• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الثمن : ٣ شيقل
מחיר : 3 שקלים
Price : 3 Shekel
אל־את׳חאד
AL-ITTIHAD

الجمعة ١ كانون الثاني ١٩٨٢ الموافق ٦ ربيع الاول ١٤٠٢ العدد ٣٨/٦٧ VOL 67/38 — 1.1.82

بعد ضم الجولان، ضم الضفة والقطاع؟!

واشنطن تتفلت في تأييد التوسع الاسرائيلي

● تل ابيب — تعليق خاص — اذاع راديو اسرائيل ، صباح امس الخميس ، ان واشنطن سلمت اسرائيل مبلغ ٤٠٠ مليون دولار دفعة واحدة « لاغلاق حسابات العام ١٩٨١ » . وهو اكبر مبلغ تسلمته اسرائيل دفعة واحدة من الساعات

الامريكية طول تاريخها .

وتأتي بادرة « حسن النية » من واشنطن تجاه حكام اسرائيل استمرارا للمظاهرة الامريكية التي انطلقت ضمن مسرحية الخلافة الى انقلاب امريكي فقط بتأييد التوسع الاسرائيلي . ويبدو ان هذه المظاهرة تستهدف المزيد من اذلال الدول العربية .

كذلك اذاع الراديو ان الرئيس الامريكي ، ريغن ، صرح امس ان القضية التي تشغل باله الآن هي « خوفه » من ان تنتقل حكومة بيغن الى ضم الضفة والقطاع المحتلين بعد ان « انتهت » من ضم الهضبة السورية .. ونشرت « هآرتس » ، امس الخميس ، ان « الوطنيين ...

الضفة والقطاع ان عاجلا او آجلا . وذلك في اعقاب ان اسرائيل ، بموافقتها على الانسحاب من سيناء ، « قد وصلت الى اقصى امكانيات التنازل » ! .

واعلن هنا ان وزير الخارجية الامريكي ، هيغ ، سيزور اسرائيل في مطلع شباط القادم . وكان هيغ قد عاد واكد ان واشنطن تعترف بأهمية الجولان بالنسبة الى « امن » اسرائيل كما عاد واكد ثبوت العلاقات الاستراتيجية « التاريخية » بين امريكا واسرائيل ..

بيرسي يواصل جولته في المنطقة داعيا الى الانضمام الى كامب ديفيد

● عمان — يواصل السناتور الامريكي تشارلز بيرسي ، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ، زيارته للاردن ...

... اسرائيل ان من الضروري استئناف محادثات « الحكم الذاتي » على الفور ، وقال انه اذا توقفت اسرائيل عن ممارساتها فان دولا عربية اخرى ستنضم الى اتفاقيات كامب ديفيد . وكان يشير الى السعودية والاردن .

في مذكرة الى الامم المتحدة: اهالي الجولان يحتجون على قرار الضم

● القدس — فرانسا — بعثت الهيئة ...

... الى الامين العام للامم المتحدة باسم قادة الهضبة الذين قاموا بزيارة مكتبها في القدس امس الاول .

وجاء في المذكرة ان اهالي ...

— البقية على ص ٨ ع ١ —

غيوم الحرب تتلبد في سماء المنطقة !

الحلف الامريكي الاسرائيلي يهدد سورية والفلسطينيين :

اما الاستسلام (الساداتي) واما «الموت الزؤام» الاسرائيلي ..

● نتائج رحلة الاسد وقرارات المجلس المركزي الفلسطيني تخيب حسابات الحلف العدواني الامريكي الاسرائيلي .

● حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — وجهت صحيفة « هآرتس » في افتتاحيتها يوم الاربعاء الماضي ، النداء الى حكومة بيغن الا تتسرع وترد بالحرب على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ، واما المبعوث الامريكي فوعد « بالتحدث مع السعودية » حول هذا الامر . هناك دلائل كثيرة تشير الى ان الحلف العدواني ، الامريكي الاسرائيلي ، قد استهدف من وراء ضم هضبة الجولان انذار سورية والفلسطينيين : اما الاستسلام او عدوان اسرائيلي جديد ..

وقد جاءت قرارات المجلس المركزي الفلسطيني ، الذي اختتم اعماله في دمشق اواخر الاسبوع الماضي ، كما جاءت نتائج زيارات الرئيس السوري لعدد من البلدان العربية تؤكيدا لرفض سورية والفلسطينيين السير في طريق الاستسلام تحت خيمة واشنطن واعوانها في المنطقة .

●● الولد « الانباء » يفضح سر آبائه ..

وكانت صحيفة « الانباء » الحكومية قد كشفت ، مثل الولد الارعن ، سر ...

— البقية على ص ٨ ع ١ —

●● توطيد جبهة الصمود والتصدي

●● قرارات المجلس المركزي

مساع عربية لانهاء الحرب العراقية الايرانية

● طائرات اسرائيلية تخترق الاجواء العراقية ●

● بغداد — دمشق — الوكالات — في الوقت الذي تتكثف فيه الجهود العربية لوضع حد للحرب الايرانية — العراقية بعد قتال استمر ١٥ شهرا وذلك بهدف التوصل الى اتفاق حول ... كيلو مترا جنوب غرب العراق .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الطائرات العراقية تصدت للطائرين وارغمتهما على الفرار . ... والكويت بمبادرة لوضع حد للحرب الايرانية — العراقية وتوحيد الصف العربي في مواجهة مؤامرات الامبريالية واسرائيل .

ويتوقع المراقبون انضمام منظمة التحرير الفلسطينية والجزائر الى المبادرة السورية — الكويتية .

الامبريالية الامريكية مختالة لفشل تدخلها !

ريغن ، في فشله ، يفرض العقوبات على بولندا والاتحاد السوفييتي

● برجنيف : النظام الاجتماعي في بولندا اختاره البولنديون لا واشنطن ولا موسكو . ● اوروبا الغربية ترفض السير وراء واشنطن ●

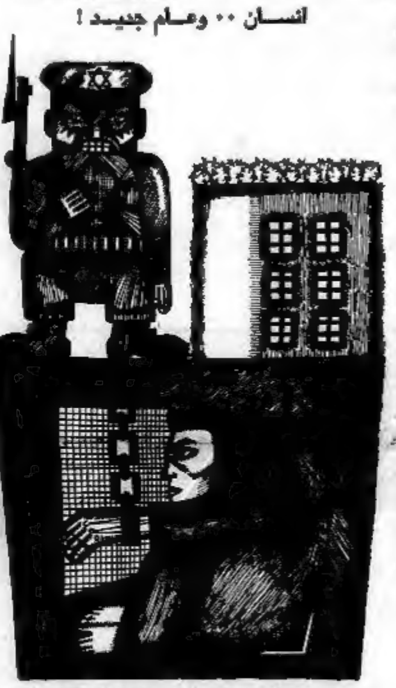
● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — خرج الرئيس الامريكي رونالد ريغن عن طوره ازاء عودة الحياة الى طبيعتها في جمهورية بولندا الاشتراكية وامر ، بعصبية مغامرة وغير مسؤولة ، بفرض « العقوبات الاقتصادية » على بولندا والاتحاد السوفييتي . الامر الذي اثار استنكار معظم رجال الاعمال الامريكيين .

... وجاء في رسالة برجنيف ان الادارة الامريكية الحالية عملت كثيرا على نسف جميع الايجابيات التي تم التوصل اليها في العلاقات بين البلدين بعد ...

للبيع

ارض مساحتها دونم و ٨٥٠ م٢ + دار مساحتها ٢٠٠ م٢ + دار مساحتها ١٦٠ م٢ في الحي الشرقي بالناصرة قرب اوتيل . الاتصال : (٧٢٨٩٤) .

انسان .. وعام جديد !



ها هو ذا عام آخر يغيب في كهف الازل . لتقرع الشمس اجراسها مؤذنة بميلاد العام الجديد . عام آخر يطوي اوراقه ووثائقه المكتوبة بماء الورد حينا وبالدم احيانا . ويبلع ناووس الزمن بخطاياه وفضائله . ليتبعه على طريق الابدية . عام آخر بخطاياه وفضائله . اما البشرية فباقية على تعاقب الليل والنهار ، متشبثة بكوكبها الصغير الكبير المضيء المعتم . بهذه الكرة الارضية الطافحة القبلة البنوية الحلوة المرة . والحلوة رغم كل شيء . ! انا انا الانسان . الانسان الفلسطيني ، الاسرائيلي ، الافريقي الاسيوي . انا الانسان في كل مكان موصود بالعسف والطاغوت . فانني جنين الحرية والسلام في رحم السجون والاحتلال والعنصرية . ولي مخلفي ولي ولائي . رغم خراب الغزاة الهمج جلاوزة السحنة العابرة! . انا الانسان . انزف اصولها على القيود والاسلاك الشائكة . انا الانسان سيد الزمن .. الشرق من بعد سنبلتي ووردتي . انا الانسان سيد الزمن .. ودوح الابدية !!

● سميح القاسم ●

كلمة الاتحاد

كل عام وانتم بخير !
كل عام واولادنا بخير !
كل عام وثقتنا بالشعب بخير !
كل عام وثقتنا بانفسنا بخير !
كل عام وثقتنا بالاصدقاء بخير !
كل عام ووعينا بخير !
كل عام واحترامنا لتجربة الاوائل بخير !
كل عام واحترامنا لتجربتنا ، انفسنا ، بخير !
كل عام وحركتنا بخير !
كل عام وحركة الحرية والاشتراكية بخير !
كل عام وحركة السلام العادل بخير !
كل عام ووحدة الصف بخير !
كل عام واخلاصنا لوصية الشهداء بخير !
كل عام وتنفيذ مسؤولياتنا بخير !

لقد كان العام ، الذي ودعناه امس ، عاما مشحونا بكل تناقضات ومشاكل العالم القديم . ولذلك لا بد من ان نستقبل العام الجديد ونحن نعلم بالعالم الجديد .

ويبقى الامر ؟ في نهاية الامر ، مفروضا علينا لاننا لم نعد لوحدنا ...



صرخة عاملة من باقة الغربية :

اين قيادة الهستدروت التى تدعى صبح مساء حرصها على حقوق العاملين ؟!

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — بعثت الينا العاملة (ا.م.ب) من باقة الغربية رسالة تحدثت فيها عن الاستغلال البشع الذى تتعرض له العاملات العربيات في مصنع صناعة السلاسل الذهبية في القرية والذى هو فرع للمصنع الرئيسى في بيسان .

وجاء في الرسالة انه يعمل في المصنع المذكور حوالى ٧٠ عاملة بأجرة ٥٠ ليرة مقابل ٧ ساعات عمل يوميا . كما تقوم ادارة المصنع باستغلال العاملات باسلوب آخر وهو اسلوب المقاولة حيث تأخذ العاملة كمية من الذهب للشغل في البيت وعليها انهاء العمل خلال يومين بغض النظر عن كمية الذهب . وتدفع للعاملة عن كل متر من السلاسل ما بين ١٥٠ — ٢٥٠ ليرة حسب النوعية . واذا علمنا ان العاملة لا تستطيع اتمام اكثر من مترين بعد جهد شاق نلمس مدى الاستغلال المأساوى الذى تتعرض له العاملة .

وتجدر الاشارة الى ان المسؤول عن العمل قام بتعليق تسعيرة بالاجور عن كل متر ونوعيته . ولكن المراقب من المصنع الرئيسى في بيسان قام بتمزيق التسعيرة مما يثير الشبهات حول ما يدفع وما يجب ان يدفع للعاملات مقابل عملهن الشاق .

واعربت الاخت (ا.م.ب) عن استنكارها لعدم تدخل الهستدروت التى تدعى صبح مساء حرصها على حقوق العاملين ، الى جانب العاملات والعمل على رفع الاستغلال عنهن وتحسين شروط عملهن الاجرية .

الحــزب الشيوعي الاسرائيلي

✽ اجتماعات ✽ ندوات ✽ نشاطات

● فرع مرعرة — اليوم الجمعة ١٩٨٢/١/١ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادى الحزب الشيوعى — امسية فنية مع فرقة « شروق الشمس » . الدعوة عامة .

● فرع الرامة (الشبيبة الشيوعية) — بمناسبة رأس السنة الجديدة تدعوكم للاحتفال الذى تعقده في نادي الصداقة — اليوم الجمعة ٨٢/١/١ الساعة ٧.٠٠ مساء . برنامج الاحتفال : تحيات الكاتب محمد نفاع والشاعر سميح القاسم ● غناء وموسيقى واناشيد بمشاركة فرقة « ازهار الربيع » — الجش وفرقة « الاشبال » — كفر ياسيف وفرقة « الاشبال » الرامة والثقافة الى مرشي .

● فرع كوكب — السبت ٢—١—٨٢ الساعة ٥.٣٠ مساء في نادى الحزب . يتكلم : غسان حبيب عن الوضع السياسى في المنطقة .

● فرع سخنين (الحزب والشبيبة الشيوعية) — محاضرة عن التطورات الاخيرة في بولندا . السبت ١٩٨٢/١/٢ الساعة ٥ مساء . المحاضر : نظير مجلي .

● فرع الناصرة (الشبيبة الشيوعية) — محاضرة (في اطار الدورة التثقيفية) عن « الخارطة السياسية في اسرائيل » . الثلاثاء ١٩٨٢/١/٥ في الساعة ٦.٠٠ مساء في بيت الصداقة . المحاضر : نظير مجلي .

● فرع كفر قرع — يعلن عن الدورة التثقيفية التى ستقام في تمام الساعة ٥.٣٠ مساء في نادى الحزب في كفر قرع على النحو التالى :

- ■ المحاضرة الاولى — الاثنين ١٩٨٢/١/٤ — موضوعها : الدستور والتنظيم الشيوعى . المحاضر : محمود حمرى .
- ■ المحاضرة الثانية — السبت ١٩٨٢/١/٩ — موضوعها : العمل الجبهوى . المحاضر : رمزى خورى .
- ■ المحاضرة الثالثة — الخميس ١٩٨٢/١/١٤ — موضوعها : الوطنية والاممية . المحاضر : عبد الحميد ابو عيطة .
- ■ المحاضرة الرابعة — السبت ١٩٨٢/١/١٦ — موضوعها : الصراع الطبقى والوعى الطبقى . المحاضر : غازى شبيطة .
- ■ المحاضرة الخامسة — الخميس ١٩٨٢/١/٢١ — موضوعها : الاشتراكية المتطورة . المحاضر : زهير توفيق .
- ■ المحاضرة السادسة — الثلاثاء ١٩٨٢/٢/٢ — موضوعها : جذور القضية الفلسطينية وآفاق الحل . المحاضر : د. اميل توما [هذه المحاضرة فقط ستعقد في نادى الحزب في ام الفحم بالاشتراك فروع الحزب في قطاع المثلث الشمالى الساعة ٦.٠٠ مساء] .

[مركز الدورة : زهير توفيق] .

الحقيقــة حــول ادعـــاء اريـدور « تحقيــق انجازات اقتصاديــة »!

السياسة الإقتصادية الحالية تعمق قاعدة الانــهيــار

✽ بقلم : احمــد سعــد ✽

● استقطبت هيئة تحرير جريدة « عل همشمار » الحابية وزير المالية الليكودي يورام اريدور ونشرت المجال امامه لكتابة مقالة بتوقيعه ، تصدرت الملحق الاقتصادى الخاص الـذى تصدره الجريدة سنويا ، والذى صدر مؤخرا في ٢٥—١٢—١٩٨١ .

عنون وزير المالية مقاله بـ « مشاكل وحلول في الاقتصاد الاسرائيلي » . وفي هذه المقالة وقف وزير المالية باسلوبه الاريدوري التضليلي المعهود على اهم اسس السياسة الاقتصادية التى يتبعها منذ ان تسلم مقاليد وزارة المالية قبل حوالى سنة ، نتائج هذه السياسة ، والآفاق المنتظرة . وبشكل تضليلى حاول التركيز على قضيتين اساسيتين بهدف تشويه الواقع وخلق الانطباع الحسن والمريح لدى القارىء حول قدرة حكومة الكوارث الليكودية — المفدالية على تحجيم وتخطى الازمة ورسم طريق النمو الاقتصـادى !!

والقضيتان اللتان تمحور مقاله حولهما هما :

● اولا : ان الوسائل التى انتهجها الوزير لرسم سياسته الاقتصادية تعتبر ، وبالمقارنة مع اسلافه من وزراء مالية الليكود ، بمثابة سياسة اقتصادية جديدة ونقيضة لـ « الدمار » الاقتصادى اريدور — اى ما معناه ان الفشل واستفحال حدة الازمة الاقتصادية في سنوات حكم الليكود منذ ١٩٧٧ الى سنة ١٩٨٠ سببها الاساسى — حسبما يرجون — يرجع الى شخص الوزراء الفاشلين . وكان تغيير الاشخاص لا السياسة هو المقرر ! وكان السياسة الاقتصادية التى ينتهجها اريدور ليست السياسة الاقتصادية لرأس المال الكبير من خدمة اليمين البرجوازي والتى دافع عن مصالحها كل من هورويتس وارليخ بالامس واريدور اليوم !!

● ثانيا : انه في عهد اريدور تحققت مكاسب وانجازات هامة في مجال التطور الاقتصادى ومواجهة الازمة ، ومن هذه الانجازات التى يفاخر بها اريدور في مقالته ، هى : تخفيض معدل التضخم المالي لهذا العام ، بالمقارنة مع عام ١٩٨٠ ، وتحسين وضع الميزان التجارى ، وزيادة الاستثمارات ، وتخفيض الضرائب ، وزيادة السوبسيديا !!

لقد لجأ وزير المالية الى التسلح بتضليل الحقائق بهدف طمس الحقائق وتشويه الواقع وصرف انظار الجماهير الشعبية المكتوية من الآفاق الكارثية للسياسة الاقتصادية التى تنتهجها حكومة ارباب الراسمال الكبير . اما هى الحقائق ؟ واين موطن التضليل والتسويف فيما طرحه ويطرحه اريدور وحكومته ؟!

●● مرحلة الانتقال من الاعتدال الاقتصادي الى البناء! قاعدة الانهيار الاقتصادي :

في مقالته المذكورة يكتب وزير المالية : « عندما تسلمت — قبل حوالى سنة — مهمة وزير المالية ، وجدت اقتصادا يعانى من تضاعد متسارع في وتيرة التضخم المالي ومن انخفاض متواصل في وتائر النمو » . وفي هذا يصدق وزير المالية ، الا ان جميع الدلائل الاقتصادية في نهاية عام ١٩٨٠ كانت تشير الى الوضع المأساوى للازمة الاقتصادية والاقتراب سريعا من هوة الانهيار الاقتصادى (زيادة معدل التضخم عام ١٩٨٠ بـ١٣٢٪ ، انخفاض الاستثمار ، تسارع وتيرة البطالة ، ضرب الفروع الانتاجية والتصدير ، زيادة العجز في ميزان المدفوعات ...) . في ظل هذا الوضع الذى كان سائدا في بداية العام الحالى ١٩٨١ تسلم اريدور مهمة وزارة المالية في حكومة الليكود . والسؤال هو ، هل فعلا ، وعلى ضوء النتائج الاقتصادية والاجتماعية خلال هذا العام ، اتبع اريدور سياسة اقتصادية جديدة تختلف جذريا وجوهريا عن سياسة من وزراء مالية الليكود ؟ وهل استطاع اريدور فعلا بناء قاعدة اقتصادية للانتقال من وضع الاعتدال الاقتصادى الى مرحلة الانتعاش الاقتصادى وتخطى الازمة والقضاء على مظاهرها ؟

الواقع يؤكد ان يورام اريدور اتبع بعض الوسائل التى لم يلجأ اليها وزراء المالية الذين سبقوه ويتناقض بعضها مع السياسة الاقتصادية لحكومة الليكود التى انتهجها منذ عام ١٩٧٧ (الانقلاب الاقتصادى) . من هذه الوسائل مثلا « تخفيض الضرائب » ، تأمين سعر لشاقل التصدير .. — سنأتي عليها فيما بعد — . ولكن ، اتباع مثل هذه الوسائل « الجديدة » لا يعنى ابدا انه من حيث الجوهر جرى اى تغيير في السياسة الاقتصادية لحكومة اصحاب رأس المال الكبير . فحتى اليوم يظهر « الانقلاب الاقتصادى » القاعدة الاساسية التى ترتكز عليها السياسة الاقتصادية لاريدور . والنتائج الاقتصادية والاجتماعية تؤكد ذلك — ضرب الانتاج المحلي ، زيادة العسكرة ، اتساع القطاع المالي والتجارى ، التضخم والبطالة ... » .

كما يجب تأكيد الحقيقة التالية وهي انه في جميع البلدان الراسمالية تحاول البرجوازية الحاكمة التكيف مع المراحل المختلفة في دورة الازمة الاقتصادية ، بشكل تسعى من خلاله الى تأمين مصالحها وتحويل الجماهير الشعبية المكتوية عبء الازمة ، واتباع بعض الوسائل الادارية والعلاجات المؤقتة للتخفيف من حدة الازمة . ووزير المالية الحالي تسلم دفة المالية في وضع الركود الاقتصادى والتصاعد الجنوني في وتائر التضخم والبطالة والذى كان يهدد حكم الليكود والاقتصاد الاسرائيلي بالانهيار . وكان لا بد من تخفيف حدة الازمة وضمان المسرن الطبقي لسياسة الليكود الطبقية ، والعمل على الخروج من هوة الازمة والانتقال الى مرحلة بوادر النهوض الاقتصادى . وما اتبعه اريدور من اجراءات كانت عمليا عبارة عن رشوة اقتصادية على حساب المستقبل ، اذ ان سياسته الاقتصادية لم تتركز على اعطاء الاولوية للاستثمار في القطاع الانتاجي المدني لخلق قاعدة لمحاربة الازمة والتضخم المالي ، كما انه بالطبع لم يعالج القضية الجوهرية والسبب الجوهري للازمة وهما المصروفات العسكرية الجنونية التى تمول سياسة مواصلة الاحتلال وتصعيد العدوان والعسكرة . وتحديدا ، يدعي اريدور : « بأن توجهه في الاقتصاد ان لا يعتمد على وسيلة واحدة للمعالجة ، وانه يجمع التحديد من الادوية بشكل غير مبالغ فيه لاي نوع من الادوية » . وما هى الوسائل والادوية العلاجية ؟ يركز اريدور على مزج خليط من النشاط في مجالات « العرض والطلب ، الضرائب ، السوبسيديا ، الوعاءات — (اى الفقر تصاعديا لكسب ثقة جماهير الشعب — ا.س) ، الاجور ، ميزان المدفوعات ومستوى الاستثمار » .

وعمليا ، يكشف هذا الخليط جوهر السياسة الاقتصادية المتبعة حاليا . اذ ان هذه الوسائل هى عبارة عن وسائل ادارية تطرح حلولا مؤقتة — كما سنبين لاحقا — وتركز في الاساس على الطلب المباشر في مجال التداول وليس الانتاج . فعلى سبيل المثال ، يؤكد اريدور وكذلك تؤكد وسائل الدعاية الحكومية دائما على ان احد اهداف السياسة الاقتصادية الحالية هو تخفيض المعدل السنوى لارتفاع نسبة التضخم المالي . وادعى اريدور في مقالته المذكورة انه حقق انجازا في هذا المجال وانه حتى نهاية العام ستخفض وتيرة التضخم بالمقارنة مع عام ١٩٨١ من معدل ١٣٥ الى ١٠٠٪ !! ولكن ماذا يكشف الواقع ؟ في مقالته يؤكد وزير المالية على انه اوقف تصاعد وتائر التضخم ، وعلى انه ادى حتى الى تخفيض النسبة وذلك بالاعتماد على ثلاثة وسائل : « زيادة السوبسيديا ، تخفيض الضرائب وزيادة التوفير الطوعى » ! وما يؤكده الواقع هو ان وزير مالية الليكود يعمد هنا الى التضليل بصورة محكمة . فالاسباب سياسية عديمة البصر وقصيرة الامد يحاول اريدور وبكل ثمن تخفيض نسبة التضخم المالي حتى ولو على حساب تخريب مواقع الاقتصاد ومستوى معيشة الجماهير الشعبية الواسعة . وهنا مجرى الحديث عن اتباع وسائل غير اقتصادية لمعالجة هذه القضية الملتهبة ، وسائل ادارية مؤقتة لا تمت بصلة الى القاعدة المعيقة التى في مقدورها فعلا رسم الطريق لتكبيل التضخم المالي ومعالجة القضية جذريا .

والحقائق تؤكد :

● ا — انه بالمقارنة مع سنة ١٩٨٠ لم تنخفض وتيرة التضخم بنسبة جدية ، ويجب هنا الاخذ بعين الاعتبار انه في سنة ١٩٨٠ كانت الازمة في اوجها . ومن الظواهر التى كانت سائدة ان الجماهير الشعبية من ذوى الدخل المحدود وغيرهم كانت امام التصاعد الجنوني في وتائر التضخم يوميا وشهريا تتخلص من دخلها بالعملة الاسرائيلية بشراء وخزن المواد التموينية وغيرها ، هذه الظاهرة التى يطلق عليها اقتصاديا « رد الفعل الاتفاق » . ان عدم الثقة بالعملة الاسرائيلية وزيادة الاستهلاك اصطناعيا ادى في العام ١٩٨٠ الى تقليص دراسي في المدخرات والى زيادة تشجيع سوق التداول وزيادة نسبة التضخم . هذا بالطبع الى جانب الاسباب الاساسية وهي زيادة النفقات الحكومية وتغطيتها بغمر السوق باوراق النقد التضخمية .

● ب — ان تخفيض الضرائب كوسيلة لمحاربة التضخم — كما يدعى الوزير — لا ترتكز هنا على اى اساس اقتصادى ، بل هى عبارة عن وسيلة تستهدف الكسب السياسى المؤقت .

ونحن مع تأييدنا التام لتخفيض الضرائب المباشرة وغير المباشرة التى في وسعها فعلا ان تساعد على تنظيم سوق التداول وخلق نوع من الموازنة بين الاستهلاك والادخار ومن ثم الى المساعدة في تقليل حدة التضخم ، الا ان ما تنتهجه وزارة مالية الليكود هو اتباع سياسة في مجال الضرائب لصالح ارباب الاحتكارات والبنوك والبورصة . فمثلا لا تخفض الحكومة ضريبة القيمة الاضافية التى يعانى منها المستهلكون من ذوى الدخل المحدود ، كما انها لم تخفض ضرائب السلطات المحلية التى ترتفع باستمرار ، وضريبة التحسين الجديدة هل هى « تخفيض » ام ماذا ؟ هذا من ناحية ، ومن الناحية الاخرى فان الحكومة لا تفرض الضريبة على ارباح البورصة مثلا ، حيث ان ارباح البورصة تعفى من دفع الضرائب ، الامر الذى ادى ويؤدى الى تحرك رأس المال من الانتاج الى الصفقات المالية ، وضرب الانتاج معناه عمليا تخريب القاعدة الاساسية لمحاربة التضخم . ولا يغير من جوهر الصورة بعض الرتوش التى اطلقها اريدور ، مثل تخفيض الضريبة عن السلع طويلة الامد الاستعمال ، سيارات والتلفزيونات ملونة ، ومن المساعدات الاضافية للعاملين بنسبة ٢٤٪ ، فالحقيقة تقر انه في ظروف العجز الدائم والمتراكم لميزانية الدولة ومجالات المقترضات تقدم الحكومة التسهيلات في مجال الضرائب لاصحاب رأس المال بالاساس ، ومقابل هذه التسهيلات والتنازل عن هذا الدخل من اصحاب البورصة مثلا تلجأ الحكومة الى سد هذه الثغرة بواسطة طبع مزيد من اوراق النقد التضخمية التى

— البقية صفحة ٧ عمود ١ —





هل يصبح سعرها اضخم من حجمها بسبب التضخم ؟!

حملة الصحافة الشيوعية

وصلنا الى ٨٥ بالمئة



● منطقة عكا تعود الى المرتبة الاولى ● منطقة المثلث تتجاوز الـ ٥٠ بالمئة ومنطقة الجنوب — النقب تقفز الى المرتبة الثالثة ●

المنطقة	المبلغ المطلوب (بالآلاف الشواقل)	الداخل (بالآلاف الشواقل)	النسبة المئوية
عكا	٣٧٥	٣٧٩،٨٣٦	١٠١،٣
الناصرة	٥٠٥	٤٤٣،٨٨٥	٨٧،٩
الجنوب — النقب	٣٠	١٩،٢٢٥	٦٤،١
تل ابيب — يافا	٢٢٠	٢٠٠،٢٩٥	٩١،٠
حيفا	٩٠	٥٠،٣١٠	٥٥،٩
المثلث	٢٠٠	١٠٣،٠٠٠	٥١،٥
السهل	٦٠	٢٦،٤٠٠	٤٤،٠
القدس	٢٠	٧،٠٢٢	٣٥،١
متبرعات من الخارج	—	٧٩،٦٠٧	—
من طلابنا في الخارج	—	٢٢،٤٠٠	—
المجموع	١،٥٠٠	١،٢٦٧،٧٧٢	٨٤،٥

● تجند اصدقاء الحزب وصحافته في الخارج ●

ينشط طلاب الحزب الشيوعي الاسرائيلي واصدقاؤه وقراء صحافته في الخارج في جمع التبرعات لحملة الصحافة الشيوعية وقد وصل منهم حتى الآن حوالي ٣ آلاف شاقل .

وتسلمت « الاتحاد » في اواخر الاسبوع المنصرم برقية من اصدقاء الحزب الشيوعي وصحافته في مدينة فرايبورغ بالمانيا الغربية هذا نصها : « يتمنى اصدقاء «الاتحاد» والحزب الشيوعي في فرايبورغ بالمانيا الغربية النجاح الباهر لكم في حملة التبرعات للصحافة الشيوعية في اسرائيل واسهاما منا في هذه الحملة نبعث لكم مبلغ ٢٨٠ ماركا المانيا على حساب الحملة في البنك العربي الاسرائيلي — فرع حيفا وستصلكم دفعة اخرى في مطلع العام القادم » .

الصفحة ٣٦ صفحة

بيب بيب .. توت توت

ما كـــادت الادارة المدنية تخبو خطواتها الاولى حتى سلطت اوراق التوت ، واظهرت « مدنيتها » .

فاغلقت صحيفة « الفجر » حفاظا على « المدنية » وتطبيقا لتشجيع « الاعتدال » والمدالت الاسلحة على « المعتدلين » ليشموا حصا « الشاقيين التقدميين » وليحافظوا على وجودهم « الميت سلفا » .

وانصب جام غضبها على جامعة بير زيت ، تمشيا « لمنطق النظام » ظنا منها بان اغلاق الجامعة سيجهض النضال ضد ممارسات الاحتـــلال .

وبالتالي تنهمر الخيرات ، ويرفل اهل الاراضي المحتلـــة « بمنقود العنب » وعطف الاحتلال .

وفعلا اغلقت الجامعة ... لاغتيال الحرية ، وكبت الكلمة .

عشنا وشفنا ... في عصر الزهرة والمريخ ..

الكلمة .... اصبحت افيونا .... حشيشا .... يرعب الاحتلال .

وخاصة كلمة « بير زيت » لها معنى آخر في نظر ابناء شعبها — ولها طعم آخر في مذاق الاحتلال .

فاصدرت الادارة « المدنية » امرا يقضي بمنع دخول المجلات العربية والتقدمية لمكتبة الجامعة .

لماذا ؟ طمعا في تمزيق الروابط الفكرية والسياسية مع الامة العربية .. تمزيقا لشعور الانتماء الواحد . ولكن فاتهم ان يتذكروا كيف يمكن اغتيال الاحســاس ؟ ؟ !!

فغضبوا ... لان مرغم ذلك يتنامى الاحساس وينضج الوعي .

واغلقوا الجامعة « تخطيطا » جديدا لقتل الكلمة ومصدرها . ولو قدر له حــين ان يعيش « ترأى بام عينيه » بان قوله « ان التعليم مثله مثل نور الشمس ولا يحق لاحد ان يحجزه عن احد » تعبير مضحك لا مكان له في قاموس « الحضارة والمدنية » الاسرائيلية .

واستنفرت هـــذه الممارسات ذوي الضمائر الانسانية من التقدميين والدمقراطيين اليهود والعرب في اسرائيل ، فهبوا الى رام الله ... ورفعوا شعارات الاحتجاج ، والتضامن . ولم تتردد سلطات الاحتـــلال بالقمع ، والتنكيل ، والتوقيف ، والغاز المسيل للدموع ... وهذه الممارسات ضد من ؟! ... ضد اليهود الاسرائيليين .. ضد طلبة ومحاضري الجامعات الرافضين لمنع الحرية الاكاديمية .

ارعبهم ... توقيع ٧٥ محاضرا من جامعة القدس فقط على الاحتجاج التضامن مع جامعة بير زيت .

ارعبهم ... استقبال اهل رام الله للقوى التقدمية والدمقراطية الاسرائيلية .

ارعبهم ... ان يعرف اهل رام الله والمناطق المحتلة ان هنـــاك في اسرائيل اصواتا قوية ، ترفض الممارسات التعسفية . ترفض الهـــدم . ترفض الاحتلال .. ان هناك وجها آخر وبدا اخرى .

ورأى اهل المناطق المحتلة ، بام اعينهم ، ان سياسة تلك السلطـــة لا تميز بين معارضيها سواء من المناطق المحتلة او من اليهود التقدميين .

احتج طلبة بير زيت على الاغلاق — مقتل الفكر ، فامطروا بوابــــل الرصاص « الطائش » وهدم البيوت ، والزج بالسجون . (فما زال اعضـــاء لجنة الطلاب رهن الاعتقال ، والمحاكمة ، والاقامات الجبرية) .

وفرقوا مظاهرات النساء بالقوة ...

حملوا الفتيات عنفـــا ....

اللي بهن داخل باصات التفريق ...

منع المحاضرون وعاملو الجامعة المغلقة من دخولها ..

.... هذا مضيف .... حتى بدون طلاب ؟ ؟

اتهموا الطلاب بالتخريب ....

مقابل « حصاة صغيرة » .... « بيت كبير » .

مقابل « لا للاحتلال » .... اغلاق جامعة كبيرة .

ويأخذ تصعيد الكبت والاضطهاد كل يوم دويا والوانا ..

نموا على الاحداث ..

قالوا .... « مشاغبات وزعرنات » .

وفعلوا ... وفعلوا ... وفعلوا ....

كله بسبب « الكلمة » .... تلك « الذرة » المرعبة .

ولكن ... من يفهم كنه الادارة « المدنية » يدرك سريعا انه « نفس المختار بطاقية جديدة » .

ولكن كل ما يفعله هذا المختار له « تبرير » ... مطور ! ! !

ولكن كيف التبرير هنا ؟ وماذا سيقول الاسرائيليون الجامدون ؟ وهل « سنتطلي » عليهم ؟ ....

على مدار ايام متوالية خلت ، وفي تمام الرابعة بعد الظهر ، تخرج كافة السيارات في رام الله ، وتفتح زواميرها بضع دقائق :

بيب بيب — رمزا وتعبيرا « بير زيت » !

فطالما ذكرها ممنوع على السنة البشر ... فهل يطال القيد ذكرهـــا على السنة السيارات ! .

ولكن فهم « الاذكيـــاء » سياسة الاحتلال الــر الخطير ... فهاجموا السيارات ليمزقوا مظاهرتها .

اعدموها بالحجز ... بالتكسير ... ان صاحت بيب بيب — « بير زيت » .. تلك الذرة الخفيفة .

زامور السيارة ، اصبح عربيا ... مخيفا ... كابوسا ....

وهكذا منعت حرية « التزمير » ! !

فاشترى الاطفال « صفافير » واخذوا يجوبون شوارع المدينة متفرقين وصفروا « توت توت » .

فذعروا ... « وفهموا » ان توت توت ... هي « بير زيت » بلغـــة « الصفافير » .

واخذوا يطاردون الاطفال في الاحياء والازقة .

وحين يهمون بامساك احدهم من « دبر » خرجت الاصوات من الجانب ، ومن ورائهم ، فلاحقوا غيرهم .

وهكذا لعبة « امك اهله » اللي « بصيب يلحق » .

مـــا هـــذا ... كل شيء هنا يشتق « بير زيت » ، الظاهرات ... الصمت ... الناس ... الزوامير ... الصفافير .

مـــا هـــذا الكابوس ...

مسرحية ... واية مسرحية .

مضحكة ... مبكية !

فيها الكلام ممنوع ، الاحساس ممنوع ، التجمع ممنوع — « الآخ » ممنوع ...

فـ « بيب بيب » ممنوع ؟

و « توت توت » ممنوع !

وهل يعتبر « اولو الالباب » ؟

اما ترونهم يطلبون المستحيل ..

بقي امامهم .... منع التنفس ومصادرة الهواء ...

تيسير خالد اغبارية

(ام الفحم)

اسبوعيات

حزب بيرس يستهين بوعي شعب مجرب !

لولا شوشانا اريبلي الموزلينو ووزير مجزرة كفر قاسم شلومو هيلل وستة آخرون من نواب وقادة حزب « العمل » بتاع شمعون بيرس لما استطاعت حكومة بيغن تشريع قانون ضم هضبة الجولان السورية المحتلة الى دولة اسرائيـــل . ولذلك يســال السؤال : لماذا اختـــار السيد بيرس السيدة اريبلي الموزلينو لتكون لاحد قادة « قسم الاقليات » في حزب « العمل » الذي يرئسه ؟

هذه المعلومات استقيناها من خبر طنان ظهر في صحيفة « الانباء » الرسمية (٢٨ الجاري) عن اجتماع « لاعضاء قيادة الانتخابات للمجالس المحلية في الوسط العربي » عقده « قسم الاقليات » في حزب « العمل » يوم الاحد الماضي واشترك فيه عدد من رؤساء المجالس المحلية العربية في المثلث والجليل (لم تذكر « الانباء » من بينهم سوى السيد احمد ابو عصبة رئيس مجلس جت المحلي والشيخ نواف حلبي رئيس مجلس دالية الكرمل والسيد شوقي خوري رئيس مجلس فسوطة المحلي) . كما اشترك فيه « القادة العظام والمتـــآوون » : شمعون بيرس وشوشانا اريبلي الموزلينو والجنرال في الاحتياط موتي غور ودوف بن مئير ورئيس « دائرة الاقليات » في حزب « العمل » رعنان كوهن ما غيره « بالاضافة الى نشيطي الحزب في الوسط العربي » لم تذكر « الانباء » من بينهم سوى عضو الكنيست الجديد حمد خلايلة (سخنين) والسيد يوسف قرة والسيدة انعام الزعبي « وآخرون » ..

وللــذلــك اقترحت السيـــدة شوشـــانا اريبلي الموزلينو « تأليف لجنة خاصة مكونة من النساء والفتيات للمساهمة في حملة الانتخابات القـــادمة » ظنا منهـــا ان نجـــاح حزبها ، في الانتخابات الماضية ، في التقـــاص بضعـــة آلاف من اصوات العرب هو «دليل» على ان هذا الشعب اصبح «جثة هامدة» .

وهذا ماتوهمه السيد بيرس نفسه الذي جاء الى هذا الاجتماع « العربي » ولسان حاله يقول : « استقروا على عزيز قوم ذل ، فقد اثبتم انكم قادرون على ذلك » .. اما ، بالفعل ، فقال ما معناه . والكلام منقول عن « الانبـــاء » . قـــال : « الانتخابات الاخيرة للكنيست شهدت تغيرا جذريا في الوسط العربي في البلاد تمثل في زيادة التأييد لحزب «العمل» ولكتلة التجمع — همعراخ » .

لقد وقع من وقع في براثن حزب « العمل » والمعراخ ، في الانتخابات الاخيرة يا ست شوشانا اريبلي الموزلينو ، جريا وراء الوهم الـــذي نشره قـــادة هـــذا الحزب موهمين بعض الاوساط العربية ان حزبهم هو نفسه قد تغير .

لقد مضى ، على انتخـــابات الكنيست الاخيرة ، نصف سنة بالضبط . ايش تغير في سياسة هذا الحزب «المعارض» وماذا حققه من وعوده للجماهير العربية ؟ لقد كـــان السيد بيرس « جريئا » جدا حين لم يجد ما يقولــه للعرب ســـوى تكرار الوعود نفسها التي رددها في معركة الانتخابات الاخيرة . قال : ان حزب العمل « سيعمل » .. هل تذكرون شعر عمر بن ابي ربيعة :

« كلمـــا قلت متى موعدنـــا
ضحكت هند وقالت : بعد غـــد » ؟

بعد الانتخابات القادمة ؟!

أما الجنرال في الاحتياط ، موتي غور ، فلـــم يكتـــف بـــ « سيعمل » بل اعلن انه « يعمل » . قال انه « يعمـــل على اقامة مصانع تطويرية في القرى العربية » . وبما انه « يعمل » فلماذا لا ينتظر الكديش حتى يأتيه الحشيش ؟

وأما رعنان كوهن ، « رئيس دائرة الاقليـــات » ، فقـــد « عمل » واستراح . قال : « ان هذا اللقاء يجيء لوضـــع الخطوط العريضة اللازمة من اجل خوض معركة الانتخابات المحلية » . واقترح « اقامة لجنة اعلامية مكونة من رؤساء مجالس محلية » ظنا منه ان ما حدث في الانتخابات الاخيرة هو « دليل » على ان كل ما يطلبه « العبد » من سيـــده هـــو « الكلمة المعسولة » ..

من الذي شجع هؤلاء « الاسياد » على هـــذا الوهم الوقح والمذل ؟ كيف سمح الجنرال في الاحتياط ، موتي غور ، لنفسه ان يتكلم في اول اجتماع « عربي » لحزبه بعد الانتخابات دون ان يعتذر ولو بكلمة واحدة على تشقيعتـــه العنصريـــة القبيحة في اثناء معركة الانتخابات حين هدد الليكوديين اليهود بانه « سيحقكهم » كما « دفك » العرب ؟ في حينه اضطـــره الليكوديون اليهود الى الاعتذار لهم عن تشبيههم بالعرب (من حيث « الدفك » المعراخي) . اما « عرب حزب العمل » فقد اثبتوا لهذا الجنرال ان « الانتفاك » هو ما لذ لهم وطاب !

اعذروني اذا تفجر الحي على هذا التشكـــل . فهـــؤلاء « العرب » غير مسؤولين عن انفسهم فقط بل هم مسؤولون عن سمعة شعب بأسره وعن هيبته وعما حققه من مكتسبات بابهظ ثمن .

لقد تبين ، فيما بعد ، ان حزب بن غوريون هذا الذي حكم البلاد حوالي ثلاثين عاما قد اختار للعمل بين العـــرب اسوأ عناصره واشدها عنصرية وتطرفا عدوانيا — عناصـــر تربت على ان لا ترى العربي الا من خلال فوهة البندقية وما يسميه الثمين بيت : « متطلبات امن الدولة » . ومثلنا الحي على ذلك هو النائب الليكودي الحالي « الشهير » تاريخيا : امنون لين . ففي زمن بن غوريون ، ولسنوات طويلة ، كان هو « المتصرف المالي الاوحد » في مصائر العـــرب في هـــذه البلاد . ولذلك لا يجوز لكم ، يا عرب ١٩٨٢ ، ان تروا في اختيار بيرس شوشانا اريبلي الموزلينو وموتي غور (وربما شلومو هيلل) « متصرفين » في مصائركم الان امرا صدفة . انما هو استمرار « مبدئي » — صهيوني — على السيـــاسة العنصرية نفسها التي عاش بن غوريون ومات في سبيلها .

ومع ذلك كان دافيد بن غوريون — « ملك اسرائيـــل الاول » — اكثر احتراما للجماهير العربية . فلم يتوهم ، ولا في يوم من الايام ، ان الوعود والكلمات المعسولة (بما فيهـــا « الدفك ») تستطيع ان تنسي « العبد » سبارتاكوس واقع عبوديته حتى يرضى عنها ويستكن . ولذلك رفض ، حتى آخر رمق في حياته ، الغاء الحكم العسكري عن العرب . ومـــع ذلك ، وكما تذكرون ، استطعنا ان نحطم اغلال الحكم العسكري وان نخرج من طوقه دون ان ننسى ، ولا للحظة واحدة ، دين شهداء كفر قاسم وشهداء يوم الارض واخوتهـــم واخواتهم الشهداء علينا نحن الاحياء ..

وفي السنوات الاولى على قيام دولة اسرائيل جابهتنـــا المؤسسة الصهيونية بحزب صهيوني « يحب العرب » . وهو « مبام » . واطلقت يده « المعارضة » لعله ينجح في اقتناص اصوات الاوساط العربية المترددة والتي لم تقطع فيها « يد » المباي البنغوريوني . لقد فشلت هذه المحاولة . ولكن فشلها كلف شعبنا ثمنا باهظا من ممارسة اليمـــة ومن ضحايـــا في الارض والمال والعيال .

ويبدو لنا ان المؤسسة الصهيونية الحاكمة قد وجدت في حزب « العمل » وفي معراخه — المعراخ الذليل والـــذي سيظل في المعارضة الى وقت طويل — بديـــلا عن الـــدور الفاشل الذي اضطلع به « مبام » فيما مضى . مع فـــارق جوهري واحد وهو ان « مبام » ، في زمنه ، كـــان يقـــرن — احيانا — القول بالعمل ولو بالصراخ ضد الحكومة . اما معراخ بيرس ، الان ، ففي مستعد — سياسيا — لان يقدم لعربه سوى الوعود وذكريات « الدفك » .

اننا واثقون بوعي شعبنا ، النابع من اقسى واطـــول تجربة ، وبقدرته على افشال هذا الدور العنصري الـــذي اناطته المؤسسة الصهيونية الحاكمة الان بحزب « العمل » وبمعراخه .

ويكفي ان يتصور شعبنا ما سيكون حاله لو ، لا سمح الله ، حقق شمعون بيرس امنيته في الانتخابات المحلية القادمة ونجح اعوانه الاذلاء في السيطرة على الاغلبية الساحقة مـــن سلطاتنا المحلية . حينئذ سيشعر اسرائيل كينغ ان ظهـــره — الذي يخيره لمطالـــب مدننا وقرانا — هو ظهـــر محروس ومضمون . وحينئذ سيستطيع الانتقـــال الى « الاهتمـــام » بعرب الجولان وبأراضيهم فيما ستشترك مجالسنا المحليـــة لا سمح الله — في حفر الاستحكامات للحـــرب العدوانيـــة القادمة .

انني لا امزح بل احكي كلام رجال !

وكذلك انا لا امزح حين اهتف ، باسم شعب بأسره — الاموات من بنيه وبناته قبل الاحياء : هذا لن يكون ! ولـــن نتراجع لا عن مكاسبنا ولا عن القوة التي حققتها : وحـــدة الصف — الجبهة !

(جهينـــة)



● في اثناء « جولته الملكية السامية لشرح الموقف العربي » ازاء ممارســـات الضـــم الاسرائيلية في الضفة والقطاع والجولان حط الملك الهاشمي الحسين بن طـــلال رحاله في اسبانيا وهناك اكتشف صاحب الجلالة (كما يبدو من الصورة) انه ليس بالضرورة ان تكـــون جميـــع انـــواع « الضـــم » مرفوضة !!

يضربـــون فيبكـــون ويسبقون فيشتكون !

● انضمت دوائر « الامن » الى وسائل الاعلام الرسمية الاسرائيلية في حملة التحريض العنصري الدموي التي تشنها ضد الطلاب العرب في جامعات البلاد وخاصة في القدس . وذلك بواسطة نشر الاكاذيب وتشويه الحقائق حول الاحداث الاخيرة التي جرت في جامعة القدس بهدف تشويه سمعـــة وشخصية الطلاب العرب امام الراي العام المحلي والعالمي وتحويلهم الى فريســـة سهلة امام العصابـــات الفاشيـــة في الجامعات .

وذكرت صحيفة « معاريب » يوم الجمعـــة المـــاضي (٢٥—١٢) وفي ملحقها الاسبوعي نقلا عن عناصر « امنية » قولها : « لا يســاورنا شك بان عربا متطرفين يحصلون على توجيهات ، بهذه الطريقة او تلك ، من عناصر معادية للدولة تريد بعث القلاقل في الشارع العربي عامة وفي الجامعـــات خاصـــة » .

ونقلت « معاريب » عن لسان « مصدر يعمل في الامن منذ سنوات عديدة » قوله : « لن استغرب اذا قتـــل احـــد ما » .. والمقصود في الجامعة العبرية !

ولكي تتضح الصورة وتفهم اقوال المصدر « الامني » شديدة الخطورة على حقيقتها فلنقرأ ما كتبته « معاريب » وفي ملحقها ذاته من لسان الطالب الفاشي ايلان هماتيري الـــذي اثارت اعصابه اغنية عربية وقام بمهاجمة صاحب المذيـــاع الطالب العربي سمير زريق على الرغم من ان هماتيري ابـــاه لا يسكن في مساكن الطلبة « رزنيك » كما ادعت وســـائل الاعلام الرسمية وجهدت بشكل دراماتيكي لاثارة العطف على الطالب الفاشي « المسكين » الذي اتلـــق الطلاب العـــرب مثابه . وحين توجه بكل « ادب » و « لباقة » طالبا عـــدم الازعاج وقع في « الفخ » الذي نصبه له الطـــلاب العـــرب المتوحشـــون !

وصرح هماتيري « لمعاريب » : « غير بعيد ذلك اليوم حين يتجول الطلاب في الحرم الجامعي بالخـــوذ الفولاذيـــة ومسلحين بالمسدسات والمدافع الرشاشة والقنابل .. » !

وهنا تكتمل الصورة وتتضح . ويصبح من السهولـــة تفهم عدم استغراب المصدر ! « الامني » « فيما اذا قتـــل احد .. » لان هذا الاحد سيكون عربيا . ولان من سيتجول بالخوذ والمسدسات والمدافع الرشاشة والقنابل لن يكـــون عربيا . فالطالب العربي بالكاد يستطيع الحصول على سكين واستعماله لتقشير البطاطا في مطبخ مساكن الطلبة .

● « هنـــا الجـــامعة العبريـــة » !

« هنا الجامعة العبرية وليس فتـــح لاند — ارضـــ « فتح » » .

امتلأت الصحف الرسمية الاسرائيلية مؤخرا بمثل هذا التصريح وغيره من قبل زعماء العصابات الفاشية خاصـــة يسرائيل كاتس وتساحي هنغبي ومزاعمهما الكاذبـــة حـــول « الارهاب الذي ينشره الطلاب العرب المعادون للدولة » في الحياة الجامعية . وكل هذا في محاولة خبيثة لتحضير الاذهان للمبحة يوقعها الفاشيون بالطلاب العرب واليهود الدمقراطيين يتم استيعابها من قبل الراي العام بهدوء ، بعد ان تكون وسائل الاعلام قد اتمت عملية غسل الدماغ واقنعت بصحة هـــدر دماء الطلاب العرب .

ووصلت ذروة التحريض ضد الطلاب العرب ومحاولة القاء مسؤولية ما حدث على عاتقهم في صحيفـــة « يديعوت احرونوت » (٢٢—١٢) التي جهدت في اتهام الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين باثارة القلاقل لاجبـــار الحكومة عـــلى اغلاق الجامعة العبرية اسوة باغلاقها جامعة بير زيت !!

وقبل ذلك بيوم واحد كانت « يديعوت احرونـــوت » اياما قد نقلت وبكل وقاحة عن لسان تساحي هنغبي ، رئيس الاتحاد القطري للطلاب ، قوله : « الطمـــه بعض اليهـــود (للعربي) ضربا مبرحا . كما كانت الضربات من نصيب عرب آخرين . ليتذكروها اياما عديدة » .

● كـــاسترو يـــا ابـــا كـــاسترو !

وانتقلت اصداء الاحداث الى اروقة الكنيست . وقدمت الطلبات المستعجلة لبحث الموضوع .

وهرع النائب الليكودي روني ميلو ليرمي بثقله دفاعـــا عن العصابات الفاشية واتهام الطلاب العرب بالعنف تجـــاه اليهود الامر الذي تسبب بالانحدار الخطيـــر الذي تشهـــده العلاقات بين الطلاب في الجامعة العبريـــة ! « يديعـــوت احرونوت » ٢٢—١٢) .

وروني ميلو ليكودي . وممارسات الليكود وسياسته لا تثير الاندهاش . ولا يتوقع من الليكود وزلمه سوى الاسوأ . ولكن ان يقوم نائب معراخي — « مبام » — وبالذات عربي واب لطالب في الجامعة العبرية بمحاولة توزيع المسؤولية عما حدث على الطلاب العرب والعصابات الفاشية بالتســـاوي نهلا ، واقل ما يمكن القول عنه ، انه مثير للاشمئزاز ومرفوض من اساســـه .

وكان النائب المباي محمد وتد قد تقدم طلبا مستعجـــلا لرياسة الكنيست لبحث احداث الجامعة اتهم فيه الى جانب منظمة الطلاب العامة برياســـة تساحي هنغبي ويسرائيـــل كاتس اللذين يبديان تطرفا كبيرا « حفنة من الطلاب العـــرب المتعصبين الذين يلعبون الى جانبهمـــا » (« عل همشمار » ٢٢—١٢) .

ولن نوجه السؤال الى النائب المحترم ، بل الى الطالب الجامعي كاسترو : هل حقا انتم حفنة من المتعصبين ام ان عددكم يزيد عن ٦٠٠ طالب عربي في الجامعة العبرية ؟ وهل حقا تلعبون الى جانب العصابات الفاشيـــة ام انكم تناضلون دفاعا عن حقكم في التعلم وحرية التعبير والكرامة ؟

ان جوابك يا كاسترو معروف . فـــانت وزمـــلاؤك ترفضون قطعا مساواتكم بالعصابات الفاشية . فانتـــم لا تقتحمون الغرف بهدف التصفية الجسدية وتمزيق الكتب كما حدث يوم السبت — ليلة الاحد (٢٠—١٢) حين قام حوالي ٢٥ فاشيا بالتحام غرفة الطالبين علي بشير وسمير زريق في « رزنيك » بواسطة مفتاح خاص (ومن اين لهـــم المفتـــاح الخاص ؟) وقاموا بتحطيم محتويات الغرفة وتمزيق الكتـــب الدراسية وقذفها عبر الشباك الى الخارج وسرقة آلة تصوير ومسجل ومبلغ ٣٢ الف ليرة . وانتم لا تشتمون اليهود كمـــا شتمكم الفاشست « العرب كلاب » ولا تطالبون بطرد الطلاب اليهود من الجامعة كما يطالب الفاشست بطردكم ، بل انكم تعتزون بوحدة صفكم العربية وتضامنكم الوطيد مع القـــوى اليهودية التقدمية في الكفاح اليومي من اجل حياة جامعيـــة تليق بالانسان ، اي انســـان ، بغض النظر عن العرق والدين والجنس .

ولكي لا ينزلق النائب وتد مرة اخرى ، ونرجو بحرارة ان لا ينزلق ، في مستنقع التحريض العنصـــري الدموي ضـــد كاسترو وزملائه في الجامعات نسوق لهما بلي اقوال الطالب يوسي شفارتس عضو حركة « كامبوس » الطلابية التقدمية اليهودية العربية والتي كشف فيها القناع عن حقيقة ما يجري على ارض الواقع وفي وسائل الاعلام .

وجاء في تصريح الطالب شفارتس لصحيفة « معاريب » ٢٥—١٢ : « يشكل الطلاب العرب في الجامعة العبرية اقلية صغيرة . ومن الصعب ان اصدق ان — بالـــذات في الواقـــع السياسي الحالي — انهم يبحثون عن اسباب للاصطدام مع اليهود . ان يسرائيل كاتس واصدقاءه يقومـــون باجراءات ديماغوجية عتيقة ومعروفة جيدا منذ الثلاثينات . ويظهرون الامور وكأن الطلاب العرب هم الذين بادروا الى الهجوم — من اجل توفير الذريعة لطردهم من الجامعة . ولكـــن هـــذا مثـــير للسخرية . وشبيه بالافتراض انه كانت اسبـــاب للطـــلاب اليهود للتحرش بالالمان في الثلاثينات . ان الحقيقة معكوسة كليا . فالطلاب العرب واليهود الدمقراطيون في الجامعة هـــم الذين يتعرضـــون لتهديـــدات وارهـــاب القـــوى اليمينية في الجامعة » .

واضاف الطالب شفارتس : « اليوم فقط هددني تساحي هنغبي بانه سيقطعنا اربا اربا . وكان هذا ساعة ان اعلن الطلاب الدمقراطيـــون اضـــراب جلوس احتجاجا عـــلى المشاغبات . واذا لم يكن هذا كما للافواه — فلا اعرف ما هو كم الافواه » .

وماذا بعد كم الافواه ؟!

د. انوار الياس



● سيلا
وديدي
مقوس ـ

[من « يديعوت احرونوت » ٨١/١٢/٢٩]

[اوتوبيوغرافيا] او [سيرة ذاتية]

❋ قصيدة : ناظم حكمت ❋

ولدت في عــام ١٩٠٢
لم ارجـع ابدا بعد الى مسقط راسي ،
لانني لا احـب الرجـوع ..
في سن الثالثة في الاب مـارست مهنـة ابن الباشا ،
في التاسعة عشرة ، طالب في الجامعة الشيوعية في موسكو ،
في التاسعة والاربعين نزلت ضيفـا في موسكو على اللجنة المركزيـة
ومنذ سنتي الرابعة عشرة وانا امارس الشعر .

❋ ❋ ❋

هناك اناس يعرفون مختلف انواع المشروبات ..
وانا لا اعرف الا طعم الفـراق ..
هناك اناس يعرفون اسماء النجوم عن ظهر قلب ..
وانا لا اعرف الا الحنين للوطـن .

❋ ❋ ❋

لقد نزلت .. السـجون .. والفنادق الضخمة .
لقد عرفت الجوع ، والاضراب عن الطعام لا اجهل طعمه .
عندما اصبحت في الثلاثينات ارادوا اعـدامي ،
وفي سنتي الثامنة والاربعين ارادوا منحي جائزة الســلام العالمية ، وقد منحوني اياها .
خلال سنتي السادسة والثلاثين مشيت ستة اشهر اربعة امتار مربعة من البلطون .
وفي سنتي التاسعة والخمسين طرت من براغ الى هافانا في ثماني عشرة ساعة ،
ولم ار هناك لينين ، لكن كنت حارسا لنعشه في عام ١٩٢٤
وفي عام ١٩٦١ كل ما زرته هي كتبه .
لقد حاولوا قطع صلتي بحزبي
لكنهم فشلـوا
وما انهرت تحت الاصنـام المحطمـة .

❋ ❋ ❋

وفي عام ١٩٥١ فوق البحر وبرفقة احد الرفاق مشيت نحو الموت .
وفي عام ١٩٥٢ والقلب ممزق انتظرت الموت اربعة اشهر وانا ممدد على ظهـري

❋ ❋ ❋

كنت غيورا مجنونا على النسـاء اللواتي احببتهن .
وما رغبت ان اكون شارلو(١) من اجل ابوناي(٢)
وقد خنت جميع نسـائي
لكن ما طعنت ابدا اصدقائي في غيابهم .

❋ ❋ ❋

شربت ، شربت . لكن ليس حتى الثمالة ..
وبسعادة ، ربحت دائما خبزي بعرق جبيني .
واذا كذبت مرة .. لانه قد حصل لي ان اخجل من اجـل الاخرين ،
كذبت من اجل ان لا احزن الاخرين ،
لكن كذبت ايضا بدون سبب .

❋ ❋ ❋

سافرت في القطار ، في الطيارة ، في السيارة ،
اكثر الناس بامكانهم السفر هكذا .
ذهبت الى الاوبـرا
واكثر الناس ليس بامكانهم الذهاب فقط لانهم يجهلون حتى اسمها ،
لكن اين يذهب اكثر الناس لم اذهب منذ عام ١٩٢١ :
للمسجـد ، للكنيسة ، للكنيـس ، المعبد ، للسـاحر ،
لكن قرات بعض المرات في فنجان القهوة ..

❋ ❋ ❋

يطبعون كلماتي في ثلاثين او اربعين لغة ، لكن في لغتي الام في تركيـا انا ممنـوع .

❋ ❋ ❋

ما مرضت بالسرطان حتى الان .
وانه ليس اجباريا عقليـا .
لن اصبح ابدا رئيس وزراء والخ ..
ولا يوجد عندي اية ميول لهذه المهـام .

❋ ❋ ❋

ما عملت الحـرب .
وما نزلت الملاجىء في الليـل ،
ما مشيت طريق الهجرة الجماعية تحت الطائرات المحلقة باسفـاف .
لكن عند اقتراب الستينات وقعت عاشقـا .
وباختصار ، رفيقـا ،
واليوم في برلين ، اموت شوقا وحنينا مثل كلب .
ولا استطيع ان اقول سوى انني عشت كرجل
لكـن الوقت الذي تبقى لي ان اعيش ،
هل سيـاتيني ..
مـن يعـرف ؟

(١٩٦١/٩/١١)

● العبارات :
(١) شارلو : شخصية تاريخية تزوج واحب الكثير من النساء وقد كان مثلا في الحب .
(٢) ابونـا : تعبير بولاني يعني اقل من لا شيء
[الترجمة من الفرنسية : حسين شعبان — بلجيكا] .

«المفـاتيـح تـدور في الاقفـــال»

ـ رؤيـا ثوريـة تقدميـة وتنـاسـق حداثـي ـ

❋ بقلم : داعس ابو كشك ❋

● مدخل ●

ارتبطت مسالة النضال الثقافـة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة بالظروف التي مرت بها القضية ، ففي مرحلة التذويب قبل ٦٧ تراجعت ثقافتنا الوطنية وفقدت تماسكها ، وبعد ٦٧ تميزت بالانتعاش والنهوض الوطني الصـادق ، والقرب الادب والفن من جماهير الشعب واصبـح الناطق باسمها المعبر عن آمالها والامها مما اعطاه قوة دفع قوية الى الامام بمضمون وطني تقدمي انسـاني .

ان دراسة واقع الرواية الفلسطينية في الارض المحتلة تحتاج الى قراءة الماضي الروائي حتى نصل الى الحاضر ثم نضع الاشارات المستقبلية الروائيـة الفلسطينية في الارض المحتلة .

● الرموز الروائية الفلسطينية قبل عام ٤٨ ●

خليل بيدس ، عارف العزوني ، محمود الايراني ، عبد الحميد ياسين ، نجـاتي صدقي ، اديب العامري ، اسحق الحسيني .

● الرموز الروائية الفلسطينية بعد ٤٨ في المنفى القومي ●

غسان كنفـاني ، جبرا ابراهيم جبرا ، يحيى يخلف ، رشاد ابو شاور ، ليانا بدر ، سميرة عزام ، يوسف شرورو ، الفنـان القاسم ، توفيق فياض .

● الرمز الروائي الفلسطيني داخل اسرائيل ●

اميل حبيبي .

● الرموز الروائية الفلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين ●

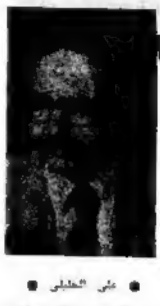
لقد تأخر دور الرواية الفلسطينية في الضفة والقطاع حيث سبقتها القصة الى الوجود ، وبعد عام ٧٣ اخذت الرواية بالنشوء فكانت روايـة « الصبـار » للروائية الفلسطينية سحر خليفة والتي تعتبر اول عمل روائي صدر في الارض المحتلة ، اذ قامت برصد مرحلة هامة من حياة شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة بعد ٦٧ .

ان دراسة متانية وصادقة لمسيرة الرواية الفلسطينية بعد ٦٧ ستكشف لنا انها قد نهضت نهوضا وطنيـا صادقـا وخلاقا سنقرره المستقبل وضع بصماته على الحركة الادبية الفلسطينية بعمق الاستجابة والاخلاص في عرض المشاكل والقضايا الجماهيرية .

ولقد دخلت دماء جديدة فرائشيـة بالاضافة الى سحر خليفة ، عبد الله تايه في روايته « الذين يبحثون عن الشمس » وغريب عسقلاني في روايته « الطوق » واديب رفيق محمود في روايته « الحصار » ثم صدور الجزء الثاني من رواية سحر « عباد الشمس » [illegible]

وهي خطوة فنية تضيف اسهامات جادة على طريق تثبيت الدور النضالي للرواية الفلسطينية من خلال رؤية تقدمية واضحـة تشمل التطلع السياسي والاجتماعي ، فيبدا على الخليلي روايته :

« انجليز . العرب جرب . الدنيا ثائبة والعرب نائمة . انجليز ينتشرون مثل القمل والقارب والسل . بريطانيا العظمى : الله اكبر والعزة للعرب ، والثمن مربط خيولنا ، كل مشايخ وزعامات ، تحت القبة ليرات مثلثة . ان ينصركم الله فلا غالب لكم . من بره هالله ، ومن جوه يعلم الله .



● علي الخليلي ●

قبي لساتك ، مشانق ، انجليز . انجليز . الموت ولا المذلة . الموت مع الناس رحمة . حط راسك بين الرؤوس وقل يا قطاع الرؤوس » .

يبدا البداية يعالج الخليلي فترة حساسة من حياة شعبنا ايام الانتداب البريطاني ، اذ لا توجد هناك دراسات او قصص تعالج هذه الفترة معالجة دقيقة ، فالخليلي استطاع الدخول منذ بداية القضيـة الفلسطينية متسلسلا وفق تناسق واعي تام مع الحدث حتى نهاية الرواية .

ومن هذا المدخل يبين لنا الروائي الخليلي تصدي الشعب الفلسطيني للاستعمار البريطاني ، كما يبين تخاذل البرجوازية الفلسطينية والزعامات التقليدية في النضال ضد الانتداب البريطاني والصهيونيـة ، ويرسم صورة حية للمناضل الشهيد عزالدين القسام ، مستشهدا بكثير من الاقوال الشعبية الموروثة .

ان علي الخليلي من خلال روايته يرصد المأساة الفلسطينية رصدا تاريخيا حيث يقسمها الى ثـلاث فترات :

١ ـ فترة الانتداب البريطاني لغاية ١٩٤٨ .

٢ ـ فترة الثانية بعد عام ٤٨ واقامة دولة اسرائيل الصهيونية .

٣ ـ فترة عام ١٩٦٧ .

ومن الملاحظ ان الخليلي يبين عدم اهتمامنا بالاغنية السياسية ، حيث يقول في صفحة ٢ ـ خزي معركتك [illegible]

[illegible]

❋ « الشعر الفلسطيني المقاتل » بالبرازيلية ❋

● عن دار « اشيالي » في ريو دي جانيرو صدر كتيب بعنوان « الشعر الفلسطيني المقاتل » ، وترجم القصائد جيـم كارادامو وجوزيه كارلوس فونديم ، وراجعها كارلوس البرتو توريس .

وتقدمت النصوص دراسة مطولة الشعر الفلسطيني كان قد كتبهـا الناقد المغربي المعروف عبد اللطيف اللعبي في العام ١٩٧٠ وقدم الكتاب فريد سوان ، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في برازيليا . ومما جاء في مقدمته : « ان هــذا شعر حي وشاهد على حالة ماساوية شخصية وجماعية . ولكنه شعر يعكس ، في الوقت نفسه ، قيما ادبية لم يكتشفها النقد الادبي الغربي الا حديثا . وفي اعتقادي ان الشعر الفلسطيني يتجاوز حد الحالة الملموسة (الارض والشعب) ليرتفع كصرخة الم من كل المقموعين ضد كل القاتلين والمحتكرين » .

صـدور مجموعة سلمـان ناطور « ابو العبـد

يغـازل مـدام مندلوفيتش » في بـيروت

● صدرت عـن دار « المسـي » للطباعة والنشر في بيروت مجموعـة « ابو العبد يغازل مدام مندلوفيتش في قمة زئيف » تضم ٢٥ مقطوعة ساخرة للكاتب سلمان ناطور وتقع في ١٤٠ صفحة من الحجم المتوسط .

وقدم المجموعة بعنوان « هذا النوع من الكتابة السياسيـة .. هـذه الرصاصـة اليابسة » الشـاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة تحدث عن اهمية الكتابة الساخرة في هـذه الظروف التي تكثر فيها التناقضـات والصراعات في العالم العربي بينمـا « الكتابة السياسية الوطنية والثورية ما زالت قاصرة عن الوصـول الى الجماهير بسبب لغتها الاستعلائية حيث يتبارى كتاب الافتتاحيـات الصحـف والمجلات في استخدام لغة غير دقيقة ، هولسية ، نمطية ، نصوصية لا تحترم وعي القارىء ولا تطرح تسـاؤلات ولا تنتج الى القصاص » .

ويستثني المناصرة صحيفة «الاتحاد» التي يقدمها مثلا ناجحا على الوصول الى الجماهير العربية .

ويكتب عن كتابات ناطور الساخرة « هذا النوع من الكتابة السياسية .. هذه الطلقة اليابسة التي يطلقهـا الكاتب على عدوه ، بهدوء اعصاب ودون ضجيج ، هي احدى انـواع الكتابة الناضجة . سميها كما شئت : خاطرة ادبية ـ قصة تسجيليـة ـ افتتاحية سياسية فهي في النهايـة تؤدي الى الهدف وسيلة من وسائل النضال الكتابي من اجل التغييـر والثورة » .

لعل وعسى

❋ قصة شوقية عروق ❋

[illegible]

مـــاذا دهـى القـــوم

❋ قصة : زهير دعيم ❋

[illegible]



● تفتني السينما السوفييتية موسما اثر موسم بتجارب الانتاج المشترك بين مختلف الجمهوريات . وفي الصورة : النجمان سيرجي شاكوروف وناتاليا ارينباساروفا في مشهد من فيلم « طعم الخبز » ـ انتاج « موسفيلم » و « كـازاخفيلم » . وضع السيناريو ف. تشرنيـخ واخـرج الفيلـم ا. سـاخـاروف ●

عـــــوالـــم

*** قصيدة : ستار كناوي حسن ***

عوالم تقشر نفسهـا
وتنزع الطارىء والعتيق
ابدا ، تكون بهيـة ،
مثل العيـد .

●

عوالم تكبر في كثافـة
لا تشبه الضبـاب .

●

عوالم تجري ، ابـدا
مثل سيولة انهـار العراق
كلما تزداد السدود عليهـا
تكثر فيهـا زوارق النجـاة
كلما تحمر ـ طينية اللون
ينمو الزرع حواليهـا
وحالما ترمى جثث فيهـا
لتصير جسور التتر الجدد
يلفظهـا الماء ..
والنخيل يسجل شهادة العصر
بـ « كبرياء » المتواضع !
وان الجسد ـ المكرب ـ يثمر اشهى الفاكهه
فلا يضيـع العمر
هبـاء
ولا يفارق النهر
خصوصاً
حينما يكبر
موتـا
مجراه يموت في البحر
زهيـا
بل اكثر فرحا من ميلاده .

●

عوالم انها جديدة تولـد .

(صوفيا)

هوشـي مـين يتحـدث عـن طريـقـه الى اللينـيـنـيـة

« في البداية كانت وطنيتي، وليس شيوعيتي، هي التي قادتني الى لينين •• وفيما بعد ، حين درست الماركسية ـ اللينينية ، بتمعن ، وصلت الى النتيجة أن الاشتراكية والشيوعية ، وحدهما ، تستطيعان تحرير الامم المغلوبة على أمرها وكل الشغيلة » .

● كنت بعد الحروب العالمية الاولى اعتاش من عملي كمنتج في محـل تصوير ومن لم عملت نقاشا في محل للرسوم الصينية القديمة . وكنت انفق الوقت المتبقي لدي في توزيع النشرات التي تدين جـرائم المستعمرين الفرنسيين في فيتنام .

وقد رحبت ، في ذلك الوقت ، بثورة اكتوبر من ناحية غريزية فقط . وكـان علي ان ادرك تماما بعد اهمية الحدث التاريخي الهائلة . لقد اعجبت بلينين كوطني عظيم ، حرر بلاده ، الا انني لم اكن قد قرأته بعد .

وانتسبت الى الحزب الاشتـراكي الفرنسي ، لان هؤلاء « السيـدات والسادة » ، كما كان الاعضـاء يخاطبون بعضهم البعض ، قالوا انهم يعطفون علي وعلى نضال الشعـوب التابعة . ولم اكن اعرف شيئـا عن التنظيم الحزبي او النقابي ، كما لم اعرف ماذا كانت تدعو اليه الاشتراكية او الشيوعية .

وكانت المناقشات الفرعيـة للحزب الاشتراكي ، في تلك الايام ، مشغولة بمناظرة حية حـول ما اذا كان على الحزب البقاء في الاممية الثانيـة ، او تأسيس « الاممية الـ ـ ٢½ » او الانضمام الى اممية لينيـن الثالثة . وكنت احضر مرتين او ثلاثا في الاسبوع اجتماعات الفرع واتابع المناظرة بانتباه شديد . ولم افهم كل شيء في البداية . وكنت اتعجب لماذا كان يستعـر النقاش ، وكان انطباعي ان المـرء يستطيع ان يصنع الثورة سـواء بالاممية الثانية او «الثانية والنصف» او الاممية الثالثة . وكنت اتعجـب لسبب الخصومات . وماذا كان ثمانيا بمصير الاممية الاولى ؟

والذي كان يعنيني اكثر من اي شيء اخر والذي لم يتحدث عنه احد بشكل معين في هذه الاجتماعات كان : أيـة الامميات كانت مستعدة لمناصرة قضية الشعوب المغلوبة ؟

وسألت هذا السؤال ـ وهو اهـم الاسئلة في نظري ـ في أحـد الاجتماعات . واجاب بعض الرفاق : « الاممية الثالثة ، وليس الثانية » . وقد اعارني احدهم « موضوعة » لينين « حول المسألة القومية » التي نشرت في الاومانيتيه .

ووجدت ان لغة لينين صعبة ولكن بعد اعادة قراءته استوعبت المقترحات الاكثر اهمية . لقد استثارت في نفسي الحيوية، الحماس والثقة، عمق البصيرة التي جنيته في كل هذه الترابطات . لقد دهشت . وكنت متحمسا كمن يخاطب جمهورا كبيرا : « هذا بلرفاق ! هذا بالضبط ما نحتاج اليه ، انه يهدينا الى طريق التحرر » !

وهكذا آمنت دائما بلينين وبالاممية الثالثة .

في السابق كنت اتبع النقـاش في منظمات الفروع عن كثب ولكن لـم استطع ابدا ان اميز الصواب مـن الخطأ، في اني الان اشتركت اشتراكا فعالا في المناظرات . صحيـح ، ان لغتي الفرنسيـة لم تساعدني على التعبير عن افكاري تماما ، الا انني رفضت رفضا باتا كل الاتهامات الموجهة الى لينين والاممية الثالثة . وكانت حجتي دائما : « بما انكم لا تشجبون الاستعمار ولا تعلنون تأييدكم للشعوب المغلوبة ، فما هي اهداف ثورتكم ؟ » .

ولم احضر اجتماعات الفـرع في منطقتي وحسب ، بل ابديت موقفي في اجتماعات بأماكن اخرى . واغتنمـت هذه الفرصة لاشكر مارسيل كاشان، ليلان ـ كوتوريه ، ومونموسيو وكثيرين من الرفاق الاخرين على مساعدتهم لي في توسيـع معـارفي . واخيرا ، في مؤتمر تورز ، فقد صوت معهم من اجل الانضمام الى الاممية الثالثة .

وفي البداية كانت وطنيتي وليسـت شيوعيتي هي التي قادتني الى لينين والى الاممية الثالثة . وفيما بعد ، حين درست الماركسيـة ـ اللينينيـة بتمعن ، واكتسبت في الوقت نفسـه الخبرة العملية ، وصلت خطـوة لخطوة الى نتيجة ان الاشتراكيـة والشيوعية وحدهما يستطيعان تحرير الامم المغلوبة على امرها والشغيلة في العالم أجمع من العبودية .

ولدى الفيتناميين والصينيين اسطورة حول « كتاب الحكمة » صـانع العجائب . ويقول هذا الكتاب ان كل من يواجه صعوبةكبيرة في طريقـه، عليـه ان يفتح ذلك الكتـاب ليجد مخرجا منها . ان اللينينية هي شيء اكثر من « كتاب الحكمة » صـانع العجائب ، انها دليلنا نحن الثوريين الفيتناميين ودليل شعبنا . فاللينينية هي شمس مشرقة تنير طريقنا نحـو النصر ، طريقنـا نحو الاشتـراكيـة والشيوعية ■ .



● هوشي منه ●

●● كتـب هوشي مين ، بطل فيتنـام القومي ، هذا المقـال بمنـاسبة الذكرى السنويـة الـ ٩٠ لميـلاد لينـين .



● امتيازات القيصر كلها تنقلت الى العمال والاطفال ـ هكذا يقولون في الاتحاد السوفييتي وبهذا يشهد العالم المتحضر . وفي الصـورة مشهد « للقيصـرة » صغيرة قـائلة تتدرب على رقص الباليه في معهـد نوفوتـروبني مـن منطقـة سفـيـرد لـوفـسـك ●

الكلمات الاخيرة لشهيد فلسطيني

*** قصيدة : هايل عساقلة ***

يـا امّ ، هـل غير الاجاص البالي
يحنـو على الابواب ، والشبـاك ؟
لولاك ، مـا دوّنت سفر ملاحمي
بدمي .. وجُـدتُ بأضلعي لولاك
قـد مت شوقا تحت اقرب قنبلة
وانـا اعـدّ حقـائبي ، للقـاك
لا تعتبي ، والموت لم يمهـل دمي
حتى يـذوب متيمـاً ، بهـواك
كم كـان احرى ان يسيل على ربى
وطني .. والقى الموت فوق ثراك ؟
كم كـان ؟ لكنّ عجّلوا بمنيّتي
والموت كـان فـدى الثرى وفداك

– – – – – –

مـرّ النسيم على جفوني هامساً
فبـكى ، وابكاني على دنيـاك
سألتـه : والقـدس ؟ لثم حسرةً
وجثـا على شفتيّ ذوبَ صفـاك
سألتهُ : والموت ؟ قـال شبيهة
ثاني ، فظلتُ على حـدود سماك

– – – – – –

اوصيك ، لي نجم على كتف السما
قـد ظـلّ مثلي دربـه لحمـاك
لا القدس تعرفـه ، ولا تدري بـه
بيسان في الغـور الحبيب الشـاكي
مري عليـه ... مع الاماسي ، علّه
يـأتي ، ويشعل جثتي فـداك !

– – – – – –

(المسار)

صوت من الهضبة

*** قصيدة نخلة مخول ***

من ههنا اندفعت جيوش النور تحيي العالمين
ومضت تدوس على الظلام وتحرز النصر المبين
واليوم قد دار الزمان وصار يحكمنا « يعين »
ويسوسنا الفظ الغليظ كأنه زمبار تين
يزهو بغطرسة اللئام يشده الحقد الدفين
ويشدّه وهم السراب فيصدر الامر المهين
حسبوا سننكر اصلنا ونلين لين المارقين
خسئوا فان جبالنا الشمّاء تأبى ان تلين
جهلوا بان بنفسنا سيظل للام الحنين
ومآثر الاباء والاجداد إرث للبنين
وهب الملوك تواطأوا وغدوا مطايا الراكبين
فالشعب يحفظ عهده عهد الجدود الاولين
ويظل شعبك يا هضاب المجد مرفوع الجبين !

(الجليل)

وطنـي

*** قصيدة مفيد قويقس ***

بثراك الغـالي بلّ الثراء ويطيب الهوى ويحلو الغناء
وطني في ثراك قبّلته وجهي فبنت عزّتي بـه والاباء
وطني والحياة فيك انتقاض واحتراس واعزّة عصماء
وطني مثلمـا تكـاثر احياؤك صيفاً تكاثر الشهـداء
وطني يـا حلاوة مرّة بالقلب يـا بسمة صداهـا بكـاء
وطني يا بيادر العشق والاحزان، انت النعيم، انت الشقاء
وطني ، صيحة ، وكم صحتها يا وطني ردّدت بها الانحاء !
وطني مهما شوهتك الاعادي وتمـادى بالذلـة الجبناء
سوف ابقى وانت لي سوف تبقى
كل يـوم يزداد فيك البهـاء
عربيـنـا ـ فـداك شعر مقفى
وعتابـا وميجنـا وحـداء !

(بركيا)

مكتبـة «الاتحـــاد»

● فلسطين العربية بين الانتداب والصهيونية :

وهو سجل عام للقضية الفلسطين في عشرين سنة . ويشمل الكتـاب تاريخ القضية العربية الفلسطينية منذ الاحتلال البريطاني لفلسطين عام ١٩١٧ حتى نشوب ثورة نيسان الكبرى في العام ١٩٣٦ . ويأتي على تاريخ الثـورة واسبابها وتطوراتها ونتائجها حتى مجيء اللجنة الملكية التي اوكلت لهـا حكومة بريطانيا امر التحقيق في مختلف المسائل المتعلقة بفلسطين . الكتاب من تأليف عيسى السفري، ويقع في ١٩٢ صفحـة من الحجم الكبير . وهـو صادر عن « منشورات صلاح الدين ـ القدس » .

ومما يشار اليه ان الكتاب طبع لاول مرة عام ١٩٣٧ . وطباعتـه الثانية ، اليوم ، حافظت على كل ما به من وثائق وصور .

● الشيوعية والمسألة القومية العربية في فلسطـين من عام ١٩١٩ ـ ١٩٤٨ ـ مؤلفه : د. ماهر الشريف .

وهو صادر عن مركز الابحاث التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية .

الكتاب دراسة هامة عن تاريخ الحركة الشيوعية وتطور العلاقة بينهـا وبين الحركة القومية في فلسطـين . ويعرض الكاتب للموقف الوطني والطبقي في الثورة التحررية المناهضة للامبريالية . وذلك من خلال استعراض واف ونقدي للدراسات والابحاث التي تناولت الموضوع .

● احبك حتى الهزيع الاخير ـ للشاعر الشاب : مـاجد الدجاني ابن اريحا المحتلـة .

ديوان شعر من الحجم الصغير ، ويقع في ٨٨ صفحة . وقصـائد الشاعر تزخر بروح شعرية واضحة ومبشرة .

البحر الميت يتوضأ بالملح

*** قصيدة ماجد الدجاني ***

الآن يباركني جرحي ...
يمضي نحو البحر الابيض .. ياخذ حماما شمسيا
يمضي نحو البحر الاحمر يكتب مرثيه
واريحا ترسل في الق الصحوة للاخوة برقيه
ما زالت شمس الفقراء تسافر عبر الغابات
وللزمن بقيـة ....
الآن يؤكد جرحي ان الدم زكاة العتق
وان البحر وفي البرق وان الجرح شعار
والحرف شعار .. والوطن المذبوح شعار
والشرطي يعد تقاريرا سريه
خيط بين كتابي والشمعه
بين المنشور وجرحي وحديث الجمعه
بين الطفل الجائع والاشعار
اشياء مبهمة للشرطي مغلفة بالالغاز وبالاسرار
يضحك جبل التجربة ويبتسم البحر الميت
يغمز بالعين اليسرى جبل النـار
والقدس تداري دمعتهـا
وتخبيء بركانا خلف الاسوار
يتقدم جيش الفقراء .. كسيف بتـار
كيف الجوع يصير سطوعا
كيف تنور في شجر الشمس الازهار
الشيخ يعاود خطبته عبر جهاز التسجيل
يحكي عن طير ابابيل
عن موت الحق بهـذا الجيل
ويعدد كل مناقب عمر بن الخطاب وسيف الله المسلول
وفي اليوم التالي اسمع ذات الشيخ يعدد خيرات الجنة
وكؤوس الجنة والحور العين المقصورات
وفي اليوم الثالث اسمع صوت الشيخ يعدد اسماء النار
حما ، سقر ، هاوية ، وسعير
تنتظر الكفـار
فهل تدرون من الكفار .. وهل تدرون من الشهداء
وهل تدرون من القتلى ؟ ؟
قد يعرف من يسمع منكم نشرة اخبار
في اليوم الرابع واليوم الخامس واليوم السادس
ما زال الشيخ هنا يقرع اجراس الانذار
والشيخ هو الشيخ .. وفي الكاس الشرخ
وفي الدرب الفخ
وفي اليوم السابع بعد صلاة الفجر ..
اتهموني بالكفر المتعمد مع سبق الاصرار

* * *

يسالني طفل عن معنى الغوطة قرب الورده
عن حرب الردة .. عن نوم الموج على طول الشاطىء، والرمل معقده
عن صمت الجمعة ... قالت يوما : في الليل
يولد من اوجاع البحر الميت طفل في العتمة
يصبح نجمه .. يصرخ من دنس بيت ابي
يحمل سيفا .. يسترجع مجده
طوبى للشاهر سيف العصيان وسيف الكلمه
صرخ البحر الميت والمتسل بوجع الرمل.. توضأ بانين الملح
وصلى .. سلم النسمة مظروفا سريـا
البحر المتوسط يحمل اسمه

* * *

التمس العذر فكلماتي مفرغة من فرح العشق
ومثقلة بجراح الوعد ..
مترعة كلماتي فالطرقات محاصرة بالحزن
وفرحي تحت النخلة ينتظر الطلق .
ومشتي مطلوب لرجال القانون
ومطلوب لرجال الدين
ابواب ابولو مغلقة في وجه مواويلي بالامس
أصدر شيخ القرية ضد الشعر المرسل حكما بالحرق
فكيف سيورق شجر العشق اذا لم يتعمد بالبرق ؟
دالية البيت ودالية الكرمل تحتسيان جراحي
والغيمات حوارا وغنيا .. وصناعي الازميل ينكش راسي
ويراودني الحزن
يناورني الدمع فاضحك
رغم البؤس ، يصير الدمع عصيا
يمنع حر الشمس جبين اريحا وشما عربيـا
والبحر الميت يغتسل بملح .. والقشطة تنقيا اجسادا عارية
وتردد شعرا ثوريـا ..
وتقول حذار .. هنالك من يصنع عجلا ذهبيا
فالويل لمن يتخذ العجل وليـا ..
احتلر لكل العرب وكل ملوك النفط وكل وكالات الانبـاء
فلن نصبح نسيا منسيا
يزداد اليأس نزوحـا
يزداد القلب قروحـا
والرفض يصير لاجل الارض حديثا قدسيا

* * *

قلبي، والاطفال وامل المسحوقين
القـاتيم الفرح القـادم
من خلف ضباب الجرح
ونبـدا
باسم المسحوقين المجروحين وباسم الزيتون وباسم التين
ينطق المـارد
يغدو للنهر روافد .. ترتفع سواعد .

* * *

النـار هي النـار
وخيرات الجنة ما زالت حلم الشيخ المسنود الى ظل جدار
هل تتجرع مر العلم .. وتتكيء على السور المنهار ؟ !
فخذوا الحكمة من افواه ملوك العرب الاحرار
ومن افواه السجانين ومن حزن النفط ووجع الابار
الآن يباركني جرحي
يمسح عرق البحر الميت ويواسي الرمل بسيناء
ويهمس لي .. سيكون نهـار

* * *

القبض في هذا الزمن على جمر هواك
على جمر الكلمات ـ يقال غريب ، في الوطن الممتد
من الجرح الى الجرح ،
فطوبى للغربـاء ....
وطوبى لعمود الخيمة يصبح في الليل لـواء
طوبى للشعراء .. والفقراء
والطفل الجائل من ليل اليأس ... حـال ضياء
طوبى لنزيل الخيمة حين يمد شرايين الوطن العربي بفيض دمـاء
الليلة اخترق حجاب الصمت .. احذركم لا ترتعشوا
هذا زمن مخاض الكلمات .. والصمت موات
ينبت من ضلع الوردة عصفور
من جبل التجربة يقوم مسيح مقمور
من دالية الكرمل تشرق اغنيه
والشرق يظل هو الشرق مخاض الفجر

* * *

غرسوا فاكلنـا
غرسوا فاكلنـا القمع التشريد
تجرعنا مرّ الصبر وشوك الصبر وحكم الصبر
الآن يدور الزمن
لنزرع شجر الفكر
ونجتث القهر من الجـذر
فقد طهرنـا الجرح
انال الطلق الاسود
من مـاء الصدر
فهل هـذا كفر
هل هذا كفر .. هل هذا كفر
فلتم من يتزوج امي .. عمي
لكن ظلت امي تنسج شالا تنسله في الليل
وظلت كالمهرة جامحة تنتظر الخيال القادم من ليل القهر
بضوء الفجر .

(اريحا)

الجبهات الاربع

عشرة أيام في ضيافة مجلس السلام السوفييتي :

الاتحاد السوفييتي : الذي يتجاهلـه جـاهـل والذي يناصبه العـــداء .. احمـــق !

الاصدقاء السوفييت يطرحون امام وفد الشخصيات الاجتماعية من اسرائيل موقفهم المبدئي تجاه قضية الشرق الاوسط ويؤكدون : اعادة العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل مرهون بتغيير الموقف الرسمي ، العدواني ، لاسرائيل .

قام وفد شخصيات اجتماعية من اسرائيل بزيارة للاتحاد السوفييتي بين ١٤ — ٢٤ كانون الاول ١٩٨١ ، بدعوة من مجلس السلام في الاتحاد السوفييتي . وقد ضم الوفد : دانيد (ساشا) حنين عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، عضوة الكنيست ورئيسة لجنة المعارف البرلمانية اورا نمير ، الشاعر سالم جبران عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، عضو الكنيست مناحيم هكوهين ، وسكرتيرة حزب « مبام » حايكا غروسمان .

وفيما يلي ننشر مقالا للرفيق سالم جبران عن جولة الوفد في الاتحاد السوفييتي ومباحثاته مع المسؤولين السوفييت .

● « الاتحاد » ●

* بقلم : سالم جبران *

... السوفييتي ومن مظاهر التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في جميع المجالات .

●● برنامج مكثف رغم قصر الرحلة

لقد تضمن البرنامج زيارة لموسكو ولننغراد وكييف ثم عودة الى موسكو . وخلال ذلك زرنا مقر مجلس السلام السوفييتي ومعرض الانجازات الاقتصادية لعموم الاتحاد السوفييتي ومعهد آسيا وافريقيا للاستشراق ، والعديد من المعارض والمتاحف الفنية والتاريخية (في موسكو) ، ثم زرنا قصر سمولني ذلك الموقع الفريد من نوعه في التاريخ حيث كان مقر هيئة اركان ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، بقيادة لينين ، ومتحف الارميتاج ومصنعا للملابس ودار حضانة ، وجامعة لننغراد بما في ذلك جناح المخطوطات الشرقية النادرة ، والمقبرة الجماعية لضحايا العدوان النازي ومقر مجلس السلام المحلي (في لننغراد) ، ثم زرنا في كييف موقع بابيار الشهير ، حيث اغتال القتلة الهتلريون دفعة واحدة اكثر من ١٠٠ الف مواطن سوفييتي بينهم حوالي ٦٠ الف من يهود اوكرانيا ، وجامعة كييف والنصب التذكاري لضحايا النازية والنار الابدية لذكرى الجندي المجهول ودار حضانة ومكتبات ومسارح ...

...

●● دولة الانسان

...

...

نشـاط الولايـات المتحـدة وأجهزة استخباراتها التخريبى

رجل المخابرات التشيكوسلوفاكية د. غوديتس يفضح :

لا يخفى على احد الدور التخريبي الذي تقوم به الامبريالية الامريكية بواسطة اجهزتها التجسسية — المخابرات المركزية الامريكية — . ولا يخفى على احد كذلك ان هذا الدور موجه وبالاساس الى دول المنظومة الاشتراكية والى كافة حركات التحرر العالمية .

وتكتسي هذه الاعمال الدنيئة عدة اشكال واساليب تهدف فيما تهدف اليه الى اغتيالات سياسية وزرع الفتن وعدم الاستقرار وغيرها ..

والمقال الذي نعمل اليوم على نشره والذي ترجمه عن جريدة — « النجم الاحمر » — د. ماجد الدين — لصحيفة البعث السورية — يفضح النشاط التخريبي للولايات المتحدة الامريكية وأجهزة استخباراتها التجسسية ، وذلك من خلال التصريحات التي قدمها للصحافة الضابط ى. غوديتس ، الذي كشف المخططات الامبريالية لتعريض النظام الاشتراكي في بولونيا للاهتزاز والفوضى من خلال معايشته هذه الحقائق :

منذ فترة وجيزة عاد رجل المخابرات التشيكوسلوفاكية ى. غوديتس الى وطنه بعد ان امضى ثلاث سنوات ونصف من العمل بين اوساط المهاجرين الذين يعيشون في البلدان الغربية . وعقد غوديتس مؤتمرا صحفيا اجاب فيه على استفسارات ...

... التجسسية والاعلامية التي تسخر نشاطها الاساسي ضد الدول الاشتراكية وحركات التحرر في العالم والحركة العمالية العالمية ..

لقد كلف الضابط التشيكي غوديتس بالانخراط والعمل داخل صفوف ...

...

على الكثير من المعطيات الاخرى يتبين ان اجهزة التجسس الامريكية قد وضعت مخططات واضحة المعالم لعامي ١٩٧٩ — ١٩٨٠ تهدف وقبل اي شيء آخر الى تعريض النظام الاشتراكي في بولونيا للاهتزاز والفوضى . وتضمنت المخططات تحليلا عميقا للوضع السياسي الداخلي في بولونيا . كما حددت الطرائق والوسائل لمتابعة اعمالهم التخريبية فيها ويلتقي هذا النشاط مع امكانيات تلجيج المشاعر القومية في بولونيا .. وايجاد صلات وثيقة مع اكبر جزء ممكن من السكان ومن الجاليات البولونية في الولايات المتحدة الامريكية لزجهم في قضية تسعير الموقف في بولونيا ..

ان اجهزة الاستخبارات الامريكية قد ادركت جيدا بان الصعوبات التي تعترض طريقها ونشاطها التخريبي تنحصر في العلاقات الوطيدة بين جمهورية بولونيا الشعبية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية وباقي الدول الاشتراكية . ولذلك فان المخططين ...

...

وترسل هذه الاسلحة الى بولونيا في صناديق عبر حدود احدى الدول الغربية واخيرا صرح غوديتس انه اتفق بعض الخطوات العملية لدعم نشاط القوى المعادية للثورة في بولونيا بشكل فعلي ..

ومن اهم الميزات للهجرة — حسب رأي غوديتس — العلاقة المباشرة مع مراكز الاستخبارات المعادية للشيوعية والاتحاد السوفييتي خاصة . وتستغل اوساط المهاجرين من قبل الدوائر الغربية والامريكية في جميع الحملات التخريبية ويخصص الكثير من المهاجرين للعمل العدائي ضد الدول الاشتراكية ودول حركة التحرر الوطني والحركة العمالية العالمية .

... المعلومات عن الدول الاشتراكية وفي ارسال عناصر للتجسس ، تخدم مصالح المخابرات المركزية الامريكية مباشرة . ويمثل هذه المهمة القذرة تقوم « منظمة المهاجرين التشيكوسلوفاكيين » التي تنشط على وجه الخصوص في كل من المانيا الغربية والنمسا وغيرها ..

وكما صرح رجل المخابرات وبالاعتماد ...



● من « السفير » اللبنانية ●

بمناسبة الذكرى ال ٢٣ لانتصار الثورة الكوبية

شيوعيو اسرائيل يحيون شيوعيي كوبا وشعبها

● تل ابيب — لمراسلنا — بعث السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق مايـر فلنر ، ببرقية التهنئة التالية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في كوبا بمناسبة الذكرى ال ٢٣ لانتصار الثورة الكوبية التي تصادف اليوم الجمعة :

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في كوبا

ايها الرفاق الاعزاء

بمناسبة الذكرى ال ٢٣ لانتصار الثورة الكوبية نبعث اليكم ، وعن طريقكم ، الى كل الشيوعيين الكوبيين والى شعب كوبا البطل ، التحيات الاخوية الحارة .

ان انتصار الثورة الكوبية دشن مرحلة جديدة في تاريخ القارة الامريكية ومهد الطريق الى الاشتراكية في كوبا وعزز المسيرة الثورية في العالم .

على الرغم من المؤامرات الامبريالية والتدخلات العسكرية المتكررة احبط شعب كوبا البطل بقيادة حزبكم هذه المحاولات الغادرة وصان الثورة . ان دعم الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى الحازم قد ساهم بشكل فعال في تعزيز الاشتراكية في كوبا .

ايها الرفاق الاعزاء

اننا نتمنى لكم المزيد من النجاحات في بناء الاشتراكية من اجل رفع مستوى حياة الشعب الكوبي المادية والثقافية ، لمصلحة النضال ضد الامبريالية ، من اجل السلام والاشتراكية .

عاش الحزب الشيوعي الكوبي المجيد .

عاشت الثورة الكوبية .

عاشت الماركسية — اللينينية والاممية البروليتارية .

عاش السلام وعاشت الشيوعية .

مع التحيات الاخوية

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اسرائيل

مايـر فلنر — السكرتير العام

الاحتلال يضع العراقيل امام طلاب الهضبة لحرمانهم من الدراسة في الجامعات السورية

● جاءنا من « ابن الهضبة » السورية المحتلة ما يلي :

● تضع سلطات الاحتلال الاسرائيلي العراقيل امام طلاب الهضبة الذين يرغبون في التعلم في الجامعات السورية . وكانت قد سمحت في ذلك (التعلم) قبل خمس سنوات . ومن هذه العراقيل انها ترفض السماح لاي طالب بمغادرة الهضبة المحتلة الى دمشق الا اذا كان قد انهى الصف الثاني عشر وحصل على شهادة البجروت . وهي بذلك تحرم حوالي نصف خريجي هذا الصف (الذين لم ينجحوا في امتحانات البجروت) من السفر الى دمشق لمواصلة دراستهم في الجامعات السورية (بعد حصولهم هناك على شهادة البكالوريا السورية) .

والمعروف ان الجامعات السورية لا تعترف بشهادة البجروت الاسرائيلية . ولذلك يضطر الحائزون عليها اما الى الدراسة في جامعات اسرائيل وتحمل تكاليفها الباهظة او الضائعة سنة الفرق من عمرهم للحصول (في سورية) على شهادة البكالوريا .

وهذه السنة سافر للتعلم في الجامعات السورية ٥٠ طالبا فقط من مجموع ٩٥ طالبا انهوا ، في الهضبة المحتلة ، الصف الثاني عشر .

ان خريجي الصف الثاني عشر في الهضبة المحتلة يطالبون سلطات الاحتلال بالسماح ، لكل من يريد منهم ، بالسفر الى دمشق بغض النظر عما اذا كان قد نجح في البجروت ام لا .

كما يتوجهون الى حكومة الوطن الام في دمشق طالبين منها ان تأخذ بعين الاعتبار وضعهم وتعمل على عدم تحميلهم سنة كاملة ليحصلوا فيها على شهادة البكالوريا .

مطالبة عربية بعدم عقد المجلس البرلماني الاوروبي في القدس

● دمشق — طالب رئيس مجلس الشعب السوري ، محمود الزعبي ، المجلس البرلماني الاوروبي بالتراجع عن قراره عقد اجتماعه السنوي لعام ١٩٨٢ في القدس .

وقال الزعبي في مذكرته الى رئيس المجلس البرلماني الاوروبي ان هـذا القرار ينطوي على الاعتراف بضم القدس المحتلة الى اسرائيل .

واوضحت المذكرة التي ارسلت الى ١٢ برلمانا اوروبيا والى جميع البرلمانات العربية ان قرار المجلس الاوروبي سوف يضر بالجهود التي تبذل لاحلال السلام العادل في المنطقة . كما انه يشجع اسرائيل على مواصلة سياستها التوسعية .

هذا وتجري الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي حاليا اتصالات مع البرلمانات الاوروبية للحيلولة دون انعقاد المجلس البرلماني الاوروبي في القدس في العام المقبل .

طلابنا في بلغاريا يتضامنون مع مناضلي الهضبة والسلطات المحلية العربية

● صوفيا — لمراسلنا — عقد فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في جمهورية بلغاريا الشعبية بتاريخ ١٢—١٢—١٩٨١ اجتماعه السنوي بحضور جميع اعضاء الفرع — الطلاب ، وباشتراك الرفيق ابراهيم مالك ، عضو اللجنة المركزية للحزب وممثله في مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » التي تصدر في العاصمة التشيكوسلوفاكية — براغ .

وفي هذا الاجتماع قدم الرفيق ابراهيم مالك محاضرة سياسية شاملة عن الوضع العالمي والوضع في اسرائيل ومنطقة الشرق الاوسط . ثم قدم سكرتير الفرع بيانا تنظيميا استعرض فيه نشاط الفرع خلال السنة المنصرمة وبرنامج العمل للسنة القادمة .

وبعد الاسئلة والنقاش والتلخيص اتخذت القرارات . وتضمنت التضامن مع مناضلي الهضبة السورية المحتلة في نضالهم ضد ضم الهضبة لاسرائيل ومع رئيس واعضاء مجلس بلدية الناصرة وكذلك مع رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية في معاركهم من اجل المساواة .

اربعة من « رابطة قرى رام الله » يتعرضون الى محاولة اغتيـال

● القدس — علمنا « جيروزالم » يوم الاربعاء الماضي (٢٣—١٢) ، ان عيسى ودمتي وفيصل وراسم الخطيب ، وهم في طريق رام الله ... ماشين في سياراتهم من مقر ما يسمى « رابطة قرى رام الله » واطلقوا عليهم وابلا من الرصاص . فاخترقت بعض الرصاصات مقدمة السيارة ولكنها لم تصب احدا منهم .

وقامت سلطات الاحتلال على الفور باحتجاز ... الشبان من القرى المجاورة ولكنها اضطرت فيما بعد الى اطلاق سبيلهم .

مظاهرة ضخمة في قبرص احتجاجا على ضم الجولان

● نيقوسيا — نظمت احزاب اليسار في قبرص ، يوم الاثنين الماضي ، مظاهرة ضخمة ضد قيام اسرائيل بضم الجولان . وقد طافت في شوارع نيقوسيا الرئيسية الشعارات الضخمة التي تعرب عن التضامن مع سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية وتندد باسرائيل وبالصهيونية والامبريالية .

وسلم المتظاهرون السفارة الاسرائيلية في نيقوسيا رسالة احتجاج على ضم الجولان ، طالبوا فيها بالغاء قانون الضم وتنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية .

وقد اشترك في تنظيم المظاهرة الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي والحزب الديمقراطي الذي يتزعمه الرئيس كبريانو .

اعتقال نقابيين في طولكرم

● القدس — لمراسلنا — قامت قوات الاحتلال باعتقال النقابي المعروف عماد البدي من نقابة المؤسسات في طولكرم المحتلة وذلك الخميس الماضي ، كما قامت قوات الاحتلال صباح السبت (٢٦—١٢) باعتقال نشيط نقابة المؤسسات النقابي محمد بليدي .

ورفضت سلطات الاحتلال السماح لعائلتي المعتقلين نقل شيء من مقتنياتهما بحجة انهما قيد التحقيق !

برقيات .. برقيات .. برقيات ..

●● تل ابيب — وصل الى اسرائيل ، مساء يوم الاحد الماضي ، السناتور تشارلز بيرسي ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي ، في زيارة تستغرق بضعة ايام يجتمع خلالها بعدد من كبار المسؤولين في البلاد . وتأتي هذه الزيارة في نطاق جولة له في عدد من دول الشرق الاوسط .

●● بغداد — ...

... الماضي ، عن ٣٩ شخصا ممن اعتقلتهم في شهر ايلول الماضي اثر ما وصف بـ « الفتنة الطائفية » . وكان من ضمنهم الشيخ عمر التلمساني ، المرشد الاعلى لجماعة الاخوان المسلمين (٧٢ عاما) الذي كان يشرف على تحرير مجلة « الدعوة » الناطقة باسم الاخوان المسلمين والتي امر السادات باغلاقها قبل فترة وجيزة من اغتياله . ...

... لشخصيات عامة في البلاد ستبدا بالتساقط .

ويذكر ان رشاد عثمان وجه في اثناء محاكمته ، في العشرين من الشهر الماضي ، اصابع الاتهام بالفعل الى احد الوزراء ونائب وزير والى محافظ الاسكندرية السابق والى اكبر متعهد عمومي والى اشقاء السادات نفسه .

وكانت المحكمة قد امرت باحتجاز عثمان لمدة سنة ومصادرة ...

...



كفاح كل يوم

رسالة شعب

المناطر الاستيطانية تضيق الخناق على القرية وادارة المجلس لا تحرك ساكنا

● شعب – من صلاح هيبي – يقوم مستوطنو المناطر التي تطوق قرية شعب الجليلية بتضييق الخناق على اهالي القرية دون ان تحرك ادارة المجلس المحلي ساكنا . ومن آخر هذه التضييقات التبليغ الذي ارسلته المنطرتان القائمتان على اراضي منطقة العريض الشمالي المحاذية للقرية والذي تحظر فيه على الاهالي دخول المنطقة او رعاية المواشي فيها . وقامت ادارة المجلس بنقل نص هذا التبليغ الى الاهالي ومطالبتهم بالتقيد به !

وعندما اثار ممثلو الجبهة الديمقراطية في المجلس المحلي هذا الموضوع وطالبوا الادارة برفض هذا التبليغ رفض رئيس المجلس بحث الموضوع واكتفى بالقول « ان وضعنا في شعب افضل من غيرنا !! » .

وتجدر الاشارة الى ان مستوطني المنطرتين المذكورتين وبالتعاون مع عصابات « الدوريات الخضراء » قاموا قبل مدة وجيزة باحتجاز قطيع من الماعز تعود ملكيته لعرب السواعد ونقل القطيع الى بئر السبع على حساب اصحابه واجبروا على دفع غرامة بحجم مئتي الف ليرة مقابل اعادته .. وكانت حجة نقل القطيع هو ان الماعز يأكل الاعشاب ويجعل الارض جرداء !! » .

● أخبار كاذبة في « صوت اسرائيل » ●

بدهشة واستغراب تلقى اهالي القرية الخبر الذي اذاعه « صوت اسرائيل » باللغة العربية وجاء فيه ان حوالي ٦٠ بالمئة من بيوت القرية قد تم ربطها بشبكة الكهرباء القطرية!

ومعروف جيدا ان نسبة البيوت المربوطة بشبكة الكهرباء لا تصل الى ١٥٪ ويعود ذلك الى تقسيم القرية الى ٤ مناطق عمل ، بتشجيع ادارة المجلس في حين ان قرى عربية اخرى اكبر من شعب ، مساحة وسكانا ، قد اعلنت منطقة عمل واحدة بالنسبة لمشروع الكهرباء القطري .

● لقاء تعارف بين فرعي الشبيبة في شعب وجديدة

على شرف المؤتمر القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ومؤتمر الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا اقيم مؤخرا لقاء تعارف بين فرعي الشبيبة في شعب وجديدة .

واستمر اللقاء طوال يوم وتضمن تبادل وجهات النظر والتجارب التي مر بها الفرعان . وتكلم خلاله الرفيق صلاح هيبي سكرتير فرع شعب والرفيق محمد مصري سكرتير فرع جديدة . كما جرت مباريات في لعبة تنس الطاولة فاز فيها الفرع المضيف .

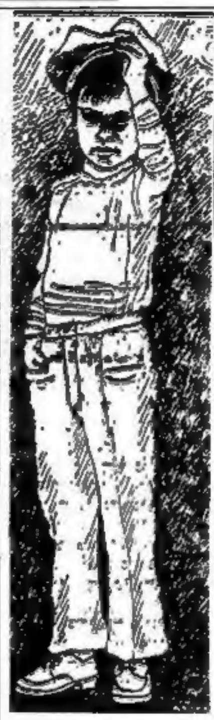
وفي ختام اللقاء اتخذ المجتمعون قرارات باستنكار قانون ضم الجولان وبالتضامن مع الطلاب الجامعيين العرب ومع جماهير المناطق المحتلة ومع السلطات المحلية العربية .

طمرة :

تعبيد شوارع ومساع لشراء سيارة اسعاف

● طمرة – لمراسلنا – قام المجلس المحلي هنا ، بالتعاون مع اهالي حي خلة الغزلان ، بتعبيد شارع طوله ١٥٠ مترا قدرت تكاليفه باكثر من ٧٠ الف شاقل . وقدم المجلس المساعدات الفنية اللازمة كما قسط المبلغ على الاهالي ليسهل عليهم دفعه .

ومن جهة اخرى اجرت ادارة المجلس اتصالات مع وزارة الصحة ومؤسسة « نجمة داوود الحمراء » من اجل شراء سيارة اسعاف المجلس. ومن المنتظر ان تنتهي عملية شراء السيارة قبل انتهاء السنة المالية الحالية .



طاق .. طاق .. عيدية
اخس عليكي مالية
شلحتيني الطاقية

الاجتماع القطري لنشيطي كتلة « التقدم » :

يدعو المعلمين الى تشديد الضغط على نقابتهم من اجل ان تشن نضالا مثابرا لصالح التعليم

*** استنكار حادث سخنين والمطالبة بوقف المناورات العسكرية في منطقة « المل » ***

● الناصرة – لمراسل خاص – بدعوة من كتلة « التقدم » في نقابة المعلمين عقد ، يوم الاثنين الماضي ، اجتماع قطري في الناصرة شارك فيه اكثر من ٧٠ معلما من ٢١ بلدة . وجرى في هذا الاجتماع التباحث حول عمل الكتلة في مركز النقابة والفروع . وصدر عنه البيان التالي « نحن المعلمين الديمقراطيين في اسرائيل ، عربا ويهودا ، المجتمعين في الناصرة يوم ٢٨–١٢ نعلن ما يلي : ١– نتضامن مع السلطات المحلية العربية في معركتها من اجل المساواة والحصول على ميزانيات عادلة لتطوير مدننا وقرانا ، ٢– نتضامن مع معلمي وطلاب جامعة بير زيت ونطالب بفتحها فورا ، ٣– نستنكر قانون ضم هضبة الجولان السورية المحتلة الى اسرائيل ، ٤– نستنكر الغلاء المتزايد ونطالب بدفع علاوة اجور وغلاء للمعلمين والعاملين ، ٥– نستنكر حادث انفجار اللغم الذي راح ضحيته قتيل وثلاثة جرحى من شبان سخنين ونطالب باعادة الاراضي المصادرة في « المنطقة رقم ٩ » الى اصحابها وتمشيطها من المتفجرات ووقف المناورات العسكرية بها ، ٦– نعلن استعدادنا للعمل في اطر الجبهة الديمقراطية في المدن والقرى العربية من اجل انجاحها في الانتخابات البلدية القبلة .

وكان افتتح الاجتماع عضو مركز نقابة المعلمين الرفيق محمد علي طه فقدم تقريرا عاما عن نشاط كتلة « التقدم » .

وقدم النائب توفيق طوبي محاضرة سياسية حلل فيها الاوضاع السياسية الراهنة وموقف [?] . كما تطرق الى اوضاع بولندا الاشتراكية ونجاح الحزب والحكومة هناك في تخليص البلاد من فلول الخونة وعملاء الاستعمار . واشار طوبي ، في سياق حديثه عن دلالات العمل الجماهيري ، الى ان بعض القوى تعيب من العمل الجماهيري وناقش طروحاتها وقال : نحن لا ننكر على اي طرف حقه في ان يقيم تنظيمه الخاص لكن جبهتنا الديمقراطية ليست « بقرة مقدسة » كما يدعون يجب ذبحها .

وتحدثت الرفيقة تسيبورا شاروني ، عضو مركز نقابة المعلمين عن قضايا الاجور والنضال المهني وعن كفاح كتلة « التقدم » في مركز النقابة ودعت المعلمين الى تشديد الضغط على النقابة من اجل ان تشن نضالا لا هوادة فيه ضد السياسة الرسمية المعادية للتعليم والمعلمين .

ثم قدم ممثلو الكتلة في الفروع مكرم سعيد (حيفا) وعبد القادر شبيطة (كفر سابا) ومفيد صيداوي (الخضيرة) وجميل شباط (كفاريا [?]) وحسين مهنا (صفد) وسليمان جابر (طبريا) وظاهر خطيب (ممثل قائمة « ش » في فرع الناصرة) تقارير عن نشاطهم واعمال الفروع . وجرى نقاش شارك فيه غالبية الحاضرين .

رسالة باقة الغربية :

حملة احتجاج شعبية ضد ملاحقات « حرس الحدود » !

● باقة الغربية – لمراسلنا – نظم فرع الحزب الشيوعي في باقة الغربية حملة جمع تواقيع على عرائض سيتم رفعها الى وزير الداخلية والشرطة والى المجلس المحلي في القرية ومركز السلطات المحلية وكتلة « الجبهة » البرلمانية احتجاجا على ملاحقات قوات « حرس الحدود » واستفزازاتهم المهينة للاهلين المتمثلة في اقامة حواجز التفتيش داخل القرية ومضايقة مقاولي البناء في اماكن عملهم وخلق جو ارهابي في القرية .

ويلاحظ ان نشاط « حرس الحدود » هذا يصحبه « نشاط » مخابراتي تم تصعيده في اعقاب محاولة مجهولين احراق مركز الشرطة في القرية في الليلة نفسها التي تم فيها نقله من موقعه في المركز الصحي الى موقعه الجديد في المجلس المحلي !

وكانت القوات المذكورة قد اعتدت بالضرب والاهانة على مقاول البناء فارس ابراهيم بياضة وعماله في مكان عملهم . وصادرت عددا من صناديق « الخيار » العائدة للمواطن محمود احمد ابو ذيب والتي كان ينقلها من الحقل الى منزله .

ويتساءل المواطنون هنا بعد نقل مركز الشرطة الى بناية المجلس المحلي : لماذا لم يعر المجلس المحلي في القرية قضية مركز الشرطة انتباهها الامر الذي مكن العناصر السلطوية من تنفيذ مأربها في زرع هذا المركز داخل بناية المجلس المحلي !!

● احكام جائرة على شراء بيض ●

اصدرت محكمة الصلح في الخضيرة احكاما جائرة ضد ٣ من مواطني باقة الغربية لحيازة كل واحد منهم ٤ كرتونات بيض لا تحمل الشارة « شوفا » .

فقد حكمت على كل من وجيه مثابنة [?] ومحمد ديك وعبد السلام مجادلة (وجميعهم اصحاب حوانيت بقالة) بغرامة مقدارها ٥ آلاف شاقل بسبب شرائهم البيض من مزارع يهودي يوزع البيض بسيارته على بعض الحوانيت في القرية ولديهم وصولات بذلك .

وينوي المواطنون المذكورون الاستئناف على هذا الحكم لدى المحكمة المركزية .

الاجتماع الاول لسكرتارية لجنة الطلاب الثانويين :

تشديد المعركة من اجل الاعتراف باللجنة

● حيفا – لمراسل خاص – عقدت سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب اجتماعها الاول بعد انتخابها في حيفا وبحثت فيه عددا من القضايا المتعلقة بنشاطها في المدارس وبالمعركة من اجل الاعتراف باللجنة رسميا .

وفي ختام اجتماعها قررت السكرتارية ارسال برقية الى وزير المعارف تطالبه بالاعتراف باللجنة واستنكار قانون ضم الجولان السوري المحتل الى اسرائيل وارسال برقية احتجاج مثلها الى رئيس الحكومة وتوجيه تحية تضامن الى الطلاب الجامعيين العرب والديمقراطيين اليهود في جامعة القدس .

كذلك اقرت السكرتارية برنامج عمل للعام الدراسي الجاري .

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات ..

الحقيقة حول ادعاء اريدور – تتمة

تؤدي عمليا الى تسعير حدة التضخم. واريدور يعترف في مقالته انه لا يجد من المناسب فرض ضرائب على الارباح الضخمة (اصحاب رؤوس الاموال الذين يشغلون اموالهم في سندات الدين الحكومية المربوطة بجدول الغلاء ...) .

● ٣ – ان الاعتماد على السوبسيديا من قبل وزارة المالية كوسيلة لمحاربة التضخم اثبت في الواقع الفشل الذريع في تحقيق الهدف . وكان وسيلة موقتة تستهدف الكسب السياسي . اذ ان زيادة السوبسيديا وبالاساس لاصحاب رؤوس الاموال بشتى السبل ادى قبل الانتخابات الاخيرة الى « استهلاك » كل السوبسيديا المخصصة لسنة في ثلاثة اشهر ، مما ادى الى تخصيص ميزانية اضافية وطبع اوراق نقد تضخمية بكميات هائلة وكذلك الى الاستعانة بمخزون الاحتياطي لسد العجز في بند المعونة الحكومية – السوبسيديا . والنزعة السائدة اليوم في البرنامج العملي للحكومة هو تقليص السوبسيديا خاصة المقدمة لدعم اسعار المواد التموينية الاساسية بحجة ان ذلك يوفر على الحكومة امكانية طبع اوراق نقدية اضافية ومن ثم ، بناء على ذلك ، يؤدي الى تخفيض في نسبة التضخم. كما ان تخفيض السوبسيديا عن المواد الخام والغائها عن النفط مثلا لا يغير من حقيقة الصورة ، اذ ان اصحاب الاعمال الكبار يتلقون مقابل الغاء السوبسيديا) معونة حكومية بطرق اخرى – سنأتي عليها فيما بعد . هذا بالاضافة الى ان تقليص السوبسيديا يؤدي عمليا الى ارتفاع اوتوماتيكي في الاسعار وجدول الغلاء .

والقضية الاساسية التي نود التركيز عليها هي ان السياسة الاقتصادية الحالية التي يسير عليها اريدور وحكومته انما ستؤدي حتما الى ضرب القاعدة الاقتصادية وستؤدي قريبا ، اذا ما واصلت الحكومة نهجها الحالي ، الى كوارث جديدة . ونقصد هنا النتائج الاقتصادية والاجتماعية لهذه السياسة . ومهما حاول وزير المالية وحكومته الادعاء بانه تم انجاز تخفيض في وتيرة التضخم فان الواقع الاقتصادي يؤكد ان ما تم انجازه هو بناء قاعدة التدهور الاقتصادي التي « تبشر » ايضا بتصاعد جنوني في وتائر التضخم المالي . فالاجراءات التي يتبعها في مجال محاربة التضخم تعكس في الاساس اثرها السلبي جدا على وضع الاقتصاد وعلى ميزان المدفوعات وعلى الوضع الاجتماعي . ومن السمات البارزة التي تميز السياسة الاقتصادية لحكومة الليكود هو زيادة نفقاتها بشكل جنوني ليس في مجال الاستثمار في الانتاج المدني – الصناعة ، الزراعة ... وانما في المجالات غير الانتاجية في زيادة العسكرة والتسلح والنفقات الحربية ودعم ارباب البورصة . وهذا ادى عمليا ويؤدي اليوم الى شمشمة [?] وتأخر النمو الاقتصادي والى زيادة الدين الخارجي والى زيادة العجز المتراكم في ميزان التجارة والصناعة . لقد وصل الدين الخارجي مؤخرا الى حوالي ٢٢ مليار دولار وهو يؤلف بالنسبة للانتاج القومي الاجمالي اكثر من ٨٨٪ . (الصحف ٢٧–١٢) . وفي الاحصائيات التي اوردها الاقتصادي البروفيسور « اساف رازين » عميد كلية العلوم الاجتماعية جامعة تل ابيب – ملحق « عل همشمار » الاقتصادي ٢٥–١٢ – ، « ان القروض التي استدانتها الحكومة من الخارج خلال الفترة من سنة ١٩٧٨ حتى ١٩٨١ هي اكثر بحوالي ٢٠ – ٣٠٪ من الاستثمارات الاجمالية التي توظف في الاقتصاد . اي ان المصروفات اكثر من الدخل واكثر من قدرات الانتاج . وفي عهد وزير المالية اريدور زادت الهوة بين القروض والاستثمارات الانتاجية بالمقارنة مع عام ١٩٨٠ . كما ان سعر الفائدة الدولارية على هذه القروض اصبح اعلى . فمقابل الفائدة ستدفع اسرائيل في العام المالي (١٩٨١) اكثر بمقدار ١٤٩ مليار دولار . ونتيجة لانخفاض وتيرة التضخم نسبيا وبالمقارنة مع السنة السابقة في سوق بعض البلدان الامبريالية ستدفع اسرائيل اكثر مقابل الفائدة بحوالي ٥٠٠ – ٦٠٠ مليون دولار – من معطيات اساف رازين .

وطبيعي جدا ان زيادة الدين الخارجي في ظروف عدم ايجاد الظروف الملائمة للاستثمار في الانتاج ادى ويؤدي الى ضرب مواقع الفروع المنتجة والى زيادة عجز ميزان المدفوعات ومن ثم الى زيادة وتيرة التضخم النقدي . وما نلاحظه اليوم هو ان العديد من الفروع الانتاجية لا تستطيع الصمود وان العديد من مصانعها بدأت بفصل عشرات ومئات العمال الى سوق البطالة . وبالمقارنة مع السنة الماضية زاد عدد طالبي العمل باكثر من ١٠ – ١٧٪ ، كما انه تقلص بشكل ملحوظ طلب المصانع والمشاغل الانتاجية على العاملين بالمقارنة مع السنة الماضية . وفي الافق تلوح اخطار بطالة واسعة منتظرة في العام المقبل .

وهنا ، نود ايضا ان نقف لشرح قضية طالما شوه وزير المالية ووسائل اعلام السلطة مضمونها وواقعها الحقيقي وهي قضية الميزان التجاري . ففي مقالته المذكورة يشير وزير المالية الى ان احد انجازات سياسته الاقتصادية البارزة تحسين وضع الميزان التجاري اذ زاد التصدير بنسبة ١٥٪ (عدا الماس) ! والواقع يكشف انه في الاساس تحسنت خلال هذا العام ظروف التجارة الخارجية ، وليس التصدير الاسرائيلي . والمقصود من الظروف التجارية هو العلاقة بين اسعار التصدير واسعار الاستيراد . وبالنسبة لاسرائيل تحسنت ظروف التجارة خلال عام ١٩٨١ بسبب الهبوط النسبي في سعر النفط الذي تستورده من الخارج . هذا من جهة ، ومن الجهة الاخرى ، باعتراف اريدور ، فان الشيء البارز في تركيبة التصدير الاسرائيلي هو زيادة بعض المواد المكثفة مثل الالكترونيات ، اي المرتبطة بشكل او بآخر بالصناعة الحربية وترتبط بالاحتكارات الكبيرة متعددة الجنسيات . ويحاول اريدور التباهي بانه في مجال التصدير اتبع سياسة تخالف سياسة « الانقلاب الاقتصادي » ، الا انه بموجب « الانقلاب الاقتصادي » تترك السوق وظروفها تحديد اسعار السلع دون « تدخل » مباشر من الدولة . واريدور يدعي بانه انطلاقا من قاعدة تشجيع الاستثمار والتصدير اتبع وسيلة « تليين سعر التصدير » ، اي تخصيص اعتمادات خاصة للمصدرين تؤمن لهم امكانية المزاحمة في السوق العالمية ، خاصة في ظروف النسبة العالية لتصاعد التضخم المالي في اسرائيل وتأثيرها على التجارة الخارجية ، وكذلك لتليين شاقل التصدير في وجه التغيرات الجارية في اسعار العملات الصعبة الاجنبية . وهذا في الواقع تضليل مقصود . اذ ان الاجراء الاداري – « تليين سعر شاقل التصدير » – عبارة عن وسيلة اصطناعية جاءت كاجراء موقت يستهدف تأجيل تخفيض دراماتي كبير في قيمة الشاقل كان سيؤدي حتما الى تسعير حدة التضخم المالي ، في وقت يحور فيه وزير المالية سياسته الاقتصادية حول تحقيق هدف تخفيض وتيرة التضخم بالنسبة للسنة الماضية بأي ثمن . وحقيقة الوضع الاقتصادي تؤكد انه في ظروف الركود الاقتصادي وزيادة عجز ميزان المدفوعات لا يستطيع الشاقل الصمود طويلا في سوق التبادل التجاري والنقدي بالنسبة للعملات الاجنبية ، وفي ظروف النسبة العالية للتضخم النقدي . ولهذا ينتظر قريبا ان يعكس هذا الاجراء اثره السلبي على مجمل الوضع الاقتصادي ، خاصة في ظل تصعيد حدة عدم الموازنة التجارية وزيادة نطاق الاستيراد الخارجي بالنسبة للتصدير ، وفي الاساس زيادة الاستيراد العسكري واستلاف القروض الاجنبية وزيادة الدين الخارجي .

والخلاصة : نستطيع التأكيد بان حصيلة السياسة الاقتصادية التي انتهجها اريدور خلال سنة تشير الى :

● ١ – ان الاجراءات التي اتخذها وزير مالية الليكود كوسائل في مجمل سياسته الاقتصادية لا تطرق ابدا ولا تعالج ابدا جذور الازمة ومظاهرها . وانما هي عبارة عن نهج سياسي يستهدف لاصلاح وترقيع بعض المظاهر الخارجية لبعض اوجه الازمة بواسطة طرح حلول جزئية موقتة لا تصمد امام واقع التطور الاقتصادي وستؤدي في النهاية حتما الى تسعير حدة الازمة.

● ٢ – ان « الحلول » التي طرحها اريدور وحكومته جاءت لتثبيت دعائم حكم ارباب الرأسمال الكبير المالي والعسكري وخلق مناخ الفشل « جماهيريا » لمواصلة تسلطه سياسيا واقتصاديا ، وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي .

● ٣ – ان اجراءات اريدور موجهة اساسا ، ومن حيث جوهرها ، لضرب مصالح اصحاب الدخل المحدود من العاملين وتحميلهم اعباء مآسي الازمة و « تكاليف » تخفيف حدة بعض مظاهر الازمة ، وهذا يبرز في شتى المجالات (التضخم المالي ، الركود الاقتصادي وزيادة البطالة ، تقليص السوبسيديا ...) .

● ٤ – ان وزارة مالية التقشف الديني – الكلريكي لا تفكر ابدا باتباع اية وسيلة او طرح اي حل يتعلق بالقاعدة الاساسية التي تنمو وتتسع عليها الازمة – المصروفات العسكرية المتزايدة على تمويل الاحتلال والاستيطان الكولونيالي والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وتصعيد مغامرات العدوان ، الامر الذي يؤكد ان وسائل معالجة التقشف الاسرائيلي المطروحة هي وسائل طائشة كل ما تستطيع القيام به هو تأجيل حدة انفجار اقتصادي الى حين فقط . والحل الوحيد المطروح على ساحة الواقع هو التغيير الجذري لسياسة الفترة التي انتهجتها الفئات الحاكمة – العسكرية العدوانية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا والا فالطريق مفتوحة وتتسع بسرعة نحو جحيم انهيار اقتصادي او حرب كارثية مدمرة .

تعازينا

● الى آل عبد القادر حسين واقربائهم في ام الفحم والهيئة التربوية بوفاة المربي الفاضل صالح عبد القادر (مدير مدرسة ام الفحم ج) ، متمنين للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

كتلة « التقدم » في نقابة المعلمين – فرع ام الفحم

● الى آل ايوب ونجار وجميع اقربائهم وانسبائهم بوفاة المأسوف على شبابه ادوار ايوب .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

● الى الاستاذ نبيل واخوانه واعمامه وجميع اهالي ام الفحم بوفاة المربي صالح عبد القادر (ابو نبيل) .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – كفر قرع

● الى جميع آل ابو ريا بوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه غسان محمد ابو ريا .

اعضاء الحزب والشبيبة – سخنين

● الى الرفاق نالولا [?] وتوفيق ومنير عاقلة وجميع آل عاقلة بوفاة المرحومة الوالدة .

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات ..

الاتحاد السوفييتي : الذي يتجاهله جاهل – تتمة

بمساكن جديدة ، كما تفتح امكانيات واسعة ايضا لاقامة المساكن على ارض الدولة ، في اطار تعاونيات لمجموعة معينة من العائلات . اعتقد ان لا حاجة اطلاقا للحديث عن الطب المجاني والتعليم المجاني والمواصلات شبه المجانية ، ولكني اريد ان اسرد ما قاله لنا القائم باعمال رئيس جامعة كييف :

– فيما التعليم مجاني عندنا .. والطالب السوفييتي يأخذ معاشا ، اتناه ٤٥ روبل يزداد حسب تحصيله العلمي ، كما يمكن الطالب الحصول على « بريميا » في حالة تفوقه الخاص. اما الطالب الاجنبي فيتقاضى ضعف ما يتقاضاه الطالب المحلي . وقد بوشر مؤخرا بزيادة المساكن الطلابية للعائلات الطلابية ، باجور تكاد لا تذكر .

من المكان الاستقرار في المعيشة في مختلف مجالات التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ، [?] بالاشارة الى ان خمسة اصدقاء لي في موسكو ، انتقلوا جميعهم في السنوات الاربع الماضية الى شقق جديدة .

●● الثقافة القومية للشعوب والوحدة الوطيدة لكل الناس

كذلك تجدر الاشارة ، بشكل خاص، الى الوحدة المتينة ، الانسانية المميزة لكل شعوب الاتحاد السوفييتي . في كل مكان تزخرف وتعانق [?] اعلام كل الجمهوريات السوفييتية .. في كل مكان تجد انفسنا من قوميات مختلفة (يلاحظ هذا ببساطة من خلال اللباس القومي) ، تجد في كل فندق او معرض ملابس رسوما ومنتوجات تشير الى مختلف الجمهوريات .. وعلماء بعد الدستور ويحكم امة النظام ويحكم تربية الانسان الجديد ، [?] جديد من العلاقة بين الناس . ومع هذا ، لقد حاول اعضاء الوفد الثلاثة من « النجم » ان يظهروا ما يسمى « المشكلة اليهودية » (!) ، وفي اكثر من مكان [illegible] . وفي كييف ، وبعد ان طرحت السيدة حايكا غروسمان والرابي ملاخيم [?] ما يشاع عن « تقييد » اليهود ، تلقى حق الكلام مباشرة انسان كان يجلس صامتا على وجهه ملامح عذاب طويل طويل في معسكر السجن . اسمه [illegible] برنشطين ، قال :

– تتكلمون عن يهود الاتحاد السوفييتي ، انا كما ترون من البداية انا يهودي . ذهبت الى الحرب الوطنية العظمى ضد النازيين الهتلريين وكنت في ريعان الشباب. فقدت رجلي في الحرب. (وله فعلا رجل خشبية) واهم من هذا : عندما عدت وجدت ان ابي وامي واخوتي [?] كانوا ضمن ضحايا النازية . بعد الحرب تعلمت في الجامعة . هل تعرفون ماذا اعمل الآن ؟ انا رئيس كلية تاريخ الاتحاد السوفييتي في جامعة كييف . زوجتي معلمة اللغة الانجليزية وابني وابنتي [?] الجامعة . هل هذا تنكيل ؟ هل هذا تمييز ؟

وفي الجلسة الختامية مع مجلس السلام السوفييتي في موسكو اشترك الكاتب السوفييتي الشهير سيرجي ميخالكوف الحائز على وسام لينين والحائز مرتين على وسام بطل العمل الاشتراكي والمترجمة مؤلفاته الى اكثر من ثلاثين لغة . وحين سمع هذا الكاتب الكبير تقولات حايكا غروسمان واورا نمير ومفاهيم هكوهين حول ما يسمى « القضية اليهودية » في الاتحاد السوفييتي ، قال معلقا :

– اريد ان تفهموني جيدا . انا روسي ابا عن جد . ويمكنني بمساعدة شجرة العائلة ان اثبت انني انتمي الى الشعب الروسي منذ القرن الحادي عشر .. ومع هذا ، فاريد ان اطلعكم على الحقيقة التالية : ابنتي تزوجت من يهودي فصار عندي حفيد نصف يهودي .. وابنتي الثانية تزوجت من فرنسي فصار عندي حفيد نصف فرنسي .. وابني تزوج من كازاخستانية فجاءتني حفيدة نصف كازاخستانية [illegible] . ان عائلتنا هي عالم الانسان . وفي بلادنا يعيش الكل في حرية وفقط ما هو غير انساني ليس له حق الوجود في بلادنا ! .

●● الاتحاد السوفييتي – نصير السلام العادل

من الطبيعي انه خلال كل جولاتنا ولقاءاتنا ومحادثاتنا ، احتلت قضية السلام في الشرق الاوسط حيزا هاما بل ورئيسيا .

في اللقاء الرسمي مع وفد القيادة المركزية لمجلس السلام السوفييتي برئاسة اوليغ . س. خارخاردين [?] وكذلك في اللقاء مع رئيس معهد آسيا وافريقيا الدكتور بريماكوف ، وفي اللقاء مع الدكتور الكساندر كيسلوف رئيس شعبة الشرق الاوسط في معهد الولايات المتحدة ، سمعنا كلاما مليئا [?] حول الوضع في الشرق الاوسط وسياسة الاتحاد السوفييتي، حتى قال اعضاء وفدنا ، باعجاب ، ان السوفييت يعرفون عن الوضع الداخلي في اسرائيل ليس اقل مما نعرف نحن ... وقد اكد الدكتور بريماكوف ان الاتحاد السوفييتي اعترف سنة ١٩٤٧ بحق القوميتين [?] في فلسطين ، عربية ويهودية ، وموضوعيا يشكل منع الشعب العربي الفلسطيني من تجسيد حقه في تقرير المصير اساس كل النزاع في المنطقة .

وعندما حاولت السيدة حايكا غروسمان ان تزعم ان « عدم اعتراف العرب باسرائيل » هو سبب النزاع، اجاب بريماكوف بكل هدوء : اولا لقد شاركت انا والدكتور ايغور بيلايف كمراقبين في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني فلاحظنا استعدادا رسميا تقريبا للسلام الشامل . اسرائيل ترفض اليد الفلسطينية الممدودة . ثانيا : منظمة التحرير الفلسطينية رحبت بحرارة بالمبادرة السوفييتية للسلام في الشرق الاوسط واسرائيل هي التي رفضت هذه المبادرة . وقال : ان النهج المتطرف لحكام اسرائيل يهدد ليس فقط سلام العالم والعرب بل يهدد سلام ومستقبل الشعب الاسرائيلي نفسه . ولقد كان الدكتور الكساندر كيسلوف مثيرا للتفكير ، عندما قال : الدول التي تعترف رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية هي الآن ١٢٧ دولة ، بينما الدول التي تعترف بدولة اسرائيل هي ٧١ دولة . الا يدعو هذا الامر كل انسان عاقل يفكر ، في اسرائيل ، الى التفكير العميق بالمستقبل ، اذا استمرت هذه السياسة ؟ لقد قال كل الاصدقاء السوفييتيين الذين جلسنا معهم ان الاتحاد السوفييتي ثابت في موقفه المبدئي وهو ان السلام العادل (لا صفقة كامب ديفيد) يستدعي الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل المناطق التي احتلت في حرب حزيران العدوانية ١٩٦٧ ومنح الشعب الفلسطيني فرصة لتجسيد حقه في دولة وطنية مستقلة ، وبعد هذا يمكن اعطاء ضمانات للجميع البقاء والامن ، واول من يحتاج الى الضمانات ضد العدوان والغزو هو الشعب العربي الفلسطيني . وقد اشار الجانب السوفييتي الى القيمة الاستفزازية والخطرة للاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة والى قانون ضم الجولان والى التحالف الاستراتيجي الاسرائيلي – الامريكي . وحين كان السوفييت يجابهون بالسؤال حول امكانية اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل قالوا كل الحقيقة: الاتحاد السوفييتي اعترف في حينه باسرائيل ويعترف بها الآن وقد قطع علاقاته الدبلوماسية بها فقط . امكانية عودة العلاقات مرتبطة بتغيير النهج العدواني لاسرائيل ويفتح الآفاق للسلام في الشرق الاوسط .

●● اقوياء ... محبون للسلام

من ناحية اخرى ، يقف الاتحاد السوفييتي في مركز العالم ، بل في قمة العالم ، يرى بوضوح وبمسؤولية كل القضايا التي تهم المصير البشري. في كل مكان لاحظنا ان الاتحاد السوفييتي ، القوي عسكريا بشكل يرعب خصومه ، هو هو الاتحاد السوفييتي الحريص على سلام العالم ومستقبل الانسانية . وقد اشار محدثونا السوفييت الى ان الممثل العجوز الفاشل رونالد ريغن ممثل النظام الرأسمالي العجوز الفاشل يلعب لعبة خطرة جدا بتخريبه على التعايش السلمي ، وبمبادراته لسباق التسلح الجنوني ، وبخططه الاستراتيجية المحفوفة بالاخطار ضد الشرق الاوسط وآسيا وافريقيا . مقابل هذا – قال لنا السوفييت في اكثر من مناسبة – لا تكفي سياسة سوفييتية صحيحة ، بل يجب ان تنطلق حركة ملايين الملايين من الناس لشل يد الحرب والعدوان وسباق التسلح . ان هذا الشعور المسؤول تجاه الجنس البشري، تجاه حياة الانسان، تجاه قدسية الامومة [?] والفرح في عيون كل اطفال العالم ، هو شعور كل الاتحاد السوفييتي ، تحس به وتتلمسه اينما ذهبت . وكما قال لنا فيتالي كوروتيتش رئيس مجلس السلام في كييف : « ان شعبنا السوفييتي الذي قدم كل هذه التضحيات الرهيبة ضد الوحش النازي، يعرف قيمة نعمة السلام ومستعد ان يقدم كل التضحية حماية الانسان وانسانية الانسان » .

في الطريق الى موسكو ، ونحن متجهون في مطار اوديسا ، قال لي صديقي عضو الكنيست الرابي ملاخيم هكوهين : هذه ليست اول زيارة لك للاتحاد السوفييتي والظاهر لا تضيف لك هذه الزيارة شيئا ..

والآن بعد عودتنا يسعدني ان اقول ان الزيارة اضافت لي جديدا وجديدا جدا . لقد شعرت ان الاتحاد السوفييتي قد ازداد قوة ورفاهية وتقدما ، بل هذا قوة الانسان اينما كان فوق كوكبنا ■ .

برقيات – تتمة

تدبير التفجير امام مبنى البعثة السوفييتية في الامم المتحدة . ولكن المحاولة فشلت بعد ان تم ابطال جهاز التفجير الذي وضع تحت سيارة بالقرب من المبنى .

ومعروف ان « رابطة حماية اليهود » قامت اكثر من مرة باعمال ارهابية ضد الدبلوماسيين السوفييت في الامم المتحدة .

زعيق كينغ والادارة العراقية لمركز السلطات المحلية لا يحل مشكلة :

السلطات المحلية العربية ستواصل كفاحها من اجل مطالبها العادلة

● حيفا – لمراسل خاص – تعقد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعا لها ، في الاسبوع القادم ، لتقييم الاضراب الذي اعلنته السلطات المحلية العربية يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين ولبحث اساليب استمرار الكفاح من اجل مطالبها العادلة .

والجدير بالذكر ان المراقبين الجالسين في قيادة مركز السلطات المحلية لم يكتفوا بما لفقه مدير المركز ، ميخا الموغ ، ضد الاضراب فقام بعده رئيس المركز ، بنحاس الون ، والقى مشوار التحريض على الاضراب لدى ظهوره على شاشة التلفزيون مساء الثلاثاء الماضي . ومن الواضح ان زعيق الون وقبله الموغ لا يحل اية مشكلة من مشاكل السلطات المحلية العربية المزمنة . ولقد عبر سلطاتنا المحلية التي منذ سنة تسير خطواتها مع ادارة مركز السلطات المحلية وتؤجل اضراباتها لمرتها ولكن هذه الادارة لم تعمل شيئا سوى الكلام والمزيد من الكلام .

ويلي ما نشره « الانباء » حول الاضراب ، تنفيذا لمآرب الاوساط التي تستكتبها ، اللرف . فقد جاء في عددها الصادر يوم امس الاول الاربعاء انه « من المتوقع على ارضية هذا الاضراب ونتائجه ان يحصل التشكل بين رؤساء المجالس المحلية العربية ، وهذا ما ستظهره الايام القريبة القادمة » !!

هذا وقد عد مصدرات اللواء الشمالي يسرائيل كينغ الى لهجة التهديد والوعيد تطالب بخصم ايام الاضراب من مرتبات مستخدمي السلطات المحلية العربية . واردف « ان قرار خصم ايام الاضراب ينبغي ان يتخذ على المستوى السياسي لان الاضراب كان هذه المرة اضرابا سياسيا وليس على امور مهنية » !!

مجلس سخنين المحلي :

ابعدوا المناورات العسكرية عن المناطق المأهولة بالسكان

● سخنين – لمراسلنا : عقد مجلس سخنين المحلي ، يوم امس الاول الاربعاء ، جلسة له بحث فيها حادثة استشهاد الشاب غسان محمد ابو ريا وجرح ثلاثة شبان آخرين في اراضي منطقة « الل » اثر انفجار لغم من مخلفات الجيش الاسرائيلي بهم ، يوم الاحد الماضي .

واتخذ المجلس سلسلة من القرارات منها ارسال برقيات الاحتجاج الى وزارة الحربية والى الكتل البرلمانية المختلفة ووزارة الداخلية واللجنة حقوق الانسان . واصدار بيان حول الحادث الى وسائل الاعلام المحلية والعالمية . وارسال منشور دوري الى مديري المدارس الابتدائية والثانوية



● الشهيد غسان ابو ريا ●

لتوعية الطلاب الى ضرورة الحذر من الاجسام المشبوهة .

كما اقر دعوة مجالس قرى سخنين وعرابة ودير حنا ومجلي عرب السواعد الى الاجتماع لبحث وسائل اعادة الاراضي الصادرة من منطقة « الل » .

وطالب المجلس بتعويض اهل الشهيد واهالي المتضررين وبتمشيط اراضي منطقة « الل » من مخلفات الجيش الاسرائيلي من الالغام والتفجيرات وبابعاد المناورات العسكرية ، التي اودت بحياة العشرات من اهالي قرى المنطقة ، عن المناطق المأهولة بالسكان .

وقرر المجلس منح السلطات الحكومية مهلة شهر للبت في هذه الطلبات يعود بعدها الى الانعقاد لبحث الخطوات الاحتجاجية اللازم اتخاذها .

بسبب أزمة السكن الخانقة في يافا

شاب عربي ثالث ينتحر !

● السلطات تريد لعرب يافا الرحيل او الانتحار ! ولكن عرب يافا اختاروا طريق النضال الى ان يلبى مطلبهم العادل في السكن الانساني والمساواة ●

● يافا – لمراسل « الاتحاد » – انتحر شاب عربي من يافا ، يوم الاثنين الماضي ، تخلصا من الآلام النفسية الشديدة التي سببتها له ازمة السكن الحادة التي يعاني منها سكان المدينة العرب منذ عشرات السنين .

وكان هذا الشاب ، واسمه تيسير بدران ويبلغ من العمر ٢٢ عاما ويعمل في محطة للبنزين ، ينوي الزواج من فتاة في يافا . وقد اجل زواجه الى ان يتمكن من الحصول على بيت له ولزوجته في المستقبل . وتوجه الى كل الدوائر المسؤولة والهيئات المحلية طالبا المساعدة ولكن دون جدوى . ومؤخرا لاحظ الرفاق بانه اصبح يعاني من ازمة نفسية شديدة وبانه يردد : « لا طعم لهذه الحياة ! انا لا اريد ان اربي اولادي في مثل الظروف التي تربيت عليها » .

وفي صباح يوم الاثنين الماضي دخلت عليه امه في غرفته ، في بيتهما في حي الجبالية في يافا ، فوجدته يسبح في دمائه والى جانبه حبة الراس منوية للرفلة . فنقل الى المستشفى وهناك اعلنت وفاته .

والجدير بالذكر ان هذا الشاب هو ثالث شاب عربي ينتحر في يافا بسبب ازمة السكن الخانقة التي يعاني منها سكان المدينة العرب والتي اثارت مؤخرا ، ولا تزال تثير ، الرأي العام في البلاد .

وواضح ان السلطات تريد ان تضع المواطنين العرب في يافا امام احد خيارين : اما الانتحار او الرحيل ! ولكن اهالي يافا العرب يطرحونها مدوية : لن ننتحر ولن نرحل . فهناك خيار ثالث : وهو النضال بوحدة صف ، بدون كلل ، الى ان يلبى مطلبنا العادل في السكن الانساني والمساواة التامة في الحقوق في وطن الآباء والاجداد .

ابتداء من مطلع العام الجديد:

علاوة غلاء لا تعوض عن الغلاء !

● تل ابيب – لمراسلنا – وقعت الهستدروت ومكتب التنسيق التابع للمنظمات الاقتصادية ، امس الاول الاربعاء ، على اتفاقية علاوة غلاء للعمال الاجيرين بنسبة ١٧٫٨ ٪ .

وسيتم دفع هذه العلاوة ابتداء من مطلع العام الجديد على الاجر الاجمالي ، بما فيه علاوة الغلاء التي قبضها الاجيرون في مطلع تشرين الاول الماضي (بنسبة ١١٫٥٪) . وسيكون الحد الادنى للاجر الذي يستحق علاوة الغلاء هذه ١٥٬٦٨٩ الف شاقل شهريا او ٦٢٧٫٥٦ شاقلا يوميا .

ويفيد محرر الشؤون الاقتصادية ان علاوة الغلاء هذه ليس بها ما يعوض عن موجة الغلاء الاخيرة والمستمرة على الحاجيات الاساسية والمواصلات الشعبية وخدمات الهاتف والبريد وغيرها !!

تقرير لجنة التحقيق في أحداث الجامعة العبرية :

رئيس منظمة الطلاب ونائباه اشتركوا في الاعمال الاستفزازية ضد الطلاب العرب

● اجتماع احتجاجي حاشد ضد ممارسات اليمين الفاشي ●

● القدس – لمراسلنا – امس الاول اصدرت تقريرها لجنة التحقيق احداث الجامعة العبرية التي تعرض خلالها الطلاب العرب واليهود الديمقراطيون (يومي ١٩ و ٢٠–١٢) الى موجة من العنف والارهاب شنتها شراذم عصابة « كاسل » الفاشية .

واكد تقرير اللجنة على ان يسرائيل كاتس ، رئيس منظمة الطلاب في القدس ، ونائبيه اشتركوا في الاعمال الاستفزازية ضد الطلاب العرب ، وانهم بدلا من القيام بواجبهم الذي يقضي بتهدئة الخواطر قاموا بصب الزيت على النار .

والغريب في الامر ان اللجنة مع ذلك اوصت في تقريرها بتقديم اربعة من الطلاب العرب الذين وقعوا ضحية للارهاب الفاشي الى المحكمة « التأديبية » ، بحجة انهم استعملوا القوة دفاعا عن انفسهم !

واصدرت منظمة «كامبوس» الطلابية التقدمية اليهودية العربية ، امس الخميس ، منشورا باللغة العبرية طالبت فيه بطرد يسرائيل كاتس ونائبيه من الجامعة الى حين انتهاء الاجراءات القضائية ضدهم . كما طالبت بسحب الاعتراف بمنظمة الطلاب العاملة في الجامعة ، التي تتسلط على زعامتها عصابة « كاسل » الفاشية الارهابية .

وبعث الاتحاد القطري للطلاب العرب برسالة الى ادارة الجامعة العبرية تضمنت المطالب ذاتها .

وفي القدس وبدعوة من مجموعة « الطلاب ضد العنف » عقد يوم الثلاثاء الماضي (٢٩–١٢) اجتماع احتجاجي حاشد ضد ممارسات اليمين الفاشي في الجامعات حضره اكثر من ٥٠٠ محاضر وطالب عربي ويهودي ، وتحدث في الاجتماع نواب كنيست وممثلون عن الطلاب . واجمع المتكلمون على ضرورة اقصاء كاتس ونائبيه من قيادة منظمة الطلاب العاملة ودعوة ادارة الجامعة الى اتخاذ اجراءات حازمة ضد ارهاب عصابة « كاسل » المنظم .

وتجدر الاشارة الى ان مجموعة الطلاب ضد العنف تشكلت مؤخرا في الجامعة العبرية في أعقاب الهجوم الوحشي الذي قامت به عصابة «كاسل» الفاشية ضد الطلاب العرب . وتضم المجموعة الطلاب العرب واليهود من مختلف الاتجاهات السياسية ، الذين يجمعهم الحرص على حرية التعبير والتصدي للزمرة الفاشية وممارساتها الارهابية .

بنفس المصير !

المعراخ في طريقه الى التفسخ !

● القدس – لمحرر قضايا الاحزاب – « الاوضاع العاصفة بتكتل المعراخ تؤكد ان تفسخه هو مسألة وقت ليس اكثر » – هذا ما يؤكده المراقبون وما تنبىء به الخلافات بين اطرافه المختلفة .

وكانت حدة هذه الخلافات قد اشتدت اثر اقرار قانون ضم هضبة الجولان السورية المحتلة الى اسرائيل في الكنيست (يوم ١٤–١٢) وانقسام نواب الكتلة بين مؤيد ومعارض وممتنع عن التصويت .

ومن ناحية اخرى اعلن ثلاثة من النواب « العمالم » مؤخرا عن اقامة تكتل باسم « اومتس » (معارضة صهيونية مكافحة) تكون مهمته توحيد اطراف المعراخ (العمل ومبام) في جبهة معارضة « بروح مواقف حركة العمل الاسرائيلية والصهيونية الانسانية » وجلب اوساط من شارع المعراخ اليه .

واثارت هذه الخطوة حفيظة النواب « الصقور » فتوجه النائب المعراخي رعنان نعيم (ممثل ابناء الطوائف الشرقية) برسالة الى رئيس الحزب شمعون بيرس يطالبه فيها بدعوة مؤسسات الحزب المختلفة الى الانعقاد لبحث موضوع نسخ تكتل « المعراخ » (الذي يضم احزاب العمل ومبام وحركة حقوق المواطن) وخوض الانتخابات البرلمانية القادمة في قائمة « بياي » التاريخية .

ويتوقع ان تشتد حملة القذف بين هذه الاطراف وهذا ما ستظهره الايام القريبة القادمة .

غيوم الحرب تتلبد – بقية

اكد على اهمية تعزيز العمل العربي المشترك والتضامن العربي على قاعدة التصدي للسياسات الامريكية والصهيونية في المنطقة والمشاريع المنبثقة عنها » .

كذلك « عبر المجلس المركزي عن قلقه وادانته للتوجه الاوروبي (الغربي) نحو المشاركة في القوات المتعددة الجنسيات في سيناء باعتبار ان ذلك يشكل تورطا اوروبيا في اتفاقات كامب ديفيد وانتهاكا للسيادة الوطنية المصرية » . واتخذ المجلس عدة قرارات هدفها توطيد الوحدة الوطنية الفلسطينية على اساس ديمقراطي بناء .

●● حسم النقاش في غير صالح المعتدين

من الواضح لنا ، كما هو واضح ايضا للحلف العدواني الامريكي الاسرائيلي ، ان نتائج زيارات الرئيس السوري وخصوصا قرارات المجلس المركزي الفلسطيني قد حسمت النقاش ، الذي كان دائرا في داخل الصف الوطني الفلسطيني والعربي علنية ، في غير صالح الحلف العدواني الامريكي الاسرائيلي .

ويتبين الان ان الهدف الجديد من وراء « مشروع السلام السعودي » هو ابقاء القضية رهنا « بحسن نوايا » الامبريالية الامريكية ودول العربية ، خطوة فخطوة ، نحو المفاوضات الاستسلامية مع حكام اسرائيل . فقد اتضح من هذه النوايا المبعوث الامريكي الرسمي الموجود حاليا في اسرائيل ، السناتور تشارلز بيرسي ، الذي دافع امام بيغن وشارون عن « دور السعودية الايجابي » وطالب حكام اسرائيل بالسماح « لدول عربية اخرى » ان تنضم الى « عملية كامب ديفيد » ...

●● التهديد بعدوان اسرائيلي جديد

ومما يلفت النظر ازدياد عدد الذين يطالبون من بيغن ووزير حربيته شارون « عدم التسرع » في اجتياح لبنان ! فبالاضافة الى « هارتس » قام بهذا الامر وزير الخارجية الامريكي هيغ . والان قام به المبعوث الامريكي بيرسي ، في لقائه مع بيغن وشارون ، مساء الثلاثاء الماضي ، « قام شارون بشرح تفصيلي للوضع العسكري على الحدود الشمالية والوضع الخطورة التي تتابع بها اسرائيل ازدياد قوة المخربين في جنوب لبنان » (معاريب الاربعاء) و « تعهد » بيغن للسناتور الامريكي بان اسرائيل لن « تبادر » الى الهجوم الا في مواجهة « اعتداء » سوري او فلسطيني .. و « تعهد » بيرسي لبيغن بان يطلب من السعودية ان « تتحرك » في لبنان ..

في مذكرة – بقية

الجولان يحتجون على قرار ضم الهضبة لاسرائيل وما يتعرضون له من الاضطهاد والتنكيل على ايدي قوات الاحتلال ويطالبون الامم المتحدة بأن تعمل للدفاع عنهم بموجب معاهدة جنيف الرابعة . كما يطالبون بارسال لجنة تحقيق دولية لتطلع وتحقق في ممارسات الاحتلال التعسفية .

الاتحاد

شارع الحريري ٩ – ص . ب ١٠٤ – هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية – حيفا – شارع الحريري ٩ – هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢٫٥ شاقل
המחיר : 2.5 שקלים
Price : 2,5 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثـلاثـاء • كانون الثاني ١٩٨٢ الموافق ١٠ ربيع الاول ١٤٠٢ العدد ٢٨/٦٨ VOL 68/38 — 5.1.82

فرض منع التجول على رفح بعد تجدد المظاهرات فيها

● رفح — فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي نظام منع التجول على مدينة رفح في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس الاول وحتى اشعار آخر ، بعد المظاهرات الصاخبة التي اجتاحت المدينة في اليومين السابقين والتي تعطلت خلالهما الدراسة في المدارس واحرقت اطر السيارات ورشق جنود الاحتلال بالحجارة .

وقد جرت هذه المظاهرات (بدأت في ذكرى الاربعين لوفاة ابن المدينة الشاب محمود سالم ابو نحلة (١٦ عاما) الذي قتل برصاص جنود الاحتلال في بداية الشهر الماضي ، في اثناء انتفاضة القطاع المحتل ضد الاحتلال) احتجاجا على مشروع « الادارة المدنية » ، الذي هو مقدمة لفرض مشروع « الحكم الذاتي » وكذلك احتجاجا على مخطط ابقاء اللاجئين الفلسطينيين (الذين تركوا بيوتهم في القطاع في اثناء حرب ١٩٦٧ لتجنب القصف المدفعي ولجأوا الى القسم المصري من مدينة رفح) في القسم المصري من المدينة بعد انسحاب اسرائيل منه في نيسان القادم بموجب اتفاقات كامب ديفيد .

ويبلغ عدد هؤلاء اللاجئين حوالي ٣٠ الفا وهم فلسطينيون من ابناء القطاع او لاجئون قدموا اليه من المدن والقرى المجاورة .

اليوم يستأنف مجلس الامن جلساته

واشنطن ، اعتمادا على « عرب امريكا » ، تحول دون فرض العقوبات على اسرائيل

● حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — اصبح مؤكدا ان واشنطن ستمنع مجلس الامن الدولي ، الذي يعود اليوم — الثلاثاء — الى الاجتماع لبحث قرار اسرائيل بضم الجولان ، من اتخاذ اي قرار بفرض العقوبات الاقتصادية على اسرائيل . وبما ان مثل هذا الموقف الامريكي المباشر سيحرج « عرب امريكا » فمن المنتظر ان تشتد الضغوط على سورية كي تتراجع عن طلبها فرض العقوبات على اسرائيل ، كما انه من المنتظر ان تلتجيء واشنطن وحليفاتها الى تكتيكها « المجرب » العقيم وهو التأجيل والمماطلة .

وكان مجلس الامن الدولي قد عقد في الشهر الماضي جلسة قرر فيها ، بضغط من الولايات المتحدة ، الاكتفاء بالطلب من حكومة اسرائيل الغاء قانون ضم الجولان والاعلان عن عقد جلسة للمجلس في الخامس من كانون الثاني (اليوم) في حالة رفض اسرائيل الانصياع لهذا القرار . وقد ارسلت حكومة اسرائيل ، في الاسبوع الماضي ، ردها الرسمي على القرار فرفضته جملة وتفصيلا بل اعتبرته «سخيفا» !

ويبدو ان سورية لم تنجح في اقناع السعودية بالاستفادة من خيراتها النفطية للضغط على واشنطن . ولذلك رأينا الاخيرة تسرع وتعيد المياه الى مجاريها في علاقاتها مع حكام اسرائيل مستهينة ، بفظاظة ، بأماني الشعوب العربية .

والاجل الدوائر العربية ردها على ضم الجولان الى حين اتفاق الاقطاب العرب على موعد لاستئناف مؤتمر القمة في فاس . وفي هذه الاثناء استطاعت القوى الوطنية العربية ان تتفق على عقد مؤتمر للجبهة الصمود والتصدي يسبق مؤتمر فاس . وجاء من دمشق ان الرئيس السوري ، حافظ الاسد ، سيستأنف جولته العربية في عدد من دول شمال افريقيا لهذا الغرض .

في الضفة المحتلة
الثكنات تتحول الى .. مستوطنات

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — نشرت صحيفة « هآرتس » في عددها الصادر امس (الاثنين) خبرا لمراسلها « يهودا ليطاني » جاء فيه ان عشر ثكنات للجيش الآن « الشبيبة الطلائعية المحاربة » (ناحل) ، في

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

الاحتلال يفرض الاقامة الاجبارية على ٣ شخصيات من القدس

● القدس — اصدرت سلطات الاحتلال في نهاية الاسبوع الماضي امرا بفرض الاقامة الاجبارية « لاسباب امنية » على كل من المهندس ابراهيم الدقاق ، رئيس نقابة المهندسين في الضفة الغربية والمحامي جريس خوري ، رئيس نقابة المحامين في الضفة والحاج عبد ابو دياب ، عضو لجنة مستخدمي شركة كهرباء محافظة القدس .

وبموجب هذا الامر يحظر على الشخصيات الثلاث مغادرة مدينة القدس دون اذن مسبق ويتوجب عليهم ملازمة بيوتهم في ساعات الليل .

ادارة جديدة للصحفيين العرب في الاراضي المحتلة

● القدس — في اجتماع عقد في مقر مجمع النقابات المهنية بالقدس يوم الجمعة الماضي وحضره ٩٠ عضوا من اعضاء الهيئة العامة لرابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة من اصل ٩٥ عضوا ، تم انتخاب هيئة ادارية جديدة من الزملاء : اكرم هنيه ، صلاح البيرق ، رضوان ابو عياش ، يوسف حامد ، حمدي فراج ، محمد البطراوي ، حنا عميره .

تقدم التهاني لهؤلاء الزملاء وتمنياتنا لهم بالنجاح في خدمة جماهير شعبهم في الاراضي المحتلة .

مستوطنون يعتدون على مواطن

● القدس — خاص — تعرض المواطن عثمان عبد الكريم من قرية دير استيا (قضاء نابلس) الى اعتداء وحشي من قبل مستوطني « يقير » القائمة على اراضي القرية .

وتوجه المواطن الى مركز شرطة طولكرم لتقديم شكوى وهناك تعرف ، بمحض الصدفة، على الاشخاص الذين اعتدوا عليه وهم مدير مركز شرطة طولكرم وثلاثة من مساعديه .

بحجة البحث عن « متسللين » سوريين

الاحتلال البوليسي ينكل بأهل مجدل شمس

✱ اعتقال نساء ومسنين وتفتيشات ارهابية ✱ الاهالي : اعتداء على حقوقنا الانسانية واستفزاز لمشاعرنا الدينية ✱ وفود عربية تضامنية من قرى عكا وام الفحم ✱

● الناصرة — خاص بـ « الاتحاد » — قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي في ايام وليالي نهاية الاسبوع الماضي (عشية وافتتاح السنة الجديدة !!) بحملة تنكيل ارهابية واسعة في قرية مجدل شمس في هضبة الجولان السورية المحتلة فرضت خلالها نظام منع التجول واعتقلت العديد من الرجال المسنين والنساء .

وقد ذرعت سلطات الاحتلال بحجة البحث عن « متسللين » سوريين « اكتشف اثارهم على الحدود !!! » . لكن الاهالي يؤكدون ان الاحتلال اختلق هذه الحجة لتضليل الرأي العام رغمه من الاحتجاج على حملات القمع الانتقامية التي يقوم بها .

وكانت قوات الاحتلال بقناعها الجديد (بوليس وحرس حدود) داهمت القرية باعداد كبيرة ظهر الخميس الماضي فارضة نظام حظر التجول . واغلقت الحي الشرقي باكمله وحشرت جميع سكانه (رجالا ونساء واطفالا) في احدى البنايات في الجامعة واجرت حملة تفتيشات ارهابية في البيوت ادت الى تخريب العديد من اثاثها .

وخلال ايام منع التجول قامت باعتقال العديد من الرجال والنساء بينهم : حسن فارس الصفدي (٦٥ عاما) وزوجته صالحة (٥٠ عاما وهي ام لاحد عشر ولدا اصغرهم في الثالثة من العمر) وقد اطلق سراحهما في اليوم الثاني . وابلغت المختلة مراسلنا الخاص بان الجنود شهروا السكين على اطفالها لارهابهم . واعتقلت القوات ايضا السيد سليم مرعي (٦٢ عاما) ونجله زيد وابنته جوليا (ام لخمسة اطفال) وبهجات مرعي وهو معلم مدرسة وزوجته محسنة وعقاب الحلبي وفريد سليم ابو صالح . وضرب الجنود الشاب يوسف سليمان ابراهيم .

وامتدت الاعتقالات الى قرية مسعدة المحتلة لتشمل حسن محمود الصفدي وقرية بقعاثا حيث اعتقل سليمان نجيب الكيش (مساء امس الاول الاحد) .

وقد استنكر اهالي هضبة الجولان المحتلة هذه الهجمة الوحشية مؤكدين ان العنف الاحتلالي لن يفت من عضدهم وسيواصلون تمسكهم بجنسيتهم وقوميتهم العربية السورية وسيستمرون في رفضهم قانون ضم الجولان . وبعث الاهالي ببرقية الى وزير الحربية ارئيل شارون اعلنوا فيها ان اعتقال النساء « يعتبر استفزازا لمشاعرنا الدينية والانسانية ومنافيا لكل الاعراف والتقاليد الانسانية » وطالبوا بوقف هذه الاجراءات فورا .

— البقية على ص ٦ ع ٢ —



● يتصدون لاوباش عصابة « كخ » الفاشية الذين حاولوا الاعتداء على الاجتماع التضامني مع بير زيت في « بيت اغرون » — القدس — الاحد ١/٣ ●

الدراسة تعود الى جامعة بير زيت

✱ عصابة « كـخ » الفاشية تعتدي على اجتماع تضامني مع الجامعة ✱

● القدس — لمراسلنا — عادت الحياة ، امس الاثنين، الى اروقة الحرم الجامعي في بير زيت بعد ان اضطرت قوات الاحتلال الى التراجع عن قرارها باغلاق الجامعة ، الذي استمر لمدة شهرين ، في اعقاب المظاهرات الاحتجاجية التي قام بها طلبة الجامعة ضد الاحتلال وممارساته التعسفية .

وفي الوقت نفسه لا يزال رئيس ما يسمى بـ « الادارة المدنية » « الاكاديمي » ميلسون يعمل على حرمان اعضاء مجلس الطلبة السبعة من العودة الى مقاعد الدراسة وذلك بفرض الاقامة الاجبارية عليهم في قراهم ومدنهم ومنعهم من الوصول الى بير زيت .

وافادت مصادر الاذاعة الاسرائيلية مطلعة يوم السبت الماضي ان قوات الاحتلال تخطط لفرض قوانين وتعليمات عسكرية جديدة على جامعة بير زيت بهدف تقييد الحرية الاكاديمية فيها ووصفت هذه القوانين والتعليمات بانها ضربة جديدة للحريات الاكاديمية في الجامعات الفلسطينية في المناطق المحتلة .

ومن ناحية اخرى تحمد لجنة التضامن مع بير زيت من نشاطها التضامني مع محاضري وطلاب الجامعة . وقد عقدت يوم الاحد (١-٢) اجتماعا بمناسبة اعادة فتح

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

تجدد محاولات اقامة رابطة قرى نابلس

● القدس — خاص — استدعت سلطات الاحتلال ، يوم الاربعاء الماضي ، مخاتير قرى مشارف نابلس (بيت اوريك وبيت دجن وسالم وعزموط وعورتا) الى مقر الحاكمية العسكرية في نابلس .

وافاد احد الذين استدعوا الى هناك ان ضابطا عسكريا كبيرا قد اجتمع معهم فرادى وحاول اقناعهم بتجديد محاولة تشكيل رابطة القرى المحافظة وقد رفض المدعوون هذه الدعوة لرفضوا الاغراءات المالية التي لوحت بها السلطات لجذب مؤيدين لروابط القرى .

ومن جهة اخرى قامت سلطات الاحتلال بسحب ختم مختار زيتا ، قضاء نابلس ، بسبب رفضه الضلوع في مخطط تشكيل الرابطة .

احتجاجا على تحويل مدرسة أسامة بن المنقذ الى ثكنة استيطانية

مئات التقدميين اليهود يتظاهرون في الخليل

● القدس — لمراسلنا — اشترك المئات من القوى التقدمية اليهودية يوم السبت الماضي (٢-١) في التظاهرة الاحتجاجية في قلب مدينة الخليل المحتلة والتي نظمتها لجنة التضامن مع بير زيت .

وندد المتظاهرون بالاحتلال واستيلائه على مدرسة اسامة بن المنقذ وتحويلها الى ثكنة استيطانية في قلب المدينة العربية . ووزعوا منشورا باللغتين العربية والعبرية دعوا فيه الى اعادة مدرسة اسامة بن المنقذ الى اصحابها الفلسطينيين واعادة فتح جامعة بير زيت . كما رفعوا الشعارات الرافضة لمواصلة

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

برجنيف يتمنى لحزبنا النجاح في نضاله من اجل السلام والتقدم

● تل ابيب — لمراسلنا — تلقى الرفيق مئير فلنر ، السكرتير العام لحزبنا الشيوعي ، رسالة جوابية من الرفيق ليونيد برجنيف ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، وذلك ردا على برقية التهنئة التي بعثها حزبنا اليه بمناسبة عيد ميلاده الـ ٧٥ .

وقد جاء في برقية برجنيف : اشكركم جزيل الشكر على التهنئة والامنيات . انني اتمنى للشيوعيين الاسرائيليين النجاح في النضال من اجل السلام العادل في الشرق الاوسط ومن اجل الديمقراطية والتقدم والمزيد من تعزيز علاقات الصداقة الامية والتعاون المشترك بين حزبينا .

حكومة بيغن تهدد بعدم الانسحاب من سيناء

● القدس — لمراسلنا — بعث مناحم بيغن ، رئيس وزراء حكومة الليكود ، بمذكرة الى الرئيس المصري حسني مبارك احتج فيها على

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

اوروبا الغربية ترفض الانجرار وراء ريغن في موقفه المعادي لبولندا والاتحاد السوفييتي

● بروكسل — في الوقت الذي عادت فيه الحياة الى طبيعتها في بولندا الاشتراكية تواصل الدوائر الامبريالية وخاصة الامريكية محاولة التدخل الفظ في شؤون بولندا وفرض ارادتها عليها وذلك عن طريق الحصار المالي واجراءات اخرى ظلامية وتصعيد الحملة الشعواء المحشوة بالاكاذيب ضد بولندا والاتحاد

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

اسرائيل على استعداد التفاوض مع السعودية ولكن .. بدون شروط مسبقة !!

● القدس — لمراسلنا — عقبت ، امس الاول ، دوائر سياسية اسرائيلية على تصريح وزير الخارجية السعودي لصحيفة « نيويورك تايمز » والذي

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

حكومة مصرية جديدة

● القاهرة — تقدم الحكومة المصرية الجديدة ، التي كلف فؤاد محيي الدين بتشكيلها والتي تضمنت امس الى الرئيس حسني مبارك فؤادي اعضاؤها اليمين الدستورية ، ٣٣

— البقية على ص ٦ ع ١ —

فلنر وطوبي لحكام اسرائيل :

من نصبكم اولياء على الشعب البولندي ؟ !

● القدس — لمراسلنا البرلماني — « من نصبكم اولياء على الشعب البولندي ، انتم يا من تدوسون حقوق الشعب العربي الفلسطيني ليس لكم اي حق في ان تتكلموا عن الديمقراطية وحقوق الانسان » — بهذه الكلمات جابه النائب الشيوعي توفيق طوبي حكام اسرائيل لدى مخاطبته لوزير الخارجية يتسحاق شمير .

وكان شمير يلقي بيان الحكومة ، امس الاثنين ، حول الاوضاع في بولندا امام جلسة الكنيست التي انعقدت لهذا الغرض .

كما شارك في النقاش من كتلة الجبهة النائب مئير فلنر فدعا الحكومة الى التوقف عن تسخير اسرائيل رأس حربة في خدمة المصالح الامبريالية المعادية للاشتراكية والاتحاد السوفييتي في المنطقة والعالم ، الامر الذي يتناقض مع المصالح الحقيقية لشعب اسرائيل . كما استنكر فلنر التدخل الفظ الذي تمارسه حكومة ريغن في شؤون بولندا الداخلية واشار الى ان هذا التدخل يتناقض مع اتفاقية هلسنكي ومع القانون الدولي .

واكد في سياق كلمته ، ان الدفاع عن الاشتراكية والاستقلال والسلامة الاقليمية في بولندا هي مصلحة عليا للشعب البولندي وامر حيوي لقضية السلام في اوروبا والعالم .

كل عام وانتم بخير

● بمصادفة يوم الخميس القادم عيد المولد النبوي الشريف وعيد الميلاد المجيد للطوائف المسيحية العاملة حسب التقويم الشرقي ، ترفع هيئة تحرير « الاتحاد » وادارتها وعمال مطبعتها تهانيها بالعيدين الى ابناء الطائفة الاسلامية والى ابناء الطوائف المسيحية الشرقية متمنية ان يعود العيدان ، وكل الاعياد ، وقد تحررت بلادنا من ربقة الاحتلال والاضطهاد القومي وسادت مثل السلام العادل والديمقراطية والمساواة . وكل عام وانتم بخير .

كلمة الاتحاد

قبل المعركة . .

يعرض المعراخ « المعارض » على الكنيست ، في هذا الاسبوع ، مشروع « قانون الجليل » الذي يحظى ، كما اكد واضع المشروع رئيس بلدية صفد النائب المعراخي اهرون نحمياس ، بتأييد الائتلاف الليكودي — اي سيحقق « قانون الجليل » ذلك « التكتل القومي » القائم فعلا ضد العرب وضد اراضيهم ومجرد وجودهم في وطنهم .

ويستهدف « قانون الجليل » ، كما اوضح رئيس بلدية صفد في مؤتمر صحفي عقده يوم الاحد امس الاول (هآرتس امس) ، تركيز جهود اضافية حكومية وصهيونية للاسراع في تهويد الجليل . ينص « قانون الجليل » على انشاء مجلس مركزي يضم ممثلين عن جميع الوزارات بالاضافة الى ممثلين عن « دائرة المحافظة على الطبيعة » و « المؤسسة الصهيونية العالمية » والهستدروت و « ممثلي الجليل » . لم نطلع ، بعد ، على مواد القانون الاخرى . ولكن تركيبة هذا المجلس تكفي للكشف عن اهدافه الصهيونية والعنصرية المعروفة .

ان تهويد الجليل مستمر منذ قيام الدولة ومصادرة الاغلبية الساحقة من اراضي المواطنين العرب ، «الغائبين» منهم والحاضرين . ومهما تشاطر حكومة الليكود ، في هذا المجال ، فلنها تظل قزما بالنسبة الى جرائم « التهويد » التي اقترفت في ظل حكم المباي ثم المعراخ — هذا الحكم الذي استمر حوالي ثلاثين عاما . فلا الحكم العسكري من الممكن محوه من الذاكرة ولا مجزرة يوم الارض التي اقترفت في ظل حكم رابين المعراخية وبادارة وزير بوليسه شلومو هيلل . ولا عجب ان يتلهف الزعيم شمعون بيرس على « قانون الجليل » وهو الذي اعلن ، في بداية الستينات ، ان كل بيت يبنيه عربي فوق هضاب الجليل يتعارض مع « المشروع الصهيوني » . ولذلك — قال — لا يمكن الغاء الحكم العسكري ! لقد فرضت هذه السياسة العنصرية على الجماهير العربية اقسى واطول نضال يومي ، بابهظ ثمن ، دفاعا عن كل شبر ارض وعن كل غرفة في بيت وعن مجرد بقائها في وطنها .

لسنا ، الآن ، في معرض البحث عن الاسباب التي دعت هذا المعراخ « المعارض » الى التسابق مع الليكود الحاكم في هذا المجال البشع . فكلاهما يستغل ما يتوهمان من وجود وضع عربي رديء جدا ويتوهمان انه ينعكس اثره الرديء على معنوية الجماهير العربية في اسرائيل .

كما اننا لا نركض نحو المعارك من اجل المعارك نفسها . ولكننا نود ان نضع هؤلاء الحاسبين والمخمنين امام حقيقة تاريخية كبرى سجلها هذا الشعب في بلاده هذه . وهي انه لم يتوقف عن النضال ، دفاعا عن اراضيه وعن مجرد وجوده ، حتى في وضع عربي اردأ من الوضع القائم وحين كان هذا الشعب شعبا « منسيا » يناضل لوحده وهو مثخن بجراح الضيقة . لقد كان علينا ، في تلك السنين العجاف ، ان نبدأ المسيرة من كتاب « راس روس » وان نثبت لشعبنا انه من الممكن النضال في كل الظروف والاحوال وان نوضح له انه لا نضال بلا تضحية . وناضلنا وضحينا واوقفنا الكثير من الجرائم وانتزعنا العديد من المنجزات من بين فكي الضبع حتى حققنا وحدة الصف النضالية .

كل ذلك كان فيما مضى وحين كان هذا الشعب « منسيا » وكان لا يزال يضمد جراح الخيانة . فكيف الآن وقد اصبح « راس الزاوية » وتجري في عروقه دماء الحياة — وحدة الصف ؟! اننا ندعو كل من بقي عاقلا في جهاز السلطة ، من ليكود ومن معراخ ، الى ان يحترم هذه التجربة . فاذا لم يستطع فلنا ندعو جميع وطنيي شعبنا الى التخلص — قبل المعركة — من اوهام جلد الحمل التي يرتديها ذلك الذئب القديم .

(« الاتحاد »)



الجبهة في مجلس شفـاعمرو :

عـلى المجلس ان يتحرك مـن اجـل الدفـاع عن مصالح عمـال المدينـة

● **شفاعمرو — لمراسلنا — مر على انتخابات الهستدروت اكثر من ثمانية اشهر ولم يعقد مجلس عمال شفاعمرو خلالها سوى جلستين ، الاولى لانتخاب سكرتير المجلس ورئيس لجنة المراقبة والثانية، التي عقدت يوم ٣—٩—٨١ ، للبحث في تشكيل لجان المجلس على ان تعقبها جلسة قريبة للمصادقة على تركيب هذه اللجان . الا ان هـذه الجلسة لم تعقد حتى اليوم على الرغم من مرور اربعة اشهر .**

واصدرت كتلة « الجبهة » في المجلس ، اواخر الاسبوع الماضي ، بيانا الى اهالي المدينة دعتهم فيه الى العمل سوية من اجل الضغط على المجلس ليكون اداة كفاح من اجل مصالح عمال المدينة وشبيبتها وليس كما هو عليه اليوم « مركز التشبيح بحمد سياسة قيادة المعراخ المعادية لمصالح العمال الحقيقية والمهادنة لحكومة كبار الراسماليين الليكودية ».

واشار البيان الى قيام كتلة « الجبهة » بتوجيه ثلاث رسائل الى سكرتير المجلس المعراخي ، خليل شبيل ، تطالبه بعقد جلسات المجلس بانتظام من اجل بحث قضايا عمال المدينة والقيام بواجبه في خدمة مصالحهم ولكنه تجاهل هذه الرسالة، الامر الذي اضطر الكتلة الى رفع شكوى الى لجنة المراقبة المركزية في الهستدروت تطالبها بوقف تصرفات سكرتير المجلس الفردية المخالفة لكل اصول التنظيم النقابي .

وذكر ان المدينة حافلة بقضايا العاملين ومنها « فصل عمال من اماكن عملهم وايقاف الممرضة الخلاصي خطيب عن عملها بشكل تعسفي واعلان عائلات مشغل اهلية « يوسف الفرا » الاضراب من العمل من اجل زيادة اجورهن المتدنية والتي تتراوح من ٦٠ الى ٩٠ شاقلا يوميا في حين ان تسعيرة الهستدروت للعاملة المبتدئة في مثل هذا الفرع هي ١٢٠ شاقلا يوميا ، وبدلا من ان يلبي سكرتير المجلس طلب الجبهة بعقد جلسة طارئة لبحث الاضراب ومطالب العاملات قام بمطالبة العاملات بايقاف اضرابهن والعمل على زيادة الانتاج » . فهل انتخب العمال شبيل ليدافع عن مصالحهم ام ليكون سوطا في ايدي اصحاب العمل !!

أجور العمال في اسرائيل من الاجور الاشد تدنيا في العـالم !

● حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — يتبين من البحث المقارن الذي اجراه معهد استثمار العمل والانتاج في البلاد ، ونشرت معطياته مؤخرا ، ان اسرائيل تقبع في اسفل قائمة الدول من ناحية حجم الاجرة المدفوعة للعاملين .

فمثلا بلغ مدخول العامل البلجيكي في العام ١٩٨٠ ، ١٣٠٢ دولار في الساعة في حين بلغ مدخول العامل الاسرائيلي ٤ دولارات في الساعة (بما في ذلك رسوم التأمين وصندوق التوفير والتقاعد) .

من له يعطى ويزاد !

ارباح شركة «كيميكاليم» تتضاعف ثلاث مرات

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — زادت ارباح شركة « كيميكاليم » في اسرائيل ، في العام ١٩٨١/٨٠ ، بثلاثة اضعاف عن ارباح السنة السابقة ووصلت الى ٦٣٦ مليون شاقل .

وبلغت مدخولات الشركة ٤٠١ مليار شاقل اي بزيادة نسبتها ١٥٦٪ عن مدخولات السنة المنصرمة .

في مـركز نقـابة المعلمين :

مندوبة التقدم : نـرفض تحويـل المركـز الى « ختـم مطاطى » في ايـدى الادارة المعراخيـة

✱ سكرتير عام النقابة يعد برصد أموال للقرى العربية التي تقيم نشاطـات اجتمـاعية — تربـوية ✱

● **تل ابيب — لمراسل خاص — عقد مركز نقابة المعلمين، يوم الاحد ٢٧—١٢ ، جلسة له . وكان على جدول اعمال الجلسة اقرار ميزانية العام ١٩٨٢ وتقديم بيان عن سير المفاوضات للتوقيع على اتفاقية عمل جديدة وايضا الاعلان عن الغاء الدائرة العربية في نقابة المعلمين (على الرغم من عدم الغاء الدائرة العربية في لواء المركز) .**

وطـالبت مندوبة كتلة « التقدم » الرفيقة تسيبورا شاروني بان يجري المركز بحثا حول اتفاقية الاجور الجديدة . وقالت : ان مركز النقابة هو المؤسسة التي يقع عليها واجب بحث سياسة اتفاقية الاجور وليس سماع معلومات فقط . هناك من يحاول تحويل المركز الى ختم مطاطي يوافق بالاكثرية على سياسة الادارة بدون اي بحث . ان «الهدوء النقابي» الـذي تلتزم به ادارة النقابة ، سينتهي مفعوله في اواخر هذا الشهر بحيث انه من ناحية عملية يمكن رفع مطالب مهنية قبل انتهاء مدة اتفاقية العمل الجماعية (تنتهي في نهاية شهر آذار ١٩٨٢) .

وتابعت الرفيقة شاروني : اننا نطالب بالضغط من اجل تنفيذ توصيات لجنة عتصيوني وخصوصا ما يتعلق منها بقضايا الاجور ، وهناك من يحاول الهاءنا عن استحقاق اجورنا بنسبة ٦٧٪ مقارنة مع اجور المهندسين موظفي الدولة ، وهو امر اقرت به توصيات لجنة عتصيوني . لقد وقفت كتلتنا وحيدة ضد اتفاقية الاجور الاخيرة ورأينا بها عقبة يلجم كفاح العاملين لرفع مستوى اجورهم . اننا نطالب برفع الاجور بنسبة ٣٠٪ ودفع علاوة غلاء كاملة مربوطة بجدول التدريج الضريبي وكل شهر .

واشارت الرفيقة شاروني الى ان نضال « الدائرة العربية » في النقابة قد جاء تتويجا لنضال المعلمين الديمقراطيين بقيادة كتلة « التقدم » ومثابرتها في طرح الموضوع كلما سنحت الفرصة لذلك .

واعلنت ان كتلة « التقدم » ستصوت ضد الميزانية المقترحة لانها تعبر عن سياسة قيادة النقابة ولا تعبر عن الحرص على تحسين مرتبات المعلمين ومكانتهم . على نقابة المعلمين ان تعلم انها نقابة مهنية ولذلك يبدو هزيلا المبلغ الذي رصدته في الميزانية لافرادي النضال النقابي (٩٠٠ الف شاقل من مجموع ٥٠،٨٢٦ مليون شاقل) . كذلك فان عددا من القرى العربية لا تستفيد من الميزانيات الضخمة التي تحصل عليها فروع مثل حيفا ونهاريا ونتانيا والخضيرة وغيرها .

وفي تلخيصه للنقاش وعد سكرتير النقابة العام « ايراهسون » بتخصيص اموال للقرى العربية التي تبادر الاقامة نشاطات اجتماعية — تربوية والمساعدة على اقامة « بيت المعلم » في القرى العربية .

كما توجهت كتلة « التقدم » الى سكرتير النقابة العام والى رئيس لجنة المراقبة مطالبة بالتدخل من اجل ان يعقد سكرتير فرع الناصرة جلسات لجنة الفرع بانتظام .

كما تقرر ان يعقد مركز النقابة ، خلال شهر كانون الثاني الجاري ، جلسة له لبحث اتفاقية العمل الجديدة للعام ١٩٨٢ .

عمال منطقة حيفا :

لن نسمح بتحويل مدينة العمال الى مدينة عاطلين عن العمل !

● **حيفا — لمراسلنا — اجتمع ممثلو ٢٤ مصنعا في منطقة حيفا والشمال يوم ٢٥—١٢ وقرروا اقامة تنظيم مشترك للنضال ضد موجة اغلاق المصانع وفصل العمال التي تجتاح منطقة خليج حيفا وشمال البلاد . وهذا التنظيم العمالي الجديد هو الاول من نوعه في الشمال .**

واعلن اعضاء التنظيم العمالي انهم سيتخذون قريبا العديد من الاجراءات النضالية الاجتماعية بما فيها الاضرابات الانذارية والمظاهرات .

وتجدر الاشارة الى ان عدد العاطلين عن العمل في حيفا يزداد باستمرار وانه بموجب المعطيات الرسمية وصل عددهم في شهر تشرين اول الى ٢٥٨١ عاملا وفي تشرين ثاني ٢٧٥٠ عاملا .

ومؤخرا توقفت الطلبات على الصناعة والانتاج الصناعي ، ويزداد الوضع خطورة بين جمهور المهندسين والميكانيكيين وعمال المعادن .

ويتركز النضال حاليا حول مصنع « حيتم » الذي اسفر نضال عماله عن منع اغلاقه ، وحول ترسانة السفن حيث من المتوقع طرد عدد كبير من العمال والمس بحركات الباقين منهم في العمل . وتضغط ادارة الترسانة على العمال للموافقة على طرد اكثر من ١٠٠ عامل والانتقال الى اسبوع عمل من ٤٠ ساعة (خلال خمسة ايام) وهذا يعني خصم ٢٠٪ من اجور العمال . وكل هذا بحجة توقف الطلبات على الترسانة .



هـون مـلابس .. وهـون مقـص ! الاسعار لا تطـاق .. الاسعار بدهـا قص !

غـلاء ..

● حيفا — لمحرر شؤون الغلاء — ارتفعت ، منذ يوم الجمعة الماضي ، اسعار خدمات البريد والهاتف بنسبة ٢٠٪ .

واصبح سعر المكالمة الهاتفية ٨٢،٠ شاقلا (٦٨،٠ شاقلا في السابق) ، في حين اصبح سعر الاستعمال الثابت لمدة شهرين ٧٤ شاقلا (٦٢ شاقلا في السابق) .

واصبحت تسعيرة خدمات البريد على النحو التالي : رسالة عادية — ١،٤١ شاقلا ، رسالة مسجلة — ٣،٤٧ شاقلا ، برقية — ١٤،٤٥ شاقلا ، رزمة حتى وزن ٣ كيلو غرامات — ١١،٤٢ شاقلا .

كما ارتفعت ، في اواخر الاسبوع الماضي ، اسعار القهوة من انتاج « ليس » بنسبة ٢٠٪ . واصبحت الاسعار على النحو التالي : علبة وزنها ٢٠٠ غرام — ٤٩،٨٨ شاقلا (٤١،٦٨ شاقلا في السابق) ، علبة وزنها ٥٠ غراما — ١٣ شاقلا (١١ شاقلا في السابق) .

حملة الصحافة الشيوعية

جمـع حتى الان مبلـغ ١،٢٦٧،٧٧٢ شـاقلا



● حيفا — مكتب «الاتحاد» — تبين تلخيصات الحملة المالية لتطوير الصحافة الشيوعية (« الاتحاد » — العدد الماضي) انه جمع حتى الان مبلغ ١،٢٦٧،٧٧٢ شاقلا (٨٥٪) .

وقد تمكنت منطقة عكا من تجاوز نسبة ال ١٠٠ بالمئة وذلك قبل انتهاء الحملة بثلاثة اشهر (تنتهي في نيسان القادم) . وعلى هذا الاساس فانه من المتوقع ان يتجاوز المبلغ الذي سيتم جمعه المبلغ المقرر (١،٥ مليون شاقل) .

وحتى الان بقيت فقط منطقتان ، هما السهل والقدس ، لم تتمكنا من الوصول الى نسبة ٥٠٪ في حين تجاوزت بقية المناطق هذه النسبة !

هذا وتسلمت ادارة الحملة خلال الاسبوع الماضي المبالغ التالية :

اصدقاء الصحافة الشيوعية في الولايات المتحدة — ٣٦١٤٨٥ ، كفرياسيف — ابوسنان — ٣٦٧٧٠ ، المكيمة — ٣٠٠٠٠ ، طلابنا في بلغاريا — ٢٢٨٤٠ ، الرامة — ٢٠١٠٠ ، الناصرة — ٨٠٠٠ ، ام الفحم — ٦٧٠٠ ، عكا — ٦٥٠٠٢ ، الطيرة — ٥٥١٦ ، عرابة — ٥٠٠٠ ، حيفا — ٤٧٠٠ ، الرينة — ٤٠٠٠ ، كفرقرع — ٧٥١٠ ، بركا — ٣٢٠٠ ، شعب — ٣٠٠٠ ، بئر السبع — ٢١٠٠ ، دير حنا — ٢٠٠٠ ، طرعان — ٢٠٠٠ ، مجد الكروم — ١٩٥٢ ، عرعرة — ١٨٥٠ ، يافا — ١٧٠٠ ، بيتح تكفا — ١٥٠٠ ، القبلة — ١٥٠٠ ، جديدة — ١٤٨٨ ، باقة الناصرة — ١٤٥٠ ، رمات غان — ١٢٠٠ ، سخنين — ١١٠٠ ، الكبر — ١٢٠٠ ، الطيبة ٨٢٤ ، معليا — ٧٧٠ ، المغار — ٧٠٠ ، رعنانا — ٧٠٠ ، هرتسليا — ٤٣٠ ، عيلبون — ٤٠٠ ، بيت جن — ٤٠٠ ، رحوبوت — ٣٥٠ ، بني براك — ٢٠٠ ، نهاريا — ٢٢٠ ، كريات اونو — ٢٠٠ ، لمدا — ٢٠٠ ، هود هشرون — ١٠٠ ، ريشون لتسيون — ١٠٠ .



— لا تصدقي اريدور ، وقف شعر رأسي من احابيله واكاذيبه .

الحزب الشيوعي . الاسبوع القادم

✱ اجتماعات ✱ ندوات ✱ نشاطات

● فرع الناصرة (الشبيبة الشيوعية) — محاضرة (في اطار الدورة التثقيفية عن « الخارطة السياسية في اسرائيل » . اليوم الثلاثاء ٥—١—١٩٨٢ في الساعة ٦٠٠ مساء في بيت الصداقة . المحاضر : نظير مجلي .

● فرع الكسال — الاربعاء ٨٢/١/٦ الساعة ٦،٣٠ مساء في بيت محمد سليمان عبد الهادي — محاضرة حول الوضع السياسي . المحاضر : اميل حبيبي .

● فرع كفر قرع — يعلن عن المحاضرة الثانية في الدورة التثقيفية التي ستقام يوم السبت ٩—١—٨٢ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في كفر قرع . موضوعها : التحول الجذري . المحاضر : رمزي خوري .

تهانينـــا

- الى الصديقين سميرة ونادر ابو الحاج بالمولودة الجديدة رنـا . — اعضاء الشبيبة والحزب — حرفيش
- الى الاخ علي كيما وزوجته من قرية برطعة بالمولود الجديد محمد ، نتمنى له السعادة . — اعضاء الحزب والشبيبة — عرعرة / عارة — المثلث
- الى صديقنا موسى اسماعيل حاج وزوجته لمناسبة المولود الجديد.
- والى صديقنا عماد عزات خليل وزوجته لمناسبة المولود الجديد . — اعضاء الحزب والشبيبة في عيلبون
- الى الصديق سليم سليمان علي الصالح وزوجه بالمولود الجديد سليمان والله مبروك . — اعضاء الحزب والشبيبة — باقة الناصرة
- الى صديقنا المحامي ابراهيم ارشيد بالمولود هنا . نتمنى للمولود التوفيق في كنف والديه . — اعضاء فرع الحزب والشبيبة — الرامة — جبهة الرامة الديمقراطية
- الى رفيقنا ابراهيم نجم بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة لطب الاسنان في مجد الكروم
- والى رفيقنا العزيز رائد عطاس والرفيقة لبنـا بمناسبة زواجهما في لينينغراد . — اعضاء فرع الحزب والشبيبة — الرامة
- الى الصديق محمد صالح خطيب بمناسبة المولود الجديد صالح . الله مبروك . — اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — دير الاسد
- الى الرفيق الدكتور سليم نعامنة (عرابة) بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة في بيت عمر فضل خطيب في شعب . ونتمنى له التوفيق في عمله . — اعضاء الحزب والشبيبة — فرع شعب
- الى الرفيقين عدنان وعايدة خطيب بمناسبة المولودة الجديدة نورس . — اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — عيرحنا
- الى الصديق العزيز وليد يوسف مصالحة وخطيبته بمناسبة الخطوبة.
- والى الصديق الدكتور توفيق يوسف مصالحة وخطيبته بمناسبة الخطوبة . — اعضاء الحزب والشبيبة — كفر قرع
- الى الاخ محمد منيزل ابو شرقية وعروسه بمناسبة الزواج .
- والى الرفيق عبد الرحيم محمود عقل وعروسه تمام بمناسبة الزواج. — اعضاء الحزب والشبيبة — عارة عرعرة ، المثلث
- الى الصديق العزيز عبد الجبار احمد عاصي وعروسه بمناسبة الخطوبة . والله مبروك . — اعضاء الحزب والشبيبة — فرع الطيبة

لجنـة الدفاع عن الاراضي — حيفا

■ **من اجل السكن الانساني ودفاعا عن الارض وضد سياسة التمييز**

يعقد يوم الجمعة ٨—١—٨٢ الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة نادي «المؤتمر» — شارع مار يوحنا ٣٩ :

اجتمـاع شعبي حـول قضايا السكن

وذلك تحضيرا للمؤتمر القطري الذي سيعقد حول هذا الموضوع . يتكلم : صليبا خميس والمحامي محمد ميعاري وفتحي فوراني .

■ يفتتح : زاهي كركبي .

كفاح كل يوم

لماذا ترفض السلطات اقرار خارطة هيكلية لأم الفحم ؟

● « الاتحاد » — رفضت لجنة التنظيم والبناء اللوائية في حيفا ، في مطلع الاسبوع الماضي ، اقتراح الخارطة الهيكلية المقدم من قبل مجلس ام الفحم المحلي ، وعلم ان سبب الرفض يعود الى ان الاقتراح « غير واقعي » . وفي هذه المقالة يسرد الرفيق محمود حسين اغبارية ، عضو مجلس ام الفحم المحلي ، العراقيل التي نصبتها وتنصبها السلطات الحكومية امام اصدار الخارطة الهيكلية انطلاقا من سياسة التمييز ضد الجماهير العربية .

✱ بقلم — محمود حسين اغبارية ✱

تدعي السلطات الحكومية ان السلطات المحلية العربية غير قادرة على التخطيط او تقديم خرائط هيكلية. ولكن الواقع اثبت ويثبت ان الحكومة هي التي عرقلت وتعرقل اصدار خرائط هيكلية لقرانا العربية من منطلق سياسة الخنق والتمييز ونهب اكثر ما يمكن من ارضها .

هل يتسع مسطح البناء في ام الفحم طرديا مع زيادة السكان الطبيعية . وهل سيحظى ابناؤنا بسقف بيت وبالعيش دون مضايقة في وطن الآباء والاجداد ؟ هذه الاسئلة وغيرها من الاسئلة المصيرية وما يتعلق بالمستقبل يرددها ويفكر فيها كل مساوى لا بل كل عربي في اسرائيل . ولنعد الى الوراء لدراسة المراحل التي مرت بها قريتنا ام الفحم ومراحل العمل على الخارطة الهيكلية وما صاحبها من ملابسات وما وصل اليه الوضع الآن .

● ١ — لقد بدأ العمل على الخارطة الهيكلية منذ مطلع العام ١٩٧٠ واستمر حتى شهر ١٩٨١/١١ حين استطاع المجلس رسميا ان يقدم الخارطة . وهنا يثور السؤال لماذا استغرق العمل كل هذا الوقت ، اي اكثر من عشر سنوات ؟ وهل انتهى الامر عند هذا الحد ؟ وهل كان هذا في مصلحة سكان ام الفحم او ضدهم ؟ هذا ما سنطلعه ضمن هذا المقال .

● ٢ — ان جميع الاراضي التي يملكها سكان ام الفحم مع كل ما تضمه حدود منطقة المجلس هي استغلال غير شرعيها طمعا ومصيدة لمحتكري الارض [illegible] حيث يجري شمولها مشروعات اضعاف المساحة المطلوبة من اخصب الاراضي المصادرة في منطقة الروحة ومرج ابن عامر ، اما بالنسبة لاراضي المراعي والاحراش (٤٥٠٠ دونم) فقد منعت السلطات المجلس المحلي وعرقلت تقديم او اقرار خارطة هيكلية تضم هذه الاراضي . لقد دخل المجلس المحلي في نزاع مع الحكومة على هذه [illegible] و ١٠٥٠٠ دونما للمرافق والابنية العامة (مدارس وحدائق ومشاريع اخرى) . وفي العام ٧٩/٧٨ اقر المجلس ميزانية اضافية وبدأ العمل على اعداد الخارطة المطلوبة . وفي العام ١٩٨٠ كانت لدى المجلس صورة عن خارطة مفصلة وتصوير طوبوغرافي يضم جميع الابنية القائمة حتى ذلك التاريخ واضيفت مسطحات اخرى للخارطة المقترحة . وفي شهر ٨١/٨ عندما ابدت السلطات على عدم اليقين في [illegible]



● ام الفحم — الازمة السكنية تشتد مع زيادة عدد السكان الطبيعية والسلطات ترفض اقرار الخارطة الهيكلية (صورة من الارشيف) ●

٢٧٥٠٠ الف دونم بما في ذلك مسطح القرية . وهناك ضمن المساحة نفسها خمسة الاف دونم املاك غائبين وحوالي ١٥٠٠ دونم احراش ومراع كسالت مسجلة باسم المندوب السامي البريطاني في حينه لمصلحة السكان . ماذا اخذنا بعين الاعتبار ان عدد سكان ام الفحم قد بلغ لدى تقديم الخارطة الهيكلية في شهر ٨١/١١ ٢١٥٠٠ نسمة ، فاننا نقدر بان هذه المساحة غير كافية لهذا العدد حاليا بالمقارنة مع ما تخصصه الحكومة لمثل هذا العدد من السكان اليهود مثل احتياجات السكن والمرافق العامة وغير ذلك . فكيف يمكن التخطيط لعشر سنوات او لعشرين سنة قادمة خاصة اذا علمنا ان عدد سكان ام الفحم سيصل في العام ٢٠٠٠ الى ٥٥ الف انسان ؟

لقد استغلت دائرة اراضي اسرائيل املاك الغائبين التي بحوزتها [illegible] الاراضي منذ العام ١٩٦٨ واستمرت المحاكم حتى ١٩٧٧/١١/٣٠ حيث رفعت القضية الى المحكمة العليا بواسطة المجلس هنا نقارة . وبالتاريخ اعلاه تقرر ، وبطريقة المصالحة ، تخصيص نصف المساحة لمجلس ام الفحم منها ١٠٠٠ دونم للمساكن [illegible] قرية مصمص لدى مجلس ام الفحم الموضوع . وفي اللقاء مع حاكم اللواء الوقت في حينه ، السيد برزيل ، في القدس تبين ان عدم البدء حتى على خلفية التناقض مع الخارطة الهيكلية المسماة « الخارطة الهيكلية لوادي عارة » فما هي هذه الخارطة المذكورة ؟

● خارطة وادي عارة « أعدت لتحول دون تكوين مدينة عربية » ●

لقد اعدت الخارطة المذكورة لجنة التنظيم المركزية القطرية وبروجهامسول مجموعة قرى وادي عارة الى نبتونات سكنية لا رابط ولا اتصال بينها وتحول النقاط السكنية القائمة او المقترحة عن هذه القرى الى قبتونات يمنع ساكنوها من زيادة اي بيت او اية اضافة لبيت قائم كما يمنع توسيع شارع الوادي ليسمح ذا اتجاهين ويحظر على سكان القرى دخوله او السير فيه الا من نقطة وعنده لكل من القرى الثلاث الكبيرة فقط وهي كفر قرع وعرعرة وام الفحم . اما بالنسبة لبقية القرى فسوف تشق فيها شوارع محاذية وعلى طول الشارع ويمنع البناء تكون هذه القرى ملغت معظم ما تبقى لها من الارض . وقد عبر عن تلك الخارطة واهدافها بصراحة حاكم اللواء الشمالي « كنيغ » في محاضرة له في اواخر العام ١٩٨٠ في جامعة بار ايلان بقوله انها « خارطة وادي عارة » « اعدت لتحول دون تكوين مدينة عربية يطلعها بمحلل [illegible]

— البقية على ص ٥ —

المكر

نشاطات مكثفة للجنة آباء المدرسة المركزية « ب »

● المكر — لمراسلنا — قامت لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة المركزية « ب » بتوزيع منشور على الاهالي حثتهم فيه على الاهتمام بمصالح ابنائهم وتوثيق العلاقة الحسنة مع ادارة المدرسة وطاقمها التدريسي . وخلال توزيع المنشور قام اعضاء اللجنة بجمع التبرعات من الاهلين فجمعت مبلغ ٣٥ الف ليرة .

كذلك اجرت اللجنة اتصالات مع اطباء القرية من اجل اشراكهم في تقديم محاضرات طبية للامهات وكان تجاوب الاطباء مع هذه المبادرة ايجابيا .

وكانت اللجنة قد نظمت محاضرة للامهات حول امراض الجلد قدمها الدكتور اميل فضلت .

ص.ب. ١٠٤ حيفا

✱ من لم يصبه الصمم بين دوائر الدولة ؟

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — تلقينا من المواطن شبتاي شريم من حيفا نص الرسالة التالية التي يحتج فيها على اهمال الدوائر الحكومية ومكتب رئاسة الدولة لقضايا المواطنين . وفيما يلي نص الرسالة :

« بتاريخ ١—١—٨١ وجهت رسالة شكوى الى رئيس الدولة على المضايقات التي اتعرض لها من قبل رجال البوليس والمخابرات لرفض التنازل عن حقوقي في الحصول على تعويضات ملائمة من بنك الرهن . وانتظرت طويلا الرد ولكن دون جدوى . فعمدت ، بتاريخ ٢—١١—٨١ ، وبعثت برسالة ثانية الى مكتب رئيس الدولة بروح الرسالة الاولى وارفقت بها صورا عن شكاوى اخرى رفعتها الى جهات حكومية مختلفة دون ان تجدي في ايها نفعا . ومضت ثلاثة اسابيع لم استلم خلالها اي رد او حتى تصديق بتسليم رسالتي انفة الذكر الامرالذي يدل ، بدون ادنى شك ، على الاستهتار الذي تتعامل به هيئات الدولة ازاء قضايا المواطنين بشكل عام وبخصوص قضيتي بشكل خاص . وبتاريخ ٢٣—١١—٨١ ارسلت رسالة ثالثة حول الموضوع نفسه وها قد مضى اكثر من شهر على موعد ارسالها دون ان استلم شيئا .

« انه لامر يثير الاستغراب والتساؤل : من لم يصبه الصمم بين اوساط دوائر الدولة ؟! ان عدم الاكتراث لرسائلي الثلاث يعتبر مسا مطلقا بحقوقي الاساسية والانسانية كمواطن في هذه الدولة . اني اطلب منكم نشر رسالتي هذه حتى يعرف مواطنو الدولة ، يهود وعربا ، كيف تتصرف الاوساط المسؤولة ازاء مواطن وانسان » .

● شبتاي شريم — حيفا ●

✱ تنويه

● نشرت صحيفة « الاتحاد » الغراء في عددها الصادر يوم الثلاثاء ٢٢—١٢—٨١ خبرا عن المظاهرة الشعبية التي نظمها حزب مبام ضد قانون ضم الجولان وخطر سياسة شارون الدكتاتورية جاء فيه ان « الرسام التقدمي يغئال توماركين حضر الى المظاهرة يحمل رمزا « صليب المعقوف الالماني » وشعارا كتب عليه « ليس من الضروري ان تكون المانيا حتى تكون نازيا » ولكن رجالات مبام طالبوا الشرطة بان تسحب الرمز والشعار من ايدي الرسام » .

اني كاحد المسؤولين عن تنظيم المظاهرة اني الجزء الاخير من الخبر جملة وتفصيلا . والصحيح هو العكس من ذلك فقد ابرزنا في صحيفة « عل هيشمار » غداة المظاهرة هذا الخبر وارفقناه بصورة خاصة ليغئال توماركين وهو يحمل هذا الشعار مع ابراز ما كتب عليه كما عدنا ونشرنا هذه الصورة في مجلة « هوتام » ، ملحق « عل هيشمار » الاسبوعي ، التي صدرت يوم الجمعة ٢٥—١٢ . ولذا اقتضى التنويه .

لطيف دوري
(مركز الشؤون العربية في مبام)

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي تدعو الى

اجتماع تمهيدي لبحث قضايا الاحياء العربية في المدن المختلطة في ٩ كانون الثاني الجاري

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي منشورا اكدت فيه تكثيف سلطات الاضطهاد القومي والتمييز العنصري هجمتها على الجماهير العربية وعلى حقها في الارض والمسكن وتنبهت الى عملية اقتلاع عرب النقب من مواطنهم وتشريدهم . كما توقفت عند المرحلة الراهنة من عملية تهويد الجليل والاخطار التي تهدد اراضي اهالي منطقة البطوف .

واستعرضت اللجنة في بيانها الماساة التي تعيشها الاحياء العربية في المدن المختلطة يافا واللد والرملة وعكا وحيفا ومحاولات اغراء سكانها العرب على اخلائها بهدف قطع الصلة بين العرب وتواجدهم التاريخي في هذه المدن .

كذلك نددت بالاعتداءات الفظة على الاوقاف الاسلامية وحرمان المسلمين من ريع اوقافهم .

واعلنت اللجنة انها حددت يوم السبت في ٩ كانون الثاني من العام ١٩٨٢ موعدا لعقد اجتماع تمهيدي لممثلي لجان المبادرة التي تألفت في المدن المختلطة للكفاح من اجل حق ابناء الاحياء العربية في السكن الانساني .

وكانت هذه اللجان قد تألفت في عكا واللد ويافا والرملة وبدأ الاعداد لتأليفها في حيفا . كما ان هذه اللجان اتفقت على خطتها توسيع قاعدتها لتصبح شاملة التمثيل .

وفي الوقت نفسه اعلنت اللجنة ان المؤتمر الذي سيبحث قضايا الارض والاحياء والسكن سيعقد في ٢٧ شباط من العام ١٩٨٢ ودعت الى حشد كافة القوى لتحويله الى مرحلة قوية واداة كفاحية للنضال من اجل اهداف الجماهير العربية .

توفيق طوبي في الكنيست :

تقرير لجنة غولدنبرغ لا يسدل الستار على مجزرة كفر ياسيف المروعة

✱ وزير الشرطة : لا مجال لبحث احداث كفرياسيف في الكنيست أو في احدى لجانها ✱

● القدس — لمراسلنا البرلماني — بالكثرة لاصوات نواب الائتلاف الحكومي اقرت الكنيست ، يوم الاربعاء الماضي طلب وزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ رفض بحث احداث كفرياسيف وتقرير لجنة الفحص في الكنيست أو في اية لجنة من لجانها .

وكان الوزير يرد على طلب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، الذي قدمه النائب توفيق طوبي ، واكد خلاله ان تقرير لجنة غولدنبرغ لا يسدل الستار ، باي حال ، على الجريمة المروعة التي وقعت لانه ابقى تساؤلات عديدة معلقة في الهواء . وقد ترقب اهالي كفر ياسيف بشكل خاص والجماهير العربية والقوى الديمقراطية اليهودية بشكل عام ان تطلقوا ردودا عليها وخصوصا التساؤلات المتعلقة بتصرفات شرطة منطقة الجليل واعمالها في منع وقوع المجزرة !

واشار طوبي الى انه لا يجوز الموافقة على محاولة رد احداث كفر ياسيف ، ولو بشكل خفي ، الى خلفية صراع دمي او طائفي كما يفهم من تقرير اللجنة (النتيجة رقم ٢) . فقد عاشت القريتان ، جولس وكفرياسيف ، منذ اجيال باخوة وجيرة حسنة . ووجهة اهالي القريتين اليوم هي صوب استمرار نسج العلاقة هذه كما يؤكد ممثلو القريتين . وانما من على هذه المنصة ندعو اهالي كفرياسيف وجولس الى اعادة المياه الى مجاريها بينهم ولكننا في الوقت نفسه وسوية مع اهالي القريتين نطالب السلطات المسؤولة بالكشف عن اليد الاثمة التي خططت ووجهت واشعلت نار المجزرة والتي اشار رئيس لجنة الفحص الى وجودها ولم تكن لدى اللجنة صلاحية الكشف عنها .

وتساءل طوبي : ما هي الخطوات التي اتخذها وزير الداخلية والشرطة حين استقر وحظر وعرضت على مسامعه وقائع عن التحضير للمجزرة من قبل النائب ماير عامر عشية وقوعها ؟!

وطالب بان تدفع الحكومة تعويضات كاملة لضحايا المجزرة من منطلق كونها المسؤولة عن املاك المواطنين وامنهم .

بيرس يصر على عدم تغيير سياسة حزبه ويحلم بالانتصار في الانتخابات المحلية القادمة !

● حيفا — لمحرر قضايا الاحزاب — جاء في صحف يوم الاربعاء الماضي ان حزب « العمل » البيرسي اقام « هيئة اركان » لخوض معركة الانتخابات المحلية ، التي ستجري في شهر نوفمبر القادم ، برئاسة النائب عوف بن علي . واعلن هذا « القائد » ان حزبه ، حتى نهاية شهر يناير القادم ، سيعين مرشحين لرئاسة وعضوية مئة سلطة محلية يهودية و ٥٥ سلطة محلية عربية .. وادعى « القائد » ان حزب « العمل » يسيطر حاليا ، على ٢١ مدينة و ٣٦ قرية !

وقبل ذلك في يوم الاثنين الماضي ، نشرت الصحيفة الحكومية « الانباء » ان « قسم الاقليات » في حزب « العمل » عقد اجتماعا لـ « نشيطي الحزب في الوسط العربي » تحضيرا للانتخابات المحلية القادمة ، وان رعنان كوهين ، « رئيس دائرة الاقليات » في هذا الحزب ، افتتح الاجتماع وان رئيس الحزب شمعون بيرس نفسه القى فيه الخطاب الرئيسي الذي اكد فيه على ان حزبه استطاع اقتناص الوف اصوات العرب دون ان يجري اي تغيير في سياسته لصالح قضية المساواة والسلام العادل . كما تكلمت فيه مائة « العمل » المتطرفة ، والمتعصبة في عدائها للعرب ، شوشانا اربيلي الموزلينو . وتكلم ايضا الجنرال في الاحتياط نائب « العمل » موطي غور الذي لم يعتذر ، حتى الآن ، عن اهانته « الفظة » العنصرية التي وجهها الى العرب في معركة الانتخابات الماضية . واكتفى هؤلاء « القادة » بترديد الوعود التي كانوا اغدقوها على العرب في معركة الانتخابات الماضية ولم يحققوا منها شيئا ولن يحققوا .

ويبدو ، من اقوال بيرس بطوله وبعرضه في المركة القادمة بين العرب ، ان نتائج الانتخابات الماضية قد اوهمت هؤلاء التسلطيين انهم يستطيعون ستر طبيعتهم بين اليهود بالتماس المزيد من اصوات العرب وبدون ان تراجعوا عن مواقفهم العنصرية المتطرفة ومن تاريخهم « المجيد » في هذا المجال .

لجنة المبادرة الدرزية :

ارفعوا ايديكم عن الجولان المحتل وعن شعبه البطل !

● عكا — خاص بـ« الاتحاد » — اصدرت لجنة المبادرة الدرزية في البلاد ، في اوائل هذا الاسبوع ، بيانا استنكرت فيه قانون ضم هضبة الجولان السورية المحتلة الى اسرائيل وطالبت سلطات الاحتلال برفع يدها عن شعب الجولان البطل ، ابناء الشعب السوري .

وكان اعضاء لجنة المبادرة الدرزية من فروع بيت جن والبقيعة وبركا ودالية الكرمل وعسفيا ويركا ، الشيخ جمال عباس معدي ، قد شاركوا في الزيارة التضامنية التي قام بها ، يوم السبت الماضي ، وفد الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة الى هضبة الجولان المحتلة .

وكانت لجنة المبادرة الدرزية عقدت اجتماعا شعبيا قطريا يوم السبت الماضي في قرية يركا تكلم فيه عدد من قادتها ومن الشخصيات الديمقراطية اليهودية .

موجة من الاحتجاج على الهجوم الفاشي على الطلاب الدمقراطيين

● الناصرة — لمراسل خاص — اثر هجوم العصابات الفاشية على الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين وتخاذل سلطات الامن وادارة الجامعة ، بشكل مشبوه ، عن القيام بواجبهم وما تبع ذلك من حملة اعلامية اسرائيلية رسمية تحريضية ضد الطلاب العرب موجة من السخط والغضب في نفوس جماهيرنا العربية وجميع القوى التقدمية في البلاد .

وبعثت فروع الشبيبة الشيوعية في كل من الشهد والرينة ويافة الناصرة وصندلة برقيات احتجاج الى ادارة جامعة القدس طالبتها فيها بالعمل على وضع حد للهجوم الدموي على الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين فورا . كما بعث مجلس طلاب كلية الجليل في عيلبون برقية تضامن مع الطلاب الجامعيين العرب واليهود الدمقراطيين في القدس طالب فيها ادارة الجامعة بطرد بسراليل كاتس والساعي منقبي من الجامعة لانهما يتحملان كامل المسؤولية عن الهجوم الدموي الذي شنته العصابات الفاشية بقيادتهما ضد الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين .

اية اراض عربية ستهود هذه المرة ؟

✱ المتدينون يقيمون مستوطنة « خاصة » بالقرب من حيفا ✱

● حيفا — لمراسلنا — ذكرت صحيفة « كل حيفا » الصادرة في حيفا يوم الخميس ١٢/٢٤ ان بعض العائلات اليهودية المتدينة تعمل على تنظيم نفسها بهدف اقامة مستوطنة في الجليل الاسفل وللسكن ضمن برنامج تهويد الجليل وقالت ان المستوطنة الجديدة ستقام على بعد ٣٠ دقيقة سفر من حيفا وفي قلب منظر طبيعي ساحر وهواء جبلي نقي وستسكن المستوطنة الجديدة في المرحلة الاولى حوالي ٢٠٠ عائلة « في مستوطنة ذات طابع خاص من ناحية جسمية وفكرية » !

وقالت « كل حيفا » ان الاتصالات تمت مع مؤسسات الاستيطان الحكومية والتابعة للوكالات الصهيونية وانه قريبا سيبدأ التنفيذ العملي لتحقيق الخطة .

ولم تذكر الصحيفة على اية اراض ستقام المستوطنة « الخاصة » هذه ، ولكن اراضي عربية معرضة للمصادرة هذه المرة بهدف تهويد الجليل !

١٩٨١ — اقل نسبة «مهاجرين» الى البلاد منذ قيام الدولة

● القدس — اشارت المعطيات الرسمية الاحصائية الصادرة عن الحكومة مؤخرا الى ان العام ١٩٨١ شهد وصول اقل نسبة « مهاجرين » الى البلاد منذ قيام الدولة . حيث وصل ١٢ الف مهاجر بينهم ١٨٩٠ مهاجرا من الاتحاد السوفييتي من مجموع ٩٤٠٠ يهودي غادروا البلاد السوفييتية وهرب ٨١٪ منهم الى اوروبا والولايات المتحدة .

واضافت هذه المعطيات ان ٤٠٪ من « المهاجرين » لا تزال مقيمة في مراكز الاستيعاب بسبب عدم توفر مأوى لها .

فرع الحزب في بلغاريا يستنكر اعتقال الطبيب عبد العزيز دراوشة

● صوفيا — خاص بـ« الاتحاد » — استنكر اعضاء فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بلغاريا الاشتراكية اعتقال الطبيب عبد العزيز دراوشة (من اكسال) الذي انهى دراسته في جامعة صوفيا وعاد الى البلاد في اول الشهر .

وكانت سلطات البوليس قد اعتقلت الطبيب دراوشة مع الطبيب نبيل جرايسي (من الناصرة) في بيتيهما بقرارين ليلتين ارهابيين ونقلتهما الى زنازين الجلمة بالتهمة الاستفزازية المعروفة « الانتماء لمنظمة غير مشروعة » وعندما اصطحبت سلطات البوليس اعتقالهما بامر اعتقال دام نصف الشهر .

انتخاب لجنة جديدة لرؤساء لجان الآباء في مدارس ام الفحم

● ام الفحم — لمراسلنا — عقد مؤخرا ، في قاعة المجلس المحلي ، اجتماع لانتخاب لجنة جديدة لرؤساء لجان الآباء في مدارس ام الفحم . وحضر الاجتماع ٢٤ من رؤساء ونواب رؤساء لجان الآباء واعضاء لجنة الرؤساء السابقة .

وترأس الاجتماع الرفيق محمد سريحي ، عن لجنة الرؤساء السابقة ، فقدم تقريرا عن نشاطات اللجنة ، ثم جرى نقاش اعرب خلاله المتناقشون عن تقديرهم لعمل اللجنة وانجازاتها وفي ختامه تم انتخاب لجنة جديدة مؤلفة من ٧ اعضاء هم محمد احمد جبارين وصبحي محفوظ محاجنة ومحمد محمد محاجنة ونبيه محمد محاجنة وبركي عارف اغبارية ورباح عبدالله اغبارية واحمد مؤيد محاميد .

دورة تعليمية في نادي الصداقة بام الفحم

● ام الفحم — لمراسلنا — احتفل طلاب ام الفحم بتقدير بالغ بمبادرة نادي الصداقة في البلدة بافتتاح دورة تعليم دراسية لمدة ستة اشهر يتم خلالها تدريس مواضيع العربية والعبرية والانجليزية والرياضيات . وسيقوم بالتدريس عدد من معلمي المدارس الثانوية والابتدائية تطوعا .

ومن المنتظر ان تفتتح الدورة ابتداء من اواسط الشهر الجاري .

ويذكر ان هذه الدورة هي حلقة من سلسلة نشاطات ثقافية تربوية ينظمها نادي الصداقة في البلدة واخرها معرض القلم من الكتاب الاشتراكي .

لجنة منطقة عكا تعقد اجتماعها الاول بعد المؤتمر السادس :

الجماهير العربية مدعوة الى الذود عن وحدتها — سلاحها في المعركة من اجل المساواة والسلام

● عكا — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الاول بعد انتخابها في المؤتمر السادس للمنطقة الذي عقد في اوائل الشهر الماضي . وترأس الاجتماع الرفيق محمد نفاع عضو اللجنة المركزية للحزب ، وقدم الابحاث ولخص النقاش الرفيق جمال موسى سكرتير اللجنة .

وفي هذا الاجتماع انتخبت لجنة المنطقة سكرتارية لها ولجانا فرعية لمجالات نشاطها المختلفة .

وقد تناولت الابحاث والمناقشات الوضع السياسي وقضايا العمال والجماهير الشعبية والاعمال الحزبية الداخلية . ومن القرارات التي اتخذت في الاجتماع :

١ — التضامن مع شعب الجولان السوري المحتل ضد الاحتلال ومقاومة ضم الجولان للوطن الام سوريا وضد سياسة حكومة بيغن — شارون .

٢ — التضامن مع الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس وفي الجامعات الاخرى الذين يناضلون من اجل صد اعتداءات العصابات الفاشية عليهم ، ومن اجل حريتهم الديمقراطية .

٣ — التضامن مع نضال اهالي قريتي اقرت وكفر برعم المهجرتين من اجل العودة بعد ان شردوا منهما زورا وعدوانا منذ العام ١٩٤٨ .

٤ — مطالبة الهستدروت بتنفيذ اتفاق جماهير العمال ضد الغلاء وتدهور مستوى المعيشة وتخفيض الاجور ، وتقليل الاجر الحقيقي للعاملين .

٥ — دعوة الجماهير العربية الى الذود عن وحدتها وعدم شق الصفوف تحت اي شعار كان ومهما كان براقا . لهذه الوحدة هي سلاحهم في الدفاع عن مصالحهم وكيانهم ومن اجل السلام العادل .

٦ — التضامن مع السلطات المحلية العربية في كفاحها من اجل مساواتها في الحصول على الميزانيات المالية من الحكومة ورفع مستوى الخدمات للمواطنين العرب .

كما قررت لجنة المنطقة دعوة فروع الحزب والاعضاء الى تشجيع نشاطهم من اجل الفوز بالراجيات العربية المتعددة وخاصة توسيع مجال جماهير الحزب ونشر الصحافة الحزبية [illegible]

الى عطاالله منصور :

لماذا هذا التشويه المفضوح للوقائع ؟!

✱ بقلم : الياس أبو عقصة
(نائب رئيس مجلس معليا المحلي)

● نشرت جريدة « هآرتس » ، يوم الجمعة ٨١/١٢/١٨ ، مقالا لمراسلها عطا الله منصور تحت عنوان « الرجل مع البندقية والعنزة السوداء » حول الاعتداء الذي قام به ثلاثة من سكان منطرة (المترونا) على شاب من معليا يوم ٨١/١٢/١١ . وابى الصحفي المذكور الا ان يحرض على الشيوعيين في معليا والا ان يصنف الاهالي الى « معتدلين » و « غير معتدلين » . كما حاول حصر له خلف كل ما سمع متجاهلا الاسباب الكامنة وراء الاعتداء المذكور .

● الحادث

حدث ذلك يوم الجمعة ٨١/١٢/١١ مع الشاب مروان حوراني من معليا الذي كان يرعى قطيعه في اراضي القرية ، بعيدا عن المستوطنة المذكورة حوالي كيلومترين ، حيث تعرض له ثلاثة من الواطبرة المستوطنة في محاولة منهم لسرقة بعض الماعز . وبعد ان تصدى لهم اطلقوا النار عليه فاصابوه بساقه حيث نقل الى المستشفى لتلقي العلاج .

● اصداء الخبر في القرية

حال وصول نبأ الاعتداء على مروان حوراني عم السخط الاهالي ، واصبح الحادث حديث الناس ، وفي المساء بدأت مشاورات بدعوة المجلس المحلي للانعقاد ، وفعلا تمت لقاءات يوم السبت لرئيس المجلس لدعوة المجلس للانعقاد لبحث القضية ونتائجها .

● الكذب والتحريض في مقال عطا الله منصور

كتب عطا الله منصور على لسان صاحبه « المعروف من زمان » : « حاول الشيوعيون — الذين كانت قوتهم في الانتخابات الاخيرة ٤٢٪ — ان ينظموا مظاهرة ويوزعوا المنشورات ولكن المعتدلين في القرية وخاصة رجال المراع استطاعوا تهدئتهم » . ان هذا النص الرخيص على الشيوعيين وابراز دور رجال المراع « المعتدلين » له مغزاه ، ولكننا نستطيع فهم ذلك ، ولكن لماذا هذا الكذب الرخيص ؟!

لم يفكر اي شخص بالتظاهر ، مع اننا لا نسقط هذا الخيار النضالي الهام . والحقيقة هي ان جبهة معليا الدمقراطية اصدرت بيانا استنكرت فيه الاعتداء وجاء فيه . « هذا العدوان جاء تنفيذا لمخطط يمسه سكان المستوطنة المذكورة ، حيث كانوا قد هددوا والد الشاب اذا دخل المنطقة المذكورة مع انها تخص قرية معليا ، ومن الواضح والحالة [illegible]

— البقية على ص ٥ —

الاحداث الاربع

أمريكا اللاتينيــة :

بين المطرقـــة الامـريكيـــة وسـنـدان الازمات الاقتصادية

● هموم امريكا اللاتينية تأتي من الولايات المتحدة الامريكية ، ان واشنطن تحقق اهدافها المريبة النفعية عبر مخططات عسكرية ومالية ، فالراسمالية الامبريالية الامريكية تنهب ثروات شعوب امريكا اللاتينية وتتوجه لهذه الشعوب بالتآمر والعدوان . كما برهنت الادارة الامريكية تسعى للتدخل في هذه المنطقة لبسط هيمنتها الامبريالية عليها وتكريسها كحقول لاستثماراتها الاستغلالية وكقواعد عسكرية او شبه عسكرية للتربص ضد الانتفاضات والكفاحات التحررية .

وتعتمد الولايات المتحدة الامريكية في مخططاتها على الرجعية والطغاة العسكريين المحليين لتنفيذ الاهداف المطلوبة ، غير ان شعوب امريكا اللاتينية تسير في طريق الكفاح الثوري ، وهناك ما يشكل في الافق رياح تغيير جذرية ستعصف بالهيمنة الامريكية والحكومات الرجعية والعسكرية . وبذلك يبدأ عهد جديد لتحرر شعوب المنطقة وتبني انظمتها التقدمية وتثار من المؤامرات التي دبرتها الامبريالية الامريكية سواء في التشيلي او السلفادور او غيرها من بقية اقطار القارة الامريكية اللاتينية .

وفيما يلي مقال ، حول امريكا اللاتينية ، مقتبس نشرته صحيفة « البيان » المغربية :

في نهاية العشرينات من هذا القرن ، قال احد مفكري امريكا اللاتينية الاكثر تأثيرا وقتها « ماريا تيغي » ، بانه : عندما تكون الديمقراطية في ازمة فان العناصر الاكثر رجعية تنضوي تحت لواء اليمين المتطرف وتقوى من محاولاته الاجتماعي وتقوم بالتالي بتحسبته [illegible]

المنظورة بعد انتصار الثورة الكوبية ، التي ما تزال تشكل ، منذ ولادتها وحتى الان « عنصر شغب » بالنسبة لمصالح الامبريالية الامريكية في المنطقة . ومثال كوبا في منطقة الكاريبي كان درسا استوعبه الفاشيون للقضاء على ديكتاتورية سوموزا في نيكاراغوا . [illegible]

الكسيك ، مثلا ، تعد في قائمة البلدان الرئيسية المنتجة للنفط في العالم ، لكنها مع ذلك تعرف ملايين من الفلاحين الذين يعيشون حالة فقر رهيبة .

● المحور الثاني الرئيسي هو زاوية الارهاب . فقد غزت امريكا اللاتينية على مر التاريخ عدة موجات من « الشعوب المتقدمة » ونهبت الكثير من ثرواتها ، ومن بينها « موجات » البرتغاليين والاسبانيين والانكليز واخيرا الامريكيين بينما بقيت شعوب هذه المنطقة « برسم التخلف » .

واليوم ، ما زالت الصورة القاتمة اكثر عتمة مما كانت عليه وما زال الاغنياء يزدادون غنى والفقراء يزدادون فقرا — كما عبر عن ذلك ماكنمارا مدير البنك الدولي السابق . هجرات ملاحية متتالية من بلدان امريكا اللاتينية شمالها وجنوبها ووسطها باتجاه الولايات المتحدة اوبالاحرى البلدان نفسها وحيث يكون العمل اكثر وفرة نسبيا ، ويكون الاجر افضل نسبيا ايضا . ففي عام ١٩٨٠ وحده كان عدد الفلاحين السلفادوريين الذين تجاوزوا الحدود باتجاه الهندوراس وحدها ما يزيد على ربع مليون . وكانت ايضا مشكلة المكسيكيين المتواجدين في الولايات المتحدة الامريكية بشكل غير شرعي واحد من اهم القضايا التي كانت مدرجة على جدول اعمال [illegible]

[illegible]

الخطر الامريكي

مع وصول الجمهوريين الى السلطة في الولايات المتحدة الامريكية بعد انتخاب ريغن للرئاسة ، انتهت ايضا الديبلوماسية الكارترية — رغم عدم فاعليتها حول « حقوق الانسان » واستعيض عنها بما يمكن تسميته : حقوق الولايات المتحدة . هذا وعبرت ارملة الليندي عن الحقيقة عندما قالت ان وصول ريغن الى الحكم هو ضربة قوية لامريكا اللاتينية . وكان ريغن المرشح قد وضع في راس قائمة توجهاته في السياسة الخارجية الموقف بوجه « المد السوفييتي » الذي عبر كوبا — كاسترو والمتقدم باتجاه منطقة امريكا الوسطى . وكان « الاختيار » الاول الذي قام به ريغن الرئيس « تهديده بالتدخل في السلفادور وارسالـه [illegible]

[illegible]

الوصول الى تحقيق مصالح الولايات المتحدة عن طريق رفع آلة حقوق الانسان ، فان استراتيجية ريغن الوصول الى تحقيق المصالح نفسها لكن في نهج : سياسة اكثر وضوحا وهي : كل من لا يكون « صراحة » مع الولايات المتحدة فهو ضدها . وقد عبرت السيدة كيركباتريك ممثلة الولايات المتحدة في الامم المتحدة عن ذلك بقولها : لا اعتقد انه لم يكن بالامكان تجنب انتصار الساندينيين في نيكاراغوا او تجنب الاضطرابات في [illegible]



● مسؤول الطغمة عارضها الملاجئ والوحش القضاء على المقاومة الشعبية المتصاعدة في السلفادور

وضمسع داخلي مهتز ولا تستطيع السيطرة على الحركات الشعبية فيها دون الاعتماد على العكاز الامريكي . ومما يؤكد هذا القول هو ان بعض بلدان امريكا اللاتينية التي تعد بيد المساعدة لحكومة السلفادور القائمة مثل كوستاريكا ، فنزويلا تلاقي على الصعيد الداخلي صعوبات كبيرة .

من اكثر الامثال تأثرا بالازمة الاقتصادية في امريكا اللاتينية هي الارجنتين التي تعاني من رقم قياسي

— البقية على ص ٥ —

مـاذا وراء ابعاد الصحفيين من القطاع؟!

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — نشرت صحيفة « هل هعشمار » في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ، انه لم يسمح لمراسلي الصحافة والتلفزيون بمرافقة رئيس « الادارة المدنية » في قطاع غزة ، الجنرال « يوسف لونتس » في اثناء الزيارة التي قام بها مؤخرا لاحد المساجد في مدينة غزة ولبعض الاماكن الاسلامية الاخرى فيها وذلك على الرغم من انهم دعوا خصيصا لتغطية هذا « الحدث » . كذلك لم يسمح لهم بالدخول الى مقرة الحكم العسكري التي اصبحت « بقدرة قادر » مقر « الادارة المدنية » في القطاع .

[illegible]

يحق : هل الانتقال من الحكم العسكري الى « الحكم المدني » يتطلب ابعاد الصحفيين وعدم اطلاعهم على ما يجري في القطاع ام ان وراء الاكمة ما وراءها ؟ !

في الذكرى ال ٢٣ لانتصار الثورة الكوبية

كـوبا تقف بحـزم في وجــه التحديات

● هافانا — احتفل الشعب الكوبي في الاول من كانون الثاني الجاري بالذكرى ال ٢٣ لانتصار الثورة . [illegible]



● فيدل كاسترو

[illegible]

وتحل الان مسألة مهمة تعليم كل السكان بغض النظر عن اعمارهم تعليما مجانيا لتسعة صفوف .

[illegible] تدخل مسلح ضد جزيرة الحرية لكن تاريخ كوبا الثورة خلال ٢٣ سنة يدل على ان شعبها سيقف بحزم في وجه التهديدات والتخويف .

برقيات .. برقيات .. برقيات

[illegible]

« أبو صالح » : العلاقات الفلسطينية — الفرنسية تحسنت ولكنها ليست مستقرة

● باريس — صرح « صالح ابو صالح » ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، لاذاعة « مونت كارلو » بان الثورة [illegible]

فضائح في محاكمة المتهمين باغتيال السادات

[illegible]

تهديدات اسرائيلية بالتملص حتى من « الحكم الذاتي » ومن الانسحاب النهائي من سيناء

[illegible]

عن بولنــدا وعن رومــانــيا وعــن

الاسباب الحقيقية لمــا يظهر من مصاعب في الاقطــار الاشتراكيــة

س . و ج .

● س : « تزعجني جدا احداث بولندا ، وتزعجني ايضا ، بعض القضايا خصوصا التموينية ، اضافة الى بولندا ، في رومانيا ايضا ، ومن الممكن في دول اشتراكية اخرى (نقص بعض الحاجيات الاساسية لدرجة فقدانها من السوق) . هذا ما أفهمه من بعض الرسائل التي تصل من طلابنا الذين يدرسون هناك . ولهذا ارجو :

١— توضيح دور الكنيسة في بولندا ومدى تأثيرها على الطبقة العاملة هناك واسباب ذلك . ٢— توضيح دور القطاع الخاص هناك ومدى تأثيره على الحياة العامة في بولندا . ٣— ما هي الاسباب الاساسية لتأثير نقابة تضامن في اوساط الطبقة العاملة البولندية حتى باتت تشكل خطرا على النظام الاشتراكي هناك ؟. ٤— هل هناك نقابات عمالية عدا نقابة تضامن في بولندا ؟ ما هو دورها ؟ ٥— ما هي اسباب فقدان العديد من المواد الاساسية الضرورية من السوق في بولندا ورومانيا وخاصة في السنة الاخيرة » ؟

التوقيع : مريم خوري (ربة بيت) — عبلين .

● ج — لقد تلقينا هذه الرسالة في ١ اكتوبر الماضي ، اي قبل حوالي ٣ اشهر . ومما لا شك فيه ان العديد من الامور عن بولندا ، التي كانت [illegible]

ومع ذلك ، وفي الاساس ، تبقى مهمة التخلص من التأخر ومن الفقر موقوفة على الشعب نفسه صاحب هذه القضية .

وقد حقق الشعب البولندي البطل ، بقيادة حزبه الشيوعي ، منجزات ما كان من الممكن تصورها لو ظل الحكم في ايدي الراسماليين . واصبحت بولندا دولة صناعية متطورة ، وحافظت على استقلالها في وجه « غارات » راس المال الاستغلالي الامبريالي . وخيراتها وجهود ابنائها اصبحت ملكا للشعب البولندي . ولم يكن ذلك بلا « ثمن » . وكان على الشعب البولندي ، ولا يزال ، ان يركز جهوده على تطوير الصناعة الثقيلة (التي لا تقدم مردودا استهلاكيا سريعا) وان يتنازل عن كثير من الكماليات — موقتا — من اجل ذلك ومن اجل المحافظة على استقلال بلاده .

وقد حاولت قيادة حزب الشيوعيين البولنديين ان تقود سفينة الدولة والشعب في هذه الاوضاع القاسية عبر المناورة وعدم الحسم . من هنا نشأت اخطاؤها التي اعترفت بها الان . وعلى راس هذه الاخطاء عدم حل المسألة الزراعية والتنازلات امام الاكليروس المرتبط بالراسمالية وبالغرب الاستعماري . ومما لا شك فيه ان هذه المواقف ساعدت على تفشي البيروقراطية ومظاهر الفساد في جهاز الدولة والحزب القائد ، وخطر الاخطار ظهور الانقسام في صفوف الحزب القائد .

ومع ذلك يتبين الان ، وليعلم الامبرياليون وكل الرجعيين ، ان الطبقة العاملة البولندية — على الرغم من الاخطاء ومن المصاعب الاقتصادية — رفضت التنازل عن الاشتراكية . [illegible]

[illegible]

— البقية على ص ٥ —

(ابو سلام)

رياضة

مكابي نتانيا بطل الجولة الشتوية !

*** في الدرجة القطرية : هبوعيل رمات غان بطل « الجولة الشتوية » وصراع حامي الوطيس بين أربع فرق على مرتبات الصعود الى مستوى الدرجة الممتازة ***

● ((الاتحـاد)) — لمحرر الشؤون الرياضية — انتهت ، يوم السبت الفائت ، الجولة الاولى من مباريات فرق الدرجة الممتازة (الجولة الشتوية) وقد تمكن فريق مكابي نتانيا من الفوز ببطولة هذه الجولة حيث يحتل المرتبة الاولى ورصيده من النقاط ١٩ نقطة .

وقد التقى الفريق ، يوم السبت الفائت ، على أرض ملعبه مع فريق بيتار تل ابيب الضعيف هذا الموسم وحقق نصرا سهلا عليه بالنتيجة ٣—١ . رأبت هذه النتيجة الى دهورة مرتبة الفريق الخاسر القابع في احدى مرتبات الخطر (انظر قوائم الدوري) .

ومني فريق مكابي تل ابيب ، الذي ينافس على عرش البطولة ، بخسارة امام فريق القاع شمشون تل ابيب صفر — ٢ . ومكنت هذه النتيجة فريقي بني يهودا وهبوعيل كفر سابا من احتلال المرتبتين الثانية والثالثة على الرغم من منيهما بالتعادل السلبي (صفر — صفر) اللتين احرزتهما الفريقان ، الاول مع مكابي حيفا والثاني مع هبوعيل تل ابيب .

ويلاحظ ان فريق هبوعيل بيتح تكفا قد استسلم لمصير الهبوط الى فرق الدرجة القطرية مع بقائه في المرتبة الاخيرة برصيد ٧ نقاط (من مجموع ٢٨) وقد اسقط في يده ، يوم السبت الماضي ، حين هزم امام فريق هبوعيل القدس ، الضعيف هو ايضا في هذا الموسم ، بالنتيجة صفر — ١ .

اما بقية نتائج مباريات فرق الدرجة الممتازة فكانت على النحو الآتي : بيتار القدس — مكابي بيتح تكفا ٢ — ١ ، هبوعيل ريشون لتسيون — مكابي يافا ٢ — ١ ، هبوعيل بئر السبع — هبوعيل يهود ٢ — صفر .

● **الدرجة القطرية** ●

في الدرجة القطرية لا يزال الصراع على احتلال المرتبات التي تؤهل اصحابها الصعود الى فرق الدرجة الممتازة ، بانتهاء الجولة الشتوية بين أربع فرق هي هبوعيل رمات غان وهبوعيل اللد ومكابي يفنه ومكابي رمات عميدار .

وواصل فريق هبوعيل رمات غان تربعه على عرش الدوري على الرغم من تعادله ، يوم السبت الماضي ، مع فريق نتسيرت عيليت بالنتيجة صفر — صفر . اما الفرق الثلاث الاخرة فقد انهت مبارياتها بالفوز .

فريق هبوعيل اللد انتصر على فريق هبوعيل عكا في عقر داره بالنتيجة ٢ — صفر وتغلب فريق مكابي يفنه على فريق هبوعيل بيسان بالنتيجة ٢ — صفر وفاز فريق مكابي رمات عميدار على فريق هبوعيل طبريا بالنتيجة ٢ — صفر . والنتيجة الاخيرة اساءت جدا الى مسيرة فريق طبريا الذي يقبع في المرتبة الاخيرة برصيد ٧ نقاط فقط (من مجموع ٢٨ نقطة) .

وعلى ملعب كريات حاييم التقت ، يوم السبت ، مباراة بين فريقي القاع هبوعيل حيفا (الذي هبط من فرق الدرجة الممتازة) وبيتار الرملة وانهت منافستهما صفر — صفر . وابقت هذه النتيجة خطر الهبوط الى فرق الدرجة الاولى ماثلا امام الفريقين .

اما بقية نتائج مباريات فرق الدرجة القطرية فكانت كما يلي : بيت شيمش — تل حنان ١ — ١ ، هكواح رمات غان — بيتار نتانيا ١ — ١ ، كريات غات — كريات شمونه ١ — صفر .

نتائج الدرجة الثالثة

● بيتار طبريا — شباب ارشيط ٢ — صفر ، بيتار كريات شمونه — مكابي شباب طرعان ٢ — صفر ، حطيه يوسف — كشافة سخنين ١ — صفر ، هبوعيل كفر سميع — هبوعيل شلومي ٩ — صفر ، شباب سخنين — مكابي دير الاسد ٢ — صفر ، مكابي بيتر تل حنان — هبوعيل جديدة ٢ — صفر ، هبوعيل شباب طيرة — هبوعيل الطيبة ٢ — ١ ، هبوعيل ابو سنان — هبوعيل مجد الكروم ٢ — ٢ ، شباب المزرعة — الاتحاد الشفاعمري ٢ — صفر ، مكابي لـور شالوم — هبوعيل عيلبون ٢ — صفر ، نشاشيم — هبوعيل عرابة ٤ — ١ ، بيتار العمل الناصري — الاخوة حيفا ١ — صفر ، مكابي كاركرا — هبوعيل الكمال ١ — صفر ، هبوعيل دبورية — هبوعيل باقة الناصرة ٢ — ١ ، هبوعيل بنيامينا — هبوعيل معاوية ٢ — ١ ، بيتار برديس حنه — هبوعيل جت ١ — ١ ، هبوعيل باقة الغربية — مكابي برديس حنه ٢ — صفر ، هبوعيل مصمص — هبوعيل عتليت ٢ — ٢ ، مكابي رمات هشارون — هبوعيل برطعة ٢ — ١ ، مكابي كفر قاسم — هبوعيل الشوا صفر — صفر .

● **الدرجة الرابعة** ●

بيتار الشط — الطيبوتي يافا ٢ — ٢ ، مكابي الطيرة — بيتار طيرا ٦ — ١ ، هبوعيل نحيبا — هبوعيل الشهد ٧ — ٢ ، هبوعيل شعب — هبوعيل يرقا ٢ — صفر ، ثلبه موشد يوربا — كفر مصر ٢ — صفر ، هبوعيل ابطن — مكابي كفر مندا ١ — ١ ، بيتار دالية الكرمل — مكابي عسفيا ١ — ١ ، هبوعيل الفريديس — هبوعيل جسر الزرقا صفر — صفر ، هبوعيل بيت اليهود — مكابي « الاخوة » كفر قرع ٢ — ١ .

في الدرجة الثانية :

سولم تواصل المسيرة

*** ابناء الناصرة يقفز الى المرتبة الرابعة ***

● عيفا — لمراسلنا في الفروع — في الدرجة الثانية لا يزال فريق سولم يحتل المرتبة الاولى في منطقة (شمال ب) على الرغم من منيه بالتعادل الذي احرزه في مباراته الصعبة مع ملعب هبوعيل ساقيا بالنتيجة ٢ — ٢ على ارض ملعب الاخير . ورصيده الدوري هو ١٥ نقطة ويتفوق فريق سولم على ملعبه بفارق الاهداف فقط .

ومن جهة اخرى نلاحظ صعود فريق الابناء الناصرة في منطقته (شمال أ) الى المرتبة الرابعة وذلك اثر فوزه يوم السبت الماضي على فريق مكابي طمرة (القابع في المرتبة قبل الاخيرة) بالنتيجة ٤ — ٢ . وهذه الفترة تضع الفريق امام تحديات جديدة !

في منطقة « جنوب أ » تتدحرج فريق كفر قاسم الى المرتبة العاشرة اثر خسارته امام الفريق القوي مكابي هشيكما رمات غان صفر — ١ . واشار مراسلنا في كفر قاسم الى ان الفريق يعاني عدة ازمات تعرقل مسيرته واولها مشكلة تغيير المدربين .

اما بقية نتائج مباريات الفرق العربية في الدرجة الثانية فكانت على النحو التالي :

شمال أ — هبوعيل عين ماهل — مكابي عكا ٢ — ١ ، مكابي شارمير العفولة — هبوعيل المكر ٢ — صفر ، شباب عكا — شباب الرامة صفر — صفر .

شمال ب — كفر قرع — مكابي هشارون نتانيا ١ — صفر ، هبوعيل مشلبل — هبوعيل الطيبة ٥ — ٢ (توقفت في الدقيقة ٨٠ — اقرأ خبرا منفردا عنها على هذه الصفحة) ، معين دالية الكرمل — هتسعير كريات حاييم ١ — صفر ، الفريديس — ام الفحم صفر — صفر .

جنوب أ — اور يهودا — هبوعيل الطيرة ٣ — ٢ ، جلجولية — الموشه ١ — ١ ، اتحاد شباب يافا — تسيريريم حولون ١ — ١ .

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة			
١ — مكابي نتانيا	١٩	١٤ — هبوعيل نهاريا	٦
٢ — بني يهودا	١٧	**الدرجة الثانية — شمال أ —**	
٣ — كفار سابا	١٧	١ — مكابي العفولة	١٦
٤ — مكابي تل ابيب	١٧	٢ — شباب حتصور	١٥
٥ — هبوعيل تل ابيب	١٦	٣ — ابناء الناصرة	١١
٦ — مكابي بيتح تكفا	١٦	٤ — معلوت	١١
٧ — بئر السبع	١٦	— — شباب عكا	١١
٨ — بيتار القدس	١٥	— — هبوعيل صفد	١١
٩ — هبوعيل يهود	١٥	٧ — شباب الرامة	١٠
١٠ — ريشون لتسيون	١٣	٨ — هبوعيل المكر	١٠
١١ — مكابي يافا	١٢	٩ — مكابي سالبك	٩
١٢ — شمشون تل ابيب	١٢	١٠ — عين ماهل	٩
١٣ — مكابي حيفا	١٢	١١ — مكابي عكا	٧
١٤ — هبوعيل القدس	١١	١٢ — بيتار نهاريا	٦
١٥ — بيتار تل ابيب	٩	١٣ — مكابي طمرة	٥
١٦ — هبوعيل بيتح تكفا	٧	١٤ — مكابي نفيه شأنان	٤
الدرجة القطرية		**— شمال ب —**	
١ — هبوعيل رمات غان	٢١	١ — سولم	١٥
٢ — هبوعيل اللد	٢٠	٢ — هبوعيل نتانيا	١٥
٣ — مكابي يفنه	٢٠	٣ — اور عقيبا	١٣
٤ — رمات عميدار	١٨	٤ — هتسعير كريات حاييم	١٣
٥ — هكواح رمات غان	١٥	٥ — هبوعيل مشلبل	١١
٦ — بيت شيمش	١٥	٦ — كفر قرع	١٠
٧ — بيسان	١٤	٧ — عليا كفار سابا	١٠
٨ — كريات شمونة	١٣	٨ — معين دالية الكرمل	١٠
٩ — بيتار نتانيا	١٣	٩ — عيمق حيفر	٩
١٠ — كريات غات	١٣	١٠ — هبوعيل العفولة	٨
١١ — نتسيرت عيليت	١٢	١١ — ام الفحم	٨
١٢ — تل حنان	١٢	١٢ — الفريديس	٧
١٣ — هبوعيل عكا	١١	١٣ — الطيبة	٥
١٤ — هبوعيل حيفا	١٠	١٤ — مكابي هشارون	٤
١٥ — بيتار الرملة	١٠	**— جنوب أ —**	
١٦ — هبوعيل طبريا	٧	١ — تسيريريم حولون	١٦
الدرجة الاولى — شمال		٢ — مكابي هشيكما	١٣
١ — هبوعيل الخضيرة	١٧	٣ — كفار شلم	١٣
٢ — مكابي الخضيرة	١٣	٤ — روش هعاين	١٢
٣ — المعمل	١٣	٥ — هبوعيل الطيرة	١٢
٤ — ابناء شفاعمرو	١٢	٦ — اور يهودا	١٢
٥ — مكابي عرعرة	١٢	٧ — جلجولية	١١
٦ — هبوعيل رعنانا	١٢	٨ — اتحاد شباب يافا	١٠
٧ — رمات هشارون	١٢	٩ — نفيه غولان	٩
٨ — بيتار حيفا	١١	١٠ — كفر قاسم	٩
— — شباب الناصرة	١١	١١ — غني تكفا	٧
١٠ — طيرة الكرمل	١١	١٢ — محني يهودا	٦
١١ — نشامات اوليفا	٩	١٣ — كريات شالوم	٦
١٢ — كرمئيل	٨	١٤ — تل موند	٤
١٣ — النباشم	٧		

أمريكا اللاتينية — تتمة

عالمي في ميدان التضخم وصل الى ٥٠٠ بالمئة وبطالة شديدة والاضطرابات داخلية على الصعيد الاجتماعي والاف من مجهولي المصير ، الذين يطالب اهاليهم بمشاهدتهم حول ما حل بهم . ومن المتوقع ان يكون هذا الصيف حارا بعد موجة الاضرابات عن العمل التي تعم اهم مناطق الصناعة الارجنتينية بما في ذلك قطاع صناعة السيارات الذي كان بمعزل عنها حتى نهاية العام الماضي . لذلك من المستبعد تماما ان يحدث تغيير عسكري في الارجنتين .

ومن المعروف ان الجيش تدخل عام ١٩٧٦ ضد ايزابيل بيرون بعد موجة مشابهة من الاضطرابات .

ولعل نموذج التردي الحالي ، لما يجري في بلدان امريكا اللاتينية هو الحالة التي وصلت اليها بوليفيا ، البلد الذي عرف هذا العام وحده ثلاث محاولات انقلابية ، على يد ضباط في الجيش ، والذي تحكمه طغمة المخدرات التي تضم عددا من الجنود وعلى من قادة البلاد ، وحيث تجري اشكال مختلفة من القمع تصيب جميع فئات الشعب التي لا ترضى بان تكون مقهورة .

ان بلدان امريكا اللاتينية بمجموعها مرشحة لعيش مرحلة مواجهة مزدوجة . من جهة ، ضد الطغمة العسكرية المتسلطة ، التي تهدد وتتوعد بوضع كل من يريد الخروج عن « الطاعة » الامريكية ، ومن جهة اخرى حالة اقتصادية مترديه لشعب تجعل شعبية مقهرة تعيش في بلدان تذهب خيراتها لمصلحة الشركات المتعددة الجنسيات اولا .

وما بين المواجهتين قد تحمل صفحات كثيرة جديدة .

وفـاة فـاضل

● شفاعمرو — شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو والقرى المجاورة يوم الخميس الماضي جثمان المرحوم وديع خوري (ابو عيسى) الذي كان توفي يوم الخميس عن عمر يناهز ٦٦ عاما على اثر مرض عضال . فالحزب والشبيبة الشيوعية في شفاعمرو يتوجهون بالعزاء الى ارملة الفقيد واولادها رفاقنا واصدقائنا عيسى ومي وسمير والياس والى شقيقاته واخوته والى عموم آل خوري .

القمر والبحر .. حكاية مستمرة

حركة المد والجزر التي تشهدها المساحات المائية على الكرة الارضية تنشأ من قوة جاذبية القمر والشمس ، العرف القاري والخلجان العميقة والضحلة . وتبرز هذه الظاهرة بشكل خاص في خليج فاندي ولابرادو ،



وتسبب قوة الجذب هذه (جاذبية القمر بشكل خاص) في ارتفاع مستوى الماء ثم انحسامه وانحساره بشكل دوري ..

لا يتجاوز قوة المد والجزر ٧٥ سنتمترا في المحيطات المفتوحة ، ولكنها تكون اوضح واقوى بكثير على طول سواحل وخليج (باي اوف فيغز) بكندا ، حيث يصل الفرق بين مستوى المد والجزر الى ٦٠ قدما .. وهناك بحران فقط تمران بضعف حركة المد والجزر فيهما ، وهما بحر البلطيق والبحر الاسود، حيث لا تتجاوز النسبة ١٠ سنتمترات .

في الدرجة الاولى :

فريق الناصرة ينتصر على نهاريا وشفاعمرو تهزم فريق رعنانا

● **الناصرة وشفاعمرو — لمراسلينا — كان يوم السبت الماضي يوم الفريقين العربيين في دوري الدرجة الاولى اذ حقق فريق هبوعيل شباب الناصرة ومكابي ابناء شفاعمرو نصرين خارجيين هامين في مسيرتهما . الاول على فريق هبوعيل نهاريا ٣ — صفر ، والثاني على فريق هبوعيل رعنانا القوى ٣—١ .**

ومكن هذا الفوز الهام فريق شفاعمرو من احتلال المرتبة الرابعة والمشاركة في الصراع على الصدارة (رصيد الفريق ١٢ نقطة بفارق نقطة واحدة عن رصيد الفريق الذي يحتل المرتبة الثانية) في حين احتل فريق الناصرة المرتبة التاسعة وابتعد عن المرتبات الخطرة .

● **الناصرة** ●

على ملعب نهاريا التقى فريق شباب الناصرة مع فريق هبوعيل المحلي الضعيف (القابع في المرتبة الاخيرة) .

بدأ الشوط الاول بهجمات مكثفة من قبل هجوم الفريق الضيف لكن هجوم الفريق الضيف سرعان ما قلب الجرة رأسا على عقب نشن هجمات مكثفة بلبلت دفاع الخصم . ولكن هذه الهجمات لم تسفر الا عن هدف واحد في الشوط الاول وذلك في الدقيقة ٣٧ حين انفرد اللاعب عزمي نصار بالكرة امام حارس مرمى نهاريا واسكنها الشباك بسهولة .

في الشوط الثاني واصل هجوم الناصرة هجماته وبدا واضحا رجحان كفة اللعب والسيطرة على الكرة لصالح الفريق الضيف . في الدقيقة ٦١ احتسب الحكم ضربة جزاء من بعد ١١ مترا لفريق الناصرة تصدى لها عزمي نصار واحرز الهدف الثاني لفريقه . واثر هذا الهدف على معنويات الفريق المضيف الذي بدا انه استسلم امام هجمات الفريق الضيف المركزة . وفي الدقيقة ٨٢ عاد عزمي نصار لتسجيل الهدف الثالث والاخير لفريقه . سدد كرة قوية صوب المرمى صدها حارس مرمى نهاريا ولكن عزمي نصار تصدى لها ثانية واسكنها زاوية المرمى .

● **شفاعمرو** ●

على ملعب رعنانا التقى فريق ابناء شفاعمرو مع فريق هبوعيل المحلي القوي (انظر قوائم الدوري) ورافق الفريق جمهور من مشجعي المؤيدين .

بدأ الشوط الاول بتفوق واضح لصالح لاعبي الفريق المضيف . وتمكن هجومه في الدقيقة ٢٤ من احراز هدف ، لكن هذا الهدف لم يثبط عزيمة لاعبي الهجوم الشفاعمريين فشنوا هجوما معاكسا بقيادة مجيد سكسك وصبحي بشناق وسمير عيسى وراضي رملي .

في الدقيقة ٤٠ اختطف راضي رملي الكرة في منطقة دفاع رعنانا وراوغ بها لاعبين ورفعها الى سمير عيسى الذي تصدى لها برأسه صوب المرمى محرزا هدف التعادل .

في الشوط الثاني تزايدت هجمات شفاعمرو المكثفة وفي الدقيقة ٦ (الدقيقة الاولى من الشوط الثاني) خطف راضي رملي الكرة من لاعب دفاع رعنانا وسلمها الى المرمى حيث سددها محرزا الهدف الثاني . واستمر اللعب على هذا النحو وحاول هجوم رعنانا معادلة النتيجة لكن دفاع شفاعمرو كان لهم بالمرصاد . وفي الدقيقة ٨٢ رفع راضي رملي من المركز الشمالي كرة قوية تصدى لها سمير عيسى محرزا الهدف الثالث لفريقه .

ملعب كرة قدم في طمرة ..

● طمرة — لمراسلنا — انجز العمل في ملعب كرة القدم بطمرة . وقد عمت الفرحة لاعبي فريقي هبوعيل ومكابي المحليين وجمهور مؤيديهم .

ويشير مراسلنا الى ان الانجاز يساعد على تطوير الحياة الرياضية في القرية خصوصا على ضوء صعود فريق مكابي الى مستوى فرق الدرجة الثانية في الموسم الرياضي المنصرم والامل في صعود فريق هبوعيل الى الدرجة الثانية حيث يحتل المرتبة الاولى في منطقته بين فرق الدرجة الثالثة (منطقة عمقراس) .

وتجدر الاشارة الى ان ادارة المجلس المحلي الديمقراطية باشرت العمل ، فور استلامها السلطة ، في اقامة ملعب جديد ولكن نظرا للوضع المالي الصعب وشحة الميزانيات حتون العمل الى ترميم الملعب القديم وتجهيزه بجميع الادوات اللازمة . هذا وتقدر تكاليف انجاز الملعب بحوالي ٣٥٠ الف شاقل .

الطيبة :

الى متى تفرض هذه النوعية من الحكام على فرقنا العربية ؟

● الطيبة — حسن عبد القادر ظاهر — وقعت حوادث مؤسفة لدى انتهاء المباراة بين فريقي شباب الطيبة وهبوعيل معاليليا يوم السبت الماضي هذه الحوادث لا تليق بالرياضة والرياضيين عدا عن انها تلحق الضرر بسمعة ومكانة الفريق والجمهور .

صحيح ان ما حدث كان مشينة لمثلين عما تصرفات حكم المباراة الاستفزازية وتوتر اعصاب حره عن لاعبي الفريق وجمهوره الا ان ذلك لا يبرر ، بأي حال ما حدث .

لقد بدأ فريق الطيبة مباراته بتسجيل هدف لصالحه في الدقيقة الاولى (سجله اللاعب عواز منصور) ، وبعد خمس دقائق احتسب الحكم خطأ ونصبها ، ضربة جزاء من بعد ١١ مترا لصالح الفريق الضيف . ولكن الشباب عادوا الى تسجيل هدف ثان لصالحهم سجله ايضا اللاعب عواز منصور . ولكن الحكم اخرج ، وبشكل تعسفي ايضا ، قلب دفاع الطيبة سامي بلعوم من ارض الملعب ، ونتيجة لذلك توترت اعصاب اللاعبين والجمهور ، وانهى الحكم بشكل استفزازي المباراة في الدقيقة ٨٠ وكسبت النتيجة ٥ — ٣ لصالح الفريق الضيف ، وعندها وقعت الاحداث المؤسفة .

ومن المنتظر ان تبت المحكمة التأديبية لاتحاد كرة القدم ، هذا الاسبوع ، في مصير هذه المباراة .

تتمات .. تتمات .. تتمات ..

لماذا ترفض السلطات اقرار — تتمة

وادي عارة من الغرب ومعاوية معرق معقور — الغفور ؟ من الشرق . ان هذه الافكار تسير في خطط التهويد واستيطان وادي عارة المعروفة . لقد قدم مجلس أم الفحم المحلي اعتراضا رسميا على هذه الخارطة في جلسة خاصة حول الموضوع مع حاكم اللواء ، الدكتور سافتي ابلاني ، قبل ان يحال على التقاعد . واتفق على ان لا تقر هذه الخارطة وان لا يتم تنفيذها او تنفيذ القسم المتعلق منها بأم الفحم دون اخذ رأي مجلس أم الفحم المحلي وبحضور ممثلين عنه .

٢٠٢٠٨ في منطقة السويسة ، المطبية ، واد ملحم . وفي الامر المذكور يحدد الاعتراض مدة شهرين من تاريخه لمن يهمه الامر وبهذا يكون قد مضى وقت الاعتراض . غير ان المجلس المحلي وسكان أم الفحم لم يسمعوا بذلك مهما كلف الامر . لقد قام المجلس المحلي بالاتصال بمكتب المحامي وليد فحماوي وقدم اعتراضا على امر المصادرة او اقامة المستوطنة في الموقع المذكور للجنة التنظيم اللوائية ولوزير الداخلية وللجنة في الكنيست ولحاكم اللواء في حيفا .

● **خطط استيطانية** ●

لقد صرح وزير الزراعة ارئيل شارون في مرة عدم التيسير في مصمصي ان السلطات سوف تقيم ست مستوطنات في المنطقة ولم يحدد الموقع في حينه . وعشية الانتخابات للكنيست العاشرة دشن اثنتين منها وهما « ريحان ب » و « برطاعة ب » وهذه الاخيرة مع موقعها في قرية عرعرة مباشرة ولا تبعد عنها سوى بضعة امتار من الاخطار . ثم بعد ولم يبلغ مجلس عرعرة بذلك ولم يبع له حق الاعتراض . وبتاريخ ٨١/١٢/٢٤ وصلت الى المجلس المحلي بطريق البريد مجموعة من الجريدة الرسمية رقم ٢٧٥٤ الصادرة بتاريخ ٨١/١٠/١ والتي تعلن عن اقامة مستوطنة جديدة باسم « جيفعات عوز ب » ضمن حدود ولاية ارض ام الفحم قسم ملوكة رقم ٢٠٧١٧ / ٢٠٤٢٢ /

● **خارطة التحريش القطرية** ●

بتاريخ ٨١/١٢/٤ تلقى المجلس من مكتب وزير الداخلية ودائرة التخطيط اللوائية في حيفا نسخة عن مخطط التحريش ٤٢١٢ يرسم ضمن حدود مجلس أم الفحم المحلي ، وهذا يعني جميع اراضي المراعي والاحراش التي كانت محل نزاع بين المجلس المحلي ودائرة اراضي اسرائيل . والتي انهي الخلاف عليها في المحكمة العليا بتاريخ ٧٧/١١/٢٠ والذي بموجبه يعطى المجلس نصف المساحة المذكورة اعلاه . ان خارطة التحريش المذكورة هي نقض للاتفاق والقرار ونافس للخارطة الهيكلية المقدمة من المجلس حيث ان التحريش المقترح يمنع تطوير أم الفحم بموجب الخارطة الهيكلية المقترحة من قبلها . ومع كل ذلك يعطى المجلس المحلي الحق في الاعتراض حتى تاريخ ٨٢/١/٢١ وصدر هذا قام بالاعتراض الى لجنة التنظيم اللوائية والى المجلس القطري للتنظيم والبناء والى المستشار القضائي للحكومة والمدعي العام وحاكم لواء حيفا ودائرة اراضي اسرائيل .

● **قانون البناء الجديد** ●

لم نتوقف الشمس ، ولم تتوقف الارض عن الدوران . واستمر البناء . وطبيعي ان يتجاوز المحتاجون للبناء كل العراقيل والاوامر المخطوطة . واصبحت المئات من الابنية التي بنيت بعدهم القانون المجحف على حرمانها من الماء والكهرباء والتلفون . ومن ثم كانت وستكون فرصة للمخالفات والهدم . كما حدث بتاريخ ٨١/١٢/١٢ حيث صدرت ثلاثة اوامر هدم عارضها المجلس بكل قواه مؤيدا ومدعوما من قبل كل سكان ام الفحم وحسب القانون المذكور ليس المخالف هو صاحب البيت فقط بل ايضا المجلس الذي زود كل تلك البيوت بالماء . اما الكهرباء والتلفون فهما اكثر ما يقدر المجلس المحلي على تقديمه اليه مانقل في سبيل الحصول عليهما .

● **ضريبة تحسين وثمن الارض** ●

« توجت » سلسلة القوانين المجحفة ونهب الارض العربية منذ قيام الدولة وحتى اليوم بقانون التحسين ، الذي نص على ان كل ارض يجري ضمها او يقام عليها البناء من قبل مالكها ضمن الخارطة الهيكلية للبلد المعين يجب دفع ٥٠٪ من قيمة ثمنها كضريبة تحسين . ان قطع الارض المملوكة من قبل السكان في ام الفحم محدودة جدا ولهذا اصبح سعر الارض من أعلى الاسعار في اسرائيل حيث اصبح العمال او الاكثرية الساحقة من الناس لا يتمكنون من شراء ارض البناء . وهناك هدف سلطوي يستهدف مصادرة ما تبقى من الارض بفعل قانون « الاربونة » وقانون « التحسين » الجديد .

● **أم الفحم آفاق ومطالب** ●

ان ام الفحم ، مجلسا واهالي ، موحدة خلف مطالبها العادلة وهي :

١ — اقرار الخارطة الهيكلية لتطوير ام الفحم كما قدمها ويراها المجلس .

٢ — اقامة لجنة تنظيم محلية لمعالجة كل قضايا البناء والتخطيط بما يضمن التطوير بلدنا حسبما نراه .

٣ — ترخيص كل الابنية القائمة والمقترحة في الخارطة الهيكلية وعدم حرمانها من الكهرباء والخدمات .

٤ — عدم السماح بمشاريع خنق ام الفحم ونهب ما تبقى من الارض والمتمثلة بـ « الخارطة الهيكلية لوادي عارة » و « خارطة التحريش القطرية » و « اقامة المستوطنات » .

٥ — سيكون مطلبنا العادل والعاجل ان تكون ام الفحم مدينة حيث اصبحت تضم كل المقومات لذلك واصبح عدد سكانها اكثر من ٢١ الف انسان وعلى زيادة .

س ، ج — تتمة

الراسمالي ، ما لا يقل عن تسعة ملايين عامل عاطل عن العمل . وهذه هي الظاهرة « المقلقة » التي تشمل الآن جميع الاقطار الراسمالية المتطورة . ومع ذلك فان الدولة الراسمالية تقدم لهؤلاء الملايين من العمال العاطلين تعويضات (فتات جائفة) لتقادم من الحرج الفعلي (وبالتالي من الثورة على النظام) . فكيف تفعل الدولة الراسمالية ذلك ؟ انها تمتص خيرات وعرق شعوب « العالم الثالث » . انها تنقذ نفسها من المجاعة الحقيقية بفرض المجاعات الفعلية على آباء وامهات واطفال « العالم الثالث » حيث يموت الملايين سنويا من المجاعة ناهيك عن الموت بفعل التغذية والامراض وبالفيضانات وبالزلازل التي لا تجرف سوى سكان الاكواخ الخشبية .

وبينما ينهب الامبرياليون خيرات الشعوب ، التي اوقعها حكامها الرجعيون تحت « رحمة » الامبرياليين ، فان العالم الاشتراكي تقدم ويقدم كل ما يستطيع تقديمه لهذه الشعوب مع العلم ان شعوب العالم الاشتراكي هي نفسها في حاجة الى هذه المواد . ومن هذه المساعدات ما تقدمه الاقطار الاشتراكية من آلاف المنح الدراسية ، كل سنة ، لابناء وبنات الجماهير الكادحة في الاقطار المتطورة . هذه هي « الاممية البروليتارية » التي يتباهى بها نحن الشيوعيين على العالم كله . وكل ما يطلبه العالم الاشتراكي من هذه الشعوب ، مقابل هذه المساعدات السخية ، هو ان تقوم بواجبها في المعركة الكبرى من اجل المحافظة على السلام العالمي .

وعلى هذه الاممية البروليتارية يقوم شيوعيو الاقطار الاشتراكية بتثقيف شعوبهم وبناء الانسان الجديد على هذا الاساس . ومما لا شك فيه ان هذه المهمة ليست سهلة . ولا يمكن ان نتجاهل التأثيرات المعاكسة « الداخلية » والخارجية . « الداخلية » — من حيث تأثير الطبقات الاستغلالية البائدة (بطريق ما بقي من ملكيات فردية ومن عادات التملك الفردي والركض نحو الشروع نحو الاغتناء الفردي وبطريق ما يقوم به بعض الاكليروس من استغلال الدين في هذا السبيل) . والخارجية — من حيث تأثير البريق الخارجي للحياة في الاقطار الراسمالية المتطورة والتي لا تزال قادرة على ستر « عوراتها » بتعرية وتجويع ملايين الناس في « العالم الثالث » .

من هنا اهمية الدور الذي يقوم به حزب الشيوعيين في هذه الاقطار خصوصا المحافظة على وحدة صفوفه وعلى دوره القيادي واهمية الدور المنظم والحاكم (خصوصا في وجه التأثيرات الرجعية والخارجية والداخلية) الذي تقوم به ويجب ان تقوم به الدولة الاشتراكية .

وفي المقدمة تقف الاتحاد السوفييتي ، ومعه بقية العالم الاشتراكي ، قد وضع في رأس اهدافه وقف سباق التسلح ثم تجريد العالم كله من السلاح . ان الامبرياليين واعوانهم ، في معارضتهم هذا الهدف وفي فرضهم على العالم الاشتراكي سباق التسلح ، انما يكونون في نهاية الامر المسؤولين الرئيسيين عن المصاعب التي لا تزال تعانيها شعوب العالم الاشتراكي فيما يتعلق بشعوبهم وبالشعوب التي ينهبون خيراتها !!

لماذا هذا التشويه المفضوح — تتمة

هذه ، ان هذه الجريمة هي خطوة اخرى لسلب اراضينا واقامة المناظر عليها في اطار سياسة تهويد الجليل ، وفي استمرار السياسة العنصرية التي تستهتر باملاك العرب وحياتهم ، والتي تنتهجها سلطات الاضطهاد القومي ضد الجماهير العربية وتمنع مواطني معليا من الدخول الى اراضيهم » . واستمر البيان يقول : « اننا نرى ضرورة توجيه دعوات الى القوى الديمقراطية اليهودية والى جيران معليا بهدف عقد اجتماع استنكاري عربي يهودي لهذا الحادث الاجرامي ، وكذلك من الواضح ان هذا العدوان انما جاء لارهاب الاهالي ومحاولة سلب ما تبقى من ارض معليا . ولهذا فاننا ندعو المجلس المحلي الى الاتصال مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، والتنسيق معها للقيام بعمل احتجاجي استنكاري ضد الجريمة . ان نجاح السلطة في مكان يشجعها على القيام بمثله في اماكن اخرى ، ولهذا فان المشكلة هي عامة في اساسها » .

● **قرار المجلس المحلي**

بناء على طلب قدمه لرئيس المجلس عقدت جلسة طارئة للمجلس المحلي ، (احدهما باسم الجبهة) عقد المجلس المحلي جلسته يوم الاحد ٨١/١٢/١٣ ، فاستنكر كل اعضاء المجلس الحادث واعتبروه تهديدا لاهالي معليا ، وعملا ارهابيا يستهدف منع الاهالي من الدخول الى اراضيهم وطالبوا الشرطة بالتحقيق الجدي خوفا من تكرار ماساة كفر ياسيف . واما قول الصحفي في مقاله المذكور « ان قرار المجلس التوجه الى رئيس الوزراء ووزير الداخلية والشرطة ، كان حل وسط بين الطرفين » (يقصد الشيوعيين ورجال الجبهة المتدينين) . ان محاولة هذا الفه تزييف موقف اعضاء المجلس تهدف الى البلبلة والتشويه المقيتة .

استطيع التأكيد ان كل اعضاء المجلس تعدوا بروح بيان جبهة معليا الديمقراطية الذي وزع يوم انعقاد الجلسة . وكذلك فان اعضاء المجلس وافقوا على الاقتراح الذي قدمته باسم الجبهة والذي سجل في محضر الجلسة ، بعد مناقشته والتداول حوله .

لم يكن هذا الاعتداء مجرد حدث عابر ، بل جريمة ضد اهالي معليا لارهابهم ومنعهم من دخول اراضيهم ، هذا ما اكده كل اعضاء المجلس ، ومن هذا المنطلق ، كانت ردود الفعل في القرية سواء بيان الجبهة او جلسة المجلس الطارئة ، ولهذا فاني لا اقدم هذه الحقائق اردت وضعها في مكانها الصحيح ، آملا ان يضعها الاخ هذا الفه منشور في مقالاته القادمة كي لا تشوه الصورة .

ضربة الغلاء (في خضم الاحتفالات بالاعياد) تبشر بالمولود القادم :

استشراء التضخم وضرائب جديدة لتشليح العـاملين

● مكتب «الاتحاد» — لمحرر الشؤون الاقتصاديـة — بضربة الغلاء القاصمة الشاملة التي وجهتها حكومة بيغـن — اريدور للعاملين في خضم الاحتفالات باستقبال السنة الجديدة اكدت حكومة اصحاب الرساميل نهجها الاقتصادي الكارثي للسنة الجديدة بكل ما يعنيه ذلك من استشراء التضخـم وانتشار البطالة وتشليح العاملين ما تبقى لهم من مال فـي الجيب لشراء لقمة العيش .

* غلاء أسعار الوقود (١٥٪) يجر في اعقابـه غــلاء فـي اسعـــار الكهربـاء والمـاء والمواصـلات وسائـر المـواد والخدمـــات * حكومـة اريـدور تلجـأ الـى الكذب وتفرض ضريبـة علـى اسعـار الوقــود *

فمنذ مطلع السنة الجديدة (يوم الجمعة الماضي) علّق وزارة المالية اخبار رفع الاسعار كفقاعات الرشاش، وقد بلغ الغلاء ذروته صبيحة امس الاثنين حيث رفعت اسعار الوقــود بجميع انواعها بنسبة ١٥٪ وذلــك للمرة الثانية خـلال شهـر ونصـف الشهر . وبناء عليه اصبح سعر لتر البنزين من نوع ٩٤ اوكتــان ١٠٫٤١ شاقـل (٨٫٨٠ في السابق) وبنزين ...

اعلنت حين اللات الدم من اسعار الوقود في تشرين الثـاني الماضي ان رفع الاسعار القادم سيكون حسب انخفاض قيمة العملة وحسب ارتفاع اسعار الوقود في العالم . ومعروف ان اسعار الوقود في العالم ليس انها لم ترد خلال هذه الفترة فحسب بل انها انخفضت في كثير من البلدان .

● سلسلة غـلاء أخـرى ●

... الشعبية بنسبة ٦٪ .

وكانت اسعار المرجرينا والزيــوت بجميع انواعها ارتفعت منذ صبـاح ...

... للدولار . غير ان هذا الزعم ثبت انه كاذب . اذ ان نسبة انخفاض العملة الاسرائيلية خلال الفترة منذ الغلاء الاخير في اسعار الوقود وحتى اليوم لم ترد عن ٧٪ . بينما الغلاء الاخيـر كان بنسبة ١٥٪ . فهل كانت هـذه ضريبة جديدة ؟! وكانت الحكومـة ...

امس بنسبة ١٨٪ وذلك بقرار سابق من وزير المالية بحجة ارتفـاع اسعار الوقود وغيرها من المـواد الاساسية قبل شهر ونصف الشهر (أي انه سيكون هناك غلاء آخـر في اعقاب رفع اسعار الوقود الاخير) . وبناء عليه سيصبح سعر زجاجة الزيت الصغيرة ٧٫٦٥ شاقل (٦٫٥٠ شاقل في الماضي) وزجاجة الزيـت الكبيرة المصنوعة من مادة البلاستيك ١٢٫٦٥ شاقل (١٠٫٧٠) ...

كما ارتفعت منذ امس اسعـار الشوكولاته وخدمات البريد والتلفون (اقرأ خبرا على الصفحة الثالثة من هذا العدد) . كذلك ارتفعت اسعار الكاوت بنسبة ١٥٪ .

● بشـائر التدهـور ●

هذا ويبدو واضحا ان حكومـة بيغن — اريدور وجهت ضربة الغلاء القاصمة هذه في هذا الوقت بالذات اخذة بالاعتبار عددا من الامور بينها :

● انتهاء العام ١٩٨١ . اذ ان الغلاء الجديد سيحتسب مع غلاء السنة القادمة ولن يظهر في حساب التضخم المالي في السنة الماضية . وهكذا ..سيتباهى وزير المالية بان التضخم المالي في العام الماضي هبط بالمقارنة مع العام الاسبق (١٩٨٠) من ١٣٢٪ الى ١٠٢٪ . متجاهلا بذلك حقيقة ان السواد الاعظم من الاجيرين والعاملين والفقراء عانوا فعلا من تضخم اكبر بكثير من هذه النسبة (حيث ان الارقـام الرسمية تجري حسابها على اساس المعدل العام بين الفقراء والاغنياء) ● استغلال الفترة التي ستدفع فيهـا علاوة غلاء بنسبة ١٧٫٨٪ وزيـادة اجور بنسبة ٥٪ . فمن شأن هذه الزيادة ان تخفف من وطأة الغلاء من ناحية نفسية ● نشر الاحصائيات المضللة عن زيادة الاجور خلال السنة الماضية بنسبة ١١٠٪ . وهي ارقام لم صحيحة خصوصا اذا راجعنا ...

وهناك امر آخر استغلته الحكومة وهو الخطر على الاجور ...



● رغم انف الاحتلال وقواته تمكن المتظاهرون العرب واليهود الديمقراطيون من الوصول الـى ساحة مدرسة اسامه بن المنقذ في الخليل المحتلة يوم السبت ١/٢ ورفـع الشعارات المطـالبة : « ليسقط الاحتلال » و « لتكبح استفـزازات المستوطنين » ●

هجمة ليكوديـة ـ معراخيـــة علــى اراضى الجليل العربيــة

* المعراخ يعد قانونـا جديدا لتهويد الجليـل والليكـود يؤيـده * بـدء التحقيـق في اعتراضـات قرى المنطقـة علـى خـارطة الجليـل الهيكليـة * كـيـف يختـار « زلمتــه » حمـد صعب « محققا » ـ والهدف معروف!! *

● الناصرة — لمراسل خاص — وصلت في نهاية الاسبوع الماضي الى البلديات والمجالس المحلية في الجليل رسالة مـن المجلس القطري للتخطيط والبناء يبلغها فيها ، ويطلب منهـا ابلاغ الاهالي المعنيين بالامر ، انه في ١٢—١—١٩٨٢ سيبدأ التحقيق في الاعتراضات المقدمة منها ومنهم ، في حينه ، على الخارطة الهيكلية للجليل .

ومما يجدر ذكره ان الخارطـة المذكورة جرى تطبيقهـا في ١٩٧٦ في مكاتب وزارة الداخلية في الناصـرة العليا وكانت احد الدوافع لاضراب التاريخي في « يوم الارض » .

وقد ارفق مجلس التخطيط برسالته قائمة باسماء المجالس التي اعترضت على الخارطة ، وهي مجلس مركز الجليل الاقليمي (ويضم قرى كسرى ، بقوح ، جث ، وكفر سميع) ومجالس الكسال وبيت جن وجديدة والمكر وجولس ويركا والجش ودبورية ودبرحنا وحرفيش وطرعان وكفر صمنا والمغار ومجد الكروم ومعليا والشهد وعيلبون ومن ماهل ومزرعة وقسوطة وطمرة .

بالاضافة الى المجالس المذكورة هنالك ايضا ٢٢٥ مواطنـا لهم اعتراضات بشكل فردي ، وهم من قرى بقوح وجث والجليل وكسرى ويركا .

العاملة العربية تتصدى لاستغلال « السيد »

اضـراب عامــلات في قلنســوة يـدخــل اسبوعــه الثـالـث

● قلنسوة — لمراسلنا — تواصل عاملات مصنع النسيج هنا اضرابهن عن العمل ، الذي اعلنه منذ ثلاثة اسابيع ، وذلك احتجاجا على شروط العمل ومظاهر الاستغلال التي تعرضن لها من قبل صاحب العمل اليهودي بتسحاق ميوحاس .

وتفيد مراسلتنا ان عاملات المصنع المذكور يعملن بمعدل ١٠ ساعـات يوميا (من الساعة ٧ صباحـا الى الساعة ٥ مساء) لقاء اجر هزيـل يتراوح بين ٢٥ — ٤٠ شاقل يوميا لا يتناسب مع معدل الاجور التي يتقاضاه العمال في هذا الفرع .

ويرفض صاحب العمل الاستجابة لمطالب العاملات بل انه يحاول كسر ...

... العمل خلال استمرار الاضراب لمساواتهن .

● عــلاوة الغــلاء ● وزيادة الاجور

هذا وكانت قيادة الهستدروت توصلت الى اتفاق مع اصحـاب العمل تنازلت فيه عن مطالب العاملين الاساسية بزيادة اجورهم وتعويضهم عن تآكل هذه الاجور بنسبة تزيد عن ١٥٪ . وينص هذا الاتفاق على ان يدفع اصحاب العمل مبلغا يعادل نسبة ٥٪ من اجر شهر كانون الثاني ١٩٨٢ وذلك في موعد الصرف لنهاية شباط القادم ومبلغا مماثلا عن شهر شباط وآخر عن شهر آذار . لكن هذا المبلغ لن يكون جزءا من الاجر .. مما يفقده قيمته الحقيقية .

حكومة بيغن — بقية

اسماه « تصريحات مصرية غيـر منسجمة مع اتفاقات كامب ديفيد » .

وافادت صحيفة « هارتس » امس الاثنين ، ان موقف بيغن هذا يحظى بموافقة وزراء حكومته وخصوصـا اسحاق موداعي الذي صرح مؤخـرا « بضرورة اعادة النظر في الانسحاب من سيناء » .

ويعتبر المراقبون موقف حكومة بيغن هذا تهديدا للنظام المصري بعـدم الانسحاب من سيناء الا اذا « قبل بشروط معينة وعمل على تلبية مطالب » !

الدراسة — بقية

... وفي اثناء الاجتماع قامت مجموعات ... باختراق القاعة في محاولة لتغيير الاجتماع لتصدي لهم ... الصافرون وردوا بهم الى شـارع القاعة .

اسرائيـل — بقيـة

اعلن فيه عن استعداد بـلاده الاعتراف باسرائيل ان هي والتحظى الانسحاب من المناطق المحتلة وعلى اقامة الدولة الفلسطينية واعتبرت هذا التصريح عودة الى ما يسمى « مشروع فهد » ولا جديد فيه .

واضافت الدوائر الاسرائيلية ان اسرائيل على استعداد لاجـراء المفاوضات مع السعودية وغيرها مـن الدول العربية ولكـن ..... بـدون شروط مسبقة !

ويشير المراقبون الى ان موقـف الدوائر الاسرائيلية هذا يكشف عن تعنتها وتمسكها بسياسة الاحتلال والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني ومواصلتها حياك المؤامرات ضـد الشعوب العربية وتنظيمها الاعتداءات عليهـا .

في الضفـة — بقيـة

اماكن مختلفة من الضفة الغربيـة المحتلة ، سيجري تحويلهـا بعد مدة الى مستوطنات دائمة .

واوضحت الصحيفـة ان الجيش الاسرائيلي هو الذي يقيم هيـاكل النكتات . وقالت ان احداهـا التي تقام على قمة جبل جرزيم الجنوبيـة وتشرف على مدينة نابلس ستكـون اقرب مستوطنة الى هذه المدينة .

واضافت « هارتس » ان المصادر الامنية اكدت انه سيجري تحويـل المستوطنة التي تقام على جبل جرزيم في المستقبل الى مدينة يطلق عليهـا اسم « شخيم عليت » (اي نابلس العليا) على غرار « نتسيرت عيليت » (اي الناصرة العليا) !

واشارت « هـارتس » الـى ان نكتات اخرى عديدة باسم « الشبيبة الطلائعية المحاربة » ستقام على جبل الخليل ايضا . وبالطبع ستقام على اراضي عربية مصادرة !

... وتذكر ان قوات كبيرة من جيش الاحتلال قامت ومنذ ساعات الصباح الباكر باغلاق جميع الطرق المؤدية الى الخليل في محاولة منها لمنع المتظاهرين من الوصول الى هدفهم . الا ان اكثر من ٢٠٠ شخص تمكنوا اختراق الطرق والوصول الى ساحة مدرسة اسامة بن المنقذ حيث احاطت بهم السيارات العسكرية ورجـال عصابات « غوش ايمونيم » وارغموهم بالقوة على التفرق ومغادرة المكان .

من ناحية اخرى وفي الوقت نفسه تمكن اكثر من ٤٠ شخصا من ان يتمكنوا من الوصول الى الخليـل مظاهرة مماثلة قرب مستوطنة « كريات اربع » على طريق الخليـل — القدس ورددوا الشعارات المطالبة بانهاء الاحتلال واقامة الدولـة الفلسطينية المستقلة . وهنا ايضا قامت قوات جيش الاحتلال بتفريق المتظاهرين بالقوة واجبارهم على الابتعاد عن المكان بالحافلات التي وصلوا بها .

«الجبهة» تطالب الكنيست ببحث ازمـة السكـن في يـافـا

الدعوة الى التظاهر واعلان الاضراب عن الطعـام

● القدس ويافـــا — طلب النائب الجبهـوي توفيق طوبي ، في الطلـب المستعجل الذي بعث بـه امس الاثنين ، الى رئاسة الكنيست بادراج ازمـة السكن في يافا على جـدول اعمالها القريب .

وجاء في الطلب : ان اشتـداد ضائقة المسكن في يافا قد ادت الـى انتحار ثلاثة شبان عرب كان آخرهم الشاب عيسى بدران (٢٢ عاما) . انا نطالب ببحث الموضوع كي تقرر الكنيست وضع حد لهذه المشاكـل وايجاد حل انساني مناسب لازمـة السكن الخانقة .

ومن جهة اخرى قامت اوسـاط شعبية عديدة في يافا الى القيـام بمظاهرات واعلان الاضراب عن الطعام للفت انظار الرأي العام المحلـي والعالمي على « ضائقة المسكـن » والتمييز الحكومي العنصري ضد عرب يافا من قبل بلدية تل ابيب ووزارة الاسكان » .

وقد اقيمت يوم الجمعة الماضـي صلاة شعبية في باحة مسجد المحمودية في المدينة ، والقى الشيخ سالم ابو زيد ، امام يافا ، خطبة الجمعـة تطرق خلالها الى تدهور اوضـاع السكن التي ادت الى انتشار مشاعر اليأس بين اوساط الشبيبة والاوساط الشابة .

واشار الشيخ ابو زيد الى ان نداء بلدية تل ابيب بالتخطيط لبناء حي فاخر في العجمي لا يحل المشكلة حيث ان امكانيات عرب المدينة تحول دونهم ودون امكانية شراء هذه المنازل .

« جحيم » الاشتراكية ولا « جنة » الشرق الاوسط !

● القدس — لراسلنا — من المتوقع ان يبدأ اليوم ، الثلاثـاء ، عشرة من « علماء » الاجتماع مـن المعهد المسمى بمعهـد « ابحـاث المجتمع المعاصر » في القدس والمختصين في « بحث الاوضاع الداخلية في الاتحاد السوفييتي وغيره من الـدول الاشتراكية وسياستها الخارجية » اضرابا عن الطعام بسبب اوضاعهم ...

... الشرق الاوسط « ارض الحليـب والعسل » ! وحين لم يجدوا حتـى العسل بكثر بعضهم كما جاء فـي « يديعوت احرونوت » ، امسـى بالهجرة المعاكسة اي الخروج مـن « الجنة » وربما العودة الـى « الجحيم » ؟

اوروبـا — بقيـة

... السوفييتي ...

هجمة — بقية

...

حكـومة — بقيـة

وزيرا معظمهم كانوا يشغلون المناصب نفسها في الحكومة السابقة .

وكان التغيير الرئيس في هذه الوزارة هو تعيين وزير داخلية جديد بدلا من وزير الداخلية السابق نبوي اسماعيل الذي اعتبر مسؤولا عن حملة الاعتقالات التي سبقت واعقبت اغتيـال السادات ، ولكنه احتفظ بمنصبه كنائب لرئيس الوزراء . وكذلك تعيين نائب جديد لرئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية خلفا لعبد الرازق عبد المجيد الذي ورد اسمه في قضايا الرشوة والفساد التي تورط فيها عضو مجلس الشعب السابق رشاد عثمان . ولم يطرأ اي تغيير على منصبي وزيري الخارجية والدفاع .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٣٤
هاتف ٧١١٥٧ — ٠٤

بعد افراقها مع شقيقتها في الخلافات الدمويه :

هجمة حكومية شرسة على اراضي قرية جولس

● عكا — لراسل خاص — علمت مؤخرا ان اكثر من مئة قضية خلاف على الارض بين الدولة وبين اهالي جولس تنظر فيها المحاكم . ولقد اشتدت هجمة الحكومة لتصفية اكثر ما يمكن من اراضي هذه القرية في الاشهر الاخيرة اي بعد افراقها مع شقيقتها كفر ياسيف في الخلافات الدموية في نيسان ١٩٨١ .

وعلمت ايضا ان الحكومة تضطر العديد من اهالي جولس الى التنازل عن ٥٠ بالمئة من الاراضي التي تدعي تقوم عليها منازلهم الى اعطائها اراضي ملكيتها عليها وبينها «الاراضي التي بديلة عن نسبة ال ٥٠ بالمئة في مواقع اخرى يملكونها .

احـراق المجلس المحلى في قلنسـوة

● قلنسوة — لراسل خاص — اضرمت ايدي اثيمة ، صباح يوم السبت الماضي ، على دار المجلس المحلي في قلنسوة واشعلت النار في معظم المكاتب الامر الذي ادى الى وقوع اضرار تقدر بخمسة ملاييـن ليرة .

واصدر فرع الحزب الشيوعي في القرية منشورا وزعه على الاهالي شجب فيه هذا العدوان الاجرامي وطالب السلطة بالقيام بواجبها من اجل الكشف عن الجناة ومعاقبتهم .

معـــاوية :

السلطات تعلن اراضى زراعية اراضى عمار لحمل اصحابها على بيعها

● معاوية — من حسين سعيد محاميد — موجى، اهالي قرية معاوية المثلثية ، مؤخرا ، بقرار مكتب التنظيم بتوسيع خارطة القرية الهيكلية دون اخذ رأى المعنيين بذلك من الاهلين ، وقد تبين فيما بعد ان السلطات انطلقت ، في قرارها توسيع الخارطة الهيكلية ، ليس من منطلق الحرص على مصلحـة الاهالي والازواج الشابة وانما طمعا في مساحات شاسعـة من الاراضي التي سلمت من المصادرة .

... المسطحوية هذه سقط واستكـار الاهلين في القرية . وعلمت بـان اصحاب الاراضي المهددة بالسلب سيتوجهون الى كتلة الجبهة البرلمانية مطالبين بتدخلها من اجل رفع مرفعتهم امام الهيئات التمثيلية والشعبية في البلاد .

وقد اوضح موظفو مكتب الضريبة اهداف توسيع الخارطة القديمة عندما قال احدهم لاحد اصحاب هذه الاراضي اثر شكواه على ضخامة المبلغ لقاء ضريبة الاملاك بما معناه : تستطيعون التخلص من الضريبة ببيع الارض ونحن مستعدون لشرائها .

وتؤكد هذه النوايا العنصرية ايضا حقيقة استثناء اراضي تقدر مساحتها بـ ٢٠ دونما من الجهة الجنوبيـة مخصصة للعمار وترفض السلطـات اصدار رخص بناء لاصحابها (عوام) .

الجماهير العربية في اسرائيل : ١٥ بالمئـة من عــدد السكان

● القدس — تشير معطيات دائرة الاحصاء المركزية في القدس ان عدد سكان اسرائيل قد بلغ في نهايـة العام الماضي ٣ ملايين و٨٨٢ الـفـه نسمة بينهم ٥٦٢ الفا من العــرب (يشكلون نسبة ١٥ بالمئة) .

كما اشارت المعطيات الى ان العام ١٩٨١ شهد اقل نسبة وصــول « مهاجرين » الى البلاد منذ انشاء الدولة ...

المستشار لا يــرى تقديم فرانكــو الى المحــاكمة ؟!

● تل ابيب — اقر المستشـار القضائي للحكومة عدم تقديم ضابط البوليس الكبير وقائد منطقة الشمال السابق ، دافيد فرانكو ، الـى المحاكمة والاكتفاء بتقديمه الى المحاكمة التأديبية الخاصة بشرطة اسرائيـل وخدمات الدولة .

وكان فرانكو قد اتهم بالتهــاون واستغلال مركزه لابتزاز « الخدمات الجنسية » من الشرطيات الواقعـات تحت نفوذه . واثارت فضيحته ضجة كبرى في البلاد ادت الى تغييرات واسعة في قيادة الشرطة في الشمال . ومعروف انه جرت في عهده قيادة فرانكو هذا مذبحة كفرياسيف ومحاولة اغتيال القائد توفيق زياد رئيس بلديـة الناصرة . واثار من المؤسسـات الموليسية المعادية للجماهير العربيـة والقانون والديمقراطية . لكن كل هذه لم تكن كافية ، في نظر المستشار القضائي للحكومة ، اسحق زمير ، لتقديم فرانكو الـى المحاكمة بتهمة جنائية .

تمديد خدمة ايتـان في رئـاسة الاركـان

● القدس — لمراسلنا البرلماني — قررت الحكومة ، في جلستها الاسبوعية الاعتيادية امس الاول ، تمديد خدمة الجنرال رفائيل ايتان في رئاسة اركان الجيش الاسرائيلي للسنة الخامسـة على التوالي .

ووقف وزير الحربية شارون وراء هذا القرار . وقد فسر دوافع ذلك في جلسة الحكومة بقوله ان الجنرال ايتان هو « النموذج المحارب الباسل » !

ويرى المراقبون ان وقوف الحكومة الى جانب وزير الحربية في هـذا القرار وقبله في القرارات المتعلقـة بيميت وبعسكرة جهاز موظفي وزارة الحربية يشير الى حالة سيطـرة شارون على دفة حكومة الليكود ومعراخ .

اللجنـة القطريـة للدفــاع عن الاراضى
دعوة للاجتماع التحضيرى لمؤتمـر الارض والمدن المختلطة

تعقد اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي اجتماعا يوم السبت ١٩٨٢/١/٩ في مقر « الزمر » — ٢٩ شارع مار يوحنا في حيفـا الساعة العاشرة والنصف صباحا ، باشتراك :

١— اللجان التحضيرية للسكان العرب في المدن المختلطة ،
٢— ممثلي الهيئات الشعبية والبلدية ،
٣— اعضاء الهيئة العليا للجنة الدفاع عن الاراضي .

موضوع البحث : التحضير لمؤتمر الارض والاحياء العربية في المدن المختلطة ● الاقتراحات للمؤتمر ● تحديد سبل النضال .

سكرتيريه اللجنة القطريـة للدفاع عن الاراضي

(اقرأ الخبر على الصفحة الثالثة)

مجلس المكر المحلى
اعلان عن افتتـاح سوق عمومى

يعلن مجلس المكر المحلي عن افتتاح سوق عمومي في القرية ابتداء من يوم الاربعاء الموافق ١٢—١—١٩٨٢ وكل يوم اربعاء من كل اسبوع .

مكان السوق — الساحة العامة الكائنة في المنطقة الشمالية من القرية .

على الباعة ان يتقيدوا بالنظام وينفذوا تعليمـات موظف المجلس بدفع الرسوم وسواها .

محمود صالح حليـل
رئيس المجلس المحلي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن : ٣ شاقل
המחיר : 3 שקלים
Price : 3 Shekel
אל-אתיחאד

الجمعة ٨ كانون الثاني ١٩٨٢ ، الموافق ١٢ ربيع الاول ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٨/٦٩ 8.1.82 – VOL 69/38

سقوط شهيدين آخرين في رفح المحتلة

الاحتلال يخفي أمر قتلهما حوالي الشهر ليكمل مخططات الهدم والتشريد ..

* مخطط تقسيم رفح ، بحجة الانسحاب ، يشمل هدم ألف بيت وتشريد ٣٠ ألف فلسطيني جديد الى سيناء .. * الاحتلال يهدد الاهالي : اما الرضوخ واما استمرار منع التجول وموبقاته *

● رفح – رسالة خاصة بـ « الاتحاد » – بعد حوالي الشهر من الكتمان كشفت سلطات الاحتلال الاسرائيلية النقاب عن جريمة اخرى من جرائمها الوحشية في مدينة رفح المحتلة وهي مقتل الشابين اسامة محمد نصر (١١ عاما) وجمعة زايد معمر (١٥ عاما) متأثرين بجراحهما من رصاص جيش الاحتلال خلال المظاهرات الكفاحية التي اجتاحت قطاع غزة في ٧–١٢–١٩٨١ .

وكان الشهيدان اسامة وجمعة قد نقلا ... الى المستشفى ... الاحتلال ... الى قافلة شهداء المقاومة الفلسطينية بعد يومين من المظاهرات المذكورة ، التي نشبت في جميع المناطق الفلسطينية المحتلة احتجاجا على مؤامرة « الادارة الذاتية » . غير ان سلطات الاحتلال ... امر موتهما حتى مطلع الاسبوع الجاري . والسبب كما يبدو مرتبط بتنفيذ مخططات الهدم والتشريد الاجرامية التي بدأتها في رفح ... مع ... نظام حظر التجول (منذ الاحد الماضي) وقمع المظاهرات الطلابية والشعبية واعتقال عشرات المواطنين واجراء حملات التفتيش الارهابية .

ومن سخريات القدر ان يقوم الاحتلال باجراءاته هذه بحجة الانسحاب الاسرائيلي من سيناء ...

« السلام » (!!) الاسرائيلي – المصري . فمنذ يوم الاربعاء ... (٣٠–١٢) تقوم ثلاث ... الاحتلال بتنفيذ مخطط اسرائيلي (الاحتلال) – مصري (ورئاسة السادات) يقضي باقامة شريط حدودي ... مدينة رفح الى قسمين . وقد بدأت ...

– البقية على ص ٨ ع ٣ –

غدا المجلس التحضيري الموسع لمؤتمر الارض والمسكن

* اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي توجه الدعوة الى الهيئات الشعبية ولجان الاحياء وممثلي السلطات المحلية * مستشار رئيس الحكومة يتوعد ويرمي « بالتطرف » القوى التي تتجرأ على رفع صوتها ضد التمييز العنصري والاضطهاد *

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – ينعقد صباح غد (السبت) ، في مقر المؤتمر في حيفا ، اجتماع المجلس التحضيري للمؤتمر الارض والسكن في المدن المختلطة في اسرائيل .

وعلم مراسلنا ان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي قد وجهت الدعوة الى لجان الاحياء التي اقيمت في يافا واللد والرملة وعكا وحيفا والى ممثلي الهيئات الشعبية والسلطات المحلية العربية والى اعضاء اللجان المحلية للدفاع عن الارض . وسوف يبحث الاجتماع المذكور اوضاع السكان العرب في المدن المختلطة واستمرار مصادرة الارض والتهويد ومخطط ... والتحضيرات ليوم الارض وتحديد سبل النضال ... ضد قانون « التحسين » الجديد الذي ... الارض في القرى العربية ...

...

ونشرت صحيفة « هارتس » امس ، ان مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ... شديدا للحزب الشيوعي بدعوى انه ... السلطات المحلية العربية الى اعلان الاضراب العام والجماهير العربية الى المشاركة ... الاستعدادات ليوم الارض في ٣٠ آذار .

...

ضغوط امريكية في مجلس الامن وعسكرية اسرائيلية على الحدود !

عدوان اسرائيلي جديد بحماية «الفيتو» الامريكي ؟!

● نيويورك – الانباء – اعلن المندوب السوري في الامم المتحدة ، ضياء الدين فتال ، انه اذا لم يتخذ مجلس الامن قرارا بفرض العقوبات الاقتصادية على اسرائيل لاجبارها على الغاء قرارها بضم الجولان فان سورية ستمارس حقها الشرعي في الدفاع عن ترابها الوطني .

وكان مجلس الامن الدولي قد بدأ ، مساء الاربعاء امس الاول ، في بحث المشروع السوري بفرض العقوبات الاقتصادية على اسرائيل وسط ضغوط امريكية ... على عدد من اعضاء مجلس الامن ...

القرار (٩ من ١٥) ... الولايات المتحدة ... استعمال الفيتو ... اسرائيل ...

من عبارة « فرض العقوبات » بعبارة « اتخاذ الاجراءات اللازمة لتشجيع اسرائيل على التراجع عن قرارها ضم الجولان » . غير ان المندوب السوري ... سورية لن توافق على اية صفقات او مساومات لتخفيف القرار المطروح على مجلس الامن ... المساومات التي جرت بين العراق والولايات المتحدة على اثر قيام الطائرات الاسرائيلية بضرب العاصمة العراقية ...

...



● جالوزة الاحتلال في احد شوارع رفح خلال قمع المظاهرات في الشهر الماضي ●
● صورة خاصة من ارشيف « الاتحاد » – تصوير شمعون غيناي ●

يوم الجرب

...

ونشرت « هارتس » ، امس الخميس ، تقريرا تحليليا على صفحتها الاولى جاء فيه ان المسؤولين السوريين قد اتخذوا – « بهدوء » – مختلف الاجراءات العسكرية التي تمكنهم من العودة الى « الخيار الحربي » في تحطيم مسح العدوان الاسرائيلي . والاشارة هي الى ما كان اعلنه الرئيس السوري حافظ الاسد ، قبيل قرار بيغن بضم الجولان ، بان سورية غير قادرة على محاربة اسرائيل لا في هذا الجيل ولا في الجيل القادم ..

واعتمادا على ماضي حكام اسرائيل « العريق » في مجال وضع اللوم على الضحية – مثلما حدث ، مثلا ، قبيل العدوان الحزيراني في العام ١٩٦٧ – فان العديد من المراقبين يتخوف من ان تكون هذه الانباء التحليلية مجرد ذريعة لهجوم اسرائيلي واسع النطاق بحجة ، على الرد ، بانهم قاموا به « استباقا » لهجوم سوري وشيك ..

ويبدو لنا ان هذه هي تقديرات م. ت. ف. نفسها ، فقد جاء في الانباء من بيروت ان رئيس اللجنة التنفيذية ، ياسر عرفات ، بعث مؤخرا برسائل الى الزعماء العرب ابلغهم فيها ... عن هجوم اسرائيلي وشيك الوقوع .

توفيق طوبي الى رئاسة الكنيست :

لتتوقف مخططات الهدم والتشريد في رفح

● القدس – مراسلنا البرلماني – طالب النائب الشيوعي توفيق طوبي ، في الطلب المستعجل الذي بعثه امس الاول الاربعاء ، رئاسة الكنيست بادراج مخططات تشريد ٣٠ الف فلسطيني من مدينة رفح المحتلة على جدول الاعمال القريب .

واستعرض طوبي ممارسات الجيش الاسرائيلي في المدينة المحتلة ...

...

قضية فلسطين على رأس ابحاث مجلس السلام العالمي

* توفيق طوبي يشترك في اجتماعات كوبنهاجن

● كوبنهاجن – ينعقد في هذه الايام في عاصمة الدنمارك اجتماع مكتب رئاسة مجلس السلام العالمي الذي يضم ممثلي الحركات الوطنية في ١٤٠ بلدا . وسيبحث الاجتماع في نشاط المجلس واعماله خلال العام الحالي ١٩٨٢ .

ويشارك في اعمال الاجتماع عضو الكنيست توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي سافر ، امس ، الى كوبنهاجن .

وافاد نائب رئيس مجلس السلام العالمي بحديث لاذاعة موسكو قال فيه ان الحركة العالمية من اجل الدفاع عن السلام ازدادت قوة ونفوذا وان اجتماع كوبنهاجن يكتسب اهمية بالغة في الوقت الذي ازداد فيه اهمية النضال من اجل السلام . وقال مؤكدا ان على ادارة واشنطن ان تعلم ان سكان اوروبا الغربية يعارضون في توزيع الصواريخ النووية الامريكية هناك ، وانهم مدعون الى كبح جماح التسلح والى السلام والصداقة بين الشعوب والى انقاذ البشرية من خطر نشوب الحرب النووية .

واعرب رئيس مجلس السلام العالمي ... من قلقه من الدسائس العدوانية الامريكية في مختلف بقاع العالم بما فيها الشرق الاوسط وامريكا اللاتينية وآسيا وافريقيا .

وشدد نائب رئيس المجلس بمساعي الولايات المتحدة لحرمان الشعب الفلسطيني من حقه المشروع في انشاء دولته الوطنية المستقلة . واوضح ان ...

– البقية على ص ٨ ع ٦ –

محامي احد المتهمين باغتيال السادات :

السادات « جاسوس نازي » و « قاتل » !

● القاهرة – ذكرت وكالة انباء « يونايتد برس » مراسلها في القاهرة ان محامي الدفاع عن احد المتهمين الـ ٢٤ المتهمين باغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات ، المحامي عبد الحليم رمضان ، نعت السادات في اثناء المحاكمة التي استؤنفت يوم الثلاثاء الماضي ، ووصفه بانه « حاكم غير شرعي لانه هو نفسه قاتل وكان من حق الشعب ان يحصل على معارضته بالقوة » .

واضافت الوكالة ان المحامي المذكور اشار ، في معرض دفاعه عن المتهم ، الى ماضي السادات . وقال ان السادات كان ضابطا صغيرا في الجيش « عميل النازيين في الحرب العالمية الثانية » ...

الذكرى الثالثة لانتصار الثورة الكمبوتشية

...

الحامية لانغر تشكو الى المحكمة العليا

ليتوقف اعتداء المستوطنين على الاراضي العربية في ضواحي طولكرم

● القدس – مراسلنا – رفعت المحامية فيليتسيا لانغر شكوى الى المحكمة العليا بهدف استصدار امر ...

وباشروا باقتلاع الاشجار والعبث بالارض في سبيل فرض « امر واقع استيطاني » .

...

المظاهرات الغاضبة تجتاح الخرطوم

● الخرطوم – استمرت امس المظاهرات الجماهيرية الغاضبة في العاصمة السودانية ، التي بدأها الطلاب والشباب ، يوم الاثنين الماضي ، احتجاجا على السياسة الاقتصادية القاسية التي يمارسها نظام النميري وعلى ارتفاع اسعار المواد الاساسية . وبقيت جميع المتاجر فيها مغلقة .

وقد رفع المتظاهرون اللافتات المناوئة للحكومة وتجمهروا امام قصر الرئاسة وهم يصيحون بشعارات غاضبة .

وتفيد آخر الانباء الواردة من الخرطوم ان رجال الشرطة اطلقوا النار على المتظاهرين مما ادى الى مقتل احدهم واصابة الكثيرين منهم بجراح .

[اقرا عن مظاهرات السودان على الصفحة السادسة من هذا العدد تحت عنوان : برقيات] .

يوم الشهيد الفلسطيني

● بيروت – احيت مؤسسة الشؤون الاجتماعية ورعاية اسر الشهداء ، امس الخميس ، يوم الشهيد الفلسطيني واقامت بهذه المناسبة اجتماعا حاشدا في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية .

وذكرت اذاعة «صوت فلسطين» امس الاول ، ان يوم السابع من كانون الثاني من كل عام هو يوم الشهيد الفلسطيني حيث درجت العادة على اقامة الاجتماعات الجماهيرية تكريما لشهداء الثورة الفلسطينية .

يوم الاثنين المقبل محاكمة الشاب الفلسطيني زياد ابو عين

● القدس – مراسلنا – ستبدأ يوم الاثنين المقبل (١١–١) محاكمة الشاب الفلسطيني زياد ابو عين في المحكمة المركزية في تل ابيب . وسيقوم بالدفاع عنه كل من المحامين فيليتسيا لانغر ومحمد ميعاري وعبد عسلي وفؤاد شحادة .

وسيصل ، غدا السبت ، محاميا ابو عين من الولايات المتحدة وهما ...

...

الاحتلال يواصل حملته القمعية في الجولان

● الناصرة – مراسلنا – تواصل سلطات الاحتلال حملتها القمعية في هضبة الجولان السورية المحتلة ...

...

مساع لتحقيق «التكتل القومي» تحضيرا للعدوان على لبنان

● تل ابيب – تعليق خاص – تتصاعد المحاولات المحمومة التي تبذلها حكومة بيغن وشارون ورفول ايتان ، لتحضير الرأي العام الاسرائيلي لعدوان اسرائيلي قريب وواسع النطاق على لبنان . وفي الوقت نفسه تستعد قيادة «المعراخ» لتحقيق « التكتل القومي » و « الاجماع القومي » مع الليكود في دعم العدوان العتيد .

ففي يوم واحد ، الاربعاء امس الاول ، ظهرت في الصحف العبرية اليومية التصريحات و « التبريرات » التالية :

رئيس الاركان رفول ايتان ، الذي مددت حكومة بيغن خدمته في منصبه الوظيفة لسنة اخرى – الخامسة ، اعلن في تصريح لمجلة « بمحانيه » ...

ولا يكتفي شارون « اجماعا » ... فقط بل يكتفي ، ايضا ، « اجماعا قوميا » بمشاركة المعراخ المعارض . اما بخصوص الاجتماع الوزاري فقد اصبح مؤكدا بحسب المقال الذي نشره امس الاول رئيس لجنة الخارجية والامن ، النائب الليكودي موشي ارنس ، ...

...

كلمة الاتحاد

ارفعوا الايدي عن رفح الصامدة ولتصل الحقائق الى جميع انحاء العالم !

لم يقدم وزير خارجية اسرائيل ، في لقاءاته امس في حاضرة الفاتيكان ، اي تقرير عما جرى ويجري في مدينة رفح الفلسطينية المحتلة . ولا طلب منه احد ذلك . لقد انشغل هناك ، كما انشغل هو وزميله شمعون بيرس في الكنيست قبل يومين ، بذرف دموع التماسيح على مصير جماعات ولبخ ... الصحف الامريكية توجت هذا الاخير « رجل العام » . ووزير الحربية الامريكي عزى نفسه عن خيبته في بولندا بانه كسب « المعركة الاخلاقية » ضد الاتحاد السوفييتي . وربما نكون نحن هنا في اسرائيل ، حتى الآن ، عاجزين عن لجم جرائم الاحتلال الاسرائيلي التي ضجت من اثمها السماء . ولكننا نستطيع – وها نحن نفعل ذلك – ان نجعل الارض ايضا تضج بهذه الآثام ، كل الارض ! فاذا شاءت الجريمة ان تستشري فسوف تتوج رفح ، في سجل بيغن وشارون وبيرس ورابين ، ليديتسي ثانية . وسنجعل هذه « المعركة الاخلاقية » تلاحقهم في كل مكان باهات الشبان الشهداء وبكاء الاطفال المشردين والخارجين من تحت انقاض بيوتهم المهدومة :

« انا حتمهم الى البيوت عليهم
اغرى الوليد بشتمهم والحاجبا » !

فان ما حدث ويحدث في رفح هو جريمة قد صنفتها العائلة الدولية ، مباشرة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بالقضاء على الوحش النازي . واشد ما في هذه الجريمة فحشا هو مؤامرة الصمت والتعتيم المطلق التي اشتركت فيها جميع وسائل الاعلام « الحرة » في هذه « الواحة » المدهشة !

منذ مطلع هذا الاسبوع (الاحد) ومدينة رفح ، التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٨٠ الفا ، مطوقة ومغلقة على العالم ويسودها نظام منع تجول عسكري مهول . وتصر سلطات الاحتلال الاسرائيلي على الادعاء بان نظام منع التجول جاء لمعاقبة طلاب مدارس تظاهروا يوم الاحد الماضي ورجموا سيارات عسكرية بالحجارة .

فما هي الحقيقة ؟

نشرنا ، على هذه الصفحة خبرا مفصلا . فقط في مطلع هذا الاسبوع اعترفت سلطات الاحتلال بان الشابين اسامة محمد نصر (١١ عاما) وجمعة زايد معمر (١٥ عاما) ، اللذين جرحا في مظاهرات ٧–١٢ ، قد توفيا متأثرين بجراحهما .

ثلاثون الفا من الفلسطينيين ، من لاجئي ١٩٤٨ في رفح ، تقوم سلطات الاحتلال الآن بنقلهم عنوة الى رفح المصرية لابعادهم عن فلسطينهم .

بلدوزرات الاحتلال تهدم البيوت وتخرب البيارات ، في وسط رفح وفي اطرافها ، لكي تنشيء « منطقة عازلة » بين رفح الفلسطينية ورفح المصرية . ان اصحاب السياسة نفسها ، التي هدمت قريتي كفر برعم واقرث على الحدود الشمالية لكي تنشيء « منطقة عازلة » ، يحلمون بان يزيلوا من الوجود – في ظل منع التجول والتعتيم الاعلامي « الحر » – مدينة من ٨٠ الف نسمة . وفي هذه الاثناء « يتشاجر » وزراء حكومة بيغن على مبلغ التعويضات التي سيدفعونها للمتاجرين باوطان الشعوب في يميت – هل هي بملايين الشواقل ام بالوف ملايين الشواقل ؟ ويسابق المعراخ « المعارض » مع الليكود الحاكم في ايهما « انجع » في « اماتة الخربين » في الجنوب اللبناني ..

سيظل الشعب الفلسطيني ، من رفح حتى الخليل ، يدفع ثمن خيانة الرجعية المصرية كما ظل الشعب الفلسطيني يدفع منذ ١٩٤٨ ثمن خيانة الرجعية العربية كلها . ولكنه ، وكما كان ، سيظل يخرج من تحت الانقاض اطول طولا وارسخ جذورا واشد تشبثا بارض وطنه وبحقوقه العادلة . ان حكام اسرائيل ، في اعتمادهم على هذه الخيانة التاريخية وعلى التعتيم الاعلامي الذي يفرضونه ، انما يثبتون ان قصر نظرهم السياسي هو

– البقية على ص ٨ ع ١ –

(« الاتحاد »)



اللجنة التنفيذية للهستدروت تشجب تدخل الليكود في نزاعات العمل :

الجبهة:مصلحة العاملين تتطلب النضال دون هوادة ضد سياسة الحكومة الكارثيـة

● تل ابيب — مراسلنا النقابي — باكثرية اصوات المعراخ والجبهة الدمقراطية وشينوي اتخذت اللجنة التنفيذية للهستدروت ، في جلستها المعقودة اواخر الاسبوع الماضي ، قرارا بشجب تدخل اوساط ليكودية — من الحكومة وخارجها — في نزاعات العمل .

وجاء في القرار « ان تدخل اوساط ليكودية في نزاعات العمل ومحاولة هذه الاوساط استغلال هذه النزاعات لتسييخ العاملين في مكان العمل بهدف احراز مكاسب سياسية وعبر اطلاق وعود بدون رصيد على خلفية المس بمؤسسات الهستدروت والنقابات العمالية المنتخبة تشكل ملائمات ...

الليكود وقدم امثلة على محاولاتهم المستهدفة القضاء على الهستدروت .

وشارك في النقاش عن كتلة الجبهة كل من اسحـار فوجلسكي وموشيه فيزه . وقد انتقد فيزه اقتراح الميزانية الذي قدم للجنة التنفيذية مؤخرا الى هبوط قيمة اشتراك المصانع والشركات الهستدروتية في الميزانية .

بيوشع ابرغا « هذا اثبات انه حسين بشن نضال بمكان احراز مكاسب . يمكن ايقاف شارون عند حده ويمكن احباط الليكود » .

كتلة « التقدم » تطالب بالغـاء مؤتمـر المعلمين حول« صندوق الامن الاسرائيلى »

✱ اصطلاح « الامن الاسرائيلي » يجرى استعماله بشكل لا يمت بصلة للامن والسـلام الحقيقيين ✱

● حيفا — مراسل خاص — طالبت كتلة « التقدم » في مركز نقابة المعلمين بالغاء مؤتمر المعلمين الذي دعت لعقده يوم الخميس القادم ١٤—١—١٩٨٢ في تل ابيب حول موضوع « صندوق الامن الاسرائيلي » باشتراك رئيس اركان الجيش الاسرائيلي واقترحت عقد مؤتمر يبحث في اتفاقية العمل الجديدة المفروض ان يجرى توقيعها في الفترة القريبة القادمة .

وقد جاء ذلك في الرسالة التي وجهتها مركزة الكتلة ، تسيبورا شاروني ، الى سكرتير النقابة العام والى اعضاء الادارة وجاء فيها .

تعتقد كتلة « التقدم » ان لا مكان لعقد مؤتمر مربين حول موضوع « صندوق الامن الاسرائيلي » حيث ان هذا الصندوق معد للتبرع وليس الزاميا باي حال ولا يجوز لنقابة المعلمين ان تدعو اعضائها التبرع له . لقد امتنعت الهستدروت العامة عن دعوة اعضائها التبرع لهذا الصندوق ولم يكن هذا الامتناع بمحض الصدفة حيث ان هذا الصندوق يخدم بشكليه سياسة حكومة الليكود التي تمس جمهور العاملين وتهدد امن اسرائيل .

ان اصطلاح « الامن الاسرائيلي » يجرى استعماله بشكل لا يمت بصلة للامن . ان استمرار الاحتلال والاعتقالات واغلاق الجامعات والمدارس والتنكيل بالطلاب وتبجيل قتل الفتاة المسيل للدموع وهدم البيوت ومصادرة الاراضي لا يخدم الامن بل على العكس فان هذه الممارسات تهدد السلام والامن ، وتخرب الاحتلال قيم التربية والمجتمع الاسرائيلي .

على ضوء كل ما تقدم فاننا نطالب بالغاء هذا المؤتمر ونقترح عقد مؤتمر المعلمين يبحث في اتفاقية العمل الجديدة المفروض ان يجرى توقيعها قريبا لهذا الموضوع يقلق جمهور المعلمين الى حد بعيد لكونه يقرر وضع المعلمين والتعليم في العام الدراسي الجاري .

كتلة « التقدم » تطالب بتمثيلها في سكرتارية نقابة المعلمين الابتدائيين

● حيفا — مراسل خاص — طالبت كتلة « التقدم » في الرسالة التي بعثت بها الى سكرتير عام نقابة المعلمين واعضاء الادارة ، بمنحها تمثيلا في سكرتارية نقابة المعلمين الابتدائيين الامر الذي تستحقه حسب توازن القوى . كما طالبت بمنحها تمثيلا في اللجان التي اقيمت للتباحث مع وزارة المعارف حول استمرار تطبيق توصيات لجنة عتصيوني (اتفاقية العمل الجديدة) .

وكان مركز نقابة المعلمين قد وعد في جلسته الاخيرة بتمثيل جميع الكتل في هذه اللجان لكن هذا الوعد بقي حبرا على ورق .

أريدور يرقـص الاسـعـار



عالـعالي عالعـالي اسعارك بتنط قبـالي

(عن « عل هشمار »)

بنيامين غونين :

« زيادة الاجور » بنسبة ٥٪ هي « بلـوف » كبـير

✱ قيادة الهستدروت لم تقم بتنفيذ اتفاقيات الاجور التي وقعت عليهما ✱

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — في لقاء مع « الاتحاد » : حلل النقابي الشيوعي بنيامين غونين ، عضو اللجنة التنفيذية وعضو سكرتارية الدائرة النقابية الهستدروت ، حقيقة ما يسمى بـ « زيادة الاجور بنسبة ٥٪ » التي ستدفع على مرتب الشهر الجاري بناء على الاتفاق بين قيادة الهستدروت المعراخية واصحاب العمل مؤخرا مؤكدا ان هذه الزيادة ليست سوى « بلوف » كبير .

وقال غونين : بموجب اتفاقيات العمل الجماعية الساري مفعولها من ١—٤—١٩٨١ كان على طرفي الاتفاق (الهستدروت واصحاب العمل) ان ...



● بنيامين غونين

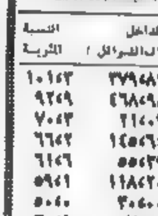
العالم . فهل كان ذلك نتيجة زيادة قيمة الاجور الحقيقية ام نتيجة تآكلها . وها هم موظفو الدولة يعلنون الاضراب مطالبين بتعويضهم عن تآكل اجورهم . وكذلك هو الامر والخطر بالنسبة لقطاعات عمالية مختلفة ● هذا كله فضلا عن ان حسابات جدول الغلاء لا تعكس واقع الغلاء الحقيقي . ...

.. تجدر الاشارة الى ان الاجور في اسرائيل هي من اكثر الاجور انخفاضا في العالم . فاذا كان العامل في اسرائيل يتقاضى لقاء ساعة العمل اجرا بمعدل ٤ دولارات فان العامل الفرنسي يتقاضى ٩٠٥ دولار والبلجيكي ١١٤٥ دولار . من هنا فان الزيادة المذكورة (٥٪) هي زيادة هزيلة لا تعوض العاملين عن حلقة الغلاء .

كيف توصلوا الى الرقم ٥٪ ؟!

حملة الصحافة الشيوعية

وصلنا الى حوالى ٩٠ بالمئة



✱ جميع المناطـــق (باستثناء القدس) تجاوزت الـ ٥٠٪ ✱

المنطقة	المبلغ المطلوب (بالآف الشواقل)	الداخل (بالآف الشواقل)	النسبة المئوية
عكا	٣٧٥	٣٧٩،٨٣٦	١٠١،٣
الناصرة	٥٠٠	٤٦٨،٩٨٥	٩٣،٨
الجنوب — النقب	٣٠	٢١،٠٧٥	٧٠،٣
تل أبيب — يافا	٢٢٠	١٤٥،٦٤٥	٦٦،٢
حيفا	٩٠	٥٥،٣٩٠	٦١،٦
المثلث	٢٠٠	١١٨،٢٠٢	٥٩،١
السهل	٦٠	٣٠،٠٠٠	٥٠،٠
القدس	٢٠	٧،٠١٤	٣٥،١
متفرقات من الخارج	—	٩٦،٢٨٣	—
طلابنا في الخارج	—	٢٤،٤٠٠	—
المجموع	١٥٠٠	١٣٤٢،٦٤٨،٣٠	٨٩،٨

● ووصلت ادارة الحملة خلال هذا الاسبوع المبالغ الآتية : متفرقات — ١٦،٦٧٦ ، الناصرة — ١٤٠،٠٠٠ ، الطيرة — ٦٤،٠٠٠ ، الطيبة — ٣١٥،٠٢ ، حيفا — ٤٤٣١،٠ ، السال — ٣٤٧٥،٠ ، تل ابيب — ٣٦٩٢،٠ ، الرجة — ٢١٥٠،٠ ، عبلين — ٢٤٥٠،٠ ، باقة يام — ٢٥٥٠،٠ ، يافا — ١٦٦٦،٠ ، بئر السبع — ١٦٩٥،٠ ، ثلثا — ١٤٦٦،٠ ، يافة الناصرة — ١٤٤٥،٠ ، ريحات خال — ١٦٧٧،٠ ، ميعج لفا — ١٦١٢،٠ ، بني براك — ١٤١٠،٠ ، باقة الغربية — ١٤١٠،٠ ، طرعسان ١٤٠٠،٠ ، شفاعمرو — ١٤٠٠،٠ ، حولون — ٩٠٠ ، كفر كنا — ٦٠٠ ، الرملة — ٥٠٠ ، رمات هشارون — ٥٠٠ ، دبورية ٥٠٠ ، كريات آتا — ٤٠٠ ، الكريوت — ٣٧٠ ، اور يهودا — ٣٠٠ ، القيلة — ٣٠٠ ، ريشون لتسيون — ٢٠٠ ، هود هشارون — ١٢٠ ، عرعرة — ١٠٠ ، هرتسليا — ١٠٠ .

احتجاجا على تآكل الاجور :

اضـراب مـوظفـى الدولـة (٦٠ الفا) قد يجر فى اعقابـه اضرابـات اخــرى

● تل ابيب — مراسلنا — اعلن السكرتير العام لنقابة موظفي الدولة ، امس الاول الاربعاء ، انه اذا استمرت الحكومة في موقفها المتعنت من مطالبهم فستعقد سكرتارية النقابة القطرية اجتماعا لها يوم الاحد بعد غد ، للبحث في وسائل تشديد كفاحها .

وكان موظفو الدولة (٦٠ الفا) قد استجابوا لنداء نقابتهم واعلنوا اضرابا عن العمل لمدة يوم واحد ، امس الاول الاربعاء ، احتجاجا على عدم استجابة الحكومة لمطالبهم تعويض ذوي الدرجات المنخفضة عن تآكل اجورهم .

وشمل الاضراب المرافق الآتية القطار — خدمات البريد والهاتف ...

النقابات الاقتصادية في اوائل هذا الاسبوع .

● اضرابات اخرى ●

اعلن عدد من النقابات العمالية ، بينها نقابة الوكلاء ، عن تأييده لاضراب موظفي الدولة . وتوقعت اوساط مسؤولة في هذه النقابات ان يجر هذا الاضراب في اعقابه اضرابات اخرى ضد تآكل الاجور وغلاء الغلاء الناجمة (٨٠٪) ومن اجل العمل على سد هذا التآكل عند التوقيع على اتفاقيات الاجور الجديدة ، المفروض ان تبدأ المفاوضات من اجل توقيعها قريبا .

كما فى أسعار الوقـود ..

الحكومة تحاول زيادة اسعار الكهرباء اكثر من المطلوب ٧٪

● القدس — مراسلنا البرلماني — علم هنا ان الحكومة ستعمل على زيادة اسعار الكهرباء بنسبة ١٥٪ وليس ٨ — ٩٪ كما يتطلب ذلك رفع اسعار الوقود .

وكانت الحكومة رفعت اسعار الوقود بنسبة ١٥٪ بحجة انخفاض قيمة الشاقل . بينما انخفض الشاقل فقط بنسبة ٧٪ . ويبدو انها ستواصل النهب اللاعب بالشواقل ...

الناس مهما وتعمل الامر نفسه باسعار الكهرباء . ولاجل ذلك قام وزير الطاقة اسحق بيرمن بتقديم معلومات مغلوطة عن تأثير رفع اسعار الوقود على اسعار الكهرباء . فادعى بان التأثير سيبلغ ١٤٦٧٪ بخلاف الحقيقة ٧٪ لسد العجز في ميزانية الشركة . ولكن تبين فيما بعد من تقرير الشركة الكهرباء القطرية نفسها ان الوقود يشكل نسبة ٥١٪ فقط من مصروفات شركة الكهرباء .

سنـة حلوة يـا جميـل !

● بعد ان انتزعنا البسمة من جراحنا واحتفلنا بالسنة الجديدة ، رغم كل الآلام ، بشعور من التفاؤل والامل ، عدنا الى الحياة الرتيبة .. نقلب الصحف ونوجهات الآتي ونجلس امام التلفزيون الى جانب منغصات الحياة والصبر الاخرى .

وفي مساء الاحد الماضي ، وهو اليوم الثالث في السنة الجديدة ، شهدنا امتحانا قاسيا في الصبر والصمود . اذ شاهدنا كل برامج المساء العربية والعبرية في التلفزيون الاسرائيلي . وكي لا نظلم احدا نذكر ان جهازنا ، لاسباب مادية وتقنية صرف ، لا يرينا الا برامج اسرائيل .

افتتحها « العم خليل » الذي ارادوا له ان يضحك اطفالنا . فاشفقت وحزنت على طفلتي البريئة وطفلتها الصغيرة وهما تضحكان على دلق دلو الماء على العم خليل ، وتضحكان على صراخ مدام لطيفة حرم العم خليل ، ثم على الساحر الذي قدم عروضه بطريقة الرقص التمثيلي .. هكذا مشاهد سخيفة مبتذلة دون اي مستوى تربوي للاطفال . ومعها قضينا نصف الساعة الاولى نكظم الغيظ ونلم الشتائم . وهل نتوقع من التلفزيون الاسرائيلي الموجه الى العرب ان يكون بافضل من « صوت اسرائيل » بالعربية او « الانباء » الحكومية ؟ فكلاهما ، ومعهما التلفزيون ، يتعاملان مع العرب باستخفاف لعقولهم وباستفطاح لهم دون كلل او دوران .

غير ان الاستفطاح بلغ اوجه في البرنامج الاخباري الدائم — الاسبوع في ساعة — الذي يعقول فيه اصحابه وبشكل ماثل جدا تقليد البرنامج العبري المشهور « مفكرة الاسبوع » . وهو أيضا بات في عداد البرامج المملة المزعجة . وقد خصص البرنامج العربي هذه المرة لاحداث السنة المنصرمة . وبالطبع — ابرز الاحداث بولندا (او الزعيق على فشل اسيادهم في بولندا) وافغانستان (اتذكرونها ؟!) ومقتل السادات . ولا بأس . لكن البرنامج تجاهل بكل بساطة اخطر الاحداث العالمية — تصعيد المؤامرة الامبريالية — الصهيونية على الشعوب العربية (لبنان ، سورية ، مصر ، العراق) وعلى الشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجده — هذه المؤامرة التي تهدد سلام العالم باكمله . والانكى من ذلك هو تلك الندوة التي نظمها البرنامج مع « كبار » الصحفيين الذين يكتبون في اسرائيل بالعربية (وليس بينهم أي عربي ولا حتى المذيع) . وهم : محرر « الانباء » السابق يعقوب غزمة ومحررها الحالي عوفاديا دنون ومحرر الهالي آخر لم نستوعب كل حروف اسمه !

وعلى طريقة « الدمقراطية » الاسرائيلية المشبوهة تناقش « كبار » الصحفيين واختلفوا فيما بينهم . وعلى ماذا ؟ على مصر — هل ستكمل مسيرتها السلمية بعد الانسحاب الاسرائيلي ام ستعرض نفسها لغضب جيش اسرائيل ؟ السادات — هل كان رجل سلام حقيقيا ام مجرد مخادع ومصلحجي ؟ كذلك اختلفوا على وريث السادات ! وعلى : هل سيتوحد العرب ام سيتمزقون ؟ وهل ستضبط اسرائيل اعصابها ام « ستضطر » الى حرب « عقابية » (طبعا دفاعية) اخرى ؟! وهل ستنضم سورية الى السعودية ام ان السعودية هي التي ستنضم الى سورية ؟ وهل ستنضم مصر الى السعودية ام انها ستضمها اليها في كامب ديفيد ؟ ومنجرا من حوار الطرشان الذي جعلنا نتذكر الشاعر الجاهلي الهمالي ، الحطيئة . فقد بلغ به الصدق الى حد انه حين رأى صورة وجهه المشوهة منعكسة على سطح ماء البئر صارح نفسه وهجا وجهه . لكن اين هم الاسرائيليون من الحطيئة (وليس من الجاهلية) ؟!

صبرنا الى ان جاء موعد البرنامج العبري . وهو الحق يقال ، برغم كل استخفافه لمشاهديه وبرغم صهيونيته وسلطويته وامريكيته وكثرة العاملين فيه للحرب والدمقراطية والسلام والتقدم .. الا انه لا يصل الى كعب التلفزيون العربي في هذه المرتبات .

كان البرنامج الاول فيه بعنوان « بلادي حبيبتي » ، وهو برنامج يقدم بالبث المباشر (وبالمناسبة لا يوجد اي برنامج عربي بالبث المباشر في التلفزيون العربي الاسرائيلي) . وبث هذه المرة من مقر قيادة شرطة اسرائيل عن هذه الشرطة ، باشتراك الكثير من الشرطيات الجميلات والضباط الكبار وكلاب الشرطة واجهزتها المختلفة . وكالعادة امتدح ...

... جهاز جديد وبرج القطاط (النتين) ترى يستطيع التقاط محطة التلفزيون السورية . لعل محل ؟ يقولون : اذا حضر المال وتوفرت الرغبة لذلك تستطيع في راس السنة القادمة ان نغني : سنة حلوة يا جميل ، على الاقل : حسنا . لا بأس في ان نجرب .

نظـير مجلي

شـكر على تعـــازٍ

نبيل صالح عبد القادر واخوانه واعمامه وأنسباؤهم وجميع آل عبد القادر حسين في ام الفحم والضفة الغربية يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بمصابهم الأليم بفقدان الاستاذ المربي صالح عبد القادر حسين سواء كان بحضور الجنازة او بتقديم الاكاليل وكلمات التأبين او بالحضور لبيت العزاء او من على صفحات الصحف ، مكررين الشكر والتقدير . لا اراكم الله مكروها بعزيز . وانا لله وانا اليه راجعون .

آل العقيد — ام الفحم

تعـازينـــا

● الى الرفيقة نظيفة حزبون ، والى آل حزبون وبشارة بوفاة الوالدة المرحومة نظلة بشارة .

اعضاء الحزب والشبيبة — عكا

● الى آل شحادة بوفاة سالم عبد شحادة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — يافة الناصرة

● الى الرفاق خليل خوري وبشير خوري وجميع آل خوري والى الاستاذ يوسف ورمزي حنا بوفاة المرحوم وديع خوري .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا

● الى زكية والفلاس ونظيفة وجميع آل بشارة في معليا بوفاة الوالدة نظلة بشارة .

لبيب و حبيب حزبون

تهـانينــــا

● الى الاخ ماهر نكد والاخت نسيبة سلامة بمناسبة الخطوبة ، والف مبروك .

● والى الاخ كمال شوفانية والاخت ايمان سعد بمناسبة الخطوبة ، والف مبروك .

لجنة المبادرة الدرزية — فرع شفاعمرو

● الى الاخ ماهر نكد والاخت نسيبة سلامة بمناسبة الخطوبة ، والف مبروك .

● والى الاخ كمال شوفانية والاخت ايمان سعد بمناسبة الخطوبة ، والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — فرع شفاعمرو

● الى المحامي وليد خليلية ، عضو سكرتارية الجبهة ، وزوجته بالمولود الجديد خالد .

● والى الصديق احمد صبحي خطيب وزوجته بالمولود الجديد صبحي .

● والى الصديقين فتحي وصيا خليلية بالمولودة الجديدة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — يافة الناصرة

● الى الصديق ثامر خطيب بالمولودة الجديدة لردين .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — دير حنا

الصفحة ٣ تصفحها

طربوش المستشار

« الطربوش » لباس الراس العثماني ، قد لا تعرفه الاجيال الجديدة . لان كمال اتاتورك كان قد حظر لبسه في تركيا بعد انتصار ثورة « تركيا الفتاة » في مطلع القرن . ولكن الطربوش بقي لباس الراس في العالم العربي فترة طويلة من الزمن بعد ذلك ، الى ان الغته ثورة ١٩٣٦ في فلسطين واستبدلته بالكوفية ...

اما في مصر فقد الغت ثورة الضباط الاحرار في ١٩٥٢ الطربوش الذي كان يشوه خلقة الشعب المصري فقد امتاز ماته كان لباس راس الباشوات والاعيان وكان الشعب الفقير يعجز عن شرائه . مثلما كان في فلسطين لباس راس للافندية . والغته الثورة لان البوليس البريطاني والجيش في تفتيشات الاحتلال كانوا يعتقلون فقط اصحاب الحطات .. ولا يتعرضون الى اصحاب الطرابيش الا من الزعماء المعروفين .

والطربوش لباس لا يحمي الراس من البرد القارس ولا يقيه حر الشمس لانه يشبه « بويلر » شمسي لتجميع الحرارة !

وطربوش المستشار ، اي مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، الذي وعد ان يلبسنا اياه ، في مطلع هذه السنة الجديدة ، هو عبارة عن لجنة مشتركة لبحث مسالة الاسكان ، في المدن المختلطة . فقد صرح السيد غور اريه ، المستشار ، في حديث مع مراسل التلفزيون الاسرائيلي ، مساء الاثنين الماضي (٤—١—٨٢) ان الحكومة قررت اقامة لجنة مشتركة من رجال مكتبه وممثلي سلطات بلدية لبحث مسالة الاسكان عند العرب ، التي لم تبحث منذ قيام دولة اسرائيل حتى اليوم . واستطرد المستشار بقوله ان سياسة الحكومة هي : ابن بيتك بنفسك او شراء بيت بقروض من وزارة الاسكان . ولكي يبني الانسان فهو بحاجة الى ارض .. والارض يلطشها اصحاب السياسة التي يمثلها المستشار . وبهذه الطريقة يزعم المستشار انه يحل ازمة السكن بين العرب . فقد وعد بان يعمل على حل ازمة السكن للسكان العرب في مدينة يافا — عفوا مدينة يافو — تل ابيب — والسؤال كيف واين يبني عرب يافا بيوتا بعد ان صودرت حتى المقابر الاسلامية ؟!

لقد خصصت وزارة الاسكان او البلدية في الرملة منطقة الجواريش لتطبيق سياسة ، ابن بيتك بنفسك ، ولكنها حظرت البناء فيها للعرب بحجة ان المنطقة مخصصة للجنود المسرحين فقط . فاين يبني عرب الرملة او عرب يافا او عكا بيوتهم ؟!

لا شك ان عقل المستشار تفتق عن هذه المناورة بعد ان قررت لجنة الدفاع عن الاراضي طرح مسالة الاسكان للعرب في المدن المختلطة على راس جدول ابحاث المؤتمر الشعبي الذي يجري الاعداد له في هذه الايام . وللتشويش على هذا المؤتمر ولتخدير الراي العام قرر المستشار ان يلبسنا طربوش اللجنة المشتركة لندفىء به رؤوسنا املا بسقوط المطر !

ولاضفاء صفة الجدية على دور اللجنة المشتركة للاسكان ، ولدمغ الحقيقة بالبرهان اعلن المستشار بان وزارة الاديان قد قررت صرف ٢ مليون شيكل ، من ميزانية خاصة لبناء مساجد جديدة ! على قول المثل : « من نقه اعدل له حبالا » ! فان صح ذلك فيكون هذا المبلغ الضئيل الذي لا يقدم ولا يؤخر ، هو من ريع الاوقاف الاسلامية نفسها الذي رتعت به الوزارة منذ ان استولت عليه قبل ثلاثة عقود ونيف .

ان كل من يعرف الطربوش يذكر ان له شرابة قد ذهبت مثلا ، مثل قولك شرابة خرج ، او شرابة طربوش !

وشرابة طربوش المستشار الذي وعد ان يلبسنا اياه هي قوله ان هناك قرارا مبدئيا بتحرير الاوقاف الاسلامية في المدن المختلطة وايداعها بايدي لجان الامناء عندما يثبت ان الوقف في هذه المدن هو وقف صحيح ، بكواشين مسجلة ، على اسم الباري ، جل اسمه . ولكن من المعروف سلفا ان معظم لجان الامناء قد اضاعت كواشين الاوقاف !

قديمة ، يا سعادة المستشار ! لان مسالة تحرير الاوقاف الاسلامية من امناء وزارة الاديان ، هو شرط اساسي للمحافظة على ما تبقى من الاوقاف الاسلامية ، قبل تحريرها .

ولماذا تحرير الاوقاف الاسلامية في المدن المختلطة وحسب ، وليس تحرير جميع الاوقاف الاسلامية او ما تبقى منها ؟!

فاذا كان بعض الامناء هم شرابة الطربوش الذي وعدنا به المستشار فلا يسعنا الا ان نشك بان هناك مخططا لتصفية الاوقاف الاسلامية ، مثل « قانون الجليل » المقترح لتصفية ما تبقى من اراضي العرب في الجليل .

لقد وعد المستشار ببذل جهد خاص ، الان ، لمعالجة ازمة السكن في احياء يافا العربية ؟!

غريبة ان يفطن المستشار لهذا الامر الان ، بعد ان اقام اهل يافا العرب الدنيا واقعدوها احتجاجا على واقعهم المر ، وبعد ان قررت لجنة الدفاع عن الاراضي تنظيم لجان الاحياء العربية في المدن المختلطة وتوحيد صفوفهم مع اخوانهم العرب في اسرائيل في النضال ضد هذا التمييز العنصري البغيض .

ابهذه الطريقة يحاول المستشار صرف الانظار عن مؤتمر الجماهير العربية للارض والمسكن الذي تعد له لجنة الدفاع عن الاراضي ؟!

اما اذا كانت نواياه سليمة فبارك الله في همته !

الاف العرب من سكان النقب الذين يشردون عن اراضيهم وبيوتهم لا يجدون ماوى ياوون اليه . وفي ظروف المحل التي تصيب اراضي النقب في هذا الموسم فان اوضاع عرب النقب تسترعي اشد الاهتمام قبل ان تفتك بهم نوائب الطبيعة فضلا عن نوائب سياسة المصادرة والتشريد . هناك اليوم ٣٠ الف راس ماشية لعرب النقب تتعرض للهلاك بسبب المحل . وقد يتضاعف هذا العدد اذا استمر احتباس المطر واستفحل المحل . اما المستشار فلم يتحرق قلبه الا على سكان المدن المختلطة حيث بدا الناس يرفعون صوتهم عاليا .

الحقيقة يا سعادة المستشار هي ، ان الجماهير العربية لن تنخدع لا بالطربوش الذي تعدها به ولا بشرابته الطويلة . وهي ماضية في توحيد صفوفها وتشديد نضالها ضد التمييز ومصادرة الارض والتهويد والتشريد ، ومن اجل المسكن وتحرير جميع الاوقاف من ايدي وزارة الاديان .

إن وعود المستشار تؤكد على اهمية زيادة الاستعدادات لعقد مؤتمر الارض والمسكن بمشاركة جميع الهيئات الشعبية والسلطات المحلية والقوى الوطنية والديمقراطية في هذه البلاد . لان السكوت ، في قاموس الاضطهاد القومي ، يعني المبايعة . ولا مبايعة بعد اليوم .

صليبا خميس

أسبوعيات

على اعتبار أن بصرى لم تخرب بعد ..

اكد مناحيم بيغن ، مرارا وتكرارا ، ان اسرائيل لن تنسحب الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ولن « تسمح » بانشاء دولة فلسطينية مستقلة على الارض الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل ولن تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية حتى ولو اعترفت المنظمة بدولة اسرائيل .

واكد شمعون بيرس انه في هذه القضايا المصيرية قائم ويقوم « اجماع قومي » بين المعراخ المعارض — « عمل » و « مبام » — وبين الليكود الحاكم . ولا خلاف على هذا الموقف في داخل حزب « العمل » المشتقل مثل خرقة غبية . بل نرى بيرس يلهث وهو يسابق رابين في التطرف العدواني — رابين الذي لم يجد ، في وقته ، اي مكان للاقاء م. ت. ف. سوى « ساحة القتال » .

ولذلك يجوز لنا ان نشعر ، على الاقل ، بالقرف من استمرار المحاولات الرسمية في اسرائيل ، حكومة ووسائل اعلام ، لقلب الحقائق راسا على عقب والتظاهر بان انعدام السلام والتفاهم يعود الى رفض العرب (وعلى راسهم الفلسطينيون) الاعتراف باسرائيل .

وكان آخر مثل مقرف على ذلك هو الضجة الاعلامية التي اثيرت في اسرائيل هذا الاسبوع وعنوانها ان « الرياض تنفي ان الامير سعود الفيصل قد ابدى استعداده للاعتراف باسرائيل » .

وتفصيل الامر ان الصحيفة الامريكية «نيويورك تايمز» كانت نشرت في مطلع هذا الاسبوع تصريحات لوزير الخارجية السعودي ، الامير سعود الفيصل ، جاء فيها قوله انه « اذا وافقت اسرائيل على اعادة الاراضي المحتلة الى اصحابها وعلى حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة هناك فان السعودية مستعدة لقبولها » — اي بقبول وجود اسرائيل .

ما ان صدر هذا التصريح السعودي ، في صحيفة « نيويورك تايمز » ، حتى اسرعت « الدوائر السياسية الرسمية » في اسرائيل الى رفضه جملة وتفصيلا على اعتبار انه يتضمن « شروطا مسبقة » وان اسرائيل مستعدة للتفاوض مع السعودية ، ومع اية دولة عربية اخرى ، على الطريقة نفسها التي تفاوضت فيها مع مصر السادات في حينه « بدون شروط مسبقة » ! اسرائيل قاعدة في المناطق المحتلة وتضم القدس العربية الى تخومها رسميا (والان الهضبة السورية) وتقيم عشرات (وغدا المئات) من المستوطنات الكولونيالية وتنفي وتهجر وتنسف وتصادر . وفي هذه الاثناء تعقد راية « السلام » مع مصر السادات « بدون شروط مسبقة » . اي يستطيع السادات (وخلفاؤه اذا شاءوا) ان يقدم الاقتراحات وتستطيع اسرائيل ان ترفض اقتراحاته . وتتحقق « المساواة » وال « بدون شروط مسبقة » بين القاعد في المناطق المحتلة يتصرف بها كما يشاء وبين القاعد قبالة يتفرج على ما يحدث كما يشاء ..

وعلى الاثر جاء « النفي » السعودي . ولم يكن ، في الواقع ، نفيا بل « اعادة الكرة الى ملعب الاسرائيليين » كما يقال . فقد جاء فيه ما يلي : « لقد اكد الامير — في مقابلته الصحفية — الضرورة الحيوية في اعتراف اسرائيلي بالحقوق الفلسطينية الشرعية وبحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم على اراضيهم المحتلة . فان النقطة الهامة ، في تصريح الامير سعود ، هي في تاكيده على ضرورة الاعتراف الاسرائيلي بحقوق الفلسطينيين وعلى ضرورة الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة . ان الموافقة على هذين الطلبين الشرعيين من شانها ان تجلب السلام الى المنطقة » .

لا باس من هذا التوضيح الذي من شانه ان يحرج موقف حكام اسرائيل ومن ورائهم « القيم » الامريكي . فمن المعروف ان هذا « القيم » — الابوطروبس — هو هو الذي حاول ، ويحاول بعناد قبيح ، تضليل الراي العام العالمي والعربي بالادعاء ان العقبة في وجه السلام ليست الموقف الاسرائيلي الرسمي الرافض لمجرد الاعتراف بوجود الشعب « الآخر » وبحقوقه الاصيلة في وطنه بل عدم اعتراف العرب والفلسطينيين بدولة اسرائيل . وللتلفيس صنعة البتة قيام كل ادارة امريكية بوضع الشرط المسبق وهو ان تقوم م. ت. ف. بالاعتراف بدولة اسرائيل ، هكذا « تبرعا » وبدون اي تنازل اسرائيلي عن سياسة الرفض الكلي .

ولكن التوقف عند هذا التوضيح من شانه ان يثير في نفوس الوطنيين العرب ، وبحق ، العديد من الشكوك . ان التوضيح السعودي صحيح . ولكن صحيح ايضا ان اسرائيل الرسمية قد جاوبت ، مرارا وتكرارا ، بالرفض على الطلبين الشرعيين اللذين ذكرهما التوضيح السعودي . الصحيح اننا لا نعيش ، الان ، في مرحلة سؤال اسرائيل الرسمية عن موقفها بل في مرحلة رفض اسرائيل الرسمية ، رفضا باتا ، كل يد عربية ممدودة اليها من اجل تسوية النزاع تسوية عادلة .

حتى ركبتا انور السادات ، اللتان حفيتا من كثرة الاستجداء ، رفضتهما اسرائيل الرسمية فعلا .

وهناك اجماع عربي وعالمي على ان الولايات المتحدة الامريكية هي المسؤولة — ومن اجل مصالحها العدوانية — عن هذا التعنت الاسرائيلي . ولقد كانت مسرحية البالون الاخيرة ، عن الخلافة الامريكية الاسرائيلية حول ضم الجولان الى اسرائيل والتي تحولت الى المزيد من المساعدات العسكرية لاسرائيل ، آخر واوضح مثل على هذه المسؤولية الامريكية .

فماذا فعلت انظمة « عرب امريكا » في مواجهة الرفض الاسرائيلي والدعم الامريكي لهذا الرفض ؟

اننا نعتقد ان هذه الانظمة وعلى راسها السعودية ، قادرة ، لو شاءت ، ان توقف الدعم الامريكي للعدوان الاسرائيلي عند حده . ولا تحتاج في سبيل ذلك الى شن « حرب فيتنامية » هي عاجزة عنها ولا يطلبها احد منها . انما يكفي ، في سبيل تحقيق هذا الامر الحيوي بالنسبة الى السلام العادل ، ان تلتجىء السعودية واخواتها الى الوسائل الدبلوماسية والاقتصادية . ومن مهازل القدر ، من رجعية ضحكت من جهلها الامم ، ان السعودية واخواتها لا تكتفي بالاحجام عن الالتجاء الى هذه الوسائل بل تتمادى في دعمها للامبريالية الامريكية عالميا وفي الشرق الاوسط .

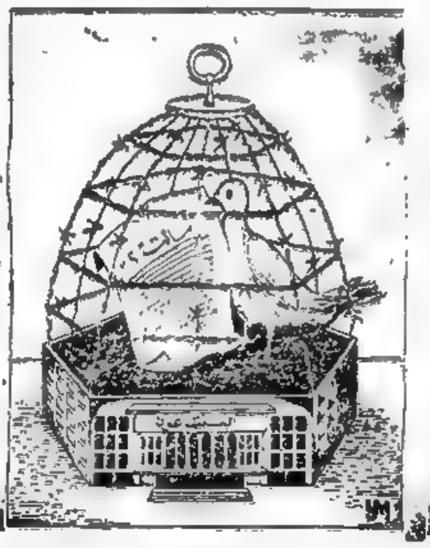
ونقرا ، في هذه الايام ، العديد من التعليقات الوطنية العربية التي مفادها انه من شان قيام اسرائيل بضم هضبة الجولان ان يؤدي الى « جمع الشمل » العربي و « سل السخائم من الصدور » واستئناف مؤتمر فاس والعودة الى اقرار « المشروع السعودي » ..

تثير هذه التعليقات في نفوسنا الاسى . لان هذه « السذاجة » من شانها ان توقع الوطنيين العرب في الدوامة التي يثيرها المعتدون الامريكيون والاسرائيليون . فالقضية لم تكن ، وليست خصوصا الان ، قضية اتفاق العرب على المشروع السعودي بل قضية رفض اسرائيل والولايات المتحدة لهذا المشروع جملة وتفصيلا .

وبما انني غير مدعو للاشتراك في مؤتمر فاس ، ولا حتى في مؤتمر جبهة الصمود والتصدي ، فلعلني اقترح — من بعيد لبعيد — ان يتركز البحث الان (على اعتبار ان بصرى لم تخرب بعد) على توحيد العرب وراء الاجراءات التي من الممكن اتخاذها ، ويجب اتخاذها ، لافهام الولايات المتحدة الامريكية انهم لم يكونوا ولن يكونوا امة ضحكت من جهل زعمائها الامم !

« اذا واذا واذا » — لقد خرّب انور السادات بلاده ونفسه وهو « يؤلفذ » . نقطة !

(جهينة)



● في الوقت الذي يمارس فيه الامبرياليون الامريكيون تصعيدا خطيرا في استراتيجيتهم النووية والنيوترونية ويصعدون من نشاط الحلف « سالت — ٢ » ويتآمرون « الناد القبلي » على ارادة الانسان العادلة ورغبته في السلام والانفراج الدولي والتقدم فان هؤلاء الامبرياليين يشددون على سياسة الاحلاف العسكرية والمواثيق الاستراتيجية المعادية للشعوب . والاتفاق الاستراتيجي الامريكي — الاسرائيلي هو ثمرة مرة جديدة من ثمار الموت والدمار التي يعمل اعداء الانسان على نشرها في العالم .

حتى نيسان المقبل .. ؟!

الوقت يمر بسرعة . ولم يبق سوى ١٠٨ ايام على موعد انسحاب اسرائيل النهائي من سيناء بموجب اتفاقات كامب ديفيد .

فحتى ذلك التاريخ يتوجب على اطراف كامب ديفيد ان تتوصل الى اتفاق حول الخطوط الاساسية الموجهة لمشروع « الحكم الذاتي » الفلسطيني .

ومؤخرا دعا وزير الخارجية الامريكي هيج سميري الولايات المتحدة في مصر واسرائيل الى الاستعداد لبذل آخر جهد في محاولات التوصل الى اتفاق في مباحثات « الحكم الذاتي » قبل الموعد المحدد لانسحاب اسرائيل النهائي من سيناء في الخامس والعشرين من نيسان القادم .

وقد اكدت مصادر امريكية ان هيج يفكر في التدخل ، شخصيا ، من اجل التوصل الى مثل هذا الاتفاق . وقالت إنه يخطط لزيارة الشرق الاوسط في الاسبوع القادم وانه سيقوم بجولة دبلوماسية مكوكية لهذا الغرض بين القاهرة وتل ابيب .

وهنا يسال السؤال : هل صحيح ان اطراف كامب ديفيد معنية بالتوصل الى اتفاق في مباحثات « الحكم الذاتي » المقدمة ؟

لقد اعلن الطرف الاسرائيلي ، ومن ورائه الطرف الامريكي بالطبع ، بصراحة ان اي اتفاق على « الحكم الذاتي » يجب ان يقوم على اساس الافتراض بان الضفة وقطاع غزة المحتلين ، وكذلك مرتفعات الجولان المحتلة قد اصبحت اسرائيلية !

ولهذا فقد اخذ الطرف المصري — وعلى الاخص مصر ما بعد السادات — الذي يسعى الى تحسين علاقاته مع الدول العربية الاخرى ، يشعر بالحرج الشديد . لذلك فهو الان يضغط من اجل تاخير مباحثات « الحكم الذاتي » القادمة الى ما بعد نيسان القادم اعتقادا منه ان موقفه في المباحثة بعد نيسان سيكون اقوى !

ولكن الطرف الاسرائيلي — ومن ورائه الطرف الامريكي طبعا — قد اعلنها مدوية : على هامان يا فرعون ؟! انكم (اي المصريين) اذا لم تتفقوا معنا قبل موعد انسحابنا المرتقب من سيناء ، على اساس مفهومنا (المذكور) « للحكم الذاتي » ، فلن يكون هناك انسحاب اسرائيلي من سيناء ولا ما يحزنون ! واكثر من ذلك فربما نطالب من ضم الاراضي التي لا نزال نحتلها في سيناء ، كما اعلنا عن ضم الاراضي التي نحتلها في مرتفعات الجولان !

ولقد اوضحت صحيفة « جيروزلم بوست » هذا الموقف الاسرائيلي تماما في افتتاحيتها من يوم الجمعة الماضية (١—١—٨٢) فقالت ان وزير الخارجية اسحق شامير يبذل جهدا عظيما لكي يؤكد ان قيام اسرائيل بضم الجولان لم يكن انحرافا عابرا وانما كان جزءا من سياسة تنطبق تماما على يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة طبعا) وان حكومة بيغن لن تتخلى عن هذه المناطق مهما كانت الظروف .

واضافت الصحيفة ان شامير اكد لمستمعيه من شبيبة « الحيروت » ان اسرائيل اصبحت تعتبر يهودا والسامرة ومعهما هضبة الجولان جزءا من ملكيتها الوطنية ! وقال إن اسرائيل وصلت في كامب ديفيد الى آخر حدود التنازل وانها ليست على استعداد للقيام باية مخاطرة اخرى . واعلن : « إننا نريد السلام . ولكن فقط بالشروط التي تمكننا من مواصلة وجودنا . وهذا يعني ان الجولان ويهودا والسامرة تقع ضمن حدود ارض اسرائيل » .

واوضحت « جيروزلم بوست » : ان اسرائيل قد استوفت كل التزاماتها التي تقتضي ، بموجب القرار ٢٤٢ ، بالانسحاب من مناطق احتلتها في حرب الايام الستة وذلك بموافقتها على اخلاء سيناء . وقالت إن الاحتفاظ بكل المناطق المحتلة الباقية هو مسالة حيوية لاسرائيل لذلك يجب جعلها اسرائيلية الى الابد حتى ولو اصبح كل العالم الواسع يعتقد بان اسرائيل تنقض تعهداتها .

وواصلت « جيروزلم بوست » : لقد كان هدف السيد شامير الخاص ابلاغ الشعب وكذلك العالم بان يهودا والسامرة ايضا — ومعهما قطاع غزة بالطبع — ليسا موضوع مفاوضات . وبان اي اتفاق على « الحكم الذاتي » يجب ان ينطلق بالطبع من الافتراض بان هذه المناطق قد اصبحت اسرائيلية ، حتى ولو كانت اتفاقات كامب ديفيد الوسيلة المفضلة للتفاوض حول وضعها النهائي !

واستطردت الصحيفة الاسرائيلية تقول : لقد اوضح السيد شامير ان الضغط الخارجي وضمنه الضغط المصري لن يكون له ادنى تاثير على الموقف الاسرائيلي الصلب . فمثال سيناء — حسب رايه وخلافا لوجهة النظر المصرية — لا ينطبق على الجولان ويهودا والسامرة . فهذه (الجولان ويهودا والسامرة وقطاع غزة طبعا) ، مجتمعة او كل واحدة على انفراد ، لا يمكن استعمالها كوسيلة للتوصل الى السلام . لذلك كان هذا (اي الانسحاب من سيناء) هو « آخر حد » للتنازل — حسب راي اسحق شامير الذي كان يتحدث الى الحكومة .

وترى « جيروزلم بوست » انه ، على اساس تصريحات شامير هذه (وغيرها من التصريحات المماثلة والاستفزازات التي تزداد يوما بعد يوم) ، لا يمكن التوصل الى اتفاق في مباحثات « الحكم الذاتي » ، لا قبل الموعد المحدد للانسحاب الاسرائيلي النهائي من سيناء ولا بعده .

وعلى ضوء ما سبق يمكننا ان نستنتج ان السلام الذي يريده حكام اسرائيل هو « السلام » الذي يضمن لهم البقاء في الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة .

حتى مثل هذا « السلام » يبدو انه لا يرضي حكام اسرائيل . لذلك نراهم يفتشون عن وسيلة او مبرر لعدم الانسحاب ايضا من سيناء في نيسان المقبل .

حتى الصحف الامريكية كتبت مؤخرا تقول ان حكومة بيغن يمكن ان تقوم بمزيد من « المفاجآت » (اي الاستفزازات) خلال الايام او الاسابيع القادمة ! وقالت ان رئيس الحكومة بيغن يمكن ان ينقل مكتبه الى القدس العربية المحتلة او ربما يعمل على ارسال قواته الجوية لازالة قواعد الصواريخ السورية الموجودة بالقرب من زحلة في لبنان او على ايجاد اي عذر لتجنب الانسحاب مما تبقى من سيناء في نيسان المقبل . وهناك بعض المحللين الامريكيين الذين يعتقدون جازمين بان بيغن يفتش عن طريقة لضم الضفة والقطاع .

لذلك لم يكن صدفة ان وزير الحرب شارون اعلن في جلسة الحكومة قبل حوالي الاسبوعين « لا باس في ان يعرف المصريون ان بقية سيناء ليست في ايديهم » ! كما اعلن امام التلفزيون مؤخرا : « من الافضل ان نترك مستوطني يميت في اماكنهم حتى اللحظة الاخيرة لاننا لا نعرف ماذا سيحصل » !

وقد راينا كيف ان جماعة « غوش ايمونيم » الفاشية يمولون حركة المعارضة للانسحاب من سيناء يطلقون الدعايات التي تقول انه من الممكن ، في نهاية الامر ، ان لا يتم الانسحاب من سيناء !

ومن يدري ؟! فحتى نيسان المقبل يخلق الله ما لا تعلمون . وقد قال الله في كتابه العزيز « إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » — صدق الله العظيم .

علي عاشور

روابط القرى من « التشجيع » الى « التسليح »

بالاعلان عن تسليح روابط القرى تكون السلطات الاسرائيلية قد انتقلت من مرحلة « تشجيع المعتدلين » الى تسليحهم ومنحهم « القروض » لشراء سيارات الجيب لاعمال الدورية كما ذكرت الصحف الاسرائيلية .

والذين يعرفون كيف كان يتصرف بعض المنتسبين الى روابط القرى يقدرون مدى الخطورة التي يشكلها تسليم هؤلاء الاسلحة وسيارات الجيب .

لقد وقعت في الماضي عدة حوادث وشجارات وحرق مكاتب النقابات في بعض القرى ، وكانت اصابع الاتهام تشير الى اشخاص بعينهم ، وكانت الضحايا ، في كل مرة من الذين لا يتفقون مع اعضاء الروابط ويعارضونهم في الراي .

ومع ذلك كان اعضاء هذه الروابط يتصرفون وهم عزل من السلاح كما لو كانوا سلطة ، فكيف الان بعد ان اصبحوا يملكون السلاح وسيارات الجيب ، وذريعة الدفاع عن النفس .

ان احدا لا يستطيع وضع ضمانات لان تستخدم الاسلحة للدفاع عن النفس بالمعنى الحرفي الكلمة ، خصوصا وان معنى هذه العبارة قد اصبح يتسع لضرب المفاعل النووي في العراق ، ووضع الخطوط الحمراء لتشكلات الجيوش العربية في بلدان بعيدة عن اسرائيل .

كما ان حادثا منعزلا ، لا يعكس الاتجاه السلبي العام في معارضة روابط القرى ، ليس مبررا لاقدام السلطات الاسرائيلية على تسليحها .

والارجح ان المخططين لهذه الروابط ، والذين نذكرهم جيدا من ارشيفهم في عام ١٩٣٠ ، يريدون استعادة ما سمي في حينه « فصائل السلام » مع الفارق في الظروف والملابسات .

وهو ، بالتاكيد ، تقليد اعرج ولكن غايته ، كما يبدو ، « تعريب » الصراع في المناطق المحتلة ، وتصعيد محاولة تغيير الخارطة السياسية فيها لصالح الادارة المدنية ، في وقت وصلت فيه المحاولات الاخرى الى طريق مسدود .

ولو كان الامر غير ذلك لكان باستطاعة الحكومة الاسرائيلية تامين الحماية لهم ، اذا كانت الحاجة تدعو الى ذلك ، او تحويل العدد الكافي منهم الى شرطة مثلا ، حتى تتحمل مسؤولية اعمالهم .

ولكن اختيارها هذا الاسلوب يعني عدم رغبتها في تحمل مسؤولية ما قد يفعلونه بالاسلحة وسيارات الدورية التي قدمت لهم .

غير ان هذا الاجراء ، مهما كانت بواعثه ومبرراته ، لا يعفي الحكومة الاسرائيلية من كامل المسؤولية عن نتائج تصرفات هذه الجماعات المسلحة ، امام القانون الدولي وامام الضمير العالمي .

« طليعة القدس »

عن سربية سميح القاسم « انتقام الشنفرى » :

الشنـــفـــرى بـ « البلــوجينـــز »

● بقــلم : انطوان شلحت ●

● يستلهم الشاعر سميح القاسم في سربيته الجديدة « انتقام الشنفرى » (١) التراث العربي بشكل انتقائي (يتعامل مع نماذج مقاومة) ويقوم باستلهامه على استحضار شخوص من الماضي السحيق واسقاط هموم الحاضر عليها استشفافا لآفاق المستقبل الذي يبشر بـه .

عملية الإستحضار التي يمارسها الشاعر هنا لا تتم بمنأى عن العلاقات الاجتماعية ، بكل شوائبها ، التي ارتبطت بها الشخصية المستحضرة فأثرت فيها وتأثرت بها .

ان تعامل الشاعر سميح القاسم مع شخوص من التراث ليس جديدا .. الجديد في هذه السربية هو تعامله مع حالة نفسية في حركتها وصراعيها الداخليين .

عبر هذا الاسلوب ومن خلاله يغوص القاسم في ثنايا شخصيته الانتقائية (وفي هذه الحالة شخصية الشنفرى الصعلوك) يستكشف مكوناتها التي لم تكف عنها ، في تفصيل التفصيل ، دراسات غالبية البحاثة ربما عن عمد حيث ان صفاتها قد جرت عليها ان تكون علمة للاهمال والطمس والملاحقة بسبب مقاومة اصحاب السلطان الجائر لها . وربما عن تأثر مغرق بالمفاهيم الطبقية السائدة التي أفردت الصعاليك ، انطلاقا من موقف طبقي قامع ، في خانة « الغوغاء » .

وبطواعية يمتلك الشاعر ناصية شخصية الشنفرى يلبسها ويطلّ بها عبر أزمان ثلاثة ، ماضية غابرة وحاضرة راهنة ومستقبلية آتية . وعملية التلبس تبدو اصيلة الى ابعد الحدود بحيث ان الانتهاء من قراءة السربية يضعنا وجها لوجه أمام شخصية بطلها المستحضر (كما وصلتنا اخباره عبر روايات التاريخ) .. يضاف الى ذلك ان الشاعر هنا كتب عن شخصية تحملها اكثر من معنى ودلالة تقوم على ارضية حضورها الوجودي والمادي .

● الصعلكــة ●

قليل من البحاثة العرب تصدوا لبحث ظاهرة الصعلكة في الحياة العربية . وهذا القليل ارجع الحكم على هذه الظاهرة لما كتبه الاقدمون (وابرزهم ابو العباس المبرد والزمخشري) .

الصعلكة في اللغة . قال « القاموس المحيط » للفيروز آبادي « صعلكه الفقر » والصعلوك هو الفقير . وفي هذا التفسير اللغوي ، على ما يحتمله من جذور اجتماعية — طبقية لظاهرة الصعلكة ، ما يشير الى معناها .

لقد تميز شعر الصعاليك بمفارقة يصح القول بانها من ابرز الدلالات التاريخية التي يحملها الشعر الجاهلي . فهذا — اي شعر الصعاليك — مسكون في وقت واحد بكل مقومات « شعر القبيلة العربية قبل الاسلام » من ناحية وبكل مقومات الرفض لهذا العنوان من ناحية اخرى . لكن المفارقة هنا لا تبلغ حد التعارض او التناقض بين الناحيتين . فالصعاليك لم يقولوا شعرهم خارج العلاقات الفكرية — الفنية لشعر القبيلة العربية في جاهليتها ولا خارج العلاقات الاقتصادية — الاجتماعية لذلك العصر ، ولكنهم قالوه في حالة تنم عن شكل من التمرد السلوكي عن بداية التفكك التاريخي لمجمل تلك العلاقات .. فكان شعرهم اذن شكلا من الوعي العفوي لتلك الظاهرة التاريخية اي ظاهرة الاهتزاز والتخلخل التي كانت قد بدأت تهز وتخلخل الاساس المادي للعلاقات القبلية في مجتمع شبه الجزيرة العربية آنذاك .

ان اشكال التمايز الاجتماعي في القبيلة بين فئة في موقع الرئيس وفئة في موقع المرؤوس وتأثير هذه الاشكال في ابراز التمايز المادي وما ينتج عنه من المظهرة وشظايا تحالفهما فئة على يدي فئة اخرى — ان ذلك هو بدء ظاهرة التفكك والتخلخل وهو المصدر الاول لظاهرة الصعلكة والصعاليك في الجاهلية وهو — اذن — الاساس الاجتماعي الذي اوجد في شعر صعاليك الجاهلية تلك المفارقة او تلك الميزة المتفرد بها في الشعر العربي الجاهلي — نعني بها ميزة الرفض : رفض العلاقات الاجتماعية القبلية في مرحلة تفسخها وذلك يتضمن رفض السيطرة المطلقة لهذه العلاقات نفسها على « ذاتية » الشاعر اي سيطرة « جماعية » القبيلة على « فردية » الشاعر الى حد الاحباط الكلي لهذه الفردية (٢) » .

● الشنفــرى ●

يقول مارون عبود عن شعر الشنفرى : « شديد الأسر ، خشن المبنى والمعنى — وماذا تطلب من واحد الفه وحش يحيى كالوحوش ؟ — دقيق التصوير ، وصفه حقيقي ، مادي ، تام الاخراج ، قوي الخيال ، بدوي » (٣) .

« معظم النقاد يؤثرون عروة بن الورد على الشنفرى ويظل الأمر مربوطا بالذوق والعادات والمطلق ، ولا يبقى في سؤال قد يبدو ساذجا : ان صاغ عروة تجربة سلمية الانف لسوء ووحشية وظلما اما كانت الصورة ستتغير ، ولو بمعنى الشيء » (٤) .

هؤلاء النقاد اذ يؤثرون هذا على ذاك مسوقون ككل الى موقف طبقي واضح ، لعروة بن الورد ، كما اصطلح غالبية النقاد الذين تناولوه بالدرس والتحليل ، عرفا بما اسموه « عقدة النقص التي لازمت الشنفرى » من حيث انتماؤه الى علية القوم في قبيلة عبس في حين كان الشنفرى مجهول الاصل ، جملة وتفصيلا . او التزم النقاد الجانب الذي بحسب آثروا الشنفرى على ابن الورد من حيث جرأته الفنية الفذ وخياله الخصب . مضيف ان « عقدة النقص » التي لازمت الشنفرى ، وهي حكم المجتمع الطبقي عليه ، قد حملته هذه الخاصية المتميزة ونحت شعره بزخم حيادي — تجريبي مادي واصيل .

اذا صح ان نقارن تفضيل النقاد لعروة بن الورد على الشنفرى بنموذج من الادب الحديث يبرز امامنا نموذج شوقي وحافظ ابراهيم ، مع كل الفارق . يؤثر غالبية النقاد شوقي على حافظ بدون الاحتكام الى المقاييس الفنية ، التي ترجح ايضا لصالح شوقي ، وذلك لانه امير الشعراء وشاعر الامراء ، مرد ذلك ، بدون شك ، الى موقف طبقي واضح !!

اذا تناولنا بالدراسة ، ايجازا ، شعر الشنفرى نحسب ان قصة حياته كفيلة بان توضح نوع الشعر الذي قاله . وكفيلة بان توضح ماساة الانقسام الطبقية التي تقسم الناس وتضفي عليهم المراتب تبعا لاموالهم واحسابهم .

تقول القصة ان الشنفرى فتح عينيه وهو يحسب انه واحد من القبيلة التي يعيش بها ماذا به ذات يوم يجبه بالحقيقة المرة . اذ طلب الى من توجهها اليه ان تغسل له رأسه فلطمته فلما استفسر عن ذلك عرف الحقيقة وعرف ان لا نسب له في القبيلة واضمر الشر لهؤلاء القوم وحلف ليقتلن مئة منهم .. ثم امضى حياته ثائرا يقضي حياة العيش وانضم الى جمهرة الصعاليك .

لكن هذا الصعلوك الفذ لم يكن من اراذل الناس يستبيح كل محرم ولكنه كان عالي الهمة كريم السجايا . يروى في حديث عن النبي الكريم انه قال « علموا اولادكم لامية العرب فانها تعلمهم مكارم الاخلاق » .

وهذه اللامية هي بحق دستور الصعاليك ولعلها صورة كاملة لحقيقة اوضاع هذه الفئة الاجتماعية . يقول في مطلعها

أقيموا بني أمي صـــدور مطيكـم
فـاني الى قـــوم سواكم لأميـــل
وفي الارض منـــأى للكريم عــن الاذى
وفيهـا لمـن خـــاف القلى متعــزّل
لعمرك ما في الارض ضيق على امـرىءٍ
ســـرى راغبـا او راهبا وهو يعقـل

ثم يعدد صفات الصعلوك ويصوغ دستورا لما يجب ان يكون عليه . وهو في تصويره له يبرزه فردا متوحدا لا يعنيه في ابنة جماله وسيفه وقوسه في عالم ترامت ارجاؤه فتناوله صحراء واسعة يبدو عالم القبيلة بجانبها صغيرا ضيقا ليزيد ذلك من ترفعه المتفائل واعتداده على نفسه . يقول .

وكــــل ابيّ باســـل غيـــر انـنـي
اذا عرضـت اولى الطرائـد ابســل
وان مدّت الايـدي الى الـزاد لم اكن
باعجلهـم اذ اجشـع القـوم اعجـل
ومـا ذاك الا بسطـة مـن تفضـل
عليهـم ، وكــان الافضـل المتفضـل
واني كفـاني فقد مــن ليس جازيـا
بحسنـى ولا في قربـــه متعلــل
ثلاثــة اصحــاب : فــؤاد مشيــع
وابيض اصليت ، وصفــراء عيطل (٥)

لم يصف الشنفرى عيشه وقسوة ليله وصبره على الجوع والظما دون ان يلتمس عونا من احد تباها لا يستطيع الا نفسه فيقول :

اديــم مطــال الجــوع حتى اميتـــه
واضرب عنه الذكـــر صفحــا فاذهـــل
واستف تـــرب الارض كي لا يرى لـــه
علي مـــن الطـــول امرؤ متطـــول
ولكـــن نفســـا حـــرة لا تقيـــم بي
عـــلى الضيـــم الا ريثمـــا اتحـــول

اذا اكتفينا من شعر الشنفرى بما اوردناه ، وهـو نتفة تعني نثرة ، ارايتنا فيه وفي تقلبه انموذج الانسان الخارج على اسار القبيلة المتز بتوجهه بسوس انطلاقا ليست جديدة على الحياة القبلية وثقلها لبحث على موعد في شخص قوي لم يجابر فلا الصفات القبلية العربية من شجاعة وصبر على المكروه ومبيت على الطوى انفة من الطلب والسؤال وخروجا عـلى سلم الانسان والمراتب يجعل من الشنفرى وشعره انموذجا ثائرا على المجتمع الطبقي على ما في دعوته من خيلاء الفرد المتوحـــد وغلـو الموضوعي الذاتي (٦) .

● شنفرى سميح القـاسم ●

ان ما عمد اليه الشاعر سميح القاسم في سربيته هـذه هو تطوير شخصية الشنفرى من بدوي جاف « الفه وحوش ويحيى كالوحوش » — على حد تعبير مارون عبود — الى انسان عربي (فلسطيني) تحمل شخصيته سمات التمرد الوجودي الفردي والموقف الثوري الواعي الى الامور في حركتها الجدلية . هذه الشخصية يلبسها الشاعر صفات العصرية :

تملق ساقيه الهائجتين بسخط « بلو جينز » النمــل الكــالح
وتاهب لطاوي الخمسة خلف زوايا الليل الفادح
ومكائد اقبية التكنولوجيا العمياء ..

بالاضافة الى كون شخصية الشنفرى ذات بعد طبقي يوضحه الشاعر في اكثر من مكان :

قبلت أمنت لعنت طعنت
ولمت يمين القبائل وجهي



● مشهد من الباليه السوفييتي « القصيدة البطية » — تلحين الموسيقار اوليجبيك موساليف (صورة خاصة بـ « الاتحاد » من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء) ●

ويفصت يسري يمين امراة
« أنا ما لزوم السود بيني وبينهـا
يلزم بيسائي الوجـه مني يمينهـا »
اتهم هجينا وحـرا لعينـم
اهذا إذن شرفي عندهم ؟
وهذا صراطهم المستقيـم ؟
وهذا إذن قدري بينهم ؟
يمينـا .. يمينـا
هو الثار يقسم ان ارجله
سأقتل منهم بما استعبدوني
سأقتل منهم مئـة
واقتل اقتل منهم مئـة !

بالاضافة الى ذلك فان القاسم يحملها بعدا قوميا .

مـن المهـد
إلى اللحـد
نمى في وجنة التفـاح
في آنيـة الورد
واوتاري لشراييني
وموسيقاي سرّ البرق والرعـد
وخيط التين والزيتون من ظما الكوانين ..
لجوس الارض ملتفا بجرمـاني
بلا وطـن بلا اهـل
بلا شكل بلا ظـل
وانمل في جذور النار نيراني
واثري الظلّ بالظـل .

ان عملية التطوير التي يمارسها الشـاعر على الشنفرى لا تعاني القسرية او الابتذال . ثمة خيط خفي ، متناهي السحري في ايدي الشاعر ، بين الشنفرى الاصل (كما تقول الرواية) وبين شنفرى سميـح القاسم . هناك جبهات الشنفرى الاصل :

« فـالا تــزرني حتفتـي او تــلاقني
امشـي بدهــر او عــداء بتنــوّرا
امشي باطـراف الحمــاط وتــارة
ينفضــي رجــلي بسبطـا فعصعصـرا
ليالي بني صعـب بـن مـرّ بدارهـم
وســوف الاقيهــم إن اللــه اخـرا
ويومـا بذات الرّس او بطـن منجل
هنالـك نبغي القـاصي المتنـوّرا ! »

وهناك جبهات شنفرى سميح القاسم :

ويوما بذات الجليل
ويومـا بذات الخليل
ويوما بيافا وحيفـا
وبيروت ، باريس ، عمّان ، روما
ويوما بكـل الحواضر
كـلّ المقـابر
كـل المقـابر
والشمس لمـر
والشمس دهــر
يحاذر حينا وحينا يجاهــر
وشعب على العسف والخسف صابـر
والشمس جرح يعزّ الضماد .. ما من ضماد !

ان شنفرى القاسم (الانسان العربي الفلسطيني) يعيش ازمة البحث عن الحرية بجميع مقتضياتها وتحدياتها :

يد غليظـة
تمس ديناميت الخزي تحت اعمدة السماء المخفضة
لتنسف من الاساس علما يسمى الانسان .
ايهـا السراب العابث المهاجر ابـدا
ايتها الكثبان الحية على انفاسك الرتيبة
انت شاهد العيان في هذه الجريمة المتقنة
وها هو ذا الشنفرى الميتم بصكوك الباطل
يرضع حليب العبودية القاتمة
ليخلف بمقتليه المتقن
خطا واضحـا من الدم الواضح ..

● البنــاء الدرامي ●

يستخدم الشاعر اسلوب البناء الدرامي الذي يعتمد على عناصر التعبير الدرامي من حوار (ديالوج) وحوار داخلي (مونولوج) وسرد قصصي في البناء الشعري وذلك لتمثل الصراع والحركة .

ويتميز سميح القاسم رائد هذا الاسلوب في الشعر الفلسطيني وخصوصا في قصائده الحوارية في مجموعاته « دخان البراكين » و « دمي على كفي » و « الموت الكبير » (٧) .

● بين القديم والجديـد ●

مثلما حافظ القاسم على اصالة الشنفرى ، في عملية التطوير ، حافظ على استمرار ايقاعات اللغة بين القديم والجديد خلال استعمال اللغة القاموسية الكلاسيكية واللغة العصرية المبسطة .

وقد برزت هذه المحافظة اكثر ما برزت في الاناشيد التي تقاسم طاولتها الشنفرى والشاعر (الاول والثاني والثالث) . فان القارئ يعايش اجواء الصعاليك واجواء معاصرة دون الحاجة الى محطات من شأن الوقوف عندها ان يؤدي الى بتر المعنى .

● التضمين النثـري ●

يستخدم الشاعر شكل التضمين النثري كجزء من البنـاء الفني في السربية (استخدمه في سربية « الهي الهي لماذا قتلتني » ؟) .

لقد فاز سميح القاسم في الحديث الذي اجراه معه الناقد المغربي محمد مكروب (٨) « اعتقد ان الاوزان التقليدية قد تؤدي الى بعض المواضيع الحديثة تفقدها الحياة والحرارة على ان هذا لا يعني التخلي عن الاشكال التقليدية ، احيانا توجد مواضيع معينة تفرض اشكالها وايقاعاتها ويرضيها لذلك فان اختيار الاشكال الحديثة لا يعني بالضرورة التخلي عن الاشكال القديمة .. انا ضد الاختيار المفتعل .. اما هذا وانــا ذاك » .

ويؤكد القاسم ان استخدام الكلام النثري غير الموسيقي في اطار القصيدة الموزونة لا ما يبرره فنيا الا انه يسلخها بالنقلة من الشعر الى النثر لينقل ما ينتج من الموسيقى من احساس التسامي الى حالة من الهدوء النفسي تتعلق باستيعاب القصيدة المقطع نثرا او اسطر نثرية الا ان ملامسة الشعر والموسيقى وطاقتها الانفعالية .

ويأتي التضمين النثري ثانيا كمعادل موضوعي لحالة نفسية اذ تكسر عنها العاطفة او انسيابا لتداعي المعاني ومعادلا كذلك لعدل القطع والوصل في البنية الايقاعية للقصيدة او تعبيرا عن الدرامية .

وحينما ينتقل الشاعر من النثر الى الشعر نجد ان هذا الانتقال يصاحبه ترعرع العاطفة الذي يسهم في تحقيق البنية الموسيقية .

● الرجـــز ●

لم يغفل عنصر تطوير الشنفرى الذي مارسه الشاعر عن عامل موضعه في المكان الصحيح . لقد كان من عادة الشعراء الصعاليك الارتجاز (نظم الاراجيز) عند شعورهم بدنو اجلهم .

والرجز (على وزن مستفعلن مستفعلن مستفعلن) تعبير عن نفسي القلب تعبيرا عن الخوف من شيء مجهول (الموت) . الا ان الشنفرى شذ من هذه العادة ازاء الموت .

في النشيد السابع تعامل سميح القاسم مع احدى قصائد الشنفرى (هذا الرجز المشهورة) برجزها . وكأنا به يحسم الجــدل على هـذه الشخصية الفذة التي حوت مركباتها عناصر القوة والثورة والتمرد .

ان توالي التراكيز هنا والتنظيم الوزني يعبر عما في هذا الموقف من صراحة وحسم ويقين . وسميح القـاسم ، باعتراف الشاعر احمد عبد المعطي حجازي (٩) ، هو اكثر الشعراء العرب المعاصرين اماما من العروض وتحكما باستعماله المقاسم في شكل ملتبس يتلاءم مع الموضوع الذي يطرقه .

ان الفكرة في « انتقام الشنفرى » تصل الى كمال نضجها روحا وشعرا في اللحظة الختامية . ان الشاعر هنا يقدم لنا فارسا يشهد موته ويدرك مصيره الفاجع ومع ذلك مؤمن يقينا كاملا ان صيحته سوف تشق هـذا العالم ليولد عالم الانسان من جديد !!

يدعي بعضهم انه سمع الشنفرى
منشـدا هذه الاغنيه
وادعى بعضهم
انهم وجـدوا الاغنيـه
في قميص عتيق يرف على القبر
اجنحة ؟ مهجة علما ؟ احجيـة ؟
ويقول الرواة الثقات
ان من انشد الاغنيـه
لم يكن غير جمجمة الشنفرى
بعد ان اوفت النـذر
وانطلقت في رحاب الحياة ..

● إشـارات

١ — « الاتحاد » — ٢٥ كانون الاول ١٩٨١ .

٢ — حسين مروة في كتابه « النزعات المادية في الفلسفة العربية والاسلامية » . وايضـا المستشرق السوفييتي اغناطيوس كراتشكوفسكي في كتابه « دراسات في الادب العربي » ترجمة محمد المعصراني .

٣ — كتابه « ادب العرب » .

٤ — سميح القاسم — « انتقام الشنفرى » ، اشارات .

٥ — المشيع : الشجاع . ابيض اصليت : سيف صقيل . صفراء عيطل : القوس الطويلة الطويلة .

٦ — من اوائل الدراسات المنصفة للشنفرى والصعاليك عموما دراسة الناقد السوري احسان سركيس بعنوان « لمسات من ادب القومية عند العرب » التي نشرتها مجلـة « الثقافـة الوطنية » اللبنانية — عدد ٧ عام ١٩٥٨ .

٧ — اشار الى هذا الدكتور صالح ابو اصبع في دراسته النقدية « الحركة الشعرية في فلسطين المحتلة — منذ عام ١٩٤٨ حتى عام ١٩٧٥ » الصادرة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت ، العام ١٩٧٩ .

٨ — كتاب « سميح القاسم — حياتي وقضيتي وشعري » الصادر عن « دار العودة » في بيروت .

٩ — في تعليق له على قصيدة سميح القاسم « حفلة البرق والرعد في اوجها » نشرته « الآداب » البيروتية في مطلع العام ١٩٧٢ .

سمـــاء

قصة : حامد الهيتي



عندما اطلق الصبي طائره الابيض الجميل في الفضاء الواسع ، كانت كل السطوح المحدبة المنتشرة هنا وهناك على ارضية السطح الكبيرة ما تزال معاكس وهج الشمس وترسل لمعانها براقا .

بقي الصبي ينظر الى السمــاء مبتهجا بعينيه الصغيرتين طائره الابيض الجميل الذي كان يلتحق بجماعته البيضاوين ويدور في وسط السماء المفتوحة للشمس دورات سريعة جعلت الصبي ان يفكر بجهود ويقول اخيرا

— رائع انت يا طائري .

اراد ان يرفع يديه ويصفق مغتبطا وحرارة ولكن صوت جاره (حسين) كان قد منعه من ذلك .

التفت بسرعة موزعا نظراته بين جاره وبين طيوره الكثيرة ذات الالوان المختلفة التي بدأت تجنح وتخترق السماء بحركات بسيطة .

كان جاره (حسين) يمسك بيده خرقة سوداء ويلوح بها في الفضاء يمنة ويسرة ويحدق في طيوره بعجب وفرح وفخر ... اما الصبي فقد ظل في مكانه منكمشا على نفسه رافعا رأسه نحو السماء باحثا بين مجموعة الطيور عن طائره الابيض الجميل .

وضع يده اليمنى على عينيه محاولا ان يقي بصره من حدة ضوء الشمس الذي كان ينفرش على وجهه ويبعث فيه احمرارا شماعـا . الشمس محرقة .. واليد الصغيرة فوق العينين تتحرك بانفعالات متباينة في حين كان (حسين) لا يزال يحدق في السماء ...

التي تجمعت هذه المرة على شكل خط معكس وبدأت تحلق حول البيوت بسرعة ادهشت الصبي الذي قال بصوت مسموع : — سأحصل غدا على ثلاثة طيور اخرى . وعلى حين غرة اسرع بيده من حول عينيه ونكس وجهه الى الارض . راح بصره مرة اخرى وحطه على الصفائح المحدبة ثم على اناء الماء الذي كان معلقا الى التصفيف .

حاول ان يستعيد في ذهنه شكل طائره الابيض الجميل ... اغمض عينيه بنشوة .

« يخرج من السوق ثانية بالقفص ممسكا بطائر ابيض ومهرولا باتجـاه البيت ...

كان يركض بقفص سرعة تستطيعها قدماه ويحدق امامه بنظرات ملؤها الفرح غير آبه بكل ما كان يحيطه في الشارع ...

يصل الى بيته ...

يرتقي السلم المؤدية الى السطح الكبير ... يجلس بجانب القفص المصنوع من الجريد .. يرفعه الى اعلى قليلا ..

يدخل الطائر تحت القفص ملفوفا بفرحته وبطائره الذي كان يلتقط حبات الرز ويمسي منتقـــاره في اناء الماء المعلق الى حافته ...

وفجأة يفكر : سأقتني في المستقبل طيورا ملونة اخرى .

يحاول من جديـــد في القفص وفي الطائر .. ثم في الماء الذي اخذ يتموج وسط الاناء بحركات متموجة بطيئة .. يصاب بسرور ويقول :

— سأشتريك من هذا الرز .. وسأجعل منك طائرا سمينا وكبيرا بحجم هذا القفص .

رفع رأسه الى الاعلى ...

وجد ان السماء خالية من الطيور.. فتش بعينيه عن طائره الابيض ... لم يجده .

التفت نحو جاره (حسين) .. وحينما رأى مكانه خاليا تساءل مع نفسه بمرارة : — اين ذهب ؟

قفز الى نفسه مشروع موقف ... تحركت قدماه ...

اتجه نحو سطح جاره .. وعندما عبر الحاجز الخشبي المرتفع قليلا عن الارض .. وجد ان الطيور الملونة تنتشر على ارض السطح على شكل مجاميع عديدة ..

جذ يده نحو احد الطيور .. امسك به بين يديه بقوة .

كانت دقات قلبه تعلو وتضطرب بشكل غير عادي ...

عاد الى مكانه مسرعا .. اتجه صوب درجات السلم .. حاول ان ينزل الى البيت ولكنه توقف عندما رأى طائره الابيض الجميل يحط على الصفائح المحدبة ..

ابتسم بسعادة ..

فاجئ الطائر ظل يتوقل الى اصابعه بقوة ، دفعه اخيرا الى ان يطلق الطائر الذي كان ممسكا به ويصوب نظره نحو الصفائح المحدبة التي كان لمعانها يزداد حدة .

(العراق)

● ● ●

اسراء فؤادي

● قصيدة عدوان علي الصالح ●

لم ارَ اكواخهم
المبنية بالطين
لم اسمع اطفالهم السمر
يغنون لارض فلسطين
لكني اسمع وارى
اعرف كيف يعيش الثوار
بارض الاجـــداد
فلقد اسرى في الليل فؤادي
من قمة احزان الكون الى
احزان بـلادي
فرأى الفجر الى وطني قـادم
ورأى طفلا يرجم دبابات الظـالم
ورأى شيخا يزرع زيتونه
ورأى شيخا وهو يصادر ليمونه ..

(بقية الناصرة)

الانتفاضة

*** قصيدة فتحي القاسم ***

ينتفض الركب الهادر كالبركان ،
ويقتلع الطغيان ويمشي رغم البؤس القاهر
والاحزان
ويمشي مهما كان
ـ يا دول الوهم المأسورة خلف العجز وخلف النار
ـ يا دول الظلم المأسورة خلف الكذب ، وخلف العار
وخلف الليل الأسر والبهتان

اصرخ فيكم . احكامكم
من يمسح دمعي ؟؟ من يبرىء جرحي ؟؟
من يشفيني من داء الاحزان ؟؟
السوط الآثم يجلدني :
في غزة هاشم ، في الأقصى في القد / الرملة / في بيسان
صدري مفتوح لرصاص البغي
وقلبي لحن يتمزق خلف القضبان
صدري مفتوح لرصاص البغي وانتم في الحانات ...
تدورون وراء الكذب ،
الزيف / الخزي ، العجز / النسيان
اصرخ فيكم ، الحكام
من يمسح دمعي ، من يبرىء جرحي
من يشفيني من داء الاحزان ؟

(الناصرة)

ضبـــاب الكـــون

*** قصيدة صالح قويقس ***

انهكني الحزن
وعلى راية آمالي المنشودة
يلتف ضباب الكون
انهكني الحزن
يـا نفسي المتجول
بين حقولي المسلوبـه
أستلهم من جذع الزيتون صمودي
احزم دفتر اشعاري
في « خيط » يمتـد
من جبل « الجرمق »
حتى « البطوف »
لتوغل في جسدي افعى المحتلين
وعصابات السطو
والدوريات السوداء « الخضراء »
يتحفز دم عربي بعروقي
ومن وضعوا في صندوق المسروقـات
ارض الجولان السوريه

* * * *

نصفت في حلق الراعي
اهزوجة حزن وعتابا حزينه
لكن يسال بعض الاشخاص
لمـاذا زاد الموت
بالسكتات القلبيـة
ولماذا لم تخرج من نبع العين العربية ؟
انهكني الحزن
وعلى راية آمالي المنشودة
يلتف ضباب الكون ..

(يركا)

الرحيل الى الجزر النائية

*** قصيدة : عبد الناصر صالح ***

ـ ١ ـ
يتوارى خلفي شكل الالوان المائية ،
يستبق الخوف خطاي المحفورة في الارض ،
وترجمني الاصقاع بخبز الجوع ، السفر ، الكلمات
بجلت الفكر المحموم على جبهتي المجلـاه
يجلت الفرح ، الشعر ، الماء الفضي
وتنهشني بمخالبهـا الظلمـات .
اترك جسدي قدام تماثيل الليل السادي
الغادر روحا تلهو فيها الايدي المسمومة
والاشباح ،
الى ملكوت الله .

ـ ٢ ـ
شردني عشقي ،
وطني شرده العشـق القاتل كالطلقة في الراس

ـ ٣ ـ
اصرخ في ملكوت الله ،
ابكي في ملكوت الله
وانسى عالمي المتحجر
لكن لا انسى وطني في ملكوت الله .

ـ ٤ ـ
الشعر هو الرقص على حبل النـار
وهو البحث عن الاشياء الخفية في الاشياء

ـ ٥ ـ
الوطن هو الإبحار الى اعماق النفس البشرية
الوطن هو البحث عن الـذات

ـ ٦ ـ
قذفني المنفى وشاح الموت ،
اورثني الجوع حدائق الافئدة العصرى
مرتجفا في ضوء القمر الباهت
موثوقا بالوقت المتاخر ،
ترميني عاصفة التهيام الى جزر لا اعرفها
لا اعرف مرساها .
انتقل ما بين الجزر النائية غريبا ابحث عن وطني
هل يلج الوطن الى هذي الجزر النائية ويلقاني ؟
هل القـــاه ويلقـاني ؟

ـ ٧ ـ
يـا وطني انت دليلي
انت نبي الازمـان السالبة الهرمه
يـا وطني انت الحرف وانت الكلمـه .

ـ ٨ ـ
صرت رهين المنفى والاسفار
وسجين الاقـدار .

ـ ٩ ـ
املك ناصية اللغة المنوعة ،
احترف تفاصيل جراحي
واشد على كف الايـام المعهودة بالزهد
ابا قامات السرو العالية انتصبي اشرعة ،
في ملكوت الله
امتثلي برقا أخضر يغمر ساحات المدن المصدوعة
يعبر اقبية الصمت المثوية كالافعى الرقطاء
ويغني الفقراء .

(طولكرم)



حكـاية للاطفـــال

التناقض

*** بقلم : عبد اللطيف نـاصر ***

عاد شريف من المدرسة الى البيت كعادته في كل يوم ،ووجد طعامه على المائدة ، حضرته له امه قبل ان تذهب الى المكتب الذي تعمل فيه في ساعات ما بعد الظهر . ازال الغطاء عن الطعام وبدا يتناول طعامه على المائدة ، حضرته اليوم ، وذلك لكثرة الفروض البيتية الكثيرة التي يجب ان يقوم بها .

بعد ان استراح قليلا جلس الى مكتبه الصغير في غرفته.. وبدا يعمل .

دروس اللغة الانجليزية ... بالنسبة له ، انها سهلة ويمكن ان ينهي الفروض بسرعة ، وهكذا فعل . الحساب ـ انه يحب هذا الدرس ، وهو مستعد ان يحل ليس فقط المسائل التي طلب المعلم حلها في البيت ، وانما مسائل اضافية اخرى . الموطن ـ لقد اجاب على السؤال المطلوب في حصة الفراغ في المدرسة ، ساعة وجوده في المكتبة . والان يشعر بالتعب ولكن عليه ان يمهي فرضا في اللغة العربية . وهو يحرص على ان يقوم بذلك باتقان ، لان المعلم يعتمد عليه كثيرا في الصف .

يقرا على الزملاء ما كتب ، في الانشاء او التعبير او الشعر . واصبح عمدة الصف بين الزملاء في هذا الموضوع ، مع انه في الصف الخامس .

توقف شريف يفكر بالسؤال الذي امامه ... انه سهل الى حد معين ، ولكن عليه ان يجيب عليه باتقـان .

السؤال (٣)

ادخل الكلمات التالية في جمل مفيدة :

شعوب ،
سلام
ربيع ،
تناقض .

فكر شريف طويلا وقال في نفسه ـ اذا ما اردت ان انهي الفرض « والسلام » من الممكن ان افعل ذلك بسرعة فائقة ، ولكن لا . على ان اكتب جملا يطرب لها الجميع .

شعوب : من المقدسات عند الشعوب ، الحرية .

سلام : كل سـلام لا يقوم على العدل ، نهايته الفشل .
ربيع : ربيع الامم شبابها .
تناقض :

وقف شريف عند هذه الكلمة ... انه تصير تستمع اليه كل يوم في البيت ، في المدرسة ، من التلفزيون . انني قرات هذه الكلمة اكثر من مرة في الصحيفة التي يحضرهـا ابي دائما الى البيت . اذا ماذا اكتب ؟؟

هل اكتب عن التناقض بين الحرية والعبودية ؟؟ او بين الاحتلال والاستقلال .. او بين الاشتراكية والراسمالية ... او بين الفقر والثراء ... انـه لشيء محير جدا ، يربكني اكثر، موقف بعض الطلاب مني . اذا ما جعلت موضوع الجملة احد المواضيع المذكورة . فانهم ينظرون الي نظرة شك .. هل هذه المادة من عندي ؟؟ ام ان احد والدي ساعدني بذلك؟

انهم لا يعرفون انني اعمل لوحدي في البيت . ان موقف الطلاب مني يتناقض مع الحقيقة

... وهذا ايضا مجال آخر للتناقض ولكن ، على كل حال، يظهر ان التناقض يشجع المنافسة ، لذلك سأكتب ـ

تناقض ـ التناقض يشجع التطور .

لقد انهيت الاجابة على السؤال : وانا مقتنع ان طلاب الصف سينقسمون غدا الى فريقين ... واحد الى جانبي والاخر ضدي ولكن يبقى الحكم للمعلم ...

(الناصرة)

قصيدتـــان مـن لوركـا

ترجمة : منير موسى



● فريدريكو غارسيا لوركا ●

*** نسي الصبي قلبـه ***

(ربما لانه لم يفهم دروس الهندسة)

ذات صبـاح ، في العاشرة
نسي الصبي قلبـه
كان قلبـه يمتلىء
بالاجنحة المتكسرة والازهار الاصطناعيه
إنه لاحظ ، لم تبق في فمه
إلا كلمة صغيرة واحده
عندمـا خلع كفوفه
سقط من يديه
رماد ناعم جميل
من الشرفة راى برجا
شعر نفسه
انه البرج والشرفه
طبعا ، انه راى
كيف للاحظه ساعة البرج
من إطـارها
كيف توقفت عن الدوران
إنه راى قلبـه ممتـدا
خارجا
فوق الاريكة الحريرية البيضاء
انحنى الولد بشكل هندسي
وبالفاس حطم المرآه
عندمـا كسرت
واد عظيم من الظل
غمر غرفته الخياليه . !

*** اغنية عن سوق الصباح ***

عنـد بوابـة الفيرا
اريد ان اراك عـابرة
كي اعرف اسمك
واشرع بالبكـاء
اي قمر رمادي هـذا
الذي يشرق في التاسعه
ويسرق التورد من خديك ؟
من يجمع بذور لهيبك
على وجـه الثلوج ؟
ايـة لحظة هذه
عندمـا تقتال بلورك
شوكة الصبـار ؟

عند بوابة الفيرا
إنني ذاهب لاراك
وانت العبرين
كي اشرب عينيـك
واشرع بالبكاء

ما هذا الصوت الذي يطلبني
الذي تصيحينه في السوق ؟
اي القمر مجنون هذا
على امواج القمح المبعثر ؟
كم ابدو بعيدا عنـك
عندما تقتربين مني ؟
كم ابدو قريبا منـك
عندمـا تبتعدين عني ؟

عند بوابـة الفيرا
إنني ذاهب لاراك
كي اشعر لديك بالندم
واشرع بالبكاء .

الربيع

مذكرة شعب الجولان الى الامم المتحدة :

نطـالب بتشكيل لجـــنة تحقيق دوليـــة في ممارسات سلطات الاحتلال واجراءاتها الكولونياليـة

× نـرفض التـنـــازل عـــن جنسيتنا العربيـة الســورية ×

● ((الاتحاد)) – ننشر فيما يلي نص المذكرة التي بعث بها أهالي هضبة الجولان السورية المحتلة الى امين عام الامم المتحدة مطالبين بتدخل الهيئة الدولية من اجل وقف الاجراءات الكولونيالية الاسرائيلية وممارسات القمع ودوس حقـوق الانسان التي يتعرضون لها ●

للسيد الامين العام لهيئة الامـم المتحدة ،

نحن السكان العرب السوريين في المرتفعات السورية المحتلة ، والقابع ... تحت نير الاحتلال الاسرائيلي منذ الخامس من حزيران العام ١٩٦٧ ، ... من مظالم سلطات الاحتلال الاسرائيلية واساليبها القمعية المستهدفة مسخ شخصيتنا الوطنيـة والقومية بقصد ضم هذه المنطقة الى اسرائيل ، ومن هذه الاجراءات .

١ – تغييـر المناهج الدراسيـة للمدارس واستبدالها بمناهج اسرائيلية وعدم توفير اماكن دراسية صحية حيث يتعلم ٧٠ بالمئـة من طلابنـا في مستوطنات ...

٢ – تطبيـق القوانين القضائيـة الاسرائيلية في المحاكم المدنية .

٣ – فرض الضرائـب الباهظـة وجبايتها بشكل تعسفي .

٤ – فرض سلطات محلية ومذهبية (قضاة شرعيين) وقد عينت لهـذه المناصب عناصر تهتم بخدمة الاحتلال ولا تهتم بالخدمات الاجتماعية المطلوبـة للسكان .

٥ – فرض التأمين الصحي واجبار السكان على دفع مبالغ ضخمة لمعروف دوليا ان سلطات الاحتلال مجبرة على تأمين الرعايـة الصحية للاهـالي الواقعين تحت الاحتلال) .

٦ – الاستيلاء على مصادر المياه الجوفية ومخازن المياه الطبيعية وعدم اعطاء السكان حقهم المشروع منهـا ومنحها للمستعمرات الاسرائيلية .

٧ – اغلاق مناطق الرعاية لـــ... ... مع العلم بـان اغلبية السكان هم من الفلاحين .

٨ – محاولـة فرض الجنسيـة الاسرائيلية على السكان العرب ...

الوطنيـة خلال استعمـال شتى الاساليب والضغوط بشكل يفاق مع العرف الدولي ضاربين عرض الحائط بقرارات الامم المتحدة والاتفاقات الدولية .

وفي ذروة ممارساتها التعسفية ... اسرائيل في الـ ١٤ من كانون الاول ١٩٨١ باعلان ضم المرتفعات السورية المحتلة الى اسرائيل متحدية الرأي العام العالمي .

نحن السكان العرب السوريين في المرتفعات السورية المحتلة نستنكر هذا القرار ونرفضه بشـدة واذا قامت سلطـات الاحتلال بممارسة شتى الضغوط علينا بسبب رفضنا استبدال جنسيتنا العربية السورية .

وعلى هذا الضوء فاننا نطالب من الامم المتحـدة وكافة مؤسساتهـا المتفرعة :

أ – ان تعمل على اجبار اسرائيل على تطبيق جميع الاتفاقيات الدولية الخاصة بمعاملة المدنيين في المناطق المحتلة وخصوصا البند رقم ٤٧ من اتفاقية جنيف .

ب – بسط حماية الامم المتحدة على السكان المدنيين .

مقتل شـاب آخـر من الجولان في حادث انفجـار لغـم

● هضبة الجولان – قتل شاب آخر من الجـولان المحتل يـوم الاثنين الماضي ، يدعى مهنا ابو عرض ، من جراء اصطدامه بلغم ارضي كان مزروعا في مراعي القرية . وكان هذا الشاب يرعى الاغنـام .

...

بالضغط والارهاب يريد الاحتلال فرض «روابط القرى» العميلة على السكان

● القدس – لمراسلنا – تواصل قوات الاحتـلال استدعـاء وجهـاء ورؤساء المجالس القروية والمخاتير في منطقتي طولكرم وجنين والضغط عليهم بهـدف اجبارهم على تشكيل روابط للقرى ●

وتفنن قوات الاحتلال في اختراع الاساليب لكسر شوكة معارضة الشعب الفلسطيني في الضفة المحتلة لروابط العميلة هذه .

وقد بعثت قوات الاحتلال الى قرية جبع باحد عملائها المعروفين من الخليل في محاولة لاقناع اهل القرية بالانضمام الى الرابطة . وبعد ان قام اهل القرية بطرد العميل اياه وصلت على الفور قوات كبيرة من جيش الاحتلال وضربت طوقا على القرية واحتجزت الرجال والشيوخ واجبرتهم على ان يناموا على بطونهم من منتصف الليل وحتى الصبـاح . وقامت بضرب الشبان واعلنتهم طالبة من الاهالي الانضمام الى رابطة القرى والارتباط بشبكة الكهرباء الاسرائيلية ودفـع التكاليف والا فان قوات الاحتلال ستتخذ الامر عنوة .

وتكررت هذه الممارسات التنكيلية في قرية ... قضاء طولكرم وقريـة مخماس قضاء رام الله حيث اعتقلت قوات الاحتلال ٢٠ شخصا لم اطلقت سراحهم وصـادرت الى استدعائهم لاجبارهم على الانضمام الى روابط القرى .

وعلم مراسلنـا ان السخط والاستنكار يجتاحان سكان القرى المذكورة ويطالبون بوضع حد فوري لتعسف وتنكيل الاحتلال .

شارون خليفة بيغن ؟

● تل ابيب – يعتقد كاتب الافتتاحية ((معاريف)) (يـوم الاثنين الماضي) ان المعركة قـد بدات في داخل حزب ((حيروت)) على من يكون خليفة بيغن ، فمن المعروف ان رئيس الحكومة ، منذ خروجـه من المستشفى ، يدير شؤون الدولـة وهو معتكف في منزله . ويعتقد كاتب الافتتاحية ان بيد وزير الحربية ، شارون ، هي العليا حتى الآن في هذا المجال . وفي الوقت نفسه هناك اوساط في داخل ((حيروت)) تقاوم خلافـة شارون وتعتبره ((زرعا غريبا)) في داخل ((حيروت)) و ((ذا اتجاهات ليست دمقراطية)) ..



● قوات الاحتلال الاسرائيلي في مرتفعات الجولان المحتلة تقف امام مداخل مدينة مجـدل شمس القيـام بممارساتهـا التعسفية مع اهاليهـا ●

(نقلا عن صحيفة « جيروزلم بوست »)

وكــالـة المخابرات المركزيـة الامريكية أداة لتصديـر الثورة المضـــادة

ان رياح التغييرات الثورية تعصف بصورة متزايدة في شتى مناطق العالم وهذه العمليات التحررية تثير ، وليس بامكانها الا ان تثير المقاومة اليائسة والغضب من قبل الرجعية والامبريالية وكافة اعوانها .

وفي سبيل هذه المقاومة تواصل هذه القوى الغاشمة تكتلها وفي الوقت نفسه تعمل على تعبئة كل الوسائل بما فيها الحربية ، بغية كبح القوى الثورية واعادة الانظمة البائدة ، والمرفوضة من قبل الجماهير الشعبية الواسعة .

وتتمثل احدى الوسائل الرئيسية لمحاولات تصدير الثورة المضادة في العمليات الهدامة السرية التي تديرها الدوائر الخاصة في الدول الامبريالية وبالدرجة الاولى مـا يسمى بـ ((المجتمع الاستخباري)) الولايات المتحـدة الامريكية اي مجموع الدوائر الحكومية التي تقوم بالتجسس والعمليات الهدامة برئاسة وكالة المخابرات المركزية .

وسنحاول في هذه المقالة المقتبسة الكشف عن بعض الاعمال التخريبية التي قامت بها هذه المخابـرات ، وعـن الاساليب المختلفة الاشكال والالوان ، التي تستعملها من اجل بلوغ اهدافها المعادية للشعوب ..

لقد ترسخ لدى دوائر المخابرات الامريكية واتسع الاستخـدام الواسع النطاق للعمليات الهدامة السريـة في اراضي الدول الاخرى ابان انطلاق «الحرب الباردة» . وكان هذا الواقع ... منذ ذلك الوقت ...

حيث توطدت خلال سنوات الحرب العالمية الثانية مواقع السوق ... الديمقراطية والتقدمية ... وحيث نشأت في نهاية الحرب ... والاجتماعية ... وتدل العمليات التي ...

في ايران عام ١٩٧٩ هزيمة مخزيـة للمخابرات الامريكية ، فقادة هـذه المخابرات غفلوا عن تصاعد الانفجار الجماهيري هنا وافرطوا في المبالغة برسوخ نظام الشاه . وبـدلا مـن ان تستخلص ... الاستنتاجـات اللازمة انغمست في ربقة الاستفزازات ضد الجمهورية الايرانية الفتية . اما الجهود اللاحقة التي بذلتها الدوائـر الامريكية الخاصة ، وبالدرجة الاولى مغامرة الانزال في منطقـة طهـران ، فانها عمقت الازمة في العلاقـات الامريكية – الايرانية .

وعندما ابدى الكونغرس الامريكي ... استعراضيا للنشاط التخريبي الخطر الذي تقوم به وكالة المخابرات المركزية في ايران فانه قد اظهر بذلك للعالم مرة اخرى ان اللصوصية المسلحة قد رفعت في الولايات المتحدة الى مرتبة سياسة الدولة .

وتعد وكالة المخابرات المركزيـة بمثابة احد المنفذين الرئيسيين ، ان لم يكن المنفذ الاساسي ، للعمليات الهدامة للامبريالية الامريكية ضـد افغانستان الديمقراطية . وكما اشير مرارا في الصحافة الامريكية فان دوائر المخابرات في الولايات المتحدة ابتدات ...

الاحزاب والشخصيات السياسيـة وشراءها ، وتكوين احزاب وهيئـة ومنظمات تقوم بتمويلها ، و ((شراء)) اصوات الناخبيـن وتزويـر الوقائع الانتخابية ، ونشر الاشاعات الكاذبة بهدف التشهير بالمرشحين غير المرغوب فيهم في الانتخابات وتخويفهم ، وتجنيد عناصر الشغب لضرب الاجتماعات ، واخيرا تدبير الانقلابات الحكومية .

وفي حالة الضرورة يجـري تشكيل مجموعات هادفة خاصة في وكـالة المخابرات المركزية وكذلك على النطاق المشترك ما بين الدوائر الاخرى بغية تنفيـذ العمليات السرية الكبيرة ، كالعمليات التي جرت ضد كوبا وانغولا والبرتغال وليبيا وغيرها من البلدان . وتشترك في تنفيذ هذه العمليـات الدوائـر الحكومية الاخـرى ايضا . وتجرى تغطية جزء كبير من النفقات على حساب الاموال التي يخصصهـا الكونغرس لتقديم المساعدة الاقتصادية لهذا البلد او ذاك ...

اسرائيل ترفض اعادة جزيرتي تيران وصنافير الى العربية السعودية

● القدس – يواصل حكام اسرائيل اصدار اوامرهم الثقة للنظام المصري والرقنة بالتهديد بعدم اتمام الانسحاب من سيناء المحتلة . ومن هذه الاوامر مثلا الاعلان عن ان اسرائيل ترفـض اعادة جزيرتي تيران وصنـافير الى العربية السعودية بعد ان تنسحـب منها قوات الاحتلال الاسرائيلي ويتم اعادتهما الى مصر .

وترى الدوائر السياسية في اسرائيل ان مصر في حالة تسليمها الجزيرتين للسعودية تكون قد اخلت باتفاقيـة « السلام » بين البلدين .

وتقـول الدوائـر السياسيـة الاسرائيلية ان الجزيرتين يجب ان تظلا تحت مراقبـة « القوة المتعـددة الجنسيات في سيناء » كما جـاء في اتفاقية « السلام » .

وتجدر الاشارة الى ان الجزيرتين هما اراضي سعودية تنازلت عنهمـا لمصر بالايجار عام ١٩٥١ واحتلتهمـا اسرائيل عام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٧ .

خلال عمليات تحايل سافلة :

سلطات الاحتلال تنهب مساحات شاسعة من اراضي المناطق المحتلة

● القدس – خاص – استمرت عمليات التحايل ، التي تقوم بهـا سلطات الاحتلال ، على مواطني قرى شمالي الضفة المحتلة بهدف مصادرة اراضيهم . فبعد حادثة قرية عزون المثيرة اكتشفت حادثة مماثلة في قرية بديا (قضاء طولكرم) . حيث حاول المواطن ذيب احمـد محمود رابي الحصول على رخصة بناء بوساطة احد الاشخاص واخبره هذا انه بحاجة الى وكالة ليطلب مساعدة احـد السماسرة المعروفين بتعاونهم مـع الاحتلال وقد تحايل السمساران عليه وجعلاه يوقع على وكالة مزعومـة للحصول على رخصة بناء . وبعد يومين شرع مساحو الحكم العسكري في العمل بارض المواطن المذكور تمهيدا لمصادرتها . وتبين فيما بعد ان الوكالة التي جعله السمساران يوقع عليها تتضمن ايضا ، بالاضافة الى التنازل من ارضه ، تنازلا عن ارض شقيقته !

وافاد مراسلنا ان المواطن المذكور قد رفع شكوى قضائية ضد فيها هذه المطالب .

وفي قريـة بتا (قضاء نابلس) تستمر الجرافات في بعض الاراضي بحجة التنقيب عن النفط وقـد سيجت الاراضي ومنع اصحابها من دخولها ، الامر الذي يشير الى نية مصادرتها .

ويذكر ان الشروع « بعمليات » التنقيب عن النفط « لمصادرة اراضي الاهلين الفلسطينيين في المناطق المحتلة ليس جديدا فتحت هذه الحجـة صودرت قطع كبيرة من اراضي قرية رنتيس (قضاء جنين) وضاحية صوفين في مدينة قلقيلية .

مـرة أخرى الطائرات الاسرائيلية تخترق اجواء العراق

● بغداد – للمرة الثانية خلال اسبوع واحـد قامت الطـائرات الاسرائيلية من طراز « اف – ١٥ » الامريكية الصنع بالاعتداء على الاجواء العراقية على بعد ٥٧٠ كيلومترا من تل ابيب .

وصرح ناطق عراقي ان القاذفات العراقية تصدت للطائرات المعتدية واجبرتها على الفرار . وان الطائرات الاسرائيلية طارت مسافة ٦٠ كيلومترا في الاجواء العراقية بعد ان اخترقت الاجواء الاردنية والسعودية !

واضاف الناطق ان توقيت ومسار الطائرات الاسرائيلية جـاء مشابها تماما للاعتداء الاسرائيلي على العراق يوم الاربعاء الاسبق .

ويذكر ان طائرات اسرائيلية من طراز « اف – ١٥ » و « اف – ١٦ » كانت قد حلقت فوق المنطقة ذاتها في طريقها الى الهجـوم الوحشي على معهد الابحـاث النووية بالقرب من بغداد في حزيران الماضي .

الصين ((الشعبية)) تبيع نفسها للامبرياليه

● طوكيو – تفيد انباء العاصمة اليابانية ان الولايات المتحدة اقامت قاعدة عسكرية تجسسية في شـمال غرب الصين للتجسس على الاتحـاد السوفييتي .

وذكرت احدى الصحف اليابانية واسعة الانتشار ان مصادر صينية مطلعة اكدت وجود قاعدة التجسس الامريكية هذه في اثر مصادر يابانية رسمية .

تشديد الرقابة العسكريـة على صحف القدس العربية

● القدس – تلقت الصحف العربية التي تصدر في القدس المحتلـة – ((الفجر)) و ((الشعب)) و ((القدس)) – امرا من الرقابة العسكريـة ، في نهاية الاسبوع الماضي ، يفرض عليها ان تقدم اليها كل المواد المعدة فيها للنشر قبل نشرها . ويشمل هذا كل المقالات والتقارير وعناوينها والمـواد المصورة وعناوينها . ويستمر هـذا الامر حتى تاريخ ١-١-١٩٨٢ . اما صحيفة ((الطليعة)) فهذا هو وضعها مع الرقابة العسكرية منذ بوجودهـا الاول .

برقيـــات •• برقيات •• برقيات •• برقيات

●● موسكو – اكدت وكـالة ((تاس)) السوفييتية ان اعلان وزارة الدفاع الامريكية عن زيادة المخصصات العسكرية لاسرائيل يدل على استمرار اتفاقية التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل على الرغم من اعلان واشنطن تجميد تنفيذها .

●● هانوي – اتهمت صحيفة ((نان دان)) الفيتنامية الصين بانها انتهكت مرات عديدة خلال العام الماضي ، سلامة الاراضي الفيتنامية . واشارت الى الاف الانتهاكات للمجـال الجوي الفيتنامي والى مئات من عمليات اقتحام المجموعات المسلحـة لاراضيها والعديد من الانتهاكات لمياهها الاقليمية .

●● طرابلس – يستعد مؤتمر الشعب العربي اعماله في العاصمة الليبية هذا الاسبوع . وسيستعرض المؤتمر تطورات الوضع العربي الراهن من كافة جوانبه . وتشترك في المؤتمر وفود الاحزاب والقوى التقدمية من كافة الاقطار العربية .

●● ... – تقرر الاتحاد البرلماني العربي عقد اجتماعه القادم في الكويت في الثلاثين من الشهر الحالي لبحث القـرار الاسرائيلي بضم هضبة الجولان السورية المحتلة لاسرائيل .

●● اكرا – اذاع راديو اكرا ، يوم الاثنين الماضي ، انه تم القاء القبض على الرئيس الغاني السابق هيلاليمان الذي اطاح بحكمـه انقلاب عسكري بقيادة الكابتن جيري رولينجز يـوم الخميس الاسبق (٣١-١٢-٨١) . وكان هيلاليمان في طريقـه للهرب الى شمال اكرا .

●● تل ابيب – سيقوم وزير الحرب الاسرائيلي ارئيل شارون بزيارة لمصر في الحادي عشر من هذا الشهر ، على راس بعثـة اسرائيليـة ، لاجراء مفاوضات بشأن الانسحاب من سيناء وتطبيع العلاقات بين البلدين !

●● رام الله – عادت الى رام الله الصحفية والكاتبة الفلسطينية ريموندا الطويل ، يوم الاحـد الماضي ، بعد زيارة الى فيننـا استغرقت بضعة اسابيع تسلمت خلالها جائزة مؤسسة كرايسكي لحقوق الانسان واجتمعت مـع المستشار كرايسكي وكبـار المسؤولين النمساويين .

●● روما – تمكنت اربع نساء من اخطر الاعضاء في منظمـة « الالوية الحمراء » الايطالية من الفرار من السجن بعـد وقوع انفجار ادى الى فتح ثغرة في جدار السجن فرت منهـا السجينات . وقد اسفر الانفجار عن مصرع شخص واصابة عدد من الاشخاص بجراح .

●● الخرطوم – اغلقت السلطات السودانية جميع مدارس الخرطوم اعتبارا من يـوم الثلاثاء الماضي بسبب المظاهرات التي قام بهـا الطلبة في العاصمة السودانيـة احتجاجا على رفع اسعار السكر بنسبة ٦٢ بالمئة .

ويذكر ان الحكومة السودانية رفعت اسعار السكر بعد ان قررت الغاء المعونات المالية التي تقدمها لهذه المادة الحيوية وذلك تلبية لاوامر البنك الدولي الذي تسعى للحصول على قروض منه للتغلب على ازمتها المالية الخانقة .

واشارت الانبـاء الواردة من الخرطوم الى ان السلطـات السودانية اعتقلت مؤخرا عشرات الاشخاص من بينهم عـدد من الوزراء السابقين .

●● موسكو – ذكرت وكـالة « تاس » ان العالم السوفييتي الجيني فيـدوروف المتخصص في علوم الفيزياء والابحاث القطبيـة توفي يـوم الاربعـاء الماضي (٣٠-١٢-٨١) عن عمر يناهز الثمانين ... .

واشاد بيان الرثاء الذي يحمل تواقيع الرئيس ليونيد بريجنيف وغيره من القادة السوفييت بالعالم الراحل وبالدراسات التي اجراها بالنسبة للقطب الشمالي والفضاء الخارجي والبيئة والمساهمة التي قدمها في مجال النضال من اجل السلام في العالم اجمع .

●● بكين – اعلنت اكاديمية العلوم الصينية ان خبراءها في علم الحيوان اكتشفوا مؤخرا في شمال غرب الصين جملا بريا متوحشا حي على وشك الانقراض في انحاء العالم .

وقد تم اكتشاف هذه الجمال من ذوات السنامين في منطقتي جانسو وكينغ يانغ .

كفاح كل يوم

بيان حول زيارة وفد الحزب الشيوعي البلغاري :

برنامج تعاون مع الحزب البلغاري الشقيق للاعوام ٨٢ ـ ١٩٨٣

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ في ختام الزيارة التي قام بها وفد الحزب الشيوعي البلغاري الى البلاد صدر بيان مشترك عن المباحثات التي جرت بين الحزبين الشيوعيين الشقيقين البلغاري والاسرائيلي ، وجاء في هذا البيان :

تلبية لدعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي زار اسرائيل وفد عن الحزب الشيوعي البلغاري بين الايام ٢١-١٢-٨١ و ٢٩-١٢-١٩٨١ .

وتألف الوفد من الرفاق ... عضو اللجنة المركزية (رئيس الوفد) ... نائب رئيس احدى دوائر اللجنة المركزية ... ، الموظف المسؤول في دائرة العلاقات الخارجية والدولية .

والتقى وفد الحزب الشيوعي البلغاري واجرى مباحثات مع وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي تألف من الرفاق ، ... ، رئيس لجنة المراقبة المركزية (رئيس الوفد) وجورج طوبي ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية ورئيس دائرة العلاقات الخارجية وابراهام ... ، عضو اللجنة المركزية .

وخلال الزيارة استقبل وفد الحزب الشيوعي البلغاري الرفيق مئير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي والرفيق توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام .

وزار وفد الحزب الشيوعي البلغاري مناطق الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب ـ يافا والناصرة وحيفا وعكا والمثلث واطلع على النواحي المختلفة لنشاط الحزب وكفاحه ، وكذلك التقى الوفد الضيف مع ادارة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة .

لقد جرت المباحثات بين وفد الحزب الشيوعي البلغاري ووفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جو ودي وحميم ، وتباحث الطرفان حول المشاكل الدولية عموما وحول الوضع في الشرق الاوسط خصوصا وكذلك حول تطور الحركة الشيوعية العالمية وتبادلوا المعلومات حول نشاطات حزبيهما منذ اللقاء الاخير الذي جرى بينهما في حزيران ١٩٨٠ في صوفيا ، كما تباحثوا حول الامور المتعلقة بتوطيد العلاقات الاخوية بين الحزبين ، وعبرت المباحثات عن وحدة الآراء التامة بين الحزبين في جميع القضايا التي تم بحثها .

وبهدف توسيع العلاقات بين الحزب الشيوعي البلغاري وبين الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتوطيدها على اساس الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية صاغ الطرفان برنامجا للتعاون للسنوات ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ .

مجلس جبهة الناصرة يدعو لتعميق الالتفاف حول الجبهة بمعركة المساواة والتطور والكرامة

* تضامن مع الطلاب العرب في الجامعات ومع جامعة بير زيت ومع كفاح سكان الهضبة السورية المحتلة ضد الاحتلال * الاجتماع يحذر المنشقين عن الجبهة من المنزلقات الخطرة المعادية لوحدة الصف ويفضح الطبيعة الارتدادية لهذا النشاط المشبوه .. * خطة عمل الجبهة للمرحلة المقبلة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس جبهة الناصرة الديمقراطية اجتماعا عاما ، مساء الثلاثاء الماضي (٨٢/١/٥) حيث ناقش عمل الجبهة في السنة المقبلة وقام بتلخيص الاضراب التاريخي في بلدية الناصرة ونتائجه على معركة الناصرة وكل السلطات المحلية العربية .

وقد قدم تلخيصا وافيا للاضراب وتطوره ورد الفعل المحلي والقطري ونتائجه ، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي ، مؤكدا ان كل مؤامرات السلطة قد سبلت بالفشل ، حيث تعمقت شراكة المصير بين البلدية وعاملي البلدية وكل جماهير الناصرة وفشلت مكائد السلطة الموجهة بين المواطنين والبلدية من ناحية وبين البلدية والسلطات المحلية العربية من ناحية ثانية . وقال ان المعركة للمساواة في الميزانيات وميزانيات التطوير والقروض والهبات مستمرة من خلال وحدة كل السلطات المحلية العربية .



● المهندس وليد الحاج ●

●● تقوية الجبهة .. والانتشار بين الجماهير

ثم قدم سكرتير جبهة الناصرة الديمقراطية ، المهندس وليد الحاج ، ورقة عمل لنشاط الجبهة في السنة المقبلة ، مشيرا بشكل خاص الى ما يلي :

■ ضرورة تقوية كل الاطراف المكونة للجبهة وبالتالي تقوية عمل الجبهة بكل هيئاتها وتعميق الصلة اليومية مع المواطنين لوضع كل الحقائق امامهم .

■ تنشيط لجان الاحياء كاجسام شعبية جماهيرية للقيام ليس فقط بالصلة مع البلدية للخدمات الجارية بل ايضا كاجسام اجتماعية تربوية توحد المواطنين وتعمق مسؤوليتهم الشعبية تجاه المجتمع ■ العمل على توسيع اشكال الاعلام المكتوب والشفهي حتى يطلع المواطنون على عمل الجبهة والانجازات البلدية اولا باول ، بما في ذلك طرح مشاكلنا وصعوباتنا امام الجماهير ■ تطوير ارسع للصلة مع الجماهير في الاحياء وتوطيد صلة المواطنين بالبلدية وتعميق التفاف المواطنين وتضامنهم مع بلدية الناصرة . ■ التجاوب السريع مع كل الاحداث والقضايا التي تهم الناصرة وشعبنا عموما وتطوير التفاعل والتعاون بين بلدية الناصرة وكل السلطات المحلية ، بين جبهة الناصرة وكل الجبهات الشقيقة .

●● الخارجون على خط الجبهة .. الى اين ؟!

وحلل سكرتير الجبهة ظاهرة انشقاق مجموعة صغيرة من رابطة الجامعيين في الناصرة وبالتالي من جبهة الناصرة الديمقراطية والقيام بالتحريض على البلدية والجبهة ، بالذات في اثناء معركة الاضراب ، وقد ادعاءاتهم الفارغة وغير الصحيحة ، مؤكدا ان بعض قادتهم كانوا في مواقع رئيسية في الجبهة والرابطة ، ويدل ان يعملوا رابطتهم يعرقلون العمل ، وعوضا ان يستحوا ان يصححوا مشوهوا لمصادر ... الجبهة ويقول انها لم تعمل شيئا . وقال : لقد استطاعوا بعد ان خلقوا شللا غريبا وبعد ان رفضت خطهم الارتدادي الاكثرية الساحقة جدا من اعضاء رابطة الجامعيين التي تواصل المشاركة الفعالة في جبهة الناصرة الديمقراطية . وقال : مع نقاشنا مع هؤلاء الاخوة ورفضنا العازم لمنطقهم الانشقاقي التراجعي المشبوه فهم اولا وقبل كل شيء ، ندعوهم الى التوقف عن تدهورهم الخطير والعودة الى صفوف الجبهة ، وفي نفس الوقت فان واجبنا هو ان نحافظ على الجبهة وان نصون برنامجها وخطها وان نطلع جماهير الناصرة وكل جماهير شعبنا على الحقيقة الكاملة ، وهي ان المنشقين يعرضون مزاج التراجع عن خط الجبهة والتواطؤ بهذا الشكل او ذاك مع السلطة عن طريق الهجوم على وحدة الصف وطريق الجبهة . وقال : ان وحدة الصف الجبهوية التي اختبرت واثبتت صحتها وفعاليتها هي طريقنا لتعميق وحدة كل شعب الناصرة حول جبهته الديمقراطية .

وبعد ذلك ، قام اعضاء مجلس الجبهة بمناقشة البيانات مشيرين الى دروس معينة من الاضراب ومن عمل الجبهة ، كما قدموا العديد من الاقتراحات التنبيهية لتطوير العمل الشعبي لجبهة الناصرة الديمقراطية

ثم قام رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد بتلخيص النقاش مؤكدا ان المصلحة الموضوعية لكل طاعتنا شعبنا تحتم الوحدة . هناك وحدة في المصالح ولذلك هناك وحدة في النضال وكل تطاول على وحدة الصف يضر بكل معركة الشعب ، بل ان المرتدين عن طريق الجبهة يضرون اولا وقبل كل شيء بانفسهم ويساعدون السلطة ، موضوعيا ، على تفسيخ الصفوف تقريبا جميعا . من هنا ، في اطار برنامج جبهة الناصرة الديمقراطية فاننا ندعو المنشقين ان يوصوا عن هذا التدهور الخطير والجبهة مفتوحة لهم اذا كانوا يريدون فعلا المصلحة العامة لا ان « يقطعوا راس » ، ان يراجعوا عن طريق الجبهة الى المساومات مع السلطة الظالمة ، تحت ضغط الوضع السياسي في البلاد .

ودعا رئيس بلدية الناصرة الى تطوير عمل الجبهة بين كل قطاعات الشعب من عمال ومثقفين وتجار وحرفيين وطلاب ، من خلال الربط الكامل بين العمل البلدي والعمل الوطني والديمقراطي العام ومن خلال رؤية دور الناصرة في الصفوف الامامية لمعركة المساواة والكرامة . وقال : معركتنا هي مع السلطة الظالمة ، وفي سبيل الحقوق نحن ... على كسب ... وبعد ان اقر الاجتماع البيانات والتلخيص اتخذ القرارات التالية :

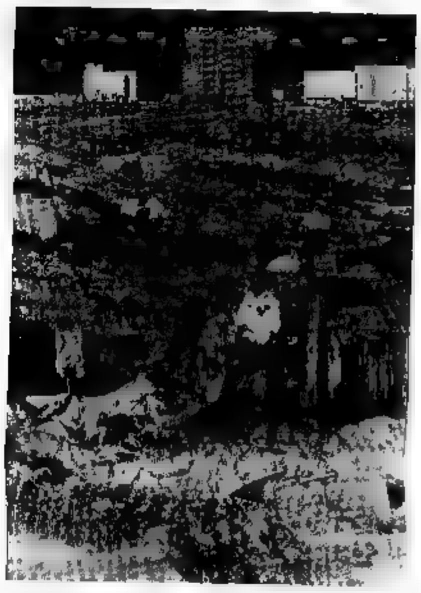
● ارسال تحية تضامن واعتزاز الى جامعة بير زيت ، ادارة الجامعة ومجلس الطلبة والطلبة والمحاضرين واستنكار الممارسات الاحتلالية ضد الجامعة وكل المؤسسات التعليمية والوطنية في المناطق المحتلة .

● التضامن الكامل مع الطلاب العرب والديمقراطيين ضد الهجمات الفاشية لعصابات اليمين المتطرف التي تلقى التشجيع من السلطة ، والمطالبة بوقف هذه الاعمال ومعاقبة المعتدين .

● التضامن الكامل مع معركة السلطات المحلية العربية ولجنتها القطرية من اجل المساواة الكاملة في الميزانيات وميزانيات التطوير والهبات والقروض ودعوة جماهيرنا العربية الى المشاركة النشيطة في معركة السلطات المحلية العربية للمساواة .

● التضامن الكامل مع الجماهير العربية السورية في هضبة الجولان المحتلة ، ضد قانون الضم الكولونيالي وضد كل ممارسات الاحتلال في الهضبة .

● استنكار ابقاء الالغام في منطقة البطوف مما اودى بحياة احد ابناء سخنين والتضامن مع مطالب قرى البطوف بتنظيف المنطقة من الالغام العسكرية ووقف المناورات في المنطقة . ■



● عائلة من عرب السواعد بعد ان طالتها يد « الحضارة الاسرائيلية » فهدمت بيتها ، وتظهر في خلفية الصورة عمارات مستوطنة كرمئيل التي نهبت اراضي عرب السواعد ومختلف قرى المنطقة الاخرى ●

رسالة عرب السواعد :

ظروف القرون الوسطى - هذه هي الحضارة الاسرائيلية الحقيقية

* بقلم ـ خليل سواعد ، عرب السواعد *

[ننشر فيما يلي مقالا عن وضع عرب السواعد بقلم احد ابنائهم ، ويحكي فيه عن ظروف حياة هؤلاء المواطنين المشابهة لظروف الحياة في القرون الوسطى . هذه الظروف التي تحياها قطاعات كبيرة من جماهيرنا العربية في الجليل والمثلث والنقب والتي هي رمز « للحضارة الاسرائيلية » الحقيقية القائمة على قمع الجماهير العربية وحرمانها من حقوقها في العيش في وطنها بكرامة وحرية وديمقراطية والتقدم .]

... بسطح بلد وهناك محاولة لتشريدهم .

● الحمينية (...) وغير معترف لهم بمسطح قرية ولا توجد لهم مدرسة مع العلم بانه كانت هناك مدرسة في اوائل الستينات ، واغلقتها السلطة ، وهنا ايضا تحاول السلطات تشريدهم .

كذلك فان اطفال عرب السواعد في فالبيتهم يتعلمون في القرى المجاورة (الرامة والبعنة ودير الاسد ومجد الكروم وسخنين) ، ومن اجل ذلك يقطعون مسافات كبيرة مشيا على الاقدام يوميا ، فهم يخرجون في الصباح الباكر الى ... ذلك التي يستطيعوا الوصول الى مدارسهم في الوقت المحدد ويعودون في المساء في الساعة الخامسة وكذلك فانهم ... من حر الصيف القاتل ومن برد الشتاء القارس ، ونتيجة لذلك فان الاطفال معرضون للامراض حيث انه لا تتوفر لديهم اية رعاية صحية طبية بشكل دائم ومرتب . هذا عدا الاطفال الذين يتعرضون لحوادث الطرق على الشوارع وخاصة شارع عكا ـ صفد .

ان الاطفال يدخلون الى المدرسة في سنة متأخرة مما يسبب لهم مشاكل عديدة في المرحلة الثانوية حيث يجبرون على دفع الرسوم المدرسية بحجة انهم اكبر من باقي الطلاب . ...

... وخاصة المسؤولين في بلدية كرمئيل ، وهذا ما حدث مؤخرا لعرب النعيم حين قامت مجموعة من سكان التلال الجديدة التي البيت في التلالة ، بسرقة قطيع من الماعز في الليل ، ولكن بعد ان لطمهم جميع السكان وبعد الشجار معهم ، ارجع لهم القطيع مقابل دفع غرامة ٢٠ الف شاقل .

هذا عدا البيوت التي هدمت في عرب السواعد بحجة انها مبنية بدون ترخيص . هذا مع العلم ان معظم البيوت في عرب السواعد اذا لم تكن كلها لا تزال حتى اليوم بدون ترخيص . وبذلك فهي عرضة للهدم .

ولا يزال عرب السواعد يستعملون الطرق البدائية في الحصول على المياه . فهم يجمعون المياه في الشتاء في الآبار التي حفروها لكي يشربوا منها في فصل الصيف ... (هذا هو تطور القرن العشرين !) .. كذلك فان المواصلات التي تربط عرب السواعد مع باقي القرى المجاورة عبارة عن طريق ترابي ولا تسير فيه سوى التراكتورات وسيارات الجيب بصعوبة بالغة ... (هذا هو غزو الفضاء !) .

كل هذا مع العلم بان عرب السواعد في فالبيتهم يسكنون في هذه الاماكن قبل قيام الدولة ، ويملكون الاراضي ويعيشون عليها ويفلحونها ، كذلك فان قسما من هذه الاراضي مشجر بالشجار مختلفة وخاصة اشجار الزيتون .

القلق يسود اهالي البطوف خشية سقوط المزيد من الضحايا

* لجنة قطاع البطوف الحزبية تستنكر تجاهل السلطات مطالب الاهالي والمجالس المحلية بالغاء المناورات *

● عرابة ـ لمراسلنا ـ على اثر مقتل ابن سخنين الشاب غسان محمد ابو ريا بانفجار قنبلة من مخلفات الجيش الاسرائيلي ومناوراته في اراضي المل العربية في البطوف يسود القلق اهالي المنطقة .

ويخشى الاهالي سقوط ضحايا اخرى في اراضيهم بالطريقة نفسها اذ ان كل الدلائل تشير الى ان المنطقة لم تمشط بشكل جاري .

لذلك يطالب الاهالي السلطات العسكرية بتنفيذ طلباتهم السابقة وطلبات المجالس المحلية في المنطقة بتمشيط المنطقة والامتناع عن اجراء المناورات فيها ، فهي ارض زراعية يفلحها اصحابها منذ مئات السنين .

هذا وقد اجتمعت لجنة قطاع البطوف للحزب وادانت السلطات التي لم تستجب لطلب سكان القرى الثلاث ، كما وزعت منشورا بهذا الصدد بالاضافة الى الاهتمام من المواطنين والتأييد العارم . ويفكر الاهالي الآن بعقد اجتماع عام لاهالي قرى البطوف الثلاث : عيرابة وعرابة وسخنين ليتباحثوا حول خطورة هذا الوضع الذي من جرائه تسقط الضحايا باستمرار دون اهتمام السلطات بذلك واتخاذ الاجراءات الفعالة المناسبة .

رابطة الجامعيين في الناصرة تنتخب هيئاتها وتضع خطة عمل شاملة

* رابطة الجامعيين في الناصرة تعبر عن تضامنها مع الطلاب العرب في جامعة القدس ضد الهجمة الفاشية ومع جامعة بير زيت ضد الممارسات الاحتلالية .. *

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقدت اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين في الناصرة اجتماعا مساء يوم الاثنين الماضي ، انتخبت فيه سكرتيرا وسكرتاريه ومندوبي الرابطة لمكتب ومجلس جبهة الناصرة الديمقراطية وعددا من اللجان الفرعية ، كما وضعت خطة عمل للرابطة للمرحلة المقبلة .

وقد انتخبت اللجنة التنفيذية سكرتارية من سبعة اعضاء هم الاخوة . انيب ... والياس ... ورامي منصور ورزق زعبي ومروان دويري وعبد الله جبران وعيسى ... . وانتخبت الاخ مروان دويري سكرتيرا للرابطة . كذلك انتخبت اللجنة التنفيذية ممثلي الرابطة لمكتب الجبهة الاخوة : باسم توما ودعيس ... ورامز جرايسي ورزق زعبي ووليد الحاج . كما انتخبت عشرين عضوا فيمثلوا الرابطة في مجلس جبهة الناصرة الديمقراطية . وقد شكلت اللجنة التنفيذية لجنة فرعية للعمل الجبهوي برئاسة الاخ رزق زعبي ، ولجنة للبرامج الثقافية برئاسة الاخ عبدالله جبران ، ولجنة للعمل الاكاديمي والمهني برئاسة الاخ مروان دويري . وتضم اللجنة الاخيرة لجنة للمهندسين ولجنة للمعلمين والعاملين في التربية ولجنة الصحة ولجنة الشؤون الاجتماعية .

وقد اشار كل المشاركين في هذا الاجتماع الى اهمية توسيع وتعميق العمل الشعبي للرابطة بين الجامعيين ويسهين كل اهل المدينة ، وضرورة المبادرة الجادة من الرابطة للمشاركة في تطوير عمل جبهة الناصرة مؤكدين ان العمل النافع للمجتمع ، وليس المماحكة والمزاودة مع الشركاء ، هو السبيل الى رفع اسم الرابطة وتجنيد المثقفين لدورهم الحقيقي في معارك المجتمع .

●● تضامنا مع الطلاب العرب في الجامعات

هذا وقد ابرقت اللجنة التنفيذية الى رئيس الجامعة العبرية في القدس وعميد الجامعة مستنكرة الهجمات الفاشية على الطلاب العرب والقوى الديمقراطيين ومطالبته بمحاكمة المعتدين الاوباش ، وفي مقدمتهم رئيس منظمة الطلاب تساحي هنجبي . كذلك ابرقت الى لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس ومنظمة « كامبوس » اليهودية ـ العربية متضامنة ومؤيدة .

كذلك ابرقت اللجنة التنفيذية الى رئيس جامعة بير زيت ومجلس الطلبة فيها محيية بمناسبة اعادة افتتاح الجامعة ومتضامنة مع معركة كل الشعب في المناطق المحتلة ضد الاحتلال ■ .

اهالي بيت جن ومجلسهم المحلي يتعاونون على تحسين وضع المدارس

* بناء مدرسة جديدة وتثبيت المدرسة الثانوية *

● بيت جن ـ لمراسلنا ـ عقد اجتماع مشترك للجان اباء طلاب المدارس الثانوية والابتدائية والمجلس المحلي في بيت جن في الاسبوع الماضي ، وطرح الرفيق محمد نفاع ، رئيس لجنة الاباء ، خطة عمل ونشاط للسنة الحالية فايدها الحاضرون بالاجماع .

وقد تقرر في الاجتماع :

اولا ـ الاعلان عن استملاك قطعة ارض في موقع « ... » والبالغة مساحتها عشرات الدونمات والمسجلة « ارض الدولة » من اجل اقامة بناية مدرسة وحديقة عامة وقطعة لتطبيق دروس الزراعة ، والتصدي لرفض سلطة « حماية الطبيعة » لهذا القرار بكل الوسائل الضرورية والتامة .

ثانيا ـ تثبيت وتطوير المدرسة الثانوية في القرية ورفض محاولة نقل التلاميذ الى مستوطنة « ... » باي شكل .

ثالثا ـ الاعلان عن مشروع ... تطوعية من اجل بشمساء سبع غرف دراسية ـ وبذلك تلبى الحاجة في الغرف الدراسية لعدة سنوات مقبلة ، بعد ان ماطلت السلطات المختصة باعطاء الساعات الضرورية لذلك .

رابعا ـ تطوع لجنة الاباء والاهالي بجمع تبرعات ومساعدات بقيمة ٥٠ الف شاقل من اجل تلبية الحاجات المدرسية الملحة مثل مكتبة ومختبر .

ومن المعلوم انه بضغط من لجنة الاباء والمجلس المحلي اخذت الدائرة المركزية الى الجهاز الجديد في المدرسة ، وبدأ العمل بالمواصلات الداخلية لنقل التلاميذ من والى المدرسة .

مواطن يهودي يستصرخ الضمائر :

انقذوا المقبرة الاسلامية في مجدل طبريا

حضرة السيد حسن شكري المحترم

المسؤول عن الاوقاف الاسلامية ـ جامع الاستقلال ـ حيفا !

انا الموقع ادناه (١) ، من مواليد قرية المجدل ، التي تقع على شواطئ بحيرة طبريا ، وكما هو معلوم لديك اضطر سكان القرية (العرب) الى هجرها في سنة ١٩٤٧ ، وقرية المجدل قديمة جدا وعمرها يقارب عشرات الاجيال .

على طرف القرية القديمة وفي الجنوب الشرقي ، اقتطع سكان القرية لهم مقبرة قبل الاف السنين ، وتبلغ مساحتها اربعة دونمات ، وتحوي هذه المقبرة على مئات القبور ، بعضها من قبر الشيخ محمد ... بجانب الطريق الرئيسي طبريا ـ روش بينا ، حتى شواطئ البحيرة وعلى طول مئة وخمسين مترا من الشمال الى الجنوب .

قبل حوالي ثلاث سنوات استوطن سكنان من المجدل وهم ... وابنه داني المقبرة بهدف اقامة شاطئ سباحة عليها ، والصحة قام الدكتوران بتنظيف الارض ورميا بالحجارة في جميع الجهات ولم يبقيا اثرا للقبور .

ومن المعروف منه ان هذه القطعة المقدسة تحوي مئات القبور ، وهذه القبور ترمز الى فترة استمرت مئات السنين في حياة قرية المجدل العربية ، والآن حتى القبور تتعرض للهدم والخراب . ... مقدمة لمسلمين التفتت الى منطقة شاطئ لاناس غير مسؤولين راحوا يدنسون ذكرى هؤلاء الاموات بدون وازع من ضمير ، حتى انا انتقدنا الى اناس تهمهم المصالح والاموال ، كالدكتور ... ، يدنسون المقابر ويحولونها الى اماكن ترفيهية ... احترام لحرمة الاموات .

في كل سنة يؤم الشاطئ الاف الشباب ، ويدنسون مقابل منتجعهم المذكور ... ، ويقومون بحوادث لا مثيل لها في هذا العالم .

اني بهذا اتوجه الى اصحاب الضمائر ان يتحركوا لوضع حد لهذه الفعلة الشنيعة واتوجه الى اولي الامر ان يتجندوا لعمل شيء من اجل انقاذ المقبرة وتحريرها من ايدي العابثين وضمها الى الاوقاف الاسلامية ورعايتها وحمايتها .

مع الاحترام

(ـــــ)

وادي الحمام ـ طبريا

* نسخة الى فضيلة القاضي محمد حبيشي ـ عكا .

١ ـ كاتب هذه الرسالة هو مواطن يهودي من طبريا لم يرد نشر اسمه لاسباب مفهومة ـ اهمها الديمقراطية الاسرائيلية الزائدة عن الحد ، واسمه وعنوانه محفوظان في ملف التحرير .

٢ ـ لم يدر الكاتب ان المسؤول عن انتهاك حرمة المقبرة هو السلطات الاسرائيلية الرسمية ، ولذلك وجه الرسالة الى موظف عينته هذه السلطات مسؤولا وهو اليوم هارب من البلاد ، لاسباب نعرفها سمعو حيفا جيدا . والرسالة معنونة الى حسن شكري ، بينما المقصود هو سهيل حسن شكري .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

* اجتماعات * ندوات * نشاطات

● فرع كفر قرع ـ يعلن عن المحاضرة الثانية في الدورة التثقيفية التي ستقام يوم السبت ٩-١-٨٢ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في كفر قرع . موضوعها : العمل الجبهوي . المحاضر : رمزي خوري .

● فرع عرعرة ـ يدعو المحاضرة التثقيفية الرفاق والاصدقاء في نادي الحزب الشيوعي في عرعرة وموضوعها : « الاشتراكية المتطورة » ويقدمها الرفيق زهير توفيق مصاروة ـ اليوم الجمعة ٨-١-١٩٨٢ الساعة السادسة مساء .

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي (الدائرة الثقافية المركزية) ـ تدعو اعضاء الحزب من مناطق حيفا والناصرة وعكا الذين يعملون في مشاغل « ... » ـ تقليع حيفا ـ لحضور الاجتماع الخاص بهم الذي سيعقد الساعة ٤.٣٠ من بعد ظهر يوم الاثنين ١١-١-٨٢ في نادي الحزب (فرع الموارنة ـ ١٦ في حيفا) وذلك للبحث في سياسة الاجور وكفاح العاملين ، بالاشتراك : بنيامين غونين وجمال موسى ـ عضوا اللجنة التنفيذية للهستدروت .

● قطاع البطوف ـ نشاطات سياسية ثقافية على شرف مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي في الفروع التالية :

■ البعنة ـ الخميس ١٤-١-٨٢ الساعة ٥.٠٠ مساء ـ محاضرة حول : حركة التحرر العربية والوضع السياسي في المنطقة في مرحلتنا الراهنة ـ المحاضر : اميل توما .

■ سخنين يوم السبت ١٦-١-٨٢ الساعة ٥.٠٠ مساء ـ محاضرة حول : عمل الشيوعيين في النقابات المهنية . المحاضر : جمال موسى .

■ كوكب ـ يوم السبت ١٦-١-٨٢ الساعة ٥.٠٠ مساء ـ محاضرة حول الاحداث بولونيا . المحاضر : عمر سعدي .

■ المل ـ يوم الاحد ١٧-١-٨٢ الساعة ٥.٠٠ مساء ـ محاضرة حول : حركة التحرر العربية في مرحلتنا الراهنة . المحاضر : اميل توما .

مجلة «الدرب»

صدر في هذه الايام العدد الخامس من مجلة « الدرب » لقضايا السلم والاشتراكية ـ اصدار الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، تتضمن مواضيع فكرية وسياسية هامة ، منها :

ـ من اجل وحدة القوى في النضال للسلام والاستقلال ، بقلم مئير فلنر .
ـ ارتباط اسرائيل الاقتصادي بالولايات المتحدة ونتائجه ، لمار فرجانسكي .
ـ عناصر الوطنية الاشتراكية في التحرر من بلغاريا .
ـ اللينينية واستراتيجية الاصلاحات ، وحول التحالفات العالمية والوطنية « ثورة التقنية » .
ومواضيع اخرى قيمة ..

الى جميع الرفاق والاصدقاء : اقتنوا واقرأوا « الدرب » !

لجنة رؤساء السلطات المحلية العربيـة تقيم الاضراب وتقرر :

اذا لم تحــل مشــاكلنا فسنتخـذ اجراءات اضافيـة

* تطالـب بسماع الاعتراضات على خارطة الجليل الهيكلية أمام لجنة التنظيم اللوائيـة مباشـرة *

● حيفـا — لمراسل خاص — « نحتج اللجنـة القطرية لرؤسـاء السلطات المحلية العربيـة علـى التصريحات التحريضية الصادرة عـن ممثلي وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية في البلاد ومكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية تجاه اضراب السلطات المحلية العربية الذي اعلنته يومي ٢٨ و ٢٩ من الشهر الفائت ، وتعرب اللجنة عن استغرابها لهـذا التصرف من قبلهم بعد ان اعترفوا عدة مرات بالاجحاف اللاحق بالسلطات المحلية العربية . وتحتفظ اللجنة لنفسها بحق اتخاذ الاجراءات الحاسمة اذا لـم تتحقق وعود وزارة الداخلية وتحـل المشاكل الملحـة التي تعاني منهـا السلطات المحلية العربية » — كـان هذا هو القرار الرئيسي الذي اتخذته اللجنة القطرية لرؤسـاء السلطات المحلية العربية في اجتماعها الـذي انعقد في سخنين يوم الثلاثاء الماضي .

وقد اجرت اللجنة تقييما للاضراب الذي اعلنته السلطات المحلية العربية تلبية لقرارها ورأت انه كان ناجحا وان من الضروري اعطـاء مهلة لوزارة الداخلية بعده لحلها تحقق وعودها . واذا لم يجر اي تقدم في الموضوع ستعود اللجنـة لاتخاذ الاجراءات النضالية المناسبـة (ومنها القيام بمظاهرة امام الكنيست وعقد مؤتمر للسلطات المحلية العربية وغير ذلك) .

وقررت اللجنة التوجه الى المجالس المحلية الثمانيـة التي لم تشارك في الاضراب لاجراء نقاش اخوي معها .

ومن جهة اخرى بحث الاجتمـاع موضوع خارطة الجليل الهيكلية وقرار مجلس التخطيط القطـري بخصوص طريقة التحقيق في الاعتراضات المقدمة عليها (راجع العـدد لـيوم ... من « الاتحاد ») وقررت اللجنة مطالبـة الجهات المسؤولـة بان يتم سمـاع الاعتراضات امام لجنة التنظيم اللوائية مباشرة دونما حاجة لمحقق .

وتقرر ان تبعث اللجنة بنص قرارها هذا الى المجالس المعنية والى حاكم لواء الشمال .

استمرار اضراب مستخدمي مجلسي دير حنا وكفر مندا

● الناصرة — لمراسلنا — يواصل حوالي ١٠٠ مستخدم ، هم مستخدمو مجلسي كفر مندا ودير حنا المحليين، اضرابهم عن العمل منذ اكثر من شهر ونصف الشهر وذلك احتجاجا على عدم دفع مرتباتهم . ويلقى نضال المضربين تأييد مجلسي كفر مندا ودير حنـا المحليين اللذين لم يدفعا الرواتب بسبب تأخر دفـع المستحقات المالية على الحكومة وتواصل الوزارة مماطلتها في دفـع هذه المستحقات على الرغم من الوعود التي قدمتها لادارتي المجلسين في كل لقاء ومحادثة . وقد اعترف حـاكم اللواء الشمالي بالتأخير لكنه زعم ان السبب في ذلك هو اضراب مستخدمي الوزارات الحكومية . مع العلم بان هذا الاضراب انتهى .



● ٢٠٠ فتى وفتـاة في سن التعليم الالزامي لا يتعلمون في قرية جسر الزرقاء . هل هنـاك حاجـة في الـسؤال : من المسؤول ؟ ! ●

هرامي يصرخ : « هرامي .. هرامي .. »

مدير المعارف يتهم جسر الزرقاء بعدم تطبيق قانون التعليم الالزامي

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — مثل ذلك الحرامي الذي صرخ « حرامي ، حرامي ، » بعد ان نفذ فعلته .. وقف مدير عام وزارة المعارف ، اليعزر شموئيلي ، حزينا وغاضبا من اهالي قرية جسر الزرقاء لان ٢٠٠ من اولادهم لا يتعلمون في المدرسة برغم انهم في سن التعليم الالزامي .

فقد قام مدير المعارف بزيارة للقرية هذه الثلاثاء ، وبدا وكأنه يسمع لاول مرة عن وضع طلاب جسر الزرقاء (مع ان الاهالي توجهوا لوزارته عشرات المرات في الماضي . وقـد نشرنـا في « الاتحاد » تحقيقا صحفيا خاصا عن الموضوع قبل عدة اشهر) . والتكتيك من ذلك انه اتهم الاهـالي والمجلس المحلي بالمسؤولية عن تشرد ابنائهم مع ان كل ولـد يعرف ان الحكومـة ، بأجهزتها المختلفة وخصوصـا وزارة المعارف التي يديرها السيد شموئيلي ، هي المسؤولة عن تطبيق قانون التعليم الالزامي وهي المسؤولة عن بنـاء المدارس وتهيئة الظروف الانسانيـة للتعليم في كل قرية ومدينة في البلاد . واذا كان هناك من يجب اتهامـه فهو الحكومة ، وليس غيرها . فهي التي تتبع سياسة تمييز عنصري ضـد كل الجماهير العربية في البلاد . هـذا فضلا عن ان اهالي جسر الزرقاء قاموا بعدة نشاطات نضالية ، آخرهـا الاضراب عن التعليم في المدارس لمدة شهر في مطلع السنة الدراسيـة ، احتجاجا على اوضاع التعليم المزرية واهمال الوزارة المذكورة .

سقوط شهيدين آخريـن — بقيــة

عملها من شمالي البحر واتجهت شرقا عبر مراعي منطقة الرمال لمبيـارات الزهرية مرورا بمخيم كندا ، حيـث ستدمر ٢٠٠ بيت في هـذه المرحلة ، وستعبر هذه الفرقة بيارات التابعة لمنطقة تشملها الفرقة الثانية التي بدأت عملها في البيارات الواقعة في قلب رفح . وتعمل الفرقة الثانيـة ايضا باتجاه الفرقة الثالثة التي بدأت هي الاخرى عملها من ابعد نقطة في جنوبي شرقي القطـاع عبر اراضي الدهانية وأم عمد (بلوك ١) من مخيم البرازيل لتصل الى رفح .

وستؤدي هذا « التقطيع » حسب التقديرات الاولية ، الى تشريد ٣٠ الف مواطن فلسطيني وتدمير الف بيت والاف الاشجار المثمرة . وقد بدأت سلطات الاحتلال في التمهيد للتشريد تلك بسحب بطاقات الهوية التي عليها رفح — سيناء من المواطنيـن واستبدالها باوراق ثبوتية موقتـة وتوجيههم الى مسؤول مصري في سيناء هو الشيخ زويد ليحصلوا على هويات والثانية مصرية في سيناء . وقد امهلهم مهلة ٩ ايام مدتها لعشرة ايام اخرى ليرحلوا عن ارضهم ووطنهم وامرت بعضهم بهدم بيته بنفسه . واعلنت انها لن تدفع تعويضات سوى تعويضات بحوالة الف دمر معظم بيوت وكالة الغوث والتجار العديدين .

وفي لقاء مع وجهاء مدينة رفح عقد مسؤول الحكم العسكري الاسرائيلي في رفح ، بأن مطالبتهم بالرفض لاجراءات الاحتلال والا فانه سيواصل فرض نظام حظر التجول عليهم .

● مقاومـة بالصـدور

هذا وازاء الممارسات الاحتلاليـة البشعة هذه يؤكد اهالي رفح انهم لن يتنازلوا عن حقهم في العيش وسيبقون في اراضيهم وبيوتهم ووطنهم ويتصدون لإجراءات الاحتلال بمختلف الوسائل . وعلمنا ان ممثلي العشائر ، التي تقع اولئك الذين ، يجرون مشاورات لاتفاق موحد برفض الرحيل الى سيناء مهما يكن الثمن . وقال احد الشيوخ في حديث مع مراسل الزميلة « الفجر » : لن نرحل . لن نبيع كرامتنا ووطننا . وقال آخر : « لو شنقونا شنقا ، لن يستطيعوا ترحيلنا » . وبالتصدي تصدى الاهالي بصدورهم لجرافات الاحتلال ومنعوهـا من الاستمرار في عملها حتى فرض منع التجول .

ومـن جهة اخرى قدم ممثلـون (مخاتير ووجهاء ورؤساء عشائر) عن الاف المواطنيـن ابناء عشائر البرهاني والسواركـة والرميلات والقلعة والترابين ومضيعي بمرافقي مرتقة بمواثيق بأسماء المطلوب ترحيلهم. والى جانب الاسماء وثائق وبطاقات هوية واوراق ثبوتية اخرى صادرة عن السلطات واللجان القومية قبل ١-١٢-١٩٤٩ تثبت انهم فلسطينيو الاصل . وقد تقدموا الحاكم العسكري هذه العرائض مطالبين بالغاء امر الترحيل . غير ان الحاكم قال ستدرس الامر . انتظروا ! ثم غادرهم بالسكوت وعدم المطالبة بحق كتضالهم في النضال الاخر .

هذا وناشد اهالي رفح الرأي العام العالمي والقوى الديمقراطيـة في اسرائيل ان تقف الى جانبهم لمنع ترحيلهم عن ديارهم واراضيهم ومنعهم وكبح هدم بيوتهم ومصادر رزقهم ووقف عمليات التنكيل الارهابية ضدهم .

تمييز ضد العمال العرب حتى عند دفع التعويضات :

خمس عاملات مـن عرعرة تشتكين ادارة مصنع « كيتان »

● عرعرة — لمراسلنا — قـامت ادارة مصنع « كيتان » للنسيج في بيسان بفصل العاملات رفقة صيداوي والزهار ابو رقك وصباح ابو ريمة وسميحة ابو ريمة وختام ابو ريمة وكلهن من قرية عرعرة المثلثية وذلك بعد عمل تراوح بين ستة ونصف السنة وثلاث سنوات .

وعلم مراسلنا ان مبلغ التعويضات التي حصلت عليه كل عاملة لا يتلاءم البتة مع مدة العمل ومع المبالغ التي حصل عليها العمال والعاملات اليهود في المصنع نفسه لقاء عدد العمل نفسها . ووجهت العاملات الخمس رسالة احتجاج الى رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت وشكاة عليها في مجلس التجبية في الدائرة النقابية الرفيق بنيامين غونين .

ازاء المماطلة في بحث خارطة كفر ياسيف الهيكلية :

محامي المجلس يهدد بمقاضاة لجنة التنظيم اللوائيـة

● كفر ياسيف — لمراسلنا — ارسل المحامي هاشم شحادة موكلا من مجلس كفر ياسيف المحلي برسالة الى لجنة التنظيم في اللواء الشمالي في الاسبوع الماضي ، طالبها فيها بتحديد موعد قريب لبحث خارطة كفر ياسيف الهيكلية المقترحة والا سيكون المجلس المحلي مضطرا لاتخاذ اجراءات قضائية مناسبـة .

وتجدر الاشارة الى ان لجنـة التنظيم المحلية الجليل المركزي قد كانت قد درست الخارطة الهيكلية واوصت بنقلها الى لجنـة التنظيم اللوائية قبـل سنتيـن (بتاريخ ٢٧-١٢-١٩٧٩) . وقـام رئيس المجلس ، الرفيق نمر مرقس ، بعدة مراجعات من اجـل اتمام الخطوات اللاحقة واللازمة لاقرار الخارطـة الهيكلية حسب القـانون وحددت اللجنة اللوائية يوم ٣٠-١٢-١٩٨١ موعدا لعقد جلسة بين الاطراف المعنية لدراسة الخارطة . لكن قبل الموعد بيوم حددت اللجنة اللوائية وابلغت المجلس المحلي بتأجيل الجلسة الى اجل غير مسمى ، الامر الذي استدعى التوجه الى اللجنة بواسطة محامي المجلس وارسال الانذار المذكور .

قضيـة — بقيــة

حل المسألة الفلسطينية حلا عادلا من شأنه ان يكسب اهمية بالغة بالنسبة لاقرار السلام الوطيد ليس في هـذه المنطقـة وحدها ، بل وفي تقدم العلاقات الدولية عامة .

اجتماعان تضامنيان حاشدان مع بير زيت في حيفـا وتـل ابيب

● حيفـا — لمراسلنا — بدعوة من لجنة التضامن مع بير زيت عقد يوم الاثنين (٤—١) في قاعة فنـدق « كرمليا » اجتمـاع تضامني مع جامعة بير زيت حضره المئات من مناهضي الاحتلال يهودا وعربا .

وافتتح الاجتماع ايلان تورن ، الممثل في المسرح البلدي في حيفا وقال : « اشعر بالفخر وانا اشارككم في هذا العمل ، انني ارى اهمية كبرى للنضال ضد الهوس ومن اجل النضال في الوسط اليهودي خاصة » . واكد على انه تمارس في اسرائيل اليـوم لا سامية من نوع خاص تقوم بوجهها الاكثرية اليهودية ضد الاقلية العربية .

وتحدث الكاتب أ. ب. يهوشع ودعا الى توحيد كافة القوى المؤتلفة على تقسيم هذه البلاد بين الشعبيـن والاعتراف بحقوقهما القومية .

ثم تحدث الدكتور آريه ارنـون، المحاضر في التخنيون ، واكد على ضرورة اطلاع الرأي العـام على ممارسات الاحتلال وقال : « لهـذه الحكومة سياسة واضحة وهي سياسة اعلان الحرب على الشعب الفلسطيني» واضاف : « يجب ان نضـم الى لجاننا كل من يعارض الاحتلال ويعترف باحترام الحقوق القومية للشعبين » .

وجرى في الاجتماع المنعقد تقدمي تمثل الشراك فيه كل من : البروفيسور كالمان التمان والدكتور يورت لوبون والكاتب امير جلول ، ممثل الطلاب العرب في حيفـا ، واوري ارنـون والطالب سليم سلفدي من ضحيـة الجولان المحتلة وآخرون .

وكانت قد ادارت الاجتماع المربية سميرة شلوفي .

الحكومة القضاء على القيادة الفكرية بين الفلسطينيين وقال ان اغـلاق جامعـة بير زيت هو « خوف من الحوار » بين الشعبين . واكد على ان لجنة التضامن ستستمر في عملها الى ان ينتهي الاحتلال .

وتحدث محمد بركة ، رئيس الاتحاد القطري للطلاب العرب عن الاجـراءات المأساوية التي يطلقها الاحتلال على سكان اسرائيل وقال : « ان النضال العربي — اليهودي هو وحده الذي يؤدي الى التغيير » . واشاد بمنظمة « كامبوس » الطلابيـة التقدمية اليهودية العربية . كما تحدث في الاجتماع الدكتور مناحم برلي والدكتور يوردا جاد العلاج .

واجتماع مماثـل في تل ابيب

وفي تل ابيب وبدعوة من لجنـة التضامن مع بير زيت عقد اجتماع مماثل حضره جماهير غفيرة وتكلم فيه الدكتور الذي عرز حول محـاولات

وكان قـد ادار الاجتماع الثاني بتسحاك لاؤور الذي اكد في بدايـة كلمته على ان المهمة الاساسية للجنة التضامن هي « العمل السياسي في اسرائيل واقناع الجماهير بـان الشعبين بحاجة الى دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل » . واستعرض الاجراءات التعسفية التي تقوم بها قوات الاحتلال ضد محاضري وطلاب جامعة بير زيت على الرغم من اعادة فتحها . وقال ان النضال من اجل بير زيت هو رمز النضـال ضـد الاحتلال .

٤٤١ مليار شاقل :

حجم التعويضات لمستوطني يميت

● القدس — لمراسلنا — اقرت الحكومة ، في الجلسة الخاصة التي عقدتها امس الخميس ، اقتراح نائب رئيس الحكومة ووزير الزراعة سمحا ايرليخ بخصوص حجم التعويضـات لمستوطني يميت .

وينص الاقتراح على دفع مبـالغ ٤٤١ مليار شاقل .

يوم الصداقة في واحة السلام

كما هو مقرر يوافق يوم السبت ٩—١—٨٢ مـن الساعـة ١٠ — ١٦

● في حالـة هطول امطار يؤجل لمدة اسبوع ●

مواعيد واماكن الباصات :

الناصرة — الساعة ٧٤٥ في المحطة المركزية .

شفاعمرو — الساعة ٨١٥ بالمركز ، قرب صندوق المرضى .

حيفا — ١) شيكوميه الساعة ٨٣٠ .

٢) المحطة الساعة ٨٤٠ .

٣) شارع الثوري الساعة ٨٥٠ .

الطيرة — الساعة ٩٤٠ في المركز .

اهلا وسهلا بكم

اعلان ادارة « الاتحـاد »

تعلن ادارة « الاتحاد » عن زيادة اسعار الدعايـة والاعلان اعتبارا من ١٥—١—١٩٨٢ على النحو التالي :

اعلانات التجاري والوفيات وحصر الارث تنشر على الصفحات الداخلية فقط ! وتمنح تخفيضا بنسبة ٢٥٪ .

- الصفحة الاولى ١٧٠ شاقلا للانش الواحد .
- الصفحة الاخيرة ١٣٠ شاقلا للانش الواحد .
- الصفحات الداخلية ١١٠ شواقل للانش الواحد .

كلمـة « الاتحـاد » — بقيـة

مرض مزمن لا شفاء لهم منه .

لقد استطعنا فيما مضى ايضا — ومجزرة كفر قاسم هي احد الامثلة — ان نمزق هذا التعتيم شـر ممزق وان نكشف جميع اقنعة الرياء عن هذه الوجوه وان نضطـر اصحاب هذه السياسة ان يدفعوا الثمن السياسي امـام العالم كله . اننا ، في هذا المجال ، نقـدر اعلى تقدير دور الديمقراطيين اليهود الشرفاء وعلى رأسهم رفاقنا الابطـال الشيوعيون اليهود . يصبح النضال لانقاذ رفح من موبقات هذه السياسة المميتة نضالا مشتركا لانقـاذ المستقبـل المشترك لليهود والعرب من هذه الضربات المميتة .

إرفعوا الايدي عن رفح البطلة والصامدة !

ولتصل الحقائق الى جميع انحاء العالم !

الاتحاد

شارع الحريري ٩

ص.ب ١٠٤

ملفن ٥١١٢٩٩/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية — حيفا —

شارع الوادي ٢٣

ملفن ٦٧١٠٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات
الثمن : ٢٫٥ شاقل
המחיר 2.5 שקלים
Price 2,5 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١٢ كانون الثاني ١٩٨٢ ، الموافق ١٧ ربيع الاول ١٤٠٢ هـ . العدد ٢٨/٧٠ — VOL 70/38 — 12.1.82

بيان
المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

لتقلع حكومة بيغن - شارون عن نوايا شن حرب عدوانية جديدة

● يشير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بقلق بالغ الى تزايد المؤشرات على نية حكومة بيغن شن حرب عدوانية جديدة ضد لبنان وسورية . فحكومة بيغن تطمح في استغلال الاشهر المتبقية حتى موعد الانسحاب الكامل من سيناء كي تفرض وقائع سياسية وعسكرية جديدة .

لقد كان ضم هضبة الجولان السورية خطوة استفزازية استهدفت ايضا تصعيد التوتر الحربي . وتتزايد التصريحات العدوانية الصادرة عن ناطقين رسميين مثل « ان الحروب القادمة ستكون الحرب الاخيرة » (تصريح رئيس اركان الجيش الاسرائيلي رفول ايتان) التي تعني في جوهرها التهديد بابادة الشعب وباحتلال لبنان من قبل اسرائيل . وفي حين تستمر التحضيرات للحرب تتزايد اعمال الاستفزاز في جنوب لبنان التي يمارسها العميل الرائد سعد حداد . ان هذه الاعمال من شأنها ان تستعمل ذريعة لشن حرب من قبل اسرائيل .

وجاء تصريح وزير الدفاع الهولندي في اعقاب زيارته لجنوب لبنان ان ثمة خطر لشن حرب جديدة من قبل اسرائيل، ليؤكد خطورة الوضع .

ان اهداف الحرب التي تعدها حكومة الليكود هي : القضاء على وجود الشعب العربي الفلسطيني القومي والعمل على تقسيم لبنان وضم قسم منه لاسرائيل واسقاط النظام الحاكم في سورية والذي لا يسير في فلك الامبريالي .

وتقابل الحكومة لتحقيق كل ذلك ان

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

باستئناف جلسات مجلس الامن الدولي :

تفاقم الضغوط الامريكية على سورية عبر حكام اسرائيل والرجعية العربية

● نيويورك — باستئناف مجلس الامن الدولي مناقشة مشروع القرار السوري بفرض العقوبات الاقتصادية على اسرائيل ، امس الاثنين ، يتضح اكثر فاكثر « التكتيك » الذي تتبعه واشنطن لاخراجها من مأزقها .

ففي حين تسعى السعودية الى « تلطيف » مشروع القرار السوري ، بحيث لا يجعل فرض العقوبات على اسرائيل امرا الزاميا بل اختياريا ، فان واشنطن — في المقابل — تبدي استعدادها لتأييد مثل هذا القرار « الملطف » بشرط ان يتضمن فقرة تلزم سورية باجراء مفاوضات مع اسرائيل على اساس الاتفاقات التي تمت بينهما بعد حرب حزيران ١٩٦٧ وحرب اكتوبر ١٩٧٣ .

(نشرت « هآرتس » — الاحد ، امس الاول — ان مندوبي ارلنده واليابان واسبانيا في الامم المتحدة قدموا مشروعا مشتركا يلغي بنود العقوبات الاقتصادية رهنا بمشيئة الدول الاعضاء) .

ولكن المندوب السوري في الامم المتحدة رفض ، جملة وتفصيلا ، هذه « الصفقة » الامريكية . واذاع « صوت فلسطين » من بيروت ، امس الاثنين ، ان سورية ستدعو الى اجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية في حالة عجز مجلس الامن عن فرض العقوبات الاقتصادية على اسرائيل .

هذا ويرى المراقبون هنا ان تهديد رئيس الاركان الاسرائيلي ايتان ، في نهاية الاسبوع الماضي ، بشن حرب كاسحة (« آخر حرب ») ضد اسرائيل هو جزء من الضغط الامريكي الموجه ضد سورية . فلما الرضوخ للاملاء الاسرائيلي — الامريكي واما هجوم اسرائيلي شامل !

وبالاضافة الى ذلك فان صحيفة « تشرين » السورية نشرت مقالا اعلنت فيه ان تهديدات ايتان لا تخيفها . وانه اذا اضطرت سورية لخوض الحرب فستدهش اسرائيل حين ترى سورية « قوية وشرسة » . وفي الوقت نفسه قالت « تشرين » ان ضم الجولان يدخل ضمن اطار عمل استفزازي من اجل اقحام سورية في حرب تختار اسرائيل وقتها وشروطها وقبل ان تنجح سورية في اقرار التوازن الاستراتيجي في المنطقة .

ودعت الصحيفة العرب الى اعادة النظر في علاقاتهم مع الولايات المتحدة التي اعدت ودبرت مؤامرة ضم الجولان الى اسرائيل . ومن الناحية الاخرى دعتهم الى اقامة علاقات متميزة مع الاتحاد السوفييتي — القوة الوحيدة القادرة على مساعدتهم على تحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل .

هذا وتتجه واشنطن الى كل ما في يديها من اوراق ضغط على سورية وعلى منظمة التحرير الفلسطينية . وآخر ما « جرى » في هذا المجال ما نشرته « هآرتس » امس عن اتصالات مكثفة يجريها الامريكيون مع المسؤولين السوريين والفلسطينيين طالبين من العرب عدم القيام باي عمل من شأنه ان يثير اثارة حكام اسرائيل فيعرقل انهاء انسحابهم من سيناء في نيسان القادم . وذلك بحجة ان هذا الانسحاب هو الان اهم من كل شيء

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

حملة ارهاب بوليسية في جنوب المثلث

اعتداءات عشوائية على الرجال والنساء والاطفال والقاء قنابل الغاز واعتقال العشرات في الطيبة وكفر قاسم والطيرة

* سخط عارم في قرى المثلث : « لن نسكت على هذا الارهاب العنصري الوحشي » * البوليس يتذرع بالبحث عن اسلحة وهاربين من الضريبة والاهالي يردون : هذا كذب حقير * مائير فلنر يبحث الامر مع وزير الداخلية ويطالبه بوقف اعمال البوليس وحرس الحدود الاجرامية باقامة لجنة تحقيق * اطلاق الرصاص على بيت رئيس مجلس الطيبة المحلي *

● الطيبة ، كفر قاسم ، الطيرة — لمراسلينا — منذ غروب شمس السبت الماضي وحتى كتابة هذه السطور ، مساء امس الاثنين ، وقوات كبيرة من الشرطة و « حرس الحدود » تقوم بشن حملة ارهابية واسعة النطاق في قرى المثلث الشمالي الكبرى : الطيبة والطيرة وكفر قاسم لم تشهد هذه القرى مثيلا لوحشيتها منذ ايام الحكم العسكري البغيض ومذبحة يوم الارض . وقد شملت هذه الحملة الرجال والنساء والاطفال الذين ضربوا وتعرضوا لقنابل الغاز دون تمييز وتم اعتقال العشرات من المواطنين كما جرى تحطيم او مصادرة الاثاث في العديد من البيوت والحوانيت والمقاهي .

ففي مساء السبت الماضي داهمت قوات كبيرة قوامها ٢٠ سيارة بوليس و « حرس حدود » قرية الطيبة وفرضت عليها ما يشبه نظام حظر التجول . وقام افرادها ، جنودا وضباطا بمختلف الرتب ، بالتمركز في ساحة القرية والانتشار في شوارعها وحواراتها مشهرين الهراوات وقنابل الغاز والاسلحة النارية المختلفة . ويبدون سابق انذار انهالوا بالضرب الوحشي المشرالي المسعور بالصيحات المسيئة والاهانات والشتائم العنصرية على كل من يلاقونه في الشوارع والحوانيت والمقاهي دون تمييز بين شيخ او شاب او طفل او فتاة او امرأة واعتقلوا حوالي ٢٠ شخصا . وفي مركز شرطة الطيبة انهالوا على المعتقلين بالضرب والتعذيب الوحشي دون اي سؤال او استجواب . ثم نقلوا سجناء منهم الى شرطة كفار سابا . وهناك اوقفوهم على الجدار وتناوب الجنود طوال الليل في ضربهم .

واستمرت هذه العملية الارهابية العدوانية على العائلة عشرة ليلا . ولدى انسحاب المعتدين مروا بقرية الطيرة المجاورة وهناك وجدوا مجموعة شبان في الشارع فاوقفوا سياراتهم وانهالوا عليهم بالضرب واطلقوا الغازات عليهم وشرقوهم ، وكان بعضهم في وضع يستدعي معالجة طبية فورية عاجلة .

ولم تقف المسألة عند هذا الحد . ففي مساء الاحد قام عشرات المعتدين البيود (ويعتقد انهم افراد شرطة) برفقة عدد من الكلاب البوليسية بهجوم آخر على القرية بحجة البحث عن مخدرات واعتدوا على كل من صادفوه .

وفي صبيحة امس الاثنين عسكرت القوات المذكورة للتجول في الطيبة والمنطقة . ووصلت ايضا الى قرية الجزيرة ، كفر قاسم ، فقامت بعملية تطويق واحتلال لما لا تستحسنه في مدخلها وبعض ابنيتها ومراكزها الاساسية مثيرة جوا ارهابيا مستخدمة طائرات الهليكوبتر .

وانطلقت تسطو على البيوت وتصادر من اثاثها ما يحلو لها وتحطم منه ما تشاء وتعتدي على المواطنين ، بالضرب والغاز ، بمن فيهم النساء وتعتقل منهم الكثيرين . ومن جراء هذا الاعتداء اصيبت المواطنة حليمة محمد عيسى (٥٠ عاما) واخلوها ونقلت للمعالجة في المستشفى وعرضت عاملات ...

وبينما كانت الجهة الرسمية الهجوم الهمجي في الطيبة « البحث عن اسلحة » — خصوصا بعد اطلاق الرصاص على بيت رئيس المجلس المحلي — كانت الحجة في كفر قاسم البحث عن مواطنين متهمين بالتهرب من الضريبة ... وقد رد الاهالي ... وأكدوا ان حملة الاسلحة في الطيبة ... ان السلطات تملك ... اما غايتها فاستغلال اطلاق الرصاص على بيت رئيس المجلس ابو اسماعيل ... والعصابات المحلية ... رئيس

في الكنيست :

فلنر يحذر من مغبة قيام اسرائيل بشن حرب جديدة



● القدس — لمراسلنا البرلماني — طالب النائب الجبهوي مائير فلنر ، في الطلب المستعجل الذي بعث به امس الاثنين ، رئاسة الكنيست باجراء بحث عاجل حول خطورة الوضع على الحدود الشمالية وتزايد المؤشرات على نية حكومة بيغن — شارون شن حرب عدوانية جديدة ضد سورية ولبنان .

وحذر فلنر من مغبة قيام اسرائيل بخطوة كارثية من هذا النوع وطالب الكنيست بان تتخذ قرارا يمنع الحكومة من تنفيذ مخططاتها المغامرة .

وفي طلب مستعجل آخر طالب

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

المجلس ، السيد عبد اللطيف حبيب ، بمروءة . خصوصا وانه يتمتع بقضا وعدوانا في العمل في المجلس والقرية . ان كل من يريد ان يبحث عن المعتدين ، يجب ان يبحث لدى اعداء ومسدسي شعبنا . ثم تساءل الاهالي : اذا كان البحث عن اسلحة هو هدف الهجوم في الطيبة فما هو دخل شبيبة الطيرة ؟!

اما في كفر قاسم فيتهمون ايضا البرابرة القاطنة بان حجة البوليس كاذبة . فمن بين البيوت التي تعرضت للاعتداء والتخريب بيوت اصحابها مسنون ويحتاجون على مخصصات الثابن او عجزة يحتاجون على مخصصات الشؤون الاجتماعية . وقد امن هؤلاء تلك الحقيقة امام الجنود ولكن دون جدوى .

●● الجبهة تبحث

هذا وعلى اثر وصول اخبار هذه الحملة الارهابية تقدم النائب مائير فلنر بطلب الى جدول اعمال الكنيست امس الاول (الاحد) دعا فيه الى اجراء بحث مستعجل حول الموضوع والى اقامة لجنة تحقيق تكشف عن المسؤولين عن هذا الاعتداء .

وحين بلغه امر استمرار الهجوم وامتداده الى كفر قاسم توجه فلنر الى وزير الداخلية والشرطة ، د. يوسف بورغ ، طالبا على تفاصيل ما يجري وطالبه بالتدخل الفوري لوقف هذه الحملة .

●● سخط عارم

ويفيد مراسلونا في قرى المثلث ان الاهالي يعيشون هذه الايام في توتر شديد ويسودهم سخط عارم على هذه الاعتداءات البوليسية . ويؤكدون : لن نسكت على هذا الارهاب العنصري . ويناشد الاهالي رؤساء المجالس المحلية في القرى الثلاث ان يتساءلوا فيما بينهم لاتخاذ الاجراءات المناسبة .

وفي حديث مع « الاتحاد » صرح السيد عبد اللطيف حبيب ، رئيس مجلس الطيبة المحلي ، بانه سيجتمع ومعه رئيس مجلس الطيرة المحلي مع قائد المنطقة غدا الاربعاء لينقلا اليه احتجاج الاهالي ومطالبهم . واضاف ان مجلس الطيبة سيعقد جلسة طارئة مساء اليوم الثلاثاء لبحث

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

أمر احترازي ضد سلطات الاحتلال في طولكرم

● القدس — لمراسلنا — اصدرت المحكمة العليا امرا احترازيا يامر الحاكم العسكري وقوات الاحتلال في منطقة طولكرم بالتوقف عن تقديم الحماية المسلحة للمستوطنين الاسرائيليين الذين يقومون بارهاب القرويين في قرية بيت امين ومنعهم من دخول اراضيهم وفلاحتها وذلك الى ان يتم البحث في القضية .

وكانت المحامية فيليتسيا لانغر قد رفعت شكوى بهذا الخصوص طالبت فيها باصدار امر احترازي ضد الحاكم العسكري ورفع يده عن الاراضي لتعود الى اصحابها الشرعيين (« الاتحاد » ١/٨) .

اسلوب جديد لمصادرة المزيد من البيوت والاراضي في المناطق المحتلة

● القدس — نشرت صحيفة « معاريف » في عددها الصادر امس الاول ، ان السلطات الاسرائيلية بدأت مؤخرا حملة تستهدف « تحديد البيوت والاراضي التي تعود ملكيتها لليهود داخل القدس القديمة وخارجها وفي القرى المجاورة لها » . وقالت انه « خلال عمليات تحريات قام بها القيم العام على الاملاك في منطقة القدس اتضح ان عشرات المنازل في الحي الاسلامي في القدس القديمة تعود ملكيتها الى يهود وان بعض هذه المنازل اقيم على اراضي تم استملاكها قبل اكثر من ٢٠٠ سنة وسجلت في سجلات الطابو التركية » .

وادعت الصحيفة انه تم حتى الان « اكتشاف » آلاف الدونمات في القرى العربية التي اشتراها يهود في القرن الماضي وبداية القرن الحالي!

واعترفت الصحيفة انه لا يوجد احد في هذه البلاد من المالكين لهذه البيوت او الاراضي ولا حتى احفادهم وواضح ان هذا هو اسلوب جديد ابتدعه حكام اسرائيل لمصادرة المزيد من الاراضي والبيوت في المناطق العربية المحتلة .

مائير فلنر الى رئيس الحكومة :

اوقفوا مخططات الهدم والتشريد في رفح المحتلة

● القدس — لمراسلنا — طالب النائب الجبهوي مائير فلنر رئيس الحكومة مناحيم بيغن بوقف مخططات الهدم والتشريد التي تمارسها سلطات الاحتلال في مدينة رفح المحتلة .

جاء ذلك في البرقية التي بعث بها يوم السبت الماضي وسلسل فيها اجراءات الاحتلال الوحشية تمهيدا لتنفيذ مخططاته . واعرب النائب فلنر عن احتجاج كتلة « الجبهة » البرلمانية على فرض نظام منع التجول التعسفي والعقوبات الجماعية التي تسبب المضايقات والعذاب لاهالي المدينة (٨٠ الفا) وعلى قيام سلطات الاحتلال بقتل الشابين (وليس واحدا كما نشر رسميا) اسامة محمد نصر (١١ عاما) وجمعة ابو سعد عمر (١٥ عاما) .

واضاف فلنر في برقيته : كما نما الى علمنا ان ثلاث فرق عمل تابعة للاحتلال تقوم باعمال في انحاء المدينة المختلفة وفي مخيمات اللاجئين تستهدف اقامة شريط حدودي يقسم مدينة رفح الى قسمين . وحسب هذا المخطط سيتم هدم ٢٠٠ منزل وتشريد حوالي ٣٠ الف مواطن الى الجانب المصري . اننا نطالب بوضع حد للعقوبات الجماعية وبوقف مخططات هدم البيوت وتشريد السكان واحترام حقوق الانسان وميثاق جنيف .

امس بدأت محاكمة زياد ابو عين

● تل ابيب — لمراسلنا — بدأت ، امس الاثنين ، في المحكمة المركزية في تل ابيب محاكمة الشاب الفلسطيني زياد ابو عين الذي سلمته السلطات الامريكية بشكل تعسفي الى اسرائيل .

وفي المحكمة نفت موكلته المحامية فيليتسيا لانغر التهمة الموجهة اليه (كما نفاها زياد نفسه) وهي وضع متفجرات في طبريا يوم ١٩٧٩/٥/١٤ نتج عنها مقتل شخصين واصابة ٣٦ آخرين بجراح .

واطلقت المحامية لانغر المحكمة باسم ابو عين ان موكلها يطلب اطلاق سراحه بانه طيلة ذلك اليوم لم يخرج من مدينة رام الله وان هناك شهودا على ذلك .

وستعود المحكمة الى الانعقاد في شهر نيسان المقبل .

هذا وحضر المحاكمة محاميا ابو عين من الولايات المتحدة — عابدين جبارة وجان فاندري — اللذان وصلا خصيصا الى البلاد للدفاع عن موكلهما بالاضافة الى المحامين فيليتسيا لانغر وعبد عصلي ومحمد عسكري وفؤاد شحادة .

يمنع من مغادرة الضفة لانه يدرس في افغانستان !

● القدس — لمراسلنا — امر قوات الاحتلال على منع الطالب شاهر عميلات من قرية عجة قضاء طولكرم من مغادرة الضفة المحتلة لمواصلة تحصيله العلمي في جمهورية افغانستان وذلك منذ يوم ٨١/٨/٢١ حيث تم اعتقاله لمدة ثلاثة اشهر .

وصرح الطالب شاهر ان المسؤولين في سجن طولكرم اخبروه بكل بساطة انه منع من مغادرة الضفة لانه يدرس في افغانستان !

الاحتلال يواصل ضغوطه لاقامة «روابط القرى» العميلة

● القدس — لمراسلنا — تواصل قوات الاحتلال تشديد ضغوطها الاستفزازية على سكان قرى الضفة المحتلة لاجبارهم على تشكيل روابط قرى على نسق الروابط العميلة القائمة . ويقوم زلمها المسلحون بنشر الارهاب في هذه القرى واستفزاز المواطنين واهانتهم .

وفي منطقة طولكرم اليوم قوات الاحتلال بتسليح زلمها . ويقوم هؤلاء بالتظاهر بالسلاح لارهاب المواطنين . وقام الحاكم العسكري باستدعاء مختار كفر صور ، جميل الزيدي ، وطلب منه التوقيع على عريضة لاقامة رابطة ووجه له انذارا بانه اذا لم يوقع على العريضة خلال ٢٠ يوما تسحب منه ختم المخترة .

وفي قرية بلعين طلب زلم الرابطة من احد المواطنين ان يقوم باخلاء دكانه بحجة ان الدكان يلزمهم لاقامة مسجد يطلقون عليه اسم رئيس الرابطة يوسف الخطيب الذي قتل مؤخرا . ورفض صاحب الدكان هذا الطلب .

وفي حين تمت قوات الاحتلال باستدعاء العديد من المواطنين « لتفاهم » بالانضمام الى روابط القرى . وابدى رفض المواطنين الى الشمال لاجتماع كان من المقرر عقده يوم الخامس من الشهر الحالي لاقامة رابطة القرى .

وازاء فشل سياسة العصا تقوم « الكلاكيش » عملون باستعمال سياسة الجزرة ونشر الوعود على سكان القرى بتقديم المعونات المالية السخية اذا هم وافقوا على الانضمام الى الروابط العميلة . ولكن المواطنين في الضفة المحتلة يرفضون سياسة عملاء الاحتلال بشقيها العصا والجزرة .

فلنر يتهم ايتان بتخطيط جريمة ابادة شعب !

« رفول » يفتتح سنته الخامسة مهددا العرب بحرب « نهائية »

● تل ابيب — لمراسلنا — وجه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، النائب مائير فلنر ، طلبا مستعجلا الى رئاسة الكنيست مطالبا الكنيست ببحث عاجل حول التصريحات الحربجية التي اطلقها في نهاية الاسبوع الماضي رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، رفول ايتان .

وقال فلنر ، في طلبه : ان هذه التصريحات تعني ، في جوهرها ، التهديد بابادة شعب وبشن حرب ضد سورية ولبنان ، كما انها دعوة سافرة الى تعميق الكراهية وسفك الدم بين الشعوب .

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» (الجمعة ٨ الجاري) قد نشرت تصريحات مطولة لرئيس الاركان العربية الصامتراثة وتقلقا بالغا في جميع انحاء العالم .

واعاد ايتان ، الذي جددت حكومة بيغن مهمته سنة خامسة ، الى الاذهان تعريفه العنصري القديم من انه ما من حل للنزاع الاسرائيلي العربي « الا بان يبيد الفريق الواحد الفريق الآخر . لن نكون نحن الماضين » . فاعرب ، في تصريحه هذه المرة ، عن اعتقاده بان العرب « يريدون القضاء على اسرائيل ان عاجلا او آجلا » .. والنتيجة هي « الاستنتاج » انه على ايتان ان « يسبقهم » وان يقضي عليهم .

ولم يكتف رفول ايتان بهذا الكلام الدموي الجنون ، بل انتقل الى التهديد الصريح بارتكاب جريمة ابادة شعب ، قال : « انني لم متأكد مما اذا كانت سورية ترغب في الحرب . ولكنها تجر نفسها الى هذا الوضع .. واذا ما انطلقت نيران الحرب فسوف يكون هدفنا ان تكون هذه الحرب هي الحرب الاخيرة » .. وبما ان اسرائيل قد شنت في الماضي حروبا عديدة ولم

— البقية على ص ٦ ع ٤ —



« صوت فلسطين » :

يجب التحرك الفوري لوضع حد لاحداث جامعة النجاح الوطنية

* الاحتلال يعمل على استغلال هذه الاحداث وتوسيعها *

● بيروت — وجهت اذاعة « صوت فلسطين » — صوت الثورة الفلسطينية ، امس الاول (١٠—١) ، نداء موجها الى كافة القوى والهيئات والمؤسسات الوطنية في نابلس وكل الوطن دعتهم فيه الى التحرك الفوري والعمل على وضع حد لاحداث جامعة النجاح الوطنية وسد المنافذ امام سلطات الاحتلال التي تعمل جاهدة لاستغلالها وتوسيع رقعتها .

وقال « صوت فلسطين » : « على الجميع ان يدرك بان شعبنا لن يرحم من يستبدل الصراع ضد الاحتلال بصراع ضد فلسطينيين مهما كانت اجتهاداتهم الوطنية . واذا كان من يصارع داخليا تحت شعارات معينة غيورا على هذه الشعارات حري به ان يدرك بان الاحتلال الصهيوني هو العدو الاول لكل شعاراتنا وقيمنا . وحري به ان يدرك ايضا ان كل الطاقات الوطنية ، على مختلف اجتهاداتها ، يجب ان تتوجه الى صدر الاحتلال وليس الى صدر اي فلسطيني يقاوم الاحتلال » .

واضاف « صوت فلسطين » « لتتوجه كل الطاقات نحو العدو ، العدو المحتل الارض والانسان ، ولتبقى جبهتنا الداخلية على اساس متين مقاوم للاحتلال حتى دحره عن ارضنا وجماهيرنا . ولا عذر لاحد عن هذا النضال واولوياته الملحة » .

● تصرف غريب

هذا وكان مجلس طلبة جامعة النجاح الذي تسيطر عليه فئة متدينة متطرفة (يلقب احدهم بـ « امير المؤمنين ») قد جند مؤيديه داخل الجامعة واستدعى بعضهم من بير زيت والخليل وغزة (حوالي ١٢٠ شخصا) وشنوا هجوما عنيفا على مدرسي وطلاب الجامعة استعملوا خلاله الحجارة والعصي والادوات الحادة مما ادى الى اصابة ٣٠ طالبا وطالبة بجراح متوسطة نقلوا على اثرها الى المستشفى . كما اصيب الاخرون باصابات خفيفة . وقام المهاجمون بالقاء الاستاذ محمد صوالحة من نافذة في الطابق الثالث الى الارض مما ادى الى اصابته بكسور خطيرة نقل بسببها الى المستشفى حيث لا يزال تحت المعالجة .

وجاء هذا الهجوم الحاقد على مدرسي وطلاب الجامعة بعد المصالحة التي جرت يوم الاربعاء الماضي بين مجلس الامناء ونقابة العاملين في الجامعة والاعلان عن نية اعادة الاساتذة الاربعة الذين فصلوا في الثاني والعشرين من شهر ايلول الماضي والغاء الانذارات والتنبيهات لاحد عشر مدرسا آخر .

وفي الوقت الذي علقت فيه الدراسة في الجامعة لمدة يومين ويسود التوتر الشديد اروقة الجامعة عقد مجلس الجامعة اجتماعا طارئا ، امس الاول ، لبحث الاحداث التي اثارت استنكار

— البقية على ص ٦ ع ١ —

جنود الاحتلال يعتدون ليليا على جامعة بير زيت

● القدس — لمراسلنا — يقوم جنود الاحتلال باقتحام جامعة بير زيت ليليا وتمزيق كل ما يوجد على لوائح الاعلانات وخاصة الصادرة عن مجلس الطلبة الذي فرضت على جميع اعضائه الاقامة الاجبارية . ويناشد اعضاء مجلس طلبة بير زيت الرأي العام التضامن معهم بوضع حد لهذا الاعتداء المستمر على جامعتهم وتمكينهم من العودة الى دراستهم .

«برافدا» تندد بالدعم الأمريكي لفلول الثورة المضادة في بولندا

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — نددت صحيفة « برافدا » السوفيتية بالدعم الذي تقدمه الدوائر الحاكمة في واشنطن لفلول الثورة المضادة في بولندا وتقوم هذه الدوائر بتوجيه وتنسيق اعمال التجمعات المعادية لسلطة الشعب في بولندا الاشتراكية .

وقالت « برافدا » ان حكام واشنطن يحاولون فرض ارادتهم على بولندا واجبارها على ممارسة السياسة الداخلية التي تعجبهم .

واشارت الصحيفة الى ان احداث بولندا هي حصيلة النشاط المشترك الذي تمسك به القوى الرجعية الداخلية والفلول المتطرفة من « الاستر » الصليبية في البلاد . واشارت الى انه في الوقت الذي منعت فيه القرارات التي اتخذتها القيادة البولندية حدوث كارثة وكتبة يصر حكام واشنطن على تحويل هذه البلاد الى بؤرة لعدم الاستقرار وتعقيد الوضع في اوروبا . ويسعون الى تقويض النظام الاشتراكي وزعزعة نظام العلاقات الدولية .

ومن ناحية اخرى افادت وكالة الانباء البولندية ان محاولات بعض الدول الغربية التدخل في شؤون بولندا تتنافى ومبادئ الوثيقة الختامية لاجتماع الامن الاوروبي المنعقد في هلسنكي .

واستنكرت الوكالة عزم بلدان السوق الاوروبية المشتركة على طرح مسألة الوضع في بولندا في جدول اعمال اجتماع مدريد . وقالت ان هذا من شأنه ان يعرقل عقد الاجتماع وعمله .

وتفيد الانباء الواردة من بولندا بان الحكومة تتخذ اجراءات جدية بغية تنظيم الاقتصاد الوطني وتعزيز انضباط العمل في المؤسسات في الوقت الذي فتحت فيه الجامعات ابوابها واللغت الرقابة على برقيات الصحفيين الاجانب وعادت شركة الطيران البولندية الى استئناف رحلاتها .

اثر المظاهرات العنيفة في السودان

اغلاق الجامعات والمدارس الى اجل غير مسمى

● الخرطوم — قررت حكومة النميري في السودان ، يوم الجمعة الماضي ، اغلاق جامعات البلاد الى اجل غير مسمى وذلك في اعقاب المظاهرات العنيفة التي قام بها طلبة الجامعات .

والجامعات ، التي تقرر اغلاقها ، هي جامعتا الخرطوم وام درمان والفرع السوداني لجامعة القاهرة في الخرطوم ومعهد الهندسة الفني .

ويأتي قرار اغلاق الجامعات بعد اقل من اسبوع من قرار الحكومة السودانية اغلاق المدارس في مختلف انحاء البلاد .

ويذكر ان مظاهرات الطلبة التي خرجت في الخرطوم ، خلال الايام الاخيرة ، اسفرت عن مقتل طالب جامعي واصابة طالبين آخرين واحد الضباط وستة من رجال الشرطة بجراح ، كما تم خلال هذه المظاهرات اعتقال العشرات من تلاميذ المدارس والطلاب الجامعيين والسكان المدنيين .



الامين الجديد للامم المتحدة يدعو الى انشاء دولة فلسطينية مستقلة

● نيويورك — عبر الامين العام الجديد للامم المتحدة في حديث لصحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية عن قلقه الشديد ازاء الوضع المتوتر في الشرق الاوسط .

ودعا الى انشاء دولة فلسطينية مستقلة . واكد ان هذه الدولة هي حق شرعي للفلسطينيين .

واشار الامين العام للامم المتحدة الى ضرورة حل جميع القضايا المتنازع عليها بالطرق السلمية . ودعا الى عقد اجتماع قمة سوفييتي — امريكي ، وقال : ان مثل هذا الاجتماع سيخفف من حدة التوتر الدولي . كما سيشجع على اقامة علاقات افضل بين الشرق والغرب . وسيؤدي الى تسوية شاملة لجميع المشاكل الرئيسية في العالم .



اضراب عامـلات مصنع الاحذية الشفاعمرى مستمـر

العاملات : لن نعود الى العمـــل الا اذا ضمنـــا اجــرا ملائمـــا

* الجبهة تبحث القضية في مجلس العمال * اقامة لجنة لمفاوضة صاحب العمـــل * ٤٥٠ عاطـلا عــن العمـــل في منطقة شفــاعمرو *

● شفاعمرو : لمراسلنا – واخيرا وبعد الحاح كتلة الجبهة في مجلس عمال شفاعمرو وبعد اكثر من اربعة اشهر عقد مجلس عمال شفاعمرو جلسته ، يوم الاربعاء ٨٢/١/٦ وفي هذه الجلسة بدا سكرتير المجلس المراخي خليل مشعل هيئته بعصبية حــول ما نشرته كتلة الجبهــة في الصحف والبيانات عن اضراب عامــلات مشغــل الاحذية وايقــاف المرضة الخلاص خطيب عن عملها لاسباب سياسية وحول عدم تجاوبه مع عقد جلسة .

وقال انه يستطيـع ان لا يدعـــو المجلس للانعقاد اذا اراد وان دعوته للجلسات « تتوقف على حالة حسنة معي » !. وهنا لاطمه مندوبو الجبهة : واين نوالــين مجلس العمــال واين الدفاع عن حقوق العمال ؟

وفي البحث الذي جرى حول تفشي البطالة في شفاعمرو وبطالتهــا تبين من سكرتير المجلس انه يوجـــد ٤٥٠ عاطلا عن العمـــل في شفـــاعمرو والمنطقة . وبعد نقاش اتخذ المجلس قرارا بارسال برقية استنكار الى وزير العمل والمالية مطالبين بتامين العمل لهؤلاء العمال .

امــا بالنسبة لعامــلات مشغــل الاحذية ، فقد بحث في الاجتمـــاع المرابطين عن العمــل الذي لا يزال مستمرا منذ حوالي الشهر بسبب عدم تلبية مطالبهن التي تتلخص في زيـــادة اجورهن المتدنية ، حيث تحصل العاملة على ٦٠ – ٩٠ شاقلا يوميا وطالبت كتلــة الجبهة المجلس بدعم اضراب العاملات والوقوف الى جانبهن من اجل تحصيل حقوقهن . لكن كتلة المــراخ رفضت ذلك وبعــد نقاش اتفق على تاليف لجنة مــن المجلس تاخذ على عاتقها مسؤولية الاتصال مع صاحب العمل من اجل الحصول على حقــوق العاملات وتحسين اجورهن وتــامين دفـع الاجــور بموجــب التسعيرة الهستدروتية ورفضــت المراخيــة على تشكيل اللجنة من الجبهة والمراخ .

وفي الاجتمــاع نفسه تــم لقاء بين اعضاء المجلس وممثل ادارة الصندوق المرضي » في منطقة حيفا . ووضــع المجلـــس امامه مشـــاكل عيـــادات « صندوق المرضى » والنقص في الاطباء المهنيين وعيادة طب الاسنان . وعندها لجا بن يزان مسؤول ادارة الصندوق الى الحجة المعروفة : الضـــائقة المالية . هذه الحجة التي لا تصمـــد ازاء ما تقيمه ادارة الصنـــدوق للعيـــادات في المدن والمستوطنـــات اليهودية .

ثم تحـدث الدكتور شكيلي مـــن مسؤولي « صندوق المرضى » في منطقة حيفا عن النقص في الاطباء المختصين في الاعين والاذن والحلق قائلا انه يوجد ثلاثة اطباء فقط في منطقة حيفا ومتجاهلا ان ملك الاطباء الذيـــن يتخرجـــون لا تعطى لهم الامكانية للتخصص .

هذا واعلن ممثلو الجبهة تضامنهم مع العاملات اللواتي لا يزلن مضربات وقالوا ان اعلان سكرتير المجلس بان العاملات سيرجعن الى العمل يـــوم الخميس ٧–١–٨٢ ليس صحيحا . واكدوا ان العاملات يرفضن الرجوع الا اذا تم تامين اجر ملائم لهن بتعهد خطي من صاحب العمل .

الحكومة التي تصبح ليل نهـار – « لا يوجد .. » تقـرر :

يوجـــد ٥،٥ مليار شـــاقل لتعويض مستوطنى الاحتـلال فى سيـنــاء !

● القدس – لمراسلنا – اقرت حكومة الليكود ، يـــوم الخميس الماضي (١/٧) في جلسة خاصة مبلغ التعويضات التي ستدفعها لمستوطني يميت في سيناء المحتلــة مقابـــل انسحابهم من الارض المصرية المحتلة .

ويصل المبلغ الاولي الذي اقرتــه الحكومة الى ٥،٤) مليـــار شاقل . ولكن بما ان هنـــاك مواضيع بعد عديدة لم يتم الاتفاق حولها بعد بين مستوطني الاحتلال وحكومة الاحتلال يتوقع المراقبون ان يصل المبلغ الى ٦ مليارات شاقل واكثر .

وبناء عليه فان العدد الكلي مـــن المبالغ التي سيحصل عليهـــا المستوطنون الكولونياليون في سينـــاء ستكون على النحو التالي :

● المزارعون من ٤٤٢ – ٧٤٩ مليون شاقل العائلة ● اصحاب الحوانيت : ٢٥ – ٢٧ الف شـــاقل لكــل متر مربع ● اصحـــاب المصانع ٢٥٠ – ٦٠٠ الف شاقل لكل وحدة صناعية . ● بيوت السكن – كل عائلة تحصل على بيت مقابل بيتها بالاضافة الى ١٢ الف شاقل اذا لم يكن البيت الجديد جاهزا ● تعويضات عامة لكل عائلة (اضافة الى كل ما يقبضونه) – ٢٨٠ الف شاقل . والمبلغ نفســـه قبضه مئات جنود الجيش النظامي التي سكنت في المنطقة في اطار عمـــل رب العائلة العسكري .

ويذكر ان هذه المبالغ لا تشمـــل التعويضات التي ستدفع لاصحـــاب فنادق الوكود والفنادق ومصانع نوت سيناي وغيرها .

وحتى وزير المالية المضطـــر الى الاعتراف بان كل عائلة ستحصـــل على تعويضات بقيمة ما لا يمكن العامـــل الاسرائيلي من تحصيله الا اذا عمل ٤٢ سنة متواصلة ؟!

وهنا يطرح السؤال نفسه : من اين مالية اريدور التي تصيح ليل نهار « لا يوجد .. لا يوجد » وتقوم بالغــاء الدعم (الـــوبسيديا) عن الحاجيات الضرورية الهامة ورفـــع الاسعار بشكل جنوني ، من اين لها هذه المبالغ الهائلة !

وصرحت مصادر وزارة المالية انه ، لتغطية مــــثل هذه المبالغ ، ستجري تقليصات عـــلى ميزانيات الوزارات المختلفة (من في التبع تقليص ميزانية وزارة الحرب والاحتلال) وهذا يعني تضييق الخناق على عنق العاملين والسواد ، معيشتهم اكثر مما هي عليه .

الحكومة تعيد الى ذوى الدخل المحدود لقمـة صغيرة من رغيف لطشته !

* التعويض عن الغـلاء لا يتجـاوز ٤٪ *

● القدس – لمراسلنا – ازالت موجة الغلاء الاخيرة ضربة جامعة على مرتبات الشغيلة وقواها الشرائية. ولكن اكثر من تضرر بسبب الغلاء المستشري هي الفئات المسحوقة والتي تعتمد في معيشتها على مخصصات الضمان الاجتماعي ولا دخـل لها سواه .

واشارت مالية اريدور واماطت لهذه الفئات المسحوقة لقمة صغيرة من الرغيف الـذي لطشته وذلك بتعويضهم عن الغلاء بنسبة ٤٪ وبناء عليه تصبح المخصصات لذوي الدخل المحدود كالتالي :

● ٢٩٢ شاقلا مقابل كل نقطة مخصصات الاطفال (٢٨٠ سابقا) .
● مخصصات الشيخوخة للفرد الواحد تصبح ١٥٣٢ شاقلا (١٤٨٠ سابقا) .
● مخصصـــات ضمان الدخل بموجب قانون تامين الدخل تصبح ٢٤٨٩ شاقلا (٢٣٦٧ سابقا) .
● مخصصات زوج من العجزة مع دعم اجتماعي تصبح ٣٧٣٣ شاقلا (٣٥٥١ سابقا) .
● مخصصات اشوه بنسبة ١٠٠٪ تصبح ٢٤٨٩ شاقلا ٢٣٦٧) سابقا .
● ارملة مع طفل واحد تحصـــل على ٣٦٩١ شاقلا (٣٥٤٨ سابقا) .

المهربون الكبـار ..

● تل ابيب – ذكرت صحيفــة « معريــب » (٨–١) ان فرقــة التحقيق الخاصة تجري تحقيقا واسعا في اوساط تجار المجوهرات الكبـــار حول المعلومات التي وصلت اليهــا بشأن قيام شبكــة تهريب عـــلى مستوى عـال .

وجاء في الصحيفة ان معلومات تفيد بان تجار المجوهرات قاموا بتهريب ملايين الدولارات من البلاد واودعوها في بنوك سويسرا وكذلك عقد صفقات مالية كبرى في الدولية .

الـدولار يتجـاوز حـاجز ال – ١٦٠

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – في نهاية الاسبوع الماضي تجـــاوز الدولار الامريكي حاجـــز ال ١٦٠ واصبح سعره ١٦٠ ليرة عند يـــوم الجمعة الماضي . ويبدو ان انخفاض العملة الاسرائيلية بالنسبة لسعر الدولار اخذ في الازدياد بشكل كبير مما يشير الى استشراء التضخم المالي .

الحكومة التي تصبح ليل نهار – « لا يوجد .. » تقرر : والاس من القوم التالية بطبيع الزيد من الويلات الناجمة بدون رصيد . وهذا يعني مزيدا من التضخم والغلاء وافقار الفقراء وكله من تحت راس الاحتلال وحكومة الراسماليين والسماسرة والسوق .

واما مظاهرات الزعل التي قـــام بها الوزير يورام اريدور والتلميح بالرغبـــة في الاستقـــالة فقد انقشعت وعاد الوزير واعلن انه سيناضل من الداخل لتغيير القرار .

بيان مجلس نحف المحلي :

على الرغم من الضائقة والتمييز سنعمل لتصبح بلدتنا اجمل وافضل

● نحف – لمراسلنا – اصدر مجلس نحف المحلي يــوم ٣١–١٢ بيانـا الى الاهـالي استعرض فيــه بايجاز انجازات المجلس وتخطيطاته المستقبـــل وتفصيل الميزانية وشـرح فيه عن الازمة المالية التي يعاني منها بسبب سياسة التمييز العنصري المنتهجة ضـــد السلطات المحلية العربية .

واشار البيان الى ان حاكم اللواء المنصري كبنغ اباه انزل التشطيب بالميزانية التي اقترحها المجلس بمبلغ ٦٦ مليون لـيرة ولم يصادق الا على مبلغ ٣٨٥٥ مليون ليرة. كما ان المجلس اقترح ميزانيـة لتطوير قيمتهـا ٢٢ مليون ليرة ولكن كبنــغ لم يصادق الا على مبلغ ٢٤٩٥ مليون ليرة .

واستعرض البيان الانجازات التي قام بها المجلس خلال السنوات الثلاث الماضية وبرنامـــج العمل للسنـــة الحالية . وانهى بيانــه بالقول : « انه على الرغم من الضائقة الماليــة التي تعاني منهـــا كل السلطـــات المحليـــة العربيـــة نعدكم باننـــا سنستمر في المطالبـــة بحقوقنـــا وحقوقكم لجعل بلدتنا اجمل وافضل » .

ايرغــا ميشل :

تضـامنوا مع نقابيى المنــاطق المحتلــة

● تل ابيب – لمراسلنا – ايرق رئيس كتلة « الجبهة » في الهستدروت الرفيق يوشع ايرقا الى السكرتير العام ، يروحام ميشل ، مطالبـا بالاعـراب عن شجب الهستدروت لاوامر الاقامة الاجبارية التي اصدرها وزير الحرب ضد ثلاثة من القـــادة النقابيين في القدس العربية المحتلة وهم : المهندس ابراهيم الدقاق ، نقيب المهندسين في المناطق المحتلة ،

– البقية على ص ٥ ع ٦ –

المواصلات «الشعبية» – غـلاء فى الاسعـار والحبل على الجـرار

● تل ابيب – في الوقت الــذي قررت فيه الحكومـــة دفع مليــارات الشواقـــل الى مستوطني الاراضي المحتلة (يميت وغيرها) قررت ايضــا رفع جميع اسعـــار المواصـــلات « الشعبية » (الباصات والقطـار) بنسبة ٢٥٪ . وقد جاء هذا الغلاء في اعقاب زيادة اسعار الوقود في شهـــر تشرين الثاني الماضي . ومعروف ان اسعار الوقود ارتفعت مرة اخرى في

– البقية على ص ٥ ع ٩ –

الوزارة تصـادق على قرار الشرطة اغـلاق ملف العـامل شريم

● حيفا – مكتب « الاتحـاد » – تسلم المواطن شبتاي شريم من حيفــا رسالة من وزارة القضاء وقع عليهــا احد نواب المدعي العام للدولة وجـاء فيها انه بعد فحص استئنافه وفحص ملف التحقيق في شكوتـــه توصل الى الاستنتاج بان لا مكان لتقديم التهمة المهام ضد احد وعلى هذا الاســـاس فان قرار الشرطة باغلاق الملف هـــو قرار صائب واستئنافه مرفوض .

والمواطن المذكور يلهث منذ سنوات وراء هيئات الحكومة والدولة المختلفة لانصافه من الغبن الذي الحقه بـــه مكان العمل وجهاز الشرطة . فقد فصل من عمله بسبب نشاطه بين صفـــوف العمال وتعاملت معه ادارة مكـــان العمل متهمة اياه بالعدوان لمنعه مـــن تلقي تعويضاته . ولكن لجانه هـــذا يصطدم بصمم المؤسسات العليا التي يبدو انها قررت اسدال الستار عـــلى هذه الفضيحة وغسل ايديها منها .

٥٤٠ اسمـــا فى القـائمة الســوداء

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وزع « بنك اسرائيل » لائحة باسماء ٥٤٠ زبونـــا في البنوك دخلوا الى « القائمة السوداء » منذ اعـــلان نشرها قبل شهر .

والقائمة السوداء يدخلها كل من يعطي عشرة شيكات بلا رصيد . ويقوم « بنك اسرائيل » بتوزيعها على جميع البنوك كي تحرم صاحب الشيكات من فتح حساب جديد له . وتقرر اوساط « بنـــك اسرائيل » بنشر « القائمة السوداء » ايضا في الصحف وغيرها من وسائل الاعلام لاطـــلاع الجمهور عليها . ويذكر ان في هذه القائمة ١٧ شركة تجارية .

اعتراف رسمي :

عدد العـاطلين عن العمـــل يتضـاعف خـلال سنتين

والوزيـر أريدور يكذب ليبيض صفحـة سياستـه

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – في تقرير رسمي وضعه رئيس لجنة التشغيل على جدول ابحاث اللجنــة التنفيذية للهستدروت، في الاسبوع الماضي، ورد اعتراف رسمي بان عدد العاطلين عن العمل تضاعف مرتين خلال السنتين الماضيتين بالمقارنة مع الوضع في العام ١٩٧٩ .

وجــــاء في هذا التقرير ان عــدد العاطلين عن العمل المسجلين رسميا بلغ ٧٦ الف عامل اي ما يعادل نسبة ٥،٥٪ من الايدي العاملة وهو رقــم قياسي في السنوات الاخيرة . ويؤكد التقرير الى انتشار البطالة بتصاعد باستمرار في الاشهر الاخيرة مما يدل على خطورة الوضع . (يلاحظ ان هذه الارقام هي رسمية وان الواقع هــو اخطر بكثير من ذلك) .

ويشير التقرير الى حقيقة التمييـز ضد ابناء الطوائف الشرقية في البـلاد فيذكر ان سكـــان المدن التطويريــة (معظم سكانهـــا من الشرقيـــين) يشكلون نسبة ١٠٪ من سكان الدولة بينما نسبة العاطلين عن العمل مـــن ابناء هذه المدن تبلغ ٢٠٪ من مجموع العاطلين عن العمل .

والغريب ان التقرير لم يتطرق بتاتا الى وضع البطالة في الوسط العــربي حيث يعاني العمال العرب من انتشار سريع وخطير في البطالة ومن عدم وجود مكاتب عمل وتشغيل يسجل فيهـــا العاملون العرب العاطلون عن العمل، ولذا فالوضع هناك اخطر منه في مدن التطوير .

● اريدور يكـذب ●

هذا وكشفت صحيفة « هـآرتس » (٦–١) ان وزير المالية ، يــورام اريدور ، كذب على كتلة الليكود في الكنيست في كلمته معها يوم الثلاثـاء الماضي اذ قدم لها ارقاما غير واقعيـة عن البطالة في اسرائيـل بغية تبييض صفحة سياسته . فقد اعلن امامهم ان نسبة البطالة في البلاد هي ١٪ فقـط بينما الحقيقة هي ان النسبة ٥،٥٪ .

بعد غـلاء أسعـار السفر « الشعبي » ..



خلني معاك يا اللي انت مسافر خلني معاك ..

ص.ب. ١٠٤ حيفا

واحدة من «نوادر» المساواة وعدم التمييز ضـد العرب

حضرة محرر جريدة « الاتحاد » القراء المحترم ،

لود هنا وباختصار ان اعلم الراي العام عما يصادفه المواطنون العرب عند قدومهم او مغادرتهم البلاد من الاهـانة والتحقير المقصـود ، لذلك قررت ان ابدا بنشر بعض الحوادث المشينة تجاه المواطنين العرب في جريدتكم الغراء واامل ان تساعد بعض الشيء وبقراءها المسؤولون الذين يدعون بالمساواة وعدم التمييز .

● انتبـه انه عربي من الناصرة !!

ارسل احد المواطنين العرب ضمن بعثة من مكتبـه الى بلد اوروبي وهناك التقى ببعض الطلاب العرب من الاقطار العربية الشقيقة وخلال جداله معهم اراد ان يقنعهم بعدم التمييز بين العرب واليهود في اسرائيل وان العرب يتمتعون بجميع الحقوق ولا ينقصهم شيء (!) واراد القدر ان يشتري صاحبنا سيارة جديدة ليرسلها الى البلاد عن طريق ميناء حيفا . وعندما وصلت السيارة ، ذهب صاحبنا الى الميناء ليحررها . ولكن الموظف المسؤول اخبره بانه يتوجب عليه اخذ اذن من بوليس الميناء قبل ان يبدا باية اجراءات . وعندما وصلوا الى الضابط المسؤول ساله موظف الميناء هل يود فحص السيارة . ولكـــن الضابط اجابه بان ذلك غير ضروري ، لكن .. عندما راى موظف الميناء اسم صاحب السيارة وكلمة الناصرة قال الضابط : انظر هنا واشار الى الوثيقة التي تبين انه عربي وقال : اسف . بلى بلى يجب فحصها من ناحية امنية ! ولم تعد تكفي براهين صاحبنا على انه ارسل من قبل مكتبه وانه مواطن عربي « صالح » اذ اخبره الضابط بان عليه ان يعود بعد خمسة ايام ليتسنى للشرطة فحص السيارة . هذا علما بان كل يوم تزيد قيمة الدولار والجمارك تجبى حسب قيمة الدولار في اليوم الذي تحرر فيه البضاعة من الجمارك ويجب دفع « ارضية » على السيارة (اي مقابل بقاء السيارة في الميناء) مع ان صاحبها غير مسؤول عن هذه المعاملة وقد احتج عليها .. ولكن لا حياة لمن تنادي . اذ اضطر صاحبنا الى ان يتحمل جميع هذه المصاريف الزائدة .. انها المساواة وعدم التمييز .

ان مـا جعلني اسرد هذه القصة وهي واحدة من القصص التي اصادفها يوميا من خلال عملي في الميناء هو انه قبـل ان يتسلم صاحبنــا العربي سيــارته ، استلم مواطــن آخر من نصــرت عيليت سيارة وبالطريقة نفسها ولكن الفرق ان ابن نصيرت عيليت تسلم سيارته وحررها من الميناء فقط بعد ساعتين من وصول السيارة .

لهذا اتوجه الى السلطات لاعادة النظر في هذه الترتيبــات تجـاه العرب ان كانوا يريدون فعلا التعايش السلمي كما يدعون .

والى اللقاء مع نادرة اخرى ..

فــؤاد صبــاغ
– الناصـرة –

كفاح كل يوم

وزيــر الداخليــة يحرض علينا كي لا يقيــم مجلســا محليا في قريتنــا

بقلم – احمد الحـاج (كوكب ابو الهيجاء)

● في اطار الرد على استجواب النائب توفيــق طوبي (الجبهـــة الديمقراطية للسلام والمساواة) اعلـن وزير الداخلية السيد يوسـف بـورغ رفضه اقامة مجلس محلي في قريتنــا كوكب ابو الهيجاء . ومـع اننا لـم نسقط من حسابنا ان يأتي الرد سلبيا الا ان مزاعم الوزير وتحريضه السافر علينا لتبرير رفضه اثارا سخط اهالي قريتنا واشمئزازهم .

● لقد جاء في رد الوزير ان احـد اسباب رفضه هو ان عدد سكان قريه كوكب ابو الهيجاء لا يتجـاوز ١٥٠٠ نسمة وهذا غير صحيح . فعدد سكان القرية يبلغ ١٨٠٠ نسمة . (هــذا فضــلا عن ان العديد من القـرى اليهودية ذات المجالس المحلية يقـل عدد سكانها عن ١٥٠٠ نسمة مثـل يكنعام – ٥٢٠ نسمة وكفار هباه – ٩٠٠ نسمة وغيرهما) .

● وجاء في رد الوزير ان القريــة ذاته بيد عائلي وان الخلافات تسود هذه العائلات وتمنعها من الاتفاق على أي مشروع . وهنا ، اذ نستنكر هذا التعريض غير المسؤول عــن اهـالي القرية ، نؤكد ان كلام الوزير لا يمت للحقيقة بصلة . ويشهد على ذلــك تاريخ القرية الناصع وتعاون اهلها من جميع العائلات على انجاز العديد من المشاريع الحيوية الاساسية التي لم تهتم السلطات المختصة بها مثل :

● في العام ١٩٧٤ قامت لجنــة شعبية لانجاز مشروع توصيل ميـاه الشرب الى القرية . وقد تم المشروع بنجاح تام .

● في العام ٧٧ – ١٩٧٨ قـامت لجنة شعبية منتخبة لتوصيل القريـة بالتيار الكهربائي . وتمت انارة القرية في العام ١٩٨٠ .

● قامت لجنة المعارف المحلية ببناء غرف اضافية للمدرسة حسب الحاجة طول الوقت .

● انتخبـت مؤخرا لجنة خاصـة لتشييد سياج لساحة المدرسة تزيـد مساحته عن ٢٠٠ متر مربع . وقد تـم توزيع العمل على اعضاء اللجنة وقامت في شهرها الاول بجمع مبلغ خمسيـن الف شاقـــل (نصف مليون ليرة) وسيجمع مثل هذا المبلغ في كل شـهر من الاهالي حتى يتم انجاز البناء وذلك في موعد اقصاه شهر آب القادم حتى يتسنى استخدام البناء في السنـــة الدراسية المقبلة .

● في بدايـــة السنة الدراسيـة الحالية تجلت وحدة اهالي قريتنــا بأروع ما يكون في وقفتهم النضاليـــة واعلانهم الاضراب الشامل احتجاجـا على محاولة المعارف نقل الصفـوف الاعداديـــة من مدرسة القرية الى مدرسة سخنين مما اضطر الوزارة الى العدول عن قرارهــا وابقــاء المدرسة كاملة في القرية .

ان كل هذه النشاطات والمواقـف تقلب ما جاء في اقوال الوزير وتؤكـد ان اهـــالي قريتنا موحدين حــول مصالحهم وانهم مؤهلـون وقـادرون على ادارة شؤونهم بانفسهم . ولذا فانهم يستحقون مجلسا محليا منتخبـا ومنتظما وذا ميزانية واضحة وصلاحية للنهوض بالقرية وانجاز المشاريـــع الضروريـــة لها . ولعل هذا هـو السبب الحقيقي لرفض الوزير اقامـة مجلس محلي في قريتنا . وخصوصا في هذه الفتـــرة حيث يقوم سكـــان المستوطنـــات الضمي الجديـــدة ، القائمة على اراضي قرية كوكب ابـو الهيجاء المصادرة ، بالاعتداء على مـا تبقى لنا من اراض ويسيجون المراعي كي لا تدخلها مواشينا .

وبالطبـع فان اقامة مجلس محلي يمثل المصالح الحقيقية لاهالي قريتنـا ويدافع عن اراضيهم ويقود كفاحهـم لصد الهجمة السلطوية .. ان مجلسا كهذا لن يكون الوزير معنيا به . هذه هي حقيقة موقف الوزير وسياسته .. التي ليس لنا الا ان نكافحها موحدين حتى نيل حقوقنا .

قيـــادة الشبيبــة الشيـوعيـة في المثلث تدعـو لزيـادة النشــاطات على شرف المؤتمـــر

دعــوة لجمهــور الشبــاب الى النضــال ضــد الفاشيـة وتحيــة الى الطــلاب الجامعيـــين

● الطيبة – لمراسلنا – عقدت لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث اجتماعا عاما لها ، يوم السبت الاسبق ، خصصته للاستعدادات الجارية للمؤتمر القطري للحركة (في نيسان القادم) ومؤتمر المنطقة الثامن .

وقد ترأس الجلسة الرفيق عبد اللطيف حصري وقدم سكرتير المنطقة ، الرفيق مريد فريد ، بيانا عن الاطـار العام لدروس المؤتمر والتحضيرات الجاريـة له والانجازات التي حققتها فروع المنطقة على شرفه . ثم جرى نقاش حي اشترك فيـه اغلبية أعضاء لجنة المنطقــة مؤكدين على استعداد المنطقة لانجاح المؤتمرين . بعد ذلك قدم الرفيق عبد الحميد ابو عيطه عضو اللجنة المركزية ملاحظاته ، واكد على ان الحزب في منطقة المثلث لدم وسيقدم كل مساعدة ممكنة من اجل انجاح عمل الشبيبة في المثلث . ثـم اجمل التلخيص الرفيق مريد فريد .

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية .

● تهنئـة جمهور الشباب بقـدوم العام الجديد متمنين ان يكون عـام تقدم وسلام في جميع انحاء العالم . ● يندد الاجتماع بالحملة المسعورة الاستعمارية الصهيونية الرجعية ضـد بولونيا الاشتراكية ، ويحيي الحزب والشعـب البولوني المتغلـب على المصاعب الانية والاستمرار في بنـاء النظـام الاشتراكي . ● يـنـدد الاجتمـاع بالاحتلال وممارسـاتــه الاجرامية ضد جماهير شعبنـــا في الضفة والقطاع ويندد بضم الجولان السورية المحتلة . ويطـالـب بابطال الضم فورا . ● يتوجه الاجتمـــاع لجمهور الشباب للانخراط في النضال ضد الفاشية ويشد الاجتمــاع على ايدي الطــلاب الجامعيين العــرب واليهود الديمقراطيين الذين يتصدون ببسالة لاعمال الزعــرنة الفاشيــة ، ويطالب السلطــات بضرب العنـاصـر الفاشية ، وبضمان حرية التعبير في الجامعات . ● يندد الاجتمـــاع بأوامر هدم البيـوت في ام الفحـــم وغيرهـا ويطـالب السلطات بالغاء الخرائط الهيكلية فورا . ● يتوجـه الاجتمـاع بنداء من القلب لجميـــع الفروع ، والرفاق والرفيقــات ، الاشبال والاصدقاء ، لزيادة النشاط على شرف المؤتمر المنطقي والقطري . من اجل الوصول لمؤتمرنا مع المزيد من التــ حب ومن اجل الفوز بالهيئة القطرية .

مراقب دولة جديد

عملية انتخابه كانت توقع ازمة بين قطبي الليكـود

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بالتزكية اصوات الليكود والمفـدال وتحيا التحالف لجنـــة الكنيست البرلمانية ، يوم الاربعاء الماضي ، المحامي يتسحاق طونيك من تل ابيب (٧٠ عاما) لمنصب مراقب الدولة . وقـــد صـوتت نواب المراخ وتامي (جماعة الوزير ابو حصيرة) لمرشحهم الســـاغر ناوي ، رئيس بلدية بئر السبع .

وكان مندوب كتلة الجبهة في اللجنة قد رشح لهذا المنصب الرفيق وولف ابرليخ ، رئيس لجنة الرقابة المركزية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

هذا وكانت عملية انتخاب مراقب الدولة الجديد توقع ازمة بين قطبي تكتـــل « الليكود » (الحيروت والليبراليـــين) حيث ان وزراء الليبراليين تعهدوا تأييد طونيك في حين ان نواب الليبراليين ايدوا مرشحا اخر .

شرطي ! .. لكنه عـربي :

« حـارس حـــدود » يشتمــــه ، يشهـر السـلاح عليـــه ، ويهـــدده بالقتـــل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظر محكمة الشرطة القانونية ، هذه الايام ، في قضية أحد افراد حرس الحدود الذي هدد شرطيا عربيا بالقتل .

وتفصيل المسألة ، كما جاءت في صحف الخميس الماضي استنادا على لائحة الاتهام ، ان « حارس الحدود » المذكور نهجم على الشرطي ابراهيم صيام عند احد حواجـز الشرطة على مقربة من « حـائط المبكى » في القدس المحتلة وقـام بشتمه وتهديده بتصفية الحسـاب معه لدى انتهائه من عملـــه . وعندما كان صيام متوجها الى بيته اعترضه « الحـارس » واشهر سلاحه عليه وهدده بالقتل .

كما تنظر المحكمة في قضيـــة الضابط يعقوب دهان السفلي استعمل العنف يوما حليـة لذلك . وكان الضابط المذكور قد استدعي للتوسط في خلاف نشب بين عائلتين عارتين بلدة يهـــود حول بنـاء سياج . وعندما وصل الى موقع الخلاف طالب عائلة حسن بهـدم السياج ولما رفضت احدى بنـات العائلة تنفيذ امره قرر توقيفهـــا وجرها من شعرهـا الى سيــارة الشرطة وعندما حاولت شقيقتها مساعدتها انهال عليها الضابـط بالضرب وقذف في وجهها خسارا سبيلا الضوع !

صرخة أهالي بركـا والقرى المجـاورة ·

ارفعوا أيديكم عن الجولان

● بركـا – لمراسلنا – بدعوة من لجنــة البادرة العربية الدرزية عقـد يوم ٨٢/١/٢ اجتماع شعبي في قرية بركا تضامنا مع أهالي هضبة الجولان المحتلة .

وشاركت في الاجتماع وفود عديدة من مختلف القرى بالاضافـــة الى جمهور غفير من اهالي بركا .

وتكلم في الاجتماع كل من جهـاد سعد ، عضو سكرتارية لجنة البادرة ، والشاعر سميح القاسم وجمال عباس معدي ، رئيس لجنة المبادرة العربية الدرزية ، وشفيق زاهر ، عضـو سكرتارية لجنة المبادرة ، والرفيق شيامين غونين ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

واشاد المتحدثون في كلماتهم بصمود اهالي الجولان في وجـــه ممارسات الاحتلال الهمجية وتنددوا بمحاولـــة الاحتلال التنكيل والبطش باهــالي الجولان لكسر صمودهم . كما نددوا بقرار حكام اسرائيل الليكوديا وصراخهم العدواني بضم الهضبة السوريـــة المحتلة .

وكـــانت الشعر كلمة . فالقى الرفيق الشاعر نايف سليم القصيدة مهداة الى احرار الجولان . كما القى الشيخ الشاعر نزيه حسون احدى قصائده . وتلاه الشاعر مليحـــد فرنسيس بقصيدة من شعره .

والقى الشاب ذوقان حلا الـــه بيان النساء العربيات في هضبـــة الجولان المحتلة الـــذي ترسل الى جميع الهيئات التقدمية في العالم .

واتخذ الاجتماع المنعقد القرارات التالية :

● نحتج بشدة على ضم اسرائيل الاستفزازي واحتلالها التعسفي لمرتفعات الجولان العربية السورية .

● نستنكر بشـــدة ممارســـات اسرائيل القمعية في جميع المناطق العربية المحتلة .

● نطالب بالغاء الطوق الارهابي والتفتيش الاستفزازي الذي تقوم به اسرائيل في قرية مجدل شمس العربية وباطلاق سراح المعتقلين .

● نطالب حكومة اسرائيل بقبول قرارات هيئة الامم المتحدة والانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة .

● نطالب حكومـــة اسرائيــل بالسماح لطلاب العرب الدروز من قرى الهضبة المحتلة باتمام تعليمهم في جامعة دمشق .

● نحتج بشدة على كل مظهر من مظاهر القمع الاحتلالي البـــدني والفكري القروي على اهـــالي الجولان بما فيها محاولة فرض الهوية والجنسية الاسرائيلية عليهم .

● واخيرا نصرخ مع جميع القوى التقدمية في اسرائيل والعالم اجمع : ارفعوا ايديكم عن ارض الجـــولان وشعب الجولان البطل . اجنحوا نحو السلام .

● **واجتماع في الطيبة**

هذا وكانت نساء الطيبة عقـــدن اجتماعا ، قبل اسبوعين ، اعربن فيه عن تضامنهن مع الاشقاء في الشمال .

اجتمــاع تضـامني مع طلابنـــا الجـــامعيين العـرب في الطـيرة

● الطيرة – لمراسلنا – عقدت الجبهــة الديمقراطية للسلام والمساواة في الطيرة اجتماعا تضامنيا مع الطلاب الجامعيين العــرب حضره العشرات مـــن الشبان والطلاب ابناء القرية .

وافتتح الاجتماع الاستاذ عبد الفتاح شبيطة واشاد بنضال الطلاب العرب دفاعا عن حقهم الطبيعي في التعلم .

واستعرض مثقال سمارة الاحداث الاخيرة التي جرت في جامعة القدس واعتداء عصابات الفاشية على الطلاب العرب .

وتحدث الاستاذ حسن بشارة وقال ان ما يلاقيه طلابنا وما يتعرضون له هو ضرب على جلودنا ايضا . وان ما يجري في الجامعات هو ثمرة لسياسة حكام اسرائيل الذين لا يريدون ان يسلموا بمجرد وجود العرب في هذه البلاد .

وقال الرفيق عبد الحميد ابو عيطة في كلمته ان ما يلاقيه طلابنا العرب هو وليد السياسة العنصرية التي انتهجتها كل الحكومات المتعاقبة في اسرائيل والتي زادت شراسة في ظل حكومة الليكود .

واتخذ الاجتماع القرارات المستنكرة الهجمة الفاشية التي نفذتها العصابات الفاشية على الطلاب في الجامعـات تحت سمع وبصر السلطات واعوان الشرطة . كمـــا استنكر الاجتماع الاخبار المشوهة التي تنشرها الصحف المحلية والتي تحاول اظهار المعتدي وكأنه الضحية . وطـــالب الاجتماع بالكف عن ملاحقة الطــلاب العرب ووقف حملة التحريض العنصريـة ضدهم في وسائل الاعلام .

واتخذ الاجتماع قرارا استنكر فيه قيام سلطات الاحتلال على اغلاق المعاهد في الضفـــة المحتلة وطالب باطلاق سراح المعتقلين .



● عكـا القديمة تــواجه مخططــات الهــدم برغـــم وحشيتهـــا ●

نشرة جبهة عكـا الدمقراطية :

العرب جـزء مـن عـكـا ـ حضــارة وتاريخا وسورا و جامعا وكنيسة وسوقا

● عكــا – لمراسلنا – اصـــدر فرع الجبهـــة الدمقراطية للسلام والمساواة نشرة محلية اخرى للمواطنين العرب ، مؤخرا ، بعنوان : « المواطنون العرب في عكا .. الســور العكي » اثار فيهـا عددا من القضايا الملتهبـة التي يعاني منها المواطنون . ومن هذه القضايا – ● التآمر على مدرسة ترسانة ومنع الساحات الحكومية والبلدية عنها ● مشاكل الصيادين ● الغرامات والغرامات الباهظة التي تفرضها المحاكم بدعوة من البلدية وعميدار على اهالي عكا العرب الذين لم يجدوا حلا لضائقتهم السكنية المتفاقمة الا باضافة غرفة او براكيــة ● الحملــة البوليسية الارهابية على مكتبة الاسوار ومطبعة دار القبس في المدينة بحجة «الاسباب الامنية» .

واكدت النشرة في احدى فقراتهـا اهمية قيام « اللجنة العكية من اجل السكن الانساني » بمبادرة من لجنة الدفاع عن الاراضي العربية ودعت المواطنين الى مؤازرتها .

وعرضت النشرة الموقف العنصري الذي اتخذ هذه الشكوى والمراخ في المجلس البلدي ليمنعوا عرب عكا من التأثير على انتخاب رئيس بلدية جديد (هكذا بصراحة .. عينك عينك) وتساءلت : « هكذا هكذا تقولون .. فما رأي المواطنين العرب في عكا ؟ » . ودعت المواطنين الى وحدة الصف بين كل المواطنين العرب واليهود الدمقراطيين لمواجهة هذا العـــداء العنصري السافر .

● **من تحت الدلف لتحت المزراب**

هذا وقـــد اخبرنا المقطوعة التي وردت في النشرة تحت العنوان المذكور : « السلطة ، بالاتفاق مع بلديـــة عكا ، تبرمج تسليم كل ممتلكات عميدار في عكا القديمة .. الى الشركة تطوير عكا القديمة خلال ســـنة . وستصبح الشركـــة المذكورة هي العنوان . بهذا يحتفلون فيما يظهر انهم يتخلصون من « مضايقـــات » المواطنين العرب ، ومن اثارة قضايا السكن في البلدية وعميدار وغيرها .. وسيلوذون «فلتذهبوا لشركة التطوير» ! كما ذكرنا مرة ان البلدية تعامل عكا القديمة ومواطنيها وكأنهم في مدينة اخرى غير عكا . ولكن البلدية الا ان تبرهن على ان قولنا حسنـــا .. ان المواطنين العرب ، الذين هم جزء لا يتجزأ من هذه المدينة تاريخيا وحضارة ووجودا ، وسورا وجامعا وسوقا وكنيسة ، لن يسكتوا على اوضاعهم المزرية ، وسيرون في البلدية السلطة المحلية التي يجب ان تقوم بواجبها تجاههم بالخدمات الكاملـــة وكذلك في السكن والمدرسة والنادي» .

ترقيع الخلافات في «المفدال»

● القدس – لمراسلنا البرلمـــاني – يبـــدو ان المتصـــارعين في قيادة حزب المفدال الديني توصلوا الى اتفاق لترقيع الخـــلافات بينهم ولو بشكل موقت .

فقد اعلن طرفا الصراع موافقتهما على توصيات لجنة التحكيم والقائضيـــة : ● بإلغــاء الرابي الديني المتطرف حاييم دروكمان (احد زعماء عصابة غوش ايمونيم) نائبا لوزير الاديان بوافر من الصلاحيات وبالمقابل تعيين موشيه سولومون من جماعة الوزير بورغ مديرا عامـــا للوزارة على ان يتساوى نائب الوزيـــر ومدير الوزارة فيما بينهما على ادارة الوزارة باشراف الوزير بورغ . وكان الخلاف بين الطرفيـــن على صلاحيات نائب الوزير وعلى منصب مديـــر الوزارة ، الذي طالب جماعة الوزير زبولون هامر بشغله بتعيين رجلهـــم (شرايبر) ● فتح ابواب الحزب لكل يتعين بريد الانتساب اليه (وهذا هو طلب جماعة الوزير هـــامر الــــذي عارضه في الماضي الوزير بورغ) ● اجراء انتخابات شخصية داخل الحزب بغض النظر عن الاتحـــاد التكتلي (وهذا ايضا طلب جمـــاعة هـــامر) ● تأييد القانون المسمى « النرويجي » الذي يقضي بالسماح للوزراء بالاستقالة من الكنيست كي تتاح الفرص امـــام اعضـــاء حزبهم الدخول للكنيست (وكان زعماء المفدال وخصوصـــا جماعة بورغ معارضون هذا القانون) . هذا وعلى الرغم من تأييد الطرفان المختلفة لهذه التوصيات والحلـــول تنبئـها بان للصراع الجوهري على السلطة في المفدال لم ينته ..



● يوسف بـورغ ●



● زبولـون هـامر ●

جديدة :

شنبوت اسمه «دورون» !

● جديدة – لمراسلنا – قـــام « شنبوط » يدعى « دورون » ، في الاسبوع الماضي ، بزيارة منزل الرفيق محمود واكد ، وهو عضو مجلــس في ادارة اللجنة الشعبية في جديدة ، حيث هدده متقربــ بصفته الا واجزا تشالله .

وطلب « الشنبوت » من الرفيــق واكد ان يزور مكتبه وقال له : اننــا لا نريدك ان تترك صفوف الجبهــــة ولكنا نريدك ان تتعاون معنا (والضمير ؟؟) . فاجابه الرفيق محمـــود واكد انه يرفض هذا العـرض وقـــال بانا وانه يرفض ان يقوم بهـــذه المهنة القذرة .

والسؤال الى متى ، سيبقى « الشنابيت » متنقلين ويمارسون مهنتهم القذرة ؟؟

مــن كــلام وزراء اســرائيل لبعضهــم البعـض :

« نــذل ، حقــير ، كــذاب والــخ .. »

● الحزب البيــرالي يحيــل « غسيلــه الوســخ » علــى لجنتـــــه ..



● يتسحـاق موداعـي ●

● القـــدس – لمراسلنا البرلماني – عاش زوار الكنيست الاسرائيلي (الهيئة التشريعية الأعلى) وروادها، مساء الاربعاء الماضي ، لحظات تاريخية في حياتها حين تفوه الوزير يتسحاق موداعي (احد صقور الحزب الليبرالي في الليكود) بكلمات تدل على المستوى الاخلاقي لحكومـــة اسرائيـــل او بعض اعضائها ..

ففي الجلســـة غضب شديد صرخ الوزير يتسحاق موداعي في وجـــه زميله في الحزب والحكومة يتسحاق بيرمان حين القاء في احد دورقـــة الكنيــست قائلا : « انت نذل وكذاب وحقير .. » !

والسبب في هذه الشتائم ، كما اعلنه موداعي في التلفزيون وفي اجتماع كتلته ، هو ان موداعي يعتقد بأن بيرمان اقام لجنة تحقيق خاصة برئاسة مراقب الدولة للتحقيق فيما اذا كان موداعي استغل منصبه السابـــق ، كوزير للطاقـــة ، وتلقى رشوة من التجار الذين تعاملوا مع الوزارة في ابان النفط في سيـــناء . ومع ان بيرمان انكر هذه الاتهامات وقال انـه لم يقصد ذلك ولكن موداعي لم يقتنع واخذ يهاجم بيرمان ويجند زملاءه ضده .

وفي جلسة مركز الحزب ، مساء الخميس الماضي ، ظهر ان موداعي نجح في تجنيد حزبه خصوصا وان غالبية اعضاء المركز ناقمون على بيرمان بسبب مواقفه السياسية «الاعتدالية» كمـــا يسمونها (رفض الاشتراك في التصويت على قانون ضم الجـــولان السوري المحتل الى اسرائيل ..) . ومع هذا رفض بيرمان طلب قيـــادة الحزب الاعتذار لزميله مؤكــدا ان موداعي الـــذي شتمه وحقره في الكنيست هو الذي يجب ان يعتذر . حينئذ قرر المركز عدم نشر الغسيل الوسيخ اكثر ... ولفلفة الموضوع باحالته على لجنة ! !

حول قــرار الحكومـة – تحرير الاوقاف الاسلامية في المدن المختلطة

لا شك في ان قرار الحكومة الاسرائيلية (كما اعلنه المستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، بنيامين غور آريه ، يوم الاثنين ٨٢/١/٤) بتحرير الاوقاف الاسلامية في المدن المختلطة هو قرار هام على الرغم من انه جاء متأخرا جدا وعلى الرغم من النواقص العديدة فيه وعلى الرغم من انه لا يلبي بعد مطالب المسلمين العادلة .

نقول انه هام لانه يعبر عن استجابة جزئية لمطـــالب المسلمين ولنضالهم عبر سنوات طويلة . لكنها استجابــــة جزئية .. وعليه فلا بد من تسجيل ملاحظاتنا عليها .

● لقد شمل القرار الاوقاف الاسلامية في المدن المختلطة فقط وهي : يافا وحيفا وعكا واللد والرملة . لكنه استثنى الاوقاف الاسلامية العديدة الاخرى .

● فقد استثنى الاوقاف الاسلامية في مدينة بئر السبع ومدينة صفد ومدينة طبريا وغيرها من المـــدن التي شرد سكانها العرب وصودرت اراضيهم وبيوتهم ومقدساتهم واوقاف طوائفهم ..

● كما استثنى تلك الاوقاف الاسلامية الموجودة في المدن المذكوره والتي تمّ بيعها او التنازل عنها بتوقيع « الأمناء » الذين وضعتهم السلطة لهـــذا الغرض وبعكس إرادة المسلمين . (فماذا عن هذه الاوقاف ؟ هل انتهى امرها ؟)

● والاوقاف المذكورة امـــلاء نفسها تم الاعتداء على اقسام واسعة منها (مقبرة طاسو وغيرها) . ولم يرد في كلام المستشار اي تحديد لهذه الاوقاف . فهل سيتسلمها المسلمون كاملة .. ام منقوصة حسب الامر الواقع ؟

● الاوقاف المحررة سلمت الى مـــا يسمى بلجـــان الاوقاف الإسلامية . ومعروف ان هذه اللجان عينتهـــا وزارة الاديان الاسرائيلية تعيينا، اي لم ينتخبها المسلمون. وقد اثبتت التجربة القاسية معها انها لم تكن لجانا امينة على مصالح المسلمين بقدر مـــا هي امينة على مخططات السلطة واهدافها . فعن طريق هذه اللجان وبواسطتها تم بيع العديد من اوقاف المسلمين (مثل مسجد حسن بـك وغيره) وهدم وتدنيس العديد من اوقاف المسلمين (مقبرة حيفا التحتا وغيرها) . وفي كثير من الحالات تلاعب قـادة هذه اللجان باموال الاوقاف الاسلامية على مرأى ومسمع السلطة . ويعرف مسلمو حيفا ويافا وعكا وغيرها الحقائق من قادة اللجان السابقين الهاربين الى كندا وامريكا واوروبا مع الملايين من ريع هذه الاوقاف .

ولذا فان تحرير الاوقاف من ايدي الوزارة وتسليمها الى هذه اللجان لا يعتبر تحريرا بقدر ما هو تكبيل آخر لها.

● عندما اعلن المستشار عن تحرير الاوقاف اعلن ان ريعها لم يتعد ٤٠ مليون ليرة . كذلك اعلن في الوقت نفسه ان ميزانية مرتبات رجال الدين المسلمين تبلغ ١٢٠ مليون ليرة . وهنا يثور السؤال : من ايـــة ميزانيـــة ستدفع المرتبات ؟ وهل هذا هو ريع الاوقاف حقا ؟ فمن المعروف ان الاوقاف تشمل الوف الدونمات من الاراضي ومئـــات الابنية والمحال التجارية ودور السكن ؟ ! فهل ريع هـــذه الاوقاف لا يتعدى مبلغ الـ – ٤٠ مليون ليرة ؟ !

ان وزارة الاديان ملزمة بتقديم الاجابات عن هـــذه التساؤلات وليس هذا فحسب . فاذا كانت الوزارة معنية فعلا بتحرير الاوقاف الاسلامية فعليها ان تقوم بذلك وفق الاصول ، آخذة بالاعتبار ارادة المسلمين ومطالبهم العادلة. انها اذا كانت تقصد بجد واخلاص تحرير اوقاف المسلمين فعليها ان تقوم اولا بحلّ ما يسمى بلجـــان الامناء ليتـاح للمسلمين ان ينتخبوا لجانا شعبية ، امينة فعـــلا على مصالحهم ، وان تقوم ثانيا بتسليم هذه اللجان المنتخبة كل اوقاف المسلمين (وليس فقط في المدن المختلطة المذكورة) وتقدم لها تعويضات من ريع الاوقاف الاسلامية الذي جنته عبر عشرات السنين وصرفته على مآربها المعادية للمسلمين وشعبهم (مثل دعم القوائم العربية السلطوية في المعارك الانتخابية – كما اعلن مستشار رئيس الحكومة الاسبق للشؤون العربية ، شموئيل طوليدانو) .

كما ان على السلطة ان تتيح للمسلمين الوصول الى الوثائق المتعلقة بالاوقـــاف والمقدسات الاسلامية المنتهكة حرمتها في المدن التي ذكرناها آنفا وغيرهـــا من الامـــاكن (المجيدل ومعلول وصفورية وبلد الشيخ وغيرها من عشرات بل مئات قرانا العربية المهدومة) .. لكي تتمكن من رعايتها وانقاذها من اخطار الهدم والتدنيس .

اننا اذ نؤكد اننا نرى بعض الايجابية في قرار الحكومة بتحرير بعض الاوقاف ، نحذر في الوقت نفسه من الحماس الذي ابداه السيد عبد كبوب ، رئيس لجنة « الامناء » في يافا ، والذي يعبر عن الاكتفاء بما « من » السيد علينا به» . لقد جاء قرار الحكومة المذكور – ويجب ان يكون هذا الامر واضحا – اثر الكفاح والمطالبة الجماهيرية الطويلة منذ قيام الدولة بتحرير الاوقاف الاسلامية . ان حكومـــة بيغن – شارون ، التي لا يمكن اتهامها بالاهتمام بمصلحة المسلمين واوقافهم ، لن تنفذ مطالب المسلمين الا اذا وقف وراءهـــا مكافحون مثابرون . ولذا .. فان النضال من اجل تحرير الاوقاف الاسلامية تحريرا حقيقيا وكاملا لم ينته بعد .

نظيــر مجلي

حديث هـــام وصريح مـــع صـــلاح خلف [ابـــو ايـــاد]

[اجرت ناديا حجاب ، رئيسة تحريـــر مجلة « ذي ميدل ايست » ، التي تصدر في لندن باللغة الانجليزية مقابلة في نهاية العام الماضي مع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمـــة التحرير الفلسطينية صلاح خلف (ابو اياد) ابدى فيهـــا رايه في مؤتمر قمة فـــاس ، ومسالة الاعتـــراف باسرائيل والخيارات المصرية بعد مصرع السادات والادوار التي يمكن ان تقوم بها الدول الكبرى في المستقبل . وفيما يلي النص الكامل لهذه المقابلة كما نشرتها المجلة في عددها الصادر في مطلع الشهر الجاري]



● صـــلاح خـــلف ●

● **حجاب : كيف ستؤثر نتائج مؤتمر قمة فاس على الوضـع الفلسطيني ؟**

■ ابو اياد : اتوقع ان يكون لهـا انعكاسات سلبية . ان العربيـــة السعودية يمكن ان تستخدمها ذريعـــة للانسحاب ولعدم القيام باي نشـــاط سياسي ، ولقصر دورها في العـــالم العربي على المساعدة المالية . انني اشك في امكانية انعقاد مؤتمر للقمة في حزيران . واظن ان هذا ربمـــا يكون اخر مؤتمر عربي لفترة من الزمن .

واخيرا اعتقد ان العدو الصهيوني سيحاول استغلال التفسخ العـــربي لانـــزال ضربة في جنـــوب لبنان او في مناطق اخرى . ان هذه الصورة عن مؤتمر القمة الماضي ربما لا تكـــون بالضرورة تشاؤمية — وهذا مـــا ارجوه .

● **حجاب : هل تظن ان الصـــورة ستتغير بعـــد الانسحـــاب الاسرائيلي من سيناء في نيسان ، وان مصر يمكـــن ان تعود الى الصف العـــربي ؟**

■ ابو اياد : اننا نريد ان تعـــود مصر الى الصف العربي . ولكن هذا لا يمكن ان يكون بـــدون شروط . ان ذلك يجب ان يقوم على اساس رفض اتفاقات كامب ديفيد و « معـــاهدة السلام » . والا على ننجز شيئـــا . ولماذا اذن قاطعنا سيـــاسة السادات وقطعنا تلك المرحلة الطويلة ؟

ليس من السهل على حاكم مصر ان يلغي كامب ديفيد ونتائجه . اعرف انه ليس سهلا ، ولكـــن بالامكـــان القيام بذلك اذا ما وجدت الارادة . صحيح ان العرب بحاجة الى مصر ، ولكـــن فقط اذا كانت مصر تنتهج خطا سياسيا صحيحـــا .

● **حجاب : ولكـــــن حسني مبارك سبق وقـــال انه لن يبطـــل كامب ديفيد و « معاهدة الســلام » .**

■ ابو اياد : حسني اول انـــه مجبر على الادلاء بهذه التصريحـــات وليس له خيار اخر . ولكن اي حكم على حسني مبارك يمكن ان يكون فقط بعد انسحاب اسرائيل النهـــائي مـــن سيناء .

انا اؤيد الحاكم المصري الذي اتبع سياسة التزام واضحة تجاه القضية الفلسطينية ولكني انا ايضا انتظر بعد الانسحـــاب الاســـرائيلي من الاراضي العربية .

● **حجاب : ماذا لو قال مبارك بعد نيسان ان هـــذا هو كل ما كـــان بوسعه ان يحققه مـــن خـــلال كامب ديفيد وان الوقـــت قد حان لمسيـــرة اخـــرى لا تلغي بالضرورة المسيرة الاولى ؟ قبل كل شيء سيكون مـــن المستحيل عليـــه تقريبا ان يلغي المعاهدة بعد ان تصبح قوة سيناء موجودة .**

■ ابو اياد : ان خطر كـــامب ديفيد الحقيقي يتمثل في ان له تـــاثيرا شخصيا على مصر ورجالها . قبـــل حوالي اسبوعين قرات من جديـــد وثيقة مهمة جدا ربما تكون او لا تكون نشرت من قبل . انها تعهد لاسرائيل — لدمه ريغان جاءت اللقاء — لســـــارة العمول وهو ان الامريكيين يتعهـــدون بالمحافظة على النفط الموالي للمساعدة في مصر .

ان هذا الخطر شيء اراه . فمثـــلا اذا اتى حسني مبارك ووزارته وضـــم اليها ثلاثة وزراء معارضين لكـــامب ديفيد فانه يحق لاسرائيل ان تعترض . هذه هي القيود المفروضة على حسني مبارك .

● **حجاب : هل سيؤدي فشـــل مؤتمر قمة فاس الى تفســـخ حركـــة المقـــاومة الفلسطينية ؟**

■ ابو اياد : ماذا سيـــؤدي الى ذلك !!

● **حجاب : لان بعضـــي الاطـــراف رفضته وبعضها رحب به .**

■ ابو اياد : حتى اولئك الذيـــن رحبوا به قاموا بذلك مع تحفظـــات معينة خاصة بالنسبة للبند السابع . هذا هو الثمن ورقة في ايـــــدي الفلسطينيين ولا يمكن التخلي عنهـــا هكذا بسهولة .

ان اول شخـــص عارض البنـــد السابع كان ابو عمار (عرفات) وقد اخبر فهد بذلك . حقا لا يمكـــن لاحد ان يتخلى عن هـــذه الورقة بدون اي شيء مقابلها . ولو قدمت لنا خطـــة كاملة جدية لنا ناقشناها .

● **حجاب : ما هو الثمن مقابل وضـــع هذه الورقه على الطاولة ؟ لقد قلت في المقابلة الاخيرة ان الاعتراف باسرائيل هو من حق الدولة الفلسطينية وليس من حق منظمة التحرير الفلسطينية .**

■ ابو اياد : الدولـــة الفلسطينية يجب ان تكون لها سيادة على ارض . واحد مظاهر هذه السيادة هو الحق في منح الاعتراف او عدم منحه . ولكن اذا ما القت المنظمة بهذه الورقـــة عبثا ستحصل بعد ذلـــك ؟ يقولون : تفاوضـــوا . لقد رأينا كيف تفـــاوض اسرائيل على « الحكم الذاتي » الذي رفضناه ويرفضه شعبنا .

على الرغم من كل ما قدمـــه السادات لاسرائيل وامريكا فانه لـــم يحصـــل حتى على هذا « الحكـــم الذاتي » المحدود . فهذا كيف يمكن ان نلقي بهذه الورقة ؟

● **حجاب : هل يمكـــن لحكومة مؤقتة في المنفى ان تعترف باسرائيل ؟**

■ ابو اياد : على الاقل منظمـــة التحرير الفلسطينية تمثيها المبدئي . فلو قامت حكومـــة في المنفى لمـــاذا ستنعقد ؟ انها قد تعمر شهريـــن او ثلاثة او سنة وماذا بعد ذلك ؟ ستكون هناك تراجعات بين مثل هذه الحكومة ومنظمة التحرير الفلسطينية . وستقف حجر عثرة في طريق الثورة . ان حكومة في المنفى يمكن اتلافها عندما يكـــون هناك شيء جدي يستحـــق التفاوض حوله وتكون قادرة على مواصلة السير في الطريق نحو اقامة دولة .

● **حجاب : وهل انت لا ترى شيئا جديا كافيا لتبرير مثل هذا التطور ؟**

■ ابو اياد : لا شيء . اعتقد انه لا يوجد حل في الافق . وهذا مـــا يجعلني اعتقد ان ما حدث في فـــاس كان افضل نتيجة في هـــذه الظروف . وبالرغـــم من ان لي تحفظـــات على مشروع فهد فاعتقد ان الرفض بالنسبة لاوروبا وامريكا سيعني ان العرب لا يريدون السلام . ولكن اقرار المشروع بدون اية تعديلات يعني التخلي عن ورقتنا . يجب ان تكون هنـــاك اتصالات مع الاطراف المعنية لمعرفة ما اذا كان من الممكن تنفيذ المشروع ام لا .

انني لو كنت في مكان العربيـــة السعودية لذهبت الى اوروبا والى الولايات المتحدة بدون جمجمة وقلت : « بامكاني ان اضمـــن هذا المشروع وامـــارس الضغـــط على الفلسطينيين لقبوله . فهل تقبلونه ؟ » . هكذا كان افضل .

● **حجاب : لو فعـــل السعوديون ذلك هل كانت منظمة التحرير الفلسطينية ستقبله ؟**

■ ابو اياد : دعونـــا نرى شروط الولايات المتحدة وبعدهـــا سنتحدث . ان هذا المشروع يتطلـــب المرور عبر ثلاث مراحل : اوروبا التي ستقتطع منه بعض الشيء ، والولايات المتحدة التي ستقتطع منه بعض الشيء اكثـــر هي الاخرى وعندما يصل ، فـــي الوقت ، الى اســـرائيل لن يبقى منه سوى البند السابع .

اننا ، على الرغم من كل ما حدث ، نريد تسوية . ولكننا نريد تســـوية تضمن لنا حقوقنا . فلا احد يريـــد ان يقاتل لمجرد الولع في القتال .

● **حجاب : هـــل كـــان هناك اي اهتمـــام امريكي بمشروع فهـــد خلال زيارة المبعوث الامـــريكي فيليب حبيب الى المنطقة ؟**

■ ابو اياد : انه لم يتصل بنا في المرة الاخيرة التي كان فيها هنا سواء بشكل مباشر او غير مباشر . على التحدث معنا تريدنا الولايات المتحدة ان نعترف باسرائيل . ماذا يريدون منا مقابل دولة ؟

لقد اراد حبيـــب ان يجـــس نبض المنطقة بعد مؤتمـــر قمة فاس . وهو يريد ان يمارس الضـــغط من اجل تنفيذ مشروع استسلامي جاء به نائب وزيـــر الخارجية الامريكي « موريس درابر » . ان الولايات المتحدة تريد ان تنسحب المدافـــع الفلسطينيـــة التي وراء الليطاني وان تحل محلها قوات الامم المتحدة التي سيزداد عددها الى ١٦ الفا . وسيزداد عدد الجنود اللبنانيين الى ٢٥٠٠ . وسيجري تركيـــز الفلسطينيـــين في الحدود اللبنانيـــة السورية وستجرد بقية لبنان مـــــن الصفة العسكرية . بالطبع هذا يعني شل كل حركة المقاومة الفلسطينية . وسيبلغ السوريون ، الذين بدورهم سيبلغوننا : « اما ان تذعنوا او ... ان نقدر عن كبح اسرائيل » . وهذا هو السبب في اننا كنا نتوقع ضربة في الجنوب .

● **حجـــاب : ان اي مشروع السلام ، يقدم على نطاق عـــالمي ، يجـــب ان يشتـــرك فيـــه الاتحـــاد السوفييتي فهـل تعملـــون على هذا الاساس ؟**

■ ابو اياد : اذا ما اريد لمشروع فهد ان يطبق فيجـــب ان يعرض على مجلس الامـــن او على مؤتمـــر دولي يشترك فيه السوفييت . بهـــذه الطريقة تكون والتي من وقوف طرف دولي الى جانبنا . ولكن هذا لا يعني اننا سنقبل مشروع فهد اذا ما قبله السوفييت . فنحـــن لنا تحفظاتنا على المبادرة السوفييتية التي اقترحهـــا بريجنيف .

● **حجاب : ماذا حققت خـــلال زيارتـــك الاخيرة لموسكـــو ؟**

■ ابو اياد : لقد اتركزنـــــا على المحادثات التي جرت بين ابو عمـــار وبريجنيف فيمـــا يتعلق بالتعـــاون العسكـــري والتقني وبالمـــــواقف السياسية . ومناقشتهم ايضا لـــماذا جمدوا مبادرتهم .

واجابوا انهم جمدوها لانهم راوا ان الوقت غير مناسب الى حل . لقـــد وضع الامريكيون كل ثقلهم وراء كامب ديفيد ، وهم يريـــدون مهـــاية ملويحـــة التوجه المصري . ولكن « الحكـــم الذاتي » بعد نيسان سيصل الى نهاية ميتة . وهكذا يمكن ان يثير القضيـــة مرة اخرى . ان السوفييت يعتقدون ان الوقت هو في صالحهم .

● **حجاب : بعضـــــي المراقبين يتوقعـــون هجوما اسرائيليـــا على الجنـــوب لخلق وضع يستطيعون فيه عدم الانسحاب من سيناء .**

■ ابو اياد : ان هذا سيكون تحركا مكشوفا . فمهما تكن الحركة ضارية فلها ان تبرر عدم الانسحـــــاب الاســـرائيلي في اعيـــن العـــالم . في الحقيقة ، وخلافا للاعتقاد السائد ، انا مقتنع بان اسرائيـــل ستنسحب . ماذا سيقولون ؟

ان القواعد الاساسية في سيناء قد [illegible]

على الخروج من سيناء . على كـــل حال فليس من مصلحة اسرائيل اعطاء حسني مبـــارك مبررا للعودة الى الصف العربي واعادة حالة العداء مع اسرائيل .

● **حجاب : ماذا عـــن علاقتكم مع سورية الان ، خصوصا مع وجود جماعة المنشق ابو نضال معك ؟**

■ ابو اياد : نحن دائما ننظر الى العلاقات السوريـــة — الفلسطينية بشكل عام . اننا متفقون على قضايا المواجهة مع اسرائيل وكامب ديفيد والسيـــادة الاستقلالية والقضايا التي تتعلق بوحدة وعروبة لبنان .

ولكن هناك امورا صغيرة تحـــاول بعض الجهـــة في النظـــام السوري استخدامها لخلق القضايا الشخصية . وابو نضال هو واحد منها . اننـــا نحاول ان نتغاضى عن هذه الامور . ولكن من المزعج استخدام عبـــارة « علاقات استراتيجية » في الوقت الذي نرى فيه سوريـــة متعاطفة معه هو المسؤول عن مقتل افضل رجالنا .

بعض الناس في سورية يقولون باننا يجب ان نعامل اعداء سورية كما لـــو كانوا اعداء الثورة الفلسطينية وانـــا اريد ان ينطبق هذا على ابو نضال . ان سورية تعتبر العراق عدوا لها . ولكن ابو نضـــال هو حليف للعراق وعميل للمخابرات العراقية فلماذا لا تعتبر سورية عليه ؟

● **حجاب : ان ابـــو نضـال تسبب للقضيـــة الفلسطينيـــة ضـــررا كبيرا وعلى الاخص في اوروبا .**

■ ابو اياد : السوريـــــــون والعراقيـــون هم الذيـــن يتحملون المسؤولية . لقد اثرنا الموضوع اكثر من مرة ، الى ان اصبح مسالة شرف . ونحن نقوم بالعمل بهذا الخصوص . هناك امر من « تنسيق » بالتقيض على رجاله ايضا وجدوا . بعض الذيـــن يعملون معه سلموا انفسهم طواعية . والدينا معسكـــر عليه بهؤلاء الذيـــن تركوا ابو نضال حين ادركوا الحقيقة . انه اقل اهمية مما يمكن ان تتصوري . ولو اردنا مقاطعة سورية او العراق لكنا قضينا عليه بسهولة .

اضواء عـــلى اتحاد النقابـــات العـــالمي

يعقد في العاصمة الكوبية هافانا ، في ١٠ — ١٥ شباط القادم المؤتمر العاشر لاتحاد النقابات العالمي . وبهـــذه المناسبة نقدم هذا المقال الذي يستعرض باختصار اهداف ومواقف ونشاطات اتحاد النقابات العالمي . وقد اشرنا فيه الى الوثيقة التوجيهية للمؤتمر التاسع ، على ان نستعرض في عدد قادم الوثيقة التوجيهية للمؤتمر العاشر .

ان فترة الوحدة والتضامن بين عمال العالم التي كرستها جهود في وقت تواجه فيه نقابات وعمال العالم مهمات متعددة تستوجب النضـــال المشترك من اجل انجازهـــا . ومن اهمها النضال ضد الاستعمار بشكليه ، وضد العنصرية والفاشية . وضـــد سياسات العدوان . ومن اجل القضاء على التخلف . كما تستوجب على العمال خوض نضـــالات متعددة في الجبهـــة الاقتصادية ضد الاستغلال وضد هيمنـــة الشركات المتعددة الجنسية . ومن اجل ايجاد نظـــام اقتصادي عالمي يخدم مصالح الكادحين في العالم اجمع ..

— والاتحاد النقابي منذ تاسيســه وحتى الان لا يزال يدافع عن مصالح وتطلعات الطبقة العاملة . ويقف بكل حجمه وثقله ضد كافـــة اشكـــال الاستغلال او الاستعمار ويناضـــل بثبات من اجل حقوق الانسان والحرية النقابية .. ودعم حركـــات التحرر الوطني ..

● **تأسيس الاتحاد ..**

وبغية القاء الضوء على مسيرته النضالية النقابية العالمية الكبيرة لا بد لنا من العودة الى عام ١٩٤٥ حيث تأسس الاتحـــاد العالمي للنقابات للاطلاع على اهدافه وصولا الى مسيرته الداعمة لكافة حركـــات التحرر في العالم . وعلى مواقفه بشكل خاص من قضية الكفاح العربي ضد الوجود الصهيوني في الوطن العربي .

— تأسس الاتحاد العالمي للنقابات في المؤتمر النقابي العالمي الذي عقـــد في باريس عـــام ١٩٤٥ حيث حضر المؤتمر ممثلو — ٦٧ — مليون نقابي من مختلف دول العالم ومن كافـــة الاتجاهات السياسية .

الا ان المؤتمـــر كـــافح في رسم سياسته واهدافه المتمثلة في تطوير العمل النقابي والوقوف في وجـــه القوى الامبريالية العالمية وعلى راسها الولايات المتحدة وذلك رغم المحاولات المشبوهة من قبل اتحـــاد العمـــال الامريكي ومن جسير في رئاستـــه من التنظيمات النقابية ، الذين انسحبوا من المؤتمر .. وكـــان ان توصلت محاولات الاتحاد المتمثلة الى تاسيس الاتحاد الدولي للنقابات الحرة عام ١٩٤٩ وكان ان حصل اول انقسام في الحركة النقابية العالمية بعد الحرب العالمية الثانية . الا انـــه انقسام متوقع افترضته طبيعة الصراع بين ايديولوجية راس المـــال والـــرواد وايديولوجية الشعوب المكافحة ضد الاستغلال والسيطرة والقهر ومن اجل التحرر والعدالة ..

● **اهداف الاتحاد ..**

— ولكن مـــا هي الاهداف التي حددها الاتحاد العالمي للنقابـــــات والتقل في مسيرته نحو تحقيقها ؟



التقابي العالمي للحقوق النقابية — وذلك بهدف تحديد اهداف النضال والتضامن وتقوية التنظيمات النقابية وتعزيز جهودها من اجل تحقيق النظام البعيد عن الظلم الاجتماعي واستغلال الانسان لاخيه الانسان ..

● **من الوثيقة التوجيهية للمؤتمر التاسع ..**

وهنا لا بد من الاشارة الى الوثيقة التوجيهية للمؤتمر النقابي العـــالمي التاسع التي اكدت على اتساع الحركة النقابية وقوتها حيث غـــدت قوة اجتماعية كبيرة من المستحيل تجاهلها حـــين طرح مشكلات الانسانيـــــة الخطيرة ... والى ان نضال العمال اليومي يكتسب خبرة ونضجا ، ومن خلال العمل يدرك العمال اكثر فاكثر ضرورة التغلب على الانقسام النقابي وضرورة النضال الموحد ضد البـــلار الازمـــة الراسمالية والاستغلال والاحتكارات والقمـــع وعـــدوان الامبريالية ..

— وفي مجال دور الطبقة العاملة في البلدان ذات النظم الاشتراكية اكدت الوثيقة على ان النقابات في البلاد الاشتراكية تتمتع بحقوق واسعة في ادارة الاقتصـــاد وتسهم كتنظيمات جماهيرية في ادارة الاقتصـــاد وفي تنظيم تنمية بلادها في كل المجالات .. كما تبذل هذه النقابات في اطـــار مسؤوليتها تجاه عمال العالم اجمع كل ما في وسعها لتحويل الاشتراكية . كما وترتبط نقابيو البلدان الاشتراكية على الدوام بروابط التضامن مـــع اخوانهم الطبقيين ومع القوى التقدمية الاخرى في العالم اجمع من اجـــل السلام والحريـــة والديمقراطيـــة والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي .

— وعن دور الطبقـــة العاملـــة [illegible]

وتنظيماتها في العالم الراسمالي فيمكن ملاحظة ان هناك مئات الالوف من العمال يعملون باشكال مختلفـــة ويلجاون بشكل خاص الى الاضراب دفاعا عن مطالبهم الاقتصادية ومن اجل الحريات والحقوق النقابية والمدنية .

كما وتتضامن لحركات العمـــال المطلبية بدرجة تزيد او تقل تبعـــا للظروف المحددة في كل بلد ، وتنضج الحركة النقابية وتصل اعمال الاضراب احيانا الى اماكن كانت تقليدية اقل احساسا بالصراع الطبقي الذي يعم ويتضاعف في العـــالم الراسمالي باسره .. وان خبرة السنوات الاخيرة تؤكد ازمة الاتجاه النقابي القائم على التعاون الطبقي بالرغم من الجهود الدائبة التي تبذلها بعض الحكومات .

— وفي بلدان العالم الثالث تؤكد الوثيقـــة التوجيهية المذكورة بـــان نضال العمال يرتبط بتحسين ظروف المعيشة وبتحقيق الاهداف الشاملة للشعب باسره في النضال ضـــد الامبرياليـــة وبقايـــا الاستعمار والاستعمار الجديد والعنصرية .. ومن اجل السلام والاستقلال الوطني والدفاع عن الحريات والديمقراطية والتقدم ..

لقـــد اثبت هؤلاء العمال دورهم النضـــالي في الكثير من الاحـــداث والظروف ..

● **مواقف مشرفة للاتحاد ..**

— مما لا شك فيه ان اتحاد النقابات العالمي الذي يمثل ما يزيد على ١٨٠ مليونا من العمال المنتمين اليه من كل [illegible]



● الجلسة ال ٣٦ لمكتب اتحاد النقابات العالمي التي عقـــدت في العـــاصمة الرومـــانية بخـــارست في ٩ تشريـــن الاول ١٩٨١ والتـــي اعـــدت للمؤتمر العـــاشر للاتحـــاد واقـــرار الوثيقـــة التوجيهيـــة للمؤتمـــر ●

١ — ان الاتحاد العالمي للنقابات يدعو كافة عمال العالم للعمل والنضال المنظم من اجل تحسين ظروف العمل ومن اجل التقدم الاجتماعي وضـــد الاستعمار الراسمالي والاستعبـــاد الاستعماري .

٢ — اقامة علاقات تعاون وتضامن مع النقابات التقدمية من البلدان الراسمالية ..

٣ — تقديم المساعدة بكافة اشكالها المادية والمعنوية لتدعيم الكفاح العادل للطبقة العاملة وتنظيماتها النقابية ..

٤ — اعتبار النضال والكفـــاح واجبا اساسيا من واجباته لاحلال السلام العادل والصداقة بين الشعوب ومن اجل التفاهم والتعاون الدولي ، وضد كافة اشكال الاعتداء والتوسع .

٥ — تخليص الشعوب في البلدان المستعمرة والخـــاضعة للسيطرة الاقتصادية ودعمها لتحقيق استقلالها وتحررها ودعم نقاباتهـــا الثوريـــة لتتمكن من القيام بالتصاعدها الوطني في طريق الاشتراكية ..

٦ — يهدف الاتحاد الى وضع وتحقيق المواثيق العالمية ..

٧ — يهدف ايضا الى تحقيق وحدة الحركة النقابية العالمية . ويتعاون مع المنظمات النقابية الاخرى بمـــا يحقق ذلك ومن خلال مصالح الطبقـــة العاملة العالمية .

٨ — العمل والتوجه نحو الاطاحة بالنظام الراسمالي المستغل واقامـــة مجتمع اشتراكي .

● **ثلاث نقاط بارزة ..**

هذا ويمكن تمييز ثلاث مراحـــل زمنية في مسيرة الاتحاد العـــالمي للنقابات تم فيهـــا تحقيق الاهداف الاستراتيجية الكبيرة وهي :

— في عام ١٩٤٧ وجه الاتحـــاد النقابات العالمي رسالـــة الى الامم المتحدة تتضمن مشروع قرار يطالب المجلس الاقتصادي والاجتماعي باقرار معاهدة دولية حول الحريات النقابية وانشاء لجنة الحقوق النقابية ... وكانت هذه المبادرة اساس الاتفاقية رقم ٨٧ حول الحريات النقابيـــة وحماية الحقوق النقابية التي اقرها مؤتمر العمل الدولي عام ١٩٤٨ ..

— وفي عام ١٩٥٤ اقر المجلس العام لاتحاد النقابات العالمي ميثاق الحقوق النقابية الذي يعكس المطالب الاساسية لجماهير العمال في عدد من بلـــدان العالم الراسمالي . كما يتضمن ميثاق النضال المشترك في العالم من اجل الحريات النقابية .. [illegible]

وفي نيسان عام ١٩٧٨ اقر المؤتمر [illegible]

الفئات بشكل اقسوا كبيرا وبتحمل مسؤوليات ضخمة وهو من خلال هذه القوة مارس نشاطه ونضاله بشكل ايجابي وواسع في مجـــال التضامن ومساعدة العمال والنقابات .

كما وعمل جاهدا من اجل التعاون بين النقابات ذات الاتجاهات المختلفة من اجل الدفاع عن مصالح العمال داخل منظمة العمـــل الدولية التي اعطاها الاهتمام الكبير والدعم اللازم لممارسة دورها وتحقيق اهدافها على

— البقية على ص ٥ —

حركة العمال النقابية الدمقراطية في الجمهوريـــة العراقيـــة

● جاء في البيان الذي اصدرته حركة العمال النقابيـــة الديمقراطيـــة العراقية ان القوى الصادقة الديمقراطية والمخلصة لمصالح الطبقة العاملـــة العراقية انشات في السنة الماضية حركة نقابية ديمقراطية ، اعلنت على عاتقها مهام النهوض بالحياة النقابية الحرة .

وقالت ان قيام هذه الحركة جاء نتيجة طبيعية لتدهور اوضاع الطبقـــة العاملة العراقية في ظل الحكم الدكتاتوري الدموي لزمرة عفلق — صدام . فاسعار المواد الغذائية والحاجيات الضرورية في ارتفاع ، ولكـــن معدلات الاجور الفعلية انخفضت بـ ٢٥ بالمئة خلال السنتين الماضيتين . وترمي ازمة السكن بثقلها على الكادحين . وارتفع بدلات الايجار الى الضعـــف واكثر . واهملت شروط السلامة والوقاية الصناعية والعلاج الطبي . يضاف الى هذا المعاملة المهينة لارباب العمل وادارات المؤسسات الذين يفرضون على العمال شروط عمل قاسية .

واضاف البيان : ان الحكومة المعادية للعمال قامت باصدار تشريعات استهدفت الالتفاف على مكتسبات العمال القانونية وعرقلـــة تطبيق قانـــون الضمان الاجتماعي ، الى جانب التدخل ضد العمال في شؤون النقابـــات العمالية .

ومع انه ازداد الدور السياسي والاجتماعي للطبقة العاملة ، خاصـــة بعد ان طرات تبدلات في تركيبها ونما وزنها العـــددي ، الا ان النقابـــات القائمة التي تتسلط عليها السلطة لا تحرك ساكنا ازاء كل ذلك . ولا ترفـــع صوتها الا للتطبيل للحكم المعادي للشعب . وهكذا تحولت الى ادوات تابعة للسلطة واجهزتها القمعية البوليسية ، تطارد العمال وتعتقلهم وتمارس ضدهم التعذيب النفسي والجسدي داخل المقرات النقابية الرسمية .

وجاءت الحرب العدوانية التي اشعلتها طغمة صدام ضد الشعـــب الايراني فزادت وعمقت الاتجاهات المعادية للشعب والطبقـــة العاملة . ودمر الكثير من المصانع والمرافق الانتاجية او توقفت بسبب حملـــة التجنيد الواسعة وارسال العمال الى الجبهة .

وتابع البيان . استجابة لطلبات نضال الطبقـــة العاملـــة العراقيـــة الاقتصادي والاجتماعي والسياسي ، في الظرف السياسي الراهن ، تدعو الحركة الديمقراطية جميع النقابيين المخلصين وكافة العمال بغض النظر عن اتجاهاتهم السياسية والقومية والدينية ، الى تعزيز وحدتهم في النضال ضد مرتزقة الحكم ونقاباته الصفراء ، ومن اجل اشاعة الحريـــات الديمقراطيـــة وزيادة الاجور وتحسين الشروط الاجتماعية وتامين السلامة المهنية وتامـــين المساواة للمراة العاملة ورفع المستوى المهني للعمال واطلاق حرية الصحافة وايقاف الحرب ... [illegible]

برقيات .. برقيات .. برقيات

●● اثينا — اعلنت الحكومـــة اليونانية انها لا تعتبـــر نفسهـــا مرتبطة ببيان بروكسل . وقـــال نائب احد وزراء الحكومة في اثينا ان هذه الوثيقة لا تعكس موقـــف الحكومة اليونانية وتتنافى بنودها مع سياستها الخارجية .

ونقلت وكالة « فرانس بريس » استنادا الى المصادر المطلعة في اثينا الى ان الحكومة اليونانيـــة اعترضت ، بصورة خاصة ، على ذلك البنـــد الذي يهدد بتجميـــد علاقـــات التعاون مع البلدان الاشتراكيـــة بحجة الاحـــداث في بولندا .

●● القاهرة — سيقوم الرئيـــس المصري حسني مبارك ، في مطلع الشهر القادم ، باول جولة لـــه كرئيس لمصر خارج بلاده . وسيبدا هذه الجولة بزيـــارة باريس في وسيقوم بزيارة بريطانيا والمانيـــا الغربية بطريق عودته منها .

●● القاهرة — استقبل الرئيس المصري حسني مبارك ، يـــوم الاربعاء الماضي ، ادجار برونمان ، طريقـــه الى الولايات المتحدة رئيس المؤتمر اليهودي العـــالمي الذي وصل الى مصر يوم الاحـــد الماضي في زيارة استغرقـــت عـــدة ايام .

●● واشنطن — ان العـــالم (الراسمالي) سيواجه كـــسادا وعواقب سياسية خطيـــرة اذا لم تتفق الدول الصناعية على وسائل لمحاربة البطالة — هذا ما قاله المستشار الالماني الغربي هيلموت شميدت للرئيس الامريكي ريغن في اثناء اجتماع لهما في البيـــت الابيض في الاسبـــوع الماضي . واضاف ان مخاطر سياسية بعيدة الاثر يمكن ان تنشا اذا فشلت الدول الصناعية في الاتفاق عـــلى استراتيجيـــة مشتركة لمحاربـــة البطالة .

●● اكـــرا — ذكرت الاذاعـــة اكرا ، يوم الاربعاء الماضي ، ان محاكم شعبية ستشكل في غانـــا لمحاكمة اولئك الذين ارتكبوا جرائم بحق الشعب . وقالت الاذاعـــة الغانية ان المحاكمات ستكون علنية كما ستحضرها تجمعات شعبية .

●● طرابلس — دعـــا الزعيـــم الليبي معمر القذافي الدول العربية الموالية لامريكا الى تغيير مواقفها والا فان عقد مؤتمر قمـــة عربي في هذه الحال يكون مجرد خـــداع . وقال : عندما يتم تغيير حقيقي في مواقف هذه الدول ويجتمع العرب في مؤتمر قمة فانهم يستطيعون ان يقوموا بعمل مشترك . وهذا ما [illegible]

الى الشاعر الفلسطيني محمـــود درويش . وهذه الجائزة اسستها وكالـــة انباء « نوفستي » مـــع الهيئات الثقافية والاجتماعيـــة والنقابية في الاتحـــاد السوفييتي والشخصيات المنتمية الى دول اسيا وافريقيا بمناسبة الذكـــرى الالفية لميلاد ابو علي ابن سينـــا المفكر العربي الكبير .

●● الجزائر — انتهى في الجزائر في الفترة الواقعة بين ١٥ و ٢٥ كانون الاول الماضي مهرجـــان الاغنية الشعبية الفلسطينية . وقد اشتركت في المهرجان معظم الدول العربية . ومثلت « فرقـــة العاشقـــين » منظمـــة التحريـــر الفلسطينية . ومثل سورية الفنانان سمير حلمي ومصطفى مصري بالفن من القضية الفلسطينية .

●● وارسو — اتخذ وزير التعليم العالي في بولندا قرارا بشأن حـــل اتحاد الطلاب المستقل لان اعماله موجهة ضد النظام السيـــاسي في البلاد .

واضافت وكالة انباء بولندا بـــان هذه المنظمة ، على الرغم من اعلان الاحكام العرفية ، عرضت عـــلى القيام بالاضرابـــات في عدد مـــن المعاهد العليا ووزعت منشورات ذات طابع تخريبي . ونقل الوثائق والاوراق غـــير الشرعيـــة التي صودرت في المقر السابق لاتحـــاد الطلاب المستقل على ان هـــذه المجموعة كانت تحتكر انشاء الشيوعيين مثل شولسكي وكورون وغيرهما ومرتبطـــة بالمخابـــرات الامريكية .

●● بون — تفيد المعطيـــات الحكومية الرسميـــة في المانيـــا الغربية ان اكثر من ٢٠٠ الف عامل جديد انضموا الى سوق البطالة هناك خلال شهر كانـــون الاول المنصـــرم . وبهذا وصل عـــدد العاطلين عن العمل في المانيـــا الغربية الى حوالي المليونـــين . ويتوقع المراقبون اتســـاع ســـوق البطالة في المانيا الغربية اسوة بالـــدول الغربيـــة الراسماليـــة الاخرى .

●● بـــيروت — اكـــد الزعيـــم الفلسطيني صلاح خلف (ابـــو اياد) على التلاحم الاستراتيجي بين الشعوب العربية والاتحـــاد السوفييتي . واشاد بدور الاتحاد السوفييتي الفعال في دعم ومساندة حركة التحرر العربي والعالمي . وذلك في الكلمة التي القاهـــا في حفل افتتاح معرض الصور الذي اقامته جمعية الصداقة الفلسطينية — السوفييتية في مقر وكـــالة [illegible]

المساعدات السوفييتية لبولندا تؤكد :

« الصديق وقت الضيق »

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — عادت الحياة الى طبيعتها في جمهورية بولندا الاشتراكيـــة وفتحت جميـــع المدارس ، بعد انتهـــاء العطلـــة الشتوية ، وتعمل المصانع والمناجـــم بصورة طبيعية ويتحسن تزويد السكان بالمواد الغذائية والوقـــود . وتتلقى بولندا ، في هذا المجال ، مساعـــدات [illegible]

المثل الشعبي القائل : الصديق وقت الضيق » . واضافـــت الصحيفـــة : « اليوم وفي الوقت الذي تحتاج فيـــه بولندا الى الدعم والمساعدة ، وحين تقوم القوى الرجعية الخارجية بمحاولة تخريـــب على الجهود التي يبذلهـــا السلطات البولندية لاعادة الوضع الى طبيعته ، يحصل الشعب البولندي على [illegible]

رياضة

الانتصار الخامس يجدد آمال شفاعمرو والنــاصرة

*** ٩ نقــاط مــن خمس مباريــات متتالية تنقــل شفــاعمرو الى المرتبــة الرابعــة في قــائمة الدوري * رغم الانتصارين الهامين لشفاعمرو والناصرة الفريقان مطالبان ببــذل جهــود افضــل ***

● شفاعمرو ، الناصــرة — لمراسلنا — جــدد جمهــور فريقي الناصرة وشفاعمرو آماله باحتمال صعــود أحدهمــا أو كليهما الى الدرجة القطريــة في نهايــة الموســم الرياضي الحالي وذلك بعد ان حققا انتصارين آخرين هامــين هــذا السبت ، احدهما خارجي (شفاعمرو — طيرة الكرمل بالنتيجة ١ — صفر) والثاني بيتي (الناصرة — رعنانا بالنتيجه نفسها ١ — صفر) .

ونقول « جدد » الآمال على اعتبار ان فريق شفاعمرو علق الآمـــال في نهاية الموسم الرياضي الماضي لكنه اخبى هذه الآمال في بداية الموســم الرياضي الجاري . ومؤخــرا ، في المباريات الخمس الاخيرة تمكن الفريق من احراز ٩ نقاط (٤ انتصــارات وتعادل واحد) فانتقــل الى المرتبــة الرابعة وبات الفارق بين رصيده من النقاط ورصيد محتل المرتبة الاولى) نقاط فقط .

اما فريق شباب الناصرة فكــان وضعه عكسيا . فقد انهى الموســم الماضي بخمول . وبدأ الموسم الحالي بنشاط جدي زرع الآمال في جمهــوره بالصعود . لكنه في الآونة الاخــيرة تراجع بشكل خطير . وفقط في المباراتين الاخيرتين انتعش وحقــق انتصارين هامين .

وهكذا سجل الفريقان العربيــان ...

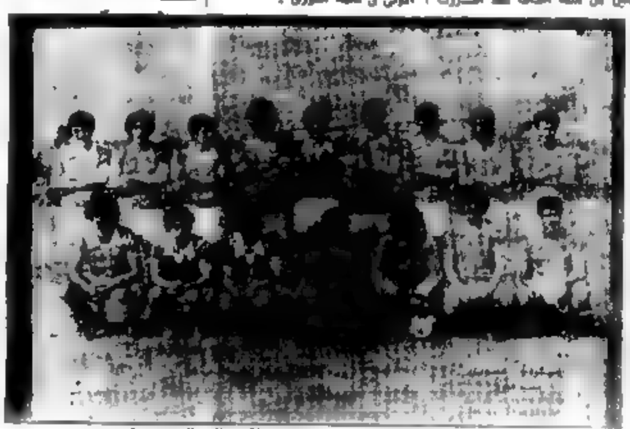
... عمق النصر وذلك اثر تمريرة محكمــة ودقيقة من احد اقطاب الفريق مجيــد ... . وبهذه النتيجة انتهى الشوط الاول .

اما في الشوط الثاني فقد طرأ تحول على اسلوب لعب الفريق وانتقل الى الخطة الدفاعية . الامر الذي اضعف من مستوى المواجهة للفريق وجعــله يتعرض لهجمات مكثفــة مـن لاعبي الطيرة . ولولا الوقفة الرائعة والمتنبهة التي وقفها ... في المرمى ومعه لاعبو الدفاع لكان ظفر النصر من يــد الفريق . ونشير بشكل خــاص الى الهجمة القوية في الدقيقة ٨٨ والتي كانت تؤدي الى هدف تعادل محقــق لولا ان عمر ... اخرج الكرة من خط المرمى . وهكــذا .. ببعض الضغط وبفضل الشوط الاول انهى الفريــق الشفاعمري مباراته منتصــرا (١ — صفر) .

● النتائج المتعبة

● مباراة الناصرة

● مباراة شفاعمرو



● فريق ابناء شفاعمرو .. وتجدد الآمـال بالصعود ! ●

قمــــة الدوري الممتاز ملتهبة

*** الصـــراع على القمــة لا يــــزال مشتعبــا * في جولـة السبــت الاخـير قليـــل مــــن المفاجــآت : فـــرق القمـــة تهـــزم فـــرق القـــاع ***

● حيفا — لمحرر الشؤون الرياضية — كما كان متوقعــا فلم تحدث مفاجآت خاصة في مباريات الدوري الممتــاز هــذا السبت اذ انها جرت بمعظمها بين فرق القمة من جهة وفرق القاع من الجهة الاخرى .

وكانت نتائج الدوري الممتاز هــذا السبت على النحو التالي : مكابي نتانيا — رشون لصيون (٢ — ١) ، مكابي حيفا — هبوعيل تل ابيب (١ — صفر) ، بني يهودا — هبوعيل القدس (١ — صفر) ، بيتار تل ابيب — هبوعيل بيتح تكفا (١ — صفر) ، هبوعيل كفار سابا — شمشون تل ابيب (٤ — صفر) ، مكابي تل ابيب — هبوعيل بئر السبع (٢ — ٢) ، مكابي بيتح تكفا — مكابي يافا (١ — ١) ، هبوعيل يهود — بيتار القدس (صفر — صفر) .

● الدرجة القطرية

تهانينــــا

● الى الصديق يوسف محمد ذيبان بمناسبة المولود البكر (ذيبان) . والف مبروك .

مصطفى حصري وزوجته واولاده — ام الفحم

● الى صديقنا العزيز علي يعقوب عمورة بمناسبة المولود الجديد . الف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة — عيلبون

أضــــواء على اتحــــاد — بقيـــة

الشكل السليم والصحيح لضمان استمرارية هذا العمل ..

وعلى صعيد القضايا العربيــة المصيرية يمكن القول اولا بان الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ..

الاراضي العربية .. وحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في العودة الى الاراضي العربية في فلسطين .

... ضد الاستعمار والامبرياليــة والصهيونية ... فمنذ عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ وقف الاتحاد العالمي الى جانب الشعوب العربية وشجب الاعتداءات الاسرائيلية والمؤامرات الامبريالية التي تهدف الى احتلال

العالمي للنقابات يعمــل ويناضــل باستمرار من اجل تطبيق العدالة .. هــذه الاهداف التي تنطلق من تحسين اوضاع الطبقة العاملة العالمية ومن محاربة كل اشكال الاستعمار والامبريالية والاستغلال .

● وتأييد مطلق لقضايانا العادلة ..

● واخيرا ..

قــداس وجنــاز الاربعــين

آل خوري وانسباؤهم وانسباؤهم يدعونكم للاشتراك معهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

اليـــاس خــوري
(ابــو ذيـــاب)

وذلك يوم السبت الموافق ١٦/١/١٩٨٢ الساعة ٩:٣٠ صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس — في ابو سنان .

له الرحمة ولكم طول البقـــاء .

ملاحظة : نرجو اعتبار هذا الاعلان دعوة عامة لجميع المعارف والاصدقاء .

لقطة في كـرة السلة ..



دائمـــا .. الى أعلى !

المساعدات السوفييتية لبولندا — بقيــة

المواصلات — بقيــة

مزيد من الانتصارات لشبــاب سيــولم على الطريق نحو الدرجــة الاولــى

*** شباب الطيبــة ينتعش ويحرز نصرا خارجيــا رائعــا * خســائر عديــدة لفرقنا العربية الاخرى واخطار الهبوط تحوم فوق طمرة والفريديس وغيرهما ***

● حيفا — لمراسلنا في المناطق — حقق فريــق شباب سولم نصرا آخر هذا السبت خلال مسيرته المظفــرة للصعود الى مستــوى الدرجــة الاولى ...

... على عرشه . ومن جهة اخرى ، ويعد ان فقدت معظم الفرق العربية في الدرجة الثانية آمال للصعود الى الدرجة الاولى في هذا الموسم ، انتهت معظم مباريات هــذه الفرق بالهزائم او التعادل ...

... (١ — ١) ، اور عقيبا — شباب كفر قرع (٢ — ١) ، اتحاد شباب يافا — هـ. طمرة (١ — ١) ، هـ. جلجولية — نس لوتسيونا (٢ — ٢) ، هـ. الطيرة — محني يهودا (صفر — صفر) . كفر قاسم — كفار شاليم (صفر — صفر) .

الازمــة المالية تهدد استمرار دوري كــرة القــدم

... اما النتائج الاخرى لمباراة فرقنا العربية فكانت على النحــو التالي : هـ. صفد — شباب الرامــة (١ — صفر) ، شباب المكر — شباب عكــا (صفر — صفر) ، هـ. معليــا — معين دالية الكرمــل (٢ — ١) ، شباب ام الفحم — عليا كفار سابا ...

... الكرة لعدم الميزانية المالية ... في الـ — ١٦ من الشهر الجاري (اي قبل سهرين ونصف الشهر من انتهاء السنة المالية) نتيجة لزيادة المصروفات والتضخم المالي والغلاء . وطالبـوا بان يعمل على دفع ميزانية مكملة تنقذ الاتحاد من الافلاس وتمكنــه مــن استمرار الدوري .

فريق الكرة الطائرة العيلبوني وانجازات كبيرة في الجولة الاولى

*** بعد تسع مباريات يحتل المرتبــة الثالثة ***

● عيلبون — من سامر صليبي — مع انتهاء الجولة الاولى من المباريات استطاع فريق ابناء عيلبون التمركز في قمة لائحة الدوري حيث احتــل المرتبة الثالثة من بين عشر فرق وذلك بعــد ستة انتصارات وخسارتين ومباراة مؤجلة واحدة . وهذا هو جدول مباريات ابناء عيلبون :

عيلبون — مكابي حيفا (٣ : ٢) وبة تأجلت لعدم حضور حكم المباراة.
عيلبون — هبوعيل سريد ب (٣ : ٢)
عيلبون — هبوعيل صفد (٣ : صفر)
عيلبون — هبوعيل كرمئيل (٣ : ٢)
عيلبون — هبوعيل تسيرت هيليت (٣ : ١)
عيلبون — هبوعيل فتكي رشفيم (٣ : ٢)
عيلبون — هبوعيل سانت جوزيف الناصرة (٣ : ١)
عيلبون — هبوعيل برقاي (صفر : ٣) خسارة
عيلبون — هبوعيل جفتون (صفر : ٣) خسارة .

ومن الجدير بالذكر ان فريق ابناء عيلبون برغم احتلاله المرتبــة الثالثة فانه السنة الاولى يلعب ضمن الدرجــة الاولى حيث صعد في السنة الماضية من الدرجــة الثانية الى الاولى . ومع هذا فان الامل يحدوه بالارتقاء الى الدرجة الاعلى خصوصا وان جميع المباريات الصعبة بالجولة الثانية ستقام على ارض ملعب عيلبون .

نتائج مباريات الدرجة الثالثة

● حيفا — جرت هــذا السبت الجولة الحاديــة عشرة في مباريات كرة القدم الدورية للدرجــة الثالثة ، وكانت نتائج فرقنا العربية في هذه الجولة على النحــو التالي :

هـ. معليه يوسف — هـ. كفر سميع ١ — صفر ، ب. مجلوب — م. سخنين ٢ — صفر ، م. طرعان — م. طمرة ٢ — ١ ، م. عسفيا — م. جوليس ٢ — صفر (اداريا) ، م. نسور شالوم — م. دير الاسد ٢ — ١ ، هـ. مجد الكروم — شباب المزرعة ٥ — ٢ ، هـ. المغيصبة — هـ. ابو سنان ٢ — ١ ، هـ. طمرة — هـ. الجديدة ١ — صفر ، هـ. البعنة — م. تل حنان ٦ — صفر ، هـ. سخنين — هـ. تريات حاييم ٢ — صفر ...

... ٨ — هـ. بقة الغربية ٢ — ١ ، هـ. جسر الزرقا — هـ. جبيع الكرمل ٢ — ١ ، هـ. الشبرة — هـ. خرد عشرون ٢ — ٢ ، ب. كفار سابا — م. كفر قاسم ١ — صفر ، هـ. سدي حيمد — هـ. بركلمة ٢ — صفر ، شباب اللد — رحوبوت ٢ — صفر (اداريا) .

... هـ. حيفا — هـ. بيسان (٢ — ١) ، هـ. تسيرت هيليت — بيتار نتانيا (٢ — ١) ، م. الرملة — هـ. بيت شيمش (١ — صفر) ، هـ. تل حنان — مكواج رمات غان (١ — ١) .

... اسرائيل ، ... سكرتير عام نقابة العمال في اسرائيل ، بان تعرب عن تضامنها مع القــادة النقابيين الثلاثة وبان تطالب السلطات المسؤولة بالغاء اوامر الاقامــة الاجبارية الصادرة بحقهم .

ايرغـــا — بقيــــه

والمحــامي جريس خوري ، نائب المحامين في النقابة المحلية ، والحاج عبد ابو ديه ، رئيس لجنة عمال شركة كهرباء القدس العربية .

قوائم الدوري

الدرجــة الممتــازة

١	م. نتانيا	٢١
٢	هـ. كفار سابا	١٩
٣	بني يهودا	١٩
٤	م. تل ابيب	١٨
٥	م. بيتح تكفا	١٧
٦	هـ. بئر السبع	١٧
٧	هـ. تل ابيب	١٦
٨	ب. القدس	١٦
٩	هـ. يهود	١٦
١٠	م. حيفا	١٤
١١	هـ. رشون لصيون	١٣
١٢	م. يافا	١٣
١٣	شمشون تل ابيب	١٢

الدرجة القطرية

الدرجة الاولى — شمال أ

الدرجة الثانية — شمال أ

الحـــزب الشيـوعي الاسرائيـلي

*** اجتماعــات * نـــدوات * نشاطــات**

● قطاع البطوف — نشاطات سياسية ثقافية على شرف مؤتمر منطقــة الناصرة للحزب الشيوعي في الفروع التالية :

■ البعنة — الخميس ١٤—١—٨٢ الساعة ٥،٠٠ مساء — محاضرة حول : حركة التحرر العربية والوضع السياسي في المنطقة في مرحلتنا الراهنة — المحاضر : اميل توما .
■ كوكب — يوم السبت ١٦—١—٨٢ الساعة ٥،٠٠ مساء — محاضرة حول : احداث بولونيا . المحاضر : عمر سعدي .
■ سخنين — يوم السبت ١٦—١—٨٢ الساعة ٥،٠٠ مساء — محاضرة حول : عمل الشيوعيين في النقابات المهنية . المحاضر : جمال موسى .
■ المغار — يوم الاحد ١٧—١—٨٢ الساعة ٥،٠٠ مساء — محاضرة حول : حركة التحرر العربية في مرحلتنا الراهنة . المحاضر : اميل توما .

● فرع شفاعمرو — يوم الخميس ١٤—١—٨٢ الساعة ٧،٠٠ مساء في ...

تعازينـــــــا

● الى الرفاق خليل خوري وعيسى خوري وسمير خوري بوفاة فقيدهم المرحوم ... خوري في شفاعمرو . فلهم من بعده طول البقاء .

مصري ... وعائلته

● الى الصديق عثمان محمود عثمان وآل عثمان بوفاة الوالدة . فلكم من بعدها طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة — عيلبون

● الى الرفيق سلوان غانوم وعائلته بوفاة المرحومة شقيقته .

اعضاء الحزب الشيوعي في الحي الشرقي — الناصرة

بيــت الثقافة « الاخـــوة »
جــادة بن غوريــون ٣٩ — حيفا

يوم الاحد ١٧—١—١٩٨٢ الساعة ٨،٠٠ مساء في قاعــة النادي امسية حول :

برنــامج ترميم وادي النسنــاس

بالاشتراك :

المهندس المعماري حليم كاملك — عضو الجماعة التي تقوم بالتخطيط من قبل وزارة الاسكــان

المهندس المعماري نيلي لوبيتس

الدكتور روبرت لويون — من كلية الهندسة المعمارية في « التخنيون »

زاهي كركبي — عضو مجلس بلدية حيفا

الزميل عبد ... — من سكان وادي النسناس

● الدعوة عامة ●

مؤتمـــر الارض والمســكن في ٢٧ شبـــاط القـــادم

× قرارات هامـــة يتخذها المجلس التحضيري للمؤتمر بمبادرة اللجنة التحضيرية للدفاع عن الاراضي ×

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — بحضور سكرتيرية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية وعدد كبير من رؤساء ونواب رؤساء واعضاء المجالس البلدية والمحلية العربية ، ووفود الاحياء العربية في المدن المختلطة — يافا واللد والرملة وحيفا وعكا — وممثلي الهيئات الشعبية من الجليل والمثلث والنقب .. عقد الاجتماع التمهيدي الذي دعت اليه اللجنة القطرية للتداول في قضايا الاحياء العربية في المدن المختلطة .. وقضايا الارض والسكن وذلك في دار المؤتمر في حيفا صباح السبت الماضي ٩ كانون الثاني ١٩٨٢ .

وقد افتتح هذا الاجتماع التمثيلي الواسع القس شحادة شحادة رئيس اللجنة القطرية ، فتوقف عند اخطار ترحيل العرب من المدن المختلطة واوضاع السكن المأساوية فيها .. ومخاطر التهويد . ودعا الى تشديد النضال ضد الهجمة السلطوية على الجماهير العربية .

واستعرض صليبا خميس ، سكرتير اللجنة القطرية ، ظروف نشوء اللجنة القطرية .. وكفاحها الذي قاد الى يوم الارض الخالد ، وشرح اسباب مبادرة اللجنة للاهتمام بأوضاع السكان العرب في المدن المختلطة ، كما استعرض الاخطار على الجماهير العربية . واكد ان السكوت يعني الموافقة على سياسة الاضطهاد القومي ، ومن هنا كانت ضرورة توحيد النضال . واقترح ان يعقد المؤتمر في ٢٧ شباط القادم .

ثم قدم ممثلو لجان الاحياء العربية في المدن المختلطة تقارير الى الاجتماع تصور اوضاع تلك الاحياء المأساوية ، معززة بالارقام والحقائق . كما عددوا الوقائع التي تدل على محاولات ترحيل اولئك السكان لاجلاء تواجد العرب التاريخي فيها .

والقى هذه التقارير ... محمود ابو ... وممثل لجنة الحي ... تسيم شقر ... ووليد بولس ممثل لجنة الرملة وسعيد برانسي ممثل لجنة اللد وزكي كركبي عضو بلدية حيفا وممثل لجنة الحي الشعبية .

كذلك تكلم في الاجتماع جبرائيل بشارة فشرح معاناة ترشيحا العربية التي شملها المخطط الى « معلوت » في اطار مجلس محلي واحد لا يهتم بقضايا السكان العرب ..

وشرح المحامي محمد ميعاري اخطار شريعة التصحيح (او التصليحات) التي تهدف الى انتزاع الجماهير العربية في البلدان والقرى العربية على اعتبارها اداة ضغط على السكان للتنازل عن اراضيهم .

وشارك في النقاش المحامي حنا نقارة ومحمود المصري ، نائب رئيس مجلس محلي ام الفحم ... من بركة وعبدالله ... وممثلو الاحياء العربية في المدن المختلطة ...

... استنكار سياسة السلطات ... الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي ادت الى الاوضاع المأساوية في الاحياء العربية في المدن المختلطة ، والمطالبة بحل مشاكل الاسكان والحياة فيها .

● المطالبة بالغاء شريعة التصحيح ...

● مطالبة السلطات بتوفير التراخيص ...

● المطالبة بتحرير الاوقاف الاسلامية ...

● تأييد نضال المجالس البلدية والمحلية العربية ...

● تأييد مجلس ...

● استنكار قانون تنظيم البناء ...

● استنكار استمرار السلطات في اجراء المناورات العسكرية ...

● التنديد بموجة الارهاب ...

● التضامن مع المعتقلين ...

● عقد مؤتمر الارض والسكن في ٢٧ شباط ١٩٨٢ اتخذ في دار المؤتمر ...

ولـ سبيل الاعداد لهذا المؤتمر .. — تقرر الاجتماع ضم ممثل عن كل لجنة شعبية الحث في المدن المختلطة الى سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية ..

— اصدار كراس في عشية المؤتمر يشمل تقارير اللجان الشعبية الثلاثة في المدن المختلطة ومعطيات تتعلق بقضايا الجماهير مثل الاوقاف والضرائب والاوقاف الاسلامية ..

أصداء عالمة ومحلية

وكانت لابحاث المجلس التحضيري المنعقد في حيفا اصداء واسعة عالمية ومحلية . فقد اذاع « صوت فلسطين » انباء مفصلة من اعمال هذا المجلس . كما بادرت السلطات المسؤولة الى تأليف اللجان البلدية بزعم بحث شؤون الاسكان لدى العرب في المدن المختلطة .

وسوف تنشر في العدد القادم النص الكامل للقرارات هذا الاجتماع الهام .

احـــذروا ! كاوبوي ضريبة دخل في داليـــة الكـــرمـــل

● دالية الكرمل — لمراسلنا — في ذلك النهار كان الشاب ايوب مهيوب حلبي (٣٠ عاما) من دالية الكرمل يرعى قطيعه الذي ورثه عن والده ، وكانت زوجته عابرة تكدح في ...

الدار بحجة عدم دفع دين لضريبة الدخل . ولما حاول ردعهم انطلق عليه الغاز المسيل للدموع ، ولما لم يتأثر بالغاز انهال الشرطي ... وضربه الى جمجمته ... مهددا اياه بانه اذا قام بأية حركة سيطلق الرصاص .. ...

بوليس يافا يواصل مضايقاته للشيخ الامام بسام ابو زيد

● الشيخ لـ « الاتحاد » — لـن تخيفني المضايقات وسأواصـل قـول الحقيقـة ●

● يافا — بسن مصطفى ... — تستمر قادة شرطة يافا في مطارداتهم ومضايقاتهم البوليسية للشيخ بسام ابو زيد ، امام مسجد يافا ، وذلك بسبب خطب الجمعة التي يلقيها ويفضح فيها مخططات السلطة الثانية لتشريد عرب يافا ...

الشيخ ابو زيد بالحقائق ... المخططات ... لجأ المحقق البوليسي الى التهديد وقال للشيخ : « انت الوحيد من بين ٧٨ واعظا دينيا في البلاد كلها تشاغب وتحرض علينا . الا تخاف على وظيفتك ؟ ماذا ستعمل في سوق البطالة بعدئذ ؟ » .

وقال لنا الشيخ بسام ابو زيد ... المطالب الوطنية ... حقوق شعبنا الفلسطيني ... بعد انسحاب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ان ... واكد الشيخ ابو زيد ان هذه المطاردات لن تخيفه ولن تثنيه عن الاستمرار في قول الحقيقة ..

ففي يوم الاربعاء الماضي تم استدعاؤه مرة اخرى « للتحقيق » في مركز بوليس يافا امام الضابط ماير . وهناك وجه له المحقق لا تهامات بأنه يحرض على الدولة . ...

تضامننا مـع شعـوب السلفـادور وكوبـا ونيكاراغـوا



● تل ابيب — بدعوة من لجنة التضامن مع شعب السلفادور تظاهر حوالي ٧٠ شخصا امام مبنى السفارة الامريكية في تل ابيب ، يوم الخميس الماضي ، احتجاجا على التدخل الامريكي في السلفادور وقمع كفاح شعبها واحتجاجا على التدخل الاسرائيلي العسكري هناك . كما احتج المتظاهرون على التهديدات الامريكية لكوبا ونيكاراغوا . ورفعوا شعارات بهذه الروح وهتفوا بها .

ووزع المتظاهرون منشورات مختلفة من التدخل الامريكي الامبريالي ضد شعوب امريكا اللاتينية والدول المذكورة بشكل خاص . (في الصورة — جانب من المظاهرة — صورة خاصة بـ « الاتحاد ») .

موجة الغـلاء الاخيـرة تستنفر موجة واسعة من الكفاحات العمالية

● ابتداء من يوم الاحد القادم : اضراب تباطؤي يشمل جميع موظفي الدولة (٦٠ الفا) ●

● حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — ابتداء من يوم الاحد القادم يعلن موظفو الدولة (٦٠ الفا) سلسلة من الاجراءات الكفاحية التباطؤية منها بعقد اجتماعات اعلامية بين الساعات ٨ — ١٠ صباحا وذلك احتجاجا على عدم استجابة الحكومة لمطالبهم بتعويض ذوي الدرجات المنخفضة والمتوسطة عن تآكل اجورهم — جاء ذلك في القـرارات التي اتخذتها السكرتارية القطرية لنقابة موظفي الدولة في ختام جلستها يوم امس الاول الاحد .

وكان موظفو الدولة قد استجابوا ... مطالبهم .

ومن جهة اخرى تزايدت مظاهر الكفاح العمالي ، في اواخر الاسبوع الماضي ومطلع الاسبوع الجاري ، التي اطلقتها موجة الغلاء السعودية .

● مستخدمو مستشفيات — اعلن مستخدمو المستشفيات اضرابا تباطؤيا عن العمل ، ابتداء من يوم امس الاول الاحد ، وذلك احتجاجا على تدني مرتباتهم وخصوصا بعد موجة الغلاء الاخيرة ومن اجل تقليص ساعات العمل . ونتيجة لهذا الاضراب تعطلت خدمات المستشفيات بشكل جزئي . واعلنت نقابة المستخدمين انه ستصعد اجراءاتها الكفاحية اذا ما استمرت ملوثية خدمات الدولة في تجاهل مطالب المستخدمين المذكورة .

● عمال الصناعة — عقد سكرتيرو نقابات عمال الصناعة ، امس الاول ، اجتماعا اكدوا فيه الموقف من اتفاقيات العمل الجديدة المفروض ان تبدأ المفاوضات من اجل توقيعها قريبا . واعلن سكرتير نقابة عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا ان سكرتاريات نقابات عمال الصناعة تعرض الشروط من قبل العاملين الذين يطالبون بزيادة اجورهم وتعويضهم عن غلائها .

● عمال شركة « كور » — ...

● عمال شركة « سيم » — عقد عمال شركة « سيم » في حيفا ، امس الاول ، اجتماعا احتجوا فيه على قرار ادارة الشركة دفع علاوات خاصة بحجم « الاف شاقل للعمال ذوي الدرجات العالية وذلك بدون موافقة لجنة العمال وبما يتناقض مع بنود اتفاقية العمل .

ويذكر ان الادارة استهدفت ، في قرارها دفع هذه العلاوة لقسم من العمال واستثناء القسم الباقي ، تصديع وحدة العاملين .

مستوطنـو يميت الكولونيـاليـون يحـذرون : لـن نقبـل بغيـر قـرار الحكـومـة

● يهـددون بفضـح أمـور « قـد تزعـزع الشـرق الاوسـط » ؟ ●

الجبهـة تطـالب الكنيسـت بالغـاء قـرار الحكومـة ●

● القدس — لمراسلنا البرلماني — تقدم النائب مائير ... بطلب الى رئاسة الكنيست دعاها فيه باسم كتلة الجبهة الى عقد جلسة خاصة لبحث موضوع المبالغ الباهظة التي قررت الحكومة دفعها للمستوطنين الكولونياليين في سيناء مقابل اخلائهم المنطقة . واكد ان ... قرار الحكومة .

(رام كسبي وامنون ...) سيحصلون على ... مليون شاقل على الاقل ... مستوطني يميت ... المصانع في ... يقبضوا ، ولم يتفاوضوا بعد حول التعويضات ، سيطالبون بمبالغ ... المستوطنون المذكورون ... خبرا مفصلا على الصفحة الثانية من هذا العدد .

الانسحاب الاسرائيلي من سيناء .

ومن جهة اخرى تنشر الصحف انباء من ... المبالغ الباهظة المرتبطة بالتعويضات . فذكرت « هآرتس » (امس الاثنين) ان عددا من المستوطنين ... الهجرة من البلاد فور قبض التعويضات . ولن ؟ ...

وكانت الحكومة قد قررت دفع مبلغ (١٠) مليار شاقل (١ مليون ليرة) في اطار التعويضات المذكورة . لكن المصادر القريبة من وزارة المالية تؤكد ان الرقم سيتعدى مبلغ ٦ مليارات شاقل . وقد ثارت ضجة كبرى في الاوساط الجماهيرية على هذا القرار خصوصا في وضع الافلاس الذي يعانيه الاقتصاد الاسرائيلي . واعلنت مصادر في الائتلاف الحكومي (كتلة « تامي » وافراد من احزاب الائتلاف) انها ستعارض اقرار المبلغ في لجنة المالية في الكنيست جنبا الى جنب مع المراخ . الامر الذي اثار مخاوف المستوطنين فاجتمعوا وقرروا رفض اي اقتراح مغاير لقرارات الحكومة بشأن التعويضات . وهددوا بفضح امور من شأنها « ان تزعزع الشرق الاوسط » . وقد نعت الصحف ان المستوطنين يقصدون فضح عدد من المسؤولين في الحكومة الذين شجعوهم على القيام بنشاطات لتي او مراقبة ...

مقتل طفل في التاسعة بـ « لعبة الحرب بالحجارة »

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — ...

ويبدو ان حجرا اصاب الطرف الايسر من صدره (موقع القلب) فسقط على الارض مغميا عليه وتم نقله بعد حوالي الساعتين الى المستشفى حيث تبين انه قد فارق الحياة .

مزارعو عارة وعرعرة يتذمرون من مضـايقات السلطة وتقاعس الهستدروت

● عرعرة — لمراسلنا — يتذمر مزارعو عارة وعرعرة من العسف السلطوي بحقهم والقيود التي تفرضها وزارة الزراعة عليهم بحجة « التخطيط المسبق وضمان تسويق المحاصيل » وكذلك من تقاعس القيادة المراخية في المركز الزراعي الهستدروتي عن الدفاع عن حقوقهم .

ومعروف ان هناك حوالي ١٢٠ مزارعا معظمهم مزارعون دائمون في عارة وعرعرة تعتبر الزراعة مصدر رزقهم الوحيد . وقد فرضت عليهم الوزارة زراعة دونمين فقط بالبندورة وخمسة دونمات من « البلاستيك الواسع » .

ويتذمر العديد من المزارعين ، في حديث مع مراسلنا ، من وجود موظف حربي واحد فقط لكل منطقة المثلث في مجلس تسويق الخضار . وهو من قرية الطيرة في جنوبي المثلث ولا يوجد له مكتب خاص للمراجعات . وطالبوا بتعيين موظف آخر من المنطقة الشمالية وفتح مكتب خاص له . كما طالبوا بأن يزودهم غير زراعي بمعنى وضع الزراعة في وادي عارة وبعض تساريح الزراعة وفق ما يلائم وهذا الوضع والبس وحل سياسة تمييز مرسومة من فوق ؟؟

ويبدي المزارعون دهشتهم واستهجانهم لتقاعس قيادة المركز الزراعي الهستدروتي عن الاهتمام بشؤونهم . واشاروا الى الاتحاد ... القرارات التي اتخذتها المؤسسات الهستدروتية ...

فلنسر — بقية

تكن « الحرب الاخيرة » لكن مضمون كلام قائد الاركان الاسرائيلي هو ان الحرب القادمة ستكون حرب ابادة شاملة حتى تصبح — في نظره — « الحرب الاخيرة » .

ويبدو ان رئيس الاركان الاسرائيلي مخطط لحرب شاملة . فقد قال « واذا ما احتلت سراي العرب ممكن المكان ان تشتمل الضفة الشرقية كلها . ومن الممكن ان يصمدوا (اي العرب) ويلحقوا » ..

وبلغ رئيس الاركان الاسرائيلي اوج « انسانية » حين انتقل الى الحديث عن الحرب العراقية الايرانية . قال : « نحبذ هذين الفريقين (العراقيون والايرانيون) بدرجة عالية من العناد حتى يصبح » يسقط ، من المفرح حقا ان نرى كيف يقتل الواحد منهما الآخر . وانتظروا في ذلك » .

حملة ارهاب بوليسية — بقيـــة

... ومن جهة اخرى اصدر قائد الحزب الشيوعي في الضفة والقطاع بيانا الى الاهالي ...

ولد الخطباء ان هذه العملية العسكرية هي تعبير عن تصاعد الفاشية في اسرائيل ويبدو انها جزء من الاستعدادات العربية الموجهة ضد الشعب الفلسطيني وسورية . ودعوا اهالي القرية والجمهور المحتشد الى الحفاظ على وحدتهم واليقظة ازاء الهجمات الفاشية المتوحشة والتصدي لها بوحدة يوبوبية عربية . واكد الخطباء ان نصرة الجبهة والصلات المتينة التي قام بها ... السلطات الى تقديم ... والانسحاب من القرية .

وقال عوزي بورشطاين " ان كفر قاسم اصبحت رمزا للمجابهة والتمييز ضد الجماهير العربية . وتساءل : هل ستعود السلطات على جرائمها في العام ١٩٥٦ ؟

وفي ساعات متأخرة من الليل قام رئيس المجلس عبد اللطيف حبيب ، وعضو المجلس المحلي ، عبد الحميد ابو عيطة (الجبهة) بمقابلة ضابط شرطة المنطقة والاحتجاج امامهم على هذه الحملة وطالبتهم بوقفها .

ومن جهة اخرى اليوم وفود عديدة من القرى المجاورة بالزيارات التضامنية للقرى الثلاث .

صوت فلسطين — بقيـة

... ويفيد مراسلنا في القدس ان الهيئات الشعبية والوطنية في الضفة المحتلة تكثف من جهودها لحل هذه المشكلة المؤسفة كما يتولى رئيس بلدية نابلس ، بسام الشكعة معالجة الموضوع بنفسه .

الاتحاد

شارع الحريري ٩

ص.ب ١٠٤

هاتف ٧/٥١١٢٩٦ — ٠٤

المحرر المسؤول توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية — حيفا —

شارع الوادي ٢

هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

كتلة « الجبهة » البرلمانية : نطالب الحكومة بتغيير سياستها الاقتصادية الكارثيـة !

● القدس — لمراسلنا البرلماني — طالبت كتلة « الجبهة » البرلمانية ، في الطلب المستعجل الذي بعثت به امس الاثنين ، رئاسة الكنيست باجراء بحث عاجل حول موضوع ارتفاع وتائر الغلاء ومخططات الغاء السوبسيديا عن الحاجيات الاساسية .

وجاء في طلب « الجبهة » ان ارتفاع اسعار الحاجيات الضرورية ... يقترن بتقليص مخصصات السوبسيديا ... الكادحين ... لذا تطالب الكنيست بصورة ... باتخاذ قرار يطالب الحكومة بتغيير سياستها الاقتصادية الكارثية وبوقف مخططاتها المستهدفة الغاء مخصصات السوبسيديا .

تحقيقـات بوليسية استفزازيـة في شفاعمرو

● شفاعمرو — لمراسلنا — نشطت شرطة شفاعمرو ، منذ مطلع الشهر الجاري ، ليس من اجل القيام بواجبها في حفظ الامن والنظام الجماهيري — لا سمح الله — وانما لملاحقة عدد من الشبان الوطنيين واجراء التحقيقات الاستفزازية معهم لانهم شاركوا في مظاهرة رفع الشعارات تضامنا مع اشقائهم في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان المحتلة الذين يتعرضون للممارسات الاحتلالية الارهابية . وفي اطار هذه الحملة الاستفزازية تم التحقيق مع كل من احمد حمدان وابراهيم شلهوب والشيخ ... وعمر حمدان وبسام عمايا .. وقد اطلق سراح كل منهم بكفالة مالية !

المطالبة بالاعتراف رسميا باللجنة القطرية للثانويين العـــرب

● عكا — لمراسلنا — بعث رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في البلاد ، سليم سلامة ، برسالة الى وزير المعارف والثقافة تطالبه فيها بالاعتراف باللجنة بصورة رسمية .

وجاء في هذه الرسالة « لقد تأسست هذه اللجنة في العام ١٩٧٤ ... ورفع المستوى التعليمي والنضال ... وترشيح ... »

في الكنيسـت — بقيـة

... حول ممارسات التنكيل ... السورية المحتلة ... بوقف هذه الممارسات ...

بيان المكتب — بقيـة

... وقطاع غزة ... الاسرائيلي ... المتحدة ...

بلستنك — بقيـة

... وفي سبيل ... المبنى ...

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب ١٠ كانون الثاني ١٩٨٢

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن : ٣ شاقل
Price : 3 Shekel
AL-ITTIHAD

الجمعة ١٥ كانون الثاني الموافق ٢٠ ربيع الاول ١٤٠٢ هـ العدد ٣٨/٧١ VOL 71/38 – 15.1.82

مجلس الامن الى أين ؟

« فيتو » مثلث ام تاجيل مستمر ؟!

● نيويورك — مع ان سورية ضمنت ، لاقتراحها فرض العقوبات على اسرائيل ، تسعة الاصوات الضرورية لاقراره في مجلس الامن ، فقد ضمنت واشنطن « فيتو » مثلثا منها ومن بريطانيا وفرنسا . هذا ومن المنتظر احد امرين : اما ان يجري التصويت على الاقتراح السوري اليوم — الجمعة — واما ان يجري الاتفاق على تاجيل التصويت في مجلس الامن الى اجل غير مسمى .

محادثات

غروميكو — خدام في اطار معاهدة الصداقة

● موسكو — بدأ وزير الخارجية السورية عبد الحليم خدام محادثات هامة مع وزير الخارجية السوفييتية اندريه غروميكو ، امس الخميس ، في اطار معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين . وكان الوزير السوري قد وصل الى العاصمة السوفييتية في اليوم نفسه .

ايران ترغب بتطوير علاقاتها مع السوفييت

● طهران — صرح وزير خارجية ايران ، الدكتور علي اكبر ولايتي ، ان ايران ترغب في تطوير علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي ومع جميع الدول التي لا تقوم باعمال في ودية ضد ايران . واشاد بعلاقات الصداقة المتينة القائمة بين ايران وسورية وليبيا والجزائر واليمن الديمقراطية وموريتانيا .

استئناف المباحثات السوفييتية — الامريكية بشان الاسلحة النووية

● جنيف — استؤنفت يوم الثلاثاء الماضي (١٢—١) في جنيف ، بعد توقف ، المباحثات السوفييتية — الامريكية بشان الحد من الاسلحة النووية في اوروبا .

وباتفاق الطرفين تجري الاجتماعات الان وراء الابواب المغلقة .

البلاغ السوفييتي البولندي المشترك

استنكار التدخل الامريكي الذي يعرقل الانفراج الدولي

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — جرت في موسكو مباحثات بين اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتي وجوزيف تشيرك وزير خارجية بولندا الشعبية الذي زار الاتحاد السوفييتي من ١/١٠ — ١/١٢ .

وقد اعرب الوزيران عن الثقة الراسخة بان علاقات الصداقة والتعاون الشامل القائم بين البلدين ستزداد قوة وستتطور .

وجاء في البلاغ الصادر ان هذه العلاقات تعود بالنفع الاكيد على مصالح الشعبين السوفييتي والبولندي وعلى قضية الاشتراكية . وانها عامل هام للاستقرار والامن في القارة الاوروبية وفي الشؤون الدولية عامة .

واستنكر جوزيف تشيرك ، باسم القيادة البولندية ، الحملة المعادية التي شنت ضد بولندا في بعض بلدان الغرب . وقال ان حالة الطوارئ في بولندا قد اعلنت بقرار من اعلى هيئة في الدولة وبالاتفاق التام مع الدستور . وكان سببها ضرورة الحيلولة دون ازالة الدولة والحرب الاهلية وحماية المصالح الحيوية للامة البولندية .

ونتيجة للتدابير التي اتخذت في بولندا ضمنت السكينة الشرعية للبلاد وبدأ العمل على اخراج الاقتصاد من حالة الازمة .

وقال وزير الخارجية البولندي ان كل ما يجري في بولندا ، بما في ذلك اعلان حالة الطوارئ ، هو قضية داخلية وكلية صرفة ؟ لهم البولنديين وحدهم ولا يحق لاحد ولا يترتب على احد ان يتدخل في قراراتهم واعمالهم .

وبلغ جوزيف تشيرك ، بالنيابة عن حكومته ، الشكر للقيادة السوفييتية على تقديمها الدعم والعون الاخويين لبولندا في الوقت الصعب الذي تواجهه .

وباسم القيادة السوفييتية اكد اندريه غروميكو ان بولندا الاشتراكية تستطيع ان تكون واثقة من تأييد الاتحاد السوفييتي لجهودها في التغلب على الصعوبات التي تواجه البلاد .

— البقية على ص ٨ ع ١ —

المظاهرات الشعبية تجتاح مختلف مدن السودان

● الخرطوم — انتشرت المظاهرات الشعبية الساخطة ضد حكومة الطاغية النميري لتجتاح مختلف المدن السودانية وفئات الشعب السوداني .

ويشترك في هذه المظاهرات الجماهيرية العمال والطلاب والمثقفون احتجاجا على نهج الحكومة الرامي الى عسكرة البلاد وضد السياسة الاقتصادية .

هذا وتقوم قوات النظام السوداني بقمع المظاهرات بقسوة مما ادى الى سقوط عشرات الجرحى ، كما زج بالمئات في المعتقلات .

ولا تزال المدارس الثانوية والجامعات والمعاهد العليا مغلقة في جميع انحاء السودان .

هل عاد هيج الى واشنطن ، فجأة ، للتهرب من مسؤولية حرب شارون !؟



● رفح : هذه الخرائب هي كل ما بقي من بساتين لوز كانت مزدهرة حتى ما قبل اسبوعين ..

● صورة خاصة بـ « الاتحاد » — تصوير قدمون غبناك ●

حيفا — من مكتب « الاتحاد » — اذاع راديو اسرائيل ، مساء امس ، خبرا اثار اشد المخاوف . ومفاده ان وزير الخارجية الامريكية الكسندر هيج ، الذي وصل من القاهرة الى اسرائيل امس الخميس قرر ، فجأة ، ان لا يعود الى القاهرة كما كان مقررا سابقا بل ان يعود فورا الى واشنطن وذلك بعد ان اجتمع مع وزير الحرب الاسرائيلي ارئيل شارون الذي ابلغه ان الفلسطينيين في لبنان يزيدون من قوتهم العسكرية ويخرقون اتفاقية وقف النار باستمرار وان اسرائيل لن تسمح بعودة « حرب الاستنزاف » من الجنوب اللبناني . وفي الوقت نفسه اذاع راديو اسرائيل ، وبشكل مثير ، ان وزير خارجية سورية عبد الحليم خدام قد وصل (امس) الى موسكو طالبا من السوفييت مد سورية باسلحة سوفييتية متطورة ..



● الكسندر هيج ●

اعتراف امريكي بفشل الاحتلال الاسرائيلي في تمرير « روابط القرى »

● القدس — نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » في عددها الصادر يوم الاحد الماضي مقالا بعنوان : « استراتيجية اسرائيل تعتمد على قلة من الفلسطينيين الطامعين » ابرزت فيه مدى عزلة « روابط القرى » التي يعتمد عليها الاحتلال الاسرائيلي وممثله البروفسور مناحيم ملسون في تنفيذ مشروع « الحكم الذاتي » ومدى خشية الاحتلال على زعماء هذه الروابط من نقمة المواطنين .

وجاء في بداية المقال ما ترجمته الحرفية ما يلي :

« ان الطريق التي تقود الى مكتب مصطفى دودين (رئيس ما يسمى رابطة قرى الخليل) تسدها سيارة جيب عسكرية اسرائيلية . قسوات مسلحة تماما تحرس الباب . كل زائر يوقف ويستبقى خارج العمارة ، ذات الطوابق المبنية من الحجر ، الى ان يقوم جندي بالاتصال تلفونيا والحصول على اذن له بالدخول من الحكم العسكري . بعد ذلك يرافق الجندي ضيف السيد دودين الى داخل حجرة الانتظار وهناك يقوم بتفتيشه بدقة . هكذا تجري المحافظة على حياة اهم عربي بالنسبة لاسرائيل في الضفة الغربية المحتلة التي منه ومع امثاله اقامت اسرائيل استراتيجيتها الاحتلالية الاخيرة » .

واوضح المقال ان سلطات الاحتلال صرفت اكثر من ١٥ مليون دولار ، عن طريق ما يسمى روابط القرى ، على بعض المشاريع في الضفة الغربية لكي تبعد عنها تلوث هذه الروابط في الضفة . وذلك في الوقت الذي امتنعت فيه عن الدعم اي مبلغ للبلديات التي يسيطر عليها المؤيدون لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقالت ان سكان القرى الذين ارادوا العبور الى عمان عن طريق جسر النبي اضطروا الى الرخص الحصول على اذن من رؤساء روابط هذه القرى . وان الشبان ، الذين صادر الجنود هوياتهم خلال المظاهرات ، طلب منهم الذهاب الى رؤساء هذه الروابط ليأخذوا منهم هوياتهم . ولكن هذه الاجراءات لم تجد نفعا وبقيت « روابط القرى » معزولة تماما من السكان وبقي الناس يدينون لمنظمة التحرير الفلسطينية بالولاء والاحترام .

وقال كاتب المقال انه حتى رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج ، الذي لا يمكن اتهامه بالولاء لمنظمة التحرير الفلسطينية ، قال عن اعضاء الروابط القرى « انهم « ابيون » والهم « متعاونون (مع الاحتلال) ليست لهم اية صفة تمثيلية ولا يحظون باي نوع من التأييد » .

« جروزلم بوست » تعترف :

« الغموض » يكتنف مصير رفح

× بيوت وبساتين ومزارع مهددة بالهدم ..

● القدس — اعترف مراسل « جروزلم بوست » دافيد تشارنسون ، في مقال نشرته الصحيفة امس الاول ، بان عشرات البيوت والبساتين والمزارع في رفح مهدده بالهدم وبان الوفا من سكانها الفلسطينيين مهددين بالطرد الى المنطقة المصرية اذا ما تم الانسحاب الاسرائيلي من بقية سيناء في ٢٦ نيسان القادم .

وادعى المراسل ان وزير الحرب الاسرائيلي ارئيل شارون سيعمل ، خلال زيارته لمصر يوم الاحد القادم ، على حل « اكثر القضايا الحاحا » مع وزير خارجية مصر كمال حسن علي الا وهي قضية سكان مدينة رفح — مع بيوتهم وممتلكاتهم — الذين يقطنون الخط الدولي الفاصل بين مصر وقطاع غزة الذي كان في ايام الانتداب البريطاني يقسم المدينة الى قسمين : مصري والاخر فلسطيني .

ويبدو من الاتهاء ان هذه القضية هي ، في عيني شارون « اكثر القضايا الحاحا » ، انه تجري محاولة لتضليل المفاوضين المصريين وكسب تأييدهم لعمليات طرد الفلسطينيين من رفح الفلسطينية الى صحراء سيناء . ويمكن ان يكون هذا الامر هو السبب في ما حاولته سلطات الاحتلال الاسرائيلي من الغاء الطابق عما يجري في رفح عن انظار الرأي العام العالمي .

« الخط الفاصل » — كما جاء في الصحيفة نفسها — يبلغ طوله ١٦ كيلو مترات وبلغ عرضه نحو ٢٠٠ متر وتوجد فيه بيوت وبيارات ومزارع الخضار وبساتين وشوارع والمياه كافة للسكان .

وقالت الصحيفة ، ان اللاجئين ، الذين نزحوا الى القطاع في العام ١٩٤٨ ، اقاموا في معسكرات بريطانية مهجورة تقع في القسم المصري من المدينة . وكان المصريون يطبقون عليهم قوانين الادارة المصرية في القطاع التي هي منفصلة عن الادارة المصرية في سيناء . وكان هؤلاء اللاجئون يتنقلون بسهولة بين قسمي المدينة .

وعندما حل الاحتلال الاسرائيلي ، بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، محل الادارة المصرية في القطاع وفي سيناء منح هؤلاء اللاجئون هويات عسكرية اسرائيلية التي فيها ماتم من سكان « رفح سيناء » .

واوضحت الصحيفة انه عندما يسلم القسم المصري من المدينة الى السلطات المصرية في اواخر نيسان القادم سيبقى هؤلاء اللاجئون في القسم المصري بينما سيبقى الكثير من ممتلكاتهم في القسم الذي سيبقى تحت الاحتلال الاسرائيلي .

واشارت « جروزلم بوست » الى ان اكثر القضايا حدة هي قضية الـ ٥١٦ عائلة من اللاجئين الذين شردهم الاحتلال الاسرائيلي من بيوتهم في القطاع في العام ١٩٧٠ على اثر قيام الجيش الاسرائيلي بشق الطرق في معسكراتهم بحجة « مكافحة الارهابيين » ! فهؤلاء يعيشون ايضا في احد معسكرات الجيش البريطاني سابقا الواقع في الجانب المصري من المدينة . وقد اتى في عربانهم بالتهم من سكان رفح فلسطين ، وعندما يسلم القسم المصري من المدينة الى المصريين بتوجب اعادتهم الى داخل القطاع ولكن لم يتخذ حتى الان اي اجراء لنقلهم الى هناك .

واخطر ما جاء في خبر « جروزلم بوست » قول المراسل ان موظفا حكوميا كبيرا ابلغه انه « يمكن الرغم منه لن يهدم اي بيت (في الخط الفاصل بين قسمي المدينة) ولكن الخبراء مقرا ان هذا (الزعم) بتعارض مع اعتبار الجيش بالامن على طول الحدود » !

جريمة اغتيال الدبلوماسي الجزائري في بيروت

مؤامرة خطيرة لافراغ العاصمة اللبنانية من الحياة الدبلوماسية

● بيروت — قتلت ايدي مجرمة مشبوهة ، امس الاول ، باغتيال والقتال رياح خرواع ، الوزير المفوض في السفارة الجزائرية في لبنان . وهو ثالث دبلوماسي اغتيل خلال ستة اشهر وذلك بعد لويس دلمار ، سفير فرنسا الذي اغتيل في شهر ايلول الماضي ، تحت الشقق السفارة التي تجوب .

ويخشى المراقبون في بيروت من ان حملة تصفية الدبلوماسيين المعتمدين في لبنان تستهدف افراغ العاصمة اللبنانية من الحياة الدبلوماسية .

هذا وقام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بزيارة السفارة الجزائرية في بيروت حيث قدم التعازي باستشهاد الوزير المفوض . وكان في استقباله السفير الجزائري والملحق العسكري في السفارة .

وقال عرفات : « ان هذه الجريمة النكراء والتي استهدفت الجزائر البطل ارادت ان تقول شيئا خطيرا في هذه المرحلة الخطيرة . انها رسالة تهديد وهي جزء من مؤامرة خطيرة تجري امريكية امبريالية ضد الفلسطينيين واللبنانيين وضد المنطقة » .

كلمة الاتحاد

لكي لا تحترق « روما » ..

باستثناء صحفنا الشيوعية في اسرائيل وحزبنا وكتلتنا البرلمانية لم نر احدا ، لا في اسرائيل ولا في الاوساط الغربية « الديمقراطية » و « المتمدنة » المؤيدة لحكام اسرائيل ، ابدى اشمئزازه او مجرد ذهوله من المستوى السياسي — الاخلاقي الذي بلغه رئيس الاركان الاسرائيلي رفول ايتان في تصريحه لصحيفة يديعوت احرونوت (٨ الجاري) قائلا عن الحرب العراقية الايرانية : « يتميز هذان الفريقان (العراقيون والايرانيون) بدرجة عالية من العناد حتى نصبح ، ببساطة ، من الممتع مراقبة كيف يقتل الواحد منهما الاخر . فليستمروا في ذلك » ! من يوم ان شاهدنا الفلم عن نيرون وهو « يستمتع » بحرق روما لم تقشعر ابداننا كما اقشعرت امام هذا التصريح الاسرائيلي المسؤول الذي من المفروض ان « يتربى » عليه جميع المسؤولين عن تنفيذ السياسة الرسمية في اسرائيل : من معلمي الاطفال في نتصيرت عليت حتى « جباة الضرائب » في كفر قاسم .

اين هو هذا « العالم الحر » ، « العالم المتمدن » و « الانساني » ، الذي « اقشعر بدنه » قبل عدة سنوات من كلمة قالها جمال عبد الناصر وقصد بها خيرا ؟! وذلك حين رد على معارضي الحل السلمي بقوله ان محاربة اسرائيل ستكلفنا مليوني قتيل . لقد اتهموه ، معتمدين على التزوير ، بانه يستهين بارواح شعبه . لماذا مر هذا « العالم الحر » ، مرور « الكرام » ، على هذا المستمتع « الحر » بتذابح مئات الالوف من البشر الادميين — هذا الذي يريد لهم — علانية — ان يستمروا في ذبح بعضهم البعض ؟ حين قام بعض المسؤولين الامريكيين بتوجيه الانتقاد الى بيغن على بعض سياسته قام بيغن وعيرهم بما اقترفوه من مذابح في فيتنام . كان لسان حال بيغن يقول : ما احد احسن من أحد وكلنا ، في « الاخلاق » سواء ! فما هي هذه « الاخلاق » ؟ ما هي هذه « السياسة » في اواخر القرن العشرين ؟

اين « منسق العمليات » السابق في المناطق المحتلة الجنرال داني مط ، الذي اقام الارض واقعدها ضد بسام الشكعة متهما اياه بتبرير قتل الاطفال ؟ لماذا لم ينبس ببنت شفة « انسانية » بصدد هذا المستمتع بذبح الشعوب؟ ان النظام ، الذي يصر على ابقاء واحد مثل يسرائيل كينغ في وظيفته ويعفو عن مرتكبي مجزرة كفرقاسم ويبقي على زعامة مرتكبي مجزرة يوم الارض و « يتهم » خوف رئيسة حكومة سابقة من ميلاد اطفال عرب في اسرائيل ويسكت عن تباهي زعيم معراخي « بدفك العرب » — ان نظاما هذه هي معاييره هو نظام يطعن اقسى مصالح شعبه في الصميم قبل ان يسيء الى مستقبل الشعوب الاخرى .

اننا نذكر « اسياد » اسرائيل الحاليين بماض ليس ببعيد كان لا يزال فيه بعض اقرانهم يحاولون فيه المحافظة ولو على الحد الادنى من الالتزام الاخلاقي السياسي . نذكرهم بموشي شاريت الذي مات وهو يصيح : ماذا تريدونها ؟ ادولة قانون ام دولة نهب ؟! ونذكرهم بوزير الدفاع الاسبق لافون الذي لم يمتنع من الاعتذار على زلة لسان عنصرية حين تهكم على آلام قروي قرية الطيرة (١٩٥٠) الذين حطم الجيش اثاث بيوتهم المتواضعة

— البقية على ص ٨ ع ٧ —

(« الاتحاد »)

زعيم « المعراخ » بيرس يدعو الى مفاوضات سرية مع السعودية !

● « الشيوعية واليهودية أمران متناقضان »



● تل ابيب — نشر زعيم المعراخ (« عمل » ومبام) مقالا مهجيسا طويلا في صحيفة « هارتس » (امس الخميس) علق فيه آماله على السعودية ولم يفقد امله القديم بالاردن ، ودعا الى اجراء مفاوضات مباشرة (سرية ؟) بين اسرائيل والسعودية على نهج ما حدث مع السادات قبل زيارته القدس .

قال : « ان علينا ان نحاول اقامة اتصالات مباشرة مع الرياض » . وعن اهمية السعودية لمخططات التوسع الاسرائيلي قال :

« لا مناص لاسرائيل من دراسة الاهمية الخاصة للسعودية في نظر الولايات المتحدة . فالسعوديون اهم واحد من اكبر المستوردين من امريكا . (حوالي ٥٠ الف مليون دولار في السنة) وهم اهم مصدر للنفط الى الولايات المتحدة . والسعودية تتوجه الى الكونغرس الامريكي ، بشكل او باخر ، بتخصيص مبالغ من حصتها المساعدة الخارجية الى الدول التي تمنى امريكا بمساعدتها مثل السودان والباكستان والمغرب وغيرها » . وكذلك — قال « علينا ان نطالب من الولايات المتحدة الضغط على السعودية كي تمنى قرار الامم المتحدة ٢٤٢ وان تؤيد التفاهمات كامب ديفيد وان توافق على اجراء مفاوضات معنا بدون الشروط مسبقة .. وعن الاردن قال « » في ١٩٨٦ تمنيا في توطيد العلاقات مع مصر وفي النية

علاقاته مع السعودية حيثما يجيء دور الاردن .. وانا مستمر في الاعتقاد

— البقية على ص ٨ ع ٣

الافراج عن ٢٧ معتقلا آخر في مصر

● القاهرة — افرجت السلطات المصرية ، يوم الثلاثاء الماضي ، عن ٢٧ معتقلا آخر بينهم مطرانان وكاهنان من الطائفة القبطية اعتقلوا بامر من السادات في ايلول الماضي . ولا يزال هناك ٦ مطارنة و ١٨ كاهنا قيد الاعتقال .

هذا وقد تم حتى الان الافراج عن ١٩٥ معتقلا منذ أن تولى الرئيس حسني مبارك زمام الحكم في البلاد من مجموع ما يقرب من ١٦٠٠ شخص القي عليهم القبض في عهد السادات .

بعد تعليق الدراسة لمدة أسبوعين

جهود مباركة لحل الازمة في جامعة النجاح

● بيروت — دعت اذاعة « صوت فلسطين » ، امس الاول ، على لسان مصدر فلسطيني مسؤول جميع القوى والهيئات والمؤسسات الفلسطينية في الارض المحتلة الى العمل من اجل وضع حد فوري للاحداث المؤسفة التي وقعت مؤخرا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس المحتلة .

وقد اكد المصدر الفلسطيني على ضرورة معالجة احداث جامعة النجاح فورا وذلك على اساس ان يتحمل مجلس ادارة الجامعة مسؤولياته . ودعا الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمعالجة من تسبب في حوادث العنف والى محاسبة المعتدي اي كان والاستمرار في سياسة خلق مصالحة وطنية شاملة في مدينة نابلس تتخطى كل الثغرات من اجل ان تعود المدينة مجددا الى موقعها المتقدم وان يلتزم الجميع بروح التعاون الاخوي والحوار الديمقراطي في معالجة القضايا والمشاكل الداخلية انطلاقا من مبدأ الالتزام الوطني والانضباط النظام الديمقراطي بعيدا عن كل اسباب تعميق الخلافات .

● جهود مباركة

هذا وازاء التوتر الشديد الذي ساد الحرم الجامعي في النجاح وموجة السخط والاستنكار التي اجتاحت سكان نابلس والتنديد ضد الفئة « الدينية » المتطرفة المسؤولة التي افتعلت الاحداث قرر مجلس ادارة الجامعة تعليق الدراسة لمدة اسبوعين .

ومن جهة اخرى تجري الشخصيات الوطنية في الضفة المحتلة الاتصالات مع جميع الاطراف لتطويق الازمة

— البقية على ص ٨ ع ١ —



١٩٨١ في الاقتصاد الاسرائيلي :

اجـراءات اريـدور خلقـت ظـروفـا أفضـل لـزيـادة غنـى الاغنياء والشركـات الاحتكارية

● بقلم تمار غوجانسكي ●

● عشية انتهاء السنة الميلادية ١٩٨١ تفاخر وزير المالية ، يورام اريدور ، بأن نسبة التضخم المالي التي بلغت في العـام ١٩٨٠ ١٣٢ بالمئة قد هبطت خلال العام الماضي الى نسبة ١٠٠ بالمئة . لكن تحليل الوقائع يشير الى ان فرحة وزير المالية سابقة لاوانها ومبالغ فيها الى حد معين .

اذا سابقة لاوانها ؟! ان الهبوط هو في نسبة التضخم المالي السنوي ومعروف ان العام ١٩٨١ قد شهد فترة الانتخابات . ان المعطيات تشير الى ان نسبة التضخم المالي في الاشهر من كانون الثاني الى نيسان ١٩٨١ كانت اعلى بكثير من نسبتها في الاشهر نفسها من العام ١٩٨٠ . وقـام اريدور عشية الانتخابات باتخاذ خطوات ادت الى تخفيض نسبة ارتفاع الاسعار ومنها : زيادة مخصصات الدعم الحكومي (السوبسيديا) على الحاجيات الاساسية والغاء ضرائب الشراء بشكل جزئي عـن السيارات والتلفزيونات وغيرها . ويمكن الاستدلال على تأثير هذه الخطوات من معطيات الغلاء خلال الاحد عشر شهرا الاوائل من العام ١٩٨١ :

● بين الاشهر كانون الثاني وتشرين الثاني ١٩٨١ ارتفعت نسبة جدول الغلاء المستهلك بـ ٩٢٪ .

● في الفترة نفسها ارتفعت اسعار الوقود ، التي تؤثر الى حد بعيد بنسبة ارتفاع جدول الغلاء ، بنسبة قليلة بسبب زيادة مخصصات السوبسيديا عليها فارتفعت اسعار الحاجيات الغذائية بنسبة ٥٧٪ وارتفعت اسعار خدمات المواصلات والبريد بنسبة ٧٠٪ .

● مقابل هذا ارتفعت اسعار الحاجيات التي لا تشملها مخصصات الدعم الحكومي بنسبة تفوق نسبة ارتفاع جدول الغلاء : اسعار الملبوسات والاحذية ارتفعت بنسبة ١٢٨ بالمئة وارتفعت نفقات الاسكان (اسعار الدولار ورسوم الاجرة الشهرية) بنسبة ١٢٢ بالمئة وارتفعت نفقات الصحة بنسبة ١٠٨ بالمئة ونفقات التعليم بنسبة ١٠٥ بالمئة .

ان هذه المعطيات تدل بوضوح على ان التضخم المالي في العام ١٩٨١ كان ، عمليا ، قريبا جدا من التضخم المالي في العام ١٩٨٠ كما وجد تعبيرا له في الحاجيات التي لا تتلقى مخصصات السوبسيديا . في الاحد عشر شهرا الاوائل من العام ١٩٨٠ ارتفع جدول الغلاء بنسبة ١٠٨ ٪) .

ان فرحة اريدور سابقة لاوانها ايضا لانه في الربع الاخير من العام ١٩٨١ عادت نسبة التضخم المالي وقفزت الى ١٥٠ بالمئة سنويا . واما بالنسبة لتوقعات العام ١٩٨٢ فقد نشرت مجموعة من الاقتصاديين بحثا توقعت فيه ان تبلغ النسبة السنوية للتضخم المالي ١٨٠ بالمئة .

ولهذا نعتبر فرحة اريدور فرحة مبالغ فيها !!

ان اريدور يعرف كذلك انه لكي يتم تخفيض وتيرة ارتفاع جدول الغلاء فانه مضطر الى زيادة بند الانفاق على السوبسيديا في ميزانية الدولة بشكل لم يسبق له مثيل . ولكنه توهم انه يمكن بهذا الطريق لجم التضخم المالي عموما ومع استمرار وتيرة التضخم المالي في الارتفاع ارتفعت نسبة مخصصات السوبسيديا بصورة باهظة وانطلقت موجة الغلاء في نهاية الامر .

وهكذا تم في يوم ٢٢-١٢-٨١ ، تقليص السوبسيديا على مجموعة من الحاجيات الاساسية وارتفعت اسعارها بنسبة تتراوح بين ٢٠ - ٢٥ بالمئة . ومن المنتظر ان يستمر اجراء تقليص السوبسيديا في الاشهر القريبة القادمة وسترتفع اسعار الحاجيات والخدمات الاساسية .

على هذا الضوء ، فان كل عمليات التلفيق التي مارسها اريدور على جدول الغلاء كان مؤقتا . ويتضح الان ان زيادة مخصصات السوبسيديا ، دون انتهاج اجراءات جوهرية اضافية تؤثر على تغيير مبنى الميزانية وخصوصا في مجال تقليص النفقات العسكرية ، تؤثر على جدول الغلاء فقط وليس على وتائر التضخم المالي .

ان فرحة اريدور هي فرحة مبالغ فيها ايضا لانه يتعامى بصورة متعمدة عن استفحال المشاكل الاقتصادية الاساسية في مجال التطور الاقتصادي وتبعيته للرأسمال الاجنبي .

● تضخم مالي وبطالة ●

كان العام ١٩٨١ ، مثل العام الذي سبقه ، عام « ستغفلاتسيا » : الدمج بين ارتفاع التضخم المالي بوتائر سريعة وانخفاض قيمة الانتاج ونطاق العمل .

لقد بلغ عدد العاطلين عن العمل في الربع الثالث من ذلك العام (تموز - آب - ايلول) ٦٣ الفا يشكلون نسبة ٥٫٥ بالمئة من قوة العمل مقابل ٤٦ الف عاطل عن العمل (٤٫٨ بالمئة من قوة العمل) في العام ١٩٨٠ .

في النصف الثاني من العام ١٩٨١ توالت اخبار اغلاق المصانع او تقليص عدد العاملين في مصانع اخرى واشتداد ازمة بعض الفروع الصناعية مثل النسيج والمجوهرات وصناعة السيارات والصناعات البتروكيميائية والزراعة وغيرها .

وفي الاشهر الاخيرة من العام ١٩٨١ انخفضت نسبة شراء الدور الجديدة بين الربع والثلث . وثمة تقديرات



بان هذا الانخفاض سيستمر خلال العام الجاري ، ١٩٨٢ .

في العام ١٩٨١ استمر انخفاض نطاق الدعم الحر . وتبين تقديرات العامين ١٩٨٠ و ١٩٨١ ان قيمة الدعم الحر في الاقتصاد في نهاية العام ١٩٨١ تساوي فقط ٦٥ بالمئة من قيمة الدعم في اوائل العام ١٩٨٠ . ويعبر هذا الانخفاض عن هبوط قيمة الاستثمارات في الاقتصاد (في العام ١٩٨٠ هبطت قيمة الاستثمار العقاري في الصناعة بنسبة ١٥ بالمئة وهبطت قيمة الاستثمار عموما بنسبة ١٧ بالمئة) .

وحين نلخص فترة حكم الليكود (٥٤ شهرا) يتبين ان جدول الغلاء قد تضاعف ١٨٫٥ مرة وفي الوقت نفسه تدهور الاقتصاد الى الدرك الاسفل ويتمثل هذا في هبوط الاستثمارات وتقلص الانتاج وفصل العمال وخصوصا من الورشات الصناعية . كذلك زادت تبعية اسرائيل للرأسمال الاجنبي : زاد الدين القومي في نهاية العام ١٩٨٠ بحوالي الضعفين مقاسة لنهاية العام ١٩٧٦ وفي النصف الثاني من العام ١٩٨١ بلغت نسبته ٩٠ بالمئة من حجم الانتاج القومي في اسرائيل .

معيب فرحة وزير المالية في الوقت الذي لا تشير فيه وزارة المالية الى اي طريق من شأنه اخراج البلاد من ازمتها الاقتصادية في ظروف تضخم مالي مريع . ويتعزز الانطباع بـان اريدور وحكومة بيغن كلها ، المشغولة بضم الجولان وبالتحضير الحربي وبالمشاق « التعاون الاستراتيجي » ، غير مهتمة بحل الازمة الاخذة بخناق الاقتصاد الاسرائيلي .

● الاجر الحقيقي ●

لم يكتف اريدور بهذه الفرحة وانما عمل على نشر انباء في الصحافة المحلية تحدثت عن ارتفاع الاجر الحقيقي في العام ١٩٨١ !

والسؤال هو هل ارتفع الاجر الحقيقي في العام ١٩٨١ ؟!

يجب التذكير ، اولا وقبل كل شيء ، ان معدل الاجر الحقيقي قد هبط في العام ١٩٨٠ بنسبة ٣٫٦ بالمئة حسب المعطيات الرسمية . وفي هذا العام هبطت قيمة الاجور الحقيقية للعمال الاجيرين في الخدمات الشعبية بنسبة ٨٫٤ بالمئة .

لقد تأثرت قيمة الاجور الحقيقية من خطوات الوزير اريدور . ولكن عندما تبخر سحر هذه الخطوات واجتاحت موجة الغلاء وتقليص السوبسيديا الحاجيات الاساسية هبطت قيمة الاجور الحقيقية بالنسبة للغلاء .

لا توجد الان بين ايدينا معطيات رسمية حول حركة الاجور الحقيقية خلال العام ١٩٨١ . لكن الامر البارز الان عشية التوقيع على اتفاقيات العمل هو ان الاجر الحقيقي قد تآكل بنسبة كبيرة وعلاوة الغلاء التي دفعها من الشهر الجاري تشكل تعويضا جزئيا ومتأخرا عن هذا التآكل .

● امتيازات ضريبية للشركات ●

في الوقت الذي كان فيه اريدور يناور من اجل وقف ارتفاع جدول الغلاء حتى لا يدفع اصحاب العمل علاوة كبيرة لم يدخر جهدا من اجل اتاحة الفرصة امام الاغنياء لزيادة ثرواتهم .

لن نستطيع في هذه المقالة شمل كل الوسائل والاساليب التي تنتهجها حكومة الليكود لتمكين اصحاب رؤوس الاموال من زيادة ارباحهم وسنكتفي ببعض الوقائع المثيرة في مجال دفع الضرائب التي نشر عنها مؤخرا .

اورد شمعون ابرابيغ (في صحيفة « هآرتس » (١٢/٣١)) معطيات عن تسع شركات نشرت ميزانياتها الاعوام ١٩٧٩ و ١٩٨٠ . ويتبين من هذه المعطيات ان الشركات التسع تمت تقارير عن ارباحها في العام ١٩٧٩ قبل دفع الضرائب وبلغ حجم هذه الارباح ١٣٢ مليون شاقل ودفعوا ضرائب عن هذه الارباح بحجم ٢٤٢ مليون شاقل اي ١٦٦ بالمئة من ارباحها . في العام ١٩٨٠ ربحت هذه الشركات ٢٤٦ مليون شاقل ودفعت ١٧ مليون شاقل ضرائب اي ٧ بالمئة من ارباحها .

ويتبين ايضا ان بعض هذه الشركات لم تدفع ضرائب البتة عن ارباحها في العام ١٩٨٠ .

السؤال هنا هو ما الذي خسرته الدولة من عدم قيام بعض هذه الشركات بدفع ضرائب او قيام بعضها بدفع نسبة هزيلة من ارباحها ؟! لو كانت هذه الشركات تدفع ٥٠ بالمئة من ارباحها ضرائب لكانت تدفع لسلطات الضريبة في العام ١٩٧٩ حوالي ٧٠ مليون شاقل وفي العام ١٩٨٠ حوالي ١١٠ ملايين شاقل . ومعطيات العام ١٩٨١ كانت هذه الشركات تدفع مبلغ ٥٠٠ مليون شاقل لسلطات الضريبة وهذا المبلغ يساوي حجم مخصصات السوبسيديا على الخبز والحليب للعام ١٩٨١ .

ويجب الا تنسوا : الحديث يدور هنا عن تسع شركات فقط .

واشارت المعطيات الرسمية الى ان حجم الامتيازات الضريبية للشركات قد بلغ في العام ١٩٧٩ ١٤١ مليار شاقل وفي العام ١٩٨٠ ١١ مليار شاقل .

وقد اشار تقرير بنك اسرائيل عن العام ١٩٨٠ الى ارتفاع رسوم ضريبة الدخول المدفوعة من قبل الاجيرين في العام ١٩٨٠ عن العام ١٩٧٩ بنسبة ١٧٪ في حين هبطت رسوم ضريبة

— البقية على ص ٧ ع ٣ —



— بيكلينياش اريدور .. !

جدول مخصصات الاطفال العسكري العنصري الجديد

عدد الاولاد	النقاط للطفل اليهودي	النقاط للطفل غير اليهودي	مخصصات الطفل بالشواقل	المجموع	مخصصات الطفل اليهودي بالشواقل	المجموع
الولد الاول	١	١	٢٩٣	٢٩٣	٢٩٣	٢٩٣
الولد الثاني	١	١	٢٩٣	٥٨٦	٢٩٣	٥٨٦
الولد الثالث	١،٢٥	٢	٣٦٦	٩٥٢	٥٨٦	١،١٧٢
الولد الرابع	١،٢٥	٢،٢٥	٣٦٦	١،٣١٨	٦٥٩	١،٨٣١
الولد الخامس	١،٢٥	٢،٢٥	٣٦٦	١،٦٨٤	٦٥٩	٢،٤٩٠
الولد السادس	١،٢٥	٢،٥	٣٦٦	٢،٠٥٠	٧٣٢	٣،٢٢٢
كل ولد اضافي	١،٢٥	٢،٥	٣٦٦	—	٧٣٢	—

تفاصيل الاتفاقية مع الهستدروت بشأن علاوة الغلاء

● تـل ابيـب - لمراسلنا - وقعـت يـوم ٣٠-١٢-١٩٨١ اتفاقية جماعية شاملة بين مكتب التنسيق التابع للمنظمات الاقتصادية والهستدروت العامة بشأن دفع علاوة الغلاء اعتبارا من يوم ١-١-١٩٨٢ .

وبموجب هذه الاتفاقية يجب ان تدفع ومنذ يوم ١-١-١٩٨١ علاوة بنسبة ١٧٫٢٨٪ من الراتب الاجمالي وحتى مرتب الحد الاعلى بقيمة ١٥،٦٨٩ شاقلا شهريا و حتى ٦٢٧٫٥٦ شاقلا يوميا .

ويشتمل « الراتب الاجمالي » على جميع مركبات الاجرة التي تستوجب علاوة غلاء بموجب الاتفاقيات القائمة باضافة مبالغ علاوة الغلاء التي تجمعت حتى ٣١-١٢-١٩٨١ بما فيها العلاوة التي دفعت يوم ١-١٠-١٩٨١ بنسبة ١١٫٠٥٪ .

وبموجب الاتفاقية الجماعية التي وقعت بين الاطراف المذكورة اعلاه يوم ٣٠-١١-١٩٨٠ فيما يتعلق بالحد الادنى للدخل يجري تعديل الحد الادنى للدخل بنسبة علاوة الغلاء المذكورة اعلاه . وعليه يصبح الحد الادنى للدخل اعتبارا من ١-١-١٩٨٢ مبلغ ١٥،٠٢٨ شاقلا يوميا او ٣٩٢٤٫٥٠ شاقلا شهريا .

ويحصل الشغيلة على مبلغ خاص يقسم الى ثلاثة اقسام (دفعات) كالتالي :

● يدفع القسم الاول خلال شهر شباط ١٩٨٢ ولا يتأخر عن ١-٣-٨٢ وهذا المبلغ بقيمة ٥٪ من الراتب الاجمالي حتى ١-١-٨٢ (بما فيه علاوة الغلاء التي دفعت اعتبارا من ١-١-٨٢) والحد الاعلى للمرتب الذي يستوجب هذا المبلغ الخاص هو ١٠ آلاف شاقل .

● يدفع القسم الثاني من المبلغ الخاص بنسبة ٥٪ من الراتب الاجمالي حتى ١-٥-٨٢ خلال شهر ايار ١٩٨٢ ولا يتأخر عن ١-٦-٨٢ .

● ويدفع القسم الثالث من المبلغ الخاص بنسبة ٥٪ كذلك خلال شهر ايلول ولا يتأخر عن ١-١٠-٨٢ .

يدفع تمام المبلغ الخاص بشكل منفصل عن الراتب الاجمالي ولا يضاف اليه ولا يشكل قسما منه عـدا فوارق التقاعد .

وتدفع اقسام المبلغ الخاص للشغيلة الذين بدأوا العمل في اماكن عملهم قبل ١-١٢-١٩٨١ .

نقـاط الاعفـاء مـن ضريبة الدخـل

● القدس - لمراسلنا - اعتبارا من شهر كانون الثاني الحالي تصبح قيمة نقطة الاعفاء الواحـدة مـن ضريبة الدخل ٢٩٣ شاقلا شهريا .

ومن المعروف انه من حق الاعزب والمتزوج الذي تعمل زوجته الحصول على ٢٫٢٥ نقطة اعفاء من الضريبة بقيمة ٦٥٩٫٢٥ شاقلا شهريا اعتبارا من ١-١-١٩٨٢ .

ومن حق المتزوج الذي لا تعمل زوجته الحصول على ٣٫٢٥ نقطة اعفاء شهريا بقيمة ٩٥٢٫٢٥ شاقل .

وتحصل الام العاملة على ٢٫٢٥ نقطة اعفاء عن كل ولد من اولادها حتى سـن الـ ١٨ .

مطالب عمال الطباعة

● تل ابيب - لمراسلنا - رفعت نقابة عمال الطباعة في مجلس عمال تل ابيب - يافا - مطالبها الى السكرتارية القطرية لنقابة عمال الطباعة .

ويطالب عمال الطباعة بوضع جدول واقعي للاجور في هذا الفرع ، والنضال من اجل اسبوع عمل من ٤٠ ساعة (بدلا من ٤٦ ساعة كما هو متبع حاليا) . والاهتمام بان يحصل عمال الطباعة على حقوقهم في الانن السنوي والنقاهة .

هل ترتفع رسوم التلفزيون بنسبـة ٤٠٠ بالمئـة ؟!

● القدس - لمراسلنا - عقدت لجنة ادارة مصلحة الاذاعة والتلفزيون اجتماعا لها ، يوم الثلاثاء الماضي ، تدارست فيه موضوع رفع رسـوم التلفزيون . وقدم مدير عام مصلحة الاذاعة اقتراحا برفع هذه الرسوم من ١٨٠ الى ١٥٨٠ شاقلا (بزيادة نسبتها ٤٠٠ بالمئة) . ولكن اقتراحه جوبه برفض غالبية اعضاء الادارة ، وقدم نائب المدير العام اقتراح حل وسط يقضي برفع هذه الرسوم الى ١٢٥٠ شاقلا الا ان هذا الاقتـراح رفض ايضا من قبل الغالبية .

ومن المنتظر ان تعود ادارة مصلحة الاذاعة والتلفزيون الى الانعقاد للحسم في هذا الموضوع .

اضراب مستخدمي المستشفيات يؤتي ثماره !

● تل ابيب - لمراسلنا الثقابي - اسفر اضراب مستخدمي المستشفيات على مطالبهم بزيادة الاجور وتخفيض ساعات العمل الاسبوعية مـن ٤٥ ساعة الى ٤٠ ساعة الى ان وافقت مصلحة خدمات الدولة الدخول في مفاوضـات مع نقابة المستخدمين لبحث مطالبهم على ان ينتهي ذلك في اقرب فرصة ممكنة .

ونتيجة لذلك عاد مستخدمو المستشفيات الى العمل ، يوم امس الاول ، بعد اضراب شامل استمر ثلاثة ايام (منذ يوم الاحد الماضي) تعطلت خلاله خدمات المستشفيات بشكل جزئي .

حـرارة الاسعـار اطفـأت النـار



احـو يـا بـردي / كـل مـا عنـدي

ارتفاع اسعار الكهرباء بنسبة ١٥٪

● القدس - لمراسلنا - ادى ارتفاع اسعار الوقود في الاسبوع الماضي الى ارتفاع اسعار الكهرباء بنسبة ١٥٪ . وبناء عليه تصبح الاسعار الجديدة كالتالي :

● الاستهلاك البيتي : ١٢٦٫٦٧ اغورة للكيلوواط ساعة . (الشاقل يساوي ١٠٠ اغورة) .
● الاستهلاك التجاري : ١٣٠٫٥٦ اغورة .
● الاستهلاك الزراعي : ١٢٠٫٤٥ اغورة .
● الاستهلاك الصناعي : ١١٦٫٩٥ اغورة .
● سحب المياه : ١١١٫٤٨ اغورة .
● متوسط السعر : ١٢١٫٤٩ اغورة .

هذا وكانت اسعار الكهرباء قد ارتفعت كذلك قبل اكثر من ثلاثة اشهر .

الصفحة ٣٦ تكشفها

يساري للتحريض على اليسار وعربي .. للافتراء على العرب ؟!

■ أعرف السيد محمد وتد منذ سنوات طويلة ، من خلال نشاطاته « المتنوعة » وايضا من خلال ظهورنا معا في العديد من الندوات السياسية في الضاحية اليهودية . أكاد أقول : أعرفه بعمق ، تعمقت في معرفته وكنت أتجول في مسارب شخصيته وأنا حائر فعلا ؛ هل أشفق عليه لأنه صار نموذجا « ناجحا » للعربي كما يريده النظام القائم في اسرائيل ، أم أشمر نحوه بالنفور نظرا لما ينفق عنه دعمه « الطلائعي » من تبريرات عقائدية للممارسة السلطوية الصهيونية ومن هجومه على « تطرف » جماهيرنا العربية و « عدم موضوعيتها » !!!

في معركة الانتخابات الأخيرة للكنيست وبعدها قرر محمد وتد أن يكون سباقا في التحريض على حزبنا ، مبينا في ذلك اللجوء الى لهجة طائفية أوطأ مستوى حتى من البحر الميت !!

ومؤخرا سمعت الاذاعة الاسرائيلية تردد ، باهتمام كبير ، تصريحاته التي « يساوي » فيها بين حزب « النهضة » (هتحيا) الاستيطاني العنصري من ناحية ومنظمة التحرير الفلسطينية من ناحية ثانية باعتبار ان كليهما .. ضد السلام !!!

وقبل أيام ، قدمت لنا الصحف دليلا جديدا على طبيعة السيد محمد وتد . كتبت « يديعوت أحرونوت » (الجمعة ١-١-٨٢) بالحرف الواحد :

« في نشرة وزعت في الجامعة كان مكتوبا ، أسود على أبيض ، ان ثلاثة طلاب عرب هاجموا طالبا يهوديا واطفأوا له سيجارة مشتعلة على صدره . هذا الخبر نشر ايضا في الصحف . كان هناك من أطل وتدخل في الأمر وسأل : كيف يسمحون لهم ان يرفعوا رؤوسهم وينظموا مذبحة في الجامعة اليهودية ؟ الحقيقة المروعة ، المشكلة هي ان الكي بالسيجارة المشتعلة كان على صدر طالب عربي . في النشرة مكتوب ما هو مكتوب ولكن الكي بالسيجارة هو على صدر طالب عربي . كل مسيل ، كل قلس ، يشير الى طبيعة المعتدين وعلى وكسهم النفس .

يوم الثلاثاء مساء ، عقد في الجامعة اجتماع تضامن مع الطلاب العرب الذين هوجموا في حرم الجامعة . المتكلمون ندّدوا بالقلة والمستمعون صفقوا . بعد هذا ، بهدوء ، التقى عضو الكنيست محمد وتد من المراخ مع مجموعة طلاب عرب واقترح عليهم عدم الانجرار وراء الاستفزازات وعدم الرد على العنف بالعنف ... وقد قالوا له ان من الصعب أحيانا الصبر وعدم « عمل » شيء . « أصبروا » قال لهم وتد ، « تعلموا جيدا ، احصلوا على علامات عالية اكثر ، احلموا ان يصل الآخرون من قريتكم الى الجامعة ، احلموا ان تستفيد البلدة المحيطة في قريتكم من العلم الذي تتلقون هنا » .

لم أعلق بهذه التصريحات لانها أخطر من هجماته الطائفية على الحزب الشيوعي أو تصريحاته الاستفزازية ضد منظمة التحرير الفلسطينية ، بل لان هذه « النصائح » الجامعية » للطلاب العرب ، تكشف بشكل استفزازي ، بشكل خاص ، طبيعة دور محمد وتد وكل أعوان الحاكم والتجمع عموما ، بين العرب .

عنف مقابل عنف ، وحشية المهاجمين الفاشيين العنصريين هي عنف ودفاع الطلاب العرب عن أنفسهم هو أيضا « عنف » . هذا أولا . ثانيا : نصيحته وتد للطلاب العرب هي « عدم الرد على العنف » . ماذا يطلبون اذن ؟ يختبئون كالفئران ، حين يواجهون هجوما فاشيا لعصابة اليمين المتطرف بقيادة ابن غئولا كوهين ؟! ما العمل والطلاب العرب ليسوا كمحمد وتد ولا يفكرون مثله ؟! ثالثا : يستخف محمد وتد تصريح الطلاب له انه مقابل الهجوم الفاشي يحسون بالحاجة لعمل شيء ما ، فيعطيهم نصائح ان « يعملوا » شيئا ما : ان يدرسوا ، أن يرفعوا معدل علاماتهم ، ان يفيدوا قراهم من علمهم ، وكأنهم لا يقومون بهذا .. فلاحظ في عدد الملاحظات غمزا واتهاما للطلاب العرب بأنهم لا يتعلمون وأنهم لا يفيدون مجتمعهم .. ومتى تجيء هذه النصيحة من المناضل المراخي محمد وتد ؟! بالضبط وهم تحت وطأة الهجمات العنصرية بالسكاكين والعصي ، وبأساليب « معطورة » و « منظمة » !!

يقال ان نقطة الماء الصغيرة تحمل كل مميزات المحيط .. وبعد الاعتذار لنقطة الماء أحب أن أقول ان هذه « النصائح » « الصغيرة » تحمل كل مميزات العقلية التي تقارن بين الجلاد والضحية ، بل تصل الى حد الانتقاد « البناء » « الطلائعي » ، بكل حدة ، للضحية بالذات !!

ان السيد وتد يبدو متحمسا جدا لان يبرز نفسه كوجه برلماني يعرف كيف يخاطب وسائل الاعلام ويعرف كيف « يحتل عناوين بارزة في الصحافة » .. ولعله يريد هذا حتى يعزز موقعه كعضو كنيست ، وربما حتى يقنع أسياده بضرورة أن يرشحوه في مكان مضمون ، مرة ثانية ، هو حر طبعا ، وفي دولة ديمقراطية حرة جدا .. وأما أنا ، المواطن العربي البسيط ، فأحب أن أمارس ممارسة حريتي وأريد أن أقول للسيد محمد وتد ان الفرق بين عقليتك « الذكية » « الطلائعية » « المعتدلة » وبين عقلية شعبنا هو تماما كالفرق بين الحشيشة اليابسة والزيتونة الحية الخضراء ! ■ .

سالم جبران

اسبوعيات

الوطن للجميع ..

لم يعترف رئيس اركان « حصن الديمقراطية في الشرق الاوسط » ، رفول ايتان ، الا باستمتاعه باستمرار تذابح العراقيين والايرانيين . ولكن هذا الاعتراف الميكافيلي ، الهابط الى درك اسفل من الوحشية لم يتجرأ عليها مكافيلي نفسه ، ينطوي — ضمنا وبالطبع — على الاستمتاع بالخلافات (بين « اعدائك » يا اسرائيل) لكل وحشية من التذابح . فهل نبقى مجال للف والدوران ، يا « امير المؤمنين » في جامعة النجاح في نابلس ويا « وطني » التلفزيون الاسرائيلي في الناصرة ؟!

انه لما يجرح قلوبنا جراحا بالغة ان يظهر من بين صفوف هذا الشعب ، بعد هذا العمر الطويل وبعد هذه التجربة الغنية ، ابناء لنا تعشى ابصارهم عن رؤية الهياكل المظلمة التي تختفي وراء عبارات مزركشة من « التراث » و « التقاليد » والالفاظ القومجية الفارغة المضمون . واذا اراد « امير المؤمنين » ان يحتمي بالقرآن اعلمناه ان أمراء المؤمنين لم يكونوا ، فقط ، من الخلفاء الراشدين . فالوليد الذي مزق القرآن ، كان ايضا « امير مؤمنين » . وكذلك السلطان عبد الحميد . ولقربهم الى الذاكرة « مليك النسا » الاخير في مصر — فاروق الارنؤوطي . وأما اذا اراد التلفزيون الاسرائيلي ان يزايد على مشاعرنا الوطنية ذكرنا له موبقات اسياده الامريكيين الذين لم يتنازلوا عن « وطنية » شان كاي شيك حتى بعد ان اصبح غص ملح وذاب ، فسموا تايوان « الصين الوطنية » ..

لقد دمجت كتلتي العفن هاتين في جملة واحدة ، مع علمي بالفوارق الكبيرة بينهما ، للاسباب الجوهرية التالية : اولا لانهما يظهران ، مع بقية ما يظهر من عفن راكد ، حين ينخفض منسوب الماء في نهر الحركة الثورية او يتراءى لاصحاب هذه الكتل ان منسوب الماء قد انخفض . وثانيا لان هذه الكتل تظهر ، ايضا ، حين يعجز العدو عن مجابهة الحركة الثورية بقواه الخاصة والمباشرة فيلتجيء الى « البطيخ القومي » على اعتبار المثل : « بطيخ يكسر بعضه » . وثالثا لاننا في « الهوا سوا » ..

واكتفي ، هذه المرة ، بتفصيل السبب الثالث ، اي اننا « في الهوا سوا » ..

لقد عبرنا ، في دولة اسرائيل ، على الفي تجربة ودفعنا في سبيلها ابهظ ثمن حتى استطعنا ان نحقق وحدة صف وطني اصبحت نبراسا وأملا ومثلا يحتذى الشعب بأسره .

وفي بداية مصابنا جوبهنا بامثال هذا « البطيخ » ، من « قومي » ومن « ديني » ومن « طائفي » . لقد حاولوا محاربة هذا الشعب باسم « القومية الدرزية » . واقاموا « الكتيبة المسيحية » واستصدروا ضدنا فرمانا بابويا بالحرمان الديني . وانزلوا امواتهم الى الانتخابات بقائمة « يد » على اعتبار انها « يد الله » ويتسمار « يد الله مع الجماعة » ! لبجوا شابا شيوعيا في عيلبون واحرقوا نوادي شيوعية في شفاعمرو وفي الناصرة باسم « الدين » و « القومية » . واستوردوا « الزعماء » من الخارج . وحين اقمنا « الجبهة الشعبية » ، على اثر حملة اعتقالات ونفي سلطوية شملت حوالي خمسمئة من الشيوعيين واصدقائهم (١٩٥٨) ، استغلوا نكسة العداء للشيوعية في مصر من اجل القضاء — باسم « القومية » على جبهتنا الشعبية . فلولا هذا الانقسام لم يكن في مقدور بن غوريون ، انذاك ، ان يخرج الجبهة خارج القانون .

ولكن هذا الشعب بقيادة خيرة ابنائه الوطنيين واكثرهم استعدادا للتضحية واشدهم وعيا وتجربة واخلاصا لا حدود له لقضية شعبهم الوطنية العادلة — الشيوعيين — تغلب على كل هذا « البطيخ » . سار الحركة الشعبية ابتلعهم ، عريناهم من عباءاتهم المزركشة . التجربة الشعبية المؤلمة فصلت الزؤان عن القمح . الشعب فتح صدره واحتضن العديد والعديد من الوطنيين الصادقين الذين ضللتهم ، في الماضي ، « العباءات المزركشة » . واكتشفوا ، بخبرتهم المضنية ، انه ما من سند لهم سوى وحدة الصف الوطنية .

ان هذه الخبرة ، عبر الصمود الاسطوري ، هي التي اوصلتنا الى وحدة الصف في اطار « الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة » . ان دماء شهداء كفر قاسم ويوم الارض قد جبلت وحدة صفوفنا وحدة فولاذية .

لم يعد ، الان ، في مقدور ايتان او كسغ الاستمتاع بان يكسر « البطيخ » بعضه . حين فشل كسغ في التفرقة بين عمال وموظفي بلدية الناصرة من جهة وبين بلدية الناصرة الجبهوية من الجهة الثانية بكى وصاح : « تكتيك شيوعي » ؟ وحين اعدنا الوئام بين كفر ياسيف وجوليس (على الرغم من وزاره عرانكو) لم يبق امام الاسنانيين والكسغيين الا ان يزلبطوا ادواتهم في الطيبة والطيرة وكفر قاسم . لقد حاولوا ان يستغلوا « عباءات مزركشة » في ام الفحم وغيرها . فوضعنا مصير المسجد الاقصى امامهم : من الذي يستعبده ويستعبد شعبه ؟ فلتهوا ، هم انفسهم ، هذا التلاعب الحقير بمشاعر شعبنا الدينية السامية .

فماذا يحدث في المناطق المحتلة ؟

هناك فرق جوهري بين تسلسل الاحداث عندنا وعندهم . عندنا : بداوا بتكتيك « بطيخ يكسر بعضه » . فلما فشلوا اضطروا الى الكشف عن انياب اشداقهم . واما عندهم ، في المناطق المحتلة ، فبعد ان لم تقطع انياب اشداقهم بشعب المناطق المحتلة وضعوا املهم بالبطيخ . المجد لشعب المناطق المحتلة الفلسطيني الصامد . والهزيمة المحتمة لهؤلاء العجزة الذين لم يبق لهم سوى الاتكاء على البطيخ !

نحن نحترم ونقدر النداء الذي وجهته اذاعة « صوت فلسطين » الى الاهل في المناطق المحتلة داعية الى الحفاظ على وحدة الصف الوطني والى نبذ الصراعات الداخلية . قالت : « على الجميع ان يدرك ان شعبنا لن يرحم من يستبدل الصراع ضد الاحتلال بصراع ضد فلسطينيين مهما تكن اجتهاداتهم الوطنية » . وهتفت : « لتبن جبهتنا الداخلية على اساس متين مقاوم للاحتلال حتى نحرره عن ارضنا وجماهيرنا . ولا عذر لمتخلف عن هذا النضال واولياته الثابتة » .

ان هذا النداء — في مضمونه الاساسي — هو نداء ايجابي ويخدم قضية وحدة الصف الوطنية خدمة كبيرة على الرغم من تحفظنا من تعبير « الاولويات الثابتة » . فنحن ، الشيوعيين ، نتشبث بوحدة الصف الوطنية — والتاكيد على كلمة وطنية — طول الطريق : في اسرائيل وفي المناطق المحتلة وغدا في الدولة الفلسطينية المستقلة وبعد غد في ظل الاشتراكية .

ولنضرب صفحا ، الان ، عن نظرية « الاولويات الثابتة » لنتساءل : ولكن ، من هم الذين يتجاهلون هذه الاولويات دائما ويخلطون الاوراق دائما ؟

وقبل ان نختلف على الجواب علينا ان نتفق على الحقيقة التاريخية والمبدئية وهي ان الشيوعيين ، في اسرائيل وفي المناطق المحتلة وفي المهجر القسري وفي كل مكان هم هم الذين لم يتخلفوا ولن يتخلفوا عن « هذا النضال واولوياته الثابتة » حتى حين يتعرضون لتخلف « ذوي القربى » من الوطنيين الاخرين .

ذلك لاننا حزب يختلف عن جميع الاحزاب الاخرى اطلاقا في امر اساسي واحد (على الاقل) وهو انه لا مصلحة حزبية خاصة لنا سوى مصلحة الشعب كله بجميع فئاته وطبقاته .

اننا ملتزمون ، على الاقل ، بالمبدأ الذي عبر عنه شاعرنا الفلسطيني نوح ابرهيم بقوله : « الدين لله اما الوطن فللجميع » .

الوطن — الشعب — الحرية الشعبية — الوطن : للجميع .

(جهينة)



● علق احدهم على هذا الكاريكاتير الذي نشره «زئيف» في صحيفة «معريب»: — بحر من النفط ام بحر من الدم هو هذا الذي يسبح فيه الجنرال الامريكي هيج والعسكري مناحم بيغن ؟!

حتى نوقف زحف العنصرية

تأخذ العمليات السياسية والاجتماعية السلبية الخطرة شكل « الزحف » في البداية وبعد ذلك تصل الى الذروة بالقفز ..

فالغلاء بدأ « بالزحف » ثم انتقل الى القفز ولم يصل الذروة بعد .. ومثله التضخم الذي يفجر « الاعتدال » ويتطور الى ازمة خطيرة ..

والضم بدأ ايضا بالزحف .. ولا تزال عمليته في الضفة والقطاع المحتلين جارية .. واما عملية « الزحف » في مرتفعات الجولان فوصلت الى الذروة بقفزة الكنيست التي قررت ضم الجولان الى اسرائيل !!

وعملية الزحف الفاشي وهي تنتشر في مختلف ميادين الحياة السياسية والاجتماعية وتتخذ قوالب مختلفة هي تتسارع في ظروف هيمنة التكتل اليميني المتطرف (الليكود) .

ونستطيع ان نقرر ان عددا من القوانين التي اقرتها الكنيست التاسعة صدرت عن مفاهيم فاشية ..

كما نستطيع ان نستشهد بمقالات بعض المتنورين اليهود في صحافة البلاد التي تصف اجراءات سلطات الاحتلال في الضفة والقطاع بالاجراءات الفاشية .

وتواكب عملية الزحف الفاشي تعميق العنصرية التي تؤلف احدى مقومات الايديولوجيا الصهيونية وممارستها وخاصة تجاه الشعب العربي الفلسطيني ..

***

وهذه العنصرية التي بلورها حكام اسرائيل ، منذ قيام الدولة ، في رسمهم خطوط سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ازاء الجماهير العربية في البلاد ، تتكثف باستمرار وتتجسم في تصعيد الهجمة على حقوق تلك الجماهير القومية واليومية ..

ويجري هذا التصعيد على المستويين « الفكري » والعملي ..

اما التصعيد الفكري فتتخذ صورة تعريف الجماهير العربية « بالغرباء » ووصفها « بالسرطان » .. واما التصعيد العملي فتتخذ شكل قانون اقتلاع العرب من النقب وتشريدهم كما اتخذ شكل توسيع اطار تهويد الجليل .. وتضييق الخناق على السلطات المحلية العربية وقانون « التحسينات » الذي يهدف الى نهب ما يمكن نهبه من الاراضي العربية الباقية .

وفي الوقت نفسه اتخذ التصعيد تشجيع المنظمات الفاشية في الجامعات على خلق مناخ جهنمي يخنق الطلاب الجامعيين العرب حتى « الفرار » من كلياتهم ودراستهم .. واذا كان المناخ العام لا يكفي فمن الممكن ان تنظم « بوغرومات » كلاسية كما حدث في القدس مؤخرا ..

والاخطر اتساع التحريض العنصري في صحافة البلاط على الجماهير العربية بمختلف قطاعاتها ..

ومن ابشع الامثلة ما كتبته « يديعوت احرونوت » بسوم الجمعة الفائت (٨-١-٨٢) بما معناه « العرب يسيطرون على جامعات اسرائيل » ..

في هذا المقال زعمت ان الطلاب العرب القلائل ، بعد ان « خضعت » لهم والايديهم من الطلاب اليهود اليساريين ادارات الجامعات ، نجحوا في «السيطرة» على المؤسسات الاكاديمية الاسرائيلية التي « بدلا من ان تطهر الجامعات من روح ياسر عرفات تهم بالحفاظ على التوازن بين روح عرفات وروح هرتسل » وبذلك تطلق امام رجال عرفات الحبل على الغارب .

وبعد ذلك تدافع عن العناصر الفاشية التي تتحول الى فرق صدامية تستخدم السلاسل والمخمسات في الاعتداء على الطلاب العرب وتصفهم بالانسانية وبالرغبة في مساعدة الطلاب العرب . فهم ، حسب تقويم الصحيفة ، ليبراليون حقيقيون !! « ويجب ان نفتش كثيرا حتى نجد امثالهم في العالم » !! (ممكن من الصعب ان نجد امثالهم في العالم من حيث عنصريتهم) .

وتذهب الصحيفة الى ابعد من ذلك متؤكد ان هؤلاء « الليبراليين الحقيقيين » ! تحركوا لان بيغن لم يعد الوضع كما املوا ، فهو لم يؤثر على الرؤوس الحامية من الطلاب العرب حتى يخفضوا من « نغمتهم الاجرامية » ...

ومن الواضح ان « يديعوت احرونوت » تدعو الى انزال اشد الضربات والعقوبات في الطلاب العرب الجامعيين ، بل هي تلتقي مع المنظمات الفاشية التي تدعو الى طرد الطلاب العرب من الجامعات ..

واتجاه الطرد لا يقتصر دعاته على الجامعات ..

ففي ١ كانون الثاني ١٩٨٢ نشرت « معريب » تحقيقا عن الرملة واللد اوصل التحريض العنصري على الجماهير العربية الى ذروة جديدة .

ويقرر التحقيق ان السكان العرب في هاتين البلدتين هم « غزاة مستوطنون » ، لم يكونوا فيهما قبلا ، وهم يسعون للسيطرة عليهما بالاستيطان .. ويعدون العدة المليئة بالعنف .. فهم يتدربون على الاسلحة الاوتوماتيكية في موقع مهجور نسبيا !!

في يوم السبت الماضي — ٩ كانون الثاني العام ١٩٨٢ ، عقد ممثلو اللجان الشعبية في المدن المختلطة — يافا واللد والرملة وحيفا وعكا ، بمبادرة من اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ، وباشتراك عدد من رؤساء المجالس البلدية والمحلية العربية وممثلي الهيئات الشعبية في الجليل والمثلث والنقب ، اجتماعا تمهيديا في حيفا ، للتداول في الاخطار المحدقة بالجماهير العربية في تلك المدن وفي البلاد عامة .

واكدت تقارير ممثلي المدن المختلطة أن حكام البلاد يخططون للقضاء على التواجد العربي في تلك المدن .. وتحدث ممثل يافا عن لقاء مع رئيس بلدية تل ابيب يافا واشار الى ان مخططه يقوم على تصفية العرب في العجمي والجبالية ومن ثم مسح ما هو قائم من ابنية متداعية وغير متداعية ، اثرية وغير اثرية ، لاقامة الفنادق و « الفيلات » العصرية مكانها ... فبذلك يزول الماضي التاريخي .. وينتصب الحاضر الاسرائيلي المزدهر من الصفر .. ومثله تحدث ممثل عكا فحدد مخطط تصفية التواجد العربي وتحويل المدينة التاريخية التي صمدت امام اعاصير الزمن والهجمات الصليبية والكولونيالية الى متحف اثري — سياحي لا اثر فيه للعرب .

وقرر الاجتماع التمهيدي عقد مؤتمر في ٢٧ شباط ١٩٨٢ لمواجهة هذه الهجمة ولاجهاضها ..

واشار عدد كبير من المشتركين في الاجتماع الى ان مخطط الصهيونية « لتطهير » هذه البلاد من اهلها العرب اخفق في اشد الظروف ظلمة .

والمواطنون العرب الذين بقوا على الرغم من حملات « التطهير » تزايدوا عددا ، فاصبحوا ٦٠٠ الف بدل ١٥٠ الفا ونوعا فاصبحوا شعبا متمسكا قوميا وواعيا سياسيا وقادرا على الكفاح ..

ولكن هذا لا يكفي .. لوقف الزحف العنصري حتى لا يصل الى القفزة .

الواجب يدعو الجماهير العربية ان لا تسمح بمرور هذه العنصرية .. او الزحف الفاشي .. فبدون ذلك يشتد خطر الترحيل ..

واداتها في ذلك توحيد كافة القوى الوطنية ، الشعبية والديمقراطية .. فبدون هذه الوحدة تضعف المقاومة ويتزعزع الوجود القومي .

د. اميل توما



— قولي لي بحياتك ، هل هذا هو المجتمع الثري ؟

— لا ، هؤلاء هم مستوطنو يميت !

ما اصدقك يا سيدتي

« هنا كانت حياة قبل ان تحطمت » قالها الجندي الممدد الى جوار زميله وقد لمس جسمه الذي ما زال دافئا وتحلق سيجارته المعلقة في شفتيه يتصاعد في حلقات .

هذه الفقرة من كتاب « في حمائق ستالينغراد » قرأتها قبل سنوات وما زال الاحساس بطعم الجسد الذي تنفسه كلماتها ببساطتها وعمقها يلازمني . فلقد جسدت الكلمات البسيطة العميقة جرم الغازية وبشاعته اللامحدودة .

قبل ايام دمعت سيدة في نفسي احساسا مماثلا وحتى اشد قوة .

كل شيء يقول بي « كانت هنا حياة منذ بعض الوقت » قالت السيدة . اطراف قماش البردايات المطل من تحت انقاض البيت يلاعبها الهواء كأنها ما زالت معلقة . فناجين الشامبك المتناثر في اطراف الارض ، اكوام الاثاث المحطم بالنايلون الى جوار خيمة عائلة مما ابو عيطة من بيت ساحور .

واحدثت عبارة السيدة وحكاياتها عما شاهدت وعما سمعت في زيارتها للعائلة المنكوبة تسيطر على وتثور بي كلما انفتح حديث عن مشاكل البناء ، منع الرخص ، غرامات المخالفة ، التفكير في سبل منع اهالي القدس من مساعدات اللجنة المشتركة .. هدم البيوت المخالفة لاصول التنظيم .. الخ .

السرحان ، ومظهر عدم الانصات للمحدث امور تحسب احيانا بانها من صفات قلة الذوق . ومع ذلك حصل لي وزميلي الوحيد في سيارة الليل المتأخرة يحدثني ، بعد تأمل قصير كشف عن معرفة سابقة ، عن مجريات حياته ومشاكله . فهو يعمل سائقا على سيارة التاكسي بعد انتهاء عمله كحارس تابع لبلدية «كوليك» . الراتب لا يفي به كما قال ، لكنه مضطر لجمع ما يسدد به غرامة باهظة بسبب البناء بدون ترخيص . قريته التي ضمت للقدس بعد ٦٧ لم يصلها التنظيم بعد . ومفروض ان يتوقف تزايد عدد النفوس وتزايد حاجاتهم حتى تصدر البلدية مخططها ، وقبله البناء ممنوع والغرامة هائلة !

ولقد تشعب حديثه وتناول ارضا يتسابق عليها الاهالي مع البلدية الطامعة فيها .. لكنني لم اسأل محدثي عن قيمة الغرامة ولا حتى متى يبقى ملتصقا بكرسي السائق لسدادها !

ولا من كيفية ادائه لعمله كمعلم .

كانت حكاية السيدة تسرقني منه ومن قضاياه الهامة . وبرودة النايلون وحطام انقاض بيت مقيا ابو عيطة احسها تسري في جسدي .

وتذكرت اشياء هامة من بيت حكايات السيدة . العائلة اليهودية الصديقة التي جاءت في اليوم الاسود ورأت الحطام والناس من بعيد فخافت وابتعدت ثم عادت بعد ايام . وحين وقفت الزوجة الصديقة على الاطلال ورأت قماش البردايات المطل من تحت الانقاض يتلاعب بها الهواء .. ورأت ... و .. فقدت المرأة اعصابها فاخذت تصرخ وتهيل التراب على رأسها .. وصار هم العائلة المنكوبة تعزية الصديقة اليهودية الانسانة !!

ما اصدقك يا سيدتي .. كلمات عباراتك البسيطة هذه « نعم كانت هنا حياة منذ بعض الوقت » .. ما ابلغها واقساها . فمن جديد جسدت كل بشاعة الجريمة !

« أبو وديدة »

— القدس —

اعـــلام الادب العــالمي

مكسيم غوركي .. كاتب العاصفة الثورية

« اذ كان دستويفسكي قد خاف من أن النضال الثوري قـد يقوي في الانسانية شعـور التعصب والكراهية ، فــأن غوركي معنى العــاصفة الثورية للطبقة العاملة قد دلـل على أن النضـــال الثوري ، وحده ، قادر على تنظيف دخيلة الانسان من كل مــا هو حيواني وأناني وجعل الانسان انسانا حقا ! »

بقلم البروفسور بوريس بيالك
[الاختصـــاصي في علـــم الادب]

عندما ظهـــر أول انتاج ادبي تحت اسم مستعار هو « مكسيم غوركي » عـــام ١٨٩٢ كــان مؤلفـــه الكسي مكسيموفيتش بيشكوف عامل الورشة في مدينة نيجني نوفغورود في الرابعة والعشرين من عمره . الا انه كان ، حتى ذلك الحين ، قد قاسى الكثير من شظف العيش ، وعانى الكثير مـــن العذاب واستوعب تجربة حياتيـــة كبيرة قل من يقارن به في هذا المجـــال من الكتاب الذين سبقوه او عاصروه . ومن المتعذر ان نسمي فنان آخــر من فناني الكلمة ارتفع بهذه السرعة من حضيض الحياة الى علياء الثقـــافة العالمية .

وحياة غوركي معروفة جيدا جــدا فلا حاجة الى سردهـــا من جديد . لا اذكر ســـوى ان غـــوركي قد حـــاول الانتحار وهو في التاسعة عشرة مـــن عمره ، أي قبل خمسة اعوام من بدء نشاطه الادبي الذي جعل اسمـــه مشهورا في جميع انحاء الارض ، وكان اذ ذاك يعمل مساعد خباز في احـــد المخابز بمدينة قازان [illegible]

الشاب الصغير [illegible] (المستقبل دورا رئيسيا) [illegible] زملاء بحضوره على الذهـــاب لضرب الطالب . وقد ادخل من ذلك [illegible] روحيا شديدا ولم يجد الكلمات التي يلتف بها [illegible] . [illegible] على نفسه رصاصة وهو على حضـــوره عائلة [illegible] .

[illegible]

كثرة [illegible] . اذذاك لم يكن غوركي قد اصبح كاتبا ، ولكنه كان احد الصناع ، [illegible]

[illegible]



[illegible]

لا عبـــدا ولا سيـــدا ..

من مونولوجات الفنان غسان عباس

عملاقا اخرج من داخل غمامة سوداء
عملاقا .. نقف في وجـه الريح
يمتد من الارض حتى السماء
اريد ان استقبل ضوء الشمس بصدري
دون خوف من رصاصة « طائشة »
او من طلقات « في الهواء »
اريد ان احيا بين الحب والامل
اريد ان ارى أطفـــال بلادي
يضحكون ويمرحون في الساحات ،
دون وجـــل .
تبا للالغـــام والملاجىء
للطائرات والمدافــع
تبا للخوف والدموع
تبا لباعثي الرعب والجوع .
لا اريد ان اموت ببندقية فاشي
ولا اريد ان اخمد تحت جنزير دبابة
ولكني اموت ولا اخنع لمغتصب بلادي
اريد ان اكون عصفورا
يطير ما بين مرج بن عامر حتى جبال السامرة
ومن الجليل حتى الخليل .
لا اريد أن اكون عبدا لاحد
ولا سيدا لاحد
اريد ان اكون سيد نفسي .

حبيبتـــي وراء القضبـــان

اتبكين وعيناك احرجتا ضوء الشمس
بنور وجهـــك .
كاحمرار النبيذ المعتق تتدحرج الدموع على خديك !
إصرخي امام عتمة الليل الموحشة .
حطمي قضبان سجنك واخرجي الى اشراقة الربيع .
احبك انت التي سلبت عقلي
وابقيت لي الذكرى فقط .
احبك انت الصارخة بوجه السجان
المنتصبة القامة : إضربني ، اقتلني
اخنقني ! لكني سابقى عاشقة حمراء
من بلـــد حمراء .
ليس اجمل من الموت الذي يلد الحياة ويلد الحرية
هكذا ايتها الحبيبة ، ستبقين تدفعين ثمن البقـــاء .

* *

حبيبتي ! إغفري لي اذ لم آت لزيارتك
ولم احضر لك الزهور
ولم اوقد الشموع في عيــد زواجنا
مثلك انا مقيد في غرفة ضيقة باردة ومعتمة
صباح مساء اصارع سوط السجان
ذوي الوجه (الانساني) .
ولكن ذلك لا يمنعني من ان اراك تتمشين
على طول الوادي بقامتك المنتصبة الممشوقة
تتمايل مع نغم المياه العذبة المتحدرة من الجبل ،
وفستانك الشفاف الاخضر الربيعي تعبث به الريح
ويخاصريك الضامرتين وثدييك التوامين
اللذين كانا صنعا بيدي نحات قـــديم .
هكذا اراك ..
انت تسكنين قلبي وعقلي وتملاين وجودي

*

وبعينا انا سوف نلتقي .
سنلتقي وتتحطم القضبان .

يـــاسمــيـن لامـــيــره

إضربني .. ! اسجني في غرفتي الصغيره !
هذا الشيخ الملعون لماذا هو يتبجح لماذا ؟
وخلف بريق اسنانه يختبىء خاطف نساء ملعون !
ياسمين ، إيـــه .. ياسمين ،
لماذا سرت وراءه في ليالي الشتاء العاصفة ؟
ليالي الشتاء اللاتي امضيناهن في ذلك
الشاطىء المقفر !
لماذا ، ياسمين ، لماذا فعلت هـــذا
وانت تعرفين اني بحاجة اليك واحبك .
إنهضي ، خلصي نفسك وتعالي الي
احشائي تتمزق وانا انزف دمـــا .
لقد وعدتني ان تقبلي جراحي
وان تبقي معي حتى الموت .
تعالي الي لاصنع لك حديقة من الزهور واللوز .
حميتك من وجه الرياح
ورعيتك بمـــاء عيني !
الى جهنم ، لماذا كان لزاما عليه ان يختارك انت
ويغتصبك على ذلك الشاطىء المقفر ؟
ياسمين ! انني اجيد الغناء ، وفي الشتاء
طيب رائحتك كطيب رائحة الارض .
اتذكرين عندما غنيت لك على الشاطىء ،
وكان وجهانا موردين خجلا . تبادلنا القبل
وتجاسرنا حتى طرب الصدف وكأنما مرت به الريح
اتذكرين يا ياسمينتي ؟
اريد ان اعود واعانقك
اريد أن انقذك من اسرك حتى نحيا الى
دهر الداهرين .
كفى وحدة ! ياسميني كفى !
آمين .

● ترجمها عن العبرية : سميح صباغ ●

● امـــرأة في الادب العبـــاسي ●

● عن « دار الرشيد للنشر » ، منشورات وزارة الثقافة والاعـــلام العراقية ، صدر حديثا كتاب « المـــرأة في ادب العصر العباسي » .

الكتاب من تأليف الدكتورة واجـــدة مجيد عبدالله الاطرقجي يتقسم الى خمسة ابواب . في الفصل الاول تمهد الدكتورة واجــــدة لصورة المرأة في العصرين الجاهلي والاســـلامي العباسي . ثم تقســـم كل حقب الى عصرك . فتتكلم في الباب الاول عـــن الابنة في الادب والام في الادب والزوجة في الادب والاخت ثم الحبيبة .

وفي الباب الثاني تحدثت عـــن الجواري والشعــراء والجـــواري والخلفاء والجواري القيان وعن جمال المرأة وزينتها

أما في الباب الثالث فقد تطرقت الى ادب المرأة في المجالس والمناظـــرات وادب المراسلات والفنون الشعريـــة المختلفة التقليدية ثم تحدثت في الباب الرابع عن ادب الاعرابيات . أما في الباب الخامس فقد تكلمت عن ادب المرأة وملامحه العامة بشكل عـــام واضعه مقارنة وملحق لاعلام النســـاء في العصر العباسي .

● مسرحيـــة « الانتخابـــات » ●

● صدر عن « دار الفارابي » في بيروت مسرحية « الانتخابات » لسالم نحاس ، عضو اتحـــاد الكتـــاب الاردنيين . وللمؤلف « اوراق عاشـــر (رواية) وانت يا مادبا (قصص) وله تحت الطبع « القيل (رواية للاطفال) ، ابو العصبين (قصص) ، ويعـــدت شرقي النهر (رواية) .



شعر من موزمبيـــق

هنا ولدنـــا

● مارسلينودوس سانتوس ●

(ولد عـــام ١٩٢٩)

— ١ —

الارض ، التي ولدنا عليهـــا
عتيقـــة ،
كالزمـــن .
ولدت مشاعرنا . وعاشت
في هـــذه الارض .
كالرحيق الرقيق في الاعشـــاب
كانت عروقنا في الاجساد الهزيلـــة
متدفقة ، وردية ، ذات رائحة أرضية .
أشجار وصخور سامقـــة ،
اذرعهـــا
تشد الارض ، بجهـــد يومي
وتشكل أخصب الاحجار ،
التي تبدأ بنقش الحياة في القلوب .

— ٢ —

في هذه الارضـــ
ولدنـــا ،
أنـــا وأنـــت .
أرض ملتهبـــة
من شروق الشمس .
أرض خضـــراء
بمروج كثـــة .
رطبـــة هذه الارض
بعمقهـــا الطويـــل .
وهبتنـــا ، حيـــاة
ورغبـــات حـــب

— ٣ —

شببنا ، متأرجحـــين
بين غناء الـــ « شيريكـــو »
ونبت فينا نبض عميـــق
لموجات خصبة من الكريستـــال .
وان جلدت الريح
السمـــاء .
ومزق السيف ، الجســـد
فالنفور سيلـــون
وجوعنا المادية .
حبنا كان صامـــدا .
هـــا هي الارضـــ
التي ولدنـــا فيهـــا ،
آلامها ، آلامنـــا ،
الخيمة الصفراوية ، الآن
هي لحظة ألـــم ،
حتى الامطار تجففهـــا .

الجـــراد

*** قصـة : رياض بيدس ***

(١)

لم تترك ايام الشتاء السالفة في نفوس اهل القرية الهادئة سوى الآهات والتنبؤ بسوء حظهم ، لان لقطعانهم الكثيرة لن تجد العشب الوافر كوفرته في السنين الماضية ، لذا عمل طانيوس بجد على ان يجد حلا لهذه الازمة التي حلت عليهم وعلى افراد عائلاتهم عديمة « الانفار » من حيث لا يعلمون ، رغم تضرعاتهم وابتهالاتهم الحارة الصادقة .

كان الحل قاسيا ، ويقوم هذا في رأيه على ان ينتقل مع قطيعه الى احد السهول النائية ، كي يتمكن من التغلب على المشكلة التي اثارت قلق الكثيرين وخاصة طانيوس .

وابتدأت رحلته الطويلة قبل انتهاء ايام الشتاء الاخيرة .

(٢)

المسافة التي اجتازها لم تكن قصيرة ، بل طويلة جدا ووعرة في كثير من المطارح ، بحيث استغرقه في بعض المرات صعوبات لم يتوقعها اطلاقا ، لكنه بعزمه واصراره تابع رحلته بيقين تام انه سيجد المرعى الجيد لقطيعه والذي لمحه به شيخ القرية المسن . وبعد رحلة دامت يومين بين بحث وجهد واعياء ومواجهة صعوبات محفوفة بالمخاطر وجد البقعة التي دله عليها شيخ القرية المسن .

لم يستغرب اهل القرية اقدام طانيوس على مخاطرة من شأنها ان تقضي على حياته ، لانه الفرد من جميع ابناء القرية الهادئة بأنه صاحب قرار سريع ويقبل على المخاطرة بوجه بشوش ويواجه المآزق ، وحين تهاجم القرية او تحاصر يبحث في طلبه للمعين حالا ، وعندما يشاهدونه قادما وبسمة تطبع على وجهه مهما تكن الاحوال عاصفة يفرح جميعهم بفرح الجملة التي اعتادوا ترديدها دائما حين يرونه مبتسما وقت المحن والشدائد :

ـ ها قد اتى الهلال بن الاسمر .

حينئذ ترجع كلهم ، مهما تكن اوضاعهم سيئة .

ورغم هذا حافظ على هدوئه في معظم الحالات التي تقتضي منه التحلي بالصبر والاستجابة بهدوء ، ولم يره احد في يوم من الايام يفقد اعصابه متوترا او سمعه يشتم ، بل حاول دائما اصلاح الخطأ باسرع ما يمكن وبايسر السبل ، لهذا لم يغضب حين رأى البيت الخشبي قد تكسرت بعض الواحه او تلفت اسلاك السياج في كثير من الاماكن ، بالرغم من ان الشيخ اخبره بان البيت ما زال جديدا كما تركه ، فاشتغل طانيوس باصلاح الكثير من اجزاء البيت والعمل على تحسين السياج قدر المستطاع ، ليحافظ على قطيعه على مساحة كبيرة وآمنة من الارض السهلية الواسعة .

(٣)

ايام الشتاء الاخيرة التي قضاها في هذا المكان البعيد لم تخلف في نفسه آلاما او اوجاعا كثيرة ، بل انه تغلب على الصعوبات بصبر عظيم وعمل دؤوب اوصله في النهاية لاقصى حالات الراحة التي طمع للحصول عليها منذ البداية .

لم تكن اعشاب المنطقة كثيرة كما توقع ، لكنه رضي بقلتها ، لانه عرف انه الوحيد الذي سيرعى قطيعه في هذه المنطقة النائية ، وان تحاشاها الآخرون ، فصار يرعى قطيعه من الصباح الباكر حتى آخر موعد يلقف فيه النهار السواد على جبهة الظلمة .

وبعد اسبوعين من انتقاله الى هذا المكان البعيد الهادئ والموحش العاصف في كثير من الليالي ، تعرف اليه بعض الفلاحين العابرين صدفة او لغرض عاجل وحملوا سلاماته الحارة لعائلته ولاهل القرية الذين اشتاقوا اليه وسألوا عن امره كثيرا . وحدد هؤلاء الفلاحون موقعه بالضبط لعائلته التي رآها قبله لاسبوعين متتاليين دون معونة مكانه ، فصار ابراهيم ، البكر ، يحضر له الزوادة كل اسبوع ويطمئن على صحته واوضاعه ، ومن ثم ينقل راجعا وهو يحمل اخباره السارة الى باقي افراد العائلة واهل القرية الذين اعتادوا وجوده بينهم وعلى مقربة منهم .

وفي احد الايام الربيعية الدافئة ، حيث سكبت الشمس اشعتها على السهل والقطيع وطانيوس الذي وقف منتصبا في وسط السهل بقامته المديدة وجسمه المتين يراقب حركة قطيعه بهدوء ، لاح من البعيد شبح انسان يحث الخطى قادما صوبه ، لكنه اكد لنفسه انه لا بد ان يكون احد الفلاحين الذين يمرون صدفة النقطة احيانا ، او انه غريب ما مر صدفة من هذا الطريق الوعر دون الوقوف على حقيقة صعوباته الكثيرة .. وكلما تقدم هذا الغريب اكثر كان جسمه الناحل يزداد وضوحا . وبدأ الشك يراوده فيما اذا كان هذا ابراهيم ام لا ... واتضحت ملامحه اكثر واكثر .. انه يشبه ابراهيم الى حد كبير .. واحتمل الشك في نفس طانيوس الذي حصل على زوادته قبل يومين ، فما حاجة ابراهيم للرجوع ؟ هل مرضت زوجته او احد اولاده ؟ ماذا حدث ؟ !

طلائع ابراهيم تتبلور اكثر . خطواته الواثقة نفسها ، عيناه الصغيرتان المتركزتان في كل بعيد منه وقريب منه بينهما . حركات يديه ، بالترب . تطبع بسمة خفيفة على وجهه حين يقترب من ابيه المضطرب . يلوح له بيده . يسير الى الامام . لم يبق من شك في ان القادم هو ابراهيم ؟

تقدم كل واحد منهما نحو الآخر . استدرك الاب :

ـ ماذا حدث ؟

ابتسم ابراهيم ابتسامة سريعة مقتضبة ردت لابيه قليلا من هدوئه :

ـ لا شيء « بابا » .. فقط .. انت تعرف ...

ازدادت التقطيبات عمقا في جبين طانيوس العريض . انتاحت عيناه . تساءل في نفسه عما حدث لعائلته او القرية .. اجتاحت رأسه عاصفة هوجاء من الخواطر المزعجة الثقيلة : المرض .. عداء ما .. موت .. لا ؛ لا .. ربما شيء آخر .. لكن الكمن ! حملق ابراهيم باضطراب بدا واضحا على سائر جسمه :

ـ اخبرني يا ابراهيم عما حدث بالضبط !

اومأ ابراهيم برأسه اشارة على موافقته بان يفصح عن سبب مجيئه

ـ انه الجراد .. سمعتهم يرددون هذه الكلمات عشرات المرات بذهول وخوف وارتباك .

ازدادت حركات طانيوس عصبية .

ـ اهنا من ذئاب او ضباع ؟

ـ قلت لك ، انه جراد من صميم الداخل ، وحين عرفوا انه من الداخل صاروا يندبون حظهم ويقولون بحذر

الحقيقة ، ان هذا الذي ظلوا كانوا يخشون حدوثه .

مرت لحظات صمت قاسية . لم ينبس اي واحد منهما بحرف واحد . كل الذي فعله طانيوس هو انه غرس النظرة في ذرات التراب الرمادية الدافئة ، ثم انحنى والتقط عودا صغيرا اخذ ينكث به قليلا من تراب السهل الواسع .

بعد مدة صمت طويلة استفسر الاب مستوضحا :

ـ من ذا الذي ارسلك الي ؟

رد ابراهيم بقليل من هدوء استعاده بعد لحظات صمت :

ـ مجلس القرية .

ـ واين حدث هجوم الجراد ؟

ـ في احدى القرى البعيدة التي توقع ان يتابع الجراد غزوه لبعض القرى الاخرى .

ـ متى حدث هذا ؟

ـ امس . بعدها بعثوا لنا برسول يخبرنا بان نستعد .

صمت الاثنان . استرق ابراهيم بعض النظرات الى وجه ابيه المتأزم ، ثم سأله بقلق وحيرة :

ـ هل يأكل الجراد كل المزروعات والمحاصيل ؟ انه امر يحيرني كثيرا .

رد طانيوس بحزم :

ـ من عادته انه يأتي على الاخضر ويترك اليابس ! انه يتلف الهشيم والعشب الاخضر النابت للخراف والنعاج والكلاب السعورة وكل البهائم الراعية !

ظل القطيع يرعى بهدوء . نظر اليه طانيوس بقلق . وبين الفينة والاخرى كانت تحوم فوق رأسيهما ذبابة او نحلة فتثبت حاجز الصمت الذي خيم عليهما . وقرعت آلاف الاسئلة الصعبة ذهن الاب : ماذا افعل بالقطيع ؟ من سيبقى لحراسته ؟ .. اذا ما عدت به .. سيستغرق هذا وقتا طويلا .. حتما .. قد اصل قبل فوات الاوان .. علي ان اعود بسرعة .. ربما الآخر .. انها مجازفة .. ابنة ذات حدين .. اصل قبل او بعد .. هذا ليس منطقيا باراتي .. لماذا لم يرسلوا احدا مع ابراهيم ؟ .. حراسة القطيع امر هام .. خطر الجراد يتهددهم جميعا .. دون استثناء .. سيأتي على الاخضر .. لن يبقي منه شيئا .. هل اعود لوحدي ؟ .. ما نفع عودتي ؟! هل من حاجة حقيقية ... القطيع الكبير .. الغاب مثلي .. الاخضر .. القرية الوادعة .. اهلها ...

رفع رأسه عن الارض ، ينظر صوب القطيع ، ثم سأل ابراهيم باهتمام شديد :

ـ ومن سيحرس القطيع ؟

انفرجت اسارير ابراهيم ، بعد ان ضبطت القطيع وجهه بالرجولة :

ـ انا « بابا » . اعدك بان احافظ عليه . ان نالك سوء ، ساحرسه حتى موتك .. الا تثق بي في هذا ؟

ـ هل تقدر على ردع الذئاب والضباع ؟

آمن ابراهيم بمزحه ، الى امتلائه بالحيوية والشباب ، ولكن الثقل مهمة خطيرة جسيمة لم يتولها قط قبل .

ـ حتما ستترك لي عصاك ، اليس كذلك ؟

وابتسم ابتسامة عريضة ، ثم حث اباه قائلا :

حان وقت العودة ، ام تود البقاء ؟

وبينما كان الاب منهمكا في اجتياز الجبل العالي كانت عيناه وشيبته الزيتونيتان تشعان فخرا واعتزازا ، وبعد ان اوشك على تخطي قمته مثلت ذكرى ابراهيم الوحيد ، حكايات اطفال تصحي الحرب والارض القديمة ، التي اكثر شيخ القرية المسن الادلاء على مسامعه في اوقات الفراغ ، وكيف كانوا يجابهون بعناد وتصميم رحلات الكشف والمواجهة والمخاطرة ..

(٤)

وصل القرية مساء . كان معظمهم ينتظرونه في بيت الشيخ المسن ، ذي اللحية البيضاء الكثة ، واشارات القلق تبدو على وجوههم الذابلة . حياهم ، وابتدرهم :

ـ ماذا جهزتم ؟

قالوا :

ـ العصي والهراوات ، والاخشاب اليابسة مع روث الابقار ، كي تشعل النار وقت هجومه .

ـ وسيأخذ الرجال مواقعهم حول الحقول :

ـ عظيم !

الا ان بولس الذي الرقي ، منذ بداية حديثه ، عن سماعه والاهتمام به ، قال مستغلا :

ـ انا لن اقف لجانبكم . اني لا املك حقولا كثيرة ، انما فائدة الوقوف معكم لمواجهة الجراد ؟! واتبع هذا بضحكة جلجلت في ارجاء الغرفة الفقيرة ، ثم سرعان ما اثارت نفور الجميع منه ، لكن طانيوس خبط على ارض الغرفة بيده ، وصرخ بغضب :

ـ الاكد ان هذا الذي تقوله قبل ثوان هو حقيقة ، لكن عليك ان تعرف ان الجراد لن يتركك ابدا في يوم ما حين تملك حقلا ، حتى العمل عصاك او هراوتك وستعتمد عليه .

ساد جمهور المستمعين جو من الرهبة عندما اتجهت كلمات طانيوس هذه اللائمة . وانتهى اجتماعهم بوداد ، لا سيما ان مزروعاتهم الليلة في هذه السنة التي لم يسقط فيها مطر غزير .

(٥)

اليوم التالي . الوقت : قبيل الفجر . وكل شيء هادئ !

كان اول من استيقظ طانيوس ، الذي راح يتفقد اوضاع القرية ويراقب استعداداتهم والدوائر التي اعدوها منذ امس .

وبينما السكان يتفقدون الاستعدادات وحيدا عند مشارف الى ليلة امس ، قبل ان يضطجع وينام ، كيف القى على قرائبه لم تبرح الكلمة القديسين ليحافظوا على ابنه من هجوم او اعتداء . والمتى ان يبزغ الفجر بأسرع ما يكون وينتهي النهار ويعود الاطمئنان على ابنه ، لكنه ابعد عنه هذه الهواجس الشريرة التي انتابته في حلكة الغرفة البارحة ، بان ابتهل بصوت عال :

ـ دخيلك يا « خضرا » العجبه .. وابعدي عنه الذئاب والضباع .. دخيلك .

ولم يذكر اي شيء آخر ، لانه على الارجح ، لكنه ولاذ في نوم عميق .

وبعد ان تأكد ان الرجال استراحوا « وشبعوا » نوما ، دار على بيوتهم بيتا بيتا واطلقهم من نومهم ليستعدوا . وخلال نصف ساعة تجمع رجال القرية ، وانطلقوا الى مواقعهم ، ومن بينهم كان بولس الذي تأكد ان الجراد لن يمنحه ابدا ابدا مهلة في يوم ما حتى ، فتكئ على عصاه عندما سلك حقلا اخضر كحقول الفلاحين الاخرين .

كان نهارا ربيعيا حارا مثل ايام الصيف القائظة . وقلما ما ابتعد الشك عن قلوب معظم الرجال وصاروا يؤكدون بان الجراد لن يهاجمهم ابدا ، لكن طانيوس بوجهه المتصلب اثبت لهم العكس .

وقبل منتصف النهار بقليل بدأ القلق يتسرب الى قلوب الرجال ، لكن طانيوس ، في كل مرة حاولوا التراجع فيها ، حثهم على البقاء ، لانه على الارجح بان هذا الهدوء هو هدوء ما قبل الزوبعة ، وان اقل خطأ يرتكبه بعضهم قد يلحق الاذى الابدي بكامل القرية .

وبالفعل ، وقبل ان تتوسط الشمس السماء الزرقاء الصافية بدأت اسراب الجراد السريعة تتقدم من الترسمة التي اتصفت بالهدوء التام بالقلق العنيف قبل اوان ذلك .

بسرعة وبصوت عال صرخ طانيوس :

ـ استعدوا . اشعلوا النار في العشب والاخشاب اليابسة .. على جميع اطراف القرية .

واستعد الجميع ، بينما التهمت نار الاخشاب اليابسة والهشيم عدد الجراد واتلفه ، وتطاير الدخان الكثيف في جميع اطراف القرية المضطربة .

سقطت معظم اسراب الجراد بعد صراع دام اكثر من ثلاث ساعات ، استشرس فيه الرجال ، وشاركت النساء بحمل الهراوات والعصي للعمل على طرد الجراد الذي حاول ان يأتي على اخضر قريتهم .

وبعد ان انتهى الهجوم العنيف وعادت بعض الاسراب القليلة من فلول الجراد من حيث اتت ، او دخل بعضها صدفة الى القرية ، طردهم طانيوس ، الذي اخذ الاعياء منه كل مأخذ وعنده القلق المتزايد على ابنه الوحيد في السهل البعيد ، بقوله لهم بكثير من الاهتمام :

ـ اطردوا الجراد الذي تسلل الى داخل القرية .. اقتلوه ، سيحفر في الارض ويضع بيضه .. والبسد بالقبس هنا !

واشتغل الكل بالتفتيش عن بقايا الجراد المقضاء عليه ، لكن طانيوس ، المنهك القلق منذ امس على ولده ، اسرع نحو السهل ليطمئنه بانهم تغلبوا على الجراد وانه لم يأت على اخضر قريتهم ، وليحدثه عن دقائق الامور التي حدثت ، وكم جاهدوا في سبيل بقاء حقولهم خضراء . وحين اشرف على الوصول الى السهل ، والنار بسمة تعلو على قسمات محياه ، حملق النظر الى السهل الممتد امامه فشاهد الغربان تنعب فوق البيت الخشبي الصغير ، والقطيع سائب في طول السهل الواسع ، وزوبعة زوبعة كانت البسمة بسمة الفرح ، التي انتشرت على محياه قبيل قليل ، تموت على اطراف شفتيه المرتعشتين .

عض على نواجذه . احكم من قبضة يده المتشنجة ، ثم سار .

(الناصرة)

صلوات المغترب

*** قصيدة مصطفى مراد ***

ستكون الوحة " .. ،
واجيئك مشتاقا ..
وتكون الميعاد الدموي " .. ، / الحتمي " ..
وآتيك على خيل لا تعرف غير الرحمة " ..
ستكون النجمة ..
وتكون قمر ..
وتكون رفيق سفر " ..
يا هذا النائم تحت الجلد .. وبين العينين ..
يا مرسوما في الكتب
وفوق الشفتين ..
يا من تركن في الظلمة ..
تنتظر الجسم ..
وتنتظر النور المقبل
والدمعة المحتدمة ..
ستكون ....
وآتيك ....
وتكتب " في سفر المستقبل ..
اول كلمة "

مشتاقا .. محترقا .. ساصل .. ،
هل هياب القبر لميدان ستموت " ..
على العرب .. ؟ ؟
ووزعت الخبز على الفقراء ؟ ؟
مشتاقا .. محترقا .. ساصل .. ،
وكتابي .. بيميني .. ،
هل غادرك " الشعراء .. ؟ ؟
وتعرف اطفال المغتربين ..
الى وجهك في كتب التدريس .. ؟ ؟
وهل عاهدك " الغرباء .. ؟
ان لا ينسوا اسمك " ..
ان فرق بينكم الماء . ؟ ؟
كان المشتاقون يزيلون اسمك ..
من كتبي ..
والحمالون على ظهر المركب كانوا ..
يرمون حقائب سفري .. ، ودفاتر " ..
حبي لك .. ، والاشياء الشخصية جدا ..

للسمك بقاع البحر .. ،
وكنت على كتفي تلتف يمينك .. "
وبوجهي .. يسطع تكوينك
وعيوني كانت .. ما زالت تحفظ وجهك ..
تحفظ لون عيونك " ..
والماء .. الماء ..
كان يقربني لشواطىء .. لا اعرف " ..
عنها شيئا .. ، والماء الماء ..
كان يحدثني .. عنك كثيرا ..
والماء .. الماء ..
علمني ان عيونك " ..
اغلى من كل الشطآن ..
واغلى من كل الاشياء ..

---

* يا قمرا .. يسطع " في الميناء " ..
لا تاخذني ..
لشواطىء لا اعرف عنها شيئا ..
فبلادي .. مبتدأ الاشياء ..

* يا قمرا .. يسطع " في الميناء " ..
دثرني بسمار .. لا تاخذ " ..
اكثر مما تعطي ..
وامنحني .. احلام البسطاء ..

يا قمرا .. يسطع " في الميناء " ..
هل تقرئني ..
بحروف تلمع .. ونساء ..
بيض كالثلج كخبز الاعياد ؟
يا قمرا .. يسطع في الميناء
سيذوب الثلج ... تموت الاحرف ..
ويظل اسم بلادي ..
احلى الاسماء .

(جامعة تل ابيب)

مكسيم غوركي ـ بقيـــــة

العالمي . لقد تميزت الفترة الاخيرة من حياة غوركي ، بشكل خاص ، بموران رائع جديد لعبقريته . ففي مسلسل « حياة كليم سامغين » وكتب ملحمة اخرى ابدع غوركي نظائر مسرحية جديدة « ايغور بوليتشوف والآخرون » و « دوستيغايف والآخرون » وصاغ مسرحية « فاسا جيليزنوفا » صياغة جديدة . وفي الاعوام الاخيرة من حياة غوركي اتسع اتساعا استثنائيا نشاطه الصحفي ونشاطه الاجتماعي المتعدد النواحي . وانطبع كل ذلك بطابع الشجاعة العالية التي يتحلى بها الكاتب ، بطابع ذلك العمل البطولي الذي املأ اعوامه وايامه الاخيرة .

من المعروف ان غوركي بالحاح من جانب ف . إ . لينين سافر في عام ١٩٢١ الى الخارج للعلاج . فان رئتيه المصابتين بالسل سابقا افقدت مقاومتهما تضعف شيئا فشيئا امام السل المزمن ، وكانت حياة الكاتب في خطر . ولم يخف المرض مرور الاعوام ، الا ان حنين غوركي الى الوطن ظل يزداد ، فقد كان البناء الاشتراكي الجبار يشع على ارض وطنه . ومنذ عام ١٩٢٨ اخذ غوركي يسافر الى الاتحاد السوفييتي في اشهر الصيف ، الا انه كان يضطر ، عند حلول الاشهر الرطبة والباردة ، الى العودة الى ايطاليا التي تعود صحته على سطحها . ومع ذلك ؛ وبالرغم من معاودة المرض المتزايدة ، قرر غوركي في عام ١٩٣٢ البقاء في الوطن كليا . وكان يعرف ان ذلك سيختصر حياته ، الا انه لم يستطع ان يفعل غير ذلك : لقد جاء الفاشيون الى السلطة في المانيا ، واخذ الجو يموج برائحة حرب عالمية ثانية . وكان لا بد من ان يكون رأس حربتها موجها ضد اول دولة اشتراكية . واصبح غوركي الخطيب الذي ضد الفاشية ، واحد قادة الحركة العالمية للنضال من اجل السلام . ولم يكل من تعبئة الكتاب الشرفاء لمهمات النضال ، معدا اياهم لذلك العمل البطولي الذي قاموا به جماعيا فيما بعد ، في سنوات الحرب الوطنية الكبرى . وكانت الكلمات الاخيرة التي فاه بها غوركي المريض المحتضر قبل ان يفقد وعيه « ... ستحدث حروب ... يجب الاستعداد ... » ومات حياة ذاكرة .

وتمر الاعوام . والكسي بيشكوف ، سابقا ، ستبقى مدينة نجني نوفغورود ، حيث الطفولة الصعبة ، مكسيم غوركي محبوب ومحبوب شعوب روسيا ، والعالم اجمع متقدا بحرارة قلبه ملايين النفوس الانسانية . ولا نهاية لطريقه .

(من كتاب : « مكسيم غوركي » مولد انسان » موسكو ، دار التقدم ١٩٧٨ ، ص ٥ ـ ١٧)

نحو المؤتمر العاشر لاتحاد النقابات العالمى

ازديـــاد التحضير والاستعداد فى الحركة النقابيـــة فى معظم اقطـــار العـــالم للاشـــتراك الفعـــال فى هـــذا المؤتمـــر

● اصدر اتحاد النقابات العالمى الاطروحة التى سيضعها امام المؤتمر العالمى العاشر لنقابات العمال الذى سيعقد فى تاريخ ١٠ – ١٥ من الشهر المقبل فى هافانا عاصمـــة دولة كوبا الاشـــتراكية . وقد ارسلت هذه الاطروحة ، التى نشرت بلغات عديدة ، الى النقابات والنقابيـــين ، والمؤسســـات الاجتماعية والشعبية ، والصحافة فى شتى انحاء العالم .

وهـــذه الاطروحة وهى بعنـــوان « النقابات وتحديات الثمانينات » تقع فى كراسة من ثمانية ابـــواب و ٢٢٥ بندا . وتحتوى على تحليـــل شامـــل للوضع الاجتمـــاعى والاقتصـــادى والطبقى العالمى ، والتحديـــات التى تواجه الطبقة العاملة فى السنـــوات العشر القادمة ، والمطالب والحلـــول والاهداف المترتبة على هذا الوضع .

وقد تركز هذا التحليل على تعمـــق ازمة النظام الراسمالى المستـــفحل ، واخطارها على معيشة الطبقة العاملة والشعوب ، وعلى دور الشركـــات الاحتكارية المتعـــددة الجنسيـــات فى تكديس الارباح الهائلة على حســـاب جهد ولقمة عيش الكادحين ، والانتشار المخيف للبطالة ، والازدياد المستمـــر للتضخم ، وارتفاع الاسعار الـــذى لا يتوقف ، الامـــر الذى انزل ابلـــغ الاضرار بمستوى معيشة الشغيلة ، وشدد من استغلال الشعوب النامية واعاق تطورها الحضارى والمادى .

وعلى سبيل المثال بلغ عدد العمال العاطلين فى الولايات المتحدة الامريكية ما يقرب من عشرة ملايين (اى ٩،٥ بالمئة) . اما فى مجموعة الاقطـــار الراسمالية الصناعية المتطورة فقد بلغ عدد العمال العاطلين عن العمل حوالى ٢٥ مليونا . ويزداد الوضع ترديا فى الاقطار النامية ، حيث نسبة الذيـــن لا يعملون ٤٠ بالمئة . وهكذا ستنشـــر البطالة والمـــوت البطىء بين ملايـــين الشغيلة فى العالم .



ومن الجهة الثانية يصرف عـــلى سباق التسلح فى العالم ٥٠٠ مليـــار دولار . وقد طلـــب الرئيس الامريكى ريغن زيادة مصروفـــات التسليـــح الامريكية فى السنوات الخمس المقبلة بمقدار ١٤٥ مليار دولار ، الامر الذى سيكلف العائلة الامريكية المتوسطـــة ٣٠ الف دولار .

وامام هذه النتائج الكارثية لازمـــة الراسماليـــة وتسلط الاحتكـــارات وجشعها والصرف الفاحـــش عـــلى التسلح ، لا مفر للطبقة العاملة مـــن وحدة الصفوف والتعاون والتضـــامن الاممى ، وتشديد الكفاح دفاعا عـــن مصالحها وابسط حقوقها الاولية :

* حق العمل وصحة البطالة ، وتامين ضمانات اجتماعية شاملة .

* الدفاع عن الاجور وقيمتهـــا الشرائية ومستوى المعيشة .

* تخفيض جـــذرى لمصروفـــات التسلح ، وتحويل الاموال الى التطوير والانشاء والرواج الصناعى .

* الغاء نظام الاحتكارات وفرض سيطرتها .

* حمايـــة وترسيخ الانفـــراج الدولى ، وحل الخلافـــات بالطرق السياسية وتامين السلام .

* ايقاف سباق التسلح وتحريـــم الاسلحة النووية والبيولوجية .

* مكافحة الفقر والجوع والتراخى وتامين المساواة للـــدول النامية فى التطور واستغلال خيراتها الطبيعيـــة وامكانياتها المتعـــددة على اســـاس علاقات اقتصادية دولية متساوية .

ويهاجـــم اتحاد النقابات العـــالمى الكولونيالية والعنصرية والفاشيـــة واضطهاد الشعوب والقوميـــات . ويدعو الى تشديد الكفاح من اجـــل حرية الشعوب والقوميات ومناهضـــة الاستعمار والعنصرية وتامين الحريات الديمقراطية والسيادة القومية وحريـــة التنظيم النقابى وكفاح الطبقة العاملة .

وتؤكد الاطروحة انه مقابل النظام الراسمالى – الاستعمارى المتهاوى تقوم منظومة الدول الاشتراكيـــة التى تتسع رقعتها الجغرافية والبشرية ، وتتصاعـــد قدراتها الاقتصاديـــة والصناعية والعلمية الخ .. وشعوب هذه المنظومـــة وشغيلتها احـــرار متاخون وسعداء ستتوفر كل مقدرات بلادهم ودولهم ويبنون حياة الرخـــاء وغدهم السعيد .

ومما لا شك فيه ان هذه الاطروحة ستكون اســـاس ابحاث وقرارات ووحدة المؤتمـــر العالمى العتيد للنقابـــات والطبقة العاملة فى العالم .

اتحاد النقابات العالمى يدعـــو الى دعـــم الحـــق الفلسطينى

● براغ – اعلن اتحاد النقابات العالمى مجددا دعمه وتاييده المطلـــق للنضال العادل الذى يخوضه الشعب العربى الفلسطينى بقيـــادة ممثلـــه الشرعى والوحيد م.ت.ف .

واكد بيان صدر فى براغ ان السلام العـــادل فى الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقـــه دون انسحـــاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضى المحتلة بما فيها القدس واستعـــادة حقوق الشعب الفلسطينى فى العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة عـــلى تراب وطنه .

واعتبر الاتحـــاد ان دعم نضـــال الشعب الفلسطينى العادل والمشروع هو مهمة ملحـــة وضروريـــة لكافـــة الاتحـــادات النقابيـــة والعماليـــة فى العالم .

جماهير غفيرة فى عمان تشيع فقيـــد آل القدومى الى مثـــواه الاخيـــر

● عمان – شيعت جماهير غفيرة ، فى العاصمة الاردنية عمان ، بعـــد ظهر يوم الجمعة الماضى ، وبمشاركة العديد من شخصيات ورجالات البلاد ، فقيد آل الاسعد القدومى ، والـــد الاسعد القدومى (ابو ايهاب) ، مدير التربية والتعليم فى وكالة الغـــوث الدولية فى الاردن ، وشقيق فـــاروق القدومى رئيس الدائرة السياسيـــة فى منظمة التحرير الفلسطينية .

وكان الفقيد قد توفى مساء يـــوم الاربعاء الماضى (٦–١) اثر نوبـــة قلبية حادة عن عمر يناهز ٥٥ عاما .

وقد وصل فاروق القدومى الى عمان حيث اشترك فى تشييع جثمان شقيقه وتلقى التعازى بوفاته .

صفحـــات مـــن دفتر سـوري فى السجـــن

عندما زرته اليوم فى سجن جنين ، كانت بحوزتى حبة تفاح هضباوى او جولانى كما يحلو للبعض ان يسميه .

قبل خمسة عشر يوما بعث الىّ برسالة وطلـــب مقابلتى وقبل العدد نفسه من الايام قدمت طلبا لمقابلته . ناولته التفاحة ، فقربها الى فمه حسبته سيقضمها ، ولكنه فقط شمها ، مـــلأ رئتيه من رائحتها ثم جعلها تـــلامس جبينه .. وارتاح على المقعد .

جلس بجـــانبى ، وفى الطرف الآخر جلس احـــد المسؤولين عن الامن فى السجن الذى اشترط على : ممنوع التحدث بالسياسة ! انتصب شكيـــب ابو جبـــل واخذ فك ازرار سرواله وكشف عن عصبته . كانتا منتفختين كحبة البرتقال التى احترقت من اثر الشمس .

شكيب ابو جبل هو شكيـــب ابو عزات الذى اصبح ابو يوسف بعد استشهاد ولده البكر عزات سنة ١٩٧٣ . انه لا يزال يحافظ على قوام الجندى السورى . صفرى الملامح على الرغم من ظروف الاسر . كان قد اعتقل مسع ولده يوسف فى اعقاب استشهـــاد ولده عزات وحكم عليه بالسجن لمدة ٣١٥ سنة ! منها ١٣٦ سنة فعلية والباقى مع وقف التنفيذ ! تسع سنين مرت وتجاوز الصقر الخمسين ... ولكن الوطن ومحدل شمس بقيا يسريان كـــالدم فى عروقه . عندما نطق القاضى الحكم قال له : سأربى فيك اهل الهضبة . ويتساءل شكيب الآن : هل صمتت الهضبة؟

الوطن فى يقينـــه ليس سلعة تباع وتشترى ... فى اللقاء الاول الذى جرى بينى وبينه فى أواخر سنة ١٩٧٥ اعاد على مسامعى ما قاله لرجل المخابرات : « ان كرامة اى انسان سورى هى كرامتى ، احافظ عليها كما احافظ على نفسى » .. (هـــذه عبـــادة !) ومـــلا رئتيه بعبيـــر التفاح .. تزود به ثم كشف عن ماساة جسده .

اجريت له عملية استئصال كيس ماء ما بين الخصيتين فى ٩ نيسان ١٩٨٠ ويذكر انه كـــان مخمورا بعد العملية مباشرة ولم يستطع ان يبول لمجرد وقوف الجندى الحارس ورشاش العوزى بيده قرب خاصرته . لذلك لم يبل الا بعد ان تدخل الطبيب لدى الجندى الاسرائيلى لابعاده عنه وبعد ان تم اغلاق باب المرحاض عليه . فى اوائل الشهر القادم وبعد سنة ونصف ستجرى له عملية مماثلة . خلال المدة الماضية زار المستشفى العسكـــرى ٩ مرات . كان مـــن

– البقية على صفحة ٧ –

* المحامى وليد الفاهوم *

اتســـاع النضـــال العـــالمى ضـــد التســـلح الـــنووى

● موسكو – اذاع راديو موسكو ان بداية العام الجديد تميزت باتساع نضال الراى العام ضد المخططـــات العسكرية للولايات المتحدة والناتو .

وقال ان مجالس بلدية جديـــدة فى بريطانيا اعلنت اراضيها منطقة خالية من الاسلحة النووية وان لجنة السلام ونزع السلاح فى احدى المـــدن الايطالية ، حيث تقرر انشاء قاعـــدة للصواريخ النووية الامريكية الجديـــدة طالبت فى رسالتها الى رئيس الحكومة الايطالية بالغاء هذا القرار وان اكثر من مليونى شخص فى المانيا الاتحاديـــة وقعوا على نداء ضد توزيع الصواريخ الامريكية فى اوروبا .

واضاف راديو موسكو ان ابراهيـــم زكريا القائم باعمال الامين العام لاتحاد النقابات العالمى اشار الى انه هـــو الوصف لدول كلمة لا محرومين كل من يسعى الى دفع الانسانية الى كارثة نووية .

وقال ان ابراهيم زكريا ارضح فى مؤتمر صحفى عقد فى برلين ان جنون الولايات المتحدة والناتو العسكـــرى سيؤدى الى الجـــوع والمرض والى تدهور حياة الكادحين والى البطالـــة والتضخم .

لانغر تطالب بالغـــاء الاقامة الاجبارية عـــن طـــلاب بـــير زيـــت

● القدس – لمراسلنا – بعثـــت المحامية فيليتسيا لانغر يوم ١–١٠ رسالة الى وزير الحرب الاسرائيلى ارئيل شارون ، بـــاسم ادارة جامعة بير زيت وموكليها الطلاب الجامعيين القابعين تحت الاقامة الاجبارية وعدهم وفراغـــم مما يحرمهم من مواصلة دراستهـــم فى الجامعة الامر الذى تتعارض وجميع المواثيق الدوليـــة وحقوق الانسان الاساسيـــة .

وطالبت لانغر فى رسالتهـــا وزير الحرب بالغاء الاقامات الاجبارية عن الطلاب وتمكينهم من الوصول الى الجامعة لمواصلة حقهم فى التعلم .

اما القبول بالسرقـــة او .. بالرســوم الجمركية العاليـــة

● القدس – لمراسلنا – يقيـــد العائدون الى الضفة المحتلـــة عبر جسور الاردن بان رجال جمـــارك الاحتـــلال يلزمون بلبـــة قادرة مع العائدين والسواح الى الضفة حيث يعملون وبشكل واضح على سرقـــة المسافرين وذلك بتخييرهم بين التنازل عن قسم من امتعتهم مقابل الاعفاء من دفع الجمـــارك او فرض الرسوم الجمركية العالية عليهم .

وقام رجال الجمارك مؤخرا بمصادرة مسجل قيمته ...؟ دولار من احـــد العائدين الى الضفة !

بـــائع دجـــاج ام سمسار اراضى ؟!

● القدس – لمراسلنـــا – كشف الدعو موشيه زعران من مستوطنـــة « فرى شمرون » مؤخرا من زيارته لقرية جبعة القضاء طولكرم محجة بيع الدجاج والبيض .

ويقول سكان قرية جبعة المذكورة ان موشيه زعران هذا هو سمســـار اراضى وانه قد تمكن حتى الآن من تسريب مئـــات الدونمـــات بمختلف الاساليب من اصحابها الشرعيين الى مـــوظفى الاحتلال وانه رفعت ضده حتى الآن ٢٠ قضية . وانه يتعاون مع سماسرة الاراضى فى المنـــاطق المحتلة .



● سد الفرات ، من مآثر التعاون بين الطبقة العاملة السوريـــة وشقيقتهـــا السوفييتيـــة ●

حقائـــق وارقـــام حـــول تعـــاون الاتحاد السوفييتى مع البلدان النامية

يقدم الاتحاد السوفييتى فى الوقت الحاضر المساعدة التقنية لـ ٦٤ بلدا، وثلاث أرباع هذه المساعدات تسهم فى تنمية القطاعـــات الصناعيـــة لهـــذه البلـــدان

من الامثلة ذات الدلالة للعلاقات التعاون بين الاتحـــاد السوفييتـــى والبلدان النامية العلاقات مع الهند التى تعتبر شريكا اساسيا للاتحـــاد السوفييتى بين دول القارة الاسيوية . واليوم تنتج المؤسسات التى تـــم بناؤها فى اطار التعاون السوفييتى – الهندى ٧٠٪ من البترول و ٢٠٪ من الطاقة الكهربائية و ٣٣٪ من الفولاذ . وقد تم انشاء مجمعى الفولاذ فى بهيلاى وبوكارو منذ وقت طويل ويجـــرى فيهما الآن ادخال تحديثات عليهمـــا والتوســـع فى انتاجهمـــا . وفى فيساخاباتنام يجرى الآن بناء مجمع فولاذ ثالث بمساعدة الاتحـــاد السوفييتى ، وهـــو يتضمن فرنين عاليين هما اكبر الافران العالية فى البلاد . وسيبدأ تشغيل هذا المجمع فى عام ١٩٨٣ ، وبفضل هذه الانجازات تستطيع الهند ان تنتج قبيل حلول التسعينات ١٨،٥ مليون طـــن مـــن الفولاذ سنويا .

وفى سوريا جرى بناء محطة توليد الكهرباء « الثورة » على نهر الفرات بمساعدة الاتحاد السوفييتى . وهذه المحطة تنتـــج ٧٠٪ مـــن الطاقة الكهربائية فى البلاد . وفى الجزائـــر بنى بالمساعدة التقنية السوفييتية مصنع الفولاذ فى عنابة ويعادل انتاجه السنوى ٢ مليون طن من الفولاذ .

وقـــد ساهم الاتحـــاد السوفييتى بقسط كبير فى تنمية صناعة النفط فى افغانستان . كما يواصل بناء اكبر مصنع للفولاذ فى باكستان فى ضاحية من ضواحى كراتشى علما طاقتـــه ستبلغ فى مرحلة سياسيا . ولعله بعض الانجازات الهامة . ان الاتحاد السوفييتى لا يمتلك فى المؤسســـات التى ساعد فى بنائها . ولا يشارك فى ملكيتهـــا . وتوجه المساعـــدات السوفيتية اساسا الى القطـــاع العام . وبالاضافة الى ذلك تستكمل المساعدة التقنية بتدريب الكـــوادر . وعلى سبيل المثال تدرب اكثر مـــن ١٢ الفا مـــن المهندسيـــن والفنيين والعمـــال المتعـــددى الاختصاصات التى تم تشييدها بمساعدة الاتحـــاد السوفييتى .

وفى العام الدراسى سيدرس فى الجامعات السوفييتية اكثر من ٢٠ الف طالب وطالبة من ١٠٥ بلدان .

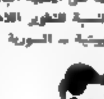
هكذا تترجم عمليا رغبة الاتحـــاد السوفييتى فى اقرار نظام اقتصادى عالمى جديد .

(عن « اضواء » – النشرة التى يصدرها اتحاد النقابات العالمى)

اهتمـــام بالـــغ بزيارة خدام لموسكو

● دمشق – ابدت الصحـــافة السورية اهتماما كبيرا لزيارة عبد الحليم خدام ، وزير الخارجيـــة السورى ، المقبلة الى الاتحـــاد السوفييتى .

واكدت الصحف على الاهمية البالغة لهذه الزيارة بالنسبة لتطوير اللاحق للعلاقات السوفييتية – السورية .



واشارت صحيفة « تشرين » الى ضرورة توطيد التعاون بين سوريـــة والاتحاد السوفييتى فى مواجهـــة الاعتداءات الاسرائيلية الامريكية عـــلى الشعوب العربية .

ونددت الصحيفة بتوافق واشنطن مع اسرائيل ودعت البلدان العربيـــة الى مقاطعتها بسبب سياستهـــا العدوانية هذه .

السناتور بيرسى الولايات المتحـــدة لا تقدر على اسرائيل !!

● القاهرة – ذكرت صحيفـــة « الاهرام » القاهرية ان السناتور تشـــارلز بيرسى ، رئيس لجنـــة الخارجية التابعـــة لمجلس الشيوخ الامريكى صرح امام احد حكام امارات الخليج العربى ، فى اثناء زيارتـــه الاخيرة هناك ، بان « الولايات المتحدة تؤيد مبادرة السلام السعودية ذات النقاط الثمانية ولكن الحكومـــة الامريكية لا تستطيع اجبار اسرائيـــل على قبولها » !

وجـــاء فى « الاهرام » كذلك ان السناتور بيرسى اعلن عن امتـــلاك اسرائيل « ٥٠ قنبلة نووية » !

٩،٥ مليـــون عـــاطل عـــن العمـــل فى الولايـــات المتحـــدة

● واشنطن – اعلن مكتب الاحصائيات التابع لوزارة العمل فى الولايات المتحدة ان عدد العاطلين عن العمل فى الولايات المتحدة بلغ فى كانون الاول الماضى حوالى ٩،٥ مليون عاطل عن العمل (٨،٩٪ بالمئـــة مـــن مجموع القوة العاملة فى البلاد) – اى بزيادة قدرها نصف مليون عاطل عن الشهر الذى سبقه .

هذا ويخشى الاقتصاديون ان يصل عدد العاطلين عن العمل فى الولايات المتحدة الى ١٠ ملايين عاطل فى شباط القادم .

وزير التجارة الخارجية السوفييتى يحذر دول غرب أوروبـــا

● موسكو – حذر وزير التجـــارة الخارجية السوفييتى البلدان الغربية من انها ستخسر نقاط التجارة مـــع الاتحاد السوفييتى عندما لا تستسلم امام ضغوط واشنطن .

وكتب الوزير السوفييتى فى مقـــال نشرته صحيفة « برافدا » يقـــول ان تقلبات العلاقات التجارية تسهـــل من استقرارها .

واشار الوزيـــر الى ان اوروبـــا الغربية حصلت فى السبعينات عـــلى منفعة والتنمية من التعاون مع البلدان الاشتراكية . واعطى مثلا فرنسـا والمانيا الغربية ونقلهما التى كـــانت تجارتها الكبيرة مع الاتحاد السوفييتى تتفق ومصالحها الحيوية فى ظـــروف التدهور الاقتصادى المستمر .

وانتقـــد الوزير السوفييتى ادارة الولايات المتحـــدة التى تسعى الى املاء ارادتها على بلدان اخرى وتشيع فى روح الحرب الباردة . وقال : « اما الاتحاد السوفييتى فلا يزال يتمسك ، فى الظروف الصعبة الحالية ، بمبدأ تطوير التجارة مع البلدان الراسمالية لصالح المنفعة المتبادلة .

عرفـــات يتحدث الى « المستقبـــل »

● باريس – فى حديث نشرتـــه مجلة « المستقبل » التى تصدر فى باريس بالعربية قال الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات انه لا يمكن التفكير بالسلام بينما ناقوس الحرب يدق فى الشرق الاوسط ، بعد ان ضمت اسرائيل مرتفعات الجولان .

واضاف عرفات ان اسرائيل تحشد قواتها فوق مرتفعات الجولان وعلى الحدود اللبنانية . حيث يحلـــق الطيران باستمرار فوق بيروت والجنوب اللبنانى . كما ان السفن الحربية الاسرائيلية تجوب الساحل اللبنانى .

وحذر عرفات من ان اسرائيل تعد القيام بعدوان جديد بمساندة الولايات المتحدة الامريكية .

وحول المشروع السعودى اوضح عرفات لمجلة « المستقبل » انه قـــد اصر على ان يتضمـــن هذا المشروع اشارة الى عقد مؤتمر دولى تشـــترك فيه القوتان الاعظم .

واضاف عرفات : حتى ولو كان المشروع السعودى مقبولا بشكلـــه الحالى الا ان الامر يتطلب حربـــا لتنفيذه لان العدو الصهيونى يعتبـــر ان حدوده تمتد من النيل الى الفرات . وهو يقتطع كل يوم ارضا عربيـــة جديدة .

رئيس وزراء اليمـــن الشمالى يؤكـــد دعم بلاده للحق الفلسطينى

● صنعاء – ذكر مراسل وكالـــة « تاس » السوفييتية من صنعاء يقول ان عبد الكريم الارياني ، رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية ، دعا الى توحيد وحدة ونضال الدول العربية فى وجه العدوان والتوســـع الاسرائيلى اللذين تدعمهما الامبريالية .

وكان الارياني يتحدث فى افتتـــاح اسبوع الثقافة الفلسطينية فى اليمن الشمالى . واضاف الاريـــانى ان تآمر الامبريالية والصهيونية والصهيونية الرامى الى بسط سيطرتهم عـــلى الشرق الاوسط لا يهدد الشعـــوب العربية وحسب ، بل والسلام والامن فى العالم كله . ولا يمكـــن ضمـــان السلام فى المنطقة بدون الحل العـــادل للمشكلة الفلسطينية وبدون تحقيـــق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى فى تقرير مصـــيره واقامة دولتـــه المستقلة .

الذكـــرى ال ٧٠ لتأسيس حزب المؤتمر الافريقى

● موسكو – بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتى برقية الى اللجنة التنفيذية الوطنية للمؤتمـــر الوطنى الافريقى هنأت فيها جنـــوب وطنى جنوب افريقيا بالذكرى السبعين لتأسيس حـــزب المؤتمر الـــوطنى الافريقى الـــذى احتفل بها يـــوم ٨–١–١٩٨٢ .

وجاء فى هذه البرقية ان وحـــدة الشعب المضطهد فى جنوب افريقيا لا تزال تتعزز تحت علم هذا الحزب وان النضال ضد الانظمـــة العنصريـــة الاستعمارية قد اكتسب طابعا وطنيـــا عاما .

واكدت اللجنة المركزيـــة للحـــزب الشيوعى السوفييتى ان الشيوعيـــين وكل المواطنين السوفييت متضامنون مع النضال العادل الذى يخوضه المؤتمر الوطنى الافريقى .

تأييد شـــعبى واسع للنظام الجديد فى غانا

● اكرا – تعبر جماهير السكان فى غانا عن تاييدها لاعمال المجلس المؤقت للدفاع الوطنى الذى تسلم السلطة مؤخرا .

وتشير انباء العاصمة اكرا الى ان اكثر من ٥٠٠ الف عامل ومستخـــدم وفلاح وشباب شاركوا فى الاجتماعات الجماهيرية التى نظمتها النقابـــات تاييدا للنظام الجديد .

وتندد وسائل الاعلام فى غانا بالحملة العدائية التى تشنهـــا بعض البلـــدان الغربية ضد غانا بحجة انتهاك حقوق الانسان هناك . وتبذل هذه الـــدول جهودها لفرض الحصار الاقتصادى على هذه البلاد بهدف ضرب النظام الجديد .

مجلس السلام عالمى فى كوبنهاجن

يجـــب زيـــادة الجهـــود للحـــد مـــن سبـــاق التسلـــح

● كوبنهاجن – ناشد ممثلو اكثر من ٦٠ بلدا فى اجتماع قيادة مجلس السلام العالمى ، الذى عقد فى مدينة كوبنهاجن ، عاصمة الدنمارك ، كل انصار السلام الى بذل المزيـــد من الجهود فى سبيل وضع حد لسباق التسلح .

وجاء فى الوثيقة ، التى تم اقرارها فى الاجتماع ، انه يجب على الشعوب ان تمنع نصب المزيد من الصواريخ النوويه الجديدة فى اوروبا من اجل البدء بالتقليص ثم السحب فى آخر الامر لكل الصواريخ النووية المتوسطة المدى من اوروبا .

وتشير الوثيقة الى ضرورة اقامـــة المناطق المجردة من الاسلحة النووية وتوسيعها مع التقاص وازالة كافـــة الاسلحة تدريجيا .

وجـــاء فى الوثيقة " ان سياسة المجابهة ، التى تمارسها ادارة ريغن وبصورة خاصة القرار بالبدء بانتاج الاسلحـــة النيترونية وخطط نصب الاسلحة النووية الامريكية فى اوروبا الغربية واعـــلان مبـــدا الحروب المحدودة ، قـــد اثارت احتجاجات واسعة . ويذكر ان عضو الكنيست توفيق طوبى ، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعى الاسرائيلى ، شارك فى الاجتماع .

شيســـون :

« كامب ديفيـــد » مـــات ولكنه لم يقبر بعـــد !

● باريس – صرح وزير الخارجية الفرنسى كلود شيسون فى حـــديث لصحيفة « اوبزرفر » اللندنيـــة بضرورة استقلالية سياسة اوروبـــا الغربيـــة فى الشرق الاوسط عن السياسة الامريكية . وقال : « لا يستطيع الاوروبيون العمل يدا بيد مع الامريكان طالما اختلف تقديرنـــا ازاء الوضع فى الشرق الاوسط عن تقديرهم » .

وحول الموقف الفرنسى من قضيـــة الشرق الاوسط قـــال شيسون : « حقا لم يقبر كامب ديفيد بعد ، ولكنه مات بصفته مبادرة للسلام فى الشرق الاوسط » .

برقيات .. برقيات .. برقيات

●● الكويت – يجتمـــع المكتب الدائم لدول عـــدم الانحياز فى الفترة من ٦ الى ٨ نيسان القادم فى العاصمـــة الكويتية لبحث القضية الفلسطينية . واوضح وزير الخارجية الكويتى الشيخ صباح الاحمد ان وزراء خارجيـــة دول عدم الانحيـــاز سيحرضون القرارات التى سيتخذونها خلال هذا الاجتماع على مؤتمر القمـــة القادم لدول عدم الانحياز .

●● دمشق – انهى اتحاد نقابات العمال العرب اعماله فى القنيطرة يوم السبت الماضى (٩–١) . وقد اعرب الرئيس السورى حافظ الاسد عن ارتياحه للقرارات التى اتخذها الاتحاد . وتدعو هـــذه القرارات الدول العربية وغيرها من البلدان الى ممارسة التاثير الدبلوماسى والاقتصادى عـــلى الولايات المتحدة ردا على تاييدها الواسع لنهج اسرائيل العدوانى . كما تدعو الى استخدام البترول للتاثير على الولايات المتحدة .



●● دمشق – انهى المؤتمر الرابع للاتحـــاد العـــام للحقوقيين الفلسطينيين اعماله فى بغداد يوم الاحد الماضى (١٠–١) . واشار المشاركون فى المؤتمـــر فى القرار الذى اتخذوه الى ان منظمـــة التحرير الفلسطينية هى الممثـــل الوحيد للشعـــب الفلسطينى ، وادانوا بحزم اتفاقيات كـــامب ديفيد الانفرادية ووصفوها بانهـــا عرقلة عملية التسوية فى الشرق الاوسط . وادان القرار نهـــج السياسة الخارجية الامريكية فى الشرق الاوسط وانشاء القواعـــد العربية الامريكية فى المنطقـــة واتفاقية التعاون الاستراتيجى بين الولايات المتحدة واسرائيـــل . هذا وقد انتخب المؤتمر مجلس ادارة جديدا برئاسة خليـــل عطارى ، كما انتخب جمـــال الصورانى امينا عامـــا وزهير الخطيب نائبا للامين العام .

ودعا المشاركون فى المؤتمر الى توحيد وحدة البلدان العربيـــة لاحباط المؤامرات الامبرياليـــة والصهيونية فى الشرق الاوسط .

●● طرابلس – كتبت وكالـــة الانباء الليبية الانباء التى تزعم انه جرت فى الاسبوع الماضى فى ليبيا محاولة انقلاب حكومى .

وجاء فى نبأ الوكالة ان الاوهام الكاذبة التى نشرهـــا التلفزيون الفرنسى ونقلتها وكالة الانبـــاء السودانية ليس لها ابة اساس . وقالت وكالة الانباء الليبية ان مثل هذه المزاعم تصير جزءا من الحملة الدعائيـــة التى تدير فى الولايات المتحدة ضد ليبيا .

●● موسكو – كتبت صحيفـــة « برافدا » فى بداية هـــذا الاسبوع تقول ان العديد من الدبلوماسيين الغربيين المعتمدين فى الاتحـــاد السوفييتى يقومون بالنشاط التجســـى . وقـــالت ان هؤلاء الدبلوماسيين يحاولون بشتى الوسائل الحصول عـــلى معلومات عن قـــدرة القـــوات المسلحـــة السوفيتيـــة الدفاعية وعـــن المشاريـــع التى يخطط المنافقون لانزال الضربات النارية بهـــا .

واوردت الصحيفة عدة وقائع ماخوذة من قضايا الدبلوماسيين الامريكيين وانصحتها الاستخبارات السوفييتية واصلا بهم بالجـــرم المشهود . ويشير المقال الى ان اى عدو مهما كان القناع الذى يتستر به سيكشف وسيعتقل حتما .

●● موسكو – تباحث فى موسكو يوم الجمعة الماضى (٨–١) وزير الخارجية السوفييتى اندريـــه غروميكو ونظيره المالطى فى حالـــة العلاقات بين البلدين والقضايـــا الدولية الملحـــة . وقـــد عبر الجانبان ، فى اثناء الاجتماع ، عن القلق لاشتداد التوتر فى العالم . وطالبا بتحسين الوضع الـــدولى والحفاظ على الانفراج ومنـــع البلدان من التدخـــل فى شؤون بعضها البعض .

●● تونس – بدات اللجنـــة الدائمة للاعلام العربى دورتهـــا التاسعة والثلاثـــين فى تونس فى نهايـــة الاسبوع الماضى وتستمر هذه الدورة حتى نهاية الشهر الحالى . وستناقش الدورة العمل العربى المشترك فى مجال الاعـــلام وخطة مقاطعة اسرائيل اعلاميـــا ومساندة القضايا العربية وخاصة قضية الاراضى العربية المحتلة .

●● – بغداد – ذكرت وكالـــة « يونايتد برس » للانبـــاء ان « متطوعين » من ثمانية اقطـــار عربية توجهوا ، يوم الجمعـــة الماضى ، ضمن تشكيلات ما يسمى « الجيش الشعبى العراقى » الى احدى جبهات القتال الدائر بـــين ايران والعراق . ولم تذكر الوكالة (التى نقلت النبأ عن وكـــالة الانباء العراقية) عـــدد هؤلاء « المتطوعين » ولكنها ذكرت انهم من مصر وسوريـــا والسودان وارتريا والاردن ولبنان والمغرب وتونس بالاضافة الى « المتطوعين » فلسطينيين وعراقيين . والتحـــق تشكيلات هؤلاء « المتطوعين » زورا وبهتانـــا اسمى الناصرة وبور سعيد !

●● تونس – صادف يوم الجمعة الماضى يوم محو الامية فى العالم العربى الذى عينته جامعة الدول العربية منذ عام ١٩٦٦ . وبهذه المناسبة تشير احصائيات اليونسكو فى مجال محو الامية ان نسبة الامية عند العرب حاليا هى ٤٨ بالمئة وهى اعلى بكثير من المتوسط العالمى . وقد كانت النسبة عام ١٩٦٦ حوالى ٧٦ بالمئة .

●● موسكو – اطلق الاتحـــاد السوفييتى يوم الخميس الماضى (٧–١) قمرا اصطناعيـــا من مجموعة « كوزموس » يحمل الرقم ١٣٣١ ويهدف هـــذا القمر الى مواصلة استكشاف الفضـــاء الكونى .

●● عمان – استعرض فـــاروق القـــدومى ، رئيس الدائـــرة السياسية لمنظمـــة التحريـــر الفلسطينية ، وعبـــد الرزاق اليحيى ، مدير مكتب المنظمة فى عمان ، مع الملك حسين اوضـــاع المنطقة وتطورات القضيـــة الفلسطينية على الساحتين العربية والدولية وذلك لدى اجتماعهم به يوم الاثنين الماضى .

●● القـــاهرة – اعترف وزير داخلية النظام المصرى ان عددا قليلا من اعضاء المجموعة المتهمة باغتيال السادات تمكنوا من الفرار خارج مصر . ويذكر ان المحكمة العسكرية المصرية العليا واصلت يوم الاثنين الماضى النظر فى قضية اغتيال السادات . وقـــد طلب المدعى العام العسكرى انهاء النظر فى هذه القضية فى اسرع وقت نظرا لاهميتها ومساسها بالمصالح العليا لمصر !

كفاح كل يوم

هكذا اراد ارئيل شارون ..

«الدوريات الخضراء» تحارب عرب النقب

وكأنها تحارب الهنود الحمر في «الغرب المتوحش»

● تل ابيب — يبدو ان مقاومة عرب النقب قد اضطرت وزير الزراعة الجديد، سمحا ارليخ، الى تقييد صلاحيات «الدوريات الخضراء» التي اصبحت — في مطاردتها لعرب النقب — لا تقيم وزنا لا لقانون ولا لعرف. هذا ما ذكرته صحيفة «هارتس» في خبر بارز نشرته على الصفحة الاولى من عددها الصادر يوم الثلاثاء ١٢ الجاري.

اما شكل المقاومة، الذي ذكرته «هارتس» فهو ان بدو النقب — «الموالين» للسلطة — اخذوا في الاونة الاخيرة يتعاونون مع المقاومة الفلسطينية المسلحة.

وذكرت «هارتس»، ايضا، ان حزب ارليخ، الليبرالي، قد بحث هذه المسألة على اثر رسالة ارسلها عضو الكنيست الليبرالي درور زيجرمان الى وزير الزراعة طالبه فيها ان يجمد عمليات «الدوريات الخضراء» ضد البدو.

واعترف النائب الليبرالي (الليكودي بما كان) : نحن الشيوعيين، قد نبهنا اليه منذ العام ١٩٧٧، وهو ان «رجال الدوريات الخضراء يتصرفون كما لو انهم موجودون في الغرب الامريكي المتوحش وكأن لو ان هدفهم هو ابادة الهنود الحمر». وقال ان وزير الزراعة السابق، ارئيل شارون، شجع هذه «الدوريات» على التمادي في عملياتها «التي تتعارض مع كل عدل وقانون». وقال ان الذي يشجعها ويوجهها، مؤخرا، هو ابراهام يافي بحجة «حماية الحيوانات البرية»..



عام على وفاة الشيخ حماد ابو ربيعة

● بئر السبع — بمناسبة مرور عام على وفاة عضو الكنيست الشيخ



حماد ابو ربيعة اقامت عائلة الفقيد احتفالا دينيا تأبينيا في بيته بتاريخ ٨٢/١/١٢ حضره الاهل والاصدقاء، عددت فيه مناقب الفقيد واشير الى اعماله الجليلة في خدمة وطنه وابناء شعبه.

ثانوية شفاعمرو تنتخب مجلس طلابها

● شفاعمرو — لمراسلنا — انتخب طلاب ثانوية شفاعمرو، في نهاية الفصل الدراسي الاول، مجلسهم الطلابي. وعقد هذا المجلس جلسته الاولى في بداية الفصل الثاني حيث انتخب الطالب عصام صباح رئيسا والطالب جمال الشيخ سكرتيرا.

ويذكر انه انعدم وجود مجلس طلابي في العام الدراسي المنصرم اثر استقالة المجلس القائم ومماطلة ادارة المدرسة في اجراء الانتخابات.

٣٨٠ الف مشوه في اسرائيل!

● تل ابيب — ذكرت المحامية نسيورا برون، رئيسة منظمة «المشوهين»، بأن عدد المشوهين جسمانيا في اسرائيل يبلغ ٣٨٠ الف مواطن (حوالي ١٠٪ من السكان).

ويذكر ان اسباب تشويه هؤلاء هي بالاساس الحرب واصابات العمل والطرق.

الرفيق زاهي كركبي يستجوب رئيس بلدية حيفا :

الى متى تستمر مظاهر الاهمال في حي الحليصة ؟!

● حيفا — لمراسلنا — استجوب الرفيق زاهي كركبي، عضو بلدية حيفا عن كتلة «الجبهة»، رئيس البلدية حول مشاكل حي الحليصة وتخطيطات البلدية لحل هذه المشاكل.

وجاء في استجوابه : من المعروف ان حي الحليصة هو احد احياء الفقر في المدينة والغالبية سكانه هم من العرب. ومع ازمة السكن الخانقة ينعدم في الحي ملعب للاطفال باستثناء الملعب القائم في المدرسة ولا توجد فيه حديقة شعبية او نادٍ للشبيبة. ويوجد العديد من البنايات الآيلة للسقوط والتي تهدد حياة السكان بالخطر وقد تحولت هذه البنايات الى اوكار للفساد وتجمع للقاذورات والفئران الضارة. وفي فصل الشتاء عندما تهطل الامطار تنهمر المياه من اعالي الجبل الى الحي وتسحب في طريقها اكواما من الحجارة والطين. ويقول اهالي الحي، بحق، انه منذ استلام البلدية الحالية لمهامها لم ينفذ اي عمل في الحي من شأنه ان يحسن ظروف البيئة ويطور الخدمات البلدية المتوجهة للاهالي.

● لماذا تنعدم غرفة العلاج السريع للاطفال ؟ ●

وفي استجواب آخر سأل الرفيق زاهي كركبي رئيس البلدية حول اسباب انعدام غرفة العلاج السريع للاطفال في مستشفيات المدينة اسوة بمستشفيات المدن الكبرى الاخرى.

ويسأل الرفيق كركبي : الا يعتقد رئيس البلدية ان انعدام هذا الامر هو نقص فاضح في المدينة يجب العمل على ازالته حالا وسريعا ؟ وهل رئيس البلدية على استعداد الآن يطالب وزارة الصحة بتخصيص غرفة علاج سريع للاطفال في مستشفى «رمبام» الحكومي ؟ ؟

مكتب وزارة الاسكان في لواء الشمال لا يعنيه تطور كفر ياسيف

● كفر ياسيف — لمراسلنا — توجه رئيس المجلس المحلي، الرفيق نمر مرقس، في اواخر الشهر الماضي، بمكالمة تلفونية من سكرتيرة مكتب وزارة الاسكان في لواء الشمال (القائم في الناصرة العليا) كان مضمونها : منذ عدة ايام وانا احاول الاتصال بك لارتب مقابلة بينك وبين مدير مكتبنا السيد دفيدوفتش حول احتياجات قريتكم من وزارة الاسكان بعد الاحداث التي تعرضت لها.

شكرها رئيس المجلس على هذه المواقف الماجنة وتم ترتيب موعد المقابلة في ١٩٨٢/١/٤ في مكتب المدير المذكور في الناصرة العليا.

وشارك في المقابلة الى جانب دفيدوفتش المذكور (وهو، ان لا نعرفه، كان نائبا لكينغ ونائبه في مشاعره تجاه العرب) موظفان آخران من المكتب نفسه احدهما السيد يوسف مصلي المسؤول عن الاقليات في المكتب المذكور.

وبناء على طلب دفيدوفتش استعرض رئيس المجلس احتياجات التطوير في كفر ياسيف التي لوزارة الاسكان علاقة بتمويلها : شوارع للاحياء جديدة، مجاري لمياه المطر، ابنية للازواج الشابة والعائلات المحتاجة، تطوير الاحياء القديمة (ايجاد ساحات وتوسيع شوارع)، وغير ذلك. وعدا ذلك المساعدة اللازمة لتغطية نفقات البيوت التي تضررت من احداث ١١ نيسان والتي تم اصلاحها باموال التبرعات.

وكانت اجوبة دفيدوفتش كما يلي :

بالنسبة للشوارع : لا علاقة لنا بها. فتكاليفها على الاهالي. وعندكم في الميزانية من كينغ مبلغ كاف (ثلاثة ملايين ليرة لا تغطي نفقات شارع صغير — المراسل) !

وبالنسبة لمجاري مياه المطر : هذه ليست من اختصاصنا !

وبالنسبة لابنية الازواج الشابة والعائلات المحتاجة : روحوا واعملوا جمعية وابنوا بجميع تقسود من الصناديق الاهلية. ثم وبعد ايجاد الارض والتخطيط والمقاول تعطيهم قروضا للافراد (الارض الفلسطينية الواحدة لا تغطي ثلث تكاليف البيت) ! وبالنسبة لتطوير الاحياء القديمة : لا شأننا !

اما بالنسبة للبيوت التي تضررت من احداث ١١ نيسان فكان الجواب : نعطي قروضا على اساس فردي.

وعندما سأله رئيس المجلس : وما هي شروط هذه القروض لتمول احتياجها ؟ اجاب : نقول الشروط بعد ان يتقدم بطلب ونوافق له عليه.

وانهى رئيس المجلس المقابلة قائلا لحضرة المدير : منذ سنوات طويلة وكفر ياسيف محرومة من كل مساعدة من وزارة الاسكان، ولكنها استطاعت ان تعيش وتتقدم. وهي تستطيع ان تعيش وتتقدم مستقبلا بدون مساعدتكم. وستعرف كيف تحصل على حقوقها.

هذا وعلمت ان رئيس المجلس ارسل كتابا يحتج فيه على هذه المعاملة الى السيد دفيدوفتش نفسه والى المسؤولين عنه والى مراقب الدولة.

١٩٨١ في — بقية

الدخل المطلوبة من قبل الشركات نسبة ٢٢٪.

وفي مثل هذه الظروف ليس غريبا ان تزيد ارباح شركة «عيليت» الاحتكارية في الفترة بين الاشهر نيسان — ايلول ١٩٨١ باكثر من الف بالمئة مقارنة مع فترة الاشهر نفسها من العام ١٩٨٠ وبلغ حجمها ٢٤ مليون شاقل في حين بلغت نسبة الضريبة التي دفعتها الشركة عن ارباحها في النصف الاول من العام ١٩٨١ فقط ٨ بالمئة.

● لماذا فرح ارغمور ؟ ●

ان فرحة ارغمور مصدرها نجاح اجراءاته في خلق ظروف افضل لزيادة غنى الاغنياء واصحاب رؤوس الاموال الذين يمثلهم.

بالنسبة للعام ١٩٨٢ فان كل الدلائل تشير الى ازدياد تفاقم المشاكل الاقتصادية بما فيها التضخم المالي وهبوط الانتاج واغلاق المصانع واستفحال البطالة وعلى هذا الاساس فمن المنتظر ان تتصاعد حدة النضالات العمالية وثمة مؤشرات عديدة على ذلك !

نمر مرقس الى يسرائيل كينغ :

ان الهدايا على مقدار مهديها

● «الاتحاد» — في اواخر الشهر الماضي وصل الى عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية «بطاقات معايدة» من متصرف اللواء الشمالي كينغ. وكانت هذه البطاقات عبارة عن قطع ورق سقاسل عادي استفزت مشاعر كثيرين واعتبروها تعبيرا آخر عن مشاعر الاستعلاء القومي التي يتميز بها حاكم اللواء المذكور.

وننشر فيما يلي نص الرسالة التي وجهها رئيس مجلس كفرياسيف المحلي ردا على بطاقة كينغ (ولا يستبعد ان يكون غيره قد رد الرد المناسب على هذه البطاقة) :

حضرة
متصرف لواء الشمال
السيد يسرائيل كينغ المحترم !
تحية وبعد،

استلمنا بطاقة المعايدة التي ارسلتها لنا بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة. وشكرنا متفضل عنك عقما وابعادا. اذ نظر الى لغتنا شطر من شعر العرب (الذين يتعبك وجودهم وترفضك التساعد اليهم) يقول :

ان الهدايا على مقدار مهديها ....

لبطاقات المعايدة هي من الهدايا وتكون على مقدار مرسليها ايضا. ان الورقة الناقلة اللون التي بعثتها الينا كبطاقة معايدة (ولا شك انك بعثتها لغيرنا) لا تليق بحمل مشاعر وعواطف انسانية (مثل المعايدة) في ظروف عادية ومن مسؤول يتحكم بمصائر عشرات السلطات المحلية. ولسنا نفهم من ارسالك لها سوى رغبتك في تأكيد مشاعرك «المشهورة» تجاه العرب وتجاه ممثليهم.

لسنا عاتبين عليك لو لم ترسل معايدتك «الكريمة» هذه. اذ ليست بيننا صداقات ولا تبادل واجبات اجتماعية. ومشاعرك نحونا مفهومة ولا تجعلنا نتوقع منك بطاقات معايدة. وانت بدورك طبعا لا تتوقع منا ان نبادلك مشاعر اخرى ولا بطاقات معايدة.

وعليه فنقترح عليك الا تعود لمثلها. وان تنظر ان ارسلت اليهم وريقتك الناقلة المسيئة. اما اذا اصررت، ولو رياءً، ان ترسل بطاقات معايدة فلتعطها لائقة بالمراكز التي تشغله شعبيا وعلنا.

ناهيك وزارتك من الاموال ما يمكنك من ذلك. اما اذا كنا مخطئين بهذا التقدير وبخلت عليك الوزارة كما تبخل على سلطاتنا المحلية فاقترح عليك ان تعلن افتقارك ماديا او افتقارا عن الخاص (والاخير افضل لانه يتبع كرمهم). واذا كنت لا تستطيع ذلك لاسباب «قلسطينية» واقليمية تعال الينا ومحاك باقتناع اعضاء المجلس المحلي بتقديم تبرع لك من ميزانيتنا الهزيلة يكفي لتغطية تكاليف طباعة بطاقات معايدة لائقة.

باحترام جزيل
نمر مرقس
رئيس المجلس المحلي — كفرياسيف

رافض الجندية وليد نايف سليم
القابع في احد السجون العسكرية :

ارفض ان اكون جنديا في جيش يحارب شعبي ويضطهد اهلي

● البقيعة — لمراسلنا — بتاريخ ١٥-١٢-١٩٨١ تسلم الرفيق نايف سليم رسالة من قائد احدى الفرق العسكرية يبلغه فيها ان ولده البكر وليد، الذي تم تجنيده قبل مدة قصيرة، قد هرب من الجندية يوم ١٢-١٢-٨١، وعلم فيما بعد انه قد القي القبض عليه واودع في غياهب احد السجون العسكرية في النقب.

وننشر فيما يلي نص الرسالة التي كان وليد قد وجهها الى قائد الجيش والى كل من يهمه الامر بعد تجنيده القسري :



● وليد نايف سليم ●

«بعد ان جندت في الجيش الاجباري رغما عني منذ حوالي الشهر، اجد نفسي مضطرا الى ارسال الرسالة نفسها التي كنت قد ارسلتها لكم سابقا، وضمنتها اسباب رفضي للتجند في الجيش الاجباري وجميع هذه الاسباب لا تزال قائمة وهي :

١ — لا اريد ان اكون جنديا في جيش احتلال لاسباب ضميرية.

٢ — لا اريد ان اكون جنديا في جيش يحارب شعبي ويضطهد اهلي.

٣ — ان وضع اهلي الاقتصادي لا يسمح لي بخدمة ثلاث سنين وقتل مستقبلي بسبب هذه الخدمة.

٤ — لا اريد ان اخدم في جيش فرض على والدي منذ العام ١٩٦٧ وحتى يومنا هذا اقامات اجبارية بكل اشكالها وآخرها كان هذه الليلة وأنا في ثياب الجندية.

٥ — اريد متابعة تعليمي فخدمة الـ ٣ سنوات في الاجباري قد تحرمني من ذلك.

٦ — انتم تعرفون كما اعرف انا تماما ان الدروز عرب ولا يوجد الحد الادنى من المساواة بين العرب واليهود في بلادنا ولهذا فانه من الاجحاف تجنيدهم.

٧ — انا عضو في لجنة المبادرة الدرزية، وافتخر بمبادئها وخاصة البند المطالب بالغاء التجنيد الاجباري عن شبابنا وجعله اختياريا.

لهذه الاسباب مجتمعة ارى ان تجنيدي لن يساعد جيش اسرائيل، وانما هو بالعكس يمرمرني، ويمرمر كل من يسمعني !!».

وليد نايف سليم — البقيعة
١٩٨١/١٢/١٣

في الكنيست

هل تستثنى العائلات العربية من مخصصات العائلات كثيرة الاولاد ؟!

● بحثت الكنيست، يوم الاربعاء الماضي ٦-١، ثلاثة مشاريع قوانين تتعلق بالمساعدات الحكومية المخصصة للعائلات كثيرة الاولاد.

قدم مشروعين منها النائبان حاييم دروكمان (المفدال) ورونى ميلو (الليكود)، واشترط الاثنان ان تمنح المساعدات للعائلات التي خدم او يخدم احد افرادها في الجيش (المقصود : استثناء العائلات العربية).

اما مشروع القانون الثالث فقدمته كتلة المعراخ (٤٧ نائبا).

ولدى النقاش تكلم النائب مئير فلنر، عن كتلة الجبهة الديمقراطية، فطالب باسقاط مشروعي قانون النائبين دروكمان وميلو نظرا لنزعتهما العنصرية. وقال : ان ربط منح المساعدات للعائلات متعددة الاولاد بالخدمة في الجيش انما ينم عن موقف عنصري مرفوض.

وقررت الكنيست، باكثرية الاصوات، تأجيل التصويت على المشاريع الثلاثة لمدة شهر حتى تتمكن الحكومة من اعداد مشروع قانون يوفق بين الثلاثة لطرحه على بساط البحث.

✱ رئيس الكنيست يلحس قراره بخصوص ايقاف النائب بيطون عن الكلام ✱

● يوم الاربعاء الماضي تجدد النقاش حول مشروع قانون خدمات الدولة الذي كان قد توقف اثر قيام رئيس الكنيست «الجديد»، مناحيم سفيدور، بايقاف النائب شارلي بيطون عن الكلام وانزاله عن المنصة بحجة انه لا يتكلم «في صلب الموضوع».

وفي بداية النقاش اعلن رئيس الكنيست انه بعد فحص الموضوع قرر منح النائب بيطون حق العودة الى الكلام. واضاف «ولكن النائب بيطون لن يستطيع القاء كلمته بسبب المرض الذي الم به واتمنى من على هذه المنصة الشفاء العاجل».

وكان قرار رئيس الكنيست ايقاف النائب بيطون عن الكلام، لاول مرة في تاريخ الكنيست، قد اثار موجة احتجاج بين اوساط العديد من النواب الذين حذروا من مغبة هذه السابقة الخطيرة واصروا على لحسها.. وازاء موجة الاحتجاج هذه اضطر رئيس الكنيست الى لحس قراره !

■ بيان صحفي صادر عن النائب بيطون :

لتكف الشرطة عن مضايقتي

● اصدر النائب شارلي بيطون بيانا صحفيا عرض فيه الى حملة الملاحقة البوليسية التي يتعرض لها في الاونة الاخيرة وجاء في هذا البيان :

تلقيت اليوم تبليغا من المحامي يوسي ارنون بأن المستشار القضائي للحكومة ينوي الطلب من لجنة الكنيست برفع حصانتي البرلمانية بسبب مخالفات سير و «مخالفات اخرى».

١ — بتاريخ ٨١/٢/٢٨ دهست ولدا يدعى ابراهام لباي وحملته على الفور الى مستشفى «شعري تسيدك» وانتظرت حتى تمت معالجته وارسل الى البيت. وكنت قد بحثت عن يخبر اهل الولد بالحادث وقدمت بيانا للشرطة.

٢ — ليست هذه هي المرة الاولى التي تتعرض فيها الشرطة لي. قبل مدة هاجمني شرطي في احد مراكز الشرطة واتهمت باثارة الشغب.

٣ — قبل مدة ايضا اعتقل اعضاء من منظمة الفهود السود بحجة مشاركتهم في عملية سطو. وعلى مدى ايام اعتقالهم الثمانية لم يجر التحقيق معهم حول السطو وانما حول نشاط النائب بيطون في محاولة لانتزاع شهادة جنائية ضدي.

٤ — سربت الى الصحافة، طوال السنة المنصرمة، انباء كاذبة مفادها انني اعتقلت او طوردت من قبل الشرطة.

٥ — لقد سألت المستشار القضائي للحكومة، في ردي على رسالته، فيما اذا كانت المخالفات المسجلة ضدي هي مخالفات سير فحسب وقد تبين من رده بشكل غير مباشر ان نية رفع حصانتي البرلمانية قد جاءت تنفيذا لاوامر عليا.

ان العديد من الضباط ورجال الشرطة في القدس لم يخفوا رغبتهم، على مسامعي ومسامع اصدقائي، في تصفية الحساب معي على انتهى من عملي في الكنيست (ويوجد بحوزتي قائمة باسماء رجال الشرطة والشهود الذين سمعوا اقوالهم). ولهذا فلتسر من القرابة بمكان ان لا تكون لتصدي الشرطة في القدس وقت لمكافحة مظاهر الاجرام ام الاخذة بالازدياد بسبب انشغالها بملاحقة شارلي بيطون.

نواب الجبهة يستجوبون الوزراء

لماذا ترفض اسرائيل الانضمام الى بعض المواثيق الدولية ؟!

● استجوب النائب توفيق طوبي وزير القضاء حول رفض اسرائيل الانضمام الى قائمة الموقعين على الميثاق العالمي للحقوق المدنية والسياسية. وجاء في الاستجواب : بتاريخ ٧٩/٦/١١ قدمت استجوابا حول هذا الموضوع وبتاريخ ٧٩/١٠/٣١ رد نائب الوزير (انذاك) بوراداريسور، على استجوابي من على منصة الكنيست وقال ان الموضوع ما زال قيد البحث. انني اسأل الوزير : ألم ينته البحث في هذا الموضوع بعد ؟ اذا كان الجواب بالايجاب فماذا كان القرار ؟ ولماذا لم تنضم اسرائيل الى هذا الميثاق ؟

ويذكر ان الامم المتحدة اقرت هذا الميثاق الدولي في العام ١٩٦٦ وسرى مفعوله في العام ١٩٦٧.

كذلك استجوب النائب طوبي وزير القضاء حول اسباب عدم انضمام اسرائيل الى الميثاق الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الذي اقرته الامم المتحدة في العام ١٩٦٦. وحول عدم انضمامها الى الميثاق الدولي المعادي لمظاهر التمييز ضد النساء الذي بدأ العمل به في العام ١٩٨١ ؟

عمال «ميتمار» يصعدون نضالهم

✱ الشرطة تتصدى لمظاهرتهم بالعصي والخوذ ✱

● حيفا — لمراسلنا — صعد عمال مصنع السيارات «ميتمار» في حيفا نضالهم ضد قرار الادارة باغلاق المصنع.

وخرج عمال المصنع يوم الاثنين الماضي (١/١١) في مظاهرة صاخبة على الطريق الرئيسي حيفا — الخضيرة حيث ارتدوا في بدلهم العاشرة والنصف صباحا بعض السيارات وقد حملت شعارات الاحتجاج ضد اغلاق المصنع وموجهة ضد شركة «كلل» ووزارة التجارة. وقام العمال باشعال الاطارات في وسط الشارع مما ادى الى توقف السير وانسداد قوافل السيارات على طول الشارع.

وهرعت قوات كبيرة من شرطة حيفا معززة بكتائب الخوذ لتفريق المظاهرة بالقوة.

وقام المتظاهرون بالنزول واخلاء الشارع من السيارات بعد ان هاجمت الشرطة بمصادرة شعاراتهم واخماد الاطارات المشتعلة.

هذا واعلن عمال «ميتمار» انهم سيواصلون النضال بعد ان ابدت الادارة استعدادها الاستمرار في عمل المصنع مقابل فصل ١٢٠ عاملا الامر الذي يرفضه العمال كما يرفضه مجلس عمال حيفا الذي اعلن عن دعمه لكفاح عمال المصنع.

تلوث الجو يتزايد في البلاد

● تل ابيب — ذكرت منظمة «حماية البيئة» في تقريرها في نهاية الاسبوع الماضي، ان تلوث الجو في البلاد ازداد بنسبة ١٤٪ في شهر كانون الاول الماضي عنه في شهر تشرين الثاني.

واضاف التقرير ان قلة الامطار في كانون الاول والمواد الكيماوية ودخان محروقات الوقود في المصانع هي السبب في زيادة تلوث البيئة. واشار التقرير الى ان اكثر المناطق تلوثا في البلاد هي القدس واشدود وبئر السبع واقلها تلوثا مدينة نتانيا.

صفحات من دفتر سوري — بقية

المقرر اجراء العملية قبل اكثر من شهر بسبب الحاجة الملحة اليها لكن حالة الطوارئ حالت دون ذلك !

شكيب رجل جبار في تحمل الالم لكنه هذه المرة لم يستطع ... انه لا ينام الليل ... فالالم في تلك المنطقة لا يعرفه الا الذي جربه ... تهون عنده آلام العصبي والانزلاق الغضروفي التي يعانيها.

ضحكت له لفافة تبغ فاطر ماعتذر قائلا : «لقد تعودت على الدخان الفنتريش» ... لكنه اخذ نصيب زملائه الشمالية ...

وعبأ رئتيه من تفاح هضبة الجولان، وابقى لزملائه نصيبهم من العبير فبينهم ولده يوسف وابناء عمومته : عارف وفوزي وفندي ابو جبل واخوته سليمان شمس وفؤاد ويوسف الشاعر وعصام الصفدي.

بيغن حريص على «سمعة» شارون

يمنع بث خبر اذاعي !



● القدس — لمراسلنا البرلماني — اثر تدخل رئيس الحكومة مناحيم بيغن، بشخصه ولحمه، منع بث نبأ عبر «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، يوم السبت الماضي، بحجة انه «يمس الوزير اريئيل شارون».

ويتعرض النبأ المحظور لما قاله النائب حاييم بارليف، سكرتير حزب العمل، في المقابلة التي اجرتها معه مجلة «ميجفان» حول الوزير شارون وخصوصا قوله انه يساوي الارق في الليالي بسبب وجود «فرد غير مسؤول وغير متزن في رئاسة وزارة الدفاع».

وقدم في الكنيست طلبان مستعجلان لبحث مظاهر تسييس وسائل الاعلام الرسمية لصالح حكومة الليكود.

ويذكر القراء ان زميل شارون في الحكومة وزير الزراعة سيمحا ايرليخ كان قد قال عن شارون ما معناه انه اذا تسلم منصب وزير الحربية فسيضع جميع اعدائه في معتقلات اركيل وسأكون انا (ايرليخ) اولهم !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

✱ اجتماعات ✱ ندوات ✱ نشاطات

● قطاع الجليل — نشاطات سياسية ثقافية على شرف مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي في الفروع التالية :

■ كوكب — يوم السبت ١٦-١-٨٢ الساعة ٥،٠٠ مساء — محاضرة حول : احداث بولونيا. المحاضر : عمر سعدي.

■ سخنين — يوم السبت ١٦-١-٨٢ الساعة ٥،٠٠ مساء — محاضرة حول : عمل الشيوعيين في النقابات المهنية. المحاضر : جمال موسى.

■ المغار — يوم الاحد ١٧-١-٨٢ الساعة ٥،٠٠ مساء — محاضرة حول : حركة التحرر العربية في مرحلتها الراهنة. المحاضر : اميل توما.

■ عبلين — يوم الخميس ٢١-١-٨٢ الساعة ٥،٠٠ مساء محاضرة حول : الادب الفلسطيني. المحاضر : سالم جبران.

● فرع عرعرة — اليوم الجمعة ١٥-١-٨٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب — محاضرة حول «الاحداث في بولندا». المحاضر : نظير مجلي.

● فرع كفر مندا — يوم السبت ١٦-١-٨٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الصداقة — محاضرة حول الادب الفلسطيني. المحاضر : سلمان ناطور.

● فرع كفر قرع — يعلن عن المحاضرة الرابعة في الدورة التثقيفية التي ستقام يوم السبت ١٦-١-٨٢ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب وموضوعها : الصراع الطبقي والوعي الطبقي. المحاضر : فاروق شيخة.

● الطيبة — (الحزب والشبيبة) — يوم الاحد ١٧-١-٨٢ الساعة ٦ مساء في نادي الحزب. محاضرة حول الوضع السياسي في المنطقة وانعكاسات بولندا. المحاضر : د. اميل توما.

● ابو سنان (اتحاد الشبيبة) — يوم الاربعاء ٢٠-١-٨٢ الساعة ٦،٠٠ مساء محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل» في قاعة مسادي الاخوة في ابو سنان. المحاضر : نظير مجلي.

● قطاع المثلث (اتحاد الشبيبة) — دورة دراسية يومي الجمعة والسبت ٢٢ و ٢٣-١-٨٢ في «بيت الصداقة» بالناصرة. البرنامج :

■ الجمعة ٢٢-١ : الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر محاضرة حول «اصول الفلسفة الماركسية». المحاضر : د. ادوار الياس.
— الساعة ٦،٠٠ مساء محاضرة حول «كيف نفهم التاريخ ؟». المحاضر : سميح غنادري.

■ السبت ٢٣-١ : الساعة ٩،٣٠ صباحا محاضرة حول «الطبقات والصراع الطبقي». المحاضر : سالم جبران.
— الساعة ١١،٣٠ محاضرة حول «اسس التنظيم الشيوعي». المحاضر : نظير مجلي. (يقام في نهاية الدورة برنامج فني حافل).

● البعنة (اتحاد الشبيبة — قسم الفتيات) — على شرف المؤتمر السادس لمنظمة الشبيبة يعقد اجتماع للفتيات يوم السبت ١٦-١-٨٢ الساعة الواحدة في بيت الرفيقة رفيقة بكري. تتكلم : نبيهة مرقس ورجاء الياس.

● كفر ياسيف — ابو سنان — يوم السبت ١٦-١-٨٢ الساعة ٥،٠٠ مساء يعقد في نادي «الاخوة» (ابو سنان) اجتماع شعبي احتجاجي على حملة الارهاب البوليسية في المثلث. يتكلم : اميل حبيبي واحمد سعد.

● جديدة — يوم الثلاثاء ١٩-١-٨٢ الساعة ٦،٣٠ مساء يعقد اجتماع شعبي احتجاجي على حملة الارهاب البوليسية في المثلث. يتكلم : جمال موسى.

قادة الجبهة وممثلو كفر قاسم والطيبة فى مؤتمر صحفى حول الهجوم العسكرى على قرى المثلث:

هــل كان الهجوم ضمن الاستعدادات الحربيــــة ؟!

* « الهجـوم على كفر قـاسم ذكرنا بايـام المجـزرة الدمويـة فى ١٩٥٦ » *
« .. امتداد للهجمة الفاشية على طلابنا الجامعيين وعرب النقب » * قتلـوا والدتـه وابنتـه فى العـام ٥٦ ، وصـادروا ارضـه بعد حين ..
واليـوم ضربـوا ابنتــه وبلا حقوقـه على ما تبقى من مـال *

● تل ابيب — لمندوب « الاتحاد » — قدم المتحدثون فى المؤتمر الصحفى الذى نظمته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فى بيت سوكولوف فى تل ابيب ، امس الاول الاربعاء ، حقائق مذهلة عن الهجوم العسكرى الذى نظمته قوات البوليس و « حرس الحدود » على قرى كفر قاسم والطيبة والطيرة خلال الليالى الاولى من هذا الاسبوع .

فقد اكد الرفيق موزى بورشطاين ، الناطق الرسمى بلسان الحزب الشيوعى واحد قادة الجبهة البارزين ، انه ازاء الحشودات العسكرية فى شمالى البلاد والتهديدات الاسرائيلية الرسمية بشن حرب جديدة يبدو الهجوم على قرى المثلث جزءا من الاستعدادات للحرب . فمن المعروف ان السلطات الاسرائيلية تخطط بمختلف الوسائل لاستفزاز العرب فى اسرائيل والضغط عليهم وارهابهم كى « لا يتحركوا خلال الحرب القادمة » !! ولذلك ليس غريبا ان تجرى هذه الهجمة الارهابية فى هذا الاطار .

وكان بورشطاين افتتح وادار المؤتمر الصحفى ، وقدم تقريرا عما سمعه ورآه من آثار الهجوم على كفر قاسم فى زيارته لها ، يوم الاثنين الماضى ، وقال : يزعمون انهم ارادوا جباية الضرائب . فهل كانوا سيعملون ذلك فى كفار سابا او بيلح تكفا لجباية الضرائب ؟ واضاف : ان القيام بهذا الهجوم الوحشى فى الوقت نفسه الذى يتعاملون فيه مستوطنى يميت بهذه الليبرالية يؤكد ان هناك سياسة تمييز عنصرى واضطهاد قومى رسمية ضد المواطنين العرب .

● ذكرى المجزرة ●

من السادة عبد الرحيم عيسى ، رئيس هذا وشارك فى المؤتمر الصحفى كل مجلس كفر قاسم المحلى ، وعبد الحميد ابو عيطة ، عضو مجلس الطيبة المحلى ، وعبد الله نمر بدير ، رئيس لجنة احياء ذكرى شهداء كفر قاسم ، وعبد تمام ، عضو قيادة اللجنة .

وقال عبد الله بدير : لا استطيع ان اصف ما جرى فى هذا الهجوم بالكلام . استطيع ان اقول فقط انه اعادنى الى يوم كنت فى العاشرة عشرة من العمر فى العام ١٩٥٦ (المجزرة) . فقد دخل مئات الجنود على متن عشرات السيارات بصراخ وهمجية ، ترجهت الى احدهم لاسأل عما حدث فاجاب : « ماسكت » ! واعلن بدير ان مطلب اهل كفر قاسم هو اقامة لجنة تحقيق شعبية فى الاحداث المذكورة وان مئات الشرطة القاسية باهل كفر قاسم من مدينة تغليا الجديدة الى بيلح تكفا المجاورة .

وقال رئيس المجلس المحلى ، عبد الرحيم عيسى ، ان مزاعم الشرطة بان غرض الهجوم كان جباية الضريبة وقدم امثلة مبنية تؤكد ان الهجوم شمل عائلات عمالية تخصم الضريبة عليها من الراتب مسبقا ، واضاف : ان اكثر من ٩٠ بالمئة من السكان ليسوا مديون للضريبة . والباقون .. نفترض انهم لا يدفعون فعلا يجب مطالبة كل السكان . ثم هل صحيح انهم لا يدفعون ؟ واوضح انه حاول حل المشكلة مع سلطة الضريبة فى نتانيا الا انها رفضت ذلك .

ومن وحشية الهجوم قدم مثلا من ستة ، فقد اقتحموا بيت شقيقته حليمه محمد عيسى بالقوة واطلقوا الغاز المسيل للدموع على ابنها ، وحين احتجت على ذلك امام الجنود اطلقوا الغاز فى فمها مما ادى بها الى الاغماء .

● الطيبــة ●

وتكلم الرفيق عبد الحميد ابو عيطه عن الهجوم العسكرى على الطيبة فقال انه يذكر بالحكم العسكرى وانه مرحلة جديدة فى سياسة تصعيد الاضطهاد القومى ضد العرب .. هى امتداد للهجمة الفاشية على طلابنا فى الجامعات واشقائنا فى النقب .

● الاعتقالات مستمرة ●

من جهة اخرى علمنا ان السلطات المختصة .. لا تزال تترصد بالمواطنين فى المثلث . ففى مساء الاثنين الماضى نصبت حواجز عسكرية حول قرية كفر قاسم . وفى الحاجز الجنوبى اوقفت سيارة خارجة من القرية يقودها شاب يهودى من مستوطنة رأس العين وفيها شابان من كفر قاسم . فانزلت الشابين من السيارة وامرت ملحيها السائق بمتابعة السير . ويقول احد الشابين ... ان الجنود قالوا : نقتل الاثنين ... فلا تعارع ...



● مجدل شمس : كيف « خرج » الاحتلال الاسرائيلى ودخل الجيش الاسرائيلى .. ●
● صورة خاصة بـ « الاتحاد » — تصوير لدمون غيتاي ●

لانهم تغيبوا عن العمل يوم وقفة الاضحى :

ادارة مصنع « آتـا » تقتطع علاوة عدم التغيب من مرتباتهـم

● عكا — لمراسلنا — القى الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن الجبهة ، بنا على استجوابه من سكرتيرة مجلس عمال حيفا بشأن العمال الاسلام والدروز الذين تغيبوا عن العمل يوم « الوقفة » ، عشية عيد الاضحى ، فى مصنع « آتا » للنسيج وعاقبتهم الادارة بعدم دفع علاوة عدم التغيب الشهرية عن ذلك الشهر .

وجاء فى الرد ان السكرتيرة قامت مراجعة ادارة مصنع « آتا » طالبة منها اعادة العلاوة المذكورة الا انها رفضت هذا الطلب مستندة على اتفاقية العمل الخاصة بها .

وعلى هذا الاساس فان عمال المصنع المذكور مطالبون بالضغط على لجنة العمال ومجلس العمال من اجل اتفاقية العمل التى تبدأ المفاوضات من اجل توقيعها قريبا .

الكنيست تبحث ازمة السكن فى يافا :

توفيق زياد : أزمة السكن التى تشمل الوسط العربى كله هى وليد سياسة التمييز الحكومية

* تحويـل اقتـراح « الجبهــة » الى بحـث لجنـة الاقتصـاد *

● القدس — لمراسلنا البرلمانى — بناء على طلب كتلة « الجبهة الدمقراطية » بحثت الكنيست ، يوم أمس الاول الاربعاء ، موضوع ضائقة السكن فى يافا .

وقدم اقتراح الجبهة النائب توفيق زياد فالقى كلمة شاملة اشار فى مستهلها الى ان ضائقة السكن فى يافا ليست حديثة فهى مستمرة منذ قيام الدولة وتتفاقم عاما بعد عام وان استمرار هذه الضائقة بدون حل مناسب يتناسب مع سياسة الحكومة بشكل عام ، سياسة التمييز والاضطهاد القومى ، وسياسة بلدية تل ابيب — يافا بشكل خاص .

وقال زياد : لقد استغلت الحكومة املاك الوقف الاسلامى منذ قيام الدولة وكان بامكانها ان تحل الازمة ...

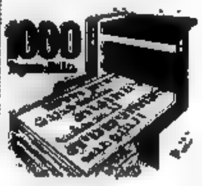
وليد سياسة الحكومة الرسمية القائمة على اهمال مشاكل المواطنين العرب وتشويهها فى بعض الاحيان .

وتابع زياد : ان الضائقة السكنية لا تقتصر على سكان يافا العرب بل تشمل الوسط العربى كله . وهذه الضائقة ناجمة عن سببين رئيسين : ١— مصادرة غالبية اراضى المواطنين العرب ، ٢— عدم بناء مساكن شعبية للاهلين العرب مثلما هو الحال عليه فى الوسط اليهودى . والحالات النادرة التى بنيت فيها مساكن شعبية كانت لخدمة مخططات تشريد السكان العرب من مساكنهم الاصلية كما حدث مع سكان عكا القديمة (الذين شرد بعضهم الى المكر — الجديدة) . اننا نطالب الحكومة بالسماح لسكان حى العجمى بالسكن فى المساكن القائمة على ارض الاوقاف ومساعدتهم على ترميم المساجد القديمة وتخصيصها للسكن وبتقديم كل عون لازم لهم ...

ومن ناحية اخرى اقيمت مساكن على الارض التابعة لكنيسة الاقباط والمجاورة لحى العجمى فى المدينة الا انه لم يسمح لسكان الحى العربى بالسكن فى هذه الشقق . ان ترميم اوضاع سكان الحى العرب فى جميع المجالات وخصوصا ضائقة السكن هو ... واننا نطالب الحكومة بوقف سياسة مصادرة الاراضى العربية وبان تشمل الوزارات الحكومية ، ووزارة الاسكان على وجه الخصوص ، القرى العربية فى ميزانياتها التطويرية .

هذا ووافقت الكنيست بالاجماع على تحويل اقتراح الجبهة الى بحث لجنة الاقتصاد البرلمانية .

حملة الصحافة الشيوعية



* مجمعه الناصرة تتجاوز الـ ١٠٠ بالمئة *
وطننا الى ٩٦ بالمئة

المنطقة	المبلغ المطلوب (بآلاف الشواقل	الداخل بآلاف الشواقل	النسبة المئوية
الناصرة	٥٠٥	٥٢٤٤٤١٩٠	١٠٣٤٩
عكا	٣٧٥	٣٧٩٩٨٣٦	١٠١٤٣
الجنوب — النقب	٣٠	٢٣٤٦٧٥	٧٨٤٩
تل ابيب — يافا	٢٢٠	١٥٥٤٥٩٥	٧٠٤٧
المثلث	٢٠٠	١٣٨٤٠٥٢	٦٩
حيفا	٩٠	٥٩٤٤٩٠	٦٦٤١
السهل	٦٠	٣٠٤٢٥٠	٥٠٤٤
القدس	٢٠	٨٤٥٥٤	٤٢٤٨
متفرقات	—	٩٦٤٢٨٣	—
طلابنا فى الخارج	—	٢٤٤٤٠٠	—
المجموع	١١٥٠٠	١٤٤٤٠٤٥٥٤	٩٦

كلمة « الاتحاد » — بقيـة

وجلنا نحن الشيوعيين ، نحتج على ذلك فى الكنيست . فانفلت لسانه قائلا : على ايش الضجة ؟ هل خشب هذا الاثاث من المهاجونى ؟ ولكنه اعتذر .

اننا لا نعاتب ، ولا نبدى خيبة امل بزعماء لم نثق بهم ابدا . كذلك لا حاجة بنا الى مجرد ابداء الاشمئزاز . اننا نضع هذه الحقائق امام الرأى العام اولا كى يدرك حقيقة ما يقترفه تلامذة ايتان ، فى رفح وفى غير رفح ، وما يقترفه بوليس ايتان ، الذين اصبحوا « جباة ضرائب » فى المثلث . كذلك نضع هذه الحقائق امام الضحايا وامام المرشحين لكى يكونوا ضحايا اذا ما استمرت هذه « الثقافة » . لقد جرب اهالى كفرقاسم الابرياء سياسة بوس ايدى الجزارين . اننا نضع هذه الحقائق ، وبكل مسؤولية ، حتى لا يعودوا اليها وحتى لا نعود اليها باى شكل من الاشكال . وفى ظل اى وهم من الاوهام . فلا تزال المعركة هى المعركة ولا تزال الطريق هى الطريق .

اجرة الدور المحمية ارتفعت خلال العام ١٩٨١ بنسبة ٥٠٦٪

فلنر يطـالب الكنيست بالغاء قرار ارتفاع الاجور الحكومى

● القدس — لمراسلنا البرلمانى — ناقشت الكنيست ، يوم الاثنين الماضى ، قضية ارتفاع اجرة الدور المحمية على اثر اقتراحين لجدول الاعمال تقدم بهما النائبان مائير فلنر (الجبهة الدمقراطية) ونفتالى فيدر (مبام) .

... يوما لمدة ٦١ يوما .
وفور انتهاء النقاش قدمت الجبهة مشروع قانون لتعديل قانون حماية المستأجر ينص على ان تكون المدة المتاحة لتقديم اعتراض فى الكنيست على ارتفاع اجرة الدور المحمية هى ٦٠ يوما وليس ٣٠ يوما كما هو متبع حاليا بشرط ان لا تتضمن هذه المدة ايام عطلة الكنيست .

...

وطالب فلنر الكنيست بان تلغى ارتفاع الاجور فى الدور المحمية ، الذى اقرته الحكومة يوم ٢٨—٩—٨١ .
وقدم لرئاسة الجلسة اقتراحا الاول باسم كتلتى الجبهة الدمقراطية والمراخ والثانى باسم كتل الائتلاف الحكومى وكتلة التليم . وقد اقر الاقتراح الثانى بالاغلبية !!

ويذكر ان اجرة الدور المحمية ارتفعت خلال العام المنصرم وحده بنسبة ٥٠٦ بالمئة .

رفول ايتان يكشف النقاب عن :

اصدار عفـو عـام على قاتل مواطنين ابرياء بـدم بـارد

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — فى نهاية الشهر الماضى القى رئيس الاركان رفول ايتان محاضرة فى كيبوتس الفيكيم عرض خلالها لاوامر العفو العام التى اصدرها لعساكر مجرمين ادينوا بقتل اسرى حرب عرب مثل دانييل بنتو وارييه سدديه وكشف النقاب عن حالات اصدار امر بالعفو العام عن ضابط ذى رتبة عسكرية عالية متهم بقتل مواطنين ابرياء بدم بارد . وقال رفول : لقد اصدرت امرا بالعفو العام عن كل ...

بهذه الطريقة ؟ وما هى الاسباب التى حالت دون وصول النبأ هذه المعادلة الى الجمهور ؟ وهل الوزير على استعداد لاصدار اوامره الى رئيس الاركان بوقف منح عفو عام لمجرمين ادينوا بجرائم قتل ؟!

رئيس بلدية الناصرة يبحث قضية تزايد اعمال السرقة مع الشرطة

● الناصرة — لمراسلنا — بحث رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، قضية عودة اعمال السطو والسرقة فى المدينة مع قيادة شرطة الناصرة فى الاسبوع الماضى مطالبا باتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع حد لها .

وقد جرى هذا البحث فى اللقاء الذى عقده زياد مع الضابط مارشال من شرطة الناصرة يوم الثلاثاء الاسبق . وبحث معه عددا آخر من الامور المتعلقة بحفظ النظام فى المدينة .

وكانت الناصرة شهدت قبل حوالى السنة سلسلة من اعمال السطو والسرقة . وقد انخفضت هذه الاعمال فترة طويلة اثر تجند هيئات المدينة ، وعلى رأسها البلدية و « لجنة مكافحة الاجرام والجنوح » ولجان الاحياء الشعبية وغيرها .

البـلاغ — بقيـة

واستنكر الوزيران بشدة مخططات حكومة والشطن الاخيرة ضد بولندا والاتحاد السوفييتى واعتبراها محاولة لعرقلة تطبيع الوضع فى بولندا ومنع خروجها من الازمة ونسف اسس الاشتراكية فى بولندا الشعبية ومحاولة لجعل بولندا بؤرة توتر فى اوروبا .

وجاء فى البلاغ ان الاتحاد السوفييتى وبولندا يرفضان بشدة بيان وزراء خارجية البلدان اعضاء حلف الاطلسى الذى عقد يوم ١١—١ باعتباره محاولة للتدخل الفظ فى الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة وهى جمهورية بولندا الشعبية .

واشار الطرفان ايضا الى ان حكومة الولايات المتحدة اتخذت تدابير مضرية ضد الاتحاد السوفييتى وبولندا فى الوقت الذى ظهر فيه امل فى استئناف الحوار بين الدول حول اهم مسائل تخفيف التوتر الدولى والحد من الاسلحة النووية وتخفيضها . الامر الذى يلقى على الطلوات الامريكية طابع عمل موجه ايضا لتعقيد الحوار الذى يجب ان يجرى حول هذا الحوار .

والمبرر هنا الى ان آمال حكومة واشنطن بفرض ارادتها على الاتحاد السوفييتى وبولندا ، بواسطة التدابير المعززة ، لن يكتب لها النجاح .

واشار الاتحاد السوفييتى وبولندا الى ان التوصل الى اتفاق فى المباحثات السوفييتية الامريكية حول الحد من التسلح النووى فى اوروبا سيكون له اهمية خاصة لتدعيم السلام الاوروبى . واعربا عن اليقين بامكانية تحقيق هذا بشرط التقيد الشديد بمبدأ المساواة والامن المتساوى . واشير ايضا الى الاهمية الكبيرة لاستئناف المباحثات السوفييتية الامريكية حول الحد من التسلح الاستراتيجى باسرع ما يمكن .

يوم الاحد :

اضـراب عن التعليم لمدة ساعـة !

● تل ابيب — لمراسلنا — تعلن جميع مؤسسات التعليم فى البلاد يوم الاحد ، بعد غد ، اضرابا عن التعليم لمدة ساعة واحدة (من الساعة العاشرة الى الحادية عشرة صباحا) وذلك احتجاجا على التقليصات التى تنوى وزارة المالية تطبيقها على جهاز التعليم .

ويبلغ حجم التقليصات ملايين الشواقل الامر الذى سيؤدى ، كما تقول اوساط نقابة المعلمين ، الى مس جهاز التعليم على جميع الاصعدة .

احتجاجا على التعويضات لسكان يميت

يهـددون باخلاء كريات شمونه !

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — ذكرت الصحف الاسرائيلية ، امس الاول ، ان سكان كريات شمونة وغيرهم من سكان المستوطنات القائمة على طول الحدود الشمالية يخططون للاحتجاج على قرار الحكومة زيادة التعويضات للمستوطنين الذين سيجلون عن سيناء تحت شعار : من الافضل صرف هذه الاموال على بناء ملاجئ فى الشمال ؟

وقد قال احد سكان المستوطنات الشمالية هؤلاء : اذا كان بامكان حكومة اسرائيل ان تدفع ٧ ملايين شاقل لكل مستوطن يجلو عن سيناء فان بامكانها ايضا ان تدفع لبناء ملجأ لكل مواطن فى كريات شمونة .

وقال آخر : اذا لم تبن ملاجئ اكثر فسنغادر كريات شمونة وسيكون الضرر اكبر من يميت !

الاتحاد
شارع الحريرى ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية — حيفا —
شارع الوادى ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢٫٥ شاقل
המחיר : 2.5 שקלים
Price : 2,5 Shekel

אל־אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١٩ كانون الثاني ١٩٨٢ ، الموافق ٢٤ ربيع الاول ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٨/٧٢ 19.1.82 — VOL 72/38

الضغط الامريكي لا على اسرائيل بل على مصر !

اسرائيل تنوى تنفيذ جميع مخططاتها العدوانية قبل حلول موعد الانسحاب النهائى من سيناء

● حيفا — المعلق السياسي — كل الدلائل تشير الى ان حكام اسرائيل ، ومن ورائهم حكام الولايات المتحدة ، يعملون كل ما في استطاعتهم من اجل الغاء الانسحاب الاسرائيلي المرتقب من سيناء في ٢٦ نيسان القادم .

وحجتهم الاساسية ، لالغاء هذا الانسحاب ؟ ربما تكون الادعاء بعدم التوصل الى اتفاق بخصوص « الحكم الذاتي » الفلسطيني كما نصت عليه اتفاقات كامب ديفيد . في الوقت الذي يؤكد فيه حكام [illegible]

اسرائيل ان تعود « اسرائيل التاريخية » لتضم ايضا هضبة الجولان وان « اسرائيل التاريخية » كلها يجب ان تبقى تحت السيطرة الاسرائيلية وانها كلها يجب ان تكون ، [illegible] [illegible] دولة يهودية وان حل مشكلة العرب الفلسطينيين [illegible] « الدولة » يجب ان يتم خارج حدود « اسرائيل التاريخية » ! ...

[illegible]

الفلسطينية ؟ ان حكام اسرائيل ، ومن ورائهم حكام الولايات المتحدة ايضا ،

الذكرى ال ٦٤ لميلاد عبد الناصر



● بيروت — تحتفل الشعوب العربية وقواها التقدمية في هذه الايام بالذكرى ال ٦٤ لميلاد الزعيم الفقيد جمال عبد الناصر .

ولاول مرة منذ سنوات يسمح النظام المصري الشعب عبد الناصر بالاحتفال علانية بذكرى [illegible] . وكتبت الصحف المصرية [illegible] بذكرى ناصر ومكتسبات ومنجزات [illegible]

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

[illegible]

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

مصادر عربية مطلعة

خطة عسكرية اسرائيلية لشن عدوان واسع على لبنان

● دعم اشتراكى لمواجهة العدوان الاسرائيلي المرتقب ●

● بيروت — دمشق — الوكالات — تشير التحركات السياسية العاصفة في الشرق الاوسطي الى احتمال انفجار عسكري شامل يهدد المنطقة بالدمار ويشكل خطرا جديا على السلام العالمي .

وفي الوقت الذي يصعد فيه حكام اسرائيل من تهديداتهم ضد سورية والثورة الفلسطينية وتقوم فيه الطائرات الحربية الاسرائيلية بطلعات استفزازية يومية في الاجواء اللبنانية كشفت صحيفة « السفير » اللبنانية يوم السبت الماضي (١٦—١) نقلا عن مصادر عربية مطلعة ، النقاب عن تفاصيل خطة عسكرية اسرائيلية لشن عدوان واسع على لبنان يستهدف القوات المشتركة اللبنانية الفلسطينية في الجنوب والقوات السورية في البقاع .

[illegible]

ومحاولة القيام بعمليات خاصة ضد مراكز التصدي للهجوم .

وقالت المصادر ان الخطة الاسرائيلية تتضمن قصف الصواريخ والمواقع السورية في البقاع واستخدام اسلحة جديدة في العملية بما فيها صواريخ « لانس » والقنابل الموجهة باشعة « ليزر » . وان ذريعة البدء بتنفيذ الخطة [illegible] العميل سعد حداد [illegible] جنوب [illegible] عمليات القصف [illegible] وقف اطلاق النار .

●● عرفات يحذر

[illegible]

●● دعم اشتراكي لمواجهة العدوان

[illegible]

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

اضراب عن الطعام فى سجن بئر السبع الصحراوى

● انباء عن امتداد الاضراب الى سجن عسقلان وغيره .. ●

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اصدر السجناء السياسيون العرب في سجن بئر السبع الصحراوى بيانا في نهاية الاسبوع الماضي اعلنوا فيه عن اضراب مفتوح عن الطعام ابتداء من يوم الجمعة الماضي (١٥—١—١٩٨٢) .

وقد اكد البيان ان سجناء بئر السبع (٦٠٠ سجين) لا يزالون يعيشون في ظروف معيشية قاسية [illegible]

●● سجن عسقلان

● القدس — مراسلنا — افاد ذوو المعتقلين السياسيين انهم منعوا من زيارة ابنائهم القابعين في سجن عسقلان المركزي للاسبوع الثالث على التوالي . وقد فسروا اسباب المنع

— البقية على ص ٦ ع ١ —

لجنة حقوق الانسان الدولية تهتم بوضع اهالى الجولان

● دعوة محمود الصفدى وكمال كنج الى جنيف للادلاء بشهادة عن ممارسات الاحتلال ●

● القدس — مراسلنا — علمت المحلية [illegible] ان لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ، فرع جنيف ، بعثت بدعوتين الى كل من الشيخ محمود حسن الصفدى والسيد كمال كنج ابو صالح من مجدل شمس المحتلة لحضورا اليها ويشهدا امامها حول وضع حقوق الانسان في هضبة الجولان السورية المحتلة .

[illegible]

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

الاحتلال يكثف جهوده لاقامة « روابط القرى » العميلة فى لواء جنين

× تهديدات واعتقالات وسحب لختام مخاتير ×

● القدس — مراسلنا — اصدرت المجالس البلدية والقروية والنقابات المهنية والجمعيات الخيرية والمؤسسات الوطنية في لواء جنين في الضفة المحتلة بيانا الى الراى العام اعلنت فيه عن استنكارها لمحاولات سلطات الاحتلال الاسرائيلي شق الصف الوطني وذلك بممارستها الضغط على بعض المواطنين وبعض رؤساء المجالس والمخاتير لتشكيل ما يسمى بروابط القرى في لواء جنين .

[illegible]

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

في منطقة طولكرم لخطر عمليات سرقة الاراضى !

[illegible]

حياتك تاريخ شعب !

تحية اللجنة المركزية الى حنا نقارة لمناسبة عيد ميلاده السبعين



● تل ابيب — وجه السكرتير العام للحزب الشيوعى الاسرائيلي ، باسم اللجنة المركزية ، التحية التالية الى الرفيق المحامي الكبير حنا نقارة لمناسبة عيد ميلاده السبعين الذي حل امس الاثنين

الى رفيقنا المحبوب حنا نقارة ،

[illegible]

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى
مائير فلنر — السكرتير العام

تل ابيب — ١٨ كانون الثاني ١٩٨٢ .

من « الاتحاد » الى محامى الشعب : حنا نقارة :

سبعون عاما سبعون وردة ..

ان يقطع حنا نقارة سبعين حولا على مدرجة العمر ، فليس ذلك مسألة شخصية فحسب .. ذلك ان تاريخ الرجل هو بقعة حية من تاريخ شعب تضافر عليه اعداء الحياة وتكالبت عواديها !

حنا نقارة : الانسان ، المحامى ، الشيوعى ، الفلسطيني ، المثقف الثورى الاممى — كان ولا يزال طاقة خلاقة ملازمة لكل ساحة كفاح بارزة على كل صعيد شريف ..

رجل يستقطب الرجال وعمر يختصر الاعمار . صديق الناس الطيبين « ابو طونى » وصديق الارض والوطن .. المحامي المناضل الذى اتبع معركة البقاء بمعركة

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

« جروزلم بوست » :

اسرائيل لن تستوعب ، ولا بحال من الاحوال ، سكان رفح المصرية

● القدس — اما ان تعاد رفح برمتها الى مصر او ان تبقى برمتها في قطاع غزة بعد ان تتم اسرائيل انسحابها من سيناء في ٢٦ نيسان القادم .

هذا هو الاقتراح الذي سيتقدم به وزير الحرب الاسرائيلي ارئيل شارون الى المسؤولين المصريين خلال الزيارة التي يقوم بها حاليا لمصر .

[illegible]

الذكرى ال ٣٧ لتحرير وارسو

[illegible]

الانتفاضة الشعبية تعم السودان

● ٣٤ شهيدا وآلاف الجرحى في اشتباكات مع الشرطة ●
محاولة لاغتيال النميرى ● بوادر انقسام في صفوف الجيش ●

● بيروت — افادت وكالة الانباء الليبية انه جرت يوم الجمعة الماضي (١/١٥) محاولة لاغتيال طاغية السودان جعفر النميرى . وان النميرى اصيب بجراح نتيجة رصاصتين اصيب بهما في اثناء الاشتباك مع كبار ضباط الجيش في الخرطوم .

[illegible]

كلمة الاتحاد

ماذا يطلب ريغن من م . ت . ف ؟ !

عاد الرئيس الامريكي ، ريغن ، وحاول قلب الحقائق راسا على عقب وتصوير المعتدى على انه الضحية .. ففي تصريح للمجلة الامريكية « ريدرز دايجست » ، نشرته في عددها الذى صدر هذا الاسبوع ، قال « ما دامت م.ت.ف. لم تغير موقفها ولم تعترف باسرائيل فانه من غير الممكن اجراء مفاوضات معها » . واضاف ان « م.ت.ف. تخطئ حين تعتقد ان اعترافها باسرائيل هو ورقة مساومة في يدها .. فكيف من الممكن الجلوس على مائدة المفاوضات مع جسم لا يعترف بحق وجودك » ؟

لقد كانت وسائل الاعلام الاسرائيلية هذه المرة اقل صفاقة من الرئيس الامريكي . فنشرت تصريحاته هذه في اماكن جانبية او تجاهلتها بالمرة . وذلك لان الراى العام الاسرائيلي يعرف موقف حكام اسرائيل الرسمي والواضح في هذا المجال وهو ان اسرائيل الرسمية ترفض ، في اية حال من الاحوال ، الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني وبحقوقه الشرعية ناهيك عن الاعتراف بحقه في اختيار قيادته وممثله الشرعي الوحيد : منظمة التحرير الفلسطينية .

والصحف الاسرائيلية (« معاريب » — مثلا) نشرت في اليوم نفسه (امس الاثنين) تصريحا لياسر عرفات اذاعه التلفزيون الامريكي (ان . بي . سي .) وجاء فيه قول الرئيس الفلسطيني عن مشروع الامير فهد السعودي : « منذ اللحظة الاولى رأينا في مقترحات فهد برنامجا لحل عادل وثابت لقضية الشرق الاوسط » . ومن قبله كان فاروق القدومي قد اشترط ، وبحق ، ان توافق عليه اسرائيل والولايات المتحدة . حينئذ — قال — ستضمن المنظمة الفلسطينية تأييد بقية الدول العربية لهذا المشروع .

ان اصرار الرئيس الامريكي على تجاهل هذه الحقائق يؤكد ، مجددا ، ان غرض الولايات المتحدة ليس احلال السلام بل فرض الاستسلام على العالم العربي .

لقد رفضت الدول العربية مشروع فهد لا لانه يدعو الى الاعتراف باسرائيل بل لانه وجه مشروعه « لتحقيق السلام » الى الفلسطينيين والى الدول العربية بدل ان يوجهه الى حكام الولايات المتحدة واسرائيل . وبغض النظر عما اذا كان هذا « الخطأ في العنوان » مقصودا او عن « حسن نية » فقد كانت عواقبه ، ولا تزال ، وخيمة . لان معناه الضمني — وهذا ما يريده حكام اسرائيل والاوصياء عليهم في البيت الابيض — هو ان موقف العرب هو حجر العثرة في طريق احلال السلام العادل لا الاحتلال الاسرائيلي المتوسع دوما ولا الدعم الامريكي له الذى يبدو وكأنه بلا حدود . لقد كان من المفروض ان توجه السعودية ضغوطها الاقتصادية الهائلة ضد الولايات المتحدة لتثنيها عن الاستمرار في دعم العدوان الاسرائيلي . فجاء الامير السعودى بمشروعه ، الموجه الى العنوان العربي ، للتهرب من هذا الواجب الوطني الاولى ولاحياء اوهام كامب ديفيد وهي « رميم » ..

ان ريغن يعلم ، كما يعلم بيغن ومن قبله رابين ومن قبلهما شاريت ، انه لو تخلى حكام اسرائيل عن اطماعهم التوسعية وعن نظرية اقامة اسرائيل بدلا من فلسطين وعلى انقاض الشعب العربي الفلسطيني ولو وافقوا على الانسحاب من المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وعلى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل في حدود العام ١٩٦٧ فان الشعب الفلسطيني بقيادته الشرعية الوحيدة ، م.ت.ف. ، سيقيم السلام العادل والثابت مع دولة اسرائيل . ونجيز لانفسنا القول لهم : وافقوا على ذلك ونحن نضمن لكم موافقة العرب ! ان اللف والدوران امر مقرف ولم يعد يجوز الا على ذوى النوايا السيئة .

ولم يأت تصريح ريغن ، الان ، صدفة . انما هو محاولة امبريالية امريكية قذرة لتبرير ما قامت به حكومة بيغن من ضم هضبة الجولان السورية المحتلة وما تهدد بالقيام به من وقف الانسحاب النهائي من سيناء ومن ضم الضفة وقطاع غزة المحتلين ومن هجوم شامل على لبنان وسورية .

ان ريغن يعلم انه لا يقول الحقيقة حين يدعي ان م.ت.ف. تعتقد ان « الاعتراف باسرائيل هو ورقة مساومة في يدها » . اما الحقيقة فهي انه يريد من م.ت.ف. ان تساوم على حقوق الشعب العربي الفلسطيني الشرعية الاولية التي اعترفت الامم المتحدة نفسها بها . اى يريد منها ان تنزلق في المتاهات نفسها التي انزلق فيها انور السادات . اما « الورقة » التي يعتمد عليها الشعب الفلسطيني ، شأنه شأن كل شعب يتعرض للعدوان ، فهي عدالة قضيته واصراره على تحقيق السلام العادل وعلى وضوح رؤيته ووحدة صفه وجبهته المتينة مع قوى الحرية في هذا العالم .

(« الاتحاد »)



العمال الشيوعيون في منطقة « همفراتس » :

لنشدد الكفاح ضد سياسة الحكومة واصحاب العمل وتواطؤ قيادة الهستدروت

● حيفا — لمراسلنا — عقد العمال الشيوعيون العاملون في مصانع ومشاغل منطقة « همفراتس » (خليج حيفا) ، في الاسبوع الماضي، اجتماعا في حيفا باشتراك عضوي اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة بنيامين غونين وجمال موسى باحثوا خلاله في قضايا العمل والاجور والشروط الاجتماعية ودور الهستدروت .

وعرض العمال مظاهر الغبن اللاحقة بهم في هذه المشاغل وتواطؤ الهستدروت وقيادة مجلس عمال حيفا مع اصحاب العمل الذين يؤسس هذا التواطؤ عليا في اجراءات الاستغلال وسحق الحقوق .

وطرح غونين وموسى على المجتمعين سياسة الاجور التي قررتها دائرة الحزب النقابية مقابل سياسة قيادة الهستدروت المراحية المتالئة للحكومة واصحاب العمل على حساب العمال انفسهم .

وفي ختام الاجتماع قرر المجتمعون تشديد الكفاح دفاعا عن مصالحهم ومن اجل المطالبة بزيادة اجور تستطيع الوقوف في وجه الغلاء والتضخم المالي وتأمين اجور حد ادنى لا تقل عن نسبة ٦٠ بالمئة من متوسط الاجور العام ودفع علاوة غلاء كاملة وتحسين شروط العمل الاجتماعية وتأمين المساواة للعمال العرب والنضال ضد البطالة .

التعليم الجامعي يقتصر على ابناء الذوات ؟ !

● القدس — لمراسلنا — من المتوقع ان تقر وزارة المالية اريدور مضاعفة رسوم التعليم الجامعي التي يدفعها الطالب خلال السنة الدراسية الحالية . وعليه يصبح القسط السنوي اكثر من ١٠٠ الف ليرة (٥٠ الفا حاليا) .

ويدور الحديث في وزارة المالية عن رفع رسوم التعليم الجامعي في السنة الدراسية المقبلة الى ١٨٠ الف ليرة .

وهكذا يصبح التعليم الجامعي مقتصرا على ابناء الذوات اما ابناء العمال والفلاحين فالى سوق العمل والبطالة .

الى المعلمين العرب :

آخر موعد لتقديم طلبات الانتقال هو ١٩٨٢/٢/٢٨

● علمت كتلة « التقدم » في نقابة المعلمين نقل المعلمين العرب الذين يودون تقديم طلبات لنقل اماكن عملهم في السنة الدراسية القادمة ١٩٨٢ — ١٩٨٣ الى ان آخر موعد لتقديم مثل هذه الطلبات هو يوم ٢٨-٢-٨٢ .

الدولار ٢٥٠ ليرة في نهاية السنة

● القدس — تبين من مشروع ميزانية الدولة للسنة المالية القادمة (٨٢/٨٣) ان الحكومة تقدر ان يصل سعر الدولار الامريكي في نهاية العام ١٩٨٢ الى مبلغ ٢٥ شاقلا (٢٥٠ ليرة) . اما سعر الدينار الاردني فقد يقفز الى ما فوق مئة شاقل .

حملة الصحافة الشيوعية

طلاب سوفييت وعرب في موسكو :

لتبق «الاتحاد» راية اممية

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — بينت تلخيصات حملة الصحافة الشيوعية ، في اواخر الاسبوع الماضي ، ان منطقة الناصرة تجاوزت هي ايضا نسبة ال ١٠٠ بالمئة ووصلت الى ١٠٢٩٪ (٥٢٤،٤١٩ الف شاقل) واحتلت المرتبة الاولى . وكانت منطقة عكا قد تجاوزت هي ايضا نسبة ال ١٠٠ بالمئة ووصلت الى ١٠١٦٣٪ (٢٧٩،٨٣٦ الف شاقل) . ولكن تقدم الناصرة السريع انزلها الى المرتبة الثانية .

هذا ووصلت ادارة الحملة خلال الاسبوع الماضي المبالغ التالية (بالشواقل) : الناصرة — ٤٢٠٠٠ ، ام الفحم — ١٢٢٥٠ ، عين ماهل — ٨١٠٠ ، تل ابيب — ٦٦٠٠ ، الطيبة — ٣٧٠٠ ، عيلبون — ٣٥٢٤ ، سخنين — ٢٤٠٠ ، عرابة — ٢٢٠٠ ، كوكب ابو الهيجا — ٣٠٠٠ ، عرعرة — ٣٩٠٠ ، حيفا — ٢٥٥٠ ، يافة الناصرة — ٢٢٥٠ ، طرعان — ٢٠٠٠ ، كفركنا — ٢٠٠٠ ، شفاعمرو — ٢٠٠٠ ، عيلين — ٢٠٠٠ ، بئر السبع — ١٦٥٠ ، القدس — ١٥٤٠ ، ميرنا — ١٥٠٠ ، يافا — ١٣٧٠ ، المزرعة — ١٠٠٠ ، كريات آتا — ١٠٠٠ ، المشهد — ١٠٠٠ ، كابول — ٩٥٠ ، المنشار — ٨٠٠ ، رشلسون لتسيون — ٧٥٠ ، رمات غان — ٦٨٠ ، الكرمل — ٥٥٠ ، بات يام — ٥٠٠ ، شعب — ٥٠٠ ، عود عشارون — ٢٠٠ ، رهوبوت — ٢٠٠ ، بيتح تكفا — ٢٠٠ ، هرتسليا — ١٥٠ ، يهود — ١٠٠ .

● لقب « علم «الاتحاد» » على العالم الدراسي الجاري لطلابنا في موسكو

● موسكو — من حسين سويطي

— قرر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في موسكو اطلاق لقب علم « الاتحاد » على العام الدراسي الجاري واقامة عدد من النشاطات السياسية والثقافية من اجل جمع التبرعات لحملة الصحافة الشيوعية .

وفي اطار هذه النشاطات اجرى الرفيق حسين سويطي سلسلة من اللقاءات مع قراء «الاتحاد» وغيرها من صحافتنا الشيوعية في الوسط الطلابي بموسكو . ونورد فيما يلي عددا من هذه اللقاءات :

● الشاعرة الفلسطينية وداد البرغوثي : اعتز كوني من المعتنين على قراءة « الاتحاد » ذلك ان هذه الصحيفة تقوم بدور ، ليس بالهين البتة ، في اطلاع الرأي العام المحلي والعالمي على جوهر وابعاد قضيتنا العادلة والتي هي قضية «الاتحاد» في الوقت نفسه .

ولا بد من الاشارة كذلك الى الدور الذي قامت به «الاتحاد» في ابراز الادب الفلسطيني الثوري . اتمنى لـ « الاتحاد » دوام التقدم والازدهار في سبيل خدمة الانسانية والقضية الوطنية .

● الرفيق السوفييتي ميخائيل ، الذي يدرس اللغة العربية نعتبر «الاتحاد» لنا ، نحن الطلاب السوفييت والاجانب الذين ندرس اللغة العربية ، المعلم الاول ان لم نكن الوحيد . ولا يعود ذلك الى قلة المصادر بل على العكس حيث رغم تعدد المصادر العربية من صحافة وغيرها في موسكو تتفرد «الاتحاد» عن غيرها بلغتها الادبية السلسة والرصينة في آن واحد . تعجبني بشكل خاص المادة الاقتصادية التي تقدم عبر «الاتحاد» واهم الابحاث حول الاقتصاد الاسرائيلي مثل مقالات الباحث الاقتصادي احمد سعد . اتمنى لـ «الاتحاد» دوام التقدم والعاملين فيها كل الخير والصحة والنجاح في نضالهم .

● الرفيق مالك من اليمن الديمقراطية — طالب كلية الصحافة سنة خامسة — ارى في « الاتحاد » موسوعة كاملة غنيها المواضيع الفكرية والسياسية وفيها المواضيع الادبية والاجتماعية والتربوية والفنية . وتمتاز هذه الصحيفة عن غيرها من الصحف العربية انها تتحدث دائما من موقع الهجوم على الصهيونية والرجعية العربية دفاعا عن مصالح الجماهير العربية . ولم يحدث ان تراجعت « الاتحاد » عن موقف تبنته عن تسير قوما الى الامام صوب الهدف الذي وضعته نصبها .

● الرفيق الكردي رضوان — طالب كلية الصحافة ، سنة رابعة : لا استطيع ان اصف الآن لحظة الفرح التي غمرتني يوم تلقيت « الاتحاد » للمرة الاولى . كان ذلك قبل خمس سنوات في الاسبوع الاول من وصولي الى وطن الاشتراكية الاول . انها ليست مهمة سهلة تلك المهمة التي تقوم بها « الاتحاد » في معركة التصدي للحركة الصهيونية ، فكرا وممارسة ، ولقد ترك اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي بصمات خالدة على طريق هذه المعركة . كوني كرديا وجدت في « الاتحاد » ذلك المنبر الاممي الشامخ الذي يثبت وبشكل قاطع صحة النهج الماركسي — اللينيني لحل المسألة القومية . اتمنى للصحافة الشيوعية الاممية في اسرائيل دوام التقدم والازدهار . فبيق « الاتحاد » راية اممية ترفرف فوق الكرمل وكما جاء في احد اعدادها « وردة لاصحابها وشوكة في حلوق اعدائها » .



— ليش ضربت ابن الجيران ؟
— وهيأتك عم يبكي لانهم غلوا اسعار الشوكولاطه .



التبن ارخص من المحروقات حنا ..
للسفر الشخصي للتنقليات حنا ..
نقدم لكم مختلف الخدمات حنا ..
حنا .. هيك اقتصاد هيك حياة !

في ورشة « السوليل بونيه » بتل ابيب :

آلة الاستغلال تضرب عشرات عمال المناطق العربية المحتلة

● الطيبة — من محمد ابو اصبع — يعمل العامل عبد الجبار مصري بلاطا في ورشة بناء تابعة لشركة «سوليل بونيه» بمنطقة « تل هشومير » في تل ابيب حيث يصادف اعدادا كبيرة من العمال العرب وخصوصا من المناطق المحتلة ، الذين يتهافت عليهم اصحاب العمل لكونهم يشكلون قوة عمل رخيصة .

ولا تتجاوز اجرة عمال المناطق المحتلة الثلاثة آلاف شاقل في الشهر، بالاضافة الى هذا فانهم محرومون من ابسط الحقوق النقابية التي يحصل عليها العمال اليهود .

ويعاني هؤلاء العمال من طريقة قياس مرتباتهم الشهرية . حيث لا تدفع لهم الشركة سلفيات في اواسط الشهر ، كما هو متبع في قطاعات العمل المختلفة ، ولا وقت الحاجة .

وهم محرومون من حق الحصول على الملابس التي توزع على العمال مرتين في السنة . وازاء مظاهر الغبن هذه لا تحرك لجنة العمال في الورشة ، المالئة للمشغل ، ساكنا .

وحدث ان تجرأ احد العمال على المطالبة بزيادة اجرته فاجابه صاحب العمل « الذي لا يعجبه فالشارع الطريق مفتوح امامه وفي سوق العمل عشرات غيره » .

البطالة

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

لكل عامل أجير في البلاد حقوق التامين الاجتماعي ايضا ضد البطالة !

● « الاتحاد » — ننشر فيما يلي بنود القانون الذي يتعلق بتأمين الحقوق الاجتماعية ضد البطالة والتعويضات التي تدفع للعاطلين عن العمل ردا على السؤال الذي وجهه الينا الصديق حبيب خوري من عبلين .

● من هو المؤمن بتأمين البطالة ؟

■ كل مواطن في اسرائيل او مواطن عوفت (مثل عمال المناطق المحتلة) ينسحب عليه الشرطان التاليان :

١ — من بلغ الثامنة عشرة فما فوق ولم يبلغ الخامسة والستين عاما (النساء — ٦٠ عاما) .

٢ — من يعمل اجيرا ويدفع صاحب العمل عنه رسوم التامين الوطني او جندي لم يمض على تسريحه اكثر من سنة .

● من هو العامل العاطل عن العمل ؟

■ العاطل عن العمل هو كل من سجل نفسه في مكتب العمل ويتردد عليه حسب المواعيد والشروط التي يحددها المكتب وهو على استعداد ان يعمل في مهنته او في اي عمل آخر يناسبه بما في ذلك التدريب مهني ولم يقترح عليه مكتب العمل عملا مناسبا .

● من يحق له الحصول على مخصصات البطالة ؟

■ كل عاطل عن العمل كان مؤمنا كاجير قبل طرده من العمل يحق له الحصول على مخصصات البطالة اذا كان :

١ — بلغ العشرين فما فوق ولم يبلغ الخامسة والستين عاما (النساء — ٦٠ عاما) .

٢ — اذا لم يبلغ العشرين من عمره ولكن بمبلغ الثامنة عشرة وهو المعيل الوحيد لعائلته او هو اب لولد يعيله .

● ما هي فترة التامين التي تمنحه حق الحصول على المخصصات ؟

■ بالنسبة لمن يحصل على راتب شهري اذا عمل اجيرا مدة ١٨٠ يوما من اصل ٣٦٠ يوما سبقت بدء البطالة او ٢٧٠ يوما من اصل ٥٤٠ يوما سبقت البطالة (هذه الفترة يمكن ان تكون متواصلة او متقطعة) .

● ما هي قيمة المخصصات ؟

■ ان قيمة المخصصات متعلقة بعمل الزوج او الزوجة وبعدد المعالين وبمعدل اجرة العاطل عن العمل اليومية قبل طرده من العمل .

وبالاضافة الى مخصصات البطالة يحصل كل عاطل عن العمل اب لاطفال على اضافة عن طفليه الاولين بقيمة مخصصات الاطفال التي تدفع للعاملين بشرط ان لا يحصل عليها الزوج او الزوجة .

● ما هي الفترة القصوى التي يحصل فيها ، خلال العطلة عن العمل ، على مخصصات بطالة ؟

■ يحق للعاطل عن العمل ان يحصل على مخصصات خلال فترة لا تزيد عن ١٣٨ يوما خلال سنة واحدة . اذا كان العاطل عن العمل بلغ الخامسة والاربعين او يعيل الثلاثة من ابناء عائلته يحق له الحصول على مخصصات عن ١٧٥ يوما خلال سنة واحدة . واذا كان مشتركا في دورة تدريب مهني يحق له الحصول على مخصصات خلال ايام الدورة كلها .

هذا ولا يدفع للعاطل عن العمل تعويض عن الايام الخمسة الاولى من الـ ١٢ يوما الاولى للبطالة .

تهانينا

✱ الى صديقنا العزيز السيد سعيد براتسي واخوانه بمناسبة افتتاح الوكالة العربية للتامين في مركز البشارة التجاري . نتمنى له عملا موفقا والى الامام .

اعضاء الحزب والشبيبة — الرينة

✱ الى صديقنا احمد الشيخ وزوجته بالمولود البكر شادي . نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه .

اعضاء الحزب في حي بير الامير — الناصرة

✱ الى الرفيق جمال عبد رضا وخطيبته بمناسبة الخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة — فرع كفرياسيف — ابو سنان

تعازينا

● الى الاستاذ حسين عبد الحفيظ جبارة ووالده الفاضل وعموم افراد العائلة بوفاة الفاضلة الوالدة . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

● الى الصديق الجبهوي نجيب عبدالله الناشف ووالده الفاضل واخوانه واقاربه في الطيبة والخارج بوفاة الوالدة ، لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهويون — الطيبة

● الى الرفيق خليل خوري واولاده وجميع آل خوري في ابو سنان وشفاعمرو بوفاة وديع خوري (ابو عيسى) .

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة — فرع كفرياسيف ، ابو سنان

جبهة عكا الدمقراطية

تعقد اجتماعا شعبيا احتجاجا على الارهاب البوليسي في قرى الجليل وذلك اليوم الثلاثاء ١٩—١—١٩٨٢ الساعة ٧ مساء في قاعة نادي « الاخوة » بعكا القديمة .

يتكلم : اميل حبيبي .

● الدعوة عامة ●

قداس وجناز الاربعين



رزق الله فهد مخايل واولاده وعموم آل مخايل والرباتهم والسبالهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين عن نفس فقيدهم الشاب الغالي المرحوم

فؤاد رزق الله مخايل

وذلك يوم السبت الواقع ٢٣—١—١٩٨٢ . الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في ترشيحا .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● يرجى اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لكل من يقرأه .

نادي « الاخوة » — حيفا —

جادة بن غوريون ٣٩

يوم الاحد ٢٤—١—٨٢ الساعة ٨.٠٠ مساء تقام امسية اسئلة واجوبة مع بروفسور يشعياهو ليبوفيتش .

● الدعوة عامة ●

كفاح كل يوم

هجمة بوليسيــة على عرب الحجيرات

*** قـوات عسكرية ضخمـة تداهـم المنطقـة لاخـلاء ٣ عـائلات بدويـة • الحجـة : اراضي الدولـة * المواطنون — « اننا نكره الدولة » ***

● شفاعمـرو — لمراسلنـا — في عملية عسكرية سرية مفاجئة ودون انذار مسبق قامت قوات كبيرة من الجيش و « حرس الحدود » والشرطة ومعها قوات عصابة « الدوريات الخضراء » بمداهمة بيوت ثلاث عائلات عربية من عرب الحجيرات ، يوم الثلاثاء الماضي ، بغية هدمها وترحيل اهلها .

وازاء شجاعة القوة المهاجمة وتهديدات قادتها المواجهة بسان [illegible] ان يقاوموا ، وهنا عرضت عليهم القوات العسكرية الغازية ان يقوموا بهدم براكياتهم بايديهم وبتحميلها ونقلها الى تجمع عرب الحجيرات في بئر المكسور .

وكانت قوات الهدم عرضت ستارا من الصمت على العملية قبل وبعد وقوعها ولم يعلم بها سوى مراسل « معاريف » المتجول « حاييم ليباب » المعروف بانه مقرب من السلطة ويؤيد مواقفها . فقد نشر خبرا (معاريف ١٢/١/٨٢) اظهر فيه العائلات المذكورة وكأنها « تملك بيوتا في بئر المكسور » و « تأتي لتحتل اراضي الدولة » في المنطقة ، الامر الذي ينفيه الاهالي ويؤكدون عدم صحته فالاراضي التي يقيمون عليها ونم [illegible] طيبة » ، مع انه ، في الظهر نفسه ، اظهر غضب هذه العائلات وحقدها على السلطة وعمليتها الوحشية وذلك على لسان ابو خضوف الذي قال : « لقد خدمت في الجيش ، ولدت في البلاد هنا وابي كذلك . لقد ناضلت كراعينا للدولة في السنوات الاخيرة . انهم لا يسمحون لنا المجال بان نعيش . ثم بعد الوضع بعامل » .

وواضح ان المراسل قصد بهذا النشر .. ان يظهر ابناء عائلات عرب الحجيرات وكأنهم سارقين (مياه واراضي من الكيبوتسات المجاورة (!)) ومحتلين بالقوة . و « مطرودين » ... فان ترحيلهم « شرعي » .. !!



« المقاومة لن تفيد » وبان « الهدم سيتم مهما كلف الامر » وبان « اكبر منكم لم يقهروا جيش اسرائيل » وغيرها من الاساليب الارهابية المهينة استسلم افراد العائلات (علي محمد ابو خضوف ومصطفى ابراهيم حجيرات وعائلة نجله ابراهيم) واعلنوا انهم [illegible] اجلاؤهم عنها هي اراضيهم الشرعية التي يقطنون موقعها بمصمة عشرات السنين . اما بيوتهم في بئر المكسور فهي بيوت افراد عائلاتهم وليست بيوتهم الشخصية .

والغريب ان « ليباب » يكتب بان اجلاء العائلات المذكورة تم « بروح [illegible]

قادمون ورائحون — اللي رايح اكثر من اللي جاي !

● تل ابيب — لمراسلنا — تفيد المعطيات الرسمية الصادرة عن المكتب المركزي للاحصاءات ان عدد الهاربين من بلاد « الحليب والعسل » وصل عام ١٩٨٠ الى ٣٠ الف شخص وعام ١٩٨١ الى ٢١ الف شخص . وهذا يزيد بكثير عن عدد القادمين « لاكل العسل وشرب الحليب » في « جنة » الشرق الاوسط ، الذين وصل عددهم عام ١٩٨٠ الى ٢٦ الفا وعام ١٩٨١ الى حوالي ١٢ الف شخص .

وتجدر الاشارة الى ان الهارب بموجب الاحصائيات الرسمية هو كل من غادر البلاد ولم يعد اليها خلال خمس سنوات .

البحث مجددا في خارطة ام الفحم الهيكلية

● ام الفحم — لمراسلنا — في يوم الاحد ١٠/١/١٩٨٢ وبطلب من مجلس محلي ام الفحم عقدت جلسة في مكتب دائرة التنظيم اللوائية في حيفا حضرها من المجلس رئيس المجلس المحلي السيد محمد مصطفى محاميد واعضاء المجلس محمود حسين المحاربة واحمد مصطفى المحاميد ومحمد محمد جبارين وحسين ابو حسين وسكرتير المجلس جمال عبد الهادي ومهندس المجلس ممدوح [illegible] ومهندس الخارطة الهيكلية ، موشه [illegible] ، ومن جانب وزارة الداخلية سكرتير لجنة التنظيم اسحق غروبتمد ورئيسة قسم التخطيط [illegible] .

وقد تم في هذه الجلسة استعراض جميع ملاحظات واعتراضات لجنة التنظيم اللوائية على الخارطة . كما تم الاستماع الى دفاع اعضاء المجلس وسكرتيره ومهندس الخارطة عن وجهة نظر المجلس في الخارطة المقدمة . وبعد جلسة مطولة استمرت عدة ساعات تقرر ان يقوم المجلس بتعديل بعض بنود ومواقع الخارطة وتحديد ما يمكن وما لا يمكن تعديله او التنازل عنه وتقديم اقتراحات المجلس خلال شهر من تاريخه ومن ثم عقد اجتماع خاص مع لجنة التنظيم ، التي بدورها ستقوم بدراسة الوضع على الطبيعة قبل اقرار الخارطة نهائيا .

ملاحظات على هامش العمل الجبهوي والبلدي (١)

وحدة الصف — سلاح الشعب المظلوم في صد المؤامرات والمعارك لكسب الحقوق

*** الشيوعيون لم يقولوا يوما : « كل من ليس معنا — ضدنا » بل قالوا ويقولون : « كل من هو ضد الظلم — معنا ونحن معه ، أو يجب أن يكون معنا وأن نكون معه » .**

*** فضح محاولات تفرقة الصفوف وصيانة الوحدة الجماهيرية الديمقراطية مصلحة لكل الشعب في معركة البقاء والتطور والكرامة القومية .**

بقلم : رفيق الشريف

■ مما لا شك فيه ان الجماهير العربية في اسرائيل تمر في مرحلة دقيقة وحرجة من تاريخ نضالها الوطني الديمقراطي ، فبعد اكثر من ست سنوات من المد النضالي العام ، حيث تحققت وحدة صف نضالية ديمقراطية واسعة جدا وتحققت انجازات هامة ، تتعرض اليوم اكثر من اي وقت مضى ، لهجمة شرسة متعددة الجوانب ، ويبدو التآمر جمعا خبيثا بين تصعيد القمع والاضطهاد من ناحية وتصعيد العمل التخريبي السياسي والفكري للسلطة الحاكمة (الليكود) والتجمع . كما ينشط بشكل خاص مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في التخريب السياسي ضد وحدة الجماهير العربية .

اما تصعيد القمع فيجد تعبيرا عنه في الامور الاساسية التالية :

● تضييق الخناق على العمال العرب بحيث يتعرضون للفصل من العمل والهجوم على المكتسبات النقابية والحقوقية التي احرزوها .

● تصعيد لم يسبق له مثيل للقمع [illegible] ضد الطلاب العرب في الجامعات ، من خنق لحرية التعبير من ناحية بدعم مكشوف من الحكومة وهجوم جسدي اجرامي من العصابات اليمينية الفاشية . ان العدوان الاخير في القدس على طلابنا الابطال كان علامة خطيرة على هذا الطريق .

[illegible]

السلطة من جديد الى الترويج « سيطرة الشيوعيين » و « احتوائهم » للحلفاء ، لم تجد بضعة مهزوزين متراجعين عن طريق النضال يرددون هذا الكلام فتتلقفه اجهزة الاعلام السلطوية (التلفزيون « العربي » الاسرائيلي ، « الانباء » ، اذاعة ام حمدان وغيرها ...) لتأخذ من هؤلاء الاخوة المتراجعين « برهانا » على صحة ما زعمته الحكومة على طول السنين الماضية .

ان وحدة الصف ليست بقرة مقدسة يجب ذبحها ، والذي يقول هذا الكلام الخطير يذبح اي احترام له بين الناس ، ويكشف نفسه ، بنفسه ، موضوعيا ، كواحد يساعد السلطة في التفريق والتمزيق لتبطش بنا جميعا ، ولتبطش بكل ما حققناه من مكاسب .

وبالمقابل ، فليست وحدة الصف شعارا اجوف ، وليست اداة لتحقيق « الكاسب » « الانانية الضيقة » ، ولكنها اداة للكفاح الشعبي العام ، من اجل الحقوق العامة ، الوطنية والديمقراطية والمدنية .

ان المصلحة العليا لشعبنا في هذه الايام تستدعي ان نصد بكل الحزم والمسؤولية اي اعتداء على وحدة الصف ، وتستدعي ان نرفض اي تشكيك او افتراء على الحزب الشيوعي . كما تستدعي تحديد الاهداف الحقيقية المطلوبة للشعب وان نجد الصيغة الملائمة دائما للعمل المشترك . اما الذين سيعززون فرصة المواجهة الحادة مع السلطة ، بالذات ، وقتا مناسبا « ليشتغلوا » ، ليثيروا الشكوك والافتراءات ضد الجبهة فلا يمكن ان تكون نصب اعينهم « المصلحة العامة » ولا يمكن ان تكون « الوطنية » مركز اهتمامهم ، بسبل الانسلاخ الانفصالي ، التراجع عن طريق النضال ، التفتيش عن طرق « لاعادة المياه الى مجاريها » مع السلطة او على الاقل للتواطؤ مع السلطة انطلاقا من عقلية انتهازية ، تراجعية ، غير مستعدة لطريق النضال الطويل وطبعا غير قادرة على دفع التضحيات المطلوبة ، في المعركة .

اما نحن فنقول لشعبنا الحقيقة كلها : المعركة صعبة وقاسية ، والسلطة القاتلة تنتظر الفرص لتبطش وللمصلحة الكاسب ، والوضع السياسي العام مغري للحكومة ، مؤقتا ، ان تمعن في عنصرية النهج الخطر . ان كل هذا بالذات يحتم التمسك بوحدة الصف اكثر من اي وقت مضى ، يحتم التلاحم الكفاحي المصيري ، بين كل المخلصين ، يحتم تطوير الادوات النضالية لمستوى التحديات ، يحتم تطوير وتكثيف الحركة الشعبية للمهام المقبلة .

من هنا ، فان دعوتنا الصادرة من الاعماق ، والمنطلقة من المصلحة الحقيقية للشعب — فليست لنا مصلحة سواها — تحتم اشد اليقظة ضد السلطة وضد كل اشكال التخريب على وحدة الصف ، قطريا ومحليا ، وتحتم تصعيد نضالنا من اجل حقوقنا مع الحرص الخاص على تعبئة الجماهير الشعبية في هذه المعركة ، وتحتم في الوقت نفسه

— البقية على ص ٥ —

رسالة يافا

● من مصطفى سيف :

ارض الوقف الاسلامي ساحة باصات

اكتشف مسلمو يافا مؤخرا ان احدى قطع الاراضي المدينة التابعة للوقف الاسلامي في يافا وتقع في جنوب مدينة بات يام المجاورة ومساحتها ١٢ دونما تحولت الى موقف باصات لشركة « دان » . فاحتجوا على ذلك وتوجهوا لادارة الشركة للاستفسار ، وعندها اجابهم الادارة بانها اشترت الارض من احدى لجان « امناء » الوقف الاسلامي (التي تعينها وزارة الاديان) بموافقة « وجهاء الطائفة » وذلك مقابل موافقة الشركة على تشغيل « بعض ابناء الطائفة » في غسل وتنظيف سيارات الباص ! !

فماذا تقول لجان « الامناء » — الامينة جدا .. على مصالح السلطة ! وماذا يقول السيد عبد كوب ، رئيس لجنة « الامناء » في يافا ، الذي يتباهى بانه مقرب من السلطة بصفته عضوا في حزب الليكود .

ويذكر ان السيد كوب استغل وجوده مع بعض الشبان من ابناء يافا في المسجد يوم الجمعة الاسبق واخذ يحرض على بعض الشبان المخلصين لشعبهم وقضاياه في يافا وبث النعرات الطائفية ضدهم . لكن الوجوديين اسكتوه .

ومن جهة اخرى تدور شائعات في يافا بان عددا من اوصياء الليكود على العرب وبضمنهم السيد كوب على استعداد العلني لرئيس بلدية تل ابيب الليكودي ، شلومو لاهط ، ولذا لم تعد تسمع منه انتقادات اخرى ..

كن مدمن مخدرات .. تقبض !

تقوم البلدية ودائرة الشؤون الاجتماعية بوضع قيود شديدة على دفع المخصصات المالية لمستحقيها مما يؤدي الى تقليص عدد قابضي هذه المخصصات ، وعلمنا ان موظفي الدائرة اجابوا بعض المتوجهين بطلب هذه المخصصات من ابناء يافا العرب قائلين " انتم لستم مدمني مخدرات ، وهذه المخصصات للمدمنين على المخدرات فقط . وقد صرح لنا احد هؤلاء (المواطن محمد ابو شميس) انه اثر سماعه جواب الموظف قرر العودة الى المخدرات والادمان عليها وحصل على شهادة طبية تثبت ذلك وتمكن فعلا من الحصول على المخصصات المالية من البلدية !

ازمة السكن تؤدي الى الطلاق !

تقدم الشاب محمد ابو عمارة الى المحكمة الشرعية بطلب الانفصال عن زوجته وطفليه ، وحين سألناه عن سبب ذلك قال : ازمة السكن ومضايقات البلدية !! وشرح وضعه المتأزم في كشك الفلافل الذي يملكه وقال ان مفتشي البلدية يحررون المخالفات اليومية ضده والبلدية ترفض منحه ترخيصا .

ومعروف ان البلدية تضايق اصحاب الحوانيت العرب بوجه خاص لاجبارهم على بيع حوانيتهم الى مواطنين يهود ، وبعضها تصدر الرخص وتتوقف المضايقات ! !

الافلام الخلاعية

بعد رفع الرقابة عن الافلام الخلاعية والعري الرخيصة اصبحت هذه الافلام تسيطر على دور العرض في تل ابيب ويافا وتلاقي اقبالا شديدا ، على الرغم من ارتفاع اسعار التذكرة (٥٠ شاقلا) . ويلاحظ ان لا قيود على مشاهدة هذه الافلام ، ويستطيع حضورها كل من يدفع المبلغ دون اي اكتراث للقانون الذي يحظر على دور العرض السماح لمن لم يتجاوز الـ ١٦ من العمر مشاهدتها .

حركة النساء الدمقراطيات في ام الفحم تنظم ٣ دورات تعليمية

● ام الفحم — لمراسلنا افتتحت يوم الاثنين ١١-١-١٩٨١ بمبادرة حركة النساء الدمقراطيات في ام الفحم ثلاث دورات للغة العبرية والعربية والاشغال اليدوية ، تشترك فيها عشرات النساء والفتيات من ربات بيوت وعاملات وطالبات وتقدم هذه الدورات وتعلم فيها مجانا عضوات في حركة النساء .

ومن الجدير بالذكر ان افتتاح هذه الدورات لاقى صدى واسعا وتأييدا كبيرا من جانب اهالي القرية الذين يعانون من اعمال الهيئات المختلفة وبوجه خاص مجلس محلي الذي تقتصر نشاطاته على المواسم والدعايات الحزبية .

هذا وتدعو حركة النساء جمهور النساء والفتيات اللواتي يردن الاشتراك في هذه الدورات التسجيل حالا في روضة الاطفال التابعة للحركة .

اولياء امور طلاب مدرسة تراسنطة في عكا :

لم يبق امامنا الا خوض معركة شعبية دفاعا عن مستقبل ابنائنا

*** الوزارة والبلدية تصران على عدم دفع مساعدة مالية للمدرسة بحجة انها خاصة**

*** وماذا عن مدارس « اغودات يسرائيل » الخاصة والتي تتلقى المليارات ؟ ! ***

● عكا — لمراسلنا — تجتاح مدرسة تراسانطة — الابتدائية في عكا منذ فترة ، ازمة مالية حادة تهدد مستقبلها ، وهذه المدرسة معروفة منذ عدة عقود حيث تخرج منها الاف الطلاب العرب ذوو الكفاءات العالية والقدرات العلمية الفائقة ، وتعتمد المدرسة في تمويلها وادارة شؤونها على تمويل مؤسسة تراسانطة العامة ، وعلى القسط الشهري من اهالي الطلاب .

ولكن نتيجة التضخم المالي المتزايد والمتطلبات والمصروفات التعليمية الكبيرة التي تزداد بشكل دائم ، اصبحت المدرسة ومؤسساتها عاجزة عن تسديد هذه الحاجيات واخذ يبرز العجز في ميزانيتها وقد اصبح يصل شهريا الى ٢٤٥ مليون ليرة ، الامر الذي يستحيل الاستمرار به . لذلك وبعد عدة محاولات ومراسلات مع وزارة المعارف ، حصلت المدرسة على مساعدة سنوية لمرة واحدة بمبلغ نصف مليون ليرة (لا يسمن ولا يغني من جوع !) ، وعلى الرغم من الاتصالات مع جميع المؤسسات الرسمية التي قامت بها المدرسة (مع المعارف والبلدية) من اجل دعم المدرسة والصرف عليها ، الا ان كل هذه المحاولات باءت بالفشل ، وذلك بحجة ان المدرسة هي « خاصة » .

والسنة الثانية على التوالي انتخبت لجنة اباء لهذه المدرسة ، وضعت نصب اعينها وفي راس اعمالها مساعدة المدرسة وادارتها للتغلب على اوضاعها الصعبة هذه . فقامت هذه اللجنة بشراء بعض الهدايا ، بالاضافة الى بعض الاعمال داخل المدرسة ، ولكن هذا لم يقض على الاوضاع الحادة والتكاليف الباهظة التي تكلفها المدرسة .

لذلك وبناء على هذا الوضع ، قامت ادارة المدرسة برفع الاقساط المدرسية بنسبة عالية جدا تقارب ٢٠٠٪ ، الامر الذي [illegible]

من هنا ، فقد رأت لجنة الاباء من واجبها العمل على توفير التعليم المجاني لتلاميذ المدرسة حسب قانون التعليم المتبع في البلاد ، لذلك فقد توجهت الى جميع الجهات المختصة (المعارف والبلدية) وبدأت اتصالاتها مع هذه الجهات . وفي اوائل عام ١٩٨١ كان للجنة لقاء مع مدير عام وزارة المعارف اليعزر شموئيلي الذي رفض ان تمول وزارة المعارف المدرسة بحجة « ان المدرسة اهلية وغير تابعة لوزارة المعارف » . كذلك في اللقاء الذي جرى بين اللجنة ورئيس بلدية عكا اكد الاخير على موقف الوزارة وعلى ان « باستطاعة الاهالي نقل ابنائهم الى المدارس الحكومية الموجودة في المدينة » ، مع العلم بان المدارس الحكومية التابعة لاطفال العرب « لا

البقية على ص ٥ —

هزة ارضية في شمال البلاد

هل هي مقدمة لهزة اخرى مدمرة ؟

● الجليل الاعلى — لمراسلنا خاص — شعرت مساء الاربعاء الماضي (١٣/١) هزة ارضية شمال البلاد . ويعتقد ان مركزها كان في بحيرة طبريا ووصل تأثيرها الى صفد والحولة والناصرة ومرج ابن عامر .

وامتدت الهزة التي كانت بقوة ٤ درجات في سلم ريختر (يحتوي على ١٢ درجة) الى اهتزاز آلاف البيوت بمحتوياتها .

ورافق الهزة التي وقعت في تمام الساعة الثامنة و ٣٦ دقيقة مساء صوت شبيه بجلجلة الرعد .

وتجدر الاشارة الى انه قبل حوالي الشهرين وقعت هزة اخف في صفد والقناة .

وتثير هذان الهزتان قلق سكان الجليل خصوصا وان النشرات التي نشرت قبل سنة تشير الى احتمال حدوث هزة ارضية مدمرة شبيهة بالهزة التي حدثت سنة ١٨٣٧ في صفد وادت الى مصرع حوالي ثلاثة الاف شخص .

والسؤال هو لماذا لا تخصص الدوائر المختصة التي تصرف المليارات على الاحتلال والعدوان والعسكرة بعض الاموال لاجراء الابحاث العلمية واقامة مراكز الرصد للمحافظة على حياة الناس ؟

المنبر : ص.ب. ١٠٤ حيفا

العقــاب فقط للعرب !

هيئة تحرير « الاتحاد »

تحية وبعد

اريد رأيكم فيما يلي :

في مدخل المبنى المؤدي الى المحطة المركزية للباصات في حيفا توجد لافتات باللغات الثلاث ، العربية والعبرية والانجليزية ، تطلب من الجمهور ان يحافظ على النظافة .

غير ان مضمون هذا الطلب يختلف من لغة لاخرى على الشكل التالي

● بالعبرية : حافظ على النظافة لاجل بيتك .

● بالانجليزية . هذه مدينتك . حافظ عليها نظيفة .

● اما باللغة العربية فقد جاء في اليافطة : « حافظ على النظافة . المخالف يعاقب » .

وكل هذا مكتوب باحرف مضيئة جميلة وواضحة . فما رأيكم في هذا ؟ لماذا يوجهون التهديد بالعقاب فقط للعرب بينما يتوجهون بلغة احترام الى غير العرب ؟

باحترام

هشام نفاع — الصف السادس ب
بيت جن — الجليل

* (« الاتحاد ») : رأينا هو رأيك . وقد اعطينا نص رسالتك الى الرفيق زاهي كركبي ، عضو بلدية حيفا عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . فوعدنا بزيارة المكان وبحث الموضوع في البلدية .

لو كنتم مثلنا ...

● وصلت الينا رسالة من الاخ مصطفى ابراهيم الغريب من ام الفحم في المثلث يتحدث فيها عن وحشية ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة ويقارنها مع احداث غرق في التاريخ معتبرا ان الاحتلال الاسرائيلي فريد في اسلوبه الوحشي ويتساوى ممارساته بممارسات الجيوش النازية . ويؤكد ان كل شعب من الشعوب يناضل ضد الاحتلال وهذا حقه وواجبه .

ويختتم القارئ من ام الفحم رسالته ببيت من الشعر لشاعر محمود العقاد كتبه في خضم انتفاضات الشعب المصري ضد الاحتلال البريطاني ويقول فيه :

لو كنتم مثلنا لفعلتم فعلنا
ولو كنا مثلكم لما فعلنا فعلكم

اعتراض على ما نشر عن عبلين

بعث الينا الاستاذ جابر داود برسالة يعترض فيها على ما جاء تحت عنوان « التعليم » في التعليق الصحفي الذي كتبه الرفيق نافع مجلي عن عبلين ونشر في عدد « الاتحاد » (٢٩-١١-١٩٨١) .

ويقول الاستاذ داود في رسالته " « انني لم اتحدث الى الصحفي بهذه الروح التي كتبت بها كلمات هذا البند . فقد تحدثت اليه واوضحت له نقطة واحدة وهي المفاوضات الجارية بين الجهات المختصة في البلدة ووزارة المعارف (لجنة العمل في المدرسة الثانوية الرسمية وفي الاب الياس شقور (ولي سيانته) ووزارة المعارف) من اجل ايجاد حل للمدرسة الثانوية الرسمية [illegible]

[illegible]



● احد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ●

حذار من تزوير التاريخ !

س. و ج.

س — نكثر الحديث حول ضرورة اعتراف م.ت.ف. باسرائيل لتحقيق الحل العادل في ازمة الشرق الاوسط. ان مضي الوقت يزيد من تعقيد المسألة ويؤدي الى اهدار المزيد من دماء شعبنا الفلسطيني . والحقيقة ان المنظمة ابدت ، في مناسبات عديدة وفي إشارات مختلفة استعدادها لهذا الاعتراف ، اي لم يبق إلا ان يقف القائد ياسر عرفات ويعلن هذا الاعتراف بضمانات من الامم المتحدة ، سيكون هذا الامر في صالح الشعب الفلسطيني وقضية السلام العادل . فما هي ابعاد الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، ودولة اسرائيل ؟

التوقيع : « أ. ب. ج. د. » — طمرة .

ج — صحيح انه « يكثر الحديث حول ضرورة اعتراف م. ت. ف. باسرائيل لتحقيق الحل العادل » . ولكن كثرة الحديث هذه لا تدل على حسن نية اصحابه بل على سوء نيتهم . هؤلاء ، الذين « يكثرون » الحديث عن هذا الامر ، هم في الاساس الامبرياليون واعوانهم الصهيونيون والرجعيون العرب من امثال زمرة انور السادات . وهم ، بكثرة الحديث هذا ، يحاولون قلب الحقائق راسا على عقب ووضع الضحية (الشعب العربي الفلسطيني) في موضع المعتدي والباس المعتدي (حكام اسرائيل ومن ورائهم الامبريالية) ثياب الحمل ! انهم ، بكثرة الحديث هذا ، يحاولون ايهام الراي العام العالمي ان سبب النزاع الاسرائيلي العربي هو عدم اعتراف الشعب العربي الفلسطيني باسرائيل !!

فلا صهيونية ولا خدمة الامبريالية ، لا نهب اراضي ولا تشريد شعب ، لا مجازر دير ياسين وعيلوط وعيلبون واللد والرملة الخ ، لا عدوان ثلاثي (١٩٥٦) ولا عدوان حزيراني (١٩٦٧) ، لا احتلال فلسطين كلها واجزاء من الوطن المصري والسوري ، لا استمرار التشريد وازالة القرى الفلسطينية من الوجود ولا استمرار الاستيطان الكولونيالي ولا تحويل اسرائيل الى «بلطجي» في خدمة الامبريالية الامريكية ضد الشعوب العربية — كل ذلك « بريء » في (مفهوم) الامبرياليين والصهيونيين والرجعيين . ولم يبق من سبب — في نظر هؤلاء « المؤرخين » — سوى ان م. ت. ف. لا تعترف بدولة اسرائيل ..

ومن المؤسف ان زعماء عربا رددوا ويرددون هذا التزوير القبيح لمأساة شعب باسره هو الشعب العربي الفلسطيني . ومن هؤلاء الزعماء — مثلا — انور السادات الذي لم يمتنع ، في حياته ، من الادعاء بان سبب النزاع هو خوف اسرائيل على مصيرها من العرب الفلسطينيين . ولذلك — قال — جاء بنفسه زائرا الى اسرائيل ليزيل هذا « السبب الفعلي » لا ليزيل الاحتلال والتشريد والاضطهاد والاستيطان الكولونيالي .

ولو كانت تسوية النزاع متوقفة — حقا — على « ان يقف ياسر عرفات ويعلن هذا الاعتراف » لكان هذا النزاع قد سوي من زمان . لان ياسر عرفات ، وغيره من القادة الفلسطينيين ، لم يتركوا مناسبة الا واعلنوا فيها عن استعداد الشعب العربي الفلسطيني لتحقيق السلام العادل مع اسرائيل بموجب قرارات الامم المتحدة .

ولكن الرئيس بيغن ، ومن قبله الرئيس رابين ومن قبلهما الرئيسة غولدا مئير وغيرهم ، لم يتركوا مناسبة — هم ايضا — الا واكدوا فيها رفضهم القاطع الاعتراف حتى بمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني . « حتى ولو اعترفت م. ت. ف. باسرائيل » — قال مناحيم بيغن ومن قبله من سبقه من رؤساء الحكومات في اسرائيل — « فان اسرائيل لن تعترف بم. ت. ف. » او بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ .

ليس سبب استمرار النزاع الاسرائيلي العربي ، ولم يكن في يوم من الايام ، انعدام الاعتراف المتبادل بين م. ت. ف. ودولة اسرائيل . انما سبب استمرار النزاع ، وهكذا كان في الماضي ايضا ، هو رفض حكام اسرائيل الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني وبحقوقه القومية الشرعية في وطنه — وطن آبائه واجداده ، الوطن الذي لا وطن لهذا الشعب غيره . انهم رفضوا ويرفضون ، ومن ورائهم قوى الامبريالية الامريكية ، ان تقوم الى جانب اسرائيل دولة الشعب العربي الفلسطيني . انما اصروا ويصرون على ان تقوم على انقاض الشعب العربي الفلسطيني وجبلا لهذا الشعب . الملك امان رابين في زمانه : « لا مكان لاثنتيهم » — اي الاثنة للفلسطينيين — « سوى ساحة القتال » . واعلن قائد الاركان الحالي ، رافول ايتان ، انه لا حل للنزاع سوى ان « يبيد الشعب الواحد الشعب الآخر ولن نكون نحن البادئين » !

وفي الماضي السحيق استطاع حكام اسرائيل اخفاء نواياهم الحقيقية هذه وراء العباءة السوداء من المزايدات الرجعية التي برع فيها الزعماء الرجعيون العرب اعوان الامبريالية والمغامرون ، بالقمر وبالملاكمة ، مع الحركة الصهيونية . ولن ننسى تصريح دافيد هلبرين حين كان رئيسا للجنة الخارجية والامن في الكنيست — في اوائل الستينات — تعقيبا على ترجمته لاحد الزعماء العرب . قال : ان اقواله التوجيهية هذه تخدم اهداف اسرائيل افضل من كتيبة كاملة من كتائب الجيش الاسرائيلي .

ولكن هذا الماضي السحيق انتهى ولن يعود . وللذلك فاننا وتقاوم مواقف « صبيانية » تظهر هنا في اسرائيل ، بين وقت وآخر ، تحاول ان تعيدنا الى هذا الماضي السحيق وان تقدم لليكوديين والمعراخيين ما اضاع عليهم الى الابد من « مبادرات عربية » كانوا يغطون فيها حقيقة سياستهم العدوانية والمعادية للسلام العادل .

لا ، لن يفتح الطريق نحو السلام العادل « ان يقف القائد ياسر عرفات ويعلن هذا الاعتراف » . فقد قام ! ومن المعروف ان م. ت. ف. سترحب بمشروع الامير فهد السعودي لو وافق عليه حكام اسرائيل او لو عملت الولايات المتحدة ، حقا ، على تنفيذه . ولكن حكام اسرائيل رفضوه جملة وتفصيلا . واما واشنطن فرفضت جميع بنوده باستثناء البند الذي يتحدث عن اعتراف عربي بدولة اسرائيل . لقد استمرت الامبريالية الامريكية — حتى في موقفها من المشروع السعودي — في مؤامرتها القذرة والتي تستهدف قلب الحقائق راسا على عقب ووضع العطلة قبل الفرس .

انما الذي يفتح الطريق — حقا — نحو السلام العادل هو ان يقف حكام اسرائيل ويعلنوا عن استعدادهم ، « بضمانات من الامم المتحدة » ، للتخلي عن المناطق التي احتلوها في حرب حزيران ١٩٦٧ وسحبا بعضها والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني ، بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م. ت. ف. ، في اقامة دولته المستقلة على اراضي وطنه الى جانب دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن اللاجئين الفلسطينيين . هذا هو موقف حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وموقف جبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة . وهو الموقف الذي تجمع عليه العائلة الدولية ولا يعارضه ، في الاساس ، سوى الامبرياليين وحكام اسرائيل .

ومن الممكن تحقيق هذا الحل العادل الجميع اذا ما استطاعت قوى الحرية والتقدم العالمية — وفي الاساس هذه القوى الموجودة في الشرق الاوسط نفسه ، وفي بلادنا — ان تلجم التدخل الامبريالي في شؤون شرقنا وان تتصدى للعدوان الامبريالي على شرقنا بحيث يشعر هؤلاء الامبرياليون المتغطرسون ان يفهموا ان استمرار لعبهم بمصائر العرب واليهود هو بمثابة اللعب بالنار التي من الممكن ان تحرقهم هم انفسهم ايضا وبالتالي ان تحرق اموالهم وعروش اعوانهم في شرقنا العربي .

وها هو الاتحاد السوفييتي يعود ويقترح على جميع المعنيين بالتسوية السلمية العادلة عقد مؤتمر دولي لتحقيق هذا السلام العادل بمشاركة اسرائيل و م. ت. ف. والدول العربية والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي — لا للتفاوض على التراب الوطني لاي شعب من الشعوب ولا المساومة على حقوق الشعوب بل على اساس الاعتراف المتبادل بالسيادة الوطنية لكل شعب في وطنه ، على اساس الانسحاب الاسرائيلي التام والشامل من جميع الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ والاعتراف التام بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ .

السحبوا نحو حدود السلام العادل !

كفوا عن سياسة « على حراب اميركا اسرائيل » !

كفوا عن السير مع الامبريالية ضد الشعوب العربية !

سيروا مع الشعوب العربية ضد الامبريالية !

اعترفوا بم. ت. ف. ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني وبحقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وبحقوق اللاجئين الفلسطينيين . حينئذ نتحقق السلام العادل !

هذه هي شعاراتنا نضالنا واهدافه في تسوية النزاع الاسرائيلي — العربي . والقد فشلت ، وسوف تفشل في المستقبل ايضا ، جميع محاولات الامبرياليين واعوانهم لتزوير ماهية الصراع واسباب النزاع الحقيقية .

فسلام الشعوب سيتحقق ، الشعوب ! هكذا كان وسيكون في بلادنا الحبيبة ايضا .

(ابو سلام)

مليونا دونم في الضفة المحتلة مهددة بالمصادرة

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — تشير اوساط مطلعة في المناطق المحتلة الى ان قرار اسرائيل بتشكيل لجنة عسكرية لتحديد ما يسمى « اراضي الدولة واراضي الغائبين » في الضفة المحتلة يهدف الى تمهيد الطريق للاستيلاء على حوالي مليوني دونم اخرى من الاراضي العربية .

ومما يعزز هذا الرأي ما تقوم به السلطات الاسرائيلية من اجراءات تستهدف تحديد البيوت التي تعود ملكيتها لليهود ، وكذلك ادعاء الصحف الاسرائيلية ان هناك حوالي ١٤٠ مليون دونم من الاراضي العربية ملكيتها غير واضحة ، بالاضافة الى ١٢٠ الف دونم تعتبرها سلطات الاحتلال املاك غائبين وتستعد للاستيلاء عليها .

بيان وكالة « تـاس » عن محاولات تدخل

حلف الاطلسي في شؤون بولنـدا !

حـذار مـن اللعـب بقضايـا الحـرب والسـلام

● موسكو — اعلنت وكالة « تاس » السوفييتية ان الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها في كتلة الاطلسي لا تزال مستمرة في محاولات التدخل الفظ في الشؤون الداخلية للدولة ذات السيادة — جمهورية بولندا الشعبية — وتشديد التوتر الدولي .

وقد تجلى هذا بكل وضوح في البيان الذي نشره وزراء خارجية دول حلف الاطلسي في ٨٢/١/١١ .

ومن المعروف جيدا ان ادارة الولايات المتحدة هي صاحبة المبادرة في هذه المهزلة الشائنة .

ولا يخفي واضعو بيان حلف الاطلسي انهم لا توافقهم عملية التطبيع التي بدأت في بولندا الاشتراكية نتيجة للتدابير التي اتخذتها السلطات البولندية وفقا لدستور البلاد .

والآن ، والوضع في بولندا يستقر بالتدريج ، والناس تنفسوا الصعداء وبدأت حياة العمل الانتاجي تنتظم ، تحاول الولايات المتحدة عرقلة ذلك باللجوء الى العقوبات الاقتصادية وغيرها ضد بولندا . وتجر الى هذا الخط الخاطر حلفاءها في كتلة الاطلسي .

وقالت وكالة « تاس » : ان هذا يشكل ضغطا غير مقبول على الدولة البولندية المستقلة — ضغطا لا يتفق وروح ونص ميثاق الامم المتحدة وميثاق هلسنكي الختامي واصول العلاقات الدولية الاساسية .

وتسعى بلدان حلف الاطلسي الى تبرير تدخلها الواقع في الشؤون البولندية بشكل من الاشكال . وتستعمل مختلف الاساليب الزعم القائل ان الاحكام العرفية في بولندا قد اعلنت تحت ضغط الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ، وان الاتحاد السوفييتي له في الاصل ضلع في تطور الوضع الحالي في بولندا . وهذا كذب من اوله الى آخره . ويجب ان يكون واضحا في الوقت نفسه ان الاتحاد السوفييتي يهمه مصير جارته بولندا الاشتراكية .

ان بولندا ، كما قال قادتها مرارا ،

— البقية على ص ٥ —

الاحتلال يتراجع ..

ويعلن انه لا ينوي ربط سلفيت بشبكة الكهرباء الاسرائيلية

● القدس — لمراسلنا — ابلغت قوات الاحتلال يوم الثلاثاء الماضي (١٢—١) المحكمة العليا انه ليست لديها اية نية لربط سلفيت بشبكة الكهرباء الاسرائيلية . وطالبت المحكمة بالغاء القضية ورفضها .

وكان المحاميان ليبيسيا لانغر وعبد عسلي قد رفعا شكوى يوم ١٢—١٩٨١ الى المحكمة العليا باسم رئيس واعضاء بلدية سلفيت ضد الحاكم العسكري العام في الضفة المحتلة وطالبا باستصدار امر احترازي ليمثل امام المحكمة ويفسر اسباب عدم اتمام المعلومات حول القرار بشروع كهرباء سلفيت . ولماذا لا تتوقف عن فرض المشروع على اصحاب الشكوى والذي يقضي بربط البلدة بشبكة الكهرباء الاسرائيلية وذلك ضد مصالح وارادة اصحاب الشكوى .

صـور عـن التعذيب الوحشي في سجـون الاحتـلال

● القدس — لمراسلنا — قامت المحامية فيليتسيا لانغر يوم الثلاثاء الماضي (١٢—١) بزيارة الى سجن رام الله لمقابلة موكليها هناك .

ومنعت المحامية لانغر من مقابلة اثنين من موكليها بحجة « اسباب امنية » التي يفهم منها الاستمرار في تعذيب السجينين المذكورين .

ويوم الاربعاء (١٣—١) قامت المحامية لانغر بزيارة الى سجن الخليل حيث منعت من مقابلة موكلها المعتقل منذ شهر ويزج به في زنزانة منفردة في سجن الخليل .

وقابلت المحامية اثنين من موكليها وهما طالبان في ثانوية الخليل .

وعلمت المحامية من موكليها انهما تعرضا الى التعذيب الوحشي في اثناء التحقيق معهما بتهمة كتابة الشعارات على الحيطان .

وقال احد المتهمين لمحاميته انه في اثناء التحقيق معه ادخل الى خزانة حديدية (اختراع اسرائيلي جديد وخاص بالتعذيب) في والخزانة بحجم الانسان وفيها بعض الثقوب للتنفس ويصعب الصمود فيها لاكثر من ساعة . وداخل الخزانة اصيب في عضوه التناسلي وانحاء مختلفة من جسمه .

ثم قام المحققون برش المياه الباردة عليه وفتح النافذة وعلى الفور سحبوه الى جانب المدفأة ثم الى جانب الهواية .

كما تعرض المعتقل الثاني للتعذيب ذاته مما فيه لبة العامي — بسارة ايضا .

وقام المحققون بتقييد ايديهما الى الخلف وادخال رأسيهما في كيسين يصعب التنفس عبرهما .

ويفيد مراسلنا ان المحامية لانغر بعثت بمذكرة الى عصبة حقوق الانسان لاثارة الرأي العام ضد ممارسات الاحتلال الوحشية هذه .

صحف عـالميـة تشهد على المساعدات العسكرية الاسرائيلية لانظمة الحكم الدكتاتوري في أمريكا اللاتينية

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اكدت صحيفة « الجارديان » اللندنية في ٢٩—١٢—٨١ ، وكذلك صحيفة « دير شبيغل » الالمانية على مدى المساعدات العسكرية الهائلة التي تقدمها اسرائيل للنظام العسكري الدكتاتوري العسكري في غواتيمالا . بالاضافة الى الطائرات والتدريب على اساليب تعذيب المعتقلين فهي تقدم لها العتاد العسكري الالكتروني المتطور .

وجاء في « الجارديان » ، ان اسرائيل وتشيلي والارجنتين تقدم للقوات العسكرية في غواتيمالا السلاح والعتاد التقني والمستشارين العاملين كخبراء مختصين في تعذيب الاسرى وانتزاز الاعترافات منهم .

وحسب شهادات من داخل المصادر في غواتيمالا فان اسرائيل مونتها بالعتاد الالكتروني المتطور الذي يساعد الطغمة العسكرية على اكتشاف مواقع قوات المقاومة . وكانت هذه المساعدات قد استحقت شكر جنرال غواتيمالا التي قدمها الى سفير اسرائيل في حفل تدشين الكلية العسكرية الجديدة .

وجاء في « دير شبيغل » ان طيارين

— البقية على ص ٥ —

رئيس « الموساد » السابق يعترف :

«البنتاغون» اعطى اسرائيل الضوء الاخضر للبدء بالعدوان الحزيراني

● تل ابيب — اعترف رئيس « الموساد » الاسرائيلي السابق للاستخبارات ، مئير عميت ، بان وزير الحربية الامريكي الاسبق روبرت مكنمارا هو الذي اعطى حكومة المعراخ في زمنها الضوء الاخضر للبدء بالعدوان الحزيراني على مصر وسورية والاردن في ٥ حزيران ١٩٦٧ .

هذا بعض ما جاء في محاضرة القاها عميت في اطار الجامعة العبرية في الاسبوع الماضي (نقلا عن هآرتس ، الثلاثاء ١٢ الجاري) .

وكانت حكومة اسرائيل انذاك برئاسة ليفي اشكول . وكان ليفي اشكول قد ارسل وزير خارجيته ، ابا ايبن ، الى واشنطن للحصول على هذا الضوء الاخضر . فعاد ابا ايبن وقدم بيانا غامضا . فقرر ارسال مئير عميت نفسه .

وفي ٣٠ ايار ١٩٦٧ (٥ ايام قبل اندلاع الحرب) اجتمع عميت مع مكنمارا . وابلغه عميت بمخطط حكومة اشكول . فساله مكنمارا : كم ستستغرق الحرب من الوقت ؟ فاجابه : اسبوعا . فقال مكنمارا « اتني انهمك » . فعاد عميت وابلغ اشكول بان واشنطن ، بهذا ، تترك ايدي اسرائيل حرة تفعل ما تشاء ..

الى متى يظل المحققون « ليبراليين » احرارا في ضرب المعتقلين ! ؟

● مراسل « الاتحاد » الخاص في شؤون المناطق المحتلة — « دعنا نقـل نضربك حتى تعترف » — هكذا اعلم الشاب (١٩ عاما) محاميه وليد الفاهوم عما قاله له المحققون في الحاكمية العسكرية بنابلس .

وكان الشاب قد اعتقل في ٢٢ — ١١ — ٨١ ، وتم السماح لمحاميه بمقابلته بعد مرور اربعين يوما على اعتقاله . فاشتكى لمحاميه عما لاقاه من عنف وعسف وخشونة المعاملة في اثناء التحقيق مما اضطره في النهاية الى الاعتراف عنوة بعضوية « الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين » والاشتراك بمظاهرة سنة ١٩٧٩ . ومما قاله للمحامي انه اجبر على البقاء تسعة ايام في زنزانة يعلوها الماء بعمق خمسة سنتمترات ويملؤها البراز والبول (اذ لا يسمح لي بوضع ايهما بمصباه حاجبه خارجها) ، وان احد المحققين اجبره على التعري وقيام برشه بماء .. ثم اخذه — في جولة اخرى — محقق آخر واجبره على الوقوف امام « الهواية » وهو عار ومبلل .

كذلك شكا شاب آخر (١٦ سنة) ، وهو شقيق الشاب الاول ، لمحاميه الفاهوم من ان المحقق اياه رفعه من يديه ورجليه واطاح به ارضا فاصطدمت رجله بطرف الكرسي . وقد شاهد المحامي آثار الضربة على ساقه اليمنى . ومما جاء في شكوى شاب ثالث (١٨ سنة) لمحاميه ان المحققين اجبروه على التعري وضربوه على جميع انحاء جسمه وابقوه خمسة ايام في الزنزانة الانفرادية حتى اعترف كسابقيه بعضوية الجبهة الدمقراطية .

و « شر البلية » ... ما قاله معتقل آخر (١٦ عاما) لمحاميه وهو ان الجنود ، وفي الليلة الاولى لاعتقاله ٨—١٢—٨١ بمخفر طولكرم ، ركلوه بالمساطر وان احدهم توجه اليه سائلا : اتريد ان تنام ؟ فقال : نعم ، فضربه الجندي . ثم توجه اليه بعد فترة سائلا السؤال نفسه ، فاجابه : لا ، فضربه الجندي مرة ثانية . وعندما توجه اليه في المرة الثالثة اجابه : لا اريد ان انام ولا اريد ان اصحو ... فتركه !

وبعد ان نقل الى المعمارة بنابلس لم يكن نصيبه باقل من نصيب زملائه .

وقابل الفاهوم ايضا كلا من الشاب (١٧ سنة) والشاب (١٦ سنة) وهما طالبان في المدرسة الثانوية في قلقيلية . وذكر لنا المحامي الفاهوم ان السلطات العسكرية لم تسمح له بزيارة كمال من المعتقل الرئيسي ، حسب ما جاء في هذه القضية ، واربعة معتقلين آخرين ، كذلك لم يسمح له بمقابلة معتقل آخر . ومما يذكر ان معظمهم مضى على اعتقالهم اكثر من ١٨ يوما وهي فترة « الحد الادنى » التي سمح بعدها لهم بمقابلة المحامي . اما « الحد الاقصى » فعلمه عند الله ودوائر « الامن » ! ؟



● نفق شمال موسك ، لسكة الحديد — بايكال — امور في سيبيريا في الاتحاد السوفييتي الذي يجري شقه تحت الجبال في ظروف معقدة للغاية لم يشهد العالم مثيلا لها حتى الآن . وسيبلغ طوله اكثر من ١٥ كيلومترا ●

برقيات .. برقيات .. برقيات

●● باريس — كتبت صحيفة « لومانيته » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي ان موجة من المحاكمات تجتاح تركيا حاليا . وتستمر في اسطنبول محاكمة قادة اتحاد نقابات العمال الثوريين .

ويبدو في المركز الاداري في كردستان التركية النظر في قضية قادة الحزب الاشتراكي لكردستان التركية الذي حظرت الطغمة العسكرية نشاطه . والمتهم الرئيسي هو المحامي السابق لهذه المنظمة . ويتهم بانه تكلم باللغة الكردية مع سكان المنطقة الامر الذي يعتبر جريمة في تركيا .

واشارت الصحيفة استنادا على مصادر موثوقة الى ان المتهمين تعرضوا لتعذيب شديد في السجن .

وسيمثل امام المحكمة خلال الاسابيع القادمة زهاء ٢٥٠ كرديا بتهمة انتمائهم الى هذا الحزب ، وبينهم ١٠٠ كردي معرضون لحكم الاعدام .

●● براغ — انتقد زكريا ابراهيم ، القائم باعمال الامين العام لاتحاد النقابات العالمي السلطات التركية التي خلقت وضع الارهاب في البلاد .

وقد صرح زكريا ابراهيم في مؤتمر صحفي عقد في براغ بانه فرض في تركيا على جميع الحريات الدمقراطية والنقابية وقتل العديد من الوطنيين او زج بهم في السجون حيث يتعرضون للتعذيب القاسي .

وتعتبر المحاكمة العسكرية لـ ٥٢ رئيسا للاتحاد النقابي التركي التي بدأت في اواخر العام الماضي انتهاكا فظا لحرمة القانون ، ويهدد المتهمون بالاعدام .

ومضى زكريا قائلا ، انه في ضوء كل هذا يبرز في وضوح تضامن الولايات المتحدة وغيرها من البلدان الغربية التي سكتت على دوس الحريات المدنية والنقابية في تركيا .

●● الجزائر — اجرى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تعديلا وزاريا ، يوم الثلاثاء الماضي ، يتسم بطابع فني .



وبموجب هذا التعديل تولت سيدة للمرة الاولى في الجزائر مسؤولية وزارية وهي السيدة زهور ونيسي .

●● القاهرة — ذكرت صحيفة « الاخبار » القاهرية ، في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ان اجهزة النظام في مصر شنت حملة اعتقالات واسعة شملت ٣ آلاف مواطن مصري في منطقة اسيوط في صعيد مصر . وقالت ان هؤلاء المواطنين كانت قد صدرت ضدهم احكام غيابية بتهمة علاقتهم بالاحداث الاخيرة التي وقعت في مدينة اسيوط في تشرين الاول الماضي والتي تم خلالها مهاجمة مقر الامن العام ومركزي البوليس .

●● دمشق — اعلنت دائرة الاحصاء العامة في سورية ، يوم الخميس الماضي ، ان تعداد السكان في سورية بلغ عشرة ملايين و ٩٦ الف ومائة نسمة في نهاية ١٩٨٠ .

واشارت هذه الدائرة الى ان دمشق هي المدينة الاولى من حيث عدد السكان (٩٩٩٢٣٢ نسمة) تليها حلب (٨٦٠٨٩٠ نسمة) وحمص (٤٨٩٠٩٦ نسمة) وحماة (٣٠١٢٤٥ نسمة) .

واوضحت ان هناك خمس مدن تتجاوز عدد سكانها المائة الف نسمة وهي اللاذقية ودير الزور والرقة ودرعا والحسكة .

●● القاهرة — عاد الى القاهرة الصحفي المصري المعروف احمد بهاء الدين وبدأ بالكتابة اليومية في صحيفة « الاهرام » . وكان بهاء الدين قد عمل مؤخرا رئيسا لتحرير مجلة « العربي » التي تصدر في الكويت ويكتب في عدد من الصحف العربية وبينها مجلة « المستقبل » التي تصدر في باريس .

●● نيويورك — جاء في تقرير نشرته ، في الاسبوع الماضي ، الامم المتحدة ان ١٧ مليون طفل في الدول الفقيرة ماتوا مرضا في العام الماضي . وقد كان من الممكن انقاذهم لو خصص اقل القليل لوقايتهم . وعلى الرغم من هذه الحقيقة فان هناك عددا مماثلا من الاطفال مرشحون للموت في السنة الجارية .

ويفيد التقرير ان هذا الوضع الخطر يسود دول افريقيا وجنوب آسيا بشكل خاص ، حيث يموت ثلثا ارباع الاطفال المولودين .

●● القاهرة — صرح المصدر عن وزير الخارجية الامريكي ، يوم الاربعاء الماضي ، بان بلاده ملتزمة بحماية « امن » السودان ، واضاف انه على اتصال دائم مع رئيس الطغمة الحاكمة في السودان جعفر النميري بهذا الصدد .

رياضة

التنافس على عرش الدورى الممتاز يشمل ست فرق !

* فى الدرجة القطرية : شبيه غرز فى قمة الدورى ، والصراع ضد خطر الهبوط يشمل تسع فرق *

● حيفا — لمحرر الشؤون الرياضية — على ملعب بيتح تكفا منى فريق مكابي نتانيا (الذى يحتل عرش البطولة فى دورى الدرجة الممتازة) بهزيمة ساحقة امام فريق مكابي بيتح تكفا بالنتيجة ١ — ٣ .

ووضعت هذه الهزيمة عثرة امام مسيرة مكابي نتانيا للفوز ببطولة الدورى . وبنظرة سريعة على لائحة الدورى الممتاز نؤكد هذه الحقيقة حيث تتنافس على العرش ، اثر هذه الهزيمة ، ست فرق هى بالاضافة الى مكابي نتانيا : هبوعيل كفرسابا وبني يهودا ومكابي بيتح تكفا وهبوعيل بئر السبع ومكابي تل ابيب.

(انظر قوائم الدورى)

هذا وحملت دورة يوم السبت الماضي بنتائج التعادل حيث انتهت اربع مباريات بهذه النتيجة (ثلاث منها انتهت بالتعادل السلبي دون اهداف). اما المباريات الاربع المتبقية فقد انتهت بفوز الفرق المضيفة .

وكانت نتائج المباريات كما يلي : مكابي تل ابيب — بيتار القدس صفر — صفر ، مكابي حيفا — هبوعيل كفرسابا ، هبوعيل القدس — هبوعيل تل ابيب صفر — صفر ، بيتار تل ابيب — بني يهودا تل ابيب صفر — صفر ، هبوعيل بئر السبع — شمشون تل ابيب ٣ — ٢ ، مكابي يافا — هبوعيل يهود ١ — صفر ، ريشون لتسيون — هبوعيل بيتح تكفا ١ — صفر .

● الدرجة القطريه

يختلف الوضع فى الدرجة القطرية عنه فى الدرجة الممتازة . فقد حصل شبه فرز فى قمة الدورى حيث تتربع الفرق الثلاث على التوالي . هبوعيل اللد ومكابي يبنه وهبوعيل رمات غان . وقد حققت الفرق الثلاث ، يوم السبت الماضي ، ثلاثة انتصارات مماثلة بالنتيجة ١ — صفر . هبوعيل اللد فاز على مكابي رمات عميدار وابعده عن مرتبات القمة . ومكابي يبنه انتصر على هبوعيل حيفا وبذلك زاد من حدة ورطته فى مرتبات القاع (المرتبة قبل الاخيره) وفاز هبوعيل رمات غان على كريات غات وزاد هو ايضا من حدة ورطة كريات غات فى مرتبات القاع (المرتبة ١٤)

ويلاحظ فى قاع دورى الدرجة القطرية ان فريق هبوعيل طبريا قد استسلم لحقيقة هبوطه الى مستوى فرق الدرجة الاولى . ويؤكد هذا سلسلة هزائمه المتتالية التى كان آخرها يوم السبت الفائت امام فريق كريات شمونه بالنتيجة صفر — ١ .

وفى حين حصل شبه فرز فى قمة الدورى القطري نجد ان الصراع ضد خطر الهبوط الى الدرجة الاولى يشمل تسع فرق بين المرتبات ٧ — ١٥ الفارق بينها يتراوح بين ٢ — ٣ نقاط .

اما بقية نتائج مباريات فرق الدرجة القطرية فكانت على النحو التالي : بيت شيمش — بيسان ١ — ١ ، بيتار الرملة — هكواح رمات غان ٢ — ٢ ، نتسيرت عليت — تل حنان صفر — صفر ، بيتار نتانيا — هبوعيل عكا صفر — صفر .

الكرة الطائرة

فوز آخر لابناء عيلبون مع افتتاح الدورة الثانية

● عيلبون — من سليم صليح — جرت يوم السبت ١/١٦ المباراة الاولى فى الدورة الثانية لدورى الدرجة الاولى فى الكره الطائرة بين فريقي ابناء عيلبون ومكابي حيفا على ملعب الاخير .

ومنذ اللحظات الاولى للمباراة سيطر ابناء عيلبون على الملعب واستطاعوا الفوز فى الشوطين الاول والثاني بالنتائج ١٥ : ٥ و ١٥ : ٤ وفاز فى الشوط الثالث فريق مكابي حيفا بالنتيجة ١٥ : ٨ .

ولعب ابناء عيلبون فى الشوط الرابع بحماس شديد وتمكنوا من الفوز بالنتيجة ١٥ : ٦ لتنتهى المباراة بالنتيجة ٣ : ١ لصالح عيلبون .

فى الدرجة الثانيـة :

الامال معقودة على سولم

● حيفا — لمراسلنا — عزز فريق هبوعيل سولم مكانته فى قمة دوري الدرجة الثانية (منطقة شمال ب) اثر انتصاره الحاسم ، يوم السبت الماضي ، على فريق هبوعيل شباب ام الفحم بالنتيجة ٦—١ .

ويلاحظ ايضا تقدم فريقي شباب عكا وهبوعيل الطيره ، كل فى منطقته ، صوب مرتبات القمة بفضل الانتصارات التى يحرزها الفريقان . شباب عكا يحتل المرتبة الرابعة (منطقة شمال أ) ورصيده من النقاط ١٤ نقطة وكان قد انتصر يوم السبت الماضي على فريق بيتار نهاريا بالنتيجة ٢ — ١ . اما فريق الطيرة فيحتل المرتبة الثالثة (منطقة جنوب أ) ورصيده من النقاط ١٥ نقطة وقد حقق ، يوم السبت الماضي ، انتصارا على فريق كفرقاسم بالنتيجة ٢—١ .

اما باقي نتائج مباريات الفرق العربية فى الدرجة الثانية فكانت كما يلي : مكابي طمرة — مكابي نفيه شأنان ١ — صفر ، هبوعيل عين ماهل — مكابي اخاء الناصرة ١ — صفر ، هبوعيل صفد — هبوعيل الكر ٢ — صفر ، مكابي كريات بياليك — شباب الرامة ٥ — ٢ ، هبوعيل عليا كفار سابا — كفر قرع ١ — صفر ، هبوعيل الطيبة — مكابي هشارون نتانيا ١ — ١ ، دالية الكرمل — هبوعيل العفولة صفر — صفر ، هشمي كريات حاييم — مكابي الفريديس ١ — صفر ، هبوعيل جلجولية — هبوعيل اور يهودا صفر — صفر ، اتحاد شباب يافا — هبوعيل نفيه غولان ٤—١ .

نتائج الدرجتين الثالثة والرابعة

هبوعيل كفر سميع — بيتار معلوت ٥ — صفر ، هبوعيل باقة الغربية — هبوعيل جت ٢ — ٢ (اقرأ خبرا منفردا عن المباراة) ، مكابي صفد — شباب ترشيحا ٢ — صفر ، بيتار كريات شمونه — هبوعيل كفركنا ٢ — صفر ، مكابي شباب طرعان — مكابي كشافة سخنين ٤ — ١ ، مكابي تيشر تل حنان — شباب سخنين ٢ — صفر ، هبوعيل شباب طمرة — هبوعيل البعينة ١ — صفر ، هبوعيل شباب الزرعة — هبوعيل الطيبة ٢ — صفر ، مكابي تمورشالوم — بيتار اتحاد الشاغور ٥ — ٢ ، هبوعيل باقة الناصرة — هبوعيل نتانيا ٢ — ٢ ، الاخوة حيفا — هبوعيل عرابة ٢ — ٢ ، هبوعيل دبورية — شباب الكابري ٣ — صفر ، مكابي كركنا — بيتار طرعان ٦ — ١ ، بير ابو الجيش — هبوعيل الكابل ٢ — ٢ ، قبيع هكرمل — هبوعيل معاوية ٢ — ١ ، بيتار هود هشارون — هبوعيل برطعة ٤ — ١ ، بيتار دوف كفر يونا — مكابي كفر قاسم ٢ — ١ ، هبوعيل القدوة — هبوعيل اليكين ٢ — ٢ ، شباب اللد — مكابي بيت شيمش ١ — ١ .

● الدرجة الرابعة ●

على ملعب شعب التقى فريقا هبوعيل كابول ومكابي كفرمندا وانتهت المباراة بينهما بالنتيجة ٢ — صفر لصالح كابول . أحرز الاهداف اللاعبان نصير سعدى وابراهيم شولي .

الروح الرياضية ووحدة الصف انتصرا فى مباراة باقة الغربية وجت

● باقة الغربية — من محمد غنايم — انتصرت الروح الرياضية ووحدة الصف عندما التقى فريقا هبوعيل باقة الغربية وهبوعيل جت المثلث بعد فترة غياب طويلة لعب فيها الفريقان كل على حدة والتأم شملهما اخيرا فى درجة واحدة ، هي الدرجة الثالثة .

وكان لا بد من انتصار الروح الرياضية فى المباراة الشيقة التى جرت على ملعب باقة يوم السبت الماضي بحضور اكثر من خمسة الاف شخص من مشجعي الفريقين قدموا من القريتين ليثبتوا مجددا ان باقة الغربية وجت وكل ابناء شعبنا المقيم فى وطنه يقفون صفا واحدا امام عدوهم المشترك . واعوان السلطة من بينهم .

لقد تم هذا اللقاء بعد خمس سنوات لم يلتق خلالها الفريقان منذ ان نجح اعوان السلطة فى تنفيذ مخططهم ضد الفريقين والبلدين ودفعهما الى صدام دموي ترك اثرا بالغا فى النفوس .

وقبل بدء المباراة نزلت الشبيبة الشيوعية الى الملعب وقامت بتوزيع منشور مشترك من فرعي باقة وجت دعت فيه الى « تحويل اللقاء الهام بين الفريقين الشقيقين الى لقاء رياضي يكون فيه التنافس من اجل الانتصار الاخير والاهم ، انتصار الروح الرياضية وانتصار وحدة صف جمهورنا الرياضي وفرقنا العربية فى تطلعاتنا وتحقيق امنياتنا وانتزاع حقوقنا الرياضية » .

وبهذه الروح وزعت ادارتا الفريقين منشورا على الجمهور قبل بدء المباراة دعتا فيه انصار الفريقين الى تقبل نتيجة المباراة مهما كانت .

وانتهت المباراة بالتعادل بهدفين لكل من الفريقين ، ولم احراز الاهداف فى النصف الثاني من الشوط الثاني .

هذا وحضر المباراة رئيسا المجلس المحلي فى كل من باقة وجت .

بحضور رئيسي بلديتي الناصرة وشفاعمرو وعشرة آلاف مشاهد :

شفاعمرو تهزم الناصرة ١ ـ صفر

وتحتل المرتبة الثانية فى دورى الدرجة الاولى

● شفاعمرو — لمراسلنا — على ملعب شفاعمرو البلدي وبحضور جمهور حاشد يربو عن ال ١٠ آلاف انسان التقى فريقا ابناء شفاعمرو وهبوعيل شباب الناصرة ضمن مباريات فرق الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية) .

وقبل بداية المباراة قام رئيسا بلديتي الناصرة وشفاعمرو توفيق زياد وابراهيم نمر حسين بتحية اللاعبين وتقديم باقتي ورد لرئيسي الفريقين .

ابتدأت المباراة حماسية من قبل لاعبي الفريقين واستمر اللعب سجالا حتى نهاية الشوط الاول بالتعادل السلبي .

فى الشوط الثاني اخذ لاعبو فريق شفاعمرو بركزون هجماتهم بشكل مستمر ومدروس حتى جاءت الدقيقة ال ٦٨ حيث تمكن اللاعب الممتاز راجي ارملي من احراز الهدف الوحيد فى هذه المباراة لصالح شفاعمرو وذلك اثر ضربة رأسية .

واشتد حماس المباراة وقام هجوم الفريقين بشن هجمات متبادلة الا ان ايا منها لم يسفر عن شيء .

هذا وفى نهاية المباراة عقد لقاء لاعضاء الفريقين فى قاعة بلدية شفاعمرو باشتراك رئيسي البلديتين ، اللذين تمنيا للاعبين وللفريقين دوام التقدم والنجاح فى مسيرتهما الرياضية .

● ابناء شفاعمرو فى المرتبة الثانية ●

اثر هذا الفوز الهام ارتقى فريق ابناء شفاعمرو الى المرتبة الثانية واصبح رصيده من النقاط ١٦ نقطة بفارق ٤ نقاط عن فريق هبوعيل الخضيرة ، الذى يحتل المرتبة الاولى.



● اللاعب راجي ارملي — نجم المباراة — ومحرز الهدف على اكتاف الجمهور



● رئيسا بلديتي الناصرة وشفاعمرو توفيق زياد وابراهيم نمر حسين ●

كفر مندا — عسفيا ٢ : ١

● كفر مندا — من اليس شناوي : جرت يوم السبت الماضي مباراة بين فريقي هبوعيل كفر مندا ومكابي عسفيا ضمن الدرجة الرابعة على ملعب كفرمندا .

وبدأت المباراة سريعة وقوية من جانب الفريقين فى تنافسهما على المرتبة الاولى . وسجل اللاعب علي مشناق فى الدقائق الاولى من المباراة الهدف الاول لكفر مندا ومن بعد ٢٠ مترا . وسجل اللاعب جميل جميل هدف التعادل لعسفيا وخلال الشوط الاول .

وقبل نهاية المباراة بعشر دقائق سجل اللاعب مشناق هدف الفوز لكفر مندا . وانتهت المباراة بالنتيجة ٢ : ١ لصالح كفر مندا .

وهكذا حافظ كفر مندا على مركزها فى المرتبة الاولى وبفارق ٤ نقاط عن عسفيا .

هذا وسادت المباراة روح رياضية عالية وتألق فى اللعب كل من علي مشناق وعمر عزام وسالم زيدان .

شبيبة الطيبة — شبيبة الفريديس ١ : ١

● الطيبة — من وائل ابريس — جرى يوم السبت لقاء قمة على ملعب الفريديس بين شبيبة هبوعيل الطيبة وشبيبة هبوعيل الفريديس اللذين يحتلان المرتبتين الاوليين فى دورى الشبيبة ويتنافسان للصعود الى الدورى الممتاز لفرق الشبيبة .

وانتهت المباراة التى سادتها الروح الرياضية بالتعادل ١ : ١ .

نشاطات رياضية على شرف المؤتمر الثامن للشبيبة الشيوعية فى منطقة المثلث

● الطيبة — لمراسلنا — تنظم فروع الشبيبة الشيوعية فى منطقة المثلث مختلف النشاطات الرياضية وذلك على شرف المؤتمر الثامن للشبيبة الشيوعية فى منطقة المثلث والذي سيعقد يوم ٢٧—٢—٨١.

وجرت يوم السبت الماضي فى نادي الحزب مباريات فى لعبة الشطرنج بين فروع المنطقة ، وفاز فى التصفية الرفيق جمال ناطور من فرع قلنسوة على عبد السميع عراقي من فرع الطيبة .

ومن ابناء القادمين فاز خالد ناطور على حامد عبد القادر قاسم من الطيبة .

هذا وتستعد فروع المنطقة الاشتراك فى مباريات التنس التى ستجري يوم السبت القبل فى نادي الحزب فى الطيبة .

الحزب والشبيبة الشيوعية — دير حنا

على شرف مؤتمر منطقة الناصرة للحزب وعلى شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية :

« ليالي دير حنا »

اربع امسيات سياسية — ادبية — فنية ايام الاربعاء والخميس والجمعة والسبت من ٢٠ الى ٢٣—١—١٩٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء فى نادي الحزب .

البرنامج :

● الليلة الاولى يوم الاربعاء ٢٠—١ — ندوة عن « الوضع السياسي ومن وضع العمال فى اسرائيل » .

باشتراك : ■ الزوج اميل توما — عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي .

■ النائب بنيامين غونين — عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي .

● الليلة الثانية يوم الخميس ٢١—١ — ندوة ادبية عن « الشعر والقصة العربية عامة والفلسطينية خاصة » .

باشتراك : ■ الكاتب اميل حبيبي ، رئيس تحرير « الاتحاد » .

■ الشاعر سميح القاسم .

■ الكاتب القصصي محمد علي طه .

■ الشاعر نايف سليم .

● الليلة الثالثة يوم الجمعة ٢٢—١ — ندوة عن « الجبهات والعمل الجبهوي » .

باشتراك : ■ الاخ وليد الحاج — سكرتير جبهة الناصرة الديمقراطية .

■ الاخ شحادة شحادة — رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي .

■ الرفيق نمر مرقس — رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي .

■ السيد رضا كليب — رئيس مجلس دير حنا المحلي .

● الليلة الرابعة يوم السبت ٢٣—١ — برنامج فني حافل باشتراك فنانين محليين وشعبيين مختلفين .

ويجري فى نهاية البرنامج ، فتح اليانصيب الخيري .

ملاحظة : يتخلل كل الليالي فقرات فنية وعرض افلام سوفييتية .

قوائم الدورى

الدرجة الممتازة	
١ — مكابي نتانيا	٢١
٢ — هبوعيل كفار سابا	٢٠
٣ — بني يهودا	٢٠
٤ — مكابي بيتح تكفا	١٩
٥ — هبوعيل بئر السبع	١٩
٦ — مكابي تل ابيب	١٩
٧ — هبوعيل تل ابيب	١٧
٨ — بيتار القدس	١٧
٩ — هبوعيل يهود	١٦
١٠ — هبوعيل ريشون لتسيون	١٥
١١ — مكابي يافا	١٥
١٢ — مكابي حيفا	١٥
١٣ — هبوعيل القدس	١٤
١٤ — بيتار تل ابيب	١٢
١٥ — شمشون تل ابيب	١٢
١٦ — هبوعيل بيتح تكفا	٧

الدرجة القطرية	
١ — هبوعيل اللد	٢٤
٢ — مكابي يبنه	٢٤
٣ — هبوعيل رمات غان	٢٣
٤ — رمات عميدار	٢٠
٥ — هكواح رمات غان	١٧
٦ — بيت شيمش	١٦
٧ — كريات شمونه	١٥
٨ — بيسان	١٥
٩ — نتسيرت عليت	١٥
١٠ — هبوعيل عكا	١٤
١١ — بيتار نتانيا	١٤
١٢ — تل حنان	١٤
١٣ — بيتار الرملة	١٣
١٤ — كريات جت	١٣
١٥ — هبوعيل حيفا	١٢
١٦ — هبوعيل طبريا	٧

الدرجة الاولى — شمال	
١ — هبوعيل الخضيرة	٢٠
٢ — ابناء شفاعمرو	١٦
٣ — مجدال هعيمق	١٦
٤ — مكابي الخضيرة	١٥
٥ — رمات هشارون	١٥
٦ — هبوعيل رعننا	١٤
٧ — بيتار حيفا	١٤
٨ — شباب الناصرة	١٣
٩ — مكابي هرتسليا	١٣
١٠ — طيرة الكرمل	١١
١١ — امدات اولغا	١١
١٢ — كريات آتا	١٠
١٣ — هبوعيل الكم	٨
١٤ — هبوعيل نهاريا	٧

الدرجة الثانية — شمال أ	
١ — مكابي العفولة	٢٠
٢ — بني هتصور	١٧
٣ — هبوعيل صفد	١٥
٤ — شباب عكا	١٤
٥ — مكابي بياليك	١٣
٦ — عين ماهل	١٣
٧ — معلوت	١٢
٨ — اخاء الناصرة	١١
٩ — هبوعيل الكر	١١
١٠ — شباب الرامة	١٠
١١ — مكابي عكا	٨
١٢ — مكابي طمرة	٧
١٣ — بيتار نهاريا	٦
١٤ — مكابي نفيه شأنان	٦

الدرجة الثانية — شمال ب	
١ — شباب سولم	١٩
٢ — حليلنا	١٧
٣ — اور عكيفا	١٦
٤ — هبوعيل نتانيا	١٦
٥ — كريات حاييم	١٦
٦ — عليا كفار سابا	١٤
٧ — دالية الكرمل	١١
٨ — كفر قرع	١٠
٩ — عمق حيفر	١٠
١٠ — هبوعيل العفولة	٩
١١ — ام الفحم	٨
١٢ — الطيبة	٨
١٣ — هشرون نتانيا	٧
١٤ — مكابي الفريديس	٧

جنوب أ	
١ — تسفريريم	١٩
٢ — هشكما	١٦
٣ — كفار شاليم	١٥
٤ — هبوعيل الطيرة	١٥
٥ — اور يهودا	١٥
٦ — اتحاد شباب يافا	١٤
٧ — رأس العين	١٤
٨ — جلجولية	١٤
٩ — نفي غولان	١٠
١٠ — كفر قاسم	١٠
١١ — محني يهودا	٩
١٢ — نفي عتقا	٨
١٣ — اللبولد	٦
١٤ — كريات شالوم	٦

الحـزب الشيـوعي الاسرائيـلي

* اجتماعات * ندوات * نشاطات

● جديدة — اليوم الثلاثاء ١٩—١—٨٢ الساعة ٦٫٣٠ مساء يعقد اجتماع شعبي احتجاجي على حملة الارهاب البوليسية فى المثلث . يتكلم جمال موسى .

● ابو سنان (اتحاد الشبيبة) — يوم الاربعاء ٢٠—١—٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء محاضرة حول « الخارطة السياسية فى اسرائيل » فى قاعة نادي الاخوة فى ابو سنان . المحاضر : نائل مجلي .

● فرع شفاعمرو — يوم الاربعاء ٢٠—١—٨٢ الساعة ٧٫٠٠ مساء — محاضرة حول العمل الجبهوي . المحاضر : رمزي خوري .

● لجنة منطقة عكا — اجتماع منطقي لاعضاء الحزب والشبيبة الذين يعملون فى المصانع والمشاغل ، والاعضاء فى الهيئات الهستدروتية . فى الساعة الرابعة بعد الظهر يوم الاربعاء ٢٠—١—٨٢ فى نادي الصداقة (قرب محطة باصات « ايجد ») فى عكا ، البحث فى سياسة الهستدروت ومطالب العمال وكفاح العاملين . يشترك فى الاجتماع : بنيامين غونين وجمال موسى .

● قطاع البطوف — نشاطات سياسية ثقافية على شرف مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي فى الفرع التالي :

■ عيلبون — يوم الخميس ٢١—١—٨٢ الساعة ٥٫٠٠ مساء محاضرة حول : الادب الفلسطيني . المحاضر : سالم جبران .

● فرع كفر قرع — يعلن عن المحاضرة الخامسة فى الدورة التثقيفية التي ستقام يوم الخميس ٢١—١—١٩٨٢ الساعة ٥٫٣٠ مساء فى نادي الحزب وموضوعها : الاشتراكية المتطورة . المحاضر : زهير توفيق .

● فرع ام الفحم — يعلن عن افتتاح الدورة التثقيفية بالمحاضرة الاولى التي ستقام يوم الجمعة ٢٢—١—٨٢ وموضوعها : الاشتراكية المتقدمة . المحاضر : زاهي كركبي .

● قطاع الغضا وفرع الناصرة (اتحاد الشبيبة) — دورة دراسية يومي الجمعة والسبت ٢٢ و ٢٣—١—٨٢ فى « بيت الصداقة » بالناصرة .

البرنامج :

■ الجمعة ٢٢—١ الساعة ٥٫٣٠ مساء محاضرة حول « اصول الفلسفة الماركسية » . المحاضر . سالم جبران .

— الساعة ٧٫٣٠ مساء محاضرة حول « الطبقات والصراع الطبقي » . المحاضر : سميح غناظري .

■ السبت ٢٣—١ : الساعة ٩٫٣٠ صباحا محاضرة حول « كيف نفهم التاريخ » . المحاضر : سميح غناظري .

— الساعة ١١٫٣٠ محاضرة حول « اسس التنظيم الشيوعي » . المحاضر . نائل مجلي . (يقام فى نهاية الدورة برنامج فني حافل) .

تتمات .. تتمات .. تتمات ..

حذار من اللعب بقضايا — بقية

كان سيرستقل حلقة راسخة فى معاهدة وارسو وعضوا فى الاسرة الاشتراكية ، والاتحاد السوفييتي الامين لتحالفه مع بولندا الشقيقة كان وسيظل يقدم للشعب البولندي العون والتأييد ، وهذا العون يتناقض تناقضا صارخا مع اعمال الولايات المتحدة التي تريد من اجل اهدافها الامبريالية جلب الحرمانات والالام للشعب البولندي .

ثم جاء فى بيان « تاس » : ان واشنطن تبذل غير القليل من الجهود لتحويل مسار السياسة الدولية من طريق الانفراج الى طريق المجابهة بين الكتل . واشنطن والناطو اليوم حول بولندا بشكل مصطنع وتشدد التوتر ، ولهذا جعلت هدفهما ، بوضوح ، تسميم المناخ السياسي العام اكثر وتعكير جو الحوار بين الشرق والغرب .

وليس من قبيل المصادفة ان يتضمن بيان حلف الاطلسي الصادر فى بروكسيل تلميحات الى انه اذا تطورت الامور فى بولندا بغير ما يريده الحلف ، فى حلف الاطلسي فقد تقدم الولايات المتحدة على تجميد المباحثات حول اهم المسائل بما فيها مسألة الحد من التسلح . ومن الضروري فى هذا الصدد قول شيء واحد رغم ان من يلجأ الى امثال هذه التهديدات يجب ان يعي الحقيقة البسيطة وهي ان وقف سباق التسلح ومنع نشوب الحرب ، وفى الدرجة الاولى الحرب النووية ، هما امران تحتاج اليهما البلدان الرأسمالية بما لا يقل عن حاجة الاتحاد السوفييتي واصدقائه اليهما .

وقالت وكالة « تاس » : انه لا يمكن ولا يجب لاي عداء للاشتراكية كنظام اجتماعي ان يحجب قضايا الحرب والسلام ووقف سباق التسلح وخصوصا التسلح الصاروخي النووي . واذا هدم احد اساسي المباحثات فى هذه القضايا التي تنتظر الشعوب حلا لها كان ذلك يعني انه يأخذ على نفسه مسؤولية فادحة .

وجاء فى بيان وكالة « تاس » فى الختام : ان الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى هي من انصار مواصلة وتعميق الانفراج والسلام فى القارة الاوروبية وفى العالم اجمع . وانهما ترى وستظل تسير دائما على هذه السياسة .

مؤتمر الشبيبة — بقية

كفر ياسيف — ابو سنان ومجد الكروم والمكر فى زيادة عدد الاعضاء ومشروع محف وبركا وجديدة والمكر ومجد الكروم باقامة خلايا نسائية .

وبعد نقاش غني لخصه سكرتير المنطقة اقر الحاضرون البيان والتلخيص وقرروا ايضا : ● تلخيص المسابقة الاشتراكية بين الفروع فى ١٥—٢—٨١ ● زيادة النشاطات على شرف المؤتمر القطري ال ١٢ للحركة ● استنكار قانون ضم الجولان والتضامن مع اهلنا الصامدين ● شجب الهجمة البوليسية على قرى المثلث ● تأييد قرارات اللجنة القطرية لرؤساء الارض والمسكن .

نشاطات رياضية

هذا ويفيد مراسلنا بان فروع المنطقة تقوم على شرف مؤتمرها بسلسلة نشاطات ومهرجانات رياضية. وستقام هذه المهرجانات فى ابو سنان (تنس الطاولة) وعكا (الشطرنج) ومجد الكروم (الكرة الطائرة) والبعنة (كرة القدم) وكفر ياسيف (الملاكمة والكاراتيه) .

اولياء امور طلاب مدرسة — بقية

تتسع لحاجتها » كما قال احد اعضاء اللجنة لرئيس البلدية . ويصر السكان العرب على مطلبهم بان يتوفر لابنائهم التعليم المجاني اسوة بباقي الطلاب فى البلاد ، وخاصة وان هنالك مدارس اهلية يهودية (الوردات سراليل) تتلقى الدعم من وزارة المعارف ، وان مدرسة تيراسانطه تشرف عليها وزارة المعارف وتسير حسب منهاج التعليم المتبع فى البلاد .

بعد هذا كله ، لم يبق امام لجنة الاباء والاهالي الا خوض معركة شعبية تفرض فيها على وزارة المعارف الاعتراف بالمدرسة والدعم المادي الكافي لها لتوفير التعليم المجاني للطلاب فى المدرسة ، والبالغ عددهم ٥٠٠ تلميذا . وفى هذا الاتجاه قامت اللجنة بالاجتماع مع نواب البلدية العرب واطلعتهم على الواقع ، وطلبت منهم التجند الى جانب الاهالي واللجنة ، وهم بدورهم قاموا بالاجتماع مع رئيس البلدية الذي اعلن فى احدى جلسات المجلس ، انه ارسل رسالة لوزير المعارف يطلب منه فيها « بحث امكانية تقديم المساعدة للمدرسة » . وقامت اللجنة واتصلت مع جميع الجهات المختصة (وزارة المعارف ورئيس البلدية ، ومراقب الدولة ، ولجنة المعارف فى الكنيست واعضاء الكنيست العرب وغيرهم من الجهات الاخرى) . هذا والقضية الآن [illegible] العمل الذي قامت به [illegible] الثالث [illegible] اجتمع مع اللجنة [illegible] [illegible] القضايا المدرسية [illegible] ١٩—١٢—٨١ .

ان هذا الوضع والاهمال المتعمد [illegible] لا يمكن ان يكون لهما تفسير آخر سوى التوجه العنصري تجاه الاقلية العربية التي تعاني الامرين فى جميع اوجه الحياة اليومية ، ولذلك لم يبق امام الاهالي الا خوض المعركة الجماهيرية بوحدة صف على جميع الاصعدة ومع جميع الجهات لارغام وزارة المعارف على الاعتراف بالمدرسة وتوفير مجانية التعليم لهؤلاء التلاميذ اسوة بزملائهم فى باقي المدارس فى البلاد .

ملاحظات على — بقية

الصراع الفكري والسياسي والتنظيمي المسؤول والمبدئي ، ضد كل اشكال التطاول على وحدة الصف .

بوحدة الصف الجبهوية خضنا كل المعارك السابقة واحرزنا الانجازات وكسبنا احترام شعبنا واحترام العالم .. وبوحدة الصف نتوجه الى المعارك المقبلة . وفى سبيل هذه القضية العادلة فسدم الشيوعيون ومستعدون ان يقدموا كل ما فى وسعهم ، وزيادة ■ .

[المقال الثاني : التيمات الطائفية والنضال السياسي — فى عدد قادم] .

صحف عالمية — بقية

من قواتها يتدربون على طائرات « كفير » . وان اسرائيل تنوي تزويد دول مركز امريكا اللاتينية بطائرات عسكرية بالاضافة الى طائرات « عرباه » ورشاشات العوزي وبنادق « جليل » .

واضافت الصحيفة تلميحا ان اسرائيل تزود الطغمة العسكرية فى السلفادور كذلك بالمستشارين العسكريين لمحاربة رجال المقاومة .

*** ضريبة القيمة الاضافية ١٥٪ * تقليص ٧٫٥٪ من ميزانية التعليم والرفاه * تقليص ٤٠٪ من السوبسيديا * تقليص الاجور الحقيقية * حماية ميزانية الحرب والعسكرة * وبالطبع استمرار التضخم والبطالة . . .**

هــذي بعض « بشائر » اريدور للسنة الجديدة ..

● حيفا – لمحرر الشؤون الاقتصادية – يبدو واضحا مما يتسرب للصحف عن مشروع ميزانية السنة المالية القادمة ، أن العام ١٩٨٢ سيكون هو الآخر عام الضربات الاقتصادية الكارثية .

ويؤكد المراقبون الاقتصاديون في جميع الصحف الاسرائيلية أن سياسة اريدور (الالاعيب والتلاعب في الارقام والحفاظ على السياسة المبدئية – القاء الاثقال والاعباء على الفقراء وصب حصة الاسد من الميزانية على مصاريف الحرب والعسكرة والاحتلال) ستستمر ، ومن اجل ذلك ستتخذ الوزارة الاجراءات الآتية :

● يكون حجم الميزانية ٢٥٠ مليار شاقل حسب اسعار ١٩٨١ (مقابل ٢٫٦ مليارات الرقم التقديرية للسنة المالية الحالية) . ويساوي هذا الرقم ... مليار شاقل حسب اسعار ١٩٨٢ ، ويعني هذا ان قيمة الميزانية الحقيقية ستزيد بنسبة ٥٪ عنها في السنة الجارية . وهذا بالرغم من تأكيد الوزير عشرات المرات ان القيمة الحقيقية للميزانية ستنخفض ● ستكون هذه الزيادة كلها على حساب المواطنين العاديين وكل ما هو آت في البلاد وذلك على النحو التالي : ● رفع ضريبة القيمة الاضافية من ١٢٪ الى ١٥٪ ● تقليص ميزانية التعليم والرفاه بنسبة ٧٫٥٪ . الامر الذي يعني تقليص الوظائف وساعات التعليم ● تقليص ٤٠٪ على الاقل من المساعدات الحكومية المعطاة لاسعار بعض المواد الغذائية الضرورية مثل الخبز والحليب ● الغاء زيادات الاجور والاكتفاء بدفع علاوة غلاء بنسبة ٧٠ – ١٠٠٪ ومنع امكانية ما يسمى بالارتفاع قيمة الاجور الحقيقية » ، ويعني ذلك اجراء انخفاض فعلي في قيمة الاجور الحقيقية .

من هنا فان الضربات المذكورة ستترجم في الواقع الى : استمرار تفاقم التضخم المالي والتفسير البطالة ..

واما ميزانية الحرب والعسكرة والاحتلال فالعادة لا يجري اي حديث لتقليصها بل بالعكس ، فان كل الدلائل تشير الى احتمال زيادتها اكثر . وكذلك ميزانية الاستيطان خصوصا بعد دفع «التعويضات» الهائلة لمستوطني يميت .

●● ضربات السنة الماضية

هذا وكانت لجنة الاحصاء المركزية نشرت احصائيات ، يوم الجمعة الماضي ، لخصت فيها الوضع الاقتصادي في السنة الاخيرة . وتبين منها ان نسبة الغلاء بلغت ١٠١٫٥٪ (وكان اريدور قد توقع نسبة ٩٩٪) . ومع ان هذه النسبة تدل على انخفاض في نسبة التضخم عنه في العام ١٩٨٠ (١٣٢٫٩٪) وفي العام ١٩٧٩ (١١١٫٤٪) فان النسبة الحقيقية للغلاء بمراحها وآلامها عاشها العاملون والفقراء على ...

*** الجبهة – ليكشف النقاب عن بنود الاتفاق ميشيل – اريدور**
*** اسرائيل في راس جدول دول التضخم المالي في العالم ***

[illegible]

●● جدول كانون الاول

[illegible]

انتهاء اضراب مجلس كفر مندا

*** المجلس يحصل على ١٠ ملايين ليرة ***

● كفر مندا – خاص بـ « الاتحاد » – عاد مستخدمو مجلس كفر مندا الى العمل في الاسبوع الماضي وذلك بعد اضراب دام حوالي الشهر احتجاجا على عدم دفع مرتباتهم عن شهري تشرين الاول وتشرين الثاني .



محمد زيدان

وقد حظي الاضراب بدعم ادارة المجلس المحلي ورئيسه السيد محمد زيدان ، اذ ان عدم الدفع كان ناجما من تلكؤ الوزارة في دفع التزاماتها ورفضها تسديد العجز المتراكم في الميزانية . وقال السيد زيدان في حديث مع محرر « الاتحاد » ، صباح امس الاثنين ، ان انفراج الازمة جاء اثر دفع حوالي عشرة ملايين ليرة للمجلس على النحو التالي : ٣١٥ مليون ليرة هبة الصافية + ٢ مليون ليرة مبلغ مستحق من وزارة الاسكان + ٣٥٢ مليون ليرة مبلغ مستحق من ميزانية التطوير + ١٤٣ مليون دفعة عاجلة من وزارة المعارف .

مذكرة الى رئيس الحكومة ووزير الشرطة حول احداث كفر ياسيف

● كفرياسيف – لمراسلنا – بعث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي الرفيق نمر مرقس بمذكرة الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية والشرطة ، يوم الجمعة الماضي ، طالبهما فيها بالاسراع في الرد على رسالته من يوم ١٨–١٢–٨١ خلال وقت معقول !

[illegible]

... لتسوية التعويضات لتكوين الاحداث . ولم يصل سوى حوالي الشهر على ارسالها لم يتسلم رئيس المجلس اي رد اللهم سوى اشعار بان الرسالة قد وصلت العناوين التي تم توجيهها اليها .

المستوطنون الجدد يمنعون اهل مجد الكروم من دخول اراضيهم

● مجد الكروم – من محيي الدين خلايلة – اعترض نفر من مستوطني مستعمرة « شيلون » في الجليل طريق عدد من اهالي مجد الكروم الذين قاموا بزيارة اراضيهم وطالبوهم بمغادرة الارض لانها ملك للمستوطنة ويهددونهم بالشرطة والمحاكمات !!

وقد استغرب اهالي مجد الكروم هذا الاعتداء الوقح على اراضيهم واحتجوا عليه بشدة واكدوا ان هذه اراضيهم ولن يتنازلوا عنها وسيستمرون في فلاحتها كل سنة مهما كلف الثمن .

لجنة المبادرة الدرزية تحتج على اعتقال وليد سليم

● شفاعمرو – لمراسلنا – بعثت لجنة المبادرة الدرزية ببرقية الى وزير الحربية ، اريئيل شارون ، احتجت فيها على اعتقال رافض الخدمة العسكرية الاجبارية وليد نايف سليم من البقيعة وطالبت باطلاق سراحه فورا .

توصية برفع رسوم التلفزيون بثلاثة اضعاف

● القدس – لمراسلنا – قررت اللجنة الادارية لسلطة الاذاعة رفع توصية الى لجنة المالية في الكنيست بان ترفع رسوم التلفزيون على المواطنين الى مبلغ ١٢٥٠ شاقلا (١٢٥٠٠ ليرة) في السنة اي حوالي ثلاثة اضعاف المبلغ الحالي (٤٨٠ شاقلا) وان ترفع رسوم الراديو للسيارات الى ٤١٥ شاقلا (من ١٦٥ شاقلا) .

اكثر من شهر ونصف الشهر على اضراب مجلس دير حنا المحلي

الوزارة تستمر في المماطلة
المجلس: سنحولها الى معركة شعبية

● دير حنا – خاص بـ « الاتحاد » – اعلن السيد رجا الخطيب ، رئيس مجلس دير حنا المحلي ، في حديث خاص مع « الاتحاد » ان ادارة المجلس ستعقد اجتماعا قريبا تبحث فيه تصعيد الاجراءات الكفاحية احتجاجا على استمرار وزارة الداخلية بالمماطلة بدفع المستحقات المالية للمجلس .



رجا الخطيب

[illegible]

نمر مرقس لحاكم لواء الشمال :

كفى مماطلة في قضية منطقة نفوذ مجلس كفر ياسيف المحلي

● كفرياسيف – لمراسلنا – بعث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي الرفيق نمر مرقس برسالة الى حاكم لواء الشمال سرائيل كينغ بخصوص منطقة نفوذ المجلس .

[illegible]

الاحتلال – بقية

[illegible]

الضغط – بقية

[illegible]

مصادر عربية مطلعة – بقية

[illegible]

لجنة – بقية

[illegible]

سيارة للبيع

[illegible]

في اجتماع شعبي حاشد :

جماهير كفر ياسيف وابو سنان تستنكر العدوان البوليسي على قرى المثلث

[illegible]

اضراب – بقية

[illegible]

ويبدو ان الاضراب قد امتد الى معتقل ايضا . ولا يستبعد ان يكون انتشر في السجون الاخرى حيث ظروف السجناء السياسيين العرب متشابهة . هذا ويطالب اهالي المعتقلين ، الذين يشتد قلقهم على مصير ابنائهم بالكشف بسرعة عما يجري داخل السجن وبالسماح لاهالي الصليب الاحمر بزيارتهم .

« الجبهة » تطالب الكنيست ببحث تزايد حوادث الطرق

[illegible]

وفد تضامني من حيفا مع طلبة جامعة بير زيت

[illegible]

هيهات تاريخ شعب – بقية

[illegible]

من الاتحاد الى محامي الشعب – بقية

[illegible]

الى الاخ العزيز المحامي حنا نقارة في عيد ميلاده السبعين

● في هذه المناسبة السعيدة ، مناسبة بلوغك السبعين من عمر كرسته للكفاح والتضحية في سبيل اسمى المثل الانسانية : السلام والاخوة والصداقة بين الشعوب ومن خلال موقعك النضالي نائبا لرئيس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، فاننا نزف اليك اجمل التهنئات راجين لك العمر المديد في خدمة حركة الصداقة لما فيه خير وسعادة الناس جميعا .

● رئاسة واعضاء « حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي » ●

الذكرى ال ٦٤ – بقية

« التي تشكل ثروة وقوة للشعب في الماضي والحاضر والمستقبل » .

وعقدت مجلة « المصور » القاهرية في القنصلية عددها الاخير ... عبد الناصر وسيرته النضالية ... « المعركة ...

وتقيم بهذه المناسبة يوم الجمعة المقبل (١٥–١) مهرجان جماهيري حاشد في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وغيره من القادة الفلسطينيين والحركة الوطنية اللبنانية والمصرية وجمهور غفير من ابناء الشعب الفلسطيني واللبناني والمصري .

والقى كلمة الثورة الفلسطينية في المهرجان هاني الحسن ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، استعرض فيها مراحل العلاقات الثورية بين « القائد ... وحسن جميل كلمة الحركة الوطنية اللبنانية كما القى الشاعر المصري ابن النيل قصيدة شعرية .

واختتم المهرجان بكلمة ياسر عرفات التي اكد فيها على ان « الثورة الفلسطينية التي ارادها جمال عبد الناصر ان تبقى سوف تبقى وتنتصر » . وكان الاحتفال قد بدأ بكلمة القاها رئيس اتحاد طلاب الجامعة اكد فيها على وفاء طلابها للقائد المعلم الذي اسم جامعة بيروت العربية .

الاتحاد
شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن : ٣ شيكل
המחיר : 3 שקלים
Price : 3 Shekel
אל-את'יחאד
AL-ITTIHAD

الجمعة ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٢ ، الموافق ٢٧ ربيع الاول ١٤٠٢ هـ ، العدد ٢٨/٧٣ VOL 73/38 — 22.1.82

اتحاد النقابات العالمي يتضامن مع شعب السودان

● براغ — خاص بـ «الاتحاد» — لا تزال الانتفاضة الشعبية في السودان ضد نظام الطاغية جعفر النميري وسياسته الاقتصادية وضد محاولته ضرب الشعب بالحديد والنار مستمرة مما ادى الى وقوع عشرات الضحايا بين قتيل وجريح والى زج الالوف من خيرة ابناء الشعب السوداني في غياهب السجون . وقد اصدر اتحاد النقابات العالمي من مقره في العاصمة التشيكوسلوفاكية بيانا دعا فيه الشغيلة والتنظيمات النقابية في كافة بلدان العالم الى الاعراب عن تضامنهم الكفاحي مع شغيلة السودان والمطالبة بوقف الاضطهاد واطلاق سراح المعتقلين السياسيين والنقابيين واحترام حقوق الانسان في هذا البلد .

ماذا وراء عودة «هيج» الى المنطقة ؟

● واشنطن — يعود «الكسندر هيج» ، وزير الخارجية الامريكي ، يوم الاربعاء المقبل ، الى التمكيك بين اسرائيل ومصر تحت ستار «فحص الافكار الامريكية» التي سيجلبها معه «والتي من المتوقع ان تربط بين المواقف المتناقضة (بين مصر واسرائيل) والتوصل الى صيغة



اعلان المبادئ في موضوع الحكم الذاتي» . وذلك لاخراج مؤامرة كامب ديفيد من الباب الموصود الذي اصطدمت به .

لكن المراقبين يشيرون الى ان الهدف الاساسي الذي يبتغيه هيج من زياراته المتكررة الى المنطقة لا ينحصر بالمداولات في مفاوضات «الحكم الذاتي» ، بل في تنفيذ المخططات الاستراتيجية الامريكية العدوانية التي تشكل مذكرة التفاهم الاستراتيجي بين اسرائيل وامريكا جزءا منها .

توطد جبهة مقاومة العدوان

مباحثات عرفات في اليمن الدمقراطية قبيل سفر علي ناصر محمد الى موسكو

● بيروت — اذاع «صوت فلسطين» ، امس ، تعليقات نشرتها



● ياسر عرفات ●

صحف لبنانية يفهم منها ان المباحثات التي يجريها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، الآن ، في اليمن الدمقراطية هي جزء من التنسيق الجاري بين جبهة الصمود والتصدي العربية مع الاتحاد السوفييتي .

وقال ان رئيس اليمن الدمقراطية ، علي ناصر محمد ، سيتوجه قريبا الى موسكو لاجراء مباحثات مع القادة السوفييت . هذا ونشرت احدى الصحف اللبنانية انه من المنتظر ، بعد ذلك ، ان يقوم الرئيس السوري حافظ الاسد بزيارة مماثلة في العاصمة السوفييتية .

وكان الرئيس الفلسطيني ، ياسر عرفات ، قد وصل الى عدن عاصمة اليمن الدمقراطية يوم الاربعاء امس الاول حيث استقبل رسميا وشعبيا استقبالا على اعلى المستويات . فكان الرئيس اليمني الدمقراطي وقادة الحزب والدولة اليمنية الدمقراطية في استقباله في المطار . وانطلقت الجماهير

— البقية على ص ٨ ع ٩ —



● علي ناصر محمد ●

القواسمي وملحم يواصلان جولتهما في فرنسا

● باريس — اخذ المناضلان الفلسطينيان فهد القواسمي ومحمد ملحم ، رئيسا بلديتي الخليل وحلحول ، اللذان ابعدتهما قوات الاحتلال الى الخارج ، اثر لقائهما مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يوم الاثنين الماضي (١٨-١) بتصريح فرانسوا ميتران ، «موليت كلاكو» ، الا انهما يواصلان بجولتهما الحالية في فرنسا لاطلاع الرأي العام الفرنسي والاوساط الحاكمة في باريس على القضية الفلسطينية العادلة وعلى ما يجري داخل الاراضي المحتلة وتطلب الدعم لمطالبتهما بالعودة الى الارض والوطن .

مرة اخرى في مجلس الامن الدولي

الولايات المتحدة تستخدم الفيتو للحيلولة دون معاقبة اسرائيل

● نيويورك — مقر الامم المتحدة — مرة اخرى تقف الولايات المتحدة الامريكية في عزلة دولية مطبقة الى جانب العدوان الاسرائيلي على الشعوب العربية وذلك باستخدام مندوبها في مجلس الامن ، جين كيرك باتريك ، امس الاول حق النقض (الفيتو) ضد مشروع القرار العربي الذي تقدمت به الاردن والداعي الى ادانة اسرائيل بسبب عدم التزامها قرار ضم الجولان وعدم احترامها القرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة مما يشكل عملا عدوانيا بنص المادة ٣٩ من ميثاق الامم المتحدة .

كما طلب القرار الاردني باتخاذ اجراءات ولقيمة وملزمة بهدف الغاء عملية الضم وذلك بالامتناع عن تقديم اية مساعدات الى اسرائيل والتعاون معها في اي مجال من المجالات بهدف ثنيها عن سياستها العدوانية وعن ضم الاراضي العربية .

ومع ان القرار الاردني لا يتضمن توقيع عقوبات اجبارية على اسرائيل وتم استبداله بالفيتو الامريكي فقد وقفت بريطانيا وفرنسا واليابان موقفا غريبا ومعاديا للحق العربي . وذلك بامتناعها عن التصويت بالاضافة الى ايرلندا وزائير .

هذا وعلى الرغم من ضغوط واشنطن الشديدة على بعض الدول لمنعها من تأييد المشروع الاردني لامتناع بقسمها من مؤتمر الحل الا ان المشروع

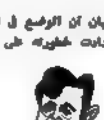
— البقية على ص ٨ ع ٣ —

البيان السوفييتي — السوري المشترك

الوضع في الشرق الاوسط ازداد خطورة بعد قرار اسرائيل ضم الجولان

● موسكو — لمراسلنا ايتيل كينغر — اكد البيان المشترك ، الذي صدر في ختام الزيارة التي قام بها وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام الى الاتحاد السوفييتي يومي ١٤ و ١٥ الجاري ، ان الطرفين السوفييتي والسوري يقران بان السلام العادل في الشرق الاوسط يجب ان يستند على انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة في حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وبضمنها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى منازلهم وفقا لقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالموضوع .

واكد البيان ان الوضع في الشرق الاوسط ازدادت خطورته على وجه



الخصوص في اعقاب قرار اسرائيل بضم هضبة الجولان ، الذي يعتبر تناقضا فظا لميثاق وقرارات الامم المتحدة ويهدد السلام في الشرق الاوسط والعالم كله .

كما اتفق الطرفان على اهمية النضال ضد التطورات الخطيرة في المنطقة . وشجبا القرارات الامريكية — الاسرائيلية المستهدفة فرض هيمنة الولايات المتحدة على الشرق الاوسط وتوسيع السيطرة الاسرائيلية على حساب الشعوب العربية وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني الامر الذي يهدد السلام والامن العالمي .

كذلك تطرق البيان المشترك الى بعض القضايا الدولية واكد رفض الطرفين لمحاولات الولايات المتحدة وحلفائها في حلف شمال الاطلسي التدخل في الشؤون الداخلية لجمهورية بولندة الشعبية .

شبيبة اليونان الدمقراطية : البحر المتوسط — منطقة سلام

● اليونان — بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية اليونانية (كنيه) وبالتنسيق مع اتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي وتحت الرئاسة يعقد في اثينا من ٢٢ — ٢٤ الجاري لقاء تنظيمات الشبيبة التقدمية والدمقراطية في منطقة حوض البحر المتوسط للتداول حول موضوع «تحويل منطقة حوض البحر المتوسط الى منطقة سلام» وكفاح شباب وشعوب المنطقة المشترك ضد محاولات الامبريالية الامريكية والحلف الاطلسي لجر المنطقة وتحويلها الى بؤرة ملتهبة في سياسة الحرب الباردة التي تنتهجها الامبريالية مؤخرا ، والى انتقال هذه المنطقة ضمن مخطط الاستراتيجية الامبريالية العدوانية ، ضد اقامة القواعد العسكرية العدوانية والاحلاف العدوانية في هذه المنطقة .

هذا ، ويشارك في هذا اللقاء مندوب عن اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الرفيق عمر سعدي عضو السكرتارية القطرية للحركة وسكرتير منطقة الناصرة .

كلمة الاتحاد

لتـرن تحذيرات غروميكو في آذان المعتدين واليائسين !

ما من مرة ظهر موقف امريكي رسمي بمثل هذه الوقاحة التي ظهر فيها «الفيتو» الامريكي في مجلس الامن الدولي ، مساء اول امس الاربعاء ، ضد مشروع القرار بفرض العقوبات على اسرائيل لرفضها التراجع عن ضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة . ففي الوقت الذي فرضت فيه واشنطن العقوبات على الاتحاد السوفييتي وبولندا ، كما كانت فرضت العقوبات في قضية افغانستان ، لم تستح مندوبة واشنطن في الامم المتحدة من تبرير «الفيتو» الامريكي بان معارضة فرض العقوبات الاقتصادية هو «موقف مبدئي للولايات المتحدة في المجال الدولي» . .

اما «استقامة» المندوب الاسرائيلي فقد ظهرت حين دعا سورية — بعد ان ضمت اسرائيل هضبة الجولان — الى «المفاوضات المباشرة بدون شروط مسبقة» !

فهل تمادي الامبريالية الامريكية في تأييد العدوان الاسرائيلي ، هذا التأييد السافر ، نابع فقط من وهمها انها تتعامل في العالم العربي مع «اجسام ميتة» وما «لجرح بميت ايلام» ؟!

قد تكون هذه هي الحقيقة ، ولكنها ليست الحقيقة كلها في هذه الوقاحة الامريكية العدوانية . انما وراء هذه الوقاحة وهم اشد خطرا ومفاده ان هذا الاذلال والمزيد من الاذلال من شأنهما ان يقودا الشعوب العربية نفسها الى «الاقتناع» بما كان اقتنع به انور السادات في زمانه وهو ان اقصى ما يمكن ان تحلم به هو ان تعيش «عبدا مؤدبا» في حظيرة الامبريالية الامريكية .

ان هذا الوهم هو اشد خطرا لا على مستقبل الشعوب العربية فقط بل على مستقبل اسرائيل نفسها التي اقنع حكامها ، قبل غيرهم ، بهذا الوهم الامريكي العنصري فراحوا يتحركون وكأنه لا يوجد رب لهذه المنطقة العريقة من العالم .

لا تختلف الشعوب العربية عن غيرها من شعوب العالم ، ولا عن شعب الفيتنام مثلا . ولولا تأصل العنصرية في مفاهيم ريغن ومستشاريه الامريكان والاسرائيليين لكان استخلص العبرة الصحيحة من انهيار اوهام امريكية مماثلة ضد شعب الفيتنام البطل . وهل بهذه السرعة نسي ريغن نتائج سياسة الاذلال الوقح التي التجا اليها سلفه جون فوستر دالس ضد مصر عبد الناصر ؟ ولماذا يتلكأ «المنظر» المراخي يسرائيل جاليلي في تبليغ مناحيم بيغن عن النتيجة غير المتوقعة لبرنامج حزب العمل الذي وضعه في حينه وتبنته رئيسة الوزراء السابقة غولده مئير فادى الى حرب اكتوبر ١٩٧٣ الشهيرة ؟! اننا نجل ونحترم الكومبيوترات التي يلتجيء اليها الامبرياليون «الحضاريون» حين يضعون سياساتهم . كما لا نقلل ابدا من خطورة القمع الذي يلتجيء اليه الحكام الرجعيون العرب ضد شعوبهم العربية . غير ان التاريخ دائما اثبت ، وتاريخ العرب الحديث على وجه الخصوص ، ان «حسابات القرايا غير حسابات السرايا» . . .

ولذلك كان يجب ان ترن في آذان حكام اسرائيل تحذيرات وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، اندريه غروميكو ، رنين النواقيس التي تنذر بقدوم العاصفة .

اننا نقصد ذلك الخطاب التحذيري الذي القاه غروميكو في حفل استقبال زميله السوري عبد الحليم خدام في موسكو يوم ١٥ الجاري . فقد جاء فيه :

«كان على حكومة اسرائيل ان تفهم ، منذ وقت طويل ، انه من غير الممكن ضمان امن الدولة بواسطة الاستيلاء على اراضي الغير ودوس حقوق الجيران . واما الوهم بان هذا الامر من الممكن ان يستمر الى الابد فهو لا اكثر ولا اقل من كونه مغامرة من الممكن ان تتحول ، في المدى المنظور ، الى انتحار سياسي . وحذار من ان تنسى

— البقية على ص ٨ ع ٣ —

(«الاتحاد»)

اسرائيل تصعد اعتداءاتها على الجنوب اللبناني

× القوات الفلسطينية تستعد لمواجهة كافة الاحتمالات ×

● بيروت — بعد ستة اشهر من القرار وقف اطلاق النار الاسرائيلي — الفلسطيني في جنوب لبنان عاد حكام اسرائيل الى تصعيد اعتداءاتهم على الشعبين اللبناني والفلسطيني بهدف ضرب الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية وفرض الهيمنة الاسرائيلية — الامريكية على المنطقة .

وفي اطار هذا التصعيد الرهن قامت المدفعية الاسرائيلية ، امس الاول (الاربعاء) بقصف قريتي العمودية ودمشقية الواقعتين في القطاع الشرقي من جنوب لبنان (تحت سيطرة القوات الفلسطينية والوطنية المشتركة) . هذا بالاضافة الى قيام الطيران الحربي الاسرائيلي باختراق الاجواء اللبنانية يوميا من



الجنوب وحتى العاصمة بيروت والتحليق فوق منطقة البقاع المتاخمة لحدود سورية . والى قيام الزوارق العسكرية الاسرائيلية بمواصلة اعتداءاتها على المياه الاقليمية اللبنانية .

وكانت القوات الفلسطينية في جنوب لبنان وقوات الردع العربية في البقاع قد اطلقت ، يوم الثلاثاء الماضي ، صواريخ سام ٦ و ٧ المضادة للطائرات باتجاه الطائرات الحربية الاسرائيلية التي حلقت بكثافة فوق المخيمات الفلسطينية ومختلف المدن

— البقية على ص ٨ ع ١ —

الوضع في السجون :

احداث غامضة في عسقلان ونفحة

× انتهاء الاضراب في سجن بئر السبع ×

● القدس — خاص بـ «الاتحاد» — يكتنف الغموض الاحداث الجارية في السجون الاسرائيلية التي يقبع فيها سجناء الحرية الفلسطينيون وخصوصا سجني نفحة الصحراوي وعسقلان وذلك بسبب ممارسات القمع التي تقوم بها سلطات السجون ضد السجناء الفلسطينيين السياسيين .

وعلمنا من لجنة المعتقلين العرب في القدس ان الوضع في سجون بئر السبع وعسقلان ونفحة متوتر . وهو على النحو التالي :

● بئر السبع ●

اوقف السجناء العرب في سجن بئر السبع اضرابهم عن الطعام منذ اليوم نفسه الذي اعلنوه (الجمعة ١/١٥) وذلك بعد ان رضخت سلطات السجن لمطالبهم ولمرضهم ولذا حقهم ووعدتهم باعطائهم ملابس شتوية ومعالجة يد المعتقل رمضان البطة المكسورة وتوفير العلاج لحالات مرضية اخرى خطيرة يعانيها السجناء .

● نفحة ●

اعلن سجناء سجن نفحة الصحراوي اضرابا عن الطعام ، يوم الاحد الماضي ، وذلك احتجاجا على موقف سلطات السجن التي حرمت سجنين بطانيتين من كل سجين على الرغم من البرد القارس في هذا الفصل الشتوي . ولا يعرف ما اذا كان الاضراب ليوم واحد او اكثر وذلك لان السلطات تفرض ستارا حديديا من الغموض على ما يجري في هذا السجن .

وكانت سلطات السجن رفضت السماح للمحامية ليئا تسيمل بمقابلة موكليها لديه بحجة انها لا تملك الحسا مسبقا . علما بان هذه المقابلات لا تحتاج الى اذن مسبق . والغريب ان مدير عام السجون تدخل وصادق على قرار ادارة السجن التعسفي هذا . فعادت المحامية ادراجها ، وقالت انها شاهدت السجانين وهم يصادرون بشكل تعسفي اوراقا وكتبا للسجناء .

● عسقلان ●

قبل حوالي الشهر اعلن عدد من السجناء هنا الاضراب عن مقابلة الزوار من ذويهم لمرة واحدة وذلك احتجاجا على اوضاعهم المعيشية ، فقامت ادارة السجن بمعاقبتهم فمنعت عنهم الزيارة التالية . وهنا اعلن جميع السجناء الذين لم تمنع عنهم الزيارة ، الاضراب عن الزيارة تضامنا مع المظلومين .

وبدلا من ان تستجيب السلطات لمطالبهم وتحسن ظروفهم فسورية معاملتهم جميعا فمنعت من طرفها الزيارة . وقد اعلن عدد من ذوي المعتقلين ان احداثا خطيرة تجري داخل اسوار السجن . والسلطات تفرض عليها ستارا من الغموض .

تمديد مهمة قوات الردع في لبنان

● تونس — بناء على طلب الرئيس اللبناني الياس سركيس قرر مجلس الجامعة العربية في دورته الطارئة في تونس يوم الثلاثاء الماضي تمديد مهمة قوات الردع العربية في لبنان لمدة ستة اشهر اخرى .

والمعروف ان مدة عمل قوات الردع التي ستنتهي يوم ٢٥ من الشهر الجاري يتم تمديدها كل ستة اشهر بصورة منتظمة .

مبارك يؤكد لشارون

مصر ستلتزم باتفاقات «كامب ديفيد» وستقوم بالمزيد من تطبيع العلاقات مع اسرائيل

(حتى ولو شنت اسرائيل هجوما على لبنان وسورية ؟!)

● القاهرة — اكد رئيس النظام المصري حسني مبارك لدى اجتماعه ، يوم الثلاثاء الماضي ، بوزير الحرب الاسرائيلي ارئيل شارون ، التزام مصر باتفاقيات كامب ديفيد بعد انسحاب اسرائيل النهائي من سيناء في ٢٥ نيسان القادم وعزمها على مواصلة مفاوضات «الحكم الذاتي» . كما اكد انه سيقوم بزيارة لاسرائيل خلال الشهر القادم .

ويذكر ان زيارة شارون لمصر ، التي بدأت يوم الاحد الماضي واستغرقت اربعة ايام ، انتهت بالتوقيع على سلسلة من الاتفاقات مع وزير الخارجية المصري ، كمال حسن علي ، تتعلق بشؤون المرحلة النهائية من اخلاء اسرائيل لشبه جزيرة

— البقية على ص ٨ ع ٢ —

ماير فلنر عن تصريحات رفول ايتان :

مثل أكلة لحوم البشر وفقط مثلهم ..

حرب «أخيرة» ضد من ؟ *



● القدس — لمراسلنا البرلماني — دعا النائب ماير فلنر (الجبهة الدمقراطية) الكنيست الى عدم المرور مر الكرام على التصريحات الحربية الدموية التي اطلقها رئيس الاركان ، رفول ايتان ، في المقابلة مع صحيفة «يديعوت احرونوت» (الجمعة ٨ الجاري) .

وقال فلنر : «كان يقال في اطار كلمته حول تعديل «قانون القضاء العسكري» في اواخر الاسبوع الماضي» : كيف يمكن عدم ابداء التحول من تصريحات جاء فيها مثل القول : «يتميز العراقيون والايرانيون بدرجة عالية من العداء على بصيح ، ببساطة ، من الممتع مراقبة كيف يقتل الواحد منهم الاخر ، وليستمروا في ذلك» . الى اين وصلنا ؟! كيف يتجرأ احد على اطلاق تصريحات كهذه ؟! وفي هذه الحالة ، امس كرئيس الاركان الذي يتطلع الى ان يصبح مربيا للاجيال الشابة .. اليست هذه اقوال اكلة لحوم البشر ؟ من هم اكلة لحوم البشر اذا لم يكونوا مثل مطلقي هذه التصريحات ؟! ان رئيس اركان كهذا يستحق الطرد من

— البقية على ص ٨ ع ٥ —

«الطليعة» المقدسية عن قضية رفح :

تضليل متعمد في العلن وعمليات ترحيل في صمت وتعتيم كامل

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — نسبت «الطليعة» المقدسية الاسبوعية ، في عددها الصادر امس الخميس ، الى مصدر مطلعة قضية تعلق رفح قولها «ان عمليات الجرف الاولى في منطقة الدهنية شرقي رفح تتناقض مع تصريحات الوزير شارون المؤكدة عدم الموافقة على هدم بيوت المواطنين في رفح لاقامة الشريط العازل طريقا للدوريات . فقد تلقى سكان الدهنية اوامر باخلاء بيوتهم وداهمتهم الجرافات في ساعات الفجر الاولى وتم هدم العديد من

— البقية على ص ٨ ع ٥ —

رئيس مجلس السلام العالمي يهنئ حنا نقارة بعيده ال ٧٠

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — تلقى عضو رئاسة مجلس السلام العالمي الرفيق توفيق طوبي برقية التهنئة التالية من رئيس مجلس السلام العالمي ، روميش شاندرا ، الى الرفيق المحامي حنا نقارة بمناسبة عيد ميلاده السبعين .

السيد الرفيق طوبي

التمس منك ان تنقل احسن التهنئة الى الرفيق حنا نقارة بمناسبة عيد ميلاده ال ٧٠ . ان اسهام نقارة ، طول العمر ، في قضية السلام والاستقلال الوطني وحقوق الانسان سوف يلهمنا دائما في حركة السلام العالمية . اتمنى له حياة مديدة وصحة جيدة ومزيدا من الاسهام في نضال شعبكم وفي قضية السلام العالمي .

مع الاحترام
روميش شاندرا
رئيس مجلس السلام العالمي

تهنئة

احر التهاني القلبية نبعثها الى اخينا الاكبر المحامي الوطني

حنا نقارة

لمناسبة بلوغه السبعين عاما من العمر ونتمنى له عمرا مديدا من الحياة السعيدة الهنية والعمل المثمر .

بولس بولس ويوسف بولس وابراهيم بولس

— البعنة —



سجل «انجازات» وزارة المعارف في خمس سنوات :

اغلاق ٩٧٥ صفا دراسيا وفصل ٦١٠٠ معلم والغاء ٦٠٪ من مشاريع البناء

* وزارة المعارف تكذب وزارة المالية * اكثر المتضررين من التقليصات هم الطلاب العرب *

● القدس — لمراسلنا البرلماني — تباهى وزير المعارف، «زبولون هامر»، في تقرير قدمه لرئيس الحكومة، امس الاول الاربعاء، بان وزارته كانت احدى اكثر الوزارات التزاما بقرارات التقليص في الميزانية وانها خلال السنوات الخمس الماضية قامت بتقليص ما يعادل ٢٤٪ من ميزانياتها على الرغم من ان هناك حاجة لزيادة هذه الميزانيات.

وكان هامر يرد على ادعاءات وزارة المالية بان هناك مجالا لتقليص ميزانية المعارف. وقد ارفق برسالته قائمة مفصلة بالتقليصات تحوي البنود التالية: ● اغلاق ٩٧٥ صفا دراسيا ● تقليص ١٥٠ الف ساعة تعليم في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية ● فصل ٦١٠٠ معلم (بالتقاعد) وعدم تعيين معلمين في مكانهم ● تقليص عدد الطلاب الذين يتلقون الغذاء في المدارس بنسبة ٤٠٪ (١٢٥ الف طالب) ● زيادة الاكتظاظ في الصفوف الدراسية (بسبب عدم بناء المدارس) من ٢٨٠١ طالب (المعدل) في الصف الى ٢٨٠٦ (في الوسط العربي يبلغ المعدل ٣٥ — ٤٠ طالبا في الصف) ● تقليص ميزانية الصيانة في المدارس الثانوية ● تقليص ميزانية الابحاث العلمية في المدارس بنسبة ٤٠٪ ● تقليص عدد الكتب الصادرة عن الوزارة ● تقليص ٤٠ الف ساعة تعليم التوراة والتلمود (حوالي ٥٠٪) ● وقف حوالي ٤٠٪ من دروس التعليم المساعد للطلاب الضعفاء ● الغاء ١٧ مشروعا لمساعدة الطلاب المتخلفين ●

* الف غرفة تعليم اخرى ..

واكد الوزير ان وزارته خفضت مشاريع بناء المدارس والابنية التعليمية الاخرى بنسبة ٦٠٪ عما كان عليه الوضع في العام ١٩٧٦، ويعني هذا نقصا في الف غرفة تعليم في المدارس العبرية.

ومعروف ان اكثر المتضررين من تخفيض مشاريع البناء هم الطلاب العرب. فحتى السنة الدراسية الماضية بلغ النقص اكثر من ٣ الاف غرفة تعليم في الوسط العربي هذا عدا غرف الادارة والمختبرات والمكتبات وغيرها.

* التعليم العالي

وجاء في رسالة الوزير ان الدعم الحكومي لمؤسسات التعليم العالي انخفض بشكل فعلي بنسبة ٢٠٪ مع ان عدد الطلاب زاد بنسبة مماثلة خلال تلك الفترة. اما مساهمة الحكومة في تطوير الابحاث العلمية فقد انخفضت قيمتها الفعلية بنسبة ٧٥٪.

* الاجور

وفند الوزير ادعاءات وزارة المالية بان المعلمين حصلوا على زيادة اجور بنسبة ٤٠٪ اكثر من باقي الاجيرين في البلاد. وقال — ان المعلمين قبضوا زيادة اجور عادية.

غـــلاء

● القدس — لمراسلنا — ارتفعت يوم الجمعة الماضي اسعار البيرة بنسبة ١٧،٢ بالمئة واسعار الاسمنت بنسبة ٨ بالمئة واسعار الشوكولاطه بنسبة ١٠،٥ بالمئة. واصبح سعر زجاجة البيرة البيضاء ٢،٦٩ شاقل (٢،٠٧ سابقا) والسوداء مالط ٢،٩٥ شاقل (٢،٤٥ سابقا) اما سعر الـ ١٠٠ غرام من الشوكولاطه مع حليب فاصبح ٩،٢٠ شاقل (٨،٤٠ سابقا) والـ ١٠٠ غرام من الشوكولاطه مع طعم المرارة اصبح بسعر ١٠،٧٠ شاقل (٩،٦٧ سابقا).

ومن المتوقع ان ترتفع اسعار المياه بنسبة ٩٪، وعليه يصبح سعر المتر المكعب الواحد للزراعة ١٤٢٤ شاقل (١٦١٤ سابقا) ويصبح سعر الامتار الثمانية الاولى للاستهلاك البيتي ٤٣٦ شاقل (٤ سابقا) والامتار الثمانية التالية ٦٤٨٨ شاقل (٦٠٣٦ سابقا) وكل متر مكعب اضافي ١١ شاقلا (١٠،٤١ سابقا).

هذا ويجري البحث في وزارة مالية اريدور حول رفع ضريبة القيمة الاضافية من ١٢ بالمئة الى ١٤ — ١٥ بالمئة. وهذا سيجر، بالطبع، موجة جديدة من الغلاء تقصم اكثر فاكثر ظهر العاملين.

انخفاض كبير في عدد السياح القادمين الى اسرائيل

● تل ابيب — لمراسلنا — اعلن مسؤولو اتحاد اصحاب الفنادق في اسرائيل في لقاء صحفي عقدوه في بيت سوكولوف الصحفيين، يوم الاثنين الماضي، ان السياحة الى اسرائيل انخفضت بنسبة كبيرة في السنة الماضية ورجعت سنتين الى الوراء على الاقل.

واكد هؤلاء ان نسبة انخفاض السياحة بلغت ٣٪ منها في العام ١٩٨٠. ويعني هذا ان عدد السياح الذين وصلوا الى اسرائيل في العام ١٩٨١ كان اقل بـ ٤٠ الف سائح منه في العام ١٩٨٠. وكان الانخفاض الاكبر في عدد السياح من الولايات المتحدة الامريكية (٦٪) والدنمارك (٢٠٪) وجنوب افريقيا (٢٥٪). ولولا بعض الزيادة في عدد السياح الفرنسيين والبريطانيين والالمان الغربيين والكنديين لكانت النسبة العامة للسياحة انخفضت بشكل اكبر.

ويعزو اصحاب الفنادق ان سبب انخفاض عدد السياح الاساسي هو الوضع الاقتصادي في اسرائيل وانخفاض العملة وعدم اهتمام الدولة الكافي بالمرافق السياحية.

مسؤول في مجلس عمال حيفا :

البطالة في منطقة حيفا من أعلى النسب في البلاد

* « الجبهة » تطالب ببحث وضع البطالة في كرمئيل *

● حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — اعلن رئيس لجنة متابعة شؤون البطالة في مجلس عمال حيفا، في جلسة المجلس يوم الثلاثاء الماضي، ان نسبة البطالة في منطقة حيفا (من الكريوت وحتى عتليت) هي من اعلى النسب في البلاد حيث ان ٢٠ بالمئة من مجموع الذين يتلقون رسوم البطالة في البلاد هم من اهالي هذه المنطقة.

وبينت الاحصاءات التي قدمها مدير خدمات العمل امام جلسة مجلس العمال انه حتى اواخر الشهر الماضي (كانون الاول ١٩٨١) تسجل حوالي ١٥٠٠ عاطلا عن العمل في مكاتب العمل الرسمية وثمة نسبة كبيرة من العاطلين عن العمل لا تسجل في مكاتب العمل.

وتتوقع الاوساط المسؤولة في مجلس عمال حيفا ان تتفاقم البطالة في المنطقة اثر الازمة المتفاقمة بعشرات المصانع والورش الصناعية (مثلا لا حصرا : مصنع «ميتمر» للسيارات ومعمل السفن) التي تهدد آلاف العمال بالقذف الى سوق البطالة.

● كرمئيل — لمراسل خاص — تسلم ١٤٠ عاملا من عمال مصنع «ميرون» لاواني الطبخ في كرمئيل، مؤخرا، بلاغات فصل من العمل بحجة ان المصنع خسر حوالي ٣٢٥ مليون دولار، وان مخازنه تحتوي على اكثر من ٣٥٠ الف قطعة.

هذا ويهدد المصنع المذكور، الذي تملكه شركة من جنوب افريقيا، بالاغلاق ويهدد من تبقى من عماله، الذين يقومون بمهام الصيانة، بالطرد.

ومن الجدير بالذكر ان عدد المطرودين من العمل في كرمئيل سيصبحون خلال الشهر الحالي، بعد طرد عمال «ميرون» ٧٠٠ عامل. وستصل نسبة العاطلين الى ١٢٪ من مجموع الايدي العاملة في المدينة.

وتقدم النائب شارلي بيطون، في اوائل هذا الاسبوع، بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست طالبها فيه ببحث وضع البطالة في كرمئيل في الفترة القريبة القادمة.

هذا وتحدثت صحف امس الخميس عن انتشار البطالة السريع في منطقة بئر السبع حيث بلغ عدد العاطلين عن العمل ١٩٠٠ عامل. كما ذكرت الصحف ان العديد من المصانع تستعد لتصفية اعمالها وطرد عمالها.

مدير «بنك اسرائيل» ام مدير في دائرة التوظيف الليكودية ؟

واخيرا، تم الاتفاق، وبحماس ليكودي — مفدالي، على اسم منصب مدير «بنك اسرائيل» الى مندلباوم. والقضية لا تتعلق بشخص المنتخب لهذا المنصب، ولا بمدى اهمية او عدم اهمية وظيفة مدير «بنك اسرائيل». القضية، في جوهرها، سياسية، وتتعلق مباشرة بتحديد موقع ودور البنك المركزي — «بنك اسرائيل» في رسم وتنفيذ السياسة الاقتصادية للحكومة.

ومن الظواهر البارزة، انه خلال حكم التكتل الليكودي — المفدالي، وخاصة بعد نجاح الليكود ثانية في تسلم مقاليد السلطة، تشتد النزعة لدى الحكم لافراغ الاجهزة الاساسية الادارية والاقتصادية «المستقلة» نسبيا من مضمونها الاساسي، وتحويلها الى ادوات طيعة ضمن الجهاز الاداري الليكودي، ولخدمة هذا الجهاز، في المجال الاقتصادي والاجتماعي، وتنصيب كادر من المديرين والموظفين الكبار يدينون بالولاء لسياسة السلطة. وما حدث في السنة الماضية، ابان فترة تسلم اريدور لمنصب وزير المالية يعزز ما نؤكده حاليا.

اريدور حاول تجاهل ادارة «البنك المركزي» وارائها في رسم السياسة الاقتصادية — المالية — كما هو متبع — للحكومة وحاول تسخير هذا البنك لخدمة البرامج الاقتصادية الليكودية.

بينما المفروض ان يكون لبنك اسرائيل دور هام جدا في مجمل الحياة الاقتصادية والمالية، فبواسطته تصك العملة وتدفعها الحكومة الى سوق التداول، وهو يعتبر المصدر الاساسي لخزون العملة الصعبة وتقييم الديون السلبية للحكومة. كما انه بواسطة ادوات البنك المختلفة تشرف الحكومة على تنفيذ سياستها الاقتصادية — وقيادة العملية الاقتصادية — كتقييد القروض والاعتمادات المالية وتخفيض العملة وتوجيه قروض الاستثمار وتشجيع التصدير .. وعلى سبيل المثال، قدمت الحكومة من خلال «بنك اسرائيل» مبلغ ١٠ مليارات شاقل اضافية كاعتمادات موجهة لدعم التصدير في العام ١٩٨١. واي تصدير؟ طبعا — في غالبه الفروع التي تربح راس المال الكبير المصلحة والربح من وراء تصديرها. اي انه بواسطة اعتمادات البنك تؤثر الحكومة مباشرة على توجيه التطور الفرعي للاقتصاد الاسرائيلي، وضرب الفروع الانتاجية التي تتعارض والمصلحة الحربية السياسية والاقتصادية — الاجتماعية للتكتل المتربع على عرش السلطة. ولهذا، كانت احداث السنة الماضية مليئة باخبار النقاش الحاد والتناقض بين حكومة الليكود، وبالذات وزارة ماليتها، وبين ادارة «بنك اسرائيل» حول موقع ودور ومدى استقلالية «بنك اسرائيل». هذا النقاش الذي ادى الى اقالة مدير البنك [illegible] واستشراس الليكود لتنصيب ادارة تخضع لاوامرها وتسد مصالحها.

ولذا، مع انتخاب مندلباوم لهذا المنصب الجديد، فان المؤشرات تؤكد بان حكومة الليكود تخطط لتحويل «بنك اسرائيل» من جسم مراقب و[illegible] «لطرح رأيه الاستشاري في وضع وتنفيذ السياسة الاقتصادية والمالية» الى مجرد «خاتم مطاطي» على ما تقرره الحكومة.

(أ. س)

في جلسة مجلس عمال حيفا :

ممثل «الجبهة» : تنظيم كفاح العمال ضد البطالة وهجمة الحكومة من اشد الامور الحاحا

● حيفا — لمراسلنا النقابي — عقد مجلس عمال حيفا، يوم الثلاثاء الماضي، جلسة له لبحث «اهداف ميزانية الهستدروت». وقد افتتح النقاش امين صندوق الهستدروت الموزيليو مهاجما سياسة الحكومة واشار الى ان احد اهداف الهستدروت المقبلة هو توطيد نقابات العمال ولجانهم للكفاح ضد البطالة وموجة اغلاق المصانع والفصل من العمل.

وتكلم باسم كتلة «الجبهة» الرفيق نعيم عبيد ومما جاء في كلمته: لقد اعلن سكرتير مجلس العمال، موشيه فرتمان، في الذكرى السنوية ال ٦١ لتأسيس الهستدروت بما معناه «علينا ان نقيم جبهة نناضل بلا هوادة من اجل حقوق العامل ومكانته»، ودعا جمهور العاملين الى الالتفاف حول الهستدروت وقيادتها. وفي هذا الصدد يحضرني سؤالان. الاول: هل هذه الدعوة موجهة ايضا الى العاملين العرب؟! اذا كان الجواب نعم فيجب ايصال مضمونها اليهم ويجب تكثيف النشاطات في الاحياء العربية وبعث الحياة في النوادي الهستدروتية القائمة في هذه الاحياء. والسؤال الثاني اثارته الدعوة الموجهة الى العاملين ان وحدوا صفوفكم وهو هل تقف الهستدروت الى جانب كفاحات العاملين فعلا من منطلق الاخلاص لحقوقهم؟! لقد قررت لجنة الرفاه والعمل البرلمانية عدم اغلاق مصنع «ميتمر» للسيارات ورغم ذلك تصر الادارة على اغلاقه وقذف عماله ال ٢٣٠، وبينهم عمال يعملون في المصنع منذ ثلاثين عاما، الى سوق البطالة. انا نطالب الهستدروت بان تجند كل قواها من اجل منع اغلاق المصنع.

واضاف ممثل الجبهة: لم نعش عليا كارثة البطالة والفصل من العمل فقط فالتضخم المالي آخذ في القفز شهريا وحديث الحكومة حول ان علاوة الغلاء تعوض عن الغلاء هو محض افتراء، فبينما بلغت نسبة التضخم اكثر من ١٠٠ بالمئة بلغت نسبة علاوة الغلاء ٨٠ بالمئة فقط وهذا الوضع مستمر منذ عدة سنوات. ويجري الحديث عن دفع ٥ بالمئة علاوة اجور في وقت ارتفعت فيه اسعار الفواكه والخضراوات بنسبة ١٨٣٪ واسعار اللحوم والاسماك بنسبة ١١٨٪ والقائمة طويلة.

واكد انه من اجل تغيير الوضع بصورة جذرية يجب شن كفاح مثابر. انا نقترح ان تكون اهداف ميزانية الهستدروت صوب تقوية وتنظيم لجان العمال في الكفاح ضد اغلاق المصانع والبطالة وضد هجمة الحكومة على العمال الاجيرين وابناء الفئات المسحوقة.

الى المعلمين العرب : آخر موعد لتقديم طلبات الانتقال هو ١٩٨٢/٢/٢٨

● لفتت كتلة «التقدم» في نقابة المعلمين نظر المعلمين العرب الذين ينوون تقديم طلبات لنقل اماكن عملهم في السنة الدراسية القادمة ١٩٨٢ — ١٩٨٣ الى ان آخر موعد لتقديم مثل هذه الطلبات هو يوم ٢٨-٢-٨٢.

ارقـــام وحقـــائق

● متوسط الاجور خلال شهر كانون الثاني ١٩٨٢ بما فيه علاوة الغلاء (بدون ال ٥٪) يصل الى ٩٥٦٥٠ ليرة.

● متوسط سلة الحاجيات الضرورية للمعيشة العائلة الواحدة المؤلفة من اب وام وطفلين تكلف ١٠٣ الاف ليرة.

اجرة ساعة العمل في الصناعة

● في بلجيكا : ١٣،٤٢٠ دولار.
● في المانيا : ١١،٤٤٠ دولار.
● في اسرائيل : ٤ دولارات بما فيها ما يدفعه صاحب العمل للظروف الاجتماعية.

غلاء المأكولات عام ١٩٨١

● خضار وفواكه : ١٨٣٪.
● لحوم وطيور وسمك : ١١٨٪.

احتجاجا على تردي ظروف العمل والاجور :

مستخدمو بلدية حيفا يعلنون الاضراب عن العمل



● حيفا — لمراسلنا — اعلن مستخدمو بلدية حيفا (٥ آلاف مستخدم) الاضراب عن العمل لمدة ايام ابتداء من يوم الثلاثاء الماضي وذلك احتجاجا على عدم استجابة ادارة البلدية لمطالبهم بتحسين ظروف عملهم وبزيادة اجورهم وتعويض ذوي الدرجات المنخفضة عن تآكل اجورهم.

وقد ردت اوساط ادارة البلدية على هذا الاضراب بنرفزة بالغة واعلن رئيس البلدية ان الاضراب غير مشروع خصوصا وانه لا يحظى بموافقة الهستدروت ومؤسساتها المختلفة (اية اضرابات تحظى بتأييد الهستدروت؟! — المحرر). وهدد بخصم ايام الاضراب من مرتبات المستخدمين.

هذا وعقد المستخدمون، صباح يوم الثلاثاء، اجتماعا لهم في الحديقة المقابلة لمبنى البلدية وطالبوا فيه رئيس البلدية بسحب تهديده والاستجابة لمطالبهم المشروعة.

مئير فلنر لرئاسة الكنيست

امنعوا اغلاق مصنع «ميتمر» !

● القدس — لمراسلنا البرلماني — «خطر الاغلاق لا يزال يتهدد مصنع «ميتمر» للسيارات في حيفا، الامر الذي سيلقي بعماله الى سوق البطالة. اننا نطالب الكنيست باجراء بحث عاجل حول هذا الموضوع كي تقرر مطالبة الاوساط المسؤولة بمنع اغلاق هذا المصنع» — هذا ما جاء في الطلب المستعجل الذي بعث به النائب الجبهوي مئير فلنر، هذا الاسبوع، الى رئاسة الكنيست.

وفي طلب مستعجل آخر طالب النائب شارلي بيطون الكنيست بادراج موضوع تزايد عدد اصابات العمل على جدول اعمالها القريب. واشار بيطون الى ان اصابات العمل آخذة بالتزايد على الرغم من اتساع نطاق البطالة وهبوط عدد المستخدمين بنسبة ٦٪.

وكانت لجنة عمال مصنع «ميتمر» قد نشرت بيانا في الصحف، امس الاول الاربعاء، ضمنته البرقية التي بعثت بها الى ادارة شركة «كلال» صاحبة المصنع مطالبة بالغاء قرار اغلاق المصنع والعمل وفق قرار لجنة العمل والرفاه البرلمانية من يوم ١٩-١٢-٨١. واكدت اللجنة انها ستناضل مع جميع الاطراف التي تؤيدها من اجل توفير العمل الكريم لجميع العاملين.

الورد في ازمة

● تل ابيب — اعلن سكرتير منظمة مزارعي الورود، هذا الاسبوع، عن وقف تصدير الورود الاسرائيلية الى اوروبا لانه لم يعد ممكنا الصمود في التنافس مع منتجات الدول الاخرى وذلك بسبب هزال قيمة العملة الاسرائيلية واستمرار انخفاضها. كما اعلن عن اضراب عام لمزارعي الورود ابتداء من امس الاول الاربعاء.

وكان مزارعو الورود بالتنسيق مع المسؤولين قرروا ابادة ٢٠ مليون وردة التي لا تغطي اسعارها. وفي اللحظة الاخيرة فقط تقرر توزيع نصف هذه الكمية مجانا على ١١ مستشفى في البلاد.

هذا واعلنت وزارة الزراعة ان موجة البرد الاخيرة ادت الى اتلاف مزروعات ٨ آلاف دونم من الموز والفي دونم من الافوكادو في غور الاردن.

خطر انهيار خدمات الرفاه والتعليم

● القدس — لمراسلنا البرلماني — حذر النائب شارلي بيطون (الجبهة الدمقراطية) من خطر انهيار خدمات الرفاه الاجتماعي في اسرائيل، الامر الذي ينزل اشد الاضرار بالفئات الكادحة وبابناء العائلات الفقيرة.

وجاء هذا التحذير في الطلب المستعجل الذي بعث به يوم الاثنين الماضي، الى رئاسة الكنيست مطالبا اياها بادراج اوضاع خدمات الرفاه على جدول الاعمال القريب.

كذلك حذر النائب بيطون، في طلب مستعجل آخر، من خطر انهيار خدمات التعليم اثر التقليص الذي تنوي وزارة المالية اجراءه على جهاز التعليم والذي يقدر بملايين الشواقل.

ويذكر ان جميع مؤسسات التعليم في البلاد (باستثناء روضات الاطفال) اعلنت، يوم الاحد الماضي، اضرابا عن التعليم لمدة ساعة واحدة (من الساعة العاشرة الى الحادية عشرة صباحا) وذلك احتجاجا على نوايا التقليص.



يا دار يا دار / كسرت ظهري الاسعار

الحزب والشبيبة الشيوعية — دير حنا

على شرف مؤتمر منطقة الناصرة الحزب وعلى شرف المؤتمر القطري للشبيبة تقام :

« ليالي دير حنا »

اربع امسيات سياسية — ادبية — فنية ايام الاربعاء والخميس والجمعة والسبت من ٢٠ الى ٢٣-١-١٩٨٢ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب.

البرنامج :

● الليلة الثالثة اليوم الجمعة ٢٢-١-٨٢ — ندوة عن «الجبهات والعمل الجبهوي».

باشتراك : ■ الاخ وليد الضالع — سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية.
■ الشيخ شحادة شحادة — رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي.
■ الرفيق نمر مراس — رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي.
■ السيد رجا خطيب — رئيس مجلس دير حنا المحلي.

● الليلة الرابعة يوم السبت ٢٣-١ — برنامج فني حافل باشتراك ثنائي مطربين وشعبيين محليين.

ويجري في نهاية البرنامج، فتح اليانصيب الخيري.

ملاحظة : يتخلل كل الليالي فقرات فنية وعرض افلام سوفييتية.

نادي « الاخوة » — حيفا —

جادة بن غوريون ٣٩

يوم الاحد ٢٤-١-٨٢ الساعة ٨:٠٠ مساء تقام امسية اسئلة واجوبة مع بروفسور يشعياهو ليبوفيتش.

● الدعوة عامة ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

* اجتماعات * ندوات * نشاطات

● فرع ام الفحم — يعلن عن افتتاح الدورة الثقافية بالمحاضرة الاولى التي ستقام اليوم الجمعة ٢٢-١-٨٢ وموضوعها : الاشتراكية القائمة. المحاضر : زاهي كركبي.

■ المحاضرة الثانية — يوم الثلاثاء ٢٦-١-٨٢ وموضوعها : الوطنية والاممية. المحاضر : عبد الحميد ابو عيطه.

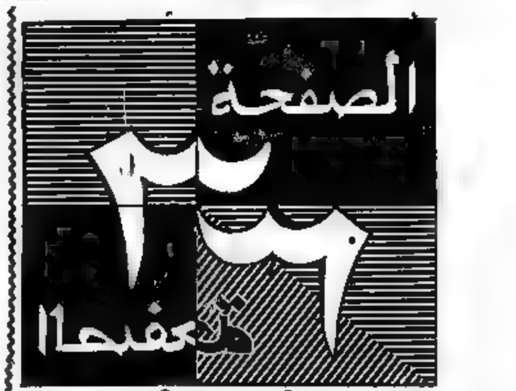
● قطاع الجليل وفرع الناصرة (اتحاد الشبيبة) — دورة دراسية يومي الجمعة والسبت ٢٢ و ٢٣-١-٨٢ في «بيت الصداقة» بالناصرة.

البرنامج :

■ الجمعة ٢٢-١ ، الساعة ٥:٣٠ مساء محاضرة حول «اصول الفلسفة الماركسية». المحاضر : سالم جبران.
— الساعة ٧:٣٠ مساء محاضرة حول «الطبقات والصراع الطبقي». المحاضر : سميح قشقول.
■ السبت ٢٣-١ : الساعة ٩:٣٠ صباحا محاضرة حول «كيف نفهم التاريخ». المحاضر : سميح غنادري.
— الساعة ١١:٣٠ محاضرة حول «اسس التنظيم الشيوعي». المحاضر : نظير مجلي. (يقام في نهاية الدورة برنامج فني حافل).

● فرع الناصرة — الاربعاء ٢٧-١-١٩٨٢ الساعة ٦:٣٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة» محاضرة حول : «دروس من تجربة الحركة الوطنية الفلسطينية» يقدمها الكاتب اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي لحزبنا ورئيس تحرير «الاتحاد».

● فرع كفر قرع (باشتراك فروع الحزب في قطاع المثلث الشمالي) — يعلن عن المحاضرة السادسة في الدورة الثقافية التي ستقام يوم الثلاثاء ٢-٢-٨٢ الساعة ٦:٣٠ مساء في نادي الحزب في ام الفحم وموضوعها : جذور القضية الفلسطينية وآفاق الحل. المحاضر : د. اميل توما.



يقتل القتيل .. ويرقص فوق قبره ..

المثل العربي القائل : « يقتل القتيل ويمشي في جنازته » ـ تعرفونه جيدا . فهو احد امثالنا الشعبية . وقد استخدمناه كثيرا ونحن نشهد ممارسات قتلة شعبنا واعدائه على مر السنين ، من الاستعمار البريطاني فالامريكي وحلفائه الى حكام اسرائيل والحركة الصهيونية وحتى الرجعية العربية ـ « ذوي القربى » . استخدمناه حتى كدنا نمله او كـاد يملنا .

بيد اننا اليوم نرى انه لا يزال مطلوبا . بل لم يعد بالاحرى كافيا . فالقاتل لم يعد يكتفي بالمشي في جنازة القتيل . بل قام بقتل اشقاء القتيل وابنائه واحفاده ومشى في جنازاتهم كلهم . واكثر من ذلك ، انه اليوم يرقص فوق قبورهم ويضحك وينتشي طربا .

ونحن لا نبالغ ولا نثير عواطف . فاسألوا كفر قاسم عمن زارها يوم السبت الماضي ولاي غرض . اسألوها وحاكموني ان كنت قد بالغت بشيء .

من زارها ولاي غرض ؟

كان ذلك في يوم السبت الماضي كما ذكرت . وكان يوما مشمسا صافيا في كفر قاسم . غير ان درجة الحرارة في بيوت القرية كانت عالية تقارب حد الغليان . فالقرية خرجت لتوها من هجوم بوليسي ـ عسكري ـ حرس حدودي ـ هيليكوبتري تحت ستار جباية الضرائب (الاثنين ١١ـ١ـ٨٢) والكثير من بيوتها وناسها تضرروا مباشرة . وكلهم تذكروا ايام المجزرة (٢٩ـ١٠ـ١٩٥٦) وتحدثوا عن شريط اعادة بعض احداثها . « غارة حرس الحدود . فظاظته . وحشيته . اعتداءاته .. ». لقد نقصها فقط اطلاق الرصاص حتى تكمل صورة المجزرة .

وفي يوم السبت (١٦ـ١ـ٨٢) جاء وفد لزيارة القرية و « مواساة » أهليها و « التضامن » معهم ضد الهجوم . وهذا الوفد يمثل حزب العمل . حزب العمل ما غيره الذي قامت حكومته نفسها برئاسة زعيمه الروحي دافيد بن غوريون بتنفيذ المجزرة اياها . ويرئس الوفد مردخاي غور . مردخاي غور نفسه الذي هدد اليهود الشرقيين بانه « سيدفكهم مثلما دفك العرب » واعتذر لليهود الشرقيين عشية الانتخابات الاخيرة للكنيست ولم يعتذر للعرب .. وهو نفسه الذي تربى في الجيش الاسرائيلي وكان قائدا بارزا فيه من اول حروبه وحتى غزوة الليطاني وارتقى على سلم مناصبه كلها حتى قمتها (رئيس اركان ٧٣ ـ ١٩٧٧) .

فما رأيكم في هذا المعزي وهذه التعزية ؟

اذن ! وباي حق ادبي ـ اخلاقي ـ انساني ـ منطقي ـ سياسي ياتي هذا الحزب الى كفر قاسم ؟ كفر قاسم بالذات ؟ اليس مشي القاتل في جنازة القتيل واكثر ؟! اليس رقصا على قبور الشهداء ؟

لقد جاءت زيارة حزب العمل الى كفر قاسم في اطار زيارات عديدة لقرانا العربية يقوم بها قادة هذا الحزب من شمعون بيرس ، « بطل » يوم الارض ، الى شوشانا اربيلي الموزلينو الصقرية المتطرفة وحتى مردخاي غور . اكتشفوا ان زياراتهم هذه تجلب لهم الاصوات العربية ... الاف الاصوات . فوضعهم في الوسط اليهودي مهلهل ومفضوح . واستطلاعات الراي تشير الى هبوط نسبة التاييد لحزبهم . والاخبار تتحدث عن انسلاخ العديد من اعضاء الحزب عنه يأسا وقرفا وانتقاما من ممارساته ايام حكمه السابق في الدولة واللاحق في الهستدروت . وفي احسن الاحوال يقوم اعضاء الحزب الغاضبون من سياسته وقادته باقامة التنظيمات والكتل بداخـل الحزب نفسه . وبات الحزب في الشارع اليهودي مثل الاجرب الكل ينفر منه .. عمالا ومثقفين وطلابا . يرتمون باغلبيتهم في احضان الليكود ومتحيا الفاشي (بعد تربيتهم في حزب العمل) ليبتعدوا عنه .

وبرغم كل هذا يجد حزب العمل نفسه وردة او ملاكا بريئا في الوسط العربي . وبعد اكثر من ٣٤ عاما من التجربة المرة مع سياسته العنصرية يدخل قرانا العربية وكأن شيئا لم يكن . يتحدثون عن المساواة للعرب ويهاجمون الليكود على سياسة التمييز . يتحدثون عن ضرورة « دمج العرب في حياة الدولة » .. لا بل يتحدثون عن حلف بين « عرب اسرائيل » وبين حزب العمل الصهيوني ضد الليكود . والمعركة الاولى انتخابات السلطات المحلية القادمة ، بينما يتعاون عملاؤهم في السلطات المحلية مع عملاء الليكود ضد الجماهير العربية بحجة معارضة الجبهة وراكاح ! !

وهكذا ... علينا ان ننسى ماذا فعل حزب العمل من تشريد شعبنا وهدم مئات قرانا وبيوتنا ومصادرة معظم اراضينا وتنفيذ المجازر في بلداننا ونتعامل مع حزب العمل « الجديد » . وعلينا ان ننسى في هذا الحزب « الجديد » نفسه انه نفسه وهو « جديد » اقر برنامجا سياسيا يقضي باستمرار تمزيق شعبنا حتى تصفيته (لا انسحاب الى حدود ٤ حزيران ولا الدولة الفلسطينية ولا لتقسيم القدس ولا لمنظمة التحرير الفلسطينية) . وعلينا ان ننسى في هذا الحزب « الجديد » نفسه سياسته العنصرية تجاه العرب في الهستدروت وحتى اليوم (حقوق العمال العرب ، مجالس عمال عربية ، عيادات طبية في قرانا ، مشاريع سكنية في قرانا ومدننا ، مصانع هستدروتية ... الخ) . وعلينا ان ننسى في هذا الحزب « الجديد » نفسه سياسته العنصرية تجاه العرب في مركز السلطات المحلية (الذي بدلا من دعم كفاح السلطات المحلية العربية من اجل حقها في المساواة ضد سياسة حكومة الليكود قام بمهاجمة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية على قرارها اعلان اضراب انذاري احتجاجا على مماطلة الوزارة في تنفيذ وعودها لها ودفع الالتزامات المالية لها) . وعلينا ان ننسى ذلك « الاجماع القومي » الذي يقيمه حزب العمل « الجديد » مع الليكود في كل القضايا المصيرية السلام ولشعبنا الفلسطيني وحقه في الحرية والاستقلال والوجود ولجماهير شعبنا في المناطق المحتلة وفي اسرائيل وحقها الاولي في الحياة الانسانية الاعتيادية .

والسؤال هو ـ هل نستطيع ان ننسى ؟ اولسنا بشرا ذوي ضمائر واحاسيس وحقوق وكرامة ووطن ؟ باي حق ننسى ؟! وهل ننسى كفر قاسم شهداءها ؟ وهل ننسى صبورية اهلها ؟ وهل ننسى القدس شعبها ؟

نظـير مجلي

أسبوعيات

حنا نقارة في السبعين كما في الثلاثين :
« لا يحـول ولا يـزول » !

في الطريق الى المقصلة النهي القائد الشيوعي الفرنسي الشهيد ، غبرئيل بيري ، عينيه واستعاد تاريخ حياته ـ الطريق التي بسببها قصف الجلادون الهتلريون غصن شبابه الطري . فقال كلمته الخالدة : لو استطعت ان اعود على حياتي من بدايتها لما اخترت طريقا غير هذا الطريق .

اما « فهد » ، سلمان يوسف سلمان ، فلما جابه نصب المشنقة وجد انه ـ بحياته ـ اطول قامة منه . فصـاح : الشيوعية اقوى من الموت !

ولم يكن شيوعيا ذلك الكاهن الايطالي المستقيم الذي ، حين توهم الجلادون الفاشيون انهم بتعذيبه سيضطرونه الى الافشاء باسماء رفاقه في حركة المقاومة ، بكى ثم قال : لقد كانت الحياة في ظلكم اشد عذابا فلم اتخاذل !

فالشيوعية هي ، ايضـا ، استقامة . او ، كما هتف شاعرنا سميح القاسم : ابدا على هذا الطريق !

ولكن الاخلاص ، حتى الموت واقوى من الموت ، للقضية العادلة ليس وقفا ـ بالطبع ـ على الشيوعيين . ولقد عرف الناس الشهادة قبل ان يعرفوا الشيوعية . فهذه القضيـة العامة مرتبطة باولئك الناس الذين اختاروا ، على مـر العصور ، ان يكونوا التعبير الحي على ضمير شعبهم الذي لا يمـوت .

لقد التقى هذه المشاعر حين اخبرني رفاقي بان رفيقنـا وحبيبنا حنا نقارة بكى في حفل عيده السبعين ، يـوم الاثنين الماضي ، في اثناء رده على تحيات رفاقه واصدقائه . لقـد تمنوا له ان يعيش حتى ينعم بما وقف حياته من اجله وهـو تحقيق السـلام العادل وقيام الدولة الفلسطينيـة المستقلة وعودة اللاجئين .

بكى حنا نقارة لبكاء هذا الشعـب الذي لم يبك مـرة بدموعه فقط . وبكى من شدة القهر في حياة عشناهـا في وطننا هذا الحبيب ، اشد عذابا من كل تعذيب . ولكننا لـم نتخاذل !

لم يقل حنا نقارة : لو استطعت ان اعود على حياتي من بدايتها لما اخترت طريقا غير هذا الطريق ..

لانه عاش ، سيعيش ، ولم يختر غيرها !

لقد شرب ابو طوني كاس العذاب في هذه البلاد ، مـع شعبه ، حتى الثمالة : من سجن ومن اعتداءات همجية ومن تجويع وتشريد ومحاولات تحطيم الكرامة الشخصية حتـى الثمالة . لقد اصبح اسطورة في حياته . وانه لمما يفعم القلب بالسعادة ان يقيض للانسان تحية الرمز ودماء الحياة تجري حارة في عروقه .

لم يكن الامر سهلا .

لقد راجعت ، قبل كتابة هذه السطور ، اعداد «الاتحاد» الاولى في ظل دولة اسرائيل . ان وطنية هذا الانسان الكبير وخبرته الفنية وما قاساه مع شعبه ورفضه التراجع امـام الارهـاب ، بل اصراره على تحدي الارهـاب ، كل ذلك قاده الى صفوف حزبنـا منـاضلا عنيدا وقائدا حكيما فيما اخفى « العجل الذهبي » ـ الملطخ بالخزي ـ على عدد من الناس لم يلقوا من الشدة ما لاقاه حنا نقارة ولكنهم اختاروا غير هذا الطريـق .

بعد انتخابات الكنيست الاولى (١٩٤٩) قرر حنـا نقارة الانضمام الى صفوف حزبنا علنا متحديا اولى حمـلات التحريض الشرس على الشيوعية .

وقبل ذلك ، في عنفوان تلك المعركـة الانتخابية ـ في كانون الاول ١٩٤٨ اي قبل ٣٤ عاما ـ القى حنا نقـارة خطابا في اجتماع شعبي انتخابي عقد في مدينة حيفـا هتف فيه قائلا : « لست عضوا في الحزب الشيوعي ولكنني سانتخب قائمته وادعو اخواني وابناء شعبي الى ذلك » .

لماذا ، ايها المحامي العربي الفلسطيني الكبير (وكـان سنه آنذاك ٣٦ عاما) ؟

قال ، والكلام منقول من «الاتحـاد» ٢٦ كانون الاول ١٩٤٨ :

« هاجم الاستاذ حنا نقارة تلك الدعوة التي ينظمهـا جماعة من الرجعيين العرب بالتعاون مع رجال القنصليـة البريطانية في حيفا لمقاطعة الانتخابات ولوقوف العرب منهـا على الحياد . فقـال : ان مثل هـذه الدعوة هي استمـرار لسياسة الاستعمار القديمة ، السياسة السلبية التي جرت على بلادنا وشعبنا ما جرته من مآس والام . ان هـؤلاء الدعاة الرجعيين لا يريدون من شعبنا ان يناضل في سبيـل تحصين حقه وفي سبيل تقوية القوى الديمقراطية في هـذه البلاد التي في مقدورها وحدها ان تغير الحال وان تقضي على التمييز وان تعيد اللاجئين وان تطلق سراح المعتقلين .

« ثم هاجم الاستاذ حنا نقارة تفاهم الرجعية العربيـة مع الرجعيـة اليهودية في الخفـاء على تاليف قائمة عـربية (مستقلة) .. وقال : ان الاحزاب الرجعية اليهودية ترحب بقائمة عربية (مستقلة) لانها لا تستطيع ان تشترك مـع اعوانها الرجعيين العرب علانية في قائمة واحدة . فاي برنامج عملي عادل تستطيع هذه الاحزاب ان تقدمه للناخبين العرب؟!

« وقال : ان حزبا واحدا يجمع في صفوفه يهود وعربـا ويناضل في سبيل مصالح الجماهير العربية واليهودية سـواء بسواء . هذا الحزب هو الذي يستطيع ان يتقدم من الجماهير العربية والجماهير اليهودية ببرنامج واحد في الانتخابات القادمة ويحوز هذا البرنامج على رضى الجماهير العربية واليهودية . هذا الحزب هو حـزب وحد في هذه البـلاد وهو الحـزب الشيوعي الذي تعرف الجمـاهير العربية عن نضاله الشيء الكثير .. ان نضال الشيوعيين اليهود قد قدم الى الجماهير العربية وجها آخر يختلف تمام الاختلاف عن وجه الرجعيـة اليهودية بل هو يعادي تمام المعاداة تلك الرجعية . ان نضال الشيوعيين اليهود قد احيا الامل في نفوس الجماهير العربية . ان وحدة الشيوعيين العرب واليهود لا تهز بالغبطة والثقـة نفوس العرب في دولة اسرائيل فقط بل في نفوس مئات الالوف من المشردين واللاجئين العرب ايضا .

« وبين تصفيـق الحضور المتواصل اعلن المحـامي الديمقراطي الكبير ، الاستاذ حنا نقارة ، انه على الرغم مـن كونه ليس عضوا في الحزب الشيوعي الا انه يعلن انه سيصوت للقائمة الشيوعيـة وانه يدعو اخوانه وابناء شعبه الى ذلك ايضا . وقال : منذ وقت طويل وانا اتابع نضال الشيوعيين العرب في عصبة التحرر الوطني . راقبت سياستهم في اشد الساعات حرجا وشدة . كانوا دائما الى جانب شعبهـم ، مخلصين في نضالهم ، حريصين في الدفاع عن مصالح الجماهير الكادحة ومصيبين في سياستهم . انهم الحزب الوحيد الذي لم يخطيء في سياسته . ان نزول عصبـة التحرر الوطني الى جانب القائمة الشيوعية في الانتخابات القادمة هو دليل آخر على انه من واجبنا ، نحن العرب ، ان نعطي اصواتنـا للقائمة الشيوعية » .

هذا هو حنا نقارة ، « الموصل الجيد » بين تجربة جيله والاجيال الشابة . ولقد كان من حقه ومن حق شعبه ان يزف التاريخ اليه والى شعبه تحقيق الامال المقدسة . فاذا لم يشا التاريخ ، حتى الان ، فقد شاء ان يبني حنا نقارة وجيله ، على قاعدة هذه التجربة ، بنيان وحدة الصف . لقد اصبحنـا ، بفضلك وبفضل نضال جيلك ، جبهة يا ابا طوني !

ان حنا نقارة ، وهو في السبعين ، هو هو كما كان في الثلاثين لا يحول ولا يزول رمزا للشعب لا يحول ولا يزول حتى ينتزع غبره في وطنـه .

(جهينـــة)

امريكا ... التضامن « طنجرة ولقيت غطاها »

في حين تتخبط القيادة الامريكيه وربيبتها ، طمعا في مد التضامن واعوانها « بالتنفس الصناعي » ، لعل وعسى تحتفظ بقائها المحتضر ليلا قليلة ، تسقط الاسوار الخيالية للصرح التضامن الخيالي الذي بنته امريكا في وسائل الاعلام .

ما فتئت امريكا الوقت والنفـائس علها تعرقل مسيرة تطور الشعوب وتحاول فاشلة « مكيجة » وسائلهـا ودسائسها . وما التضامن كما ظهر سوى سلسلة من حلقات المسرحية الامريكية والعربية تام محور البطولة فيها ليخ فالنسا .... « بطل العمال ... بطل السلام ... المرشح لجائزة نوبل ... اقوى شخصيات القرن الحالي » .

ولكن بين عشية وضحاهـا ، اضحى البطـل الخيالي « وهنا على وهن » وشيكا بلا رصيد .

ثم بات شـغل امريكـا وابواقها المحلمة السهر على « مصلحة » البولنديين والتباكي على انتهاك «حقوق الانسان» ، حتى بيغن لم يتحمل ذلك « ومابر » امريكا على تاريخهـا الزاخر « بالانسانية » في فيتنام ، « والمساواة » بين الابيض والاسود ... فمن فمك ادينك .

وهنا في اسرائيل انفجر « ضمير » الصحافة والاذاعة والسياسيين وتفننوا في الهجوم على القيادة البولندية والجيش البولندي .... لاستعماله الغازات المسيلة للدموع ضـد « اشباح » الامريكيين ، بينما هنا تذرف الدموع يوميـا في اسرائيل وفي المناطق المحتلة حتى بدون غـازات مسيلـة للدموع !! وكل يوم يحمل في طياته دوسا لحقوق الانسان ، ومصادرة ارضه « وتفريغ » جيبه ودوسا للحريات الاكاديمية .... فاين « ضمير » الصحافة ؟

دافي تقليمة العقاب الاقتصادي عليها « تنطلي » على السذج من اتباعهم بان في مقدورهم « اركاع » الدب الابيض . وما القمح الذي يشتريه الاتحاد السوفييتي الا ليدعم الشعوب المقهورة التي استنزفت امريكا وحلفاؤها جل خيراتها لتبني على انقاضها حضارتها المصطنعة وجشعها المزور ، ولطمة « البوكس » الامريكي دخلت في ظهر الفلاح الامريكي وبالتالي يكون فرض « التجويع » على الاتحاد السوفييتي دلالة التخبط ونكتة « بايخة » مع بداية العام الجديد .

وطلت الابـواق الامريكيـة وربيباتها شهورا طلت ، بالانقضاض الروسي المرتقب على فريسته البولندية لاعادتهـا « للحظيرة » الروسية .

واشرأبت الاعناق ...... ورافقته « طقات » الطبول الفارغة ...... وحبست الانفاس ...

واذا بالجبل الامريكي يتمخض عن فار .....

واذا بالشعب البولندي ينفض غبار الايام ... ليحمي شمعة الاشتراكية ...

والاتحاد السوفييتي لم يتدخل .....

واثبت كالعادة انه معلم ناجح ، فاني لامريكا ان تشوه صورته ؟!!

ببدل اغداق العساكر والعتاد ....

« طمي » من الطعام والشراب ....

واعتماد على تجربة البولنديين الراسخة ...

وهكذا سقطت أوراق التوت ... كالعادة .

وفشلت المسرحية في جملها الاولى ....

« لقد اثبتت معطيات جديدة على وجود علاقات بين قادة « نقابة » التضامن وبين النقابات الرجعية الامريكية .. بل وان وكالات كبيرة من المخابرات الغربية دفعت لقاء ما تشوه من معلومات عن الوضع الاقتصادي والقدرة الدفاعية لبلادهم » (الاتحاد ٢٩ـ١٢ـ٨١) .

ولقد ادرك الشعب البولندي سريعا كنه العويل الامريكي وانسحقت « نقابة » التضامن تحت عجلات التجربة ، وغاص ركابها في وحل الامبريالية .

وما بال الصحافة الاسرائيلية والابواق الامريكية تحاول الرقص على الحبل « المقطوع » . فاحلامهم « الكابوسية » وتخطيطاتهم « الطرزانية » لعبة يعبث بها الاطفال .

ان الحصان الامريكي «اعرج» وكل مغامرة على نجاحه ضرب من ضروب العبث الخاسر ، وان حقق نجاحات آنيـة قد تسحر العيون « الزائغة » .

ان ثورات العمال ونضالاتهم لم تات ابدا عبر مسالة امريكا والامبريالية ، بل هي نضالات وتضحيات ودماء انهمرت عبر ابواب التاريخ ، «لتغتصب» حقها الطبيعي من انيـاب المستغلين والامبريالية .

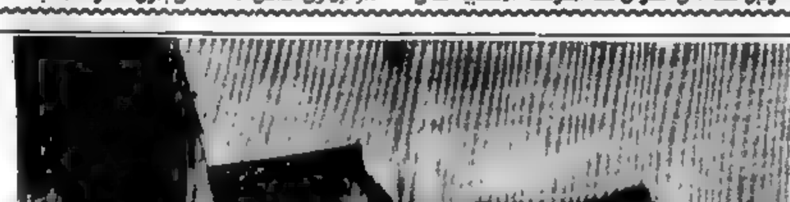
واليوم وحين تحافظ بولندا على رصانتها وتطوي صرح مغامرتها امام السكين الامريكي «الباتر» ينحسر من جديد حلم امريكا وربيبتها في سلـخ بولندا عـن المعسكـر الاشتراكي والتقدمي العالمي ، اسـوة بما حصـل في فيتنام وافغانستان وايـران .

« فطنجـرة » امريكـا التي تغلي بالدسـائس والشر والحرب ، لقيت بالتضامن « غطـاء » لها لتدحض بولندا وتفسد شؤونها الداخلية وبالتالي لتحول مكاسب الشعب البولندي الى صورة مهترئة من الفقر والتمييز العرقي والعبثي الذي « ترفل » به الدول الرأسـمالية .

ولكن تدحرجت الطنجـرة الامريكية « وغطـاؤها » على اسـفلها من جديد .....

وتزهر شمعة العمال المضيئة من جديد ...

تيسير خـالد الغبـارية
(ام الفحـــم)



● الشعب الفلسطيني : خيام وجليد ، شتاء قاس قفر .. وحلم لا يموت بشمس مشرقة لا محالة ! ●

السلاح التقليدي

الحجر كما تعرفون هو سلاح تقليدي خطير جـدا . مثل القنبلة على الاقل . هكذا يفكر رئيس الحكومة عـلى الاقـل .

لذا ، ومن اجل الدفاع عن وجود دولة اسرائيل ومـن اجل ضمان الا تتكرر فظائع الكارثة وشعبنا الصابر لا يباد ـ على اسرائيل ان تتخذ اجراءات عاجلة لتفريغ يهودا والسامرة وتجريدها من هذا السلاح الخطير القاتل ـ الحجر .

فقط مؤخرا اكتشفت المصادر الامنية ان جبال يهودا تشكل احتياطيا هائلا لهذا السـلاح التكتيكي . وان تلـك السلسلة من الحجارة على الجبل ، التي تبدو وكانها وضعت لمنع جرف التربة من الحقول في فصل الشتاء ، هي في الواقع اسلحة فتاكة مقنعة . وان بيوت السكن الحجرية لسكـان الضفة هي نفسها اسلحة . كل بيت مركب من ٨٠٠ حجـر بلوك خطرة على الاقل . وكل من يسكن في بيت حجر فهـو مخرب مسلح .

لذا ، يجب نزع هذا السلاح من الضفة ـ هذا هـو المخطط الشامل الذي تفكر وزارة الامن بتنفيذه . وسيتجند لتنفيذه جنود جيش الدفاع الاسرائيلي والتلاميذ والجداع . سيتسلقون الجبال والحقول والساحات والارصفة ويزيلون كل حجر يجدونه . كذلك سيمنع بناء بيوت الحجر في يهـودا والسامرة وسيسمح فقط باقامة الخيام او بيوت البلاستيك .

واما الحواجز على الطرق فستوقف كل عربي يحمـل فوق حماره كيسا من الحجارة التي جمعها من حقله وتتهمه بحمل سلاح غير قانوني وسيتم تفجير بيت هذا المخـرب المسلح .

وهنا تنشا قضية منطقية . فان كل بيت يفجر سيكون مخزنا اضافيا للاسلحة الحجرية التقليدية . وكل بيت كهـذا سيعني وجود ٨٠٠ حجر خطر جاهزة للاستعمال بحيـث يستطيع كل جوليت ان يجمعها ويقذف بها على داقيد . ان هذه البلوكات هي اسلحة قصيرة المدى .. لكن ماذا عـن الحجارة الاصغر ـ طويلة المدى ؟

حول هذا الامر ايضا يوجد من فكر عندنا . حجـارة البيوت المتفجرة تنقل الى الكسارات لتصبح حصى او تطحن وينثر غبارها في البحر المتوسط . عصفور في اليد ولا عشرة على الشجرة .

وهكذا ينزع السلاح عن الضفة ويسـود السـلام منطقتنا .

زيفـا يريف
عن « يديعوت احرونوت »)

البحث عن كائنـات ـ بقيـة

الاخيرة على معلومات توضح الموضوع المذكور وتؤكد وجهة النظر هـذه . اذ برهنت الفيزياء المعاصرة مثلا علـى امكانية تكون منظومات ذاتية التنظيم وتراكيب ذاتية التحكم . ويكفي لنشوء الحياة من حيث المبدأ ان يكون هناك نجم يبث تيارا جبارا من الطاقة الى مكان يستقبل ذلك التيار زمنا طويـلا يقدر بمليارات السنين وان الكواكـب اكثر الاجرام ملاءمة لاستقبال تلـك الطاقة .

■ ما هي فرصة اقامة اتصال مع حضارات خارج الارض ؟

ـ اذا كان المقصود اقامة اتصالات مباشرة فان تلك الفرصة ضئيلة للغاية ولكن لا شك في امكانية استقبـال الاشارات اللاسلكية من حيث المبدأ اما بالنسبة للاتصال الثنائي فان ذلـك يتوقف ، الى حد كبير ، على وجود العقل في الكون . فاذا كانت اقرب حضارة متطورة تقع على بعد ... سنـة ضوئية فما تستحصل اشارتنا اللاسلكية اليها بعد ... قرون وسيستغرق وصول الجواب الينا نفس الفتـرة ، اي سيصل الى الارض بعد مضي الـف سنة على ارسال الاشارة .

■ ماذا تعني بالنسبـة لاتصالات الكونية بالنسبة للحياة على الارض ؟

ـ ان لها اهمية كبيرة . فلا بـد ان تؤدي هذه الاتصالات الى زيـادة معارفنا عن العالم الذي يحيط بنا ومن الاهم اننا سنفهم انفسنا بصورة افضل اذا ما القينا نظرة الى البشر من البعد ، وقارنا بينهم وبين الكائنات الواعية الاخرى .

ولا نستثني امكانية الحصول على معلومات تكنيكية وغيرها من المعلومات التطبيقية نتيجة ذلك الاتصال .

ان البرهنة على وجود ولو حضارة متطورة واحدة قد يبعث في قلوبنـا مزيدا من التفاؤل . فاذا ما وجـدت مثل هذه الحضارة فمعنى ذلك انهـا استطاعت التخلص من ازماتهـا الايكولوجية وازمات اخرى والقائمة الناجم في حدود حضارتهـا . فلماذا لا نستطيع التغلب على جميع ازماتنا وخلافاتنا ؟ على كل حال ليس مـن العبث بذل الجهود لتحقيق هـذا الهدف .

(عن «انباء موسكو» السوفييتية

تفاصيـل ليست بالصدفـــة

*** قصيدة : علي الخليلي ***

« الى العمال الفلسطينيين الذين استشهدوا حين سحقت باجسامهم ناقلة دبابات اسرائيلية في تقاطع طريق اسدود يوم الاثنين ١٠ آب ١٩٨١ . عدد الشهداء ٢٣ عاملا ، والجرحى ٤٦ وكلهم من دير البلح . » .

رجلٌ عربيٌ يمشي في الشارع
تلتقط الكاميرا صورته بالصدفة
والشارع يمشي في القدس العربية
تلتقط الكاميرا صورته بالصدفة ايضاً
والقدس العربية تمشي في باص الصبح
الى اسرائيل
فتلتقط الكاميرا صورتها ، فيدقّ التفصيل

وتفصيل التفصيل
يدقّ ، يدقّ ، فينبطح الشاهدُ
— لا اعرف !
والصبح نخيل
وفجيعة صبيان وصبايا في قلب الصحراء وفي قلب التفاحة
— لا اعرف !
والصبح قتيل
يسعى في دير البلح ،
يشبّ ،
يهبّ ،
وينهض ، يصعد ، يصعد
— قف !
تبّاً قمي .
والباص المثقل بالشغيلة يرتاح قليلاً
فوق دمي
يرتاح ، وتلتقط الكاميرا ، يشيء ويدقّ
— هيهات دمي
هيهات .
يغوص ، يغوص ، ويسرع ، يسرع ،
يجتاز البحر الواسع
والوحل الساطع
والقفر القاطع
فاميل ، يميل
باص الصبح الى اسرائيل
اميل ، اميل
في الجهة الاخرى ناقلة الدبابات
في عنق التفاحة ،
دبابات ، دبابات ، دبّا .. بات
والصبح المطفأ موت .. ويموت .. ومات
لا بردى اسقاه ولا دجلة ارواه ولا النيل
رجل عربي تلتقط الكاميرا صورته بالصدفة
والصدفة ليست بالصدفة
يا بعض التيه
— ايه .. ايه
بحر سابح
ودم ساطح
والشابيه
ايه .. ايه
والباص المثقل بالشغيلة والاجراء العرب
يميل
اميل ، اميل
ناقلة الدبابات
— هيهات دمي ، هيهات !
اقرأ في اللوحة لافتة بين الشاطىء والسور
زرقاء وبيضاء تدور
ادور تدور ادور
فتاخذني الشبهة حتى احسس لحم السور
ولحم يدي تحت العجلات

تات .. تات
اقرأ ، اقرأ
— قف !
تلتقط الكاميرا صورتهم لتزين بيت الاموات
وحائط بيت الجنرال
وصدر الناقلة
البالية على عنق الشارع
موتاً .. ويموت .. ومات
ولحم الشغيلة رايات ، رايات
يمتد وتمتد ، وتمتد ، ويمتدّ
فلا حدّا يمسكه حدّ
— قف !
تلتقط الكاميرا ...
— ضاد ، ضاد
فتح الصنبور وغسلني بدم الاحفاد
وفي البوم المتحف خلاّني
شيئاً من رمل لعود وعاد
تحت الاجداد وفوق الاجداد
— صاد ، ضاد
فتح الصنبور وغسلني بالنفط الوقاد
وفي دفتره السريّ رماني
عدداً بين الاعداد
ضاد ، صاد
لحم الشغيلة امجاد ، امجاد
والشارع يمشي في القدس العربية
والقدس العربية تمشي في باص الصبح
الى ..
والباص المثقل بالشغيلة يرتاح على ..
لا .. لا ..
— قف !
تختنق الكاميرا ،
يهبط اجناد ، يتبعهم اجنادٌ ،
يتبعهم ، حتى هبط الديناصور
واللافتة تدور
زرقاء وبيضاء تدور
فادور ، تدور ، ادور
في الباب المقفل
والباص المطعون المثقل
حتى .. ما زال ،
في الصبح المطفأ ،
يقرأ آخر ترجمة عربيةٌ
لكلام الجنرال
ان الحجر الناحل في الكف الناحلة العربية
قنبلة يدوية (١)
والشارع زلزال
حتى ..
— هيهات دمي ، هيهات !
لكن الآتي آت ،
قال دمي ،
فاشتعل الصبح ونادى الاطفال :
« زيك ، زيك ، مزيكا
تسقط ، تسقط امريكا » (٢)
فاكتملي ، اكتملي يا دائرة الحال
لم يخلف سجنٌ فوق سجين
او مات البرعم تحت الاطلال

● هوامش :

١ — قال الحاكم العسكري الاسرائيلي للضفة الغربية المحتلة بن اليعزر في مقابلة للاذاعة الجيش الاسرائيلي يوم الاحد ٢٦/٧/١٩٨١ : « ان سلطات الحكم العسكري قد اعتبرت كل حجر على بمثابة قنبلة يدوية » .

٢ — من الاغاني الشعبية الجديدة لاطفال فلسطين .



مع ديوان الشاعر حنا ابراهيم الاول :

صوت من الشاغور

*** بقلم : سميح صبّاغ ***

● صدرت عن دار النشر التقدمية في عكا (الاسوار) لصاحبها يعقوب حجازي ، المجموعة الاولى لشاعر الشعب والقاص حنا ابراهيم . وهي بعنوان « صوت من الشاغور » ، في ١١٨ صفحة ، وتضم ١٩ قصيدة ليست هي كل ما كتبه الشاعر حتى ذلك التاريخ .

وابو ابراهيم السلي والاب تفال شعبه منذ عشرات السنين شاعرا وقاصا غني عن التعريف . فمن منا لا يحفظ قبيسا ويردد في مظاهراتنا الشعبية حداء شاعرنا .

جليلنـــا مـــالك مثيـل وترابـك اغلى من الـذهب
ومـا نرضى بالعيش الذليـل لو صرنـا لجهنـم حطب

من هذه الكلمات القليلة نستطيع ان نقرأ هوية شاعرنا الوطنية وفي اي موقع يقف . فنحن امام شاعر يكاتف ابناء شعبه ، يسير في الزحام بسين جماهيره بل يقف في المقدمة هاتفا وموجها . وقصائد الديوان لا تشذ عن هذا السبيل بدون استثناء .

ومن المؤسف والمقلق ان تمر ثلاثة اشهر على صدور الديوان الاول لشاعر معروف طالما اصغت اليه جماهيرنا وصفقت له في تجمعاتها النضالية دون ان يحظى بمعالجة نقدية في الوقت الذي سرعان ما يتناول كاتب او صحفي كتابا آخر حال صدوره . فهو تهيب من النقد ؟! هل اعزو ذلك الى قلة النقاد ؟ لا اظن ان المسألة هي كذلك .

وها انا اراني بعد ان احجمت عن الكتابة في هذا الموضوع اطرسها وادعو كثيرين الى ذلك اعتقادا مني ان الحيز الذي تفسحه الصحافة للادب حين لا نعيا بالجيد ، بالكلمة الصريحة ، الصادقة والناضجة والمسؤولة فسيصا حتما بما هو اقل من ذلك وربما اقل بكثير . ولا يستطيعن احد بما تستطيع ان تقوم به وسائل الاعلام في تحديد مسار الادب ودفع الاديب الى امام او الى وراء ، وان كان هذا لعين .

ان مجموعة شاعرنا حنا ابراهيم من المجموعات الشعرية المتفردة في اطارها الكلاسيكي التي ما زالت تصدر في ايامنا ليس في بلادنا فحسب ، بل وفي العالم العربي ايضا .

وهذه الميزة التي تحمل الايجاب والسلب ، مقارنة مع ما يحمله الشعر الحديث من ابداعات ومكتسبات جديدة ، جديرة بالطرح والمعالجة .

ولئن احتوى الديوان على قصيدتين هما في حل من هذا الرباط « القفص » فليس هذا هو طبيعة الشاعر ولا هو طابع الديوان .

لا يسعني الا ان اشير الى جمالية الكثير من الابيات ان كان هذا في القصيدة الواحدة او في الديوان كله . فشاعرنا يعي بوضوح طبيعة العلاقة بين الظاهرة والجوهر ، فلا يأتي انفعاله بالحدث ظاهريا بل يرى الواقع بابعاده العميقة وشموليته — هذين الشرطين الضروريين في العلاقة الجدلية ما بين الشكل والمضمون لبناء قصيدة جيدة . اقرأ — مثلا على ذلك — قصيدته « عوضه منه » . وكذلك قوله في احمد المصري :

يا احمد المصري جئت ميتـــة عزي بهـــا وتعزز الفقـــراء
فكان مثله إهاب ابسط كادح ملكاً تميد لوقعه الاسلاء

وغيرها الكثير هنا وهناك .

ولكن مثل هذه الجمالية الفنية لا تنسحب دائما على القصيدة كلها كما لا تتوفر احيانا في عجز البيت بينما تتوفر في صدره . وذلك لعدم استيفاء جميع الشروط الضرورية ، هذا التي اسلفتها . وفي مفهومنا وتقبلنا الحديث للشعر اصبح من المسلم به ان القصيدة هي كل واحد فلا يمكننا بتر الزائد والغث والاحتفاظ بما هو جميل فقط .

وحتى نصل الى غاية ما نرجو اي ان تصبح القصيدة كلاً لا يتجزأ وجميلا في آن معا فان التناقض يتجاوز هذا الحد ويمضونا الى معالجة العوامل الاساسي الا وهو الالتزام بالشكلية (النمط الكلاسيكي) التي هي طبيعة شاعرنا ، واثر ذلك في العمل الفني ، ويتبعني آخر ما هي معضلة العلاقة ما بين الشكل والمضمون في المجموعة الشعرية التي امامنا .

فاذا كنا مسلمين بحقيقة العلاقة الجدلية ما بين الشكل والمضمون فعلينا ان نعرف انه لا يمكن فصل الواحد منهما عن الآخر وانه مثلما يولد المضمون كذلك يولد الشكل . واعني بالشكل — هيكل القصيدة — هو الصورة الظاهرة المحسوسة اللبقة للمضمون بايقاعاته وصوره وحركته الداخلية . وحتى تكون ولادة المضمون والشكل ولادة واحدة ، فان ، على القصيدة ان تكون حالة وجدانية ضرورية ملحة على ذات الشاعر يحتضن فيها ذاته بحيث ينعدم الفاصل بين الذاتي والموضوعي ويمارس الشاعر حريته الكاملة .

وان فقدان شرط من الشروط السابقة يحدث خللا في هذه العلاقة ، في هذا التلاحم ما بين المضمون والشكل ويفسح حيزا للسقوط في كثير من العيوب والسلبيات .

كما لا يكفي ان تطرح القصيدة قضايا معاصرة ومن منظور ثوري فحسب حتى تحتفظ بحضورها الدائم — وهذا ما يمكن ان تطرحه المقالة ايضا — وانما عليها ان تطرحها ايضا بجمالية ثورية . ولا تتحقق هذه الجمالية الا بالغاء الصورة الواقعية المحدودة بابعاد فنية جديدة حيث يكون الشاعر في تواصل دائم ما بين واقعه وحركة الكون الخفية المتصلة بذلك الواقع .

وفي هذا فان الشاعر يقدم منظومات هي في غاية الجمال .

ولكن على ضوء ما ذكرت من ضرورة توفر تلك الشروط لولادة القصيدة الجيدة فان غالبية قصائد الديوان (كلل) هي خلاف ذلك .

فالكتابـة على اسلوب الشعر العمودي تظل هي الطوق الاساسي . فالقافية الواحدة والتفاعيل المحددة تفقد الشاعر حريته الكاملة في اختيار الكلمة وبالتالي المعنى والصورة . كما تضطر الشاعر الى الحشو وان كان لا يبدو هنا (في الديوان) كثيرا .

ومثال على كل ذلك :

عصا الترحـــال
عن خيمة لم تزل تلوي الرياح بها
لا بد آتية حلالـة المقد
ندري ويدرون ان لا حال دائمة
نهاية لم تدر البغي في خلـد
مما يشيب مفارق الاطفـال
بث لواعج الشكوى دعيني
وعزيمة قعساء

وقس على ذلك الكثير من الكلمات المألوفة التي اصبحت باهتة لكثرة ما استعملت .

واذا كان الشاعر نفسه يرى انه بهذا الاسلوب يمارس حريته فـلا اعترض على هذا وانا اعرف ان هذا النمط الكلاسيكي هو طبيعة الشاعر حنا ابراهيم . ولكني احس انه يمارسها متكئا على رصيد غني من المعروفات الشعرية فاذا بهذه الحرية تصبح هي السهولة في غفلة من الشاعر . وهي حرية الاستناد الى التراكيب الجاهزة والصور والتعابير والمفردات المألوفة التي تغتني بها قاموس الشاعر .

مثال ذلك

تالمنكر الشمس مثل المدمى سفها
ليس فلسطين عند الله من احد
والراي فوق شجـاعة الابطـال
منحته معرفة المثل ببطشه
في امسي أصبح صارماً مصقولا
خرقـاء توسع كفه تقبيـلا

وغير ذلك الكثير من التعابير والصور المألوفة والمستهلكة . وهكذا فان هذه السلبيات تفقد الابيات جماليتها الفنية وتكون موصلا غير جيد للحرارة ، بينما القصيدة الجيدة هي تلك التي تحمل النار السرية للشاعر . تلك التي تحارب العادة والتكرار فتكون عندئذ قادرة على فعل التغيير وهذا هو رأسمال الثورية في العمل الفني .

واجمالا القول ان الشكلية الخارجية (المقصود هنا الشكل العمودي للشعر) تظل غريبة عن الشعر الحديث وتفسح المجال لمآخذ كثيرة .

كل هذا لا ينفي ما للطريقة الكلاسيكية (في اطارها) من السحرية على التالي . ولكن .. ولكن الكتابة فيها بنجاح لا تأتي دائما . وهي بحاجة الى قدرة شاعرية عظيمة لا تتوفر الا لقلة من شعرائنا ومن بينهم شاعرنا حنا ابراهيم .

وكما يبدو فان عدم ممارسة ابو ابراهيم الدائبة في كتابة الشعر وعدم اهتمامه الكافي بما يكتب اصبحت عوقا له .

ولو تيسر لي ان انشر قصيدتيه (انتا الارض او (مع حواء) على الملا لفعلت .

فهل هناك اجمل من هذه العبادة وهذا الهوى لتراب الوطن في قوله

ترابـك معبـدي وهواك ديني
ولست بمقسم لتصدقيني
انا ابنك ، انظري قسمات وجهي
وجسّي معصمي وتشمميني
الست ترين في سمات اهلي
من الخد المصعّر والعيون
ووشم الشمس في وجهي وظهري
واوسمة الندوب على جبيني
وان انكرت في عينيّ حزنـا
فـان لـنا حديثا ذا شجون
ايخطيء امه جدي رضيع
انا اختلط النطيع على العيون ؟

الى ان يقول :

لغيـرك مـا شكوت ولا اربي
ولا اسمعت مخلوقـا انيني
واني اذ شكوت اليـك همي
لاحمل كل همك ، حمليني !

مثل هذه الجمالية الفنية بحرارتها وابعادها لا تأتي الا بهذا العشق ، هذا التلاحم الانثيالي بين الذات والواقع الموضوعي . ولكن هذا لا يتوفر دائما للشاعر . كما ان هذا النفس الطويل بحاجة الى براءة والقدرة كبيرتين للتحرك بتوازن في داخله .

واذا جاز لي ان اقول ان هذه القصيدة وقصيدة (« حواء ») هما الشعر او هما السحر بعينه فذلك لهذا الاشتباك وهذا التلاحم الذي تضيع فيه الفواصل بين ذات الشاعر والواقع الذي يعانقه .

لا تعتبي
ان لم يكن في جعبتي
في عيدك الاسمي عقد او أساور
واذا رجعت وليس في كفي الا
ما ترين من التاليل التي جادت
عليّ بها المحاجر
واديم جلد شوهته
بمكتب التحقيق اعقاب السجائر
واذا تأخر موسمي الذهبي
وانقضت السنون
ولم تلح منه بشائر
واذا نثرت كنانتي
ووجدت كل بضاعتي شعرا
الا يرضيك ان لسواد عينك
صرت شاعر

الى ان يقول :

لا تسألي مهرا
اجلك ان تكوني سلعة
واعيذ حسنك
ان يعشش فيه الا طفل لسائر
انـا شاعر
لكن اذا اشتبكت ذراعك في ذراعي
صرت ساحر .

هذا هو حنا ابراهيم الشاعر الذي يملك جميع الادوات الاساسية ولكن الذي تعوزه المثابرة في الكتابة والتحرر من الاشكال الخارجية التي تفرض نفسها في غفلة منه . انـنا ننتظر ، حقا ، منه السحر ..

حيفـــا

في ندوة ادبية فلسطينية :

ياسرعرفات يوجه تحية الثورة الفلسطينية الى سميح القاسم وسالم جبران وفدوى طوقان وعلى الخليلى ورفاقهم

● بيروت — القى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كلمة هامة في الندوة الادبية الفلسطينية التي اقامها اتحاد الكتاب والادباء الفلسطينيين في قاعة جمال عبد الناصر بجامعة بيروت العربية يوم الاثنين ١١-١-١٩٨٢ بمناسبة الذكرى الـ ١٧ لانطلاقة الثورة الفلسطينية ، وشارك فيها خيرة شعراء وكتاب الشعب الفلسطيني .

وتطرق ابو عمار في كلمته الى دور الادب والكلمة المقاتلة في كفاح الشعب الفلسطيني الطويل من اجل حقوقه المشروعة .

ووجه الرئيس الفلسطيني تحيات حارة الى الشعراء والكتاب الفلسطينيين سميح القاسم وسالم جبران وفدوى طوقان وعلى الخليلى ورفاقهم .

* « لكع بن لكع » في تونس *

■ بتكليف من دائرة الاعلام والثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية قدم المخرج المسرحي السوري وليد قوتلي مسرحية « لكع بن لكع » للكاتب الراحل اميل حبيبي في تونس وذلك ضمن اعمال الاسبوع الثقافي الفلسطيني .

ومن المنتظر ان تعرض المسرحية في عدد من دول الخليج العربي بعد عرض تونس .

* « الكرمل » الجديدة للشهيد ماجد ابو شرار *

■ صدر مؤخرا العدد الجديد من فصلية « الكرمل » التي يصدرها في بيروت الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، وهو الرابع منذ بدء صدورها ، ويتضمن سبعة ابواب هي : ورد احمر الى ماجد ابو شرار — دراسات — قصص — قصائد — مختارات — ذكريات — القواسي ورسائل .

وحملت الناحية رئيس التحرير ، الشاعر محمود درويش ، عنوان « صباح الخير يا ماجد » .

* جائزة « اوسكار » تلفزيونية لفانيسا ردغريف *

● حصلت الممثلة الانكليزية فانيسا ردغريف على جائزة « اوسكار » تلفزيونية عن دورها في مسرحية « اللعب بالوقت » التي عرضها التلفزيون البريطاني .

وكانت نتائج هذه المسابقة قد اعلنت في احتفال كبير اقيم في مدينة



لوس انجلوس ، في حين كانت الفنانة تشارك في المؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي في لبنان وفلسطين ، الذي اقيم في بيروت مؤخرا .

* « الغرنيكا » في طوابع بريدية *

● بمناسبة الذكرى المئوية لولادة الرسام العالمي بابلو بيكاسو اصدرت دائرة البريد الاسبانية مجموعة من الطوابع تمثل لوحة « الغرنيكا » التي رسمها بيكاسو من وحي الحرب الاهلية في اسبانيا .

* اكتشاف لوحة بعد ٢١٤ عاما *

■ عثر مؤخرا على لوحة « العائد الثوب مع الرسم » للفنان الفرنسي شارل جوزيف ناتوار ، بعد ان ظلت مختفية لمدة ٢١٤ عاما .

وكان الرسام شارل ناتوار قد رسم اللوحة على الخشب في عام ١٧٢٦ واختفت في عام ١٧٦٧ .

متحف « اللوفر » سوف يقتني هذه اللوحة لعرضها على الجمهور .

ناتوار رسام ونحات فرنسي ولد في عام ١٧٠٠ وتوفي في عام ١٧٧٧ . ومن اعماله ديكورات قصر فرساي المشهور.

من القصص الكردية القصيرة

قصتان للاطفال

القمر واطفال القرية

بقلم : طاهر صالح سعيد

● كان اطفال القرية الرابضة على الجبل العالي ، يحبون القمر اكثر من غيرهم ، لكونه مصدر النور الوحيد الذي ينير لهم في الليل طرقات القرية وممراتها . والقمر هو الآخر كان يحب اطفال القرية ذوي العيون النقية . فقد كان يبزغ لاجلهم ، ساكبا اشعته الفضية على طرقات القرية ، حيث الاطفال يمرحون ويلعبون مختلف الالعاب الريفية الجميلة .

وفي احدى الامسيات بعد غروب الشمس لم يبزغ القمر .. فغشيت القرية غارقة في الظلام .. سرى القلق ومن ثم الخوف في اوصال الاطفال .. دبوا في حركة مضطربة متسائلين بهمس عن غياب القمر ، وكأنهم فقدوا اعز ما لديهم .

قال محمد الصغير لاصحابه — اخشى ان القمر قد زعل من ديارنا .. ولن يعود الينا ثانية . رد عليه ازاد ! —

— لا تخش شيئا .. كيف يرحل القمر منا .. فالقمر يرحل ممن لا يعشقه اليس كذلك !

اجابه فريدون ..
— طبعا .. انني متيقن من هذا ..

فتساءل محمد ثانية
— حسنا لماذا اذن لم يهل الليلة .. لماذا اختفى عن سمائنا .. لماذا لا يعود الينا ثانيه ؟

كان الوقت يمضي ويمضي والقمر ما زال غائبا عن سماء القريه . تعبت اعناق الصبية من فرط الانتظار .. الشوق العارم لبزوغ القمر كان يتزايد لحظة بعد لحظة .. وفجأة .. كان القمر يلوح من بعيد هزيل النور شاحب الوجه .. كان كلما مضى الوقت يخلع عن نفسه شحوبه ويبدو اكثر تألقا وسطوعا .. وهكذا تزداد بهجة الاطفال ولوعتهم .. الى ان تكامل القمر بسطوعه الساحر ، في قلب سماء القرية . اقترب منه محمد الصغير قائلا : —

— ايها القمر الجميل .. كنا في لهفة متقدة اليك ، خفنا الا تعود الينا ثانية !
اجاب القمر : —

— وانا الاخر كنت في لهفة الكم ..
سأله ازاد

— حسنا قل لنا اين كنت اذن ؟ ... اين رحلت لماذا لم تهل علينا ؟
قال القمر .

— لم ارحل الى اي صوب .. كل ما في الامر .. ان الارض حجبت عني نور الشمس وباتت بيننا حائلا .. فحاولت وجاهدت لكي اجد مسلك النفاذ لاسكب عليكم شعاعي ثانية .. فانير لكم ترتكم المسالة الوديعة ..

فرد عليه الاطفال دفعة واحدة وبصوت متناغم

— ايها القمر الجميل .. نحن اطفال هذه القرية المسالمة .. لا حياة لنا من دونك لا عيش لنا دون شعاعك ..
فرد عليهم القمر

— منذ قديم الزمان .. وانا اعرف هذه الحقيقة .. لـذا فقد ارسلت لكم شعاعي دوما . تبعثر الاطفال في فناء القرية وطرقاتها .. فانطلقوا مرحين وهم يلعبون العابهم الريفية الملونة البسيطة ■

التبـــاكي

بقلم : محمد حمه باقي

● في شتاء يوم كردستاني قارس ، انهمر الثلج غزيرا ، فاكتست الجبال والبراري ، شوارع المدن وازقتها ، اغصان الاشجار وفروعها ، باللون الابيض .

صاحبت البرد القارس رياح عاتية مما دفع بالطيور البرية الى ان تتخذ من باحات المنازل وازقة المدينة ملاذا لكونها اكثر دفئا من البراري الباردة في مواسم الثلوج .

كانت قوى اسراب الطيور المرتحلة صوب المدينة تخور شيئا فشيئا بفعل البرد والارتعاش المهلك ، كانت الطيور المنهكة تلجأ الى زوايا جافة وجحور دافئة في اسقف المنازل القديمة ، وهي لا تستطيع ان تأتي بحركة اخرى لفرط تعبها ، بذلك اصبح امر اصطيادها سهلا ميسورا .

واغتنم صياد فظ قاسي القلب هذه الفرصة . خرج من منزله بكامل ملابسه الشتوية ، شرع يصطاد الطيور واحدا بعد الآخر .. واما قسوته اللاانسانية فقد بلغت مدى اصبح فيها لا يكتفي باصطياد الطير ما لم يقتطف رأسه في الحال . والطيور كانت انواعا مختلفة .. العصافير .. الزرازير .. الحمائم البرية .. الاقباج .. وغيرها .

طفق الصياد يجول في شوارع المدينه مده طويله وهو يمسك بالطيور المرتجفة حارة حارة .. زقاقا فزقاق .. الى ان هدّه التعب وانهكه البرد .. فتصلبت اوصاله شيئا فشيئا بفعل البرودة الشمرية الى النخاع .. استحالت اذناه حمراوين قانيتين ، اما عيناه فقد كانتا تذرفان دموعا ، بات متسمرا في مكانه وكأنه مجمد كلما لا يستطيع الحراك .

وفي الحال لمحه زرزوران كانا قد حطا على شجرة بجانب الشارع وكان الاول يتأمل دموعه المذروفة .. فخيل اليه .. ان الرجل يبكي رأفة لحالتهما البائسة وارتعاشهما في هذا الزمهرير القاتل .. قال لصديقه :

— تأمل هذا الرجل العطوف .. انه لشدة ما يرأف بحالنا فقد ابتدأ يذرف دموعا ساخنة من اجلنـا .

رد عليه صاحبه الذي كان اكثر حكمة من رفيقه :

— يبدو انك على غفلة بافعاله .. ايها الصديق .. دعك من عينيه الدامعتين .. بل انظر الى يديه المضرجتين بالدماء .. انظر اليهما .. كيف تمسكان برقاب رفاقنا ، وكيف تنتزعان رؤوسهم واحدا بعد الآخر .

عن « الهدف »

مشــوار مع سيدتي الجميلــة

✻ بقلم : د. ادوار الياس ✻

الرجال لا تبكي !

سلطته كلما طلعت له دمعة في رقبته وصرخت : الرجال لا تبكي . ارفع !

رفعت ورفع مع سائر شبان العائلة جثمان الفقيد الفاضل ، جسدهم الكريم ، الى مثواه الاخير .

رفع بيمناه وتحسس الدرسة بيسراه وصمم على تدجين هذه القطة المتوحشة التي خلصها والدها وهي في صف البستان من بين ايدي العفاريت الذين « بدهم يعملوا لها كلام غيب » . وحلف يمين بطلها « زلي » وطلعها . خلصها من ايدي العفاريت ولبسها مثل الصبيان وخمرها بشمبرية وديـة وحلق شعرها على القرعة . واخذ الصغار والكبـار ينادونها حسن صبي قومي اركبي .

كبرت واخذت تركب المهرة وترعى المواشي في الجبل وتصارع اللقساب وتحلق شليش مثل الرجال منه خلال القرية وتقص شعرها مثل العشب الانكليزي والقـصـالش الفن شنب والفلشه . وتقرع على صب الباطون . تنقل الباس الاسمنت . وتحمل في كل يد سطلا . وتلف عربي بورك الشام المنتظر .

وباتت في السجن ليلة بتهمة اعترفت بها . ابتسم لها الحاكم وهو يعترف ببراءتها . وتندر اهل البـلاد والمستوطنة المجـاورة بشجاعتهـا وتمكنها ، في معركة غير متكافئة ، من انتزاع سلاح الحارس اليهودي الذي اطلق الرصاص على قطيعها داخل ارض البلد التي اعلنت الكيرن كيميت من مصادرتها وضمها « لمنتزه ميرون » !

ما ان لحقت قطيعها يهرب عنها في بطن الجبل مطلقا بعضه بين قتيـل وجريح حتى هجمت ، كالنمر الكاسر على الحارس وسلطته كما اوقعـه ارضا . خطفت سلاحه وطـسـارت ومهرتها باتجاه البلد حتى مصافـة المختار حيث سلمت نفسها والسلاح .

بين الماضي والحاضر

رفع بيمناه وتحسس الدرسيـة بيسراه وصمم ' ان تبقى هذه القطة متوحشة .

فهو ، ابن عمها ، وعلى الرغم من انه يعلق على حائط غرفته شهادة « بي . ايه . » في الادب العربي من الجامعة العبرية وبعلامة « طوب » ، الا انه متبحر في اللغة العربية ، لان جدهم الكرم الذي يهتل قوال الكلم في رحلته الاخيرة تعلم عند اليسوعيين في لبنان . وكان الراهب شربل بقرصه من اذنه ويشد . بقرصه لانه غلط في قراءة « نزمن » ، ويشد لانــه فلسطيني على الرغم من انه مسيحي ويرتل مع الرتلين : « ما احلى اولاد النصارى في كنائسهم » .

وبقى يرتل ويرتلون الى ان كثره عرب فلســطين بجميع طوائفهم . فتحول ، مع من بقي منهم ، الى الشداء :

— سيدنا مزاجه قـــام
صـا يبكي وصـا يبتسـام
— سيدنا قـــال يبكي
والالف على راسه قسمه
— سيدنا قـال حاج حاج
الشبعا كبي والعشا جاج

الدرس الاول

وسدوه التراب ووضعوا حجران فوق راسه وقدميه . صلبوا وعادوا .

وكالعادة اخذ ابنـه الاقربـاء بجرجرتهم الى الطعـــام ، تشبث بمقعده . وازداد تشبثا مع اختلاط قطعة اللاعق والعلك والزلاطة بنحيب بعض النسوة .

غرزت مخالبها في شعره وزلفت كنها الحجاري . وقبـــل ان تسلخ وتشد التنفس واقفا عاقدا « التولة » ما بين حاجبيه مصوبا نظرات ملتهبة نحـــو عينيها الفلسطينيين وصرخ : هيج !

ارتعدت مع الجميع لصرخة خريج الجامعة العبرية بعلامة « طوب » في الادب العربي .

وبعد فترة من الهدوء قال بهدوء : يستطيع الانسان ان يعيش بدون ماء لبضعة ايام وبدون طعام العديد من الايام .

جلست بقربه . داعبت شعره ، وهمست ' ابن عمي علمني .

الدرس الثاني

عارضت فرفضت وباعت الغنمات والمهرة ووافقت على فتح دكان لبيع العطور .

عارضت فرفضت وخلعت البنطلون ولبست الفستان والكعب العالي وطولت شعرها .

عارضت فرفضت وذهبت معـــه لزيارة زبـه الزينة عطلة الكوافير . وعلمتها ان تتعطف وتتمكر وتتدور وتتبودر .

والهمها ان دم السكر ودهنه مع ريت او ماء على رغيف صاج او كماج عادة قديمة .

والهمها ان السكر تاكله مع الكعك والمعمول والهريسة والكنافة والشبك والبقلاوة واصابع زينب وعش البلبل والحـلاوة طحينية والسمسمية .. وشربه مع الشاي والابتر والقهوة المصطلية والفرنسية مع صغـــار البيض اما العربية فبدون سكر .

وافهمها بضرورة غسل اليدين بالماء والصابون قبل الاكل وبعده وبعـد الخروج من بيت الخلاء ، وان تضع يدها على فمها ، مع منديل ان وجد ، حين العطس والثاوب . وان لا تنظف انفها في حضرة الناس . وان لا تتجشا او تطلق روائــح كريهــة في حضرة الضيوف . وان التمضمض بالماء لا يكفي ، بل يجب تنظيف الاسنان بالمسواك والفرشاة والمعجون والفصله الفرنسي .

وعلمهـا مسك الشوكة بالشمال والسكين باليمين والقطع السليم ، لئلا تطرطش على ملابسها . وان لا تتكلم على الطعام لان الكلام على الطعام ، كما قالت العرب ، قلـة احترام . وان لا تسير بمقاشة وان لا تطلع بالعلكة والكعب العالي .

الدرس الثالث

علمهـا القراءة والكتابة الى ان حفظت كتـاب السكاكيني « راس روس » عن ظهر قلب . وكانت « لا تعرف الالف من عصابة الراعي » .

وعلمها ان لا تقول الضب ، بـل رجاءا . وان لا تقول خذ ، بل تفضل . ومكان زيح هيك تقول اسمح لي . ومحل فات بشغ تقول ذهب الى الحمام .

ونطقت ، بعد عناء ، عن شتم من يغالبها . وتنازلت عن احب الاقوال اليها . يلعن ابو اللي نفسانه . اسا يبطلك ما اقل دمك ..

اتقنت العربية فعلمها العبريـــة وقلدت : « هيبنو شلوم عليخم » . انبهرت وقالت ' اين السلام وهم يعتدون ويقتلون ويحتلون ويصادرون؟

وبعد ان المت بالعبرية شرع في تعليمها الانكليزية :

ايروبلين : طيارة
موتوركار : سيارة

الدرس الرابع

اتكل على الوكل ومقدرته التي وضعها في تصيلته واصطحبها معه الى مهرجان الصحافة في وادي عـــارة حيث التف الالاف حـــول المنصـــة للاستماع للبرنامج الرسمي والفني . وانتشر الالوف في الغابة فوق الاشواك تحت الشجر .

فوق المنصة وقف الخطباء. وفوق الاشواك تحت الشجر دبكوا وغنوا واكلوا الشاوي وكرعوا الكحول . فقالت : « الصبح ليلك يا الله » .

وقال: من الطبيعي ان ناكل ونشرب ونسـط في مثل هذه اللقاءات بسبب احضان الطبيعة . ولكـــن ! متى سنلتزم بالبرامج التي نضعها ؟

اتكل على الوكل ومقدرته ونقع معها على القدس . حمل عنها الجزدان وشالها على يمينه وحافظ على ان لا تسبقه او تتخلف عنه في المشي .

قل ياس القدس العربية قرأت : « ممنوع البصق » . استعملت منطقها الشكلي وقالت : يبصقون لانهـــم يبصقون وحيث لا يبصقون لا يكتبون. استعمل منطقه الدياليكتيكي وقال، حيث لا يوجد احتلال لا يبصقون .

بصق وبصقت . وسمعا طلقـــات رصاص . وشاهدا الجنود وحرس حدود في مطاردتهم اليومية لتلاميـذ المدارس فعاودا البصق .

الدرس الخامس

دخل واياها بيت الفنانين « بيت هامئيم » بادارة رليف ليطوفـــا ارشاف النبيذ .

طار غيلي مثل حايم من حسنها الفتان ورشاقة حركاتهـــا . والتم حولهما جميع رواد المكان .

ودار نقاش صاخب حول القائمة المتلفة نكووس الى « السترا قاين » وصحون المازة . جيهاوي عربي وآخر يهودي وعضو منسين لل ابيب وآخر منسين القدس وطالب من الحركة الوطنية في القدس . « برج بابل » .

وحين حاول احدهم التهجم على ابن عمها لانـــه دافع بحرارة عن موقف الاتحاد السوفييتي من المســعات برائتها ، خبطت كفها على الطاولة وصرخت « بس » !

طبت الكؤوس . انمحشت الوجوه وساد الوجوم المكان . ابتسمت فابتسموا . اطلقت ضحكة نسائية تحولت الى قهقهة رجالية فقهقهوا وشربوا نخب اليسار .

درس ذاتي

عاد ابن الجيران من بلاد بره برطن انكليزي ويركب سيارة فيج ومعـــه دولارات . وركز كل معتكاته على « سيدتي الجميلة » في دكان العطور الى ان خطفها وسحرها . وكذب المثل الشعبي القائل : « حط ابجك على قلبك . على بتحبه بحبك » .

والتزم خريج الجامعة العبريـــة بعلامة « طوب » في اللغة العربية غرفته ولم يشارك في الافراح .

وليلة الدخلة التمت الحارة على صراخ صاحب السيارة الفيج الذي اكتشف ان عروسه ليست بتولا وعذها فضيحة . فبشته في وجهه وسلطته كما طير الشرار من عينيه .

وضرت احدى الجارات وهي تهرب كما يكف مع الفك الايمان ان بكارتها فقدت على ظهر المهرة .

وعادت من تجربتها الى علامــــة « طوب » في اللغة العربية من الجامعة العبرية لمواصلة المشوار .

امتحان

وافق على مواصلة المشوار وابقاها. ولكن ! يجب الاقتران الى مستوى الاداء العقلي لدى النسل الـــذي سيتناسل ليصبح شعبا وامة . هكذا الام هكذا الامة .

— ابنة عمي ! ما الشبه بين الربيع والانتخابات ؟

— لا شبه . الربيع جميل لطيف لطيف يبشر بخيـــرات الصيف . والانتخابات طوفات حمائل وعائلات وتطبيع الحيطان والشوارع وتـــالي في الخريف . وخريف بلادنا حزين ويذكر بالشتاء والبرد والله يسامحه الفقير .

— لا يا ابنة عمي ، يجب ان القول ان الربيع والانتخابات حدثــــان موسميان يحدثان في فترات زمنيـــة ثابتة . ولهذا « فان مستوى الاداء العقلي عند اليهودي متقدم اكثر » .

— هذا جيل يا ابن عمي . قبل سنوات طارت طيارة طيرت حكومة . ثم ابة حكومة أن هذه البلاد امضت فترة سلطتها الرسمية كاملة !

— ولكن يا ابنة عمي يجب ان نكون متخلفة عن اليهود في مستوى الاداء العقلي لان « مفهوم الوقت » عندك يختلف عنه لدى اليهود ، فالتاخر في المواعيد او تاجيـــل الالتزامات هي ظواهر مشروعة في مجتمعك .

— هذا كذب ومغالطة . الم تقل لي ان العرب هم اول من اخترع الساعة. وحين اهداها الرشيد الى شارلمان الرابع ملك فرنسا اعتقد ان الجن تلبسها ! ثم اني حاليا اتبع دكان العطور عند الثامنة صباحـــا على الدقة . وقبل ذلك كنت والقطيع نستقر عصـــافير الفجر لتنهض من نومها . وكنا نعود مع عودة الفلاحين من حقولهم بعد المغيب . وكنت قد اتفقت مع باقي الرعاة على ان نلتقي والقطعان يوميا عند نبع بطن الجبـــل والشمس فوق الرؤوس . ولم اتخلف عن الوعد طيلة حياتي الا حين حدثت الحادثة مع الحارس اليهودي .

اما الالتزامات فلـــــد نقلت على راسي الرمل والبحص لنصف عمارات البلد بالفزعة . وعلى الاولاد كنت اوزع الحليب لجميع الفقراء . ولم يرتفع صراخ مستنجد في البلد الا وجدتني والدبسة والشبرية وسط المعارك .

— ولكنك تستمعين الى الاغـــاني العربية الطويلة بطيئة الايقاع مثــل اغاني ام كلثوم وعبد الوهاب .

— بلا لوم بلا بصل بلا بوابه . انا استمع اليك عشق الزعرورة وعلى دلعونا وفي الساحة وبعدنا نتجول على العيد ولا تهزي كيرش التولي .

— ولكن تشاهـــدين المطلــات التلفزيونية العربية وعشـــاق اثرات فراغ بين برنامج واخر .

— صحيح اني اشاهد التلفزيون ولكن عين على الشاشة وعين على شغلي . حرام مضيعـــة الوقت . اشـــق زعتر وسبـــانغ وملوخية . اجيـــك صوف واكسر جوز ولوز القضاء . الخلاصة ، اعمـــل بعيني ويدي وعقلي .

— ولكنك لا تستطيعين فهم وتحليل الجزء من الكل وتركيب الكل من الاجزاء .

— انا ؟! انا كنت انقل الطوب والرمل والبحص والاسمنت والباطون ويشرح صدري لشاهدة العمارة . انا ؟! انا كنت اجمع المرء لبسـة فئة ليصبح قطيع واتمر نحو الغابة والالف اشجارها شجرة شجرة .

— ولكن القلق نفسيا .

— القلق ؟ نعم القلق . الم تقل لي ان معلمكم ذلك ! الذي قبل جئنا الكرم صورته وقال : السلام لاسمك يا مار شربل) قد قال ' الوجود الاجتماعي يحدد الوعي الاجتماعي ! وضرت لي ان هذا يعني انه علينا ان ناكل ونشرب ونلبس ونسكن ونتدفأ لكي نتمكن من التفكير والاداء العقلي.

وهل يمكن لجائع او بردان او عريان ان يفكر ؟ ونحن الفقراء نلتزم بتوفير الوجود الاجتماعي لنا لكي نصل الى الوعي الاجتماعي .

ونلتزم بتوفير المؤونة الشتوية والكبوسة بالزيت وتخـــزين الزعتر والزيتون والجبنة العربية لايسام الشتاء . ونسلق القمح ونجرشه سميدة للكبة والمجـــدرة والشلباطو والتبولة للاكل على مدار السنة .

ونلتزم بتوفير الحطب للخبز على الطابون والفرنية والصاج والتدفئة .

نحب الورد ولكن نلتزم بزراعة الحاكورة بالبصل والفجل والخيار والبندورة للوفر .

صمت طويلا وفكر بعمق واستنتج. سيكون نسلها متفائلا .



شــكـوى شــاعــر

✻ قصيدة محمد نجم ناشف ✻

جئتُ هذي الارض كالبشرى اغني البشر
واغني للبشر
ولاطيـاف القمر
اتحدّى كل امواج القـدر
مثل طفل جئت احفو فاغني للبشر
مثل احزن وزار
صدّقوني انني جئت اغني البشر

● ●

صدّقوني انني جئت الى هذا الوجود
لارى البسمة في كل الوجوه
لارى الالفة في كل العيون
لارى النـاس سواء
فوجدت العـدل يبكي
ووجدت الارض غـاب
فبكيتُ
وانتحرتُ
وتالمت على ارض العذاب

● ●

مثل طفل جئتُ اصطاد ابتسامه
وغنـاءا عفويـا
لاناس يسكنون الطرقـات
ويعانون على شط الحياة
ورايت العدل يبكي في الدروب
ورايت الموت آمال الاناس الضائعين
في سراديب الشعوب
فبكيتُ
وانتحرت

● ●

انني شاعر سكان الدروب
ومساكين الشعوب
صدّقوني انني جئتُ كطائر الفتى
لحزين ومُعنّى
كي ترى البسمة في كل الوجوه
يسمع الناس البشاره
يفهم الناس الاشاره
فترى الدرب الطفوله !

(الطيبة)

مكتبــة «الاتحـــــاد»

● **حدث في ذلك الشتاء ـ القاص ناجي ظاهر :**

وهي المجموعة القصصية الثالثة للكاتب ، تقع في ٩٢ صفحة من الحجم المتوسط ، وتتضمن ١٥ قصة . منشورات الحركـــة الثقافية التقدمية — الناصرة . صمم الغلاف الفنان عبد عابدي .

● **هوشه :**

نشرة لمرة واحدة ، اصدرتها ، في اواخر العام المنصرم ، رابطة الطلاب الجامعيين الشفاعمريين وهي مكونة من ٥٢ صفحة . تتضمن تقرير اللجنة التنفيذية للرابطة خلال العام المنصرم ، واستعراضا « لليالي شفاعمرو » الثقافية الفنية التي اقيمت بمبادرة ورعاية رابطــة الطلاب الجامعيين ، وتقريرا خاصا عن المدرسة البلدية الثانوية ● قصيدة لزياد شليوط ● وخزات دبوس ـ نقد للواقع البلدي ● شفاعمرو ـ قصيدة لابراهيم بحوث، خواطر باقلام شابة من عفيف شليوط وابو ثائر وسمير دامولي . ومواد اخرى متنوعة ترجمة زاهر عزام وبقلم حمدان صباح وموفق موكل . ومجموعة من الطرائف والاقوال والنصائح الجميلة .

● **القضية الفلسطينية ـ (باللغــة العبريـــة) للدكتور ادوار سعيد :**

صدر حديثا عن (دار مفراس للنشر ـ في القدس) باللغة العبرية كتاب الدكتور ادوار سعيد والذي كان نشر اولا باللغة الانجليزية . وقد قدم لــه الفنان التقدمي يسرائيل لومبرغر .

الربيع

اجتماع حلف الاطلنطي الطارىء في بروكسل يؤكد :

الامبريالية الامريكية تشد بحليفاتها الى آتون تصعيد المغامرة والحرب الباردة !

* البيان النهائي للاجتماع – نقض فظ لوثيقة هلسنكي .
* الاجتماع ونتائجه يثبتان عمق التناقضات بين الدول الامبريالية .
* الامبريالية الامريكية تفشل في تجنيد موقف أوروبي موحد الى جانبها لفرض « حصار » اقتصادي على الاتحاد السوفييتي .
* حلف الاطلنطي يلوح ديماغوغيا « بأهمية » استئناف مؤتمر مدريد .

* بقلم : أحمد سعد *

● بضغط من الامبريالية الامريكية والاوساط العدوانية المغامرة عقد بالقرب من مدينة بروكسل ، وفي مقر هيئة الاركان العامة للحلف الاطلنطي اجتماع طارىء لاعضاء الحلف الاطلنطي على مستوى وزراء الخارجية ، وذلك في ١٠و١١/١/١٩٨٢ . وجدير بالذكر ان هذا الاجتماع الاستثنائي الطارىء يعقد لاول مرة خلال ٣٣ سنة منذ تأسيس هذا الحلف العسكري الامبريالي . الامر الذي يعيد الى الذاكرة مرحلة تأسيس هذا الحلف العدواني في تلك الظروف التي تميزت بتصعيد الامبريالية الامريكية لسياسة الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية التي كانت حديثة العهد ، وضد حركة التحرر الوطني العالمية ، وذلك بهدف تغيير مسار العملية الثورية في عصرنا وخلق ميزان جديد للقوى على ساحة الصراع الدولي لصالح الامبريالية !!

والاجتماع الطارىء الحالي ، الذي عقد في بروكسل ، وروجت له وسائل دعاية الاوساط المغامرة ... هو في الواقع مظهر بارز من مظاهر سياسة « الحرب الباردة » وتأجيج العلاقات الدولية والانفراج الدولي ...

الغربية لخطواته العدوانية المغامرة التي اتخذها قبل مدة ضد بولونيا والاتحاد السوفييتي ، واعلانها علانية (المانيا الغربية وفرنسا ...) انها لن تحذو حذو الولايات المتحدة في فرض « عقوبات اقتصادية » ضد بولونيا والاتحاد السوفييتي . وبعض هذه الانظمة ، مثل حكومة المانيا الاتحادية اعتبرت ما حدث في بولونيا شأن البولونيين .

على خلفية التناقضات بين امريكا وبعض الدول الاوروبية فيما يتعلق بقضية الانفراج الدولي والعلاقة مع بلدان المنظومة الاشتراكية ، والتوصل الى اي شكل من الاشكال « وحدة موقف العالم الحر » .

● مؤشرات خطيرة :

لقد اصدر اجتماع وزراء الناتو بانتهاء اعماله بيانا نهائيا تشير فاصيله الى فشل دول الحلف في طمس التناقضات بين الامبريالية الامريكية وبعض الدول الاوروبية الغربية ، من ناحية والى بروز العديد من المؤشرات الخطيرة على مصير الامن والسلام والانفراج الدولي في اوروبا والعالم من ناحية اخرى .

...

● اجتماع طاريء في بروكسل ... « حقوق الانسان » ... مؤتمر هلسنكي .

● د : جاء في البيان النهائي « ان التشنجات السياسية في بولونيا تلزم اعضاء الحلف بدراسة العلاقات الاقتصادية مع الاتحاد السوفييتي » !!



● تحتل الطريق البحرية الشمالية على اهمية متزايدة في تطوير مصادر الثروة الطبيعية في ساحل سيبيريا القطبي الشمالي . ومحطمتا الجليد – « اركتكا » و « سيبير » – اللتان تعملان بالطاقة النووية قد مكنتا السفن من اختراق الجليد القطبي .

في الصورة : محطمة الجليد التي تسير بالطاقة النووية – « اركتكا » – وسط اكوام الجليد في بحر كارا . (من تصوير « نوفوستي » خاص بـ « الاتحاد ») .

الغام أم مصادرة ؟

● القدس – لمراسل خاص – يشكو اهالي المدن الشمالية في الضفة الغربية المحتلة من استمرار انطلاق عشرات القنابل من اراضيهم واحاطتها باسلاك شائكة وذلك بحجة وجود الغام فيها . ويتساءل الاهالي ، الى متى تبقى الالغام في هذه الاراضي ؟ الا يستطيع الاحتلال ازالتها ؟ ام ان المسألة مسألة مصادرة اراضي تحت ستار « الالغام » ؟!

الحاج النمر يرفض الاجتماع مع مناحم ملسون

● القدس – لرابطتنا – استدعى الحاكم العسكري لمدينة نابلس المحتلة الحاج ابو النمر الى مقر الحاكمية العسكرية وابلغه بضرورة ...

بعد تأجيل ابحاث مجلس الامن

اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب

● نيويورك – اعلن رئيس مجلس الامن الدولي مساء الجمعة الماضي (١/١٥) عن تأجيل الجلسة التي كان من المقرر ان يتم التصويت خلالها على مشروع قرار يدعو الى فرض العقوبات على اسرائيل بسبب ضمها هضبة الجولان السورية المحتلة .

وجاء هذا التأجيل بعد نجاح الضغط الامريكي على كل من زائير وبنما وتراجعهما عن تأييد مشروع القرار الامر الذي يعني عدم اكتمال العدد القانوني (٩ اصوات) لاقراره .

وذكرت مصادر مطلعة في مجلس الامن ان واشنطن قامت بضغوط شديدة على بقية الدول الاعضاء في المجلس لمنع التصويت لصالح مشروع القرار حتى لا تضطر الى استخدام حق النقض (الفيتو) .

ومن ناحية اخرى دعا ممثلو الدول العربية في مجلس الامن الدولي وزراء الخارجية العرب الى عقد اجتماع طارىء لبحث مضاعفات تأجيل ابحاث المجلس حول القرار الاسرائيلي بضم الجولان .

وصرح ممثل الاردن لدى الامم المتحدة ان ممثلي الدول العربية تقدموا بهذا الطلب يوم الجمعة (١/١٥) في اعقاب تأجيل جلسة الاقتراع وقال ان الدول العربية تعتزم مواصلة جهودها الرامية الى فرض عقوبات على اسرائيل .

بيروت :

تأجيل اجتماع لجنة المتابعة العربية

● بيروت – تأجل ، في بداية هذا الاسبوع ، اجتماع لجنة المتابعة العربية ، بطلب من الحكومة اللبنانية ، بعد ان اعتذر في آخر لحظة عن حضوره وزير خارجية السعودية والكويت . وكان وزير خارجية سورية ، عبد الحليم خدام ، قد قدم الى بيروت للمشاركة في الاجتماع الذي أجل الى اجل غير مسمى .

وكانت لجنة المتابعة العربية ، التي تضم وزراء خارجية سورية والسعودية والكويت والرئيس اللبناني سركيس وممثل الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، قد اقرت في اجتماعات سابقة جملة من القرارات اهمها انه على الانعزاليين التعهد بقطع كل علاقة مع اسرائيل وقيام لجنة المتابعة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمراقبة الشواطىء اللبنانية لضمان منع تدفق الاسلحة الاسرائيلية الى الانعزاليين .

غير ان الانعزاليين ، الذين اضطروا في الماضي القريب الى اصدار مثل هذا التعهد ، عادوا الان الى المماطلة والى الشروط ولم تتوقف الاسلحة الى « جميع الاطراف » ... القوى الوطنية في هذا الموقف الانعزالي محاولة مكشوفة لتبرير استمرار الانعزاليين في تلقي الاسلحة الاسرائيلية .

اسرائيل تزود كولومبيا بـ طائرة « كفير – سي ٢ » العسكرية

● تل ابيب – جاء في المجلة الاسبوعية البريطانية « فلايت انترناشيونال » ان اسرائيل عقدت اتفاقية مع كولومبيا تزودها بموجبها بـ ١٢ طائرة من نوع « كفير سي ٢ » المتطورة والاكثر قدرة على اطلاق النار والتدمير . وهكذا تتحول الصناعة الاسرائيلية رويدا رويدا الى صناعة عسكرية ، وذلك على حساب الصناعة المدنية . ونسمع رائحة ... التدهور الاقتصادي .

الشرقاوي يندد بسياسة الولايات المتحدة واسرائيل ويؤكد على دعم الحق الفلسطيني

● بيروت – اكد رئيس لجنة التضامن الافرو – آسيوي ورئيس اللجنة المصرية التابعة لها عبد الرحمن الشرقاوي انه سيبذل كل الجهود في سبيل حشد طاقات الشعوب في المساندة ... العدوان الاسرائيلي ... الرأي العام العالمي ...

٢٠ فريقا لجلب المهاجرين البولونيين للعمل في جنوب افريقيا

● ذكرت مجلة « نيوزويك » الامريكية ان عشرين فريقا من حكومة ...

كيف سيكون الانسان بعد الف عام

...

البحث عن كائنات واعية في الكون

هذا هو موضوع الندوة العالمية التي اقيمت في مدينة تالين عاصمة استونيا السوفييتية . وناقش فيها مئة عالم من الولايات المتحدة وفرنسا وبولونيا والمجر وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفييتي مسائل نشأة ...

ولكن اولئك الذين يعملون في هذا المجال يبدون مزيدا من التفاؤل . ... متخصصون يقولون ان الاتصالات قد تمت فعلا حيث زار سكان الكواكب الاخرى الارض في الماضي . ولكن الاختصاصيين تشككوا كثيرا في ذلك .

برقيات .. برقيات .. برقيات

●● واشنطن – « يدفع الامريكيون ٢٦ مليار دولار سنويا الى الصناديق العامة للقيام بمعركة ضد القتلة والمغتصبين واللصوص وغيرهم من منتهكي القانون والنظام ولكنها معركة خاسرة » . هذا ما كتبته مجلة « يو.اس. نيوز اند ورلد ريبورت » الامريكية . وبرهانا على ذلك نشرت هذه المجلة الاسبوعية ارقاما اعلنتها دائرة التحقيقات الفدرالية تبين ان جرائم العنف ازدادت بمقدار ١١٪ في سنة ١٩٨٠ عنها في سنة ١٩٧٩ . اي انها تضاعفت اربع مرات بالنسبة لسنة ١٩٦٠ . وانه في السنة الماضية مات ٢٣,٠٠٠ شخص بايدي القتلة (مقابل ٩,٠٠٠ سنة ١٩٦٠) . واغتصبت ٨٢,٠٠٠ امرأة (مقابل ١٧,٠٠٠ في سنة ١٩٦٠) وكان اكثر من نصف مليون شخص من اللصوص (مقابل ١,٨٠٠ في سنة ١٩٦٠) ..

●● بيروت – وقعت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ووكالة انباء المانيا الديمقراطية ، ليلة الجمعة الماضية (١٥–١) ، في مقر « وفا » اتفاقا للتعاون بين الوكالتين لمدة سنتين .

ويتضمن اتفاق التعاون ، فضلا عن تبادل الاخبار والصور والمعلومات ، دعما فنيا وتقنيا تقدمه وكالة الانباء الالمانية الديمقراطية .

●● باريس – اعربت اللجنة الفرنسية من اجل السلام في الشرق الاوسط عن اسفها لقرار الرئيس الفرنسي زيارة اسرائيل . ووجهت اللجنة ، في بيان اصدرته يوم السبت (١٦–١) نداء الى الشخصيات الفرنسية لحمل ميتران على العدول عن زيارته المقبلة لاسرائيل التي تنتهك حقوق الانسان والقانون الدولي .

●● بلغراد – اعلن ...

...

القوات المسلحة المصرية الذي حضر حفل التسليم ان هذه الطائرة ستستخدم للدفاع عن البلاد وليس لتهديد دولة اخرى مشيرا بذلك الى تعهد النظام المصري بعدم استخدام الاسلحة الامريكية التي يحصل عليها ضد اسرائيل .

●● بلغراد – تم ، يوم الاربعاء الماضي ، انتخاب ميلكا بلانينيتش سكرتيرة الحزب الشيوعي اليوغسلافي في مقاطعة كرويت رئيسة لحكومة يوغسلافيا ، وهذه هي المرة الاولى التي يجري فيها انتخاب امرأة لهذا المنصب .

تهنئة

الى ولدي هشام احمد بكري لمناسبة افتتاح عيادته لطب الاسنان في قرية البعنة . والى الامام في خدمة بلدنا وشعبنا .

والدته مفيدة بكري
(ام بكري)

تهنئة

الى الاخ طيب جميل حلايلة لمناسبة افتتاح محله الجديد لبيع العطور ومواد التجميل بعكا القديمة ، تحت جامع الجزار – والى الامام .

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة – عكا

قريبا تصدر مسرحية :

الطفل الضائع

تأليف – رياض مصاروة

كفاح كل يوم

ردا على المقال العنصري في «معريب» ضد عرب اللـد والرملة :

نحن لسنـــا مستوطنين بـــل اصحاب ارضــ وحـــق وامــلاك ووطـــن

* لقد صرخوا محذرين من اخطار أزمة السكن حين كان هنالك سكان يهود • وبعد ان حلت مشكلة هؤلاء السكان سكتوا ونسوا العرب الذين بقوا يتعرضون لهذه الاخطار * «حين نطـالب بحقنا نصبح متــــآمرين ؟!» *

* بقلم — تيسير ابـلاسي ، اللـد *

● في مقـــال نشرتـــه «معريب» (١—١—٨٢) حذر الصحفي يلي كوتلر من الخطر الكبير الذي يهدد — على حد تعبيــره — مدينتي اللـد والرملة بسبــب .. العرب • وقد اختار كوتلر عنوانا لمقاله — «الكشف» • وانا استغرب لماذا لم يختر العنوان «تعرية» • فالمقال لا يكشــف فقط بل يعري تماما آراء يلي كوتلر ومن باعه المعلومات •

انها لصدفة وضيق افـــق ان يلتقي الصحفي مع طرف واحد مـــن الطرفين ويبني استنتاجاته على رأيـــه خصوصا وان هذا الطرف يشــــره يهود • لن نطيل عليكم وندخل مباشرة في الموضوع •

في المقال المذكور يصف الكاتب وضع مدينتي اللد والرملة بشكل يثير التوتر والقلق حتى انه يعرض اولئك الذين لا ...

كل السكان اليهود من هناك واسكنوا في مســـاكن حديثـــة وبقي فيــه فقط المواطنون العـــرب — حينئـــذ لم يعد الوضع يهم السلطات • ان وضـــع السكن الردئ يميل ليس فقط اللـــد القديمة وانما سائر احيائها التي يقطنها العرب • والاهمال واضح ايضـــا في الرملة وهناك العديد من العائـــلات تسكن بيوتا آيلة للسقوط •

ويبرز اهمال الاحياء العربيـــة في المدينتين بشكل ساطع في عدم وجود خدمات بلدية : شوارع غير معبدة او مرصوفة وغير مضاءة • المستـــوى التعليمي منخفض ووضع المدارس مزر (لا توجد حتى مراحيض فيها) • كذلك في الخدمات الاجتماعية • وباختصار : الاهمال وانعدام المعالجة واللا مبالاة هي امور اصبحت بديهية في المدينتين •

●● «المستوطنـــون»

اما «المستوطنون» الذين يحـــذر يلي كوتلر من اخطارهـــم فليســـوا موجودين • لا يوجد «مستوطنون» لا ...

ان معظم السكان العرب الذيـــن وصلوا الى اللد والرملة هم من عرب النقب • وقد كانوا بمعظمهم اصحاب اراض وماشية • ولكن • وبسبب من سياسة الحكومة ونشاط «الدوريات الخضراء» ضدهم ارغموا على الرحيل من اراضيهم • والسلطات نفسهـــا وجهتهم للسكن في الرملة واللد • وبعد هذا يستغرب كاتب المقال — اذا لا تستطيع ضدهم الدوريات الخضراء ! فتريدهم ان يلاحقوهم ايضا في الرملـــة واللد ؟! ان يلي كوتلر يسمي عمليـــة نقل سكان لفترة (غيرا) العرب الى الرملة واللد بواسطة الحكم العسكري — خطا قديما• ويتجاهل حقيقة السياسة المرسومة لتشريد العرب واهمـــال اوضاع سكان الرملة العرب •

ان القول العربي يقلق صاحبتـــا اياه • انه يخاف من السيطرة العربية على اراضي الدولة والبيوت ومـــن ارتفاع نسبة الجريمة والبطالة ومـــن التنظيم «التآمري» • ويعبر خوفه عن موقف مسبق تجاهه الكراهيـــة العمياء •

ما هي الحقيقة ؟

في اللد والرملة سادت الجريمـــة والدعارة في اواخر الخمسينيـــات واوائل الستينات • وفي احياء مختلفة ...

حتهم ولم يناضلوا من اجل تحسين اوضاعهم • ولكن حين اخذوا يتكلمون ويطالبون بتحسين اوضاعهم • التي من الصعب وصفها بالكلمات (وربما بالدموع !) • .. صاروا يتهمونهم بالتآمر والانتظام ضد الدولة !

والامر العجيب هو ان يقوم رئيس بلدية تل ابيب — يافا بالاعلان : ان على عرب يافا ان يرحلوا — حسب الخطة — الى اللد والرملة. انهم اذا رحلوا فاننا سنقاتل عـــن «خطر الاستيطان» العربي حولالك !

اما قضية «التنظيم التآمري» — فكما في يافا كذلك في الرملة — طوال الوقت الذي صمت فيه السكان كان كل شيء طبيعيا ولم يحس احد بالمشكلة! لكن حين بـدأوا يطالبون بحقوقهم المهدورة اصلا • اخذوا يصوحون ! •

ان مشاكل عرب اللد والرملة لا تحل بالصراخ•بمقالات «التخدير» والتحريض• انها لا تحل بواسطة نهب قسم مـــن ارض مقبرة طاسو الاسلامية في يافا ولا بشق شارع في وسط المقبـــرة الاسلامية في الرملة ولا بهدم القبور ولا بالوعود الانتخابية الكاذبة بتحسين الشارع والمدرسة والحي • ان الحل الافضل للمشاكل يأتي بالتفـــاهم والنية الحسنة والتخلص من الافكار ...

* ملاحظة : هذا المقال أرسل الى «معريب» ردا على مقال كوتلر لكـــن الصحيفة رفضت نشره •

●● قصة الاهمال المقصود

اثر احداث ١٩٤٨ (تشريد غالبية سكان اللد والرملة العرب عن مدينتهم ووطنهم — «الاتحاد») بقي في المدينتين حوالي ٣ آلاف عربي اسكنوا بمعظمهم في ما سمي ولا يزال بـ «الغيتو» • ولقد كان هذا الغيتو فعلا اذ تم تسييجـــه بالاسلاك الشائكة وجلب اليه المواطنـــون العرب من عدة اماكن — مدن وقرى في المنطقة بينها قرية قطرة التي هرعمبرا (يهودية) اليوم • وهذا بعد ذلك «الجريمة» سنعود عليها فيما بعد •

لقد عاش السكان حوالي السنة في ظل حكم عسكري • وقد معظمهم بيته واملاكه وتدهورت اوضاعهم الاقتصادية بشكل خطير • وخلال هذه الفترة جلب الى المدينتين مهاجرون جدد وكذلـــك مواطنون عرب من اماكن مختلفة •

منذ ذلك الحين لم يجر اي تقسيم ملموس في وضع المواطنين العـــرب • وظل الاهمال واللامبالاة والاستهتار الاتجاه السائد في التعامل مع هـؤلاء المواطنين في اللد وفي الرملة •

وهذا الاهمال للعرب • على الرغم من انهم يشكلون نسبة عالية مـــن عدد السكان • تجلى في جميع المجالات : المسكـــن • التعليم • الشـــؤون الاجتماعية • ترميم الاحياء وكل شيء •

...

كان هنالك مواطنون يهــود في الحي • وحين تغير الوضع والشـــرع ...



● احد زقاقـــات الرملة — ملعب اطفـــال وبيـــوت سكن في ظـــل خطر المـــوت ●

بيطون يستجوب بـورغ :

لماذا تتنصتون علــى هـــاتفي ؟

● القدس — مراسلنا البرلماني — استجوب النائب الجبهوي شارلي بيطون وزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ • يوم الثــلاثـــاء الماضي• حول مظاهر التنصت على هاتفه الشخصي المستمرة منذ مدة طويلة •

وسأل النائب بيطون : متى ومن قرر التنصت على مكالماتـــه الهاتفية ؟ وهل يتم التنصت على هواتف نواب آخرين سواه ؟!

●● العمل — مساواة

ان «الغضا القديم» الذي ارتكبه المسؤولون في الحكومة او في البلدية وسائر المجالات هو انهم توجهوا للعرب في المدينتين وكأنهم عبء يجب التخلص منه • ولا نبالغ في هذا • لقد كـــان الاهمال هو المبدأ العام الذي سارت عليه كل البلديات خلال الفترة كلها • واليوم يسألون : ما هو سبب اهمال الاحياء العربية ؟ ان العرب مواطنون في المدينتين فلماذا لم يعالجوا مشاكلهم طول السنين ؟ لماذا لا يرممون الاحياء العربية ؟ ان كوتلر يرفع صوته ضد «الخطـــر العربي» و «خطـــر السيطرة» لكنه يصم اذنيه حين يكون الحديث عن الوضع المزري الذي يعيشه العرب في اللد والرملة •

لقد قالوا ذات مرة عن عرب يافا انهم «متطفلون» لانهم لم يصروا على ...

فرع الحزب في الطيبة :

حذار من الخلط بين الهجمة البوليسية وبعض مظاهر الزعرنة

● الطيبة — لمراسلنا — اصـــدر فـــرع الحـــزب الشيوعـــي الاسـرائيلي في الطيبة يوم السبت المـاضي (١٦—١) بيانا الى جماهير القرية ندد فيه بالهجمـــة البوليسية المثيرة الارهابية الشرســـة على قرى الطيبة والطيرة وكفرقاسم •

ودعا البيان الاهالي الى اليقظـــة والتكاتف ورص الصفوف دفاعا عـــن حقهم في العيش بكرامة وامن في وطن الآباء والاجداد وصب جام الغضب والسخط والاستنكار ضد العدو الرئيسي وهو سياسة الحكومـــة • سياسة القتل والقمع والاضطهاد • المسؤولة مباشرة عن كل هذه الاعمال ...

الغرباء والقتلة •

وتطرق البيـــان الى الظواهـــر الوسخـــة والقلقـــة والتي تسيء الى سمعة واهالي القرية (اعمال السرقات وتجارة المخدرات والزعرنة) وشجبها وفي الوقت نفسه حذر من الخلط بينها وبين الهجمة البوليسية : «فممارسة اعمال البوليس هي جريمة لا تغتفر» •

وجاء في البيان " «على هـــذا الاساس ومن هذا المنطلق قام رفيقانا• عضوا المجلس المحلي • بالتأكيد على ذلك واستنكار الاعمال البوليسيـــة بذلك في جلسة يوم الثلاثــاء ١/١٢ ...

هذا وطالب البيان باطلاق سراح المعتقلين الابرياء ضحايا الهجمة البوليسية •

احتفالا بالعيد السبعين لمحامي الشعب حنا نقارة

● حيفا — لمراسلنا — بحضور ممثلي اللجنـة المركزيـــة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولجنة الرقابة المركزية واعضاء لجنة منطقة حيفـــا الحزبية وهيئتي تحرير «الاتحاد» و «الجديد» ولفيف من الاصدقاء والاقارب اقيم • مســـاء يوم الاثنين الماضي • احتفـــال في قاعة نـــادي «الاخوة» بحيفا لمناسبة بلوغ المحامي الشيوعي حنا نقارة السبعين عـــن العمر •

وتكلم في هذا الاحتفـــال الرفيق زاهي كركبي • سكرتير منطقة حيفـــا الحزبية والنائب توفيق طوبي • نائب السكرتير العام للحزب الذي نقل تحية اللجنة المركزية للحزب وعدد مـــن اصدقاء المحتفى به وزملائه في مسيرة الكفاح •

ورد المحامي حنا نقارة على هذه ...

في اجتمـــاع شعبي حـــاشد :

جماهير عكا العربية تعلن تأييدها لمؤتمر الارض والمسكن

* استنكـــار العـــدوان البوليســـي على المثلـــث واعتقال رافض الخدمة الاجبارية وليد سليم *

● عكا — لمراسلنا — «الجماهير العربية العكية تؤيد بكل قواها مؤتمر الارض والمسكن المزمع عقده في ٢٧ شباط القادم بمبادرة من اللجنـــة القطرية للدفاع عن الاراضي • لان عرب عكا هم من اشد المتضررين سكنيا نتيجة سياسة التمييز والاضطهاد القومي الحكومية ولانهم يؤيدون مطالب اخوانهم من مواطني القرى العربية في الغاء مصادرة الاراضي ...

الخدمة الاجبارية والغاء التجنيد الاجباري المفروض قسرا على ابنـــاء الطائفة العربية الدرزية •

وكان افتتح الاجتماع الرفيق مرشد خلايلة والقى الكلمة الرئيسية فيه الرفيق اميل حبيبي • عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير جريدة «الاتحاد» • الذي توقف عند آخر التطورات المحلية والعالمية وانعكاساتها على القضية الفلسطينية. كما تطرق الى تجربة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل المعدمة بالدم التي اوصلتها الى وحدة الصف في اطار «الجبهة» • هذه الوحدة التي هي شرط لا غنى عنه لمواجهة الاخطار المحتملة •

البيـــع في سوق مطـــار اللـــد الحرة :

اجهـــزة تنصـــت من صنع اسرائيلي !

● مطار اللد — معروض للبيع في سوق مطار اللد الحرة اجهـــزة تنصت متطورة من صنع اسرائيلي • ويقول العاملون في السوق ان هذه الاجهزة هي من اكثر البضائع رواجـــا وخصوصـــا لدى رجال الاعمـــال الاسرائيليين •

ويتكون الجهاز من ميكروفون صغير وجهاز بث لا يمكن رؤيتهما لكن لهما قدرة التقـــاط محادثة من بعـــد مئتي متر بواسطة راديو عادي موجهة على موجة معينة واذا كان جهاز الراديـــو مرفقا بمسجـــل يمكن تسجيل المحادثة التي التقطها ببساطة •

يوم دراسي رسمي «صيفي» حول الجامعة :

هل هي دعـــوة لقطع الطريق على لجان الطلاب العرب ؟ ؟ !

● القدس — لمراسلنا — وجـــه مديـــر الدائـــرة العربيـــة في وزارة المعارف • عمانوئيل كوبليفتش وعلي حيدر دعوة الى طلاب الثـــاني عشر في المـــدارس العربية لزيــارة الجامعة العبرية في القدس للاستماع الى شرح حول التسجيل للجـــامعة ...

وحاول علي حيدر الاعتذار عما حدث بقوله ان الدعوة وجهت الى المدارس لارسال الطلاب الراغبين في التسجيل لكن ادارات المدارس ارسلت جميـــع الطلاب • وقد علق البعض على ذلك بقوله : لماذا يستغرب السيد حيدر ان تكون جميع الطلاب الثانويين العـــرب ...

سكرتارية جبهة يافة الناصرة :

لنكثف اجتماعات الاحيـــاء

* استنكار العـــدوان البوليســـي على المثلث *

● يافة الناصرة — لمراسلنا — عقدت سكرتارية جبهة يافة الناصـــرة الديمقراطية • في نهاية الاسبوع الماضي• اجتماعا لها قدم فيه رئيس المجلس المحلي • الرفيق اسعد يوسف كناعنه • بيانا عن انجازات الادارة الجبهويـــة في الفترة القصيرة الماضية وخصوصا في مجال تعبيد الشوارع الداخليـــة والعمل على توسيع الشارع العام •

واكد الاجتماع على اهمية اقامـــة اجتماعات احياء على غرار الاجتماع الذي عقد في «حي العديقة» وذلك من اجل دعم «الجبهة» وتعميـــق التفاف جماهير القرية حول مجلسهم المحلي •

واتخذ المجتمعون قرارا باستنكـــار الهجوم البوليسي على قرى المثلـــث وبالتضامن مع اهالي هذه القرى في صد هذا الهجوم •

الكنيست ترفض اسقـــاط الحصانة البرلمانية عـــن ستـــة نـــواب

● القدس — لمراسلنا البرلماني — رفضت الكنيسـت • في جلستها يـــوم امس الاول الاربعاء • اقتراح لجنـــة الكنيست البرلمانية رفع الحصانـــة البرلمانية عن ستة نواب لارتكابهـــم مخالفات سير • والنواب الستة هم : شارلي بيطون (الجبهة) وحاييـــم كورفو • وزير المواصلات وروني ميلو (ليكود) ويتسحاك رابين وموشيه شاحل (معراخ) وغئولا كوهـــين (هتحيا) •

وشارك في النقاش النائب الجبهوي توفيق طوبي مؤكدا ان التوجه العام وراء اقتراح لجنة الكنيست ناجم عن هدف الحد من قانون الحصانـــة البرلمانية الذي يتمتع به نواب الكنيست وقد جرت في الآونة الاخيرة محاولات عديدة للمس بهذا القانون •

ويذكر ان النائب شارلي بيطـــون وافق على رفع حصانته عن مخالفتي سير ارتكبهما مؤخرا ورفض التهمـــة الثالثة الموجهة اليه بدعوى «اعتدائه على احد افراد الشرطة» في حين ان شرطة القدس تحاول • بعد مسيـــرة طويلة • التضييق عليه وعلى اعضاء منظمة «الفهود السود» بسبـــب نشاطهم السياسي •

امـــر بالاقامة الاجبـــارية على محمـــد برغـــال مـــن اللـــــد

● الرملـــة — لمراسلنا — فرضت السلطات الاسرائيلية امر الاقـــامـــة الاجبارية على مركز اللجنة المشتركة لرعاية شؤون عرب اللد والرملة • السيد محمد البرغال • وذلـــك في مدينة اللد لمدة ستة اشهر يحظر عليه خلالها الخروج من بيته من غروب الشمس حتى شروقها. وقد استنكرت اللجنة هذا الامر التعسفي وذلك في اجتماعها يوم الاحد الماضي •

الياهو بن اليسار رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانيـــة

● القدس — لمراسلنا البرلماني — باكثرية صوت بن انتخبت كتلة «حيروت» البرلمانية • يوم الثلاثـــاء الماضي • النائب الياهو بن اليســـار (سفيـــر اسرائيل السابق في مصر) لمنصـــب رئيس لجنـــة الخارجية والامـــن البرلمانية خلفا للنـــائب موشيه ارنس الذي سيتسلم منصب سفير اسرائيل في الولايات المتحدة في الفترة القريبـــة القادمة •

وتنافس بن اليسار على هـــذا المنصب نائب حيروت آخر هـــو يوسف روم •

لجنة المبـــادرة من اجل تحســـين العلاقات بين اسرائيل والاتحـــاد السوفييتي

يـــوم الاحد ٨٢/١/٢٤ السـاعة ٨:٠٠ مســاء في قاعة «بريت عمنوداه» — شارع اليشر ٤٨ (زاويـــة «تحلات بنيامين» ٣٢) في تل ابيب يلتئم :

اجتمـــاع باشتـــراك اعضـــاء الوفد الشعبي الـــذي زار الاتحـــاد السوفييتي مؤخـــرا

● النائبة اورا نمير ● حايكا غروسمان
● النائب الراب مناحيم هكوهين ● سالم جبران
● دافيـــد حيشين

عصبة حقوق الانسان والمواطن

تعقد جلسة العصبة يوم الاربعاء ٢٧—١—١٩٨٢ الساعة ٥:٠٠ مساء في «بيت الثقافة» في تل ابيب — شارع لحاد هعام • ٧•

على جدول الاعمال

■ احتفاء بالعيد السبعين لنائب رئيس العصبة المحامي حنا نقـــاره تحية يلقيها مردخاي ابي شاؤول
■ بيان حول نشاطات لجنة العصبة •
■ برنامج عمل •



تهـــانينــــا

● الى الصديق العزيز بشارة حكواتي وزوجته بالمولودة الجديدة • الف مبروك •
جبهة عكا الديمقراطية

● الى الرفيق المحامي هاشم دلاشة وزوجته بمناسبة المولود الجديد حسان • والف مبروك •
اعضاء الحزب والشبيبة — البعنة

● الى الرفيقة وفاء الياس والرفيق الدكتور ابراهيم حنا الياس بمناسبة الخطوبة •
اعضاء الحزب والشبيبة — كفر ياسيف — ابو سنان

● الى الرفيق خالد زعبي وزوجته بالمولودة الجديدة «لينـــا» • والف مبروك •
اعضاء الحزب والشبيبة — نطاق السفافرة — الناصرة

● الى صديقنا زايد عطا الله بمناسبة المولود الجديد «مهدي» •
اعضاء الحزب والشبيبة — بركة

● الى الرفيقة ردينة شحادة بمناسبة افتتاح محلها الجديد «هدايا امل» بشارع الخوري ٣٥ مقابل صيدلية فرح •
اعضاء الحزب والشبيبة — حيفـــا

● الى الصديق احمد ابراهيم علي الصالح وزوجته بالمولود الجديد «صقر» • والف مبروك •
اعضاء الحزب والشبيبة — يافة الناصرة

● الى الصديق الاستاذ عصام تشاشي وزوجته بالمولودة الجديدة • والف مبروك •
سليم علي الصالح — يافة الناصرة

● الى الرفيق الدكتور مجيد صالحة وعروسه بمناسبة الخطوبة • والف مبروك •
اعضاء الحزب والشبيبة — المغار

● الى الرفيق الدكتور مجيد صـالحـــة وعروسه بمناسبة الخطوبة وبمناسبة الفرحة التامة •
اعضاء لجنة نطاق الطوف للحزب الشيوعي

● الى الرفيق الدكتور عادل شهاب بمناسبة عودته الى ارض الوطن بعد حصوله على شهادة الدكتوراه في القانون من جـــامعة كارلوفا في تشيكوسلوفاكيا متمنين له النجاح في عمله القانوني خدمة لقضية شعبه •
اعضاء الحزب الشيوعي — الناصرة

● الى الرفيق سعيد بشير بالمولود الجديد •
● والى الصديق عبد الشيمي غالية بالمولود الجديد •
اعضاء الحزب والشبيبة — سخنين

تعازينـــــا

● الى آل ابو شقارة في حيفا بوفاة المرحومة «ام فوزي» •
اعضاء الحزب والشبيبة — حيفا

● الى الاخ سلامه منصور حسن وأولاده بوفاة المرحومة «ام سلامه» لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء •
اعضاء الحزب والشبيبة — المشهد

مديــر عــام مكتب رئيس الحكــومــة يتجند لتفسيخ لجنة الــرؤســاء العــرب

* شموئيليفتش وغور اريه يعقدان اجتماعاً لعدد من رؤساء المجالس المحلية العرب يحضره محمد وتد للالتفاف على اللجنة القطرية للرؤساء
* رمزي خوري « المؤسف ان عدداً من الرؤساء انجر وراء المحاولات السلطوية »

● حيفا — مكتب «الاتحاد»: عقب الرفيق رمزي خوري ، رئيس الدائرة البلدية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، على الاجتماع الذي عقده مدير عام مكتب رئيس الحكومة ، متتياهو شموئيليفتش ، ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، بنيامين غور آريه ، مع عدد من رؤساء المجالس المحلية العربية وعضو الكنيست المراخي محمد وتد (!) في القدس ، امس الاول الاربعاء ، فقال في حديث مع محرر « الاتحاد » :

ان اهداف هذا الاجتماع واضحة واهمها تخطي اللجنة لرؤساء السلطات المحلية العربية ، التي اصبح وجودها ونشاطها يقلقان اصحاب سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي ، والعمل على تفسيخ وحدة السلطات المحلية العربية التي تجلت في الاضراب الهام في ٢٨ و ١٩٨١/١٢/٢٩ الذي اثار كما يبدو قلقهم .

واضاف خوري : لقد اقتضيهم ايضا الحملة التي قامت بها اللجنة القطرية لتعزيز وحدة صف السلطات المحلية العربية وذلك حين قام وفد منها بالاتصال مع عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية الذين لم يشاركوا في الاضراب وعقدوا اجتماعا معهم في شفاعمرو يوم الثلاثاء الماضي ابدوا فيه رؤساء السلطات المحلية ...

هؤلاء استعدادهم للوقوف الوحدة مع اللجنة القطرية اذا ما جرى التشاور والتنسيق المسبق معهم .

ورد رمزي خوري على ادعاءات مدير ديوان رئيس الحكومة وغيره بشأن معالجة مشاكل السلطات المحلية العربية فقال : لقد كانت مطالب السلطات المحلية العربية التي طرحتها اللجنة القطرية للرؤساء وناضلت من اجلها واضحة وتتلخص في ٣ نقاط اساسية : ● حل الازمة المالية للسلطات المحلية العربية وذلك بسد العجز المتراكم في ميزانياتها (والذي نتج بالاساس بسبب التأخر في دفع الحكومة التزاماتها مما يضطر السلطات المحلية العربية الى الاستدانة من البنوك بفوائد باهظة) ● اعادة النظر في الميزانيات العادية المقررة للسنة المالية الحالية وتعديلها بحيث تؤمن الحد الادنى من الخدمات للمواطنين العرب اسوة بما يؤمن من خدمات للمواطنين اليهود ● اعطاء الميزانيات اللازمة للمشاريع التطويرية الضرورية في كل سلطة محلية عربية لانقاذها من وضع الاهمال الذي عانته طيلة عشرات السنين بسبب سياسة التمييز العنصري .

واختتم خوري كلامه قائلاً ان السيدين شموئيليفتش وغور اريه يعرفان هذه المطالب جيدا ويعرفان ان السلطات المحلية العربية متواصلة الاتصال والنقاش والتباحث مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية . ولذا فان هدف الشكل من الدعوة والبحث يستهدف تفسيخ الصفوف واضعاف الوحدة ومنع تحقيق المطالب وليس تحقيقها . ومن المؤسف فعلا ان ينجر عدد من الرؤساء ، ينتهم اعضاء في اللجنة القطرية ، وراء هذه المحاولات السلطوية سواء عن جهالة وحسن نية او غير ذلك .

انجاز المرحلة الاخيرة من تشريد عرب المفجر !



● تل ابيب — ناطق بلسان شركة الكهرباء القطرية « بالنجاح » الذي حققته الشركة والسلطات الرسمية في تشريد جميع سكان قرية عرب المفجر وهدم بيوتهم ونهب اراضيهم ووضعها تحت تصرف الشركة ومحطة توليد الكهرباء التي اقامتها فوقها .

وكان الناطق يتحدث في اختتام المرحلة الاخيرة من تشريد عرب المفجر حيث اضطرت ال ... عائلة الاخيرة في المفجر الى القبول بالتعويضات الزهيدة والبحث عن مأوى من جديد .

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية بدأت تنفذ مؤامرة هدم قرية المفجر وتشريد سكانها منذ حوالي عشر سنوات بطشت خلالها بمقاومي التشريد (على الشيبي وغيره) .

ممثلون عــن عرب اللد والرملة ويافــا يطرحون مشــاكلهم على الرأى العــام

* ٣٣ الف مواطن عربي يعــانون من ضائقــة معيشيــة وسكنيــة خطيــرة * « المســاواة ولا اقــل من المســاواة » *

● تل ابيب — لمراسلنا — حذرت اللجنة المشتركة لرعاية شؤون المواطنين العرب في اللد والرملة ويافا من اخطار الضائقة المعيشية والسكنية التي يعانيها ٣٣ الف مواطن عربي في المدن الثلاث نتيجة لسياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية ضدهم منذ قيام الدولة وطالبوا بالعمل على حل مشاكلهم واعطائهم حقهم في « المساواة ولا اقل من المساواة » في وطنهم ومدنهم .

وقد جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقدته اللجنة في بيت سوكولوف في تل ابيب يوم الثلاثاء الماضي . وشارك في هذا المؤتمر كل من : المحامي نسيم شقير ، نائب رئيس لجنة رعاية شؤون عرب يافا ، محمد حداد ، عضو مجلس عمال الرملة عن كتلة الجبهة ، وفريد برشه ، سكرتير لجنة اولياء امور طلاب المدرسة الثانوية في الرملة ، د. فؤاد محارب ونوري العقبي ، عضوا لجنة المبادرة المشتركة لرعاية شؤون عرب اللد والرملة والمحامي جورج قرا ، عضو لجنة عرب يافا .

وقد قرأ المحامي شقير على المؤتمر البيان الصحفي الذي اصدرته اللجنة وتعرضت فيه الى حملة التحريض السافلة ضد عرب المدن الثلاث لمجرد انهم طالبوا بحقهم الطبيعي في حياة انسانية في وطنهم (اقرأ مقالا مسهبا في الشأن على الصفحة السابعة من هذا العدد) . وشرح شقير عن اوضاع العرب في اللد والرملة ويافا والضائقة المعيشية والاقتصادية والتعليمية والاجتماعية والسكنية التي يعيشونها بسبب السياسة الحكومية المقصودة ضد وجودهم وتطورهم .

وتكلم الزميل محمد حداد ايضا عن وضع عرب هذه المدن والتوجه العنصري نحوهم . وقال — حيث تباع بيوت سكنية شعبية يكون اهلها « المسرحين من الجيش » فقط كي لا تباع للعرب . ويعملون فعلا على ... في قضايا العمل والتشغيل . واكد ان ٩٠٪ من الايدي العاملة العربية تعمل بالاجرة في اعمال الزراعة والبناء والكراجات بينما لا تجد العرب تقريبا في الوظائف الحكومية والبلدية .

هـــدم ســت براكيات وتشريد سبــع عـــائلات قـــرب عيلبــون

قوات الهدم ، ٣٣ سيارة بوليسية ، تعتدي على امــرأة مسنــة وشــاب مــريض

● عيلبون — المراسل خاص — في عملية عسكرية ارهابية وبمشاركة قوات كبيرة من الشرطة و « حرس الحدود » محملة على ٣٣ سيارة « لمن » هدمت السلطات الرسمية ست براكيات يملكها منصور فواز الهيب واولاده على طريق عيلبون في الجليل ، صباح يوم الثلاثاء الماضي ، وذلك بحجة عدم وجود رخصة بناء كما هي العادة .

واثر هذه العملية باتت ارباب سبع عائلات ، هي عائلات منصور فواز الهيب (٧٥ عاما) واولاده ٦ ، بلا مأوى .

وكانت القوات اقتحمت المكان وطوقته وباشرت الهدم فورا دون سابق انذار . ولم يقنع اهلها مناشدة الاهالي بالانتظار حتى يمر فصل الشتاء وينهوا بناء بيتهم الذي سينتقلون اليه في عيلبون . كما لم يقنع تأكيد الاهالي ان ثلاثة من ابنائهم خدموا في الجيش الاسرائيلي وقاتلوا .

وفي حديث مع « الاتحاد » قال نجل منصور فواز الهيب ، الشاب سعيد (٢٣ عاما) ان القوات هدمت الكثير من تلك البيوت وقلعت بعضها على بعد ١٠٠ متر من المكان كما هدمت عددا من الادوات الصحية ومواد البناء التي اشتريت حديثا لاكمال بنائهم في عيلبون . واضاف ان هذه البراكيات مقامة على ٢٢ دونما من الاراضي التي اشتروها بمالهم وتنقلوا في الماضي . وحين ذلك لهم ان السلطة تسرعت الترخيص لهم بالبناء فيها شرعوا الانتقال الى عيلبون . ولكن السلطة ظلت تلاحقهم وتبعث لهم بانذارات الهدم . وقد ابلغوها ، انهم مستعدون لهدم البراكيات بانفسهم في ايار القادم حين يمر الشتاء ولكن بدون جدوى .

وشكا اصحاب البيوت المهدومة من قيام عدد من افراد القوات المهاجمة بضرب صاحبة احد البيوت وهي امرأة مسنة والاعتداء على عدد من الشبان بينهم شاب مريض مما تسبب في اشتباك بينهم وبين الجنود ادى الى اصابة ٣ جنود بجروح طفيفة . واكد الاهالي انهم حين تأكدوا ان القوة مصرة على هدم البراكيات تعهدوا لها بل بهدمها بانفسهم حالا بشكل ينقذ الاثاث على الاقل ، الا ان قائد القوة رفض ذلك بمقاطعة .

في رسالة الى فضيلة الشيخ امين طريف :

نمر مرقس يهنىء ابناء الطائفة الدرزية بعيد الخضر عليه السلام

* نرحــب بقدومكـــم الى بلدكم كفر ياسيف *

● كفر ياسيف — لمراسلنا — وجه رئيس مجلس كفرياسيف المحلي الزميل نمر مرقس ، امس الخميس ، رسالة تهنئة الى فضيلة الشيخ امين طريف ، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية ، بمناسبة عيد الخضر عليه السلام الذي يحل يوم الاثنين القادم ويحتفل به ابناء الطائفة في مقام « الخضر » بكفر ياسيف .

وجاء في هذه الرسالة : « اننا نرحب بقدومكم مع مشايخ الدين الجليلين الى بلدكم كفر ياسيف بمناسبة عيد سيدنا الخضر عليه السلام . واني انتهز هذه المناسبة لابعث الى فضيلتكم والى المشايخ الاخيار والى عموم ابناء الطائفة الشقيقة بتمنياتنا القلبية بمناسبة العيد راجين ان يعود عليكم وعلينا جميعا بالخير والبركة والسلام . مع تمنياتنا القلبية لفضيلتكم بالصحة الجيدة والعمر المديد وكل عام وانتم بخير » .

الى عمال « كيتان » — بيسان العرب :

استرجعوا امــوالكم

● حيفا — مكتب «الاتحاد»: بناء على شكوى عدد من العمال العرب المفصولين من مصنع « كيتان » في بيسان فحص الرفيق بنيامين غونين ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) ، امر دفع التعويضات لهم وتبينت له الحقائق التالية :

● في ١٩-١١-٨١ توصلت ادارة مصنع « كيتان » — بيسان مع قيادة مجلس عمال بيسان الى اتفاق يقضي بدفع تعويضات للعمال المفصولين من المصنع (البند السابع) بقيمة ٣٦ يوم عمل عن كل سنة .

● لم تدفع ادارة المصنع للعمال العرب تعويضات حسب هذا الاتفاق بل ميزت ضدهم من منطلق عنصري ودفعت التعويضات لهم او لبعضهم على اساس ١٥ يوم عمل في السنة .

وقد توجه غونين الى السكرتير النقابي في مجلس عمال بيسان ، الياس ، محتجا ، فوعده هذا بتسوية الامر وبدفع التعويضات كاملة للعمال العرب . من هنا فان غونين يدعو جميع عمال كيتان العرب المفصولين الى ملاحقة المستحقين والمطالبة بتعويضاتهم الكاملة حسب الاتفاق المذكور واعلام الجبهة عن اية محاولات لحرمانهم من حقهم هذا .

حملــة الصحــافــة الشيوعيــة

تجاوزنــا نسبــة المئــة بالمئــة

* منطقة عكــا تعود الى المرتبــة الاولى *



● حيفا — مكتب «الاتحاد»: تجاوزت نسبة التبرعات لحملة الصحافة الشيوعية المئة بالمئة ووصلت الى ١٠٢،٦ بالمئة وذلك قبل انتهاء المدة المقررة بحوالي ثلاثة اشهر (نيسان) . وقد عادت منطقة عكا الى احتلال المرتبة الاولى بعد ان كانت منطقة الناصرة قد ابعدتها عنها الى المرتبة الثانية في الاسبوع الماضي .

ولفت النظر ، بشكل خاص ، تجند طلابنا في الخارج سوية مع جميع قراء الصحافة الشيوعية . وقد وصلت ادارة الحملة من اخوتنا الطلاب قراء « الاتحاد » في مدينة فرانكفورت (المانيا الاتحادية) رسالة تحية حملت دفعة اولى من التبرعات للحملة المالية ... ما يعادل مبلغ ٢٨٦٠ شاقلا . ويؤكد الطلاب في رسالتهم ان هذه الدفعة هي الاولى على الحساب وستتبعها المزيد من الدفعات .

وننشر فيما يلي تلخيصا اسبوعيا للحملة :

المنطقــة	المبلغ المطلوب (بآلاف الشواقل)	الداخل (بآلاف الشواقل)	النسبة المئوية
عكــا	٣٧٥	٤٢٧،٨٣٨	٪١١٤،١
الناصرة	٥٠٥	٥٦٧،٠٧٩	٪١١٢،٣
الجنوب — النقب	٣٠	٢٥،٨٧٥	٪٨٦،٣
تل ابيب — يافا	٢٢٠	١٦٦،١٤٥	٪٧٥،٥
المثلث	٢٠٠	١٤٦،٢٤٤	٪٧٣،١
حيفــا	٩٠	٥٩،٤٩٠	٪٦٦،١
السهل	٦٠	٣١،٢٧٠	٪٥٢،١
القدس	٢٠	٨،٥٥٤	٪٤٢،٨
متفرقات من الخارج	—	٩٦،٢٨٣	—
طلابنا في الخارج	—	٢٤،٤٠٠	—
المجموع	١،٥٠٠	١،٥٥٣،١٧٨	٪١٠٢،٦

رابطة المحامين الدمقراطيين

تهنىء رئيسها الزميل المحامي حنا نقارة بمناسبة عيد ميلاده السبعين وتتمنى له دوام الصحة والعافية لكي يستمر في اعماله النضالية المجيدة دفاعا عن الحق والارض .

انا على ثقة بأن شباب الجليل وسهول المثلث وكثبان النقب ، التي اعطى زهرة شبابه في الدفاع عنها ، تشاركنا هذه التحية وتؤكد له بأن النصر سوف يكون دائما حليف الشعوب المكافحة من اجل الحق والخير والسلام العادل .

المحامي محمد ميعاري — سكرتير الرابطة

اسرائيل تصعــد اعتداءاتهــا — بقيــة

اللبنانية .

واكد ناطق عسكري اسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية حلقت فوق لبنان ، لكنه قال ان طياريها لم يذكروا في تقاريرهم انهم شاهدوا صواريخ تطلق عليهم .

وعلى الرغم من النفي الرسمي الاسرائيلي الا ان الناطق باسم القوات الدولية في جنوب لبنان اكد ، امس الاول ، للصحفيين على ان الطائرات الاسرائيلية جوبهت بنيران المضادات المضادة . واضاف الناطق ان القوات الاسرائيلية تقوم بتدريبات ليلية في المنطقة القريبة من الجنوب اللبناني ، وبنصب المدرعات والمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ في هذه المنطقة .

وعلى ضوء تدهور الوضع العسكري وتهديدات ارئيل شارون ، وزير الحرب الاسرائيلي (الثلاثاء ١٩-١) وخلال لقائه برئيس النظام المصري حسني مبارك بأنه « اذا عاود الفلسطينيون اطلاق النار من جنوب لبنان سنبادر بالرد عليهم سريعا وبطريقة تختلف عن ذي قبل » وعلى ضوء استخدام بيغن اسلوب التهديد نفسه في رسالة بعث بها الى الرئيس الامريكي رونالد ريغن (١٩-١) قائلا ان اسرائيل لن تحتمل وجود الصواريخ السورية في لبنان وداعيا الى سحبها — على ضوء هذا عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية (الثلاثاء ١٩-١) اجتماعا طارئا برئاسة ياسر عرفات ، القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، بحثت خلاله الاوضاع المتدهورة في الجنوب والحشودات العسكرية المتزايدة والطلعات الطيران الاسرائيلي والدوريات البحرية التي تقوم بها الزوارق الحربية الاسرائيلية لمحاصرة الشواطىء اللبنانية والخطورة المترتبة على ذلك محليا وعربيا .

واتخذت اللجنة عددا من القرارات والاجراءات على كافة الاصعدة لمواجهة كافة الاحتمالات .

مــرة أخرى — بقيــة

حصل على الاصوات القليلة وهي الاتحاد السوفييتي وبولندا والاردن وتوغو والصين واوغندا وغويانا واسبانيا وزائير التي تراجعت عن امتناعها السابق وصوتت الى جانب المشروع بعد تعديله .

وقبل المصادقي جلسة مجلس الامن في ساعات الصباح الباكر من يوم امس الخميس تقدم المندوب الاردني مطالب بعدم ازالة الموضوع من جدول الاعمال . وهذا يعني ان مشروع القرار سيطرح بصورة اخرى ، يتوقع المراقبون ان تكون بالدعوة الى عقد جلسة طارئة للجمعية العامة للامم المتحدة حيث لا يستطيع الفيتو الامريكي فيها الدفاع عن العدوان الاسرائيلي .

مبــارك يــؤكد لشــارون — بقيــة

سيناء وتستهدف المزيد من تطبيع العلاقات بين البلدين .

وقد بحث شارون مع مبارك ، في هذه الزيارة ، الوضع في الجنوب اللبناني وابلغه ان اسرائيل لن تسمح بحرب استنزاف جديدة على حدودها الشمالية وسترد على اي « استفزاز » يقوم به الفلسطينيون او السوريون ضدها !

واوضح شارون انه بقيت قضيتان اساسيتان لم يتم التوصل الى حل لهما خلال هذه الزيارة تتعلقان بتخطيط الحدود بين البلدين في منطقتي رفح وايلات .

● حيفا — المحرر الاتحاد السياسي: يعتقد المراقبون الفلسطينيون ان شارون ، بقيامه بتبليغ رسالته للمصريين ان اسرائيل من الممكن ان تهاجم جنوب لبنان ، انما فعل ذلك لكي يضمن سكوتا مصريا على مثل هذا العدوان الاسرائيلي المرتقب . ويبدو ان هذا هو « الانجاز » الذي حققه شارون والذي اعتبره رئيس لجنة الخارجية والامن الاسرائيلية الجديدة الياهو بن اليسار ، « مكسبا كبيرا لاسرائيل » ..

« الطليعــة » المقدسية — بقيــة

البيوت التي اخفت اثارها كلية تحت الرمال وبقي جزء من بيت المواطن سالم ناصر الشاهد الوحيد . وبقيت العائلات التي كانت تقطن البيوت التي هدمت وطمرت تحت الرمال تعيش في العراء وفي ظروف بالغة القسوة ومنها عائلات المواطنين عطيه محمد عبيد ومحمد صالح ابو شوشه وعبد الله صالح ابو شوشه وعايد عياد جراد وعبد ربه ابو جراد وسالم ناصر وفوزي محمد عبد ومحمود خليل جليدان واخرين » . واضافت « بالاضافة البيوت تمحت الجرافات ايضا جميع الاشجار والتلف بها غير بعيدا عن الانظار او طمرها تحت الرمال لاخفاء اثار عمليات التلاعبها » .

واشارت « الطليعــة » الى ان قضية تصميم الحينة والقبلة الشريط الحدودي المنازل قد اصبح موضوعها اكثر غموضا بتصريح شارون ، وزير الحرب الاسرائيلي ، ان كامل اهداف زيارته الى القاهرة قد تحقق وكانت هذه القضية من بين جملة المواضيع التي تم بحثها خلال زيارته . واكدت انه في الوقت الذي تظل فيه سلطات الاحتلال مماطلة تشغيل متجددة في قضية رمح تم في صمت مطبق وتحتم كامل عملية ترحيل ما يقرب من ٢٠ الف مواطن من ابناء القطاع !

توطــد — بقيــة

... الفلسطيني وعززته الوسيلي بالتشديد الوطنيين اليمني الدمقراطي والفلسطيني ... مع القادة اليمنيين . وقد ... الزيارات على ... والعسكرية ... لبنان ... الوزير ... اوروبا الاشتراكية .

مــاير فلنر عن تصريحــات رفول — بقيــة

مهمة . وليس هو تصميد .

وعلق فلنر على تصريحات ايتان الذاهبة الى انه « اذا ما اتضحت موازين العرب فسوف يكون هدفنا ان تكون هذه الحرب هي الحرب الاخيرة » وقال : ماذا يقصد بمصطلح « الحرب الاخيرة » ؟ هل يقصد ابادة الشعب العربي الفلسطيني عن بكرة ابيه ؟!

شلومو هيلل (معراخ) — هل نحن في حالة حرب مع الشعب الفلسطيني ؟

فلنر — انه مع من ؟ الحروب في اساسها هي مع الشعب الفلسطيني . ومشكلة السلام ، في جوهرها ، هي مشكلة السلام الاسرائيلي — الفلسطيني .

اسحق لين (ليكود) رداً بالقصد رئيس الاركان ان هذه الحرب ستكون الاخيرة وبعدها يحل السلام !!

فلنر — اننا نعلم المخطط غير لبس سريا البتة . انه يستهدف احتلال اراضي لبنانية ليس فقط حتى الليطاني وانما ايضا وراء الزهراني وابادة العدد الاقصى من الفلسطينيين . يجري الحديث هذه المرة — وهذا ليس مخطط رئيس الاركان فقط وانما هو مخطط المسؤولين عنه ايضا — عن ابادة العدد الاقصى من الفلسطينيين وتصفية حركة التحرر الوطنية الفلسطينية والانزال ضربة قاصمة بسورية بحيث تكون هذه الحرب هي الاخيرة .

كلمــة الاتحــــاد — بقيــــة

حكومة اسرائيل عبر التاريخ . حذار من ان تتجاهل الامكانيات الفعلية القائمة في الشرق الاوسط اليوم وغدا . وعليها ان تحذر من ان تتجاهل ، خصوصا ، الواقع القائم وهو ان العرب لن يتنازلوا ، ولا محال من الاحوال والى الابد ، عن ترابهم الوطني وعن حقهم في العيش احرارا ومستقلين » .

اننا لا نحسن الظن بذكاء حكام اسرائيل حتى ولو تظاهروا انهم ، في هذا المجال وفي غيره ، مختلفون عن حكام فيتنام الجنوبية في زمانهم .. ان تهورهم في التبرع بالتقاط « الكستناء من النار » للامبريالية الامريكية سيقودهم ، كما قاد غيرهم ، الى احراق ايديهم . ان الامبريالية الامريكية نفسها ، في ظل ريغن الذي يصمدون عليه ، تحترق غيظا وفعلا امام فشل حساباتها الكومبيوترية بشأن بولندا كما كان مصيرها بشأن افغانستان .

غير اننا نحسن الظن بالشعوب ، كل الشعوب : بشعب اسرائيل كما نحسن الظن بالشعوب العربية .

ونحسن الظن بالوطنيين في بلادنا وفي مقدرتهم ان يروا لا اليوم فقط بل الغد . لقد قرأنا ، سوية ، علائم هذا الغد في الماضي القريب — في الانجازات التحررية المبينة التي حققتها الشعوب العربية في اوضاع اشد سوءا من الاوضاع الحالية ، خصوصا لدى نسيان الصندوق ... الى كمب ديفيد .. لان القضية الاساس كانت وستبقى ... العرب ، كما عبر عنها ... « لن يتنازلوا ، والى الابد ، عن ترابهم الوطني وعن حقهم في العيش احرارا مستقلين » . انه لمن الخير ان لا اكثر ، ولكن لا اقل ..

الاتحاد

شــارع الحريري ٩

ص. ب ١٠٤

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية — حيفا — شارع الوادي ٤٢

هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל־אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثمن : ٢٥ شيكل
Price : 2,5 Shekel

الثلاثاء | ٢٦ كانون الثاني ١٩٨٢ ، العدد ٢٨/٧٤ | VOL 74/38 — 26.1.82

توفيق طوبي لرئاسة الكنيست :

اعترفوا بـ م.ت.ف طرفا في مفاوضات السلام !

● القدس — المراسل البرلماني — « انه ضرورة في الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية طرفا في المفاوضات من اجل السلام الشامل ، العادل والثابت في الشرق الاوسط من اجل التوصل الى مثل هذا السلام » — بهذه العبارات طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي ، في الطلب المستعجل الذي بعث به امس الاثنين الى رئاسة الكنيست ، باجراء بحث طويل حول تزايد النداءات الداعية الى الاعتراف بـ م.ت.ف على الصعيدين المحلي والعالمي .

الاسبوع العالمي للتضامن مع الشعوب العربية

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — بمبادرة من منظمة التضامن الافرو — آسيوي التي تضم اكثر من ٨٠ حزبا وطنيا ديمقراطيا وحركة تحرر وطني ومنظمات التضامن ...

سخط عربي وعالمي على الفيتو الامريكي

✱ دورة طارئة للجمعية العامة للامم المتحدة يوم الخميس المقبل ✱ المطالبة بفرض عقوبات على اسرائيل وامريكا ✱



● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — اثار الفيتو الامريكي ضد مشروع القرار العربي في مجلس الامن في الاسبوع الماضي موجة من السخط لدى الشعوب العربية والقوى المحبة للسلام في العالم .

واشارت وكالات الانباء ووسائل الاعلام العالمية الى ان موقف واشنطن هذا ينسجم مع طبيعة السياسة الامريكية التي تدعم المخططات ... الوضع في الشرق الاوسط والعدوان ... بالحقوق والمصالح العربية بشكل خاص والوضع الدولي بشكل عام .

...

ويذكر انه وفيما يحتل وزراء الخارجية العرب وجامعة الدول العربية سيتوجه الى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة .

واشارت مصادر الامم المتحدة الى ان وزراء الخارجية العرب اتفقوا على العمل بوضع مشروع بخصوص فرض عقوبات على اسرائيل والولايات المتحدة على غرار العقوبات التي فرضت على حكومة جنوب افريقيا العنصرية .

شيسون :

لا سلام في الشرق الاوسط بدون الدولة الفلسطينية والضمانات السوفييتية

● لندن — اعلن وزير الخارجية الفرنسي ، كلود شيسون ، في حديث لمجلة « ... » التي تصدر باللغة الانجليزية في لندن ، ان السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق دون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني وان هذا السلام لا يمكن ان يتحقق ايضا الا بالحصول على ضمانات من الاتحاد السوفييتي .

وقال شيسون ان اتفاقات « كامب ديفيد » لن تحقق اي تقدم حتى بعد ...

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

رئيس الاركان السوفييتي على رأس وفد عسكري الى سورية

● بيروت — نقلت اذاعة « صوت فلسطين » (١/٢٢) عن مصادر دبلوماسية عربية ان وفدا عسكريا سوفييتيا برئاسة رئيس الاركان السوفييتي سيصل قريبا الى دمشق لاجراء محادثات تستهدف تعزيز القدرة العسكرية للقوات المسلحة السورية .

...

تبادل البرقيات بين رئيسي وزراء الاتحاد السوفييتي ومصر

● موسكو (القاهرة) — وجه نيكولاي تيخونوف ، رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي ، برقية الى رئيس وزراء مصر ، احمد فؤاد محيي الدين ، هنأه فيها بمناسبة تعيينه لمنصب رئيس الوزراء .

...

« نوفوستي » تحذر :

لن يقف الاتحاد السوفييتي مكتوف الايدي ازاء تطور الاحداث الخطر في الشرق الاوسط

✱ « صوت فلسطين » : القوات المشتركة وضعت باعتبارها مواجهة كافة الاحتمالات ✱

● موسكو — بيروت — الاذاعات — ازاء تصعيد الاحداث الخطرة في الشرق الاوسط وازاء التهديدات والتحركات والحشودات الاسرائيلية ضد لبنان وجهت وكالة الانباء السوفييتية « نوفوستي » يوم الجمعة (٢٢—١) تحذيرا شديد اللهجة الى اصحاب الغطرسة العسكرية في اسرائيل وواشنطن قالت فيه : « لن يقف الاتحاد السوفييتي مكتوف الايدي ازاء تطور الاحداث الخطر في الشرق الاوسط » .

واضافت « نوفوستي » : « يظهر كل من يفكر في واشنطن بانه يستطيع ...

وذكرت الوكالة بالعلاقات الواسعة والشاملة التي تربط الاتحاد السوفييتي بالشرق الاوسط الذي يقع على مقربة من حدوده كما ذكرت بمعاهدات الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وبين عدد من الدول العربية .

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

العلم السوري يرفرف فوق مجدل شمس

● مجدل شمس — خاص — ... لترى العلم السوري يرفرف فوق بناية المدرسة الابتدائية (١) في مركز القرية . وقد هرعت قوات الاحتلال لازالة العلم من مكانه الطبيعي مهددة الاهالي بالويل والثبور وعظائم ... المتطرفين بالقيام بهذا العمل .

لجان عربية ودولية لنصرة السجناء والمعتقلين الفلسطينيين

● دمشق — ذكرت مصادر عربية مطلعة في دمشق انه سيتم خلال الايام القليلة القادمة تشكيل لجان عربية ودولية لمناصرة السجناء والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية التي يعانون فيها ... الممارسات الاسرائيلية اللاانسانية ضد هؤلاء السجناء المعتقلين وتسليط الضوء دوليا على اوضاعهم والظروف معيشتهم واعتقالهم التي تفتقد الى ابسط قواعد الرعاية الشخصية والانسانية .

● ممارسات وحشية ضد سجناء عسقلان

ق اللقاء بين وفد اهالي السجناء السياسيين ونواب « الجبهة » ورابطة المحامين الدمقراطيين :

استصراخ الرأى العام المحلي والعالمي من اجل صد آلة التعذيب الاحتلالية الهمجية

✱ المحامية لانغر تفضح ممارسات ادارة سجن عسقلان ✱

● حيفا — خاص بـ « الاتحاد » — تم وفد يمثل الهيئات النسائية وامهات وزوجات السجناء السياسيين في الناصرة المحلة ، برفقة الاديبة الكاتبة ... عبد المجيد بالاجتماع يوم السبت الماضي ، مع النائبين الجبهويين توفيق طوبي وتوفيق زياد وممثلي رابطة المحامين الدمقراطيين المحامين حنا نقارة ومحمد ميعاري وعبد الحفيظ دراوشة وانيس شقور وصلاح بدارنة ومحمد ... وجواد بولس في مكتب المحامي حنا نقارة بحيفا .

وشرح اعضاء الوفد اوضاع الوف السجناء السياسيين وما يتعرضون له من معاملة لاانسانية تتنافى مع العرف الانساني ومع وثيقة حقوق الانسان الدولية تتمثل في عدم توفير الحد الادنى من العلاج الطبي اللازم وسوء التغذية وحظر دخول الصحف والمجلات وممارسات العقاب الفردي والجماعي . واكدوا انه على الرغم من هذه الممارسات الوحشية فان معنويات السجناء لا تزال عالية وتغذي نضالاتهم داخل القضبان من اجل حقوقهم الاساسية وهم يستصرخون الرأى العام المحلي والعالمي ، بما في ذلك جميع الهيئات الدولية — الرسمية والشعبية ، من اجل التحرك لوقف هذه المعاملة .

واعلن الوفد انه سيقوم ، في القريب العاجل ، بتوجيه مذكرات بهذا الخصوص الى الهيئات الدولية كافة والى الصحافة وممثلي الرأى العام المحلي والعالمي .

واعرب النائبان طوبي وزياد والمحامون الدمقراطيون عن تضامنهم مع نضال السجناء السياسيين ...

...

مشردون فلسطينيون جدد بسبب « السلام » الاسرائيلي المصري

الاحتلال يهدم ١٥ بيتا في ام عمد على الحدود المصرية-الفلسطينية

✱ تصحيح الخبر عن سقوط شهيدين في رفح ✱

● القدس — خاص بـ « الاتحاد » — في الوقت الذي بدا فيه ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اوقفت عمليات الهدم في مدينة رفح المحتلة ، وصدر بيان رسمي بذلك عن الناطق بلسان الجيش ، تقوم قوات الاحتلال بالاستمرار بـ ١٥ عائلة بدوية في منطقة ام عمد على الحدود المصرية الفلسطينية وتعمل على هدم بيوتهم واقتلاع اشجارهم .

فمنذ بداية الاسبوع الماضي تقوم جرافات الاحتلال بتنفيذ مخططها ، بحراسة دوريات الاحتلال المسلحة ...

ومن جهة اخرى ، مع ان الاحتلال اوقف جرافاته الهدم في منطقة رفح ، فان الاهالي يتخوفون من التطورات القادمة . وقد تبين لهم ان عدد البيوت المعرضة للهدم في مخيم كندا هو ١٢٠٠ بيت وليس ٥١٦ فقط وفي قرية السويدية ١٠٠ بيت ، هذا بالاضافة الى مئات البيوت في مخيم البرازيل ورفح .

...

يوسي سريد ، يمثل من في حزب العمل ؟!

بيرس : م.ت.ف ليست شريكا في مفاوضات السلام !



... اتفاق سلام عادل في الشرق الاوسط . واعرب سرطاوي عن اسفه لما اسماه « عدم قيام المنظمة باتباع مبادرة برلمانية مثل المبادرة التي انتهجها السادات » .

ومن ناحية اخرى صرح النائب يوسي سريد ، في المقابلة الاذاعية التي بثها « صوت اسرائيل » بالعبرية يوم الجمعة الماضي ، بانه التقى مع عصام سرطاوي ...

● القدس — المراسل — نفذ حزب العمل ، في بيان اصدره رئيسه شمعون بيرس ...

الاحتلال يطلق يد اعوانه لفرض روابط القرى على المواطنين

✱ اعوان الرابطة يقيمون حواجز التفتيش على ابواب قرى رام الله ✱ اعتقال رئيس مجلس ميثلون وسحب ختم مختار بروقين ✱

● القدس — خاص بـ « الاتحاد » تصعد سلطات الاحتلال الاسرائيلي اجراءاتها لفرض ما يسمى بـ « روابط القرى » ، التي يعينها الاحتلال ، على المواطنين وتقوم باطلاق يدها ودعمها في حملة ارهابية واسعة النطاق .

يحصل المواطنون عن طريق الرابطة . وقد احتجزت بطاقات الهوية لعدد كبير من مواطني قرية ... وطالبتهم بالتوجه الى رئيس الرابطة المذكورة لتسلمها . وفي الوقت نفسه صادرت سلطات الاحتلال ملك الونيمات من اراضي قرية سيلة الظهر .

كما انها لا تزال تعتقل في سجونها رئيس مجلس قروي ميثلون ... بسبب رفضه الانضواء تحت لواء الرابطة . وكانت قوات الاحتلال اعتقلته في منتصف ليلة الجمعة (١٥—١) واجرت في بيته تفتيشا تخريبيا بحجة التفتيش عن منشورات . وابلغ احد ضباط الجيش اعضاء المجلس القروي بان الرئيس يعتبر مستقبلا قد يدوا عليه ونحن مستقبلون ...

وفي لواء طولكرم اجبرت السلطات على تعيين خمسة حراس مسلحين لحراسة رئيس احد المجالس القروية في ... وكان نشب خلاف بين هذا وبين احد ... الارض المعروفين من قرية ... على رئاسة رابطة القرى .

اما في محافظة نابلس فقد سحبت ...

السلطات ختم مختار قرية بروقين ، حسين عبد الحميد علي ، بسبب رفضه الانضمام للرابطة .

وفي منطقة رام الله يواصل اعوان الاحتلال من اعضاء الرابطة التعرض للمواطنين باسلحتهم الاحتلالية . واقاموا يقيمون حواجز على الطرق لتفتيش المواطنين ومراجعة هوياتهم . وفي مطلع الاسبوع الماضي اعترضوا عددا من المواطنين من قرية عين عريك واحتجزوا هوياتهم وطلبوا منهم مراجعة الحاكم العسكري بحجة ان التجول ممنوع ليلا لغير زائم .

ويصرح اهالي المنطقة بان زلمة الرابطة يقومون بجولات على النوادي والقرى للترويج للرابطة ويلوحون بالاغراءات المالية لكسب عناصر جديدة . غير ان محاولاتهم تذهب ادراج الرياح .

فرنسا ترفض الضغوط الامريكية وتعقد مع الاتحاد السوفييتي احدى اضخم الاتفاقيات الاقتصادية

● باريس — على الرغم من شدة ضيق الامبريالية الامريكية حول ...

— البقية على ص ٦ ع ١ —

اعتقالات واسعة في صفوف الاتحاد النسائي السوداني

✱ اعتقال : فاطمة ابراهيم والفنساء عمر ونعمات مالك زوجة الشهيد القائد عبد الخالق محجوب ✱



● الخرطوم — افادت الانباء الواردة من الخرطوم ان السلطات السودانية شنت خلال الايام القليلة الماضية حملة اعتقالات واسعة في صفوف الاتحاد النسائي السوداني بسبب مشاركته ...

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

كلمة الاتحاد

تصريح توفيق طوبي في مواجهة تصريح الياس فريج

من الصعب ان نلوم رئيس بلدية بيت لحم المحتلة ، السيد الياس فريج ، على « زلة لسان » وقع فيها قبله مسؤولون كبار من امريكان وعرب ولم يجدوا ، حتى الان ، من يفحمهم سوانا نحن الشيوعيين وغيرنا من الوطنيين الواعين والمجربين .

ونعني تصريحه لوسائل الاعلام الاسرائيلية ، في نهاية الاسبوع الماضي ، انه يدعو « م.ت.ف ان تتحدى اسرائيل بالسلام لا بالحرب وان تعترف بحق اسرائيل في الوجود وان تطلب من اسرائيل الشروع في مفاوضات مباشرة مع م.ت.ف » . وتمنى لو ان ينجح « في تجنيد عشرة او اكثر من رؤساء البلديات في الضفة الغربية وراء نداء يوجه الى العالم العربي والى م.ت.ف يوضح لهم عدم الجدوى في استمرار سياستهم والاخطار التي تواجهنا وخطر ان نخسر اراضينا وان الحل الوحيد الباقي امام العرب هو ان يعترفوا باسرائيل وان يطلبوا منها المبادرة الى مفاوضات السلام بدون شروط مسبقة » (« هآرتس » الاحد ، امس الاول) .

فمن قبله قام الرئيس الامريكي ، ريغن ، بتوجيه هذا الطلب الى المنظمة الفلسطينية واضعا تلبيته شرطا لاعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية . كذلك فعل ولي العهد السعودي ، الامير فهد ، في مشروعه الذي وجهه الى الفلسطينيين وكل العرب طالبا منهم الاعتراف باسرائيل حتى يتحقق السلام العادل في الشرق الاوسط . واذا استثنينا انور السادات ، الذي كان صريحا في موافقته على المفاوضة المباشرة مع المعتدي : « بدون شروط مسبقة » ، يكون رئيس بلدية بيت لحم اكثر صراحة من ريغن ومن فهد في دعوته العرب و م.ت.ف الى التفاوض مع اسرائيل « بدون شروط مسبقة » .

ولقد شاءت زميلتنا « الفجر » المقدسية ان تجعل نقاشها مع رئيس بلدية بيت لحم نقاشا موجها الى الامريكان مباشرة . وذلك في افتتاحية عددها الصادر امس الاثنين والتي جاء فيها امران : اولا — طلبت من الامريكان ان يحافظوا على « استقلالية » السياسة الامريكية وان يعترفوا بمنظمة التحرير الفلسطينية دون ان يطالبوها بالاعتراف المسبق باسرائيل ، دون ان يطلبوا « القاء منظمة التحرير لواحدة من اهم الاوراق التي تمسكها بيدها » — اعتبارا منها ان عدم الاعتراف باسرائيل هو هذه « الورقة » .. وثانيا — قامت واعترفت ، باسم م.ت.ف ، باسرائيل جملة وتفصيلا . وقالت بالحرف الواحد : « ونقول لامريكا واسرائيل : ان ثورتنا هي ثورة انسانية . ونحن ، كشعب حرم من حقه في تقرير مصيره والعيش بحرية وكرامة ، لا يمكن ان ننكر مثل هذا الحق على اي شعب من شعوب المعمورة .. وكما حاز غيرنا على حقه في تقرير مصيره فان من حقنا ، ايضا ، ان ننال هذا الحق ونتمتع به بالكامل » .

لقد اوضحنا ، في افتتاحية سابقة (« الاتحاد » ١٩ الجاري) ، الرياء السياسي الحقيقي الذي تتضمنه — خصوصا بعد هذا « العمر الطويل » — الدعوات التي تتهم الفلسطينيين ، ضمنا ، بان عدم اعترافهم باسرائيل هو المسؤول عن استمرار العدوان الاسرائيلي الامريكي على الفلسطينيين وعلى العالم العربي كله . ففي حين لم تبخل م.ت.ف ، في مواقف مجالسها الوطنية وفي تأييدها لقرارات الامم المتحدة والمبادرات السوفييتية والدولية ، بتقديم كل بادرة ممكنة تشير الى رغبتها الصادقة في تحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل — وهكذا فعلت مؤتمرات القمة العربية — فان حكام اسرائيل (ومن وراءهم واشنطن) لم يبخلوا في رفض يد السلام الفلسطينية فعلا وقولا وعلانية وعلى رؤوس الاشهاد . لقد جاء تصريح رئيس بلدية بيت لحم ، الان ، في الوقت نفسه الذي يتعرض فيه النائب يوسي سريد لحملة تصفية سياسية لا من حكومة الليكود فقط بل ايضا من داخل حزبه « المعراخ » لا لسبب سوى اعلانه عن استعداده للاجتماع بياسر عرفات . افلا يحق لنا ، امام هذا الاصرار « العجيب » على توجيه اللوم الى الفلسطينيين بعد كل الذي حدث ، ان نهتف : ان وراء الاكمة ما وراءها !

فما وراءها ؟

ان وراءها تيارا سياسيا يتميز اصحابه بازدياد وهمهم بجدوى السير في « الفلك » الامريكي كلما ازدادت عدوانية المعتدين الاسرائيليين والامريكيين . كان هذا ، مثلا ، هو منطق انور السادات حين زحف على ركبتيه الى حكام ...

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

(« الاتحاد »)



على ايش الفرحة ؟

الارجنتين تسبق اسرائيل في مباراة بطولة التضخم المالي (١٠٢-١٠١٪)

● القدس — لمراسلنا — انبعث الافراح والتهاني الملاح في اروقة وزارة مالية اريدور . ولماذا كل « هلزيطه والزمبلاطية » ؟ قال لان الارجنتين سبقت اسرائيل في نسبة التضخم المالي وتعدت فوقها بنسبة ١٪ ، وهكذا ، الارجنتين في المرتبة الاولى وبنسبة ١٠٢٤٦٪ واسرائيل بنسبة ١٠١٤٥٪ والبرازيل بنسبة ٦٣٪ .

ونسبة ١٠١٤٥٪ في اسرائيل لا تعني ان الاسعار ارتفعت الى هذا الحد فقط ، فمعظم الحاجيات الضرورية ، كما هو معروف ، ارتفعت خلال العام المنصرم بسبب خيالية . وكانت جماهير الشغيلة والفئات المسحوقة هي اول من تضرر وبشكل ملموس من ارتفاع الاسعار .

ونظرة سريعة على الغلاء خلال عام ١٩٨١ تشير الى ان سلل الحاجيات الضرورية للمعيشة ارتفع بنسبة تزيد عن ١٢٥٪ . وارتفع سعر النفط والسوار بنسبة ١٥٦٪ والضرائب البلدية ١٩٦٪ والالبسة ١٥٥٪ والخدمات الطبية الخاصة ١٧٢٪ ووصلة تلفون ٢٣٠٪ والدفاتر ١٦٠٪ وتذكرة السينما ١٢٧٪ وتذكرة الدخول للملعب ١٩٧٪ واسعار دور السكن ١٣٣٪ والاحذية ١٣٥٪ ولحم البقر الطازج ١٣٦٪ والكتب ١٤١٪ واجرة التعليم في البساتين ١٤٩٪ . هذا عدا الضريبات الاخرى للتضخم المالي .

وهكذا ، على الرغم من كل هذه الضربات ، يجد قادة وزارة المالية الاسرائيلية عزاء في ان الارجنتين ، التي تحكمها طغمة عسكرية دكتاتورية ، سبقتهم في التضخم المالي .

ويذكر ان البرازيل تقف في المرتبة الثالثة في سلم التضخم المالي بتضخم مالي بنسبة ٦٣٪ يليها تركيا (٢٠٤٢٪) وايطاليا (١٨٤٥٪) وفرنسا (١٤٤٥٪) وبريطانيا (١٢٪) والولايات المتحدة الامريكية (٩٤٥٪) والمانيا الاتحادية الغربية (٦٤٥٪) واليابان (٤٪) . وواضح ان الدول الاشتراكية لا تظهر في هذا السلم لانها لا تعرف التضخم المالي .

في الهـوا سـوا



البلد	النسبة
الارجنتين	١٠٢٤٦٪
اسرائيل	١٠١٤٥٪
البرازيل	٦٣٪
تركيا	٢٠٤٢٪
ايطاليا	١٨٤٥٪
فرنسا	١٤٤٥٪
بريطانيا	١٢٪
الولايات المتحدة	٩٤٥٪
المانيا	٦٤٥٪
اليابان	٤٪

هيه يا اللي تحت طق افقع

يجب النظر في المرآة !

لكل هؤلاء الذين يرطنون علنا على « جس » حقوق الانسان في الاتحاد السوفييتي وبولندا اقول : انظروا في المرآة ... هل شاهدتم كيف تظهرون في المناطق المحتلة ، كيف تظهرون في بلادنا داخل مدينة تل ابيب ؟؟

يوم الاثنين (١١-١) عرض التلفزيون الاسرائيلي فيلما عن تل ابيب في الليل واظهر ثلاثة شبان عرب في مركز شرطة المدينة ، ثلاثتهم من غزة في زهرة عمرهم .

توجه احد افراد الشرطة الى احد الشبان وسأله :

— هل تريد ان تعلم عائلتك بامر اعتقالك ؟

— نعم ، اجاب الفتى .

— سابعث برقية ، قال الشرطي .

وتوجه الشرطي الى الفتى الثاني (ويذكر ان الحادث وقع في منتصف الليل وبعد يوم عمل شاق) وقال له :

— قف بشكل مستقيم ! من اين انت ؟!

— من غزة .

— وماذا تفعل هنا ؟!

— اعمل .

— لماذا لم تتزود برخصة ؟

الفتى لا يفهم وصاحبه يفسر له السؤال الشرطي فيجيب :

— انني اعود ليلا للمبيت في المنزل .

— اذن ماذا تفعل هنا ؟

— السيارة لم تصل .

— هل تريد اعلام عائلتك بامر اعتقالك ؟!

الفتى لا يفهم وصاحبه يفسر له السؤال الشرطي ، فيجيب :

— كلا .

وهكذا اعتقل الفتيان الثلاثة . انهم لم يسرقوا ، لم يغتصبوا مجالا حتى الموت ، لم يسرقوا اموالا ومجوهرات . ان « التهم » هو اضطرارهم الى العمل في تل ابيب .

لقد تذكرت جميع العمال العرب ، شيبا وشبابا ، الذين يجلسون القرفصاء مقابل « حديقة مئير » في ساعات المساء ينتظرون السيارة التي تقلهم الى غرف المبيت والقيام باكرا للعودة الى بيع عرق جبينهم وقواهم وسواعدهم كسلالي حساء لشعبي ، الذي خربوا معدته ..

شولا حينين

من الشبيبة « رو عيرح »

مشروع قانون جبهوي :

لتدفع رسوم البطالة لابناء ١٦ — ١٧ عاما

● القدس — لمراسلنا البرلماني — قدم النائب الجبهوي مائير فلنسر مشروع قانون الى رئاسة الكنيست يقترح فيها تعديل قانون التأمين القومي — ١٩٨٢ بحيث يشمل بند دفع تعويضات عن البطالة (رسوم البطالة) الى ابناء الـ ١٦ و ١٧ عاما ايضا .

ويذكر انه حسب القانون القائم لا يستحق الاف الشبان العاطلين والذين لم يصلوا الى سن الـ ١٨ عاما ، قبض رسوم البطالة بعد فصلهم من العمل . هذا مع العلم ان كثيرا من ابناء الـ ١٦ و ١٧ عاما هم المعيلون الوحيدون لعائلاتهم .

بدون الرجوع الى المجلس :

ادارة مجلس الرامة تفصل العامل جميل غطاس !

● الرامة — لمراسلنا — وجهت كتلة « الجبهة » في مجلس الرامة المحلي رسالة احتجاج الى ادارة المجلس على فصل العامل جميل غطاس من عمله في مدرسة « حنا مويس » الثانوية (قسم الصيانة) بدون قرار مسبق في المجلس .

ويذكر ان العامل المذكور يعمل في المدرسة منذ حوالي عشر سنوات وقد وصل الى سن التقاعد قبل عامين ، والبية لطلبه قرر المجلس بالاجماع في بداية السنة الحالية ، تمديد عمله الى اجل غير مسمى . ولكن ادارة المجلس الحالية قررت ، وبشكل تعسفي ، التنكر لقرار الادارة السابقة وفصل العامل المذكور في اثناء تلقيه الاذن السنوي بحجة وصوله الى سن التقاعد القانوني .

مقتل شاب اثر حادث طرق في مجد الكروم

● مجد الكروم — لمراسلنا — على اثر حادث طرق مؤسف وقع قرب مجد الكروم صباح امس الاول الاحد قتل الشاب حسين قاسم سبع (٢٨ عاما) . وقد شيع جثمان الفقيد في اليوم نفسه . ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في مجد الكروم يتقدمون باحر التعزيات الى زوجة الفقيد واولاده وجميع آل السبع راجين لهم الصبر والسلوان .

قداس وجناز الاربعين



آل خوري والربابعة والسبايعة يدعونكم للاشتراك معهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم

وديع الخوري

وذلك يوم السبت الواقع ٣٠/١/٨٢ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في شفاعمرو .

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء .

ملاحظة . الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع الاقارب والاصدقاء والمعارف .

ردا على هجوم كيسار على اللجان العمالية الكبرى :

الجبهة : موقف قيادة الهستدروت يفتقد الاستراتيجية الواضحة في الكفاح

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اجرت الشقيقة « زو هديرخ » (١٣/١/١٩٨٢) مقابلة مطولة مع رئيس دائرة التنظيم النقابي ونائب سكرتير عام الهستدروت ، يسرائيل كيسار ، حول موقف الهستدروت من الكفاحات العمالية المتزايدة التي استثارتها موجات الغلاء والفصل من العمل واغلاق المصانع والورش الصناعية .

وفي عدد « زو هديرخ » (٢٠-١-١٩٨٢) عقبت الرفيقة بوغينا غوميز ، عضو اللجنة القطرية لنقابي الشبيبة وعين (وهي احدى اللجان الاعضاء في تنظيم الـ ١٢ لجنة عمالية الكبرى في البلاد) ، على بعض ما جاء في هذه المقابلة وخصوصا تهجم كيسار على هذا التنظيم . وفيما يلي ما ورد في هذا التعقيب :

لقد كان جواب يسرائيل كيسار على بعض الاسئلة مماثلا . وجوهره التهرب من اعطاء جواب واضح على قضايا ملحة يطرحها جمهور العاملين في الحد من موج الغلاء وقطاعاته . والنه لما يثير الذهول انه في ظل اوضاع بالغة القسوة ناجمة عن ارتفاع وتائر التضخم المالي واتساع البطالة وموجة اغلاق المصانع ، من جهة ، وتسريب الثيارات الاستيطانية الكولونيالية والمستوطنين بيت وتقسيم بخصخصة موسيحيا بأحقية اصحاب رؤوس الاموال من جهة ثانية تصعد النفط لدى الهستدروت وتصعد المطالب استعدادا لقده في المفاوضات من اجل توقيع اتفاقيات الاجور بعد شهرين .

وردا على اسئلة حول « ما هي مطالب الهستدروت في قضايا علاوة الغلاء ومداخيل الحد الادنى » كانت اجوبة كيسار : « اننا ننتظر ، سنرى ، سنبحث الموضوع ، لم نجر مفاوضات بعد ولم ذلك » ..

هناك شعور عارم بان الهستدروت « جالسة على السياج » تحكم بين اصحاب العمل وبين العمال وكان هذا هو دورها فقط .

وفيما يتعلق بتنظيم اللجان العمالية الـ ١٢ الكبرى الذي يرفضه كيسار بودنا التاكيد انه لولا الضغط من القاعدة ومن جمهور العاملين الذي ليس بمقدوره تحمل الغلاء لكانت قيادة الهستدروت تسبح في لجة « سلام البيت » (واننا لا نعرف معلومات كافية عن محادثات جيشل ، سكرتير الهستدروت ووزير المالية يورام اريدور — ويجوز ان يكون الحديث بينهما قد شمل موضوع «الاجماع القومي» ؟).

ان تنظيم اللجان العمالية الـ ١٢ المذكورة هو الذي اسهم في تعديل نسبة خصم ضريبة الدخل منذ العام ١٩٨١ . وكانت ضريبة الدخل ، في السابق ، تلتهم الغالبية علاوات الغلاء التي كنا نقبضها . (وقد خفت وطأة الضريبة اثر تعديل نقاط الاعفاء مرة كل ثلاثة اشهر — المحرر) .

ان اللجان العمالية الـ ١٢ قد وقفت الى جانب كفاح لجنة مستخدمي « ال عال » ونفضل ذلك تكلل هذا الكفاح بالنجاح الامر الذي منح قوة للجان العمالية الصغيرة وزاد ايمانها بسجامة وحدة جمهور العاملين .

ان موقف قيادة الهستدروت يشير الى انعدام الاستراتيجية الواضحة في الكفاح ضد اصحاب العمل والحكومة . ولهذا السبب لا يجري تصعيد النقاش مع كتلة الليكود داخل الهستدروت وبهذا تاتها تتخلى عن سلاحها وتورط بالعمال في اسرائيل .

في جلسة مجلس عمال تل ابيب — يافا :

ممثلو « الجبهة » يطرحون مطالب جمهور العاملين

● القيادة المراخية تدير ظهرها لهذه المطالب ●

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — عقد مجلس عمال تل ابيب — يافا جلسة له يوم ١٢ الجاري لاقرار ميزانية موقتة للاشهر من كانون الاول ١٩٨١ حتى آذار ١٩٨٢ وانتخاب مؤسسات المجلس .

ولدى افتتاح الجلسة اقترح ممثل «الجبهة» موشيه زيسر طرح موضوع موجة الغلاء والبطالة على جدول الاعمال ولكن الكتلة المجلس المراخية رفضت هذا الاقتراح .

وشاركت في النقاش على اقتراح الميزانية الموقتة ممثلة « الجبهة » ، مايا لمبش ، فاشارت الى المخاطر المطلقة الاخذة في الازدياد ودعت قيادة المجلس الى عدم الرضوخ لاملاءات الحكومة واصحاب العمل وتنظيم جمهور العاملين للكفاح من اجل حقوقه النقابية والاجتماعية .

وعرضت لمبش الى علاوة الـ ٥ بالمئة التي واقفت عليها قيادة الهستدروت « تعويضا » عن تاكل الاجور عقائب (باسموزاه) : مثل هذه العلاوة كان اصحاب العمل مستعدين لمنحها شريطة ان لا تطالب الهستدروت باكثر منها .

وتسم في هذه الجلسة انتخاب مؤسسات المجلس (اللجنة التنفيذية ولجنة المراقبة ولجنة الاشراف) ومثلت فيها جميع الكتل . وعارضت كتلة « الجبهة » تركيبة سكرتارية المجلس التي لم تمثل فيها من كتلتي المراخ والليبراليين المستقلين فقط .

هذا وحاول ممثلو الليكود في بداية الجلسة التحريض على موقفنا الاشتراكية وعلى الاتحاد السوفييتي ، لرد عليهم الزميل موشيه زيسر مشيرا الى ان ما حدث ، في الفترة الاخيرة ، في بولندا لم يكن عبارة عن اضرابات من اجل مطالب عمالية مشروعة وانما محاولات لاعادة النظام الرأسمالي الذي نرى عينة منه في اسرائيل .

رابطة الجامعيين في الناصرة لقـاء الرابطـة

تقيم رابطة الجامعيين في الناصرة يوم السبت ٣٠-١-٨٢ الساعة الثامنة مساء في المركز الثقافي البلدي في المدينة لقاء اجتماعيا — ثقافيا لاعضاء الرابطة . يتضمن البرنامج :

● لقاءات حول : نادي السينما ، الرابطة اليوم ، الناصرة من خلال شاشة التلفزيون الاسرائيلي .. كما يتضمن البرنامج فقرات عسيرة تقدمها مجموعة « ام سعد » .. فلسطينيات .

بامكان اعضاء الرابطة الحصول على التذاكر من اعضاء اللجنة التنفيذية .

الاماكن محدودة .

رابطة الجامعيين في الناصرة — اللجنة الثقافية

عصبة حقوق الانسان والمواطن

تعقد جلسة لجنة العصبة يوم الاربعاء ٢٧-١-٨٢ الساعة ٥٠٠ مساء في « بيت الثقافة » في تل ابيب — شارع احاد هعام ٧٠ .

على جدول الاعمال :

■ احتفاء بالعيد السبعين لنائب رئيس العصبة المحامي حنا نقاره تحية يقدمها مردخاي ابي شاؤول .

■ بيان حول نشاطات لجنة العصبة .

■ برنامج عمل .

تعازينـــا

● الى الرفيق خليل خوري واولاده والى آل خوري بوفاة فقيدهم « ابو عيسى » .

اعضاء خلية الاتحاد العربية — ابو سنان

● الى سعيد سريس وعموم آل سريس بوفاة الوالد ابراهيم سريس .

اعضاء الحزب والشبيبة — مجد الكروم

● الى آل شيبي والى رفاقنا نادر ووفاء ضيعي بوفاة المرحوم مريد السيس (ابو حليم) .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — شفاعمرو



● اكوام الزبالة التي تراكمت في شوارع حيفا اثر اعلان مستخدمي البلدية (٥ آلاف مستخدم) الاضراب عن العمل لمدة ٤ ايام ابتداء من يوم الثلاثاء الماضي وذلك احتجاجا على عدم استجابة البلدية لمطالبهم بتحسين ظروف عملهم وبزيادة اجورهم وبتعويض ذوي الدرجات المنخفضة عن تاكل اجورهم ●



— هاتي يا ماما الخارجية

— وحياتك يا نور عيني / لطشتها المالية / والضريبة الاضافية .

— ايش هالميشة الهمجية

— سبي يا بنتي / عالحكومة الليكودية .

«البسيخولوجيا» في خدمة السياسة الاقتصادية الحكومية

● بدات وزارة المالية الاعداد « الجدي » لتقديم اقتراح الميزانية العامة للسنة المالية ١٩٨٢/١٩٨٣ . ونشرت الصحف خلال الاسبوع الماضي بعض المعطيات عن الخطوط العامة للميزانية المقبلة ، كما سربتها بعض دوائر وزارة المالية .

والشيء البارز في هذا العام ، ان موظفي وزارة مالية الليكود ، ووزير المالية بالاساس ، قد بداوا مبكرا ، وحتى قبل طرح الموضوع في جلسة الحكومة ، بدس « السم في الدسم » . فبشكل تدفقي بدات وزارة المالية — عبر وسائل الاعلام الصفراء — بشن حملة دعائية (بسيخولوجية) لابعاد انظار الجماهير الشعبية الواسعة عن واقع ومضمون الميزانية المقبلة .

ففي الانباء التي تسربت لا يجري التركيز ابدا على آفاق تطور الاقتصاد الانتاجي مثلا او احتمالات رفع وتائر النمو الاقتصادي وما ستوفره الميزانية من امكانيات لتخطي فترة الركود الاقتصادي ؟ لا يجري التركيز ابدا على الافاق التي ترسمها الميزانية الجديدة لتخفيف التبعية الاقتصادية للسوق والاحتكارات الامبريالية . فمن اين مثلا ستسدد مبلغ الـ ١٠٩ مليار دولار الذي هو ديون مستحقة للولايات المتحدة الامريكية لوحدها ؟ اذن ، على ماذا يجري التركيز الدعائي ؟

حسب المعطيات التي نشرتها « هارتس » (٢٠-١-٨٢) تحاول وزارة المالية خلق الانطباع لدى الجماهير الواسعة بان :

● أ : وزير المالية سيعمل على الموازنة بين المصروفات والمداخيل في ميزانية الحكومة ، والدلالة على ذلك سيقلص عدد العاملين في الاجهزة الحكومية والقطاع الحكومي بنسبة ٣٪ وسيشجع العاملين على الخروج الى التقاعد مبكرا . وكذلك سيعمل على تقليص ميزانيات الوزارات المختلفة بنسبة من ٣ — ٩٪ . ظاهريا ، والاستهلاك الدعائي الشعبي ، يظهر اريدور وكانه « البطل القومي » للانحدار القومي ، اذ سيعمل وفقا لذلك على تقليص النفقات الحكومية في باب المصروفات . ولكن عمليا ، وكما اثبتت تجارب الماضي ، فهذا يعني انتظار بطالة مخططة سلفا في القطاع الحكومي ، وكذلك يعني ايجاد المبرر لتوجيه الضربة الاساسية الى ميزانية الخدمات الاجتماعية . والانباء التي تسربت تؤكد انه ينتظر في العام الجاري تقليص ترامي في السوبسيديا المقدمة لفروع الخدمات ولدعم المواد التموينية الاساسية .

● ب : لا تنوي وزارة المالية في الميزانية الجديدة زيادة الضرائب المباشرة خوفا من زيادة حدة التضخم ! والواقع ، الذي تؤكده الصحف ، ان وزارة المالية ستخفض الضرائب المباشرة ، ليس عن العاملين طبعا ، وانما عن المشغلين ، ومقابل ذلك ستواصل الحكومة سياسة زيادة الضرائب غير المباشرة وضريبة القيمة الاضافية للتعويض عما ستخسره من تخفيض الضرائب عن اصحاب رؤوس الاموال .

● ج : ان الحكومة لن تزيد من ميزانية « وزارة الدفاع » بل ستبقي على « ميزتها الحقيقية » . وهذا معناه ان باب التقليصات في بعض المصروفات العسكرية ، بالعكس ينتظر مواصلة اللعبة الحكومية ، وهي الاعلان في بعض الاحيان عن تقليصات في مرافق وزارة الحربية الهامشية مقابل ادخال قطار العسكرة الى الفروع المدنية .

● وزير المالية يخطط لتقليص معدل ارتفاع وتيرة التضخم الى ٩٠ — ١٠٠٪ . اي مواصلة سياسة تحميل الجماهير الكادحة هذا العبء وزيادة ارباح رؤوس الاموال ، على حساب زيادة العجز في ميزان المدفوعات .

واخيرا ، فان حكومة الليكود ووزارة ماليتها تشددان على مجال التداول الذي تبرز مظاهره اكثر في الحياة اليومية المعيشية بهدف ابراز الحكومة وكانها ستعمل على تخفيف « العبء العام » وتخفيف حدة الازمة . اما اساس اي تحول ، اي المجال الانتاجي ، فانهما لا تتطرقان الى آفاقه المنتظرة ، لان ذلك يعني التطرق الى آفاق العمل — البطالة وقيمة الاجور الحقيقية ومستوى المعيشة المنتظر ومجمل آفاق التطور الاجتماعي ، اي جميع الدلائل التي تؤلف حصيلة السياسة الاقتصادية ، التي تؤلف الترجمة العملية في اهتمامات حكومة ارباب الرأسمال الكبير ، ولا تخطط في ميزانيتها الجديدة الا لتاجيج حدة هذه الدلائل .

ولكن .. لن تستطيع اية سيخولوجيا طمس الواقع .

احمد سعد

حملة الصحافة الشيوعية



التنافس على اشده بين منطقتي عكا والناصرة

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — بينت التلخيصات الاسبوعية لحملة الصحافة الشيوعية (« الاتحاد » — ٢٢-١-٨٢) ان نسبة التبرعات قد تجاوزت المئة بالمئة ووصلت الى ١٠٢٠٦بالمئة على الرغم من ان الموعد المقرر لانتهاء الحملة هو نيسان ١٩٨٢ . وعلى هذا الضوء فمن المتوقع ان تطلع هذه النسبة اشواطا بعيدة خصوصا وان التنافس من اجل احتلال المرتبة الاولى هو على اشده بين منطقتي عكا والناصرة العربيتين . وينعكس هذا التنافس اثره جليا على بقية المناطق التي تجاوزت جميعها (باستثناء منطقة القدس !) نسبة الـ ١٠٠ بالمئة .

وكانت منطقة عكا قد احتلت في الاسبوع الماضي المرتبة الاولى بعد تمكنها من جمع مبلغ ٤٢٧٨٢٨ شاقلا (نسبة ١١٤٤١٪) وانزلت منطقة الناصرة الى المرتبة الثانية (جمعت مبلغ ٥٦٧٠٧٩ بمعدل نسبة ١١٢٤٣٪) .

كما يلفت النظر استمرار وصول التبرعات من طلابنا ومن قراء الصحافة الشيوعية في الخارج والتي بلغ مجموعها حتى الان ١٢٠٦٨٧ شاقلا .

هذا ووصلت الى مكاتب ادارة الحملة ، في الاسبوع الماضي ، المبالغ التالية (بالشواقل) : كفرياسيف — ابو سنان — ٢٨٩٠٠ ، الناصرة — ١٩٦١٠ ، عكا — ١١٢٥٢ ، عرابة — ١٠٠٠٠ ، الطيبة — ٥٠٠٠ ، تل ابيب — ٤٣٠٠ ، شفاعمرو — ٤٠٠٠ ، مجد الكروم — ٣٧٠٠ ، بيت جالا — ٣٦٠٠ ، ام الفحم — ٢٤٥٠ ، المغار — ٢١٠٠ ، عبلين — ٢٠٠٠ ، الرملة — ٢٠٠٠ ، بئر السبع — ١٩٠٠ ، الرينة — ١٢٥٠ ، رمات غان — ١٢٢٠ ، كابول — ١٢٠٠ ، عيلبون — ١١٠٠ ، حولون — ١٠٠٠ ، المكر — ١٠٠٠ ، البقيعة — ٩٠٠ ، بني سراك — ٨٣٠ ، نحف — ٨٠٠ ، بيتح تكفا — ٦٢٠ ، كفر قرع — ٥١٨ ، صندلة — ٥٠٠ ، الطيرة — ٤١١ ، اللد — ٣٢٠ ، كريات اونو — ٣١٠ ، رحوبوت — ٣٠٠ ، يافا — ٢٨٠ ، نهاريا — ٢٥٠ ، عرعرة — ١١٠ ، عرتسليا — ٧٠ .

تهانينـــا

● الى الصديق عدنان نصرة وزوجته بالمولود الجديد ، ولك مبروك .

● والى الصديق غازي غسان وزوجته بالمولودة الجديدة ، والف مبروك .

● والى الصديق كمال منصور وزوجته بالمولود الجديد ، والف مبروك .

خلية الاتحاد العربية — ابو سنان

● الى الرفيقين عزت سلامة وصلاح دباغة وعروسيهما بالخطوبة .

اعضاء اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية

● الى العزيزين سهام وعبد قشلي بولادة « رلا » .

نقولا انتم والمثلة وسليمان مسلمة وجواد بولس

● الى الصديق امين الشيخ وزوجته بمناسبة المولودة الجديدة .

● والى هاني وابنته نصرالله بالمولود الجديد رائد .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — شفاعمرو

الحـزب الشيوعي الاسرائيلي

● اجتماعات ● نـدوات ● نشاطات

● فرع ام الفحم — يعلن عن المحاضرة الثانية في الدورة الشبيبة التي ستقام اليوم الثلاثاء ٢٦-١-٨٢ وموضوعها : الوطنية والاممية . المحاضر : عبد الحميد ابو عيطة .

● فرع الناصرة — الاربعاء ٢٧-١-١٩٨٢ الساعة ٦٣٠ مساء في قاعة « بيت الصداقة » محاضرة حول : « دروس من تجربة الحركة الوطنية الفلسطينية » يقدمها الكاتب اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي لحزبنا ورئيس تحرير « الاتحاد » .

● فرع كوكب (الحزب والشبيبة) — على شرف مؤتمر منطقة الناصرة الحزبية — يدعو جمهور الرفاق والاصدقاء لحضور محاضرة بعنوان « المخيمات والصراع الطبقي » وذلك يوم الخميس ٢٨-١-١٩٨٢ الساعة ٥٣٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : سميح غنادري .

● فرع كفر برع (بالاشتراك فروع الحزب في قطاع المثلث الشمالي) — يعلن عن المحاضرة السادسة في الدورة الثقيفية التي ستقام يوم الثلاثاء ٢٦-١-٨٢ الساعة ٦٠٠ مساء في نادي الحزب في ام الفحم وموضوعها تطور القضية الفلسطينية وآفاق الحل . المحاضر : د. اميل توما .

كفاح كل يـوم

ضربني وبكى ..

البوليس يقدم شبان الطيبـــة المعتقلين الى المحاكمة بتهمة عرقلـــة عملـــه

* المعتقلون يتحدثون عن جرائم الضرب والتعذيب * بـين المعتقلين فتى في ال ـ ١٢ مـن عمـره *

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ على نمط « ضربني وبكى سبقني واشتكى » قـامت الشرطة ، التي اعتدت على قرى المثلث الشمـالي في الاسبوع الاسبق ، بتقديم ١٢ شابا من الطيبـة الى المحاكمة طالبـة تمـديد اعتقالهم .

وبالرغم من وضوح الحقـائق بان البوليس هو الذي اعتدى على قرية الطيبة واهلها ثم قام بضرب وتعذيب المعتقلين في مركز الشرطة فقد وجـه البوليس اليهم التهم التالية : افشال عمل البوليس ومهـاجمته وقـذفـه بالحجارة . وفعلا مددت محكمة الصلح في كفار سابا اعتقال معظمهم لفترات تتراوح بين ١٠ ـ ١٥ يوما حسب طلب الشرطة وافرجت عن وليد محمد حاج يحيى وذلك بكفالة مالية قيمتها ١٥ الف شاقل .

وللدلالة على « انسانية » الشرطة الاسرائيلية يوجد بين المعتقلين فتى هو عماد قاهر حاج يحيى في ال ـ ١٢ من العمر .

وقد مددت المحكمة ، حسب طلب الشرطة ، اعتقال محمد عبد الرحيم دهدد (٢١ عاما) الى حين محاكمته .

اما المعتقلون الباقون فهم : نشات طاهر حاج يحيى (٢٤ عاما وقد كسرت يده جراء التعذيب) وجميـل محمود عبد القادر (٢٨ عاما) وعمر يوسف محسن واسد محمود عوض ومفيد كامل ناشف ومحمد فارس ومـاهر فارس وعلي جبارة وعبـد الحكيم الشيخ يوسف .

وهناك العديد من الشبان الـذين تعرضوا لاعتـداءات البوليس جرحوا واعتقلوا وافرج عنهم في الايام الاولى للاعتداء .

بيرس :

موجة من التخريب الذاتي والمازوخية في حزب العمل

● القدس ـ لمراسلنا ـ شهدها حزب «العمل» الازمات ، لبعد فضيحة تصويت نوابه في موضوع « قانون ضم هضبة الجولان » الى اسرائيل وبعد تشكيل جماعـــة « اوميص » وخروجها بشكل علني على سياسـة قيادة الحزب الحالية وتزايد الانتقادات الموجهة لهذه القيادة بين اوســـاط اعضاء الحزب في مناطقه المختلفة .

وقـد جرى اسمـاع مثل هـذه الانتقادات في جلسة سكرتارية منطقة القدس التي عقدت في اواخر الاسبوع الماضي باشتراك رئيس الحزب شمعون بيرس . وقد تصدى بيرس لمنتقديه بحدة قائلا ظهرت في قوله « تنتشر في حزب العمـل موجـة من التخريب الذاتي والمازوخية (تعذيب الذات ـ المحرر . وتتمثل هذه الموجة في قيـام اعضاء الحزب بمهاجمة رئيس الحزب بدل مهاجمـة رئيس الحكومـة جراء استهتاره بالمعارضة والمعراخ كما ظهر في اجراءات سن قانون الجولان » .

والسـؤال هنا هو هل يمكن الاستهتار اذا انعدمت دوافعه لدى المستهتر به؟! وفي هذه الحالة حزب « العمـل » والمعراخ عموما ؟!

حرس الحدود في مجد الكروم

● مجد الكروم ـ لمراسلنـا ـ تقوم سيـارة دورية تـابعة لقـوات « حرس الحدود » بجولات مستمرة في مجدالكروم منذ مطلع الاسبوع الماضي وذلك بحجة ملاحقة باعة الخضراوات المتجولين . ويرى الاهالي في تواجد هذه القوة استفزازا وقحا ، ويطالبون بوضع حد لـه .

رجال شرطة بورغ محـــاضرون في « الدمقراطية » في القرى العربيـــة

● جت ـ لمراسلنا ـ تكثر وسائل الاعلام في الاونة الاخيرة من الكلام عن محـــاضرات الشرطـــة في المدارس الثانوية . فبتاريخ ٨٢/١/٢٠ حضر ممثـــل الشرطة الى مدرسة جت الثانوية . وراح يتنقل من صف الى اخر ليلقي محاضرته .

وعندما ناقشه الطلاب بعمق المحبوة التي جاء من اجلها الا وهي الدفاع عن «الدمقراطية» الاسرائيلية .

فعندما قاطعـــه الطلاب قائلين ان المتبع تجاه العرب هو الاضطهـــاد

ـ البقية على ص ٦ ع ٥

محاولات مستميتة لفرض الوحـــدة القسريـــة على كتلة الليبراليين في الليكود

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اتخذت كتلة الليبراليين البرلمانيـة (شريكة حيروت في الليكود) سلسلة من القرارات ، في جلستها المعقودة يوم الخميس الماضي ، التي تستهدف الحد من حرية نواب الكتلة في اطلاق التصريحات .

ومن هذه القرارات ● حظر اطلاق اي تصريح بدون موافقة رئيس الكتلة والذي يخالف هذا الحظر يفصل من الكتلة ● عقد جلسة اسبوعية لاعضاء ...

هذا وقد تغيب عن هذه الجلسة النائبان درور زيغرمان ودان تيخون احتجاجا على ما اسمياه « نوايا كم الافواه » . كما تغيب عنها الوزير يتسحاق برمان بسبب خلافه مـع الوزير يتسحاق موداعي .

واشار المراقبون الى ان هـذه القرارات قد تم اتخاذها بهدف توحيد الكتلة بصورة قسرية وتجاوز الازمات العاصفة بها . وكان اوساطا عديدة حتى بين قيادة حزب الليبراليين تشك في امكانية تجاوز هذه الازمات .

وكان الوزير موداعي ، رئيس وكتلة الحزب ، قد صرح في مقابلة اذاعية مع « صوت اسرائيل » باللغـة العبرية ، يوم الخميس الماضي ، بان قادة الحزب الجماعية قد افلتت الامور ، وان سمعة الحزب بسبب ناخبيه هي في الدرك الاسفل ، وان هناك حاجة ليقوم شخص في الحزب ويدفن النظـام فرضا فيه .

فتيات الشبيبة الشيوعية يتضامن مع اهالي المثلث والجولان

● ... الفتيات وذلك على شرف مؤتمـر الشبيبة السادس لمنطقة ... . افتتحت الاجتماع الرفيقة سميحـة بكري ، عضو لجنة المنطقة ، بتحية من خلية الرفيقات لفرع الشبيبة ، وتكلمت في الاجتماع الرفيقة نبيهـة مرقص ، عضـو حركـة النساء الدمقراطيات لمنطقة عكا ، عن مؤتمر النساء العالمي الذي عقد في براغ قبل ثلاثة اشهر . وعن الوضـع السياسي تكلم الرفيق زياد موسى ، عضو سكرتارية منطقة ... . وتكلمت الرفيقة رجاء الياس عن حياة الفتاة في الاقطار الاشتراكية .

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

ـ التضامن مع اهالي هضبـة الجولان في صمودهم الجبار .

ـ استنكار الهجوم السلطوي على قرى منطقة المثلث .

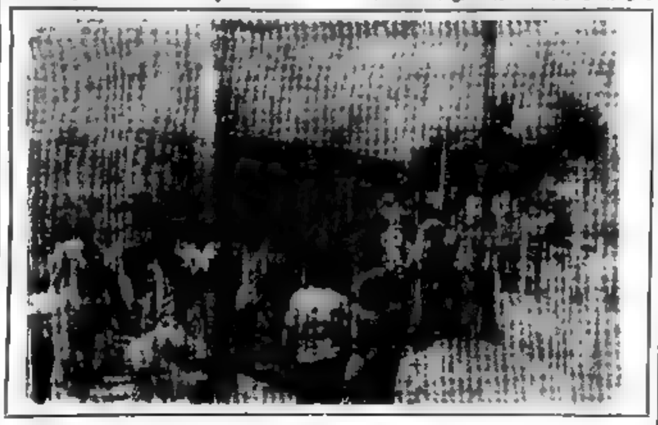
ـ استنكار اعتقال ...

النساء الدمقراطيات في الجليل الاعلى مع اهلهـن في المثلث

● عكا ـ لمراسلنا ـ عقدت حركة النســـاء الدمقراطيات في منطقة عكا اجتماعا للناشيطـات مـن اعضائها في المنطقة ، يوم الاحد الاسبق ، جرى فيه بحث نشاطات الحركـة في المنطقة في الحقبة الاخيرة .

وابرز في الاجتمـاع بشكل خاص النشاطات الاجتماعية التي قامت بها الحركة تضامنا مع الاخوة في هضبة الجولان السورية المحتلة وغيرها من المناطق المحتلة وخصوصا مظاهرة رفع الشعارات والزيارة التضامنية الى الهضبة وارسال البرقيات الاحتجاجية .

وبعد تقديم البطاقات واجراء نقاش بين المشتركات اتخذ الاجتماع عددا من القرارات الهامة هي : ● اجراء دورات تثقيفية لرفع مستوى الاعضاء سياسيا وايديولوجيا ● توسيع الحركة وتركيز برامج ناجعة ● الاهتمام بقضايا العائلات واقامة حلقات منطقية ومحلية ● الاستعداد لبرمجة احتفالات الثامن من آذار ، يوم المرأة العالمي ● الاحتجاج على اعتقال ... وقيـد سـليم والمطالبة باطلاق سراحـه ● شجب الهجوم البوليسي على قرى الطيبـة والطيرة وكفر قاسم .



● احد المشاريع ... في مخيم العمل التطوعي ... في ام الفحم ...

مخيم العمل التطوعي الرابع في ام الفحم في ١٤ـ٨٢/٤/١٧

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ اصدرت لجنة مخيم العمل التطوعي الرابع في ام الفحم بيانا الى الاهـالي اطلعتهم فيه على تحضيراتها الجارية منـذ حـوالي الشهر لمخيم العمل التطوعي العـام الـذي سيعقـد في ١٤ ـ ١٩٨٢/٤/١٧ .

... ١٥ مليون ليرة وتكاليفها ٣ ملايين ليرة فقط ، بفضل سواعد بلدة المتطوعين من ابناء وبنات القرية ومعهم المتطوعون من القرى والمدن العربية والقوى الدمقراطيـة والتقدمية اليهودية والتقـدم مـن الـمناطق المحتلة ...

وحيث اللجنة باسم المجلس المحلي ... في ام الفحم التي ضربت مثلا رائعا في التعاون المادي والمعنوي ودعتها الى العمل مجددا لانجاح عمـل المخيم الرابع .

وفي البيان المذكور اكدت اللجنة على اهمية مخيمات العمل ، اعراس الكفاح والتضحيـة والوحـدة ، في بوتقـة النضال . واشارت الى انجازات مخيم العمل الثالث التي بلغت قيمتها المالية ...

نشرة يافـا .
لن نرحـــل .. انـا هنـا منزرعـون

● يافا ـ من مصطفى سعد ـ اصدرت لجنة الشبيبة العرب في يافا ، المنبثقة عن الرابطة لشؤون عرب يافا ، نشرة غرة واحـدة بعنوان « خطوات النور » . وقـد تصدرت غلاف النشرة لوحة الرسام عبد الملك ابن كفر قاسم عنوانها « لن نرحل .. » ...

... اعطاء القروض للازواج الشابة العربية وقصيدة بقلم عبد الـ... ومقالا عـن العـرب والعلم بقلم سوسـف فرج الشير . وتضمن الجزء الاكبر مـن النشرة عدة مقالات تربوية بقلم الفنانـ الطيري ، وهـو ... الرابطـــة .

ملاحظات على هامش العمل الجبهوى والبلدى (٢)

الخدمـات البلديــة والنضال السياسى

* اتهـام الحكومة وبعض الانتهازيين للسلطـات المحلية الجبهوية بالتركز على النضال السياسي وعدم الاهتمام بالخدمات اليومية هو فرية لا أساس لهـا من الصحة .. أما الحقيقة فهي أن المدعين بالحرص الشديد على الخدمـات وكأنها تتعـارض مع العمل السياسي يختبئون وراء هذا « الحرص » الكـاذب لاخفاء معارضتهم للنضال السيـاسي وتفتيشهم عن « تفـاهم » مـع السلطـة ! *

* بقلم : رفيق الشريف *

● لموج العمل البلدي يحتـل مكانا هاما في الحياة الاجتماعيـة والسياسيـة للجماهير العربية في اسرائيل . في الخمسينات لم يكن الامر كذلك لانه لم تكن هناك سلطات محلية في اكثرية الوسط العربي ، ولم يكن الامر كذلك في الستينات حيث كانت اغلبية السلطات المحلية العربيـة بقيادات متعاونة مع السلطة بهـذا القدر او ذاك .

اما في السبعينات ، مع طلوع فجر المرحلة الجبهوية من حياتنا ، ...

... راوبتين الاولى ، هجم وعوبـة الخدمات التي تقدمها للمواطنين في اطار الظروف الراهنة ظروف الحصار المالي الحاد . والثانية : مبـادرة السلطات المحلية الجبهوية لكسر الحصـار المالي وانتزاع الحقوق او بعضها ؛ تخفيف التعبير ان لم يكن بصيغته كليا ، مع الاصرار على هدف صحة التعبير ، كليا .

● هل اهتمـام السلطـات المحلية الجبهوية بالخدمات ـ تكتيـك ؟ !

لماذا توحدت الصفوف من اجـل التغيير الشامل في السلطـات المحلية العربية ؟ ان السلطة القـائمة وابواقها عمي ... الجبهويين يعملون عملا سياسيا ، ويحولون السلطـات المحلية الى منابر سياسية . فما هي الحقيقة ؟

... كانت كذلك ، لم تكن تهتم حقـا بالخدمات لانها لم تحصـل على الميزانيات ولانها لم تناضل في سبيـل ميزانيات ، بل لانها كانت تستمـد وجودها في مواقع القيادة من السلطة لا من المواطنين . وكانت تحس انها مسؤولة تجاه السلطة لا تجـاه المواطنين .

ما الذي نريد ان نقوله ؟ ان العميل للسلطة ليس فقط انه يقف مع السلطة ضد شعبه بل هو لا يلتزم خدمـات بحكم موقفه السياسي هذا . والمعركة الشعبية الجبهوية كانت ذات محورين مترابطين عضويا : ...

... ولكن ، لتقف ولا تشعر بالحرج حين تطلب الجماهير ، احيانا بقسوة ، مطالبها وحقوقها . بل نشعر بان العهد الجبهوي بالذات هو الذي فجر طاقة الجماهير واعطاها الثقة بنفسهـا ، كما ان العهد الجبهوي خلق عهـد ...

الجماهير لوقفات والعبة نظرا لمعرفتها صدق واخلاص القيادة الجبهوية واحتمالها للشعب قولا وفعلا .

ولكن اي محـاولة لوضع العمـل السياسي في تعارض مع الخدمـات هو موقف ميكانيكي ، وحيد الجانب ...

● الذيـن يختبئـون وراء الخدمـات ـ تعبيـرا عن التـراجع السياسى

ولكننا نشاهد بالمقابل ان السلطـة المحلية المسـؤولة عـن كل امر سوء ...

ـ البقيـة على ص ٥ ـ

ص.ب. ١٠٤ حيفا

كتـاب مفتوح الى عضو الكنيست محمد وتد

● استغربت جدا من رسالتك الموجهة لي بتاريخ ٨ـ١٢ـ٨١ والتي تطلب فيها ان اطلعك على تطورات الامور حول موضوع التهمة الموجهة ضدي اثر العدوان الذي تعرضت له معليا يوم ٩ـ٧ـ٧٩ لكي تفحص امكانية مساعدتنا !

لقد اثارت رسالتك بي وبكل من عرف بها السخرية . خاصة وانها موجهة من عضو كنيست معراخي لم يبتل بقضية الدفاع عن المتهمين الا الان . ان المتهمين من معليا ، وانا واحـد منهم ، ابرياء . وكل ما في الامر ان اهالي معليا تصدوا للعدوان البوليسي العسكري يوم ٩ـ٧ـ٧٩ واشغل الراي العام بالموضوع لفترة طويلة كما بحث في الكنيست بناء على طلب من نواب الجبهة الدمقراطية .

والمؤسف يا اخ وتد اننا لم نلق تاييد نواب المعراخ حتى انه لم يزر ...

...

نحن جزء من الشعب العربي الفلسطيني ، نعاني الاضطهـاد القومي والتمييز العنصري ونعاني القمع والاستغلال ونعاني الظلـم والاستهتار . هذه هي مشاكلي ومشاكل ابناء بلدي وشعبي . فلتبـذل وقتك ضد هذا . واذا لم ترد او تستطع فاقترح ان تحيط بغير هـذه المعلـة .

سليم شاكر ابو عقصة ـ معليـا

● الى السيد جريس حداد :
مضمون رسالتك مشابه لمضمون رسالة الاستـاذ جامر داود (الثلاثاء ١٩ـ١ـ١٩٨٢) . نرجو ان تقراها وتقرا الرد عليها في العدد المذكور .

في الكنيست

شارلي بيطون في النقاش على تعويضات مستوطني يميت الخيالية :

ايـن المنطـق في دفـــع مبالـــغ هـزيلـــة لعرب النقـب المشـــردين عـــن اراضيـهـــم

* نـائبة وزيـر المعـارف في الرد على استجوابـات الجبهـــة بشـان فصـل معلمـين لاسباب سيـاسية : النشـاطات السياسية والحزبية خارج اطـار المدرسة امـر مسمـوح به *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ شارك النائب شارلي بيطون (الجبهة الدمقراطية) في النقاش الذي دار في الكنيست ، يوم الاثنين الماضي ، حول موضوع التعويضات الباهظة التي اقرتها الحكومة لمستوطني يميت .

... حسب الاجر المتوسط في البلاد . ويساوي حجم المخصصات التي تدفع في الشهر الثلاثة الاف بيت في البلاد (المبلغ هو ٦) مليون ليرة لكل عائلة ـ المحرر) .

والحكومة تقول لنا ان هذا هو ثمن السلام . ولكن اذا كان حقـا هذا هو ثمن السلام فمن الذي سيدفعه ومن الذي سيستفيد منه ؟! واذا كان مستوطنو يميت هم ضحايا السلام ويجب تعويضهم فماذا بالنسبة لعرب النقب القاطنين فيه منذ مئات السنين ؟! ما هو حجم التعويضات التي يتقاضاها عرب النقب عـن الاراضي التي صودرت منهم لاقامة المطارات عليها ؟! ٦٥ الف شاقل لقاء ٨٠ دونما من الارض الجيدة ويجبر الهدم على دفع ٥٠ الف شاقل لقاء دونمين في القرية المخططة الثابتة لهم . انني اسال عن العدالة اين سؤالي لن يجد الا انا صافية . انني اسال اين المنطق ؟ ماذا يحدث في هذه البـلاد ؟!

لقد اقيمت المستوطنات في مشارف رفح (يميت وغيرها) في الوقت الذي انطلقت فيه مظاهرات « الفهود السود » في احياء الفقر عـام ١٩٧١ . في حينه ادعت الاوساط المسؤولة ان الاموال لاحياء الفقر محدودة وفي الوقت نفسه جرى تسريب الملايين لاستيطان منطقة مشارف رفح . واليوم يحصل الامر نفسه ولكن بشكل معاكس : فمن جهة تقصص الاموال لخدمات الثقافة والتعليم والاسكان والاحياء الفقيرة وتوجد مليارات لدفع تعويضات لمستوطني يميت .

وسـوف نعود هذه القصة على نفسها مرارا عندما تزول كل المستوطنات الكولونيالية في الضفة الغربية .

انـنا نطالب الكنيست بالتراجع عن قرارها ورصد المبلغ المعد لدفع التعويضات (بحجم ٤٤١ مليار شاقل) للتعليم والاسكان والازواج الشابة والمسنين .

ردود على استجوابـات

نـائبة وزير المعـارف تتـلاعب بالالفـاظ !

● ردت نائبة وزير المعارف والثقافة ، مريم غلازر ـ تعسا ، على استجواب النائب توفيق طوبي (قدمه يوم ١٨ـ١٢ـ٨١) حول فصـل معلمين عربيين من مدرسة ام كسيفة في النقب احدهما من عرعرة والاخر من عين السهلة بشكل تعسفي وبدون ابداء اسباب فصلهما .

وجاء في رد نائبة الوزير انه لم يتم فصل المعلمين المذكورين حيث ان ...

نائبة الوزير ـ قلت انه بالنسبة لاي معلم تعتبر فترة العامين الاولين فترة تجربة . ولهذا فـان مـا حصل مع المعلمين المذكورين ليس فصلا وانما ابقاف من العمل !

طوبي : يعني طردا من العمل ! فلماذا التلاعب بالالفاظ هروبـا من تسمية الاشياء باسمائها ـ المحرر .

تهديد معلم بالفصل لا يعتبـر مسا بحقوقه ! !

● كما ردت نائبة وزير المعارف والثقافة على استجواب آخر للنائب توفيق طوبي (قدمه في ١٨ـ١٢ـ١٩٨١) حول تهديدات بالفصل ضـد معلم من قرية جسمبي بدعوى « تصرفات سلبية » اذ عينه ان هذه التهديدات تعتبر مسا فظا بحرية المعلم المذكور خصوصا وانـه يمارس هذه المهنة منذ ٢٢ عاما .

وجاء في الرد : انه لم توجه للمعلم اية تهمة وانما جرى تحذيـره حول بعض التصرفات التي لا تلائم معلما في سلك التربية وان النشـاط السياسي خارج المدرسة وفي اطـار الاحزاب المشروعة هو امر قانوني ومسموح به ما دام خلاقا لاهداف التثقيف الرسمي . على هذا الاساس فان ما جرى بالنسبة للمعلم المذكور لا يعتبر ، بأي حال ، مسا بحقوقه . واكدت نائبة الوزير ان قضية هذا المعلم هي قيد المعالجة لدى المستشـار القانوني للوزارة .

شارون يصول ويجول في الاقطـار الزجية على كيفـــه !

● ورد نائب الوزير دوف شيلانسكي على استجواب النائب توفيق طوبي (قدمه يوم ١٤ـ١٢ـ٨١) حـول زيارات وزير الحرب الصهيـوني بزيارة في عدد من الاقطـار الافريقيـة الزجية التي نشـرت عنها مجلة « نيوزويك » الاسبوعية الامريكية .

وجاء في الرد ان رئيس الحكومة او اي وزير فيها غير ملزم بتأكيد او نفي خبر ينشر في صحيفة واذا ما اراد السائل ان يعرف شيئا عـن نشاطات وزير الحربية فليسأله مباشرة .

وسـال النائب طوبي نائب الوزير حول اهداف الزيارة التي قام بهـا شارون بصحبة جيش جنوب افريقيا الى حدود انغولا الجنوبية ؟

ترفض نائب الوزير الرد على هذا السـؤال !

لانغر في مذكرتها الى عصبة حقوق الانسان والمواطن :

نور النهـار يكشـف عـن الوجـه البشع للاحتـلال

● بعثت المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر مذكرة الى عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل كشفت فيها النقاب عن ممارسات الاحتلال التنكيلية ضد المواطنين واهاناتهم واذلالهم في المناطق المحتلة ، التي فرضت عليها وسائل الاعلام الرسمية في اسرائيل تعتيما مطبقا ، ونورد فيما يلي بعض الوقائع التي جاءت في المذكرة :

● رام الله — تقوم قوات الاحتلال باستدعاء عشرات الشبان الى مقر الحاكم العسكري حيث ينتظرون يوميا بجانب بوابة المقر ومعظمهم من الشبان من مخيمات اللاجئين المجاورة، ومن البيرة وبالقرب من بيت لحم والبلدية ، وطلاب من جامعة بير زيت ومن المسنين والبالغين — في البرد منذ ساعات الصباح الباكر وحتى ساعات المساء . واحيانا لمدة اسبوع وحتى عشرة ايام !

ويقوم جنود الاحتلال بايقافهم في صفوف طويلة ومن لم يقومون باستدعائهم باسمائهم للدخول الى مقر الحاكم العسكري . ولكن قبل الدخول يجبرونهم على الجلوس الى جانب الحائط في مكان بمستمل استراحة الكلاب .

وتضيف لانغر ان احد الشبان من رام الله شكا لها بانه اجبر ، منذ اسبوعين ، على الحضور يوميا الى مقر الحاكم العسكري للاستفادة بطاقة هويته التي اخذت منه في اثناء مظاهرات القوى الديمقراطية اليهودية في رام الله حيث تواجد ، صدفة ، في المكان . وقال انه كان ينتظر منذ الصباح وحتى الرابعة من بعد الظهر وبعد ذلك يأمر بالعودة في الغد والساعة . « انني محظوظ لانهم لا يوقفونني مع رفع اليدين الى اعلى كما يفعلون مع الاخرين » .

وشكا اخرون ، شبان وبالغون ، امام المحامية بان قوات الاحتلال اجبرتهم على الوقوف لساعات طويلة مع رفع الايدي الى اعلى وبأن البعض اجبروا على الوقوف في هذه الحالة ...

هذا منذ بضعة ايام . لقد ضربونا ضربا مبرحا لاننا شاهدنا فلما تلفزيونيا ظهرت انت فيه » .

وتضيف المحامية : وجدت صعوبة في تصديق ماسمعته . ولكن الشبان ، من مخيم قلندية ، اصروا على صدقهم انهم شاهدوا فلما من انتاج الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية بثه التلفزيون الاردني يوم ٨١/١١/٢٩ ، يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، وانهم قاموا بتسجيل الفيلم على شريط « فيديو » وامانوا عرضه في نادي مدرستهم ، ويظهر في الفيلم بصورة الشاملة وفيليتسيا لانغر وغيرهما (من الشخصيات) الذين تحدثوا حول الاحتلال والقضية الفلسطينية .

وقالت المحامية ان الشبان الذين شاهدوا الفيلم تعرضوا الى الضرب القاسي على جميع انحاء اجسادهم دون ان توجه اليهم اية تهمة حتى ولو شكلية .

واضافت : وبدون سبب قامت قوات الاحتلال باعتقال طالبين من بير زيت ...



● شاب اعزل في المناطق المحتلة يوقفه جنود الاحتــلال الى جـانب الحائط ●

نســاء الهضبــة ورجــالها المعتقلون :

وحشية جنود الاحتلال ستـزيدنا قــوة وتمسكـا بكفاحنـا ضـد الاحتــلال

● مجدل شمس — من سليم صفدي — لم تتورع سلطات الاحتلال ، ولاول مرة ، وفي مطلع العام الجديد ، عن اعتقال نساء وشيوخ متقدمين في السن من اهالي الهضبة السورية المحتلة وايداعهم في السجن لمدة ٩ ايام متتالية .

شمس ولزوجته محسنة مرعي (٢٥ سنة) ام لثلاثة اطفال اصغرهم ابن سنتين .

سؤال — ما هي اسباب الاعتقال ؟

ورد الزوج : في الواقع استغربت الاعتقال وعملية التفتيش التي اثارت الرعب في قلوب الاطفال الصغار ، خاصة وانها جرت في ساعة متأخرة من الليل . وحين حاولت وزوجي ...

امتثلت وسجنت لمدة سبع سنين ولم يؤثر ذلك علي . ولكن تصرفات جنود الاحتلال ، عند دخولهم البيت ومحاولاتهم تمزيق الفراش والامتعة واثارة الرعب في قلوب اطفالنا ، اثرت كثيرا في نفوسنا ، واثارت غضب وسخط جميع الناس في الهضبة . ولكنها كانت تأكيدا على عدم رضوخنا مهما كلف الامر .

وهنا تتدخل زوجته صالحة : لقد مرت علينا ايام عصيبة جدا ووقفنا امامها واليوم نستطيع ان نجابه كل الصعوبات والمآسي . وان تزيدنا تصرفات جنود الاحتلال الوحشية الا قوة وايمانا .

وتضيف الاخت محسنة : ان اعتقالي واخواتي الاخريات هو عمل استفزازي لكل اهالي الهضبة .. وانتقام من نوع جديد . ونستطيع ان نقول ان سلطات الاحتلال فشلت في عملها الاستفزازي هذا . انهم لم يكسرونا وانما زادونا قوة وصلابة . اني سعيدة واحس بالاعتزاز لتكوين الرأي العام السياسي بشكل جدي، في بلدتنا ... الاحتلال لا يفرق بين رجل وامرأة او شيخ وطفل .

وواصلت القول : لقد كانت ظروف السجن قاسية وكان الطعام غير مقبول .

اما الشيخ حسن فارس الصفدي (العمر ٦٥ عاما) وزوجته صالحة الصفدي (٥٠ عاما) فحدثنا عن كيفية اعتقالهما . وقال الزوج : السجن والاعتقال ليسا جديدين على انما الجديد هو اعتقال النساء . لقد ...

وقد اجريت اللقاء الثاني مع النساء والشيوخ بعد خروجهم من المعتقل . السيد يوسف مرعي (العمر ٣٠ سنة) يعمل مدرسا في مجدل

اتحــاد النقابــات العالمي يدعو الى التضامن مع شعب السودان

● براغ — دعا اتحاد النقابات العالمي في بيان له من براغ الشغيلة والمنظمات النقابية في كافة بلدان العالم الى الاعراب عن تضامنهم الكفاحي مع الشغيلة السودانيين والى المطالبة بوقف الاضطهادات في السودان واطلاق سراح القادة السياسيين والنقابيين واحترام حقوق الانسان في هذا البلد .

وجاء في البيان : ان الحكومة السودانية الغت الدعم المالي عن سلع الاستهلاك الواسع تحت ضغط « صندوق النقد الدولي » الامر الذي ادى الى رفع الاسعار بصورة فاحشة.

وقد ارسل نظام النميري الذي ادى بالبلاد الى حافة الكارثة الاقتصادية الجيش وقوات الامن ضد المشتركين في المظاهرات السلمية . ومن جراء الاشتباكات وقع مئات القتلى والجرحى وبلغ عدد المعتقلين من بين المتظاهرين رقما قياسيا .

هذا وارسل العديد من الديمقراطيين والنشطاء النقابيين والشخصيات السياسية الى غياهب السجون خلال الـ ١٢ سنة الاخيرة .

وقد اصبح نظام نميري الذي يثير موجة هستيرية حول خطر الغزو الليبي المزعوم ، حليفا للولايات المتحدة في سياستها الاجرامية في الشرق الاوسط وافريقيا .

واشترك السودان بشكل مباشر في المناورات العسكرية — « النجم الساطع » — التي اجرتها الولايات المتحدة في مصر بعد ان وضعت مصر كل ما لديها من الوسائل العسكرية والفنية تحت تصرف المستشارين العسكريين الامريكيين .

واضاف بيان اتحاد النقابات العالمي ان ٤٠٪ من الدخل الوطني في السودان ينفق على الجيش وجهاز نظام النميري الاضطهادي بينما يعاني السكان ، وبالدرجة الاولى السكان القاطنون في المناطق الغربية والجنوبية من السودان ، من الجوع .

في استقبال الوفـد الانغولي

تيخونوف : ستتخذ كل التدابير لضمـان امننـا وامـن حلفائنا واصدقائنـا

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — القى نيكولاي تيخونوف ، رئيس الحكومة السوفييتية ، خطابا في مادبة الغداء التي اقيمت ، يوم الاربعاء الماضي ، (٢٠-١) على شرف الوفد الحزبي والحكومي الانغولي الذي يقوم بزيارة الاتحاد السوفييتي قال فيه ان الاتحاد السوفييتي لا يبحث عن مجابهة مع اي بلد من البلدان الغربية بما فيها الولايات المتحدة ويبذل قصارى جهوده لاعادة سير الاحداث الى مجرى الحوار البناء .

ودعا تيخونوف الى اجراء الحوار على اساس الاعتراف بمبدأ التكافؤ والامن المتساوي وقال : « يجب على اولئك الذين يفضلون لغة التهديد واستعراض القوة على الحوار السلمي ان يدركوا اننا سنتخذ كل التدابير اللازمة لضمان امن الاتحاد السوفييتي وحلفائه واصدقائه » .

وحول العلاقات السوفييتية — الانغولية قال تيخونوف : « كان الاتحاد السوفييتي ويظل صديقا مخلصا للشعب الانغولي وهو على استعداد لتقديم التأييد الاخوي في المستقبل ايضا للشعب الانغولي لحل القضايا المطروحة امامه بما فيها قضية ضمان الظروف اللازمة لحياة الانغوليين السلمية وذلك انطلاقا من معاهدة الصداقة والتعاون » .

وندد تيخونوف بالاعتداءات المتواصلة التي تقوم بها جمهورية جنوب افريقيا العنصرية على انغولا بتشجيع من الامبريالية الامريكية وقال : ان التحالف العسكري والسياسي بين واشنطن وبريتوريا يشكل خطرا على الامن والاستقرار في جنوب افريقيا وعلى السلام الدولي.

هذا وكان تيخونوف قد اجرى ، يوم الاربعاء الماضي ، مباحثات مع لوسيو لارا ، رئيس الوفد الانغولي، حول توطيد العلاقات السوفييتية — الانغولية في مختلف الميادين وحول القضايا الدولية الهامة .

ووقع الطرفان على اتفاقيات للتعاون الاقتصادي والفني والتجاري بين البلدين للفترة حتى عام ١٩٩٠ .

مؤتمر الشعب العربي يطالب بفرض المقاطعة على الولايات المتحدة

● طرابلس الغرب — دعت الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي ، في بيان اصدرته يوم الاثنين الماضي ، جميع الشعوب العربية الى فرض المقاطعة على الولايات المتحدة في كافة المجالات وتحقيق التعبئة ضدها لانها العدو الاول للشعوب العربية .

وقالت ان ذلك يجب ان يتم من خلال مقاطعة المنتجات والشركات والبنوك الامريكية عن طريق حمل الحكومات العربية على سحب الودائع العربية من المصارف الامريكية وعلى فرض مقاطعة سياسية واقتصادية رسمية ضد الولايات المتحدة . وطالب البيان العرب بكشف النقاب عن نظم الحكم العربية التي تتعاون مع امريكا ودعمها .

ودعا البيان الى دعم منظمة التحرير الفلسطينية ومساندة نضال شعوب سلطنة عمان والصومال والسودان والوقوف الى جانب جبهة الصمود والتصدي العربية وخاصة سورية وليبيا في مواجهة المؤامرات والتحديات الامبريالية .

ابراهيم زكريا في مؤتمر صحفي :

وحـدة عمـال العـالم في النضـال مـن اجل السلام والحيلولة دون كارثة نووية هي مركز ابحـاث مؤتمر اتحـاد النقابـات العـالمي في هافانـا

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — في مؤتمر صحفي عقده نائب السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي ابراهيم زكريا ، في مقر النقابات المهنية في موسكو في ٨٢/١/١٥ ، عشية افتتاح المؤتمر العاشر للاتحاد الذي عقده ما بين ١٠ — ١٥ شباط في هافانا عاصمة كوبا ، اشار ابراهيم زكريا في بداية كلمته الى ان مسألة وحدة جميع عمال العالم في النضال لتعزيز السلام والحيلولة دون كارثة نووية ستكون في مركز ابحاث المؤتمر .

وسيكون مؤتمر هافانا المؤتمر الاساسي منذ قيام الاتحاد وسيشترك فيه ممثلو اكثر من ٢٥٠ مليون عامل منظم .

النقابات المهنية التقدميين وانصار السلام في اسرائيل ، اجاب زكريا : نعم . مثل هذه العلاقة قائمة مع ممثلي كتلة « الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة » في الهستدروت التي يقف على راسها الشيوعيون . كما قال : ان سكرتاريا الاتحاد التقت ... في نوفمبر ، مع وفد رؤساء الكتلة اسفر في نهايته عن اصدار بيان يؤيد نضال العاملين في اسرائيل ضد الاحتلال ومن اجل سلام شامل وعادل، ودفاعا عن مصالحهم .

« النهار » البيروتية : اسرائيل تضخ الميـاه من جنوب لبنان لمستوطناتها في الشمـال

● بيروت — ذكرت صحيفة « النهار » البيروتية ، في احد اعدادها الصادرة مؤخرا ، ان طواقم هندسية اسرائيلية جددت عملها في الفترة الاخيرة لضخ المياه من احد انهار الجنوب اللبناني الى المستوطنات الاسرائيلية في شمالي البلاد .

واضافت الصحيفة ان هذه الطواقم تستهدف ضخ المياه من نهر « الوزاني » الذي ينبع شرقي بلدة مرجعيون التي تسيطر عليها عصابات المرتزق سعد حداد ، الامر الذي يثير نقمة السكان هناك .

اهالي « اوفيرا »

بالشتائم والبصاق والحجارة يستقبلون « حلفاءهم » المصريين !

● حيفا — الوفد الهندسي المصري الذي راح يوم الاربعاء الماضي « يتفقد » بلدة القناعة — اوفيرا — في شرم الشيخ ، تمهيدا لاستعادتها من ايدي الاسرائيليين نيسان القادم ،استقبل « احسن استقبال » من قبل العشرات من طلاب المدارس في هذه البلدة « الصح » .

وكان الاستقبال عبارة عن وابل من الشتائم والبصاق والحجارة !!

وتقول صحيفة « معريف » ، التي اوردت نبأ هذا الاستقبال على صفحتها الاولى ، ان احد « المستقبلين » من هؤلاء الطلاب قال ...

صحيفة سوفييتية :

المخابرات الاسرائيلية شريكة « تضامن » في اعدائها لقلب نظـام الحكم في بولونيـا

● موسكو — ذكرت الصحيفة السوفييتية « موسكوفسكايا برافدا » في احد اعدادها الاخيرة ان اسرائيل تقيم علاقات مع عناصر صهيونية في عصابة « تضامن » التي عملت الى قلب نظام الحكم في بولونيا . واضافت ان ...

في الحياة وليس وهذا ما يشهد به المؤتمر الدولي للنقابات الكبرى لوجهات النظر الاقتصادية — الاجتماعية حول نزع السلاح الذي عقد في نهاية العام ١٩٨١ في باريس — السلاح من الممكن حل المشاكل الاقتصادية — الاجتماعية الحادة .

للمؤتمر في هافانا — كما اشار زكريا — الذي سيشترك فيه مندوبو النقابات الفتية في العالم بمختلف اشكالها ستكرس جزءا كبيرا من اعمالها لتشديد النضال ضد هجوم الاحتكارات والرجعية على مصالح وحقوق العاملين .

وردا على اسئلة اشار ابراهيم زكريا الى موقف الاتحاد ازاء ... الولايات المتحدة ... ضد جمهورية بولونيا الشعبية ...

لانغر وعسلي يدافعان عن الرعـاة في غـور الاردن

● القدس — قدم المحاميان فيليتسيا لانغر وعبد عسلي طلب استئناف الى محكمة العدل العليا في القدس لاستصدار امر احترازي باسم ٦٠ من موكليهما ضد القائد العسكري لمنطقة الضفة الغربية وشركة التطوير محدودة الضمان المطبقة في غور الاردن.

وقد طالبا في طلب الاستئناف بيان توضيح المدعى عليه السبب في امتناعه عن الغاء حظر الرعي على قطعان موكليهما — الامر المخالف للقانون هذا مع ان موكليهما معروفون كرعاة وان الرعي هو مصدر رزقهم الوحيد. وسالا ... الاضرار بقطعانهم — خلافا للقانون وبشكل تعسفي والمحاولة دون الانتقام من موكليهما واساءة معاملتهم ، ابيل مهار ، وتهديدهم واعتقالهم .

احكـام بالسجن على اربعة فدائيين من قطـاع غزة

● غزة — اصدرت المحكمة العسكرية في غزة في الاسبوع الماضي احكاما بالسجن ٢٠ عاما على اربعة فدائيين من القطاع المحتل هم :

● شريف محمد الشرفا ومحمد ...

كما حكمت المحكمة على اسماعيل ابو شالي بالسجن لمدة ١٢ عاما ، ٨ منها بالسجن الفعلي والباقي مع وقف التنفيذ ، وذلك بعد ادانته بالقيام بعمليات مسلحة .

وقالت مصادر اسرائيلية ان الفدائيين الاربعة كانوا اعضاء في خلية انشاها وقادها رمضان ابو سلمى الذي قتل في اشتباك مع قوات الجيش الاسرائيلي ، قبل حوالي السنة .

رجال شرطة — بقية

والكبت والاعتداء على الحريات كما حدث في يوم الارض وغيره ، السعال سيادته ان القانون يطبق لهواه الجميع، وان القانون ديمقراطي ، والتعامل على ذلك لتزل عليه من حجة قوية ، فقرب مثلا ، قانون تطبيق القانون الاسرائيلي على الجولان .. اي ضم الجولان .

وقال سيادته ان قانون ضم الجولان اتخذ بشكل ديمقراطي — براي الاكثرية !!

لقد اثارت هذه المظاهرة اهتمام الطلاب والطالبات . واتضح لهم ان الهدف من هذه المظاهرات هدف سياسي . هذا في الوقت الذي يمنع فيه ممثلو الجماهير العربية الفلسطينية من الحضور الى المدرسة لالقاء محاضراتهم فيها .

وتقول المحامية : « ... زياد ابو عين ، الذي قامت سلطات الولايات المتحدة بتسليمه لاسرائيل ... » وقام المحققون بنتف شعره واهانته واجباره على الوقوف في الشارع بكل ... لعدة ساعات . وبعد ان قدمت شكوى الى وزير الداخلية اتضح ان زياد اجبر على الوقوف في الشارع لعدة ساعات في الليل الشتوي البارد ...

واختتمت المحامية الشيوعية مذكرتها بالقول : هذه بعض الحقائق من الواقع . ويستطيع البروفسور هيلسون ان يرى ان على كتابة بنفسه ، نور النهار يكشف عن الوجه البشع للاحتلال .

القوى الوطنية الطلابية في جامعة النجاح الوطنية في نابلس

نرفض تحويل الجـامعة الى ساحة لاعمـال العنف وسفـك الدمـاء

● القدس — مراسلنا — اصدرت القوى الوطنية الطلابية في جامعة النجاح الوطنية في نابلس المحتلة بيانا وجهته ، يوم الاربعاء الماضي ، الى رئيس واعضاء مجلس الجامعة استعرضت فيه موقفها من احداث يوم السبت ٩—١—١٩٨٢ .

واعلنت القوى الوطنية عن رفضها القاطع لتحويل الجامعة الى ساحة لاعمال العنف وسفك الدماء واكدت على ضرورة دعم مجلس الجامعة وعلى حق المجلس المطلق في ممارسة صلاحياته وانفاذ القرارات التي يراها مناسبة . ودعت الى اصلاح المجال امام لجنة التحقيق التي شكلها مجلس الجامعة لممارسة الصلاحيات في معاقبة من ساهموا وارتكبوا المجزرة يوم السبت ١/٩ وفق القوانين والانظمة والاعراف الجامعية ، على ان تصدر العقوبات قبل بدء الدوام في الجامعة .

واشار بيان القوى الوطنية الى ان هناك جهات مشبوهة تحاول جاهدة تفجير الصراع داخل الجامعة خدمة للاحتلال واهدافه . وطالب بوضع نظام انتخابي لمجلس الطلبة ...

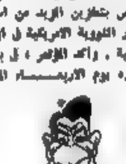
تشكيل الكتل الانتخابية على اسس طائفية ولا يسمح بتشكيلها الا على اسس وطنية . كما طالب البيان ادارة الجامعة بالقيام بالاشراف على كافة مراحلها حتى لا يكون بامكان من ارتكبوا الجريمة النكراء استخدام بعضها كوكر للتآمر على الطلبة والجامعة .

واكد البيان على ضرورة التحقيق مع بعض من اشتركوا في المجزرة من اساتذة الجامعة ...

ومن ناحية اخرى استنكر الطلبة والعاملون في معظم معاهد الضفة الغربية المحتلة محاولات تخريب الوحدة الوطنية التي تقوم بها عناصر مشبوهة باسم الدين .

برقيات .. برقيات .. برقيات

●● واشنطن — طلب مندوبو مؤتمر نقابة عمال البناء الفنلندية من الادارة الامريكية الغاء قرارها الخاص بتخزين المزيد من اسلحة الدمار النووية الامريكية في اوروبا الغربية ، واكد المؤتمر ، في بيان اصدره يوم الاربعاء الماضي



(٢٠—١) : ان اقدام حكومة ريغان على مثل هذا الاجراء من شأنه ان يزيد من حدة التوتر ويشكل تهديدا للسلام والامن الدوليين .

●● طرابلس الغرب — وصل الى طرابلس الغرب ، يوم الثلاثاء الماضي ، (١٩—١) وفد عسكري يوغسلافي ، برئاسة وزير الدفاع،



في زيارة رسمية للجماهيرية الليبية . وقد استقبل الوفد قائد القوات المسلحة الليبية العقيد ابو بكر يونس والقى له مسابقة مشاة رسمية .

●● الجزائر — اكدت الجزائر ولوغو ، في بيان مشترك صدر يوم الثلاثاء الماضي (١٩—١) عن ختام المحادثات التي جرت مؤخرا في توغو بين وفدين من حزبي البلدين، ان اي حل شامل ودائم وعادل في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق الا بالاعتراف الكامل بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وبالانسحاب الشامل من الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس . وادانا القرار الاسرائيلي الاخير بضم الجولان ، وتنددا بالقمع الذي تقوم به سلطات الاحتلال ضد الجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة وبالاعتداءات المستمرة التي تقوم بها اسرائيل ضد لبنان .

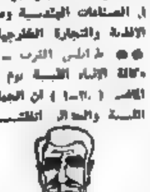
●● موسكو — كتبت صحيفة « النجم الاحمر » السوفييتية يوم الثلاثاء الماضي (١٩—١) القول ان اسرائيل تمارس الارهاب الدولي بنشاط بمساعدة الولايات المتحدة . وقالت الصحيفة ان وكالة المخابرات المركزية والبنتاغون زودا اسرائيل بمعلومات ساعدتها على ممارسة الاعمال التخريبية ضد البلدان العربية والقيام بغارات جوية على لبنان .

واضافت « النجم الاحمر » ان اسرائيل ووكالة المخابرات المركزية تنظمان الارهاب ضد الشخصيات الايرانية البارزة .

واشارت الصحيفة الى ان مخابرات اسرائيل وجنوب افريقيا ومصر ترسم الاعمال المشتركة ضد الشعوب العربية والافريقية وكثيرا ما يستخدم عملاء المخابرات تلك المليشيات الاجنبية لستر نشاطهم .

●● موسكو — افتتحت في موسكو يوم الثلاثاء الماضي (١٩—١) الدورة الجديدة للجنة التنفيذية لمجلس التعاضد الاقتصادي على مستوى نواب رؤساء حكومات الدول الاشتراكية الاعضاء في المنظمة . ويحضر الدورة بصفة مراقب ممثل عن يوغسلافيا . ويشمل جدول اعمال الدورة مواضيع متعلقة بتوسيع التعاون في الصناعات الهندسية وصناعة الاغذية والتجارة الخارجية .

●● طرابلس الغرب — افادت وكالة الانباء الليبية يوم الاربعاء الماضي (٢٠—١) ان الجماهيرية الليبية والجزائر اتفقتا على



الخطوات التمهيدية الهامة للوحدة الاندماجية بين الدولتين وذلك خلال الاجتماع الذي عقد مساء الثلاثاء (١٩—١) الرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

●● موسكو — ذكرت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » يوم ...

رياضة

في النصف الاول من دوري الدرجـة الثانية

سـولم في القمـة بدون خسـارة

✽ خطـر الهبـوط يتهـدد الفريديس وطمـرة والطيبـة وأم الفحـم ✽

● حيفا — لمراسلينا في المناطق — عبرت فرق الدرجة الثانية في كرة القدم النصف الاول من مباريات الدوري لهـذا الموسم ، يوم السبت الماضي ، حيث يحتل عرش كل منطقـة فيها الفرق الاربع التالية : هـ. سولم ، م. العفولة ، تسفريريم حولون و هـ. اشدود .

ويبرز فريق سولم بينها ليس فقط لانه عربيا انما احد اصحاب افضل الارصدة حيث تمكن من اجتيـاز ١٢ مباراة بدون اية خسارة . وكان آخر انتصار له في مباراته هذا السبت مع فريق عليا كفار سابا حيث انتصر عليه بهدفين مقابل هدف واحد . وقـد احرز الهدفين اللاعب اسعد خليل .

اما الفرق العربية الاخـرى في الدرجة الثانية فلا يبشر اي منها بنيل الصعود الى الدرجة الاولى مثـل سولم . بل ان هنـاك خطرا يتهـدد اربعا منها بالهبوط الى الدرجة الثالثة وهي م. الفريديس (صاحب اقوى الاحتمالات للهبوط) و هـ. الطيبة و هـ. ام الفحم (احدهما) وفريق طمرة .

هذا وانتهت مباريات فرقنا العربية في الدرجة الثانية هذا السبت عـلى النحو التالي : شباب الرامة — ابناء الناصرة (١ — ١) ، قريات بياليك — معلوت (٢ — صفر) ، شباب عين ماهل — نفي شـانان (١ — ١) ، هـ. ام الفحم — قريات حاييم (١—١) ، هـ. معليليا — م. الفريديس (١ — ١) ، عشرون نشابا — معين دالية الكرمل (١ — ١) ، شباب الطيبة — اور عقيبا (صفر — صفر) ، هـ. كفر قرع — عيمق حفر (١ — ١) ، شباب جلجولية — محني يهودا (صفر — صفر) ، هـ. كفر قاسم — قريات شالوم (٢ — ١) ، كفـار شليم — شباب الطيرة (٢ — ١) ، اور يهـودا — اتحاد شباب يافـا (٢ — ٢) .

نتائج الدرجة الثالثـة

شباب طرعان — هـ. كفر سميع (— ٢) ، ب. طبريا — كشافة سخنين (— ٢) ، م. دير الاسـد — ب. شفاعمرو ٢ — صفر ، النهضة عبلين — هـ. المغيمة ٢ — صفر (ادارياً) ، سمان) — ٢ ، شباب سخنين — هـ. شباب طمرة ١ — ١ ، هـ. اكسال تسفنيم ٤ — ١ ، م. حيفا هـ. بيير ابو الهيش ٢ — ١ ، ب. طرعان — هـ. دالية الكرمل ٢ — صفر (ادارياً) ، ب. الجليل الناصري — م. كفر كنا ١ — ١ ، هـ. دبورية — هـ. كفر كنا ٢ — صفر ، هـ. عرابـة هـ. الكابري ١ — صفر — هـ. يافة الناصرة — الاخوة حيفا ٢ — صفر ، هـ. جت — هـ. مصمص ٢ — ١ ، هـ. بقـة الغربية — هـ. معاوية ٢ — ١ ، هـ. قلنسوة — الهسور دان ١ — صفر ، م. كفر قاسم — رمات هشرون ٢ — ١ ، ب. راس العين — هـ. برطعة ٢ — ١ .

ضمن المباريـات على شرف مؤتمر منطقة المثلـث الشبيبـة

● الطيبة — من عبد اللطيف عاصي — ضمن المباريات الرياضية على شرف المؤتمر الثاني لمؤتمر منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية جرت بيوم السبت الماضي في الطيبة في مبـاراة التصفية في تنس الطاولة بين مرشي محمد عبد الرازق وقد من جت وعصام تايه من قلنسوة فغلب فيها فريق جت .

وفي مباريات التصفية للاشبال فاز بالبطولة الشبل مهدي سلامـة من قلنسوة بعد ان تغلب على زاهر عازم من الطيبة .

هذا وستجري مباريات كرة قدم في ام الفحم بين فرق المنطقة الشمالية وفي الطيبة بين فرق المنطقة الجنوبية .

اختتام الدوري البلدي الاول في الناصرة

× مركز الاحداث يفوز بالكأس وبئر الامير بالروح الرياضية ×

✽ توفيـق زياد : نشعـر بأن هنـاك تعويضـا عــن العمــل المضني ✽
معين شمشوم ، مركز الدوري : الدوري القـادم سيكون اكبر وأضخـم ✽

● الناصرة — لمندوب « الاتحـاد » — جرى يوم الخميس الماضي (٢٢/١/٨٢) في قاعة المركز الثقافي البلـدي احتفـال بمناسبة اختتـام الدوري الرياضي الذي نظمه قسم الرياضـة والشباب في بلدية الناصرة، وذلك تحت رعـاية رئيس البلديـة توفيـق زيـاد ، وبحضور الفرق المشتركة في الدوري وجمهور من محبي الرياضة .

وقد افتتح الاحتفـال الاستاذ معين شمشوم ، مسؤول قسم الرياضة في بلدية الناصرة ، فاشار الى ما لهـذا الدوري العام لكرة القدم على نطاق المدينة من اهمية في تشجيع وتعميم هواية الرياضـة . واشار الى ان البلدية رعت هذا النشاط واهتمت به وقدمت له كل عون مطلوب . ثـم تحدث رئيس البلدية محيي الفـرق المشاركة في هذا الدوري ودعـا الى تطوير الرياضة بمختلف فروعها واكـد ان البلدية مستعدة لتقديم كل ما هو مطلوب منها لهذا الغرض ، وقال ان شعبنا يريد الحياة العصرية بما في ذلك المجالات الثقافية والرياضية للاجيال الطالعة .

واضاف — اننا ، ونحن نشهـد نشاطـاتكم الرياضية الرائعة هذه ، نشعر بان هناك تعويضا لنا عن عملنا المضني والمتعب في الظروف المعصبة والمتعبة التي يعيشها شعبنا وشبيبـة شعبنا . ان شبيبتنا تملك طاقـات هائلة في جميع المجالات الرياضية وليس فقط في كـرة القدم . وهي تثبت ذلك باستمرار باقتحامهـا ابواب الرياضة الجديدة .. بروح الاصـرار التي تميز شعبهم واهلهم . تمسكوا بهذه الروح وطوروها .

ودعا زيـاد الى نقل فكرة الدوري الرياضي المحلي الى سائر قرانا ومدننا العربية . والاستمرار في فتح الابواب المغلقة في وجه شبيبتنا .

تمت يا هو مطلـوب منها فقد حقق هذا المشروع الهـام بتطوع عدد كبير من الرياضيين والمهتمين . فقد تشكلت هيئة ادارية للدوري من : غسـان مرقس وجوزيف حلو و توفيق مجدلاني. كما ترأس الاخ فتحي العابد لجنـة الطاعة ، وكان الحكام في المباريات : احمد طه وسليـم عمران وجميـل رمضون ومحمود عزام وجورج ابو خرما وسمير مسلم ومنصور اشقر .

وقد شاركت في الدوري ١٤ فرقـة كرة قدم . وقد بدأت المباريات في شهر ايار ١٩٨١ جرت خلالهـا ٣٦١ مباراة (منها ٤٤ مباراة ادارية) . وقد كان دوريا مزدوجا حيث استضاف كل فريق كل الفرق الاخرى ، كما كان ضيفـا عند كل فريق آخر . وسجلت لكل فريق نقاط حسب الروح الرياضية التي تحلى بها خلال المباريات وفي التصفيـة النهائية كانت النتائج كالتالي :

الفـريق	النقـاط	الروح الرياضية
١ — مركز الاحداث الارثوذكسي	٤١	٤٢٦
٢ — جمعية الشبان المسيحية	٣٥	١٨٩
٣ — نـادي حي فـرح	٣٣	٢٢٩
٤ — خريجون من درسـاكلة	٣٢	١٤٨
٥ — نـادي الصـلبل	٣٢	١٨٣
٦ — الحي الغـربي	٣٤	١٧٤
٧ — شبـاب حي المسلخ	٢٨	١٩٢
٨ — موظفـو البلديـة	٢٨	٢٢١
٩ — نادي حي العمال الصرب	٢٦	١٢٢
١٠ — حي بير الامير	٢٤	٢٤٦
١١ — كشـافة الصـداقة	٢٢	١٩٦
١٢ — حي بير ابو الجيش	١٤	١٦٨
١٣ — نادي المقلعـة	[illegible]	١٢٢
١٤ — الاسـاطة	—	٢٨

وفي حديث مع مندوب « الاتحـاد » قال الاستاذ معين شمشوم ان هـذه التجربة كانت ناجحة جدا ومشجعـة ولذلك فان هناك تحضيرا لتنظيم دوري على نطاق الناصرة في تنس الطـاولة سوف يبدأ في ٢٩—٢—٨٢ . وقال ان البلدية تقدم الرعاية الكاملة لكل جهد في اتجاه تطوير الحياة الرياضيـة في المدينة انطلاقا من اهتمامها الخاص بمسألة التطور الثقافي والريـاضي للشباب في المدينة ، وذلك رغم كـل المصاعب والعوقات المالية الصعبة .

واكد شمشوم ان فكـرة الدوري المحلي لكرة القـدم تقـابل بالحماس الشديد من نوادي المدينة وتجمعاتهـا المختلفة . وقال ان الدوري التـالي الذي سيبدأ في ١٢—٥—١٩٨٢ سيكون اكبر واضخم ، اذ سيشارك فيه ٢٤ — ٢٦ فريقا وسيتم تقسيمهـا على مجموعتين .

● الجوائـــز ●

هذا وقد تم توزيـع الجوائز على الفائزين وذلـك على النحو التالي : الفريـق الاول ، مركز الاحـداث الارثوذكسي . وقد تسلم كاس الدوري باسمه قائد الفريق ، سهيل خلل ، كما تسلم اعضاؤه الميداليات . امـا الفائزان بالمرتبتين الثانية والثالثة — جمعية الشبـان المسيحية ونادي حي فرح فحصلا على الميداليات وعلم الدوري. وقدم فريق كشافة الصداقة باقة ورد للفريق الاول .

اما بالروح الرياضية فقد فـاز فريق حي بئر الامير بالمرتبة الاولى .

وفاز بلقـب الهـداف لاعب فريق كشافة الصداقة ، زهير سراوي، الذي احرز ٥٠ هدفا . وفاز بالمرتبة الثانية ورائه لاعب بئر الامير عبد الهادي عوشا (٣٩ هدفا) .

اما لقب احسن حارس مرمى فقد فاز به اللاعب وديع عبده .

كما تم تقديم حقيبة رياضية هدية لحكام المباريات تقديرا لجهودهم في انجاح هذا الدوري .

● جهد كبير يستحق التقديـر ●

هذا وبالاضافة الى ان البلدية

عقوبات صارمة على فريقي الناصرة وشفاعمـرو

● تل ابيب — حكمت المحكمة التابعة في الاتحاد العام لكـرة القدم بأحكام صارمـة على فريقي شباب الناصرة وابناء شفاعمـرو وذلك بسبب الشجار الذي وقـع بين نفر غير مسؤول من جمهوري الفريقين في انهاء المباراة بينهمـا يوم السبت الاسبق على ملعب شفاعمرو .

وقد فرضت المحكمة عقوبـات متساوية على الفريقين هي ابعاد كل منهما عن ملعبـه لمباراتيـن بيتيتين ودفع غرامة على كل منهما بقيمة ٥ الاف شاقل . كما ابعدت المحكمة اثنين من لاعبي الناصـرة هما محمود عزام ورافع سليمـان لاربع مباريات ولاعبين آخريـن احدهما من الناصرة (علاء بحبي) والثاني من شفاعمـرو (سمير عيسى) لمباراتين .

وواضح ان هذه العقوبـات الصارمة من شأنها ان تؤثر على مستوى الفريقين وتشدهمـا الى وراء ، علمـا بان الفريـق الشفاعمري يحتل مرتبة محترمة في قائمة الدوري ويحدوه الامل في الصعود الى الدرجة القطرية .

احمـد مجد الكروم في قمـة الـدوري

● مجد الكروم — من حسن صفي تربع فريق احمد مجد الكروم لكرة القدم على عرش دوري الدرجة الثالثة في منطقة عكا وذلك اثر فوزه هذا السبت على فريق تسور شالوم بالنتيجة ٢ — صفر . وقد جـرت المباراة على ملعب مجد الكروم وسجل اهدافهـا رشـدي علوان (هدفين) وسهيل شعبـان (هدفا واحدا) . وبهذه النتيجة عزز الفرق من آماله في الصعود الى الدرجة الثانيـة في نهاية الدوري .

احتـدام الصـراع في قمـة الدوري

× اول جولـة بدون ايـة نتيجـة تعـادل ×

✽ خمسـة انتصـارات خارجيـة و ٢٤ هدفـا — حصيلـة الـدوري الممتـاز ✽ فـرق القمـة الثـلاث في الدرجة القطريـة تخسر مبارياتهـا ✽

● حيفا — لمحرر الشؤون الرياضية — جـاءت نتيجـة مباريات السبت الماضي في الدرجة الممتازة دليلا ساطعا على احتدام الصراع في الدوري وبشكل خاص في قمته . وكان ابرز هذه النتائج انتهاء جميع المباريات الثمانية بالحسم بدون ايـة نتيجة تعادل واحرزت فيها ٢٤ هدفا و ٥ انتصارات خارجية .

ويشتد الصراع في قمة الدوري حيث لا تزال ست فرق تتصارع عـلى العرش . ولم تتغير هذا السبـت مواقـع الـ ١٢ فريقـا الاولى وحافظت كلها على مراتبها . وقـد نجح فريق القمة الاول مكابي نتانيا في الحاق هزيمة عالية (٤ — ٢) بفريق هبوعيل يهود ليحافظ على مكانتـه . اما فريق كفار سابا فقد تغلب بصعوبة على فريق هبوعيل القدس (١ — صفر) . واما فريق بني يهودا فهزم هبوعيل رشون لتسيـون بالنتيجة (٢ — ١) . ويبدو ان فريق هبوعيل تل ابيب استسلم للواقع ابتعاده عـن صراع القمة فخسر هذا السبت ايضا مباراته امام بيتار تل ابيب (٢—١) .

اما النتائج الاخرى فكانت عـلى النحو التالي . مكسابي تل ابيب — مكابي يافا (٢ — صفر) ، هبوعيـل بئر السبع — بيتار القدس (٢ — صفر) ، شمشون تل ابيب — مكابي حيفا (٢ — ١) ، مكابي بتح تكفا — هبوعيل بتح تكفا (١ — صفر) .

الدرجة القطرية

خسرت فرق القمة الثلاث مبارياتها هذا السبت وعادت الى ملاعبهـا مهزومة . هبوعيل اللد خسرت امـام طبريا التي تحتـل المرتبة الاخيـرة (٢ — صفر) . مكابي يبنه خسرت امام قريات شمونة (١ — صفر) . هبوعيل رمات غان خسرت امام رمـات عميدار (٢ — ١) وكانت هـذه مفاجأة الدوري وابرز احداثها .

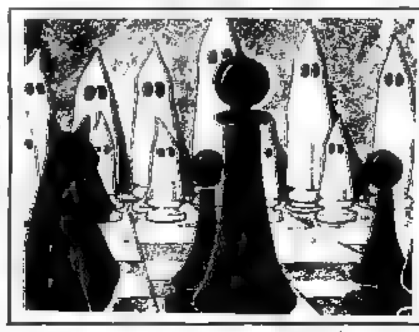
اما نتائج المباريات الاخرى فكانت على النحو التالي . هكواح رمـات غان — هبوعيل بيسان (١ — صفر) ، هبوعيل نشرت عليت — بيتار الرملة (١ — صفـر) ، هبوعيل بيت شيمش — هبوعـيل حيفا (صفر — صفر) ، مكابي قريات جت — بيتار نتانيا (٢ — صفر) ، هبوعيل عكا — هبوعيل تل حنان (صفر — صفر) .

الدرجة الاولى

كانت في استراحة هذا السبت .



خبـث ريـاضي !



في ١٣ حزيران القادم :

افتتاح مباريات الدورة الـ ١٢ لبطولة العالم في كرة القدم

● مدريد — الوكالات — يفتتح منتخبـا الارجنتين (بطل العـالم — ١٩٧٨) وبلجيكا (نائب بطل اوروبا) مباريات الـدورة الـ ١٢ لبطولة العالم في كرة القدم يوم ١٣ حزيران القـادم الساعة ٨ مساء على ستاد مدينة برشلونة الاسبانية .

ويشترك في هذه الدورة ٢٤ منتخبا ومن المنتظر ان تستمر ٢٩ يوما تجري خلالها ٥٢ مباراة .

هذا وعقدت ادارة الاتحاد العالمي لكرة القدم ، يوم السبت الماضي ، جلسة لها جرى فيها جدولة المنتخبات المشاركة بشكل نهـائي . وتشمل الدورة ٤ جولات على النحو التالي :

● الجولة الاولى — تلعب خلالها المنتخبات الـ ٢٤ في ست مجموعات .

● الجولة الثانية — يرتقي اليها المنتخبان الاول والثاني من كل مجموعة ويتم توزيعهم على اربـع مجموعات (٣ منتخبات في كل مجموعة) .

● الجولة نصف النهائية — يرتقي اليها المنتخب الاول من مجموعـات الجولة الثانية . وتجري مباريات فيما بين المنتخبات الاربع .

● الجولة النهائية — تلتقي فيها المنتخبان الاول والثاني من الجولـة نصف النهائية للفوز بكاس العالم — ١٩٨٢ .

وفيما يلي قائمة مجموعات الجولة الاولى الست :

● المجموعة الاولى : ايطاليـا وبولندا وبيرو والكاميرون .

● المجموعة الثانية : المانيـا الاتحادية والنمسا وتشيلي والجزائر .

● المجموعة الثالثة : الارجنتين وهنغاريا وبلجيكا والسلفادور .

● المجموعة الرابعة : انجـلترا وتشيكوسلوفاكيا وفرنسا والكويت .

● المجموعة الخامسة : يوغوسلافيا واسبانيا وشمال ايرلندا وهندوراس.

● المجموعة السـادسة : البرازيل والاتحاد السوفييتي وسكوتلنـدا ونيوزيلندا .

الخدمـات البلديـة — بلديـة

وسلبي تتباكى على الخدمات المطلبية اليومية للمواطنين تماما كالتمساح الذي يبكي حبا على فتيله !! .. كذلك يلوم بعض اعـوان السلطـة والمتعـاونين والمواطنين معها بطرح صيغة الخدمات مقابل وقف العمل السياسي .. ومن المؤسف ان هذه الصيغة اصبحـت ستارا يختفي وراءه بعض الذيـن يفكرون بالتراجع عن طريق النضـال والارتداد عن خط الجبهة . ومضمون هذا الشعار اولا تقزيم تجربتنـا واضعاف قاعدتها التي بنت وحققت خلال اكثر من تجربة وثانيا طرح الخدمـات بمعزل عن سياسة الحكومة حتى يسقط الى مستوى اتهام السلطة المحلية بدل توجيه السهام الى السلطة المركزيـة وثالثا للتنصل من الحق بل والواجب في المعركة السياسية لكل الجمـاهير العربية ضد سياسة التمييز والخنق المالي بالاضافة الى كل الجوانـب المشتركة لسياسة الحكومـات المتعاقبة ضد شعبنا . وهل صدفة ان الاعـلام السلطوي الاصفر من اذاعة وتلفزيون وصحافة رسمية تصفـق لكل من يردد هذه الشنشنة الغريبة المشبوهة ؟!

ان جماهير شعبنا بحسها السليم وبحرصها الصادق والسليـم تدرك ان هذه الصيغة تختفي وراءهـا ليس احيانا علاقات ملـخـصـة من ... ارتداد عن الـتـوجه السياسي ... ان المقصودين هم ابطال العمل التطوعي على مـدار السنة وهم ابطـال مخيمات العمل التطوعي في الناصرة وام الفحـم والطيبة وشفاعمرو وعيلبون وعرابة وغيرها .. اما « الوجهاء » الجـدد الذين يتظاهرون بالحرص على الخدمات فهم بالذات الذين لا تعتبر لهم يدقة في ميدان العمل الشعبي لتقديـم الخدمات ! .

● طريق الجبهة اثبتت الحياة صحته — فلنتمسك به بكل قـوة

ان مخططات مكتب مستشار رئيس الحكومة وكل اذرع السلطات تستهدف تفريق الصفوف . واصبح هذا المكتب مركزا للتحريض السلطوي العنصري ضد الشيوعية وضد كل جماهيرنـا مستخدما احط الوسائل بما فيها الغش العائلية والطائفية وغير ذلك من الاساليب التي اصبحت معروفة .

ان واجب الساعة ، تجاه انفسنا، تجاه حاضرنا ومستقبلنا وايضا تجاه الخدمات البلدية ، يستدعي الالتفاف اكثر من اي وقت مضى حول السلطات المحلية الجبهوية ، لتعميق جذور الجبهة لتضم كل المخلصيـن الموافقين على برنامجها ، والتصدي بحـزم وبعقلية لكل دعاوى التمزيق والتفرقة وبعثرة الصفوف . وان جماهيرنـا المطلة الماثلة في ارضها سوف تعرف كيف تفشل كل مؤامرة على وحـدة الصف ، وكيف تحمي مسارها الجبهوي الذي سجل شوطا عبر الخمس والعشر تجربـة ■ .

قوائم الدوري

الدرجـه الممتـازة

الفريق	النقاط
١ — م. نتانيا	٢٢
٢ — هـ. كفار سابا	٢٢
٣ — بني يهودا	٢٢
٤ — م. بيتح تكفا	٢١
٥ — هـ. بئر السبع	٢١
٦ — م. تل ابيب	٢١
٧ — هـ. تل ابيب	١٧
٨ — ب. القدس	١٧
٩ — هـ. يهـود	١٦
١٠ — هـ. رشون لتسيون	١٥
١١ — م. يافا	١٥
١٢ — م. حيفـا	١٥
١٣ — ب. تل ابيب	١٤
١٤ — شمشون تل ابيب	١٤
١٥ — هـ. القدس	١٢
١٦ — هـ. بيتح تكفـا	٧

الدرجـة القطريه

الفريق	النقاط
١ — هـ. اللـد	٢٤
٢ — م. يبنه	٢٤
٣ — هـ. رمات غان	٢٣
٤ — م. عميدار	٢٢
٥ — هكواح رمات غان	١٩
٦ — قريات شمونة	١٧
٧ — نشيرت عليت	١٧
٨ — بيت شيمش	١٧
٩ — بيسان	١٥
١٠ — هـ. عكا	١٥
١١ — تل حنان	١٥
١٢ — قريات جت	١٥
١٣ — ب. نتانيا	١٤
١٤ — هـ. حيفـا	١٣
١٥ — ب. الرملة	١٢
١٦ — هـ. طبريا	٩

الدرجة الثالثـة — شمـال أ

الفريق	النقاط
١ — م. العفولة	٢٠
٢ — حتصور	١٩
٣ — صفد	١٨
٤ — قريات بياليك	١٥
٥ — شباب عكا	١٤
٦ — عين ماهل	١٤
٧ — ابناء الناصرة	١٢
٨ — معلوت	١٢
٩ — شباب الرامة	١١
١٠ — المكر	١١
١١ — م. عكا	١٠
١٢ — طمرة	٩
١٣ — نفي شانان	٧
١٤ — ب. نهاريا	٦

شمال ب

الفريق	النقاط
١ — سولم	٢١
٢ — معليليا	١٩
٣ — اور عقيبا	١٧
٤ — هـ. نتانيا	١٧
٥ — قريات حاييم	١٧
٦ — عليا كفار سابا	١٣
٧ — عيمق حيفر	١٢
٨ — دالية الكرمل	١١
٩ — كفر قرع	١٢
١٠ — هـ. العفولة	١٠
١١ — ام الفحم	١٠
١٢ — الطيبة	٩
١٣ — عش. نتانيا	٨
١٤ — الفريديس	٧

جنـوب أ

الفريق	النقاط
١ — تسفريريم	٢٠
٢ — هشكيا	١٧
٣ — كفار شليم	١٧
٤ — اور يهودا	١٦
٥ — راس العين	١٥
٦ — الطيرة	١٥
٧ — اتحاد شباب يافا	١٤
٨ — جلجولية	١٤
٩ — كفر قاسم	١٢
١٠ — نفي جولان	١٠
١١ — محني يهودا	١٠
١٢ — فتى تكفا	١٠
١٣ — تلموند	٦
١٤ — قريات شالوم	٦

ميزانية حكومة الكوارث تؤكد ما نشر عن « بشائر » الضربات الاقتصادية

الخدمات والمواد الحيوية سترتفع بنسبة ١٥٠٪

تقليص ميزانية التعليم يهدد باغلاق مئات الصفوف ويفصل ٣ آلاف معلم

* لجان أولياء أمور الطلاب تهدد باغلاق جميع المدارس في البلاد * مستشار وزير المالية : اسرائيل فقدت امكانية المناورة في المجال الاقتصادي *

● حيفا – لمحرر الشؤون الاقتصادية – في البحث الاولي الذي اجرته الحكومة في جلستها الاخيرة ، امس الاول الاحد ، حول ميزانية الدولة للسنة المالية القادمة ١٩٨٣/٨٢ تلكد ما نشر سابقا من انها تبشر بسلسلة ضربات اقتصادية هدامة على كاهل العاملين والفقراء مقابل المزيد من التسهيلات على اصحاب الرساميل والمزيد من الاموال للصرف على الحروب والاحتلال والعسكرة والاستيطان .

ويبلغ حجم الميزانية المقترحة ٧٥ مليار شاقل (الميزانية الحالية ٥٠ مليارا) . وتبنى بنود الميزانية الى احتمال غلاء اسعار بمعدل ٩٠٪ خلال السنة (السنة الحالية ١٠١٤٥٪) . لكن هذا هو مجرد تقدير . وتشير بنود الميزانية نفسها الى عدم واقعية هذا التقدير . فالمواد والخدمات الحيوية الاساسية (السفريات الشعبية والخبز والحليب ومنتجاته ولحم الدجاج والبيض) سترتفع اسعارها بنسبة ١٥٠٪ بعد تخفيض السوبسيديا او الغائها عنها . واسعار الوقود سترتفع بمقدار ارتفاع جدول الغلاء واكثر (كما شهدنا قبل ثلاثة اسابيع) . وهناك برنامج لرفع نسبة ضريبة القيمة الاضافية من ١٢٪ الى ١٥٪ . وسترتفع الضرائب البلدية بنسبة ١١٠٪ ما عدا ضريبة المهن (على المصانع والمحال التجارية) التي يدور الحديث عن الغائها .

وهكذا فكل ما ذكر اعلاه سيرتفع بنسبة اكبر بكثير من تقدير ارتفاع جدول الغلاء . وسيكون امام الوزارة واحدة من اثنتين : اما الابقاء على هذا الارتفاع وبالتالي ترتفع نسبة التضخم المالي . واما ان تختص المزيد من اموال الجمهور بمختلف وسائل الخداع وخصوصا في مجال الاجور . ويبدو ان الوزارة ستلجأ الى الطريق الثاني . فها هي منذ اليوم تتحدث عن رفع قيمة الاجور الحقيقية بنسبة ٢٪ . علما ان الوزارة تقر بان الاجور الحقيقية ارتفعت خلال السنة الماضية بنسبة ١٩٪ (في حين هبطت قيمتها بنسبة ١٥ – ٢٠٪ على الاقل) ليمكنها كشف الحقيقة وهي ان الوزارة تنوي توجيه ضربة جدية لاجور العاملين . ويتضح مما تنشره الصحف ان الوزارة ستعرض على الهستدروت مشروعا لاتفاق اجور جديد تدفع بموجبه علاوة الغلاء بنسبة تتراوح بين ٧٠ ...

مؤامرة المعارف

من جهة اخرى اثار عدد من الوزراء ... المعارف ... زبولون هامر ...

وقد اعترف مستشار وزير المالية الاقتصادي ، د. بكير ... لصحيفة « معريب » (امس الاول ، الاحد) بان حكومة اسرائيل فقدت كل امكانية للمناورة في القضية المالية ... وانه في وضع كهذا لا مجال للتقدم الاقتصادي .

الجيش يعسكر في اراضي مجد الكروم ويخربها

● مجد الكروم – لمراسلنا – قامت قوات عسكرية يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين بدخول اراضي قرية مجد الكروم الجنوبية ...

اوامر بالاقامة الاجبارية في البيت ضد اربعة من ابناء ام الفحم

● ام الفحم – لمراسلنا – تلقى كل من حسن جبارين ومحمد محاجنة وغسان المبارية ورجا المبارية ، وجميعهم من اعضاء حركة « ابناء البلد » في ام الفحم ، اوامر عسكرية جديدة تقضي بتحديد اقامتهم في اماكن سكناهم لستة اشهر يمنع كل منهم خلالها من مغادرة بيته من مغيب الشمس حتى شروقها ويلزم باثبات وجوده يوميا في مركز شرطة عارة (على بعد ٨ كيلومترات من مكان سكناهم) . ولا تكتفي السلطة بهذه الاوامر الارهابية ، فترفقها بزيارات ليلية على بيوت اصحابها بحجة « التأكد » من عدم خرق الاوامر . الامر الذي يثير اشد الاستنكار من اهالي ام الفحم ، وتشتد المطالبة بالغاء هذه الاوامر .

ردا على رسالة نمر مرقس : الشيخ امين طريف : لا ننسى حق الجوار المقدس

● كفر ياسيف – لمراسلنا – رد الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل ، فضيلة الشيخ امين طريف على رسالة التهنئة ...

مجلس الرينة يعترض على الخارطة الهيكلية للمنطقة

● الرينة – لمراسلنا – بعث الرفيق حسن محمود ، رئيس مجلس الرينة المحلي ، برسالة الى رئيس لجنة التنظيم اللوائية في الشمال يلفت انتباهه الى ان اسم المجلس لم يرد في قائمة المعترضين على الخارطة الهيكلية اللوائية مع انه كان اعترض عليها في مذكرة ارسلت لوزير الداخلية بالبريد المسجل بتاريخ ١٩٧٦/٢/٩ .

واكد رئيس المجلس ان اعتراض المجلس لا يزال قائما وطالب باعطائه الحق في التعبير عن موقفه امام لجنة الاعتراضات .

« لوبي » ليكودي – معراخي في الكنيست ضد الانسحاب من سيناء

* بيغن يتستر على تحركات دروكمان المعارضة للانسحاب خوفا من انفراط ائتلافه المهلهل *
* « الجبهة » تحذر من مغبة هذه التحركات *

● القدس – لمراسلنا – على الرغم من برقيات الاحتجاج على الحملة الدعائية ، التي يقوم بها نائب وزير الاديان حاييم دروكمان (مفدال) في الخارج لصالح ما يسمى « حركة وقف الانسحاب من سيناء » ، فلا يبدو ان حكومة الليكود تنوي اتخاذ اية اجراءات ضد هذه التحركات .

وقد عبر عن موقف الحكومة الحالية لهذه التحركات رئيسها ، مناحيم بيغن ، حين اصدر اوامره باعادة برقيات الاحتجاج الى عناوين مرسليها مظهرا خوفه من ان اية خطوة ضد دروكمان من شأنها ان تزعزع اركان المفدال وبالتالي الائتلاف الحكومي المهلهل .

ويذكر ان النائب دروكمان موجود منذ عدة ايام في الولايات المتحدة ...



● عاملات عربيات في شفاعمرو : اضرابنا مستمر منذ حوالي الشهرين .. اين الهستدروت ؟! اين قيادة مجلس العمال ؟ ●

في وجه يروحام ميشل :

مظاهرة عاملات عربيات في شفاعمرو

● شفاعمرو – لمراسلنا – تظاهرت عاملات مشغل الاحلية في شفاعمرو (٢٠ عاملة) ، يوم الخميس الماضي ، امام مبنى الهستدروت في المدينة وذلك في اثناء زيارة سكرتير عام الهستدروت ، يروحام ميشل ، للمدينة ومشاركته في اجتماع احتفالي عقد في قاعة مجلس العمال .

ورفعت المتظاهرات شعارات تطالب بزيادة اجورهن المتدنية ...

مشردون – بقية

تقدم مراسلنا على الفور بفحص الحقائق من جديد وتبين له ما يلي :

● كل ما جاء في الخبر عن مخططات الهدم هو صحيح تماما ●

كلمة « الاتحاد » – بقية

اسرائيل « دون شروط مسبقة » ... انور السادات لانه تبين ، فيما بعد ، ان ما وراءها هو انقاذ المعتدين الامريكيين والاسرائيليين ... الذي سيلزمهم بتنفيذ الاتفاق الامريكي السوفييتي ...

لقد عاد نائبنا في الكنيست توفيق طوبي ، وباسمنا جميعا ، ووضع القضية على اساسها الصحيح امام حكام اسرائيل وامريكا وامام العالم اجمع . وذلك حين طالب حكام اسرائيل (والكنيست) بان يعترفوا بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب العربي الفلسطيني .

وسيبقى وراء الاكمة ما وراءها ، من تحضير لعدوان جديد ومن مؤامرات لشق الصفوف الوطنية والانقضاض على المتمسكين من ورائهم ، في كل توجه مشكك الى الفلسطينيين ان يعترفوا باسرائيل بدون شروط مسبقة .

« نوفوستي » تحذر – بقية

شيسون – بقية

فرنسا – بقية

احتفالات – بقية

الاتحاد
شارع الحريري ٩ ، ص.ب ١٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية – حيفا

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الثمن : ٣ شاقل
Price . 3 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الجمعة ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٢ ، الموافق ٤ ربيع الثاني ١٤٠٢ هـ ، العدد ٢٨/٧٥ OL 75/33 — 29.1.82

واشنطن أفشلت اجتماع غروميكو - هيج وفشلت في ابتزاز الموقف السوفييتي

*** غروميكو : واشنطن تتحمل كامل المسؤولية ولن نناقش الشؤون الداخلية البولندية مع احد خاصة مع الولايات المتحدة ***

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — تحمل وسائل الاعلام العالمية ادارة واشنطن المسؤولية الكاملة عن انفصال اجتماع اندريه غروميكو مع الكسندر هيج يوم الثلاثاء الماضي (٢٦-١) في جنيف دون التوصل الى نتيجة — هذا الاجتماع الذي كان مقدرا له ان يسهم بشكل اساسي في تدعيم مسيرة السلام العالمي .

وعلقت الاوساط الدبلوماسية على هذا اللقاء بقولها انه قد جاء بعكس النتائج المتوقعة منه بسبب اصرار الجانب الامريكي على التدخل في شؤون بولندا الداخلية واصراره على مناقشة هذا الموضوع مع الجانب

— البقية على ص ٨ ع ٥ —

الرئيس الفلسطيني امام الوفد السوفييتي في بيروت :

نحن معكم في خندق واحد

ضد الامبريالية والاستعمار والتمييز العنصري

● بيروت — « صوت فلسطين » — القى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كلمة هامة في حفل عشاء اقامه الحزب الشيوعي اللبناني تكريما للوفد السوفييتي الذي يزور لبنان حاليا برئاسة نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي السوفييتي .

وقال عرفات في كلمته ، امس الاول الاربعاء ، على متانة وعمق العلاقات الفلسطينية — السوفييتية وقال « ان علاقاتنا مع الاتحاد السوفييتي علاقات استراتيجية تربطنا في خندق واحد وموقع واحد ضد الامبريالية والاستعمار والتمييز العنصري » .

واوضح عرفات عزم الثورة الفلسطينية على المحافظة على هذه العلاقات وتطويرها الى الامام . واضاف : « سنظل على هذا الطريق وسنحافظ على هذه الصداقة بل نتطلع الى مزيد من تطويرها . ولا ننسى ما قاله الرئيس بريجنيف بأننا معكم ونحن معكم » .

وخاطب عرفات الوفد السوفييتي قائلا : « اننا ننظر اليكم والى الحزب الشيوعي السوفييتي والاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية نظرة كلها امل ، نظرة الصديق الى الصديق الذي يقفها الاتحاد السوفييتي الى جانب قضايا التحرر والتقدم في العالم » .

واضاف : « ان هذا الدور القيادي النبيل الذي يلعبه الاتحاد السوفييتي بدأ منذ ان انطلق السوفييت مع لينين العظيم في هذه المسيرة الكبيرة الهائلة التي رسمت الطريق » .

ومضى عرفات يقول : « بل عندنا بكل هذا التقدير وفي الوقت نفسه نثمن هذه العلاقات الاستراتيجية التي تربطنا سويا . لنعمل وايانا في هذا الخندق وفي هذا الموقع لنقاتل ضد الامبريالية والاستعمار والتمييز العنصري والفاشية » .

وقال عرفات انه حزين جدا لوفاة المناضل الاممي الرفيق سوسلوف . انه ليس فقيدا للاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية فحسب ، بل انه فقيد كل القوى التقدمية في العالم .

واضاف عرفات مخاطبا الضيوف السوفييت : « اسمحوا لي ان انقل لكم تعازينا الحارة للرفاق في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والرفيق بريجنيف . وسنظل معا وسويا على هذا الطريق من اجل مستقبل افضل وتقدم لجماهير الشعبية للشعوب المناضلة » .

كلمة الاتحاد

مرة اخرى ؟!

« ابوها راضي وانا راضي مالك ومالنا يا قاضي » ؟!

كان ذلك في العاشر من الشهر العاشر (اكتوبر) من العام ١٩٧٧ حين سدت منافذ الشرق الاوسط ومنافذ الرأي العام العالمي امام المقامرة الامريكية على استمرار العدوان الاسرائيلي . لقد اضطرت واشنطن ، آنذاك ، الى اصدار بيان مشترك مع الاتحاد السوفييتي (بيان جروميكو — فانس المشترك) تعهدت فيه واشنطن بدعوة مؤتمر جنيف للانعقاد (دعوة مشتركة منها ومن الاتحاد السوفييتي وفي موعد لا يتعدى نهاية العام نفسه) بمشاركة جميع الاطراف ومنها منظمة التحرير الفلسطينية . وذلك للبدء بالمفاوضات وعلى اساس التكافؤ ، لتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط .

لقد تضمن هذا البيان المشترك تعهدا ضمنيا امريكيا امام العالم وامام الاتحاد السوفييتي ، بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب العربي الفلسطيني وبالحقوق القومية الشرعية للشعب العربي الفلسطيني في وطنه والعمل — جنبا الى جنب مع الاتحاد السوفييتي — على تحقيق السلام العادل بموجب قرارات الامم المتحدة .

ولم يكن من الممكن على واشنطن ان تتهرب من تنفيذ هذا التعهد الا اذا استطاعت ان تنتزع من اصحاب القضية المباشرين قرارا رسميا بانهم يرفضون مؤتمر جنيف والاتحاد السوفييتي « قاضيا » .

واذا بالرئيس المصري آنذاك ، انور السادات ، يدعي انه « صاحب القضية » . لقد حاول ، في البداية ، ان يجر معه منظمة التحرير الفلسطينية وبقية الدول العربية . فلما فشل لم يرتدع بل مضى في طريقه المهلكة هذه بعد ان اقنعه اصدقاؤه الامريكيون بانهم قادرون — في وقت لاحق — على جر م.ت.ف. ودول عربية اخرى للسير في طريقه .

وهكذا ، وبعد ٣٧ يوما من تورط واشنطن بتعهدها المذكور اعلاه ، « قاليا » انور السادات العالم وقام بزيارة اسرائيل في ١٧ نوفمبر من العام نفسه (١٩٧٧) . و « تبهللت » واشنطن ، التي رتبت هذه الخيانة ، وبررت نقضها لتعهدها امام الاتحاد السوفييتي بالادعاء الشهير : « ابوها راضي وانا راضي ، مالك ومالنا يا قاضي » !

اننا نعتقد انه ، لولا هذه الخيانة المرتبة ، لكان من الممكن ان يتحرك حل القضية الفلسطينية وفرض السلام العادل في الاتجاه الصحيح منذ خمس سنين وان نكون قد توصلنا ، في هذه الاثناء ، الى تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل والى قيام الدولة الفلسطينية والى الشروع بحل قضية اللاجئين بموجب قرارات الامم المتحدة موفرين ، لا الزمن الثالي فقط ، بل الوف الضحايا التي وقعت في لبنان والمناطق المحتلة واسرائيل . ومن حق الارامل والثكالى والايتام والجرحى ، في هذه الاقطار ، ان يتذكروا والى الابد ان انور السادات هذا كان قد برر خيانته هذه بالوعد بان تفاوضه المباشر مع حكام اسرائيل ، « بدون شروط مسبقة » ، هو « اقصر طريق » لاحلال السلام المنشود . لقد مضى على هذا الوعد ، الذي اطلقه رئيس عربي قضى على حياته في سبيله ، خمسة اعوام .

فهل عدنا من حيث ابتدأنا ؟

لا ! ان التاريخ لا يعيد نفسه بالنتائج نفسها . صحيح ان الامبرياليين قد وصلوا في الافلاس السياسي دركا لا يجدون امامهم من مخرج سوى ان يحاولوا اعادة التاريخ على نفسه ، وهذا هو ما يحاولونه الآن .

اننا نلاحظ ان وضعا خاصا ينشأ في منطقتنا يشبه ، الى حد كبير ، الوضع الذي نشأ في نهاية العام ١٩٧٧ . لقد انتهى « طريق الذهب » الكامب ديفيدي دون ان يوصل اصحابه الى « مناجم الذهب » التي كانوا يفتشون عنها . واذا كان حسني مبارك بمصر ، اليوم ، على اخذ موافقة الفلسطينيين شرطا لموافقته هو على اي شكل من اشكال « الادارة الذاتية » فذلك لا يدل على « يقظة ضمير » بل على اعتراف اجباري بانه لا حياة للعدوان الامريكي — الاسرائيلي ما دام الشعب العربي الفلسطيني ، صاحب القضية حقا ، يأبى ان يستسلم .

لقد ادركنا ، منذ اللحظة الاولى ، ان « الوحي » الذي نزل على مناحيم بيغن بضم الجولان الى اسرائيل خلال ست ساعات لم يكن سوى « وحي » امريكي على امل ضرب النظام الوطني في سورية وتعليم بقية العرب درسا انه لم يبق امامهم سوى الاستسلام الساداتي .

اما الاستسلام فلم تعد نتائجه رهن التكهنات . وذلك لان اكبر دولة عربية سارت فيه فلم تحقق لا سلاما ولا حقوقا شرعية . ولذلك وعلى الرغم من كل الضغوط ، نحن لا نرى ان « المؤمنين » من الممكن ان يلدغوا من الجحر نفسه مرة ثانية .

فماذا سيفعل المعتدون ليفتحوا الابواب الموصدة في وجه طريق كامب ديفيد ؟ المزيد من العدوان ؟

البقية على ص ٨ ع ١

(« الاتحاد »)

في الدورة الطارئة للامم المتحدة

لن يستطيع الفيتو الامريكي الدفاع عن العدوان الاسرائيلي

● نيويورك — مقر الامم المتحدة — الوكالات — من المتوقع ان يكون مجلس الامن الدولي قد صادق ، امس الخميس ، على مشروع قرار تقدمه مجموعة دول عدم الانحياز (٩٠ دولة) ، يطالب بدعوة الجمعية العامة للامم المتحدة لعقد دورة طارئة للبحث في فرض عقوبات على اسرائيل لرفضها التراجع عن قرارها العدواني بضم هضبة الجولان السورية المحتلة حيث لا يستطيع الفيتو الامريكي افشال القرار بفرض عقوبات على اسرائيل كما افشله في مجلس الامن في الاسبوع الماضي .

ومن المتوقع ان تبدأ الجمعية العامة دورتها الطارئة اليوم الجمعة . وسيحضرها فاروق القدومي ، رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف. وعبد الحليم خدام ، وزير الخارجية السوري ، الذي وصل الى نيويورك امس الاول .

وكان القدومي وخدام قد بحثا في اجتماعهما يوم الثلاثاء الماضي (٢٦-١) التنسيق الفلسطيني — السوري في المحافل الدولية كما بحثا آخر تطورات الوضع الراهن في العالم العربي والمنطقة .

ومن جهة اخرى اعرب خدام في تصريحات نقلتها وكالة الانباء السورية ادلى بها قبل سفره الى نيويورك عن اقتناعه بان الجمعية العامة للامم المتحدة ستتخذ خلال دورتها الطارئة قرارات سياسية هامة . واوضح انه سيحاول ان يترجم هذه القرارات الى اعمال وان تكون الجمعية العامة اطارا قويا صلبا لعزل اسرائيل .

واضاف : « سنعمل مع المجموعة العربية ومجموعة عدم الانحياز ومجموعات اخرى في الجمعية العامة المسألة المتعلقة بفرض عقوبات ضد اسرائيل » .

بينما هيج يمكث

اسرائيل تصر على مفهومها لمشروع «الحكم الذاتي»

*** ومعناه : لا سيادة للفلسطينيين ، لا دولة فلسطينية ، سنبقى في الضفة والقطاع ! ***

● القاهرة — وصل الى القاهرة ، بعد ظهر امس ، وزير الخارجية الامريكية ، الكسندر هيج ، قادما من اسرائيل لاجراء المزيد من الابحاث مع المسؤولين المصريين حول مشروع « الحكم الذاتي » الفلسطيني على امل



التوصل الى اتفاق حول هذا المشروع بين اطراف « كامب ديفيد » قبل موعد الانسحاب الاسرائيلي النهائي من سيناء في ٢٦ نيسان القادم . وسيمكث هيج في القاهرة يوما كاملا .

وهذه هي المرة الثانية التي يزور فيها هيج المنطقة خلال اقل من اسبوعين . ويذكر انه في المرة الاولى لم يتوصل الى اي اتفاق وعاد الى بلده قبلة معلنا انه سيواصل الكرة بافكار جديدة فيما بعد !

هذا وكان هيج قد وصل الى اسرائيل بعيد ظهر امس الاول (الاربعاء) ومكث فيها ٢٦ ساعة اجرى خلالها مباحثات مع وزير الخارجية الاسرائيلية ، اسحق شمير ، ووزير الداخلية ورئيس الطاقم الوزاري

— البقية على ص ٨ ع ١ —

طوبي يثير اوضاع السجناء السياسيين في الكنيست

● القدس — مراسلنا البرلماني — طالب النائب توفيق طوبي ، في الطلب المستعجل الذي بحث به يوم امس الاول الاربعاء ، رئاسة الكنيست بادراج اوضاع السجناء العرب في سجون الاحتلال على جدول الاعمال القريب .

وجاء في الطلب ان السجناء السياسيين العرب (اكثر من ٤ الاف سجين) يعانون ظروفا لا انسانية في سجون الاحتلال تتمثل في عدم توفير الحد الادنى من العلاج الطبي اللازم وحظر دخول الصحف والمجلات وممارسات القمع الفردي والجماعي وغير ذلك ، الامر الذي يستدعي اجراء بحث سريع في الكنيست لالزام الاوساط المسؤولة بتغيير هذه الاوضاع وضمان حقوق السجناء الاساسية وفقا للاعراف والمواثيق الدولية .

اعتداء اجرامي آخر على « الهلال الاحمر » في غزة

● « مجهولون » يتسللون ليلا الى مقر الجمعية ويحرقون مكتبتها ●

● غزة — قام مجهولون ، في ساعة متأخرة ، من مساء يوم الاثنين الماضي (٢٥/١) بالتسلل الى داخل مقر جمعية الهلال الاحمر في غزة واقتحموا مكتبة الجمعية ثم احرقوا اكثر من ٢٠٠ كتاب من الكتب الخاصة بالقضية الفلسطينية وسرقوا كتب الموسوعة الاسلامية ومجلدات تفسير القرآن الكريم .

وقد اثار حادث الاعتداء الاجرامي هذا استياء الجماهير الغزية واستنكارها الشديدين . واكد الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الجمعية ان هذا العمل لا يقوم به سوى المجرمين او المجانين . واشار الى ان هذا الاعتداء هو الثاني الذي يتعرض له الهلال الاحمر خلال العامين الاخيرين .

ولاحظت صحيفة « الطليعة » المقدسية ان هذا الاعتداء جرى في الوقت الذي يتعرض فيه اكثر من ٣٠ الف مواطن فلسطيني في القطاع لعملية ترحيل قسرية في سيناء وفي الوقت الذي تتعرض فيه مدينة رفح لمخطط تقسيمها وابعاد مئات العائلات الى سيناء .

سميح القاسم الى بلجيكا وفرنسا

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — غادر البلاد ، امس الاول الاربعاء ، الشاعر الرفيق سميح القاسم ، عضو اللجنة المركزية للحزب ، متوجها الى بلجيكا وذلك تلبية للدعوة التي تلقاها من رئاسة النقابات العمالية البلجيكية (ف. جي. تي. بي) للمشاركة في مهرجان التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني الذي سيعقد في مدينة نامير ، عاصمة القسم الفرنسي .

ويشارك في هذا المهرجان بالاضافة الى النقابات ٤١ منظمة مختلفة ، طلابية وشعبية ، بينها منظمات الحزب والشبيبة الشيوعية في بلجيكا واتحاد الطلاب العرب القادمين من اسرائيل والحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع بلجيكا والاتحاد العام لطلبة فلسطين . ويتضمن المهرجان بالاضافة الى الفقرة السياسية برنامجا فنيا حافلا باشتراك فرقة الفنان اللبناني المعروف احمد قعبور والفنان مصطفى الكرد وفرقة رقص شعبي لبنانية . وستنقل دار الاذاعة البلجيكية وقائع المهرجان على الهواء مباشرة .

كذلك سيشارك القاسم في مهرجان [illegible]

« ردا » على « الفيتو » الامريكي

السعودية تدعو الدول العربية « الى الاعتدال ونبذ التطرف » !



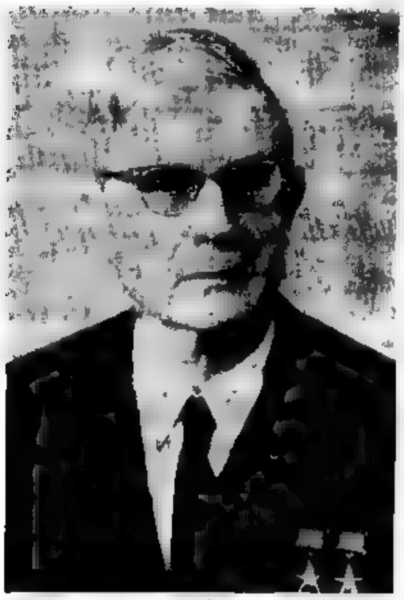
● الرياض — نقلا عن « الطليعة » المقدسية ٢٨ الجاري — « ردت » الاذاعة السعودية على « الفيتو » الامريكي الاخير في مجلس الامن ضد سورية بدعوة العرب « الى الاعتدال ونبذ التطرف » . وجاء في الاذاعة : « يجب تخفيف حدة النقد ضد الولايات المتحدة والغاء مواقف اكثر اعتدالا لاننا نستطيع ان نحقق من خلال الاعتدال اكثر مما نستطيع ان نحقق من خلال التطرف » .

● بيروت — هذا وأوعزت الى الصحف السعودية الطلب ، في الاونة الاخيرة توجيه انتقادات مباشرة الى سورية متهمة اياها انها ، بمساعيها لتوطيد العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، انما تغلب « المعتقد » على ضرورات الوحدة العربية .

وكانت صحيفة « النهار » البيروتية قد نشرت ، في ٩ الجاري ، ان الامير فهد ولي العهد السعودي برأ الولايات المتحدة الامريكية (بعد « الفيتو » الامريكي في مجلس الامن) من اية مسؤولية عن الاعتداءات الاسرائيلية على الامة العربية . وقال ، في كلمة القاها في حفلة رسمية معهد عسكري في الظهران : « ليس هناك اية مشكلة او عداوة بين المملكة والولايات المتحدة » .

وفاة ميخائيل سوسلوف

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — اعلن في موسكو يوم الثلاثاء الماضي (٢٦-١) عن وفاة ميخائيل سوسلوف الشخصية البارزة في الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية والحركة الشيوعية العالمية ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي وسكرتير اللجنة المركزية ، اثر مرض عضال عن عمر يناهز الـ ٧٩ عاما نتيجة لخلل حاد في الدورة الدموية لاوعية الدماغ . وسيجرى تشييع جثمان سوسلوف اليوم الجمعة بمراسيم رسمية وشعبية يشترك فيها قادة الحزب والدولة السوفييتية حيث سيدفن في الساحة الحمراء قرب جدار الكرملين .



ولد ميخائيل سوسلوف يوم ٢١-١١-١٩٠٢ لعائلة فلاحية في قرية على ضفاف نهر الفولغا . وفي سنوات ١٩١٨ — ١٩٢٠ كان نشيطا في صفوف الشبيبة الشيوعية . وانضم عام ١٩٢١ الى الحزب الشيوعي السوفييتي . وانهى دراسته في الكلية العمالية ومعهد الاقتصاد القومي في موسكو .

وبعد الثلاثينات تسلم مهام رفيعة في قيادة الحزب والدولة . وفي اثناء الحرب العالمية الثانية كان عضوا في المجلس العسكري للجبهة عبر القفقاس ورئيسا لاركان حركة الانصار في مقاطعة ستافروبول . وانتخب سوسلوف عام ١٩٤٧ سكرتيرا للجنة المركزية للحزب . وفي سنتي ١٩٤٩ — ١٩٥٠ ترأس هيئة تحرير صحيفة « برافدا » . وكان نائبا في السوفييت الاعلى بجميع دوراته . ومنذ عام ١٩٥٤ رئس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس السوفييت الاعلى .

وجاء في بيان الرثاء الذي وقعه قادة الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية ان كل حياة ونضال سوسلوف وكل قواه ومعارفه كرست للحزب والشعب . وعمل الشيء الكثير ، منذ ان كان شابا في الحزب من اجل التطوير الخلاق للنظرية الماركسية — اللينينية . واكتسب سوسلوف الانسان ذو القلب الطاهر والمناضل الصلب ، والمتواضع للغاية احتراما عميقا في الحزب ولدى الشعب . ومنح مرتين لقب بطل العمل الاشتراكي كما منح وسام لينين خمس مرات والعديد من الاوسمة السوفييتية الاخرى ، وكذلك اوسمة عديدة من الدول الاشتراكية نظير اسهاماته الجليلة في خدمة قضية الشيوعية والتطوير الخلاق للنظرية الماركسية — اللينينية .

هذا وتلقى القادة السوفييت طلبات برقيات التعزية بوفاة ميخائيل سوسلوف من مختلف انحاء العالم . واعرب قادة الاحزاب الشيوعية والعمالية ان وفاة سوسلوف ليست خسارة كبيرة للشيوعيين السوفييت فحسب ، بل وللحركة الشيوعية جمعاء .

●● حزبنا يعزي

وبعد اعلان نبأ وفاة سوسلوف ابرق الرفيق مئير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي معزيا باسم اللجنة المركزية للحزب .

وجاء في البرقية : « لقد حزنا لنبأ وفاة سوسلوف ، القائد المعلم للحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية ، من الاعماق . اننا نشارك الشيوعيين السوفييت وجميع شعوب الاتحاد السوفييتي حزنهم العميق .

لقد قدم ميخائيل سوسلوف الكثير من اجل ترسيخ وحدة الحركة الشيوعية والعمالية ايديولوجيا وسياسيا على اساس الماركسية — اللينينية والاممية البروليتارية ودفع قضية السلام والاشتراكية الرفيعة الى الامام » .

نابلس تحتج على ممارسات الاحتلال ضد موظفي كهرباء البلدية

● القدس — خاص بـ « الاتحاد » — وجه رئيس بلدية نابلس المناضل بسام الشكعة ، يوم الثلاثاء الماضي ، رسالة احتجاج الى وزير الحربية والحاكم العسكري العام للضفة الغربية وحاكم نابلس العسكري على قيام سلطات الاحتلال باحتجاز مهندسي وعمال قسم الكهرباء ، يوم الاحد الماضي ، لدى قيامهم بايصال التيار الكهربائي الى الشركة مطبع الجاعوني في منطقة امتياز البلدية .

واوضح الشكعة ان سلطات الاحتلال ما زالت تمنع ايصال الكهرباء للقرى التي تعاقدت مع بلدية نابلس بل قامت تلك السلطات بايصال الكهرباء الاسرائيلية بالاكراه والضغط الى قرية سبسطية التي عارض مجلسها بذلك .

وجاء في الرسالة « ان تهديد عدد قسم الكهرباء والمدير الفني وكذلك مهندسين وعمال اخرين ومنعهم من القيام بمسؤولياتهم لتنفيذ قرارات البلدية عن عقود والتزامات تجاه المواطنين الا بعد موافقة شركة الكهرباء على خارطة العمل هو تصرف في مجال سلطة البلدية وصلاحياتها ويهدد المشروع كما وانه يعتبر عملا تعسفيا للعلاقات الادارية السليمة » .

سماحة الشيخ حلمي المحتسب الى مثواه الاخير

*** مسلمو حيفا و « الاتحاد » يعزون بوفاته ***

● الخليل — شيعت جماهير غفيرة من الخليل والقدس وسائر مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين جثمان سماحة الشيخ حلمي المحتسب ، رئيس مجلس الاوقاف الاسلامي الاعلى في القدس ، الى مقره الاخير .

وكان الفقيد قد وافته المنية يوم الاثنين ٢٥-١ عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاما . وقد شغل الفقيد في حياته عدة مناصب هامة من بينها رئاسة مجلس الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ورئاسة لجنة اعمار المسجد الاقصى ورئاسة مجلس امناء جامعة القدس — كلية الدعوة واصول الدين .

برقية جمعية المبادرة الاسلامية بحيفا

هذا ، وقد بعثت جمعية المبادرة الاسلامية بحيفا باسم المسلمين في المدينة ببرقية تعزية الى آل المحتسب في الخليل جاء فيها : « نقدم لكم احر التعازي بوفاة المغفور له فقيدكم وفقيدنا الشيخ حلمي المحتسب راجين للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء » .

و « الاتحاد » ، بدورها ، تعزي آل المحتسب بوفاة الفقيد الذي كان عالما جليلا ووطنيا مخلصا .



العمال الشيوعيون يبحثون وضع العمال في المصانع

أصحاب العمل يحرمون العمال من أبسط حقوقهم في الاجور والحريات

● عكا — لمراسلنا — عقد اجتماع منطقي لاعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية الذين يعملون في المصانع المختلفة حاضر فيه الرفيق جمال موسى ممثل الجبهة الدمقراطية في اللجنة التنفيذية للهستدروت عن سياسة الاجور وموقف الحكومة الليكودية المعادي للعمال وموقف قيادة الهستدروت المعراخية المهادنة والمتواطئة ودور الحزب والجبهة الدمقراطية في الكفاح العمالي في الهستدروت وفي اماكن العمل.

واشترك في البحث عدد من الرفاق الذين اوضحوا التعسف الفظ الذي يعامل به العمال وخاصة العرب. واكدوا انه في مشاغل عديدة جدا في القرى العربية، وفي نهاريا وعكا وكرمئيل ومعلوت وغيرها، مثل «ميلسول» و «شتراوس» و «اولقان» و «غيبور» وغيرها، تدفع للعمال اجور اقل بكثير من الحد الادنى للدخل. وفي احسن الحالات لا تصل هذه الاجور الى نصف متوسط الاجور المعلن وهي اقل من الضريبة المتفق عليها. ولا تراعى الدرجات المهنية ولا يجري رفعها سنويا والكبيرون هم العمال الذين يحرمون من الشروط الاجتماعية مثل دفع بدل كامل الاعياد او بدل كامل الاذن السنوي او بدل ايام النقاهة الخ. ويطرد العامل لاقل سبب بل بدون سبب. ويجري الاقتطاع من اجور العمال بشكل مخالف للقانون. واحيانا لا تدفع اجور كل ايام العمل ويسقط منها حوالي خمسة ايام شهريا. وتجري معاقبة العامل بالطرد من العمل او بالخصم من اجرته لانه تغيب يوما عن العمل بشكل قانوني او لانه تاخر دقيقة واحدة عن عمله او لانه دخن سيجارة والخ. وفي بعض المصانع يعتبر ٧٠٪ من العمال مؤقتين ويحرمون بذلك من حقوق العامل الدائم.

كذلك فضح العمال الشيوعيون تخاذل المسؤولين في فروع الهستدروت المختلفة الذين يعرفون مثل هذا الظلم النازل بالعمال ويغضون الطرف ويرفضون الدفاع عن العمال بل انهم في احد المصانع ضغطوا على العمال واسكتوهم. ومعظم هذه المصانع لا توجد فيها لجان عمال، ويوجد انصاف لجان مشلولة او مهادنة. وطالب الرفاق بزيادة النشر عن حقوق العمال وتقوية وتوسيع الوعي الطبقي والنقابي.

وسيقوم ممثلو الجبهة في الهستدروت بملاحقة القضايا التي طرحت في هذا الاجتماع امام هيئات الهستدروت.

يوم دراسي حول — كيف تبيع بضاعتك للعرب

✱ الاحتلال يشجع تصفية المرافق الاقتصادية العربية ليوفر ايدي عاملة رخيصة ومهاجرين ✱ طوليدانو — حين كنت مستشارا عملت لمنع نشر اعلانات تجارية في «الفجر» و «الاتحاد» ✱

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — عقدت منظمة المعلنين (حوالي ٢٥٠ دارا للدعاية والنشر في اسرائيل) يوما دراسيا خاصا حول الدعاية وزيادة المبيعات للمواطنين العرب في اسرائيل والمناطق المحتلة وذلك في فندق هشرون هرتسليا يوم ١٩٨١/١٢/٢٩. وعلى الرغم من مرور حوالي الشهر على هذا اليوم الدراسي لم تجد اية صحيفة اهتمت بابحاثه مع انه يحوي في الواقع العديد من القضايا المثيرة للاهتمام.

وننشر فيما يلي تقريرا لمندوب «الاتحاد» في هذا اليوم الدراسي الرفيق نظير مجلي:

«بضائع .. بضائع»

مع ان اجراء يوم دراسي لبحث انجع الوسائل لبيع البضائع للعرب في اسرائيل والمناطق المحتلة ذكرتنا بالباعة المتجولين الزاعقين «بضائع.. بضائع..» فقد كان هذا اليوم هاما وجديرا بالعناية والمعالجة. وذلك لعدة اسباب:

● الابحاث والاحصائيات الهامة التي قدمت حول الوضع الاقتصادي وقوة العرب الشرائية في البلاد ● طبيعة الاهتمام الاسرائيلي بالعرب، متى وكيف ولاي غرض؟ ● النظرة التقليدية الهامة والعنصرية الى حد كبير ازاء العرب حتى في الابحاث الاكاديمية العرف.

وتتعالج هذه الاسباب كلا على حدة:

اولا — تضمن اليوم الدراسي اربع محاضرات كان بعضها اقتصاديا وعلميا وبعضها الاخر مجرد اجتهادات ذاتية حول «البناء الاقتصادي ومستوى المعيشة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ووسائل الاعلام التي تصل الى العرب في اسرائيل والمناطق المحتلة والخدمات البنكية وعادات الاستهلاك وتقاليده في الوسط العربي». وقد دعي لالقاء المحاضرات في هذه المواضيع عدد «مختار» تماما من الموظفين الحكوميين (السابقين او الحاليين) ذوي العلاقة بالمواطنين العرب. ولا يستثنى من هؤلاء سوى السيد ايلي شمور، صاحب مكتب السماسرة للدعاية والنشر، فقد كان العربي الوحيد بين المحاضرين.

وفي الحقيقة اننا لم نكن لنتنبه الى مثل هذا الامر (عربي يهودي) كثيرا الا حين استمعنا بمرارة الى «الابحاث» و «الدراسات» عن التقاليد العربية ووضع العرب التي هي ابعد ما يكون عن واقعنا. مما اضطر عددا من الحاضرين العرب الى توجيه ملاحظات انتقادية بهذا الشأن قبلها المحاضرون بعد جدل قصير.

«انتعاش العرب الاقتصادي» في اسرائيل. وحديث السيد رفائيل ميرون، المسؤول عن الاقتصاد المناطق المحتلة في بنك اسرائيل، عن الاقتصاد في غزة..

وعلى الرغم من ذلك، فقد طرحت في هذا اليوم الدراسي ارقام ومعلومات عن اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل والمناطق المحتلة وسياسة حكام اسرائيل ازاء من الضروري تدوينها:

●● الضفة الغربية

جاء في محاضرة د. ابراهيم اميرام ان عدد سكان الضفة الغربية المحتلة بلغ في العام ١٩٨٠ حوالي ٩٢٠ الف نسمة (دون القدس العربية المحتلة البالغ عدد سكانها ١٠٥ الاف نسمة). ويتوزع هؤلاء السكان على النحو التالي: ٢٥٪ منهم يعيشون في المدن و ٦٣٪ في القرى و ١٢٪ في مخيمات اللاجئين. وفي كل سنة يهاجر من الضفة ١٢ الف مواطن.

خلال الفترة من ٦٨/١٩٦٩ وحتى ١٩٧٩/٧٨ يبدو واضحا ان عدد الايدي العاملة في الزراعة يخف وكذلك في الصناعة، بينما يكثر العمل في فرع البناء. ولم يذكر المحاضر ان السبب في هذا هو نهب الاراضي العربية ومضايقة الصناعة العربية (بعد انشاء المصانع في المستوطنات اليهودية الكولونيالية) واضطرار العديد من عمال المناطق الى العمل في البناء (في المستوطنات او في اسرائيل او في الضفة الغربية نفسها). وجاء في المحاضرة انه بينما كانت نسبة العمل في الزراعة تساوي ٣٨٪ في ٦٩/٦٨ اصبحت النسبة ٢٥٪ بعد عشر سنوات. اما في الصناعة فهبطت من ٩٪ الى ٦٪. وفي الخدمات الشعبية والجماهيرية (المؤسسات الرسمية والتعليمية) هبطت من ١٧٪ الى ١١٪. اما في قطاع الخدمات العامة والمواصلات فارتفعت من ٢٢٪ الى ٣٥٪. غير ان الارتفاع الكبير كان في فرع البناء — من ٤٪ الى ١٥٪.

وكشف المحاضر عن انخفاض مستوى المعيشة في الضفة فقال انه في العام ١٩٧٧ لم يكن سوى ٦٪ من السكان يملكون جهاز الفون و ٤٪ سيارة خصوصية و ٢٧٪ جهاز التلفزيون و ٤.٥٪ ماكينة غسيل و ٤١٪ ثلاجة و ٧٣٪ تنور غاز.

●● قطاع غزة

حول هذا الموضوع حاضر السيد رفائيل ميرون فقال (عدد السكان..) الف مواطن. يهاجر منهم في كل سنة ٢ الاف. تبلغ كثافة السكان هنا ١٢٢ مواطنا على كل كيلومتر مربع (عشرة اضعاف الضفة). بحيث ٨٠٪ من السكان في المدن (٨٠٪ منها هم سكان مخيمات اللاجئين — اي ان اللاجئين يشكلون نسبة ٥٢٪) ونسبة التكاثر الطبيعي هنا عالية جدا (٣٤٪ في السنة).

كذلك المستوى الثقافي عال (اعلى منه في الضفة ولدى العرب في اسرائيل). يعمل ٤٤٪ من الايدي العاملة من القطاع في اسرائيل باجور زهيدة بشكل اضطراري. والسبب هو مشاكل الزراعة. فالاحتلال لا يقدم مياه الري الكافية. ويشجع اصحاب البيارات على اقتلاع بياراتهم.

ويتضح من كلام المحاضر ان الهدف من هذا هو استغلال الايدي العاملة الرخيصة. فقد اقامت السلطات الاسرائيلية ٢٣ مصنعا في القطاع شغلت فيها عمالا عربا من القطاع. اما فائض العمال فليس امامه سوى الرحيل والهجرة.

ويؤكد المحاضر ان مستوى المعيشة في القطاع منخفض جدا وانه ينخفض باستمرار. واشار الى ان ٨٢٪ من بيوت غزة لا يوجد فيها حمام (للاستحمام) و ٢١٪ بلا مراحيض ومعظمها بدون تيار كهربائي.

وغني عن القول ان الاحتلال لا يعمل شيئا في سبيل تغيير هذا الوضع للاحسن بل العكس هو الصحيح.



● العمال العرب من المناطق المحتلة — الاحتلال يخطط لنهب قوة عملهم باجور زهيدة ●

ومن ضمن هذه الاقوال — حديث الدكتور شمعون كرسل المحاضر في جامعة القدس والتي جاء فيها ان غالبية المشتريات ينفذها الرجال في الوسط العربي (كي يظهر ان مكان المراة العربية لا يزال في البيت فقط) وان البيت العربي يبنى بشكل لا ياخذ بالاعتبار استقلالية الطفل وغيرها من المعلومات غير الدقيقة.. او حديث دكتور ابراهيم اميرام، الباحث في احد معاهد جامعة تل ابيب والمسؤول السابق عن اقتصاد المناطق المحتلة، عن «التقدم وارتفاع مستوى المعيشة» اللذين «ينعم» بهما العرب في اسرائيل والمناطق المحتلة في عهد حكومات اسرائيل! وحديث السيدة ترجة تصاب عن

الصادرة في القدس العربية (الفجر والشعب والقدس والطليعة) وفي اسرائيل (الاتحاد والانباء) وذكر بضعة ارقام غير معروفة او دقيقة عن توزيعها.

وعلى ان الحكومة هي التي تمول صحيفة «الانباء». واعترف بان «الاتحاد» صحيفة محترمة ورصينة وتوزع بشكل واسع في القرى العربية في اسرائيل.

والمثير هنا، ان الحديث عن الصحف العربية الوطنية والتقدمية اثار نقاشا بين الحاضرين حول نشر اعلانات الشركات التجارية الاسرائيلية فيها. وقد اكد معظم المتحدثين ان السياسة يجب الا تحسم في هذه الامور وان من الطبيعي نشر الاعلانات التجارية في الصحف الاوسع انتشارا. وهنا.. علا صوت السيد شموئيل طوليدانو، عضو الكنيست السابق ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية سابقا، الذي حضر اليوم الدراسي في اطار عمله الجديد مستشارا للشؤون العربية في شركة «داحف» للدعاية والنشر، فاعترف بشكل مفاجئ، بانه حين شغل منصب المستشار، حاول رسميا منع نشر اعلانات تجارية في صحيفة «الفجر» وغيرها.. (اي «الاتحاد»). والغريب ان الحاضرين عبروا على هذه الملاحظة دون اي تعليق واستمر اليوم الدراسي.

●● الجماهير العربية

ثم قدم السيد ايلي اشكنازي مدير عام «البنك العربي الاسرائيلي» محاضرة عن الاعتمادات والخدمات البنكية للعرب في اسرائيل تضمن معلومات اهمها ان ٦٠٪ من الايدي العاملة العربية في اسرائيل تعمل في المدن والمستوطنات اليهودية. وان ٧٥٪ من الجماهير العربية ولدوا بعد قيام الدولة.

واضافت الى هذه المعلومات السيدة برخة تصاب، رئيسة مصلحة الاستهلاك المركزية في الهستدروت، فذكرت ان عدد السكان العرب في اسرائيل يزيد عن ٦٠٠ الف نسمة موزعون على النحو التالي: ٩٠٠ الف في المدن (الناصرة وشفاعمرو والمدن المختلطة) و ٢٠٠ الف في القرى الكبيرة (اكثر من ٣ الاف نسمة) و ٢٠٠ الف في القرى الصغرى.

واكدت تصاب ان المراة العربية تاخذ دورا في المشتريات حتى اكثر من المراة اليهودية. واشارت الى ان العرب يشترون على الغالب بالتقسيط (مما يؤكد الوضع الاقتصادي الصعب) وان التلميذ او الطالب العربي يشتري ادواته المدرسية وكذلك بنفسه (للدلالة على الاستقلالية). وطالبت تصاب من يريد ان يتوجه الى المستهلك العربي بالاعلانات بان يتوخى الدقة وبان يتوجه له باحترام.

●● كيف النشر

ثم قدم السيد لطفي مشعور من الناصرة محاضرة حول موضوع «كيف يتم النشر في الوسط العربي». لكنه قبل تقديم المحاضرة رد على العديد من التخرصات والمعلومات غير الدقيقة التي جاءت في كلمات عدد من المحاضرين وهاجمهم مطالبا اياهم بان يجددوا معلوماتهم واساليبهم ويتوخوا البحث العلمي لدى التوجه الى العرب.

●● الصحافة

بعد هذين المحاضرين عن الوضع الاقتصادي ومحاضرة ثالثة، للدكتور شمعون كرسل، عن التقاليد الشرائية العرب (تطرقنا الى احد بنودها) والبضائع التي يمكن ان تلقى رواجا اكبر (كتب اطفال وغيرها) قدمت محاضرة حول وسائل الاعلام التي تصل الى العرب. وقد اختير لتقديم هذه المحاضرة السيد عوبديا عمون، رئيس تحرير صحيفة «الانباء» الحكومية.

وقد اعطى نبذة عن الصحف العربية

بالعصي والارهاب يحاولون كسر اضراب العمال العرب في مصنع «هود حيفر»

✱ المصنع يقوم على اكتاف العمال العرب
✱ تنصيب لجنة عمال من السماسرة ✱

● باقة الغربية — لمراسلنا — تظاهر عمال مصنع «هود حيفر» للحوم في منطقة الخضيرة، يوم امس الاول الاربعاء، خارج بوابة المصنع وذلك احتجاجا على تنكر الادارة لمطالب اكثر من الف عامل عربي يقوم هذا المصنع على اكتافهم وفشل كل المحاولات لاقناع اصحاب العمل بزيادة اجور العمال بما يتناسب مع الغلاء المستشري وارتفاع جدول الغلاء.

وكان عمال قسم التعلبة في المصنع قد بداوا، هذا الاسبوع، اضرابا مفتوحا عن العمل محتجين بالادارة وبموقف لجنة العمال، التي تم انتخابها بصورة عشوائية من حفنة من السماسرة ومطالبين بالحصول على علاوات غلاء ويوميا.

ولمعاقبتهم في نظرها لطالب العمال المحادلة قامت ادارة المصنع بفصل عدد من العمال بتهمة تحريضهم على اعلان الاضراب. وقام عدد من اعضاء لجنة العمال بحمل العصي واشاعة جو من الارهاب لاجبار العمال على

— البقية على ص ٧ ع ٧ —

قوائم اجور عمال النسيج والملبوسات والجلود ابتداء من ١/١/ ١٩٨٢

× توجيهات الحد الادنى للدخل على الورق فقط . في الواقع يوك ×

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — وزعت نقابة عمال النسيج والملبوسات والجلود، مؤخرا، قوائم اجور عمال النسيج والملبوسات والجلود ابتداء من ١—١—١٩٨٢ بعد توقيع اتفاقية علاوة الغلاء بين الهستدروت ومكتب التنسيق التابع للمنظمات الاقتصادية.

وتدفع علاوة الغلاء (بنسبة ١٧٫٨ بالمئة) على المرتب الاجمالي حتى مرتب الحد الاعلى بقيمة ١٥٦٨٩ شاقلا شهريا او حتى ٦٢٧٫٥٦ شاقلا يوميا.

وجاء في تعليمات النقابة ان قيمة الحد الادنى للدخل، التي حددتها اتفاقية العمل الجماعية الموقعة بين الاطراف المعنية يوم ٣٠—١١—١٩٨٠، يجري تعديلها وفقا لنسبة علاوة الغلاء هذه. وعليه تكون قيمة الحد الادنى للدخل ابتداء من ١—١—١٩٨٢ بقيمة ١٤٥٫٣٨ شاقلا يوميا او ٣٦٣٤٫٥ شاقلا شهريا.

وسجلت ملاحظة جاء فيها «نحيط المسؤولين علما بانه لا يجوز دفع مبلغ اقل من قيمة الحد الادنى للدخل مقابل يوم العمل».

ولكن نظرة متفحصة للاجر الاجمالي اليومي ابتداء من ١—١—٨٢ (راجع القوائم) تدحض هذه التوجيهات جملة وتفصيلا حيث ان غالبية العاملين في هذه الفروع تتلقى اجرا يوميا بعيدا جدا من قيمة الحد الادنى للدخل بعشرات الشواقل. والسؤال هو: ما هي قيمة هذه التوجيهات اذا كانت حبرا على ورق فقط؟! وكيف لا تخجل قيادة الهستدروت المعراخية من قبولها هذه الاجور وقيامها بنشرها وتوزيعها على العمال؟!

قوائم واجور عمال النسيج والملبوسات والجلود ابتداء من ١—١—١٩٨٢

	الاجر الاجمالي اليومي من ١—١٠—٨١ بالشواقل	الاجر الاجمالي اليومي من ١—١—٨٢ (يشمل علاوة الغلاء بنسبة ١٧٫٨٪)
عاملة مبتدئة + درجة ا	٧٩٫٨٠	٩٤
درجة ب	٨٢٫٠٥	٩٦٫٦٥
درجة جـ	٨٤٫٩١	١٠٠٫٠٢
درجة د	٨٨٫٧١	١٠٤٫٥٠
درجة هـ	٩٥٫١٥	١١٢٫٠٥
درجة هـ خاصة	١٠١٫٠٣	١١٩٫٠١
خياطة بالالة والمكوك		
عاملة مبتدئة + درجة ا	٧٩٫٨٠	٩٤
درجة ب	٨١٫٩٢	٩٦٫٥٠
درجة جـ	٨٤٫٤٦	٩٩٫٤٩
درجة د	٨٦٫٩٠	١٠٢٫٠١
درجة هـ	٩٤٫٢٢	١١١
درجة هـ خاصة	١٠١٫٠٣	١١٩٫٠١
خياطة اليد والحياكة		
عاملة مبتدئة	٧٩٫٨٠	٩٤
درجة جـ	٨١٫٩٢	٩٦٫٥
درجة د	٨٤٫٤٦	٩٩٫٤٩

	الاجر من ١—١٠—٨١	الاجر من ١—١—٨٢
درجة هـ	٨٧٫٤٤	١٠٣
درجة خاصة	٩١٫٢٦	١٠٧٫٥
مراقبة		
عاملة مبتدئة	٧٩٫٨٠	٩٤
درجة جـ	٨٢٫٧٤	٩٧٫٤٧
درجة جـ خاصة	٨٧٫٨٧	١٠٣٫٥١
درجة هـ	٩٥٫٥	١١٢٫٥
درجة خاصة	١٠١٫٨٨	١٢٠٫٠١
كي		
عاملة مبتدئة	٧٩٫٨٠	٩٤
درجة ا	٨٢٫٣٥	٩٧٫٠١
درجة ب	٨٩٫٥٧	١٠٥٫٥١
درجة جـ	١٠١٫٤٤	١١٩٫٥٦
درجة د	١١٢٫٠٧	١٣٢٫٠٢
درجة هـ	١٢٣٫٩٤	١٤٦
درجة خاصة	١٣٥٫٨٥	١٦٠٫٠٣
فروع التريكو والجوارب		
عاملة مبتدئة	٧٩٫٨٠	٩٤
درجة ب	٨١٫٥١	٩٦٫٠٢
درجة جـ	٨٢٫٩٩	٩٧٫٧٦
درجة د	٨٥٫٢٢	١٠٠٫٥١
درجة هـ	٩٠٫٨٤	١٠٧٫٠١
درجة خاصة	٩٤٫٢٢	١١١
تفصيل		
مبتدئة	٧٩٫٨٠	٩٤
درجة ا	٨١٫٥١	٩٦٫٠٢
درجة ب	٨٩٫٩٨	١٠٦
درجة جـ	١٠٠٫٢٦	١١٧٫٩٩
درجة د	١١٢٫٩٢	١٣٣٫٠٢
درجة خاصة	١٢٤٫٧٣	١٤٧
ترقيع		
مبتدئة	٧٩٫٨٠	٩٤
بعد ستة اشهر	٨١٫٥١	٩٦٫٠٢
بعد ١٢ شهرا	٨٤٫٦١	٩٩٫٦٧
بعد ١٨ شهرا	٨٩٫٥٧	١٠٥٫٥١
درجة خاصة	٩٥٫٥٠	١١٢٫٥

	الاجر من ١—١٠—٨١	الاجر من ١—١—٨٢
عمال غير مهنيين		
مبتدئين	٧٩٫٨٠	٩٤
بعد ٣ اشهر	٨١٫٥١	٩٦٫٠٢
بعد ٦ اشهر	٨٥٫٧٤	١٠١
بعد سنة واحدة	٨٩٫٩١	١٠٥٫٩١
بعد سنة ونصف السنة	٩٢٫١٧	١٠٨٫٥٤
درجة خاصة	٩٥٫٥	١١٢٫٥
حياكة		
مبتدئين	٨٤٫٠٥	٩٩٫٠١
درجة ا	٩١٫٦٩	١٠٨٫٠١
درجة ب	١٠٠٫١٦	١١٧٫٩٩
درجة جـ	١١٠٫٣٤	١٣٠
درجة جـ خاصة	١١٤٫٦	١٣٥
درجة د	١١٨٫٨٥	١٤٠٫٠١
درجة د خاصة	١٢٣٫٩٤	١٤٦
درجة هـ	١٣١٫٥٨	١٥٥
درجة هـ خاصة	١٤٢٫٦٢	١٦٨٫٠١
فرع الملبوسات		
مبتدئين	٧٩٫٨٠	٩٤
بعد ٣ اشهر	٨١٫٤٥	٩٥٫٩٥
بعد ٦ اشهر	٨٥٫٧٥	١٠١
بعد سنة واحدة	٨٩٫٩٨	١٠٦
درجة و	٩٥٫٥	١١٢٫٥
كي		
مبتدئين	٨٠٫٤٩	٩٤٫٨١
درجة ب	٩٠٫٣٤	١٠٦٫٣٠
درجة جـ	٩٩٫٣٤	١١٦٫٩٣
درجة د	١٠٦٫٧٧	١٢٥٫٧٨
درجة هـ	١١٨٫٨٢	١٣٩٫٩٧
درجة و	١٢٩٫٣٣	١٥٢٫٣٥
تفصيل		
مبتدئين	٨١٫٢١	٩٥٫٦٧
درجة ب	٩٠٫٩٨	١٠٧٫١٧
درجة جـ	١٠١٫٥١	١١٩٫٥٨
درجة د	١١٢٫٧٩	١٣٢٫٨٧
درجة هـ	١٢١٫٩٣	١٤٣٫٦٣
درجة و	١٣٦٫٨٤	١٦١٫٢٠

الصفحة ٣٦ تكشفها

ثرثرة فوق اليركون

في مهاجع « البوهيميا » الاسرائيلية السياسية والاجتماعية ، على ضفاف اليركون وبلصية ديزنكوف وسفينة « صوت السلام » لابي نتان ونادي « تسفتا » وغيرها من الاماكن حيث يحتدم النقاش حول السلام الاسرائيلي — العربي تبرز حجة المتناقشين ، مثلا في حركة «جسر الى السلام»، الى ضرورة اعتراف عربي باسرائيل حتى لا يصل النقاش الى باب مسدود وينقطع الحوار .

لو يعترف العرب باسرائيل ! لو تعلن المنظمة عن الغاء الميثاق الفلسطيني او البند العاشر في هذا الميثاق ! لو تعترف المنظمة بحق اسرائيل في البقاء لازيلت بعض العراقيل في وجه عملية السلام الاسرائيلي — العربي ، او على الاصح في وجه استمرار الحوار الداخلي .

ويأتي دور وسائل الاعلام الرسمية ميشد السروج على هذا « اللو » لصرف انظار الرأي العالم العالمي عن جوهر النزاع الاسرائيلي — العربي وعن جوهر قضية فلسطين .

لا شك انه لو تحقق هذا « اللو » لساعد البوهيمية السياسية في اسرائيل وجميع ذوي النوايا الطيبة على مواصلة الحوار مع انفسهم . على الرغم من وجاهة عبرة « لو زرعت اللو لطلع يا ريته » !

انتوني ناتنج ، وزير حربية بريطانيا ابان العدوان الثلاثي على قناة السويس ، كتب كتابا قال فيه : لو تنازل العرب لاسرائيل عن جميع فلسطين لما رضيت بذلك . ويعتقد هذا الدبلوماسي المحنك ان معادلة الصهيونية في التعامل مع العرب هي « ما لدينا فهو لنا وما لدى العرب يجوز التفاوض عليه » ! وهذا هو جوهر الموقف الاسرائيلي من « مفاوضات بدون شروط مسبقة » .

غير ان بعض اخوتنا العرب ، ونقصد العرب الفلسطينيين وليس الامريكيين او الاردنيين او المرتبطين بالمؤسسة الصهيونية ، قد تنطلي عليهم لعبة الاعتراف باسرائيل . فيظنون ، وربما من حسن نية ، بان اعتراف المنظمة باسرائيل يقود الى السلام دون ان يشعروا انهم يوقعون انفسهم في الشرك بحسن نية . وكم من مرة تكون فيها الطريق الى جهنم مفروشة بالنوايا الطيبة !

رئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريج يحث منظمة التحرير على الاعتراف باسرائيل لافساح المجال امام المبادرة الى المفاوضة قبل ان لا يبقى شيء نتفاوض عليه !!

هذه الانهزامية لا تخدم قضية الحل العادل ، بل هي بالضبط ما يريده حكام اسرائيل واعداء الشعب العربي الفلسطيني .

ونستطيع ان نؤكد من الآن ، ليس على اساس المبالغات الشعرية ، بل استنادا الى صمود الشعب العربي الفلسطيني ، ان التعويضات لمستوطني الضفة الغربية سوف لن يدفعها الشعب العربي الفلسطيني مثل التعويضات لمستوطني يميت التي ليست الا جزءا من التعويضات التي يدفعها النظام المصري لقاء ازالة المستوطنات من سيناء المصرية !

قد يفهم المرء ان الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والدولة الفلسطينية هو امر طبيعي ومشروع في اطار التسوية السلمية للتوصل الى سلام عادل .

ولكن اعتراف ياسر عرفات باسرائيل امر يرفضه حكام اسرائيل . لان اسرائيل لا تعترف بياسر عرفات الا ارهابيا مطلوبا لاسرائيل ولان اي اعتراف يصدر عنه تعتبره اسرائيل مؤامرة للقضاء عليها ! ان الاعتراف الوحيد الذي يريده حكام اسرائيل هو الاعتراف بغياب الشعب العربي الفلسطيني عن الساحة ، خصوصا وان حكام اسرائيل لا يعترفون بان الشعب العربي الفلسطيني هو طرف في النزاع الاسرائيلي — العربي .

واذا كان هناك من يعتقد بان وضع ياسر عرفات على كرسي الاعتراف قد ينقذ ما تبقى من الضفة العربية ، فان التجربة التاريخية اثبتت ان مثل هذه التنازلات كانت من الاسباب المباشرة لشن حروب التوسع الاسرائيلية .

ان مساعدة ذوي النوايا الحسنة في اسرائيل من انصار السلام العادل هي واجب ديمقراطي في مصلحة الشعب العربي الفلسطيني نفسه . ولكن اي ذي عقل يعتقد بان عدم اعتراف المنظمة اعترافا قانونيا باسرائيل هو العقبة في سبيل المفاوضات ؟

ان من يريد استئناف الحوار مع معسكر السلام الاسرائيلي ، جريا على دعوة الدكتور عصام السرطاوي ، عليه ان يعلم ان هذا الحوار يجب ان يخدم قضية السلام العادل وذلك حتى يخرج من اطار الثرثرة من جهة وحتى لا يكون دائما على حساب الشعب العربي الفلسطيني من جهة اخرى .

مع كل الاحترام لمعسكر السلام الاسرائيلي ، والمقصود لاتجاهات الليبرالية في الحركة الصهيونية ، فان مبدأ التنازلات الذي تدعو اليه بعض جهات هذا المعسكر تتناول بالاساس تنازلات فلسطينية . ويتجاهل النص الحقيقة التاريخية وهي ان الشعب العربي الفلسطيني قام بتنازلات لا يمكن تجاوزها اذا اردنا لهذا الشعب البقاء وليس الفناء . ولناخذ عبرة من مواقف الدول الكبرى من النزاع الاسرائيلي — العربي .

لقد امتنعت فرنسا عن التصويت على مشروع قرار فرض العقوبات على اسرائيل ، في جلسة مجلس الامن ، بحجة ان ضم الجولان لاسرائيل لا يهدد السلام العالمي ! كما لم يهدده ضم القدس العربية ، او قصف المفاعل الذري العراقي . وجريا على هذا الموقف فان ضم الضفة الغربية الى اسرائيل سوف لا يهدد السلام العالمي في نظر فرنسا واتراتها .

والحقيقة هي انه ليس ضم الجولان هو الذي يهدد السلام العالمي ، بل العجز العربي الذي يسمح بهذه الثرثرة .

كتبت « نيويورك تايمز » هذا الاسبوع ان قوة اسرائيل العسكرية قادرة على قهر جميع الدول العربية خلال ٥ — ٧ ايام . وربما قد تسريح في اليوم السابع

لهذا السبب نرى فرنسا — وليس فرنسا وحسب وانما الانظمة العربية المتآمركة ايضا بان ضم الجولان وغيرها لا يهدد السلام العالمي .

ومهما يكن من امر فان كل محاولة جديدة لانتزاع تنازلات عربية ، خصوصا فلسطينية ، انما تشجع حكام اسرائيل على شن حروب توسع جديدة .

وكلما يشعر بان اسرائيل على اهبة الاستعداد لشن

— البقية على ص ٦ ٤ ٧ —

صليبا خميس

أسبوعيات

قلنا : ثور ! قالوا : احلبوه ..

احيانا يبدو هذا المسؤول العربي او ذاك ، في تصرفاته ، مثل « الطرش بالزفة » . التقى الطرشان . حيا احدهما الاخر ثم سأله : رايح عالصيد ؟ فاجابه الاخر صارخا : لا ، رايح عالصيد . فرد عليه الاول صائحا : حسبتك رايح عالصيد . وافترقا .

وحين راح انور السادات عالصيد ، فاصطادوه بدلا من ان يصطادهم ، اخذ « يتفوّس » في اتجاه منظمة التحرير الفلسطينية . قال : الحق عليكم يا فلسطينيون ! قالوا : لشو ؟ قال لانكم ترفضون ان تتفاوضوا مع اسرائيل مباشرة كما فعلت . قال : واتفقوا على ذلك و « انا اجيب لكم اسرائيل الى العريش لتجتمعوا معك » ..

كان انور السادات يعلم علم اليقين ان اسرائيل ، التي لم تنسحب من العريش الا بعد ان احتلت (عن طريق امريكا) مصر كلها ، لا تقبل لا التفاوض مع م.ت.ف فقط بل لا تعترف بها ولا بمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني . فهل كان انور السادات يتصرف « مثل الطرش بالزفة » ؟ لا . وانما كان يود ان يبدو وكأنه « الطرش بالزفة » .

فالحقيقة ان هؤلاء المذكورين ، من المسؤولين العرب ، يتصرفون على مجرى مثل آخر وهو : « قلنا لهم انه ثور فقالوا : احلبوه » ! او انها « عنزة ولو طارت » .. الخ ، الخ ، من يوم نوري (السعيد) حتى ما بعد انور (السادات) والى يومنا هذا ..

يا دايم صحتي النايم !

الا اذا كان هذا النايم غير مقتنع انما يتناوم ..

فبعد هذه الفترة الزمنية الطويلة ، المذكورة اعلاه ، عشنا وقرأنا في احدى الصحف العربية المقدسية يوم الاثنين الماضي افتتاحية توجه النداء الحار الى اسياد البيت الابيض الامريكي ان يعملوا على تخليص السياسة الامريكية من براثن اسرائيل وان يحافظوا على « استقلالية السياسة الامريكية » المسكينة التي « تستعبدها » اسرائيل ..

فهل من الممكن ان نكون نتعامل ، هنا ، مع « طرشان في الزفة » ؟ مش معقول ان يكونوا مجرد طرشان ولم يستمعوا الى استعمالات تاريخ كامل ، من نوري حتى انور ، وما جرته علينا هذه الطرشنة خلال اكثر من نصف قرن راح فيه ملوك وامراء ورؤساء العرب يقدمون للمستعمرين الانجليز ثم لورثتهم الامبرياليين الامريكان كل ما اشتهروا به من بلاغة في الخطابة ومن كرم حاتمي في البترول ومن دنيا ودين في الطعان والنزال والصولان والجولان ضد شيوعيي بلادهم وضد الاتحاد السوفييتي . وكل ذلك في انتظار ان تثور حمية الامريكان وان يفطنوا الى ضرورة المحافظة على « استقلالية السياسة الامريكية » .

لقد مات انور السادات وهو مصدق حاله . قال : « مش معقول » ! فحتى بعد ان وجد ان الامريكان يضحكون عليه لا على حكام اسرائيل اقنعه الامريكان بان المسألة كلها تكتيك في تكتيك . فقالوا له : إمش وانتظر ! والآن يقولون هذا الكلام لغيره . قيل ان كلمة « انسان » اشتقت من كلمة « نسيان » . فاذا كان هذا الكلام صحيحا فان هذه « الانسانية » لا تصلح الا لهؤلاء المسؤولين العرب .

ولا يستطيع اي واحد منهم ان يبرر موقفه هذا بالادعاء ان الامريكان غشوه . فما من رئيس امريكي ظهر ، منذ قيام اسرائيل ، الا واعلن على رؤوس الاشهاد ان تقوية اسرائيل عسكريا هي « المصلحة الاستراتيجية العليا للولايات المتحدة الامريكية » .

لذلك نعتقد انه لم يعد في مقدور هؤلاء المسؤولين ان يستمروا في اللف والدوران .

ومثلنا على ذلك تصريحات الياس فريج بعد ان قابل وزير الخارجية الامريكية الكسندر هيغ . ان اليد هي يد فريج (ومن قبله ايد) ولكن الصوت هو صوت هيغ . لقد اصاب رؤساء البلديات في الضفة الغربية كبد الحقيقة حين انتبهوا الى هذا الامر وان دعوة فريج هي دعوة للفلسطينيين ان يتخلوا عن كل منجزاتهم وان يبصقوا على كل تاريخهم وان يعودوا القهقرى الى حظيرة كامب ديفيد — الى حظيرة الامبريالية .

فما هو مضمون الدعوة التي اطلقها فريج هيغ ؟

انها دعوة موجهة الى الفلسطينيين والى كل الوطنيين العرب ان يتخلوا عن سياستهم ، التي اعتبرها ف. ع. عقيمة ، وان يتوجهوا الى اسرائيل « بدون شروط مسبقة » . اي تماما كما فعل انور السادات من قبلهم .

معنى هذه الدعوة ، بلا لف او دوران ، ان يتخلى الفلسطينيون عن نضالهم العادل وعن وحدة صفوفهم وعن تضامنهم مع معسكر الحرية في العالم بقيادة الاتحاد السوفييتي (الذي اعتبره انور السادات عقيما) وان يعودوا ويوكلوا الامبريالية بتقرير مصائرهم .

وماذا على الفلسطينيين ان يطلبوا من الامبرياليين مقابل ذلك ؟ لا شيء ! انهم مستعدون لمفاوضة المعتدي والمحتل الاسرائيلي « بدون شروط مسبقة » .

هذا هو الخلاف الحقيقي بيننا وبينهم . فلماذا اللف والدوران وتبرع البعض لهم في الوقوع في متاهات الاعتراف او عدم الاعتراف باسرائيل الموجودة ، دوليا وواقعيا منذ ٣٤ عاما ؟

لقد دفع الشعب العربي الفلسطيني اعلى ثمن حتى اصبحت قضيته العادلة قبلة انظار اكثرية شعوب العالم وحتى اصبحت مطلبا اساسيا من مطالب جميع قوى التحرر والسلام في العالم . هذه هي الورقة الرابحة في ايدي الشعب العربي الفلسطيني كما انها الورقة الرابحة في ايدي كل شعب يناضل من اجل قضية عادلة .

اننا نثق بتجربة الشعوب وقياداتها الوطنية المخلصة . ولذلك نثق بانها لن تسمح للمضللين ان يضللوا شعوبها وان يحرفوا عنها قضية النضال الاساسية . وهي الموقف الصفي . الوجودي والكياني ، من الامبريالية .

فلم يكن الاعتراف او عدم الاعتراف باسرائيل هو نقطة الخلاف مع مشروع فهد ، مثلا ، بل الطريق الى تحقيق الحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني وانتظار يوم تتحقق فيه « استقلالية السياسة الامريكية » ام بالنضال ، جنبا الى جنب مع كل قوى التحرر في العالم ، لصد الهجمة الامبريالية ولصيانة استقلال الدول العربية واستقلالية القرار الفلسطيني . هذه هي القضية .

اللهم قد بلغت . اللهم فاشهد !
وسنظل نعمل ونبلغ ونبلغ ونعمل .

(جهينة)

حكمة الصفحة

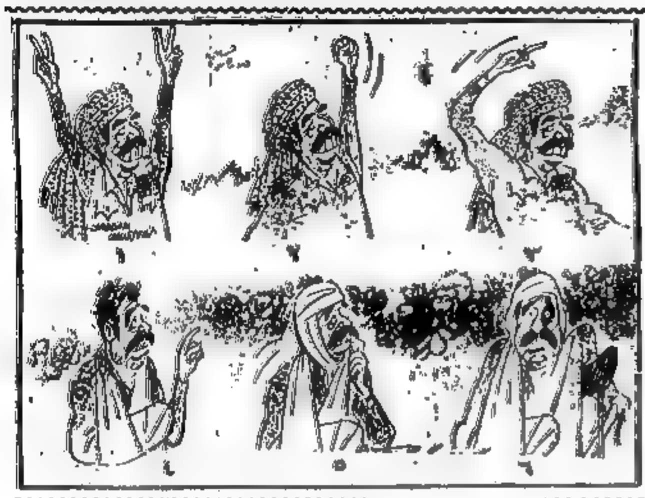
بن غوريون في مراتب تقمصه : من مطار الى مدير مطعم نيويوركي

جاء في « معاريف » (الثلاثاء ٢٦ الجاري) ان الشاب الاسرائيلي (٣٠ عاما) ، الون بن غوريون اصبح مؤخرا مديرا لمطعم فخم في نيويورك . والون بن غوريون الشاب هو حفيد دافيد بن غوريون ونجل عاموس بن غوريون الذي كان ضابطا كبيرا في البوليس الاسرائيلي . واكدت « معاريف » ان الشاب الون بن غوريون هو واحد من « الجالية الاسرائيلية التي تجترح الشهرة والنجاح في نيويورك » . وعلى الرغم من ان اصحاب المطعم يؤكدون انه تبوأ هذا المركز العظيم عن جدارة واستحقاق فان رواد المطعم يهرعون الى الون هاتفين « هل انت حفيد ذلك الابن غوريون المعروف .. » .

وهكذا انتقل مؤسس الدولة دافيد بن غوريون ، في مراحل تقمصه من « مطار بن غوريون » الى مطعم نيويوركي فخم .

سالني اين وصلت « رمات اشكول » في القدس العربية المحتلة و « جسر بنات يعقوبا » في تل ابيب ؟

(بهلول)



● « بطل القادسية »
بين الامس واليوم ...
ودخول الحمام مش مثل
طلوعه ! ●

[عن « طريق الشعب » العراقية]

دنيـــا !

اشياء كثيرة تعرفونها ، ولا شك ، عن وزير الحرب الاسرائيلي حاليا ووزير الزراعة سابقا — ارئيل شارون . تعرفون ، مثلا ، انه صاحب « افخم » مزرعة في اسرائيل . وان هذه المزرعة اقيمت على اراض عربية في جنوب البلاد . وانها نمت وترعرعت على حساب استغلال الايدي العاملة الرخيصة في الارض العربية المحتلة .

وتعرفون ، ايضا ، انه صاحب القول « المأثور » : ان العرب الفلسطينيين ، سواء كانوا « مواطنين » اسرائيليين او « قاطنين » في الضفة الغربية وقطاع غزة ، لا يمكن التسامح معهم الا اذا قبلوا بالخضوع التام « لاسيادهم » اليهود !

وتعرفون ، او ربما لا تعرفون ، ان حربا اخرى مع العرب هي فكرة تسيطر دائما على عقل شارون ولا يستطيع التخلص منها . ومرة قال في مقابلة له مع صحيفة « نيوزويك » الامريكية ان المعركة القادمة « ستكون سريعة كالبرق ومدمرة لدرجة ان العرب لن يصحوا منها الا بعد عشر سنوات . وسيترنحون من هول الضربة بحيث لن يكون لديهم « حيل » حتى للقيام بحظر جديد على النفط . وفي هذه الحالة فاننا ، عندما سنحل القضية الفلسطينية ، لن نحلها في الضفة الغربية التي سيجرى ضمها لاسرائيل وانما في الضفة الشرقية » !

وزير الحرب هذا زار في الاسبوع الماضي ، كما تذكرون، مصر . واجتمع مع رئيسها الجديد حسني مبارك . وفي اثناء الاجتماع سأله حسني مبارك (« يديعوت احرونوت » ٢٠—١) بالحرف الواحد : « ماذا عليّ ان افعل حتى اثبت لكم اننا سنواصل العيش معكم بسلام ؟ » . وقد رد عليه شارون طالبا منه ان يقوم بزيارة اسرائيل في الفترة القريبة القادمة كما طلب منه ايضا ان يقوم بعض قادة الجيش المصري بمثل هذه الزيارة وفي الفترة القريبة القادمة . لان مثل هذه الزيارات لها « مغزاها » — على حد قوله — وخاصة قبل الانسحاب الاسرائيلي النهائي من سيناء .

وقد وافق مبارك حالا (يا حرام !) على طلب شارون . وقال له انه ، شخصيا ، سيزور اسرائيل في شباط القادم . ورتب حالا ، بطريق التلفون ، ان يقوم بزيارتها في الشهر القادم ايضا وزير الحرب المصري ، عبد الحليم ابو غزالة (في منتصف الشهر) ، وقائد الاركان عبد النبي حافظ (في آخر الشهر) .

والسؤال : ماذا عليّ ان افعل ايضا ؟

وردا على هذا السؤال سلمه شارون رسالة من رئيس الوزراء مناحيم بيغن يؤكد له فيها ان اسرائيل ستنسحب من سيناء في الموعد المحدد حسب اتفاقات « كامب ديفيد » ولكنه يطلب منه ان « يحرك مباحثات الحكم الذاتي للتوصل الى اتفاق ، على الاقل ، حول المبادئ » !

وهنا اسقط في يد مبارك وفهم مغزى رسالة بيغن . ولكنه تمالك اعصابه . وطلب من شارون ان ينقل الى بيغن تعهده بان يستمر السلام وتطبيع العلاقات بين البلدين بعد الانسحاب الاسرائيلي من سيناء ايضا وانه لا حاجة الى السرعة في التوصل الى اتفاق حول « الحكم الذاتي » فبعد الانسحاب من سيناء « سيبحث هذا المشروع على مهلنا ! » .

وقد ذكرني موقف الرئيس المصري الجديد مبارك هذا من حكام اسرائيل بموقف تلك الفتاة من « صديقها » الذي يشك في اخلاصها وحبها له ويسألها دائما : هل تحبينني ؟ فتجيبه قائلة : هل بعد كل هذا الذي افعله من اجلك تشك في حبي واخلاصي لك ؟ ماذا عليّ ان افعل اكثر ؟ هل انتحر حتى اثبت لك حبي واخلاصي ؟!

نعم يا سيادة الرئيس الجديد حسني مبارك ! يريد منك حكام اسرائيل ان تنتحر حتى تثبت لهم حبك واخلاصك . فهل « ستفعلها » يا سيادة الرئيس الجديد كما عملها سلفك السادات ؟!

●●●

ان امثال شارون ، من انبياء التوسع والاحتلال ، كثيرون . ومنهم من اصبحوا قادة في « حركة وقف الانسحاب » .

وان انس لا انس نائب رئيس بلدية تل ابيب سابقا (وربما لا يزال) ، ونائب وزير المواصلات حاليا ، دافيد شيفمان اياه ، الذي قال مرة : « ان حرب ١٩٤٨ هي افضل الحروب التي خاضتها اسرائيل لانها « حررت » البلاد من مئات الوف (مواطنيها) العرب » !

نائب الوزير شيفمان هذا هو من اشد المعارضين للانسحاب الاسرائيلي من سيناء . وقد زار مؤخرا سكان « يميت » لتشجيعهم على عدم اخلاء المدينة وقدم لهم التبرعات (من جيبه الخاص طبعا !) .

وان انس لا انس ايضا نائب رئيس الوزراء سمحا ايرليخ . فلا احد (ولا هو طبعا) ينكر انه « ملياردير » . ولا غرابة فيما اذا كان قد عمل على اغداق بعض الملايين (وليس الملاليم) على كل « مستوطن » كان او سيكون على الارض العربية المحتلة خصوصا وانها ليست من جيبه الخاص بل من قروش الشعب . وفي اثناء « عملية الاغداق » هذه قال سولحب قوله هذا مثلا — « استئصال المستوطنين لا يقدر بثمن » !

ولكن ..

ما قول نائب رئيس الوزراء في استئصال المواطنين (وليس المستوطنين) الفلسطينيين من وطنهم ووطن آبائهم واجدادهم ؟! اي ثمن دفع مقابل استئصالهم ؟ هل هو ثمن الرصاص الذي اطلقته عليهم قوات ارجون تسفاي لئومي وشتيرن والهاجاناه ؟

وبالمناسبة ..

هل يعرف القراء الاعزاء ان قائد منظمة « شتيرن » (المنظمة ارهابية طبعا) ، في عهد الانتداب البريطاني ، كان اسمه اسحق ازيرنتسكي ، الذي هو الآن وزير الخارجية اسحق شمير ، والذي يطلق عليه لقب « الرجل الصامت » والذي يحاول ان يبقى في الظل دائما ؟!

ولمعلومية القراء عمل اسحق شمير ، بعد اقامة الدولة في ايار ١٩٤٨ ، في « الاعمال الحرة » ثم اصبح نائب مدير وكالة الاستخبارات الاسرائيلية (موساد) . واستقال من هذه الوظيفة في العام ١٩٦٥ . ومثل غيره من العسكريين انشغل في السياسة . واختار الانضمام لحزب « حيروت » ، وريث منظمة ارجون تسفاي لئومي التي كان يتزعمها رئيس الوزراء مناحيم بيغن . وها هو — ما شاء الله — وزير خارجية . ومن يدري ربما يصبح رئيسا للوزراء . دنيا !

علي عاشور

الى الاخ الكبير هنا نقارة

الى الانسان الذي استأنس به بالمر شعبنا
الى الاخ الذي اجار المظلومين والمغتصبة حقوقهم
الى الصديق الذي وجده شعبنا وقت الضيق
الى المحارب الذي استل سيف العدالة في وجه الظلم
تحية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي
في عيد ميلادك السبعين

رئيس اللجنة
القس شحادة شحادة

رابطة الجامعيين في الناصرة
لقــــاء الرابطـــة

تقيم رابطة الجامعيين في الناصرة يوم السبت ٢٠-٢-٨٢ الساعة الثامنة مساء في المركز الثقافي البلدي في المدينة لقاء اجتماعيا — ثقافيا لاعضاء الرابطة . يتضمن البرنامج

● مقابلات حول : نادي السينما ، الرابطة اليوم ، الناصرة من خلال شاشة التلفزيون الاسرائيلي .. كما يتضمن البرنامج فقرات فنية تقدمها مجموعة « لم يسعد » .. ، تقسيمات .

بامكان اعضاء الرابطة الحصول على التذاكر من اعضاء اللجنة الثقافية .

الاماكن محدودة .

رابطة الجامعيين في الناصرة
اللجنة الثقافية



[عن «المستقبل» — الصادرة في باريس]

مــــوال



شاب الليل وانا على راسه الـمـوال آه
والصبح بان وحبال المشنقة جـواه
على بـلادي مـا على نفسي ابكي والله
انـا شهيد رايح لربـه والجنـة ماواه
على بلادي ما على نفسي ابكي والله

وراء الحديد قاعد وحيد ايدي على راسي سهيان
دبلت عيون الكهربا وهي تبكي واصفرت الحيطان
والظـالم نايف على راسه يضحك الشيطـان
ورا الحيطان شفت الافق والاهل والاخوان
وسط البيوت الخرابـه قايلين آه

فين قومي العرب راحوا قومي العرب فين
فين الملوك والشـما المشهور فين
الحق واحد مـا يصير اثنين
شو هالسكوت شو ها الطابع بين بين
(اتخشونهم والله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين)
لا عاش الخاين ولا عاش الكلاب الدجـال
وجنه العرب وجنه للعـدا مـال
دودة نعيش في الخزي والضـلال
تنفر من الشمس وتكره الحـلال
يـا فرحتي بالشهاده والله

وداعـاً يـا عرب انـا رايح الاقي الاجـداد
اهل المروة والنخوة والشهامه الانجاد
وداعـاً يـا فلسـطين وداعـاً يـا بـلاد
تاجهـا الاقصى والاسرا والميـلاد
وداعـاً يـا مرحبـا بالموت والله

عبـد المجيـد رجـا

[موال كتبه الشهيد عبد المجيد رجا قبيل اعدامه بسجن الانجليز في عكا في ثورة عام ١٩٣٧]

ندوة في تل ابيب حول كتاب « قضية فلسطين » لادوارد سعيد بمناسبة صدوره باللغة العبرية :

كشف شجـاع عـن ماهيـة الممارسة الصهيونية وطـرح ذكي لانسانيـة القضيـة الفلسـطينيـة !

● عقـدت في نادي « صباحنا » في تل ابيب ، مساء الاحد الماضي (١٨-١-٨٢) ندوة هامة حول كتاب « قضية فلسطين » المفكر الفلسطيني ادوارد سعيد* وذلك باشتراك : الدكتور يمال عيلام المحاضر في جامعة تل ابيب والمختص في التاريخ السياسي للصهيونية والشاعر اوري برنشطاين والشاعر سالم جبران والصحفي داني روبنشطاين محرر الشؤون الفلسطينية في « دافار » وادار الندوة ميكي مؤاب .

وقد عرض داني روبنشطاين للفكرة المركزية في كتاب ادوارد سعيد « الاستشراق » مؤكداً ان هذا المفكر الفلسطيني يرى في الاستشراق الغربي عموما ، اتجاها معاديا للقضية العربية وللاسلام مما يعطي الشرقيين صورة سيئة ومكروهة في نظر الانسان الغربي . وقال ان هذا الكتاب الجديد « قضية فلسطين » هو تتمة لذلك الكتاب من حيث رؤية كل مواقف الغرب من القضية الفلسطينية قائما على العداء والتواطؤ مع الصهيونية ، التي تشكل في نظره جزءاً من الكولونيالية الغابرة . وقال الدكتور يمال عيلام ان كتاب « قضية فلسطين » كتاب جاد جدا وشامل ويطرح مواقف وآراء وتحديات جادة جدا امام الفكر الصهيوني والاعلام الاسرائيلي عموما وقال انه لا يرفض رفضا قاطعا كل مقولات ادوارد سعيد ، حتى اتهام الصهيونية بالكولونيالية ، من وجهة النظر الفلسطينية ، يبدو منطقيا . وقال ان الاعلام الصهيوني حاول طول الوقت ان يتجاهل القضية العربية من ناحية ، وان يضع تحت البساط كل الامور القبيحة للممارسة الصهيونية ، مثلا في عهد التجمع كان منظموهم يطمس صبايحه لا يحدث في قبر باشين رغم لمهمه لموه والتعبيل الطفلة الناسمة ، بينما الحقيقة ان نصف القتلى قتلوا تورا ، ولم تخل الاخرين الى جوله في القدس لم عمد بهم الى ساحة القرية حيث تم اتفهم رميا بالرصاص . وقال « انا مسؤول عن كل كلمة اقولها . واشار الدكتور يمال عيلام الى تصاعد الموجة الشوفينية بشكل حاد في اسرائيل وقال انني متشائم جدا ، ازاء المد الشوفيني الخانق ، ويخيل الي ان في المجتمع الاسرائيلي مخزونا رهيبا من الطاقة على القتل مما يجعلني اتصور ان الصدام القادم اذا تم قد يعني محاولة ابادة الفلسطينيين وهو يعني ايضا ، نهاية اسرائيل . وقال الشاعر اوري برنشطاين انه ليتهم اتهامات سعيد للصهيونية بالكولونيالية مع انه لا يعتقد ان الصهيونية كانت هكذا عن قصد ولكن الممارسة كانت هكذا .. وقال ان ادوارد سعيد يقدم صورة « متسكلة » للفلسطينيين استمرارا للعطف ، حتى شابه الى حد بعيد تصوير كتاب صهيوني للقضية اليهودية . وفي الجولة الثانية من النقاش اشار داني روبنشطاين الى ان الشعب الفلسطيني يلتف حول المنظمة ومطالبها تحقق المنظمة انجازاته بينما صورة اسرائيل في الرأي العام العالمي تزداد سوءا من يوم الى آخر ، وتزداد السياسة الاسرائيلية عزلة باستمرار . من هنا ، على حل الازمة واقامة السلام الاسرائيلي — الفلسطيني ليس قضية اخلاقية مجردة ، بل هو مصلحة سياسية حقيقية للشعب الاسرائيلي .

وردا على سؤال عريف الندوة ، حول الظاهرة الكولونيالية الصهيونية كما يعرضها ادوارد سعيد ، قال سالم جبران : اعرف ان من الصعب على الاسرائيليين ان يعترفوا بالطبيعة الكولونيالية للصهيونية ، ولكن هل هناك شك في ان عملية الممارسة الصهيونية كانت مترابطة بعملية زحزحة الفلسطينيين عن اراضيهم وبالتالي اقتلاعهم وتشريدهم ! ان الصهيونية تتحدث عن الفلسطينيين كبشر متخلفين ، ابيين ، بدون وعي قومي ، في مطلع القرن .. لنفرض ان هذا صحيح ، فهل يجوز اقتلاع شعب متخلف ابن من ارضه وطرده ؟ اختاروا الاسم الذي تريدون للممارسة الصهيونية ولكن الحقيقة تظل حقيقة ، نهي عملية استيطان كولونيالي مرتبط بتخريب الوجود القومي لشعب آخر . واشار سالم جبران رداً على سؤال آخر ، الى عملية التغير في الرأي العام العالمي تجاه القضية الفلسطينية : فحتى ١٩٦٧ كانت الرسمية العربية الرسمية ، بما فيها الفلسطينية ، تقذف اسرائيل بقذائف الشعارات الفارغة وتهدد بالقائها في البحر ، مجرد كلام ، بينما بالمقابل كانت الصهيونية ، عمليا تقذف الشعب الفلسطيني في بحر الصحراء . كانت الصهيونية « تتمسكن » امام العالم بينما الضحية الحقيقية — الفلسطينيون — يبدون كمعتدين . بعد ١٩٦٧ تغيرت الصورة ، القيادة الفلسطينية الجديدة طرحت القضية بشكل عقلاني ومقنع ، والصهيونية كشفت اوراقها ، وممارسات الاحتلال جعلت العالم يقارن هذا الاحتلال باحتلالات اخرى .. الآن الصورة عكسية الى حد بعيد ، العالم يرى المجرم كمجرم ويرى الضحية كضحية . ان عزلة اسرائيل عالميا ، الآن ، هي تعبير عن يقظة ضمير العالم وتضامنه مع الفلسطينيين . وقال : ان ادوارد سعيد لم يقدم صورة متمسكنة للفلسطينيين بل صورة انسانية حقيقية لشعب مقتلع من وطنه ، موحد ، يقاتل من اجل حقوقه . ولكن الكاتب تمكن ان يكشف ، بنجاح ، عن انسانية الانسان الفلسطيني ، مقابل الصورة المشوهة التي عرضت الفلسطينيين ، دائما ، كمخربين قتلة وارهاب !



● ادوارد سعيد ●

من يخاف من السلام ؟

وقد اشار داني روبنشطاين الى ان اسرائيل لا تعلن انها مستعدة للتفاوض مع الفلسطينيين من اجل السلام ، خوفا من ان يوافق الفلسطينيون على هذه الدعوة ، ان اسرائيل لا تريد ، مبدئيا ، دولة فلسطينية . وقال ان الفلسطينيين ايضا لا يدعون اسرائيل للسلام خوفا من ان توافق لانهم هم ايضا لا يريدون السلام مع اسرائيل .

وقال سالم جبران ردا على هذا الكلام : القسم الاول من كلام روبنشطاين صحيح ، ان اسرائيل رسميا لا تعترف بكيان قومي للشعب الفلسطيني ، لا تعترف بمنظمة التحرير، وترفض مبدئيا ليس فقط قيام دولة فلسطينية بل ترفض ايضا مجرد الانسحاب الكامل . هذا هو الخط الرسمي لحكومات التجمع وحتما بعد الليكود . مقابل هذا نرى في المعسكر الفلسطيني تطورا مبشرا وديناميكيا في اتجاه المسؤولية تجاه السلام المحلي والعالمي . لقد تطور الفلسطينيون من مرحلة الشعارات الشوفينية الفارغة قبل ٦٧ الى فكرة الدولة العلمانية ، التي مع انها غير واقعية فهي انسانية في توجهها ثم تطور الموقف الفلسطيني الى الاستعداد للسلام الاسرائيلي — الفلسطيني على اساس دولتين . هذا الكلام يقوله ادوارد سعيد في كتابه ، كما يقوله على لسان السيد ياسر عرفات وغيره من القادة الفلسطينيين ومن خلال استعراض مواقف الهيئات الفلسطينية بما فيها المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان الفلسطيني) ، كما ان موافقة الفلسطينيين على قرارات الامم المتحدة تعني الاستعداد للسلام . اما اسرائيل التي ترفض هذه القرارات فترفضها ليس لانها تنكر قيام اسرائيل ، بل لانها تؤكد ان لا سلام بدون تمتع الشعب الفلسطيني لحقه في التحرير والاستقلال القومي . من هنا ، فان الموقف الرسمي الاسرائيلي بالذات ، هو العقبة الحقيقية في وجه السلام الاسرائيلي — الفلسطيني ■ .

* الدكتور ادوارد سعيد ، قضية فلسطين ، القدس : دار النشر « مفراس » ١٩٨٠ ، (بالعبرية) .

فلسطين غنت

❋ قصيـدة مفيد قويقس ❋

[القيت هذه القصيدة في هضبة الجولان يوم زيارة الوفد التضامني]

اليتم رجـالا ام اسودا تنـاضل
شكي من إباهـا الـذل والتخـاذلُ
هببتم الفديات العدى حين لم يكن
مجد يصد الغدر بالشرق باسلُ
وقفتم لصـنون الرياح فتحت
إليكم لساحات الخلود المداخل
فلسطين غنت حين قالوا تمردوا
وزغردت الفيحـا وسرّ الخلائلُ
سلامـا بني الجولان انّ لكم يـدا
اذا انقضت بالليـل فهي مشاعـلُ
الم يبع من شاء انتمائكم لـه
بـان إبـاء القاهرين ذلائلُ
ورثتم إبـاء النفس عمّن تجندوا
وقـاموا بحوران الابيـة قـالوا
ارى فيكم سلطـان يشمخ عزة
يخطط في ساح الوغى وينـاضلُ
الا يـا ثرى الجولان لا كـان توءم
بغى اللقب دنياهم وعنه تشاغلوا
الا يـا ثرى الجولان والشرق قد غدى
هدايـا الى المستعمرين تناول
الا يـا ثرى الجولان إنّ جراحنـا
لواحـدة شرقيـة تتفـاعلُ
كلانـا الى دار العروبـة ننتمي
تجمعنا يـوم النـداء القلاقلُ
الا يـا ثرى الجولان يـا معقل الوفى
بلغت سموا ترتجيه المعـاقل
برفض هويّة الصيد تلت كرامة
لهذا الشرق لم تقدر عليها الجحافل
فبوركت بالفيحـاء اصلا ومرجعـا
قـد ارتبطت فيها وفيك السلاسل
وبوركت بالاهلين ، بالرفض بالهدى
ودمت كريمـاً والكرام قـلائل
كـذا لتكن كل البـلاد عزيزة
تردّ الغنى عن عـزة تتفـاضل
فما نفع جود العرب يا شرق ان يكن
بقطرة دمٍ عن ثراك تبـاخلوا
الا كـل منْ يبغي خلي وكل منْ
تشاغل عن امـر السياسة جـاهلُ
فإن لم يكن من سطوة القدر مهربٌ
فما غير ميـدان الكفاح وسائلُ

(بركـا)

ندوة حول «الادب الفلسطيني» في شـفـاعمـرو

● استضافت شفاعمرو واهاليها يوم الخميس الماضي (١٤-١-٨٢) الشاعرين علي الخليلي وسميح القاسم والكاتب محمد علي طه في ندوة ادبية حول الادب الفلسطيني . وقد غصت قاعة نادي الحزب الشيوعي بالحاضرين .

افتتح النـدوة الرفيق ابراهيم شلهوب وتكلم باختصار عن ادبنـا الفلسطيني ومراحل تطوره والتحام هذا الادب بقضية شعبه العادلـة مؤكدا على استرشاد ادبائنا بالنظرية الثوريـة مما اكسبهم روح التفاؤل والثقة .

ثم تكلم الشاعر سميح القـاسم الذي اكد في بداية حديثه على ان موضوع الفلسطيني على العموم ليس موضوعا اكاديميا فحسب ، واننا لا نستطيع التحدث عن هذا الادب من حيث المدارس الفنيـة ومن حيث وجهة النظر النقديـة التاريخية ، بمعزل عن الخلفية التي نشأ عليهـا هذا الادب ... كخلفيـة القضيـة الفلسطينية . ورأى في محاولة القوى الرجعية في العالم العربي المساس بالادب الفلسطيني ليس من منطلقات فنية بل من منطلقات الرفض ، التي تمس بالموقف العـام والاساسي والتميز للثورة الفلسطينية باعتبارها ثورة ليس فقط من اجل الوطن بل من اجل الانسان .

ثم تكلم عن القيمة الفنية للادب الفلسطيني وقال ان هذا الادب تميز بمستوى بارز بين النبوءة الانسانية والتقدمية ، شكلا ومضمونا ، واعطى نماذج مختلفة من هذا الادب مؤكدا ان ادبنا الفلسطيني اثبت نفسه فنيا وان شعبنا الصغير كنعان وسيبقى مبدعا .

وبتصفيق حار استقبل الجمهور الشاعر والباحث علي الخليلي الذي تكلم باسهاب عن الحركة الادبية في الاراضي المحتلة فقال : اننا في عام ١٩٦٧ صدمنا صدمتين : الصدمة الاولى كانت الهزيمة ولكن الصدمة الثانية كانت ايجابية وهي اكتشاف هويتنا الفلسطينية التقدمية داخل اسرائيل نفسها . لقد اكتشفنا ان شعبنا كان يناضل ويؤسس الشخصية الوطنية المستقلة والانسانية التقدمية من خلال نضاله ضد الصهيونية . واذكر ان اول الصيحة تسللت لنا في الضفة الغربيـة على شكل منشور كانت قصيدة « هنا باقون » لتوفيق زياد ، كتبها نشطاء سياسيون بخط اليد . وانا اذكر اني تسلمت نسخة من هذا المنشور وقرأتهـا وفوجئت بشعر فلسطيني جديد ليس فيه بكائيات او لجوليات او رومانسية مكبوتة وانما فيه وضوح وتعبير عن موقف واضح تجاه صمود طبقي متربص . هذا العمق الوطني الاصيل كان جديرا بان نتلهف الحصول عليه .

بعد ذلك انتقل للحديث بالتفصيل عن الحركة الادبيـة ومن الصحف والمجلات التي تصدر في الضفة المحتلة ومن مشكلة الرقابة العسكرية التي تمارس بعمق وارهاب ... وخلص الى القول : « انه برغم كل هذا الارهاب فالحركة الادبية في الضفة الغربية والقطاع استطاعت ان تعزز وجودها ، وتفرض نفسها ، وتخلق كادرها الوطني النضالي . واعتقد انه بعد مرور ١٤ سنة من الاحتلال وبعد هذا التلاحم الثقافي في الوطن الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة من جهة وبين الحركة الثقافيـة الفلسطينية التقدمية في اسرائيل من جهـة اخرى تستطيع ان تتلمس مؤثرات وطنية جديدة وذات افراز نوعي جديد ، بمعنى ان كل هـذه التراكمات كانت بالفعل اما نوعيا جديدا ... هذا الادب فرض نفسه على العالم العربي وعلى العالم كله واصبح الادب الوطني الفلسطيني جزء من الوعي العالمي ومن الوعي الاممي لحرية الانسان في كل مكان »

ثم تكلم الكاتب محمد علي طه عن تاريخ القصة القصيرة الفلسطينية قبل العام ١٩٤٨ وعن تطور هـذه القصة تطورا هائلا بعد العام ١٩٤٨ ، وتطرق ايضا في كلمته للنقاش الدائر على صفحات مجلة « الجديد » حول وجود ازمة في حركتنا الادبية فنفى اي وجود لازمة كهذه .

وبعـد ذلك جرى نقاش ووجهت اسئلة من الجمهور . والقى الشاعر علي الخليلي احدى قصائده الجديدة .

المجنــون

❋ قصة : كرنيك عطاريان ❋

كان اول من خرجوا . حتى الآن لم يعرف من اعطى الاشارة ومن خلع ابواب مستشفى المجانين . كل الليل حتى الصباح كانت القذائف تتساقط كالمطر ، انه لم ينم مطلقا . باكرا في الصباح ، نزل الى باحة المستشفى رأى الابواب مفتوحة ، ولم يصادف لا طبيبا لا ممرضا ولا حارسا . ركض ، لم يكن خائفا من القنابل واطلاق الرصاص ، خوفه الوحيد كان من ان يوقفه احد ويعيده الى المستشفى .

كان ذلك سيصبح مجنونا بين المجانين حتى المعقل بسبب ما يجري في مستشفى المجانين . بماذا كان مصابا هو ؟ — نوبات عصبية دورية ، اخذ هذا السبب يوضع الانسـان في مستشفى المجانين ؟ كل مكانه ، ادهب ذات يوم فجأة الى البيت ، لتجد زوجتك مع شخص آخر وانت دون ان تصاب بنوبات عصبية . اخذ هذا السبب يوضع الانسان في مستشفى المجانين ؟ لا ، لن يعود ، مهما كلف الامر ، لن يعود ، بين المجانين كان سيصبح مجنونا بالفعل . وكان ، الشارع كان مقفرا ، انفجرت قنبلة في مكان قريب ، لم يابه لها . كان يضحك ، يركض ويضحك — بعد وقت قصير سيصل الى البيت ، امه ستقبلها ، سيضم امه كالمجنون ، هو لم يكن مجنونا ، مجرد نوبات عصبية فقط ، لكنه سيضم امه كالمجنون . توقف بعد ان ضاقت انفاسه ، جلس على حجر ، كان يضحك ، حاول ان يحبس ضحكته ، واستمرت الضحكة بشكل متقطع ، انها ضحكة ، انها لم تكن ضحكة ، كانت شيئا مختلفا . مسح عينيه بيده — كان يضحك ويبكي في الوقت نفسه .

في المساء وصل الى شارع بيته . الطريق كانت طويلة من المستشفى حتى بيته . كانت مقفرة ، الى جانبيها سيارة تحترق ، شرفة سقف متهدمة . صعد الدرج ، بيته الى اليسار في الطابق الثاني . تتغلغل فيه خوف — ماذا لو اعطيت امه الآخرين واعيد من جديد الى المصح ؟

« انا لست مجنونا ، بين المجانين سأصبح مجنونا » . مد يده الى الباب مرات عديدة ، واعادها . « انا لست مجنونا » ، قرع الباب بهدوء ، بالكثير من الهدوء . لم يسمع اي صوت . قرع من جديد ، وهذه المرة بقوة اكبر . سكوت . جلس الى الدرج ، انتظر ، ربما امه في مكان آخر ، وستأتي قريبا . ساعة ، ساعتان ، امه لم تأت . تتغلغل فيه الخوف ، اين هي امه ؟ وقفه ، رفس الباب بقدمه ، بقوة ، كأنه يريد خلعه . بدا له انه سمع صوتا في الداخل — « امي ، هذا انا ، افتحي الباب » . صوت المفتاح في القفل ، وشاهد عبر الباب المفتوح وجه امه ، فتح الباب ، وضم امه ، « انا لست مجنونا » امه كانت تبكي ، شرحت له ، في هذه الايام لا يفتح الباب ، انها الحرب ، السرقة ، النهب ، كيف كانت ستعرف انه هو ابنها ، كيف خرج ، ومتى خرج ؟ هو — « انا لست مجنونا » . الاثنان ، الام والابن ، تحدثا حتى ساعة متأخرة من الليل ، لم يكن حديثا ، بل مناجاة النفس ، كل مع نفسه ، كل مع ذاته .

تجدد الطوف سيئا فشيئا — من سيهتم به ؟ كل مع الامه ، وهمومه . في اوقات اخرى الجيران كانوا سيهتمون ، اما الآن فكل منزل كان منفصلا عن الآخر بجدار الحرب غير المرئي ، قلة في المياه ، والخبز ، والطعام ، وليس المستعجل الابقاء على العلاقات ولا ان يعرف الآخرون ماذا يوجد في البيت ، يمكن ان يحتاروا الى شيء ، ليدبر كل نفسه ، المهم هو الخروج سالمين من المشكلة . كل بيت كان منقطعا عن الآخر بجدار الانانية غير المرئي ، من سيهتم به ، المستشفى اصبح من الذكريات البعيدة الآن ، وعلى كل حال قراره كان نهائيا ، لن يعود ، لم تكن مجنونا ليعود بين المجانين كان سيصبح مجنونا . الآخرون ماذا يفعلون الآن ، لقد هربوا دون شك مثله . الابواب كانت مفتوحة ، ولم يكن هناك لا طبيب ، لا ممرض ولا حارس . ضحك . اذا قبض له ذات يوم صدفة ان يلتقي مع احدهم ، سيتظاهر بانه لا يعرفه ، سيقول — انا لست من انت تعتقد ، سيقول — انا لست مجنونا مثلك . على اي حال ، ما هو شغله بالخارج ؟ هو سوف لا يخرج من البيت ، امه كانت تؤمن الخبز ، تخرج في الصباح ولا تعود الا بعد الظهر بالقليل من الارغفة . هو كان لا يخرج من البيت ، بل ماذا ؟ اذا لو التقى بـاحدهم صدفة ...

اصيبت امه فجأة بالمرض . فقد صوابه ، ماذا سيفعل الآن ؟ مس الماء ، اغرقه في ثنية ، وضعها على جبين امه . جلس الى جانبها . « امي تكلمي ، اشفي بسرعة » تتغلغل الخوف فيه من جديد ، ماذا سيفعل ، كل شيء يمكن ان يتغير ، لكن ما العمل مع الخبز ، سيضطر للنزول الى الشارع . وماذا لو التقى باحدهم ، او اذا شاهده احد الاطباء ، الممرضين او الحراس — سيعاد من جديد الى المصح ، وربما اغلقوا تصليح الابواب ، ويجري البحث عمن هربوا ، ماذا سيعمل ؟ سيركض ، انهم سيدركونه ، انهم شطار ، سيدركونه لا ريب .

« امي ، تكلمي ، اشفي بسرعة » التي كانت ترتجف ، حرارتها مرتفعة ، وهو على صوابه . في المطبخ ابريق الشاي كان يغلي ، هو كان جالسا ينظر اليه ، ابريق الشاي بدا مصفرا ، هو ضحك ، واستمرت الضحكة بشكل متقطع ، وتحولت الى شيء آخر . كان يضحك ويبكي في الوقت نفسه .

في اليوم الثالث اضطر للنزول الى الشارع ، تركت له امه — الخبز خط بعيد ، انعطف الى اليمين ، امسك عرف في آخر الشارع ، انعطف بالصف . سار ، استمد الثقة شيئا فشيئا لم يكن هناك غير القتل حداثي المارة ، ولم ينتبه اليه احد . انعطف الى اليمين ، شاهد من بعيد ، في آخر الشارع ، امام الفرن صفا من الناس ، كان قد انتظم منذ الصباح الباكر . في اوقات اخرى من كان يلقي بالخبز ، اما الآن فلا مفر من الوقوف بالصف للحصول على الخبز . امامه كان شخصان يتجادلان ، ملاطفا اليه . قال احدهما « معرفه ، ملتمس اسم تجرؤ امرأة لبنية على الخروج من البيت ، انصاف اتوتيا بالكسرون ، وتصحب بلدة كرة ابن رغيف واحد ، انهم رضوا ، كان الوضع خطيرا بالقرب من بيت المرأة » . فقال الآخر — « انها الحرب ، حملة القتل ، وليس عندك خبز ، فما الفائدة ؟ » هو ضحك ، وقال في نفسه « المشاكل التافهة . كبر الصف ، كان هناك اكثر من مئة شخص ، من النساء ، والشيوخ ، والاطفال في معظمهم . حصلت مشاجرة ، « لا تطلبوا الخبز من خارج الصف » صاح من صف في المقدمة ، من الخلف كانوا يتدافعون ، هو ، يكاد ان لا يحبس ضحكته . وفي البعيد انفجرت قنبلة ، ثم ثانية ، ثالثة . انضرب الصبح الآن احدا لم يخرج من الصف ، الخبز الآن هو شيء كالحياة ، ابن كالصلاة ، كل من اخذ الخبز ، راح يركض مختبئا بالجدران . امامه كان لا يزال هناك ٥٠ — ٦٠ شخصا ، وامامه ، نفس الشخصين كانا يتجادلان بصوت مرتفع ، لكن الموضوع تغير الآن . قال الاول « يا لهم من مجرمين انهم يقصفون الشوارع والمنازل عشوائيا ، لا يهمهم اذا سقطت الضحايا البريئة » فقال الآخر « مجرمين حقيقيين ، فلتحرب لنا نوعيتها ايضا ، اما هؤلاء فليسوا منهم تافهون ، ولا ريب انهم مجانين — « انهم ليسوا مجرمين ، ربما كانوا مجانين » . انقسمت الضحكة الى السعين ، وفي هذه الوقت بالذات انفجرت قنبلة والقت به قذفا الى الارض . عيناه مفتوحتان ، محدقة كالطفل المتعهد ، انتظر لحظة ، الضجة القت الصمت لحظة ، وتحولت الى صراخ ، والصراخ الى هرج ، والهرج الى هول . اتسع عينيه ، الى نظرة — احد البديتين اللذين كانا امامه سقط الى الارض على ظهره ، الدم يتزف من جبينه ، صابغا قميصه الابيض باللون الاحمر . الآخر كان يمسك بركبته ، ومتلوع حول نفسه . ١٥ — ٢٠ شخصا كانوا ممددين على الارض ، مختلف الاوضاع ، دون حراك ، كما لو ان احد المخرجين قد وزعهم هكذا في نهاية مسرحية . ظل كان مسكنا بين يدي امه ، الام كانت مستندة ظهرها الى الجدار ، تنظر حولها بوجه شبيه الخوف او الالم ، لا تعرفه . على الارض ، في الوحل ارغفة من الخبز ، وبالقرب من الرغيف الآخر ، بقعة معدودة ، مصبوغة بالاحمر . الآخرون اللاجئون احتموا داخل الفرن ، وكانوا ينظرون الى الشارع بعيون خائفة . هو ، كان وحده الواقف الآن بين القتلى والجرحى . صرخ احدهم من الداخل — « تعال الى هنا ، ايها المجنون ، ستسقط القنبلة الثانية الآن » . هو كان واقفا ، دون حراك — « انال مجنون . دعاني مجنونا » من هو المجنون ؟ انتم المجانين ، لماذا هربتم من المصح ؟ المجانين انتم جميعا » .

مسح عينيه براحة يده ، كان يضحك ويبكي في الوقت نفسه ، صاح به احدهم من جديد من الداخل ، هو ، اشار براسه كما لو انه يريد ان يقول ، « لا ، لن ادخل » . نظر حوله ، كل كان في نفس الوضع ، الفرن كان قد ذهب ، والستار كان سيسدل قريبا ، ماذا كان دوره ، ماذا كان يفعل هنا ؟ الكلمة الاخيرة هي له بالطبع . الفرن كان قد ذهب ، ابو سيقطر مثاله . نظر الى الفرن ، الخارجون كانوا هناك ، اشار بيده وقيل ان يركض باتجاه البيت ، صرخ بالمجنون — « انتم جميعا مجانين ، كل الذين في الشارع مجانين ، اليعودوا الى المصح ، وكل هؤلاء كانوا عاقلين الآن ، كانوا يعدون بعضهم بعضا ، انتم الذين في الشارع جميعكم مجانين . اليعودوا الى مستشفى المجانين » ...

والسدل الستار ببطء ...

[عن « البلاد » اللبنانية]



اوديـب في العـــالـــم الثالـث

* كيف انتصـر الراعـي الامي على قـدر التخلف الابـوي بقـوة الكلمـة ! *

* « بادري بادرون » ــ اروع افلام الاخويـن تافيـاني ــ يعـرض في البـلاد *

* بقلم زياد قاعوم *

● في الوقت الذي تعتبر فيه ايطاليا بشمالها دولة صناعية متطورة كباقي دول اوروبا الرسمالية ما زالت تعتبر بجنوبها دولة زراعية متخلفة بحيث لا يصعب تصنيفها في اطار دول العالم الثالث ، وكانها عالم مصغر محوي بداخله مجمل الصراع العالمي بابعاده الاقتصادية والاجتماعية والسياسية . ولهذا التناقض الحاد اثره البالغ على الحياة الثقافية عامة وفي مجال السينما بشكل خاص ، فكانت ايطاليا بعد الحرب العالمية الثانية منبع اخصاب لا ينضب للثقافة السينمائية المعاصرة (غير التجارية !) . وقد اتاح هذا الواقع التناقض لعدد كبير من الفنانين امكانية استغلال وسائل الانتاج الرأسمالية المتطورة في صناعة السينما والمتمركزة في الشمال لمعالجة قضايا التخلف والاضطهاد والهيمنة من الجنوب وقضايا الثورة المنبثقة عنها (روسيليني ــ فيسكونتي ــ فلليني ــ بازوليني ــ برتولوتشي ــ روزي) . وهذه هي ايضا الخلفية الواقعية للاخوين باولو وفيتوريو تافياني اللذين « بادري بادروني » (ابي سيدي) . وهو من انتاج التلفزيون الايطالي ويعالج قضايا التخلف والاضطهاد في مقاطعة سردينيا الجنوبية حيث الارضية خصبة لنمو النظام « الابوي » ووجهه الآخر ــ النظام الاقطاعي .

● حقيقة ليدا

يعتمد « بادري بادروني » على قصة حقيقية هي سيرة حياة عالم اللغة السرديني جافينو ليدا . وكان ابوه قد انتزعه في سن مبكرة عن مقاعد الدراسة وجعله راعيا لغنمه . والاب لا يفعل هذا بسبب جهله وضيق افقه فحسب وانما ــ وفي الاساس ــ بدافع الفقر والصراع من اجل البقاء ، فان لم يفعل ذلك فالعائلة ستموت جوعا ، وحياة الرعيان لا رومانسية فيها ولا حب وانما الوحشة والقسوة والفراغ كلها الصحراء او السجن .

لكن جافينو ــ كسائر اولاد سردينيا ــ هو النبتات الحية التي لا بد من انتصار الانسان فيها . وهو لا ينسلخ من الانسان لانه الانسان بذاته ، ولذلك فهو يقاوم ، يقاوم اباه والقرية والطبيعة .. يحاول الهرب مع بعض شباب القرية ليعملوا ايدي رخيصة في المصانع الرأسمالية الالمانية ولكنه يفشل لان صاحب العمل يشترط انه موافقة ابيه . يتحايل على ابيه ويبتاع لنفسه اكورديون يسليه في وحشة الجبال . وعندما يجبره ابوه على الالتحاق بالجيش يكون في سن العشرين وما زال اميا . فيصبح هذا فرصة ذهبية للخروج من الازمة الفكرية ، عندما يكرس جهوده لتعلم القراءة والكتابة ويطوره صديق له يبدع في الاتصالات اللاسلكية . ثم يتمرد على ابيه ويترك الجيش ليلتحق بالجامعة لدراسة العلوم اللغوية . فيحكم عليه ابوه بالنفي ويحرمه من العودة الى القرية . فيتحداه للمرة ويعود الى ذروته . ولكن في اللحظة الاخيرة وتفاديا للجريمة يقرر الخروج ثانية ، وقصة ليدا لا تنتهي هنا . فقد اصبح عالما لغويا مشهورا وحقل مجالات غنية عن القرية ومن اهلها .

وانته تنازل عن كل هذا وقرر العودة نهائيا الى قريته رغم العار (؟) الذي قد يلحق بابيه . فقد تبين له بـان نفسه لا يمكنها ان تحمل معنى الانتصار والتحقيق الا على الارض التي نبتت فيها وانتصرت عليها . وليس في روما حيث نعيش في فراغ الاغتراب . فله مثل يقال للشعب الصالح في « موسم الهجرة الى الشمال » ليس حجرا يلقي في الماء وانما بذرة تبذر في الحقل . يعود الى القرية ليتم كتابة قصته ويعبر عن انتصار جيله المتعب .

● الفرد والمجموع

يفتتح جافينو فيلما بنفسه الفيلم ويختتمه ويؤكد بذلك البعد الروائي في الفيلم . ولكنه يؤكد لنا بانه لا يرى اهمية في قصته سوى كونها تعبيرا عن حياة الكثيرين من ابناء شعبه . وهذا ما يؤكده المخرجان في كل مشاهد الفيلم ــ انطلاقا من رؤيتهما الاشتراكية التي لا ترى الفرد الا في اطار علاقته الجدلية مع المجموع ، عندما يفقد الاب ابنه من الصف يروح الاولاد يسخرون من مصير زميلهم ، فيرد غاضبا المعلم لهم : « اليوم كان دور جافينو وغدا سيأتي دوركم انتم ! » فيتصاعد القلق من عيونهم قرما قرما . وهكذا تبدأ القصة وهكذا تنتهي . وجافينو لن يكون الطفل الوحيد الذي ينتزع من دراسته ليرعى الغنم ويعمل في الريف وفي المقطع ويخدم في الجيش . لان معظم اهل الجنوب هم رعاة وفلاحون وعمال وجنود .

كما ان ظالب الخالق ليس مقروكا على جافينو وحده . لان « الابالة الثلاثة » متشكلون ثلاثا اقتصاديا سياسيا لا ينحصر في الجنوب وحده . فانت تجدهم في كل المرافق السلطوية لنظام القهر : اما على شكل « البابا » الذي يحصل على الاكتاف في عيد جميع القديسين ، واما على شكل صاحب معصرة الزيتون الذي يتصدق على عماله الجياع جنيا وجبة الفطور واما على شكل سائد بالمصنع الالماني الذي سيقتل سواعد شباب سردينيا الرخيصة بموافقة ابائهم واما على شكل السلطة التي تملك بالسحق السادي لجنوده . كلهم اباء وكلهم اسياد يتحالفون على استغلال ابنائهم الرعاة والفلاحين والعمال والجنود .

اما التحالف والصداقة بين المسحوقين فهو بمعنى الامل الوحيد الذي يعدنا بالانتصار . ولذلك فهو ممنوع وملاحق في كل مكان : تحالف الاخوة ضد ابيهم الطاغي لا يتم الا خفية . وعندما يطعم الاولاد الرعاة يلتمسوا الى مطعم البعض في وحشة الجبال المقفرة فانهم يعاقبون على هذه الجريمة . وينتظرون التطور من بعيد عبر الانغام التي تنبعث من الالة الوسيلة تؤكد لهم انسانيتهم المحبة لنظام القمع . وعمال معصرة الزيتون يدعون جافينو لينضم اليهم . وشباب القرية يلتقون سرا تحت ظلال الاشجار عندما يقررون الانتقال بعجلة للعمل الى المانيا . وصديق جافينو في الجندية يساعده على تعلم القراءة والكتابة داخل الدبابة بعيدا عن عيون الضباط . فالعلم والموسيقى والصداقة هم اشد الاعداء خطرا على نظام العبودية والاضطهاد ، الى تحطيم سور النهار .

● اوديب عشيق المعرفة والتقدم

بهذا يختلف الاخوان تافياني عن الكثير من السينمائيين الايطاليين الذين هاجروا تغذية السلطة الابوية (ماروليني ــ برتولوتشي ــ فلليني) بتعاطيهم الرؤية الفرويدية لهذه القضية ــ لعقدة « العقدة الاوديبية » . فاوديبهما ــ جافينو ــ لا يحارب اباه لكي يفوز بامه او بفتاة ام بديلة وانما لكي يفوز بحريته وبانسانيته . صراعه ضد ابيه ليس صراعا مرضيا خاصا وانما هو صراع كل المسحوقين ضد نظام القهر والتخلف الاجتماعي . وهو لا يتعلق مع امه سوى كونها مسحوقة مثله ومثل اخوته . وان كان هناك رمز اوديبي ــ ولو بشكل خفي جدا ــ فهو يتمثل في شخصية المعلمة (الام ؟) التي تطالب بحق جافينو في الدراسة . فالعلم وقوته التقدمية هما الهدف والسلاح الذي سينتصر فيه على ظلم الاستبداد الابوي وبواسطته سيتحرر من الاستغلال الاقتصادي .

« الكلمة » هي القوة التي فتحت امام جافينو ابدا ــ اوديب العالم الثالث ــ ابواب الحرية واسرارها . فقد اكتشف من خلال دراسته المنصبة على كلمتي « اب » و « سيد » في اللغة الايطالية يشتقان من نفس الجذر « بـادري » و « بـادروني » ويربطهما ربط التكامل مـن الكلمات الاخرى جعلني اكتشف طبيعة النظام الاقتصادي ــ السياسي الذي يعيش فيه . واكتشف كذلك ان الوعي يشكل اهم خطوة على طريق الثورة والحرية . والكلمة سحر لا يقاوم ! تمتلكها ومن اهلها تقوم . فكـان فيه ثورة وكان جهده نصرا .

واوديبنا ــ جافينو ــ يختلف اختلافا جذريا عن اوديب سوفوكلس وفرويد . حتى وهو طفل رفض الخضوع للقدر الابوي ولم ير فيه شيئا مـن ارادة الالهة . وهو ليس نكوصيا يسعى الى العودة الى احضـان الام والطفولة . وانما يسعى الى افاق النصر في المستقبل . لذا فان حبه للمعرفة لن يؤدي به الى حبيبة السقوط المأساوي امام القدر العاتي الالهة . بل بالعكس فالمعرفة هي التي ستكشف له عن مدى عظمة القائلين . وهي ليست الطريق نحو العمى وانما نحو البصيرة التي تفيء لنا سبيل الخلاص .



● « ابي ، سيدي » ــ الجائزة الاولى في مهرجان كـان ــ ١٩٧٧ ●

صدور دراسة الكاتب الرفيق عفيف سـالم : « الجبهـة الثـانية ــ الادب في المواجهـة »

● في نابلس صدرت مؤخرا دراسة الكاتب الرفيق عفيف صلاح سالم « الجبهة الثانية ــ الادب في المواجهة » وهي دراسة لواقع الحركة الادبية في المناطق المحتلة ما بين الاعوام ١٩٦٧ ــ ١٩٧٩ .

تقع الدراسة في ٧٠ صفحة من القطع الصغير . وقدم لها الكاتب داهش ابو كشك من نابلس مشيرا الى اسهامها في موضعة فرع الادب الفلسطيني في المناطق المحتلة في موقعه الصحيح ضمن النتاج الادبي القومي والانساني .

وكانت صفحة « الاتحاد الثقافي » قد نشرت هذه الدراسة على ثلاث حلقات في وقت سابق ومن خلال الدراسة يقدم الكاتب عرضا تحليليا ونقديا لمجموع القصص والروايات الصادرة في المناطق المحتلة بين العامين المذكورين. وفي معرض حديثه عن الرواية يولي الكاتب فصولا خاصة للحديث عن روايتي الكاتبة سحر خليفة « الصبار » و « عباد الشمس » ورواية « الطوق » للكاتب غريب عسقلاني ويخلص الى القول « ان الرواية في المناطق الفلسطينية المحتلة لم ترتفع الى المستوى الذي وصلته القصة القصيرة والقصيدة لا فنيا ولا مضمونا . ولكن هذه التجارب الروائية تثبت ان هناك بعض القدرات القادرة على ابداع عمل روائي متكامل » .

نـوار اللـوز !!



● صورة من تبيليسي (تفليس) ــ عاصمة جمهورية جورجيا السوفييتية ●

قريبا تصـدر مسرحيـة :

الطفـــل الضـــائع

تاليف ــ رياض مصاروة

يصـدر قريبـا كتـاب

« أنـــا لا »

قصص للاطفـال تـاليف : عبـد اللطيف ناصر

يصـدر قريبـا :

«ابو سلمى ــ الرمز والقصيدة»

(كتـاب توثيقـي)

اعـداد . أنطـوان شلحـت

● اصدار : دار « ابـو سلمى لنشر الفكـر الفلسطيني التقـدمي » ●

ماجد ابو شرار يدعوكم لاجتماع شعبي في الفاتـح من ينـاير ..

* قصيدة : حسين مهنـا *

تغربت .. لا .. ما تغربت
قد ساقني الموت للموت ،
ما مت
صرت حكاية جرح دفين.
وبيت عتابـا حزيـن
وآه تجـرح وجـه الحضارة ،
بلبس الحضارة يوم تلين سبـاع البراري وليس تلـين !!
تغربت .. لا .. ما تغربت
قد ساقني المـوت للمـوت ،
مـا مت ..
خبز الزارة صبحا وظهرا وعصرا اكلت
وكأس الزارة صبحـا وظهرا وعصرا شربـت
وحين رماني الصين على الشط مثل المحارة ،
تبينا كريهـا على شط يـافـا ارتميت
تذكرني الشط من بعد جـزر ومـد ،
صرخت : انـا ابنـك يافـا
فلا تتركيني لزيـف المزايـد والمستبـد
انـا ابنـك يافـا
للاثنين حـولا لطاعن خيـل العواصف.
للاثنين حولا اشـد على الجرح والجرح نـازف
انـا ابنـك يافـا
رجعت اليـك وقد الفظتني عيـون الاجانب
رجعت اليـك لسـيرا محـارب
فلا تتركيني اجف على الرمل مثل الطحالب .
بكت (يافتي) ثم قالت : صـه
غـدا يعرفون بانك انت الحبيب الاتـي
وانـك انت الشقـي
عرفت احبـك ،
لست ابالي حصون الاعـادي
احبك رغم حصون الاعـادي
احبـك على السهول تنـادي
وعلى الجبال وعلى البوادي
وان يصلبوني فسوف
تظل دمـائي تنـادي
ــ فان انس لا انس وجهي المهشـم
لا انس سيفـي المثلـم ،
بيتي المهـدم ،
ابعث حيـا انا ما دعاني الى الكرمل الارمل ،
مزمار راع يؤانس بقيا تطيع بيقـا وطن .
واقفز فوق جوادي الاصيل الها جديـدا
واشهر سيفي بوجه الزمن
بقلبي سأجـرح وجه الطغـاة الجميل ،
واكتب قصة عهدي القديم وعهدي الجديد .
فيوم طعنت من الخلف في دير يـاسين

دارت بي الارض .. درت ،
سقطت كمـا يسقط الحـور والسنديـان ،
سقطت وفي الافق ظلت ترفرف رايـه
وظلت تزمزم في الصدر آيـه ..
« ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احيـاء عند ربهم يرزقون .. » (١)

*

وفي كفر قاسم جـاؤوا عطاشـا
لـدم العروبة جـاءوا عطاشا
ذبحت من العرق للعرق .. ما مت يا كفر قاسم
غدوا في حصيلي الحاصيلي
واني لحي مع النهر والزهـر
حي مع الترب والعشب ،
حي ..

*

ويوم دعتني الصبية كيما نزفـا
وقدمت مهـري للدار ،
مهـرا ورمحـا وترسا وسيفـا
واقسمت بالارض بالعرض ان لا بديـلا .
واقسمت بالارض بالعرض ان لا رحيـلا
اتوا يطلقون الرصـاص ،
اتـوا يحرقون الزنابق والقمح والياسمين .
هم يطلقون الرصاص
وكانت خديجة (٢) بين الصبايا يزغردن ، مرحى !!
رصـاص ..
زغاريـد ..
يعلـو الرصاص ..
وتعلو الزغاريد تعلو .. وتعلو .. وتعلو ..
وكان الزماف زفاف الشباب الابي الى الارض
كان زفاف الدماء الى الترب يوم الفـداء ،
(ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق (٣) ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم)

*

تغربت لا .. ما تغربت ..
قد سـاقني الموت للموت
مـا مت ..
حيا اظل مع الخالديـن
وحيا اظل من البحر للبحر امتد امتد دون انتهاء
انـا الارض
تشهد هذي السمـاء
انـا الرفض
تشهد هذي الدمـاء
وتشهد مـآقي السنين
اذا ما انتفضت فحملي حر
والا فاني اسقط كل جنـين
كذا علمتني العروبة ، اسقط كل جنين هجين !

(البقية)

١ ــ قرآن كريم (سورة آل عمران) .
٢ ــ خديجة السخنينية ــ شهيدة يوم الارض .
٣ ــ قرآن كريم (سورة آل عمران) .

نافـذة علـى اللغـة

اولا (بحت واخواتهـا)

١ ــ كلمة « بحت » معناها في مفهوم اللغة العربية هي (الخالص من كل شيء) ففي تركيبها تقول مثلا

« خبز بحت » اذا لم يكن معه غيره من ادام ونحوه .

(عطر بحت) اي خالص من الاختلاط بغيره .

« شقاء بحت » اي قوي شديد .

ب ــ (كلمات بمعنى بحت)

في اللغة العربية كثير من اخوات « بحت » لانها تؤدي معناهـا وهي كالآتي :

١ ــ (القح) بضم القاف وتشديد الحاء وهو الخالص في الكرم او اللؤم وفي هذا تقول مثلا :

(كريم قح) اي محض خالص .

(لئيم قح) اي ليس فيه شيء من الكرم .

٢ ــ (المحض) وهو الخالص الذي لم يخالطه غيره وفي هذا تقول مثلا :

(بنتي محض) (بنتية محض) يستوي فيـه المذكر والمؤنث والجمع وان شئت (الثنيه) فقلت (محضه) وثنيت فقلت (محضان) وجمعت فقلت (محاض) بالكسر ولكن الافراد اجود واحسن من المطابقـة وتقول كذلك (احبك حبا محضا) اي خالصا .

٣ ــ (الصرف) بكسر الصاد وهو الخالص ، تقول مثلا :

(شراب صرف) اي غير ممزوج بغيره .

(الخالص) هو كل شيء ابيض نقي ، تقول مثلا :

خالص من كل شيء ، (وخلص من التلف خلوصا) اذا سلم ونجـا وخلص الماء من الكدر اذا صفا .

٤ ــ (الصراح) بضم الصاد ومثله الصريح ، وتقول مثلا : (كلاب صراح) و (كلب صراح) اي خالص .

ثانيـا (الضمير)

١ ــ الضمير في مفهوم اللغة العربية هو اسم جامد يستدل على (متكلم او مخاطب) (او غائب) .

١ ــ (ضمير المتكلم) هو (انا) واخواته ونحن (ونا) كقولك مثلا

انـا احب العلم .

عرفت واجبي .

عرفنـا واجبنا .

نحن نعرف واجبنا .

عرفت واجبي .

٢ ــ (ضمير المخـاطب) هو (انت) (وانت) (وانتمـا) (وانتم) (وانتن) والكاف وفروعها في نحو (ان اعطاك الله امثاله) .

٣ ــ (ضمير الغائب) مثل .. هي هو هما هن . والهاء مثل (يحب الانسان ارضه ويفتديها بحياته) .

ب ــ (حكم الضمير)

١ ــ الضمير باتواعه الثلاثة السالفة اسم (جامد) مبني ويسبب بنائه ٢ يثنى ولا يجمع فلا تدخله العلامة الخاصة بالتثنية او الجمع انما يبدل بذاته وتكون صيغته على المفرد المذكر او المؤنث او على المثنى بنوعيه المذكر والمؤنث معا او على الجمع المذكر او المؤنث .

ج ــ (اقسامه)

١ ــ ينقسم الضمير بحسب مدلوله الى ما يكون المتكلم فقط والمخاطب فقط والغيبة فقط كما سبق في الامثلة الاولى وكذلك الى ما يصلح للخطاب حينا والغيبة حينا آخر وهو الف الاثنين و واو الجماعة ونون النسوة .

٢ ــ مثال الف الاثنين كقولك :

اكتبـا ايهـا الزميلان .

الزميلان كتبـا شعرا جيدا .

و (واو الجماعة) كقولك مثلا :

ادخلوا ايها الاصدقـاء .

الاصدقـاء دخلوا .

و (نون النسوة) كقولك مثلا :

اذهبن ايتها الزميلات الى الجامعة .

الزميلات ذهبن الى الجامعة .

ج ــ « البارز والمستتر »

(فالبارز) كقولك مثلا : (انا زرته في منزله) .

(والمستتر) كقولك مثلا : (اخلص لصديقك يخلص لك) .

١ ــ (الضمير المتصل) كقولك :

هل قرأت ديوان الزبيري ــ نعم قرأته .

الزميلان قرآ ديوان الدكتور المقالح بلغ ، النسـاء اعجبوا بقصيدة الشاعر البردوني .

٢ ــ (الضمير المنفصل) كقولك .

انا احب النهج العلمي .

فصدقت ابياته .

٤ ــ (ياء المتكلم) كقولك مثلا

ربي وفقني للعمل الصالح .

اما (كاف المخاطب) فهي كقولك مثلا :

لا ينفعك الا عملك .

اخلاصك هو مقياس نجاحك .

اما (هاء الغائب) فهي كقولك مثلا :

من يخلص في عمله يقدره النـاس .

من تهمل عملهـا تخسره .

هـ ــ تلك صورة موجزة عن الضمير وتركيبه اللغوي على ان حركاته رفعا وجرا ونصـا تاتي بحسب موقعه من الجملة .

الجمعة الاربع

من الجبهة الوطنية الدمقراطيــة فى العراق

الى رؤساء دول عــدم الانحيــاز

مذكـــرة هامـــة تكشف عن حقيقـة نظــام صدام حسين فى الـعــــراق

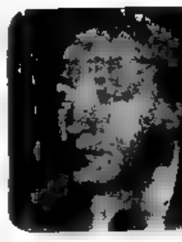
● بغداد ــ بعثـت الجبهة الوطنية الديمقراطيــة في العراق بمذكرة هامة الى رؤساء دول عدم الانحياز بخصوص موضوع عقد المؤتمر الـسابع لحركة عدم الانحياز في بغداد في آب ١٩٨٢ ، اوضحت فيها ان الشعب العراقي كله باحزابه ومنظماته الوطنية والدمقراطية ، فضلا عن العديد من الحركات التحررية والقوى التقدمية في البلاد العربية تعتقد ان الظروف الحالية لا تسمح بعقد المؤتمر في بغداد وترى ضرورة عقده في بلد آخر . وهي تستند في ذلــك الى الكثير من المبـــررات المشروعــة . وفي مقدمتها ان النظــام القائم في العراق ينتهج سياسة تتناقض ، بشكل صارخ ، مع المبادئ والاهداف التي قامت عليها حركة عدم الانحياز منذ تـأسيسـها حتى الان . وقالت ان ابلغ دليل على ذلك الحرب العدوانية التي شنها صدام حسين على الجمهورية الاسلامية الايرانية وتآمر النظام في العــراق ضــد الجمهـورية العـربية السورية واليمــن الديمقراطية ومهاجمته الجماهيرية الليبية وقيادتها ونشاطه مع القوى الرجعيـــة ضـــد جمهورية الجزائر الديمقراطيـــة الشعبية وعمله على اضعاف منظمة التحرير الفلسطينيـــة ومعاداته جبهة الصمود والتصدي والجمهورية الصحراوية الديمقراطية .

وجـــاء في المذكـــرة :

ان نظام بغداد يتخذ موقفا معاديا صريحا من عدد من دول عدم الانحياز ، ويقوم بنشاط في منظمة الامم المتحــدة والمؤسسات الدولية لعزلها واضعافها، وحتى من اجل عدم الاعتراف بها .

فقد اظهر عداءه المكشوف للنظــام الجديد في اثيوبيا ، العضو النشيط في حركة عدم الانحيـــاز ، وقدم بكــل المساعدات التي تمكـــن له وسعى لتخريب كل الجهود الهادفة للوصول الى اتفاق لحل المشكلة الارترية سلميا وعلى اساس مصلحة شعوب اثيوبيا وتلبية الحقوق القومية للشعب الارتري والنضال ضد الامبريالية والحفاظ على وحدة جمهورية اثيوبيا الاشتراكية .

ويعـــادي جمهورية افغانستان ، وينشط مع الدوائر الرجعية وقـــوى ...



● عزيـــز محمـــد ●

السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

والثقافي والاجتماعي ، وحتى تشكيل الجمعيات والنوادي الثقافية والفنية والرياضية . وشرعت لذلك قوانيـــن خاصة ، يعاقب بعضها من لا يلتـزم بها بالاعدام . وشرعت بعض هــــذه القوانين باثر رجعي .

ويمـــارس النظام التمييز الديني والطائفي ، واثاره الروح الشوفينيـــة والتعصب القومي وكراهية الشعـــوب الاخرى ، ومن ناحية اخرى يحرم على المواطنين العمل في مهن ووظــائف عديدة اذا لم يكونوا منتمين ومرتبطين بحزب البعث الحاكم . واصبح هــذا شرطا حتى على الطلبة لمواصلة دراستهم ...

تنظمها الدوائر الرجعية والامبرياليــة من وراء الحدود .

وينتهج حكام العراق سياسة بالغة الخطورة على حركة عدم الانحيــاز وحركة التحــرر الوطني العربيـــة والعالمية ، حيث راحــوا يطــرحون مفاهيم مضللة عن دور (القـــوى الكبرى) في الصراع الذي تخوضـــه الشعوب من اجل تحررها ، محاولين من خلال ذلك التمويه على الــدور ...

... الثورة المساندة ضد الحكومة الشرعية وحقها في الدفاع عن سيادة بلادهـــا بوجه اعمال التخريب والعدوان التي ...



السجناء العرب في الرملة :

الاشاعات عن طلـــب مقابلة دودين محض افتـــراء !

● القـــدس ــ خــاص بــ « الاتحاد » ــ اصدر السجناء العرب في سجن الرملة بيانا الى الرأي العام استنكروا فيه الاشاعات التي راجت حول رسالة وجهوهـــا الى مصطفى دودين ، رئيس رابطة قرى الخليل ، يدعونه فيها الى زيارتهم والاجتمـــاع معهم في القريب العاجل واكدوا انها اكاذيب رخيصة ومفضوحة .

وكانت صحيفة « الانباء » الحكومية قد نشرت في ١٧ــ١ خبرا رددت فيه هذه الاكاذيب واعلنت « ان السجناء العرب في سجن الرملة اعربوا عـــن تأييدهم التام لخطـــوات ومواقــــف دودين » .

ويؤكد السجناء في بيانهم انهـــم لا يرون في روابط القرى سوى طابـــع العمالة لسلطات الاحتلال وطعن كفاح الشعب العربي الفلسطيني المشـــروع من اجل حقوقه القومية .

منظمـــة التحريـــر الفلسطينيـــة تنـــدد بتصريحات المندوبـــة الامريكيه في الامم المتحدة

● بيروت ــ ندد مصدر مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية بسياسة امريكا المعادية للشعب الفلسطيني وقضيته وحقوقه وللامة العربية ، كما ندد بتحيزها الى جانب اسرائيل ، الذي وصل ذروته بتصريح جين كيرك باتريك ، مندوبـــة واشنطن في الامم المتحدة التي شككت ، بكل وقاحة ، بشرعية ووحدانية تمثيل المنظمـــة للشعب الفلسطيني .

وكانت باتريك قد صرحت في حديث اوردته اذاعة اسرائيل (١/٢٣) بان منظمة التحرير الفلسطينيـــة ليست الممثل الوحيـــد للشعب الفلسطيني وبانه من الخطأ الاعتقاد بذلك . كما اتهمت م.ت.ف بالاشتراك في اعمال ارهابية بمساعـــدة كوبـــا والاتحـــاد السوفييتي وقالت ان الفلسطينيين انفسهم يعترفون بذلك !

وجاء في رد المصدر الفلسطيني « ان م.ت.ف ترى في تصريحات المندوبة الامريكية تدخلا سافرا من جانبها في الشؤون الداخليـــة لعضو مراقب في الامم المتحدة . ويكشف هذا الموقف التحيز الامريكي الى جانب اسرائيل ويمثل خرقا فاضحا لميثاق ومبادئ الامم المتحدة » الى جانب انه يكشف المؤامرة على م.ت.ف التي تخطط لها امريكا واجهزة اعلامها في الداخـــل والخارج .

واكد المصدر الفلسطيني على ان م.ت.ف تمثل الشعب الفلسطيني تمثيلا كاملا وشاملا وفي كافة اماكن تواجده شاءت ذلك امريكا ام ابت ، وان ١١٧ دولة تعترف بالمنظمة ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني .

واضاف المصدر ان م.ت.ف لا ترى في تصريحات باتريك الا برهانا جديدا ...

بيراك كرمال :

القضية الفلسطينيـــة محور ومفتاح الحل

● بيـــروت ــ تسلم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، يوم الاحد الماضي (١/٢٤) برقية تهنئة من الرئيس الافغـــاني بيراك كرمال بمناسبـــة الذكرى الـ ١٧ لانطلاقـــة الثـــورة الفلسطينية .

واعرب الرئيس الافغاني في برقيته عن تضـــامن الشعب الافغاني مـــع الشعب الفلسطيني واكـــد عـــلى ان القضية الفلسطينية هي محور ومفتاح الحل لكافة قضايا الشرق الاوســط . واضـــاف ان احداث العام الماضي برهنـــت على انه بدون الاشتـــراك الفعلي والمباشر لـ م.ت.ف لا يمكن التوصل الى حل عادل يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير والقامة دولتـــه الفلسطينية المستقلة .

المزيـــد من الدعـــم الاشتراكي لبولنـــدا

● موسكو ــ خاص من ابتــــل كلمنر ــ جاء في البيان الذي صـــدر يوم ٢٢ــ١ عن اجتمـــاع اللجنـــة التنفيذية لمجلس التعاضد الاقتصـــادي في موسكو ان المجلس سيواصل دعم جهود جمهوريـــة بولندا الشعبيـــة والاجراءات التي تتخذها السلطـــة الشرعية الشعبية هناك من اجل تدعيم الاشتراكية والدفاع عن مصالح الشعب البولندي الحيوية وحقه في السيـــادة .

واضاف البيـــان ان دول مجلس التعاضد الاقتصادي ترفض بشكـــل مطلق ممارسات الولايات المتحـــدة وبعض دول حلف ناتو الهادفـــة الى التدخل في شؤون بولندا الداخليـــة وزيادة حدة التوتر الدولي وعرقلـــة التعاون في اوروبا والعالم .

وواصل البيان « ان دول المجلس ستستمر في تقديم المساعدة للشعب البولندي من اجل ان يتغلب عـــلى الصعوبات الاقتصادية ومن اجل اعادة وتيرة الانتاج الى طبيعتها ولتأمين الظروف للتطور الاشتراكي في بولندا .

وقـــال ان المساعدة ستتمثل في ...

القوى الدمقراطية فى اسرائيل تتضامن مـــع نقابيى تركيا

✱ الطغمة العسكرية الحاكمـــة تشن حمـــلة مطاردة واعتقالات ومحاكم صورية ضد مئات النقابيـــين الدمقراطيـــين ✱

● تل ابيب ــ خاص بــ « الاتحاد » ــ بعـــث رئيس دائرة العلاقات مع اتحاد النقابات العالمي في البلاد ، الرفيق دافيد حنين ، واعضاء « الجبهـــة » في اللجنـــة التنفيذيـــة للهستدروت ببرقيات احتجاج الى حكومة تركيا على حملـــة المطاردة والاعتقالات وتضييق الخناق التي يتعرض لها قادة النقابات العمالية (دسك) .

وطالبت البرقيات باطـــلاق ســـراح المعتقلين من النقابيين وبوقف المحاكم الصورية وباطلاق الحريات الدمقراطية بما فيها حرية العمل النقابي .

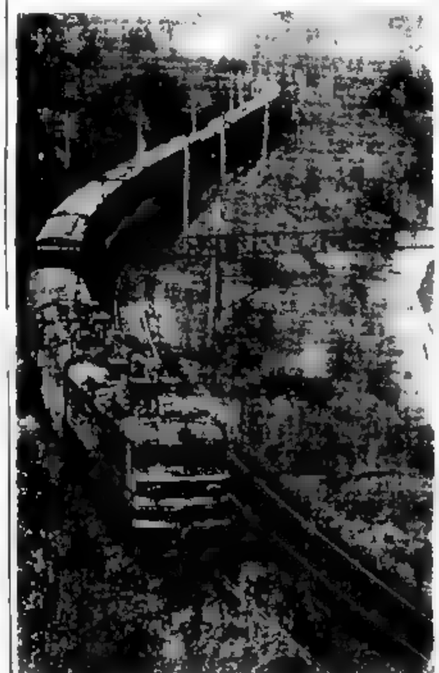
ومن جهة اخرى وجه رئيس كتلـــة الجبهة في الهستـــدروت ، الرفيـــق بنيامين غونين ، رسالة الى سكرتير عام الهستدروت يروحام مشيل ...

التي يتعرض لها قادة النقابات العمالية في تركيا من قبل الطغمـــة العسكريـــة الحاكمة .

واشـــار غونين الى ان اعتقالـــا ...

اعمال جلسة المركز القريبة من اجـــل اعلان التضامن مع المطمين الاتراك الدمقراطيين وشجـــب حملة الملاحقـــة التي يتعرضون لها .

من سكك حديد الاتحاد الـسوفييتي



● احـــد اقســام سكـــة حديد ما وراء سيبيريـــا ●

برقيات .. برقيات .. برقيات

●● بيروت ــ نفى ناطق باسم الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، يوم الاحد الماضي (١/٢٤) ما رددتـــه بعض دوائر الاعلام الغربية حول تغييرات بين معتمدي المنظمة في الخارج . وقال ان اية تغييرات متكررة في السلك الـــدبلومـــاسي الفلسطيني امر عادي . وان مثل هذه التنقلات تجري عادة بمواقيت واطر تمشيا مع الاعراف الدبلوماسية المرعيـــة لدى دول العالم .

●● موسكو ــ دعت صحيفة « النجم الاحمر » الـسوفييتيـــة يوم الاحد الماضي (١/٢٤) الى تسوية النزاع الايراني ــ العراقي عن طريق المباحثات . واشـــارت الصحيفـــة الى ان هـــذا النزاع يـــساعد في شق وحـــدة القوى المعاديـــة للامبرياليـــة في الشرق الاوسط ويصرف اهتمام شعوب المنطقة عن النضال ضد العدوان الاسرائيلي الذي يجري بدعم من الولايات المتحدة .

واشارت « النجم الاحمر » ايضا الى ان العمليات العسكرية التي ...

بمناسبة الذكرى الـ ٥٠ لثورة الفلاحين التي تزعمها جبهـــة « فارابوندو مارتي » . وقد ساد التوتر العام جميع انحاء البلاد . ولم تسمح الطغمة العسكريـــة الحاكمة بتسريب اية معلومات عن الهجوم .

وبهـــذه المناسبة تظاهر في مكسيكو عشرات الآلاف ، يـــوم الجمعة (٢٢ــ١) ، للاعراب عن تضامنهم مع ثوار السلفادور . ودعت التظاهرة التي ضمت ١٨٠ منظمة عمالية وطلابية ونقابيـــة الى اسقاط النظام الدكتاتوري في السلفادور ودعم حركـــة الشعب الثورية للتحرير الوطني من اجل ارساء الدمقراطية والحريـــة في السلفادور .

●● ... ــ من المنتظر ان توقع منظمة التحرير الفلسطينية والمانيا الدمقراطية اتفاقيـــة للتعاون الاقتصادي الكامل بين الجانبين في شهر آذار القادم . وهي الاولى من نوعها . وتعتبر دعما سياسيا لدور منظمة التحرير الفلسطينية على كافة المستويات وتطورا للعلاقات القائمة بين الجانبين .

اسبـــوع التضامـــن مع الشعب الارجنتيني

● حيفا ــ خاص ــ بدعوة مـــن لجنـــة التضامـــن مـــع الشعـــب الارجنتيني شاركت القوى التقدمية في البلاد في اسبوع التضامن مع الشعب الارجنتيني من ٢ الى ٨ كانون الثاني الجاري وذلك تحت شعار « الاسبوع من اجل احترام حقوق الانسان ومن اجل العداء السلبية في الارجنتين » .

واصدرت لجنة التضامن بيانا جـــاء فيه ان القوات المسلحة استولت على السلطة في الارجنتين يوم ٧٦/٣/٢٤ وفرضت نظاما قائما على دوس حقوق الانسان ، وقـــامت باعتقال عشرات الآلاف المواطنين من الرجال والنســاء والاطفال ، من العمال والطـــلاب والمستقلين ، قتلوا وخطفوا واختفوا وارسل بهم الى معسكرات الاعتقـــال والتعذيب حيث اصيب المعتقلون اصابات جسدية ونفسية صعبة .

وندد البيان بممارسات التنكيـــل ودوس القوانين والحريات في الارجنتين ودعا الرأي العام الى رفع صوتـــه والمطالبة بوقف اي دعم للطغمـــة العسكرية الحاكمة المسؤولة عـــن الاعمال الاجرامية في الارجنتين ومـــن اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين .

وتجدر الاشارة الى ان الطغمـــة الحاكمة في الارجنتين تلقى الدعـــم الشامل من الولايات المتحدة واسرائيل وتقيم معها علاقات حميمة .

١٠ ملاييـــن عاطـــل في بلدان « الســـوق »

● بروكســـل ــ نشر مكتب الاحصائيات التابع لدول اوروبـــا الغربية ، يوم السبت الماضي ، ان عدد العاطلين عن العمل في دول الســـوق الاوروبية المشتركة العشر زاد في نهاية العام الماضي (١٩٨١) عن عشرة ملايين (١٠،٠٢٠،٠٠٠) عاطل عن العمل .

...

س . و ج .

مـــرة اخـــرى عن الصين

● س ــ ارجو ان تشرحوا اسباب الانتكـــاس السياسي الذي اصاب الصـــين وخصوصا الحزب الشيوعي الصيني والتأثيرات الخـــارجية على الصين التي جعلت من الممكن ظهور هذا المنعطف .

التوقيع : « وطني حر » ــ يركـــا .

● ج ــ لم تكن الانتكاسة » في الصين » مفاجئة » . وانما عمليـــة انحدارية متتابعة استغرقت وقتا طويلا نسبيا حتى اتضحت تماما النتائج الرجعية لهذه العملية الانتكاسية . وفي الوقت نفسه من الممكن القول انه ، بازدياد انضاج النتائج الرجعيـــة لهذه الانتكاسة ، تزداد المعارضة لهـــا في داخل الصين وفي خارجها ــ اي في تلك الاوساط الشعبية التي انطلت عليها في البدء « الشعارات الصينية » البراقة » .

فقد كان الموقف من خطر نشوب حرب عالمية جديدة ، وبالتالي ، ...

...

الاشتراكية تنمو وتتغلب على صعوبـــات نموها وتزداد خبرة ووحدة صـــف . والرأسمالية تشيخ وتتفسخ وتختنق تحت صعوبات تلفها على نموت .

(ابـــو ســـلام)

ثرثـــرة فـــوق اليـــركون ــ بقيـــــة

حرب جديدة لاحتلال الجنوب اللبناني كله وربما الاعتداء على سورية ايضا . وليست المسألة الا مسألة توقيت واختيـــار المبررات . وقد ذكر المعلقان الصحفيان المطلعان ايفـــانس ونوفاك ان مناحيم بيغن يمر بأزمة توتر اعصاب كبيرة قد تدفعه الى غزو جنوب لبنان . وان هذا الاحتمال كبير جدا .

ليس من قبيل الصدفة انه كلما خطت منظمة التحريـــر خطوة نحو السلام قابلتها اسرائيل بقرقعة السلاح والعدوان . هذه هي الحقيقة التي يجب الا تفوت انصـــار الثرثرة عـــلى اليركون ، ويجب ان تطزعم على الاعتراف بالواقع .

والواقع ان الشعب العربي الفلسطيني هو الصحيح .

فهل هناك من يدعو الى الاعتراف بهذه الحقيقـــة ولـــو على سبيل الثرثرة .

كفاح كل يوم



لجنة مساعدة منكوبي احداث كفرياسيف تفند افتراءات «معريب» وتزويرها

* «اصابع السلطة وراء هذا التحريض على كفر ياسيف واهل المثلث وشعبنا كله» * على «معريب» ان تكذب نباها *

● كفر ياسيف — لمراسلنا — نشرت جريدة «معريب» في ٤—١—١٩٨٢ خبرا لمراسلها علموس ليف، حكى فيه عن «غضب في المثلث على فوضى في حسابات التبرعات لكفر ياسيف!.. وان اهالي المثلث يطالبون باعادة تبرعاتهم!».

وحتى يوهم مختلق الخبر قراءه وضع صورة من ايصال بتبرع شطب فيه اسم المتبرع. ولكن المراسل «الشاطر» المذكور لم يذكر لا اسم قرية ولا اسم شخص من المثلث من الغاضبين على الفوضى المذكورة ومن المطالبين باعادة التبرعات! كما ان احدا من المثلث لم يرسل رسالة الى لجنة مساعدة منكوبي كفر ياسيف يعبر فيها عن ذلك «الغضب» او يطالب باعادة ما تبرع به.

وعلمت من مسؤولين في لجنة مساعدة منكوبي كفر ياسيف ان اللجنة، استنادا الى رقم الوصل المصور في «معريب» والى توقيع مستلم التبرع وصلت الى مصدر الخبر المختلق. واتضح من التحريات التي قامت بها اللجنة ان صاحب الوصل المذكور لا ... الوصل الذي صورته «معريب». وكانت هذه الوصولات والرسائل قد بعثت جميعها لعنوان السيد ... غرة في بيت المثلث الذي قام في حينه مع شقيقه خالد غرة وصديق لهما من كفر ياسيف بجمع تبرعات من جت وباقة الغربية.

ثانيا: ان الوصولات المذكورة تم تسليمها الى السيد جلال ابو طعمة حسب ما قاله السيد خالد غرة لوفد اللجنة عندما عرض عليه اعادة التبرعات مقابل اعادة الوصولات. وقد طالب خالد المذكور وفد اللجنة باعادة التبرعات دون ان يعيد له الوصولات المقابلة.

ثالثا: ان صاحب الوصل الذي نشرت «معريب» صورته استهجن الحديث عن استعادة التبرعات وقال: بل اني في رأيي عندما قدمت لكفر ياسيف الا كان علي ان اقدم اكثر.

هذا وقد عاد مراسل «معريب» نفسه ونشر في صحيفته «الحرة» خبرا ثانيا (يوم ١٨—١—٨٢) عن زيارة وفد لجنة كفر ياسيف للوفي جت وباقة الغربية ... الى الوفد قام بالزيارة بهدف تهدئة الخواطر!

... هذه الاساءة وهذا التشويه سيمران بدون رد مناسب. وقد توجهنا بمذكرات الى رؤساء المجالس المحلية في المثلث حول الموضوع وكذلك الى عدد من الشخصيات الاخرى. والمواطن الكفرساوي الذي ظهر توقيعه على الايصال المصور في خبر «معريب» توجه عن طريق محام الى الجريدة المذكورة وطالبها بتكذيب الخبر او انه سيقاضيها. كذلك تدرس اللجنة امكانية مقاضاتها.

ومما لا شك فيه ان اصابع السلطة وراء هذا النشر الاخباري والتشويهي.

مواصلة خنق الحريات

اعتقال طالبتين عربيتين بحجة حيازتهما على منشورات معادية!

● القدس — لمراسلنا — مدد قاضي محكمة الصلح في القدس يوم الجمعة الماضي (٢٢—١) فترة اعتقال الطالبتين العربيتين فائقة عبود (٢٢ سنة) ووداد لمين (٢٢ سنة) لمدة ١٥ يوما آخر بحجة مواصلة التحقيق.

وكانت الشرطة قد اقتحمت شقة الطالبتين المذكورتين اللتين تدرسان في الجامعة العبرية يوم الحادي عشر من الشهر الجاري وقامت باعتقالهما بحجة حيازتهما على منشورات معادية لاسرائيل ومؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية. وصدر امر يمنع النشر حول القضية.

ولكن صحيفة «معاريب» (٢٤—١) عن لسان ممثل الشرطة ان الطالبتين ترفضان التعاون مع المحققين وان المحكمة المركزية رفضت الاحتجاج الذي قدماه ضد اعتقالهما. وقال محامي الدفاع امام المحكمة ان المواد التي عثر عليها في شقة الطالبتين هي من المواد الرائجة واعرب عن استغرابه من ادعاء الشرطة ان مخالفة الطالبتين خطيرة في حين ان الشرطة لم تبدأ بعد في اعداد لائحة الاتهام ضدهما. وقال المحامي ان استمرار اعتقال الفتاتين يمنعهما من مواصلة دراستهما والاشتراك في الامتحانات الجامعية.

انتخاب لجنة آباء جديدة في مدرسة يني الثانوية

● كفر ياسيف — لمراسلنا — اجتمع مجلس اولياء امور طلاب مدرسة يني الثانوية، يوم السبت ١٦—١—٨٢، حيث استمع الى تقارير من رئيس لجنة الاباء في المدرسة، الاستاذ خالد شريف، ومن مدير المدرسة الاستاذ نايف خوري، ومن رئيس المجلس المحلي الرفيق ... مرقس.

ثم قام المجلس بانتخاب لجنة جديدة من بين اعضائه بالتزكية. وتتألف اللجنة الجديدة من رئيس ونائب رئيس وثلاثة عشر عضوا، هم السادة: عبد الكريم صفية — عضو ادارة المجلس المحلي عن الجبهة الديمقراطية (رئيسا) وحبيب باسيلا ابو عقل (نائبا للرئيس) ويوسف شحادة وكريم ... وسعيد داود وسعيد ... واحمد شحادة وسعيد ... وصادق ... وقاسم ... وصلاح علي — اعضاء.

زيارتان معراخيتان مستعجلتان ••

* محمد وتد: ٥٠٪ من «الحق» في سياسة التمييز هو على العرب *

● البقيعة وشعب — لمراسلنا — قام عضو الكنيست محمد وتد بزيارة الى بعض قرى الجليل، يوم الجمعة الماضي، منها البقيعة وشعب، كان ظاهرها الاطلاع على اوضاع الجماهير العربية وباطنها — الاهداف السياسية المعروفة لزيارات زلم المعراخ الصهيوني لقرانا العربية وهي بيع بضاعتهم الصهيونية بغلاف جميل مقابل الاصوات الانتخابية والمكاسب الحزبية الاخرى.

والطريف ان السيد وتد كشف عن نية الزيارات من اولها واليكم تقرير مراسلنا في البقيعة:

حضر السيد وتد اجتماع لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة البقيعة بصحبته عضو لجنة المعارف في الكنيست. وقد عرضت امامه القضايا التالية: ● الخطر من اغلاق المدرسة الثانوية والاعدادية في البقيعة ونقلها الى ... ● احالة ٣ معلمين على التقاعد والنقص في معلمي مواضيع العلوم والزراعة واللغة الانجليزية والحساب لمدة ... ● نقص معلم في الجغرافيا للمدرسة الثانوية وذلك على الرغم من وجود ... او ملعب او حديقة او مدرسة الخ.. في المدرسة.

وكان تعليق السيد وتد على هذه المطالب على النحو التالي: ● ٥٠٪ من الحق في هذا النقص على اهالي القرى (!!) ● الاضراب وغيره من الوسائل لا تفيد ...

دعاه الحاضرون الى تسجيل مطالبهم قال انه يحفظ كل شيء ولا حاجة للتسجيل ... رئيس مجلسكم بالوقوف معكم.

ثم قام السيد وتد، وبدا انه مستعجلا، لينتقل الى قرية شعب حيث قدم محاضرة عن «احداث الساعة» في نادي الهستدروت.

وكانت احداث الساعة عنده تصريح يوسي سريد ردا على تصريحات البرطلوي بشأن الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.. لكنه انتقل بعدها الى الهجوم على العرب الشيوعي والجبهة وجريدة «الاتحاد» الى ان وصل الى ... بانه غير ضروري. وحين قاطعه عدد من الحاضرين الذين يعرفون حقيقة هذا الاضراب رجاهم ان يؤجلوا النقاش الى حين موعد الاسئلة. ولكنه حين اختتم المحاضرة سمع بسؤالين فقط بحجة ان عليه التزامات وارتباطات اخرى خارج القرية، كالعادة..

«ثرثرة فوق النيل» في حيفا

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — ...

... عباس الذي يشارك في المسرحية، في حديث مع مراسلنا، الشائعات التي راجت حول مشاركته في الوفد. واكد ان عدم اشتراكه ناجم عن معارضته لاتفاقيات «كامب ديفيد» واتفاقية «السلام» المنفردة بين مصر واسرائيل.

مرحى للذين قرروا، رغم كل العقبات، ان يتعلموا

تخريج فوج جديد من مدرسة الناصرة المسائية لتعليم الكبار

× انخفاض عدد المدارس العربية من ٣٣ الى ٤ ×

* مدير المدرسة، يوسف مطر نعتز بان عددا من طلابنا العمال يجلسون اليوم على مقعد الدراسة الجامعية *

● الناصرة — لمندوب «الاتحاد» جرى يوم الاربعاء ١٩—١—٨٢ في قاعة مجلس عمال الناصرة (فرانك ستفرا) احتفال بتخريج ... طالبا وطالبة جدد من مدرسة «المشلاب» المسائية لتعليم الكبار، وذلك بحضور رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد والسيد جورج سعد سكرتير مجلس عمال الناصرة والسيد فروسمان المدير العام لمؤسسة «المشلاب»، وبحضور جمهور الطلاب والمعلمين وبعض المدعوين.

وقد عبر الاستاذ يوسف مطر، مدير المدرسة، عن الشكر العميق للبلدية ولمؤسسة «مشلاب». كما اشاد بمصابرة الطلاب وتضحيات المعلمين. والقى رئيس البلدية كلمة اشاد فيها بالروح المثابرة العالية للطلاب الذين صمموا على الدراسة رغم الاوضاع الاقتصادية القاهرة. كما تحدث عن مشاكل التعليم في الوسط العربي ودعا كل الهيئات البلدية والنقابية والشبابية والمؤسسات الاهلية والشعبية الى تضافر الجهود لتطوير التعليم العربي. كذلك حيى السيد جورج سعد الخريجين. اما مدير «مشلاب» فروسمان، فعمل ان يطالب مؤسسته والهستدروت بدفع المستحقات وعمل ان يطالب المعارف بدفع مستحقاتها لبرنامج تعليم الكبار ...

في حياتنا الثقافية. وقال لي هناك الالاف بل وعشرات الالاف ممن خرجوا من الدراسة الثانوية وحتى الابتدائية، لاسباب اقتصادية وغيرها. فالمدرسة المسائية تعطي الشبان والشابات فرصة دمج العمل والدراسة. وقال: نحن نعتز باننا خرجنا حوالي ٦٠٠ طالب وطالبة ممن انهوا الدراسة الثانوية كاملة، كما خرجنا حوالي ٦٠٠ ايضا ممن درسوا جزئيا.

وحول المشاكل التي تواجه «مشلاب» قال: في اوائل السبعينات تطورت ٣٣ مدرسة مسائية لتعليم الكبار في الوسط العربي، يمولون «مشلاب» (الهستدروت) وقسم تعليم الكبار في وزارة المعارف. وبعد المؤسف ان هذا العدد تقلص الى ٣ او ٤ مدارس فقط بسبب تقليص الميزانيات من قسم تعليم الكبار في وزارة المعارف. واضاف ان المدرسة في الناصرة هي النخبة من حيث الكبر، بعد مدرسة ... ولكننا نعمل في ظروف صعبة، فالمعاشات للمعلمين هي على الساعة وهي في الحقيقة اجور رمزية تافهة. والحقيقة ان اخلاص المعلمين (وهم الدائم الاكبر) يجعلهم يواصلون العمل في «مشلاب». وقال ان ادارة المدرسة تخطط مع بلدية الناصرة الانتقال الى مدرسة اخرى تتحسن شروطها الفنية ويجوا تعليميا احسن. ودعا الاستاذ يوسف مطر المجالس المحلية العربية كلها الى تخصيص ميزانيات لبرنامج تعليم الكبار والتأثير للحصول عليها حتى تتطور شبكة مدارس مسائية في مجتمعنا لصالح العمال الشباب والموظفين والموظفات وكل المعنيين بمواصلة التحصيل. وقال في الختام: اريد ان اذكر بفخر الى الاعتزاز وهو ان بعض العمال ممن انهوا الثانوية في «مشلاب» نجحوا في امتحانات البجروت وهم الان على مقاعد الدراسة الجامعية.

يجب التوعية لاهمية التعليم للكبار

وفي حديث مع محررنا قال الاستاذ يوسف مطر، مدير مدرسة «مشلاب» في الناصرة، ان هذا المرفق الهام لا يحظى بالاهتمام الكافي وليس هناك ادراك كاف من المواطنين ايضا لاهميته ...

«الجيرة الحسنة» بين المناطر وياتوح على اساس نهب الارض العربية

● البقيعة — لمراسلنا — نشرت جريدة «هارتس» (١٥—١—١٩٨٢) مقالا بعنوان «توتر بين سكان ياتوح الدروز وموشاف ليبدوت بسبب اقتلاع زيتون».

ومما جاء في الخبر، ان شرطة الجليل ... لامكانيات صدام مؤلم بين اهل ياتوح الدروز واليهود من ليبدوت المجاورة بعد اقتلاع ١٥٠ نصبة زيتون من ٢٠ دونم ارض يملكها المواطن سلمان سليمان سعيد من ياتوح لان ارضه مجاورة لليبدوت والمنطقة المصادرة في «نبعين». واضافت «هارتس» انه يوجد خلاف على ملكية قطعة الارض مع صاحبها الذي يقول ان حقوقه على هذه القطعة مسجلة ايضا في دائرة تسجيل الاراضي.

ويبين ان مصدر الزيتون المقتلع ... وان اهل الموشاف انكروا انهم يعرفون من الذي اقتلع الزيتون مع انهم كانوا قد ابلغوا السيد سعيد بان لجنة موشاف «ليبدوت» كانت قد قررت اقتلاع الزيتون من هذه الارض لانها تابعة للموشاف!

والبوليس يقول انه لم يكمل التحقيق في الحادث حتى الآن!

وقد يدل هذا الحادث على «الجيرة الحسنة» (!!) التي طالما تبجحت بها اجهزة اعلام السلطة بين سكان المناطر الجديدة — التي اقيمت اصلا على اراضي القرى العربية — وبين سكان القرى العربية، علما بان اهل ياتوح يخدمون في الجيش الاجباري مثل اليهود، ونهبت اكثرية ارضهم مثل بقية ابناء شعبهم العربي في اسرائيل.

اقامة روضة اطفال وقرب المباشرة باقامة مدرسة ضخمة جديدة في الناصرة

● الناصرة — لمراسلنا — بدأ العمل التنفيذي في اقامة روضة اطفال من ثلاث وحدات في ارض الفشلة في حي الروم في الناصرة. وتتسع كل وحدة من وحدات الروضة الى حوالي ٣٥ طفلا، وتعتبر هذه الروضة الاولى من نوعها في الناصرة. وتقدر تكاليف اقامتها (بالاسعار الحالية) حوالي ٣ ملايين شاقل، ومن المنتظر البدء في استعمال الروضة في السنة الدراسية القادمة. ومن المنتظر كذلك ان تقام على نفس القطعة الارض مدرسة ابتدائية مكونة من ١٨ صفا اصبحت جاهزة للمناقصة، استعدادا لتنفيذها.

ومن جهة اخرى ستعلن الناصرة خلال الايام القريبة القادمة لاقامة مدرسة ضخمة في الحي الغربي من المدينة مكونة من ٢١ صفا، بضمنها ٣ وحدات لروضة اطفال، وستستفيد من هذه المدرسة حي «الصفصاف» الجديد (مساكن ال — رام) والحي الغربي عموما، ومع الانتهاء من اقامة المدرسة بعد سنتين سيتم الاستغناء عن المدرسة الحالية المستأجرة في الحي. وصرح المهندس رامز جرايسي القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ان البلدية برغم كل الظروف الاليمة القاسية، تواصل العمل لتطوير التعليم في المدينة سواء عن طريق زيادة الجهد لاقامة مدارس جديدة او اجراء تحسينات في المدارس القائمة من ناحية الآلات والتجهيزات المختلفة الضرورية.

الطلاب العرب واليهود الدمقراطيون في القدس يرفعون مطالبهم الى رئيس الجامعة

● القدس — لمراسلنا — اثارت توصيات لجنة التحقيق التي عينت في الجامعة العبرية التحقيق في ملابسات الهجوم الفاشي الدموي على الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين في الشهر الماضي اشد الاستغراب والسخط في اوساط الحركة الطلابية العربية واليهودية التقدمية. اذ ان اللجنة اوصت بتقديم ثلاثة من الطلاب اليهود من منظمة «كاستل» الفاشية الى المحكمة التأديبية ومقابل، ومن اجل الموازنة (!!) اوصت كذلك بتقديم اربعة من الطلاب العرب ضحية العدوان الدموي الى المحاكمة!

وازاء هذا الموقف المجحف قام يوم الجمعة الماضي (١/٢٢) وفد من حركة «كامبوس» الطلابية التقدمية مؤلف من الطالبين ... بالاجتماع مع رئيس الجامعة للتعبير عن الاستياء والاحتجاج على توصيات لجنة التحقيق ورفع المطالب التالية:

● تقديم ساحي حنغبي واسلان شيري ... (اعضاء «كاستل» الفاشية) الى المحاكمة بسبب مساهمتهم والبادئهم العمل العنف الدموي ضد الطلاب العرب.

● اغلاق صحيفة الطلاب «بي هاكون» لسان حال منظمة الطلاب في القدس، عن الصدور لانها تنشر المقالات المعبرة عن الخط السياسي لحزب «هتحيا» الفاشي (حزب غيئولا كوهين) ولا تنشر اي مقال يتعارض وهذا الخط بسبب الرقابة التي تفرضها المسؤولون على الصحيفة ومن بينهم تساحي حنغبي (ابن غيئولا) بالاضافة الى نشر مقالات لا تليق بمستوى الطلاب الجامعيين.

● تنفيذ الاقتراحات حول تغيير دستور الانتخابات لنقابة الطلاب العامة في القدس لانه غير دمقراطي ويضع المجال امام سلطة وتسلط عصابة «كاستل» الفاشية على النقابة.

هذا ووعد رئيس الجامعة بدراسة الطلاب المذكورة واعترف امام الوفد بانه يتعرض لضغوط شديدة من قبل دوائر رسمية لاجباره على التراجع عن قدم تساحي حنغبي للمحاكمة.

بالعصي — بقيعة

العودة الى العمل.

وبعض ممارسات الادارة ولجنة العمال المتعسفة هذه بتأييد مجلس عمال ... المسؤول عن المصنع. وكان سكرتير المجلس قد زار المصنع واجتمع مع الادارة ولجنة العمال وخرج الى العمال مطالبا ابناءهم بالكف من «طحن الهواء».. الامر الذي اثار النقمة والسخط بين اوساط العمال.

ويفيد مراسلنا ان نائب سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، قد وصل الى المصنع في محاولة لحل النزاع فيه.

هذا ويعمل في هذا المصنع اكثر من الف عامل عربي من قرى باقة الغربية والطيبة وعين الزرقاء وجت وعسر الاسد والزربة وبير السكة.

حول الوعود باجراء تغيير في ميزانيات السلطات المحلية العربية

هل لحست وزارة الداخلية وعودها ؟!

● كفر ياسيف — لمراسلنا — دعا قائمقام الميزانيات في مكتب حاكم لواء الشمال في الاسبوع الماضي رئيس ومحاسب مجلس كفر ياسيف المحلي الى اجتماع للتباحث معهما حول ميزانية المجلس ومتطلباته المالية.

وقد جاء هذا الاجتماع بعد شهرين من الاتفاق الذي تم بين مدير وزارة الداخلية وممثلي لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية حول اعادة النظر في الميزانيات، وليس بعد اسبوعين كما كان الاتفاق.

وكانت حجة وزارة الداخلية في هذا التأخير عدم وصول التقرير المالي عن نصف السنة المالية الجارية في موعد ابكر.

اما نتائج الاجتماع فكانت كالتالي:

اولا: وفقا لتعليمات من اعلى لا يجري اي بحث عن العجز المالي المتراكم من السنة الماضية الا اذا كان لا يتجاوز ٣٪ من الميزانية! (بينما بلغ هذا العجز في ميزانية مجلس كفر ياسيف لنهاية اشهاف هذه السنة ...).

ثانيا: وفقا لتعليمات من اعلى لا يجري ايضا بحث في بند المرتبات، مهما يجري تعديله — اذا جرى — من فوق ولجميع السلطات المحلية. (حتى اليوم لم يتم التعديل على الرغم من الزيادات المتعددة التي طرأت بعد بدء السنة المالية بسبب التضخم المتصاعد باستمرار والغلاء. وهذا يعني ان على السلطة المحلية احتمال الزيادات المذكورة ضمن اطار الميزانية المصادقة في بدء السنة الحالية، الامر الذي يزيد من عجزها ويعيقها التي تشل اعمالها في المجالات الاخرى).

ثالثا: استمع القائمقام الى الاقتراحات المجلس التعديل بنود الميزانية وسجلها ووعد باعطاء جواب سريع عليها بعد مراجعة حاكم اللواء.

رابعا: لم تكن هناك اي تراجع من القائمقام — كممثل لوزارة الداخلية — عن اي بند جرى شطبه عند بحث الميزانية في المرة الاولى.

ان نتائج هذه المقابلة تبرهن، مثل كل المقابلات التي جرت مع رؤساء ومحاسبي سلطات محلية عربية اخرى على تراجع وزارة الداخلية عن وعود مديرها العام في ٢٣—١١—١٩٨١، والتي تعطيها الا تهديد لجنة الرؤساء القطرية باعلان الاضراب الشامل والمفتوح في السلطات المحلية العربية.

مذكرة هامة — بقية

الحاسمة وعلى المعلمين في ... مراحل الابتدائية والثانوية ...

... ان الشعب العراقي المحروم من كل حقوقه ...

تهانينـــا

● الى الرفيقين ذكي حبيبي وفاطمة حبيبي بمناسبة المولود الجديد عبد الحليم. والف مبروك.

● والى الرفيق رشيد عصفور بمناسبة المولودة الجديدة سهير. والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة — فرع كابول

● الى الرفيق صلاح دباجة وعروسه بالخطوبة. والف مبروك.

خلية «الاتحاد» العربية — ابو سنان، كفرياسيف

● الى الصديق العزيز هاني خالدي وزوجته فاطمة بمناسبة المولود الجديد خالد. مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة — فرع شعب

● الى الصديق صلاح لاون وزوجته نفيا بالتوفيق عايفة وسحر.

اعضاء الحزب الشيوعي — حيفا

● الى رفيقنا العزيز امين خميس وزوجته بالمولود الجديد مسعود. نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة — الناصرة

تعازينـــا

● الى الصديق حسين خطيب واولاده وعموم آل خطيب في البلاد والخارج بوفاة المرحومة شيخة اسكندر. لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان.

خلية «الاتحاد» العربية — ابو سنان، كفرياسيف

● الى عائلة سكران ورسلان واقربائهم بوفاة الفاضل احمد حسن سكران (ابو غازي).

اعضاء الحزب والشبيبة في عبلين

نادي الاخوة الثقافي — حيفا

(جادة بن غوريون ٣٩)

يوم الخميس ٤—٢—١٩٨٢ الساعة ٧:٣٠ مساء في قاعة النادي:

امسية عن بلدية الناصرة

بالاشتراك:

● توفيق زياد — رئيس بلدية الناصرة

● رامز جرايسي — نائب رئيس البلدية

● الدعوة عامة ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

* اجتماعات * ندوات * نشاطات

● فرع صندلة — بقيلة (اتحاد الشبيبة) — اليوم الجمعة ٢٩—١—٨٢ محاضرة حول «طبيعة الحياة في الدول الاشتراكية» الساعة ٥:٣٠ مساء في صندلة. المحاضر: عادل شهاب.

● فرع الطيبة: اجتماع شعبي للنساء والفتيات احتجاجا على الهجمة البوليسية وتضامنا مع اهل الجولان المحتل اليوم الجمعة ٢٩—١—٨٢ الساعة ٣:٣٠ في نادي الحزب. يتكلم عبد القادر ظاهر.

● فرع كفر ياسيف — ابو سنان (الحزب والشبيبة) — يوم السبت ٣٠—١—٨٢ الساعة ٦:٠٠ مساء في دار الصداقة «محاضرة حول تطور الاحداث في بولندا». المحاضر: زاهي كركبي.

● فرع باقة الغربية — يوم الاثنين ١—٢—٨٢ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب تقام المحاضرة الاولى في الدورة التثقيفية. موضوعها «الامة والوطنية». المحاضر: عبد المجيد ابو عيطة.

● فرع كفر قرع (بالاشتراك فروع الحزب في قطاع المثلث الشمالي) — يعلن عن المحاضرة السادسة في الدورة التثقيفية التي ستقام يوم الثلاثاء ٢—٢—٨٢ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب في ام الفحم وموضوعها «جذور القضية الفلسطينية وآفاق الحل». المحاضر: د. اميل توما.

● فرع ام الفحم — يعلن عن المحاضرة الثالثة في الدورة التثقيفية التي ستقام يوم الثلاثاء ٢—٢—٨٢ وموضوعها «جذور القضية الفلسطينية». المحاضر: د. اميل توما.

● فرع المكر (اتحاد الشبيبة) — اجتماع احتفالي على شرف مؤتمر منطقة الشبيبة السادس يوم الاربعاء ٣—٢—٨٢ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الصداقة. يتكلم: اميل حبيبي ونايف سليم وآخرون ● برنامج فني بالاشتراك ابل مرقس وفرقة «فلتيت السكر» بقيادة اسامة مصري وليلة ...

● فرع كوكب (الحزب والشبيبة) — على شرف مؤتمر منطقة الناصرة الحزبية يدعو جمهور الرفاق والاصدقاء لسماع محاضرة بعنوان «الاشتراكية في المرحلة الراهنة» يوم الخميس ٤—٢—٨٢ الساعة ٥:٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عادل شهاب.

● فرع الناصرة — يوم الخميس ٤—٢—١٩٨٢ الساعة ٦:٣٠ مساء في «بيت الصداقة» لقاء مع الدكتور اميل توما، عضو المكتب السياسي، حول «التطور السياسي والاجتماعي للجماهير العربية في اسرائيل».

الدعوة عامة.

● فرع نحف (اتحاد الشبيبة) — اجتماع على شرف مؤتمر منطقة الشبيبة السادس يوم الخميس ٤—٢—٨٢ الساعة ٦:٠٠ مساء بالاشتراك: رفيق بكري.

« عدالة » على النمط الصهيوني ..

البوليس المعتدى يشهد فى المحكمـــة ضـــد المعتـدى عليهم فى الطيبـــة

* تمديد اعتقـــال ٤ « متهمـين » حتى موعـــد المحاكمـة * اطـــلاق الرصـــاص عـــلى بيـــت مركـــز التربيـــــة فى المجلســـ *

● الطيبة — لمراسلنا — « العدالـــة » — على النمـــط الصهيوني المتحكم في بلادنا — ظهرت هذا الاسبوع في اوضح صورها حين قامت السلطة بوضـــع عدد من رجال البوليس و « حرس الحدود » ، الذين شاركوا في الهجوم العـــدواني على قرية الطيبة في المثلث يومي ٩ و ١٠ الجاري ، شهـــودا ضد المعتدى عليهم ابناء الطيبة الابرياء .

ويبدو ان السلطات المختصة نوت المضي حتى النهاية في اسلوب « عربطي وبكى وسبقني واشتكى » . فقد جلبت الى محكمة الصلح في كفار سابا ، يوم الاثنين الماضي ، ثمانية شبان معتقلين وطالبت بتمديد اعتقالهم حتى موعـــد المحاكمة في ٢٢-٢-١٩٨٢ بتهمة محاولة عرقلة الشرطة في اداء مهمتها وقذفها بالحجارة . وقد ادعت الشرطة بـــان مهمتها (العدوان) كانت البحث عـــن اسلحة ومخدرات وعن رجال العـــالم السفلي . لكنها اعترفت في المحكمـــة بانه لا يوجد بين المعتقلين اي صاحب سوابق او شبهات من هذا القبيل . الامر الذي يكشف طبيعة عدوانها .

ومع هذا فقد استجابت المحكمـــة لطلب الشرطة ومددت اعتقال اربعـــة من المعتقلين حتى المحاكمة هم : عبد الفتاح جبارة وعبد الحكيم شيخ يوسف وجميل عبد القادر وجميل عبد الرحيم يحيى . اما الاربعة الاخرون فرفضت المحكمة تمديد اعتقالهم فاطلقت سراحهم بكفالة مالية باهظـــة (١٠٠ — ١٥٠ الف ليرة) وهـــم نشأت طاهر حاج يحيى وخالد كامل ناشف وعمر يوسف جـــابر والطالب الثانوي عماد طاهر حاج يحيى . وقد اعلن محامو الدفاع انهم سيستأنفون القرار بشأن تمديد اعتقال اربعة من المعتقلين .

هذا وقد قام وفد من اعضاء الحزب الشيوعي في فرع الطيبة بزيارة ذوي المعتقلين والتضامن معهم مؤكـــدا ان الحزب سيواصل المعركة من اجـــل اطلاق سراح المعتقلين . كما توجـــه الحزب للمجلس المحلي طالبا عقـــد جلسة لاقرار الاجراءات النضاليـــة اللازمة .

ومن جهة اخرى يسود القلق جـــو من الاستنكار والاشمئزاز بسبب موقف الشرطة واصرارها على معاقبة الناس الابرياء في الوقت الذي يواصل فيـــه « المشاغبون الطليقون » (المعروفون تماما للشرطة) تجوالهم الحـــر . والزداد هذا الشعور حدة اثر اطـــلاق « المجهولين » باطلاق الرصاص على بيت السيد عدنان عيشه ، المركـــز التربوي في المجلس المحلي ، ليلـــة الاثنين الماضي . وبدل ان تقوم الشرطة بواجبها والقبض على المعتدين تنشغل بعقد الاجتماعات « التفسيرية » بغية التستر على اعمالها . (التفاصيل في عدد قادم) .

بينما هيج — بقيـــة

الاسرائيلي الى مفاوضات « الحكـــم الذاتي » يوسف بورغ ومع رئيـــس الوزراء مناحم بيغن .

واكد هيج بعد اجتماعه برئيـــس الوزراء بيغن وجود خلافات كبيـــرة حول موضوع « الحكم الذاتي » .

ويذكر ان هيج تقوم بهذه الجولـــة المكوكية الجديدة في المنطقة في الوقت الذي تعلن فيه اسرائيل اصرارها على مفهومها الخاص لمشروع « الحكـــم الذاتي » . وقد اوضح وزير الخارجية اسحق شمير هذا المفهوم عشية قدوم هيـــج الى المنطقـــة عندما قال ان اسرائيل اقترحت « الحكم الذاتي » للفلسطينيين في الضفة الغربية والقطاع غـــزة على اساس انهـــا لن تتـــرك المناطق المحتلة وان « الحكم الذاتي » لا يعني السيادة كما انه لا يعني دولة فلسطينية .

كلمـــة « الاتحـــاد » — بقيـــة

كل هذا محتمل . وعلينا ان نشحذ اليقظة في صفوف طلاب السلام العادل وان نرص الصفوف .

وفي الوقت نفسه يخطيء كل من يتوهم ان الامبريالية الامريكية « حرة » في التصرف على هواها . لقد استمعنا الى رونالد ريغن وهو يتباهى ، مثل طفل محروم ، بما لديه من العاب حربية وبأنه يواجه الاتحاد السوفييتي « من مواقع القوة » . فكان من حقنا ان نتساءل : هل جاء كل هذا الزعيق لستر خيبته في بولندا ام لتطمين حكـــام اسرائيل ام لتشجيع « عرب امريكا » للسير في طريـــق الهلاك الذي سار فيه من قبلهم انور السادات ؟ ام لاخفاء مصيبته بعشرة ملايين عاطل عن العمل في امريكا ؟ أن يعيد هذا التاريخ نفسه !

عرب النقب يوقفون المفاوضات :

سنتصدى بصدورنا لجرافات النهب والترحيـــل

● بئر السبع — اعلن ممثلو عرب النقب الذين تشرعهم من ارضهم بموجب اتفاقيـــات « السلام » الاسرائيلية المصرية (لاقامة مطارات عسكرية عليها) عن وقف المفاوضات مع السلطات المختصة حول تعويضهم عـــن خسائرهم بسبب التوجه المستهتر ازاءهم .

واكد هؤلاء ان متى بن ملير ، مدير عام وزارة الزراعة ، الذي يفاوضهم اجتمع بهم لمدة خمس دقائق فقط ابلغهم خلالها عـــن الاقتراحات الحكومة لدفع تعويضات هزيلة ومخزية لهم قائلا : هـــذا ما عندنا . اقبلوه افضل لكم ! وترك الاجتماع بشكل مهين ومخزي .

وقد اعلن ممثلو عائلات عـــرب النقب المهددين بالترحيل (٦ آلاف مواطن) انهم لن يتخلوا عن اراضيهم وسيتصدون بصدورهم لجرافات البيقس ولن يقبلوا بالموقف الحكومي المستهتـــر خصوصا وان الحكومـــة تدفع المبالغ للمستوطنين بيميت وتتعامل معهم باحترام وخوف .

تـــوسيع جديـــد لتنسيرت عيليت عـــلى حساب اراضى الرينة وعين ماهل والمشهد

* المجالس المحلية الثلاثة تناشـــد الراى العـــام الوقـــوف الـــى جانبهـــا فى معركـــــة الدفـــاع عن الارضـــ *

● الرينة — لمراسلنـــا — كشف مكتب حـــاكم اللـــواء الشمالي ، صاحب الوثيقة العنصرية يسرائيل كنغ ، عـــن مخطط جديد لنهب اراضي قرى الرينة وعين ماهل والمشهد من اجل منحها الى مستوطنة تنسيرت عيليت القائمة اصـــلا على اراضي الناصرة والقرى الثلاث .

في الجلسة التي عقدتها كتسنع لجنة التنظيم اللوائية ، يوم الثلاثاء الاسبق ، باشتـــراك رئيس بلديـــة « تنسيرت عيليت » ورئيس اللجنـــة القطرية لرؤساء السلطات المحليـــة العربية ورؤســاء مجالس القـــرى الثلاث تبين ان لجنة التخطيط والبناء قد انتهت من وضع تخطيط يقضي بسلخ مساحات واسعة من الاراضي الواقعة ضمن هذه المجالس وضمهـــا الى تنسيرت عيليـــت وسلخ الحي العربي الهـــمل في تنسيرت عيليت وضمه الى الرينة .

ويأتي هذا المخطط مكملا لسياسـة تهويد الجليل التي تم بموجبها نهب معظم الاراضي العربية في الجليـــل بقية وضعها تحت تصرف المستوطنات اليهودية . وكانت السلطات قـــد صادرت ١٥ الف دونم من الاراضي العربية في منطقة القرى الثـــلاث والناصرة لاقامة تنسيرت عيليت . وبالاضافة الى ذلك قامت في العـــام ١٩٧٦ بمصادرة الاف من الاراضي معللة ان غرضها هو « الصالح العام والتطوير » . وتأتي الخطوة التالية اليوم لضم هذه الاراضي ، اللاصقة لبعض البيوت العربية في عين ماهل والرينة ، رسميا الى تنسيرت عيليت . الامر الذي يؤكد من جديد ان حديث السلطة عن التطوير مقصود بـــه تطوير المستوطنات اليهودية عـــلى حساب اراضي واحتياجات الجماهير العربية . فهـــل التطويـــر وقف على اليهود ؟ الا يمكن تطوير هذه الاراضي وهي تحت سلطة القرى العربية ؟ وهل القرى العربية تصلح فقط بان تكون احياء مهملة (ضم الحي العربي المهمل في تنسيرت عيليت الى الرينة) ؟

هـــذا وقد اعلن رؤساء المجالس العربية الثلاث ورئيس لجنة الرؤساء عن رفضهم هذا المخطط واكدوا انهم لا يعارضون في ان تكون مناطق تطوير ضمن نفوذهم وتحت تصرف سلطاتهم المحلية خصوصا وان القرى العربيـــة عامة ، وقراهم بالذات ، تعاني مـــن نقص شديد في الاراضي . واصـــدرت هذه المجالس بيانا ناشـــدت فيـــه السلطات المحلية العربية والهيئـــات الرسمية والشعبية الوقـــوف الى جانبها في معركتها من اجل الدفاع عن الارض .

الحكم بالسجن المـؤيد عـلـى ابنــــاء جبـــر الــــداهش

* محاولات سلطوية لاثارة النعرات الطائفيـــة *

آل ابو ربيعة — نحن مكتفـــون بالحكـــم *

● القدس — اعلن عضو الكنيـــست السابـق جبـر داهش معـدي ان قضيـــة ابنائه الثلاثة المتهمين بقتـــل الشيخ حماد ابو ربيعة لـــم تنتـه وانه سيستأنف قرار الحكم عليهم بالسجن المؤبد الى محكمة العدل العليا .

وكانـــت محكمة القدس المركزيـــة اصدرت حكمها بالسجن المؤبد ، امس الاول الاربعـــاء ، على داهش وعـــايل وسيف ابناء جبر معدي بعد ادانتهم بقتل الشيخ ابو ربيعة . واكد القضاة في قرارهم ان ادعاءات محامي الدفـــاع غير ثابتة ولا تصمد امام ادعاءات النيابة واثباتاتها بان الثلاثة ارتكبوا جريمـــة القتـــل . وقـــد ذكرت الصحـــف الاسرائيلية انه على اثر صدور القـــرار قام اتباع الشيخ معـــدي بمظـــاهرة مشاغبة امام ساحة المحكمة اخـــلوا يصرخون فيها : « لقد كافأتنا الدولة » و « لن نخدم بعد في الجيش » .. واضافت الصحـــف ان عددا مـــن المتظاهريـــن حاولوا اقتحام مبنى المحكمة الشامخة للمتقلين وضربـــوا رجال الشرطة واطلقوا عليهم قنابـــل الغاز المسيل للدموع وجرحوا ثلاثـــة منهم . ولم يتفرقوا الا حين طلب ذلك منهم جبر معدي .

ومن جهة اخرى حاولت الشرطـــة ووسائل الاعلام السلطوية استغـــلال هـــذه الحـــوادث لاثارة النعـــرات الطائفية فاخـــذت تتحدث عـــن « استعدادات واسعة » و « حشـــود بوليسية في القرى » لمنع « نشـــوب صدامات بين الدروز والبدو » . ولم تتورع الشرطة عن الحديث (هآرتس ٢٨-١) عن توقع مشاجرات وتوتـــر بين الدروز والبدو بسبب اي خلاف بسيط عابر !!

هذا علما بان نجلي الفقيد حمـــاد ابو ربيعة اكدا امام التلفزيون وجميع الصحفيين الذين قابلوهم انهما وجميع افراد العائلة والاصدقـــاء مكتفـــون بالحكم الذي اصدرته المحكمة عـــلى قاتلي والدهما وانهم يعتبرون القضية منتهية وان علاقاتهم وعلاقات البـــدو عموما مع اخوانهم من الطائفة العربية الدرزية ستبقى كما هي ودية واخويـــة وانهم غاضبون فقط على القاتلين . وحاول مراسل التلفزيون سماع جواب اوضح على سؤالـــه المريـــب : الا تفكرون بالثأر ؟ فاجابـــه ماجد ابـــو ربيعة ، نجـــل الفقيد — لقد مضى الوقت الذي راجت فيه عادة الاخـــذ بالثأر . نحن مكتفون بقرار المحكمة .

في الكنيست :

اسقاط اقتراح بحجب الثقة عن الحكومـــة

● القدس — لمراسلنا البرلماني — بالاكثرية ٥٥ صوتا ضد ٥٢ صوتـــا اسقطت الكنيست يوم الثلاثـــاء الماضي اقتراح كتلة المراخ بحجب الثقة عن الحكومة . وقد تغيب ١٣ نائبا عن التصويت .

وكانت الكنيست قد انهت ، يوم الاثنين الماضي ، بحثها حول احداث يميت وقدمت اربعة اقتراحـــات لتلخيص النقاش كان في مركزهـــا اقتراح كتلة « الجبهة » الداعي الى اجلاء عصابة « حركة وقف الانسحاب من سيناء » عـــن مستوطنات منطقـــة يميت وعدم اقامة مستوطنات جديدة وازالة المستوطنـــات الكولونيالية في المناطق العربيـــة المحتلـــة . وصوت نواب الجبهة الى جانب هذا الاقتراح في حين رفضـــه الكنيست ، بالاكثريـــة ٦٦ صوتا ضد ٤٢ صوتا ، اقتـــراح الائتلاف الحكومي والمرت ، بالاكثرية ٤٥ صوتا ضـــد ٤٠ صوتا ، اقتراح المراخ .

وعلى هذا الاساس طـــالبت كتلـــة المراخ اعتبار هذا التصويت تصويتا بحجب الثقة عن الحكومة ، وبنـــاء عليه تأجل البحث حتى اليـــوم التالي (الثلاثاء الماضي) حيث جرى التصويت على اقتراح حجب الثقـــة المذكور بدون اجراء اي نقـــاش حوله .

واشنطن افشلت اجتماع غروميكو — بقيـــة

السوفييتي .

وقبل مغادرته جنيف ، امس الاول الاربعاء ، ادلى اندريه غروميكـــو ، وزير الخارجية السوفييتي ، بتصريح للصحفيين اتهم فيه الولايات المتحدة بالتملص من المباحثات بشأن الحد من التسلح الاستراتيجي وقال : « اجرينا اجتماعين طويلين مع الكسندر هيج ، وزيـــر الخارجيـــة الامريكي ، دار البحث فيهما حول مجموعة واسعة من المسائل بما فيها حالة العلاقـــات السوفييتية — الامريكية العامة ووضع الصواريخ النووية المتوسطة المـــدى القائم في اوروبا والقضية الحد مـــن الاسلحة الاستراتيجية والوضـــع في الشرق الاوسط وجنـــوب افريقيـــا واسيا ومناطق اخرى من العالم » .

واضـــاف غروميكو « لقد اسفـــر تبادل الرأي في الامـــور المتعلقـــة بالاسلحـــة النووية في اوروبا عـــن التوصل الى اتفاق بان يواصل وفـــدا الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية في جنيف بحث نواحي هذه القضية الدقيقة علما بان هنـــاك خلافات جدية بين موقفي الطرفـــين بصدد هذه النواحي » .

ثم قال : « اثيرت مسألة الحد من الاسلحة الاستراتيجية عدم استعداد الطرف الامريكي التباحث حول هـــذه القضيـــة ذات الاهمية البالغـــة والتي تنتظر التسوية حلهـــا . كمـــا اعتبـــرت ان الادارة الامريكية تتحمل كامل المسؤولية عـــن اثر هذا الفشل السياسي الرامي الى حل هذه القضية . وانه لا عجز امـــام الادارة الامريكية من تحمل عبـــده المسؤولية » . واكد غروميكو علـــى استعداد الاتحاد السوفييتي لاجراء هذه المباحثات . واشار الى انه جـــرى حديث قصير حول موضوع بولندا ، اثاره وزير الخارجية الامريكي ، صرح الطرف السوفييتي بحزم بان علـــى الولايات المتحدة ان توقف تدخلهـــا في شؤون بولندا الشعبية الداخليـــة وبانه لا يحق للولايات المتحدة ، مثلها مثل اية دولة اخرى ، التدخل فـــي الاجراءات التي تتخذها القيـــادة البولندية » .

وقال غروميكو ان الاتحاد السوفييتي لا ينوي ان يناقش الشؤون البولندية الداخلية مع احد وخاصة مع الولايات المتحدة الامريكية .

هذا ويلاحظ المراقبون انه لم يكد ينقضي « لقاء جنيف » حتى اعلن فـــي واشنطن بان ريغن قد اعد سلسلـــة جديدة من « العقوبات الاقتصادية » ضد الاتحاد السوفييتي وبولندا . كمـــا اثارت واشنطن في بيان اصدرته زوبعة دعائية حول قيام طائرات سوفييتية — على حد زعمها — انطلقت من كوبا بالتحليق حول احدى السفن العسكرية الامريكية في البحر الكاريبي .

ويتضح من تصريحات هيج بعـــد اجتماعه مع غروميكو وقوله صراحـــة « بانه لم يحدد اي موعد جديـــد للقاء وزير الخارجية السوفييتي بسبب الوضع في بولندا » ان تدخل واشنطن في شؤون بولندا الاشتراكية الداخلية قد بدا « يتخذ ابعادا » خطيرة ويؤثر بشكل سلبي واضح على السلام العالمي والانفراج الدولي .

سعر الكيلوغرام الواحد بالشاقل :	اليوم	سابقا
١ — سمك بكلة	٣٧	٤٢
٢ — ستيك بقر	٦٩	٧٩
٣ — لحمة عجل	٥٠	٦٥
٤ — اجنحة دجاج	١٦	٢٣
٥ — كبدة بقر	٢٤	٤٣
٦ — نقانق سلامة	٣٤	٥٥
٧ — دجاج مجفف	٢٥	٢٩

الاتحاد
شـارع الحريري ٩
ص . ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفـــا —
شـــارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثمن ٢،٥ شاقل — המחיר: 2,5 שקלים — Price 2,5 Shekel

الثلاثاء ٢ شباط ١٩٨٢ ، الموافق ٨ ربيع الثاني ١٤٠٢ هـ. العدد ٧٦/٣٨ — VOL 76/38 — 2.2.82

في رسالة خاصة بـ « الاتحاد »

سجناء عسقلان يفضحون ممارسات القمع الاحتلالية

● حيفا — مكتب «الاتحاد» : اوضح السجناء الفلسطينيون في سجن عسقلان الاحتلالي الصحراوي ، في رسالة تسلمتها « الاتحاد » امس الاول ، اوضحوا اعمال القمع والارهاب التي تنفذها سلطات السجن ضدهم .

وجاء في الرسالة المذكورة ان ادارة السجن تمارس ضدهم « اقسى اساليب القهر والكبت وتتفنن في استنباط وسائل القمع والاضطهاد التي لم يعرفها تاريخ البشرية من اجل اطفاء جذوة النضال المتوقدة في صدور مناضلينا الشرفاء ومن اجل تفتيت وحدتنا وسلخنا عن نضال شعبنا » .

وبعد ان تعرضت الرسالة الى ما نفذته سلطات الاحتلال ضدهم ليلة ١٢/٢١ الماضي والقاء القنابل المسيلة للدموع واطلاق العيارات البلاستيكية ورش المياه داخل الغرف وتطبيق العقاب الجماعي ضد السجناء ، اوضحت الرسالة ان السجناء حاولوا من جانبهم تجنب الصدام المباشر لئلا تكون خطواتهم مجرد ردود فعل انفعالية . واعلن المعتقلون رفضهم لجميع الزيارات وامتنعوا عن تسلم الكنتين .

واعلن السجناء الفلسطينيون في عسقلان ان ادارة السجن خنثت بجميع وعودها ورفضت الاستجابة لمطالبهم ، وبناء على كل ذلك تم تشكيل

— البقية على ص ٦ ع —

حكام اسرائيل يقرعون طبول الحرب والثورة الفلسطينية تعلن الاستنفار العام



● بيروت — القدس — الوكالات — يواصل حكام اسرائيل قرع طبول الحرب واطلاق التهديدات ضد الثورة الفلسطينية ولبنان وسورية بحجة تعاظم قوات الثورة الفلسطينية في الجنوب اللبناني وقيامها بخرق وقف اطلاق النار .

ويستغل قادة اسرائيل العسكريون والسياسيون تحركات مجموعة من الثوار الفلسطينيين في غور الاردن واشتباكهما مع قوات الاحتلال الاسرائيلي ، يومي الجمعة والسبت الماضيين ، من اجل اعطاء مخططاتهم العدوانية ضد لبنان شرعية محلية ودولية .

وبعد ان كان رفائيل ايتان ، قائد اركان الحرب الاسرائيلي ، قد صرح في المؤتمر الصحفي الذي عقده صباح السبت (١/٣٠) بشكل دراماتيكي « ان وقف اطلاق النار هو بالدرجة الاولى قرار سياسي » ، عاد وصرح لاذاعة الجيش انه يعتبر عملية الاغوار خرقا لوقف اطلاق النار .

واسرعت حكومة اسرائيل الى عقد جلستها الاسبوعية ، امس الاول ، تحت اسم « اللجنة الوزارية لشؤون الامن » حيث استمعت الى تقارير حول عملية الاغوار من وزير الحرب وقائد اركانه .

وعقب الجلسة صرح ناطق اسرائيلي مسؤول ان اسرائيل ستتخذ الاجراءات المطلوبة . كما اعلن يتسحاق شمير ، وزير الخارجية ، القسم العربي في التلفزيون الاسرائيلي ، ان اسرائيل « ستتخذ الاجراءات وستعمل بجميع الوسائل لمنع تكرار مثل هذه الحوادث » .

وتأتي تهديدات قادة اسرائيل هذه على الرغم من تأكيد مسؤولين في قوات الطوارئ الدولية في الجنوب اللبناني على ان عملية الاغوار لا تشكل خرقا لوقف اطلاق النار لان الاتفاقية تنسحب على المنطقة الحدودية اللبنانية الاسرائيلية في جنوب لبنان فقط ولا تذكر لمناطق اخرى فيها .

●● حشودات عسكرية تحت التهديدات الاسرائيلية

ويشير المراقبون الى عزم محاولات حكام اسرائيل استغلال عملية الاغوار مبررا لمخططاتهم المرتقبة . كما ان وكالات الانباء العالمية تتناقل منذ مدة انباء الحشودات العسكرية الضخمة في الشريط الحدودي المحتل والاستفزازات العسكرية الاسرائيلية

برا وجوا وبحرا ضد لبنان .

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية قد نقلت يوم السبت الماضي (١/٣٠) عن المراسلين الصحفيين في جنوب

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

مظاهرات يهودية عربية ضخمة ضد الاحتلال في هضبة الجولان السورية

* الوف اهالي الهضبة ينضمون الى المظاهرات في جميع قرى الهضبة * الشيخ ابو عدنان : نضالنا واحد وهو فوق الفوارق الدينية والقومية واللغوية *

● مجدل شمس المحتلة : لمندوبنا الخاص — تحول اللقاء الحار بين وفد لجنة التضامن مع بير زيت اليهودي — العربي وبين اهالي هضبة الجولان السورية المحتلة ، يوم السبت الماضي ، الى اروع مظاهرة كفاحية يهودية عربية ضد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته واجراءاته التوسعية والارهابية .

وكان وفد لجنة التضامن وصل الى الجولان للتضامن مع اهلها واصحابها الصامدين والاعراب عن دعمه الكامل لنضالهم الباسل ضد الاحتلال ومن اجل التحرر والعودة الى احضان الوطن الام سورية . وتألف الوفد من عشرات اعضاء اللجنة اليهود والعرب من القدس وتل ابيب وحيفا والجليل ، وكانت محطته الاولى قرية مسعدة ثم انتقل الى بقعاثا وعين قنيا ومجدل شمس . وفي كل قرية استقبل الوفد جمهور غفير يقدر بالمئات من الرجال والنساء وعلى راسهم رجال الدين والشيوخ والشباب الوطنيين والمثقفين . وفي كل قرية القى واحد كبير من القادة الوطنيين الى الوفد التضامني . وطاف الوفد مع الاهالي في احياء القرى وساروا في شوارع الهضبة في مظاهرات ضخمة وعقدوا في كل قرية مهرجانا شعبيا كبيرا عرضت فيه المطالبات ضد الاحتلال .

واكد اعضاء الوفد اليهودي — العربي في كلماتهم انهم جاؤوا للتضامن ليس فقط من اجل اهل الجولان وانما من اجل الشعب الاسرائيلي ايضا ، فالاحتلال يضر بالجميع ، ويشكل خطرا على الجميع .

وتكلم باسم الهضبة الشيخ المناضل محمود الصفدي (ابو عدنان) في مهرجان مجدل شمس لاعرب عن تقديره لهذه الزيارة وقال : في النضال ضد الاحتلال نحن واياكم في خندق واحد ، ونضالنا هو فوق الفوارق الدينية والقومية واللغوية . واعلن — نحن نقدر تضامنكم وكفاحكم من اجلنا في اسرائيل ومجيئكم الينا بلا سلاح وارهاب . اننا نمثلكم طلاب سلام . وما نريده فقط ان نعود الى سلطة وطننا مثل كل البشر .

وعرض ابو عدنان بعض الممارسات الاحتلالية القمعية ضد الاهالي في الفترة الاخيرة ، اي بعد سن قانون ضم

— بقية على ص ٦ ع ١ —

سورية : لا سلام بدون الانسحاب الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية بقيادة م.ت.ف

* الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية سياسة اسرائيل العدوانية

● بيروت — حمل وزير الاعلام السوري احمد اسكندر احمد الولايات المتحدة الامريكية مسؤولية سياسة اسرائيل العدوانية ضد الشعوب العربية .

واشار الوزير السوري في حديث ادلى به لمجلة « مندى مورنيغ » البيروتية ، امس الاول (الاحد) الى ان سورية تطالب بفرض عقوبات دولية ضد اسرائيل بسبب ضمها مرتفعات الجولان . والهدف من ذلك هو « اسماع الامم المتحدة وشمل حقوقنا على ارضنا وفي بقية الاراضي المحتلة » . واضاف : « غير اننا لا نتوهم شيئا ، لقد احتلت اسرائيل الجولان بالقوة ومن ثم لن يتم تحريرها الا بالقوة ، غير ان هذا لا يعني القوة العسكرية وحدها وانما ايضا القوة السياسية والاقتصادية » .

وحول تسوية الحرب والسلام في المنطقة اكد الوزير السوري على انه لا يمكن وضع حد لحالة الحرب وتحقيق السلام الشامل والعادل الا بتحقيق شروط ثلاثة . واحد هذه الشروط هو انهاء حالة الحرب بين

البقية على ص ٦ ع ٥ —

بيطون لرياسة الكنيست :

مدوا ايديكم لشروط السلام السورية !

● القدس — لمراسلنا البرلماني — « ان شروط السلام السورية تستوجب اعادة البحث في سياسة حكومة اسرائيل بالنسبة لانهاء حالة الحرب واحلال السلام مع الشعوب العربية » — هذا ما جاء في الطلب المستعجل الذي بعث به النائب الجبهوي شارلي بيطون ، امس الاثنين ، الى رياسة الكنيست مطالبا بادراج شروط السلام هذه على جدول اعمالها القريب .

منطق الاحتلال السقيم :

كل الاساليب « كشير » لمزيد من التهويد ومصادرة الاراضي العربية

● القدس — لمراسلنا : كشفت صحيفة « الفجر » المقدسية في عددها الصادر امس الاول ، الاحد ، النقاب عن مخطط جديد لمصادرة وتهويد المزيد من الاراضي في الضفة الغربية المحتلة .

واوضحت الصحيفة ان دائرة التنظيم المركزية اعدت خريطة هيكلية جديدة تشمل المنطقة الوسطى من الضفة المحتلة وتمتد من شمال قرية عين يبرود شمالي رام الله حتى قرية بيت فجار في منطقة بيت لحم .

وتقضي هذه الخريطة باستغلال اراض واسعة تابعة لمنطقتي رام الله وبيت لحم وقرى محافظة القدس . كذلك اوضح مشروع الخريطة الهيكلية المذكور ان العديد من الاراضي خصصت للاغراض الاستيطانية بالاضافة الى المستوطنات الكولونيالية القائمة في هذه المناطق . كذلك اعتبر مشروع الخريطة المذكورة كافة الاراضي الواقعة خارج نطاق حدود المدن اراضي زراعية يسمح باقامة بناية واحدة فقط على كل قطعة فيها بغض النظر عن مساحة هذه القطعة بشرط ان لا تزيد مساحة البناية عن ١٥٠ مترا مربعا وان لا تقل مساحة قطعة الارض عن الدونم الواحد وان يصدر مجلس التنظيم الاعلى ترخيصا بذلك .

ويستفاد من المعطيات المتوفرة حتى الآن ان مشروع الخريطة الهيكلية المذكور يهدف الى مصادرة وتهويد واغلاق المزيد من الاراضي المتبقية لاصحابها العرب الفلسطينيين والى ربط هذه المناطق باسرائيل عن طريق الشوارع الضخمة التي يبلغ عرض البعض منها خمسين مترا .

وفي الوقت الذي تم فيه الاعلان عن هذا المخطط قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في رام الله بابلاغ مخاتير

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

في الدورة الطارئة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة

مندوبو ١٥٧ دولة سيناقشون مشروع فرض العقوبات على اسرائيل

● نيويورك — مقر الامم المتحدة — استأنفت الدورة الطارئة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة مساء امس الاثنين اعمالها المتعلقة ببحث قرار حكام اسرائيل بضم هضبة الجولان السورية المحتلة .

وذكرت مصادر المنظمة الدولية ان مندوبي ١٥٧ دولة سيناقشون في الجلسات القادمة مشروع قرار يقضي بادانة قرار حكام اسرائيل وبفرض عقوبات ضدها وبادانة الدعم الامبريالي الامريكي لها .

وكان فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية قد دعا في كلمته التي القاها يوم الجمعة الماضي الى الغاء الفيتو الامريكي ، ودان فاروق القدومي الدعم الامريكي المتزايد لسياسة حكام اسرائيل العدوانية التوسعية وقال ان الولايات المتحدة الامريكية هي المسؤولة عن عدم تمكن الامم المتحدة حتى الآن من التوصل الى حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط .

وطالب وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام في الكلمة التي

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

ناطق عسكري فلسطيني :

قوات الثورة الفلسطينية تنفذ عملية جريئة في وادي الاردن المحتل

● تل ابيب — بيروت — الوكالات — قامت مجموعة من الثوار الفلسطينيين يومي الجمعة والسبت الماضيين باقتحام منطقة وادي نهر الاردن المحتلة حيث زرعت الالغام واشتبكت مع قوات الاحتلال الاسرائيلي .

وصرح مصدر عسكري اسرائيلي ، اثر العملية ، ان قوات الاحتلال قامت بأسر ثلاثة من الفدائيين الفلسطينيين بعد ظهر السبت الماضي وادعت بانهم تسللوا من الاردن .

واضاف الناطق العسكري ان الفلسطينيين الثلاثة هم اعضاء في مجموعة تضم ستة افراد . وقال ان المجموعة الاولى وضعت ليلة الخميس الماضي الغاما مضادة للسيارات وعادت الى الاردن ، بينما دخلت الثانية الى اسرائيل لتنفيذ عملية مسلحة .

واسرعت القيادة الاسرائيلية الى اطلاق التصريحات والتهديدات ضد العرب عامة والفلسطينيين خاصة والى اتهام الثورة الفلسطينية بخرق وقف اطلاق النار الذي تم الاتفاق عليه في تموز الماضي .

ومن ناحية اخرى تناقلت اذاعة « صوت فلسطين » (١–٣١) نقلا عن ناطق عسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية في دمشق قوله ان الثوار الفلسطينيين خاضوا معركتين مع قوات الاحتلال الاسرائيلي اسفرتا عن قتل وجرح العديد من الجنود الاسرائيليين . واضاف الناطق الفلسطيني « انه بينما كانت احدى مجموعات الثورة الفلسطينية العاملة داخل الاراضي المحتلة من وحدة الشهيد جواد ابو الشعر تقوم بمهامها

المقاتلة في الحدود الشرقية ، ويعد زرعها ليلة ٢٨–١ العديد من الالغام على الطريق العسكري في المنطقة ، اصطدمت اثناء تحركها وفي الليلة نفسها بدورية معادية

— البقية على ص ٦ ع ٤

تنديد عربي بمحاولة حسين الاردن الالتحاق « بقادسية » صدام

● دمشق — نددت كل من سورية وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية يوم السبت الماضي (١/٣٠) بالنداء الذي اصدره ملك الاردن ، حسين ،



والداعي الى تجنيد فرقة من المتطوعين للمحاربة الى جانب قوات صدام حسين ، حاكم العراق ، في حربه ضد ايران .

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

في الطريق الى واشنطن :

مبارك يؤكد ثقته بمفاوضات بيغن !

● باريس — وصل الى باريس ، صباح امس (الاثنين) ، الرئيس المصري حسني مبارك قادما من روما . وذلك في نطاق اول جولة يقوم بها



خارج بلاده منذ توليه مقاليد الرئاسة في مصر . وستشمل هذه الجولة عددا من الدول الاوروبية (ايطاليا، فرنسا، بريطانيا، المانيا الغربية) والولايات المتحدة وستستغرق عشرة ايام . وسيبحث مع مسؤولي الدول التي يزورها الوضع في المنطقة بالاضافة الى

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

برجنيف في وداع سوسلوف

ان عمله المتفاني سيلهم اكثر من جيل من الشيوعيين



● موسكو — ودع الشعب السوفييتي يوم الجمعة الماضي (١/٢٩) جثمان الرفيق ميخائيل سوسلوف ، المفكر الفذ والشخصية البارزة في الحزب والدولة السوفييتية والحركة الشيوعية العالمية الذي وافته المنية يوم الاثنين الاسبق (١/٢٥) وهو في الـ ٧٩ من العمر .

واشترك في حفل التأبين الذي اقيم في الساحة الحمراء في موسكو قادة الحزب والحكومة والسوفييت الكادحين واعضاء السلك الدبلوماسي .

والقى القائد السوفييتي ليونيد بريجنيف كلمة في حفل التأبين تحدث فيها عن حياة سوسلوف ونشاطه المتفاني من اجل الحزب والشعب منذ عهد لينين وحتى الساعات الاخيرة من

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

« الجبهة » تتضامن مع العقاق والغوري

● القدس — لمراسلنا — قام الرفيقان سيامين فونين وجمال موسى ، عضوا اللجنة التنفيذية المستمرة ، عن كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، بزيارة تضامنية ، امس الاثنين ، للمهندس ابراهيم العقاق ، نقيب المهندسين في الضفة الغربية

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

الصحافة الامريكية تدين العرض الريغني المعادي لبولندا

● واشنطن — اكد مراسل شبكة التلفزيون الامريكية « ان — بي — سي » فشل « كرنفال » المعادي لبولندا الاشتراكية ، الذي نظمته ادارة الرئيس الامريكي ريغان في مدينة « شيكاغو » امس الاول . وقال مراسل شبكة التلفزيون الامريكية المذكورة ان شركات التلفزيون في اوروبا الغربية رفضت نقل احداث هذا العرض مباشرة .

ووصفت صحيفة « نيوز ويك » الامريكية العرض المعادي لبولندا الاشتراكية بانه عملية تشويه ، واضافت : ان ابطال الثقافات ومعظم الفنانين الامريكيين رفضوا المشاركة في العرض المعادي لبولندا .

ومن الجدير بالذكر ان ادارة الرئيس الامريكي ريغان نظمت هذا العرض البشع لبولندا الاشتراكية وشعبها امس الاول ، الاحد ، وذلك ضمن الحملة الهستيرية التي تستهدف بعث الفوضى والاضطراب في بولندا . واوضح المراقبون ان سبب هذه الحملة الهستيرية هو فشل المؤامرة المعادية لبولندا التي نظمتها ونفذتها الامبريالية ومرتزقتها . لقد راهنت هذه القوى على تخريب قاعدة السلام في اوروبا وعلى جعل بولندا مشعلا وارضا تتحول من عوامل تصعيد حدة التوتر السياسي والعسكري في اوروبا .

تقرير للاستخبارات الامريكية عن نشاط المخابرات الاسرائيلية :

« الموساد » في خدمة الانظمة الدكتاتورية والعنصرية في العالم من اقصاه الى اقصاه

● واشنطن — كشفت صحيفة (واشنطن بوست) الامريكية ، في عددها الصادر امس الاثنين ، النقاب عن بعض اوجه نشاط جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) في انحاء العالم المختلفة .

واستقت الصحيفة هذه المعلومات من تقرير سري حصل عليه الايرانيون ابان التحفظ على السفارة الامريكية في طهران قبل عامين ووقع بحوزة ثلاثة صحفيين امريكيين عادوا قبل مدة وجيزة من العاصمة الايرانية .

يقع هذا التقرير في ٤٧ صفحة مدونة تحت العنوان « اسرائيل : استخبارات اجنبية وخدمات جهاز الامن » واعده جهاز الاستخبارات الامريكي (السي. آي. ايه) في آذار ١٩٧٩ .

ويذكر التقرير ان جهازي « الموساد » (وكالة الاستخبارات) و « الشين بيت » (جهاز الامن الداخلي) يتعاونان مع دوائر الاستخبارات في كل من المانيا الاتحادية وبلجيكا وايطاليا وبريطانيا ولوكسمبورغ وهولندا وسويسرا والدانمارك وفرنسا وكندا وايرلندا والسويد والنرويج . كما ان ثمة تعاونا « غير رسمي » بين الموساد ودوائر الاستخبارات في اسبانيا والبرتغال والنمسا .

كما يفرد التقرير حيزا خاصا لاستعراض علاقات « الموساد » مع تركيا ومع ايران الشاه (جهاز السافاك القمعي) ومع الانظمة الدكتاتورية والعنصرية في افريقيا وامريكا اللاتينية مثل جنوب افريقيا وزائير والبرازيل وتشيلي واورغواي والارجنتين (تحتل محطات الموساد في دول امريكا اللاتينية بكل الدعم المطلوب من القنصلية الاسرائيلية في مدينة ريودي جانيرو البرازيلية) .

اما بالنسبة للشرق الاقصى فيشير التقرير الى علاقات قائمة بين « الموساد » واندونيسيا ويؤكد « ان ممثلي الموساد متواجدون بصورة دائمة في عاصمة ماليزيا تحت ستار البعثات التجارية » .

ويستغل « الموساد » عدة منظمات واوساط كغطاء لنشاطاته الاستخبارية . ومن هذه المنظمات يذكر التقرير وزارة السياحة الاسرائيلية والبعثات التجارية وشركتي « ال — عال » و « تسيم » وشركات بناء اسرائيلية تعمل في الخارج ومنظمات تجارية دولية وشبكة واسعة من المنظمات الصهيونية غير المعلنة في انحاء العالم الواسعة . كذلك يقوم « الموساد » بتجنيد عملاء له من بين الطلبة الاسرائيليين الذين يتعلمون في الخارج .

الا ان اكثر ما يثير الاستغراب ، فيما نشرته الصحيفة من هذا التقرير عن الفترة حول نشاط اسرائيل الاستخباراتي المتعلق بالولايات المتحدة نفسها ، « ففي احدى الحالات — يذكر التقرير — حاول « الشين بيت » الاسرائيلي استخدام مبنى القنصلية الامريكية في القدس بواسطة موظف امريكي وقع في حب فتاة اسرائيلية ، واستخدم افراد « الشين بيت » بتمثيل مسرحية ابتزاز لهذه الفتاة لاضطرار هذا الموظف على تقديم خدمات لهم » .

كلمة الاتحاد

« فينيتو لا كوميديا » ••

مع ان اسرائيل الرسمية رفضت المشروع السوري لاحلال السلام معها ، رفضا شاملا ، فان من شأن هذا المشروع ان يسحب الارض من تحت اقدام الامبرياليين الامريكيين و « عرب امريكا » الذين حاولوا مؤخرا خلط الاوراق وتبرئة المعتدي الاسرائيلي ووضع اللوم على الضحية العربية .

لقد جاء المشروع السوري ، الذي عرضه وزير الاعلام السوري احمد اسكندر احمد (نشرناه في مكان آخر من هذه الصفحة) ، متفقا كل الاتفاق مع قرارات القمم العربية الاخيرة ومع المواقف المسؤولة لمنظمة التحرير الفلسطينية . ويتضمن ثلاثة بنود واضحة كل الوضوح وتتفق كل الاتفاق ، ايضا ، مع قرارات الامم المتحدة :

١ — الانسحاب الاسرائيلي الشامل من المناطق التي احتلتها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ ، ٢ — الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني غير القابلة للمساومة — حق تقرير المصير وحق العودة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الفلسطيني وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، ٣ — انهاء حالة الحرب بين العرب واسرائيل .

لقد حاول « بعضهم » في اسرائيل وامريكا ، في البداية ، التظاهر بان الرفض الاسرائيلي يعود الى اكتفاء المشروع السوري بالحديث عن « انهاء حالة الحرب » . ولكن المسؤولين الاسرائيليين كانوا « اذكى » من هذا البعض . ادركوا ان تركيز النقاش على « انهاء حالة الحرب » او « السلام الشامل » معناه الموافقة الضمنية ، من قبل حكام اسرائيل ، على الشرطين السابقين . ولذلك رفضوه جملة وتفصيلا ولم يجدوا ما يجابهون به هذا المشروع السلمي الواضح سوى ان يفضحوا تماما حقيقة شعارهم « المفاوضات بدون شروط مسبقة » .

اي يريدون من جميع العرب ان يدخلوا مع المعتدي والمحتل الاسرائيلي في مفاوضات على مجرد مصير ترابهم الوطني وعلى مجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني .

وهكذا يتضح ، مرة اخرى ، ان الرفض الاسرائيلي الامريكي لا « الرفض العربي » المزعوم هو العقبة الكأداء امام احلال السلام العادل وان كل من يسعى ، حقا ، الى تحقيق هذا السلام يجب ان يوجه مطالبه ومشاريعه لا الى العنوان العربي بل الى العنوان الاسرائيلي الامريكي . او كما قال فاروق القدومي عن « مشروع فهد » السعودي في زمانه : اذا وافقت امريكا واسرائيل عليه فاننا ، نحن الفلسطينيين ، نتعهد بان نجند لتأييده جميع الدول العربية .

لقد كان هذا هو موقفنا ودورنا ، نحن الشيوعيين والجبهويين ، في اسرائيل ولا يزال . ويزداد هذا الدور اهمية ، خصوصا الآن ، امام وصول طريق كامب ديفيد المزري الى الباب الموصود وامام تفتيش اصحابه المحموم عن طريق يتخلصون به من كماشة الحق والعدل التي تحيط بهم من كل جانب .

فان من شأن توضيح المواقف ، كما فعل المشروع السوري ، ان يشدد عزلة المعتدين العالمية وان يمنع الامبرياليين الامريكيين من التهرب من مسؤوليتهم فيما لو اضاع حكام اسرائيل صوابهم واقتحموا على تنفيذ ما يخططون له علانية من عدوان شامل على لبنان وسورية . وعسى ان يضطر الامبرياليون الامريكيون ، امام وضوح مسؤوليتهم ، الى التفكير مئة مرة قبل ان يسمحوا لاعوانهم بزج منطقتنا هذه المرة في حرب اشد تدميرا من الحرب الميثالية . فلم يعد في مقدور المعتدين ان يقنعوا اي عاقل في هذه الدنيا ان النقاش الدائر الآن هو : هل العمل الفدائي الفلسطيني الاخير هو خرق لاتفاقية الهدنة ام لا . ان النقاش الدائر الآن ، والذي سيدور في الاسابيع القادمة باشد حدة ، هو : متى يعترف المعتدون الامريكيون ، ومن ورائهم الاسرائيليون ، ان « الكوميديا انتهت » — « فينيتو لا كوميديا » ••

(« الاتحاد »)



التعليم في اسرائيل في ظـل الازمة الاقتصـادية :

التقليصات في ميزانيـة المعـارف والثقافـة تـؤدي ، اول مـا تؤدي ، الى اتســـاع نطـاق الجريمـة

* الاضـرار بـدورات التعليـم الكبـار وتصفية النشاطات التربويـة غير المنهجيـة واحتـداد ازمـة التعليـم العـربي *

* بقلـم : تسيبـورا شـاروني *
(ممثلة « التقدم » في مركز نقابة المعلمين)

● في السنوات الثلاث الاخيرة تم تقليص ٧٠ الف ساعة اسبوعية من جهاز التعليم . وقد الحقت هذه التقليصات جهاز التعليم شكل فظ وتم منها تقليص ساعات التعليم والساعات المخصصة لدروس المساعدة والمواضيع المهنية . كما وان هذه التقليصات نجم عنها اغلاق عدد كبير من نوادي الشبيبة والمراكز الثقافية وتقليص برنامج توزيع الطعام على الطلاب .

ويجري الحديث « الآن » عن تقليص ٧٥٠ بالمئة في التعليم الامر الذي يعني الغاء ٦٠ الف ساعة اسبوعية ...

● الاضرار بالتعليم الاساسي للكبار ●

● ازمة الابنية والاجهزة ●

● قضية ظروف عمل المعلمين واجورهم ●

● لاية المرافق تعطى الافضلية ؟ ! ●

... بحاجة للسلام مع الشعب العربي الفلسطيني ومع الشعوب العربية الاخرى حتى تتحول الموارد اللازمة لخدمة اهداف توسيع نطاق التعليم والثقافة وتقليص نطاق الجريمة ومظاهر الامية .

اريدور يوكل للبنوك التجارية مهمة « تمويل » النشاط الاقتصـادي !

في كل عام ، عندما تقدم الحكومة ووزارة المالية اقتراح الميزانية الجديدة ، نسأل : ما هو الجديد في هذه الميزانية ؟ وهل هنالك مؤشرات جديدة تحتضنها السياسة الاقتصادية للحكومة ؟

لن اتطرق في هذا التعليق القصير الى جميع الملامح « الجديدة » والآفاق المتأثرة للميزانية الجديدة في مجال التطور الاقتصادي والاجتماعي ، وانما سأقتصر في التعليق على مؤشر جديد في هذه الميزانية ، وهذا المؤشر هو : مصادر التمويل .

فالمتبع حتى الآن ، ان وزارة المالية تخطط الميزانية العامة للحكومة ، بشكل تكون فيه الحكومة المسؤولة عن تجنيد ومراقبة مصادر التمويل والدخل لوزاراتها المختلفة . وفي الميزانية الجديدة (« هآرتس » — ١٩٨٢/١/٢٤) تواصل الحكومة رفع شعار اجراء مزيد من التقليصات الحقيقية في ميزانية بعض الوزارات ، خاصة التعليم والرفاه الاجتماعي ، والامر لا يقتصر على ذلك ، ففي الميزانية الجديدة اعطيت للبنوك التجارية مهمة تجنيد مصادر تمويلية في السوق المالية بهدف تمويل قسم من احتياجات التطوير في ميزانية وزارة البناء والاسكان ، وكذلك تطوير النشاط الاقتصادي في العديد من بنود ميزانيات الوزارات المختلفة . (« هآرتس » ٨٢/١/٢٤) .

لقد كانت الحكومة في السابق تلجأ الى البنوك التجارية لتجنيد اعتمادات مالية بهدف تمويل مصروفاتها — كما حدث في السنة الماضية — وكانت بمثابة سياسة مرسومة للتقليل من اصدار اوراق النقد التضخمية . ولكن هذه الاعتمادات كانت تنزل الى السوق عبر اشراف الحكومة وتصل الى بعض الوزارات او لتمويل المصروفات العسكرية .

ولكن ما تقترحه وزارة المالية في الميزانية المقترحة للسنة القادمة هو عمليا وضع مصير التطوير والتحكم بمجال النشاط التطويري في ايدي الرأسمال البنكي الخاص . الامر الذي يشير الى اشتداد حدة النزعة المنتهجة منذ صعود الليكود الى السلطة ، وهي تعزيز مكانة ارباب الرأسمال الخاص اقتصاديا وسياسيا على حساب تقليص « قطاع الدولة » ونشاطاته ، ومن يخول له الحق في رسم اتجاه التطور . هذا من جهة ، ومن الجهة الاخرى ، وفي ظروف تبوء اسرائيل لاحدى المراتب الاولى في العالم من حيث ارتفاع سعر الفائدة ، خاصة على الاعتمادات من البنوك التجارية (ارتفع خلال السنة الماضية السعر الحقيقي للفائدة البنكية ب ٢٢٪) ، فان ذلك يعني في الواقع ارتفاعا جنونيا متفاقما في اسعار الشقق السكنية والبناء والخدمات التطويرية الأخرى ، التي ستمولها البنوك التجارية . واخيرا ، سيؤدي ذلك حتما الى تقليص النشاط الاقتصادي في مجال الوزارات المعنية ، اي زيادة متفاقمة في عدد العاطلين عن العمل .

احمد سعد

جمال موسى في دائرة التنظيم النقابي :

البطالـة وليد سياسة الحكومة

* بمبادرة كتلة « الجبهة » اتخذ قرار يدعو الحكومة الى عدم مس ميزانيات « همشكيم »

* لمـاذا لا تشمـل احصـاءات الحكومـة العمـال العـرب ؟! *

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — بمبادرة كتلة « الجبهة الديمقراطية » اتخذت دائرة التنظيم النقابي المعقودة يوم الثلاثاء ١/٢٦ في الهستدروت ، في جلستها لبحث اوضاع البطالة ، قرارا يطالب الحكومة بعدم تقليص ميزانيات مؤسسة « همشكيم » لان من شأن هذه التقليصات ان تؤدي الى فصل ٢٠٠٠ مستخدم في هذه المؤسسة غالبيتهم من المعوقين والمسنين والمشوهين .

واشار الرفيق بنيامين غونين ، ممثل الجبهة في الدائرة ، الذي طرح الاقتراح على جدول الاعمال الى ان وحشية ممارسات الحكومة تصل حدا تستطيع به انزال الضربات بأكثر الفئات ضعفا وبالافراد المحرومين الذين يبذلون كل ما في وسعهم من اجل اعالة انفسهم وعائلاتهم بكرامة وبعرق جبينهم . واكد ان واجب الدائرة النقابية هو الوقوف الى جانب عمال « همشكيم » هؤلاء .

وقد شكر سكرتير الدائرة يسرائيل كيسار الرفيق غونين على طرحه هذه القضية واقترح اتخاذ قرار بهذا الخصوص .

هذا وشارك في النقاش حول اوضاع البطالة عن كتلة « الجبهة » الرفيق جمال موسى فاشار الى ان البطالة الآخذة بالاتساع في الاشهر الاخيرة هي وليد سياسة الحكومة .

واضاف : ان سياسة الحكومة تؤدي الى استشراء البطالة ...

ودعا الرفيق موسى قيادة الهستدروت الى شن نضال ضد البطالة المستشرية وعدم الاكتفاء بتقييم الوضع . واشار الى ان البطالة لا تمس المفصولين عن العمل فقط وانما بقية العاملين لان اصحاب العمل يستغلون خطرها المقبل للتلويح به في وجه العاملين حين يطرحون مطالبهم .

● في الناحية العربية ●

وتحدث الرفيق جمال موسى عن ازمة العاطلين عن العمل في الوسط العربي الذين لا يشملهم الاحصاء الحكومي بسبب انعدام مكاتب العمل في القرى العربية . واشار الى ان غالبية العرب العاطلين عن العمل لا يقبضون رسوم بطالة لانهم يعملون في اعمال مؤقتة او فصلية . ودعا الى دفع رسوم البطالة لجميع العمال العرب العاطلين عن العمل والى فتح مكاتب عمل في القرى العربية المختلفة .

غارات بوليسية على عمال المناطق المحتلة في الناصرة

● الناصرة — لمراسلنا — نفذت شرطة المروج عدة غارات ارهابية ليلتي الثلاثاء والاربعاء الماضيتين على البيوت التي يأوي اليها في المساء عمال المناطق المحتلة في الحي الشرقي في الناصرة .

... العربية ولدفع التعويضات لمستوطني يميت . كما وتؤدي الحكومة الى زيادة حدة البطالة بواسطة خدمتها لمصالح الرأسمال الاجنبي وتتمثل هذه القضية في استيراد بضائع من الخارج على حساب المنتوجات الاسرائيلية .

... يتطلبها الحد الادنى من الظروف الصحية والانسانية . هذا فضلا عن ظروف الاستغلال البشع في مكان العمل . ويضطرون الى النوم نتيجة لبعد اماكن سكناهم (غزة وغيرها) ...

حملـة الصحـافـة الشيـوعيـة



* منطقتا السهـل والقدس مدعوتان الى اللحاق بركب المناطق الاخرى *

النـاصرة مـرة أخـرى الى المرتبـة الاولى

● حيفا — مكتب « الاتحـاد » — منذ حوالي الشهر والتنافس بين منطقتي الناصرة وعكا الحزبيتين من اجل احتلال المرتبة الاولى في حملـة الصحـافـة الشيوعية على اشده .

وتتناوب المنطقتان على احتلال المرتبة الاولى . ففي حين احتلت منطقة عكا هذه المرتبة في الاسبوع الاسبق (بعدما جمعت مبلغ ٤٢٧٨٢٨ شاقلا مقابل ١١٤٤١ بالمئة) احتلت منطقة الناصرة هذه المرتبة في الاسبوع ...

مندوبو «التقدم» في فرع حيفا :

لنناضل ضد مخطط التقليصات الحكومية

● حيفا — لمراسلنا — عقد فرع نقابة المعلمين في حيفا ، يوم الاربعاء الماضي ، جلسة له باشتراك ممثلي لجان العمـال في المدارس التابعة للفرع .

وشارك في هذه الجلسة مندوبو كتلة « التقـدم » تسيبورا شاروني ومكرم سعيد ويحيى طه والعديد من ممثلي الكتلة في لجان المدارس .

وافتتح الجلسة رئيس الفرع ، بن شبات ، فعرض نقاط البحث وكان في مركزها موضوع المباحثات مع ...

الاساس يكون المعلم مضطرا الى الانتظار عدة اشهر لاسترجاع هذه النفقات . وقد اجابه بن شبات انه من الآن فصاعدا يستطيع جمهور المعلمين تقديم كشوف حساباتهم الى الفرع مباشرة .

واثار الاستغراب في الجلسة موقف عضو الفرع خليل منصور الذي عارض مطالب الرفيق سعيد من الهستدروت بحجة ان لا دخل لنا بالسياسة كما عارض مطالبه بخصوص السماح للتوفير للمعلمين ...

بالتواجد في المؤسسات التعليمية (!!) .

وفي ختام الجلسة التقى المجتمعون مع موظفي قسم الحسابات في وزارة المعارف وباحثوا حول مشاكل قبض الرواتب . وقدم الموظفون بيانا حول مركبات مرتب شهر كانون الثاني الذي سيتضمن ، حسب اقوالهم ، علاوة الغلاء (بنسبة ١٧٠٨ بالمئة) وتعديلات في مخصصات السفريات والتلفون وضريبة الدخل ودفعة خاصة بحجم ٢٥) شاقلا حتى يتم توقيع اتفاقية الاجور الجديدة .

يوم الجمعة ٥/٢/٨٢ يصدر العدد الاول من مجلة ...

تعـازينـــــا

● الى الزميلة نادرة السعد وآل السعد وآل جرار في عكا والضفة الغربية المحتلة بوفاة فقيدتهم الجدة « أم عاكف » . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

● والى آل خليل بوفاة الوالدة .

اعضاء الحزب والشبيبة — عكا

● الى آل قهوجي وانسبائهم بوفاة المأسوف على شبابه حنا جريس قهوجي .

اعضاء الحزب الشيوعي — حيفا

● الى الحاج يوسف عبد الفتاح جابر واخوانه وجميع افراد العائلة بوفاة والدكم الفاضل . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

● والى الاخ كمال امين ياسين واخوانه وجميع افراد العائلة بوفاة زوجتكم التي وافتها المنية بعد مرض لم يمهلها طويلا . لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان .

● والى اولاد كامل الزنديق وجميع افراد العائلة بوفاة والدكم الفاضل ابا احمد له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب الشيوعي و«الجبهة» والشبيبة الشيوعية — الطيبة

وفـاة فـاضـل

الحـزب الشيـوعي الاسرائيـلي

* اجتماعـات * نـدوات * نشاطـات

كفاح كل يوم

كيف أفشلوا ، للمرة الثالثة ، اقتراح الجبهة تحقيق المساواة في المخصصات للاولاد العرب !

نواب المعراخ يهربون من القاعة لدى التصويت

في حين كان بالامكان تمريره لو ايدوا مشروع القانون !

* أين وعود المعراخ بمساواة العرب من هذه الواقعة الدامغة ؟! * لماذا يعاقب المعتدون على اراضي يانوح ولتكف شرطة يافا عن مضايقة الشيخ بسام ابو زيد *

في الكنيست

■ القدس — لمراسلنا البرلماني — قدمت كتلة « الجبهة » البرلمانية يوم الاربعاء الماضي ، مشروع قانون لتعديل قانون مخصصات الاولاد بحيث تضمن المساواة في دفع هذه المخصصات .

ويذكر ان هذه هي المرة الثالثة التي تطرح فيها « الجبهة » على جدول اعمال الكنيست مشروع قانون كهذا . وقدم المشروع باسم الكتلة النائب مائير فلنر فجاء على اهميته وضرورة قلع السياسة العنصرية من جذورها .

ومما جاء في كلمته : ان القانون القائم بالنسبة لتوزيع مخصصات الاولاد في مختلف الفئة حيث تتجسد فيه ابشع مظاهر التمييز القومي — التمييز بين الاولاد اليهود والعرب . وقد اتخذ هذا التمييز ، المستمر منذ قيام الدولة ، طابعا قانونيا ابان حكم المعراخ حين بادر الى تعديل قانون الجنود المسرحين العام ١٩٧٠ . وحسب هذا التعديل منحت العائلات التي يخدم ابناؤها في الجيش مخصصات نسبة تزيد كثيرا عن المخصصات التي تتقاضاها الاولاد العرب اعتبارا من الولد الثالث وتصل الى اكثر من الضعفين اعتبارا من الولد الخامس .

وبالارقام يتقاضى رب عائلة عربية ذات ثلاثة اولاد ٩٥٢ شاقلا ويتقاضى رب عائلة يهودية ذات ثلاثة اولاد ١١٧٢ شاقلا . ويتقاضى رب عائلة عربية ذات اربعة اولاد ١٢١٨ شاقلا بينما يتقاضى رب العائلة اليهودية ١٨٢١ شاقلا . ويتقاضى رب عائلة عربية ذات خمسة اولاد ١٦٨٤ شاقلا بينما يتقاضى رب العائلة اليهودية ٢٤٩٠ شاقلا . ويتقاضى رب عائلة عربية ذات ستة اولاد ٢٠٥٠ شاقلا في حين يتقاضى رب العائلة اليهودية ٣٢٢٢ شاقلا . وعن كل ولد اضافي يتقاضى رب العائلة العربية ٣٦٦ شاقلا في حين يتقاضى رب مساعدات حسب مميزات خاصة مثل مناطق السكن او المجموعات السكانية وفي الحالة هذه الخدمة العسكرية في الجيش .

وطالب الكنيست باسقاط مشروع القانون عن جدول اعمالها .

● موقف نواب المعراخ أدى الى اسقاطه ●

وبالغالبية اصوات نواب الائتلاف الحكومي ومعارضة نواب الجبهة الدمقراطية وحياد والتهرب من المعراخ

● هدم بيت في دير حنا ..



هذا هو نصيب اطفالنا من حكومات اسرائيل .

* استجوابات حول اقتلاع نصب الزيتون من ارض مواطن يانوحي

● استجوب النائب توفيق طوبي وزير الداخلية والشرطة حول اقتلاع ١٥٠ نصبة زيتون من ٢٠ دونم ارض يملكها المواطن سلمان سليمان سيف من يانوح من قبل لجنة موشاف « ابيرون » بحجة ان هذه الارض مجاورة لابيرون والمنطقة الصناعية في « ليفن » .

ويسأل طوبي الوزير فيما اذا كان على علم بهذه الحادثة ؟ وما هي الخطوات التي سيتخذها من اجل معاقبة المعتدين وتعويض صاحب الارض عن خسارته الجمة ؟!

حول مضايقة بوليس يافا للامام بسام ابو زيد

● واستجوب النائب مائير فلنر وزير الداخلية والشرطة حول مضايقات بوليس يافا للشيخ بسام ابو زيد ، امام مسجد يافا ، وذلك بسبب خطب الجمعة التي يلقيها ويفضح فيها مخططات السلطة الاثيمة لتشريد عرب يافا عن مدينتهم ولهدم بيوتهم ومس بمقدساتهم الاسلامية وانتهاك حرمتها .

وطالب فلنر الوزير باصدار اوامره الى قادة شرطة يافا للكف عن هذه المضايقات !

رئيس مجلس ابو سنان يستمر في عبثه

كينغ يشجعه على ضرب القوانين والاستهتار بمطالب وحاجات الجماهير

● ابو سنان — لمراسلنا — عقدت مساء الثلاثاء ٢٦—١—٨٢ جلسة اعتيادية لمجلس ابو سنان المحلي ، وكالعادة — لم يدع رئيس المجلس الدكتور حمد صعب اعضاء لجنة الادارة للاجتماع والتشاور قبل الجلسة كما هو ضروري ومتبع قانونيا في جميع المجالس المحلية ، خاصة وان نقطة البحث الاولى في جدول الاعمال : تقرير من رئيس المجلس « عن سير اعمال المجلس » .

انه عمليا ، يواصل ، وبالاعتماد على دعم متصرف لواء الشمال كينغ ، استهتاره بجميع القوانين المرعية . وبالرغم عن توجه كتلة الجبهة الدمقراطية في المجلس المحلي وكتلة السيد سليمان عزام (٥ اعضاء سوية) الى الجهات المختصة مطالبين بردع التصرفات غير القانونية التي يقوم بها الرئيس المذكور ، الا انه وتحت مظلة كينغ يواصل عبثه الانفرادي .

لقد مضت اكثر من ثلاث سنوات ، وهذا الرئيس يعمل بدون ادارة وبدون انتخاب نواب للرئيس ، كل ذلك ، وكان متصرف اللواء كينغ مصاب بالعمى والطرش ، وكان مجلس ابو سنان المحلي خارج نطاق قوانين الدولة ، وبرزية خاصة في حسابات متصرف اللواء .

وفي الجلسة المذكورة خرج الرئيس عن حدود اللياقة وعن القوانين المرعية . فوفقا لقانون مجالس السلطات المحلية ارسلت كتلة الجبهة الدمقراطية وكتلة السيد سليمان عزام مطالبين بادراج عدة نقاط بحث على جدول اعمال الجلسة ومنها : انتخاب نواب للرئيس حسب « البند ١٥ » من قانون السلطات المحلية ، المساعدة لفريق كرة القدم في القرية ، المطالبة بالغاء الضريبة الجديدة من الابنية — ضريبة القيمة الاضافية .... وعندما اوضح له نواب الجبهة والسيد سليمان عزام مضمون الرسالة التي تسلمها حضرته من فريق كرة القدم في القرية (تسلم باقي الاعضاء نسخا طبق الاصل) منها ، والتي جاء فيها ان الفريق لم يتسلم المبلغ المستحق والذي اقره المجلس ١٥٠ الف ليرة والــه تسلم فقط ٥٠ الف ليرة ، وان الملعب لا يصلح للعب ويجب اصلاحه . « ملاحظة : ارسلت كتلة الجبهة رسالة تطالب ببحث هذه القضية » ، عندما اوضحوا له ذلك ، بدا بالصراخ والتهجم الشخصي وبالتحريض على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفييتي (!) وبكل ما يزخر به قاموس شتائم الرجعية الفلسة ، وكان هدفه من كل ذلك ، وامام حضور جمهور من شباب القرية الذين جاءوا لحضور الجلسة ، هو طمس مضمون البحث وتوتير الجو بهدف عدم الخروج بأية نتيجة . ولكن كتلة الجبهة الحريصة على مصالح اهالي ابو سنان ووحدتها وتطورها لم تنجر وراء استفزازات الرئيس وصراخه ومستوى الكلام الذي تفوه به . فتلك القضايا التي تستدعي البت عمل نواب الجبهة والسيد سليمان عزام على اتخاذ قرار بها ، مثل اتخاذ القروض التطويرية . كما الزم الرئيس باعطاء بيان والمسح عن القضايا « المبهمة » بشأن الملعب والمساعدة للفريق ، وبشأن المكتوب الذي يدعي بانه ارسله الى السلطات المحلية ويعرب فيه عن معارضته للقانون الضريبة الاضافية .

هــذا ، وقد استنكر الشبان وجميع من حضر هذه الجلسة تلك التصرفات التي قام بها الرئيس ، والتي تدل على مدى عجزه عن مواجهة الواقع .

اهالي قرى الشمال يشكون من النقص في التلفونات

● الناصرة — لمراسلنا — يشكو سكان القرى العربية في الشمال من النقص في عدد التلفونات التي يحصلون عليها ومن التشويش التواصل ، منذ عدة سنوات ، في خطوط التلفونات وخصوصا في بدالتي المغولة (٩٥٠) وطرعا (٩٦٧) .

وازاء تصريحات مسؤولي وزارة الاتصالات الاحتفالية بانهم نجحوا في تزويد هذه المناطق بمئات الارقام الجديدة وفي تحسين وضع الاتصالات يشدد الاهالي من مطالبتهم بهذا الشأن ويعربون عن استغرابهم من تصريحات المسؤولين هؤلاء . وفي الاونة الاخيرة توجه رؤساء مجالس قرى المغوف ، دير حنا وسخنين وعرابة ، الى الوزارة شاكين من وضع التلفونات في قراهم ومؤكدين على ان هناك مئات الطلبات المقدمة منذ ٥ — ٥ سنوات والتي لم تلب حتى الآن . ومعروف ان مثل هذا الوضع يسود عشرات القرى العربية في الشمال وان العديد من المجالس المحلية العربية تطالب دون جدوى بتلفونات عمومية لوضع في الاماكن العامة .

حملة اعلام بوليسية في الطيبة وكفر قاسم للتستير على الهجوم العدواني

* .. وفي هذه الاثناء الاعتقالات والمحاكمات مستمرة والسلطة ترفض اجراء تحقيق شعبي ومعاقبة المسؤولين *

● الطيبة — لمراسلنا — بدعوة من قاضي المنطقة الوسطى ، السيد يوسف الدسوقي ، عقد اجتماع في بيت الشبيبة يوم الجمعة (١/٢٢) حضره العشرات من الطيبة ، بينهم رئيس واعضاء المجلس المحلي ، وعدد من رجال الدين ومدراء ومعلمي مدارس ورجال تربية وغيرهم ، وموضوع الدعوة (التشاور حول الحوادث المؤسفة) . وعلى ما ظهر قد دعي لهذا الاجتماع ايضا ضباط الشرطة ، اذ حضر نائب مدير بوليس المنطقة ومعه عدد من الضباط .

افتتح هذا الاجتماع القاضي الشرعي . وندد باعمال الشغب وتعطيل المدارس واطلاق الرصاص . ودعا للتعاون من اجل قطع دابر هذه الاعمال . كل ذلك حسن . ولكن ما اثار دهشة الجمهور هو ان الشيخ القاضي كال المديح للبوليس . ودعا السكان للتعاون معه . ولكنه لم يتطرق ولا بكلمة واحدة الى انتقاد الهجوم البوليسي على السكان وضرب واعتقال واهانة العشرات دون ذنب جنوه ، ودون تفريق بين مذنب وبريء ! .

اما كلمة رئيس المجلس المحلي ، السيد عبد اللطيف حبيب ، فقد ... البوليس في الصحافة وبينهم رئيس المجلس « ! الامر الذي فضح نوايا الشرطة واكد ان ما يزعمها ليس قيامها بالاعتداء بل فضح الاعتداء امام الرأي العام (ما نشر في الصحف من حقائق ، من قبل رئيس المجلس ، ومن قبل الجبهة الدمقراطية ، خصوصا في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الجبهة في بيت سوكولوف بتل ابيب) . وعلق عضو مجلس الطيبة المحلي الرفيق عبد الحميد ابو عيطة على انتقادات نائب مدير البوليس ، قائلا : هذه شهادة شرف لنا ان رئيس المجلس قام بواجبه في الدفاع عن اهالي الطيبة . فهو المثل لسكان ...

السيد يوسف الدسوقي ، وكولونيل من الشرطة ، يوسف فارس (من شفاعمرو) ، ورئيس مجلس كفر قاسم المحلي ، السيد عبد الرحيم عيسى .

ان مثل هذه الاجتماعات ، تعقد في المثلث في الاشهر الاخيرة ، من رجالات المعراخ (اجتماع في بيت بيرل بحضور شمعون بيرس ، اجتماع موتي غور في كفر قاسم) . والواضح ان هدف هذه الاجتماعات هو تحضير لمعركة الانتخابات للسلطات المحلية . وهدفها تزيين وجه المعراخ (الاسود) وابعاد الجماهير عن الكفاح ومحاولة تفسيخ وحدة الصف والتفافها حول الجبهات الدمقراطية .

ان جماهير الطيبة والمثلث تعبر عن استنكارها للانحرافات التي تقوم بها نفر قليل (معروفون لدى الشرطة) ، ولكن الجماهير ترفض وتستنكر الهجوم البوليسي على قراها . فهذه اعمال لا تحافظ على القانون ، ولا تستهدف حماية الجمهور ، بل القصد منها ارهاب الجماهير وتنفيذ سياسة الكبت والاضطهاد تجاه جماهيرنا العربية .

واخيرا وليس آخرا ، فجماهير الثلث تطالب بالافراج حالا عن المعتقلين ، ومعاقبة اولئك الذين ضربوهم وعذبوهم في مراكز البوليس ، وهناك براهين ساطعة لدى الشرطة فاكثر من شاب كسرت يده نتيجة للضرب والتعذيب ..

ولن يزيد هذا العنف الوحشي جماهيرنا الا تصميما على النضال من اجل حقوقها العادلة .

● كفر قاسم ●

مجلس عرابة يحتج على مضايقة طلاب الجامعات العرب

● عرابة — لمراسلنا — بعث رئيس المجلس المحلي في عرابة ، السيد محمد عبري نصار ، برسالة الى رئيس الجامعة العبرية في القدس عبر فيها عن الاحتجاج الشديد على الممارسات المسعورة التي تقوم بها قلة من الطلاب اليهود المتطرفين ضد الطلاب العرب في القدس .

وندد رئيس المجلس بتخاذل رجال « الامن » والشرطة عن القيام بواجبهم في الدفاع عن الطلاب العرب الذين يشكلون اقلية صغيرة في الجامعة والذين تعرضوا في الشهر الماضي الى هجوم دموي من الطلاب اليهود المتطرفين الذين استعانوا بعناصر ارهابية من خارج الجامعة .

وحمل السيد محمد عبري نصار ادارة الجامعة مسؤولية الحفاظ على الهدوء والنظام في الحرم الجامعي وطالبها بالعمل على توفير جو جامعي ديمقراطي وافساح المجال امام الطلاب العرب واليهود للدراسة معا بسلام ومساواة .

٣٣٥ معترضا على الخارطة الهيكلية

رئيس مجلس عرابة يحتج على اسلوب بحث الاعتراضات

● عرابة — لمراسلنا — بعث السيد محمد عبري نصار ، رئيس مجلس عرابة المحلي ، برسالة الى سكرتير المجلس اللوائي للتخطيط والبناء ، أ. بروكوتنس ، الاسبوع الماضي ، اعترض فيها على اسلوب بحث الاعتراضات على الخارطة الهيكلية في اللجنة .

واخيرا .. نادى المسنين في وادي النسناس

هجمة « تلفزيونية » على عرعرة

أهالي عكا العرب يطالبون الوزارة بتطبيق قانون التعليم المجاني

● عكا — لمراسلنا — توجه اولياء امور الطلاب في مدرسة تيرا سانطة في عكا الى وزارة المعارف مطالبيها تطبيق قانون التعليم الالزامي والمجاني في عكا وتقديم المساعدات لمدرسة تيرا سانطة او فتح مدرسة حكومية لطلابها .

وقد جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده اولياء امور الطلاب بدعوة من لجنتهم يوم الثلاثاء الماضي ، وتباحثوا فيه حول وضع مدرسة تيرا سانطة المالي المتأزم والخطر المحدق بابنائهم . وقد تكلم في الاجتماع احمد ابو شعيب ، عضو اللجنة ، فاكد ان اجراءات ادارة المدرسة لمواجهة هذا الوضع قد تؤدي الى ارتفاع اجر التعليم عن كل طالب الى ٣٠٠ — ٣٥٠ شاقلا شهريا . وبهذا يحرم العديد من الطلاب الدراسة .

وذكر ابو شعيب ان لجنة اولياء الامور قامت بعدة اتصالات مع الوزارة ومراقب الدولة لاطلاعهما على الوضع وكذلك مع اعضاء بلدية عكا العرب الذين اكدوا على عاتقهم الاتصال برئيس البلدية وتجنيده في هذه المعركة العادلة . كما اشار الى الاتصالات اللجنة باعضاء الكنيست العرب ، قائلا انه لم يستجب لدعوتها سوى النائب توفيق طوبي الذي اثار الموضوع في استجواب لوزير المعارف .

وكشف ابو شعيب عن ان ادارة المدرسة ترفض التعاون مع اللجنة وانها رفضت حتى اعطاءها قاعة المدرسة لعقد الاجتماع . واكد استغرابه من هذا الموقف علما بان اللجنة لم تقم ضد المدرسة بل لمصلحة تطورها وحل مشاكلها المالية .

وفي ختام الاجتماع تقرر ارسال النماذج الى وزارة المعارف مطالبيها بتطبيق القانون واثارة الموضوع في وسائل الاعلام المختلفة .

ردا على مزاعم رئيس بلدية حيفا

الجبهة تدعو اهالي الحليصة الى تشكيل وفد لمقابلته

● حيفا — لمراسلنا — اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا بيانا موجها الى اهالي حي الحليصة ، الثلاثاء الماضي ، دعتهم فيه الى تشكيل وفد كبير عنهم ومقابلة رئيس بلدية حيفا وطرح مشاكلهم امامه .

وقد جاء هذا الاقتراح ردا على ادعاءات رئيس البلدية ، آريه غورايل ، في صحيفة « الانباء » الحكومية (١—٢٤) ، بان مشكلة السكن الصعبة وعدم وجود ملعب لاولاد حي الحليصة او نادي للشباب واخطار الهدم والجرف وغيرها من مشاكل الحي تراكمت بحجة الوضع الجغرافي الصعب للحي . ثم واصل تبريراته مدعيا « انزعاجه » من « عدم وجود ممثلين عن الحي يمكن الاعتماد عليهم والتحدث اليهم عن مشاكل الحي » .

وردت الجبهة على هذه المزاعم مؤكدة ان احياء كثيرة في حيفا ذات البناء الجغرافي نفسه تتلقى الخدمات التطويرية من بلدية حيفا ولم تكن طبيعتها الجغرافية سببا في عدم اقامة ملعب للاولاد وغيرها من المشاريع . اما « عدم وجود لجنة .. » فهذا غير صحيح . اذ توجد لجنة حي في الحليصة قامت ولا تزال تقوم بطرح مشاكل الحي في البلدية . هذا عدا عن دور ممثل الجبهة في بلدية حيفا ، الرفيق زاهي كركبي . ثم دعت الجبهة الاهالي الى تشكيل وفد عنهم لمقابلة غورايل .

عامان على انتصار جبهة طمرة الدمقراطية :

«الجبهة» ـ سلاح وحدوي لا غنى عنه في المعركة من اجل المساواة

انجازات كبيرة في فترة قصيرة والنضال مستمر

● طمرة — لمراسلنا — عقد هنا مؤخرا احتفال واسع بمرور عامين على انتصار جبهة طمرة الدمقراطية في انتخابات السلطات المحلية وتسلمها ادارة المجلس المحلي في القرية .

واستهل الاحتفال بكلمة القاها رئيس المجلس المحلي ، السيد عباس حجازي ، توقف خلالها عند اهمية تسلم « الجبهة » لادارة السلطة المحلية . وقدم بيانا حول انجازات الادارة الدمقراطية في مجال تقديم الخدمات العامة والتطويرية للاهالي على الرغم من الضائقة المالية المستفحلة وممارسات تضييق الخناق السلطوية . ومن هذه الانجازات : تقليص عدد غرف التعليم المستأجرة من ٥٥ غرفة ، في عهد اللجنة المعينة السابقة ، الى ١٧ غرفة اليوم والشروع في بناء المدرسة الثانوية الشاملة وتعبيد ٥ الاف متر مربع من الشوارع وشراء تراكتور مع مضخة لشفط مياه المجاري والاعداد لمشروع المجاري والعمل على اقتناء سيارة اسعاف بالاضافة الى توسيع بعض الشوارع وفتح سوق تجاري وتجهيز الملعب الرياضي وغير ذلك .

ثم تحدث نائب رئيس المجلس ، السيد محمد حسن كنعان ، فاشار الى مظاهر التعاون بين ادارة المجلس والاهالي من اجل تحسين مستوى الخدمات . وقال ان ميزانية المجلس اليوم تشكل مبلغ ٢١٤ مليون ليرة وهي ميزانية هزيلة على ضوء احتياجات القرية ولكنها تفوق بكثير حجم الميزانية التي كانت في عهد اللجنة المعينة .

ثم تكلم عضو المجلس ، الرفيق عادل ابو الهيجا ، محذرا من محاولات السلطة المستهدفة تفسيخ وحدة السلطات المحلية العربية . والمحتج على قيام افراد عصابة « الفوريست الخضراء » باحتجاز قطيع الماعز المالك للمواطن حسين حجازي والذي لولا تدخل المجلس لكان مصير القطيع الذبح مثلما يحصل في النقب . ودعا جماهير طمرة الى توحيد صفها في اطار الجبهة — الاطار الوحدوي الذي اثبت فاعليته بين اوساط الجماهير العربية عموما .

ويفيد مراسلنا في طمرة ان اسرع الجبهة تقيم ، احتفالا بهذه المناسبة ، بعقد اجتماعات احياء يتم التداول فيها بين ممثلي الجبهة وادارة المجلس والمواطنين حول وسائل رفع مستوى العمل البلدي والخدمات العامة والتطويرية .



الرفيق علي عمر زيداني في الـ ٦٥ من العمر

● المرة — لمراسلنا — بلغ الرفيق علي عمر زيداني الـ ٦٥ من العمر . وقد قضى اكثر من نصف هذا العمر في النضال الوطني منذ انضمامه الى صفوف الحزب الشيوعي في العام ١٩٤٦ ، اذ امضاه على ...

في بداية انضمامه الى صفوف الحزب تعرض الرفيق علي عمر زيداني الى شتى المضايقات والاعتقالات والاغلاقات ...

ويعتبر الرفيق زيداني من الرعيل الاول في فرع الحزب الشيوعي في المرة ...

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية واصدقائهم في طمرة يتقدمون بأحر التهاني القلبية الى الرفيق علي عمر زيداني (ابو العفو) ويتمنون له المزيد من الصحة والعمر والنشاط المثابر لمصلحة الحزب الشيوعي والجماهير العربية والكفاح الدمقراطي العام في البلاد .

الجبهات — الربيع

ماذا وراء محـاولات الاغتيـال :

الشذوذ الاجتمـاعى ام المجتمع الشـاذ ؟

● بقلـم : غـاس هـول ●
[السكرتير العام للحزب الشيوعي في الولايات المتحدة]



● غـاس هـول ●

● في ٣٠ آذار (مارس) الماضي اصاب احد المجانين من التافهين السابقين وابن احد مدراء شركات النفط ، عيارات مسدسه الشارى من مخازن الملح المرهونة في جسد الرئيس رونالد ريغن وثلاثة آخرين . ولم تكن قد مضت الا شهور قليلة بعد ان سقط جون لينون صريعا برصاصة احد القتلة . ومنذ فترة قريبة لا غير مرت الذكرى الثالثة عشرة لاغتيال القس مارتن لوثر كينغ . اننـا نتذكر الان بشعور من الفزع العام القـائمـة الطويلة من القتلى والمشوهين مـن رؤساء الجمهوريات والزعمـاء السياسيين والشخصيات العامة . لقد جاءت محاولة اغتيال الرئيس في وقت يصبح فيه ملايين الناس ، سـودا وبيضا ، الشرطة الخضراء حمادا على اطفال الاطلانطا السود الفتـوان والمفقوديـن . في وقت يعود فيـه الشبح المفزع لجرائم القتل ليطاردنا في مدينة موبايل ، في وقت تدس فيه المجموعات النازية الجديدة وشبه العسكرية والحزب النازى والكوكلاكس ونشر الفزع دون عقاب ، وفي وقت تقام فيه بصـورة مكشوفة وشرعية معسكرات القتلة ومدارس المرتزقـة لتدريب الارهابيين في غابات بلادنا .

انا ادرك جيدا ، لانني كنت ذات مرة هدفا للقتلة ، ان هناك اناسـا في الاوسـاط الرسمية واجهـزة الاعلام مصابون بالقلق حقـا من البحث في الاسباب الاساسية ولا سيما وقت ان جون و. هنكلي باعتباره « شاذا اجتماعيا » و « قاتلا منفردا » ورجلا « فاشـلا » و « متعطلا ميسـور الحال » . كما نشر الواقعــه في محاولة القضية على ارتباطات هنكلي اليمينية وكذلك ارتباطـات والده ، وذلك من خلال تصويره كاحد المجرمين الافراد الواقعين في هوى ممثلة سينمائية مراهقة وهو عازم على اثارة انتباهها بما سيقوم به من عمـل لا يستطيع الاتيان به الا الناس خارقون . والتي تطرح اخرى القوم على توفـر الاسلحة اليدوية الناوية والافتقار الى الرقابة عليها والى قوة شركـات السلاح . لا شك ان تقليص الاسلحة النارية اليدوية سيقلل من عدد جرائم القتل . ويزعم كثيرون ان العنف في التلفزيون يؤدي الى انتشار العنف في الحياة العملية وان هناك نزوعا الى التقليـد — اى تجربة ما يصور على شاشات السينما والتلفزيون في الحياة الحقيقية . كما يزعم كذلك انـنـا اصبحنا « اكثر تفكير متمحورا الفؤاد » وقد خلت قلوبنا من الرحمة ولا نبالي بما تتركه جرائم القتل والعنف التي غرت مجتمعنا « من آثار » . كمـا نشرت مقالات مختلفة تبشر بفكـرة ان « العقلية الامريكية العنفية تطورت في مجتمع عنفي يعود تاريخه الى ايـام الرواد والمستكشفين ولهذا فـإن العنف متاصل في شخصيتنا الوطنية » .

القسم من هذه النظريات نصيب من الصحة . غير ان الكثير منها لا يعد الا والتلفزيون والمدارس والكتب والمجلات والافلام وحتى الريـاضة — اى على الثقافة . ان انماط الفكر والقيـم والاخلاق هي انمـاط الطبقـة الرأسمالية . وما تعرفه الافراد للتنشئة الا انعكاس السياسـات والايديولوجيات والمفاهيم والسلوكيات التي تتبعها الطبقة الحاكمة المهيمنة وتشجع عليها . انه الفساد والنسق والعنف الوحشي الذي تمارسه الطبقة الرأسماليـة وشيمه هو الذي يملي ان يحمل المسؤولية عن انماط العنف التي يسلكه الافراد الذين يعيشون تحت تأثير هذا الفكر والسلوك .

ان المصدر الاساسي للفسـاد والعنف متأصل في القمر ، الاحتكارى للسلطة والربـح الذي يدفع ويحرك الطبقة الرأسمالية ونظامها الاقتصادى — الاجتماعي في الاستغلال والعنصرية . انه نظـام الملكية الخاصة والسعي المحموم الى جني الارباح بأي وسيلة كانت . هذا هو المصـدر الاساسـي ، جوهـر المجتمـع الرأسمالي . ان شهوة الجشـع والارباح تدفع بافراد الطبقة المالكـة والحاكمة الرأسماليـة الى استخدام اي شكل من اشكال العنف ووسـائل الفساد والابتزاز التي تحث بها المحافظة على ارباحها وتوسيعهـا الشعوب الهندية الاصلية في امريكـا وما تعرضت له مواردها الطبيعيـة واستعباد واستغلال الشعب الافرو — امريكي والعنصرية التي مورست ضده . ان الطبيعة الوحشية الحقيقيـة لامبريالية الولايات المتحدة لـقـد اتضحت يوم ان القت القنبلة الذرية على هيروشيما وناغازاكي وقتلـت وشوهـت مئات الالوف كبار السـن والاطفال والنساء ولوثت ارحـام النسـاء بسموم الاشعاع لاجيـال مقبلة . ان جشع امبريالية الولايات المتحدة للربح والنهب قد استمر مـن دون توقف في كوريا ، حيث كـانت « عملية القاتل » هي الخطة الرئيسية للجنرال ماثيو ريجواي لتدمير تلك البلاد .

وقد بلغت وسائل القتل والتدمير الجماعيين ذروتها اثناء حرب فيتنـام حينما حاولت الولايات المتحدة تنفيـذ سياسة الجنرال كرتس لي مــاى ، « تحطيمهم واعادتهم الـى العصر الحجري » وقد جرى تنفيذها بواسطة استخدام القنابل والابحـث ووراثع وغيرهـا من الاسلحة المروعة التي استخدمتها الولايات المتحدة عن عمد على شعب فيتنام ورشتها عليه لسممـت واحرقت وقتلت الوفا مؤلفة من الرجال والنساء والاطفال . وكان نصف هاترق في عيد الميلاد وزرع مينـاء هايفونـغ بالالغام والالاف من ماى لي كلها لطخت تاريخ الانسانية واستخدام القنابـل اسلحة الابادة الجماعية والتعذيب ، ذلك الاستخـدام المنهجي والواعي والمركز . لقد كانت المحاولة المبيتة هي ابادة شعب باكمله ، امة باسرها .

مع هـذا ، فـان هذه الجـرائم السابقة لاتت التمجيد من قبـل الكاردينال الراحل للولايات المتحـدة فرانسيس سبيلمان في اثناء زيارة قام بها الى سايغون يوم ان اعلن امـام الملأ : « لقد جسدت الحرب في واقع الامر النبل الفرائز والقيم خصـال الشجـاعة والصمود المتسـقين في حوليات التاريخ ! » ان الحـرب الفيتنامية والفساد الذي كشف عنه شخصيـات بـارزة مثل الكاردينال سبيلمان هما اللذان يجعلان الشعب الامريكي الان عازم على وقف القتل والعدوان ضد السلفادور تحت شعار « لا نريد فيتنام اخرى » .

وليس غزو خليج الخنازير والحصار على كوبا ومحاولات اغتيـال الرئيس كاسترو وتأييد قوى الثورة المضـادة التي تحاول العودة بالثورة الكوبية الى الوراء . وعملية اتخاذ الرهائن في ايران وسنوات تأييد الولايات المتحدة لنظام الشـاه المسبح ضد الشـعب الايراني والثورة واغتيال رئيس وزراء الكونغو لومومبا والرئيس الليبـدى والمشاركة في تشيلي الثورة المضادة في تشيلي وتأييد ومساعدة الدكتـاتوريات الفاشية العسكرية في العالم بما في ذلك جنوب افريقيـا ، ليس هذا كله سوى خطه الامبريالية الولايات المتحدة ضد كافة الحركـات والشعوب التي تكافح في سبيل التحرر الوطني .

ويشكل الارهـاب العالمي الولايات المتحدة في سائر ارجاء العالم وهي تحاول عبثا ان توقف وتعيـد الى الوراء قـوى الاستقلال الـوطني والاشتراكية . وتحت غطـاء شرطة « الخطر السوفييتي » تمارس الولايات المتحدة عمليات الاغتيـال والتعذيـب والقتل الجماعي والارهاب ودعم الثورة المضادة .

ان تاريخ بلادنا حافل بدماء وعرق ودموع جميع شعبنا رأس المـال الاحتكاري للولايات المتحدة . واليوم يمشي العالم تحت ظل العنف المقبل لرأسمالية الولايات المتحدة — الخطر المروع للابادة النووية . ان المجابهة النووية تهدد وجود العالم ذلك ان رأس المال الاحتكاري الولايات المتحدة يرافق القبول بالتوازن العسكري النووي مع الاتحاد السوفييتي والان الاوساط الاحتكارية المسيطرة ترفض التوقف عن حملتها الساعية الى السيطرة على العالم والتفوق النووي والقدرة على توجيه الضربة الاولى . هذا هو جنون رأسماليـة الولايـات المتحدة ، جنـون نووي يسعى الى ان يطلق ويقضي على تطلق

— البقيـة على ص ٥ —



● لا تكف ادارة واشنطن عن زيادة النفقـات العسكرية ، وتخفض في الوقت نفسه الاعتمادات المخصصـة لمساعدة الاسر الفقيرة التي تعيش في ظروف قاسية .

تكون الهجمات منصبة على الطبقـة العاملة وقوى اليسار . والكثيرون في هذه الاوساط ذاتها يقومون بجهـد منسق للتغطية على الاسباب الحقيقية كل الاشكال النظريـات المختلفة التي تصرف انتباه الجمهور وتهبط همته في البحث عما تحت السطح والتغلغـل الى اعماق نسيج نظامنا الاجتماعي ، حيـث يقبع ذلـك المصـدر الحقيقي والعلاج كذلك .

ان الصحف اليومية وهي تعكـس المزاج العام ، طافحة بالمقالات التي تتساءل وتحاول اعطاء الجواب . ان الجميع يتساءلون : « ما الذي يجعل امريكا تخلق مثل هـذا النمـط ؟ » « لماذا تتكرر غالبا محاولات الاغتيال؟» ويقول ماثليبت صحيفة نيويورك تايمس في مقالها الافتتاحي ليوم ٥ نيســان (ابريل) « الاعراض تفشى بيننـا ، ولكن اين هي العلة ؟ » .

تصور احدى النظريات الشائعـة اسبابا ثانوية للسلوك العنفي . انها تجد ذاتها لا تقدم تفسيرا للسبـب الاولى ، الاسـاسي الكامن للعنف . صحيح ان الكثير من القتلة واللصـوص يمكن ان يصبحوا قتلة هم افـراد منحرفون ومضطربون ، بيد ان السؤال هو : ما الذي يجعلهم مرضى ؟ ومـا الذي يجعلهم منحرفين عن الطريق ؟ لماذا كان عنفهم موجها في الغالب ضد شخصيات سياسية ؟ كلا ، لا يمكـن القاء اللوم عند باب « المجتمـع عموما » . فالرأسمالية هي العنصر المريض في مجتمعنا .

في اى مجتمـع ، على الطبقــة المهيمنة ، الطبقة التي تحكم ، ان تقول بالمسؤولية الرئيسية عن سلـوك رعاياها لانها تعتبر المؤثر الرئيسي على انماط الفكر الجماعي .

في مجتمعنا تعتبر طبقة رأس المال الاحتكارى هي التي تمارس الهيمنـة والسيطـرة على الصحافة والراديو

سواء في الداخل ام في اراضي الغير . ومعنى هذا انهم سـوف يسعون على الدوام الى ان يدفعوا ادنى الاجور عن اطول ساعات العمل — حيثمـا واينما وكلما امكن ذلك . هـذا هو الاستغلال الطبقي الوحشي للعمـل الانساني . وهذه هي الطبيعـة الداخلية الرأسمالية المبنية على العنف .

فليس هناك وسيلة لجمع المال الا وكانت يمليها الوحشيـة والعنوية . لقد كان استخـدام عصائب القتلـة المحترفين والشرطة والقتلة منضبيا ابان حملات التنظيم النقابي في الثلاثينـات ومـا زال يستخـدم ضد المضربين والمعتقلين . لقد اغتيل الوف العمال وشوهوا وهم يناضلون من اجـل الحصول على اجور وظروف عمـل افضـل . وما مذبحـة لودلو ومساكرو ساكو وفانزيتي وآل روزنبرغ الا مجرد امثلة قليلة تشهد على جرائم الرأسمالية وعنفها .

وليس القتل المتعمد وتسريح الوف العمال والعمال المنازل بطرائق يكلفها الا تعبيرا عن لا انسانية الاحتكار المجرمة ضد العمال والمرضى : ان استخفاف الشركات المجرد من الرحمة بحياة وصحة وسلامة والوف عمال العمال في المناجم والمصانع والمزارع في بلادنا هو علامة طبقي رأسمالي . وما انتاج وبيع المنتجات الاستهلاكية التالفة والخطرة الا مثال لشراهة الشركات وليس مثلها غيرها ينثر الا مثال صغير على المجتمعات الكثيرة .

ان ارضنا وسماءنا ومياهنا تلوث وتسمم عن عمد من قبل الشركات التي تجمع المليارات على حساب صحة شعبنا والموارد الطبيعية . ففي اجتماعات مجالس ادارات الشركات المتعددة الكبرى ليس ثمة وطنية ولا حرص على مصالح البلاد الوطنية . ان المصالح الوحيدة والولاء الوحيد هو « الدولار العلي القدير » .

ينبغي علينا ان لا نفصل بين رأس المال الاحتكارى المعاصر وبين جذور وتاريخ رأسمالية الولايات المتحدة ، التي علمها قام مجتمعنا . لذا حتمـا الى بدايات الرأسمالية ولاجتنـا ، يجب علينا ان ندرس الابـادة والاغتصاب والنهب لحياة واراضي

يلروزيلسكي : بنـاء الاشتراكية في بولندا سيستمر

البرلمـان البولنـدى يقـر المراسيم الخاصـة بحالـة الطوارىء

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — اقر البرلمان البولندي ، يوم الثلاثـاء الماضي (٢٦—١) ، المراسيم الخاصة بحالة الطوارىء التي اعلن عنهـا المجلس العسكري للانقاذ الوطني يوم ١٩٨١/١٢/١٢ .

وجاء في قرارات البرلمان ان تطور الوضع في بولندا حتى ١٩٨١/١٢/١٣ هدد البلاد بخطر كبير وانه لم يكن مفر من اعلان حالة الطوارىء التي منعت المواجهة وخلقت الامكانيـات لتهيئة الظروف الطبيعية الى الحياة الاقتصاديـة والاجتماعية ولتشغيل الدولة بمؤسساتها .

واكد البرلمان البولندي على ان بناء الاشتراكية في بولندا سيستمر . وكـان القائد البولندي فويتسيخ ياروزيلسكي قد القى كلمة في البرلمان اكد فيها على عودة الهدوء الى البلاد والقضاء على الفوضى وقـال ان الاقتصاد الوطني يعود تدريجيا الى مجراه الطبيعي .

واشـار ياروزيلسكي الى ضرورة استعادة حزب العمـال البولندي الموحد لدوره القيادي في ادارة شؤون البلاد .

وندد القائد البولندي بحكومـة الولايات المتحدة الامريكية باعتبارها المنظم الرئيسي للنشاطات التخريبية المعادية للاشتراكية في بولندا والرامية الى عرقلة خروج البلاد من ازمتها .

واعلن ياروزيلسكي ان مكان بولندا ، ليس من الناحية الجغرافية فقط ، هو في الاسرة الاشتراكية ومعاهـدة وارسو . والقى عاليـا المساعدات الضخمة التي يقدمها لبولندا الاتحاد السوفييتي وغيره من الـدول الاشتراكية ، وقال : ان التحالف القائم بين بولندا والاتحاد السوفييتي يعتبر محورا لسياسة جمهوريـة بولندا الشعبية الخارجية .

خط انابيب الغاز سيبيريا — اوروبا الغربية سينجز قبل موعده المقرر

خط انابيب الغاز البالغ طوله قرابة خمسة آلاف كيلو متر ، والذي سينقل بواسطته غاز اورينغوى في شمال غرب سيبيريا الى بلدان اوروبا الغربية وقعت الاتفاقية الدوليـة بشأنه ، في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي عشية زيارة ليونيد بريجنيف الى جمهورية المانيا الاتحادية .

وقد صرح بوريس شيربينا ، وزير صناعة النفط والغاز في الاتحاد السوفييتي ، لمندوب « انباء موسكو » ان هـذا الخط سيكون جاهزا قبل الموعد المقرر بموجب العقد .

ويبدو تصريح الوزير غريبا جدا اذ لم يمد بعد في الخط متر واحد مـن الانابيب ، ولم تشيد بعد محطة ضخ واحدة ، كما انه لم يعد بعـد بالتفصيل على تصميم الخط كله . وفي الف كيلومتر من خطوط انابيب الغـاز بقطر ١٤٢٠ مليمترا تؤلف ما لا يقـل عن مليون طن من الانابيب . ومـن المقرر ان يمد في فترة ١٩٨١ — ١٩٨٥ من انابيب الغاز وحدها ما يربو على



٢٠ الف كيلومتر . علاوة على ١٦ الف كيلومتر من خطوط انابيب النفط ومنتجاته . ولا تنتج اي بلاد اخرى مثل هذه الكمية من الانابيب (ولما حاجة اليها طبعا في الاغراض الاخرى) . وسيبنى خط انـابيب الغاز سيبريا — اوروبا الغربية تنفيذا للعقد باستخدام الانابيب المصنوعة في جمهورية المانيـا الاتحادية وغيرها من بلدان اوروبـا الغربية واليابان .

هذه الايام بدأت في بعض القطاعـات الاعمال الهندسية التحضيرية للبناء : تجرى في غابات التايغا فتح الممرات ، بينما تمد عبر مستنقعات قرب سيبيريا طرق مؤقتة ، وتعين مواقع البلـدات التي ستبنى في المستقبل .

باختصار يبقى بدء وانهاء مشروع ضخم كهذا خـلال اقل من عامين . ويجب لهذا الغرض التغلب على وعورة المنطقة وحالة التجمد الدائم والجبال والانهار في مسافة تكاد تبلغ ما يربـو على ضعف المسافة بين موسكو وباريس فهل هذا واقعي ؟

ان بوريس شيربينا يدرك بشكـل رائع المصاعب التي سيلاقيها بنـاة خط انابيـب الغاز هذا عبر القارة . ولـم ينـس كيف كانـت تغـوص في مستنقعات سيبيريا العربات المجنزرة الاجنبية الصنـع ذات قابلية المرور العالية وحتى وحدات الجر ، ومـا كان يتطلبه من جهود جسيمة مد كـل كيلومتر واحـد مـن الطـرق ، وخطوط انابيب الغاز الاولى في منطقة تيومين الشمالية .

ومع ذلك فقد اردف قائلا :

— التي علمنا الكثير موعد اختتـام البناء عقلى الطويل من التكنيكيـات الواقعية الفرع ، التي لا تمكـن مقارنتها بما كان يتوفر قبل عدة سنين مضت تحسب . فلقد ازداد حجـم الاعمال الحالي لوزارتنا في سيبيريـا الغربية قياسا الى عام ١٩٧٠ بمقدار خمس مرات .

ويتحدث شيربينا عن المعدات التي ستستخدم في مد خط انابيب الغاز هذا فيقول : — لقد صنعت عندنا مجموعة متخصصة من المكينات . وكانت آخر هذه المكينات والمسـة الانابيب ذات حمولة ٥٠ طنا والمركبة على اسـاس الجرار الصناعي الذي ينتجه مصنـع في تشيبوكساري عاصمة جمهوريـة تشوفاشيا ذات الحكم الذاتي الواقعة بين الفولغا والاورال . واؤكد على ان هذه المجموعـة من المكينات بالذات هي التي تتيح مكننة كافة الاعمـال الاساسية التي تعجل في وتائر البنـاء ورفع نوعيته .

ويذكر بعض مكونات هذه المجموعة فيقول :

— سلسلة والمسات الانابيب ذات حمولة من ٦٤٣ الى ٨٠ طنا . وتقوم بحفر المسلك لمد الانابيـب حفارات دوارة تبلغ قدرتهـا الانتاجية ١٢٠٠ متر مكعب في الساعة . بينما تواري التراب في الخنادق مكبات خاصـة بقدرة انتاجية تبلغ ١١٠٠ متر مكعـب في الساعة . وتعمل جرافات خاصة في الاعماق المائية ذات عمق حتى ٢٥ مترا . كما توجد لدينا ماكينة مجمعة تقوم في وقت واحد بتنظيف الانـابيب وتغليفهـا بعـازل مـن الشرائط البوليمرية . وتعبـر المستنقعـات بواسطـة عربات مجنزرة خفيفة — محمولة من طـراز « تيومين » . وتستطيع « تيومين » بحمولة ٣٠ طنا العبور في المناطق التي تغوص فيهـا المجـنزرات الثقيلة . وتقوم بصف اعمال لحام توصيلات الانابيب بصورة اوتوماتيكية ويستخدم على نطـاق واسع اللحام التلامسي — وقـد استحدث هذه الطريقة في اللحـام العلماء الاوكرانيون في معهد باتون ، وتنجز بهذه الطريقة لحام ٢٦ الـف كيلومتر من خطوط انابيب الغاز ولـم يحدث ابدا تفكك هذا اللحام . ومنذ فترة وجيزة انتهت الاختبارات الصناعية على مجموعة « سيفير — ١ » للحام الكهربائي التلامسي للانابيب بقطر ١٤٢٠ مليمترا في ظروف سيبيريا القاسيـة . وتنفذ المجموعة خلال اربع دقائق مـا كان العامل الماهر ينفذه سابقا خلال يومي عمـل . ويتم فحص جـودة اللحام بواسطة جهاز حبين العيوب فوق الصوتي . وقد اثارت « سيفير — ١ » « الاهتمـام في العـالم : وورفت طلبيات شرائها من كثير من البلدان الاجنبية واشترت الشركات الامريكية واليابانية رخص انتاجها .

ويتحدث عن الانابيب فيقول :

— نحن سنستخدم الانابيب السوفييتية الصنع ، وكذلك الاجنبية . ان كـل

البطالـة تجتـاح اوروبا الغربيـة

● ٣ مـلاييـن عـاطل في بريطـانيـا ●

● لندن — تحدثـت وكالات الانباء العالمية ، في بداية هذا الاسبوع ، عـن البطـالة المتزايـدة التي اصبحت تعاني منها، بشكل لم يسبق له مثيـل ، دول اوروبـا الغربيـة وعلـى الاخص بريطانيا .

وقالت انه ، ولاول مرة في تـاريخ بريطانيا ، ارتفع عدد العاطلين عـن العمل الى اكثر من ٣ ملايين عاطل ، الامر الذي اثار موجة من السخط في داخل البرلمان وخارجه .

وذكرت هذه الوكالات ان اعضـاء البرلمان البريطاني راحوا ، يــوم الثلاثاء الماضي ، يرعقون في وجـه رئيسة الحكومة مارغريت تاتشر عندما اعلنـت ان « الوضـع الاقتصادي في البلاد يتحسن باستمرار » ويطالبونها بالاستقالة . وعندما واصلت كلامهـا وقف الكثيرون منهم على ارجلهم واخذوا يهتفون . « يا للوقاحة والعار » !

كذلك تحدثت وكالات الانباء العالمية عن الارتفاع المتزايد في عدد العاطلين عن العمل في مختلف انحاء الولايـات المتحدة — في المدن الصغيرة والمناطق الريفية وفي المدن الصناعية الكبرى .

وذكرت وكالة « رويتر » للانباء ان عدد العاطلين عن العمل في كولورادو كبير جدا وان العاطلين عن العمـل وعائلاتهم ينامون في داخل السيارات ، وتحدثت عن الناس المزارعين في جنوب وجنوب غرب الولايات المتحدة وقالت ان حوانيت كثيرة في المدن الكبـرى تغلق ابوابها .

« تـاس » تتحدث عـن علاقـات جنوب افريقيـا مـع اسرائيـل

● موسكو — خاص بـ «الاتحاد» — افاد مراسل وكالة انباء « تـاس » السوفييتية في لندن ان علاقات جنوب افريقيا العنصرية مع اسرائيل اقوى منها مع اية دولة اخرى . وقال : ان صحيفة « شؤون التجـارة والاقتصاد » في جنوب افريقيا كتبت تقول ان التجارة بين البلدين تضاعفت في السنتين الاخيرتين ووصلت الى ما قيمته ١٧٢ مليون دولار . وان كمية الفحم المصدرة من جنوب افريقيـا الى اسرائيل تضاعفت ثلاث مرات .

والقوم اسرائيل بالاضافـة الى الفائدة الاقتصادية من علاقاتها مـع جنوب افريقيا باستغلال هذه العلاقـة للتوسـع العسكري والسياسي والاقتصادي في افريقيا حيث تلعب دور عميـل لواشنطن والمصـالح الامبريالية .

هذا وتشكل جنوب افريقيا سوقا واسعة للصناعة العسكرية الاسرائيلية في الوقت الذي يواصل فيه حكـام بريتوريا سياستهم العدوانية ضـد حركـة التحرر الوطني والدول المستقلة في القارة الافريقية .

الوفد العسكـرى الفلسطيني يواصل جولته في الدول الاشتراكية

● بيروت — « صوت فلسطين » — بعد ان انهى الوفد العسكـرى الفلسطيني برئاسة خليل الوزيـر (ابو جهاد) جولته في العاصمـة التشيكوسلوفاكية براغ (حيث اجرى محادثات مع وزير الدفاع وكبـار العسكريين التشيكوسلوفاك وقـادة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي) وصل يوم الثلاثاء الماضي الى بلغراد عاصمة يوغوسلافيا واجرى محادثات عسكرية وسياسية مع وزير الدفـاع اليوغوسلافي وغيره من المسؤولـين هناك .

وكان الوفد الفلسطيني قد قـام بزيارة مماثلة لجمهورية هنغاريـا الشعبية في اطار الجولة التي يقوم بها في عدد من الدول الاشتراكيـة بهدف تدعيم القدرات العسكرية للثورة الفلسطينية والقوات المشتركـة في لبنان .

فـريج والشـوا يـؤكدان التزامهما بقـرارات ومـواقف م.ت.ف

● بيت لحم وغزة — ادلى كل من رئيس بلديـة بيت لحم اليـاس فريـج ، ورئيس بلدية غزة الحـاج رشاد الشوا ، بتصريحات يؤكـدان فيهـا التزامهما بقرارات ومواقف منظمـة التحرير الفلسطينية .

وقـد اعلن اليـاس فريـج ، في تصريحه الذي ادلى به يوم الثلاثـاء الماضي ، ان التصريحات التي ادلى بها حول موقفه من الاعتراف المتبادل المقترح بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل قد شوهت . والقائد فريج يعود ويؤكد من جديد وبوضوح تـام اعترافه بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيـا ووحيدا للشعـب الفلسطيني سواء داخل الوطن المحتل او خارجه والتزامه بكافة القرارات والمواقف التي اتخذتهـا وتتخذها منظمة التحرير الفلسطينية حـول قضية الشعب الفلسطيني ومصيره .

وقال ان تصريحاته قد استهدفت فقط كشف حقيقة الموقف الاسرائيلي الاستيطاني التوسعي والمعادي للسلام .

اما رئيس بلدية غزة ، الحاج رشاد الشوا ، فقد اعلن يوم الاربعاء الماضي انه لم يسمع تصريح فريج ولا يريد ان يعلق عليـه . واضاف : حتى لـو سمعته فانني اعتقـد انه « تصريـح شخصي يمثل نفسه فيه » .

واضاف ان اسرائيـل هي التي يجب ان تعترف اولا بوجود الشعب العربي الفلسطيني ومن ثم تعتـرف بحق هذا الشعب بتقرير مصيره وحقه في اقامة دولته المستقلة ذات السيادة لتعيش بسلام في هذه المنطقة .

مجلـة بريطـانية :

ولا دولـة افريقيـة تنـوى استئنـاف علاقاتهـا مـع اسرائيل

● لندن — لا توجد دولة افريقية واحـدة تفكر في استئناف علاقاتها مـع اسرائيل حتى بعد الانسحاب الاسرائيلي من سيناء في ٢٦ نيسان القادم .

هذا ما افادته مجلة « ايت ديز » البريطانية في عددها الاخير .

واضافت المجلة ان الجولة السرية التي قام بها المدير العـام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ، ديفيد كمحي ، في القارة الافريقية مؤخرا قد فشلت . اذ لم يتمكن من اقنـاع ست دول افريقية باستئناف علاقاتها مـع اسرائيل وهي : زائير ، غابون ، توغو ، ساحل العاج ، غانا ، جمهوريـة افريقيا الوسطى .

وقالت المجلة ان بعض الـدول الافريقية كانت قـد وعدت فرنسا والولايات المتحدة باستئناف علاقاتها مع اسرائيل ولكنها عدلت عن ذلك بسبب الضغط العربي والقانون ضـم الجولان .

واشارت المجلة الى ان اتفـاق التفاهم الاستراتيجي بين الولايـات المتحدة واسرائيل ينص على ان تمول الولايات المتحدة الدول الافريقيـة وتقدم لها القروض من اجل شراء اسلحة تنتجها اسرائيل .

هذا وتقول « جروزالم بوست » ، في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي ، ان عدول الـدول الافريقيـة عن استئناف علاقاتهـا مـع اسرائيل لم يكن ، بالاساس ، بسبب الضغط العربي . وانما بسبب تسرب المعلومات المتعلقة عن علاقاتها مع اسرائيل بعد الزيارة التي قام بها وزير الحـرب الاسرائيلي شارون الى عـدد من عواصم الـدول الافريقية في تشرين الثاني الماضي والتي تم التـكتم عليها متصلة عنهـا الى الصحف بانها المعريج وغير الصريح ، مما ادى الى تسليط الاضواء على هـذه الدول وبالتالي الى احراجها في الداخـل والخارج .

نظام طاغية السودان يقترب من نهايتـه

● الخرطوم — يتوقع المراقبـون قرب نهاية دكتاتور السودان الطاغية جعفر النميري على الرغم من ممارساته القمعية الدموية في محاولة يائسـة لاخماد الانتفاضة الشعبية .

واكدت اوساط المعارضـة السودانية على ان النظام السوداني يقوم بحملة اعتقالات واسعة فـي صفوف المواطنين والجيش . ولكـن الانتفاضة اخذة في الاتساع والتململ في صفوف قوات الجيش التي تستعد للاطاحة بالنظام .

وذكرت الانباء ان المظاهرات تحدث في العديد من المناطق وان قـوات النظام قامت باطلاق النار علـى المتظاهرين في مديرية وادي حلفـا الذين كانوا يهتفون ضد النميـري ويطالبه بما ادى الى سقوط العديـد من الضحايا بين صفوف المتظاهرين .

وازاء تفاقمة النقمة الجماهير السودانية الجبارة التي تصر على اسقاط نظـام الطاغية الموالي الامبريالية قـام النميري باجراء تغييرات كبيرة فـي الحزب الحاكم والحاق نائبه الاول ، عبد المجيد خليل ، والحاقه عدد كبير من كبار ضباط الجيش الى التقاعد .

واسرع النميري الى الاجتمـاع بالرئيس المصري حسني مبارك ، يوم الاربعاء الماضي ، في اسوان واجراء محادثات عاجلة معه !

زيـاد ابو عـين يحيي شعبه والقوى التقدمية في اسرائيـل والعـالم

● القدس — لراسلنا — حيا الشاب الفلسطيني زياد ابو عين ، الذي قامت السلطات الامريكيـة بتسليمه لحكام اسرائيل قبل مدة معينة قيامه بعمل فدائي عـام ١٩٧٩ في مدينة طبريـا ، من محاميته فيليتسيا لانغر ، التي زارته في سجن الرملة ، يـوم الاربعاء الماضي ، ان تنقل تحياته العطرة الى الشعب الفلسطيني والقوى التقدميـة في اسرائيـل والعالم الذين وقفوا الى جانبـه ويدعمونه في هذا الوقت العصيب حيث تعاظم المؤامرات الامبريالية — الصهيونية ضد شعبه الذي يناضل من اجل حريتـه واقامة دولته المستقلة .

وقال ابو عين انه يعاهد الجميع على الثبات والصمود في المستقبل ايضا وفي جميع الظروف .

بـرقيـات

●● براغ — اصدر الاتحـاد العالمي للنساء الديمقراطيات بيانا يوم الاثنين الماضي ، بمناسبـة الاسبوع العالمي للتضـامن مع الشعوب العربية ، عبر فيه عـن القلق من ازدياد الموقف في الشرق الاوسط سوءا جراء التطـاولات الاسرائيلية المتزايدة ونتيجـة لقيام الولايات المتحدة باستعراض قوتها المسلحة .

●● مدريد — ذكرت وكالـة انباء « فرانس برس » من مدريد ان اسبانيا طلبت من الاتحـاد السوفييتي اجراء مباحثات حول امكانية توريد الغـاز السيبيري اليها . ومن قبل اظهرت اهتماما بذلك ستة بلدان اوروبية غربية ، منها المانيا الاتحادية وفرنسا التان وقعتا عقودا كبيرة بالرغم مـن معارضـة الولايات المتحـدة الشديدة .

●● تل ابيب — ذكرت صحيفة معاريف يوم الاربعـاء الماضي (١/٢٧) ان عشرات من يهود الاتحاد السوفييتي الذين هاجروا الى امريكا وطلبوا القدوم الى اسرائيل قد اعتنقوا الديانـة المسيحية .

وقالت الصحيفة ان عددا من المنظمات المسيحية عملت مؤخرا بين اوسـاط يهود الاتحـاد السوفييتي الـذين وصلوا الى امريكا واقنعت العديد منهم على اعتناق المسيحية عن طريق تقديم المساعدات لهم .

●● الجزائر — بعد حـادث القطار ، الذي وقع ليلة الثلاثاء الماضية (١/٢٦) على خط سكة حديد الجزائر — وهران ، واحدا من كوارث السكـك الحـديديـة الكبرى التي وقعت في العالم منذ عشرين سنة . وقد بلغت ضحايا هذا الحادث ١٣٠ قتيلا ومئـات الجرحى وقد تزداد هذه الاعـداد لان عمليات الانقاذ لم تتوقف .

●● اثينا — تم في العاصمـة اليونانية يوم الاربعـاء الماضي (١/٢٧) توقيع اتفاق فلسطيني يوناني للتعـاون التقني . ووقع الاتفاق وفد من الاتحاد العـام للمهندسين الفلسطينيين والغرفة التقنية اليونانية .

رياضة

هــل تكــون شـــفاعمرو الفريق العربى الاول فى الدرجـــة القطـريــــة ؟!

● حيفا — لمراسلنا — خسارة فريق شباب الناصرة، يوم السبت الماضي، امام الفريق الضعيف طيرة الكرمل لم تكن متوقعة .. خصوصا وان هجوم الفريق قد نجح في الدقيقة الـ ٢٥ من تسجيل هدف من قدمي اللاعب عزمي نصار وانهاء الشوط الاول بهذه النتيجة لصالحهم .

ولكن التراجع الذي حصل في الشوط الثاني في لعب الفريق ادى الى قيام هجوم الفريق الخصم بتسجيل ثلاثة اهداف متتالية (في الدقائق ٨) و ٦٧ و ٧٨) .

ويحتل الفريق المرتبة الخامسة سطر لوائح الدوري ورصيده من النقاط ١٣ نقطة (بفارق ٣ نقاط عن المرتبة قبل الاخيرة الخطرة) .

اما فريق شفاعمرو فقد احرز نصرا على فريق مكابي عرتسليا في المباراة التي جرت بينهما على ارض الملعب البلدي في كريات اليمزر بحيفا (بسبب العقوبات المجحفة التي انزلها الاتحاد بالفريق العربي) .

وقد سجل هدف الفوز اللاعب الممتاز راجي ارملي في الدقيقة الـ ٤٧ هجوم الفريق بشكل متقن .

واثر هذا الفوز حافظ الفريق على مرتبته الثانية (انظر لوائح الدوري)

وسيلتقي فريق شفاعمرو ، يوم السبت القادم ، مع فريق هبوعيل الخضيرة الذي يحتل المرتبة الاولى في مباراة مصيرية ستقرر الى حد بعيد في مسيرة الفريق ، خصوصا وان فريق مجدال هعيمق ، الذي يحتل المرتبة الثالثة ، سيلعب على ارض ملعبه مع الفريق الضعيف من طيرة الكرمل !

❋ خســارة أليمة لهبوعيل شبــاب النــاصرة ❋

اثر ضربة محكمة من بعد ١٥ مترا ، وادى لاعبو شفاعمرو عرضا كرويا رائعا طوال وقت المباراة ، وقاد اللاعبان مجيد سلباق وراجي ارملي

على شرف المؤتمر الثــامن للشبيبــة فى المثلث

مباريات رياضيــة فى فروع التنس والشطرنج وكرة القدم

● المثلث — لمراسلنا الرياضي — على شرف المؤتمر الثامن للشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث وبحضور عشرات الرفاق والاصدقاء جرت ، خلال الاسبوع الماضي ، عدة مباريات رياضية في فروع التنس والشطرنج وكرة القدم .

واسفرت هذه المباريات عن النتائج الآتية :

● تنس الطاولة : بين فرق الشبيبة فاز فريق جت على فريق قلنسوة بالنتيجة ٢ — صفر . ومثل الفريق الفائز الرفيق محمد عبيد الرفاق وعد اما الفريق المهزوم فمثله الرفيق نعيم قابه .

بين فرق ابناء الفلاحين فاز فريق قلنسوة على فريق الطيبة بالنتيجة ٢ — صفر . مثل الفريق الفائز الشبل مهدي سلامة ومثل الفريق المهزوم الشبل زاهر احمد ملام .

● شطرنج : بين فرق الشبيبة فاز فريق قلنسوة (مثله الرفيق جمال ناطور) على فريق الطيبة (مثله الرفيق عبد السميع مصراوي) بالنتيجة ٢ — ١ .

بين فرق ابناء الفلاحين فاز فريق قلنسوة (مثله الشبل خالد ناطور) على فريق الطيبة (مثله الشبل ماهر عبد القادر قاسم) بالنتيجة ٢ — صفر .

● كرة القدم : فاز فريق الشبيبة الشيوعية في الطيبة على فريق الشبيبة الشيوعية في ام الفحم بالنتيجة ٢ — ١ . احرز هدفي الطيبة الرفيقان حسام عبد الرحيم عازم وسليمان سعيد ابو راس .

يوم الاحد القادم :

دورة كراتيه مركزة وبطولة اتحاد نجوم الكراتيـه العرب

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — بدعوة من اتحاد نجوم الكراتيه العرب تقام يوم الاحد القادم (٢/٧) في قاعة بيت الكرمة بحيفا دورة مركزة في الكراتيه تتضمن اربعة مواضيع هي : طرق التباري وقوانين المباريات وتمارين في التكتيك القتالي ومحاضرة حول حركات الكراتيه الاساسية يلقيها رئيس الاتحاد البطل جمعه ... الدين .

وسيشارك في التدريب عدد من المدربين العرب المؤهلين . وبعد الدورة ستقام بطولة اتحاد نجوم الكراتيه العرب بين مشتركي الدورة .

وستجرى هذه البطولة بين اربع اوزان وسيحصل بطل كل وزن على كاس الاتحاد ولقب البطولة . كما ستوزع الميداليات على جميع المشتركين في البطولة .

واد علمنا من مصادر اتحاد نجوم الكراتيه العرب ان التسجيل لهذه البطولة يستمر حتى يوم الخميس القادم (٢/٤) لدى اعضاء الاتحاد .

الشبيبــة الشيوعية فى ام الفحم :

لتعمل جميع الاوساط المعنية على اعادة فتح ملعب كرة القدم

● ام الفحم — لمراسلنا — منذ اكثر من شهر وملعب كرة القدم في ام الفحم مغلق بامر من البوليس وبحجة باطلة وقديمة مثل « بتشاغبات واعتداءات على الشرطة » الامر الذي يشبه تقرير حكم المباراة نفسه امام محكمة اتحاد كرة القدم في اعقاب المباراة التي اغلق الملعب على اثرها .

وقد اصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية في ام الفحم منشورا الى الاهالي استنكر فيه استمرار اغلاق الملعب وتوجه الى المجلس المحلي ومجلس العمال في البلدة وجميع ادارات الفرق الرياضية بوجوب العمل من اجل اعادة فتح الملعب ووضع حد لمماطلات البوليس والسلطات المسؤولة والمطالبة بزيادة المساعدات للفرق الرياضية العربية اسوة بالفرق الرياضية اليهودية .

نتائج الدرجتين الممتازة والقطرية

● الدرجة الممتازة : مكابي نتانيا — مكابي تل ابيب ٢ — صفر ، بني يهودا — مكابي بيتح تكفا ٢ — صفر ، هبوعيل كفر سابا — بيتار تل ابيب ٢ — ١ ، هبوعيل بئر السبع — مكابي يافا ٢ — ١ ، هبوعيل القدس — مكابي حيفا صفر — صفر ، هبوعيل ريشون لتسيون — هبوعيل تل ابيب ١ — ١ ، هبوعيل يهود — هبوعيل بيتح تكفا ١ — صفر ، شمشون تل ابيب — بيتار القدس صفر — صفر .

● الدرجة القطرية : مكابي يفنه — بيت شيمش صفر — صفر ، هبوعيل حيفا — هكواح رمات غان صفر — صفر ، بيسان — نتسيرت عيليت ١ — ١ ، بيتار الرملة — هبوعيل عكا ١ — صفر ، تل حنان — كريات غات ٢ — صفر ، بيتار نتانيا — رمات عميدار صفر — صفر ، هبوعيل رمات غان — هبوعيل طبريا ٥ — صفر ، اللد — كريات شمونة ١ — صفر .

قوائم الدورى

الدرجة الممتازة

الفريق	النقاط
١ — مكابي نتانيا	٢٥
— كفار سابا	٢٤
٣ — بني يهودا	٢٤
٤ — بئر السبع	٢٣
٥ — مكابي بيتح تكفا	٢١
٦ — مكابي تل ابيب	٢١
٧ — هبوعيل تل ابيب	١٨
٨ — بيتار القدس	١٨
٩ — هبوعيل يهود	١٨
١٠— ريشون لتسيون	١٦
١١— مكابي حيفا	١٦
١٢— مكابي يافا	١٥
١٣— شمشون تل ابيب	١٥
١٤— بيتار تل ابيب	١٤
١٥— هبوعيل القدس	١٣
١٦— هبوعيل بيتح تكفا	٧

الدرجة القطرية

الفريق	النقاط
١ — هبوعيل اللد	٢٦
٢ — هبوعيل رمات غان	٢٥
٣ — مكابي يفنه	٢٥
٤ — رمات عميدار	٢٣
٥ — هكواح رمات غان	٢٠
٦ — نتسيرت عيليت	١٨
٧ — بيت شيمش	١٨
٨ — كريات شمونه	١٧
٩ — تل حنان	١٧
١٠— بيسان	١٦
١١— بيتار الرملة	١٥
١٢— هبوعيل عكا	١٥
١٣— بيتار نتانيا	١٥
١٤— كريات غات	١٥
١٥— هبوعيل حيفا	١٤
١٦— هبوعيل طبريا	٩

الدرجة الاولى — شمال

الفريق	النقاط
١ — هبوعيل الخضيرة	٢٢
٢ — ابناء شفاعمرو	١٨
٣ — مجدال هعيمق	١٦
٤ — رمات هشارون	١٦
٥ — مكابي الخضيرة	١٥
٦ — بيتار حيفا	١٥
٧ — هبوعيل رعنانا	١٤
٨ — شباب الناصرة	١٣
٩ — طيرة الكرمل	١٣
— مكابي هرتسليا	١٣
١١— كريات آتا	[illegible]
١٢— غفعات اولغا	[illegible]
١٣— اليكيم	١٠
١٤— هبوعيل نهاريا	٧

فوز طــلاب سخنين ببطولــة اســرائيل فى السبــاق الميــدانى لطــلاب المــدارس

جميع الصحف تتجاهل هذه الحقيقة .. « معريب » التى نشرت خبرا عن المهرجان لجأت الى التشويه

● **سخنين — من امين ابو يونس — فاز طلاب مدارس سخنين ببطولة اربعة انواع سباق من مجموع ستة وذلك في مهرجان بطولة اسرائيل في السباق الميداني لطلاب المدارس الذي اقيم يوم الاربعاء ٢٧—١—٨٢ في مدينة بيسان .**

ومما يثير الاستغراب ان جميع الصحف العبرية قد تجاهلت هذه النتيجة باستثناء صحيفة « معريب » التي نشرت خبرا مشوها ادعت فيه ان طلاب سخنين فازوا بالبطولة في اربعة انواع من مجموع تسعة انواع سباق !

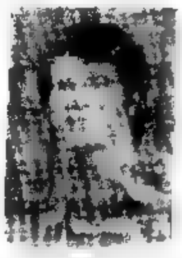
وكانت نتائج مباريات هذا المهرجان على النحو التالي :

١— سباق لمسافة ١٥٠٠ متر (طالبات الصفوف السابع والثامن) . تألف فريق سخنين من الطالبات مازنة ابو يونس وهناء شبي ومهدية غنايم وغزالة غنايم وابتسام غنايم وملطوسة غنايم وفاز بالمرتبة الاولى .

٢ — سباق لمسافة ٢٥٠٠ متر (طلاب الصفوف السابع والثامن — بنين) . تألف فريق سخنين من : عبد السلام حيادره وجمال حيادره ومنيب ابو يونس واحمد حيادره وزاهر عثمان وعلي عثمان وفاز بالمرتبة الاولى .

٣ — سباق لمسافة ٢ الف متر (طالبات الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر) . تألف فريق سخنين من الطالبات : عدي قسوم وماجدة غطوس وعايشة بدارنة واشتياق بشير ومنى ابو صالح وفرجة ابو صالح وفاز بالمرتبة الثانية .

٤ — سباق لمسافة ٥ الاف متر (طلاب الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر — بنين) . تألف فريق سخنين من الطلاب سامر غنايم وفرج زبيدات وفؤاد ابو ريا وغاصب ابو الهيجا وجمال طربيه واحمد شلاعطة وفاز بالمرتبة السادسة .



● الاستاذ حميد غنايم — معلم الرياضة في المدرسة الثانوية ●

٥ — سباق لمسافة ٣ الاف متر (طالبات الصفوف الثانية عشرة) تألف فريق سخنين من الطالبات نوال حيادرة وغزالة بدارنة واخلاص طربيه وبهجة شقور وبسمة خلايلة ومجاح بدارنة . وفاز بالمرتبة الاولى .

٦ — سباق لمسافة ٥ الاف متر (طلاب الثاني عشر — بنون) ، تألف فريق سخنين من الطلاب كمال شاهين وموفق زبيدات وكمال سيد احمد وريدان ابو الهيجا وعلاء ابو صالح وراضي شقور . وفاز بالمرتبة الاولى .

وتجدر الاشارة الى ان غالبية طلاب سخنين يمارسون تمريناتهم الرياضية في ساحات المدارس الضيقة وذلك بسبب انعدام ملعب رياضي مناسب . ويبذل معلمو الرياضة الاساتذة حميد غنايم وابراهيم الياس (في المدرسة الثانوية) وفؤاد الياس (في المدرسة الابتدائية ب) جهودا جبارة لاداء دروس الرياضة على اكمل وجه .

نشاطات رياضية على شرف المؤتمر السادس للشبيبة الشيوعية فى منطقة عكـا

● عكا — لمراسلنا — يقام يوم السبت القادم (٢—٦) مهرجان رياضي على شرف المؤتمر السادس للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا وذلك في العاب كرة الطائرة (تجرى المباريات في البعنة) وتنس الطاولة (تجرى المباريات في ابو سنان) والشطرنج (تجرى المباريات في عكا).

كما سيقام مهرجان رياضي آخر في كرة القدم في مجد الكروم باشتراك معظم الفرق . وستجرى مباراة في الختامية بين فريقي مكابي عكا واتحاد الشباب — كفرياسيف .

تهانينـــــا

● الى الرفيق صلاح دباجة بمناسبة الخطوبة .
اعضاء الحزب والشبيبة — كفر ياسيف ، أبو سنان

● الى الرفيق الدكتور عبد العظيم خالد وزوجته بمناسبة المولودة البكر .
اعضاء الحزب والشبيبة — [illegible]

● الى الصديق علي اسود وخطيبته بمناسبة الخطوبة ، والف مبروك .
اعضاء الحزب والشبيبة — عكا

● الى الرفيق محمد يوسف اسدي بمناسبة المولودة الجديدة .
اعضاء الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي — فرع دير الاسد

● الى الرفيق عزات سلامة وعروسه سهام بمناسبة الخطوبة .
اعضاء الشبيبة الشيوعية — فرع دير الاسد

● الى الرفيق صلاح دباجة وعروسه مهدية بمناسبة الخطوبة ، والف مبروك .
اعضاء لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في عكا

● الى الرفيق عزات سلامة وعروسه بمناسبة الخطوبة ، والف مبروك .
اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — لجنة منطقة عكا

● الى الاخ سليمان شريف وزوجته رسمية بالمولود الجديد احمد ، الف مبروك .

● والى الاخ محمود شريف وزوجته بمناسبة المولود البكر رشدي ، والف مبروك .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — [illegible]

● الى الرفيق يوسف خليل خليل وزوجته بالمولودة الجديدة مني .
● والى الرفيق امين خليل عواض وزوجته بالمولود الجديد محمد
اعضاء الحزب في قطاع [illegible] — الناصرة

● الى الصديق سعيد برانسي واخوانه بمناسبة افتتاح الوكالة العربية للتأمين في مركز البشارة التجاري — الناصرة . يتمنى لهم التوفيق والنجاح .

● والى الصديق وليد محمد بصول وزوجته بالمولود البكر محمد .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — فرع الرينة

● الى الرفيق المحامي عبد عسلي وزوجته سهام بولادة « رلى » . نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها .
اعضاء الحزب الشيوعي — [illegible]

● الى الاخ شفيق نشأت قاسم وزوجته عربال بالمولود الجديد بهاء .
[illegible]

● الى الصديق محمد عبد الحافظ شحادة بمناسبة الخطوبة .
اعضاء الحزب والشبيبة — كابول

نـادى الاخــوة الثقــافى — حيفــا
(جــادة بــن غوريــون ٣٩)

يوم الخميس ٤—٢—١٩٨٢ الساعة ٧٫٣٠ مساء في قاعــة النــادى :

امسيــة عــن بلديــة الناصرة

باشتــراك :

● توفيق زياد — رئيس بلدية الناصرة
● رامز جرايسي — نائب رئيس البلدية

● الدعوة عامة ●

قداس وجنــاز الاربعين

آل حماني وانسباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم بحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

زهير حنــا حمانى



وذلك يوم السبت الموافق ٦/٢/٨٢ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في [illegible]

للفقيــد الرحمة ولكــم طــول البقــاء

ملاحظــة : الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة عامة لجميع الاقــارب والاصدقــاء والمعــارف .

مــاذا وراء محــاولات الاغتيال — بقيــــة

واسع النطاق اسلحة الابادة الجماعية مثل القنبلة النيوترونية التي « لا تقتل الا الناس وتترك الابنية سالمة ».

ان مصدر الارهاب كله والقتل الجماعي والعنف ومصدر الفساد كله هو في اخر المطاف المحاولة العقيمة والمدمرة لاحتكار الولايات المتحدة للسيطرة على العالم واستغلاله .

ليس لرأس المال الاحتكاري اية اخلاق ولا انسانية ، ولا اي شعور بالاخوة والوفاء او الوطنية . ان ربه الوحيد هو الارباح الخاصة . ومذهبه هو تغذية الجشع بتجويع المحتاج ، وشعاره هو « الارباح قبل الناس » . انها الفلسفة الاساسية التي تقف وراء البرنامج الاقتصادي المعادي للطبقــة العاملة وميزانية حكومة ريغن .

ان هنالك بلوغ مضطرب الذهن ، لكنه بدأ طريقه الى القتل في الحزب النازي الامريكي . ان العنصرية هي المصدر الذي يقوم عليه نمط تفكير النازيين والكوكلوكس كلان ، نمط تفكير الذي يخلق هنكلي واشرابه من قتلة كنغ ومالكولم ايكس والعديد الذي لا يحصى من ضحايا العنف العنصري من السود .

لهذا السبب فان الاحزاب النازية والكوكلوكس كلان وسائر الجماعات اليمين التي تمارس وتبشر بالكراهية والتعصب الاعمى والتعصب القائم على الدين والعنصر ينبغي ان تحرم . واذا كان نسيج المجتمع الرأسمالي ذاته يتحلل ويتهاوى ، فان العنف يصبح سائدا اكثر فاكثر ويصبح اكثر فاكثر جزءا من الة الحياة اليومية . ان الرأسمالية تلجأ اكثر فاكثر الى العنف لكي تدافع عن نفسها لانها فقدت كل ما جعلها شبيهة بمجتمع انساني .

ان التصرفات العنيفة للافراد انما هي وسائل تلجأ اليها طبقة لفظها التاريخ ، والطبقة العاملة ، حافظة كل ما هو انساني ، الطبقة التي تقود الدرب المفضي الى التقدم الاجتماعي والى مجتمع اشتراكي خال من العنف ، يستند الى الجماهير الناشطة والحركات الجماهيرية والجماعي .

مظاهرة تضـامنيـة أمـــام الـكنيست مـع عمال «متمار»

*** العمـال ـ هـذا المصنـع لنـتنـا ولـن نسمـح بـاغلاقـه**

*** « لـم يتضـامـن معنـا الا النـائب مـاير فلنـر » ***

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ « لنحرق المصنع » ، « لنغلق حيفا مثلما اغلقوا يميت » ، « لنتظاهر امام مكتب رئيس الحكومة » .. هذه وغيرها من الهتافات عبرت خلال الايام الاربعة الاخيرة عن غضب عمال مصنع « متمار » في تل حنان (بلد الشيخ) قرب حيفا المفصولين عن عملهم ، واطلقوا هذه الهتافات بعد ظهر امس الاثنين في مظاهرة امام الكنيست .

وكانت ادارة المصنع قامت في الاسبوع الماضي بتسجيل سابقة خطيرة في الحياة النقابية في البلاد . اذ بعثت برقيات عاجلة ، سلمت للعاملين في منتصف الليل ، تعلمهم فيها بفصلهم من العمل ابتداء من اليوم التالي (٢٨-١-١٩٨١) . والحجة هي انه لم تعد هناك طلبات على منتجات المصنع (سيارات جيب عسكرية وبوليسية وشاحنات للجيش وغيرها) . لكن العاملين (٢٠٠ عامل بينهم ٣٠ عاملا عربيا) يؤكدون بطلان هذه الحجة ويقدمون دليلا على ذلك ان ادارة المصنع هي التي امتنعت عن الاجتماع عن تلقي طلبات كهذه بعد اواسط العام ١٩٨٠ . وقال اعضاء لجنة العمل لمحرر « الاتحاد » النقابي ان ادارة المصنع تحاول منذ عدة سنوات ... الخميس الماضي بالتحصن المصنع والسيطرة عليه واغلاقه بالسيارات معلنين . المصنع لنا . ولن نسمح

لاحد بدخوله ، واكدوا انهم سيواصلون كفاحهم حتى يعاد فتح المصنع .

ولاقت هذه الخطوة النضالية حماس وتأييد مختلف اوساط العاملين . مجاوزوا بالعشرات للتضامن معهم ، كما زارهم عضو الكنيست ، توفيق طوبي ، (الجبهة) وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، بنيامين غونين (يوم السبت الماضي) مقابلوهما بالترحاب . واعلن احد اعضاء لجنة

(الجبهة) عضو اللجنة الى ممثل اصحاب المصنع مطالبا اياه بالاعلان عن استجابته لدعوة اللجنة ... من الاجتماع بشكل تظاهري معلنا رفضه لذلك . فاقترح بيطون على اللجنة ان تجتمع في الغد (اليوم) لبحث هذا الوضع . وقد وافقت اللجنة على ذلك .

وفي الحال خرج عمال متمار الى باحة الكنيست ليشاركوا في المظاهرة التضامنية التي اقامتها لجان عمال منطقة حيفا واطلقوا ... اصحاب شبكة مصانع « كلال » صاحبة مصنع متمار والسياسة الحكومية .

هذا وطالب النائب توفيق طوبي قدم طلبا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست لبحث قضية اغلاق « متمار » .



● عمـال « متمـار » يتظاهرون امـام مصنعهـم ●

العمـال ، بشحاق نفتنبرغ ، ان العمال لن ينسوا لتوفيق طوبي خطابه التضامني معهم قبل ١٢ سنة حين تظاهروا امام الكنيست . وقال عضو آخر ، اريه نعل ، ان اللجنة بعثت بمذكرة الى جميع اعضاء الكنيست حول وضعهم والاخطار المحدقة بهم غير انها لم تتلق ردا الا من عضو الكنيست ماير فلنر .

وفي يوم امس الاول (الاحد) عقدت لجان للعمال في منطقة حيفا اجتماعا تضامنيا مع عمال « متمار » في دار مجلس العمال بالاشتراك سكرتير المجلس ، فيرلمان ، وعضو اللجنة التنفيذية من كتلة الجبهة ، بنيامين غونين .

وفي يوم امس (الاثنين) اجتمع مندوبو لجنة عمال المصنع واصحابه بلجنة العمل في الكنيست . وقد دعت اللجنة جميع الاطراف الى التفاوض حول القضية دون شروط مسبقة واكدت ان الفصل من العمل يجب ان يكون حسب اتفاقيات العمل الجماعية . وحين توجه النائب شارلي بيطون

قريب في الاسواق .. قطعة نقدية بقيمة ١٠ شواقـل

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعلن بنك اسرائيل انه ابتداء من اول آذار القادم سيُنزل الى سوق التداول قطع عملة نقدية بقيمة ١٠ شواقل (١٠٠ ليرة سابقا) . وفي اول حزيران سينزل اوراقا نقدية بقيمة ٥٠٠ شاقل (٥ آلاف ليرة سابقا) مرسوم عليها صورة احد كبار المموّلين الصهيونيين البارون ادموند دي روتشيلد .

« ايجـد » تشل لخمس ساعـات حركة السير في القـدس

● القدس ـ لمراسلنا ـ اوقفت شركة « ايجد » لخمس ساعات مساء امس جميع سيارات الباص التابعة لها العاملة في القدس (من السابعة وحتى الثانية عشرة) وذلك احتجاجا على امتناع الحكومة عن دفع التزاماتها للشركة .

وقال الناطق بلسان الشركة ان الديون المستحقة للشركة على الحكومة بلغت ١١٦ مليون شاقل . اما الناطق بلسان وزارة المواصلات فاعلن ان هناك مبلغ ٤٠ مليون شاقل حولتها الوزارة للشركة ...

هـل ذهبـت وعـود ميشـل أدراج الـريـاح ؟

*** طلب مستعجـل الى مجلس عمـال شفاعمرو لبحـث أضراب عامـلات مشغـل الاحذيـة ***

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ بعثت سبعة اعضاء في مجلس عمال شفاعمرو من كتلتي الجبهة والمعراخ برسالة مستعجلة الى سكرتير المجلس خليل مشيعل ، في اواخر الاسبوع الماضي ، طالبوه فيها بعقد جلسة مستعجلة للمجلس لبحث موضوع اضراب عاملات مشغل الاحذية المتواصل منذ اكثر من شهرين دون ان تظهر في الافق اية بوادر بقرب ايجاد حل . وطالبت الرسالة بان تتم دعوة لجنة عاملات المشغل لحضور هذه الجلسة .

ولتجدر الاشارة الى ان صاحب المشغل قد عاد ... وكانت العاملات قد تظاهرن ضد سكرتير المجلس لهذا الاضراب ابان زيارة سكرتير عام الهستدروت لدار مجلس العمال يوم الخميس (٢١-١-٨٢) الامر الذي اضطر ميشل الى الوعد بحل المشكلة . لكن ها قد مضى حوالي الاسبوعين على هذه الوعود دون ان يحرك احد من المسؤولين ساكنا .

اثر وفاة المواطن رؤوبين معيان :

الحكومة تقـرر البدء في تجـريب الـدواء الجديد ضـد السرطـان !

*** البروفسور يسرائيل شاحك هو الذي حضر الدواء**

*** «الجبهة» تطالب الكنيست بـاجراء بحث عاجل**

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ وجه النائب الجبهوي شارلي بيطون ، امس الاثنين ، طلبا مستعجلا الى رياسة الكنيست طالبها فيه بادراج موضوع وفاة المواطن رؤوبين معيان ورفض المحكمة العليا للاستئناف الذي قدمه مطالبا فيه بالسماح له باستعمال الدواء الجديد ضد مرض السرطان على جدول أعمالها القريب .

ومن جهة اخرى قررت الحكومة ، في جلستها الاسبوعية امس الاول (الاحد) ، توكيل وزير الصحة بمهمة دراسة وسائل اقرار الدواء الجديد . وعلى الفور اصدرت وزارة الصحة تعليماتها بالبدء في تجريب الدواء على عدد من المرضى بالسرطان تمهيدا لاجازة استعماله بصورة رسمية !

ويذكر ان وزارة الصحة تتهرب من اتخاذ قرار في هذا الموضوع منذ عامين . وكان رؤوبين معيان (٥٠ عاما ـ صحفي في موته) قد تقدم باستئناف الى المحكمة العليا يطلب فيه اصدار امر يجيز له استعمال الدواء ولكن المحكمة ، وبضغط من اوساط وزارة الصحة رفضت استئنافه .

● دواء جديد ●

اكتشف الدواء الجديد الطبيبان الشقيقان دافيد وايلي ... وقام بتحضيره البروفسور يسرائيل شاحك ، المحاضر في موضوع الكيمياء العضوية بالجامعة العبرية في القدس ورئيس جمعية حقوق الانسان والمواطن .

ويرد شاحك قصة اكتشاف الدواء في المقابلة الصحفية التي اجراها معه مراسل صحيفة « عل همشمار » ، اشتون كابليوك ، يوم ٨٢/١/٢٦ . ومما قاله في هذه المقابلة « في كانون الاول ١٩٧٩ اتصل بي الطبيبان الشقيقان ... على الورم . ويبقى الامر متعلقا بقوة الجسم . فاذا تمكن جسم الانسان من مقاومة السموم فيشفى . والاقتراح هو ان يجري استعمال الدواء الذي لا يزال الورم فيه في المراحل الاولية » .

اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية تقر رؤوس اقلام المؤتمر ال ١٢ للحركة

*** التنديد بالهجمة البوليسية على قـرى المثلث ومخفـين واستنكارهـا ***

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يوم السبت ٨٢/١/٣٠ في حيفا اجتماعا لدراسة واقرار رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٢ للحركة الذي سيعقد في بداية شهر نيسان المقبل .

ترأس الاجتماع الرفيق دوف حنين ، عضو اللجنة المركزية للحركة وقدم الرفيق محمد نفاع ، مركز سكرتارية الحركة ، محاضرة حول رؤوس الاقلام ، كما قدم الرفيق ...

توفيق طوبي عن البطالة في الكنيست :

استمرار الحال على هـذا المنـوال يستنفر المـزيد من الكفاحات العمالية

*** التوقعـات للمستقبـل تنذر بزيـادة تدهـور الاوضـاع الاقتصـاديه ***

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اكد النائب الجبهوي توفيق طوبي في الكنيست ، مساء امس الاثنين ، ان جمهور العاملين في اسرائيل لن يوافق باي حال على تفاقم ازمة البطالة وتزايد خطر اغلاق المصانع والورش الصناعية وقذف عمالها الى سوق البطالة وسيستمر في نضاله المشروع ضد هذه المظاهر . وانه اذا ما استمر الحال على هذا المنوال فمن المتوقع ان تشهد البلاد المزيد من الكفاحات العمالية والاضرابات والمظاهرات .

وكان طوبي يشارك في النقاش ، من كتلة الجبهة الديمقراطية ، على تعديل قانون العمل مشيرا خلال ذلك الى ظاهرة اتساع البطالة بين صفوف العاملين في اسرائيل .

وقال ان البطالة والازمات الاقتصادية ترتبط بالانظمة الرأسمالية القائمة على الملكية الفردية واستغلال الطبقة المسحوقة من قبل اصحاب رؤوس الاموال والشركات الاحتكارية ، وتشهد على ذلك حقيقة اتساع موجة البطالة في الولايات المتحدة ودول السوق الاوروبية المشتركة (انشروا خبرا عن ذلك على صفحة) من هذا العدد) .

واضاف ان احد اسباب اتساع البطالة في اسرائيل هو تمويل عملية الاقتصاد الاسرائيلي للرأسمال الاجنبي على حساب الكادحين وقلة عيشهم وكذلك سياسة الحكومة الاقتصادية القائمة على تشجيع اصحاب رؤوس الاموال واطلاق يدهم على هواها في ممارسة الاستغلال وفرض علاقات عمل تعسفية بحيث يتعرض للفصل كل من « يتجرأ » على المطالبة بحقوقه المهنية والنقابية .

وقدم طوبي معطيات عن عدد العاطلين عن العمل حيث بلغ عددهم ، في شهر تشرين الثاني ١٩٨١ ، ووفقا للمعطيات الرسمية اكثر من ٤٠ الف عاطل عن العمل . ويزداد الوضع سوءا بين اوساط العاملين العرب فهم المرشحون الاوائل للفصل من العمل . ومعظم العاطلين عن العمل بينهم غير مسجلين في مكاتب العمل بسبب انعدام مثل هذه المكاتب في غالبية القرى العربية .

ولفت طوبي الانظار الى اوضاع الاستغلال التي يعاني منها عمال المناطق العربية المحتلة حيث يتصرف معهم اصحاب العمل مثلما يحلو لهم .

وفي ختام كلمته دعا طوبي الكنيست الى العمل على تقليص حدة البطالة ومواجهة كافة الاحتمالات ، خصوصا وان توقعات المسؤولين بالنسبة لمستقبل العمل والعاملين لا تبشر باي خير وانما تنذر بزيادة تدهور الاوضاع .

« تصريحات سريد مثـل النفخ في نـار هامدة » !

مكتب حـزب العمل يـؤكد تصريح بيـرس برفض قيام الدولة الفلسطينية

● القدس ـ لمراسلنا ـ عـاد مكتب حزب العمل ، في جلسته المعقودة يوم الخميس الماضي ، واتخذ قرارا يؤكد تصريحات رئيسه شمعون بيرس التي مؤداها « ان حزب العمل يرفض رفضا باتا اية مفاوضات مع م. ت. ف. وقيام دولة فلسطينية » .

جاء ذلك في ختام النقاش الذي دار في الجلسة حول تصريحات النائب يوسي سريد بصدد استعداده للالتقاء مع ياسر عرفات والتي اطلقها في اعقاب تصريحات عصام سرطاوي لمحرر مجلة « لوموند » الفرنسية ، اريك رولو ، في اواخر الاسبوع الاسبق .

وفي هذه الجلسة واصلت قيادة الحزب حملة « التصفية » التي شنتها ضد سريد اثر تصريحاته الآنفة الذكر . فطالب النائب ميخائيل بار زوهر بطرد سريد من طاقم الناطقين باسم الحزب واجراء تصويت على ذلك بين اعضاء المكتب .

وهدد النائب عاموس هدار ، سكرتير حركة المستوطنات ، بترك الحزب اذا ما بقي سريد عضوا فيه . وقال « ان مكان سريد هو مع شيلي او مع توفيق طوبي . ففي حزب مبام يوجد افراد افضل الف مرة من سريد » .

وقال بيرس ، في الخيصة النقاش ، ان حزب العمل يعارض بشكل قاطع قيام دولة فلسطينية وذلك بسبب الاخطار التي تحملها في طياتها (يقصد انه اذا كان هذا هو موقف الحزب الرسمي المعلن فان تصريحات سريد لا تعدو كونها مثل النفخ في نار هامدة ـ المحرر !) .

لتدفـع أشتراكات المجالس المحلية العربية في اللجنة القطرية

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ اعلمنا السيد ابرهيم نمر حسين ، رئيس بلدية شفاعمرو واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية انه ارسل الى جميع رؤساء السلطات المحلية العربية رسالة يذكرهم فيها بضرورة ارسال اشتراكهم المالي للجنة . وطلب منا ان نذكر الرؤساء من على صفحات « الاتحاد » بان مسؤوليات اللجنة القطرية ونشاطاتها تزداد باستمرار وهذا يزيد من احتياجات ...

برجنيف ـ بقيـة

حياته .

واشار برجنيف الى ان سوسلوف عمل الشيء الكثير في سبيل تطوير العلاقات بين الحزب الشيوعي السوفييتي والبلدان الاشتراكية والاحزاب الشيوعية في مختلف بلدان العالم وحركة التحرر الوطني والحركات الثورية للشعوب المضطهدة والدول النامية .

مؤتمر عنصري لكهنة حيفا اليهود ضد « اعتناق البنات اليهوديات الاسلام » !

مؤتمر عنصرى لكهنة حيفا اليهود ضد «اعتناق البنات اليهوديات الاسلام»!

*** هـل المؤتمـر مقدمـة لحملـه اعتـداءات وتحريض جديـدة ضـد المواطنين العـرب ؟ ! ***

● حيفـا ـ لمراسلنا ـ عقد كهنة حيفا والمنطقة الشمالية اليهود مؤتمرا عنصريا لهم في حيفا ، امس الاول (الاحد) تباحثوا فيه حول ما اسموه « الخطر من اعتناق بنات يهوديات الاسلام » .

وقد ادعى المؤتمرون انهم اجتمعوا على ضوء معلومات « مقلقة » عن عدد كبير من البنات اليهوديات متزوجات من مواطنين عرب ويعتنقن الاسلام « بسبب الاغراءات المالية » و « الضغوط » و « الخداع » . واعلن المؤتمرون ان بعض الكهنة اليهود ...

اثارة الضجيج حول مثل هذه المواضيع كانت دائما مقدمة لحملات تحريض وخطوات عنصرية مختلفة ضد المواطنين العرب في اسرائيل . فيمثل هذا المؤتمر ويمثل هذه الضجيج اعد الفاشيون في جفعات حبيبة (١٩٧٩) وحيفا (٨٠ ـ ١٩٨١) الاعتداءات على الطلاب العرب .

في الطريق ـ بقيـة

القضايا الاقتصادية والمفاوضات حول مؤامرة « الحكم الذاتي » .

وكان قد اجرى محادثات في ايطاليا مع رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء الايطاليين تناولت الوضع في الشرق الاوسط ...

تنديد ـ بقيـة

في الطريق ـ بقيـة

حكـام اسرائيل يقرعون ـ بقيـة

ناطق ـ بقيـة

في رسـالة ـ بقيـة

... (ان ادارة السجن) ... طالب السجناء الفلسطينيون في سجن عسقلان مدير السجون شتليك وعوده التي اطلقها في اثناء زيارته السابقة للسجن وحملوا ادارة السجن كامل المسؤولية عما جرى في السجن في كانون الاول الماضي .

مظاهرات ـ بقيـة

« الجبهة » ـ بقيـة

منطق ـ بقيـة

في الدورة ـ بقيـة

لجنة المبادرة

سوريـة ـ بقيـة

كذلك قام المستوطنون الكولونياليون بالاعتداء على اهالي بيت سوريك في نهاية الاسبوع الماضي وذلك لقيامهم بازالة الاسلاك الشائكة التي اقامها هؤلاء المستوطنون الكولونياليون حول اكثر من ٨٠٠ دونم من اراضيهم . وقد توجه اصحاب الاراضي العرب الى البلديات والمؤسسات والهيئات الوطنية في الضفة المحتلة والى سلطات الحكم العسكري مطالبين بالعمل من اجل ايقاف اعتداءات المستوطنين الكولونياليين عليهم وعلى املاكهم .

تطبيق عضوية اسرائيل في الجمعية العامة ويوقف التعامل معها في جميع المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية والثقافية . كذلك استنكر ممثلا كوبا ولبنان سياسة اسرائيل التوسعية في الشرق الاوسط ومساعدة الولايات المتحدة التي تقدمها الى المعتدي . والـه الشعوب الكوبي ان اسرائيل تتمادى في سياستها العدوانية بتشجيع من الولايات المتحدة ومن سياستها الهادفة الى زيادة التوتر في العالم .

هذا وكان وفد عن لجنة المبادرة الدرزية مؤلف من رئيسها جمال ... عضوي السكرتارية ... زار الهضبة ، يوم الجمعة الماضي ، معربا عن تضامن اللجنة وتأييدها الكامل مع النضال .

واننا نتطلع باحتمالات التوصل الى اتفاق تعاون استراتيجي مع الاتحاد السوفييتي صرح الوزير السوري بان سورية ستعمل كل ما من شأنه ان يزيد قدرتها الدفاعية .

الاتحاد

شـارع الحريري ٩

ص. ب ١٠٤

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية

ـ حيفـا ـ

شـارع الوادي ٤٢

هاتف ٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל־אתיחאד AL-ITTIHAD

الثمن : ٣ شاقل
המחיר : 3 שקלים
Price . 3 Shekel

الجمعة • شباط ١٩٨٢ ، الموافق ١١ ربيع الثاني ١٤٠٢ هـ ، العدد ٢٨/٧٧ VOL 77/38 — 5.2.82

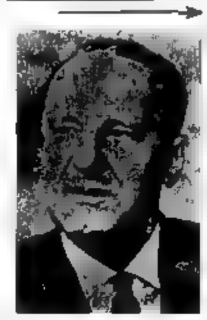
صوت فلسطين :

نشأت علاقات فلسطينية ـ هنغارية شبيهة بعلاقات مصر ـ تشيكوسلوفاكيا في ١٩٥٦

* البيان المشترك عن زيارة عرفات
* أنباء عن صواريخ سوفييتية للفلسطينيين
* « سفارة فلسطين في بودابست »



● ياسر عرفات



● يانوش كادار

وكان « صوت فلسطين » يشير بذلك الى اهمية نتائج الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس الفلسطيني ، ياسر عرفات ، في جمهورية هنغاريا الشعبية (١ ـ ٨٢/٢/٢) ، واسفرت عن توطيد علاقات التعاون والصداقة بين الشعبين وتطويرها في شتى المجالات تطويرا بعيد المدى وعن رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني في هنغاريا الى مستوى سفارة .

وقال « صوت فلسطين » في نشراته الاخبارية يومي الثلاثاء والاربعاء الاخيرين نقلا عن وكالات الانباء الغربية يقول ان منظمة التحرير الفلسطينية

الاتحاد السوفييتي يحذر حكام اسرائيل وواشنطن :

لن نقف مكتوفي الايدي ازاء مصير لبنان والفلسطينيين

● موسكو ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ اكد ليونيد زميالين ، نائب مجلس السوفييت الاعلى وعضو لجنة الشؤون الخارجية في الاتحاد السوفييتي ، ان الاتحاد السوفييتي لن يقف مكتوف الايدي ازاء مصير لبنان والفلسطينيين . واعلن رفض كل فكرة تقول بتقاسم النفوذ بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في المنطقة .

ريغن في خيبته يفقد صوابه

الولايات المتحدة تهدد بالانسحاب من المنظمة الدولية اذا ما اتخذ قرار بمعاقبة اسرائيل



اخرجوا مصائر شعوبنا من بين انياب الامبريالية

ريغن ومبارك يبحثان عن مخرج من ازمة « كامب ديفيد » وينتظران من دول عربية أن تبلع « الطعم »

● واشنطن ـ اكد الرئيسان الامريكي والمصري رونالد ريغن وحسني مبارك بعد الجلسة الثانية من مباحثاتهما صباح امس ، الخميس ، تمسكهما بنهج ...



نداء اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي الحرية لزياد ابو عين

● بودابست ـ ناشد اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي في بيان كان اصدره مؤخرا ، الرأي العام العمل من اجل اطلاق سراح الشاب الفلسطيني زياد ابو عين .

— البقية على ص ٨ ع ٦ —

جمال موسى الى المؤتمر العاشر لاتحاد النقابات العالمي

المؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعي الفرنسي يبدأ اعماله في باريس

عرفات يتحدى المتدينين الاسرائيليين نحن نريد السلام معكم فماذا تريدون أنتم ؟

● تل ابيب ـ نشرت « معاريف » في عددها الصادر امس ، خبرا عن لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ...

قرارات الدورة العاشرة للجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية :

لتتجند كل القوى التقدمية في انتخابات السلطات المحلية وضد خطر قيام حكومة بيغن بشن حرب عدوانية جديدة

* ليتوحد نضال العاملين ضد هجوم أصحاب الرساميل وحكومتهم ـ حكومة الليكود

قرارات الدورة

استعدادا لانتخابات السلطات المحلية

ضد تهديدات حكومة الليكود الحربية ! لنحبط المؤامرة !

من اجل وحدة نضال العاملين في الدفاع عن الاجور وضد الفصل من العمل !

كلمة الاتحاد

غور .. !

بما أن مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، غور آريه ، هو من اصل شرقي فانه يتحلى بما يتحلى به من صراحة لا تتلاءم ومتطلبات « البوليتيكا » المكانكية . فقد لاعت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية انه اعد تقريرا ، ارسله الى رئيس حكومته ، شن فيه حملة هوجاء على حزبنا الشيوعي بسبب دورنا في الدعوة لمؤتمر الارض والاحياء والاسكان الذي سيعقد في ٢٧ شباط الحالي في ...

(« الاتحاد »)



...لى الطـارق والمسـاجل
تحصد الظلام حصـدا
وتحرر الابيـات حتى
لا تنسرى في الكـون عبـدا
(ابو سلمى)

سكرتير نقابة معلمي الخضيرة يزيف ويحرض على « التقدم » !

«التقـدم» : اذا لـم تتخذوا الاجـراءات لردعـه سـنتوجـه الى المحكمـة !

● حيفا — لمراسل خاص — وجهت مركزة كتلة « التقدم » في نقابة المعلمين ، الرفيقة تسيبورا شاروني ، رسالة الى سكرتير عام نقابة المعلمين يوم الاثنين الماضي احتجت فيها على المنشور الدوري الارهابي الذي عممه المدعو تسفي هليفي ، سكرتير فرع النقابة في منطقة الخضيرة ، على مدارس المنطقة العربية في شهر كانون الثاني الماضي وطالبت باجراء تحقيق مع هذا السكرتير وبتقريعه على جهله التام بانظمة عمل النقابة .

وكان هليفي قد تعرض في منشوره الدوري الارهابي المذكور الى الخبر الذي نشرته « الاتحاد » (يوم الجمعة ١١—١٢—٨١) تحت العنوان « كتلة التقدم في فرع الخضيرة تثير قضايا المعلمين العرب » والى بيان « التقدم » في منطقة الخضيرة الذي وزعته على المعلمين ونشر قائمة بنشاطات ممثلها الرفيق مجيد صيداوي وحاول الايهام بان كل ما ورد في الخبر عار عن الصحة ولم يرد في البروتوكول .

وبلهجة تهديدية يعلن منشور هليفي ان ليس من حق الرفيق صيداوي نشر مثل هذه الاخبار . وكان واضحا ان هذا المنشور يستهدف نشر جو من الارهاب بين جمهور المعلمين العرب في المنطقة الذي منح اكثرية اصواته لكتلة « التقدم » في الانتخابات النقابية الاخيرة .

واشارت رسالة الكتلة الى انه ليس من حق هليفي المذكور ان يمنح صلاحية الحديث او الظهور او نشر الاخبار للمندوبين لان هذه الصلاحية يستمدها المندوبون من ناخبيهم . واكدت ان

« التقدم » ترى في هذا المنشور محاولة خطيرة لعرقلة نشاطها من اجل مصالح المعلمين بالاضافة الى انه يعبر عن نوايا انقلابية على اساس سياسي ضيق الافق .

وهددت شاروني بمقاضاة هليفي في محكمة العمل الهستدروتية اذا لم تتخذ قيادة النقابة الاجراءات الكفيلة بردعه .

ومن جهة اخرى بعثت شاروني برسالة مفتوحة الى تسفي هليفي طالبة فيها بعدم اللجوء الى التشهير والتزوير لتشويه سمعة الكتلة ولارهاب المعلمين العرب . وجاء فيها « ان واجبك كسكرتير فرع النقابة يحتم عليك ان تبارك نشاطا ممثل « التقدم » مجيد صيداوي اما اذا كنت غير راغب في ذلك فليس من حقك ان « تنظر » هذا النشاط ، ان ممثلي الجمهور ليسوا دمى متنقلة لتعبئة الكراسي .

اما قولك ان ما ورد في الخبر المذكور عار من الصحة فلا يملك القول عنه سوى الاعراب عن اسفنا لهذا المستوى الذي بلغته . انه المشورة في الخبر جمهور كبير حضر الجلسة المذكورة .

واضافت الرسالة ، يحظر فيمن — البقية على ص ٧ ع ٨ —

كـيـف سـتـؤثر عليك الميـزانيـة الجديدة ؟!

● تل ابيب — كتب غدعون عشت ، احد محرري الشؤون الاقتصادية في « يديعوت احرونوت » (١/٢٩) مقالا شرح فيه كيف ستؤثر الميزانية الجديدة (السنة المالية ٨٢ /١٩٨٣) التي ستقرها الحكومة في الاسبوع القادم على جيوب المواطنين . ونحن ننشر فيما يلي اهم استنتاجات عيشت مرفقة بملاحظات من محررنا :

● الاسس — في البداية يؤكد عيشت انه من اجل فهم حقيقة التغيرات في الميزانية يجب مقارنتها مع المصروفات الحقيقية في العام ١٩٨١ . لكن التقرير الذي قدم الحكومة لا يجري مثل هذه المقارنة وانما يقارن بين التغيرات المصروفات في الميزانية الجديدة (١٩٨٢) وبين تقديرات المصروفات في الميزانية السابقة (١٩٨١) . ومعروف ان الفرق بين التقديرات والواقع يبلغ على اقل تعديل ١٠٪ .

وهكذا فان عيشت يكشف عن قول الحرية التضليل في ممارسات وزارة المالية .



● « تقليص ميزانية التعليم يعني المزيد من الشبيبة في الشوارع » . في الصورة — صبي عربي يعمل في تنظيف سيارة

● حقيقة التقديرات الحكومية — تقدر وزارة المالية بان التضخم المالي سينخفض الى نسبة ٩٠ — ١٠٠٪ ، وتشترط الوزارة لهذا امرين : ١— تخفيض قيمة الاستهلاك الشعبي الحقيقية بنسبة ٤٪ و ٢— ارتفاع الاستهلاك الفردي بنسبة ٤٪ .

ويثبت المحرر ان الاستهلاك الشعبي لن ينخفض . ويعتمد في هذا على حقيقة ان ميزانية ١٩٨٢ تزيد بنسبة ٧٪ عن ميزانية ١٩٨١ . هذا علما ان ميزانيات الوزارات المختلفة ستنخفض بمعظمها نعم حقيقة ان ميزانية وزارة الحربية هي التي سترتفع . وبما ان الميزانية الحربية تشكل الغالبية الساحقة من ميزانية الدولة فان المصروفات الحكومية لن تنخفض .

واما مسألة الاستهلاك الفردي فقد يرتفع وفق حسابات الوزارة في الازمة . ففي الواقع ان حساب الاستهلاك الفردي الرسمي يجري حسب معدل الاستهلاك بين الاغنياء والفقراء . فاذا قل استهلاك المواد الغذائية مثلا وكثر استهلاك السيارات والتلفزيونات الملونة سيخرج المحرر طبيعيا وفق الحسابات الرسمية . بغض النظر عن ان الغالبية الساحقة من المواطنين ، الذين يشترون عمليا وبالاساس المواد الغذائية ولا يشترون السيارات والتلفزيونات الملونة ، يتضررون .

وبناء عليه فان التقديرات الحكومية ليست واقعية .

● الضرائب — ويمضي غدعون عشت في تحليلاته لبنود الميزانية ليتوصل الى النتيجة وهي ان الحكومة ستلجأ الى زيادة الضرائب . ويشير الى انها لم تترك امامها مخرجا غير هذا . ويضع احتمالا ان ترفع ضريبة القيمة الاضافية من ١٢٪ الى ١٥٪ .

● الضرائب البلدية — ويوضح محرر يديعوت الاقتصادي ما كنا اشرنا اليه دائما وهو ان ارتفاع الضرائب سيضر بالاساس الانسان العامل وليس صاحب العمل . اذ ان صاحب العمل سيستعيد هذا الارتفاع بالتالي من المستهلك . ويقول عيشت ان بنود الميزانية تشير الى ان الضرائب البلدية ستوزع بشكل جديد . فسوف تلغى ضريبة المهن (عن المحال التجارية والمصانع والمكاتب وغيرها) ابتداء من نيسان القادم . اما الضريبة البلدية العامة (التي يدفعها كل رب عائلة) سترتفع بنسبة ١٠٠ — ١١٠٪ وربما ترتفع بنسبة اكبر .

● رسوم الخدمات الحكومية — ويضيف عيشت قائلا بان بنود الميزانية تشير الى احتمال رفع اسعار [illegible] ضرائب غير مباشرة) بنسبة تزيد الى ١٠٠٪ .

● الخدمات الصحية — ويتضح في بنود الميزانية ان الحكومة خفضت دعمها للخدمات الصحية ويبدو انها في هذه السنة ستصر على مخططها لتوجيه ضربة اكبر لصندوق المرضى التابع للهستدروت اذ ستطالبه بزيادة اعتماده على مدخولات الاعضاء — وذلك في الرسوم واسعار الدواء .

● البطالة — على الرغم من تأكيدات حكومة بيغن — اريدور بان البطالة ستبقى كما هي (٨٠ الف عاطل عن العمل) ، يؤكد عيشت انه في السنة القادمة ستنتظر العاطلين تطورات مؤلمة . ويحددها على النحو التالي : ● ستشدد الوزارة على شروط منح رسوم البطالة بغية تخفيضها . وسيصعب هذا الاجراء اكثر على العاطلين وسيزداد اكثر عدد العاطلين عن العمل الذين لن يكون بامكانهم الحصول على رسوم البطالة . ● سيزداد عدد العاطلين عن العمل بين الجنود المسرحين بشكل مبرمج . اذ ان الوزارة تنوي الزام هؤلاء بقبول اي عمل يعرض عليهم . فان رفضوه ، لاي سبب ، فسيحرمون من رسوم البطالة . ● وزارة الحربية ستقذف بالمزيد من عمالها المدنيين الى سوق البطالة او على الاقل لن تستقبل عمالا جددا . ● وزارة المعارف ستفصل ٢ — ٤ آلاف معلمي العمل . وهذا فضلا عن خريجي دور المعلمين والمعلمات الذين سيجدون ابواب العمل موصدة امامهم .

● غلاء — تشير بنود الدعم الحكومي في الميزانية الى ان الحكومة قررت تخفيض هذا الدعم (السوبسيديا) مرة اخرى بنسبة كبيرة (٨٠—١٠٠٪) . ويعني هذا الامر غلاء في اسعار المواد الغذائية والاساسية المراقبة .

واذا اضفنا الى ذلك ان اسعار الوقود وغيره من المواد الخام سترتفع حسب جدول الغلاء فيتضح ان المواد الاخرى سترتفع بمثل هذه النسبة او اكثر (كما علمتنا التجربة حتى الان) .

● التعليم — على صورة تقليص ميزانية المعارف (٧،٥٪ كما تريد وزارة المالية او ٥٪ كما يريد بيغن) يقول عيشت : في السنة الدراسية القادمة سيكون عدد المعلمين في المدارس اقل وكذلك عدد المساعدين . واذا استطاعت وزارة المالية فستقلص عدد ساعات الدوام في رياض الاطفال ساعتين في الاسبوع .



شوى شوي عالسكر يا ام مظهر / الدنيا غلا .. والمعاش عم يصغر /

الكـاتب أهـرون ميجـد :

مـا الفـائـدة مـن وجود حـزب «العمـل» ؟

● .. اذا فقد صلاته بجماهير العمال ولم يقدها في النضال من أجل حقوقها ؟●

● تل ابيب — نشرت صحيفة « دافار » الهستدروتية (١٩—١—٨٢) مقالا هاما للكاتب اهرون ميجد هاجم فيه حزب « العمل » الصهيوني على سياسته المهادنة وعدم قيامه بواجبه في الدفاع عن العمال .

وجاء في المقال :

« ان حزب العمل هو ، ان لم اكن مخطئا ، حزب اشتراكي . على اية حال فقد ورد هذا في الميثاق التأسيسي للحزب في العام ١٩٦٨ .. وجاء في نصوص اتفاقية تأسيس المعراخ في العام ١٩٦٩ ان المعراخ سيعمل على تحسين اوضاع الفئات التي تعيش في ضائقة وعلى تقليص الهوة الاجتماعية » . ثم يتساءل الكاتب « كيف يحدث اذن انه ازاء الاضطهاد الشديد في الدولة وتعمق الفوارق ان لا نعالجها ... حسب من يطلقونها من اهل الغناء الاحساء وانقاذ الفقراء ، ازاء ذلك كيف يقف الحزب الاشتراكي مكتوف الايدي ، يسمع معظم الفارقات ، المهمات التي تكاد لا تسمع مثل ان تخرج الى نضال عنيف وحازم كي لا يستمر مثل هذا الامر ان يحدث ؟

ويتابع الكاتب حديثه عن موقف المعراخ الصامت ازاء دعم الفئات المستوطنين ... في الوقت الذي يعاني فيه العاملون ... من الازمة الاقتصادية الخانقة ، ويتساءل :

« لماذا لا يقف حزب العمل في قيادة الازمة ... الفقر ؟ لماذا لا ... الاجتماعات الشعبية والمظاهرات ... لماذا ... هذه المدة ...



● أهرون ميجد ●

وابناء احياء الفقر الذين لن يفلحوا بصراخهم في تحريك ساكن في قرارات الحكومة ؟

انه واضح تماما ، حسب ما يجري في الكنيست ولجنتها المالية ، ان القرار سيسقط . اي انه سيقل عدد المعلمين وساعات التعليم والوجبات المجانية ورسوم البطالة والتعويضات والرفاه والتطوير .

فاذا لم تكن وظيفة هذا الحزب النضال ضد هذا القرار فما هي وظيفته ؟ هل توجد هنالك قضايا سياسية هامة وخطيرة تستنفد كل جهود الحزب الى حد نفاد الجهد للنضال من اجل قضايا اجتماعية؟ ومشكلات اخرى ؟

ما هو المبرر لوجود هذا الحزب ؟ لماذا نقوم اذن اذا كان يفقد كل صلاته مع جماهير العاملين والشعب ولا ينطق باسمها ولا يقودها ولا ينقذها من آلامها ! هل قام الحزب فقط لبعث ... من اصحاب الوظائف والمحترمين ؟

ما هو هدف وجود هذا الحزب ... « الشعب العامل في اسرائيل » — كما جاء في ميثاقه التأسيسي ؟ » .

تعـازينـــا

● الى الزميل عودة الاشهب والى ابي بشار وعموم افراد العائلة بوفاة شقيقتهما الحاجة ازهرية (ام مخلص) ، التي لقيت مصرعها في حادث صدام مؤسف في الاردن . للفقيدة الرحمة ولهم طول البقـاء .

● اعضاء هيئة تحرير « الاتحـاد » وعمال مطبعتها ●

آل داود في دبورية ينعون الى ابنائهم واصدقائهم وشعبهم استشهاد ابنهم البار :

محمـد نـامر داود

الذي استشهد في جنوب لبنان عن عمر يناهز ٢٢ عامـا في ١٩٨١/٥/٢٨ .

قداس وجناز الاربعين



آل حماتي والابراهيم والسباهم يدعونكم لمشاركتهم بحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

زهير حنـا حماتي

وذلك يوم السبت الموافق ٨٢/٢/٦ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في النـاصرة .

للفقيـد الرحمة ولكـم طـول البقـاء

ملاحظـة : الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع الاقارب والاصدقاء والمعارف .

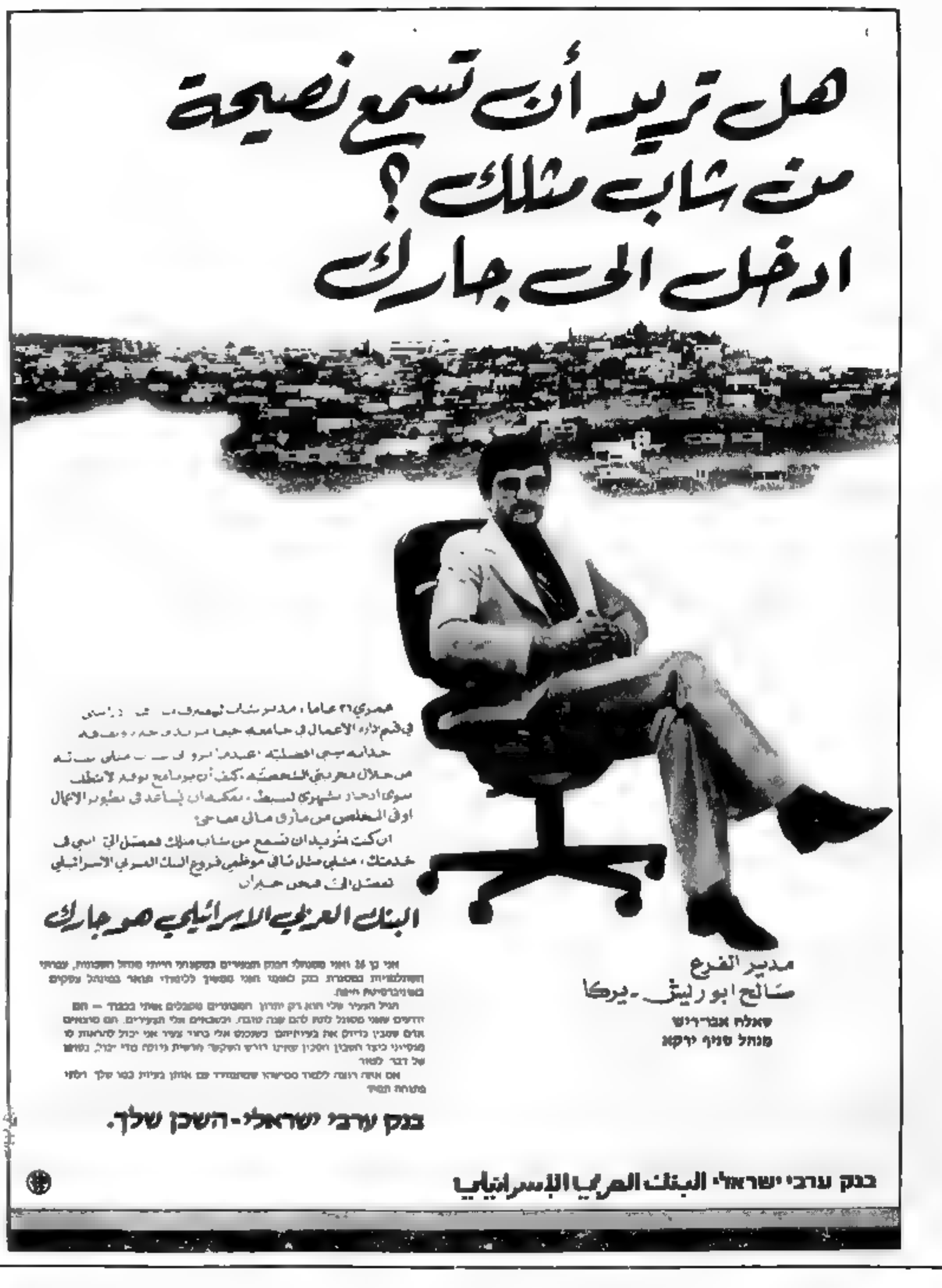
حملة الصحافة الشيوعية

وصلنـا الـى ١١٦ بالمئـة



● منطقة الجنوب — النقب تتجاوز الـ ١٠٠ بالمئة وتنضم الى منطقتي الناصرة وعكا ●

المنطقة	المبلغ المطلوب (بآلاف الشواقل)	الداخل (بآلاف الشواقل)	النسبة المئوية
الناصرة	٥٠٥	٦٧٠،٥٠١	١٣٢،٨
عكا	٣٧٥	٤٦٢،٦٥٠	١٢٣،٤
الجنوب — النقب	٣٠	٣١،١٢٠	١٠٣،٧
تل ابيب — يافا	٢٢٠	١٧٧،٩٧٧	٨٠،٩
المثلث	٢٠٠	١٦٠،٦٥٤	٨٠،٣
حيفا	٩٠	٦٥،٥٤٠	٧٢،٨
السهل	٦٠	٣٣،٠٥٠	٥٥،١
القدس	٢٠	٩،٤٠٤	٤٧
متفرقات	—	٩٧،١٣٣	—
طلابنا في الخارج	—	٢٧،١٩٢	—
المجموع	١،٥٠٠	١،٧٣٥،٢٢١	١١٥،٧



حـادث مفجع في شعـب

● شعب — لمراسلنا — شيعت جماهير غفيرة من قرية شعب ، يوم الثلاثاء الماضي ، جثمان المأسوف عليه الشاب احمد اسماعيل شقور (١٧ سنة) الى مثواه الاخير .

وكان الفقيد قد لقي مصرعه ، يوم الاثنين الماضي ، اثر اصابته بالسكتة القلبية وهو يلعب في المدرسة .

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة الديمقراطية والشبيبة الشيوعية ومنظمة ابناء القاصمين في شعب بحر تعازيهم الى اهل الفقيد والى عموم آل شقور في شعب وخارجها راجين لهم الصبر وحسن العزاء .

الصفحة ٣٦ نعرفها

ميثاق ريغن السلفادوري

يوم الاحد الماضي اذاع التلفزيون الامريكي ، مدة تسعين دقيقة ، برنامجا تلفزيونيا « تضامنا مع الشعب البولندي » الذي « ينوء تحت عبء الحكم العسكري » واسهاما في المعركة من اجل «الدمقراطية» ! و « حقوق الانسان » ! في بولندا .

وفي سبيل اظهار اهمية هذا البرنامج وتجسيد وحدة (!) « العالم الحر » ظهر على الشاشة الصغيرة الرئيس الامريكي ريغن وسلة رؤساء وزراء من دول حلف الاطلسي بينهم رئيسة وزراء بريطانيا مرجريت تاتشر .

وحتى يجـذب القيمــون المشــاهدين رصعوا البرنامج بنجوم هوليود المغرقين في الرجعية امثال فرانك سينترا صديق حكام اسرائيل الودود .

واعربت وكــالات الانباء الغربيـــه بأن هذا البرنــامج التلفزيوني الفخم ، وقد اراد حكام الولايات المتحدة ان يكــون مذهلا بأبهته ، « نفس مثل بالون مهترىء واخفق اخفاقا تاما » .

وصدقت بعض الصحف حين وصفت البرنامج «المدهش»! بالرياء واتهمت المبادرين اليه بالتآمر على بولندا الاشتراكية التي اجهضت محاولات الامبريالية والرجعية نسف النظـــــام الاشتراكي فيها باغــراقه في حـــرب اهليـــة وتهديد السلام الاوروبي والعالمي ..

وكتبت صحيفة حزب العمال الموحد (الحزب الشيوعي) البولندي « تريبونا لودو » تعري اغراض الامبرياليين التخريبية كتبت : يقول المثل البولندي : « نهيق الحمار لا يصـــــل الى السماء . لن يعلمنا الدمقراطية سجانو سجون ايرلنـــــدا الشمالية ولا حماة قتلة امريكا الوسطى ولا اولئك الذيــــن يتوقون الى رؤية ايدي النقابيين الثوريين في الاصفاد » .

وفضـــلا اثار مشهـــد الرئيس ريغن وهو يباكي على الدمقراطية في بولندا وحرياتها اشد القرف .. فهو ، في الوقت نفسه ، بعث بشهادة الى الكونغرس الامريكي يؤكد فيها ان جزاري السلفادور العسكريين ـــ الزمرة الفاشية الحاكمة ـــ يقومون « بجهد مركز » لحماية حقـــوق الانسان !! وحققوا تقدما في الاشراف على قوات الامن ! وهم ينفذون اصلاحات سياسية واقتصادية .

وقام بارسال هذه الشهادة الى الكونغرس حتى يقنعه بضرورة الموافقة على مساعدة الزمرة الفاشية السلفادورية بمبلغ ٦٥ مليون دولار بالاضافة الى المئـــة مليون دولار التي زودهم بها سابقا ..

وفي اليوم نفسه نشرت وكالات الانباء الغربية ـــ وبينها وكالات امريكية ـــ ان « قوات الامن » اياها اغتالت بوحشية سادية ١٩ مواطنا بينهم نساء واطفــــال بذريعة انتمائهم الى قوات الثورة !! واضــافت تلك الوكــالات ان اقرباء الضحايا ينفون هذه التهمة .. بل انها نقلت صــورا ماساوية تصور اولئك الاقرباء وهم يبكون على الاطفال والنســاء ..

وعقبت بعض هذه الوكالات على هذه المجزرة الجديدة التي ارتكبها اصدقاء ريغن في السلفادور فكتبت ان هذا القتل كان ردا انتقاميا على نجاح قوات الثورة في هجومها على قاعدة جوية وتدميــرها عــددا كبيرا من الطـــائرات والهيلوكبترات الحربية .

وحسب الاحصــــاءات بلغ عدد الضحايا في هذا القطـــر النازف دما اكثر من ٢٥ الف قتيل جلهم من الاطفال والنساء والشيوخ العزل .

ومن اشد المفارقات البشعة ان يظهر ريغن وهو يتبجح على الشعب البولندي وهو الذي انتهج سياســه ادت الى تفاقم البطالة بحيث بلغ عدد المتعطلين رقما قياسيا تجاوز التسعة ملايين .. وان تظهر معه تاتشر وهي تواجه ازمة انسانية في بلادها حيث قفز عدد المتعطلين على ثلاثة ملايين .

ان ريغن ، « الحريص على سعادة الشعب البولندي»!، يتجاهل ان عدد الذين يعيشون تحت خط الفقر في بلاده يصل الى حوالي الثلاثين مليونا .. وان السود يعانون من الاضطهاد والتفرقة العنصرية اشكالا والوانا لا عد لها ولا حصر .

نحن نعرف ان بولندا الاشتراكيـــة واجهت ازمة نجمت عن اخطاء اقتصادية وسياسية واجتماعية استغلتها الرجعية واردت عبرها ان تفجر ثورة مضادة . وبعود حمق الامبريالية وعصبيتها الى ان النظام الاشتراكي ، وبسبب طبيعته الثورية ، احبط الاعداد للثـــورة المضادة وخلـــق الظروف لحل المشاكل التي سببت الازمة .

ومن الضروري ان نؤكد ان ازمة بولندا ليست ازمــــة الاشتراكية بل ازمة سوء تطبيق الاشتراكية ..

وقد اثبت التاريخ المعاصر هذه الحقيقة في المانيا الدمقراطية وفي هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا .

ولناخذ هنغاريا على سبيل المثال .. فهناك ، في العام ١٩٥٦ ، نشبت الثورة المضـــادة فعلا .. ولكن الشيوعيين الهنغار بمساعدة الاتحاد السوفييتي اجهضوها .. واليـــوم تعترف المحافل الغربية بازدهـــار ذلك القطر الاشتراكي بعد ان صحح الحزب الشيوعي (حزب العمال الاشتراكي) الاخطاء السابقة واحسن تطبيق المبادىء الاشتراكية في الاقتصـــاد والسياسة والاجتماع ..

واما النظام الراسمالي فلا يستطيع الخروج من ازمتــه المزمنة لانه يقوم على الاستغــــلال والتناقض الجوهري بين اجتماعية الانتاج وتوزيع ثروته الفردي .

ولذلك تتفاقم البطالة .. وتعقب الانتعاش الاني الازمه الحـــادة ..

وديكتاتورية الراسمالية باجهزتها القمعية ، وفي بعض الاحيان الارهابية ، هي التي تحمي النظام من ثورة العاملين وسائر الفئات الشعبية .

ولذلك نرى الــدول الراسمالية تلجا الى الفاشية حين تهدد كفاح الجماهير نظامها البرجوازي الدمقراطي ..

ان ريغن ، حين يتحدث عن الدمقراطية وحقوق الانسان والحريـــة ، انمـــا يقصـــد « دمقراطية » الزمـــرة الفاشية السلفادورية .. فهو وسائر الامبرياليين استبدلوا ميثاق حقوق الانسان ، منذ زمن طويل ، بميثاق التآمر على حقوق الانسان في العمل والحياة الانسانية الكريمة .. وفي هذه الايام الاصح ان نسميه : ميثاق ريغن السلفادوري .

اميـــل تومـــا

اســبوعيات

شـــاخ مـــاط !

شاءت اقدارنا العجيبة ـــ السرية ـــ في اسرائيل ان لا اسمع عن الجنـــرال داني ماط الا بعـــد ان اصبح « منسق العمليات في المناطق » وبعد ان طالب بطرد بسام الشكعـــة من البلاد .

ولذلك حاسبت نفسي على هذا الجهل حين قرأت ، في « يديعوت احرونـــوت » (٢٩ـــ١) ، موجـــز تاريخ حياته الحافل . وما من حياة حافلة لامثاله في اسرائيل ، طبعا ، الا في خدمة « الامن » . جاء : «لقد عمل ، في خدمة الامن ، طول ٣٩ عاما امضى الجزء الاكبر منها في جيش الدفاع لاسرائيل ـــ تصاهال » . وجاء : « وخلال ٣٣ عاما ارتدى ثياب الجيش .. وكان «في جميع الحروب» في خط النار : في حرب الاستقلال كان في مجمع عتصيون حيث وقع اسيرا في يد الاردن . «كان» في عمليات الانتقام ، قائدا لفرقة مظليين . وفي حرب سينـــاء كان في مضيق المتلا . وفي حرب الايام الستة قاد كتيبة عملت فيمـــا وراء الخطوط المصرية في ام القطـــف ثم امام الجيش السوري في هضبة الجولان . وفي حرب يوم الغفران قـــاد كتيبة المظليين التي عبرت قناة السويس » .. حتى انتهى به المطاف « منسقا للعمليات في المـــناطق » ومطالبا بطرد بسام الشكعة وكريـــم خلف اســوة بفهد القواسمي ومحمـــد ملحم والشيخ رجب التميمي . لقد اجرت « يديعـــوت احرونوت » لقاء « تـــاريخيا » معه بمنـــاسبة ارتدائه ، لاول مرة بعد ٣٣ عاما ، الثياب المدنية .

حاسبت نفسي على هذا الجهل ثم فهمت السبب . فنحن « تلمذت » الغالبية العظمى من رجال الاحتـــلال الاسرائيلي على العرب في اسرائيل ، قمعا وعسكرة استعدادا لاحتلال بقية العرب ، فان داني ماط هو من الاسرائيليين القلائل الذين تلقوا هذا « العلم » من منابعه دون مـــن حاجة الى تجربة عضلاتهم ، التي هي مصدر ذكائهم المفرط ، بجلود عرب الخط الاخضر .

وبما اننا وصلنا ـــ في هذه « الاسطورة » العسكرية ـــ الى قضية الذكاء المفرط فقد وجدنا الجنرال داني ماط ، في هذا الذكاء المفرط شبيها بالذين فوقه وبالذين تحته حذوك النعل بالنعل . ويتفقون جميعا ، في هذا الذكاء المفرط ، مع ارباب البيت الابيض وهلمجرا والخ . ولولا تساوي الذكاء المفرط لما عينوا ممثلا هوليووديا فاشلا رئيسا على البيت الابيض ولمـــا ارتضى بروفيسور اسرائيلي لنفسه ان يقوم في المناطق المحتلة بالدور الذي كان يقوم به ، قبل ثلاثـــين عاما بين العرب في اسرائيل ، امنون لين ..

سأتحدث عن هذا الذكاء المفرط فيما بعد . ولكنني اود ان ابدأ بتمييز هذا الفصيل ، وليــس في اسرائيل فقط بل في مجموع « العالم الحر » ، بما يتحلى به من درجة عالية جدا من حسن العلاقات بين الانســـان و « اخيــه » الانسان . ويظهر هذا السمو ، خصوصا ، في ملامح « اجهزة الامن » وما شابه ، من خيانة الصداقة واستغلال طيبة قلوب الاخرين والغدر وتنظيم الاستفزازات والمكائد العصرية التي تباهى بها الجنرال داني ماط ، قبل عدة سنوات ، حين زوّر مضمون حديث شخصي بينه وبين بسام الشكعة . والآن ، في لقـــائه الصحفي الذي نشرته « يديعـــوت احرونوت » ، بلغ في هذا المنهج السامي قمة الرسالة . وذلك حين استشهد بأقوال رجل فارق الحياة هو موشي ديان .

ولنعد الى الذكاء المفرط : لقد اضطـــر الجنرال داني ماط ، في لقائه الصحفي انف الذكر ، الى الاعتراف بالحقيقة الكبرى في المـــناطق المحتلة وهي انـــه لا امل في ايجـــاد كوزلنغيين ـــ متعاونين مع الاحتلال الاسرائيلي ـــ في المناطق المحتلة . وجعلت « يديعوت احرونـــوت » من هذا الاعتراف عنوانا صارخا للقاء الصحفي معه . وصاغته بالشكل التالي : « لا يوجد امل لايجاد اشخاص في المناطق مستعدين للتحدث معنا » . لقد « تحدث » معكم بسام الشكعة ـــ مثلا ـــ فماذا فعلتم به ؟ غيـــر ان الجنـــرال داني مـــاط (ومعـــه مراسل « يديعوت احرونوت » ايتـــان هبر) يتحلى بذكاء مفرط . ولذلك كان عليه ، بذكائه المفرط ، ان « يفسر » هذا الفشـــل . فاضاف انه لا يوجد امل .. « لان الخوف المميت قد اصابهم » اي اصاب الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة . اي انه ، لولا هذا « الخوف المميت » من منظمة التحرير الفلسطينية ، لكان الشعب الفلسطيني في المـــناطق المحتلة قد قابل المحتلين الاسرائيليين ـــ راقصا ـــ بنشيد هابا ناجيلا ..

وبما ان الذكاء المفرط هو مفرط فان الجنرال داني ماط لم يشعر بانه يناقض نفسه بنفسه حين تباهى ، في الحديث الصحفي نفســه ، بان عرب المناطق المحتلة يهابون آلة الحرب الاسرائيلية ويعلمـــون ان « دولة اســـرائيل هي آلة حرب مهولة » ! سوف نعبـــر الان على هذا التعبير الهمجي لماهية دولة اسرائيل حتى لا يهرب منا هذا الذكاء المفرط .

فاننا لم نكشف بعد عن عظمة هذا الذكاء المفرط . فكيف لم يشعر صاحبه ، لا هو ولا اربابه ، بـــان هذه الحجة التي التجا اليها ـــ اي « الخوف المميــت » من منظمة التحريـــــر الفلسطينية ـــ تتضمن اعترافا ضمنيا بان المنظمة اقوى مـــن « آلة الحرب المهولة » ؟ لم يشعـــر بذلك لانه لا يستطيع ان يفهم ان ارادة الشعوب ـــ في نهـــاية الامر ـــ اقوى من كل « آلــة حـــرب » .

وحين سأله مراسل « يديعوت » عن « سر » تعلـــق الشعب العربي الفلسطيني بهدف اقامة دولته المستقلة اسقط في يد الجنرال وشعر بانه مجرور الى موقف يشيد فيه ـــ على الرغم منه ـــ بعدالة النضال الفلسطيني . فـــاجاب متهربا : « انت لم تسألني ولكنني سابسط سؤالك واضع امامك سؤالا آخر : هل هم سيكتفون (اي العرب الفلسطينيـــين) بدولة فلسطينية ؟ هل يرضون بدولـــة في حدود الـ ٦٧ فقط ؟ ان جوابي على سؤالي انا هو جواب سلبي » .. انها لذكـــاء مفـــرط !

وطلب منه المراسل امثلة على رفض الفلسطينيين الاكتفاء بدولة فلسطينية . فقدم مثلين . الاول زوّر خطابا لكريم خلف في جامعة النجاح . والثاني استشهد بمقابلة (سرية) كـــان اللفه بها موشي ديان (قبل ان يفارق الحياة طبعا) عن حديث جرى بينه وبين الدكتور احمد حمزة النتشة . قال ان ديـــان سأل النتشة هل يرضى الفلسطينيون بضم اجزاء هامة مـــن الضفة الغربية الى دولة اسرائيل ـــ تلك الاجزاء التي يوجد حولها « اجمـــاع قومي » في اسرائيل ، مثل القدس العربية الخ ؟ قال ان الدكتور النتشة اجـــابه : كـــلا . بل عليكم ان تخرجوا من جميع المناطق المحتلة وفي مكـــانكم سنعيد توطين اللاجئين .. لقد وصل الذكاء المفرط بالجنرال داني ماط ان اعتبـــر اقوال الدكتـــور النتشة هـــذه « دليـــلا » على ان الفلسطينيين لا يكتفون بدولة فلسطينية . وكل هذا الكـــلام ينشر ـــ وباعجاب شديد ـــ في صحف اسرائيل « الحـــرة » دليلا على الذكاء المفرط .

وبلغ الجنرال داني ماط ، في هذا اللقاء الصحفي ، اوج الذكاء حين اعترف ، من حيث يدري او لا يـــدري ، بأياديه البيضاء على بسام الشكعة وكريم خلف .

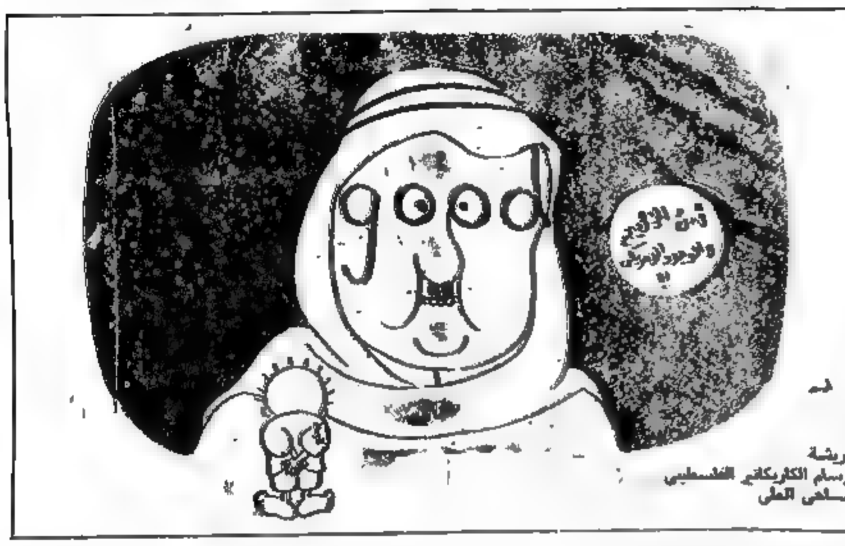
ففي هذا اللقاء كشف « سرا » مفـــاده انه طالب ، في حينه ، بعدم الاكتفاء بطرد القواسمي وملحـــم والتميمي بل بطرد الشكعة وخلف ايضا . ثم ابدى اسفه لان المسؤولـــين عنه لم يستجيبوا لطلبه . وابدى اعتقاده ان طرد الشكعـــة وخلف كان اجدى ..

ولكن ، فيما بعد ، وفي ظل حكـــم « منسق العمليات » هذا جرت الاستعاضة عن طرد الشكعة وخلف بالاعتداء على حياتهما . وحتى يومنا هذا ، وفي ظل « جهاز الامن » الذي اعتبرته « واشنطن بوست » متغلغـــلا في كل مكان تقريبا ، يعجز المسؤولون الاسرائيليون عن الكشف عن هوية مرتكبي هذه الجريمة الخسيسة .

فما راي الجنـــرال داني مـــاط بنجاحـــات الاحتـــلال الاسرائيلي العظيمة هذه ؟ او ان ذكاءه المفرط قد اوصله ، هو واربابه ، الى الوهم بان الشعوب ـــ بمن فيها من عرب ومن يهود ـــ تنطلي ، هي ايضا ، بمثل هذا الذكاء المفرط ؟ !

ان ما نراه ، في بلادنـــا وفي امريكـــا وفي غيرهما من اصقاع « العالم الحر » ، يجعلنـــا نؤمـــن بان نهايـــة لعبة الشطرنج هذه قد اوشكت ان تنتهي وقـــد اوشك التاريخ ان يصرخ : شـــاخ مـــاط ! ـــ للاحتلال ، للعدوان ، للظلـــم وللحـــروب ..

(جهينـــة)



بريشة
رسام الكاريكاتير الفلسطيني
ناجي العلي

لا لن نكون عمالا في « سوق العبيد »

نشرت صحيفة « كرستيان ساينس مونتور » مؤخرا ان الاحتكارات الامريكية كسبت ، منذ العام ١٩٤٧ وحتى الان ، ٥٦٠٠٠ مليون دولار من متاجرتها مع السعودية ويضمنهـــا المتاجرة بالاسلحة !

وهذا المبلـــغ يزيد عن مجمـــوع الاجور التي يمكن ان يتقاضاها العمال العرب في المناطق المحتلة ، الذين يعملون في اسرائيل ، خلال ٣٠ سنة !

فحسب الاحصاءات الرسمية يبلغ عدد المواطنين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة مليون ومائة الف نسمة ، يخرج منهم للعمل ٢٢٠ الفا ، منهم ٧٠ الفا يخرجون للعمل في اسرائيل (اما الاحصاءات غير الرسمية فتقول ان عدد العمال العرب من المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل يتراوح بين ٢٥٠ ـــ ٣٠٠ الف في الصيف و ١٥٠ الفا في الشتاء وبضمنهم العمال الاطفال) من بينهم ٤٥ الفا يعملون بموجب تصاريح من مكاتب الاســتخدام والباقي (٢٥ الفا) يعملون بدون تصاريح .

والعمال العرب من المناطق المحتلة ، كما هو معروف ، هم مصدر ربح وفير لاصحاب العمل في اسرائيل . فـــاجرة العـــامل العربي من المنـــاطق المحتلـــة لا تتعدى ، في احسن الاحوال ، نصف اجرة العامل اليهودي .

ومؤخرا انفـــشت البطالة ، التي تصيب اول ما تصيب العمال العرب من المناطق المحتلة ، تفشـــى في هذه المناطق وذلك في الوقت الذي اخذت فيه زراعة الحمضيات في هـــذه المناطق في التدهور وفي الوقت الذي تشدد فيه سلطات الاحتلال سياستها لتصفية الصناعة والتجارة في الضفة والقطاع . وقد راينا مؤخرا كيف يلاحقون في اسرائيل الباعة من المنـــــاطق المحتلة بدعوى انهم يبيعون بضائعهم باسعار ارخص مـــن اسعارها في اسرائيل لانهم لا يدفعون ضريبة دخل او ضريبة القيمة الاضافية كما يزعمون .

واذا اضفنا الى كل ذلك سياسة الغلاء والتضخم المالي فبامكاننا ان نتصور كيف ستكـــون الحياة بالنسبة للمواطنين العرب في الضفة والقطاع في المستقبل غير البعيد . ولقد بدانا نرى ، منذ الان ، شبح الركود الاقتصادي وهو يتهدد الاسواق هناك . كما بدانا نـــرى كيف اخذ الكثيرون يعانون من فقـــر حقيقي .

وليس صدفة ان الصحف الاســـرائيلية راحت تتحدث مؤخرا عن « اسواق العبيـــد » ـــ في القدس وحيفا ويافـــا وعسقلان ولـــاكن اخرى كثيرة ـــ التي يعرض فيها عمـــال الضفة والقطاع سواعدهم للبيع .

مئات العمال من الضفة والقطـــاع يقفون ، كل يوم ، منذ الصباح الباكر ، ولعدة ساعات ، في « اسواق العبيد » هذه ملتفين بالمعاطف ، يلدغهم البرد الشديـــد ، يحملـــون « زوادتهـــم » في اكيـــاس بلاستيكية (رمز الحضـــارة !) ويتطلعون باهتمـــام شديد الى الطريـــق . وفي اللحظة التي تقترب منهم سيارة او شاحنة يتراكضون نحوها بالعشرات .

وفي معظم الاحيان يكون المستخدم ـــ وفي الغالب يكون يهوديا ـــ يريد عاملا واحدا فقط لنقل براد ثلج مثلا . فيختار « ارخص » هؤلاء العمال ويعود من حيث اتى .

مثل هذه الصورة تتكرر كل صباح منذ عدة سنوات في « سوق العبيـــد » في حي المصـــرارة بالقدس وفي « اسواق العبيد » الاخرى في البلاد .

مئات العمال من المناطق المحتلة يأتون الى « اسواق العبيد » هذه على امل ان يجدوا عملا لهم في البنـــــاء او البساتين باجرة شهرية . ولكن بدون جدوى .

ويقول ميخائيل ميـــرون ، في مقال له في « يديعـــوت احرونوت » (٤ـــ١٢ـــ٨١) ، ان العمال العرب في « سوق العبيد » في حي المصرارة بالقدس يجادلون على مقدار الاجرة ولكنهم لا يقولون ابدا : « لا » حتى ولو عرضت عليهم اجرة هي اقل من سعر السوق . ذلك لانه لا احد منهم « حر » . فجميعهم مجبـــرون على العمل لان وراءهـــم زوجة واطفالا ينتظرون لقمة العيش .

ويؤكد ان بعضهـــم ، وخاصة في الشتـــاء ، لا يجدون العمل . ويعودون الى بيوتهم في المساء دون ان يحملوا معهم شيئا يأكلونه .

ويضيف ان المتعهديـــن يفضلـــون العمال من « سوق العبيد » هؤلاء لانهم لا يدفعون عنهم شيئا للتأمين القومي او التأمين الصحي .

ويصف اوضـــاع هؤلاء العمال ، من « سوق العبيد » الذين ينطبق عليهم المثل : « لا مع سيدي بخير ولا مع ستي بخير » فيقول ان « الخيالة » من رجال البوليس يطاردونهم . ويغرمون كل من يلقون عليه القبض مبلغ لا يقل عن ٥٠ شاقلا واحيانا يصل المبلغ الى ٣٠٠ شاقل . وذلك بدعوى « التجمهر في الشارع » ! ويضيف ان اجرة الواحد منهم لا تزيد عن ١٨٠ شاقلا مقابل يوم عمل من ٨ ساعات .

ويتحدث ميخائيل ميرون عن « الطريقه الرسميه » التي يشتغل بواسطتها العمال من المناطق المحتلة في اسرائيل فيقول ان كل من يريد منهم ان يشتغـــل في اسرائيل يتوجب عليه ان يتسجل في احد مكاتب الاستخدام الخاصة بالعمال من المناطق المحتلة وان يطلب فقط من هذا المكتب « التعليمات » ويقول : الى مثل هـــذه المكـــاتب ياتي اصحاب العمل في اسرائيـــل و « يستوردون » منها العمال !

ويضيف ان التصريح بالعمل في اسرائيل الذي يمنحه مكتب الاستخدام للعامل من المناطق المحتلة ، من اجل العمل في اسرائيل ، محدد لعمل معين ويتوجب تجديده كل ثـــلاثة اشهر . ولا يحق للعامل من المناطق المحتلة « اذا لم يكـــن مواطنا اسرائيليا » الحصول على منحة الاولاد او منحـــة التأمين القومي (مثل مخصصات الشيخوخة) . فقط يحـــق له الحصول على عطلة مرضية وانس سوى ومخصصـــات تقاعد وتأمين في حالة الاصابة في اثناء العمل فقط .

ويقول ان الاجور لا تدفع للعمال العرب من المنـــاطق المحتلة بواسطة مخدميهم مباشرة . فالمخدمون يبعثون تقريرا عن عمالهم العرب من المناطق المحتلة ويقدمون التقرير الى دوائر دفع الاجور في مكاتب الاستخدام و « دوائر الدفع » هذه هي التي تدفع اجور هـــؤلاء العمال (بدعوى منـــع استغلالهم من قبل اصحاب العمل) بعد خصم ضريبة تتراوح بين ٢٥ ـــ ٣٠ بالمئة للخدمات الاجتماعية !

اما النساء العاملات من المنـــاطق المحتلة فلا يعملن في معظم الحالات بواسطة مكاتب الاستخدام المذكورة . وانما يحصلن على العمل بواسطة « الرئيس » الذي يأخذهـــن بسيارات خاصة الى مكان العمل ويعيدهن منه . فالعمـــل بواسطة « الرئيس » « اسلم » كما يقول اهل العاملات على الرغم من ان هذا « الرئيس » يقتطع قسما من اجورهن !

ويلاحظ ميرون ان الاعمـــال ، التي تقدم للعمال العـــرب من المناطق المحتلة ، تقتصر على اعمال البناء والاعمال السوداء الاخرى . ولذلك لا عمل مكتبي او هندسي او ما اشبه ولا ما يحزنون !

وكل العاملات من المناطق المحتلة يعملن اما في النسيج او في التنظيف . ولا عمل للفتاة المتعلمة غير هذه الاعمال .

ويعرف المحتلون ان الطبقة العاملة ، المغلوبه على امرها في المناطق المحتلة ، هي اعدى اعدائهم . فهي التي لا تستطيع ان تتحرر الا اذا حررت معها كل المجتمع من الاستغـــلال . لذلك فهم يقيدون بشـــدة حرية التنظيم النقابي في المنـــاطق المحتلـــة . واعتمـــادا على القوانين الاردنية والانظمـــة الاسرائيلية العسكرية يضربون بشدة كل « حركة » تستهدف الدفاع عن حقوقهم لكي يبقوهم فريسة للاستغلال لـــدى « اسيادهم » الاسرائيليين .

وواضح انه اذا استمر الحال على هذا المنوال ـــ الامر الذي يرفضه بشدة الشعـــب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ـــ فستتحول اسرائيـــل الى « جنوب افريقيا الشرق الاوسط » . « البيض » هم سكان اسرائيل « والسود » هم سكان المناطق المحتلة ! بينما سيسافر « المتعلمون » مـــن المناطق المحتلة للعمل في دول « الملوك والامراء » في السعودية وامارات الخليج !

علي عـــاشور

محمـــود درويش

مقاطـع من قصيــدة بيروت

استلمنا المرآة إلى اهالينـــا
فما كنا تعشق الارض حتى انقضي حامينـا على الاعراس
والذكرى توزعنا اغانيـــا على الحراس
من ملك على عرش
إلى ملك على نعش
سبايا نحن في هــذا الزمان الرخو
لم نعثر على شبـه نهائي سوى دمنـا
ولم نعثر على مـا يجعل السلطان شعبيا
ولم نعثر على مـا يجعل السجان وديـا
ولم نعثر على شيء يدل على هويتنـا
سوى دمنـا الذي يتسلق الجــدران ..
تنشد خلسـة :

بيروت خيمتنا
بيروت نجمتنا

ونافذة تطل على رصاص البحر
يسرقنا جميعا شارع ومتوشح .
بيروت شكل الظل .
اجمل من قصيدتهـا واسهل من كلام الناس تغرينا بالف
مدينة مفتوحة وبابجديات جديدة .
بيروت خيمتنا الوحيدة
بيروت نجمتنا الوحيدة

هل تمادينا على صلصالها لنقيس اجسادا نحاها البحر من
اجسادنا ، جئنا الى بيروت من اسمائنا الاولى

تفاحة للبحر ، نرجسة الرخام ، فراشة حجرية ، بيروت .
شكل الروح في المرآة .
وصف المرأة الاولى ، ورائحة الغمام .
بيروت من تعب ومن ذهب ، واندلس وشام .
فضة ، زبد ، وصايا الارض في ريش الحمام .
وفاة سنبلة ، تشرد نجمة بيني وبين حبيبتي بيروت ، لم
اسمع دمي من قبل ينطق باسم عاشقة تنام على دمي ...
وتنام ..
من مطر على البحر اكتشفنا الاسم من طعم الخريف وبرتقال
القادمين من الجنوب كأننا اسلافنا نأتي الى بيروت كي نأتي
الى بيروت ...
من مطر بنينا كوخنا ، والريح لا تجري فلا نجري كأن
الريح مسمار ، على الصلصال تحفر كوة فننام مثل
النمل في القبو الصغير

كأننا كنـا نغني خلسة :
بيروت خيمتنا
بيروت نجمتنا

سبايا نحن في هذا الزمان الرخو
نفتش عن نهايات الجنوب ومن وعاء القلب ..
سال القلب سال ..
وهل تمادينا على الاطلال كي تنزل الشمال بقامة الاطلال ؟
مال الظل مال علي ، كسرني وبعثرني
وطال الظل طال ..
لينشر الشجر الذي يسرو ليحملنا من الاعناق عنقودا
من القتلى بلا سبب ..
وجئنا من بلاد لا بلاد لهـا
وجئنا من يد الفصحى ومن تعب ..
خراب هذه الارض التي تمتد من قصر الامير الى زنازننا
ومن احلامنا الاولى الى .. حلب
فاعطينا جدارا واحدا لنصيح يا بيروت !
اعطينا جدارا كي نرى افقا ونافذة من اللهب .
واعطينا جدارا كي تعلق فوقـه سدوم
التي انقسمت الى عشرين مملكـة
تبيع النفط .. والعرب
واعطينا جدارا واحدا
لنصيح في شـبه الجزيرة :
بيروت خيمتنا الاخيرة
بيروت نجمتنا الاخيرة

افق رصاصي تناثر في الافق
طرق من الصدف استدارت في الطرق
ومن المحيط الى الجحيم
من الجحيم الى الخليج
ومن اليمين الى اليمين الى الوسط
شاهدت مشنقة فقط
شاهدت مشنقة بحبل
واحد
من اجل مليوني عنق !

بيروت ! من اين الطريق الى نوافذ قرطبة
انـا لا اهاجر مرتين

ولا احبك مرتين
ولا ارى في البحر غير البحر ..
لكنني احوم حول احلامي
وادعو الارض جمجمة لروحي التعبه
ولو سد ان امشي
لامشي
ثم اسقط في الطريـــق
الى نوافـذ قرطبـه

* * *

الاربعاء ، السبت ، بائعة الخواتم
حاجز التفتيش ، صيـاد ، غنـائم
لغة وفوضى ، ليلة الاثنين ،
قـد صعدوا السلالم
وتناولوا ارزاقهم ، من ليس منـا
فهو من عرب وعاربة ، سوائم
يوم الثلاثاء ، الخميس ، الاربعاء
وتأبطوا تسعين جيتارا وغنوا
حول مـائدة الشواء الادمي .

قمر على بعلبك
ودم على بيروت
يـا حلو ، من صبك
فرسا من الياقوت
قل لي ، ومن كبك
نهرين في تابوت
يـا ليت لي قلبـك
لاموت حين اموت ..

.. احرقنا مراكبنا ، وعلقنا كواكبنا على الاسوار
نحن الواقفين على خطوط النـار نعلن مـا يلي :

بيروت تفاحـه
والقلب لا يضحك
وحصارنـا واحـه
في عالم يهلك
سنرقص الساحه
ونزوج الملك

احرقنا مراكبنا ، وعلقنا كواكبنا على الاسوار
لم نبحث عن الاجداد في شجر الخرائط
لم نسافر خارج الخبز النقي ولوننا الطبني
لم نرسل الى صـدف المحارات القديمة صوره الاباء
لم نولد لنسأل : كيف تم الانتقال الفذ مما ليس عضويا
الى العضوي ؟
لم نولـد لنسأل ..
قد ولدنـا كيفما اتفق
انتشرنا كالنمال على الحصيرة
ثم اصبحنا خيولا تسحب العربات
نحن الواقفين على خطوط النـار
احرقنا زوارقنا ، وعلقنا بنادقنـا
سنوقظ هذه الارض التي استنفت الى دمنـا
سنوقظها ، وتخرج من خلاياها ضحايانـا
سنغسل شعرهم بدموعنا البيضاء
نسكب فوق ايديهم حليب الروح كي يستيقظوا
ونرش فوق جفونهم اصواتنا :
قوموا ارجعوا البيت يـا احبابنـا
عودوا الى الريح التي اقتلعت جنوب الارض من اضلاعنا
عودوا إلى البحر الذي لا يذكر الموتى ولا الاحيـاء
عودوا مرة اخرى
فلم نذهب وراء خطاكم عبثا
مراكبنا هنـا احترقت
وليس سواكم ارض تدافع عن تمرجها وحنطتها
سنرفع عنكم النسيان ، نحميكم
بأسلحة صكتاها لكم من عظام ابديكم
نسيجكم بجمجمة لكم
وبركة زلقـت
فليس سواكم ارض نسمر فوقها اقدامنا ..
عودوا لنحميكم ..
ولو انـا على حجر ذبحنـا
لن نغادر ساحة الصمت التي سوت ايديكم
سنفديـا ونفديكم
مراكبنا هنـا احترقت
وختمنا على الريح التي اختنقت هنا فيكم

ولو صعدت جيوش الارض هذا الحائط البشري
لن نرتـد عن جغرافيا دمكم
مراكبنا هنـا احترقت



ومنكم .. حين ذراع لن تعانقنا
سـتي جسرنا فيكم
شوينا الشمس
ادمنا عظـام صدوركم
حمت مفاصلنا مفاصلكم

ولو انـا على حجر ذبحنـا
لن نقول « نعم »
فمن دمنـا الى دمنـا حدود الارض
من دمنـا الى دمنـا
سماء عيونكم وحقول ايديكم
نناديكم
فيرتد الصدى بلا دمنا
نناديكم
فيرتد الصدى جسدا
من الاسمنت
نحن الواقفين على خطوط النار نعلن ما يلي :
ان نترك الخندق
حتى يمر الليل
بيروت للمطلق
وعيوننـا للرمل
في البـدء لم نخلق
في البـدء كان القول
والآن في الخندق
ظهرت سمات الحمل
تفاحة في البحر ، إمرأة الدم المعجون بالاقواس ،
شطرنج الكلام .

بقية الروح ، استغاثات الندى ،
قمر تحطم فوق مصطبة الظلام
بيروت ، والياقوت حين يصيح من وهج على ظهر الغمام
نلم سحابه ، ونحمله على لثتنا ، نعلقه على اعناقنا
بيروت زنبقة الحطـام .
وقبلة اولى ، مديح الزنزانة ، معاطف للبحر والقتلى
سطوح للكواكب والخيـام
قصيدة الحجر ، ارتطام بين قبرتين تختبئان تختبئان في
صدر .

سماء تأكل جلست على حجر تفكر .
وردة مسموعة بيروت ، صوت فاصل بـين الضحية
والحسام

وقـد اطـاح بكل الواح الوصايـا
والمرايـا
ثم .. نـــــام .



بدايات السينما الفلسطينيه وحاضرها ..

(قراءة في الكتاب التوثيقي « السينما الفلسطينية » للمخـرج قاسم حول)

■ هل عرفت فلسطين السينما قبل وقوع الكارثة (١٩٤٨) مثلما عرفت الاذاعة والمسرحيات التمثيلية ؟ (١) .

قد يعلمنا البعض بايجابية الجواب على هذا السؤال ، خصوصا وان المصادر التي رصدت لمسيرة الحياة الثقافية — الفنية في فلسطين ما قبل النكبة ، على قلتها ، لم تشر الى هذه الحقيقة بتاتا . وهذا ما يحاول ان يلمسه المخرج العراقي المعروف قاسم حول (العامل في صفوف المقاومة الفلسطينية) في كتابه « السينما الفلسطينية » (٢) الذي نحن بصدده .

يقسم حول كتابه الى ثلاثة اقسام :

● في القسم الاول — يتناول بدايات السينما الفلسطينية بمجهوده الذاتي ،

● في القسم الثاني — يعرض لحاضر السينما الفلسطينية ،

● وفي القسم الثالث — يثبت سيناريو فيلم « بيوتنا الصغيرة » (سيناريو واخراج قاسم حول) الحائز على الجائزة الثانية (الحمامة الفضية) في مهرجان لايبزغ للافلام الوثائقية في جمهورية المانيا الديمقراطية — ١٩٧٤ والجائزة الفضية في مهرجان افلام وبرامج فلسطين — بغداد ١٩٧٤ وسيناريو فيلم « يوم الارض » (سيناريو واخراج غالب شعث) الحائز على الجائزة الاولى (الحمامة الذهبية) في مهرجان لايبزغ — ١٩٧٨ مع بعض اللقطات المصورة التي تضمنها الفيلمان .

● بدايــات السينمـا الفلسطينيــة ●

ان المادة التي يقدمها المؤلف ، اثر مجهوده الذاتي حول « بداية السينما الفلسطينية » (ص ٩ — ١٦) لا تدعي ، بأي حال ، الالمام بجميع جوانب هذه البداية .. انها لبنة علمية تضاف الى ابحاث جهود طيبة في هذا السبيل ، تقدم طرف الخيط وتطرح مدخلا جديدا للخوض في تفاصيل هذه البداية .

ويجري تقديم هذه المادة عبر حوار بين المؤلف ورجل مسن يدعى ابراهيم حسن سرحان (من مواليد العام ١٩١٦) وهو من اوائل الذين مارسوا صناعة السينما في فلسطين ، تصويرا واخراجا .

لقد بدأت علاقة هذا الرجل بصناعة السينما الفلسطينية عندما جاء الملك سعود الى فلسطين في العام ١٩٣٥ ، ورافقه من اللد الى يافا وحتى يافا الى تل ابيب بتصوير تحركاته في فيلم صامت .

في الاربعينات اسس سرحان « ستوديو فلسطين » ونشر اعلانا عن تأسيسه وفتح باب الانتساب اليه في الصحافة المحلية (صوره عن نص الاعلان وشكل صدوره ملحقة في الكتاب) وسرعان ما ورد ١٢ الف رسالة مع كل واحدة منها مبلغ الانتساب . ويجمع عدد ، على حد قوله ، مبلغ يتراوح بين ١٨٠٠ — ٢٠٠٠ جنيه فلسطيني ، وشكل هذا المبلغ رأسمال الستوديو الاولي .

عملت مع هذا الاستوديو شركة الافلام العربية (قطاع خاص) ، ووضع سرحان سيناريو فيلم بعنوان « في ليلة العيد » مدته ساعتان ، ولكن خلافا وقع بين المخرج والممول ادى الى ايقاف الفيلم قبل ان يصل الى مرحلته النهائية .

بعد ذلك انتقل سرحان ماسس في يافا شركة لانتاج الاعلانات السينمائية عن البضائع والمحلات التجارية وبقي يعمل فيها حتى وقعت كارثة فلسطين وشرد مع من شردوا من ديارهم الى عمان حيث لا يزال يقيم .

والحقيقة انه من خلال حديث هذا الرجل نطلع ، لاول مرة ، على بدايات السينما الفلسطينية ، كذلك على هذا الحديث يلقي ضوءا على الجهد الصادق للبدايات السينمائية البسيطة — كما يؤكد المؤلف — ويعطي صدقا في قوله « اني اريد ان اعمل سينما .. اريد ان اعمل افلاما فيها تمثيل ومعها قصة وموضوع » (ص ١١) . انه مهم ان السينما هي الفيلم الروائي وان المحاولات الوثائقية لم تكن الا بسبب الامكانات البسيطة التي كان يتحرك من خلالها دون ان يعرف انه انطلق من اساس صحيح سينمائيا . ولو عرف هذه البداية من رؤية متقدمة لتسخير هذه الاداة لكان قد ارسى اسسا مهمة في تاريخ السينما الفلسطينية . ومع ذلك فان عمليته ذات مهمة على المستوى التاريخي للسينما الفلسطينية سيما وانه لم يحقق بضعة اشرطة سينمائية ويؤسس استوديو وشركة فحسب بل قد صنع مختلف العمل السينمائي ومعداته بنفسه .

● حـاضر السينمـا الفلسطينيـة ●

حاضر السينما الفلسطينية بدأ على وجه التحديد (ص ١٧) بعد اربع سنوات من انطلاقة حركة المقاومة الفلسطينية وفي الاردن بالذات « ولم تكن تلك البداية سينما بمفهوم السينما بقدر ما كانت وثيقة مجردة » .

وتقوم لدى حركة المقاومة الفلسطينية ، اليوم ، اربع وحدات سينمائية تمثل كل وحدة منها موقعا سياسيا للفصيل الذي تنتمي اليه . وهذه الوحدات هي :

١ — قسم الثقافة الفنية — منظمة التحرير الفلسطينية .

٢ — مؤسسة السينما الفلسطينية (افلام فلسطين سابقا) — الاعلام الموحد .

٣ — وحدة الافلام الوثائقية — الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين .

٤ — اللجنة الفنية — الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

هذه الوحدات الاربع كانت موحدة ، قبل هذا التقسيم ، في مؤسسة « جماعة السينما الفلسطينية » التي اعلنت على ماثقها ، حين تأسيسها ومهمت بذلك في البيان الذي عممته ونشره المؤلف في كتابه كاملا ، « حكى حقيقة القضية الفلسطينية وتصوير مراحل كفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل تحرير ارضه » (ص ٢٤) . ولكن هذا التجمع سرعان ما انصرط عقده . ويعزو المؤلف ذلك ، دون بيان الاسباب المفصلة ، الى ظروف موضوعية واخرى ذاتية (ص ٢٦) .

ويؤرخ قاسم حول لرصيد هذه الوحدات السينمائية في مجال الافلام الوثائقية (حتى العام ١٩٧٨ انتجت هذه الوحدات افلاما وثائقية فقط) وجميعها يهتم بتصوير واقع الغربة والتشريد وبشاعة العدوان الاسرائيلي على مخيمات اللاجئين ونضال المقاتلين الفلسطينيين من اجل حقهم المشروع .

وتعمل الى جانب هذه الوحدات مؤسسة « صامد » للانتاج السينمائي التي انتجت حتى الان فيلمين هما « المفتاح » و « يوم الارض » وتعمل على انتاج الفيلم الروائي .

وفي مجال الفيلم الروائي تجدر الاشارة الى ان السينما الفلسطينية قد بدأت خطواتها الاولى . وتتمثل في فيلمين الاول عن قصة « المتشائل » للكاتب الرزين اميل حبيبي والثاني عن قصة « عائد الى حيفا » للكاتب الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني .

● حــول فيلم « يـوم الارض » ●

ان قراءة سريعة لسيناريو فيلم « يوم الارض » ، الذي صادرت السلطة الاسرائيلية النسخة التي وصلت الينا منه ابان عرض في قرية شعب ، توقفنا عند الموضوعية التي يعكسها وتعتبر احدى مقومات نجاحه .

ونقصد بالموضوعية الواقع الموضوعي مضافا اليه الموقف الذاتي .

« والموقف الذاتي هنا هو الذي يسهم عبر الفن ، عبر شريط السينما ، جدلية التي مع حركة الواقع بعكس الموقف التضليلي الذي يوحي بعكس الواقع الموضوعي المجرد فيصبح ضد مسار حركة الواقع » (ص ١٢٧) .

والذي يضيف الى موضوعية الفيلم اتجاه مخرجه وكاتب السيناريو الى الاعتماد المباشر على اكثر المصادر وثوقا المتعلقة بأحداث « يوم الارض » ، عشيته وغداته ، وفي هذا قول شعث (ص ١٢٧) : « لقد اطلعت على مؤلفه (الكتاب الاسود) — اصدرته اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية عن يوم الارض . وجدت في الكتاب مادة يمكن ان تتحول الى فيلم من منطلق ان هذه اللجنة التي ما في امكانياتها اصدار مثل هذا الكتاب . وترجمت مادة الكتاب الى حقيقة مرئية ومسموعة توصل صوت اهلنا للعالم عبر وسيلة اكثر انتشارا وتأثيرا » .

ويضيف في موقع آخر : « عملت السيناريو الاولي وكان المخطط ان يتم التصوير في ٣٠ آذار ١٩٧٧ في الذكرى الاولى ليوم الارض حتى يمكن لفريق التصوير الصديق ان يصور الاحتفالات والمسيرات . فكان من عناصرات البرنامج

● رفع الستار عن النصب التذكاري ،

● اطلاق اجراس الكنائس واصوات المآذن في وقت واحد .

● الوقوف حدادا على ارواح شهدائنا ،

« فكرت اضافة الى هذا باجراء مقابلات مع الاشخاص الذين تحدثوا في « الكتاب الاسود » وادلوا بشهاداتهم عن الاضطهاد وعن وسائل القمع » (ص ١٢٨) .

وهكذا يظهر الشاعر توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة وعضو الكنيست ، لقطات ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ يتحدث « ما حدث في يوم الارض سنة ١٩٧٦ لم يكن اصطدامات وانما كان عدوانا صريحا وسافرا من قبل الشرطة وحرس الحدود والجيش على السكان العرب » .

وفي اللقطتين ٦٦ و ٦٧ تظهر صورة الشهيد محسن طه من كفر كنا ووالده ووالدته ممسكان باطارها من اليمين الى اليسار بينما يسمع صوت الام « وابني قتلته السلطة الاسرائيلية » ، ويكمل الاب « بلت دماها عن الارض .. له الشرف .. وكل انسان يتمنى ان يموت هذه الموتة » .

وفي اللقطتين ٧٠ و ٧١ تدلي الرفيقة نائلة زياد شهادتها حول قيام الجيش بتطويق البيت .

هذه الشهادات الكثيرة منتجة بطريقة توضح حجم القمع واصرار جماهيرنا على الارتباط بالارض . وفي اعتقادي فان فيلم « يوم الارض » ، في مزجه بين المادة الوثائقية والصورة والموسيقى ، قد خدم الهدف في خلق حالة التركيز والانتباه التي تضع المتلقي في حالة اكثر من التعاطف والمساندة !

انطوان شلحت

هــوامش

١ — اورد الدكتور عبد الرحمن ياغي في كتابه « حياة الادب الفلسطيني الحديث من اول النهضة حتى النكبة » بيروت ١٩٦٨ فصلا خاصا حديث عن عمليات الاذاعة والمسرح في فلسطين ابان الفترة المذكورة .

٢ « السينما الفلسطينية » — قاسم حول ، ٣٠ صفحة من الحجم الكبير . اغفل الاشارة الى تاريخ الصدور ودار النشر ويمكن يظهر صدر في الفترة بين اواخر العام ١٩٧٨ واوائل العام ١٩٧٩ اثر مهرجان لايبزغ للافلام الوثائقية في جمهورية المانيا الديمقراطية — ١٩٧٨

مـــن «الاتحـــاد» الى «الطريق» في عيدهـا السنـوى الاربعين

في ٢٠ كانون الاول الماضي (١٩٨١) احتفلت الاوساط الوطنية التقدمية اللبنانية، ومعهـا شقاؤهـا في العالم العربي، بمرور اربعين عاما على صدور مجلة «الطريق» اللبنانية. وننشر في هذه الصفحة من «الاتحـــاد» مقالا انشاه لهذه المناسبة الكاتب الشيوعي اللبنـــاني المعروف، يوسف خطار الحلو، ونشره في صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني «النداء — الاسبوعي» عدد ٣ كانون الثاني ١٩٨٢.

إننا نعتقد انه ما من جيـــل عربي تقدمي ووطني، في هذه المنطقة الرحبة، يدين بعرفان الجميل للطريق كما يدين هذا الجيل من الفلسطينيين المستمر — منذ العام ١٩٤٤ — في تحرير «الاتحاد». لقد كانت «الطريق» مدرسة لحداثنا وصعدوا هاتيا احتضن املينا الخضراء. كذلك كان محرروها وكتابها شخصيا. ومما يعتز به العديد من ابناء جيلنا ان رئيف خوري كان معلمهم الاول في فلسطين، في القدس. وعمر فاخوري كان القمة التي سعى لبلوغها ابناء شعبنا المتحررين. وانطون ثابت شاء ان يقضي «شهر العسل» في في فلسطين مشرقا بيوتنا المتواضعة، في حيفا، بزيارتــه هو وعروسه. وحين كنا نذهب الى بـيروت كان مقـــر «الطريق» هو موئلنا الاول والاخير. وكانت «الطريـــق» ملاذنا وملجأنا — صفحات وزملاء.

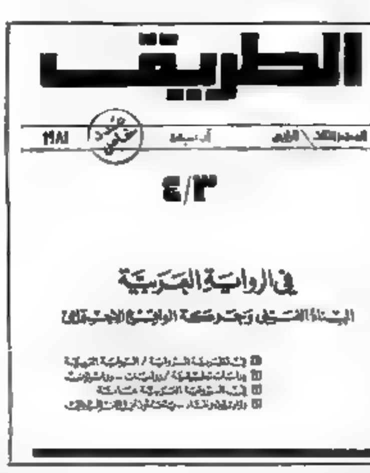
لا خيل عندنا نهديها للطريق، في عيدها الاربعين، ولا مال. فليسعد النطق، يا محمــــد دكروب، إن لم تسعد الحـــال!

وكل عام ونحن، ابدا، على هذا «الطريق»..

(أبو ســـلام)

«الطريــق» شــقت الطريــق وعبدتهــا واكملــت رســالــة «الدهور» و«الطليعة»

*** بقلـم: يوسف خطار الحلو – بيروت ***



●● ولادة «الطريق»

مجلة «الطريق» لم تولد عفويا، وان تكن قد ظهرت في ٢٠ كانون الاول سنة ١٩٤١، فان خلفيـــات ظهورها تعود الى التاريخ الذي اصدر فيه الرفيق سليم خياطة «مجلــــة الدهور» سنة ١٩٤٣.

لعبت «الدهور» باشراف سليـــم خياطة دورا مهما في التفاف رعيل من الكتاب والادباء حولها. كانت مجلة وطنية عربية، تقدمية، مناضلة ضد الاستعمار والفاشيستية، وداعيـــة لتطوير العلاقات الادبية مع اصدقــاء قضايانا في العالم.

وبعدما توقفت «الدهــور» عن الصدور، بسبب ابعاد رفيقنا سليم خياطة من لبنان الى فلسطين، وهو اللبناني اصلا، شخصية غير مرغوب فيها في بلده لبنان. في هذه الفتـــرة صدرت سنة ١٩٣٥، عملا بقــــرار «مؤتمر المثقفين الثوريين العرب» سنة ١٩٣٤، «مجلة الطليعة» التي نهجت سبيل مجلة «الدهور» واكثر مـــن ذلك، خاضت نضالا مستمـــرا ضد الفاشيستية فلا يكاد عدد من اعدادها الصادرة بين ١٩٢٥ وايلول ١٩٣٩

يقام من بعد، او حلقة او نصيحة بفضح النازية والفاشيستية. ولكـــن الاستعمار عطلها منذ بدء الحـــرب العالمية الثانية.

وعندما احتل «الحلفاء» لبنـــان وسورية في صيف ١٩٤١، اعيــــد تنظيم عصبة مكافحة الفاشيستيـــة برئاسة انطون ثابت وبضم شخصيات ثقافية ووطنية واجتماعية كبيرة اليها مثل عمر فاخوري ورئيف خـــوري ويوسف ابراهيم يزبك والدكتور كامــل عياد والعديد سواهم. وعندما تقرر الاصرار على اصدار مجلة ناطقـــة باسم «العصبة» تقدم انطون ثابت من وزارة الداخلية بطلـــب رخصة مجلة باسم «الطريق» فكان له مـــا اراد واعدت العدة لاصدار هـــذا الامر الجديد. وتشكلت رئاســـة تحرير المجلة مؤلفة من: انطـــون ثابت، عمر فاخوري، رئيف خوري، يوسف ابراهيم يزبك والدكتور كامــل عياد. وصدرت في البدء اسبوعية ثم تحولت الى شهرية، والآن تصدر شبه فصلية، مرة كل شهرين.

**

في تلك السنين البعيدة ١٩٤١ — ١٩٤٧ كانت «الطريـــق» المجلـــة الوحيدة التي جمعت حولها رعيلا من المثقفين، من ملتزمين وغير ملتزمين، واصبحت هي في انها تأسست بهـــدف النضال ضد الفاشيستية والاستقـــلال الوطني. لهذا اردفت ارتباطا وثيقا بالجماهير الشعبية وبالحركة الوطنية. وقد اولت القضايا القومية والوطنية والاجتماعية اهتماما بالغا. وفي العام ١٩٥١، ونشرها مقالة في انـــارات شركة حصر التبغ والتنباك ونشرهـــا مقالات اخرى لحياة «الطريق» الى المحاكمة بشخص صاحبها انطون ثابت.

لم يقتصر نشاط «الطريق» عـــلى النضال ضد الفاشيستية، بـــل اشتركت بنشاط في معركة الاستقـــلال الوطني سنة ١٩٤٣. وعلى صفحاتها نشرت في ١٩ تشرين الثاني ١٩٤٣، مذكرة عصبة مكافحة الفاشيستيـــة الموقعة من هيئة تحريرها، اي اعضاء الهيئة المركزية للعصبة، انطـــون ثابت، عمر فاخوري، رئيف خوري، يوسف ابراهيم يزبك، والمذكرة رفعت الى ممثلي الدول المتحدين في لبنان وتضمنت ما يلي: «نحن نعتقد اننا نمثل شعور الشعب اللبناني باسره حين نقول: ان شعبنا مجمع عـــلى المطالب التالية التي لا تساهل فيهـــا وهي: اعادة الدستـــور والمجلس النيابي — اطلاق سراح جميع المعتقلين ورفع الارهاب وارجاع الحال الى ما كانت عليه، وتطهير الجهاز الفرنسي من ذوي النزعـــات والرواســـب الفاشيستية والنازية. وانها تطالب بشكل تحقيقها الخطوة التي لا خطـــوة تليها. وانها تطالب ثبقي على ترابنا العاربة ان تكون السلطة التي ادراك شرعيتها».

صفحات عديدة من مجلة «الطريق» انصبت بين اعـــوام ١٩٤٣ و ١٩٤٦ للحديث عن الاستقــــلال الوطني، والجلاء العسكري الفرنسي والانكليزي عن ارض لبنان. كما انها نشــــرت العديد من الصور للمظاهرات الوطنية الضخمة التي نظمها شعبنا ضـــــد الاستعمار والانتداب من معتقلي راشيا وفي طليعتهم رئيسا الدولة والحكومة، الشيخ بشـــــارة الخوري ورياض الصلح وعبد الحميد كرامي.

كانت «الطريق» القاسم المشترك الموحد في الحركة الوطنية الفكرية بين جبهتي الفكر والعمل. وتجـــدر الاشارة في هذا الصدد بمقال مهم كتبه انطون كانت عنوانه «الفكر والعمل» وقد من العدالة القائمة سمة وكان له اطيب الوقع في الوسط الثقـــافي العربي، كما في وسط العمال.

و «الطريق» بحكم رسالتها كمجلة تقدمية ذات رســالــــة، لم يقتصر الاهتمام بها على الوسط الثقـــافي العربي في لبنان، والبلدان العربية الشقيقة كافة، بل ان اهتماماتهـــا العالمية كانت بقدر كبير بالغ. فقد نشرت سنة ١٩٤٨، المجلة الفرنسية الكبرى «لاتسبه» — الفكر — التي تضم هيئة تحريرها ممثلة كبـــارا كجوليو كوري وهنري فالون وكوتسو وفرنسيس جوردان وسواهم مقالــــة تحدثت فيها عن مجلة «الطريـــق» والدور الذي تلعبه في تطوير الفكـــر التقدمي العربي.

وفي عددها الصادر في شهر اذار ١٩٥٢ نشرت «الطريق» ما كتبته عنها المجلة السوفييتية المعروفة «الفوسبولد» ما يلي:

«ان صوت «الطريق» اليوم، يدوي من جديد بكل قوتـــه. ويمضي الى القوم، بالتزام، في كل الشرق العربي، لقد انبعثت المجلـــــة في بيروت — عاصمة لبنان — العشـــر سنوات خلت، في ايام الحرب ضـــد المانيا الهتلرية.

ان اسم «الطريق» يرمز، في ذلك الوقت العصيب، الى طريق النضال ضد الفاشيستية والحرب، طريق النضال في سبيـــل العروبة

والاستقلال الوطني — وهي الطريـــق التي كانت تسير فيه شعوب الشـــرق العربي الرازحة تحت اعباء الحـــرب ونير الاستعمار الثقيل».

والدور القدير جدا الذي لعبتــه «الطريق» في النضال ضد النازيـــة والفاشيستية ولي الاعجـــاب. فهي وحدها من بين المجـــلات العربيـــة الصادرة في ذلك الحين، جســـدت لذة النصر الكبرى، واشعرتها حربا هوانا ضدها.

وهيئة محرري «الطريق» بحكـــم الوزن الذي احتلته في لبنان والاقطار العربية كافـــة، وعلى الصعيـــد الديمقراطي العالمي، اكسبت جوا كان الاحترام ومقدرا جدا. لذا نحلله، لا نكرنها مجلة المثقف اللبناني والعربي وحسب، بل لان مادتها مختلفة عـــن صميم الواقع الشعبي. وجميـــع اعضاء هيئة التحرير كان يكتب فيها. الكل يقدمون جهودهم مجانـــا دون اي مقابل. وكان انطون ثابت شخصيـــا يسدد من جيبه الخاص الكثير مـــن نفقات الطباعة وايجار المكتب وغير ذلك من المصاريف المتنوعة. وبهـــذه المناسبة اذكر الصحيح رجا حوراني وكان رئيسا لتحرير مجلة «الطليعة» يأنه عندما كان يتلقى مقالة من كاتب او اديب يرفقها براسلها بمبلغ عشـــر ليرات دعما للمجلة ومساهمة منـــه لصدورها بانتظام.

كانت «الطريق» منبرها ومرمطهـــا الشـــاعر عمر فاخـــوري بين ١٩٤١ و ١٩٤٦، وجميع مؤلفاته في ســـنيه الفنية نشر معظمها في الطريق قبـــل دمجها للطبع ككتـــب «الحقيقـــة اللبنانية»، «اديب في الســـوق» و «الاتحاد السوفييتي حجر الزاوية» نراتاها في مجلة «الطريق» قبـــل صدورها في كتب خاصة.

وانطون ثابت، المهندس الكبير، ابن الـ ٢٤ سنة، عاد يتقلد على مجلة «الطريق»، واستمر في هيئة الثقيلة هذه، الى ان اصبح احــــد محرريها الاساسيين. فقد كان بحكـــم ثقافته دروسه في المعاهد الفرنسية، ضعيفا بالثقافة العربية. وكتبـــه الى على نفسه تعلم اللغة العربيـــة بدون معلم، وكانت «الطريق» عدا العلم. ملتب في الفن المعماري (اول مقال كتبه في الطريق سنة ١٩٤٣)، وكتب في الفلسفة بحلقة «الفكر والعمل» وكتب في السياسة ملماه، واكثر ما اجاد فيها كتبه عن دور حركة السلم العالمية بعلية، واللبنانية بخاصة. لقد معنى حركة السلم تراه مكانـــت هيه الكبير. كيف يجـــب ان تتطـــور وتصبح حركة الشعب كله.

وسمت «الطريق» التقدمي لحب عربي لا غش فيه ولا زغل، ومنطلقـــا من الحرق ما في تاريخنا وتجسوده، متحررا من كل فكر استعمــــاري، وعلينا ان لا شيء ان مرور ٢٤ سنة على وجود الاستعمـــار الفرنسي في لبنان اثر كثيرا على التوجيه الثقافي، فتاريخنا العربي مطلية، والتاريـــخ العربي بخاصة شوه، ودرس عـــلى غير حقيقته، وحل محلـــه تاريخ فرنسا، والتقليد الاعمى ما قـــال، وهو يناقش استاذه «تاريخ فرنسا» يطور ويطلب. كان عليه ان يقـــول «تاريخنا». و«الطريق» عملت فتح صفحة لنا المثقفين العرب يبدون فيها رايهم في الثقافة والادب، وقـــد اشترك فيها كتاب من لبنان وسورية والعراق ومصر وفلسطين.

●● جيش من الكتاب

واذا استعرضنا الذين ساهموا في تحرير مجلة «الطريق» منذ صدورها في ٢٠ كانـــون الاول ١٩٤١ حتى الآن، تراهم جيشا لجبا من حملـــة الاقلام العرب في لبنان، وفي سواه من الاقطار الشقيقـــة وان ورد هـــذه الاسماء، نوردها على سبيل التنويه لا على سبيل الحصر، وهي تعطي فكرة عن دور الطريق في مهمتها كمجلة مناضلة من اجل الاستقلال الوطني وضد

الفاشيستية ومن اجل سيادة الفكـــر التقدمي العربي. ومن هذه الاسماء طه حسين، مارون عبود، مخايـــل نعيمة، بشير العظمة، عمر فاخوري، رئيف خوري، يوسف ابراهيم يزبك، الدكتور رشيد معتوق، الخـــوري طانيوس منعم، كرم ملحـــم كرم، جورج حكيم، الياس ابو شبكـــة، محمود تيمور، الدكتور رئيـــف ابي اللمع، ارالمون، حبيب رويـــز، الدكتور فؤاد العقل، الدكتور نقولا مباض مرهجي كين، ميشيل عقل اروز غريـــب، وصفي ارنقلي، شـــوقي بغدادي، مخايل صوايا، رضـــوان الشهال، الدكتور ميشال سليمان، كامل عياد، سلمى الكيالي، اسعد داغر، حسين مروة، محمد دكروب والدكتور شكر الله كرم، يوســـف خمويه، صلاح الدين سيدي، ثابت عزاوي، خليل تقي الدين، محمـــد عقل، والعشرات سواهم من كبـــار الكتاب في لبنان وسورية والعـــالم العربي.

يمكن القول ان مجلة «الطريق»، هي الوحيدة في لبنان، التي لم تتوقف عن الصدور، ولو لعدد واحد، خلال السنوات الاربعين التي انقضت على تأسيسها. فبالرغم من الصعوبات التحريرية احيانا، والمالية احيانا، تابعت المجلة الصدور، وهنا لا بـــد من التنويه والتقدير بدور مؤسسيهـــا ومديرها المسؤول، انطون ثابت لسابـــت الذي رعاها وسندها كما لو انها ابنة له. وجاء في الخطاب الذي القاه في الذكـــرى العشريـــن لتأسيس «الطريق» ما يلي: «التي باسم اسرة تحرير «الطريق» اعاهد الوطن والمواطنين جميعا، ان تظل هـــذه المجلة سائرة في خطها الوطني السليم دائما وابدا. وان تظل في طليعـــة المعارك الوطنية التي لا تـــزال تخوضها بلادنا لصيانة الاستقـــلال والحرية والديمقراطيـــة والسلم، وطموحها الى ذرى التطور والتقدم والقمة».

واذا استعرضنا التي خرجـــت «الطريـــل» سماع الكارهـــم، وما خطه القلم خصيصا، ادركنا بالبصر والبصيرة كم كان مقـــدم «الطريق» سليما، وكم كان العمل الذي عليها كبيرا، وكم هو الصدور المطلوب اليها القيام به شاملا.

●● قفزة في المعلوم

ان التحـــول الجذري الذي شمـــل الصحافة الشعبية بعد العام ١٩٦٨، كان له اثره الملموس في مجلة «الطريق» التي واكبت هذا التحول، وسعت الى بلورته وتطويره بما ينسجم مع طبيعة الواقع القومي والـــوطني، اخذة بعين الاعتبـــار التغيرات في مجرى الحياة اللبنانية والقوميـــــة والعربية والعالمية. ومن المقـــالات الصغيرة والشعبية والتعليقـــات اليومية السياسية، انتقلت مجلـــة «الطريق» الى تحريـــر الابحاث والنقد، حول قضايا مطروحـــة، سياسية واجتماعية وادبية وفنيـــة تتعلق بالواقع او بالتراث. وهـــذا الواقع فرض تحول «الطريق» مـــن مجلة شهرية، الى مجلة فصليـــة، الت على نفسها ان تقدم للقـــارئ العربي مادة متطورة تزود القارئ لا بالاتجاه الصحيح وحســـب بـــل بالمعلومات المستفيضة عما يجـــد تحديا من مشاكل.

الا ليت انطون ثابت معنا ليرى الثقافة التي حملها «الطريق»، وهي في عودها «الفصلي». ان ابقى انطون وعمر فاخوري ورئيف خوري، في جعل «الطريق» منلا طريقا للانتقال واحياء لكل جديد متقدم متطور، تحاول هيئة تحريرها الآن، جعلها البوصلة الهادية، في المسار النضالي الشاق ضد اعداء الثقافة القومية العربيــــة المتحررة التي تحمل «الطريـــــق» لواءها.



● الشتاء في احدى البقاع السوفييتية — احدى لوحات الرسم الدقيق جدا المنتشر في الاتحـــاد السوفييتي وهي من نتاج الرسام ف. انطونوف وانتاج مصنـــع «فيدو سكينو» ●

انت الطبيعة .. انا ابنك المجيد

*** قصيدة: عمر محاميد ***

ناموا ايهـا الاطفال ... ناموا
فالحجارة ما زالت في القلـب تغلي
وعمر بن الخطاب لن يأتيكم
باكياس التمور الساخنة.
كم من الوقت ينبغي ان انتظركم
هناك عاريـا
تحت شمس الصحراء المحرقــة
تحت حبيبات المطر الساخن
وبعيـدا ... بعيـدا
تحت لسعات الثلج الواخزه
هل لي ان انصرف بكليتي عنكم
مجرجرا جسدي العطشى صوب
ذاك النهر، صوب الغابات العارية
وصوبك انت الواقفة
هناك في قمة المجد والدهشة، والحكمة
والنور، والمحبــة.
لم تحسبون النهر لتجمد
ولم تظنون جبين امي تجعد
لم تقوس ظهري،
كاقواس البوابات المتراميــة في الساحات
القيصرية.
هنا الجسور مقوسة تماما
كظهر جدي العاري المقوس
سارى الدنيا كما اراهـا
الدنيا التي امامي
هي الدنيا التي امامكم.
سأداعب والاعب الطبيعة كما اشاء
سآتيها في غفوة الليل الساكن
بطيئا، بطيئا بخفة سمكة
بخفة نسمة، اغافلها
افاجئها، والتهمها نشيدا عذبا.
كنت مذنبا .. وخاصمتموني
حين مزقوا بالاتهم الحديدية المدخنة
اغصان الشجر.
كنت مذنبا .. وخاصمتموني
حين اردوا العصافير ببنادقهم
القتيلة وقت السحر.
كنت المذنب
حين اصطاد الرجل الابيض
الرجل الاحمر.
نم يا كولومبوس
واطلقي يا اشجار المسيسبي
اغصانك، عاليا ... عاليا.
ولتكن احلامك يا الرجل الاشيب
سحرية.
فك باقة قميصك ونم بوحتك الابدية
تحت اشجار المسيسبي
وغن اغنية المحبة والاخاء.
وستنهض نحن نمضي شفاهنا. نحني رؤوسنا

خجلا يا الرجل الابيض
حزنا نمنا يا الرجل الاحمر.
لا باس يا كولومبوس
ها انذا اعتذر، واعد
اعدك .. ان اقطع ايديهم الخشبية
ولاصنع منها كرسيا، قلم رصاص
اهديه لطفلي علّه يرسم لي شجرة
الفيا بظلها في حر الصيف
مرة اخرى يا طفلي اللعين
مرة اخرى يا طفلي
مرة اخرى
تصبح لي خطة جديدة لقنبلة جديدة
مرة اخرى — لرسم خطة جديدة لحرب
جديـــدة

هنا ينتهي حبنا حبكم
هنا ينتهي سلمنا سلمكم
هنا تتفتت خمنا خمكم
هنا ينتهي الحب يموت
ونقف كل منا يعض على اسنانه مزمجرا
نقف مستعدين للانقضاض
على انوفنا، وجناتنا، وجوهنا
اعصابنا، اسناننا .. عيوننا
المحمرة خبثا حقدا، ورذيلة
رذيلة، رذيلة.
نقف وجها لوجه نزمجر كالوحوش
باصواتنا الوحشية المجنونة
بكل ما نملك من خبث وعـداء
فاستقبلي ايتها الطبيعة
ضربات إنسانك المعفرة
واستقبلي
ضربات الدمار البشري
واستقبلي
باعصابك الحديدية الباردة
بدمك البـارد الذي هو دمـك
ضربات إنسانك العظيم.
واريدك بين يدي كما اريدك يداي
جميلة، رائعة، وحلوة.
وانتم يا ذوي الانوف المتنفخة
بدخان القنابل، غبار المصانع
انتم ايها الواقفون تتربصون
نسمة ريح ناعمة
سترحمكم .. ترحمنا الاشجار
ستروبكم ترويتنا .. الانهـار
فارفعوا رؤوسكم العارية
واشرئبوا باعناقكم الثقيلة
هي النسمـة .. قادمة .. قادمـة.

(لينينغراد)

دعوة لمقاطعة الجناح الاسرائيلي بمعرض الكتاب الدولي في القاهرة

● دعت لجنة الدفاع عن الثقافـــة القومية المنبثقة عن حزب التجمـــع الوطني التقدمي الوحدوي في مصـــر الى مقاطعة الجنـــاح الاسرائيلي في معرض الكتـــاب الدولي المقـــام في القاهرة.

واضاف المتحدث باسم اللجنة ان العديد من الهيئات والنقابات المصرية قد اعلنت مقاطعتها هي ايضا لاية احتفالات اسرائيلية.

وكان المعرض قد افتتح يوم الجمعة الماضي وسط توقعات المراقبين بقيام مواجهة خاصة بعد ان تم السمـــاح لاسرائيل بعرض كتبها بشكل مستقـــل ويرتفع علمها على الجناح.

ويذكر ان معرض الكتاب الدولي، الذي عقد بالقاهرة في العام الماضي، قد شهد مواجهة بين المثقفين المصريين وبين قوات الامن وقامـــت اجهـــزة النظام الساداتي على اثرها باعتقال الكاتب التقدمي المعروف صلاح عيسى والمؤرخ حلمي شعراوي وباستدعـــاء نقيب الصحفيين السابـــق، فهمي صبري، للتحقيق معه بالاضافـــة الى عدد آخر من المصريين الذيـــن وزعوا منشورات وبيانات واعلامـــا فلسطينية داخل المعرض تدعو لمقاطعة الجناح الاسرائيلي.

الاعتقال والارهاب في تركيا يطاردان الشعراء والفنانين

● القمع الدموي الذي يميز النهج السياسي الراهن للطغمة العسكريـــة الحاكمة في تركيا، يضع كل تركيا، اليوم، بمناضليها، بمثقفيهـــا، بمؤسساتها الديمقراطية، بمثقفيهـــا وكتابها وفنانيها وشعرائها، خلف اسوار المعتقل الكبير.

وفي تركيا اليوم، كما في زمن ناظم حكمت الذي قضى ١٦ سنة في سجونها، ابرز الشعراء الاتراك المعاصريـــن «بقشـــون» في سجون الحـــكم العسكري. ومـــن لم يعتقل بعد، مباشرة، ويزج به في السجون، يكاد ان لا يخرج من غرفته، اذ يخيـــم على الرؤوس التهديد الدائم باعتقال جديد، ان تجاسر الكتاب والشعراء على الكتابة او الكلام، وان بصوت منخفض، عما يعيشونه ويشاهدونه في تركيا هذه الايام.

وقد تمكنت فرانسواز جيرمين — روبين، العاملة في جريدة «الاومانيتيه» من مصادفـــة احد الشعـــراء في استانبول. وكان قد امضى شهرين في السجن. اما سبب اعتقاله فهو التهمة التي وجهتها الطغمة العسكريـــة الى قراءة كانت قد نشرت له في السابق، في سنوات ماضية، ومؤداها ان هذه القصائد تحمل، براي العســـكر، «اهانة للجيش ودعاية شيوعية». تاسعتين على ذلك شهرين من الزنزانة والعذاب الذي يكل بعيه.

وقد اشار هذا الشاعر، في لقائه مع الصحيفة الشيوعية الفرنسيـــة، العديد من الروائيين والشعراء الاتراك الاخرين، الاعضاء في نقابة الكتاب الاتراك، من الذين علقت نشاطاتهم، او منعوا من النشر، او اوقفوا، ومنهم من هو ملاحق الآن. فالشاعر التركي ابراموغلي قد اعتقل بسبب ديوانه: «لا المطر .. لا القصائد» كما اعتقلت نسخ هذا الديوان بدورها وصودرت من المطبعة. كذلك الشاعر رشا زايوت الذي حكم عليه بالسجن لمدة سنة ونصف السنة بسبب ديوانه «نصف النهار الـذي لا شمس»، كذلك الروائيـــة عدالات اغا اوغلي التي اودعت السجن بتهمة «اهانة الحكومة» في روايتها «وردة افكاري النائمة». كما اعتقلـــت الروائيـــة نفسها. اما طالب ابايدين، فقـــد سجن، ثم افرج عنه، لكن عملـــه الادبي سيمثل قريبـــا امام المحكمـــة العسكرية.

ولم يستثن هـــذا الارهاب المنظـــم الشامل المغنين ايضا. سامي كاراكا يعيش الآن، في المنفى، خـــارج تركيا، هاربا من السنوات العشر من السجن التي يطلب المدعي العـــام انزالها به، بسبب من اسطوانـــة له تحمل عنـــوان «اول ايار». والمغني سلدا باجان جرى اعتقاله، هو الآخر، في ايار الماضي بسبـــب شريط تسجيلي غنائي كان قد ظهر لـــه عام ١٩٧٨.

اما المثل طريق الكان فقد جـــرى اعتقاله، ايضا، بمجرد عودته مـــن المانيا الغربية حيث تجاسر، هناك، على التصريح بانتقاد الرقابة المخيمـــة على تركيا. والسينمائي علي حبيـــب اورزلان تورك، مؤلف فيلم «القطيع» الذي جرى اخراجه عام ١٩٧٠، هو الآن قيد الاعتقال منذ شهور.

وبالنسبة للصحافيين، فما يـــزال لائحة المعتقلين منهم، والموقوفين عن العمل، والمحالين الى المحاكم، تزداد وتتضخم باستمرار. مثل ادارة وتحرير الجريدة الاسبوعية «بوليتيكا» هي الآن بمعظم اعضائهـــا في السجـــن، والقليل الباقي منها ملاحق. والجريدة الاخرى التي تحاول بعد، ان تواجه الرقابة، «كم حريات»، مـــديرها المسؤول وصحفيها تتناوب عليهم الاحكام بالاقامة الاجباريـــــة والاستدعاء الى المثول امام المحاكم، والاحكام بالسجن.

لو استطاع حكام تركيا العسكريون شقوا على الاتراك التفكر والاه. من ان الابتسامة نفسها باتت مشبوهة في تركيا اليـــوم، ففي ٢٧ ايار ١٩٨١ اعتقلت السلطات التركية احد العمال في اوروروم لانه بدرت منه ابتسامة «غير محتشمة» عندما كان يمر موكب التشييد الوطني التركي



● بريشـــة الرســـام الفلسطينـــي خــــالد حجـــازي — [عن «فلسطـــين الثورة»] ●

حــوار

الى جانب بولنـــدا الاشتـــراكيـــة

* بقلم — وولف ايرليخ *

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — تنشر «الاتحاد» فيما يلي القسم الاول من مقــال الرفيق وولف ايرليخ، رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي يكشف فيه حقيقة الدعاية المعادية لبولندا الاشتراكية. وستقوم «الاتحاد» بنشر الاقسام المتبقية تباعاً في أعدادها القـادمة.

— ١ —

النقاش الدائر حول احـــداث بولندا يجري اما حول هذه الحقيقة او تلك او حول تقدير احد الاطراف المشاركة في النضال القاسي لهـــذا النشاط او ذاك. يدور النقاش حول المسألة الاساسيـة اكثر. اي في اي طرف يقف الفرد، المجموعة، الحزب السياسي في النضال الى جانب او ضد الدولة الاشتراكيـــة، حزب العمال البولوني الموحد والمجلـــس العسكري البولونية للانقاذ القومي، ومع او ضد قادة «تضامن» وقادة الاضرابات وفئة المثقفين المعارضين. من المعروف ان ريغن وتاتشر هما الى جانب قادة «تضامن». كذلك بيغن وشارون، ومعهما جوقة وسائل الاعـــلام كلهـا سواء الرسمية او البرجوازية الخاصة في العـــالم الراسمالي وبضمنها اسرائيل. ومع هؤلاء لا اريد اليوم ان اناقش. انهم يعرفون ماذا يفعلون، وهم يفعلون ذلك من خلال تقدير صحيح للصراع الطبقي في المجال الدولي ومن خلال الدفاع عن وجهة نظرهم الطبقيـــة وذلك من اجل دعم مواقف الراسمال الدولي ونظامه السياسي والمساس بمستوى الاساسي — الاشتراكية. انهم يعملون بشكل واع ومفهوم — في الجهة المقابلة من المتراس.

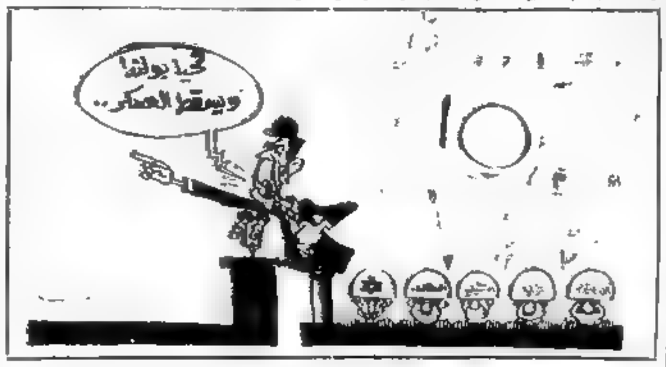
— ٢ —

في رأيي انه من الممكن النقاش مع الافراد، مع المجموعات ومع الاحزاب الــذين يرون انفسهم يساريين وفي غالب الاحيان اشتراكيين ولا يرون انفسهم معادين للسوفييت. الكثيرون من بين هؤلاء — واكتفي هنا بالقوى الموجودة عندنا في البـــلاد — يرفع حقوق الانسان، الديمقراطيـــة، العمال، المواضات في ناحيـــة وفي الناحية الثانية الدبابات والسجون والمعتقلات وتقليل قوة الدولة. انهم يتحدثون من معركتهم ضد «تضامن» ومعارضتهم المجلس العسكري — وباختصار فهم بعد ان يقرروا موقفهم يفتشون عن ذرائع لدعمهـــا. وفي نقاشي معهم ساحاول ان اظهر الامور على حقيقتها.

ولكن قبل ذلك هناك تحفظ واحد. لقد تحدثت عن اوساط تعلن عدم عدائها للسوفييت. ولست اهدف هنا التحقيق في غيرة كل واحد منهم، ولكنني لا ارى في الانسان الصريح العداء السوفييت، الذي يظهر عداوة ازاء احداث بولنـــدا حتى ليتطاير الزبد من شفتيه — لا ارى فيه الانسان الجـــدير بالنقاش، المضمون بشكل تام. فلماذا يستخدمون الجيش؟ أية قوى اجتماعية تقف هنا مقابل بعضها؟ فهـــل هـــذا الاستخدام يخدم التقدم او الرجعية؟ جميع هذه الاسئلة ظلت خارج نطاق الكاتب. مثل هـــذا التوجه اولا سطحي، لانه يركز في المظهر الخارجي ويتجاهل الفوارق الاساسية. هـــذا التوجه، ثانيـــا، غير تاريخي، ومنفصل عن رؤية المسار التاريخي. ثالثا، انه تعبير عن الحياد — الذي هو فوق الطبقات، الحياد الذي لم يكن ممكنا في تاريخ الانسانية كله بالاحرى في عصرنـا.

هذا التوجه، من ناحية فكرية، مستقى من مستودع الافكار الليبرالية البرجوازي الذي يرى في تـــاريخ الانسانية تاريخـــا من الافكار، وبشكل خاص فكرة الحرية. هـــذه بانتخابات دمقراطية كما في فرنسا؟! ولماذا لا يتمتع مواطنو بولندا بكل الحريات المتوفرة لـــدى المواطنين البريطانيين؟!

بكلمات اخرى: انه يريد ابدال الدمقراطية الاشتراكية بالدمقراطية البرجوازية كما هي قائمة في فرنسا وبريطانيا. وبهذا يكشف عن عدم فهمه للفترة التاريخية من الراسمالية الى الاشتراكية. ما هي الحريـــات التي يتمتع بها مواطنو بريطانيا؟! ان كل صحفها الكبيرة والاذاعـــة والتلفزيون مركزة بايدي البرجوازية الكبيرة — فهل هذه هي حريـــات الشعب؟! ام هي حرية رأس المـــال. ثلاث ملايين عاطـــل الى الشارع كعاطلين عن العمل حين تتطلب مصالح الربح ذلك ...



● من مجلة «المستقبل» الصادرة في باريس، عدد ٢٣ ٢/ ١٩٨٢ ●

واعني بذلك يوسف شمير: «النظام سود بولندا» «حوتيه — ملحق» «هعشمار» — ٨١/١٢/٢٥)، فشمير هذا يتلذذ في مقاله هذا كل ما يمكن ان يجده ضد الاشتراكيـــة القائمة ... الليبرالية خدمت هدفا طبقيا الشعب في البداية واحتوت صفات ثورية معادية للاقطاعية. كما شملت هذه الليبرالية في فترة متاخرة — في الوقت الذي كانت فيه البرجوازية تواجه ...

حتى ان الصورة تختلف. ففي بولندا لم تتسلم الحكم طغمة عسكرية من اسفل حكومة شرعية. وقد عين موسيع ياروزلسكي بموجب قرارات الحزب والحكومة الشرعية، في اطار واليقظة وفترة محدودتين. كمـــا لا يوجد ارهاب في بولندا ضد الشعب كله كما في تشيلي حيث ارتكز السلطة على الاضطهـــاد الوحشي وعلى دعم حكومة الولايات المتحدة الامريكية.

على ضوء هذا فان ربط الحديث بين ياروزلسكي وبينوشيت هـــو زيف كبير. ان المصالح الحقيقية للشعب التشيلي تتنافى مع وجود بينوشيت في حين ان المصالح الحقيقية للشعب البولندي تحتـــاج الى ياروزلسكي.

— ٤ —

صيغة اخرى موجودة لدى دان مرون (المناقشـــا مع الشاهرة — «بديعوت احرونوت» ٨٢/١/١١) ...

... فاننا سنحترم الاتحـــاد السوفييتي وبولونيا التي تقلل مـــا تطلبه منها كما تتحدث عن جميـــع البلدان الاخرى التي تتسلم فيها زمر عسكرية زمام الحكم الفني وتمنع قادة النقابات النقابية في السجن. فما معنى هذه المقارنة بين بولندا وتشيلي؟ ان معنى ذلك هو قلب الصورة الى شيء مجرد والتجاهـــل ...

وزير النفط السعودي يرفض استعمال سلاح النفط ويطالب العرب بتقليـــد اسرائيل

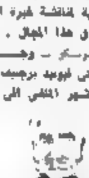
● بيروت — في الوقت الذي دعت فيه الدول العربية المشاركة في الدورة الـ ١٢ لاتحاد البرلمانيين العرب سوء المنعقد الماضي (١—٢٠) الى استعمال سلاح البترول وغيره من الاسلحة الاقتصادية ضد الولايات المتحدة الامريكية بسبب تشجيعها للسياسة الاسرائيلية العدوانية ضد الشعوب العربية شكر وزير النفط ...

برقيـــات •• برقيـــات ••

●● روما — في مقابلـــه مـــع صحيفة «ايلمساجيرو» الايطالية اكد الماضي الايطالي ابوريماسو ...

استغنت خمسة ملايين شخص لاجراء احصاء لسكان الصين.

●● الرباط — اختتم في الرباط ...





شوقـــي ارملـــي أول سفيـــر لفلسطين في اليونــــان

● اثينا — قام ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في اليونــــان، شوقي ارملي، يوم الخميس الماضي (٢٨—١) بتقديم اوراق اعتماده الى وزير الخارجية اليوناني كاول سفير لفلسطين في اليونان.

وكانت حكومة الاشتراكيين في اليونان قد اعلنت في الاسبوع الماضي رسميـــا انها منحت م. ت. ف الكيـــان الدبلوماسي الكامل.

ومن الجدير بالذكر ان اليونان هي الدولة الوحيدة مــن دول السوق الاوروبية المشتركة التي اقامت علاقات دبلوماسية رسمية مع م. ت. ف.

ويشير المراقبون الى ان حكـــومة اندرياس باباندريو اتجهت منذ وصولها الى الحكم نحو تنمية العلاقات الودية مع العالم العربي.


● ... ياروزلسكي ●

غروميكو في برلين:

ليس بامكـــان احـــد زعزعـــة المنظومـــة الاشتراكيـــة

● برلين — «لم يسع ولا يسعى الاتحـــاد السوفييتي او الـــدول الاشتراكيـــة الاخـــرى الى المواجهة، بل سيعملون كل ما في وسعهـــم من اجـــل التفاهم وتدعيم الســـلام في اوروبا والعالم اجمع رغـــم كل الاختلافات الايديولوجية واختـــلاف النظـــم الاجتماعية».

هذا ما اعلنه اندريـــه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي، في اثنـــاء زيارته الودية لبرلـــين في يـــومي ٢٧ و ٢٨ كانون الثاني الماضي بدعوة من اريك هونيكر، الامين العام للهيئـــة المركزية للحزب الاشتراكي الالمـــاني الموحد ورئيس مجلس الدولة في المانيا الدمقراطية حيث تبادلا الرأي حـــول المزيد من توطيد العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية.

وقال اندريه غروميكو في مأدبـــة ...


● اندريـــه غروميكو ●

الوفـــود بدأت تصل الى هـــافانـــا للاشتراك في المؤتمـــر العاشر لاتحـــاد النقابـــات العـــالمي

● هافانا — موعد انعقاد المؤتمر العاشر لاتحاد النقابات العالمي في هافانا عاصمة كوبا يقترب. وقد انضمت حركات واتحادات نقابات العمال في الاقطـــار والـــدول الاشتراكيـــة والراسمالية ودول عدم الانحياز من قارات العالم ووفودهـــا التي بدأت تصل الى هافانا للاشتراك في هذا المؤتمر العظيم.

... والقى المؤتمر التاسيسي لاتحاد النقابـــات العالمي، واليوم تواصل «الاتحاد» طريق الطبقـــة العاملة والقـــوى السياسية التي وقفت على اقدامها ناطقة باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وسيشـــترك في هذا المؤتمر مـــن اسرائيل الزميل جمال موسى، ممثـــل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، ... من اجل تعزيز التعاون ووحدة الكفاح على النطاق العـــالمي العلم.


● جمال موسى ●

المزيد من المساعدات السوفييتية للشعب الفلسطيني

... تواجههم. وقالت ان هذه المساعدات تضمن ارســـال الملابس والاغذيـــة والادويـــة والمواد الضرورية الاخرى لحياة الانسان.

وستصـــل هذه المســـاعدات ذات الصبغة الانسانية الى منظمة التحرير الفلسطينية خلال ايام قليلة.

... هل هذا هو المثال الاعلى السياسي شمناه مائة مليون عمال بولندا؟!!

[يتبـــع]

الدبلوماسيون العـــرب:

زيارة متيران لاســـرائيل تشجيع للاحتلال والعدوان

● باريس — «لقد خيبت فرنسا امل الشعب الفلسطيني والامة العربية بامتناعها عن التصويت في مجلس الامن الدولي على مشروع القرار المطالب باتخاذ تدابير فعالة ضد اسرائيل بعد ضمها الجولان وكذلك بسبب الزيارة التي ينوي الرئيس الفرنسي متيران القيام بها لاسرائيل في اوائل اذار القادم» — هذا ما اعلنه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تصريح بثه التلفزيون الفرنسي ليلة السبت الماضي.

واضاف ياسر عرفات في تصريحه «اني فعلا اشعر بالاسف العميق اذ ها هي المرة الاولى التي تتخلى فيها فرنسا عن مبادئ سلبيـــة ...

كبيرة. والحقيقة الصحيحة ان العرب وعلى الرغم من احترامهم لاستقلالية القرار الفرنسي الا ان من حقهم ان يوضحوا وجهة نظرهم التي لا تتواءم ...

... وبدعوة ياسر عرفـــات رسميا لزيارة فرنسا.

اللجنة الاستشارية لشؤون الوطن المحتل تدعو الى:

المـــزيد من الالتزام بوحدة الصف

● بـــيروت — «صوت فلسطين» — عقد المجلس الاعلى واللجنة الاستشارية لشؤون الوطن المحتـــل اجتماعا يوم الخميس الماضي (١/٢٨) بحضور يـــاسر عرفـــات واعضاء اللجنـــة التنفيذية لـ م. ت. ف.

وبحثـــت في الاجتماع مجمل الاوضـــاع في الاراضي المحتلـــة في ضـــوء محاولات اطراف «كـــامب ديفيد» ومؤامـــرة «الحكم الذاتي» التي تقودها الولايات المتحدة لتصفية قضية فلسطين لمصلحـــة الاحتلال الاسرائيلي.

واتخذ المجلس عددا من القرارات والاجراءات لمواجهـــة هذه المحاولات الخطرة. وتم التاكيد في هذا المجال على ان وحـــدة الشعـــب الفلسطيني ووحدة قضيته وتمثيله من خلال م.ت.ف تشكل عقبات كبرى في وجه جميع المخططات والجهـــات المعادية لهذا الشعب.

واهابت اللجنة العليا بابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة التنبه لابعاد ومرامي المخططـــات والمشاريع الاستسلامية كافة. ودعتهم الى الالتزام بمقررات المجالس الوطنية الفلسطينية التي تعبر وحدهـــا عن سياســـة م. ت. ف في مكـــافحة الاحتـــلال ومخططات «كـــامب ديفيد» ومؤامرة «الحكم الذاتي».

وقالت اللجنة العليا في بيانهـــا ان م. ت. ف وهي تحيي صمـــود الشعب الفلسطيني ومعتقليه في سجون الاحتـــلال تدعو جميع ابناء هـــذا الشعب الى المزيد من الالتزام بوحدة الصف والموقف الوطني وعدم الانزلاق في مواقف او تصريحـــات تمس صلابة القرار الفلسطيني الذي تعبر عنـــه اللجنة التنفيذية لـ م. ت. ف على اساس قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

كفاح كل يوم ● مع الجماهير ● كفاح كل يوم

لجنــة منطـقـــة عكـــا الحزبيـــة تدعـــو الجماهير الى تقويـــة الجبـهـات فى الســلطــات المحليـــة

* المعركـة الانتخابيـة خطـوة لانـزال « الليكـود » وتلقـين « المـراخ » درسـا فى احتـرام ارادة الجماهـير العربيـة *

● عكا — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا موسعا لها ، يوم الاحد الماضي ، باشتراك اعضاء اللجان المحلية لفروعها وسكرتاريا منطقة الشبيبة والاعضاء الشيوعيين في السلطات المحلية بحثت فيه الوضع السياسي والاستعدادات لانتخابات السلطات المحلية .

وترأس الاجتماع الرفيق لمر مرقس عضو اللجنة المركزية للحزب ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي . وقدم ابحاث الرفيق جمال موسى سكرتير اللجنة . وشارك في النقاش عدد كبير من الرفاق .

وقد تركز البيان والنقاش حول اخطار السياسة الاسرائيلية المعممة في ممارسات الاحتلال والتوسع مثل قانون ضم هضبة الجولان السورية ، وتصعيد الاستفزازات بغية شن حرب عدوانية على لبنان وسورية ومنظمة التحرير الفلسطينية هذه السياسة التي تؤدي الى تفاقم البطالة واغلاق العديد من المصانع والمشاغل وارتفاع الاسعار وتصعيد الهجوم على حقوق المواطنين العرب وعلى الديمقراطية . في ظل هذه السياسة ستجري الانتخابات المقبلة للسلطات المحلية والتي ستكون معركة جديدة لاسقاط الليكود وسياسته المعادية لجماهير الشعب وللسلام ، الامر الذي يضع على كاهل القوى الديمقراطية اليهودية والعربية واجب التعاون على اساس برنامج ضد اسس سياسي ومطلبي لمنع الليكود من الاستيلاء على رئاسات السلطات المحلية .

ويزيد في اخطار هذا الوضع السياسي تقاعس المراخ وتماثله مع اسس السياسة الحكومية الرسمية وقيامه بالتعاون المباشر او غير المباشر مع الحكومة ضد مصالح المواطنين العرب تحت الشعارات العصرية نفسها مثل تهويد الجليل ومواصلة سلب الارض ومنع القرية والمدينة العربية من التطور وبالتالي شق صفوف الجماهير العربية وكسر شوكتها ويبذل المراخ جهوده بين المواطنين العرب لعقد التكتلات الطائفية والعائلية الرجعية واضعاف « الجبهة الديمقراطية » والحزب الشيوعي في سبيل تحقيق السياسة المعادية المذكورة .

ولقد اشار المناقشون في كلماتهم الى الدور النضالي والتطويري الكبير الذي تقوم به الجبهة الديمقراطية في السلطات المحلية العربية هي والكتل ...

... في سبيل تحقيق مصالحها .

وهكذا توجه الاجتماع الى كافة الشيوعيين ومؤيديهم لبذل الجهود في سبيل تقوية الجبهة الديمقراطية في هذه الانتخابات وتوسيع ائتلافاتها مع القوى الخيرة الاخرى وصد هجوم الليكود والمراخ على السواء من اجل تغيير كامل السياسة الاسرائيلية .

وقرر الاجتماع خطة العمل السياسية للشيوعيين في كل فرع حسب ظروفه المحلية واهمها تقوية كفاح الجماهير ، وخرق الحواجز الرجعية والتوجه الى الاحياء والطبقات دون استثناء ، لحشدها حول الجبهة الديمقراطية التي لا بديل عنها في هذه الانتخابات وفي المعركة السياسية والمطلبية .

امـالى يانـوح يتصـدون لمؤامـرة نهـب أراضيهـم

● البقيعة — لمراسلنا — قام وفد عن لجنة المبادرة الدرزية برئاسة الاستاذ جمال معدي بزيارة تضامنية في يانوح ، يوم السبت الماضي ، اعرب فيها عن وقوفه الى جانب اهالي القرية ضد نهب اراضيهم .

وكانت السلطة بصدد ان صادرت حوالي ٧٠٪ من اراضي يانوح (حتى العام ١٩٦٦) لصالح المستوطنات اليهودية ومنطقة « جين » الصناعية منحت تنفيذها لالتهام ٢٠ دونما اخر من اراضي القرية (يملكها سلمان سليمان) . ومن اجل ذلك تم قلع اشجار الزيتون منها ، واعلنت لجنة مستوطنة « لمدوت » المجاورة ، التي كانت عمدت بقلع الاشجار ، انها بحاجة الارض وذلك لاستصلاحها . ويؤكد الاهالي هنا رفضهم القاطع لهذا الاعتداء واستعدادهم للتصدي الحازم له .

لجنـة منطقة المثلث الحزبيـة :

الارهـاب فى قـرى المثلـث الجـنـوبى وليد سياسة الاضطهاد والتمييز الحكومية

* دعوة الى توسيـع العمل الجبهـوى استعدادا لانتخابات السلطـات المحليـة * مطالبة حكـام اسرائيل بالاعتـراف بحقـوق الشعـب الفلسطيني وممثلـه الوحيـد — م.ت.ف *

● الطيبة — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الدوري ، في اواخر الاسبوع الفائت ، في بلدة ام الفحم وذلك باشتراك اعضاء لجنة منطقة ولجنة المراقبة المنطقية .

افتتح الاجتماع الرفيق عبد اللطيف عاصي وترأسه الرفيق زهير موعيل . واستمع الحضور الى بيانات حول العمل البلدي والجبهوي (قدمه الرفيق عبد الحميد ابو عيطة) وحول العمل النقابي (قدمه الرفيق محمد صبداوي) وحول جباع « الاتحاد » وتسديد الاثمان (قدمه الرفيق سليم ابو خيط) وحول الاستعدادات لمؤتمر منطقة الشبيبة الشيوعية (قدمه الرفيق مرشد فريد) .

وقدم الرفيق محمود حسين المبارك (ابو العبد) بيان لجنة المراقبة المنطقية .

ثم جرى نقاش حول هذه البيانات باشتراك غالبية الحاضرين لخصه الرفيق غازي شبيطة سكرتير المنطقة .

وبعد ان اقر الاجتماع البيانات والتلخيص اتخذ سلسلة من القرارات وهي : ● مطالبة حكام اسرائيل ...

... المطلوب لانجاح مؤتمر منطقة الشبيبة الثامن ، الذي سيعقد يومي ٢٦ و ٢٧ الجاري .

● استنكار الارهاب في المثلث الجنوبي ●

واتخذ الاجتماع قرارا خاصا استنكر فيه حملة العقوبات الجماعية ...

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب يدعـو الى

تأجيل الانتخابات الطلابية وتوحيد الصفوف فى مواجهة الهجمة الفـاشية الدمـوية

● تل ابيب — لمراسلنا — بحث مجلس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في اجتماعه يوم الخميس الماضي [illegible] انتخابات لجان واتحاد الطلاب العرب في الجامعات وذلك بناء على توجه جبهة الطلاب العرب والحركة الوطنية التقدمية في الجامعات بشأن تأجيل الانتخابات لمدة سنة وذلك بهدف توحيد صفوف الطلاب العرب في مواجهة الهجمة الفاشية المستشرسة في الجامعات . وقرر المجلس التوجه الى لجان الطلاب العرب في الجامعات لاتخاذ الاجراءات الدستورية اللازمة لتنفيذ هذا الاقتراح وتأجيل الانتخابات .

وبحث المجلس في قضية تسجيل الطلاب الجدد للجامعات . وادان محاولات مفتش المعارف على حيدر ... على لجان الطلاب العرب ومصادرة حقها في تقديم المساعدات (الوجيهات والتفسيرات) للطلاب ...

الثانويين العرب .

وبحث المجلس في محاولة بعض ادارات الجامعات وضع العراقيل امام خريجي الثانويات العربية الذين سيتقدمون لامتحانات التخرج (البجروت) هذه السنة بهدف منعهم من التسجيل للجامعات .

وقرر المجلس التوجه الى اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ومجالس الطلبة في المدارس الثانوية العربية طالبا منهم تنظيم اللقاءات مع ممثلي الاتحاد في مدارسهم ...

... الاحتلال وانه سيتوجه الى منظمات محلية وعالمية طالبا منها القيام بنشاطات تضامنية مع السجناء وشرح اوضاعهم امام الرأي العام .

واعلن المجلس عن تضامنه مع شعب الجولان البطل في مواجهة مؤامرة الضم الاحتلالية . كما استعرض الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب الاوضاع في الجامعات الاسرائيلية وتفشي الممارسات الفاشية فيها . وادان اعتقال طلاب عرب في جامعة القدس بحجج واهية وبشكل تعسفي . ولاسيما بيوسف ... القوى الديمقراطية اليهودية في الجامعات .

في اجتماع طلاب مدرسة اللد — الرملة الثانوية :

دراسة وسائل تصعيد النشاط الطلابي

● الرملة — لمراسلنا — عقد هنا ، يوم ... اجتماع لطلاب مدرسة اللد — الرملة الثانوية ... مشاكل مدرستهم وتحدثوا عن امكانيات العمل في المدرسة وعن معارضات مدير المدرسة التي تستهدف الحد من هذا النشاط . وعبر هنا عن منعهم من القيام بأي نشاط داخل المدرسة وحرمانهم من ممارسة حقهم في مزاولة التمارين والالعاب الرياضية في قاعة المدرسة ، بينما يسمح لطلاب الفرق غير طلابية من خارج المدرسة . كذلك بحث الحاضرون امكانيات تفعيل مجلس الطلاب في المدرسة بالضغط على الادارة وتجنيد كل الطلاب الى جانبه .

وفي الختام القى سليم سلامة النقاش وابرز الخطوط العريضة ...

تهنئـــة

الى الرميل ... مصطفى محاميد ... بمناسبة حصوله على شهادة م . ا بالعربية . قدما والى الامام .

كتلة التقدم — ام الفحم

الى الاخ هاشم مصطفى محاميد نقدم أجمل التبريكات بمناسبة حصولك على شهادة م . ا بالعربية . مقدما والى الامام في خدمة شعبك وطلابك .

مرشد فريد ، ابنة محاميد يسر خالد المبارك ، علي المبارك

لقاء رابطة الجامعيين فى الناصرة — امسيـة ثقافيـة اجتماعيـة فنية

* سكرتير الرابطة : هدف الرابطة تعميق تلاحم المثقفين مع كل قطاعات الشعب ، بروح جبهوية ، وخدمة لتطور الناصرة وتقدمها *

● الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — اقامت رابطة الجامعيين في الناصرة مساء السبت (٣٠—١—٨٢) في المركز الثقافي البلدي لقاء اجتماعيا ثقافيا لاعضائها .

وقد ادار البرنامج الاستاذ ... عضو اللجنة الثقافية للرابطة ، وتضمن البرنامج لقاءات قصيرة مع الاخوة المهندس رامز جرايسي القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة والمهندس وليد الحاج سكرتير جبهة الناصرة ...

... المثقف من رأى دوره في الرابطة هو ان يماطل ولن يتشكك في الرابطة الآن ، بلصقها التسويدية الجديدة ، نعتقد ان واجب الجامعيين هو المشاركة الحقيقية في التخطيط والتنفيذ وتفعيل التحالف مع كل قطاعات الشعب وتوطيد الثقة والتلاحم الاخوي بين كل اطراف جبهة الناصرة الديمقراطية . ودعا كل اعضاء الرابطة الى الانخراط في اللجان المتفرعة للرابطة وكذلك في لجان الاحياء .

« الغد » للطالب

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — صدر مؤخرا العدد الاول من ملحق « الغد » للطالب ...

« العرب الاسرائيليون » لا يمكنهم أن يدرسوا فى مصـر

● عكا — ...

ندوة فى يافة الناصرة حول وسائل الاعلام فى اسرائيل

● يافة الناصرة — لمراسلنا — ...

ليس باسكان أحد زعزعة — بقيـــــة

« نـاس بتوكـل جـاج وناس بتوقع فى السياج »

* ●● مــن نشرة لجنة المبادرة الدرزية *

● شفاعمـرو — لمراسلنا — اصدرت لجنة المبادرة الدرزيه نشره اوه واحدة ، (« الاسبوع الماضي) ، ... مع العديد من المقالات والاشعارات الوطنية والشجاعة .

... احمد علي القسملي من مجدل شمس المحتلة ● ثلاثا برص القصة الاجبارية بقلم جهاد سعد ● لجنة المبادرة الدرزية .. والعمل الجبهوي بقلم : قاسم النائم ● نداء من الاعمال بقلم : نور عباس ● ليلة في جنوب افريقيا .. وخمسة ابيات في ...

بدل هذا المنشور الدوري على توجه سياسي ضيق الافق كذلك !! انبنا نطالبك بالقيام بواجباتك المطلوبة منك كسكرتير فرع والمرتبطة بمسائل المعلمين من اجل زيادة اجورهم وتحسين ظروف عملهم ومقاومة خطة التقليصات الحكومية !

سكرتيـر — بقيـة

اللجنة القطرية للدفـاع عن الاراضى

اجتمـــاع شعبـــى

تحضيرا لمؤتمـر الارض والمسكـن

يعقد في سخنين (غدا) السبت ٦—٢—٨٢ الساعة ٦,٠٠ مساء .

ويتكلم فيه كل :

- جمال طربيه — رئيس مجلس سخنين المحلي .
- القس شحادة شحادة — رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي .
- المحامي محمد ميعاري .
- صليبا خميس .

تعازينـــا

- الى صديقنا عبد مرعود والى آل مرعود بوفاة المأسوف على شبابه الوالد نعيم مرعود .
- والى آل شلع وصديقنا نبيه بوفاة ابنه الطفل دريد .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — شفاعمرو

- الى الصديق علي بقاعي وعموم آل بقاعي بوفاة المرحوم محمد علي يوسف بقاعي . له الرحمة ولكم طول البقاء .
- والى السيد عبد المختار والاصدقاء ابراهيم ومحمد وعموم آل طه بوفاة المأسوف على شبابه يوسف . له الرحمة ولكم طول البقاء .

اعضاء فرع الحزب الشيوعي والشبيبة — كابول

الحـزب الشيوعى الاسرائيـلى

اجتماعـات * نـدوات * نشاطـات

● فرع ... (باشتراك فروع الحزب في قطاع المثلث الشمالي) — بعض من المحاضرات ... الدورة الثقافية التي ستقام اليوم الجمعة ... في نادي الحزب في ام الفحم وموضوعها : ... المحاضر : د. اميل توما .

...

يوسف بجلر . المحاضر : د. اميل توما .

● فرع كابول — يوم الاثنين ٨—٢—١٩٨٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب وعلى شرف مؤتمر المنطقة تعقد محاضرة حول « الوضع السياسي في الشرق الاوسط » . المحاضر : اميل حبيبي .

● فرع طمرة — على شرف مؤتمر منطقة الناصرة ندعو لسماع المحاضرة حول « الوضع في بولندا » يوم الثلاثاء ٩—٢—٨٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : راجي كركبي .

● فرع طمرة — يوم الثلاثاء ٩—٢—٨٢ الساعة ٦,٠٠ مساء تعقد محاضرة حول « الامية والوطنية » . المحاضر : عبد الحميد ابو عيطة .

● فرع اليمة (اتحاد الشبيبة) — اجتماع بمناسبة مؤتمر منطقة الشبيبة السادس يوم الثلاثاء ٩—٢—٨٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في ...

...

جواب الشعب على تحريضات المستشار :

المزيد من وحدة الصف النضالية في مؤتمر الأرض والأحياء والاسكان

● حيفا — لمراسلنا — قررت السكرتيرية الموسعة للجنة القطرية للدفاع عن الاراضي في اجتماعها الدوري يوم الثلاثاء الفائت (١٩٨٢/٢/٢) عقد مؤتمر الارض والاحياء والاسكان في عكا في ٢٧ شباط ١٩٨٢ .

وقررت اصدار نشرة في عشية المؤتمر تشمل تقارير عن اوضاع الاحياء العربية المأساوية في المدن المختلطة ، يافا واللد والرملة وحيفا وعكا ، كما قررت ان تشمل عرضا للاخطار التي تتهدد الاراضي العربية الناجمة عن قانون ضريبة التحسينات ... وقضية الاوقاف الاسلامية ومسألة اراضي عرب النقب .

والمتوقع، حسب تخطيط السكرتيرية، ان يتضامن مع المؤتمرين ممثلو القوى الديمقراطية اليهودية .

ولاحظ اعضاء السكرتيرية ان سلطات الاضطهاد القومي ، التي اهملت قضايا الاسكان في الاحياء العربية في المدن المختلطة بدوافع سياسية ومعارستها العنصرية ، بدأت تعرض على المؤتمر وتحاول اجهاض الاعدادات لعقده ..

وكالعادة فقد برز رأس الحربة في هذا الهجوم أمور آريه مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية . فقد بدأ يزور بعض الاحياء العربية في المدن المختلطة .. وظهر في التلفزيون (في ١٩٨٢-٢-٢) يحرض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويلقذ على تعاونه مع مختلف القوى الوطنية والشعبية العاملة في ميدان النضال من اجل حقوق الجماهير العربية القومية واليومية ..

وازعج المستشار جدا تعاون الشيوعيين مع من سماهم « بالاوساط القومية المتطرفة » ! ...

وحول زيارته في اللد الى ... بعض ... الاوقاف الاسلامية المهوبة . ... بعض المسؤولين ليعدوا ببناء المساكن للسكان العرب في تلك المدينة .. وتجاهل هو وصحبه والمطبلون معه ان مئات العائلات تعيش في مساكن متداعية .. وتسد امامهم سبل الانتقال الى البيوت الجديدة ..

... في يافا تعيش في بيوت متداعية . ... القديمة المعدة لليهود فقط !

... والاحياء والاسكان محطة انطلاق جديدة لرفع هذا الكفاح الى مستوى أعلى، و تتحول الوعود فيه الى حقائق ، وتتحقق فيه اهداف الجماهير العادلة الاساسية .

يا رهان !

امل نصر الدين يقترح استبدال الشيخ جراح بجلبوتشكي ..

القدس — الفرع النقب « العبرية » : امل نصر الدين نصيحة للحي اليهودي الجديد في الشيخ جراح في القدس العربية المحتلة باسم الاب الروحي للصهيونية والفاشي : زئيف جابوتنسكي .

منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تستعد لمؤتمرها الخامس عشر

● الناصرة — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا لها مساء الاثنين الماضي باشتراك لجنة المراقبة المنطقية ، ناقشت فيه عمل المنطقة خلال السنتين الماضيتين ووضعت خطة عمل السنتين القادمتين وذلك استعدادا للمؤتمر الخامس عشر للمنطقة الذي يعقد يومي ١٢ و ١٣ آذار ١٩٨٢ .

وقد ترأسه الرفيق نادر لوباني ، عضو لجنة المنطقة، وقدم عضو المكتب السياسي لحزبنا سكرتير المنطقة الرفيق سليم القاسم بيان سكرتارية المنطقة .

وقد حلل البيان وممثلو اعضاء لجنة المنطقة بروح من المسؤولية والمراجعة الشيوعية الانجازات الهامة التي تحققت وكذلك نقاط الضعف في عملنا في بعض المجالات . وجرى التأكيد بشكل خاص على ضرورة تعميق التفاعل الشعبي والطبقي وصد هجمات السلطة واعوانها والمحافظة على وحدة الصف الجبهوية ...

تحقيقات بوليسية ارهابية مع طالبي السكن والحقوق في اللد والرملة

● اللد — لمراسلنا — اثر الحملة الهستيرية التي تقوم بها السلطات المختصة لمواجهة النضال الذي يخوضه اهالي اللد والرملة العرب ولجانهم الشعبية من اوضاعهم المعيشية الخطرة الناجمة عن الاهمال السلطوي المقصود تقوم سلطات « الامن » بحملة تحقيقات ارهابية ضد عدد من اعضاء اللجنة وغيرها من السكان المعروفين بنشاطهم الكفاحي ومطالبتهم العادلة بالمساواة .

ففي الاونة الاخيرة قامت « سلطة الامن » (الشاباك) باستدعاء عدد من هؤلاء ...

... هو امر ممنوع ويشكل خطرا على الامن ؟ ام ماذا ؟

● تل ابيب — دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في قرارات دورتها العاشرة (انشرها كاملة على الصفحة الاولى) ، جميع لجان العاملين ومؤسسات الهستدروت الى توسيع نشاطات التضامن مع عمال مصنع « متمار » في نضالهم العادل ضد اغلاق المصنع وفصلهم من العمل بشكل تعسفي .

ومن جهة اخرى يدخل اعتصام عمال المصنع المعتصمين يومه السابع، اليوم الجمعة في الوقت الذي تصر فيه ادارة المصنع على قرارها باغلاقه وفصل جميع عامليه .

على منع اغلاقه .

وبالفعل اعلن رئيس البلدية في بداية اجتماع المجلس البلدي عن تضامن المجلس بكافة اعضائه مع عمال « متمار » وطالب الحكومة ...

تعاظم القلق في الطيبة من تكرار حوادث اطلاق الرصاص على البيوت

* المجلس المحلي يطالب الوزير بالكشف عن المجرمين ومعاقبتهم
* الحزب يتهم السلطة ويدعو الجماهير الى اليقظة *

● الطيبة — لمراسلنا — يتعاظم القلق في قرية الطيبة (المثلث) من تكرار الحوادث الاجرامية التي تتميز باطلاق الرصاص على بيوت المواطنين وبمحاولات احراق السيارات وغيرها .. في الوقت الذي تقوم فيه الشرطة بمطاردة الاهالي والناس الابرياء (وليس المجرمين المعروفين لها) وتدافع فيه عن حملتها العدوانية الارهابية التي شنتها في اوائل الشهر الماضي .

كان مساء الاحد الماضي قام « مجهولون » باطلاق الرصاص على بيت عضو المجلس المحلي السابق ، عبد الرحيم احمد مصاروة ، وباضرام النار في سيارة رئيس المجلس المحلي الاسبق ، المحامي احمد صابر مصاروة . وتجيء هاتان الحادثتان استمرارا لسلسلة اعتداءات على المواطنين جرت مؤخرا ! ...

وصيانة وحدتهم بوعي واصرار ازاء الحملة السلطوية الارهابية . وحمل الحزب مسؤولية هذه الاعتداءات للسلطات المختصة وأكد : ان تجربة نضال جماهيرنا ضد سياسة الاضطهاد غنية وطيبة بالعبر والدروس وتعلمنا ان خلق اجواء الارهاب والفوضى والذعر يختفي وراءها خلق الفتن من اجل تحقيق سياسة فرق تسد واجهاض نضال جماهيرنا . وذكر البيان بأحداث كفرياسيف مشيرا الى تهديدات قائد مديرية البوليس وتساءل : ما الذي تبيته الشرطة ؟!

في الذكرى السنوية الاولى لفقدان نائب الشعب حنا مويس

* اللجنة القطرية تصدر كراسا خاصا *



حنا مويس

● الرامة — لمراسلنا — يصادف يوم السبت القادم (٢-١٣) يوم الذكرى السنوية الاولى لفقدان نائب الشعب والقائد الوطني الكبير حنا مويس .

* احياء الذكرى *

... بث الاحاسيس الوطنية والنشاطات الثقافية ، التي عبر من خلالها عن مواقفه الوطنية الراسخة ودفاعه عن حقوق شعبه الوطنية واليومية ودأبه على رص الصفوف وصيانة الوحدة .

وفي الكلمة التي كتبها رئيس اللجنة التذكارية التي وضعتها اللجنة القطرية لوال التحرير .

وأكدت اللجنة انه لن تكون هناك دعوات شخصية وناشدت المعنيين اعتبار الاعلانات في الصحف بمثابة دعوة شخصية .

صوت فلسطين — بقية

... الالتزام الدولي ، واعربا عن قلقهما من المحاولات الامبريالية والسياسة العدوانية الاسرائيلية المدعومة من الولايات المتحدة والمسؤولة عن استمرار وزيادة التوتر في الشرق الاوسط .

ولاحظ الطرفان — تابع البيان — ان الدوائر المتطرفة في اميركا تحاول بسط نفوذها على المنطقة العربية وان الاتفاق الاستراتيجي بين اميركا ...

وقد اعرب عرفات باسم اللجنة التنفيذية لـ م. ت. ف. والشعب الفلسطيني باسره عن شكره العميق لهنغاريا على المساعدات التي تقدمها لنضال الشعب الفلسطيني و م.ت.ف.

واعرب الطرفان عن اهمية مواصلة تنسيق وتبادل الاراء والتشاور في جميع القضايا والمشاكل ذات الاهتمام المشترك بصورة منتظمة .

الاتحاد

شارع الحريري ٩

ص.ب ١٠٤

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية

— حيفا —

شارع الوادي ٤٣

هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢٥ر٢ شاقل
המחיר: 2.5 שקלים
Price : 2,5 Shekel
אל־אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٩ شباط ١٩٨٢ ، الموافق ١٥ ربيع الثاني ١٤٠٢ ، العدد ٧٨/٣٨ VOL 78/38 — 9.2.82

مؤتمر قوى السلام في عدن يدين السياسة الامريكية العدوانية

● عدن — افتتح علي ناصر محمد ، رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، يوم السبت (٦—٢) أعمال المؤتمر الدولي الذي يعقد في عدن بدعوة من مجلس السلام العالمي حول موضوع «مشكلة الشرق الاوسط وخطر التسلح الامبريالي في المنطقة».

ويشارك في المؤتمر اكثر من ١٠٠ مندوب يمثلون مختلف بلدان العالم والقوى والاحزاب السياسية



والمنظمات الجماهيرية والاجتماعية وحركات التحرر الوطني .

وندد علي ناصر محمد في كلمته امام المؤتمر ، بسياسة الولايات المتحدة العدوانية التي تهدد امن الشعوب . واشاد بمواقف الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية في النضال من اجل السلام والتقدم الاجتماعي .

...

هذا المؤتمر في هذا الوقت بالذات يأتي في غاية الاهمية وذلك لان اسرائيل والقوى الامبريالية العالمية صعدت من هجماتها ضد الشعب الفلسطيني والامة العربية .

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

نواب للجبهة الدمقراطية :

تحويل عيد الكنيست الى احتفال بالاستيطان اليهودى يشكل مسا فظا بعموميتها

● القدس — لمراسلنا البرلماني — شجب نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مائير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون وتوفيق زياد ، في بيان صحفي اصدروه امس الاثنين ، قرار تحويل عيد الكنيست الى احتفال « بمئة عام على الاستيطان اليهودي » . واكدوا ان هذا القرار يشكل مسا فظا بعمومية الكنيست .

وجاء في هذا البيان : « لقد جرت العادة ان يتم الاحتفال بعيد الكنيست، الذي يوافق يوم ١٥ شباط حسب التاريخ العبري ، بصورة تقليدية في اطار الكنيست وبمشاركة جميع النواب من كل الكتل بغض النظر عن انتمائهم الايديولوجي ، يهودا وعربا على حد سواء » .

« ولكن الرد في عيد الكنيست الـ ٣٣ (٨ شباط ١٩٨٢) ، بناء على قرار رئيس الكنيست والحكومة كما يبدو ، تحويل الاحتفال بالعيد الى تظاهرة للوكالة الصهيونية وتخصيص الاحتفال « بمرور مئة عام على الاستيطان اليهودي » . ان ذلك يشكل تشجيعا لممارسات الاستيطان الكولونيالي في المناطق العربية المحتلة التي تسد الطريق امام السلام والامن . كما انه يشكل تشجيعا لمخططات تشريد الجماهير العربية في اسرائيل عن اراضيها .

« اننا نود الاشارة كذلك الى انه في الوقت الذي تبلور فيه الحكومة والوكالة الصهيونية التيارات الجديدة على المستوطنات في المناطق المحتلة يعاني اهالي الاحياء الفقيرة من نقص فظيع في السكن والخدمات ويرمى بالآلاف العاملين الى سوق البطالة كما حصل مع عمال مصنع متمار .

وباختصار فان هذه الخطوة تعتبر مسا فظا بالكنيست كمؤسسة تمثيلية منتخبة لجميع مواطني اسرائيل ونظرا لعموميتها كمؤسسة رسمية عليا في دولة اسرائيل .

ان كتلتنا تشجب هذا المس الفظ بعمومية الكنيست . وتحتج على اعطاء حق الكلام في الكنيست لوزير الزراعة والنائب شمعون بيرس فقط وحرمان بقية الكتل من هذا الحق » .

حكام اسرائيل والاوساط الصهيونية يكرهون حتى ٢٠ دقيقة من الحقائق



استمرار التنسيق الامريكي ـ الاسرائيلى لشن عدوان اسرائيلى جديد

* صحيفة « ازفستيا » السوفييتية تحمل اسرائيل وامريكا المسؤولية عن تلبد الغيوم في سماء لبنان *

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — كشفت مصادر دبلوماسية موثوقة النقاب امس ، الاثنين ، عن استمرار التنسيق الامريكي — الاسرائيلي لشن عدوان جديد على الشعوب والدول العربية . وذكرت الصحف العبرية الصادرة امس أيضا ان مبعوثا اسرائيليا خاصا زار واشنطن في الاسبوع الماضي واجرى مباحثات تنسيقية مع الادارة الامريكية ، خصوصا مع وزير الخارجية هيغ . وعرض عليه خطة اسرائيلية للعدوان على لبنان واجتياح مواقع منظمة التحرير الفلسطينية فيها ، بدعوى ان منظمة التحرير خرقت اتفاقية وقف اطلاق النار .



اسرائيل وبمساعدة من قوات الكتائب الانعزالية لاجتياح مشارف بيروت ومطارها الدولي . واضافت المجلة الامريكية ان شارون عرض هذه الخطة على مجلس الوزراء بعد ان ضمن بقاء النظام المصري « محايدا » عند تنفيذ هذا العدوان . وبعد ان عقد اجتماعا مع قادة اركان حربه وامر بنقل قوات كبيرة الى منطقة الحدود اللبنانية — الاسرائيلية . الا ان بيغن رفض تنفيذ الصفقة ، مشيرا الى انها ستزيد من عزلة اسرائيل الدولية وستثير « خلافات » مع الادارة الامريكية . ويعتقد المراقبون الى ان حجة بيغن القائلة تؤكد استمرار التنسيق الامريكي — الاسرائيلي لشن العدوان . كما ان في بيغن الوجوه خلاف بينه وبين شارون يؤكد من ناحية اخرى وجود خطة عدوانية جديدة ضد الدول العربية ، وان حكام اسرائيل ينتظرون التوقيت المناسب لتنفيذها .

●● « ازفستيا » : « الغيوم تتلبد في سماء لبنان »

● موسكو خاص بـ «الاتحاد» — نشرت صحيفة « ازفستيا » السوفييتية (٧—٢) مقالا لمراسلها كراشوبوف بعنوان « الغيوم تتلبد في سماء لبنان » اكدت فيه ان تطور الاحداث على الحدود الاسرائيلية — اللبنانية تثير القلق العميق ، وان الصحف

— البقية على ص ٦ ع ٦ —



اسرائيلي آخر بالاجتياح مختلف تماما ، وهذا ما اعطى حكام اسرائيل الضوء الاخضر لشن عدوانهم المذكور . ولهذا فان خطر اقدام اسرائيل ، وبشتى الذرائع ، على شن عدوان جديد على لبنان او سورية لا يزال قائما .

وكشفت مجلة « تايم » الامريكية في عددها الصادر صباح امس ، الاثنين ، ان وزير الحربية الاسرائيلي ارييل شارون اجرى في الاسبوع الماضي مباحثات مع زعيم حركة الكتائب الفاشية بشير جميل على متن بارجة حربية اسرائيلية كانت راسية في ميناء جونيه الانعزالي . وقالت المجلة انهما ناقشا خطة مشتركة لاجتياح اسرائيلي للاراضي اللبنانية تهدف الى احتلال مواقع على مشارف بيروت ومطارها الدولي وضرب مواقع القوات الفلسطينية .

واشارت « تايم » ايضا الى ان الخطة كانت تنص على قيام الجيش الاسرائيلي بعملية استفزازية ضد القوات الفلسطينية لاجبارها على الرد ، الامر الذي يستغله حكام

...

الامريكي — الاسرائيلي الذي سبق العدوان على الشعوب العربية في حزيران من العام ١٩٦٧ . فمن جهته عاد ابا ايبان من زيارة الى واشنطن بانطباع ان الادارة الامريكية قد موافقة على الخطة بينما عاد مبعوث

طوبي يحذر حكام اسرائيل من مغبة الاستهتار بقرار الجمعية العامة

القرار يلحق هزيمة سياسية باسرائيل وبالامبريالية الامريكية

* أعمال وممارسات اسرائيل تثبت ، بشكل واضح ، أنها ليست دولة محبة للسلام *

● القدس ونيويورك — حذر النائب الجبهوي توفيق طوبي ، امس الاثنين ، حكام اسرائيل من مغبة استهتارهم بقرار الدورة الطارئة للجمعية العامة كما تمثل الامر في قرارات حكومة الليكود ، يوم امس الاول (الاحد) . واكد ان هذا الاستهتار يتهدد بالخطر اسرائيل ومستقبلها .

جاء ذلك في الطلب المستعجل الذي وجهه النائب طوبي ، باسم كتلة الجبهة ، الى رئاسة الكنيست مطالبا باجراء بحث عاجل حول القرار والعمل على الغاء قانون ضم هضبة الجولان السورية المحتلة .

وكانت الدورة الطارئة للجمعية العامة في هيئة الامم المتحدة قد اتخذت ، مساء السبت الماضي ، قرارا طالبت فيه الدول الاعضاء فيها بوقف كل تعامل لها مع اسرائيل وبخاصة لضمها هضبة الجولان السورية المحتلة . كما دعتها الى وقف مبيعات الاسلحة لاسرائيل وتعليق المعونات الاقتصادية والمالية والتكنولوجية وقطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية والثقافية معها .

واعتبر المراقبون هذا القرار هزيمة سياسية لاسرائيل وللامبريالية الامريكية التي صنعت منطوبها ، يوم الارماء الماضي ، بالانسحاب من القاعة الدولية اذا ما اتخذ قرار بمعاقبة اسرائيل .

قرارها رقم ٤٩٧ (١٩٨١) يوم ١٧ كانون الاول ١٩٨١ وذلك نتيجة التصويت عليه في المجلس بشكل سلبي (الفيتو الامريكي — المحرر

بتأكيدها مجددا انه لا يمكن القبول بامتلاك منطقة اقليمية بواسطة القوة وذلك وفق ميثاق الامم المتحدة ومبادئ القانون الدولي والقرارات المتعلقة بالامر الصادرة عن الامم المتحدة ،

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

ريغن يشيد باسرائيل ويستخف « بعربه »

● واشنطن — ادلى الرئيس الامريكي رونالد ريغن بتصريح لوسائل الاعلام بمناسبة يوم ميلاده الـ ٧١ قال فيه : « ان اسرائيل هي ثروة وكنز استراتيجي ، واذ بقيت ، بعد سقوط شاه ايران ، الحليف الامين الوحيد لامريكا في الشرق الاوسط » .

واضاف ريغن ان اسرائيل هي دولة قوية ، على عكس بقية الدول المزيدة للترويمال السعودية وامارات الخليج . وقال انها ليست نتيجة لعالم مختلف السلطة بل نتيجتها ، على حد تعبيره ، ارادة دمقراطية ووحدة وطنية ومقدرة الاسس التكنولوجية

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

باشتراك الشاعر سميح القاسم

مهرجان تضامني في بلجيكا مع نضال الشعب الفلسطيني

● بروكسل — تلفونيا خاص بـ « الاتحاد » — شهدت مدينة نامور البلجيكية يوم الاحد الماضي (٣١ كانون الثاني) مهرجانا تضامنيا مع الشعب العربي الفلسطيني ونضاله من اجل تحقيق حقوقه الوطنية المشروعة بدعوة من النقابات العمالية البلجيكية .

الاسرائيلية — الامريكية الهادفة الى تصفية الشعب الفلسطيني . ثم تحدثت بريطانية عن ارملة نعيم خضر ، الذي اغتيل في حزيران من العام الماضي .

...

القاسم ابحر فيها وضع جماهيرنا العربية في اسرائيل ونضال حزبنا من اجل احقاق حقوق الشعب الفلسطيني العادلة .

بيان المجلس المركزي للنقابات السوفييتية :

نظام نميرى في السودان يسير وفق استراتيجية « كامب ديفيد »

● نظام نميري يترنح امام السخط الشعبي العارم ●



مؤتمر الحزب الشيوعى الفرنسى الـ ٢٤ ينهى اعماله

...

واعاد المؤتمر انتخاب الرفيق جورج مارشيه امينا عاما للحزب .

الآلة الحربية تلتهم حصة الاسد من ميزانية ريغن الجديدة

● «تاس» : واشنطن تضع العالم على حافة الكارثة النووية ●

● واشنطن — قدم الرئيس الامريكي رونالد ريغن ، امس الاثنين ، ميزانية حكومته لعام ١٩٨٣ للكونغرس بمقدار ٧٥٧٫٦ مليار دولار وبعجز لم يسجل له مثيل قدره ٩١٫٥ مليار دولار .

وحسب هذه الميزانية ستزيد النفقات العسكرية المخصصة لجنرالات الـ « بنتاغون » ، ولاول مرة في تاريخ الولايات المتحدة ، على ٢٦٣ مليار دولار اي بزيادة نحوها ١٨٪ عن النفقات السابقة .

...

كلمة الاتحاد

الى اين تسير هذه القافلة ؟!

حتى معلق التلفزيون الاسرائيلي لم يستطع ان يخفي قلقه من موقف الغطرسة القومية الفارغة الذي وقفه حكام اسرائيل ازاء قرار الجمعية العمومية الاخير واعاد الى ذاكرته مقولة بن غريون المتغطرسة في زمانه : « اوم شموم » . واما مندوب هؤلاء الحكام في الجمعية العمومية ، يهودا بلوم ، فقد بلغ الدرك الاسفل في هذه الغطرسة التي تشبه غطرسة الحرامي الجاهل حين يمسك متلبسا بجريمته أمام الناس جميعا . فقد سمح لنفسه بتشبيه الاكثرية الساحقة من دول وشعوب العالم بالكلاب . قال : « الكلاب تنبح واما القافلة فتسير » ..

ولكن ، الى اين تسير هذه « القافلة » ؟!

لقد حاولت حكومة بيغن ، في بيانها الرسمي الذي اصدرته يوم الاحد امس الاول ، أن تخفي خيبتها باتهام الاكثرية الساحقة من اعضاء العائلة الدولية بـ « الاكثرية الاوتوماتيكية ! » — باللاسامية والعداء « لدولة اليهود » . اما وزير الخارجية ، ومن مركز مسؤوليته المباشرة ، فلم يستطع ان يخفي هذه الخيبة وقلقه من المستقبل المظلم . لقد اعترف أن قرار الجمعية العمومية « ليس الاجراء الاخير » ...

...

(« الاتحاد »)



جـذى المبارك المناضل
تحديد النظام جديد
وتحرير الانسان حتى
لا ينهزم في الكون قيمة
(ابو سلمى)

الميزانيـــة العسكرية تلتهـم معـظم ميـزانيـة الدولــة

* ٠٠ رقول زهـلان ولا يكتفى بها * الامبريالية تدعم العسكرة الاسرائيلية بـ ٦٧٢ مليار ليرة *

● تل ابيب — يتبين مما نشرته صحيفة « هارتس » (١/٢٦) ان الميزانيـــة العسكرية تلتهم هذه السنة ايضا معظم ميزانية الدولة.

فقد ذكرت الصحيفة ان الميزانيـة العسكرية المعلنة تبلغ ٣٩٦٥ مليار شاقل (٣٦٥ مليار ليرة) يضاف اليها ٤١ مليار دولار (٦٧٢٤ مليـار لـيرة) تقدمها الولايات المتحـدة الامريكية مساعدة ودعما للمخططـات العسكرية الاسرائيلية العدوانيـة . وبهذا تكون الميزانية العسكرية العلنية والمباشرة ١،٣٤٧ مليار شاقل أي ما يعادل ربع الميزانية العامة للدولـة (٧٥) مليارا . فاذا اضفنا الى هذا المبلغ مبلغا مماثلا تدفعه الدولـة لتسديد الديون الخارجية (ومعظمها يستخدم لتغطية النفقات العسكرية الاحتلالية) والمبالغ التي تصرفهـا الحكومة على مصاريف الاحتلال (من مختلف الوزارات — التعليم والصحة والاسكان والمواصلات والشرطـة) والاستيطان فان هذه المصروفـات ستزيد عن ثلثي ميزانية الدولة .

وبالرغم من ذلك فان رئيس اركان الجيش ، رفائيل ايتان ، اعرب عن رفضه وعدم رضاه عن الميزانيـة . ودعا الحكومة الى دفع مبلغ ٤٥ مليار شاقل اضافة على هذه الميزانية .. ومعروف ان بيغن وحكومته لا يقدران على زعل رفول .. فهل سيرضونه ؟!

« النظرية النقدية » ســـلاح مهترىء في ايـــدى غــلاة اربـاب الرسـاميل

* البرجوازيـة بعد فشلهـا في « تنظيـم الدولة للاقتصـاد » تفتش عـن « الدفـاتر العتيقـة » لمواجهة الماركسية . * افلاس البرجوازية — الاصلاحية فتح الطريق امام غـلاة اليمين البرجوازي *

* بقلم : أحمـد سعد *

● تشهد الحقبة الثورية في عصرنا ومؤشراتها — التغيرات الجذريـة المتواصلة في ميزان الصراع لصالح الاشتراكية والتقدم — بعض الظواهر الجديدة التي يفرضها طابع وواقع الصراع بين الاشتراكية والرأسمالية على ساحة الصراع الدولي ، وفي المعركة الطبقية داخل البلـدان الرأسمالية . فالرأسمالية الفاقدة تاريخيا تحاول التكيف مع واقـع الصراع لاجهاض مسيرة الحقبة الثورية ، وذلك بالاتجاه الى طمس مضمون ازمتها وجوهرها الاستغلالي بشتى النظريات والممارسات التضليلية.

ويبرز ذلك جليا في مجال التطور الاقتصادي ورسم السياسة الاقتصادية التي رافقت احتدام ازمة مزمنة في البلدان الرأسمالية عاقبة التطور، وفي اسرائيل ايضا ، خلال السنـوات الاخيرة . ومن الظواهر الجديرة ...

... من ارباب النظرية المالية (؟) الحاكم المسيطرة في العديد من البلـدان الرأسمالية ، في بريطانيا واسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وغيرها . فما هي الخلفية الحقيقية لبروز هذه الظاهرة ؟ وهل تستطيع فعـلا هذه الافكار ... ومعالجة الازمة ... ولماذا اكتسبت نظريـات اليمين البرجوازي الاقتصادية هذا الرواج في السوق الامبريالية مؤخرا ؟

● الخلفية : افلاس « الدولة الرأسمالية » في « تنظيم الاقتصــاد » .

في الستينات شهدت التطورات ... الفكر البرجوازي الاصلاحي المعادي للماركسية ونظرياته الاصلاحية في مجال ... التطور الاقتصادي الرأسمالي . ...

الاقتصاد بشكل يضمن التغلب على ازماته وعلى دفع مسيرة التطـور ... وحسب « كينس » تستطيع الدولة « تنظيم الاقتصاد » بواسطة زيادة تدخلها في المجال الاقتصـادي وتنشيط الاستثمار وزيادة الطلب . ...

بعض الظواهر الملحة التي تعاني منها هذه الجماهير مثل التضخم المالي والبطالة والضرائب والاجور ...

● التيـارات النظرية الجديدة — تعزيز مركز « الاقتصاد النقدي » :

يبرز في السنوات العشر الاخيرة على الساحـة الرأسمالية تياران

— البقية على ص ٥ ع ٢ —

— البقية على ص ٥ ع ٢ —



● الاقتصـاد الرأسمالي في التطبيـق ..

أزمة البطالة في كرمئيل :

العمال العرب هم الضحية الاولى للفصل من العمل

* فصل ١٠٠ عامل من مصنع « الوف سبـورت » وادارة مصنع « دلتا » تهدد بفصـل ١٠٠ آخريـن *

● مجد الكروم — من محيي الدين خلايلة — فصلت ادارة مصنع « الوف سبورت » للنسيج في كرمئيـل ، في الاسبوع الماضي ، ١٠٠ عامل وعاملة غالبيتهم من العمال العرب .

وجاء هذا الفصل بذريعة انخفاض تصريف البضائع من المصنع . ويـرى العمال المفصولون في هـذه الخطـوة اجراء تعسفيا يقطع ارزاق عائلاتهـم ويطالبون الهستدروت بالتدخل من اجل اعادتهم الى العمل .

ويذكر ان ازمة البطالة في كرمئيـل قد شهدت تفاقما حادا في الاونة الاخيرة على اثر موجة اغلاق المصانع والورش الصناعية . فقد اغلق مؤخرا مصنـع « ميرو » لانتاج الطناجر وألقى جميع عماله (١٦٥ عامـلا) الى سـوق البطالة . كما هددت ادارة مصنـع « دلتا » للنسيج في الكبرة بفصل ١٠٠ عامل وعاملة في الفترة القريبـة وغالبيتهم ايضا من العمال العرب !

وعلى اثر هذا الوضع قررت وزارة الرفاه الاجتماعي اعتبار منطقـة كرمئيل منطقة ضائقة .

عودة وفدنا العمـالى مـن بلغاريـا

● تل ابيب — عاد الى البلاد ، في الاسبوع الماضي ، وفدنا العمـالي بعد ان قام بزيارة لجمهورية بلغاريا الشعبية تلبية للدعـوة التي تلقتهـا دائرة العلاقات مع اتحـاد النقابـات العالمي في اسرائيـل من النقابـات العمالية في بلغاريا .

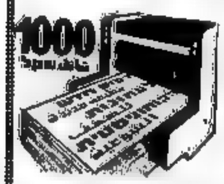
وزار الوفد مركز النقابات العمالية في العاصمة ، صوفيا ، وعددا من المصانع والورش الصناعية المختلفـة حيث التقى مع العاملين وسمع منهم عن مكاسبهم وقضاياهم .

واهتم المضيفون بسماع تقارير عن المشاكل التي تعترض جمهور الشغيلة في البلاد وعن نضال قوى السلام ضد سياسة الاحتلال .

هذا وتألف الوفد من سالفـاتور كوهين ، عضو اللجنة التنفيذيـة للهستدروت ورئيس كتلة الجبهـة في مجلس عمال حيفا (رئيس الوفـد) واهرون طنبوريم (عراد) وتفسيـل خوري (ترشيحا) وعوبديا بن مناحيم (بيتح تكفا) وسعد سعدي (عرابة) .

حملة الصحافة الشيوعية

تلخيص شهـر كانون الثـاني ـــ ١٩٨٢
ثـلاث مناطق تتجـاوز المئة بالمئـة !



* هل تلبي منطقتا السهل والقدس نداء ادارة الحملة وتشد الخطى ؟ * مجموع التبرعـات من الخارج — ١٢٤٠٣٢٥ الف شـاقل *

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — بلغ محصول تبرعات حملة الصحافة الشيوعية ١٤٧٣٥٠٤٢٤ مليون شاقل (حوالي ١١٦ بالمئة) ، وقـد انضمت منطقة الجنوب — النقب الى منطقتي الناصرة وعكا وتجاوزت نسبة المئة بالمئة . فقد بلغ محصول تبرعاتها ٣١٤١٢٠ شاقلا (حصتها ٣٠ الف شاقل) ويساوي هذا المبلغ نسبة ١٠٣٤٧ بالمئة .

هذا ولا تزال منطقة الناصرة تحتل المرتبة الاولى (جمعت مبلغ ٦٧٠٤٠٥٠١ شاقل يساوي ١٣٢٤٨ بالمئة) في حين تحتل منطقة عكـا المرتبة الثانية (جمعت مبلغ ٦٣٢٤٦٥٠ شاقل يساوي ١٢٣٤٤ بالمئة) .

ويلاحظ ان ثلاث مناطق تقترب من الاهداف ، ولكن بشكل حثيث ، من الوصول الى الهدف (مئة بالمئة) وهي تل ابيب — يافا (جمعت مبلغ ١٧٧٤٩٧٧ شاقلا يساوي نسبة ٨٠٤٩ بالمئة والمثلث (جمعت مبلغ ١٦٠٤٦٥٤ شاقلا يساوي نسبة ٨٠٤٣ بالمئة) وحيفا (جمعت مبلـغ ٦٥٤٥٤٠ شاقلا يساوي نسبة ٧٢٤٨ بالمئة) .

اما منطقتا السهل والقدس فلا تزالان قابعتين في المرتبتين الاخيرتين. وكانت ادارة الحملة قد دعت قادة المنطقتين الى شد الخطى واللحاق بركب المناطق الاخرى .

ومن جهة اخرى بلغت التبرعات التي وصلت الى ادارة الحملة من خارجنا ومن قراء الصحافة الشيوعية في الخارج ١٢٤٠٣٢٥ شاقلا .

● ٦٤١٦٦ شـاقلا خـلال الاسبوع المـاضى ●

ووصلت الى ادارة الحملة خلال الاسبـوع الماضي تبرعات بحجم ٦٤١٦٦ شـاقلا موزعة على النحـو الآتي (بالشواقل) : بيت جن — ٣٠٠٠ ، بركا — ٥٨١٢ ، الناصرة — ٥٠٠٠ ، ام الفحم — ٤٧٥٠ ، ديرحنا — ٤٠٠٨ ، تل ابيب — ٤٥٨٧ ، الرامة — ٣٣٠٠ ، كفركنا — ٣٠٠٠ ، عبورية — ٢٥٠٠ ، يافة الناصرة — ٢٥٠٠ ، المكسال — ٢٥٠٠ ، الطيبة — ٢٠٢٠ ، الفر — ٢٠٠٠ ، عيلبون — ١٥٦٤ ، كوكب ابو الهيجا — ١٤٠٠ ، حيفا — ١٣٥٠ ، البعنة — ١٢٥٠ ، بئر المسبع — ١٢٢٥ ، سخنين — ١١٠٠ ، ريشون لتسيون — ١١٢٠ ، رمات غان — ١١٥٠ ، مقرقات — ٨٥٠ ، يافا — ٧٠٠ ، الفريدة — ٦٠٠ ، بيتح تكفا — ٥٨٠ ، كريات اتا — ٥٠٠ ، عرابة — ٤٦٠ ، حولون — ٢٥٠ ، عرعرة — ٢٤٠ ، هرتسليا — ٥٠ .

● منطقة تل ابيب — يافـا تحقق الهدف المرحلي ●

وعلمنا من منطقة تل ابيب — يافا ان المنطقة قد حققت هدفها المرحلي لشهر كانون الثاني . اما مجموع التبرعات في فروع المنطقة فبلغت كما يلي : تل ابيب — ٩٢٪ ، حولون — ٨٨٪ ، اللد — ٧٩٪ ، رمات غان — ٦٨٪ ، بيتح يام — ٦٧٪ ، يافـا — ٥٩٪ ، بني براك — ٤١٪ ، الرملـة — ٤٤٪ ..

شهر على اضراب عاملات النسيج في قلنسوة والهستدروت «مش هون»

* حوار مـع موظـف الهستـدروت ٠٠ *

● قلنسوة — من سيف الدين محمد ذيب — مضى حوالي الشهر على اضراب عاملات النسيج في قلنسوة ولم يحرك احد من المسؤولين ساكنـا .

وعلى هذا الاساس توجهت ، يوم الخميس ٢١—١ ، الى دار الهستدروت في نتانيا (بيت ريغل) . ودار بيني وبين موظف الاستعلامات الحوار التالي :

— اين موظف الهستدروت المسؤول عن عمال النسيج في المنطقة ؟
— في الغرفة ٩ .
— افهم ان الموظف عبد الرازق ابو راس يجلس هناك .
— آه .. انت تسأل عن قسم النسيج للعمال العرب ؟
— نعم .. وهل هناك قسم خاص للعرب ؟ !

...

وهذا رأينا انه في الستينات ، بفعل التحولات في التركيبـة الاجتماعيـة البرجوازية عمومـا وزيادة حشـود الاحتكارات الكبيرة من ناحية ، وتأثيراته العوامل الخارجية من ناحية اخرى ، وظروف سيطرة العلاقات الرأسمالية الاستغلالية ، رأينا عجز دولة هـذا النظام عن تنظيم الاقتصاد في الاطـر الوطنية . ومن مظاهر الافلاس تعزز الظاهرة الجديدة : ركود اقتصادي رافقـه بطالة واشتداد تصاعد معدلات التضخم المالي في آن واحد .

وهذا اوجد عمليا الارض الخصبة لليمين البرجوازي المتطرف في رجعيتـه لابراز تيارات « نظرية » تخدم مصالحه وتعمل ديماغوغيا على جلب الجماهير الشعبية والتلويح بشعارات محاربة

انتخاب لجنة معلمين في مدرسة عبلين « ب »

● عبلين — لمراسلنا — تم انتخاب ...

لا تـدفـع ضريبة دخـل ... وتجني أرباحًا أوفر.

انت تودع مبلغا لغاية ٥٠٠,٠٠٠ شيكل بايداع لمرة واحدة
ونحن نربطه لك بالدولارات التي تجني فائدة.
الارتباط والفائدة معفيان من ضريبة الدخل (بعد انتهاء ٣ سنوات)

جديـد!
برنامجان مرتبطان بالدولار في بنك لئومي ليسرائيل

كوح دولار - جدول

بعد ٦ سنوات
امكانية الاختيار بين : ارتباط بالدولار مضافة اليه فائدة تتغير مرة كل نصف سنة ، وبين ارتباط بالجدول مضافة اليه فائدة مرتبطة ، حسب المبلغ الاعلى بينهما.
الارتباط والفائدة معفيان من ضريبة الدخل (بعد مضي ٣ سنوات)

بعد ٣ أو ٤½ سنة
امكانية السحب ، فيما مبلغ التوفير مرتبط بالدولار مضافة اليه فائدة تتغير مرة كل نصف سنة وفقا للفائدة في "بتام".
الارتباط والفائدة معفيان من ضريبة الدخل !

كوح مرتبط - دولار

بعد ٣ سنوات
ارتباط بالدولار مضافة اليه فائدة متراكمة ومرتبطة.
نسبة الفائدة تبقى ثابتة طيلة مدة التوفير.
الارتباط والفائدة معفيان من ضريبة الدخل

امتيازات خاصة للزبائن الذين عندهم حساب "بتام" (عملة صعبة) اثناء التحول الى برنامجي التوفير "كوح دولار - جدول" "كوح مرتبط - دولار"

التفاصيل في جميع فروع البنك العربي الاسرائيلي

בנק לאומי بنك لئومي

كفاح كل يوم

اميل توما يرد على افتراءات غور اريه

المصلحة الوحيدة « الخاصة » عند الحزب الشيوعي هي ضمان تطور الشعب ورفاهه وسعادته وتحقيق السلام العادل ✽ وحدة الصف النضالية للجماهير العربية ضرورة قصوى لمواجهة الاخطار والتحديات ✽

● الناصرة – لمراسلنا – « ان مؤتمر الارض والمسكن هو حدث هام في حياة الجماهير العربية حيث تطرح لاول مرة، بهذا الشمول ، الضائقة المأساوية للعرب في المدن المختلطة» – هذا ما اعلنه الدكتور اميل توما عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في امسية فكرية في الناصرة ، مساء الخميس ٤–٢–٨٢ ، حول التطورات الاقتصادية – الاجتماعية والفكرية بين الجماهير العربية في اسرائيل .



●● وهدم البيوت هو حلقب واحد من سياسة حكام اسرائيل العنصرية ضد العرب .

ورد اميل توما على التصريحات التحريضية العنصرية لمستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، بنيامين غور اريه ، قائلا : ان المستشار تحت ضغط مؤتمر الارض والمسكن يذهب الى الله ويصادر بتقديم ٥٠ الف شاقل لترميم المسجد . ان هذا المبلغ الهزيل هو من ريع الاوقاف الاسلامية المسلوبة والذي يصل الى مليارات الليرات سنويا . والقضية هي تحرير الاوقاف لا المتاجرة الخسة بجزء هزيل من ريعها للاهداف السياسية العنصرية للسلطة الحاكمة . هذا اولا ، وثانيا هل يعرف غور اريه كم مسجد تحول في ظل الحكم الاسرائيلي الى مقهى ؟ هل يعرف كم مقبرة اسلامية اهينت حرمتها وهدمت وحرقت ؟ !!

واضاف اميل توما ان غور اريه يزعم ان الحزب الشيوعي ينشط لانجاح مؤتمر الارض والمسكن وللجماهير العربية عموما ، انطلاقا من مصلحته « العربية » « الخاصة » ، ونحن نسأل ما هي المصلحة (الخاصة) للشيوعيين ؟ ان كل تاريخنا النضالي ، تضحياتنا الغالية ، اعتقال الشيوعيين وسجنهم وتضحياتهم بكل المصالح الشخصية الخاصة فعلا ، هو تاريخ تفان ونكران ذات لتوحيد الشعب للدفاع عن حقوقه، وعليه فان المصلحة الحزبية الخاصة للشيوعيين هي وحدة الشعب ورفاهه وتطوره وحل مشاكله المستعصية وضمان السلام العادل .

كل الطاقات الشريفة – لوحدة الصف .. ونجاح الجبهة

وواصل اميل توما النقاش مع [illegible] حجج التشكيك بدوافع الشيوعيين الى وحدة الصف ، قائلا : قبل ان يبادر اقامة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة كان في الكنيست اربعة نواب شيوعيين ، وبعد اقامة الجبهة ودورها خمسة مقاعد صار في الكنيست ثلاثة نواب شيوعيين بالاضافة الى شارلي بطون (الفهود السود) والمرحوم حنا موسى . اي ، نزل عدد الشيوعيين من ٤ الى ٣ . ولكن ممن الشيوعيين ؟ بحسب الامور هكذا . المصلحة العليا النضال الشعبي ، لتحقيق اهداف الشعب ، لتوحيد قوى السلام والديمقراطية والمساواة للعرب والجماهير اليهودية المسحوقة ، مصلحة السلام العادل ، هي التي توحد مقلع الجبهة وتعزز تمثيلها ؟ وحين تتعزز قضية النضال ، حين تصبح قاعدة المشاركة الجماهيرية في المعارك على في هذا انتصارا للمصالح (الخاصة) للشيوعيين .

ورد اميل توما على المزاعم الباطلة حول (سيطرة) الشيوعيين و (اعتوائهم) للحلفاء ، فاكد ان الوحدة الجبهوية قائمة على الثقة والاحترام والمساواة بين كل الحلفاء ولكن الذين ينشرون هذه المزاعم يتجاهلون في الواقع من الدور القيادي للحزب الشيوعي في الكفاح الجبهوي انطلاقا من عقلية ضيقة وتعبيرا عن خلسهم البرجوازية الصغيرة المتعملة من الدور القيادي للطبقة العاملة . ونحن نؤكد ان الشراكة في النضال حول برنامج صحيح وعادل ومتفق عليه قادرة على تذويب كل الصعوبات خلال الممارسة . وقال اميل توما نحن الشيوعيين نخوض النضال على صعيدين : الايديولوجي ، ولبيه نصر خطنا وندعو له ونعالج خصومنا الفكريين الطبقيين بلا هوادة ، والصعيد السياسي حيث ندعو كل فئات الشعب للنضال المشترك من اجل المصالح المشتركة ولا شك ان كل الجماهير العربية معنية بالنضال ضد القهر القومي بجميع مظاهره . ودعا اميل توما الى توسيع وتعميق الالتفاف حول الصوت المحلية في معركة انتخابات السلطات المحلية في تشرين الثاني ١٩٨٢ مؤكدا ان الجبهة تتسع لكل المخلصين وان تأييد الجبهة في هذه المعركة ، في الظروف الحالية ، هو معيار اساسي جدا للوطنية الحقة والحرص العقلي على مصالح الجماهير .

هذا ، وقد اجاب اميل توما في هذه الامسية الفكرية الهامة على مختلف جوانب تطور الجماهير العربية ، اثار نهب الارض ونمو وتطور الطبقة العاملة والانتصار في المعركة ضد القهر القومي في الجبهة الثقافية والهوية الاجتماعية للمثقفين واهمية مؤتمر الارض والمسكن ■ .



● د. اميل توما ●

ترشيحا تطالب ومعلوت تحصل !

● البقيعة – لمراسلنا – بعد مطالبات شعبية وخطية عديدة من اهالي معليا وترشيحا ، بان تصل الباصات الى مركز القرية ، استجابت شركة « ايغد » – من اول السنة الجديدة – لاهل معلوت وراس عباد فقط وصارت جميع باصات القرى العربية – البقيعة وكسرى وكفر سميع وحرفيش وصوحطة – تزور معلوت وراس عباد وتدور فيها بيتا بيتا وتبقى في داخلها حوالي نصف الساعة وكانت قبلا تزور مراكزهما فقط . اما القرى العربية ترشيحا ومعليا فمحطتان على الطرق .

جهاد سعد : لا مكان لي في جيش الاحتلال

● شفاعمرو – لمراسلنا – مرة اخرى قامت سلطات الجيش باستدعاء جهاد سعد ، احد قادة لجنة المبادرة الدرزية لمثله على الخدمة العسكرية . وقد توجه سعد هذه المرة الى الثكنة العسكرية المعنية (وكان امتنع عن الذهاب مرتين) واعلن المسؤولين بكل وضوح . انا أن اقر ان تفهموا انني ارفض الخدمة العسكرية مبدئيا ولن تستطع اية قوة تجندي في جيش الاحتلال ؟! اذا كنتم تعرفون على جبلي هكذا في ومن منشورات لجنة المبادرة الدرزية والمراقين الوطنية ضد التجنيد الاجباري ومع صحيفة « الاتحاد » اتوزيعها على الجنود . واضاف : انا عربي فلسطيني . ولا مكان لي في جيش الاحتلال . وبعونكم لي هو استفزاز لمشاعري القومية والانسانية.

هذا ويذكر ان جهاد سعد اعتقل عدة مرات في السابق بسبب رفضه الخدمة. وهو يعمل امرا عسكريا يمنعه من الدخول الى المناطق المحتلة لانه المهدد امن الدولة على حد زعمهم !!

لا يضيع حق وراءه مطالب .. أهل البقيعة يطالبون في نهاريا

محاضرة عن تسوس الاسنان في مجد الكروم

● مجد الكروم – لمراسلنا – بدعوة من ادارة مدرسة الشاغور الثانوية في مجد الكروم قدم الدكتور ابراهيم نجم محاضرة طبية عن تسوس الاسنان وطرق الوقاية في المدرسة لصفوف الثاني عشر . وعلما ان مثل هذه المحاضرات الهامة ستستمر في المدرسة وسائر المدارس لما فيه مصلحة طلابنا الصحية .

اميل حبيبي : هستيريا التحريض السلطوي ضد وحدتنا درس جديد لنا

جماهير شبيبة المكر تستعد لمؤتمر الشبيبة الشيوعية

● المكر – لمراسلنا – « ان هستيريا التحريض السلطوي على حزبنا وجماهيرنا العربية موحدة الصف يشير الى حقيقة النوايا السلطوية . انهم لا يطيقون رؤيتنا موحدين . لاننا بوحدتنا نفشل مخططاتهم » . بهذه الكلمات رد رئيس تحرير « الاتحاد » الرفيق اميل حبيبي على التحريض العدوي الذي شنه بنيامين غور آريه ، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، على حزبنا وجماهيرنا العربية .

وكان غور آريه قدم مذكرة الى رئيس الحكومة حذر فيها مما اسماه « تعاون وتآلف مع اوساط قومية متطرفة » . فقال اميل حبيبي ان السلطات لم تطق رؤيتنا موحدين . وبمجرد قيام طلابنا في الجامعات بانطلاقة خطوة على طريق وحدة الصف الشعبية وفشل هذه السلطة في شق وحدة الصف الجبهوية في الناصرة جن جنونها واخذت تعرض علينا ...

الشبيبة . وقد افتتحه الرفيق سليم سلامة ، سكرتير الفرع ، فتكلم عن اهمية المؤتمر ودعا جمهور الشبيبة الى حضوره واعلن ان هدية الفرع للمؤتمر ستكون دفعة جديدة من الشباب الشيوعي . ثم القى الشاعر نايف سليم احدى قصائده . وقدم برنامج فني تضمن باقة من الاغنيات قدمتها اهل مرقس ومشاهد تمثيلية قدمتها فرقة « الثالوث الساكرة » بقيادة اسامة مصري .

نساء البطوف يتضامن مع اهالي الجولان المحتل

● عرابة – لمراسلنا – قام وفد من حركة النساء الديمقراطيات في فروع سخنين وعرابة ودير حنا وعيلبون (البطوف) بزيارة تضامنية مع الاشقاء في هضبة الجولان السورية المحتلة ضد قانون ضم الهضبة الى اسرائيل وسائر ممارسات الاحتلال . وقام الوفد بزيارة عدد من مناضلي مجدل شمس واستمع الى شرح منهم حول ممارسات الاحتلال .

ص.ب. ١٠٤ حيفا

رحلة عذاب .. ركضا وراء الرغيف

● انني من مواليد العام ١٩٢٤ حسبما جاء في بطاقة هويتي . لكن عمري هو اكبر من ذلك بكثير غير انني لا املك اثباتا على ذلك .

قضيت معظم سني عمري ، اكثر من ثلاثين عاما ، اعمل بالبناء . وقد كان هذا العمل الاول مثلي مقتعدي قبل ٣ سنوات في وضع بلت فيه من الصعب على القيام باي عمل جسماني . فتوجهت الى صندوق الضمان الاجتماعي لعمال البناء مطالبا بمنحة مرضية فاحالوني الى مؤسسة التأمين الوطني وهنا احالوني الى الشؤون الاجتماعية . وهذه احالتني بدورها الى صندوق المرضى الهستدروتي . فحصلت على تقارير طبية وتقاضيت منحة شهرية من الشؤون الاجتماعية لمدة اشهر .

ثم توجهت الى مؤسسة التأمين الوطني مطالبا بحقي في التقاعد المبكر . وهنا بدأت رحلة عذاب مريرة – فحوصات طبية متواصلة يقررون بعدها ان نسبة العجز اقل من ٥٠٪ . واستأنفنا وراجعنا وعدنا الى الفحوصات من جديد ولكن عبثا . والانكى من ذلك ان الشؤون الاجتماعية اوقفت المنحة بعد سنة واصبحت بلا مدخول . واحالوني الى مكتب العمل في قريتي ام الفحم لاسجل عاطلا عن العمل .

في هذه الاثناء وصلت الى محنة شهر تشرين الاول ١٩٨١ وقرأ واحدا . حينئذ رفض مدير مكتب العمل تسجيلي عاطلا عن العمل وارسلني الى مكان عمل يناسبني . ووجهني من جديد الى لجنة طبية في الخضيرة تابعة لمكتب التشغيل . وعدنا الى الفحوص والشهادات الطبية .

خلال تلك الفترة كلها كنت اكتب واشكو . توجهت الى مراقب الدولة عدة مرات وتلقيت منه اربع رسائل جوابية كلها تعدني ببحث الموضوع . وتوجهت الى غيره . وقضيتي لا تزال تتدحرج بين المكاتب الحكومية . التي ارجو ان تنشر القضية في « الاتحاد » ليطلع عليها الرأي العام . وشكرا .

يوسف طحلاوي – ام الفحم

الى الرفيق محمد يوسف محاجنة – ام الفحم

تطاول جماعة « التراث الدرزي » على الانبياء !

حول تصريحات ايتان العنصرية !

في الكنيست

الى أي مستوى هابط يمكن أن يبلغ المراخ ؟ !

«الاجماع القومي» الصهيوني يتآمر على ابعاد «الجبهة» من لجنة قانون التأمين الصحي !

✽ امنعوا الحكومة من شن حرب جديدة ضد لبنان ✽ اوقفوا الاستيطان الكولونيالي ✽ شارون مستعد لتنفيذ انقلاب عسكري في ايران – الجبهة تطالب ببحث هذا الموضوع ✽

● القدس – لمراسلنا البرلماني – انتخبت لجنة الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، قرارا غريبا عجيبا باقامة لجنة خاصة لقانون التأمين الحكومي الصحي مؤلفة من ١٢ عضوا من كتل الليكود والمعراخ والمفدال والمودات يسرائيل وتامي وتحيا وشينوي .

واستثنت لجنة الكنيست كتلة « الجبهة » البرلمانية (٤ اعضاء) في الوقت الذي منحت فيه تمثيلا في اللجنة لكتل برلمانية اصغر .

ضرورة ايقاف تسويق زيت الزيتون الاسباني !

حول اقامة ١٦ مستوطنة كولونيالية في المناطق العربية المحتلة

تصريحات شارون حول استعداد اسرائيل لتنفيذ انقلاب عسكري ضد الثورة الايرانية

طلبات مستعجلة

امنعوا حكومة اسرائيل من شن حرب على لبنان !

مجلس الرينة يحذر من اخطار شارع الناصرة – طبريا

● الرينة – لمراسلنا – توجه مجلس الرينة المحلي بكتاب الى وزير الاسكان طالبه فيه باتخاذ الاجراءات اللازمة لتأمين حركة المرور وحماية سلامة المواطنين في شارع الناصرة – طبريا .

وجاء في الكتاب ، الذي وقعه رئيس المجلس حسن محمود ، ان حوادث الدهس كثرت على هذا الشارع وكان اخرها في ٣٠–١–٨٢ وادى الى مقتل طالب . واضاف انه اقيمت مؤخرا مدرسة ثانوية حديثة لا طريق للوصول اليها سوى هذا الشارع . وطالب الوزارة بان تقوم طواقمها بوضع الشيئات تشير الى وجود مدرسة وقرية وتحديد مدى السرعة وبتوسيع وتصليح الشارع وبناء رصيف على جانبيه ورسم خطوط تقاطع للمدرسة والقرية مع اقامة حواجز وتشديد الرقابة اليومية على السير .

وذكر المجلس ان طلاب المدرسة اعلنوا في الماضي اضرابا دراسيا احتجاجا على وضع الشارع وانهم هددوا بالاضراب من جديد اذا لم تتحسن الوضع . وطالب بان تتخذ اجراءات عاجلة لحل هذه المشكلة .

تصاعد اعمال السطو والزعرنة في يافا

● يافا – من مصطفى سيف – ازاء عجز الشرطة وتقاعسها تزايدت في الاونة الاخيرة بشكل خطير اعمال السطو والسرقة والاعتداءات على بيوت المواطنين في يافا. ففي الاسبوعين الاخيرين تم احصاء الاعتداءات التالية ● سطا لصوص على ملحمة المنشاوي وسرقوا كل محتوياتها من باليسات وسكاكين ● اشهر اربعة ملثمين سلاحهم في الساعة العاشرة صباحا على زوجة احمد القرابلي محاولين السطو على بيتها وفقط بعد ان علا صراخها وصراخ الجارات لاذ الملثمون بالفرار ● وفي وضح النهار ايضا سطا لصوص على بيت عثمان ...

دورات دراسية في نادي الصداقة في ام الفحم

● ام الفحم – لمراسلنا – بمناسبة مرور شهر على افتتاح الدورات التعليمية في نادي الصداقة في ام الفحم عقد اجتماع احتفالي هام حضره عدد كبير من المواطنين. وقد افتتح الاجتماع الرفيق محمد شريدي ، سكرتير النادي ، فاستعرض النشاطات التي تقيمها النادي مثل الدورات التعليمية ...

برجنيف يحذر من خطورة تدهور الوضع الدولي ويحمل واشنطن المسؤولية

● موسكو — استقبل ليونيد برجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة السوفييت الاعلى يوم الاربعاء الماضي (٣/٢) وفد المجلس الاستشاري لنزع السلاح التابع للاشتراكية الدولية والمكون من نائب رئيس المجلس وسكرتير المجلس المذكور .

ولفت الزعيم السوفييتي ليونيد برجنيف نظر محدثيه الى الآثار الخطرة على قضية السلام العام التي قد تترتب عن الخط العالي الذي يمارسه حلف شمال الاطلسي (الناتو) وقوته الرئيسة الولايات المتحدة الامريكية . وقال برجنيف : ان الوضع لم يكن ابدا في اعقاب الحرب العالمية الثانية على مثل هذا القدر من الخطورة . وقال ايضا : فيما يتعلق بالاتحاد السوفييتي وقيادته فاننا على يقين بان ممارسة السياسة بالمراهنة على الحرب النووية وعلى الانتصار فيها هي خط جنوني بالنسبة لكل دولة وتشهد على تلاعب المقامرين بمصير البشرية دون ادراك للمسؤولية .

واضاف ليونيد برجنيف " ان الشيء الرئيسي الآن هو ازالة خطر الحرب وانه الى تحقيق هذا الهدف ترمي جهود الاتحاد السوفييتي في مجال السياسة الخارجية . وقال : ان الدبلوماسية لا تتطلب ربط الامور بعضها ببعض وانما تتطلب حل المشاكل . ان العقدة المتشابكة من النزاعات والقضايا المتنازع عليها في العالم المعاصر لا يمكن قطعها ولا بأي سيف من السيوف . فالطريق الوحيدة لحلها هي طريق المباحثات البناءة



● ليونيد برجنيف ●

المثمرة بشرط ان تكون مباحثات تمس التقليص الفعلي للاسلحة وتصفيتها .

وفي معرض الحديث عن المباحثات السوفييتية — الامريكية التي تجرى في جنيف بخصوص الحد من الاسلحة النووية في اوروبا لاحظ برجنيف : ان بدايتها تثير بعض التحفظ نظرا لعدم رغبة الطرف الامريكي في البحث عن اسس للاتفاق المقبول بين الطرفين . واضاف : ان الاتحاد السوفييتي مستعد الآن للتوصل الى اتفاق حول تخلي كلا الطرفين ، اي الشرق والغرب ، عن كافة الانواع الخاصة بالصواريخ متوسطة المدى المصوبة نحو الاهداف الواقعة في اوروبا . وبامكاننا ان نمضي الى حد ابعد ، اي الى الاتفاق حول تخليص اوروبا التام من الاسلحة بما فيها الاسلحة متوسطة المدى والاسلحة التكتيكية .

وقال برجنيف : واذا كان الغرب غير مستعد بعد للحلول الجذرية فاننا مواظبون في المداولة على التفاهم حول التقليص المتبادل للصواريخ النووية متوسطة المدى ، بحيث يكون التقليص بالغا جدا ويشمل مئات الصواريخ . ويمكن ان ينقص قبل العام ١٩٩٠ مثلا عدد الصواريخ النووية متوسطة المدى لدى الجانبين بمقدار ثلاثة اضعاف او اكثر سيرا على مراحل تقليص الاسلحة في السنوات القريبة القادمة بمقدار الثلث تقريبا ، بشرط ان يبقى اجمالي عدد هذه الوسائل لدول حلف شمال الاطلسي والاتحاد السوفييتي متساويا في كل المراحل .

ومعروف جيدا ان الاتحاد السوفييتي في سعيه لتسهيل الاتفاق اقترح تجميد الصواريخ متوسطة المدى لكلا الطرفين في اوروبا كما ورد خلال فترة المباحثات . يضاف الى ذلك اننا مستعدون ان نقلص خلال فترة هذا التجميد من جانبنا فقط جزءا معينا من صواريخنا متوسطة المدى في الجزء الاوروبي من الاتحاد السوفييتي .

واضاف برجنيف : هذا هو باختصار الموقف السوفييتي بخصوص تقليص الاسلحة النووية المصوبة نحو الاهداف في اوروبا .

اننا مستعدون في اي وقت ان نجسد ذلك في اتفاقية مناسبة او في البداية في بيان يعكس عزم الطرفين . ولا نزال نأمل في رغبة الولايات المتحدة الايجابية .

كما انه لا يقل اهمية عن ذلك التوصل الى اتفاق بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بصدد قضية اخرى ذات اهمية قصوى في عصرنا الا وهي الحد من الاسلحة الاستراتيجية في عصرنا .

ان الادارة الامريكية تصرح من وقت الى آخر بانها معنية على حد اقوالها بالتقليص الجذري للاسلحة الاستراتيجية . لكن واشنطن لا تعمل شيئا في الواقع من اجل هذا الغرض وتتحجج بمختلف الذرائع الملفقة حتى استئناف المباحثات .

واشار برجنيف في نهاية كلمته : ان الخط المبدئي للاتحاد السوفييتي الذي حدده المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي يتلخص في الدفاع الثابت عن السلام . وسيكمل الاتحاد السوفييتي احكام برنامج السلام الذي اقره المؤتمر بمزيد من المقترحات المبنية المنطقية سعيا منه الى تخفيف خطر الحروب والى توطيد السلام وتعميق الانفراج .

القائد الفلسطيني ابو اياد :
الاسلام براء ممن يقاتلون الشيوعيين

● بيروت — ندد القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) بممارسات بعض عناصر منظمة « امل » العاملة في الجنوب اللبناني ، التي افتعلت الاشتباكات المؤسفة والمشوهة التي وقعت مؤخرا مع عناصر تابعة للقوات المشتركة وقال : « انها تدل على فقدان الوعي التنظيمي والتكتيكي والسياسي » .

وكان ابو اياد يتكلم في حفل تخريج دورة العلاقات الخارجية التي نظمها الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية تحت اسم « دورة الشهيد القائد ماجد ابو شرار » . وقد تطرق في كلمته الى محاولة بعض عناصر « امل » افتعال الاشتباكات تحت شعار « مقاتلة الشيوعيين » . وأكد على ان « هذا شعار متخلف عن طبيعة الاحداث التي تمر بنا » . وقال : « نحن في هذا الخندق لا نسأل الانسان عن هويته . وانما نسأل من يقف معنا ومن يحمل بندقيته معنا ؟ هذا هو شعارنا . نسأل : هل هذه البندقية موجهة الى العدو الصهيوني ام هي موجهة الى الداخل لتربك سلطتنا الوطنية ؟ » .

واشار ابو اياد الى الذين يرفعون شعار مقاتلة الشيوعيين بدعوى الاسلام وقال ان « الاسلام منهم براء . فالاسلام لا يحث على قتل المناضلين ولا قتل الشرفاء الذين يحملون بنادقهم مع الثورة الفلسطينية ومع الحركة الوطنية اللبنانية » .

.. برقيات .. برقيات .. برقيات

●● بيروت — طلبت الحكومة اللبنانية ، في اثناء المباحثات مع نائب الامين العام للامم المتحدة للقضايا السياسية الخاصة ، التي انتهت في بيروت يوم الاربعاء الماضي (٣—٢) ، مضاعفة عدد قوات الطوارئ الدولية المرابطة بالقرب من الحدود نظرا لخطر عدوان اسرائيلي جديد . ويبلغ عدد قوات الطوارئ الدولية التي ترابط حاليا في لبنان ٦ آلاف جندي .

ويذكر ان ابو جهاد ، نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، اجتمع يوم الاربعاء (٣—٢) مع جيمس كلهان ، قائد قوات الطوارئ الدولية في الجنوب اللبناني ، وبحث معه العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وقوات الطوارئ الدولية .

●● عدن — ذكرت مصادر صحفية ان رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية ، علي ناصر محمد ، سيقوم بزيارة رسمية الى كوبا يوم ١٢—٢ . وقالت هذه المصادر ان الرئيس اليمني سيتوجه الى الاتحاد السوفييتي فور انتهاء زيارته لكوبا .

●● الخرطوم — افادت صحيفة « السفير » اللبنانية في رسالة لها من الخرطوم ان التحركات الواسعة التي تجري في السودان ضد النظام شملت عددا من الجمعيات الصناعية . وتحدثت الصحيفة عن اضراب العمال والموظفين في المصانع التابعة لصناعة النسيج والاغذية احتجاجا على تخبط الرئيس النميري السياسي والاقتصادي . هذا وتتدخل السلطات السودانية وحدات الجيش لقمع حركات العمال .

●● جنيف — بدأت في جنيف ، يوم الثلاثاء الماضي (٢—٢) ، دورة لجنة هيئة الامم المتحدة الخاصة بنزع السلاح ، وستستمر اعمال الدورة ٣ اشهر . وسيناقش ممثلو ٤٠ دولة مسائل نزع السلاح العام ومنع التجارب النووية ومنع انتشار السلاح الكيماوي والنيتروني . وبمبادرة الاتحاد السوفييتي ستناقش اللجنة مسألة عدم السماح بتحويل الفضاء الكوني الى ميدان لسباق التسلح . وسيعد المشتركون في الدورة تقريرا مع توصيات لتقديمهما الى الدورة الخاصة بنزع السلاح التابعة للجمعية العامة التي ستنعقد في شهر حزيران القادم .

●● بيروت — كشفت مصادر وطنية لبنانية النقاب ، يوم الاربعاء الماضي ، عن ان ١٥٠ شخصا تابعين لحزب الكتائب الفاشي كانوا قد انهوا دورة تدريبية على سلاح المدفعية والدبابات في احدى المستوطنات الاسرائيلية القريبة من طبريا في اسرائيل قد عادوا يوم الثلاثاء (٢—٢) الى ميناء جونية الخاضع للسيطرة الكتائبية مزودين بعشر آليات .

وقالت هذه المصادر ان هذه الدفعة هي جزء من مجموعة كبيرة من افراد الميليشيات الكتائبية نقلت الى المستوطنات الاسرائيلية لاجراء دورات تدريبية على الاسلحة .

●● بون — ذكرت صحيفة « دي فيلت » الالمانية الغربية في عددها الاخير بان احدى الشركات الاسرائيلية الخاصة قامت بشراء كمية من الغاز الخانق الذي استخدم في الحرب العالمية الاولى والذي تنتجه احدى المصانع . وقالت ان خلط جزء صغير جدا من هذا الغاز ، بأقل من مليغرام ، مع متر مكعب من الهواء ، يكفي لاحداث جو قاتل .

●● تونس — اختتم وزراء الاعلام العرب اجتماعات الدورة الثانية عشرة يوم الثلاثاء الماضي (٢—٢) في تونس . وقد اتخذ الوزراء عددا من القرارات تتعلق بالتحرك الاعلامي العربي المشترك على الساحتين العربية والدولية وكذلك لنشاطات مكاتب الجامعة العربية في الخارج . وقرر الوزراء عقد جلسة طارئة للنظر في موضوع النظام الاساسي لمجلس وزراء الاعلام العرب .

●● بيروت — ذكرت صحيفة « النهار » الصادرة يوم الاربعاء الماضي (٣—٢) ان عددا من « المتطوعين » المصريين يحاربون الى جانب العراق ضد ايران . وقالت ان من بينهم عددا من الضباط والجنود المصريين القدامى .

●● بون — اعلن مكتب العمل الاتحادي يوم الاربعاء الماضي (٣—٢) ان عدد العاطلين عن العمل في المانيا الغربية ارتفع بصورة حادة في الشهر الماضي الى مليوني شخص وهو اكبر معدل من نوعه يسجل خلال شهر كانون الثاني منذ ١٧ عاما .

●● القاهرة — حظرت الحكومة المصرية استيراد كل انواع اللحوم المبردة والخاصة بتغذية الكلاب والقطط حتى لا تطرح في الاسواق للاستهلاك البشري .

وقالت مجلة « المصور » ان وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية اصدر قرارا بادراج هذه اللحوم ضمن قائمة السلع المحظور استيرادها وذلك لانها كانت تباع للمستهلكين في المناطق الشعبية التي لا يستطيع سكانها تمييز الماركات الاجنبية التي تحدد نوعها ، وكانت هذه الاغذية تباع باسعار ارخص من اللحوم المحلية .

●● القاهرة — وجهت هيئة وتسعون معتقلا من قادة واعضاء النقابات المصرية في سجن طرة قرب القاهرة ، الذين القي عليهم القبض بعد اغتيال الرئيس المصري انور السادات ، نداء الى الجمعية العامة لاتحاد النقابات المصرية لتشهدها العمل للافراج عنهم وعن كل النقابيين المحتجزين في مصر .

●● لواندا — صادفت يوم الخميس الماضي الذكرى الـ ٢١ لانطلاقة الثورة الشعبية المسلحة في انغولا ضد الاستعمار البرتغالي . وفي هذه المناسبة اصدر المكتب السياسي لحزب العمل الانغولي (ام. بي. ال. أ.) بيانا الى جماهير الشعب الانغولي دعا فيه الى النضال من اجل تطوير الانتاج في البلاد وكذلك الدفاع عن الدولة واستقلالها ، خصوصا وان الانظمة العنصرية وخاصة في جنوب افريقيا تستمر في اعتداءاتها العدوانية على الاراضي الانغولية . وقال البيان ان جمهورية انغولا الشعبية ما زالت تعيش في حالة حرب ، الامر الذي يتطلب من جماهير الشعب النضال على بلاثها الثورية .

واشنطن تبعث جيشها لذبح شعب السلفادور

● واشنطن — لم تكتف ادارة واشنطن بما قدمته وتقدمه للطغمة الفاشية الحاكمة في السلفادور من دعم شامل في حربها الدامية ضد شعب السلفادور فقد اعلنت على لسان وزير خارجيتها الكسندر هيغ انها لا تستبعد احتمال ارسال قوات امريكية المحاربة الى جانب قوات النظام العسكري الذي اذل ويذل ابشع الجرائم والمجازر بشعب السلفادور الذي يقاتل من اجل حريته وتطوره الاقتصادي والاجتماعي .

هذا وقررت الادارة الامريكية مؤخرا تقديم مساعدات عسكرية لطغمة السلفادور الدموية بمقدار ٥٥ مليون دولار .

حـوار

الى جانـب بولنـدا الاشـتراكيـة

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — تنشر « الاتحاد » فيما يلي القسم الثاني من مقال الرفيق وولف ايرليخ ، رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي يكشف فيه حقيقة الدعاية المعادية لبولندا الاشتراكية . وكانت « الاتحاد » نشرت القسم الاول في عدد الجمعة الماضي ٥ شباط . وستقوم « الاتحاد » بنشر الاقسام الاخرى في الاعداد القادمة .

✱ بقلـم : وولف ايرليـخ ✱

— ● —

ذكرت في السابق ان المفهوم الاساسي لعصرنا هو الصراع بين الاشتراكية والامبريالية . وعليه فمن المناسب ، على ما اعتقد ، تحديد الاشتراكية .

يدعي « الاسياد » في واشنطن ولنـدن ان الاشتراكية فشلت في بولندا . وكتا ابلغنا من على صفحات هذه الصحيفة ان الذي فشل في بولندا ليس الاشتراكية ، بل التطبيق الفاشل لها والاستهانة بقوانين الاشتراكية العامة والسياسة غير الصحيحة في مجالي الاقتصاد والايديولوجيا .

ان خصومنا ، الذين يحاولون مهاجمة بولندا من مواقف يسارية او يسارية متطرفة ، يقولون بصورة اكثر رقة : ان الجهاز الحاكم في بولندا ليس جهازا اشتراكيا انما جهاز بيروقراطي حكومي حزبي . ويحاول السيد شير ، اللاانتلجنسيا في السابق ، احياء مقولة م. جلاس حول الصيت القائلة بوجود « طبقة جديدة » تسلطت على المجتمع . (انظر هشمشمار ٢٢—١١—١٩٨١) .

وتفضل بعض الاوساط اليسارية لكي تهاجم بولندا الاشتراكية التشويش وعدم الوضوح في اوسع المجالات . مثلا نشرت حركة « متسبين » في حزيران ١٩٨١ كراسا بعنوان « التضامن » . وهذا الكراس من ناحية الورق والتخطيطات على مستوى عال . ويحوي الصفحة الاخيرة منه العنوان : « الاشتراكية ما هي ؟ » . اما الجواب عنه فكتبه كولاكوفسكي من جامعة وارسو سابقا . ويورد هذا الرجل ٣٠ او ٣٠ تحديدا لما هو غير اشتراكي ، اي من ٣٠ — ٣٠ فرصة ضد بولندا الاشتراكية ، لم يورد في النهاية تحديدا ايجابيا وحيدا : « الاشتراكية هي شيء جيد » . ولذلك فان « الاشتراكية الحقيقية » لموزيس هس لا تزال حلا علميا جبارا .

ان ما يهمنا هو الوضوح في قضايا النظرية الاشتراكية ايضا .

اولا — هناك اساسان جوهريان للثورة الاشتراكية . نقل السلطة من ايدي اصحاب رأس المال الى ايدي الطبقة العاملة وحلفائها وابدال الملكية الرأسمالية الخاصة لوسائل الانتاج الاساسي بملكية اجتماعية . وهنا لا يمكن ان تتطور طبقة جديدة او ان تتحول الى طبقة حاكمة لانه في الاشتراكية لا وجود لاية مجموعة في المجتمع لها مكان مميز في جهاز الانتاج وفي علاقتها مع وسائل الانتاج . وفي ظل الاشتراكية هناك امكانيتان ، من ناحية نظرية ، للتطور : اما السير قدما نحو الاشتراكية المتطورة ونحو المجتمع الشيوعي او الى الوراء عبر ثورة مضادة اي العودة الى الرأسمالية . فانه من ناحية نظرية انه من ناحية عملية فان الامكانية الثانية غير قائمة في مرحلة معينة من تطور الاشتراكية في عصرنا .

ثانيا — ان سلطة الطبقة العاملة والملكية لا تضمنان اوتوماتيكيا التقدم التطور الاشتراكي ، فمن الممكن تحقيق هذا التقدم فقط اذا عرف الحزب الماركسي — اللينيني كيف يقود الطبقة العاملة ودولتها قيادة صحيحة ووفق قوانين الاشتراكية العامة . ان هذه القوانين العامة مختلفة ومتنوعة ، ولعل القانون الاكثر اهمية هو اقامة وتعميق الديمقراطية الاشتراكية . ان هذا الامر ضروري جدا لانه لا يمكن بناء الاشتراكية وطبعا تطويرها فقط من فوق دون مشاركة جماهير الشعب العاملة مشاركة فعلية ومنتجة على الرغم من الاهمية القصوى للقيادة العامة والتخطيط الشامل . وحين تشارك قوى الشعب بهذه الصورة في عملية الانتاج وفي السلطة وحين تزيد هذه القوى السلطة وتكون علاقاتها مع الحزب الماركسي — اللينيني مبنية على اسس الصداقة والثقة المتبادلة ، اي حين تتجسد الديمقراطية الاشتراكية فانه يوجد اساس حيوي لبناء الاشتراكية وتقويتها . وفي ظروف التخطيط الصحيح وفي ظروف الديمقراطية الاشتراكية يعمل قانونا الاشتراكية جنبا الى جنب ويقوي احدهما الآخر ، القانون العام الثاني (لكل واحد وفق عطائه) والقانون الاخلاقي الاجتماعي . اي فهم ان رفع مستوى حياة كل فرد في المجتمع الاشتراكي وامنه مرتبطان بوتيرة تطور الاقتصاد الاشتراكي كله .

ثالثا — ان اي اضرار بالقوانين الاساسية للاشتراكية يؤخر تطور الاشتراكية ويجرها الى الوراء . واذا كانت الاضرار جدية فتنشأ الازمات الحادة .

والحدث في بولندا النتائج المختلفة لهذه الاضرار : فمن جهة تم ارتكاب اخطاء تركيبية . فالحقيقة هي انه في العام ١٩٥٦ الغيت الى حد بعيد الزراعة التعاونية . واثر ايضا التراجع بعيد المدى عن تثقيف الشعب ، وخاصة الشباب ، بروح الاشتراكية العلمية ووضعت هذه القضية بين يدي الكنيسة الكاثوليكية دون نضال فكري ومبدئي متواصل . ومن جهة اخرى ارتكبت اخطاء جدية في الحقل الاقتصادي في السنوات العشر الاخيرة ، في الفترة التي كان فيها جيرك السكرتير الاول للحزب . وجرى توظيف مبالغ كبيرة لتمويل قدرات الاقتصاد على رفع مستوى الحياة بصورة كبيرة ايضا الامر الذي تسبب في احداث مصروفات كبيرة كان فقط بالامكان تغطيتها عن طريق القروض من المصادر الرأسمالية . ويجب ان نضيف الى ذلك الابتعاد عن الديمقراطية الاشتراكية والهوة الواسعة بين ممثلي الجهاز الحكومي والحزبي وبين الشعب العامل وكذلك

— البقية على صفحة ٥ —

[يتبـــع]



● تنتج سيبيريا طنا من النفط في كل ثانية ومترا مكعبا من الغاز كل ثلاث ثوان ● في الصورة : مصفـــاة لتكريـــر النفـط في انغارســـك ●

● خاص بـ « الاتحاد » — من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء ●

عودة الى تقرير السي. اي. ايه عن « الموساد » :

الاتحـاد السوفييتي احـد اهـداف نشـاط المخابرات الاسرائيلية الاساسية

✱ منظمة تجسس دولية برئاسة اسرائيل لمحاربة حركة المقاومة الفلسطينية ✱

● واشنطن — يتبين من تقرير وكالة الاستخبارات الامريكية (السي. اي. ايه) حول نشاط المخابرات الاسرائيلية ، الذي نشرته صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية يوم الاثنين الماضي ١—١—١٩٨٢ (« الاتحاد » —٢—٢—٨٢) ان الاتحاد السوفييتي كان احد اهداف نشاط « الموساد » الاساسية .

كما سرد التقرير نشاطات مجموعة تجسس دولية اسمها « كالوراط » كانت مهمتها « محاربة الارهاب العربي » — على حد تعبير معدي التقرير (محاربة حركة المقاومة الفلسطينية — المحرر) . وتشارك في هذه المجموعة الى جانب اسرائيل معظم دول اوروبا الغربية .

اما بالنسبة لدول شرق آسيا فيتحدث التقرير عن علاقات « الموساد » مع وكالات الاستخبارات في كل من تايوان واليابان وتايلند وكوريا الجنوبية . ويقع مقر مبعوث الموساد في هذه المنطقة في دولة سنغافورة .

● الاستخبارات العسكرية ●

تقدر اوساط الاستخبارات الامريكية ان قوة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية قد ازدادت كثيرا بالمقارنة مع « الموساد » وذلك بسبب وضع اسرائيل الخاص (بسبب سياسة حكامها العدوانية في خدمة المصالح الامبريالية ضد حركات التحرر الوطني في منطقتي الشرق الاوسط والخليج الفارسي — المحرر) .

ويتكون جهاز المخابرات الاسرائيلي ، حسب التقرير ، من هيئة مركزية تسمى « اللجنة » وظيفتها تنسيق نشاطات الجهاز في البلاد والعالم وتجتمع مرة كل اسبوعين . اما اعضاء هذه اللجنة فهم : رؤساء « الموساد » و « الشين بيت » وقسم الاستخبارات في الجيش ومدير عام وزارة الخارجية ومدير مركز التخطيط والابحاث في هذه الوزارة ومستشارو رئيس الحكومة لشؤون المخابرات ومكافحة الارهاب والشؤون العسكرية .

اما المسؤول عن « الموساد » فهو رئيس اللجنة ولكن التقرير يؤكد ان رئيس قسم الاستخبارات في الجيش يفوقه في القوة والنفوذ وذلك بسبب الاهتمام الاسرائيلي الخاص بالاستعدادات العسكرية » .

هل ينجح واينبرغر في اقامة جبهة معادية لايران ؟

● بيروت — يقوم وزير الحرب الامريكي ، كسبار واينبرغر ، في هذه الايام بجولة في منطقة الشرق الاوسط ستشمل السعودية والاردن وسلطنة عمان .

وذكرت مصادر « لا » مطلعة « ان جولة وزير الحرب تهدف الى استمرار الحوار مع اصدقاء واشنطن في الشرق الاوسط . واوضحت ان محادثات واينبرغر ستتركز على تنشيط التعاون العسكري .

ويشير المراقبون الى ان واينبرغر سيعمل خلال جولته على اقامة جبهة من الدول المرتبطة بواشنطن ضد ايران خاصة بعد تزايد الانباء عن انتقال زمام المبادرة في الحرب الايرانية — العراقية الى الجانب الايراني .

ومبحث واينبرغر في سلطنة عمان تهيئة تنظيم القوات الامريكية هناك للدفاع عن مصادر النفط في الخليج !

١٦ مستوطنة جديدة في الضفة وهضبة الجولان

● تل ابيب — نشرت مجلة « معاريف ملحق » في عددها الاخير ان سلطات الجيش الاسرائيلي بصدد اقامة ١٦ مستوطنة استيطانية عسكرية في الضفة الغربية وهضبة الجولان بناء على خطة وضعتها وزارة الحرب الاسرائيلية . واشارت الى ان هذه المستوطنات ستقام على التلال التي تشرف على مضيق وادي الاردن .

المحكمة العليا تصدر امرا موقتا لصالح اهالي الجفتلك

● القدس — ترانسنا — اصدرت المحكمة العليا في اواخر كانون الثاني الماضي امرا موقتا ضد الحاكم العسكري الاحتلالي العام للضفة الغربية المحتلة وضد الشركة تطوير غور الاردن لمنعها بموجبه من مصادرة قطعان الماعز العائدة لـ ٢٨ مواطنا فلسطينيا من قرية الجفتلك والاعتداء عليها .

وكان قضاة المحكمة العليا لدى بحثهم لهذه القضية قد سألوا عن الحالة الاستثنائية التي اوردت ان « راعي » يتدخل في حياة موكليها وانه يعمل بمباركة سلطات الاحتلال وانه تابع للدوريات الخضراء . وحاول القضاة نفي اية علاقة للسلطات بالراعي المذكور .

مؤتمر صحفي في موسكو حول كتاب :

« مصدر خطر على السلام »

✱ النائب الاول لرئيس الاركان العام للقوات المسلحة السوفييتية يتكلم في المؤتمر ✱

● موسكو — عقد في موسكو مؤتمر صحفي بمناسبة قيام وزارة الدفاع السوفييتية باصدار كتاب بعنوان « مصدر خطر على السلام » وهو رد على « الكتاب الابيض » الذي نشرته وزارة الدفاع الامريكية حول « القوة العسكرية السوفييتية » .

واستأثرت باهتمام الصحفيين السوفييت والاجانب ، بشكل خاص ، الكلمة التي القاها جنرال الجيش فالنتين فاليريكوف النائب الاول لرئيس الاركان العام للقوات المسلحة السوفييتية .

وقال الجنرال فاليريكوف في كلمته " ان الغرب يلجأون الى الزعم بوجود خطر عسكري متعاظم من جانب الاتحاد السوفييتي . صحيح ان الاتحاد السوفييتي يمتلك قدرة عسكرية كبيرة وان اية محاولة رامية الى التفوق العسكري محكوم عليها بالفشل . وان الاتحاد السوفييتي مضطر الى ان يرد على الخطر العسكري الذي تشكله الولايات المتحدة الامريكية والى ان يوزع من جانبه الاسلحة اللازمة . ولكن الاتحاد السوفييتي لم يسع ابدا ولا يسعى الى الحصول على التفوق العسكري . اما الولايات المتحدة الامريكية فتستهدف الاخلال ، مهما كلف الامر ، بالتوازن العسكري النسبي الموجود في العالم .

وتتجسد هذه السياسة بوضوح وجلاء في زيادة هائلة للنفقات العسكرية تقوم بها الادارة الامريكية ، وفي انتاج انواع جديدة من الاسلحة الاستراتيجية .

واشار الجنرال فاليريكوف الى ان الولايات المتحدة الامريكية لا تزال تراهن على الاعداد لحرب تستخدم فيها الاسلحة النووية الاستراتيجية باشكالها المختلفة ، سواء كانت حربا نووية عالمية او حربا نووية محدودة قد تندلع في منطقة ما من العالم . الا ان المخططات الامريكية « لحرب نووية محدودة » ، على حد زعمها ، خالية من اي اساس وستتحول مثل هذه الحرب حتما الى حرب عالمية . ويأمل الاتحاد السوفييتي بان ينظر الذين يرسمون سياسة واشنطن الى الامور نظرة اكثر واقعية .

ويذكر انه جاء في كتاب « مصدر خطر على السلام » ان القادة السياسيين والعسكريين في الولايات المتحدة قد دأبوا على توجيه الاهتمام ، الى جانب المعدات الاجمالية للاسلحة النووية ، لانشاء وتحديث ونشر وتخزين وسائل ابادة جماعية اخرى اي تسد الطبيعة في مجموعها .

واكد الكتاب ان آثار الاشعاعات الناجمة عن استخدام الكاملة للاسلحة النووية على النسل ، حتى ولو كانت بجرع بسيطة ، ستعم العديد من الاجيال .

كما اكد ان احتياطي الاسلحة الكيماوية في الولايات المتحدة يزيد عن ١٥٠ الف طن ويحتوي على اكثر من ٣ ملايين قذيفة وعشرات الآلاف من القنابل الجوية ومئات الآلاف من الالغام . ولقد وصلت نفقات البنتاغون البرامج العسكرية الكيماوية خلال الاعوام القليلة الماضية الى ثلاثة اضعافها فتجاوزت مبلغ ٢٦٠ مليون دولار لعام ١٩٨١ .

وجاء في الكتاب المذكور انه وفقا لارشادات ادارة ريغن من المتوقع ان يتسع مجال الاسلحة الكيماوية بشكل ملحوظ وان تصل النفقات اللازمة في هذا الصدد الى ٤ مليارات دولار .

رياضة

قوائم الدورى

الدرجة الممتازة

الفريق	النقاط
١ ـ مكابي نتانيا	٢٧
٢ ـ كفار سابا	٢٦
٣ ـ بني يهودا	٢٤
٤ ـ بئر السبع	٢٣
٥ ـ م. بيتح تكفا	٢٢
٦ ـ م. تل ابيب	٢٢
٧ ـ هـ. يهود	٢٠
٨ ـ هـ. تل ابيب	١٩
٩ ـ ب. القدس	١٨
١٠ ـ م. حيفا	١٨
١١ ـ م. يافا	١٧
١٢ ـ ريشون لتسيون	١٦
١٣ ـ هـ. القدس	١٥
١٤ ـ شمشون تل ابيب	١٥
١٥ ـ ب. تل ابيب	١٤
١٦ ـ هـ. بيتح تكفا	٨

الدرجة القطرية

الفريق	النقاط
١ ـ هـ. رمات غان	٢٧
٢ ـ هـ. اللد	٢٧
٣ ـ م. يفنه	٢٦
٤ ـ رمات عميدار	٢٤
٥ ـ هكواح رمات غان	٢٣
٦ ـ تشيريت عيليت	١٩
٧ ـ بيت شيمش	١٨
٨ ـ هـ. ال حنان	١٨
٩ ـ قريات شمونة	١٧
١٠ ـ ب. نتانيا	١٧
١١ ـ هـ. عكا	١٧
١٢ ـ بيسان	١٦
١٣ ـ ب. الرملة	١٦
١٤ ـ قريات جت	١٦
١٥ ـ هـ. حيفا	١٥
١٦ ـ هـ. طبريا	٩

الدرجة الاولى ـ شمال

الفريق	النقاط
١ ـ هـ. الخضيرة	٢٣
٢ ـ مجدال هعيمق	١٨
٣ ـ ابناء شفاعمرو	١٨
٤ ـ رمات هشارون	١٨
٥ ـ ب. حيفا	١٧
٦ ـ م. الخضيرة	١٥
٧ ـ شباب الناصرة	١٥
٨ ـ هـ. رعنانا	١٥
٩ ـ قريات آتا	١٣
١٠ ـ م. هرتسليا	١٣
١١ ـ طيرة الكرمل	١٢
١٢ ـ غيفات اولغا	١٢
١٣ ـ هـ. اليكيم	١١
١٤ ـ هـ. نهاريا	٧

الدرجة الثانية ـ شمال أ

الفريق	النقاط
١ ـ م. العفولة	٢٢
٢ ـ بني حتصور	٢١
٣ ـ هـ. صفد	١٧
٤ ـ م. بياليك	١٦
٥ ـ شباب عكا	١٥
٦ ـ عين ماهل	١٥
٧ ـ معلوت	١٣
٨ ـ اخاء الناصرة	١٢
٩ ـ شباب الرامة	١٢
١٠ ـ هـ. المكر	١٢
١١ ـ م. عكا	١١
١٢ ـ م. طمرة	٩
١٣ ـ بنيه شانان	٩
١٤ ـ ب. نهاريا	٧

الدرجة الثانية ـ شمال ب

الفريق	النقاط
١ ـ شباب سولم	٢١
٢ ـ هـ. معليئيل	٢١
٣ ـ اور عكيفا	١٩
٤ ـ هـ. نتانيا	١٩
٥ ـ قريات حاييم	١٩
٦ ـ عليا كفار سابا	١٥
٧ ـ كفر قرع	١٢
٨ ـ دالية الكرمل	١٢
٩ ـ عيمق حيفر	١١
١٠ ـ هـ. العفولة	١٠
١١ ـ الطيبة	١٠
١٢ ـ ام الفحم	١٠
١٣ ـ م. هشارون	٨
١٤ ـ م. الفريديس	٧

جنوب أ

الفريق	النقاط
١ ـ تسفريريم	٢٢
٢ ـ كفارشليم	١٩
٣ ـ اور يهودا	١٩
٤ ـ م. هشيكما	١٨
٥ ـ راس العين	١٦
٦ ـ جلجولية	١٦
٧ ـ هـ. الطيرة	١٦
٨ ـ اتحاد شباب يافا	١٤
٩ ـ محني يهودا	١٣
١٠ ـ كفر قاسم	١٢
١١ ـ نفي غولان	١٠
١٢ ـ هـ. نفي تكفا	١٠
١٣ ـ هـ. اللود	٦
١٤ ـ قريات شلوم	٦

خسارة ابناء شفاعمرو وفوز ابناء الناصرة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ خسر فريق ابناء شفاعمرو هذا الاسبوع مباراته امام هبوعيل الخضيرة، الذي يتربع على راس قائمة دورى الدرجة الاولى، وبالنتيجة القاسية (٤ ـ صفر). ونتيجة لهذه الخسارة، التى لحقت به على ملعب الخضيرة، يحتل الان فريق ابناء شفاعمرو المرتبة الثالثة في قائمة الدورى بعد ان كان يحتل المرتبة الثانية.

ويعيد مراسلنا ان بامكان ابناء شفاعمرو تلاق بقائهم في الدرجة الاولى وتحقيق صعودهم الى الدرجة القطرية اذا قاموا بتجميع قواهم واحرزوا الانتصارات في المباريات القادمة، خصوصا وانهم سيلعبون، وعلى ارض ملعبهم، هذا الاسبوع بفريق قريات آتا الذى يحتل المرتبة التاسعة في قائمة الدورى. اى ان بالامكان تحقيق فوز كبير وخفض حجم الفارق بينه وبين فريق المجدل، الذى يحتل المرتبة الثانية.

اما فريق ابناء الناصرة فقد تمكن هذا الاسبوع في تحسين موقعه في قائمة الدورى بان صعد الى المرتبة السابعة بعد ان كان يحتل المرتبة التاسعة في الاسبوع الماضي. ويجيء هذا الامر بعد ان تغلب يوم السبت على فريق مكابي هرتسليا بهدف يتيم.

وكان فريق مكابي هرتسليا قد سيطر على اللعب في الاربعين دقيقة الاولى، الا ان ابناء الناصرة تمكنوا من شن هجوم صاروخى مضاد في الدقيقة الاربعين، الامر الذى لم يسفر عن تسجيلهم لهدف الفوز الوحيد. وقد استمر ابناء الناصرة في اللعب وعلى مستوى جيد ومثابرة حتى نهاية المباراة، وبهذا افشل ابناء الناصرة جميع محاولات الخصم لمعادلة النتيجة.

اما نتائج المباريات الاخرى في الدرجة الاولى فكانت على النحو التالي: المجدل ـ طيرة الكرمل (٢ ـ ١)، رمات هشارون ـ مكابي الخضيرة (٤ ـ صفر)، قريات آتا ـ هبوعيل رعنانا (١ ـ ١)، بيتار حيفا ـ جبعات اولغا (١ ـ صفر).

بكرة الطائرة

خسارة غير متوقعة لابناء عيلبون

● عيلبون ـ من سمير صليح ـ مني فريق ابناء عيلبون مباراته يوم الخميس ٤-٢-١٩٨٢ بخسارة غير متوقعة امام فريق القاع هبوعيل صفد على ارض ملعب الاخير. منذ اللحظات الاولى للمباراة اتضح ضعف ابناء عيلبون غير المعتاد، اذ سيطر فريق صفد على الملعب طيلة المباراة وفاز عليها بالنتيجة (٣ ـ صفر) بنتائج الاشواط (١٥ : ١٠) (١٥ : ١١) (١٥ : ٢).

وبرر الحكم بصورة مجحفة ودون اسباب اعطاء اللاعب المدرب عصام بريك كرتا احمر وذلك لانه خرج بالكرة خارج الملعب. كذلك سمح الحكم على لعب لاعب من فريق صفد دون وجود صورة على بطاقته (الدورى) ودون احضار بطاقة هوية مع ان ذلك ممنوع قانونيا وقد سجل فريق ابناء عيلبون ملاحظة على نموذج التسجيل الذى يرسل للاتحاد العام بهذه التصرفات غير القانونية.

وتعويض بفوز آخر

جرت يوم السبت ٦-٢-١٩٨٢ مباراة دورى بالكرة الطائرة بين ابناء عيلبون وهبوعيل كرميئيل على ارض ملعب عيلبون وبحضور جمهور غفير من مشجعيه.

من اللحظات الاولى للمباراة سيطر ابناء عيلبون على الملعب واستطاع احراز فوز ساحق على فريق كرميئيل النتيجة (٣ ـ صفر) بنتائج الاشواط (١٥ : ١) (١٥ : ١٠) (١٥ : صفر).

سطريه ـ بقية

اساسيان في مجال النظرية والتطبيق البرجوازى في البلدان الراسمالية ـ التيار الانتقالى، تيار الاصلاحية البرجوازية وخاصة ممثلي البرجوازية المتوسطة والى حد ما الصغيرة، ومضمونه اصطفاء العديد من العناصر التمويهية لخليط من النظريات الاصلاحية الاشتراكية الديمقراطية بهدف تمويه جوهر الراسمالية وحرمه النظام الطبقة الكادحة من مضمون الاستغلال الراسمالي. وتيار «المدرسة البرجوازية» لارستقراطية الراسمال الكبير من ممثلي شريحة البرجوازية اليمنية الرجعية ـ تيار «المدرسة المتقدمة» التي تحاول محورة العديد من النظريات الرجعية وعصرنة نظريات قديمة الى يسمى البرجوازية.

وسنحاول التركيز على «النظرية النقدية»، لانها تؤلف حاليا الركيزة الاساسية والعنصر الاساسي في رسم السياسة الاقتصادية للانظمة اليمينية الحاكمة اليوم في بلادها، وفي كل من بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية. هذه النظرية التي تعتبر اليوم اكثر النظريات ديماغوغية ورجعية وخطرا على حياة وتطور الجماهير الشعبية الكادحة. وهذه النظرية من حيث الجوهر ليست جديدة، وانما يحاول اليوم «الليبراليون الجدد» و«مدرسة شيكاغو» بالاساس وعلى راسها الاقتصادى الامريكي ميلتون فريدمان استخراجها ثانية من مقبرة التاريخ لتطبيقها بشكل يلائم والتبع الصراع اليوم ضد نظرية وواقع كفاح الطبقة العاملة ـ النظرية الماركسية ـ اللينينية. وعمليا، هذه النظرية تعتبر الابن الشرعي «لنظرية النقد الكمية».

(في المقال القادم نفسر هذه النظرية).

الى جانب بولندا ـ بقية

الاخطاء الاخرى التي تعرض لها باروليسكي في خطابه يوم ١٣-١٢-١٩٨١.

ولهذا فان الاصلاحات في اجهزة الحياة الديمقراطية الاشتراكية وتصحيح الاخطاء هي المهمة الآنية العاجلة. ان الماساة البولندية كانت في الاساس ان الاصلاحات الضرورية لم تنفذ في الوقت الصحيح وبصورة ديمقراطية من خلال التعاون المناسب بين جمهور العاملين وبين الحزب، بل نفذت بعد انفجار الازمة.

ولهذا فان تذمر جماهير الشعب الذي انفجر في صيف العام ١٩٨٠ كان له ما يبرره. وجاءت جماهير الشعب في شعارات «التضامن» تعبيرا عن تطلعاتها.

قطاع الخط ينظم مهرجانا رياضيا

على شرف المؤتمر القطرى الـ ١٢ للشبيبة الشيوعية

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تنظم فروع الخط في منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية وعلى شرف المؤتمر القطرى الـ ١٢ للحركة مهرجانا رياضيا ومسابقات في العديد من الالعاب الرياضية واختبار المعلومات العامة.

وسيجرى ضمن النشاطات يوم السبت القادم (١٣ شباط) في الساعة الثالثة بعد الظهر وفي قرية المشهد مباراة في الشطرنج على ان يشهد فرع الرينة في يوم السبت (٢٠ شباط) مباراة القرى في كرة الطاولة.

هذا وعلم مراسلنا ان فروع قطاع الخط في منطقة الناصرة تجرى استعدادات حثيثة لمباريات كرة القدم وكرة السلة والعدو وكذلك مسابقة في المعلومات العامة يعلن عن موعدها ومكانها في وقت لاحق.

جبهة سخنين الدمقراطية تكرم الطلبة الفائزين ببطولة اسرائيل

● سخنين ـ من امين ابو يونس ـ اقامت اللجنة الرياضية في جبهة سخنين الدمقراطية يوم الخميس الماضي (٤ شباط) حفلا تكريميا كبيرا على شرف ابنائها الطلاب، الذين فازوا في اواخر الشهر الماضي ببطولة اسرائيل في السباق الميداني للطلاب المدارس في بيسان.

وحضر هذا الحفل التكريمي جميع الطلاب المشاركين في السباق وعشرات المعلمين. وتكلم في الحفل الاستاذ غازى ابو ريا عضو سكرتارية الجبهة الدمقراطية مؤكدا «ان هذا الفوز الهام الذى احرزه ابناؤنا مؤكد وجود طاقات كبيرة محجوبة لابد من رعايتها وتطويرها. وقال ان هذه الطاقات الكامنة بحاجة لدعم المؤسسة المسؤولة الذى افتقدته».

ثم قام اعضاء الجبهة بتوزيع الهدايا على الطلاب الفائزين وعلى معلميهم. وبعد ذلك تحدث باسم الطلاب الطالب كمال شاهين الذى شكر الجبهة لاحتفالها بزملائه الطلاب. وانشدت فرقة من الاشبال الاناشيد الحماسية. وفي نهاية الاحتفال عرض فيلم سوفييتي رياضي بعنوان «القفزة العالمية».

ومن الجدير بالذكر ان طلاب مدارس سخنين فازوا ببطولة اربعة انواع سباق من مجموع ستة انواع في مهرجان بطولة اسرائيل في السباق الميداني لطلاب المدارس.

في قمة الدرجة الممتازة

فريق نتانيا يحافظ على موقعه

● حيفا ـ لمحررنا الرياضي ـ احرز فريقا القمة في الدرجة الممتازة مكابي نتانيا وكفار سابا هذا الاسبوع فوزا هاما قوى مركزيهما في موقعهما في قمة الدوري. فقد تمكن فريق مكابي نتانيا وفي مباراة قاسية ومنافسة حامية من الفوز على فريق هبوعيل بئر السبع بالنتيجة ٢ ـ صفر.

وقد تركز اللعب في وسط الملعب في الشوط الاول، حين اختط هبوعيل بئر السبع خطة دفاع قوية تمنع الفريق الخصم من التسلل الى مرماه. الا ان لاعب مكابي نتانيا الممتاز فين تمكن في الدقيقة الـ ٤٢ من اختراق دفاع بئر السبع وسجل هدف فريقه الاول. وقد دفع هذا الهدف هبوعيل بئر السبع الى شن موجات متتابعة من الهجوم على مرمى نتانيا بهدف تحقيق نقطة تعادل، الامر الذى رفع من مستوى المباراة وزاد من حماسها.

وقد استمر اللعب على هذا النحو طوال الشوط الثاني، الا ان هبوعيل بئر السبع لم يتمكن من الوصول الى هدفه، لا بل العرر لاعب نتانيا الممتاز وفي الدقيقة التسعين هدف فريقه الثاني. وهكذا سجل فريق نتانيا هذا الاسبوع فوزه العاشر في هذا الموسم حتى الان، ولا يزال يحافظ على تمسكه في قمة الدرجة الممتازة.

اما نتائج مباريات الدرجة الممتازة الاخرى فكانت على النحو التالي: هبوعيل يهود ـ بني يهودا تل ابيب (٣ ـ ١)، هبوعيل كفار سابا ـ هبوعيل ريشون لتسيون (٤ ـ صفر)، مكابي حيفا ـ بيتار تل ابيب (٣ ـ ٢)، هبوعيل القدس ـ شمشون تل ابيب (٦ ـ صفر)، مكابي يافا ـ بيتار القدس (٢ ـ ١)، هبوعيل تل ابيب ـ مكابي بيتاح تكفا (١ ـ ١)، هبوعيل بيتاح تكفا ـ مكابي تل ابيب (١ ـ ١).

هذا وقد بات من المؤكد سقوط شمشون تل ابيب وبيتار تل ابيب وهبوعيل بيتاح تكفا الى الدرجة القطرية بعد ان واصلت هذه الفرق هزائمها في هذا الاسبوع.

اما مباراة القمة هذا الاسبوع في دورى الدرجة القطرية فكانت المباراة بين فريقي رمات غان وهبوعيل قريات شمونة، التي جرت على ملعب قريات شمونة وانتهت بفوز الفريق الضيف بالنتيجة الحاسمة (٣ ـ صفر).

وبهذا الفوز الحاسم تمكن فريق هبوعيل رمات غان وبعد غياب امتد لخمسة مباريات سابقة من العودة الى التربع على قمة الدرجة القطرية. ومما ساعد ايضا على عودة هبوعيل رمات غان الى موقعه هذا فشل فريق هبوعيل اللد في الفوز على فريق مكابي يفنه في المباراة الاخيرة التي انتهت بالتعادل السلبي بينهما.

اما نتائج المباريات الاخرى في الدرجة القطرية فكانت كما يلي: هبوعيل تشيريت عيليت ـ هبوعيل حيفا (٢ ـ ٢)، بيتار نتانيا ـ هبوعيل طبريا (٦ ـ ١)، رمات عميدار ـ هبوعيل ال حنان (٣ ـ ٣)، هكواح مكابي رمات غان ـ هبوعيل بيت شيمش (١ ـ صفر)، قريات جات ـ مكابي الرملة (صفر ـ صفر)، هبوعيل عكا ـ هبوعيل بيسان (١ ـ صفر).

هبوعيل معليا يعزز مكانته

● معليا ـ لمراسلنا ـ فاز فريق هبوعيل معليا يوم السبت الماضي على ملعبه ضد فريق هبوعيل باترج بالنتيجة ٣ ـ ٢.

وسجل اهداف معليا حبيب الله نجيبور وفرح ابو علصة ومدرب الفريق دافيد بارتولد. وبرز بين اللاعبين حارس المرمى عماد ابو علصة.

ويعزز هذا الفوز مكانة فريق هبوعيل معليا للارتقاء الى الدرجة الثالثة.

وتجدر الاشارة الى ان فريق معليا لم يخسر في هذه الدورة سوى مباراة واحدة وتعادل في اخرى.

مجلس ام الفحم يحتج على اغلاق ملعب كرة القدم

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ بعث السيد محمد مصطفى محاميد، رئيس مجلس ام الفحم المحلي، ببرقية احتجاج الى قائد منطقة المروج للشرطة، امس الاثنين، استنكر فيها مماطلة الشرطة في فتح ملعب كرة القدم.

وكانت الشرطة اغلقت الملعب في ٢٢-١١-٨١. ومنذ ذلك الحين عقد قائد الشرطة ثلاثة اجتماعات مع رئيس المجلس الا انه قام بتاجيلها في كل مرة. وقد حذر السيد محاميد في البرقية من هذه العقوبة الجماعية ومن استمرار المماطلة وقال: اذا لم يفتح الملعب خلال اسبوع سنتوجه الى القضاء.



● التزلج على الجليد رياضة الشتاء المفضلة في الاتحاد السوفييتي ● وتظهر في الصورة الرياضية زينايدا اموسوما عضو الفريق السوفييتي في التزلج على الجليد

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة نوفوستي السوفييتية للانباء)

نتائج الدرجة الثانية

شمال أ

م. نفي شانان ـ م. اخاء الناصرة ٢ : ٢، عين ماهل ـ معلوت ١ : ٠، م. عفولة ـ م. طمرة ٢ ـ صفر، م. عكا ـ شباب عكا ٢ ـ ٢، حتصور ـ صفد ١ : صفر، نهاريا ـ كريات بياليك صفر : صفر، المكر ـ شباب الرامة ١ : ١.

شمال ب

كفار سابا ـ عيمق حيفر ٢ ـ صفر، كفر قرع ـ الطيبة صفر صفر، اور عكيفا ـ دالية الكرمل ٥ : ٣، نتانيا م. هشارون ١ صفر، معليئيل ـ ام الفحم ٢ : صفر، قريات حاييم ـ سولم ١ : صفر، العفولة ـ الفريديس صفر صفر (الغيت المباراة بسبب وحولة الملعب).

جنوب أ

رمات غان ـ الطيرة ١ : ١، كفار شليم ـ قريات شلوم ٤ : ٢، جلجولية ـ كفر قاسم ٢ : صفر، محني يهودا ـ شباب يافا ١ : صفر، اور يهودا ـ راس العين ١ : ١، تسفريريم حولون ـ اللود ٥ : ٤، نفي غولان ـ نفي تكفا صفر : صفر (الغيت اللعبة بسبب وحولة الملعب).

وليامز يستفز الجمهور اليوناني

● اثينا ـ اتهم لاعب مكابي تل ابيب في كرة السلة، وليامز، يوم الخميس الماضي، على خلفية استفزاز شنيع ضد الجمهور اليوناني، الذى حضر لمشاهدة مباراة بين مكابي تل ابيب وباناثينايكوس وذلك حين قذف الكرة في وجه الجمهور. وقد اضطر الحكم الى ايقاف المباراة لحوالي عشرين دقيقة والى اخراج وليامز من المباراة. واثار هذا الاستفزاز الوقح مشاعر المشاهدين واستنكارهم، الامر الذى حاولت الصحف الاسرائيلية اخفاءه والقاء تبعة ما حدث على هذا الجمهور بحجة ان اليونانيين هم هم الذين استفزوا اللاعب وليامز!

هذا ونشرت صحيفة «معاريف» يوم الجمعة ان وليامز اعلن عن عزمه على ترك صفوف مكابي تل ابيب والعودة الى بلاده امريكا.

تهانينـــا

● الى الرفيق محمد خليل عكرى وخطيبته بالخطوبة.
اعضاء فرع الحزب الشيوعي والشبيبة ـ كابول

● الى الرفيق عزات سلامة وخطيبته سهام عبود بمناسبة الخطوبة، والف مبروك.
● الى الرفيق صلاح دبلة وخطيبته مهدية بمناسبة الخطوبة، والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية فرع مجد الكروم

● الى الرفيق الدكتور هشام بكرى بمناسبة افتتاح عيادته الصحية لطب الاسنان في البعنة مع تمنياتنا بالتوفيق في خدمة الشعب.
● والى الرفيق الدكتور ابرهيم الياس والرفيقة وفاء الملي بالخطوبة فالف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ البعنة

● الى الصديق احمد صالح الشيخ وزوجته بمناسبة المولود الجديد شادى. نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
اعضاء الحزب والشبيبة الحي الجنوبي ـ الناصرة

● الى الصديق هشام جبر وعروسه ترجمي بمناسبة الخطوبة، ومبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ طمرة

● الى الصديق المهندس عبد الباسط عسلي وعروسه بمناسبة الزواج.
● والى الرفيقين خيرية وعبد القادر عريشي بالمولودة الجديدة.
● والى الرفيق خالد احمد مصاروة وزوجته بالمولوده الفار رؤيا.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ كفر قرع

● الى الصديق الياس ابراهيم اسعد بمناسبة الخطوبة.
● والى الصديق نهيم الياس ابو غنيمة بمناسبة الخطوبة.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في عبلين

● الى الصديق ابراهيم نعيم وزوجته بمناسبة المولودة الجديدة. الف مبروك.
راضي حورى وراضي دالومي وانطون ابو سحلي

● الى الرفيقين تغريد وحنا صليبا بمناسبة المولود الجديد مشال.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ شفاعمرو

الحـزب الشيوعي الاسرائيلي

● اجتماعات ● نـدوات ● نشاطات

● فرع طمرة ـ على شرف مؤتمر منطقة الناصرة يدعو لسماع المحاضرة حول «الوضع في بولندا» اليوم الثلاثاء ٩-٢-٨٢ الساعة ٦٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: زاهي كركبي.

● فرع الشيخ ـ اليوم الثلاثاء ٩-٢-٨٢ الساعة ٦٠٠ مساء تعقد محاضرة حول «الاممية والوطنية». المحاضر: عبد المجيد ابو جبلة.

● فرع البعنة (اتحاد الشبيبة) ـ اجتماع بمناسبة مؤتمر منطقة الشبيبة السادس اليوم الثلاثاء ٩-٢-٨٢ الساعة ٦٠٠ مساء في بيت الرفيق حنا ابراهيم. بالاشتراك: صلاح دبلة.

● فرع الرملة ـ اليوم الثلاثاء ٩-٢-٨٢ يعقد اجتماع حول الوضع السياسي. الساعة ٧٣٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: علي عاشور.

● فرع عكا (اتحاد الشبيبة) ـ اجتماع بمناسبة مؤتمر منطقة الشبيبة السادس يوم الاربعاء ١٠-٢-٨٢ الساعة ٦٠٠ مساء في نادي «الاخوة». بالاشتراك: عزت سلامة ومايح نصرة.

● فرع دير الاسد (اتحاد الشبيبة) ـ اجتماع بمناسبة مؤتمر منطقة الشبيبة السادس يوم الاربعاء ١٠-٢-٨٢ الساعة ٦٠٠ مساء في بيت الرفيق علي خطيب. بالاشتراك: صلاح دبلة.

● فرع حيفا ـ محاضرة حول «الوضع القائم في بولندا» ـ يوم الاربعاء ١٠-٢-٨٢ الساعة ٧٣٠ مساء في نادي المؤتمر ـ شارع مار يوحنا ٣٩. المحاضر: زاهي كركبي. الدعوة عامة للرفاق والاصدقاء.

● فرع جديدة (اتحاد الشبيبة) ـ اجتماع بمناسبة مؤتمر منطقة الشبيبة السادس يوم الخميس ١١-٢-٨٢ الساعة ٦٠٠ مساء في نادي الحزب. بالاشتراك: عزت سلامة.

● فرع كوكب (الحزب والشبيبة) ـ يوم الخميس ١١-٢-٨٢ لسماع محاضرة على شرف مؤتمر منطقة الناصرة حول «حركة التحرر الوطني العربية». الساعة ٥٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: د. اميل توما.

● فرع كفرمندا (الحزب والشبيبة) ـ على شرف مؤتمر منطقة الناصرة يدعو لسماع محاضرة حول «اسس التنظيم الشيوعي» يوم الخميس ١١-٢-٨٢ الساعة ٥٣٠ مساء في نادي الصداقة. المحاضر: صبحي نصارى.

● فرع جديدة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ـ بمناسبة المؤتمر السادس للمنطقة ـ يدعوكم الى الاجتماع العام الذى يتحدث فيه: الرفيق اميل حبيبي والشاعر نزيه حسون ومحمد المصرى ـ يوم الجمعة ١٢-٢-٨٢ الساعة ٥٣٠ مساء في نادي الحزب.

● فرع طلوزة ـ محاضرة حول موضوع «الدستور والتنظيم» ـ يوم الجمعة ١٢-٢-٨٢ الساعة ٦٠٠ مساء. المحاضر: محمود حسين البارية.

● فرع ام الفحم (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ـ اجتماع شعبي على شرف مؤتمر المنطقة ـ يوم الجمعة ١٢-٢-١٩٨٢ الساعة ٦٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: محمد نفاع وعروة عروة. وفي البرنامج: شعر وبرنامج فني حافل.

● فرع باقة الغربية ـ محاضرة حول موضوع: الصراع الطبقي ـ يوم السبت ١٣-٢-٨٢ الساعة ٦٠٠ مساء. المحاضر غازى شبيطة.

● فرع الطيرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ـ مهرجان شعبي على شرف مؤتمر المنطقة ـ يوم السبت ١٣-٢-٨٢ الساعة ٥٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: عبد القادر طاهر. برنامج فني.

● فرع كفر ياسيف وابو سنان (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ـ اجتماع على شرف المؤتمر السادس المنطقة ـ يوم السبت ١٣-٢-٨٢ الساعة ٦٣٠ مساء في نادي «الاخوة» في ابو سنان. بالاشتراك: محمد نفاع وسهيل كيوان والمز موشى.

● فرع مجد الكروم (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ـ اجتماع على شرف المؤتمر السادس للمنطقة ـ يوم الاحد ١٤-٢-٨٢ الساعة ٦٠٠ مساء. بالاشتراك: زياد مرشي.

● منطقة عكا ـ تدعو الى سماع محاضرة حول «منشأ وجوهر التنظيم الثورى» في الفروع التالية:

● البعنة ـ دير الاسد ـ يوم السبت ١٣-٢-١٩٨٢ في نادي الحزب في البعنة. المحاضر: تمر مرقس.
● الرامة ـ يوم السبت ١٣-٢-١٩٨٢ في نادي الحزب. المحاضر: احمد سعد.
● البقيعة ـ يوم السبت ١٣-٢-١٩٨٢ في نادي الحزب. المحاضر: الوز كوثي.
● جديدة ـ يوم الاثنين ١٥-٢-١٩٨٢ في نادي الحزب. المحاضر: كمال غطاس.

قداس وجناز نصف السنة

لراحة الفقيد والوالد يدعونكم لمشاركتهم بحضور قداس وجناز نصف السنة لراحة نفس فقيدهم الغالي المرحوم

الياس أسعد نصرالله

وذلك يوم السبت الموافق ١٣-٢-١٩٨٢ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار [illegible] في شفاعمرو. الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

خــرائط هيكليــة للــتنظيــم أم المصــادرة والاستيطان ؟!

* الخارطة الهيكلية للواء الشمال تكشف المزيد من نقاط الاستيطان والمصادرة * مجلس أم الفحم يعترض على اقامة المستوطنة الجديدة على اراضيه *

● الناصرة ، أم الفحم — لمراسلينا — تكشفت نوايا سلطات وزارة الداخلية ولجان التنظيم للعديد من رؤساء السلطات المحلية العربية في الجليل والمثلث واتضح من جديد ان هذه السلطات بتنظيمها الخرائط الهيكلية الجديدة لا تتنازل عن استمرار سياسة نهب الاراضي العربية واقامة المستوطنات اليهودية وتطويرها على هذه الاراضي .

وكما ذكرنا في « الاتحاد » (٢٩—١—١٩٨٢) ان خارطة لواء الشمال تكشف عن مخطط لنهب اراضي المشهد والرينة ووضعها تحت تصرف « نتسيرت عيليت » القائمة اصلا على اراضي عربية . وقد تبين ان السلطات تريد ان « تتسلط » ايضا على اراضي في الشاغور . في الشاغور — كما ...

... الملتي ومليت عليها) مستوطنات يهودية هي: ابن عامية و « تجيبجية » و « مجدو » و « جبعات عوز » . واليوم يختارون قطعة ارض اخرى تقع ضمن حدود المجلس المقررة والمعترف بها رسميا لاقامة مستوطنة جديدة . وقال معلمي المجلس ، الاستاذ ... انه من الناحية ...

... من الرد على تساؤلنا . وذلك في ١٩٨٢/١/١٢ حين جرى بحث اعتراضات المواطنين والمجالس المحلية على الخارطة الهيكلية .

● ام الفحــم ●

ومن جهة اخرى عقدت لجنة التنظيم في لواء حيفا جلسة (الثلاثاء الماضية) استمعت خلالها الى اعتراض مجلس ام الفحم المحلي على اقامة مستوطنة جديدة على اراضيها . وقد حضر الجلسة ايضا حاكم لواء الشمال (؟) ومندوب عن الوكالة اليهودية .

واكد ممثلو مجلس ام الفحم رفضهم اقامة المستوطنة على اراضيهم وذكروا الحاضرين بأن ١٢٠ الف دونم من اراضي القرية الزراعية صودرت في ...

... ستقرر ... (٣ اضعاف ميزانية السلطة المحلية) .

هذا وقررت ادارة المجلس ايضا في هذه الجلسة تقديم منح دراسية لطلاب ام الفحم الذين يدرسون في جامعات البلاد وخارجها تبلغ قيمتها ١٥٠ الف شاقل (٣ اضعاف ميزانية السلطة المحلية) .

هجوم بوليسي على المسنين ..

اعتقال ٣ من دير حنا ومطاردة آخرين ..

● دير حنا — من موفق دغش — قامت قوات الشرطة ومعها ثلة من رجال « الامن » بحملة تفتيش ارهابية في قرية دير حنا بحجة البحث عن مسنتفت . وقد اعتقل خلال هذه الحملة ثلاثة مسنين هم : علي مصطفى ابو الحوف ومحمد حسن دغش وابرهيم حامد خطيب وجميعهم تجاوزوا الـ ٦٦ من العمر .

وقد وجهت الشرطة للمعتقلين تهمة تزوير اعمارهم ... وشهود . ولم تتورع الشرطة عن استدعاء زوجات المسنين الثلاثة للتحقيق والضغط عليهن « للاعتراف » بالتهمة والضغط على ازواجهن كي « يعترفوا » ... كما علم ان الشرطة تبحث عن ...

دغش وغيره من المسنين في دير حنا والقرى العربية الاخرى وتقوم بحملة واسعة النطاق ضد مسنين تقدموا بدعاوى الى المحاكم لتسجيل عمرهم الحقيقي في بطاقة الهوية وجلبوا شهودا لهذا الغرض . وتدعي الشرطة بان قرارات المحاكم تعتمد على شهادات « زور » كي تبرر هجومها العدواني على هؤلاء المسنين .

على نمط الاعتداء على الطيبة وكفر قاسم

هجوم بوليسي - ضريبي على سخنين

● سخنين — لمراسلنا — قامت قوات « كوماندو » ضريبة الدخل وضريبة الاملاك والقيمة الاضافية محروسة بقوات كبيرة من الشرطة و « حرس الحدود » ومحملة على عشر سيارات بهجوم واسع النطاق على قرية سخنين ، امس الاثنين ، بحجة جباية الضريبة .

فمنذ ساعات الصباح الباكر ... الشرطة حاجزا على باب القرية واخذت تقتحم البيوت وتصادر منها الاجهزة الكهربائية والسيارات الخصوصية وذلك بطرق بوليسية عربدية ارهابية ودون اي اعتبار لحرمة البيوت وحقوق الانسان ، ودون اي اكتراث بمشاعر المواطنين في القرية وعلى الرغم من ان القرية تعيش فترة حداد على القتلى احمد ... ابنائها — مصطفى حيادرة (٢٦ عاما) .

وقد قوبل هذا الهجوم بالسخط والاستنكار في القرية . ومعروف ان هذا هو الهجوم الثاني خلال اسبوعين على قرية سخنين . كما انه يجيء بعد شهر على الهجوم المماثل على قرى المثلث الجنوبي — الطيبة وكفر قاسم والطيرة .

... و « حرس الحدود » بجيوب الضريبة بمثل هذا الاسلوب في القرى والمدن اليهودية فلجابه مندوب الشرطة : لم اجيء الى هنا لاناقش معكم بل لابلغكم بقرارنا .

عـودة مستخدمي مجلس دير حنـا الى العمل

● دير حنا — من عوني عباس — بعد شهرين من الاضراب عن العمل عاد موظفو ومستخدمو مجلس دير حنا المحلي الى العمل ...

... المعارف مبلغ ٤٤٩ مليون شاقل للمجلس لبناء المدرسة الاعدادية للقرية . ولكنها لا تزال تماطل في دفع ٣٠٠ الف شاقل من الديون المستحقة عليها . كذلك تماطل وزارة الداخلية في دفع مبلغ مماثل .

... الشرطة بوقف هجومها واتباع الطرق الانسانية والقانونية في جباية الضرائب .

وتساءل في هذا اللقاء ، نائب رئيس المجلس المحلي الرفيق ... ابو يونس ، عما اذا كانت الشرطة ...

النساء العربيات مدعوات أيضا للمساهمة في مؤتمر الارض والمسكن في ٢٧ شباط

* اجتماعات شعبية في القرى والمدن تحضيرا للمؤتمر وتأليف الوفود وجمع التبرعات *

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — شهدت قرية سخنين ، هذا السبت ، اكبر اجتماعاتها الشعبية منذ احداث يوم الارض وذلك تحضيرا لمؤتمر الارض والمسكن . فباقتراب موعد المؤتمر جميع النشاط الجماهيري تجاوبا مع نداءات اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي . وتجري الاستعدادات في يافا وعكا الى عقد اجتماعين كبيرين عشية المؤتمر تعزيزا لوحدة الصف .

●● المساواة ولا اقل من المساواة

●● مناشدة النساء العربيات

... التحضيرية للمؤتمر في المدينة والقرية ان تجمع التبرعات وترسلها الى المؤتمر من اجل المساهمة في تسديد نفقات المعركة .

●● الجليل الغربي

وامام تصاعد عملية بناء المناظر وسلخ الارض ، قررت اللجنة القطرية للاراضي بالتعاون مع اللجان المحلية للدفاع عن الارض عقد مهرجان منطقي عشية المؤتمر سيعلن عن موعده فيما بعد . ويقول مراسلونا في الجبهات ان عددا من القرى العربية تعد لاجتماعات شعبية واسعة تحت شعار الارض والمسكن وتحضيرا ليوم الارض .

... كما توجه بنداء الى الصحافة العربية في هذه البلاد دعاها فيه الى نقل كلمة اللجنة القطرية الى قرائها .

الاجتماع القطري للحزب الشيوعي :

لنلق بكل ثقلنا من اجل انجاح « الجبهة » في انتخابات السلطات المحلية

● حيفا — لمندوب « الاتحاد » — دعا النائب توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الإسرائيلي ، جميع اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية واصدقائهم وكل القوى التقدمية المخلصة ، اليهودية والعربية ، الى الالقاء بكل ثقلهم في المعركة من اجل انجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات السلطات المحلية .

وكان طوبي يتحدث في اجتماع الحزب القطري الذي عقد يوم السبت الماضي بدعوة من اللجنة المركزية تحت شعار « من اجل انجاح الجبهة الدمقراطية في انتخابات السلطات ... » .

... الانتخابات قد بدأت وهي تدور في الوسط العربي في ظل هجوم احزاب الائتلاف الحاكم (الليكود والمفدال والمراخ) بحزبيه العمل ومبام ، على الجبهات الدمقراطية ...

كما اشار طوبي الى ان معركة ...

الى مدارسنا العربية ..

١٥ مليون ليرة لتدفئة طلاب صفد !

● حيفا — الفاخ « — سوهه اسرائيل » بالفقة العبرية ، امس الاثنين ...

مستخدمو السلطات المحلية يعلنون اضرابا لمدة ثلاثة أيام

* « الجبهة » تطالب الحكومة بتلبية مطالبهم الحيلولة دون معاناة الاهالي جراء الاضراب * نمر مرقس يطالب مركز السلطات المحلية بمساندة الاضراب *

● الشمس — لمراسلنا — طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي ، في الطلب المستعجل الذي بعث به امس الاثنين ، الى رئاسة الكنيست بادراج اضراب موظفي ومستخدمي السلطات المحلية في البلاد على جدول اعمالها القريب .

وجاء في الطلب : « ان عشية الاضراب يشل الخدمات البلدية الامر الذي يسبب معاناة جمة للاهالي . لذا نطالب الكنيست باتخاذ قرار يطالب الحكومة بتلبية مطالب العمال الحيلولة دون معاناة الاهالي جراء هذا الاضراب » .

من يوم امس الاثنين ، اضرابا لمدة ثلاثة ايام وذلك احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم بتعويض ذوي الدرجات الوسطى والمنخفضة ...

بسبب تسبب مستخدمي اقسام السكرتاريا وعمال الصيانة ومساعدات معلمات روضات الاطفال .

هذا وقد اصدر مركز السلطات المحلية في البلاد بيانا اعلن فيه معارضته للاضراب ...

مجلس عمال حيفا يتبنى طلب الجبهة :

اذا لم تحل مشكلة «متبار» — اضراب عام في مصانع «كلال»

● حيفا — لمندوب « الاتحاد » — اعلن السيد موشيه فرتمان سكرتير مجلس عمال حيفا ، انه اذا لم تحل مشكلة عمال مصنع « متبار » لصنع السيارات في تل حنان من الهستدروت ستعلن الاضراب في جميع مصانع شركة « كلال » الكبرى في اسرائيل (١٠٣ مصنع) .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والنائب ... من الاجتماع وفد برئاسة السكرتير العام للحزب ، الرفيق مئير فلنر ، والتقى الوفد مع العاملين معربا عن التضامن الكامل معهم ...

طوبي يحذر حكام اسرائيل — بقية

استمرار — بقية

مؤتمر — بقية

ريغن — بقية

دار للبيـع ملك

... + ليوان صغير + مخزن داخلي في شارع عباس بحيفا. الاتصال : هاتف ٥١١٦٦٠ .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية
مجلس الرامة المحلي
مجلس الطائفة الارثوذكسية في الرامة
وعائلة الفقيد
تحيي ذكرى مرور عام على رحيل فقيدها الغالي

حنا ناصيف مويس

[عضو الكنيست ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس مجلس محلي الرامة السابق]

وذلك يوم السبت ١٣—٢—٨٢ في الرامة : الساعة ٩ صباحا — القداس الاحتفالي في كنيسة الروم الارثوذكس في الرامة . بعد القداس مباشرة زيارة الضريح ووضع اكاليل الزهور وازاحة الستار عن اللوحة التذكارية التي اقامتها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية . ثم زيارة واخذ بالخاطر في بيت الفقيد الكبير .

● الدعوة عامة ولن ترسل دعوات خاصة ●

رابطـة الجامعيين في النـاصرة

تعلن اللجنة الطبية المتفرعة عن رابطة الجامعيين عن تنظيم دورة توجيه لمرضى السكري في الناصرة بهدف الاجابة على تساؤلات المرضى وتوجيههم في كيفية منع المضاعفات .

الدورة مجانية مؤلفة من لقاءين او ثلاثة . على المرضى الراغبين في الاشتراك تعبئة القسيمة المرفقة وارسالها بالبريد الى صندوق بريد ٢١٢٩ ، الناصرة ، او التسجيل هاتفيا في ساعات المساء في الهاتف رقم ٥٤١٣٨ ، وذلك حتى موعد اقصاه ٢٤—٢—٨٢ .

حضرة مركز اللجنة الطبية
ارجو الاشتراك في الدورة التي ستنظم
■ في منطقة العين .
■ في المركز الثقافي .

الاسم : ______
العمر : ______
الحي : ______

اعــلان

تعلن ادارة جريدة « الاتحاد » ومجلة « الجديد » عن حاجتها الى الاعداد التالية :

● « الاتحاد » : العدد رقم ٨ الصادر في ٨١/٦/١٠ والعدد رقم ٤٠ الصادر في ٨١/٦/٢٠
● « الجديد » الاعداد ٢ و ٦ و ٧ و ١١ و ١٢ ١٩٨١

يرجى من الرفاق المسؤولين عن توزيع الصحف في الفروع ارسال ما لديهم من هذه الاعداد الى ادارة جريدة « الاتحاد » — حيفا — ولكم الشكر .

بسم الله الرحمن الرحيم

وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خير واعظم اجرا .

لجنة بناء مسجد الشريف في طمرة توجه نداءا لكل فاعل خير ان يتبرع بما تجود به نفسه لبناء مسجد الشريف في طمرة الى حساب رقم ٦٦/١٢٢٢٤ — البنك العربي الاسرائيلي ، فرع طمرة الجليل .
والشكر والاحترام لكل فاعل خير .

● لجنة مسجد الشريف — طمرة ●

الاتحاد
شارع الحريري ٩ ... حيفا
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية — حيفا —

ياعمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-את'יחאד
AL-ITTIHAD
الثمن : ٣ شيكل
Price : 3 Shekel

الجمعة ١٢ شباط ١٩٨٢ ، الموافق ١٨ ربيع الثاني ١٤٠٢ هـ. العدد ٣٨/٧٩ — VOL 79/38 — 12.2.82

في انتظار الهجوم الاسرائيلي على الجنوب اللبناني !

الصحفيون الاجانب يتدفقون على الحدود الاسرائيلية اللبنانية

● رسالة من عرفات الى القادة السوفييت ● سورية لن تتساهل مع الذين يتعاونون مع اسرائيل ويتآمرون على لبنان ●

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — ذكرت صحيفة « معريب » (الاسرائيلية) امس الخميس ان عشرات الصحفيين الاجانب يتدفقون في هذه الايام على المنطقة الشمالية على الحدود الاسرائيلية — اللبنانية بانتظار قيام اسرائيل بشن هجوم عسكري على الجنوب اللبناني .

واضافت « معريب » : ان هؤلاء الصحفيين يرصدون تحركات اسرائيل العسكرية في المنطقة . ويؤكد ما ذكرته « معريب » ان لدى هذه الاوساط الصحفية تقديرات عن قرب وقوع مثل هذا العدوان ، خصوصا ، وان حكام اسرائيل يستمرون في الادلاء بتصريحات « حربية » ضد منظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وذلك بعد ان تأكد استمرارهم في

— البقية على ص ٨ ع ٣ —

وايبنبرغر يقيم الاحلاف العدوانية في المنطقة

الشعوب العربية قادرة على افشال جميع المخططات الامبريالية الامريكية

● بيروت — علقت وكالة الانباء الليبية على جولة كسبار وايبنبرغر ، وزير الحرب الامريكي ، في عدد من بلدان الشرق الاوسط بالقول انها محاولة امريكية جديدة تهدف شق صفوف العرب . واكدت ان ادارة ريغن تبحث عن طرق جديدة لجر بعض الدول العربية الى التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل .

واضافت الوكالة الليبية ان هذه الزيارة تكشف مرة اخرى النقاب عن نشاط الدبلوماسية الامريكية التي تكن العداء للعرب وتقدم الدعم الشامل للمعتدي الاسرائيلي .

والتطبية على مخططه المعادي للشعوب العربية ومصالحها الحيوية اعلن وايبنبرغر منذ بداية جولته في السعودية وعمان والاردن ان هدفه هو ايجاد الوسائل الكفيلة بالدفاع عن حقول البترول من اي تهديد سوفييتي او اي تمرد داخلي مدعوم من الاتحاد السوفييتي على حد زعمه .

— البقية على ص ٨ ع ٣ —



أحرار الجولان يتصدون لمؤامرة نهب أراضيهم ويعلنون
قطع كل صلة بالاحتلال

❋ الاحتلال يعتقل مدير مدرسة قنيا وأربعة مواطنين آخرين ويضطر الى اطلاق سراحهم ❋ الاهالي في مهرجان وطني ضخم يقررون التثبت بمواقفهم الرافضة للاحتلال ❋

● الجولان المحتل — خاص بـ « الاتحاد » — نهضة واحدة وصمود راسخ يتصدى لحرار هضبة الجولان السورية المحتلة هذه الايام لمحاولات سلطات الاحتلال الاسرائيلية سلبهم اراضيهم واخضاعهم لارادتها وارادة اعوانها العميلين ويؤكدون من جديد رفضهم الاحتلال وتمسكهم بوطنهم الام سورية وقرروا مقاطعة الاحتلال تماما .

في يوم الثلاثاء الماضي ، وحين جاءت قوات الاحتلال لمسح اراضي قرية عين قنيا ، هب الاهالي رجالا ونساء واطفالا بوقفة واحدة ومنعوا المعتدين من العمل في اراضيهم معلنين انهم يدركون مآرب الاحتلال والهادفة على نهب المزيد منها ورفضهم اية محاولة جديدة لسلبهم ارزاقهم مهما كلفهم ذلك . غير ان الاحتلال بغطرسته المعهودة اصر على تنفيذ العمل فوجهت خمس سيارات شرطة الى المكان لـ « حماية » العاملين في مسح الارض . فتصدى لهم المواطنون واعلنوا انهم لن يسمحوا بذلك . فهاجمتهم قوات الاحتلال واعتقلت منهم مدير مدرسة عين قنيا الابتدائية الاستاذ نبيل الخطيب واربعة مواطنين آخرين ...

— البقية على ص ٨ ع ٢ —

اكبر ندوة للشغيلة العالم في التاريخ

المؤتمر العالمي العاشر للنقابات يبدأ اعماله في العاصمة الكوبية

● هافانا — تلفونيا — خاص بـ « الاتحاد » — بدأت ، امس الاول الاربعاء (١٠/٢) في العاصمة الكوبية اعمال المؤتمر العالمي العاشر للنقابات باشتراك ٣٧٣ منظمة نقابية من ١٥٢ بلدا من كافة القارات . كما وصلت الى هافانا عدة وفود من الدول التي تعمل فيها النقابات بشكل سري مثل تشيلي وغيرها .

ويشارك الرفيق جمال موسى ، ممثل الجبهة الديمقراطية في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، في هذا المؤتمر نيابة عن جريدتنا « الاتحاد » التي دعيت لارسال مندوب عنها للاشتراك في المؤتمر .

احتجاجا على الظروف اللا انسانية في سجون الضفة والقطاع وتضامنا مع المعتقلين في سجن عسقلان

المعتقلون في سجن نابلس المركزي يضربون عن الطعام

● مراسلنا في المناطق المحتلة — اكد ذوو المعتقلين السياسيين القابعين في سجن نابلس المركزي ان ابناءهم المعتقلين مضربون عن الطعام تضامنا مع زملائهم المعتقلين في سجن عسقلان . وقالوا ان المعتقلين السياسيين ...

— البقية على ص ٨ ع ١ —

« الجبهة » تقترح على الكنيست الغاء قانون ضم الجولان :

ماير فلنر : أطماع حكام اسرائيل التوسعية تؤكد انها دولة غير محبة للسلام

❋ يحذر من مؤامرة شن عدوان اسرائيلي على لبنان ❋



● مائير فلنر ●

● القدس — مراسلنا البرلماني — كانت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة الكتلة الوحيدة التي اقترحت ، لتلخيص النقاش الذي دار في الكنيست حول قرار الامم المتحدة يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين ، اتخاذ قرار يرحب بقرار الجمعية العامة . في حين قدمت ثلاثة اقتراحات اخرى من قبل كتل الائتلاف الحكومي والمعراخ وكتلة « هتحيا » الفاشية في رفض القرار .

ان تلغي هذا القانون وتلبي نداء الشرعية الدولية .

— البقية على ص ٨ ع ٣ —

الاحتلال يواصل محاولاته

لفرض روابط القرى المعزولة على السكان

● القدس — مراسلنا — تمضي سلطات الاحتلال الاسرائيلي في محاولاتها لانشاء ما يسمى بروابط القرى والتي تريد لها ان تصبح هيئة موازية للمجالس البلدية الوطنية والمؤسسات الاخرى الرافضة للاحتلال . فقد وصلت مندوب الاحتلال ... « جمعية قرى منطقة نابلس » ... هذه الرابطة في المنطقة .

اعتقال عدد جديد من الشيوعيين والتقدميين في مصر

● بيروت — ذكرت مصادر مطلعة في بيروت ان سلطات النظام في مصر قامت يوم الاحد الماضي باعتقال عدد جديد من اعضاء حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المعارض الذي يرأسه خالد محيي الدين . وقالت ان بين المعتقلين الكاتبة التقدمية لطيفة الصيال وعبد السلام رضوان (صاحب « الفكر المعاصر ») ونبلى شعيب والمحامي احمد شرف ومحمد منير ويسرى عبد الرحمن .

وفي الوقت نفسه صرح خالد محيي الدين ان ٣١ شخصا اعتقلوا في مصر بتهمة اقامة حزب شيوعي . وقال ان بين المعتقلين محامين وادباء ومهندسين وطلبة .

بعد أن بدلت الجرافات الاسرائيلية عمليات التدمير في الشريط العازل

جو من التوتر الشديد يسود مدينة رفح

... الاحرين من وجهاء المنطقة في بداية هذا الاسبوع .

هذا واصبحت بلدية رفح امس الاول بيانا استنكرت فيه بشدة اجراءات سلطات الاحتلال الاسرائيلي وممارساته في المدينة ودعت الى عدم المساس بالمنازل والبساتين والبيارات الموجودة فيها . كما ناشدت المؤسسات والهيئات البلدية والوطنية الوقوف الى جانبها في هذه القضية الخطيرة التي تمر بها مدينة رفح ارضا وسكانا .

على الرغم من حراب المحتلين وارهابهم

القدس المحتلة تشهد اضرابا شاملا

● القدس — مراسلنا — شهدت مدينة القدس العربية المحتلة امس وامس الاول اضرابا تجاريا شاملا احتجاجا على مداهمات رجال الضريبة الاسرائيليين واجراءاتهم التعسفية وفرض التقديرات الباهظة على التجار العرب .

كلمة الاتحاد

لا يمكن مجرد تأجيل الحرب بل يجب فرض السلام العادل !

حقائق كثيرة ظهرت لتؤكد الشبه العظيم بين « فترة الانتظار » التي سبقت العدوان الحزيراني في العام ١٩٦٧ (٥ حزيران) وبين الفترة الحالية التي يدور فيها النقاش ، علنا في اسرائيل ، على « ساعة الصفر » للعدوان الذي يعد له ارئيل شارون منذ وقت طويل . وكما اهتم حكام اسرائيل ، في « فترة الانتظار » الاولى ، بتنسيق « ساعة الصفر » مع واشنطن وارسلوا رئيس الاستخبارات العسكرية آنذاك الى واشنطن من اجل هذا الامر ، كذلك فعلوا هذه المرة وارسلوا الرئيس الحالي للاستخبارات — يهوشع ساجي . وليس اي واحد منا ، نحن الثلاثة — حكام اسرائيل وحكام الولايات المتحدة ونحن — من السذاجة بحيث ننتظر ان يكون الجواب الامريكي جوابا واضحا . ولكننا «من جهتنا» لا نعتقد ان اي انسان مسؤول في هذه الدنيا ، حتى ولو كان من « عرب امريكا » ، يستطيع ان ينقذ الولايات المتحدة الامريكية هذه المرة من مسؤوليتها المباشرة عن العدوان الاسرائيلي الجديد فيما لو اقدم عليه حكام اسرائيل .

ويودنا ان تؤدي هذه الحقيقة الى تعقل الامبرياليين الامريكيين ، وبالتالي الى قيامهم بتعقيل حكام اسرائيل ، قبل ان يزجوا منطقتنا في حرب مدمرة من الممكن ان تعود عليهم وبالا هم انفسهم لا على اعوانهم في اسرائيل وفي البلدان العربية فقط .

ونود ان يكون هذا هو الهدف من وراء التحذير الذي وجهه قائد اركان القوات الامريكية ، الجنرال ديفيد جونز ، من ان «استمرار الازمة اللبنانية والنزاع الاسرائيلي العربي يزيد من خطر التدخل العسكري من جانب قوات من خارج منطقة الشرق الاوسط» .. ان القوات الامريكية (وهي ، بالطبع ، من خارج منطقة الشرق الاوسط) تعيث فسادا وتسرح وتمرح في هذه المنطقة منذ نهاية الحرب العالمية الماضية ، ويتزايد ويتفاقم وجودها الآن . بل ان هذا الوجود العدواني هو منبع النزاعات والعدوان في منطقتنا . ولكن ، كان من المنتظر ان يفهم الامبرياليون الامريكيون المتغطرسون من زمان — ان منطقتنا ليست بلا « رب » يحميها من هذا الفساد الدموي . فلها شعوبها ولها قوى الحرية والاشتراكية والسلام العالمية ، وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي ، تحميها .

لقد قرأنا مقالا هاما نشره في « هارتس » ، امس الخميس ، المحرر العسكري واسع الاطلاع زئيف شيف . ويجري فيه « كشف حساب » العدوان الاسرائيلي القادم . وفيما يؤكد على الدوافع التي تدفع حكام اسرائيل ، دفعا ، الى شن العدوان الجديد فانه لم يستطع الا ان يتساءل : « ماذا سيكون جواب الاتحاد السوفييتي حين تصطدم مع سورية » ؟

الحقيقة ان جواب الولايات المتحدة جاء — اضخم الدعم العسكري والمالي لآلة الحرب الاسرائيلية وافحش الدعم السياسي للاحتلال الاسرائيلي ولسياسة التوسع الاسرائيلية . كما جاء جواب الاتحاد السوفييتي : اثبت الدعم لضحايا العدوان ولقضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة ولقضية السلام العادل والثابت .

لم ير زئيف شيف اي خيار امام حكام اسرائيل سوى لعبة « الروليت الروسية » : اما ان ينجحوا واما ان ينتحروا . ولكن ما يجري لا يؤثر على حكام اسرائيل وحدهم بل على مصير الشعوب ومنها شعب اسرائيل نفسه . ولذلك لا يمكن ان تقامر الشعوب على مجرد حياتها .

ومهما يكن من امر فان الاحداث تتداعى نحو نقطة الحسم : لا يمكن الاستمرار طويلا في هذه اللعبة الدموية . ولا بد مما ليس منه بد من تراجع المعتدين ومن فرض سلام الشعوب العادل .

مرة اخرى ، وفي ساعة الحسم هذه ، وقف الشيوعيون والجبهويون وحيدين في الكنيست في اسرائيل في هذا الاسبوع حين لم يشجبوا قرار الجمعية العمومية (كما فعل الباقون من ليكود ومعراخ) بل شجبوا العدوان الاسرائيلي ودعوا الى مخرج السلام العادل الذي لم يعد من مخرج سواه . بهذا تحملنا ، كما تحملنا في الماضي ، المسؤولية العظمى عن مصائر شعوبنا .

(« الاتحاد »)



مركز «نعمات» يدعو الى معارضة التقليصات في ميزانية التعليم

*** امينة محاميد : الوسط العربي أكثر من يتضرر ***

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – انصبت ابحاث جلسة مركز «نعمات» (منظمة النساء العاملات في اسرائيل)، التي عقدت مؤخرا، حول نضال المنظمة ضد التقليصات الحكومية في ميزانية التعليم.

واتخذ المركز قرارات تعرب عن معارضته لخطة وزارة المالية وتحذر من اسقاطات التقليصات السلبية وترفض تقصير ايام الدوام في روضات الاطفال والمدارس وتطالب بالاسراع في سن قانون التعليم المجاني لاجيال (٣ – ٤) سنوات وتزيد سن قانون التعليم للكبار وتطالب بالعمل على محو الامية واستمرار الدعم لحظائر رعاية الامومة وللمسارح.

ودعا المركز نواب الكنيست والسلطات المحلية ومجالس اولياء امور الطلاب ونقابة المعلمين الى العمل يدا واحدة ضد نوايا وزارة المالية المسيئة الى الاضرار بجهاز التعليم والثقافة.

وكانت مندوبة «الجبهة» امينة محاميد قد اقترحت في بداية الجلسة دراسة موضوع الاخطار التي تتهدد الديمقراطية نتيجة لسياسة حكومة الليكود ودور نعمات، ولكن اكثرية الاعضاء، باستثناء كتلتي الجبهة وشيلي، صوتت ضد الاقتراح.

وتكلمت باسم «الجبهة» في النقاش على موضوع التقليصات الحكومية، الرفيقة امينة محاميد فاشارت الى ازمة الازدحام في الصفوف ونقص الغرف الدراسية وخصوصا في الوسط العربي.

واكدت محاميد ان التقليصات المنوي تطبيقها على ميزانية التعليم ستؤثر كثيرا على الوسط العربي. ودعت المركز الى شن نضال ضد هذه التقليصات وقالت ان وزارة المالية تسوغ التقليصات بـ «انعدام الاموال» في الوقت الذي تنفق فيه المليارات لدفع التعويضات لمستوطني يميت.

وفي ختام كلمتها قالت مندوبة الجبهة: ان كلفتنا تشير الى طريق آخر يجلب الرخاء – هذا هو طريق السلام الذي يأتي عبر الانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

وقدمت «الجبهة» مشروع قرارات تطالب بزيادة ميزانية التعليم على حساب ميزانيات المستوطنات والتعويضات لمستوطني يميت وتقليص الميزانية العسكرية وبرصد الموارد الكافية للاحياء الفقيرة والمدن والقرى العربية وبفصل الدين عن المدارس وتثقيف الشبيبة على مبادئ السلام واخوة الشعوب.

مجلس عمال شفاعمرو يطالب باعادة عاملات مشغل الاحنية الى عملهن

*** نواب «الجبهة» يتصدون لتزويرات السكرتير المعراخي ***

● شفاعمرو – لمراسلنا – عقد مجلس عمال شفاعمرو، يوم الثلاثاء الماضي، جلسة له لبحث اضراب عاملات مشغل الاحنية في المدينة بناء على الرسالة التي وجهها سبعة من اعضاء المجلس الى سكرتير المجلس، وحضرت الجلسة اعضاء لجنة عاملات المشغل.

وحاول سكرتير المجلس المعراخي، خليل مشيعل، في بداية الجلسة اتهام بعض اعضاء المجلس بما اسماه «بتحريض العاملات على الاضراب». ولكن عاملات المشغل انطعنه مؤكدات ان الاضراب كان بمبادرتهن.

وفي هذه الجلسة شجب نواب الجبهة التزوير الذي لجأ اليه مشيعل في رسالته الى لجنة العاملات والتي ادعى فيها ان المجلس قرر بالاجماع اعتبار الاضراب غير قانوني. واكدوا ان كتلة الجبهة ساندت الاضراب قولا وعملا. وقدمت الجبهة مشروع قرار يدعو الى المطالبة باعادة العاملات الى عملهن مع ضمان حقوقهن الكاملة وحل اتفاقية العمل وتسيرة الاجور الهستدروتية ومخصصات صندوق الضمان الاجتماعي.

وقدم العضوان المعراخيان عاطف ابو سمرة وعبد الله مشروع قرار مشابها.

وبعد الاستماع الى ممثلة لجنة العاملات اتخذ المجلس قرارا بالاجماع يطالب باعادة العاملات الى عملهن مع ضمان حقوقهن الكاملة.

قروض للمعلمين من بنك «مساد» لغرض بناء او شراء بيت!

● علمت كتلة «التقدم» لمعلمي المعلمين الى انه باستطاعة كل واحد منهم الحصول على قرض غير مربوط لغرض البناء وذلك بحجم ٨ الاف شاقل (بفائدة سنوية ٢٥ بالمئة) وعلى قرض بحجم ١٠ الاف شاقل، بالفائدة نفسها، لغرض شراء بيت.

وتم الوعد برفع هذه المبالغ في الاشهر القريبة القادمة.

للحصول على هذه القروض على المعلمين ابراز اتفاقية عمل مع مقاول (مرخص) او تصريح حسن معلم مرفق موصولات على مشتريات مواد البناء على ان لا تتجاوز تاريخها اكثر من ثلاثة اشهر قبل موعد تقديم الطلب.

جولة في مصنع «متمار» بعد فصل عماله واحتلاله / تحريره:

اليوم نحن وغدا انتم!

*** بقلم – نظير مجلي ***

● عين يجري الحديث عن ١٥ مليون عاطل عن العمل في اوروبا الغربية و ٩ ملايين في الولايات المتحدة الامريكية يبدو الحديث عن ٨٠ الف عاطل عن العمل في اسرائيل اقل اهمية. حتى ان الواحد منا يحسب للحظة معينة ان ٨٠ الف عاطل عن العمل في اسرائيل يعني ٦٪ من الايدي العاملة فيها. غير ان الالتقاء باي واحد من هؤلاء العاطلين الاسرائيليين يغير الصورة تماما ويكشف لك عمق المأساة. ويكشف لك ان العدد بحد ذاته، على الرغم من اهميته ليس الاساسي. فالمهم في الامر ان ذلك الانسان المهدد بالانهيار التام اقتصاديا واجتماعيا.. يقف عاجزا عن امتلاك ادوات المقاومة الملائمة.. وان مثله كثيرون يعدون بالالاف والملايين في اسرائيل وفي العالم.

بعض هؤلاء اسمعونا في الاسبوع الماضي صراخهم. واسمعتنا القناة انهم في ليلة الخميس ٢٨–١–١٩٨٢ – «احتلوا مصنع «متمار» في «كفار يونا» ... ووضعوا ... الجيش، التي انتجها المصنع، على بواباته لكي يمنعوا الشرطة من اقتحامه واخراجهم منه».

متوجها اليوم اليهم معهم ..

●● هذا المصنع .. قائم على اساس حبس العمال بالاغلال

كان الوقت صباح السبت. وفي مثل هذا الوقت تتوقف حركة المواصلات في مدينة مثل «حدرة» ...

الانتاج. ولم تفصل مئات العمال خلال هذه الفترة. وجرى الفصل بموافقة لجان العمال التي شكلوها بالتمار. «من اجل شفاء المصنع». وفي نهاية العام الماضي لم يبق في المصنع سوى ٢٢٠ عاملا.

وفي شهر تشرين الثاني الماضي ابلغت ادارة المصنع العمال انها ستغلق المصنع وستضطر الى فصل عماله جميعا. والحجة هي نفسها – «عدم وصول طلبات من وزارة العربية». لم يصدق العمال في البداية انهم سيفصلون من العمل وان ذلك المصنع الضخم، الذي بنوه بسواعدهم وكبر بفضل جهودهم وتضحياتهم ...

اعربوا عن احتجاجهم وتظاهروا حوالي الساعة في الشارع الرئيسي ... (١٢–١–٨٢).

وهنا بدأ وكأن السلطة انتظرت منهم هذه الخطوة ... وفي ليلة ١٤–١–١٩٨٢ قامت الشرطة بحملة ارهابية اعتقلت خلالها ستة عمال (اثنان منهم عرب) واخضعت للتحقيق معهم وكلهم مجرمون واطلقت سراحهم في اليوم التالي بكفالة ...

● بين الانتاج والبورصة



● احد العمال المفصولين يمسك بطلبه في اثناء الاعتصام في المصنع ...



● بوابة مصنع «متمار» ...

● هل من اجل هذا قمت الى اسرائيل وحاربت في جيشها؟

● اول برقية ..

بعد ان دعوة لجنة الكنيست ... الهستدروت وصمت الوزارة ثم تحرك اصحاب العمل الا باتجاه تعزيز مواقفها والتمجيل في قطع ارزاق العاملين. وحين شعر العمال بذلك

● التنازل غير المحدود معجل في الهجوم!

ويطل الى بعض ماكنات المصنع الضخمة حيث عملوا اللحمة ... والانتاج – «هنا نصنع سيارة الجيب العسكرية وغير العسكرية في سلسلة واحدة، من اول قطعة الى ان تخرج الى السير على الشارع. في الماضي كنا نصنع معظم القطع في المصنع. ولكننا في الآونة الاخيرة صرنا نعتمد على الاستيراد ... انه في كل حركة نقوم بصناعة سيارة ...»

وحسب ما ذكره العمال انه قبل ١٠ سنوات، حين تظاهروا امام الكنيست تكلم معهم عضوا كنيست هما توفيق طوبي ويورام اريدور (وزير المالية حاليا). والرمز واضح. طوبي لا يزال مكافحا من اجل قضايا العاملين. اما اريدور فيدير اليوم سياسة العداء للعاملين!

فاجاب اعضاء اللجنة – وكان قد انضم الى ايلي ويشحاق عضو لجنة العمال العربي ... والعامل ناصر الياس – اجمل. اليوم نحن، وغدا انتم الآخرون.

الحـزب الشيوعي الاسرائيلي

● اجتماعات ● نـدوات ● نشاطات

● فرع جديدة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – لمناسبة المؤتمر السادس للمنطقة – يدعوكم الى الاجتماع العام الذي يتحدث فيه: الرفيق اميل حبيبي والشاعر نزيه خير ومحمد المصري واحمد مصطفى – اليوم الجمعة ١٢–٢–٨٢ الساعة ٥٫٣٠ مساء في نادي الحزب. يختتم الاجتماع ببرنامج فني.

● فرع المشرة – محاضرة حول موضوع «الدستور والتنظيم» – اليوم الجمعة ١٢–٢–٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء. المحاضر: محمود حسين المبارية.

● فرع ام الفحم (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – اجتماع شعبي على شرف مؤتمر المنطقة – اليوم الجمعة ١٢–٢–١٩٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: محمد نفاع ومرية فريد. في البرنامج: شعر وبرنامج فني حافل.

● فرع نحف (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – اجتماع لشبيبة المؤتمر السادس للمنطقة – اليوم الجمعة ١٢–٢–٨٢ الساعة ٥٫٥٠ مساء في بيت سعيد حمادة. يتكلم فيه: رمزي خوري وجميل شياط وعزت سلامة وجميل عبد الكريم والشاعر حسين مهنا.

● الرامة (اتحاد الشبيبة الشيوعية – خلية الفتيات) – اجتماع لشبيبة المؤتمر السادس للمنطقة – اليوم الجمعة ١٢–٢–٨٢ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر في نادي الصداقة. يتكلم فيه: نجيبة خالص وبادرة سعيد وفائقة كساقري.

● دير الاسد (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – اجتماع لشبيبة المؤتمر السادس للمنطقة – يوم السبت ١٣–٢–٨٢ الساعة ٥٫٥٠ مساء في المركز الثقافي. يتكلم فيه: تمر مرقس وناصيف عثمان وعلي خطيب والشاعر حسين مهنا.

● فرع عبلة كويكات – محاضرة حول موضوع «الصراع الطبقي» – يوم السبت ١٣–٢–٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء. المحاضر غازي شبطة.

● فرع الطيرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – مهرجان شعبي على شرف مؤتمر المنطقة – يوم السبت ١٣–٢–٨٢ الساعة ٥٫٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: عبد القادر ناطور. برنامج فني.

● فرع كفر ياسيف وابو سنان (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – اجتماع على شرف المؤتمر السادس للمنطقة – يوم السبت ١٣–٢–٨٢ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي «الاخوة» في ابو سنان. بالاشتراك: محمد نفاع وسهيل جبران وفؤاد موسى.

● فرع كفر مندا (اتحاد الشبيبة – خلية الفتيات) – اجتماع على شرف مؤتمر منطقة الشبيبة السادس – يوم السبت ١٣–٢–٨٢ الساعة ٣٫٠٠ بعد الظهر في نادي الصداقة. تتكلم: رجاء الياس.

● فرع عين ماهل – محاضرة موضوعها: احداث بولندا – يوم السبت ١٣–٢–٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء في بيت عثمان حبيب الله. المحاضر: غسان حبيب.

● فرع عارة وعرعرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – يدعو الى المهرجان الشعبي الذي يعقد على شرف مؤتمر منطقة المثلث للشبيبة – يوم السبت ١٣–٢–٨٢ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب. يتكلم في المهرجان: مريد فريد وفاري قاسم ووليد صيداوي.

● فرع مجد الكروم (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – اجتماع على شرف المؤتمر السادس للمنطقة – يوم الاحد ١٤–٢–٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء. بالاشتراك: زياد موعي.

● فرع البعنة (اتحاد الشبيبة) – يوم الاحد ١٤–٢–٨٢ الساعة ٤٫٠٠ في نادي الحزب اجتماع شعبي على شرف مؤتمر منطقة الشبيبة السادس. يتكلم: محمد نفاع وفؤاد حميد ● شعر: حسين مهنا ● برنامج فني حافل.

● فرع كابول – لقاء عن «الحركة الطلابية والوضع في الجامعات» – يوم الاثنين ١٥–٢–٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب. بالاشتراك: عصام مخول ومحمد عمري ومحمد بركة.

● فرع عيلبون (الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية) – محاضرة حول الوضع في بولندا – يوم الاثنين ١٥–٢–٨٢ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي الحزب في القرية. المحاضر: غسان حبيب.

● فرع عكا (اتحاد الشبيبة) – يعقد اجتماعا شعبيا على شرف مؤتمر منطقة الشبيبة السادس – يوم الثلاثاء ١٦–٢–٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء في قاعة «نادي الاخوة». يتكلم: عمر مرقس.

● فرع حيفا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – محاضرة حول «مؤتمر الشبيبة الشيوعية الـ ١٢ في نيسان والمهام المطروحة امام الشباب». يلقيها: احمد سعد – يوم الثلاثاء ١٦–٢–٨٢ الساعة ٥٫٥٠ مساء في نادي الشبيبة.

● فرع طرعان – على شرف مؤتمر منطقة الناصرة للحزب – تعقد ندوة سياسية حول السياسة العامة للحزب – يوم الخميس ١٨–٢–٨٢ الساعة ٦٫٣٠ مساء. بالاشتراك: سليم القاسم وفضل نعامنة.

● فرع كفر مندا (الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية) – على شرف مؤتمر منطقة الحزب والمؤتمر القطري للشبيبة – تعقد محاضرة موضوعها: الاممية والقومية – يوم الخميس ١٨–٢–٨٢ الساعة ٥٫٣٠ مساء في نادي الصداقة. المحاضر: عمر سعدي.

■ منطقة عكا – تدعو الى سماع محاضرة حول «منشأ وجوهر التنظيم الثوري» في الفروع التالية:

● البقيعة – دير الاسد – يوم السبت ١٣–٢–١٩٨٢ في نادي الحزب في البقيعة. المحاضر: تمر مرقس.

● الرامة – يوم السبت ١٣–٢–١٩٨٢ في نادي الحزب. المحاضر: احمد شحادة.

● البعنة – يوم السبت ١٣–٢–١٩٨٢ في نادي الحزب. المحاضر: انور عوض.

● جديدة – يوم الاثنين ١٥–٢–١٩٨٢ في نادي الحزب. المحاضر: كمال غطاس.

تعازينـــــــــــا

● الى صديقنا كريم ايوب واخوته وجميع آل ايوب واقربائهم بوفاة الوالدة.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – شفاعمرو

● الى الرفيق سلامة ابو حمود وعموم آل ابو حمود في دالية الكرمل نشارككم مصابكم الاليم بوفاة المرحوم كرم ابو حمود (ابو ناصر) ولكم طول البقاء.

اعضاء فرع الحزب والشبيبة الشيوعية – دالية الكرمل

● الى الزميل سلامة ابو حمود، عضو لجنة منطقة حيفا، وجميع ابناء العائلة بوفاة ابن عمكم المرحوم كرم ابو حمود (ابو ناصر). له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة – منطقة حيفا

● الى الصديق سليمان مرزوق والرفيق ماجد مرزوق والى جميع آل مرزوق بوفاة المرحومة الجدة. لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة – ابو سنان، كفرياسيف

● الى آل داود في دبورية وعموم الاقارب بوفاة ابنهم البار الشهيد محمد ناصر داود، الذي استشهد في جنوبي لبنان في معارك شعبه.

اعضاء لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

قداس وجناز نصف السنة



ارملة الفقيد واولاده يدعونكم لمشاركتهم بحضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

الياس أسعد نصرالله

وذلك يوم السبت الموافق ١٣/٢/١٩٨٢ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الصفحة ٣٦ صفحة

وجهان لرفض مجلس التعليم العالي أن يجيز جامعة الجليل

مثل كثيرين لم يفاجئنا قيام مجلس التعليم العالي في اسرائيل برفض الطلب الذي قدمته « جمعية تطوير الثقافة والتعليم في الوسط العربي » لاقامة جامعة عربية في الجليل ؛ ذلك لان حكام هذه البلاد ، انطلاقا من ايديولوجيتهم الصهيونية العنصرية ، انتهجوا دائما سياسة اضطهاد قومي مبرمج ازاء الجماهير العربية في اسرائيل بعد ان اخفقوا في « تطهيرها » من الشعب العربي الفلسطيني كليا .

وكان من ابرز معالم هذه السياسة محاولة تجهيل الاجيال الناشئة ونشر العدمية القومية بين صفوفها ..

الم يعرب عن هذه الامنية مستشار رئيس الوزراء الاول للشؤون العربية ، ا. لوبرناني ، حين قال : « لو لم يكن هناك طلاب عرب لكان افضل .. ولو بقوا حطابين (وسقاة ماء) فالمحتمل ان تكون السيطرة عليهم اسهل » ؟ (« هآرتس » ٤—٤—١٩٦١) .

الا تجسم السلطات هذه السياسة التعليمية في القطاع العربي يوميا بعرقلة بناء المدارس وبعدم تزويدها بمقومات التعليم الحديث وبتقليص تعليم اللغة العربية وبتشويه التاريخ العربي وبتحقير الثقافة العربية وباهمالها تخريج معلمين اكفاء بل تسد الطريق امام بعض الجامعيين الذين يستطيعون القيام بمهمة التعليم على احسن وجه ؟

لقد ادرك هذه الحقيقة د. سامي مرعي ، احد اعضاء « جمعية تطوير الثقافة العربية » ، فعقب على تقرير لجنة يدلين (1) التي بحثت موضوع التعليم العربي فذكر في كتابه « العرب في الدولة اليهودية دراسة في الاشراف (السيطرة) على اقلية قومية » :

« يظهر من وثيقة يدلين انها لا تحاول اهمال هوية العرب القومية في اسرائيل وتغليفها بالضبابية فقط ، بل هي تحاول ان تلغي ثقافتهم بعرضها اخلاقيات وقيم يقبلها المجتمع اليهودي الاسرائيلي السائد عن طريق الاشراف على جهاز التعليم » (ص ٥٣) .

واذا كانت السلطات اخفقت الى حد كبير في مخططها ذلك يعود الى كفاح الجماهير العربية المثابر بمختلف هيئاتها ..

ولا يتبجح الشيوعيون حين يقررون انهم قاموا بدور حاسم ورائد في افشال محاولة نشر العدمية القومية وزودوا الاجيال الصاعدة ، عبر صحافتهم المكافحة « الاتحاد » و « الجديد » و « الغد » و « الدرب » ، بالثقافة العربية الوطنية والتقدمية وتصدوا لمساعي الصهيونيين في تزييف التاريخ العربي الفلسطيني والتاريخ العربي عامة . انما يسجلون قيامهم بواجبهم الطليعي النضالي في هذا المجال شأنهم في بقية المجالات .

ولا بد من الاشارة الى دور السلطات المحلية العربية في معركة اصلاح التعليم العربي وتزويده بمقوماته التقنية والفكرية الصحيحة ..

وهذا الدور تزايد منذ ان تغير طابع هذه السلطات المحلية وقامت لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ، واعلن ٣٠ رئيس بلدية ومجلس محلي في الجليل والمثلث اضرابا ليوم واحد في ٢٣ كانون الثاني في العام ١٩٨٠ مطالبين بملائمة برامج التعليم وكتبه في المدارس العربية للواقع ولروح الجيل ووقف فصل المعلمين الاكفاء لاسباب سياسية ..

وهذا الاضراب هو الذي دفع وزير التعليم والثقافة ان يعلن عن قراره تحرير مبلغ ٨٠ مليون ليرة لاقامة ابنية مدارس في القطاع العربي ..

واضراب السلطات المحلية العربية ، في العام الماضي ، هو الذي اضطر الوزير الى الاعلان عن ان قرار وقف بناء المدارس بسبب تقليص ميزانية التعليم لا يسري على القطاع العربي .

ان بناء مدرسة وتحقيق اي تقدم في التعليم العربي .. وانتساب طالب عربي جديد الى احدى جامعات اسرائيل يتم عبر النضال الشعبي ويمثل ثمرة من ثمار هذا النضال ..

ولا شك في ان جبهة الناصرة الديمقراطية ادركت هذه الحقيقة بابعادها حين قررت في العام ١٩٧٥ ان تضع ، في بنود برنامجها لانتخابات بلدية الناصرة ، هدف اقامة جامعة في مدينتها تزود الطلاب العرب وغيرهم بالعلوم والثقافة التي يحتاج اليها المجتمع العربي المتطور في هذه البلاد .

وفي الاجتماع الذي بادرت الى عقده جمعية الصوت في الناصرة لبحث هذا الموضوع اكدنا ضرورة واهمية الجامعة للمجتمع العربي ولكننا اكدنا ان اقامة مثل هذا المعهد العالي يتطلب معركة سياسية شعبية قاسية .

وخلال عمل اللجنة الخماسية التي انتخبها ذلك الاجتماع عدنا واكدنا على ضرورة تجنيد جميع القوى الشعبية في المعركة من اجل الجامعة ومن اجل تحقيق النجاح في هذه المعركة بعد ان اتضح حالا موقف المحافل الحاكمة ومقاومتها للفكرة بشدة .

وهذا هو الموقف الذي عاد وردده مجلس التعليم العالي في تسويغ رفض طلب جمعية التطوير زاعما ان لا حاجة لجامعة عربية في الجليل !!

وعلى هذا الضوء ، وعلى الرغم من تنديدنا بقرار مجلس التعليم العالي العنصري ، لا نستطيع الا ان نقرر بموضوعية ان جمعية تطوير الثقافة والتعليم اجهضت موقتا فكرة الجامعة في الجليل ..

فقد تألفت على قاعدة فئوية ضيقة جدا .. وتقمصت بطلها وهي بمعزل عن هيئات الجماهير العربية ، بمعزل عن بلدية الناصرة الديمقراطية ، عن لجنة رؤساء المجالس البلدية والمحلية العربية ، عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، وعن اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ، وعن اتحاد الطلاب الجامعيين العرب وغيرها . ولم تحول ، بل لم يكن في وسعها ان تحول ، موضوع الجامعة الى قضية الجماهير العربية باسرها ..

لقد تصور القيمون عليها ان القضية قضية تعبئة نماذج طلب وتقديمها ولم يقتنعوا من خبرة الجماهير العربية ان مثل هذه القضايا لا تحل بالاجراءات الشكلية بل عبر نضال شاق

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

١ — صدر في العام ١٩٧٢ .

اميل توما

اسبوعيات

الغربال

كانت صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية قد نشرت ، قبل اسبوعين ، وثيقة سرية اعدتها المخابرات الامريكية عن اجهزة الظلام الاسرائيلية . وقالت « واشنطن بوست » ان هذه الوثيقة تسربت اليها على اثر قيام الثوار الايرانيين باكتساح مقر السفارة الامريكية في طهران .

ولم يستطع احد من المعنيين ان ينفي ما جاء في هذه الوثيقة التي اثارت ضجة عالمية خصوصا حول تغلغل المخابرات الاسرائيلية في اجهزة النظام الايراني ايام حكم الشاه . وعرض التلفزيون الاسرائيلي ، مساء الاثنين الماضي ، فيلما وثائقيا امريكيا عن الخدمات التي قدمتها اجهزة الظلام الاسرائيلية للامبريالية الامريكية في ايران وعن الخدمات التي لا تزال هذه الاجهزة الاسرائيلية مستعدة ان تقدمها ضد الثورة الاسلامية المعادية للامبريالية في ايران .

ومن الواضح ، وبعد هذه الضجة العالمية ، انه لم يكن في مقدور وسائل الاعلام في اسرائيل تجاهل هذه الوثيقة الخطيرة . وتميزت ، من بين الصحف الاسرائيلية اليومية ، صحيفة « عل همشمار » المبامية في نشر مقاطع كبيرة من هذه الوثيقة بعد ان تبين للعيان ان المخابرات العسكرية الاسرائيلية — « الموساد » — والمخابرات الامنية الداخلية — الشين بيت — قد وضعت المبام ايضا « تحت رعايتها » ..

ونستطيع ان نخمن الاسباب التي دفعت المخابرات الامريكية الى السماح بنشر هذه الوثيقة . لقد اصبحت هذه الوثيقة — اولا — في ايدي القوى المعادية للامبريالية ولذلك لم يعد في المقدور اخفاؤها . واعتقد ان هناك سببين اكثر وجاهة: الاول — لتبرئة ذمة المخابرات الامريكية على اعتبار انه اذا كانت دولة اسرائيل ، التي يعرضونها على العالم على اعتبار انها اكثر دول العالم ديمقراطية وانسانية الخ ، تجيز لمخابراتها هذا الانحدار الكلي في مهاوي الرذيلة ، فلا يحق لاي امريكي او غيره ان يلوم المخابرات الامريكية على رذائلها . والثاني — اثارة شكوك الثوريين ، وخصوصا الثوريين العرب ، بعضهم ببعض .

اما بخصوص السبب الوجيه الاول ، الذي دعا المخابرات الامريكية الى اجازة نشر هذه الوثيقة ، فان واضعي الوثيقة — وهم امريكان — يكشفون النقاب عن مساوئ المخابرات الاسرائيلية التي لا تختلف عنها ، في الواقع ، عما ترتكبه جميع المخابرات الرجعية من مثل : تحويل السفارات الاسرائيلية الى مراكز للتجسس ، استغلال عضوية اسرائيل في الامم المتحدة لاعمال التجسس والتخريب ، اخفاء الجواسيس الاسرائيليين وراء عباءات الالقاب الاكاديمية ، استغلال البعثات الطلابية للتجسس والتخريب ، التصفية الجسدية للعملاء المتخاذلين او المترددين ، تزوير الباسبورتات والهويات ، استغلال — « خصوصا بين العرب — مشاعر الحسد والخلافات الشخصية والآراء السياسية المتعارضة » وكذلك الانحدار الى الابتزاز المالي والى الرشوة وتجنيد « موظفي البارات والفنادق وعاملات التلفون والسكرتيرات وسائقي التاكسي والمراسلين وعاملات البيوت والعاهرات والسائقين الخصوصيين ونشطي النقابات والعلماء وغيرهم من العاملين في مجال التعليم » و و الخ .. («عل همشمار» ، ٧ الجاري) .

ولكنني اود ، الآن ، ان اتوقف عند السبب الوجيه الثاني . وهو اثارة شكوك الثوريين ، وخصوصا الثوريين العرب ، بعضهم ببعض .

لقد جاء في الوثيقة ان « الموساد » قد نجح في التغلغل في مختلف الاقطار العربية وفي التغلغل الى داخل المنظمات الثورية هناك . كما ان « الشين بيت » يولي اهتماما خاصا بالحزب الشيوعي الاسرائيلي وبغيره من التنظيمات المعادية للصهيونية .

وعن حزبنا جاء : « يهتم الشين بيت ، قبل كل شيء آخر ، باليسار التآمري .. ونجح في التسرب الى الجهاز الشيوعي . ويتحرى نشاط الشيوعيين بطريق المخبرين والمراقبة والانشطة التقنية . ويشترك مخبرو الشين بيت في مؤتمرات شيوعية عالمية عديدة » .

المخابرات الغربية ، كما هو معروف ، تعتبر مؤتمرات النساء العالمية وحركة السلام العالمية وحتى الولادة موسكو « مؤتمرات شيوعية عالمية » . والمخابرات الاسرائيلية ، في هذا المجال وغيره ، لم « تطق البعرة » . ولا نزال نتذكر تبجح رئيس المخابرات الامريكية الاسبق ، آلن دالاس ، بانه « اذا نزل الحزب الشيوعي الامريكي الى تحت الارض فسننزل معه » ! وعلى الرغم من كل هذه الشطارة الرذيلة ، وهنا « مربط الفرس » ، تميز تاريخ المخابرات الامريكية والفارسية عموما بالفلحات : فاجأتهم ثورة الشعب العراقي على حلف بغداد كما فاجأتهم ثورة الشعب الكوبي . وظلوا ضحايا هذه الفلحات حتى يومنا هذا : من يوم ما فاجأهم انتصار ثورة الخميني حتى اليوم الذي سيتفاجئون فيه بانهيار العدوان الاسرائيلي ركاما ركاما .

وهذا لا يعني انه على الثوريين وجميع الوطنيين — جميع ممثلي درب التاريخ الصاعد حتما الى امام — ان يستخفوا برذائل وموبقات اجهزة الظلام . كلا ! بل عليهم ان يتعلموا ويتعلموا من هذه الموبقات نفسها كيف عليهم ان يلافوا شرها او ان يوصلوا هذا الشر الى ما يقرب من درجة الصفر .

ويستطيعون ان يتعلموا من تجربتنا نحن الشيوعيين : لا اعرف ما الذي يقصدونه باسم « الجهاز الشيوعي » وما الذي يقصدونه بادعائهم انهم « تسربوا » اليه . نحن حزب سياسي اعتمد ويعتمد على الجماهير في تحركاتها تحت نور الشمس الذي احرق ويحرق جميع هذه الديدان . اننا نواجه هذه الديدان بمربط الفرس وهو انه ما استطاع اي جهاز ظلام ، عبر التاريخ كله ، ان يوقف حركة الشعوب الى امام .

تعلمنا ونتعلم اننا بالتشبث بسياسة حزبنا ، لا نحيد عنها ولا حتى بحرف واحد ، وبالتشبث بتنظيم حزبنا القائم على الديمقراطية المركزية ، لا نحيد عنه ولا حتى بالتناوب ، نستطيع ان نغربل ، دائما وباستمرار ، القمح الكثير من الزوان القليل وان نجعل نشاط الديدان — وهذا هو الاهم — في ذي مفعول بالمرة . فماذا تريد الديدان منا ، في الواقع ؟ اسرار ؟ انما نحن الملومين باسرار يعلمون كتمها امام الشعب . هذه معاقلنا مسجلة في كتب . وهذه برامجنا نرغب في ان نوصلها الى كل انسان . فماذا تريد الديدان منا ، الآن ؟ تريد ان تحطم كلمتنا من الداخل ، تريد ان تثير الحزازات الشخصية والشكوك والعداوات ما بيننا . وتريد ، وعن هذا الطريق ايضا ، ان تعزلنا عن شعبنا لترمي هذا الشعب في

احضان قيادات هشة ولينة العود لا تصونها اية مبادئ ولا اي تنظيم عقيدي « ليسهل التعامل معها » كما جاء في وثيقة بسرائيل كينغ .

كذلك تريد هذه الديدان ان تستفزنا وان توقعنا في متاهات وفي شعارات غير واقعية ولا يستطيع الشعب ، صاحب القضية ، ان يحملها . فيصبح من السهل نشر اليأس في صفوف هذا الشعب وبعثرة صفوفه والقضاء على حركته بتفجير الالغام الاستفزازية في طريقه . لقد قرأنا عن « رجلنا في دمشق » — مثلا — انه كان يحرض قادة الجيش السوري على ضرب المستوطنات الاسرائيلية ضربا عشوائيا وبلا هدف سياسي .

لقد تعلمنا ونتعلم ، ويقيننا ان مبادئنا المجربة ، التي قام من اجلها تنظيمنا الخاص المركزي الديمقراطي ، قد جاء ذلك كله نتيجة لاغنى تجربة حققتها الطبقة العاملة العالمية عبر نضالها الثوري المظفر . لذلك سمى لينين ، الذي كان اول من توصل الى هذا النوع من التنظيم ، حزبنا بانه حزب من نوع جديد : كلمة ! فما دامت الكلمة متماسكة من الداخل فانها قادرة ، دائما ، على جعل الديدان الشرية بلا عمل !

ان جذور هذه القضية المركزية تضرب عميقا في ارض وحدة الصف النضالية . ونود ان يرى هذه الحقيقة المركزية ، كما نراها ، غيرنا ايضا من الوطنيين والقوميين الصادقين . فليست وحدة الصف النضالية ، في اي بلد من البلدان « بقرة مقدسة آن اوان ذبحها » . فكيف بها في بلادنا وبعد هذه الوثيقة !! ولو شئت ان الخص الدرس الاساسي ، الذي علينا جميعا ان نتعلمه من هذه الوثيقة ، فهو ان اهم ما تهتم به اجهزة الظلام الاسرائيلية هو ذبح هذه « البقرة المقدسة » . تلك هي مهمة الديدان الآن . والموقف من هذه القضية ، ان ايجابا وان سلبا ، هو الغربال الحقيقي الآن . فمن شاء ان يكون من الديدان عرفناه . ومن شاء ان يكون من الغلالين اعلنا ، مع الشعب ، مراتبه . القمح كثير ولم يستطع الزوان ، ولا في يوم من الايام ، ان يمنع ربة البيت من تقديم الخبز الطازج — الشهي — لزوجها ولاولادها .

(جهينة)

حكمة الصفحة

وشهد شاهد من أهله : قاسم زيد عن «العمل»

عاب الصحافي المابي قاسم زيد زميله « العفوداني » رعنان كوهن على تجاهله دور المبام في مقالته « ركاح » وعلى ادعائه — اي ادعاء رعنان كوهن — ان « حزب العمل هو الحزب الوحيد ، من بين الاحزاب الصهيونية ، الذي يعمل ضد ركاح » . « فحتى كل ولد — صاح قاسم زيد — يعلم ان المبام يرفع علم النضال من اجل المواطنين العرب لا اقل مما يرفعه حزب العمل » ! جاء هذا العتاب ، الذي يشبه عتاب العيروتين الجنرال العفوداني موتي غور على احتكاره « دمك » العرب ، في معرض مقال نشره قاسم زيد في صحيفته « عل همشمار » يوم الثلاثاء الماضي (٩ منه) انتقد فيه « برنامج حزب العمل للانتخابات المحلية القائمة بين العرب » الذي اعده رئيس قسم «الاقليات» في حزب العمل ، رعنان كوهن ، ونعمه مؤخرا قيادة حزبه .

ولكن « حكمة الصفحة » ليست فيما ذكر اعلاه . بل في الانتقاد الصحيح الذي وجهه قاسم زيد الى برنامج رعنان كوهن هذا . ويتلخص هذا الانتقاد في نقاط ثلاث : اولا — « لقد نسي رعنان كوهن ان حزب العمل هو حزب معارض وان واجبه الاساسي هو النضال ضد سياسة الحكومة التي تسيء اساءاته شديدة للمواطنين العرب » . فبدل القيام بهذا الواجب ركز رعنان كوهن هجومه على الحزب الشيوعي . وثانيا — ان رعنان كوهن ضمن برنامجه مقترحاته « لدمج العرب في نشاط حزب العمل » . غير ان هذه المقترحات لا تساوي ثمن الورق الذي نشرت فيه نظرا لان قيادة حزب العمل — قال قاسم زيد — لها فيها رأي آخر . وثالثا — صحيح ان رعنان كوهن قد ضمن برنامجه بعض المطالب المدنية المرتبطة بوعود تحسين الاوضاع بين العرب . ولكنها مطالب ضئيلة وتافهة « لدرجتي اعتقد — قال قاسم زيد — انه حتى اعضاء العفوداء العرب لن يكتفوا بها ولا يؤمنون انها الحل لقضايا المواطنين العرب الملتهبة » .

(ابو سلام)



مسرح العرائس في موسكو

● الفنانة السوفييتية ناتاليا داسجا وهي تحضر « بطلا » من العرائس (الكراكوز) لمسرحية جديدة من مسرح العرائس في موسكو المشهور عالميا ●

(اصدار « موتوستي » — خاص بـ « الاتحاد »)

عـودوا الى البيـت !

■ نشرت جريدة « دافار » ، في عددها الصادر يوم الاحد الماضي (٢٧—٢—٨٢) ، خبرا لمراسلها في الجليل مفاده ان العشرات من « نشطاء » حزب « العمل » في الوسط العربي قد بعثوا بالاستقالة من هذا الحزب الى رئيسه شمعون بيرس . وذلك احتجاجا على عدم ضم اي عربي للجان الفرعية للجنة المركزية ولسكرتارية اللجنة السياسية للحزب . واشارت « دافار » ان احد النشطاء الاساسيين لحزب « العمل » ، في الوسط العربي ، قد صرح لمراسلها انه تأكد « ان حزب العمل هو حزب لليهود فقط وان لا مكان للعرب في هذا الحزب » .

لا يمكننا أن نقرأ هذا الخبر بدون ان نتذكر الاهانة الطافحة الرنانة التي عامل بها حزب « العمل » اعوانه العرب، عشية الانتخابات للكنيست الاخيرة .. اعلموا بشكل دراماتيكي جدا انهم قرروا وضع عربي في مكان مضمون في قائمة «العمل» للكنيست . ثم انفجرت مشادة علنية في الحزب على المقاعد المضمونة فلم يجد شمعون بيرس حلا الا ان « يتجاهل » كليا حمد خلايلة وان لا يدرج اسمه اطلاقا ، بين المرشحين الخمسين الاوائل .. وفقط بعد لأي وعطاء وصياح وعتاب وتوسل وتهديد ، تكرم شمعون ووضع حمد خلايلة في الموقع الـ ٤٨ ..

بطبيعة الحال ، ما يهم جماهيرنا العربية ليس المراكز والمناصب التي يعطيها « عرب » حزب العمل في هذا الحزب . بل سياسة هذا الحزب وموقفه من قضايانا وقضايا شعبنا .. ولكن معاملة حزب « العمل » لاعوانه هي ايضا مؤشر هام الى التوجه الشوفيني المعادي للعرب ولنحاول مناقشة تصرف حزب « العمل » من الزاويتين ، الزاوية السياسية — الايديولوجية ، وزاوية معاملته لاعوانه ..

على الصعيد السياسي ، مؤخرا ، افشل حزب «العمل» اتخاذ قرار في الكنيست يضمن المساواة للاطفال العرب مع الاطفال اليهود في مخصصات التأمين القومي .. عندما لم يصوت نواب « العمل » على اقتراح قانون قدمه « الجبهة » بهذا الشأن .

وقبل هذا ، كانت الفضيحة العالمية للتجمع في اثناء التصويت على قانون ضم الجولان . فاضطر « الرئيس » شمعون واتخذ قرارا بعدم مشاركة كتلة « التجمع » في التصويت . ولكن ، حين التصويت ، صوت عدد كبير من نواب « العمل » تأييدا لضم الجولان . كيف لا ، وشلومو ابو كلبشة كان من اوائل المبادرين للضغط من اجل ضم الجولان .. كيف لا ، والزعيمة السياسية العظيمة شوشنا اربيلي الموروليو تقول انها تخجل من ان تضع عينيها في عيني اولادها اذا هي لم تصوت لضم الجولان .. كيف لا ، واقطاب اساسيون من حزب « العمل » يعتنقون عقيدة « ارض اسرائيل الكاملة » . كيف لا وقادة «المباي» (الاسم السابق لحزب العمل كانوا يقولون ان حدود الدولة الاسرائيلية هي حيث يصل الاستيطان الصهيوني في اعقاب غزوات الجيش الاسرائيلي للاراضي المحرمة !!

بالامكان سرد وقائع وتفاصيل ، بلا حدود ، حول الممارسة السياسية لحزب « العمل » الذي افرغ نفسه ، على الصعيد الرسمي المبرم ، من كل قيم اجتماعية او عمالية ومن كل قيم للتعايش على اساس الاحترام مع العرب ، ولكن لا مجال لكل هذا نظرا لان هذه الصحيفة يجب ان تكتب عن قضايا اخرى في البلاد والعالم ..

والآن الى موضوع معاملة حزب « العمل » لاعوانه العرب ..

كما هو معروف فقد كان « المباي » في الخمسينات والستينات اصدق واصرح من حزب « العمل » الحالي . كان معلنا في وجه العرب رسميا ، وكان يكتفي بعملاء له في الوسط العربي كمساعدين للشين بيت ، كمنافقين للحكم العسكري ، وايضا كمقاولي اصوات في مواسم الانتخابات . كانت السياسة عنصرية كولونيالية في الممارسة التنفيذية ، وعلى الصعيد الشكلي ايضا ، باغلاق هذا الحزب امام « الغوي » ، امام الزنوج ، امام ... الاقليات !

وشاءت تطورات اقتصادية — اجتماعية وسياسية وتفتيش حزب « العمل » عن تكتيك جديد لمواصلة السياسة نفسها . فقرر ان يضم اعضاء عربا ، رسميا ، الى صفوفه . وكان « مستشرقو » هذا الحزب يعلمون في لغة عربية ركيكة ، « اوروبية » ، ان « **الاعضاء العرب سيكونون متساوي الحقوق في الحزب** » . ويبدو ان بعض السذج من الاعضاء العرب قد صدق هذا او تصرف وكانه يصدق هذا الامر .

وجاءت الممارسة . فاذا حزب « العمل » يريد اعضاءه العرب لمواصلة الدور القديم نفسه كمرتزقة ، كمقاولي اصوات ، كعناصر مساعدة للسياسة العنصرية المعادية للعرب ، كاصوات تبرر الاستعلاء الصهيوني الحكومي الرسمي وغير الرسمي ، ضد العرب .

ان الفضيحة الطنانة الرنانة عشية الانتخابات للكنيست، بتناسي حمد خلايلة كليا ، في البداية ، ثم « تناسي » الاعضاء العرب الآن ، عند تشكيل اللجان الفرعية للجنة المركزية لحزب « العمل » يؤكدان من جديد لكل من على كتفيه راس يفكر وليس كرة مليئة بالتبن ، ان حزب العمل هو هو .. بل يسير نحو الاسوأ في تعامله مع العرب .

انني اكتب هذا الكلام وانا ابعد ما اكون عن موقف الاهانة للعرب الذين انضموا لحزب العمل او الشماتة بهم بعد كل ما لاقوه من الاهانة . وهذا لسببين : اولا : واجبنا هو مجابهة السياسة العنصرية لحزب العمل قبل مجابهة امواتها السمار .. وثانيا : لانني ارى في استقالة العشرات من العرب ، الآن ، من حزب « العمل » ، مؤشرا وبشيرا بان هؤلاء الناس لم يفقدوا ضمائرهم تماما .. وانا ادعوهم ، بكل الصدق والمسؤولية ، ان يطلقوا ضميرهم من تذكرة الانتساب لحزب « العمل » وان يعودوا الى صدر شعبهم الذي يمثل كل المنتسبين اليه والمدافعين عن حقوقه ، اعضاء متساوين فعلا ... ■ .

سالم جبران

الى زهـر اغسطس الى ابنتي صـابرين



● ركي مـراد ●

● في الثامن عشر من كانون الاول ١٩٧٩ ، استشهد المناضل التقدمي المصري زكي مراد . وكانت سلطات السادات قد اعتقلته ، عضو في الزراعة في اب ١٩٧٩ القصيدة التالية بمناسبة عيد ميلاد ابنته صابرين في ايلول ١٩٧٩ .

نشرها نقلا عن صحيفة « النداء » اللبنانية التي نشرتها لاول مرة

حبيبتي صابرين
يا نسمة الرفاق بعد عامي الخمسين
حبيبتي
يا رمز دربي الطويل
ومرها ... لسن الاخير
لكنه احلى من الحرير
من مسامع الظمآن
انصع من ضوء الصباح
في عيون ضـائع في ظلمة المكـان

عند مطلع الحياة
وصب قلة من الحنان
في كيانك النحيل
ولامست اطرافه
اطرافك الطريه
بكل ما في الكون من مودة ورفق
واغرورقت عيناه
حينما صرخت في الهواء
واستدعات المياه ... بالنغم

* * *

حبيبتي صابرين
لانت لحظة من التامل العميق
في ليلة طويلة طويلة الطريق
لكنها تسير
تعرف دربها الى المصير
ويستقر في احشائها حنين
اسمه النهار

* * *

ابوك ذلك العجوز
لم يقم لك « السبوع »
اختطفته مرقة الصقور والغربان
وغاب ... في عراكه المرير

* * *

وقد تطول غيبته
لكنه يعود
مؤكدا يعود
حاملا هدية الميلاد في يمناه
وزهـرة ابنتها الصبـار في يسراه

* * *

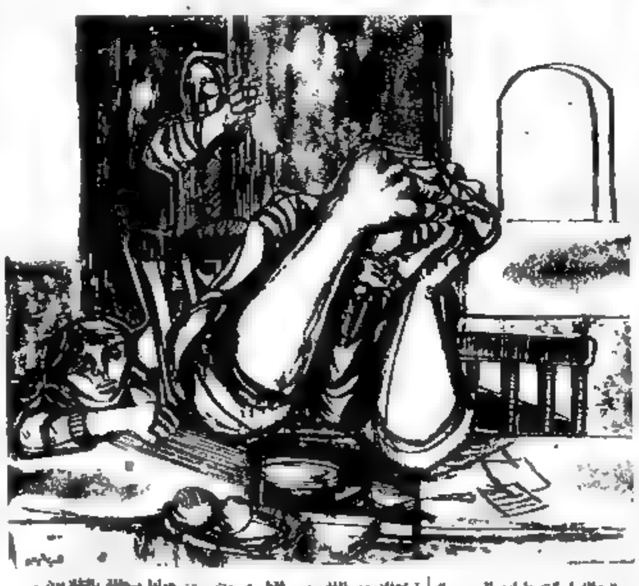
متى حبيبتي ...
لسوف تكبرين
في غد ... ستكبرين وتعرفين
اشياء كثيرة كثيرة
وقصة قاسية مثيرة
وقد تذكرين ...
اباك ذلك الذي التقاك

هدية وزهرة
لابنته صابرين
وكل من تحملوا الطريق
صـابرين .

صـورة قصصية

خطــوة عـلى الطـريـــق

* بقلم : جورج غريب *



– « والله اسكت يا ابن الـ ...» وقذف ابنه بفردة حذائه .. مرت لحظات ولكن احدا لم يعد موجودا في الغرفة ، من سعاد بنته السابعة مرورا باخوتها واخواتها الستة ، حتى جـابر ابن التاسعة عشرة . وبالكاد كانوا يلتقطون انفاسهم . اما ثورة ابو جابر الخارجية فقد همدت ، وراح يغلي من الداخل ... عيناه تحدقان بجهاز التلفزيون وشفتاه ترتجفان من الغضب . فقط صوت المذيع ظل على ازازه ، ولم يلتفت الى ثورة ابو جابر !

– خبر موجه من شاقل وستين اغورا .. الى شاقلين ، يعني حجم كيس من شاقل الى شاقل وربع ... جبن .. زبدة .. حليب .....

الجميع فغروا افواههم ، حتى ام جـابر التي خرجت من المطبخ على صرخة زوجها . وظلت تراقب العيون من حولها مبحلقة بالتلفزيون .

– الله يهدم هالحكومة ...

– والله اسكت ... انفجر ابـو جابر لكنه انتبه الى زوجته ..

– هو انت يا ام جابر ...

واستمر المذيع ، وبهذا يكون قد ارتفع جدول غـلاء المعيشة الذي ... وتصف بالمئة ...

– هيك هيك لها الحكومة – صرخ جابر – خمسة وعشرين بالمئة لـلا ويعوضونا اثنين ونص بالمئة .. وبعد ثلاثة اشهر ....

– ولد – نظر اليـه والده نظرة غضب وعتب .. « ان ابن حسام اخوالك على الاقل » ..

اخذ ابو جابر ينظر الى الطعام الذي كدسته زوجته على الطاولة امامه ... كم عليه ان يعمل ساعات اضافية اخرى ليحصل على كومة الطعام الموجودة على الطاولة امامه !.

– لا يا ولاد القلب ... وخبط بيده على الطاولة فكاد ان يسقط منها الطعام – كل هالغلا والتين ونص في اليه تعويض ؟! ... ايش مفتح التلفزيون .. لسمة البدن .. ايش في بهالمصطره ؟ .. بيقن راح ، وجلالة الملك اجا .. الملكة جبلت .. رطن هند . فور ابيه قام بزياره .. كرم زعرور قتل .. حسني جابه صرح ...

وشيئا فشيئا اخذت الحياة تدب في الغرفة من جديد ، ولكن بحذر فقد ظلت صورة غول الغلاء مسيطرة على افكارهم وتصوراتهم الوضـع الجديد . فهم ادرى بوقع هذا الغول على جلودهم ... وبطونهم ... فكم حرموا من اشياء واشياء ... لكن الايام وتكرار اسطوانة الغلاء مرة كل شهر علمتهم الا يزيدوا من تنغيص حياة والدهم ...

تناول وليد فرشة الحذاء وتقدم نحو والده ، اراد ان يتكلم لكنه صمت .. اراد ان يقول لوالده انه مستعد لترك مقعد الدراسة ليساهم في اعالة اخوته ... لكنه عدل عن ذلك . فهو في غنى عن حلقة ساخنة ليبرد تفكيره في ترك المدرسة . ووضع الحذاء عند قدمي والده وجلس الى طاولة الطعام ..

حتى سعاد الصغيرة التي سبق ان طلبت من والدها قلم رصاص ودفتر رسم ، وهي تنظر على غيره وفي حلمته ... امسكت بقايا قلمها الرصاص بيدها ونظرت الى والدها ...

– بلاش بابا تشتريلي قلم رصاص بعده بكتب ، ها .. شوف ..

نظر اليها والدها بحب حزين ، لم يتسم لها وفتح ذراعيه واسعا ... انطلقت نحوه – ضمها بحنان الى صدره .. لم يقل شيئا لكن اولاده لاحظوا كيف بالكاد استطاع حبس دمعتين كانتا تترجحان في مقلتيه .

....

ثم الاولاد ما عدا جابر ، كسان يقلب صفحات صحيفة . اما ابو جابر فقد جلس وام جابر يراقبان التلفزيون ، فانشغلا ببرامجه ودعاياته عن الشغل الشاغل ... الغلاء الجديد ... التجدد ، اما ام جابر فقد حاولت ان تجمد من جو الانقباض .. وان تشعره بوجودها بقربه ، فهي تنتظر هذه الجلسة مرتين في الاسبوع حيث ان زوجها يعمل بعيدا عن القرية ، ويعمل ساعات اضافية فلا يتمكن من العودة الى البيت يوميا . كم حاولت الشاغل تحته باولاده : دروسهم ، ومشاكلهم ، لكنها كانت تعود من حيث لا تدري الى نفس الدوامة – قالت لزوجها وهي تعتقد انها ترفه عنه وتنقله الى اجواء اخرى ..

– مش فاتني اقلك انه سهام بنت اختي اجاها نصيب وراح تنخطب .. ابتسم ابو جابر .

– مبروك ... عقبال عند اولادنا .. مين صاحب النصيب ؟ ...

وعادت العقدة الى حاجبيه من جديد وهمهم يحدث نفسه « حتى الفرح صار عبئا على الناس بهذا العالم .. خطبة وبعدها عرس .. يعني ملزلة وهدايا ومصاريف وثياب جدد » ...

– السلام عليكم .. قال جابر وهو يتوجه نحو الباب .

– وين بابا سارح ؟ ..

– عند هالصحاب .

– ما بلاش ... وصمت الاب ، كان يريد ان يقول لابنه ان يختصر المصروف ، لكنه تراجع – فماذا يرى شبابا من متع الحياة ؟

– الله يسهل عليك ...

اخذ النعاس يغالب ابا جابر .. يصحو بين فترة واخرى على صوت دعاية تلفزيونية ، او على موسيقى مرافقة لمسلسل سخيف ممل ...

وهمست زوجته في اذنه :

– مالك يسا زلمه مثل القتيل ، احسن تنقلب هالمطلة .

كسان شكل زوجهـا اكثر من همهـا ...

– اصح يا ابو جابر ... اصح .. اتخلص من غلوه ... مـا الـا صاحي .

– جولسدن مكس ... جولسدن مكس ...

– ما الك شابله شو في بالتلفزيون التي بطلي الواحد بفتح عينيه ... جولدن مكس ؟ !

– او ليه راقصات بتجوزوا لكن فتحت عيناك على وسطها يلا يلا كـل .. والا الله اكبر تسكك حتى تخلص هالمطلة ...

....

كان ينتظر زوجته لي تحضر لـه زاده وبعض الثياب الداخلية ليذهب الى عمله .

– يلله يا ام جابر .. الساعة خمسة وربع اسا يفوتني الباص .

نظرت ام جابر الى زوجها وهو يشرب فنجان القهوة ، وتمعنت في انحناءة ظهره وملامح وجهـه التي تحكي قصة حياة تعب وعناء ومشقة وهم .. الايام لا ترحم .

– بلاش تشتغل ساعات اضافية يا ابو جابر ... مالك بتطلع ... مش عاجبك هالحكي ... وتنهدت – هو احنا منكبر والا منصغر .

لم يجب ابو جابر لكنه التفت حيث ينام اولاده الصغار ... وهذه الافواه ..... ؟

سـاعتي جابر خليه يشتغل على شغله .

– جابر صحي بكير وفل من نص ساعة ..

– بشطره .. بوسي الصغـار عني ....

كان يلفه نسيم كانون يلفحان وجهه .. وشيئا فشيئا تحول الرذاذ الى مطر ، لم يسعفه الحظ بفتح مظلته ، فهو يحمل حاجاته بكلتا يديه .

اخذ يركض باتجاه محطة الباصات .. انتبه الى يد امتدت اليـه ، ثم يميزها مع بقايا قطعة صـغيرة ... الغيمة ... منشور ... لا بد انه ضد الغلاء ... بالكاد استطاع ان يرفع احدى يديه ليتناول المنشور ، لم يلتفت الى موزع المنشور بل حياه تحية الصباح فقط ؟ بعيدا والباص بدا يتحرك ... لكن من ؟ انه صوت جابر – صباح النور يابا ...

كان قد وضع احدى قدميه على عتبة الباص وهو يتحرك . قفز الى داخل الباص واتجه الى مؤخرته وراح يمسح الزجاج بكمه وينظر الى ولده من خلال بقاياهـا الضبابية وهو يوزع المنشور بثقة ....

وبعد ان ابتعد الباص ، جلس ابو جابر في مقعده وهو يشعر بشيء من السعادة .

(الناصرة)

مدينتي تفيق

* قصيـدة منيب فهد الحاج *

مدينتي تفيـق
تحطـم القيـود
تهشـم الحـديـد
تقـاوم الزنجيـل والمـريـد
تحـرقـه في مدهـا الكبيـر
\- - - -
مـدينتي تفيـق
تغسـل وجههـا ، وتستعيـد
تـاريخها العـريق
ومجدهـا التليـد ...
ففي دماها ثورة العبيـد
وفي عروقها تجري دماء خالد بن الوليد
\- - - -
اشم في انفـاسها شذا صـلاح الدين
وفي عيونهـا ارى حطـين
\- - - -
مدينتي تفيـق
تخطـو فتمحـو خطـوة الغـريب
تزيل ليلهـا الرهيـب
عـن افقهـا الرحيـب
\- - - -
مدينتي تصحو على الكفـاح من جـديد
ترنو لوجه الفـارس الجـديد ،
يـدق بـاب محرهـا السعيـد
في عيدهـا العتيـد
في عـيد نصرهـا المجيـد ..

(الجديـدة)

اخبـار ثقـافيـة

* امسيـات ثقـافية في مصـر احتفـالا بالذكرى الـ ١٧ لانطلاقة الثورة الفلسطينية *

■ اقيمت مسـاء الاربعاء الاسبق (١/٣) في المقر المركزي لحـزب التجمع الوطنـي الوحدوي بمصر وفي نطاق احتفالات الحزب بالذكرى الـ ١٧ لانطلاقة الثورة الفلسطينية امسية شعرية اشترك فيها الشـاعر عبد الرحمن الابنودي والشاعر فاروق الشرنوبي والفنانة محسنة توفيـق والمغني الشعبي الشيخ امام .

وكانت الاحتفالات بالمناسبة قد بدأت يوم الاثنين (١/١) بمعرض للكتـاب الفلسطيني في قاعة جمال عبد الناصر بمقر حزب التجمع .



● محسنـة توفيق ●



ثم جرى بعـد ذلك عرض لفلـم « كفر قـاسم » (اخراج برهـان علوية) اعقبته ندوة عن السينمـا الفلسطينية ، اشترك فيها النقـاد السينمائيون سامي السلموني وسمير فريد وفاضل الاسود .

واختتم برنامج حزب التجمع بيوم الخميس بعرض فيلم الحرب الخامسة للفنانة العالمية ردغريف .

* « القبعة والنبي » لغسـان كنفـاني *

■ في سلسلـة اعمال غسـان كنفاني (الجزء رقم ١٢) التي تعمل مؤسسـة الابحـاث العربيـة على اصدارها تباعا ، صدرت مسرحيـة « القبعة والنبي » (في طبعتهـا الاولى) . والجدير بالذكر ان كنفاني كتب هذه المسرحية في بدايـة عـام ١٩٦٧ غير انها لم تعرف طريقهـا الى النشـر الا عـام ١٩٧٣ ، اي بعـد استشهاد غسان كنفاني بحوالي تسعة اشهر ، اذ نشرت للمرة الاولى في مجلة « شؤون فلسطينية » في نيسـان ١٩٧٣ .

* جـائزة عـربية لمحـو الاميـة *

■ اعلن الجهاز العربي لمحو الامية عن مسابقة للفنانين التشكيليين في البلاد العربية . والمسابقة بـاسـم « جائزة محو الامية الحضاري » لعام ١٩٨٢ ، وفي الثلاثة مجـالات : الملصقات ، تصميم الشعار ، الصورة الفوتوغرافية . وتهدف المسابقة الى التوعية بمحو الامية بمعناها الواسـع وابراز الجهود المبذولة في مواجهتها واقامة معرض لها في بغداد اوائـل هذا العـام .

* بيرتون وردغريف في مسلسـل تلفزيوني امريكي عن الموسيقار الالماني فـاغنر *

■ في عام ١٩٨٣ تصادف الذكرى المئوية على وفـاة الموسيقار الالماني ريتشارد فاغنـر الذي ولد في مدينة ليبزغ في الثالث من شباط / فبراير ١٨٨٣ . وبهذه المناسبة قامت احدى الشركات الفنية الامريكية بالتعاقد مع الممثل البريطاني ريتشارد بيرتون ليقوم بدور الموسيقـار فـاغنر ، وذلـك في مسلسل تلفزيوني يستغرق اربع سـاعات درامية .

وسوف تقوم الممثلة البريطانيـة فانيسـا ردغريف بدور الزوجـة الثانية كوسيما فاغنر .

تكلف المسلسل مبلغا يصل الى سبعة ملايين دولار ونصف المليون ، وسيكون العمل جاهزا للعرض خـلال عـام ١٩٨٣ .



● فـانيسـا ردغريف ●

* « حـرب نهـاية العـالم » – روايـة مـن امريكـا اللاتينيـة *

■ من ابناء امريكا اللاتينيـة ، يعتبر ماريو فارغاس لوسا ، احـد كبار كتـاب الرواية ، مثـل غابريل غارسيا ماركيز والبلو كـار بنتيه وميغيل انخيل استورياس وغيرهم . آخر رواية لماريو فارغاس لوسا التي صدرت بعنوان « حـرب نهايـة العالم » تحتـل احـدى دور النشر الفرنسية الكبرى على ترجمتهـا الى الفرنسية .

رواية يقول عنها الناقد خوان دوي اوتيس بانها عمل ادبي ، وقصـة مغامرة ودراما تاريخية .

مجموعة « ام سـعد » الموسـيقيـة – هذه التجربـة الفنية .. لتبق ولتزدهـر !

■ كتب مراسـل « الاتحاد » الفني في النـاصرة

● قدمت مجموعة « ام سـعد » النصراوية اول برامجها الفنية امـام الجمهور الواسع وذلك مساء الجمعة الماضي (٢/٤/٨٣) في المركـز الثقافي البلدي ، تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة ، القائد توفيق زيـاد ، وبحضور جمهور واسع من محبي الفن والثقـافة .

وقد تضمن البرنامج مقدمة موسيقية من تلحين وتوزيع « ام سعد » ، وغنت ريم الفنية « عصفوره الشمس » من الحان الاخوين رحباني ، كما غنى كميل شجراوي المغنية « وعود مـن العاصفة » من كلمات محمود درويش والحان مرسيل خليفة . ثم قدمت فدى السيدة « او عـني انـا » لصـابيه شلهوب ، ثم عزف كمال شحـوت وكميل شجـراوي معزوفتـين للاسبانيين . ثم قدمت المجموعـة القطعة الموسيقية ليس الريم من تلحين الاخوين رحباني . ثم غنت ريم الفنية « طريق النحل » . ثم قدم كمال وكميل الحانا من اعداد فرقة « ام سعد » . ثم غنت فادة مرا ثانية وعادت المـرة الفنية « مقدمة مرة المحبوبة الاسمرانه » ثم عزف كمال وكميل موسيقى « جواز سفر » التي وضعها مرسيل خليفة لقصيدة محمود درويش « جواز سفر » .

تجربـة جديـدة

وكما اعلن الفنان كمال شحوت عن هذه المجموعة التي ثابت وتمسكت بمشاركتها الجماعية ، قبل اكثر مـن ثلاث سنوات ، تسعى الى رفـع الاهتمام والاحساس باهمية الموسيقى عند الجمهور الواسع من خلال مستوى فني راق وتفاعل حسي عميق مـع هموم مجتمعنا . وتضم الفرقة عددا مـن المواهب التي تدرس الموسيقى دراسـة علمية ، كما تكتشـف « ام سعد » او تجتذب وتكتشف عددا مـن الاصوات الرائعة ، ونخص بالذكـر كميل شجراوي وفادة وريم .. هذه الاصوات الواعدة قادرة ، اذا مـا اعطيت الكلمات الملتزمة والاصيلة ، على ان تسـاهم بمساهمة اساسية في تطوير حس جمالي اصيل ينطلق مـن ارضنا ومن شعبنا ومن تجربتنـا الحياتية الخاصة . ولا شك ان لهـذه المجموعة الفنية الرحابنية ومرسيل خليفة صولجا لهم ، هو الشارة التي رفعتهم الاصلية ينطلق من حدث ، مصري ، بجمع بين الابداع الشجـاع ، والالتزام الواعي والعميق بشعبنا .

لماذا « ام سعـد » ؟

لما ماذا اختارت هذه المجموعـة اسم « ام سـعد » فهذا ما يشرحه افراد المجموعة مؤكدين انه اشارة الى بطلة قصة غسان كنفاني الشهيرة « ام سعد » ، تلك الانسانة الاصيلة والمناضلة والمتزوجة تجاه القضية الوطنية – الاجتماعية .

برامـج المستقبـل

وقد اعلن كمال شحوت ان هـذه المجموعة الفنية تعمل طوال الوقت ، تدرس وتستوعب ، تتعلم وتفتش ، تستفيد من المخزون الفني ، وتبدع الحانها الخاص بها ، موسيقى وغناء ... وقد وعد كمال شحوت ، في ختام الامسية ، ان تعد هذه المجموعـة المزيد في المستقبل ، وبمثابرة ، امسيات فنية للجمهور الواسـع . ونحن نريد ان نسمعه بشكل خاص بهذا الوعـد ، فالخطر ما نواجهه حياتنا الفنية عموما هو العيش قصير النفس ، الانحلال والانطفاء . اننا نتمنى لمجموعة « ام سعد » مواهب جديدة وان تستقطب مواهب الطاقة وان تزيد من انطلاقها ومن ظهورها امام الجمهور حتى تصبح ظاهرة فنية حية ، دائبة ، ومؤثرة في حياتنا الثقافية ■ .

* « التكميـل » – مسلسل تلفزيوني جديد لدريـد لحـام يكتبـه المـاغوط *

■ بدأ الفنان السوري دريد لحام بتصوير مسلسله التلفزيوني الجديد في احد استوديوهات دمشق بالاشتراك مع تلفزيون ابو ظبي .

كتب حلقات المسلسل الاربع عشرة الشاعر محمد الماغوط بالاشتراك مـع دريد لحام .

يتناول المسلسل مغتربا في دولـة الامارات العربية المتحدة طلبا للرزق ويؤدي دور شبيه « غوار » الذي يخدع به في مغتربه ثم ينتحل شخصيته ويعود الى حارة « كل من ايدو الو » ايوهم الناس انه غوار الصـاعد من المهجر بمستوى الحارة . لكنه ، في العقيلة ، يحاول ان يستنزف على الحارة ويستولي على السلطة ويصبح مستبدا باساليب ملتوية .

الاخراج لخلدون المـالح ، والاداء لكل من دريد لحام ورفيـق السبيعي ومنى واصف وعمر حجو ويـاسين بقوش وملحق جبـر وسلمى المصري واسامة طاهر ومحمد العقاد ومقبـل خطاب .

احاديث فكريـة

* بقـلم : رياض مصاروة *

١ – التـاريخ والعـامل

التاريخ : هل تعايرني ؟ انا لست المقرر في امرك ؟
العامل : حيرتني ، من هو المقرر اذن ؟ انت هو الذي يسير بي يوميا ويوصلني الى المصير المحتوم .
التاريخ : لا يا بني .
العامل : انت تقول لي : يابني – انا ابنـك – اذن انا متعلق بك – انت الذي صنعتني .
التاريخ : بالعكس – نعم انت ابني ، ولكن في هذه الحالة الابن يصنع اباه : غريب اليس كذلك ؟
العامل : اسمع اذن ! اريد ان اصنعك كما اريد
التاريخ : موافق ، ولكنك لست الوحيد الذي يريد صنعي .
العامل : اعرف اعرف ، المهم انـك تفضلني على الاخرين ، اتفقنا اذن ، لن تندم على قرارك هذا .
التاريخ : عندي لك نصيحة .
العامل : ما هي ؟
التاريخ : يجب ان تتعرف على اسلافك الذين تحبهم
العامل : وكيف سأتعرف عليهم ؟
التاريخ : ابحث في طياتي ، لقد احسنوا صنعي هم ايضا ، صنعي هو فن والفن يا بني له اصول ، وهـذه الاصول قديمة ولكنها تتجدد وتظهر في اشكال مختلفة وكل واحد منكم يختار الشكل الملائم له ، اذهب الى الاصول وتعرف على الاشكال واختر لك الشكـل الملائم ، انت هو المقرر .

٢ – المثقـف والعـامل

المثقف : لقد سمعت حديثك مع التاريخ
العامل : ما رأيك ؟
المثقف : انت تبالغ جدا
العامل : فلنقل انني ابالغ فهل التاريخ يبالغ ايضا .
المثقف : انه يخدعك .
العامل : ما قصدك ؟
المثقف : اترك لي صنـع التاريخ فذلـك يحتاج الى معرفة ، يحتاج الى قدرات ، لا تخدع نفسك
العامل : لكنني لا اريد احتكار هذه الصنعـة انا مستعد لان تشاركني ، ما رأيك ؟
المثقف : العبء ثقيل ولن تتحمله
العامل : لقد تحمله اسلافي
المثقف : الذين صنعوا التاريخ ليسوا اسلافـك انهم اسلافي انـا .
العامل : لقد نسيت انهم اعتمدوا علي وعلى اسلافي .

٣ – المـؤرخ (البرجوازي) والعـامل

العامل : سمعت انك تريد كتابة التاريخ
المؤرخ : نعم ، من تكون ؟
العامل : الا تعرفني
المؤرخ : كـلا
العامل : وكيف تريد ان تكتب التاريخ اذن ؟
المؤرخ : آه – الآن عرفت ، انت الذي تدعي صنع التاريخ .
العامل : انا لا ادعي ، انا صانعه .
المؤرخ : من الذي خدعك يا بني ؟ عندي لك نصيحة الا تتدخل في هذه الامور وتوجع راسـك ، دع صنع التاريخ لرجال العلم ، تفرغ للعمل يا بني ، لمصلحتك .
العامل : لقد نسيت ان العمل هو اسـاس التاريخ ، نصيحتي لك ان تبدا مـن هنا والا فتاريخك المكتوب سيبقى مزيفـا .

(النـاصرة)

المركز الثقـافي البلـدي – النـاصرة

يقيم معرضـا لاعمال الرسامتين سعاد نصر و ميرير نصر عـزام .

يفتتح المعرض السـاعة السـابعة من مساء اليوم الجمعة ٨٣/٢/١٢ وذلك في قـاعة المعرض الصغـير في المركز الثقافي ، وسيبقى المعرض مفتوحاً حتى يوم الاربعاء ٨٣/٣/٢ .

يفتتح المعرض : ■ توفيق زيـاد – رئيس بلدية الناصرة

من خلف القضبان الى « الاتحـــاد »

لما كنا نقتات بالامل فسيبقى تلاحمنا مـــع التفـــاؤل احد اهم اسلحتنا !

● « الاتحاد » — هذه الرسالة وصلت الينا مؤخرا من خلف قضبان سجن شطة .. كلماتها ومعانيها تنبض بمشاعر التفاؤل والعزيمة التي يتسم بها سجناء الحرية الفلسطينيون المناضلون من اجل حقوق شعبهم المغتصبة. ويتزامن نشرها مع تصاعد انباء تصعيد سلطـــات الاحتـــلال لممارساتها التنكيليـــة الوحشية ضـــد هؤلاء السجناء . ولعل ما تتضمنه هذه الرسالة من مشاعر هي التي تفقد هذه السلطات صوابها !

الاخ المحرر المسؤول .

اطيب التحيات النابعة من شروش ريتوسا الحبيب .

قبل الكتابة اود ان انوه الى اعتذاري سلفا — وان كنت لا احسن الاعتـــذار — لسوء استعمـــالي المفردات الدارجة .. لانني قليل استعمال المفردات لاسباب ادعها لذكـــائكم .

لقد ناشدناكم عبر اكثر من وسيلـــة اننا نود قراءة صحيفتكم وشقيقاتها . ولكن زمن « لكع بن لكع » على ما يبدو يفسد علينا اقل القليل في الاتصال . واقول لكم الصدق « صديقك من صدقك لا من صدّقك » . انني الومكم وفي ذات اللحظة الوم نفسي لانني لم اقدم مـــا يجب . فالحق اكبر من الواجب . لهذا الوم نفسي بقلبي لم اقدم ما يحول دون اتصالنا ثم الومكم بعد قصوري في انكـــم تتجاهلون في الاتصـــال .

وبيت القصيد .. اننا في هذا المنأى القريب لا يوجد ما نزجي به اوقاتنا فيما هو الصالح والطالح من المادة .. وكل ما حولنا يندرج تحت سياسة التعتيـــم التي تنسحب على كلمة نقرأها او بصمة حروف نقتات بها ذهنيا .. عفوا ومعذرة .. لهذا اردنا ان نطالع ما يفرض القانون الاعوج ان نطالع . ولحسن حظنـــا ان « الجديد » و « الغـــد » و « الدرب » هي من القليل المسموح بالاطلاع عليه في بحر الكلمات الصالحة في الزمن العربي الرديء .

واخبركم انه لما كنا نقتات بالامل المترجم بالعمـــــل نسيبقى تلاحمنا مع التفـــاؤل احد اهم اسلحتنا في فرض الحضور .. حضورنا . لكي تكتمل الهوية وتزدان بالحقيقة الثابتة النابعة من حقوقنا التاريخية غير القابلة للتصرف . في هذه الاحوال سنقرأ ما تكتبون بـــلا تنغيص وبلا لف او دوران .

آمل ان اكون قد وضحت عنديتي . وان كانت المزن لا تحمل الا الخير وتبشر به ، لهذا اقول سيأتي الخير ولو عبر « الجسر الخشبي » ليعود يدرج ويهزج في « شوارع القدس القديمة » بعد ان عبر « طريق الآلام » وانتظر ما انتظر في الجلجلة .. ثم فرض الحياة . حقا « اطلب الموت توهب لك الحياة » .

والى اللقاء مع « الجديد » في « الغد » ونحن معـــا على « الدرب » . تحياتي لكل العاملات والعاملين .

المخلص ابـــدا
عبد العزيز علي شاهين
سجن شطة — كانون الاول ١٩٨١

هوية السجين عبد العزيز علي شـــاهين

- ولد عام ١٩٢٩ في قرية بشيت قضاء الرملة .
- في العام ١٩٤٨ شردت العائلة مع من شردوا واستقرت في قطـــاع غزة . درس عبد العزيز الصيدلة وتخرج في العام ١٩٦٠ وعمل في هذه المهنة لمدة ٧ سنوات .
- في العام ١٩٦٧ التحق بصفوف المقاومة الفلسطينية .
- اعتقلته السلطات الاسرائيلية في ١٩٦٧/٩/٢٠ واستمر التحقيق معه لمدة ٥ اشهر (حتى ١٩٦٨/٢/٢٢) نزل وزنه خلاله ٢٩ كيلو غراما (من ٧٢ الى ٤٣ كيلو غراما) .
- اودع سجون نابلس والخليل وصرفند والرملة وعسقلان .
- يقبع منذ حوالي ٥ سنوات في سجن شطـــا .
- انهى مدة محكوميته (١٥ عاما) يوم ٨٢/٩/٢٠ .
- متزوج واب لولدين يسكنان .

غدا (السبت) يصدر العدد الاول مـــن :

الجديد

(كـــانون الثـــاني ١٩٨٢)

نقرأ فيه :

- دراسة د. اميل توما : الكاتبيون العرب .. طابعهم .. دورهم وتطورهم .
- زياد عاهوم : بكلفيك .. ما بين الثورة والفوضى .
- المشاركة السوفييتية ، رؤيا شرف الصهيونية . العلاقات الثقـــافية الروسية — العربية في الشرق الاوسط .
- داعس ابو كشك . عام قمع الحريات الثقافية في الاراضي المحتلة .
- بارون بيكر وقفة قصيرة مع الكاتب العبري يعقوب بيسر .
- ملف الثقافة المحلية — رياض مصاروة : علينا ان ننظر للمسرح بوعي ، كي نرى ما لنا وما علينـــا .
- حسين مهنا : ليست عائلة ازمة ، انها ظروف انية فقط .
- ندوة الجديد : الممثلون العرب في المسرح العبـــري . باشتراك : مكرم خوري ، سهيل حداد ، غسان عباس ، ادارة : انطوان شلحت . ومساهمة : يوسف عبد النور وسليمان مناشور .
- سليمـــان مناشور : وما تسيرنا ، ثـــلاثة وجوه لعينة نفس واحـــدة (الحلقة ٢) .
- قصة سوفييتية : البنـــت الكبـــرى .
- قصة ابراهيم النقاق : شجرة الجميز .
- قصـــة سعيد نفاع : كيف ساهم العبد جراح في معـــركة « خلة عليـــق » ؟!
- قصائد لسميح القاسم وعلي القانلي ووداد البرغوثي .
- بالبريـــد الجـــوال .

الجولان — ملحمة صمود !

تـــاليف — نظـــير مجلي

تقديـــم — سميح القـــاسم

يصـــدر قريبـــا عن « منشورات عربيسك »

● صدر عن دار النشر العبرية « مفراس » كتاب الصحفي الافريقي بـــول برتيتـــل المتخصص في الشؤون الافريقية ورئيس تحرير صحيفـــة « جـــان افريك » ، سابقا . ويعمل حاليا في انتـــاج افـــلام وثائقية عن افريقيا .

* مع كتاب الصحفي الافريقي بول برنيتل : « ابناء سويتـــو » *

صـــور نابضـــة لمعـــانـــاة شعوب جنـــوب افريقيـــا واداتة ساطعة لنظام الابـــرتــــهـــــايـــد

* بقلم سميـــح صبـــاغ *



وكتابه هذا « ابنـــاء سويتو » (وسويتو هي احدى مناطق تجمعات السود في ضواحي مدينة يوهانسبورغ في جنوب افريقيا) ليست فقط صورة لمعاناة الافارقة السود تحت كابوس النظام العنصري ونضالهم من اجل التحرر القومي فحسب ، بل تكـــاد كل صورة من صور الكتاب تنزي غضبا وألما وحقدا على مضطهدي شعب مقهور . وهو في الوقت ذاته ... جنوب افريقيا .

في مقدمة كتابه يحاول الكاتب ان يلخص مجمل الحياة في جنوب افريقيا فيكتب « على الشارع يتدفق مد من السيارات تسوقها ايد بيضـــاء نظراتهم مصوبة الى امامهم ، وعلى الرصيف يتدافع خلق كثير من ذوي البشرة الســـوداء في هـــدوء مليء بالخوف » . « هذه هي صورة نظام انساني تهدده تيارات بركانية » . « حتى اذا ما التقت نظرات عسكر الشارع الاسود وسائق ابيض فان ستارا من الكراهية والاحتقار والخوف يفصل بينهما » .

هذه هي جنوب افريقيا ذات الاربعة ملايين البيض الخمسة الذين يسيطرون على الحكم وعلى خيرات البـــلاد والذين يتمتعون بجميع الحقوق . وهي نفسها ذات الـ ١٨ مليون اسود المحرومين ومسلوبي الحقوق الـــذين يسيطر عليهم البيض بقوة قانون الابرتهايد .

في الواقع انه من الصعب تلخيص هذا الكتاب في بعض التعابير والصور ، حتى التي اخترت — وانا احاول عرضه في مقالة — الى الكم المطلق الذا لم آت على كل مسألة فيه . فيا حبذا لو تولت احدى دور النشر العربية ترجمة هذا الكتـــاب وطباعته فهي تؤدي خدمة جليلة لابناء شعبنا .

●● ابناء « سويتو » ابناء العاصفة الثورية

من « سويتو » ، هـــذا الغيتو الافريقي ، صدحت زمـــجرة الغضب الثوري لسكان افريقيـــا الاصليين على مستعمريهم الكولونياليين على مدى ثلاثة اشهر لتزعزع نظام الابرتهايد . وكان هذا في العام ١٩٧٦ . لقد اتخذ الكاتب من هذه العاصفة الثوريـــة نموذجا للتدليل على بـــدء التغيير التفـــاعلي وطرح ، عبر ذلك ، المسألة الافريقية بمختلف جوانبها .

في السادس عشر من حـــزيران ١٩٧٦ تجمـــع اكثر من عشرة آلاف طالـــب افريقي وصعدوا في شوارع سويتو حاملين اعلامهم وشعاراتهم نحـــو الملعب الرياضي الرئيسي في المدينة حيث تقرر عقد الاجتماع .

وفي اشتباك مع الشرطة استعملت فيه الغاز المسيل للدموع واطلقت النار على اطفال لمجرد انهم طالبوا بتغيير برنامج التعليم الذي قام على اساس سياسة الابرتهايد ...

●● الحياة في « سويتو »

« بطاقات التوصية »

●● غرباء في وطنهم

●● الملونون والهنود

●● آلة قمع رهيبة

... كمـــا تنتـــج ٧٠٪ مـــن الذهب في العالم الرأسمالي و ٤٠٪ من البلاتين . وتحتل المكان الثاني في العالم في انتاج الفلزات النادرة والكروم والمنغنيز ، والمكان الثالث في انتاج اليورانيوم ، و ٨٧٪ مـــن انتاج الفحم في القارة الافريقية .

واعتمادا على الايدي العاملـــة ...

●● المستقبل

... راديكاليا في ميزان القوى العالمي .

ولكنه ليس بمقدور جنوب افريقيا وحدها ان تطلق تحررها فهي بحاجة الى التضامن والمساعدة .

● المقرن شيب : هي قصبو من مستوطنات التركيز للسود المحيطة بمدن البيض

في نفس المكـــان

* قصيـــدة ياسين حسن *

اهربي ... الى اين ؟!
اهربي مني اليّ .
والهربي ! من ؟!
من سيعطيك من النهر الفناء الابدي ؟!
لتغنيني قليـــلا ..

* * *

كنت خضراء .. وحمراء على وجه الزمـــان
فارتميت ..
هكذا يدخل في الكبو من العدو الحصان
كيف .. فيم وعـــلام ؟!
خدعت عينيـــك اسراب الحمام
ففرقنـــا ...
وغرقت ..

* * *

لم ازل احفظ مسمار صليبي
ومناديـــل حبيبي ..
انهـــا الشاهد في يوم الفرح

* * *

طالما قد سرت مشطور الحنين
كالنار .. ورنين .
لم تكن يعرفني سيل الغبـــار ..
انمـــا ..
عندمـــا ابصرني ضيعتني ..
ربما ارضعني ! ..
فكبرت ..
ووصلت اليوم ابواب النهـــار

* * *

كن مع الشمس .. فكنت ..
ودخلت ..
قادما .. فانتظريني .. انتظري
سيكون العرس في نفس المكان ..

(طمرة)

يصدر قريبا عن « منشورات صلاح الدين » كتاب :

الدكتور خليـــل البديري يتذكـــر :

تـــاريخ ما اغفلـــه التـــاريخ

٦٦ عامـــا مع الحركة الوطنية الفلسطينية وفيها

— ســـيرة ذاتيـــة —

وفد الاشتراكية الدولية يختتم مباحثاته في موسكو

البيـــان المشترك يـدعـــو لوقـف ســباق التســلح

● موسكو — خاص بـ « الاتحـاد » — نشرت اجهزة الاعلام السوفييتية يوم الجمعة الماضي (٥ شباط) البيان المشترك الصادر عن المباحثات التي أجراها ممثلو المجلس الاستشاري للاشتراكية الدولية في قضايا نزع السلاح مع القادة السوفييت ما بين الاول والرابع من شباط الجاري .

وجاء في البيان المشترك ان القائد السوفييتي ليونيد بريجنيف التقى اعضاء الوفد وتباحث معهم مؤكدا لهم ان خط الاتحاد السوفييتي الثابت في السياسة الخارجية يهدف الى تحقيق الانفراج الدولي وتخفيف خطر الحرب وايقاف سباق التسلح والوصول الى نزع السلاح . وتناول ليونيد بريجنيف بشكل خاص سير المباحثات الامريكية — السوفييتية حول الاسلحة النووية متوسطة المدى في اوروبا .

واجرى وفد المجلس الاستشاري للاشتراكية الدولية مباحثات مع وفد الحزب الشيوعي السوفييتي، وتبادل الاراء ايضا مع الخبراء السوفييت في قضايا العلاقات الخارجية ونزع السلاح .

واكد البيان المشترك ان الطرفين اتفقا على ان ازالة خطر الحرب النووية هي اهم مهمة تواجه المجتمع الدولي . وانه من الضروري وضع حد لتصعيد سباق التسلح خصوصا في المجال النووي ، والبدء في اسرع وقت ممكن بعملية نزع السلاح . وانه لا يمكن تحقيق هذه الاهداف الا عن طريق المباحثات الثنائية والمتكافئة القائمة على اسس الرغبة في التوصل الى النجاح في البحث عن حلول مقبولة لدى الطرفين .

وجاء في البيان ايضا — ان المباحثات السوفييتية — الامريكية بشأن الاسلحة النووية متوسطة المدى في اوروبا مدعوة للقيام بدور هام في هذه المرحلة . ومن الضروري ان تجري في جو من الروح البناءة وان تأتي بنتائج ايجابية على اساس المراعاة التامة لمبدأ التكافؤ والامن المتبادل . ان من بين الاهداف الاساسية التوصل الى وضع يتلاشى فيه في اوروبا في آخر المطاف السلاح النووي متوسط المدى والسلاح التكتيكي . كما ينبغي استئناف عملية الانفراج باسرع ما يمكن .

وعبر الطرفان عن الرأي القائل بضرورة مراعاة الاتفاقات التي تم توقيعها في هذا المجال واجراء المباحثات بشأن تقليص الاسلحة النووية الاستراتيجية . فالمهمة الاكثر حيوية الان هي تقليص ترسانات الاسلحة العادية والتخلي عن تصميم انواع جديدة من اسلحة الابادة الجماعية .

واضاف البيان انه يجب مراعاة احكام بنود وثيقة هلسنكي الختامية مراعاة تامة . وانه على الثقة مزيد الامن الاوروبي ان يسهم بقسط هام في تحسين الوضع الدولي .

الاحزاب الثورية التركية تقيم جبهة دمقراطية

● بروكسل — اتفق ممثلو حزب العمل والحزب الشيوعي وحزب العمل الاشتراكي في تركيا على اقامة جبهة دمقراطية واسعة على اساس الوحدة السياسية للطبقة العاملة التركية . واشار البيان ، الذي اصدره ممثلو هذه الاحزاب في العاصمة البلجيكية ، الى انه يجب توحيد جميع القوى في النضال من اجل السلام بعد ان تفاقمت اخطار نشوب حرب نووية . واضاف البيان ان الامبريالية العالمية تسعى لاشعال نيران الحرب في الشرق الاوسط وفيما يعمل البنتاغون (وزارة الحرب الامريكية) على اقامة قواعد جديدة لقوات فيلق الرد السريع وعلى نصب الصواريخ النووية متوسطة المدى على الاراضي التركية ، الامر الذي من شأنه ان يجر تركيا الى حرب نووية . واكد البيان ان قادة ريغان الامريكية تمد من نفوذها على النظام العسكري في تركيا، الامر الذي يعمق من اساليب القمع المتخذة ضد القوى الدمقراطية والمحبة للسلام في تركيا . وفي هذا الاطار يجب وضع الاجراءات القضائية الجارية حاليا ضد ٥٢ من قادة النقابات الثورية في تركيا . وناشد البيان جماهير الشعب في تركيا ان توحد صفوفها في النضال ضد الامبريالية والاحتكارات الغربية وحكم العسكر ومن اجل حل قضايا العاملين .

حـوار

الى جانـب بولنـــدا الاشـــتراكيـــة

● بقلـم : وولف ايرليخ *

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — تنشر « الاتحاد » فيما يلي القسم الثالث من مقال الرفيق وولف ايرليخ ، رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي يكشف فيه حقيقة الحملة المعادية لبولندا الاشتراكية . وكانت « الاتحاد » نشرت القسمين الاولين في عددي ٥ و ٩ شباط الجاري . وستقوم « الاتحاد » بنشر الاقسام الاخرى في الاعداد القادمة .

(٦)

● تعالت الاصوات التي اسمعت ضد اعلان حالة الطوارئ ، اخذت تتردد من جديد المقولات حول « الاشتراكية الانسانية » . وكان الرد الاول من قيادة الحزب

● لقد قال السكرتير السياسي للحزب ، الدكتور جنادي ينسيف ، امس .. ان الامل في تحقيق الاشتراكية الانسانية في مجتمع دمقراطي الذي يكثر من اللافتات في شوارع المدن البولندية » (« عل — همشمار » ٢٠—١٢—٨١) .

ويظهر لاول وهلة ان المواجهة بسيطة جدا ومقنعة : اشتراكية انسانية في مواجهة اللافتات . مع ذلك فان الامر ليس بهذه البساطة .

قبل كل شيء ، وبعد الاستعمال السيء لهذا الشعار او ما يشبهه حول « الاشتراكية ذات الوجه الانساني » منذ عام ١٩٦٨ في تشيكوسلوفاكيا ، اصبح يتوجب على الشخص الذكي ان يتعامل مع هذا الشعار بتشكك معين ، وذلك لسببين .

اولا : لا معنى لهذا الشعار . لان الاشتراكية كما تبنى حاليا في دول المنظومة الاشتراكية في اوروبا واسيا وامريكا اللاتينية هي انسانية في جوهرها . ان الدعوة الى « الاشتراكية الانسانية » حسب صيغة دوبتشك او غالتسيا ومعه « تضامن » ، حسب صيغة جنادي ينسيف ، تنكر عمليا لحقيقة ان الاشتراكية القائمة هي انسانية .

ثانيا ، مع تطور هذا النوع الجديد (المجتمع) الذي يبنى بدون نموذج تاريخي وتحت ضغوط مستمرة وتهديدات خطيرة ، حدثت في هذه الدولة الاشتراكية او تلك ظواهر غير انسانية وتشويهات . ولكن الاشتراكية القائمة بشكل عام هي تعبير عبر تاريخ الانسانية وحتى اليوم — وخاصة في بلد الاشتراكية الاول الاتحاد السوفييتي — عن المجتمع الخالي من الاستغلال الاجتماعي والاضطهاد القومي ، المجتمع الذي يحقق المساواة الكاملة بين الجنسين ويمنح لكل انسان حق العمل وتحقيق هذا الحق دون الخوف من الغد . المجتمع الذي يضمن له مكان عمل وتعاضدا مضمونا . المجتمع الذي يتمكن فيه كل انسان من تعلم مهنة والتقدم في مهنته . المجتمع الذي لا يوجد فيه انفصام بين السياسة الاقتصادية والسياسة الاجتماعية والذي الهدف الرئيسي من تطور الاقتصاد فيه هو ايجاد الوفرة المتزايدة باستمرار للحاجيات المادية والثقافية للجماهير . المجتمع الذي يفسح المجال لكل شخص للمشاركة في ادارة الشؤون الجماهيرية والرسمية والمحلية ويفرض على كل سلطة ومؤسسة ان تفحص بجدية كل شكوى وانتقاد من قبل الجماهير . المجتمع الذي تبدع فيه جماهير الشعب بجميع منجزات الثقافة بشكل لم يكن له مثيل في تاريخ البشرية . المجتمع الذي يتلقى الشبيبة روح حب السلام والاخوة بين الشعوب والاحترام المتبادل والمسؤولية تجاه الجمهور . المجتمع الذي تختفي فيه وسائل الاعلام من الحقد والبورنوغرافيا والتحريض على الحرب والعنصرية . المجتمع الذي يعمل بكل طاقاته للحفاظ على سلامة العالم .

يجب باسم وضع الاشتراكية « الانسانية » في مواجهة الاشتراكية القائمة . ان كل من يتمعن ، دون افكار مسبقة ، في الواقع في الاتحاد السوفييتي، وفي دول اشتراكية اخرى ، يجد هناك مجتمعا انسانيا اشتراكيا .

ثالثا : الى اين وجه قادة « تضامن » ؟ واقعا — هؤلاء القادة الذين يتعامل معهم جنادي ينسيف ، كما يظهر من اقواله ، كبناة « الاشتراكية الانسانية » ؟ على الصحافة الاسرائيلية اعترفت بان هؤلاء القادة تخلوا من النظر الى التسمية الى اتم حملة المطالب النقابية المتواضعة بالاصلاحات وبصفة العبارات في اطار المجتمع الاشتراكي القائم ، واستهدفوا القضاء على السلطة الاشتراكية .

التسمن في المقالات الرئيسية التي نشرت يوم ١٤—١٢—٨١ غداة اعلان حالة الطوارئ . جاءل — هشمارم : « المطلبة » « تضامن » — و. أ.) امتحن عمليا وبشكل علني عن رغبتها في تغيير الحكومة القائمة .. » .

(« دافار ») ، « المعارضة .. تحولت الى سلطة موحدة لكل القوى المعارضة في بولندا التي امتدت في التحرر من اعلانات السلطة التي فرضت نتيجة الحرب العالمية الثانية . ولا حاجة لشهادات تقطعة اكثر من طلب « تضامن » اجراء استفتاء شعبي لاقامة حكومة مؤقتة .. » .

(« هارتس ») « .. طرحت مطالب « تضامن » التي حد انها حملت صيغة معادية للشيوعية .. » .

وبخصوص « التقليعات المقررة » التي طلب بها قادة « تضامن » شهد على ماهيتها الوزير احد قادة التنظيم « يان روليفسكي » في « بيدغوشت » في اجتماع « تضامن » السري في رادوم (حسب المسجل) : « تنقل من اجل الحكومة المؤقتة التي تبقى البلاد حتى الانتخابات . انه بدون التمثيل لن تأتي نتيجة الانتخابات حسنة كما نريد .. » .

ومن اجل تمثيل كهذا اتخذ قادة « تضامن » في تشرين ثاني وكانون اول ١٩٨١ فرق صاعقة مكونة من ٢٠٠ وحتى ٣٠٠ شخص في المصانع المختلفة وسرقوا السلاح والمواد المتفجرة من المخازن الحكومية . وكانت شعارات « فرق الصاعقة » مكشوفة — انها الشعارات التي كان يرفعها « جيش كرايوفا » — الجيش الذي حارب بعد التحرير ضد السلطة الدمقراطية الشعبية — ولم يكن بطل هذه الفرق سوى جوزيف بيلسودسكي ، مؤسس الدكتاتورية الفاشية في بولندا في العشرينات . كانت التهديدات ضد « العصر » والارهاب الجسدي اعمالا يومية .

ولو تمكن قادة « تضامن » من تحقيق برنامجهم المطلبة لما تمكنوا من خلق نموذج انساني للاشتراكية ولا حتى نموذج ليبرالي للرأسمالية ، ولكانوا اقاموا الرأسمالية — ولكانت البنوك الكبيرة والشركات متعددة الجنسيات قد هجمت على الغنيمة — ولكان حلم الغرب رهيبا . ولان اكثر من الحفاظ على السلام في اوروبا والعالم . لقد اختار هؤلاء القادة يوم ١٧—١٢—٨١ موعدا للتمرد بما فيه السيطرة على الابنية العامة ووسائل المواصلات . ولكن قبل ذلك باربعة ايام، اي يوم ١٣—١٢، اعلن عن حالة الطوارئ والقيم المجلس العسكري للانقاذ الوطني .

— يتبــــع —

ردا على تطبيق القوانين الاسرائيلية في مرتفعــات الجولان السورية المحتلة

النساء السوفييتيات يتضامن مع النساء السوريات والشعب السوري

● عكا — مراسل «الاتحاد» — نقلت الرفيقة سلوى موسى ، مسؤولة حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا وعضو المركز القطري للحركة ، نص البيان الذي اصدرته لجنة النساء السوفييتيات احتجاجا على قرار اسرائيل تطبيق القوانين الاسرائيلية في مرتفعات الجولان المحتلة العائدة لسورية .

وقد وصف البيان هذا القرار بانه « عمل مجرم لا مثيل له » اثار السخط العميق لدى كافة النساء السوفييتيات » .

وجاء في البيان :

« ان لجنة النساء السوفييتيات اذ تعبر عن ارادة ملايين النساء في الاتحاد السوفييتي تدين بشدة سياسة اسرائيل التوسعية العدوانية وتدعو الى التصدي الحاسم لتطلعات المعتدي في اراضي الغير .

« ان لجنة النساء السوفييتيات نيابة عن جميع المواطنات السوفييتيات تعبر عن تضامنها الحار مع الاخوات السوريات والشعب السوري باسره وتعلن عن تأييدها الشامل لنضالهم العادل » .

ريغن يقـدم عـلى مغـامرة خطـرة دفاعا عـن الطغمـة العسكريـة في السلفـادور

● سان سلفادور — تسلمت الطغمة العسكرية الدكتاتورية في السلفادور يوم الجمعة الماضي اول دفعة من الطائرات الحربية الامريكية الصنع . وتضم قائمة التوريدات الطائرات الاستطلاعية والقاذفة وطائرات النقل . وتقول المصادر الصحفية المطلعة في الولايات المتحدة الامريكية لم ترسل من قبل مثل هذا العتاد العسكري الى اي بلد من بلدان امريكا اللاتينية ، الامر الذي يؤكد ان الادارة الامريكية برئاسة ريغن تعتزم توسيع اعمالها العدوانية المعادية لجماهير الشعب في السلفادور وتصعيد اعمال التنكيل بها .

وذكرت صحيفة « نيويورك بوست » الامريكية : ان واشنطن وضعت ثلاثة برامج عسكرية لانقاذ الطغمة العسكرية الموالية لامريكا . وينص احد هذه البرامج على ارسال القوات الامريكية الى السلفادور بينما ينص البرنامج الثاني على ارسال دفعات جديدة من المرتزقة . اما البرنامج الثالث فيقضي بالحاجز الصحفي وهو وجود القوات الامريكية على الحدود بين السلفادور وهندوراس ونيكاراغوا .

ومن الجدير بالذكر ان الجبهة الوطنية لتحرير السلفادور « فارابندو مارتي » كانت قد حذرت من التدخل الامريكي في شؤون السلفادور الداخلية . ودعت شعوب العالم وقواها الدمقراطية الى التضامن مع نضال شعب السلفادور والى ادانة التدخل الامريكي .

« برافــدا » :

واشنطن سعت الى ابتزاز مبـارك لزيادة تكبيله بقيود «كامب ديفيد»

● موسكو — خاص بـ « الاتحـاد » — اكدت صحيفة « برافــدا » السوفييتية في تعليق لها حول زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الى الولايات المتحدة على ان ادارة واشنطن سعت الى ابتزاز مبارك والضغط عليه اقتصاديا وعسكريا من اجل زيادة تكبيله بقيود صفقة كامب ديفيد الاستسلامية وذلك من خلال التلويح بورقة الانسحاب الاسرائيلي من سيناء .

وقالت « برافدا » : ان واشنطن تمارس في الواقع نوعا من التهديد ضد مصر يتلخص في ان اسرائيل لن تجلو عن سيناء اذا حاولت مصر الابتعاد عن طريق كامب ديفيد .

واشارت « برافدا » الى ان زيارة مبارك كشفت بعض الخلافات بين الولايات المتحدة ومصر وخاصة فيما يتعلق بالقوة المتعددة الجنسيات التي سيتم نشرها في سيناء بعد انسحاب الاحتلال الاسرائيلي .

فبينما ترغب مصر في ان يكون دور هذه القوة محصورا في سيناء تسعى الولايات المتحدة الى استغلالها لاضفاء صفة شرعية على وجودها العسكري في الشرق الاوسط .

وجهان لرفض مجلس التعليم — بقيـــة

طويل .

لا نريد ان نحلل مصادر هذا التوجه الان وسنكتفي بالقول انه توجه انعزالي لا يؤمن بطاقات الجماهير وبضرورة تحريكها على اوسع نطاق ..

ان الجماهير العربية ، التي عرفت بفكرة الجامعة اول ما عرفت عن طريق برنامج الجبهة الدمقراطية الناصرية ، لن تتنازل عن هذا الهدف .. وستجد طريقها الى اقامة الاداة الشعبية للنضال من اجل تحقيقه . ولعلها في هذه اللحظة تأمل ان يتعلم المبادرون الى تحقيق مثل هذه الاهداف ان لا بديل الجماهير ولوحدة صفوفها .

انظـر يـا هيلسون في عيونهـم



● اطفال فلسطين يحيطون بالام الفلسطينية ثريا مصطفى خليل شقير التي تعرضت للضرب المبرح من قبل قوات الاحتلال في اثنـاء دفاعها عن الارض والكرامة ●
(بيت سوريك المحتلة ٢٩—١—٨٢)

اهالي بيت سوريك يناشدون الرأي العام :

خلصونا من الاحتلال وممارساته الارهابية

● الاحتـــلال يصـادر الـف دونـم مـن أراضـي بيـت سوريـــك ●

● القدس — لمراسلنا — قامت مجموعة من قوات الاحتلال والمستوطنين الكولونياليين يوم الجمعة ٢٩—١ بالاستيلاء على مساحة من الارض تقدر بالف دونم من الاراضي الزراعية في منطقة جبل بطن سميدة « الرادار » في بلدة بيت سوريك قضاء رام الله المحتلة وتسييجها بالاسلاك الشائكة .

وتصدى اصحاب الاراضي ، صالح محمد خليل شقير واحمد عبد خليل شقير وعبد الغني مصطفى خليل شقير ورجمي محمد خليل شقير للغزاة من قوات الاحتلال والمستوطنين واشتبكوا معهم بالايدي .

ونتيجة الاشتباك دفاعا عن الارض والكرامة تعرضت السيدة ثريا مصطفى خليل شقير للضرب المبرح واصيبت برضوض شديدة في انحاء مختلفة من جسمها ونقلت الى المستشفى وهي في حالة انهيار عصبي .

وعلم مراسلنا ان اصحاب الاراضي يؤكدون على « ان اراضيهم هذه هي ملكهم ابا عن جد . وبحوزتهم الاوراق الثبوتية (طابو) . وقد ابرزوها امام الحاكم العسكري في رام الله الذي اعترف بها وسمح لهم بمواصلة زراعة الاراضي والعناية بها . وحدث هذا قبل عملية الاستيلاء على الاراضي بالقوة والعنف بيومين فقط » .

ويقول اصحاب الاراضي ان قوات الاحتلال والمستوطنين الكولونياليين بدأت تتحرش باهالي القرية قبل العملية بعشرة ايام حيث تكررت عمليات الارهاب والاستفزاز . واطلق الرصاص على المواطن خلال احمد اسماعيل حسن في اثناء قيامه بتقليم الاشجار في ارضه ، كما اطلق الرصاص على بغلته التي كان يحرث عليها ارضه وقتلت .

وتجدر الاشارة الى ان عدد سكان بيت سوريك حوالي ٢٥٠٠ نسمة يعملون بالزراعة . وتقع البلدة الى جانب بلدة ابو غوش وقرية النبي صمو . وهم يناشدون الرأي العام العالمي الوقوف الى جانبهم دفاعا عن حقوق الانسان التي تداس تحت اقدام المحتلين .

في سجن رام الله الاحتلالي

عينة من «حقوق» المعتقلين الفلسطينيين

● القدس — لمراسلنا — سرح معتقل فلسطيني من كفر مالك قضاء رام الله لعائلته تفاصيل الاوضاع التي تجري للمعتقلين في سجن رام الله الاحتلالي بسجرون في تعذيبه وفي تعذيب المعتقلين الاخرين .

وذكر احد المعتقلين لعائلته انه لدى اعتقاله سأل عن حقوقه كمعتقل فاجابوه — بان لا حقوق له مطلقا واتهموه بامكانهم ان يعملوا ما يحلو لهم . وبعد سماعه لهذه الاقوال اعلن المعتقل انه سوف .. وانه يرفض التحقيق . انهم كانوا الا ان شرحوا له حقوقه فعليا على الوجه التالي : فقد عروه من ملابسه وصبوا الماء البارد على جسده الى ان تجمد الدم في عروقه ثم اجبروه على الوقوف على قدميه لاكثر من عشر ساعات في حين كان رأسه مغطى بكيس ثم نقلوه بعد الى الزنزانة وحرموه مساعدته من الماء .

وقد استمرت هذه التصرفات مدة ٣ اسابيع الا انه اصر على موقفه . وامام ذلك استصدرت سلطات الاحتلال امرا باعتقاله لستين يوما اخرى في حين عمده المحققون باستصدار امر اعتقال اداري ضده . وتوجه سلطات الاحتلال للشاب المذكور تهمة المشاركة في المظاهرات والنشاط في نادي القرية وقربه من الشيوعيين فيها .

هذا وستقوم المحامية لانغر بتقديم طلب بالافراج عنه فورا لان اعتقاله هو اعتقال استفزازي ارهابي .

أهلا بـالاخ عطاالله شوفـاني

عاد الى ارض الوطن المطرب والفنان المحبوب عطاالله شوفاني، بعد غياب في الولايات المتحدة دام حوالي السنة والنصف . التهنئة بعودته سالما الى بلده واهله ووطنه ، ونتمنى له التوفيق ولكون حافلي شبيبتنا في الافراح والاعراس .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — عيلبون

.. برقيات .. برقيات .. برقيات

●● لواندا — اعلن وزيرا خارجية انغولا وكوبا ، في بيان مشترك نشر في لواندا في نهاية الاسبوع الماضي ، ان القوات الكوبية ستنسحب من انغولا اذا زال خطر العدوان على هذه البلاد . واوضح البيان ان القوات الكوبية وصلت الى انغولا تلبية لطلب الحكومة الانغولية ، عندما وجهت الادارة الامريكية في عام ١٩٧٥ قوات جنوب افريقيا ضد انغولا .

واضاف البيان : بصدد طرد المعتدين من جنوب افريقيا اتخذ قرار حول تقليص القوات الكوبية بشكل تدريجي . غير ان هذه العملية توقفت بسبب الاعمال العدوانية الجديدة التي قامت بها جمهورية جنوب افريقيا والتهديد بانزال قوات المظليين التابعة لها في شمال الاقصى في انغولا .

●● طشقند — انتهى يوم الجمعة الماضي (٥—٢—٨٢) في طشقند الاجتماع الاستشاري لممثلي اسيا واستراليا وبولندا في الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية . وقد تناول البحث في الاجتماع الامور التنظيمية المتعلقة باجراء الدورة العامة الـ ١١ للاتحاد العالمي للشباب الدمقراطي المزمع عقدها في براغ في حزيران القادم . وقد دعا الاجتماع الى ضرورة تنشيط اعمال الشباب الدمقراطي المشتركة في النضال من اجل السلام والامن الدولي .

●● جنيف — صرح فساليري سوربين ، رئيس الوفد السوفييتي في اجتماع هيئة منظمة الامم المتحدة لحقوق الانسان في جنيف في نهاية الاسبوع الماضي بان اسرائيل تمارس السياسة الهادفة الى تصفية الشعب الفلسطيني وقال ان سلطات الاحتلال تمارس الاضطهادات والاعتقالات الجماعية بالاضافة الى التعذيب . وقارن سوربين جرائم المحتلين الاسرائيليين بما كان يمارسه النازيون في سنوات الحرب العالمية الثانية . وقال ان اسرائيل المعتمدة على مساندة الولايات المتحدة الامريكية تهمل كل قرارات الامم المتحدة التي تطالبها بوقف الاعمال التوسعية .

●● دمشق — عبر عبد الحليم خدام ، وزير الخارجية السوري، في حديث له لمجلة « المستقبل » التي تصدر في باريس، عن التقدير العالي لتطور العلاقات الودية بين بلاده والاتحاد السوفييتي . واشار الى ان مواصلة تنمية هذه العلاقات ، بهدف مواجهة التحالف الاسرائيلي — الامريكي ، تتفق ومصلحة الدول العربية . ولاحظ وزير الخارجية السوري ان جلاء القوات الاسرائيلية عن سيناء في نيسان القادم لن تقرب اطلاقا الحل العادل للازمة في الشرق الاوسط .

●● جلاند ، سويسرا — اعيدت الى صحراء شبه الجزيرة العربية في الاسبوع الماضي الغزلة وهي غرب ابيض نـادر من البقر الوحشي وذلك بعد برنامج توليد استغرق ٢٠ عاما لانقاذه من الانقراض . وتستطيع حيوانات المارية التي كانت في وقت من الاوقات تجوب شبه الجزيرة العربية وبلاد ما بين النهرين العيش سنوات دون شرب .

وكانت قد انقرضت على الانقراض عندما انقذ دعاة المحافظة على البيئة عددا منها في سلطنة عمان في العام ١٩٦٢ وشحنوها الى الولايات المتحدة للبدء في توليد القطيع من ١٥٠ رأسا . واعلن الصندوق العالمي للمحافظة على الحياة البرية هنا يوم الجمعة الماضي انه تم اطلاق عشرة رؤوس من هذا الحيوان في سلطنة عمان في الاسبوع الماضي .

وتستطيع الغزلة اكتشاف سقوط المطر على مسافات بعيدة . وقد تم تركيب حلقات معدنية لاسلكية في اعناق الحيوانات التي تم اطلاقها لتمكين العلماء من مراقبة تحركاتها بحثا عن النباتات .

●● موسكو — اكتشف العلماء السوفييت بقايا حيوان (حيوان طرأ ما قبل التاريخ) مجهول حتى الان لا يعرفون اي اسم يطلقون عليه .

وذكرت وكالة انباء نوفوستي، ان هذا الكشف العلمي الهام قد تم عند شاطئ نهر الفولغا في روسيا وهو عبارة عن بقايا حفريات لحيوان مائي كان يعيش منذ حوالي ١٥٠ مليون عام في هذه المنطقة .

وقد اعاد العلماء تشكيل الرأس وجزء من فك هذا الحيوان الذي ينتمي الى فصيلة الزواحف ، وهو الان محفوظ له من اسم .

●● واشنطن — ذكرت وزارة الدفاع الامريكية ان حوالي ٢٠ الف جندي امريكي من منطقة المحيط الهادئ ومن الولايات المتحدة سوف يتوجهون هذا الشهر الى كوريا الجنوبية للانضمام الى قوات كورية جنوبية وامريكية موجودة هناك بالفعل للقيام بمناورات سنوية تستغرق اسبوعين .

وقالت الوزارة يوم الخميس الماضي ان هدف المناورة هو اظهار مدى سرعة البيئة قوة ضخمة في كوريا الجنوبية في حالة وقوع طارئ على المسرح الكوري . واضافت انه تتمركز ٣٨ الف جندي امريكي في كوريا الجنوبية بصفة دائمة .

وقالت وزارة الدفاع الامريكية ان حوالي ١٠٠ الف جندي كوري جنوبي سوف يشتركون في المناورة .

●● نجامينا — تفاقم الوضع في جمهورية تشاد لدرجة خطرة نتيجة لتنشيط القوى الانشقاقية التي تعمل في شرق البلاد . ويشرف حاليا وحدات وزير الدفاع السابق حسين حبري على تلك المنطقة وتتلقى المتمردون المساعدات من الولايات المتحدة واسرائيل ودول اخرى .

ومن الجدير بالذكر ان حسين حبري خرج من الوحدة الوطنية وهرب الى السودان، حيث يتلقى المساعدات من الانظمة الرجعية والامبريالية العالمية .

كفاح كل يوم — مع الجماهير

عمـال شـــاعر

ولقد يكون ولا كريم نناله حتى نخوض اليه الف لئيم

رد على جريدة « يديعوت احرونوت »
بقلم : عضو بلدية عكا عن الجبهة
محمود أبو شنب

كانت الاسهم موجهة غالبا في البداية . ثم عمموها حتى شملت كل المدن المختلطة : اللد والرملة ويافا وعكا وحيفا .

والحديث يدور عن الاقلية السخيفة ، ولكن الخطيرة ، القائلة ان مئات الآف الدولارات تنصب يوميا عبر الجسور من الاردن الى عرب المدن المختلطة مصدرها « المنظمات » ويستغلها العرب لشراء المباني والدور في المدن المختلطة ، ولشراء الاراضي في الضفة . وفقا ، حسبان « المصادر الامنية » نقلة لهذه « الظاهرة الخطيرة » ، هكذا كتبت جريدة « يديعوت احرونوت » على صفحتها الاولى يوم ٢٠-١-٨٢ بقلم كاتبها آريه الشوري .

قرأت في جريدة محلية اسمها « تصمون ١ » ان مراسلها راح يفتش ، حسب خريطة لتوجيه الزائرين ، عن كنيس يهودي في عكا القديمة ، ولما وجد الكنيس انكره . وظن انه اخطأ المكان .. الا ان مرافقا عربيا اكد له ان هذا هو المكان الذي يقصد . ودعاه الى الدخول واكتشف المراسل ان الكنيس قد تحول الى بيت للسكن منذ أمد بعيد ، ونظرا للضائقة السكنية فان هذا المواطن العربي اتخذ منه بيتا له ولزوجته وأولاده الخمسة . فهل سكنت هذه العائلة الكنيس المذكور لان الدور متوفرة لدى العرب ؟ او لان لديهم مئات الآف الدولارات ؟

قبل مدة استدعيت من قبل عائلة « سيدي » في عكا القديمة لاشاهد بام عيني منظرا تقشعر له الابدان ، انوف وآذان اطفال عائلة سيدي نهشتها الجرذان الضخمة التي هاجمتهم ليلا ، حيث سكن في عقد واحد فقط الزوج والزوجة وسبعة اطفالهما وحيث لا كهرباء ولا مياه في البيت ... ورأيت بام عيني دم الاطفال على الفراش والوسائد . فاين مئات الآف الدولارات التي اخترعتها « يديعوت احرونوت » ؟

واذا شاء مراسل « يديعوت احرونوت » ان يزور عائلات تسكن في بيوت تحت الارض ، قد اتلفت الرطوبة والظلام الدائم ابصار اطفالها ، فان لدينا من هذه العينة عشرات العائلات ... نظرا للضائقة السكنية .

ولا نريد ان نتطرق الى ما هو اشد ايلاما ... الى البيوت التي قد تسقط في اية لحظة على رؤوس ساكنيها ، لانها خطرة بشهادة مهندسي البلدية وشركة عميدار . والناس بالرغم من معرفتهم ذلك يضطرون الى سكناها نظرا للضائقة السكنية .

فاين هذه المئات الآف الدولارات يا مراسل « يديعوت احرونوت » ؟ فلماذا لا تظهر آثارها على عشرات ومئات العائلات ؟ فلماذا لا تستفيد منها عشرات الازواج الشابة التي تسكن مع اهاليها ... والعشرات ...

وربما كان ما نشرته « يديعوت احرونوت » هو رد السلطة « والشين بيت » على المؤتمر الذي سيعقد في ٢٧-٢-٨٢ من اجل المسكن في المدن المختلطة ، والارض للقرى العربية .

واخيرا ، اذا كان الهدف من هذا النشر هو اخافة وارهاب المواطنين العرب عن تأييد المؤتمر المذكور والمشاركة فيه وطرح قضاياهم الملحة ، فان هذا الهدف ولد فاشلا ، لان سيف الارهاب لم يعد يقطع في شعب تمرس في النضال وانتزاع حقه من ايدي مغتصبيه .

عبر ستة استجوابات لوزير الداخلية :

« الجبهـــة » تثير في الكنيست الاوضــاع المزريـــة للسجنــاء السيـــاسيين العــرب

* مرضى الوزير بورغ أجل النقاش حول الموضوع الذي بادرت اليه كتلة « الجبهة » وكان مقررا اجراؤه يوم الاربعاء *

● القدس — لمراسلنا البرلماني — قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي ستة استجوابات الى وزير الداخلية حول اوضاع السجناء السياسيين في سجون الاحتلال .

وكان وفد ممثل الهيئات النسائية وامهات السجناء السياسيين في المناطق المحتلة قد عقد اجتماعا يوم السبت (٢٣-١-٨٢) مع النائبين الشيوعيين توفيق طوبي وتوفيق زياد ...

في الكنيست

●● ظروف زيارة السجناء في نفحة

●● حول مهاجمة سجناء سجن عسقلان

●● صحافة واذاعة وتلفزيون للسجناء

●● حول الملابس والدراسة الاكاديمية

●● مرضى بورغ مناقيل النقاش حول اوضاع السجناء السياسيين !

●● حول الظروف الصحية !

... ولكن وزير الداخلية ، يوسف بورغ ، الذي كان مفروضا به ان يرد على الاقتراح ابلغ الكنيست صبيحة يوم الاربعاء بانه مريض وليس بوسعه المشاركة في الجلسة وبناء على ذلك ناجل البحث في هذا الموضوع الهام الى الاسبوع القادم .

حتى محمد وتد لا تطيقـــه قيادة المبام . .

● تل ابيب — لم يستطع عضو الكنيست العربي من المبام ، محمد وتد ، الا ان يشارك الشيوعيين والجبهويين في مقاطعة احتفال ...

... ولكن ، في النهاية وكما جاء في « معاريف » ، انتهت المناقشة بموافقة محمد وتد على اجراء « مضمون ابولوجي » في الامر .. هكذا ونشرت « يديعوت احرونوت » ، في اليوم نفسه ، ان نائب العربي الآخر في المعراخ — عبد خلايلة (عمل) — قد اشترك مع محمد وتد في هذا الموقف وهذه المقاطعة . الا ان الصحف لم تعلمنا ، حتى الآن ، عن موقف قيادة حزبه ، « العمل » ، من هذا الموقف الا ان تكون قد اكتفت — ضمنا — بما كان شاعى به الزعيم العنصري مرخاي غور من « ملك » العرب .

مرة أخرى ..

عشرات اعضاء حزب «العمل» العرب زعلانين !

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — ذكرت صحيفة « دفار » الهستدروتية في عددها الصادر يوم الاحد الماضي ان عشرات اعضاء حزب « العمل » العرب قد اطلعوا رئيس دائرة « الاقليات » في الحزب ، رعنان كوهين ، بنيتهم ولف عضويتهم في الحزب وذلك « احتجاجا على تأثر مكتب الحزب الجمهور العربي والدرزي وعدم اعطائه تمثيلا في لجان الحزب المختلفة التي تم اقرارها يوم الخميس الاسبق » — على حد تعبير الصحيفة .

منظمة طلابية جديدة لمواجهة الفاشية في جامعة تل ابيب

● تل ابيب — لمراسلنا — عقد يوم الاربعاء الماضي (٣/٢) الاجتماع التأسيسي لمنظمة الطلاب العامة في جامعة تل ابيب وذلك في اعقاب قيام الجامعة بسحب اعترافها بالمنظمة السابقة التي كانت تحت سيطرة اليمين الفاشي الذي زيف نتائج الانتخابات في السنة الماضية وعمل بموجب دستور مناف للاعراف الديمقراطية .

واشترك في الاجتماع مئات الطلاب ، وتكلم فيه كل من البروفيسور ميخائيل هارسجور والبروفيسور يولنتان شيرا والكاتب المسرحي يهوشوع سوبول ، والشاعر الفلسطيني جبران والطالب يوسي شطرانج عضو اللجنة التحضيرية للمنظمة الجديدة ، والطالب محمد بركة ، رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب وعضو اللجنة التحضيرية للمنظمة الجديدة .

... الجديدة في جامعة تل ابيب التي تعتبر اكبر جامعة في البلاد حيث يدرس فيها حوالي ١٦ الف طالب .

وتجدر الاشارة الى ان المنظمة الجديدة بتركيبها السياسي هي بمثابة اطار يوحد جميع القوى الصادقة المعادية للفاشية المتمثلة في زملاء شيلي مثلي في جامعة تل ابيب .

في يـــوم دراسي ينظمـــه « البنـــك العـــربي »

« مكانة المرأة العربية في اسرائيل »

● حيفا — لمندوب « الاتحـــاد » — بدعوة من « البنك العربي الاسرائيلي » وتنظيمه جرى يوم دراسي ...

على شرف المؤتمر القطري للشبيبة

مهرجـــان رياضي

تقيم اللجنة الرياضية في قطاع اللد — منطقة النامرة للشبيبة الشيوعية مهرجانا رياضيا على شرف المؤتمر القطري الـ ١٢ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي . وذلك على النحو التالي :

- في مباراة للشطرنج — الساعة الثالثة من بعد ظهر السبت ١٩٨٢/٢/١٣ في فرع اللد .
- في تنس الطاولة — الساعة الثالثة من بعد ظهر السبت ١٩٨٢/٢/٢٠ .
- في وقت لاحق سيعلن عن مواعيد المباريات في كرة القدم وكرة السلة ومسابقة المعلومات العامة . وعلى الفروع ان تستعد لهذه المسابقات .

ردا على تصريحات غور آريه التحريضية العنصرية

اهالي الرملة يقررون العمل في اوسع وحدة صف نضالية

● الرملة — لمراسلنا — اعرب المجتمعون في قاعة نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الرملة ، مساء يوم الثلاثاء الماضي ، عن احتجاجهم الشديد على التصريحات التحريضية العنصرية التي اطلقها مؤخرا مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، بنيامين غور آريه ، ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وقرروا العمل في اوسع وحدة صف نضالية ، وبالتعاون مع السكان العرب في مدينة اللد المجاورة ، من اجل المساواة التامة للجماهير العربية في اسرائيل في كل المجالات . كما قرروا الاشتراك في مؤتمر الارض والمسكن الذي سيعقد في عكا في ٢٧ شباط الجاري والتجند من اجل انجاحه .

وكان المجتمعون ، الذين غصت بهم قاعة النادي ، قد استمعوا الى محاضرة شاملة عن الاوضاع السياسية في العالم وفي المنطقة قدمها نائب رئيس تحرير « الاتحاد » عصام مخول . وقد افتتح الاجتماع الرفيق عمر رموت .

هــز بطن وحطة وعقــال في مؤتمــر بيغن للسياحة



بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لوفاة الفقيد

حنا مويس



للشاعر حنا ابراهيم
[رئيس مجلس البعنة المحلي]

اسائل والمرارة في سؤالي
ترى أرثيه ام أرثي لحالي
واعرف والعزاء يعز معنى
غياب البدر في حلك الليالي
واعرف ان الآفا اتوا
لو انهم مؤبن الاحتفال
واعرف انني لو بت ازجي
له الاشعار حولا لا اغالي
واعرف قدر حنا فوق هذا
ولكن حسب مقدرتي مقالي

• • • • • • •

اخي ومعلمي ورفيق دربي
لسبل الملهمات الطوال
وبا ابن الشعب لم يبخل بمال
ليلهمنا على طرق النضال
فخرت بانك ابن الشعب فيما
رآك الشعب اي أب مثالي
لقد اثبت ان الحق اقوى
وان المنجهية للزوال
وان لا كالمحبة من سبيل
لتستولي على مهج الرجال
فلو تخذ السلام له نبيا
لكنت لبيته القلب الخصال
وان عز الكمال على ابن انثى
فانت تقل الاقرب للكمال

• • • • • • •

انا ناعيك والرؤساء جاؤوا
اليك من المثلث والشمال
وفي الشاغور ران خشوع صمت
ولف الحزن هامات التلال
وفوق منصة الخطباء حشد
ومليك رئيس الرؤساء خال
فهلا لمت منهم خطيبا
كذلك في مواسمنا الطوال
ام ان تبدل الادوار حار
فتصمت والخطابة للاهالي ؟!
وانك لم تقم شعبا خطيبا
تفرد دون البيان الحالي

• • • • • • •

فيا جمل المحامل قد حسبنا
فؤادك مثل عزمك لا يبالي
فمعذرة اذا زدناه عبئا
تنوء به جبابرة الرجال
ونعرف والخسارة لا توازى
بموتك لم تمت قيم المعالي
فقد اورثت غير الحزن فينا
ومن خلفت ليسوا بالعيال
وبلدتك التي ولدتك اخرى
بان تلد المزيد من المثال
واعلم انني ناديت حيا
وانك في السماء من الهلال
وشعب منه سيام وحنا
لاجدر بالخلود من الجبال

• • • • • • •

[كانت هذه القصيدة قد القيت في ذكرى الاربعين للفقيد .]

المؤتمر السادس لاتحاد الشبيبة الشيوعية — منطقة عكا —

[يفتتح يوم الجمعة ١٩ شباط ١٩٨٢ في قاعة سينما « عان عيمق » في عكا ويستمر طيلة يوم السبت في نادي ابو سنان]

برنامج الافتتاح

- كلمة الافتتاح : عزت سلامة
- بيان لجنة المنطقة للشبيبة : محمد نصرة
- تحية اللجنة المركزية للشبيبة : دودون دلتر .
- تحية المكتب السياسي للحزب : د. اميل توما
- تحية منطقة الحزب : عمر مرقص
- تحية الاشبال .
- بمشاركة الشعراء : نايف سليم و نزيه حسون .

[تقدم برنامج فني منوع : موسيقى وغناء وعروض مسرحية] .

تهانينــــــــا

- الى الصديق اسعد ابريق وزوجته بمناسبة المولود الجديد نبيل . والف مبروك .
- والى الصديق عبدالله محمد رشيد وزوجته بمناسبة المولود الجديد اشرف . والف مبروك .
- والى الصديق كريل ابريق وعروسه بالخطوبة . والف مبروك .

خلية « الاتحاد » الحزبية — ابو سنان ، كفرياسيف

- الى الصديق باسم السعيد وزوجته بالمولود البكر امتياز .

اعضاء فرع الحزب — مصمص

- الى الصديق محمد رشيد ابو يونس والصديقة ... ابو يونس ...

آخر « بدعة » سلطوية لاجهاض مؤتمر الارض والاحياء والمسكن :

نثر وعــود لا تسمن ولا تغني عن جوع ودس رخيص على هيئات المؤتمر

* قطاعات واسعة من أهالي عكا ترحب بالمؤتمر وتستعد لاستقباله *

● حيفا — لمراسل خاص — يظهر ان الاستعدادات النشيطة لعقد مؤتمر الارض والاحياء والاسكان في عكا في السابع والعشرين من الشهر الجاري اقضت السلطات بعبث محاولاتها اجهاضه بالتحريض الارعن على الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي بادر اليه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية غور آريه ..

ولهذا ركزت هذه السلطات على اسلوب نثر الوعود المعهود فسربت خبرا الاعته « هتيم » ونشرته « الانباء » امس تحت عنوان « الحكومة تخطط لبرامج تطويرية واسعة بهدف حل مشكلة السكن للمواطنين العرب » وجاء فيه :

« تعكف الوزارة المختصة على تخطيط برامج تطوير على نطاق واسع بهدف ايجاد حل لمشكلة السكن التي يعاني منها المواطنون العرب . ويذكر مراسل « هتيم » ان ذلك يأتي نظرا لقرار الحزب الشيوعي الاسرائيلي اقامة مؤتمر شعبي في نهاية الشهر الحالي بعكا لبحث عدة مشاكل يعاني منها المواطنون العرب ومن بينها المشكلة السكنية وخاصة لسكان المدن المختلطة في الشمال » .

بداهة ان الذين سربوا الخبر ارادوا الدس ايضا .. فالقرار بعقد المؤتمر بادرت اليه اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي لا الحزب الشيوعي .. والهيئة التي تنظم المؤتمر تتألف من سكرتيرية اللجنة القطرية وممثلي اللجان الشعبية التي قامت في الاحياء العربية في المدن المختلطة : حيفا وعكا واللد والرملة ويافا .

هذا وتعرض غور آريه ، بصدد تحريضه الاعوج ، الى ثقة على سن لصحف السلطوية فكتبت « جروزلم بوست » (١٠-٢-١٩٨٢) ان سن السخف اعتبار عدم الرضى بين العرب في اسرائيل وكأنه يعود الى تطور الحزب الشيوعي .

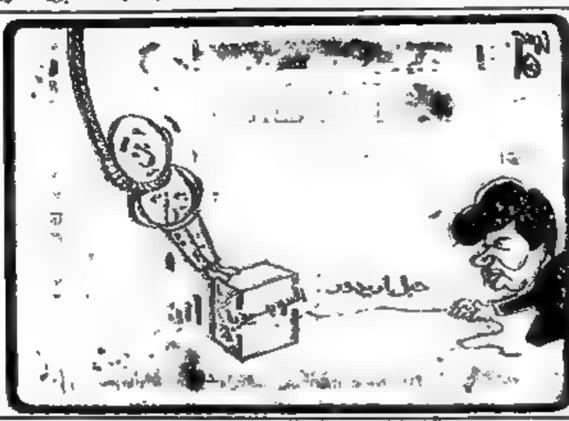
وانشأت « ان السيد غور اريه ليس قادرا على رؤية جذور التذمر السياسي بين العرب تمصدرها الاحباط المزري لاهم حاجاتهم اليومية الملحة . وهكذا بدلا من ان يتشغل مثلا بأوضاع سكن العرب في يافا المخزية وبالتشرد المريعة في الشوارع لها مستشار الشؤون العربية الى الاختفاء وراء تصنيف ديماغوجي ذاته ولا يرتبط بالموضوع » .

وكان غور آريه ، في آخر حلقة من قصته الديماغوجي ، قد زعم انه لا يوجد تمييز عنصري ازاء الجماهير العربية ...

التنمية المختلفة .

فقد عقد يوم الاثنين الماضي اجتماع في حي « المشايخ » (في بيت الزين ...) . وعقد اجتماع آخر يوم الثلاثاء الماضي في حي « الفاخورة » (في بيت السيد يعرب حجازي) .

وستعقد اربعة اجتماعات اخرى خلال الاسبوع القادم في احياء « الشيخ عبدالله » و « القلعة » و « السوق الصوري » .



● هكذا صور « مليك » — رسام الكاريكاتير في « يديعوت احرونوت » (١٠-٢) — سياسة الغلاء الحكومية ●

توفيق طوبي يطالب باقالة غور أريه

* تحريضاته على الحزب و « الجبهة » تتجاوز مهام وظيفته الرسمية *

● القدس — لمراسلنا البرلماني — « بدل ان يقوم مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بتقديم المشورة لحل مشاكل المواطنين العرب فانه يحرض على الحزب الشيوعي وعلى الجماهير العربية ويتستر على القصورات الحكومية والبلديات في المدن المختلطة التي اهملت مشاكل المواطنين العرب السكنية طوال فترة تزيد على الثلاثين عاما . ان اوضاع السكن غير الانسانية في الاحياء العربية في يافا وعكا والرملة واللد معروفة جيدا . واللد لم يبحث هذه القضية المؤلمة في لجنة الاقتصاد البرلمانية بناء على طلب كتلة الجبهة الدمقراطية ...

الاذاعة الاسرائيلية صبيحة يوم ١٩٨٢/٢/٩ .

وطالب طوبي باقالة غور أريه من منصبه الرسمي لان تحريضاته على الحزب والجبهة تتجاوز مهام وظيفته وهي تجري على خلفية نشاطهما الشعبي الشرعي بين اوساط الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية فيما يتعلق بأوضاع سكن المواطنين العرب في المدن المختلطة .

ومن جهة أخرى طالب طوبي رئاسة الكنيست ، في الطلب المستعجل الذي بعث به اليها يوم الثلاثاء الماضي ، باتخاذ قرار يطالب باقالة غور أريه من منصبه جراء تحريضاته المسمومة على الحزب والجبهة .

... التي ادلى بها لوسائل الاعلام وحشاها تحريضا أرعن على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى كتلة الجبهة وعلى مؤتمر الارض والاحياء والمسكن العتيد . وكان طوبي يتحدث الى برنامج « هذا الصباح » الذي يبثه ...

ابراهيم نمر حسين الى مركز السلطات المحلية : ازمة السلطات المحلية العربية الى متى ؟!

● شفاعمرو — خاص — طالب رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، السيد ابراهيم نمر حسين ، مكتب رئيس مركز السلطات المحلية ، بيغا لوغ ، بعقد جلسة خاصة مع لجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة القطرية لبحث ازمة السلطات المحلية .

كما ابرق السيد نمر حسين الى رئيس الحكومة مطالبا بسحب قرار خطة وزارة المالية بتطبيق تقليصات على ميزانية وزارة المعارف والثقافة ، وأكد في برقيته ان هذه التقليصات تمس اول ما تمس جهاز التعليم العربي .

احتجاجا — بقية

في سجن عابلي ستايون منسجين ظروف اعتقالهم اللاانسانية .

ومن ساحية اخرى رفض الحاكم العسكري في غزة الطلب الذي تقدمت به لجنة الامانة الصحفية العرب بالسماح لها بالزيارة المعتقلين في السجون بالسجون صحية وبطانيات اضافية .

الاتحاد

شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية — حيفا — شارع الوادي ٤٢ هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

تلاميذ ترشيحا يعلنون الاضراب مطالبين بتحسين ظروف التعليم

● ترشيحا — لمراسلنا — بقرار من لجنتي اولياء امور الطلاب العرب ، امس الخميس ، تلاميذ المدرستين الابتدائية والاعدادية في ترشيحا اضرابا اشاريا ليوم واحد مطالبين بتحسين ظروف التعليم في المدرستين حيث يتعلم ٤٢١ تلميذا في المدرسة الابتدائية و ١٨٠ طالبا في المدرسة الاعدادية .

ويفيد مراسلنا ان جميع التلاميذ لبيوا من الدراسة . وان لجنتي الاباء اجتمعتا وقررتا ارسال برقيات الاحتجاج على الاوضاع المزرية في المدرستين الى المجلس المحلي ووزير المعارف ورئيسة لجنة المعارف في الكنيست واللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب والعمل على ايجاد حل سريع ...

استعدادات واسعة لاستقبال المؤتمر في عكا ●

ويفيد مراسلنا في عكا ان اللجنة الشعبية تقوم باستعدادات واسعة لاستقبال المؤتمر . وتشارك في هذه الاستعدادات قطاعات واسعة من اهالي المدينة العرب .

وفي اطار هذه الاستعدادات تعقد اجتماعات تحضيرية في احياء البلدة ...

في انتظار الهجوم — بقيه

تنسيق المواقف مع جبهة الكفور الانعزالية في لبنان . لقد قامت قوة اسرائيلية — انعزالية مشتركة امس الاول ، الاربعاء ، بالتسلل الى قرية برغشيت حيث نسفت احد المنازل والحقت الاضرار المادية بثلاثة بيوت مجاورة . كذلك سعد الطيران الاسرائيلي من نشاطاته الاستفزازية في سماء صيدا ...

ابعاد التسيين الفلسطيني واللبناني . وعلى ضوء تطورات هذا الاجتماع سلم ياسر عرفات المبعوث السوفييتي في بيروت رسالة الى القادة السوفييت يشرح فيها اوضاع الجنوب اللبناني والخطر وتوقع عدوان اسرائيلي جديد . كذلك دعت منظمة التحرير الفلسطينية الى عقد مؤتمر طارئ لوزراء دفاع الدول العربية لبحث ...

جديدة شنتها من شأنها ان تنهي بعكس ما يخطط لها . هذا عدا الضرر السياسي الذي سيتهم منها وعدا مادة نقمة الشعوب في العالم ضد اسرائيل وضد عدوانيتها الذي يهدد السلام العالمي .

ويختم نتر كليشه بالقول ان سياسة الحكومة واتباعها تتلاقى ، جملة وتفصيلا ، مع مصلحة اسرائيل وليس مع مصالح العرب فحسب . فقد تطبق هذه السياسة القاصرة والقادرة على حساب العاطلين والفقراء الذين تلهب سياط الغلاء والبطالة ظهورهم في حين تتفضل الميارات على المراعي الاشلح والاحتلال والاستيطان الكولونيالي . ونتيجة لهذه السياسة تزداد اخطار الفاشية في البلاد وتتصل ممارسات التبع الوحشية في المناطق المحتلة وتستشري مظاهر التحريض الارعن ضد الجماهير العربية التي يقوم بها موظف حكومي مثل غور اريه .

« الجبهة » تقترح — بقيـــه

● عدوان جديد ●

وتابع نتر : تعد حكومة الليكود العدة الى عدوان جديد على لبنان يستهدف احتلال القسم الاكبر منه حيفا ووراء نهر الزهراني وحتى العاصمة بيروت . وكما نشرت مجلة « تايم » لقد عقد وزير الحربية شارون لقاء مع زعيم الكتائب الفاشية ، بشير الجميل ، على متن سفينة حربية اسرائيلية في مياه جونيه اللبنانية حيث جرى تنسيق العدوان الاسرائيلي في العمق اللبناني .

ان مخطط شارون الاستراتيجي يستهدف القضاء على الفلسطينيين في لبنان وتصفية القوى الوطنية هناك ونقل السيادة على المنطقة الى الكتائب الفاشية محليا ثم نقل السيادة على منطقة القطاع في جنوب لبنان الى المرتزق سعد حداد . وبهذه الطريقة تسيطر اسرائيل مباشرة على غالبية لبنان بتصفية كاملة من عملائها هناك . والقسم الآخر من المنطقة يستهدف جر ...

أحـــــرار — بقيـــة

... والخروج عن الاجماع الوطني في الهضبة . وهي الشروط نفسها التي يفرضها الاحتلال على الاهالي عند تسجيل ولادة اطفالهم . الامر الذي يؤكد ديماغوغية اعلان وزير الداخلية بانه سيمنح لاهالي الجولان بحصول الهوية السابقة (العسكرية) .

أكبر نــدوة — بقيـــة

... مترتهم ومن اجل السلام العالمي . وهاجم كالعتو السياسة الامبريالية العدوانية وكل حلقاتها في الشرق الاوسط وفي العالم ، وادان اعتداء اسرائيل على الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة .

مستخدمو مجلس كابول المحلي يعلنون الاضراب

● كابول — لمراسلنا — اعلن مستخدمو وموظفو مجلس كابول المحلي اضرابا مفتوحا عن العمل ابتداء من صباح امس الخميس وذلك احتجاجا على عدم تلقي مرتباتهم عن شهري كانون الاول وكانون الثاني الماضيين .

وقد عقدت كتلة الجبهة في المجلس اجتماعا طارئا اعلنت فيه عن تأييدها للاضراب ومطالبه وحملت وزارة الداخلية مسؤولية تردي اوضاع المجلس المحلي المالية . كما حملت رئيس المجلس والائتلاف قدرا من المسؤولية لانهم انزووا عن المطالب المحلية للمجلس حين اصرت احتجاجا على ازمتها المالية .

ويفيد مراسلنا ان ديون المجلس التي يجب تسديدها حاليا تبلغ مئات الآف الشواقل في الوقت الذي يعاني فيه المجلس من ازمة مالية خانقة .

أثر ضريبة الغلاء الاخيرة

حتى « يديعوت » تقول — أريدور يعتبر الجمهور عدوا
لم يعد ينفع السكوت يا هستدروت

● حيفا — لمحرر الشؤون الاقتصادية — حتى المحرر الاقتصادي في صحيفة « يديعوت احرونوت » البرجوازية ، دوب جنحوفسكي (٩-٢) ، لم يطق اضاليل حكومة بيغن — اريدور الاقتصادية فهاجمها على ضريبة الغلاء الاخيرة (من ليلة الاثنين الماضي) واعتبر توجهها للجمهور عدائيا وقال — « ان اريدور يوجه على العدو ، وفي هذه الحالة فان العدو هو الجمهور » .

وكانت وزارة المالية ، استمرارا لسياسة اثراء الاثرياء على حساب افقار الفقراء وسياسة تقديم حصة الاسد من الميزانية السياسة الحربية الاستيطانية على حساب الطعمات والاستهلاك الشعبيين ، قررت رفع اسعار المواد الغذائية المدعومة والوقود والكهرباء والماء وغيرها . وقد حاولت الوزارة التلاعب بالارقام التمويه على الجماهير الشعبية فادعت بأنها لم ترفع الاسعار بالنسبة التي يتوجبها الوضع (!) والمحت ارقاما عجيبة غريبة لتبرير ادعائها مثل — « كان يجب رفع اسعار الوقود بنسبة ٧٧٪ فاكتفينا بنسبة ٢٦٪ » وغيرها . والحقيقة ان هذا الغلاء وغيره لم يكن هناك ما يبرره سوى السياسة ...

... للدائرة النقابية في الهستدروت ، يوم الثلاثاء الماضي ، فقال : « ان سياسة الحكومة واضحة لنا تماما ، انها تعرف ماذا تريد وكيف تضرب جماهير الشعب العامل . غير ان سياسة قيادة الهستدروت المراخية هي الغريبة . فما الذي ستفعله للرد على هذا الغلاء ؟ ان العمال مستعدون للنضال وهم يوجهون تهمتهم اليوم نحو الهستدروت بسبب التزامها جانب الصمت . ان السكوت لم يعد ينفع . بل ان السكوت في هذا الوضع امر خطير ويثير لدينا الشكوك حول ابحاث القناة الثنائي بين اريدور ، وزير المالية ، وميشل ، سكرتير عام الهستدروت . فهل اتفقا على توجيه الضربة للعاملين ؟

●● الغلاء

وبذكر ان الغلاء الجديد شمل اسعار عدد متصاعد من المواد الاستهلاكية الاساسية ...

وأينبرغر — بقيــة

ورائه الادارة الامريكية — من مخططات هو حساب الشعوب العربية التي اثبتت تجربتها السابقة انها العامل الاساسي الذي سيفشل جميع المخططات الامريكية الحالية كما افشل سابقاتها منذ حلف بغداد وحتى الآن .

السجن سنتين لطالب حيفاوي بتهمة الانتساب الى « فتح »

● حيفا — لمراسلنا — حكمت المحكمة العسكرية في اللد ، يوم الاثنين الماضي ، على الطالب الحيفاوي في كلية الطب في ايطاليا ، فريد سعيد فريد (٢٦ سنة) من حيفا ، بالسجن لمدة سنتين وذلك بتهمة « الانتساب لمنظمة « فتح » في اثناء وجوده في ايطاليا والعمل كعضو منظم فيها » .

وكان الطالب المذكور قد عاد الى البلاد ، في الصيف الماضي ، لزيارة اهله فالقي عليه القبض بعد اسبوع من وصوله . وبقي رهن الاعتقال الى ان جرت محاكمته هذا الاسبوع . وتعرض في اثناء اعتقاله الى شتى انواع التعذيب .

واعلن المتهم في المحكمة ان كل التهم الموجهة اليه ملفقة من اساسها وان الغرض منها الابتزاز السياسي والانتقام منه لرفضه التعاون مع المخابرات الاسرائيلية على الصعيدين الداخلي والخارجي .

وقد توجه أهل المتهم الى مراسلنا في حيفا طالبين مساعدة « الاتحاد » لانقاذ ابنها البريء من السجن وتمكينه من مواصلة دراسته في الجامعة ، خاصة وانه ابنها الوحيد لانقاذها من الضائقة الاقتصادية التي يعانون منها .

والجدير بالذكر ان والدة المتهم امرأة عاملة ، تشتغل منذ اكثر من ٢٠ عاما للمساعدة على تربية اولادها ...

عمال مصانع منطقة حيفا يضربون تضامنا مع عمال « متمار »

● حيفا — لمراسلنا — اعلن عمال مصانع منطقة حيفا ، امس الخميس ، الاضراب عن العمل لمدة ساعتين وذلك تضامنا مع كفاح عمال مصنع « متمار » الذين يواصلون اعتصامهم في المصنع للاسبوع الثاني على التوالي احتجاجا على اصرار الادارة المصنع على اغلاقه وقذف جميع عامليه الى سوق البطالة ...

(التتمة على صفحة ٢)

اتساع حملة اعتقال المسنين في دير حنا

● دير حنا — لمراسلنا — صعدت شرطة ... حملة الاعتقالات بين المسنين في قرية دير حنا ...

... العمر » الى كل من المسنين المعتقلين زاعمة انهم قطعوا ذلك من اجل الحصول على مخصصات تأمين الشيخوخة مبكرا . وقد اثارت الشرطة على القرية واعتقلت ثلاثة مواطنين في مطلع الاسبوع (راجع عدد الاتحاد الماضي) وقد تم تمديد اعتقالهم عشرة ايام اخرى . وفي يوم الثلاثاء الماضي اعتقلت اربعة مسنين آخرين هم محمد علي دقش وداود دعابرة وأحمد يوسف ابو العوف وصالح احمد عباس . ومددت اعتقال هؤلاء ستة ايام اخرى .

ويذكر ان محمد علي دقش (٦٩ عاما) يعاني من المرض . وكانت اجريت له في الماضي ٦ عمليات جراحية . وقد ادخل ككل اعتقاله الى المستشفى .

... « معاريب » امس الاول في خبرها حول الحكم عليه . وقالوا انهم سيستأنفون الحكم على ابنهم والعمل بكل ما في استطاعتهم لاثبات براءته . وهم يطلبون الرأي العام مساعدتهم في ذلك .

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات
الثمن : ٢٫٥ شاقل
המחיר: 2,5 שקלים
Price : 2,5 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١٦ شباط ١٩٨٢ ، الموافق ٢٢ ربيع الثاني ١٤٠٢ هـ ، ، العدد ٢٨/٨٠ VOL 80/38 — 16.2.82

الاعلان عن قيام الحزب الشيوعي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة ولبنان وبقية المهاجر

« عاش الحزب الشيوعي الفلسطيني على درب الشيوعيين المجيد ، تحت راية الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ، من اجل التحرر الوطني والديمقراطية والاشتراكية »

● عن مكتب «الاتحاد» : تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة رفاقية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني تعلمها فيها رسميا بقيام الحزب الشيوعي الفلسطيني ، وقد ارفقت مع الرسالة نص البيان التاسيسي لقيام الحزب .

ان قيام الحزب الشيوعي الفلسطيني يشكل حدثا تاريخيا على غاية من الاهمية وهو يعكس الحاجة الموضوعية للنضال من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والسلام ...

يا عمال العالم اتحدوا
الوطن
الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني

...

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني

بلاغ صادر عن الاجتماع الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني

● القدس — لمراسلنا — نشرت « الوطن » ...

البلاغ

...

طوبي يسخف الضجة المفتعلة حول تصريحات واينبرغر

الطريق الوحيدة لضمان امن البلاد وسلامها تمر عبر السلام الاسرائيلي-الفلسطيني العادل

* تحت ستار « الاجماع القومي » — المعراخ يقسم في الهوة التي تجر حكومة الليكود البلاد والمنطقة اليها *

● القدس — لمراسلنا البرلماني — اكد النائب الجبهوي توفيق طوبي ان كل الضجة المسرحية المفتعلة التي تثيرها حكومة اسرائيل حول تصريحات كاسبر واينبرغر تبعث السخرية في نفوس المطلعين على الاوضاع السياسية محليا ومنطقيا وعالميا .

وكان طوبي يشارك في النقاش على بيان الحكومة في الكنيست ، امس الاثنين ، وقد القى كلمة شاملة عنر في سياقها من مغامرة شن حرب عدوانية على لبنان من قبل حكام اسرائيل وصرف انظار القوى المتمثلة عنها تحت ستار هذه الضجة المفتعلة .

وتساءل طوبي : ماذا عمل وزير الحربية الامريكي خلال جولته في المنطقة ؟! عمل في عمان على تقوية القواعد العسكرية هناك وفي منطقة المحيط الهندي ، وفي اعقاب زيارته للسعودية اليمت لجنة عسكرية امريكية — سعودية مشتركة مهمتها المحافظة على مصالح الولايات المتحدة العسكرية والاستراتيجية في المنطقة . واطلق في الاردن تصريحات حول تزويد النظام الاردني بالسلاح الدعيم موقفه المعادي لسورية بما ينسجم مع النشاطات الامريكية التخريبية السرية ، بواسطة عصابات « الاخوان المسلمين » ، التي تستهدف اسقاط النظام المعادي للامبريالية في سورية . ان جميع هذه الخطوات هي جزء من السياسة الامريكية العامة المعادية لاستقلال الشعوب العربية والحركات التحرر الوطني والاجتماعي . كما انها تستهدف تعزيز المصالح الاحتكارية لارباب النفط الامريكيين وتعميق مخططات الامبريالية الكونية ضد الاتحاد السوفييتي .

واشار طوبي الى ان حكام اسرائيل هم شركاء في هذه السياسة ، بل ...



● توفيق طوبي ●

... بيان للبلاد والمنطقة اليها تحت ستار « الاجماع القومي » والى عدم الانخداع بهذه الضجة المفتعلة بغية التحرر من مظاهر الضغط العالمية ضد نوايا الحكومة العدوانية المبيتة ضد لبنان .

وطالب طوبي في ختام كلمته بوقف الممارسات الارهابية التي تمارسها سلطات الاحتلال في هضبة الجولان السورية المحتلة وباطلاق سراح المعتقلين الاربعة فورا . كما اعرب ...

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

طلاب بير زيت يردون على استفزاز المحتلين

● القدس — لمراسلنا : تفرض قوات الاحتلال الاسرائيلي القمعية منذ يوم امس ، الاثنين ، الحصار على جامعة بير زيت بعد ان قامت باعتقال العديد من الطلاب ومصادرة بطاقات هوية البعض الاخر .

واقدمت سلطات الاحتلال على ...

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

فلنر وطوبي وزياد وبيطون يهتفون في الكنيست :

ارفعوا ايديكم عن احرار الجولان

اضراب عام في جميع قرى الهضبة السورية المحتلة

* « لو اعتقلتمونا جميعا وسننتم ألف قانون فلن تستطيعوا تغيير جنسيتنا السورية » *

● الجولان ، القدس — خاص بـ « الاتحاد » — بعث نواب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست (ماير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد وشارلي بيطون) ببرقية عاجلة الى رئيس الحكومة ، مناحم بيغن ، امس الاول الاحد ، طالبوه فيها باطلاق سراح المعتقلين الاربعة من ابناء هضبة الجولان السورية المحتلة فورا وبالكف عن عمليات التنكيل والقمع الارهابية ضد اهالي الهضبة .

واكد نواب الجبهة ان الاعتقال الارهابي المذكور جاء لترهيب اهالي الهضبة السوريين بسبب موقفهم الرافض لقانون ضم الجولان الى اسرائيل ، ذلك القانون الذي يضع المزيد من العقبات في طريق السلام .

وفي يوم امس الاثنين تقدم النائب طوبي بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست دعاها فيه الى اجراء بحث في الكنيست حول هذا الاجراء ...

* الاضراب

وكانت سلطات الاحتلال ... باعتقال اربعة من اهالي الهضبة ...

... سليمان ابو صالح ... ابو صالح والشاب كنج ابو صالح . وادعت سلطات الاحتلال ان الاعتقال تم بسبب « نشاطهم التحريضي ومحاولتهم اثارة التمرد ضد ابن الدولة » . لكن هذه الحجة المضبية لم تقنع حتى الصحافة الصهيونية في اسرائيل . فقالت « هارتس » الافتتاحية امس الاثنين ... تلك : « بغطيء من يعتقد ان ... الاعتقالات وغيرها من ممارسات سياسة « اليد الحديدية » يمكن اخماد المقاومة السائدة بين دروز هضبة الجولان لسياسة الحكومة » .

ووردت الصحيفة على الزعم القائل بان « كلا من السكان هي التي تحركهم » . واكدت ان الاقلية هي التي تؤيد سياسة الحكومة وان الاكثرية الساحقة ترفضها . وقالت ان هذا الرفض ازداد وسوغا بعد سن « قانون » ضم الجولان .

... « اليد الحديدية » . تلك ربما تقلم هذه السياسة في كم الافواه ... انها لن تزيد من التأييد لاسرائيل .

اما الرد الواضح لاهالي الجولان ...

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

... مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية ولواء الجبهة ...

مشروع قانون جبهوي لالغاء قانون ضم الجولان

● القدس — لمراسلنا البرلماني — قدم نواب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة مائير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون وتوفيق زياد ، امس الاثنين ، مشروع قانون لالغاء قانون ضم الجولان الى رئاسة الكنيست .

واكد نواب الجبهة ان قانون ضم الجولان ، الذي سنته الكنيست يوم ...

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

بعد ان اختتمت زيارتها في السويد المحامية لانغر تعود الى البلاد اليوم



● ستوكهولم — اللوبيا — تعود الى البلاد مساء اليوم الثلاثاء الرفيقة فيليتسيا لانغر بعد اختتام زيارتها الى السويد بدعوة من الحزب الاشتراكي الديمقراطي . وقد استمرت الجولة خمسة ايام قدمت فيها المحامية لانغر العديد من المحاضرات عن انتهاكات ...

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

« نوفوستي » تحذر من عدوان اسرائيلي على لبنان

* « النيوزويك » : بيغن يبارك خطة شارون لاكتساح الجنوب * الثورة الفلسطينية ستتصدى للعدوان بمختلف الامكانيات العسكرية المتاحة *

● موسكو — بيروت — واشنطن — تثير التحركات الاسرائيلية العسكرية والسياسية المرتبطة بالمؤامرة الامبريالية الامريكية ضد شعوب المنطقة اشد المخاطر على سلامة المنطقة والعالم وتهدد بانفجار شامل في الشرق الاوسط تكون نتائجه وخيمة .

ومن جهتها حذرت وكالة الانباء السوفييتية « نوفوستي » من عدوان اسرائيلي وشيك الوقوع على جنوب لبنان بهدف ضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

وفي هذا الجو المتوتر عقد المجلس العسكري الاعلى للثورة الفلسطينية اجتماعا برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاقرار الاجراءات اللازمة من اجل التصدي للعدوان الاسرائيلي المرتقب وبمختلف الامكانيات العسكرية القائمة ، ووضع الدول العربية والصديقة في صورة التطورات الخطيرة المحتملة التي تهدد بانفجار شامل .

وفي هذا الاطار بعث ياسر عرفات رسائل مستعجلة الى القادة السوفييت ...

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

مائير فلنر

انذار سوفييتي منع حربا مدبرة ضد لبنان

● حيفا — فتوميا — « في الاسبوع الماضي اعد وزير الحربية ، ارييل شارون ، العدة ...

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

جرافات الاحتلال تقتلع البيارات في رفح وتشرد اللاجئين مجددا

● القدس — لمراسلنا — تمعن سلطات الاحتلال الاسرائيلي في تنفيذ مخططها لتقسيم منطقة رفح المحتلة وذلك على مذبح تواطؤ النظام الحاكم في مصر الضالع .

فقد قامت سلطات الاحتلال باقتلاع الاشجار المثمرات والاعتداء على البيارات القائمة شرقي المدينة . ولم تسمح سلطات الاحتلال للمواطنين الفلسطينيين ... الشاعر بقطف ثمار اشجارها ، بل قامت باقتلاع الاشجار بصورة همجية . وتتهدد اخطار الهدم العديد من البيوت السكنية وكذلك مصنع تعبئة الغاز .

اما غربي رفح فبحجة العمل على فتح شارع يوصل رفح بخانيونس تقوم سلطات الاحتلال بهدم العشرات من البيوت بعد احتجاز اصحابها ...

وفد صحافتنا الشيوعية الى تشيكوسلوفاكيا

* الوفد يقوم بتجنيد تبرعات لحملة الصحافة الشيوعية من الخارج *

● تل ابيب — لمراسلنا — ...

وعضو هيئة تحرير « الاتحاد » ...

كلمة الاتحاد

مرة أخرى

هذا « النزاع العائلي » !

مرة اخرى تطفو على السطح « النزاعات العائلية » بين الولايات المتحدة واسرائيل ، وهذه المرة بسبب ما اعلن ، على لسان وزير الحرب الامريكي واينبرغر ، عن نية الولايات المتحدة بيع الاردن طائرات « ف ١٦ » وصواريخ « هوك » المتحركة .

فمثل هذه « النزاعات العائلية » نشبت في السابق حول طائرات الاواكس للسعودية وحول ضرب المفاعل النووي بالقرب من بغداد وحول تطبيق القانون الاسرائيلي على مرتفعات الجولان السورية المحتلة ، وانتهت ، كما يعرف الجميع ، بقيام الولايات المتحدة بمتين علاقاتها اكثر مع اسرائيل وبتقديمها مساعدات ماليه وعسكرية اكبر لها .

ويذكر الجميع كيف استعملت الولايات المتحده حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن مؤخرا للحيلوله دون اتخاذ قرار بفرض العقوبات على اسرائيل لرفضها التراجع عن قرارها العدواني بضم هضبه الجولان السورية المحتلة .

ويذكر الجميع ، ايضا ، كيف وقفت مندوبة الولايات المتحدة في المنظمة الدولية ، جان كيرك باتريك ، تهدد وتتوعد وتقول « ان اتخاذ اى قرار بمعاقبة اسرائيل في الجمعية العامة من شانه ان يلحق الاضرار بالمنظمة الدولية وبالدول التي تعلن موافقتها عليه » .

ويدرك الجميع الان انه لولا الدعم الامريكي لاسرائيل في المنظمة الدولية لكانت عزلة اسرائيل السياسية اشد مما هي عليه الان على الصعيد الدولي ولربما كانت قد طردت من المنظمة الدولية منذ وقت طويل .

لا احد ينكر ان الدافع الى مثل هذه « النزاعات العائلية » بين الولايات المتحدة واسرائيل ، التي تنشب من وقت لآخر ، هو رغبة حكام اسرائيل في ان يكون اعتماد الامبريالية الامريكية الاساس عليهم وحدهم في المنطقه . وذلك في الوقت الذي ترى فيه الامبريالية الامريكية ان حماية مصالحها في المنطقة لا تقتصر على حكام اسرائيل .

ولكن مهما بلغت « حدة » هذه « النزاعات » فانها تنتهي عادة ، كما اسلفنا ، بمراضاة اسرائيل و « تطييب خاطرها » !

وتؤكد كل الحقائق ان هذا « النزاع العائلي » الجديد هو اشبه بمسرحية سياسية الغرض منها تضليل الرأي العام العربي وامتصاص النقمة الشعبية التي تسود العالم العربي الان على الموقف الامريكي الداعم لاسرائيل ولسياستها العدوانية في المنطقة كما تجلى ذلك بوضوح مؤخرا في مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للامم المتحدة .

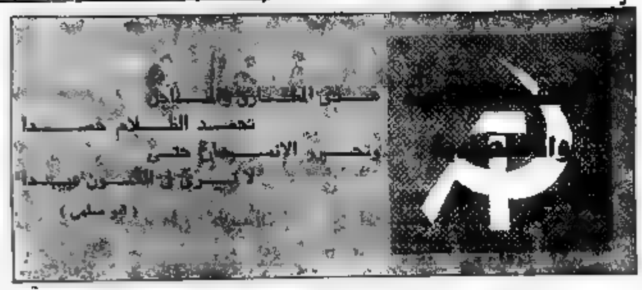
وواينبرغر نفسه اكد ، منذ مدة ، ان الاتفاق على المبدا بين الولايات المتحدة واسرائيل هو ثابت ودائم .

لذلك فان هذه « النزاعات العائلية » لا يمكن ان تنسينا حقيقة ان الولايات المتحدة واسرائيل وقعتا في ٣٠ تشرين الثاني الماضي (١٩٨١) على مذكرة التفاهم حول التعاون الاستراتيجي بين البلدين . وبالتوقيع على هذه الوثيقة بدات الولايات المتحدة في اقامة حلف عسكري رسمي يستهدف خدمة مصالحها الامبريالية في المنطقة .

وفي محاولة لاخفاء هذه الحقيقة ، ومن اجل المحافظة على مصالحها في العالم العربي ، لجأت الولايات المتحده مجددا الى التزييف الفظ والى ابتزاز الدول العربية عن ...

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

(« الاتحاد »)



مجلس عمـال الناصرة يتخذ قـرارات هامـة لمحاربـة البطالة فى المنطـقـة

* المجلس يطالب ادارة « صندوق المرضى » الهستدروتي بمساواة مستشفيات الناصرة مع المستشفيات الاخرى فى البلاد * ادارة الصندوق [illegible] عن كل مريض عربي حتى الان ٤٠٪ مما تدفعه للمستشفيات عموما فى البلاد *

● الناصرة — لمندوب « الاتحاد » — عقد مجلس عمال الناصرة جلسة له مساء الاربعاء الماضي (١٠—٢—٨٢) بحث خلالها وضع مستشفيات الناصرة وتعامل صندوق المرضى الهستدروتي معها وموضوع تفاقم البطالة فى الناصرة والقضاء.

وقد اشترك فى الجلسة الدكتور [illegible] رئيس اللجنة الفرعية فى مركز « صندوق المرضى » وكذلك ممثلون عن ادارات واطباء المستشفيات الثلاثة فى الناصرة.

[illegible]

تفشي البطالة بصورة خطيرة فى الناصرة والقرى المجاورة

[illegible]

هذا وقد عبر العمال الثابة لجلسة خاصة مرعية للمتابعة من اجل تنفيذ هذه القرارات بشأن المعركة ضد البطالة شاركت فيها الكتل الثلاث فى مجلس العمال.

« النظرية النقدية » سـلاح مهترىء فى ايـدى غـلاة اربـاب الرسـاميل

* البرجوازية بعد فشلها فى « تنظيم الدولة للاقتصاد » تفتش عن « الدفاتر العتيقة » لمواجهة الماركسية * افلاس البرجوازية الاصلاحية فتح الطريق امام غلاة اليمين البرجوازي *

* بقلم : أحمد سعد *

[ننشر فيما يلي الجزء الثاني والاخير من هذا المقال . وقد كنا نشرنا الجزء الاول فى عدد الثلاثاء الماضي ٩—٢—٨٢]

[illegible]

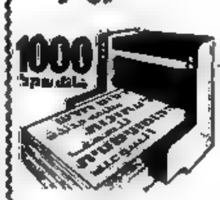
● الممارسة العملية — مأساة للجماهير الكادحة :

[illegible]

حملـة الصحـافـة الشيوعيـة

— تلخيص أسبوعي —

* وصلنـا الى ١٢١ بالمئـة *



المنطقة	المبلغ المطلوب (بآلاف الشواقل)	الداخل (بآلاف الشواقل)	النسبة المئوية
الناصرة	٥٠٥	٧١١،١٥١	١٤٠،٨
عكا	٣٧٥	٤٦٢،٦٥٠	١٢٣،٤
الجنوب — النقب	٣٠	٣١،٨٢٠	١٠٦،١
المثلث	٢٠٠	١٨١،٥٥٤	٩٠،٨
تل ابيب — يافا	٢٢٠	١٨٣،٣٣٧	٨٣،٣
حيفا	٩٠	٧١،٢٤٠	٧٩،٢
السهل	٦٠	٣٤،٠٥٠	٥٦،٨
القدس	٢٠	٩،٤٠٤	٤٧
متفرقات	—	٩٧،١٣٣	—
طلابنا فى الخارج	—	٣٥،٦٤٢	—
المجموع	١،٥٠٠	١،٨١٧،٩٨١	١٢١،٢

● هذا ووصلت الى ادارة الحملة خلال الاسبوع الثالث المبالغ التالية (بالشواقل) : طمرة — ١٥،٠٠٠ ، الناصرة — ١٢١٥٠ ، عرابة — ٦٠٠٠ ، الطلاب الجامعيين فى الخارج — ٨٢٥٠ ، الطيبة — ٧٠٠٠ ، كفر قرع — ٦٦٥٠ ، حيفا — ٥٢٠٠ ، ام الفحم — ٣٧٥٠ ، يافة الناصرة — ٣٥٠٠ ، تل ابيب — ٣٠٧٠ ، الطيرة — ٣٠٠٠ ، عرعرة — ١٢٠٠ ، يافا — ٩١٠ ، رمات غان — ٨٢٠ ، الرملة ٥٦٠ ، عود عشرون — ٥٠٠ ، رحوبوت — ٥٠٠ ، الكرمل — ٥٠٠ ، بيتح تكفا — ٢٥٠ ، يهود — ٢٠٠ ، رشون لتسيون — ١٠٠ ، بئر السبع — ١٠٠ ، وطلانا — ٥٠ .

وفيسي صدفة ، ان بركسر « النقدوي » اليوم على قضية التضخم المالي » و « تنظيم كمية النقد فى التداول » [illegible]

ديـر حنا : عرائض تطالب بتحسين أوضاع عيادة « صندوق المرضى »

● دير حنا — لمراسلنا — قام اعضاء الهستدروت فى دير حنا بتوقيع عرائض موجهة الى ادارة مؤسسة « صندوق المرضى » تطالب بتحسين اوضاع العيادة القائمة فى القرية.

وتضمنت هذه العرائض المطالب التالية . تواجد الطبيب يوميا فى العيادة وزيادة ساعات دوامه وتخصيص ساعات دوام لموظفي مكتب العيادة فى القرية وفتح العيادة امام الجمهور ايام السبت وفى ساعات المساء لتقديم الخدمات لعمال القرية وتهيئة الظروف المناسبة لتوفير جميع الادوية اللازمة (توظيف صيدلي وغير ذلك) .

تجـار بئـر السبـع يهاجمون الباعة المتجولين من المنـاطق المحتلة

● بئر السبع — يشن تجار مدينة بئر السبع حملة تحريض مسعورة منذ اكثر من ثلاث سنوات على الباعة المتجولين ابناء المناطق المحتلة الذين يأتون الى سوق الخميس فى بئر السبع ويرتزقون من بيع بضائعهم.

[illegible]

اضراب مستخدمي السلطات المحلية تـوالي ثمـاره

[illegible]

هيئـة تحريـر « الجديـد »

تدعو الى حضور الندوة حول موضوع :

« الاكاديميون العرب .. موقعهم ودورهم فى المجتمع »

باشتراك : ● الدكتور اميل توما ● الدكتور سامي مرعي ● الدكتور جورج قنازع ● الدكتورة مجيد مطول ● المحامي محمد ميعاري ● الباحث الاجتماعي ماجد الحاج ● الشاعر سالم جبران .

● عريف الندوة : انطوان شلحت .

يوم الثلاثاء ٢٣—٢—١٩٨٢ الساعة ٧،٣٠ مساء فى قاعة « المؤتمر » بحيفا (شارع مار يوحنا ٣٩) .

[ستسجل وقائع الندوة لنشرها فى عدد « الجديد » القادم]

* الدعوة عامة *

مسابقة قطرية للرسم على شرف مؤتمر الشبيبة الشيوعية الـ ١٢

يعلن المجلس القطري لنقابة ابناء الكادحين عن مسابقة قطرية فى الرسم لابناء الكادحين على شرف المؤتمر الـ ١٢ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي يعقد فى نهاية نيسان .

يطلب من المشتركين فى المسابقة أن يقدموا رسوماتهم الى مربي ابناء الكادحين وايصالها الى المجلس القطري للمنظمة .

الموعد الاخير لقبول الرسومات هو ١٠/٣/١٩٨٢ .

ستعرض الرسومات فى قاعة المؤتمر فى الناصرة .

تعازيـنـــا

● الى الرفيقة كوكب قاسم وجميع أفراد العائلة بوفاة الجد محمد علي ناصر . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الشبيبة الشيوعية فى الناصرة

سيادة رئيس المحكمة الكنائسية الارثوذكسية فى الناصرة المحترم

نحن ، الموقعين ادناه ، نشهد بحسب معرفتنا الشخصية بان المرحوم حنا انطون عيسى ومن طائفتنا الارثوذكسية بالناصرة توفي بتاريخ ٢٠/١١/١٩٨٠ فى الناصرة وتم دفنه فيها ، عن ورثته الشرعيين وهم زوجته بهيجة طنوس عيسى واولاده المتولدين له منها وهم طوني ، انطوانيت ، مي ، ريمون وريفيه وكلهم بالغون راشدون وموجودون فى البلاد وان لا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر . وعليه صار اعطاء هذه الشهادة .

الناصرة — ١٢/٢/١٩٨٢ — الخوري سمعان نصار

الحـزب الشيـوعي الاسرائيلي

* اجتماعات * نـدوات * نشاطات

● فرع عكا (اتحاد الشبيبة) — يعقد اجتماعا شعبيا على شرف مؤتمر منطقة الشبيبة السادس — اليوم الثلاثاء ١٦—٢—٨٢ الساعة ٦،٠٠ مساء فى قاعة « نادي الاخوة » . يتكلم : عمر عرفات .

● فرع يافة الناصرة — محاضرة موضوعها : « الاشتراكية المتقدمة اليوم » تقدم اليوم الثلاثاء ١٦—٢—٨٢ الساعة ٦،٣٠ مساء فى نادي الحزب . المحاضر : غسان حبيب . الدعوة عامة .

● فرع حيفا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — محاضرة حول « مؤتمر الشبيبة الشيوعية الـ ١٢ فى نيسان والمهام المطروحة امام الشباب » . يقدمها : احمد سعد — يوم الاربعاء ١٧—٢—٨٢ الساعة ٥،٠٠ مساء فى نادي الشبيبة .

● فرع شفاعمرو — امسية تثقيفية مع السكرتير العام لحزبنا — الرفيق مائير فلنر — حول مؤتمر الاحزاب الشيوعية والعمالية فى المنطقة — يوم الاربعاء ١٧—٢—٨٢ الساعة ٧،٠٠ مساء فى نادي الحزب (فرع الوازنة) . الدعوة للرفاق فقط .

● فرع عرابة — على شرف مؤتمر منطقة الناصرة للحزب — تعقد ندوة سياسية حول السياسة العامة للحزب — يوم الخميس ١٨—٢—٨٢ الساعة ٦،٣٠ مساء . باشتراك : سليم القاسم والفضل نعامنة .

● فرع كفر منـدا (الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية) — على شرف مؤتمر منطقة الحزب والمؤتمر القطري للشبيبة — تعقد محاضرة موضوعها : الاممية والقومية — يوم الخميس ١٨—٢—٨٢ الساعة ٥،٣٠ مساء فى نادي الصداقة . المحاضر : عمر سعدي .

● فرع يافة الناصرة — محاضرة حول موضوع : « الدستور والتنظيم » — يوم الجمعة ١٩—٢—٨٢ الساعة ٦،٠٠ مساء . المحاضر : محمود حسين الباربة .

● فرع [illegible] (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — اجتماع شعبي على شرف مؤتمر المنطقة الثامن — يوم الجمعة ١٩—٢—٨٢ الساعة ٥،٤٢ مساء فى نادي الحزب . يتكلم : [illegible]

● فرع الطيبة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — اجتماع شعبي على شرف مؤتمر المنطقة الثامن — يوم السبت ٢٠—٢—٨٢ الساعة ٥،٣٠ مساء فى [illegible] . البرنامج : كلمة سياسية وفقرات وشعر وبرنامج فني حافل .

كفاح كل يوم

ردا عـلى هجوم اورى افنيرى عـلى حزبنـا

مـــا المفيـد ومـــا المضر لقضيــــة الســـــلام

* اقتـــراح بسفـــر وفـــد عــــن قـــوى الســـلام فى اسرائيـــل الى دمشـــق لـــه فعـــل البومیرانـــغ ولـــن يكـــون ســـوى حـــدث مثـــير ذى طعـــم تافـــه *

● نشرت مجلة «هعولام هزه» (العدد ٢٣١٨) وفى الزاوية المركزية لرئيس التحرير، اورى افنيرى، مقالا شن فيه الكاتب هجوما عنيفا على الحزب الشيوعي الاسرائيلي. لماذا؟

قبل ذلك باسبوع نشرت المجلة تصريحات الدكتور عصام السرطاوى لصحيفة «ليموند» الفرنسية وادعى صاحب التصريح ان قيادة م.ت.ف لا تعمل على تقوية معسكر السلام فى اسرائيل، وقد ابرزت المجلة هذا التصريح. ونتيجة مباشرة الانتقاد على المقابلة بالقول «ان السرطاوى واخرين مطلبون العمالة. فالقضية ليست رفض م.ت.ف الاعتراف باسرائيل او الالتقاء بشخصيات اسرائيلية، بل رفض حكومة الليكود وقيادة المعراخ الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه فى دولته المستقلة الى جانب اسرائيل والاعتراف بـ م.ت.ف».

ان اتهام الحزب بمعارضة التقاء شخصيات من اسرائيل مع قيادة م.ت.ف لا يستند الى اى اساس. ويشهد على ذلك انه فى التصريح ذاته، اضاف توفيق طوبى «وجعلنا الذى يحتج على الامر بشدة.

ويكشف اورى افنيرى فى مقاله ضد الحزب الشيوعي انه كان محاولة لتنظيم سفر وفد من اسرائيل الى دمشق عندما كان المجلس الوطني الفلسطيني منعقدا هناك (نيسان ١٩٨١). ويقول انه توجه بهذا الخصوص الى السكرتير العام للحزب الشيوعي ماير فلنر واخرى معه محادثة وجها.

ومعروف انه فى اثناء المحادثة نص اورى افنيرى على مسامع ماير فلنر ان الجنرال المتقاعد متتياهو بيلد عقد اللقاءات مع عصام السرطاوى فى باريس واتفقنا على ان مقترح وعبر ماير فلنر فى المحادثة عن رأيه بانه لم يصح بعد الظروف قيام وفد من اسرائيل بزيارة المجلس الوطني الفلسطيني فى دمشق. وانه حاليا لا توجد اية امكانية فى ان تقوم م.ت.ف بدعوة وفد من اسرائيل الى المجلس فى دمشق. فاذا كان الامر بمجمله ليس عمليا وطرحه سيجلب الضرر فقط لـ م.ت.ف وقوى السلام فى اسرائيل. واكد انه لو كانت الظروف ناضجة مهو على استعداد للسفر ضمن وفد يضم قوى السلام من اسرائيل الى دمشق او الى اية عاصمة عربية اخرى. ولكن مبادرة باشطة كهذه ستعمل عمل «البوميرانغ» (*) ولن تكون سوى حدث مثير يخلف طعما تافها.

عند انتهاء المحادثة قال ماير فلنر لاورى افنيرى انه على استعداد للتشاور مع رفاقه فى قيادة الحزب على الرغم من تأكده من ان رأيه سيقبل. وهذا اقر المكتب السياسي للحزب وبالاجماع جواب ماير فلنر الصحيح والواقعي.

ومما يثير الانفعال ان اورى افنيرى يضخم الامور الى حد تصوير ماير فلنر وكأنه طالب الشهرة. ويغمز قائلا: من يعرف مع من يتشاور! ان هذا نعرف لا بالاسم قوى السلام. ويتوجب على اورى افنيرى ان يعرف ان للحزب الشيوعي قيادة جماعية.

باختصار، ان الحزب يعارض اقتراحات مغامرة من المحتمل ان تكون نتيجتها الوحيدة لصقنا بشيء ضار.

وبالنسبة للقاءات بين محبي السلام من اسرائيل وممثلي م.ت.ف فان للحزب الشيوعي الاسرائيلي لقد وبارك ذلك. وكما هو معروف عقدت لقاءات كهذه وسنواصل المبادرة الى عقدها.

* البوميرانغ هو آلة حادة شبيهة بمحل استخدمت فى الماضي للصيد الكبير وحين يرمى على الطائر قد يصيبه وقد لا يصيبه فيعود الى رامها. ويستعمل هذا التعبير للدلالة على ان تلك الخطوة قد تعود بالضرر على صاحبها.



● اللقاء التاريخي بين وفد عربي ووفد منظمة التحرير الفلسطينية فى براغ فى العام ١٩٧٧ ●

السرطاوى نشرت «هعولام هزه» المقابلة تحت عنوان: «م.ت.ف ساعدت بيغن» (وفى السياق جاء انه حتى الم.ت.ف تساعد بيغن!). وبالطبع فان السرطاوى يجد العديد من الاساليب لاسماع آرائه امام قادة م.ت.ف، لكن نشر مقابلة بمضمون كهذا فى «ليموند» وموجهة كذلك الى الجمهور فى اسرائيل ضار، حسب رأينا، بقضية السلام وبنضال القوى المحبة للسلام فى اسرائيل.

ولقد رد الرفيق توفيق طوبى، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي، باستنكاره المقابلة يوسف سرور المقابلة ياسر عرفات من اجل دفع السلام والاعتراف المتبادل بالحقوق الوطنية للشعبين الى الامام».

ولقد نشر هذا الرد الجدي — وليس الهازىء — فى وسائل الاعلام. لهذا كان رد اورى افنيرى هو الاكثر من مدهش. فقد كتب فى مقاله المذكور اعلاه: «بهذا ساعد (المقصود توفيق طوبى) بشكل غير مباشر منظمات القتل التابعة لسورية والتي تنادي بقتل السرطاوى». وما هذا سوى افتراء وتحريض ضد الحزب السرطاوى على م.ت.ف دعوة وفد من اسرائيل لحضور جلسات المجلس الوطني الفلسطيني فى دمشق. وقال السرطاوى لمتتياهو بيلد انه يقترح هذا «بشرط ان يوافق «ركاح» على الطلب».

وكما هو معروف عقد المجلس الوطني الفلسطيني فى نيسان ١٩٨١، اى شهرا واحدا قبل الانتخابات للكنيست العاشرة. وقال اورى افنيرى لماير فلنر ان سفرة كهذه ستساعد فى الانتخابات..

ورأى محرر «هعولام هزه» ضرورة للتأكد على سرية الامر كله وعلى ان اقرب الاصدقاء اليه فى «شلى» لا يعرفون به.

نشرة المستشار عن العرب فى اسرائيل سرية جدا

● ام الفحم — لمراسلنا — فى مكالمة مع مجلس ام الفحم المحلي اعلن مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية انه لا يستطيع تزويد المجلس بالنشرة التي يصدرها حسن معلومات الامور بين العرب فى اسرائيل بحجة ان «عدد النسخ قليل» وانها نشرة داخلية توزع على موظفي الدولة الكبار».

وكان رئيس مجلس ام الفحم المحلي السيد محمد مصطفى محاميد قد طلب الحصول على نسخة من كل نشرة كهذه مبديا استعداده لدفع ثمنها وتكاليف ارسالها. ويبدو ان السرية موضوع النشرة بالغة لدرجة منع ذوي العرب من الاطلاع على ما يكتبه حسيم مكتب المستشار.

كفر ياسيف:

برقيات احتجاج على تقليص ميزانية التعليم

● كفر ياسيف — لمراسلنا — وجهت لجنة اولياء امور الطلاب فى مدرسة «يني» الثانوية بكفر ياسيف فى اواخر الاسبوع الماضي، برقيتي احتجاج الى وزيري المالية والمعارف على نوايا الحكومة تقليص ميزانية التعليم.

وكذلك لجنة معلمي المدرسة الابتدائية «ب» قد ارسلت هي ايضا، فى وقت سابق، برقية احتجاج بهذا الخصوص الى وزير المعارف.

نشاطات ثقافية هامة للجنة الاباء فى المكر

● المكر — لمراسلنا — تقوم لجنة الاباء بالتعاون مع ادارة مدرسة المكر المركزية ومعلميها بعدة نشاطات ثقافية فى المدرسة للطلاب واولياء الامور اثر اعتبلها لقاء بين الاهالى.

احتمال تعيين عبد الرحمن الزعبي قاضيا فى المحكمة العليا

● تل ابيب — ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان هناك نية لدى لجنة تعيين القضاة فى اسرائيل ان تعين، فى جلستها القادمة يوم الاربعاء، السيد عبد الرحمن الزعبي قاضيا فى محكمة العدل العليا.

وقد لاقى هذا النبأ اهتماما لدى اهالي الناصرة لما يتمتع به السيد الزعبي من تقدير. ومعروف ان السيد عبد الرحمن الزعبي هو من ابناء الناصرة ويشغل اليوم منصب قاضي فى المحكمة المركزية فى الناصرة. واذا تم تعيينه فسيكون اول قاضي عربي فى المحكمة العليا الاسرائيلية منذ اقامتها.

نساء منطقة عكا يستعدن للاحتفال بالثامن من اذار

● عكا — لمراسلنا — قرر مجلس حركة النساء الديمقراطيات فى منطقة عكا اقامة احتفال منطقي عالي ضخم فى المنطقة لمناسبة يوم المرأة العالمي (٨ آذار) والقيام بنشاطات اخرى فى الفروع والمشاركة فى الاحتفالات والنشاطات القطرية فى هذه المناسبة.

وجاء ذلك فى الاجتماع الذي عقده المجلس يوم الاثنين الاسبق لبحث الاستعدادات الخاصة للحركة فى هذا اليوم. وقدم الى الاجتماع بيان تلخيصي عن عمل الحركة فى السنة الماضية ابرزت فيه النشاطات التي اقيمت على شرف المؤتمر العالمي للنساء فى براغ واللقاءات التي اجرتها وفد الحركة فى فروع المنطقة واعمال التضامن والاحتجاج — اجتماعات ومظاهرات — ضد ممارسات الاحتلال فى القدس والضفة والقطاع وهضبة الجولان والاعتداءات المتتالية على لبنان.

واتخذ الاجتماع عدة قرارات اهمها: ● المطالبة باطلاق سراح المعتقلات من اعضاء اتحاد النساء الديمقراطيات فى السودان ● المطالبة بالغاء «قانون» ضم الجولان والكف عن التنكيل بالاهالي ● الاحتجاج على سياسة التضخم والغلاء والمطالبة بمساواة اجور المرأة العاملة ● الغاء التمييز العنصري فى دفع مخصصات التأمين الوطني للاطفال العرب ● الوقوف ضد محاولات اسرائيل اشعال حرب فى المنطقة والكفاح من اجل السلام العادل والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

خوفا من الانقسام:

حزب الليبراليين يمتنع عـــن نشـــر «غسيله الوسـخ» عـلى الرأى العـام

* أزمـة الحزب تضـع الائتـلاف الحكـومى عـلى كـف عفريـت *

● تل ابيب — لمراسلنا — خوفا من الانقسام امتنع حزب الليبراليين (شريك حيروت فى الليكود) عن نشر «غسيله الوسخ» على الرأي العام. جاء ذلك فى جلسة مجلس الحزب القطرى، التي عقدت يوم الاربعاء الماضي حين عارض رئيس مجلس الرئاسة، الوزير يتسحاق موداعي، اجراء اي نقاش حول وضع الحزب واقتراح الاكتفاء ببحث الاستعدادات لانتخابات السلطات المحلية المقبلة.

وقد اصطدمت محاولة موداعي هذه بمعارضة شديدة بين غالبية اوساط الحزب وانسحب ثلث الحاضرين من الجلسة احتجاجا.

وكانت الازمة العاصفة بحزب الليبراليين قد استفحلت فى اعقاب الاعلان مؤخرا عن قيام تيار معارض لقيادة حزب الليكود داخل الليبراليين مؤلف من الوزيرين يتسحاق بيرمان والنائبين درور زيغرمان ودان تيخون، ومر عادة هذا التيار عن معارضتهم للقوانين الدينية التي تطالب بسنها الاحزاب الدينية المشتركة فى الائتلاف الحكومي الليكودي.

وقد اعربت اوساط عديدة فى قيادة الليبراليين عن مخاوفها من ان تؤدي هذه الخطوة الى انقسام الحزب خصوصا على ضوء تفاقم الخلافات والنقاشات بين نواب الحزب فى الكنيست والحكومة.

وكانت بوادر الانقسام قد اندلعت اثر الخلاف بين الوزيرين يتسحاق موداعي ويتسحاق بيرمان واثر خروج احد نواب الحزب على مواقفه، واحتدت اثر قيام ادارة الحزب بسن «انظمة جديدية» لفرض الطاعة الحزبية على اعضاء الكتلة البرلمانية فى محاولة منها لتجاوز الخلاف وفرض الوحدة القسرية على الحزب.

ويزيد فى تفجر هذه الازمة اقتراب موعد انعقاد مؤتمر حزب حيروت الذي سيبحث فى امكانية اتخاذ قرار باعلان قيام حزب الليكود (بمعنى حل الحزبين حيروت والليبراليين).

هنا ويهدد خطر انقسام الحزب الليبرالي امكانية استمرار الائتلاف الحكومي الحالي الذي يستند على اكثرية صوتين.

وراجت الشائعات مفادها ان هذا التيار قد يسكن القضية لمغادرة يهدف اقامة حكومة برئاسته.

داليـــة الكـرمـــل:

ليـس كـــل مـــا يلمـع فيها ذهبـا!

* ١٧٩٣ ساعة تدريس خسر طلاب المدرسة الثانوية منذ مطلع العام * نقص خطير فى الغرف * و«الانباء» تتحدث عن «نهضة تعليمية ثقافية كبيرة» *

دالية الكرمل — لمراسلنا — كشف السيد مؤاد وهبة المركز الثقافي فى مجلس دالية الكرمل المحلي عن ان طلاب المدرسة الثانوية خسروا منذ مطلع العام الدراسي الحالي حوالي ١٧٩٣ ساعة دراسية بسبب تغيب المعلمين عن المدرسة وذلك لاستدعاء البعض منهم الى الخدمة العسكرية فى الجيش وكذلك لعدم تعيين معلمين موظفين فى مطلع العام بدل المعلمين الذين قررت الوزارة وقف عملهم فى اواخر العام المنصرم، وبتغيب بعض المعلمين لاسباب مرضية وغيرها دون ايجاد معلمين يسدون الفراغ.

وكان السيد وهبة يتحدث فى اجتماع عقد يوم الاربعاء الماضي، فى المركز الجماهيري، بدعوة من المجلس المحلي وحضره مدير لواء حيفا فى وزارة المعارف ورئيس المجلس المحلي ورئيس لجنة المعارف المحلية ومدراء المدارس ولجان الاباء لبحث الاوضاع التعليمية فى القرية.

وقبل الاجتماع قام مدير اللواء برفقة المفتش كميل فارس والسيد سلمان صلاح، رئيس ما يسمى بالدائرة الدرزية فى وزارة المعارف، بجولة فى مدارس القرية واطلعوا على اوضاعها التي ليست على ما يرام، كما يتبين لكل زائر. وكما ظهر فى حديث المركز الثقافي ورؤساء لجان الاباء. فعلى الرغم من انه انشئت فى السنين الاخيرتين مدرسة ابتدائية حديثة وتم اصلاح مدرسة اخرى، الا ان احدى هذه ...

يحصلون على مخصصات مباشرة من وزارة المعارف بلعاون اليه وهو يعلق «لهم من تحت الارض»!

وقد ظهر الحرج على مدير اللواء حين وجه اليه هذا السؤال لكنه اوضح بشكل قاطع ان لواءه هو المسؤول المباشر عن المدارس فى اللواء، والقسم الدرزي يهتم فقط باعداد مناهج وكتب للتاسيس و«عقلية الطالب الدرزي» — كما قال!!!

وتحدث السيد يوسف قرة رئيس لجنة الاباء فى المدرسة الثانوية معربا عن دهشته كيف تسمح وزارة المعارف بوضع يفقد فيه طلاب المدرسة هذا العدد من ساعات التدريس الهامة، وطالب بالاسراع بحل ازمة النقص فى الغرف وتسييج المدرسة واقامة ملاعب رياضية وتغطية الصفوف. وتساءل فى ختام كلمته: ما معنى ان قرية مثل دالية الكرمل، تبعد عنها الجامعة ٩ كيلومترات لا نجد فيها اكثر من ١٠ طلاب جامعيين!؟

كما تحدث السيد مصباح حلبي ...

... استفسر هذا السؤال السيد سلمان علاج، فانبرى يدافع عن مخطط تعليم «التراث الدرزي» قائلا انه بمثابة سياسة الحكومة بهذا الشأن. وبفهم من كلامه ان دائرته هي احسانا بمثابة «حائط مبكى» حد قوم امثاله من رؤساء مجالس قائلا انهم حين لا ... المبنات المسؤولة تضمن تقريرا مفصلا عن اوضاع المدرسة وحوالي عشرين مطلبا لتحسين اوضاعها، الا ان احدا من هذه المؤسسات لم يرد عليها، بما فيها مدير لواء حيفا. ولهذا فقد طلب السيد سالم حلبية رئيس اللجنة اجتماعا معه الاخير، عرض مفصل حول اوضاع المدرسة.

مطــران الطـائفـة المـارونيـة يـــزور بلديـــة النـاصـرة

* أشعـر بالكآبـة عندمـا أرى أن النـــاصرة لا تحظى بمـا تستحقــه من أجـل تطورهـــا *

● الناصرة — لمراسلنا — قام سيادة المطران يوسف خوري مطران الطائفة المارونية برافقته الاب يوسف عيسى راعي الطائفة المارونية فى الناصرة بزيارة بلدية الناصرة قبل ظهر الاربعاء الماضي. وقد كان فى استقبال سيادته رئيس البلدية ونوابه واعضاء ادارة البلدية ورؤساء الاقسام والعاملون فى البلدية. ورحب رئيس البلدية النائب توفيق زياد بالضيف الكبير وصحبه معبرا عن اعتزاز البلدية بزيارته ومؤكدا وحدة كل اهل الناصرة وتآخيهم واعتزازهم بانتمائهم الى هذه المدينة المقدسة. كما عبر رئيس البلدية عن تهاني البلدية للطائفة المارونية بمناسبة عيد مار مارون.

وعبر سيادة المطران عن الشكر للبلدية ورئيسها وقال ان هذه المدينة الكبيرة بتاريخها تستحق كل تطور وازدهار. وقال: «اشعر بالكآبة عندما الاحظ ان الناصرة لا تأخذ ما تستحقه من اجل ان تكون مدينة بخطورة وبزدهرة». وقال: ان هذه المدينة تستحق ان تتطور وتزدهر لسعادة اهلها، بالاضافة الى اهميتها التاريخية.

هذا، وكان رئيس البلدية ونوابه قد زاروا سيادة المطران فى مقر الطائفة المارونية فى المدينة حيث قدموا لسيادته ولكل المواطنين الموارنة التهاني بمناسبة العيد المجيد.

«مستوردات» اسرائيلية:

دكتور اردني «يتنبأ» بانهيار الشيوعية فى الاتحاد السوفييتي وفى ام الفحم!!

تبذل وسائل الاعلام الصفراء فى اسرائيل والمنطقة جل جهدها لمحاربة الاشتراكية العلمية والتعتيم، وتسخر لذلك طاقات كبيرة ابتداء بوسائل الاعلام وحتى السلاح الفتاك. ولكن هذه المحاولات سرعان ما تتحطم على صخرة الاشتراكية العلمية، هذه النظرية المتماسكة المستندة على العلم والتجربة العملية للكادحين والمجموعة الاشتراكية.

والافكار الاشتراكية، التي حازت على عقول وقلوب الملايين فى العالم ايما وجدوا، تحقق باستمرار نجاحات ساحقة على الاستعمار والبرجوازية والرجعية التي تغوص فى وحل الازمات السياسية والفكرية والخلقية.

متى الذين يفتشون عن الدمار «العتيقة» ان ينجحوا فى تشويه الماركسية اللينينية والاشتراكية والشيوعية؟

ومنذ عدوان حزيران ١٩٦٧ تجد القوى الرجعية ودون جدوى على «ابتكار» الاساليب والنظريات الملفقة والاكاذيب الوقحة عليها تغطي على «زلبطتها» امام شعوبها كذيل للاستعمار وتدأب على التنسيق مع الاستعمار لصرف نظر الشعوب العربية عن مشاكلها، ولتعتم على اسباب هزيمتها. ولتغطي اجرامها بحق شعوبها فترد الهزيمة والخيبة التي ارتكبوها الى «الله والدين» لتستمر فى الحفاظ على كيبوتيها المزفة.

وجماهيرنا العربية المتشبثة بوطنها رغم محاولات الاقتلاع و«الترحيل» تحظى بقسط وافر من قبل تلك الاوساط الهدامة العاملة تحت ستار مقاومة الافكار «الهدامة» و«المستوردة» لضرب ارادة جماهيرنا وتجريدها من سلاحها الامين المجرب حزبها الشيوعي وجبهتها الديمقراطية.

فاغرق السوق بتلك الكتب «الدينية» و«القصص الدينية» وهي خالية من كل ذلك وترمي فقط لمحاربة الفكر الاشتراكي والتقدمي تحت ستار الدين.

نحن ندرك جيدا ان صراعنا الاساسي مع الاستعمار والاحتلال الاسرائيلي والرجعية العربية. ونحن الشيوعيين نعرف كيف نقاوم ونجمع القوى فى وحدة صف. ولكن العدو ليس بغافل، ويدأب على نشر بذور التفرقة الدينية والطائفية ويعمل على تسميم عقول النشء الجديد لتمزيق صرح وحدتنا. واسرائيل تفتح الباب على مصراعيه لادخال الكتب السلبية الرجعية الملتبسة بالدين ككتاب «السرطان الاحمر» و«عذراء جكارتا»، وفيه يتغنى كاتبه بانهزام سوكارنو وانتصار جنرالات الدم وتسميهم زملاء السلطة.

وما لفت انتباهي فى هذه «الكتب» كتاب بعنوان «الاسلام ومستقبل البشرية» بقلم «الدكتور» عبدالله عزام، المدرس بكلية الشريعة فى الجامعة الاردنية، صدر عن بيت المقدس ١٩٨٠ وفيه يحاول مؤلفه، وبشكل رخيص، المساواة بين الاشتراكية والاستعمار ويسميهم بالغرب بشقيه الرأسمالي والاشتراكي، وكلاهما على وشك الانهيار.

والادهى والامر يتنبأ «سيادة الدكتور» بان الاتحاد السوفييتي وشيك الانهيار حتى قبل امريكا الرأسمالية ص ٣٤.

«ولذا فاني اتوقع انهيار الشيوعية «الفرع الشرقي» سيكون اسرع والله اعلم لان فيه سمات الحرية فى الفرع الغربي، بقية الاقلام التي ما زالت تنقد وتحذر، بقية العقول التي لم توضع فى داخل الطوق الحديدي، لا زالت تشير الى النهاية الرهيبة، بقية الافواه — غير المكممة — لا زالت تصيح وتنذر من الهوة المهلكة التي ستسقط فيها البشرية».

واشد ما اثار انتباهي التحامل والكذب الرخيص حول فرع الحزب الشيوعي فى ام الفحم ص ٧٢.

«اما الان فقد اضحى للشباب المسلم يبرزون الاسلام كحل لقضايا العالم المعاصر ومشكلاته وبين الشباب تهافتت الانظمة الغربية ابتداء بالرأسمالية والديمقراطية وانتهاء بالاشتراكية والشيوعية. لقد كان الذين يحملون هوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى قرية ام الفحم العربية المحتلة اربعمائة والان اربعة فقط».

لبرك عجب يا «سيادة الدكتور» الاكاديمي، المتحري للحقيقة العلمية، «رجل الدين الصادق».

من اين لك هذا «الصدق» المفرط ؟!

امن المخابرات الاسرائيلية والاردنية ؟!

ام من محاولى تمزيق نضال جماهيرنا ؟!

... هل انتصار الاسلام يا «سيادة الدكتور» ان يقل عدد اعضاء الحزب الشيوعي فى كتابك الملفق ؟!

... وهل الحزب الشيوعي يعبث بقدسية الاقصى والحرم ومصادر الاوقاف ونبش المقابر ؟!

... وكيف الثقة بابحاثك الاكاديمية ؟! وفرع حزبنا فى ام الفحم زهرته مستمر فى التفتح ويرفع صوت النضال ضد من تهاب ان تعينهم وتصل لحصارهم، وهم يعلمون جيدا كذب افتراءاتك ...

احترم الدين الاسلامي، دين المحبة، ولا ثقة فى امور تهدف من ورائها شق الصف واجهاض نضال جماهيرنا.

ليهذا الشكل تحرر الارض، ويعطى شعبنا الفلسطيني حقه ؟!

ولكن هيهات ... ان تصل الى ماربك ...

فنحن شعب عاني، وما زال، من نكبات الرجعية والتجالين السياسيين وكبنا من مرارة الالم خبرة لمست زاد شعلتنا وشبابنا الذين يضربون لاحلامك سقوط وعيهم وادراكهم لحقيقة الامور. وسيدركون سخف ابحاثك. ولن تنطلي عليهم هذه الخزعبلات الرخيصة .... وسيثبتون امل شعبنا فى التحرر والاستقلال.

مريد فريد
(ام الفحم)

الربيع

في بلعين وقرى غربي رام الله

بلطجية « البروفيسور » ميلسون (روابط القرى) يفرضون حكم الدم والنار والعربدة

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — وصل الينا التقرير الخطي التالي عن الوضع في قرية بلعين وفي قرى غربي رام الله يكشف فيه كاتبه النقاب عن محاولات سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية استغلال ما يسمى بـ « روابط القرى » لتحويل قرى بكاملها في الضفة الى جيوب انعزالية فاشية تمارس شتى انواع الاضطهاد والتعذيب الجسدي والنفسي بحق المواطنين الشرفاء في تلك القرى تطبيقا لفكرة تعريب الصراع العربي الاسرائيلي وحصره داخل الجسم العربي ، من ناحية ، وتمرير مخططات « كامب ديفيد » من ناحية اخرى .

لم تكن فكرة انشاء روابط القرى فكرا عفويا ، بل كانت نتيجة دراسة عميقة ابتدعتها العقلية الصهيونية بهدف تعريب الصراع وحصره في داخل الجسم العربي من ناحية وتمرير مخططات كامب ديفيد التي تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية واحكام القبضة الصهيونية على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

ان مثل هذه المخططات ليست جديدة على شعبنا وليست مستغربة ، بل انها متوقعة في كل لحظة . لكن الغريب العجيب هو ان تتحول قرى بكاملها الى جيوب انعزالية فاشية تمارس شتى انواع الاضطهاد والتعذيب الجسدي والنفسي بحق المواطنين الشرفاء في تلك القرى .

وللحقيقة والتاريخ ، وانطلاقا من ايمان عميق بان الحقيقة كل الحقيقة يجب ان تصل الى الجماهير ، نسوق اليكم بعضا من الممارسات الفاشية لعصابات روابط القرى وخاصة مليشيات رابطة قرى رام الله وفي قرية بلعين بالذات والقرى المجاورة لها غربي مدينة رام الله :

● يقوم العشرات من المسلحين بالملابس الرسمية من طراز « عوزي » و « ام ١٦ » ومسدسات باطلاق النار يوميا بين المنازل ومن على اسطح البنايات لارهاب الاهالي والمواطنين حتى يتم تركيعهم والاعتراف بوجود هؤلاء المسلحين وشرعيتهم .

● يتم فرض منع التجول يوميا على قرية بلعين ومنذ شهر من الساعة السادسة مساء وحتى الخامسة صباحا . ويتم تعذيب اي مواطن يخالف هذا الامر بالضرب المبرح والاهانات والشتائم ، حيث يتم احتجاز المواطنين لساعات طويلة في البرد بحجة مخالفة الاوامر .

● يقوم المسلحون بوضع حواجز تفتيش على مداخل قرية بلعين وقرية كفر نعمة وقرية دير البزيع وعين عريك حيث يتم تفتيش اية سيارة تدخل تلك القرى واحتجاز هويات المواطنين الذين يشكون بانهم معارضون لتلك الروابط ويهددونهم بالسجن اذا لم ينخرطوا بالروابط .

● يقوم مسلحون تابعون لمليشيات الرابطة بملاحقة العناصر الوطنية بالسلاح واطلاق النار على بيوتهم بحجة انهم « مخربون وقتلة » ويهددونهم يوميا بالقتل اذا لم يتراجعوا عن وطنيتهم .

● يقوم افراد الرابطة بالكتابة على الجدران وعلى الطرقات العامة شعارات نازية وفاشية تقول :

« الموت لعملاء منظمة التحرير الفلسطينية » !

« الموت لعملاء الشيوعية الحمراء » !

« الموت للقتلة والمخربين » !

« الموت لفلان من الناس لانه شيوعي وعميل للمنظمة » !

● يتم احتجاز باصات العمال وتفتيشها واحتجاز بعض العمال واجبارهم على النباح كالكلاب والركض لمسافات طويلة في الطريق العام واطلاق الرصاص بين ارجلهم ومن حولهم .

● يقومون بتفتيش المنازل ومصادرة الكتب الفكرية بحجة انها كتب شيوعية ووطنية ويصادرون المصاحف وايضا صور يعتقدون انها « تحريضية » على حد قولهم .

● قاموا باجبار احد مواطني قرية بلعين باخلاء محله التجاري تمهيدا لنسفه وتكبيره بحجة انهم يريدون بناء مسجد في القرية في نفس موقع المحل التجاري ويحمل المسجد اسم يوسف الخطيب الرئيس المقتول .

● يقومون بعمل حفلات سكر وعربدة في الاماكن الدينية مما يمس مشاعر المتدينين في القرية .

● يقوم المسلحون بمنع الرعاة في القرى الغربية من التوجه الى اماكن الرعي بحجة انهم يقومون بتدريبات عسكرية في الحقول المزروعة مما يهدد قطعان الماشية بالهلاك والمزروعات بالتلف .

● يقوم المسلحون بمنع طلبة التوجيهي من الدراسة في الشارع العام وذلك بحجة ان الرابطة تمر من هذا الشارع .

هذا قليل من كثير تقوم به عصابات الخطيب رئيس رابطة قرى رام الله العالي واعوانهم . لقد اصبحت الحياة في قرية بلعين كالحياة في جهنم . فالمواطنون يعيشون على اعصابهم وصراخ الاطفال والنساء متزايد في كل ليلة جديدة ولا من سميع ولا من مجيب !

هذا هو الوضع في قرية بلعين وفي قرى غربي رام الله نضعه بامانة واخلاص امام جماهير شعبنا الفلسطيني لكي نضعهم امام مسؤولياتهم الوطنية والتاريخية .

حوار

الى جانب بولندا الاشتراكية

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — تنشر « الاتحاد » فيما يلي القسم الرابع من مقال الرفيق وولف ايرليخ رئيس لجنة المراقبة المركزية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وسننشر القسم الخامس والاخير في العدد القادم . وكانت « الاتحاد » نشرت الاقسام الثلاثة السابقة في اعدادها الصادرة في ٥ و ٩ و ١٢ شباط الجاري .

(٧)

« كل شيء صحيح .. ولكن — » يقول هؤلاء الراثيون التعساء من ١٣ من كانون الاول . حلفاؤنا في الجبهة الديمقراطية ، اعضاء « تضامن » ، نشروا اعلانا في « هآرتس » يوم ٢٥—١٢—١٩٨١ عن موقفهم من المسألة البولندية . وتضمن الاعلان ملاحظات صحيحة غير قليلة ولكن الجملة الوحيدة المطبوعة في الاعلان بحروف بارزة كالخلاصة للتقدير ، هي : « لا ولن توجد اشتراكية تستند على توجيه الرماح الى الطبقة العاملة !! » .

طرح مجرد كهذا ، بالطبع صحيح ، ولكن في ربطه بالمخصوص للقضية الحالية تزييفان خطيران : ان الاشتراكية في بولونيا تحاول الارتكاز على رماح وان هذه الرماح موجهة الى الطبقة العاملة . وبما ان هذا الطرح تزييف الواقع ، ليس صدفة ، اذن ، انهما في مجال التحقيق . فلنفحص الحقائق .

التزييف الاول هو ان الاشتراكية في بولندا تحاول « الارتكاز على رماح » .

ان سكرتير الدولة في الولايات المتحدة الامريكية والصحافة الرجعية ، والناطقون الاسرائيليون يتحدثون عن « حكم عسكري » . بينما القائد الرفيق ياروزلسكي في ١٣—١٢—١٩٨١ ، نظر ، وهو يعرف حقيقة الوضع المأساوي في بولندا ، عن اعلان حالة الطوارئ ، قائلا انها خطوة اضطرارية ، مرة ومؤقتة . لقد اعلن مجلس الدولة عن حالة الطوارئ وفق ما نص عليه الدستور . ان المجلس العسكري للانقاذ الوطني ليس بديلا للمؤسسات الدولة الشرعية . ان استخدام العنف سيكون مرحلة انتقالية فقط . فمهمة المجلس العسكري الوحيدة هو الحفاظ على النظام والقانون ولخلق ضمانات للسلطات الشرعية تمكنها من اعادة النظام والطاعة الى مكانتهما . وسيحل المجلس العسكري عندما تتعزز سلطة القانون وعندما تتوفر الظروف لعودة الحكم المدني والمؤسسات التمثيلية الى الوضع الصحيح .

في حين كتابة هذه السطور كان يتضح ان المجلس العسكري ينفذ مهمته بنجاح . الامر الذي يخلق الامكانية لتقليص حالة الطوارئ خطوة خطوة . ويؤدي الى التعبير التام لكل مهمة .

اذا كان الاشتراكية في بولندا لا تحاول الاستناد الى الخراب . انها تستخدم القوة ضد محاولة هدمها .

ما اعضاء « تضامن » فيعي سابقا في جميع الظروف ان تستخدم الثورة القوة عندما يتوجب على المجتمع الجديد الدفاع عن نفسه ضد اعدائه المتآمرين عليه بالعنف . لقد كان ذلك ضروريا في الثورة البرجوازية الفرنسية الكبرى وكان ذلك ضروريا في ثورة اكتوبر وهو ضروري اليوم في بولندا . ان الثورة والمجتمع الجديد ملزمان بالدفاع عن نفسيهما .

وحتى في حالة كهذه فان الاشتراكية تفضل ، مثل الثورة الاشتراكية ، ان تمنع اسالة الدماء . انها تفضل تحقيق اهداف الثورة بدون صدام مسلح والنضال على المجتمع الجديد بدون معارك في الشوارع ، فهذا العنف كان دائما في المجتمعات الطبقية عنف القوى الحاقدة التي تهدد بالثورة المضادة المسلحة الامر الذي اضطر الثوريين الى حمل السلاح حفاظا على الثورة ، على الاشتراكية .

بهذا المفهوم كان الاعلان عن حالة الطوارئ واستخدام الدبابات في الشوارع عملا اضطراريا وعلى اساسها استهدف الحيلولة دون وقوع كارثة سياسية واجتماعية وحرب اهلية واسالة الدماء . ان الاشتراكية « المهددة » في بولندا لن تعتمد على الخراب والمعاناة . وعندما نعجز المجلس العسكري في القضاء على الفوضى منقلبة تعطي للديمقراطية الاشتراكية الامكانية للتطور بكامل قوتها — متحررة من اخطاء العقد الذي سبق صيف العام ١٩٨٠ ومتحررة من التحريض والضغط المعاديين للاشتراكية في الشهرين الاخيرين .

اما التزييف الثاني في الجملة التي اقتبستها من اعلان « تضامن » هو ان الحراب ، موجهة ضد الطبقة العاملة .

لقد نشأت من التذمر العادل لجماهير الشعب العامل ازاء السياسة الاقتصادية الخاطئة وازاء المس اللاحق بالديمقراطية الاشتراكية في فترة جيريك . هذا التذمر ادى الى ان يقبل غالبية العمال في صيف ١٩٨٠ شعارات « تضامن » من اجل النضال لمطالبهم اليومية ومن اجل دمقرطة الحياة الشعبية وادى الى ان ينضموا لصفوف المنظمة . ولكن قيادة المنظمة استغلت العضوية الواسعة بشكل سيء لاهداف اخرى وحاولت تحويل بلاده تدريجيا الى منظمة تسعى لهدم النظام الاشتراكي .

لم تكن قيادة « تضامن » بغالبيتها من العمال ، خاصة في الفترة الاخيرة ، وانما من اصل برجوازي صغير ومن المثقفين البرجوازيين . ومهما كان الامر فان خطهم السياسي لم يكن بروليتاريا وانما في احسن الاحوال نقابيا غوغائيا . وفي اسوأ الاحوال معاديا للثورة ومتطرفا . وفي كل الاحوال كان موجها ضد الاشتراكية كلما وجد الاشتراكية كتشكيلة اجتماعية . ان تطورا كهذا في القيادة وفي خطها السياسي ادى الى ازمة تعمقت في داخل المنظمة والى تباعد متصاعد بين قادتها واعضائها ، بين القيادة البرجوازية الصغيرة التي ارتبطت مع زعماء الكنيسة الكاثوليكية ومع النقابات المهنية المعادية للعمال في الدول الراسمالية وبين العمال اعضاء المنظمة الذين تمحور قلقهم الاساسي حول قضايا الشعب العامل والطبقة العاملة البولونية والمجتمع الاشتراكي .

ان كيفية تطور ازمة كهذه يتعلق ، الى مدى بعيد ، بالظروف . فلو نجح قادة المنظمة في الوصول الى بيوم المكائن الطويلة في ١٧—١٢ لخضع ، بالطبع ، عمال كثيرون لارهاب قادتهم ولكن عندما اعلن في ١٣—١٢ عن حالة الطوارئ انهار جهاز « تضامن » الضخم فوق قادته ، في فترة ليلة تقريبا . واذا ما بقيت « تضامن » قائمة فانها ستكون نقابة مهنية حقيقية لجمهور العاملين بدون قادتهم الذين انشأوا ، حاليا ، قيادة نقابية مهنية في المهجر في زيوريخ .

من هنا يتضح ان المجلس العسكري للانقاذ الوطني الذي يدعم ، بنشاطه ، تنمية الطبقة العاملة البولندية بشكل موضوعي بمساندة العمال الغاضبين ، ونشهد على ذلك بتسمر الانتاج المتصاعدة الان بعد اشهر طويلة من الفوضى والاضرابات .

— يتبع —



● لمعهد فافيلوف لابحاث التنمية الزراعية في لينينغراد دائرة خاصة بمختلف انواع بذور القمح . وفي المعرض السنوي الذي تقيمه المعهد في خارج البلاد تعرض على الدول النامية كمية من البذور من اجود الانواع . وتنتقي منها هذه الدول ما يلائم الطقس عندها والظروف الطبيعية الاخرى . وفي الصورة بعض انواع هذه البذور .

● خاص بـ « الاتحاد » — من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء ●

مؤتمر السلام الدولي في عدن :

لا سلام في الشرق الاوسط

بدون انسحاب اسرائيل واقامة الدولة الفلسطينية

● المؤتمر يبرق الى الرئيس الفلسطيني عرفات معبرا عن تضامنه الشامل مع م.ت.ف ●

● عدن — اتخذ المؤتمر الدولي الذي عقد مؤخرا في عدن بمبادرة مجلس السلام العالمي تحت شعار « مشكلة الشرق الاوسط وخطر التسلح الامبريالي في المنطقة » والذي اشترك في اعماله حوالي ١٠٠ وفد من مختلف انحاء العالم عدة قرارات هامة تستهدف تعزيز النضال ضد الصهيونية والامبريالية في الشرق الاوسط .

واصدر المؤتمر بيانا يدعو شعوب العالم الى تعزيز المساندة الشاملة لنضال العادل الذي تخوضه الشعوب العربية ضد السياسة العدوانية التوسعية الاسرائيلية التي تدعمها الولايات المتحدة الامريكية .

وادان المؤتمر استمرار العدوان الاسرائيلي على الشعبين اللبناني والفلسطيني وضم اسرائيل لمرتفعات الجولان المحتلة . كما ادان الولايات المتحدة التي بسطت حمايتها على المعتدين الاسرائيليين في مجلس الامن الدولي وحملها مسؤولية توتر الوضع في الشرق الاوسط الذي يشكل خطرا كبيرا على السلام والامن في العالم اجمع .

واكد المشاركون في المؤتمر على ان الحل العادل والشامل في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه الا على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة بما فيها القدس والجولان واحقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

هذا وبثت اذاعة « صوت فلسطين » يوم الاربعاء الماضي (١٠—٢) نص البرقية التي تلقاها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من مؤتمر عدن الذي « ناقش بروح المسؤولية الوضع القلق في الشرق الاوسط والاخطار التي تتعرض لها م. ت. ف والشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي لبنان » .

وجاء في البرقية « ان المؤتمر اذ يدين هذه السياسة العدوانية الامبريالية ويندد بها ويعمل على فضحها امام الرأي العام العالمي ومنظماته الدولية ويحذر من اخطارها على قضية السلام العالمي يؤكد على وقوفه الحازم الى جانب م. ت. ف والشعب الفلسطيني في نضاله العادل والمشروع ورفضه الحازم لمشروع الحكم الذاتي وكل المشاريع التي تنتقص من حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة في وطنه والتي اقرتها الامم المتحدة .

« ويعبر المؤتمر عن تأييده الشامل لـ م. ت. ف باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني » .

المعرض الدولي لصناعة الادوية في موسكو

* مستحضر سوفييتي لمكافحة مرض السرطان *

● موسكو — افتتح يوم الثلاثاء (٩—٢) في موسكو المعرض الدولي لصناعة الادوية . ويشترك فيه اكثر من ١٢٠ شركة من ١٤ بلدا بما فيها النمسا وبريطانيا وايطاليا والمانيا الاتحادية وفرنسا واليابان والولايات المتحدة .

وتعرض فيه منتجات لصناعة الادوية . ويطلع فيه الخبراء الاجانب على انجازات الاتحاد السوفييتي في هذا المجال .

ويصدر الاتحاد السوفييتي الادوية الى اكثر من ٥٠ بلدا . وقد حصل عدد من الدول على اجازات سوفييتية لانتاج مستحضر سوفييتي لمكافحة مرض السرطان .

احكام بالجملة في محاكم الاحتلال

● القدس — فراسكا — اصدرت محكمة الاحتلال العسكرية في مدينة نابلس مؤخرا احكامها الجائرة ضد العشرات من ابناء الضفة الغربية المحتلة الرافضين للاحتلال . فقد حكمت هذه المحكمة على الشاب مروان خالد ، الذي درس في جامعة سفلاندي ، بالسجن لمدة ٣٠ شهرا منها ١٦ شهرا معلقة وذلك بتهمة عضويته قبل ٢ سنوات في « فتح » وتدربه على السلاح . وكانت المحكمة العسكرية ذاتها قد حكمت على اثنين ثم له في وقت سابق بالسجن لمدة ٨ اشهر . كذلك حكمت المحكمة المذكورة على السيدة امنة شحادة رمضان بالسجن ٣ اشهر بتهمة احضارها المال الى زوجها انتقاما من الاردن . وادعت سلطات الاحتلال ان منظمة التحرير هي التي ارسلت هذا المبلغ من المال .

قوات من الكتائب تتدرب في اسرائيل

● بيروت — كشفت مصادر امنية المزيد من التفاصيل حول استمرار العلاقة الكتائبية — الاسرائيلية ، واكدت ان برنامجا للتدريب العالي ، اثره ما يسمى بالمجلس الحربي الكتائبي ، يجري تنفيذه حاليا في معسكرات اسرائيلية .

وقالت المصادر ان حوالي ١٥٥٧ عنصرا ، تم اختيارهم من بين العناصر الذين انهوا مسلسلات الكتائب في مدرسة المقدم الكتائب ، والتحقوا بمعسكر دائم الجيش الاسرائيلي حيث سيتلقون لمدة عام دورات على الالات والعدة الحديثة .

واضافت ان الدورة بعد عودتها من المعسكرات الاسرائيلية ستشكل ... [illegible]

وكانت المصادر الامنية قد كشفت في معلومات سابقة نشرتها حوالي ١٥٠ عنصرا ... [illegible] في معسكر انتهى في طبريا في اسرائيل .

«تاس» والتسلح النووي

الولايات المتحدة تقود مباحثات جنيف الى مأزق

● موسكو — اعلنت وكالة « تاس » السوفييتية للانباء ان الولايات المتحدة تحاول ان تقود مباحثات جنيف الى مأزق ، عن طريق توزيع حوالي ٦٠٠ صاروخ نووي امريكي جديد في اوروبا الغربية .

واضافت « تاس » ان موقف الولايات المتحدة الذي انعكس في ما يسمى بالخيار صفر بتجاهل مصالح الاتحاد السوفييتي المشروعة ، اذ ان مثل الخطة الامريكية سيؤدي الى تفوق حلف شمال الاطلسي اكثر من مرتين على الاتحاد السوفييتي من حيث عدد ناقلات السلاح النووي ، والى تفوق حلف شمال الاطلسي بثلاث مرات من حيث عدد الرؤوس الذرية النووية .

واوضحت « تاس » ان الاتحاد السوفييتي يدعو الى الحد من التسلح النووي المتوسط المدى في اوروبا على اساس مبدأ التكافؤ والامن المتساوي .

ويرى الاتحاد السوفييتي ان الاتفاقية القادمة ينبغي ان تشمل كل الاسلحة النووية المتوسطة المدى التي يبلغ مدى عملها ١٠٠٠ كم واكثر وهي موزعة في اوروبا والبحار والمحيطات المجاورة او مخصصة للاستخدام في القارة .

ويقترح الاتحاد السوفييتي تقليص العدد الراهن المتساوي تقريبا من الاسلحة لدى كل طرف من الف وحدة الى ٣٠٠ وحدة لكل طرف حتى عام ١٩٩٠ . ويقترح تصفية الاسلحة في ظروف الرقابة .

سلطات الاحتلال تضيق الخناق على شركة كهرباء نابلس في تنفيذ مشاريعها

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — جاء في رسالة خاصة مرفقة بالوثائق الرسمية بعث بها رئيس بلدية نابلس ، بسام الشكعة ، الى « الاتحاد » يوم ١٠—٢—٨٢ ، بهدف اطلاع جماهيرنا العربية على ممارسات الاحتلال العدوانية في التضييق على ادارة البلدية في تقديم الخدمات للمواطنين جاء : « ان السلطات الاسرائيلية تصعد من اجراءاتها التعسفية ضد شعبنا متجاهلة ومخالفة جميع القوانين والشرائع والاعراف الدولية حيث اوقفت ، في الايام الماضية ، اعمال مد خطوط الكهرباء لاحدى مناشير الحجر في وسط منطقتنا الكهربائية . واحتجزت في نهار ذلك اليوم ثمانية عشر مهندسا وعاملا ، كما قامت بتهديد مدير قسم الكهرباء ومعاونه المعني اذا قاما بتنفيذ اي عمل في مد خطوط كهربائية . كما انكرت سلطات الاحتلال على دائرة البلدية ومشروعها الكهربائي الحق في تمديد خط الكهرباء في منطقة امتيازها حيث تمتد الى عدة كيلومترات ابعد من النقطة التي يقع فيها الاشتراك المراد عليه في كتاب السلطة العسكرية .

هذا ، بالاضافة الى ان السلطة منعت ادارة البلدية من مد خطوط كهربائية الى ١٧ قرية كانت ارتبطت باتفاقيات مع دائرة قسم الكهرباء . واخذت السلطة تهدد هذه القرى بالغاء هذه الاتفاقيات ، وهي تمارس [illegible]

اجراءات السلطات التعسفية مقتنعة حقها الكامل في تنفيذ اعمال شركة الكهرباء متحدية جميع مزاعم الاحتلال التي تستند الى اوامر عسكرية تنكر القوانين الدولية والمحلية والتي هي بالتالي ضد هذا الحق الانساني في نيل الخدمات .

كما اكدت البلدية في رسالتها انها تملك الجهاز والكوادر لتنفيذ كل ذلك — الامر الذي تنفذ منه تلك الاوامر العسكرية ذريعة — ودليل ذلك انها ضاعفت طاقتها ثلاث مرات وبموافقة سلطات الاحتلال ويدعم بشهادة من المختصين في حيفا بجدارة محطة كهرباء نابلس وجودة الصيانة فيها .

بعد ان اعطت المحكمة العليا سلطات الاحتلال صلاحية مصادرة الاراضي في المناطق المحتلة

هجمة جديدة على الاراضي العربية في المناطق المحتلة

● القدس — فراسكا — اقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة مؤخرا على مصادرة مئات الدونمات من اصحابها الفلسطينيين . فقد اعلنت هذه السلطات عن مصادرة ٩٠٠ دونم من اراضي الضفة التابعة لقرية طمون قضاء جنين . كذلك صادرت ١٥٠ دونما من اراضي قرية طوباس في منطقة بيت لحم . كذلك استولت على الاف الدونمات في المنطقة الشرقية من مدينة نابلس المحتلة .

وتقوم جرافات المستوطنين الكولونياليين في منطقة رام الله المحتلة بتسوية مساحة من اراضي قرية المغير تقدر بـ ٦٠٠ دونم وذلك بهدف تحضيرها لانشاء مستوطنة كولونيالية جديدة فيها .

وتجري هذه الاعتداءات على الاراضي العربية وعلى حق اصحابها الشرعيين في وقت اصدرت فيه المحكمة العليا قرارا يعطي السلطات العسكرية الاحتلالية صلاحية الاعلان عن اية منطقة تابعة للدولة ومصادرتها . واعتبرت الاوساط الشعبية في الضفة الغربية المحتلة هذا القرار سابقة خطيرة تجيز لسلطات الاحتلال العسكرية تهديد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة بمصادرة اراضيهم وحرمانهم عمليا من التوجه للقضاء اذ ان قرار المحكمة العليا « الحل والربط » في ايدي سلطات الاستكشاف العسكرية . كما ان هذا القرار يتعارض تعارضا صارخا مع ميثاق لاهاي الذي يحرم مصادرة الاملاك الخاصة . واضافت هذه الاوساط ان قرار المحكمة المذكورة من شأنه ان يشجع المستوطنين الكولونياليين على شن الاعتداءات على الاراضي العربية واصحابها .

.. برقيات .. برقيات .. برقيات

●● الخرطوم — تفيد التقارير الواردة من العاصمة السودانية ان نظام النميري اصبح على شفا الانهيار في اية لحظة في ظل تصاعد الانتفاضة الشعبية وتدهور الاوضاع الاقتصادية في البلاد .

وقالت مصادر سودانية ان مواد اساسية مثل الارز والغاز اختفت من الاسواق ويتوقع ارتفاع سعر الطحين . كما ان وزارة المالية السودانية تبحث في زيادة سعر السكر من جديد .

واشارت انباء الخرطوم الى ان سيارات الاجرة سحبت من الطرق العامة بعد توقفها بسبب انعدام وجود الوقود ، كما اشارت الى ان المواطنين السودانيين يستخدمون عربات الخيل للتنقل والى ان المواطنين يستخدمون الدراجات الهوائية للذهاب الى مقر اعمالهم .

●● موسكو — ذكرت وكالة « تاس » السوفييتية ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان الاتحاد السوفييتي عرض على الولايات المتحدة خفض عدد الاسلحة النووية متوسطة المدى في اوروبا من الجانبين حتى عام ١٩٩٠ . وفي واشنطن اعتبرت وزارة الخارجية الامريكية ان الاقتراح السوفييتي مرفوض باعتباره غير متوازن !

●● مدريد — توقفت اعمال مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي ، الذي تشترك فيه ٣٥ اوروبية بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا ، والذي كان قد بدأ يوم الثلاثاء (٩—٢) ، بسبب محاولات الولايات المتحدة ودول حلف الاطلسي تحويل الجلسة الاولى للمؤتمر لبحث الوضع من بولندا .

وقد هدد الكسندر هيغ ، وزير الخارجية الامريكي ، الاتحاد السوفييتي بشأن بولندا وهدد بالانسحاب من المؤتمر اذا لم تتركز اعماله على الوضع في بولندا .

وردا على الاتهامات الامريكية رفضت بولندا ، على لسان مندوبها في المؤتمر ، ادراج الوضع فيها على جدول اعمال المؤتمر واعتبر ذلك تدخلا صارخا في شؤون بولندا الداخلية .

وذكرت مصادر المؤتمر ان توقف اعماله يعتبر هزيمة للولايات المتحدة التي سعت الى تركيز اعمال المؤتمر على الوضع في بولندا .

ويذكر ان مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي كان قد توقف قبل ذلك لمدة شهرين قبل ان يبدأ اعماله يوم الثلاثاء الماضي .

●● موسكو — جـاء في تقرير لوكالة « تاس » السوفييتية للانباء ، نشر يوم الثلاثاء الماضي (٩—٢) ، ان الولايات المتحدة لا ترفض التوازن العسكري القائم مع الاتحاد السوفييتي .

واضافت الوكالة بتحليل التقرير السنوي الذي قدمه الكونغرس وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرغر ، فقالت انه يتضح من التقرير ان الولايات المتحدة مستعدة لاستخدام اية فرصة [illegible]

العدوان على اية منطقة في العالم .

وقالت الوكالة ان اوروبا الغربية تبقى اهم مسرح محتمل لعمليات الولايات المتحدة القتالية . واضافت ان واشنطن شكلت لمنطقة الخليج العربي قيادة خاصة من كافة وحدات وانواع السلاح . وقالت ان برنامج البنتاغون يقضي بتخزين احتياطي هائل من الاسلحة بما فيها الاسلحة الكيماوية والنيترونية .

●● موسكو — ذكرت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » يوم الثلاثاء الماضي ان الولايات المتحدة بدأت في تصنيع كميات كبيرة من المواد السامة . واضافت انه في غضون السنوات الاخيرة وخاصة بعد تولي ريغن السلطة تستعد الولايات المتحدة بالفعل للحرب الكيماوية .

واضافت الوكالة ان الرئيس الامريكي اتخذ هذا القرار بحجة عدم وجود معاهدة خاصة بحظر تصنيع وتخزين الاسلحة الكيماوية بينما الحقيقة هي ان الولايات المتحدة بذلت كل ما في وسعها دون توقيع مثل هذه المعاهدة رغم الجهود التي بذلها الجانب السوفييتي خلال مفاوضات جنيف .

●● واشنطن — نشرت وكالات الانباء الغربية ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان اعضاء الكونغرس الامريكي « اكتشفوا » مؤخرا وبدهشة بالغة ان معظم مكاتب البنتاغون — وزارة الدفاع الامريكية — مجهزة منذ العام ١٩٧٨ بآلات كاتبة من انتاج جمهورية المانيا الديمقراطية . وقالت ان « غزو » هذه الآلات الكاتبة غير الكهربائية ، التي يقضي سعرها المنخفض على كل منافسة لها في السوق الامريكية ، ادى الى اثارة سلسلة من الاحتجاجات في الكونغرس والدوائر الصناعية والمطالبة بوضع حد لشراء الحكومة الامريكية لهذه التجهيزات .

هذا وقد ذكرت صحيفة « واشنطن بوست » ان الحكومة الامريكية وقعت عقود طلبيات خاصة بآلات موسيقية مصنوعة في تشيكوسلوفاكيا لتجهيز بعض الفرق الموسيقية التابعة للجيش الامريكي .

●● موسكو — اعلنت صحيفة « ازفستيا » السوفييتية ، يوم الثلاثاء الماضي ، عن وفاة نيقولاي تسيبوف (٦٤ عاما) الذي كان قد قام بدور رئيسي في تطوير برنامج الاسلحة النووية السوفييتية .

واشارت الصحيفة الى ان تسيبوف كان يشغل منصب نائب وزير في الحكومة السوفييتية منذ اكثر من ١٠ سنوات .

●● كابول — اعلن راديو كابول ، في نهاية الاسبوع الماضي ، ان القوات الافغانية قضت مؤخرا على المتمردين في ضواحي قندهار ، ثاني اكبر مدينة في افغانستان ، واستولت على اسلحة مصرية وصينية .

رياضة

الدرجة الاولى :

خسارة الناصرة تعود بالوبال على شفاعمرو !

* شفاعمرو تحقق انتصارا حسما على كريات آتا وتعود الى احتلال المرتبة الثانية *

● حيفا والناصرة — تجاوز فريق ابناء شفاعمرو الهزيمة التي مني بها يوم السبت الاسبق امام فريق القمه هبوعيل الخضيرة (وكان من نتيجتها هبوط الفريق الى المرتبة الثالثة) وحقق انتصارا حسما على فريق كريات آتا الصعب، يوم السبت الماضي ، بالنتيجة ٤ — ١ في المباراة التي جرت بين الفريقين على ملعب هبوعيل عكا بدون جمهور بسبب العقاب المجحف الذي انزله اتحاد كرة القدم بالفريق الشفاعمري .

بعد ان هزيمة فريق شباب الناصرة امام فريق القمة هبوعيل الخضيرة بالنتيجة صفر — ١ ابقت على فارق النقاط الست بين الفريقين الاولى (التي يحتلها فريق الخضيرة)والثانية (التي عاد فريق شفاعمرو الى احتلالها) .

● شفاعمرو ●

بدأ فريق شفاعمرو مباراته بهجمات متتالية على مرمى الفريق الخصم ، وقد بدا واضحا منذ دقائق المباراة الاولى تفوق الشفاعمريين وتراجع الفريق الضيف .

في الدقيقة الاربعين افتتح اللاعب الممتاز زاهي ارملي سلسلة الاهداف لصالح فريقه وذلك حين سدد كرة قوية اثر تمريرة من اللاعب سمير عيسى ، الذي عاد الى اللعب بعد ابعاده عنه لمدة اسبوعين ، هزت شباك كريات آتا .

وعاد ارملي في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني (٤٦) الى تسجيل الهدف الثاني . سمير عيسى يمرر كرة متقنة الى ارملي الذي يصوبها ، وبسرعة صاروخية ، الى زاوية المرمى العليا هازا الشباك للمرة الثانية .

في الدقيقة ٥٩ انفرد اللاعب الممتاز سمير عيسى بالكرة على بعد ٢٠ مترا من مرمى كريات آتا . وبدون تردد سدد الكرة صوب المرمى لتستقر في الشباك .

اثر هذا الهدف خف حماس الشفاعمريين الامر الذي استغله لاعبو كريات آتا وتمكن هجومهم ، في الدقيقة ٨٢ ، من تسجيل هدفه الاول لصالحهم .

وبدا ان المباراة ستنتهي بهذه النتيجة حتى جاءت الدقيقة ٨٩ حين سدد سمير عيسى كرة صوب مرمى كريات آتا ارتطمت بالعارضة ولكن مجيد سليمان تصدى لها وبضربة محكمة سجل هدف فريقه الرابع في هذه المباراة .

● الناصرة ●

يمكن القول ان فريق شباب الناصرة لم يبذل جهدا ملحوظا لتحقيق انتصار في مباراته مع فريق هبوعيل الخضيرة او حتى لتحقيق تعادل خصوصا وان الامكانية لذلك كانت قائمة .

بعكس ما عهدناه عن فريق الخضيرة قدم لاعبوه في هذه المباراة عرضا كرويا سيئا عكس اثره بشكل سيء على لعب فريق الناصرة ونتيجة خطأ مدافع في دفاع الناصرة تمكن لاعب هجوم الخضيرة ، في الدقيقة الاولى من المباراة ، من تسجيل هدف الفوز لفريقه .

وحتى في الدقائق الاخيرة من المباراة استقتل لاعبو الناصرة وطوروا الهجوم سعيا لتحقيق هدف التعادل الا ان يقظة حارس مرمى الخضيرة حالت دون ذلك .

الكرة الطائرة

فريق ابناء عيلبون يحرز انتصارين متتاليين

● عيلبون — مراسلنا — واصل فريق ابناء عيلبون للكرة الطائرة انتصاراته هذا الاسبوع وذلك ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى .

وقد حقق خلال الاسبوع المنصرم انتصارين متتاليين . الاول على ارض ملعبه ، يوم الاربعاء الماضي ، ضد هبوعيل سريه بالنتيجة ٣ — صفر . وكانت نتائج الاشواط على النحو الاتي ١٥ — ٢ و ١٥ — ٨ و ١٥ — ١٢ .

اما الانتصار الثاني فقد احرزه الفريق ، يوم السبت الماضي ، على فريق نتسيريه عيليت على ارض ملعب الاخير بالنتيجة ٣ — ٢ . وكانت نتائج الاشواط كما يلي ١٥ — ١١ ، ١٥ — ٩ ، ١١ — ١٥ ، ٩ — ١٥ ، ١٦ — ١٤ .

هذا وقد برز في هذه المباراة تحيز الحكم ضد فريق ابناء عيلبون وذلك باتخاذه قرارات غير قانونية وتجاهله ازاء اعتراضات لاعبي الفريق . ويتساءل اعضاء الفريق : هل عاد الاتحاد العام للكرة الطائرة الى ممارسة الضغوط على الفريق بحجة فشله في الضغط عليه بواسطة عدم ارسال الحكم الى المباريات ؟!

عبلين — البعينة ٢ : ٢

● عبلين — مراسلنا — جرت يوم السبت الماضي مباراة في كرة القدم بين فريقي هبوعيل البعينة وهبوعيل النهضة عبلين على ملعب تسور شالوم وانتهت المباراة بالتعادل ٢ : ٢ .

وسجل هدفي عبلين كل من اللاعب هاني مسعود ، في الدقيقة العشرين من الشوط الاول ، وهاشم خطيب ، في الدقيقة الاربعين من الشوط الثاني .

نتائج الدرجتين الممتازة والقطرية

● الدرجة الممتازة — بيتار القدس — مكابي نتانيا ١ — صفر ، مكابي بيتح تكفا — هبوعيل كفار سابا ١ — ١ ، مكابي تل ابيب — بني يهودا تل ابيب صفر — صفر ، هبوعيل بئر السبع — هبوعيل بيتح تكفا ٢ — صفر ، هبوعيل ريشون لتسيون — مكابي حيفا ١ — ١ ، شمشون تل ابيب — مكابي يافا ١ — ١ ، بيتار تل ابيب — هبوعيل القدس صفر — صفر ، هبوعيل يهود — هبوعيل تل ابيب ١ — ١ .

● الدرجة القطرية — مكابي يافنه — هكواح رمات غان صفر — صفر ، بيت شيمش — نتسيرت عيليت ٢ — ٣ ، هبوعيل حيفا — هبوعيل عكا ٢ — ١ ، هبوعيل بيسان — كريات غات ٢ — ١ ، بيتار الرملة — رمات عميدار ٢ — ١ ، تل حنان — طبريا ٢ — ١ ، بيتار نتانيا — كريات شمونة ١ — ١ ، هبوعيل رمات غان — هبوعيل اللد صفر — ١ .

في الدرجة الثانية :

تعادل سولم مع تحليئيل ابقى التنافس على العرش بينهما قائما

* أم الفحم تهرب من مرتبات القاع • اليها هبطت فرق دالية الكرمل والطيبة وكفر قاسم *

● حيفا — مراسلنا — في مركز احداث مباريات فرقنا العربية في الدرجة الثانية برزت مباراة فريق سولم المتصدر (شمال ب) مع تاليه هبوعيل تحليئيل التي انتهت بالتعادل السلبي دون اهداف .

وابقت هذه المباراة النتيجة على مرتبي الدوري في هذه المنطقة على ما كانت عليه : سولم في المرتبة الاولى وتحليئيل في المرتبة الثانية والفريقين النقاط نفسها (٢٢ نقطة) وتفوق سولم على تحليئيل بفارق الاهداف فقط .

ويلاحظ في هذه الدرجة نجاح فريق هبوعيل ام الفحم في الهروب من مرتبات القاع . لقد حقق ، يوم السبت الماضي ، انتصارا على فريق هبوعيل العفولة بالنتيجة ٣ — صفر . في حين تورطت فرق معين دالية الكرمل وهبوعيل كفر قاسم وهبوعيل الطيبة في مرتبات القاع ، اثر تراجع الدوري ، اثر خسارة الفريقين الاولين وتعادل الفريق الثالث .

اما فريق مكابي الفرديس فما زال قابعا في المرتبة الاخيرة (شمال ب) وذلك اثر عدم تمكنه من تحقيق نصر على الفريق الضعيف مكابي هشارون والقائه بنتيجة التعادل ١ — ١ التي انتهت بها المباراة يوم السبت الماضي .

وكانت نتائج مباريات فرقنا العربية في الدرجة الثانية على النحو التالي : ابناء الناصرة — هبوعيل العكر ١ — صفر ، شباب الرامة — بيتار نهاريا ٢ — صفر ، هبوعيل شباب عكا — مكابي طمرة ٢ — ١ ، مكابي العفولة — هبوعيل عين ماهل ٢ — صفر ، كفر قرع — معين دالية الكرمل ٢ — ١ ، هبوعيل الطيبة — هبوعيل عيمق حيفر ١ — ١ ، اتحاد شباب يافا — هبوعيل كفر قاسم ٢ — صفر ، هبوعيل جلجولية — هبوعيل كفار شاليم ١ — صفر ، هبوعيل كريات شالوم — هبوعيل الطيرة ١ — ١ .

دورة هامة للكاراتيه في حيفا

● حيفا — من محمد طوطح — بدعوة من اتحاد نجوم الكاراتيه العرب في اسرائيل اقيمت دورة مركزه في لعبة الكاراتيه ، يوم الاحد الماضي ، في « بيت الكرمة » بحيفا . وقد شارك فيها حوالي مئتي لاعب ومدرب من ١٥ مدينة وقرية .

في بداية الدورة قدم رئيس الاتحاد وبطل الكاراتيه المعروف جعفر ناصر الدين ، محاضرة حول حركات الكاراتيه الاساسية وتاريخ هذه اللعبة ونشوءها وانظمتها العامة . ثم قدم المدربون عروضا سوا فيها طرق المباريات وقوانينها وتمارين في التكتيك القتالي . وبعدها جرت بطولة الاتحاد وكانت نتائجها على النحو التالي

● الوزن الاول (الريشة) وفاز فيها بالمرتبات الثلاث الاولى كل من ١— صقر اسعد سليمان — من عبلين . ٢— جورج ابي ناصر — من حيفا . ٣— انطليق عبود من حيفا .

وفاز بالمرتبات الثلاث الاولى للوزن الخفيف كل من : ١— حكمت محمد ملحم — من ام الفحم . ٢— بشارة اسعد — من عبلين . ٣— سليم ابو خليل — من عبلين .

وفاز بالمرتبات الثلاث الاولى للوزن المتوسط كل من : ١— خليل وديع خوري — من عبلين . ٢— ايهاب حبيب — من الرامة . ٣— جميل ابو لسمة — من عبلين .

وفاز بالمرتبات الثلاث الاولى الوزن الثقيل كل من : ١— فؤاد صالح — من دالية الكرمل . ٢— اياد شحتي — من حيفا . ٣— عبد السلام الفصف — من عرعرة .

وبعد هذه المباريات وزع جعفر ناصر الدين كاس البطولة على الفائزين وميداليات على باقي المشتركين .

وقد شارك في التدريب كل من ربيع صالح ، نائب رئيس الاتحاد العربي مدرب في الناصرة — حزام اسود دان ١ ، وعمر الفارس مدرب في ام الفحم — حزام اسود دان ٢ ، ومريد معروف ، مدرب في عبلين — حزام اسود دان ١ ، واسامة سعد ، مدرب في الجش — حزام اسود دان ١ ، وابراهيم مخامد ، مدرب في معاوية — حزام اسود دان ١ ووهبة من دالية الكرمل — حزام اسود دان ١ ومحمد كيوان من مجد الكروم .

كما قامت لجنة تحكيم لمساعدة حكام الطلبة من الفريقين المذكورين بالاضافة الى باسم معلوق وخضر ابو هيب ، وصالح فرحات من دالية الكرمل .



● ابطال وزن الريشة ويظهر خلفهم جعفر ناصر الدين ●

النظرية النقدية — بقية

« السوق الحرة » التي تلتمس الجماهير الشعبية من ملاحقها في بلادنا ويحصد في ظلها ارباب الرأسمال العسكري والمالي .

ففي بلادنا ، مثلا ، ارتكزت السياسة الاقتصادية ومركز مسمط « الانقلاب الاقتصادي » على النظرية النقدية لملتون فريدمان ، حيث ازيحت الرقابة عن تداول العملة وعن الاسعار ، وانسحبت الحكومة تدريجيا من المعونات المقدمة في ميزانيتها لمشروع الخدمات والمواد التموينية الاساسية، وراحت العائدات على التوفير والاعتمادات ، مما ادى الى ضرب المرافق الانتاجية وتاجيج هذه التضخم المالي ، والى تركز الرأسمال النقدي [illegible]

[illegible] عن معالجة الاساس الاول في مجال اسلوب الاقتصاد ، وهو القاعدة الاقتصادية وجوهر علاقاتها الانتاجية . انها نظرية ارباب الرأسمال الاحتكاري الحاكم للجانب — نظرية لمعالجة مجال التداول في الاساس . لقد فشلت في مواجهة الواقع الموضوعي للازمة الرأسمالية والتي مضمونها الاساسي عن اسلوب الانتاج الرأسمالي . مدعي هذه النظرية واصحابها ان في مقدورها تقليص كمية النقد في التداول والمحافظة على الزيادة كوسيلة لتنظيم التداول ومن ثم تنظيم الاقتصاد ومواجهة مظاهر الازمة ، ولكن الواقع يكشف فشلها في ذلك . ففي بريطانيا مثلا ، يوجد اليوم اكثر من ٣ ملايين عاطل عن العمل وارتفعت كمية النقد في التداول في العام ١٩٨٠ بنسبة ٢٠٪ وانخفض الانتاج الصناعي بنسبة ٨٪ وزادت نسبة التضخم بنسبة ٢٢٪ . ومقابل تخفيض التضخم بنقطة واحدة في بريطانيا ازداد عدد العاطلين عن العمل ..١ الف عامل ، كما اغلقت العديد من المصانع الصغيرة والمتوسطة (٢) .

وهذا ما حدث ايضا في امريكا (١٠ ملايين عاطل عن العمل) وفي اسرائيل ايضا .

١ — ... « النقد والتحول الاقتصادي » ... ١٩٧٢ ، ... ٢٨ .

٢ — مجلة « الاقتصاد العالمي ... » ... ١٩٨١ .

الاعلان عن قيام الحزب الشيوعي الفلسطيني — بقية

اثر ملء العدوان الاسرائيلي الامبريالي على البلدان العربية في حزيران ١٩٦٧ باضطلع الشيوعيون الفلسطينيون بدور مؤثر ومتنام في مقاومة المحتلين الاسرائيليين ...

خلال مؤتمر دولي من شأنه ان يفتح الطريق امام سلام عادل ووطيد في منطقة الشرق الاوسط .

ان الحزب بسبب غياب الظروف ...

الكثيرة ممارسات المحتلين الصهاينة من استيطان كولونيالي ، ومصادرة الاراضي العربية ، والارهاب والقمع الموجه ضد المواطنين ، وضد الآلاف ...

التحرر الوطني في العالم المناضلة ضد الاستعمار القديم والجديد ، ومن اجل التقدم الاجتماعي . ويناضل الحزب من اجل ترسيخ تحالف القوى ...

[illegible]

اجتمــاع الادارة الموسعــة للجبهــة الدمقراطية للسلام والمساواة :

ليكن شعارنا في انتخابات السلطـات المحليــــة

« اوسـع وحـدة صف كفاحيـة مــن اجـل المســاواة في الـحقـوق »

● حيفا – لمندوبها الخاص – عقدت الادارة الموسعة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، يوم الخميس الماضي ، اجتماعا لها في قاعة « المؤتمر » بحيفا جرى فيه البحث حول « الاستعدادات لانتخابات السلطات المحلية المقبلة على ضوء التطورات السياسية » .

وشارك في الاجتماع بالاضافة الى اعضاء الادارة الرؤساء ونواب الرؤساء والاعضاء الجبهويون في السلطات المحلية المختلفة ، وترأسه السيد محمد ابدان ، رئيس مجلس كفر مندا المحلي .

والقى النائب ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي ، محاضرة سياسية شاملة حول اخر التطورات المحلية والمنطقية والعالمية كشف خلالها النقاب عن الانذار السوفييتي الذي منع حربا اسرائيلية مدبرة ضد لبنان ، كما استعرض مظاهر الازمة العاصفة بالانظمة الراسمالية مقابل ظواهر الازدهار في الاتحاد السوفييتي وبقية الاقطار الاشتراكية . واكد انه بذلك يثبت التغير الايجابي الحاصل في ميزان القوى العالمي لصالح قوى الاشتراكية والسلام والدمقراطية .

وقدم الرفيق رمزي خوري محاضرة حول « الجبهة وانتخابات السلطات المحلية » تحدث خلالها حول اوضاع الازمة التي تعاني منها السلطات المحلية عموما واوضاع التمييز والضيق الخانق التي تعاني منها السلطات المحلية العربية بشكل خاص .

واكد خوري على اهمية خوض الانتخابات في الوسط العربي تحت الشعار « اوسع وحدة صف كفاحية من اجل حق السلطات المحلية العربية في المساواة وحق المواطنين العرب في تلقي الخدمات الحكومية والمحلية على اساس المساواة مع المواطنين اليهود » . واشار الى ان هذا الامر مرتبط مع مستوى الميزانيات وبنح ما تخصصه الوزارات الحكومية المختلفة للسلطات المحلية العربية .

وعرض خوري اقتراح الخطوط الرئيسية لبرنامج الجبهة في انتخابات السلطات المحلية الذي يتضمن البنود التالية : ● تبني برنامج الجبهة القطري في النقاط الست وشرح سياسة الليكود ومسؤوليته عن ازمة السلطات المحلية ● استبدال القانون الانتدابي القائم بخصوص السلطات المحلية بقانون جديد دمقراطي يعزز العلاقة بين السلطة المركزية والسلطات المحلية على اسس دمقراطية وتوسيع صلاحية واستقلالية السلطات المحلية ● اقامة لجان بلدية ولجان احياء منتخبة في المدن الكبيرة التي يزيد عدد سكانها عن مئتي الف نسمة ● الغاء قوانين فرض الضرائب البلدية التعسفية اللادمقراطية وغير العادلة ، واتباع خطة جديدة لدعم السلطة المحلية من قبل السلطة المركزية والغاء التمييز القومي في الهبات والميزانيات تجاه السلطات المحلية العربية ● حل مشاكل السكن وخصوصا في احياء الفقر ● حل مشكلة السكن في القرى العربية وخصوصا للازواج الشابة والغاء التمييز ضد الاحياء العربية في المدن المختلطة ● اقامة سلطات محلية منتخبة في القرى العربية التي تتمتع بها المجالس المحلية ● اقامة اتحادات السلطات المحلية عموما والعربية خصوصا القريبة من بعضها ● الغاء القوانين التي تنزل الاضرار بالقرى العربية مثل قانون التحصين والقانون حظر ربط البيوت غير المرخصة بشبكتي الماء والكهرباء ● منح مكانة مدينة لكل سلطة محلية يزيد عدد سكانها عن ١٥ الف نسمة ● الغاء التمييز القومي ضد السلطات المحلية العربية وتحقيق مطالبها الاساسية في المساواة وتنمية عالم اللواء الشمالي جبرائيل كينغ من منصبه .

هذا وقد شارك في النقاش والعاء بالاقتراحات جملة عديدة كبيرة من المشاركين فساهموا في توسيع البرنامج الذي سيتم اعداده نهائيا على ضوء البحث والنقاش ويصل قريبا الجمهور .

واقرر ان يترك الخيار لفروع الجبهة المحلية في وضع برنامج عمل محلي وفقا للاوضاع المحلية في كل مدينة وقرية بالتشاور مع الجبهة الام وبناء على توجيهات البرنامج القطري وتركيب قوائم المرشحين بناء على ذلك .

واتخذ الاجتماع سلسلة من القرارات ستنشرها كاملة في احد اعدادنا القادمة .

ارفعوا ايديكم عن فرقنا العربية

هجوم دموي على فــريـق جــث

وجمهــوره بمشـاركة الشرطـة وحرس الحدود

✱ الشبيبة الشيوعية تطالب بالتحقيق النزيه ومعـاقبة المعتديـن ✱

● جث المثلث – لمراسلنا – السخط والاستنكار يعمان اهالي القرية العربية – جث – في المثلث ازاء تخاذل رجال الشرطة وحرس الحدود عن القيام بواجبهم في حمايتهم عندما تعرضوا الى هجوم عنصري وحشي على ارض ملعب بنيامينا يوم السبت الماضي (٢/١٢) حيث تواجدوا لتشجيع فريقهم الذي يلعب ضمن فرق الدرجة الاولى ويكافح بآمال كبيرة من اجل الصعود الى فرق الدرجة الثانية .

والتي الاستغراب ان اليوم قوات الشرطة وحرس الحدود بالانضمام الى المعتدين من زعران بنيامينا الذين انهالوا بالضرب على اعضاء فريق جث ومشجعيه بالسلاسل الحديدية والعصي والادوات الحادة مما ادى الى اصابة المعتدين بجراح نقل على اثرها الشابان حلمي رشيد وائد ومحمد موسى بيادسه اللذان اصيبا بجراح بليغة الى مستشفى قيصات اولا .

وقامت الشرطة باعتقال تكمسة من ابناء جث الذين تعرضوا للعدوان الدموي وهم سعيد حامد وائد (مدرس) ونايف نمر وائد (مدرس) وناظم كمال وائد (صاحب سيارة عمومية) وماجد كمال وائد ومحمد مصطفى عسال (اطلق سراحهم امس الاول الاحد) .

ويفيد مراسلنا ان الهجوم على اهالي جث حدث في الدقيقة ٨٨ من المباراة حين كانت النتيجة ٢ : ١ لصالح جث مما اثار حقد وعصبية فريق بنيامينا ومشجعيه فشنوا هجومهم العنصري لتخريب المباراة وحرمان فريق جث من النتيجة .

هذا واصدر فرع الشبيبة الشيوعية في جث منشورا طالب فيه بالتحقيق النزيه في ملابسات العدوان الدموي والضرب على ايدي المعتدين ومعاقبتهم .

واستنكر المنشور هذا العدوان وطالب المجلس المحلي وادارة الفريق بعدم السكوت على هذه الاعمال والاعتداءات العنصرية وبالاحتجاج لدى السلطات المختصة – الشرطة واتحاد كرة القدم – لمنع هذه الاعتداءات ومنع تكرارها .

وجاء منشور الشبيبة الشيوعية جمهور فريق جث الى رص الصفوف والتحلي بالوعي لافشال المؤامرات واعمال التخريب الى امال الفريق في سعيه للصعود الى الدرجة الثانية .

عـرابة تفشـل عـدوانا بوليسيا – ضريبيا على ابنائها

● عرابة – لمراسلنا – افشل اهالي عرابة البطوف هجوما عدوانيا بوليسيا – ضريبيا عليهم ، في مطلع الاسبوع الماضي ، وتمكنوا بوحدتهم من اجبار رجال الضريبة وحماتهم من البوليس و « حرس الحدود » على التراجع .

وكانت قوات « كوماندو » ضريبة الدخل بحماية الشرطة حاصرت بيت السيد عقل واشد كنانة (صاحب ملحمة) مطالبة اياه بدفع مبلغ ٥ الف شاقل . ولم تنفع تفسيرات كنانة وتأكيداته بانه دفع قسما من المبلغ واتفق مع دائرة الضريبة في حيفا على دفع القسم الاخر بالتقسيط واصرت على مصادرة اثاث من بيته . وعندما اعترض على ذلك هاجمه رجال « الامن » واعتدوا عليه وعلى اصدقائه واشقائه . وحينئذ تجمهر عدد من المواطنين واحاطوا بالقوات المعتدية معلنين انهم لن يسمحوا بمصادرة الاثاث . فاستدعيت قوات الحرس وجرت محاولة بالقوة لضرب المتجمهرين . وجرى اشتباك بين الاهالي والقوات المعتدية اضطر قائد القوة خلاله الى التراجع وامر رجاله بالانسحاب . وتبين ان عددا من الاهالي اصيبوا بجراح .

وقد احتج اهالي عرابة على هذا الاعتداء وطالبوا بمعاقبة مسؤولي الشرطة الذين قاموا به .

حتى نحافظ على وجودنا وعلى ما تبقى من ارض ساهموا في :

مؤتمر الارض والمسكن في عـكـــا

● حيفا – علم مراسلنا ان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي مصمم عقد مؤتمر صحفي هذا الاسبوع لمواجهة الضغوط والرد على التحريض الرسمي على السكان العرب لمناسبة التحضير للمؤتمر الشعبي الكبير للارض والمسكن المزمع عقده في عكا في ٢٧ شباط الحالي . وعلمنا ايضا ان اللجنة قررت ، خلافا لما نشر سابقا عقد المؤتمر في قاعة سينما « بستان » بدل قاعة ترامبطة وذلك لاسباب اضطرارية .

معلوب السكان مع فكرة المؤتمر كبيرة جدا . لقد وصلنا الى وضع اصبحت فيه الجرذان ، بسبب اهمال السلطات البلدية ، تهاجم السكان الليل وتقضم اطرافهم في اثناء النوم كما حدث في عكا (راجع العدد الماضي من « الاتحاد ») ، واصبحت البيوت القديمة تتساقط فوق رؤوس ساكنيها ...

مسيـرة نسائية في يـوم المـرأة الـى الـكنيست

مـن اجـل المساواة والسلام

✱ لجنـة قطريـة يهوديـة – عربيـة تقـود احتفـالات الثـامن مـن آذار هـذه السنـة ✱ ميثـاق حقـوق المـرأة في اسـرائيـل ✱

● الناصرة – لمراسلنا – بمبادرة من حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ، (تهيت) في الاسبوع الماضي لجنة قطرية واسعة تضم مختلف الشخصيات النسائية اليهودية والعربية من مختلف الاوساط والاراء السياسية والاجتماعية للاحتفال هذه السنة بوحدة صف في الثامن من آذار ، يوم المرأة العالمي .

وقد قررت اللجنة ، في اجتماعها ... مسيرة ضخمة من جميع انحاء البلاد الى القدس والسير في شوارعها واقامة مظاهرة ضخمة امام مبنى الكنيست . وقررت اللجنة اصدار « ميثاق حقوق المرأة في اسرائيل » وتقديمه الى رئاسة الكنيست لبحثه وتبنيه .

واكدت ان هذا الميثاق سيعتمد بالاساس على التوصيات التي كانت اقرتها اللجنة الرسمية (عينتها الحكومة في العام ١٩٧٥ لمناسبة عام المرأة العالمي واقرت ٢٤١ توصية لم يطبق اي منها حتى اليوم) ، واهم هذه التوصيات : ● ضمان المساواة التامة في الحقوق للمرأة في اسرائيل وذلك في العمل وفي العائلة وفي المجتمع ● تطبيق القوانين القائمة التي تؤكد حق المساواة للمرأة ● سن قوانين جديدة لرفع مكانة المرأة ● منع الاكراه الديني وفصل الدين عن الدولة ● العمل من اجل ضمان المساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي والسلام العادل .

وعلمنا ان اللجنة تجمع تواقيع النساء اليهوديات والعربيات في اسرائيل على عرائض بروح هذه المطالبة بغية توجيهها الى المسؤولين في الحكومة والكنيست . وتطالب اللجنة حكومة اسرائيل بالتوقيع على ميثاق حقوق المرأة العربية الذي اقرته الامم المتحدة في العام ١٩٧٩ . (اسرائيل واحدة من خمس دول في العالم رفضت التوقيع على هذا الميثاق !! بينما قامت منظمة التحرير الفلسطينية بالتوقيع عليه) .

هذا وتقوم فروع حركة النساء الدمقراطيات في مختلف انحاء البلاد باجراء تحضيرات واسعة النطاق لاحتفالات الثامن من آذار تتضمن برامج قطرية ومنطقية والمحلية وفرعية .

●● لجنـة موسعـة في الناصـرة

في الناصرة عقد اجتماع تحضيري ليوم المرأة العالمي ، يوم الخميس الماضي ، حضره العديد من نساء المدينة من مختلف الجمعيات والاراء . وقد تباحثت المجتمعات حول طرق الاحتفال بيوم المرأة وعيد الام . واتفقت في الاجتماع على تشكيل لجنة مؤلفة من ١٤ امرأة لادارة النشاطات بمثل جميع الهيئات والمنظمات المشاركة في الاجتماع وهي : حركة النساء الدمقراطيات والجمعية الخيرية الاسلامية ومؤسسة الفيتسو ونادي الكشاف (بيت الصداقة) وموظفات من بلدية الناصرة وطالبات جامعيات .

في مراسيم احياء الذكرى السنوية الاولى لرحيل حنا مويس :

توفيق زياد : كـل المحاولات للاساءة الى طريق فقيدنا الغالي ستبـوء بالفشـل

✱ ازاحـة الستـار عن النصب التذكـاري تخليدا لنضال مويس من أجل المساواة والسلام العادل ✱

● الرامة – لمندوبها الخاص – احييت وفود الجماهير العربية والقوى الدمقراطية في البلاد ، يوم السبت الماضي – ١٣ الجاري ، الذكرى السنوية الاولى لرحيل القائد الوطني البارز حنا مويس .

وقد بدأت مراسيم احياء الذكرى صبيحة اليوم المذكور بقداس وجناز في كنيسة الروم الارثوذكس في الرامة شارك فيه لفيف من رجال الدين ...

وبعد ذلك انطلقت الجموع المحتشدة في مسيرة مهيبة الى ضريح الفقيد تقدمتها فرقة من حملة الاكاليل . وتصدرت المسيرة وفود اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية برئاسة رئيس اللجنة السيد ابراهيم نمر حسين والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برئاسة النواب توفيق طوبي وتوفيق زياد وشارلي بيطون والرفيق عوزي بورشطاين وقادة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في منطقتي الناصرة وعكا .

وامام الضريح قام السيد ابراهيم نمر حسين ، رئيس لجنة الرؤساء والنائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة بازاحة الستار عن النصب التذكاري الذي صممه لجنة الرؤساء في الذكرى الاولى لرحيل احد مؤسسيها ورئيسها الاول وكتب عليه « حنا مويس – تخليدا لنضاله من اجل المساواة والسلام العادل » .

وتحدث باسم لجنة الرؤساء النائب توفيق زياد متوقفا عند دور الفقيد في توحيد صف الجماهير العربية الذي تمثل في اسهامه الريادي بتأسيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ...

وقال زياد : لقد افتقدنا ابا سامي لكننا لم نفقده ولن نفقده . لقد رحل عنا وهو في عز شبابه النضالي ، حتى تحت وطأة المرض بقي مقيدا ذلك الشاب الذي يقتحم ، مؤمن بنر ومتكبر ، كل الصعوبات . وكافح حتى النفس الاخير من اجل ان تحظى جماهيرنا العربية بالمساواة القومية ومن اجل ان يحظى شعبنا العربي الفلسطيني بالسلام العادل وممارسة حقوقه القومية المشروعة .

واضاف : انما نعرب في هذه المناسبة عن اشد قلقنا ازاء تحضيرات حكام اسرائيل لشن حرب عدوانية جديدة . واننا نحذر ، ونحن نقف خاشعين امام هذا الضريح الطاهر ، من اية مغامرة عدوانية جديدة يقدم عليها حكام اسرائيل .

وقال زياد : انا نعاهد فقيدنا الكبير اننا سنواصل الطريق التي سار عليها من اجل المساواة والسلام . واكد ان كل المحاولات التي تستهدف الاساءة الى هذا الطريق ، طريق النضال الذي تقوده الجبهة الدمقراطية ولجنة الرؤساء ، ستبوء بالفشل .

هذا وقد وارت الوفود اثر انتهاء المسيرة بعد التقدم حيث قدمت تعازيها لعائلته .



كلمـة « الاتحــاد » – بقيـــة

طريق التلويح بالتهديد السوفييتي المزعوم .

واكثر من ذلك اخلت واشنطن تلجأ الى مخططات تستهدف دعم « التعاون الاستراتيجي » مع اسرائيل بعقد « اتفاقات استراتيجية » مع عدد من الدول العربية . وقد صرح الرئيس الامريكي مؤخرا بان الدول العربية ، مثل مصر ، واسرائيل يمكن ان تتحول سوية الى قوة مقف في وجه « مثير القلاقل » – اي الاتحاد السوفييتي – ونمنعه عن تدبير المكائد في الشرق الاوسط ! ولا شك ان تصريحات وانبرغر حول تزويد الاردن وغيره من الدول العربية باحدث انواع الاسلحة الامريكية لا تخرج عن نطاق هذه المخططات .

وواضح الان ، اكثر من اي وقت مضى ، ان الامبريالية الامريكية تستعد للهجوم المضاد في الشرق الاوسط بالتحالف مع حكام اسرائيل وبالتعاون مع الرجعية العربية لاستعادة مواقعها التي فقدتها في المنطقة . وقد اعرب حكام اسرائيل في مسودة اتفاق « التحالف الاستراتيجي » مع الولايات المتحدة عن استعدادهم لتحمل « المسؤولية عن ضمان الامن في المنطقة التي تمتد من باكستان حتى حدود المغرب » ، اي القيام بمهمة الدركي في المنطقة في خدمة الولايات المتحدة مقابل حصولهم على بعض الفوائد .

لقد كان التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة بمثابة الضوء الاخضر لاسرائيل للقيام باعمال عدوانية جديدة في المنطقة . ولا مفر من ان يعيد هذا « النزاعات العائلية » بين البلدين التي تطفو على السطح من وقت لآخر .

ولكن هذا « التحالف الاستراتيجي » لا يقتصر على منطقة الشرق الاوسط ، فهو موجه ايضا ضد الاتحاد السوفييتي . ولاول مرة تجد اسرائيل نفسها مقحومة نحو المواجهة المشتركة مع الاتحاد السوفييتي . ولاول مرة تدنو الدوائر الامبريالية والصهيونية بهذا الشكل المفضوح ، معلنة اقل ما يكون من الشعب الاسرائيلي ودولة اسرائيل وبالنا مستعدة لزج اسرائيل في اية مغامرة من اجل مصالحها الانانية .

ان جماهير الشعوب العربية تعارض بشدة مناورات واشنطن الخرقاء . ان شعوب المنطقة ومضمنها الشعب الاسرائيلي لا تريد المواجهة والعداوة والبغضاء وانما تريد العيش المشترك بسلام ... ولا يمكن الوصول الى حل هذا الا بالجلاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وبوضع حد للتدخل الامريكي المتزايد في شؤون المنطقة .

الاتحاد

شــارع الحريري ٩

ص . ب ١٠٤

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية

– حيفــا –

شــارع الوادي ٤٢

هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الثمن : ٣ شاقل
המחיר : 3 שקלים
Price : 3 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الجمعة ١٩ شباط ١٩٨٢ ، الموافق ٢٥ ربيع الثاني ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٨/٨١ — VOL 81/38 — 19.2.82

لجنة يهودية – عربية للتضامن مع احرار الجولان

الاضراب مستمر حتى يتراجع الاحتلال

* المعتقلون في ظروف صحية ومعيشية خطيرة * الاحتلال يصعد هجمته : فصل جماعي للعمال ، اعتقالات جديدة ، تهديد بالطرد الجماعي الى سورية * احرار الجولان : نرفض الذل والتخاذل * دعوة الى عمالنا : لا تقبلوا بالعمل في المصانع والورش مكاننا *

● القدس ، الجولان – خاص « الاتحاد » – اعلن ممثلو اهالي هضبة الجولان السورية المحتلة امام وسائل الاعلام الاسرائيلية والعالمية انهم سيستمرون في الاضراب العام الشامل والمفتوح حتى تتراجع سلطات الاحتلال الاسرائيلية عن ممارساتها الارهابية لفرض الجنسية والقانون الاسرائيلي عليهم وحتى يطلق سراح المعتقلين الاداريين .

العنصرية والاحتلال صنوان



● زعيم حركة « كاخ » الفاشية العنصرية الرابي كهانا يضع يده على الزناد مساعدا سلطات الاحتلال في اعتقال الطلبة في شوارع رام الله المحتلة امس الاول ، الاربعاء ●

● تصوير : شمعون جيتاي – خاص « الاتحاد » ●

اضراب شامل في الضفة الغربية المحتلة

* لليوم الرابع تستمر المظاهرات احتجاجا على اغلاق جامعة بير زيت
* توفيق طوبي يطالب الكنيست ببحث الموضوع * المحتلون يطلقون الرصاص على الطلاب ويجرحون امرأة في نابلس *

● القدس – لمراسلنا – لليوم الرابع على التوالي واصلت جماهير الضفة الغربية المحتلة هبتها الغاضبة احتجاجا على قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي اغلاق جامعة بير زيت لمدة شهرين وذلك للمرة الثانية خلال ثلاثة اشهر واستنكارا لاعمال قوات الاحتلال والمستوطنين الكولونياليين القمعية والارهابية التي تعرض لها الطلاب .

ففي حين عم الاضراب الشامل امس ، الخميس ، البلديات والمجالس القروية والمؤسسات العامة في الضفة المحتلة نظمت جماهير الطلاب في مظاهرات حاشدة الى شوارع كبرى المدن الفلسطينية المحتلة ، نابلس ورام الله والبيرة وبيت لحم وبيت جالا وعرابة وجنين وغيرها ، على الرغم من القمع الاحتلالي البشع .

واعتقلت سلطات الاحتلال في نابلس امس ، الخميس ، عددا كبيرا من الطلاب المتظاهرين . وامرت باغلاق مدرسة معلول المصري . ...

شارون يتهم سورية بانها تستعد للحرب !

● القدس – ادعى وزير الحرب الاسرائيلي اريئيل شارون ، في مقابلة تلفزيونية البحث ليلة امس الاول ، ان لدى اسرائيل « وقائع معينة تشير الى ان سورية تستعد للحرب» على الرغم من الوضع الداخلي هناك ، في الموعد والزمن المحددين لها ! !

— البقية على ص ٨ ع ٣ —

●● الغضب يعم الاوساط الدمقراطية في اسرائيل

كلمة الاتحاد

سورية لن تكون وحيدة امام خطر عدوان اسرائيلي مسلح عليها

تتعرض الجمهورية العربية السورية ، في هذه الايام، الى خطر عدوان اسرائيلي مسلح عليها . وهذه المرة بدعوى انها تستعد للحرب ! كما صرح بذلك وزير الحرب الاسرائيلي اريئيل شارون للتلفزيون الاسرائيلي ليلة امس الاول .

والدافع لهذا العدوان واضح : فدمشق اليوم هي مركز المقاومة السياسية للصفقات المنفردة في الشرق الاوسط وهي السد المنيع امام المؤامرات الامبريالية والرجعية على حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وعلى سيادة لبنان.وسورية هي التي بادرت الى عقد مؤتمر القمة في دمشق في ايلول ١٩٧٨ (حضرته الى جانب سورية الجزائر وليبيا وجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ومنظمة التحرير الفلسطينية) الذي اقر وثيقة مبادىء (اهداف وقوانين) جبهة الصمود والتصدي العربية التي يراد لها ان تكون اداة فعالة في يد الشعوب العربية في نضالها ضد الامبريالية والصهيونية . وهي نقطة منيعة للتحالف العربي السوفييتي .

لذلك لا غرابة اذا كنا نرى الان ان الولايات المتحدة وحلفاءها في الشرق الاوسط يبذلون اقصى ما يستطيعون من جهد من اجل زعزعة الاوضاع في سورية والاطاحة بالنظام التقدمي فيها . وهم في سبيل ذلك يلجأون الى الضغوط السياسية والاقتصادية والى اعمال التخريب من الداخل . ولن يتورعوا عن العدوان المسلح عليها بمختلف الحجج والاكاذيب .

وليس من قبيل الصدفة هذا النشاط التخريبي المتزايد الذي تقوم به جماعات « الاخوان المسلمين » المتطرفة ، الامر الذي دفع القادة السوريين الى اتخاذ التدابير لنسفه ولحماية المنشآت العسكرية والاقتصادية في لبنان وفي سورية نفسها .

وهذه المنشآت هامة وكثيرة . وهي في ازدياد مستمر . وتشمل المصانع الجديدة ومحطات القوة الكهربائية والمدارس والمستشفيات وطرق السيارات وخطوط السكك الحديدية وخطوط التلفون والتلغراف ومنشآت الري والاسكان .. الخ .

بالاضافة الى ذلك فان سورية تتمتع بالشروط اللازمة لبناء اقتصادها . مثل ظروف الطقس الحسنة والاحتياطي الواسع من الارض البكر ومصادر المياه الضخمة والانتاج الغزير من الاسمدة الكيماوية . وهذا سيمكنها ليس فقط من تلبية حاجات البلاد من الطعام وانما يحولها الى مخزن للحبوب لكل منطقة الشرق الاوسط .

كذلك فان وضع الزراعة في سورية قد تحسن بعد بناء سد الفرات بمساعدة الاتحاد السوفييتي . وسيمكن هذا السد من ري اكثر من ٦٤٠ الف هكتار من الارض الزراعية .

وسياسة الحكومة السورية لتقوية القطاع العام تستهدف توطيد اقتصاد البلاد بشكل عام . وتسيطر الدولة تماما في الوقت الحاضر على البنوك والمواصلات الجوية والسكة الحديدية . ويضم قطاع الدولة ٩٠ بالمئة من التجارة الخارجية و ٨٠ بالمئة من الانتاج الصناعي . وهو يتسع الان ليطول مواصلات السيارات والاسكان والزراعة .

ولدى الصناعة السورية احتياطي كبير من المعادن التي تم اكتشافها في السنوات الاخيرة بمساعدة الخبراء السوفييت . وتستخرج سورية الان البترول والغاز والفوسفات ولديها مناجم للحديد والقصدير ومعدن الكروم .

— البقية على ص ٨ ع ٧ —

(« الاتحاد »)

توفيق طوبي يرفع في الكنيست صرخة اهالي السجناء الفلسطينيين :

«ارفعوا خطر الموت البطيء عن فلذات اكبادنا » !

* الوزير بورغ يحاول مكيجة المعاملة الوحشية ضد السجناء العرب بالحديث عن « خطوات ليبرالية » موهومة *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – عرض النائب الجبهوي توفيق طوبي امام الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، اوضاع السجناء الفلسطينيين اللاانسانية وناشد اصحاب الضمائر ان يتحركوا من اجل ضمان ابسط حقوق الانسان التي يحرم منها السجناء ضحايا الاحتلال ، وطالب باقامة لجنة تحقق تكشف النقاب عن الظروف المأساوية التي تهدد السجناء الفلسطينيين بالموت البطيء .

● رد وزير الداخلية

تنسيق فلسطيني – كوبي لمواجهة العدوان الاسرائيلي – الامريكي على لبنان

● (صوت فلسطين) : القوات المشتركة على اهبة الاستعداد وستبقى الحارس الامين لبوابة العرب المقاتلة ●

— البقية على ص ٨ ع ٥ —

في الكنيست :

طوبي يطالب ببحث تصرفات كهانا العنصرية في رام الله المحتلة

— البقية على ص ٨ ع ٢ —

كاسترو وعلي ناصر محمد يبحثان الوضع الخطير في المنطقة

● هافانا – اجتمع ، امس الاول (الاربعاء) ، الرئيس علي ناصر محمد ، رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ، بالزعيم الكوبي فيدل كاسترو حيث اجريا مباحثات تناولت الوضع الخطير في الشرق الاوسط والوضع في امريكا اللاتينية والقضايا الدولية والعلاقات الثنائية بين البلدين .

وكان الرئيس اليمني الدمقراطي قد وصل الى العاصمة الكوبية يوم الثلاثاء الماضي (٢/١٦) في زيارة رسمية ودية تستغرق بضعة ايام .

ومن الجدير بالذكر ان كوبا هي احد البلدان الاشتراكية التي تقدم للشعب اليمن الدمقراطي مساعدات شاملة خاصة في تطوير الرعاية الصحية والزراعة .

● تصعيد ممارسات الارهاب

● نرفض الذل

— البقية على ص ٨ ع ١ —

برنامج « القدس » للمنح الدراسية

في حوزة برنامج « القدس » للمنح الدراسية عدد من المنح للطلاب العرب . وستمنح الاولوية للطلاب العرب المقيمين في اسرائيل ، ولكن بدون استثناء الطلاب ذوي الكفاءات العالية في الضفة وقطاع غزة .

وعلى الحائزين المنح ان يقوموا بخطوات جدية نحو انجاز المتطلبات للحصول على دبلوم بي إيه او بي سي او درجة اعلى او التخصص لدبلوم مشابه في الدرجة في التدريب المهني .

المؤهلات المطلوبة لاختيار اصحاب المنح الدراسية هي كما يلي :

١ – مجال الاختصاص : تعطى الاولوية في مجالات التعليم العلمية ، التكنيكية ، الصحية والتربية .

٢ – اماكن الدراسات : تعطى الاولوية لغير الخريجين للدراسة في اسرائيل ، الضفة الغربية وغزة . تجري الموافقة على اعطاء المنح الدراسة في الخارج فقط اذا اقتضت الضرورة او الاسباب الاضطرارية ذلك على اساس النظر في كل قضية بمفردها .

٣ – التعليم الاكاديمي : على طالبي المنح ان تكون درجات نجاحهم ضمن الثلث الاول من الصف النهائي في دراستهم الثانوية او ممن يبدون طاقات خاصة للدراسات الاكاديمية .

٤ – الاحتياجات المالية : تعطى الاولوية للطلاب الذين يثبتون تماما حاجتهم المالية .

على اصحاب الطلبات ان يبدوا استعدادا للالتزام بخدمة مجتمعاتهم بضعة سنين . والطلاب الذين لا يعودون الى مجتمعاتهم عليهم ان يسددوا لبرنامج القدس للمنح الدراسية مجموع مبلغ المنح التي حصلوا عليها زائد الفائدة على اساس جدول محدد .

المساعدات التي تقدم بموجب هذه المنح تقتصر ، بطبيعة الحال ، على التعليم ، الرسوم والكتب . وعلى المتقدم بالطلب ان يبدي استعدادا لقدر ما من مساعدة نفسه .

الموعد الاخير لتقديم الطلبات هو نهاية شهر ابريل ١٩٨٢ .

نماذج الطلبات والمعلومات الاضافية يمكن الحصول عليها بالاتصال مع :
مشروع القدس للمنح الدراسية
ص. ب ٦٢٥٧
واشنطن دي. سي. ٢٠٠١٥

نعي شاب

الرامة – آل نخله في الرامة ينعون بمزيد من اللوعة والاسى وفاة الشاب المرحوم

المهندس نبيل عفيف نخله

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس ، الخميس ، اثر مرض مفاجيء عن عمر يناهز الـ ٣٦ عاما .

وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته الى كنيسة السيدة للروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الاخير .

لا اراكم الله مكروها بعزيز



يوم الاحد ــ بعد غــد :

سلسلة من الاضرابات الجزئيــة احتجاجا على تقليص ميزانيــات التعليــم والرفـاه والصحة

* الاعــلان عــن قيــام « منظمــة عــامة » لمكــافحة التقليصــات تضــم نقابات المعلمــين والمرضــين والعاملــين الاجتماعيــين و « نعمات » وغيرهــا *

● تل ابيب ــ لمراسلنا ــ تشهد البلاد يوم الاحد ، بعد غد ، سلسلة من الاضرابات الجزئية عن العمل والاجتماعات الاعلامية في أماكــن العمل المختلفــة احتجاجــا على تقليص ميزانيات التعليم والرفاه والصحة في الوقت الذي تعقد فيــه الحكومة جلستها الاسبوعية الاعتيادية لبحث الميزانية العامة والتقليصات المنوى تطبيقها على الميزانيات المذكورة .

يوم الاحد في الساعة العاشرة صباحا وستدق دور الضيافة في الســاعة الثانية بعد الظهــر . اما المــدارس الابتدائية والاعــدادية والثانوية ودور المعلمين فستغلــق قبل الموعد الرسمي بساعتين . وسيعقد المرضــات والمرضون اجتماعاتاعلامية احتجاجية طوال الساعات التي ستخصصهــا الحكومة لبحث الميزانية .

وقد صدرت الدعوة لهذه الاضرابات والاجتماعات الاحتجاجية عن المؤتمــر الصحفي الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي في قاعة « بيت سوكولوف » بتل ابيب واعلن في ختامه عن قيام « منظمــة عامة » لمكــافحة التقليصــات بشتى الوسائل المتاحة .

وشاركت في هذا المؤتمر نقــابة ...

وعلم ان روضات الاطفال ستغلق ...

٦ آلاف عامل عربي في «سوق العبيد» بحيفا

● حيفا ــ مكتب «الاتحاد» : تشير التقديرات رسمية الى أن حوالي ٦ الاف عامل عربي من المناطق المحتلة ...

... الخاصة » مقابل اجور منخفضة للغاية ويسلبون توفير الشروط الاجتماعية المطلوبة .

ردا على الاتفــاق الضمني بــين ميشل وارليدور بشأن علاوة الغلاء :

اللجــان العمــاليــة ال ١٣ الكبــرى فى البــلاد تطــالــب بدفــع عــلاوة غـــلاء شـــهريــة بنســبــة ١٠٠٪

* اجراءات كفاحية اذا رفضت الحكومة وأصحاب العمل والهستدروت مطالبها *

● تل ابيب ــ لمراسلنا النقابي ــ طالبت اللجان العمالية الـ ١٣ الكبرى في البلاد الحكومة واصحاب العمل والهستدروت بالانتهاء سريعا من عملية التوقيع على اتفاقيات الاجور الجديدة وبان تشمل هذه الاتفاقيات عددا من مطالب العاملين واهمها دفع علاوة غلاء شهرية وبنسبة مئة بالمئة (وهو المطلب الذي رفعته الجبهة طول الوقت) .

وكانت هذه اللجان قد عقــدت اجتماعا لها ، يوم الثلاثاء الماضي ، في غبعتايم لتدارس اتفاقيات الاجور الجديدة المفروض ان يجرى توقيعها خلال الفترة القريبة القادمة . وصاغ الاجتماع مطالب العاملين الذيــن تمثلهم اللجان الـ ١٣ (اكثر من مئة الف عامل) والتي من اهمها بالاضافة الى علاوة الغلاء المذكورة ...

... ويتوقع المراقبون ، في حالة رفض مطالب اللجان العمالية الـ ١٣ الكبرى انه الكثير ، ان تتدارس هذه في اجتماعها القادم امكانية اعــلان الاضراب .

هيئات كفرياسيف تطرح امام وزارة المعارف احتياجات مدارس القرية في مجال الابنية

● كفرياسيف : لمراسلنا : في اجتماع مشترك لممثلي مجلس كفرياسيف المحلي ولجان اولياء امور الطلاب ومدراء مدارس القرية الثلاثة جرى بحث احتياجات مدارس كفرياسيف في مجال الابنية السنة القادمة والسنوات الخمس التالية .

وقد افتتح رئيس المجلس الرفيق نمر مرقس ، المجتمعين على الجهود التي بذلها المجلس خلال السنوات الثلاث الاخيرة من اجل التقدم في هذا المجال ...

... وطالبت الهيئات الاربع وزارة المعارف بتخصيص الاموال اللازمة لبناء الابنية الاكثر الحاحا هــذه السنة ، وبان تنظم الوزارة جلسة سريعة بين مهندسيهــا وبين ممثلي الهيئات المذكورة لبحث حول كافة الابنية المذكورة .

وجدير بالذكر ان رئيس المجلس كان قد طالب وزارة المعارف برسائل متعددة بحل ازمة النقص في ابنية المدارس ولكن لم تتجاوب كما ينبغي مسؤوليها . فكل ما قدمته الوزارة خلال السنوات الثلاث الاخيرة كان تمويل بناء خمسة صفوف من الخمس !!

لنصرة الصحافة الشيوعية وعلى شرف مؤتمرات الشبيبة الشيوعية :

حملــة المليون ومهــرجانات الالوف في ناصرة الجبهة

● النــاصرة ــ لمراسلنا ــ ينشط اعضاء اتحــاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة ، في هذه الايام ، بالعمل على انجاح « حملة المليون » ــ ليرة ــ التي اعلنها الفرع دعمــا للصحافة الشيوعية وعلى شرف المؤتمر القطــري الـ ــ ١٢ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي والمؤتمر الثالث عشر لمنطقة الشبيبة في الناصرة .



وقد اعلن الفرع عن خمسة نشاطات اساسية سيعمل على تنظيمهــا حتى نهاية شهر آيار ، موعد انتهاء « حملة المليون » ، وهي :

اولا : تنظيم حملة يانصيب واسعة من قبل اطفال واشبال ابناء الكادحين تجمع لها الجوائز الثمينة ، تبرعا ، من قبل تجار الناصرة .

ثانيا : تنظيم مهرجان الفنانين لنصرة الصحافة الشيوعية وذلك يوم السبت ١٩٨٢/٢/٢٧ الساعة الثالثة مساء في قاعة سينما النــاصرة .

ثالثا : عقد ثلاث امسيات ثقافية ــ ادبية ــ فنية بتاريخ ٢٥ ــ ٢٦ ــ ١٩٨٢/٣/٢٧ في بيت الصداقــة وتنظيم معرض كتب واسع الى جانب هذه الامسيات ويستمر حتى ٤/١١ موعد انتهاء المؤتمر القطري للشبيبة .

رابعا : تنظيم حملة معايدات خاصة في الاول من آيار تتضمن ايضا توزيع ألف وردة احمر لكل عامل في الناصرة .

خامسا : تبني عــرض الفيلــم السوفييتي موسكو لا تؤمن بالدموع في قاعة سينمــا النــاصرة الليلتين متتاليتين في نهاية شهر آيار .

هذا وعلم مراسلنــا ان فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة قــد جمع ، حتى الان ، مبلغ ٢٥٠،٠٠٠ ليرة على شرف الحملة من خلال توزيع بطاقات مهرجان الفنانين . وقد اعلن ٤٥ فنانا ، حتى يوم السبت الماضي ، من مختلف انحاء البلاد ومن المناطق المحتلة عن رغبتهم في الاشتراك في هذا المهرجان ، تبرعا .

وعلق الرفيق سميح شــادي ، عضو اللجنة المركزية للحركة وسكرتير فرع الناصرة ، على هذه الحملة قائلا : « ان تجمع اي قرش بالاســلوب الكلاسيكي المعهود ، وانما ستجمع كل المبلغ المقرر وسنتخطاه عــن طريق تنظيم نشاطات سياسية ــ ثقافية ــ فنية ومهرجانات يشترك فيها الالوف من سكان الناصرة » .

في جلسة فرع حيفا لنقابة المعلمين :

ممثل « التقدم » يطرح قضيــة تعييــن المعلمين العرب واوامر الفصل التعسفى

* نائب مدير عام وزارة المعارف يتهرب من الرد *

● حيفا ــ لمراسلنا ــ عقد فرع نقابة المعلمين في حيفــا جلســة لــه ، يوم الثلاثــاء الاسبق ، وذلك بحضور نائب مديــر عــام وزارة المعــارف والثقافة . وشارك في هــذه الجلسة عن كتلة « التقــدم » الرفيقان تسيبورا شــاروني ومكرم مسعيد .

وقد تحدث رئيس الفرع ، في بداية الجلسة ، عن خطر التقليصــات التي تنوي الحكومة تطبيقها على ميزانيــة التعليم وعن نكوص وزارة المعارف عن تعهدها بتنفيذ توصيات لجنة عتصيوني .

... المدرسة ، وطالب بايجاد حل لذلك . وطالبت الرفيقة تسيبورا شاروني بتوضيح كيفية اقرار سلم المرتبــات الجديد والنقاط التي ستتضمنه . كما اثارت مشكلة النقص في الابنية .

هذا وظهر من ردود نائب المدير العام تردده من الخوض في حيثيــات الامور التي دار حولها النقــاش . واعترف ضمنيا بصعوبة طريقة التعيين المتبعة في الوسط العربي وقال انهــا مشكلة عويصــة جدا وهي قيــد المعالجة !!

تحذيــر الى جماهيــر المسافريــن



● كثيرون من المواطنين تغريهم اسعار السفر بالطيران المسمى « تشارتر ــ تيسوت سخر » (السفر بطائرات الاجرة) الرخيصــة . صدق مثلنا العربي القائل : « يا مسترخص اللحم عند المرق تندم » .

ان شركة « ليكر » البريطانية هي من اضخم هذه الشركات والوانها ولكنها اعلنت افلاسها فجأة تاركة اكثر من ٦٠٠٠ مســافر مسافرين في مختلف انحاء العالم ، لا حول ولا قوة لهم وما عليهم الا ان يدفعوا ثمن تذكرة عودة وسيكلفهم ذلك اكثر مما دفعوا ذهابا وايابا مع الشركــة المفلســة .

هكذا ودون سابق انذار ودون اي تنويهات او تلميحات اعلنت هذه الشركة مفلسة وعلى اولئك المسافرين الذين ان « يعودوا على قدميهم ، بسوق القول » .

... (مأمور سفر وسياحة مجاز)

بيوسف عبده ــ حيفــا

علــى قــدر نوايـاكم ترزقــون

سليم صفدي ــ مسعدة

المؤتمر السادس لاتحــاد الشبيبة الشيوعية ــ منطقــة عكــا ــ

[يفتتح اليوم الجمعة ١٩ شباط ١٩٨٢ الساعة ٦٫٣٠ مساء في قاعة سينما « خان عيدن » في عكا ويستمر طيلة يــوم السبت في نادي ابو سنان] .

برنــامج الافتتــاح :

- كلمة الافتتاح : عزت سلامة .
- بيان لجنة المنطقة للشبيبة : محمد نفاع .
- تحية اللجنة المركزية للشبيبة : دورون ليئر .
- تحية المكتب السياسي للحزب : د. اميل توما .
- تحية منطقة الحزب : نمر مرقس .
- تحية الاشبال .
- بمشاركة الشعراء : نايف سليم و نزيه حسون .

[يقدم برنامج فني متنوع : موسيقى وغناء وعروض مسرحية] .

جبهــة الطيبـــــة الدمقراطية

من اجل اوسع وحدة صف شعبية واستعدادا للمعــارك المقبلة : مؤتمر الارض والمسكن والانتخابات السلطات المحلية يعقد اجتماعا عاما لكادر الجبهة اليوم الجمعة ١٩٨٢/٢/١٩ الساعة ٦٫٠٠ مساء في قاعة نادي عثمان ابو راس .

المؤتمر الثــامن لاتحــاد الشبيبة الشيوعيــة ــ منطقــة المثلــث ــ

- من اجل انجاح « الجبهة » في انتخابات السلطات المحلية ،
- من اجل انجاح المؤتمر القطري الـ ١٢ للحركة ،
- دفاعا عن حق الشبيبة في العمل والعلم ،
- من اجل دعم معركة الدفاع عن الارض والمسكن ،
- من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية ،

يفتتح المؤتمر يوم الجمعة ١٩٨٢/٢/٢٦ الساعة ٥٫٣٠ مساء في قاعة سينما « الحمراء » في ام الفحم .

الــبرنــــــامج :

- كلمة الافتتاح ــ عبد القادر طاهر ،
- بيان لجنة المنطقة ــ عريب ابريــك ،
- تحيــة مركز الشبيبة ــ علي رعال
- تحية المكتب السياسي للحزب ــ توفيق زياد ،
- تحية منطقة الحزب ــ محمود حسين ،
- تحية الشعر ــ سميح صباغ ،
- تحية ابناء الكادحين والنساء العاملات .

ــ برنامج فني متنوع . موسيقى وغناء ودبكات شعبية وعروض مسرحية .

الحــــزب الشيــوعي الاسرائيــلي
* اجتماعــات * نـــــدوات * نشاطــات

● فرع باقة الغربية ــ محاضرة حول موضوع : الدستور والتنظيم ــ اليوم الجمعة ١٩ــ٢ــ٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء . المحاضر : محمود حسين المبارية .

● فرع قلنسوة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ــ اجتماع شعبي على شرف مؤتمر المنطقة الثامن ــ اليوم الجمعة ١٩ــ٢ــ٨٢ الساعة ٥٫٣٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : عريد فريد ويحيى مكاني . في البرنامج : شعر وبرنامج فني حافل .

● فرع الطيبة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ــ اجتماع شعبي على شرف مؤتمر المنطقة الثامن ــ يوم السبت ٢٠ــ٢ــ٨٢ الساعة ٥٫٣٠ مساء . يتكلم : عريد فريد وآخرون ● برنامج فني حافل .

● فرع شعب ــ على شرف مؤتمر منطقة الناصرة الحزبية تقام محاضرة حول « الاشتراكية المتطورة في ايلها » يوم السبت ٢٠ــ٢ــ٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : غسان حبيب .

● فرع ام الفحم ــ يعلن عن المحاضرة الخامسة في الدورة التثقيفية ، يوم الثلاثاء ٢٣ــ٢ــ٨٢ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب . موضوع المحاضرة . الجبهة والعمل الجماهيري . المحاضر : رمزي خوري .

● فرع كفركنا ــ على شرف مؤتمر منطقة الناصرة الحزبية تقام محاضرة حول موضوع « الدمقراطية الاشتراكية والدمقراطية البرجوازية » يوم الجمعة ٢٦ــ٢ــ٨٢ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نــادي « الصداقة » . المحاضر : سليم ابو الشيخ .

● منطقة عكا ــ محاضرة حول « منشأ وجوهــر التنظيم الثوري » تقام في الفروع الاتية :

- كفرياسيف ــ يوم الثلاثاء ٢٣ــ٢ــ٨٢ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي « السلام » . المحاضر : احمد سعد .
- ابو سنان ــ يوم الثلاثاء ٢٣ــ٢ــ٨٢ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي « الاخوة » . المحاضر : نمر مرقس .

نــــادي الحــزب الشيــوعي على اســم الكسنــدر بســن ــ القــدس

يدعو الى حضور ندوة حول :

« الفــن في ظــل الاحتــلال »

باشتراك : فنانين من المناطق المحتلة .

يوم الثلاثاء ١٩٨٢/٢/٢٣ الساعة ٨٫٠٠ مساء في قاعة النادي .

[يقام في النادي معرض رسوم فنان مفتوحا بــين الفترة من ٨٢/٢/٢١ الى ٨٢/٢/٢٦]

اللجنــة المحلية للدفــاع عن الاراضي ــ كابول

تدعوكم لحضور الندوة الهامة التي ستعقد في نادي الحزب الشيوعي في كابول وذلك يوم الاثنين ١٩٨٢/٢/٢٢ الساعة السادسة مساء .

موضوع الندوة : « الارض والمسكن » .

بالاشتــــراك :

- الشيخ شحادة شحادة ــ رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي
- محمود ابو شنب ــ عضو لجنة كابول .

● الدعــوة عــامة ●

اللجنـــة المحلية للدفاع عن الاراضي ــ ام الفحم

استعدادا لمؤتمر الارض والسكن تعقد اللجنة اجتماعــا شعبيا في نادي الحزب في ام الفحم يوم السبت ١٩٨٢/٢/٢٠ الساعة ٦٫٣٠ مساء .

خطباء الاجتماع . ● رجا طيلب ● رافع عبد الوهاب ● صليبا خميس ● محمود حسين ● احمد كيوان ● جميل عبد اللطيف .

تهانينـــــا

تعازينـــــا

● الى الاصدقاء اولاد المرحوم نجيب عبدا خوري واقاربهم من البقيعة بوفاة الوالد . له الرحمة ولكم طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة ــ البقيعة

● الى آل قاعور وآل الحاج بوفاة المرحومة عائشة الحاج .

اعضاء الحزب والشبيبة ــ جديدة

● الى آل قاعور وآل الحاج بوفاة المرحومة عائشة الحاج .

اعضاء الجبهة الدمقراطية ــ جديدة

● الى الاستاذ سليم ابو احمد الزاوي والى جميع آل الزاوي بوفاة المرحومة ام باسم . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

● والى القاسم ابو نصرة وجميع آل ابو نصرة في الناصرة بوفاة المأسوف على شبابه وليد . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

● والى الاستاذ ابراهيم قاسم بوفاة الوالد . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

● والى آل فريحو بوفاة المرحوم ياسين سعيد فريحو . لــه الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب الشيوعي في الحي الشرقي ــ الناصرة

●● وفــاة فــاضل

في الطيرة يوم الجمعة الموافق ٨٢/٢/١٢ شيعت جماهير الطيرة من كفرقاسم وقرى جنوب المثلث ، الى مثواه الاخير ، جثمان المرحوم الحاج نمر بدير الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٨٤ عاما . وبهذه المناسبة يتقدم الشيوعيون في المثلث الى الاخ والصديق عبدالله نمر بدير واخوانه والى عموم آل بدير بأحر التعازي متمنين لهم السلوان وطول البقاء .

ــ اعضاء لجنة منطقة الحزب والشبيبة الشيوعية في المثلث

ــ اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في كفر قاسم .

سيادة رئيس المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة المحترم

نحن ، الموقعين ادناه ، نشهد بحسب معرفتنــا الشخصية بان المرحوم حنا الطون متى ومن طائفة الارثوذكسية بالناصرة توفي بتاريخ ١٩٨٠/١١/١٠ في الناصرة ولم نعلم عنها ، عن ورثته الشرعيين وهم : زوجته بديعة طنوس متى واولاده المتولديــن له منها وهم : طوني ، انطوانيت ، مي ، ريمون وريتيه وكلهم بالغون راشدون وموجودون في البلاد وان لا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر . وعليه صار اعطاء الشهــادة .

الناصرة ــ ١٩٨٢/٢/١٢ — الخوري سمعان نصار

الصفحة ٣٦ من صحفنا

« كلما دق الكـوز بالجـرة »

الدولة تبذل هذه السنة جهودا خاصة لتخفيف ضائقة السكن بين ابناء الاقليات في المدن المختلطة — هذ ما د ، من مكتب رئيس حكومة لشؤون العربيه .

(« معريب » ٨٢/٢/١٥)

اذا صح هذا الخبر ، واذا صح ان الدولة برمتها تبذل جهودا خاصة هذه السنة ، لحل ضائقة السكن بين العرب ، بدل شن حرب على العرب في الشمال ، ففي هذا برهان على ان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ولجان الاحياء العربية في المدن المختلطة قد ساهموا مساهمة فعليــة في رفع صوت الاحتجــاج للفت نظر سعادة المستشار الى سوء اوضاعهم . والا فهل صدفة ان يمطرنا السيد غور آريبه ، « مستشــار رئيس الحكومة لشؤون الاقليات » بوابل من الوعود المخلوطة بالتهديد والوعيد .

واذا ما نفذت الحكومة ما تعــد به ، اي حل ازمــة السكن لدى « الاقليات » هذه السنة ، وهي قادرة على ذلك ، اعتمادا على سرعة تنفيذها للمشاريع الاستيطان ، فسوف تقيم الجماهير العربية تمثالا للمستشار يختار هو مكانه !

ولكن التجربة علمتنا ان الوعــود الرسمية تفسر على وجهين : احدهما ان حل ازمة السكن حبر على ورق ، وثانيهما تخفيف ازمة السكن بتخفيف السكان العرب . ولعل الوجهـة الاخرى هي الاحتمال الاقرب الذي عناه المستشار بتصريحاته ، عملا بوثيقة اسرائيل كينــغ ، متصرف لواء الشمال — هـذه الوثيقة التي اصبحت النهج الرسمي للتعامل مع العرب والتي تتحدث صراحة عن تخفيف العرب في الجليل مثلا .

ومثل هذه الدعوة نسميها « كلما دق الكوز بالجرة » ، فما ان ترفع الجماهير العربية صوتها ، حتى تنطلق التصريحات حول انجازات الحكومة لمصلحة العرب ، هذه التصريحــات التي تجعل « البحر مقاثي » .

فبعد ان « حرر » المستشار الوقف الاسلامي وبعــد ان « قدم » مليارات الشواقل لترميم المساجد وبعد ان « حـــل » ازمة السكــن في اللد والرملـة ويافا ، تحول بابصاره الى الجليل معلنا انه تم بناء ٢٣٤ شقة في المكر لسكان عكا العرب المنوي ترحيلهم عن بلدهم وانه يجري الان بناء المرحلة الثالثة من المشروع باضافة ٨٠ شقة جديدة .

والذي يرى هذه الشقق يصاب بخيبة الامل حين يرى غرفتين من الاسمنت ، مثل علب الكرتون ، يراد حشو عائلة مؤلفة من ٧ — ١٣ نفرا فيهما .

ثم جاء ايضا دور حيفا . فقد زعم المستشار انه تجرى الاستعدادات ، منذ مصادرة المقبرة الاسلامية في البلد السفلى ، لبناء ٨٤ شقة لسكان الخرائب من العرب في حيفا . امــا في اللد فقال انه يوجد هناك ٤٤ شقة مخصصة لتخفيف ضائقــة السكن فيهــا .

جميع هذه الاحصائيــات المستقبلية يلوح بها المستشار ومن لف لفه ، في كل مناسبة ، مثل قميص عثمان ، ليتخـذ منها وسيلة للتهجم والتحريض على الحــزب الشيــوعي ، المتهم ، في نظر المستشار ، بالتحضير لمؤتمر الارض والمسكن وليوم الارض في ٣٠ آذار القادم .

والسؤال الموجه الى السيد غور آريبه ، هو : هل يعتقد بان الجماهيــر العربيــة في اسرائيل غــير قادرة على ادراك مصالحها ؟ وهل يعتقد انه انعدمت فيها روح النضال لدرجــة انها تسير بغير وعي وراء ركاح ؟ !

الاحصـــاءات التي اعدتهــا اللجان التحضيرية في المدن المختلطة ، لمؤتمر الارض والمسكن ، كشفت النقاب عن ان كل ما تم بناؤه للاسكان بين العرب في اسرائيل منذ قيام الدولة حتى اليوم هو حوالي ١١٤ شقة . لم يدخل فيها بالطبع مــا ذكره المستشار عن الشقق الـ ٢٣٤ في المكر . ذلك لانهــا ، اولا ، ليست شققا وثانيا لانها معدة للتهجير .

مئة شقة ونيف في غضــون اكثر من ٣ عقود ، ازداد خلالها عدد السكان العرب في اسرائيل من ١٥٠ الفا الى اكثر من ٥٠٠ الف اليوم . هذا هو الواقع الذي يتجاهله المستشار وتتجاهله الدوائر المسؤولة . نــاهيك عن مصادرة الاراضي والتضييق على القرى العربية وتطويقها بالمناطر من الجهــات الاربــع .

ولم ينبس المستشار ولو بكلمة عن مأساة عرب النقب الذين يجري ترحيلهم عن اراضيهم بالقــوة . فعرب النقب ايضا « ينتمون » مكتب المستشار مثل عرب الجليــل . وقد اتسعت مملكة المستشار اليوم لتشمل الجولان ! فصدقوا او لا تصدقوا ، حتى صمود عرب الجولان ورفضهم للاحتــلال والضم والهوية الاسرائيلية نسبته ابواق الدعاية الرسمية الى تحريض الشيوعيين في ركــاح !!

ومهما يكن من امر ، فمن الحكمة ان تاخذ الهيئــات الشعبية في الوسط العربي تصريحات المستشار بعين الجدية ، خصوصا تهديداته . فهو ، في نهاية الامر ، يمثل السلطـة الحاكمة احيانا ، مع ان رئيس الحكومة قد ابدى قليلا جـدا من الانتباه لنشاط المستشار .

ومع هذا فالرد على حملات التحريض والتشويه يجدر بالمنظمات الشعبية ان تقوم بالرد لتفنيد مزاعم المستشار من جهة ، ولتاكيد دعمها لمؤتمر الارض والمسكن واهدافه . فهي اهداف تهم كــافة الجماهيـر العربية في المدينة والقرية على السواء .

واهم من ذلك كله ، هو المساهمة الفعلية في النشاطات والعمليات التي توسع وحدة الصف وتؤكد امام الراي العام على المطالب العادلة التي تناضل من اجلها جماهير شعبنــا العربي في اسرائيل .

ويقينا ان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ترحــب باشتراك مستشار رئيس الحكومة في مؤتمرها العتيد ، مؤتمر الارض والمسكن ، حتى يدرس مطالب شعبيا عن كثب ويتاكد من ان هذا المؤتمر ليس بافطة دعائية لركــاح . فربما يتوقف حينئذ عن شن حملات التحريض على الجماهير العربية كلمــا « دق الكوز بالجــرة » !

صليبــا خميس

اسرائيل تقع كلية تحت «رحمة» الولايات المتحدة

بــدايــة النهـــايــة !

كان قرار ادانــة اسرائيــل والدعوة الى مقاطعتهــا ، اقتصاديا وسياسيــا وعسكريا ، في الجلســة الطــارئة التي عقدتها الجمعية العامة للامم المتحدة مساء يوم السبت الموافق ١٩٨٢/٢/٦ على غايــة كبيرة من الاهميــة . فهو مــن اعنف القرارات التي اتخذتها المنظمة الدوليــة ضد اسرائيــل حتى الان . وستكون له مضاعفاته الخطيرة بالنسبة لاسرائيل في المستقبــل .

ويعتبر هذا القرار مكملا للقرارات التي اتخذتها الجمعية العامة للامم المتحدة في تشرين الثاني ١٩٧٥ والتي ادانت فيها الصهيونية ووصمتها بالعنصرية .

في تشرين الثاني ١٩٧٥ كان عدد اعضـاء الامم المتحدة ١٤٢ عضوا ، منهم صوت الى جانب ادانة الصهيونية ووصمها بالعنصرية ٧٢ دولة . بينما صوت ضد القرار ٣٥ دولـــة (ضمنها كـل الدول الغربيــة) . وامتنعت ٣٢ دولة عـن التصويت . وتغيبت ثلاث دول . اي (في المجموع) ٧٠ دولة لم تصوت الى جانب القرار . وبكلمات اخرى لم تؤيد قرار التنديد بالصهيونيــة ٥٠ بالمئــة من الدول الاعضــاء في الامم المتحدة (مع الاخذ بعين الاعتبار ان عدم التنديد بالصهيونية لا يعني تاييدها) .

اما اليوم فيبلغ عدد اعضاء الامم المتحدة ١٥٦ عضوا . من هذا العدد فقط ٢١ دولة (مقابل ٣٥ دولة في سنة ١٩٧٥) صوتت ضد القرار (التنديد باسرائيــل والدعوة لمقاطعتهــا اقتصاديا وسياسيــا وعسكريــا) و ٣٤ دولــة امتنعت عــن التصويت . بكلمات اخرى ان عدد الدول التي لم تؤيد القرار انخفض الى الثلث (مقابل النصف في عام ١٩٧٥) . وهــذا بالطبع دليل على زيادة عزلة اسرائيل السياسيــة خــلال السنوات السبع الماضية .

ويؤكد المراقبون انه لو لم تقف الولايات المتحــدة الى جانب اسرائيل لكان وضع اسرائيل اسوا مما هو عليه الان بكثير .

وقد كــان عضو الكنيست حــايم هرتسوغ ، سفير اسرائيل السابق في الامم المتحدة (١٩٧٥ — ١٩٧٨) ، على حق عندما قال في مقال نشره في صحيفة « جروزلم بوست » بتاريخ ١٩٨٢/٢/١٠ ان خطورة هذا القرار لا تكمن في آثاره السريعة وانما في حقيقة انه جزء من مسيرة تحط باستمرار من مكانة اسرائيل الدولية .

وقــارن هرتسوغ بين مصير جنوب افريقيــا في الامم المتحدة والمصير الذي يمكن ان ينتظر اسرائيل في المستقبل . وقال : « ان جنوب افريقيا لا تزال حتى الان عضوا في الامم المتحدة . ولكن في عام ١٩٧٤ وفي عام ١٩٧٩ رفضت لجنــة الاعتمادات التابعة للامم المتحدة قبول وفد ممثلي جنوب افريقيا . ومنذ العام ١٩٧٤ وجنوب افريقيا لا تستطيع احتلال مقعدها في الجمعية العمومية » .

وعلى هذا الاساس ، فقد تنبأ هرتسوغ بان اسرائيــل ستواجه مشاكل خطيرة في جلسة الامم المتحدة القادمة . وذكر اسرائيل بانه على الرغم من حقيقة ان بريطــانيــا وفرنســا استخدمتــا حــق النقض (الفيتو) في مجلس الامن مرارا للحيلولة دون اتخاذ قرار ضد جنوب افريقيا الا انهما اضطرتا في النهاية الى تاييد قرار فرض الحظر على ارسال الاسلحة الى جنوب افريقيا الذي اتخذته الامم المتحدة في العام ١٩٧٧ .

لذلك — قال هرتسوغ — ان المشكلة التي تواجه اسرائيل الان هي هذا التاثير التراكم لمثل هذه « القرارات المعادية » التي يمكن ان تواجهه في الامم المتحدة اخيرا .

واوضح ان التاييد الامريكي لاسرائيل في الامم المتحدة هو دليل على ضعف اسرائيل الاساسي : فاسرائيل تعتمد الان على الولايات المتحدة في الحصول على المساعدة الاقتصاديــة والعسكرية . وهذا له اهميته الكبيرة . ولكن اسرائيل ، قبل كل شيء ، تعتمد تماما ، تقريبــا ، على مســاعدة الولايــات المتحــدة السياسية . وهذا ما ادى الى تضعضع مكانتهــا في المجال العالمي في السنوات الاخيرة .

واكد هرتسوغ ان الامر الوحيد الذي يحول الان دون فرض العقوبات على اسرائيل هو ارتفاع يد الممثل الامريكي في مجلس الامن (دفاعا عنها طبعا) . وهذا معناه ان اسرائيــل تعتمد بشكل متزايد على الولايــات المتحدة للمحــافظة على مكانتها السياسيــة بالاضافة الى اعتمادها عليها اقتصاديــا وعسكريــا . وهكـــذا — قــال — كلما ازداد الهجوم على اسرائيل في الامم المتحدة كلمــا ازداد اعتمــاد اسرائيــل على الولايات المتحدة .

ويلوم هرتسوغ حكومة الليكود لانها بتطبيقهــا القانون الاسرائيلي على مرتفعات الجولان السورية المحتلــة ادت الى انعقاد الجلسة الطارئة للامم المتحدة التي اتخذت قرار التنديد المذكور . مع ان اسرائيل ، على حد قوله « كانت حرة في ان تفعل ما تشاء في تلك المنطقة » ... و « لم تضف (بتطبيقها ذلك القانون) شجرة واحدة او كوخا واحدا الى اية مستوطنة في الجولان وانما ادت فقط الى توتير الجو . فبدلا من العمل على ايجاد قاعدة سياسية لاية مواجهة محتملة ، دبلوماسية او عسكرية ، فان قانون الجولان ، بما نجم عنه من تطورات في الامم المتحدة ، قد اضعف اسرائيل . اما سوريــة ، التي نسقت تحركاتها بشكل وثيق مع الاتحــاد السوفييتي فعلى العكس من ذلك ، فقد عززت مركزها السياسي وحصلت على ميزات في الاستعــداد للتطورات التي يمكن ان تحصــل في المستقبل » .

• • • • •

ويسال السؤال : ما دام الامر كمــا يقول هرتسوغ ، فلماذا قررت حكومة الليكود ، مــع ذلك ، تطبيــق القــانون الاسرائيلي على مرتفعات الجولان ؟

يرى المراقبون ان اسرائيل — ومن ورائهــا الولايات المتحدة طبعا — التي تعد لعدوان جديد في الشمال (على لبنان وسورية) لم تجد اي مبرر لخداع الراي العام العالمي والتغطية على حشد قواتها في الشمال سوى فرض القانون الاسرائيلي على مرتفعات الجولان السورية المحتلة لكي تتمكن من الادعــاء بانها لا تحشد قواتها في الشمال الا لمواجهـــة الرد السوري المحتمل .

وهكذا بدعوى مواجهة الرد السوري المحتمل حشدت اسرائيل ، ولا تزال تحشد ، قواتها في الشمال ، وهي الان تنتظر ساعة الصفر !

ولكن اسرائيل نسيت انها منذ زمن طويل فقدت عنصر المفاجــأة . فهي لن تستطيع ان تفاجيء لا السوريين ولا الفلسطينيين في جنوب لبنان .

ومن يدري مَنْ سيفاجيء مَنْ !

علي عــاشور





[وزراء خارجية الجامعة العربية ينهون اجتماعاتهم بحلول وسط]

لرسام الكاريكاتور جلال الرفاعي
[عن مجلة « المستقبل » التي تصدر في باريس]

احرار الجولان واسرى صهيون

ما يجري في هضبة الجولان السورية المحتلة هذه الايام يجب ان يثير اهتمام كل انسان وطني شريف . وليس الاهتمام فقط ..

فنحن نشهد وضعا تقوم فيه حكومة رسمية لدولـــة رسمية بجيش وبوليس و « حرس حدود » رسميين بالضغط والاستفزاز والارهاب والتحقير ازاء ١٣ الف انسان اعزل هم رجال وشيوخ ونساء واطفال اربع قرى صغيرة تقوم في المكان على الاقل قبل قيام دولة اسرائيل بمئات السنين .

هذه الحكومة وسابقاتها وتوابعها المذكورة ، تحاول منذ ١٥ سنة (اي منذ الحرب العدوانية في العام ١٩٦٧) ضــم هضبة الجولان السورية المحتلة الى حدود دولــة اسرائيــل ارضا وسكانا . ولم تتورع في سبيل ذلك عن استخدام ابشع واحط الاساليب العدوانية الشرسة المعروفة منذ غابر العصور والحديثة جدا جدا . لقد نهبت الارض وزرعتها بالمستوطنات اليهودية . نهبت المياه وحولتها الى البيوت اليهودية . زجت بالمئات من الاهالي في السجون . هدمت اكثر من مئة قريــة وشردت عشرات الالوف من سكانها خارج الحــدود . شنت ضغوطا اقتصادية ونفسية قاسية وانتهجت مختلف السياسات الاستعمارية القديمة والحديثـــة (من « فرق تسد » حتى الحلم باقامة « دولة درزية ») . حــاولت تزييف دينهم وارادتهم وتسخيرها لاغراضها . اصدرت الانظمــة وسنت القوانين خاصا .. كل ذلك لكي تخضع ١٣ الف مواطن اعزل ، رجالا ونساء واطفالا وشيوخا ..

غير ان كل هذه الاساليب لم تنفع في اخضــاع الجولان واصحابه الشرعيين . بل على العكس . فمع اشتداد الهجمة والاعتداءات شهدنا في الهضبة انساعا في نطاق الحركة الوطنية ومزيدا من التلاحم بــين الاهالي والتمسك بالموقف الوطني الاصيل والقومية العربية والجنسية السورية . وبات هــذا موقفا موحدا لجميع الاهالي ما عدا نفر — لا يزيد عدده عن عدد اصابع اليدين — ضعف وتخاذل وايد الاحتلال . حتى هذا النفر يضطر الى الالتزام بقرار المجتمع ، والمشاركة في الاضراب .

ان هذه الحقائق معروفة لكل انســان ابدى استعدادا او جهدا بسيطا لمعرفتها . حتى الصحافة الصهيونية العريقـة (البرجوازية منها والهستدروتية والكيبوتسية) اعترفت بها («هآرتس» و «دافار» و «عل همشمار») وكــذلك فعلت اوساط صحفية وسياسية اخرى .

ومع هذا نرى حكومة اسرائيل تتجاهل هذه الحقائق وتتمرغ في اسر سياستها العدوانية التوسعية الارهابيـة — تحاول فرض القانون الاسرائيلي والجنسية الاسرائيلية على اهالي الهضبة ، بشكل معــاكس تمامــا للمنطق وللاعراف السياسية والدولية . وبشكل معاكس لطبيعـــة التطور الانساني والحضاري ولمصالح الشعب الاسرائيلي نفسه .

وحين يتم الانحراف عن المنطق يصبح النقاش مـــع المنحرفين عبثا ، خصوصا اذا كان الانحراف مقصودا . لكن في الوقت نفسه تزداد الحاجة الى وضع حد لهذا الانحراف ويصبح النضال ضده واجبا مقدسا . وهذا ما فعله احرار الجولان .

صحيح انهم ليسوا اكثر من ١٣ الف نسمة وهذا يغيظ حكام اسرائيل ويخرجهم عن طورهم . فهم — قادة « اقـوى دولة » في الشرق الاوسط ذات الحظوة لدى اقوى دولـــة امبريالية في العالم وصاحبة الجيش « المغوار » الذي انتصر في كل الحروب مع جيوش حكومات مئـــة مليون عربي — يعجزون عن اخضاع ١٣ الف انسان اعزل معظمهم من النساء والاطفال والمسنين ؟ !

اجل — يغيظهم هذا ويثير جنونهم . فيشددون قبضتهم ويمعنون في ارهابهم دون تمييز .

غير ان المعادلة التي فرضها احرار الجولان تحبطهم . فهؤلاء يردون على كل ضربة بصلابة وصمود وبالمزيد من القوة والتصدي .

لقد ردوا على محاولات الضم بوثيقة وطنية تؤكـــد انتماءهم لسورية . وردوا على قانون الضم بقرار موحد لـه من الاهمية والقوة والتاثير اكثر من فعل القانون فاعتبروا كل من يخنع ويقبل بالجنسية الاسرائيلية خائنا وخارجا تنبذه المجتمع ويقطع كل صلة انسانية بـــه . وردوا على الارهاب والقمع ضد الوطنيين بالاضراب العام المفتوح الذي اضطر حتى العملاء الى الالتزام به . وهكذا كــان صمودهم وشجاعتهم مثلا يحتذى للاحرار في كل العــالم .

وامــا حكام اسرائيل فلا يزالون يتخبطون . يلملمون اطراف الهزيمة امام الـ ١٣ الفا . ويصعدون من ارهابهم للتستر على ضعفهم وهزيمتهم . ويستعينون بالمعارضــة الصهيونية « الندوة » التي تختلف معهم فقــط بالتكتيك . (شمعون بيرس ، رئيس المراخ ، قال : نحن نؤيد ضــم الجولان الى اسرائيل . لكننا لا نرى ان هناك حاجة لاصدار قانون خاص بذلك) . و « يترنحون » بـ « دمقراطيــة الاكثرية الساحقة في الكنيست » و « الاجمــاع القــومي الصهيوني » ...

باختصار .. نحن نشهد مواجهة هامة ، بين احــرار الجولان الـ — ١٣ الفا وبين اسرى الصهيونية العنصريــة التوسعية الحاكمة . انها مواجهة ليست فريدة من نوعهـا . فالشعوب في كل مكان ناضلت ، وفــق ظروفها وامكاناتها ، ضد الاحتلال الاجنبي حتى الانتصار عليه . لكنها مواجهـة ذات طابع خاص في هذا العصر . لانها مواجهة بين ١٣ الفـــا وبين حكومة ذات جيش جرار مسؤولة عن دولــة وشعــب والعرس مستقبلهما للخطر .

وعلى كل انسان وطني وشريف وذي ضمير حي ان لا يقف مكتوف الايدي ازاء هذه المواجهة وان يقوم ولو بالحــد الادنى من واجبه لنصرة احرار الجولان ووضع حد لممارسـات حكام اسرائيل العدوانية .

نظير مجلي

الزواج مستحيل في مصر بسبب تفاقم ازمة السكن

تستشري ازمة الاسكان في مصر هذه الايام بكل انعكاساتها الخطيرة على الصعيد الاجتماعي . واصبح الحصول على شقة بالنسبة للشباب والزواج المستقبل في حـــكم المستحيل . واصبحت الايجارات باهظة اذ تتعدى المائة جنيه بكثير ، بينما يحصل خريج الجامعة على مرتب يقدر بخمسين جنيها على اكثر تقدير . فكيف بالنسبة للعامل الذي يحصل على مرتب اقل بكثير من خريج الجامعة !

فقد اختفت منذ سنوات لافتات « للايجار » التي كانت كثيرا ما تشاهد على واجهات العمــارات الجديدة او القديمة على حد سواء التي كانت بمثابة « الدليل » لمئات الالاف من الشباب او المهجرين او النازحين ممن لا مسكن لهم .

ومن المتوقع نظرا للكثافة السكانية الاخذة في الزيادة في مصر ان تتضاعف الحاجة لايجاد مساكن جديدة من الان وحتى عام ٢٠٠٠ مما يستلزم بناء ٣ ملايين وستمائة الف وحدة سكنية لاسكان حوالي ٨٠٠ الف عائلة تشارك غيرها من العائلات الاخرى مساكنهــا او تعيش في اكواخ او حتى في المقابر التي اصبحت ماوى للاحياء ايضا وارتفع عدد سكانها الى عدد يتراوح ما بين ٥٠٠ الف ومليون شخص .

وهكذا تبدو الحاجة ملحة لبناء هــذا العدد الهائل من الوحدات السكنية لغرض التعويض عن عـــدد المساكن التي قارب عمرها على الانتهاء واصبحت آيلة للسقوط (٥٠٠ الف مسكن) ولتلبية الحاجة الملحة لاسكان مليونين وثلاثمائة الف ساكن وهو رقم يشكل تحديا للخبراء تخطيط المدن والمشرعين ذلك ان ازمة الاسكان في مصر هي ركام من مشاكل اجتماعية واقتصادية وقانونية .

اضافــة الى ذلك فان الازمــة قد تفاقمت في اواخر السبعينات نظرا لتبديد الاعتمـــادات المالية المخصصة للاسكان اذ لم يتجاوز المعدل الفعلي للوحدات السكنية لمائتي الف وحدة بينما الاحتياجات تزيد عن ١٥٠ الف وحدة سكنية سنويا . وقد تزايد العجز ليصل الى ٨٣٠ الف وحدة .

وفي اطار سياسة الانفتاح الاقتصادية التي اتسم بهـــا نظام السادات حاولت الحكومة المصرية ان تجلب نحو هــذا القطاع رؤوس الاموال الكبيرة التي تتحكم فيها طبقة جديدة من الراسماليين الذين يسعون لتحقيق ارباح سريعة دون ادنى مخاطرة بالخسارة .

وكانت العناصر الرئيسيه في عملية التشجيع على بناء المساكن المتوسطة او الاقتصادية هي الاعفــاءات الجمركية بالنسبة لمواد البناء وبيع الاراضي باسعار منخفضة .

وقد جاءت الممارسات في الحقيقة لتزيد الامور تعقيــدا الا ان القطاع الفندقي والكمالي هو الذي استفاد من الاتجاه الذي يدعو الى الاستثمار في مجال العقارات .

وقد اصبحت القاهرة التي كان الغرض هو تحويلها الى مركز لجلب المستثمرين العرب والاجانب وبورصة ماليــة دولية موقعا هائلا لبناء ناطحــات سحاب وعمارات المكاتب والفنادق .

ومما لا شك فيه ان الشباب المصري هو الذي يتحمل عواقب هذه الازمة . وتزايدت هجـــرة الشباب المتخصص باعداد كبيرة الى الدول العربية كما تزايدت الفئة المتزوجين لدى ابائهم مما يؤدي بالتالي الى مشاكل عديدة نتيجة تعايش عدة عائلات بعضها مع بعض .

كما واصبح امتلاك شقة او امكانية الحصول على شقة من مميزات اي طالب زواج وورقة رابحة يعتمد عليها . ولم يعد يكفي ان يكون طالب الزواج وسيم الشكل ولطيف المعشر وانما الاهم ان يثبت للخطيبة واسرتها وجود هذه «الاعجوبة» التي تتمثل في الشقة .

ففي اعلان عن طلب زواج نشرته صحيفة مصرية كبيرة مؤخرا تبحث طالبة تبلغ من العمر ١٩ عاما عن زوج يتراوح عمره ما بين عشرين و ٢٤ عامــا شريطة ان يكون لديه شقة في الاسكندرية .

ويبدو ان المشكلة ستزداد تعقيدا وذلك لحين ايجــاد حل لها وهو الحل الذي لن يتحقق على ما يبدو بين يوم وليلة .

(عن « النداء » اللبنانية)

هيئـــة تحريـــر « الجديـــد »

تدعو الى حضور الندوة حـول موضوع :
« الاكاديميون العرب .. موقعهم ودورهم في المجتمع »

بمشاركة : ● الدكتور اميل توما ● الدكتور سامي مرعي ● الدكتور جورج قنازع ● الدكتورة مجيري مخول ● المحامي محمد كيوان ● الباحث الاجتماعي ماجد الحاج ● الشاعر سالم جبران .
● عريف الندوة : الفنان شلحت .
يوم الثلاثــاء ٢٣-٢-١٩٨٢ الساعة ٧:٣٠ مساء في قاعة « المؤتمر » بحيفا (شارع مار يوحنا ٣٩) .
[ستسجيل وقائع الندوة لنشرها في عدد « الجديد » القــادم]
● الدعوة عامة ●

اجتماع عـام لسكان يافــا لبحث اوضاع السكن المؤلمة التي يعاني منهـا مواطنو يافــا العرب

سيعقد يوم السبت ٨٢/٢/٢٠ الساعة ٦:٠٠ مساء في قاعة مدرسة « الفرير » — شارع ييفت .
باشتراك : الشيخ شحادة شحادة — رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي .
على جدول الاجتماع : تقرير ونقاش حول الضائقة السكنية المؤلمة في يافا وانتخاب لجنة محلية تمثل عرب يافا في المؤتمر القطري للمدن المختلطة المنعقد في عكا يوم ١٩٨٢/٢/٢٧ .

مســابقة قطريــة للرســم على شرف مؤتمــر الشبيبة الشيوعيــة الـ — ١٢

يعلن المجلس القطري لمنظمة ابناء الكادحين عن مسابقة قطرية في الرسم لابناء الكادحين على شرف المؤتمر الـ ١٢ لاتحــاد الشبيبــة الشيوعية الاسرائيلي الذي يعقد في بداية نيسان .
يطلب من المشتركين في المسابقة ان يقدموا رسوماتهــم الى مدربي ابناء الكادحين وايصالها الى المجلس القطري المتلقاة .
الموعد الاخير لقبول الرسومات هو ١٩٨٢/٢/٢٠ .
ستعرض الرسومات في قاعــة المؤتمر في النــاصرة .

على شــرف المؤتمر القطــري للشبيبة ومؤتمــر منطقة النــاصرة العربيــة
مهرجانــات رياضيـــة

● قطاع الشاغور (اتحاد الشبيبة) — مهرجان رياضي في ملعب الشاغور يوم السبت ٢٠-٢-١٩٨٢ الساعة ٢:٠٠ بعد الظهر .
[سيعلن في وقت لاحق عن مواعيد مهرجاني كرة القدم وكرة السلة ومسابقة المعلومات العامة . على الفروع ان تستعد لذلك] .

● قطاع البطوف (اتحاد الشبيبة) — مهرجان رياضي في ملعب الطيرة والشاغور يوم السبت ٢٠-٢-١٩٨٢ الساعة ٤:٠٠ بعد الظهر في سخنين .

جولة في عالم « انجلز » — ديالكتيك الطبيعة

الشكل البيولوجي لحركة المادة بين داروين وانجلز

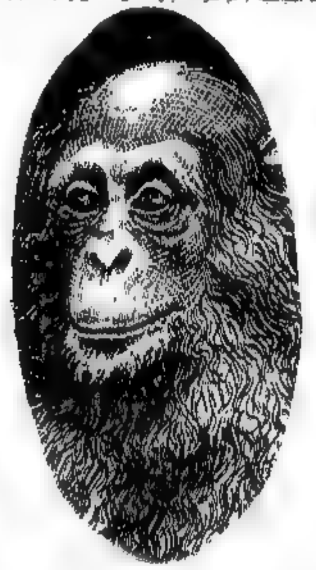
✱ د. محمد احمد شومان ✱

● لم تشغل الناس على مدى القرن الراهن فكرة كما شغلتهم فكرة التطور ، فاصبح اسم تشارلز داروين على كل شفة ولسان . ذلك ان التطور كما نطاق الطبيعة يطال البشر باعتباره النقطة المركزية التي تتمحور حول كل النقاط الاخرى . ولقد كثر اللغط حول مسائل نشوء الحياة وارتقاء الكائنات وتكوين البنية الحيوية ، فصرف العلماء قسطا وافرا من جهودهم للبحث عن جواب شاف . ولا نبالغ في القول ان انتشار افكار النظرية التطورية لم يماثله الا انتشار شعور دوني لدى الناس ، بامتعاض من بعض « المفكرين الناشطين » بمأساوية ومرارة الحقيقة بانهم ورثة قرود ما ..! هذا الشعور الفاضح الذي غلفته غلالة المثاليين ومن نذروا انفسهم لاعلان حرب شعواء على الانسان من اجل افراغ وعيه من ماديته مفكرهم السقيم الساكن والنتن . وكان حري بمفكر مادي كفريدريك انجلز ان يتصدى بعمق لتبيين مصداقية التطور في الطبيعة ودأبها الفاعلة . ولكن مسار التصدي لهذه المسألة كان معقدا للغاية ، اذ ان الامر كان يستلزم البحث عن حلقة مفقودة تجمع « بين اشياء الطبيعة وكائناتها الحية . لنا في هذه المقالة جولة مع انجلز و « ديالكتيك الطبيعة » .

بدأ انجلز بالاهتمام بدراسة الفيزيولوجيا منذ بدايات خمسينات القرن الماضي ثم استطاع ان يجري بحثا فلسفيا مستفيضا بالديالكتيك . ومثلا على النظرية البيولوجية مما نجد ذكرا له في رسالته المرسلة [illegible]

الطبيعية اللاعضوية . (الفيزياء ، الكيمياء ، الفلك ..) والتي تبحث في مختلف اشكال الطاقة .

الان ، فقد تم « ربط » النظام العالمي الطبيعي اللاعضوي على قاعدة منطقية جدلية ومادية . ولكن .. [illegible]





● داروين « صورة تطورية للحيوانات »

[illegible]

● الاكتشاف الكبير : الفجوة يسدها التطور

[illegible]

● (الفجوة)

[illegible]

● ديالكتيك اشكال حركة المادة

[illegible]

● المفاهيم العسر والعثور على الحلقة المفقودة

واذا عدنا الى بعض الرسائل التي كان ماركس وانجلز يتبادلانها لواجهتنا حقيقة المفاهيم العسر الذي مرت به فكرة التطور عند انجلز ، [illegible] مباحثها لتشمل حقل الطبيعة الحيوية . فعلى الرغم من الاكتشاف الذي حققه انجلز تعدلنا رسالته الى ماركس — مؤرخة في ٣٠ ايار ١٨٧٣ — [illegible]

[illegible] — البقية ص ٤ ع ١ —

فيكتور خارا يغني « ريح التغيير »

هيا لنقف ايها الرفاق !

● تشيد المانيا الديمقراطية في برلين مدرسة تحمل اسم سلفادور اليندي (الرئيس التشيلي الذي اغتالته الطغمة الفاشية الحاكمة) . وفي باحة هذه المدرسة سيرتفع تمثال يرمز الى الفنى فيكتور خارا الذي لقي مصرعه ايضا على ايدي زبانية الطغمة الفاشية في التشيلي . وهو في هذا العمل الفني النحتي يناقش بعض الزوار الآتين لزيارته من مصانع برلين .

■ استيقظ رجل قبل انبلاج الصباح وسار خفية في شوارع المدينة ، [illegible]



● فيكتور خارا ●

[illegible]

يقول هوراسيو سالينياس ، الذي يقود الفرقة : نحن مرغمون ان نعيش بعيدين عن وطننا حيث اسرتنا ، الا اننا لا نشعر اننا معزولون . فنحن مرتبطون ارتباطا وثيقا بشعبنا بنضاله الذي سنعود به قدر طاقتنا . [illegible]

[illegible]

صدحا زارا البلاد بطولها وعرضها بصحبة امها التي كانت تجمع الاغاني والالحان الشعبية ، وتعلمنا العزف على جميع الآلات العزف الشعبية .

ويغني انجيل بارا : « هيا لنقف ايها الرفاق ! اذا ما بقينا متحدين ، فسوف ننتصر . لان الابواب العريضة ستفتح غدا امام شعبي وسيلجها منتصرا . لان غدا سيعرف العالم ان شعبي قد انتصر » .

✱ لجنة عربية عالمية للتضامن مع كتاب فلسطين ✱

■ تشكلت في بيروت لجنة اطلق عليها « اللجنة العربية العالمية للتضامن مع الكتاب والصحافيين الفلسطينيين » تضم ثلاثا وعشرين دولة عربية واجنبية هي . فرنسا ، البرتغال ، ايطاليا ، بريطانيا ، [illegible] ، اسبانيا ، بلجيكا ، [illegible] ، [illegible] ، تشيكوسلوفاكيا ، لبنان ، فلسطين ، الكويت ، تونس ، الاردن ، اليمن الديمقراطية ، الجمهورية العربية اليمنية ، اريتريا ، ابو ظبي ، وموريتانيا . وبالاضافة الى هذه الدول ، تضم اللجنة اعضاء من ادارة الاعلام بجامعة الدول العربية واتحاد المؤرخين العرب واتحاد الاقتصاديين العرب واتحاد الصحافيين العرب .

✱ السينما الجزائرية في كتاب ✱

■ صدر في الجزائر عن الشركة الوطنية للنشر والتوزيع كتاب باللغة الفرنسية بعنوان : « السينما الجزائرية مؤسسات وخيال وايديولوجية » للكاتب [illegible] المدرس بمعهد العلوم السياسية والاعلامية في جامعة الجزائر .

يحتوي الكتاب على قسمين ، الاول يتناول النص الاقتصادية والتقنية للسينما الجزائرية وبنيان الدولة وتدخلاتها في هذا القطاع ، وتحليل التناقضات في صناعة السينما الجزائرية . القسم الثاني يتناول المضمون الفكري في الانتاج ، الفكر الجزائري ، دراسة في السينما والتلفزيون ، وتجربة حجر المطلب الايديولوجي في مضمون السينما الجزائرية ، الى جانب خاتمة وملحق خاص بالافلام الجزائرية الفائزة على جوائز في المهرجانات السينمائية الدولية فيما بين ١٩٦٥ — ١٩٨٠ والوثائق التشريعية وميثاق السينما الافريقية ، وقائمة بالانتاج الوطني من الافلام .

عن ولد ، وشنطة صغيرة ، وطبشورة

✱ قصيدة مصطفى مراد ✱

[الى « مراتي سميح القاسم »]

على الجدار عشبة يابسة ، في قلبي —
شجرة خضراء ..
ورعشة هادئة في قلبي .. ،
لا بد للحنين لا انتهاء ..
— الولد الذي ..
ذات نهار كتب اسمه فوق الجدار وبكى :
« لم اسرق الطبشورة »
لما يزل يخاف من عصا الاستاذ .. ،
والطبشورة
لا تزل في يده .. ، شاهدة بارمة حقيرة ..
لا بد للحنين لا انتهاء ..

✱ ✱ ✱

على الجدار عشبة يابسة ، واسم ..
وفي السماء غيمة حزينة ، ونجمة تضحك
كلما ..
غمزها الصبي .. كلما ..
حدثها عن اسمه .. ، عن قصة الطبشورة
وعن عصا الاستاذ ..
على الجدار عشبة يابسة ..
وقصة خضراء .. ،
تلمع .. في ذاكرتي ..
ذات نهار ولد بكى ولم يخجل ..
وعاد للبيت حزينا .. عينه مكسورة
ولم يبح لاحد بقصة الطبشورة
واسمه المكتوب جنب عشبة يابسة على
الجدار ..

✱ ✱ ✱

عشبة يابسة على الجدار ..
وولد يكتب اسمه على الجدار ..
في يده طبشورة ..
آه !! .. يا صديقه الصغير قد ذكرته ..
.... ذات نهار ..
ضربه الاستاذ يا صديقه الصغير ..
ذات نهار مثل ذلك النهار
فر من الصف ، ونام في الحاكورة
والتينة الكبيرة
لم تفش سره الكبير .. سره الصغير
ولم تحدث احدا ..
عن ولد وشنطة صغيرة ..
يختبئان في ضلوعها .. ...
اوآه .. يا صديقه الذي يكتب اسمه الان
على الجدار ..
كم يشتهي ان يسرق الطبشورة ..
اوآه .. يا صديقي الذي يكتب اسمه الان
على الجدار ..
كم اشتهي ان اسرق الطبشورة
من يدك الصغيرة ..

(يافة الناصرة)

[illegible]

السينما في اليمن الدمقراطية

× « بين الكوخ والقصر » حتى طموح الانتاج الروائي ! ×

الحديث عن السينما اليمنية ، او بعبارة اصح ، السينما في اليمن الدمقراطية ، حديث لا يستوجب مصادر كثيرة . فتاريخ صناعة السينما في هذا البلد الفتي ، تاريخ اكثر فتوة ، ولكن هل يمكننا ان نضع تاريخا محددا لبدء نشوء السينما في اليمن الدمقراطية ؟ وهل استطاعت هذه السينما ، خلال هذا التاريخ المفترض ، ان تثبت لها تقاليد ما ، في حقل الفيلم الاخباري او الوثائقي او التسجيلي ؟ ثم ما هي نوعية الافلام — المضامين ، التي طرحتها هذه السينما في اشرطتها ؟

تلك هي بعض محاور الحديث الذي اجرته مجلة « الافق » الفلسطينية ، مع اثنين من المخرجين الشباب ، العاملين في المؤسسة العامة للسينما في اليمن الدمقراطية ، هما : فاروق محمد صالح وعلي كامل :

■ علي : بدءا لا بد من تثبيت ملاحظة ضرورية ، هي ان عمر صناعة السينما ، واقصد السينما الجادة المناضلة تحديدا ، لا يقاس دائما بالسنوات ، والامثلة هنا كثيرة في الفيتنام ، امريكا اللاتينية ، الجزائر . انها سينما حديثة العهد ، لكنها استطاعت ان تخترق العديد من السنوات وتقدم اعمالا هامة .

ربما هذا سيجنبنا تبرير بعض النواقص التي تعاني منها صناعة السينما في اليمن الدمقراطية ، في حديثنا التالي .

● على اية حال ، نتحدث عن البدايات اولا .

■ فاروق : اولا .. لا يمكن عزل نشوء صناعة السينما في اليمن الدمقراطية عن مجمل الظروف والتطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية . فعادة ما يأتي الانتاج الفني متأخرا عن هذه المتغيرات ، وهي متغيرات فنية كما نعتقد ، لذلك يجب علينا جميعا ان ننطلق من هذه الحقيقة لتقييم وضع السينما في اليمن الدمقراطية .

لقد بدأ عرض الافلام في اليمن ، منذ فترة ، تكاد تكون مقاربة لفترة ظهور السينما ذاتها ، اي قبل حوالي الستين عاما ، حيث كانت تعرض في ذلك الوقت افلام صامتة في بيوت بعض العوائل المترفة ، ولصور السلاطين والامراء وانديه الضباط الانكليز ، حتى ان السلام شارلي شابلن ، كانت قد عرضت منذ زمن بعيد . وبسبب من الكبت الثقافي والحرمان الذي عاناه الشعب اليمني طوال فترة الـ (١٢٩) سنة التي هي فترة الاحتلال الانكليزي ، هذا مع ولادة مؤسسة السينما بكادر جديد كان يدرس السينما في الخارج . كما بدأت المؤسسة بوضع خطة اكثر جدية للانتاج المحلي .



● لقطة من فيلم المشردون لفاروق صالح ●

تلك الفترة عرض هذه الافلام في اماكن مغلقة .

● التلفزيون والصالات وبداية الهوايات ●

وبعد بضع سنوات تشكلت صالات العرض العامة ، عن طريق القطاع الخاص ، الذي طبعه الناحية التجارية فيها ، وقد سادت في تلك البداية افلام هوليوود . هنا يمكن اعتبار نشوء صالات العرض بداية لجذب الانتباه لهذا الفن ، فمن خلال عرض الافلام هذه تكونت الهوايات الشخصية الاولى عند اليمني فجرى تصوير افلام الكبر (١٦ ملم) وقد اقتصرت هذه الافلام على تسجيل الاماسي العفلية وحفلات ابتهاج تجارية ، الا انها لم تتجاوز حدود الهواية وكانت متواضعة التكنيك .

في الستينات تأسس التلفزيون ، فبرزت الحاجة للاخبار المصورة ، فاستطاع بعض الشباب تصوير عدة وثائق سينمائية (لها اهمية كبيرة حاليا) كزيارة الوزراء الى المستعمرة في ذلك الوقت . كذلك قام احد الفنانين اليمنيين بمحاولة جريئة ، فقد تمكن (جعفر محمد علي) من تصوير حوار والعبة على شريط سينمائي وموضوع لعلاقة حب بين ملاح وابنة قصر ، وقد سمي هذا الشريط (الفلم) — بين الكوخ والقصر ...

● عدة افلام قيد الانتاج ●

● ما هو الجديد في نشاطات المؤسسة في الوقت الحاضر ؟

■ علي : لدى المؤسسة الآن عدة افلام قيد الانجاز ، تسجيلية وتجارية ، من بينها (المشردون) ، (زنين يمنيا) ، (رمضان ٨٠) وهي تتناول موضوعات متنوعة ، سياسية وفولكلورية ، فمثلا يتناول فيلم (المشردون) وهو من اخراج فاروق محمد صالح ، معاناة الشعب اليمني في شمال الوطن طوال فترة الاستعمار والامامة ، ويستعرض نضالات هذا الشعب وانتفاضاته العديدة ، حتى قيام ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ ومن ثم تعرضها للمؤامرات الانقلابية من قبل الرجعية والاقطاع .

اما يتناول (زنين يمني) — رقصات تعلى الرقص باللهجة اليمنية وهو من اخراجي — جانبا من الفولكلور الشعبي (الرقص) ، واعتقد انه الفيلم الاول الذي يتناول موضوعا كهذا . فبعد الثورة جرى التأكيد على اهمية التعرف بالتراث الشعبي ولوابته ، وقد حاولت في هذا الفيلم الذي يتحاور مرحلة الموضوع السياسي والاعلامي ، الربط بين الرقص والواقع اليومي ، وعلاقة الرقص بالعمل ، فالفيلم يتضمن عدة رقصات مختارة بدقة من بين اكثر من مئة رقصة شعبية ، كرقصات البحر والساحل والاعرابي والحروب وغيرها . وقد جرى اختيار الرقصات بما ينسجم وموضوع الفلم .

● الحماسة فقط لا تكفي ●

● هل هناك طموح لانتاج فيلم روائي ، وهل ينسجم مشروع كهذا مع امكانات اليمن الدمقراطية التقنية والبشرية في هذا الحقل ؟

■ فاروق : هناك طموح لانتاج فيلمين روائيين لتجسيد مرحلة الكفاح المسلح في تاريخ الثورة اليمنية ، ولكن هذا لن يتم الا بالاستعانة بالخبرات الصديقة . وعلى ما اعتقد هناك دراسات واتفاقيات بهذا الشأن ، فالفيلم الروائي يحتاج لامكانات تقنية كبيرة ، هي الآن غير متوفرة في اليمن الدمقراطية .

■ علي : الحماسة لانتاج فيلم روائي موجودة الآن ، ولكن الحماسة لا تكفي في تقديري . فالفيلم سينما يمنية ذات تقاليد ، لا يكفي انتاج الافلام فقط ، انما يحتاج تربية كادر يستمر ويواصل ويخضع لتقاليد سينمائية حقيقية . وانتاج الفيلم الروائي يحتاج اولا الى قاعدة للفيلم التسجيلي ، فاذا لم تكن هناك هذه القاعدة لا يمكن انتاج هذا الفيلم ، فلكي تصور فيلما روائيا يجب ان يكون هناك المستفيد بالمعنى الدقيق للكلمة . فليس صحيحا مطلقا ان تبنى ديكورا يكلف مالك الخالق ثم تهدمه بعد يومين وانت لم تعطي الافلام بعد ، لانك مضطر لارسالها الى الخارج لتحميض . كذلك الفيلم الروائي يحتاج السيناريو اولا ، فكيف اذا لم يكن هناك قسم للسيناريو في المؤسسة ؟ ولكن على الرغم من ذلك ، سنحتاج لانتاج فيلم روائي مشترك يهدف تربية الكادر لانتاج جديد .

● غياب التنسيق وأشياء أخرى ●

● طيب ما دام (الكفاح المسلح) ورد في الحديث هل انتجت المؤسسة ما يجسد هذا الكفاح البطولي الذي خاضه الشعب اليمني حتى حقق استقلاله ؟

■ علي : لا لم تنتج المؤسسة مثل هذه الافلام ، على الرغم من ان القيادة السياسية تؤكد دائما على ضرورة تغطية هذه المرحلة سينمائيا ، سواء عبر الفيلم التسجيلي او الروائي ، ولكن كما اسلفنا ، ضعف الامكانات ، بل فقرها في بعض الجوانب ، يحول دون انتاج افلام بهذا المستوى .

■ فاروق : انا ارى ان الامكانات على بساطتها ، لم تكن حائلا امام تجسيد فترة الكفاح المسلح سينمائيا ، والدليل ان المؤسسة استطاعت ان تنجز اكثر من ٣٠ فيلما خلال عشرة اعوام ، لذلك كان بالامكان انتاج افلام عن هذه الفترة ولو تسجيلية ، الا ان انشغال الكادر بالمناسبات السياسية السريعة هو احد الاسباب الهامة .

■ علي : ربما هذا صحيح ، ولكن

— البقية على ص ٧ —

الخوارزمي — ١٢٠٠ علم على ميلاده :

تحضيرات واسعة للاحتفال بهذه الذكرى في العاصمة الاوزبكية - طشقند



● الخوارزمي ●

● ستحل في العام ١٩٨٣ الذكرى الـ ١٢٠٠ ليوم ميلاد العالم البارز في الشرق خلال القرون الوسطى — الخوارزمي .

ولد الخوارزمي في عام ٧٨٢ في خوارزم . وهناك حصل على تعليمه ، ونشأ عالما موهوبا في الرياضيات والعلوم الطبيعية . وبعد ذلك سافر الى عاصمة الخلافة العربية — بغداد ، حيث عمل في مركز الابحاث العلمية المشهور « دار الحكمة » . توفي في عام ٨٥٠ .

لقد وضع الخوارزمي وجهة كبرى في تطوير العلوم الطبيعية ، وفي مقدمتها الرياضيات . وليس صدفة يسمي العلماء المعاصرون النصف الاول من القرن التاسع ؟ العصر الخوارزمي ويسمونه هو بواحد من اعظم العلماء الرياضيين في جميع الازمان .

لقد تم الاعتراف بالخوارزمي على انه مؤسس علم الجبر كعلم مستقل ...

رسم الخرائط الجغرافية في الشرقين الادنى والاوسط . كما ووضع الخوارزمي مؤلفات في التاريخ والفلك وفي غيرها من ميادين العلم . واعيد اصدار مؤلفات الخوارزمي مرارا وبنسخ كثيرة بالعديد من اللغات الشرقية والاوروبية .

ومن اجمل التحضير للاحتفال بالذكرى الـ ١٢٠٠ سنة لميلاد الخوارزمي تأسست في طشقند لجنة تنظيمية تضم رجال العلم والثقافة والفن وممثلي المنظمات الاجتماعية ومؤسسات الدولة .

[من عبة «اوزبكستان السوفييتية»]

معرض الرسامتين سعاد نصر وتريز نصر — عزام :

مساهمة في اغناء تراثنا

وجبه ، فرح ،
الخوف ، الفزع ..
بلدي ، ملامح شرقية
حنين ، وجوه عربية
زلزال ، زوبعة ، تخطيط ..
حلم ، طفولة ، امومة ..
شيء في صدري ..
بقايا من وطني ..
وادي الصليب ، حي في حيفا
بيت ساحور ، بيروت ..
هدم ، تشريد ، الى اين .. ؟
الناصرة تعلن ، شامخة ، التضامن
الناصرة تعلن ، لن نلين
لن نرحل ، صامدين ..

لم تكن تلك قصيدة .. انما هي عناوين ، عناوين لوحات فنية رسمت بريشتي الرسامتين التشكيليتين سعاد نصر وتريز نصر — عزام وشاهدناها ، مع العشرات من محبي الفن من الناصرة وخارجها (قاعة « المعرض الصغير » في المركز الثقافي البلدي في الناصرة مساء الجمعة ١٢—٢—٨٢) فاسرتنا وادهشتنا .

« المعرض الصغير » هو تقليد جديد في المركز الثقافي البلدي ، سيعرض فيه كل شهر معرض آخر .

في الباب يستقبلك عاملو المركز بفنجان قهوة او شاي . وتدفع مئة ليرة فتحصل على كراس جميل يحوي لوحتين ونبذتين تعريفيتين عن الرسامتين . وفي القاعة الصغيرة تدور بين سبعين لوحة واذا انت في عالم فسيح . واذ انت تحيا ذكرياتك من جديد . من الطفولة والتشريد والخوف والفزع والهدم و «البحث» في الفراغ حتى الحلم والصمود والامومة . سبعون لوحة فنية تصرخ في وجهك حينا وتناجيك وتسامحك حينا آخر . تجد فيها الحنان وتجد فيها البؤس . تجد الامل والانتصار ، والاسود والاحمر ، والبني والابيض .. تماما مثل حياتنا . اجل كما في تراثنا ومثلنا . لوحات هي عبارة عن لقطات من واقعنا : الام . الطفل . الحجارة . الهدم . الارض المنهوبة . الشموخ . المرأة المظلومة . المرأة الشامخة . الحي الباقي . الآثار القديمة . رجالنا . نضالنا . بلديه الناصرة المكافحة . ولقطات السالية .

كل هذا نجده في لوحات الرسامتين سعاد وتريز .. وبمختلف الالوان والادوات التعبيرية الناجحة .

باختصار — انه معرض لا يستحق المشاهدة فحسب بل والتهنئة ايضا .

[افتتح المعرض في مساء الجمعة ١٢—٢ بكلمة من مدير المركز الثقافي البلدي ، المخرج المسرحي رياض مصاروة . واختتم بكلمتي شكر من الرسامتين . وقدم الكلمة الرئيسية في حفل الافتتاح رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ، فحيى الرسامتين مؤكدا ان معرضهما كان مساهمة هامة ورائعة في اغناء الحياة الثقافية والفنية لمدينة الناصرة تعتز بهما . واعلن زياد ان ادارة البلدية قررت القيام بعدة مشاريع فنية هامة في المدينة لاحياء تراثنا وتخليد كفاحنا . واعلن ان الرسامين عبد عابدي وغرسون كنيسل سيقومان بصنع لوحة جدارية في الناصرة حول ارضاع الجماهير العربية عامة والناصرة بشكل خاص . واضاف — ان بلديتنا لا تعمل فقط بالمياه والمجاري والخدمات بل انها تعمل ايضا على تطوير نفسية الانسان وتثقيفه بثقافة دمقراطية تقدمية .

هذا وسيبقى المعرض مفتوحا حتى ٢—٣—١٩٨٢] .

● ابو شهاب ●

الشكل البيولوجي — بقية



حـــوار

الى جانب بولنــــدا الاشـــتراكيـــــة

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — تنشر « الاتحاد » فيما يلي القسم الخامس والاخير من مقال الرفيق وولف ايرليخ ، رئيس لجنة المراقبة المركزية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وكانت « الاتحاد » نشرت الاقسام الاربعة السابقة في اعدادها الصادرة على التوالي في ٥ و ٩ و ١٢ و ١٦ شباط الجاري .

* بقلم — وولف ايرليخ *

— ٨ —

اعلن المجلس العسكري عن حظر الاضرابات في فترة حالة الطوارىء ومعاقبة المضربين وكل من يدعو الى الاضراب . هل يحتوي هذا الامر هجوما علنيا على حقوق جماهير الشغيلة ؟ الا يدعم كل نفس كل اضراب ؟ ليس تماما . بل كما في جميع اشكال النضال كذلك بالنسبة للاضراب يجب تحليل المضمون المعين وتفحص ابعاده .

في الاسابيع الاخيرة لحكومة ايبدي في تشيلي اعلن متعهدو المواصلات وشغيلتهم الاضراب وشلوا حركة السير . وهكذا كان هذا ؟ وسيلة لزعزعة حكومة ايبدي والقضاء عليها . ولقد هذا الاضراب المساعدة لبينوشيت والقوى التي وقفت خلفه في التحضير للانقلاب الفاشي . الذي كان الاضراب رجعيا .

ان الاضرابات الشغيلة في المجتمع الرأسمالي ، بشكل عام ، تقدمية ويجب تقييمها ايجابيا — وهذا ليس لانها تحاول تخفيف نسبة الاستغلال قليلا وتحسين ظروف حياة الشغيلة بعض الشيء ، بل لانها ، قبل كل شيء ، تشجع الشغيلة على رص الصفوف في مواجهة اصحاب الرأسمال وسياستهم . وتزودهم بمعرفة قوة التنظيم العمالي في مواجهة العدو الطبقي وتطرح ، في اوقات مقاربة ، الوعي الطبقي البروليتاري .

وفي الدولة الاشتراكية لا مكان للاضراب لان الحق هو حق اجتماعي ولهذا فان العامل في نهاية المطاف يضرب ضد نفسه . ولكن هذا لا يعني انه بعد القضاء على الفوضى في بولندا سيحرم العمال من حق الاضراب . لقد اعلن فويتشخ ياروزلسكي بصراحة ان استخدام هذا الحق أوقف على طول المرحلة الضرورية للتغلب على المصاعب الخطيرة جدا .

ولكن لا يوجد اي رابط بين هذا وبين استغلال قادة « تضامن » السيء لسلاح الاضراب قبل ١٣—١٢—٨١ .

لقد ادت الاضرابات اليومية والتهديد المستمر بالاضرابات المحلية والعامة الى انخفاض كبير في الانتاج والى عرقلة تزويد السكان بالمواد والحاجيات وافشلت جميع محاولات الحكومة والحزب لمعالجة الازمة بسبب الانقطاع من الانتاج عدة مرات مما ادى الى استحالة تخطيط الانتاج وتوزيعه وليس بخطوط عامة فقط .

بالاضافة لهذا كانت الاضرابات اضرابات سياسية هدفها الى عرقلة الانتاج والقاء تبعة ذلك على النظام الاشتراكي القائم — اهداف مشابهة لاهداف متعهدي المواصلات التي وجهت ضد حكومة ايبدي .

— ٩ —

وليسمح لي الآن ان استشهد ببعض الافكار من كنز فلاديمير ايليتش لينين الفكري . ومن الجد ...

على الرغم من ان الوضع الجديد لا يتفق والاوضاع التي وضعها لينين .

كان هذا بعد انتصار ثورة اكتوبر ...

من هذا النوع على البروليتاريا . كما اثرت على المصانع في موسكو وغيرها من المدن ..

ومع ان حرف السلطة الذي اتجه رجال البحرية والعمال في كرونشتادت كان فشلا ، الا انهم ارادوا تعويم البلاشفة في الشؤون حرية التجارة وهذا لم يكن انحرافا كبيرا . الشعارات دائما كشعار : سلطة السوفييت مع تغيير او ترميم صغير . ولكن عمليا استخدمه العناصر فوق الحزبية ، جسرا لهم عبره الحرس الابيض » (المؤلفات الكاملة ، الجزء ٤٣ ، ص ٢٢ — ٢٤) .

وبما ان هذا المرض اصاب بالعدوى قسما من العمال فيجب اعطاؤه اهتماما جديا كبيرا .. ساعدوا في معالجة هذا المرض .. لقد اخطأنا وفشلنا كثيرا في النضال . وعلي ان اقول ان النضال الآن بواسطة البنادق هو افضل بكثير من النضال بواسطة البرهنات .. اعيد واعلن اننا نرى في كل مساعدة يقدمها العامل للنضال ضد البيروقراطية هي مساعدة مطلوبة كثيرا » (المؤلفات الكاملة ، الجزء ٤٣ ، ص ٢٨ و ٤٣ و ٤٨) .

« احداث كرونشتاد . ... سلطتنا — ولكن لا توجد سلطة اخرى » (الجزء ٤٣ ، ص ٧٢)

« مؤكد انكم ادركتم جميعا ...

... العصبية بعد القضاء على العصيان) .

« ان اكثر ما يميز احداث كرونشتاد هو تحولات العناصر البرجوازية الصغيرة بالذات . لا يوجد عندها تقريبا شيء ثابت والمسمع ومعروف سوى شعارات ضبابية مثل « حرية » و « تجارة حرة » و « تحرر من القيد » و « سوفييتات دون البلاشفة » او انتخابات جديدة للسوفييتات او الخلاص من « الدكتاتورية الحزبية » (الجزء ٤٣ ، ص ١٣٧ — كراس حول ضريبة الارض) .

وامام مؤتمر الخلية الشيوعية في حزيران وتموز ١٩٢١ اقتبس لينين من رسالة فردريك انجلس الى اوغست بيبل من سنة ١٨٨٤ : « .. تكتسب الديمقراطية النقية في لحظات الثورة اهمية مرحلة النجاة بالنسبة لمجمل الاقتصاد الرأسمالي وحتى الاقطاعي .. على كل حال فان عدونا الوحيد اليوم هو الازمة وبعد الازمة الرجعية بمجملها والموحدة حول الديمقراطية النقية » (الجزء ٤٤ ، ص ١٢) .

الى هنا اقوال لينين . وعلى الرغم من الوضع المختلف مما اكثر الشبه بين شعارات المراكز الطبقي ومساعدة الرجعية من اجل « انحراف صغير يسارا » . ان الرجعيين متفقون في صالحهم ضد كل ثورة وطنية او اجتماعية حقيقية وضد الاشتراكية الواقعية الموجودة : بما معناه من اجل « سلطة السوفييت » ولكن بدون البلاشفة ، من اجل « الاشتراكية » في بولندا ولكن بدون وضد الحزب الرئيسي — البولندي . ان المتحكم هو ... في ... كرونشتادت ... البيض خارج البلاد هم الذين يقفون خلف هذا . وفي الوقت نفسه كانت هذه الحركة لثورة مضادة برجوازية صغيرة تصدرتها العناصر البرجوازية الصغيرة الفوضوية .. واثرت نسبية ...



موسكو .. هي احسن مثل يساعد على ادراك حجم بناء المساكن في الاتحاد السوفييتي . ان هذه العاصمة التي يزيد عمرها الآن عن ٨٠٠ سنة هي اليوم واحدة من اكبر المدن الكبيرة في العالم . ٩٠ بالمئة تقريبا من اماكن السكن فيها والتي تضم اكثر من ٨ ملايين شخص هي مساكن بنيت خلال الثلاثين سنة الماضية .

والآن فالمواطنون في الاتحاد السوفييتي مزودون بمعدل ١٣ م٢ من مساحة السكن لكل شخص (في سنة ١٩٥٠ كانت ٥) متر مربع فقط) .

في الصورة اعلاه بيوت في شارع لينين اقيمت خلال السنوات العشر الماضية .

(خاص بـ « الاتحاد » — من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء) .

تيخونوف يتحدث الى وفد الصحفيين اليابانيين حول العلاقات السوفييتية مع الولايات المتحدة واليابان

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — استقبل نيكولاي تيخونوف ، رئيس الحكومة السوفييتية ، في الكرملين ، في بداية هذا الاسبوع ، وفد الصحفيين اليابانيين برئاسة سيرو هانا ، رئيس هيئة تحرير صحيفة « اساهي » .

وفي سياق الحديث مع اعضاء الوفد تطرق تيخونوف الى بعض القضايا الدولية . وفي معرض حديثه عن حالة العلاقات السوفييتية — الامريكية صرح بان الاتحاد السوفييتي يدعو الى اعادتها الى المجرى البناء . وقال : من المؤسف ان الاجراءات التي اتخذتها الادارة الامريكية في الفترة الاخيرة تقيم المزيد من العقبات في هذا الطريق .

وانتقد رئيس الحكومة السوفييتية خيار الصفر الذي طرحته الادارة الامريكية بشأن الحد من الاسلحة النووية في اوروبا باعتباره حلا يرمي الى الاخلال بالتوازن العسكري القائم حاليا مع تحقيق تفوق عسكري لنفسها .

وقال نيكولاي تيخونوف ان موقف الاتحاد السوفييتي واضح وانه يجب جعل مبدأ التكافؤ والامن المتساوي اساسا للاتفاقية المقبولة على الطرفين .

واجابة على سؤال حول الاحداث في بولندا قال : ان اعلان حالة الطوارىء خلص المجتمع البولندي من الفوضى والانهيار ومن نشوب حرب اهلية .

وادان محاولات الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية الاخرى الحيلولة دون تطبيع الوضع في هذا البلد عن طريق التدخل الفظ .

وفي معرض حديثه عن حالة العلاقات السوفييتية — اليابانية اشار تيخونوف الى انه خلال السنوات الـ ٢٥ التي مرت على اعادة اقامة العلاقات الدبلوماسية عمل الكثير لتنمية العلاقات المتبادلة النفع واعرب عن الاسف لانه لا يلاحظ شيء من التقدم في هذا المجال خلال السنوات الاخيرة .

وذكر تيخونوف مجددا الاقتراح السوفييتي المعروض على اليابان بشأن عقد معاهدة حسن الجوار والتعاون لتكون اساسا لتنمية ...

سلطات الاحتلال تجدد اوامر الاقامة الاجبارية ضد البرغوتي وهنية والسيد

● القدس — مراسلنا — جددت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم الجمعة الماضي اوامر الاقامة الاجبارية على رؤساء تحرير الصحف العربية الصادرة في القدس المحتلة ، بشير البرغوثي واكرم هنية ومامون السيد . وبموجب هذه الاوامر الاحتلالية يمنع رؤساء التحرير هؤلاء من السفر الى القدس العربية والخروج من مناطق سكناهم . ويذكر ان هذه هي المرة الثالثة التي تمدد فيها السلطات مفعول هذه الاوامر العسكرية التي تستند على قوانين الطوارىء الانتدابية سيئة الصيت . وكانت رابطة الراسلين الاسرائيليين لشؤون المناطق المحتلة قد طلبت من نقابة الصحفيين الاسرائيليين مناقشة الموضوع واستنكار فرض هذه الاوامر العسكرية .

عصبة حقوق الانسان والمواطن تشرح اوضاع السجناء الفلسطينيين

● تل ابيب — مراسلنا — ...

شدق الاستيطان يبتلع المزيد من الاراضي العربية

● القدس — مراسلنا — تستمر سلطات الاحتلال الاسرائيلي في نشر الاستيطان الكولونيالي في اجزاء واسعة من الاراضي الفلسطينية المحتلة. فقد صادرت سلطات الاحتلال اكثر من ٢ آلاف دونم من الاراضي جنوبي القدس العربية المحتلة بهدف اقامة مدينة كولونيالية فوقها . كذلك اقرت لجنة الاستيطان في المركز الصهيوني الخاصة ١٠ مستوطنة كولونيالية اخرى في غور الاردن وتوسيع عشر مستوطنات اخرى قائمة.

ويذكر ان هذه المدينة الكولونيالية الجديدة ستقام على اراضي قرى الولجة وبتير المحتلتين الواقعتين في منطقة بيت لحم . وقد اثارت المصادرات الاخيرة ردود فعل واسعة لدى الجماهير الفلسطينية في الضفة المحتلة فقام اهالي قريتي بتوجه وسيلة بارسال عرائض الاحتجاج الى سلطات الحكم العسكري .

محتالون يتاجرون بشوفينية حكام اسرائيل

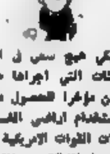
● تل ابيب — مراسلنا — كشفت صحيفة « يديعوت احرونوت » في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي النقاب عن عمليات احتيال عديدة نفذها العديد من المهاجرين من الاتحاد السوفييتي . وذكرت الصحيفة ان احد هؤلاء المهاجرين ، الذين قدموا الى البلاد في السبعينات ، ...

.. برقيات .. برقيات ..

●● ابو ظبي — ذكرت وكالة ...







ك.و.ج.

« بدون شروط مسبقة » معناه : الاستسلام التام دون قيد او شرط !

● س . — كثر الحديث ، في الاونة الاخيرة ، عما يسمى « مشروع السلام السعودي » او مشروع الامير فهد لاحلال السلام في الشرق الاوسط . فهل يتضمن هذا المشروع حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير ؟ وما هو موقف منظمة التحرير الفلسطينية من المشروع ؟ وما هو موقف الاتحاد السوفييتي منه ؟

التوقيع : عقيل حامد — الناصرة .

● ج — لا تختلف بنود المشروع السعودي الثمانية عما اتفقت عليه مؤتمرات القمة العربية الاخيرة الا في انه لم يتضمن نصا صريحا بــان م.ت.ف. هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني في حين تضمنت نصا صريحا بالاعتراف بدولة اسرائيل .

صحيح ان الامير فهد السعودي عاد ، في مقابلات صحفية ، واعلن ...

قواعد لقوات التدخل السريع الامريكية في ... والسودان والصومال ... وقطر الخليج . ومع ذلك فان السعودية ... الهجمة المسعورة بل تتعاون مع الامبريالية الامريكية في جميع المجالات ...

(ابو سلام)

كفاح كل يوم

× لقاء مع احد ضحايا سياسة الهدم من بدو الجليل ×

« لن ارحل ولو كلفني ذلك حياتي »

* « انا مواطن هذه البلاد قبل المهاجر الجديد • وانا بالذات خدمت في الجيش ٢٢ سنة وهو خدم ٣ سنوات • فبأي حق امنع من العيش فوق ارضي ويعيش هو فوقها برخاء » !! *

بقلم — احمد سعد نمر
(بئر المكسور)

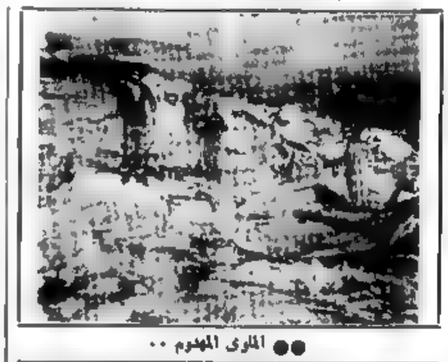
● لقد عمدت السلطة الى ملاحقة البدو الذين ينتشرون فوق الجبال والهضاب طلبا لرعي مواشيهم التي تعتبر مصدر رزقهم الرئيسي خصوصا بعد ان صودرت اراضيهم . وقد بدءت السلطة ضدهم المؤامرات الدنيئة واخذت تلاحقهم بواسطة « الدوريات الخضراء » و « حرس الحدود » . وقد فقد الكثيرون منهم مواشيهم وجردوا من المراعي (قامت السلطات باتلافها وتسييجها لمراعي المناطر اليهودية الجديدة المنتشرة في الاونة الاخيرة في كل مكان في الجليل) .

وهكذا انخرط الشبان في العمل الاسود الذي لم يحتمله البعض ودفعوا الى الانخراط في « الجحيم الاسود » ، واضطر الكثيرون منهم الى الخدمة في الجيش (وهي ظاهرة تخف بالتدريج) .

لقد كان السيد منصور المسوار (٥٣ عاما) احد ضحايا تلك السياسة . انه يسكن في اراضي ام العمد التابعة لقرية عبلين ، وبالتحديد بين الشارع الرئيسي الجديد المحاذي لعبلين وبين المنطقة العسكرية رقم ٩ .

يسكن في سبع براكيات مع افراد عائلته المؤلفة من خمسة عشر نفرا . واولاده الكبار متزوجون ويسكنون في قسم من هذه البراكيات التي بناها قبل عشر سنوات فوق ارضه التي تبلغ مساحتها خمسة وعشرين دونما .

في تاريخ ١٩—١—١٩٨٢ قامت قوة عسكرية كبيرة مؤلفة من اربعين سيارة بمداهمة السيد موار الذي صادف ان كان خارج بيته ، وقامت بهدم جميع براكياته السبع وحرثت ارضياتها ومحوها تماما . ولم تكتف بذلك ، بل قامت بالاعتداء على زوجته واحد اولاده المريض . ثم اعتقلت كل من كان في البيت . وقبل ان تحدث جريمتها التسمت عمدت الى اغلاق المنطقة من جميع الجهات بما فيها الشارع الرئيسي ...



●● المأوى المهدوم ..



●● المأوى المهدم ..

[...]

لقد دمروا القانون المحلي والعالمي . اما انا ، فاني لم اتعد اي قانون ، بل على العكس ، احترم القانون ولا اتجاوزه ولا ازال اطالب بحقوقي ضمن اطار القانون . ولذا لم ينصفني القانون فاني اعلن بأني لن ولن اخرج من ارضي مهما كلفني الامر من تضحية ، فلا يوجد لي مكان اخر الا ارضي ولا يوجد لي وطن اخر الا وطني هذا .

وسألته : حتى متى يمكنك العيش في هذه الخيمة الصغيرة التي لا تكاد تتسع لافراد عائلتك وفي هذه الظروف القاسية ؟

قال : لا اعرف ، لكني سأتحمل واصبر من اجل الارض ومن اجل البقاء .

وسألته : بعد هذه الخدمة الطويلة في الجيش ما هي النتيجة التي خرجت بها ؟

ورد على سؤالي قائلا : بعد هذه المأساة ارى ان سياسة السلطة كالغول الذي يسعى لالتهام جميع المواطنين العرب . اما العبرة التي استخلصتها لنفسي فهي الا تيأس ولا نستسلم ، بل ان نزيد من تمسكنا ...

[...] والقيت البطاقة العسكرية ومحتوها . وبالفعل كانت تشير الى ان السيد منصور خدم في جيش « الدفاع » من تاريخ ٢—٢—١٩٤٩ حتى ٢١—١—١٩٧١ . لقد تكلم بألم مدركا ان سياسة السلطة لا تفرق بين المواطنين العرب سواء كانوا متعاونين معهم او مخلصين لشعبهم ولوطنهم .

وتابع السيد منصور حديثه بعد استراحة قصيرة : لقد اشتريت هذه الارض قبل حوالي عشر سنوات بعد ان بعت اكثر من نصف ما املكه من ...

مجلة علمية تنتظر والمحكمة العليا تؤجل

● القدس — لمراسلنا — نظرت المحكمة العليا يوم ٨ الجاري في الدعوى التي قدمتها الدكتورة سوق محول ، المحاضرة في الجامعة العبرية بالقدس ، ضد حاكم لواء القدس لرفضه طلبها اصدار مجلة علمية اسبوعية باللغة العربية تحمل اسم « القلم » . واستند حاكم اللواء في رفضه هذا على بند ٩٤ من قانون الطوارئ للعام ١٩٤٩ .

ويرافع عن هذه القضية كل من المحاميين الدكتور روت غابيزون والدكتور ديفيد كريتشمر ...

محو المؤتمر الـ ١٢ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي :

نشاطات الحركة ضد الاحتلال وتضامنا مع الشعب الفلسطيني واهالي الجولان

* مقتطفات من رؤوس اقلام المؤتمر *



● يعقد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي مؤتمره الـ ١٢ في الفترة بين ٩ — ١١—٣—٨٢ في حيفا والناصرة . وابتداء من هذا العدد ننشر مقتطفات من رؤوس اقلام المؤتمر التي اقرتها اللجنة المركزية للحركة :

●● تضامننا مع الشعب العربي الفلسطيني !

[...]

لجنة التضامن مع بير زيت — حيفا

تعقد يوم الاربعاء ٢٤—٢—٨٢ الساعة ٨.٠٠ مساء في نادي « رنيت » (شارع القدس) امسية حول :

الحقيقة حول ما يحدث في هضبة الجولان

باشتراك : شخصيات من هضبة الجولان .

● الدعوة عامة ●

باشتراك وفد يمثل المواطنين العرب في يافا :

في الكنيست

لجنة الاقتصاد البرلمانية تعقد اولى جلساتها لبحث الضائقة السكنية في المدينة

* نواب « الجبهة » يستجوبون الوزراء حول تماثل وحدات عسكرية مع معارضي الانسحاب وشكوى مواطن فلسطيني وتزويد السلاح لجيش غواتيمالا وعدم استعمال اللغة العربية في جوازات السفر واجازات المرور * فلنر يدمغ سياسة الاستيطان على حساب العاملين واهالي احياء الفقر *

● القدس — لمراسلنا البرلماني — بناء على الطلب المستعجل الذي قدمه النائب الجبهوي توفيق زياد الى الكنيست وقررت تحويله لدراسة لجنة الاقتصاد البرلمانية والمتعلق باوضاع السكن المزرية التي يعاني منها المواطنون العرب في يافا عقدت اللجنة جلسة لها يوم ٣ الجاري بحضور وفد يمثل المواطنين العرب في حي العجمي مؤلف من المحامي نسيم شقر والرفيق مصطفى سيف .

[...]

استجوابات

●● حول تماثل وحدات من الجيش مع معارضي الانسحاب من سيناء

[...]

●● شكوى مواطن فلسطيني

[...]

●● لماذا لا تستعمل اللغة العربية في جوازات السفر واجازات المرور ؟!

[...]

فلنر في النقاش حول « مشروع ترميم احياء الفقر » :

حولوا نفقات الصرف على الاستيطان والاحتلال الى احياء الفقر !

● (الكنيست — الاربعاء ٢/٣) ●

[...]

الشبيبة الشيوعية في المثلث تستعد لمؤتمرها الثامن

● المثلث — خاص بـ « الاتحاد » — تقوم فروع منطقة المثلث لاتحاد الشبيبة الشيوعية باستعدادات واسعة على شرف المؤتمر الثامن للمنطقة الذي سيعقد يومي ٢٦ و ٢٧ الجاري في ام الفحم .

وفي اطار هذه الاستعدادات عقد يوم السبت الماضي في الطيرة اجتماع شعبي حضره جمع غفير من الشبان والشابات . افتتح الاجتماع الرفيق حسني سلطاني ، باسم فرع الشبيبة ، والقى الكلمة المركزية فيه الرفيق عبد القادر طاهر ، عضو اللجنة المركزية للحركة ، فدعا جماهير الشبيبة الى التحضير لانجاح المؤتمر والى الانخراط في صفوف الشبيبة الشيوعية .

واختتم الاجتماع ببرنامج فني قدمته فرقة فرعي الشبيبة وابناء الكادحين .

وفي اليوم نفسه عقد اجتماع شعبي آخر في عرعرة بحضور عشرات الشبان والفتيات . افتتح الاجتماع الرفيق غازي قاسم ، سكرتير فرع الشبيبة ، وتكلم فيه الرفيق مريد فريد ، سكرتير المنطقة .

وكان فرع ام الفحم قد عقد مهرجانا شعبيا ضخما ، يوم الجمعة الماضي ، برئاسة الرفيقة بديعة ابراهيم وتحدث فيه كل من الرفيق عبد اللطيف حصري ، سكرتير فرع الشبيبة ، والرفيق مريد فريد ، سكرتير المنطقة والرفيق محمد نفاع ، مركز سكرتارية الشبيبة . واختتم المهرجان ببرنامج فني متنوع .

ومن جهة اخرى اعلنت فروع المنطقة عن حملات لسحب الملصقات ورصد ريعها لتغطية تكاليف المؤتمر .

محاكمة طالبتين عربيتين بحجة حيازتهما على « مواد دعائية معادية للدولة » !

● القدس — لمراسلنا — قررت شرطة القدس تقديم الطالبتين العربيتين وداد مفلح وفاتنة عبود الى المحاكمة امام محكمة الصلح في القدس خلال الاسابيع القليلة القادمة بحجة حيازتهما على « مواد دعائية معادية للدولة » !

ويذكر ان الشرطة قامت باقتحام شقة الطالبتين المذكورتين اللتين تدرسان في الجامعة العبرية يوم الحادي عشر من الشهر الماضي واعتقالهما بالحجة المذكورة اعلاه ، وصدر امر بمنع النشر حول القضية . ثم مدد قاضي محكمة الصلح يوم (١/٢٢) فترة اعتقالهما لمدة ١٥ يوما بحجة مواصلة التحقيق ثم اطلق سراحهما . وكان محامي الدفاع قد اكد امام المحكمة ان المواد التي عثر عليها في شقة الطالبتين هي من المواد الرائجة واعرب عن استغرابه من اعتقالهما .

واصدرت منظمة الطلاب العامة في القدس والتي « تسيطر » على زمامها عصابة « كاستل » الفاشية بقيادة تساحي هنغبي (ابن جيئولا كوهن) ويسرائيل كاتس وقبل انتهاء التحقيق مع الطالبتين الى المطالبة بطردهما من الجامعة ومطالبة ادارة الجامعة العبرية باتخاذ الاجراءات لوضع حد لظواهر « التطرف المؤيد لـ م. ت. ف » ، حسب زعمها ، بين الطلاب العرب .

بناء مدرسة جديدة في الرملة بعد ٧ سنوات من المماطلة

* •• بالمقابل — مركز ثقافي يهودي على المقبرة الاسلامية *

● الرملة — من عثمان النابلسي — بعد سبع سنوات من المطالبات والاتصالات المكثفة والمتواصلة ، قام بها اعضاء لجنة الاباء واولياء امور الطلاب في المدرسة الابتدائية من بلدية الرملة ووزارة المعارف ، بدوء في بناء مدرسة ابتدائية الى جانب المدرسة الابتدائية القائمة حاليا (مدرسة عوريئيل) التي تقع في طرف المدينة بجانب ملعب كرة القدم البلدي .

[...]

حركة النساء الديمقراطيات — فرع الزرعة —

تدعو جماهير نساء الزرعة الى حضور الاجتماع الذي سيعقد يوم السبت ٢٠—٢—٨٢ الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر في منزل موسى غضبان وذلك على شرف الثامن من آذار — يوم المرأة العالمي . تتكلم : نبيهة مرقص .

السينما في اليمن — بقية

[...]

●● ولكن كيف يحدث هذا ، فما فائدة هذه المجلة الان ؟

[...]

● الى ما هي باعتقادكم سبل تجاوز هذا الواقع باتجاه تطوير صناعة السينما في اليمن الديمقراطية نحو الاحسن ؟

■ تازي : نحن بحاجة اولا لارساء تقاليد سينمائية ونحن لم نطمئن الحاجة لاجهزة الضرورية للعمل السينمائي ، ونحن في طريقنا لخلق مثل هذه التقاليد بشكل يتوازى مع التغيرات الحاصلة في بلادنا .

مؤتمر الارض والاحيـاء والمسكن في ٢٧ شباط في عكا يبلور اهداف الجماهير العربية ويحدد طرق نضالها

● حيفا ـ لمراسل خاص: اجتمعت السكرتيرية الموسعة للجنة القطرية للدفاع عن الاراضي يوم الثلاثاء الماضي لبحث اعداد مؤتمر الارض والاحياء والمسكن المقرر عقده في سينما بستان في البلدة القديمة في ٢٧ شباط ١٩٨٢.

ولاحظت السكرتيرية ان السلطات تواصل تحريضها على المؤتمر وعلى اهدافه انطلاقا من سياستها العنصرية وممارستها القائمة على التمييز والاضطهاد القومي ..

وفي الوقت نفسه لمست للسكرتيرية عاليا نشاط اللجان الشعبية في الاحياء العربية المختلفة اعدادا للمؤتمر ـ من اجتماعات شعبية ولقاءات في مختلف البلدات والقرى العربية ـ وبخاصة ان المسائل المطروحة الان بشكل تآمري اصرارها على تكثيف تهويد الجليل والمثلث والنقب .. وقد كشفت المقابلة التلفزيونية مع وزير الزراعة ارئيل شارون يوم الاربعاء الماضي نهجهما هذا لهذه السياسة ... فالوزير افتخر بان حكومته اتخذت اجراءات في المناطق المحتلة والجليل لتكثيف الاستيطان .. وابرز ان ما قامت به ادارته في اطار تهويد الجليل لم تقم به اية حكومة منذ قيام الدولة.

واقرت السكرتيرية بالاضافة الى قراراتها في موضوع مجريات المؤتمر ان تدعو مختلف الهيئات الشعبية والتمثيلية ومن بينها لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية .. والرؤساء عامة للمشاركة في المؤتمر الذي سيبحث الاخطار التي تتهدد الاراضي العربية الباقية او تفكك الاسكان المستعصية، ويبلور سبل النضال دفاعا عن حقوق الجماهير العربية.

وفي سبيل ابراز راية الجماهير العربية في مشاركة القوى الديمقراطية اليهودية في معركتها لالغاء مصادرة الاراضي [illegible].

الاضطهاد القومي قررت السكرتيرية دعوة ممثلي تلك القوى الشعبية ومن بينها الفهود السود.

واشير في الاجتماع الى ان على المؤتمر ان يبحث مختلف القضايا التي تواجه الجماهير العربية في هذه البلاد كما انه سيتطرق الى الاخطار التي تهدد المنطقة على ضوء مخططات حكام اسرائيل المبادرة الى غزو لبنان لضرب المقاومة الفلسطينية ومحاربة سورية.

وعلى ضوء ما يجري في الضفة ومضبة الجولان سيتخذ المؤتمر قرارات تندد بالارهاب الاحتلالي الذي تجسم من جديد في احد اشكاله باغلاق جامعة بير زيت.

هذا وقررت السكرتيرية ان تعقد مؤتمرا صحفيا في تل ـ ابيب في عشية المؤتمر لتوضيح اعمال المؤتمر وابعاده.

اضراب طلاب التواسع في ثانوية ترايسنطة بعكا

● عكا ـ لمراسلنا ـ اعلن طلاب صفوف التاسع في ثانوية ترايسنطة بعكا الاضراب عن الدراسة، يوم الثلاثاء الماضي، وذلك احتجاجا على عدم وجود معلم اللغة العربية بعد فصل المعلم السابق قبل حوالي الشهر على الرغم من توجهات العديد من اولياء الامور لادارة المدرسة بايجاد حل سريع لهذه المشكلة.

واثر الاضراب دعت لجنة الطلاب الثانويين وتقيف من الاباء اولياء امور طلاب صفوف التاسع الى اجتماع طارئ عقد يوم امس الاول الاربعاء في الوقت الذي كان فيه مفتش المعارف سميح الخطيب متواجدا في المدرسة. وتقرر اصرار الاهالي على مقابلة المفتش سوية مع مدير المدرسة فاضطر المفتش الى مقابلتهم بعد ابداء رفضه في البداية. وخلال ذلك ابلغ الخطيب بانه سيكون هناك معلم جديد للغة العربية اليوم الجمعة. ورفض مطلب الاهالي بسان تعود المعلمة سامية بكري الى تدريس اللغة العربية بحجة ان الوزارة غير راضية عنها !!؟

اطفال العرب يريدون ايضا اما التدفئة واما الاضراب العام في مدرسة الجش الابتدائية

● الجش ـ لمراسلنا ـ قررت لجنة اولياء امور الطلاب في قرية الجش العربية الواقعة في الجليل الاعلى اعلان الاضراب العام في المدرسة الابتدائية التي تضم مئات التلاميذ وذلك بسبب انعدام التدفئة في بناية المدرسة.

وقالت صحيفة «هآرتس» امس الخميس، عن لسان الناطق باسم لجنة اولياء امور الطلاب قوله: «ان شدة البرد في الجش لا تقل عنها في مدينة صفد والقرى اليهودية المجاورة. ولهذا قررت اللجنة اعلان الاضراب في المدرسة مع مطلع الاسبوع المقبل في حالة عدم توفير التدفئة في غرف التدريس».

اليوم الجمعة:

افتتاح المؤتمر السادس للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا

● عكا ـ لمراسلنا ـ تعقد الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا مؤتمرها السادس. وسيشكل هذا المؤتمر حدثا سياسيا هاما في انطلاقة الشبيبة نحو العمل والكفاح من اجل السلام والمساواة والديمقراطية ومن اجل حقوق الشبيبة العاملة والطالبة.

وسيفتتح المؤتمر بمهرجان شعبي حاشد في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الجمعة في قاعة سينما «فان ديمن» بعكا. ثم يستأنف ابحاثه، صبيحة يوم غد السبت، في ابو سنان.

وكانت لجنة المنطقة قد عقدت اجتماعها الاخير عشية المؤتمر يوم الخميس الماضي (١١ الجاري). وترأس الاجتماع الرفيق صلاح دباجة، عضو سكرتيرية المنطقة، وقدم البيان التنظيمي الرفيق محمد نفاع، سكرتير المنطقة فاستعرض اهم النشاطات التي عقدتها فروع المنطقة على شرف المؤتمر ومنها مهرجانات رياضية في ابو سنان وعكا والبقيعة وسلسلة من الاجتماعات الشعبية واجتماعات للفتيات والشبيبة العاملة.

واقر الاجتماع عددا من القرارات الداعية الى انجاح المؤتمر التذكري ١٢ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي والمشاركة الشعبية الواسعة في مؤتمر الارض والاحياء والمسكن الذي سيعقد في عكا يوم ٢٧ الجاري. كما اعلن الاجتماع عن تضامنه مع احرار هضبة الجولان السورية المحتلة في نضالهم ضد اجراءات الضم التعسفية.

هذا ويفيد مراسلنا ان مهرجان افتتاح المؤتمر سيشتمل على كلمات سياسية وشعرية بالاضافة الى فقرة فنية متنوعة (اقرأ الاعلان على الصفحات الداخلية).

شارون ـ بقية

واضاف (...): «ان حربا بمبادرتنا لن تنشب. هذا هو قرار الحكومة الواضح. ولكنها (أي الحرب) يمكن ان تفرض علينا»!

وحتى ان تكون الحكومة قررت القيام بحرب في جنوب لبنان، كما جاء على لسان عضو الكنيست شاحل (من المعراخ) في معرض اتهامه نائب رئيس الوزراء سمحا ارليخ بتسريب المعلومات عن امكانية نشوب مثل هذه الحرب.

واعلن شارون: «ان الوضع الحالي يحتم على اسرائيل ان تكون مستعدة دائما وجاهزة لتنفيذ ما اعلنته من قبل بانها لن تسمح بالعودة الى الوضع الذي كان سائدا على الحدود الشمالية في تموز ١٩٨١».

اعلان بلدية الناصرة

بشأن التسجيل لبساتين الاطفال والمدارس الابتدائية في الناصرة للسنة الدراسية ٨٣/٨٢

تعلن بلدية الناصرة عن بدء التسجيل لبساتين الاطفال والصفوف الابتدائية ونقل الطلاب للسنة الدراسية ٨٣/٨٢ اعتبارا من ٨٢/٢/٢٤ ولغاية ١٩٨٢/٣/١٦.

- ٢ـ يجري التسجيل لبساتين الاطفال والصفوف الابتدائية في جميع المدارس الرسمية خلال ساعات الدوام.
- ٣ـ يسجل الاباء لبساتين الاطفال جميع الاطفال الذين ولدوا في الفترة بين ١٩٧٦/١٢/٢٢ ولغاية ١٩٧٧/١٢/١٠.
- ٤ـ يسجل الاباء للصف الاول الاطفال الذين ولدوا في الفترة بين ١٩٧٥/١٢/٥ الى ١٩٧٦/١٢/٢١.
- ٥ـ في حي الروم يجري التسجيل لمدارس (...) (...) للاطفال القيمين في الاحياء التابعة لحي الروم.
- ٦ـ اما الاولاد القيمون في الاحياء الاخرى من المدينة فيتم تسجيلهم في المدرسة التي تقع قرب مكان سكناهم وذلك للمحافظة على سلامتهم من خطر الشوارع وابقائهم قريبين من مكان سكناهم.
- ٧ـ يغلق التسجيل في ١٩٨٢/٣/١٦ ولذلك ندعوكم للتقيد بهذا الموعد وبهذه التعليمات لكي تضمنوا مكانا لاولادكم في بساتين الاطفال والصفوف الابتدائية للسنة الدراسية ٨٣/٨٢.
- ٨ـ في حالة عدم تسجيل الطالب في الفترة المذكورة اعلاه يقبل الطالب في اية مدرسة يتوفر بها مكان له.

خليل موراني — مدير قسم المعارف

توفيق زياد — رئيس بلدية الناصرة

متصرف لواء الشمال كينغ يتآمر ضد ارادة اهالي ابو سنان

✱ جماهير ابو سنان الواعية ستفشل مؤامرة حل المجلس المحلي ✱

● ابو سنان ـ لمراسلنا ـ مرة اخرى يكشر متصرف لواء الشمال بيسرائيل كينغ عن انيابه للهجوم على ارادة جماهيرنا العربية لنسف حقوقها الديمقراطية. وهذه المرة ضد جماهيرنا في ابو سنان، ففي صبيحة امس الخميس اذاع «صوت اسرائيل» باللغة العبرية ان كينغ توجه الى وزير الداخلية «طالبا حل مجلس محلي ابو سنان لان المعارضة لا تتيح للرئيس العمل»!

ان الحقيقة والواقع ينسفان هذا الادعاء الباطل ويكشفان ابعاد المؤامرة التي يخطط لها كينغ والسلطة.

فالحقيقة هي ان من يعرقل اعمال المجلس المحلي هي السلطة وممثلها كينغ. فمنذ الانتخابات المحلية وخلال اكثر من ثلاث سنوات لا توجد في مجلس محلي ابو سنان ادارة ولا نواب رئيس بالرغم من مطالبة الكتلة [illegible].

لجميع اهالي ابو سنان، فالكتلة الجبهة دائما ولا تزال وكذلك كان السيد سلمان عزام يؤيدان كل المقترحات المتعلقة بتطوير ابو سنان وبمقاومة المشاريع العبرية وينتقدان المقترحات المضيمة، ويسلوكهما ويناقشان الامور لم يعملا على تنفيذ القرارات بشكل يخدم مصلحة الواسطة.

[illegible] يهدف تزوير ارادتها وتنصيب اشخاص يصمتون على سياسة البلاد.

ان جماهير ابو سنان الواعية، بوحدتها وكفاحها ستفشل مؤامرة كينغ والسلطة، ولن تسمح بتزوير ارادتها وحقها في ان تختار هي من يمثلها في مجلسها المحلي وليس «المندوب السامي» القريع على عرش سياسة [illegible].

التمييز العنصري والاضطهاد القومي.

الرامة تفقد ابنا بارا من ابنائها

● الرامة ـ لمراسلنا ـ فجعت الرامة، امس الخميس، بوفاة المهندس الشاب نبيل عقيف لطفة، الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٣٦ عاما اثر مرض مفاجئ لم يمهله طويلا.

وما ان انتشر الخبر حتى خيم الحزن والاسى على عموم اهالي القرية، الذين عرفوا الفقيد ابنا بارا عمل بجد واخلاص من اجل تطوير قريته الامر الذي اكسبه حب واحترام جماهير الرامة على اختلاف [illegible].

[illegible] واصدقائهم، الذين فجعهم النبأ المفجع من الاعماق، يتقدمون بتعازيهم الحارة الى والدته ووالده واخوانه والى عموم آل نبقلة كما ويتقدمون بتعازيهم الى زوجة الفقيد واهلها والى الكاتب سليم خوري وعائلته راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

كلمة «الاتحاد» ـ بقية

وقد اقيمت خلال مدة قصيرة مصانع لاستخراج النفط وتكريره ولانتاج الاسمنت، وذلك بمساعدة فنية من الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى.

بالطبع لن تسمح الولايات المتحدة وحلفاؤها في المنطقة لسورية بأن تتطور وتتقدم بامان وبان تكون مثلا يحتذى في المنطقة.

لذلك وقع الاتحاد السوفييتي في تشرين الاول ١٩٨٠ معاهدة الصداقة والتعاون مع سورية، وكان لهذه المعاهدة ولا يزال اثرها الفعال في دعم سورية وتقويتها امام الاخطار التي تتهددها.

وسورية اليوم اذ تواجه خطر عدوان اسرائيلي مسلح عليها فانما تواجهه وهي واثقة من انها لن تكون وحيدة. فالى جانبها ستقف كل قوى الحرية والسلام في العالم وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي العظيم.

اضراب شامل في الضفة ـ بقية

محاولات الحكم العسكري لفرض الوصاية عليها. وقال الرفيق خوري في كلمته: لقد ضخمت سلطات الاحتلال حادث يوم الاثنين الماضي، حين احتج الطلاب على تدخل «الادارة المدنية» في شؤون الجامعة، وذلك بهدف حصارها واعتقال العشرات من طلابها ومن ثم اغلاقها.

واصدرت لجنة التضامن مع جامعة بير زيت ومنظمات «كامبوس» في الجامعات الاسرائيلية بيانات تستنكر قرار الحكم العسكري الجائر وتطالب بالغائه لانه يتناقض تناقضا صارخا مع الحرية الاكاديمية.

الذي اداته منظمة اليونسكو العالمية، وعلى اعمال القمع والاستفزاز المستمرة ضد طلاب الجامعة واساتذتها. والرأي العام العالمي والمحلي يعرف ان طلاب واساتذة جامعة بير زيت يرفضون التعاون مع ادارة البروفيسور مناحيم ميلسون لانهم يرفضون التعاون مع الاحتلال. وهذا هو ما يثير غضب المحتلين الاسرائيليين.

●● الاحتلال يحرض

ونشرت صحيفة «معريف» امس وبالاعتماد على «اوساط امنية» ان لدى هذه الاوساط اعتقادا بان جامعة بير زيت تتمتع بمساعدات منظمة التحرير الفلسطينية المالية، التي تتسلمها عبر جهة ثالثة في اوروبا الغربية وامريكا. واضافت «معريف» ان الجامعة تتلقى مساعدات اخرى من اوساط امريكية معادية لاسرائيل. وان سبب رفض الجامعة السماح لموظف «الادارة المدنية» البحث في مصادر تمويلها هو الخوف من كشف حقيقة هذه المصادر. ويمثل هذا التحريض ترديد هذه «الاوساط الامنية» التغطية على نشاط سلطات الاحتلال التي تتناقض مع الشرعية الدولية لفرض الوصاية على الجامعات في الضفة المحتلة عبر الامر العسكري رقم ٨٥٤.

[illegible] الدامة «صوت فلسطين» (٢/١٧): «يمكن القول بان التحرك العسكري الاسرائيلي الجاري مقابل الجنوب اللبناني يقابله استعدادا ويقظة من جانب القوات المشتركة التي كانت دائما وستبقى الحارس الامين لبوابة الجنوب القاتلة والصحبة الصدر الاسرائيلي المشترك».

[illegible] الفلسطيني ياسر عرفات وابلغه رسالة شفوية تضمنت النداء الذي وجهه الرفيق كاسترو لجميع دول عدم الانحياز حول الحشود العسكرية الاسرائيلية والعدوان المتوقع على الشعبين اللبناني والفلسطيني.

●● على الصعيد العسكري

هذا وقد افادت الانباء الصحفية [illegible]

نساء اشمن من آذار:

لم نلد اطفالنا للحروب

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ عقدت «لجنة مسيرة النساء لمساواة المرأة في الحقوق والسلام» اجتماعا موسعا لها، يوم الثلاثاء الماضي، تم فيه بحث اوضاع المرأة في اسرائيل وزيادة التمييز ضدها والاجراءات اللازمة للنضال من اجل رفع مكانتها.

وعلى ضوء هذا البحث اقرت المجتمعات الشعارات التي سترفع في مظاهرة الثامن من آذار امام الكنيست والمسيرة النسائية التي ستنظم من جميع انحاء البلاد الى الكنيست في اليوم نفسه من اجل السلام والمساواة في الحقوق. ومن بين هذه الشعارات: «لم نلد اطفالنا للحروب» و«للتذكر دائما أهداف ٨ آذار» و«الاخوة النساء اليهوديات العربيات» و«لا نريد اراضي، نريد السلام» و«اسرائيل ـ فلسطين دولتان للشعبين» و«الان شعبا يضطهد شعبا آخر لا يمكن ان يكون حرا» و«لا للتمييز الطائفي» و«لا للتمييز ضد النساء» و«نريد ان نبني، لا ان نشنع فقط» و«درس في الحساب: ١ـ عامل = مضطهد ٢ـ عاملة = مضطهدة x ٢ ٣ـ عامل عربي = مضطهد x ٣ ٤ـ عاملة عربية = مضطهدة x ٤» و«الاحتلال مصيبة والسلام امان».

هذا واقر الاجتماع التوجه بنداء الى جماهير النساء للمشاركة في اعمال اللجنة التحضيرية للمسيرة وفي المسيرة نفسها.

ومن جهة اخرى افاد مراسلونا في الناصرة وطمرة وحيفا وعبلين ان ورشات عمل تقوم في هذه الاماكن لاعداد الشعارات والرسومات للمسيرة. كما تقوم اجتماعات تحضيرية في مختلف انحاء البلاد لانجاح المسيرة.

لجنة يهودية، عربية ـ بقية

شالوم (العربية) ومردخاي تسيبوري (المواصلات) وجدعون بات (الطاقة)، بالغاء التهديدات ضد اهالي الجولان، وبالكف عن التهديد بطردهم ومصادرة هوياتهم وفرض [illegible].

احد سوى المعاملة لاكثر او من التشبه وانهم سيرفضون اي محاولة لتطبيقه مكانة الاحتلال.

[illegible]

في الكنيست ـ بقية

[illegible] ليبرالية» موضوعة جرى تنفيذها بمبادرته الشخصية. وقد اثار هذا الامر استياء عدد من اعضاء الكنيست.

واقترح النائب شيخ فارس (معراخ) احالة الموضوع الى بحث لجنة الداخلية وقال: حتى لو سلمنا بجزء من الحقائق التي عرضها النائب طوبي فمن الواجب بحثها من وجهة نظر انسانية واخلاقية.

هذا ولدى التصويت على الاقتراح ايد اجراء بحث فيه بالاضافة الى نواب الجبهة نواب المعراخ الذين كانوا متواجدين في القاعة ولكن بمعارضة اكثرية نواب الائتلاف الحكومي اسقط الموضوع من على جدول الاعمال (ستنشر كلمة النائب توفيق طوبي في العدد القادم).

جندون جنديان لهم شكوى ضد الرائد كهانا وجندي اخر الى الشرطة. كذلك اشتكى الصحفيون الاجانب الاخرون من تصرفات جنود الاحتلال التعسفية ومنعهم من تغطية الاحداث في رام الله المحتلة.

الاتحاد

شارع الحريري ٩

ص. ب ١٠٤

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ حيفا ـ شارع الوادي ٢

هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن : ٢٫٥ شاقل
Price 2.5 Shekel

الثلاثاء ٢٣ شباط ١٩٨٢ ، الموافق ٢٩ ربيع الثاني ١٤٠٢ ، العدد ٢٨/٨٢ — VOL 82/38 — 23.2.82

توفيق طوبي لرئاسة الكنيست :

تهديدات تسيبوري تحمل في طياتها مخططا آثما لطرد شعب الجولان

● القدس — لمراسلنا البرلماني — طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي ، في الطلب المستعجل الذي بعث به امس الاثنين ، رئاسة الكنيست باجراء بحث عاجل حول تهديد وزير المواصلات مردخاي تسيبوري بطرد اهالي هضبة الجولان السورية المحتلة .

وجاء في الطلب : يشكل هذا التهديد ضد اهالي الجولان جراء رفضهم اجراءات الضم الاحتلالية خطوة خطيرة تحمل في طياتها مخططا آثما لطرد شعب من وطنه. ان جماهير الجولان هي جزء لا يتجزأ من الشعب السوري وهضبة الجولان هي جزء لا يتجزأ من سورية حسب جميع المواثيق الدولية ولهذا على الكنيست ان ترفض اي تهديد بطردهم وجميع وسائل الاكراه التي تنتهجها الحكومة ضدهم .

وزراء خارجية الوحدة الافريقية يبحثون الوضع في القارة

● اديس ابابا — عقد وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية اجتماعا ، امس الاول الاحد ، في العاصمة الاثيوبية لدراسة جدول اعمال القمة الافريقية المزمع عقدها في الصيف القادم .

ويبحث الاجتماع في ممارسات حكومة جنوب افريقيا العنصرية العدوانية الرامية الى زعزعة الاستقرار في القارة بالاضافة الى بحث قضية ناميبيا والعديد من القضايا الافريقية الملحة الاخرى .

مؤتمر الارض والاحياء والمسكن يستنفر حماس الجماهير العربية واهتمام المحافل اليهودية الدمقراطية

● حيفا — لمراسلنا — عقد ممثلو السكرتيرية الموسعة للجنة القطرية للدفاع عن الاراضي يوم الاحد ، اول امس اجتماعا صحفيا في بيت سوكولوف في تل ابيب وطرحوا امام الصحفيين القضايا الجوهرية التي سيعالجها المؤتمر ويتخذ قرارات بشأنها .

وتكلم في الاجتماع اميل توما عن السكرتيرية وممثلو اللجان الشعبية في الاحياء العربية في المدن المختلطة : د. فؤاد معارب ومصطفى سيف وشوري الفقيه الذي توقف عند الاخطار التي تهدد عرب النقب وخاصة ضد الجرافات « الدوريات الخضراء » الارهابية .

واكد ممثلو السكرتيرية ان الحكومات المتعاقبة تهمل السكان العرب في المدن المختلطة وذكروا ان سلطات البناء الحكومية والبلدية لم تقم في تلك الاحياء خلال ٣٤ سنة اكثر من ١٢٠ شقة للسكان العرب وهي ترفض اسكانهم في بعض آلاف الشقق التي تبنى سنويا بذريعة عنصرية .. وهي ان هذه الشقق تقام لليهود او للذين ادوا الخدمة في الجيش !

واوضح ممثلو الاحياء معالم المشكلة السكنية فاشاروا الى ان سكان الاحياء العرب في المدن المختلطة ...

كما تحدثوا عن اخطار ضريبة التحسينات وعدم وجود خرائط هيكلية .. واكدوا ضرورة تحرير الاوقاف الاسلامية .

وفي الوقت نفسه استمرت اللجان الشعبية في عقد الاجتماعات العامة استعدادا للمؤتمر ، فعقد مساء يوم الخميس الماضي في كفر ياسيف اجتماع لممثلي الرأي العام من القرية ومن قرى ابو سنان ، جديدة ، يركا وعدد من القرى المجاورة . كما عقد اجتماعان في يافا وام الفحم يوم السبت الماضي ، وتعقد اجتماعات اخرى في كابول وعكا والطيبة وغيرها .

وقررت السكرتيرية الموسعة ان تطرح امام المؤتمر عددا من القرارات التي تجسم قضايا الجماهير العربية وتتلخص في الاتي .

قرار يحذر من خطر حرب تشنها اسرائيل على لبنان ويندد بالارهاب في المناطق المحتلة وباغلاق جامعة بير زيت ويدعو الى الغاء قانون ضم هضبة الجولان الى اسرائيل ووقف الاستيطان ...

وسيطالب المؤتمر بتزويد البلدات ...

— البقية على ص ٦ ع ١ —

عودة جمال موسى

● حيفا — لمراسل « الاتحاد » — عاد الى البلاد يوم امس الاول ، الاحد ، الرفيق جمال موسى ، عضو المكتب السياسي للحزب وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت .

وكان الرفيق موسى قد شارك في المؤتمر العاشر لاتحاد النقابات العالمي الذي انعقد مؤخرا في العاصمة الكوبية ، هافانا ، وذلك نيابة عن جريدتنا « الاتحاد » التي دعيت لارسال مندوب عنها للمشاركة في المؤتمر .

وشاركت في هذا المؤتمر وفود ٣٧٣ منظمة نقابية من ١٥٢ بلدا من جميع قارات العالم .

هذا وقد انهى المؤتمر اعماله باتخاذ سلسلة من القرارات السياسية والنقابية بناء على مجريات ابحاثه ومداخلات مندوبيه ...

القوى التقدمية تدعم صمود احرار الجولان بالعلاج الطبي والغذاء

الاضراب مستمر على الرغم من تصعيد الارهاب

✽ « المعراخ » في الهستدروت يساهم في التمع : يمنع العلاج الطبي عن الاطفال ويقطع ارزاق العمال ✽ مشايخ الجولان يدحضون التحريض على الحزب الشيوعي ✽ اتساع حملة التضامن ✽ اعضاء مجلس مسعدة المحلي يستقيلون وينضمون الى الاضراب ✽

● الجولان — لمندوب « الاتحاد » — بدأت طلائع الوفود التضامنية اليهودية — العربية لدعم صمود اهالي هضبة الجولان السورية المحتلة تصل الى قرى الهضبة مقدمة لهم بعض ما يحتاجونه من الغذاء والدواء المحرومين منهما بسبب الاضراب والارهاب الاحتلالي .

وتألفت هذه الوفود من الاطباء الذين يقدمون العلاج المجاني ، والصحفيين وممثلي المنظمات التقدمية الدمقراطية . وقد انطلقت الى الجولان قافلة لدعوة لجنة التضامن مع الجولان وفروع الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية .

ومعروف ان اضراب الجولان بدأ منذ تسعة ايام (١٤-٢) احتجاجا على اعتقال اربعة من المناضلين ابناء الهضبة . ويطالب اهالي الجولان المضربون السلطات الاسرائيلية بالامتناع عن تطبيق القانون الاسرائيلي او فرض الجنسية الاسرائيلية على الاهالي ويوقف حملة التنكيل ضدهم وباطلاق سراح كل المعتقلين . وقد شنت سلطات الاحتلال حملة ضغوط واعتقالات ارهابية ضد الاهالي لاكراههم واضطرارهم الى التراجع . وفي الايام الاخيرة تم تصعيد هذه الحملة بشكل خطير . فبالاضافة الى الفصل الجماعي عن العمل ومصادرة رخص السيارات ورفض تسجيل المواليد الجدد او الوفيات ... قامت سلطات الاحتلال بالممارسات الارهابية التالية :

● اعتقالات : استدعت الشرطة الاحتلالية ثلاثة مواطنين للتحقيق معهم وهم منصور عويدات وحسين ابو صالح والشيخ راغب علي ابراهيم . وقد حققنا الشيخ ابراهيم ...

...

● اتساع حملة التضامن

هذا وعلمنا من لجنة التضامن مع الجولان ان حملة التضامن تتسع باستمرار وان حوالي مئة شخصية دمقراطية يهودية عربية وقعت على بيان الى الرأي العام يطالب بالغاء قانون ضم الجولان ويناشد القوى الدمقراطية بان ترفع صوتها من اجل تلبية مطالب اهالي الجولان .

...

● الهستدروت : ايضا الى سلطات الاحتلال في قمع الارهاب . فالمسؤولون في العيادات الطبية التابعة لصندوق المرضى الهستدروتي يرفضون معالجة كل من لا يحمل بطاقة الهستدروت ...

● الاستفزاز : في مسعدة قامت سلطات الاحتلال بمحاولة استفزازية ...

● السجناء

هذا وعلى اثر الضجة الاعلامية والمطالبة الواسعة نقلت سلطات السجون المعتقلين الاربعة الى سجن الرملة (وكانوا في سجن الجلمة في ظروف قاسية) . غير ان سلطات السجن فرضت حظرا عليهم ورفضت السماح للنائب الجبهوي توفيق طوبي ...

● لا جدوى من الارهاب

وعلى اثر الحملة الارهابية عقد مشايخ الدين والوطنيون من جميع قرى الهضبة اجتماعا لهم في المجلس الديني في مجدل شمس ، مساء السبت الماضي ، وقرروا : الارهاب لا يخيفنا ... الاضراب مستمر حتى تحقق مطالبنا .

وفي حديث مع مندوب « الاتحاد » نفى رجال الدين نفيا قاطعا الخبر الذي اذاعه راديو اسرائيل وجاء فيه ان الاجتماع اتخذ قرارا يفرض الحرمان الديني على الحزب الشيوعي الاسرائيلي او من يتعاونون معه . واكدوا انهم يقدرون موقف كل من يدعم قضيتهم وصمودهم ...



● جانب من مظاهرة التضامن مع جامعة بير زيت في ساحة المقارة في مدينة رام الله المحتلة يوم السبت الماضي .
[صورة خاصة بـ « الاتحاد »]

الذكرى السنوية الاولى لافتتاح المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — يصادف اليوم الثلاثاء (٢/٢٣) مرور عام على افتتاح المؤتمر الـ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي .

ونشرت صحيفة « برافدا » في مقال لها مكرس لهذه الذكرى الهام ...

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

لليوم السادس على التوالي

استمرار اعمال الاحتجاج على اغلاق جامعة بير زيت

✽ القوى الدمقراطية في اسرائيل تصعد من اعمال التضامن مع جامعة بير زيت ومن اجل انهاء الاحتلال ✽

● القدس — لمراسلنا — تستمر اعمال الاحتجاج الجماهيرية في الضفة الغربية المحتلة على القرار التعسفي باغلاق جامعة بير زيت لليوم السادس على التوالي . فقد اعلن طلاب المدارس امس ، الاثنين ، الاضراب الشامل عن الدراسة في حين شهدت مدن جنين ورام الله والبيرة وبيت حنينا ومخيم الامعري مظاهرات طلابية حاشدة قام جنود الاحتلال بتفريقها بالقوة عبر استعمال الهراوات وقنابل الغاز المسيلة للدموع .

...

●● احتجاج توفيق طوبي

ووجه امس ، الاثنين ، عضو الكنيست الجبهوي الرفيق توفيق طوبي رسالة الى وزير الحرب احتج فيها على تصرفات جنود الجيش القاسية والقاتلة الذين هاجموا بالهراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع المتظاهرين في رام الله والقى طوبي بشكل خاص الى الحادث الخطير ...

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

٦٠٪ من الامريكيين لا يريدون ريغن

● واشنطن — اكد الاستفتاء الشعبي الذي اجرته شركة التلفزيون الامريكية « ايه، بي، سي » بالاشتراك مع صحيفة « واشنطن بوست » على هبوط شعبية الرئيس الامريكي رونالد ريغن بين الامريكيين الى درجة كبيرة .

واعلن ٦٠٪ من المشتركين في الاستفتاء عن عدم رضاهم عن سياسة ريغن الاقتصادية .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

قيام الحزب الشيوعي الفلسطيني حدث ذو اهمية تاريخية

● تل ابيب — اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، امس الاثنين ، بيانا رحبت فيه بقيام الحزب الشيوعي الفلسطيني ، وننشر فيما يلي النص الكامل لهذا البيان :

ترحب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالاعلان عن قيام الحزب الشيوعي الفلسطيني ، انه حدث ذو اهمية تاريخية يتجاوب مع الضرورة الموضوعية للنضال من اجل احقاق حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل كخطوة ضرورية من اجل احلال السلام العادل ، الشامل والثابت في الشرق الاوسط .

ان قيام الحزب الشيوعي الفلسطيني لهو تعبير عن زيادة وزن الطبقة العاملة والقوى الدمقراطية بين اوساط الشعب العربي الفلسطيني كما انه يساعد في تصعيد الكفاح العادل من اجل التحرر القومي من نير الاحتلال وتطوير الكفاح العام في منطقتنا ضد الامبريالية ، من اجل ترسيخ الاستقلال القومي ومن اجل السلام والتقدم الاجتماعي .

وترحب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرنامج الحزب الشيوعي الفلسطيني الذي يسترشد بمبادىء الماركسية — اللينينية والاممية البروليتارية . ان البرنامج السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني يشكل اسهاما هاما لتوحيد قوى الشعب العربي الفلسطيني الوطنية في النضال ضد الاحتلال ، من اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني ، الذي هو الاساس للسلام الشامل العادل والثابت في الشرق الاوسط .

ان التقدير ، الذي تضمنه البيان التأسيسي للحزب الشيوعي الفلسطيني ...

...

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
٢٢—٢—١٩٨٢

ارضاءا للمستوطنين الكولونياليين في يميت

سلطات الاحتلال تشرع في مصادرة اراضي زراعية في خانيونس

● القدس — لمراسلنا: اعلن اهالي خانيونس المحتلة في عريضة ارسلوها الى سلطات الاحتلال مؤخرا رفضهم القاطع لمخططات نهب اراضيهم الخصبة في منطقة الشيخ حمودة ...

منطقة الشيخ حمودة تمهيدا لمصادرة اكثر من ٦٠٠ دونم من اراضيهم الخصبة المزروعة بالخضروات واشجار اللوز والزيتون . وان هذه هي الخطوة الاولى لمصادرة سهل القرارة البالغة مساحته اكثر من ٣ آلاف دونم ...

انفـلات عقـال الغـــلاء ..

* ارتفاع جدول غلاء كانون الثاني – ٨،٣٪
* اريدور يعلن بجدية (!) ستواصل سياسة لجم التضخم !! * اللجان العمالية تتصدى .. والقيادة المراخية في الهستدروت غائبة *

● حيفا – لمحرر الشؤون الاقتصادية – كما كان متوقعا انفلت عقال الغلاء ، هذا الاسبوع ، اثر قرار الحكومة تقليص المساعدات الحكومية (السوبسيديا) عن المواد الغذائية ورفع اسعار الوقود (قبل اسبوعين) فارتفعت اسعار الخدمات البريدية والمواصلات ويجري البحث حول رفع اسعار الماء والكهرباء وغيرهما .

وقد تقرر رفع اسعار خدمات المواصلات الشعبية بالباصات بنسبة ١٢٪ وسيارات الاجرة بنسبة ١٩٪ ابتداء من يوم الاحد ، بعد غد ، وكان اعلن عن ارتفاع اسعار الخدمات البريدية والتلفون ابتداء من يوم الاربعاء الماضي بنسبة ١٢٪ ، وقررت لجنة المالية في الكنيست في جلستها امس الخميس رفع اسعار الكهرباء بنسبة ١٢٪ (مع ان مصاريفها لم تزد الا بنسبة ٣٪ نتيجة لارتفاع الوقود) والحجة في هذه الزيادة الضخمة (اربعة اضعاف المطلوب) هي تسديد عجز شركة الكهرباء !!!

وتعني هذه الارتفاعات التأكيد ان حكومة الكوارث ماضية في سياستها التضخمية التي تضرب العاملين والفقراء وان تصريحات الوزير اريدور بان حكومته « ستواصل سياسة لجم التضخم » ليست سوى مسخرة . لأن الغلاء هو احد مظاهر سياسة « لجم التضخم » ؟! وحسب رأي الوزير (ارتفاع جدول غلاء الاسعار في الشهر الماضي بنسبة ٨،٣ بالمئة (؟) وهي اعلى نسبة ارتفاع الجدول في مثل هذا الشهر (كانون الثاني) منذ العام ١٩٥٢ .

ويذكر ان مؤشر الغلاء المذكور ارتفع بهذه النسبة العالية نتيجة للضربة التي وجهتها الحكومة في اواخر كانون الاول ١٩٨١ واوائل كانون الثاني . وكالعادة لم يعكس الجدول حقيقة تأثير الغلاء على الاوساط الشعبية اذ ان اسعار المواد الغذائية ارتفعت خلال هذه الفترة بنسبة تتراوح بين ١٢ – ٢٣ بالمئة واسعار المواصلات والبريد بنسبة ٩،٦ بالمئة ودور السكن ١٥ بالمئة .

● الميزانيـة ●

مرة اخرى اضطرت حكومة بيغن – اريدور الى تأجيل البحث في ميزانية الدولة للسنة المالية القادمة ١٩٨٣/٨٢ وذلك بعد فشلها في توزيع اعباء سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان على الوزارات الاخرى (معارف وصحة ورفاه واسكان) .

وكانت الحكومة بدأت بحث الميزانية قبل اكثر من ثلاثة اسابيع . وفي كل اسبوع كانت تؤجل البحث النهائي على نطاق الوزراء المعنيين مع وزير المالية بشأن ميزانيات وزاراتهم . ويؤكد المراقبون ان الحكومة ستضطر الى اقرار ميزانية مرحلية للخروج من تخبطها بشكل مؤقت .

ومن جهة اخرى « تشاطر » وزارة اريدور على اجور العاملين وتعارض « بحزم » مطالبهم بزيادة الاجور وتجديد اتفاقيات العمل . وقد تجلى هذا الموقف الانتقامي في رسائل التهديد التي بعثها نائب مدير خدمات الدولة المقرب الى وزير المالية ، حاييم دوبلي ، الى كل من نقابة المهندسين ونقابة المعلمين فوق الابتدائيين وعمال المركز الفني في الوزارة وفيها يهدد باصدار اوامر عمل الزامية وتقديم العمال الى المحاكمة اذا اعلنوا الاضراب . وقد رد العاملون على هذه الاجراءات الانتقامية بسلسلة اجراءات احتجاجية ، وذلك ازاء غياب موقف كفاحي من قيادة الهستدروت .

تعقيبا على اليوم الدراسي الذي نظمه البنك العربي الاسرائيلي

مكانة المرأة العربية في اسرائيل

* بقلم – نظير مجلي *

[عقد البنك العربي الاسرائيلي يوما دراسيا حول « مكانة المرأة العربية في اسرائيل » في ١٩٨٢/٢/٧ اثار اهتماما وردود فعل هامة خصوصا وانه تطرق الى موضوع هام كهذا كثرت الاقاويل فيه والجدل . وقد حضر هذا اليوم الدراسي مندوبا عن « الاتحاد » ، عضو هيئة التحرير الرفيق نظير مجلي ، وفيما يلي تقريره :]

ما هي مكانة المرأة العربية في اسرائيل في مجتمعها ؟ هل تلعب دورها في المجتمع ؟ الى اي مدى ؟ الا تزال التقاليد والعلاقات الاجتماعية تحد من امكانيات تطورها ؟ ما هي حقوقها؟ هل نالتها ؟ الى اي مدى تتعامل القوانين الاسرائيلية بمساواة مع المرأة ؟ والى اي مدى تطبق القوانين؟ هل تشعر المرأة العربية في اسرائيل بانها حققت ذاتها ؟ ..

هذه وغيرها من الاسئلة والقضايا كانت محور المحاضرات والنقاش في اليوم الدراسي المذكور . ولا شك ان اقامته تعتبر خطوة هامة وضرورية لمجتمعنا بغض النظر عن النواقص التي اتسمت بها (وسنأتي عليها في سياق التقرير) وبغض النظر عن الجانب التجاري في تنظيم البنك العربي لها (وهذا هو اليوم الدراسي الثاني الذي ينظمه البنك . وكان الاول في الناصرة عام ١٩٨٠ حول « جوانب اقتصادية واجتماعية لدى العرب في اسرائيل » واثيرت فيه قضايا هامة ايضا) .

● الانتقـاد

لقد نظم هذا اليوم وادارة البروفسور جبرئيل فيمبرغ ، المستشار الاكاديمي في جامعة حيفا . ومع احترامنا لكل المشاركات في الحديث عن الموضوع وللعديد من آرائهن فقد استطعنا ان نميز عملية الانتقاء التي اجراها فيمبرغ او غيره وتجاهله تطاقا واسعا من نسائنا المشاركات في الاعمال والنضالات الجماهيرية العامة وقيادتها في مختلف المجالات الاجتماعية والسياسية والوطنية عبر عشرات السنين .

ونتيجة لهذا التجاهل ، الذي لا يمكن الا ان نراه مقصودا ، فقد غاب من ساحة الحوار والنقاش الحديث عن العنصر الاساسي في الكفاح من اجل تحرر المرأة ومساواتها الا وهو الكفاح من اجل التحرر الاجتماعي العام لكل المجتمع (وبدون هذا التحرر لا يمكن ان تكون هناك مساواة وتحرر للمرأة والكفاح من اجل السلام العادل والغاء الاحتلال وضد التمييز العنصري وسياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء فبدون تحقيق اهداف هذا الكفاح ستظل اسس التمييز ضد المرأة قائمة .

وهكذا .. فقد استبعد منظمو اليوم الدراسي النساء اللواتي لهن تاريخ حافل في النضال من اجل التحرر الاجتماعي في البلاد اليوم وفي الماضي – منذ عشرات السنين (اعضاء الحزب الشيوعي) والنساء المناضلات من اجل السلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي (حركة النساء الديمقراطيات ولجنة نساء الناصرة وغيرهما من المنظمات النسائية الكفاحية) والنساء المناضلات من اجل قضايا عينية محددة تهم المرأة وقضاياها وراءها (لجنة عام المرأة العالمي – ١٩٧٥ ولجنة عام الطفل الدولي – ١٩٨٠ ولجنة مسيرة النساء لمساواة حقوق المرأة والسلام ١٩٨٢ وغيرها) . وفي الوقت نفسه شاركت احدى نشيطات حزب المراخ في تقديم المحاضرات .

من هنا .. فقد دار الحديث طول هذا اليوم الدراسي حول بعض ظواهر الحياة التي تعيشها المرأة العربية في اسرائيل وليس حول جذور هذه الحياة واسبابها الحقيقية وخلفيتها العملية . وعلى الرغم من الاهمية الكبرى للبحث في موضوع الظواهر فان هذا الموضوع لا يمكن ان يكون والنسا دون التعرض الى جوهر المشكلة . ولذا فاننا سنناقش مواد اليوم الدراسي في هذا الاطار .

● المجتمع الاكاديمي – دور عند العرب ؟

افتتح اليوم الدراسي البروفسور ميروبرغ بكلمة قصيرة اعترف خلالها ان المجتمع الاكاديمي في اسرائيل يعتبر سورا بالنسبة لما يجري في الوسط العربي في البلاد . ودعا الى المزيد من الدراسات والابحاث والايام الدراسية العلمية الاكاديمية حول الموضوع . ثم اتاح للمشتركات ابداء آرائهن على النحو التالي :

● عوامل تبدل

كانت المحاضرة الاولى للسيدة مريم مرعي من عكا وهي مدرسة ثانوية وحاملة الشهادة جامعية (م . أ) وتعد اطروحة الدكتوراة حول موضوع « مكانة المرأة العربية في اسرائيل » .

وعرضت السيدة مرعي في البداية التعبير « تبدل » مفسرة انها تقصد انتقال المرأة من وضع كان يقرر لها فيه الآخرون الى وضع تقرر هي فيه لنفسها ما تريده او تساهم في صنعه . ثم قسمت مراحل تبدل المرأة الى ثلاث هي :

● الفترة من العام ٤٨ – ١٩٥٦ : وهي فترة الجمود النسبي حيث جرى انقلاب في وضع المجتمع لتحول العرب في البلاد من الاكثرية الى اقلية وبسبب الاستغلال الاقتصادي ساد السوء الاقتصادي وتحول الكثير من المزارعين الى عمال وطرد الفلاحين وساد التمزق وعدم الثقة في النفس لدى الرجال نتيجة الحال بالنساء . والامر الايجابي في هذه الفترة هو توجه تعليمها الدراسية في المدارس .

● ٥٦ – ١٩٦٧ : جرى التسعير . فبدأت المرأة تتحرك نحو التعليم الثانوي ولتسبيح التعليم الابتدائي النقبات شعبيا وازداد عدد العاملات . وبدأت تتصاعد عملية مشاركة المرأة في العمل خصوصا بعد مصادرة الاراضي ونتيجة انفتاح الرجل على الشارع اليهودي (كيبوتسات وغيرها) اخذ يحاول تطبيق بعض الافكار التي اكتسبها هناك في بيته وقريته محافظا في هذا الاطار على قضايا الشرف والكرامة .

● ١٩٦٧ – وحتى الآن : اتسمت بعدة خصائص اهمها : * الانتعاش الاقتصادي (!) * الاحتكاك مع الاشقاء في المناطق المحتلة حيث تقوم المرأة بدور سياسي * زيادة الخروج الى العمل والوعي الطبقي والكفاح من اجل الحقوق * تقدم جارفه الى التعليم العالي حيث يبلغ عدد الاكاديميات نسبة ٢٢٪ من الطلبة الجامعيين العرب * زيادة الهجرة والعمالة الى جانب الرجل وليس تحت كنفه .

واختتمت السيدة مرعي محاضرتها بالتأكيد على ان الثقافة وحدها لا يمكن ان تكون عاملا مقررا وحيدا وكذلك الاستقلال الاقتصادي وهناك حاجة الى الوعي الذاتي والاجتماعي لقضايا المجتمع . وقد صدقت في هذا تماما .

اما بالنسبة للتقسيم الزمني فقد كانت المحاضرة انها اجرت التقسيم فقط من اجل تسهيل البحث دون الربط بين الحروب . وملاحظتنا الاساسية على محاضرة السيدة مرعي انها تجاهلت دور المرأة في الكفاح السياسي قبل العام ١٩٦٧ (وهو دور بارز وهام تعرفه نساء الناصرة والبعنة وام الفحم وغيرها من نضالاتهن في الخمسينات والستينات ضد الحكم العسكري ومن اجل اطلاق سراح المعتقلين ومظاهراتهن ضد الغلاء وفي اول ايار وغيرها) .

●● القانون الاسرائيلي

كانت الفترة الثانية في هذا اليوم محاضرة حوارية تديرها المحامية آمال خوري من كفر ياسيف والسيدة ليلى كركبي (رئيسة الدائرة العربية في مجلس العاملات النعمات – معراخ) من شفاعمرو . فقد تكلمت الاولى عن القوانين الاسرائيلية حول المرأة وتكلمت الثانية عن واقع المرأة ومدى تطبيق هذه القوانين .

ومع ان السيدة خوري استعرضت القوانين الاسرائيلية (« انها مرضية » و « ليبرالية نوعا ما ») الا انها وجهت العديد من الانتقادات لها مشيرة الى ان قانون تسوية حقوق المرأة من العام ١٩٥١ الذي عدلته معظم القوانين التي اعقبته وضمنها الكثير من التمييز ضد المرأة . وضربت مثلا قانون العمل الذي يميز ضد المرأة عموما وضد المرأة العربية بوجه خاص .

اما السيدة كركبي فذكرت انه حتى القوانين الجيدة لا تطبق كلها . وركزت الحديث عن قانون العمل مشيرة الى التمييز في المصانع في القرى العربية مما ينعكس على المرأة العاملة . وقالت انه حيث توجد مصانع هناك استغلال بشع . وكذلك حيث توجد المكاتب الخاصة (محامون ، مهندسون .. الخ ..) . لكنها بدلا من القاء اللائمة على قيادة الهستدروت المراخية الملزمة بالدفاع عن العاملين طالبت العاملات والموظفات العربيات بالانتظام للدفاع عن حقوقهن . (هذا حسن وضروري لكن ما هو دور الهستدروت ؟!) .

●● التثقيفي

افتتح اليوم الدراسي حوار لادارته السيدة سعاد قرمان ، المذيعة في التلفزيون الاسرائيلي ، حول « تحقيق الذات » لدى المرأة العربية في اسرائيل . وشاركت فيه كل من د. ماري مشهور حداد (طبيبة من الناصرة) والسيدة سميرة ابو ركن (عاملة اجتماعية من عسفيا) والسيدة خولة السعدي (مسؤولة برامج تدريسية من عيلبون) والسيدة ايزابيل عودة (مديرة شركة من الناصرة) والسيدة رسمية حشلن (ممرضة مؤهلة من جت المثلث) .

وقد تركز النقاش حول التجارب الذاتية لكل من المشتركات في شق طريق الحياة والتقدم فيها على طريق العلم او العمل . واتضح من احاديثهن ان التقاليد الاجتماعية لم تكن عائقا وحيدا وحاسما امام تقدم المرأة وتطورها وابرزت المحدثات مدى دعم الزوج والاهل لهن في طريقهن .

وهنا ايضا غاب عن منصة الحوار العقبات التي تضعها السلطة امام تطور المرأة (وتطور مجتمعنا العربي بشكل عام) . وحين حاولت السيدة خولة السعدي التطرق الى المضايقات السياسية للطلبة العرب في الجامعات كما عاشتها هي نفسها تم صرف النقاش عن الموضوع ، بقدرة قادر ، وعاد ليتركز على مشاكل المرأة في البيت والمجتمع . ورغم اهمية هذه القضايا وحدتها .. الا انها بدون الحديث عن القضية الاساسي (قضية اضطهاد الجماهير العربية والتمييز القومي ضدها كسبب رئيسي لاعاقة تطور هذه الجماهير بكل فئاتها وقضية الاستغلال الطبقي التي تميز ضد جماهير الشعب العامل ، رجالا ونساء وعربا ويهودا) بدون هذا .. يبقى النقاش في اطار عائلي ضيق وليس في اطار البحث العلمي العميق .

ولكن .. وعلى الرغم من كل ما تقدم فان الاهتمام بوضع مكانة المرأة العربية في اسرائيل وطرحها للنقاش الجماهيري خصوصا في هذه الفترة حيث تستعد نساء العالم للاحتفال بيوم المرأة العالمي (٨ آذار) هو امر هام ويستحق التقدير بحد ذاته .



● صورة من اليوم الدراسي : (من اليمين) سميرة ابو ركن ورسمية حشلن و ايلي اشكنازي (مدير عام البنك العربي) و سعاد قرمان و ايزابيل عودة و خولة اسعدي و د. ماري مشهور – حداد ●

الفصـل مـن العمـل برقيـا ظـاهرة خطـيرة

* ممثلو الجبهة في الكنيست والهستدروت يحذرون من تكرارها .. *

● تل ابيب – لمراسلنا – طالب مندوب الجبهة الديمقراطية في دائرة التنظيم المهني في الهستدروت ، الرفيق بنيامين غونين ، القائم باعمال رئيس الدائرة بالعمل فورا على وضع حد لعملية فصل عاملين بواسطة البرقيات .

وكان عدد من عاملي مصنع « الي كور » (متفرع عن شركة « ايليت » لانتاج البيرة) قد توجهوا الى الرفيق غونين مطالبين مساعدته في منع اوامر فصلهم من العمل ، التي تلقوها برقيا . ومما يثير الاستغراب ان مجلس عمال نتانيا قد وافق على هذه الاوامر وعلى النقابة دفع تعويضات هزيلة للعاملين .

وتجدر الاشارة هنا الى ان ظاهرة الفصل من العمل بواسطة البرقيات قد انتشرت في الآونة الاخيرة . وكان من ضحاياها الاوائل عمال مصنع « بطمار » في حيفا والآن عمال مصنع « بيكور » الامر الذي يؤكد ما ذهب اليه نائب الجبهة في الكنيست الرفيق مئير فلنر من ان ذلك يشكل سابقة خطيرة على علاقات العمل في المستقبل (انظر خبرا مستقلا عن ذلك على هذه الصفحة) .

في الكنيست :

مشروع قانون جبهوي لتعديل قانون التنظيم والبناء ١٩٨١

* الهدف رفع حظر خدمات الكهرباء والمياه والتلفون عن البيوت غير المرخصة *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي ، يوم الاربعاء الماضي ، مشروع قانون الى رئاسة الكنيست يهدف الى تعديل « قانون التنظيم والبناء (تعديل رقم ١٦) ١٩٨١ » .

ويذكر ان تعديل رقم ١٦ الف الذكر قد اقرته الكنيست يوم ٣–٧–١٩٨١ وبموجبه حظر ايصال البيوت غير المرخصة بشبكات الكهرباء والماء والتلفون .

وفسر طوبي دوافع مشروع قانون الجبهة بقوله « لقد ثبت ان التعديل المذكور في القانون ينزل اضرارا جمة

– البقية على ص ٥ ع ٥ –

فلنر حول مصنع « متمار » في الكنيست :

لتكف الحكومة عن استهتارها بقرارات اللجان البرلمانية !

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ناقشت الكنيست ، يوم الاربعاء الماضي ، الطلب المستعجل الذي تقدمت به كتلة الجبهة الديمقراطية الى جدول الاعمال حول تلخيصات لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية بشأن مصنع « متمار » .

وتكلم باسم الجبهة النائب مئير فلنر فطالب الكنيست باجراء بحث حول الموضوع كي تقف ضد خطر اغلاق المصنع والقذف بعماله الى سوق البطالة كما تقف الهستدروت بلا تكامل بحزم ضد سياسة الحكومة واصحاب العمل .

وقال فلنر : لقد قررت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التوجه الى ادارة مصنع « متمار » ومطالبتها بعدم اغلاق المصنع والعمل على تحويله الى وسيلة لصناعات اخرى لكي تمنع خطورة قذف العمال الى سوق البطالة . لذا تتهم وزير التجارة والصناعة والحكومة بالاستهتار بالكنيست ولجانها وعدم وقوفها في وجه اغلاق المصنع وفصل جميع عامليه .

واستنكر فلنر اسلوب الفصل من العمل بواسطة البرقيات الذي يعبر عن الاستهتار الفظ بحقوق العمال وبعلاقات العمل ، وقال : ان هذا الامر هو سابقة خطيرة ومؤشر الى ما سيحدث في المستقبل بالنسبة لمصانع اخرى .

وقد اقترح النائب فلنر النائب شبيح فايس (معراخ) فاعلن موافقته على

– البقية على ص ٥ ع ٦ –

قـداس وجنـاز



ارملة الفقيد وكريماته وعائلاتهم وعموم آل سعد وشبلط وجميع اقربائهم وانسبائهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

عيسى أسعد سعد

وذلك يوم السبت الموافق ٨٢/٢/٢٧ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس بالرامة .
لا اراكم الله مكروها معزين

تعازينـــا

● الى الاخ نايف بركة والى عموم آل بركة في شفاعمرو بوفاة شقيقته ابنة الاربع سنوات .
اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل

●● وفاة شيخ فاضل في شعب

● شعب – لمراسلنا – شيعت جماهير شعب والقرى المجاورة يوم الخميس الماضي جثمان الشيخ سعيد حماد عيازنه الذي وافته المنية عن عمر يناهز الثمانين عاما . فاعضاء الحزب والشبيبة والجبهة الديمقراطية في شعب يتقدمون بالتعازي الى ابناء الفقيد وجميع اقاربه ، راجين لهم الصبر والسلوان .

كفاح كل يوم

توفيق طوبى عن أوضـاع السجناء الفلسطينيين :

في الكنيست

خطر الموت البطيء يتهـدد حيـاة ٤ آلاف سـجين فلسـطيني !

● القدس — لمراسلنا البرلماني — عرض النائب الجبهوي توفيق طوبي ، يوم الثلاثاء الماضي ، أوضاع السجناء الفلسطينيين اللاانسانية أمام الكنيست (راجع العدد الماضي من « الاتحاد ») والقى كلمة شاملة نقل خلالها الى الرأي العام نداء أمهات وزوجات وأهالي السجناء باحترام ابسط حقوقهم الانسانية وانقاذهم من أخطار الموت البطيء ، وتعرض بالتفصيل الى أوضاعهم المعيشية الخطرة في السجون .

وجاء في كلمة النائب طوبي :

شاركت لجنة « كيشت » في تقريرها الصادر في شهر آب ١٩٨١ الى ...

ان قائمــة باسماء هؤلاء السجناء موجودة بحوزتي وسأسلمها لجميع المعنيين .

● الحقيقة عـن أوضـاع السجون ●

ان الاوضاع في غرف السجن مزرية ...



● سجنـاء في ظـل خطـر المـوت ! ●

للغاية . فالسجناء ينامون على برش رقيق واحدا بمحاذاة الآخر . أحيانا يحشر ٢٠ سجينا في غرفة لا تزيد مساحتها عن ٣٠ مترا مربعا . وحسبما يقول السجناء فان القطعة المخصصة لكل منهم لا تزيد عن مساحة القبر .

● عقوبات التعذيب ●

ان العقوبات التعسفية التي تنزلها سلطات السجون بالسجناء كثيرا ما ...

ايتان :

لن نترك المناطق المحتلة حتى لو توصلنا الى اتفاق « الاوتونوميا »

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — أكد رئيس أركان الجيش الاسرائيلي رفول ايتان وجود اتفاق (...) بموجبه لن ينسحب الجيش الاسرائيلي من المناطق الفلسطينية المحتلة — الضفة الغربية وقطاع غزة .

بيريس :

حزب العمل لن يقف على الهـامش في اللحظات الحاسمة

عشر سنوات على تأسيس لجنة المبـادرة الدرزية :

مـع الجبهـة في الانتخابـات البلديـة

❋ اجراءات تضـامنيـة مع أحـرار الجـولان وبير زيت ❋ التجنـد لمؤتمر الارض والمسكن ❋

● عسفيا — لمراسلنا — عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية اجتماعا موسعا لها ، يوم الاربعاء الماضي ، في عسفيا وذلك للتعبير عن التضامن مع أهالي المرتفعات السورية المحتلة وبحث الوسائل الممكنة لتجنيد الرأي العام للكفاح من أجل تحقيق مطالبهم واهمها : الغاء قانون ضم الجولان وعدم تطبيقه على الاهالي واطلاق سراح المعتقلين والكف عن عمليات الارهاب والقمع ضد أهالي الجولان . وكانت اللجنة بعثت برقية بهذه الروح الى رئيس الحكومة ، يوم الثلاثاء الماضي .

وقرر الاجتماع وضع كل طاقات اللجنة امام لجنة التضامن مع احرار الجولان . كما قرر الاجتماع عقد اجتماعات في الفروع وارسال وفود تضامنية والتوقيع على عرائض واصدار بيان الى الرأي العام (نشرنا عنه في العدد الماضي) .

هذا وبحث الاجتماع مواضيع أخرى . وقرر : ● التضامن مع جامعة بير زيت ● التجند لمؤتمر الارض والمسكن الذي سيعقد يوم السبت القادم في عكا ● التحضير للاحتفال بمرور ١٠ سنوات على تأسيس لجنة المبادرة الدرزية ● الاستعداد لانتخابات السلطات المحلية وخوضها في اطار الجبهات الدمقراطية ● التضامن مع رافضي الخدمة الاجبارية في الجيش الاسرائيلي (ويزداد عددهم في الآونة الاخيرة) والمطالبة باطلاق سراحهم فورا .

اضراب شامل ومشاكل شاملة !

❋ بقلم : نايف سليم ❋

جبهـة عـكا تدعـو الى المشـاركـة الشعبيـة الواسعة في « مؤتمر الارض والاحيـاء والمسكن »

❋ مناشدة جميع الاوساط الغيورة على مصلحة ابتدائية تيراسنطة توجيه سهامها الى المعارف والبلدية ❋ نص رد نائبة الوزير على استجواب توفيق طوبى حول أزمة المدرسة المالية ❋

● عكا — لمراسل خاص — دعت جبهة عكا الدمقراطية جماهير المدينة العربية الى المشاركة الشعبية الواسعة في « مؤتمر الارض والاحياء والمسكن » الذي سيعقد في قاعة « سينما بستان » يوم ٢٧ الجاري لرفع صرخات الاحتجاج على اوضاع السكن المزرية التي يعاني منها المواطنون العرب في المدن المختلطة — يافا واللد والرملة وعكا وحيفا .

● رد على استجواب ●

● مدرسة تيراسنطة ●

ص.ب. ١٠٤ حيفا

العـراب يجرع الدروز كأسا جديدة

● للاستعمار أنواع عديدة وأشكال مختلفة تغيرت ، بل قل تطورت مع تطور التاريخ والحضارة الانسانية ، واختلف وتشكل حسب المكان والزمان كقول علي بن طالب : « ان معروف زماننا هذا منكر زمان مضى ومنكر زماننا معروف زمان لم يأت » !

والصهيونية تمارس أنواعا وأشكالا عديدة من الاستعمار الوحشي في الزمان والمكان نفسه .

فالزمان يمتد ما بين النكبة والحاضر ، والمكان هو أرض فلسطين بكاملها .

على الاراضي المحتلة يمارس الحكم العسكري الاسرائيلي والتعسير المصيري ... ونهب الارض العربية والقمع البوليسي وغيرها من أشكال الاستعمار ...

ك.ن. — دالية الكرمل

على ضوء اجتماع وزراء نفط «مجلس التعاون الخليجي» :

اقرار «استراتيجية مشتركة» لخدمة من؟

* بقلم : احمد سعد *

● استضافت الرياض يومي ٣١-١ و ١-٢-١٩٨٢ المؤتمر الاول لوزراء نفط ما يسمى بـ «مجلس التعاون الخليجي» * ، الذي اقيم قبل ستة اشهر تحت شعار «حماية امن الخليج» . والهدف من عقد هذا الاجتماع كما جاء على لسان الامين العام للمجلس عبد الله بشارة هو : تنسيق خطة مشتركة تستهدف وضع استراتيجية مشتركة لرسم السياسة النفطية في مجال الانتاج والتصدير والصناعة البتروكيماوية (الصحف يوم ١-٢-٨٢) ، ولبحث وضع سوق الاسعار المالية !! كما صرح مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات العربية (الوكالات ٣١-١-٨٢) .

وفي نهاية هذا المؤتمر الذي استمر يومين صدر عن المجتمعين بيان صحافي تشوبه بنوده الضبابية والتضليل المتعمد . فماذا قرر هذا المؤتمر ؟ وما هو الهدف الحقيقي من وراء عقده ؟ وهل فعلا استهدف برمجة استراتيجية مشتركة ؟ وهل قرر المؤتمر استغلال الثروة الوطنية الهائلة في خدمة تكامل البلدان المشتركة الاقتصادي على اساس محاربة التخلف الاقتصادي والاجتماعي وعصرنة التركيبة القومية لبنية الاقتصاد الوطني وضمان الرفاه الاجتماعي للجماهير الشعبية ؟ هل جرى تخطيط سياسة واضحة لاستغلال الطاقة الاقتصادية الهائلة في خدمة القضايا الوطنية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ومجابهة العسف الاحتلالي بهذه البلدان نتيجة للتمييز والهيمنة الامبريالية على اسواق تصدير النفط وعلى نتائج التقسيم العالمي الرأسمالي للعمل ، الذي هو في غير صالح البلدان المجتمعة !!

●● تعزيز محور رجعي لخدمة الامبريالية :

ان عقد مثل هذا المؤتمر ، توقيته ونتائجه ، لم يكن وليد صدفة . وعقده يعكس عمليا احد اوجه الهجمة الشرسة التي تشنها الامبريالية الامريكية لبلورة احلاف رجعية في اكثر المناطق الحساسة والهامة استراتيجيا لخدمة مطامع الاستراتيجية الامبريالية ضد حركة التحرر الوطني وضد الاتحاد السوفييتي . ومنطقة الخليج تعتبر مركزا استراتيجيا هاما اقتصاديا (مخزون احتياطي النفط الهائل) وسياسيا وعسكريا .

وبعد ان نجحت الامبريالية ، والى حد ما ، وبواسطة النظام السعودي ، في بلورة الاطار السياسي لما يسمى بـ «حلف امن الخليج» الذي يضم الانظمة الاوتوقراطية شبه الاقطاعية لارباب النفط ، ولمواجهة تغير ميزان القوى — بعد نجاح الثورة المعادية للامبريالية في كل من افغانستان وايران — تحاول ومن خلال نفخ مأساة الحرب العراقية — الايرانية ، تعزيز قاعدة هذا الحلف اقتصاديا ايضا ، توثيق روابط هذا الحلف بشكل يخدم بصياغة اكبر مطامع الامبريالية الامريكية في الخليج وعلى النطاق العالمي . وكيف ذلك ؟

لقد جاء في البيان النهائي للمؤتمر لدى اذاعته وكالة انباء الرياض (٢-٢) « ان المجتمعين اتفقوا على رسم استراتيجية نفطية واتخاذ مواقف موحدة تجاه باقي دول العالم » !! ما هي هذه الاستراتيجية النفطية المرسومة ؟

في عام ١٩٨١ بلغ فائض حساب العربية السعودية والكويت الجاري — بفضل تصدير النفط البند الرئيسي والوحيد تقريبا في بند التصدير من الميزان التجاري — ٨٨٨٩٠ مليار دولار !! ولم يبحث المؤتمر ابدا في اي احتمال لوضع مثل هذه الرساميل الضخمة في خدمة التنمية الاقتصادية لهذه البلدان ، او خدمة مصلحة التكامل الاقتصادي لهذه البلدان التي تحظى بميزة الوحدة الجغرافية وتوفر الرساميل الضخمة للاستثمار . وتوفير قاعدة للتنمية الاقتصادية وتوثيق عرى التكامل الاقتصادي يعني ان تقوم هذه البلدان بتطوير القاعدة الانتاجية الوطنية وتوسيع السوق الداخلية على اساس احداث تغيير نوعي في هيكل الاقتصاد وهيكل الاستيراد والتصدير ، بحيث ترتكز اساسا على زيادة حصة تداول البضائع الوطنية في مجال السوق وتقليص نطاق السوق الاستهلاكية التي تمتاز بها هذه البلدان ، التي تعتمد كلية تقريبا على استيراد البضائع المصنعة والجاهزة الاجنبية ، وحتى في مجال بضائع فروع المنتوجات النفطية المعدة . اذن ، ما هي الاستراتيجية النفطية التي اتفقوا على رسم خطوطها العريضة ؟

قبيل انعقاد المؤتمر صرح امين عام «مجلس التعاون الخليجي» عبدالله بشارة — (وكالات الانباء ٣١ — ١ — ٨٢) — « بان الهدف من عقد المؤتمر في الرياض هو التنسيق مع حكوماتها حول احتمال تعرض المملكة العربية السعودية الى ضغوط لتقليص منتوجها النفطي » !! وجاء في بيان المؤتمر جاء (الصحف ٢-٢) ان المجتمعين اتفقوا على اهمية «الدعوة لانتهاج استراتيجية موحدة في اجتماعات الدول المصدرة للنفط «اوبيك» ومنظمة الدول العربية المصدرة للنفط «اوابك» !! و «تشكيل لجنة دائمة من شركات النفط الوطنية تكون تحت اشراف اللجنة الوزارية الدائمة وتجتمع بصورة دورية لتنسيق اسعار النفط ودراسة احوال الاسواق النفطية وتبادل المعلومات» !

وهنا عمليا يكمن الجوهر الاساسي والهدف الرئيسي «للاستراتيجية المقررة» . فهذا المؤتمر جاء عمليا قبل المؤتمر المزمع عقده بعد مدة للدول العربية المصدرة للنفط ، وقبل مؤتمر منظمة «الاوبيك» الذي سيعقد بعد حوالي شهرين ، والذي ستكون نقطة البحث الاساسية فيه هو وضع سياسة موحدة واستراتيجية موحدة للدول المصدرة للنفط لمواجهة الوضع المؤلم الذي تواجهه هذه البلدان نتيجة لتدني اسعار النفط مقابل الزيادة المضطردة في اسعار المواد المصنعة التي تستوردها من البلدان الامبريالية ، وزيادة وضعها سوء نتيجة لارتفاع معدلات التضخم المالي في البلدان الامبريالية وضرب قيمة النقد الوطني لبلدان منظمة «الاوبيك» . ومعطيات سنة ١٩٨١ تؤكد نزعة التناقص السريع في حجم وقيمة فائض الحساب الجاري في الميزان التجاري لبلدان «الاوبيك» ، نتيجة لذلك انخفض الفائض التجاري ، نتيجة لانخفاض مبيعات النفط وزيادة مشتريات الآلات المصنعة في الغرب ، سنة ١٩٨١ بالمقارنة مع سنة ١٩٨٠ ، من ١١٠ مليار دولار الى ٦٠ مليار دولار . ويتوقع ان ينخفض هذا العام الى ٢٥ مليار دولار (الدراسة التي اعدتها «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» : انظر «العصر» ٣١-١-٨٢) . هذا وحققت بلدان «الاوبيك» انجازات هامة في مجال اسعار النفط عام ١٩٧٩ — ١٩٨٠ اذ ارتفعت اسعار النفط المصدر بـ ٢٤٥ مرة ** وازداد نتيجة لذلك بشكل ملموس فائض حسابها الجاري (وايران مخزوماتها) .

هذا ، وقد لعبت السعودية دورا سافرا في خدمة الامبريالية وضرب كفاح بلدان منظمة «الاوبيك» المعادل وكفاح العضو البارز في طاقتها — البلدان العربية المصدرة للنفط . ففي وقت انتهجت فيه اغلبية البلدان المصدرة للنفط في «الاوبيك» عام ١٩٨١ ، وخاصة الانظمة التقدمية ، سياسة تقليص الانتاج كوسيلة ضغط على البلدان الامبريالية المستوردة للنفط ، بهدف الضغط على السعر العالمي للنفط ، خاصة في ظروف الهبوط الدراماتيكي في انتاج النفط العراقي ، ومن ثم العراقي ايضا (بنسبة اقل) ، في وقت كهذا غمرت السعودية وحلفاؤها في «الاوبيك» السوق الامبريالية بالنفط وزادت انتاجها بأكثر من مليوني برميل يوميا بهدف مواجهة رفع اسعار النفط وخدمة البلدان الامبريالية للتخلص من آثار ازمة الطاقة ومواجهة ازمة التضخم والبطالة المستشرية في هذه البلدان (اكثر من ٣٠ مليون عاطل عن العمل في السوق الاوروبية المشتركة وامريكا واليابان) . وعمليا استهدفت السعودية من وراء عقد المؤتمر المذكور محورة قوة ضاغطة الى جانبها في «الاوبيك» لضمان

القوة الرئيسية للحسم في موضوعة القرارات التي ستتخذ في هذه المنظمة مستقبلا ، وخاصة فيما يتعلق بوضع السوق العالمية وسياسة الاسعار . هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى ، فان القرارات المتخذة تحكي مدى التخبط والتضليل فيما قرروه . فلو كان الهدف فعلا خدمة المصالح المشتركة لهذه البلدان ، خاصة فيما يتصل بمواجهة التمييز الصارخ في سوق الاسعار العالمية في مجال التداول مع البلدان الامبريالية لكان من الافضل والانجع تنسيق خطة استراتيجية مشتركة مع جميع البلدان العربية المصدرة للنفط . ولكن ، النظام السعودي وبتنسيق مع الامبريالية يستهدف من وراء «مجلس التعاون الخليجي» خلق توازن لنفوذ الرجعية العربية داخل اطار منظمة الدول العربية المصدرة للنفط — «اوابك» يكون في مقدوره لجم كفاحية الجزائر وليبيا في هذه المنظمة من جهة ، واخفاء ابصار الشعوب العربية عن حقيقة الدور الذي يلعبه النظام السعودي كعميل اساسي للامبريالية في «اوابك» و «اوبيك» . ومن هذا المنظور يتضح مدى التزوير في مضمون قرار المؤتمر المذكور والذي جاء في احد قراراته بان المجتمعين «اتفقوا على اتخاذ اجراءات نفطية ملائمة ضد اية دولة معادية» — (اذاعة الرياض ١-٢-٨٢) .

ان هذا القرار ليس اكثر من بضاعة كاسدة في السوق السياسية الرجعية ، وخاصة السعودية . فهل هناك اكثر عداء للشعوب العربية وبهذا الشكل الصارخ والمذل ، من الامبريالية الامريكية التي وقفت وتقف الى جانب العدوان الاسرائيلي وتزوده بكل وسائل الدعم لمواصلة سياسة العربدة العدوانية واحتلال الاراضي العربية ! هل هناك اكثر عداء من الامبريالية الامريكية التي وقفت عمليا الى جانب قيام حكومة الاحتلال بضم هضبة الجولان السورية واجهضت في مجلس الامن العديد من المقترحات التي تستهدف ردع المعتدي الاسرائيلي ؟ هل هناك اكثر عداء من الدول الامبريالية لحق الشعب العربي الفلسطيني في تحقيق امانيه الوطنية في التخلص من الاحتلال واقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد ! ان مثل هذا العمل هو في نظر انظمة الثروة النفطية في المجلس التعاون الخليجي هو الصديق الحميم الذي يحظى منها بفائض حسابها الجاري سنويا ، وباستثمار هذه الرساميل (اكثر من ٢١٠ مليار دولار) في البلدان الامبريالية ، في حين تحرم من ثمار استثمارها في الوطن شعوب بلدان المجلس الفقيرة ! ان مثل هذا العدد يحظى بامتياز اقامة القواعد العسكرية ، ومحطات تنقل قوات التدخل السريع الامبريالية ، ومحطات التجسس في كل من السعودية وعمان والبحرين .

وانهذا ، ومن هذا المنطلق فان المؤتمر المذكور يستهدف تكريس الثروة الوطنية في هذه البلدان لتعزيز الرجعية النفطية المهترئة فيها وتنسيق مواقعها في جبهة التآمر الامبريالي ضد حركة التحرر الوطني العربية وضد الانظمة التقدمية العربية ، ولخدمة المصالح الامبريالية عالميا .

---

* يضم المجلس في عضويته كلا من المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية وقطر والبحرين وعمان ويستطلعه بعضه حكام العراق .

** «الوضع الاقتصادي في البلدان الرأسمالية والنامية» — موسكو ١٩٨١ .

.. برقيات .. برقيات ..

●● ادان رؤساء وفود الاتحاد السوفييتي وبلغاريا واليمن الديمقراطي وانغولا والجزائر ولبنان وغيرها من البلدان المشتركة في مؤتمر التضامن الدولي مع سورية الذي عقد في دمشق في منتصف الاسبوع الماضي نهج الولايات المتحدة الموالي لاسرائيل . واشاروا الى ان تأييد الولايات المتحدة هو الذي يشجع اسرائيل على ضم الجولان .

وقال رئيس وفد المانيا الديمقراطية ان الضغط الامريكي — الاسرائيلي على سورية هو موقف دمشق الرافض صفقة الصفقات الانفرادية في الشرق الاوسط ومن اجمل التسوية الشاملة في المنطقة .

●● اكد الرئيس الامريكي ، رونالد ريغن ، ان بلاده ستحافظ على التفوق التكنولوجي النوعي لدى اسرائيل في مجال التسلح .

واضاف ريغن في رسالة بعث بها الى مناحيم بيغن يوم الثلاثاء (١٦-٢) ان اسرائيل ستظل الحليف والصديق لامريكا ، مشيرا الى الروابط الوثيقة بين الجانبين . كما اعلن الرئيس الامريكي عن تصميم بلاده على الدفاع عن امن ووجود اسرائيل .

ومن ناحية اخرى اعلن كسبار واينبرغر ، وزير الحرب الامريكي ، ان بلاده ملتزمة بالحفاظ على تفوق اسرائيل كما ونوعا في مجال التسلح .

●● دعا اتحاد الغرف التجارية والصناعية العربية الدول الاعضاء الى اعادة النظر في العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية بسبب تشجيعها لاعمال اسرائيل العدوانية .

وطالب الاتحاد في بيان له صدر في نهاية الاسبوع الماضي بضرورة اتخاذ مثل هذه التدابير ضد البلدان الاوروبية الغربية التي تؤيد نهج حكام اسرائيل التوسعي .

●● قامت قوات العصابات اليمينية المتطرفة ، وليس اليسارية ، كما ادعت وسائل الاعلام الغربية بهجوم على بعض القرى في غرب غواتيمالا وقتلت عائلات الفلاحين بوحشية .

وحسب ما قاله الصحفيون الذين زاروا القرى كانت هناك ٥٤ جثة مقطوعة الراس من بينها جثث نساء واطفال .

●● لقي اربعة ضباط امريكيين ، على الاقل ، مصرعهم في السلفادور خلال المعارك التي جرت في الايام الاخيرة بين الثوار السلفادوريين وقوات الطغمة العسكرية الحاكمة .

وقد اكد ذلك في الاسبوع الماضي قادة الجبهة الديمقراطية .

●● ورد في تقرير لصحيفة «برافدا» السوفييتية من تركيا ان المنظمات التقدمية هناك تتعرض لموجة من الاضطهاد بحجة النضال ضد الارهابيين . وبهذه الحجة يتعرض ممثلو حركة التحرر الوطني واعضاء النقابات والمناضلون من اجل السلام للملاحقة والتنكيل .

وبدأت في بعض المدن التركية محاكمات خاصة بتهمة الانتساب للحزب الشيوعي . ويجري كل ذلك في ظروف الفوضى الاجتماعية والاقتصادية .

وتجدر الاشارة الى ان تركيا ، العضو في حلف شمال الاطلسي ، تنفق على الحاجيات العسكرية ربع الدخل القومي تقريبا ، ويوجد في البلاد حوالي ثلاثة ملايين عاطل عن العمل ، وبلغت ديون تركيا الخارجية حوالي ١٩ مليار دولار .

●● تسلم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الاربعاء الماضي (١٧-٢) دعوة رسمية لزيارة جمهورية المانيا الديمقراطية .

وقبل عرفات الدعوة التي حملها اليه السفير الالماني الديمقراطي في لبنان على ان يحدد موعدها في وقت لاحق .

●● تم يوم الثلاثاء (١٦-٢) لقاء فلسطيني — ايطالي بدعوة من السفير الايطالي في بيروت . وحضر اللقاء من الجانب الايطالي ، اضافة الى السفير ، مسؤول ايطالي وعدد من اركان السفارة . وحضر عن الجانب الفلسطيني الدكتور احمد صدقي الدجاني ، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف وابو الهول ، عضو اللجنة المركزية «فتح» بالاضافة الى عدد من اعضاء م.ت.ف .

وبحثت ، خلال اللقاء ، العلاقات الايطالية — الفلسطينية . وقدم الدجاني وابو الهول عرضا واضحا ومفصلا للترتيبات التي قامت بها اسرائيل تمهيدا لعدوان على لبنان .

●● ازدادت المداخيل الحقيقية لسكان الاتحاد السوفييتي في العام الماضي بنسبة ٣٫٢٪ . اما في الولايات المتحدة فانخفضت بالنسبة ذاتها تقريبا .

هذا وتزداد الاجور والمعاشات في الاتحاد السوفييتي باستمرار وذلك في ظل عدم تغير اسعار البضائع الاساسية منذ عشرات السنين .

وتفيد المعلومات الاسمية ان اسعار الفرق ارتفعت في الولايات المتحدة في العام الماضي بنسبة ١٠٫٥٪ .

●● ندد وزراء خارجية الدول العربية ، الذين اختتموا اجتماعهم الطارئ الذي عقد في تونس ، يوم السبت الماضي ، بسياسة الولايات المتحدة الامريكية في الشرق الاوسط ومساندتها الاعتداءات الاسرائيلية على الشعوب العربية . كذلك ندد المؤتمرون بممارسات حكام اسرائيل القمعية في الضفة الغربية المحتلة وبضمهم لهضبة الجولان السورية المحتلة . ولاحظ المراقبون ان «حرب امريكا» مردها هذا القرار بعد ان رفضوا ورقة العمل السورية الداعية الى فرض العقوبات على الولايات المتحدة الامريكية .



● ممثلو اهالي الجولان المحتل في المؤتمر الصحفي الذي عقدوه يوم الخميس الماضي (١٩٨٢/٢/١٨) في القدس يشرحون لوسائل الاعلام المحلية والعالمية اعمال القمع الاحتلالية ●

[صورة خاصة ، «الاتحاد»]

اهالي عين قنية ومسعدة :

نحن براء من المجالس المحلية المعينة

● هضبة الجولان السورية المحتلة — لمراسل خاص — وجه اهالي قريتي مسعدة وعين قنية في هضبة الجولان السورية المحتلة صفعة رنانة لغطرسة الاحتلال الاسرائيلي واعوانه الخونة . وذلك حين وقع اهالي القريتين على عرائض موجهة الى سلطات الاحتلال ، وممهورة بالتواقيع الشخصية ، معلنة براءتهم التامة من المجلسين المحليين اللذين عينتهما سلطات الاحتلال . وقد وقع على عريضة اهالي عين قنية الاب ووالدة رئيس المجلس المعين ، بينما وقع على عريضة اهالي مسعدة ٣ من اعضاء هذا المجلس . اما الرابع وهو موجود على البطحيش فقد اعلن استقالته .

واعلن اهالي القريتين في عرائضهم ان المجلسين المعينين من سلطات الاحتلال لا يمثلانهم اطلاقا ولا يتمتعان بثقة الاهالي . وان الاهالي ابرياء من كل ما يقوله عاقلا المجلسين ومما يفعلانه . وانهم غير ملزمين باي تعهد يصدر عن هذين العاقلين .

مؤتمر النقابات العالمي في هافانا

دفاعا عن السلام العالمي ومن اجل حقوق الكادحين

● هافانا — خاص بـ «الاتحاد» — القى ابراهيم زكريا ، القائم باعمال الامين العام لاتحاد النقابات العالمي ، كلمة امام المؤتمر العاشر لاتحاد النقابات العالمي في العاصمة الكوبية ، هافانا الذي انهى اعماله في نهاية الاسبوع الماضي ، ندد فيها بالسياسة الامريكية العدائية للشعوب عامة والشغيلة خاصة . واشار الى انه توجد اكثر من ١٥٠٠ قاعدة عسكرية امريكية في اراضي الدول الاجنبية ويضم اكثر من نصف مليون جندي امريكي خارج الولايات المتحدة . وتستمر الكتيرات والمصانع الحربية بانتاج احدث الاسلحة الفتاكة . وازدادت بصورة حادة النفقات الخاصة بحاجات الحرب . وبلغت الهستيريا العسكرية نطاقا لا سابق له .

واضاف ابراهيم زكريا «اننا نحيي الاتحاد السوفييتي الذي نعتبره قلعة السلام . اننا نحيي الكادحين السوفييت والشعب السوفييتي وليونيد بريجنيف الذي يرتبط اسمه بالنشاط الابداعي وبأكثر الاقتراحات البناءة والواقعية لضمان السلام .»

كذلك القى شندور غاشبار ، رئيس الاتحاد العالمي للنقابات ، كلمة كشف فيها النقاب عن دور النقابات في النضال من اجل السلام . ودعا الى وحدة اعمال شغيلة جميع البلدان من اجل القضاء على خطر الحرب .

واستمع مندوبو وضيوف المؤتمر باهتمام بالغ لكلمة اليكسي شيبايف ، رئيس الوفد النقابي السوفييتي ورئيس المجلس المركزي للنقابات السوفييتية الذي عبر عن الثقة في ان الحركة النقابية العالمية ستزيد صفوفها في قيادة نضال الجماهير الكادحة من اجل حقوقها الحيوية ودفاعا عن السلام العالمي .

وتجدر الاشارة الى انه شارك في اعمال مؤتمر هافانا الذي اعتبر ، وعن حق ، ديموقراطية منذ مطلع التاريخ وحتى اليوم مئات الوفود من ١٥٢ بلدا وممثلو مختلف المنظمات النقابية في العالم . وقد انضمت خلال السنوات الاربع الاخيرة ، اي منذ المؤتمر التاسع الذي عقد في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ وحتى اليوم ، ١٥ منظمة نقابية جديدة الى اتحاد النقابات العالمي .

حسني مبارك في سلطنة عمان يدافع عن مصالح اسرائيل

● سلطنة عمان — عقد الرئيس المصري حسني مبارك اثر اختتام زيارته الى سلطنة عمان مؤتمرا صحفيا دافع فيه عن اتفاقيات كامب ديفيد وعلاقة حكام مصر الحميمة باسرائيل وقال «ان اية انفاقية معقودة مع البلدان العربية يجب ان لا تنتهك حرمة مصالح اسرائيل التي تركتها اتفاقات كامب ديفيد» .

وتفيد وكالات الانباء ان زيارة حسني مبارك في عمان استهدفت توكيل سلطان قابوس القيام بدور الوسيط بين مصر وغيرها من البلدان العربية بغية استعادة العلاقات الدبلوماسية بينها .

السلطات السورية تتهم واشنطن بدعم منظمة «الاخوان» الارهابية

● الشخصيات الدينية الاسلامية في سورية تعلن عن تأييدها التام لتدابير الحكومة ●

دمشق — اعلنت الشخصيات الدينية الاسلامية في سورية عن تأييدها التام لتدابير الحكومة السورية الرامية الى مكافحة منظمة «الاخوان المسلمين» المتطرفة .

وبعثت هذه الشخصيات برسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد ادانت فيه النشاط الارهابي الذي قامت به منظمة «الاخوان» في مدينة حماة .

وكانت انباء دمشق قد افادت في الاسبوع الماضي ان قوات الامن انخرطت التدابير اللازمة لمحاصرة لتصفية «الاخوان المسلمين» الارهابية المسعورة . واضافت انه تم مصادرة كميات من الاسلحة واعتقال عشرات المجرمين .

واثارت الحوادث وزارة الخارجية الامريكية بشأن الوضع في حماة موجة من السخط في سورية . وبهذا الصدد قامت وزارة الخارجية السورية باستدعاء السفير الامريكي في دمشق وتسليمه مذكرة احتجاج شديدة اللهجة .

واتهمت الصحافة السورية الولايات المتحدة بالتدخل في شؤون سورية الداخلية .

واشارت صحيفة «البعث» الى ان واشنطن تمارس سياسة معادية لسورية وتقوم بالتدخل المباشر الفظ في شؤون هذا القطر العربي الداخلية وتدعم المتطرفين من منظمة «الاخوان المسلمين» .

واكدت صحيفة «تشرين» على ان الشعب السوري وجيشه موحدان في السعي من اجل تصفية مخططات الامبريالية الامريكية الاستفزازية .

شمير يشن حملة مسعورة على الامم المتحدة ويطالب بمنظمة على كيفه !

● جنيف — شن وزير خارجية اسرائيل ، يتسحاق شمير ، يوم الثلاثاء الماضي حملة مسعورة على منظمة الامم المتحدة واتهمها بالتزوير واحادية الجانب وصانعة الفضائح خصوصا فيما يتعلق باسرائيل وغيرها من الدول التي اسماها بالديمقراطية .

وادعى شمير ان الامم المتحدة تخلت عن مهمتها في المحافظة على السلام في العالم بسبب الاكثرية الاوتوماتيكية الموجودة فيها حاليا والتي حولت المنظمة الى اداة ضد العالم «الديمقراطي» واسرائيل على حد قوله .

وطالب شمير باقامة منظمة جديدة تحل محل الامم المتحدة !

مليار شاقل للاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة

● تل ابيب — نقلت صحيفة «معاريف» (١٧-٢) تصريحا لرئيس شعبة الاستيطان في الوكالة اليهودية، متتياهو دروبلس ، كشف فيه النقاب عن ان مساهمة وزارة المالية للاستيطان في المناطق المحتلة سيبلغ في السنة المالية القادمة ١٩٨٢/٨٢ حوالي مليار شاقل ، هذا عدا الميزانيات الاخرى من الوكالة اليهودية ومختلف الوزارات .

واضاف دروبلس ان عدد المستوطنات الكولونيالية القائمة في المناطق العربية والفلسطينية المحتلة يبلغ ١٢٦ مستوطنة حتى الآن وانه ستقام ٣٠ مستوطنة جديدة (او مناطر) في هذه المناطق .

الاحتلال يفرض قيودا على مدرسة في بير زيت

● القدس — لمراسلنا — فرضت سلطات الاحتلال على الدكتورة كارميلا ارمياتوس ، استاذة الرياضيات في جامعة بير زيت ، قيودا على تنقلها وفق قوانين الطوارئ الانتدابية الاستعمارية . وبموجب هذه الاوامر العسكرية تمنع الدكتورة كارميلا ارمياتوس من دخول الضفة الغربية المحتلة وبير زيت .

مجلة سوفييتية تندد بالتحالف العدواني بين واشنطن واسرائيل

● موسكو — نددت مجلة «الاقتصاد والعلاقات الدولية» ، الصادرة في موسكو ، يوم الثلاثاء ٨٢/٢/١٦ ، بالتحالف العدواني بين الولايات المتحدة واسرائيل .

ووصفت ما يسمى بالتفاهم الناشئ بينهما بانه يشكل رأس حربة موجهة ضد البلدان العربية واعتبرته تمهيدا لاحقا للتحالف العسكري بين الجانبين .

واضافت المجلة تقول ان تحويل اسرائيل رسميا الى شريك عسكري لواشنطن في المنطقة يعني رفع لعبة الاوساط الحاكمة العسكرية ، لدى الطرفين ، الى مرتبة جديدة .

واوضحت المجلة ان اسرائيل — وليس صدفة — ارتكبت فور توقيع المذكرة عملا عدوانيا جديدا بضمها مرتفعات الجولان السورية ، الذي وصفه العالم اجمع بانه انتهاك صارخ لجميع احكام القانون الدولي .

واكدت المجلة ان الولايات المتحدة الامريكية اخذت على عاتقها عمليا حماية اعمال اسرائيل العدوانية ، وحملت واشنطن المسؤولية الكاملة والباشرة عن تطور الاحداث الاخيرة والخطيرة في الشرق الاوسط بسبب مساندتها للمعتدين الاسرائيليين .

المنظمات الجماهيرية في البحرين :

ارفعوا صوتكم تضامنا مع الشعب البحراني

مئات المعتقلين يتعرضون الى أبشع انواع التعذيب

● وجهت المنظمات الجماهيرية البحرانية نداء الى كل الشرفاء والاحرار وكل القوى والمنظمات الديمقراطية في العالم لرفع الصوت تضامنا مع الشعب البحراني ، ولاجل شل ايادي الجلادين الذين يمارسون ضده ابشع انواع القهر .

واوضح النداء ان البحرين تشهد منذ نهاية العام الماضي حملة اعتقالات وارهاب واسعة شملت المئات من مختلف الفئات الاجتماعية من عمال وموظفين وطلبة وكادحين . كما ان خطر الموت يتهدد جديا حياة العديد منهم نتيجة التعذيب البشع الذي يتعرضون له في سجون السلطة الرجعية في البلاد . وقد جاءت هذه الحملة اثر اعلان السلطات عن اكتشاف ما اسمته «بالمؤامرة التخريبية» و «محاولة الانقلاب» القادمة من ايران والتي «تستهدف ايضا بقية بلدان المنطقة» كما ادعت السلطات !!

واضاف البيان : «لقد اعتادت جماهيرنا على مثل هذه الاختلاقات والاكاذيب في كل مرة تشن فيها السلطة احدى حملاتها الارهابية تجاه عناصر المعارضة واضطهادهم . غير ان الحملة الاخيرة تكتسب ابعادا اضافية خطيرة . فعدا عن كونها تهدف الى تبرير زج المزيد من المواطنين في السجون والمعتقلات دون محاكمات وخلق جو من الارهاب البوليسي في البلاد ، فانها من جهة اخرى تهدف الى تمرير الاحلاف الامنية المشبوهة التي احبطتها في السابق نضالات القوى الوطنية والديمقراطية في منطقة الجزيرة والخليج . وهذا ما تؤكده الاتفاقية الامنية الثنائية بين البحرين والسعودية والاتجاه الى انضمام بقية بلدان الخليج اليها وبالتالي تكريس الحلف الامني الخليجي وبقيادة الرجعية السعودية ومباركة الامبريالية ، وبالشكل الذي يخدم مصالحها واحتكاراتها وقواعدها العسكرية في المنطقة ، الامر الذي يشكل تهديدا خطيرا للامن والسلام في المنطقة وفي العالم» .

واعلنت المنظمات الجماهيرية في النداء : «اننا في الوقت الذي نشدد فيه على الخطر الجدي الذي يتهدد ارواح المعتقلين من جراء التعذيب الوحشي الذي يتعرضون له في معتقلات السلطة ، فاننا نشير الى تلك المخاطر التي تتعرض مستقبل بلادنا ومنطقتنا والامن والسلام العالمي بسبب تشديد القبضة الامنية السعودية وازدياد الوجود العسكري الامريكي العدواني في هذه المنطقة الهامة» .

وناشدت «كل القوى والمنظمات الديمقراطية والحقوقية وكل من تعز عليهم حرية وكرامة الانسان ان يشددوا التضامن مع نضال شعبنا ...

الارهاب واطلاق الحريات الديمقراطية العامة والغاء الاتفاقات الامنية المعادية لمصالح شعوبنا . اننا ندعو الجميع الى رفع اصواتكم احتجاجا على التعذيب الوحشي والانتهاك لحقوق الانسان في البحرين ... ان تضامنكم السريع سوف ينقذ حياة الكثير من المناضلين وسيلجم الموجة الارهابية الجديدة» .

ووقع البيان كل من اتحاد عمال البحرين والاتحاد الوطني لطلبة البحرين والتنظيم النسائي للجبهة التحرير الوطني البحرانية واتحاد الشباب الديمقراطي البحراني .

المؤتمر الثامن لاتحاد الشبيبة الشيوعية — منطقة المثلث —

- ● من اجل انجاح «الجبهة» في انتخابات السلطات المحلية ،
- ● من اجل انجاح المؤتمر القطري الـ ١٢ للحركة ،
- ● دفاعا عن حق الشبيبة في العمل والعلم ،
- ● من اجل دعم معركة الدفاع عن الارض والسكن ،
- ● من اجل السلام العادل والمساواة والديمقراطية ،

يفتتح المؤتمر يوم الجمعة ١٩٨٢/٢/٢٦ الساعة ٥٫٣٠ مساء في قاعة سينما «الحمراء» في ام الفحم .

البرنامج :

- ■ كلمة الافتتاح — عبد القادر طاهر .
- ■ بيان لجنة المنطقة — مرسة غريفة .
- ■ تحية مركز الشبيبة — طلي زحالق
- ■ تحية المكتب السياسي للحزب — توفيق زياد .
- ■ تحية منطقة الحزب — محمود حسين .
- ■ تحية الشعر — سميح صباغ .
- ■ تحية ابناء اللاجئين والنساء المثلث .

— برنامج فني متنوع : موسيقى وغناء ودبكات شعبية وعروض مسرحية .

رياضة

في الدرجة الثانية :

الفرق العـربيــة تراوح مكـانهـا

● حيفا — لمراسلنا — بات في حكم المؤكد ان يرتقي فريق سولم (من فرق الدرجة الثانية شمال — ب) الى فرق الدرجة الاولى نتيجة لاحتلاله قائمة الدوري حتى الآن وبعد انقضاء الدورة الـ ١٦ .

اما فريقا ابناء طمرة (شمال — أ) وابناء الفريديس (شمال — ب) فلم يتخلصا حتى الآن من القاع ، الامر الذي يتهددهما بالسقوط الى فرق الدرجة الثالثة . هذا ومن المؤلم حقا ان تراوح الفرق العربية الاخرى من الدرجة الثانية مكانها ، ففي اطار فرق شمال — أ يحتل فريق ابناء عكا المرتبة الخامسة ويليه فريقا هبوعيل عين ماهل وابناء ابناء القاهرة ، ويحتل ابناء الرامة المرتبة التاسعة وهبوعيل المكر المرتبة الـ ١١ . وليس وضع الفرق العربية في (شمال ب) بافضل من هذا الفرق في (شمال — أ) باستثناء فريق سولم .

هذا وكانت نتائج مباريات هذا الاسبوع على النحو التالي : ابناء القاهرة ... نتائجها — ام الفحم (صفر — صفر) ، سولم — هبوعيل العفولة (٣ — ٢) ، هبوعيل كفر قاسم — راس العين (١ — ٢) .

هبوعيل معليا يتصدر قائمة الدرجة الرابعة

● معليا — لمراسلنا — ما زال فريق هبوعيل معليا يتصدر قائمة الدرجة الرابعة . وقد عزز مكانته هذه هذا السبت على اثر انتصاره على فريق حرفيش وبالنتيجة (٣—١) . وقد مكنه هذا الفوز من الحفاظ على مركزه ويفارق ٧ نقاط كاملة . هذا وجرت المباراة المذكورة على ملعب معلوطة .

خسارة ابناء عيلبون امام فريق القمة

● عيلبون — من سامر صليح — خسر فريق ابناء عيلبون في الكرة الطائرة هذا السبت مباراته امام فريق القمة هبوعيل بركاي وذلك على ارض ملعبه وبين جمهوره . وعلى الرغم من ان ابناء عيلبون بدأوا مباراتهم هذه بحماس شديد الا ان فريق القمة تمكن من الفوز بالنتيجة ...

رئيس منظمة الكشاف العالمي يزور مدرسة شعب « ب »

● شعب — لمراسلنا — زار البلاد مؤخرا رئيس منظمة الكشافة العالمية والمسؤول عن فرق الكشاف في ١٧ دولة اوروبية والتي تضم ٨٨ مليون عضو . وفي سياق زيارته طلب زيارة مدرسة عربية واختار المضيفون الى اختيار مدرسة شعب الابتدائية « ب » ...

على شرف مؤتمر الشبيبة الشيوعية القطري لقاء رياضي في سخنين

● سخنين — من امين ابو يونس — على شرف المؤتمر القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية ...

اعادة فتح ملعب ام الفحم

● ام الفحم — لمراسلنا — اصدر مجلس ام الفحم المحلي بيانا الى المواطنين ...

هذا واعلن المجلس في بيانه انه سيقوم باجراء التصليحات والاجراءات الادارية المطلوبة في الملعب ، وناشد الجماهير التحلي بالروح الرياضية وحسن الضيافة التجارية وبذل كل جهد لدعم فرق القرية وتقدمها في الدوري .

من هنا تبدأ الصداقة



● تلامذة مدرسة بلكو في جمهورية اذربيجان السوفييتية في اثناء درس في اللغة العربية ●

العداء السوفييتي فاديم سيدوروف :

لم افكــر بالدقـائق .. بل فكـرت بالنصــر

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — شهدت العاصمة اليابانية طوكيو مؤخرا سباق « الماراتون » العالمي . وشارك في هذا السباق الهام لقطع مسافة ٤٢ كيلومترا و ١٩٥ مترا ١٥٠ رياضيا من ١٧ دولة . واحرز العداء السوفييتي الشاب فاديم سيدوروف رقما قياسيا سوفييتيا في هذا السباق اذ قطع المسافة المذكورة خلال ساعتين و ١٠ دقائق و ٣٣ ثانية . واجرت صحيفة « كومسومولسكايا برافدا » السوفييتية في اواسط شباط الجاري مقابلة مع العداء السوفييتي الشاب، الذي برز في هذا السباق ، ننشر فيما يلي ترجمة لها .

يقول العداء السوفييتي فاديم سيدوروف — انا في الـ ٢٢ من العمر واعيش في مدينة غوركي . ادرس في السنة الثالثة في كلية الرياضة ...

... قطع هذه المسافة . وشعرنا بالسعادة .

■ سؤال — ان العداء بحاجة لساعتين لقطع مسافة سباق « الماراتون » . هل تتمكن ان تفكر خلال هذه الفترة الزمنية ؟!

... فقط .. بالفوز ..

● جواب — مرات في احدى المرات لن العدائين المشاركين في سباق « الماراتون » يعرون العديد من المعوصات على مدى قدراتهم على التحمل . وتحدث مع احد الاصدقاء ...

■ سؤال — لعل التدريب على سباق « الماراتون » هو صعب كاتخاذ قرار المشاركة فيه ؟!

● جواب — يمكنك ان تفهم ذلك لوحدك ...

مسافة ٨٥٠٠ كيلومترا في الطروف الطقس المختلفة في الصحو والشتاء والصقيع . وهذا الامر يساعد الرياضي على التركيز .

■ سؤال — في سباق « الماراتون » احرزت رقما سوفييتيا قياسيا . ما هو الامر الاكثر بروزا في هذا السباق ؟!

● جواب — عدد من المرات العالمية التي اشارك فيها في سباق « الماراتون » الا انها المرة الاولى التي تجمع فيها مثل هذا العدد الكبير من امهر العدائين العالميين . فقد شارك في هذه المرة العداء الامريكي بيل روجرس ، الذي قرأت عنه في طفولتي، ولكنه في هذه المرة ركض الى جانبي . كما ان الوف اليابانيين وقفوا على جانبي طريق السباق وحيوا الرياضيين . وهذا الامر ساعدنا جدا . كما سارت سيارة امامنا وهي تحمل ساعة كبيرة تظهر بالدقائق الفترة الزمنية التي قطعناها . ولكني لم افكر بالدقائق بل فكرت بالنصر ..

فيلم « عمر المختار » يلقى نجاحا باهرا في الناصرة

● الناصرة — لمراسلنا — يعرض في قاعة سينما الناصرة للاسبوع الثالث على التوالي الفيلم التاريخي الشهير « عمر المختار » الذي يحكي قصة المقاومة البطولية للشعب الليبي ضد الاحتلال الفاشي الايطالي ، وكان الفيلم قد عرض في البداية عرضين من قبل « الجمعية الخيرية الاسلامية » ويعود ريعه للاغراض الخيرية وخصوصا لمساعدة الطلاب الجامعيين المحتاجين ، ثم واصلت سينما الناصرة عرضه بناء على طلب الجمهور . وهذا الفيلم الرائع من اخراج الفنان العربي السوري البارز مصطفى العقاد ويقوم فيه بدور عمر المختار الممثل العالمي الشهير انطوني كوين ، كما يقوم بدور القائد الايطالي المحتل اوليفر . هذا ، ومن المتوقع تجديد عرض هذا الفيلم نظرا لاستمرار الاقبال عليه .

وفيلم سوفييتي في مدرسة ام الفحم الثانوية

● ام الفحم — لمراسلنا — شاهد طلاب المدرسة الثانوية في ام الفحم يوم الاثنين الاسبق في قاعة المدرسة الفيلم السوفييتي التاريخي « الطريق الى برلين » والذي يتحدث عن انتصار الجيش السوفييتي على الفاشية الهتلرية في الحرب العالمية الثانية . وجاء عرض هذا الفيلم بناء على طلب ادبه الطلاب لادارة المدرسة .

صدى الشرق

متراً في الساعة ، وبعد شحنها كل ١٦٠ كيلومترا .

هل عادت العبودية للولايات المتحدة ؟ !

● تنظر اجهزة القضاء الامريكية في لويس ابطولوس في ...

تجديد المعونات ضد المدخنين في الماسحات

مشروع « سك للاحشة »

محص عيون مجاني لحليلي رخص السواقة

سيارة كهربائية

● انتجت شركة امريكية اول سيارة تعمل بالطاقة الكهربائية وذات اداء عال . وتعمل السيارة بماكنة وزنها ٢٢٥ رطلا ومكونة من ٢٤ بطارية ، قوة كل واحدة ٦ فولتات وسرعة السيارة ١٣٦ كلم ...

... الدرجات لا يقدرن على الحمل بسبب التلف في قنوات الرحم التي يمر من خلالها البيض من المبيض . ويعتبر بنك الاجنة هذا سلسلة من القضايا القانونية (الشرعية) والاخلاقية الرهيبة مثل ما هو الوضع القانوني (الشرعي) لطفل سيولد بهذه الطريقة ؟

تهانينـــا

* الى الرفيق منصور امين امارة وعروسه بمناسبة الخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — كفركنا

* الى الصديق يوسف خوري وزوجته بالمولود الجديد وسلم .

اعضاء الحزب والشبيبة — حيفا

* الى الصديق يوسف خليل وزوجته بالمولودة الجديدة .
* والى الصديق عمر محمد جرادات بالمولود الجديد . مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — باقة الغربية

* الى الصديق غسان زريق وزوجته بمناسبة المولودة الجديدة رماح

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة — عيلبون

* الى الصديق سليمان محمد خوالدة وزوجته بمناسبة المولود البكر « فراس » . نتمنى له دوام الصحة والعافية في ظل والديه .

اعضاء خلية اللاتين للحزب — الناصرة

* الى الصديق خالد طربيه وزوجته نبيلة بمناسبة المولود الجديد .
* والى الصديق نزال قاسم وزوجته فاطمة بمناسبة المولود الجديد .
* والى الصديق حبيب فرحات وزوجته هند بمناسبة المولودة .
* والى الصديق عمر سعد وزوجته عائشة بمناسبة المولودة الجديدة .

اعضاء الحزب الشيوعي — كفر ياسيف

مشروع قانون جبهوي — بقيـــة

بالمواطنين في القرى العربية ، حيث توجد بيوت عديدة تم بناؤها بدون ترخيص بسبب انعدام الخرائط الهيكلية او نتيجة للعقبات الادارية التي تمس مواطني القرى العربية بشكل خاص . ويمنع قانون البناء البيوت من ربطها بشركة الكهرباء ومن ربطها بشبكة المياه ومن رفض السلطة المسؤولة عن تطبيق القانون وصل هذه البيوت بشبكة المياه . كذلك فان البند رقم ٢ (ب) في القانون، والذي يجيز لوزارة الداخلية اصدار امر باعطاء سلطات محلية معينة من الشروع في القانون ، لا يحل ازمة بيوت عديدة تم بناؤها في القرى العربية قبل سن القانون بدون ترخيص بسبب انعدام لجان التنظيم المحلية والخرائط الهيكلية او نتيجة اسباب ادارية اخرى تميز القرى العربية وتزيد حدة ازمة السكن من الجماهير العربية . الامر الذي الاجحاف بتطبيق قانون التنظيم والبناء (تعديل رقم ١٦) ١٩٨١ على بيوت تم بناؤها او شرع في بنائها قبل سن القانون » .

ويقترح مشروع قانون الجبهة استبدال البند حول « السلطة المخولة بقرار رخص البناء » بالبند التالي : « السلطة المخولة بالقرار رخص البناء — سلطة محلية وفي حالة انعدامها رئيس لجنة محلية سوية مع مهندس اللجنة او رئيس لجنة فرعية حسب البند ١٨ سوية مع مهندس اللجنة المحلية » . وعدم تطبيق القانون على بيوت جرى بناؤها او بدأ العمل في بنائها قبل سن القانون .

فلنر حول — بقيــة

ما جاء في كلمة النائب فلنر . وعلى هذا الاساس تقرر اجراء بحث في الكنيست حول الموضوع .

هذا ويذكر انه لم يحضر الجلسة اي ممثل عن الحكومة . وقام بالرد على النقاش النائب امنون لين (ا) وخلال رده قاطعه نائب الجبهة شارلي بيطون قائلا : ماذا تستطيع ان تقول انت ؟! اين ممثلو الحكومة ؟!

الحـزب الشيوعي الاسرائيلي

● اجتماعات ● نـدوات ● نشاطات

● فرع ام الفحم — يعلن عن المحاضرة الخامسة في الدورة التثقيفية . اليوم الثلاثاء ٢٣—٢—٨٢ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب . موضوع المحاضرة : الجبهة والعمل الجبهوي . المحاضر : رمزي خوري .

● فرع كفرمندا — على شرف مؤتمر منطقة الناصرة الحزبية تقام محاضرة حول موضوع « الديمقراطية الاشتراكية والديمقراطية البرجوازية » يوم الجمعة ٢٦—٢—٨٢ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي « الصداقة » . المحاضر : سليم ابو الشيخ .

● منطقة عكا — محاضرة حول « منشأ وجوهر التنظيم الثوري » تقام في الفروع الآتية :

● كفرياسيف — اليوم الثلاثاء ٢٣—٢—٨٢ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي « السلام » . المحاضر : احمد سعد .

■ ابو سنان — اليوم الثلاثاء ٢٣—٢—٨٢ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي « الاخوة » . المحاضر : نمر مرقس .

هيئـة تحريـر « الاتحـــاد »

اللجنة الثقافيـة في نادي « الاخـوة » — حيفا

تدعوان الجمهور الى حضور ندوة « الاتحاد » بمناسبة الثامن من آذار — يوم المرأة العالمي حول :

نضال وحقوق المرأة العربية في اسرائيل

بالاشتراك ● د. نجوى مخول ● د. راوية عباوي ● مريم مرعي ● ندى مطور ● امينة مجاهد ● شادية مصري

● يدير الندوة — نظير مجلي .

وذلك يوم الاحد ٢٨—٢—١٩٨٢ الساعة ٧٫٠٠ مساء في قاعة نادي « الاخوة » بحيفا (جادة بن غوريون ٣٩) .

● الدعوة عامة ●

[ستسجل وقائع الندوة ونقاش الجمهور للنشر في احد اعداد « الاتحاد » الثقافية] .

مسـابقة قطرية للرسم على شرف مؤتمـر الشبيبة الشيوعية الـ ١٢

يعلن المجلس القطري لشبيبة ابناء الكادحين عن مسابقة قطرية في الرسم لابناء الكادحين على شرف المؤتمر الـ ١٢ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي يعقد في بداية نيسان .

يطلب من المشتركين في المسابقة ان يقدموا رسوماتهم الى مربي ابناء الكادحين وايصالها الى المجلس القطري للشبيبة .

الموعد الاخير لقبول الرسومات هو ٢٠/٣/١٩٨٢ .

ستعرض الرسومات في قاعة الانتر في الناصرة .

هيئـة تحرير « الجديــد »

تدعو الى حضور الندوة حول موضوع :

« الاكاديميون العرب .. موقعهم ودورهم في المجتمع »

بالاشتراك . ● الدكتور اميل توما ● الدكتور سامي مرعي ● الدكتور جورج قنازع ● الدكتورة نجوى مخول ● المحامي محمد كيوان ● الباحث الاجتماعي ماجد الحاج ● الشاعر سالم جبران .

● عريف الندوة : انطوان شلحت .

اليوم الثلاثاء ٢٣/٢/١٩٨٢ الساعة ٧٫٣٠ مساء في قاعة « الزافير » بحيفا (شارع مار يوحنا ٣٩) .

[ستسجل وقائع الندوة لنشرها في عدد « الجديد » القادم]

● الدعوة عامة ●

رابطة الجامعيين في الناصره

العرب في وسائل الاعلام الاسرائيلية

تقيم رابطة الجامعيين في الناصرة ندوة عامة حول هذا الموضوع وذلك يوم الاربعاء ٣—٣—٨٢ الساعة السابعة مساء في المركز الثقافي البلدي .

بالاشتراك الصحفيين .

■ ملوس ابيون — عن « هارتس »
■ نمار موجانسكي — عن « زو هديرخ »
■ يوسي غولديل — عن « جيروزالم بوست »
■ داني روبنشتاين — عن « دافار »
■ جيل سيدان — عن التلفزيون

يدير الندوة : رزق زعبي ، عبدالله جبران والياس خليل .

● الدعوة عامة للجمهور ●

لجنـة التضامن مـع بير زيـت — حيفـا

تعقد يوم الاربعاء ٢٤—٢—٨٢ الساعة ٨٫٠٠ مساء في نادي « زايت » (شارع القدس) امسية حول :

الحقيقة حول ما يحدث في هضبة الجولان

بالاشتراك . شخصيات من هضبة الجولان .

● الدعوة عامة ●

نـادي الحزب الشيـوعي على اسم الكسندر بن — القدس

يدعو الى حضور امسية حول .

« الفـن في ظـل الاحتلال »

بالاشتراك : فنانين من المناطق المحتلة .

اليوم الثلاثاء ٢٣/٢/١٩٨٢ الساعة ٨٫٠٠ مساء في قاعة النادي .

[يقام في النادي معرض رسوم يبقى مفتوحا بين الفترة من ٢١/٢/٨٢ الى ٢٦/٢/٨٢]

جبهة كفر كنا الدمقراطية

تقيم ، ولاول مرة ، « الامسيات كفر كنا الادبية والفنية والسياسية » — وذلك يومي الخميس والجمعة ٢٥ و ٢٦—٢—٨٢ في نادي الحزب الشيوعي في القرية . باشتراك ادباء وفناني شعبنا وقادة جبهتنا الديمقراطية .

اللجنة الشعبية للسكن في عكا

● من اجل السكن الانساني في عكا

● ضد مؤامرة الترحيل

تدعوكم الى الاجتماع الشعبي الكبير تضامنا مع لجنة الدفاع عن الاراضي والاحياء والمسكن وذلك يوم الاربعاء ٢٤—٢—٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء في قاعة مدرسة ابو اسعد .

ويتكلم فيه :

■ القس شحادة شحادة — رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي
■ محمد شحمان — عضو بلدية عكا
■ صليبا خميس — سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي
■ رجا خطيب — رئيس مجلس محلي عرابة
■ محمود ابو السمح — عضو بلدية عكا
■ علي حمود — ممثل لجنة السكن المحلية .

اضــراب شــامل — بقيـــة

القرار والتجول مرارا امامنا ونقل العراقيين والمعتقلين ، وقد تقدنا في احد الصفوف ١١ اربعينية وحتى الليل بحظ علينا من كلب الشبابيك والسوس والصراصير شاركنا احزاننا دائما بموسيقاها الشجية .

●● الحاجة تفتق الحيلة

لعبة لان سياج المدرسة « شريط الحدود » غرب هذا الطفل في عينه واهله رفعوا دعوى قضائية ضد المجلس على ذلك .

— الثلاثة في الصف الرابع — ان نذكر اسمها — انها علقت في ...

الحكـومــة تقـر ميزانيتهـا الحربية

* ثلـث الميزانيـة لوزارة الحربية وثلثها الثانى لتسديـد ديـون مصاريفهـا الحربيـة والبـاقى لادارة كل شـؤون الدولـة * الميزانيـة تاخـذ بالحسـاب زيـادة الضريبـة الاضافيـة وقـذف الـف معلـم الى سـوق البطالـة * اصحـاب المصانعـات راضـون عـن الميزانيـة *

● حيفا — لمحرر الشئون الاقتصادية — اقرت حكومة الليكود — مغدال ، امس الاول الاحد ، ميزانية الدولة للسنة المالية القادمة ١٩٨٣/٨٢ بحجم ١٧٥ مليار شاقل . وكما كان متوقعا تم تخفيض حوالى ثلثى هذه الميزانية لمصروفات الحرب والاحتلال والاستيطان والثلث الباقى فقط لادارة كل شؤون الدولة .

وبطبيعة الحال تم تقليص ميزانية التعليم (بنسبة ٣٪) وسائر ميزانيات الرفاه والصحة والاسكان والخدمات الشعبية (من ١ — ٦٪) . ومقابل هذا اضيفت مبالغ جديدة الى ميزانية وزارة الحربية (من اجل انتاج طائرة « لاڤي » القاتلة) ووزارة الاديان (بمبلغ ٢٥٠ مليون شاقل على الحساب لتمويل مؤسسات حرب « السودات بسرائيل » حسب اتفاقية الائتلاف مع الليكود ودعم حكومته) .

ويبلغ العجز في هذه الميزانية ١٣ مليار شاقل . ومن اجل تسديده خولت الحكومة وزير ماليتها ، يورام اريدور ، صلاحيات واسعة لمراقبة ميزانيات الوزارات من جهة وامتصاص الاموال من الجمهور وغيره من مصادر التمويل . وقد بدأ الوزير منذ يوم امس بمشاوراته لبرمجة هذا الامتصاص . ويجمع المراقبون والصحفيون ذوو الاطلاع على ان الوزارة ستزيد من اعباء الضرائب على المواطنين في مختلف المجالات

وانها ستوسع نسبة ضريبة القيمة الاضافية من ١٢٪ الى ١٥٪ وستلقى العديد من اثقلة الاعباء من الضريبة التي يتمتع بها المعوزون والمحتاجون .

وتشير بنود الميزانية والتقليصات الكبيرة في ميزانيات الوزارات الى ان الحكومة تبرمج لقذف الوف الموظفين والمستخدمين الى سوق البطالة . وحسب الاتفاق بين وزارتي المالية والمعارف (اقرته الحكومة وعارضه وزير المالية وامتنع عن التصويت عليه وزير المعارف) فسيتم فصل الف عامل في سلك التعليم والثقافة فقط . ولكن التقديرات تشير الى ارقام اضخم خصوصا وان الميزانية لم تتخذ بالاعتبار تنفيذ توصيات لجنة مختصين الحكومية لتحسين اوضاع التعليم . ومعروف ان اهم بنود هذه التوصيات هو زيادة اجور المعلمين وزيادة الميزانيات للتحسين وتطوير اجهزة التعليم والابنية وغيرها .

●● اصحاب الرساميل راضون

من المعروف ان اقرار الميزانية تم « هذا الاحد » بعد اربعة اسابيع من التأجيل وذلك نتيجة لاعتراضات العديد من الوزراء . غير انه بقرار من رئيس الحكومة بيغن اقرّ ان يقوم وزير التنسيق الاقتصادي ، يعقوب مريدور ، ببحث الامر والخروج باستنتاجات ملزمة لجميع الوزراء . ومثلا فرضت استنتاجات مريدور على الحكومة ماقرتها دون اي اعتبار للمعارضة الجماهيرية للتقليصات في الميزانيات الشعبية والحيوية وخصوصا ميزانية التعليم .

ووقفت احزاب المعارضة الصهيونية ووسائل الاعلام موقفا مشجعا للحكومة في سياستها تلك . ولكن كل هؤلاء من عرف النقاش على الميزانية عن القضية الاساس وهي ميزانية الحرب التي تلتهم ثلثي الميزانية وبسببها تتراكم الازمات على كل المرافق الاقتصادية . واخذ النقاش يدور حول : باية نسبة مئوية يجب تقليص ميزانية التعليم والصحة والاسكان .. وكأن هذا التقليص وزيادة ميزانية الحرب هنا امر مفروغ منه .

وقد اعرب رئيس اتحاد الصناعيين في اسرائيل بصراحة عن رضا اصحاب الرساميل من هذه الميزانية والتلفزيون الاسرائيلي — (٢/٢١) فكان اعرفه هذا اشارة الى الجهات التي تستفيد من سياسة حكومة الليكود . اما « ممثلو العمال » في قيادة الهستدروت الماراخية فلم يسمع لهم اي صوت جدي ضد هذه الميزانية وضرباتها الكارثية الموجهة الى العاملين .

حـادث طرق مروع يودى بحياة ستة مواطنين

● الناصرة — لمراسلنا — وقع يوم امس الاثنين حادث طرق مروع قرب عرب السعدية راح ضحيته ستة مواطنين يهود وعرب .

وقد جرى امس في الناصرة تشييع جثمان المشهود على شبابه عـ... شحيق شلبا ، احد ضحايا الحادث المأساوي ، الى مثواه الاخير .

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي في الناصرة بتعازيهم الى عائلة شلبا والى جميع عائلات ضحايا الحادث راجين لهم الصبر وحسن العزاء .

المؤتمر السادس للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا :

لنعبىء طاقاتنا من اجل انجاح المؤتمر القطرى ال ١٢ لاتحاد الشبيبة الشيوعية

* اعلان التضامن مع أحرار الجولان والمطالبة بفتح جامعة بير زيت * توجيه الدعـوة لاوسـع مشاركـة شبابيـة فى مؤتمر الارض والاحيـاء والمسكن *

● عكا — الحويتا — بتوجيه نداء الى جمهور الشبيبة في منطقة عكا يدعوه يوم الانضمام الى صفوف الشبيبة الشيوعية والانخراط في معاركها الكفاحية وباعلان التضامن مع احرار الجولان ضد اجراءات الضم الاحتلالية والمطالبة بفتح جامعة بير زيت فورا وباعلان التأييد لنضالات العاملين ولمؤتمر الارض والاحياء والمسكن الذي سيعقد في عكا يوم ٢٧ الجاري وبتوجيه التحية لعضوات الشبيبة الشيوعية ومؤيديهن لمناسبة الثامن من آذار — يوم المرأة العالمي . اختتم المؤتمر السادس لاتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا اعماله التي استمرت يومي الجمعة والسبت الماضيين (١٩ و ٢٠ الجاري) .

ووجه المؤتمر تحياته التقديرية الى اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة ودعا اعضاء الحركة في المنطقة واصدقاءهم الى تعبئة طاقاتهم من اجل انجاح المؤتمر القطري الـ ١٢ للشبيبة الشيوعية .

● الافتتاح ●

وكان المؤتمر قد افتتح اعماله مساء يوم الجمعة الماضي في قاعة سينما « كان عيدن » بعكا وسط جو من الحماس الشديد وعلى ايقاع طبول فرقة الشبيبة المحلية . والقى كلمة الافتتاح الرفيق عزات سلامة ، عضو سكرتارية منطقة الشبيبة .

ثم قدم سكرتير المنطقة ، الرفيق محمد نفاع ، بيان لجنة المنطقة الذي استعرض الانجازات واشار الى النواقص . وتوقف نفاع عند الانجازات في مجال زيادة العضوية وتوسيع انتشار مجلة « الغد » بين الاعضاء (وازدادت العضوية بنسبة ٢٧٪ وزاد توزيع « الغد » بنسبة ٦٠٪ وزادت العضوية بين صفوف منظمة ابناء ...) [illegible]

ووصلت الى رئاسة المؤتمر عشرات التحيات من مجموعات عمالية وطلابية وشبابية ورياضية ومن فروع الجبهة الديمقراطية وفروع لجنة المبادرة الدرزية في المنطقة ومن هيئات شعبية مختلفة .

واختتمت امسية الافتتاح بفقرة فنية متنوعة ادارها الرفيقان سميرة مرقس ورئيل بكرى وشاركت في تقديمها المغنية امل مرقس وفرقة « انافيست الـ... » المسرحية وفرقة الدبكة التابعة لمنظمة ابناء الكادحين فرع ام الفحم .

واستأنف المؤتمر اعماله ، صبيحة يوم السبت ، في نادي الاخوة في ابو سنان حيث عقدت) جلسات دار فيها نقاش شارك فيه ٣٧ مندوبا والقيت خلالها تحيات الناصرة (قدم التحية الرفيق سميح ... عضو اللجنة المركزية للحركة) وتل ابيب (قدم التحية الرفيق يوسي ... عضو اللجنة المركزية للحركة) وحيفا (قدم التحية الرفيق عادل سمعان ، عضو لجنة المنطقة) والمثلث (قدم التحية الرفيق عبد اللطيف مصري ، عضو لجنة المنطقة) . كما قدم الرفيق محمد نفاع بيانا تلخيصيا والقى الرفيق نايف سليم ، عضو سكرتارية لجنة المنطقة الحزبية ، كلمة المنطقة الحزبية وقدم الرفيق يوسف شحادة تحية الفرع المضيف كفر ياسيف — ابو سنان .

واعلنت في المؤتمر نتائج المسابقة الاشتراكية بين الفروع وقد فاز فرع ... [illegible]

(البقيعة) ومحمد خلايلة (جديدة) .

وحيا المؤتمر كذلك كل من الرفاق نوردن ... (باسم اللجنة المركزية للشبيبة) ونمر مرقس (باسم منطقة عكا الحزبية) واميل توما (باسم اللجنة المركزية للحزب) . كما القى الشاعران نايف سليم ونزيه حسون قصيدتين حماسيتين .

... مؤلفة من ٣٣ رفيقا والتي بتشكيل اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي .

● محمد نفاع — سكرتير المنطقة ●

هذا وانتخبت لجنة المنطقة الجديدة بالاجماع الرفيق محمد نفاع ، مركز اللجنة المركزية للحركة ، لمنصب سكرتير المنطقة .

المعارضة فى مجلس ابو سنان المحلى تـرد على افتراءات وزارة الداخليـة

* كـل الحقائـق تؤكـد ان المعارضـة عملـت بكـل مسؤوليـة لمصلحـة الاهـالى بعكس رئيـس المجلس المدعـوم مـن الـوزارة *

● ابو سنان — لمراسلنا — بعث اعضاء المعارضة في مجلس ابو سنان المحلي (يشكلون الاكثرية) بمذكرة الى كل من وزير الداخلية ومراقب الدولة والمسؤولين في المنطقة والكنيست ردوا فيها على افتراءات الوزارة عليها لتبرير حل المجلس المحلي وتبرئة رئيس المجلس المحلي ، المدعوم من الوزارة وحاكم اللواء في كل مخالفاته .

وكان منير عام وزارة الداخلية ، حاييم كوبارسكي ، (وليس حاكم اللواء كما نشر في العدد الماضي) اعلن انه ينوي تعيين لجنة تحقيق في وضع المجلس « لان المعارضة تعرقل نشاط رئيس المجلس » . فأكد اعضاء المعارضة الخمسة ، وهم السادة احمد سعد وسليمان عزام و د. جوني نقولا ومحمد بيام وقديم سوسي ، في المذكرة ان كوبارسكي يقلب الحقائق رأسا على عقب وان رئيس المجلس ، الدكتور حمد حسب ، هو الذي يعرقل

عمل المجلس ويقوم بالمخالفات دون حسيب او رقيب . واوردوا عدة امثلة تبرهن قولهم منها . ● يرفض رئيس المجلس انتخاب نائب له او قائم بالاعمال بالرغم من انه هو شخصيا مشغول في عيادته الطبيتين في عكا وابو سنان يوميا ● لم يدع الادارة الى الانعقاد سوى ٢ — ٣ مرات طول السنوات الثلاث الماضية ● ينفذ اعمالا بلا مناقصة ● يرفض بحث اي موضوع تطرحه المعارضة .

واضاف اعضاء المعارضة انهم ابدوا تأييد جميع المشاريع التي تقدمت في القرية خلال السنوات الثلاث الاخيرة (مدرستين ، بناء مركز ثقافي — رياضي ، القبة ملعب ، محطة لرعاية الام والطفل) وانه لولا مراقبتهم وتأييدهم لما امكن تنفيذها الامر الذي يؤكد انها كانت معارضة بناءة وحلا يحتذى .

وتسائل اعضاء المعارضة — لماذا لم يتدخل كوبارسكي الا الان عشية انتخابات السلطات المحلية ؟ واعلنوا : اننا نرى في هذا الامر خطوة غير ديمقراطية تستهدف منع اهالي قريتنا من استعمال حقهم الاولي بانتخاب مجلس محلي في الانتخابات القادمة . لذلك سنناضل بشدة ضد كل محاولة كهذه .

لليوم السادس على التوالي — بقيـة

والاصابة المقصودة التي تعرضت لها مراسلة ومصورة صحيفة « تو هديرخ » . وطالب الوزير ببحث تصرفات الجنود والتحديد الجندي المتعدي الى المحاكمة لتلقي عقابه الرادع .

هذا وقد اصدرت امس « الاتلاف » [illegible] الطلاب العرب في حيفا وفي الجامعة العبرية بيانين منفصلين استنكر فيهما ... جامعتي بير زيت وطالبا باعادة فتحها .

●● مطالب كتلة « التقدم »

وطالبت كتلة « التقدم » في نقابة المعلمين في الاجتماع الذي عقده مركز النقابة امس الاول ، الاحد ، القائلة ببحث موضوع اغلاق جامعة بير زيت ، وقالت المربية تسيپورا شاروني : قد نشطت اوساط واسعة في اسرائيل للتضامن مع جامعة بير زيت وانها

ادموكو ... [illegible] الحكومة باغلاقه منع الجامعة فورا . وقالت — ان نضالات شعب من اجل حريته ليست جريمة يعاقب عليها باغلاق المؤسسات الاكاديمية . وقد صوت الى جانب اقتراح كتلة « التقدم » ممثلة كتلة « الف » وعضوة المركز من مپام في حين لم تؤيد كتلة مپام وخاصة الاستاذ حسين زعبي ، مثل هذا الموقف .

القـوي — بقيـة

مجلس مسعدة المحلي ، الذي عينه الاحتلال ، استقالوا من مناصبهم واعلنوا انضمامهم الى الاضراب الاهالي وتركهم من خدمة السلطة وهم : طاهر ابرهيم وجميل محمد الصفدي (فرع) وقاسم محمد ابو سعدة ومجيد بطحيش وسليمان شقير .

كذلك استقال المحـوان رشيد عمران المغربي وتجيب بشارة من عضوية مجلس عين قنيا المحلي .

مؤتمـر — بقيـة

والقرى العربية بما تحتاج اليه من الاراضي للاسكان والزراعة .. كما سيطالب بالاراضي لبناء المدارس والمؤسسات الضرورية في اطار تطوير المجتمع العربي .

وبتنظيم من الاجتماعات الشعبية في مختلف المدن والبلدات العربية ومن اعضاء المعالم اليهودية ان مؤتمر الارض والاحياء والاسكان سيكون نقطة انطلاق جديدة في معركة الجماهير العربية من اجل حقوقها القومية واليومية ومن اجل المساواة .

هذا ودعت السكرتيرية الصحافة المحلية والاجنبية لحضور المؤتمر وتغطيته .

الذكـرى — بقيـة

[illegible] ... الثورة العلمية — التكنية مع مزايا الاشتراكية . والتقدم النتائجي البشرية لرفع فعالية جميع فروع الاقتصاد الوطني واستبدال العمل اليدوي والتغلب على الفوارق بين العمل الجسماني والذهني وتحويل العمل الزراعي الى شكل من اشكال العمل الصناعي .

الاتحاد

شارع نحوري ٩

ص.ب ١٠٤

هاتف ٥١١٢٩٦٫٧ — ٠٤

المحرر المسؤول توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية

— حيفا —

شارع الوادي ٤٣

هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

لا لمخططات التهويد والتشريد ـ نعم للحق في الارض والمسكن

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن : ٣ شاقل — המחיר 3 שקלים — Price : 3 Shekel

אל-אתיחאד — ALITTIHAD

الجمعة ٢٦ شباط ١٩٨٢ ، الموافق ٣ جمادى الاولى ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٨/٨٢ — VOL 82/38 — 26.2.82

جولة حبيبي والقاسم الاوروبية تتكلل بالنجاح :

٥٤ الف دولار من الخارج لتجديد وتطوير مطابع « الاتحاد »

● بروكسل — تلفونيا — يتابع الرفيقان اميل حبيبي وسميح القاسم جولتهما الاوروبية في اطار جمع التبرعات لتجديد وتطوير مطابع « الاتحاد » . هذا وقد جمع من قراء « الاتحاد » واصدقائها ، ومن الاوساط التقدمية الاخرى في كل من تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وبلغاريا ورومانيا والمانيا الديمقراطية والمانيا الاتحادية وبرلين الغربية ، مبلغ يعادل ٣١٨٠٠ دولار . كذلك جمع في بلجيكا حتى الآن ما يعادل ٢٢٢٠٠ دولار . وقد ارسلت المبالغ جميعها الى حساب « الاتحاد » في فرع البنك العربي الاسرائيلي في حيفا .

ويجري في اطار هذه الجولة تسجيل عشرات المشتركين الجدد في « الاتحاد » من مختلف الاقطار التي زارها ويزورها الرفيقان .

هذا وكان الرفيق سميح القاسم قد اشترك ، يوم الثلاثاء الماضي ، في مؤتمر صحفي عقدته منظمات ديمقراطية هولندية معارضة لاشتراك هولندا في

— البقية على ص ٨ ع ٦ —

مؤتمر عكا ، غدا ، انطلاقة لرفع النضال من اجل المساواة الى مرحلة اعلى

● حيفا — لمراسل خاص — غدا السبت ٢٧ شباط العام ١٩٨٢ تعقد الجماهير العربية بتأييد القوى الديمقراطية اليهودية مؤتمرها الكبير في سينما « بستان » في عكا دفاعا عن حقها في الحياة الكريمة في وطنها وتأكيدا لاصرارها على مقاومة التهويد وتصفية تواجدها في الاحياء العربية في المدن المختلطة ومن اجل الارض والمسكن والمساواة التامة في مختلف ميادين الحياة .

وخلال الايام الاخيرة صعدت الجماهير العربية استعداداتها لتحويل المؤتمر الى نقطة انطلاق اعلى في معركتها لالغاء مظاهر الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية فعقدت الاجتماعات الشعبية التحضيرية .. واستنفرت المجالس البلدية والمحلية الى العمل في سبيل تأييد اهداف المؤتمر .

وفي هذا الصدد بحث عدد من هذه المجالس القضايا المطروحة على جدول اعمال المؤتمر وقرر تأييدها والسعي من اجل تحقيقها .

وامس الاول اجتمعت السكرتيرية الموسعة للجنة الدفاع القطرية عن الاراضي العربية واقرت مشروعات القرارات التي سيبحثها المؤتمر لمواجهة خطر العرب واوضاع الاحياء العربية في المدن المختلطة والتهويد ومشاكل السلطات المحلية وقضية الاوقاف الاسلامية .

واعلنت السكرتيرية ان السلطات ، بمختلف مؤسساتها ، والتنظيمات السلطوية غير الرسمية ، بعد ان فشلت في الدس على وحدة الجماهير العربية وتشويه نضالها في الرأي العام الاسرائيلي ، بدأت تظهر اهتماما كبيرا بقضايا الجماهير العربية وتغدق الوعود لحلها .. وهكذا ، لاحظت السكرتيرية مثلا ، ان اللجنة الاقتصادية بدأت تهتم بأزمة المساكن في يافا .. وبلدية تل — ابيب يافا اصدرت اعلانا اعربت فيه باستعدادها لحل مشكلة الاسكان في يافا .. وسكرتير عام الهستدروت تحرك في هذا الاتجاه .. ووزارة التعليم والثقافة اعلنت ان مخصصات التعليم العربي في ميزانية التطوير ستزيد حتى من نسبة السكان العرب من مجموع سكان اسرائيل .

كل هذا يؤكد اهمية المعركة التي يمثلها المؤتمر فلن تتحقق الوعود بدون نضال ..

ولهذا من الضروري ، كما اشرنا ان يكون المؤتمر نقطة انطلاق اعلى في كفاح الجماهير العربية من اجل حقوقها القومية واليومية .

الشرطة تستجوب الرفيق صليبا خميس وتحذره من .. « خلق الاضطرابات » !

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — طلب الرفيق صليبا خميس ، سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي تلفونيا بالحضور (امس) الى مركز شرطة حيفا ، قسم العمليات الخاصة ، لاستجوابه بشأن « الاخلال » بالمادة ١٢٢ من قانون « امن الدولة » ، في الاجتماع الشعبي الذي عقد مؤخرا في سخنين ، تحضيرا لمؤتمر الارض والمسكن الذي كان احد خطبائه وذلك على حد زعم الشرطة .

وحذر الضابط المسؤول ، الرفيق صليبا خميس ، في هذه الايام التي يسودها التوتر على حد قوله ، من مغبة خلق الاضطرابات والدعوة الى الصدام عشية يوم الارض !!

حصار ارهابي لكسر اضراب الجولان

* الاحتلال يلجأ الى التجويع والتعطيش والمزيد من الاعتقالات * لجنة التضامن تدعو الى التجند الواسع لنجدة احرار الجولان المحاصرين * برنامج التضامن ، غدا ، قائم * بيان من المعتقلين * تحية من المعتقلين *

● الجولان — خاص — فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حصارا ارهابيا كاملا على قرى هضبة الجولان السورية العربية المحتلة ابتداء من صباح امس الخميس بغرض تجويع احرار الجولان المضربين (١٣ الف انسان معظمهم من الاطفال والنساء والشيوخ) وتعطيشهم ومن ثم كسر اضرابهم الشامل والمفتوح الذي دخل في ١٥ الجاري احتجاجا على الممارسات الارهابية الاحتلالية لفرض الجنسية والقانون الاسرائيلي المدني عليهم .

بأمر من قائد الجيش الاسرائيلي الاحتلالي في الشمال ، الجنرال امير دروري ، طوقت قوات الاحتلال القرى الاربع (مجدل شمس ومسعدة وبقعاثا وعين قنيا) ومنعت الاهالي من مغادرتها وقطعت كل صلة فيما بينها . واقام جيش الاحتلال الحواجز على الطرق لمنع قوى التضامن اليهودية — العربية من الوصول اليها وتقديم المواد الغذائية والادوية والعلاج الطبي لاطفالها وسائر المحتاجين . كما قامت شركة « ميكوروت » للمياه (شركة حكومية — هستدروتية) بتقليص كميات المياه المضخة الى هذه القرى . كذلك تم قطع الاتصال التلفوني بقرى الجولان الاربع .

وفضلا عن محاولات التجويع والتعطيش هذه .. اغارت قوات الاحتلال على بيوت اربعة من مناضلي الهضبة هم جميل محسن بطحيش من مسعدة (في الساعة الثالثة من فجر الاربعاء) وسلمان فخر الدين ويوسف سلمان ابراهيم وحسن ابو صالح من مجدل شمس واعتقلتهم وسط اجراءات وممارسات ارهابية لتخويف الاهالي .

وقد اعترفت سلطات الاحتلال بأن هذه الاجراءات استهدفت كسر اضراب عرب الجولان وعملت كل جهدها لتنفيذها . ولم يتورع الجنود عن ضرب مراسل اذاعة الجيش الاسرائيلي واعتقال عدد من الصحفيين الذين وصلوا لتغطية اخبار الجولان . الامر الذي يثير القلق حول طبيعة اجراءات الاحتلال داخل القرى .

● الجبهة

هذا وابرق اعضاء الكنيست الجبهويون ، مئير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد وشارلي بيطون ، الى رئيس الحكومة ووزير الحربية يستنكرون فرض الحصار ويطالبون بالغائه والسماح للاطباء بدخول قرى الجولان ومعالجة المرضى .

● كينغ

وكان حاكم لواء الشمال ، يسرائيل كينغ ، صاحب الوثيقة العنصرية الشهيرة حاول كسر الاضراب بشكل آخر .. فالتقى امس الاول الاربعاء بعدد من الاهالي واخذ يتباكى امامهم حول مصير العمال المضربين . ثم راح يدق اسافين التشكيك وشق وحدة الصف بينهم مدعيا بأن هناك تيارا يبيعون بضائع ويكسرون الاضراب بالسر . الامر الذي رفضه اهالي الجولان رفضا قاطعا ، واكدوا امام كينغ ان الاضراب سيستمر حتى تستجاب مطالبهم المحددة وهي الامتناع عن فرض القانون الاسرائيلي المدني والجنسية الاسرائيلية عليهم ووقف حملة التنكيل الارهابية ضدهم واطلاق سراح المعتقلين . وكان كينغ حاول جمع الاهالي مع اعوان الاحتلال

لكن الاهالي اصروا على ابعاد هؤلاء . ثم اجتمع كينغ بمدراء المدارس السبع في الهضبة مطالبا بفتح مدارسهم . الا انه تلقى جوابا حازما منهم يؤكد التزامهم بقرار الاهالي الصامد .

● لجنة التضامن

وعلى اثر تصعيد الحملة الارهابية الاحتلالية ضد احرار الجولان توجهت لجنة التضامن اليهودية — العربية بدعوة الى القوى الديمقراطية واصحاب الضمائر فتدعم فيها توسيع التضامن مع اهالي الجولان لنجدتهم وانقاذهم من براثن الاجراءات الاحتلالية . ودعت لوسائل الرأي العام الاسرائيلي والعربي والعالمي الى الاحتجاج امام حكام اسرائيل ومطالبتهم بالكف عن التنكيل والارهاب ضد احرار الجولان والاستجابة لمطالبهم . كما ابرقت الى الامم المتحدة مطالبة بتدخلها .

وعلمنا من لجنة التضامن ان برنامج تقديم المساعدات ، المواد الغذائية والعلاج الطبي ، قائم كما خطط له . وان برنامج الاطباء ايضا قائم . ففي الساعة العاشرة من صباح الغد

سينطلق كادر الاطباء المتبرعين الى الجولان من محطة الوقود في الرامة الى قرى الجولان . كما ان القافلة الصحية هناك في وضع خطير للغاية .

ومن جهة اخرى تواصل لجان التضامن مع الجولان نشاطاتها التضامنية . ويقوم نشيطو حملة اللجان واعضاء الجبهة والحزب الشيوعي في الفروع بجمع التبرعات لدعم صمود الجولان . هذا فضلا عن الاجتماعات والتظاهرات التضامنية وبرقيات الاحتجاج الى الحكومة والزيارات التضامنية للهضبة . وقد عقدت اجتماعات كهذه في حيفا (امس الاول) ويركا وام الفحم (٢٠—٢) . وفي كفر ياسيف شاركت عشرات

— البقية على ص ٨ ع ٢ —

ملايين انصار السلام في العالم ينظمون حملة تضامن مع الجولان

● حيفا — لمراسلنا — ابرق رئيس مجلس السلام العالمي ، روميش شاندرا ، الى الرفيق توفيق طوبي (الجبهة) ، عضو رئاسة مجلس السلام العالمي ، امس الخميس يبلغه بأنه بعث ببرقية الى رئيس حكومة اسرائيل مناحيم بيغن يحتج فيها على الاجراءات القمعية في الجولان ويطالبه باحترام قرارات ومواثيق الامم المتحدة ووقف هذه الاجراءات .

وطلب شاندرا طوبي بابلاغ اهالي الجولان تضامن ملايين انصار السلام من ١٢٥ دولة الممثلين في مجلس السلام العالمي مع كفاحهم . وقال ان مجلس السلام العالمي ينظم حركة تضامن دولي معهم لرفع اجراءات القمع الاحتلالي عنهم .

كلمة الاتحاد

الارض والمأوى بعض حقوقنا

مؤتمر الارض والمسكن ، الذي سيعقد غدا السبت في عكا ، يجسد مطالب الجماهير العربية في اسرائيل العادلة بالارض والمسكن التي هي بعض حقوق هذا الشعب الاولية .

فاي شعب يبقى بدون ارض او مسكن ؟! هذه هي الحقيقة التي سيرفعها المؤتمر المنعقد الى مسامع الجهات المختصة في الدولة ، لان سياسة الخنق التي مارستها ولا تزال تمارسها حكومات اسرائيل اصبحت تهدد تهديدا خطيرا كيان الجماهير العربية في اسرائيل في المدينة والقرية .

رقعة الارض تضيق ، والمساكن تضيق عن احتواء النمو السكاني الطبيعي بين العرب في اسرائيل .

سياسة مصادرة الارض والتهويد على مر العقود حرمت القرى العربية ليس من اراضيها الزراعية فحسب ، بل ومن الارض اللازمة للاسكان والتطوير والمرافق العامة .

وهذا الواقع هو نتيجة لسياسة موضوعة تجاه العرب في اسرائيل ... سياسة تتنكر لابسط حقوقهم اليومية والقومية .. سياسة تجردهم من حق الانتماء القومي وتعاملهم معاملة الطوائف الرعايا في دولة يهودية ترفض الاعتراف بقومية السكان العرب .

حين يشجع قائد « الدوريات الخضراء » ، التي تشن الحملات على عرب النقب ومواشيهم على غرار حملات ابادة الهنود الحمر في امريكا ، امام وسائل الاعلام بانه فخور بتطهير مناطق في النقب من العرب ، وبانقاذ ارض الامة ، فهو بذلك يشير الى ما ينوي فعله المسؤولون الذين يعتبرون المواطنين العرب في الجليل « غرباء » يعتدون على « ارض الدولة » ! فهل ننتظر ظهور قائد دورية خضراء في الجليل لتطهيره من العرب ؟! ان وثيقة متصرف لواء الشمال تنذر بهذا المصير لمن يختار الصمت .

ان مهمة مؤتمر الارض والمسكن ان يرفع صوت الجماهير العربية منددا ومطالبا . منددا بسياسة الاضطهاد القومي وقوانينها العنصرية في التعامل مع العرب ومطالبا بتغيير هذه السياسة للاعتراف بحقوقه وتلبية مطالبه العادلة بالارض والمسكن وبالغاء مظاهر التمييز القومي والقوانين العنصرية وعلى راسها انظمة الطوارئ لارهاب السكان العرب .

ويخطئ من يتوهم بانه يستطيع كبت صوت الجماهير العربية باساليب البطش والارهاب التي لا تزيد هذه الجماهير الا تصميما على النضال .

فالعصبية التي قابلت بها الدوائر المسؤولة الدعوة

— البقية على ص ٨ ع ٥ —

(« الاتحاد »)

هل عاد فيليب حبيب الى المنطقة لتنسيق العدوان الاسرائيلي على لبنان ؟

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — مع وصول فيليب حبيب ، مبعوث الرئيس الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط — الذي وصل امس الخميس الى بيروت — تزداد المخاوف من احتمال قيام اسرائيل بشن العدوان المرتقب على لبنان بهدف توجيه ضربة عسكرية واسعة النطاق ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

ويربط المراقبون بين جولة فيليب حبيب والدعوة التي وجهها مناحيم بيغن الى شمعون بيرس ، زعيم حزب « المعراخ » لتشكيل حكومة تكتل قومي — هذه الدعوة التي تعيد الى الاذهان قيام اسرائيل بتشكيل حكومة تكتل قومي قبل اعلانها الحرب على الدول العربية في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ .

هذا وقد اتهم امس الاول (الاربعاء) سفير اسرائيل الجديد في واشنطن ، موشيه ارنس ، الى جولة القتلى والمصدين بالحرب . فقد اعلن في تصريح ادلى به لشركتي التلفزيون « ان. بي. سي » و « سي. بي. اس » ان اسرائيل سترد بشكل ساحق على كل هجوم تقوم به منظمة التحرير الفلسطينية على المدنيين في شمال البلاد . وقال انها ستلوم هذه المرة بالقضاء نهائيا على منظمة التحرير الفلسطينية !

وهدد ارنس باحتلال لبنان قائلا انه

— البقية على ص ٨ ع ٧ —

القوى الوطنية في نابلس تدين ممارسات الاحتلال

● القدس — لمراسلنا — عقد ممثلو الهيئات والمؤسسات الوطنية في مدينة نابلس المحتلة امس الاول ، الاربعاء ، اجتماعا عاما في قاعة البلدية لتدارس الاوضاع في المناطق الفلسطينية المحتلة وسياسة الاحتلال القمعية فيها .

واعلن المجتمعون في بيان اصدروه في اليوم نفسه رفض الجماهير الفلسطينية للمؤامرة « الادارة الذاتية » التي تحاول سلطات الاحتلال تنفيذها بالقوة وادانوا ايضا اغلاق جامعة بير زيت والعقوبات الجماعية ضد الطلاب والاستمرار في سياسة الاستيطان الكولونيالي وكذلك التنسيق المالي على التجار عبر فرض الضرائب الباهظة واسلوب تحصيلها البشع . وحيا المجتمعون في بيانهم الوقفة الشجاعة والشامخة للجماهير العربية السورية في هضبة الجولان المحتلة وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين وبالغاء قوانين القمع الاحتلالية . كذلك رفضوا سياسة مصادرة الاراضي وتدخل شركة الكهرباء الاسرائيلية القطرية ومحاولتها الاستيلاء على حقوق امتياز شركة نابلس .

وكانت سلطات الاحتلال قد اعلنت عن مصادرة الف دونم من اراضي مجدل بني فاضل قرب نابلس في الوقت

— البقية على ص ٨ ع ٤ —

« الطليعة » تكمل عامها الرابع — احر التهاني .. والى الامام !

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — تكمل صحيفة « الطليعة » المقدسية يوم غد السبت عامها الرابع ، وتبدأ عامها الخامس وهي امينة كل الامانة لما اعلنته في افتتاحية عددها الاول الصادر في ٢٧ شباط ١٩٧٨ . فقد اعلنت في حينه انها تخطو خطواتها الى عقول الناس وضمائرهم . وان الهدف ليس احداث اضافة كمية، بل اضافة نوعية للصحف الصادرة

— البقية على ص ٨ ع ٨ —

الحكومة السورية تعلن رسميا القضاء على نشاط « الاخوان المسلمين »

● دمشق — اكدت الحكومة السورية ، في بيان لها اصدرته امس الاول ، انها قضت نهائيا على النشاط الهدام الذي كانت تقوم به عصابات « الاخوان المسلمين » في مدينة حماة .

وفي مقابلة مع التلفزيون الايطالي قال الرئيس السوري حافظ الاسد ان نشاط « الاخوان المسلمين » الهدام في سوريا بدأ منذ ان اعلنت سوريا التصدي بحزم لمؤامرات الامبريالية والصهيونية في المنطقة . واشار الى الاعلان النشاط الهدام الذي كان تقوم به « الاخوان المسلمون » في مصر للاطاحة بنظام الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

برنامج « القدس » للمنح الدراسية

في حوزة برنامج « القدس » للمنح الدراسية عدد من المنح للطلاب العرب . وستمنح الاولوية للطلاب العرب المقيمين في اسرائيل ، ولكن بدون استثناء الطلاب ذوي الكفاءات العالية في الضفة وقطاع غزة .

وعلى الحائزين المنح ان يقوموا بخطوات جدية نحو انجاز المتطلبات للحصول على دبلوم بي إيه او بي سي او درجة اعلى او التخصص لدبلوم مشابه في الدرجة في التدريب المهني .

المؤهلات المطلوبة لاختيار اصحاب المنح الدراسية هي كما يلي :

١ — مجال الاختصاص : تعطى الاولوية في مجالات التعليم العلمية ، التكنيكية ، الصحية والتربية .

٢ — اماكن الدراسات : تعطى الاولوية الى الطلاب للدراسة في اسرائيل ، الضفة الغربية وغزة . تجري الموافقة على اعطاء المنح للدراسة في الخارج فقط اذا اقتضت الضرورة او الاسباب الاضطرارية ذلك على اساس النظر في كل قضية بمفردها .

٣ — التعليم الاكاديمي : على طالبي المنح ان تكون درجات نجاحهم ضمن الثلث الاول من الصف النهائي في دراستهم الثانوية او ممن يبدون طاقات خاصة للدراسات الاكاديمية .

٤ — الاحتياجات المالية : تعطى الاولوية للطلاب الذين يثبتون تماما حاجتهم المادية .

على اصحاب الطلبات ان يبدوا استعدادا للالتزام بخدمة مجتمعاتهم بضعة سنين . والطلاب الذين لا يعودون الى مجتمعاتهم عليهم ان يسددوا لبرنامج القدس للمنح الدراسية مجموع مبلغ المنح التي حصلوا عليها زائد الفائدة على اساس جدول محدد .

المساعدات التي تقدم بموجب هذه المنح تقتصر ، بطبيعة الحال ، على التعليم ، الرسوم والكتب . وعلى المتقدم بالطلب ان يبدي استعدادا لقدر ما من مساعدة نفسه .

الموعد الاخير لتقديم الطلبات هو نهاية شهر ابريل ١٩٨٢ .

نماذج الطلبات والمعلومات الاضافية يمكن الحصول عليها بالاتصال مع :
مشروع القدس للمنح الدراسية
ص. ب ٦٢٥٧
واشنطن دي. سي. ٢٠٠١٥



هــذى المطــارق والمنــاجل
تجسد الظــلام حصـــيدا
ونحـــرر الانســـان حتـــى
لا ســرى في الكـــون عبـــدا
(ابو سامي)

مستخدمو السلطات المحلية يطالبـون بتحسـين اجورهـم وظـروف عملهم

ضم عضوين عربيين الى لجنة المستخدمين القطرية

● حيفــا ــ خاص بـ « الاتحاد » ــ عقـدت اللجنة القطرية لمستخدمي السلطات المحلية يوم الاثنين ٨٢/٢/٢٢ اجتماعا قطريـا لمستخدمي السلطات المحلية في البـلاد في ساحة مجلس عمال روش هعاين .

وشترك في هـذا الاجتماع ممثلـو لجان مستخدمي السلطات المحليـة العربية في كفر ياسيـف وعرابـة والرامة والبقيعة والمكـال والطيبة والطيرة وام الفحم وباقة الغربيـة وجت .

وبحـث الاجتماع في اوضـاع المستخدمين واجورهم المتدنية والمشـاكل سلسلة من القرارات تم رفعهـا الى سكرتير عام الهستدروت والى رئيس الدائرة النقابية في الهستـدروت والى سكرتير نقابة الموظفين في البلاد ووزعت نسخ منها الى جميع رؤسـاء لجـان المستخدمين في السلطـات المحلية في البلاد .

هذا وقد قرر الاجتماع ضم عضوين عربيين الى لجنة المستخدمين القطرية المؤلفة من سبعة اعضاء .

وصاغـت القرارات مطالـب المستخدمين استعدادا لتوقيع اتفاقيات الاجور للعام ١٩٨٢ وهي : ● دفع علاوة اجور اساسيـة بنسبة ١٠٠ بالمئة ● زيادة علاوة الاقدمية السنوية بنسبة ١٠٠ بالمئة ● تقصير ساعـات العمل الاسبوعيـة الى ٤٠ ساعة ● زيادة علاوة العائلة بنسبة ١٠٠ بالمئة في الحالتين : عندما تكـون الزوجة عاملة وعندما تكون غـير عاملة ● زيادة ايام المرضى الام في حالة مرض ابنها من ٦ ايام الى ٢٠ يوما على الاقل في السنة ● تخفيض ضريبة الدخل بنسبة ١٥٪ على الاقل ● اقرار رســوم تشجيع وتربيتها للمستخدمين .

احتجاجا على تقليص ميزانية التعليم

كتلـة «التقدم» تدعـو الـى اعـــلان اضراب انـذارى لمـدة يـوم واحـــد

* لتدفـع الحكومـة الاموال لخدمـات الرفـاه والتعليم وليس المستوطنـات وللصوص يميت *

● تل ابيب ــ لمراسلنا ــ عقد مركز نقابة المعلمين ، يوم الاحد الماضي ، جلسـة له . وقد طالبـت ممثلـة كتلة « التقدم » ، الرفيقة تسيبورا شاروني ، في بداية الجلسـة باتخاذ قرار مطالب بفتح جامعة بير زيت فورا (راجع العـدد الماضي من « الاتحاد ») .

ثم جرى بحث حول الميزانيـة النقابية . وقد شارك عن « التقدم » العربي مرشحه روبالي اللى العرب عن تعبير الكتلة للنضال الموحد الـذى تخوضه نقابات المعلمين والمرضين والعاملين الاجتماعيين والجامعيين وغيرها ضد تقليصات ميزانيات التعليم والخدمات والرفاه الاجتماعي .

ودعا ممثل « التقدم » نقابة المعلمين الى مقاومة اى تقليص في ميزانيـة التعليم وطالب بتطبيق البند المتعلـق في الاجور في توصيات لجنة عتصيوني والتوصيـة بوجوب دفع علاوة اجـور دورية للمعلمـين بنسبة ٢٥ بالمئـة لتعويض التآكل في اجورهم بالنسبـة لاجور المهندسين .

كما طالب بدفع علاوة اجور دوريـة بنسبة ٢٠ بالمئة على حساب اتفاقيـة الاجور الجديدة للعام ١٩٨٣/٨٢ . ودعا الهستدروت العاملة الى الوقوف بحزم وراء مطلب دفع علاوة غـلاء سورية بنسبة ١٠٠ بالمئة .

ودعا ممثل « التقدم » الى اعـلان اضراب انذاري لمدة يوم واحد ضـد التقشف الذى تم توجيهه بين وزيـرى المالية والمعـارف بخصوص تقليص ميزانية التعليم بنسبة ٣ بالمئـة . وقال : لتدفـع الحكومة الاموال لخدمات الرفاه والتعليـم وليـس المستوطنات الكولونيالية واللصوص يميت .

هذا وقد قرر مركز النقابة توكيـل الادارة بشن النضال المناسب ضـد تقليص ميزانية التعليم ومن اجل تطبيق توصيات لجنة عتصيوني .

معلمو عبلين يحتجون على التقليصات في ميزانيـة المعـارف

● عبلين ــ لمراسلنا ــ لوسلت لجنة المعلمين في مدرسة عبلين « ب » يوم الخميس الماضي (٢/١٨) برقية احتجاج لوزير المالية طالبه فيهـا بالغاء التقليصات التي تنوي الوزارة تنفيذها في ميزانية المعارف . واكدت البرقيه ان هذه التقليصـات تمس بشكل خـاص بمستوى التعليـم في الوسط العربي .

ايرغا ميشل :

امنعوا فصل عمـال هضبة الجولان المحتلة

● تل ابيب ــ لمراسلنا ــ ابـرق الرفيق يوشع ايرغا ، ممثل الجبهة في اللجنة التنفيذيـة للهستدروت ، الى السكرتير العام يروحـام ميشـل مطالبا بتدخله السريع من اجل منـع فصل العمال العرب من هضبـة الجولان المحتلة العاملين في اسرائيل او تغييبهم عن العمل .

واكد ايرغا ان موجة الفصل هـذه ناجمة عن انتقام سياسي يستهـدف ارغامهم على التخلي عن نضالهــم العادل ضد قانون ضم هضبـة الجولان وضـد احتلال قاداتهم بصورة اصلية وضـد حملة التهديد والقمع الوحشية .

ويذكر ان شركة سوليل بونيـه الهستدروتية وكذلك شركة كيوروت (وتملك الهستدروت ٥٠٪ مـن اسهمها) فصلتا العمال العرب ابناء الجولان بسبب اضرابهم .

فـــــلاه ..



ــ يـا راجـر مـا تنزل تشـوف الحكـاية ايـه .. بيقولـوا البنـي آدم رخـص .. !!

مهرجـــان الفنانـــين

* دعما للصحـافة الشيوعية ــ صوت الشعب
* وعلى شرف المؤتمر الثـاني عشر لاتحـاد الشبيبة الشيـوعية الاسرائيلي

ندعوكم بهذا الى مهرجان الفنانين الضخم الذى يقام يوم السبت ٨٢/٢/٢٧ الساعة الثامنة مساء في قاعة « سينما النـاصرة » بالاشتـراك :

* باقة رائعة من المواهب الفنانية والموسيقية من الناصرة ومن مختلف انحـاء البـلاد .
* يتضمن البرنامج: قراءات وثلاثية تعكس مسيرة الصراع والنضال للجماهير العربية في سبيل البقاء والتطور والكرامة .

● اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ــ فرع الناصرة ●

[ملاحظة ــ يبدأ البرنامج في الساعة ٨ تماما . فالرجـاء التقيـد بالموعـد] .

اضـــراب في مـدرســة البقيعــة

● البقيعة ــ لمراسلنا : قررت لجنـة اوليـاء امور الطلاب المشتركـة لمدرسة البقيعة الثـانوية ولمدرسة البقيعة (أ) الابتدائيـة بالاجماع القيـام باضراب انذاري ليوم واحـد وذلك يوم غد السبت . والقيام بخطوات نضـالية عديـدة اخرى اذا لم تحل المشاكل في هذه المدرسة ، التي لم يعد بالامكان تحملها .

وقد تقرر ايضا ان تذهب اللجنـة كوفد لمقابلة وزير المعارف وطلبت منه موعدا لذلك . وكانت اللجنة عقـدت اجتماعا ، يوم ١٩ـ٢ ، مع موظف الوزارة ، سلمان فلاح ، الذي تابع معظم مطالب السلطة لهذه المدرسة عن طريقه ، لكن هذا الاجتماع لم يثمر شيئـا .

ومن ابرز المشاكل التي تعاني منها مدارس البقيعة ما يلي :

١ ــ محـاولة السلطـة الحـادة اغلاق المدرسة الثانوية والاعدادية في البقيعة ونقلهما الى ليان .

٢ ــ نقص معلم الجغرافيـة في المدرسة الثانوية منذ بدء السنـة الدراسية وحتى الآن (والمعلم ذو الشهادات موجود ومستعد ولكـن المعارف ترفضه لاسباب سيـاسية واضحة) .

٣ ــ وجـود ٤٦ طالبا في الصف العـاشر عشر و٤٢ طالبـا في الصف الثاني عشر ، وطبعا جميـع الغرف ضيقة وعتيقة ، ولا توجد بنـاية للمدرسة الثانوية .

٤ ــ نقص معلمين لتعليم ١٨ حصة اسبوعيا غير الجغرافيا ، بسبب احالة ٣ معلمين على التقاعد .

٥ ــ غياب معلمين متكرر بسبب الغيبة في الاحباط وبسبب المرض ، واحيانا يعين من يعوض عنهم موقتـا ولكن بشكل غير كاف طبعا .

٦ ــ وطبعا لا توجـد تدفئة حتى عندما تكون درجة الحرارة ٣ تحـت الصفر ، ولا توجد تغذية ، ولا حتى حديقة ولا ساحة تتسع للطلاب .

وبخصوص اغلاق المدرسة الثانوية ونقلها الى الليان معترض جميع سكان البقيعة على ذلك بشدة مجلسها وآباء وهيئة تدريسية .

وقد قرر مجلس البقيعة في ٨٢/١/١٥ الاعتراض بشدة على امر النقل هذا وعدد حجج الوزارة التي وضعتها كاسبـاب لنقـل المدرسة مؤكـدا :

١ ــ ان الصفوف الاعدادية قائمة في البقيعة منذ عشرات السنين ولا يعقل نقلها واخراجها من البقيعة .

٢ ــ المدرسة الثانوية قائمة وتعمل منذ ٣ سنوات في البقيعة وفيها عدد كاف من الطلاب ، وامكانيات التقدم فيها موجودة .

٣ ــ البقيعة هي القرية الوسطى جغرافيا بين قرى بيت جن وحرفيش وكسرى وكفر سميع ويانوح المرجح اقامة المدرسة الشاملة لها وهي البقيعة في الوسط .

٤ ــ ان نقل الطلاب يوميا يعرض متاعب على الطلاب ومصاريف باهظة على المجلس ويعرضهم الى اخطـار حوادث الطرق .

٥ ــ ان التعليم في خارج القريـة يؤدى الى قيام العديد من الطـلاب وخاصة البنات بترك المدرسة .

٦ ــ بخصوص التدريز المقصـود في المدرسـة الدرزية الشاملة فانه لا ينطبق علينا ونحن نرفضه بشـدة لان سكان بلدنا من مختلف الطوائف ، والاكثرية الدروز في بلدنا يرفضون هذا التوجـه .

المؤتمر الثـامن لاتحـاد الشبيبة الشيوعيـة ــ منطقـة المثلـث ــ

* من اجل انجاح « الجبهة » في انتخابات السلطات المحلية ،
* من اجل انجاح المؤتمر القطري الـ ١٢ للحركـة ،
* دفاعا عن حق الشبيبة في العمل والعلم ،
* من اجل دعم معركة الدفاع عن الارض والمسكن ،
* من اجل السلام العادل والمساواة والديمقراطية ،

يفتتح المؤتمر اليوم الجمعة ١٩٨٢/٢/٢٦ الساعة ٥:٣٠ مساء في قاعة سينما « الحمراء » في ام الفحم .

البرنـــامج :

* كلمة الافتتاح ــ عبد القادر ظاهر .
* بيـان لجنة المنطقة ــ فريـد فريحة
* تحيـة مركز الشبيبة ــ علي رحال
* تحية المكتب السياسي للحزب ــ توفيق زياد .
* تحية منطقة الحزب ــ محمود حسين .
* تحية الشعر ــ سميح صباغ .
* تحية ابناء الكادحين والنساء العاملات

ــ برنامج فني منوع ، موسيقى وغناء ودبكات شعبية وعروض مسرحية .

مبـــروك

● اهدى التهاني الى عضو ادارة « الاتحاد » الرفيق عباس زين الدين وزوجته الرفيقة عفيفة وعموم افراد العائلة والاهـل بالمحبوبين البكرين : الحفيـدة (ابنان) من ابنته الهام والحفيد (من ابنه عادل . ونتمنى لهمـا الحياة السعيدة في ظل والديهمـا وجدهما وفي ظل السلام الدائم .

هيئة تحرير « الاتحاد » وادارتها وعمال مطبعتها

جبهـة سخنـين الدمقراطيـة

تدعو الى الاجتماع الشعبي التضامني مع اهل هضبة الجولان وبير زيت ، اليوم الجمعة ٨٢/٢/٢٦ الساعة ٦:٠٠ مساء .

جبهـة كفر كنا الدمقراطيـة

تدعوكم الى امسيـة الجبهة وذلك اليوم الجمعـة ٢٦ـ٢ـ٨٢ الساعة ٦:٠٠ مساء حيث تلتقي فيها مع قادة كفاح شعبنا في سبيل الدفاع عن الارض والمسكـن ، بالاشتـراك :

ــ نمر مرقس ــ رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي
ــ محمد زيدان ــ رئيس مجلس كفر مندا المحلي
ــ صالح عبد القادر ــ رئيس مجلس كفر كنا المحلي
ــ وليد الحاج ــ سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية
ــ ماجد جريس ــ سكرتير جبهة كفر كنا الدمقراطية
ــ واصل طه ــ عضو سكرتارية جبهة كفر كنا الدمقراطية

حركـة النسـاء الدمقراطيـات

احتفالات الثامن من آذار في فروع منطقة عكـا

* على شرف الثامن من آذار ، عيد المرأة العالمي
* من اجل حقوق متساوية للمرأة وضد التمييز
* من اجل السلام العادل وضد الاحتلال

● المكر ــ اليوم الجمعة ٨٢/٢/٢٦ الساعة ٣:٣٠ بعد الظهر في بيت الاخت ابتياز الخطيب . تتكلم المحامية المربية مها خوري . [تقـدم ضيـافة] .

● بيت جن ــ اليوم الجمعة ٨٢/٢/٢٦ الساعة ٣:٣٠ بعد الظهر في بيت الاخت نايفة حسين مناع . تتكلم : سلوى موسى ونايفة مناع [تقـدم ضيـافة] .

● البعنة ــ اليوم الجمعة ٨٢/٢/٢٦ الساعة ١٤:٠٠ بعد الظهـر في بيت الاخت عطاف بكرى . تتكلم : نايفة بكرى ونجيبة عطاس وتحية من رئيس المجلس المحلي الشاعر حنا ابراهيم [تقدم ضيافة] .

● البقيعة ــ يوم السبت ٨٢/٢/٢٧ الساعة ٣:٠٠ بعد الظهر في بيت الصداقة ــ احتفال صالتي تفتتحه وتديره : المربيـة ليلى عيده . في البرنامج : تحية عاملة ــ رفقة قيصر . تحية مربي وشـاعر ــ حسين مهنا . برنامج فني ومسرحية [تقدم ضيافة] .

● ترشيحا ــ يوم السبت ٨٢/٢/٢٧ الساعة ٤:٠٠ بعد الظهـر في نادي بيت الشبيبة . في البرنامج كلمات وتحيات وشعر ويقدم برنامج فني وضيـافة .

● مجد الكروم يوم السبت ٨٢/٢/٢٧ الساعة ٤:٠٠ بعد الظهر في نادي الصداقة . في البرنامج . افتتاح وادارة الاحتفال : رابعـة شعبان . تحية الجبهة : عائشة كنعان . تحية من رئيس المجلس المحلي. وتقديم مسرحية من احمد حسبـان ورفقته مع ضيافة .

حركـة النســاء الديمقراطيـات ــ منطقة حيفـا ــ

تدعو الى المشاركة في افتتاح الاحتفالي لـ

البــــازار

وذلك يوم السبت ١٩٨٢/٢/٦ في الساعة العاشرة والنصف صباحا في نـادي « الاخوة » ــ حيفا ــ جادة بن غوريون ٢٩ .

كلمة الافتتاح : حنا نوما ــ ماجي كركبي

[يكون البازار مفتوحا بين الساعـات ٩٫٠٠ ــ ١٣٫٣٠ و ١٦ ــ ٢٠ ، وينتهي يوم الاحد ٨٢/٢/٧ الساعة الثامنة مساء]

مسيرة النساء القطرية من اجل المساواة والسلام

تقام يوم الاثنين ٨ آذار ١٩٨٢ في شوارع القدس وتنتهي في باحة الكنيست بتقديم مذكرة من وفود النساء من جميع انحاء البـلاد المطالبة بـ السلام والامن ! ولتأمين مستوى معيشة جيد ! وضد التقليصات في التعليـم والخدمات ! وضد الغلاء والبطالة ! ومن اجل رفع مكانة المـرأة العربية في اسرائيل !

[مكان التجمع في حيفا في ساحة « الموليل مريحه » يوم الاثنين ١٩٨٢/٣/٨ السـاعة السابعة والنصف صباحا]

الصفحة ٣٦ .. مفتوحة !!

من سميح القاسم :
بالبريد غير العادي الى نزار قباني

● في عددها الصادر في السادس من شباط الجاري نشرت مجلة « المستقبل » التي تصدر في باريس « قصيدة بلقيس » . وهي — كما قالت — احدث وأروع قصائد الشاعر الكبير نزار قباني التي يبكي فيها زوجته « بلقيس » التي قتلت في حادث الانفجار المروع الذي وقع في دار السفارة العراقية في بيروت (حيث كانت تعمل) مؤخرا وأدى الى وقوع عشرات القتلى والجرحى .
وقد جاء في نهاية القصيدة :!

بلقيس
اسالك السماح ، ربما
كانت حياتك فدية لحياتي
اني لأعرف جيـدا
ان الذين تورطوا في القتل ، كان مرادهم
ان يقتلوا كلماتي !!

وفي بداية الشهر الجاري كان زميلنا الشاعر سميح القاسم في باريس (لحضور مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي) فبعث الى نزار — عبر « المستقبل » (عدد ١٣ شباط) — الرسالة المؤثرة التالية :

■ الهمم القعساء كلها ، لم تستطع ان تمنع خط البريـد بينك وبيني .. حقا ، لكنها استطاعت ان تقتل بلقيس .
بلا بريد ؟ لا بأس ، فاذا كانت مخزونات النفط بحاجـة الى احتبي ينقب عنها ، فان مخزونات الدم والدموع الجوفية تعرف كيف تتفجر ، وكيف تفرض نفسهـا على محاربيهـا .
وها انذا اكتب اليك من حاضرة العروبة باريس ، ولا بأس .
حين قرأت رسالتك الى اللاشيء .. رسالتك المكتوبـة بدم بلقيس ودموعك ، لم اجد من اكلمه سـوى العجـوز الفرنسية ، صاحبة الفندق الذي اقيم فيه بانتظار رحيل آخر في الرحيل الممتد ثلاثة عقود في زمن الشلل والصمم والموت ..
كان على العجوز الطيبة المقحمة اقحاما في عذابنا
كان عليها ان تبدأ البكاء لأشاركها فيما بعد ، حـذرا من ان يضبطني متلبسا بالاثم ، حمل من جمالنا السائبة في صحن العالم :
« ليس للرجل ان يبكي ! الرجال لا يبكون ، لكنهم يقتلون بلقيس ! »

أخي وحبيبي ..
يتملكني الآن شوق حارق الى يد زوجتي .. لأمسك بها برعب ، واغمض عيني لننفجر معا ، بلا دوي وبلا ظهور .
الآن اوثر الخفاء ، وماذا اقول لك ؟ هل اعترف بخجلي من ان لي بلقيسي ، اما انت فبلا بلقيس ؟
يقينا ، سيعترض خط الهاتف بيني وبينك رادع رسولي يصيح : « كفى ! للقضية ثمن . وكم من بلقيس ذهبت فـداء لفلسطين ! »

اجل ، هكذا سيفح ذلك الصوت . ولن تصدقه انت .
اما انا — فلسطين — فسأبصـق في وجهـه رغم حراسـه المدججين بالصوت وبكواتم الصوت .
واني لأطلب ان تسجلوا في محاضركم :
انا فلسطين ، لا اريد دم بلقيس . لا اريد الدم المهدور عبثا على خريطة العالم .

انا فلسطين ، اريد بلقيس لتعد لزوجها نزار قباني قهوة الصباح .. اريد الامومة لزينب ولعمر . اريد السهرة العائلية تحت الياسمينة وعلى شرفة المنزل الدمشقي .
انا فلسطين ، اريد الاضـاءة الجيـدة والفـرح في الكاظمية . اريد جميع الطرق سالكة ، في بـيروت ، ومـن « المحيط الى الخليج » !
انا فلسطين ، اريد الجامعات والجيوش العصريـة ورياض الاطفال ..

اريد الحدائق العامة ومعاهد الموسيقى والصناعـات الثقيلة . اريد تحيات الود والالفة ، القصـائد ، الشوارع المعبدة ، المكتبات ، اللافتات الجميلة ، الزراعة الحديثة .
انا فلسطين ، اريد حرية الانسان العـربي وكرامـة الابجدية . بهذا اكون . لا اريد ان اكون بغير هذا ولا استطيع ان اكون !

أخي وحبيبي ،
لا تصدق انبياء الكذب . لا تصدق الدجالين مرتزقـة الطبول والكلمات الكبيرة . لا تصدق الارادات الملكية السامية والمراسيم المبذولة جزافا كقشور البزر ، من شرفات قصور الرئاسة واقبية الاوصياء المطروقين حتى العظم .
لا تصدق ايها القابع في الزبدة ، بين رياح الليل ولوعـة الايمان وجثة حبيبتك .

امس ، حدثني اخوة قادمون من بيداء العرب انهم كانوا يحتسون القهوة على رصيف بيروتي . فجـأة سقطت عـلى اقدامهم جثة ما . لم يشاهدوا القاتل ، طبعا ، لكنهم ازاحوا الجثة بأطراف احذيتهم وواصلوا احتساء قهوتهم اللذيذة .
— كيف ، ايها الاخوة ؟
— « كيف ؟ .. هكذا . القتل مسألة مألوفة .. عـادة يومية .. ظاهرة لا تستحق انتباها خاصا . كيف ؟ هكذا .. ».
وواصلنا احتسـاء كؤوس السم والحقارة في باريس ، حاضرة العروبة !
اخي وحبيبي ،
هل اعزيك ؟ اي عزاء هو هذا ؟ وما جـدوى العزاء اصـلا ؟

التعزية — في اعتقادي الناشيء عن سوء طوية لا يوصف — هي ضرب فظ من الشماتة .. وانها لتجوز بنا ولا تجوز لنا .. من نحن حتى نحرز على الشماتة ؟ .
لا اعزيك . لا احاول تعزيتك .
كل ما اريد قوله هو انا : نوال وانا وطفلانا محمـد ووضاح نحبك بلا بريد ، وسنحبك الى يوم عبوتنا الناسفة ..
آنذاك سنكون بريد الموت ، وسنحمل قصيدتـك الى بلقيس !

باريس ٩—٢—١٩٨٢

كيف ترفع الصوت عاليا !

اعلنت « الانباء » يوم الثلاثاء في ٢٣ شباط ١٩٨٢ عن تشكيل « جمعية التعاون العربية الاسرائيلية » !
واوضحت ان الجمعية ولدت في اجتماع تأسيسي عقده « ممثلو الطوائف الاسلامية والمسيحية » !! في مقر لجنة امناء الوقف الاسلامي .
وحسب النبأ صرح رئيس لجنة امناء الوقف الاسلامي والمبادر الى تأسيس الجمعية : حسن درويش ان الهدف هو تمثيل وجهة نظر المواطنين العرب في حيفا ورفع اصواتهـم عاليا امام المؤسسات الحكومية والمسؤولين وشرحها لهم !!
واضاف ان الجمعية غير حزبية وتقبل في عضويتها كل من يريد ان يساندها ويرفع صوته عاليا لينال كـل شخص حقه .. وقال ان من اهم المشاكل التي ستعالجها الجمعية ، توفير المسكن للعائلات الفقيرة وكثيرة الاولاد والازواج الشابة ورفع مستوى المواطنين العرب الاجتماعي والثقافي .
وحتى يؤكد ضرورة الجمعية « الحيوية جدا » ! قـال السيد درويش ان المواطنين العرب في حيفا يعيشون في دوامة (كذا) ولا يعرفون ما لهم وما عليهم ولذلك « رأينا ان مـن واجبنا ومن منطلق المسؤولية تجاه المجمـوع دعوة ابنـاء المواطنين العرب على اختـلاف طوائفهـم للالتفاف حـول الجمعية .. حتى نتمكن من تحقيق الاهداف الخيريـة التي انشئت من اجلها » !
ومع ان المبادر الى هذه الجمعية الجديدة ، رئيس لجنة امناء الوقف الاسلامي ، لم يفسر بوضوح اسباب « الدوامة التي يعيش فيها عرب حيفا » ! الا انه اوحى بتلك الاسبـاب حين قرر ان الطريق الصحيح للوصول الى حلـول سليمـة ومعقولة للمشاكل يمر عبر الابتعاد عن السلبية ! والانتماءات الحزبية وطرح جميع المشاكل لدراستها مع المسؤولين والعمل على ايجاد السبل الصحيحة التي تؤدي الى حلها بالتفاهـم وتبادل الآراء (!) مع المؤسسـات والدوائر الرسمية التي نلقى منها التشجيع والتعاون بعيـدا عن الدعايـات الرنانـة والجوفاء (!) التي يطبل لها البعض لتحقيق المصالح الحزبية !

* * *

لا نريد ان نربط بين تأسيس هذه الجمعيـة وتحرك الجماهير العربية في حيفا استعدادا للمشاركة في مؤتمر الارض والاحياء والمسكن الذي تقرر عقده غدا السبت في ٢٧ شباط ١٩٨٢ في عكا . فالقيمون على هذه الجمعية اقصر باعا من ان يؤثروا على المواطنين العرب في حيفا الذين انتخبـوا لجنـة شعبية تمثلهم في ذلك المؤتمر .. واختاروا طريق النضـال في سبيل حقوقهم ..
انما نريد ان نتوقف عند « هلوسات » او « تهويمات » المبادرين الى تأسيس هذه الجمعية .
ونقول « هلوسات » او « تهويمات » المؤسسـين لان المواطنين لا يعيشون في دوامة ويعرفون ما يريدون .. امـا الذين يعيشون في دوامة فاولئك الذين ينصبون انفسهم قيمين على المواطنين العرب في حيفا ويتعاملون مارشاد السلطـات الحكومية والمدنية كلما ارادت تلك السلطات ان تجهض كفاح الجماهير العربية لالغاء الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية.
ثم الم يطرح المواطنون العرب في حيفا مشاكلهم لـلم المسؤولين ؟ او لا يعرف اولئك الطريق لحلها ؟
لنأخذ على سبيل المثال تقرير شركة الاسكان الحكومية — شيكمونا لعام ١٩٨٠/١٩٨١ .
لقد اعلن هذا التقرير ان ٩٠٠ عائلـة عربيـة تعيش باكتظاظ شديد يتجاوز ثلاثة اشخاص في الغرفة الواحدة .. وهناك ٤٤٠ مسكنا في حي وادي النسناس تحتاج الى ترميم جذري لانها غير صالحة للسكن الانساني بالاضافة الى ١٦٠ مسكنا آخر تشكل خطرا على ساكنيها .
والمعروف ان ما اقامته سلطات الاسكـان من شقـق ووضعته في متناول المواطنين العرب في حيفا بلغ ٤٦ شقـة « عدا ونقدا » !
واما مشروع بناء مساكن المسلمين على ارض المقبـرة الاسلامية في حيفا التي « طهرتها » السلطات من رفات الآباء والاجداد لتبدد واثبت صحة ما اكده جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا ..
والحقيقة هي ان عدد جميع الشقق التي اقامتها سلطات الاسكان في الاحياء العربية في المدن المختلطة — حيفا وعكـا ويافا واللد والرملة — خلال فترة دولة اسرائيل لا يتجـاوز ١٢٠ شقة ... بعضها — في يافا مثلا — بدأ يتداعى وهـو جديد ..
ونصل هنا الى دعوة المبادر الى تأسيس جمعية التعاون الى « رفع الصوت عاليا » ..

كيف يتم ذلك ؟ أبالاجتماعات مع المسؤولين في الغـرف المغلقة وفي دهاليز الدوائر دون نتائج ملموسـة العلم بعـد العلم ؟ ام يتم عبر الصحافة الامينة على مصالح الجماهـير العربية .. وعبر الاجتماعات الشعبية والمؤتمرات التمثيليـة والمظاهرات امام الكنيست وفي المدن والبلدات العربية ؟
ان السيد درويش يحتل منصب رئيس لجنة امناء الوقف الاسلامي في حيفا فهل استخدم الطريق الصحيح للوصول الى حلول سليمة ومعقولة لمشكلة الوقف الاسلامي في حيفا او في البلاد عامة ؟

وماذا حقق « بطريقته الصحيحة » ؟
ما نراه ان السلطات تواصل تصفية ونهب الاوقـاف الاسلامية .. فلماذا لا يرفع الصوت عاليا في حيفا وفي غـير حيفـا ؟
الا يستفزه بوصفه مبادرا الى تأسيس جمعية ستعمل من اجل ان ينال كل شخص حقـه ان يقرأ بين وقـت وآخر ان مكتب المستشار يواصل توزيع المنح والمساعدات الماليـة من ريع الوقف الاسلامي ! («الانباء» ٢٢—٢—١٩٨٢) .
اين يذهب الريـع جميعـه ؟
وهل المسلمون قاصرون لا يستطيعون ان يتولوا امور اوقافهم ويصرفوا ريعها على شؤونهم الدينية والاجتماعيـة والثقافية ؟

ليحتاجون الى قيمين في حين لا تحتاج الى مثلهم الطوائف العربية الاخرى ؟ .
اكثر من ثلاثين سنة والسلطات تمارس هذا التعسف في معاملة المسلمين وترفض تحرير اوقافهم .. الم يحن الوقت لا الى رفع الصوت عاليا فحسب وانما ايضا الى احـداث الضجة الداوية حتى تضطر السلطات الى تحرير ما بقي من الاوقاف الاسلامية ؟

* * *

وليسمح لنا المبادرون الى تأسيس « جمعية التعاون » — التي لن تعيش طويلا الا بوصفها يافطة جديدة — ان نتوقف معهم عند مفهوم « المصالح الحزبية » الذي يرددونه مثـل المستشار غور اريه .
في البلاد احزاب عديدة .. فهل يقصد المبادرون بدعوتهم تصفيتها حتى تزول السلبية .. وتتضح معالم الطريق امـام « الحلول الصحيحة » ؟
لا نعتقد ان هذا قصدهم ..
ان قصدهم ، بداهة ، هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يرفع الصوت عاليا عملا ولا يكتفي بذلـك بل يرفقـه « بكثير من القطران » — بالنضـال الشعبي المثابر .

* * *

وكلمة حول الاحـزاب ..
كل حزب في هذه البلاد يمثل طبقة ويخدم الطبقة التي يمثلها وهذه هي « مصالحه » ان صح التعبير ..
والتكتل اليميني المتطرف — ويحتل حزب حيروت مركـز الثقل فيه — يمثل البرجوازية الكبيرة ويخـدم مصالحهـا ويمارس الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ازاء الجماهير العربية .

بينما يمثل الحزب الشيوعي الاسـرائيلي العاملـين والفئات الشعبية اليهودية والعربية و « مصالحه » هي خدمة أولئك العاملين وتلك الفئات .. ويمثل في هذا الاطار مصالح الجماهير العربية المضطهدة .
فهل في هذا سلبية ؟

* * *

« جمعية التعاون » لن ترفع الصوت عاليا .. ولـن تعمل لينال كل ذي حق حقه .. وستكون محاولة اخرى مـن محاولات السلطة تنصيب ركائز لتمرر سياسة الاضطهـاد القومي والتمييز العنصري ..
اما الجماهير فتعرف كيف ترفع الصوت عاليا وتداوي الجرب بالقطران .. وفي مؤتمرها غدا ستواصل ما قامت به وتقوم به وستقوم به لتحقيق حقوقها القومية واليومية .

اميل توما

الجنـرال يرقص عـاريا

قال : لتحترق روما ! وقهقه .
احترقت روما ودخل نيرون التاريخ من دبره .
ومات نيرون وبقيت روما .
هكذا يقول التاريخ فماذا يقول الجنرال المصري ؟ هذا الجنرال الذي جعل اغلاق جامعة وفتحهـا قضية كرامـة شخصية او مزاج شخصي !
هذا الجنرال البروفسور الذي اختار الزواج بالاكراه .
وطلق ابحاثه وثقافته يتصرف تصرفا غوغيا وشـاذا .
فلن يعنين مناحم بيغن البروفسور مناحم ملسون وزيرا للمستعمرات او مسؤولا عن الادارة الذاتية فهـذه قضيـة الاحتلال الذي يتشبث بالبقاء فهو حر ان يقتني سبعة جلود !!
ولن نترك مناحم ملسون الجامعة والابحاث والحضـارة الاسلامية والحضـارة العربية ويعدو لاهثا وراء مجموعة من الكوزلنغيين من روابط القرى الرثة .. فهذه قضية شخصية لمناحم ملسون .. وهو حر ان يكون بروفسـورا او ان يكـون جنرالا .. هو حر بأن يتعامل مع ابن سينا وابن رشـد والفقه الاسلامي او ان يتعامل مع مصطفى دودين ..
ولكن ان يقول الجنرال : « زوجتك وان اراد الله » فتلك قضية اخرى .

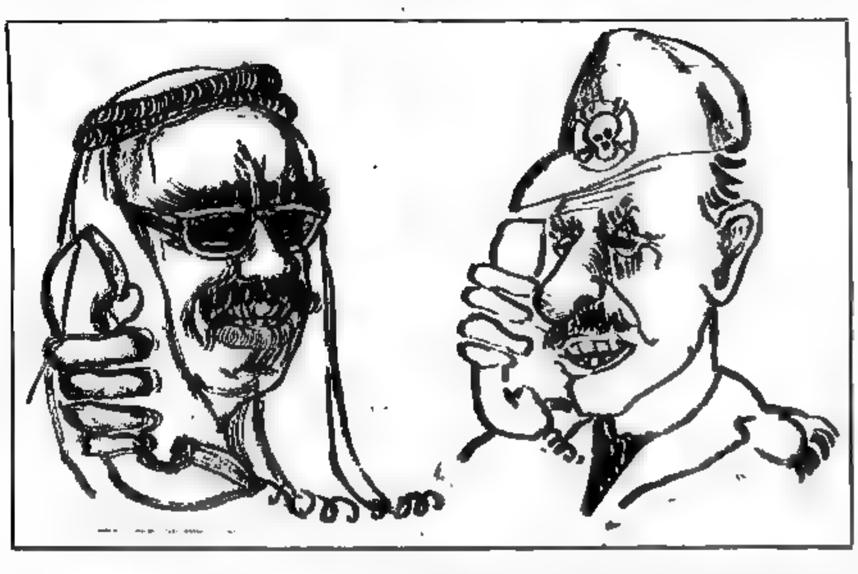
هل يريد الجنرال ان يخرج طلاب جامعـة بير زيـت باغصان الزيتون وسعف النخيل مرحبين بكرباجه !
هل يريد الجنرال ان يرقص الشكمة وحلف والطويـل وغيرهم في شوارع مدنهم ويا هلا بالضيف ..
الجنرال يعلم انه دائما ماط بلباس مدنية .

والجنرال ومن فوقه ومن تحته يعلمون ان شعب المناطق المحتلة والشعب الفلسطيني لا يريدهـم على اراضيهم .. ويصرخ في وجوههم : انسحبوا !
فهل يحلم بان يستقبل طلاب جامعة بير زيت موظفـه المدني الاحتلالي !!

هو حر ان يعير جلده ..
وهو حر ان يختار الرقصة التي يريدها ..
ولكن العالم كله قد شاهده مرتين في الاسبوع الماضي ..
المرة الاولى : صورة الجنرال البروفسور وهو يغلـق جامعة بير زيت .

والمرة الثانيه . صورة جندي لاحتياط الرأي مئير كهانا وبده على الزند في شوارع رام الله .
وجهان لعملة واحدة .
هذه هي الصهيونية .. وهذا هو الاحتلال !!

محمد علي طه



محـادثة تلفونيـة
بـين رئيس « دولـة القليمـة » ورئيس « دولـة قـرى الخليـل » !

ليس من عادتي ان ابوح باسرار الناس الذين استمع الى مكالماتهم التلفونية بحكم عملي على بدالة التلفون ، وليس من عادتي التنصت على جميع المكالمات التلفونية التي يتطلب مني ان اوصلها الواحدة بالاخرى . فانا كالمعلمي الذي يجب ان يؤتمن على اسرار موكله . ولكن يحدث احيانا — وقد حدث الكثير خلال سنوات عملي الطويلة على بدالة التلفون في محافظـة الخليل — ان يطلب مني احد الوجهاء او الزعماء او العملاء ان اوصله بجهـة مشبوهة او بدائرة استخبارات او بوزير حرب الخ ... فاضطر — واقـول اضطر بسبب حب الاستطلاع — الى ان انتصت على المكالمة الهامة ، او الاخبارية ، او الوشاية . وبعد ذلك احتفظها في سري . فصدري سجـل اسرارا كثيرة وانا لا ابوح بها لاحد . حتى ان اصحابها عندمـا يلاقون بي احيانهم يشعرون وكأني لا اعرف عنهم شيئا . وكثيرا ما كان بعضهم يتوددون الي وكأنما هم يريدون ان لا ابوح بسرهم لاحد . فاعمل نفسي مثل « الاطرش في الزفة » ، فيرتاح بالهم ويستلذون بأني « لوح لا افهم شيئا » او بأني مثل الحمار يحمل اسفارا » ! وكم من مرة سمعت اولئك الذين يوهمون النـاس بانهم كبارهم ومشايخهم ووجهاؤهم يتوددون لاصغر رجل استخبارات في مكالماتهم التلفونية معه : امرك يا سيدي ! حاضر يا سيدي ! سوف اوصلك جميـع المعلومات التي تريدها يا سيدي ! سوف افعل ما تأمر به يا سيدي ! فاتت الرف من انتماء هؤلاء الناس الى شعبي . والرف من تمسحهم بالكرامـة والوجاهة والشرف . وكثيرا ما حملتني نفسي ان استقيل من عملي حتى لا اسمع ولا اعرف عن خيانات هؤلاء الادعياء وعن بيعهم شعبهم وكرامتهـم مقابل وجاهة كاذبة عند المحتل او في سبيل « عشرة من الفضة » .

مرة كاد لساني ان يفلت ويشتم احد العملاء الرخيصين عندما سمعته يطلب من احد رجال المخابرات ان يعتمد عليه اكثر من اعتماده على عميـل (سماه له) آخر . ابو كما قال اعلى الثقة رجل المخابرات واكثر معرفـة بتحركات الناس واتصالاتهم ... عندئذ كدت افقد عملي ويلقى بي في « بيت خالتي » ولكن الله سترها .
اما في هذه المرة ، عندما طلب مني منذ مدة قريبة ان اوصل تلفون زعيم « دولة قرى الخليل » بتلفون زعيم « دولة القليمة » الميجور سعد حـداد فرحت امرين : الاول ان انصت على كل المكالمة ، والثاني ان اسمي لتقرها في صحيفة حرة مناضلة لا تخاف في الحق لومة لائم . وهاانذا ارسل اليكم المكالمة كما سمعتها ، راجيا الصفح والمغفرة من الله لبوحي باسرار المهنة .
زعيم « دولة قرى الخليل » : الو .. الو .. مين بتكلم ؟
الميجور حـداد . انا الميجور حداد ، رئيس « دولـة القليمـة » — نبع « لبنان الحر » — .
رئيس « دولة قرى الخليل » : السلامه .. السلامه يا مرحبـا بك . انا زميلك في الجنوب رئيس « دولـة قرى الخليـل » الآن . وفي المستقبل القريب عندما ينفذ مشروع « الحكم الاداري الذاتي » سأصبـح رئيس دولة « الحكم الاداري الذاتي في يهودا والسامرة وقطاع غزة » !

الميجور حداد : تشرفنا .. تشرفنا .. الآن ما هي المشيئة التي جعلتك تتصل بنا من اجلها ، نحن لم نتعارف بعد ولم نلتق ابدا ؟ ...
رئيس « دولة قرى الخليل » : صحيح هذه اول مرة نتكلم فيها مع بعض ولكننا نعرفنا منذ مدة دون ان نلتقي .. فكلانا يعمل لمصلحة واحدة وهدف واحد هو مقاومة « المخربين » ومن اجل التعاون والسلام بـين شعبينا والدولة الديمقراطية الحرة الوحيدة في كل منطقة الشرق الاوسط ! لهذا فلا عجب ان نكون اصدقاء دون ان نلتقي . واسمح لي ان اخاطبك بلقب : اخي العزيز ، فهذا اللقب خاطبني منذ فتـرة قصيرة صديقي البروفيسور . انت عرفته طبعا ! وفي احد الاجتماعات التي عقدت في قرى قضاء الخليل خاطبني قائلا : يا اخي العزيز « ابو عزيز » . ولا شك انك سمعت وعرفت ان اسمي « ابو عزيز » . فخطـة وانك شجيع كثيرا الى رادير والتلفزيون اسرائيل . كانا سميت بهذا الاسم عندما كنت فالانكيي الثالثة في « المملكة » بعد الملك وولي العهد . فانا كنت وزيرا وكنـت رئيس حزب الملك وكنت الاول دائما عن العرش وكنت الاول ضد كتائب ابادة الفلسطينيين ! ولكن لا حاجة الآن لتعداد كل ذلك . فالشاعر يقول : « لا تقل اصلي وفصلي ابدا انما اصل الفتى ما قد حصل » . وانا لا احب ان امجد نفسي ، واترك قضية تمجيدي للتاريخ . الا انني احسب ان لا يفوتني ، وانا اعرفك على نفسي ، ان اذكر لك انني كنت منذ عهد الانتداب البريطاني لفلسطين « محترما ووجيها » مثلما انا « محترم » الآن عند الحكم الاسرائيلي . وبعد ذلك لبست لباس الوطنية حتى اكون محترما عند الناس في اثناء احداث ١٩٤٨ الى حد انني حملت الســلاح وقاتلت في « جوش عصيون » بالقرب من الخليل ضد اليهود .. ارجـو ان لا يزعجك هذا لانه كان من اجل التمويه فقط والضرورة احكام كما تعلم. وبعدها كنت « محترما » عند الجيش المصري الذي قدم الى الخليـل . لانه كانت علاقات صداقة مع قادة هذا الجيش . وبقيت خطيبا مرحبا بهم يوم ان دخلوا الخليل . وهذا اعطاني « رصيدا » استطعت بواسطته ان اعرف خفاياهم واسرارهم ، اذ كنت حليفا لصاحب الجلالة الملك ومرتبطا به ومكنني موقعي هذا ان اوقع بالشيوعيين « العملاء الكفرة » ، على يقظتهم كانوا يستقبلون باني صديقهم . مما ادى الى زجهم في السجون وترحيلهم الى التعذيب بعد ان انفضحت اسرارهم وتعاملهم مع الفلسطينيين لحكم الملك . وبعد ان عاد الملك الى الضفة اصبحت موضع المسؤولية في الحكومـة والملك امنحه درجات المجد واحدة بعد الاخرى ....
الميجور حداد : اسف للمقاطعة . ولكن وقتي ضيق . فنحن نستعد للهجوم على « المخربين » لابادتهم وطرد الفلسطينيين من لبنان ، فهـذا ايضا واجب ملقى على عاتقي وقد كلفني به صديقي العزيز الجنرال . وانت تعلم ولا شك عظم المسؤولية الملقاة على اكتافنـا من « سـادة » الدول والشعوب ومدى المسؤولية التاريخية التي نحمل عبء القيام بها !!

رئيس « دولة قرى الخليل » : ارجو المعذرة . ولكن حملك علي . فهذه اول مكالمة لنا مع بعض . وهي بمثابة تعارف . ولهذا ارى ان من واجبي ان اعرفك على نفسي تماما ، مع انني تغاضيت عن الامور الصغيرة او الجانبية . فانا اريد ان اعطيك صورة مختصـرة على حتى تعرف ان زميلك في الجنوب لا يقل عنك اصالة وتاريخا في خدمة السادة « الديمقراطيين الاحرار » . لهذا ارجو ان تكرس لي قليلا من الوقـت حتى اكمل لـك الصورة ..
الميجور حداد : حسنا .. حسنا .. تفضل اكمل فكلي آذان صاغية . الحقيقة ان ما اسمعه منك يثير فضولي واعجابي . فقد كنت اعتقد انـه لا يوجد واحد مثلي على وجه الكرة الارضية ، وها انت — كما تقول — عريق وذو تاريخ حافل ... تفضل .. تفضل اكمل حديثك .

رئيس « دولة قرى الخليل » : يا عزيزي الميجور حداد ، انا اشاركك القول انك تقوم بدور هـام في مقاومة « المخربين » الفلسطينيين في جنوب لبنان . ولكن بودي ان اذكر لك امرا ربما لا تعرفه او ربما انك لم تستمع الى المقابلة التلفزيونية التي اجراهـا معي منـذ فترة مراسل التلفزيون الاسرائيلي الصحفي الخليلي المعروف (بالمناسبة فهـذا المراسل ايضا يعمل في الخط نفسه الذي اعمل فيه) . فقـد كنت في ايلول سنة ١٩٧٠ اقـوم بعمل هام مثل عملك ولكن كانت له نتائج اكثر نجاحا من عملك الحالي ، فقد كلفني خـال الملك ان اجنّد الفرق للقضـاء الجسدي على الفلسطينيين .. وقد عملت في هذا المجال عملا سيجلـه لي التـاريخ ، رغم تناسي بعض المسؤولين في المملكة الآن هذا العمل العظيم .. ولكنني في المقابلة التلفزيونية سالفة الذكر ذكرت حكام المملكة بذلك ، وذكرتهم بأني عملت على حمايـة عرش الملك من « المنظمات التخريبية » ... ولكن انا من القائلين : « اعمل معروف وارميه في البحر » . يكفي اني اعمل عمـا يمليـه علي ضميري ! ولا اريد ان يفوتني ان اذكر لك يا عزيزي الميجور اننا نجتاك — بموافقة الدائرة « الحكم المدني » ومساعدته طبعا — كتائب مثل كتائبكم وتشكيلها مثل تسليح « جنودكم » ... وهكذا ترى يا اخي العزيز الميجور اننا اصدقاء وزملاء في السلاح وفي المصير ...

الميجور حداد : يشرفني التعرف عليكم . وآمل فعلا ان يكون مصيرك مثل مصيري ، على الرغم من اني في الواقع لا ارغب في ان يشاركني احـد المصير الذي ينتظرني . ولكن كما يقول المثل « الموت مع الجماعة رحمة » !
رئيس « دولة قرى الخليل » : قال الله ولا قالله ! لماذا انت متشائم

— البقيـة ص ٦ ع ١ —

● عامل بدالـة التلفون في محافظة الخليـل ●

سالم جبران

قصيدتان من بير زيت

قلب فلسطيني

يا قلبي !
كن نارا للتوهج
تتمنع بعض الدفء لأطفال الدهيشة
يا قلبي
كن رغيف خبز طازج
يسقط في صباح عيد
على طاولة مقاتل ، في سجن نابلس
يا قلبي !
كن غيمة عطر
تضم شعر سجينة فلسطينية
في نفي ترتسا ،
وهي تتمشط وتحلم
يا قلبي !
كن خيمة ينام تحتها اطفال بيت ساحور
كن منديلا
تلوح به أم
لابنها المقاتل ، غداة الخروج من مهمة
يا قلبي !
كن عصا يتكيء عليها شيخ فلسطيني
ابناؤه الثلاثة في السجن
ستهلكون سبعة مؤبدات
يا قلبي !
كن حجرا
يدافع به طلاب بير زيت
عن الكتاب والعلم الوطني
يا قلبي !
ليكن نبضك كله ، حرارتك كلها
لتكن حياتك كلها للعاصفة الواحدة
وإذا كنت مجرد قطعة لحم غضر
مضمومة على بعضها ، كما يقولون ، كقبضة اليد —
فالموت لك !

تخرجون .. ويبقى

علمنا الوطني مرتفع في السماء ، مرتفع فوق السماء
ليس بامكان حتى كتيبة انتحارية ان تنزله
علمنا الوطني مرتفع في السماء ، مرتفع فوق السماء
ليس بامكان حتى الرصاص
ان يخترقه ، او ان يصل اليه
ليس بامكان حتى طائرات الفانتوم
ان تقصفه ، او حتى ان تحدد مكانه
علمنا الوطني محصن حتى ضد القنابل الذرية
موجود في مكان ،
في أمكنة مختلفة ، وفي كل مكان ، في نفس الوقت
انه يرابط في مواقع مقاومة للقصف النووي — في قلوبنا
ويجري تشكله ، أنساجه المقدس
حتى في قلوب اطفالنا الذين لم يولدوا ، بعد .
ايها الجنرال الاكاديمي ، ايها الوحش الحضاري
سوف تخرجون انتم ، من كل شبر من ارضنا
وسوف يبقى هو
علمنا
علمنا الوطني !

على هامش النقاش في «معريب»

مـــاذا نطلب مـن الاديب الاسرائيلي ؟!

*** بقلم : انطوان شلحت ***

● ان الذي اوحي الي كتابة هذا التعليق هو النقاش الذي شهدته الاوساط الادبية العبرية مؤخرا ودار على صفحات الملحق الثقافي لصحيفة «معريب» في اواخر الشهر الماضي واوائل الشهر الجاري ، حول موضوع «العربي في الادب العبري» و «الاسرائيلي في الادب الفلسطيني» .

لقد استعر هذا النقاش مع الكلمة التي كان قد القاها رفيقنا الشاعر سميح القاسم خلال مشاركته في احتفال الذكرى السنوية الخامسة على تأسيس مجلة «عيتون ٧٧» (١) (عقد في قاعة «تساتا» بتل ابيب في اواسط الشهر الماضي) ، وابرز القاسم في كلمته الجوانب الانسانية المشرقة التي ينطوي عليها الادب الفلسطيني في مؤلفاته المختلفة . هذا الادب الذي حافظ على انسانيته ورؤيته المتقدمة لدور الفرد الانساني ولم يكفر بها في اشد الساعات حلكة وعلى الرغم من وحشية العدوان الاسرائيلي ضد الشعب العربي الفلسطيني وخصوصا في مجال تصوير شخصية الانسان (النموذج) الاسرائيلي . ومدلل على ذلك بنتاج الكاتب الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني الذي تحاول وسائل الاعلام الاسرائيلية ابرازه في صورة «المتعطش للدم اليهودي» .

وحتى تكون الصورة اوضح اسوق فيما يلي بعضا من مقاطع هذا النقاش .

■ في ملحق العدد الصادر يوم الجمعة ٢٢-١-١٩٨٢ كتب الشاعر موشيه دور تحت العنوان (سكوت في غير محله) يقول «قدم سميح القاسم في كلمته صورة مثالية للادب الفلسطيني فيما يتعلق بتصوير شخصية اليهودي فيه . ولو اخذنا طروحاته على ما هي عليه فاننا نقف امام ادب شعب مترع بالآلام يعاني مأساة معروفة لكن كل الضربات التي تلقاها من دولة اسرائيل لم تنجح في اخراجه عن طوره من حيث انسانيته وحبه للانسان . اما اليهودي في الادب الفلسطيني — وهذا هو الانطباع الذي كان من المفروض ان يتعزز في اعقابنا — فيحظى بكثير من عناصر الحب والشفقة .. عندك لن يكون باستطاعة كل متلق محايد لهذه الاقوال سوى ان يندهش ذلك ان الادب العبري الذي يكتب في اسرائيل تنعدم فيه سمات طول البال والتسامح هذه وشخصية العربي في هذا الادب بعيدة جدا عن ان تسر القلوب » .

وكتب دور ، في سياق تعليقه ، على من اسماهم «المختصين بشؤون الادب الفلسطيني» لسكوتهم على هذه الاقوال فكتب يقول «هناك بعض التماسح بين «التصاب القائم» على محيط شوفيني وبين الوطنية التي تحترم من خلالها وفي الوقت نفسه ذاتك والآخرين . وبالرغم من ان البروفيسور فرضون شكيد قد حاول في تلك الامسية ما استطاع اليه سبيلا لتعديل هذا التشويه الا ان ذلك لم يكن كافيا» .

■ في ملحق العدد الصادر يوم الجمعة ٢٩-١-١٩٨٢ علق يعقوب بيسر ، محرر مجلة «عيتون ٧٧» ، على اقوال موشيه دور اللاذع فكتب تحت العنوان (يجب قول الحقيقة بجرأة متناهية) يقول «اعلم ايضا ، مثلما يعلم موشيه دور ، ان الادب الفلسطيني ليس وشاحا نزاهته صافية ازاء اليهود عموما والاسرائيليين خصوصا» . واضاف «ومثلما اعلم يعلم موشيه دور ايضا ان الاسئلة على الكراهية والسخرية ازاء العسكري ليست مماثلة في ابينا وادبي تسلى فربريغ ليس النموذج الوحيد . وبودي ان اضيف ان هذا الوضع هو حسبما اراه وضع طبيعي ومفهوم . هناك شعبان في حالة خصام شديد منذ مئة عام يتقاتلان على الارض المتنازع عليها . ولهذا من الصعوبة بمكان مد جسر على الكراهية المتجذرة بينهما . ولهذا انا ارى اهمية كبيرة في مجرد اللقاءات بين ابناء الشعبين . ومن الضروري ان تكون هذه اللقاءات جديدة وحقيقية وغير متجملة فيجب قول الحقيقة مع كل الالم الذي تستثيره» .

وفي السياق يشير بيسر الى ان اقوال القاسم تلوح في كتاباتها بصدق محمودة تدعو الى زيادة التقارب وتعميق التآلف بين قلوب ابناء الشعبين .

● في ملحق العدد الصادر يوم الجمعة ٥-٢-١٩٨٢ علق كاتب عبري آخر ، هو الدكتور شمعون بلاص — المحاضر في جامعة حيفا ، على اقوال موشيه دور . وكتب تحت العنوان (عملية في سبع مقالق) يقول ان الوقت الذي كان متاحا للقاء تلك الامسية (وكان هو احدهم) لم يسمح المجال امامهم للتعليق على كلام بعضهم البعض . ولكنه اضاف ، ومن باب الملاحظة الشخصية لموشيه دور ، طول «في كل ابحاثي (٢) ، وكذلك في كتبي القصيرة عن القصة القصيرة «سهاكتا» لم اطرح صورة مثالية او احادية الجانب (للادب الفلسطيني — أ.ش.) . وعلى اية حال فانني اعتقد ان الطريق للتعارف والتفاهم بين الشعبين لن تتم بدون محاولة التغلب على الشكلات النفسية وبدون بذل جهد في الاصغاء لصوت الشعب الآخر الآتي الينا من خلال نتاجه الادبي» .

■ في ملحق العدد الصادر يوم الجمعة ١٩-٢-١٩٨٢ عاد موشيه دور الى التعقيب على اقوال بيسر وبلاص تحت العنوان «عيتون ٧٧ . ملاحظة ختامية» . وبما قاله «ما انا الآن بالذي سأواصل رفع عقيرتي بالصراخ كلما كنت موقنا بانه يجري تشويه صورة وضع ما ، ادبية او سياسية ، ولا بد من هذا لأن الذين يقومون بهذا العمل محسوبين على «اليسار» أو على «اليمين» . سميح القاسم هو رجل دكاح ، الحزب الذي يتماثل مع اشد الانظمة التوتاليتارية سوءا في التاريخ المعاصر . التي لا تقر ، حاشا لله ، بحرية انتقال هذا الشعب او ذاك التي تمنحها دولة دمقراطية كاسرائيل . لكن السؤال هو اذا كان سميح القاسم يؤيد حرية التعبير هذه . بيد ان ذلك هو موضوع آخر» .

الى هنا وينتهي النقاش في «معريب» .

وحقيقة لا مرية فيها هي ان رد الاديبين بيسر وبلاص على السؤال موشيه دور ، التي صيغت من موقف متشنج صادر ، شأنه شأن موشيه دور ام ابيه من موقف سياسي متعصب ، قد حملا وقفة ايجابية في ظروف تعصف فيها رياح العنصرية والشوفينية بكل من يحاول ان يسبح بعكس التيار السائد . الا ان ردهما قد وقعا في الفخ الذي نصبه دور وأراد ان يقاضيهما به حين عتب عليهما وعلى غيرهما من «المختصين بشؤون الادب الفلسطيني» .

فليس المطروح في معرض الرد على اقوال دور التأكيد على ان الادب الفلسطيني قد خلا هو ايضا بملامح غير صافية من الشوائب ازاء اليهود عموما والاسرائيليين خصوصا منطلقا لابراز الشوائب ازاء العرب التي يعج بها الادب العبري والصهيوني منه على وجه التحديد (واية شوائب هي هذه !) . ان مسألة التحليل من التلحية النظرية (وهو ما لجأ اليه دور نفسه) وغير صالحة من الناحية العملية بالنسبة لظروف تصارع الشعبين .

والآن الى السؤال موشيه دور نفسها ان محاولة طرح القضية وكأنه صحيح ان هناك ادبا عبريا عنصريا ولكن هناك ، بالمقابل ، ادب [illegible]

الادبي الاسرائيلي اذا جنح الى مظاهرة جوهر السياسة السلطة الاسرائيلية (وهو امر يمثل الجانب الشيف من عملية شاملة تستهدف تجنيد الادباء الاسرائيليين — بالاغراءات والضغوط — من اجل الدعوة الى مفاهيم السياسة الاسرائيلية ومرتكزات الفكر الصهيوني عموما — أ. ش.) .

١ — الادب في اسرائيل يواكب اهداف السلطة ويدق لها الطبول . وهو اداة في يدها لتحريك الجماهير اليهودية . وهو ادب يحمل سمات الصبغة والافتعال .

٢ — هناك ادب جعل لخدمة الدعوة الصهيونية لما يسمى «القومية اليهودية» وارتباطها بفلسطين .

وقد عبر عن هذه الدعوة الكاتب حاييم هزاز (الذي اشغل ذات مرة منصب رئيس اتحاد الادباء العبريين) حين قال في حديث مع محرر صحيفة «معريب» بتاريخ ٧-٩-١٩٦٩ ما معناه «ان عبقرية الشعب اليهودي تكمن في ذاكرته التي ظلت تحي على امتداد عشرين قرنا كوحدة وحدة غير قابلة للتفتت» .

وهزاز حينما يقول هذا انما يريد ان يشير هنا الى دور الاديب الصهيوني وتحديده . ان هذا الدور يتحدد في العمل على تغذية الذاكرة الجماعية لدى الجماهير اليهودية واثارة مشاعر الانتماء القومي الموهوم لديها والعزف على وتر «الوشيجة التاريخية التي تربط بين الشعب اليهودي والارض الفلسطينية» . وعلى هذا الاساس فان الفكرة الاساسية التي جرى السعي لترسيخها في ذهن الاسرائيليين هي ان وجودهم على هذه الارض يتناقض اساسا مع وجود العربي عليها .

والبشع من ذلك فان ما خاطب به الادب الصهيوني الانسان الاسرائيلي هو : اما ان تقتل العرب على هذه الارض اليوم واما انك ستقتل غدا في كل بقاع الارض .

ومن النصوص على هذا الادب قصيدة بعنوان «احساس» للشاعر يتسحاق بولاك التي يصور فيها ردود الفعل العربية الانتقامية العدوان الاسرائيلي وكأنها حلقة جديدة من حلقات العذاب اليهودي . منطلق غريب يعرف صاحبه على الترجيح حتى ما فيه من مجافية الواقع وتجنٍ على الحقيقة والتهم بحروف طيبة ويستخدمونه بكثافة على كل مستويات التعبير والثقافة التاريخية والاجتماعية والادبية والتعليمية والتربوية . يقول بولاك :

احس بروائح قوية .
روائح جثث .
روائح لحم .. في ضرام ضيقه
من الزيت .. يحترق
يشوي على صدر ملاّة من
الرمال ..
يريد من رائحتها ومذاقها
مصدر عسال .

بهذا يفتتح الشاعر قصيدته تعبيرا عن والسيء الخسارة البشرية التي يتزلها العرب بالاسرائيليين وكما نرى [illegible]

«عقول خلاي بالدم» [illegible]

[illegible]

الشاعر اسعد الاسعد لـ «الندا» البيروتية :

حركتنا الثقافية في المناطق المحتلة جزء من الحركة الثقافية الفلسطينية

*** صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لعبت دورا مركزيا في دفع هذه الحركة نحو بلورة نفسها ***

● نشرت «الندا» البيروتية (في ملحقها الاسبوعي الصادر في اواخر العام الماضي) مقابلة مطولة اجرتها الاديبة ملوية صبح مع الشاعر الفلسطيني اسعد الاسعد ، المقيم في رام الله المحتلة ، رئيس تحرير مجلة «الكاتب» الشقيقة .

تحدث الاسعد حول تجربته الشعرية وحول الواقع الثقافي والادبي في المناطق العربية المحتلة . وننشر فيما يلي الفقرة التي تحدث فيها حول الواقع الثقافي وخصوصية الحركة الثقافية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

● الواقع الثقافي بشكل عام في الارض المحتلة كيف هو ؟

— حتى عام ١٩٦٧ كان كتاب وادباء الضفة الغربية هم اردنيون شكلا لا أبينا . وقد مورست عليهم شتى انواع القمع . وظل الحال على هذا المنوال حتى احتلت الضفة الغربية . فشهدنا بداية مرحلة جديدة وبدأ واقع جديد . الفلسطينيون او جزء مهم منهم تحت الاحتلال الاسرائيلي بلا صحافة ولا وسائل اعلام . فلجأنا في البداية الى صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي «الاتحاد» و «الجديد» و «الغد» . حاولت سلطات الاحتلال دفع الحركة الثقافية الى الصحافة الاسرائيلية الاحتلالية والى وسائل اعلام الاحتلال بشكل عام . ومن هنا نستطيع القول ، ان صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لعبت دورا مركزيا في دفع الحركة الادبية في الضفة الغربية وقطاع غزة نحو بلورة نفسها وتكريس وجودها . وقد لعبت اللقاءات والندوات المشتركة بين كتابنا في الضفة والقطاع مع زملائهم ورفاقهم سميح القاسم واميل حبيبي وتوفيق زياد وسالم جبران وحنا ابراهيم ومحمد نفاع دورا مهما في تطوير هذه الحركة وهذا الادب . ظهرت عام ٦٨ جريدة «القدس» لكنها لم تلعب دورا يذكر تجاه الحركة الادبية . في عام ٧٢ ، ظهرت جريدة «الشعب» ثم «الفجر» واستطاعت هاتان الصحيفتان ان تشكلا نقطة تحول مهمة في مسار الحركة الادبية اذ ، اصبحت منابر لهذه الاصوات الادبية الجديدة . بعد ذلك ظهرت مجلة «البيادر» في عام ١٩٧٥ ، واستطاعت بحسن ان تحتل الكثير للحركة الادبية . ثم تتالت بعد ذلك ، صدور مجلة «الشراع» ثم «الكاتب» واصبحت الفرصة ، متاحة لكل الكتاب والادباء لنشر نتاجهم الادبي ومقالاتهم النقدية ودراساتهم وبحوثهم من خلال هذه الصحف والمجلات الوطنية . بالاضافة الى الدور الذي لعبته صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي . منذ عام ١٩٧٥ ، برزت اهمية وضرورة تجسيد هذه الحركة الادبية ونشرها في تجمع ادبي فلسطيني . جرت عدة محاولات لتشكيل اتحاد للكتاب وفشلت المحاولات بسبب تعطيل هذه الرابطة الملحة . الى ان تحقق هذا الطموح وتشكل اول اتحاد للكتاب الفلسطينيين بالارض المحتلة مع بداية عام ١٩٨٠ .

ينضوي تحت هذا الاتحاد حوالي مئة كاتب واديب وباحث . وقد بدأنا ، في تنفيذ عدة فعاليات اهمها في المؤتمر الوطني الفلسطيني في الارض المحتلة الذي عقد في منتصف شهر آب الماضي واستمر مدة اربعة ايام متتالية بمدينة القدس المحتلة . وقد لاقت ردود الفعل كل التوقعات . ونحن الآن ، بصدد طبع مجلدين بحوي كافة مواد المهرجان كما سنقوم بطبع كتابين في الشهر ، لكتاب محليين وغير محليين . كما نعقد ندوة كل اسبوعين لمناقشة وتقييم كتب ونتاج محلي وغير المحلي الآخر .

التي استطيع ان اقر ان حركة ادبية وثقافية تنمو وتشق طريقها في المناطق المحتلة . والسهم [illegible]



● اسعد الاسعد ●

يحق في تعزيز الشخصية الفلسطينية وتأكيد وجودها الفعلي على تراب الوطن رغم مختلف اساليب البطش والقمع ضد المثقفين والثقافة الوطنية .

نحن في الاراضي المحتلة نعتبر انفسنا جزءا من شعبنا الفلسطيني اينما وجد وبالتالي فنحن نرى ان حركتنا الثقافية في المناطق المحتلة هي جزء من الحركة الثقافية الفلسطينية رغم الخصوصية التي تتميز بها حركتنا في الداخل .

● ما هي خصوصياتها ؟ ولماذا ؟

— الثقافة الفلسطينية بشكل عام هي ثقافة نضالية والادب الفلسطيني في الارض المحتلة هو ادب نضالي وطني قائل بالارض المحتلة . الخصوصية التي تحدثت عنها تنبع من الواقع النضالي اليومي ضد الاحتلال . هذا الواقع الباشر يخلق هذه الخصوصية . ومن هنا استطيع ان اقول ان الثقافة اليومية التي نعيشها في ظل الاحتلال دفعتنا نحو التفاعل مع الحدث الباشر ، اكثر من زملائنا الفلسطينيين كتاب الخارج . مثلا ، حسب اعتقادي الاكثر قدرة على رؤية الحدث وتصويره ومن ثم تفسيره . مثلا ، سحر خليفة ، استطاعت في روايتها الاخيرة ان تلتقط شرائح وشخصيات عاملة في الارض المحتلة ، وتحاورها وتحاور فيما بينها بشكل يصعب على من كان في الخارج ان يصوره بهذه الصورة . كذلك ، كتاب القصة القصيرة وبعض الشعراء الشباب بما والمطمئنين حلقة العلاقة الجدلية بين الجماهير وكتابهم . وبالتالي ، اصبح لدينا الشعارات الاولى ، نحو ادب جماهيري ملتزم متشعب ابتعد كثيرا عن الرومانسية ولعلّ من الرومانسية الثورية وشكلا ما يعطي الاحساس بلمس الواقعية النقدية .

ابواب الجنة

*** قصيدة ملحم خطيب ***

الاعمى يحرس ابواب الجنة
الجنة تحرسها فتافيت الكلمات
وتمنى ان تحرسني
مستورداً في حقائب السياح
سماء زرقاء ،
سماء رمادية ،
والورد
والعنق المذبوح
والاعلانات ،
انت في مدينتي ايها الرجل الشرقي
انت في مدينتي
والاقامة .... ،
جبرية ، معجونة بالدموع
انت تخيف اقليم جسدي الاوسط
وبعض الجروح
انت ، تجعلني اعيش ابرز لحظات
غروري ...
انت تشكيلة من عمر الورد المذبوح
متحضرا ، غالبا ، في نفسي .

* *

زعمت بانك عشيقي
ايها الانسان الوحشي ، وانصرفت
انصرفت لامشاطك المدفونة في باطن الارض
متقشفا كلوحة فنان لم تنجح
متوقفا عن ترجمة الالوان ، بالالوان
ان طائرات استطلاعية ، لمالكم تماما
تخيفكم تماما كمسافاتي ، وابعادي وغروري
انها علامات احتمال
مجرد علامات احتمال مثقلة بالرحيل
وببادر الشمس ! .

(دالية الكرمل)

---

* ثيودوراكيس في بيروت لتسليم النشيد الوطني الفلسطيني *

■ وصل ميكيس ثيودوراكيس ، الموسيقار اليوناني المعروف وعضو البرلمان اليوناني عن الحزب الشيوعي ، الى العاصمة اللبنانية بيروت يوم الاثنين الماضي (٢٢-٢-٨٢) وذلك تلبية للدعوة التي وجهتها اليه منظمة التحرير الفلسطينية .

وسوف يقدم ثيودوراكيس ، خلال زيارته هذه ، النشيد الوطني الفلسطيني الى م.ت.ف . وكان قد عكف على تلحينه بناء على طلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال زيارته الاخيرة لليونان . كما سيقيم حفلة موسيقية غنائية بمشاركة بعض الفنانين اليونانيين .

* «لو غرانت» — من معارضي السياسة الامريكية في السلفادور *

■ اعلن في الولايات المتحدة مؤخرا عن قيام مجموعة من ممثلي التلفزيون والسينما معارضة لسياسة ادارة ريغن في السلفادور . وفي اطار هذه المعارضة ستقوم هذه المجموعة بارسال شحنات من مواد المساعدة الطبية للثوار الذين يناضلون من اجل اسقاط الطغمة الدكتاتورية الحاكمة المدعومة من الامبريالية الامريكية .

واعلنت هذه المجموعة عن اقامة منظمة تحت اسم «المساعدة الطبية للسلفادور» مهمتها جمع التبرعات لتمويل الشحنات المذكورة .

من ابرز وجوه المجموعة الممثل ادوارد اسنر ، بطل المسلسل التلفزيوني المعروف «لو غرانت» .

* وسام (الريشة الذهبية) لبسام ابو شريف *

■ منحت جمهورية بلغاريا الشعبية وسام (الريشة الذهبية) لبسام ابو شريف عضو الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، قدم الوسام في حفل خاص بصوفيا وبحضور الكتاب والصحفيين البلغار وممثل منظمة التحرير الفلسطينية الاخ ابو هشام . ومما يشار اليه ان وسام (الريشة الذهبية) هو اعلى وسام تمنحه جمهورية بلغاريا الشعبية للصحفيين الذين يلعبون ادوارا هامة في النضال من اجل الحريات الدمقراطية ، ومن اجل السلام العالمي .

وسبق لبسام ابو شريف ان منح وسام (فوتشيك) .

هيئة تحرير «الاتحاد»
اللجنة الثقافية في نادي «الاخوة» — حيفا

تدعوان الجمهور الى حضور ندوة «الاتحاد» الخامسة التي من اذار — يوم المرأة العالمي حول :

نضال وحقوق المرأة العربية في اسرائيل

يشترك : ● د. مجوى سخون ● د. روزية صادري ● مريم مرعي ● ندى ناطور ● امينة بشابيد ● نابلسية نصيري
● يدير الندوة — نظير مجلي .

وذلك يوم الاحد ٢٨-٢-١٩٨٢ الساعة ٧.٠٠ مساء في قاعة نادي «الاخوة» بحيفا (جادة بن غوريون ٣٩) .

● الدعوة عامة ●

[ستسجل وقائع الندوة وننقلها للجمهور للنشر في احد اعداد «الاتحاد» القادمة] .

رابطة الجامعيين في الناصرة
العرب في وسائل الاعلام الاسرائيلية

تقيم رابطة الجامعيين في الناصرة ندوة هامة حول هذا الموضوع وذلك يوم الاربعاء ٣-٣-٨٢ الساعة السابعة مساء في المركز الثقافي البلدي .

يشترك الصحفيون :
- ملوس ايلون — «من هارتس»
- نمر غوبشكي — من «يديعوت»
- يوسي غوتيل — من «جيروزلم بوست»
- دالي بورنشتاين — من «معاريف»
- جيل سيدان — من التلفزيون

يدير الندوة : رياض زعبي ، عبدالله جبران والياس خليل .

● الدعوة عامة للجمهور ●

«بعد الاسوار»
للاديب — سليم خوري

صدر حديثا عن دار الصوت للنشر ، مسرحية تاريخية ، عن ظاهر العمر ، تلقي ضوءا على فترة مشرقة من فترات النضال الفلسطيني ضد العثمانيين .

نحو مؤتمـــر الارض والمسكن

الجيتـــو .. الهويـــة الفلســـطينيـــة !

* بقلم فتحي فوراني *

● يافـا .. بلد البرتقال الحزيـن ●

يافا .. بلد البرتقال الحزين !

في المسجد المركزي في يافا ، وعلى تلة مشرفة على البحر الابيض المتوسط، تأوي كل ليلة مجموعة من الطاعنين في السن ، والطاعنين في التعاسة والهم . يفترشون بقايا الحصر ، واحيانا ، يفترشون قطعا من الكرتون القادمة من عالم القمامة . وفي « الحسن » الحالات واكثرها انتصارا وتبيرا وتوفيرا .. يفترشون الارض العارية ويلتحفون البرد القارس ! وتسري في جسومهم النحيلة الثقيلة القشعريرة رهيبة !

وبين مدة واخـرى ، تظهر سيارة اسعاف لرثاء بباب المسجد ، ونقل احد هؤلاء الطاعنين في السن والبرد.. من مثواه الاول .. الى مثـــواه الاخير !

احد هؤلاء اسلم الروح بسبب سوء التغذية .. وآخر ، لانه لم يكن هنالك من يستدعي الطبيب قبل ســـاعة الصفر !.

من المسجد المركزي الحزين .. في يافا بلد البرتقال الحزين نطل على الاسطبلات الصغيرة الضيقة التي اصطلحوا على تسميتهـا — خطأ — بالمساكن ! في هذه الاسطبلات الآيلة للسقوط والمتشققة الجدران والسقوف .. يسكن عرب يافا الحزينة الغاضبة! اربعة عشر نفرا في الاسطبل الواحد .. بيوت الخارج في الخـارج .. وبيوت المسارح في الداخل ...

شاب كقصبة الحقل ،

ابن لواحدة من هذه العـــائلات العائلة .. المتكوّمة في علب السردين في جيتو حي العجمي على شاطىء البحر الاسود المتوسط !

ولانه اراد ان يكون انسانا لـــه كرامة .. وليس انسانا معلبا، فقد قرر ان يخرج من علبة السردين في الجيتو اليافوي .. وقرر ان يضع حدا لحياته في البـلاد التي تدر اللبـــن والعسل !

ليس اليأس .

ولكنه الاحتجاج والرفض لهذا الواقع المهين . انه انتحار ثوري لاثارة الراكد الموجـود في احـوال طويلة .. وزوبعة خناجر من بلى عندئذ ضمير في بلاد العسل المر !

● نائب لاهط .. « والغزو العربي » ●

حدث هذا في جيتو اسمه يافا .. بلد البرتقال الحزين !

بشل التنفس ، وفي ظروف مستحيلة، وبعد الوقوع تحت طائلة الديون الثقيلة والقاتلة ، استطاع افراد من عرب يافا وخارجها شراء بعض المساكن المواضعة من اليهود في يافا الجديدة ! هـــذه المساكن يريد اصحابها اليهود ان يتخلصوا منها بأي ثمن .. والانتقال الى احدى الشقق والفيلات الفاخرة والخيالية المنثورة بعشرات الآلاف على امتداد الخارطة .. وننتظرهم خارج الصبر !

اسمه يتسحاق ارتس ، وهو نائب ...

تعويضات هائلة .. لا تتجاوز بضع بروطات !

ماذا استطيع ان افعل بهــذه الاموال الطائلة !؟ لقد بقيت هنـــا في هذا « القصر » . وكـــل ليلة اتضرع الى الله ان يحفظنـــا .. ويحفظ بيتنا من السقوط !

● ما اروع ان تكون مستوطنا في « يميت » !! ●

مرتديا بيجامته ، جلس بيغن ، امد الله في عمره ، امام وزرائه والتهم بالموافقة على تعويضـــات مسالية مستوطنة بيوت الكولونيالية وتخصيص مبلغ اكثر من) مليارات التي ستصل حتى الى ٦ مليارات من الشواقل !

وذات صباح فرانيكر مدى يكتب الصحفي شمشون ابرابغ في صحيفــة « هارتس » الصباحية ما يلي :

ان مستوطن « يميت » الــذي سيتلقى تعويضه بمبلغ ٧ ملاييـن شيكل (اي ٧٠ مليون ليرة اسرائيلية عدا ونقـدا) .. يستطيع ان يؤمن مستقبله ويستغني !

باستطاعته ان يشتري فيلا في احد الاحياء الفاخرة في القدس او تل ابيب

يبدو ، ضمير ، ورغم خلفيته السياسية، لم يستطع هذا الضمير الا ان يستفيق ازاء هذه الممارسات اللاانسـانيـة واللا حضارية !

قال لسان المبلغ : لو كنت مكان رئيس بلدية تل ابيب .. لاحمر وجهي خجلا !

● يشير كوتلـر .. « والغزو العربي » — الله والرملة ! ●

سماء عام ١٩٤٨ ملبدة بالغيوم السوداء ! وفي ليلة ليس فيها ضوء قمر يصدر فرمان بن غوريون بطرد عرب اللد والرملة من وطن الابــاء والاجداد . (اسقطوا رابين !) . ويبقى في اللد والرملة ٣ آلاف عربي ، يتم تسييجهم بالاسلاك الشائكة ويعلن من تشين « معسكر اعتقال » اسمه « الجيتو » اللد والرملة !

وخلال تلك السنة وما بعدها ، يتم تشريد الآلاف من عرب النقب عـــن اراضيهم . وتوجيهم سلطات التشريد السكان مع الحوثيين في البرج الواحد.. في « جيتو » اللد والرملة !

ومن غزة والقليل المهاجرين (حتى الشعل آخر !) ، يأتي العمـــال



● حيفا .. جيتو محطة الكرمل بعد ان ذاقت مرارة التشريد من جيتو محطة شيمن في العام ٦٧ ●

● عكا .. لا تخاف هدير البحر ! ●

عكا .. هذه القلعة الثـــائرة الصامدة التي انحنى نابوليون اجلالا امام اسوارها الشامخة .. وهـــا يجرجر ذيول الخيبة !

عكا .. تتحول الى جيتو كبير .. محشو بالعلب السكنية المتكومة بالكتل البشرية !

والى جانب هذه الكتل البشرية ، وفي هذه العلب السكنية الشاهقة ، يسكن الفقر والقمل والروماتيزم والجرذان التي تسرح وتمرح بحرية مطلقة !

وفي عكا .. تتحول الآثار التاريخية والمساجد الى اسطبلات ومستودعات للتبانة واوكار للنشاطات الليليـــة « الحضارية » ! .. على مرمى ...



● عكـا لا تخـاف هدير البحـر .. تتحول الى جيتـو كبيـر محشـو بالعلب السكنيـة المتكوكـة بالكتـل البشرية .. وبالفقـر والقمـل والروماتيزم والجـرذان ●

بحوالي ٢٢ مليون ليرة . ويشتري حانوتا تجاريا مساحته ٤٠ مترا في تل ابيب بحوالي ١٥ مليون ليرة . وباستطاعته ان يستثمر مبلغ ٢٥ مليون ليرة في البورصة ، ويضمن دخل شهري ثابت بمقداره ٢٠٠ الف ليرة على الاقل ...

الفلسطينيون تهجرون طاقاتهم العاملة وعمالهم وشبابهم في سوق العمـــل الرخيصة .. انتزاع لقمة العيش المزوجة بالعرق والذل والقهر ! ويجدون في « جيتو » اللد والرملة .. مأوى وملاذا — في الاسطبـــلات ...

عكا .. يخططون لتحويلها الى اثر سياحي ذي طابع شرقي ويقرة حلوب تشبع نهم خريجي جيش الانقـــاذ الاسرائيلي .. مكافـــأة لهم على « مآثرهم » القتالية التعاهدية !

عكا المهلانة .. التي نصـــبت ...

● فمه .. الخواجا عنير شمير .. مدير ادارة اراضي اسرائيل .

في الخامس عشر من ديسمبر ١٩٨١، وقف في مؤتمر صحفي في بيت الفرون في القدس واعلن متباهيا " ان هنــاك ...

سيطرون في بناء المراكز التجارية والمكاتب الحكومية ومكاتب الاستغلال الامريكة على عظام آبائنا واجدادنا !

وان يزرعوا بقية بسكانها « الزرع العربي » وسط غابة من المؤسســات مثل عمارة البريد ، وشركة « شمير » الملاحة ، وبنك اسرائيل وبنك العمال وغيرها من المكاتب والمراكز التجارية الموعودة !

لقد دمرته مقبرة الاستقـــلال مقسم « الشريعة الاسلامية » ..

● النقـب الاسمـر .. وبسـاطير « الدوريـات السـوداء » ! ●

المكـــان : النقب الاسمر تحت السكين !

الزمان : الرابع عشر من ديسمبر ١٩٨١ .

ظهر على المسرح كل من البساطير الهمجية القادمة من احـــدى الدول الاوروبية ! وفي هذه البساطير .. كل من « الدوريات الخضراء » وحرس الحدود الاكثر اخضرارا !

كل من عساكر الامبراطوريـــــة مدججـــون بالسلاح ... وسيارات النقل العسكرية .. تحط رحالها امام مضرب من مضارب الشحالير !

لم يكن رب البيت في البيت !

وفي الخيمة التي تمد جذورهـــا عميقا عميقا في صدر النقب الاسمر.. لم يكن سوى فاطمة مع اولادهـــا الستة ! اسكرهم كل بدوي اسمر.. عمره شهران .. واسمه عـــلى الشحالير !

على الفور ، ارجل عساكر السلطان بساطيرهم التاريخية الثقيلة وطلبوا من فاطمة ان تلتقي واولادها الثلاثة اللذي وريثته ابا عن جد عن اب عن ...

...

لم يبق امامنا الا ان نخرج شاخرين صوتنا عاليا .. وتضيف الى مآثر شعبنا المقروس في وطنه .. مأثرة تاريخية نضالية اخرى ..

لقد وصل السكين الى العظم !

فاما نكون او لا نكون !

تلك هي القضية !

مكتبـــة «الاتحـــــاد»

* « الطفـــل الضـــائع » — مسرحيـــة ريـــاض مصـــاروة *

● صدرت مؤخرا الطبعة الاولى من مسرحية « الطفل الضائع » للمخرج المسرحي رياض مصاروة .

وقد اختار مصاروة معالج ابطال مسرحيته من وسط الطلبة الجامعيين العرب في البلاد وحاول ان يلقي ، من خلال الحوار وتنامي الحدث ، ضوء تسليطا على موقعهم الطبقي ودورهم في المجتمع .

ومما لا شك فيه ان صدور هذه المسرحية يسهم في اغناء مسرح التأليف المسرحي بين فروع حركتنا الثقافية . ويذكر ان هذا هو النتاج المسرحي الاول لرياض مصاروة الذي عرفناه حتى الان مخرجا مسرحيا موهوبا بالاضافة الى قيامه بمسرحة رواية « رجال في الشمس » للكاتب الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني واخراجها على خشبة المسرح . وقد صدر النص المسرحي لهذه الرواية في وقت سابق عن دار الاسوار بعكا.

تقع مسرحية « الطفل الضائع » في ١٣٠ صفحة من الحجم الصغير، وقد صمم الغلاف الفنـــان عبد عابدي .

* الكتاب العربـــي الفلسطيني قبل النكبـــة *

● صدرت ضمن « سلسلة احياء التراث الثقافي الفلسطيني » ٤ عن الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين الطبعة الثانية من « الكتاب العربي الفلسطيني » كما نشرته لجنة الثقافة العربية في فلسطين عام ١٩٤٦ في الطبعة الاولى ، وهو عبارة عن اسماء المؤلفات ومؤلفيها التي صدرت في فلسطين حتى ذلك التاريخ .

والكتاب ، في طبعته الاولى الصادرة بمناسبة معرض الكتـــاب العربي الفلسطيني الاول ، جاء ليكون سجلا للنشاط الفكري والادبي في فلسطين ، ظل ٨٠ صفحة من الحجم المتوسط ضمّ اسماء مئات الكتب في مختلف نواحي النشاط الفكري .

* « القدس في عشر سنوات (١٩٦٧ — ١٩٧٧) — مقدمة في دراسة التغيرات الاجتماعية والديموغرافية » لابراهيم الدقاق *

● كتاب من الحجم الصغير في ٩٢ صفحة ، صادر عن جمعية الملتقى الفكري العربي ١٩٨١ .

...

علي هــامش النقاش — بقيــة

...

الاحداث الربع

جولـة في الجولان في يوم الاضراب الثامن

« لـو قطعونـا اربـا اربـا .. »

* بقلم — نظير مجلي *

— « لو قطعونا اربا اربا » لن نركع ولن نتخلى عن قوميتنا العربية السورية .. »

بهذه الكلمات عبّر المناضلون الاربعة ابناء هضبة الجولان السورية المحتلة، المعتقلون بامر اداري منذ ... مواقفهم من مؤامرة فرض الجنسية الاسرائيلية والقانون الاسرائيلي ومطالبه عليهم .

— « لو قطعونا اربا اربا » — قالوا . ورافقتنا كلماتهم طول الطريق الى الجولان .

اعطتنا المرتفعات ومشاعرنا معركة اربا اربا .. نحو اولئك الذين ...

انهم لا يزيدون عن ١٣ الف انسان معظمهم من النساء والشيوخ والاطفال، يعيشون في اربع قرى صغيرة يتمسكون بها جسدا وروحا . سوريو القومية والاصل . ويرفضون الاحتلال . اما الذي يرفضه منهم . يسمونهم « متطرفين » و « مخربين » و « محرضين » . ويتهمونهم « بارهاب » (!) مؤيدي اسرائيل « فيعتقلون عددا منهم ويحرمون العلاج الطبي عن مرضاهم ويهدمون ارضهم ومياههم ثم يزعمون انهم « مخربون » ...

جغرافي بلغته عربية .

اشجار السرو والزيتون والصنوبر والليمون ، حتى ولو زالت الحروف العربية وعبثت المآذن والكنائس وكل البيوت ، فانها تعلن يوميا ، الزهر والتعسل والتزوار والمستوطنين الاجانب : عربية . سورية . وعل بمكن المزور !!

●● وجاء دور الانسان .

الدرب طويل جدا . فالله لا نعرف فيه طعم الظل ، الارض مليئة بالشوك ، مستوطنون ومستوطنات . جنود ومعسكرات . بلغات في خدمة جيش « الدفاع » .. ودبابات . وشارات عبرية منتشرة — موشفية ويهودية وكيبوتس و « نفخ » و « ابو عليق » و « مروم جولان » ! ؟؟ مستوطنة يهودية، ولا ذكر للعربية في الشارات، وبعد جهد جهيد نجد شارة ... على طريق وعرة ... « مسعدة » — منها تعرف ... ونحن ... وبلعتنا .

بركة مسعدة اسمها بالعربية بركة ران . فصارت بالعبرية « برخات رام » وعلى اصحابها عرفي الحرمان

نحوا هنا الذل والقرب » . ويتابع ثالث « الله جاء الربيع . والارض خيرة والحمد لله . تسأل الزيار (عشب معروف في المنطقة) والحمد ان نلف الطرون والنعمت المؤنة » .. ويؤكد رابع وهو رجل دين — « كلنا اقوة في القتاح . ليس بيننا زعماء . يساعد بعضنا بعضا . ونتقاسم اللقمة سوية وخصوصا مع العمال . فهؤلاء تحملوا القسط الاكبر من عبء الاضراب . »

ويتكلم آخر بالمنطق : فالصهيونية تعتبر كل يهودي في اي مكان في العالم مواطنا في دولة اسرائيل وله الحق في الحصول على الجنسية الاسرائيلية . والحجة . ان اليهود عاشوا هنا قبل « الاف عام . فاي منطق هو هذا !؟ اذا كانوا متمسكين « بقوميتهم » بعد خمسة الاف عام فكيف يطالبوننا بالتخلي عن قوميتنا بعد ١٥ عاما من الاحتلال .. علما باننا لم نرحل ولم نقطع اية صلة بقوميتنا العربية

العلاج . يستطيع ان يضعنا في غيتو كما فعل النازيون . يستطيع ان يحول اراضا الى معتقلات يستطيع ان يجتاحها ويحرقها مؤقتا . فلديه من القسوة والاجهزة والاسلحة والوحشية ما يكفي لفعل كل ذلك . لكن الاحتلال، بكل ما يملك من قوة والموالاة ومن دعم امريكي وزجي ، لن يستطيع تزوير ارادتنا وقوميتنا وجنسيتنا . لن يستطيع » .

هكذا يرد اهالي الجولان . ويقررون استمرار الاضراب .

كانت جولتنا في اليوم الثامن للاضراب . وفي كل قرية من القرى الاربع وجدنا الناس مجتمعين في الساحة ، جاهزين لمواجهة كل موقف . استقبلونا بروح ما يكون الاستقبال . ووجدنا انفسنا ، نحس المضامين معهم ، ... المعنويات العالية والقوة على الاستمرار في النضال . فهم يعطون دروسا في الوقفة الموحدة الصامدة وشوة الاحتمال وفي الوعي ووضوح الرؤية واختيار اسلوب النضال .

لا تراجع — يؤكدون — فقد بلغ السيل الزبى . ومانتظام بالاعجاب والاعتزاز يلخصون لنا برنامج النضال وخطة التجوال : كنا اربعة : طبيب ومندوب عن عصبة حقوق الانسان والمواطن وممثل عن بلدية الناصرة

وكاتب هذه السطور . الطبيب جهزوا عيادة عالج فيها المرضى من المسنين والاطفال والحالات المستعجلة . ومندوب العصبة تفقدوا جولة في القرى الاربع اطلع خلالها على حقيقة الاوضاع في هذه القرى . وقد قدموا تقريرا مختصرا وافيا وتحليلا عميقا مؤثرا جعلنا جولانيين حتى بالماة في مواجهة الاحتلال .

وحين عدنا من الجولان لم يستطع اي منا الا ان يعمل على تعبئة الاخرين في معركة التضامن مع احرار الجولان ودعم صمودهم بكل ما يملك من قوة وممكنات . اجل ، ان دعم صمود احرار الجولان الاسطوري هو واجب كل انسان يعتز بانسانيته . هو واجب كل ذي ضمير حي . فنحن نشهد حربا عدوانية عجيبة تشنها حكومة ذات جيش « جرار » مدجج بكل اسلحة القتل والدمار على ١٣ الف انسان اعزل معظمهم من النساء والمسنين والاطفال كل « ذنبهم » انهم يرفضون التخلي عن جنسيتهم . فهل يقبل اي منا ان يقف « حياديا » مكتوف الايدي ازاء هذا الظلم !؟



● المناضلان — الشيخ كمال كنج (الاول من اليمين) والشيخ ابو عدنان — محمود الصفدي (بالقفة) تقودهما الشرطة الى المحكمة بعد ان تم اعتقالهما في المرة قبل الاخيرة (وهما يقبعان اليوم في زنازين سجن الرملة مع المناضلين الشيخ سليمان كنج والشاب كنج كنج بامر اداري من وزير الحربية) . ويظهر في عمق الصورة المناضل الشيخ احمد علي القضماني (بالعمامة) الذي يعالج حاليا في المستشفى والمناضلان هايل ابو جبل ومهنا الصفدي .

(من ارشيف « الاتحاد » سنة ١٩٨١)

و « مثيرو الاضطرابات العلنية ! » و « مخالفون للقانون » والخ .. ، ويهددونهم بالطرد والتشريد والويل والثبور ..

ممن هو المذنب . من المخرب . من المحرض . ومن هو مخالف القانون ؟!

●● ارض محتلة . هل تذكر ؟ هل تنسى ؟

ممنوع الشرب . ممنوع الري . وكل من يخالف يعاقب !

١٠٠ قرى هدمت . و ١٢٠ الف نسمة شردوا ! كل الارض وكل الماء نهبت واليوم جاء دور الانسان . الغالبية الصهيونية في الكنيست قررت : الجولان جزء من ارض اسرائيل (١٥/ ٨١/١٢) . والاحتلال ، الذي يزعم بان مصائر البشر تقرر في كنيست

الحرية ! »

لكن .. اين هو المنطق من حكم بالعنا واين هي الانسانية والانسان !؟

— من لا يقبل بالجنسية الاسرائيلية يعتبر متمردا ؟ ويحرم حقه في العمل وفي العلاج الطبي وفي العلم وحتى في مجرد السير في الشارع والعيش في البيت بهدوء وامان ..

● سليمان محمد صالحه من بقعاثا ...

القانون الاسرائيلي المفروض عليها . يطلبون فرصة التشكيل والارهاب عليها، نطالب باطلاق سراح المعتقلين » . هذا ما يقوله الجميع صغيرا بلا استثناء . ومن هذه المطالب — لن نتراجع لو قطعونا اربا اربا » .

وهناك من يضيف : « .. ولو اعتقلونا جميعا .. رجالا ونساء واطفالا » . ويضيف آخر : « ولو

تشق طريقها بين الصخور السوداء وتعلن قبل نهار انها سورية . لا بريطانية ولا امريكية ولا مغربية . هنا بيت عربي صامد . مهدوم سقفه ومحطمة ابوابه . لكنه باق صامت ، صامد . فهناك : هنا كانت قرية عربية . وهنا عشرة بيوت سوداء ، معظمها مهدوم مهجور ، لكنها بقيت لتعلن رحل اهلي واصحابي ...

ممثلو الرأي العام من آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية يلتقون في الجماهيرية الليبية

● طرابلس الغرب — بدأت يوم الاحد الماضي ، في العاصمة الليبية اعمال مؤتمر ممثلي الرأي العام من دول الشرقين الادنى والاوسط وآسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تحت شعار « من اجل وحدة الاجراءات المضادة للامبريالية في النضال من اجل الحرية الوطنية والاستقلال » .

واهم مواضيع البحث في المؤتمر هي قضية تنسيق الاجراءات ضد عداوات قوى الامبريالية الرامية الى عرقلة عملية الانفراج والتدابير الواجب اتخاذها لتنشيط نضال القوى المحبة للسلام ضد مؤامرات الامبريالية الامريكية وعملائها .

هذا وشارك في اعمال المؤتمر وفد اللجنة السوفييتية للتضامن الافرو — اسيوي .

قـوات امريكيـة تقـاتل الى جـانب الطغمة العسكرية الحاكمة في السلفادور

● سان سلفادور — مع اقتراب موعد الانتخابات التي من المتوقع ان تجري يوم ٢٨ من آذار المقبل اشتدت في السلفادور حدة المعارك بين قوات الثوار وفلول جيش الطغمة العسكرية الحاكمة التي تحصل على جميع المساعدات من الامبريالية الامريكية .

وذكرت الانباء ان الثوار يواصلون هجماتهم على مواقع السلطة . وتركزت هذه الهجمات على تدمير وسائل النقل والمواصلات وتدمير المحطات الكهربائية وخطوط الهاتف .

ومن ناحية اخرى تواصل ادارة واشنطن دعمها النظام الدكتاتوري السلفادوري وبشكل متزايد في محاولة يائسة لوضع حد لتقدم الثوار على طريق اسقاط النظام .

واكدت وكالات الانباء العالمية ان ضباط و « مستشارين » امريكيين يشاركون في المعارك ضد الثوار .

وحاول الكسندر هيغ ، وزير الخارجية الامريكي ، تبرير وجود الرزالة الامريكان في ساحة القتال بانه الدفاع عن النفس وليس من قبيل التدخل العسكري !

واثر ممارسات الادارة الامريكية العدوانية وتدخلها المكشوف في شؤون السلفادور الداخلية موجة من السخط والاحتجاج داخل الولايات المتحدة ذاتها حيث ترتفع الاصوات المطالبة بوقف الدعم عن الطغمة العسكرية في السلفادور التي اوقع المجازر بالشعب الاعزل .

● بدء الاحتفالات بالذكرى ال ٦٠ لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية

المنظومـة الاشتراكية تمتلـك كل مـا يلـزم للدفـاع عن مكتسباتهـا الثوريـة التاريخيـة

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بيانا بمناسبة بدء الاحتفالات بالذكرى ال ٦٠ لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية التي تصادف يوم ٣٠ كانون اول ١٩٨٢ .

وتنقلة مزدهرة . ويمثل الاتحاد السوفييتي التنظيم الطوعي والمساواتي لكافة الشعوب والقوميات الامر الذي ادى الى نشوء مجتمع تاريخي جديد من الناس هو الشعب السوفييتي .

وتم في الاتحاد السوفييتي في السبعينات انجاز اوسع برنامج في كل التاريخ البشري لرفع مستوى معيشة الشعب ...

سلطات الاحتلال تماطـل لفرض حلولهـا على اهـالي رفـح

الهدوء يعود الى مدينة حماة السورية

نادي الفتيات

بيت الصداقة — الناصرة

جمـاهير السـويد تدين سياسـة حكـام اسـرائيل العدوانيـة

● تل ابيب — لمراسلنا — صرحت الرفيقة فيليتسيا لانغر ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، لمراسلنا الخاص انها اجرت لقاءات مع اعضاء البرلمان السويدي في اثناء زيارتها الاخيرة للسويد مدعوة من الحزب الاشتراكي الدمقراطي .

وقالت انها تحدثت مع انيتا جردمن وكاتل ليمبوم — وهما ايضا عضوان في البرلمان الاوروبي — فاستمعا لاقوالها ووعدا بنقل ما قالته الى اعضاء البرلمان الاوروبي . واعلن البرلمانيان انهما قلقان جدا من سياسة حكومة اسرائيل التي من شأنها ان تجلب مواجهة مسلحة في المنطقة وفي العالم .

والتقت المحامية لانغر بقادة الحزب الاشتراكي الدمقراطي في السويد وكان من بينهم سكرتير الحزب للعلاقات الخارجية بير شارى ومع السكرتير العام لعصبة الاشتراكيين الدمقراطيين المسيحية ، انغوار باولسون ، ورئيسها في الشؤون الدولية

البروفيسور الكسندرون وسيح غيلبيب هاريرج ، فاكدوا امامها ان ممثلي السويد والعالم لا يمكنهم البقاء لامبالين تجاه انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في المناطق المحتلة وتجاه مخططات حكام اسرائيل لشن العدوان على لبنان .

واضافت المحامية فيليتسيا لانغر لمراسلنا انها التقت بموظفين من وزارة الخارجية السويدية وبممثلة حزب الوسط في البرلمان السويدي ... كما عقدت الشبيبة الاشتراكية الدمقراطية في السويد العديد من المحاضرات المخصصة لبحث القضية الفلسطينية . وفي معيتة ماهر ... مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في السويد داوود ... .

ومن الجدير بالذكر ان المحامية لانغر منحت الصحف والاذاعة والتلفزيون في السويد العديد من المقابلات الصحفية التي تحدثت فيها عن دور القوى الدمقراطية في اسرائيل من اجل السلام واحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة .

برقيـات .. برقيـات .. برقيـات

●● الكويت — نشرت وكالة انباء دولة الامارات العربية المتحدة يوم السبت الماضي ان الانتاج القومي الاجمالي للدول العربية مجتمعة بلغ في العام ١٩٨٠ اربعمائة وثمانية مليار (٤٠٨ مليار) دولار . وذلك وفق التقرير السنوي ... حول القضية الاقتصادية في العالم العربي .

●● القاهرة — ذكرت مجلة « اكتوبر » القاهرية في عددها الصادر يوم السبت الماضي ان الامبراطورة السابقة فرح ديبا تفكر حاليا في الزواج مرة اخرى . واضافت المجلة ان ارملة الشاه السابق ستتزوج في الصيف القادم من حامد سروان احد رجال سلاح الطيران البارزين ابان حكم الشاه .

●● دمشق — اتهمت صحيفة « البعث السورية » الناطقة بلسان حزب البعث السوري الحاكم ، يوم الجمعة الماضي ، خبراء الاستراتيجية في وزارة الحرب الامريكية بانهم وراء الاغتيال والاعمال التخريبية التي تجري في سورية ، وذلك في معرض تعليقها على حادث الانفجار الذي حدث يوم الخميس الماضي في مبنى وزارة الاعلام السورية والذي يضم مكاتب صحيفة « البعث » ذاتها . ويذكر ان الصحيفة صدرت صباح ...

وكانت غاندي افتتحت مؤتمر العالم الثالث الذي يضم ٤٤ دولة والذي عقد لمتابعة نتائج اجتماع القمة الذي عقد في كانكون بالمكسيك في تشرين الاول الماضي بين الدول المتقدمة في الشمال والدول الفقيرة في الجنوب .

وابلغت غاندي المؤتمر ان العالم الثالث يشعر بقلق بالغ بسبب التدهور المستمر في الاقتصاد العالمي منذ قمة كانكون .

●● نيودلهي — دعت الهند وتنزانيا الى تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام . وتبادل الرئيس الهندي والرئيس التنزاني الخطابات في حفل الاستقبال الذي اقيم في دلهي يوم الاحد الماضي .

واعرب الرئيس الهندي عن قلقه من ازدياد الترسانات العسكرية في المحيط الهندي . واشار الى ضرورة مواصلة الجهود لصالح السلام . وادان نهج جمهورية جنوب افريقيا العدواني وابدى تأييده لحركات التحرر في جنوب افريقيا .

●● صنعاء — اشار عبد الكريم الارياني ، رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية ، في حديث ادلى به لمراسل صحيفة « السياسة » الكويتية في نهاية الاسبوع الماضي الى المحور ...

●● نيودلهي — دعت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند يوم الاثنين الماضي الى مفاوضات عاجلة بين الدول الغنية والفقيرة من اجل تعاون اقتصادي عالمي عادل .

الوضع في بوليفيا واحد التسور الذي تشهده امريكا اللاتينية وكذلك الوضع في جنوب لبنان وانتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة .

محادثـة تلفونيـة — بقيـة

مثلنا يا عزيزي ؟ .. يظهر انك لم تقرأ التاريخ جيدا ، فالمستقبل لنا ! فلا تحمل اي هم ولا تستبعد ذكرى نوري السعيد او الملك عبد الله او حتى انور السادات .. فهؤلاء لم يكونوا على مستوانا . ولم يكونوا حذرين مثلنا ومخلصين مثلنا . فنحن نعمل من اجل المستقبل المضمون تماما ! اليس الذين نعمل معهم هم المقررون في مصير المنطقة ومصير شعوبها ؟! اليسوا « الولد المدلل » لدى الدولة العظمى — امريكا ؟ ام انت تخالفني الرأي ؟

البيجور حداد : لا .. لا ، انما اقول لك الحقيقة . فانا اصاب احيانا بخوف مميت مما اراه يجري حولنا ، واشعر ان جماعتنا لا يستطيعون تنفيذ تهديداتهم بابادة « المخربين » ، او بالقضاء على الدول العدوة . ولا يخفى عليكم ايضا ان الرأي العام العالمي اخذ ينحاز الى جانبهم ويقف ضدنا وضد حلفائنا ..

رئيس « دولة قرى الخليل » . شد حيلك ولا تدع الرعب يتسرب الى نفسك .. الا توجد عليك حراسة قوية من الاصدقاء مثلما هي موجودة علي ؟ فانا ، والشكر لهم ، يحرسني عدد كبير من الجنود . حتى انهم يشترون لنا حاجيات البيت من السوق ! وبذلك يوفرون علينا الاحتكاك بالغوغاء وعامة الناس ! وانا متأكد من انهم يحرسونك مثلي . حتى عندما اكون في فراشي يكون الحرس ساهرا على سطوح البيت وامامه ... وعندما اذهب الى مقر « الدولة » تصحبني سيارات الحرس المسلحة ... وانا كنت شاهدت التلفزيون الاسرائيلي — وانا واثق انك تفعل ذلك — فلا بد انك شاهدت كثرة الجنود والحرس الذين يصحبونني عندما اذهب الى احدى القرى لتحدث الى المخاتير ووجهاء « دولتنا » .

اعذرني اذا اخذت من وقتك الكثير . ولكن هذه المكالمة كانت ضرورية للتعارف ولتوثيق الروابط (مأخوذة من كلمة رابطة) بيننا ، وآمل ان تتبادل الزيارات والسفراء اذا اطال الله في عمرنا وعمركم ... ودمتم والله يحرسكم .

البيجور حداد : الى اللقاء في المصير المشترك .. الى اللقاء .

رئيس « دولة قرى الخليل » : الى اللقاء يا شريكي وزميلي .. الى اللقاء .

كفاح كل يوم

من رؤوس اقلام المؤتمر ال ــ ١٢ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي :

انجـازات ا.ش.ش.ا

« ابرزت نشاطات ا. ش. ش. ا بين المؤتمرين ال ــ ١١ وال ــ ١٢ ، بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والى جانبه ، وحدة ا. ش. ش. ا الاممية السياسية والتنظيمية ، اليهودية ــ العربية ، القوية . هذه الوحدة التي هي مثال وقدوة للعلاقات الاخوية المتينة بين الشعبين على اساس المساواة في الحقوق والاحترام المتبادل ، وعلى اساس انها الحركة الوطنية في اسرائيل . ان ا. ش. ش. ا كان يسعى لاثبات انه جدير بلقب : الحارس الفتي للحزب الشيوعي الاسرائيلي . ا. ش. ش. ا ينشر قيم السلام ، الاخوة بين الشعوب ، الديمقراطية والافكار الاشتراكية العلمية بين اوساط الشبيبة العاملة والمتعلمة .

اخلاصنا لمبادئ الماركسية ــ اللينينية وحفاظنا على الخط السياسي لحزبنا ، كانا العامل الحاسم الذي ساعدنا في التغلب على مصاعبنا العديدة، وفي تحقيق الانجازات. لقد صمد اعضاء ا. ش. ش. ا بشرف وعناد امام الهجمات المتكررة التي شنتها السلطات ، والتي ازدادت ابان تسلم الليكود لمقاليد الحكم .

حركتنا التي تدافع عن المصالح الاساسية لجماهير الشبـاب في اسرائيل ، ابناء الشعبين ، واثبتت على السير قدما ، في حين ان حركات الشبيبة الصهيونية تتقهقر الى الوراء .

اللجنة المركزية ل ا. ش. ش. ا اقرت ، بعد المؤتمر الـ ١١ ، برنامج عمل ل ٦ نقاط : نشاط سياسي ، نشاط في مجال الدفاع عن حقوق الشباب العامل والمتعلم ، تقوية وجه ا. ش. ش. ا الشبابي (الفتي) ، تقوية التنظيم ، زيادة توزيع صحف الحركة ، زيادة توسيع صفوف الشبيبة وابناء الكادحين .

وعلى الرغم من كل العقبات والصعوبات التي واجهتنا ، نستطيع ان نلخص اننا نجيء الى مؤتمرنا القطري بانجازات لا بأس بها » .

قرارات الاجتمـاع الموسع للجبهـة :

لنعمـل مـن اجـل انجـاح الجبهـة في انتخـابـات السلطـات المحليـة

* واجـب كـل حريص على مصـالح السلطـات المحلية ومصـالح الجمـاهير العربية والاحيـاء الفقيـرة ــ احبـاط هجوم حكومـة الليكـود والمـراخ *

● [«الاتحاد» ــ ننشر فيما يلي بعض القرارات التي اتخذت في اجتماع الادارة الموسعة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، الذي عقد في حيفا يوم ١١ الجاري :]

١ ــ اقـرار برنامج الجبهـة لانتخابات السلطات المحلية .

٢ ــ تدعو ادارة الجبهـة جميع انصار السلام في اسرائيل ، بغض النظر عن آرائهم السياسية ، الى النضال بوحدة صف ضد خطر حروب تشنها حكومـة بيغن ــ شارون ، تستهدف احتلال جنوب لبنان وانـزال ضربة قاصمة بـ م.ت.ف وجر سورية الى الحرب . ان من شأن حروب عدوانية جديدة ان تنزل الكوارث الشديدة بشعب اسرائيل وبالشعوب العربية وان تهدد السـلام العـالمي بالخطر .

وتعرب ادارة الجبهة عن تضامنها مع اهالي هضبة الجولان السوريـة المناضلين ببطولة ضد ضم هضبـة الجولان الى اسرائيل . ان نضالهـم العادل يحظى بعطف جميـع شعوب العالم . ان ضم هضبة الجولان هـو اجراء عدواني جلب اشد الاضـرار الجدية على اسرائيل وادى الى ادانتها في الجمعية العامة للامم المتحدة وشدد النزاع الاسرائيلي ــ العربي .

وتطلب ادارة الجبهة بحزم عـلى اطلاق سراح بعض قـادة اهالي هضبـة الجولان السورية وتطالب باطـلاق سراحهم فورا .

تعرب ادارة الجبهة عن تضامنها التام مع مواطني رفح ضد مؤامرة طردهم وهدم بيوتهم نتيجة لاتفاق « كامب ديفيد » . وتطالب الادارة السلطات الاسرائيلية بوقف ممارسات الهـدم والطرد والاستجابة لمطالب مـواطني رفح العادلة .

تدين ادارة الجبهة ممارسات القمع والنهب الآخذة في الازديـاد في المناطق العربية المحتلة والتي تستهدف تمهيد الارضية لضم هذه المناطق الى اسرائيل . لقد باءت كل محـاولات الاحتلال فرض كوزلنجيين على الشعب الفلسطيني بالفشل الذريع .

اننا نعلن تضامننا مع كفاح الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ضـد الاحتلال ومن اجل قيام دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل .

تدعو ادارة الجبهة جمهور العاملين الى شن نضال موحد ومثابر ضد رفع الاسعار ومن اجل الدفاع عن الاجـر الحقيقي ، ضد الفصل من العمـل واغلاق المصانع . وتعـرب ادارة الجبهة عن تضامنهـا مع عمـال « متيار » في نضالهم العادل ضـد اغلاق مصنعهم وفصلهم من العمل .

تدعو ادارة الجبهة جميع عناصـر الجبهة وجميع ادارات فروع الجبهـة المحلية وجميع مؤسساتها الى التجنـد لمعركة انتخابات السلطـات المحلية التي ستجري في تشرين الثاني ١٩٨٣ .

لقد صعدت السلطات من ملاحقتها للجبهة . ويطلق المسؤول عن الشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومـة ، غور اربيه ، فرية حول ظروف الجبهة .

والحقيقة انه قد طرا تطرف في هجومه وهجوم السلطات على جماهير الشعب اليهودية والعربية وعلى الجماهيـر العربية في اسرائيل وعلى الجبهـة الديمقراطية للسلام والمساواة .

وتنتهج السـلطات سياسة تمييز ضد السلطات المحلية في اسرائيـل وبشدة التمييز ، بشكل خاص ، ضد السلطات المحلية العربية .

وتخوض الجبهـة الديمقراطيـة والسلطات المحلية التي تديرها الجبهة نضالا مثابرا ضد سياسـة حكومـة الليكود وضد سياسة المـراخ مـن اجل مطالب السلطات المحلية العادلة .

لقد اثبتت السلطات المحلية التـي تديرها الجبهـة اخلاصهـا العميق للمواطنين ، ناضلت وتناضل من اجل المطالب العادلة لكل سلطة محلية .

ويـدور التنافس بين اوسـاط الجماهير العربية في ظل هجوم المراخ على الجبهة الديمقراطية .

ويحظى المراخ بتشجيع الليكـود والمفدال في هجومـه على الادارات الديمقراطيـة والمخلصـة للجبهة في السلطات المحلية .

اننا ندعو باسم مصالح السلطـات المحلية الى احباط هجوم حكومة الليكود والمراخ . هذا هو واجب كل حريص على مصـالح السلطات المحليـة والجماهير العربية والاحياء الفقيرة .

العمل من اجل وحدة الصف عـلى اساس برنامج الجبهة .

العمل على انجاح الجبهة الديمقراطية في انتخابات السلطات المحلية .

تحيـة اللجنـه المركزيـة للحـزب الى الرفيقة تسيلا عـيرام في عيدهـا السبعـين

● « ايتها الرفيقة العزيزة تسيلا عيرام ،

تقبلي احر تمنياتنا القلبية لمناسبة عيد ميلادك السبعين .

ان اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي وجميع الرفاق والاصدقاء الذين عملوا ويعملون معك سوية يكنون التقدير والاحترام لك رفيقة مخلصة اوقفت كل حياتها الواعية للنضال من اجل تحقيق المثل السامية لحزبنا الشيوعي .

لقد ساهمت اسهاما كبيرا ، من خلال عضويتك في اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية للحزب وفي قيادة الحزب بحيفا ، في النضالات ضد الامبريالية وضد سياسة الحرب والاحتلال التي تنتهجها حكام اسرائيل وضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي من اجل السـلام والاستقلال والديمقراطية ومساواة المرأة في الحقوق ومن اجل الدفاع عن مصالح العاملين ومن اجل الصداقة مع بلاد ثورة اكتوبر .

لقد وقفت بشرف في جميع الاختبارات وفي اصعب الظروف وانتهجا ودافعت عن الايديولوجيا والسياسة الماركسية ــ اللينينية والاممية لحزبنا الشيوعي وعن وحدة حزبنا اليهودية ــ العربية ضـد كل من حاول المس بها .

اننا نثمن عاليا نشاطك بين اوساط جمهور النساء . لقد كنت بين مؤسسات حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل . وتقفين طـوال عشرات السنين في قيادة حركة النساء الديمقراطيات القطرية وفي رئاسة الحركة في حيفا . عملت كثيرا بين اوساط النساء اليهوديات والعربيات في الدفاع عن حقوق المرأة في التقـدم الاجتماعي والسـلام .

لقد تم انتخابك ، في الانتخابات الاولى لبلدية حيفا في العام ١٩٥٠ ، لعضوية البلدية ممثلة عن حزبنا الشيوعي وعملت في اطار هذه المهمة لمدة عشر سنوات على خدمة العاملين اليهود والعرب في حيفا باخلاص كبير .

ان مجالات نشاطك هي عديدة ومتنوعة . وفي جميع هذه المجالات ابديت اخلاصا كبيرا وجدية وتمكنت من تجنيد اوسع جمهور من اجل اهداف تقدمية مشتركة .

اننا نتمنى لك ، ايتها الرفيقة العزيزة تسيلا ، صحة جيدة وسنوات نضالية عديدة حافلة بالنشاط المبارك ، سوية مع ابناء عائلتك ، من اجل مثلنا السامية .

١٩٨٢-٢-٢٥

مع خالص التحيات الرفاقية

عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ماير فلنر ــ السكرتير العام

نسـاء عـرابة مـع الشقيقـات الفلسطينيات والسوريات

● عرابـة ــ لمراسلنا ــ اعربت نساء الرينـة عرابة البطولية عن تضامنهن الكامل مع المرأة العربيـة وسائر الشعب العربي الفلسطيني ومع نساء واهالي الجولان في النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته القمعية . جاء ذلك في الاحتفال الذي عقد ، بدعوة من فرع حركـة النساء الديمقراطيات ، يوم الاحـد الماضي ، بمناسبة يوم المرأة العالمي . وقد تكلمت في الاحتفال كل من وفيقة سعدي وسعاد نعامنة من عرابـة . وقدمت المحامية هيا خوري محاضرة حول : دور المرأة في النضال ضـد سياسة التمييز المنتهجة ضدها .

الاعداد لاقامة منظمـه طلابية معادية للفاشية في الجامعة العبرية

● القدس ــ لمراسلنا ــ قررت منظمات « كامبوس » و « اوفيك » و « كيشت » وغيرها من الاجسـام الطلابية في الجامعة العبرية تاليف لجنة تحضيرية تعد لاقامة نقابة طلابيـة جديدة في حالة تراجع ادارة الجامعة عن قرارها سحب الاعتراف بنقابـة الطلاب العامة التي « تتسلط » على قيادتها عصابة « كاستل » الفاشية .

والمعروف ان عصابة « كاستـل » ترفض تنفيذ توصيات البروفيسور كليج موفر الداعيـة الى اجراء انتخابات نزيهة ونسبية لنقابة الطلاب العامة لكي تمكن جميع القوى مـن التمثيل في داخل هذه النقابة .

عشرات الشبان الدروز يهددون بالتوجه الى المحاكم الشرعيـة الاسلاميـة للتخلص من التجنيد

● حيفا ــ لمراسلنـا ــ علـم مراسلنا من مصدر مسؤول في لجنـة المبادرة الدرزية ان عشرات الشبـان العرب الدروز يهددون بالتوجـه الى المحاكم الشرعية الاسلاميـة لطلب تسجيلهم مسلمين اذا لم يرفع عنهم التجنيد الاجباري ، واذا ما استمرت السلطات الاسرائيلية بتزييف انتمائهم القومي ومحاولة خلق « قوميـة » درزية ، لمواصلة اكراههم على التجنيد واسلخهم عن ابناء شعبهم العربي .

ويذكر ان عدد الشبـان الدروز الذين توجهوا الى المحكمة الشرعيـة الاسلامية وسجلوا مسلمين في هوياتهم بلغ حوالي ٢٨٠ شابا من كافـة القرى . وصرح عدد من هؤلاء الشبان لمراسلنا بان « الطلب بتسجيلنـا مسلمين لا يتعارض ودين التوحيد ، لاننا مذهب من المذاهب الاسلامية ، وفي سورية ولبنان والاردن يسجـل القومية : عربي ، الدين : مسلم .

الشعب درزي . وهذا هو ما نريده ان يتحقق في اسرائيل . وان مـا نتعارض ومصلحتنا القومية والقومية هو محاولة « الدرزنة » التي تفرضهـا السلطة علينـا ، واكراهنـا على الانخراط في الجيش الاسرائيلي الذي هو بمثابة الـتراع اتخذه لحطف سريد وامانه منمتا » .

ويعيد مراسلنا انبـا ان لجنـة المبادرة الدرزية عقدت مؤخرا اجتماعا في دالية الكرمل بحثت فيه اوضـاع الطائفة والخطوات التي يجب اتخاذها ازاء اشتداد المظالم الواقعة عليها من التجنيد ومصـادرة الارض والمس بالحقوق المدنية والقومية وبالشعائر الدينية . كذلك بحث موضوع التوجه الى المحاكم الاسلامية وقررت تشكيل وفد للاجتماع بالهيئة الروحية وبفضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي لاطلاعه على اوضاع الطائفة المزرية وعلى المخاطر التي تهددها ، خصوصا خطر الانقسام الناجم عن محاولـة السلطة عزل ابناء الطائفة عن ابناء شعبهم وحشرهم في موقـع التصرالي لمواصلة فرض سياسـة الكبـت والاضطهاد ضدهم .

بعد ان هدد عدد من الاعضاء العرب بالانسحاب مـن حزب « العمل »

رعنـان كوهين يهيب بالمثقفين العرب الانضمام الى حـزب العمـل !

● حيفا ــ لمحرر الشؤون الحزبية ــ هدد عدد من الاعضـاء العرب في حزب « العمـل » بسحب عضويتهم والقيام « حزب عربي مستقل لا تكون مرتبطا باي حزب » (« عل همشمار » الاثنين ٢٢-٢) .

وياتي هذا التهديد في اعقاب تنكر قادة الحزب ، وفي مقدمتهم رئيسه شمعون بيرس ، لمطالب عرب الحزب بتمثيلهم في المؤسسات القياديـة . وكان بيرس قد وعدهم في اللقاء الذي تم بين الطرفين في اواسط الاسبوع الماضي ، بتلبية مطالبهم .

ومما يثير السخرية والمهزلة هذه قيام رئيس دائرة « الاقليـات » في الحزب رعنان كوهين بتوجيه دعوة الى المثقفين العرب يهيب بهم فيهـا الانضمام الى حزب العمل بدعوى انه « الحزب الوحيد الذي يتطلع ويعمل مـع المواطنين العـرب بصورة حقيقية في حياة الدولة » . ولا يبقى لنا الا ان نتسـاءل ازاء زعل عرب الحزب جراء معاملـة قيادة الحزب المهينة لهم : هل صدر رعنان كوهين في دعوته هذه عن اعتقاد بان « المثقفين العرب » اكثر تحملا لمعاملة قيادة الحزب المهينة ام ماذا ؟!

ممثلو الرأى العام في منطقة كفر ياسيف يتجنـدون لمؤتمـر الارض والمسكن

* تضامـن مـع المناضلـين في الجـولان وبـير زيـت *

● كفـر ياسيـف ــ لمراسلنا ــ بدعـوة مـن سكرتاريه لجنة الدفاع عن الارض عقد مساء الخميس الماضي في قاعة دار الصداقة هنا اجتمـاع لممثلي الرأي العام من كفر ياسيف وابو سنان وجديـده ويركـا وجولس .

افتتح الاجتماع رئيس مجلس كفـر ياسيف المحلي الرفيق سمير مرقس وتحدث فيه المحامي محمد ميعاري والقس شحاده شحاده والسيد محمد سلم (عضو مجلس ابو سنان المحلي) . وركز الخطباء على تصعيد سياسـة الاضطهاد والتمييز القومي مقدمـين الامثلة من كل مجال ومجال في حيـاة الشعب العربي في اسرائيل .

وبعـد انتهاء الكلمات تلا مريب الاجتماع بيانا صادرا عن « السكـان العرب في الجولان المحتل » الـذي يكشف عن حقائق الوضع في الجولان، ثم حيى الوقفة الشجاعة الصامدة لاهلنا في الجولان ودعـا الى تعلـم الدرس من هذه الوقفة ــ درس وحدة الصف التي لا يغلبها غلاب .

بعد هذا فتح باب النقاش الـذي شارك فيه عديدون مقدمين الاقتراحات والآراء حول سبل مواجهة السياسـة العنصريـة وحول ابحاث المؤتمـر العربي .

ثم جرى اتخاذ القرارات التالية :

● ارسـال رسالة الى رئاسـة الكنيست والحكومة تشجب احتجـاز واعتقال القادة الاربعة من هضبة الجولان وعلى اغلاق جامعة بير زيت وبقية مواقع الاحتلال في الضفـة ، وتطالب باطلاق سراح القادة الاربعـة وبالغاء قانون ضم الجولان وفتـح جامعة بير زيت .

● ارسـال مذكرة الى رئاسـة الحكومـة والى وزارات الاسكـان والداخلية ودائرة اراضي اسرائيـل تطالب بحل ازمة السكن التي يعـاني منها السكان العرب في المدن المختلطة داخل مدنهم ، وباقامة ابنية للازواج الشابة والعائلات المحتاجة ، وباصدار رخص الابنية عبر المرخصة ، وبتحرير اراضي مـن اراضي الدولة لاحتياجات القرى والمدن العربيـة ، وبالغاء مصادرات الاراضي العربية ، وباقرار خرائط هيكلية لجميع القرى العربية ، وبضـم كل اراضي القرى والمدن العربية الى منطقة نفوذ سلطاتهـا المحلية .

● ارسال رسالة الى رئاسـة الكنيست وجميع كتل الكنيست تطالب بالغاء قانون عائدات الغائبين وقانون ربط الخدمات البلدية برخص الابنية.

● مساندة جماهير ابو سنـان في كفاحها ضد حل المجلس المحلي .

ــ وقرر المجتمعون ان تقوم كـل منهم في قريته بواجب تجنيد اوسـع الاوساط للمشاركة في مؤتمر الارض والمسكن الذي سيعقد في عكا يوم السبت القادم . وقامـوا بتقديم تبرعـات كمساهمـة اولى في تغطية نفقـات المؤتمر بلغت حوالي ١٩ الف ليرة .

كشـافة عبلـين تقدم هدايا للاطفـال المرضى في حيفـا

● عبلين ــ لمراسلنا ــ بمصادف يوم غد ، السبت ، عيد الكشاف العالمي . وبهذه المناسبة قامت سرية كشافة عبلين الارثوذكسية بتوزيـع هدايا رمزية للاطفــال المرضى في مستشفيات حيفا . وقد استقبلت مرشدات الكشافة بالتقدير الكبير لدى المرضى والممرضات والاطباء . وكانت السرية عقدت لقاء تعارف مع اعضاء المسرح التابع للمركز الثقافي في كفر ياسيف .

توضيح !

● « الاتحاد » ــ وصلتنا رسالة من المحامي اموں نشلر ، باسم موكليه رئيس واعضاء مجلس كرمئيل المحلي ، يحتج فيها على نشر خبر في « الاتحـاد » بعنوان « كرمئيل بؤرة للتهويد العنصري » (٢٧-١٠-١٩٨١) .

وقد راجعنا الخبر المذكور وعليه نبدي الملاحظات التالية :

● في الخبر وقع خطأ مطبعي في كلمة « الدعارة الصهاينة » والمقصود كتابة « الدعاة الصهاينة » .

● حين تحدثنا عن « النشاط الصهيوني العنصري لتصعيد شراسة المخطط الهمجي المسمى تهويد الجليل » لم نقصد المس بشخصية او شخص اي من المشتكين ، رئيس المجلس واعضائه ، او الصاق هذا الكلام باي واحد منهم . ونحن نقصد بكلمات « النشاط العنصري والهمجي » سياسة تهويد الجليل عامة . فان موقفنا من هذا الموضوع معروف وجلي وقد نشرناه في صحفنا واعلناه كل الوقت وهو ان مخطط تهويد الجليل هو عنصري وهمجي لانه يجيء على حساب مواطنين عرب صودرت اراضيهم واقتلعوا منها . ونحن نناضل ضد هذا المخطط بكل ما اوتينا من قوة مؤكدين اننا لا نعارض في تطوير الجليل لمصلحة سكانـه اليهود والعرب على السواء وانما نعارض تهويد الجليل او « تطويره » لمصلحة سكانه اليهود فقط .

● اما بالنسبة لاعتراض رئيس واعضاء مجلس كرمئيل على جملة « ومن المعروف طبعا ان كرمئيل بنيت على ارض منهوبة وما زالت تتهدد المزيد من الارض العربية » فهذا امر معروف وثابت تاريخيا . فقد صادرت السلطات اراضي عربية شاسعة من اصحابها في قرى الشاغور والبطوف ووضعتها تحت تصرف اهالي كرمئيل اليهود للبناء والزراعة وغيرهما . ومعروف ان هذه المصادرة لم تتم برغبة اصحاب الاراضي العرب بل ان معظم هؤلاء اشتكوا للمحاكم وشنوا نضالات كلفتهم الشهداء (يوم الارض) لمنع هذه المصادرة .

● من هنا فاننا نعود ونؤكد اننا لم نقصد اي مس شخصي ، ولم نقصد ابدا تشويه سمعة رئيس مجلس كرمئيل المحلي او اي عضو من اعضاء المجلس المحلي .

تهانيـــــــا

● الى الرفيق حسن جابر وزوجته بالمولود الجديد « عبد الرحيم » ، ولينشأ في كنف والديه في ظل السلام والطمأنينة .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهويون ــ عبلين

● الى ابراهيم وزهر رضا بولادة التوأمين امال وثرواء

حسن ، عرب ؟ ــ ابو سنان ، كفرياسيف

● الى الصديقين عبد وامينة ابريق بالمولودة الجديدة .

هيئة « الاتحاد » ــ ابو سنان ، كفر ياسيف

● الى سلمان مرزوق وزوجته بالمولوده الجديدة .

اعضاء الجبهة والحزب والشبيبة ــ ابو سنان

● الى الصديقين نبيل وعزية ابو غالي بمناسبة المولودة الجديـدة « مشيرة » .

اعضاء فرع مقيبلة للحزب والشبيبة

● الى الصديق عبد فيروز وعروسه عبلة عوراني بمناسبة الزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة ــ حيفا

● الى الصديق فهمي وشادية فوراني بالمولودة كفاح .

● والى الصديق محمود بيومي وزوجته بالمولودة عرين .

اعضاء الحزب والاصدقاء ــ حي الحليصة ، حيفا

● الى الرفيقين العزيزين مبلس وعفيفة زين الدين بالحفيد والحفيدة ، والف مبروك .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ــ لجنة منطقة حيفا

● الى الاخت الصديقة رمزية احمد عواد وخطيبها بسام خـازم بالخطوبة ، والف مبروك .

● والى الصديق صالب مجدوب وخطيبته اخلاص ابو الهيجـاء بالخطوبة ، والف مبروك .

● والى الاخت صباح اديب عواد وخطيبها سمير آغا بالخطوبـة ، والف مبروك .

● والى الصديق محمد شفيق ياسين (المكاري) وخطيبته امـال شكيب عواد بالخطوبة ، والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ــ طمرة

الحـــزب الشيـوعي الاسرائيـلي

* اجتماعـات * نـــدوات * نشاطـات

● فرع كفرمندا ــ على شرف مؤتمر منطقة الناصرة العربية تقام محاضرة حول موضوع « الديمقراطية الاشتراكية والديمقراطية البرجوازية » اليوم الجمعة ٢٦-٢-٨٢ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي « الصداقة » . المحاضر : سليم ابو الشيخ .

● فرع حيفا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ــ محاضرة حول : « مبنا وجوهر التنظيم الحزبي » . تقام يوم الثلاثاء ٢-٣-٨٢ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الشبيبة . المحاضر : احمد سعد .

مسـابقة قطريـة للرسـم على شرف مؤتمـر الشبيبة الشيوعيـة الـ ــ ١٢

يعلن المجلس القطري لنقابة ابناء الكادحين عن مسابقة قطرية في الرسم لابناء الكادحين على شرف المؤتمر الـ ١٢ لاتحاد الشبيبـة الشيوعية الاسرائيلي الذي يعقد في بداية نيسان .

يطلب من المشتركين في المسابقة ان يقدموا رسوماتهم الى مدربي ابناء الكادحين وايصالها الى المجلس القطري المنظمة .

الموعد الاخير لقبول الرسومات هو ٢٠/٣/١٩٨٢ .

ستعرض الرسومات في قاعة المؤتمر في الناصرة .

تعازيـــــا

● الى الاصدقاء عبد اللطيف وعبد الرحيم والى عموم آل ربيع ونصير بوفاة الفاضل « ابا صالح » . له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهويون ــ البعنة

● الى الاستاذ نبيه القاسم وعموم عائلة قاسم حسين بوفاة الوالد ــ الشيخ فريد قاسم حسين . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الديمقراطية ــ فرع الرامة

●● وفاة فاضـل في عكـا

● عكا ــ لمراسلنا ــ شيعت جماهير غفيرة من اهالي عكا والقرى المجاورة ومدينة غزة المحتلة ، يوم السبت الماضي ، جثمـان المرحوم شكري عمر الريس (ابو عمر) ، الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٨٤ عاما اثر مرض عضال ، الى مثواه الاخير .

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية والشبيبـة الشيوعية في عكا بتعازيهم الحارة الى زوجة الفقيد والى اولاده عمـر وفخر واحسان ومطر والى عموم آل الريس في عكا وغزة المحتلة راجين لهم الصبر وحسن العزاء .

●● وفـاة شـاب من عكـا

● عكا ــ لمراسلنا ــ شيعت جماهير غفيرة من عكا ، يوم الجمعـة الماضي ، جثمان المرحوم الشاب محمد نجيب غودي ، الذي توفي بعيدا عن الوطن ، الى مثواه الاخير .

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية والشبيبـة الشيوعية في عكا بتعازيهم الحارة الى آل الفقيد راجين لهم الصبـر والسلوان .

قـداس وجنـــاز

ارملة الفقيد وكريماته وعائلاتهم وعموم آل سعد وشلاط وجميع اقربائهم وانسبائهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

عيسى أسعـد سعـد

وذلك يوم السبت الموافق ٢٧/٢/٨٢ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس بالرامـة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

آل نخلة في الرامة وآل خوري في حيفـا يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واسـاهم بمصابهم الاليم بفقدان المأسوف على شبـابه

المهندس نبيـل عفيف نخلـة

سواء كان ذلك بالاشتراك في الجنازة او بارسـال الاكاليل وبرقيات التعزية راجين للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء .

لا اراكم الله مكروهـا بعزيز

قـداس وجنـاز الاربعـين



ارملة الفقيد واولاده وآل قسيس يدعون الاصدقاء والمعارف لمشاركتهم قداس وجناز الاربعـين راحة لنفس فقيدهم الغالي

فريـد سـميم قسيس

وذلك يوم السبت الموافق ٢٧/٢/٨٢ السـاعة التاسعـة والنصف صباحـا في كنيسة مـار بولس وبطرس للروم الكاثوليك في شفـاعمرو .

لا اراكـم الله مكروهـا بعزيـز .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصيـة .

كتلة «الجبهة» تلحق هزيمتين برلمانيتين بالائتلاف الحكومي

*** الكنيست تقبل اقتراح توفيق طوبي وترفض تحويل الميزانية الى لجنة المالية قبل الانتهاء من القراءة الاولى ***

● القدس — مراسلنا البرلماني — الحقت كتلة «الجبهة» يوم امس الاول الاربعاء ، هزيمتين برلمانيتين بالائتلاف الحكومي الليكودي وذلك حين منعت تحويل ميزانية الدولة الى لجنة المالية قبل الانتهاء من القراءة الاولى وحين بادرت الى تأجيل بحث قانون تمويل الاحزاب في القراءة الثالثة .

وكان وزير المالية يورام اريدور قد طلب من الكنيست ، في الجلسة المذكورة ، السماح للجنة المالية ببحث مشروع الميزانية قبل الانتهاء من القراءة الاولى على الر توصية لجنة الكنيست بهذا الاجراء باصوات نواب الليكود والمعراخ . وتصدى له عضو الجبهة توفيق طوبي مطالبا الكنيست برفض هذا الاجراء . وطالب باجراء التصويت على ذلك وباصوات الجبهة ونواب المعراخ المتواجدين في القاعة رفض تحويل الميزانية الى لجنة المالية قبل الانتهاء من القراءة الاولى .



● توفيق طوبي ●

وكانت جلسة الكنيست ، يوم امس الاول ، معدة اصلا لاقرار تعديل قانون تمويل الاحزاب في القراءتين الثانية والثالثة . وبادرت الى هذا التعديل كتلتا الليكود والمعراخ بهدف اضفاء الشرعية على تجاوزاتهم في الصرف ابان المعركة الانتخابية . ولقد بلغت تجاوزات المعراخ وحده ، حسبما نشر في الصحف ، مبلغ ٤٠٠ مليون ليرة زيادة عن المبلغ المسموح بصرفه .

وفي هذه الجلسة اعترض النائب توفيق طوبي على اجراء بحث التعديل قبل ان يتم وضع مشروع القانون والتعديلات امام نواب الكنيست الامر الذي يعتبر مناقضا للدستور . وقد تعالت الصيحات من مقاعد الليكود تطالب باستمرار البحث او اعلان استراحة قصيرة حتى يصل مشروع القانون والتعديلات مطبوعة من مطابع الكنيست . ولكن امام اصرار النائب طوبي قرر رئيس الجلسة عدم اجراء بحث في القانون .

وقد كوقع ذلك نواب الليكود والمعراخ في حيص بيص لفشلهم في تمرير المشروع الذي اعدوه للتغطية على مخالفاتهم القانونية والمالية المتزايدة والفضائحية .

مسح حكومي شامل ازاء مطالب كفر ياسيف

● كفر ياسيف — مراسلنا — ابرق رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ، الرفيق نمر مرقس ، الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية مطالبا بجواب على رسالته من يوم ١٨–١٢–٨١ والمتعلقة بطلب المجلس المحلي والاهلين اقامة لجنة تحقيق رسمية في احداث ١١ نيسان الماضي في القرية وبدفع تعويضات حكومية لمتضرري تلك الاحداث والتي اوصت لجنة فحص الاحداث بدفعها .

وكان مرقس قد بعث بمذكرة بخصوص رسالته المذكورة يوم ١٥–١–٨٢ . ولكن حتى اليوم لم يصل اي جواب على الرسالة والمذكرة سوى انهما وصلتا الى العنوانين المقصودين .

اليوم وغدا :

المؤتمر الثامن للشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث

● المثلث — خاص بـ «الاتحاد» — تعقد الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث ، اليوم وغدا (٢٦ و ٢٧ الجاري) ، مؤتمرها الثامن . وسيفتتح المؤتمر ، في الساعة ٥:٣٠ من مساء اليوم الجمعة ، بمهرجان شعبي حاشد في قاعة سينما «الحمراء» في ام الفحم ، (اقرأ اعلاننا على الصفحات الداخلية) .

وكانت الاجتماعات الشعبية والنشاطات الرياضية والفنية استعدادا للمؤتمر قد شملت جميع فروع المنطقة . وفي هذا الاطار عقد اجتماع شعبي في الطيبة في نادي «عثمان ابو راس» افتتحه الرفيق جميل ابو راس والقى الكلمة المركزية فيه الرفيق مريد فريد ، سكرتير منطقة الشبيبة . واتخذ الحاضرون قرارات تعرب عن استنكارهم لاغلاق جامعة بير زيت وتطالب بفتحها فورا كما تعرب عن احتجاجهم على ممارسات الاحتلال ضد اهالي هضبة الجولان السورية المحتلة وتأييدهم لمؤتمر الارض والمسكن الذي سيعقد يوم غد السبت ، في عكا .

واختتم الاجتماع بوصلة فنية قدمتها فرقة الغناء والرقص الشعبي التابعة لنقابة ابناء الكادحين في الطيرة .

وكان فرع الشبيبة في الطيرة قد عقد اجتماعا شعبيا مماثلا في دار السيد محمود ابو راس ، يوم ١٩ الجاري ، افتتحه الرفيق عبد الله عمادي والقى فيه الرفاق يحيى مثالي وعبد الرحيم غزاوي ومريد فريد والشبلة كلاية خديجة . وقدمت فرقة ابناء الكادحين ، بقيادة عمر شريف ، برنامجا فنيا جرى على اثره سحب اليانصيب الذي رصد ريعه لتغطية تكاليف المؤتمر .

من اصداء مؤتمر الارض والمسكن

سكرتير الهستدروت يفطن الى ضرورة اسكان العرب !

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — نشرت الصحف امس ، عشية مؤتمر الارض والمسكن ، ان العرب في قيادة الهستدروت ومديري شركة اسكان العاملين قرروا الاجتماع امس ، بمبادرة سكرتير الهستدروت يروحام ميشيل لبحث كيفية مساهمة شركة اسكان العاملين الهستدروتية في حل مشكلة السكن في القطاع العربي وخصوصا في المدن المختلطة (يافا ، اللد ، الرملة ، حيفا وعكا) وفي الناصرة وشفاعمرو وام الفحم .

وجاء في النبأ ان هذه المبادرة جاءت في اعقاب طلب توجه به اليهم رؤساء السلطات المحلية العربية .

ومن الجدير بالذكر ان شركة «شيكون عوفديم» المذكورة لم تخصص قرشا واحدا لمشاريع الاسكان عند العرب .

تأسيس «جبهة الطيبة الدمقراطية»

● الطيبة — مراسلنا — في اجتماع جماهيري حاشد ضم العديد من الوطنيين والتقدميين الواعين لقضايا شعبهم ووطنهم اعلن في قرية الطيبة ، يوم الجمعة الماضي ، عن تأسيس جبهة الطيبة الدمقراطية .

وقد ترأس الاجتماع الشاعر محمود دسوقي والقى فيه البيان ، الرفيق عبد الحميد ابو عيطة . وبعد نقاش حيوي عميق قرر المجتمعون الاعلان عن تأسيس الجبهة واصدار بيان بهذا الخصوص الى المواطنين .

كما قرر المجتمعون التوجه لكل الفئات والشخصيات الغيورة على مصالح الجماهير ودعوتها الى الانخراط في الجبهة ودعم طريق وحدة الصف الكفاحية التي تقوده . وقرروا ايضا عقد اجتماعات اخرى في القرية لتوسيع الجبهة .

وقرر الاجتماع انتخاب ادارة موسعة تقود العمل وتمثله في الطيبة على اساس تبني برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قطريا واعداد برنامج عمل محلي .

واعرب المجتمعون عن تضامنهم الكامل مع احرار الجولان وعزمهم على النضال من اجل تحقيق مطالبهم ودعم صمودهم كما اعربوا عن التضامن مع بير زيت وسائر الشعب الفلسطيني .

توفيق زياد يعري مشاريع «تطوير الجليل» :

هذه الارض وطننا وسوف نواصل نضالنا من اجل المستقبل الافضل

● القدس — مراسلنا البرلماني — «الجليل ليس خاليا . تعيش فيه جماهير نشطت وستناضل مستمدة التشجيع والتضامن من القوى اليهودية الوطنية . نحن ولدنا على هذه الارض وهذا وطننا وسوف نستمر في الحياة والنضال من اجل مستقبل افضل في وطننا . ولهذا اقول لكم : ان سياستكم تخرب العلاقات بين اليهود والعرب ولذا يجب تغييرها . وتطوير الجليل يجب ان يكون لصالح جميع مواطنيه اليهود والعرب على حد سواء» —

بهذه الكلمات هتف النائب الشيوعي توفيق زياد في وجه اصحاب العقول العنصرية المريضة وذلك لدى مشاركته في النقاش على اقتراح النائب الليكودي ملي كوهين «لتحويل الموارد الكافية لتطوير الجليل» يوم الثلاثاء الماضي .

ووصف زياد اصطلاح «التطوير» وقال : «انه المولود بسمه وهو «تهويد الجليل» . ان النائب كوهين وبطها صراحة انه يجب «تحويل الجليل من جليل الاغيار (الغوييم) الى جليل اليهود» . وهذا الموقف لا يقتصر على النائب كوهين فحسب بل هو موقف العديد من النواب ومن الاشخاص في الشارع اليهودي .

واكد زياد على ان اصطلاح «التطوير» يجري استعماله للتغطية على مخططات تهويد الجليل ونهب اراضي المواطنين العرب . والطبقة ان تطبيق «تهويد الجليل» يتم حسب وثيقة يسرائيل كينغ العنصرية .



● توفيق زياد ●

واضاف : ان هذه المخططات والسياسة التي تقف من ورائها تستهدف جعل حياة المواطنين العرب لا تطاق . وتشارك كل الوزارات الحكومية في تنفيذ هذه «المهمة القومية» التي هي في نهاية الامر معادية للجماهير اليهودية بروح وثيقة يسرائيل كينغ .

وفي ختام كلمته قال زياد : «اريد ان اؤكد على امرين . الاول . ان هذه السياسة العنصرية والوحشية ستبوء بالفشل الذريع في نهاية الامر لانها لم تنجح حتى اليوم . والامر الثاني هو ماذا يخرج النائب ملي كوهين عن طوره عندما يسمع ان ميزان عدد السكان في الجليل يرجح لصالح الجماهير العربية ؟ اليست هذه الجماهير هي مواطنة في دولة اسرائيل ؟ اني انصح النائب كوهين بان يخلد الى النوم الهادئ في الليالي ..

من ثمار مؤتمر الارض والمسكن..

● يافا — مراسلنا — يبدو ان فشل السلطات الاسرائيلية في حملة التحريض الموجهة على مؤتمر الارض والمسكن واتضح لها ان الجماهير العربية في اسرائيل تدعم وتؤيد المؤتمر كخطوة كفاحية على طريق تحصيل حلولها . اعلنت شركة «حلميش» في عشية انعقاد المؤتمر عن فتح باب التسجيل لـ ٤٢ وحدة سكنية في يافا امام المواطنين العرب . كذلك اعلنت الحكومة عن تخصيص مبلغ ١٥ مليون شاقل لترميم مسجد حسن بك في يافا . ومع ان عرب يافا يفهمون الغرض من وراء هذين الاعلانين ، في هذا الوقت بالذات ، فانهم يرون فيهما مكسبا . وهم يطالبون السلطة بان تقوم بحل جذري لمشكلة السكن للمواطنين العرب (وليس ٤٢ وحدة سكنية فقط) وبان تحرر جميع اموال الوقف الاسلامي (وليس ١٥ مليون شاقل فقط) .

جولة حبيبي والقاسم — بقية

القوات الامريكية المتعددة الجنسيات التي يراد عسكرتها في سيناء بموجب اتفاقات «كامب ديفيد» .

وعقد المؤتمر الصحفي في دار البرلمان الهولندي في مدينة لاهاي .

واكد سميح القاسم ان اتفاقات «كامب ديفيد» لن تحقق السلام ، وانه ليس من طريق الى السلام العادل والشامل والثابت سوى الانسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع المناطق التي احتلت في حرب حزيران العام ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب اسرائيل وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين بموجب قرارات الامم المتحدة .

هل عاد — بقية

اذا تكررت العمليات ضد اسرائيل فليس امام الجيش الاسرائيلي سوى «الدخول في العمق» .

ويذكر ان مجلة «تايم» الامريكية ذكرت ، يوم الاثنين الماضي ، ان وزير الحرب الاسرائيلي ارئيل شارون لم يتخل بعد عن خططه لابادة المنظمات الفلسطينية وقواعدها المسلحة في جنوب لبنان ودفعها الى الانتقال الى الاردن .

وقالت المجلة الامريكية ان جميع التحركات والاستعدادات العسكرية الاسرائيلية على طول الحدود مع لبنان تشير الى وجود مثل هذه الخطة . واضافت ان شارون وشمير يعتقدان ان هذا هو الاسلوب الوحيد للقضاء كلية على القضية الفلسطينية .

«الطليعة» — بقية

في القدس العربية المحتلة ، وان تكون اداة كفاحية «لمد رؤيتنا الوطنية بالفكر العلمي التقدمي» و «ستترفع بقدر ما يسمح بها الظرف راية الدفاع عن القضايا الجماهير الكادحة بكل تفرعاتها وابعادها . وتعتبر ذلك المبرر الوحيد لوجودها والمهماز لشرعيتها» .

فالى الزميلة «الطليعة» في عيدها والى العاملين فيها محررين وعمالا احر التهاني . وابدا على هذا الطريق .

كلمة «الاتحاد» — بقية

لهذا المؤتمر ، وتصريحات التهديد من جهة والوعود المعسولة من جهة اخرى ما هي الا وسيلة قديمة لصرف الجماهير العربية عن طريق نضالها الصحيح ، التي اول شروطها هو وحدة الصف .

ان وحدة الصف التي استطاعت ان تحققها الدعوة لهذا المؤتمر هي البرهان على عدالة النضال الذي تخوضه اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي واللجان التحضيرية للمؤتمر في الاحياء العربية في المدن المختلطة والى جانبها القوى الدمقراطية اليهودية والعربية على السواء وعلى راسها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

وبفضل نشاط جميع هذه القوى ، من اجل الارض والمسكن للعرب في اسرائيل ومن اجل المحافظة على استمرار الوجود التاريخي للسكان العرب في المدن المختلطة اضطر المسؤولون ، امام جماهيرية هذه المطالب ، الى تقديم سيل من الوعود «كل ما دق الكوز بالجرة» . ولكن حتى لا تبقى هذه الوعود حبرا على ورق ، ولتحقيق المزيد من المطالب ، فعلا ، فمن الضروري العمل على انجاح المؤتمر وتوسيع قاعدة النضال الجماهيري وتعزيز وحدة الصف .

فالى الامام ، الى مؤتمر الارض والمسكن غدا في عكا ، لتسجل جماهير يوم الارض صفحة مجيدة اخرى من صفحات نضالها البطولي العادل دفاعا عن حقوقها القومية واليومية .

حصار ارهابي — بقية

النساء من قريتي كفر ياسيف وابو سنان في المظاهرة التضامنية مع الجولان وبير زيت امس الخميس . وفي القمة الغربية المحتلة عبد عملية تضامن وجمع تبرعات واسعة للاسرة الاخوة في الجولان . ومن الواضح ان حملة التضامن ستستمر وستزداد قوة .

● المعتقلون

هذا وقد قالت المحامية فيليسيا لانغر ، امس الاول الاربعاء ، بالمعتقلين الثلاثة من احرار الجولان في سجن الرملة ، الشيخ سليمان كنج والشيخ محمود الصفدي والشاب كنج ابو صالح) . وقد قالت الينا بيانهم حول قضية الجولان الذي اكدوا فيه قولهم : «قضيتنا عادلة . نحن عرب سوريون ولا نوافق ابدا على ان نحمل الجنسية الاسرائيلية حتى لو كلفنا ذلك حياتنا . اننا نناضل من اجل ان يعيش شعبنا واطفالنا في مستقبل افضل» . واعرب المعتقلون الثلاثة عن شكرهم لكل المواطنين اليهود والعرب والفلسطينيين في اسرائيل والمناطق المحتلة على تضامنهم . وخصوا بالذكر الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية والمحامية فيليسيا لانغر على مساعداتهم .

ومن جهة اخرى قام المحامي محمد ميعاري بزيارة الشيخ كمال كنج في سجن الجلمة ونقل عنه تحياته الى اهل الهضبة على وقفتهم البطولية . واكد كنج لمحاميه انه على ضوء رفض السلطات الاسرائيلية ان يقوم المحاميان فيليسيا لانغر ومحمد ميعاري بتمثيل معتقلي الجولان في المحكمة العسكرية (لان هذا يحتاج الى اذن خاص) فانه سيدافع عن نفسه بنفسه امام المحكمة ولن يقبل محاميا تعينه المحكمة .

وعلمنا ان المحامية لانغر ستقوم بمقابلة المعتقلين الجدد في الجلمة اليوم الجمعة . كما قامت المحامية لانغر بمطالبة منظمة العفو الدولية «امنستي» بالتدخل السريع لوقف حملة الاعتقالات والتنكيل بأهالي الهضبة .

تقوى بوطنية — بقية

الذي عقدت فيه عصبة حقوق الانسان والمواطن مؤتمرا صحفيا في بيت العرون في القدس . وقد ادان رؤساء البلديات في كل من نابلس وطولكرم وسبسطيا ومنطقة في برلين وجهوها للمؤتمر الصحفي ، سياسة السلطات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة بشكل عام ، واوضح المتحدثون في المؤتمر الصحفي المذكور ان سلطات الاحتلال تعمل على سرقة الارض من اصحابها اما باعلان المنطقة ارضا تابعة للدولة او بتشجيع الشركات الاسرائيلية الخاصة للقيام بعمليات تسريب الارض بالخداع وبالارهاب .

واوضحت المحامية لانغر ان المدعو خضر ، والذي يرهب المواطنين للاستيلاء على اراضيهم ، ذكر اسمه اكثر من مرة في قضايا رفعتها للمحكمة العليا . كذلك تحدث اصحاب الاراضي المنهوبة . وقد راس المؤتمر الصحفي يوسف الغازي سكرتير العصبة .

[رقم التلفون الصحيح هو ٧١٤١١]

الاتحاد
شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦ ، ٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة «الاتحاد» التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٧١١٤٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢٥٠ شاقل
המחיר : 2.5 שקלים
Price : 2.5 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢ آذار ١٩٨٢ ، الموافق ٧ جمادى الاولى ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٨/٨٤ VOL 84/38 — 2.3.82

في مؤتمر « الارض والاحياء والمسكن » بعكا :

ممثلو اوسع فئات الجماهير العربية يهتفون : ارفعوا كابوس التمييز والاضطهاد القومي والتهويد

* اوسع تمثيل شعبي يعكسه اشتراك وفود من ٥٥ بلدة وقرية عربية و ١٧ رئيس سلطة محلية عربية * المؤتمر يندد بالاحتلال واجراءاته الارهابية ويطالب : ارفعوا ايديكم عن الجولان السوري ! اعيدوا فتح جامعة بير زيت ! * في الثلاثين من آذار — ثلاث مسيرات شعبية الى اضرحة الشهداء في سخنين وكفركنا والطيبة يسبقها (يوم السبت ٢٩ آذار) يوم عمل تطوعي لتجسيد ارادة الجماهير العربية في البقاء *

● عكا — لمندوبنا الخاص — بحضور حوالي الفي انسان يمثلون اهالي ٥٥ بلدة وقرية عربية ، من جميع انحاء البلاد ، ووفود التضامن من القوى الديمقراطية في رمات غان وحولون وبرديس كاتس وغيرها ومن ابناء الشعب العربي الفلسطيني في نابلس وطولكرم وجامعة بير زيت انعقد يوم السبت الماضي (٢٧—٢) في قاعة سينما « بستان » بعكا القديمة ، مؤتمر الارض والاحياء والمسكن الذي دعت لعقده اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي واللجان الشعبية للمواطنين العرب في المدن المختلطة حيفا وعكا ويافا واللد والرملة.



● الرئاسة وجانب من الجماهير المحتشدة في « مؤتمر الارض والاحياء والمسكن » يوم السبت الماضي في عكا ● (صور خاصة بـ « الاتحاد » . تصوير صالح شحيبر)

تحية نواب « الجبهة » لمؤتمر الارض والمسكن

ثلاثون الف فلسطيني يتظاهرون في رفح احتجاجا على مخطط التقسيم

● القدس — لمراسلنا — ثلاثون الف فلسطيني من الرجال والنساء ، شيبا وشبابا ، تظاهروا امس الاول ، الاحد ، في شوارع مدينة رفح المحتلة ، وخرج متظاهرو رفح المحتلة ، الذين لم يحنوا رؤوسهم امام الاحتلال ، ولمدة اربع ساعات كاملة ليطلقوا رفضهم لمخطط تقسيم مدينتهم واستنكارهم لجرف البيارات بهدف اقامة الشريط الحدودي المزال فيها .

وحاولت سلطات الاحتلال تفريق المتظاهرين بالقوة ، الامر الذي اسفر عن صدام مع المتظاهرين .

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

مظاهرات عمالية في اليابان

● طوكيو — شهدت عشرات المدن اليابانية بما فيها العاصمة طوكيو مظاهرات عمالية كاسحة وذلك في اطار يوم الدفاع الوطني عن مصالح العمال والمستخدمين . كما عقدت الاجتماعات الاحتجاجية على السياسة الاقتصادية المعادية للشعب التي تنتهجها الحكومة اليابانية .

ورفع مئات الوف المتظاهرين الشعارات الرافضة لزيادة النفقات العسكرية والمطالبة بوضع الميزانيات التي تنسجم ومصلحة الكادحين والجماهير الواسعة .

هل ينجح بيغن في اجبار مبارك على زيارة القدس ؟

● القدس — لمراسلنا — افادت الحكومة الاسرائيلية في جلستها الاسبوعية ، امس الاول الاحد ، قرارا اصرت فيه على ان يقوم الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة القدس المحتلة خلال زيارته المقبلة لاسرائيل والا فان الزيارة تعتبر لاغية .

انتخاب الزعيم الليبي معمر القذافي رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية

● اديس ابابا — افتتح يوم الاحد (٢٨—٢) مؤتمر المجلس الوزاري الـ ٣٨ لمنظمة الوحدة الافريقية المنعقد في العاصمة الاثيوبية .

الوطنيون السوفييت يرحبون بالرفاق البولنديين

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — وصل ، امس الاثنين ، وفد حزبي — حكومي بولندي برئاسة فويتشيخ ياروزلسكي ، الامين الاول للجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد .

اكثر من هذا الدليل !!

جزء من سقف منزل عربي في عكا ينهار فوق رؤوس اصحابه

● عكا — ابان انعقاد مؤتمر الارض والاحياء والمسكن في عكا ، يوم السبت الماضي ، حضر المواطن احمد عرابي من عكا وبعث الى رئاسة المؤتمر يعلمهم ان جزءا من سقف منزله قد انهار في الليلة الماضية (عشية انعقاد المؤتمر) فوق رؤوس افراد عائلته ولحسن الحظ لم يصب احد منهم بأذى .

فرانسوا ميتيران يكسر طوق العزلة المفروضة على اسرائيل !



● حيفا — مكتب « الاتحاد » — يصل ، غدا الاربعاء ، الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران الى القدس في زيارة رسمية الى اسرائيل يلقي خلالها خطابا امام الكنيست (يوم الخميس ٤/٣) .

رسائل مهربة من « غيتوات » هضبة الجولان المحتلة :

« الاحتلال يحاول قتلنا » ..

* الاحتلال يقيم محاكم ميدانية للبطش بالاهالي * ويشدد الحصار * الحاكم العسكري الجديد قاض وطبيب وحاكم بأمره .. * الاهالي يناشدون الامم المتحدة التدخل السريع *

● الجولان — خاص بـ « الاتحاد » — في عدة رسائل تلفونية وخطية وشفهية مهربة كشف اهالي هضبة الجولان السورية المحتلة لـ « الاتحاد » عن الواقع الذي يعيشونه هذه الايام في القرى الاربع (مجدل شمس ومسعدة وعين قنية وبقعاثا) بعد خمسة ايام من الحصار الاحتلالي الارهابي الوحشي على قراهم .

ويؤكد الاهالي في هذه الرسائل ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تجعل من قراهم غيتوات شبيهة بتلك التي استعملت في اوروبا في الماضي القريب .

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

طوبي :

تصريحات ارنس تفضح مخططات الحكومة العدوانية

● القدس — لمراسلنا البرلماني — اكد النائب الجبهوي توفيق طوبي ان تصريحات موشيه ارنس ، سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ، حول احتمال قيام اسرائيل بشن حرب تحت ستار الحرب الرابعة تفضح مخططات حكومة اسرائيل العدوانية واستعداداتها لشن حرب عدوانية على لبنان .

الكنيست تبحث اليوم اغلاق الطرق الى يميت

مرتزقة امريكيون مع عصابات حداد

في ظل حماية سلطات الاحتلال

العنصريون الارهابيون يعودون الى نشاطهم المعادي للعرب

● القدس — لمراسلنا — يسود جو من التوتر والغضب مناطق الضفة الغربية المحتلة في اعقاب الاعمال الاجرامية التي ارتكبتها جماعة عنصرية ارهابية تطلق على نفسها اسم « الارهاب ضد الارهاب » .

كلمة الاتحاد

جولة حبيب في المنطقة

نذير حرب لا بشير سلام

وصل الى المنطقة يوم السبت الماضي فيليب حبيب ، المبعوث الخاص للرئيس الامريكي الى الشرق الاوسط ، في جولة مكوكية جديدة هي الخامسة من نوعها منذ ان نشبت « ازمة الصواريخ السورية » في وادي البقاع ، شرقي لبنان ، في الربيع الماضي .

ووصول حبيب الى المنطقة هو نذير شؤم — كما تذكر الصحف والمراقبون السياسيون — ففي كل مرة يزورها تزداد الاستفزازات العسكرية الاسرائيلية ازاء لبنان وتصبح المنطقة كلها على وشك الانفجار .

ومع ذلك يحاول الامريكيون واعوانهم في المنطقة ايهام الرأي العام العربي والعالمي بان جولة حبيب هذه تستهدف تسوية الوضع في لبنان والحيلولة دون قيام اسرائيل باجتياح الجنوب اللبناني . وبانها جاءت بعد ان حذر سفير اسرائيل الجديد في واشنطن ، موشيه ارنس ، في الاسبوع الماضي ، من انه « اذا تجددت الهجمات على المدنيين الاسرائيليين فلن يكون امام الجيش الاسرائيلي من خيار سوى التحرك » مشيرا الى انه « يمكن ان يؤدي الى القضاء نهائيا على منظمة التحرير الفلسطينية » !

ولكن « التطمينات » الامريكية فيما يتعلق بالجولة التي يقوم بها حبيب في المنطقة لن تخدع سوى السذج من الناس . فقد اثبت الفيتو الامريكي في مجلس الامن الدولي، للحيلولة دون فرض العقوبات على اسرائيل بسبب ضمها مرتفعات الجولان السورية المحتلة ، ان الرئيس الامريكي ريغن وزبانيته لا يريدون السلام العادل في الشرق الاوسط على الرغم من انهم يؤكدون عكس ذلك تماما .

لقد كان الفيتو الامريكي المذكور بمثابة الضوء الاخضر لحكومة بيغن لكي لا تضم فقط مرتفعات الجولان وانما تضم ايضا في المستقبل ، الضفة الغربية وقطاع غزة . وربما تضم كذلك الجزء الذي لا تزال تحتله في شبه جزيرة سيناء والذي يتوجب عليها ان تعيده لمصر بموجب اتفاقات كامب ديفيد في ٢٦ نيسان القادم .

ولولا ان ادارة ريغن تقف وراء كل خطوة عدوانية يقوم بها حكام اسرائيل ، سواء كانت هذه الخطوة ذات طابع سياسي او عسكري ، لما تجرأ هؤلاء الحكام على القيام بما يقومون به حاليا من اجراءات تعسفية ، لم يسبق لها مثيل ، ضد احرار الجولان المحتل ، لاجبارهم على « السير على الثلم » كما يقولون جهارة ، ولما تجرأوا على تصعيد اعمالهم الارهابية والاستفزازية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

واضح تماما ان الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل يوجهون الاحداث في المنطقة نحو الحرب وليس نحو السلام . وواضح كذلك ان التوتر الحالي الذي نشهده فيها سيؤدي، اذا ما استمر ، الى الانفجار عاجلا او آجلا.

وواضح ايضا انه اذا ما انفجر الوضع في المنطقة فستقع المسؤولية عن وقوعه على عاتق حكام اسرائيل وحماتهم عبر المحيط . وفي هذه الحالة ستدرك الشعوب العربية ، مرة اخرى ، من هم اصدقاؤها الحقيقيون .

وللحيلولة دون انفجار الوضع في المنطقة لا بد من انسحاب القوات الاسرائيلية الكامل من الاراضي العربية المحتلة ومنح الشعب العربي الفلسطيني كامل حقوقه المشروعة ويضمنها حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .

(« الاتحاد »)



بيان القائمة المستقلة (ش) :

فـــرع نقابـــة المعلمــين فــى النــاصــرة الــى أيــن ؟

* الشلل يضرب أطنابه بفعل اهمال الادارة المسراخية ومركز النقابة لا يعير أدنى أهتمام للشكاوى المتكررة على هذا الوضع *

[ننشر فيما يلي المقاطع الاساسية من البيان الذي نشرته القائمة المستقلة «(ش)» في فرع نقابة المعلمين في منطقة الناصرة وتعالج فيه قصورات الفرع بسبب قيادته المراخية :]

● تعاني نقابة المعلمين العامة منذ سنوات وضعا من التفسخ والضعف خاصة بعد فشلها في تحقيق مطالب المعلمين اثناء مفاوضات الاجور لتحسين وضع المعلم التي جرت في السنوات الماضية . واصبح الشعور السائد بين المعلمين ان النقابة بتركيبها الحالي ستبقى عاجزة عن تمثيل مصالح المعلمين الفعلية . وازاء هذا الوضع كان من المأمول لمعلمي منطقة الناصرة الاستفادة من هذا الوضع بان يقوم فرعهم ، الذي تمثل فيه الاكثرية العربية الوحيد في البلاد ، بخدمة قضاياهم اليومية وبتمثيلهم بشكل صحيح ويساعد في تنظيمهم . لكن الظاهر انه قد « كتب » على الفرع ايضا منذ قيامه ان يتميز وجوده بالشلل والتخاذل . فالمجموعة التي تربعت على عرش ادارته وهي من حزب العمل تميزت بالاهمال وعدم المسؤولية والاهتمام بالمصالح الشخصية ومصالح المقربين .

وكنـــا دوما نحمل قسم شؤون المعلمين العرب المسؤولية الاولى عن الاوضاع المتردية في فرع النقابة في الناصرة . وكنا نطالب مع فئات واسعة من المعلمين بنقل الصلاحيات من القسم في تل ابيب الى الفرع في الناصرة ليعمل كباقي الفروع في انحاء البلاد ، وبالفعل فقد تم في السنوات الماضية نقل قسم من هذه الصلاحيات الى الفرع . ولكن الفرع بدل ان يثبت جدارته في تحمل المسؤوليات المحولة اليه ، كنا نراه يزداد اهمالا ، وفي النهاية يعود القسم في تل ابيب الى التدخل في الامور التي هي من اختصاص الفرع ويعالجها كما اعتاد ضمن الاطارات الحزبية ليخدم مصالح المقربين و « الرضي عنهم » .

ومنذ بضعة اشهر اعلن رسميا عن حل قسم شؤون المعلمين العرب بشكل نهائي ونقل مسؤولياته الى فروع النقابة . ومع ذلك ففرع الناصرة ما زال يغط في نومه ، ولم يتحرك لمواجهة الوضع الجديد . وحتى تكون الصورة اوضح فسنستعرض اهم الاوضاع التي تسود اعمال الفرع :

حتى الآن لا يوجد مقر لفرع النقابة الذي يضم قرابة الفي معلم سوى طاولة في غرفة صغيرة مشتركة مع موظفين هستدروتيين في بناية الهستدروت في الناصرة . وهذه «الطاولة» التي هي عنوان الفرع الوحيد ، الى جانبها كرسي (يعلوه الغبار اسابيع واشهر) لا يجمعه من يشغله لان السكرتير الذي يفترض ان يتواجد كل يوم جمعة ينقطع عن الظهور لفترات طويلة .

وخلال مدة السنتين ونصف السنة التي مضت على انتخاب لجنة الفرع ، عقد الفرع ستة اجتماعات فقط . وعندما اعلن عن الغاء قسم شؤون المعلمين العرب وتحويل مسؤولياته للفروع توجهنا الى السكرتير طالبين عقد اجتماع للجنة الفرع ، ولكن حتى الآن لم يتم ذلك .

ونظرا للتغيب المتواصل لبعض اعضاء الفرع من حزب العمل عن الاجتماعات القليلة التي دعي اليها فقد تقرر ان اي عدد يحضر الاجتماع يشكل نصابا قانونيا ، ولكننا لم نستفد من هذا القرار لان الفرع لم يدع الا لجلسة واحدة بعد ذلك .

وعقد اجتماع الفرع الثاني في ٥ــ١ــ٨١ تقرر تأليف لجان تربوية ومهنية وتنظيمية ومالية لتنشيط العمل بين المعلمين ، وسارعنا بتقديم اسماء ممثلي كتلتنا «ش» لهذه اللجان ، ولكن لم تدع اية لجنة حتى الآن لتباشر مسؤولياتها .

وعقد اجتماع للمعلمين الابتدائيين في ١٣ــ١ــ٨١ وارسلت كل مدرسة ممثلا عنها لحضور الاجتماع والتخب مجلس للمنطقة قوامه ١٢ عضوا ، وبقي ان تنتدب لجنة الفرع خمسة اعضاء منها ليكمل المجلس ويجتمع ويبعث بممثلين عنه الى مركز النقابة في تل ابيب ، واخذ السكرتير يماطل في ذلك حتى اجتماع الفــرع في ٢ــ٧ــ١٩٨١ ولكن حتى الآن لم يعقد الاجتماع الاول لمجلس المنطقة . ومركز النقابة في تل ابيب يطالب منطقة الناصرة منذ سنتين بارسال مندوبين عنها ولكن لا مجيب ..

وقرر في الاجتماع الاخير ٢٦ــ١١ــ٨١ عقد جلسة للجنة الفرع مع السكرتير العام للنقابة السيد ابراهسون وممثلين عن مركز النقابة وتنظيم يوم دراسي للجان العمل في المدارس في المناسبة نفسها . وعندما دعي الى اليوم الدراسي في ١٦ــ١ــ٨٢ لم يحضره اصحاب الوظائف الرئيسية في مركز النقابة . كما استبعد اعضاء لجنة الفرع من حضور اليوم الدراسي بحجة ان ادارة المعارف لا توافق على اعطائهم عطلة بالغياب . مع انها وافقت على تغيب ٦٠ ممثلا عن لجان العمل .

ورغم مرور سنوات على اقامة الفرع في الناصرة وطلباتنا المستمرة بعرض ميزانيته على لجنة الفرع فحتى الآن لم نطلع مرة واحدة على الميزانية السنوية ، وقد علمنا مؤخرا من مركز النقابة ان مخصصات فرع الناصرة لهذه السنة تبلغ ١١٨٥٠٠٠ ليرة ، ونحن لا نعرف شيئا عن ابواب صرف هذه الميزانية ، واذا كانت تستغل او تعاد الى مركز النقابة ؟!

ومع ان ممثلينا في لجنة الفرع حرموا من المشاركة في اليوم الدراسي الا ان ممثلينا في لجان العمل اشتركوا فيه وناقشوا المتحدثين في المواضيع التي اثيرت . وقد تحدث ممثل وزارة المعارف السيد بنحاس مارجوليس عن نقل معظم المسؤوليات في دائرة المعارف في القدس الى المناطق الادارية ، لكن قضايا النقل والتعيين ما زالت في القدس ، والمعلم الجديد يتم توظيفه عن العمل خلال السنتين الاوليين ولا يثبت الا بعد الثالثة بينما في الوسط اليهودي يتم تثبيت المعلمين من السنة الاولى وذلك بدعوى النقص في المعلمين في الناحية اليهودية ، والفائض في الناحية العربية ؟!

والغريب في هذا اليوم الدراسي هو حضور السيد رافي فيلر الذي اشغل في السنوات الماضية وظيفة سكرتير قسم شؤون المعلمين العرب ، هذا القسم الذي جاهد المعلمون العرب عشرات السنين حتى تمت الموافقة على الغائه من مطلع هذه السنة . ولكن يظهر ان السيد فيلر خرج من الباب ليدخل من الشباك ، فهو الآن يركز عمل الفروع ؟! اي ان صلاحيات قسم شؤون المعلمين العرب « السابق » بقيت في يده كمركز لعمل الفروع ... وعندما انتقد المعلمون الحضور عمل دائرته في السنوات السابقة ، اجابهم انه لا ضرورة لانتقاد الدائرة بعد الغائها وانهم سيضغطون على الغائها ونقل صلاحياتها الى الفروع لان الفروع ان تنجح في خدمة قضاياهم . كما لمح ان هناك تفكيرا بالاستفادة للدائرة العربية والتركيز في قضايا المعلم !!

وتكلم ممثلان عن بنك « مساد » وكان كل همهما اقناع المعلمين بنقل حساباتهم الجارية الى بنك « مساد » في حيفا ليتلقوا خدمات كاملة كزملائهم اليهود في القروض والتسهيلات المختلفة ، اي ان على المعلمين أن يتكلفوا المصاريف الاضافية ويضيعوا ساعات في السفر الى حيفا لتنظيم حساباتهم في « مساد » حتى يتلقوا خدمة من حقهم نيلها ما دام البنك يعمل باموال المعلمين ومن توفيراتهم . وكان الاجدر بادارة « مساد » ان تفتح فرعا للبنك في الناصرة ، او تنظم معاملات المعلمين عن طريق بنك العمال الذي يعتبر بنك « مساد » فرعا منه ، كما يمكن ــ لو كانت النية صافية ــ ارسال موظف من بنك « مساد » الى بنك العمال ايام معينة يرتب فيها المعلمون امورهم المالية دون السفر الى حيفا لاتمام ذلك .

وقد تحدث مندوب بنك « مساد » عن مشاريع التوفير المختلفة وعن صناديق القروض التي يمكن للمعلم ان ينتفع بها ، ونحن نورد ذلك باختصار :

١ ــ يمكن عن طريق « مساد » دفع الضرائب البلدية بسلة التسهيلات مع خصم ١٠٪ من المبلغ الاصلي .

٢ ــ « صندوق الكبلة » ويشترك فيه المعلم بعد اربع سنوات خدمة ، وهو يدفع ٢٫٥٪ من راتبه للصندوق وتساهم وزارة المعارف بضعف المبلغ ، وبعد ست سنوات يمكن للمعلم ان يخرج لسنة تكميل تحصيل ، او يحصل على المبلغ الموفر اذا اراد القيام برحلة ، او يحصل على ثلثي راتبه مع قسط الجامعة ، كما بامكانه ابقاء اموال الصندوق لفترة اخرى ويحصل من ذلك على امتيازات مضاعفة .

ــ البقية ص ٥ ع ٦ ــ

لدرء خطر فصل العاملين الجماعي التعسفي :

مشـــروع قانـــون جبهـــوى لمنــع اغــلاق المصـــانــع !

* المشروع يقترح وضع حد لظاهرة اغلاق المصانع على هوى أصحابها *

● القدس ــ لمراسلنا البرلماني ــ قدم نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مئير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون وتوفيق زياد ، في اواسط الاسبوع الماضي ، مشروع قانون « لمنع اغلاق المصانع » الى رئيس الكنيست .

وشرح النائب توفيق طوبي دوافع تقديم الكتلة بتقديم مشروع القانون هذا بالقول « لقد اشتدت ازمة البطالة في الاشهر الاخيرة . وزاد عدد المصانع التي تم اغلاقها او التي تقلص فيها الانتاج وتم فصل قسم من عامليها من العمل . وهناك عدد كبير من المصانع التي تواجه خطر الاغلاق ، مثل « متسار » ومرسالات الناصرة و « عارفال » و « بركاتيم » وغيرها . وقد خلق هذا الوضع ظاهرة خطيرة جدا هي الاعلان عن اغلاق المصنع وفصل عامليه في اليوم نفسه وبعض هذه المصانع يتم افتتاحها من جديد بعد فترة قصيرة مع عاملين جدد ومع قسم من العاملين القدامى في ظل ظروف عمل جديدة واكثر سوءا . علما فعل مصنع « بيكور » ، التابع لشركة « كور » لانتاج البيرة ، في كفار سابا على سبيل المثال وليس الحصر ، ان اغلاق مصنع وفتحه من جديد بعد فترة قصيرة يؤكد ان اغلاقه وفصل عامليه لم يكونا سوى خدعة للتخلص من العمال ذوي الاقدمية واصحاب الحقوق وتحويل عاملين جدد في ظروف عمل اشد سوءا . ومن اجل منع استشراء ظاهرة اغلاق المصانع وفصل العمال في اليوم نفسه الخطيرة يجيء مشروع قانوننا هذا ليقرر الصلاحية دون اغلاق المصنع وايقاف العمل فيه ودون فصل عامليه او قسم منهم الا بعد تلقي المسؤولين اذنا خاصا من لجنة الخصوصية تقام لغرض هذا القانون » .

ويحدد مشروع القانون الجبهوي المصنع بانه المكان الذي يعمل فيه من ٢٥ عاملا فما فوق .

ويطالب بان يتوجه اصحاب المصنع ، الذين ينوون اغلاقه ، بطلب اغلاقه الى لجنة خاصة تكون ذات صلاحيات لاقرار طلبهم او رفضه .

ويقترح ان تتألف هذه اللجنة الخاصة من ممثلي وزارة التجارة والصناعة واتحاد ارباب الصناعة والهستدروت والسلطات المحلية التي يقع المصنع المعني في مناطق نفوذها ، واصحاب العمل ولجنة العاملين في المصنع المنوي اغلاقه . وان يجري ناقشها خلال فترة اسبوعين من توجيه طلب اصحاب المصنع وان يكون وزير التجارة والصناعة مسؤولا عن عمل هذه اللجنة واتخاذها وتأليفها .



● « عمل وليس بورصة » ــ احد الشعارات التي نصبها عمال مصنع « متسار » على بوابة مصنعهم المغلق ●
(صورة خاصة بـ « الاتحاد »)

مدير وزارة المالية :

هنــاك ميزانيــة احتيــاطيــة للحرب القادمــة

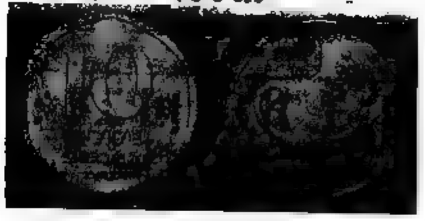
● القدس ــ للمحرر « الاتحاد » ــ كشف مدير عام وزارة المالية ، نزيا ساندان ، في المؤتمر الصحفي الذي عقده للصحفيين الاجانب مساء الاثنين الماضي ان مصاريف اسرائيل في حرب ١٩٧٣ فاقت ما يساوي مجموع قيمة المنتوج القومي في الدولة . وحين ساله احد الصحفيين عن مصاريف غزوة الليطاني اجاب : اقل من ذلك المبلغ بكثير . فساله صحفي آخر : وماذا عن مصاريف الحرب القادمة التي عد لها اريئيل شارون (وزير الحربية الاسرائيلية) فاجاب ساندان : يوجد في الميزانية بند اسمه « احتياطي لحالات الطوارئ » ؟

أضــراب عمــالى احتجاجا على الشتائم العنصريــة

● دير حنا ــ لمراسلنا ــ اعلن ٦٠ عاملا عربيا من عمال شركة « حدار » للبناء في طبريا الاضراب عن العمل يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين وذلك احتجاجا على سكوت ادارة الشركة على الشتائم العنصرية التي وجهها ضدهم احد رجالها .

وكان احد رجال الادارة قد شتم العرب والنبي محمد . وحين طالب العمال العرب بمعاقبة هذا العنصري رفضت الادارة ذلك .

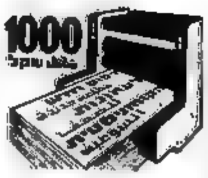
سفينـــة هـــورودوس بـــدل هرتســل



● القدس ــ انزل « بنك اسرائيل » الى سوق التداول ابتداء من يوم الخميس الماضي قطعة نقدية معدنية بقيمة ١٠ شواقل بهدف تبديل العملة الورقية من هذا النوع (ورقة هرتسل) .

وقطعة العملة الجديدة بلون قطعة النقد بقيمة شاقل ونصف شاقل لكن قطرها يزيد بثلاثة مليمترات عن قطر الشاقل . وقد رسم على احد وجهيها سفينة من عهد الورودوس .

حملــة الصحـافــة الشيوعيــة



وصلنــا الى ١٣٠ بالمئــة

* منطقة المثلث ــ رابع منطقة تتجاوز نسبة المئة بالمئـة *

المنطقة	المبلغ المطلوب (بالاف الشواقل)	الداخـل (بالاف الشواقل)	النسبة المئوية
الناصرة	٥٠٥	٧٦١٫٣٣١	١٥٠٫٠٨
عكا	٣٧٥	٤٩٠٫٨٥٠	١٣٠٫٤٩
الجنوب ــ النقب	٣٠	٣٤٫٧٧٠	١١٥٫٤٩
المثلث	٢٠٠	٢٠٢٫٣٥٤	١٠١٫٢
تل ابيب يافا	٢٢٠	١٩٢٫٣٣٧	٨٧٫٤
حيفا	٩٠	٧٧٫١٩٠	٨٥٫٨
السهل	٦٠	٣٧٫٧٥٢	٦٢٫٩
القدس	٢٠	١٢٫٥٥٢	٦٢٫٨
متفرقات	ــــ	٩٧٫١٣٣	ــــ
طلابنا في الخارج	ــــ	٣٥٫٦٤٢	ــــ
المجموع	١٤٥٠٠	١٤٩٤١٫٩١١	١٢٩٫٥

وقد وصلت ادارة الحملة خلال الاسبوع الثالث المبالغ الآتية (بالشواقل) : طمرة ــ ١٥٠٠٠ ، عبلين ــ ٩٠٠٠ ، شفاعمرو ــ ٨٠٠٠ ، كابول ــ ٧٩٨٠ ، كفر ياسيف ــ ابو سنان ــ ٧٥٠٠ ، عكا ــ ٦٣٥٠ ، ام الفحم ــ ٦٠٠٠ ، الطيرة ــ ٦٠٠٠ ، الطيبة ــ ٦٠٠٠ ، حيفا ــ ٥٤٥٠ ، الرامة ــ ٥٣٠٠ ، بيت جن ــ ٥١٠٠ ، كسال ــ ٤٢٠٠ ، القدس ــ ٣١٤٨ ، شعب ــ ٣٠٠٠ ، مجد الكروم ــ ٢٧٥٠ ، تل ابيب ــ ٢٣٦٥ ، ييفع ثكثا ــ ٢٢٨٢ ، بئر السبع ــ ١٩٠٠ ، بلشيلم ــ ١٨٩٠ ، رمات قان ــ ١٧٨٥ ، الرينة ــ ١٥٠٠ ، قلنسوة ــ ١٥٠٠ ، كفر قرع ــ ١٢٠٠ ، حولون ــ ١١٠٠ ، باقة الغربية ــ ١٠٠٠ ، يافا ــ ٨٢٠ ، كريات اونو ــ ٨٠٠ ، ترشيحا ــ ٨٠٠ ، رحوبوت ــ ٧٠٠ ، اكسال ــ ٦٠٠ ، جلجولية ــ ٦٠٠ ، هود هشارون ــ ٥٥٠ ، كريات آتا ــ ٥٠٠ ، معليا ــ ٤٠٠ ، بني براك ــ ٣٧٠ ، ريشون لتسيون ــ ٢٠٠ ، الشجرة ــ ١٥٠ ، حرفيش ــ ٧٠ .

● فــرع موسكــو يحقــق هدفــه ●

يفيدنا من موسكو ان فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي هناك قد وصل الى الهدف الذي وضعه لنفسه بعد مرور اقل من ثلاثة اشهر على بدء الحملة المالية في العاصمة السوفييتية . وقد عاود الفرع ووضع هدفا آخر في الفصل الدراسي الثاني على ضوء التجاوب الذي تلقاه الحملة بين اوساط الطلاب العرب والسوفييت والاجانب .

حركة النساء الدمقراطيــات ــ منطقة الناصرة
احتفالات الثامن من آذار ــ يوم المرأة العالمي

● اكسال ــ اليوم الثلاثاء ٢ــ٣ــ٨٢ الساعة ٣٫٣٠ بعد الظهر في بيت الاخت يسرى شحادة ، تتكلم المربية ام ايمان وشاعرة قطاس .

● كفر كنا ــ الاربعاء ٣ــ٣ــ٨٢ الساعة ٣٫٣٠ بعد الظهر في بيت الاخ يوسف سعيد ، يتكلم : د. عقيل شهاب .

● الناصرة (حي الصفافرة) ــ الخميس ٤ــ٣ــ٨٢ الساعة ٣٫٠٠ بعد الظهر في نادي القلعة ، تتكلم : كفاح ابو عيشة وسميرة خوري .

● الرينة ــ يوم الخميس ٤ــ٣ــ٨٢ الساعة ٣٫٠٠ بعد الظهر في بيت الاخ محمد خليل بصول ، يتكلم : د. ياسر ريناوي .

● يافة الناصرة ــ يوم الجمعة ٥ــ٣ــ٨٢ الساعة ٣٫٠٠ بعد الظهر في المركز الثقافي ، تتكلم : العاملة المربية مها خوري وآخرون .

● عين ماهل ــ السبت ٦ــ٣ــ٨٢ الساعة ١٠٫٠٠ صباحا في بيت الاخ محمد كامل حبيب ، يتكلم : د. عادل شهاب .

● المشهد ــ يوم الاحد ٧ــ٣ــ٨٢ الساعة ٣٫٠٠ بعد الظهر في بيت الدكتور يوسف مرعي ، يتكلم د. يوسف مرعي (يقدم محاضرة طبية) . تفتتح : شاعرة قطاس .

●● تعلن حركة النساء الدمقراطيات ــ مجلس منطقة الناصرة ان موعد التجمع لمسيرة الثامن من آذار ، يوم الاثنين ٨ــ٣ــ٨٢ ، هو الساعة الثامنة والربع صباحا في ساحة « بيت الصداقة » في الناصرة .

برنامج سير الباصات :

● قطاع البطوف : ينطلق الباص الساعة ٦٫٤٥ صباحا من سخنين ومن ثم الى عرابة ودير حنا وعيلبون والناصرة .

● قطاع شفاعمرو : ينطلق الباص الساعة ٦٫٤٥ صباحا من شعب ومن ثم الى كابول وطمرة وعبلين وشفاعمرو والناصرة .

● تطوع القرى : سفر بالمواصلات العامة الى الناصرة .

حركة النساء الدمقراطيــات ــ منطقــة المثلث
[احتفالات بمناسبة الثامن من آذار ــ عيد المرأة العالمي]

■ زلفة ــ يوم الاربعاء ٣ــ٣ــ١٩٨٢ الساعة ١٢٫٠٠ ظهرا .
■ معاوية ــ يوم الاربعاء ٣ــ٣ــ١٩٨٢ الساعة ١٤٫٠٠ ظهرا .
■ مصمص ــ يوم الاربعاء ٣ــ٣ــ١٩٨٢ الساعة ١٤٫٠٠ ظهرا .
■ عرعرة ــ يوم الخميس ٤ــ٣ــ١٩٨٢ الساعة ٣٫٠٠ بعد الظهر .
■ باقة ــ يوم الخميس ٤ــ٣ــ١٩٨٢ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر .
■ جت ــ يوم الخميس ٤ــ٣ــ١٩٨٢ الساعة ١٤٫٠٠ بعد الظهر .
■ كفر قرع ــ يوم الخميس ٤ــ٣ــ١٩٨٢ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر .
■ قلنسوة ــ يوم الجمعة ٥ــ٣ــ١٩٨٢ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر .
في بيت عبد الرحيم فرّاوي . تتكلم . بشنة ابو راس وبهيجة مرقس [وبرنامج فني حافل] .
■ ام الفحم ــ يوم الجمعة ٥ــ٣ــ١٩٨٢ الساعة ١٫٣٠ بعد الظهر .

جبهــة شعــب الدمقراطيــة

تدعوكم للاستماع الى المحاضرة حول الجبهة والعمل الجبهوي التي سيلقيها غسان حبيب وذلك يوم السبت ٨٢/٣/٦ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي . الدعوة عامة .

احتفـــالات الثــامن مـــن آذار في فــروع منطقــة عكــا

● على شرف الثامن من آذار ، عيد المرأة العالمي ،
■ من اجل المساواة في الحقوق للمرأة وضد التمييز ،
■ من اجل السلام العادل وضد الاحتلال ،

■ كفر ياسيف (بيت الشباب ولجنة نساء للثامن من آذار) ــ اليوم الثلاثاء ١٩٨٢/٣/٢ الساعة ٧٫٠٠ مساء احتفال عائلي في « بيت الشباب » ، يتكلم : ● المربي رئيف بولس ــ مسؤول بيت الشباب ● رئيس المجلس المحلي ــ نمر مرقس ● الطوفية ناهدة شحادة ● الرفيقة عواطف مرقس ● المربي جميل شحادة ● تفتتح الاحتفال وتديره : المربية امل جريس ● شعر : المربي احمد الحاج ● قراءات شعرية : المربية آمال كريني ● برنامج فني حافل .

■ جديدة (بيت الشباب وحركة النساء الدمقراطيات) ــ الخميس ٨٢/٣/٤ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر في « بيت الشباب » . يتكلم : ● المربي احمد درويش ــ مركز بيت الشباب ● الاخت بسمة مكي ● المربية امل جريس ● تفتتح الاحتفال وتديره : ليلة مصري ● برنامج فني يشمل عروضا مسرحية وموسيقى (تقدم ضيافة) .

■ دير الاسد (المركز الثقافي وحركة النساء الدمقراطيات) ــ الخميس ٨٢/٣/٤ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر في المركز الثقافي . يتكلم : ● ابراهيم قاسم اسدي ــ من المركز الثقافي ● نجيبة خطابي ــ من حركة النساء الدمقراطيات ● تفتتح : زهرة اسدي ● برنامج فني يشمل موسيقى وغناء (تقدم ضيافة) .

■ الرامة (حركة النساء الدمقراطيات) ــ يوم الجمعة ٨٢/٣/٥ الساعة ٣٫٣٠ بعد الظهر في نادي الصداقة . يتكلم : ● المربية جورجيت جبشان ● العاملة الاجتماعية فائزة حنا ● تفتتح : اولمبيا كرش (تقدم ضيافة متواضعة) .

■ سخنين (بيت الشباب وحركة النساء الدمقراطيات) ــ يوم السبت ٨٢/٣/٦ الساعة ٣٫٣٠ في بيت الشباب . يتكلم : ● المرشدة الاجتماعية ابتسام غنايم ● نجيبة خطابي ــ عن حركة النساء الدمقراطيات ● برنامج فني يشمل دبكة وموسيقى وغناء (تقدم ضيافة) .

حركة النساء الدمقراطيات ــ مجلس منطقة عكا

اجتمــاع احتفالي بمناسبة الثامن من آذار

يــوم الاحــد ٧ــ٣ــ٨٢ الساعة ٧٫٠٠ مساء في قاعة « اولي عكو » .
في البرنامج : * تحيات * شعر * وجبة عشاء * برنامج فني بمشاركة فرقة « الشموع الذهبية » .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ــ شفاعمرو

تدعــو الى الاجتماع الشعبي التضامني مع الجماهير العربية في الجولان وذلك يوم الخميس ٤ــ٣ــ٨٢ الساعة السابعة مساء في قاعة نادي الحزب الشيوعي .

● خطباء الاجتماع : سلطان ناطور وسعيد بركة وتوفيق زياد ●

حركـــة النســاء الدمقراطيــات
ــ منطقــة حيفــا ــ

تدعــو الى المشاركة في الافتتاح الاحتفالي لـ
البــــازار

وذلك يوم السبت ٦ــ٣ــ١٩٨٢ في الساعة العاشرة والنصف صباحا في نادي « الكرمة » ــ حيفا ــ جادة بن غوريون ٣٩ .
كلمة الافتتاح : عايدة توما ــ سامي كركبي .

[يكون البازار مفتوحا بين الساعات ١٠٫٠٠ ــ ١٣٫٣٠ و ١٦ ــ ٢٠٫٠٠ ، وينتهي يوم الاحد ٧ــ٣ــ٨٢ الساعة الثامنة مساء] .

مسيرة النساء القطرية من اجل المساواة والسلام

تقام يوم الاثنين ٨ آذار ١٩٨٢ في شوارع القدس وتنتهي في باحة الكنيست بتقديم مذكرة من وفود النساء من جميع انحاء البلاد المطالبة بالسلام والامن ! وتأمين مستوى معيشة جيد ! وضد التقليصات في التعليم والخدمات ! وضد الغلاء والبطالة ! ومن اجل رفع مكانة المرأة العربية في اسرائيل !

[مكان التجمع في حيفا في ساحة « السوفيل بوليه » يوم الاثنين ٨ــ٣ــ١٩٨٢ الساعة الثامنة والنصف صباحا] .

ضد تآمر السلطة على مجلس ابو سنان المحلي لصيانة حق ابو سنان الدمقراطي في انتخاب مجلسها المحلي

تحث جماهير الشعارين بتجنيد الوساطة في جميع الاحياء لحضور اجتماعات الاحياء التي ستعقد في :

● يوم الاربعاء ٣ــ٣ــ٨٢ في الحي الجنوبي ــ الغربي في بيت الزميل جورج منصور ــ الساعة السابعة مساء . يتحدث في الاجتماع عضوا المجلس المحلي : الدكتور جوني نقولا واحمد سعد .

● يوم الاربعاء ٣ــ٣ــ٨٢ في حي قبر ابو الحسين في بيت الزميل محمد بيتم الساعة السابعة مساء . يتحدث عضوا المجلس المحلي ، محمد بيتم ونديم موسى .

● يوم الخميس ٤ــ٣ــ٨٢ في الحي الشمالي ــ الشرقي في بيت الزميل جمال مطانس ، الساعة السابعة مساء . يتحدث عضوا المجلس المحلي : احمد سعد والدكتور جوني نقولا .

● يوم الخميس ٤ــ٣ــ٨٢ في حي كرم الرحمة في بيت الزميل طلال موسى ، الساعة السابعة مساء . يتحدث عضوا المجلس المحلي : نديم موسى ومحمد بيتم .

رابطة الجامعيين في النــاصرة

العــرب في وســائــل الاعــلام الاسرائيلية

تقيم رابطة الجامعيين في الناصرة ندوة علنية حول هذا الموضوع وذلك يوم الاربعاء ٣ــ٣ــ٨٢ الساعة السابعة مساء في المركز الثقافي البلدي .

بمشاركة الصحفيين :
● ملوس ايلون ــ « من هآرتس »
■ نمار غورجنسكي ــ عن « زو هديرخ »
■ يوسي غولين ــ عن « جيروزلم بوست »
■ داني روبنشتاين ــ عن « دافار »
■ جبل مــدان ــ عن التلفزيون
يدير الندوة : رزق زعبي ، عبدالله جبران والياس خليل .
● الدعوة عامة للجمهور ●

كفاح كل يوم

مجلس الرينة المحلي :

السلطة مصرة على نهـــب أراضينـــا وتسليمهاالى«نتسيرت عيليت»اليهودية

✱ يدعـو أهـالي الرينـة وأهـالي ومجلسي المشهـد وعـين ماهـل الى النضـال الموحـد ضـد المخطـط « الجديـد » لنهـب أراضيهـم ✱

● الرينة — لمراسلنا — اصدر مجلس الرينة المحلي بيانا الى المواطنين ، في نهاية الاسبوع الماضي ، اطلعهم فيه على تفاصيل المخطط العنصري الجديد لسلخ مساحات واسعة من اراضي قرى الرينة والمشهد وعين ماهل وتقديمها الى مدينة « نتسيرت عيليت » (هدية في « عيدها » ال — ٢٥ ؟!)

ودعا المجلس اهالي الرينة ومجلس عين ماهل والمشهد واهاليهما الى الكفاح المشترك لاحباط هذا المخطط العنصري المفضوح مؤكدا ان القرى العربية الثلاث تحتاج هذه الاراضي من اجل تطورها الطبيعي والانساني ، وتساءل : باي حق تسلخ هذه الاراضي من القرى العربية وتعطى الى المدينة اليهودية ؟ .

● المخطـط ●

ويذكر ان المخطط المذكور اعلنته اللجنة اللوائية خلال الاجتماع الذي عقدته يوم ٢٠—١—٨٢ باشتراك ممثل مركز السلطات المحلية ورئيس بلدية شفاعمرو ورؤساء مجالس القرى المذكورة .

وهو يعتبر استمرارا للاجراء العنصري الذي اقرته الحكومة (في اطار مشروع تهويد الجليل) في العام ١٩٧٦ وصادرت بموجبه مساحات واسعة من الاراضي العربية في المنطقة « لاغراض التطوير والمنفعة العامة » (!!) حينئذ لم يتورعوا سلخ هذه المناطق عن سلطة القرى واضطرت الحكومة الى تجميد مشاريع المصادرة تحت ضغط الحركة الشعبية العارمة ويوم الارض الخالد .

والغريب ان السيد مناحيم اريئاب رئيس بلدية « نتسيرت عيليت » (وهو عضو في حزب « العمل ») يعلن في التلفزيون ان كل ما تحتاجه « نتسيرت عيليت » هو (٢٥٠) دونما فقط لتطوير المنطقة الصناعية لهذه المستوطنة (مع ان الاراضي المرشحة المصادرة من الرينة وحدها تصل الى حوالي ١٨٨٥ دونما !!!) بدلا من ال — ١٥ الف دونم التابعة للمدينة والتي كانت السلطة قد صادرتها من اراضي الناصرة وعين ماهل والرينة والمشهد وكفر كنا !!

● الهدف : تحويل قرانا الى غيتوات ! ●

وفي حديث مع مراسل « الاتحاد » قال رئيس مجلس الرينة المحلي ، الرفيق حسن محمود ، ان هذا المخطط يشكل خطرا رهيبا .. ان موجات المصادرة السابقة خنقت قرانا خنقا . والقرى الثلاث بدون مناطق صناعية .. ونظرا لغياب المناطق الرسمية تقوم الشرطة بمضايقات عنيفة لاصحاب المحال التجارية والمشاغل الصغيرة في القرية .. ونهب الارض ، على هذا الشكل سيعني تشليح قرانا كليا البقية الباقية من الاراضي ، بل تحويل هذه القرى الى غيتوات مسدودة امامها ، آفاق التطوير . وستصبح على تلبية السكن في العشرين سنة القادمة غير مستطاعة الحل ، اذا نفذت الحكومة هذا المشروع العنصري .

وقد سألنا رئيس مجلس الرينة حسن محمود عن الاجراءات المنوي القيام بها ، فقال : لقد اجتمع المجلس ورفض هذا المخطط ونحن نعتقد ان مجالس القرى الثلاث يجب ان تتكاتف في وحدة وثيقة مع الجماهير ، وان تهب هبة رجل واحد في معركة شعبية كما يجب ان نخوض معركة قانونية ايضا .. ان هناك اتفاقا ، الان ، لتنفيذ سريع ، لمشروع تهويد الارض في الجليل وغير الجليل .. وهذا يعني ان الهجمات التي عملت بعد يوم الارض ، توجد الان وبشكل اعنف حتى من السابق . من هنا ، فالمعركة ليست معركة قرانا الاربع ، بل معركة لجنة الدفاع عن الارض ، معركة السلطات المحلية العربية كلها ، واولا وقبل كل شيء معركة الجماهير .

في لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الـ ١١ :

الجبهة تطالب بتوزيع صناديق الاقتراع في القرى العربية حسب الاحياء

✱ احالـة الموضـوع الى لجنـة فرعيـة خاصـة لدراسـته والعمـل على حلـه ✱

● القدس — لمراسلنا البرلماني — عقدت لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الـ ١١ اجتماعا لها ، يوم الاثنين الماضي ، في دار الكنيست . وكان على جدول اعمال الاجتماع اقرار توزيع ذوي حق الاقتراع على صناديق الاقتراع المختلفة .

وتكلم ممثل الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، الرفيق زاهي كركبي ، فقال ان الكتلة تعارض

— البقية على ص ٥ —

مخيم الربيـع التطوعى فى ام الفحم

✱ اللجنـة تحصي المشاريـع ✱ المجلـس يخصص ميزانية ٣ ملاييـن ليـرة ✱

● ام الفحـم — لمراسلنا — عقدت لجنة مخيم العمل التطوعي في ام الفحم يوم الاثنين ٢٢—٢—٨٢ ، اجتماعا تحضيريا موسعا تداولت فيه حول الخطوط العريضة لبرنامج عمل المخيم الرابع الذي سيقام بتاريخ ١٣ — ١٦/٤/٨٢ ، والذي اطلق عليه اسم : « مخيم الربيع » .

وفي بيان لجنة حصر المشاريع هذه ان اللجنة قامت بالاطلاع على المشاريع المقترح تنفيذها ، وقامت بجولة على الطبيعة مع مهندس المجلس ، لتقديم التقارير الاولية عن تكاليف المشاريع لوضع ميزانية المخيم واقرارها في المجلس المحلي . واقترحت لجنة حصر المشاريع ان يؤخذ بالاعتبار اهمية كل مشروع على حدة ومدى استعداد الاهالي لتقديم الدعم مع اعطاء حق الاولوية للمشاريع الحيوية والهامة لحل احتياجات البلدة الكثيرة .

ومن هذا المنطلق تتوجه لجنة المخيم التطوعي في ام الفحم الى جماهير الشباب ايما كانوا والى القوى الديمقراطية اليهودية ، للمجيء لانجاح المخيم .. على الرغم من ان مشاكل قرانا ومدننا العربية لا تحل بيوم او بيومي عمل تطوعي ، بل هي بحاجة الى الاف والاف الايام حتى يسد رمق جماهيرنا المتعطشة حتى لادنى مفاهيم المساواة اسوة بالمدن والقرى اليهودية .

هذا وستعد جميع اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة العامة للعمل التطوعي ، لتقدم تقارير عن عملها ان كان في مجال الاعلام والتحضير او في المجال الفني .

واقترحت اللجنة عقد مهرجان للتطوع في البلدة على شرف المخيم الرابع مع رسوم اشتراك يخصص ريعها لدعم العمل التطوعي الرابع .

واعلن المجلس المحلي عن تقديم الدعم بجميع اشكاله وتخصيص ميزانية لدعم المشاريع بقيمة ثلاثة ملايين ليرة .

كما واعلن المجلس عن وقوفه جنبا الى جنب مع لجنة المخيم التطوعي من اجل ان يحقق المخيم الرابع منجزات ومكاسب هامة على الصعيد المحلي والعام .

بعد التهديد بالتوجه الى المحكمة :

لجنـة التنظيم اللوائيـة تبحث خارطـة كفرياسيف الهيكليـة

● كفـر ياسيـف — لمراسلنا — عقدت لجنة التنظيم للواء الشمال اجتماعا ، يوم الخميس ١٨—٢—٨٢ ، للبحث في الخارطة الهيكلية المقترحة في القرية ، اشترك فيه ، الى جانب اعضاء اللجنة رئيس المجلس المحلي الرفيق نمر مرقس ونائبه السيد علي عواد .

وكانت لجنة التنظيم المحلية في عكا اقرت الخارطة قبل اكثر من عامين ، ولكن بحثها في اللجنة اللوائية تعثر « لغاية في نفس يعقوب » ، حتى اضطر المجلس الى انذارها بالتوجه الى المحكمة .

وفي البحث الذي جرى في الاسبوع الماضي طالب رئيس المجلس المحلي ونائبه بامتلاك الخارطة فورا على بتبني المواطنين والهيئات المعنية ان تقدم الاعتراضات والملاحظات عليها .

وقد رفض رئيس لجنة التنظيم اجراء بحث حول ضم جميع اراضي القرية الى منطقة نفوذ المجلس المحلي بدعواه ان هذا البحث ليس من شان اللجنة .

والجدير بالذكر ان المجلس المحلي يطالب ، منذ اكثر من سنتين ، بضم جميع اراضي القرية الى منطقة نفوذه دون اي جواب او تجاوب من جانب وزارة الداخلية .

في المؤتمر السادس للشبيبة الشيوعية في منطقة عكـا





● (الصورة العليا) منصة الرئاسة تحت شعارات « من اجل السلام العادل والديمقراطية والمساواة وحقوق الشبيبة » .. « لا للاحتلال والضم نعم للدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل » (الصورة التحتانية : اشبال منظمة ابناء الكادحين ، عبر ممرات قاعة المؤتمر ، بايديهم الورود — يحيون مندوبي المؤتمر ●

مدرسـة تيراسنطـة في عكـا امـام خطـر الاغـلاق

✱ توفيـق طـوبي يطالب الكنيست باجراء بحث عاجل حول الموضوع ✱ لجنـة أولياء أمور طـلاب الابتدائية تطالب الوزير بحل مشكلة ٣٥٠ طالبا ✱

● القدس — لمراسلنا البرلماني — وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي ، يوم الاربعاء الماضي ، طلبا مستعجلا الى رئاسة الكنيست طلبها فيه — باجراء بحث عاجل حول خطر اغلاق مدرسة تيراسنطة في عكا وبالضغط على الحكومة من اجل مساعدة المدرسة على الاستمرار في اداء رسالتها التعليمية والتربوية .

وجاء في الطلب : منذ عشرات السنين تقوم مدرسة تيراسنطة في عكا ، التي تضم صفوفا ابتدائية وثانوية ، خدمات تعليم الجماهير العربية في المدينة . ويبلغ عدد طلاب هذه المدرسة اليوم ٨٥٠ طالبا (٥٥٠ في المدرسة الابتدائية و ٣٠٠ في المدرسة الثانوية . ويدفع طلاب الابتدائية قسطا دراسيا عاليا نتيجة رفض الحكومة مساعدة المدرسة على تغطية عجزها . وقد توجه اولياء امور الطلاب خلال سنوات عديدة الى وزارة المعارف مطالبين بزيادة دعمها للمدرسة لكن دون جدوى . وطلبت ادارة المدرسة اليوم من الاهلين دفع قسط دراسي باهظ لا تستطيع كواهلهم تحمل عبئه . كذلك طلب من طلاب الثانوية دفع رسوم تسجيل للعام الدراسي القادم بحجم ٤٥٠ شاقلا وهو مبلغ كبير . وعندما احتج الاهلون على ضخامة هذا المبلغ اعلنت الادارة انها ستغلق المدرسة ابتداء من العام القادم الامر الذي ينزل اشد الاضرار بطلاب المدرسة وخصوصا بطلاب الثانوية . لذا نرى ان من واجب الحكومة تقديم المساعدة المطلوبة لمنع اغلاق المدرسة ومن اجل استمرارها في تقديم الخدمات التعليمية المطلوبة .

● لجنة اولياء الامور تطالب وزير المعارف بفتح مدرسة جديدة ●

ومن جهة اخرى وجه رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في ابتدائية تيراسنطة بعكا ، السيد جوزيف يعقوب ، رسالة الى وزير المعارف والثقافة طالبه فيها باسم اللجنة بفتح مدرسة جديدة استعدادا للعام القادم ١٩٨٣/٨٢ او بالاعتراف بابتدائية تيراسنطة وتوفير الموارد والمواصلات الكافلة لاستمرارها في تقديم خدمات التعليم لطلابها .

وتؤكد الرسالة ان خطر الاغلاق يهدد ابتدائية تيراسنطة الامر الذي يعني قذف ٣٥٠ طفلا الى الشارع .

هذا وقد عممت نسخ من هذه الرسالة على مدير عام وزارة المعارف والثقافة ودائرة التعليم في بلدية عكا ولجنة المعارف والثقافة البرلمانية وعلى جميع الصحف ووسائل الاعلام .

عـرعـرة تطالـب بانشاء محطة للاطفائية

● عرعرة — لمراسلنا — يطالب اهالي عرعرة بانشاء محطة اطفائية في القرية لمواجهة الحرائق .

وقد جاءت هذه المطالبة اثر الحريق الذي نشب قبل اسبوعين في بيت السيد احمد عوض ابو شرقية . وكانت الطفائية الخضيرة قد حضرت الى المكان بعد ان تمكن الحريق من الاجهاز على اثاث البيت كله ، وباعجوبة فقط نجا الاطفال من الحريق .

رسالة يافا

جماعة « الحيط الواقف » قائمـة انتخابيـة

● يافا — من مصطفى سيف — زار حي العجمي في يافا مؤخرا ، نائب رئيس بلدية تل ابيب عن حزب الليكود ، حايم ليبكن ، واجتمع مع عدد من اعوان المراخ السابقين واتفق معهم على تشكيل « قائمة عربية » في يافا لخوض الانتخابات البلدية القادمة ونهب الاصوات العربية وبعثرتها بحيث لا يتاح لعرب يافا حق التمثيل في المجلس البلدي .

وكالعادة ، كان برنامج هذه القائمة سلسلة من الوعود الانتخابية الكاذبة .

سطو مسلح سري والبوليس مش هون !

داهم مسلحان مجهولان بيتا يقع في شارع ٦٠ في حي العجمي في يافا ، مساء السبت الاسبق ، واستوليا ، بالتهديد بالسلاح ، على كل ما حوته طاولة لعب القمار هناك من دولارات وخواتم ذهبية ومجوهرات وساعات . ولم يجرؤ احد على اخبار الشرطة بالحادث .

والجدير بالذكر ان مثل هذه الحوادث تتكرر باستمرار في الحي المقلق الاهالي دون ان تتدخل الشرطة لوضع حد لها .

انتخاب لجنة آبـاء جديـدة في طرعـان

● طرعان — لمراسلنا — انتخب اولياء امور طلاب مدرسة طرعان ب الابتدائية لجنة جديدة لهم مكونة من ٧ اعضاء هم : ذيب سلامة وفتحي زريقي واسعد بدر واحمد عرسان دحلة وحسين عدوي وحمد محمود شعبان ونمر صالح نصار .

وقد قدم مدير المدرسة الاستاذ علي عدوي بيانا في هذا الاجتماع اثنى فيه على عمل رئيس اللجنة السابقة ، السيد ذيب سلامة ، وسكرتيرها الرفيق سعيد بدر وامين صندوقها السيد احمد عرسان دحلة وسائر الاعضاء . وتحدث البيان عن الصعوبات المالية والادارية التي تعاني منها المدرسة مثل سائر المدارس العربية . ثم جرى نقاش هام من الحضور عكس تذمر الاهالي من اهمال وزارة المعارف لمستقبل ابنائهم ومن سياسة التمييز العنصري عامة . كما اكد الحاضرون على ضرورة تجند اللجنة الجديدة لمواجهة محاولة وزارة المعارف الغاء مدرسة اعدادية والغاء المدرسة الثانوية والمطالبة بفتح مدرسة ابتدائية جديدة .

٢٥ ملفـا قضائيا ضد قادة شرطـة الجليـل

● تل ابيب — ذكرت صحيفة « دافار » ان الشرطة انتهت من البحث في ٢٥ ملفا تحوي شكاوى قضائية ضد عدد من قادة شرطة منطقة الجليل . وقد حولت هذه الملفات الى المستشار القضائي للحكومة ليبت فيها نهائيا .

وقالت الصحيفة ان المتهمين الاساسيين في هذه الملفات هم الضباط الكبار ، دافيد فرانكو ، قائد منطقة الشمال السابق للشرطة (الذي يحاكم اليوم امام محكمة تاديبية داخلية للشرطة بتهمة القيام باعمال مشينة مع عدد من الشرطيات) ، وايلي بن يعقوب ، المدير السابق لمحطة شرطة طبريا ونهاريا ، وحايم ابرموفتش ، الرئيس السابق لدائرة حركة السير في الجليل .

ومن بين التهم الموجهة لقادة الشرطة : محاولة الابتزاز والرشوة والسرقة واستغلال المنصب بشكل سيء ومحاولة الضغط على شهود وتزييف مستندات .

توفيـق طـوبي يهتف في وجـه حكـام اسـرائيل :

ارفعوا أيديكم عـن شعـب الجـولان !

✱ مشروع قانـون جبهـوي لحظـر العنصريـة والتمييـز ✱ استجوابـات حـول : مقتـل مواطـن فلسطيني في ظـروف غامضـة واهمـال قريـة الحصينـة في الجليـل ✱

في الكنيست

● القدس — لمراسلنا البرلماني — طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، بشطب اقتراح النائب الليكودي الياهو بن اليسار باجراء بحث حول موضوع « مشروع وسائل الاعلام العالمية لارهاب منظمة التحرير » مؤكدا ان حكام اسرائيل يتجاهلون الحقيقة الاساسية وهي ان التنديد المتعاظم بسياستهم وعزلة اسرائيل الدولية وفي منظمة الامم المتحدة مرده الى قناعة العائلة الدولية بان سياسة هؤلاء الحكام هي مصدر التوتر في المنطقة وهي التي تمنع السلام عن المنطقة وتهدد السلام العالمي . وقال ان اقتراح النائب بن اليسار يستهدف التغطية على سياسة حكومة الليكود الكارثية والتستر على مسؤولية هذه السياسة في عزلة اسرائيل وفي حرمان السلام والامن عن شعبها .

واضاف طوبي : ان العالم اليوم بعد ١٥ عاما من الاحتلال ليس بحاجة الى اي ارهاب او ضغط ليندد بوجه سياسة الاحتلال القبيح . ان اعمال القمع التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد الشعب العربي الفلسطيني وضد اهالي هضبة الجولان السورية المحتلة للتغطية على جريمة ضم الجولان الى اسرائيل قد اصبحت مفضوحة ليس على النطاق الاسرائيلي فحسب وانما على النطاق العالمي برمته . ان العالم ليس بحاجة لاي ارهاب ليستنكر من القضاء الى القضاء الطلاق حملة بين ربه وممارسات التعذيب ضد السجناء السياسيين الفلسطينيين .

وهتف طوبي في وجه حكام اسرائيل : ارفعوا ايديكم عن اهالي هضبة الجولان المحتلة . ان هؤلاء الاهلين مصرون على انتمائهم العربي السوري ويرفضون الجنسية الاسرائيلية . ولن يتراجعوا عن موقفهم هذا امام ارهابكم وتهديداتكم الوحشية .

وتابع : ان العالم ليس بحاجة لاي ارهاب لكي يفهم قضية الشعب العربي الفلسطيني الذي تنكرون لمجرد وجوده وحقه في العيش في دولته المستقلة . ان سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، سياسة الاحتلال والضم ، التي يستنكرها العالم اجمع ، هي هي التي تمنع السلام العادل وتهدد السلام العالمي كما انها تهدد في نهاية الامر شعب اسرائيل نفسه .

✱ مشـروع قانـون جبهـوي لمنـع العنصريـة والتمييـز ✱

● قدم نواب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة مئير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون وتوفيق زياد مشروع قانون لمنع العنصرية والتمييز الى رئاسة الكنيست .

وقال النائب طوبي ، الذي قدم مشروع القانون باسم الكتلة ، دوافع تقديمه بالقول « شهدنا في معركة انتخابات الكنيست الاخيرة سيلا من التصريحات ذات الطابع العنصري بينها تهديدات باستعمال العنف ودعوات للمس بحقوق الانسان ولسن قوانين تستهدف التمييز ضد الجماهير العربية وقمع حقوق المواطنين العرب . لقد اقترح رئيس لجنة الانتخابات المركزية للكنيست العاشرة ، القاضي موشيه عتصيوني ، على لجنة الانتخابات الغاء احدى القوائم التي تضمنت في برنامجها بنودا ذات طابع تحريضي على اساس عنصري . والمؤسف انه ينعدم في سجل القوانين الاسرائيلي قانون يحظر الممارسات العنصرية والتمييزية بين انسان وانسان . وتنتشر في اسرائيل ظواهر التحريض على اساس عنصري وقومي وطائفي ونشأت ضرورة الى سن قانون يحظر التحريض والتمييز العنصري والقومي والطائفي » .

استجوابـات

١ — حـول وفاة المواطن الفلسطيني خليل طاهر صندوقة بشكل غامض ؟

● قضى المواطن خليل طاهر صندوقة ، من الضفة الغربية المحتلة ، مدة ١٠ سنوات في سجون اسرائيل . وسافر بعد اطلاق سراحه الى عمان حيث تزوج ثم عاد مع زوجته . وقد اعتقلته السلطات في جسر اللنبي واودع معتقل المسكوبية في القدس . وقبل حوالي الشهر اعلنت السلطات انها اطلقت سراحه بعد يوم وجد ميتا على مقربة من البحر الميت .

حول هذا الموضوع وجه النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الداخلية والشرطة يسأله فيه : ماذا كان مصير خليل طاهر صندوقة اثر اعتقاله في جسر اللنبي ؟! وهل تم التحقيق في شكوى عائلته انه لاقى حتفه تحت التعذيب في المعتقل ؟ واذا ما تم التحقيق ماذا كانت نتائجه ؟ وهل الوزير على استعداد ، في حالة عدم اجراء تحقيق في هذه الشكوى ، التحقيق في هذه المسألة ؟!

٢ — لمـاذا ترفض السلطات الاعتراف بقرية الحصينة ؟!

● يعيش في قرية الحصينة في الجليل (عرب السواعد المقيمون على جبل كمانة) اكثر من ٢٠٠ نسمة يملكون مساحات شاسعة من الاراضي في اجداد اجدادهم ويزرعون قسما منها بالاشجار الزيتون . وترفض وزارة الداخلية الاعتراف بهذه القرية بصورة رسمية وتمنع عنهم رخص البناء وترفض ربط بيوتهم بشبكة الكهرباء وشق شارع على الرغم من انه اقيم على مقربة من هذه القرية مطرة ربطت بشبكتي الكهرباء والمياه وشق شارع اليها . ونتيجة لذلك يهدد خطر الهدم جميع البيوت القائمة اضافة الى انعدام امكانات التطور امام اهالي هذه القرية .

وقد استجوب النائب الجبهوي توفيق طوبي وزير الداخلية حول هذا الموضوع وسأله : لماذا ترفض الوزارة اعطاء رخص بناء لاهالي هذه القرية ؟ ولماذا لا تستجيب الوزارة لطلب الاهلين العادل بالاعتراف بقريتهم بصورة رسمية ؟! وهل الوزير مستعد للعمل من اجل تحديد منطقة نفوذ قرية الحصينة وما هي الخطوات التي سيتخذها في هذا الاتجاه ؟!

٣ — لمـاذا ينعدم وجود مدرسـة في قرية الحصينة ؟!

● يبلغ عدد الطلاب في هذه القرية ٦٠ طالبا يسيرون مشيا على اقدامهم مسافة ٥ كيلومترات كل يوم للوصول الى مدرسة معاد . ويذكر انه كانت مدرسة في القرية تم الغاؤها في العام ١٩٦٢ وبقي بناؤها خاليا ونتيجة لذلك اضطر عدد من الطلاب الى ترك مقاعد الدراسة .

حول هذا الموضوع وجه النائب توفيق طوبي استجوابا ثانيا الى وزير الداخلية يسأله فيه عما اذا كان على علم بهذه الحقائق ؟! وهل هو مستعد لفتح المدرسة من جديد وتمكين طلاب القرية من تلقي تعليمهم الاساسي ؟!

٤ — رسـوم التحكيم بخصوص حقول النفط في سينـاء ؟

● نشرت صحيفة « هارتس » (بتاريخ ١٠—٢—٨١) ان الحكومة تدفع ٢٣ الف شاقل كل يوم تحكيم بخصوص حقول النفط في سيناء .

وقد وجه النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير المالية حول هذا الموضوع يسأله فيه : ما هو الاتفاق الذي تم توقيعه بين اسرائيل وشركات النفط الامريكية والذي بحسبه تطالب هذه الشركات حكومة اسرائيل بدفع تعويضات لها بعد اعادة حقول النفط الى مصر ؟! وما هو حجم هذه التعويضات ؟ وما هي الاسباب التي دفعت حكومة اسرائيل الى الموافقة على اجراء تحكيم ؟! وهل صحيح ان تكلفة هذا التحكيم هي ٢٣ الف شاقل اليوم ؟! الم يكن بالامكان انهاء الموضوع بشكل آخر ؟!

« مـع الاهـالي » — نشـرة جبهـة حيفـا

✱ عـدد سكان عرب حيفا — ١٧ الفـا ✱

● حيفا — لمراسلنا — اصدرت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في حيفا نشرة لمرة واحدة بعنوان « مع الاهالي » وزعتها بالوف النسخ على المواطنين .

وقد تضمنت النشرة العديد من الاخبار والمعالجات حول اوضاع المدينة . وعلى صفحتها الاولى نشرت صورتان بعنوان « شواهد على التمييز العنصري » حول وضع مقبرة الاستقلال الاسلامية المعروفة والمنتهكة بالمقارنة مع مقبرة « حوف هكرمل » اليهودية التي استثمرت البلدية اموالا خصوصيين لتنظيفها . كما نشر مقال بعنوان « السلطات تحرك عملاءها العرب » يتحدث عن نشاط الجمعية التي اقامتها السلطة بقيادة حسن درويش والتي هدفها الاساسي التحريض على الحزب الشيوعي .

وتضمنت النشرة كذلك مقابلة صحفية مع الرفيق زاهي كركبي ، عضو بلدية حيفا ، بعنوان « الجبهة — من الشعب ، معه واليه » ومقالا عن « وادي النسناس — من يقلق هدا الحي » بقلم د. يوبرت لوبون المحاضر في قسم تخطيط المدن في التخنيون ، ومقرات من خطاب النائب مئير فلنر في الكنيست حول « السلطة واحياء الفقر » ، ومقالا حول « الحليصة — بين البؤس والصمود » بقلم يزيد صابر ومقالا بعنوان « هكذا من يستفيد من بقاء احياء الفقر » بقلم كفاح فاخر ومجموعة اخبار عن وضع عرب حيفا ومشاكل المدينة والكفاح الشعبي من اجل حلها ونشاط الجبهة في هذا المجال .

واقتبست النشرة احصاء من كتاب بلدية حيفا « سكان حيفا — اتجاهات وتطورات » جاء فيها ان عدد سكان حيفا العرب بلغ في العام ١٩٧٩ حوالي ١٧ الفا (اكثر من ٧٫٤٣٪) بينما كان في العام ١٩٦١ حوالي ٩٥٠٠ نسمة (٥٫٤٢٪) وفي العام ١٩٧١ حوالي ١٢٤٠٠ و ١٩٧٧ حوالي ١٤٧٠٠ .

في الجزيـرة الخضـراء

مؤتمـر اتحـاد النقابات العـالمى العاشر

● في الجزيرة الخضراء ، كوبا ، التي قال عنها كريستوفر كولومبس بانها قطعة من الجنة وفي عاصمتها الباسمة ، هافانا ، التي ازدانت بأعلام الطبقة العاملة العالمية ، الحمراء ، وأعلام السلام ، والمستقبل السعيد ، عقد المؤتمر العاشر لاتحاد النقابات العمالية العالمي . وخلال عشرة أيام وتبعث استقبلت جماهير الحرية والاشتراكية العريضة ممثلي ملايين العمال الذين حضروا اليها من اربع جهات العالم ، من كل الشعوب والالوان ، من بلدان الاشتراكية والرأسمالية والنامية ومن قوى الكفاح والتحرر الثائرة ، استقبلتهم بالبشر والابتسامات العريضة ، وبالتلويح بالايدي ، وضمات الاحضان ، وبهتافات الترحيب ،



● فيدل كاسترو ●

اللاتينية ، وغيرها من عواصم العالم .

وقد حشدت النقابات الكوبية ، المترجمين ، والكتبة ، والمساعدين لتسهيل أعمال المؤتمر وأعمال وفوده . ووضعت المواصلات وأفخم الفنادق والمطاعم في خدمة المشتركين فيه وفي قصر المؤتمرات الرحب والفخم ، وملحقاته من الردهات والمباني ، والتجهيزات الفنية ، القائم في حديقة خضراء تجري من تحتها الانهار ، عقد المؤتمر العالمي الضخم ، من ١٠ الى ١٥ من شباط ١٩٨٢ ، باشتراك ما يزيد على الف مندوب من ١٤٠ بلدا يمثلون ٢٩٠ مليون عامل منظم من أصل ٣٤٠ مليون عامل منظم في العالم أجمع .

واشترك في المؤتمر (١٥) وفدا يمثلون الحركة النقابية للعمال في الاقطار العربية : الجزائر ، البحرين ، العراق ، الاردن ، الكويت ، ليبيا ، موريتانيا ، مراكش ، عمان ، فلسطين ، سوريا ، الجمهورية الصحراوية ، تونس ، اليمن الديمقراطي ، اليمن الجمهوري (الشمالي) .

[illegible]

(انطباعات ممثل «الاتحاد» : جمال موسى)



● ابراهيم زكريا ●

والخطر الامبريالية الامريكية ، المتمثل في سباق التسلح النووي ، وفي تحريك الحروب والاعتداءات في مناطق عديدة من العالم ، وفي كبح الكفاح التحرري ، واستعباد شعوب ودول كثيرة ونهب خيراتها ، والتلويح بحرب ذرية ، ونشر البطالة والاملاق بين الجماهير الكادحة . وهاجم كاسترو تدخل الولايات المتحدة الامبريالي في اقطار امريكا اللاتينية الذي يتصف بمساندة الانظمة الدكتاتورية ، والرجعية ، الدموية ، ضد ثورة وحرية شعوبها .

الوفود الكوبية في المواقف من مختلف القضايا القائمة بين بعض الدول ، وعلى جبهات الكفاح المختلفة الطبقية والايديولوجية ، مثل الاحداث الداخلية في بولونيا ، وفي افغانستان ، والحرب العراقية في ايران ، وقضايا الشرق الاوسط ، والكفاح في اقطار امريكا اللاتينية الخ .

ولكن كان هناك اجماع ضد الامبريالية الامريكية والرجعيات الاخرى في العالم ، ضد سباق التسلح ، وضد الحروب ، ضد الاحتكارات وضد ما تخلقه الرأسمالية من مآسي البطالة والغلاء والافقار ، ضد الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا التي تحارب تحرر شعوب هذه القارة . وقد ندد معظم الخطباء بالصهيونية ، وسياسة الاحتلال والتوسع الاسرائيلية ، وبقصف الطائرات الاسرائيلية المفاعل النووي في بغداد ، وبالحلف الاستراتيجي ما بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وحذروا من اخطار حرب اسرائيلية جديدة ضد لبنان . وطالبوا بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني ، وباحلال السلام العادل ...

[illegible]



● الياس البير ●

وبعد انتهاء المؤتمر مباشرة اقام الرئيس الكوبي في قصر الاستقبالات حفل استقبال رسمي حاشر للوفود ...

ونوح هذه الوحدة شعار : « من اجل وحدة عمل ونضال عمال العالم » ، وذلك من اجل تحقيق الاهداف الرئيسية والشاملة للجميع : السلام ، والحرية ، والحياة الافضل لكل الانسانية .

ومع هذا ظهرت في خطابات بعض ...



القائد السوفييتي برجنيف يؤكد مجددا :

يمكن منـع وقـوع مأسـاة نـووية اذا بذلت الشعـوب جهـودهـا في ذلك

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — « ان الاتحاد السوفييتي على استعداد لبذل كل ما في وسعه للمساهمة في التوصل الى الاتفاق حول الحد من سباق التسلح النووي في العالم » . هذا ما أكده القائد السوفييتي ليونيد برجنيف في رسالته الجوابية ، التي بعث بها الى المشتركين الاستراليين في الحركة من اجل السلام .

واعاد القائد السوفييتي الى اذهان مرسلي الرسالة اليه والى الرئيس الامريكي رونالد ريغن : « ان الاتحاد السوفييتي سبق وان صرح انه لن يستخدم السلاح النووي ضد اية دولة تمتنع عن انتاج واقتناء السلاح النووي ولا تسمح بنشره في اراضيها . كما ان الاتحاد السوفييتي قدم اقتراحا للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في دورتها الـ ٣٦ القاضي بعدم البدء باستخدام السلاح النووي . الا ان الولايات المتحدة الامريكية وحلفاءها رفضوا ذلك » .

واشار ليونيد برجنيف الى ضرورة توقيع الاتفاقية حول الحد من سباق التسلح وعليه يجب احراز نتائج بناءة في المباحثات السوفييتية — الامريكية في جنيف حول تقليص السلاح النووي متوسط المدى في القارة الاوروبية . واضاف ان الاتحاد السوفييتي على استعداد لاستئناف المباحثات حول الحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية وتقليصها في اي وقت . الا ان الطرف الامريكي لا يزال يماطل في ذلك .

وقال برجنيف : اننا ننطلق في اقتراحاتنا من الثقة التامة بأن العقل السليم هو الذي سيتفوق في نهاية المطاف . ان من الممكن منع حدوث كارثة نووية . الا ان هذا الامر لا يمكن تحقيقه من طرف واحد ، بل يجب بذل الجهود النشيطة من قبل كل الشعوب والدول في عالمنا .

خطاب ياروزلسكي في دورة اللجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد

واشنطن هي المسؤولة الرئيسية عن ازديـاد الخطر عـلى السـلام

● وارسو — القى ياروزيلسكي ، الامين الاول للجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد ، خطابا في دورة اللجنة المركزية للحزب التي عقدت في نهاية الاسبوع الماضي في وارسو قال فيه : يجب الادراك بدقة ، اليوم عندما يتفاقم الوضع الدولي ، لماذا يجري النضال واي دور مخصص لبلادنا في هذا النضال .

واشار الى ان واشنطن تتحمل المسؤولية الرئيسية عن ازدياد الخطر على السلام لانها لا تأخذ بعين الاعتبار التزامات الادارة الامريكية السابقة وتمارس نهج المجابهة . وقال ان الغرب وضع خططا معادية لبولندا . والتزم استخدام بولندا مفجرا لحقه ...

انتصار الحركة ضد البرد . اننا نلاحظ التقدم الملموس في اي مكان يتوقف فيه الامر علينا وتوجد فيه المواد والخامات بشكل كاف . مع ذلك فقد اثرت على فاعلية الجهود المبذولة تلك العقوبات التي فرضتها بعض البلدان الرأسمالية على بولندا ...

[illegible]

وقال ياروزيلسكي : اننا نشكر الحزب الشيوعي السوفييتي واحزاب البلدان الاشتراكية على موقفها الواقعي المسؤول ازاء الاحداث في بلادنا . لقد احترمت هذه الاحزاب حق حزبنا في تقدير مدى الخطر واختيار وسائل التصدي له وهذا تأكيد لهم على مبادئ الحركة العمالية الدولية وتأييد سيادة بلدان المنظومة الاشتراكية .

في احتفال خاص في بيروت
ثيودوراكيس يقدم النوتة الموسيقية للنشيد الوطني الفلسطيني

● بيروت — استقبل الرئيس الفلسطيني ، ياسر عرفات ، ظهر يوم الاربعاء الماضي (٢٤—٢) الفنان اليوناني العالمي ميكيس ثيودوراكيس بحضور عدد كبير من قادة الثورة الفلسطينية .

وقام ثيودوراكيس خلال هذا اللقاء بتقديم النوتة الموسيقية للنشيد الوطني الفلسطيني والتي كان قد لحنه بها الرئيس عرفات .

واستمع الحضور لهذا النشيد بعد ان القى الرفيق ثيودوراكيس كلمة اشاد فيها بالنضال الفلسطيني العادل ...

[illegible]

هذا وقام الفنان ميكيس ثيودوراكيس ظهر صباح الاربعاء (٢٤—٢—٨٢) لاذاعة « صوت فلسطين » والتقى بالعاملين فيها حيث جرى خلال اللقاء استماع الى الاناشيد الفلسطينية والنشيد الثوري الفلسطيني .

القضاء الايطالي يضع يده على شبكة ارهابيين

مخيمات كتائبية للارهـاب

● ١٠٠ فاشي ايطالي تدربوا في مخيمين كتائبيين ●

تداول الاوساط الايطالية السياسية والقضائية ، ومنذ ما قبل الانفجار المروع في محطة « بولونيا » في ٢ آب ١٩٨٠ ، معلومات قيمة في الخطورة محورها العلاقة بين الارهاب اليميني الايطالي ...

« بولونيا » مصورة بلقطات رسمية ... « ادعموا صمود اللبنانيين ! » و « حتى لا تسقط الشرعية في لبنان » . وكتبت مجلة « الاسبرسو » الايطالية ...

في مجال اخر ، كتبت « الاسبرسو » تقول : « لقد تابع القضاة والمحققون الايطاليون تقاليد وحركات واخبار الايطاليين الذين ذهبوا الى مخيمات التدريب العسكرية الكتائبية في لبنان ...

[illegible]

شمير ينهى زيارته لمصر بمزيد من « عمليات التطبيع » ..

● القاهرة — انهى وزير خارجية اسرائيل اسحق شمير ، يوم الخميس الماضي ، زيارته لمصر التي استغرقت اربعة ايام ، اجتمع خلالها مع رئيس النظام في مصر حسني مبارك وبحث معه حول الزيارة التي سيقوم بها لاسرائيل ...

[illegible]

برقيات .. برقيات .. برقيات

●● كمبالا — عاد الهدوء والطمأنينة الى عاصمة اوغندا بعد ان انسحبت القوات الحكومية مظاهرات العناصر التخريبية . وكان افراد العصابات قد هجموا يوم الثلاثاء الماضي (٢٣—٢) ، في ساعات الفجر ، على ثكنات الجيش في كمبالا للاستيلاء على الاسلحة بهدف اسقاط الحكومة . وقتل حوالي ٧٠ مخربا في اثناء التصدي للهجوم .

●● دلهي — اختتم يوم الاربعاء الماضي (٢٤—٢) في دلهي مؤتمر ٤٤ بلدا من البلدان النامية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية حيث نوقشت مسائل اقامة النظام الاقتصادي العادل في العالم ، والتقى ممثلو المكسيك واندونيسيا وبنغلاديش وعدة بلدان اخرى في ...

●● لوس انجلوس — علم هنا يوم الاربعاء الماضي ان زوجة الملياردير السعودي محمد الفاسي التي رفعت ضده دعوى تطالب الطلاق قد حصلت بصفة مؤقتة على نفقة قدرها ٥٠ الف دولار اسبوعيا مع حضانتها لاطفالها الاربعة .

وقد افادت دينا الفاسي ان زوجها كان ينفق في اثناء حياتها معه مليوني دولار شهريا كنفقات شخصية حيث كانا يذهبان في بعض الاحيان ، وعلى سبيل المثال ، من كاليفورنيا الى باريس لشراء نسخة من فساتين السهرة ... لمن الواحد منها عشرين الف دولار ..!!

وقد طلبت الزوجة الشابة التي تزوج بها الشيخ السعودي وهي في الخامسة عشرة من عمرها ...

[illegible]

في ١٥ ايار المقبل في ليبيا
مؤتمر مكافحة الامبريالية والصهيونية والعنصرية

● طرابلس الغرب — ينعقد المؤتمر الاول للندوة العالمية لمكافحة الامبريالية والصهيونية والعنصرية جلساته في العاصمة الليبية يوم ١٥ ايار القادم .

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان لجنة العمل المكلفة باعداد وثائق المؤتمر قد شكلت من كل من : الجزائر وقبرص وغانا وايران وليبيا ومدغشقر والسلفادور واليمن الديمقراطي وسورية والاتحاد السوفييتي .

كما تضم لجنة العمل مندوبين عن م. ت. ف. والحركة الوطنية اللبنانية وثوار البوليساريو .

دفعة جديدة من الاقامات الاجبارية على وطنيي الضفة المحتلة

● القدس — ...

[illegible]

اهالي الجولان يدينون تصريحات امل نصر الدين

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — تسلمنا في مكاتبنا بيانا من السكان العرب في قرى هضبة الجولان السورية المحتلة يستنكرون فيه تصريحات وتحريضات عضو الكنيست امل نصر الدين ضدهم ، واعلنوا في البيان نحن منه ومن مواقفه وتصريحاته براء .

زلم « روابط القرى » يواصلون اعتداءاتهم على المواطنين في بلعين

● القدس — ...

[illegible]

رياضة

الدرجـــة الاولى :

شفاعمرو تحافظ على موقعهـا المتقدم فى اللائحـة

* بدون نجم الفريق ، زاهي ارملي الذي ابعـد بشكل تعسفي ، تحقـق انتصارا خارجيـا على أفيكيم * النـاصرة تحـرز نصـرا خارجيـا كذلـك *

● حيفا – لمحرر الشؤون الرياضية – انهى الفريقـان العربيـان فى الدرجـة الاولى (المنطقة الشمالية) مباراتيهما الخارجيتين ، يوم السبت الماضي ، بالفوز .

فقد حقق فريق شباب الناصرة نصرا حسما على فريق كريات آتا ، على ملعب الاخير ، بالنتيجة ٤ – صفر ، في حين فاز فريق شفاعمرو على فريق هبوعيل افيكيم ، في عقـر داره ، بالنتيجة ١ – صفر .

ونتيجة لذلك حفظ فريق شفاعمرو على موقعه المتقدم في لائحة الدوري (المرتبة الثانية) الا انه وبسبب فوز فريق هبوعيل الخضيرة ، الذي يحتل المرتبة الاولى ، على فريق مكابي حديرا (٣ – صفر) بقي فارق النقاط بين الفريقين (٦ نقاط) على ما هو عليه (انظر قوائم الدوري) .

ومن جهة اخرى تحسن موقع فريق الناصرة في اللائحة فهو يحتل المرتبة السادسة ورصيده مـن النقـاط ١٧ نقطة .

● النـاصرة ●

بعد بداية المباراة شن هجوم فريق الناصرة هجمات مركزة على مرمى الخصم برز خلالها خط التمرير والتصويب بين خطي الوسط والهجوم . وقد اسفرت هذه الهجمات عـن هدفين في الشوط الاول . الاول في الدقيقة الـ ١٥ والثاني في الدقيقة الـ ٣٠ .

واستمـرت لضغط الناصرة في الشوط الثاني ايضا ، الذي بـدأه الهجوم بتسجيل هدف ثالث في الدقيقة الثانية (الدقيقة ٤٧ من المباراة) . واثر هذا الوضع على مجريات المباراة بعد هذه الدقيقة حيث طرأ تراجع في لعب الفريقين : في لعب كريات آتا ، الذي بدا انه قد استسلم لكيفية الخسارة وفي لعب الناصرة الذي اكتفى لاعبوها بهذه النتيجة العالية . حتى جاءت الدقيقة الـ ٧٦ حين قام هجوم الناصرة بتسجيل الهـدف الرابـع والاخير .

● شفاعمـرو ●

على ملعب افيكيم التقى فريق ابناء شفاعمرو مع فريق هبوعيل المضيف . واظهر لاعبو الفريق ، منذ الدقائق الاولى للمباراة ، تفوقـا واضحا على لاعبي الفريق المضيف . نشروا الهجمة تلو الهجمة عـلى مرماه . في الدقيقة الـ ١٢ احتسب حكم المباراة ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا لصالح شفاعمرو الا ان اللاعب الممتاز مجيد سابق ، الذي تصـدى لها ، اخطأ التصويب مضيعا فرصـة هدف محققا . واستمر اللعب بـدون اهداف طوال الشوط الاول .

في الشوط الثاني استمر اللعـب على هذه الوتيرة الهادئة وحاول كل فريق كسب المباراة لصالحـه . في الدقيقة الـ ٦٢ قام حكم المباراة بابعاد نجم شفاعمـرو اللاعب زاهي ارملي من ارض الملعب بشكل تعسفي . ورغم ذلك واصل هجـوم الفريـق هجماته على مرمى الخصم وفي الدقيقة ٦٥ انفرد اللاعب سميح حروس بحامي مرمى افيكيم وبدون ادنى تردد صوب الكرة باتجاه الشباك محرزا هـدف الفوز الوحيد في هذه المباراة .

● في الاسبوع القادم ●

سيلتقي فريق شباب الناصرة ، يوم السبت القادم ، مع فريق افيكيم على ملعب الناصرة . في حين سيلتقي فريق شفاعمرو على ارض ملعبه مع فريق رمات هشارون القوي .

ويتوجـب على فريق شفاعمرو ان يسعى للفـوز ولا اقل من ذلـك في مباراته هذه خصوصا وان منافسـه هبوعيل الخضيرة سيخرج لمبـاراة خارجية صعبة مع فريق طيرة الكرمل .

رقص على الجليد



● رقصة على الجليد ، على ايقـاع التـانغو الارجنتيني ، يؤديها الراقصان السوفييتيان ناتاليا بيستميانوفا واندريه بوكين الحائزان على الميداليـة البرونزية في مباريات كـاس العـالم ١٩٨١ ●

(صورة خاصة بـ « الاتحاد » من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء)

تهانينـــــا

* الى الصديقين ماهر يوسى وثرية بمناسبة الزواج .
* والى الصديق وهبه حسون وزوجته بمناسبة الزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – شفاعمرو

* الى الاخ اسماعيل خالد حاج وخطيبته .

اعضاء الحزب والشبيبة في فرع عبلين

* الى الرفيق رباح عوض وزوجته بمناسبة المولود الجديد محمد .
* والى الرفيق خليل مطانس وخطيبته بمناسبة الخطوبة .

اعضاء الحزب الشيوعي واصدقاؤه – فرع رومانيا

* الى الاخ وهبه حسون وعروسه بمناسبة الزواج . الف مبروك .

هيئة المبادرة الدرزية – فرع شفاعمرو

* الى الاخت عايدة زين الدين بالعايد والعيدة ، والف مبروك .

حركة النساء الديمقراطيات – حيفا

* الى الرفيقة تسيلا عيرم : تهانينا الحارة بعيد ميلادك السبعين واطيب التمنيات بالعمر المديد والصحة الجيدة والنضال المثمر في صفوف حزبنا من اجل السلام العادل والمساواة للمرأة وتصفية سياسة الاضطهاد القومي ومن اجل الدفاع عن الديمقراطية والدفاع عن حقوق العاملين .

هيئة منطقة حيفا – الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي

* اجتماعـات * نـــدوات * نشاطـات

● فرع حيفا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – محاضرة حول « معنى وجوهر التنظيم الحزبي » . تقدم اليوم الثلاثاء ٢-٣-٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الشبيبة . المحاضر : احمد سعد .

● فرع كابول (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – اليوم الثلاثاء ٢-٣-٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب – يعقد اجتماع تضامني مع الجولان يتكلم : ماجد ابو يونس (دكي عيبي) وآخرون .

● فرع طمره – يوم الاربعاء ٣-٣-٨٢ الساعة ٦٫٣٠ مساء في بيت الرفيق صلاح ابو الهيجا – تعقد ندوة موضوعها : التضامن الاممي . المحاضر : احمد سعد .

● فرع دير حنا – يوم الاربعاء ٣-٣-٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي « السلام » – يقام اجتماع تضامني مع احرار الجولان . يتكلم : فضل نعامنة وآخرون .

● فرع عارة – عرعرة (الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية) – لقاء مع الفائز ببطولة الوزن الثقيل في المباراة التي جرت في حيفا – الشاب ابن عرعرة عبد السلام محمود ضعيف – يوم الجمعة ٥-٣-٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء .

● فرع قلنسوة – يوم الجمعة ٥-٣-٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء – تلقى محاضرة موضوعها : العمل الجبهوي . المحاضر : نمر مرقس .

● منطقة الناصرة – على شرف المؤتمر الـ ١٩ للحزب في المنطقة ، يعقد لقاء سياسي مفتوح بالاشتراك مع مئير فلنر (السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي) وسليم القاسم (عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الناصرة) – وذلك يوم السبت ٦-٣-٨٢ الساعة ٦٫٣٠ مساء في قاعة بيت الصداقة . [illegible]

● فرع كفر كنا – على شرف المؤتمر ... [illegible]

● [illegible]

الدرجة الثالثة

شباب طمرة يتصدرون دوري منطقة عمقراتسي

● طمرة – لمراسلنا – في اطـار مباريات الدرجة الثالثـة التي جرت يوم السبت الماضي فريقا هبوعيل شباب طمرة وهبوعيل شباب ابو سنان على ملعب ابو سنان .

وانتهت المباراة بفوز الفريق الطمراوي بالنتيجة ٣ – ١ . احرز الاهداف اللاعبان طه ابو الهيجـاء (هدفين) وعمر امير .

ويذكر ان فريق شباب طمرة يتصدر لائحة دوري منطقة عمقراتسي .

اعتـــذار

● في المقال الذي نشرناه في الاسبوع الماضي تحت عنوان « الجيلو .. والهوية الفلسطينية » للاستاذ صبحي عوراني وردت بعض الاخطاء المطبعية التي لا تخفى على القارئ اللبيب . فالمعذرة للكاتب والقراء .

نـادي الفتيـات
بيت الصداقة – الناصرة

[illegible]

في الدرجة الثانية :

سولم .. من انتصـار الى انتصـار والهدف – الصعود الى الدرجة الاولى

● حيفا – لمراسلينا في الفروع – انضمت جلجولية الى مسيرة الفـرق التي تحاول تصدر لوائح الدوري في الدرجة الثانية . فاثر انتصارها يوم السبت الماضي على فريق كريـات شلوم بالنتيجة ٢ – ١ قفزت الى المرتبة الثالثة برصيد ٢٢ نقطة (مماثل لرصيد المرتبة الثانية) ويفارق ٤ نقاط عن المرتبة الاولى (انظر قائمة دوري الدرجـة الثانيـة – جنـوب أ) .

في منطقة شمال أ يلاحظ تقدم فرقي اخاء ابناء الناصرة وشباب عكا الى مواقع الدوري المتقدمة . الاول حقق انتصارا يوم السبت الماضي على بيتار نهاريا (١ – صفر) ويحتل المرتبة الرابعة برصيد ١٨ نقطـة . والثاني يحتل المرتبة السادسة برصيد ١٧ نقطة على الرغم من خسارته يوم السبت الماضي امام فريق مكابي نفيه شأنان ١ – ٢ .

وفي منطقة شمال ب ما زال فريق سولم يحرز الانتصارات ويعزز موقعه في المرتبة الاولى سعيا وراء هدف الصعود الى الدرجة الاولى . وقـد حقق يوم السبت الماضي انتصـارا حسما على فريق مكابي « هشارون » نتانيا بالنتيجة ٥ – صفر .

اما بقية نتائج فرقنا العربية في الدرجة الثانية فكانت على النحو التالي :

منطقة شمال أ – هبوعيل اكر – بني حتصور صفر – صفر ، مكابي عكا – هبوعيل شباب الرامة ١ – صفر ، مكابي طمرة – مكابي كريـات بياليك ٢ – ٢ ، هبوعيل صفد – هبوعيل عين ماهل ٣ – ١ .

منطقة شمال ب – هبوعيل ام الفحم – مكابي اور عقيبا ٢ – ١ ، مكابي الفريديس – هبوعيل كفر قرع ٢ – ٢ ، معلي دالية الكرمل – الطيبة ٢ – ١ .

منطقة جنوب أ – كفر قاسم – قلنـ[illegible] ٣ – ١ ، اتحاد شباب يافا – هبوعيل الطيرة ١ – ١ .

نتائج الدرجتين الممتازة والقطرية

● مكابي يافا – نتانيا ٢ – ١ ، بني يهودا – بئر السبع ٢ – ٢ ، هبوعيل كفار سابا – هبوعيل يهود ٢ – صفر ، هبوعيل تل ابيب – مكابي تل ابيب ١ – صفر ، هبوعيل القدس – ريشون لتسيون ١ – صفر ، هبوعيل بيتح تكفا – بيتـار القدس صفر – صفر ، مكابي حيفا – مكابي بيتح تكفا صفر – صفر ، بيتسمار تل ابيب – شمشون تل ابيب صفر – صفر .

● الدرجة القطرية – هبوعيل رمات غان – مكابي يافنه ١ – صفر ، هبوعيل اللد – بيتار نتانيا ١ – صفر ، هكواح رمـات غـان – تسيرت عيليت ٢ – صفر ، مكابي كريات غات – هبوعيل حيفا ١ – صفر ، هبوعيل عكا – بيت شيمش ٢ – ١ ، رمات عميدار – بيسان ١ – صفر ، كريات شمونة – تل حنان ١ – ١ ، هبوعيل طبريا – بيتار الرملة صفر – صفر .



« واحد شـاي .. » غذاء ، تكاد لا تخلو منه بلاد العالم .. واما الشيء الذي يختلف فهو طريقة صنع الشـاي وتقديمه هنا وهناك ..

وفي اذا نزلت ضيفـا في احدى قرى « التركستان » لكـان اول ما تقدم اليـك على سبيل الترحيب والتكريم فنجـان – وصحيحة لغـة « فنجال » – شاي من النوع البلدي الاخضر الذي قل يكون حتى اسود لونه ، ولكنه لا يقدم اليك ممزوجا بالحليب او محلى بالسكر بل بقليل من الملح وبقليل من شحم الضأن !

وفي بولنـدا او التشيكوسلوفاكيا ، يعد الشاي شرابا وطنيا ، ولهم في تناوله طريقة مبتكرة اذ يمصون قطع السكر اولا ، ثم يشربون الشاي مجردا .

وفي بعض انحاء الصين ، يمزجون اوراق الشـاي بشراب الزنجبيـل وشرائح البصل ، ثم يصب الماء الغلي على هذا الخليط ..

اما اهل « بورما » فيتقون اوراق الشاي في زيوت مطرية قبل قليها ، وهم في ذلك افضل بكثير من اهل « سيام » الذين يضيفون بعض فصوص الثوم الى اقداح الشاي ..

ويكثر الايرانيون من اضافة التوابل ذات الرائحة النفاذة كالقرنفل وغيره الى الشاي بعد ان يتم غليه ، كما انهم يسرفون في اضافة السكر اليه .

والروس يؤثرون وضع شرائح من الليمون او التوابـل الحـارة الى الشاي .

هذا وعلى الرغم مـن قدم عهـد العالم بالشـاي ، فـان كثيرا مـن الشعوب التي تسرف في شربه ، لا تعرفه الا من مدة قصيرة .. ففي عام ١٥٨٠ كان كيلو الشاي يباع في لندن بثمن تتراوح بين ستة جنيهات وعشرة بسبب ضآلة الكميات التي كـانت ترد منه من جاوه .. وفي اوائل القرن الثامن عشر اصبح الشـاي شرابا شائعا في انكلترا ، وحتى منتصف ذلك القرن ، كان الشاي يستعمل عنـد الاغراض صحية ، وكثيرا ما كان الانكليز يضيفون لاقـداح الشـاي البيض المخفوق .. امـا قبل ذلك فكانت تضـاف اليه في اثناء الغلي ، مواد مختلفة كالارز والدقيق والزنجبيـل والملح وقشر البرتقـال والحليب والعسل !

كل ذلك ، وجودة انواع الشـاي لا تتوقف على انتخاب سلالات معينـة من اشجاره ، بل ان الانواع الجيدة هي التي تزرع في الاقاليم المرتفعة ايضـا كانت وهي تفضل دائمـا في جودتها ما يزرع في الوديان او الاراضي المنخفضة .

كيف ترك زوجي التدخين ؟ !

* علماء بيلوروسيـا يعـدون طريقة متميـزة للتخلي عـن التدخيـن *

● اقترح اطباء من مختلف البلدان في الاعوام الاخيرة الكثير في سبيل مكافحة التدخين . غير ان الواقع دل على ان ثلثي اولئك الذين يتركون التدخين يعودون اليه بعد مضي بضعة اشهر .

واقترح علماء بيلوروسيا (احدى الجمهوريات السوفييتية الخمس عشرة) طريقة متميزة للتخلي عن التدخين وتجري الان تجربة تلك الطريقة في ١١ مؤسسة طبية بموسكو ولينينغراد وكييف ومينسـك وها هي النتائج : من مجموع المئة الالف مدخن الذين اشتركوا في التجربة لم يعد حتى الآن اي واحد منهم الى عادته القذرة .

اما الوسيلة التي اخترعها معهد الصحة للدراسات العلمية في بيلوروسيا فهي عبارة عن ... علكة ذوق اعرق الخضر طازج ، ورائحة البرتقال وطعم مر قليلا يشبه طعم التبغ والمسحت الى تركيبها عـدة مستحضرات من المادة المضادة للنيكوتين .

قال فيتالي ناليين ، الدكتور في العلوم الطبية ، نائب مدير المعهد المذكور آنفا ، واحد مخترعي المستحضر الجديد : اننا نعرف مواد كثيرة تثير كراهية التدخين ، بين عملها مختلف الحبوب والمساحيق ولكن تلك المستحضرات تواجه في تاريخ تفاعلها في جسم الانسان حاجزا طبيعيا مثل الكبد الذي يسعى الى تصفية جميع المواد الدخيلة وهذا هو سبب عدم فعاليتها . فالعلكة يدخل قبل كل شيء الى جوف الفم بعيدا عن الكبد الى المعدة علما ان الكبد يخفف فعاليتها كثيرا . ويعني ذلك انه من الضروري صنع مستحضرات اقوى او البحث عن مستحضرات ذات الشكل مختلفة تماما فاخترنا الطريق الثاني .

كيف يعمل العلك المضاد للنيكوتين ؟

اولا : ان تناوله يمكن ، كما قال فيتالي ناليين ، من نقل « الصراع من المعدة الى جوف الفم » والمستحضر الذي يشبه نكهته النيكوتين يشبع « المستقبلات » في تجويف الفم وبذلك ينخدع الجسم .

ثانيا : تتأثر المادة المضادة للنيكوتين بالنيكوتين من حيث تركيبها في الجسم بعد امتصاصها ، وتنافس النيكوتين وتحل محله وبذلك يحصل الجسم على بديل للنيكوتين يتفاعل مع التركيبات البيوكيميائية نفسها . وبذلك نجح العلماء في حل اصعب قضية هي « فخ » المال الفارماكولوجي امام النيكوتين . وعلاوة على ذلك يكره المرء بعد فترة قصيرة دخان التبغ .

ثالثا : من المستحيل الرجوع ، كما قال فيتالي ناليين ، ان يعطاك المرء ويمكن في الوقت نفسه ذلك بفكر الانسان الى ترك السجائر .

يستغرق العلاج ١٠ ايام . ولكن يمكن ان يستمر اسبوعا او ما بين يومين وثلاثة ايام فقط حسب قدرة المرء على الاستيعاب .

ان فعالية الطريقة الجديدة برهنت عليها التجارب الواسعة النطاق التي كانت قد اجريت لها اكثر من ١٠٠ الف جرعة من المستحضر الجديد واشترك زوجي في احدى تلك التجارب واستطيع القول ان رائحة السجائر « تركته » شقيقا بعد اسبوع .

وعلاوة على ذلك فان الوصفة المقصحة « العلكة » يمكن واحد كانت كافية لابي الزوجي وحده بل والاجداد ايضا . والعنصر بالمكثر فيها يمكنان منذ ٣٠ عاما ، ولم يكفا ، في البداية ، بنجاح التجربة ثانيا ، كما استطاع تركا التدخين في النهاية .

ناتاليا بولنـسك
(عن « انباء موسكو »)

تعازينــــا

● الى الاخ نبيه القاسم وجميع آل حسين (القاسم) في الرامة بوفاة والده المرحوم الشيخ فريد القاسم .

● والى الاخ سلامة ابو حمود وجميع آل ابو حمود في دالية الكرمل بوفاة ابن العم المرحوم كرم ابو حمود .

لجنة المبادرة الدرزية

● الى جريس ابراهيم عواد واخوانه وعموم آل عواد واقربائهم بوفاة الوالدة ام جريس .

اعضاء الحزب والشبيبة – عبلين

●● وفاة فاضلة من ابو سنان

ابو سنان – لمراسلنا – شيعت جماهير غفيرة من اهالي ابو سنان والقرى المجاورة : عمون والزرعة وشفاعمرو يوم السبت الماضي جثمان المرحومة المأسوف عليها عيدي ابراهيم شريف (زوجة السيد احمد ابو شنب) التي توفاها الله عن عمر يناهز ٦٥ عاما الى مثواها الاخير . ويقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية والشبيبة الشيوعية في ابو سنان تعازيهم الحارة الى زوج الفقيدة واولادها وعموم آل شريف وآل ابو شنب داخل اسرائيل وخارجها راجين لهم الصبر والسلوان .

قـداس وجنـاز الاربعيـن



ال ترعـود وحداد والترمانس والسيرلازي يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم بحضور قداس [illegible]

نعيم يوسف فرهود

[illegible]

لا اراكم الله مكروها بعزيـز

بيان القـائمة – بقية

٣ – « الصندوق القروض الصادقة » ، ويمكن للمعلم ان يحصل على قرض عادي حتى ستة الاف شاقل بفائدة ٦٣٪ .

٤ – « صندوق قروض السكن » ، ويمكن للمعلم ان يحصل منه عـلى قرض يصل الى ثمانية الاف شاقل بفائدة ٤٢٥٪ دون ربط المبلغ بجـدول الغلاء .

٥ – « صنـدوق قروض لاصـدقاء تسلم في البيت » ، ويصل مبلـغ القرض الى خمسة آلاف شاقل .

وجميع هذه القروض يمكن ان يتمتع بها المعلم اذا كان حسابه الجاري في بنك « مساد » . اي ان معلمي المدن الرئيسية حيث تقوم فروع « مساد » يستفيدون من ذلك ، اما باقي المعلمين فلا يتمتعون بهذه القروض كاملة .

الجبهة تطالب – بقيـــة

بلدة الى احياء وتسجيل ذوي حـق الاقتراع في كل حي في الصندوق الذي يكون موقعه يوم الانتخابات في حيهم .

ورد ممثل وزارة الداخلية فقال ان طلب ممثل الجبهة صحيح ولكن الوزارة لا تستطيع القيام بذلك لان الشوارع غير مرقمة في القرى العربية وانه مـن اجل توزيع الناخبين في قرية معينـة حسب الاحياء يتوجب عليهم التوجه الى مكاتب وزارة الداخليـة لتسجيل عناوينهم حسب الاحياء . وختم رده بالقول : انه سيتعهد لان يدرس كل اقتراح يقدمه ممثل الجبهة حول هذا الموضوع .

وقـد تقررت لجنة الانتخابات بالاجماع احالة الموضوع الى لجنـة فرعية خاصة لدراسته والعمل عـلى ايجاد حل له .

واعلن الرفيق تركي ان كتلة الجبهة البرلمانية ستواصل العمل بكـل الاساليب الممكنة لتطبيق مبدأ الاقتراع في القرى العربية الكبيـرة حسب الاحياء .

يتحدد تقسيم الناخبين في كل القـرى العربية الكبيرة وفي شفاعمرو عـلى اساس احرف الابجدية وعلى اعتبـار ان كل البلدة تشكل وحدة واحدة . والاسـف ان هذا الوضع يخلـق صعوبات كبيرة امام الناخبيـن الى صناديق الاقتراع التي تظهر اسماؤهم في سجلاتها لن تكون في حيهم بل بعيدا عن الحي . وطالب بتقسيم كـل

في الجزيرة – بقيـة

مستوى المعيشة العادي والتقني على الرغم من الحصار الاقتصادي الذي تفرضه الاحتكارات الامريكية على الجزيرة والقطعة ... [illegible]

المنتدى الذي تحتله كوبا بين دول العالم وخاصة الدول الاشتراكية والتابعة ... [illegible]

والاقتصادية والثقافية والمركسي ... [illegible]

قوائم الدوري

الدرجه الممتازة

1. ه. كفار سابا – ٢٩
2. مكابي نتانيا – ٢٧
3. بني يهودا – ٢٧
4. هبوعيل بئر السبع – ٢٥
5. مكابي بيتح تكفا – ٢٤
6. مكابي تل ابيب – ٢٣
7. هبوعيل تل ابيب – ٢٢
8. بيتار القدس – ٢١
9. هبوعيل يهود – ٢١
10. مكابي يافا – ٢٠
11. مكابي حيفا – ٢٠
12. هبوعيل القدس – ١٨
13. ه. ريشون لتسيون – ١٧
14. شمشون تل ابيب – ١٧
15. سدار تل ابيب – ١٦
16. هبوعيل بيتح تكفا – ٩

الدرجة القطرية

1. هبوعيل اللد – ٣١
2. هبوعيل رمات غان – ٢٩
3. مكابي يافنه – ٢٧
4. مكابي عميدار – ٢٦
5. هكواح رمات غان – ٢٥
6. تل حنان – ٢١
7. نتسيرت عيليت – ٢٠
8. كريات شمونه – ١٩
9. بيتار الرملة – ١٩
10. بيت شيمش – ١٩
11. هبوعيل عكا – ١٩
12. بيسان – ١٨
13. بيتار نتانيا – ١٨
14. كريات غات – ١٨
15. هبوعيل حيفا – ١٧
16. هبوعيل طبريا – ١٠

الدرجة الاولى – شمال

1. هبوعيل الخضيرة – ٢٨
2. ابناء شفاعمرو – ٢٢
3. بيتار حيفا – ٢١
4. مجدال هعيمق – ١٩
5. رمات هشارون – ١٩
6. شباب الناصرة – ١٧
7. طيرة الكرمل – ١٧
8. ه. رعنانا – ١٧
9. مكابي الخضيرة – ١٦
10. غيفعات اولغا – ١٤
11. مكابي حديرا – ١٣
12. افيكيم – ١٣
13. كريات آتا – ١٣
14. هبوعيل نهاريا – ٩

الدرجة الثانية – شمال أ –

1. بني حتصور – ٢٦
2. مكابي العفولة – ٢٤
3. هبوعيل صفد – ٢٣
4. اخاء الناصرة – ١٨
5. م. كريات بياليك – ١٨
6. شباب عكا – ١٧
- معلوت – ١٧
8. ه. عين ماهل – ١٧
9. ب. عكا – ١٢
10. شباب الرامة – ١٤
11. م. نفيه شأنان – ١٣
12. هبوعيل اكر – ١٣
13. مكابي طمرة – ١١
14. بيتار نهاريا – ٩

– شمال ب –

1. سولم – ٢٦
2. نحليئيل – ٢٥
3. هبوعيل نتانيا – ٢٣
4. ه. كريات حاييم – ٢٢
5. م. اور عقيبا – ٢١
6. عليا كفار سابا – ١٨
7. معلي دالية الكرمل – ١٦
8. كفر قرع – ١٥
9. ام الفحم – ١٥
10. عيمق حيفر – ١٢
11. هبوعيل الطيبة – ١١
12. هشارون نتانيا – ١٠
13. هبوعيل العفولة – ١٠
14. مكابي الفريديس – ٩

– جنوب أ –

1. تسكربريم حولون – ٢٦
2. هشيكما رمات غان – ٢٢
3. جلجولية – ٢٢
4. اور يهودا – ٢١
5. كفار شلم – ٢٠
6. اتحاد شباب يافا – ١٩
7. روش هعاين – ١٨
8. هبوعيل الطيرة – ١٨
9. كفر قاسم – ١٦
10. معلي يهودا – ١٤
11. نفيه غولان – ١٢
12. امي تكفا – ١١
13. هبوعيل تلموند – ١٠
14. كريات شلوم – ٧

٧ من بين ٩ اعضاء مجلس ابو سنان يدعون المجلس الى التصدى لمؤامرة حله

● ابو سنان — لمراسلنا — بعث سبعة من اعضاء مجلس ابو سنان المحلي السادة : سلمان عـــزام واحمد سعد وصلاح هزيمة واحمد عيسى ابريق ودكتور جوني نقولا ومحمد بيلسم ونديم موسى بطلب الى رئيس المجلس ، السبت الماضي ، « لعقد جلسة طارئة للمجلس المحلي للبحث في تصريح السيد حاييم كوبارسكي مدير وزارة الداخلية الذي اشار فيه الى نيته في حل مجلس ابو سنان المحلي ، ولاتخاذ قرار بالاعتراض عليه » .

هذا ، ويسود جمهور الوراسة السخط الشديد على تصريح كوبارسكي هذا ، ويرون فيه ، وبحق ، مؤامرة سلطوية هجومية لحرمان اهالي ابو سنان من حقهم الشرعي في انتخاب اعضاء مجلسهم ورئيسه في الانتخابات المقبلة .

وعلمت مراسلنا ، بان اعضاء المعارضة الخمسة ، الذين يكونون اغلبية اعضاء المجلس المحلي ، توجهوا بتاريخ ٢/٢٨ بواسطة محام الى وزير الداخلية ومدير دائرة الداخلية والى حاكم لواء الشمال بطلب ايقاف اية محاولة تمس بمكانة المجلس المحلي المنتخب . وشرحت في هذا الطلب الدور الايجابي الكبير الذي تقوم به المعارضة في المجلس المحلي لخدمة اهالي ابو سنان ، والذي تشهد عليه المشاريع العديدة التي لم تنفذها بموافقة المعارضة ، والتي لولا المعارضة وموافقتها لما كانت قد نفذت . ويبدو بالحقائق الموثوقة من هو المعرقل الحقيقي لاعمال المجلس ، ومن يشرب عرض الحائط بالقوانين المرعية !! الذي ليس هو المعارضة فيما .

ودعا اعضاء المجلس الخمسة من خلال هذا الطلب ، وزارة الداخلية للاستجابة الى مطلب الوراسة بعدم المس بحقوقهم الديمقراطية وبمكانة مجلسهم المنتخب .

هـــدوء مخيف حـول ترحيل عرب تل الملحة

● بئر السبع — لمراسلنا — حذرت جمعية حقوق الانسان في اسرائيل ، في بيان لها حول وضع عرب تل الملحة في النقب ، من الاجراءات اللئيمة التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية لاقتلاع ثمانية الاف مواطن من اراضيهم وتشريدهم .

وجاء في البيان ان السلطات تقوم بترحيل عرب تل الملحة بهدوء مخيف لكي تسيطر على ٨٢ الف دونم من اراضيهم بغية اقامة مطارات عسكرية عليها بموجب اتفاقات كامب ديفيد ، وحتى تمنع عرب النقب من النضال القانوني سنت قانونا خاصا (١٩٨٠/٧/٨) يمنعهم من التوجه الى القضاء . واستنكرت الجمعية هذه الاجراءات ودعت مواطني دولة اسرائيل الى التجند في النضاح ضدها .

اللجنة المشتركة لرعاية شؤون عرب اللد والرملة في اجتماعها الاول :

نطالب بالحد الادنى من حقوقنا الانسانية

● الرملة — لمراسلنا — عقدت اللجنة المشتركة لرعاية شؤون عرب اللد والرملة اجتماعها الاول ، يوم الخميس الماضي ، وبحثت فيه الاجراءات اللازمة لاستمرار نشاطها . وقد اقر الاجتماع البيان التالي :

لرجعنا القلم بان سوء اوضاعنا السكنية والاجتماعية والتعليمية في اللد والرملة ناتج بالاساس عن سياسة عليا موجهة ضدنا كعرب بهدف ابقائنا في تخلف حضاري بحيث يسهل استمرار اضطهادنا القومي والطبقي . لذا نتوجه بهذا الى الرأي العام والى القوى الديمقراطية اليهودية والى كل قوى التحرر في عالمنا العربي وفي العالم اجمع بان يقفوا الى جانبنا في مطالبة السلطات الاسرائيلية بالحد الادنى من حقوقنا الانسانية .

١ — الناحية السكنية — نطالب وزارة الاسكان والبناء والبلديات ببناء مساكن للمواطنين العرب والازواج الشابة في اللد والرملة ، تمنح بيوتا للايجار والشراء كل حسب امكانياته ومقدراته وذلك اسوة بالمواطنين اليهود .

٢ — ان شروط الهدم الغاشمة العسكرية التي تضعه وزارة الاسكان والبلديات هو تمييز واضح وصارخ ضد المواطنين العرب لمنعهم من الحصول على السكن ، لذا نطالب بالغائه .

٣ — الناحية التعليمية — نطالب بتجهيز المدرسة الثانوية بكل ما يلزم طلابنا من مختبرات وكتب ومساعدة وعناية صحية ونفسية مناسبة وضرورية كما هو الحال في المدارس العبرية كذلك نطالب بابنية مناسبة بالنسبة للمدارس الابتدائية .

٤ — الاتفاقات الجبرية — نستنكر فرض الاتفاقات الجبرية على بعض الشباب العربي العاملين ونطالب بالغائها .

٥ — نطالب بايقاف سلب الاراضي وبارجاع الاراضي التي صودرت في النقب والمثلث والجليل الى اصحابها .

٦ — كما اننا ومن منطلق ابتلائنا بوصمة الصك والمصير نعلن تضامننا مع اخواننا في الضفة والقطاع الذين يتعرضون للقمع ووسائل القمع والاضطهاد . كذلك نعلن تضامننا وتأييدنا لموقف اخوتنا الشجاع في الهضبة السورية المحتلة .

قيادة الهستدروت المعراخية تواصل هجومها على لجان العمل ال ١٣

● تل ابيب — في الوقت الذي يحتاج فيه العاملون في اسرائيل الى موقف كفاحي من قيادة الهستدروت ضد الضربات الحكومية المتتالية على لقمة عيشهم وحقوقهم تركز قيادة الهستدروت المعراخية هجومها على نشاط لجان العمل الكبرى الـ ١٣ التي تمثل ١٠٠ الف عامل .

ففي اجتماع اللجنة المركزية للهستدروت اتخذ قرار يطالب اللجان المذكورة بالامتناع عن « التدخل فيما لا يعنيها » وتركيز نشاطها « في اماكن العمل التي انتخبت فيها فقط » . واثار هذا الموقف الدكتاتوري المعراخي دهشة واستنكار كل اوساط العاملين . اذ ان المطلوب من الهستدروت ليس الهجوم على اللجان الـ ١٣ المناضلة من اجل حقوق العاملين بل العمل جنبا الى جنب معها والتعلم منها في التصدي للهجوم الحكومي على حقوق العاملين .

ثـــلاثـون — بقيـــة

يؤكد ان سلطات الاحتلال تستمر في عملية تهجير جديدة عبر استمرار سلطات الاحتلال في مسح منطقة المبلوك قرب رفح ، وذلك بهدف تهجير سكان مخيم كندا والمبلوك المذكور البالغ عددهم ١٥ الف نسمة الى مشروع تل السلطان .

وعلم مراسلنا ان اللجنة المحلية في مخيم كندا وجهت نداءا الى المؤسسات والهيئات الوطنية في الضفة الغربية المحتلة يناشدونها فيها العمل على منع تشريدهم مرة ثانية .

وتعتقد اوساط واسعة في رفح ان سلطات الاحتلال فرضت الحصار على قطاع غزة المحتل بهدف منع نشر الاخبار عما تقترفه من موبقات في هذه المنطقة .



● الاحتلال يمنع وفد الاطباء الديمقراطيين من دخول قرى الجولان المحتل لتقديم العلاج الطبي الى مرضاها من الاطفال والنساء والمسنين وغيرهم ●

(صورة خاصة بـ « الاتحاد »)

اطـلاق الرصـاص على بيـت رئيـس مجلـس كفـر قـاسـم

● الاهـالي يوجهون اصبع الاتهام للشرطة ●

● كفر قاسم — لمراسل خاص — تقدم النائب توفيق طوبي (الجبهة) باستجواب الى وزير الداخلية والشرطة ، امس الاثنين ، يسأله فيه حول الخطوات التي اتخذتها الشرطة للكشف عن المجرمين الذين اطلقوا الرصاص على بيت رئيس مجلس كفر قاسم المحلي .

وكان مجهولون قاموا بعد منتصف ليلة الجمعة ٢/١٩ باطلاق الرصاص على بيت السيد عبد الرحيم عيسى . وقد استنكر لنا هذا الاعتداء اهالي القرية فهرعوا الى بيت رئيس مجلسهم مستنكرين وغاضبين .. ومتسائلين : من يقف وراء هذا الاعتداء ؟ والافادات هذه التساؤلات اكثر حين فرضت الصحف ووسائل الاعلام الاسرائيلية تعتيما اعلاميا على الحادث على الرغم من ابلاغ الشرطة به في حينه . كذلك اثار الاستغراب موقف الشرطة التي لم تعط اي دليل على انها تعالج الموضوع بالسرعة والجدية المطلوبين .

ويشير الاهالي باصبع الاتهام نحو السلطة . ويؤكدون ان رئيس مجلسهم هو احد الشيطين في احياء ذكرى شهداء كفر قاسم واحد اثنين للفكرة القائمة متحف لتخليد ذكراهم وانه اشترك قبل حوالي الشهرين في مؤتمر صحفي شجب فيه حملة الارهاب التي قامت بها الشرطة مع كوماندو غريبة المدخل . ويربط الاهالي بين الاعتداء على رئيس مجلس كفر قاسم والاعتداء المماثل الذي جرى قبل اسابيع على رئيس مجلس الطيبة . ويتساءلون : هل هو ارهاب لدفع الرؤساء للسير في ركب السلطة عشية انتخابات السلطات المحلية القريبة . ●

احتجاجا على تخاذل السلطات المختصة واهمالها

اضـراب عـام في مـدرسـة الجش الابتدائية

● الجش — لمراسلنا — بقرار من لجنة اولياء امور الطلاب في قرية الجش العربية الواقعة في اعالي الجليل اعلن يوم السبت الماضي (٢/٢٧) الاضراب العام في مدرسة الجش الابتدائية والتي تضم اكثر من ٦٠٠ تلميذ وتلميذة وذلك احتجاجا على عدم تنفيذ الوعود التي تلقتها اللجنة من وزارة المعارف والثقافة وغيرها من الجهات المسؤولة بخصوص توصيل التدفئة في مدرسة القرية اسوة بباقي القرى والمستوطنات اليهودية المحيطة .

ويفيد مراسلنا ان تلاميذ مدرسة الجش يعانون طيلة فصل الشتاء من البرد القارس داخل صفوف التعليم بسبب وقوع قريتهم في اعالي الجبال وانعدام وسائل التدفئة في الغرف بسبب تخاذل واهمال السلطات المختصة .

ومن ناحية اخرى قام اولياء امور الطلاب ، يوم الاضراب ، بالتظاهر امام مقر المجلس المحلي في القرية والمحاذي لبناية المدرسة مطالبين بالاسراع في حل مشكلة التدفئة ليتمكن ابناؤهم من مواصلة الدراسة في اجواء صحية تليق بالانسان .

هذا ويستفاد من لجنة اولياء امور الطلاب بان هذا الاضراب هو انذاري وليوم واحد فقط سيعقبه اضراب مفتوح في حالة عدم تنفيذ السلطات المختصة لوعودها وتزويد المدرسة بالتدفئة .

وفـاة فـاضل أسـعد حادث طـرق مؤسف

● عرعرة — لمراسلنا — شيع اهالي عارة وعرعرة والقرى المجاورة يوم الثلاثاء الماضي جثمان المرحوم ابراهيم مصطفى سلامة يونس (ابو محمد) ، الذي توفي يوم الاثنين (٢/٢٢) اثر حادث طرق مؤسف على الطريق الرئيسي الخضيرة — العفولة في منطقة « المسقاة » حيث لا توجد خطوط للمارة ولا جسر هوائي او نفق بين القريتين ، وقد صدمته سيارة كانت تقل رئيس بلدية العفولة الذي كان في طريقه الى مطار اللد للسفر الى مصر مع وفد رؤساء البلديات .

ومن الجدير بالذكر ان الاهالي طالبوا اكثر من مرة بحل هذه القضية وبوضع جسرين بين عارة وعرعرة احدهما طريق الفيراته والاخر طريق المسقاة . وبعد وفاة المرحومة عائشة عمور اثر حادث مشابه اعتقل الرفيق مليك صيداوي وبعض الشبان الاخرين بتهمة التحريض على القيام بمظاهرة ، وكان النائب الجبهوي الرفيق توفيق طوبي قد تقدم باستجواب لوزير المواصلات لحل هذه القضية ولكن السلطات لم تفعل شيئا . والاهالي يجددون الطلب بوضع حد لهذه الماسي باقامة جسور او انفاق بين القريتين كما هو الحال في الوسط اليهودي .

واعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في عارة وعرعرة واعضاء الجبهة الديمقراطية في القريتين يتقدمون باحر التعازي لاولاد الفقيد وبناته وزوجته والرفاق راجين لهم الصبر وحسن العزاء .

في مـؤتمـر الارض والاحيـــاء والمسكـــن — بقيـــة

وعربي من هنا وانه وحدة صف كل المواطنين العرب من اجل درء اخطارها .

وتحدث المحامي محمد ميعاري ، عضو سكرتيرية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ، حول خريطة التقسيمات التي نص عليها مشروع قانون التنظيم والبناء وشرح ابعادها الخطيرة على المواطنين العرب من حيث كونها تستهدف نهب ما تبقى من اراضي عربية داخل القرى بعد ان تم الاستيلاء على المساحات الواسعة من الاراضي الزراعية . وقال ، على سلطاتنا المحلية ولجنة الدفاع عن الاراضي وعلى جميع المواطنين بقصد ولجب القيام بحملة شعبية واسعة للمطالبة بالغاء هذه الخريطة .

ثم اعطي حق الكلام لكل من السادة محمود حسين اغبارية ، نائب رئيس مجلس ام الفحم المحلي ، الذي تحدث عن استمرار مصادرة اراضي البلدة ورفض السلطات اقرار الخارطة الهيكلية ، وبيمرة السيد ، من عكا ، الذي اكد على ضرورة وحدة الصف بين جميع القوى الوطنية ، والشيخ جمال عباس معدي ، رئيس لجنة المبادرة العربية الدرزية ، الذي دعا الى تمتين وحدة الصف وتوسيعها وحذر من خطر اجراءات الاحتلال في هضبة الجولان السورية المحتلة ، ورجا خطيب ، رئيس مجلس دير حنا المحلي ، الذي تكلم عن خارطة التخطيط المركزي الهيكلية .

● تحية جامعة بير زيت ●

واستقبل المؤتمر بالتصفيق والتصفيق تحية وفد طلبة جامعة بير زيت التي القاها السيد حكم تقرى وشكل فيها ممارسات الاحتلال في المناطق العربية المحتلة . وهتف بسقوط روابط القرى العميلة والادارة المدنية وكامب ديفيد .

● تحيـات ●

وقرأ المحامي محمد ميعاري عشرات التحيات التي وصلت الى رئاسة المؤتمر من نواب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة مائير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون وتوفيق زياد ومن المجالس المحلية في دير حنا والرينة والطيبة ومن لجنة التضامن مع جامعة بير زيت وحركة ابناء البلد والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب وحركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل ولجنة المبادرة العربية الدرزية ولجنة المبادرة الاسلامية بحيفا ولجنة الطلاب العرب في القدس وشبيبة عرب الــواحد وجبهة الشباب العرب في القدس وكتلة التقدم في نقابة المعلمين والحركة الوطنية التقدمية والطلبة الجامعيين في بلجيكا والقيا الاتحادية والجامعيين الشيوعيين في ايطاليا وعشرات العمال والشبيبة من معتقلين والزارعين تحت اوامر الاقامة الجبرية الشخصية منذ عامين في ام الفحم وجبهة الناصرة الديمقراطية ولجنة طلاب مدرسة بني التقنوية بكفرياسيف وفروع الجبهة الديمقراطية في الطيبة وجديدة وكابول وشعب ونحف وكفر قرع وعرعرة ودير حنا ومجد الكروم ونائب رئيس مجلس نحف المحلي ومجلس طلبة مدرسة ترشيحا بحيفا ، وطلبة الطلاب العرب في الكلية الفنية ببئر السبع واعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في روما .

● تلخيـص ●

ولخص هذا المؤتمر الهام الدكتور اميل توما ، عضو سكرتيرية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ، فقال انه ، بمجرياته ونسبة تمثيله وبالنشاطات الشعبية التي سبقته ، قد اقر ثلاثة امور جوهرية هي : اولا — وحدة الجماهير العربية في معركة الكفاح من اجل حقوقها وضد التمييز ، ثانيا — مشاركة قوى جديدة في هذه المعركة (اهالي المدن المختلطة وخصوصا يافا واللد والرملة) ، ثالثا — انه فرض نفسه على الاجهزة السلطوية حتى قبل انعقاده ويتمثل هذا في قيام لجنة الاقتصاد البرلمانية ببحث ازمة السكن في يافا والمرسيات صكرتير عام الهستدروت يروحام ميشل وتدقيقات المستشار لشؤون العرب في القرى العربية خلال انعقاد الوعود وتحرير صفقة مزلفة من ربع الاوقاف الاسلامية .

ووقف توما عند قرارات المؤتمر ، التي اقرها المشاركون بالاجماع ، فاكد على العلاقة بين الكفاح من اجل الاماك القومية وتأمين الكفاح من اجل السلام العادل ودعا الى الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل تحقيقا للسلام العادل .

واعلن مستشار المؤتمر القرار حاكم لواء الشمال ضم الاراضي الواقعة ضمن مناطق نفوذ مجالس الرينة والشهد وعين ماهل (مساحتها ١٧ الف دونم) الى منطقة نفوذ بلدية نتسيرت عيليت ومطالبته بضم كل اراضي القرى والمدن العربية الى منطقة نفوذ سلطاتها المحلية (ستنشر النص الكامل لقرارات هذا المؤتمر الهام في العدد القادم) .

● الذكرى السادسة ليوم الارض الخالد ●

واشار د. توما الى ان سكرتيرية لجنة الدفاع عن الاراضي قد اقرت برنامجا لمناسبة الذكرى السادسة ليوم الارض الخالد — الثلاثين من اذار يشمل القيام بثلاث مسيرات شعبية الى اضرحة الشهداء الاولى الى سخنين بمشاركة وفود قرى الشاغور ومنطقة عكا والثانية الى كفر كنا بمشاركة قرى منطقة الناصرة والثالثة الى الطيبة بمشاركة قرى المثلث .

كما قررت الاعلان عن يوم السبت ٨٢/٣/٢٩ ، عشية يوم الارض ، يوم عمل تطوعي في الاراضي حتى نجسد ارادتنا في البقاء وتمسكنا بتراب الاباء والاجداد .

● تحية لمناضلي الجولان ●

ووجه المؤتمر تحياته الحارة الى مناضلي الجولان السوريين واعلن تضامنه مع نضالهم العادل ضد اجراءات الضم الاحتلالية واستنكار هذه الاجراءات الوحشية وطالب السلطات بالكف عنها وباطلاق سراح المعتقلين فورا .

كما طالب المؤتمر بفتح جامعة بير زيت واطلاق سراح الطلبة المعتقلين . واعلن تضامنه الكامل مع نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال واجراءات « بروفيسور » ميلسون الارهابية .

● تمثيل شعبي واسع ●

ويفيد مندوبنا الخاص ان التمثيل الشعبي الواسع قد انعكس في هذا المؤتمر التاريخي ، بالاضافة الى مشاركة وفود المواطنين العرب في المدن المختلطة ، باشتراك نائبي الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة توفيق طوبي والرفيق زياد وباشتراك ١٧ رئيس سلطة محلية عربية هم السادة : توفيق زياد (الناصرة) وجمال طربية (سخنين) ومحمد زيدان (كفر مندا) ومحمد الحيري (عرابة) واحمد يوسف كناعنة (يافة الناصرة) وحسن خطيب (الرينة) وصالح عبد القادر (المركز) وحنا ابراهيم (البعنة) وعلي دخل الله (دير الاسد) وعبد اللطيف موسى (باقة الغربية) واحمد ابو عصبة (جت المثلث) وعباس حجازي (طمرة) ونمر مرقس (كفر ياسيف) ومحمد شاع (مجد الكروم) والياس ليوس (عيلبون) ورجا خطيب (دير حنا) ومحمد يوسف حسن (المشهد) — اعتذر رئيسا مجلسي ام الفحم والطيبة عن الحضور — وباشتراك ١٢ نائب رئيس سلطة محلية و ٤٢ عضو سلطة محلية ومئات العمال والموظفين والتجار والمزارعين و٢٢ طبيبا وطبيبا ومهندسا و٤٢ محاميا ومئات الطلاب الجامعيين والثانويين .

رســائـل مهربــة مــن « غيتـــوات » هضبـــة الجــولان — بقيـــة

الاضراب حتى تحقق مطالبهم . وقد طلبوا الى المحامية فلتسيا لانغر بان تبلغ تحياتهم الى المعتقلين الاداريين الستة .

● برقية للامم المتحدة ●

وتمكن احرار الجولان من خرق الحصار فبعثوا برقية الى السكرتير العام للامم المتحدة يناشدون فيها المجتمع الدولي بالعمل السريع لنجدتهم . ويؤكدون فيها : نقصنا المواد الغذائية الاساسية وخاصة للاطفال . اننا الان في وضع خطير ومقلق وقد تفشى المرض في جميع القرى وخصوصا بين الاطفال . نطلب العمل السريع لتحريرنا من الضغوط الاسرائيلية التي تقوم بكسر اضرابنا الذي اعلناه من اجل هويتنا العربية .

● تصعيد حملة التضامن ●

وعلمنا ان لجنة التضامن مع عرب الجولان تنظم سلسلة من النشاطات الثقافية والاعلامية لابلاغ الرأي العام العالمي والمحلي بممارسات الاحتلال الوحشية والتشهير بالفظائع التي ترتكب بحق الشعب .

وفي يوم السبت الماضي نظمت مظاهرة احتجاج كبرى صاخبة امام مكتب رئيس الحكومة في القدس ، وقد هاجمتها قوات البوليس واعتقلت ثلاثة من المتظاهرين .

وفي القدس وفي تل ابيب عقد اجتماعان شعبيان انبثقت عن كل منهما لجنة تضامن محلية لجمع التبرعات وتنظيم اعمال الاحتجاج والتضامن . وتقرر الاعتصام امام مكتب وزارة الحربية ابتداء من الساعة ١٢ من ظهر الجمعة القادم . كما عقد اجتماع تضامني في نادي ابناء البلد في ام الفحم تكلم فيه الرفيق محمود حسين اغبارية (ابو المعز) والاخوة احمد كيوان وحسن جبارين واحد ابناء الجولان . وعقدت الجبهة اجتماعا في سخنين تكلم فيه كل من غازي ابو ريا ومنقال ابو يونس وليندا شواهنة . وهناك سلسلة اجتماعات وحملات جمع تبرعات في مختلف القرى والمدن في البلاد . وفي الساعة السادسة من مساء اليوم الثلاثاء سيعقد اجتماع اخر في نادي المؤتمر في حيفا للمحامين والحقوقيين الديمقراطيين لبحث الاوضاع القانونية واتخاذ الاجراءات اللازمة لدعم صمود احرار الجولان . وتنظم لجنة المبادرة الدرزية نشاطات احتجاجية خاصة في القرى العربية الدرزية في اسرائيل لنجدة الاشقاء في الهضبة .

● المعتقلـون ●

وجاءنا من المحامية فيليتسيا لانغر انها زارت يوم الجمعة الماضي احرار الجولان المعتقلين في سجن الجلمة وهم الشيخ كمال كنج والشابان جميل بطحيش وسلمان فخر الدين ، واستمعت منهم الى ظروف الاعتقال الوحشي وظروف السجن القاسية . لكنهم اكدوا ان معنوياتهم عالية وانهم يحيون كل القوى التي تقف الى جانبهم . وكان قضاة المحكمة العسكرية اعلنوا ان التهمة التي اعتقلوا بسببها « سرية جدا » !!

وقد قدمت لانغر شكوى الى سلطات السجون حول ظروف اعتقالهم وتلقت وعدا بنقلهم الى سجن الرملة .

والقاضي المحامي عبد حسلي بان السلطات نقلت المعتقلين اسعد كنج وقاسم كحلون من كريات شمونة الى سجن الجلمة . وكان قد زارهما في كريات شمونة .

● التعتيم الاعلامي ●

هذا ويلاحظ ان وسائل الاعلام السلطوية بتوجيه سلطوية معروف تنظم حملة تعتيم وتزوير اعلامية صارمة . ويؤكد اهالي الجولان انهم موحدون في الصمود والتصدي للارهاب السلطوي . ولا احد يخرق الاضراب الا العملاء المفضوحون طول الوقت .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
ملفون ٥١١٣٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٠٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثمن : ٣ شيكل
Price : 3 Shekel
AL-ITTIHAD
الجمعة ٥ آذار ١٩٨٢ ، الموافق ١٠ جمادى الاولى ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٨/٨٥
VOL 85/38 — 5.3.82

حملة تجديد وتطوير مطابع « الاتحاد »

١٤،٥ الف دولار من بريطانيا

● لندن — للدولية — مئات الطلاب والعمال والمهاجرين والصحفيين العرب والانجليز ، الذين احتشدوا يوم احدى القاعات الرحبة في جامعة لندن مساء امس الخميس ، لبوا النداء السياسي الحار الذي وجهه اميل حبيبي وسميح القاسم لدعم حملة جريدة « الاتحاد » المالية من اجل تجديد مطابعها حتى بلغ ما جمع من اموال في الاجتماع نفسه وقبله ما يساوي ١٤٥٠٠ دولار . والحملة مستمرة والاقبال عليها في تزايد .

وكانت لجنة التنسيق الطلابية العربية في لندن قد نظمت هذا الاجتماع الذي القى فيه اميل حبيبي كلمة استعرض فيها تاريخ « الاتحاد » الحافل ، منذ الصدور ١٩٤٤ ، ودور الشيوعيين الكبير في التصدي للعدوان الاسرائيلي — الامريكي وفي النضال من اجل تحقيق برنامج السلام العادل والثابت . واجاب اميل حبيبي اجابات قوبلت بالتصفيق المتواصل على الاسئلة التي وجهت اليه .

والقى سميح القاسم عددا من قصائده الشهيرة التي اثارت حماس الجمهور ودموع الالم والامل . وادار الاجتماع باسم لجنة التنسيق معاصر واديب سوداني مقيم في لندن .

هذا وابدى الاوساط التقدمية والصحفية في لندن ، العربية والبريطانية ، اهتماما كبيرا بزيارة الرفيقين اميل حبيبي وسميح القاسم . واجرى ممثلو العديد من الصحف البريطانية والعربية لقاءات صحفية معهما . واقام ممثل منظمة التحرير ...

وكان الرفيقان حبيبي والقاسم قد حصلا خلال جولة أخرى في عدد من الاقطار الاشتراكية والاقطار الاوروبية الغربية مبلغ ١٠ الف دولار .

متيران في ورطة « الموازنة »
بين الحق الفلسطيني والعدوان الاسرائيلي

● القدس — مراسلنا — لم يجد الرئيس الفرنسي فرانسوا متيران مخرجا من ورطته — زيارته الرسمية والاولى من نوعها التي يقوم بها رئيس فرنسي — الا في الاختباء وراء التعابير الضبابية المنافقة ، وفي محاولة الحفاظ على ما يسمى بالتوازن او بالموازنة .



●● لقاء شيسون ووفد رؤساء البلديات في المناطق المحتلة

●● ردود فعل دولية

●● نواب الجبهة يتصدون لديماغوجية بيغن وتحريضه

المعتقلون في سجن المسكوبية يعانون الامرين

احرار الجولان يستغيثون من سجنهم الكبير :

اوقفوا محاولة خنقنا

* المعتقلون يطالبون الرئيس الفرنسي باستنكار الحصار الاحتلالي على أهل الجولان * هبة تضامن واسعة النطاق مع كفاح الجولان * الاحتلال يعترف بتشديد الخناق على القرى *

● الجولان ، القدس — خاص بـ « الاتحاد » — اكد احرار القرى الاربع ، مجدل شمس ومسعدة وعين قنية وبقعاثا ، في هضبة الجولان السورية المحتلة ، في رسائلهم المهربة الى « الاتحاد » ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تشدد الخناق عليهم لكسر اضرابهم مستخدمة اسلوب التجويع وخنق الحريات ومنع وصول المواد الغذائية والادوية والعلاج الطبي اليهم ومنع اي اتصال لهم بالعالم الخارجي وقالوا انها ابتداء من امس الخميس بدأت تمنع الدخول والخروج من والى الهضبة .

●● المعتقلون

●● حملة التضامن

— البقية على ص ٨ ع ١ —

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

عاش يوم المرأة العالمي — الثامن من آذار



اليكن ايتها النساء اليهوديات والعربيات نصيرات السلام والديمقراطية واخوة الشعوب ،

اليكن ايتها العاملات والصديقات ، ايتها الفلاحات وربات البيوت ، الاميات والفتيات ،

تبعث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتهانيها الحارة لمناسبة الثامن من آذار — يوم المرأة العالمي .

يتعرض جمهور النساء هذه الايام — مثل جميع ابناء الشعب في اسرائيل — الى خطر شن حرب جديدة من قبل حكومة بيغن — شارون من شأنها ان تؤدي الى نتائج مدمرة . وتترافق الاستعدادات للحرب العدوانية بزيادة وتفاقم غلاء المعيشة بشكل مستمر وبتقليص خدمات التعليم

— البقية على ص ٨ ع ٣ —

اللجنة المركزية للحزب
الشيوعي الاسرائيلي

مجموعة موتورة من «امناء الهيكل» تعتدي على المسجد الاقصى

● القدس — مراسلنا — عم الاضراب العام والشامل مدينة القدس العربية المحتلة امس ، الخميس ، احتجاجا على زيارة الرئيس الفرنسي متيران واستنكارا لاعتداءات العنصريين المستمرة على حرمة المسجد الاقصى الشريف .

ففي يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين صعدت مجموعة من العنصريين ، اطلق على نفسها اسم « امناء الهيكل » ، اعتداءاتها على المسجد الاقصى ، وحاول افرادها المسلحون بالسكاكين والبنادق الاوتوماتيكية، مساء الثلاثاء، اقتحام باحة الاقصى . واشتبكوا مع حراس المسجد فطعنوا الحارس حسن حسين بسكين في خاصرته اليسرى ، والقوا صلاة في الباحة .

كذلك حاولت هذه المجموعة العنصرية القادمة من المستوطنة الكولونيالية « قريات اربع » امس الاول ، الاربعاء ، اعادة الكرة الا انها فشلت في ذلك . ويتهم اهالي القدس العربية المحتلة سلطات الاحتلال بتشجيع هذه الاعتداءات على الاماكن العربية المقدسة . واكدوا ان هذه التصرفات هي جزء من ممارسات الاحتلال بشكل عام .

برنامج « القدس » للمنح الدراسية

في حوزة برنامج « القدس » للمنح الدراسية عدد من المنح للطلاب العرب ، وستمنح الاولوية للطلاب العرب المقيمين في اسرائيل ، ولكن بدون استثناء الطلاب ذوي الكفاءات العالية في الضفة وقطاع غزة .

وعلى المختارين للمنح ان يقوموا بخطوات جدية نحو انجاز المتطلبات للحصول على دبلوم بي إيه او بي سي او درجة اعلى او التخصص لدبلوم مشابه في الدرجة في التدريب المهني .

المؤهلات المطلوبة لاختيار اصحاب المنح الدراسية هي كما يلي :

١ — مجال الاختصاص : تعطى الاولوية في مجالات التعليم العلمية ، التكنيكية ، الصحية والتربية .

٢ — اماكن الدراسات : تعطى الاولوية لغير الطالبين الدراسة في اسرائيل ، الضفة الغربية وغزة . تجري الموافقة على اعطاء المنح للدراسة في الخارج فقط اذا اقتضت الضرورة او الاسباب الاضطرارية ذلك على اساس النظر في كل قضية بمفردها .

٣ — التعليم الاكاديمي : على طالبي المنح ان تكون درجات نجاحهم ضمن الثلث الاول من الصف النهائي في دراستهم الثانوية او ممن يبدون طاقات خاصة للدراسات الاكاديمية .

٤ — الاحتياجات المالية : تعطى الاولوية للطلاب الذين يثبتون تماما حاجتهم المادية .

على اصحاب الطلبات ان يبدوا استعدادا للالتزام بخدمة مجتمعاتهم بضعة سنين . والطلاب الذين لا يعودون الى مجتمعاتهم عليهم ان يسددوا لبرنامج القدس للمنح الدراسية مجموع مبالغ المنح التي حصلوا عليها زائد الفائدة على اساس جدول محدد . المساعدات التي تقدم بموجب هذه المنح تقتصر ، بطبيعة الحال ، على التعليم ، الرسوم والكتب . وعلى المتقدم بالطلب ان يبدي استعدادا لقدر ما من مساعدة نفسه .

الموعد الاخير لتقديم الطلبات هو نهاية شهر ابريل ١٩٨٢ .

نماذج الطلبات والمعلومات الاضافية يمكن الحصول عليها بالاتصال مع :
مشروع القدس للمنح الدراسية
ص. ب ٦٢٥٧
واشنطن دي. سي. ٢٠٠١٥

كلمة الاتحاد

حول زيارة الرئيس الفرنسي
فرانسوا متيران في اسرائيل

توقيت سيء ونتائج غير ناجعة

بغض النظر عن موقف الحكومة الفرنسية من ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية لم يكن من الممكن ان نرى معالم ايجابية في زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا متيران في اسرائيل في هذا الوقت بالذات .

فقد جاءت بعد اسابيع قليلة من قرار حكومة بيغن ، بموافقة الاكثرية في الكنيست ، ضم مرتفعات الجولان السورية .. وبعد ان دعت دورة الجمعية العامة في الامم المتحدة بالكثرية واضحة الى مقاطعة اسرائيل بالقدر الممكن .

كما انها جاءت في وقت تهدد فيه اسرائيل بحرب مانعة تهدف الى القضاء على الحركة القومية العربية الفلسطينية كما تتواجد اليوم في لبنان .. والى جر سورية الى حرب غير متكافئة تؤدي الى تدمير قواها العسكرية بحيث تسيطر اسرائيل بتشجيع الامبريالية الامريكية على المنطقة .

وعلى هذا الضوء تخدم هذه الزيارة ، ولا تهم هنا مسؤوليات الرئيس الفرنسي لها ، حكام اسرائيل .. بل هي تقلل من عزلتهم الدولية كما تجسمت في قرارات الامم المتحدة وتبدد بقلة محافل دولية للاخطار التي تكمن في سياستهم العدوانية التوسعية .

ليس فرانسوا متيران الزعيم الوحيد الذي يتصور انه يستطيع ان يسهم في حل ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية عن طريق الحوار مع حكام اسرائيل ..

ولكن مقدمات الزيارة ومجرياتها تؤكد انه لا يستطيع ان يسهم في هذا الاتجاه .. فعلى الرغم من انه تحفظ من خطط الادارة الذاتية فقد بايع اتفاقات كامب ديفيد وتخلى عن بيان دول السوق الاوروبية في البندقية (من العام ١٩٨٠) ... وبذلك نسف ممكنات ان تقوم دول اوروبا الغربية بمبادرة مستقلة لا ترتبط « بالمبادرات » الامريكية القائمة على فرض « الباكس أمريكانا » (او « السلام » الامريكي) في المنطقة .

« والسلام الامريكي » في المنطقة يقوم ، كما اصبح معروفا ، على محاولات ضرب حركات التحرر القومي وعلى اقامة جبهة الحرب العسكرية المعادية للاتحاد السوفييتي اللاشتراكية .

والسؤال هل اسهم متيران في عملية السلام بزيارته . قلنا ان التوقيت كان سيئا .. فهل كانت مباحثاته مفيدة ؟

في خطابه في الكنيست امس اكد على اربعة امور :

الاول : على ضرورة الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني وبحقه في تقرير المصير .. واقامة دولته .

الثاني : على ضرورة الحوار المشروط بين الفلسطينيين والاسرائيليين .. ولكن على الفلسطينيين لا الاسرائيليين ان يلتزموا بالقانون الدولي !!

الثالث : على ان منظمة التحرير الفلسطينية ، التي اعترفت بها الامم المتحدة واكثرية دول العالم ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني ، ليست الممثل الوحيد لهذا الشعب !

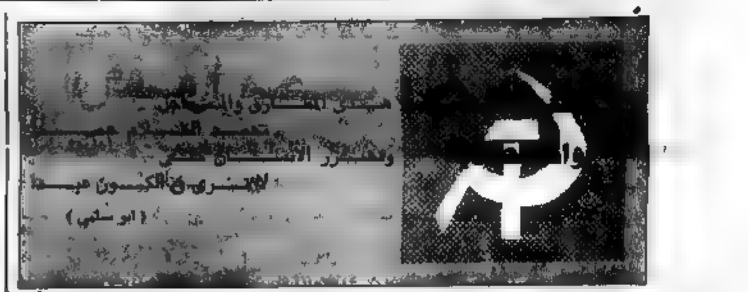
الرابع : على الطابع الدولي للقدس دون التعرض لضمها التعسفي بموجب قرار الكنيست ..

وفي هذا الخطاب تجاهل اربعة امور :

الاول — التنديد بسياسة التوسع الاسرائيلي واخطارها

— البقية على ص ٨ ع ٥ —

(« الاتحاد »)



الموظفون والموظفات في الناصرة يتنادون للدفاع عن حقوقهم النقابية والاجتماعية

*** لجنة مبادرة تسعى لتوحيد جهود الموظفين لاجبار الهستدروت على تنظيمهم نقابيا والدفاع عن حقوقهم ، في اطار اتفاقيات العمل ***

● الناصرة — لمراسلنا النقابي — منذ مدة بوشر في اقامة اطار يجمع الموظفات في المدينة تحت اسم ((نادي الموظفات)) .. ولم تلبث هذه الفكرة ان تطورت (لماذا الموظفات فقط ، وليس الموظفات والموظفون معا ؟!) وفعلا قامت ((لجنة مبادرة)) عممت خلال الاشهر الاخيرة من اتصالاتها مع الموظفين والموظفات .. وتطورت الفكرة من نادٍ اجتماعي لملء الفراغ الى اطار يدافع عن القضايا النقابية والحقوق الاجتماعية ..

وقد وزعت اللجنة المبادرة لنادي الموظفين في الناصرة في الاسبوع الماضي منشورا يستعرض الوضع ويعرض المطالب ، جاء فيه :

((تنتشر في المدينة المكاتب والمؤسسات والشركات ومكاتب المقاولات وغيرها ، الامر الذي زاد في عدد الموظفين والموظفات العاملين في الناصرة ، والمؤسف ان شروط العمل في الاكثرية الساحقة منها هي دون الحد الادنى الممكن القبول به ، حتى حسب التعريفة الهستدروتية الرسمية للموظفين ... وعدم قبول الوظيفة بالشروط السائدة يفقد الموظف او الموظفة العمل ، وذلك عن طريق التهديد بان هناك العشرات من المستعدين للعمل حتى براتب اقل)) .

وقدم منشور ((لجنة المبادرة لنادي الموظفين)) ثلاثة نماذج :

■ موظفة في مكتب حسابات ، تعمل منذ سنتين ، كان مرتبها الشهري ١٨ الف ليرة واصبح ٢٢ الف ليرة ويدفع صاحب العمل رسوم التأمين والضريبة فقط .

■ سكرتيرة في مكتب محاماة ، تعمل منذ ٣ سنوات ، تتقاضى ٢٥ الف ليرة ، ولا يدفع عنها اي شيء مقابل الحقوق الاجتماعية ، واذا طالبت بشيء فهي مهددة ، بشكل دائم ، بالفصل .

■ موظفة مكتب حسابات ، حاصلة على درجة (ب) في المحاسبة وتتعلم دورة استشارة في قوانين الضريبة ، تسلمت آخر معاش لها بقيمة ١٥ الف ليرة فقط !! وقد تركت العمل بسبب عدم وجود النظافة التامة في المكتب وبعد ان رفضت العمل على تنظيف المكتب بالاضافة الى عملها الاصلي !!!

ويشير البيان الى ان العديد من الحقوق الاجتماعية ، كالعطلة السنوية والسفريات الداخلية في المدينة الى مكان العمل ومنه الى البيت ، لا يحصل عليها الموظفون .

ويؤكد البيان : ((اننا ندرك ان هنالك مصلحة في وحدة كل سكان المدينة ، دفاعا عن الحقوق العامة التي تهم جميع المواطنين العرب ولكن هذا لا يمكن ان يكون على حساب مصالح موظفي المكاتب الخاصة وحقوقهم ، اننا ننقد بعض المكاتب التي تعامل الموظفة كخادمة وموظفة لعمل القهوة والشاي ، فهذا لا يجوز التسكوت عليه)) .

واعلنت اللجنة المبادرة للموظفين والموظفات انها تستهدف العمل من اجل المطالب التالية :

١ — العمل على انضمام جميع الموظفين والموظفات الى الهستدروت والعمل على اقامة لجنة نقابية تمثلنا في نقابة الموظفين العامة للهستدروت .

٢ — السعي ، بالتنسيق مع الهستدروت ، الى عقد اتفاقية عمل تنظم العلاقة بين اصحاب العمل والموظفين وتضمن على الاقل الحقوق الاساسية اذا لم يكن بالامكان ضمانها كلها .

٣ — تنظيم نشاط اجتماعي للموظفين يساعد على تطويرهم ويضمن مساهمتهم الفعالة في الحياة الاجتماعية في الناصرة . ■

مـاذا يجـرى في البورصـة الاسـرائيلية اليوم ؟

*** بقلم : أحمد سعد ***

■ اعلنت ادارة البورصة ، وسط مطلع الشهر الماضي ، عن انتهاج اسلوب جديد للاتجار والمضاربة بالاوراق المالية ، اطلقت عليها اسم ((التجارة المتواصلة)) .

ومن خصائص ((الاسلوب الجديد)) ان الاتجار ببعض الاسهم وعقد بعض صفقات المضاربة تجري في ((سوق خاصة)) بعد ساعات دوام البورصة ، وفي ايام محددة اسبوعيا — (يومين او ثلاثة في الاسبوع) . والسؤال هو : اذا كانت هنالك بورصة نشطة تنبع باستمرار كالبورصة الاسرائيلية كما هي الحالة الان ، وما هو الهدف من فتح سوق ((جديدة)) للاتجار في ساعات ((الراحة)) بعد الظهر ؟!

الواقع ان انتهاج مثل هذا الاسلوب يعكس عمليا حاجة ارباب البورصة من كبار المستثمرين والمضاربين الى التفتيش عن اساليب وضوابط للجم وتخفيف حدة التقلبات السريعة والحادة في اسعار الاوراق المالية ، وفي ظروف سوق تتضخم باستمرار نتيجة لتعاظم اهلية الاعتراضات المالية لازمة الركود الاقتصادي وتسارع وتيرة التضخم في مجرى التطور الاقتصادي ، والهدف من وراء ذلك هو ضمان وظائف عالية من الارباح بشكل مستمر .

والحقيقة هي ان ((اسلوب التجارة المتواصلة)) ليس بالاسلوب الجديد على اسواق المضاربة في البلدان الرأسمالية عالية التطور ، خاصة في بورصة كل من نيويورك ولندن .

و ((التجارة المتواصلة)) في الاوراق المالية هي عبارة عن سوق مكملة للبورصة وترتبط بها عضويا ، ويمنح ارباب البورصة من وراء الاسلوب الجديد تحقيق هدفين بضربة واحدة . الهدف الاول هو خلق الانطباع لدى صغار المستثمرين ومتوسطي الحال بان السوق ((الجديدة)) ...

> *** محاولة يائسة لموازنة سوق البورصة وجذب المستثمرين * السبب الجوهري في «تدهور» حالة سوق الاسهم اليوم وانخفاض اسعارها * ما هو مضمون القوانين الجديدة للاصلاح الضرائبي» ***

● ما هو مضمون ((الاصلاح الضرائبي)) الجديد ؟

تحاول اوساط الحكومة ووزارة المالية ، وكذلك اصحاب الشركات الصناعية تضخيم اهمية القوانين الجديدة المتعلقة بضريبة الدخل عن نشاط الشركات في البورصة . عرباب الاحتكارات الصناعية يطلقون على ((الاصلاح الجديد)) : ((يوم غفران اقتصادي)) وسيؤدي الى تدهور الوضع الاقتصادي ، اما وزارة المالية ...

وكل هذه الاجراءات ستكون عملية تغطية ستفعلها حكومة ارباب الرأسمال الكبير لفرض ضرائب جديدة على اصحاب الدخل المحدود ...

فرع نقابة المعلمين في الخضيرة يغض الطرف عن تصرف سكرتيره المعادي لكتلة «التقدم»

*** نشر المنشور الدوري في « صدى التربية » يثير قرف واشمئزاز المعلمين الشرفاء ***

● الخضيرة — لمراسل ((الاتحاد)) — استنكر ممثل كتلة ((التقدم)) الرفيق مفيد صيداوي ، في الجلسة التي عقدها فرع نقابة المعلمين في الخضيرة يوم ٢٤ شباط ، المنشور الدوري الذي اصدره سكرتير الفرع تسيفي عليمي وعممه على مدارس المنطقة العربية بهدف ارهابها ، وطالب صيداوي بادراج الموضوع على جدول اعمال الجلسة .

وتقدم ممثل المراح العربي هاشم رحالة باقتراح مضاد طالب فيه ببحث ما اسماه ((عدم الثقة فيما ينشره ممثل التقدم عن نشاطات الفرع)) . اما سكرتير الفرع فقد طالب بعدم اجراء بحث في الموضوع خاصة وانه سيبحثه قريبا في مركز النقابة ولجنة الرقابة المركزية ...

● ((صدى التربية)) صدى التحريض الارعن ●

ويبدو ان الادارة المراقبة في فرع الخضيرة ماضية في محاولاتها ارهاب المعلمين العرب . ...

الحــزب الشـيوعي الاسرائيـلي

*** اجتماعـات * نـدوات * نشـاطـات**

حركة النساء الدمقراطيات — منطقة الناصرة

احتفالات الثامن من آذار — يوم المرأة العالمي

● يافة الناصرة — اليوم الجمعة ٥-٣-٨٢ الساعة ٧.٠٠ بعد الظهر في المركز الثقافي . تتكلم : المغنية المحترفة ميا خوري وآخرون .

● عين ماهل — السبت ٦-٣-٨٢ الساعة ١٠.٠٠ صباحا في بيت الاخ محمد كامل حبيب . يتكلم : د. عادل شهاب .

● المشهد — يوم الاحد ٧-٣-٨٢ الساعة ٧.٠٠ بعد الظهر في بيت الدكتور يوسف مرعي . يتكلم د. يوسف مرعي (يقدم محاضرة طبية) . تتكلم : شاعرة عطاس .

●● تعلن حركة النساء الدمقراطيات — مجلس منطقة الناصرة ان موعد التجمع لمسيرة الثامن من آذار ، يوم الاثنين ٨-٣-٨٢ ، هو الساعة الثامنة والربع صباحا في ساحة ((بيت الصداقة)) في الناصرة .

احتفـالات الثـامن مـن آذار في فـروع منطقـة عكـا

■ على شرف الثامن من آذار ، عيد المرأة العالمي ،
■ من اجل المساواة في الحقوق للمرأة وضد التمييز ،
■ من اجل السلام العادل وضد الاحتلال ،

تهـانينـــا

● الى الصديق ابراهيم نعمة سامر وزوجته بالمولودين التوأم ...

جبهـة شعـب الدمقراطيـة

حركة النساء الدمقراطيات — منطقة المثلث

[احتفالات بمناسبة الثامن من آذار — عيد المرأة العالمي]

حركة النساء الدمقراطيات — مجلس منطقة عكا

اجتماع احتفالي بمناسبة الثامن من آذار

تعازينـا الحـارة

الى آل خوري ونجار في الناصرة ، ... بوفاة المرحوم ...

تعازينــــا

بسم الله الرحمن الرحيم

حسن شاكر الخطيب
(ابو شاكر)

الصفحة ٣٦ لصفحها



نقاش مفتوح مع الدكتور جورج قنازع .

هل تدخل المشاركة في «التطبيع» ضمن « الاجتهادات الوطنية » ؟!

■ قبل اكثر من سنة قام الدكتور جورج قنازع ، المحاضر في جامعة حيفا ، بزيارة لمصر ، في اطار « التطبيع » وضمن ما يسمى « وفد محاضرين » برئاسة .. محمد وتد ، اياه .

حاورنا الدكتور وعاتبناه ، بكل ادب ، خصوصا وانه دكتور في الادب ، فقال كلاما ملعثما ، ملتويا ، لا يقنع احدا ، كالزعم ان الدعوة للزيارة جاءت من « الاهرام » وان في « الاهرام » مزاجا قويا رافضا للتطبيع (؟!) .

ودارت الايام .. واذا الدكتور جورج قنازع يعتبر نفسه ويعتبره البعض عنصرا من العناصر « القومية » .. اما كيف تتفق القومية الفلسطينية والتطبيع الاسرائيلي — الساداتي فهذا ما لم نتمكن ان نفهمه ..

ودارت الايام ، مرة اخرى .. واذا الدكتور جورج قنازع « ناطق رسمي » باسم الزمرة التي ارتدت عن رابطة الجامعيين وجبهة الناصرة الديمقراطية .

وماذا يقولون ؟ هل يعترفون بالطابع الارتدادي الواضح لفعلتهم ؟! قال الدكتور انه من اجل « الحوار » و « عدم التشنج » ازاء « الاجتهادات الوطنية المختلفة » .. وقد عاد الدكتور قنازع ليكرر صيغة « الحوار » و « الاجتهاد » هذه ، وذلك في الندوة الهامة التي نظمتها مجلة « الجديد » بتاريخ ٨٢/٢/٢٢ حول « الاكاديميون العرب في اسرائيل — هويتهم وموقعهم » ..

ودارت الايام دورة اخرى .. فاذا نحن نقرأ في «الانباء» الحكومية ، المستشارية ، (الجمعة ٨٢/٢/٢٦) عن « امسية مصرية ساهرة مع جمعية التفاهم الاسرائيلي — المصري » بحضور السفير الساداتي سعد مرتضى وعضو لجنة الخارجية والامن ، الليكودي يوسف روم وعدد كبير من علية القوم في النظام الاسرائيلي والسفارة الساداتية ونشطاء « التطبيع » .. ومن بين الحضور والمتكلمين ؟ صدقتا « المجتهد » « المحاور » .. جورج قنازع . قد يقول انه القى محاضرة « ادبية » عن نجيب محفوظ .. ولكن هل يوجد انسان واحد ساذج في شعبنا يقبل هذا التبرير ؟! وهل اذا اشتغل عربي في جهاز المعارف في «الحكم المدني» للبروفسور مناحيم ميلسون يمكنه ان يقول انه يعمل في « المعارف » فقط ؟! وهل اذا اشتغل عربي في السفارة الاسرائيلية في مصر كموظف في الشؤون السياحية يمكنه ان يزعم انه يشتغل في قضايا السياحة فقط ؟!!

لا يا دكتور .. لا نقبل منك ان تتساذج ولا نقبل منك ان تعتبرنا ساذجين .. وانت مطالب ان تفسر لشعبنا ، الذي تقول بالتزامك بقضاياه ، ما هي الصلة بين « التطبيع » و « الاجتهادات الوطنية » .. وهل يمكن ان يتفق الزعم بالحرص على « نشر الوعي الفلسطيني » مع الرقص في الامسيات الساهرة للتطبيع الاسرائيلي — الساداتي ، المعادي اولا وقبل كل شيء لشعبنا العربي الفلسطيني ، وجودا وقيادة وحقا ! ..

نحن بانتظار جواب يا دكتور حول هذه المسألة .. ونرجو ان يكون جوابا واضحا بعيدا عن « الاجتهادات » المائعة والغامضة ! .. ■

سالم جبران

خطر الحرب ومحاولة الابتزاز

لم يعد هناك شك في ان حكومة بيغن — شارون تخطط « حربا شاملة » على لبنان بهدف القضاء على المقاومة الفلسطينية .. والقوى الوطنية اللبنانية .. وهي تأمل خلال ذلك ان تجر سوريا الى المعركة لتدمير القوات السورية العسكرية ..

ومنذ زمن وهي تفتش عن مسوغ شكلي لتغطية تنفيذ مخططها ..

وتصورت انها وجدت هذا المسوغ حين اصطدمت قواتها بفرقة فلسطينية مسلحة في غور الاردن تسللت من وراء النهر ..

في ذلك الوقت كتبت « دافار » تصف موقف الحكومة :

« الانطباع السائد هو ان رجال الحكومة الاسرائيلية ووزارة الدفاع فرحوا جدا حين سماعهم عن هذه العملية . وهذه الفرحة تعكس الافتراض بأنه اذا نجحت اسرائيل في عرض العملية كخرق لاتفاق وقف اطلاق النار ، الذي اتفق عليه مع منظمة التحرير الفلسطينية في تموز العام الماضي ، فانها ستجد نفسها حرة في القيام بعملية واسعة النطاق » . (١٩٨٢/٢/٢) .

ولم تفلح حكومة بيغن — شارون في اقناع المحافل التي ارادت اقناعها في الرأي العام العالمي فحسب بل اخفقت ايضا في اقناع قطاعات واسعة في الرأي العام الاسرائيلي .

وكتبت « عل همشمار » ، بالاضافة الى « دافار » ، تحذر من هذه المغامرة ، وتقول ان الحكومة ترتكب خطأ فادحا اذا ما بادرت الى عملية في الشمال ذلك لان الرأي العام العالمي اخذ يشك في صدق نوايانا بما في ذلك الادارة الامريكية في واشنطن . وعليه يحسن بحكومة اسرائيل الاصغاء الى طلب ممثلي القرى في الشمال الذين يؤكدون انه لا مبرر لمبادرة اسرائيلية ، حفاظا على ما بقي لنا من تعاطف في العالم ، الى حين تكون بحاجة الى هذا المبرر حقا . (١٩٨٢/٢/٣) .

وعلى الرغم من ان حكام اسرائيل رأوا صعوبة التذرع بحادثة غور الاردن ليذهبوا الى « الحرب القاضية » التي أسار رئيس الاركان بانها ستكون الاخيرة في يوم من الايام !! الا انهم استمروا في اعداد الرأي العام المحلي والعالمي — الامريكي بشكل خاص ، الى مثل تلك الحرب ..

● فقد استخدموا وسائل الاعلام لتضخيم ازدياد قوة المقاومة الفلسطينية العسكرية في جنوب لبنان بحيث اظهروها وكأنها اصبحت تهدد اسرائيل !!

● واعلن بيغن ان مقتل اي اسرائيلي في اي مكان سيمثل خرقا لاتفاق وقف اطلاق النار في الشمال وسيمنح اسرائيل الحق في اتخاذ الاجراءات الضرورية — اي القيام بالحرب ..

● وربطت الحكومة الاسرائيلية بين مخطط شن الحرب على المقاومة الفلسطينية في لبنان ورغبة الولايات المتحدة في تزويد الاردن بالاسلحة المتطورة — طائرات وصواريخ هوك متحركة — وبدأت تهدد بالحرب الملائمة .. وبهذه الروح تحدث موشيه ارنس سفير اسرائيل في واشنطن فصرح ان اسرائيل ستبادر الى الحرب الملائمة اذا شعرت ان توازن القوى العسكرية يتغير .. وفي اطار ذلك ضخم ازدياد قوة المقاومة الفلسطينية العسكرية .

* * *

لا جدال في ان التنسيق الاستراتيجي بين حكام اسرائيل والولايات المتحدة قائم بغض النظر عن « تجميده » ، بحسب مصادقة الكنيست على ضم الجولان ، لاسباب تكتيكية ارتأتها الامبريالية الامريكية لتسهيل تحركها في العالم العربي ولعدم احراج الانظمة العربية المتعاونة معها .

وفي هذا الاطار من التنسيق الاستراتيجي تؤيد الامبريالية الامريكية مخطط تصفية المقاومة الفلسطينية وحركة التحرر القومي العربية عامة كما تؤيد تغيير النظام الوطني في سوريا ..

ولكن هذه الامبريالية مضطرة الى مراعاة ظروف حلفائها الرجعيين العرب ولهذا اصدرت وزارة الخارجية الامريكية بيانا في ٢٦ شباط ١٩٨٢ ترفض فيه ذرائع اسرائيل لشن حرب على لبنان وتنفي ان المقاومة الفلسطينية تسلمت كميات كبيرة من الاسلحة وتحذر جميع الاطراف من تفجير الحرب !!

وحتى تقنع الرأي العام بعثت بمبعوثها الخاص فيليب حبيب الى المنطقة ليبدأ جولة جديدة من جولاتها « المكوكية » في المنطقة ..

وقد اعلن بعد وصوله الى اسرائيل ان جميع الاطراف في لبنان ترغب في استتباب الهدوء في جنوب لبنان .

لا نعتقد طبعا ان حكام اسرائيل يهتمون بالحقائق او باعلان المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية عن التزامهم باتفاق وقف اطلاق النار الذي تم بعد اصطدامات تموز الماضي او الحرب السادسة حسب تقويمهم .

كل ما يهتم به هؤلاء الحكام هو اقناع حكام الولايات المتحدة بضرورة القيام بالضربة القاضية الان ، وقبل اتمام الانسحاب من سيناء في نيسان القادم ..

ويظهر ان حكام الولايات المتحدة لم يقرروا حتى الان اعطاء الضوء الاخضر لسلم آلة الحرب الاسرائيلية لتقوم بمهمتها الحربية .

ولكن حكام اسرائيل يتفقون مع حكام الولايات المتحدة على تصعيد التهديد الاسرائيلي بالحرب ...

ويهدف تصعيد هذا التهديد الى تحقيق تغييرات جوهرية في الساحة اللبنانية والعربية .

وهذا ما لاحظه المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية فاعلن في بيانه الصادر في ١١ شباط ١٩٨٢ ان تفاقم خطر اجتياح جنوب لبنان — وهو خطر واقعي — يهدف الى الفوز ، عن طريق الابتزاز السياسي ، بمنافع ملموسة تؤدي الى تغييرات جوهرية في الساحة اللبنانية عامة ... ومن هذه المنافع تحويل الجيش اللبناني القوي حق السيطرة على مواقع المقاومة الفلسطينية والقوات الوطنية اللبنانية في الجنوب اللبناني ، في النبطية ومنطقة صور وجسر القاسمية وقلعة شقيف وغيرها ..

وهذا التغيير في اصطفاف القوى يمنح الرجعية اللبنانية القوة العسكرية القادرة على السيطرة على الساحة اللبنانية السياسية .

ويدعي ان الحركة الوطنية اللبنانية ممثلة في المجلس السياسي المركزي ترفض هذا الابتزاز وسوية مع المقاومة الفلسطينية تعمل على احباطه .

المهم اليوم رؤية الخطرين : خطر الحرب وخطر الابتزاز السياسي بالتهديد بالحرب .. والاهم احباط الخطرين .

اميل توما

كرسي بيغن وكرسي الاعتراف

تعيد صورة السيد بيغن ، في كرسي المتعبين ، الى الاذهان صورة المرحوم روزفلت ... حتى ان المعجبين به يروونه روزفلت زمانه . والسيد بيغن ينتقل من الجلوس في الكرسي وينتقل دون حمالة نوبل للسلام ، التي تكرست هي الاخرى على كتف بيغن قبل ان تنق السادات وحمالته .

وبيغن لا يرى في حسني مبارك الا ظلا للسادات وحين خالف حدسه ارسل الى مبارك رسالة ينصحه فيها بالاقلاع عن زيارة اسرائيل طالما يتحفظ من زيارة القدس .. وارسل رسالة اخرى الى المستشار الالماني هيلموت شميت يطلب فيها اليه ان يعتذر الى الشعب اليهودي بدل مطالبة شميت له بالاعتذار على شعبه .

ويدور بيغن في كرسيه بحركة روزفلتيه ليلتقي مع الرئيس الفرنسي ميتران في القدس . وهذه مناسبة ، لن يفوتها السيد بيغن ، لتلقين الرئيس الفرنسي درسا في الصهيونية لا ينساه .

ولا احد يستطيع ان ينكر اهمية زيارة الرئيس الفرنسي لاسرائيل الان ، حيث تعاني اسرائيل اشد عزلة دولية مرت عليها !

والسؤال هو : لماذا يتحفظ مبارك من الزيارة ؟ ولماذا يزور ميتران اسرائيل في هذا الظرف ، بعد ان كان قد ارجأ زيارته لاسرائيل محتجا ؟!

لقد كشفت صحيفة « يديعوت » في مقال افتتاحي هذا الاسبوع النقاب عن ان مبارك لا يتحفظ من زيارة القدس وحسب طبيعتي ليفا من مقلجات اسرائيلية تضعه في الموقف الحرج نفسه الذي وجد السادات نفسه فيه في مطلع حزيران ١٩٨١ .

فبعد لقاء السادات — بيغن في اوفيرا ، شرقي سيناء ، بأيام ، قام الطيران الاسرائيلي في ٧ حزيران بقصف المفاعل الذري العراقي . وذكرت الاخبار ان هذه الطائرات انطلقت من المطار نفسه ، في اوفيرا ، الذي هبط فيه السادات !

ولا يزال المراقبون يتوقعون هجوما اسرائيليا على جنوب لبنان . ومنهم من يؤكد حتمية هذا الهجوم كما يؤكد ان المسألة ليست الا مسألة توقيت .

وهل هناك عملية عسكرية مريحة اكثر من عملية تتلو زيارة مبارك للقدس ؟ غدا .. ولا تزال هناك محاولات وخطط لوقف الانسحاب من سيناء . ولذا فقد توجه مبارك برسائل عاجلة الى ريغن ووزير خارجيته هيغ .. ربما للاستفسار او التحذير . وهذه الرسائل لا تتم الا من سذاجة القيادة المصرية الحالية على اقل تقدير .

امريكا لم تختلف في حينها مع اسرائيل على عملية عسكرية قامت بها ضد العرب . واذا كانت هناك خلافات قد نشبت فانها نشبت حول التوقيت وحول حجم العمليات .. لهذا فالنقاش الاسرائيلي — الامريكي القائم حاليا حول ما تعتزم اسرائيل عمله على الصعيد العسكري هو بالاساس حول التوقيت وحجم العمل العسكري واهدافه . فيليب حبيب الذي يجوب المنطقة الان لا يزال يهدد ويلوح بعملية عسكرية اسرائيلية كبيرة اذا لم تقبل سورية والمنظمات بمقترحات امريكا للسلام في لبنان والمنطقة .

كل هذه عوامل املت على مبارك التحفظ من زيارة القدس !؟ ولعل عمك من هذا تحرك سياسي المبادرة كانت لسانا ، تتعارض وجوهر لباني حركة التحرر القومي العربية وقضية الشعب العربي الفلسطيني بنوع خاص . فهل يكون الاستمرار على طريق هذه المبادرة اخف وطأة من المبادرة نفسها ؟

ولا يضير مبارك ان يجلس في مواجهة بيغن على كرسي الاعتراف امام الامة العربية ، فجلوسه على هذا الكرسي يزيل الهالة عن « روزفلت زمانه » في كرسي المتعبين .

والا فماذا يقدم او يؤخر اذا استمرت سياسة المغامرة في القدس وليس في تل ابيب او مونت كارلو !

مما لا شك فيه ان لزيارة الرئيس الفرنسي ميتران الى اسرائيل اهمية كبيرة في هذا الظرف الذي تعاني فيه من العزلة الخانقة .

وميتران هو اول رئيس فرنسي يزور اسرائيل . والمعروف عنه انه من اصدقائها . ولم يكن قراره تأجيل زيارته قبل اسابيع ، احتجاجا على قرار ضم الجولان كما كان يظن البعض ، بل احتجاجا على تصريحات بيغن التي رمى بها الرئيس الامريكي ريغن مقلا سلبيه بعد قراره تعليق اتفاق التعاون الاستراتيجي نتيجة قرار كنيست اسرائيل بضم الجولان السورية .

ويؤخذ من الصحف ايضا انه كانت لميتران مخاوفه من ان تقوم اسرائيل بخطوة استفزازية جديدة للرأي العام العالمي اثر زيارته لها .

وما اسرع ما كان تعاطي فرنسا من قيام اسرائيل بنسف المفاعل الذري الذي بنته في العراق ومن قرار اسرائيل ضم هضبة الجولان السورية بعد ان زارها وزير خارجية فرنسا شايسون !

والسؤال هو في اي اتجاه تفيد زيارة الرئيس الفرنسي اسرائيل في هذا الظرف الدقيق الذي يسود منطقة الشرق الاوسط !

فلا يخفى عطف الرئيس ميتران على اسرائيل من جهة ، وعقدة التنافس في السياسة الفرنسية من جهة اخرى . فالمعضلة التي اثارها تصريح ميتران حول مستقبل الدولة الفلسطينية لم تهدأ بعد . ويذكر ان الرئيس الفرنسي اعلن ان الدولة الفلسطينية يجب ان تقوم في الاردن .

ومما لا شك فيه ان ميتران حاول بمساعدة وزير خارجيته تخفيف هذه الضجة بالتطاول من التأكيد على « كامب ديفيد » بانه لم يعد يصلح لتحقيق السلام الشامل في المنطقة ، بعد ان كان من انصار « كامب ديفيد » .

لكن هذه الزيارة ، لما اهميتها بالنسبة لاسرائيل بغض النظر عما تكون عليه مواقف فرنسا من النزاع الاسرائيلي العربي .

وربما تتركز الدبلوماسية الاسرائيلية ، على مطالبة فرنسا بفك الحظر على ارسال السلاح لاسرائيل الذي فرضه عليها ديغول بعد حرب ١٩٦٧ ، والذي لا يزال قائما حتى الان .

ولكن هل تستطيع فرنسا ، وهل يستطيع ميتران ، ان يثنيا اسرائيل عن القيام بعمل عسكري في جنوب لبنان ، او ان يعملا اي شيء في اتجاه الحل العادل للقضية الفلسطينية ؟ من المشكوك فيه جدا ان يستطيعا ذلك .

ولن يكون الرابح في هذه الزيارة سوى حكام اسرائيل ودبلوماسية التوازن التي تخدم مصالح فرنسا وحدها في المنطقة .

صليبا خميس

وقائع ندوة «الاتحاد» لمناسبة يوم المرأة العالمي

حول « نضال وحقوق المرأة العربية في اسرائيل » :

اضطهاد المرأة قضية طبقية

* اوضاع المرأة العربية في البلاد تخضع لهذه القاعدة بالاضافة الى الاضطهاد الذي تتعرض له بسبب انتمائها القومي * النضال من اجل مساواة المرأة في الحقوق يجب ان يستند الى العمق الشعبي والمشاركة الفعالة بين الرجل والمرأة *

[((الاتحاد)) — على شرف الثامن من آذار ، يوم المرأة العالمي الكفاحي ، عقدت هيئة تحرير ((الاتحاد)) ، بالتعاون مع اللجنة الثقافية في نادي ((الاخوة)) في حيفا ، ندوة هامة ، مساء الاحد الماضي ٢٨—٢—١٩٨٢ ، حول موضوع ((نضال وحقوق المرأة العربية في اسرائيل)) . وقد شاركت في الندوة كل من : ● د. نجوى مخول من البقيعة وهي حاملة لشهادة الدكتوراة في الاقتصاد السياسي للتنمية والمحاضرة في الجامعة العبرية في القدس ، و د. راوية غنادري وهي طبيبة من الناصرة ، والسيدة مريم مرعي من عكا وهي مستشارة تربوية في الكلية الارثوذكسية في حيفا وحاملة لشهادة (ام. ايه.) في التربية العالمية وتعد الدكتوراة في موضوع ((دور المرأة العاملة والمثقفة في عملية التبدل الاجتماعي)) ، والسيدة ندى نلطور من دالية الكرمل ، وهي عاملة وطالبة جامعية سنة ثانية في موضوع اللغة والآداب الفرنسية ، والآنسة شادية نصيري ، وهي طالبة جامعية من الناصرة . وقد ادار الندوة الرفيق نظير مجلي ، عضو هيئة تحرير ((الاتحاد)) . وحضرها عشرات النساء والفتيات والرجال من حيفا وكافة انحاء البلاد . وننشر فيما يلي اهم وقائع هذه الندوة :]



● من اليمين الى اليسار : د. نجوى مخول ، شادية نصيري ، د. راوية غنادري ، نظير مجلي ، ندى نلطور ، مريم مرعي ●

* مفهوم المساواة *

* النقاش *



● قسم من الجمهور في الندوة .. ●

* بعض الردود على النقاش *

* وضع المرأة العربية في اسرائيل *

* ملاحظات أخيرة *

محمــود درويش

مقطع من قصيـــده

« صبــاح الخـير يا ماجـد »

صبــاح الخير يــا ماجـد
صبــاح الخير
قم اقرأ سورة العــائد
وحث السير الى بلـد فقدنــاه بحادث سير

● ● ●

ابحث عني لاحمل عنك الهدايا الى « داليا »
ابحث عني لتهمس ان الصدافة اغنى
من الحب ، والدول النامية
ابحث عني لتشهدني كيف ان الحمامة
تحمل في ريشها قمراً من ذهب
وترسم روحــا على هيئة القلب
وهي تصب الطفولة والمــاء في
سلة من قصب .
ابحث عني لتبصرني كيف الضم لفاحة
خارج ارض العرب
ابحث عني لتمضي الى مطعم هادىء
لتقول كبرنا ولم يذهب العمر دون حيفا سدى
اتحسبها الاندلس ، نعم ، ولكنها طــائر في
يد مزقتها الرماح ولم تنبسط
سارجع بعد قليل إليها ، واترع متراً في الروح
والخضروات ، وابني على عنقي غرفة لـ « سماء »
وابني على ركبتي غرفة لـ « سلام » وابني على
تلة الروح داراً لـ « داليــا »
قريباً ، قريباً ، للاؤون حيفا نعود ،
ابحث عني لاشهد كيف تفر العصافير من
قبضة اليد ، كيف يكون الفرح خطيئتنا
في المكان الامين .
ابحث عني لاحمل ما يجعل القلب بعدك كيس طحين
ابحث عني لتشهدني مصرعك
ابحث عني لتقتلني يــا حبيبي معك
لماذا إذن لم تجئني ، لماذا إذن
لم تجئني .

● ● ●

صديقي اخي ، يــا حبيبي الاخير
اما كان من حقنا ان نسير على شارع من تراب
تفرّع من موجه المتعب ، وسافر شرقاً الى الهند ،
سافر غربــاً الى قرطبة .
اما كان من حقنا ان ننام ككل القطط على ظل حائط
اما كان من حقنا ان نطير ككل الطيور الى تينة مترية
صديقي اخي ، يــا حبيبي الاخير
اما كان من حقنا ان نغني لعينين بنيتين
تقيمان ما بيننا والإله معــاهدة للسلام
اما كان من حقنا ان نحب ونلعنها اورشليم
اذا ما ادعى الكذب فيها نبي الظلام ، فقــد
يكذب الانبياء كثيراً ، وقد يصدق الشعراء كثيرا
صديقي اخي ، يــا حبيبي الاخير
اما كان من حقنا ان نقول الكلام الذي لا يقال
الكلام الذي ينتقي من غموض الفصول وضوح النصال
الكلام الذي ينتقي منه وضوح السيول غموض
قوى الروح فينا .

[عن « فلسطين الثورة »]

محمود درويش يتحــدث :

عــن جائـــزة ابــن ســـينا العالميـــة وعن قصيدتــه « صباح الخــير يا مــاجــد »

● كان الشاعر الفلسطيني محمود درويش غائبا عن بيروت عندما وصل خبر منحه جائزة ابن سينا العالمية لعام ١٩٨١ التي انشأتها مؤخرا وكالة انباء « نوفوستي » السوفييتية . فقــد سافر الى باريس بصفته عضــواً في المجلس الوطني الفلسطيني، ليمثل بلده في يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني ثم سافر الى الكويت مع زملائه في الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين للاشتراك في اسبوع الثقافة الفلسطينية .

وفي حديث مع مراسل « نوفوستي » قال محمود درويش :

— يغمرني شعور سعادة وامتنان لا يوصف لكون الادب الفلسطيني قد استحق مثل هذا التقدير الرفيع . فابن سينا العظيم يجسد بالنسبة لي الصلة العضوية لثقافــات مختلف الشعوب والطموح الازلي الى معرفة الانسان والمجتمع والنضال في سبيل الخير والانصــاف . وفي الظروف الراهنة يرسي التراث الفكري لهذا الشرق العظيم هذا في ثقة المرء في سبيل السلام والتقــدم الاجتماعي وتحرر الشعوب الوطني .

واضاف درويش وهو عضو رئاسة جمعيــة الصداقــة الفلسطينية — السوفييتية : لقد زرت الاتحــاد السوفييتي مرارا . وعلمتنا التجربة التاريخية ان وطن اكتوبر العظيم كان وسيبقى سندا مهما لجميع قــوى التقدم والتحرر الوطني والديمقراطية في العالم كله . ونحن الفلسطينيين الذين نعتمد على الاشتراكية العالمية في نضالنا ضد الامبريالية بما في ذلك في مجال الثقافة نعرف ذلك حق المعرفة .

ويحظى نتاج محمود درويش بسمعة لائقة في اوساط الرأي العام العالمي الواسعة . فقد انتخب عضوا في هيئة رئاسة منظمة كتاب بلدان آسيــا وافريقيا كما منح جائزة « لوتس » . وها هو الآن يمنح مكافأة رفيعة المستوى ، جائزة ابن سينا العالمية .

وقال محمود درويش موجها : ارجو ان تنقل لزملائي السوفييتيين امتناني العميق ... واريد ان اقول ايضا ان مقياس اسهام الادب الفلسطيني يتلخص في مدى خدمته لقضية تحرر الشعب العربي الفلسطيني الوطني وبالاحرى الى اي حد « يمجد الادب وطنه » حسب تعبير الشاعر السوفييتي الاديب ماياكوفسكي .

● ●

وكان الشاعر محمود درويش قد احيا ، ضمن « اسبوع الثقافة الفلسطيني » الذي اقيم في الكويت في نهاية الصيف المنصرم ، امسيتين شعريتين . الاولى في مقر رابطة الادباء والثانية في مسرح كلية الحقوق بجامعة الكويت .

والقى الشاعر درويش عدة قصائد من بينها قصيدة « صباح الخير يا ماجــد » ، وقصيدة « بيروت » ، وقصيدة « الارض » ، و « الحوار الاخير مع ... » ، و « احمد الزعتر » وبعض قصائده الاولى . وقــد شهدت الامسيتين حضورا شعبيا واسعا من قبـــل الكويتيين . وقد اجرت صحيفـــة « الوطن » الكويتية حديثا مطولا مع الشاعر محمود درويش اجاب فيــه على عدد من المسائل التي تتعلق بتجربته الشعرية والقصيدة الحديثة وعلاقتها بالجمهور . وردا على سؤال حول ما يسمى بالغموض والوضوح في القصيدة قــال : مقولة الغموض والوضوح مقولة ارفضها والغيها ، فقــد اصبح الهاني بذلك سهلا ومتاحا . ومثل هـــذه الاتهامات بـ « الغموض » هي مجرد انطباع صحفي سريع وسهل يشكل حــلا لدى المتلقي الصحفي او الصحفي الناقد بدلا من مواجهة القصيدة التي تصل الى مستوى من التعقيد الناتج عن تعقيد الواقع وليس الناتج عن غموضه بادوات النقـــد والفهم والاستيعاب البعيد عن الاحكام المسبقة والجاهزة (...) واتحدى اي واحد ان يثبت لي ان لدي قصيدة غير مفهومة . بالطبع هناك خلط بين الصعوبة والغموض . والمقصود بالغموض في الشعر تعبيرا عن كل ما ... اما كل الناقد او كل الشاعر وعجزه عن التعبير عن نفسه شعريا .



● محمـــود درويش ●

وردا على سؤال حول قصيـــدة « صباح الخير يا ماجد » قال : ... انا لا اعترف بوجود جمهور النخبة الثابتة . القصيدة كتبتها لنفسي وللمجد . كنت اخاطب شخصا حميما مخاطبة خاصة على الورق ولم ار غيره اثناء كتابة القصيدة . عندمـــا يتوالد الجمهور من الورق يتحول الى شرطة . وعندمـــا اكتب فانني عمليا سأكون بهذا الجمهور بهمومه ... مشكلاته فانا اكتب عنه ولا اكتب له .

وحول قصيدة النثر قال : انني ضعف ومثل النثر ، ولا اعتبر النثر نثريا فهو احيانا اكثر شعرية من الشعر ، وابحث عن هـــذا النثر الجميل لاني ابحث عن الاستعدادي والافاق المفتوحة التي احتل فيهـــا احد المراعي الكتابية . وعندمـــا توقف ذلك في بناء القصيدة فهذا ليس راجعا الى عجز ايقاعي بل انه متطلب فني واساس هذا هو موقف ضمن نسيج القصيدة .

مهــرجان الفنانين في النــاصرة

امسيــة فــرح ونضـــــال

● الناصرة — لمراسلنا الخاص — شهدت مدينـــة الناصرة ، مساء السبـــت الماضي ، احـــدى اجمـــل امسياتها النضالية والفنية، حيث التحمـــت الاغنيـــة بالكلمة النضالية وبالمواقف السياسية الواضحة .

فمنذ ساعات المساء الاولى بدأت جماهير الناصرة والقضاء في التدفق الى قاعة سينما الناصرة بدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية في المدينة لاحياء مهرجان الفنانين لنصرة الصحافـــة الشيوعية وعلى شرف المؤتمر الـ ١١ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي سيعقد ما بين الـ ٩ والـ ١١ من نيســان القادم .

وافتتح المهرجـــان الرفيق نظير مجلي ، عضو هيئة تحرير « الاتحاد » . وباسم الصحافة الشيوعية شكر فرع الشبيبة هذا الاهتمام . ثم تطرق الى تعرضـــات المحتلين في الجولان بهدف تحطيم الاضراب التاريخي هناك وكسر ارادتهم والى تعرضات المحتلين في بير زيت وغيرها . واكد ان الصحـــافـــة الشيوعيـــة التي رفعت دائما صوت الاحرار في المناطق المحتلة تقف اليوم وجماهير قرائهـــا الواسعـــة في رأس الحركة لرفع سوط الاحتلال متوحشــا والارهاب . ثم حيا مؤتمـــر الارض والمسكن الذي عقد في اليوم نفسه في عكا .

ثم تكلم الرفيق سميح ... ، عضو اللجنـــة المركزيـــة للشبيبـــة الشيوعية وسكرتير فرع الناصرة ، فاعلن في كلمته ان مهرجان الفنانين هو احد خمسة برامج اطار حملة المليون ليرة لنصرة الصحافة الشيوعيـــة . ووسط استنكار الجمهور وغضبه اعلن عن ان سلطات الاحتلال اوقفت وفدا كبيرا من المناطق المحتلة مكونا من ... وعدة سيـــارات عند حواجـــز اقامتها قرب جنين ومنعته من دخـــول الناصرة .

واعلن المحتفلون استنكارهم لهـــذه التعرضات الارهابيـــة الاستفزازيـــة وطالبوا باطلاق سراح المحتجزين من ... ومشاركين . الا ان هـــذه التعرضـــات الاستفزازيـــة لم تفســـد المهرجـــان .. فهو مهرجان فـــرح ونضال .. وتابع نظير مجلي وسميح ... ادارة المهرجـــان . وافتتحت الجوقـــة التابعـــة لفـــرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة البرنامج الذي بانشودتين نضاليتين تبعتهـــا الفرقة الشرقية المكونة من العازفين ... ومغني الزجل ... مع صوت المغني ... من الاغاني الشعبية .

وتخلل البرنامج قراءات من صحيفة « الاتحاد » قدمها العريفان من ايـــام مصيرية في تاريـــخ نضال جماهـــير الناصرة وجماهير شعبنا كله عكست بشكل واضح صوت صحافة الشعب الجبهوي دفاعا عن حقوقنا القوميـــة واليومية العادلة . كما تخلل البرنامج العديد من الكلمات مع الرفيق ... توما ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي اوضح اهمية الصحافة الشيوعية ودورها ، واهمية الحملـــة المالية لتطويرهـــا والارتقاء بها الى مرحلـــة اعلى . كذلك جرت لقاءات مع الرفيق عزيز ... ، العامل النصراوي الـــذي يواظب على توزيع « الاتحاد » على امتداد عشرين عاما ، ومع الشابـــة ... ومع الشاب العامـــل ... .

وتحدث الرفيق محمد نفاع ، سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية ، عـــن اهمية انعقاد مؤتمر الحركة في نيسان القادم .

وفي نهاية البرنامج قدمت فرقـــة ... المكونة من الفنانـــين ... وجمال ... وابراهيم ... باقـــة من الاناشيد الثورية . واختتم المهرجان بنشيد « بلادي بلادي » وسط حماس الجمهور وفرحه .

قصتـــان قصيرتان جـدا

* لسمير داموني *

— ١ —

كانت ورشة كبيرة جدا . حلقـــة من سلسلة ورشات لا نهاية لها ، كالافق الـــذي لا ينتهي عبر الرؤية بينما حدوده في نقطة ما بعيـــدا في مركز الدائرة . كـــانوا يأتون من القطاع من الضفة الغربية من سراديب الفقر التي كانت يوما ما اشجار برتقال وليمون وما زالت تحتفظ بتلك الاشياء في الذاكـــرة .

بعـــد ان جالت عيونهم في المكان تنهدوا بأسى ، شامخي الرؤوس ، مشرابي الاعناق . اتت التعليمات مـــن رأس الحية . توقيتنا من الثامنـــة حتى الرابعة . خمسة عشر دقيقة استراحة غداء . وحين طفت الماء عنق الزجاجة وقبل ان تطفح على الجدران كانت الالســن تتدفق خارج منطقـــة الفم . المعاول في الهواء . كل في عمل مختلف عن الآخر بيد ان افكارهم واحدة تلتقي في مركز الدائرة . ترسم صورة مصغرة للوحة مركان .

— ٢ —

بعـــد ان تنازل القمر عن صولجان عرشه وولـــج عبر شقوق المدى الازرق ، ارتفعت الشمـــس في سمت الافق ومالت عورتها . رغم احدى يديـــه بعد ازال ما علق من غشاوة على عينيه . نظر حوله وبحلق بصمت . كانت « ساحـــة الحناطير » لا تزال نائمة بعـــد لكن ارادته في ان يجد احـــدا يستخدمه تغلبت عـــلى اغراء النوم . وحين تجلت له صورة اطفاله الاثني عشر بدأ يتلو صلاته المصحوبة بالفصحـــاء والسملـــة . من وراء يسرح ذهنه باسطورة عباد الشمس .

اكتظت الساحـــة بالمستخدمين . امتلأت سيارات الشحن بالاشباح الواهنـــة . اختفت الوجـــوه غير الطيبـــة وبانت اخرى .

انت تحيف بعض الشيء لا تصلح لاعمال الباطون . انت تتكلم كثيرا وتعرقل سيـــر العمل . انت مناسب ، لطورك لا ستغرق عشر دقائـــق . ماذا ؟ انا لا ادفع هذا الاجر الباهظ . من تحسب نفسك صاحب مصنع ام موظفـــا في احدى الشركات ؟ وهكذا ، ما بين الرفض والقبول كـــانت الاشـــلام تلوب ، برغم الوهن تتوارى والفرحة لقمرهـــا ، فرحة ترطب لحت اطها كنبلة مؤكدة مقسماً بالحقد والصمود .

اعطنيه ! ... ماذا ؟ ... زادنا . وبينما كان القـــول طعم زاده كان هو يجر الاذيال الخيبة على امل ان يحالفـــه الحظ غدا .

(شفاعمرو)

افتتاح مكتبة « ابو سلمى » البلدية في النــاصرة — خـــلال شهرين

● تفتتح المكتبة البلدية العامة في الناصرة ، على اسم الشاعر الفلسطيني « ابو سلمى » خلال اقل من شهرين ، وذلك بعد ان استأجرت البلدية عمارة مناسبة وباشرت في اقتناء الكتب . وقد وجهت ادارة البلدية رسائل الى دور النشر والكتاب والشعراء وحوانيت الكتب تدعوهم للتبرع بالكتب لهذه المكتبة العامة . كذلك تتوجه بلدية الناصرة الى كل الهيئات والمؤسسات الشعبية والاهلية بالتبرع للمكتبة بالكتب او بالمال . تبعث التبرعات كتبا او نقدا على العنوان التالي : بلدية الناصرة — المكتبـــة العامـــة على اسم « ابو سلمى » — الناصرة .

وقـــائع نـــدوة « الاتحـــاد » — بقيـــة

* تلخيص *

● نظير مجلي : لا شك اننا لم نقصد بهذه الندوة ان نحل مشاكل التمييز والاضطهاد ضد المرأة عامة والمرأة العربية بشكل خاص . وكان الهدف هو اثارة هـــذا الموضوع فحسب ، عشية الاحتفال بيوم المرأة العـــالمي ، بمختلف جوانبه وتباين الآراء حوله . ويمكننا ان نلخص ، باجماع الاخوات المشاركات في الندوة والنقاش ، الصـــورة على النحو التالي ، ومن لها اعتراض فلتوافيني:

هناك اجماع على ان قضية الاضطهاد والتمييز الاساسية ضد المرأة هي قضية طبقية .. على مر العصور منذ نشوء الطبقات . ويبرز التمييز ضد المرأة في عصرنا في تلك البلدان التي يسودها النظام الراسمالي ، حيث المرأة تعتبر سلعة ، والبلدان التي تسودها العلاقات الاجتماعية الرجعية والبرجوازية الوطنية بشكل متباين .

وفي بلادنا تعاني المرأة العربيـــة الفلسطينية وضعا خاصا . فبالاضافة الى التمييز ضدها كونها امرأة (في اسرائيل تحكم العلاقات الاجتماعية الراسمالية) تعاني الاضطهـــاد والتمييز العنصري لكونها امرأة عربية وذلك في كل مجالات الحياة والتطور في العلم والعمل والتطور الاقتصادي والاجتماعي . وبطبيعة الحال فان رواسب الاضطهـــاد الطبقي تركت اثرها على العلاقات الاجتماعيـــة العائلية وجعلت الرجـــل يساهم في التمييز الجنسي ضد المرأة في اطار العائلة او البيت الشرقي .

وهناك اجماع على ان النضال من اجل مساواة حقوق المرأة يجب ان يكون نضالا جماهيريا عاما ، على كل الجبهات ، نضالا طبقيا وسياسيا واجتماعيا بواسطة اطارات مشتركة ، رجالا ونساء ، مثل اطار الجبهـــة وبواسطة اطارات نسوية واعية مثل اطـــار حركة النساء الديمقراطيات وغيرها من الاطارات الثابتة لاهداف محددة في سبيل التحرر الاجتماعي . ولا شك ان هناك حاجة الى نضال على مستوى فردي في البيت والعائلة ضد ما يسمى بـ « تسلط الرجل » والصمود هو النضال ضد رواسب التقاليد الرجعية . وهذا النضال سيستمد قوته ، بالطبع ، من قـــوة النضال الطبقي والسياسي .

اننا نامل فعلا ان تكون هذه الندوة خطوة على طريق هذا النقاش ومحفزا لانخراط المزيد من النساء في النضال الجماهيري من اجل التحرر الاجتماعي . ونعدكم جميعا ، بان تقدم « الاتحاد » كل ما بمكنتها ، لدعم هذا النقـــاش والتنمية له .

وباسم هيئة تحرير « الاتحـــاد » نشكر الاخوات المشتركات في الندوة وفي النقاش ، خصوصا اولئك اللواتي قدمن من القرى والمدن البعيدة ، ونشكر الاخوة ، الرجال ، الذين حضروا اللقاء . والى اللقاء معكم في الندوات القادمة القريبة .

مـــن « بـــلاد في المنفى »

* قصيدة الشاعر اليمني عبد الله البردوني *

ان بـــلادي الحبيبـــه	في مرتباهـــا غريبـــة
لانهـــا وهـــي مـــلاي	بالغصب .. غير خصيبة
لانهـــا وهـــي حبـــلى	مالـــري عطشى جديبـــة
جـــاءت ومـــدت يديهـــا	الى الاكـــف المريبـــة
ثـــم ارتمـــت كعجـــوز	من غسل ســـده الشبيبة
تشي المصـــير وبـــالي	مصيرهـــا في حقيبـــة
لان دار ابيهـــــا	لهـــا مذاق رهيبـــة

[من مجموعة « لعيني ام بلقيس »]

الجولان ينـــاديكم

* قصيدة سميح صباغ *

هذا هو اليوم الثاني عشر على الاضراب
وقرى الجولان المحتـــل
تسقي كاسات العلقـــم
لكـــن ..
صابرة ، صامدة تتحمـــل
— الموت وقوفـــا
كالشجر الاخضر يتيبّس عطشـــا
او يبقى الجولان لنـــا
عربيـــا سوريـــا لا يتحول

●

هـــذا هو اليوم الثاني عشر
وكف المحتل الهمجي تشد الطوق
على خناق ١٣ الف رضيع
وامرأة ورجـــل
كـــل منهم
للموت مرشح

فلتسمع دول الغـــرب الراقيـــة
الرابخة باحضان البيت الابيض !
وليسمع « حامي الديمقراطية » ريغـــن !
وليسمع ذو القـــربى
ملك البترول ، امير البارات القذر !

●

يا وجع الانسان الهارب من « اوشفيتس » تيقظ
وليستفق الان ضميرك
هذا القاتل الحالم ، ما بين سطور التوراه
وتعاليم « التلمـــود »
يا هذا الانسان المغلوب !
ها إني الآف المـــرات اقول :
المجرم لا فرق لديه ما بـــين
اسحـــق ومحمود !
من يتمتع وهو يشاهد مرأى القتلى (*)
في بغـــداد وفي طهـــران
من قال — لا يتمتع ، هـــذا اليوم ،
برؤية طفل يستسلم للموت من الجوع
على ارض الجـــولان ؟!
من قال بانه ، ذات نهار ،
لا يبطش بمظاهرة للعمـــال ؟!

■

يـــا رفقـــاء الدرب وانتم
رسل الوطـــن الى كل الامم
وكـــل بقـــاع الارض
وانتم انصار جميع المظلومـــين
واوفى رفقاء وقت المحنة والضيق ،
الجـــولان يناديكم :
فكوا عن اعناق بنيه هذا الطـــوق
ولتعل الصيحة في وجه المستعمر
هذا المتغطرس !
ولتسمعها كـــل الدنيـــا
صيحات التجويع وصيحات التعطيش
وصيحات القهر
ابدا للجولان ذراعيـــك
الجولان يمد اليوم ذراعيه إليـــك .

٢٦—٢—١٩٨٢
(حيفـــا)

● المقصود حديث لقائد القوات العسكرية الاسرائيلي رفول ايتان : انه يشعر بالمتعة بمشاهدة الاقتتال الدائر ما بين ايران والعراق .

تمنيـــات في العـــام الجديد

* قصيدة : منيب فهد الحاج *

اتمنى ان يرجع للوطن غريب الدار ...
اتمنى ان يطرد من عالمنا غول الاخطار ،
فيهدي للبشرية بشرى موت الامبريالية — بشار
كي تنعم كل شعوب الارض بامن واستقرار
كي تسطع شمس السلم ، على كل الاقطار ،
فتمزق استار الظلمة من عالمنا ويطل نهـــار
اتمنى ان يركل اطفال العالم عرش الطغيان ،
ليعيشوا بهناء وامان ،
لا سهد يؤرقهم فيبيت يكحل جفنهم الطمئنان
اتمنى ان ينقلب السجن على راس السجان ..
ما دام الثائر يقبع من خلف القضبان ،
يحلم ان يعبر عنه خريف الاحزان
اتمنى ان تنشر انشاد الحرية فوق جميع الاوطان
.. ان يحظى شعبي بامان وكيان ...
.. ان تمحى الاحقاد ويزهر حبا قلب الانسان
.. ان تنمو روضات الفرح وزهر البهجة في القلب الاسيان
اتمنى ان احيا في دنيا ، لا تدمع فيها ، عين الضعفاء
اتمنى ان يصبح العالم علم واحد
يرفـــع في كل الارجـــاء
.. ان نفقا عين الباطل ، ليدى الشرفاء
.. ان تنبت سنبلة خضراء ، بدار الفقراء البؤساء
.. ان لا تفرح بعد جنون العالم ، حرب هوجاء
.. ان لا تصفر بعد رياح بالغيم السوداء
ويكلل بالنصر جبين المدن السمراء ...

(الجديـــدة)

الجبهات الاربع

حملــة استنكار واسـعـة لاغـلاق مكتـب كفـر عـين

*** سلطات الاحتلال تريد فرض الاطر العميلة ***

● القدس – لمراسلنا – تتصاعد اعمال الاستنكار الشعبية في الضفة الغربية المحتلة احتجاجا على اعتداءات سلطات الاحتلال على مكتب نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في قرية كفر عين . وتستمر المؤسسات والهيئات الوطنية والشعبية في نشر بيانات الاستنكار في الصحف الصادرة في القدس العربية المحتلة .

وطالبت نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبيرة في بيان اصدرته ، يوم الاحد الماضي ، جماهير الشعب الفلسطيني وهيئاته الوطنية في اعلان تضامنها مع العمال والنقابة . واوضح البيان المذكور ان سلطات الاحتلال اقتحمت مكتب النقابة في قريـة كفر عين يوم ٢٤ شباط الماضي ، واستفزت النقابيين وصادرت اللوحات الجدارية والاعلانات . ثم اغلقت المكتب واحتجزت مفاتيحه دون اي مبرر قانوني . وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت في وقت سابق امين سر المكتب النقابي احمد لطفي ياسين واستدعت عضو ادارة المكتب النقابي تحسين شحادة عرانوب واجرت معهما تحقيقات استفزازية حول نشاطات المكتب النقابية .

وجاء في البيان : ان اقتحام سلطات الاحتلال على اغلاق مكتب النقابة يعتبر اعتداءا صارخا على الحريات النقابية التي تكفلها جميع القوانين والاعراف الدولية والمحلية . ويتزامن هذا الاعتداء مع الضغوطات المحمومة التي تقوم بها سلطات الاحتلال من اجل شل نشاطات المؤسسات الوطنية والجماهيرية في المناطق المحتلة ولمواجهة النشاطات الوطنية المتنامية في الريف .

بالحديد والنار المستوطنون الكولونياليون يسرقون المزيد من الارض

● القدس – لمراسلنا – قام مستوطنو كفار عتصيون في اواسط شباط الماضي بالاستيلاء على ٦ دونمات من اراضي بيت سكاريا الواقعة جنوب غرب مدينة بيت لحم المحتلة .

وقام المستوطنون الكولونياليون بتسييج هذه الارض وطرد اهاليها منها ومنعهم من الدخول اليها . ولم تتأخر الجرافات عن العمل اذ باشرت بقلع اشجار الكرمة . وبهذا الاعتداء الجديد على الاراضي العربية تكون سلطات الاحتلال قد شجعت المستوطنين الكولونياليين على الاستيلاء على اكثر من ٧ الاف دونم ارض من اراضي بيت سكاريا المحتلة .

ويفيد مراسلنا ان سلطات الاحتلال لجأت الى شتى اساليبها الغاشمة لاجبار المواطن ابراهيم عطاالله وابنائه على التخلي عن اراضيهم الا انه صمد امام كل هذه المحاولات . والتزع قرارا من المحكمة العليا يثبت ملكيته للارض واخراج المستوطنين الكولونياليين منها .



● اسلاك المستوطنين الوحشية تحمل اشجار الكرمة في ارض ابراهيم عطا الله ●

الحريـــة لاحـــرار الجـــولان !



● ثلاثة من احرار الجولان في لقائهم مع المحامية فيليتسيا لانغر والعاملين في مكتبها . كان ذلك قبل حوالي الشهر . يومها جاء الشيخان كمال كنج (الاول من اليسار) ومحمود الصفدي – ابو عدنان (الثالث من اليسار) الى القدس لينقلا امور دعوتهما للادلاء بشهادة امام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف حول ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في هضبة الجولان السورية المحتلة . وبعد فترة قصيرة قامت سلطات الاحتلال باعتقال الشيخين بامر عسكري اداري يستند الى قوانين الطوارئ الانتدابية . واعتقلت معهما اربعة مناضلين هم : كنج ابو صالح (الثاني من اليمين) وجميل بطحيش والشيخ سلمان كنج ابو صالح والشاب سلمان فخر الدين . ●

وفـود الضفـة المحتلـة تتضامن مع اهالي الجولان

● القدس – لمراسلنا – تتدفق الوفود الجماهيرية من الضفة الغربية المحتلة الى مستشفى المقاصد الخيرية في القدس ، حيث يلقى الشيخ احمد القضماني العلاج . وتعلن هذه الوفود تضامنها مع نضال اهالي الجولان المحتل في اضرابهم البطولي .

واعرب الشيخ احمد القضماني في حديثه مع مراسل « الاتحاد » عن شكره العميق لهذه الوفود الفلسطينية ، مؤكدا ان استمرار تضامن اهالي المناطق المحتلة والجماهير العربية في اسرائيل والمساعدة لاهالي الجولان المحتل الواقعين تحت الحصار الاحتلالي المفروض عليهم يرفع معنوياتهم ويدعم صمودهم ويعزز ثقتهم بالنصر وآمال الحرية .

وعلم مراسلنا ان هذه الوفود تمثل اوسع الاوساط الوطنية من نقابات عمالية ومؤسسات ومجالس طلابية وغيرها . كذلك قام سكرتير اتحاد الطلاب العرب جواد بولس والمحامية فيليتسيا لانغر بزيارة الشيخ القضماني .

قوات الاحتلال تواصل تآمرها على حياة المناضل الفلسطيني بسام الشكعة

● القدس – لمراسلنا – قرر المناضل الفلسطيني بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس المحتلة ، في الاسبوع الماضي ، الغاء الشكوى التي كانت قد رفعتها باسمه المحامية فيليتسيا لانغر الى المحكمة العليا ضد المضايقات المستمرة التي يتعرض لها من جانب دوريات الاحتلال العسكرية التي تلازمه ليل نهار .

وقال الشكعة انه قرر الغاء الشكوى احتجاجا على عملية تزوير الحقائق وقلب المفاهيم التي لجأت اليها قوات الاحتلال الاسرائيلي في معرض ردها على طلب المحكمة العليا وتبريرها لفرض هذه الاجراءات المشددة بحقه .

واضاف الشكعة ان قوات الاحتلال في ردها على المحكمة العليا جعلته من صاحب الدعوى والشاكي والمسؤول مشتكى عليه في حين باتت المشتكى عليه وكأنه مشتكي . واوضح الشكعة ان قوات الاحتلال ادعت بان فرض هذه الرقابة المشددة جاءت بهدف توفير الحماية له لانه « الزعيم الاكثر تطرفا في الضفة الغربية » الامر الذي يجعل منه هدفا لمحاولة اعتداء اخرى عليه !

واعلنت المحامية لانغر رفضها لهذا موقفها كل الادعاءات الواردة في بيان الادعاء الاسرائيلي . وقالت انها تروي الغاء القضية احتجاجا على عملية قلب المفاهيم .

نـادي الفتيـات بيـت الصداقة – الناصرة

بسعدنا ان نخصص لقاءنا هذا السبت (٦–٣–٨٢) الساعة المسرحية العربية السورية الرائعة « كاسك يا وطن » للمسرحي الكبير دريد لحام (غوار) – (على جهاز التسجيل التلفزيوني – فيديو) . سنلتقي البرنامج في الساعة ٣ ب.ظ بالضبط .

وسيتضمن : ● كلمة قصيرة عن عيد المرأة العالمي (٨ آذار) ● عرض المسرحية ● تسليمات .

صعقـة التيـار



● عاملان ينزلان جثة شاب صعقه التيار الكهربائي في كاليفورنيا . وقد بقيت الجثة معلقة مدة ٤٠ دقيقة قبل ان يتم قطع التيار وانزالها .

اعــلان « الغـــد »

نطلب من جميع فروع الشبيبة الشيوعية ايصال ما لديهم من اعداد « الغد » رقم ٨١/٢ و ٨١/٩ الى مكتب « الغد » بحيفا باسرع وقت ممكن ، وذلك لحاجتنا الى اصدار مجلد ١٩٨١ .

● ادارة « الغـد » ●

س. وج.

الانسان سـيد مصيره والشعوب سيدة مصائرها ..

● س : – « لا وجود لله : هذا ما ترده دائما الشيوعية او ، بالاحرى ما قاله لينين . لماذا ؟ وما هو الاثبات على ذلك ؟ هذه المسألة هي اساس الوجود والكون والطبيعة . اريد جوابا قاطعا ومقنعا لهذه النظرية . لقد سمعت وقرأت بان لينين هو صاحب هذا الاكتشاف . ولكنني لم افهمه . او ، بالاحرى ، لم اقتنع به . ارجو منكم ردا واضحا وشافيا على هذا التساؤل . وشكرا .

التوقيع : « رفيقة على الدرب » كفر كنا .

● ملاحظة – لقد تأخرنا بعض الوقت في الرد على هذه الاسئلة لا لسبب سوى لكثرة الرسائل التي نتلقاها في هذا الباب (وبهذا نعتذر) فنضطر الى الاجابة عليها بالتدريج وبحسب تاريخ وصولها الينا .

وفي هذه الاثناء ظنت « رفيقة على الدرب » ان عدم اجابتنا يعود الى عدم فهمنا السؤال ، فكتبت مرة ثانية تقول :

« ان الحياة شيء جميل ومرعب في الوقت نفسه . فكيف وُجدت الطبيعة وكيف وُجد الانسان ؟ هذا السؤال يعني الطبيعة والانسان والحيوان . يعني الوجود .

« صحيح ان الانسان ، بحضارته وتطوره وثقافته ، استطاع ان ينجز اعمالا خارقة القوة . واستطاع الوصول الى القمر . ولكن هذا لا يعني انه لا وجود لله . ان هناك قوة اكبر واقوى من الانسان ، قوة اوجدت الشمس والقمر ، الارض والسماء ، الطبيعة . هذه القوة تسمى قوة إلهية . وهذه القوة هي الله » .

■ ج. – نود ان نسجل ، منذ البداية ، تقديرنا لجذوة المعرفة المتوقدة لدى كاتبة هذه الرسالة الشابة « رفيقة على الدرب » . ونعتقد انها تعبر عن روح اجيالنا الطالعة التي تؤمن بكرامتها الانسانية وبقدرة الانسان على المزيد والمزيد من المعرفة وعلى المزيد من انتزاع اسرار المعرفة من غياهب الجهل والدجل . ان هذه الروح الجياشة هي التي تجعلنا مطمئنين الى ان اجيالنا الطالعة سترفض ان تهين كرامتها الانسانية بالاستكانة لعيش الذل والتمييز والاضطهاد .

وبما ان « رفيقة على الدرب » تود ان تستوضح الحقائق في هذا المجال فمن الضروري ان نؤكد لها انه ليس صحيحا بالمرة ان شغل الشيوعيين الشاغل هو نفي وجود الله . ان هذه التهمة هي احدى التهم الساقطة التي يوجهها اعداء حرية الشعوب ضد الشيوعيين .

ان شغل الشيوعيين الشاغل ليس السماء بل الارض ومن عليها من بني البشر . اننا نؤمن بقدرة الانسان – كما قال لينين – على بناء جنة العمل على الارض . ونرفض ان « نفرق » الناس ما بين مؤمن بجنة السماء وكافر بها بل نود ان نوحد ما بين صفوف جميع المؤمنين بقدرة الانسان على بناء جنة العمل على هذه الارض بما فيها ، بالطبع ، ارضنا .

والايمان بالله ، او الكفر به ، ليس شرطا من شروط العضوية في الحزب الشيوعي . ان شروط العضوية في هذا الحزب هي ثلاث لا غير : ١ – الموافقة على برنامج الحزب السياسي ؛ ٢ – الموافقة على دستوره التنظيمي و ٣ – العمل المنظم في احدى خلايا الحزب ودفع اشتراكات العضوية . هذا ومن المعروف ان الشيوعيين ، وفي بلادنا ايضا ، يقاومون الاضطهاد الديني ويدافعون عن حق المتدينين في ممارسة شعائرهم الدينية . وفي اسرائيل طالبنا ونطالب بارجاع اوقاف المسلمين الى المسلمين وبصيانة دور العبادة والمقابر من اي اعتداء وبالغاء الحرمات الدينية ، في القدس وبيت لحم والخليل وغيرها ، من عبث الاحتلال الاسرائيلي . هذه وغيرها من « الامور الدينية » هي الشغل الشاغل للشيوعيين كما اننا نعري ونفضح ونقاوم محاولات الرجعيين استغلال مشاعر الناس الدينية الصادقة لاربيهم الاستغلالية والعدوانية ولخدمة المعتدي والمحتل . والحقيقة ان هذه المحاولات هي من اخبث انواع الاعتداء على كرامة الدين والمتدينين .

اما جانبها ، خلال عمرنا الطويل ، مختلف الاكاذيب التي الصقت اعداؤنا بنا . ولكننا لم نسمع ، الا الآن ، عن الفرية التي مفادها ان « لينين هو صاحب هذا الاكتشاف » اي « اكتشاف عدم وجود الله » ! جاء في رسالة « رفيقة على الدرب » قولها : « لقد سمعت وقرأت » .. ان تكون سمعت ، فربما .. ولكن اين « قرأت » ؟ من هذه العجيبة ؟

لا ليس لينين هو صاحب هذا « الاكتشاف » . بل اكثر من ذلك : ليست النظرية الشيوعية ، ليست الماركسية اللينينية هي صاحبة هذا « الاكتشاف » . وتعلمنا الحقائق التاريخية ان النظرية الفلسفية ، التي تنفي ضرورة وجود خالق ، ظهرت جنبا الى جنب مع ظهور النظرية الفلسفية التي ترى ضرورة وجود خالق .

ومن بين اصحاب النظرية الاولى ، وقبل ظهور الشيوعية بحوالي الف عام ، مفكرون عرب عظام امثال الفيلسوف محمد بن عبد الملك بن طفيل القيسي (ولد في العام ١١١٠ م) الذي تخيل امكانية ظهور الانسان على الارض على اساس نظرية داروين فيما بعد اي ان ظهوره كان عبر تطور الطبيعة نفسها خلال ملايين السنين . ففي قصته الفلسفية الخالدة – « حي بن يقظان » – قال :

« ان بطنا من ارض الجزيرة تخمرت فيه طينة على مر السنين والاعوام حتى امتزج فيها الحار بالبارد والرطب باليابس امتزاج تكافؤ وتعادل في القوى . وكانت هذه الطينة المتخمرة كبيرة جدا وكان بعضها يفضل بعضا في اعتدال المزاج والتهيؤ لتكون الامشاج . وكان الوسط منها اعدل ما فيها واتمه مشابهة بمزاج الانسان . فتمخضت تلك الطينة وحدثت فيها شبه نفاخات الغليان » .

كذلك نفى هذه الضرورة العالم الفلكي الايطالي الكبير ، غاليليو (في العهد الوسيط) ، مما راقب من مسيرة الاجرام السماوية المحكومة بقوانين معلومة .

ولذلك لا شأن ، لا لينين ولا الشيوعية ، في هذا « الاكتشاف » . ولا يمكن ان نصل الشيوعية ، في تصنيف الناس بين عاقل وجاهل ، الى ما وصل اليه فيلسوف المعرة الخالد – ابو العلاء المعري – في قوله :

« اثنان اهل الارض : ذو عقل . بلا دين وآخر دَيِّنٌ لا عقل له » ..

فقضية العقل – التعقل – او انعدامه مرتبطة ، في رأينا ، بالموقف الفعلي من القضايا لا بالموقف الديني من الفكرة .

وواضح لنا ان « رفيقة على الدرب » ، في رسالتيها ، هي من انصار النظرية الفلسفية القائلة بضرورة وجود خالق . وهي تجمع ، في رسالتيها ، ما تعتقد انه براهين على صحة هذه النظرية . والحقيقة انه توجد براهين اقوى بكثير مما ذكرته في رسالتيها .

وفي المقابل يقول اصحاب النظرية المعارضة ان كل هذه البراهين قائمة على اعتبار انه لكل شيء يجب ان تكون بداية . ثم يتساءلون : لماذا يجب ان يكون لكل شيء بداية ؟

ومن المعروف انه يدور نقاش ، قديم وجديد ، عن اصل الكون ومن سواه . وتوجد نظرية قديمة عن ان الكون لا بداية له ولا نهاية . والآن خبار عن هذه النظرية الفيلسوف والشاعر الصوفي ابن العربي الذي شبه الكون بحر لا ساحل له .

وهذا النقاش الفلسفي مستمر ، ولا يمكن ايجازه في مقال واحد او في كتاب واحد . ويهمنا منه في الاساس ، نحن الشيوعيين ، ان نؤكد اعتقادنا بان الانسان ذو ارادة حرة . الانسان هو سيد مصيره . والشعوب هي سيدة مصائرها . « فمتى – كما هتف عمر بن الخطاب – استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا » ؟!

(ابو سلام)

برقيات .. برقيات .. برقيات

●● موسكو – اعلن سيرجي بيتروكوف ، وزير الصحة السوفييتي في نهاية الشهر الماضي ان نسبة الوفيات من السرطان في الاتحاد السوفييتي استقرت بين الرجال وانخفضت بين النساء .

وقال : هذا انجاز كبير لعلم الاورام الخبيثة في الاتحاد السوفييتي .

واشار الى ان عدد الاشخاص الذين عاشوا بصحة جيدة لمدة عشر سنوات بعد العملية الجراحية في الاتحاد السوفييتي بلغ ٦٠٠ الف شخص في العام الماضي .

ويرى الوزير ان توسيع شبكة عيادات خاصة بالاورام سيسمح باحراز نتائج افضل .

هذا وتعمل في الاتحاد السوفييتي عيادات خاصة بالاورام قادرة على قبول ٥٥ الف مريض في آن واحد .

●● عدن – استنكرت كوبا وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية السياسة العدوانية للادارة الامريكية الحالية ازاء بلدان حوض البحر الكاريبي ، واكدتا تضامنهما مع نضال شعب السلفادور من اجل التحرر الوطني .



وجاء ذلك في بيان مشترك صدر في نهاية الشهر الماضي حول نتائج الزيارة الودية الرسمية التي قام بها الرئيس علي ناصر محمد الى كوبا .

واشار الطرفان الى خطر سباق التسلح على العالم كله .

وتناوله الموقف الوضع في الشرق الاوسط واشارا الى ضرورة جلاء القوات الاسرائيلية عن جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني .

●● موسكو – تحتفل جمهورية جورجيا السوفييتية الواقعة وراء القفقاس هذه الايام بالذكرى ال ٦١ لاقرار الحكم السوفييتي .

وخلال هذه الفترة من الوقت بنيت في الجمهورية اكثر من ١٠٠٠ مؤسسة . ويصدر جزء كبير من منتوجات المؤسسات الجورجية الى ٨٠ بلدا . واصبحت جورجيا منتجا رئيسيا للشاي والحمضيات ، ولا تزال يرتفع مستوى معيشة الكادحين باستمرار . كما ازدادت المداخيل الفعلية للسكان في اثناء السنوات الخمس الماضية بنسبة تزيد عن ٣٠٪ .

●● دلهي – انهى مؤتمر بلدان العالم الثالث في التجارة في دلهي الذي اشتركت فيه ٤٤ دولة والذي انهى اعماله في نهاية الشهر الماضي عزم دول آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية على النضال في سبيل تصفية اثر الاستعمار في المجال الاقتصادي .

وقد ناقش المشتركون في المؤتمر مسائل توطيد الاستقلال الاقتصادي نظرا لسياسة التمييز التي تمارسها الدول الرأسمالية المتطورة .

وانتقد المؤتمر الولايات المتحدة وغيرها من البلدان الغربية التي تعرقل اعادة تنظيم العلاقات الاقتصادية الدولية على اساس المساواة .

●● موسكو – عقد في موسكو في نهاية الشهر الماضي المؤتمر التأسيسي لجمعية الصداقة بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية اليمنية .

وتحدث في المؤتمر سفير الجمهورية العربية اليمنية لدى الاتحاد السوفييتي فأشار الى سمو علاقات الصداقة بين البلدين في مختلف المجالات .

وانتخب المشتركون في المؤتمر هيئة لادارة الجمعية برئاسة ميرونوفا ، رئيسة هيئة ادارة مؤسسة « السينتر سيوز » .

●● موسكو – اصاب مركز موسكو لجراحة العيون البصر الى ١٥٠٠ مواطن من ٤١ دولة خلال العام الماضي . هذا ما افاد به فيودوروف مدير المركز في مؤتمر صحفي عقده يوم الجمعة الماضي (٢٦–٢) .

والجدير بالذكر ان طريقته لمعالجة ظلام العدسة تتميز بسرعة بلورة صناعية اشتهرت في جميع انحاء العالم . فالعدسات البلاستيكية الصغيرة المصنوعة في مختبره تصدر الى الولايات المتحدة وفرنسا واليابان وايطاليا والى الدول الاشتراكية . وقد اجتاز الاطباء الاجانب دورة التدريب على يد فيودوروف ويجرون الآن العمليات الجراحية بانفسهم .

●● موسكو – اعلنت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ان المركبة الفضائية السوفييتية « فينوس ١٣ » هبطت صباح يوم الاثنين الماضي هبوطا لينا على كوكب الزهرة بعد رحلة في الفضاء استغرقت اربعة اشهر قطعت خلالها ٣٠٠ مليون كيلومتر . ومهمة هذه المركبة التأكد من العناصر التي يتكون منها هذا الكوكب .

●● واشنطن – طرحت الادارة الامريكية على بساط بحث مجلس الشيوخ مشروع قانون حول المساعدة العسكرية الاجنبية لعام ١٩٨٣ .

ومن البلدان الرئيسية التي تتمتع بهذه المساعدة اسرائيل ومصر .

وتنوي واشنطن ان تقدم الى اسرائيل بصورة عامة حوالي ٢,٤٥ مليار دولار . والى القاهرة حوالي ٢ مليار دولار . وسيقدم اكثر من ٤٠٠ مليون دولار الى باكستان . وتنوي ادارة ريغن تقديم ١٦٦ مليون دولار كمساعدة عسكرية – اقتصادية للطغمة الحاكمة في السلفادور .

هذا ويعمل البيت الابيض على اعداد مساعدته العسكرية لنظامي تشيلي وغواتيمالا الدكتاتوريين .

●● اثينا – جرت في العاصمة اليونانية اثينا في نهاية الشهر الماضي جلسة مجلس السلام العالمي الخاصة بنزع السلاح . وقد اعد ممثلو ٣٧ بلدا اقتراحات ستطرح على بساط بحث الدورة الخاصة للجمعية العامة التي تناقش مسائل نزع السلاح .

وصرح روميش شاندرا ، رئيس مجلس السلام العالمي ، في اثناء الجلسة ، بانه ازداد في الوقت الحاضر ، بذنب الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي ، خطر نشوب كارثة نووية الى درجة لا سابق لها في اي وقت مضى .

هذا ودعا شاندرا الرأي العام الى ان يعترض على سباق التسلح بصورة حازمة والى النشاط من اجل اتخاذ تدابير فعالة ضد الوزر النووي .

●● تونس – استضافت يوم الجمعة الماضي (٢٧–٢) اعمال المركز الثقافي للجماهيرية الليبية في تونس .

وقد افتتحه من جديد العقيد القذافي ، زعيم الثورة الليبية ، افتتاحا احتفاليا .

وتعتبر الاوساط السياسية افتتاح المركز الثقافي الليبي رمزا لتوطيد العلاقات التونسية – الليبية .



هذا وتقول وكالة الانباء انه عقدت يوم الجمعة الماضي (٢٧–٢) مرتين جلسة اللجنة الوزارية التونسية – الليبية المشتركة الى البحث وفقا للاتفاق الذي تم التوصل اليه بين قادة البلدين .

وستناقش اللجنة مسائل التطوير الشامل للعلاقات الثنائية بين تونس وليبيا .

●● واشنطن – اعلنت الادارة الامريكية يوم الاحد الماضي انها تنوي تخفيف القيود المفروضة على صادراتها الى العراق وجنوب افريقيا .

وبموجب التعليمات التي نشرتها وزارة التجارة الامريكية يوم الاثنين الماضي فان العراق سيشطب من قائمة الدول المؤيدة للارهاب الدولي وبذلك ستمهد الطريق امام العراق لابتياع طائرات ركاب امريكية الصنع . كما ان الفرصة ستتاح امام جنوب افريقيا لابتياع طائرات من الولايات المتحدة لاغراض الجيش والشرطة .

●● بروكسل – افادت وكالة « رويتر » من بروكسل ، نقلا عن مصادر دبلوماسية انه عقد اجتماع سري لممثلي حلف الناتو لبحث موضوع نشر الاسلحة في الفضاء الكوني .

وقالت ان ممثل الولايات المتحدة اطلع حلفاءه في هذا الاجتماع على خطط البنتاغون في هذا الميدان .

وذكرت الوكالة ان وزارة الدفاع الامريكية قررت تخصيص نحو ٢٢٠ مليون دولار في عام ١٩٨٣ لاغراض ابتكار واختبار الانظمة المضادة للاقمار الصناعية والموضوعة على اساس طائرات « اف – ١٥ » . وجنبا يجري مشروع آخر بتزويد الاقمار الصناعية الامريكية بقذائف خاصة .

وعلاوة على ذلك تسرع الولايات المتحدة في ابتكار الاسلحة الشعاعية لنشرها في الفضاء الكوني حول الارض .

كفاح كل يوم

قرارات مؤتمـــر «الارض والاحيــاء والمســـــكن» [عكا ٢٧ شباط ١٩٨٢]

● «الاتحاد» — ننشر فيما يلي النص للقرارات التي اتخذها «مؤتمر الارض والاحياء والمسكن»، يوم السبت ٢٧ شباط ١٩٨٢ في عكا القديمة.

من اجل القضاء على الاضطهاد القومي ومن اجل السلام العادل

يعلن المشتركون في هذا المؤتمر، الممثلون لمصالح الاكثرية الساحقة من المواطنين العرب في اسرائيل، بانهم يعقدون مؤتمرهم هذا للتأكيد على مطالب الجماهير العربية العادلة في الارض والمسكن ورفع كابوس الاضطهاد القومي وسياسة التمييز العنصري وتهويد الارض التي يعيش العرب عليها ومعها في اسرائيل.

ونظرا لسياسة التمييز الواقعة على العرب فانا نكرر مطالبتنا للحكومة باعتبار المواطنين العرب في اسرائيل، وهم جزء من الشعب العربي الفلسطيني، اقلية قومية والاعتراف بحقوقها اليومية والقومية.

ولما كانت سياسة التمييز القومي والعنصري هي جزء لا ينفصم عن سياسة التوسع والضم والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني فقد كان من جراء هذه السياسة اعتبار العرب في اسرائيل في مستوى الرعايا ولا يمكن تغيير هذه السياسة الا بتخلي حكام اسرائيل عن سياسة التوسع والضم والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني من جهة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل تحقيقا للسلام العادل في المنطقة من جهة اخرى.

ومن هذا المنطلق فاننا نحن الممثلين لاوسع فئات الشعب العربي في اسرائيل نستنكر سياسة الضم مثل قانون ضم القدس العربية وقرار الكنيست الذي يقضي بضم هضبة الجولان السورية الى اسرائيل ونعتبر قرارات الضم هذه باطلة تضع اسرائيل في وجه السلام العادل وتقود الى الحروب.

لقد اثبت الاحتلال الاسرائيلي بشاعة الظلم الذي يتعرض له الشعب المحتل في الضفة وقطاع غزة والجولان. اننا نستنكر جرائم الاحتلال ضد ابناء شعبنا العربي الفلسطيني المحتل. ان اغلاق جامعة بير زيت المستمر، واغلاق المدارس وتعطيل الدراسة كل هذا يشكل ادانة تاريخية للاحتلال الاسرائيلي الذي لن تكون نهايته غير نهاية كل احتلال كولونيالي عرفه التاريخ.

اننا نطالب حكام اسرائيل، في هذه الظروف الدقيقة التي تجتازها المنطقة، بالغاء قوانين الضم وآخرها ضم الهضبة السورية وبرفع الايدي عن سكان المناطق المحتلة واعادة فتح جامعة بير زيت واطلاق سراح السجناء السياسيين وبالكف عن التعذيب في سجون الاحتلال.

وفي هذا المؤتمر تناشد جميع القوى الديمقراطية العربية واليهودية في اسرائيل التضامن معنا في نضالنا العادل من اجل رفع كابوس الاضطهاد القومي وجميع مظاهر التمييز العنصري وانظمة الطوارئ الانتدابية البغيضة والنضال لالغاء كافة الاجراءات التعسفية التي تمارسها سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة لتحقيق الديمقراطية والمساواة الامر الذي من شأنه خدمة قضية السلام العادل في المنطقة.

مخططـــات التهويد والمصـــادرة

ان السلطات تعمد مشاريع التهويد بموجب السياسة التي يتبعها حكام اسرائيل الرسمية منذ البداية، في الجليل والمثلث والنقب. في الواقع اصبح التهويد يعني الاستيلاء على كل شبر يمكن الاستيلاء عليه في المناطق المذكورة والتضييق الرقعة التي يعيش عليها العرب. والنتيجة المنطقية لهذا التخطيط هي تخفيف السكان العرب وخلق ظروف تقضي عليهم بالنزوح حسب برنامج متصرف اللواء الشمالي يسرائيل كينغ العنصري. لقد اصبح الجليل، من حيث أولويات التهويد والاستيطان، يوضع في مصاف المناطق المحتلة. وفي السنوات الاخيرة ادلى المسؤولون تصريحات يزعمون فيها بان المواطنين العرب هم غرباء يحاولون الاستيلاء على اراضي الدولة في الجليل. في اسرائيل ١٠٥ قرى عربية تعيش على رقعة من الارض لا تزيد عن ٣١٠ الف دونم وذلك بعد ان شملت المصادرات منذ قيام الدولة حتى اليوم اكثر من ١٫٢ مليون دونم من الاراضي العربية على الرغم من ان عدد السكان العرب تضاعف ثلاث مرات على الاقل.

والقضية الملحة التي تواجه القرى العربية هي استعادة اراضيها المصادرة وخصوصا وان هناك مساحات من الاراضي التي صودرت بموجب قانون استملاك الاراضي للمصالح العامة في العربية لم تستثمر لهذا الهدف اولم تستثمر اطلاقا.

كما تواجه تلك البلدات والقرى العربية مسألة اعداد خرائطها الهيكلية بشكل يتجاوب مع احتياجاتها وذلك بتخصيص مسطحات من الارض للتوسع السكاني والتطوير والمرافق العامة فيها.

ويعرقل التنظيم تقسيم كثير من القرى العربية السلطات المحلية امكانية تطويرها لمواجهة النمو السكاني واحتياجات المواطنين. فمن بين ١٠٥ قرى عربية هناك ٥٧ سلطة محلية. منها ٥ سلطات حصلت على خرائط هيكلية فقط. وهناك ٥ خرائط هيكلية لقرى عربية (بدوية) في الشمال ما زالت بدون مجالس محلية (بير المكسور، زرزير وطوبا ووادي الحمام والهيب). مما يعني عدم الاستفادة من هذه الخرائط حتى يسهل ترحيل العرب (البدو) في الجليل من اراضيهم. ولا تزال هناك ٦٠ قرية عربية لم يتم ربطها بشبكة الكهرباء وهذا نقص فاضح تقع مسؤوليته على عاتق الوزارات المختصة.

لقد كانت النتيجة المباشرة لمنع رخص العمار عن القرى العربية لفترة عشرات السنين ان اضطر القرويون الى بناء بيوت جديدة بدون رخص عمار. وبحسب تقرير كوبارسكي المسؤول في حينه عن مركز السلطات المحلية لسنة ١٩٧٥ ان هناك ٢٥٠٠ دعوى قدمت للمحاكم على مخالفي انظمة البناء اي الذين انشأوا ابنية غير مرخصة، واصدرت المحاكم هدم ٥٩ منها وقد نفذت لجان التنظيم اوامر الهدم هذه، وهناك ٥٩٢ امر هدم طلب من المخالفين تنفيذها واصدرت المحاكم ٩١ دعوى نتيجة الهدم مقابل دفع مخالفات الى مسطحات البنـــاء.

غير ان الاحصائيات تشير الى ان عدد البيوت غير المرخصة تجاوزت الثمانية آلاف في العام ١٩٧٦ وقد تكون وصلت الى ١٠ الاف. واحدى وسائل الانتقام من اصحاب هذه البيوت تنفيذ تعديل قانون التنظيم والبناء الذي ينص على منع الخدمات — الكهرباء والماء مثلا — عن البيوت غير المرخصــــة.

ان مؤتمرنا يستنكر قرار متصرف لواء الشمال ضم الاراضي الواقعة ضمن منطقة نفوذ مجالس الرينة والمشهد وعين ماهل (وتبلغ مساحتها ١٧ الف دونم من اراضيهم) الى مسطح نفوذ بلدية الناصرة العليا ويعتبر هذا الاجراء استمرارا لسلخ الاراضي من نفوذ مجالس محلية عربية لحرمانها من حرية التصرف حسب المصالح العربية لهذه القرى.

ان مؤتمرنا يطالب بضم كل اراضي القرى والمدن العربية الى منطقة نفوذ سلطاتها المحلية.

كذلك يستنكر المؤتمر مسعى السلطات لاقامة مستوطنة يهودية على اراضي ام الفحم بحيث تزيد في حصرها وتضييق ممكنات تطورها.. لقد تمت هذه البلدة الوف الدونمات بالمصادرات التعسفية ولم يبق في ايديها غير القليل... ولذلك يرى المؤتمر هذه الخطوة الجديدة في عملية تهويد الجليل تصعيدا لنهج الحكم العنصري ويطالب بالغائها.

من اجل تخفيف ضائقة السكن الخطيرة في المدن المختلطــة

لم تقم الوزارات المختصة، على مدار ٣٤ عامــا، باي خطوة تخطيط او رصد ميزانيات الاسكان بين العرب اسوة باليهود. وهناك سياسة موضوعة وممنهجة تقوم على انتهاك حكومة اسرائيل في تنفيذ مشاريع الاسكان لليهود دون تخصيص شيء من جهدها لاسكان العرب خصوصا الآن بعد فشل مشاريع الاستيطان والتهويد.

ان التقارير التي استمع اليها هذا المؤتمر عن واقع السكـــان العرب في المدن المختلطة ومؤامرة تصفية الوجود التاريخي للمواطنين العرب في بعض هذه المدن عن طريق عمليات الترحيل والتضييق وانعدام مشاريع الاسكان تقضي بالعمل السريع لدرء هذا الخطر وحل ضائقة السكن الخانقة. فازدياد السكان العرب في اسرائيل خلال ٣٤ سنة من ١٥٠ الف نسمة الى ٥٠٠ الف نسمة وكيف لم تقابل بمشاريع اسكـــان لمجابهة هذه الزيادة بل العكس هو الصحيح.

لقد عملت الحكومة كل ما في وسعها لمصادرة الاراضي حتى وصلت المصادرات الى قلب القرى العربية، التي تعاني جميعها من ازمـــة الانفجار السكاني.

لقد اعترف مستشار رئيس الحكومة في رده على مطالب اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر بان الحكومة قد انشأت للعرب حسب احصائياته ما لا يزيد عن ١٢٠ شقة فقط منذ قيام الدولة حتى اليوم في حيفا ويافا واللد والرملة. وبالنسبة لعكا، التي يراد ترحيل اهلها، اعلـــن مستشار رئيس الحكومة انه قد تم بناء ٢٢٤ شقة في اراضي المكر على طريق عكا — صفد لاسكان العائلات التي يجري ترحيلها من المدينة. ومن الجدير بالذكر ان السكان العرب في المدن المختلطة يزيد عددهم عن ٦٥ الف نسمة.

فمن مجموع ١٦٠٠ عائلة عربية في يافا — تل ابيب هناك حوالي ٧٥٠ عائلة بحاجة ماسة الى بيوت سكن انسانية حيث ان ٧٠٪ من هـــؤلاء السكان في سن الشباب. ولم تحرك الحكومة او الوزارات ساكنا لحل ازمة السكن بين الازواج الشابة بين العرب.

وحسب التقرير السنوي العام ٨٠/٨١ هناك ١٧ الف مســـــواطن عربي في حيفا يعيش معظمهم في ظروف سكن صعبة. وهناك ٩٠٠ عائلة منهم يسكنون بمعدل ٣ اشخاص واكثر في الغرفة الواحدة. ويشير التقرير الى الازدحام الخطير في حي وادي النسناس فذكر ان هناك ٤٤٠ منزلا في حاجة الى ترميم جذري وغير صالحة للسكن لا تزال على حالها بالاضافة الى ١٦٠ منزلا تشكل خطرا على ساكنيها.

وتنعكس هذه الازمة على الاوضاع الاجتماعية المتدهورة وعلى حالة التعليم. فظاهرة التساقط من المدارس في سن مبكر هي ظاهرة غير انسانية. ففي حي العجمي بيافا هناك ٢٨٠ من الاولاد في سن ٦ — ١٢ في سن التعليم. اما من يتعلم منهم في المدارس الرسمية والخاصة فهم اقلية فقط اي ان نسبة الذين يبقون خارج مقاعد التعليم هي ٣٠٪ من الاولاد في سن التعليم.

وتسود نظرة تجاه العرب في المدن المختلطة تعتبرهم مستوطنين مثل العرب سكان اللد والرملة في الوقت الذي يشكلون فيه ١٥ — ١٦٪ من مجموع السكـــان.

ويطالب المؤتمر بوقف محاولات ترحيل سكان المدن المختلطة العرب ووضع مخططات لايجاد المساكن اللائقة بهم ولبناء مساكن خاصة للازواج الشابة. وبتوفير المدارس لاستيعاب جميع الاولاد الذين في سن التعليم تطبيقا لقانون التعليم الالزامي الذي تقع مسؤولية تطبيقه على وزارة المعارف اولا واخيرا. وبتوفير النوادي والملاعب ودور الحضانة وبتحسين الخدمات البلدية والصحية للسكان العرب في المدن المختلطة اسوة بغيرهم من السكـــان.

ارفعوا الايدي عن عرب النقـب!

الخطر الدائم الذي يهدد الاف العائلات العربيـــة في النقب بالتشريد نتيجة تطبيق القانون الخاص بمصادرة اراضي عرب النقب بحجة اتفاق السلام الاسرائيلي المصري، وعمليات التنكيل اليومية التي تقوم بها «الدوريات الخضراء» ضد مواطنين مسالمين لتخفي دافع صوت الاحتجاج دفاعا عن حقوق عرب النقب.

ان القانون يمنح الحكومة صلاحية مصادرة حوالي ٩٠ الف دونم واجلاء اصحابها منها بالقوة ودفع تعويضات زهيدة لهم يقررها المسؤولون دون منح اصحاب الاراضي حق الاعتراض على المصادرة امام المحاكم. وتجري عمليات تشريد عرب النقب بالقوة التي لا تخلو من سفك دماء الابرياء ففي احدى الحالات قتلت ام لستة اطفال برصاص «خالتي» وفي اخرى قتل الطفل محمد الشمر الذي مات بين يدي امه قبل حوالي الشهرين حين طردها قوات الامن الى الصحراء لتلتجىء الى الكهوف.

واعترف عضو الكنيست دروز ليجرسان (ليكود) بان افراد «الدوريات الخضراء» «يتصرفون وكأنهم في الغرب المتوحش».

«منذ اربع سنوات وصرخات الاستغاثة من قبل عرب النقب تعلو وكأننا لا نسمعها» — هذا ما كتبه الدكتور اسحق بيلي، المحاضر حول اداب البدو (عرب النقب) في جامعة تل ابيب وفي صحيفة «هآرتس» يوم ٨٢/١/١٨ واضاف: «الدوريات الخضراء تشرد البدو عن اراضيهم في عمليات خاطفة تصادر خلالها قطعان الماعز وتلحقها وتنشر الذعر والخوف في نفوس الاطفال والنساء والرجال. وبنظر الى الامر عندنا على ان ما يجري هو وفق القانون. في حزيران ١٩٨٠ شرعت الكنيست قانونا لمصادرة اراضي مئات العائلات العربية لبناء مطار جديد في تل الملح مع تحديد تعويض ضئيل وبدون استشارة العرب حول اماكن توطينهم الجديدة (بلدية ام زراعية) ومرة اخرى ارض الجمهور ضميره بحجة ان هذا هو ثمن السلام او بحجة ان لا مياه كافية لتمكين البدو من العمل في الزراعة!».

ويذكر الدكتور بيلي بان هنـــاك اثباتات قاطعــــة ان البـــدو ليسوا محتلين — على حد تقدير مدير ادارة اراضي اسرائيل — بل تواجدوا في النقب منذ زمن طويل قبل قيام الدولة...

ويقول الدكتور بيلي ان خبراء البيئة قد عدوا منذ زمن طويل حجة ان الماعز تشكل خطرا على البيئة. ومع ذلك تستمر الدوريات الخضراء في ابادة قطعان الماعز. ويؤكد الدكتور بيلي في مقالته المذكور على مــا مقوله عرب النقب بان مؤامرة الصمت على مطالبهم من قبل الحكومـــة والمعارضة الرسمية تشكل خلفية الاستيلاء على اراضيهم مجانا او بسعر زهيد جدا ومحاولة تكرير ما حدث في ١٩٤٨ بتشريد العرب والاستيلاء على اراضيهم مجانــا.

والجانب المأساوي الثاني، فضلا عن التشريد، هو طــرد عرب النقب الى اي مكـــان دون اعداد قرى واراضـــي زراعية مناسبة لهم وبابخس التعويضات عن الارض والمسكن والمزروعات مثل ٥٠ شاقلا عن كل متر كمار و ٦٥ شاقلا عن كل شجرة مثمرة.. فهل يمكن مقارنة هذه التعويضات مع ما يتقاضاه مستوطنو يميت؟!

يسافر قائد «الدوريات الخضــراء» الون غليلي بالمناطق التي «نظفها» من البدو ويقول «انني مسافر الآن على مقربة من منطقـــة صرخة وانني لفخور جدا بالمنطقة النظيفة من البدو. لقد فعلت هذا انـــا وهذا ما يثلج صدري. لقد شردتهم من هنا وعززت بذلك ارض الوطن» («يديعوت احرونوت» — ٨٢/١/١٥).

ان مؤتمرنا يطالب: اولا — بتجميد «الدوريات الخضراء» عــــن عرب النقب وبتعويضهم عن الاضرار التي لحقت بهم وبمواشيهم.

ثانيا — بالغاء القانون الجائر لمصادرة اراضي النقب وتسوية قضية الارض تسوية عادلة تضمن حقوق عرب النقب كاملة غير منقوصة.

قـــانون التحسينــات (هيتبحا)

ترتبط ضريبة التحسينات ارتباطا وثيقا بقضية الخرائط الهيكليـــة التي تضطر السلطات الى الموافقة على اعدادها والمصادقة عليها لتشمل بعض القرى العربية بعد نضال شاق خاضته السلطات المحلية العربية ونتيجة ازمة السكن وقرارات المحاكم.

وستفرض هذه الضريبة بموجب التعديل الاخير في قانون التنظيم والبناء (الصادر في سنة ١٩٦٥) وينص على جباية هذه الضريبة على اساس ارتفاع قيمة الارض نتيجة المصادقة على خارطة هيكلية او نتيجة منح تخفيف في شروطها بالنسبة لارض ما او المصادقة على استعمـــال ارض لهذه خارج شروط الخارطة الهيكلية.

وحدد القانون قيمة الضريبة بواقع نصف الفرق بين قيمة الارض قبل ادخالها في الخارطة الهيكلية وبين قيمتها بعد شمول الخارطة الهيكلية لها. وهكذا فالارض التي كانت قيمة الدونم الواحد منها ١٠ الاف شاقل مثلا قبل شمولها في الخارطة الهيكلية واصبحت قيمتها ١٥٠ الفــا بعد شمولها في الخارطة تكون قيمة التحسينات فيها كارض للعمار ١٤٠ الف شاقل وعليه تكون قيمة الضريبة، بواقع النصف، ٧٠ الف شاقل.

في هذه الظروف يضطر صاحب الارض، الذي لا يستطيع ان يتحمل اعباء هذه الضريبة واعباء البناء على ارضه، الى بيعها او بيع قســم كبير منها لسداد هذه الضريبة.

وحسب واقع الحال فان استفادة المجالس المحلية العربية من هذه الضريبة ستكون زهيدة جدا او غير قائمة لان الضريبة تذهب الى لجـــان التنظيم المحلية او المنطقية. وبما ان الغالبية الساحقة من السلطـــات المحلية العربية ليس لها لجان تنظيم محلية ستذهب الضريبة الى لجان التنظيم المنطقية ولن تصل الى المجالس المحلية العربية.

اننا نطالب بالغاء هذه الضريبة التي من شأنها ارغام اصحـــاب الاراضي على التخلي عن اراضيهم لفداحة الضريبة عليها وتمكيـــن اصحاب الارض في القرى العربية من الاستفادة من اراضيهم للاسكان او لمرافق القرية العربية الكفيل بحل الانفجار السكاني وتعدي اجهـــزة العمال العرب وتسهيل الارض.

المطالبة بتحرير الاوقاف الاسلامية وتسليمهـا الى المسلمــين

يقرر المؤتمر بان استيلاء السلطات على الاوقاف الاسلامية وعملية تصفيتها ونهبها ونهب ريعها تمثل شكلا فظا من اشكال الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية ويطالب بالامور التالية:

١ — تحرير الاوقاف الاسلامية التي صودرت حسب قانون املاك الغائبين (١٩٥٠) واعادتها الى اصحابها الشرعيين لان المسلمين الذين يشكلون الاغلبية الساحقة من عرب هذه البلاد لم يغادروها، كما ان مصادرتها تشكل انتهاكا فظا للشريعة الاسلامية التي تحرم مصـــادرة الاوقاف او بيعها.

٢ — تسليم هذه الاوقاف الى لجان منتخبة انتخابــا ديمقراطيا مباشرا تمثل مصالح المسلمين الحقيقية وتشرف على شؤون اوقافهم وتديرها بامانة اسوة بباقي الطوائف العربية الاخرى. وهذا يعني الغاء قانون الامناء (قانون املاك الغائبين تعديل رقم ٣ سنـــة ١٩٦٥)، ان اعضاء هذه اللجان كانوا في الغالب من رجال السلطة والممثلين لاوامرها، ولم يثبتوا امانتهم في ادارة النزر اليسير من الاوقاف التي عرفناه، حتى مراقب الدولة في تقريره (انظر تقرير رقم ٢٧) انتقد بشدة حالة التسيب التي تسود ادارة الاوقاف.

٣ — الغاء جميع الصفقات التي تمت بالنسبة للاوقاف والمساجد لانها تمت بشكل سري وبطرق مشبوهة تتعارض اشد المعارضة ومبادىء الشريعة الاسلامية.

٤ — تعويض المسلمين عن الاوقاف التي تمت تصفيتها والبيعت على ارضها البنايات العامة والمؤسسات الرسمية والبلدية والتي يستحيل اعادتها الى سابق عهدها. وذلك بتوفير اراضي اخرى بدلا منها لتسلم للجان المنتخبة لادارتها بما يعود بالنفعة على ابناء المسلمين اصحـــاب المصلحة الحقيقية.

٥ — تعويض المسلمين عن ريع الاوقاف التي نهبت خلال اربعـــة والاثنين عاما والتي تقدر بالمليارات والتي كـــان المسلمـــون اخــــر المستفيدين منها اذا استفادوا!!

صــــدر مؤخرا:

معركة الجماهير العربية في اسرائيل

(قضايا مؤتمر الارض والمسكن ٨٢/٢/٢٧)

اصدار: اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي

من محتويات الكتـــاب:

● مقدمة تريد الجماهير العربية من مؤتمر الارض والمسكن — د. اميل توما ● تقرير عن اوضاع المواطنين العرب في المدن المختلطــة عكـــا ويافا والرملة وحيفا واللد ● تحرير الاوقاف الاسلامية بقلم بالمحامي — لطفي نوراني ● ضريبة التحسينات، ماهيتها وابعادها — المحامي محمد ميعاري ● الحقيقة حول ملفي ومحاضر البدو (عرب النقب) — نوري العقبي.

— يطلب من اعضاء اللجان المحلية للدفاع عن الاراضي في القـــرى والبلدات العربية [الثمن ١٠ شواقـل].

اختتام مؤتمر شبيبة المثلث الشيوعية:

نحـــن جنـــود في معـــارك الشـعب

✱ من نجاحـات المنطقــة: ٣ فــروع جديدة، توسيـــع الصفـــوف ٨٠٪ وبين الفتيات ٩٠٪ ✱ تضامن مع الاشقـاء في الجولان وبير زيت وســائر المناطق ✱

● ام الفحم — لمراسلنا — اختتم المؤتمر الثامن لاتحاد الشبيبة الشيوعية في المثلث اعماله، يوم السبت الماضي، باتخاذ سلسلة من القرارات الكفاحية الهامة وعلى راسها التجند بكـــامل الطاقات في معركة انتخابات السلطات المحلية وكل معارك الشعب والحزب والجبهة على طريق وحدة الصف.

وكان المؤتمر افتتح مساء الجمعة في قاعة سينما الحمـــراء في ام الفحم بمهرجان شبابي ضخم سادته الحماس والهتافات الكفاحية. وما ان اعلـــن عريف حفل الافتتاح الرفيق عبد القادر قاهر، عضو اللجنة المركزية للحركة، عن افتتاح المؤتمر ردد قادة الحـــزب والشبيبة في المنطقة والضيوف وعلى راسهم ممثل المكتـــب السياســـي للحزب، الرفيق توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، للجلوس على المنصة على هتـــــاف عاصفـــة مــــن التصفيق والهتافات ودخلت فرقة حملة الاعلام الحمر على ايقاع الفــــرقة النحاسية.

ثم قدم سكرتيـــر المنطقة عضـــو السكرتارية القطرية، الرفيق مرسة فريد، تقرير لجنة المنطقة التلخيصي واعلن فيه ان المنطقة نجحت باقامة فروع جديدة للحركة في معاوية والبيار ومصمص وان عدد اعضاء الحركة في المنطقة زاد بنسبة ٨٠٪ بشكل عــام وبنسبة ٩٠٪ بين الفتيات. اما توزيع «الغد» فزاد خلال الفترة بين المؤتمرين بنسبة ٢٥٪. واشار الى ان دفعة كبيرة من الشباب والشابات اعضـــاء الحركة تم ترفيعها الى الحزب.

ثم قدمت تحيات من: ابناء الكادحين قدمها الشبلان جميلة جبارين وقـــاسم محاميد، وحركـــة ابناء البلد في ام الفحم قدمها خالد جبارين، وسكرتارية الحركة القطرية، قدمهــــا هاني رعاني، وتحية منطقة المثلث الجنوبية قدمها ابو العفو (محمود المصري)، وتحية العاملات قدمتها بمناسبة توفيق. وكانت الكلمة السياسية الحماسيـــة الشاملة التي قدمها الرفيق توفيـــق زياد، بسلك الهتاف واستقبلــــه بالتحية والحماس.

كذلك استقبل الحاضرون بالحماس الشديد رئيس المجلس المحلي، السيد محمد مصطفى محاميد، الذي حضر خلال البرنامج. وقد تم تقديم برنامج فني حافل في المهرجان افتتح بقائمة الشعر النضالي وقدمهـــا الشاعران سميح صباغ ومحمود دسوقي وشارك في البرنامج الفني كل من «مرشة» الفرقة الشعبية بقيادة عمر شريف، وشـــارب المهباج، احمد صافي، واشبال الطيرة وام الفحم.

وقد واصل المؤتمر اعماله في يـــوم السبت اذ بدأ النقاش بالاشتراك ٣٩ مندوبا وقدمت تحيات المناطق الشقيقة: حيفا — عبلة زريق، تل ابيب — مالقيلة خليفة، الناصرة — مسعودة بشارات، عكا — سميرة موسى. ثم جرى تلخيص شــارك فيه الرفاق: بورام غوطمان، عن سكرتاريـــة المركـــز، غـــازي شبيطة، سكرتير منطقة الحزب، محمد شريدي، عــن لجنة المراقبة المنطقية، مريد فريد، سكرتير منطقة الشبيبة. ثم انتخب المندوبون لجنة منطقة جديدة وانتخب الرفيق مريد فريد سكرتيرا للمنطقة من جديد. واختتم المؤتمر بنشيد الشباب الديمقراطي العالمي واتخذ القرارات التالية: ● استنكار ممارســـات الاحتلال الارهابية في الجولان وبيرزيت وسائر المناطق المحتلة والتحذير مـــن عدوان اسرائيلي حربي جديد ومطالبة حكام اسرائيل بالانسحاب من المناطق المحتلة والاعتـــراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة ● استنكـــار الهجمة الفاشية على الطلاب الجامعيين العرب والمطالبة بوقفها ● استنكار الاعتـــداءات البوليسية على الفرق الرياضية العربية ● بذل الجهود لانجاح مؤتمـــر الشبيبـــة الشيوعية القطري ● دعوة شبيبة قرى المثلث الى المساهمة في انجاح مخيم العمـــل التطوعي الرابع في ام الفحم ● تحية الرياضات وجميع النساء بمناسبة عيد المرأة العالمي ● تحية الشيوعيين الفلسطينيين بمناسبة الاعلان عـــن اقامة الحـــزب الشيوعي الفلسطيني مع التمنيات بالنجاح في النضال مـــن اجل تحقيق اهدافه الكفاحية.

الجبهة في الكنيست:

امنعوا هدم بنـاية «البيت الباشا» في حيفا

● القدس — لمراسلنا البرلماني — طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي، في الطلب المستعجل الذي بعث به، الاثنين الماضي، ورئاسة الكنيست بالتدخل لمنع هدم بناية «بيت الباشا» الاثرية في حيفا.

وجاء في الطلب: تقوم بلدية حيفا، هذه الايام، بالعمل على تنفيذ برنامج «مركز شكمونا» والذي بموجبه سيتم هدم حي وادي الصليب وجزء كبير من البلدة التحتا من اجل اقامة مركز تجاري. وتقع في المنطقة المذكورة بناية كبيرة معروفة باسم «بيت الباشا» يتهددها خطر الهدم. وهذه البناية القديمة تم بناؤها ايام العثمانيين وهي ذات قيمـــة اثرية وتاريخية بحيث ان الاضرار بها يعتبر اضرارا كبيرا ومباشرا بماضي هذه المدينة وبتراثهـــا الحضاري.

معرض التراث الشعبي في المشهــــد

● المشهد — لمراسلنا — تقيـــم الهيئة التدريسية في مدرسة المشهد الابتدائية، بالتعـــاون مع اهالي القرية، معرضا للتراث الشعبي، هذه الايام، يستمر اسبوعين متتاليين وذلك في صالة ربالي البساتين في الروضة.

والمعرض عبـــارة عن نموذج حي لحياة العرب وعاداتهم وتقاليدهم. ويقسم المعرض الى عـــدة اجنحة. ويستقبل الزائر مدخل التهوة السادة بتجمه الطفل الريفي وهم يرتـــدون الزي التقليـــدي. ثم يتجـــول في الاجنحة على النحو التالي: جناح الادوات المنزلية (اواني الطبخ وعدة القهوة وحتى اواني التجميل). ثم الاشغال اليدوية. ثم بقايا المباني (صور تذكارية عن معالم القرية مـــن العهد القديم الذي يعود الى القـــرن الثاني عشر) فادوات العمل (المحراث والنير والمذراة..) ثم الاواني الفخارية التي استعملت لحفظ الزيت والزيتون والماء.

وقد لاقى المعرض تقديرا واقبالا شديدين من الاهالي.

«الجبهة» تستجوب وزير المعـارف حول ازمـة مدرســة اليقيصـة

● القدس — لمراسلنا البرلماني — وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي، الاثنين الماضي، ثلاثة استجوابات الى وزير المعارف والثقافة حول ازمـــة المدرسة الثانوية والاعدادية في اليقيصة (راجع العدد الماضي من «الاتحاد»).

في الاستجواب الاول يطالب النائب طوبي الوزير بالكف عن محاولات اغلاق المدرسة تمهيدا لنقلها الى «بقيعــة». ويتعرض في الثاني الى قضية النقص في معلمي بعض المواضيع، علما بـــان معلما له شهادات قــد تقدم بطلب العمل ولكن المعارف ترفضه لاسباب سياسية، ويسأل طوبي الوزير: ما هي المقاييس التي بحسبها يتـــم اختيار المعلم؟ وهل الوزير مستعـــد للعمل على سد هذا النقص في المعلمين فورا؟!

ويطالب طوبي في الاستجواب الثالث بتزويد المدرسة بوسائل التدفئة اللازمة خصوصا وان المنطقـــة باردة جدا في فصل الشتــاء.

منطقــة النـاصرة للحزب الشيـوعي الاسرائيلي تستعد لمؤتمرها الخامس عشر

في مركـــز ابحاث واهتمـــام المؤتمـــر: توسيـــع صفـــوف الحـــزب وتعميـــق جذوره بيـــن العمـــال وكـــل جماهيـــر الشعب وتوطيـــد التحالفـــات الجبهويـــة استعدادا لمعركـــة انتخابـــات السلطـــات المحلية في تشريـــن الثـــاني المقبـــل ✱ دعوة الرؤساء الجبهويين والجبهات المحلية والمنظمات الشعبية الى افتتـــاح المؤتمر

● الناصرة — لمراسلنا الخاص — تستعد كل فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة للمؤتمر الخامس عشر للمنطقة الذي سيفتتح مساء الجمعة ٨٢/٣/١٢ بمهرجـــان شعبي احتفالي ويواصل اعماله يوم السبت حيث يناقش بيان اللجنة المنطقية الذي يلخص عمل سنتين ويقترح خطة عمـــل المنطقة للسنتين المقبلتين وينتخب لجنة منطقة جديدة ولجنـــة مراقبة منطقية جديدة. وقـــد تم حتى الان في اكثر فروع الحزب عقد اجتماعات خاصة لمناقشة العمـــل وانتخـــاب مندوبين للمؤتمر.. وسيتم انتخاب المندوبين في بقيـــة الفروع خلال هذا الاسبوع.

وقد وجهت لجنة المنطقة الـــدعوة لحضور حفـــل افتتاح المؤتمر الى الرؤساء الجبهويين والى الجبهـــات المحلية والى المنظمات الجماهيريـــة الديمقراطية، النسائية والشبابيـــة والطلابية والجامعيـــة والى عشرات الشخصيات الاجتماعيـــة العاملـــة في حقل العمل الثقافي والاجتماعي، كما دعت ممثلي وسائل الاعلام.

● «طريق مشرقة.. ورصيد نعتز به»

وستفاد من بيان لجنة المنطقة، الذي اصبح بين ايدي المندوبين، ان نجاحات هامة تحققت في منطقة الناصرة خلال السنتين الماضيتين، — توسيع في صفوف الحزب والشبيبة وتعميق لمشاركة الحزب مع المنظمة الجبهويين في تطوير العمل البلـــدي والجبهوي، وتطوير لنشاط الحزب الثقافي والفكري. كما يشير بيـــان لجنة المنطقة، بشكل خاص، الى تطوير اشكال العمل السياسي والتحسن في عمل الحزب بين الطبقة العاملـــة وجماهير الشغيلة. وبالاضافة لهذا، هناك اشارة، بشجاعة شيوعية، الى نقاط ضعف في جوانب مختلفة من عمل الحزب، لتلافيها، حتى يتحقق دور الحزب كاداة طليعية كفاحية في قيادة كفاح الجماهير من اجل حقوقها اليومية والتاريخية العادلة.

● لتثبيت النجاحات وتوسيعها — على الصعيد البلدي

ويضع المؤتمر الخامس عشر للحزب في منطقة الناصرة، على راس اهتمامه هذه السنة، مسالة تطوير العمـــل الشعبي الجماهيري، وتقوية وتوسيع التحالفات الجبهوية التصدي لحكم الليكود وكافة التجمع ومحاربة كل مظاهر التمزيق والتفرقة، ومن اجل وحدة، على اوسع نطاق ممكن، في معركة انتخابات السلطات المحلية العربية التي ستجري في تشرين الثاني ١٩٨٢. (اقرأ اعلانا عن المهرجان الافتتاحي للمؤتمر — في مكان آخر من هذا العدد).

كل الجهود لانجاح المسيرة النسوية الى الكنيست

من اجل السلام والمساواة في الحقوق

● حيفا — لمراسلينا في المناطق — تستعد الوف النساء اليهوديات والعربيات في مختلف انحاء البلاد لانجاح المسيرة الكفاحية الى الكنيست « من اجل السلام والمساواة في حقوق المرأة » بمناسبة يوم المرأة العالمي (٨ آذار) .

وستنطلق المسيرة من جميع انحاء البلاد صباح يوم الاثنين القادم حيث تتجمع الوفود في القدس الغربية امام مبنى الكنيست في الساعة العاشرة عشرة والنصف قبل الظهر . وهناك ستقام مظاهرة تحت الشعارات الكفاحية . وسيشكل وفد لمقابلة رئاسة الكنيست وتقديم المطالب . ثم تنطلق المسيرة في شوارع القدس . (عن أماكن التجمع للمسيرة انظرا في مكان آخر من العدد) .

ويفيد مراسلونا في مختلف المناطق ان النساء يوقعن على المذكرة التي تتضمن اهم بنود ميثاق المساواة في الحقوق الذي اقرته لجنة المسيرة وسيسلم الى رئاسة الكنيست . وتعقد اجتماعات شعبية ومحاضرات في مختلف الفروع احتفالا بيوم المرأة واستعدادا للمسيرة . وقد عقدت حتى الآن اجتماعات في عرابة وكوكب ابو الهيجاء وسخنين ومختلف احياء الناصرة وزلفة ومصمص ومجد الكروم والمكر وبيت جن والبعنة والمكيبلة وترشيحا وكفرياسيف وجديدة ودير الاسد والمغار وكفر كنا والرينة ومعاوية وعرعرة وجت وكفر قرع .

وسيعقد مهرجان خطابي في ام الفحم (اليوم الجمعة) واحتفال كبير في عكا (بعد غد الاحد) واجتماعات في يافة الناصرة وعين ماهل والمشهد والرامة وسخنين . وسيفتتح في حيفا ، غدا السبت ، بازار بالمناسبة . وستقوم شبيبة حيفا الشيوعية ، بعد غد ، بتوزيع الورود على النساء والفتيات بمناسبة يوم المرأة .

وتقوم في عدد من الفروع ورشات عمل يعد فيها الرسامون والخطاطون الشعارات واللوحات والكاريكاتورات التي سترفعها المظاهرات .

● تحية الحزب والشبيبة

هذا وقد اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيان تحية بمناسبة ٨ آذار (اقرأه على الصفحة الاولى) .

كما اصدرت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية بيانا حيت فيه الرفيقات ، اعضاء الحركة ، ومناصريها وجميع النساء الديمقراطيات في البلاد بمناسبة يوم المرأة العالمي — الثامن من آذار . وجاء في البيان: ان كفاحكن يا اجل الرفيقات لنيل مطالبكن هو كفاحنا وكفاح كل القوى التقدمية في بلادنا . وبعثت الشبيبة التحيات الكفاحية الى جميع فتيات ونساء الشعب الفلسطيني وهضبة الجولان .

كذلك احتفلت هيئة تحرير « الاتحاد » بيوم المرأة العالمي وعقدت ندوة كاملة حول « نضال وحقوق المرأة العربية في اسرائيل » (اقرأ وقائعها على الصفحة الرابعة من هذا العدد) .

احرار الجولان يستغيثون — بقية

وتقوم بتصعيدها على اثر تشديد الطوق الاحتلالي حول سكان الجولان . وتصدر اللجنة بيانات يومية عن وضع الجولان تستصرخ فيها القوى الديمقراطية والصحافة والرأي العام داعية اياهم للعمل على كسر هذا الطوق الاحتلالي . وتجمع التبرعات لدعم صمود الجولان . وتعقد اللجنة اجتماعات شعبية في مختلف انحاء البلاد . وقد عقد منها هذا الاسبوع اجتماع في شفاعمرو (امس) . واجتماع مماثل في يركا (مساء الاثنين الماضي) تكلم فيه النقابي جمال موسى ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، والشيخ جمال معدي ، رئيس لجنة المبادرة الدرزية ، والشاعر سليم فرنسيس . وصدر عن الاجتماع نداء الى القرى العربية الدرزية الى نجدة الاشقاء في الجولان . كما جرت مسيرة احتجاجية في شارع ديزنغوف في تل ابيب مساء امس الخميس . هذا وستعقد عدة اجتماعات اخرى في الطيبة (الثلاثاء) والقدس (الاثنين) وتل ابيب (مبادرة « شلي » بعد غد الاحد) .

وسيعقد اجتماع فوري للجنة المبادرة الدرزية في الـ... غدا السبت . ومن المتوقع ان تتقرر اعمال تضامن واحتجاج اضافية في الاجتماعات الشعبية .

●● التضامن العالمي

ويصل نضال احرار الجولان الى حملة تضامن دولية . فقد وجه اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي برقيات الى سكرتير عام الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي عبر فيه عن القلق العميق من ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في الجولان. كما وصلت برقية من فرنسا وقعها عضو برلمان وكاتبان معروفان يحتجون فيها على هذه الممارسات .

ومن جهة اخرى اعلنت منظمة العفو الدولية « امنستي » اعترافها بمعتقلي الجولان الاداريين سجناء ضمير وتبنيها قضية الدفاع عنهم .

متيران — بقية

مباشرة . واعلنت صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي « لومانيتيه » امس الاول ، الاربعاء انتقاد الحزب من هذه الزيارة وقالت : ان بيغن هو المسؤول عن مذبحة دير ياسين . وان بيغن يخدم باخلاص مصالح الامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط .

ماوامر عسكرية .. تخريب اراض في سخنين

● سخنين — خاص — توجه السيد محمد جابر بدارنة من سخنين ، الذي تحولت ارضه (المنطقة ٩ بلوك ١٩٢٦٥ قسيمة ٥٧ ومساحتها ١٦ دونما المزروعة بالقمح والشعير ، امس الاول الاربعاء ، فإن بلدوزرا غريبا يحرث الارض ويعمل على تخريب محصولها . وحين استفسر لديه سائق البلدوزر انه يعمل بأمر من الجيش . فتوجه الى الشرطة وعاد مع شرطي الى ارضه وهناك وجد ان البلدوزر قد انتهى من تخريب ارضه وانتقل الى تخريب ارض السيد محمد محمد طه . واضطر الشرطي ان يطلب من السائق مرافقته للتحقيق (!) .

ويخشى اهالي سخنين ان تكون هذه بادرة هجوم عسكري جديد على اراضيهم على نمط الهجمات السنوات الماضية ، الامر الذي يستنكرونه ويطالبون بوقفه حالا .

استمرار تدفق المستوطنين الى منطقة يميت

● شارلي بيطون : ما يحدث اليوم في يميت هو نتيجة حتمية لمواقف الحكومة المتهادنة ●

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — افادت الصحف الصادرة امس الخميس ان مئات الشبان ومؤيدي حركة « وقف الانسحاب من سيناء » انتقلوا الى منطقة يميت وعززوا في المستوطنات الاستيطانية هناك استعدادا لمواجهة الاخلاء . وجاءت هذه الخطوة على الرغم من « العملية » التي قام بها الجيش الاسرائيلي ، يومي امس وامس الاول ، خلال اخلاء مستوطني « حتسي ادار » و « تلمي يوسف » وبقيام التلفزيون الاسرائيلي بتصوير العملية بحذافيرها بشكل درامي .

ويأتي هذا النشاط الاستيطاني على خلفية معاملة الحكومة المتهادنة الزاحف. وبرزت هذه المعاملة في الموقف الحكومي من تصريح الراب ارييلي الذي دعا الجنود الى التمرد على الاوامر باخلاء المستوطنين والكتلة الاوساط المسؤولة بنقل الموضوع الى المستشار القضائي .

وكانت الكنيست ناقشت يوم الثلاثاء الماضي اقتراحا بنزع الثقة من الحكومة جراء « تصرفاتها ازاء مستوطني سيناء » تقدمت به كتلة « تحيا » القاشية . واعلن النائب الجبهوي شارلي بيطون امتناع كتلة الجبهة عن التصويت بالقول . ان حكومة الليكود غير اهل لثقة الكنيست لعدة اسباب يكفي كل واحد منها لنزع الثقة منها . واضاف : مع هذا لن نؤيد كتلتنا اقتراح « تحيا » لان دوافع القديمة غريبة علينا وتتناقض مع مواقفنا .

وتابع بيطون : اننا لا نرى في تصرف الحكومة ازاء الانسحاب من سيناء تصرفا لائقا وخصوصا في الاشهر الاخيرة الماضية حيث انتهجت الحكومة سياسات جعلت الفرصة لحدوث ما نشهده اليوم . ان اشد هذه الممارسات سوءا هو تكرار التصريحات التي اطلقتها وتطلقها الحكومة ووزراؤها القائلة ان الانسحاب من سيناء هو مأساة . وقال : ان الذي يعبئ الرأي العام على هذا النحو وان الذي يصرح علانية بان اخلاء المستوطنين هو عملية زائدة وبان الانسحاب هو كارثة يجب ان لا يستغرب النتائج التي نشهدها اليوم.

كرمئيل تتوسع وقرى الشاغور تختنق

● اهالي البعنة يطالبون بحقهم في اراضيهم ●

● البعنة — لمراسلنا — بدعوة من رئيس مجلس البعنة المحلي ، الرفيق حنا ابرهيم ، عقد اجتماع في دار المجلس يوم الخميس الماضي ، باشتراك اعضاء المجلس وعدد من وجهاء القرية والمالكين ، تباحثوا خلاله حول مؤامرة توسيع مستوطنة كرمئيل مجددا على حساب خنق قرى الشاغور وسلخ المزيد من اراضيها .

فقد تبين من عرض خارطة العمل الهيكلة في مكاتب لجنة التنظيم اللوائية في « الناصرة » ، برئاسة كنغ ، ان كرمئيل تقتطع ٧١٩٠ دونما من اراضي الشاغور العربية التي حاولت الحكومة مصادرتها في شباط ١٩٧٦ (وكانت ضمن الـ — ٢٠ الف دونم التي ادت محاولة مصادرتها آنذاك الى يوم الارض الخالد) . وعلى قسم كبير من هذه الاراضي كان يسكن قسم من عرب السواعد الذين تعرضوا على مدى سنوات للضغوط رهيبة . فهدمت بيوتهم وحرموا من مختلف الخدمات وارغموا في النهاية على الجلاء الى شفاعمرو او الى البعنة حيث اعطوا ارضا للبناء باسعار عالية في منطقة صخرية في البعنة .

ومع ان قريتي البعنة ودير الاسد تعانيان بشكل حاد من ازمة اسكان الازواج الشابة فان لجنة التنظيم لا تزال ترفض مطالبات مجلس البعنة المحلي المتكررة لضم مئة دونم الى سطح القرية . ومن جهة اخرى تماطل مديرية اراضي اسرائيل (التي تملك ١٩٢ دونما من مجموع ٧١٨ دونما هي مسطح قرية البعنة) ومديرية وزارة الاسكان في اعداد خارطة لتنظيم البناء للازواج الشابة .

هذا وقرر الاجتماع المذكور دعم مطالب مجلس البعنة المحلي بالحاق اراضي القرية — جنوبي شارع عكا — صفد — بمنطقة نفوذه وليس بمجلس كرمئيل . وقرر المطالبة بتخصيص كل قسائم مديرية اراضي اسرائيل في البعنة للمحتاجين من الازواج الشابة.

كلمة « الاتحاد » — بقية

على المنطقة ..

الثاني — ان طريق حل القضية الفلسطينية يمر — دون صيغ بيزنطية ومعادلات فلسفية — عبر الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

الثالث — ان المهمة الآنية اليوم هي منع حكام اسرائيل من شن الحرب على المقاومة الفلسطينية .. وعلى الشعب اللبناني .

الرابع — وقف تصعيد الارهاب والقمع في المناطق المحتلة كما يتمثل في اغلاق جامعة بير زيت وفي محاصرة اهالي الجولان ومحاولة تحطيم معنوياتهم وفرض الهوية الاسرائيلية عليهم وهم ابناء الشعب العربي السوري .

ستنتهي زيارة متيران اليوم الجمعة .. وسيعود الى بلاده .. وسيتغنى حكام اسرائيل بالصداقة الفرنسية — الاسرائيلية التي بعثتها الزيارة من جديد .. وسيحاول المبعوثون الفرنسيون في الدول العربية اقناع الزعماء العرب بان فرنسا تحاول « بموازنتها » بين طرفي النزاع في المنطقة ، خدمة مصالح الشعوب العربية .

ولكن هذه الزيارة كانت سيئة في توقيتها وغير ناجحة في نتائجها .. وستبدو باهتة بعد وقت قصير فكفاح الشعوب هو المقرر .. وكفاح الشعب العربي الفلسطيني هو الذي يستطيع ان يسهم في تحقيق الحل الصحيح لقضيته .

ولما حكام اسرائيل سيكتشفون ان زيارة متيران كانت لحظة « اشراق » ولكنه اعلامي عابر لا يغير حقائق الوضع فالقضايا لا تحل بالصيغ المحكمة او بالاحتفالات الزاهرة .

والجماهير في اسرائيل اعتادت على موجات الزيارات وادركت ان لابديل لكفاحها .

تحية اللجنة المركزية — بقية

والصحة والرفاه وباشتداد الاخطار على الديمقراطية في داخل البلاد وبازدياد القمع ضد اهالي المناطق المحتلة من هضبة الجولان شمالا مرورا بالضفة الغربية وحتى رفح جنوبا .

● على هذا النحو يكتسب نضال النساء اهمية خاصة في اطار النضال العام من اجل السلام الشامل والعادل ومن اجل القضاء على الاحتلال والدفاع عن الحريات الديمقراطية ومن اجل المساواة في الحقوق للجماهير العربية والدفاع عن حقوق العاملات والعاملين ومن اجل المساواة في الحقوق للمرأة في جميع المجالات ومن اجل تطوير مكانتها .

اننا نتمنى لكن في يوم عيدكن النجاح في جميع النضالات من اجل هذه المثل النبيلة والسامية .

اننا نتمنى لكن ولافراد عائلاتكن الصحة الجيدة والسعادة في الحياة.

الاتحاد

شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية

— حيفا —

شارع الوادي ٤٢

هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن: ٢٫٥ شاقل
המחיר: 2.5 שקלים
Price: 2,5 Shekel
אל־אתּיחאד
AL-ITTIHAD

٦ صفحات

الثلاثاء ٩ آذار ١٩٨٢ ، الموافق ١٤ جمادى الاولى ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٨/٨٦ VOL 86/38 – 9.3.82

قوات البروفيسور « ملسون » تطلق الرصاص على الطلاب

انتفاضة الضفة المحتلة في مواجهة القمع الاحتلالي

* سلطات الاحتلال تجرح ٣ من مواطني الضفة * العلم الفلسطيني يرفرف في سماء المناطق المحتلة رمزا للارادة والصمود * لا .. للاحتلال .. نعم للدولة الفلسطينية المستقلة *

القدس – لمراسلنا – تلجأ سلطات الاحتلال الاسرائيلي بزعامة « البروفيسور » مناحم ملسون وللمرة « كذا » !! لسياسة « العقب الحديدية » لسحق مقاومة جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ، وللمرة « الالف » (!!) ينطلق الرصاص الاسود من البنادق الحاقدة ، رصاص الاحتلال عبر الملاحمين ، مناحم بيغن ومناحم ملسون ، لاصطياد « العصافير » الفلسطينية المتظاهرة غضبا واحتجاجا على اعمال الاحتلال القمعية الدموية والارهابية . الا ان الجماهير الفلسطينية المؤمنة بحقها في الحياة خرجت واليوم الثالث على التوالي أمس ، الاثنين ، لتعلن موقفها الصريح والواضح ان « لا للاحتلال والقمع .. لا للارهاب الدموي وللاستيطان ، نعم لمنظمة التحرير الفلسطينية .. نعم للدولة الفلسطينية المستقلة » ..

كذلك رفع المتظاهرون في العديد من المدن الفلسطينية المحتلة الشعارات المنددة بالاحتلال وبالاعتداء على طلاب مدرسة لدى طوقان في نابلس المحتلة ، وبتقسيم مدينة رفح الفلسطينية المحتلة وبضم الجولان .

بالاعتداء على مظاهرة لطلاب المدارس في نابلس يوم السبت الماضي . جرحت الطالبين نائل دويكات ومروان

حمدان جراحا بليغة . كذلك اصابت امس الاول ، الاحد ، المواطن ايمن عمر بسطامي لدى عبوره المدينة . واثارت هذه الاعتداءات الدموية على المواطنين الآمنين غضب جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة فانطلقت المظاهرات في رام الله والبيرة ومخيم الامعري ومدينة الخليل ، حيث رفع طلاب الجامعة هناك الاعلام الفلسطينية وهتفوا

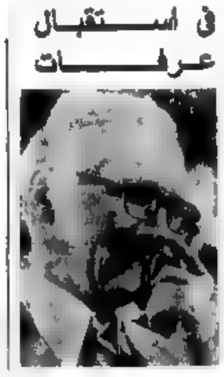
بسقوط الاحتلال .

وقامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة نابلس المحتلة باستدعاء ثلاث من اولياء امور الطلاب لاجبارهم على توقيع تعهدات تلزم ابناءهم بعدم التظاهر .



اليوم يصل الرئيس الفلسطيني الى المانيا الديمقراطية

هونيكر في استقبال عرفات



اريك هونيكر

برلين – يقوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اليوم الثلاثاء بزيارة رسمية لجمهورية المانيا الديمقراطية يلتقي خلالها الرئيس اريك هونيكر وكبار المسؤولين الالمان .

رسالة اخرى مهربة من « غيتو » الجولان :

الاحتلال يقطع الحليب تماما عن اطفالنا

* ماير فلنر : الاحتلال قزم بالمقارنة مع ابطال الجولان المضربين *

* يوم السبت القادم – مسيرة جماهيرية الى الجولان * الكنيست ترفض بحث موضوع الجولان والمعراخ يمتنع عن التصويت *

● حيفا – لمراسلنا – « ان ال – ١٣ الف انسان المضربين في الجولان بصمودهم ووحدتهم وبسالتهم النادرة هم ابطال فعلا . وبالمقارنة معهم يظهر الاحتلال الاسرائيلي قزما برغم كل غطرسته » .

بهذه الكلمات الواضحة وصف الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي ، الوضع في الجولان ، يوم السبت الماضي في لقاء مع جماهير الناصرة .

– البقية على ص ٦ ع ٣ –

اليوم .. يلتقي نواب الجبهة باحرار الجولان

● القدس – لمراسلنا البرلماني – واخيرا .. وبعد مماطلة دامت اكثر من اسبوع تراجعت السلطات عن موقفها واعلنت انها لن تعارض في ان يقوم نواب كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بزيارة قرى الجولان والالتقاء باهلها . وقد تحدد موعدا لذلك اللقاء ، اليوم الثلاثاء .

وكان النواب الجبهويون ، ماير فلنر والرفيق طوبي وتوفيق زياد وشارلي بيطون ، قدموا بطلب زيارة الجولان في الاسبوع الماضي ، وتلقوا جوابا ايجابيا من رئيس الكنيست ، مناحم سفيدور ، لكن قوات الجيش منعتهم ، يوم السبت الماضي ، من الدخول .

●● قطع الحليب

* هل اقتربت ساعة الانفجار ؟

اخطر وضع تمر به المنطقة منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – في الوقت الذي تتناقل فيه وكالات الانباء العالمية اخبار الحشودات العسكرية الاسرائيلية في الشريط المحتل من الجنوب اللبناني يجمع المراقبون على ان العدوان الاسرائيلي ضد لبنان أصبح مؤكدا ، ويقولون ان تأخره او تأجيله ليس سوى مسألة اختيار حكام اسرائيل للوقت المناسب والذريعة المناسبة .



– البقية على ص ٦ ع ١ –

٨ آذار في موسكو والمناطق المحتلة :

نساء العالم من اجل السلام

● موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تحية الى جمهور النساء السوفييتيات محتفلين فيها بيوم النساء من آذار – عيد المرأة العالمي .

– البقية على ص ٦ ع ٢ –

الاحتلال الاسرائيلي يدرب الكتائب المسلحة من زلم «روابط القرى»

● تل ابيب – لمراسلنا – كشفت صحيفة « هارتس » امس ، الاثنين ، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي دربت في الاسابيع الاخيرة حوالي مئتين من زلم « روابط القرى » في الضفة الغربية المحتلة .

الحكم على مغتالي السادات

● القاهرة – اصدرت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة هذا السبت احكامها على مغتالي السادات الـ ٢٤ .

تأييدا للمواقف الوطنية مليون ونصف المليون سوري يتظاهرون في دمشق

الرأي العام العربي والدولي

متيران يبحث عن « دور فرنسا المفقود »

بيان سوفييتي – بلغاري مشترك يدعو الى

مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط

● موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – اكد الاتحاد السوفييتي وجمهورية بلغاريا الشعبية مجددا على موقفهما المبدئي من اسس وطرق التسوية الثابتة والشاملة في الشرق الاوسط .

● ليسقط قانون ضم الجولان !
● لترفع سلطات الاحتلال ايديها عن اهالي الجولان العرب السوريين !
● لا للارهاب والتجويع الاحتلالي وليطلق سراح المعتقلين فورا !

مؤتمر شعبي قطري تضامنا مع احرار الجولان

لجنة التضامن مع اهالي الجولان تدعوكم للاشتراك في مؤتمر التضامن الشعبي القطري مع احرار الجولان الذي سيعقد يوم الخميس ٨٢/٣/١١ الساعة ٦:٠٠ مساء في قاعة « سينما بستان » في عكا القديمة .

بالاشتراك : ● ممثلي الرأي العام الديمقراطي ومعسكر السلام ● شخصيات يهودية وعربية ● رؤساء واعضاء سلطات محلية ● محامين ومعلمين ونقابيين وادباء ● طلاب جامعيين وثانويين ● والجماهير الشعبية .

كلمة الاتحاد

اقوى من الاحتلال

تطور الاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان السورية المحتلة ، خلال الاشهر القليلة الماضية ، يؤكد الفشل الذريع الذي منى به حكام اسرائيل في المناطق المحتلة ، وذلك على الرغم من كل السياسة التوسعية والعدوانية التي ينتهجونها في هذه المناطق .

فعلى الرغم من مرور اكثر من ١٤ عاما على احتلالهم لهذه المناطق فانهم لم يتمكنوا من ايجاد قوة عميلة فيها يستطيعون الاعتماد عليها في مواصلة اهدافهم التوسعية والعدوانية في المنطقة .

عندما تسلم ارئيل شارون وزارة الحرب الاسرائيلية في العام الماضي ، وعد بان لا تدخل القوات الاسرائيلية المدارس في اثناء المظاهرات وبان يزداد الاشراف المحلي على الشؤون الداخلية ، وبان تسحب الحواجز من الطرقات وبان يعيد الى البلاد عددا من الشخصيات الوطنية التي طردت خلال السنوات الـ ١٤ الماضية .

وفي الوقت نفسه اعلن عن تعيين البروفسور مناحم ميلسون رئيسا للادارة المدنية في الضفة الغربية على امل ان يكون تعيينه مقدمة لتطبيق مشروع « الحكم الاداري الذاتي » للضفة والقطاع . وارفق تعيينه هذا بحملة ضد الشخصيات الوطنية في هذه المناطق . ودعا الى تشجيع « المعتدلين » لكي يشرفوا على الشؤون المحلية . واتهم منظمة التحرير الفلسطينية بانها تعمل على ارهاب السكان المحليين لاجبارهم على مقاومة الحكم الاسرائيلي !

وعمل بسرعة على وقف دخول الاموال الى الضفة والقطاع من اللجنة الاردنية – الفلسطينية المشتركة . وقيد حركة الكلام والتنقل لعدد من الشخصيات الفلسطينية . واعلن عن عدم شرعية التعاطف مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وكانت اولى خطوات البروفسور ميلسون الظهور المزيد مما يسمى بـ « روابط القرى » . وطلب ان تمر من خلال هذه « الروابط » كل « مشاريع التطوير » التي تتولاها اسرائيل وكل « المساعدات » العينية والمالية وذلك بهدف عزل منظمة التحرير الفلسطينية واقامة جهاز من الموالين لاسرائيل يسيطر على كل الحياة السياسية في المناطق المحتلة .

ولكن شارون (ومن ورائه حكام اسرائيل طبعا) اصطدم منذ البداية بمقاومة الجماهير الفلسطينية العنيدة في المناطق المحتلة . فاخذ يرد عليها بكل عنف مستخدما الغاز المسيل للدموع والضرب والاعتقالات وهدم البيوت الخ .. الامر الذي ازال كل الاوهام حول « السياسة

– البقية على ص ٦ ع ١ –

« الاتحاد »

قراءة في ميزانية بلديـــة معلوت ـ تـرشــيحـا

× الم يحن الوقت لان تحصل سلطاتنا المحلية العربيـة على مثل هذه الميزانية ؟! ×

* بقلم ــ رمزى خورى *

* هذه دعـوة لكـل رئيس مجلس محلي عربي لكي يتمعن في ميزانية معلوت ــ ترشيحا ويستفيد منهـا لدى اعداد ميزانيـة سلطته المحليـة *

■ من المعروف ان الضائقة المالية التي تعانيها سلطاتنا المحلية العربية تعود الى :

● هزال الميزانيات وامتنـاع الوزارات المختلفة عن دفع ما اقر لهذه السلطات من ميزانيات في مواعيدها . بسبب المماطلة في الدفع تضطر السلطة المحلية العربية الى الاستدانة من البنوك والمزودين والمقاولين . وهذا يحملها مبالغ طائلة من الفوائد وفوارق الغلاء التي لا تعترف الوزارات الحكومية بها .

● كما ان هناك عجزا متراكما في كل سلطة محلية من السنـوات السابقة (للاسباب المذكورة اعلاه) . ونتيجة لاضطرار كل سلطة محلية الى ان تسدد الديون والعجز قلبهـا تصل الى وضع يجعلها عاجزة في كثير من الاحيان عن دفع الرواتب لمستخدميها لفترة شهر او شهرين ...

ـ ترشيحا حسب الميزانية المذكورة للسنة المالية القادمة ٨٢ ــ ١٩٨٣ ، والمبالغ بالمقارنة مع المبالغ المقترحة كلها بالوف الشواقل

	المصدقة المـالية ٨٢/٨١	المقترح للسنة المالية ٨٣/٨٢	الزيادة بالنسبة المئوية
المرتبات	٢٠٠٠٠	٥٧٦١٧٠٢	٪١٨٨
تسديد القروض	٦١٠٠	١٦٤٣٤٤٤	٪١٦٩
اعمال اخرى	٢٠٧٥٧٤٩	٤٨٢٠٥٦١	٪١٣٢
المجموع	٤٦٨٥٧٤٩	١٢٢٢٥٦٠٧	



● حدائق للاطفال في معلوت .. والاطفـال العرب يلعبون بين الخرائب (عكسـا) ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» ــ من الارشيف)

ان ميزانية معلوت ــ ترشيحا تبدو اعلى ميزانية بالنسبة للفرد في الناحية اليهودية . ولكن بالامكـان اخذها كمثال عن معدل هـذه الميزانيات .

ان هذا يستدعي اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ان تقف بكل حزم وصمود من اجل الزام الحكومة بدفع ميزانيات تطوير لكل قرية ومدينة عربية حتى تتمكن من ...

(*) لزيادة المعلومات نشير الى عدد الوظائف في عدد من ابواب الميزانية المذكورة ...

حدائق اطفـال ــ ١ ، حدائق اطفال تحت السن الالزامي ــ ١٠٥٤ ، خدمـات بعصلنيـة ــ ٢٥١ ، مكتبات ــ ٥١٧ ، شؤون اجتماعية ــ ١٩٤٥ .

استفحال داء اغلاق المصانع وقذف العاملين الى سوق البطالة

* عمال مصنع « خيوط لبيط » يبـدأون اعتصاما حتى تلبى مطالبهم العـادلة *

● حيفا ــ محرر الشؤون النقابية اعلن عمال مصنع « خيوط لبيط » في ... ، يوم الاحد الاسبق ، عن بدء اعتصامهم داخل المصنع احتجاجا على قيام اصحابه ببيعه وفصلهم جميعا من العمل وحتى تبدأ المفاوضات معهم من اجل دفع تعويضات مناسبة لهم .

وقد قام الرفيقان بنيامين غونين ... عضوا اللجنـة التنفيذية للهستدروت عن كتلـة الجبهـة بزيـارة المعتصمين حيث اعربـا لهم عن تضامن الكتلة مع مطالبهم العادلة .

ويذكر ان داء اغلاق المصانع وفصل العاملين بشكل جماعي وتعسفي قد استفحل في الآونة الاخيرة مثلما حدث في مصنعي « ... » و « ... » مؤخرا الامر الذي يهدد باتساع نطاق البطالة ويشجع اصحاب العمل على التصرف حسب هواهم . وكانت كتلة الجبهة الديمقراطية قد تقدمت مؤخرا بمشروع قانون لحظر اغلاق المصانع من اجل درء هذه الظاهرة والمحافظة على حق العاملين في العمـل .



باقتراب موعـد عقد اتفاقيـات العمل والاجور الجديدة :

«الجبهة» تطالب الهستدروت باقرار سياسة نقابية ضد الحكومة واصحـاب العمـل

* بنيـامين غونـين يهـاجم مسـودة سيـاسة الهستـدروت النقـابية : المسـودة جسـد بـلا روح * جمـال موسـى يدمـغ سيـاسة الاستغـلال والتمييـز ضـد العمـال العـرب وعمـال المنـاطق المحتلـه *

● حيفا ــ لمحرر الشؤون النقابية ــ في الفاتح من نيسان القادم لتنتهي صلاحية اتفاقيات العمل والاجور ويبدأ العمـل وفق اتفاقيات جديدة للعامين ١٩٨٣/٨٢ .

وعلى الرغم من اقتراب الموعـد المذكور لم تبدأ المفاوضات بعد بين الدائرة النقابية في الهستدروت وبين لجنة التنسيق التابعة لاتحاد ارباب الصناعة من اجل التوصل الى صيغة نهائية لهذه الاتفاقيات .

وعقد ، يـوم الثلاثاء الماضي ، الاجتماع العام لدائرة الهستدروت النقابية . وفي بدايته قدم رئيس الدائرة ، يسرائيل كيسار ، مسودة سياسة الدائرة النقابية للعامين القادمين ١٩٨٣/٨٢ والتبح البحث حولها داعيا الاجتماع الى اقرارها . كما طالب كيسار بمكافحة ما اسماه « العمل الرخيص الذي يقوم به العمال العرب من المناطق المحتلة » .

وتكلم ممثـل الليكود فدافع عن سياسة حكومته .

وشارك في النقاش من كتلة الجبهة الديمقراطية الرفيقان بنيامين غونين وجمال موسى .

● المسودة جسد بلا روح ●

وتابع غونين ... بنود المسودة الفضفاضة بالقول ان المعطيات معدومة حول الاوضاع الاقتصادية ، وهذا تسويغ كاذب حيث ان ارديور نفسه صرح في وقت سابق بانه يتوقع ان يكون حجم التضخم المالي في السنة المالية القادمة بحجم ٩٠ بالمئة وان ترتفع اسعار الحاجيات الاساسية بنسبة ١٢٠ بالمئة ، الامر الذي يشير بشكل واضح جدا الى الاوضاع الاقتصادية التي سنواجهها .

وتطرق غونين الى البند رقم ٦ الذي جاء فيه : « العمل على الانتقال السريع الى نظام ٥ ايام عمل اسبوعية في فروع الانتاج في المرحلة الاولى » وقال : هل نحن معنيون بالرياضة . يجب تفصيل اجراءات العمل من اجل الانتقال الى نظام ٥ ايام عمل اسبوعية بمعدل ٤٠ ساعة وذلك اجرة كاملة .

وقدم مطالب الكتلة التي تتلخص في ● توضيح جميع البنود الفضفاضة وتحديد حجم الاجور والعلاوات ● سن قانون الحد الادنى بحيث يبلغ ...

ثم رائحة صفقة بين الهستدروت والحكومة ضد مصالح العاملين وابناء الفئات الفقيرة .

لبعض العاملات والعمال العرب اجبروا فعلية في هذه المشاغل التي بكثير من تعريفة الاجور المتعارف عليها ويفرض عليهم الحرمان في مجـالات الترقي وعلاوات الاقدمية والتخصصات المالية . كما يحرمون من كثير من الشروط الاجتماعية .

وطالب موسى دوائر الهستدروت المسؤولة بتأمين المساواة في الاجور ...

ـ البقية ص ٥ ع ٢ ـ

... التمييز القومي ضد العمال العرب التي ينفذها اصحاب العمل بتغطية من قيادة الهستدروت . وتساءل ان الدوائر المسؤولة في الهستدروت لا تقوم بتطبيق اتفاقيات العمل تجاه العمال العرب في مشاغل القـرى العربية ومصانع المدن المختلفة حيث ...

... بحكاية الرسام الذي علق لوحة كانت عبارة عن اطار فارغ وكتب تحتها الكلمات التالية « بقرة تاكل عشبا » . عندما سأله النـاس اين العشب اجابهم : اكلته البقرة !! وعندما سألوه اين البقرة اجابهم : ذهبت الآن بعد ان نفد العشب ! ! ...

رؤساء ومحاسبو السلطات المحلية العربية في يومين دراسيين :

مـا نحتاجـه ليس المواعظ والارشـاد وانمـا الميزانيـات وتغيير السياسـة

● حيفا ــ لمراسل خاص ــ نظم قسم الارشاد في وزارة الداخلية يومين دراسيين في ٢٣ و ٢٤ــ٢ــ٨٢ لرؤسـاء ومحاسبي السلطات المحلية العربية . وانعقد اليومان في حيفا وشارك فيهما ممثلو اكثر من ثلاثين سلطـة محليـة (رؤساء او نواب رؤساء ومحاسبون) . ووضعت عـلى بساط البحث ثلاثة مواضيع : برامج التطوير في السلطـات المحلية العربية والخرائط الهيكلية وتوجيهـات لاعـداد الميزانيات للسنة المالية الجديدة .

... ● فماذا تنتظرون في وضع سياسـة خصـك لكي تبنى ميزانياتنا عـلى اساسها ؟ ● على اية قواعد تبنون الميزانيات لسلطاتنا المحلية ويشكـل متفاوت ومتمايز حتى فيمـا بينها ؟ ● عليكم تغيير الاساس التقاسمي في بناء ميزانيات السلطـات المحليـة العربية ● مطالبكم بالمصادقة عـلى الميزانيات خلال شهرين بعد تقديمهـا من قبل السلطات المحلية وليس بعـد ستة اشهر واكثر ● ان معدل الفرد في ميزانيات التطوير للقرى العربيـة ...

وكانت المحاضرة الثالثة للسيـدة اريبه ... ، مدير قسم التمويـل والميزانيات في وزارة الداخلية ، حول اعداد الميزانيـات للسنة الماليـة القريبة . وقد اعترفت ... بوجـود فرق في الميزانيـات بين الناحيـة اليهودية والناحية العربية . وقال ... يجب عدم التحـدث عن هذا بصوت مسموع ! واعترفت ايضا انه خـلال السنتين الماضيتين جرى تحول ...

... هذا ابعض من ابقى ما سمعه ممثلو وزارة الداخلية ومركـز السلطـات المحلية في هذين اليومين الدراسيين . وبمجموعه اكد على الوضع الصعب المتماثل في كل السلطـات المحليـة العربية النـاتج عن السياسـة الاضطهادية الحاكم . ...

ـ البقيـة ص ٥ ع ١ ـ

... عبرا على جدول يبين التخصيص المركز لميزانية مصروفات مجلس معلوت

نادي العجمي الثقافي

حـي العجمي (شـارع هشكما ٣) ــ يافـا

يدعو الى لقاء مع جورج طوبي يوم الخميس ١١ــ٣ــ٨٢ الساعة ٧٠٣٠ مساء يتحدث فيه عن « الحركة الوطنية الفلسطينية بين الماضي والحاضر » .

تعازينـــــــا

● الى الاخ ابراهيم شاكر خطيب وعموم آل خطيب في شعب والشارع بوفاة فقيدهم الغالي ابو شاكر خطيب ، بعيدا عن ارض الوطـن (لبنان) . لهم الصبر والسلوان .
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في شعب

● الى الاخ محمود ابو واصل واخوانه واقاربه بوفاة والدته . لـه الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ــ عارة / عرعرة ، المثلث

● الى السيد احمد مواسي واخوانه وعموم آل مواسي بوفاة فقيدهم عبد اللطيف احمد مواسي . له الرحمة ولهم الصبر والسلوان .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ــ فرع ...

● الى الزميل يوسف ... وزوجته بوفاة ابنتـه .

قــداس وجنــاز الاربعـين



آل صباغ واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء والمعارف لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

يوسف جريس صباغ
(ابو ناجي)

وذلك يوم السبت الواقـع ١٣ــ٣ــ١٩٨٢ الساعـة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في ابو سنان . نرجو اعتبار هـذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية .

لا اراكم اللـه مكروها بعزيـز

قــداس وجنـــاز الاربعـين



جريس نجيب خياط واخوتـه واخواته وعموم آل خياط وداود واقرباؤهم وانسباؤهم ، يدعونكم للاشتراك في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

نجيب جريس خياط
(ابـو جريس)

وذلك يوم السبت ١٣ــ٣ــ١٩٨٢ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك بكفر ياسيف . الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكـل الاقارب والمعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيـز

العائلة الفقيد

نـدوة هـامة بمبـادرة رابطـة الجامعيـين في النـاصرة، حـول :

الجماهير العربية في اسرائيل ـ انعكـاس قضاياها في اجهـزة الاعـلام الاسرائيلية

* الاعـلام الاسرائيلي بشكل عـام يطرح قضايا العرب في اسرائيـل بصورة مشوهـة، ويتهمهم « بالتطرف » القومي كلما طـالبوا بمطالب عينيه . * هنـاك اهميـة خـاصة لتطويـر تعـامل العـرب مع الصحـافة ومشاركة العـرب اكثر في الكتـابة للصحف العبريـة لطرح قضايـاهم *

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اقـامت رابطة الجامعيين في الناصرة، مساء الاربعاء ٨٢/٣/٣، في المركز الثقافي البلدي في المدينة ندوة هامة حول موضوع : « الجماهير العربيـة في اسرائيل وانعكاسها في اجهزة الاعلام الاسرائيلية » . وقـد اشتـرك في النـدوة الصحفيـون، داني روبنشطاين عن « دافار »، تمار غوجانسكي عن « زو هديـرخ »، يوسف غوتيل عن « جروزاليم بوست » و غيل سدان عن التلفزيون الاسرائيلي، العبري . وقد ادار النـدوة الاستـاذ عبدالله جبران والصيدلي الياس حليل عضوا اللجنة الثقافية للرابطة .

وقد عرض عرضا الندوة الموضوع في البداية مؤكدين ان العرب في اسرائيل يشكلون ١٦٪ من السكان ومشاكلهم عادة ومعقدة .. ومن المفروض ان تنعكس مشاكلهم في اجهزة الاعـلام بشكل موضوعي . واشاروا الى بحث اجراه الباحث النفسي الدكتور سيامي بين طلاب مدارس ثانوية يهودية يؤكد ان موقف الاجيال الشابة اليهودية من العرب سلبي جدا الى حد الاهـانة والاحتقار . وطلبا من المشتركين في الندوة تفسير هذا . فقال غيل سدان يجب ان لا نحمل اجهزة الاعلام اكثر مما هي في الواقع، ايجابا وسلبا . لان اجهزة الاعلام نفسها تقع تحت تأثير الوضع السياسي العام في البلاد ومزاج الناس . وقال يوسف غوتيل ان هناك انحرافا نحو اليمين وتطرفا في الموقف من العرب . وقد بدا هذا قبل صعود الليكود ولكنه تسجل في ظل حكم الليكود . وقال ان هناك مواقف سلبية تجاه قطاعات اخرى، مثل اليهود الشرقيين ويهود غروزيا الخ .. وقالت تمار غوجانسكي ان وسائل الاعلام تؤثر بدون شك في الواقع وفي مزاج القراء، ولكن يجب ان لا ننسى ان وسائل الاعلام تعكس مواقف سياسية وفكرية وهي انعكاس للوضع السياسي اكثر مما هي صانعة الوضـع السياسي . وقال داني روبنشطاين ان هناك في الصحف العبريـة تعبيرات شوفينية بل وعنصرية، ولكن ليست هكذا كل الصحف ولا هذه هي الصحف الوحيدة .

وركز عريفا الندوة بشكل خاص على عرض الصحف العبرية للمشاكـل العربية، مستعينين بمقاطع مـن الصحف العبرية اخرها الموقف من مؤامر الارض والمسكن في عكا، فقد نشرت « هارتس » خبرا قصيرا جـدا نقلا عن رعنان كوهين مدير الدائرة العربية في حزب العمل . ومقاطعات « معاريب » و « يديعوت احرونوت » و « جروزليم بوست » تغطية هذا الحدث المركزي في حياة العرب . كما قارن العريفان بين تغطية الصحف لاضراب مستخدمي بلدية « اور يهودا » واضراب الناصرة، حيث في الحالة الاولى ظهر تجاوب ومعاطف كاملان، اما في الحالة الثانية فظهر التجاهل اولا، ثم التغطية المشوهة مع التأكيد على موقف كثير من طرح خط البلدية . وتساءلا : لماذا لا تتعامل الاعلام مع كفاحاتنا حسب قضايانا العينية ويعامل ان نصفها بالتطرف القومي وكراهية الدولة كلما طالبنا بشيء ؟ وقد اعتبر يوسف غوتيل ان المجتمع الاسرائيلي (والاعلام انعكاس له) غير مستعد ان يسمع مطالب العرب طالما انهم يؤكدون على هويتهم القومية . وقد كان العرب « عقلاء » (!!) وراضين (؟) يطرحوا مشاكلهم عينيا بدون رفع الاعلام القومي الاسرائيلي، لكانت هناك اذان صاغية . وقال داني روبنشطاين ان المشكلة هي ان المجتمع الاسرائيلي لا يريد ان يسمع، والصحف هي كذلك تعكس هذا الاهتمام بقضايا العرب . واشارت تمار غوجانسكي الى انه مقابل نشر الصحف حول تلك القلاقل والتوترات على العرب في الفاتح ... وجود مشاكل اجتماعية واقتصادية ...

واسكانية لدى العرب، بالاضافة الى القضية القومية .

وقد اكد المشتركون الاربعـة في الندوة على اهمية الحوار اليهودي ـ العربي، وعلى ضرورة تغطية الصحف لقضايا الجماهير العربية . وقـال يوسف غوتيل : في الوقت نفسه المشكلة ليست انها تزيف في نشر الاخبار، بل لا تنشر بما فيه الكفاية وهذا طبعا نقص . ودعا المشتركون المثقفين والافراد وخصوصا الذين يجيدون العبرية الى الكتابة للصحف العبرية والتعليق حتى في زاوية رسائل القراء عن كل القضايا . كما دعوا الى تشغيل عدد اكبر من العرب في الاعلام العبري للمساهمة في بحث القضايا الهامة لكل المجتمع .

وبعـد النـدوة الهامة، المثيرة والصريحة، جرى نقاش مع الجمهور لقضيه مشتركو النـدوة، باختصار، مؤكدين على اهمية تنمية الحوار اليهودي العربي . « ان الوضع سيء بلا شك .. اسوأ مما كان قبل عشر سنوات .. وكل املي هو ان نمنع تدهور الوضع الى الاسوأ .. وهذه مهمتنا جميعا، اليهـود والعرب » ـ قال روبنشطاين في ختام النـدوة .

لمـاذا ترفض وزارة الداخليـة منـح مكـانة بلديـة لمجلس ام الفحـم المحلي ؟

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ استجوب النائب توفيق طوبي وزير الداخلية حول اسباب رفض وزارته منح مكانة بلدية لمجلس ام الفحم المحلي والمقاييس التي بحسبها يتم منح مكانة بلدية للمجالس المحلية .

ويذكر ان عـدد اهالي ام الفحم يبلغ اكثر من ٢٠ الف نسمة ومن شأن منح مكانة بلدية لمجلسها المحلي ان يساعد على تطور هذه البلـدة وتحسين الخدمات البلدية والشعبية فيهـا .

● مطالبة بفتح مدرسة جديدة لطـلاب ابتدائية تيراسنطة بعكـا القديمة ●

وجه النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير المعارف والثقافة حول ازمة ابتدائية تيراسنطة بعكا القديمة . وجاء في استجوابه . تلقيت رسالة من لجنـة اوليـاء امور الطلاب في المدرسة المذكورة تؤكد ان سياسة الاقساط التي تتبعها ادارة المدرسة (٥٠ شاقلا رسوم تسجيل و ٥٠ شاقلا اجرة تعليم شهرية) ستؤدي الى اغلاق المدرسة في العام الدراسي القادم في وجه مئات الطلاب .

ويسأل طوبي الوزير فيما اذا كان احيط علما بهذه الوقائع ؟؟ وهل هو على استعداد للعمل على اقامة مدرسة ابتدائية جديدة او تحويل مدرسة تيراسنطة الى مدرسة رسمية لاتاحة فرصة استمرار الدراسة امام طلابهـا ؟ !

● هل تم التحقيق في حادث اطلاق الرصـاص على منزل رئيس مجلس كفر قاسم المحلي ؟! ●

وجه النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الداخلية حول حادث اطلاق الرصاص على منزل رئيس مجلس كفر قاسم المحلي، السيد عبد الرحيم عيسى (يوم ١٩-٢-٨٢)، يسأله فيه حـول نتائج التحقيق في هذا الحادث .

● ارفقوا تسميم المزروعات في حقول الطيرة ●

في استجواب وجهه النائب توفيق طوبي الى وزير الزراعة سأل عن الاضرار التي تتعرض لها حقول الحنطة في قرية الطيرة نتيجة رش سموم على اراضي كيبوتس تسور نتان المحاذية للقرية .

وتبلغ مساحة الاراضي المتضررة جراء ذلك ٥٠ دونما تعود ملكيتها للمواطن عبد اللطيف صالح منصور وشقيقه وللمواطن حسن بشارة .

ويسأل طوبي وزير الزراعة فيما اذا كان احيط علما بهذه الحقائق ؟ وهل هو على استعداد لاتخاذ اجراءات مناسبة لمنع تكرار هـذه الحوادث وللتعويض على اصحاب الاراضي المتضررين .

● لماذا لا تجرى انتخابات محلية في قرية دنون ؟ ●

في العام ١٩٧٨ تم تعيين لجنة محلية في دنون (قضاء عكا) تابعـة لمجلس جعتون الاقليمي . ولا توجد بحوزة هذه اللجنة ايـة ميزانية او مخصصات ولهذا فان مستوى الخدمات منخفض جدا في القرية . وقـد طالب الاهالي مرات عديدة باجراء انتخابات للجنة المحليـة وبرصـد ميزانية لها للصرف على الخدمات، لكن مطالباتهم المتكررة لم تلب .

وقد وجه النائب توفيق طوبي استجوابا بهذا الخصوص الى وزير الداخلية يسأله فيه : اما آن الاوان لاجراء انتخابات للجنة المحلية في دنون التي مضى على تعيينها ٤ سنوات ؟ وهل الوزير على استعداد لتأمين اجراء انتخابات للجنة المحلية في موعد انتخابـات السلطات المحليـة القريبة ؟ ولماذا تنعدم الميزانية المخصصة للجنة المعينة وهل الوزير على استعداد للعمل من اجل تخصيص ميزانية محددة تكون اللجنة مسؤولة عن صرفهـا ؟ !

● حاكموا الراب اريئيل ! ●

طـالب النائب الشيوعي شارلي بيطون، في استجواب وجهه الى وزير الحربية، بمحاكمة الراب يسرائيل اريئيل الذي دعا الجيش، خلال برنامج تلفزيوني بثه التلفزيون الاسرائيلي يوم ٢٨-٢-١٩٨٢، الى التمرد على الاوامر باخلاء مستوطني منطقة يميت .

● هل تدفع اسرائيل اجر المرتزقة الامريكيين في جنوب لبنان ؟ ●

نقلت صحيفة « يديعوت احرونوت » يوم ١-٣-٨٢ خبرا عن مجلة « سولجر اوف فورتشون » الاسبوعية يفيد بان حكومة اسرائيل تدفع اجرة ٤٠ مرتزقا امريكيا في صفوف العميل سعد حداد، كما تمدهم بالسلاح واللباس .

وقد وجه النائب شارلي بيطون استجوابا حول هذا الموضوع الى وزير الحربية سأله فيه حول صحة هذا الخبر وعـدد المرتزقة الذين يتلقون اجورهم من اسرائيل وهل هو على استعداد لوقف هذه الدفعات ؟

ر د و د

● اسرائيل ترفض الانضمام الى مواثيق دولية لاعتبارات سيـاسية ! ●

● رد وزير القضاء على الاستجوابين اللذين قدمهما النائب توفيق طوبي بخصوص رفض اسرائيل الانضمام الى قائمة الدول الموقعـة على الوثيقتين الدوليتين المتعلقتين بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وبالحقوق المدنية والسياسية .

وقـال الوزير ان عدم الانضمام الى الوثيقتين سـابع عـن اسباب « الاعتبارات السيـاسية السلبية التي تقف وراء قرارات لجـان الامم المتحدة المختلفة » .

● وترفض الانضمام للوثيقة المعادية للتمييز ضد المرأة بحجة ان الولايات المتحدة لم تنضم اليها ●

● كذلك رد وزير القضاء على استجواب النائب توفيق طوبي حـول اسباب رفض اسرائيل الانضمام الى قائمة الدول الموقعة على الوثيقـة المعادية للتمييز ضد المرأة .

وجاء في رده : ان الوثيقة مطروحة للبحث في وزارات الحكومـة المعنية . ويجدر ان اشير الى ان هذه الوثيقة لم تنضم اليها كذلك دول الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسـا .



● عـائلة منكوبـة هـدم بيتهـا في شفـاعمرو في العـام ١٩٧٨ ●

توسيع مسطح شفاعمرو ولكن..مقابل منح اراضيها الغربية الـى قريـات آتـا

* « سبيـل شفـاعمرو » ـ نشـرة جبهة شفـاعمرو * انتقـاد للاعوجاج المحلـي واتهـام للسلطـة المـركزيـة ـ اسـاس البـلاء *

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ اصدرت كتلـة الجبهـة الدمقراطية للسـلام والمساواة في مجلس بلديـة شفاعمرو نشرة بعنوان « سبيل شفاعمرو » وزعتها على المواطنين وطرحت فيها عـددا من القضايا التي تهمهم خصوصـا تقرير مراقب الدولـة والقرار مسطح المدينة الجديد .

وافتتحت النشرة بمعالجة تقرير مراقب الدولة عن اعمال البلديـة خلال السنوات ٧٧-١٩٧٩ . واشارت الى الانتقادات والنواقص والعيوب الجدية في عمل البلدية « التي لا يمكن التغاضي عنها الى جـانب الفوضى والتقارير غير الصحيحة والاهمال في الرقابة على الابنية وصرف امـوال بشكل غير قانوني » . وتؤكد النشرة « اننا وان كنا نرى في اعمال وجهود مراقب الدولة خطوات ايجابيـة لتقويم الاعوجاج وتوجيه الامـور الادارية والتنظيمية والتطويرية بشكل صحيح الا اننا نطالب برؤية المسؤولية المباشرة التي تتحملها الحكومة نتيجة لسياسة التمييز العنصري والخنق المالي تجاه السلطات المحلية العربية بما فيها بلدية شفاعمرو . فعندما نتكلم عن الحقائق المفجعة عن اوضاع التعليم مثل ـ غرف مستاجرة لا تصلح للتعليم وطـلاب يتعلمون في ممرات المدارس و ٣ طلاب يجلسون على مقعد مخصص لطالبين والخ ... أليس هذا الوضع الطبيعي من نتائج سياسة وزارة المعارف وتوجه الحكومة بشكل عام للجماهير العربية » ؟ ؟

● مسطح البلدة

ونشر الجبهة في نشرتها ماجابة الى قرار ضم عشرة الاف والخمسمئة دونم جديدة الى مسطح البلـدة، لكنها تؤكد ان السلطة اخرجت عن مسطح المدينة تلك الاراضي الغربية المختلف عليها والتي تنوي السلطات ضمها الى مدينة قريات آتا وغيرها من المستوطنات اليهودية . وتؤكد الجبهة ان الاراضي الجديدة ضمت الى مسطح المدينة نتيجة النضـال الذي شنه اهالي شفاعمرو طول ١٥ عاما . وقد كان منطلق هذا النضال واساسه عدم التنازل عن اي شبر من اراضي المدينة ومقاومة مخطط تهويد الجليل العنصري .

ودعت الجبهة الى القيام بمعركة ضد نهب الاراضي الغربية ومن اجل توسيع مسطح البنـاء في المدينة . (مسطح البناء في شفاعمرو لا يزيد عن ٤ الاف دونم من اصل ١٧ الفا) .

● قضايا اخرى

وانتقدت نشرة الجبهة عـددا من الاجراءات الادارية في ادارة البلدية فيما تعلق بتعيين لجنة دائمة لفصل مستخدمي البلدية . كما انتقدت طول فترة توسيع الشارع الذي بدأ العمل فيه منذ ٣ سنوات .

وتعرضت الجبهة الى الديون عقدات التحسين الجديد الذي يفرض ضرائب باهظة على الاراضي التي تتحول الى اراضي بناء . وبعد الشرح الوافي لاحكام القانون واخطاره دعت الجبهة الى القيام بمعركة شعبية الى جانب البلدية وسائر السلطات المحليـة العربية لابطال هذا القانون .

لجنة آبـاء ابتدائية تيراسنطة بعكا تواصل المعركة مـن أجـل حل ازمة المدرسـة

● عكا ـ لمراسلنا ـ اطلع سالم رئيس بلدية عكا والمسؤول عن قسم التعليم فيها لجنة ابـاء ابتدائية تيراسنطة في البلدة القديمة عـلى مضمون الرسالة التي وجهتها البلدية الى وزارة المعارف مؤخرا بخصوص الازمة التي تعاني منها المدرسة وتهدد باغلاقها .

وعلم مراسلنا ان البلدية قـد رفعت في الرسالة المذكورة ثلاثـة مطالب هي اما بناء مدرسة جديدة واما تحمل نفقات دراسة الطـلاب (٣٥٠ طالبا) واما تبني المدرسة كلية ومعاملتها مثل بقيـة المدارس الخاصة (المساعدة في ٨٢ بالمئة من نفقاتها) .

وجاء اطلاع اللجنة على رسالـة البلدية في الاجتماع الذي عقد بين الطرفين يوم الاحد الاسبق بحضور اعضاء البلدية العرب . وفي هـذا الاجتماع اتفق على ان يعود الطرفان الى الاجتماع في موعد اقصاه يوم ١٤-٣-٨٢ لبحث التطورات اللاحقة والخطوات الواجب اتخاذها للخروج من هذه الازمة بشكل سريع .

ومن جهة اخرى زار موفى مشبع، مدير مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في اللواء الشمالي، المدرسة يـوم الثلاثاء الماضي حيث اجتمع مع ادارتها ووعد بنقل الامر الى الهيئات المختصة وحثها على حل الازمة .

وافاد مراسلنا بان حركة لجنة الاباء تحظى بدعم جميع اولياء امور طلاب المدرسة وكل الهيئات المختصة في المدينة .

من رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٢ لاتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي :

ا . ش . ش . ا في معـارك الكفاح السياسية

« ادى تعزز حكم الليكود الى زيادة الهجمات على الحريات الدمقراطية والى استمرار اجراءاته الفاشية وظهور منظمات شبه عسكرية، بمنية متطرفة يعمل جزء منها وينشط بشكل رسمي ـ مثل رجال الدوريات الخضراء ـ كما ادى الى استمرار سياسة الهجوم على حقوق ومستوى معيشة العمال والتمييز والاضطهاد تجـاه الجماهير والشبيبة العربية . لقد صعدت حكومة اسرائيل، وبدعم عملي مـن « المعارضة » المعراخية، من اعتداءاتها الدموية على الشعب العربي الفلسطيني والشعب اللبناني . كذلك تعزز الحلف الاستراتيجي مـع الامبريالية الامريكية، واتخذ طابعا رسميـا .

هذه الظروف حثت وتحتم زيادة اليقظة والنشاط السياسي المثابر . وفعلا، وبواسطة تجنيد القوى والوسائل الممكنة، بادر ا. ش. ش. ا لاقامة نشاطات سياسية متعددة .

من الصعب ان نجد موضوعا او نشاطا، لم يكن لـ ا. ش. ش. ا دورها فيه . لقد قام بتنظيم اعمال تنديد واستنكار، مهرجانات سياسية ـ ثقافية، اجتماعات ومؤتمرات، عرائض ومنشورات، لفت الانظار الى حركات الشبيبة للعمل المشترك ضد خطر الفاشية . كما نظم نشاطـات هامة للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني وللدفاع عن حقوق الشبيبة العاملة ضد سياسة تهويد الجليل ومن اجل الدمقراطية في جهاز التعليم وضد نشاط اليمين المتطرف، كذلك ساهم في انجاح مخيم العمل التطوعي في الناصرة، الذي تحول الى تعبير حي عن التضامن مع اهالي الناصرة وبلديتها الدمقراطية، وعن الاستنكار لسياسة التمييز، والذي يلتقي فيه شباب يهود وعرب ومندوبون عن حركات شبيبة من خارج البلاد » ...

« لقد مثل اعضاء ا. ش. ش. ا . نهجة الحركة الى العمـال في اسرائيل، وذلك عن طريق الاشتراك الواسع في مظاهرات اول ايار التي اقيمت في تل ـ ابيب وفي اماكن اخرى، وعن طريق توزيع الزهور للعمال في النـاصرة .

اشترك ا. ش. ش. ا . بكل قواه في نشاطات الجبهـة الدمقراطيـة للسـلام والمسـاواة في معركة الانتخابات للهستدروت والكنيست، وقام بتوزيع عشرات الالاف المنشورات . وطور نشاطه في اطار تنظيم « شبيبة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة » ـ وكانت البداية في فرع الطيبة، ثم في فروع اخرى ـ وذلك من خلال تنسيق نشاط اعضائه مع نشاط شبيبة اخرين غير اعضاء في ا. ش. ش. ا، واقيمت ندوات ولقاءات بيتية للشباب الناخبين لاول مرة، كما اقيمت نشاطات اخرى .

ادى ا. ش. ش. ا. دورا هاما ومركزيا في النضال دفاعا عن رافضي الخدمة في المناطق المحتلة، ومن اجل الاعتراف بحقهـم في ان لا يخدموا في هذه المناطق، ومن اجـل اطلاق سراح رفاقنا قادى الفارق، بالاضافة الى نشاطات واعمال تضامنية في كل البلاد مع نضال مجموعة الـ ـ ٢٧ .

وكما هو متبع في حركة شبيبة ثورية، شغل موضوع التضـامن حيزا هاما من نشاطاتنا . لقد نتج « لقاء صوفيا »، بين وفد القوى المحبة للسلام في اسرائيل وبين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، امكانيـات الحوار الثنائي والسلام، عـلى اساس الاعتراف المتبادل . لقـد ساهم هذا اللقاء في عشاق الجيل الفتي واعطى بصيص امل لمستقبـل سعيد يعم فيه السلام الحقيقي والعادل بين كـلا الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني لقد بادر ا. ش. ش. ا الى اعمال استنكار عديدة ضـد اضطهاد الشعب الفلسطيني، وضد ملاحقة الشباب والطلاب الجامعيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة .

ان التثقيف بروح الصداقة مع الدول الاشتراكية، ومع الاتحـاد السوفييتي اولا وقبل كل شيء هو احد مبادئ ا. ش. ش. ا. الاساسية في مواجهة التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي . وقد قام اعضـاء ا. ش. ش. ا. بحملات شرح وتوضيح، اظهروا من خلالها الحقائق عن الاتحاد السوفييتي وباقي دول المنظومة الاشتراكية، لجماهير الشباب في بلادنـا » .

« لقد قام ا. ش. ش. ا. بنشاطات واعمال تضامنية مع الشعوب المناضلة مـن اجل الحرية والاستقـلال، ووزع منشورات تضامن مع اوروغواي، كما نظم نشاطات تضامنية مع تشيلي والسلفادور، ومـع شعوب افريقيـا .

علينا ان نستمر ونطور هذه النشاطات التي تعبر عن الوجـه الوطني والاممي لحركتنا » .

المكتبـة العـامـة البلديـة على اسم «ابو سلمى» ـ خلال شهرين

* بلديـة الناصرة تقرر رفـع الضرائب البلديـة بمعـدل ١٠٥٪ وذلـك طبقـا لتوجيهـات مركـز الحكـم المحلي وتوجيهات وزارة الداخليـة *

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ قـرر مجلس بلدية الناصرة، في جلسته المعقودة مساء الخميس ٢٥-٢-٨٢، ان تنظم مخيم العمل التطوعي السابع لهذه السنة في ايام الاربعاء حتى الاحد ١٨ ـ ٨٢/٨/٢٢ وفوض لجنة مكلفة من الاعضاء بان تبدأ في اقامة لجنة مركزة موسعة وبان تجري الاتصالات الدولية والمالية لضمان نجاح المخيم وتحقيق الانجازات البلدية المنشودة .

وقرر المجلس في الجلسة نفسهـا رفع الرسوم البلدية بنسبة ١٠٥٪ . وكما هو معروف فان رفع الرسوم البلدية بهذه النسبة، على الاقل، هو حسب قرار مركز السلطات المحلية وتوجيهات وزارة الداخلية . وقررت البلدية اعطاء تخفيض نسبة ٢٠٪ لكل من يدفع ضرائبه عن سنة كاملة سلفا .

وقد اعلن رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، ان السفير الاسترالي والسكرتير الاول للسفارة قـد زارا البلديـة في الاسبوع الماضي حيث استمعا الى استعراض شامل لمشاكل الناصرة والسلطات المحلية من رئيس البلدية واعضاء الادارة . كما اعرب السفير عن سعادته بهذه الزيـارة التعارفية للبلدية والمدينة . كذلك اعلن رئيس البلدية ان الاتصـالات جارية مع الهيئة القطرية لمحاربي وضحايا « تسبورى » ومجلس الامة المحلي بشأن اقامة شبكة مجار للمنطقة الشمالية من الناصرة، بالتعاون مع الرئاسة ومستوطنة « تسبورى » (القائمة على اراضي صفورية) .

● مكتبة « ابو سلمى » ●

هذا، وقد ابلغ رئيس البلدية اجتماع المجلس البلدي، ان الادارة استأجرت عمارة مناسبة لتقام فيها المكتبة البلدية العامة، وقال ان حملة مكثفة بدأت لشراء الكتب الاساسية كنواة للمكتبة، وان قسم المعارف والثقافة في البلديـة بعث برسائل الى دور النشر والكتـاب والشعراء والباحثين والى حوانيت بيع الكتب والى المؤسسات الثقافية والاهلية طالبا التبرع بالكتب او بالمال لتطوير المكتبة البلدية المسماة على اسم « ابو سلمى » التي من المنتظر ان تقام خلال اقل من شهرين بعد انهاء الاثاث والتجهيزات اللازمة الضرورية .

● ٣٥ الف شاقل ـ مساعدة للمسنين في المدينة ●

هذا وقرر المجلس ميزانية تطويرية خاصة مبلغ ٣٥ الف شاقل لمساعدة المسنين (لشراء اثاث ضروري لمعهدهم ولتطوير نوادي المسنين في المدينة) . وقد حصلت البلدية على هذا المبلغ كهبة من صحيفة « جروزاليم بوست » التي نظمت حملة تبرعات لمساعدة المسنين وقررت تخصيص هذا المبلغ للناصرة .

الجندي المعتدى على مراسلـة « زو هديرخ » من عصـابة كهـانا

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بعثت هيئة تحرير الصحيفة الشقيقـة « زو هديرخ » شكوى الى قائد قوات الاحتلال الاسرائيلي تطالبه فيهـا بمعاقبة الجندي بشال فوروكوفتش لقيامه باعتداء قبيلة على الجندي مراسلة الصحيفة، تمارا بارتي، في رام الله في ٢/٣٠، في اثناء تفرق التظاهرة التضامنية مع سكان المناطق المحتلة . وجاء في الرسالة ان الجندي المذكور هو احد افراد عصابة الراب الفاشي مئير كهانا . وهناك شهود على انه تفنن في اسـاليب القمع الوحشي في المناطق المحتلة .

وكانت الشقيقة « زو هديرخ » بعثت رسائل مشابهة الى نقابـة الصحافيين ومكتب الصحـافـة الحكومي .

قيادة الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة :

حملة لنجدة احرار الجولان المحاصرين

● النـاصرة ـ لمراسلنا الخـاص ـ قررت قيـادة منطقة النـاصرة للشبيبـة الشيوعيـة تصعيد حملـة التضـامن مـع احـرار الجولان المحاصرين وتنظيم حملة خـاصة لنجدتهـم . واكدت ان كل انسـان ذي ضمير محب لا يرضى لنفسه وتكتـف الايـدي ازاء ممارسات الخنق والتجويع التي تمارسها سلطـات الاحتـلال الاسـرائيلي في الجولان .

وجاء هذا القرار في اجتماع لجنة المنطقة الموسع الذي عقد في منصة النـاصرة، يوم الاربعـاء الماضي . وترأس الاجتماع الرفيق نظير مجلي، عضو اللجنة المركزية وسكرتيرة لجنة المنطقة . وقدم الرفيق سليم القاسم، عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الناصرة للحزب، بيانا سياسيا شاملا حول الاوضاع في المنطقة والعالم . ثم قدم الرفيق عمر المصري، عضـو سكرتيـرية اللجنة المركـزية وسكرتير منطقة الناصرة للشبيبة، بيانا عن عمل المنطقة واستعداداتها للمؤتمر القطري الـ ـ ١٢ للشبيبة الشيوعية ومؤتمر الحزب في منطقة الناصرة . واعلن ان عدد الشبيبة الشيوعية الاكبر العدد سكون عشرات طلبات الانتساب للحزب من عشرات الرفاق اعضاء الشبيبة .

هذا وقد جرى نقاش حيوي حـول البيانين لخصه المحاضران واتخذت القرارات التالية : ● التضامن مع الجولان ● التضـامن مع شعب لبنان وسائر شعبنا الفلسطيني ضـد مؤامرات وممارسـات الاحتـلال الاسرائيلي ● تحية الحزب الشيوعي الفلسطيني الذي اعلن عن تأسيسه في الشهر الماضي ● الاعداد لانجاح مهرجانات يوم الارض ● الاعداد لانجاح مؤتمر الشبيبة القطري ومؤتمر الحزب المنطقي .

* تحية للحـزب الشيوعي الفلسطيني * هديـة لمؤتمـر الحـزب : عشـرات الرفـاق الجـدد *

الرابع

موقف القيادة الشيوعية الايطالية يتعارض مع قضية السلام والاشتراكية

● « الاتحاد » — تكثر ابواق الدعاية المعادية للشيوعية في الغرب في السنوات الاخيرة من اقتباس مواقف الحزب الشيوعي الايطالي ، خاصة الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية او ضد الحركة الشيوعية العالمية ، في الوقت الذي يتصدى فيه العالم الاشتراكي لاعمال ومحاولات الامبريالية التخريبية ضد النظام الاشتراكي .

وتنشر مؤخرا قادة الحزب الشيوعي الايطالي بعض التصريحات والقرارات التي تكشف عن المواقف المذكورة اعلاه وذلك اثر الازمة في بولندا . وعلى هذه المواقف ترد هذا المقال الذي نشرته صحيفة « برافدا » السوفييتية يوم ٢٤—١—١٩٨٢ . وننشر فيما يلي القسم الاول من هذا المقال على ان ننشر القسم الثاني والاخير في العدد القادم .

● اصدرت قيادة الحزب الشيوعي الايطالي في الاونة الاخيرة بعض البيانات الرسمية والتي تتعرض الى القضايا المبدئية المتعلقة بتطور المجتمع المعاصر . ففي نهاية كانون الاول الماضي نشرت بيانين . ثم عقدت في بداية كانون الثاني هذا العام دورة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي ...

صاغتها الطبقة العاملة في المنافس ورسمتها الطليعة الثورية منذ زمن بعيد .

ان وثائق الحزب الشيوعي الايطالي تتعرض لقضايا تهم مجمل الحركة الشيوعية وحركة التحرر الوطني . وبقدر ما يجري الحديث في هذه الوثائق عن حزبنا وعن وطننا ...

التي اعلنت من على منبر المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي ومؤتمرات الاحزاب الشقيقة في الدول الاشتراكية ، وهم بهذا التجاهل يتنكرون عمليا لجهود المنظومة الاشتراكية في الدفاع عن السلام . وحسب رأيهم فان سياسة اوروبا الغربية الخارجية (اي سياسة الدول البرجوازية) لعبت في قضية الانفراج دورا اكبر من « سياسة اوروبا الشرقية » حسب تعابيرهم .

ووصل الامر الى حد ان قادة الحزب الشيوعي الايطالي اعتبروا ان المباحثات السوفييتية — الامريكية حول الصواريخ النووية متوسطة المدى في اوروبا (هذه المباحثات التي ناضل الاتحاد السوفييتي من اجل عقدها بصورة مثابرة منذ بداية السبعينات) . هي مكسب من مكاسب الدبلوماسية الاوروبية الغربية .

ان الاتحاد السوفييتي بقيادة حزبه الشيوعي يعمل بكل طاقته من اجل لجم سباق التسلح ومنع الانزلاق نحو المواجهة النووية ...

بعد أن سرق المستوطنون أراضي عزون

المحكمة تغرم اصحاب الارض

● القدس — لمراسلنا — وقع اهالي قرية عزون — المنهه قضاء طولكرم المحتل ضحية لتزييفات « غوش ايمونيم » وشراهتهم لابتلاع مزيد من الاراضي العربية المحتلة .

فقد فوجيء اهالي هذه القرية في آذار ١٩٨١ بمجموعة من العاملين في شركة تطلق على نفسها اسم « شركة تطوير يهودا والسامرة » تعمل في اراضيهم . وادعى اعضاء الشركة من « غوش ايمونيم » انهم ابتاعوا هذه الارض من اصحابها . وتوجه اصحاب الارض ، الذين لم يبيعوا اية قطعة من اراضيهم ، الى محكمة نابلس لاصدار قرار يثبت ملكيتهم ويوقف الاعمال فيها . وفعلا اصدرت المحكمة مثل هذا القرار الا ان الحكم العسكري ، الذي يحمي المستوطنين والاوكرانيين رفض تنفيذ هذا القرار بحجة ان القانون تنفيذ هذا القرار بحجة ان القانون الاردني لا يلزم السلطة بتنفيذ امر موقف من ناحية ولان المدعى ضدهم قدموا استئنافا ضد القرار .

وبالطبع واصل المستوطنون العمل في الاراضي المعتدى عليها . على الرغم من توجه اصحاب الارض الى المحكمة العليا . وفي هذه الاثناء اصدرت محكمة نابلس قرارا نهائيا في الموضوع ، ورفعت المحاكمة لانفر الحكم العسكري لتنفيذه .

وعلى الرغم من ان المستوطنين استمروا في اعتدائهم على هذه الاراضي الا ان المحكمة العليا اصدرت قرارا بحمل اصحاب الارض على دفع المصاريف بحجم ٢٠٠٠ شاقل لانهم اقاموا التماسهم . وهكذا سرقت وغرمت » .

- ● ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل الاسرائيلي — الفلسطيني !
- ● ضد التمييز ومن اجل البقاء والتطور والمساواة القومية والمدنية !
- ● من اجل تقوية حزبنا ، من اجل تحصيل وحدة الصف الجبهوية
- ● لتقوية وتعزيز وحدة السلطات المحلية العربية في معارك المساواة !

يعقد يومي الجمعة والسبت ١٢ و ٨٢/٣/١٣ في قاعة الصداقة في الناصرة

المؤتمر ال ١٥ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة

الجمعة ٨٢/٣/١٢ الساعة السادسة والنصف مساء ، الافتتاح الشعبي المفتوح ،

البرنامج

- ■ كلمة الافتتاح : سالم جبران عضو سكرتارية المنطقة .
- ■ بيان لجنة المنطقة : سليم القاسم — عضو المكتب السياسي ، سكرتير المنطقة .
- ■ تحية اللجنة المركزية : توفيق طوبي — نائب السكرتير العام .
- ■ تحية . القس شحادة شحادة ، رئيس لجنة الدفاع عن الارض .
- ■ تحية : رمزي خطيب — رئيس مجلس دير حنا المحلي .
- ■ تحية : المهندس وليد الحاج — سكرتير جبهة الناصرة الديمقراطية .
- ■ تحية : ابراهيم مصلح — عضو سكرتارية منطقة تل ابيب ليافا .

يوم السبت الساعة التاسعة صباحا يواصل المؤتمر اعماله في قاعة الصداقة ، حيث يجري البحث والنقاش حول تقرير لجنة المنطقة واقرار خطة عمل للسنتين القادمتين ، وانتخاب الهيئات القيادية المنطقية .

البيان السوفييتي — البولندي المشترك :

نرفض الاملاء الامبريالي ونعمل على ابعاد خطر الحرب

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — صدر يوم الثلاثاء الماضي (٣/٢) في كل من موسكو ووارسو بيان مشترك عن المباحثات التي اجراها ليونيد بريجنيف وغيره من القادة السوفييت مع الوفد الحزبي — الحكومي البولندي برئاسة فويتسيخ ياروزلسكي ، الامين الاول للجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد .

وقد اكد البيان على ان الاتحاد السوفييتي وبولندا لن يرضخا للاملاء الامبريالي ويعملان من اجل ابعاد خطر الحرب وتوطيد السلام وتعميق الانفراج . كما اكد على ان الوضع الدولي الحالي والخطير جدا يتطلب اكثر من اي وقت مضى وحدة بلدان المنظومة الاشتراكية وتلاحم كافة القوى المحبة للسلام .

وصرح ليونيد بريجنيف في مأدبة الغداء التي اقيمت في الكرملين تكريما للوفد البولندي بان الاتحاد السوفييتي استقبل بتفهم القرار الوطني الذي اتخذ في بولندا للدفاع عن السلطة الشعبية ...

تتعرض للخطر مصير بولندا والاستقرار في اوروبا والعالم .

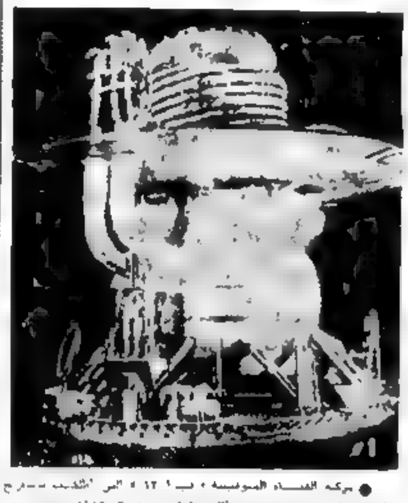
واكد بريجنيف « كنا وسنظل نساعد بولندا الاشتراكية بكل ما في وسعنا ، ولا داعي لان نامل احد في الاشتراكية لن تدافع عن نفسها ، فالاشتراكية ستدافع عن نفسها بكل تصميم . »

وفي كلمته الجوابية ادان فويتسيخ ياروزلسكي اجراءات الادارة الامريكية ضد بولندا واكد على ان بولندا لن تحيد عن طريق الاشتراكية ...

(يتبع)

لاول مرة في تاريخ البشرية !

اجهزة سوفييتية تدرس سطح كوكب الزهرة



● مركبة الفضاء السوفييتية « فينيرا ـ ١٣ » التي اطلقت في ٣٠ / ١٩٨١/١٠ ... يوم الاثنين الماضي ١—٣—١٩٨٢ ... كوكب الزهرة بعد ان قطعت مسافة ٣٠٠ مليون كيلومتر ●

سجل العلم والتكنولوجيا السوفييتيين صفحة مجيدة جديدة في تاريخ غزو الفضاء الكوني . فقد انتهى في الاسبوع الماضي تحليق المحطتين الكوسميتين الاوتوماتيكيتين « فينيرا — ١٣ » و « فينيرا — ١٤ » نحو كوكب الزهرة ، الذي استغرق اربعة اشهر ، بالحصول على نتائج علمية تعتبر فريدة من نوعها من حيث اهميتها .

لقد تعلق العلماء استمرارا لدراسة هذا الكوكب ، التي بداها العلماء السوفييت منذ اكثر من ٢٠ سنة . ويصف الاختصاصيون في الملاحة الكونية الصعوبة في ايصال الاجهزة العلمية الى كوكب بعيد كالزهرة بانها تشبه باصابة هدف بابرة عن بعد ٩ كيلومترات .

ولكن الاصعب من ذلك هو بناء الالات والاجهزة التي تستطيع ان تعمل في ظروف من الصعب على الانسان ان يتصورها — حتى ولو امتلك خيالا قويا جدا — ولن تقارنها مع اي مفهوم عن الاشياء الموجودة على الارض .

تبلغ درجة الحرارة على سطح الزهرة ٥٠٠ درجة مئوية . ويزيد ضغط الجو على سطحها عما هو على سطح الارض بمقدار ٩٠ مرة . ويمكن لنا ان نتصور الى اي حد بلغ اتقان الاجهزة الكونية السوفييتية التي عملت على سطح الزهرة خلال اكثر من ساعتين . فمثل هذا الامر لم يحدث ابدا في تاريخ الملاحة الكونية .

لقد اسفرت هذه التجربة عن نتائج كان ينتظرها العلماء منذ زمن بعيد . فاجهزة التصوير التلفزيونية والفوتوغرافية بعثت الى الارض صورا شاملة وملونة عن سطح الزهرة وكان الجهازان اللذان هبطا على سطح الكوكب مزودين بالات معقدة لاختبار عينات التربة وتحليلها الكيماوي . وقد عملت الالات الاوتوماتيكية بصورة رائعة وسيبحث الاختصاصيون المعلومات ...

برجنيف في رده على نداء الكتاب اليابانيين

الاتحاد السوفييتي يناضل بثبات من اجل تفادي الكارثة النووية

● موسكو — صدر يوم الاثنين الماضي (١—٣) رد القائد السوفييتي ليونيد برجنيف على نداء الكتاب اليابانيين ضد الحرب النووية . وقد تسلم ممثلو هؤلاء الكتاب هذا الرد من السفارة السوفييتية في طوكيو في اليوم الذي يكرم فيه الشعب الياباني كله (١—٣) ذكرى ضحايا التفجير الهيدروجيني الامريكي في جزيرة بكيني الواقعة في المحيط الهادىء وكان الكتاب اليابانيون قد وجهوا نداءهم المذكور ، الذي دعوا فيه الى وقف سباق التسلح والقضاء على السلاح النووي ، الى القائد السوفييتي ، برجنيف ، والرئيس الامريكي ريغن .

وقد اشار يوتيرو كوماكا ، الامين العام للفرع الياباني لرابطة كتاب بلدان آسيا وافريقيا الى مغزى موقف كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة من قضية نزع السلاح النووي .

ويذكر ان الرئيس الامريكي ريغن داس على مشاعر الشعب الياباني عندما اعلن في العام الماضي عن مخططات انتاج السلاح النيتروني وذلك في يوم الذكرى السنوية للغارة الذرية على هيروشيما .

قال برجنيف في رده على نداء الكتاب اليابانيين ان الاتحاد السوفييتي مستعد للاستجابة لرسالتهم ...



● ليونيد برجنيف ●

برقيات .. برقيات .. برقيات

رياضة

النصر الساحق يدفع الفريق الشفاعمرى

علـى طريـق الصعـود الى الدرجـة القطريـة

× خسـارة تسقـط فريق شـباب سـولم عـن عرشـه ×

● شفاعمـرو — لمراسلنـا — عاد فريقنا العربي — ابناء شفاعمرو — للعب على ارض ملعبه وانتزاع الفوز في مباراة قمة ضد هبوعيل رمات‌هشارون وبالنتيجة ٣ : ١ .

وحافظ الفريق الشفاعمرى على مستواه الرفيع والاداء الشيق على الرغم من غياب نجمه اللامع زاهي ارملي ، وشكل خط الوسط حلقة الوصل بين الدفاع والهجوم .

وفي الدقيقة ١١ سجل اللاعب صبحي بشناق الهدف الاول ، وتلاه مجيد سلمان بارسال قنبلة الى زاوية المرمى العليا في الدقيقة ٢٨ . وفي الدقيقة ٤٤ يختم مجيد سلمان الشوط الاول بهدف ثالث وتصبح النتيجة ٣ : صفر لصالح شفاعمرو .

وسجل الضيوف في الشوط الثاني هدفهم اليتيم في حين سنحت الفرص المتتالية لهجوم شفاعمرو لتسجيل المزيد من الاهداف وخصوصا اللاعب صبحي عيسى ، الا ان هذه الفرص لم تستغل جيدا . وانتهت المباراة بالنتيجة ٣ : ١ .

وبرز بين ابناء شفاعمرو كل من قاسم خطيب وعلي عزام .

وتجدر الاشارة الى ان محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام للكرة القدم فرضت عقوبة مالية على فريق ابناء شفاعمرو واجبرته على اجراء مبارياته البيتية القادمة خارج ملعبه وبدون جمهور، بسبب دخول الجمهور ارض الملعب هنا في اثناء مباراة ابناء شفاعمرو وكريات اتا . وعلم مراسلنا ان المحكمة ستستمع هذا الاسبوع لاستئناف الفريق الشفاعمرى على هذا القرار .

(من فريق سولم وآمال فريق شفاعمرو الصعود الى الدرجة القطرية اقرأ في باب نتائج المباريات) .

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

١ — كفار سابا	٣١
٢ — م. نتانيا	٣٥
٣ — بني يهودا	٢٨
٤ — م. بيتح تكفا	٢٥
٥ — هـ. بئر السبع	٢٥
٦ — هـ. تل ابيب	٢٤
٧ — م. تل ابيب	٢٣
٨ — ب. القدس	٢٢
٩ — م. يافا	٢٢
١٠ — هـ. يهود	٢٢
١١ — م. حيفا	٢١
١٢ — هـ. القدس	١٩
١٣ — هـ. رشون لتسيون	١٨
١٤ — ب. تل ابيب	١٧
١٥ — شمشون تل ابيب	١٧
١٦ — هـ. بيتح تكفا	٨

الدرجة القطرية

١ — هـ. اللد	٣٢
٢ — هـ. رمات غان	٣٠
٣ — م. يبنة	٢٩
٤ — هكواح رمات غان	٢٧
٥ — رمات عميدار	٢٦
٦ — ب. الرملة	٢١
٧ — بيت شيمش	٢١
٨ — تل حنان	٢١
٩ — بيسان	٢٠

خسارة ابناء عيلبون في الكرة الطائـرة

● عيلبون — من مسلم صالح — خسر فريق ابناء عيلبون مباراته الدورية في الكرة الطائرة يوم الجمعة الماضي وذلك على ملعب رشفيم امام فريق هبوعيل المحلي .

بدأت المباراة بحماس الا ان لاعبي عيلبون تراجعوا وسيطر عليهم الخمول نظرا لخبرة فريق رشفيم في الشوطين الاول (١٥ : ١١) والثاني (١٥ : ١٢) لتصبح النتيجة ٢ — صفر . وفي الشوطين الثالث والرابع اثبت لاعبو عيلبون ولعبوا بتركيز ونشاط ففازوا بالنتيجة (١٥ : ٩) و (١٥ : ١٢) واصبحت النتيجة ٢ — ٢ . ...

● دورة حكام

فــوز ساحق لهبوعيل احمد مجـد الكروم

● مجد الكروم — من محيي الدين خلايلة — ضمن مباريات فرق الدرجة الثالثة في منطقة « عمقاني » التقى فريقا القمة هبوعيل احمد مجد الكروم وهبوعيل البعنة على ملعب البعنة .

ابتدأت المباراة سريعة وحماسية من جانب الفريقين ، كل فريق يحاول تسجيل الاهداف لصالحه لكن حارس المرمى حافظا على شباك نظيفة معظم وقت المباراة وفقط في الدقيقة الـ ٨٨ ، بهجمة محكمة من اللاعب عطا سرحان يدفعها دفاع البعنة الى ضربة ركنية ترجمها اللاعب الممتاز سهيل شعبان ...

مدين في بطولته للكمة ..

كان « جوليوس » بطل الملاكمة المعروف ، عاملا يشتغل مع والده في مصانع « فورد » ، واتفق ان رأى مدير القسم يركل اباه بقدمه لما كان من الابن الزنجي الا ان هجم على المدير ولكمه لكمة كانت سببا في طرده ، وحافزا على التفكير في احتراف الملاكمة التي لصبح مصيبها ...



مهرجانات رياضية واسعة

على شرف المؤتمر القطرى الشبيبة الشيوعيـة

● حيفا — لمراسلنا الخاص — على شرف انعقاد المؤتمر القطري الـ — ١١ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي (٩ — ٨٢/٤/١١) ستجرى تحت اشراف اللجنة الرياضية المركزية الشبيبة الشيوعية دورات والعاب رياضية تكون بكأس المؤتمر الـ — ١١ في الفروع الرياضية التالية : كرة السلة وكرة القدم وتنس طاولة والشطرنج والملاكمة .

وستبدأ المباريات يوم السبت ٢٠—٣—٨٢ في الناصرة ، وسيخصص هذا اليوم لتنظيم مباريات دورة كرة السلة باشتراك الفرق الممثلة لفروع الحركة .

وتستمر المباريات يوم السبت ٢٧—٣ وستستضيف قرية الطيبة في المثلث دورة مباريات كرة القدم .

اما مباريات ودورة العاب التنس والشطرنج فستجرى يوم السبت ٣—٤ في حيفا .

واما مباريات الملاكمة — فستنظم في اطار امسية ملاكمة تحت اشراف منطقة عكا .

عرعرة تحتفـل بفوز احد رياضييهـا في الكاراتيــه

● عرعرة — لمراسلنا — اقيم احتفال في نادي الحزب الشيوعي في عرعرة ، مساء الجمعة الماضي ، وذلك بمناسبة فوز ابن عرعرة عبد السلام ضعيف بالمرتبة الثالثة لبطولة الكاراتيه التي نظمها اتحاد نجوم الكاراتيه العرب في اسرائيل .

وقد افتتح الاحتفال الرفيق عليه سيداوي مؤكدا ان فوز عبد السلام ضعيف هو فوز القرية كلها لم التقاء عدم وجود مساعدات الرياضيين العرب . وتكلم الرياضي الفائز عن تجربته والمصاعب التي مر بهما في حياته الرياضية . وقد تحول الاحتفال الى نقاش حي حول وضع الرياضة في الوسط العربي .

محكمة الطاعة تعرقـل صعود باقة الغربية الى الدرجة الثانية !

● باقة الغربية — من ابراهيم خالد ...

نتائج مباريات السبت

●● الدرجة الممتازة

●● الدرجة القطرية

●● الدرجة الثالثة

●● الدرجة الاولى

●● الدرجة الثانية

مباريـات كأس الامم الافريقية في الجماهيرية الليبية

تهانينـــا

متظاهرات الثامن من آذار أمام مبنى الكنيست :

قلصوا ميزانيات الحرب والاحتلال

*** احتفال حاشد في منطقة عكا و « بازار » في حيفا**
واجتماعات شعبية في عشرات القرى العربية *

● حيفا — لمراسلنا — عمت الاحتفالات والمسيرات والاجتماعات الشعبية بيوم المرأة العالمي — الثامن من آذار جميع القرى والمدن والبلدات العربية .

وكان في مركز احتفالات هذا العام المسيرة الشعبية التي شاركت فيها اكثر من الف امرأة وفتاة يهودية وعربية من قرى الجليل والمثلث ومن تل ابيب وحيفا والقدس وعكا وغيرها، امس الاثنين ، وانتهت بتظاهرتين شعبيتين في القدس واحدة امام مبنى الكنيست والثانية بمحاذاة بناية « هشمبير » في المدينة .

وعلت المتظاهرات ضد التمييز الذي تتعرض له المرأة في اسرائيل وطالبن بانهاء الاحتلال والانسحاب من المناطق العربية المحتلة وبالتسوية الدولية الفلسطينية الى جانب اسرائيل . ورفعت المتظاهرات شعارات تطالب بمساواة المرأة في الحقوق والمساواة البند الاجتماعي الى قانون الاجتماعي وبسن قانون يجيز الزواج المدني وتحتج على تقليص ميزانيات التعليم وخدمات الرفاه الاجتماعي لصالح سياسة الاحتلال والاستيطان الكولونيالي وعلى سياسة التمييز والاضطهاد القومي ضد المواطنين العرب . كما طالبت المتظاهرات بالغاء قانون ضم الجولان والكف عن الممارسات الارهابية ضد اهاليه السوريين واعلنت تضامن جمهور النساء الديمقراطيات في اسرائيل مع كفاح النساء والامهات في الجولان وفي الضفة الغربية وقطاع غزة .

وخرج الى المتظاهرات نواب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة مايير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون والنائبتان اورا نمير وهيكا سرلسدار (المعراخ) . وتكلمت النائبة ... معلنت تضامنها مع مطالب زيادة مخصصات التعليم وخدمات الرفاه في ميزانية الدولة .

● **منطقة عكا ●**

وفي عكا غصت قاعة «اولى عكو» مساء امس الاول الاحد ، بطالبات المحتفلين من قرى منطقة عكا . وقد افتتحت الاحتفال ، باسم مجلس منطقة عكا لحركة النساء الديمقراطيات، الرفيقة عائشة موسى وتحدثت فيه كل من المربية نسيبورا شطروني ، باسم مركز حركة النساء والمربية ... كريس من كفر ياسيف . كما حيت الاحتفال طفلة من اشبال منظمة « ابناء الكادحين » والقى الشاعر ... قصيدة بالمناسبة وقدمت فرقة طالبات الصف الثامن من مدرسة ... لوحات ... خليل جبران ... المعروضة ... وتلت الرفيقة ... شعارات الاحتفال التي اعلنت التضامن مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة والاهالي السوريين في هضبة الجولان وطالبت بتشديد الكفاح ضد الغلاء والبطالة والتسلح .

● حيفا — بدعوة من حركة النساء الديمقراطيات افتتح ، صباح يوم السبت في قاعة نادي الاخوة ، البازار التقليدي . وتكلمت في الافتتاح ... وقام اعضاء الشبيبة في حيفا ، بالتحية بيوم المرأة ... الشبيبة الشيوعية ، بتقديم وردة وبطاقة معايدة للفتيات ... امس الاول الاحد .

● كفر ياسيف — بدعوة من اللجنة التحضيرية للاحتفال بيوم المرأة العالمي ومن المركز الثقافي ... المحلي جرى مساء الثلاثاء الماضي (٢ الجاري) الاحتفال بيوم المرأة في قاعة « بيت الشباب » . ...

... الدائرة الرفيعة التي ... وكذلك عقدت احتفالات واجتماعات شعبية في جديدة ودير الاسد والرامة ونحف والبعنة وكابول والرينة ويافة الناصرة وعين ماهل والمشهد وزلفة ومعاوية ومصمص وجت وكفر قرع وام الفحم وجلجولية .

حـرق وتخريـب سيارات عربيـة في عكـا

● عكا — لمراسلنا — بعث الرفيق محمود ابو شتيب ، عضو بلدية عكا ، برسالة عاجلة ، امس الاثنين ، الى رئيس البلدية يطلعه فيها على تفاصيل الجريمة البشعة التي نفذها « مجهولون » في ليلة الاحد ٧-٣-١٩٨٢ . اذ حرقوا سيارة المواطن فضل المصري ومزقوا اطارات ٤٠ سيارة في عكا القديمة .

وطالب ابو شتيب رئيس البلدية بالتدخل لدى سلطات الامن وحثها على اجراء تحقيق للكشف عن المجرمين ومعاقبتهم والعمل على عدم تكرار مثل هذا الحادث الاجرامي . واكد في الرسالة ان تخريب هذا العدد الكبير من السيارات العربية التي اوقفت في اماكن متباعدة في المدينة يدل على ان الهجوم مقصود وموجه ضد السكان العرب وتقف وراءه اهداف سياسية تضرب مصالحهم وامنهم . وقال ان اهالي عكا العرب لا يستنكرون هذه الجريمة يطلبون الصمت لن يمروا بهدوء عليها .

الجماهـير الدمقراطية تهب لنجـدة احـرار الجـولان

*** مهرجان ضخم في البقيعة بمبادرة لجنة المبادرة الدرزية**
*** عشرات النشاطات في المناطق * حملة التبرعات مستمرة ***

● حيفا — لمراسلينا في المناطق — شهدت قرية البقيعة الجليلية احد اضخم المهرجانات الكفاحية في تاريخها ، مساء السبت الماضي ، وذلك حين توافدت اليها جماهير لجنة المبادرة الدرزية من مختلف انحاء البلاد لتعلن وقوفها الى جانب الاشقاء المحاصرين في هضبة الجولان السورية المحتلة .

عقد الاجتماع في ساحة العين ، ورأسه سكرتير فرع لجنة المبادرة في البقيعة . وتكلم فيه كل من الشاعر بايلسليم ، عضو سكرتارية اللجنة ، والكاتب محمد نفاع ، عضو اللجنة المركزية للحزب ، والشيخ جمال معدي ، رئيس لجنة المبادرة ، والطالب الجامعي سليم الصفدي ، ابن الهضبة ، والطالبة الشيوعية فيليتسيا لانغر ، التي تدافع عن المعتقلين ، والشيخ قاسم ريا فرو ، من عسفيا ، والكاتب سلمان ناطور ، سكرتير لجنة التضامن مع الجولان والدكتور انور عوض ، احد الاطباء الذين منعتهم سلطات الاحتلال من تقديم المعالجة الى مرضى الجولان .

والقى الشعراء ... معقول وحسين مهنا ونزيه حسون القصائد تغنوا فيها باحرار الجولان . وقد تكلم الخطباء باسهاب عن وضع اهالي الجولان الخطير ومن ممارسات الاحتلال المشينة وقرروا تصعيد كفاحهم لنجدة احرار الجولان . وطالبوا حكام اسرائيل برفع الحصار عن الجولان وبالغاء قانون الضم العسكري وباطلاق سراح جميع المعتقلين وبفتح جامعة بير زيت . واعلنوا انهم سيشاركون في المؤتمر القطري في عكا للتضامن مع الجولان (بعد غد الخميس) .

وكان اجتماع البقيعة المظفر واحدا من سلسلة اجتماعات شعبية تضامنية مع كفاح احرار الجولان . وقد عقدت اجتماعات اخرى في القدس وتل ابيب (نظمته حركة الشبيبة) وسخنين والناصرة وعكا وغيرها . وتجري نشاطات تضامنية مختلفة في جميع المناطق . وفي مراكزها حملة جمع التبرعات لدعم صمود احرار الجولان . ويقوم عشرات العاملين الدمقراطيين العرب واليهود بالتوقيع على عرائض تدين الاحتلال الاسرائيلي وتطالبه بالكف عن خرق حقوق الانسان في الهضبة .

ويوم امس الاول الاحد قام وفد عن جبهة عين ماهل الدمقراطية بزيارة عدد من المعتقلين الاداريين من احرار الجولان في سجن الرملة . وقام الوفد ايضا بزيارة الشيخ المناضل احمد علي القضماني في مستشفى المقاصد الخيرية حيث اجريت له عملية جراحية . وكان زار القضماني نواب الجبهة الدمقراطية مايير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد والمحامية فيليتسيا لانغر وامام مسجد الاقصى ووفد جبهة الطلاب العرب في جامعة القدس وعشرات الوفود الوطنية والتقدمية من الضفة الغربية المحتلة .

وقام ٤٥ طالبا جامعيا عربيا من ابناء الطائفة العربية الدرزية بمحاولة لدخول قرى الهضبة يوم الجمعة الماضي الا ان قوات الاحتلال منعتهم من ذلك . وفي اليوم نفسه قام حوالي ٣٠ شابا يهوديا عدد من ابناء الجولان بالاعتصام في مبنى الصليب الاحمر في القدس احتجاجا على ممارسات الاحتلال وصمت ادارة الصليب الاحمر وتقاعسها عن القيام بواجبها لنجدة احرار الجولان المحاصرين .

هذا وتستمر حملة التضامن مع الجولان وتتخذ اشكالا متعددة ، وتنوي لجنة التضامن تصعيد هذه الحملة اكثر ازاء تصعيد الحملة الارهابية الاحتلالية (اقرأ الخبر على الصفحة الاولى) .

في لقاء سياسي مفتوح مع الجمهور في الناصرة :

مايير فلنر : قيام الحزب الشيوعى الفلسطينى حـدث تـاريخى فى حيـاة المنطقـة

● الناصرة — لمراسلنا — « ان قيام الحزب الشيوعي الفلسطيني هو حدث تاريخي في حياة المنطقة » — هذا ما اعلنه النائب مايير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، مساء السبت الماضي ، في اللقاء السياسي المفتوح مع المئات من جماهير الناصرة والقضاء في بيت الصداقة في الناصرة .

وكان قد شارك في هذا اللقاء ، الذي عقد على شرف انعقاد المؤتمر الـ ١٥ للحزب في منطقة الناصرة ، الرفيق سالم القاسم ، سكرتير المنطقة وعضو المكتب السياسي للحزب . وقد ادار اللقاء الرفيق سالم جبران ، عضو اللجنة المركزية وسكرتير فرع الناصرة للحزب .

وفي معرض الرد على سؤال ، قال الرفيق فلنر : بعد عدوان ١٩٦٧ وبعد احداث ايلول الاسود ١٩٧٠ في الاردن وبعد التطور الديناميكي في حركة الشعب الفلسطيني لتصفية الاحتلال وتجسيد الاستقلال القومي ، نضجت الظروف لاقامة الحزب الشيوعي الفلسطيني ، وحزبنا يرحب بكل حرارة بالحزب الشقيق الذي تربطنا بقيادته اعمق علاقات التضامن الاخوي .. كما اننا واثقون ان الحزب الشيوعي الفلسطيني سيقوم بدور كبير في المعركة من اجل التحرر القومي والاجتماعي للشعب الفلسطيني . ومن الان مساعدا في كل مؤتمرات الحركة الشيوعية العالمية ومؤتمرات الاحزاب الشقيقة سيمثل الحزب الشيوعي الفلسطيني ويطرح امام العالم القضية العادلة للشعب الفلسطيني كما سيساهم في الدفاع عن مصالح الطبقة وكل الشعب الفلسطيني . وحلل مايير فلنر الآثار السياسية لزيارة الرئيس الفرنسي وتصريحاته في اسرائيل فقال انها تتلاقى مع حق تقرير المصير ، وتتلاقى مع قرارات الامم المتحدة وتشكل تراجعا هاما عن الموقف السابق للمجموعة الاوروبية بصدد القضية الفلسطينية ، من هنا فان توقيت الزيارة سيء ، والنتائج السياسية للزيارة سلبية .

وقال الرفيق سالم القاسم ان المؤتمر الـ ١٥ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة ليس حدثا حزبيا داخليا بل يهم اوسع قطاعات الشعب ، لان هذا الحزب قد نما واتسعت شعبيته ، وترسخت الصلة الجماهير به وبدوره القيادي ، خلال المعارك والتضحيات ، من مقاومة الترحيل ، الى المعارك ضد الحكم العسكري والدفاع عن العمال والمعارك لاقامة السلطات المحلية ، الى المبادرة المسؤولة لاقامة وحدة الصف الجبهوية . واعلن سالم القاسم ان حزبنا ، بكل الصدق والامانة والمسؤولية ، يحافظ على وحدة الصف ويطور الوسعيها على اساس البرنامج النضالي المشترك ومصلحة الجماهير ...

ردا على تنكر قيادة الهستدروت :

اللجان العمالية الـ١٣ تبدأ سلسلة اجراءات كفاحية تنتهى باعلان الاضراب

● حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — قررت اللجان العمالية الـ ١٣ الكبرى في البلاد ، في الجلسة التي عقدتها يوم امس الاول الاحد ، البدء في اجراءات كفاحية تباطؤية حتى اعلان الاضراب في نهاية الشهر الجاري اذا لم تستجب قيادة الهستدروت لمطلبهم بعقد اجتماع بين الطرفين من اجل اقرار سياسة اجور مشتركة عشية التوقيع على اتفاقيات العمل والاجور الجديدة في الفاتح من نيسان القادم .

وجاء هذا القرار ردا على موقف اللجنة المركزية للهستدروت التي اتخذت في ختام جلسة اقرار السياسة النقابية ، عدم اعترافها باللجان العمالية الـ ١٣ داعية قادتها الى وقف نشاطاتها .

وترى قادة هذه اللجان في موقف الهستدروت هذا مسا خطيرا بحرية التعبير ويحقهم في التنظيم وفي اعلان موقفهم من القضايا المتعلقة بجمهور العاملين في البلاد . وقد اسمع العديد منهم ، في الجلسة المذكورة ، انتقادات للقيادة الهستدروت على موقفها المتآمر من اللجان العمالية الـ ١٣ .

وقررت الجلسة كذلك ايفاد وفد لمقابلة قيادة الهستدروت من اجل شرح مطالب اللجان الـ ١٣ المتعلقة بسياسة الاجور والمطالبة بتسبيع تعويض شهري كامل عن الغلاء واجراء مفاوضات فرعية (حسب فروع الانتاج) ومصنعية (حسب المصانع والورش) وبتغطية المخصصات الصحية واجور الورديات الليلية من رسوم ضريبة الدخل .

هذا وكانت اللجنة المركزية للهستدروت قد اقرت ، يوم امس الاول الاحد ، سياسة الهستدروت النقابية التي حددتها السكرتارية النقابية في جلستها المطولة بسوم الثلاثاء ٢ الجاري (اقرأ خبرا مفصلا من هذه السياسة على صفحة الثانية) .

الاجتمـاع الثـانى لجبهة الطلاب العرب فى القدس

● القدس — لمراسلنا — عقدت جبهة الطلاب العرب في القدس يوم الاثنين (١-٣) اجتماعها العام الثاني لهذه السنة . حضره حوالي ١٥٠ طالبا جبهويا .

وتكلم في الاجتماع الرفيق جمال ... عن الوضع السياسي ودور الطلاب العرب في نضال شعبنا .

وتحدث جواد بولس عن الوضع التنظيمي وبرنامج الجبهة للفصل الدراسي القادم .

وعند نهاية الاجتماع قرأ الطالب كميل مخول ، سكرتير جبهة الطلاب في القدس ، القرارات التي صادق عليها الاجتماع والتي اعلن فيها عن تضامن الطلاب العرب مع ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ومع ابناء الشعب السوري في الجولان المحتل ومن المطالبة باعادة فتح جامعة بير زيت .

كلمـة « الاتحـاد » — بقيـة

الجديدة » التي ينوي تطبيقها في هذه المناطق .

ولقد راينا كيف اغلق بروفسور الادارة المدنية نفسه جامعة بير زيت مؤخرا وكيف اعيدت الحواجز العسكرية الى الطرقات وكيف عاد الجنود الى اقتحام المدارس ومعاهد التعليم الاخرى . وحتى الى اطلاق الرصاص على المواطنين ، كما جرى مؤخرا في مدينة نابلس .

ان حركة المقاومة العارمة للاحتلال الاسرائيلي التي تصاعدت في عهد ميلسون وشارون ، لم تتصاعد فقط في الضفة الغربية وقطاع غزة وانما امتدت لتشمل ايضا مرتفعات الجولان السورية المحتلة .

لقد اراد المحتلون الاسرائيليون ، من وراء تطبيق « الادارة المدنية » في الضفة الغربية وقطاع غزة وتطبيق القوانين الاسرائيلية (المدنية) في مرتفعات الجولان السورية المحتلة اضعاف حركة المقاومة للاحتلال الاسرائيلي في هذه المناطق وفرض عملائهم على جماهير المناطق المحتلة .

ولكن هيهات !

عملاء اسرائيل ، في كل مكان في المناطق المحتلة ، اصبحوا في عزلة تامة . وهم الان لا يتحركون الا بحراسة جنود الاحتلال المشددة .

اما جماهير الشعب في المناطق المحتلة فقد اصبحت موحدة اكثر من اي وقت مضى .

ولن يستطيع الاحتلال الاسرائيلي ، مهما استخدم من اساليب الكبت والاضطهاد ، ان يقضي على مقاومة جماهير المناطق المحتلة لا في الضفة الغربية ولا في قطاع غزة ولا في مرتفعات الجولان السورية المحتلة .

وهكذا اصبح واضحا ان الشعب العربي الفلسطيني ، الموحد في كل مكان وراء منظمة التحرير الفلسطينية سينتزع النصر قريبا من المحتلين الاسرائيليين واسيادهم عبر المحيط .

مجلس كفر ياسيف يهدد بمقاضاة وزارة الداخلية وحاكم لواء الشمال

● كفرياسيف — لمراسلنا — بعث المحامي هاشم شحادة برسالة الى وزارة الداخلية ينذرها فيها ، باسم مجلس كفرياسيف المحلي ، بمقاضاتها امام المحكمة اذا لم تستجب لمطالب المجلس حول ميزانية السنة المالية الجارية ٨٢/٨١ وتعمل على تسديد العجز المالي المتراكم .

وجدير بالذكر ان حاكم اللواء الشمالي ، اسرائيل كنغ ، لم يجب على اعتراضات المجلس على التقليصات والتشطيبات التي انزلها بميزانيته العادية (قلصها من ٢٢٤ مليون شاقل الى ١٨٢) . والسيد كنغ مؤخرا جزءا من التعديلات التي قدمها المجلس لا تتعدى ثلث ما طلبه المجلس . وابقى بند صيانة الشوارع كما كان رغم الاعتراض المجلس المتكرر (مائة الف شاقل فقط وهو المبلغ نفسه المصروف في ميزانية السنة الماضية ورغم ان المجلس صرف اضعاف هذا المبلغ) ورفض اعادة البند المتعلق بتغذية الاطفال البساتين ، ورفض بند دفع الطلاب الجامعيين ومن جهة اخرى رفع بشكل مصطنع بند مدخولات مشروع المياه والمدرسة الثانوية حتى لا يزيد مبلغ الهبة العامة للموازنة . كما رفض ان يرفع ميزانية التطوير الهزيلة (٢٧٥ الف شاقل) .

.. وحـاكم اللـواء

هذا وبعث الرفيق نمر مرقس ، رئيس مجلس كفرياسيف ، بشكوى الى مراقب الدولة حول تصرف حاكم اللواء الشمالي الذي رفض ، بعد مماطلة طويلة ، المصادقة على اخذ قرض للمجلس كي يسدد ديونه لضريبة الدخل .

واكد مرقس في الشكوى ان يشك السلطات المحلية وافق على اعطاء القرض للمجلس . لكن كنغ رفض المصادقة وفي الوقت نفسه يسمح باعطاء قروض لمجالس اخرى ... من شركات تأمين ويطوف الفلس عن فوائد هذا القرض .

رسالـة أخـرى مهربـة — بقيـة

وزد الاهالي على مزاعم السلطة بان هناك من يطلب الهوية الاسرائيلية مؤكدوا ان هناك نفرا من الشبان الصغار فرضت عليهم الهوية الاسرائيلية تحت الارهاب والضغط . وقدموا مثلا الشاب جهاد عفر الدين (١٦ عاما) الذي هدده رجال الحكم العسكري بالاعتقال والضرب والفصل ... الذي يرجاه اذا لم يقبل اخذ الهوية .

ومن جهة اخرى طالبت المحامية ... روجها ، الشيخ احمد علي القضماني ، في اثناء اجراء عملية جراحية له في مستشفى المقاصد في القدس ... الاربعاء . وحضرت المحامية ... القيادة العسكرية مرحلة رفض هذا الطلب وهددت بالتوجه الى المحكمة العليا .

وكانت المحامية ... يوم الجمعة الماضي بالسجناء الثلاثة المحتجزين في سجن الجلمة واطلعت على احوالهم ...

هل اقتربت — بقية

ولكنها ستقوم بطلة !! ».

وفي دمشق قالت صحيفة « تشرين » الحكومية ، امس الاول ، ان العدوان الاسرائيلي المرتقب يستهدف صمود سورية والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، ودعت الاطراف المستهدفة الان ودون ابطاء الى وضع استراتيجية عمل معاكسة تحبط المخطط الاميركي — الاسرائيلي وتقلب اعداءه راسه على عقب .

قوات البروفيسور — بقية

٨ آذار في موسكو — بقيـة

الخميس الماضي — احتفال شعبي

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٣٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية — حيفا —
شارع الوادي ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن : ٣ شاقل
המחיר : 3 שקלים
Price : 3 Shekel

אל-את'יחאד
AL-ITTIHAD

الجمعة ١٢ آذار ١٩٨٢ ، الموافق ١٧ جمادى الاولى ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٨/٨٧ VOL 87/38 — 12.3.82

متشجعين باعمال سلطات الاحتلال القمعية

المستوطنون العنصريون يعتدون على املاك اهالي رام الله والبيرة المحتلتين

*** ارتفاع عدد الجرحى من الطلاب * حالة الطالب الجريح سهيل جميل حمد خطرة ***

● القدس — لمراسلنا — اطلقت سلطات الاحتلال ايدي سائبتها من المستوطنين الكولونياليين الاعتداء على ممتلكات الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة . فقد قام افراد هذه السائبة العنصرية فجر امس ، الخميس ، بتحطيم زجاج العشرات من السيارات في مدينتي رام الله والبيرة المحتلتين . بعد ان كانت هذه السائبة العنصرية حطمت اثاث مدرسة معزوز المصري في نابلس في وقت سابق من هذا الاسبوع .

واتهم رئيسا بلديتي رام الله والبيرة ، كريم خلف وابراهيم الطويل ، سلطات الاحتلال بالتغطية على اعتداءات هذه السائبة العنصرية . واشارا في برقية لوزير الحربية اريئيل شارون ، الى ان المستوطنين العنصريين كانوا تقلوا مثل هذا الاعتداء على ممتلكات اهالي رام الله والبيرة وغيرهما في وقت سابق ، دون ان تقوم السلطات بالتحقيق في الامر ومعاقبة المعتدين . كذلك حطم هؤلاء المستوطنون امس زجاج باص المرحوب في بيت ايل .

اسرائيل تواصل الاعداد للعدوان المرتقب على لبنان

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — ادعت وسائل الاعلام الاسرائيلية ، امس الخميس ، ان القوات السورية العاملة في لبنان وضعت نقطة مراقبة عسكرية في قمة البوفور المشرفة على مساحات واسعة في شمال اسرائيل ، حتى مشارف طبريا . واعتبر محرر « هآرتس » للشؤون العسكرية ، زئيف شيف ، تواجد قوات سورية في هذه البقعة من الجنوب اللبناني خرقا « للخط الاحمر » في الجنوب .

وبهذا الادعاء الجديد يصعد حكام اسرائيل من حربهم النفسية ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وسورية الهادفة الى اثارة الاعصاب وابتزاز الذريعة لبدء في هجومهم المرتقب على لبنان .



وكان المبعوث الامريكي فيليب حبيب قد نقل في زيارته الثانية الى لبنان والتي انتهت امس الخميس انذارا اسرائيليا بشن هجوم واسع على لبنان اذا ما حصل اي تطور يهدد « امن اسرائيل » .

... احتياطي عبر المرتفعات والمنصبية الثقيلة وحشدت قواتها على الحدود اللبنانية . وان هذه الحشود قد تكون بداية لشن هجوم ليس على الجنوب اللبناني فحسب ، بل على سورية والاردن في اي وقت من الاوقات .

وعلى الصعيد نفسه ذكرت انباء الجنوب اللبناني ان الجيش الاسرائيلي

— البقية على ص ٨ ع ٦ —



● الرئيس الالماني الديمقراطي اريك هونيكر والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات
(صورة من الارشيف)

نواب الجبهة يخترقون الحصار العسكري المفروض على الجولان

سلطات الاحتلال تلجأ الى ابشع الاساليب لكسر اضراب الاهالي

*** الاهالي يؤكدون لنواب الجبهة : لن نتنازل عن مطالبنا مهما كلفنا الثمن * المعتقلون يتوجهون الى سكرتير الامم المتحدة ***

● حيفا — خاص بـ « الاتحاد » — ظهر الثلاثاء الماضي اخترق نواب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، مائير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون وتوفيق زياد ، الحصار العسكري الذي تفرضه سلطات الاحتلال على اهالي الجولان العرب السوريين في محاولة لقمع اضرابهم الذي مضى عليه ٢٨ يوما ، وعلى الرغم من العراقيل التي وضعتها سلطات الجيش امامهم والمماطلة في منحهم اذن الدخول وايقاف الوفد حوالي الساعة عند حاجز الجيش ، الا انهم نجحوا في الوصول الى القرى الثلاث : مجدل شمس ومسعدة وبقعاثا .

وقد استقبل الوفد بحرارة حيث شارك في اللقاءات مئات السكان ، بينهم رجال الدين والشبان والنساء ، وبلغ عدد المشاركين في لقاء مجدل شمس حوالي ٤٠٠ مواطن ، عبروا عن تقديرهم البالغ لهذه الزيارة . كما قدموا صورة كاملة عن الممارسات القمعية التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضدهم (راجع تقرير الكاتب سلمان ناطور الذي شارك في الزيارة ، ص — ٧) .

ونقل الرفيق مائير فلنر ، باسم الوفد ، تأييد كل القوى التقدمية اليهودية والعربية ، لنضالهم واضرابهم العادل مؤكدا ان قوى السلام في اسرائيل تقف الى جانبهم وترى في نضالهم مصلحة مشتركة في النضال من اجل السلام العادل . واضاف : لا تستطيع اية قوة ان تغير انتماءكم القومي ، لانكم عرب سوريون وهكذا ستبقون .

وزيارته باعتقالهم ... الاستنكار والسخط ... من جهة اخرى على موقف الاهالي وصمودهم ... مشاعر التقدير والاعتزاز والتضامن معهم . ان على كل قوى التقدم والسلام في اسرائيل والعالم ان تصعد تضامنها ...

●● احتجاج النائب توفيق طوبي

وفي اثناء هذه الزيارة الهامة وفي نهايتها التقى النائب توفيق طوبي مع قائد المنطقة الشمالية الجنرال دروري وقائد منطقة الجولان الكولونيل كهلاني ، وابلغهما انه هو وزملاؤه نواب الكنيست مقتنعون بان الحصار العسكري لم يفرض لاسباب امنية وانما بقصد تشديد الضغوط والارهاب لكسر اضراب الاهالي واجبارهم على ...

●● المعتقلون

هذا وابرق المعتقلون الاداريون المسجونون الى السكرتير العام للامم المتحدة ، بواسطة محاميهم ...

تدمر ، ويناشدونه التدخل السريع لانقاذ ... من المعسكر ... في قرى الجولان . ويطالبونه باستنكار الرأي العام العالمي ... في ممارسات حكام اسرائيل الارهابية التي تعود الى العالم « بعد ٣٧ عاما من انتهاء الحرب العالمية الثانية » . وكانت ... المعتقلين في سجن الرملة ... الشيخ كمال كنج ... في المستشفى . ومن جهة اخرى ... المعتقلين ... مصطفى محمود ونعيم فارس ابو جبل بان سلطات سجن الرملة تمنعهم من زيارة والديهما .

بلاغ من مصدر عسكري

شارون يأمر بحظر لجنة التوجيه الوطني

● تل ابيب — لمراسلنا — اصدر وزير الحرب الاسرائيلي اريئيل شارون ، امس الخميس ، امرا عسكريا اعلن بموجبه لجنة التوجيه الوطني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تنظيما خارجا على القانون . وادعى شارون في امره ان لجنة التوجيه الوطني ...

« الادارة الذاتية » والقضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة . كما اشاروا الى انها انتهت اليها بالابعاد او بفرض الاقامات الجبرية من اعضاء اللجنة المذكورة التي صدر الامر بحظر نشاطها .

البيان الفلسطيني — الالماني الديمقراطي المشترك :

لا سلام بدون الانسحاب الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

● برلين — « صوت فلسطين » — « من الشروط الاساسية للتسوية الشاملة لمشكلة الشرق الاوسط ، على اساس عادل وبالاشتراك المتساوي في الحقوق لمنظمة التحرير الفلسطينية ، انسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها القدس ، وتحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة الى وطنه وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة » .

المودعين الرفيق اريك هونيكر ، رئيس مجلس الدولة والسكرتير العام للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ، وكبار رجالات الدولة والحزب من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية ورئيس الوزراء ورئيس البرلمان ورئيس الجبهة الوطنية .

وفي ارض المطار استعرض الرئيسان عرفات وهونيكر حرس الشرف وعزفت الموسيقى النشيدين الوطنيين الفلسطيني والالماني الديمقراطي .

واستنكر البيان الفلسطيني — الالماني الديمقراطي سياسة كامب ديفيد المعادية للشعوب العربية وما يسمى بـ « الحكم الذاتي » الذي يستهدف اغتصاب حقوق الشعب الفلسطيني . وادان عمليات القمع والتمييز العنصري التي تمارسها قوات الاحتلال ...

طاغية غواتيمالا ينصب نفسه رئيسا

● غواتيمالا سيتي — نصب الطاغية الجنرال جيفارا نفسه رئيسا لغواتيمالا امس الاول ، الاربعاء ، بعد ان صادق على نتائج الانتخابات الصورية التي اجراها في البلاد . وامر الطغمة الحاكمة الامبريالية الامريكية في اليوم نفسه بتفريق مظاهرة احتجاجية على تزييف الانتخابات في وسط العاصمة . واستعمل جنوده قنابل الغاز المسيلة للدموع والعصي لتفريق المتظاهرين واعتقال العشرات منهم . كذلك اعتقل منافسيه الثلاثة من الاحزاب اليمينية الذين ادعوا وايهموا بتزييف نتائج الانتخابات . وجدير بالذكر ان الاحزاب الديمقراطية والثورية في البلاد دعت الى مقاطعة الانتخابات . ولم يزد عدد الذين شاركوا في عملية الاقتراع عن ٣٠ بالمئة من المواطنين . ويشير المراقبون الى ان الادارة الامريكية اوصت باجراء هذه الانتخابات في اطار مسعاها الى تحسين الانظمة الدكتاتورية الموالية لها في امريكا اللاتينية ومنع سقوطها .

حبيبي والقاسم ينهيان جولتهما في فرنسا

● باريس — لمراسلنا — ينهي البرلمان اميل حبيبي وسميح القاسم جولتهما اليوم ، الجمعة ، بلقاء جماهيري مع الطلاب العرب في باريس .

وكانا حاضرا امس ، الخميس ، في جامعة سان دينيز بباريس . واجرت مختلف الوسائط الفنية في العاصمة الفرنسية لقاءات معهما . كما زارا مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ، واجريا لقاءات صحفية عديدة . هذا وجمع حتى الان في فرنسا لمطبعة جديدة لطابع « الاتحاد » مبلغ ١٣٤٢٠ دولار . وكان جمع في موقفها سابقا مبلغ ٨١٥٠ دولار .

وفاة نائبة رئيس لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني

● هلسنكي — توفيت مؤخرا عضو البرلمان الفنلندي عن الحزب الاشتراكي الديمقراطي والشخصية البارزة السيدة تاليرفو كويفيستو ، نائبة رئيس اللجنة الدولية للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني . وجاء موت السيدة كويفيستو مفاجئا وهز الكثيرين من الذين تابعوا نشاطها في المجال الدولي وفي فنلندا نفسها تأييدا لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والسلام العادل في المنطقة . وقد ارسل توفيق طوبي وفليتسيا لانغر ، عضوا اللجنة الدولية للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني ، برقية تعزية بوفاتها .

ويضيف مراسلنا ان جنود الاحتلال يقتحمون المدارس بقنابل الغاز المسيلة للدموع ، ويمنعون الطلاب من الخروج من مدارسهم مما يؤدي الى اصابة العديد منهم بالاغماء . كما يحاصر جنود الاحتلال المدارس حتى ساعات المساء ومن ثم يسمحون للطلاب بالعودة الى بيوتهم . وفي بعض الاحيان يعتقلون الطلاب في مراكز الحكم العسكري . الذي يهدف الى منع ... جنود الاحتلال الطلاب المعتقلين الى البصمة . وهناك حاول ضباط الحكم العسكري اقناعهم بان يقوم اهالي الطلاب بتوسيط زعيم « رابطة القرى » لاطلاق سراحهم . الا ان هذه المحاولات باءت بالفشل .

ردا على قرار الاردن معاقبة اعضاء « روابط القرى »

سلطات الاحتلال تعلن انها ستتولى حماية « روابط القرى » !

● القدس — لمراسلنا — قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي انها ستزيد من تسليح اعضاء ما يسمى بـ « روابط القرى » في الضفة الغربية المحتلة . واعلنت ان قرارها هذا جاء لتمكين اعضاء هذه الروابط من « الدفاع عن النفس » (!!) بعد قرار الاردن على لسان رئيس وزرائه مضر بدران الحكم بالاعدام على اعضاء روابط القرى وزعمائها ومصادرة ممتلكاتهم اذا لم يتركوا هذه الروابط خلال مدة شهر واحد .

وذكرت الصحف الاسرائيلية امس ، الخميس ، ان سلطات الاحتلال ردت على قرار الحكومة الاردنية المذكور الذي اكد ان اسرائيل اقامت هذه « الروابط » لتشكل ذراعا لها لضم الضفة الغربية اليها في المستقبل . فقد هدد شارون الاردن بان اسرائيل ستعاملها كما تعامل « المنظمات الارهابية » . وان اسرائيل ستتولى حماية اعضاء روابط القرى كما تحمي مواطنيها (!!) . واعتمادا على هذا الدعم هدد مصطفى دودين بانه اذا نفذت الاردن تهديدها ضد « روابطه » بالانتقام من مؤيدي الاردن في الضفة الغربية المحتلة . واتهم ... ماضي عامر بدران . وافادت الصحف ان اعضاء ما يسمى بـ « روابط قرى محافظة الخليل » نظموا مظاهرة ... ردا على قرار الاردن .

ويشير مراسلنا في القدس ان سلطات الاحتلال ، التي تغلت هذه الكلاب المسلحة والمسيلة وعربيا ، تولي الآن حمايتها ... من الجرائم ضد الاهالي الرافضين الانضمام اليها . وتهدف سلطات الاحتلال من كل ذلك الى تصعيد عمليات الارهاب الفردي ... في القمع والالحاق مستقبلا ، كما حصل في ... ويشغل مواطنو الضفة المحتلة — بعد كل هذا الدعم للارهاب المتصاعد — الا يتحول حكام اسرائيل من الحديث عن « الارهاب » !!

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والوفد المرافق له ... كل من : فاروق القدومي وعبد المحسن ابو ميزر وابو ماهر اليماني وياسر عبد ربه واحمد عبد الرحمن والدكتور عصام كامل سالم قد اختتموا زيارتهم الى جمهورية المانيا الديمقراطية امس الاول ، الاربعاء . وجرى لهم حفل وداع رسمي وشعبي كبير في مطار برلين الشرقية . وكان على راس حفل



في مجلس عمال شفاعمرو :

سكرتير المجلس يواصل اجراءاته الانعزالية المعادية لمصالح العاملين

* يؤكدون أن « الهستدروت يجب أن تنظر بالتساوي الى مصلحة العمال والى مصلحة صاحب العمل » *

● شفاعمرو — لمراسلنا — وجهت كتلة الجبهة في مجلس عمال شفاعمرو رسالة الى سكرتير المجلس ، خليل مشيعل ، طالبته فيها بادراج موضوعين على جدول الابحاث هما : تنفيذ قرار مجلس العمال من يوم ٩–٢ بخصوص تطبيق تسعيرة الهستدروت بالنسبة لاجور عاملات مشغل الاحذية وبحث قضية الممرضة دلال فرسون ابنة المدينة التي قامت ادارة « صندوق المرضى » المنطقية بنقلها بشكل تعسفي من شفاعمرو الى كابول .

وعقد المجلس جلسته يوم الاربعاء الماضي ، وقدم السكرتير تقاط البحث وهي بحث نتائج زيارة ميشل والقاسة لجنة اسكان تابعة للمجلس ، وحاول تجاهل رسالة الجبهة والتنكر لرسالة الممرضة من يوم ٢٣–٢ ، وقد احتج مندوبو الجبهة على هذا التصرف التعسفي كما نددوا بجواب مشيعل على رسالة الممرضة ، بانه بعتبر ... الهستدروت يجب ان تنظر بالتساوي الى مصلحة العاملات ومصلحة صاحب العمل » .

وبعد نقاش حاد جرى الاتفاق على مواصلة التفاوض مع صاحب العمل ... الامر يعود بعدها المجلس الى بحث الموضوع واتخاذ الاجراءات المناسبة .

كذلك انبثقت عن المجلس لجنة اسكان مؤلفة من خمسة اعضاء انيطت بها مهمة متابعة الموضوع بالتعاون مع البلدية .

وسالة الممرضة لاخية عليها ، ... الاحذية تبين ان صاحب العمل قد خصص علاوة الجور تتراوح بين ١٥ – ٢٠ شاقلا ومع ذلك يتبقى لجور العاملات دون الحد الادنى . ولهذه طالب مندوبو الجبهة واخرون بعدم الركون الى هذا الموقف في حين اكد سكرتير المجلس بالحرف الواحد « ان

آن الاوان لاقامة مجلس عمال منتخب في ام الفحم

ممثل الجبهة في لجنة العمال المعينة يحتج على استهتار الاعضاء بمصالح العاملين

* هل تبخر وعد السيد هرتيليو بأن يكون التعيين لمدة أقصاها سنة واحدة ؟ *

● ام الفحم — لمراسلنا — انتقد ممثل الجبهة في لجنة عمال ام الفحم المعينة ، الرفيق عدنان عبد الهادي ، استهتار اعضاء اللجنة براجبهم . واكد ان هذا الاستهتار يؤكد مطلب عاملي البلدة العادل باجراء انتخابات لمجلس العمال وليس التعيين على اساس مصالح المراح الانتخابية الضيقة .

وكانت اللجنة قد دعيت للاجتماع يوم ٢٨–٢ وحضر الجلسة فقط خمسة اعضاء من مجموع ١٧ عضوا وبهذا لم يكتمل النصاب القانوني . وعادت اللجنة الى الاجتماع يوم ٣–٣ وحضر الجلسة خمسة اعضاء فقط (ممثل الجبهة وثلاثة اعضاء مراقبين والمفتش) ...

(وقبل افتراقه غورا) ان تجري كتابة البروتوكول باللغة العربية

● احتج على البنود الهزيلة المخصصة للتثقيف والرياضة في الميزانية مثل تخصيص مبلغ ٦٠ الف شاقل فقط لفريق هبوعيل المحلي والتابع للهستدروت علما بان المجلس المحلي قد خصص لهذا الفريق مبلغ ٣٠ الف شاقل ● طالب بتخصيص مبالغ مناسبة لفروع رياضية اخرى مثل كرة السلة وكرة الطائرة والتنس وغير ذلك ● طالب بزيادة الميزانية بنسبة ٥٠ بالمئة ● طالب بتوسيع السكرتاريا بحيث تضم كل الكتل الممثلة في اللجنة ● طالب بتفعيل جميع اللجان الفرعية ● طالب بتفعيل نادي الهستدروت ... وبدون محسوبيات .

كما جرى في هذه الجلسة بحث اوضاع عيادة « صندوق المرضى » والنقص في الادوية الامر الذي يضطر المرضى الى السفر الى الخضيرة من اجل الحصول على دواء . وتقرر ان يتم بحث الموضوع في جلسة قادمة .

كذلك وفي الاجتماع رفع رسالة شكر الى ادارة مجلس ام الفحم المحلي على موقفها النضالي والمشرف الى جانب فريق هبوعيل في معركته من اجل فتح الملعب .

● آن الاوان لانتخاب مجلس عمال ●

ويذكر ان تعيين هذه اللجنة قد جرى قبل اكثر من عامين . وكان جاء في كتاب التعيين ، الذي وقع عليه السيد هرتيليو ، مسؤول التنظيم في الهستدروت آنذاك ، ان اللجنة ستكون بمثابة مجلس عمال ولمدة اقصاها سنة واحدة تجري بعدها الانتخابات ... من اصل ١٧ عضوا ومع الليكود) اعضاء وحزب الليبراليين عضو واحد . اما الجبهة ، التي حصلت على اكثر من ٥٠ بالمئة من اصوات الناخبين ، فقد منحت عضوا واحدا فقط .

مشروع الجبهة لميزانية الهستدروت — ١٩٨٢ :

هناك ضرورة ماسة لتنظيم نضال العاملين ضد هجوم الحكومة واصحاب العمل

* ميزانية الهستدروت تتجاهل الوعود بالمساواة للعمال العرب وتصنيع القرية العربية * الجبهة هي الوحيدة التي تتقدم بمشروع بديل للميزانية *

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — باكثرية اصوات المعراخ وشينوي والليبراليين المستقلين اقرت اللجنة التنفيذية للهستدروت ، مؤخرا ، ميزانية الهستدروت للعام ١٩٨٢ والبالغة اكثر من مليار شاقل .

وبذكر ان كتلة الجبهة الديمقراطية ...

● تنتقد اللجنة التنفيذية السياسة النقابية التي تنتهجها الاكثرية في الهستدروت التي لم تعمل على تجنيد جمهور العاملين ضد سياسة الحكومة المعادية للعاملين ...

● مشروع الجبهة للميزانية ●

ويشمل مشروع الميزانية الذي تقدمت به كتلة الجبهة البنود التالية :

● يجرى استخدام ميزانية اللجنة التنفيذية لتنظيم كفاح العمال في اسرائيل من اجل احباط هجوم الحكومة ، في خدمة اصحاب رؤوس الاموال ، على جمهور العاملين ...

تغيير السياسة الاسرائيلية صوب السلام العادل بدون احتلال وضم — السلام الذي يؤمن الحقوق القومية المشروعة لاسرائيل والشعوب العربية والشعب العربي الفلسطيني .

ابن المواقع من كل هذه الوعود ؟! ان الميزانية لا تشير الى وجود تحرك في هذا المجال .

من رؤوس الاقلام لمؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الـ ١٢ :



نضال أ.ش.ش.أ من اجل تحسين التعليم

● يناضل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي :

— من اجل الغاء جميع التعصب القومي والاكليركي في التعليم ومن اجل التثقيف على قيم الثقافة التقدمية والقومية والاممية .

— من اجل تعليم بروح اخوة الشعوب والسلام والمساواة .

— من اجل زيادة ميزانية التعليم على حساب تقليص ميزانيات الحرب .

— من اجل تعليم مجاني ، بشكل فعلي ، من روضة الاطفال وحتى الجامعة .

— من اجل الغاء التمييز في التعليم العربي وتحسين شروط التعليم في المدارس العربية وبناء مدارس جديدة في القرى والمدن والغاء النقص في غرف التعليم واقامة المختبرات والمكتبات والقاعات الرياضية .

— من اجل توسيع نطاق توزيع الوجبات الغذائية وبالاساس في الاحياء والبلدات الفقيرة .

— من اجل الغاء المواد التعليمية العنصرية من مناهج التعليم .

— من اجل ادخال اللغة العربية كلغة الزامية في المدارس الابتدائية والثانوية .

— من اجل ادخال موضوع تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وآدابه في مناهج التعليم .

مفيد صيداوي :

لتنشر « صدى التربية » بيان كتلة « التقدم » !

● عرعرة — لمراسلنا — طالب الرفيق مفيد صيداوي ، ممثل كتلة « التقدمية » في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين ...

«تخفيض» الفائدة البنكية — وسيلة تضليلية لتعزيز قوة الاحتكارات البنكية!

* بقلم : أحمد سعد *

● توصل « بنك اسرائيل » الى عقد صفقة مع البنوك الاحتكارية الكبرى في البلاد ، تم بموجبها الاتفاق على تخفيض الفائدة البنكية ابتداء من آذار المقبل بنسبة ٤٪ .

وللوهلة الاولى ، يعتقد المرء بان مثل هذه الخطوة هي ايجابية ، خاصة اذا اخذنا بالاعتبار نتائج التطور الاقتصادي في العام الماضي ١٩٨١ . فمن السمات البارزة التي رافقت مسار التطور في السنة الماضية هي تقليص الاعتمادات البنكية الموجهة للانتاج بسبب الارتفاع المحسوس في نسبة العمولة البنكية والسعر الحقيقي للفائدة البنكية . وحصيلة سنة ١٩٨١ تؤكد ان النسبة الحقيقية للفائدة (يجرى حسابها على اساس المقارنة مع جدول الغلاء) ازدادت بـ ٤٠٪ . اي ان البنوك حققت ارباحا هائلة حين ارتفعت اسعار الفائدة والاعتمادات اكثر من معدل جدول الغلاء (بلغ معدل ارتفاع نسبة الفائدة الاساسية حوالي ١٢٠٪ بينما ارتفع جدول الغلاء ١٠٣٪) . ولهذا ، كانت نتائج السنة الماضية في مجال النمو الاقتصادي وفي جميع الفروع الانتاجية سيئة للغاية ، اذ انخفضت الاستثمارات الانتاجية في الصناعة المدنية والزراعة والبناء وارتفعت الاسعار بمعدلها صاروخيا ، كما ازداد عدد الذين لفظتهم هذه الفروع الى سوق البطالة ....

وبناء على ذلك ، فما هو المغزى الحقيقي من وراء التخفيض الجديد للفائدة ، وهل سينعكس الامر على دفع مسيرة التطور نحو الانتعاش وتوفير ظروف افضل للاستثمار والنمو ؟

نعتقد ، ولعدة اسباب ، ان الخطوة الجديدة التي اتخذتها البنوك الاحتكارية الكبيرة هي جزء من السياسة المالية التي يجرى تنسيقها مع وزارة المالية ، في خضم التحضيرات لتمرير الميزانية العامة الجديدة ، والدلائل تؤكد :

* اولا : ان تخفيض الفائدة بنسبة ٤٪ فقط ابتداء من آذار المقبل لا يعدو كونه اسلوبا للموازنة بين زيادة نسبة الفائدة الاساسية ونسبة التضخم المالي ، ولا تتنازل فيه البنوك الا عن جزء من الربح الفاحش الذي كانت تجرفه نتيجة لزيادة الفائدة الحقيقية . وحصيلة السنة الماضية اكدت ان اسعار الاعتمادات البنكية الاسرائيلية تعتبر من اعلى الاسعار في العالم اذ تبلغ الفائدة الحقيقية ٤٠٪ .

* ثانيا : حسب الاتفاقية المبرمة على البنوك تخفيض على اساس ان ...

... في مجال الانتاج او في تحسين الاوضاع الاجتماعية ، فمثل هذا الاجراء مثلا ليس المقصود من ورائه تحسين شروط القروض والاعتمادات الموجهة للبناء الشعبي وحل قضية السكن المستشرية او للصناعة الوطنية بهدف توسيع الانتاج وتقليص التبعية بالسوق الامبريالية الخارجية وبضائعها التي تغمر السوق المحلية ، ان المقصود من وراء هذا الاجراء هو تعزيز الاحتكارات البنكية وخلق اجواء تساعدها على شق الطريق للولوج الى مرافق جديدة في الاقتصاد والسيطرة عليها .

حركة النساء الديمقراطيات — منطقة المثلث
[احتفالات بمناسبة الثامن من آذار — عيد المرأة العالمي]

● جلجولية — اليوم الجمعة ١٢–٣–١٩٨٢ الساعة ٣٫٣٠ ب.ظ في بيت محمود رابي (ابو عدنان) . تتكلم : امينة محاميد وبثينة ابو راس .

● الطيبة — يوم السبت ١٣–٣–١٩٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي .

● الطيرة — السبت ٨٢/٣/١٣ الساعة ٥٫٣٠ في النادي . بالاشتراك جميل ابو راس .

● عرعرة — السبت ٨٢/٣/١٣ الساعة ٣٫٠٠ بعد ظ. في النادي ، بالاشتراك : مريد فريسة .

● البقيعة — يوم الاحد ٨٢/٣/١٤ الساعة ٤٫٠٠ ب.ظ في نادي الحزب . بالاشتراك : محمد نفاع .

● نحف — يوم السبت ١٤–٣–٨٢ الساعة ٥٫٠٠ مساء في بيت سعيد نزال . بالاشتراك . عزات سلامة .

● المزرعة — يوم الاحد ٨٢/٣/١٤ الساعة ٦٫٠٠ مساء . بالاشتراك : زيـاد موسى .

● جلجولية — الاثنين ٨٢/٣/١٥ الساعة ٦٫٠٠ مساء . بالاشتراك : جميل ابو راس .

● عكا — يوم الثلاثاء ٨٢/٣/١٦ الساعة ٥٫٣٠ مساء في نادي الاخوة . بالاشتراك : زيـاد موسى .

● فرع الناصرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) دورة تثقيفية لدراسة رؤوس الاقلام للمؤتمر الثاني عشر في بيت الصداقة

■ الثلاثاء ١٩٨٢/٣/١٦ .

١) محاضرة « عن التطورات الاخيرة في العالم وفي المنطقة » يقدمها الرفيق محمد نفاع ، الساعة السادسة مساء .

٢) محاضرة « الازمة في المجتمع الاسرائيلي وبين الشباب » يقدمها الرفيق نظير مجلي . الساعة الثامنة مساء .

■ الخميس ١٩٨٢/٣/١٨

١) محاضرة « عن الجماهير العربية في اسرائيل ودور الشبيبة العربية » يقدمها الرفيق عمر سعدي ، الساعة السادسة مساء .

٢) محاضرة « الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية » يقدمها الرفيق ... الساعة الثامنة مساء .

[بعد كل محاضرة يجري نقاش عن المحاضرة بمشاركة الرفاق] .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
* نشاطات * ندوات * محاضرات *

● فرع عرعرة ، منزلة (الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية) — يدعو الى اللقاء مع الممثل المسرحي غسان عباس في « غير الطيف » — اليوم الجمعة ١٢–٣–٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء . الدعوة عامة .

● فرع شعب — يدعو الى محاضرة عن الوضع في الجامعات في اسرائيل وفي المناطق المحتلة — يوم الاحد ١٤–٣–٨٢ الساعة ٥٫٣٠ مساء في نادي الحزب . يلقي المحاضرة : عصام مخول .

● فرع الناصرة — يوم الخميس ٨٢/٣/١٨ الساعة ٦٫٠٠ مساء تقام محاضرة حول « القضية الفلسطينية » . المحاضر : د. اميل توما .

* اتحـــاد الشبيبـــة الشيوعيـــة
اجتماعات لانتخاب مندوبين المؤتمر القطري الـ ١٢ لاتحاد الشبيبة

● مجد الكروم — اليوم الجمعة ٨٢/٣/١٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب . بالاشتراك : صلاح دباجة .

● يركا — اليوم الجمعة ٨٢/٣/١٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب . بالاشتراك : عزات سلامة .

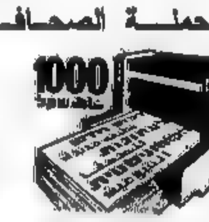
● كفرقاسم — اليوم الجمعة ٨٢/٣/١٢ الساعة ٥٫٠٠ مساء في النادي . بالاشتراك : مريد فريد .

● حيفا — اليوم الجمعة ٨٢/٣/١٢ الساعة ٥٫٠٠ مساء في نـادي الشبيبة الشيوعية — [دراسة رؤوس اقلام المؤتمر لفروع حيفا والدالية وعسفيا وانتخاب مندوبي المؤتمر الـ ١٢] . بالاشتراك : احمد سعد .

● كفرياسيف — ابو سنان — يوم السبت ١٣–٣–٨٢ الساعة ٦٫٠٠ في نادي « الاخوة » في كفرياسيف . بالاشتراك : صلاح دباجة .

● كفر قرع — يوم السبت ٨٢/٣/١٣ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب . بالاشتراك : مريد فريد .

حملة الصحافة الشيوعية



تجاوزنا المليوني شاقل ووصلنا الى ١٣٣ بالمئة

المنطقة	المبلغ المطلوب بآلاف الشواقل	الداخل بآلاف الشواقل	النسبة المئوية
الناصرة	٥٠٥	٧٧٥٠٤٨١	١٥٣٤٦
عكا	٣٧٥	٥٠٣٤٨٥٠	١٣٤٤٤
الجنوب – النقب	٣٠	٣٤٤٧٧٠	١١٥٤٩
المثلث	٢٠٠	٢١٩٤٣٥٤	١٠٩٤٧
تل ابيب – يافا	٢٢٠	٢٠٠٤٠٥٩	٩٠٤٩
حيفا	٩٠	٨١٤٤٩٠	٩٠٤٩
السهل	٦٠	٣٩٤٦٨٦	٦٦٤٣
القدس	٢٠	١٢٤٥٥٢	٦٢٤٨
متبرعات	—	٩٧٤١٣٣	—
طلابنا في الخارج	—	٣٥٤٦٤٤	—
المجموع	١٤٥٠٠	٢٤٠٠٠٤٠١٧	١٣٣٤٣

● بيان عن حملة الصحافة الشيوعية في منطقة عكا ●

● عكا — لمراسلنا — وصلت منطقة عكا لغاية ٨٢/٢/٢٨ مبلغ ٥٠٣٢٢٧٥ الف شاقل بمعدل لنسبة ١٣٤٤٢٪ من الحملة القطرية و ٢٧٫٤٧٪ من الحملة المنطقية . وذلك على الشكل التالي :

الفرع	الداخل بآلاف الشواقل	النسبة المئوية من حملة المنطقة
عكا	٥٥٤٥٦٥	٦٦٤١
المزرعة	٩٤٠٠٠	٩٠
نهاريا	١٤٢٨٠	٩٤
كفر ياسيف – ابو سنان	١٩٣٤٨٦٥	٩٧
المكر	١١٤٧٠٠	٥٣٤٣
جديدة	١٧٤٠٠٠	١٠٠
يركا	١١٤٩٠٠	٧٩٤٣
الرامة	٢٥٤٤٤٢	٥٩
البعنة	٢٥٤٩٤٠	٤٧٤١
دير الاسد	٥٤١٠٠	٤٢٦٥
مجد الكروم	١٦٠٠٢٨	٧٢٤٩
نحف	٤٤٦٣٠	٧٧٤٢
البقيعة	١٦٤٠٠٠	٤٢٤١
بيت جن	١٠٤٧٠٠	١٠٧
ترشيحا	٤٤٤٠٠	٣٦٤٦
معليا	٥٤٤٢٠	٥٤٤٢
الشبيبة الشيوعية	٩٤٤٩٥	٤١٤٦

● ٣٢ الف ليه من رومانيا ●

وجاءنا من خلية الحزب الشيوعي الاسرائيلي في العاصمة الرومانية بوخارست انه قد تم جمع مبلغ ٣٢ الف ليه في اطار الحملة القاليسة لتطوير الصحافة الشيوعية .

تعازينـــــــا

● الى الرفيق نادر لوباني واخوانه وعموم الاقارب لوفاة الوالدة .
اعضاء بجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي

● الى الاستاذ عيسى لوباني واخوانه وجميع الاقارب لوفاة الوالدة .
اعضاء الحزب الشيوعي — فرع الناصرة

● الى عموم آل خوري بوفاة المرحومة مطلقة خوري (ام شوقي) .
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .
اعضاء الحزب والشبيبة — البقيعة

● الى الاخ محمود احمد ابو واصل واخوانه ولجميع افراد العائلة في دارة وكفر قرع والمثلث لوفاة المرحوم الحاج احمد موسى ابو واصل ، متمنين له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

● والى الاخوة سعيد وعبدالله ومحمود يوسف محاميد وجميع افراد العائلة في ام الفحم لوفاة الفقيد المرحوم يوسف مصطفى تلسع من عين ابراهيم وله ...
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — ام الفحم

● الى رفيقنا العزيز محمد ضباح وجميع العائلة بوفاة الخال علي شاهين .
— اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
— بجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية

الصفحة ٣٦ مفتوحة

أيها المعلمون العرب .. انتبهوا!

عشرة شواقل شهريا اي مائة ليرة .
المدة : ثلاثون شهراً .
والعدد : ثمانية آلاف معلم عربي .
١٠٠ × ٣٠ × ٨٠٠٠ = ٢٤٠٠٠٠٠٠ ليرة .
الهدف : إقامة منطرة في الجليل .

تصوروا : المعلمون العرب يتبرعون بـ ٢٤ مليون ليرة اسرائيلية لمصادرة اراضٍ عربية من قرى عربية في الجليــل لاقامة منطرة عليها من أجل تهويد الجليــل واستيطانــه الصهيوني .

المعلمون العرب يساهمون في مخططات الوكالة اليهودية والليكود والمراخ .. يساهمون في تحقيق احـــلام الوزير شمير ، والعضو امنون لين ، والحـــاكم كينغ ، والجنرال بنقال ..

هذا الكلام ليس فنتازيا .. ولا حلم يقظة .. ولا نبوءة عربي يعيش في هذا الزمن الليكودي .
بل .. هذا الكلام وقاحة .. قلة حياء .. استخفاف بمشاعر .. توجه عنصري .. إهانـــة قومية .. إهانـــة انسانية .. صفاقة لا مثيل لها .

وكي تعرفوا الحقيقة .. اسمعوا الحكاية من قصقص حتى السلام عليكم .. امنون ابرمسون ، السكرتير العــام لنقابة المعلمين في اسرائيل ، رجـــل معراخي من راسه الى اخمصي قدميـــه وصهيوني ينافس الليكود في مواقفـــه الصقرية ، ويعمل – على سنة حزبه – على مصادرة اراضي العرب وتهويد الجليل .

وقد راى امنون ابرمسون أن يحمل قلبه ويلحق بربه – كما يقول مثلنا الشعبي – . فقد عزّ عليه أن يرى الليكود يقيم عشرات المناطر من معليا شمالا الى كفر قاسم جنوباً دون ذكر لمراخه . لقد آلم الرجـــل ان المراخ فرس والليكود يجني .. ففكر .. وفكر .. وطلع بفلتة معراخية لم يأتهـــا الأوائل : وهي اقامة منطرة علمية تربوية على اراضي العرب في الجليل لدراسة جغرافية الجليل وتاريخه .. وقرر بفرمان صادر عن شارع بن سادوق أن يخصم من راتب كل معـــلم مائة ليرة شهريا لمدة ثلاثين شهرا لتمويل المشروع الاستيطاني .
وهذا ليس غريبا ولا بعيداً عن النقابي امنون ابرمسون ولا عن المراخ .

ليس غريباً ان يصادروا اراضي العرب !!
وليس غريباً ان يهدموا بيوتهم !!
وليس غريباً ان يقترفـــوا مجزرة يوم الارض ويسفحوا دم الابرياء في كفر قاسم !!

وليس غريباً ان يرحلوا عرب السواعد !!
وليس غريبـــا ......
والذاكرة خصبة .. وتاريخ المراخ اسود كالسناج .
ولكن الغرابة أن يقرر ابرمسون فرض هذه الاتاوة .. هذه الخاوة على المعلمين العرب .

امـــا قلة حيـــاء .. ؟!
ولماذا اخفت النقابة المنشور ذا النص العبري عن المعلمين العرب ؟ ؟

فالمنشور قد صدر في ١٩٨٢/١/٢٧ والجملة الاخيرة به واضحة وترجمتها : « بما ان التبرع اوتوماتي فعلى كل معلم يعارض التبرع ان يعلم سكرتارية مركز النقابة خطيا وان يذكر رقم هويته واسم مدرسته ورقم المدرسة في بنك مساده .

فلماذا لم تذكر هذه الجملة في النص العربي ؟
ما هذا الاستخفاف ؟ وما هذا التمويه ؟
ومع من تتعاملون ؟
وبعـــد ..

لقد انهى امنون ابرمسون منشوره العبري بشعار « معا لاستيطان الجليل » . فما ردّ المعلمين العرب ؟
لا شك ان المعلمين العرب – والدمقراطيين اليهود – قد بداوا يرسلون رسائل الاعتراض والاحتجاج على هذا التبرع العنصري الوقح ..
ولا شك أن جميع المعلمين العرب سيرسلون رسائـــل الاعتراض عـــاجلا .

ايهـــا الزمـــلاء ..
من اجل كرامتكم وبقائكم على تراب الوطن ..
من اجل اولادكم ..
اسرعوا بارسال رسائل الاعتراض .. وارفضوا الذل والمهانة .

محمد علي طـــه

قـــــداس وجنـــــاز الاربعـــين



جريس نجيب خياط واخوته واخواته وعموم آل خيـــاط وداود وانسباؤهم وانسبائهم ، يدعونكم للاشتراك في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

نجيب جريس خيـــاط
(ابـــو جريس)

وذلك يوم السبت ١٣–٣–١٩٨٢ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك بكفر ياسيف . الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكـــل الاقارب والمعارف والاصدقاء .

لا أراكم الله مكروها بعزيـــز

ابناء الفقيد

العلاقـــة الديالكتيكية بـــين القـــومي والاممـــي

اعتقد بان لهذا الموضوع مغزى خاصا واهمية خاصـــة اليوم ، لانه لا يزال هناك من لا يدرك هذه العلاقة بين القومي والاممي ويعيب على الشيوعيين انهم ينطلقون من مواقـــف طبقية اممية لا تاخذ بعين الاعتبار العامل القومي !
من بين هؤلاء بعض القوميـــين الذين يجهلون قوانين التطور ويجهلون العلاقة الوثقى بين القومية والاممية . وهذا الجهل هو مصدر حقدهم على الشيوعيين ايضـــا . وهـــذا التعبير لا ينسحب على جميع القوميين . فهنـــاك قوميـــون وطنيون يدركون ان قضيتهم مرتبطة بقضية الطبقة العاملـــة وقوى التقدم في العالم .

فاحد القوميين مثلا ، الذي هو قومي بحد ذاته ، يقيم ، بمجرد خطاب ، الدولة الفلسطينية من الخليج الى المحيط ... وآخر يقضي على الاستعمار بقصيدة مكسورة الوزن والقافية، وثالث يقضي على الرجعية والاستعمار والصهيونية بشعـــار يهز به ارجاء القاعة !

غير ان الخبرة المشتركة لحزبنا وللاحزاب الشيوعيـــة الشقيقة تثبت ان التحديد الصحيح للعلاقة الديالكتيكية بين القومي والاممي ، والنشاط العملي في ضوء هذا الديالكتيك ، يؤثران تأثيرا حاسما على نضال الاحزاب المختلفـــة وعـــلى تعزيز تلاحمها وعلى تقدم العملية الثورية العالميـــة بصورة ناجحة .
وفي راينا ، نحن الشيوعيـــين ، ان فكـــرة الامميـــة البروليتارية توحد بين المصالح القوميـــة والامميـــة بشكـــل منسجم .. وعلى هذا فان الارتباط الوثيق بين التطور القومي والطابع الاممي هو قانون موضوعي للتطور الاجتماعي .
وقد ادى سوء فهم العلاقة الديالكتيكيـــة بين القومي والاممي ونفي هذه العلاقة عمليا ، الى تشكيل عنصر مشترك من هذين المفهومين المتناقضين والى اعطائهمـــا جوهـــرا متطابقا . غير ان الاحداث المفحمة التي مرت على بلادنـــا علمتنا انه لا يمكن اختيار الطريق الصحيح وتأمين تطور ثابت المجتمـــع الا بالنضـــال المثـــابر علـــى جبهتـــين ضـــد الزغين المشوهين .

والاحداث التي مرت على بلادنا قد علمتنا بـــان المرء لا يمكن ان يكون امميا مخلصا ما لم ياخذ في الاعتبار الخصائص القومية ، كما لا يمكن ان يكون وطنيا مخلصا الا اذا كان امميا ايضا .

فالمصالح القومية والاممية تشترط كل منهمـــا الاخرى وتنطلق منها وتستند اليها وتكملها . فالقومي والاممي يمثلان وحدة ديالكتيكية . هذه الوحدة ، شان كل وحدة ، تحمـــل في طياتها تناقضا ايضا . وهي لا تكون تلقائيا ، سواء في الوعي او في النشاط العملي . وتحقيقها يتطلب تحليلا ملموسا للوضع الملموس ، وتحقيق انسجام بين المصالح القومية والامميـــة بصورة متجددة ومتواصلة .
تفسير : موقف البرجوازية من القضية الوطنية والنزعة القومية والكوزموبوليتية التي تغذيها هي انعكاس لمصالـــح راس المال الطبقية . اما الاممية البروليتارية فتعبر عن مصالح الطبقة العاملة ، وتجتث جذور النزعة القومية المتطرفـــة في المجتمع بانتصار الثورة الاشتراكية ، لانهـــا تجردهـــا مـــن اساسها الموضوعي .

اما القوميون من الذين يجهلون قوانين التطور فيقفون الى يسارنا من امكانية حل القضية القومية حـــلا سريعـــا وبصورة شاملة ، حتى قبل انتصار الثورة الاشتراكية . فحل القضية القومية سريعا وبصورة شاملة خلال عملية البنـــاء الاشتراكي ليست سوى ضرب من الوهم . لان مظاهر النزعة القومية تبقى حتى في البلدان الاشتراكيـــة .. وتبقى هنـــاك التركة الايديولوجية للنظام الاجتماعي السابـــق .. والدعاية الامبريالية وضعف العمل الايديولوجي احيانا !
فرويدا يا اصحاب طول « الزغنيج » !
ان مكبرات الصوت مهما تكبر لن تستطيع عن طريـــق بث خطاب علماني قومي ، قلب موازين القوى في المنطقة .
ونحن نعتقد بان مسالة الربط بين قوانـــين التطـــور العام ، والخصائص القومية ترتدي اهمية خاصة في العلاقة الديالكتيكية بين القومي والاممي .
لقد حاولت الدعاية لوقت طويل ايهـــام شعبنا بـــان الشيوعية تجنح الى التعتيم على السمات القومية والى تحطيم الهوية القومية !! وفي واقع بلادنا ، حيث الحزب الشيـــوعي مؤلف من يهود وعرب ، فان الصهيونيـــة تتهم الشيوعيـــين العرب بالتعصب القومي والشوفينية .. وتتهم الشيوعيـــين اليهود بالعدمية القومية والخيانة للدولة . والحقيقة هي انه لا عضـــو الحـــزب العـــربي هـــو قـــومي شوفينـــي ولا عضـــو الحـــزب اليهـــودي هـــو خائن وعدمي . اما طول الرجعية العربية فتصم الشيوعيـــين العرب بالخيانة ، مثل مثيلتها الصهيونية . والشيوعي العربي في قاموس الدولة الرسمي هو « سلبي » والمهادن هو في نظر الدولة « ايجابي » ! وهكذا .
مهما يكن من امر فمن الضروري تحديـــد خط فاصـــل واضح بين القومي بحد ذاته ، والوعي الوطني ، بين السلبي والايجابي في التقاليد القومية وتصورهما الحالي . ومحتمل ان الاحاسيس القومية – وحتى الوطنية – تمثل في ظـــروف معينة قناة محتملة لتغلغل الايديولوجية البرجوازية والصهيونية في وعي الجماهير ، كما حدث في حزبنا عشيـــة الانقســـام في ١٩٦٥ . وهذا يعكس رفضنا الحـــازم لكل من القوميـــة البرجوازية والعدمية القومية (الكوزموبوليتية) ، وحين تقع اخطاء يجب تصحيحها .
فالحزب الشيوعي البريطاني يرفض رفع العلم الانجليزي في مناسباته العامة ، لان هذا العلم يمثل مصالح الكولونيالية والاستعمار والملكية المعادية للشعوب . ولكن هذا الموقف لم يقلل من وطنيته .
ان التقدم من الوعي القومي الى الاممي ، وفهم العلاقة المتبادلة بينهما ، هما بالقدر نفسه من الاهمية . وقد اثبتت الخبرة انه يمكن تحقيق انسجام بين الاممية والمصـــالح القومية ويجب على الشيوعيين ان يعملوا من اجل ذلك .
ونستطيع ان نلخص باختصار ، على الرغم من حاجـــة هذا الموضوع الى ابحاث مستفيضة على المستوى الشعبي ، ان وطنية الجماهير تنمو مع نمو الوعي الاممي .

صليبا خميس

احبـــك وانـــت راكـــع !

« الرجل الذي اتصل بي تلفونيا في ساعة مبكرة مـــن الصباح كان ضابطا درزيا قديما يخـــدم في جيش الدفـــاع الاسرائيلي منذ فترة طويلة . قبل ان يدخل في صلب الموضوع وحتى قبل ان يطرح الســـؤال – «كيف الحال» ؟ – الـــذي تفرضه الاخلاق الحميدة – كشف صوته المرتعد من الغضب الذي يسيطر عليه . « اقرات ما في الجريدة من انـــا لسنـــا مخلصين ؟ » – سأل الضابط . وكان يقصد ذلك الخبر الذي نشر في صحف يوم الجمعة الاخير من تقرير داخلي لشرطـــة اسرائيل اثار فيه كاتبه ، وهو الضابط رافيه ، شكوكا حول اخلاص رجال حرس الحدود الدروز الذين حشروا في موقـــف محرج لدى اشتراكهم في تفريق مظاهرة اساء معدي » .

بهذه الكلمات افتتح يورام همزراحي مقاله في «هآرتس» يوم الثلاثاء الماضي تحت عنوان : « خرج العمالق من القمقم » . وكانت هذه الجملة واحدة فقط من المنشورات الدرامية التي عجت بها وسائل الاعلام الاسرائيلية عدة ايام منذ تلك الحمحمة وصورت الوضع وكان هناك ثورة بين ابناء الطائفة العربيـــة الدرزية ضد التقرير المذكور ، وراح الصحفيـــون يتراكضون الى القرى العربية الدرزيـــة والى معسكـــرات « وحـــدة الاقليات » في الجيش الاسرائيلي يبلغون بالتقرير الخطـــير ويسمعون الرد « الغاضب » على اتهام الجنود الدروز بانهم غير مخلصين . واخذ زلم السلطة من ابناء الطائفة ، امثال امل نصر الدين (الليكود) و « الحلقة الدرزية الصهيونيـــة » وغيرهما يؤكدون رفضهم « التشكيك باخلاص الدروز » للدولة والجيش . بل تجرأ نصر الدين وطالب باقالة ضابط الشرطة صاحب التقرير . و « اضـــطر » المسؤولون الحكوميون الى « التدخل » . فاخذوا يذكرون ان كتابـــة التقريـــر هي امـــر دمقراطي شرعي ويفهمون المنتقدين « غير الدمقراطيين » بان كتابة التقرير لا تعني انه يمثل راي المسؤولـــين . واقتـــرح بعضهم اجراء «صلحة عشائرية بين الدروز والضابط رفيه» على الطريقة العربية التقليدية بمناسف الرز واللحم ولبن الغنم الاصلي .. مؤكدا ان هذه هي الوسيلة الوحيـــدة لارضـــاء الدروز .. والخ ..

لقد استمعنا وقرانا كل هـــذا وفي نفوسنـــا غصـــة .. وبراودنا الف سؤال وسؤال . باي نظام هو ذا ؟ واي بشر هم هؤلاء ؟ ايصل الاستهتار السلطوي بعقل الانسان القــارئ والسامع الى هذا الحد ؟ ايصل « استطباخ » ابناء الطائفـــة العربية الدرزية الى هذا الدرك ؟ هل ما يشغل ابناء الطائفة العربية الدرزية اليوم هو اتهامهم بانهـــم مخلصـــون للجيش والدولة ام لا ؟! ما الذي يريدونه بالضبط ؟ ومن هو امل نصر الدين هذا بالنسبة للطائفة ولشعبها العربي ؟ ومن هي «الحلقة الدرزية الصـــهيونية » ، وما هو تاثيرها وتمثيلها .. ان كـــان لها تاثير اصلا او تمثيل غير افرادها التسعة ؟

على هذه الاسئلة لم تجد ، ولم نتوقع ان تجد ، جوابا في وسائل الاعلام عندنا . والسبب معروف . فالاعلام الصهيوني لم يثر القضية لكي يسمع قراءه وسامعيه ومشاهديه جوابـــا من الطائفة العربية الدرزية . وانما كانت اثارتـــه بقصـــد التغطية على العديد من القضايا التي تهم الـــدروز فعـــلا . وليسمح لنا اشقاؤنا من ابناء الطائفة العربيـــة المعروفية ان نستخدم كلمة الدروز على سبيل التوضيح .

ان ابناء الطائفة العربية الدرزيه يعانون منذ قيام الدولة – وهذا ما يؤكدونه باستمـــرار – من سياســـة التمييـــز والاضطهاد العنصري مثلهم مثل سائر ابناء الطوائف العربية الاخرى في البلاد – نهب الارض وهدم البيوت ومنع الخدمات التطويرية والانسانية عن قراهم مثل ايصال الماء والكهرباء الى قراهم – التي لم تحقيقها بعد نضال عدة سنوات وعـــلى حساب اهالي القرى – وحتى الحرمان من المدارس الحديثة والكافية والنوادي والشوارع وشبكات المجاري والسلطـــة المحلية المنتخبة (المغار) . وفوق كل هذا تعرضـــوا لمؤامـــرة صادية وحشية لدق اسفين بينهم وبين شعبهم وسلخهم عنه . فتم تجنيدهم اجباريا في الجيش واخترعوا لهم « تراثا درزيا » جاء ليبرر ارادتهم وتاريخهم العربي الاصيل مل تدخلـــوا في شؤونهم الدينية والاجتماعية .

وحين بدا التذمر يسود ابناء الطائفة احد المســؤولـــون يعلنون عن « توجه جديد » للطائفة ففصلوا شؤون الدروز عن شؤون العرب في المؤسســات الحكومية وأعلنـــوا عن فتح المجال امام الجنود الدروز للانضمام لاية وحدة عسكريـــة يريدونها .. وحين انكشف زيف هذه التصريحـــات وظـــل التعامل مع الدروز عنصريا واستعلائيا حتى في الجيش اخذوا يتحدثون عن ضرورة اجراء عمليات غسل دماغ ويتهمون كل متذمر بالشيوعية والتطرف والخ .. وظل التعامل مع الدروز على طريقة « احبك وانت راكع ساكت » . وظل هذا «الحب» مشروطا بالامتناع عن توجيه الطلبات وعن الاعتراض عـــلى السياسة والاوامر .

وكان طبيعيا ان ينتشر الوعي بين ابناء الطائفة ويؤثـــر عليهم نضال الجماهير العربيـــة الفلسطينية في اسرائيـــل والخارج ، من ابناء شعبهم . واخذوا يتحررون من الارهاب السلطوي ويكســرون الطوق الذي احيطوا به ويصرخون ضـــد الظلم والاضطهاد . قامت لجنة المبادرة الدرزيه ، التي تحتفل هذه الايام بالذكرى السنوية العاشرة لتاسيســـها . واخذ ابناء الطائفة يشاركون شعبهم النضال من اجل المســاواة في حقوقهم القومية واليومية . ورفض المئات منهم الخدمة الاجبارية في الجيش الذي يقمع شعبهم ويحتل ارضه . واخذ هذا النضال يتسع ويشتد على الرغم من المقاومة السلطوية الشديدة .. حتى لم يعد ممكنا ان تكون هناك معركه نضاليه لجماهيرنـــا دون مشاركة طبيعية وبديهية من ابناء الطائفـــه العربيـــه الدرزية .

وغني عن البيان القول ان هذا التحول الجارف اطـــار صواب السلطة . خصوصا وان الشارع اليهودي بدا يطلـــع عليه ويدهش منه ، وهو الذي سمع ان الدروز اسمى لبرعم وصاروا يعتنقون الصهيونية حسب الاعـــلام الصهيـــوني ! نجاءت الزوبعة السلطوية الاخيرة (مخلصين للجيش والدوله ام لا) لمواجه هذا المد .

وليس هذا فحسب . فالطائفة العربية الدرزية ، مثل سائر الجماهير العربية وشعبنا والقوى الدمقراطية اليهوديه والعالمية ، مشغولة هذه الايام بالنضـــال من اجل فك الحصـــار الميت عن الاشقاء في هضبة الجولان المحتله . مهمك . على الرغم من التعتيم الاعلامي واكاذيب السلطة ، تقوم سلطـــات الاحتلال بابشع عملية تجويع وقمع للحريات وحرمان الاطفال (من الحليب) .. عرفها النصف الثاني من القرن العشرين . (في النصف الاول من القرن عرف العالم مثل هذه العملية في اوروبا ..) . ومن الطبيعي ان تستثير هذه العملية لوســـع حملة تضامن مع اهالي الجولان (١٣ الف انسان) لدعـــم صمودهم ومحنتهم . ومن الطبيعي ان يكون بين المتضامنين ، بل على راسهم ، ابناء الطائفة العربية الدرزية الذين هرعوا بتقديم وتضامنهم (ما عدا حفنة غير معتبـــرة من اعـــوان السلطة) دفاعا عن اشقائهم . (وليس صدفة ان سحبت سلطات الاحتلال جميع الجنود الدروز من هضبه الجـــولان بعد فرض الحصار) .

وهذا الامر ايضا اطار صواب السلطة .. واخذ يمتد الى الاهل الراي العام الاسرائيلي . وباتت السلطات تجري الحسابات والتقديرات لتواجه وضعا محتملا وهو ان يصعد ابناء الطائفة العربيه الدرزيه نضالهم لنجـــدة اشقائهـــم في الجولان ويستخدمون في ذلك كل طاقاتهم وقدراتهـــم – وهي كبيرة .

لذا فقد بحثت عن موضوع يشغلهم اليوم . ولم تجـــد الا موضـــوع النقاش حول : « مخلصـــون للجيش والدولة ام لا » . واذا كان الموضوع سخيفا في نظر كل العقلاء فلا يعني ذلك ان الاعلام الصهيوني والسلطة لا ياخذانه بجدية . وهو ان دل على شيء فانما يدل على سخافة لصحابه لا اكثر .

ولقد صدق يورام همزراحي ، في مقاله آنف الذكر ، حين توصل الى النتيجة نفسها التي توصل اليها ابنـــاء الطائفـــه العربيه الدرزية منذ زمن وهي « الغاء التجنيـــد الاجبـــاري لابناء الطائفة الدرزية والشركسية سلما وبهدا ، متوقف عـــن الكذب عليهم وعلى انفسنا » – قال .

لعل هذا صحيح . لكنه غير كـــاف . فابناء الطائفـــة العربية الدرزية يطالبون اليوم ، وكل القـــوى الوطنيـــة الدمقراطية تطالب معهم ، بوقف اجراءات القمع الاحتلاليه في الجولان والاستجابة لمطالب احرار الجولان باطلاق ســـراح المعتقلين وفك الحصار والامتنـــاع عن تطبيـــق القوانـــين الاسرائيلية المعتدية عليهم . ويطالبون بالمساواة في الحقـــوق القومية واليومية لهم سوية مع باقي الجماهير العربيـــه في اسرائيل . ويطالبون بالسلام العادل المقيم في المنطقه عـــلى اساس احقاق حقوق شعبهم العربي الفلسطيني . فمهما شاء حكام اسرائيل ومهما ابوا ، فالطائفة العربيه الدرزية هي جزء من هذا الشعب . ولن تنفع معها كل الزوابع الاعلاميـــة المهترئة .

نظير مجلي

معنتـــه في قـــدمـــه

حكام اسرائيـــل لا يفوتون اية فرصة تتـــاح لهـــم الا ويستغلونها للحديث عن دمقراطيتهم .. وعن واحتهم المنبدية في هذه الصحراء .. العربية .. وعن حضارتهم ورقيهم .. و و .. حتى احتلال اسرائيل للاراضي العربيـــة المحتلـــة يحاولون اظهاره بمظهر « الاحتلال الليبرالي » و « الاحتلال الانساني » .. وقد ياتي من يدعي من حكام اسرائيل بـــان اعمال القمع ، التي تتعرض لها يوميـــا جماهـــير الشعـــب الفلسطيني في المناطق المحتلة وخارجها ، هي ايضا « شاهد ملك » على انسانية وحضارة المحتلـــين .. فالاحتـــلال الاسرائيلي هو من طينة اخرى .. ومن طراز « انســـاني » آخر .. ونحن .. نصدق ذلك واليكم بعض الاثباتات :

١ – نظمت لجان المراة في الضفة الغربيه المحتلـــة ، وفي الثامن من آذار ، العديد من البرامج الاحتفالية . وكان مـــن الطبيعي ان تعلن هذه المهرجانات تضامن المراة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة مع المراة العربية الدرزية في هضبة الجولان المحتل . وان ترفع صوت الاستنكار للتقسيم منيئـــة رفح الفلسطينية .. وان ترفع الصوت المطالب باحقاق حقوق الشعب الفلسطيني العادلة ، التي يعترف العالم اجمع بها .. الا ان سلطات الاحتلال ، التي يشغل موقع القائـــد لهـــا البروفيسور ملسون ، تخوفت من حجم هذه المهرجانات .. ولكون هذه السلطات محبة للدمقراطية .. وهي من اجل حريه التعبير .. قامت في القدس بتفتيش بيت هدى صندوقة بشكل استفزازي ومزقت الكتب والصور . ثم احتجزت هدى صندوقة من الساعة الخامسة مساء الاثنين وحتى الرابعة من فجـــر يوم الثلاثاء . وطبعا قامت هدى صندوقة بضرب نفسها باعقاب البنادق !. وهذه جنحة ستقدمها سلطات الاحتلال الى المحاكمة بسببها !. فحين ضربت هدى صندوقة نفسها ارادت ان تسود وجه الاحتلال الليبرالي الانساني !

٢ – اعتقلت مجموعة من الجنود يوم الاثنين الماضي الطالبة رنا العارورى ابنة الـ ١٧ ربيعاً من بير زيت .. وقام الجنود بضربها باعقاب العوزى في انحاء عديدة من جسدها .. وحاول الجنود بذلك الانتقام منها لانها « اعتدت على احد الجنـــود وحاولت انتزاع سلاحه » .. ولان العصفور الفلسطيني واجه غراب الاحتلال فلا بد من قصقصة جناحيه .. وذلك عن طريق تلفيق تهمة بسيطة ومحاكمته مستقبلا .. وبعد ان غســـل الغراب باساليبه .. اطلق سراح العصفور الفلسطيني بكفالة مالية .. وقام بنقله الى مقر الاحتفال بعيد المـــراة العـــالمي (اليست هذه انسانية) . ومن على كرسي .. تحدثت رنـــا العارورى عن اعتداءات الجنود وضربهم لها ...

٣ – اعلن ضابط كبير في نابلس المحتلة ان جنوده تقيـــدوا بالتعليمات حين اطلقـــوا الرصاص على ارجل الطلبـــة المتظاهرين .. ولكن ماذا نفعل اذا كانت معدة الطالب مروان حمدان في قدمه ؟! اهذه مسؤوليـــة الاحتـــلال الليبـــرالي الانساني ؟! طبعا .. لا .. المسؤول الحقيقي هو الطلبـــة الذين هددوا حياة البنادق المشرعة في وجوههم .. وعليه لا يمكن الحديث عن مسؤولية جنود الاحتلال ..
هذه عينة بسيطة من الاثباتات ..

عفيف ســـالم



« صندوق العجب » و « الحكواتي » في لننغراد

● مشهد من تمثيلية « الاستعراض » التي نظمها حاليا ، في لننغراد في الاتحاد السوفييتي ، « المسرح التحريبي » السوفييتي . وتعتمد التمثيلة على تراث روسي مشابه لتراثنا الشعبي العربي – تراث « صندوق العجب » و « الحكواتي » والراوية الذي كان يجوب القرى مـــع مزماره .

(المصدر : دار «نوفوستي» – خاص – «الاتحاد»)

بعد الترحيب بـ « الفجر الأدبي » / المجلة :

احتفـاء بالوسـيلة وبالهـدف

● اذ نحتفي بصدور هذه الوسيلة (مجلة « الفجر الادبي ») نحتفي بالهدف الذي نلمسه على صدر عددها الاول (الثامن عشر — آذار ١٩٨٢) والذي يمكن تلخيصه بما يلي « بلورة حركة ثقافيـة وادبية فلسطينية تقدمية تكون قادرة على : اولا — تجاوز ظروف المرحلـة التي نعيشها ، وثانيا — التواصل والتلاحم مع الحركة الادبية العربية والعالمية » .

لم تعدم الوسائل الاخرى التي تسعى بدورها لهذا الهدف منذ ذلك اليوم في الخامس من حزيران ١٩٦٧ فسرعان ما عرفت الاقـلام المتوجهة هذا طريقها الى صحافة حزبنا الشيوعي ودورياتـه الثقافية والادبية وسرعان ما شحذت اسلحتها وخفقت منابرها الوطنية ولا تزال . لكن صدور « الفجر الادبي » في مجلة ، بعد ان صدر منها ١٧ عـــددا شهريا على شكل صحيفة ، يجيء ليحقق « نقلة نوعية » — كما قرر رئيس تحريرها ، الشاعر والباحث علي الخليلي من « ملحقه » الاقتتاحية .

وعندما نحتفي بصدور هذه المجلة الادبية الثقافية المتخصصة يغمرنا شعور بالثقة مرده الى ذلك التلاحم الجدلي بين الاديب والاديب ووسيلة صلته بالقارئ / الشعب والمرحلة التي يعيش في خضمها الشعب مرحلة الاحتلال (مرحلة الاستثناء — كما يسميها الخليلي) .

يوحي هذا التلاحم والوعي الناجم من استيعابه كتب الخليلي : « نحن في الضفة والقطاع المحتلين مليون نسمة ، او تزيد قليلا ، محاصرون وملمومون بتراكم الزمن الاستثنائي الحاد عبر الاحتلال الذي يمثل ظاهرة هذا الزمن بكل ثقله اليومي وبالتالي عبر عذابنا الذاتي والموضوعي حتى ادق تفاصيل الحياة . ومن البديهي انه عذاب الخلق المتجدد والابداع المستمر . هذا من جهة ومن جهة اخرى فانه عذاب اصرارنـا الانساني المشروع في اختراق ذلك الحصار من حولنا وفي تفجير حالـة القمع وتغييرها الى حالة اصيلة من حيوية الشخصية الوطنيـة المستقلـة والمجتمع الانساني القادر على حماية جذوره وعلى توفير شروط النماء وتكريس وجوده الراهن لكي تؤكده رؤيته التقدمية لمستقبله ومصيره » .

وجاءت مواد المجلة لتعكس هذا العذاب في شاقيه : ان قصص اكرم هنية وزكي العيلة وصبحي شحروري وسمير الخطيب وقصائد احمد الخطيب وعبد الناصر صالح ويوسف حامد وعطا الله الخوش وسميح فرج و د. جمال سلسع وماجد الدجاني وعز الدين محمود وعبد القادر حوراني وسميح محسن وغيرهم هي عذاب الخلق المتجدد والابداع المستمر . وان ابحاث د. اسحق موسى الحسيني و د. رشدي الاشهب و د. قسطندي شوملي وغيرهم هي عذاب الاصرار الانساني المشروع على اختراق الحصار وتفجير حالة القمع وتغييرها الى حالة اصيلة من حيوية الشخصية الوطنية المستقلة .

● نريــد موسوعة لاعــلام فلسطين ●

بهذا النداء العار صدر الدكتور اسحق موسى الحسيني عبر المجلة « نحن اليوم وقد تعرق الشمل وبعثر التراث وفقدت مكتبات وضاعت وثائق في امس الحاجة الى موسوعة تترجم لاعلام بلادنا لمدة مئتي سنة » . ويتابع « ان مادة هذه الموسوعة متوافرة اليوم ولكنها قد لا تتوافر غدا ، فمن ناحية عندنا طبقة « مخضرمة » هي صلة الوصل بين الاجيال الثلاثة او الاربعة المتعاقبة تستطيع ان تزودنا بما يصلح ان يكون اساسا للتراجم . ومن ناحية اخرى صدرت تراجم بالعربية والانجليزية قبـل نحو ثلاثين اوبعين عاما شملت اعلام تلك العقود في جميع فلسطين . ومن ناحية ثالثة عندنا تراجم مخطوطة ترجع الى مئتي عام يمكن ان نفيد منها في تراجم الراحلين من اعيان البلاد » .. فهل نتحقق هذا الامل ؟!

● الجامعيون في المهمة ●

لقـد استطاعت « الفجر الادبي » ان تستقطب عددا من الاساتذة الجامعيين المشاركة في كتابة موادها . فكتب الدكتور قسطندي شوملي حول « الاتجـــاه الاجتماعي في دراسة الادب » وكتب الدكتور رشدي الاشهب حول « القاضي الفاضل » (الشاعر والكاتب الفلسطيني الذي عاصر صلاح الدين الايوبي وكان مستشاره الاداري والسياسي) .

● نـدوة العـدد ●

وخصصت ندوة العدد لبحث افاق الحركة الادبية المحلية والتجاهاتها وشارك فيهـا كل من الدكتور قسطندي شوملي واحمد حرب وابراهيم العلم ومحمد البطراوي واسعد الاسعد وجمال بنورة وجميل السلحوت وابراهيم جوهر وادارها علي الخليلي .

كذلك تضمنت المجلة ترجمة لدراسة ارشيبالد فورد حول المجتمع الفلسطيني خلال الحكم التركي » قام بها ابراهيم العلم . ولقاء الشهر مع القصصي محمد علي طه ومشهد مسرحي للاطفال بقلم محمد كمال جبر ولقاء مع داود كتاب ، عضو فرقة « الحكواتي » المسرحية .

● حتى نلتقي .. ●

وحتى نلتقي مع عدد قادم من « الفجر الادبي » نؤكد ان الرهان على هذا الزخم ، الذي احتوته المجلة ، انما ليس رهانا على سلاح حضاري هام في ايدي الجماهير فحسب انه رهـــان على « مانفيست » ثوري في مواجهة مرحلة تتراكم فيها ممارسات القمع الاحتلالية « الحضارية » .. وهو رهان رابح لا محالة .

(أبـو عـدى)

في الذكرى التسعين لميلاد الموسيقار سـيد درويش

موسيقى تنبـع من احـاسيس الشـعب



[« الاتحاد » — في ١٧ آذار الجاري تحل الذكرى التسعون لميلاد الموسيقار المصري الكبير سيد درويش . لقد عاش هذا الموسيقار طيلة حياته مناضلا ذاق المر في سبيل لقمة العيش . احس بمرارة الاستبداد وهو يدعو اخوته في الكفاح الى طرد المستعمر . صاغ لهم موسيقى تنبع من احاسيس الشعب وتتبلور في نغم حلو ينساب الى القلوب في رفق وحنان وتتلقفه الجماهير الشعبية سلاحا في معركتها ضد الظلم القومي والاجتماعي .

واحتفاء بهذه المناسبة تنشر « الاتحاد » مقالا حول حياة هذا الموسيقار وتأثيرها على ابداعه الفني ملخصا عن كتاب الناقد المصري فكرى بطرس (من اعلام المسرح الغنائي في مصر » .]

● بهذا الموسيقار الكبير ، سيد درويش ، بدأ عهد جديد في تاريخنا الفني الغنائي العام والمسرحي .. لقد مضى سيد درويش بالموسيقى وطورها الى الحان شعبية خالصة .

ولقد حمل سيد درويش مشعل هذه النهضة بجدارة متكفل رسالة من سبقوه في هذا المضمار .. فاذا كان عبده الحامولي استطاع ان يحرر الاغنية العربية من الاثر التركي والعبارات الغريبة عنها فاصبحت الاغنية عربية خالصة .. فسيد درويش يرجع الفضل على الاغنية — بعد ان تركهــا له عبده الحامولي عربية خالصة — بان جعلها عربية واغنية تحس من يغنيها باحاسيس الجماهير ونضاله .. فهي دعوة الى الكفاح ، تشع في كل نغمة من نغماتها ، وهي تعبير عن المظالم .. مستمد من واقع العاملين لدفع الظلم ودرء الاستبداد ومن الحان مطلقة لبهجة سامية تزيل من عتى خلفات القلوب المجروحة الساهرة .

نريد ان نقول مما تقدم ان سيد درويش كان صاحب مدرسة جديدة في تطور الاغنية العربية الى اغنية تبني موسيقاها بكل كلمة منها تستطيع ان تحس من المطهاصورا حية من معانيها وانفاقها .

كما ان سيد درويش انتقل بالاغنية الى عالم الواقع ، فلم تعـد في الاغنية (روتين) بل اصبحت صورة حية صحيحة تمثل الحياة والجيل الذي كان يعيش فيه .

** حيـاته

ولد سيد درويش بكوم الدكة في الاسكندرية في ١٧ آذار للعام ١٨٩٢ ونشأ موسيقيا بطبيعته . ولاحت هذه الناحية فيه منذ ان بدأ يحفظ القرآن الكريم سواء في مدرسة (شمس المدارس) بكوم الدكة او بالمعهد الديني في الاسكندرية .

وعندما انقطع سيد درويش عن الدراسة ليقوم باعباء اسرته التي اودعها ابوه امانة في عنقه استطاع ان يكسب لقمة العيش عن طريق هذا الصــوت وذلك الذوق الفني بتلاوة القرآن الكريم والسيرة النبوية الشريفة في البيوت او الغناء في الحفلات الصاخبة .

واضطر سيد درويش حينا الى اعتزال الغناء اثر ازمة اقتصادية المت بالبلاد واشتغل عاملا عند احد المقاولين يحمل الطوب والاحجار الى البنــاء ويصعد الادوار العليا ثم يهبط الى الارض ، فصور له ذلك شكل الفرق بين اقبال وادبار ويسر وعسر . وعى سيد درويش هذه الصور في اهازيج حلوة تهز الفؤاد هزا لانه كان يصورها من الواقع ويحس منها ويحيا حياتها .

وفي تلك الفترة سمعه مصادفة (سليم عطا الله) احد اصحاب الفرق الغنائية وقتذاك ، فالحقه بفرقته التي سافر بها الى الاقطار الشقيقة سنـة ١٩٠٩ ولم تكن هذه الرحلة بما هي جديرة به فسافر مرة اخرى سنة ١٩١٢ واجتمع في سورية مع اقطاب الموسيقى والغناء وعلى راسهم (عثمــان الموصلي) مما كان له تأثير في دراساته الفنية .

واذا كان سيد درويش قد نشأ موسيقيا بتقريرمه ملكه في الوضع فانه نشأ شعبيا بطبيعته .. وقد لاحت هذه الشعبية في جميع الحانه المسرحية .

لقد عاش سيد درويش حياته مناضلا .. ذاق المر في سبيل لقمـة العيش واحس بمرارة الاستبداد وهو يدعو اخوته في الكفاح الشعبي الى طرد المستعمر .. فصاغ لهم موسيقى تنبع من احاسيس الشعب وتتبلور في نغم حلو ينساب الى القلوب في رفق وحنان .. ولذلك انفرد سيد درويش عن غيره من الموسيقيين ورجال الغناء بانه وحده صاحب اللحن الشعبي الـذى لم يختلط ولم يمتزج بالحان اخرى .. او يستمد به من الشعبية الى طــابع آخــر .

لقد كان سيد درويش فنيا شعبيا .. عاش في محيط الشغالين موضـوع منها شيئا منهم . وعاش مع السعاة فارسل لهم من حياتهم الغنية حلوة . واختلط بالمرضى فاجملت حياتهم في انشوده عذبة . وكان له نصيب مـن الحياة مع (الجرسونات) فكان عمله في نفسه لحنا والحانـا . كما اختلط بالسقايين والبوسطجية والصنايعية فكانت من صميم اهازيج تمثل الواقعيـة في حياتهم تصور المتاعب التي يلاقونها في اعمالهم .. وكانت هذه الالحــان المسرحية كلها تصور حياة والحيلة لا خيال فيها ولا روتين .

** شـاعر الحركة الوطنية

واذا كان سيد درويش رائدا اجتماعيـا ... فانه كان ايضا رائـدا وطنيا . كان يعيش بروحه وقلبه مع مصطفى كامل ومحمد فريد وسعـــد زغلول .. كان يستمع الى الخطب الثائرة التي تلهب الشعور ضـــد الاستعمار والطغيان ، فيرسل هذه الخطب بما يختلج في نفسه من احساس وطني جارف في اهازيج وطنية نابضة بالشعور .

استمع الى مصطفى كامل يتحدث عن مصر .. فيغني سيد درويش :

بـــلادي بـــلادي بـــلادي	لـــك حبي وفـــؤادي ...

ويشيد بمصريته فيقـول :

انا المصري كريم العنصرين	بنيت المجد فوق الاهرامين
جدودي انشــاوا العلــم العجيب	ومجرى النيــل في الوادي الخصيب
لهم في الدنيا آلاف السنين	ويفنى الكون وهم موجودين

ويعتز بمصريته كما اعتز بها مصطفى كامل فيقول :

صفر يا وابور اربط عندك	نزلني في البلـــــد دي
بـلا امريكا بـــلا اوروبـا	ما فيش احسن مـن بلدي
دي المركـــب اللي بتجيـب	احسن مـن اللي بتـودي

ثم يثور سيد درويش ويدعو الشعب وجيشه الى محاربة اعــداء الوطن فيقول :

اليـوم يومك يـا جنـود	ما تعطيش للـروح ثمـن
بسوم المدافـع والبـارود	ما لكيش غيـره في الزمن
هيا اظهـري عزم الاسود	في وجـه اعـداء الوطـن
عار على الجنـدي العمود	الا اذا لبسه الكفـــن

ويخاطب الشعب ان مصرة مصر انما هي دين على ابنائها .

قــوم يــا مصـري	مصــر ليــه بتنــاديك
خــد بنــاصري	نصري ديــن واجب عليك

ويتحدث سيد درويش عن الجيش المصري امام قوى المستعمر فيقول

احسن جيوش في الامم جيوشنا	وقت الشدايد تعالى شوفنا
ساعة ما تلمح جيش الاعادي	نهجم ولا اي شيء يخوفنا

* * *

** داعية عدالة اجتماعية

وكان سيد درويش ينشد عدالة اجتماعية بين الناس جميعا داعيا الى المحبة والاخوة والتضامن والتكاتف فلا تفرق ولا تعزب بل وحدة توامونـــا الانسانية التي تربط البشر جميعــا .

استمع اليه وهو يتحدث عن هذه المبادئ في لحن المرضين

لــكن بــاه مهمــا اسينا	في شغلتنــا ومهمــا تعبنــا
راحــة ضمايرنــا علينــا	اكبر مكافاة يـــا اخونــا
مــا عندناش ولا معتقــدات	ولا التعصـب في الجنسيات
قريب غريب كان ولا حبيب	كمسلم وقبطي نعمل تكليف
وان كان هلال ولا صليب	ما دام يكون القصد شريف
ماليش مواتـــع تمنعنــا	من اعتبـار الاثنين اخـوان
دي الانسانية تجمعنـــا	مهمــا تفرقت الاديـــان

ثم هو يؤمن بالعمل ، فلا تخاذل ولا تهاون ولهذا كل مواطن عمله استمع اليه في لحن الشيالين ..

شد الحزام على وسطك غيره ما يفيدك ...

وهو اذ يتحدث عن الفســـاد الاجتماعي والخلقـاعية التي اورثته معظم المواطنين الخمول والركود فهو يؤمن بان هذا الفساد لن يدوم وان عهــدا القادم بين الطبقات يجب الا يكون له موطن في بلد يؤمن بالتعاون والعدالة الاجتماعية ..

وينقد سيد درويش ساخرا من الفساد والمظالم الاجتماعية التي سادت البلاد فيها ، وتلك ، الرشوة وهو التحلل الخلقي . استمع اليه وهـو يتحدث عن هذا في حوار بين الفلاحين والفلاح في مسرحية (العشرة الطيبة)

طول ما ورا حالتك الحلبة	(ماليش انا) وقسمتها طين
هات يا عزايم هات يا كرايم	اتاني بهـايم عمـد القاسم
راحوا رشوة	والفرين ... !

ثم استمع اليه يطلب المساواة بين الرجل والمراة فيقول :

دا وقتـــك دا يومـــك	يـــا بنـــت اليــــوم
قومي اصحي مـن نـومك	بزيــــاداكي نـــــوم
وطـــالبي بحقوقـــك	واخلصـــي مـــن اللـــوم

●● في فجر ثورة ١٩١٩ نهضت الموسيقى المصرية والاغاني الشعبية كما لم تنهض من قبل . ويكفي ان نذكر الموسيقار سيد درويش ثم بديع خيري وبيرم التونسي . لقد اطلت الملاحم والاناشيد تتناول الموضوعات التي تشغل بال الشعب وتعبر عن والمه وتلهب حماسته دون كلل . واليك مثلا لحن سيد درويش :

قم يـــا مصري	مصر دايمـا بتنــاديك
خـد بنـاصري	نصري دين واجب عليــك
رد ســـعدي	قبل مـا يروح من ايـديك
اوعى مجـــدي	يروح هـدر قدام عنيـك

* * *

ليـه يـــا مصري	كــل احــوالك عجب
تشكي فقـــرك	وانت مــاشي فــوق دهب
مصــر جنتـــة	طول مـا فيهـا انت يـا نيل
عمــر ابنــك لم	يعيش ابــدا ذليـــل

ومنها لحن لابطال المظاهرات .

ولا سجون ومدافع رشاشة	ولا خفنا عذاب في جهاد باهر
نتصاببرصاص نربطشاشة	ع الجرح ونرجع نتظاهر

ومنها لحن عمال السلطة :

سالمـــة يـــا سلامــــة	رحنا وجينـــا بالسلامـــة
شفنا الحرب وشفنا الضرب	وشــفنا الديناميت بعنينـا
مهمـــا يكون كلــه بيهون	إلا وطننا ما يهونش علينـــا

الشهيد شهدي عطية الشافعي

من كتابه « تطور الحركة الوطنية المصرية ١٨٨٢ — ١٩٥٦ »

وكما نشأ سيد درويش فقيرا معدما .. ملك الرجل فقيرا معدمــا ، ولم يشيعه الا نفر قليل بعد على اصابع اليدين .

وفي مدافن المنارة بالاسكندرية رقد سيد درويش .. رقد هذا الشباب الذي استطاع في خلال حقبة قصيرة ان يصنع تاريخا مجيدا .. كله نهضــة اجتماعية وثورة وطنية .

مات سيد درويش .

ولكن موسيقاه باقية خالدة .. مع كل لحن حلو وكل صوت ســاهر يســاء .

« الجبهة الثانية — الادب في المواجهة » للكاتب عفيف سالم

دراسة واعيــة لواقع الحركة الادبيـــة في المنـاطـق المحتلــة مــا بــين ٦٧ — ١٩٧٩

* بقلم : سميح صبّاغ *

● صدر في اواخر العام الماضي كتيب : « الجبهـة الثانيــة — الادب في المواجهة » من ٧٠ صفحة ، للرفيق والزميل الكاتب عفيف سالم . وهو دراسة واعية وجادة لواقع الحركة الادبية في المناطق المحتلة ما بين الاعوام ٦٧ — ١٩٧٩ . وقد تضمنـت الدراسـة تحليلا لمجموع المجموعـات القصصية والروايـات التي صدرت في الضفة والقطاع المحتلين حتى ذلك التاريخ .



● عفيـف سـالـم ●

والحقيقة ان دراسة عفيف سالم ، وهي الاولى من نوعها ، عمـل ادبي هام ومسؤول . وقـد حـلت مـن منظور ثوري ، بالاضافــة الى ما اكسبت هذا العمل تجربـة الكـاتب نفسه الذي يمارس كتابة القصة منذ اواسط الستينات وما يزل .

ان قراءة هذا الكتيب الفني لا غنى من فائدة للقارئ والكاتب مما تقتضي ان اشد على يدي عفيف سالم مشجعا .

واذا كانت « مهمة النقد الكشف عن مدى ارتباط هذا العمل الادبي او ذاك بواقعه المعاش ومساعدة القارئ والكاتب على حد سواء في توضيح الفكرة ، والنظر الى ابعادها ومراميها بحيث يلتقي الناقد موقف الاديب والقارئ ليلتقيا في نقطة واحدة تصلح لتكــون نقطة انطلاق لما سيبدعه الكاتب في المستقبل ، وللقارئ في رفع وترسيخ قناعاته » (ص ١٥) فان عفيف سالم فعل ذلك .

ولكن عفيف سالم اذا كان قد بحث كل قصة ومجموعة قصصية نشرت في المناطق المحتلة فانه لم يفعل هذا مع الحركة الشعرية . واقتصرت دراسته على مجمـــوع ما صدر من قصص وروايات . وجـل ما اعلمنا بخصوص الحركة الشعرية هو ان رد الفعـــل الادبي الاول ما بعد حزيران ١٩٦٧ كان شعريـــا . « فالشعر بطبيعته اكثر انفعالية على الاحداث » . كما عزا ذلك الى « الموروث الشعري الذي سوالف الكلمة ، ورفض الذل والدعوة الى تغيير الواقع » . وفي هذا اسهب الكاتب .

وبعد ان يبرز الكاتب دور اعلام وجمود الموروث الادبي والثقافي في فلسطين ما قبل العام ١٩٦٧ يقرر ان « النتاج الادبي في المناطق المحتلة هو جزء من الحركة الادبية التي نشـأت وتبلورت في الضفة الغربية قبل الاحتلال » . ورد السبب لذلك ايضا الى تفريغ المناطق المحتلة من العديد من الكتاب والشعراء . ولكن على الرغم من انه لم يبق سوى شعوى خوشان ومحمود شقير « فقد برزت اسماء جديدة اغنت دورها الفعـال بموقعها النشط على الجبهة الثانية » .

وعبر القصص التي يعالجها يخلص الكاتب الى حقائق هامة : « نهـذا الرحيل الجديد من الكتاب الذي بقي في وطنه بعد حزيران ١٩٦٧ لم تجــد الرومانسية الحالمـــة بالعـودة الى الوطن ولقاء الاحبة والنفي بمنتقل بل هو الموضــوع المطروح امامه ، مواقع الهزيمة والتغييرات الضروريـة وضعت امامه مهام اخرى » .

وان كانت الحركة الادبية في سنين الاحتلال الاولى عاشـــت فترة مـــن الانكماش فانها كانت فترة استيعاب . كما يمكن رد ذلك الى غياب الصحافة الوطنية والمجلات الادبيــة والثقافيــة المتخصصة ولفراغ المناطق المحتلة من الادباء المعروفين قبل الاحتلال ، ثــم سعي سلطات الاحتــلال الدائم الى قطع صلات الجماهير الفلسطينية مـــع الحركة الادبية في الافاق العربية .

ثم يأتي عفيف سالــم على « دور صحافة الحزب الشيوعي واسهامها في تنشيط الحركة الادبية ، كما كـــان لنتاج المتقدمين من شعرائنا وقصاصينا تأثير على غالبية الشعراء والكتـاب الذين ظهرت اسمـــاؤهم ما بعــد الـ ١٩٦٧ . وكان لدار « صلاح الدين » للطباعة والنشر الدور الريادي في تنشيط الحركة الادبية في المناطـــق المحتلة » .

واخيـرا يخلص الكاتب الى « ان الحركة الادبية والثقافية قد تخطـت الحواجز التي استهدفت تقييدها بالنتاج العلم » .

وفي دراســـة الكاتب للقصـــة الفلسطينية القصيرة يسجل هـــذه الحقائق الهامة :

١ — ان اول ما لفت النظــر في مسيرة القصة القصيرة في الضفــة والقطاع المحتلين ما بين ١٩٦٧ — ١٩٧٩ هو ان اغلبية فرسانهــا مــن الشبان الذين جالوا مسيرتهم في ظل الاحتـــلال ، باستثناء محمود شقيــر الذي ابعد عــن الوطن في العـــام ١٩٧٥ ، وجمـــال بنورة الذي بدأ في الكتابة في سنين الاحتلال الاولى .

٢ — تأثر الحركة الادبية في الظهور في قطاع غزة على الواسط السبعينات .

٣ — صدرت في الفتـــرة ما بين ٦٧ — ١٩٧٩ تسع مجموعات قصصية في الارض المحتلة منهـــا ٤ مجموعـــات الثلاثة من القطاع .

و « هذه الاقلام بغالبيتها الساحقة تتعامل مع الواقع المعاش والظــروف المستجدة انطلاقا من الدعوة الى تغيير الواقع وانهاء الاحتلال » .

ويتوصل الكاتب من خلال دراسـة واعية لهذه القصص الى الاستنتاجات الاتية

١ — غالبية القصص تتناول الواقع من فهم ايديولوجي عميق لقضية الوطن وانحياز تام الى جانب الثورة . وهذه هي الميزة الاساسية لغالبية القصص فلم نعد نقرأ عن الحنين للعودة والام الفلسطيني في المنافي بـل عـــن الفلسطيني المقاتــــل ، المناضــــل والفدائي » .

٢ — و « باستثناء مجموعة عبدالله تايه القصصية « من يدق الباب » فان المجموعـــات الاخرى تعالج هجـــوم الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة ومقاومته القهر والعسف الاحتـــلالي والاجتماعي وهي ترســـم صورتـــه بوضوح رؤية » .

٣ — « ان بطـــل هـــذه القصص مجتمعة هو الانسان الفلسطيني الذي انتقل من الحصر على البيارة المفقودة كما في قصص سميـــرا عزام وحسن الضباع والبحث عن شخصيته المميزة له خارج اطار صورة اللاجىء الحزين الى صورة الانسان الفلسطيني الباقي في وطنه رغم عسف الاحتلال وظلمه ، يقاوم الاحتلال بشتى صوره » .

٤ — كما تعالج تلك المجموعات مروع الانسان الفلسطيني الدائم الى تأكيد السالبيه والغائها باستمرار .

امـــا على الصعيد الفني فيشـــير الكاتب عفيـــف سالم ان القصة في المناطق المحتلة تحظى بالمرتبة الاولى . فقد « تجاوزت العديد من المعوقات فانتقلت من الاسلوب السردي الى اسلوب تكثيف الصـــورة والايحـــاء والتلميح . مشيرا من خلال القصص الى التفـــاوت الفني ما بيـــن هـــذه وتلـــك .

ولا تفوت الكاتـــب الاشارة الى ان هنالك توجها من اصحاب القلم لرفــع مستوى ادب الاطفال القصصي . كما ان القصة ، في الاساس ، وفـــي المدرسة الاطفــــال تقتبس بمخاطبة الاطفال . ثم يشير الى كتاب لقصة الاطفال وعلى راسهـــم باسمة مرتضى حلوة التي « تتفرد بلغتها البسيطــة الواضحة وتوجيها الانساني المميز » .

**

خلال الفترة ما بين ٦٧ — ١٩٧٩ صدرت في المناطق المحتلة اربع روايات عالجت القضيــــة الوطنيـــة هي « الصبار » و « عبـــاد الشمس » لسحر خليفة و « الذين يحبون عـــن الشمس » لعبدالله تايه و « الطوق » لغريب عسقلاني .

ويرى الكاتب عفيف سالـــم « ان الرواية في المناطق المحتلة لم تتوصل الى المستوى الذي وصلتــه القصـــة القصيرة والقصيدة ، ولكن هـــذه التجربة تثبت ان هناك بعض القدرات القـــادرة على ابداع عمل روائـــي متكامل » .

فرواية سحر خليفة « الصبار » — بحسبما الكاتب — تناولت قضيـــة ملتبسة هي احدى نتائج الاحتلال وهي مشكلة خروج العمال العـــرب الى العمل في اسرائيـــل وموقف منظمة التحرير من هذه المسالة وما احاطها ، فهي لم تصور الصراع الاساسي مـــا بين الجماهير والاحتلال ، كما انها لم ترصد التغييرات في صفوف الجماهيـــر وانما في صفوف فئة برجوازية قليلة . وان الخلط السياسي وعدم وضـــوح الرؤية افقد روايتها الشمولية .

اما رواية عبد الله تايه « الذين يحبون عن الشمس » فهي ، كمـــا يشير الكاتـــب من خلال تمحيص في الروايـــة ، « خليط عجيـــب مـــن الشخصيات التي تعاني النقـــص في شتى نواحي حياتهـــا الاجتماعيـــة وتصرفاتها » ونهج تفكيرها .

وهي « حلقة مفرغة الا من الجنس والخيانة الزوجية وغير الزوجية ، كل ذلك يسيطر على الشخصيات ويكون المحرك لتصرفاتها . وهي ليست فقط تثير التقزز وتهين كرامة المدافعين عن القضية ومن يسكنون معهم في سبيـــل الشمس بل هي بعيدة كل البعد عـــن الواقع المعاش في قطاع غزة » .

اما رواية « الطوق » لغريـــب عسقلاني فهي « اقرب الى القصة الطويلة منها الى الرواية . وهي ، اضافة لذلك ، المنية حب واكبـــار اهداها غريب عسقـــلاني لجماهير الشعب الفلسطيني في مخيمات غزة وتطلعها المحتل . والبطـــل الحقيقي لهذه الرواية هو المخيـــم الفلسطيني وجماهيره داخل طـــوق الاحتلال المفروض من حولها » .

وقد « رصـــد غريب عسقلاني في الاغنيـــة تبلور شخصية الانسـان الفلسطيني وانتقالـــه من الصمـــت والاتكال الى اتخاذ موقـــف الثـــائر » .

كما تمتاز هذه الرواية بالصـــدق والواقعية في رســـم صورة المـــرأة الفلسطينية .

مكتبـــة «الاتحـــــاد»

صـــدر مؤخرا
« أبـــو سلمى – الرمـــز والقصيـــدة »

● عن دار « ابو سلمى » للنشر الفكر الفلسطيني التقدمي صدر مؤخرا كتاب («ابو سلمى» الرمز والقصيدة) وهو كتاب توثيقي قام بجمعه واعداده الزميل انطوان شلحت .

يقع الكتاب في ١١٨ صفحة من الحجم المتوسط ويضم معلومات عن حياة ابو سلمى ومقالات نقدية وتأبينية لأقلام الكتاب والأساتذة اميل حبيبي و د. اميل توما و د. حاتم اسحق الحسيني ويحيى يخلف وسالم جبران ومعين بسيسو وسلمان ناطور و د. نجاح العطار . كما يضم وقائع مهرجان الذكرى الاربعين الذي اقيم في الناصرة وبعض وقائع مهرجان الذكرى السنوية الاولى لرحيل شاعر فلسطين ومقابلة مع الشاعر اجراها معه في حينه الكاتب الفلسطيني يحيى يخلف ومقال نقدي ، من تراث ما قبل النكبة ، حول دالية المشهورة « الى ملوك العرب » بقلم ابراهيم عبد الستار .

وقدم انطوان شلحت للكتاب تحت العنوان « ابو سلمى : ماذا يرحل لاجيال ما بعد النكبة ؟ » .

ويعد الكتاب التوثيقي تفتتح دار النشر الجديدة (التي انشأت في عكا وتحمل اسم شاعر فلسطين المرحوم ابو سلمى) برنامجها المسوق للعام ١٩٨٢ الذي يتضمن مجموعة قيمة من كتب الادب الفلسطيني التقدمي قبل النكبة وكذلك من نتاج الكتاب الفلسطينيين التقدميين المعاصرين ويحوي هذا البرنامج . ● الدواوين الشعرية الكاملة للشعراء الفلسطينيين عبد الرحيم محمود وابراهيم طوقان



● أبــو سلمى ●

ومطلق عبد الخالق وابي سلمى ● سربية « انقام الشنفري » للشاعر سميح القاسم ● المسارح الاعمال — مجموعة رائد القصة الفلسطينية خليل بيدس مع دراسة عن ابيه ● انطولوجيا القصة الفلسطينية قبل النكبة ● « فلسطين في العهد العثماني » — دراسة الدكتور اميل توما ● ديوان « جفرا » للشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة ● مقطوعات « وما نسميها » للكاتب سلمان ناطور ● مجموعة من دراسات الدكتور اميل توما النقدية في القصة والشعر .

ويختتم الدار ، لمناسبة الذكرى السادسة ليوم الارض (الثلاثين من آذار) ، بنشر اول دراسة علمية تحليلية عن حياة الجماهير العربية في اسرائيل وكفاحاتها للباحث والمؤرخ المعروف الدكتور اميل توما .

مسرحية «الفلاح والسلطان» لفرقة الفنون المسرحية المقدسية :

النصـــر حتـمى اذا اتحـــدت قـــوى الشـــعب ولـكـــن ..

■ كتب محرر «الاتحاد» الفني :

« الصراع الازلي بين الحاكم والمحكوم ، بين الظالم والمظلوم ، العامل وصاحب العمل ، الفلاح والاقطاعي ، بين القوي والضعيف ، بين الغني والفقير . هذا الصراع الذي امتد اجيالا واجيالا . هل له من نهاية ؟ » .

بهذا السؤال يواجهك جورج ابراهيم ، مؤلف ومخرج مسرحية « الفلاح والسلطان » ، حال دخولك الى قاعة مدرسة المعرية في القدس العربية المحتلة لتشاهد مسرحيته . وفي الكراسة التي يوزعها عاملو المسرح على الجمهور يسأل ويجيب : « نعم . ان النصر حتمية تاريخية لكل المظلومين .. لكل قوى الشعب .. اذا اتحدت جميعا » .

● مسرحية : الفلاح والسلطان .
● تأليف واخراج : جورج ابراهيم .
● تقديم : فرقة الفنون المسرحية – القدس .
● الممثلون : عدنان الطويل (السلطان) ، جورج ابراهيم (الشاب الفلاح) ، عبد الكريم طه ومجدي صبح (جندمان) جمال الرموني (متعاون مع رئيس البلدية) وجمال سعيد (الوزير) وبسام زعمط (صاحب الحمام وشريك رئيس البلدية) ومحمود عوض (رئيس البلدية) .

من هنا فانك تبدأ بمشاهدة المسرحية وانت تحمل فكرة مسبقة عن مضمونها الاجتماعي القيم والصحيح ، بل انك ما تلبث ان تحس انك كنت بحاجة لقراءة هذه المادة حتى تصل الى الفكرة التي اراد جورج ابراهيم توصيلها الى الجمهور من خلال مسرحيته . ذلك لان احداث المسرحية تخرج عن اطار الفكرة المذكورة عدة مرات وتكاد تتوصل الى نتائج عكسية من بعض مشاهدها .

لقد اراد جورج ابراهيم ان يقول الوحدة هي شرط الانتصار . وبتفصيل اكثر يقول : لا يمكن ان يحدث التغيير فرد لوحده . ومن اجل هذه الفكرة يسخر كل احداث المسرحية ، بقصتها وتتابعها وحوارها السجعي الظريف واغانيها الجميلة وحركاتها الفكاهية المتأرجحة بين التهريج المصري المألوف والحركة الفنية الراقية .. لكن الاداة التي يختارها جورج لتحقيق فكرته لا تبدو موفقة تماما . ولنلاحظ ذلك .

تعرض المسرحية حالة سلطان ما اراد ان يراقب بنفسه اوضاع مملكته ووضع رعاياها . فيرحل الى الشارع متخفيا . ويكون الشاب ديابه ، احد الشبان الحريصين على مصلحة وطنهم ، قد فرض نفسه ليقوم بمهمة تغيير اوضاع الفساد السائدة في المجتمع . فانتحل شخصية ابن السلطان . ودخل الى مدينة في المملكة . واخذ يكتشف تلاعب رئيس البلدية والتاجر بمصالح المدينة ، محاول اجراء تغيير والقلة الانتهازية والتمرد . لكنه اصطدم بمعارضة شديدة من الفاسدين . واكتشف انهما سيهان اموال الناس بحجة الضرائب التي يفتينها . فحين حاول وضع يده على الخزينة منعاه . فاعتقلها . لكن قائد الجيش يطلقهما ويكشف الهوية الحقيقية لذلك الشاب ويعتقله ويجلده . وفي نهاية المسرحية يظهر السلطان فينقذ الشاب ويعلن انه يعتبره ابنه ويعتقل المجرمين .

● السلطـــان ؟ !

من خلال هذا التسلسل البسيط والسلس للاحداث يتناول جورج ابراهيم لتربيب عدد من المقولات والافكار الوطنية الجيدة التي تحث على التعاون والنضال الموحد وضرورة بناء المدارس والحدائق وتطوير الحياة اليومية بشكل انساني .

لكنه عبر ذلك ، وبرغم محاولته المخلصة لنقل تلك الفكرة ، يقع الكاتب في تناقض بارز ولا يمكن تجاهله . فهو يتحدث ضد الظلم والاستغلال والاستبداد وفي الوقت نفسه يمجد السلطان ، الذي هو رمز الظلم والاستبداد والاستغلال ، ويجعله منقذا . فكيف يستوي الامر ؟

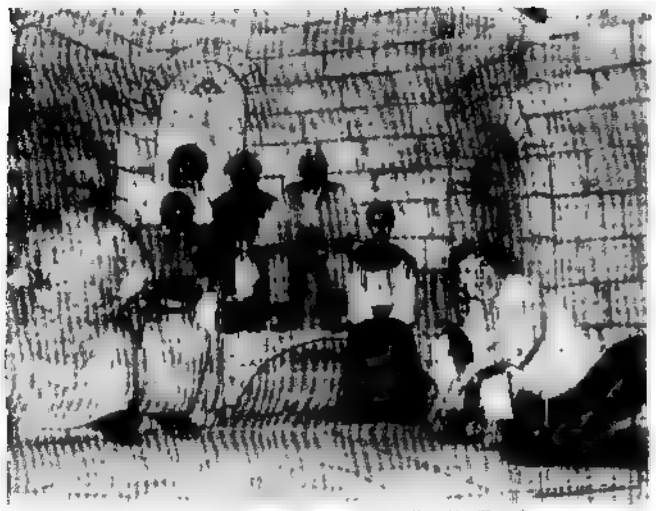
وقد ابيح لنا في الواقع ان نوجه السؤال مباشرة للاستاذ جورج ابراهيم . فكان جوابه ان اختار السلطان كان صدفة وانه قد يوجد سلطان عادل .

غير ان هذا التفسير لا يصمد امام حكم السلاطين عبر الاجيال وخصوصا في المرحلة الحالية وفي واقعنا حيث يبدو السلطان وحشا ارهابيا قاتلا للحرية والتقدم والاستقلال وكل ما هو انساني . وفي هذا الواقع نطلب منا دورنا الوطني والانساني لا ان نجمل السلطان بل ان نظهره على حقيقته ، على الاقل ، خصوصا امام اجيالنا الناشئة وطلاب مدارسنا الذين عرضت المسرحية امامهم .

ومع ، على الرغم من قناعتنا بان الكاتب لم يختر شخصية السلطان « الايجابي والانساني » ملقيات فقط فكرة جميلة عن السلطان الرمز عامة ، فاننا لا يسعنا الا ان ننتقد وجوده في المسرحية على هذا النحو .

● العمـــل الفنى

اذا اخذنا بالاعتبار ان المسرحية معدة للتلاميذ المدارس بالاساس فان الشكل الذي قدمت فيه دل على طاقات فنية فنية .



● مسرحية « الفـــلاح والسلطـــان » (مشـــهـــد)

لقد اختير للمسرحية ممثلون ناجحون قدموا مجهودا بارزا لتنشيط الحركة المسرحية وتسهيل فهم النص وادخلوا حركات مكاهية ، كانت على الرغم من المبالغة فيها في بعض الاحيان وتقليدها التهريج المصري المألوف في احيان اخرى ، مناسبة .

وكان ابرز ما في المسرحية ، ومن انجح ما فيها الاغنيات التي كتبها محمد المراغي ولحنها عبد الحميد عيسى وغناها جورج ابراهيم وعبد هينيا ومحمد العطر والنور صباح وعبد المجيد عبدو . فقد وضع جورج ابراهيم الاغنيات في موقعها الصحيح في المسرحية وقدم لها بشكل جيد ادى الاخراج . وكان اختيار الملحن والالحان موفقا وملائما لجو المسرحية .

كما كان الديكور (جوزيف بي) والملابس (جاكي ايوب) ملائمين ومتناسقين . اما الاضاءة (عبد الطويل) فقد كانت محدودة في التأثير على جو المسرحية .

وفي المختتم ، نحن نشد على ايدي القيمين على هذه المسرحية ، آملين أن يواصلوا العمل وتطويره باتجاه يلائم ظروف شعبنا وقضاياه .



● الشـــاب الفـــلاح (جورج ابراهيم)

● محمـــود درويـش فى عــــدن ●

● وصل الى عدن ، يوم السبت (٦–٢–٨٢) ، الشاعر الفلسطيني محمود درويش ، في زيارة الى جمهورية اليمن الديمقراطية تستغرق عدة ايام ، يجري خلالها لقاءات مع الكتاب والشعراء اليمنيين . كما سيحيي عدة امسيات شعرية وادبية . وقد استقبله على ارض المطار احمد بوكر ، عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ورئيس جامعة عدن وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في جمهورية اليمن الديمقراطية .

● شريـــط « حـــب » لاحمد قعبـــور ●

■ بعد الشريط الغنائي الاول « اناديكم » يستعد الفنان الفلسطيني احمد قعبور ، حاليا ، لاصدار شريطه الثاني الذي يحمل عنوان « حب » . يتضمن « الكاسيت » الجديد تسع اغنيات وضع الحان ثمان منها الفنان نفسه وهي :

— « يا صلي » من كلمات ساجي العلي .
— « يا عبدالله يا بيروت » .
— قصيدة « الحب » شعر خالد الاسود .
— قصيدة « يا اخترت سؤالك » شعر عبد الكريم شمس الدين .
— قصيدة « زينب » شعر محمد علي شمس الدين والحان غازي مكداشي .
— المنة « ابن البلد » شعر ضياء المصبوب .
— المنة « يا ليمون » شعر احمد عبد المعطي حجازي .
— المنة « دون كيشوت » شعر محمد العبد الله .

● الجزء الثالث من ديوان الجواهرى ●



■ صدر ، مؤخرا ، عن وزارة الثقافة والارشاد القومي في سورية الجزء الثالث من ديوان الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري الذي اشرف على طبعه الدكتور عدنان درويش ، ويضم هذا الجزء قصائد كتبها الشاعر في اوائل الستين والثمانين والخمسين والعشرين والثلاثين والكاف والالف ، ويصدر قريبا ، الجزء الرابع والاخير من ديوان الجواهري .

● « شظايا » قاسم حـــداد ●

● صدرت للشاعر البحراني التقدمي قاسم حداد ، مجموعته الشعرية الخامسة تحت عنوان « شظايا » . وسبق ان نشر هذا الشاعر منذ مطلع السبعينات وحتى الآن المطبوع الثالثة : البشارة ، خروج رأس الحسين من المدن الخائنة ، الدم الثاني ، قلب الحب ، القيامة .

تقع المجموعة الجديدة في اكثر من سبعين قصيدا ، تتباين فيها محاولة الشعر على اكثر من مستوى . وتحضر عنده — بعكس مجاميعه السابقة — روح القصيدة — المشهد .

القصائد المنشورة مكتوبة جميعها في نيسان ١٩٨١ .

● البديـــــل ●

■ صدر العدد الخامس من مجلة « البديل » ، المجلة الفصلية التي تصدرها رابطة الكتاب والصحفيين والفنانين الديمقراطيين العراقيين .

وتوزع فهرست المجلة على خمسة ابواب (المقالات ، البحوث ، القصائد ، قصائد ، قصص ، الرسائل ، كتابات عن ابو كاطع) .

في باب المقالات ساهم كل من الدكتور كاظم حبيب ، شوقي بغدادي ، الدكتور ابيسل نراج ، مصطفى عبود ، كريم لطام ، نائل العوالي .

وفي باب المقابلات هناك مقابلتان الاولى مع الشاعر الفرنسي « لويس اراغون » اجراها شوقي عبد الامير ، ومقابلة مع البرتو مورافيا ، اجراها « تانيا لوكسمبك » مترجمة عن كتاب « الملك عاريا » .

وفي باب المقابلات هناك مقابلتان الشعراء : سعدي يوسف ، جليل حيدر ، فاضل السلطاني ، هاشم شفيق ، فوزية سقال . وساهم في باب القصص كل من زهير الجزائري ، فاضل الربيعي ، سعدي المالح . وفي باب كتابات عن ابو كاطع نشرت بعض الكتابات المنشورة بعدها وغير المنشورة عن غياب شهيد الثقافة العراقية ابو كاطع ساهم في هذا الباب كل من نبيل ياسين ، محيي الدين الاشيقر ، سعدي يوسف ، صادق الصائغ ، غالب هلسا ، احمد علبي ، شريف الربيعي ، منعم الفقير . واشتمل باب الرسائل الثقافية على رسائل كردستان ، لبنان ، يوغوسلافيا .

الادب العربى يشغل مكان الصدارة فى اهتمامات مجلة «فسيفيت» الاوكرانية

● تولي مجلــة « فسيفيت » («العالم») الادبية – الفنية والاجتماعية – السياسية اهتماما كبيرا بين الاوساط الفنية والادبية والسياسية والعلمية في كييف – عاصمة اوكرانيا السوفييتية . وتنشر المجلة على صفحاتها قصصا وروايات ومسرحيات الكتاب الاجانب ونتاجات الشعراء مترجمة الى اللغة الاوكرانية ومقالات ايضا تتناول الادب والفن والحياة الاجتماعية في البلدان الاجنبية . وقد نشرت المجلة على صفحاتها في السنوات العشرين الاخيرة مؤلفات كتاب من ١٠٠ بلد تقريبا .

ويشغل الادب العربي الحديث مكان الصدارة في المجلة . ان مصير الشعوب العربية التي عانت طويلا من النير الاستعماري وان عمل الفلاح المصري والراعي الليبي الشاق ومأساة « تل الزعتر » وحماسة شعب اليمن الديمقراطية الثورية والنضال البطولي ضد الاحتلال الاسرائيلي — ان كل ذلك قريب ومفهوم من القارئ الاوكراني ... ولذا تحظى مؤلفات الكتاب العرب دوما بنجاح كبير في اوكرانيا .

وفي السنوات العشرين الاخيرة نشرت المجلة مؤلفات نثرية وشعرية لاكثر من ٤٠ كاتبا وشاعرا من الجزائر والمغرب وليبيا ومصر والعربية السعودية والعراق ولبنان وسورية وفلسطين .

ولا تقدم المجلة لقرائها الشعر العربي الكلاسيكي بأشكاله القديمة ومواضيعه التي يتميز بها دائما — مواضيع الحب والجمال — فحسب بل وتقدم الشعر العربي الحديث . ويوسعنا في هذا المجال ان نشير الى نتاجات الشاعر المصري المعروف عبد الرحمن الخميسي الحائز على جائزة لينين العالمية من اجل السلام والصداقة بين الشعوب . فقصيدته « قوات السلطان » قد نشرت في العدد الخاص من المجلة الكرس لادب كتاب بلدان آسيا وافريقيا في اوائل عام ١٩٧٩ . واثارت سلسلة اشعار الشاعر الفلسطيني المعروف معين بسيسو التي نشرت في عدد تشرين الاول / ١٩٨١ صدى واسعا في اوساط القراء .

ويمكن القول ان « جغرافيا المجلة الشعرية » واسعة : فقد نشرت المجلة بين ما نشرته اشعار الشعراء نزار قباني (سورية) وعلي صدقي عبد القادر (ليبيا) ، ومحمد مهدي الجواهري وعبد الوهاب البياتي (العراق) وسواهم ... كما نشرت المجلة اشعار محمد ديب وحنا عمروش وهنري كري وجان سيناك وغيرهم من الشعراء الجزائريين .

والنثر الفني امكانيات واسعة لتصوير الواقع تصويرا حقيقيا صادقا واطلاع شعوب البلدان الاخرى على حياة وآمال واماني وتطلعات ومشاعر الشعب . ولهذا اثارت القصص العشرون والروايات العربية الثلاث ، التي نشرت في الاتحاد السوفييتي لاول مرة على صفحات مجلة « العالم » مثل هذا الصدى العميق في اوساط القراء .

ومن بين ابرز تلك الاقاصيص — اقصوصة الكاتب الليبي الشاب ابراهيم الكوني « جرعة من دم » التي تتحدث عن مصير صياد يموت في رمال الصحراء من شدة العطش . وهذه الاقصوصة الصادقة والساطعة تترك لدى القارئ انطباعا لا يمحى ، وتسمح له بفهم نفسية وطبع الشعب الليبي وصموده وارادته التي لا تلين .

وكان نشر اقاصيص غسان كنفاني — القصاص والروائي الفلسطيني الموهوب الحائز على جائزة « لوتس » (بعد وفاته) — حدثا ادبيا ملحوظا . كما كان نشر رواية الكاتب الجزائري الطاهر وطار « اللاز » على صفحات مجلة « العالم » حدثا ادبيا بارزا ايضا . هذه الرواية مكرسة لنضال الشعب الجزائري في سبيل حريته واستقلاله . وتنطوي على وصف رائع لشخصية الوطنيين الذين لا يضنون بحياتهم في سبيل انتصار قضية الشعب كله . وبالاضافة الى موضوع النضال الذي تزخر به الرواية يجد القارئ فيها تفاصيل مثيرة عن حياة ومعيشة الشعب الجزائري ووصفا حيا لتقاليده وعاداته .

وتسهم ريبورتاجات ومقالات الكتاب السوفييتيين والاجانب الذين زاروا البلدان العربية في اكمال لوحة العالم العربي ، عالم الادب العربي الحديث ، تلك اللوحة التي تعمل مجلة « العالم » على رسمها لقرائها . انها تتحدث عن حياة العرب وعملهم واساليبهم وتقاليدهم ومن آدابهم وثقافتهم وفنونهم .

نقفيلي ميكيتنكو

لكاتب ب « الاتحاد » من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للأنباء

المهرجان الدولي الثالث للسينما الامريكية اللاتينية الجديدة

جائـــزة الفيلـــم التسجيلى للسلفـــادور والفيلـــم الخيـــالى العلمـــى للبرازيـــل

● في ١٣ كانون الاول الماضي ، اختتم ، في هافانا ، « المهرجان الدولي الثالث للسينما الامريكية — اللاتينية الجديدة » الذي شارك فيه ٢٠٠ سينمائي من بلدان امريكا اللاتينية .

وقد نال الجائزة الاولى في مسابقة الفيلم الخيالي العلمي ، الفيلم البرازيلي « الهم لا يرتدون السموكنغ » للسينمائي البرازيلي ليون هيرستمان . وفي مسابقة الفيلم التسجيلي الطويل ، نال الجائزة الاولى الفيلم السلفادوري « القرار بالانتصار » ، الذي حققه فريق عمل من السينمائيين السلفادوريين .

وكان المهرجان قد افتتح اعماله في الرابع من كانون الاول الماضي .

وفي حفل توزيع الجوائز المختلفة التي نالها العديد من المشتركين الاخرين في مسابقات اخرى ، حضر المطرب ارماندو هارت ، وزير الثقافة الكوبي ، والسيدة هورتنسيا بوسي ارملة سلفادور الليندي ، وارنستو غيفارا لينش ، والد البطل تشي غيفارا .

وفي نهاية الاحتفال ، تلا السينمائي والتر اشوفار (من الاوروغواي) بيانا صادرا عن السينمائيين المشاركين بالمهرجان ، يعلنون فيه التزامهم بمتابعة العمل من اجل قضية شعوبهم ، سواء كانوا في وطنهم او في المنفى .

وقد اعلن لنتائج مسابقات المهرجان رؤساء اللجان : ماريانو رودريغز (لجنة الملصقات) ، سانتياغو الفاريس (لجنة الافلام الوثائقية والرسوم المتحركة) ، خامبارتو سولاس (لجنة الفيلم الخيالي العلمي) .

فيديريكو غارسيا لوركا

قصـــــائـــد



● الولد العاجز عن الكــلام ●

الولد الصغير
كان يبحث عن صوته
كان ملك الجداجد يحتجزه
في نقطة الماء
الولد الصغير
كان يبحث عن صوته
— — —
لا اريد صوتي
لاجل التكلم معه
سوف اصنع له خاتما
هكذا ، ينبغي ان يلبس
صمتي
في خنصره
— — —
في نقطة الماء
الولد الصغير
كان يبحث عن صوته
الصوت السجين ، بعيد هناك
لبس له معطف جندجة !

* * *

● أغنيـــة عن الجـــذر المـــر ●

هناك جذر مر
وللعالم الف درجة ودرجة
واليد الصغرى لا تستطيع
اختراق بوابة المياه
الى اين وجهتك ؟ آه ، الى اين ؟
للسماء الف شباك
— معركة نحل أزرق —
وهناك جذر مر
إنه مر
إنه يجرح اخمص القدمين
والوجوه المتحيرة
إنه يجرح جذع الليل
الاخضر
ايها الحب
يكون عدوي
من يجرح جذرك المر

* * *

● قصيدة عن الصبيـــة الذهبية ●

الصبية الذهبية
استحمت في المياه
والمياه تحولت ذهبا
الوادي والغصون
غطتها بالظلال
والعندليب غنى
لاجل الصبية البيضاء
— — —
قد اقبل الليل الساجي
مشوبا بالفضة الشريرة
مع جبال من الثلج
ورياح رمادية
— — —
الفتاة الرطبة
كانت بيضاء في المياه
والمياه لهيب !
— — —
قد اقبل الفجر
ولا كلفة في جبينه
مع الف وجه جاموسي
وجهه كالشمع ومغطى
تاج من الثلج
— — —
الفتاة التي تحاطها
الدموع
استحمت في اللهيب
والعندليب بكى
بجناحين مرتعشين محترقين
— — —
الصبية الذهبية
كانت نقلقا ابيض
والمياه
البستها حلة ذهبية !

* * *

● ملاحـــن على الشاطئ ●

— ١ —

إنه يلبس في قلبه
سمكة من بحر الصين
إنها تبحر في عينيه
احيانا .. وتتلاشى
لكونه بحارا
فقد نسي اللاهي والبرتقال
إنه ينظر الى المياه
— — —

— ٢ —

إنه صاحب لسان طري
كان ولا يزال ، يغسل كلماته
عالم ساحلي ، بحر لي
سفينته ومائة نجم
لقد راى شرفات
قصر البابا
وصدور البنات الكوبيات
الذهبية
إنه ينظر الى المياه .. !

* * *

● ترجمة منير موسى — ابو سنان ●

موقف القيادة الشيوعية الايطالية يتعارض مع قضية السلام والاشتراكية

● « الاتحاد » — تكثر ابواق الدعاية المعادية للشيوعية في الغرب في السنوات الاخيرة من اقتباس مواقف قادة الحزب الشيوعي الايطالي ، خاصة تلك المواقف الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية وضد الحركة الشيوعية العالمية . وهذا في الوقت الذي يتصدى فيه العالم الاشتراكي لاعمال ومحاولات الامبريالية التخريبية ضد النظام الاشتراكي .

ونشر قادة الحزب الشيوعي الايطالي مؤخرا بعض هذه التصريحات والقرارات التي تكشف عن المواقف المذكورة اعلاه وذلك على اثر الاحداث في بولندا . وردت صحيفة « برافدا » السوفييتية يوم ٢٤ كانون الثاني على هذه المواقف . وكانت « الاتحاد » نشرت الجزء الاول من هذا المقال الهام في عدد الثلاثاء ٩ آذار الجاري . وتنشر اليوم الجزء الثاني والاخير .

الاشتراكية بالذات هي التي ضمنت التكامل المستمر لاساليب واشكال ديمقراطية الشعب الحقيقية ، الديمقراطية من اجل الشعب والتي تتلخص في صلبه مشاركة العمال الواسعة في قيادة وتوجيه قضايا المجتمع والدولة . وعن هذه المشاركة الفعلية تتحدث الوقائع البسيطة والواضحة . ففي الاتحاد السوفييتي مثلا يعمل في مجالس السوفييتات ٢٫٣ مليون مندوب (٢/٣ من هؤلاء الاعضاء والمندوبين يشاركون مشاركة فعلية في عملية الانتاج في المدينة والقرية) ، واكثر من ٣٠ مليون نشيط ، ويشارك ٥٫٥ مليون عضو بشكل دائم في ادارة الانتاج عبر مشاركتهم في اجتماعات الانتاج النشيطة ، ويشكل العمال بينهم ٥٩٪ . وهناك ايضا ١٤٫٥ مليون نشيط نقابي . ويقوم ٩٫٩ مليون انسان منتخب في البلاد بمراقبة مقاييس القانون الاشتراكي . وهناك اكثر من ٨ ملايين عضو يقومون بحراسة المجتمع بصورة تطوعية ، وهناك طبعا العديد من اشكال مشاركة المواطنين في قيادة وادارة القضايا العامة للمجتمع .

وكما يتضح من ذلك فان قادة الحزب الشيوعي الايطالي عندما يتحدثون عن الديمقراطية فانهم يعنونها بشكل بعيد عن المشاركة الفعلية للشعب في الادارة . وانطلاقا من تعاطف قادة الحزب الشيوعي الايطالي مع المتطرفين اليمينيين في بولندا من جماعة « تضامن » فانهم حين يتحدثون عن الديمقراطية في الدول الاشتراكية لا يقصدون الحديث عن مشاركة الجماهير في تصريف شؤون المجتمع الاشتراكي ، بل يقصدون امورا اخرى . انهم يقصدون الحرية لتلك الايدي التي تخرق القوانين الاشتراكية وتستغل المساعدات الخارجية لتقويض النظام الاشتراكي . وحقيقة هي ان مثل هؤلاء لا يطلبون بالحرية في دول الاشتراكية القائمة . لان اطماعهم الحرية لا يعني تقوية النظام الاشتراكي ، بل تقويض اسسه .

ويمر العالم الاشتراكي الآن في مرحلة مثمرة وعلمية وفي الوقت نفسه مرحلة غير سهلة . « ان الانتقال الى تطور اقتصادي مكثف وسريع وتحقيق البرامج الاجتماعية الضخمة وبلورة الوعي الشيوعي — كل هذه لا تحل مرة واحدة ، هناك حاجة للوقت والبحث النضال المتواصل » . هذا ما قاله ليونيد بريجنيف في المؤتمر السادس والعشرين .

وعقدت في السنتين الاخيرتين في كل دول المنظومة الاشتراكية مؤتمرات الاحزاب الشقيقة . واحتلت اعمال هذه المؤتمرات بمثل هذا البحث النضالي حول التطوير الناجح للاشتراكية . واسهمت مواد هذه المؤتمرات اسهاما جديا في حل اهم واهم القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على طريق استمرار تطور المجتمع الاشتراكي . وحقيقة هي ان حياة الاشتراكية القائمة اليوم غنية وديناميكية وتتقدم الى الامام . ويتم استكمال برامج تطوير القوى المنتجة وتطبيقها . وتستهدف حل القضايا الاجتماعية المعقدة بصورة راديكالية ، هذه القضايا التي يحمل العقل البشري منذ زمن بعيد على حلها كقضايا الطاقة والمادة الخام والحفاظ على الطبيعة . وتسير الآن عملية تجديد لاسس واسعة من الانتاج واستكمال منظومة ادارتها . ويجري ضمان مشاركة كل فرد في حياة المجتمع العامة بصورة افضل وانجع مع الاخذ بعين الاعتبار المستوى الثقافي والروحي الجديد ومتطلباته وكذلك امكانياته الجديدة . وازاء هذه المتطلبات والامكانيات يسير عمل الحزب الايديولوجي وتسير حياة البلاد ، وتنطلق الثقافة الاشتراكية الى مواقع جديدة وتصبح ملكا عاما لجماهير الشعب . بكلمات اخرى فان الحياة تسير بوضوح وبوحدة تامة . وهي لا تتجاهل اية قضية جديدة او اية صعوبة او مشكلة معقدة تنشأ . انها تحل في صالح المجتمع والمواطن .

وكل ذلك يلمسه عمال ومواطنو المجتمع الاشتراكي . ويقدر الشيوعيون هذا العمل الخلاق الضخم لبناء الاشتراكية المتطورة ، يعني في طليعته طليعة الشعب وجزءه المتقدم .

ولدى حديثه عن مرحلة بسماء الاشتراكية في بلادنا قال الرفيق ليونيد بريجنيف في كلمته الختامية في المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي : « كم مرة خلال هذه المرحلة شنوا بمشقنا العظمى . كم مرة حاولوا اجبارنا على التخلي عن اهدافنا المحددة ! كم مرة حاول خصومنا اقناعنا باننا على خطأ وان طريقنا غير صحيحة .. وماذا كان ؟؟ ان اغلبية هؤلاء لا يتذكرهم احد الآن . الاشتراكية حية . انها تتطور وتسير الى الامام » .

وفي ضوء هذه الحقائق غير القابلة للنفي تتل طروحات قادة الحزب الشيوعي الايطالي التي تقول ان الاشتراكية استنفدت قواها الدافعة وانها نفدت الامكانيات ، هي طروحات سخيفة . ومن يطرح مثل هذه الطروحات يكون عملا قد عدم النظر .

ان حقيقة الآراء الموضوعة في وثائق الحزب الشيوعي الايطالي الحالية والتعابير التي قيلت في دورة اللجنة المركزية للحزب مؤخرا ، بانها حتى تتطابق تماما مع تصريحات المتطرفين في مؤتمر الصحافة في بروكسل (١١ كانون الثاني ١٩٨٢) حول : « ازمة النظام السوفييتي » (؟)

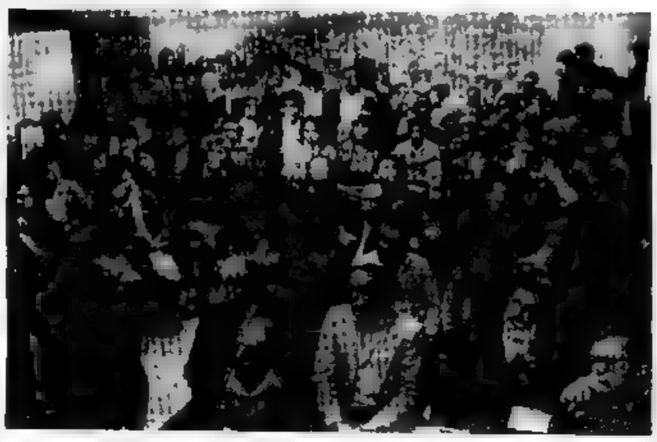
وبكلمات اخرى فان قادة الحزب الشيوعي الايطالي يتجاوزون انتصارات الشعب السوفييتي والحزب الشيوعي السوفييتي التاريخي والمعاصر . ويحاولون عزل مواقعتقدمات الاحزاب الشيوعية والعمالية ، التي تتحدث عن دور الاتحاد السوفييتي العظيم وعن دور المجتمع الاشتراكي بالنسبة لكل الشعوب ونضالها في سبيل تخليص البشرية من نظام الاستغلال والظلم وفي سبيل منع حرب عالمية .

وامر واحد يجر خلفه امرا آخر . محسن هاجم قادة الحزب الشيوعي الايطالي الاشتراكية القائمة عملا منهم اعتبروا بالتالي ان الماركسية — اللينينية استنفدت عصرها . وبكلمات اخرى فانهم اعلنوا ان النظرية الثورية شاخت . هذه النظرية التي الهمت لقرن ونصف القرن وما زالت نضال الشعوب من اجل الاشتراكية والديمقراطية في جميع انحاء العالم وبفضلها امكن بناء الاشتراكية في ١٥ دولة ، النظرية التي بفضلها خاض الشيوعيون الايطاليون النضال وحققوا المكاسب على امتداد اكثر من نصف قرن منذ تأسيس الحزب . وهذا ايضا يجب قوله .

وتعتبر الماركسية — اللينينية في

— البقية ص ٧ —





● من اجل الدفاع عن الحريات الاكاديمية في جامعات الارض المحتلة ومن اجل اعادة فتح جامعة بير زيت عقد في بيت لحم في الاسبوع الماضي اجتماع تضامني مع جامعة بير زيت ، التي اغلقها البروفيسور مناحيم ملسون . وهاجمت قوات الاحتلال هذا الاجتماع التضامني . واعتقلت العديد من لجنة التضامن مع جامعة بير زيت . ويظهر في الصورة العليا البروفيسور دانييل عميت من لجنة التضامن مع جامعة بير زيت . وفي الصورة الثانية جانب من الجمهور

برقيات .. برقيات .. برقيات

●● الجزائر — تم التوقيع على اتفاقية حول التعاون الثقافي بين الجمهورية الجزائرية ومنظمة التحرير الفلسطينية .

ويشير الصحفيون الاجانب الى ان هذه الاتفاقية هي الاتفاقية الاولى التي توقع بين م. ت. ف وحكومة دولة من دول العالم .

واكد محمد بن يحيى ، وزير الخارجية الجزائري ، وفاروق القدومي الاتفاقية المعقودة واشارا الى اهميتها الكبيرة جدا . وقالا ان الاتفاقية هي مثال بالنسبة للبلدان الاخرى .

وصرح الطرفان بان الجمهورية الجزائرية وم. ت. ف تعتبران الاتفاقية خطوة هامة في سبيل توطيد سمعة م. ت. ف في الميدان العربي والعالم باسره .

●● بيروت — افتتح حزب الكتائب معسكرا جديدا لتدريب الاجانب من بعض الدول الاوروبية للقتال الى جانب الجبهة اليمينية الانعزالية .

واشارت مصادر مطلعة الى ان المعسكر الجديد يضم ٥٠ شخصا من جنسيات غربية مختلفة واله تم تنظيم رحلة لهم منذ عدة ايام للتعرف على خطوط التماس بين المنطقتين الشرقية والغربية من بيروت .

وقالت وكالة الانباء اللبنانية ان حزب الكتائب اجرى حركة تشكيلات واسعة في صفوف قواته على خطوط التماس .

واوضحت الوكالة ان هذه الخطوط تجيء عقب تدعيم المواقع العسكرية الكتائبية في منطقة الاسواق التجارية حيث حشدت الميليشيات اليمينية دبابات وسيارات عسكرية ومدافع ١٠٦ ملم .

●● القدس — تم مؤخرا اكتشاف نفق روماني قديم يقع اسفل باب العامود بالبلدة القديمة في القدس يرجع تاريخه الى عام ١٣٥ ميلادي ، بالاضافة الى آثار رومانية هي عبارة عن اقواس من الرخام .

ويعتقد ان هذا النفق كان بمثابة الشارع الرئيسي لمدينة (ايلياء كابيتولينا) والذي ينتهي بقاعة فسيحة يبلغ طولها احد عشر مترا ونصف المتر وعرضها احد عشر مترا وعلوه ستة امتار .

كما تم اكتشاف بداية الشارع الذي يخترق القدس القديمة من شمالها الى جنوبها .

●● طهران — وصلت اللجنة المصغرة المنبثقة عن لجنة المساعي الحميدة الاسلامية لانهاء حرب الخليج يوم الاثنين الماضي الى العاصمة الايرانية طهران .

وذكر راديو طهران عن رئيس الوزراء قوله بانها رحبنا بهذه المساعي منذ بدئها ونعتقد انها ذات فائدة .

واضاف في مؤتمر صحفي عقده يوم الاحد الماضي بان العالم يعرف بعد الى موقفنا الذي لا يزال منذ بدء الحرب يرتكز الى انسحاب كامل وغير مشروط للجيش العراقي ودفع تعويضات لايران عن خسائرها في الحرب .

وكانت اللجنة قد زارت بغداد يوم الاحد الماضي حيث اجتمعت ثلاث ساعات بالرئيس العراقي صدام حسين .

●● طرابلس — اذاع راديو طرابلس ان العقيد معمر القذافي استقبل يوم الاحد الماضي جورج حاوي السكرتير العام للحزب الشيوعي اللبناني واعضاء المكتب السياسي للحزب .

●● لاس فيغاس — ذكر مصدر مطلع يوم السبت الماضي بان شرطة جزر الكناري القت القبض على عصابة من القوادين قامت باغراء الفتيات والجواري على ممارسة الدعارة . وتتالف هذه العصابة من مواطنين امريكيين والمان غربيين ومساويين .

وقد بقيت اسماء المعتقلين وهم ثمانية المان وامريكيان وستة من النمساويين طي الكتمان . وقد قام هؤلاء بتهريب الفتيات الى المغرب ومن ثم ارسالهن بالطائرة تحت الحراسة الى المانيا الغربية حيث كانوا يجبرون الفتيات على العمل في بيوت الدعارة هناك .

واضاف المصدر بانه تم اعتقال اعضاء هذه العصابة بعد قيام فتاة المانية غربية تبلغ من العمر ٢١ عاما بابلاغ البوليس بانهم قاموا بخداعها واجبارها على ممارسة الجنس بصورة جماعية مع اربعة رجال اثناء نومهم في احد الكباريهات في لاس فيغاس .

●● القاهرة — قرر يوم الجمعة الماضي في القاهرة صلاح نصر مدير المخابرات المصرية العامة الاسبق الذي حكم عليه في حزيران ١٩٧٦ بالسجن لمدة عشر سنوات في قضايا التعذيب خلال فترة حكم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

وذكرت صحيفة « الاهرام » التي اوردت النبأ ان صلاح نصر كان يشغل منصب مدير المخابرات العامة منذ العام ١٩٥٦ وحتى نكسة حزيران ١٩٦٧ حيث جرت محاكمته في اعقاب النكسة وحكم عليه بالسجن بالاشغال الشاقة المؤبدة في قضية محاولة قلب نظام الحكم .

وقد افرج السادات عن صلاح نصر في تشرين الاول ١٩٧٤ ضمن مجموعة من السياسيين الذين افرج عنهم ثم حكم عليه بالسجن مرة اخرى في قضايا التعذيب وامضى معظم فترات سجنه في المستشفى بسبب تدهور حالته الصحية .

●● بكين — ذكرت مجلة « شانيا ريكونستركتس » في عددها الاخير ان احد الصينيين ولد برأسين اجريت له عملية لاستئصال واحدة منهما عام ١٩٧٩ ولا يزال يتمتع بقواه العقلية الكاملة .

واضافت المجلة التي نشرت صورته قبل اجراء العملية ان زهانغ ربيبغ — ٢٨ عاما — اصم ابكم ويبلغ محيط الرأس الثانية التي يعلوها الشعر ٩٫٥ سنتمترا وحواجب وعينين لم يكتمل تكوينهما وفم وانف وعيون .

وتشير السجلات الطبية الى حدوث ٩ حالات مشابهة في العالم خلال الثلاثين عاما الماضية ولكن الاصدار التكنيكية في الحالة الصينية كانت اكثر اكتمالا من الحالات السابقة .

●● اديس ابابا — نفت اثيوبيا الشائعات القائلة بان زعيم الدولة منغستو هايلي مريام اصيب بجراح وانه موجود في المستشفى . ويروج لهذه الشائعات الانعزاليون في مقاطعة ارتريا الواقعة في شمال البلاد .

وانتقد ناطق بلسان وزارة الخارجية وسائل الاعلام الغربية لترويجها لهذه الاكاذيب . وترتبط هذه الاخبار المضللة بمحاولات الانعزاليين للحيلولة دون تنفيذ الحملة التي اطلقتها الحكومة في مطلع هذا العام بهدف تطبيع الوضع في ارتريا وتحسين اقتصاد المقاطعة .

●● دمشق — اعلن حزب البعث العربي الاشتراكي السوري والحزب الشيوعي اليوناني ان الخطر الذي يهدد السلام العالمي ينطلق من الولايات المتحدة . جاء ذلك في البيان الصادر حول نتائج الزيارة التي قام بها الى دمشق وفد الشيوعيين اليونانيين برئاسة هاريلوس فلوراكيس ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني .

واشار الجانبان الى ضرورة عدم التسليم في العلاقات الدولية لاساليب مثل العقوبات الامريكية ضد بولندا والاتحاد السوفييتي .

وادان حزب البعث العربي الاشتراكي السوري والحزب الشيوعي اليوناني سياسة الولايات المتحدة واسرائيل في الشرق الاوسط .

●● بيروت — وصل هاريلوس فلوراكيس سكرتير عام الحزب الشيوعي اليوناني الى لبنان قادما من دمشق يوم السبت الماضي على رأس وفد من الحزب الشيوعي اليوناني حيث اختتم زيارة رسمية لسورية التقى خلالها بقيادات حزب البعث السوري ونائب رئيس الجبهة الوطنية التقدمية .

وكان المسؤولون في الحزب الشيوعي اللبناني في استقبال الوفد اليوناني عند الحدود اللبنانية — السورية .

ويوم الاثنين الماضي اقام الحزب الشيوعي اللبناني حفل استقبال رسمي للزائر فلوراكيس حضرها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات .

●● واشنطن — نائب السكرتير الصحفي للبيت الابيض « لاري سبيكس » وجد نفسه في ورطة — انا ما قلته لك بلطف — عندما ساله الصحفيون في ٤ يناير عما اذا كان البيت الابيض لا يزال يعتبر ان « الارهابيين » الليبيين الستة الذين ادعي بانهم تسللوا الى الولايات المتحدة لقتل موظفين كبار لا يزالون « خطرا حاليا » . لقد سئل هذا السؤال لانه في اليوم السابق اعلن « وليم وبستر » ، مدير الـ « اف. بي. آي. » ، في التلفزيون ، انه على الرغم من التحقيقات السابقة لم تكتشف مآثره اي اثر لرجال الكوماندو الليبيين . وهكذا لم يجد « سبيكس » ما يقوله سوى التمتمة عن ان الفرقة الخاصة التي عينتها الحكومة تراقب عن كثب الوضع والتحركات الليبية !

الجولان .. قلعة صمود يريدون تحويلها الى مقبرة

١٣ الف معتقل سياسي يناشدون كل احرار العالم

* بقلم : سلمان ناطور *

تخترق الضباب الذي يكتنف الجبال ويتساقط في الوديان العميقة .. تقود السيارة بحذر وانت تصعد مع الطريق الزاحفة على المرتفعات وفي الصدر يتأجج شوق ملتهب بعد ان تخترق هذا الحصار .. الاسلاك الفولاذية الشائكة .. الحاجز العسكري .. الجندي العامل بدقة .. ينظر اليك غاضبا مائلا على انسانيتك .. على ضميرك .. تصعد .. تنزل .. تصعد مرة اخرى .. وتنزل .. قمة جبل الشيخ الشامخة يغطيها الضباب الكثيف .. لا بأس ، فان لم تستطع سالتها الى هذه القلعة ، حين تنظر الى الوجوه الباسمة في مجدل شمس .. يخيل اليك ان كل قامة مرفوعة هي جبل شيخ .. هي قمة منتصبة .. مجدل شمس .. شوارعها مفرغة تماما .. الحوانيت مغلقة .. تتقدم نحو الساحة العامة .. هنا وهناك يقف شاب او شيخ او طفلان .. تحييهم برفع ذراعك من نافذة السيارة .. يردون التحية باحسن منها .. البيت .. لمقاتل ابن جبل .. كان قائما في منزله ، والى جانبه اطفاله الصغار : « الحاكم العسكري اصدر امرا بالا يخرج من بيته والا يدخل بيته احد ، بيت مقاتل بلوامر عسكرية مشددة .. وقد القرى الديمقراطية مابر عثلر ، توفيق طوبي ، شارلي بيطون ، توفيق زياد ، يخترقون الحصار على هذا البيت .. فتح ابوابه وخلال دقائق يتوافد العشرات ، لا بل المئات ، من الشبان والشيوخ والنساء والاطفال ليتحول اللقاء الى تظاهرة صخمة . يقول مابر عثلر . الجولان لسورية ، ...

لصح الفرية (أ) بما فيها بيتي المعتقلين الاداريين الشيخ كمال كنج واسعد محمد صفدي وبيت السيد علي الصفدي . تصدت النساء لهذه المداولة الارهابية . وحشية .

●● اغتصاب

يوم الاثنين داهموا بيتي رئيس المجلس السيد هايل كنج ابو صالح وسكرتيره ، واشهروا عليهما السلاح وساقوهما الى بناية المجلس المحلي طارحين عليهما فتح المجلس ليداوموا بالقوة ، وقد عينوا حارسا على كل منهما كي لا يتحرك من مكانه . دوام بالاغتصاب — كما اطلق عليه — . ولكنه في اليوم التالي عندما ارادوا تكرار الصفقة لم استقالته ....

●● تبعثروا

قبل ايام صدرت اوامر عسكرية تحظر التجمع في الطرقات وتمنع اكثر من اثنين من السير مع بعضهما في الشارع . وحين تمر الدورية وتلتقي بمجموعة من الشبان تصدر الاوامر : تبعثروا والا ..

هذه الصورة تثير سخرية الاهالي لدرجة انهم اذا شاهدوا رجلا سمينا يسير لوحده في الشارع يصيحون : تبعثر والا ..

قال محدثي بحصارهم هذا يريدوننا ان نبكي وان نحزن ونتألم .. لكن خلال هذه الفترة يتبلور لدينا تراث ساخر .. يشحن صمودنا .. ويجعلنا نرى الامور بمعانيها الحقيقية .. فلا بأس ان تتحدث عما يعني هذا التراث .

●● عنزة بلا هوية

...

عليه الحاكم ان يحصل على هوية اسرائيلية . فقال : اطلب منكم شيئا واحدا فقط .. اتصلوا بالمستشفى واطلبوا ان يرسلوا طفلي بواسطة البريد . وانا سادفع ثمن الطوابع !!

سليمان جاد عبد الكريم شمس .. مصاب بمرض السرطان وقد اجريت له عملية جراحية قبل ستة اشهر .. وعليه ان يعود الى المستشفى لاجراء فحوص طبية والحصول على الدواء . حين توجه بطلب تصريح .. قالوا له احصل على هوية جديدة وعندما رفض قالوا له اعذر منك من لديه هوية ايرانية ..... وهكذا ، وبقي بدون دواء ..

●● بيان :

المساواة الثامنة والنصف .. الطرقات خالية من كل شيء الا من الضباب الذي يحتل كل زاوية من ...

●● نساء في معتقل كريات شمونة

●● علاج طبي

●● محاكمات لانهم يستقبلون الضيف

●● تهديد جسدي

●● جبع شمل

●● تهنية

●● طفل بواسطة البريد

●● انتصارا

...

كينغ يغير الوجوه في اللجنة المعينة لادارة شؤون عبلين

* اهالي عبلين : مطلبنا هو اعطاؤنا حقنا في انتخاب اناس من بيننا لادارة شؤوننا *

● عبلين — لمراسلنا — بعد حوالي السنتين من حل مجلس عبلين المحلي المنتخب وتعيين لجنة من موظفي كنغ لادارة شؤون القرية قام كنغ بتغيير الوجوه في اللجنة وتعيين القائمقام نزار الناشف (رئيسا) والقائمقام عبد الحميد تعلوخو (عضوا) لادارتها .

وكان كنغ قد حل المجلس الديمقراطي المنتخب في ٣—١٩٨٠ (بعد سنة ونصف السنة من انتخابه) معتمدا على المعارضة والرفضين الذين شلوا عمل المجلس ووضعوا العراقيل امام ادارته ورئيسه الرفيق مرشد سليم . ومنذ تعيين اللجنة برئاسة الموظف محمد ابو داود والقرية محرومة تماما من الخدمات . وقد تدهورت حالة المدرسة الثانوية (واصبح انقفها شبه ملك) وباع رئيس اللجنة التراكتور وعربة النفايات ، وقطعت المياه عن القرية لمدة شهر . ولا يحس المواطنون بوجود اللجنة الا عند زيادة الضرائب البلدية . ومن جهة اخرى استقال احد اعضاء اللجنة ونهبه رئيسها .

بيد ان كل هذه التطورات لم تعلم كنغ احترام ارادة الاهالي والاعتراف بحقهم في انتخاب مجلس ديمقراطي يدير شؤون القرية . فعاد الى تعيين موظفيه . الامر الذي يرفضه اهالي عبلين وطالبوا بالغائه .

وقد اصدرت جبهة عبلين الديمقراطية بيانا الى المواطنين ، في مطلع هذا الاسبوع ، اكدت فيه ان هدف كنغ ، صاحب الوثيقة العنصرية ، ليس حل قضايا عبلين بل تعقيدها وجعه الوقوف ضد تطور قريتنا ومصادرة اراضيها لخدمة مشروع تهويد الجليل . وطالب البيان وزير الداخلية باحترام ارادة الاهالي وبتعيين موعد لاجراء انتخابات المجلس المحلي ، هذا المطلب الذي تتوحد وراءه جميع فئات السكان ، ودعا البيان الاهالي الى رفع صوتهم ضد هذا التعيين المهين .

روضاها .. خرجنا من البيت .. ...

اجاب : لنا بيان .. ابن عبدالله القيش .. والذي معتقل في الرملة .. يكفي ان نعرف هذا الطفل .. وان نعرف هذا الاب .. لنترك كلمة الجولان .. والقنا ان هؤلاء الاحرار ليس لديهم الا ان ينتصروا .. والا ان يتوا احرارا ..

سكرتارية جبهة الطيبة تباشر مهامها

● الطيبة — لمراسلنا — انتخبت ادارة جبهة الطيبة الديمقراطية ، في الاجتماع الذي عقدته هنا يوم السبت الماضي ، سكرتارية مؤلفة من ١١ عضوا هم الرفاق والاصدقاء محمد ابو اصبع وعبد الحميد ابو عيطة وشاكر عازم وعبد الفتاح ابو راس ومحمد حسين وعبد الفتاح حاج يحيى وعبد القادر عامر واحمد محمد جابر وكامل براتسي ومجيب ناشف ومحمود دسوقي وحسن ثلثة وعبد الرحيم النصير وعثمان جبالي .

وقد عقدت السكرتارية اجتماعها الاول حيث اقرت فيه برنامج عملها واتخذت سلسلة من القرارات الداعية الى التجنيد الشعبي من اجل المشاركة في مهرجانات « يوم الارض » وعقد اجتماع تضامن مع احرار الجولان ضد ممارسات الحكم الاحتلالية .

احتفالات ضخمة بيوم المرأة العالمي



● صورة من الاحتفال الضخم الذي ...

٥٦ محاميا يتجندون لنصرة احرار الجولان

● حيفا — لمراسلنا — وقع ٥٦ محاميا وقانونيا يهود وعربا في البلاد — على عريضة موجهة الى جمهور القانونيين في اسرائيل يدعونهم فيها الى تقديم مساعدة قضائية الى السكان العرب في الجولان الواقعين تحت حصار عسكري واستنكار الممارسات الاحتلالية ضدهم .

وجاء في العريضة ان العقاب الجماعي ضد احرار الجولان يناقض مبادىء القانون ويثير كل ذي ضمير . ويؤكد المحامون ان كل ما يطلبه اهل الجولان هو احترام مكانتهم كما هي محددة في القوانين الدولية .

وقد وقع على العريضة المحامون : حنا نقارة وكيليا اللفر واحمد صابر مصاروة وعبد الرحيم ابو راس ويحيى الجيوسي وحسني عراقي وسابع هاسكلة وسارن دماس وعلي شبيطة وصبري محسن ووليد عسلية ووليد جبارين وانيس رياض وسالم ابو حسين وعلي حمود والياس عرج وميا خوري وفارس مطانس وناصحة شحادة وابراهيم ارشيد وعبد عسلي والياس خوري ومحامي اخروني وليد عسيل وابراهيم عليان وسمحا ريف وروبي اهرونفسي ويوسف شلوش وعلي مورغنشتين وابراهيم مبلامد وغازي كابي وسالم دلاشة وصلاح بدارنة وعبد المصعد براونة وتوفيق ابو احمد ووائل شهاب ومكثور فيلدمان وسليم غريب ونبيل هايك ووليد هليلة وحسين منصور ووليد صالح ومازن قبطي ووليد الفاهوم وصبري محسن ومنصد لطيس وسيف وقد ومحمد عسقلانية ورواكيم والكيم وتوفيق الصلح وسليم والكيم وخليل كيوف وعمر غراوي ومحمد مصاروة ومحمد جبعاري .

مراسلو « الاتحاد » في يوم دراسي خاص :

نحن قادرون على تنفيذ مهامنا

● حيفا — لمراسلنا الخاص — ضمن جهود حزبنا المبذولة من اجل احداث نقلة هامة ونوعية في تطوير « الاتحاد » وجعلها جريدة يومية ، دعت هيئة تحرير « الاتحاد » الى يوم دراسي لمراسلي « الاتحاد » في قرانا ومدننا العربية في البلاد ، عقد يوم السبت الماضي ، في حيفا .

...

سيارة اسعاف ومشاريع تطوير في طمرة

● طمرة — لمراسلنا — ...

في يافا

السرقات واعمال التخريب في البيوت مستمرة

● يافا — لمراسلنا — لا تزال السرقات واعمال التخريب في البيوت مستمرة في حي العجمي في يافا ...

موقف القيادة الشيوعية — بقية

...

بقعتنا

مسعدة

في مجدل شمس

●● القانون الاسرائيلي في التطبيق :

يوم الاحد لبت سلطات ضريبة الدخل بحمايه القانون عسكريا بمدهمة مداهمة بيوت بعض الاهالي .

رسالة ام الفحم

احتفال تكريمي للطلبة المتفوقين

● ام الفحم — لمراسلنا — ...

●● سرقة بالونات الغاز

...

تعزية

...

في المؤتمر الشعبي القطري تضامنا مع احرار الجولان :

لتتحرك جميع الهيئات المحلية والدولية من اجل رفع الحصار عن ١٣ الف عربي سوري

● عكا — لمندوبنا الخاص — « ارفعوا الحصار العسكري فورا عن ١٣ الف عربي سوري في الجولان » — بهذا النداء صدر المؤتمر الشعبي القطري تضامنا مع احرار الجولان ، الذي دعت لعقده لجنة التضامن مع اهالي الجولان مساء امس الخميس في قاعة سينما « بستان » بعكا القديمة .

وكان المئات من ممثلي الرأي العام الديمقراطي وانصار السلام والجماهير الشعبية والشخصيات اليهودية — العربية ورؤساء واعضاء سلطات محلية عربية والعاملين والمعلمين والنقابيين والادباء والطلبة الجامعيين والثانويين ، الذين شاركوا في المؤتمر ، قد وقعوا نداء موجها الى الرأي العام المحلي والدولي جاء فيه « نعرب عن تضامننا الكامل مع نضال اهالي الجولان العرب السوريين ومطالب السلطات الاسرائيلية بالاستجابة الى مطالبهم العادلة وهي عدم الزامهم بحمل بطاقة الهوية المدنية الاسرائيلية وعدم تطبيق القانون الاسرائيلي عليهم واحترام انتمائهم القومي العربي السوري . ونطالب كذلك باطلاق سراح المعتقلين منهم ووقف الممارسات الارهابية ضدهم والمتمثلة بفرض الحصار العسكري على قراهم الاربع . اننا نطالب بفك هذا الحصار العسكري فورا وندعو جميع الهيئات المحلية والدولية الى التدخل من اجل رفع الحصار عن ١٣ الف انسان يناضلون من اجل الحفاظ على انتمائهم القومي وهويتهم العربية السورية والتعامل معهم وفق القوانين والاعراف الدولية . كذلك نعرب عن معارضتنا لقانون ضم الجولان ونطالب بالغائه لانه يتنافى مع الاعراف الدولية ويتعارض مع تطلعات الشعوب المحبة نحو السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط » .

وتكلم في هذا المؤتمر الذي كل من النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة والنائب اليهودي شارلي بيطون والبروفسور شاؤول موغل ، ممثل القوى الديمقراطية اليهودية ، والصيدلي اسماعيل الطزير ، رئيس نقابة الصيادلة في الضفة الغربية المحتلة ، والشيخ جاسم عزو من مسعدة ، والسيد جمال طربيه ، رئيس مجلس سخنين المحلي ، والصحفي يوسف الغازي ، سكرتير عصبة حقوق الانسان والمواطن ، والاستاذ حسن شلبي وممثل النقابات في المناطق المحتلة ، الذي تكلم في المؤتمر بوفد كبير ، ومحمد بركة ، رئيس اتحاد الطلاب العرب ، والكاتب بتشحاق لاور ، ممثل لجنة التضامن مع جامعة بير زيت ، وسليم الصفدي ، من الجولان المحتل ، وعلي مسمية ، ممثل الحركة الوطنية التقدمية .

وقرأت تحيات وجهها رئيسا بلديتي طولكرم وجنين ، المعتقلان بسالم الشكعة واحمد شوقي ، والصحفي سميحا تلاوي .

ووصلت رئاسة المؤتمر عشرات التحيات من الشيخ احمد علي ...

وقد رعى المؤتمر الكاتب سلمان ناطور ، سكرتير لجنة التضامن مع اهالي الجولان فاستهله بقراءة تحية من اهالي الجولان اعربوا فيها عن تقديرهم العميل الشخصيات التقدمية التي تقوم بها القوى الديمقراطية في اسرائيل . واكدوا اصرارهم على مواصلة الاضراب حتى تلبى مطالبهم العادلة .

واستقبل الحاضرون هذه التحية بالتصفيق الحاد والمتواصل .

المحتل ، ومن المؤسسات الشعبية والنسائية والطلابية في البلاد .

● نضـــالين ●

استمرت هذا الاسبوع نشاطات التضامن مع احرار الجولان . وعقد يوم الجمعة الماضي اجتماع شعبي حاشد في دير حنا . كما عقد اجتماع آخر ، امس الاول الاربعاء ، في مقام النبي شعيب باشتراك مئات مشايخ الدين وابناء الطائفة الدرزية في البلاد . وفي اليوم نفسه عقد اجتماع في شعب . واتخذت اللجنة التنفيذية لرابطة الاكاديميين قرارا تضامنيا مع الجولان في جلستها يوم الثلاثاء الماضي . واتخذت جبهة دير الاسد التقدمية ، في اجتماع لجنتها التنفيذية يوم السبت الماضي ، قرارات تطالب باطلاق سراح المعتقلين من احرار الجولان وتشجب اجراءات القمع والقمع الاحتلالية .

وفي الرامة اعلن عن تشكيل لجنة التضامن مع اهالي الجولان مؤلفة من الشيخ فرهود فرهود والسادة سلمان شحادة وفاضل ابو الهيجاء وحسن صيب وذيبه القاسم . وابرقت اللجنة الى رئيس الحكومة ووزيري العربية والداخلية وقائد الجيش ولجنة الخارجية والامن البرلمانية مستنكرة الحصار العسكري المفروض على الجولان ومطالبة باطلاق سراح المعتقلين فورا .

بيان كتلة « التقدم » حول اقامة المنطرة في الجليل :

لتكف ادارة نقابة المعلمين عن ربط نفسها بعربة السياسة الليكودية

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اصدرت كتلة « التقدم » في نقابة المعلمين ، امس الاول الاربعاء ، بيانا الى الرأي العام وجمهور المعلمين عقبت فيه على قرار ادارة نقابة المعلمين اقامة منطرة استيطانية في الجليل ، وجاء في هذا البيان :

اصدرت ادارة نقابة المعلمين نداءين الى جمهور المعلمين ، يومي ٢٧-١-١٩٨٢ و ٧-٢-٨٢ ، توجتهما بالشعار « كلنا لاستيطان الجليل ومراكز معلمين في الجليل » . وتضمن النداءان اعلانا بخصم ١٠ شواقل من مرتبات المعلمين الشهرية بشكل اوتوماتيكي ولمدة ٣٠ شهرا ابتداء من شهر آذار الجاري من اجل اقامة منطرة في الجليل — مركز ابحاث للمعلمين — وبيت المعلم في العلية ومعاريا ، وتطالب المعارضين باعلان معارضتهم كتابيا والا فان المبلغ سيخصم من مرتباتهم .

اننا نتساءل باستغراب ما هي العلاقة بين اقامة مركز ابحاث للمعلمين واقامة منطرة في الجليل ؟! أليس بالامكان اقامة « بيت المعلم » في العلية ومعاريا وفي سائر الاماكن بدون اقامة منطرة في الجليل ؟! ... اراضي كافية تابعة للدولة من اجل اقامة مراكز ابحاث للمعلمين ؟! أليس معروفا للجميع على حساب من ولاية اهداف قيام المناطر في الجليل ؟ وماذا يستتر وراء الشعار « كلنا لاستيطان الجليل » ؟! — ان ذلك يعني تطبيق سياسة شارون — تهويد الجليل القائمة على مواصلة نهب اراضي الجماهير العربية في الجليل .

بأي حق يجري الخصم بشكل اوتوماتيكي من مرتبات المعلمين بدون اخذ موافقتهم على ذلك ؟!

١ — ان كتلة « التقدم » ، التي طالبت ولا تزال تطالب باقامة مراكز « بيت المعلم » وخصوصا في الوسط العربي حيث لم تقم مثل هذه المراكز طيلة الثلاثين عاما ، تنظر بايجابية الى اقامة مراكز « بيت المعلم » في العلية ومعاريا .

٢ — تعارض كتلة « التقدم » اقامة مناطر في الجليل . كما تعارض كل مخطط يستهدف تشريد الجماهير العربية عن ارضها . ان المصراع يواصل طريقه ويقدم الدعم لتشريد الجماهير العربية عن ارضها ويساعد على تطبيق سياسة الليكود .

٣ — العمل على اقامة المنطرة في الجليل تحت غطاء « مركز ابحاث المعلمين » . اننا نعارض الربط المشروط بين اقامة مراكز « بيت المعلم » واقامة المناطر .

٤ — اننا نعارض الخصم الاوتوماتيكي من الاجور . ونطالب باخذ موافقة كل معلم قبل خصم اجره . ... معارضتهم للخصم من اجورهم من اجل اقامة المناطر . وندعو نقابة المعلمين الى العمل من اجل اقامة مراكز « بيت المعلم » في العلية ومعاريا وبشكل خاص في الوسط العربي الذي تنتشر فيه مراكز تجمعات المعلمين بدون « بيت المعلم » على حساب ميزانيات نقابة المعلمين ودعم من الحكومة .

٥ — اننا ندعو ادارة نقابة المعلمين الى الكف عن ربط نقابة المعلمين بعربة السياسة الليكودية ، التي تمارس التمييز والاضطهاد القومي والتشريد ضد الجماهير العربية . اننا ندعو الادارة الى العمل من اجل مصلحة المعلمين ومن اجل تحسين اجورهم وظروف عملهم .

هـدم بيـت جديـد في دبـوريـة

● قوة عسكرية ضخمة تنفذ الجريمة الوحشية ● اصحاب البيت : ارادوها مجزرة ● احمد مصالحة : السلطة تدفعنا الى البناء غير المرخص ●

● دبورية — من باسم ماهر — تعرضت قرية دبورية يوم الاثنين الماضي ٨-٣-١٩٨٢ الى هجمة بوليسية مسلحة، حيث قامت قوة من رجال الشرطة وحرس الحدود قوامها ٦٠ رجلا ، يرافقها بولدوزر ، بهدم بيت المواطن سليم محمد مظلوم ، بحجة البناء على اراضي الدولة بدون ترخيص البناء.

وحضر وصولها الى مكان الهدم قامت بالسياق الشارع الرئيسي المؤدي الى القرية وفرضت الحصار على المنطقة وحظرت على الاهالي الاقتراب من المكان . ثم صدر الامر لسائق البولدوزر بالبدء في تنفيذ عملية « الحضارة الصهيونية » !! وخلال خمس دقائق وبدم بارد تم هدم البيت .

ويذكر ان اصحاب البيت يعيشون منذ عشرات السنين على قطعة من اراضي المشاع المخصصة للمصلحة العامة . وكانوا قد توجهوا خلال السنوات السابقة الى ادارة اراضي الدولة بعدة طلبات لشرائها .

وتجدر الاشارة الى وجود مشكلة معلقة بين المجلس المحلي في القرية وادارة اراضي اسرائيل حول اراضي المشاع التي تدعي السلطة ملكيتها وتلتمس بسحبها من ايدي اهالي دبورية (لانها الوريث الشرعي والوحيد للانتداب البريطاني) .

وفي الفترة الاخيرة حاولت السلطة وتحاول عن طريق الابتزاز واستغلال الضائقة السكنية التي يعاني منها اهالي القرية ، اجبار المجلس على الموافقة على مصادرة ١٣٩٦ دونما مقابل تحرير ٤٠٠ دونما منها فقط .

وقال احد اشقاء صاحب البيت ، ان البيت بني بناء على توصية رئيس المجلس المحلي السيد اسعد عزايزة . وعملية الهدم هي خطوة استفزازية كان الهدف منها ثانية مجزرة في القرية . واضاف : نحن لسنا بمعتدين للاراضي بل نحن اصحاب هذه الارض ولنا كل الحق في العيش فوقها .

هذا ، واصدر فرع الحزب والشبيبة الشيوعية في دبورية يوم الثلاثاء ٩-٣-١٩٨٢ ، بيانا شجب فيه الممارسات الوحشية ضد الاهل في دبورية . وتساءل : لنفرض بأن ما تدعيه السلطة صحيح ، فما هو السبب في البناء غير المرخص في قرانا العربية وفي قريتنا بالذات ؟!

واوضح ان السلطة تعرف قبل غيرها ان اراضي المشاع ، هي ملك لاهالي دبورية ، وهي حق شرعي لهم ان يستخدموه للمصلحة العامة .

واختتم فرع الحزب بيانه : على الرغم من شجبنا لكل اعمال السلطات لا يسعنا الا ان نؤكد ، ان طريق الركوع والاستجداء والارتماء في احضان كبار ورجال المخابرات لن ينفع ، لان الطريق الى تحقيق المطالب ، هو طريق الكفاح بوحدة صف والالتحام للتصدي لسياسة الاضطهاد والتمييز القوميين .

ووصف رئيس المجلس السيد اسعد عزايزة عملية الهدم بانها وحشية .

اما السيد احمد مصالحة رئيس كتلة المعارضة في مجلس دبورية المحلي فقال : نستنكر عمليات الهدم واحضار قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود على شكل غزوة . واكد ان السلطة هي التي تدفع المواطن الى البناء غير المرخص . فنحن لسنا هواة مخالفة القانون وانما تضطرنا الضائقة السكنية الى البناء غير المرخص . فبدلا من ان تقوم السلطات بواجبها في حل هذه الضائقة تعمل على الهدم الموضوع وكأنه خرق للقانون .

المؤتمر ال ١٥ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة

يعقد يومي الجمعة والسبت ١٢ و ٨٢/٣/١٣ في قاعة الصداقة في الناصرة

اليوم الجمعة ١٢-٣-٨٢ الساعة السادسة والنصف مساء ، الاجتماع الشعبي المفتوح ، البرنامج :

- ■ كلمة الافتتاح : سالم جبران عضو سكرتارية المنطقة .
- ■ بيان لجنة المنطقة : سليم القاسم — عضو المكتب السياسي ، سكرتير المنطقة .
- ■ تحية اللجنة المركزية : توفيق طوبي — نائب السكرتير العام .
- ■ تحية : القس شحادة شحادة ، رئيس لجنة الدفاع عن الارض .
- ■ تحية : رجا خطيب — رئيس مجلس دير حنا المحلي .
- ■ تحية : المهندس وليد الحاج — سكرتير جبهة الناصرة الديمقراطية .
- ■ تحية : افرايم تصابي — عضو سكرتارية منطقة تل ابيب للحزب .
- ■ تحية الشبيبة : عودة بشارات — عضو سكرتارية المنطقة .

يوم السبت الساعة التاسعة صباحا يواصل المؤتمر اعماله في قاعة الصداقة ، حيث يجرى البحث والنقاش حول تقرير لجنة المنطقة واقرار خطة عمل للسنتين المقبلتين ، وانتخاب الهيئات القيادية المنطقية .



● « الى الاتحاد لا الانشقاق » ، « ان شعبا يضطهد شعبا آخر لا يمكن ان يكون حرا » ، « لم نعد لبنانا للحروب » .. هذه وغيرها من الشعارات رفعتها النساء الديمقراطيات اليهوديات والعربيات امام الكنيست وفي السوق المركزي في القدس (انظر الصورة) يوم الاثنين الماضي بمناسبة ٨ آذار ●

اسرائيل — بقية

تقوم باجراء مناورات عسكرية في الشريط الحدودي المحتل .

وفي بيروت اكد الناطق باسم القوات المشتركة ، على الرغم من النفي الاسرائيلي الرسمي ، ان مجموعة من القوات البحرية الاسرائيلية هي التي هاجمت الباخرة اللبنانية في ميناء صور صباح الثلاثاء الماضي (٩-٣) .

وكانت بعض الزوارق العربية الاسرائيلية قد طاردت الباخرة حتى المياه الاقليمية اللبنانية وارغمتها الى عرض البحر نتيجة لقصف القوات المشتركة لها .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

ال-اتيحاد AL-ITTIHAD

٦ صفحات

الثمن : ٢٥٠ شاقل
המחיר - 2,5 שקלים
Price 2,5 Shekel

الثلاثاء ١٦ آذار ١٩٨٢ ، الموافق ٢١ جمادى الاولى ١٤٠٢ ، العدد ٣٨/٨٨ — VOL 88/38 – 16.3.82

الاحتلال يستشرس لارغام اهالي الجولان على الرضوخ

* نساء الجولان يستصرخن أصحاب الضمائر : ساندوا المعركة من أجل الماء والحليب والسكر والحياة لاطفالنا *

* «اعتقال» جميع المواشي والتهديد بذبحها اذا لم يطلب اصحابها الهوية * ٤٠٪ من الاطفال والفتية (حتى ١٤ عاما) مرضى بالحصبة * الشيخ أمين طريف يتوجه الى الحكومة طالبا فك الحصار * توفيق طوبي يطرح الموضوع في الكنيست *

● الجولان – خاص – اصدرت نساء الجولان العربيات نداء حارا يعصر القلوب بالألم يناشدن فيه ...



● جانب من الحضور في المؤتمر الشعبي القطري تضامنا مع احرار الجولان السوريين الذي عقد يوم الخميس الماضي في سينما « بستان » بعكا القديمة
(صور خاصة بـ « الاتحاد » ، تصوير صالح شبيب) ●

لبناء وبنات الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل وجميع اصحاب الضمائر ان يهبوا لفك الحصار الاحتلالي القاتل عليهن وعلى اطفالهن وعائلاتهن وارسال الغذاء الضروري والدواء لاطفالهن.

وجاء في النداء الذي صدر قبل اسبوع « .. فالحليب المطلوب لارضاع اطفالنا قد نفد ولم يبق الا الماء والسكر . مما ادى الى انتشار الامراض بين الاطفال مثل الاسهال وتزيف الدم من الفم والانف . وعدد كبير من النسوة ولدن داخل البيوت اذ لم يستطعن الوصول الى المستشفيات نتيجة الحصار . وقد بلغ تسلط العسكريين وتوحشهم حد ان قاموا بضرب النساء وجرحن من الشعر وملاحقتهن بالطائرات ورجمهن في المعتقلات حيث لاقين من صنوف المعاملة السيئة ما نخجل من ذكرها » .

وفي الوقت نفسه يؤكد النداء « نحن على استعداد لبذل الغالي والنفيس في سبيل صون الكرامة والشرف . فنحن اصحاب قضية عادلة . لذا نطلقها صرخة مدوية الى كل من تجري في عروقه الشهامة والنخوة ويؤمن بحق الانسان . ناشدكم ان تضموا صوتكم الى صوتنا والتضامن معنا .. » .

● اعتقال المواشي

وفي آخر رسالة مهربة وصلت الينا وردت الحقائق التالية عن مظالم الاحتلال :

* في يوم امس الاول الاحد « اعتقلت » سلطات الاحتلال جميع المواشي في قرى الهضبة وحجزتها في مكان واحد ثم جمعت اصحابها وابلغتهم انها ستترك المواشي تموت الا اذا راجع اصحابها وتقدموا بطلبات للحصول على الهوية الاسرائيلية .

* ٤٠٪ من ابناء الهضبة المحصن تقل اعمارهم عن ١٤ سنة اصيبوا حتى الآن بمرض الحصبة .

* قوات الاحتلال تدور في صباح كل يوم في القرى وتعلن من خلال مكبرات الصوت ان كل من لا يتقدم بطلب الحصول على هوية حتى اول نيسان القادم سيحاكم ويغرم بدفع ١٥ الف شاقل ويحكم بالسجن لفترات طويلة .

● تزداد القيود على الاهالي اكثر . وفي الاونة الاخيرة امس على احد الوطنيين المعروفين في مجدل شمس هو السيد عز الدين ابرهيم عبد الله . وحين ذهب لنقله الى الحاكم العسكري طالبا تصريحا للخروج به الى المستشفى سأله ، هل عز الدين المعروف اباه ، فحين رد بالايجاب قال له الحاكم " الذي عند اليه ، وليستطر حتى يموت .

ويؤكد اصحاب الرسالة ان قائد منطقة الشمال ، امير دروري ، يشرف بنفسه على ممارسات الاحتلال . ويضيفون التقى دروري مؤخرا بمجموعة من الشباب في منطقة الجدل ، واخذ يردد التهديدات المروفة . فسأله احدهم " لو فرضنا ان الجيش السوري احتل قريبات شموتة وحاول فرض الجنسية السورية عليك هل كنت تقبل بحملها ، فاجاب بالسلب وغادر المكان .

● الجبهة

ويفيد مراسلنا البرلماني بان النائب توفيق طوبي ، تقدم امس الاثنين بطلب الى رياسة الكنيست دعاها فيه باسم كتلة الجبهة ان تجري بحثا عاجلا في الكنيست حول قرار فرض الهوية الاسرائيلية المدنية على اهالي الجولان بالقوة ابتداء من اول نيسان.

● الشيخ طريف

ومن جهة اخرى اخذت الصحف الاسرائيلية تتحدث عن قلق وتذمر شديدين يسودان ابناء الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل بسبب الممارسات الوحشية للاحتلال ضد الاشقاء في الهضبة . وعلمنا ان وفدا من شباب الهضبة التقى الشيخ امين طريف ، الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية في اسرائيل ، وطرح امامه الوضع في الجولان مطالبا تدخله لرفع الحصار واحترام ارادة اهالي الجولان . وقام الكاتب سلمان ناطور ، سكرتير لجنة التضامن مع الجولان ، الذي رافق الوفد بتسليم رسالة من رجال الدين في الجولان اليه ، يطالبون فيها رجال الدين الدروز في اسرائيل بالقيام بالواجب لنصرة الاشقاء في الهضبة والاحتجاج على ممارسات الاحتلال امام الحكومة الاسرائيلية .

وقد وعد الشيخ طريف ان يتوجه بطلب الى رئيس الحكومة لرفع الحصار والاستجابة لمطالب الاهالي كما طلب ان يطلع على الامر اعضاء الكنيست من كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة عن زيارتهم ومشاهداتهم في الجولان في ظل الحصار .

ويذكر ان اوساطا حكومية اخذت تتحدث بغطرسة رافضة وبكل وقاحة تدخل قادة الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل .

● التضامن

هذا وتستمر حملة التضامن مع احرار الجولان في مختلف انحاء البلاد. وقد اقامت نساء بركا مظاهرة امس الاثنين في سوق القرية . كذلك نظمت مظاهرة مماثلة في شفاعمرو . وعقدت اجتماعات شعبية في مختلف انحاء البلاد . وفي مجلس عمال مركز الجليل استجاب الاعضاء لطلب كتلة الجبهة (نايف سليم وجمال معدي ومحمد بيتم) واقروا ارسال برقيات الى قادة الهستدروت القطرين وفي الرئاسة شموئيل يطالبونهم فيها بعدم فصل اي عامل من عمال الهضبة القطريين والحفاظ على حقوقهم . وتقرر ان يتوجه وفد من المجلس لمقابلة المسؤولين اذا لم يستجب لهذا الطلب .

● تعذيب زوجة القضماني بعد محاكمة دامت اربعة ايام

— البقية ص ٦ ع ١ —

الذكرى الخامسة لاستشهاد كمال جنبلاط قائد الحركة الوطنية اللبنانية



● بيروت — احيت جماهير الشعبين الفلسطيني واللبناني ، امس الاول (١٤/٣)، الذكرى الخامسة لاستشهاد قائد الحركة الوطنية اللبنانية كمال جنبلاط في مهرجان حاشد عقد في مدينة عالية .

وحضر المهرجان قادة الحركة الوطنية والثورة الفلسطينية والسفير السوفييتي وممثلو السلك الدبلوماسي في بيروت وعدد من الوزراء واعضاء المجلس النيابي ووفود من جميع انحاء العالم جاءت لتؤكد تضامنها مع الحركة الوطنية اللبنانية في ذكرى استشهاد قائدها .

والقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كلمة الثورة الفلسطينية في المهرجان ، كما استمعت الجماهير الحاشدة الى كلمات وليد جنبلاط ، نجل الشهيد ورئيس المجلس السياسي المركزي ، هيئة الحركة الوطنية اللبنانية ، ومحسن ابراهيم ، الامين العام التنفيذي للمجلس السياسي المركزي ، وشفيق الوزان ، رئيس الحكومة اللبنانية .

وجدد مهرجان الوفاء للشهيد كمال جنبلاط العهد على حماية الجنوب والثورة الفلسطينية ومنع تقسيم لبنان وصهينته وسقوطه بايدي الفاشية .

هبة الجماهير الفلسطينية تؤكد فشل مؤامرة « الادارة الذاتية »

* مجلس البيرة : لن نكون جسرا لتمرير حلول يرفضها شعبنا *

● القدس — لمراسلنا — واصلت جماهير الشعب العربي الفلسطيني مقاومتها سلطات الاحتلال فخرجت جموعها امس الاثنين ، ولليوم التاسع على التوالي ، الى شوارع رام الله وبيت لحم وبيت ساحور ومخيمي الامعري وقلنديا لتعلن استنكارها لاعمال القمع الدموية في مخيم الدهيشة .

وفي الوقت نفسه انضم ابناء مخيم الدهيشة الذين بقوا خارج الحصار المفروض على المخيم في مظاهرة مع طلاب جامعة بيت لحم للتنديد بالارهاب فاطلقت قوات الاحتلال النار عليهم واصيب خلال ذلك الطالب جمال صبحي من بيت صفافا .

ويفيد مراسلنا في القدس ان جنود الاحتلال تعمدوا في هذه المرة ايضا ايقاع الاصابات بين المتظاهرين . وبالاسلوب نفسه فرقت قوات الاحتلال المظاهرات في مدن الضفة المحتلة الاخرى . ومنع اهالي مخيم الدهيشة امس ، الاثنين ، الذي تشرف ...عن الصحف عن اطلاق سراح معتقلي المخيم الثلاثين .

وكانت سلطات الاحتلال قد اعلنت حظر التجول في مخيم الدهيشة وخلال تلك داهمت البيوت بوحشية بذريعة تلف السيارات الاسرائيلية بالحجارة، وامرت هذه السلطات الاهالي بالخروج الى ساحة المدرسة ، حيث اجبرتهم على الجلوس وسط برك المياه الباردة، واختارت ٣٠ شابا وشيخا لاجبارهم على حراسة الشارع العام . الا ان هؤلاء رفضوا ذلك . فقامت سلطات الاحتلال باعتقالهم .

وقبل ذلك تظاهر الاهالي لمدة ثلاث ساعات .

هذا واعتقلت سلطات الاحتلال العشرات من الاهالي . اما في قرية عبدان قضاء رام الله المحتل فقد جرح المستوطنون الكولونياليون شابا فلسطينيا آخر .

ويشير المراقبون الى ان استقرابي ادارة البروفيسور ملسون جاء بعد فشله وسلطات الاحتلال في تمرير مؤامرة « الادارة الذاتية » وفرضها على الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة . لقد اكد المجلس البلدي في مدينة البيرة المحتلة امس ، الاثنين ، رفضه لطلب ملسون الاجتماع به . وجاء في بيان اصدره المجلس البلدي في البيرة : « لقد تم انتخابنا كممثلين لشعبنا ومدينتنا في العام ١٩٧٦ بانتخابات لتقديم الخدمات العامة لهم ضمن قانون البلديات وضمن اسس ثابتة معروفة للجميع ومن هذا المنطلق فاننا انتخبنا لنخدم مدينتنا وشعبنا . ولم ننتخب لنصبح جسرا تمر عليه حلول ومشاريع يرفضها هذا الشعب كالادارة المدنية والحكم الذاتي ، حيث انها موجهة ضد قضيته العادلة ونضاله المستمر من اجل تحقيق مصيره » .

والتقى في اليوم نفسه مجلسا بلديتي رام الله والبيرة بيانا تضامنيا مع مجلس بلدي البيرة . كذلك احتشد اهالي بيت صفافا امس الاول ، الاحد ، محاولة لتشكيل لجان مماثلة على غرار « روابط القرى » بايعاز من بلدية تيدي كوليك والوكالة اليهودية .

وكان طلاب مدينة طولكرم قد تظاهروا في نهاية الاسبوع الماضي زيارة قائمة ملسون لمعهد الدراسات العليا. ولليوم الثالث على التوالي استمر الطلاب في التظاهر متحدين بالاضراب المفتوح. ورفع المتظاهرون في مدرسة « الفاضلية » الثانوية العلم الفلسطيني ومنعوا جنود الاحتلال من دخول المدرسة . الا ان قوات الاحتلال وبالتهجم الى الرصاص وقنابل الغاز المسيلة للدموع والقمع الدموي اقتحمت المدرسة واعتقلت مئات الطلاب . وساقتهم الى سجن طولكرم ، حيث تعرض الطلاب للاهانات البذيئة والاعمال القمع والتعذيب . كذلك اصدرت المحاكم العسكرية الميدانية احكامها القاسية على العشرات من الطلاب .

كما قامت سلطات الاحتلال امس الاول باعتقال الصحفي رضوان ابو عياش لمدة ساعات في مدينة رام الله بدعوى انه ساعد الصحفيين الاجانب في جولة قاموا بها في المدينة . وجاء هذا الاعتقال الاستفزازي ، الذي استمر خمس ساعات ، في الوقت الذي ترتفع فيه بعض الاصوات الاسرائيلية المطالبة بالنقل القضية العربية امام الصحفيين الاجانب .

(اثر الاحتجاجية)

مائير فلتر لرياسة الكنيست :

اوقفوا استفزازات زلم « روابط القرى » !

● القدس — لمراسلنا البرلماني — طالب النائب الجبهوي مائير فلنر بموقف استفزازات زلم « روابط القرى » ضد الاهلين الفلسطينيين في منطقة رام الله – البيرة، جاء ذلك في طلب مستعجل لجدول الاعمال وجهه النائب فلنر الى رياسة الكنيست ، امس الاثنين ، وقدم فيه امثلة عينية على ممارسات زلم «روابط القرى» المسلحين التي تجري تحت سمع وبصر سلطات الاحتلال .

رنا العاروري

الاحتلال ضربها وبكى سبقها واعتقل

● القدس — لمراسلنا — تستمر سلطات الاحتلال في اعتقال الطالبة رنا العاروري في سجن المسكوبية . وتدعي سلطات الاحتلال ان الطالبة رنا العاروري هاجمت احد جنود الاحتلال في بير زيت واعتدت عليه وحاولت انتزاع سلاحه . ويذكر ان الطالبة رنا العاروري (١٧ عاما) تعرضت الاعتداء عليها وضربها وحشيا قبل احتفال يوم المرأة العالمي في رام الله في الاسبوع الماضي .

مجلة « فلسطين الثورة » تحذر اسرائيل من مغبة اجتياح لبنان

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — في الوقت الذي يواصل فيه حكام اسرائيل استعداداتهم الاعلامية والعسكرية للعدوان على لبنان حذرت صحيفة «فلسطين الثورة» امس الاول ، اسرائيل من ان اي هجوم تقوم به على المواقع الفلسطينية في جنوب لبنان سيواجه برد فلسطيني عنيف سيكلف اسرائيل ثمنا باهظا .

واستعرضت « فلسطين الثورة » فتبين ان التطور الهام الذي يمثل مسرح الصراع الآن هو ان الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية بالوقوف لاسرائيل وامريكا ان التضامن مع المنظمات الفلسطينية له جانب عملي ايضا . وهذا الجانب العملي قادر على المدخول في الصراع الذي تفرضه اسرائيل من فرض سلامها الزائف على الشعب الفلسطيني وعلى المنطقة بأسرها .

ومن ناحية اخرى يواصل حكام اسرائيل اطلاق التهديدات ضد الثورة الفلسطينية بحجة تعاظم وجودها العسكري في الجنوب اللبناني .

واشارت صحيفة « دافار » ، امس الاثنين ، الى انه عقدت يوم الاحد (١٤/٣) في القدس « مشاورات على مستوى عال » حضرها وزير الحرب شارون استعدادات الفدائيين الفلسطينيين في الجنوب اللبناني « مرفقة بالخرائط والرسوم التخطيطية والخرائط والصور التي التقطت من الجو » .

وقال مناحيم بيغن ، رئيس وزراء اسرائيل ، ان الانفجار الذي وقع في حولون في الاسبوع الماضي « يشكل ذروة جديدة في سلسلة اعمال الفدائيين الفلسطينيين » .

— البقية ص ٦ ع ٦ —

على عاشور الى الهند

● تل ابيب — خاص بالاتحاد — غادر البلاد متوجها الى الهند ، يوم امس الاول الاحد ، الرفيق علي عاشور ، عضو اللجنة المركزية ونائب رئيس تحرير « الاتحاد » .

وسيمثل الرفيق عاشور حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمر الحزب الشيوعي الهندي الـ ١٢ الذي يبدأ اعماله يوم الثلاثاء القادم (٢٣ الجاري) .

عودة سميح القاسم

● تل ابيب خاص بالاتحاد — عاد الى البلاد ، يوم امس الاول الاحد ، الرفيق الشاعر سميح القاسم ، عضو اللجنة المركزية للحزب .

وكان الرفيق القاسم قد قام بجولة شملت بلجيكا ، حيث شارك في نشاطات اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني وفرنسا حيث مثل حزبنا في مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي وعددا من الاقطار الاشتراكية ودول اوروبا الغربية في اطار جولة جمع التبرعات لحملة الجديد لمطابع «الاتحاد» بالاشتراك مع الرفيق اميل حبيبي .

ويذكر ان المبلغ الذي جمع حتى الآن في نطاق هذه الجولة قد تجاوز الـ ٩٠ الف دولار .

الصحف السوفييتية تدين زيارة متيران لاسرائيل

● موسكو — خاص بـ «الاتحاد» — ادانت الصحف السوفييتية في اعدادها الصادرة امس الاول ، الاحد ، زيارة الرئيس الفرنسي متيران الى اسرائيل . واعتبرت الصحف السوفييتية هذه الزيارة « انزلاق نحو الهيمنة » ... السياسة الفرنسية في الشرق الاوسط وذلك بتأييدها لسياسة اسرائيل » . وقالت صحيفة « ازفستيا » ان متيران لم يستطع في اثناء زيارته ان يثبت كون سياسته متوازنة في هذه المنطقة . فقد ابتعد متيران عن المبادرة التي صاغتها دول السوق الاوروبية المشتركة . كما ان متيران يهدف الى الابتعاد عن الدول العربية وذلك بمساندة سياسة اسرائيل العدوانية تجاه الشعب الفلسطيني » .

مؤتمر النقابات السوفييتية يبدأ اعماله في موسكو

* سليم القاسم وابراهام ليفنبرلون يمثلان الجبهة الى جانب ١٤٠ وفدا اجنبيا مشاركا في المؤتمر *

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — يبدأ مؤتمر النقابات السوفييتية السابع عشر ، اليوم الثلاثاء ، اعماله باشتراك ١٤٠ وفدا اجنبيا من مختلف انحاء العالم بما فيها وفد كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت المكون من الرفيقين سليم القاسم ، وابراهام لفنبراون ، عضوا اللجنة التنفيذية في الهستدروت ، الذي غادر البلاد امس الاول ، الاحد ، موجها الى العاصمة السوفييتية .

وتجدر الاشارة الى انه توجد في الاتحاد السوفييتي ٣٢ نقابة فرعية يوحدها مركز قيادي هو « الاتحاد المركزي للنقابات السوفييتية » الذي يعتبر اكبر منظمة اجتماعية في الاتحاد السوفييتي وينتمي الى عضويته اكثر من ١٣٠ مليون شخص ، وهذا يعني ، عمليا ، جميع العاملين في الاقتصاد الوطني في البلاد .

وفي ظل الاشتراكية يتسع باستمرار مجال نشاط النقابات التي تشترك في وضع خطط التطور الاجتماعي والاقتصادي وتراقب قوانين العمل وتعمل على تحقيق جميع الاجراءات الخاصة بتحسين رفاهية الكادحين .

واشارت صحيفة « ترود » السوفييتية ، بمناسبة انعقاد المؤتمر ، الى ان الدستور السوفييتي الذي اقر في العام ١٩٧٧ اعطى النقابات حقوقا ذات صبغة شرعية تمكنها من وضع مشاريع القوانين والتدابير السوفييتية الاعلى المناقشة الى جانب الاشراف على ميزانية الدولة المخصصة للضمان الاجتماعي والتي تزيد مرتين ونصف المرة عن الميزانية المخصصة للدفاع . وتصرف هذه المبالغ الطائلة لدفع الاعانات للعاملين في فترة المرض والراحة والاستجمام خلال الاجازات ، اضافة الى ان النقابات تشرف على شبكة واسعة من المصايف حيث تقام بيوت الراحة وبيوت الاستجمام والفنادق ، وكل ذلك على حساب الميزانية القومية العامة في الاتحاد السوفييتي .

الامبريالية الامريكية تصعد تآمرها على اقطار امريكا اللاتينية

● منغوا — حذر رئيس مجلس الدولة في نيكاراغوا من اخطار عدوان امريكي سافر على بلاده ، وقال في مؤتمر صحفي ان القوات الامريكية بدأت في اجراء مناورات واسعة في اراضي كوستاريكا المجاورة ، واضاف : ان ذلك يعتبر مقدمة لشن مثل هذا العدوان .

واكدت شبكة التلفزيون الامريكية « اي . بي . سي » هذا التوجه لدى الامبريالية الامريكية بقولها ان ادارة ريغن شكلت وحدات خاصة للقيام بمثل هذا التدخل في نيكاراغوا . وذكرت وكالات الانباء ان الادارة الامريكية تهدد بالقيام باعمال انزال في ناحية « جرينادا » المراقبة فوق الاراضي الكوبية وذلك في محاولة لتهديد جمهورية كوبا الاشتراكية .

واضافت وكالات الانباء ان الادارة الامريكية تشن منذ وقت بعيد حملة دعائية واسعة النطاق معادية للانظمة الثورية والديمقراطية في امريكا الوسطى . وانها تدعي بوجود تدخل كوبي — نيكاراغوي في احداث السلفادور . وقامت وزارة الخارجية الامريكية يوم الجمعة الماضي بمحاولة — مزرية في فشلها لاثبات ادعاءاتها بتدخل نيكاراغوا في الحرب الاهلية في السلفادور . لقد عقدت مؤتمرا صحفيا في واشنطن اراحت به الستار مزاعمها بشهادة الشاب النيكاراغوي اورلاندو خوسيه طرتيبي ، الذي وقع اسيرا في السلفادور في العام الماضي . ولكن الشاب النيكاراغوي اعلن في ذلك الاجتماع انه ذهب الى السلفادور

— التتمة ص ٦ ع ٤ —

مباحثات القذافي — كرايسكي تثير اهتماما عالميا واسعا

* لا حل بدون مشاركة م . ت . ف *

● فيينا — اثارت زيارة الزعيم الليبي معمر القذافي في النمسا ومباحثاته مع المستشار برونو كرايسكي اهتمام المراقبين والدوائر السياسية في العديد من دول العالم . وابرزت وكالات الانباء البيان المشترك الصادر عن مباحثات الرئيسين والذي اكدا فيه على ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني في اية محاولة لايجاد تسوية عادلة للمشكلة الفلسطينية في الشرق الاوسط .

واشارت وسائل الاعلام العالمية الى تصريحات القذافي حول مشكلة الشرق الاوسط والوضع الدولي عامة ووصفتها بالاتزان والواقعية .

وكان الزعيم الليبي قد عقد مؤتمرا صحفيا في العاصمة النمساوية ندد فيه بالسياسة الامريكية العدوانية في الشرق الاوسط . واشار الى ان الرئيس الامريكي ريغن يمارس في سياسته الاوروبية نهجا قد يؤدي الى اندلاع نزاع مسلح بما يترتب عليه من آثار مأساوية بالنسبة للبشرية كلها . وادان تدخل الولايات المتحدة في شؤون الدول الداخلية مثل بولندا وكوبا ونيكاراغوا وانغولا وغيرها .

وحول اتهام ليبيا بتشجيع الارهاب قال القذافي انها اكذوبة امريكية — صهيونية تروج لها وسائل الاعلام الغربية . وتحدى الولايات المتحدة

— البقية ص ٦ ع ٥ —

كلمة الاتحاد

الفشل مصير حملة الارهاب الكثيفة

يصل القمع والارهاب في الضفة المحتلة الى مرحلة اعلى من العنف والسادية .. واصبح اطلاق النار على المتظاهرين الفتيان وسقوط الضحايا واعتقال الفتيات وتعذيبهن ظاهرة يومية في مدن الضفة ومخيمات اللاجئين فيها .

وفي الوقت نفسه تكثف سلطات الاحتلال العسكري بتغطية « مدنية » مساندتها « روابط القرى » عسكريا بتسليحها .. وسياسيا بتشجيعها .. وماليا بزيادة مساعداتها المالية ..

وفي سبيل تأكيد ذلك استقبل رئيس الوزراء مناحيم بيغن رئيس « رابطة قرى الخليل » مصطفى دودين وامتدح جرائمه .. ووعده بحث طلبه بتقديم هبة مالية بقيمة ..) مليون شاقل (... مليون ليرة) .

ومن الواضح الآن ان سلطات الاحتلال تهدف الى تحويل الروابط التي اقامتها الى عصابات مسلحة تسيطر على الساحة الفلسطينية في الضفة حتى تصبح جهاز الادارة الذاتية .. واداة تكريس الاحتلال والضم .

وعلى هذا الضوء يتضح بعد قرار الحكم العسكري نزع شرعية لجنة التوجيه الوطني باعتبارها « ذراع منظمة ارهابية » — هي منظمة التحرير الفلسطينية .

لقد تساءل الكثيرون : لماذا اتخذ حكام اسرائيل هذا الاجراء الآن خصوصا وان سلطات الاحتلال شلت اللجنة عمليا بفرض الاقامات الاجبارية على عدد كبير من القادة الوطنيين .. وقيدت حركة رؤساء المجالس البلدية .. واشاعت ارهابا وحشيا في الضفة والقطاع المحتلين ؟

يعتقد المراقبون ان قرار حظر عمل لجنة التوجيه الوطني «المحظور عمليا » يهدف الى تمهيد الطريق امام مزيد من العنف والهجوم على القوى الوطنية ، والى تسويغ اجراءات ملموسة تمهيدا لحل المجالس البلدية مثلا .. او لابعاد عدد من رؤسائها وغيرهم من القادة الوطنيين بذريعة القيام بنشاط غير مشروع ستقرر السلطات تصنفا انه في اطار اللجنة ..

فبذلك تتصور سلطات الاحتلال انها « طهرت » الساحة السياسية من العقبات امام صعود « الروابط » واحتلالها مركز الصدارة .

ولكن ممارسات القمع المتواصلة .. ومعها هذه الخطوة تؤكد على ان حكام اسرائيل اخفقوا في تمرير مؤامرة الادارة الذاتية تماما .. واخفقوا في خلق دمى تستطيع ان تتظاهر بالقدرة على تمثيل الشعب العربي الفلسطيني في المنطقتين الفلسطينيتين المحتلتين..ولذلك صعدوا حملتهم لاجتياح مواقع القوى الوطنية وتمكين « الروابط » من احتلالها ..

وهم بهذا واهمون .. ومصابون بالعمى السياسي الذي يحرمهم من ادراك الحقيقة الجوهرية التي اثبتتها احداث حوالي ١٥ سنة من الاحتلال ، والارهاب والعنف الوحشي واجراءات القمع والابعاد ..

ان الجماهير العربية الفلسطينية في الضفة والقطاع هي التي انبتت لجنة التوجيه الوطني .. وصاغت برنامجها الكفاحي التحرري .. وبهدي وعيها وانتمائها الى الشعب العربي الفلسطيني هي التي بايعت منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا .. وبعمق وطنيتها هي التي رفضت الادارة الذاتية رفضا قاطعا واعلنت تمسكها بحق تقرير المصير واقامة دولتها الوطنية المستقلة ..

ولذلك ستعرف كيف تحبط هذا الهجوم الاحتلالي الجديد على حقوقها وستفشل بنضالها التودي البطولي مخطط خلق دمى الروابط لتمرير شكل جديد من اشكال الادارة الذاتية .

وفي هذا النضال لن تكون الجماهير العربية الفلسطينية في الضفة والقطاع وحيدة فالى جانبها تقف القوى الديمقراطية في اسرائيل والقوى الثورية والتقدمية في الاقطار العربية والعالم .

(« الاتحاد »)



محمد الظلم حسنا
ونحرر الانسان حتى
لا يرى في الكون عبدا
(ابو سلمى)

مستخدمو مجلس كابول يستمرون في اضرابهم

● كابول — لمراسلنا — دخل اضراب عمال وموظفي المجلس المحلي في كابول شهره الثاني . ويستمر العمال والموظفون في اضرابهم احتجاجا على عدم تسلمهم رواتبهم منذ ٣ اشهر . وبدعوة من كتلة الجبهة الديمقراطية اقر المجلس في جلسته الاخيرة ، وبمعارضة الرئيس ونائبه ، التضامن مع عمال وموظفي المجلس ومطالبهم العادلة وتحميل وزارة الداخلية المسؤولية عنه .

ويفيد مراسلنا انه بسبب اهمال وزارة الداخلية وعدم تلبيتها لمطالب العمال والموظفين تسوء اوضاع البلدة . فقد تراكمت الاوساخ في الشوارع وفي المدارس ، الامر الذي يهدد المواطنين بتفشي الامراض . كذلك قطعت شركة الكهرباء التيار الكهربائي عن البلدة منذ ٣ اسابيع . وهي تعيش الان في الظلمة .

ومن الجدير بالذكر ان رئيس مجلس

— البقيه ص ٥ ع ٧ —

رفع أسعار السجائر . بحجة علاوة الغلاء !

● تل ابيب — اصدر وزير المالية ابرا يغئال برفع اسعار السجائر ابتداء من يوم الخميس الماضي بنسبة ١٠٪ . وهذه هي زيادة الاسعار الثانية خلال ٣ اشهر (من ١٠ـ١٢ـ١٩٨١) . والحجة لهذه الزيادة هي دفع علاوة الغلاء لعمال شركات السجائر .

وبموجب الامر المذكور اصبح سعر علبة السجائر من نوع « تايم » و « الاوروبا » و « شرلون » و « الناسيونال » ٦٢٥ شاقل (٥٤٤ في الماضي) و « برودوي » ٧٥٥ شاقل (٦٨٥) و « اسكوت » و « دوبك فلتر » ٣٨٨ شاقل (٣٥٣) .

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم — اجور عاملات النسيج

● **الى الاخت العاملة** ابتهاج نعمة شبيطلي :

ان الحد الادنى من اجور عمال وعاملات النسيج يحدد على اساس الاتفاق الجماعي بين نقابة عمال النسيج واصحاب العمل . ويجري تعديل الاجور مرة كل ٣ أشهر وفق انمال علاوة الغلاء ومرة في السنة حسب اتفاق العمل الجماعي (في السنة الماضية لم يجر تعديله بسبب تهاون قيادة الهستدروت المراضية واكتفت بدفع ٥٪ زيادة في الاجور في نيسان الماضي و ٥٪ عن الاشهر الثلاثة الاخيرة من السنة المالية الجارية) .

وفي كل مرة كانت « الاتحاد » تنشر قوائم الاجور الجديدة . واذا اصطدمت بعقبة معينة تحتاجين فيها معرفة الحد الادنى من اجر العامل او العاملة الثلاثية فاتصلي بنا ونحن مستعدون لخدمتك وخدمة كل العاملين .

اما العاملات اللواتي يقبضن مرتبات هزيلة تقل عن المبالغ المحددة في هذه القوائم مطلوب شن نضال نقابي موحد ومثابر . ونحن نوجهك في هذا المجال الى الاتصال بكتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت او احد فروعها العديدة في منطقتك .

● **الى الاخ طلال قاسم — مقيبلة**

وجهنا سؤالك حول قضية الجمارك الى الموظف المختص كاتب المقال المذكور ، السيد فؤاد صباغ ، وها هو رده : ان معاملة سلطات الجمارك للعرب هي واحدة لا فرق بين طالب وعامل او مثقف . غير ان هناك نظاما خاصا للطلاب عموما بالنسبة للجمرك على السيارات . فمعروف ان كل مواطن يعود الى البلاد لا يسمح له باستيراد سيارة يقل موديلها عن العام ١٩٨٠ . اما للطلاب (الذين بقوا خارج البلاد لمدة تزيد عن ١٨ شهرا) فمن حقهم جلب سيارة مستعملة الى البلاد . ويستفيدون رسوما جمركية كاملة عنها .

● **الى الاخ يوسف رفيق ناصر — الطيرة :**

العمل الذي تقوم به في صيانة خطوط المياه وعدادات المياه وتركيب خطوط جديدة بواسطة الكهرباء هو عمل صناعي وليس زراعيا .

ولذا عليك ان تتوجه الى ادارة الجمعية التعاونية الزراعية وتطلب منها اعادة النظر في موقفها ودفع الاجر على اساس تدريج العمال الصناعيين في قسم المراسي . واذا رفضت الادارة الاستجابة

— البقية ص ٥ ع ٧ —

ميزانية اسرائيل للعام ١٩٨٣/٨٢ :

تتحول اسرائيل تدريجيا الى دولة عسكرية من الطراز الاول تعيش على الحراب . .

*** أولوية للنفقات العسكرية والاستيطان الكولونيالي (٦٨ بالمئة) على حساب الخدمات الشعبية (١٢،٤ بالمئة) * المصانع الـ ١٢ الكبرى تدفع ضرائب بنسبة ٢،٥ بالمئة فقط * ميزانية تمييز قومي ضد المواطنين العرب وسلطاتهم المحلية ***

*** بقلم — ماير فلنر ***

● ان الميزانية التي نبحثها اليوم هي ميزانية ضخمة (٧٥ مليار شاقل) . يمكن بمبلغ اقل من هذا حل مشاكل اسرائيل الاقتصادية والاجتماعية . ولكن كما يظهر فان هذه الميزانية الضخمة ليس فقط انها لا تحل المشاكل وانما تزيدها تعقيدا .

اذا اردنا ان نحدد الميزانية فهي ميزانية تعطي لحرب عدوانية جديدة وتعميق الممارسات الكولونيالية في المناطق المحتلة وضمها الى اسرائيل واعادة تقسيم الدخل القومي لصالح اصحاب الرساميل الكبيرة وضد العاملين والطبقات الوسطى . انها ميزانية تعميق الارتباط بالاحتكارات الاجنبية وخصوصا الامريكية وابعاد الاستقلال الاقتصادي وتقليص الخدمات الشعبية وزيادة وتائر التضخم المالي . ومن جهة اخرى فهذه ميزانية تتناقض مع مصالح شعب اسرائيل والاقتصاد الاسرائيلي وجمهور العاملين . ولهذا نطالب باعادة الميزانية الى الحكومة .

● **اساس الميزانية — الجيش والاستيطان الكولونيالي** ●

ان اساس الميزانية هو الانفاق على المشروعات العسكرية والاحتلال والمستوطنات الكولونيالية ومن اجل تسديد ديون وفوائدها تم استقراضها للحساب العسكرية في الفترة السابقة .

جدول النفقات العسكرية والاستيطانية والديون الخارجية (ملايين الشواقل)

البند	المبلغ
ميزانية « الامن »	١٢٠٠٢٢٠
نفقات عسكرية واستيطانية	٥٤٨٨٠
احتياطي اقتصادي	١٦٤٤٢٢
طاقة نووية	٤٨٤
تعويضات لسيناء	١٠٠٠٠
الشرطة (بما في ذلك حرس الحدود)	٧٤٠٦٠
الديون الخارجية	١٣٧٧٠٠٠٠
المجموع	٢٢٨٨٠٦٦

(يشكل نسبة ٦٢،٤٨٪ من الميزانية) .

وهناك بنود لا يمكن استقلالها من كتاب الميزانية مخصصة للمستوطنات الكولونيالية . ويجب الاخذ بالحسبان ، بالاضافة الى الاحتياطي شيكل ، حول الصرف العسكري الهائل . جاء في الملحق « لسوائل كثيرة يجري استثمارها في يهودا والسامرة المنطقة المحتلة — المحرر) . اما المصادر المالية فهي متعددة : تقوم الوكالة اليهودية ، بواسطة شعبة الاستيطان ، باعمال بناء في المستوطنات القروية اما المدنية



● معظم الميزانية يذهب لميزانية الحرب والقمع . . ! ●

الاقتصادي العام ، ان ميزانية كل وزارة للتقسيم بندا يسمى « احتياطي » بدون تفصيل مضمونه يستغل لخدمة اهداف الاستيطان في السنة الاكبر) .

وهذه التقديرات ليست شخصية . اليكم ما نشره الملحق الاسبوعي لصحيفة « دفار » الاسبوعية يوم ١٩

منها فيتم تمويلها بواسطة وزارة الاسكان . ويضيف لهذه الجهات وزارة الدفاع ، التي تقيم الثكنات . كما تخصص وزارات المعارف والداخلية والصحة استثمارات اخرى . ان الذي سيقرأ كتاب الميزانية سيصعب جدا بل يستحيل عليه الامر عمليا بهدف استخراج جميع المبالغ المخصصة للاستيطان فيما وراء الخط الاخضر » .

اذا اخذنا كل هذه الامور بالاعتبار فان حصة الصرف على العسكرة والاحتلال والميزانية في الميزانية تصل الى ٦٨ بالمئة على الاقل .

كما اننا لا ننسى النفقات التي صرفها الحكومة على مرتزقة سعد حداد في جنوب لبنان وعلى تمويل العصابات الفاشية الاخرى في لبنان . وقد اتضح في الاونة الاخيرة ان ثمة مرتزقة امريكيين يعملون الى جانب مرتزقة حداد ويتم تمويلهم بواسطة ميزانية دولة اسرائيل . وينعدم ذكر هذه الامور في كتاب الميزانية المعروض علينا .

وتؤدي هذه السياسة الى نتائج اقتصادية واجتماعية وخيمة والى زيادة التبعية الاقتصادية والتضخم المالي ومن شأنها ان تؤدي في المستقبل الى الانهيار الاقتصادي والتفجر الاجتماعي .

معظم في الميزانية لها اشارة او بند الى المبالغ الباهظة التي سيتم انفاقها على انتاج طائرة « لافي » الحربية .

تتحول اسرائيل تدريجيا الى دولة عسكرية من الطراز الاول تعيش على الحراب وتهدد جيرانها القريبين وحتى البعيدين . ويتحول الاقتصاد الاسرائيلي الى اقتصاد عسكري وتزداد ظاهرة اغلاق المصانع غير الضرورية للجيش بشكل مباشر او غير مباشر .

● **اغلاق المصانع** ●

ان احدى النتائج الاولية لهذه السياسة هي اغلاق المصانع واتساع نطاق البطالة . لقد تحولت ظاهرة اغلاق المصانع الى ظاهرة يومية (مصانع مثمار وبيركور وغيرها) . ويتحول فصل العاملين الجماعي التعسفي الى اسلوب متبع . اننا نطالب بوقف هذه الظاهرة ووضع حد لهذا الاسلوب . كما نعلن تضامننا مع عمال مصنع « خيوط تبية » في بيتح تكفا المعتصمين فيه من اجل تلبية مطالبهم العادلة .

● **الخدمات الشعبية هي الضحية** ●

ان المبلغ المخصص للخدمات الشعبية (التعليم والصحة والعمل والاسكان والرفاه الاجتماعي) هو مبلغ ضئيل جدا . (٩،٤ مليار شاقل يشكل نسبة ١٢،٤ بالمئة من الميزانية) .

من الاهمية بمكان الاشارة الى ان المبلغ المخصص لتسديد الديون يزيد عن المبلغ المخصص للخدمات في الميزانية . وهذا يعني ازدياد التبعية الاقتصادية وزيادة الابتعاد عن الاستقلال الاقتصادي .

وتولي الميزانية اهمية خاصة لتقليص الدعم لاصحاب رؤوس الاموال تحت شتى الذرائع . لقد نشر

وانني لم اجد اي فارق ذي قيمة بين السياسة التي تقترحها حكومة

في العام المنصرم ، ولم يجر تكذيب الامر من قبل اي مصدر ، ان المصانع الـ ١٢ الكبرى في البلاد قد دفعت ضرائب بنسبة ٢،٥ بالمئة فقط . في الوقت الذي يجري فيه ، وهذا الامر واضح جدا في الميزانية ، تقليص مخصصات السوبسيديا عن الحاجيات الاساسية وتقليص ميزانيات التعليم والصحة والرفاه والغاء مشاريع ترميم الاحياء الفقيرة .

اننا نقترح دمج علاوة غلاء العاملين بنسبة ١٠٠ بالمئة وتعديل التدريج الضريبي ومخصصات التأمين ودفع علاوة اجور تتم تكاليفها على التسلسل القطري وايضا على التطاقين الفرعي (حسب فروع الانتاج) والمصنعي (حسب المصانع والورش) .

ان النموذج الامثل على طابع الميزانية الطبقي هو مخصصات التغذية في المدارس . لقد شملت هذه المخصصات في العام ١٩٧٥ ، ٢١٢ الف تلميذ وفي السنة المنصرمة شملت فقط ٢٧ الف تلميذ . وفي السنة المالية الحالية ١٩٨٣/٨٢ ستشمل هذه المخصصات ٧ آلاف تلميذ فقط .

في مجال الصحة هناك نقص ملموس في عدد المرضات وفي الادوية . ووضع الاسكان معروف .

● **ميزانية تمييز قومي** ●

الميزانية هي ايضا ميزانية تمييز قومي فظ وواضح . دققوا في جميع بنود الميزانية حسب الوزارات المختلفة وسترون التمييز الواضح ضد السلطات المحلية العربية وضد المواطنين العرب في الخدمات والاسكان .

الليكود وبين سياسة حزب العمل الاقتصادية . فالطرفان لم يريا الامور الاساسية الناجمة عن الوضع الاقتصادي في اسرائيل ولهذا لم يطرحا الحلول . وقد قام حزب العمل بمهاجمة الليكود من اليمين وطلب حين قام بزيادة الميزانية المخصصة للسوبسيديا .

● **برنامجنا الاقتصادي — الاجتماعي** ●

١— تقليص النفقات العسكرية المباشرة وغير المباشرة بواسطة اتباع سياسة سلام والغاء الاحتلال ووقف الانفاق على التدخل في لبنان ودعم المرتزق سعد حداد .

٢— وقف الانفاق على المستوطنات الكولونيالية والغاء جميع المستوطنات القائمة في المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ .

٣— الغاء الصرف على تطوير الخيار النووي العسكري والانضمام الى الوثيقة الدولية لحظر انتشار السلاح النووي ونزع منطقتنا من السلاح الذري .

٤— زيادة الاستثمار الحكومي في تطوير فروع الانتاج والصناعة والزراعة . والغاء الاتفاقية المبرمة مع السوق الاوروبية المشتركة ، التي تشكل عاملا من عوامل اغلاق المصانع وفصل العاملين .

٥— تأميم البنوك وشركات التأمين والتجارة الخارجية . والغاء الامتيازات الممنوحة لاصحاب الرساميل الكبيرة .

٦— منع الاسعار الاحتكارية بواسطة تشديد الرقابة الرسمية على الاسعار . وتخفيض اسعار الحاجيات والخدمات الشعبية بواسطة زيادة السوبسيديا

— البقية ص ٥ ع ٧ —

تعازينــا

● الى الزميل باسم داوود والى عموم افراد العائلة في دبورية باستشهاد ابنكم وابن شعبنا البار محمد ناصر داوود ، الذي استشهد في جنوب لبنان عن عمر يناهز ٢٢ عاما . ولكم من بعده طول البقاء .

رفاق رهوانكي — تشيكوسلوفاكيا

● الى الرفيق نادر لوباني واخوانه وجميع الاقارب بوفاة الوالدة « ام عيسى » .

● والى الاخ خالد دياب خوري وآل خوري ومجلي بوفاة المرحومة زوجته ابتل مجلي — خوري .

● والى الاخ اسماعيل يشتاوي واخوانه بوفاة الوالدة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — بلدة الناصرة

● الى الاخوين امال ونبيل خورية بوفاة شقيقتهما .

رابطة الطلاب الجامعيين — شفاعمرو

● الى عطا ومهدي عابدي وعموم الاقارب في شعب والخارج لوفاة والدهم ابو عطا .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — فرع شعب

● الى آل وطفه ومطول في قرية جديدة وجميع الاقارب بوفاة المرحوم رشيد ابراهيم وطفه .

اعضاء الجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية جديدة

● الى آل خورية والى رفيقنا نبيل خورية بوفاة اخته نبيلة .

● والى آل قرطام بوفاة المرحوم ابو يوسف قرطام . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — شفاعمرو

● الى الاخ محمد نفاع من بيت جن والقرية وجميع آل شاهين بوفاة الفاضل المرحوم الشيخ ابو حسين علي شاهين .

لجنة المبادرة الدرزية

● الى آل ابو خلف ودهامشة بوفاة المرحومة صالحة يحيى دهامشة .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة — كفر كنا

● الى الرفيق توفيق كناعنة واخوانه والى آل كناعنة بوفاة المرحوم مصطفى ابراهيم كناعنة . له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان .

اعضاء فرع الحزب والشبيبة الشيوعية — عرابة

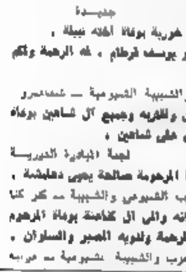
●● وفاة فاضل

● عرابة — لمراسلنا — شيعت جماهير عرابة ، يوم الجمعة الماضي ، جثمان فقيدها مصطفى ابراهيم كناعنة الذي توفي اثر مرضه عن عمر يناهز ٦٦ عاما .

ان لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تتقدم بأحر التعازي من الرفيق توفيق كناعنة ، شقيق الفقيد ، وسائر انجاله وابناء الفقيد وعموم الاقارب .

له الرحمة والخلود ولكم طول البقاء

دعوة للجميع



آل داوود واهل الفقيد والاقارب والانسباء في كفرياسيف وخارجها ، وعموم اهالي القرية ، يتشرفون بدعوتكم لحضور القداس والجناز احياء لذكرى مرور عام على استشهاد فقيدهم الغالي ، المتوفى على شبابه في يوم ١٤ نيسان المشؤوم ١٩٨١ ،

المرحوم

حبيب يعقوب داوود

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠ـ٣ـ١٩٨٢ في تمام الساعة ١٠٠٣٠ صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في كفرياسيف .

كما وندعوكم للاشتراك في المسيرة الى ضريح الفقيد لوضع اكاليل الزهور ، ستخرج المسيرة من بيت والد الفقيد الساعة ٩٠٣٠ صباحا .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة ، دعوة شخصية .

لا اراكم الله مكروها معروز .



كفاح كل يوم

«فلسطين الثورة» تنشر دراسة شاملة حول سياسة الخنق المالي ضد بلدية الناصرة

* المجلة تؤكد ان « وحدة الصف الشعبية النضالية بقيادة الجبهة هي الضمان لافشال الحرب الحكومية القذرة ضد بلدية الناصرة وسائر السلطات المحلية العربية » *
« فلسطين الثورة » تدين النشاط الارتدادي للمجموعة التي انفصلت عن رابطة الجامعيين والجبهة *

● حيفا — مكتب « الاتحاد » وصلنا العددان ٤٠٨ (١—٢—٨٢) و ٤١٠ (١٥—٢—٨٢) من مجلة « فلسطين الثورة » المجلة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية وفي كل منهما نشرت دراسة تحليلية هامة وواعية لانجازات بلدية الناصرة بقيادة جبهة الناصرة الدمقراطية ولسياسة الحصار المالي الحكومية ، مشيرة في هذا المضمار ، بشكل خاص ، الى الاضراب الكبير ، ابعاده البلدية والسياسية والانجازات التي حققها للناصرة ولكل السلطات المحلية العربية .

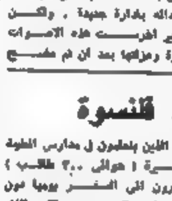
وقد اكدت المجلة في مقالها « نحو اتقان سلاح وحدة الصف الشعبية الجليلية » (١٥—٢—٨٢) ما يلي :

« حاولت سلطات القهر والتمييز الصهيونية ضرب وحدة المجلس البلدي الناصرة ، ففشلت .. وحاولت الشيء نفسه ضد وحدة المجالس المحلية العربية فلم تنجح الى حد كبير .. حرب الخنق الاقتصادي الصهيونية تراجعت موقتا في الناصرة وفي القرى العربية الجليلية .. ولكن مزيدا من وحدة الصف الشعبية ضرورية لحل عقدة انشوطة الحبل ، بل لاحباط الاحبولة كلها » .

وتنبه المجلة تنبيها كبيرا دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ودور جبهة الناصرة الدمقراطية ، قائلة :

« عيون الحكومة الاسرائيلية يقظة لا تعرف الهجوع ، بل تبقى تراقب وتحيك المؤامرات ضد القوة الوطنية التقدمية وضد الحزب الشيوعي (راكاح) عبر اربطة المجالس المحلية في الجليل ... منذ ١٩٧٥ والحكومات الاسرائيلية تحاول بشتى السبل الانقضاض على المجلس البلدي الدمقراطي للناصرة وعلى الدور العتيد والمتعاظم لحزب « راكاح » في المجالس المحلية وبين الاوساط الشعبية الفلسطينية الصامدة . وعندما عنت الحكومة « الليكودية » بفشل ذريع ابتكرت الذهنية العنصرية حربا جديدة هي حرب الخنق الاقتصادي التي قدرت انها ستكون الضربة القاضية لجبهة الناصرة الدمقراطية التي صودها القرى « راكاح » .. ولكن بتعزيز وحدة الصف الشعبية النضالية ، لن يكون مصير هذه الحرب القذرة افضل من مصير سابقاتها ، استنادا الى المستوى العالي من الوعي لدى الجماهير الجليلية والتفافها حول الجبهة وقادتها منها ازاء كل خطر وتهديد » .

وقدمت مجلة « فلسطين الثورة » المجلة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عدد ٤٠٨ (١—٢—٨٢) دراسة عامة مخصصة للناصرة ، تحت عنوان « الناصرة تواجه حرب الخنق الاقتصادي — وحدة الصف تشتمل محاربة خيل صهيونية » تسجيلا للهبة المعركة البلدية في الناصرة للتطور العصري من خلال المعركة المستمرة للمساواة في الميزانيات .. وتضمنت الاضراب التاريخي لمستخدمي البلدية ، بدعم الادارة وكل شعب الناصرة ، موقفا للصمود والمثابرة في النضال من اجل حقوق المدينة .. وتحت العنوان الفرعي « انتهاج تكتيك جديد » ، قالت « فلسطين الثورة » :



● توفيق زيـــاد ●

« .. بعد ان عانت سياسة الخنق الاقتصادي ضد البلدية ، اتجهت الحكومة الاسرائيلية الى وسيلة تقليدية ومعروفة وهي تأليب المتعاونين المتناحرين معها من ابناء المدينة للقيام بحملات دعائية معادية ضد رموز البلدية وعلى رأسهم رئيسها عضو الكنيست توفيق زياد . وبالفعل تمكنت من تسخير حفنة من العملاء حيث اخذوا يطالبون باسقاط المجلس البلدي واستبداله بادارة جديدة . ولكن الجماهير اخرست هذه الاصوات النشاز ومزقتها بعد ان تم فضح عمالتها للسلطة الاحتلالية وتربيتها ، لا قاله مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بنيامين غور اريه من ان الادارة الحالية هي ادارة سيئة من الوجهة الادارية لان رئيس البلدية يصب جهوده بالشؤون السياسية اكثر مما يصبها في الشؤون الحياتية للمواطنين .... ثم عملت الحكومة على تمويل الجبهة الدمقراطية من الداخل بمحاولة بعض الافراد من رابطة الاكاديميين في المدينة لكي يستقيلوا من الرابطة ويقيموا تنظيما جديدا » . وبعد ان ذكرت المجلة اسماء بعض المنشقين المذكورين ، تقول : « ولكن الرابطة الام تمكنت من رأب الصدع وانتخبت ادارة علية جديدة من ٢١ عضوا ... وهكذا سقطت ورقة اخرى من يد الحكومة في لاعيبها الشريرة ضد البلدية ورئيسها والقوى الوطنية التقدمية في مدينة الناصرة » .

واشارت المجلة باعتزاز الى ان الجماهير في الناصرة والوسط العربي عموما ، « مع انها تعاني من تمييز عنصري وقومي ، سياسي واقتصادي ، لا تحسد عليه الا انها في وضع تحسد عليه لما تملكه من وعي سياسي وقومي ، ودليل هذا الوعي التحامها بالادارات المحلية وانتصاب ادارة بلدية تمثل طموحاتها الاجتماعية والمعيشية الانسانية والقومية » .

وخلصت مجلة « فلسطين الثورة » من هذا الاستعراض الشامل والمفصل لقضايا الناصرة والجماهير العربية عموما في اسرائيل ، قائلة :

« ان دروس التاريخ حافلة بالعبر . فالعدو يستكين لرحلة معدة ليشن حربا جديدة ويحيك مؤامرة اخرى جديدة . ومن هذه العبر نستخلص اهمية تعزيز وحدة الصف الشعبية الواسعة والصلبة .... والضرورة ذات الاهمية الحيوية لالتفاف كافة الوطنيين والدمقراطيين والتقدميين في الجليل والمثلث والنقب حول مجالسهم البلدية الوطنية والدمقراطية والانخراط بشكل اكبر في مهرجانات العمل التطوعي » .

جبهة دمقراطية في قلنسوة

● قلنسوة — من عبد الرحيم غزاوي — شارك اكثر من مئة وعشرين مواطنا من الوطنيين الدمقراطيين والتقدميين من ابناء قلنسوة ، مساء الجمعة الاسبق ، في الاجتماع التأسيسي الاول لجبهة قلنسوة الدمقراطية .

افتتح الاجتماع الدكتور حسن عبد الحميد مثالة . وتكلم فيه الزميل نمر مرقس مقدما محاضرة شاملة عن الجبهة والعمل الجبهوي .

وبعد النقاش الحيوي والتلخيص انتخبت لجنة خاصة لمتابعة الاوضاع المزرية في القرية وخصوصا :

● مشكلة الطلاب الثانويين ابناء القرية الذين يتعلمون في مدارس الطيبة والطيرة (حوالي ٣٠٠ طالب) ويضطرون الى السفر يوميا دون ترتيب سفر منظم ومريح . الامر الذي يسبب لهم المتاعب ويعطلهم في احيان كثيرة عن الدراسة لعدة ساعات .

● الوضع في عيادة « صندوق المرضى » الهستدروتي . ففي القرية يوجد ٦ الاف عضو هستدروت يقوم على خدمتهم الطبية طبيبان فقط ، مما يجعل علاجهم سطحيا وغير مجد في كثير من الحالات .

● بسبب انعدام شبكة مجار في القرية وانعدام الاهتمام من المسؤولين تغمر شوارع القرية بالفيضانات في الشتاء .

وقد اقر المجتمعون الاهتمام بهذه القضايا الملحة وتجنيد اهالي القرية في النضال لحلها .

امنعوا هدم « بيت الباشا » في حيفا :

توفيق طوبي : يد الهدم تحركها سياسة التطرف القومي العمياء المعادية لكل ما هو عربي

● القدس — لمراسلنا البرلماني — بمبادرة كتلة « الجبهة » البرلمانية وافقت الكنيست ، يوم الاثنين الماضي ، على نقل موضوع « ضرورة صيانة بناية بيت الباشا في حيفا » الى بحث احدى اللجان البرلمانية .

ولدى بحثه الموضوع القى النائب توفيق طوبي كلمة استهلها بالقياس ما نشرته صحيفة « هارتس » يوم ١٢—٣—٨٢ حول الامر ، وقد نوهت الصحيفة « بالمعارضة الشعبية القائمة لهدم هذه البناية الحجرية ذات القيمة الهندسية والتاريخية » .

وجاء في الخبر ان هذه البناية ، التي اقيمت ايام الاتراك ، هي ذات قيمة هندسية وتاريخية في عصرنا . ويعتقد المجلس ان هدمها يؤدي الى خسارة كنز شعبي ذي قيمة خاصة . في حين ان ترميم البناية وشملها في مشروع شيكوما يعتبران اسهاما نوعيا وثقافيا هاما لهذا المشروع ولمدينة حيفا عموما » .

وتابع طوبي : الواقع ان الحديث لا يدور حول « بيت الباشا » فحسب . ان هدم هذه البناية هو جزء من مخطط يجري تنفيذه منذ العام ١٩٤٨ عندما تم هدم بلدة حيفا القديمة والدار التي القديم في المدينة وهدمت بنايات جميلة ، قديمة وتاريخية ، وانتهكت بقسوة شديدة .

وانني كاحد ابناء حيفا يتوجع قلبي وتفيض عيوني بالدموع على ما ارتكبته الايدي الآثمة التي حركتها الرغبة في محو كل ذكر للعرب في حيفا . حين امر بين خرائب البلدة القديمة اتساءل اي شيء هو الذي اصدر الاوامر بهدم البلدة وتسويتها بالارض ؟! واتذكر البيت الذي ولدت فيه ومدرسة « حيفا » التي تعلمت فيها وساحة الحريشة قبالة جامع الجرينة . كل هذه الآثار تم هدمها بدم بارد . وتستمر يد الهدم ودثر المعالم العربية لمدينة حيفا في اعمالها الآثمة . وهناك عدد من البنايات التي تنتظر حتى يجيء دورها . اذكر الحمام العتيق والجميل « حمام الباشا » ، بمحاذاة بيت الباشا ، والمسجد القائم الى جانب البريد . ان يد الهدم لم تنحل مجرد مسجد جميل وهدمته حجرا اثر حجر .

وتوجد في وادي الصليب بيوت حجرية ومبان عديدة يمكنها ان تستوعب مئات العائلات . لكن النوافذ والابواب مغلقة في انتظار الهدم .

ان هذه الظاهرة ليست نصيب حيفا فحسب . فهي تقيم بظلها في طول البلاد وعرضها . ولكن ليس هذا مجال بحثنا الآن . انما ندعو الكنيست الى القيام بدورها من اجل وقف يد الهدم والدمار ، التي تعمل بدون اي حساب للماضي والمآثر والطابع الجمالي والتاريخي والتي تحركها سياسة التطرف القومي العمياء المعادية لكل ما هو عربي . هذه السياسة تستهدف محو اي ذكر ماضي وحضارة الشعب العربي الذي عاش اجيالا متعاقبة على تراب هذا الوطن .



● احد زنقات الرملة حيث يعيش العرب ●

مشاريع «التطوير» الانتخابية لن تحل مشاكل عرب الرملة

بقلم : عثمان النابلسي
[مراسل « الاتحاد » في الرملة]

.. واخيرا ، بعد ٣٤ عاما من الاهمال ومع اقتراب موعد الانتخابات البلدية ، فطنت ادارة بلدية الرملة بوجود عرب في المدينة . وشهد عمال البلدية في الاونة الاخيرة يقومون بتركيب مصابيح كهربائية على اعمدة الكهرباء العالية (اقيمت منذ عهد الانتداب البريطاني) في شارع بياليك (المارستان سابقا) .

وشارع بياليك هذا هو واحد من شارعين اثنين فقط تم تعبيدهما في مدينة الرملة القديمة خلال ٣٤ سنة ، ويحمل الشارع الثاني اسم « شمشون هجبور » وقد تم في حينه الجبرة الاسلامية في المدينة الى قسمين .

ولكي « لا تغبن » السلطات تذكر ان هناك « انجازا تطويريا » آخر حققته لنا ادارة البلدية خلال الـ ٣٤ عاما . فقبل ثلاث سنوات انشئت ما يسمى بـ « مباني الاثنيات » ، وهي عبارة عن ٢٨ وحدة سكن انشئت في طرف المدينة بالقرب من سوق الخضار في شارع انجل بوا . حينذاك اعلنت وزارة الاسكان وشركة تطوير اللد والرملة ان هذه البيوت خصصت للعرب . ومع ذلك اعطيت منها خمس وحدات سكن لمواطنين يهود .

ان تلك البيوت كانت ضيقة (٧٠ مترا مربعا يعيش في عدد منها ٨ — ٩ انفار في كل وحدة) . وقد بين الى جانبها لا ملعب للاطفال ولا حديقة ولا ناد .. بل حتى الشارع الذي دفع السكان ثمن تعبيده لم يعبد .. فقط بعد ان اضطر الاهالي الى رفع قضية في المحكمة بوشر في تعبيده .

هذا وفي الوقت الذي يعاني فيه سكان الرملة العرب والازواج الشابة العربية ، بشكل خاص ، من ازمة سكن خانقة ، وفي الوقت الذي اصبح فيه العديد من بيوتهم مهددا بالانهيار نرى ان مشاريع السكان الشعبي تقام للازواج الشابة اليهودية في مختلف انحاء المدينة .

ان مشاريع « الكوسمتيكا » الانتخابية لن تغطي على عرب الرملة بقية حال . وهم يطالبون بحل جذري وسريع لازمة السكن الخانقة وذلك ببناء المساكن الشعبية لاصحاب البيوت الخطرة والازواج الشابة وتخصيص الاموال لتصليح الابنية القديمة واعتبار الاحياء القديمة احياء تطوير والتصديق على خارطة هيكلية يتاح بموجبها السكان العرب ان يحصلوا على رخص بناء لتوسيع بيوتهم . كذلك يطالب عرب الرملة بالمساواة مع السكان اليهود في الخدمات وبازالة التقليعات باصلاح شبكة المجاري وتوسيعها وتعبيد الشوارع واصلاحها وانارتها وتركيب شارات ضوئية فيها وتوصيلها بشبكة التلفون .

من ثمار الاحتلال ومحاولات قمع العرب

ارتفـــاع كبير في نسبــة الجريمـــة

* ارتفاع نسبة حوادث الاغتصاب — ٤٥٪ * ازدياد عدد ابناء الشبيبة الصغار في كل انواع الجرائم *

● تل ابيب — كشفت الصحف الاسرائيلية (١١—٣) عن تقرير داخلي للشرطة يبين انه جرى ارتفاع كبير في نسبة الجرائم المرتكبة في اسرائيل في السنة الماضية (١٩٨١) بالمقارنة مع العام ١٩٨٠ اخطرها هو ازدياد نسبة اشتراك الشبان الصغار في جميع انواع الجرائم .

وقد اورد التقرير عددا من الاحصائيات الهامة التي تعكس خطورة الوضع بينها :

● كشفت الشرطة خلال العام ١٩٨١ في الكشف عن المزيد من تجار المخدرات ومتعاطيها . وعلى عكس الانطباع السائد بان الشرطة حققت نجاحات في هذا المجال فقد هبط عدد الملفات المفتوحة ضد مرتكبي هذه المخالفات بنسبة ٢٠٪ .

● ارتفع عدد حوادث الاغتصاب خلال السنة الماضية بنسبة ٤٥٪ (من ١٩٢ حادثا في ١٩٨٠ الى ٢٧٢ حادثا في ١٩٨١) .

● بلغ عدد حوادث التخريب في املاك الاخرين ١٥٤٥٩ حادثا (اكثر من حوادث العام ١٩٨٠ بنسبة ٩٫٥٪) .

● ارتفعت نسبة السرقات في البيوت بـ ٧٪ — من ٣١٢٩٥ حادثا في ١٩٨٠ الى ٣٦٥٦٦ حادثا في ١٩٨١ .

● ارتفع عدد حوادث القتل من ٨٠ حادثا في ١٩٨٠ الى ٨٤ حادثا في ١٩٨١ .

● هبط عدد حوادث السطو المسلح من ٢٠٩ حوادث الى ٢٠٧ .

● ارتفع عدد ملفات الابتزاز من ١٢٢ حادثا في ١٩٨٠ الى ٤٤٨ حادثا في ١٩٨١ (٢٦٤٪) .

● زاد عدد حوادث الحرق المتعمد من ٧١٣ الى ٨٨٩ حادثا (٢٥٪) .

● زاد عدد الاعمال المشينة بالقوة من ٢٥٣ الى ٣٧١ (٤٥٪) .

● زاد تعاطي المخدرات ذات النوع الخطير من ٢٤٦٤ الى ٢٤٩٦ (١٠٣٪) .

● بلغ عدد سرقات المحال التجارية والمؤسسات ٢١٩٩١ حادثا (في العام ١٩٨٠ بلغ عددها ٢٥١٥١) .

● فشلت الشرطة في تنفيذ ٨٧١٠٦ اوامر صادرة عن دائرة الاجراء من بين ٢٧٦٢٥٠ امرا تلقتها .

وهناك ثلاثة امور خطيرة بشكل خاص في التقرير هي :

١ — زاد عدد المواطنين العرب مرتكبي جرائم السرقة بنسبة ١٠٪ (كما جاء في التقرير) .

٢ — زاد عدد ابناء الشبيبة الصغار (دون ١٨ عاما) المشاركين في الجرائم بنسبة ١٠٫٤٥٪ وبلغت نسبتهم بين المجرمين ٤٤٪ (في السرقة) و ٥٤٪ (في الاغتصاب والاعمال المشينة) .

٣ — الشرطة تفشل في الوصول الى هوية المجرمين في ٦٥٪ من الحوادث التي جرت في البلاد خلال العام ١٩٨١ وعددها ٢٤٣٤٠٦ حوادث .

جماهير ابو سنان تتصدى للمؤامرة على مجلسها وحقها الديمقراطي

* نتضامن مع اهالي الجولان الابطال ونطالب السلطة بفك الحصار وبابطال قانون الضم
* نطالب بفتح جامعة « بير زيت » ونتضامن مع شعبنا ضد الاحتلال

● ابو سنان — لمراسلنا — بدعوة من كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس ابو سنان المحلي عقد يوم السبت الماضي (٦—٣) اجتماع شعبي احتجاجي حاشد حضره المئات من سكان ابو سنان ، وتحدث فيه عضو الكنيست الزميل توفيق طوبي وعضو المجلس المحلي في ابو سنان احمد سعد . وكشف احمد سعد في كلمته عن مضمون المؤامرة ضد مجلس محلي ابو سنان المنتخب وقال ان هدفها هو حرمان اهالي القرية من ممارسة حقهم الدمقراطي في انتخاب مجلسهم ورئيسه في الانتخابات المقبلة . ودعا رئيس واعضاء مجلس ابو سنان المحلي واهالي ابو سنان الى الوحدة من اجل التصدي للمؤامرة وافشالها .

واعلن الزميل توفيق طوبي انه جاء التضامن باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مع اهالي ابو سنان في كفاحهم ضد المؤامرة السلطوية على حقهم الدمقراطي وعلى مجلسهم المحلي . وتحدث باسهاب عن الخطر حل المجلس المحلي استنادا الى الحقائق المرة عن الاوضاع المزرية التي نشأت بعد حل مجلس المغار الدمقراطي ومجلس دير الاسد الدمقراطي . وقال ان هذه الاجراءات التعسفية ضد السلطات المحلية العربية هي من مظاهر التمييز القومي والاعتداء على الحريات الدمقراطية بين الجماهير العربية .

وتحدث عن الاوضاع السياسية الراهنة فشجب محاصرة السلطات العسكرية لاهالي الجولان العربي السوري الاسرائيلية عليهم . وحيا موقف عرب الجولان البطولي في رفض الاحتلال والصمود في وجه قانون الضم .

واشار الى الاخطار الكامنة في نهج حكام اسرائيل العدواني . وحذر من اختيار عدوان جديد في المنطقة تعده حكومة الليكود بالتآمر مع الاستعمار الامريكي ضد لبنان والحركة الوطنية الفلسطينية وسورية .

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

● مطالبة وزير الداخلية وحاكم اللواء وكل الجهات المختصة بحسم الامر بمكانة مجلس ابو سنان المحلي المنتخب ، وبحق الاهالي في ممارسة حقهم الدمقراطي في الانتخابات المقبلة ، وبابطال مؤامرة حل المجلس المحلي .

● التضامن مع كفاح اهالي هضبة الجولان السورية المحتلة البطولي ، ومطالبة السلطة بفك الحصار عنهم وابطال قانون الضم المشؤوم .

● المطالبة بفتح جامعة بير زيت فورا ، والتضامن مع شعبنا المكافح

— البقية ص ٤ —

المحكمــة العليـا :

علـى الشعب الذى عانى المطــاردة ان يكـون حساســا تجــاه الاخـرين

* ثلاثة شبان يهود وحارسان مدنيان يعتدون بالضرب الوحشي على شاب عربي من جنين لانه عربي *

● تل ابيب — كشفت الصحف الاسرائيلية (٩/٣/١٩٨٢) النقاب عن احدى الجرائم العنصرية ضد عامل عربي من جنين لا لسبب الا لكونه عربيا .

ففي احدى ليالي تشرين الاول ٨٠ قام ثلاثة شبان يهود من جيمتايم ، هم موشيه سالخا (٢٥ عاما) وشالوم الياس (٢١ عاما) ودافيد شورش (٢٣) بالتعاون مع جنديين من قوات الحرس المدني باعتداء وحشي على شاب عربي من قرية في قضاء جنين جنين المحتلة دون ان يقترف اي ذنب . وقد جرى هذا الاعتداء وفق مخطط مسبق قام به الخمسة . فقد توجهوا الى مصنع « عاوزيم » في حي هتكفا حيث يعمل عمال عرب من المناطق المحتلة عمالا . فطفا الثلاثة وراء المصنع بينما نقم جنديا الحرس المدني من العمال العرب ولقفا بفحص التصاريح التي في حوزتهم . فاكتشفا ان المتهم ، وهو الشاب العربي سالمة جدالة ، لا يحمل تصريحا يجيز له النوم في المصنع . فاقتاداه بمصاحبتهما الى سيارة الشرطة . وما ان خرج من بوابة المصنع حتى اعطيت الاشارة . فانهال الثلاثة عليه بالضرب المبرح حتى سقط ارضا . وفي هذه الاثناء هرب جنديا الحرس المدني . وبصعوبة نقل الشاب العربي الى المستشفى للعلاج من جراحه الخطيرة .

وبناء على شكوى الشاب ولوحة التهم الثلاثة الى المحاكمة . واضطرت النيابة الى وصف الاعتداء بـ « بوغروم » اي مذبحة — تمت ضد انسان « فقط » لانه عربي . اصحاب مقاهي التفاح عند ابدى بسمان اعتداء موفقيه على الشاب العربي بعد نهجة « عودان تم » . الا انه في ليلة الاعتداء نفسها كان قد وقع انفجار امام احد البيوت في جيمتايم . ومع انه تبين ، فيما بعد ، ان الانفجار وقع بسبب خلافات عائلية مع صاحب البيت فقد ادعى المتهمون بانهم اعتقدوا ان مخربين فلسطينيين هم الذين احدثوا الانفجار . ولهذا قرروا الانتقام من اي عربي يشاهدونه ، فذهبوا الى المصنع والتقوا جنديي الحرس المدني بالتعاون معهم في هذه المهمة السفلية القذرة .

والغريب ان الشرطة لم تر من المناسب ان تقدم جنديي الحرس المدني الى المحاكمة على الرغم من ثبوت مشاركتهما في الاعتداء .

وفي حينه حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب بالسجن ٩ اشهر فعلية على كل من المتهمين الثلاثة بالاضافة الى ٩ اشهر اخرى مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مقدارها ١٥٠ شاقلا تعويضا للشاب العربي . لكن المتهمين استأنفوا القرار الى المحكمة العليا . فعقدت هذه جلسة لها ، يوم الاثنين الماضي ، وردت الاستئناف . ولم تستطع المحكمة الا ان تعلق على هذه الجريمة فجاء في قرارها (معاريف ٩/٣) :

« اننا نحن بالذات ابناء الشعب الذي عانى الكثير في تاريخه من المطاردات والتنكيل ، علينا ان نكون حساسين تجاه الظاهر الوحشية التي اجتاحت مجتمعنا ، وان نحاول قتل الشر وهو في المهد بواسطة فرض عقوبات قاسية ورادعة حتى يعلم كل مشاغب يقدم على حالة التنكيل بشخص من اجل « الانتقام القومي » — كما يزعم — ان مصيره واحد . وهو ارساله ، اذا ادين ، الى

— البقية ص ٤ ع ٧ —

مجلس كفر ياسيف يشكو الحكومة الى مراقب الدولة

● كفرياسيف — لمراسلنا — بعث رئيس المجلس المحلي برسالة الى مراقب الدولة العام شكا فيها من تهرب مكتب رئيس الحكومة ووزارة الداخلية من اعطاء جواب عيني على مطالب مجلس كفرياسيف اقامة لجنة تحقيق رسمية ودفع تعويضات عن اضرار احداث نيسان الماضي .

وقال رئيس المجلس في رسالته ان ثلاثة اشهر انقضت تقريبا على رسالتنا الاولى الى المتوجهين المذكورين (١٨—١٢—٨١) ولكننا لم نتلق اي جواب عيني رغم ارسالنا تذكيرا في ١٥—١—٨٢ وبرقية في ٢٣—٢—٨٢ .

وبناء على ذلك طالب رئيس المجلس مراقب الدولة بالتدخل السريع من اجل وضع حد لهذا التجاهل والاستهتار ومن اجل ان يعطى جواب عيني على مطلب المجلس المذكور .

هـذه هـى مدرسـة الاحتـلال

● قرأنا الى جانب هذه الكلمات خبرا عن الارتفاع الكبير الذي حصل في نسبة الجريمة في اسرائيل . وكانت الصحف الاسرائيلية نشرته بابراز شديد بعد ان اكدته ، بحق ، على مدى خطورته .

بيد ان هذه الصحف قالت ان الحقائق المذكورة ملجلجة ، وفي هذا ليس معها حق . ونحن نعتقد ان ما جاء في التقرير هو الثمرة الطبيعية للسياسة الاسرائيلية وانه انعكاس طبيعي للتدهور الاجتماعي والخلقي الذي اصاب المجتمع الاسرائيلي .

ولماذا العجب اذا كانت المدرسة التي يتخرج منها ابناء الشبيبة الاسرائيلية هي جيش الاحتلال ؟

لماذا العجب اذا كان كل شاب اسرائيلي وكل فتاة اسرائيلية تجاوزا الثامنة عشرة من العمر (ما عدا المتدينين الذين يتعلمون في مدارس خاصة عن شعب الله المختار وجوليث الفلسطيني الوحشي وارض اسرائيل التاريخية) يمران في دورة من ٢ — ٣ سنوات يتعلمان فيها كيف يكونان سوبرمن على العرب في المناطق المحتلة وكيف يلمسان المظاهرات بالحديد والنار والغاز المسيل للدموع وكيف ينكلان بالعرب عند الحواجز العسكرية (تفتيش امني) وفي البيوت (غارات قمعية) والمدارس (التعلم لقمع المشاغبة) والشوارع (لقمع الرادع) والسجون (حيث كل المعتقلين من « المخربين ») ؟!

ولماذا العجب اذا كان كل جندي وجندية يتمرنان على حرب دائمة ضد العرب ، يتعلمان فيها ان اليهودي — وطني — دمقراطي — متحضر ! اما العربي فهو — رجعي — متخلف ؟!

ولماذا العجب اذا كانت الحكومة تصرف معظم الميزانية (٧٠٪ منها) على الحرب والاراضي والعسكرة فلا يبقى لادارة شؤون التعليم والاسكان والشؤون الاجتماعية وكل الخدمات الاخرى سوى ٣٠٪ ، وتكون النتيجة انخفاض في عدد المدارس والطلاب وارتفاع في عدد العاطلين عن العمل والهاربين من التعليم بدون حسيب او رقيب ؟!

ولماذا العجب اذا كانت الشرطة بحماية الدولة ، مشغولة في هدم البيوت العربية واتلاف المزروعات الطالبية والعمالية

— البقية ص ٦ ع ٦ —

● نظير مجلي ●

البيــــان الفـــلسطيني ـ الالمـــاني الــدمقــراطي المشترك :

مســألــة فلسطين ستبقى لب الحل الثابت لازمة الشرق الاوسط

● مع الشعوب المكافحة ضد الامبريالية والاستعمار والصهيونية والرجعية ● احتجــاج شديد على ضم المرتفعات السورية المحتلــة ● عرفــات يشكر المانيا الدمقراطيــة على المساعدات الاخويــة ●

●● « الاتحاد » ـــ ننشر فيما يلي النص الكامل للبيان الفلسطيني ـــ الالماني الدمقــراطي المشــترك الصادر في ختام المباحثات بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووفد منظمه التحرير الفلسطينية مع الرئيس الالماني الدمقراطي اريك هونكر وكبار المسؤولين في المانيا الدمقراطية وذلك خلال يومي ٩ و ١٠ آذار الجاري . وننشـــر البيــــان كما اذاعته « صوت فلسطين » يوم الخميس الماضي (١١ــ٣) :

● قام الرفيق ياسـر عرفـات ، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، بدعوة من الرفيق اريــك هونيكر ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ورئيس مجلس الدولة لجمهورية المانيا الدمقراطية ، على رأس وفــد من م.ت.ف ، في التاسع والعاشر من آذار ١٩٨٣ ، بزيارة رسمية وديه الى جمهوريـــة المانيا الدمقراطية .

وجرى الرفيقان هونيكر وعرفات مباحثات رسميــــة دارت في روح الصداقة التقليدية والتضامن المعادي للامبرياليـــة بين جمهورية المانيـــا الدمقراطية و م.ت.ف . وتمّ تبادل الآراء حول تعزيز العلاقات الثنائيـــة وبحثا في مسائل الوضـــع الـــدولي الاساسية .

ووضع الرفيق ياسر عرفات اكليلا من الزهور على النصب التذكـــاري لضحايا الفاشية والعسكرية في برلين .

■ اولا ـــ بحث الرفيقان اريــك هونيكر وياسر عرفات بارتياح ورضا على ان لقاءاتهما التي اجرياها حتى الآن ساهمت مساهمة قيمة لصيانــة علاقات الصداقة التقليدية القائمة بين جمهورية المانيا الدمقراطية و م.ت.ف .

وجاء في البيان ان الرفيق هونيكر اكد تأييد المانيا الدمقراطية للنضــال العــــادل الذي يخوضه الشعـــب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد م.ت.ف من اجل تحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصيـــر واقامة دولته المستقلة ...

المساعدة التضامنية المخلصة من كل غرض التي تقدمها لـ م.ت.ف ونضال الشعب الفلسطيني .

■ ثانيا ـــ في استعراضهمـــا للاوضاع العالمية عبر الوفدان عـــن قلقهما الشديد لان نهج المجابهة وتصعيد التوتر الخطير الذي تنتهجه دوائـــر الامبريالية الاكثر عدوانية وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية قد زاد مـــن حدة الاوضاع العالمية الى حد خطيـــر جدا .

واشاد الجانبان بسياسة الســـلام التي تتبعها الدول الاشتراكية كجميـــل والتي تنهج المجابهة وتصعيد التسلح مؤكدين بانهما سيساهمان بصورة بناءة في المستقبل ايضا في تصحيح الوضـــع السياسي في العالم . وبشأن خطـــة تخزين الصواريخ النووية الامريكيـــة المتوسطة المدى في اوروبـــا الغربيـــة وقرارات ادارة ريغن انتاج الســـلاح النيوتروني ووسائل الابادة الجماعيـــة الاخرى واقامة قوات التدخل السريـــع وحشد عدد كبير من الوحدات البحرية والجوية واقامة القواعد العسكريـــة العديدة للولايات المتحدة في مختلـــف مناطق العالم .

واكد الطرفان ساعدهما بانه ممكـــن احراز انتصارات اخرى في سبيـــل تعزيز الامن الدولي وفي النضال ضـــد السياسة الامبريالية القائمة عـــلى المجابهة وحـــل النزاعات وسبـــاق التسلح والتدخل في الشؤون الـــدول الداخليـــة وذلك عن طريق نضـــال الشعوب المشترك والحاسم وكافـــة القوى المحبة للسلام والدمقراطية .

واكـــدا اهتمام الشعوب بنتائـــج ملموسة وايجابية لمفاوضات جنيف حول ...

وضد محاولتها اليومية على الــدول واخضاعها لنهجها بالمجابهة .

وادانا الاتفاق بين الولايات المتحدة واسرائيـــل والتحالـــف الاستراتيجي باعتباره خطرا خاصا يوجه ضد كافـــة شعوب المنطقة وخاصة ضد الشعـــب الفلسطيني .

لمشكلة الشرق الاوسط على اســـاس عادل وبالاشتراك المساوي في الحقوق لـ م.ت.ف ، انسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيهـــا القدس وتحقيـــق حقوق الشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العـــودة ...

وكد ممكن تقنية ذات اهمية سياسية كبيرة .

واعلـــن الطرفان عن تضامنهمـــا الاكيدة مع الشعـــوب والــــدول المناضلة في جنوب القارة الافريقية ، من اجل سيادتها الوطنية وحرية اراضيها ومن اجل تحرير شـــعوب افريقيـــا ...

شعب المانيا الدمقراطية والشعـــب الفلسطيني .

وجاء في البيان ان هونيكـــر اكد ان المانيا الدمقراطية تعتبر الدعم الاممي النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من اجل حقه في تقريـــر المصير جزء متينـــا من سياستهـــا ...

هذا وشكر الرفيق ياسر عرفـــات الرفيق اريك هونيكر على الاستقبـــال الودي الفائق وحسن الضيافة القلبية التي ابديت له والوفد المرافق مـــن جانبه .



● صورة من الارشيف

المزيد من الاحكـــام التعسفية على الشبـــان الفلسطينيين

● القدس ـــ مراسلنا ـــ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على محمد خالد رواجبه بالسجن الفعلي لمـــدة سنتين و ٣ اشهر وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنتين و ٨ اشهر وذلك بتهمة العضوية في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين منذ تشريـــن الثاني ١٩٨٠ وتجنيد آخرين لصفوفها وتوزيع « راية الشعب » الصحيفة السرية للجبهة .

وكان رواجبه (من روجيب قضاء نابلس) قد اعترف بالقوة بتجديـــد نشاطه في الجبهة بعد ان كان قـــد حكم عليه سابقا بالسجن لمدة سبعة و ٣ اشهر معلقة ولمدة سنتين و ٩ اشهر مع وقف التنفيذ بتهمة العضوية عام ١٩٧٩ .

وحكمت المحكمة ذاتها على ربحي دويكات بتهمة العضوية في الخليـــة ذاتها وتجنيد آخرين بالسجن الفعلي لمدة ٣٠ شهـــرا منذ اعتقاله بـــوم ٢ــ٤ــ٨١ و ٢٨ شهرا مع وقـــف التنفيذ يسري مفعولها لمدة سبع سنوات بعد انتهاء محكوميته الفعلية .

وتأجلت محاكمة نايف ابو عيشـــة المتهـــم بالمسؤولية عن الخلية الى ١ــ٤ــ١٩٨٣ حيث يكون قد مضى على اعتقاله قرابة السنة ويترافع عنـــه المحامي وليد الفاهوم .

مجلـــس الســـلام العالمي يعلن عـــن اسبوع للتضامن مع امريكا الوسطى

● هلسنكي ـــ خـــاص بـ « الاتحاد » ـــ اعلـــن مجلس السلام العالمي عن الاسبوع الاخير من آذار الجاري اسبوعا للتضامـــن مع شعـــوب امريكـــا الوسطى ، ودعا المجلس في بيان اصدره هذا الاســـبوع جميع انصار السلام والقوى والاحـــزاب السياسيـــة الدمقراطيـــة في العالم الى استنكار مخططات التدخل الامبريالية الامريكية ضـــد شعوب امريكا الوسطى ، الامر الـــذي يهدد العـــالم باخطار جديدة .

وجاء في البيان ، « ان الـــرأي العام العالمي يعبر بحق عن قلقـــه المتزايد ازاء تأييد واشنطن للطغمـــة العسكريـــة في السلفـــادور وازاء الاعداد للتدخل العسكري الامريكي في امريكا الوسطى » . واعاد البيان الى الاذهان تصريحات وزيـــري الحـــرب والخارجية الامريكيين هيغ وواينبرغـــر وغيرهما التي تعلن ان واشنطن تعتبر هذه المنطقة من العالم منطقة حيويـــة لمصالحها ، وان ادارة ريغن لا تستبعد استعمال القوة للحفاظ على هـــذه المصالح .

واكـــدت وكالات الانباء ان الادارة الامريكية ترى في مناورات بعض الدول الاعضاء في حلف شـــمال الاطلسي في البحر الكاريبي مدخلا لعـــدوان عـــلى السلفادور . وكانت صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية قد تحدثت عن خطة امريكية لانقاذ الطغمـــة الفاشية في السلفادور عبر تدخلها العســـكري المباشر وارسال المساعدات العسكرية والاقتصادية لها .

التعـــاون الاقتصـــادى يتعزز بين الاتحاد السوفييتي وايران

... تطور التعاون الاقتصادي والفني ايضا ، بين البلدين ، فبمساعـــدة الاتحاد السوفييتي تم ١٥٢ مشروعا في ايران ، ١٠٤ منها بدأت في الانتاج ، واقيمت محطة لتوليد الطاقة ، في مدينة اصفهـــان ، مـــن ذات الـ ٨٠٠ ميغاواط ، ومثلها انشئت محطة اخرى في جنوب ايران .

وتم الاتفاق في العام ١٩٨١ عـــلى العمل على وضع خطوط سكة حديدية .

وفي نهاية المقال اشارة الى ان هذا التعاون بين الدولتين ليس نتيجة القرب الجغرافي وانما هو حاجة موضوعيـــة نابعـــة من المصالح الاقتصاديـــة المشتركة .

كما بلغت قيمة المواد التجاريـــة المتبادلة بين الدولتين ٨٠٠ مليون روبل في العام ١٩٨١ . بينما كانت في العام ١٩٧٨ ٦٦١ مليون روبل . وللمـــرة الاولى في العام ٨١ صدرت ايـــران النفط الى الاتحاد الســـوفييتي بكميـــة ٢٤٢ مليون طن .

بالاضافة الى التبادل التجـــاري ...

نســـاء امريكـــا ضد سبـــاق التسلـــح

● واشنطن ـ بيانات الرابطـــة النسائية الدولية للنضال من اجـــل السلام والحرية في الولايات المتحدة جمع التواقيع على نداء يدعو الى وقف سباق التسلح .

واستنكرت الممثلة جوان وودوارد ، التي كانت اول من يوقع على النداء ، في مؤتمر صحفي عقد في نيويورك ، الاستعداد للحرب النووية التي تقوم به ادارة واشنطن .

وينوي منظمو الحملة جمع مليون توقيع وتوجيـــه النداء الى البيت الابيض ومقر حلف شمال الاطلسي في بروكسل .

خلافات على تخطيط الحدود بين مصر واسرائيل :

هـــل تتخذهـــا اســـرائيـــل ذريعـــة لعرقلـــة انسحابهـــا مـــن سينـــاء ؟

● القدس ـ مراسلنا ـ اكدت مصادر سياسية مسؤولـــة هنا ، مـــوم الرئيســـة المـــالي ، انـــه اذا لـــم يتـــم التوصـــل الى اتفاق حول نقاط الحدود المختلف عليها بين مصر واسرائيل على موعد ...

من النية في استغلال هذه الخلافات ذريعة من اجل عرقلة عملية الانسحاب من سيناء .. او التراجع عنها .

هـــذه هي مدرســـة ـ بقيـــة

ومشغولة في ملاحقة الشيوعيـــين واصدقائهم ومشغولة في « حروب رادعة » في قرانا العربية ومشغولة في ضرب وقمع الابرياء وفي تعامل النصوص المعروفين لنا (في الطيبة والناصرة وام الفحم وغيرها) !!

لمـــاذا العصب اذا زاد عدد السرقات وحـــوادث السطـــو والاغتصاب في اسرائيل ؟ اين هم علماء النفس الذيـــن شغلتهـــم المخابرات الـ ١٢ علمـــا لتحليل شخصية معمر القذافي !! اين هم فيحللـــوا « الاسبـــاب النفسية » للجريمة ؟ اين هم علماء الاجتماع ؟ اين هم علماء الجوع والفقر والاسكانة ؟ اين هم البشر الذين يجيزون فيفحصون اعينهم ويرون الطبقة فيعملون عـــلى علاجها قبل فوات الاوان .... ميداوين بقفال مدرسة الاحتـــلال وباستئصال امراضها الخطيرة !!

المحكمة العليا ـــ بقية

السجن لفترة طويلة » .

واعلن القضـــاة انهم ينظرون الى هذا الحادث بخطورة شديدة ، واكدوا ـــ انهم الشهيد ـــ انه ليس الحادث الوحيد الذي يقوم فيه الناس بالاعتداء على ابناء الاقليات دون ذنب سبحـــة الانتقام الجماعي منهم على اعمـــال تخريب معقدة او مزعومة .

ريغـــن يتمســـك بالمكارثيـــة

يمر الرئيس الامريكي رونـــالد ريغن وبشتى الاساليب على دخول التاريخ . في حينه حاول تحقيـــق هذا الحلم عبر ابواب « هوليوود » ففشل . واليوم يعود الى محاولته القديمة عبر البيت الابيض ، الذي اوصلته اليه الاحتكارات العسكرية واصحاب رؤوس الاموال واشـــد الاوساط عدوانية فيها . ولا يهتم ريغن بالثمن الذي سيدفعه لقـــاء هذا الحلم حتى ولو كان « خراب البصرة » . ولنتذكر ، عن قبيـــل استذكار التاريخ وانصاف الرئيس الامريكي ريغن نفسه ، بان محاولته القديمة اوصلته الى احضـــان مكارثي والمكارثية . فتجسس على زملائه من الممثلين الناجحين ، واخذ باسمائهم لوائح سوداء . الا ان الشعب الامريكي وقواه الدمقراطية والرأي العام الدمقراطي العـــالمي انهت عهد مكارثي والمكارثيـــة وصمت اللوائـــح الســـوداء ، وامسكت هذه القوى مجتمعة منذ ان دخل ريغن البيت الابيض بلوائح تسجل فوقها ابشع ممارســـات الامبريالية الامريكية المتبناة من عهد مكارثي المظلم .

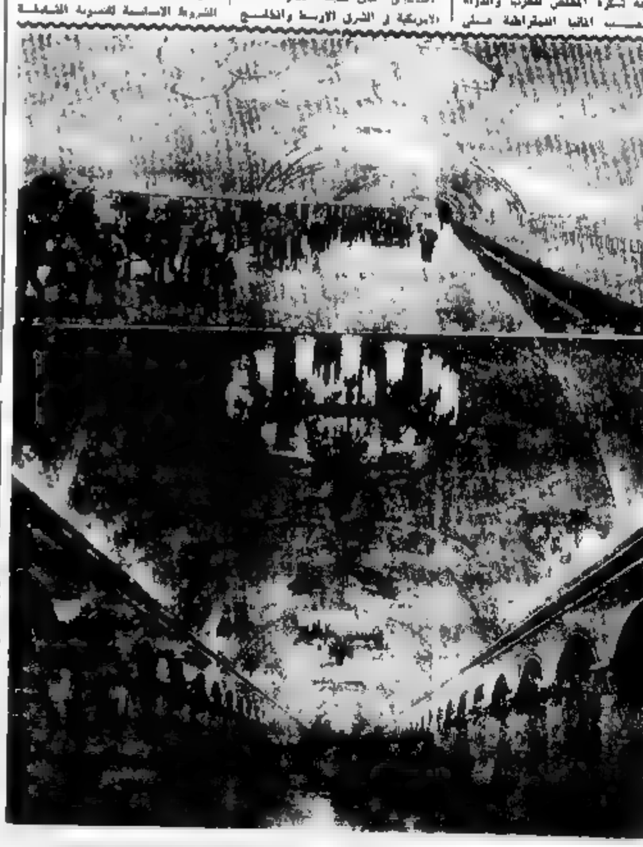
فقد اعلن ريغن في « خطـــاب العرش » : ان ادارته تضع في اولى مسؤولياتها العالميـــة مهمة « مكافحة الارهاب » .. وحـــاول ريغن وادارته الجمهورية عبـــر هذه المواجهة المكارثية ، الجديدة القديمة ، تمرير مناوراته ، التي ارتكزت الى معاداة الشعـــوب وحركة التحرر القومي والـــدول الاشتراكية والى معاداة الانفراج الدولي . ولم يستبعد لا ريغن ولا ...

... صعد ريغن من تهديداته للثائرين الثوريين في كوبا ونيكاراغـــوا . هذه التهديدات التي وصلت بـــه الى اقرار مشروع للمخابـــرات الامريكية كشف النقاب عنه مؤخرا « واشنطـــن بوســـت » يقضي بالاعتداء السافر على نيكاراغـــوا بحجة وجود خبـــراء عسكريـــين كوبيين وسوفييت فوق اراضيها . هذا من ناحية اما من ناحية اخرى فانه يمد الانظمـــة الدكتاتوريـــة الدموية في السلفـــادور وغواتيمالا وتشيلي وهنـــدوراس وغيرهـــا بالمساعدات العسكرية والماليـــة والاقتصادية . وفي منطقة الخليج العربي يصعد ريغن من تحضيراته للعدوان على الثورة الايرانيـــة . فقد كشفت الصحـــف الامريكية في الاسبوع الماضي ان امريكا تـــدرب اعداء الثورة الايرانية في تركيا . وذلك تمهيدا للتدخل سافر . في الوقت الذي تتمتـــع فيه القـــوات الامريكية بالتسهيـــلات في قواعـــد عسكرية في عمان والبحرين . وفي الشرق الاوسط وقع ريغن مع بيغن على اتفاق استراتيجي . وحصل على قواعد في مصر والصومـــال والسودان . كذلـــك اعلن امس الاول عن عرض عضـــلات ضد الجماهيرية الليبية . اما في اوروبا فقد عرض ريغن على حلفائه زيادة مصاريفهم العسكرية ، وذلك بحجة ضرورة مواجهـــة ما يسمى بـ « الخطر السوفييتي » .

يتضح من كل ما تقدم ان ادارة الرئيس الامريكي ريغن تعتبر جميع مناطق العالم مناطق هامة بالنسبة لمصالحها .. وتهدد باستعمال القوة دفاعا عن هذه « المصالح » .. فهل من الممكن في الخمس الاخير من القرن العشرين ان تلاقي مثـــل هذه السياسة نجاحا ؟؟ وهل من الممكن ان تسلم الشعوب بمثـــل هذه الممارسات ، التي اخرجهـــا الشعب الفيتنـــامي والشعـــوب الاخرى ، التي انتصرت في نضالها ضد الامبريالية من قاموس الحياة الدولية ؟؟

ان تاريخ انتصار الشعـــوب وارادتها في الحرية والســـلام ، وبعد سحق الوحش النـــازي في العام ١٩٤٥ ، يعلمنا ان عالمنـــا اليوم هو عالم يختلف تماما عـــن العـــالم الذي يسبح في غيومـــه الرئيس الامريكي ريغن . عالمنـــا هـــو عـــالم الحريـــة والسلام والاشتراكية . العـــالم الذي ستنتصر فيه ارادة شعـــب السلفادور والشعب الفلسطيني . هذا هو التاريخ ، تاريخ الشعوب الذي لن يتمكن ريغن من دخوله .

● مراقب ●



● تقع على طول خطوط الميترو السوفييتي التي تمتد مسافة ٣٨٠ كيلو مترا ، ٢٢٨ محطة . في سنة ١٩٨٥ سيصبح مجمـــوع طول خطـــوط الميترو السوفييتي حوالي ٤٥٥ كيلو مترا . واليـــوم توجـــد خطـــوط الميتـــرو في ٨ مـــدن سوفييتيـــة : موسكـــو ، لينينغـــراد ، كييـــف ، خـــاركوف ، طشقنـــد ، باكـــو ، يريفـــان ، تبليسي . في سنة ١٩٨٤ سيبـــدأ عمل اول خط الميترو في منســـك . وفي ١٩٨٥ ستقـــام خطوط الميترو في غوركي . ويجري الآن بناء الميترو في نوفوسيبيرسك ، كويبيشيف ، سفيردلوفسك ودنيبروبتروفسك . ووضـــع المشاريع لاقامة خطوط سكك حديد مولانية تحت الارض في ست مدن اخرى في الاتحـــاد السوفييتي .

وميترو موسكو ، الذي ولد في ١٥ ايار ١٩٣٥ ، هو اضخم نظام المواصلات من هذا النوع واكبرها بالنسبة لحركة المرور . هنالك ١١٥ محطة على طول سكة حديـــده الفولاذية التي تمتد مسافة ١٩٦ كيلو مترا . انه ينقل في اليوم الواحد ٦٤٥ مليون مسافر . وخلال الساعات التي يكتظ فيها المسافرون (من الساعة ٨ حتى ٩ صباحا) تسيـــر قطاراته على الخطوط بكثافة حركة تسير ، الواحد تلو الآخر ، كل ٨٠ ثانية . وهذا هو رقم عالمي في كثافة حركة السير .

● الصورة الاولى لمحطة الميترو ـــ « حرية » ـــ في طشقنـــد .

● والصورة الثانية لاحدى محطات ميترو موسكـــو .

رياضة

اثر نجاح دوري كرة القدم :

قسم الرياضة والشباب في بلدية الناصرة ينظم دوري تنس الطاولة بين نوادي المدينة

● الناصرة — لمراسلنا — في اطار النشاطات الرياضية التي ينظمها قسم الرياضة والشباب التابع لدائرة المعارف في بلدية الناصرة نظم ، ابتداء من يوم الجمعة الاسبق (٥/٣)، دوري تنس الطاولة بين نوادي المدينة .

ويجيء هذا الدوري بعد النجاح الكبير الذي حققه قسم الرياضة والشباب حين نظم دوري كرة القدم باشتراك ١٤ فرقة رياضية تمثل مختلف نوادي المدينة ونقاباتها ومؤسساتها .

وقد جرى تقسيم دوري تنس الطاولة الى مجموعتين . المجموعة الاولى تضم شبانا تقل اعمارهم عن ١٥ عاما ويشترك فيها فرق نادي الطلبة العرب ونادي الشبيبة الشيوعية ونادي كشافة الكاثوليك ونادي كشافة الجليل الاسلامية . اما المجموعة الثانية فتضم لاعبين تزيد اعمارهم عن ١٥ عاما ويشترك فيها ٨ فرق هي نادي الطلبة العرب ونادي حي النمساوي ونادي الشبيبة الشيوعية ومركز الاحداث الارثوذكسي ونادي كشافة الجليل الاسلامية ونادي كشافة الكاثوليك ونادي كشافة الصداقة ونادي حي فرح . ويقوم بالتحكيم حكام متبرعون .

واعد قسم الرياضة والشباب في البلدية دستورا خاصا للدوري يلائم ودستور هذه المباريات في الدوري العام بالبلاد . كما اقام لجنة خاصة لبحث المخالفات .

● الجولة الاولى ●

وقد جرت مباريات الجولة الاولى من الدوري يوم الجمعة الاسبق ٥-٣ وكانت نتائجها على النحو التالي

المجموعة الاولى : نادي الطلبة العرب — نادي الشبيبة الشيوعية — ٥ — ٢ ، نادي كشافة الكاثوليك — نادي كشافة الجليل الاسلامية ٥ — ٢ .

المجموعة الثانية : نادي الطلبة العرب — نادي الشبيبة الشيوعية ٥ — ١ ، نادي كشافة الكاثوليك — نادي كشافة الجليل الاسلامية ٥ — صفر ، نادي كشافة الصداقة — نادي حي النمساوي ٥ — ١ .

● الجولة الثانية ●

وقد جرت يوم الجمعة الماضي وكانت نتائجها على النحو التالي : الصغار — كشافة الصداقة — الشبيبة الشيوعية ٥ — صفر ، الكشاف الاسلامي — الطلبة العرب ٥ — ١ .

اما نتائج مباريات الكبار فكانت : الصداقة — الشبيبة الشيوعية ٥ — صفر ، الطلبة العرب — الكشاف الاسلامي ٥ — ١ ، مركز الاحداث — حي النمساوي ٥ — صفر .

شعب — نيرحنا
٢ — ١

● شعب — من موزي شعبان — على ملعب شعب جرت يوم السبت الماضي مباراة بين فريق هبوعيل المحلي وفريق هبوعيل نير حنا انتهت بفوز شعب ٢—١ . احرز هدفي شعب اللاعبان جمال عاشور وسمير خوالد . اما هدف نيرحنا فاحرزه اللاعب احمد عبد الغني .

هذا وامتاز في الملعب من فريق شعب اللاعبان محمد تركي وبسام شعبير .



● الملاكم وليم شحادة (من اليمين) خلال مباراة مع احد لاعبي المنتخب البرتغالي في بطولة العالم ١٩٨١ (صورة خاصة بـ « الاتحاد ») ●

نتائج مباريات السبت (٣/١٣)

●● الدرجة الممتازة

هبوعيل كفار سابا — هبوعيل بئر السبع ٢—١ ، هبوعيل بيتح تكفا — مكابي نتانيا ١—١ ، بني يهودا — مكابي يافا صفر — صفر ، هبوعيل ريشون لتسيون — شمشون تل ابيب ١ — ١ ، بيتار تل ابيب — مكابي بيتح تكفا ١ — ١ ، هبوعيل القدس — هبوعيل يهود صفر — صفر ، مكابي حيفا — مكابي تل ابيب ٢ — صفر ، هبوعيل تل ابيب — بيتار القدس ١ — ١ .

●● الدرجة القطرية

بيتار نتانيا — مكابي يفنه صفر — صفر ، هبوعيل رمات غان — تل حنان ١ — صفر ، هبوعيل اللد — بيتار الرملة ٢ — ١ ، كريات شمونة — بيسان ٢ — ٢ ، هبوعيل طبريا — هبوعيل حيفا ١ — ١ ، رمات عميدار — بيت شيمش صفر — صفر ، كريات آتا — هكواح رمات غان صفر — ١ ، عكا — نسيرت عيليت ١ — ٢ .

●● الدرجة الاولى

تعادل فريق ابناء شفاعمرو امام فريق بيتار حيفا القوي على ارض ملعبه الاخير يعتبر مكسبا للفريق الشفاعمري ، الذي يواصل احتلال المرتبة الثانية بين فرق الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية) — انظر قوائم الدوري ، وينتظر الفريق ، يوم السبت القادم ، مباراة صعبة على ارض ملعبه مع الفريق القوي مجدال هعيمق الذي يحتل المرتبة الثالثة (٢٣ نقطة) ويصارع من اجل احتلال المرتبة الثانية .

اما فريق شباب الناصرة فقد خسر مباراته الخارجية امام فريق هبوعيل رمات هشارون بالنتيجة ٢ — ١ على الرغم من ان الفريق النصراوي استطاع انهاء الشوط الاول لصالحه بالنتيجة ١ — صفر . وينتظر الفريق يوم السبت القادم مباراة صعبة مع فريق بيتار حيفا .

●● الدرجة الثانية

عاد فريق سولم الى احتلال المرتبة الاولى اثر انتصاره على فريق هبوعيل كفر قرع ، يوم السبت الماضي ، بالنتيجة ٢ — ٢ .

وانتهت مباراة فريقي القطاع هبوعيل الطيبة ومكابي القريديس بانتصار الاخير بالنتيجة ٢ — ١ . ويساعد هذا الانتصار فريق القريديس على التخلص من ورطة القاع في حين يزيد من ورطة الطيبة .

اما بقية نتائج مباريات فرقنا العربية في الدرجة الثانية فكانت كما يلي : بني منصور — مكابي الاخاء الناصرة ٢ — صفر ، مكابي طمرة — هبوعيل المكر ٢ — صفر ، مكابي المزرعة — هبوعيل شعب عكا ٢—١ ، هبوعيل معليا — معين دالية الكرمل ٦ — ١ ، اتحاد سباب باقا — جلجولية ١ — صفر ، هبوعيل الطيرة — اخي نتانيا ٢ — ١ ، تلموند — هبوعيل كفرقاسم ٢—١ .

الدرجة الرابعة
هبوعيل معليا يتربع على عرش الدوري

● معليا — لمراسلنا — بالاهازيج والهتافات ترك جمهور هبوعيل معليا ارض ملعبه ، يوم السبت الماضي ، متوجها الى قاعة المركز الثقافي حيث عقدت حفلات الغبطة بعد ان عزز الفريق مكانته في عرش دوري الدرجة الرابعة اثر الانتصار الذي احرزه على مكابي جديدة بالنتيجة ٤ — ٢ .

سجل اهداف جديدة اللاعبون محمد كيال واحمد كيال وابراهيم كتمل . بينما سجل اهداف معليا اللاعبان انطون ايوس (ثلاثة اهداف) ونجيب ابو حنا (هدفا واحدا) .

وكانت هذه المباراة حاسمة بالنسبة للفريقين ولهذا حضرها ثلاثة من حكام الاتحاد . ويبقى للفريق معليا مباراة واحدة فقط مع هبوعيل نسوطة ستجرى يوم السبت المقبل .

نحف — البعنة
٢ — ١

● نحف — لمراسلنا — بحضور رئيسي مجلسي نحف والبعنة المحليين جرت ، يوم السبت الماضي ، مباراة ضمن دوري الدرجة الرابعة بين فرقي القريتين .

وانتهت هذه المباراة ، التي سادتها الروح الرياضية العالية ، بالنتيجة ٢ — ١ لصالح نحف . وقد احرز الهدفين اللاعبان احمد خيزره وعلي سعيد .

فوز لفريق هبوعيل احمد مجد الكروم

● مجد الكروم — من يحيى الفين خلايلة — ضمن مباريات فرق الدرجة الثالثة في منطقة عيرانيس التقى فريق هبوعيل « احمد » مجد الكروم ، الذي يحتل المرتبة الاولى في هذه المنطقة ، على ارض ملعبه وبحضور جمهور مع فريق هبوعيل سخنين . ابتدأت المباراة حماسية من قبل الفريقين . وفي الدقيقة الخامسة من ابتداء المباراة ضربة من اللاعب عاطف كنعان تصل الى علي خلاج ويحولها سريعة الى شبكة سخنين محرزا الهدف الاول في هذه المباراة لصالح مجد الكروم . وفي الدقيقة الـ ٥٥ ضربة سريعة من سهيل شعبان الى رشدي علوان فيحولها الى هدف ثان لصالح مجد الكروم . وفي الدقيقة ٧٠ يحول مدرب الفريق بمي ضربة منقنة الى اللاعب سهيل شعبان يحولها هذا الى هدف ثالث لمجد الكروم . وفي الدقيقة الـ ٧٥ يحرز فريق هبوعيل سخنين هدفه الوحيد لتنتهي المباراة بفوز هبوعيل احمد مجد الكروم بالنتيجة ٣ — ١ .

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

الفريق	النقاط
١ — كفار سابا	٣٣
٢ — م. نتانيا	٣٠
٣ — بني يهودا	٢٩
٤ — م. بيتح تكفا	٢٦
٥ — م. تل ابيب	٢٥
٦ — بئر السبع	٢٥
٧ — ب. القدس	٢٣
٨ — م. حيفا	٢٣
٩ — م. يافا	٢٢
١٠ — ه. تل ابيب	٢٢
١١ — ه. يهود	٢٢
١٢ — ه. القدس	٢٠
١٣ — ريشون لتسيون	١٩
١٤ — ب. تل ابيب	١٨
١٥ — شمشون تل ابيب	١٨
١٦ — ه. بيتح تكفا	١٠

الدرجة القطرية

الفريق	النقاط
١ — ه. اللد	٣٥
٢ — ه. رمات غان	٣٢
٣ — م. يفنه	٣٠
٤ — ه. رمات غان	٢٩
٥ — م. رمات عميدار	٢٧
٦ — بيت شيمش	٢٢
٧ — ه. حيفا	٢١
٨ — ب. الرملة	٢١
٩ — كريات شمونة	٢١
١٠ — نسيرت عيليت	٢١
١١ — تل حنان	٢١
١٢ — بيسان	٢٠
١٣ — ب. نتانيا	٢٠
١٤ — ه. عكا	٢٠
١٥ — م. كريات غات	١٨
١٦ — ه. طبريا	١٠

الدرجة الاولى — شمال

الفريق	النقاط
١ — م. الخضيرة	٣١
٢ — ابناء شفاعمرو	٢٥
٣ — مجدال هعيمق	٢٣
٤ — بيتار حيفا	٢٢
٥ — ه. رمات هشارون	٢١
٦ — م. الخضيرة	٢٠
٧ — شباب الناصرة	١٩
٨ — ه. رعنانا	١٨
٩ — طيرة الكرمل	١٧
١٠ — غيفعات اولغا	١٦
١١ — ه. اوركيم	١٥
١٢ — م. هرتسليا	١٥
١٣ — كريات آتا	١٤
١٤ — ه. نهاريا	٩

الدرجة الثانية — شمال أ —

الفريق	النقاط
١ — بني منصور	٣٠
٢ — م. العفولة	٢٨
٣ — ه. صفد	٢١
٤ — م. بياليك	٢٠
٥ — معلوت	٢٠
٦ — شعب عكا	١٩
٧ — عين ماهل	١٩
٨ — اخاء الناصرة	١٨
٩ — مكابي عكا	١٧
١٠ — شباب الرابنة	١٦
١١ — مكابي طمرة	١٣
١٢ — نفيه شانان	١٣
١٣ — ه. المكر	١٣
١٤ — ب. نهاريا	١٠

— شمال ب —

الفريق	النقاط
١ — سولم	٢٨
٢ — ه. نتانيا	٢٧
٣ — ه. معليليا	٢٧
٤ — ه. كريات حاييم	٢٦
٥ — اور عقيبا	٢٣
٦ — عليا كفار سابا	٢٠
٧ — دالية الكرمل	١٨
٨ — كفر قرع	١٧
٩ — ام الفحم	١٥
١٠ — عيمق حيفر	١٤
١١ — ه. العفولة	١٣
١٢ — م. هشارون	١١
١٣ — ه. الطيبة	١١
١٤ — م. القريديس	١١

— جنوب أ —

الفريق	النقاط
١ — تسفريريم	٣٠
٢ — اور يهودا	٢٤
٣ — م. هشيكما	٢٣
٤ — جلجولية	٢٢
٥ — ه. الطيرة	٢٢
٦ — شباب باقا	٢١
٧ — كفار شاليم	٢١
٨ — روش هعاين	١٩
٩ — محني يهودا	١٩
١٠ — كفرقاسم	١٩
١١ — نفيه غولان	١٥
١٢ — تلموند	١٣
١٣ — اخي نتانيا	١٣
١٤ — كريات شالوم	١٠

على شرف مؤتمر الشبيبة القطري :
لقاء بين فروع جديدة وعكا والبعنة

● جديدة — لمراسلنا — على شرف المؤتمر القطري الـ ١٢ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي عقد ، يوم السبت الماضي ، لقاء تعارف بين فروع الشبيبة الشيوعية في جديده وعكا والبعنة بقرية جديده .

وقد تكلم في هذا اللقاء كل من الرفاق محمد حمري (جديدة) ورفيق بكري (البعنة) واحمد عودة (عكا) . ثم تجول المشاركون في ارجاء القرية . وفي نهاية اللقاء قدم برنامج فني حافل .

ميزانية اسرائيل — بقية

الحكومية .

٧— فرض ضرائب باهظة على ارباح الرأسمال وسماسرة البورصة ، وتخفيض الضرائب عن كاهل العاملين والفئات الوسطى والغاء الضرائب المباشرة على الحاجيات والخدمات الشعبية .

٨— تأمين الدخل الحقيقي للعاملين وزيادته وتأمين العمل الكامل والتأهيل المهني لجميع طالبيه .

٩— تمويل جميع الخدمات الشعبية (التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية) من ميزانية الدولة . وزيادة ميزانيات السلطات المحلية ، بدون تمييز قومي وتوسيع صلاحياتها .

١٠— تطبيق برنامج اسكان حكومي شامل باجر زهيد . وتأمين السكن الانساني لاهالي الاحياء الفقيرة وللازواج الشابة وللعائلات متعددة الاولاد ولجميع المحتاجين . واقامة مراكز للاولاد وللشيوخ على حساب ميزانية الدولة .

(من خطابه الذي القاه في الكنيست يوم ١—٣—٨٢ لدى بحث الميزانية)

جماهير أبو — بقية

ضد الاحتلال في المناطق المحتلة .

● الجبهة تستجوب ●

وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي استجوابا الى وزير الداخلية حول المؤامرة التي تحوكها وزارة الداخلية ضد مجلس ابو سنان المحلي . واكد طوبي ان ليس من سبب يدعو الى حل المجلس وسأل وزير الداخلية ما هي الاسباب التي جعلت مدير عام وزارة الداخلية الى التفكير بحل المجلس المحلي في ابو سنان ؟؟ وهل الوزير على استعداد لفحص الموضوع والعمل على استمرار بقاء المجلس المحلي المنتخب على موعد الانتخابات المحلية القريب ؟؟ .

مستخدمو — بقية

كقبول المطلب وماتبه رغما في حينه دعوة لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية للاضراب احتجاجا على سياسة التمييز ضدها ، التي تنتهجها وزارة الداخلية .

أجور عاملات — بقية

فبامكانك التوجه الى اللجنة التنفيذية للهستدروت مباشرة وتقديم شكوى مكتوبة بشكلها . وبامكانك كذلك ، وهذا افضل ، أن تتصل باحد نواب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في اللجنة التنفيذية للهستدروت . وهذا بامكانك فعله عن طريق فرع الجبهة في الطيرة او مباشرة لنائبي الجبهة او لجريدة « الاتحاد » .

للمرة الثالثة :
الرفيق وليم شحادة بطل محافظة «روستوك» في الملاكمة

● خاص بـ « الاتحاد » — فاز الرفيق وليم شحادة ببطولة محافظة « روستوك » (المحافظة الرئيسية في منطقة شمالي جمهورية المانيا الديمقراطية) في الملاكمة ، وزن خفيف متوسط وذلك بالضربة القاضية الفنية . وهذه هي المرة الثالثة التي يفوز فيها ببطولة روستوك .

والرفيق وليم شحادة من ابناء كفرياسيف هو طالب في جامعة « ارنست موريتس ارندت » يدرس التربية البدنية والتاريخ العام (سنة رابعة) ويمارس نشاطه الرياضي في انديه مدينة كرايفسفالد . وكان قد فاز على بطولة اسرائيل في وزن خفيف متوسط العام ١٩٧٧ كما شارك في عدة مباريات دولية امام منتخبي انجلترا وسويسرا وغيرهما .

طالب من كفر ياسيف يحتل المرتبة الاولى في سباق العدو القطري

❋ لماذا تجاهل التلفزيون هذا الطالب ؟ ❋

● كفر ياسيف — لمراسلنا — احرز طالب الصف الحادي عشر في مدرسة يني الثانوية بكفر ياسيف بطولات كبيرة خلال سباق العدو ، الذي اقيم في تل ابيب يوم الثلاثاء الماضي (٩—٣—٨٢) واشترك اكثر من الفي تلميذ من مختلف مدارس البلاد .

ففي سباق الـ ٥ كيلومترات حصل الطالب يوسف شرقية على المكان الاول وحصل الطالب محمود موعد على المكان الرابع . كما حصل الطالب شاهين شاهين على المكان الـ ١٤ والطالب صموئيل حلوة على المكان الـ ٢٠ .

كذلك اشترك الطالب احمد مزعل في سباق نصف الماراتون (٢١ كيلومترا) وقطع المسافة خلال ساعة و ١٧ دقيقة .

ولدى قيام التلفزيون الاسرائيلي بتغطية هذا السباق تجاهل المراسل الطالب يوسف شرقية ، في الوقت الذي اجرى فيه مقابلات مع غيره الامر الذي اثار استهجان كل من شاهد المقابلات على شاشة التلفزيون ، والسؤال لماذا تجاهل المراسل الفائز الاول ؟؟ هل لكونه عضوا في الشبيبة الشيوعية ؟؟

من رؤوس الاقلام لمؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الـ ١٢ :

نضال ا.ش.ش.ا من اجل مطالب الشبيبة العاملة

ا. ش. ش. ا يطالب بما يلي :

— تطبيق حقوق الشبيبة التي حددتها قوانين عمل الشبيبة القائمة .
— تعديل بعض هذه القوانين وملاءمتها لاوضاع الاقتصاد الحالية .
— سن « قانون حقوق الشباب والشبيبة في العمل » بحيث يحدد واجب الحكومة في الاهتمام المهني الذي يؤمن تقدما مهنيا لكل طالبيه ابتداء من سن ١٤ عاما .
— انزال العمر الذي يستحق به العامل عن العمل تيقى رسوم بطالة الى ١٦ عاما .
— سن « قانون التعليم الالزامي للشبيبة العاملة » يلزم الحكومة باقامة ورعاية مؤسسات تعليم وتأهيل مهني متكامل كافة وفقا لمتطلبات التطور المهني للشبيبة العاملة كافة . ويلزم اصحاب العمل بالتصرف حسب القانون .
— سريان « قانون المساواة في الاجور للعامل والعاملة — ١٩٦٤ » ايضا على الشبيبة العاملة بما معناه ان يكون قانون يضمن المساواة في الاجور للشاب والشابة العاملة مثل العمال الكبار » .
— شمل الشبيبة في الاتفاقيات المتعلقة بالحد الادنى من الاجور في جميع فروع العمل .
— رفع اجور المتدربين .
— مساواة شروط الشبيبة العاملة الاجتماعية بشروط العمال الكبار .
— حظر اساليب الاستغلال التي تبتز قوة عمل الشبيبة وخصوصا قوة عمل الفتيات العاملات .
— الغاء التمييز ضد الفتاة العاملة .
— المساواة التامة بين الفتاة العربية والفتاة اليهودية العاملة .
— الغاء التمييز ضد الشبيبة العربية وتطبيق كل قوانين عمل الشبيبة عليهـا .
— اشراك لجان الشبيبة في اماكن العمل في جلسات لجان العاملين والمستخدمين .
— ارجاء التوقيع على اتفاقيات العمل للكبار حتى انتهاء المفاوضات من اجل اتفاقيات عمل الشبيبة .
— تحويل مجموعة « هستدروت الشبيبة العاملة والمتعلمة العبرية » المهنية الى نقابة حقيقية مكافحة وجعلها بالتعاون مع منظماتها الاساسية من المجموعات المهنية وفي اماكن العمل وتحويل الاسم الى « النقابة العامة للشبيبة العاملة في اسرائيل » .
— تطوير النشاط الثقافي والرياضي للشبيبة العاملة بواسطة منظمة « هبوعيل » الهستدروتية ولهذا الغرض يجب توفير موارد عديدة اضافية بواسطة توفير الاجهزة والمدربين وفتح مراكز رياضية ثقافية للشبيبة في مناطق العمل والاحياء وفي البلدات الفقيرة وفي القرى العربية ويجب الاهتمام باشراك اصحاب العمل في تمويل هذا المشروع وتخصيص ساعات تدريب على حساب العمل .
ويجب على وزارة المعارف والثقافة ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي ان تأخذ قسطا في تلبية هذه المطالب .

المؤتمر ال ـ ١٥ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة

مظاهرة تأييد لكفاح الحزب وطريقه الصائب

* التضامن مع الاشقاء الاحرار في الجولان والمناطق الفلسطينية المحتلة * تحية الى الحزب الشيوعي الفلسطيني * كل الجهود لانجاح الجبهة في انتخابات السلطات المحلية القادمة * دعوة لكل المستعدين للنضال ـ هذا حزبكم · انضموا الى صفوفه *

● الناصرة ـ لمندوبنا الخاص ـ شهدت مدينة الناصرة احدى اضخم مظاهرات الدعم والتأييد لكفاح حزبنا الشيوعي وطريقه النضالي الثابت والصائب وذلك في المهرجان الشعبي الكبير الذي عقد مساء الجمعة الماضي في افتتاح المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة .

وقد كان هذا المؤتمر بمهرجانه الافتتاحي الكبير والقاعدة الشعبية العريضة التي تمثلت فيه وبنجاحاته المبشرة الواعية في جلساته المنعقدة في اليوم التالي وبقراراته النضالية الهادفة والخلاقة خطوة جديدة على طريق تصعيد كفاح الحزب وتوسيعه وتعميقه ، ومرحلة اعلى في عملية ترسيخ الوحدة الجماهيرية الشعبية في مواجهة سياسة حكام اسرائيل المعادية للسلام والديمقراطية والجماهير العربية في اسرائيل ، والشعب العربي الفلسطيني .

ليست بفترة مقدسة يجب تجنبها بل انها حاجة حيوية موضوعية ملحة يجب تقويتها وتوسيعها . واكد ان جبهة الناصرة اليوم موحدة وقوية بكم .

وكانت الكلمة الختامية عبارة عن محاضرة شاملة عن الاوضاع السياسية في المنطقة والعالم قدمها الرفيق توفيق طوبي ، نائب السكرتير ...

احل الارض ● التضامن مع الطلاب العرب والقوى الديمقراطية في الجامعات ● التضامن مع نضال الجماهير العربية في المدن المختلطة ● كذلك تقرر بذل كل الطاقات من اجل مجابهات جديدة الجبهات في انتخابات السلطات المحلية ●

وحيا المؤتمر اللجنة المركزية لحزبنا واعرب عن تأييده التام لخط الحزب وقراراته ● كما دعا كل المستعدين للنضال الى ان ينضموا الى الحزب.

وقد اختتم المؤتمر بنشيد الاممية .

وفي الحال اجتمعت لجنة المنطقة الجديدة وانتخبت الرفيق سليم القاسم سكرتيرا لها . ...

●● المهرجان الافتتاحي

بدأ المؤتمر ، مساء الجمعة الماضي ، بمظاهرة حماسية ملتهبة ، ...

●● تحيات

...

رجا الخطيب :

مكاني بين صفوفكم عضوا في الحزب



● بكامل الفريق ، رفاق الشبيبة الشيوعية ، يلهبون الجمهور حماسا في مهرجان افتتاح مؤتمر منطقة الناصرة الحزبية ●

القوات الامريكية تتمركز في سيناء

* عامر يطالب والحكومة تتجاوب : مستوطنات كولونيالية في الضفه المحتلة بدل مستوطنات يميت * كهانا في الميدان * عشرات العائلات من يميت تستوطن في الجولان المحتل *

● حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ تعمل الولايات المتحدة ، هذه الايام ، على انهاء القاعدة العسكرية في سيناء لخدمة ما يسمى « القوة متعددة الجنسيات » (معظمها من القوات الامريكية) التي ستراقب تنفيذ اتفاقية السلام المنفردين حكام مصر واسرائيل

وفي حديث مع وكالة « رويتر » للانباء ذكر العقيد وليم لي ، الذي يشرف على اعمال البناء ، انه نقلم في الوقت نفسه شبكة من ٤٠ مركزا عسكريا ، امريكيا لضمان ما اسماه مهمة « الاشراف على سيناء بعد انسحاب القوات الاسرائيلية منها » .

ومن جهة اخرى ينتظر ان تبحث الحكومة في احدى جلساتها القريبة مشروع الوزير يوفال عامر الداعي الى اقامة مستوطنات كولونيالية في الضفة المحتلة بدل مستوطنات منطقة يميت (مستوطنة مقابل مستوطنة) . وكان عامر قد عرض مشروعه على رئيس الحكومة ووزيري الحربية والزراعة وحاز على موافقتهم .

ويتوقع ان يستند تنفيذ هذا المشروع على الخطة التي اعدها مدير شعبة الاستيطان في الوكالة اليهودية متتياهو دروبلس . وتستهدف هذه الخطة اقامة ١٢ ـ ١٨ نقطة استيطانية في السنوات القريبة القادمة لزيادة عدد المستوطنين الكولونياليين هناك الى مئة الف مستوطن .

ومن جهة اخرى واصل اعضاء ما يسمى « بحركة وقف الانسحاب من سيناء » مترستهم في مستوطنات منطقة يميت ...

كيسار يدعو الى « تهويد العمل »

* قادة الهستدروت يدعون الى طرد العمال العرب من أعمالهم *

● حيفا ـ لكاتب « الاتحاد » ـ ازاح قادة الهستدروت « المعراخيون » كل الاقنعة التي لبسوها في معركتي الانتخابات الاخيرتين وداسوا على كل وعودهم بمساواة العمال العرب وعادوا هذه الايام الى الشعارات العنصرية الصهيونية التي رفعها قادتهم من زعماء الاستيطان الصهيوني في فلسطين منذ مطلع القرن العشرين مثل شعار : « احتلال العمل » او « العمل العبري » .

على لقاء عقده اعضاء المجالس العمالية في منطقة نتانيا صرح يسرائيل كيسار ، نائب السكرتير العام للهستدروت ورئيس الدائرة النقابية فيها ، بكل وضوح بان « الهستدروت تعمل من اجل زيادة نجاعة العمل ومن اجل اعادة تهويد فروع البناء والزراعة ، التي تعتمد اليوم على العمل العربي » .

ولكي لا يبقى شك لدى اي كان حول النوايا العنصرية الخطيرة التي تخص ارزاق العمال العرب قال يسرائيل كيسار : « علينا ان نحاول منع سرب العمل العربي الرخيص وتشجيع العمال المبرحين على العمل في هذه الفروع » .

ويمكن ان يعدوا ضدهم بوقروما (اي مذابح) .

وكتبت « دافار » ان تصريحات كيسار المذكورة لم تجر صدفة وانما اتت من جو « معراخي » . ...

في هذا المقال الذي كتب ... « احتلال العمل » ...

يطلعي الى القول « ان الهستدروت ليست منظمة نقابية فقط . فمنذ اليوم الاول لتنظيمها اخذت على عاتقها مهمات قومية لا تزال قائمة حتى يومنا هذا » .

وهذا يضع امام العمال العرب والقوى التقدمية اليهودية واجب التصدي لهذا الاتجاه العنصري الخطير .

محمد القشحر :

تشريد عائلتي بالقوة تسبب في وفاة طفلي ابن الشهرين

● النقب ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ طالب المواطن محمد القشحر في الدعوى التي رفعها الى محكمة الصلح ببئر السبع في نهاية الاسبوع الماضي ، بتعيين لجنة تحقيق خاصة في أسباب وفاة ابنه ـ البالغ من العمر شهرين ـ في اثناء قيام افراد « الدوريات الخضراء » بتشريد عائلته بالقوة من بيتها قبل اكثر من ٤ اشهر .

وجاءت هذه الدعوى اثر قيام اللجنة الطبية ، التي بحثت في أسباب الوفاة ، بنشر تقرير عن الحادث جاء فيه ان وفاة الطفل قد تمت لاسباب غير معروفة . وبرأت بذلك عصابة « الدوريات الخضراء » .

ويذكر القشحر في دعواه ان افراد « الدوريات الخضراء » داهموا في احدى ايام الشتاء القارس منزله في النقب في اثناء تواجده في العمل وقاموا بتشريد العائلة بالقوة ونقلوا افرادها الى منطقة في قلب الصحراء وتركوا الام مع طفلها بين السماء والطارق دون خيمة او مأوى . وابقوا لها غطائين لا يكفيان لحمايتهم من البرد في درجة حرارة واحد فوق الصفر .

واكد القشحر ان هذا الامر تسبب في اصابة الطفل ، البالغ من العمر شهرين ، بضربة صقيع تدهورت صحته على اثرها ولقي حتفه بعد يومين .

مجلة ـ بقية

وعلى الصعيد العسكري كتبت صحيفة « فلسطين الثورة » في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي (٣/١٢) قول ان استعدادات اسرائيل للقيام بعدوان واسع ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني دخلت مرحلتها الاخيرة . واشارت الى تنقلات ضخمة قامت بها القوات الاسرائيلية على الحدود مع لبنان .

كما افادت انباء الجنوب اللبناني ، امس الاول (الاحد) ، ان تحركات عسكرية اسرائيلية شوهدت على طول الحدود . واضافت ان القوات الاسرائيلية ... قلعة الشقيف التي تسيطر عليها القوات الفلسطينية ...

حملة تحصين ضد داء الحصبة الالمانية

● حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ اعلن في اواخر الاسبوع الماضي عن بدء حملة تحصين شاملة في المدارس ورياض الاطفال ضد داء « الحصبة الالمانية » ...

... الداء في البلاد . واشارت الى ان ٧٠٠ طفل قد تلقوا العلاج ...

ويذكر ان ١٢ طفلا قد توفوا خلال الاسبوعين المنصرمين ، بهذا الداء ١١ منهم من القدس العربية المحتلة .

الامبريالية الامريكية تصعد ـ بقية

... نيكاراغوا . كذلك كشفت الصحف في نيكاراغوا عن دعم حكام اسرائيل الطغمة الدكتاتورية الدموية في امريكا الوسطى . وعن وجود خبراء عسكريين ومستشارين اسرائيليين في هندوراس .

مباحثات القذافي ـ كرايسكي ـ بقية

ان الدم المستعمل التي تثبت ان ليبيا تمارس سياسة الارهاب ضد البلدان الاخرى .

وفي معرض حديثه عن الحظر الذي اقرته واشنطن على استيراد البترول الليبي قال القذافي ان هذا الحظر لن يضر الشعب الليبي .

ومن المعروف ان الرئيس الامريكي ريغن اصدر اوامره بمنع استيراد البترول الليبي وفرض الحصار الاقتصادي على هذا البلد العربي المنفذ في حكومة الصلاحية الامبريالية .

وثارت اعصاب ريغن وادارته لانشاء العلاقة بين الطرف النمساوي عبر خلال مباحثاته مع الزعيم الليبي عن ارتياحه لنتائج مباحثاته مع القذافي وقال ان ليبيا ترغب في اقامة نوع جديد من العلاقات مع اوروبا .

وعاد العقيد القذافي الى طرابلس الغرب يوم السبت الماضي (٣/١٣) حيث القى كلمة اكد فيها على ان الاتصالات المباشرة بين قادة الدول عبر القلل وسيلة لحل المشاكل الدولية .

الاحتلال يستشرس لارغام اهالي الجولان ـ بقية

وملاحقات متكررة والغت سلطات الاحتلال على السماح للسيدة اهلي القضماني بزيارة زوجها الشيخ احمد القضماني الذي اجرى عملية جراحية استؤصل فيها كيس المرارة . بيد ان سلطات الاحتلال حددت مدة الزيارة ...

● المعتقلون

وابلغت المحامية ليئا تزيمل ان الشيخ كمال كنج ابو صالح ، احد المعتقلين الاداريين من احرار الهضبة ، الذي يعالج في مستشفى سجن الرملة اثر نوبة قلبية . وقد طلب الشيخ ابو صالح الى المحامية ان تنقل تحياته العطرة الى الاهل في الجولان وكل الاحرار في العالم . وقال لها : ان ممارسات الاحتلال الوحشية بلغت حدا لا يتصوره العقل .

ومن جهة اخرى قامت سلطات الاحتلال باعتقال الشابين الشقيقين عادل ونايل ابو جبل ... وزجت بهما في زنازين سجن الجلمة في وضع لا يطاق . ...

الاتحاد

شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

محرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
ـ حيفا ـ
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الثمن : ٣ شاقل — Price : 3 Shekel

אל-אתיחאד — AL-ITTIHAD

الجمعة ١٩ آذار ١٩٨٢ ، الموافق ٢٥ جمادى الاولى ١٤٠٢ هـ ، العدد ٢٨/٨٩ — VOL 89/28 — 19.3.82

تجاوب عالمي مع المبادرة السوفييتية الجديدة

* تصريح بريجنيف عن تجميد صواريخ اس اس ٢٠ يحشر ريغن في الزاوية * حتى السناتور الامريكي ادوارد كيندي يهاجم موقف ريغن السلبي ويدعو الى التجاوب مع الدعوة السوفييتية السلمية المسؤولة *

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » : رحبت قوى السلام العالمية جمعاء بالخطوة السوفييتية الجريئة والمسؤولة التي اعلن عنها الرئيس ليونيد بريجنيف في افتتاح مؤتمر النقابات السوفييتية الـ ١٧ الذي باشر اعماله يوم الثلاثاء الماضي .

وركزت وكالات الانباء الانتظار على الاقتراح الوارد في خطاب الرفيق بريجنيف والذي من شأنه ...

رونالد ريغن واعوانه في بون ولندن الى محاولة التقليل من شأن هذه الخطوة السوفييتية المتهمة ، ورغم ...

الرئيس ليونيد بريجنيف بواصل خمسة آلاف مندوب يمثلون ١٣٠ مليون عضو في النقابات السوفييتية ، وبحضور ١٣١ وفدا اجنبيا ، مناقشة اعمال النقابات السوفييتية خلال السنوات الخمس الماضية والمهام المستقبلية .

● من كلمة الرفيق ليونيد بريجنيف

ادوارد كيندي عن استهجانه من موقف الرئيس ريغن ودعا الى قبول الاقتراح السوفييتي والتعامل معه بايجابية .

المتطورة وقدرتها الهائلة على اصابة الاهداف المعادية بدقة متناهية ، الامر الذي يؤكد صدق النوايا السوفييتية واصرارها على صيانة الامن الاوروبي والسلام العالمي . ورغم مسارعة ...

وفي لمرة الاصدقاء العالمية لخطاب ...

— البقية على ص ٢ ع ٤ —

واشنطن تصعد اعمالها الاستفزازية ضد الجماهيرية الليبية

موجة من الاضرابات في المناطق المحتلة احتجاجا على حل بلدية البيرة

* ابراهيم الطويل : لا للاحتلال .. لا للادارة المدنية *

* الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة تندد بالاجراء الاحتلالي *

● القدس — مراسلنا — تشهد المناطق الفلسطينية المحتلة اضرابا واسع النطاق لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم ، الجمعة ، احتجاجا على قرار الاحتلال الاسرائيلي بحل المجلس البلدي في مدينة البيرة المحتلة وتعيين لجنة احتلالية برئاسة الضابط السابق موريس باركوخبا « لتصريف شؤون » المدينة المحتلة .

وانطلقت الدعوة لهذا الاضراب من بيانين منفصلين اصدرهما مجلسا بلديتي ...

اجتماع وطني في دار البلدية يوم غد ، السبت ، لاقرار وانفاذ الخطوات المترتبة على قرار الاحتلال التعسفي والمستهتر بارادة جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة الرافضة لزامرة « الادارة الذاتية » ...

— البقية على ص ٨ ع ١ —



● الاحتلال في رام الله : العدو من امامكم ، العدو من ورائكم ..

● خاص بـ « الاتحاد » — تصوير : جدعون غيتاي ●

شعب الجولان يصعد كفاحه في مواجهة التصعيد الاحتلالي

* مزيد من التضامن مع اخوتنا الصامدين في الاراضي السورية المحتلة *

● الجولان — خاص — اضطرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امام صمود الجماهير العربية السورية في الجولان المحتل وامام تصاعد تضامن القوى الديمقراطية في اسرائيل والعالم ، اضطرت الى رفع حظر التجول امس الاول ، الاربعاء ، عن مجدل شمس المحتلة . وكانت هذه السلطات قد فرضت حظر التجول بعد ان خرجت جماهير مجدل شمس بمظاهرة في شوارع البلدة شارك فيها اكثر من الفي مواطن . وجرت في الوقت نفسه مظاهرة تضامن في مدينة القنيطرة المحررة ، حيث رفع المتظاهرون الشعارات المؤيدة لنضال اهالي الجولان المحتل ولاضرابهم الوطني .

من كل التطورات الحاصلة والتي ستحصل .

●● اتساع حملة التضامن

وتظاهر اكثر من مئة من القوى الديمقراطية اليهودية والعربية يوم الاثنين الماضي ، مقابل وزارة الحرب في اسرائيل . واعلنوا تضامنهم مع نضال اهالي الجولان المحتل ...

ومع دخول اضراب اهالي الجولان شهره الثاني اصدر المعتقلون الاداريون من قادة الهيئة الدينية المحتلة بيانا الى الرأي العام ، عبر محاميهم ... اعلنوا فيه تمسكهم الثابت بموقفهم رغم كل الممارسات الاسرائيلية ...

وفي رسالة اخرى مهربة وصلت « الاتحاد » اعلن اهالي الجولان ، ان سلطات الاحتلال لم تكتف بفرض الحصار العسكري عليهم ، بل قامت بزرع بعض الالغام قرب البيوت لمنع الاهالي من الخروج من بيوتهم ...

ويفيد مراسلنا في الناصرة ان قادة الجولان المحتل ، المعتقلين في سجن الرملة ، اكدوا في بيان اخر ...

— البقية على ص ٨ ع ٤ —

سجون تركيـــا !

● شاط الجبهة

كلمة الاتحاد

متى يتعلمون ؟

● يوميا ، وبمثابرة غليظة ، يتجاوز الاحتلال الاسرائيلي نفسه قمعا وبطشا وهمجية . ويوميا ، وبمثابرة مدهشة يتلقى هذا الاحتلال دروسا في الصمود والتحدي على ايدي جماهير وقيادات الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة . ومع ان « كثرة التكرار تعلم الحمار » فان المحتلين لم يستخلصوا بعد حكمة الموقف الوطني الفلسطيني الحاسم والواضح .

كان قرار مجلس بلدية البيرة بمقاطعة ادارة ملسون الاحتلالية امرا طبيعيا يشكل امتدادا منطقيا للموقف الفلسطيني المعلن مرارا وتكرارا . والوفود العديدة التي زارت مجلس بلدية البيرة للاعراب عن تضامنها مع هذا القرار ، جسدت في الحقيقة ارادة الجماهير الفلسطينية وقياداتها المنتخبة في رفض ما يسمى « بالادارة المدنية » التي لم يستطع لقب بروفيسور اخفاء جوهرها العسكري الاحتلالي العدواني .

عبر التاريخ كله ، لحتم على المحتلين والغزاة من مختلف الاصناف ان يصبطوا انفسهم في عريهم البشع تحت شمس الحقيقة الكبرى ، حقيقة الحرية والاستقلال والتقدم لجميع الشعوب . ولن يكون لحكام اسرائيل مفر من مواجهة هذه الشمس الحارقة والمضيئة قريبا وقريبا جدا ، بيد انهم ما زالوا يخبطون ، خبط عشواء ، في محاولات يائسة لستر عورتهم بخرقة بالية هي ما يسمى « روابط القرى » والتي لم يستطع ، حتى حكام الاردن ، الا ان يستنكروها ويتبرأوا منها .

مساء امس الاول استضاف الياهو بن اليسار رئيس لجنة الخارجية والامن ، ربيب الاحتلال مصطفى دودين وظهر « النجمان » على شاشة التلفزيون الاسرائيلي وتحدثا بصلف وبذاءة عن استمرار الدعم الاسرائيلي الرسمي لكتائب « روابط القرى » المسلحة والتي لا يمكن اعتبارها سوى « حصان طروادة » لعصابات « الموش ابموتيم » وقطعان الاحتلال . ولم يطلع النهار على لقاء اليسار — دودين حتى كانت قوات الاحتلال في طريقها الى بلدية البيرة لاخراج رئيسها المنتخب المناضل المعروف ابراهيم الطويل وليحل محله ضابط صهيوني يدعى موريس باركوخبا . وشعب البيرة الذي عرف كيف يوصل ابراهيم الطويل الى رئاسة بلديته سيعرف حتما كيف يزيح عن كاهله هذا الدخيل الاحتلالي المسمى موريس باركوخبا . وكم كان ابراهيم الطويل مصيبا حين اعلن ان الاجراء الاحتلالي ليس سوى « خطوة لفرض الادارة المدنية » المرفوضة جملة وتفصيلا ..

ثم ان هذه الخطوة القمعية الجديدة المنسجمة مع محاولات قمع « لجنة التوجيه الوطني » في المناطق المحتلة لا يمكن الا ان تؤدي لعكس ما يرجوه المحتلون . وكان رئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريج قد صرح امس : « هذا اجراء خطير وسيزيد التوتر في المناطق المحتلة » . وهذه هي النتيجة المنطقية لممارسات الاحتلال الذي لم يتعلم بعد من كثرة التكرار ... وسيتعلم مرغما .

يبدو انه لا حدود لطيش هؤلاء الجماعة وغطرستهم . وقد تدفعهم « الامارة بالسوء » الى اجراءات اشد حمقا ودموية . وقد صرح بعضهم امس انهم قد يفرضون قانون الاحتلال الاسرائيلي على الضفة والقطاع اسوة بالجولان . واننا لنحذرهم من مغبة الايغال في الاحلام التوسعية الرهيبة . ونؤكد ان حظهم في الضفة والقطاع لن يكون افضل منه في الجولان .

لقد غرزت عجلة الاحتلال عميقا في وحول العدوان والقمع والهمجية ، وسدت كل الطرق في وجهها .. ولم يبق من طريق سالك سوى الطريق الذي اشرنا اليه دائما وابدا طريق الاعتراف بحقوق الشعوب ، طريق الانسحاب نحو السلام القائم على العدل ، طريق التفاهم مع ابراهيم الطويل وشعبه وحركته العظيمة ..

(« الاتحاد »)

وزير الحرب شارون يهدد بضرب الصواريخ والثورة الفلسطينية

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — واصل وزير الحرب الاسرائيلي ارئيل شارون اطلاق تهديداته ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وسورية .

ونقلت صحيفة « هآرتس » ، امس الخميس ، عن لسان شارون قوله : « ربما سنضطر الى تنفيذ عملية » ! وادعى ان الفدائيين الفلسطينيين نفذوا خلال الاسبوعين الماضيين ١٥ عملية في اسرائيل وخمس عمليات في جنوب لبنان . وان جميع هذه العمليات تدار من قواعد الفدائيين في لبنان .

وكان شارون يتكلم في القاء الاكاديمية حركة حيروت في تل ابيب ، امس الاول ، حيث هدد بضرب الصواريخ السورية في لبنان وقال : « باستطاعة اسرائيل ضرب الصواريخ في عمق البلاد (لبنان) ولكن الا كان ...

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

علي يعود الى مصر

زيارة خائبة واهانات جديدة



ايطاليا والدولة الفلسطينية

● اصدرت وزارة الخارجية الايطالية بيانا بمناسبة زيارة القائد الفلسطيني فاروق القدومي في روما والتي بداها يوم الاثنين الماضي وتباحث خلالها مع اميليو كولومبو وزير خارجية ايطاليا .

وجاء في البيان ان ايطاليا تؤيد اقامة دولة فلسطينية في الاراضي العربية المحتلة .

الامريكان في سيناء !

● وصل امس الاول (٣/١٧) الى شبه جزيرة سيناء ٤٠ جنديا وضابطا امريكيا من فرقة المظليين ٨٢ المعدة للتدخل السريع وذلك للمرابطة في سيناء ضمن ما يسمى بـ « القوات المتعددة الجنسيات » التي اليمت بمبادرة واشنطن . ومن المتوقع ان يرابط في سيناء حوالي ١٦٠٠ جندي امريكي خلال شهر نيسان المقبل .

ويشير المراقبون الى ان انشاء ما يسمى بالقوات المتعددة الجنسيات هو خطة امريكية لزيادة تواجدها العسكري في الشرق الاوسط .



١٢٣ الف ليرة تحتاجها العائلـــة المتوسطة (٤انفار) شــهـريـــا لتعيشـــــ في مستـــــوى معقـــول

* ارتفــاع جـــدول الغــلاء (٥٠٧٪) هي اعلــى نسبــة ارتفـــاع في شهــر شبـــــاط منــذ قيـــام الدولـــة * عـــــلاوة الغلاء ١٧–١٨٪ وقيادة الهستدروت المراخية تواصل المفاوضات مع الحكومة لخصفها * غونين: اين اتفاقية علاوة الغلاء الجديدة؟! *

● حيفا — لمحرر الشؤون الاقتصادية — اثر النشر عن ارتفاع جدول غلاء المعيشة في شهر شباط الماضي بنسبة ٥٠٧٪ (نشر في ١٥ الجاري) يتضح ان تكاليف المعيشة في البلاد ارتفعت هي ايضا بنسبة عالية وصارت العائلة المتوسطة (٤ انفار) في اسرائيل تحتاج الى ١٢٣٠٠ شاقل (١٢٣ الف ليرة) في الشهر كي تعيش في مستوى معقول.

ويتبين من الاحصائيات المرفقة بنشر جدول الغلاء انه بسبب سياسة حكومة بيغن — اريدور — مريدور وصل جدول الغلاء الى رقم قياسي جديد. فهذه النسبة (٥٠٧٪) هي اعلى نسبة ...

والوقود والغاز) بنسبة ٦٥٥٪ ● وارتفعت اسعار الخدمات الصحية بنسبة ٨٥٥٪ ● المواصلات الشعبية والخدمات البريدية والاتصالات بنسبة ٦٩٪ ● المواد الغذائية ٦٤٧٪ ●

اعتمدت هذه على ارتفاع جدول الغلاء ومعروف ان هذا الجدول لا يعكس حقيقة ارتفاع الاسعار. وتبلغ قيمة العلاوة ٨٠٪ فقط من ارتفاع الجدول، وفوق هذا على الغلاء الذي دفعه العاملون في اشهر كانون الاول ١٩٨١ وكانون الثاني وشباط ١٩٨٢ سيقبض تعويضا عنه فقط في شهر ايار اي بعد ... اشهر من حدوث الغلاء. ومعروف انه خلال مدة كهذه تنخفض قيمة العملة بنسبة ٢٠ — ٣٠٪، وكل

الافضل بل الاسوأ. وهي تتجاهل مطلب العاملين العادل، الذي طالبت به دائما كتلة الجبهة، ورفع ايضا في مؤتمر الهستدروت وهو: رفع علاوة الغلاء الى نسبة ١٠٠٪ ودفعها في كل شهر.

وعقب الزميل ... غونين ممثل الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت على نسبة ارتفاع جدول الغلاء في شهر في حديث مع مراسل «صوت اسرائيل» بالعبرية بقوله ... اكثر انه ... مريدور ابة خطة لانتاج ... بعودة الوزير اريدور ابة خطة توقف

التضخم المالي.

واضاف غونين — والانكى من هذا ان سكرتير عام الهستدروت، يروحام ميشل، قد كف عن الحديث حول علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪، انما نشتم من هذا الامر رائحة صفقة بين ميشل واريدور ... بعلاوة غلاء ...

وقال: لقد جرى نشر جدول الغلاء في ظروف انعدام اتفاقية علاوة الغلاء الجديدة. انما نطالب قيادة الهستدروت بالعمل سريعا على توقيع مثل هذه الاتفاقية بحيث تضمن دفع علاوة غلاء شهرية كاملة بنسبة ١٠٠٪.

جدول علاوة الغلاء بالشواقل
(ستدفــع في مرتــب شهــر نيســـان القـــادم)

آذار: الاجر الاجمالي	آذار: الاجر الصافي	نيسان: الاجر الاجمالي	نيسان: الاجر الصافي	علاوة الغلاء	النسبة المئوية
٥٠٠٠	٤٤٧٢	٥٨٣٠	٥٢٥٥	٧٨٣	١٧،٥٪
٨٠٠٠	٦٥٨٤	٩٢٢٨	٧٧١٧	١١٣٣	١٧،٢٪
١٠٠٠٠	٧٩٩٢	١١٦٦٠	٩٣٥٩	١٣٦٧	١٧،١٪
١٢٠٠٠	٩٢١٠	١٣٩٩٢	١٠٨٢١	١٦١١	١٧،٥٪
١٥٠٠٠	١٠٩٠٢	١٧٤٩٠	١٢٨٤٤	١٩٤٢	١٧،٨٪

● يشمل هذا الجدول حساب تدريج ضريبة الدخل.

ارتفاع الجدول في شهر شباط خلال الفترة منذ قيام الدولة.

ولم يأت هذا الارتفاع الفاحش صدفة بالطبع وانما بشكل مخطط. فقد كان العامل الحاسم في رفع جدول الغلاء هذه المرة هو الارتفاع الكبير في اسعار المواد والخدمات الخاضعة للمراقبة الحكومية. فكل هذه الاسعار ارتفعت بنسبة تزيد عن نسبة ارتفاع الجدول:

● ارتفعت تكاليف صيانة البيوت (بسبب ارتفاع اسعار الماء والكهرباء ...

الحليب والمرجرينا والخبز والزيوت واللحوم ٧ — ١٠٪.

وبالاضافة الى ذلك ارتفعت وبشكل حاد اسعار الخضراوات والفواكه بنسبة ١٠٪. هذا على الرغم من انه في هذا الوقت تنخفض عادة اسعار الخضراوات والفواكه.

● علاوة الغلاء

على ضوء نشر جدول غلاء شباط اصبح ممكنا اجراء حساب علاوة الغلاء القادمة التي ستدفع في ايار عن مرتب شهر نيسان، وقد حددت العلاوة بنسبة ١٦،٦٪. لكنها ستصبح ١٧ — ١٨٪ (حسب حجم المرتب) بفعل تعديل جدول تدريج الضرائب. (انظر الجدول في اطار هذا الخبر).

وواضح ان علاوة الغلاء وطريقة حسابها ودفعها ستؤدي الى انخفاض جدي في قيمة الاجور الحقيقية. فقد

هذه خسائر للعاملين.

والغريب ان قيادة الهستدروت المراخية تستمر في المفاوضات مع الحكومة واصحاب العمل لتغيير طريقة دفع وحساب علاوة الغلاء ليس ...

«سوليل بونيه» تنقذ شركة بناء خاصة

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — سارعت شركة «سوليل بونيه» الهستدروتية الى انقاذ احدى شركات البناء الخاصة (شركة زخاريا دروكر) من الازمة المالية العاصفة بها فاشترت ٥٦ بالمئة من اسهمها (بحجم ٢٣ مليون دولار). وبقيت منصب مدير عام الشركة في ايدي زخاريا دروكر نفسه.

وتكشف هذه الصفقة الطابع الطبقي لقيادة الهستدروت، التي ترمي بكل ثقلها لدعم اصحاب الرساميل الكبيرة في الوقت الذي تتعرض فيه العاملون لهجمة وحشية على اجورهم واماكن عملهم ومستوى معيشتهم وحقوقهم النقابية.

انتخـاب لجنة عمال في فندق «بـلازا» بطبريـا

● طبريا — كاتب بـ «الاتحاد» — انتخب عمال فندق «بلازا» في طبريا في اوائل الاسبوع الجاري، لجنة لتمثيلهم مؤلفة من ماجي شحادة (رئيسا) ومالكي ليفي وحجو حجو وراني سطون وجودا كوهين (اعضاء).

وقد بذلت ادارة الفندق شتى المحاولات لعرقلة عملية الانتخابات وتبليل لجنة منتخبة تأمر بامرها الا ان وعي العاملين واصرارهم على وجود لجنة منتخبة تمثل مصالحهم افشل هذه المحاولات.

على شرف مؤتمر اتحاد الشبيبة الـ ١٢

مبـاراة قطريـة في كـرة السلـة

تقام يوم السبت ٢٠–٣–٨٢ الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر على ملعب كرة السلة في بلدية الناصرة.

حمـلـة الصحـافـة الشيـوعيـة



وصلنـــــا الى ١٣٩ بالمئـــة

* منطقة حيفـا تتجاوز الـ ١٠٠ بالمئة *

المنطقة	المبلغ المطلوب (بآلاف الشواقل)	الداخـل (بآلاف الشواقل)	النسبة المئوية
الناصرة	٥٠٥	٨٠٤،٣٩٠	١٥٩،٣
عكا	٣٧٥	٥٢٢،٦٩٥	١٣٩،٤
الجنوب — النقب	٣٠	٣٩،١٢٠	١٣٠،٤
المثلث	٢٠٠	٢٢٧،٣٥٤	١١٣،٧
حيفا	٩٠	٩٠،٦٣٠	١٠٠،٧
تل ابيب يافا	٢٢٠	٢٠٦،٢٤٩	٩٣،٨
السهل	٦٠	٤٥،٨٩١	٧٦،٥
القدس	٢٠	١٥،٠٥٢	٧٥،٣
طلابنا في الخارج	—	٣٥،٦٤٢	—
متفرقات	—	٩٧،١٣٣	—
المجموع	١٤٥٠٠	٢٠٠٨٤،١٥٦	١٣٩

ووصلت ادارة الحملة خلال هذا الاسبوع المبالغ الآتية: حيفا — ٨١٢٠، كفر ياسيف — ابو سنان — ٦١٣٥، الرامة — ٦١٠٠، طرعا — ٦٠٠٠، عرابة — ٥٠٠٠، ام الفحم — ٥٠٠٠، كابول — ١٩٨٠، عيلبون — ٤٠٠٠، عكا — ١٠٠٠، بئر السبع — ٢٨٥٠، بيتح تكفا — ٣٥،٥، بلدة الناصرة — ٣٣٠٠، بات يام — ٢٢٥٠، الطيرة — ٣٠٠٠، اللد — ٣٢٠٠، القدس — ٢٥٠٠، الرينة — ١٩٢٩، الرملة — ١٠٥٠، دبورية ...، طرعان — ١٠٠٠، مجد الكروم — ١٠٠٠، معليا — ١٠٠٠ ...

اعلان بلدية الناصرة

تعلن بلدية الناصرة عن حاجتها الى موظف العمل في مختبر المدرسة الاعدادية (لابورنت) في الناصرة.

المؤهلات المطلوبة:

أ) حائز على شهادة معترف بها تؤهله العمل في المختبرات.
ب) لديه خبرة كافية في هذا المجال.

على من يجد لديه الاستعداد والكفاءة العمل في هذه الوظيفة ان يقدم طلبا مرفقا بنسخة عن شهاداته الى سكرتير البلدية خلال ساعات الدوام حتى تاريخ ٨٢/٣/٣١.

توفيق زيـاد
رئيس بلدية الناصرة

قـداس وجنـاز نصـف السنـة

جميل اسعـد سمعان وعموم آل سمعان في البلاد وخارجها والتربازم والسلاوم يدعونكم لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

المهندس سليم جميل سمعان

وذلك يوم السبت الموافق ٢٧–٣–١٩٨٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في طرعان.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قـداس وجنـــاز الاربعـــين

بولس جاد عزام واخوانه واخواته وعائلاتهم وعموم آل عزام وديراخ في شفاعمرو والخارج يدعونكم لمشاركتهم بحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

فايقة عبد ديراخ
(ارملة جاد بولس عزام)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠/٣/١٩٨٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو، راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة عامة لجميع الاقارب والمعارف والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

من رؤوس الاقلام لمؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعيه الـ ١٢:



ا.ش.ش.ا في معركة الدفاع عن حقوق الشبيبة العاملة

● «في مجال الدفاع عن حقوق الشبيبة العاملة طور ا.ش.ش.ا. نشاطات هامة، وبذلت جهود لضم الشبيبات وشبان عاملين الى صفوف الحركة. صحافة الحركة قدمت معلومات وتقارير عن نضالات العمال، واقيمت لقاءات بين الشباب العامل وفي عدد من الحالات لصدت الشورة والنصائح للشباب والشابات الذين توجهوا الى فروع ا.ش.ش.ا. بمشاكل متعلقة بحقوقهم كشباب عامل وضد اوامر الفصل.

قاد رفاقنا، في عدد من اماكن العمل، نضالات هامة من اجل تطبيق قوانين العمل الخاصة بالشبيبة ومن اجل زيادة الاجور وتحسين ظروف العمل. وقد تكلل عدد من هذه المعارك بالنجاح.

بادر ا.ش.ش.ا. وقدم اقتراحات قوانين وتعديلات في قوانين قائمة وذلك من اجل تامين حق الشبيبة العاملة في العمل وفي التثقيف والتاهيل المهني.

من اجل تحسين عمل الحركة في مجال الدفاع عن الشبيبة العاملة علينا الاهتمام بنشاطات واعمال اللجنة المهنية المركزية بشكل منظم ودراسة مشاكل الشبيبة العاملة.

على ا.ش.ش.ا. ان يقوم بنشاط اعلامي دائم في مراكز وتجمعات الشبيبة العاملة. علينا اصدار نشرات اعلامية خاصة للشبيبة العاملة باستمرار بحيث تتضمن شرحا سياسيا — اجتماعيا بالاضافة الى معلومات عن حقوق الشبيبة العاملة، كذلك يجب ان تعدد في النشرة عناوين لاستلام اية معلومات اضافية ضرورية عن حقوق الشباب العاملين والاستشارة في مواضيع النقابات المهنية. على اللجنة المركزية في ا.ش.ش.ا. ولجان المناطق والفروع تنظيم دورة خاصة للرفاق النشيطين في هذا المجال وتقوية دور رفاقنا في اماكن العمل».

مجلس كفر ياسيف المحلي
المركز الثقافي — بيت الشباب
اللجنة التحضيرية للثامن من آذار

يدعوكم لحضور الندوة التي تقام اليوم الجمعة ٨٢/٣/١٩ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في قاعة «بيت الشباب» حول:

دور الفـن في المجتمـع

وذلك على شرف معرض الرسامتين سعاد عمر وايزل نصر — عزام. باشتراك عبد عابدي وكمال ملحم.
مدير الندوة: الاديبة امال كريني.

● الدعوة عـامة ●

تعازينـــــــا

● الى الاخ فريد برشة واخوانه وعائلته وانسبائهم واقربائهم بوفاة الاب الفاضل عيسى برشة (ابو فريد).

اعضاء الحزب الشيوعي — فرع الرملة
اللجنة المشتركة لرعاية شؤون سكان الرملة واللد العرب

شـكر علـى تعـــاز

آل الريس في عكا وغزة يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بمصابهم الاليم بفقدان عميدهم المأسوف عليه

شـكري عمـر ريـس

سواء من اشترك في تشييع الجنازة او من واساهم شخصيا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

له الرحمة والخلـود ولكم طول البقـاء

دعـــوة للجميـــــع



آل داوود واهل الفقيد والاقارب والانسباء في كفرياسيف وخارجها، وعموم اهالي القرية، يتشرفون بدعوتكم لحضور القداس والجناز احياء لذكرى مرور عام على استشهاد فقيدهم الغالي، المأسوف على شبابه في يوم ١٤ نيسان المشؤوم ١٩٨١،

المرحـــوم
حبيب يعقوب داوود

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠–٣–١٩٨٢ في تمام الساعة ١٠،٣٠ صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في كفرياسيف.

كما وندعوكم للاشتراك في المسيرة الى ضريح الفقيد لوضع اكاليل الزهور، ستخرج المسيرة من بيت والد الفقيد الساعة ٩،٣٠ صباحا.

لا اراكم الله مكروهـا بعزيـز.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة، دعوة شخصية.

موظفــو السلطــات المحليـة العربيــة يطالبون بالمساواة وبرفــع الاجــور

* السلطـات المحليـة العربيـة وعـاملوهـا هـم شركــاء في متراس واحـد تجـاه السيـاسة الحكوميـة المعـادية للطرفـين *

● كفرياسيف — لمراسل خاص — استضافت لجنة العمل في المجلس المحلي هنا يوم الجمعة الماضي (١٢–٣–١٩٨٢) اجتماعا لعشرات ممثلي لجان العمال في السلطات المحلية العربية من المثلث والجليل.

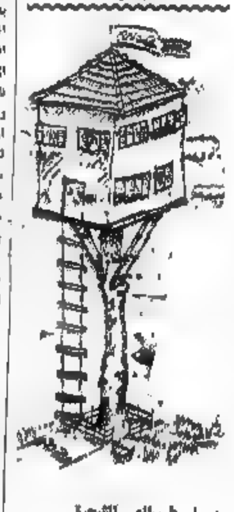
وقد عقد الاجتماع في قاعة المجلس المحلي. وافتتحه سكرتير لجنة العمل في المجلس السيد عزمي عوض. والقى رئيس المجلس الرفيق نمر مرقس كلمة رحب فيها بالمجتمعين وحيى فيهم الحركة الناهضة لعاملي السلطات المحلية العربية في سبيل مطالبهم العادلة. وطالب نشيطي الحركة ...

والانظمة السلطة المحلية. وقال ان المديرون في نقاشهم على الرؤية الصحيحة بان السلطات المحلية العربية وعاملوها هم شركاء في متراس واحد تجاه السياسة الحكومية المعادية للطرفين.

يحظرون على العمال العرب التحدث بلغتهـم الام!

● حيفا — ... — وصل نبئ «الاتحاد» ... العمل في فرع جمعية «شرمان» التعاونية ... ومما جاء في الرسالة «بمنعهم التحدث باللغة العربية خلال ساعات العمل وفي حضرة الجمهور، وبجري هذا الطلب في اعقاب شكوى عدد من الزبائن».

والقى بمضمون هذه الرسالة غرف واشمئزاز العاملين العرب في الجمعية!



كذلك طالب عدد من المجتمعين بان تعود لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية والبحث مجددا مطالبهم وان تطالب الرؤساء بالالتزام بقراراتها وباستعمال ما لديهم من صلاحيات لرفع درجات ومرتبات العاملين ضمن ما تتيحه لهم اتفاقات العمل الجماعية.

ما بيبسوا اللبني
وجول سيادته
ما عاد بعثيني
بيب لي اسوالي
وخملك لي مليني
العب به قالمه
من حين الى حين

«الجبهة» في مجلس الموظفين بمعلوت:

كيــف سيدافع المجلس عــن حقوق الموظفــين اذا كــان لا يجتمع ؟!

● البقيعة — لمراسلنا — رفع الرفيق نايف سليم، باسم كتلة الجبهة في مجلس الموظفين بمعلوت، شكوى الى رئيس دائرة التنظيم في الهستدروت على سكرتير المجلس الذي لم يدع عضوي الجبهة الى جلسات المجلس منذ انتخابه قبل اكثر من سنة.

ويذكر ان عضوي الجبهة نايف سليم وماري بشارة طالبا مرارا بعقد جلسات للمجلس ورفعا الشكاوى الى مجلس عمال معلوت، خطيا وشفهيا، لكن المجلس لم يعرهما اذنا صاغية.

واكد الرفيق نايف سليم، في حديث مع مراسل «الاتحاد»، ان الجبهة ستكون مضطرة الى التوجه للقضاء من اجل ارغام سكرتير مجلس الموظفين في معلوت على عقد جلسات منتظمة، وتساءل: كيف سيدافع هذا المجلس عن حقوق الموظفين اذا كان لا يجتمع؟! او اذا كان يجتمع بدون اعضائه المنتخبين؟!

تجاوب عالمي مع المبادرة السوفييتية الجديدة — بقية

العامل، الذي يشكل عمله اساس عظمة الاتحاد السوفييتي وقوته».

وقال بريجنيف ان الوضع الدولي مجمله يوحي بالقلق على كل تطورات ... على الولايات المتحدة لكي تحقق خطتها المشؤومة تجاه اوروبا الغربية فهي تريد جعلها ساحة اطلاق للصواريخ الامريكية الجديدة، تريد جعلها ... صواريخ ... على ...

...

التنبيه ...

الاتحاد ...

[illegible]

الجوهر الايديولوجي للفكر القومي

لعل اول ملاحظ « قومي » على هذا العنوان استعمال كلمة جوهر التي هـي من أصل فـارسي ، مثل كرباج ، وشطرنج الى آخره .

ومهما يكن من امر ، فان النقاش مع القوميين هو ليس حول مفهوم القومية ، بل حول الايديولوجيات القومية وطرحها كبديل لايديولوجية الطبقة العاملة وحزبها الشيوعي . وهذا النقاش لا يهدف الى حرق جسور التعاون بين جميع الوطنيين من شيوعيين وقوميين ، بل الى تعزيز هذا التعاون من خلال الحـوار .

والعقبة التي تعترض التعاون تنشأ دائما في انعـدام الوضوح احيانا في تحديد اهداف المعركة ومهام المرحلـة التاريخية .

واذا استطعنا تحديد الاهداف ، ولا ننكر ان الاهـداف هي مرحلية ايضا ، نكون قد ارسينا قواعـد التعاون للقوى الوطنية ، لنتخلص من المزايدات التي تشوش على نضالنا وعلى علاقاتنا وتعرقل وحدة الصف النضالية .

واذا كانت اهداف المرحلة للقوى الوطنية التقدمية في اسرائيل هي الدفاع عن الارض ومقاومة الاحتلال الصهيوني الذي تحاول اسرائيل تثبيته والنضال ضد الهجمة الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية على مكاسب الشعوب العربية وعلى حقوق الشعب العربي الفلسطيني وكذلـك المحافظة على مكتسبات شعبنا السياسية وزيادة هذه المكتسبات ، حـتى يترتب على هذه الاهداف مهام في مقدمتها تحالف القوى الوطنية للعمل على تحقيقها . وذلك بمد هذا التحالف ليشمل القـوى الدمقراطية اليهودية التي تؤيد هذه الاهداف . والتي تؤيـد فعلا حل قضية فلسطين بموجب الخيارات المطروحة التي تلقى تأييد قوى السلام والتحرر والاشتراكية في العالم .

فالنضال لتغيير توازن القوى في اسرائيل لصالح قـوى السلام والاشتراكية ، هو بحد ذاته نضال جوهري في الصراع ضد الايديولوجيا الصهيونية واهدافها التوسعية .

وشعبنـا الفلسطيني في حـاجة الى التعاون ، بل الى التحالف مع القوى التقدمية اليهودية في اسرائيل .

على ضوء هذا التحديد لطبيعة المرحلة التاريخية ولنوعية المعركة واهدافها الرئيسية ، يمكن رسـم الخط الفاصل بين قوى الثورة والقوى المضادة للثورة او العدو الاساسي .

ان العدو الرئيسي يظل هو الامبريالية والقيادة الصهيونية اداة الاستعمار في المنطقة . وللقيـادة الصهيونية حلفاء في الوطن العربي من قادة الانظمة الرجعية المتحالفة مـع الامبريالية وحلفاء في الداخـل من فلول الاقطاع والبرجوازية والعناصر المنتفعة من نظام الاضطهاد القومي «والاستسلاميين أمثال روابط القرى في الضفة الغربية المحتلة .

ومن خلال عملية الاستقطاب عبر الاعوام التي اعقبت نكسة ١٩٤٨ وهزيمة ١٩٦٧ ، ومن واقع الاحساس بالعجز ازاء قضية تحرير الاراضي المحتلة وبدافع اليأس من حركـة الشعوب العربية والصـراع الطبقي العالمي ازداد انغلاق فئات من الطبقة الوسطى والبرجوازية الصغيرة في صدفـة القومية الضيقة ، كرد فعـل ايضا لتصـاعد قوى اليميـن المتطرف في الوسط اليهودي .

ويرسم بعض القوميـين الخط الفـاصل بيننا وبينهم بمعادلة : ان منطلقاتهم قومية ومنطلقاتنا طبقية !!

والسؤال هو : هل ستقتلوننا بقوميتكم ؟

ان التغييرات الاجتماعية التي طرأت على مجتمعنـا بسبب فقدان الارض والهجرة من القرية الى المدينة ودخول المرأة معترك الحياة الاقتصادية بعمل الطبقة العاملة القـوة الاساسية عددا والمؤهلة للاضطلاع بالدور الطليعي في النضال الثوري لتحقيق الاهـداف الوطنية . فهـي الطبقة النامية في مجتمعنا ، ويتزايد وزنها العددي وتركزها وتجربتها النضالية ويتزايد عدد العاملين منها في الصناعة والخدمات والزراعة .

ويتزايد كل يوم الدور الذي يمكن ان تلعبه في النضال الوطني . هذا الدور الذي يكتسـب قناعة عند قطاعات متزايدة من الوطنيين مع افتضاح عجز البرجوازية الوطنية بمختلف فئاتها ، عن رسم الطريق في النضال الوطني للدفاع عن الارض ومواجهة الاوضـاع الاجتماعيـة والاقتصادية . وبفضل موقعها فانها تشكل القاعدة الاساسية لكل نضـال ناجح .

والقوى الشعبية ، بعد ان فقدت ، الى غير رجعة ، ثقتها في القيادات شبه الاقطاعية ، تبحث عن البديل القادر على قيادة معركتها الوطنية والاجتماعية .. تتطلع الى قيادة تستطيع انجاز المهام الملحـة التي تواجهنا . وهي تكتشف تدريجيا ان البديل الوحيد القادر على انجاز هذه المهام ، هو تحالف حقيقي لكل قوى الشعب الوطنية تقف على راسـه الطبقة العاملة وتقود مسيرته المظفرة .

طبعا هذه القناعة لا يمكـن ان تتدعم وتتأكد وتكتسب اوسع ارضية بين جماهير شعبنا ، بدون تحرك الطبقة العاملة لتتولى مسؤولياتهـا .

هذا التحرك لا تستطيع ان تحققه خطب الفتوحات بـل ان هذا التحرك هو رهن بوجود حزب الطبقة الطليعي القائد . فالطبقة العاملة لا تستطيع ان ترتفع الى مستوى العمـل السياسي وتلعب دورها القيادي بدون حزبها الطليعي ، حزب الطبقة العاملة المسترشد بـالنظرية المـاركسية ـ اللينينية الخلاقة ، اعظم ايديولوجيات عصرنا الثورية .

ونحـن لا نكتفي بالتـأكيد النظري على الدور القيادي للطبقـة العاملة وبترديد هـذا القول واجترار تلك المقولات الصحيحة . اذ ان الامر يتطلب جهدا متفانيا ونضالا لا يلين من اجل التعجيل بانضاج النشاط التنظيمي والجماهيري والسياسي والفكري للتنظيم السياسي المستقل للطبقة العاملة .

واحدى منجزات شعبنا ان له حزبا ثوريا قويا للطبقـة العاملة ، شديد المباشرة في قيـادة النضالات الجماهيريـة ، حزبـا حريصـا على تشكيل الحلف الثوري الذي يضـم جميع فئات الشعب المضطهدة . فالظروف مهيأة لنجاح هذا التحالف في تحمل مسؤوليات الطبقة العاملة التاريخية .

والعلاقة مع البرجوازية الصغيرة او من يحملون افكارها هي علاقة جدلية تعتمد على الوحدة والصراع . الوحدة معها في النضال المشترك والصراع ضد فكرها المشوش بالنزعات المحافظة والشوفينية احيانا واليسارية الطفولية احيانا اخرى .

وعلى الوطنيين الحـق ان يدافعوا عن حزب الطبقـة العاملة ويمنحوه الثقة .

والخطـر الرئيسي على الفكـر الاشتـراكي العلمي (الماركسية ـ اللينينية) يكمن في الفكر الاشتراكي البرجوازي الصغير للقطاعات اليسارية من هذه الفئة ، بأسلوبهـا الانتقائي غير المنهجي ، والذي له قوة جذب في ظروف الجزر الثوري .

والتصدي للفكر الرجعي ليس بكثير من فضح الاتجاهات اليسارية الديماغوجيـة التي تستلزم نضالا فكريا مكثفـا . وتعاوننا مع القوميين لا يتعارض بحال من الاحوال مع الحوار الجدلي والمثابر ضـد فكر البرجوازيـة الصغيـرة بمختلف منطلقـاته .

وواجبنا ان نعمل على شل تردد الفئات التي تفكـر بعقلية البرجوازية الصغيرة وجذبها الى معسكر الثورة ونقد انحرافاتها وتغليب التناقض الرئيسي على التناقضات الثانوية .

ويجدر بنا ان نفرق بحزم بين ما نعنيه بالتحـالف الاستراتيجي مع القوى الاجتماعية التي سبق تحديدها وبين امكانية عقد اتفاقيات موقوتة في موقف محدد من قضية معينة مع تكتلات او تجمعات او شخصيات سياسية ، نؤيد بعض مواقفهـا ونسـاند بعضـ تحركاتها او نماشيهـا في مجرى الصراعات التكتيكية القصيرة المدى .

واخيـرا وليس آخرا ، فان الجمع بـين الماركسيـة اللينينية اكثر ايديولوجيات عصرنا ثورية ، والنضال الحاسم المتفاني من جانب الطبقة العاملة ، اكثر الطبقات ثورية ومن جانب الفلاحين اقرب الحلفاء اليها ، هو ضمان لكسب وتعبئة كل قوى الشعب العاملة وقيادتها في طريق النصر .

صليبا خميس

فخ « الدولة الفلسطينية » الامريكي

في مطلع هذا الشهر نشرت مجلة « المنبر المفتوح » ، وهي مجلة داخلية تصدر في وزارة الخارجيـة الامريكيـة ، اقتراحا لاقامة « دولة فلسطينية » في الضفة والقطـاع ، وضعه عدد من العاملين في الوزارة .

ولاحظت المجلة ان الاقتراح / المشروع ، لا يمثل وجهة نظر الوزارة ولا يلزمها وانما يطرحـه اصحابـه للبحـث والنقاش ..

وينص المشروع على اقامة الدولة الفلسطينية بعـدد من الشروط :

● اولا ان تكون القدس عاصمة دولتي اسرائيل القائمـة وفلسطين العتيـدة .

● ثانيا ان تحتفظ اسرائيل بقـوات مسلحـة في الدولـة الفلسطينية في سبيل الدفاع عن « امنها » !

● ثالثا ان تبقى المستوطنات (الكولونيالية) التي اقامتها سلطات الاحتلال في الضفة والقطاع / في الدولة الفلسطينية المقترحة ، وان يتمتع سكانها بادارة ذاتية في امور شؤونهـم الدينية والثقافية .

دوافـــع المبادريـــن !

وشرح المبادرون في وزارة الخارجية الاسباب التي دعتهم الى وضع مشروعهم فاعترفوا بدينامية كفاح الشعوب ، ومنها الشعب العربي الفلسطيني ، من اجل حق تقرير المصير الذي يعني ، في القرن العشرين ، دولة مستقلة ذات سيادة واعلنوا ان قيام الدولة الفلسطينية محتوم واستطردوا :

« اذا واصلنا ، نحن والاسرائيليين ، محاولاتنا احباط هذه الموجة فمن المحتمل ان تكون النتيجة اسـوا من اسـوا مخاوفنا ـ اي ان تقوم دولة فلسطينية معادية لامريكا ومرتبطة بالسوفييت تساند الارهاب في عالم عربي ينحو منحى يساريا ويشعر بالمرارة ازاء الولايات المتحدة » .

وقرروا :

« ولكن اذا انتهزنا اللحظة المناسبـة ففي وسعنا ان « نتوسل » من رغبة الفلسطينيين المعتدلين نسبيا في التعامل مع الولايات المتحدة ، ومن رغبة السعوديـين والكويتيـين والمصريين وغيرهم من العرب المعتدلين في رؤية (دولـة) فلسطينية ثابتة ومسؤولة » .

***

يتضح تماما ان المشروع المقترح لا يختلف كثيرا عـن مشروع وضعه عدد من البحاثة الامريكيين والعرب واليهود العاملين في معهد بروكنز قبل « بضع » سنوات ..

ويتضح ايضا ان اصحاب المشروع الجديد يتفقون مـع اصحاب المشروع السابق في محاولتهم اجهاض كفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل حق تقرير المصير ، دون تدخـل اجنبي ودون شروط ، ومن اجل اقامة دولته الوطنية المستقلة ذات السيادة .

ونقرر ان اصحاب المشروع الجديد يحاولون اجهاض كفاح الشعب العربي الفلسطيني لان مقومـات مشروعهم تنفي معنى حق تقرير المصير الحقيقي .. وتؤدي الى نوع من الادارة الذاتية تحت اشراف الحراب الاسرائيليـة في صورة « دولة فلسطينية » شكلية ..

فهـذا هـو معنى بقاء قـوات الاحتلال الاسـرائيلي والمستوطنات اليهودية الكولونيالية في الضفة والقطاع ..

وليس من قبيل المصادفة ان ينشر العاملـون في وزارة الخارجية الامريكية مشروعهم في هذا الوقت بالذات .. اي في هذا الوقت الذي اخفق فيه مخطط «كامب ديفيد» في محاولة تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني .. ووصلـت مفاوضات الادارة الذاتية بين حكام اسرائيل ومصر والولايات المتحدة الى الطريق المسدود .

نحن نعرف ان حكام الولايات المتحدة يحاولون منذ زمن طويل الالتفاف على الحركة القومية الفلسطينية ويسعون الى شق صفوفها بجذب العناصر اليمينية فيهـا ..

ونعرف ايضا ان الرجعية العربية ممثلة في الانظمـة الرجعية المتعاونة مع الامبريالية الامريكية ، وخصوصا في السعودية ، تبذل قصى جهدهـا لحرف قيادة تلك الحركة عن طريقها الثوري والفصم تحالفها الاستراتيجي مع الاتحاد السوفييتي ليسهل عليها تمرير ترتيبات الامبريالية الامريكة في المنطقة ..

وهذا الهدف كان من دوافع برنامج الامير السعودي فهد ، بغض النظر عن نقاطه الايجابية ، التي نسخت عمليا قرارات الامم المتحـدة وتجاهلـت موقع منظمـة التحرير الفلسطينية في عملية تسوية ازمة الشـرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية .

***

وهنا نطرح سؤالا على غاية من الاهميـة : لماذا تنشر مجلة وزارة الخارجية الامريكية مثل هذا المشروع ولا تتبنـاه الوزارة ؟

لن يقتنـع احد ان العاملـين نشروا مشروعهـم على مسؤوليتهم .. فليست وزارة الخارجية الامريكية ندوة فكرية او جمعية مباريات خطابية ..

ولهذا نستطيع ان نستنتج ان وزارة الخارجية وحكـام الولايات المتحدة ارادوا بهذا النشر ، غير الملزم ، نصب فخ امام الحركة القومية العربية الفلسطينية من ناحية وتزويـد العناصر اليمينية بادوات يستطيعون بها التحرك في سبيل جذب الحركة نحو الانزلاق في مستنقع التعاون مع الامبرياليـة الامريكية .. ويدعي ان مثل هذا التعاون يبدد حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

***

طبعا رفض حكام اسرائيل هذا المشروع جملة وتفصيلا .. فحتى كلمة دولة فلسطينية اصبحت بعبعـا وكابوسا لا يمكن تجميله ..

وكتبت « هارتس » و « دافار » تؤكدان ان دولـة فلسطينية كيفما تقوم ستكون « قاعدة سوفييتية » ! ولذلك دعتا الى الاسراع في مفاوضات «الادارة الذاتية» ! حتى تصل الى نهايتها الناجحة !!

***

صدق والصدق مشروع « الدولة الفلسطينية » المشوه في امر واحد هو ان دينامية حق تقرير المصير لا تقاوم وممارسة هذا الحق اصبحت محتومة ..

ولكنهم لم يصدقوا في تصورهم ان من الممكن الالتفاف على هذا الحق او اجهـاضه .

اميل تومـا



عن صحيفة « السفير » اللبنانية

عشاق الدمقراطية .. !

... بسام الشكعة وكريم خلف فضـلا ما كان فعله قبلهما غسان كنفاني .. دفعا الثمن .. ولم تنجـح كل هذه الاسـاليب في الصاق تهمة الارهاب المفكرة بحكام اسرائيل لا المعراخيين ولا الليكوديين . ولكي يثبت حكام اسرائيل الحاليون من الليكـود هذه الحقيقة وقعوا الاتفاقية الاستراتيجية مع زعيمة « العالم الحر » ، التي اتخذت من « مكافحة الارهاب » شعارا يطبق على افضل ما يكون في السلفادور وغواتيمالا وجنوب افريقيا!! الا ان حكام اسرائيل من الليكوديين لم يكتفوا بذلك .. بـل ارادوا ايضـا اغناء التراث الموروث والمتراكم من عهد «الانتـل» ..فقرروا دعم «عاشق الحرية » في الجنوب اللبناني الميجور سعد حداد .. ولهذا كانوا هم جسره للاتصـال بالعـالم الخارجي ، وبعاشقي الحرية من أمثاله .

● وافادتنا صحيفة « يديعـوت احرونوت » (١٠ آذار ١٩٨٢) بان عاشق الحرية الامريكي ديفيد ماك ـ جريدي من متشيغان سمع بالميجور حداد .. فكتب له رسالة على عنوانه في « الجدار الطيب » .. عرض فيها خدماته .. وفعلا حضر ديفيد الأمريكي الى سعد حداد عبر مطـار اللد وانضم الى « الفرقة الاجنبية » في الجنوب اللبناني .. ويقول عـاشق الحرية الامريكي : « انا ببساطة احب الانفعالات التي تحويها الطلقات . انا مغرم بالعيش على حافة الموت القاسي . ولهذا ابحث دوما عن حرب » . ويضيف ديفيد : « خدمـت سنة ونصف السنة في روديسيا في صيد الارهابيين » ويتـابع « اني اترك الميجور حداد الآن لانني افتقر هنا الى الاثارة.. الى العمل .. « الاكشن » .. ولكني سأعود اليه اذا مـا توفرت متطلباتي » .. ويعرف نفسه قائلا : « انا مغامـر محترف .. واذا ما كانت اي واحـد حرب يقترحها علي سأجد طريقي اليه » .. اليـس هذا هو العشق بعينه الذي جعل « دويلـة » سعد حداد مركزا لتدريب هـؤلاء « العشاق » ، الذين يصلون عبر مطار اللد .. ويتمتعون بتسهيلات يقدمها حكام اسرائيل ؟!

لا .. ليس هذا تشجيعا للارهاب ايها المغرضون.. انه « دفاع عن الحرية » .. عن الدمقراطية .. ان ذلـك دفـاع عن النظام . ومن لم يصدق ذلـك فلينظر الى كتائب مناحم ملسون المسلحة من « روابط القرى » في الضفـة الغربية المحتلة .. وكيف تتكاتف هذه الكتائب مع « حـرس الحـدود » في تعليم اهـالي مخيم الدهيشـة دروس الحرية والحفاظ على النظام ..فلكي تضمن قوات « الادارة المدنية » المسلحة الحفاظ على حرية تنقل المستوطنين من « غـوش ايمونيم » ما بين بيت لحم والخليل .. ومنع « المشاغبيـن » العرب من قذف الحجارة .. اقتحمت هذه القوات بيـوت المخيم واجبرت الاهـالي على الخروج الى ساحة المدرسة ، حيث امروا بالجلوس في برك المياه الباردة .. وكل ذلك لتقوم قوات « البروفيسور » ملسون « بتثقيفهم » .. وكان الدرس الاول ... اختارت القوات ثلاثين مواطنا لحراسة الشـارع العام .. تماما كما فعلت قبل فترة في مدينة البيرة ..

الا ان المواطنين لم يتقنوا فهم الدرس الاول . فاقتادتهم القوات الى « جامعة ملسون المفتوحـة » تمهيدا لاستقبالهم في سجن .. الخليل .. وفرضت هذه القوات ايضا « الحجـر الدمقراطي » على المخيم لكي يتمكن الاخرون من استيعـاب الدرس .. وفي اليوم التالي قام بعض سكان المخيم برفقـة طلاب جامعة بيت لحم بالتظاهر في شوارع المدينة .. ولكون البروفيسور مناحم ملسون يؤمن بمثل « العصا من الجنة » لجأ اليها .. فجرح طالبان فلسطينيان نفسيهما .. وهـذا يعرف « العصا من الجنة » هو تمرد على الثقافة ..

ولم يطل التفكير لدى « البروفيسورين » ، مناحم ميلسون ومناحم ملسون ، فاقفلا ٣ مدارس في بيت لحم للذكور .. ولم يسمحا لاي طالب بالدخول الا اذا احضر تصريحا بذلك مـن « رابطة القرى » في المنطقة .. وطالبا ايضا الطلاب باحضار اولياء امورهم الى المدرسة ، حيث يحتجزون من السـاعة السابعة والنصف صباحا وحتى الثالثـة بعد الظهر .. وهذا كله بهدف نشر الثقافة بـين اولياء الامـور ايضـا .. واقيمت المماثلة جوعا .. وهذا ما امر به المناحمان ايضا بالنسبـة لمدارس الاناث .. فالثقافة للام افضل من ثقافة البيت ..

لما اذا لم تقتنع ايها القارىء حتى الآن بأهداف حكـام اسرائيل « التنويرية » فاليك هذا المثل ايضـا ..

اوقفت قوات « الادارة المدنية » المسلحة احدى سيارات العمال عند طريق اللطرون . وكان العمال من قرى غـربي رام الله . انزل الجنود العمـال من السيارة وقسموهم الى قسمين .. الشباب والشيوخ .. وجرى هذا التقسيم ايضـا بين صفوف الدورية المسلحة .. اليست هذه مساواة ؟! ثـم بدأ الجنود بالاستجواب ..

الجندي ـ هل تتكلم العبرية ؟!

العامل ـ لا ..

الجندي ـ ١٥ عاما في دولة اسرائيل ولا تتكلم العبرية ؟! هذا عدم اخلاص للدولـة ..

وطبعا بدأ درس اللغة العبرية .. بالضرب ..

ويتقدم جندي آخر قائلا ـ هل تتكلم العبرية ؟!

العامل ـ نعـم

الجندي ـ انت ملعون .. درست العبرية لتتجسس على اسرائيل ..

ويتكرر الدرس .. اليست « العصـا من الجنة » ؟! وعليه وقع حكام اسرائيل الاتفاق الاستراتيجي مع زعيمـة « العالم الحر » ولهذا جلبت العشـاق لسعد حـداد .. وخلقت كتائب « روابط القرى » المسلحة ..

الى هنا ينتهي الهزل .. « فكل ما ينقص يطلى » .. ولا بد من كلمة جد .. تبقى تدور في مخيلة القارىء ..

عفيف سـالم

ليست القضية قضية وعود !

● التركيز على صياغة « الخبر المثير » ـ سمسـاتسيا ـ اصبح من اكثر الاسـاليب الرائجة لماكنة التضليل البرجوازيـة ووسائل اعلامها . وهذا ما تتقنه حكومة الكوارث « الليكودية ـ المفدالية » . ومضمون هذا الاسـلوب يتلخص في التركيز « الذكي » على احد الاوجه الهامشية لقضية ملحة تعاني منها الجماهير الشعبية الواسعة ـ وتشمل بالما ـ بهدف طمس ابصـار وبصيرة هذه الجماهير عن رؤية الاوجه الحقيقيـة الاساسية ، وحقنها بعقاقير الهلوسـة وغيبيات الترقب والتلبك وسجنها في وضـع ما بين اليأس والامل . ولعل « الخبر المثير » عن « اكتشـاف مريـدور التاريخي » احسن مثال على ذلك ، خاصة في هذا الوقت الذي تعاني فيه اوسع الجماهير الشعبية اعباء الازمة الاقتصـادية ـ الاجتمـاعية المستمرة ، وفشل سيـاسة السلطة الاقتصادية في معالجة الاوضـاع .

ان ما يثير الاشمئـزاز فعلا هو تركيز سلطة الكوارث الليكودية على استغلال هذا الاسلوب التعلبي في تعاملها مع جماهيرنا العربية وقضاياها الملحة . وآخر مثال على ذلك هو ما نشرته جريدة « الانبـاء » الحكومية بتـاريخ ٣/١٢ بأن النائب محمد وتد اجتمع برئيس الوزراء بيغن ، وان بيغن وافق « على عقد جلسة خاصـة في الكنيست لمناقشة قضايا المواطنين العرب في البلاد » !! .

ولا نود هنا ان نتطرق الى مواقف وتد واخلاصه للشعب الجماهير العربية . فمواقفه معروفة ، وانتسابه الى مبـام يكفي لتحديد هويته خصوصا ونحن نذكر موقفه ابان الهجوم الفاشي الارهابي على طلابنا في الجامعات ، حـين ساوى بين «التطرف اليهودي والعربي» !! كما نذكر مواقفه «الايجابية»!!! من قضايا السلطات المحلية العربية ابان الاضراب ، وسكوته اليوم على جرائم الاحتـلال في هضبة الجولان السوريـة المحتلة ... ـ . ولكن ما يهمنا الان هو موقف الحكومة من قضايا جماهيرنا الملحـة .

لقد علمتنا تجارب الجماهير العربية الكفاحية ان السلطة تعمد الى التضليل واطلاق بالونات التنفيس كلمـا ترسخت وحدة الصف الكفاحية في سبيل مطالب الجماهير الملحـة والعادلة . فعندما شنت جمـاهيرنا العربية وبتضامن القوى الدمقراطية اليهودية معركة الدفـاع عن حرمـة الامـاكن المقدسة وفي سبيل تحرير الاوقاف الاسلامية ، اسرع مستشـار رئيس الحكومة للشؤون العربية فور آريه ترافقه كل طبـول وسائل الدعاية الى الاعلان عن « هبة » مالية للمساعدة ببناء مسجدين ! وكأنه بهذا حل قضية الاوقاف المنهوبة . وعندمـا اعلنت جماهيرنا العربية في مؤتمر الارض والمسكن عن وحدتها الصوانية في المعركة دفاعا عن حق الارض والمسكن في المـدن المختلطة ، سارع المستشـار الى ابواق الدعاية ليعلن عن نية حكومته بناء بعض الشقق في المدن المختلطة ....

والان وعد رئيس حكومة « الليكود » « وتـد المبام » بمناقشة قضايا الجماهير العربية في الكنيست وبذلك واصل عمليا لحن الاسـطوانة المهترئة لسياسة القهر القومي والتمييز العنصري ازاء جماهيـرنا . ان قضايا جماهيـرنا واضحة كالشمس ولا تحتاج لا الى مناقشة ولا الى سمسـرة سياسية يبتغيها بعض تجار « الخبر المثير » . قضايا جماهيرنا تحتاج الى البت والحل ، تحتاج الى الغـاء سياسة القهر القومي والتمييز العنصري التي تمارسها السلطة ضد جماهيرنـا العربية ، والاعتراف بحقوق هذه الجماهير القومية والمدنية بالعيش بمساواة وكرامة في وطنها .

أحمـد سعـد

مكتبـــة «الاتحــــاد»

✱ « انا لا » ــ كتــاب قصص للاطفال للاستــاذ عبــد اللطيف نــاصر ✱

● اصدر الاستاذ عبد اللطيف ناصر كتابه الجديد « انا لا » وهو مجموعة قصص للاطفال . ويذكر ان هذا هو الكتاب الثاني للاطفال ، الذي كتبه المؤلف . وكتابه الاول « صوص فادي » اثار اهتماما وتقديرا لدى النقاد ، ولقي رواجا بين الاطفال . والكتاب الجديد ، ويقع في ٣٢ صفحة ، مطبوع طباعة انيقة ، في مطبعة « فراس » في الناصرة .

نتمنى للمؤلف التوفيق في هذا المجال الذي لا يزال غير مطروق تقريبا عندنا . ونرجو ان يساعد الكتاب على زيادة الاهتمام بالكتابة للاطفال ، فنحن احوج ما نكون لهذا ، خصوصا على ضوء برامج التعليم الحكومية الرسمية في مدارسنا .

✱ « بعد الاسوار » ــ مسرحية سليم خورى ✱

● هذا هو المؤلف الثالث عشر للكاتب سليم خوري ، وهو مسرحية تستوحي احداثها من فترة دولة الظاهر عمر (الزمن ــ سنة ١٧٣٥) . تضم المسرحية فصلين وتقع في ١٥٠ صفحة من الحجم المتوسط . وتضم لوحة الغلاف الرسام وليد قشاش .

ويذكر ان المسرحية الاخيرة للكاتب سليم خوري قد صدرت في العام ١٩٧٢ وهي بعنوان « الجن والانس » .

✱ الخطر العسكرى الامريكى فى الشرق الاوسط ✱

● يحتوي كتــاب « الخطـر العسكري الامريكي في الشرق الاوسط » ، الصادر عن الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، ابحاث ووثائق ندوة حول هذا الموضوع عقدت في بيروت في الفترة ما بين ١٢ ــ ١٥ حزيران ١٩٨٠ ، بمبادرة الامانة العامة للاتحاد وباشتراك عدد من الباحثين والمفكرين الفلسطينيين والعرب والاصدقاء من ذوي الاختصاص .

كمــا يحتوي على بيان الندوة الختامي تحت العنوان « ضد الخطر العسكري الامريكي ومن اجل امن بلــدان الشرق الاوسط واستقلالها » . ويتوقف البيان عند استراتيجية الامبريالية الامريكية في منطقــة الشرق الاوسط من كافة جوانبها وبدور الشعوب العربية وقواها الوطنية والقومية والتقدمية وكافة القوى الوطنية والتقدمية والديمقراطية في العالم الى القيام بحملة تصدي واسعة ضد الخطر العسكري الامريكي والى تعزيز التحالف الاستراتيجي مع دول المنظومة الاشتراكية ومع فصائل حركة التحرر الوطني العالمية والطبقة العاملة في البلدان الرأسمالية . ويضيف البيان : « ثمن الندوة عاليا الدعم المستمر الذي تقدمه المنظومة الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفييتي لحركة التحرر الوطني العربية والثورة الفلسطينية وتدعو ، في ضوء ازدياد الهجمة العسكرية الامبريالية ، الى تمتين التحالف بما يضمن استمرار الثورة الفلسطينية وصمود حركة التحرر العربية في مواجهــة الامبريالية والحلف الهزيمة بمخططاتها » [يقع الكتاب في ٣٦٨ صفحة من الحجم المتوسط] .

✱ « بيتزا من اجل ذكرى مريــم » ــ قصص رشاد ابو شاور ✱

● من منشورات الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين صدرت مجموعة قصصية جديدة للكاتب الفلسطيني رشاد ابو شاور تحمــل اسم « بيتزا من اجل ذكرى مريم » . تضم المجموعة ثماني قصص وتقع في ٦٤ صفحة من الحجم المتوسط .

وهذه هي المجموعة القصصية الخامسة لابي شاور بعد « ذكرى الايام الماضية » و « بيت اخضر ذو سقف قرميـــدي » و « الاشجار لا تنمو على الدفاتر » و « مهر البراري » . كذلك اصدر ابو شاور ثــلاث روايات هي « ايام الحب والموت » و « البكاء على صــدر الحبيب » و « العشاق » ومجموعتي قصص ورواية للاطفال .

✱ « قليون لتدخين الاحــلام » ــ شعر هادى دانيــال ✱

● عن « دار الحقائق » في بيروت صدرت مؤخرا المجموعة الشعريــة الرابعة للشاعر الفلسطيني هادي دانيال بعنوان « قليون لتدخين الاحلام » . تتضمن هذه المجموعة جميع القصائد التي كتبها الشاعر عــام ١٩٧٤ وهي اربع كتبت بين دمشق وبيروت عناوينها : « الهما في ذاكرة العالم الحجر » و « الحلم والوردة القاتلة » و « مرثية النار » و « مجنوا الموج » « اغنية البحر » . تقع المجموعة في ٩٤ صفحة من الحجم الصغير وقد صمم غلافها الفنان جهاد منصور .

وكان قد صدر للشاعر هادي دانيال ثلاث مجموعات شعرية هي « بريق .. ووقود الجوع » ــ ١٩٧٢ و « الاناشيد النورس » ــ ١٩٧٨ و « رؤى القلق » ــ ١٩٨٠ . كما صدر له عمل نثري بعنوان « سداسية الغربــة البطلة » .

ابراهيـم طوقـــان ..
رائـد الشـعر الفلسـطينى المقــاوم

الحرب الشـاملـة ضد الرجعية والثقة الشاملة بالشعب وقـواه الصاعدة ـ الاسـاس المـادى للمقـاومـــة .. والاساس الروحى لادب المقاومة ..

✱ بقلم : سالم جبران ✱



● ابراهيــم طوقـــان ●

■ يشكل الادب الفلسطيني اكثر من مجرد ظاهرة ادبية ، ثقافية في حياة وتاريخ الشعب الفلسطيني . انه اداة اساسية جدا من ادوات حمل القضية العادلة في الوجدان القومي الذاتي ، وعربيا وعالميا .. وهذا الامر يؤكده قادة الحركة الوطنية الفلسطينية ومؤرخوها . ولكن ما لا يحظى بالدراسة الكافية هو ظاهرة البطولة المبكرة لهذا الادب من حيث التحامه بالشعب حتى حين كانت القيادة الرسمية ضعيفة او متخلفة او كلاهما معا . وفي هــذا المقال سنحاول تحديد الملامح العامة لادب المقاومة الفلسطينية ، من خلال احد اعلامها السابقين والاوائل ــ ابراهيم طوقان .

●●●

من الحقائق التي لا تقبل الجدل ان التطور المستقل للشعب الفلسطيني وبالتالي الادب الفلسطيني ، بدأ بعد الحرب العالمية الاولى مباشرة ، ووقوع فلسطين تحت الاحتلال البريطاني المباشر .. وارتباط هذا بالتزام بريطانيا بتنفيذ وعدها بالدعم لتنفيذ الاستيطان الصهيوني في فلسطين من ناحية وعجز الرجعية الفلسطينية عن المقاومة بل تعاونها في تنفيذ هذا المخطط ، من خلال تحويل الارض من الملكية العربية الفلسطينية الى ايدي المستوطنين ، مــن ناحية ثانيــة .

ان هذا الامر جعل المواجهة متشعبة ومعقدة . المعركــة ضد الانجليز بالشعارات الاستقلالية العامة لم تكن كافية ، والمقاومة للاستيطان بالشعارات القومية العامة لم تكن كافية . كان حتما ان يرتبط النضال ضد الاستعمــار الانجليزي بالنضال ضد الصهيونية . ولكن الجانب الاخـر الحقيقــة هو ان النضال ضد الاستعمار والصهيونية لم يكن ممكنا ان يكون شاملا ومثابــرا وناجعا اذا لم يرتبط بالنضال ضد كل مظاهر العجز العربي ، بل والتعاون الرجعي الفلسطيني مع الاستعمار والصهيونية .

ان هذه الحقيقة جعلت النضال الفلسطيني ، من البداية اكثر حدة وتعقيدا من النضال الاستقلالي العام في اي قطر عربي . بل ان تعاون الرجعيــة ، ببيع الارض ، لم يترك مجالا الا للمواجهة الداخلية ايضا ، التي حملت ابعادا اجتماعية ــ طبقية محددة .

ملء الصراع ضد الاضلاع المعادية الثلاثة كان يمكن ان يكون متكاملا .. وهذا بالذات هو ما جعل هذا الصراع من البداية ، شعبيا ، بمعنى انتساب الشعب بطبقاته العاملة ، واولا وقبل كل شيء الفلاحين ، الذين شكلوا الغالبية الشعب الفلسطيني من ناحية ، والضحية الرئيسية والمباشرة لكل المخططات التي كانت تنفذ على الساحة الفلسطينية ضد الكيان والبقاء القومي للشعب الفلسطيني .

ان هذا لم يسمح ان ينمو في فلسطين ادب قومي مجرد «رافد اجتماعيا» معزول عن الوجدان الشعبي . قد ظهر في مصر مثلا شعراء غنوا الاستقلال والجلاء ، وغنوا في الوقت نفسه الملك فؤاد وبعده الملك فاروق . اما في فلسطين فلم تكن هناك بؤرة حكم محلي ، « عربي » ، من ناحية ، ولــم يكن ممكنا الفصل بين العدو الاجنبي والرجعية المحلية المتعاونة . لعل هــذا يفسر جهة الالتزام القومي للادب الفلسطيني ، غياب شعر المديح والمناسبات غيابا كاملا تقريبا ، والطبيعة الشعبية المضمون والشكل في العمــل الادبي الفلسطيني . ان هناك في السنوات العشر الاخيرة رواجا لتشريح وتحليــل ماهية المقاومة في الانتاج الفلسطيني المعاصر . ويودنى هنا ، ولذا التطور ، وتحديدا للبعد الحضاري لتيقنا ان اسير مع هذه الماهية المقاومة في شعــر ابراهيم طوقان بالذات .

●●●

من المعروف ان ابراهيم طوقان هو ابن بيئة اسياد الارض التقليدية ، كما لم ينقصه شيء من مقومات العلم والتقدم الشخصي ، ولو لم يكن ابيــا اصيلا ، بل معبرا اصيلا عن البيئة الفلسطينية العادية ، لكان يمكن له ان يصبح محافظا جامديا رصينا غايما في برجه العاجي او شاعرا غزلا يتلهى بالكلمات ، كما يعزف الفنان المعلم موسيقى عاطلة . ولكن ابراهيم طوقان ، وليد التناقضات الفلسطينية الحادة جاء تعبيرا اخر بالمرة . يقال انه كان في الجامعة الامريكية مولعا بالشعر الغزلي من عصر الموشحين الاوائل وعصر العباسيين .. كما كان معجبا اشد الاعجاب بشوقي ، ولكن كم هو الفرق هائل بين طوقان وبين شوقي ! انه الفرق بين الثقافة المجددة ، الثائرة ، وبين الثقافة الميسورة ، المبطرة ، الرائقة .. والمنافقة .

ان ابراهيم طوقان كان بعقلية حتى يكون ما كانه ، ان يتمرد اولا وقبل كل شيء على انتمائه الطبقي . كان بحاجة ، كما اشار الكاتب الشهيــد غسان كنفاني في كتابه عن « ثورة ١٩٣٦ » ان يتجاوز طبقته ، ليحس روح الفلاحين ، غلابا وثقة بوضوح معبرا عنهم . فهم يظهر هذا ؟

ان الشعر ــ وابراهيم طوقان هو احد ممثليه الافذاذ ــ كان عليــه ليس فقط ان يعبر عن الشعب ، بل ايضا ان يحسر .. الشعب . وهــذه المهمة نفذت الى حد بعيد ، لغة شعر ابراهيم وموسيقاه ولهجته . ان ذلك التبحر الفذ الهادف ، بحمل ، كنوز اللغة العربية وتراثها ، ينتقي مــن اللغة البسيطة ، السهلة ، المفهومة ، على لا يجد اي انسان ، حتى الفلاح الامي صعوبة في سماع هذا الشعر وفهمــه والتجاوب معه .. وكل هذا ، مع تفاد مخشي للغة ، بحيث تحمل صورة مبينة بين البساطة والركاكة . لنأخذ مثلا واحدا ! والقصيدة عن سماسرة الارض) .

> باعــوا البــلاد الى اعدائهـم طمعـا
> بالمــال ، لكنمــا اوطانهــم باعـــوا
> قــد يعذرون لو ان الجـوعَ ارغمهـم
> والله مــا عطشــوا يوما ولا جــاعوا
> وبلغة العــار عند الجــوع تلفظهــا
> نفس لهــا عــن قبولِ العــار رَداع
> تلك البلاد اذا قلت اسمها « وطــن »
> لا يفهمــون ، ودون الفهــم اطمــاع
> — — — — — — — — — —
> — — — — — — — — — —
> يــا بائــع الارض لم تحفــل بعاقبــة
> ولا تعلمـــت ان الخصــم خــداع
> لقــد جنيــت على الاحفـــاد والهفى
> وهــم عبيــد وخـــدام واتبـــاع
> وغــرّك الذهــب اللمـــاع تحرزه
> ان الســراب كمــا تدريــه لمــاعُ
> فكــر بموتــك في ارض نشــأت بهــا
> واترك لقبــرك ارضا طولها باعُ (١)

ان هذه اللغة ، والتشبيهات الحقل نركز هنا على اللغة فقط ــ هي لغة الفلاحين الفلسطينيين ، سهلة بسيطة ، الخالقه وهي تعرف ان عليهــا ان تحيى الناس البسطاء . ولكن ليست اللغة فقط هنا ... مسيرة الاحساس بــل النفسية ، الحقد الذهب على بائعي الارض ، والتطير الصارخ ، الحــاد كالسكين ، من ... الخطر الداهم . بالاضافة لهذه الميزة ، ميزة البساطة ، شن ابراهيم طوقان حربا لا هوادة فيها على القيادة التقليدية الرجعية ومجد الشعب ومجد كل مظهر من مظاهر البسالة الصامدة للشعب .. فها هو في قصيدة « الى الاحرار » (٢) يسخر من كل الزعامات التقليديــة التي ما ان اعتقلها المستعمر الانجليزي حتى وقعت على اعتقالاته بلجم الحركة الشعبية الا واحد هو المرحوم الشيخ عبد القادر المظفر الذي رفض ان يوقع عــلى كفالة كهذه فاذا هو يظل معتقلا .. والمقارنة بين الخائنين والصامد هي المقارنة بين القيادة التي تكرهها طوقان والقيادة التي عشقها وارادهــا .. قــال :

> احرارنا ! قــد كشفتم عن (بطولتكم)
> غطاءهــا ، يوم توقيــع الكفـــالات ..
> انتــم رجـــال خطابــات منمقـــة
> كما علمنــا ، وابطال (احتجاجات) ..
> وقد شبعتــم ظهــورا في مظاهـــرة
> (مشروعــة) وسكرتــم بالهتافــات
> ولــو اصيــب جــرح بعضكم خطــا
> فيهــا ، اذا لرتعتــم بالحفــاوات ..

الى ان يصرخ صرخته الحادة الغاضبة التي تشكل قمة معنوية وفنية القصيدة :

> اضحت فلسطين من غيظ تصيح بكم
> خلــوا الطريق فلستم من رجــالاتي
> ذاك السجيــنُ الذي اغلى كرامتــه
> فداؤه كــل طــلاب الزعامــات !!

وتشكل قصائد « الثلاثاء الحمراء » (ص ص ٣٨ ــ ٤٥) و « الشهيد » (ص ص ٣٦ ــ ٣٧) و « الفدائي » (ص ص ٦٥ ــ ٦٦) نماذج ساطعــة للبطل الاعلى الوطنية كما راه ابراهيم طوقــان .. وهــذا البطــل الاعلى الوطنية هو المقاتل ، الشعبي ، الذي يضحي لرسالة لا لزعامة .. وهو عادة الثائر الذي ينبت من قلب البيئة الشعبية المسحوقة .

كذلك تجدر الاشارة الى عنصر السخرية في شعر ابراهيم طوقان ، التي تشكل سلاحا اساسيا ، للتعبير عن النقمة الشعبوية ، التلقائية ، التي ترى الهوة الصارخة بين الهموم الشعبية وضيق العقلية الزعاماتية ، تؤرد على هذا بسخرية اللاذع .. ان النموذج الاسطع لهذه السخريــة الشعبية ، الثورية ، هو قصيدة « انتم » (ص ٨٠) والتي في اصلها الى انها « موجهة الى الزعماء الفلسطينيين » ، وفيها يلي نصها الكامل

> انتــم (المخلصــون) للوطنيـــة
> انتــم الحاملــون عبء القضيـــه
> انتــم العاملـــون مــن غيــر قــول !!
> بــارك اللــه في الزنــود القويـــه !!
> وبيـــان منكــم يعــادل جيشــا
> بمعـــدات زحفـــه الحربيـــه
> واجتمــــاع منكــم يــرد علينــا
> غـــابر المجــد مــن فتــوح اميــه
> وخــلاص البــلاد صار على البــاب ،
> وجـــاءت اعيـــاده الوردبـــه

الى ان يصرخ ــ هنا ايضا ، صرخة المرارة المشتعلة التي تشكـــل قمة وخلاصة ، بل ذروة القصيدة :

> ما جحدنــا افضالكـــم غيــر انــا
> لــم تــزل في نفوسنـــا امنيـــه
> في يدينـــا بقيــــة مـــن بـــلاد
> فاستريحوا ... كي لا تطير البقية !!!!

ان لهجة التمجيد في القسم الاول من القصيدة تشكل تعبيرا عن امرين معا : الانتفاخ الفارغ الرجعية من ناحية ، وحقد الشعب البسيط على هــذا الانتفاخ .. انتفاء القيادة التقليدية (بالنضال) الضيــق ، المعزول عــن الشعب ، العاقر الفاشل سلفا ، ومن ناحية ثانية ثورة الانسان البسيط ــ الشعب ــ على هذا المستوى المتخلف من الرد على الاحداث والتحديات .

وهذه السخرية التي تحكي الهوية الشعبية بين مزاج القيـــادة التقليدية ومزاج الشعب ظلمها في الثورة شعر ابراهيم طوقان ، وظهــرا خلالها حنينه المعبر عن حنين الوجدان الشعبي ، الى مستـوى من القيادة يستجيب لمتطلبات البقاء القومي والخلاص القومي .. وهو في معرض يأســه من القيادة التقليدية ، تراه ينظر حوله في العالم فيعجب مثلا بمقاومة غاندي في الهند للانجليز ، فاذا هو يقول :

> حبـــذا لـــو يقـــوم منــا زعيــم
> مثل غانـــدي ، عسى يفيــد صيامــه
> لا يصـــم عـــن طعامه ، في فلسطـــين
> يمــوت الزعيـــم لـــولا طعامـــه !
> ليصــم عـــن مبيعـــه الارض يحفـــظ
> بقعــة تستريـــح فيهـــا عظامـــه !

الى ان يقول عن الزعامة التقليدية :

> كــل يوم حــزب وحلـم فحــدث
> عــن ضعيــف سلاحــه احلامــه !
> مغــرم بالبـــلاد صـــب ولكـــن
> سوى القـــول لا يفيــض غرامــــه
> بطــــل ان عــلا المنبــر كــرار
> سريـــع عند النضـــال انهزامه (٣) !!!

وهذا الشاعر الوطني الصادق والناقد اللاذع لكل الموبقات الدنيئة ، تراه بحسه المرهف الغريزي ، يلاحظ ظل المحنة القادمة .. فاذا هو يصدر في الشاعر النبي الذي لا يسمع الناس كلمته :

> امامــك ايهـــا العربي يـــوم
> تشيــب لهولــه ســــود النواصـــي
> وانــت ، كمـــا عهدتــك لا تبـــالي
> بغيـــر مظاهـــر العبـــث الرخــاص
> مصيــرك بـــات يلمســــه الاداني
> وســـار حديثـــه بـــين الاقـاصــي
> فـــلا رحب القصـــور غـــدا ببـــاق
> لساكنهـــا ولا ضيـــق الخصـــاص (٤)

●●●

ان مطالعة ديوان ابراهيم طوقان تجعل القارئ ، كل مرة يدهش مــن جديد ، بهذا الصدق القومي الذي يحمل من السخريــة والتحذير والثقــة بالوطن ملامح نبوئية هي في الحقيقة صفة الادب الاصيل المسؤول امام الضمير القومي .. ولولا ان ابراهيم طوقان قد انطفا وهو في عز اشتعاله في ريعان شبابه ، لكان بامكان الشعر الفلسطيني ان يحظى في شخصــه بعبقريــة خصبة ونابغة غزيرة الانتاج ..

واذا كان طوقان ومعه زميلاه الشاعران المناضلان عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) وعبد الرحيم محمود (ابو الطيب) قد عبرا في شعرهما عن الطموحات المستقبلية للحركة الوطنية الفلسطينية ، اصالة وصدقا وجماهيرية ، فقد احتاجت الحركة الوطنية الفلسطينية الى عشرات السنين حتى تسقط العقلية القديمة الرجعية والزعامة الممثلة لها وحتى تثبت حركــة جماهيرية وقيادة في مستوى الاحداث والتحديات ..

وهذا السبق المبكر جدا للقافلة من جانب ابراهيم ورفيقيه هــو احــد الاشارات الى عظمة هذه الموهبة وتعبيرها القومي والفني عــن حاجات المرحلة .. وهذا بالذات ما يجعلنا نشير الى طوقان ورفاقه على انهم الجذع القومي الاصيل الذي تفجر اوله شجرا الشعــر الفلسطيني المقــاوم ، الخضراء مثل الشعب الذي تنتسب اليه وتتنفس من رئته . ■

---

١ ــ ديوان ابراهيم ، بيروت . دار الشرق الجديد (بلا تاريخ) ؛ ص ص ٥١ ــ ٥٢ .
٢ ــ المصدر نفسه ص ٧٤ .
٣ ــ المصدر نفسه ص ٥٣ .
٤ ــ المصدر نفسه ص ٨٧ .



● النحت على الخشب هو من الحرف الشعبية لــدى قبائل خانتي ــ مانسي في الاتحــاد السوفييتي . في الصورة قناع طقسي من صنع نيقولاي سميشنيكوف ، احد الصيادين مــن قريــة كيشيك ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء)

اــن تمنعــوا الحليــب عن اطفال الجولان

✱ شعر : حسين مهنــا ✱

> منْ يقرأ كلماتي المرّة فليعذرني
> منْ يسمع صرخاتي الصاعدة الى ملكوت القادر
> فليعذرني
> لكن منْ يسمع آهاتي المحبوسة في صدري فليذكرني
>
> ✱
>
> طفح الكيــلُ ..
> طفح الكيل .. وبلغ السيل وحطّ الويلُ
> وهذا الليل طويل وقبيح وزنيم هذا الليل
> فلتخرجْ اصوات الاطفــال الغضبى
> .. اطفالك يا مقــداد بن الاسود
> صاعقة تمحق هــذا الليلْ .
> ملعون يا زمن العدوات الملعوناتْ !!
> ملعون زمن تتحكم فيه البيقاواتْ
> وسور القمم الشماء مكبّلة في عفن الزنزاناتْ
> ملعون يــا زمن الغربــان ..
> ملعون زمن تتصقّر فيه الغربــانْ
> وصقور الوطن الحمراء مقيّدة خلف القضبانْ
> ملعون يــا زمن العدوات
> ويـا زمن البيقاوات
> ويــا زمن الغربــانْ
>
> ✱
>
> لستُ حزينــا
> نعما نعماً يــا زمن الحزنْ ..
> قسماً بصمود الاشبال السمْر ،
> الماشي على حدّ السكينْ
> لن تخرج من حلقي نبرة حزنْ
> لكنّ فؤادي قنبلــة ..
> ويل للغاصب من قنبلتي الموقوتــة ،
> قنبلتي المحروسة (بالحكمة) و (الكلمة) و (الحرف)
> و (الخمسة) و (الستة) والسيفْ
> فلتخرج كلمــاتي ..
> ولتصفع وجه الزمن العــاتي
> كلمــاتي غضبٌ
> كلمــاتي لهبٌ
> كلمــاتي حمم وبراكين
> كلماتي رمح (الخنجر) الشرع
> اين ستهرب من رمح (الخنجر) الشرع يــا تنين !!
>
> ●
>
> يضحكني هذا الاسلوب الفجّ المفضوح فتلني ! !
> يضحكني يــا اقزام سياسيين ،
> ويــا اشباه سياسيين .
> يضحكني يا صبية بيت يتمنى كلبا بالبيت الابيضْ .
> يضحكني ان تمنع عني لقمة خبز او شربة مــاءْ
> يضحكني هذا الطوق المضروب على قلعتي العصماء
> حاولْ ان تمنع من شفتيّ اليابستين مياهك ،
> لن اقهر ،
> العــدى جيرونك ..
> لن يقتلني الصبرْ
> سأقتُ الصخر واشرب مــاء الصخرْ
> وامنع عني الخبز ،
> ساكل اوراق الاشجار
> واكل اشواك الصبّــار
> لن اهزم ، انعـــدى ! !
> لن اهزم يــا جيش التاتارْ !!
>
> ●
>
> يــا كلّ شرائع (حمورابي) التحري
> فلتــا اليوم شرائعنا ..
> وليسمع هذا النصف الملعون من الكرة الارضيهْ
> منْ يحجبني بعين غاضبة
> احجبه بعينينْ
> منْ يطفيء نور الحرية في بيتي
> اطفيء عينيه الاثنتينْ
> من يرجم جثماني المقهور بزهرهْ
> ارجمهُ بصخرهْ
> من يرشقني بالمــاء
> ارشقه بالسم وبالــدمْ
> وليعلم كل فراعنة الدنيــا
> اني مولود في زمن الهمّ وزمن الغمّ
> يــا حكام الغم ويــا حكام الهم
> لن ينفعكم قتلي سغبا او عطشا
> لن ينفعكم قــانون الضمْ
> لن ينفعكم اسلوب النسف الصنف ،
> التهديد التشريــد الهــدمْ
> وليعلــم كل فراعنة الدنيــا
> من اقصى اليم الى اقصى اليمْ
> منْ يهــدم بيتي
> فلسوف تكون الهالك قبلي تحت الردمْ !!!

(البقية)

المســرح البلغــارى : ولادتــه ومــراحــل تطــوره

من العفوية الى التعبيرية فالواقعيــة الاشــتراكيــة

● ان الفن المسرحي كما يعرفه الناس المعاصرون لم يظهر في بلغاريا الا في القرن الاخير .

ولد الفن المسرحي البلغاري ابان عصر النهضة القومية حوالي منتصف القرن التاسع عشر .

وكانت ولادته في علاقــــة وثيقة بالنضــال الوطني التحرري للشعب البلغاري ضد النير العثماني . ظهرت البراعم الاولى للفن المسرحي البلغاري في المدارس خلال فترة التعليم وخاصة في نهاية السنة الدراسية عندما كان الطلاب يحضرون المشاهد الصغيرة ذات المضمون الوطني . ومؤخرا لجأ المسرح الى مراكز القراءة ، حيث اصبح في هذه المراكز التثقيفية الخاصة حافزا للروح الثورية للانتليجنتسيا . وغالبا جدا ما تكون المشاهد المسرحية تعبيرا حيا عن الاحداث الثورية التي شهدتها في تلك الفترة بلغاريا كالانتفاضة نيسان عام ١٨٧٦ والحرب الروسية ـ التركية من اجل تحرير الشعب البلغـــاري (١٨٧٧ ـ ١٨٧٨) .

وجمعوا الاموال من جيوبهم وبنوا في وسط العاصمة ـ صوفيا ، كوخــا صغيرا للمسرح في المكان نفسه الذي يرتفع فيه اليوم البناء الجميل للمسرح الوطني الشعبي « ايفان فازوف » .

لقد اسس المسرحيون البلغار مسرح « دمعة وابتسامة » . وايفان فازوف هو واحد من اولئك الاوائل الذيـــن خلقوا المسرح البلغاري ، الذي يحمل « المسرح الشعبي البلغاري » اسمه اليوم .

وفي هذه اللحظة بدأ المسرح البلغاري يتحول الى منبر للتحريض السياسي للجماهير الشعبية مسار يطرح مطالبها الحياتية والاجتماعية والسياسية ضد النظام الراسمالي ـ الملكي .

ان مرحلة طويلة مـن نمو المسرح البلغاري حتى نهاية الحرب العالميـة الاولى ، كانــت مرتبطــة بتفتـح الكوميديين البلغار حتى بزغ الى النور اربعة من الفنانين البلغار ، لهـــم شخصياتهم القوية اللامعة ومكانتهم الهامـة ضمـن المدرســة المسرحية



● المسرح الوطني البلغاري « ايفان فازوف » ●

بعد تحرير بلغاريا (١٨٧٨) طرح بعض الكتاب البلغار بحيوية قضية خلق مسرح مهني ، كتلك المسارح التي تمتلكها الامم المتقدمة في اوروبـــا . وتحت تأثير الرأي العام البلغاري تكونت الفرقة المسرحية الهواة من عمـــال الطباعة في بلوفديف لتصبح الفرقة المهنية الاولى في بلغاريا حيث قدمت العروض المسرحية في العاصمة البلغارية ـ صوفيا ، واسمة بذلك اسس الفن المسرحي في بلغاريا . لكن السلطات الحاكمة في الدولة البلغارية الفتية لم تخصوصها بالمساعدة المالية للمسرحيين . وكانــت الاعانة المالية الممنوحة للمسرح من قبل الجمعيـــة الوطنية البلغارية آنذاك رمزية جدا . فلم يكن من المسرحيين البلغـــار الا الاعتماد على وسائلهم المالية الخاصة

البلغارية . هذه المدرسة التي كانت عمليـة تـزاوج بـــين الواقعيـــة البسيكولوجية والرومنطيقية الثورية .

في سنـــوات الـ ٢٠ كـــان يتلمس المسرح البلغاري المخرج الجيد القادر على وضـــع حلـــول دراماتيكية على مستـــوى الاتجاهـــات المعـــاصرة في المسرح ، فلـــم القاصـــر والثوري البلغاري الكبير جيو ميليف بتجارب ناجحة على صعيد الاخراج . لهو قد انهى دراسته في المانيا وكـــان متأثرا بالافكار المجددة للمدرسة التعبيريـــة حيث كيف هذه الافكار مع ارائـــه السياسية .

وفي المسرح عمل ايضا بعض المخرجين الروس المجربين .

وفي عام ١٩٢٠ قــامت مجموعة من الممثلين الروس من المسرح الفني

الشهود في موسكو بجولة في انحاء بلغاريا وكان للنجم الطوري بالواقعية والملوية الفنية اثره الكبير والعميق على الجمهور البلغاري .

وفي عام ١٩٢٥ دعي الى بلغاريـــا كمخرج رئيسي في المســرح الوطني البلغاري الكوميدي الروسي المشهـــور نيكـــولاي اسيوفسكي مــــ ستانيسلافسكي ونيميروفيتش ـ دانتشنكو . ولقد عمل هذا الكوميدي السوفييتي حوالي اربعــة عشـــر في بلغاريا كــــاملة في المســرح الوطني البلغاري .

لقد كان اول من خلق المدرســـة المسرحية في المسرح الوطنـــي ، هذه المدرســـة التي مر بهـــا ليس فقط المسرحيون الهواة ، وانما ايضـــا المسرحيون المحترفون . وهكذا تحقق في بلغاريـــا نهـــج ستـــانيسلافسكي المسرحي مما عمل وطور كثيرا مبادئه المدرسة الواقعية في المسرح البلغاري .

وفي العشرينـــات اتم المخـــرج البلغاري اسحـــاق دانييل مسرحا ـ ستوديو ، حيث جمع فيه الكوميديين الشباب للتعبير عـــن اشكال جديدة واصيلة في فن المسرح البلغاري .

نهذه التجربة انمت قدراته وطاقات المسرح الوطني البلغاري بشكلة بذلك الجيل الثاني مـــن الكوميديـــين الذين تركوا الاثر العميق في تاريخ المسرح .

وفي الثلاثينات يأسس العديد مـــن الاستديوهـــات ذات الطابع نصف ـ المهني ، والتي خلقـــت من الاحـــداث الدراماتيكية متأثرة بثورة بالافكـــار السياسية ومنخرطة بشكل مباشر في النضال الثوري للشعب البلغاري ضد الطغمة الفاشية .

والشخصية الاكثر لمعانا في هـــذه الحركة كان المخرج بوريان دانوفسكي الذي قرب المسرح البلغاري من المسرح البروليتاري الالماني ، من افكار اروين بيسكاتور وبرتولد بريشت .

ومع هذه الاستديوهات كانت ولادة الجيل الثالث في المسرح البلغاري الذي دخل ميدان الفن المهني بعد انتصـــار الثورة الاشتراكية البلغارية(عام ١٩٤٤) . في هذه الاوســـاط تكون المخرجون الموهوبون الذين اسسوا المدرســـة الوطنية البلغارية في فن الاخراج .

ان مخرجيـــن كفيليب فيليبوف ، كراستيو ميرسكي ، موييسي بينيتي ، ستيلان ستانتشيف ، اعطـــوا الطابع الصاعد للمسرح البلغاري المعاصر والكتابة المسرحية الجديدة الاشتراكية .

وفي عام ١٩٤٨ تأسس في صوفيـــا المعهد العالي للفن الدراماتيكي الذي كان نتيجة الجهود المشتركة المدرســة المسرحية لدى المسرح الوطني والمعهد نصف ـ العالي الذي كـــان موجودا انذاك .

اما اليوم فالمعهـــد العالي يكـــون المتخصصين الكثيرة من الكوادر في فن المسرح والسينما ومسرح العرائس ، ويطل نشاطا واسعا وعلميا وتعليميا في هذا المجال .

وحاليا يضـــم المسرح البلغاري ٣٥ مسرحا دراماتيكيا للدولة ، ١٤ مسرحا للعرائس ، مسرح الدراسات لدى المعهد المسرحي الذي له برنامجـــه المنظم ، والعديد من المسارح الصغيرة العاملين في التكوينات ، والشعبي ـ المسارح ، استديوهات الاذاعـــة والتلفزيون الخ .

ان القسم الاكبر من « الريبرتوار » المسرحي من المسرحيات مؤلف مـــن الدراما البلغارية المعاصرة التي نالت التقدير الكبيـــر في كثير مـــن الدول الاوروبية والعالم والتي رفعت عاليـــا اسماء شعراء وكتاب معاصريـــن بلغار .

ان اسماء مؤسسي الدراما البلغارية المعاصرة كـــأمثال كامـــن زيدروف ، جيـــورجي كرامـــانوف ، ديمتـــري ديموف ، معروفة جيدا في الـــدول الاوروبية .

الثقافة لهؤلاء الرواد عرفت بلغاريا جيلا وسطا ثالثها امثال شعراء امثال جيورجي جيلفوف ، فاليري بتروف ، ايفان راديف ، ونيكولاي بوردانوف ، واخرين امثال يوردان راديتشكوف ، ستانيسلاف ستراتييف ، دراغوميـــر اسينوف ، ومؤلفين دراماتيكيين امثال نيكولا يوسيف وبانشو بانشيف .

واسم اكثر موسم من « الريبرتوار المسرحي » مكرس للكتابة المسرحية السوفييتية والكتابة المسرحيـــة للدول الاشتراكية الاخرى ، وللدراما المعاصرة في اوروبا الغربية ، والكتابة المسرحية الكلاسيكية امثال : شكسبير ، شيللر ، ايبســـن ، اوستروفسكي ، غوغول ، دوستويفسكي ، يوجين اونيل ، وهؤلاء هم من بيـــن الكتاب الاكثـــر شهرة في المسرح البلغاري وايضا من كتـــاب اللغة الاسبانية الاكثر شعبية امثال : اكورد كيهتـــرو ، ديفيـــو بالييجو ، اليخانـــدرو كاســـونا ، غرابلاريو لوبيز دي وآخرين .

وهكـــذا فكل مســـرح في العاصمة البلغارية له سيماؤه الخاص . ففي العاصمة يوجد مسرح اللغة اللاذع الذي يطور ويغني تقاليد الكوميديا البلغارية والساخرة ، مسرح الدمى حضاري يعرض مسرحيات مـــن اعمال العصر الوسيط البلغاري ، مسرح الشبيبة ، مسرح (الـ ١٩٩) مسرح المثال ، مسارح ـ كاريكاتورية والخ ...

ان المسرح البلغاري الجديد والمنفتح ، دائمـــا يبقى امينـــا للتجديد الشعبي والديمقراطي ، لنهج الواقعيـــة الاشتراكية .



● لقطــة مــن مسرحيــة بلغــاريــة ●

✻ الاســـلام في معركـــة الحضـــارة ✻

■ عن دار الكلمة صدر كتـــاب « الاسلام في معركة الحضارة » في لبنان . والكتاب اسهام آخـــر في واحـــد من اخطر الحقول ، حقل الاسئلة ، الصراعــــات مع التميز الغربي ، الاستشراق ، التراث .

في كلمة الناشر جاء التالي :

« يثيـــر هذا الكتاب عددا مـــن التساؤلات بعضها جوهر ما يطـــرح من موضوعات ، وبعضها حول تجربة مؤلفه في انتقالـــه مـــن اوفى ارض بينهما بحار ومحيطات ، ويختلفـــان شكلا وجوهرا . واذا كان من الممكن اعتبار تلك التجربة ظاهرة شملت عدة حالات اخرى مشابهة فالسؤال الــذي يطرح نفسه : الى اي حد استطاع المؤلف النجاة من تأثيرات الفكـــر المغترب وهو يرد عليه ؟ » .

✻ رســـائــــل أوانيــس ✻

■ للشاعر العراقي مخلص خليـــل صدرت مجموعته الشعريـــة الاولى « رسائل اوانيس » . المجموعـــة صادرة عن « رابطة الكتاب والصحفيين والفنانين الديمقراطيين العراقيين » . قصائد المجموعة مشحونة بالوطـــن والمنفى على حد سواء . القصائد بعيدة رائقها في القلب ومكســـورة : النفي ، الاصدقاء هجروا .. ولكنهم يمتلكون قبورهم ، ومنها المقســـوف ومصمت ، والتها شكلت على حـــزن الشاعر .

✻ ندوة المسرح الافرو ـ آسيوى بدمشق ✻

■ يستضيف اتحاد الكتاب العرب ندوة مشكلات ادب المسرح الافرو ـ اسيوي المعاصر التي سيقيمها اتحاد كتاب اسيا وافريقيا في دمشق بيـــن ١٥ ـ ١٨ ايار (مايو) القــادم . وستناقش الندوة مشكلات ادب المسرح الافريقي ـ الاسيوي المعاصر في التقنيات والجمهور والنص تاليفـــا واقتباسا واعدادا ، والتاثيـــرات المتبادلة بين المسرح السوفييتي وادب المسرح في بلدان اسيـــا وافريقيـــا ، اضافة الى تقارير عن اوضاع المسرح في البلدان المشاركة .

وقد تلقت الامانة العامة لاتحـــاد كتاب اسيا وافريقيا اتحادات الكتاب في سورية والهند واليابان والاتحـــاد الســـوفييتي واثيوبيا والسنغـــال والعراق والجزائر ونيجيريا والفيلبين وتركيـــا والمغرب وتونس وابخـــازيا ومنغوليا بأعداد بحوث الندوة . ودعت الامانة لحضور الندوة اتحادات الكتاب في الباكستان وانغولا وفلسطين ولبنان واليمن الديمقراطي وسيريلانكا وزامبيا والكونغو برازافيل وغينيا ومالي وموزامبيق وفيتنام وليبيا والاردن والكويت والبحرين وافغانستان .

✻ « مجلـــة الطـــب العـــربية » ✻

■ مجموعة من الاطبــــاء العرب المعروفين بخبراتهم الطبية الرفيعـــة اصدروا مجلة طبية اسمها : « مجلـــة الطب العربية » . البروفســور محمـــد خوري والبروفســـور وليم طبـــارة يرأسان تحريرها يساعدهما هيئة مـــن المستشارين مؤلفة من ٦٢ بروفسورا وطبيبا عربيا وفرنسيا منتشريـــن في عواصـــم الدول العربية وفرنســـا والولايات المتحدة . كمـــا يشترك في الاشراف على المجلة « المنظمة العالمية للصحة » في باريس و « الاتحـــاد العالمي لمكافحة السرطان » في جنيف .

ابواب المجلة الطبية مقسمة على اللغات الثلاث . العربية والانكليزيـــة والفرنسية ، مع رسوم توضيحية . والمقالات في مجملها موجهة الى الاطباء المختصين ، علما ان بعضها يمكـــن قراءته والاستفادة من توجيهاته للقراء العاديين .

تنقســـم المجلـــة الى قسميـــن رئيسيين :

الاول : يعالج الاطروحات الصادرة في العالم العربي حول مواضيع طبية معينة . وهذا القسم يشكل مرجعـــا دوليا معترفـــا به لهـــذا النوع مـــن العلوم الطبية ، في حين يركز القسم الثاني على اعادة نشر المقالات الهامة او يتم ملخصا لها من المجلات الطبية العالمية . كما سيخصص فصل اخـــر لاظهار تاريخ الطب عند العرب .

اطــلت اطــلت

✻ قصيدة : ابن المعتز ✻

تراءت لنا عبر الحـــدود مضاربُ
لقـــوم دهتهـــم بالخطوب النـــوائب
تشرّد منهـــم من تشرد هـــائماً
على وجهـــه ، تعمى عليـــه المذاهبُ
قوافل لم تقفلْ ، تطاول ليلهـــا
تسير بـــلا حـــادٍ شجير عواكب (١)
تسير وتسري ، ليس قبيـــل آخر
لتيهها ، ونور الحق في الجو شاحب(٢)
تموج على عرض الطريـــق وطولهـــا
اذا إختلْ منها جلب غاض جـــالب
كأن جميع الخلق ضاقت ديـــارهم
بهم ، فبانوا عنها اذا العقل غـــائب
شيوخ يجرون الخطى خلف صبية
يسيل بهم والدر ، وتخفى المسارب
عذارى ولم يشتكين مـــن الوجى
يسير بين الدرب ، والدرب سالب(٣)
رجـــال تداعوا والقنا لم تكن لهم
وقالت سيوف اعطوا ومضـــارب
وهل ينجع الخطىّ في ردّ مدفـــع
يدوي ، وهل تجدي الخيول السلاهب ؟ (٤)
رجال ، ولكنّ السلاح يخـــونهم
ويصدق في ايدي العـــدى ويطرب
دهاهم مـــن الحكـــام غير مقاتل
يسلوم في اوطير لهم ويحـــاسب
يبيـــع قضاياهم ، ويردي بمرضهم
ويغري بهـــم في شرك ويناصب
والخنى عليهم عابس الـــدهر مجهزا
ومالت بهـــم انيابـــه والمخالب (٥)
فلاقـــوا من الاهوال ما لم يكن لـــه
مثيل ، ولم يذكـــره راوٍ وكاتب :
هوان ، وتشريد ، وقتل ، وغربة ،
وبؤس ، وظلم جدّ فيه الاقارب !

● ● ●

تراءت لنا في كـــل صوب شواهد
تصيح بنا : اين الرفيق المصاحب ؟
واين الجنود الاوفيـــاء ؟ الا فتى
يعـــود بانبـــائي فتفنى الغرائب ؟
واين الاُلى ارسوا اصولي ، ورسخوا
جذوري ، فباتت في السحاب الذوائب (٦)
وما يفصـــلُ النزّار ؟ اين جيـــادهم
وفرسانها ؟ اين الكماة الاشاهب (٧)
واين عجـــاج البواسل قـــاتمٌ
واين العوالي والقصار القواضب (٨)
واين صهيـــل الخيل ، اين دواسرٌ
تخبّ ، فتخشى بـــأسهن الكتائب ؟
تهيب بـــكم ان لا يطول غيـــابكم
فتشقى بما يأتي القنيط الشاحب ..

● ● ●

حنـــانيك يـــا امّنـــا فدتهـــا نفوسنا
فـــإنّنـــا لقوم انضجتنـــا التجارب
وإنّا لقوم قـــد شربنـــا على القذى
مرارا ، وبتنـــا والبطون سواغب (٩)
(وكنـــا اذا الجبـــار صعّر خـــدّه
مشينـــا إليـــه بالسيوف نعاتب) (١٠)
وقمنا بحـــق المجد والفخر والعلى
وفـــاءً بعهـــد الحق ، والعهد واجب
ولرنـــا بمن هـــفت عليه نفوسنا
اســـودا تلاقي ، والنفوس غواضب
فلا تياسي يا امّ ، إنّـــا على الوفا
اقمنـــا ، وقد شدّت اليك الركائب
الا فاعتلي والنفس تزخر بالمنى :
اطلت اطلت في الشعاب المواكب !

[مرتفعات الجليل]

١ ـ القافلة : الرفقة الراجعة من السفر او المبتدئة به ، سميت كذلك تفاؤلا بالرجوع .
٢ ـ السرى : السير في الليل .
٣ ـ الوجى او الحفا : المشي بلا خف او نعل .
٤ ـ السلهب من الخيل : الفرس الطويل جمعهـــا سلاهب . والسلهبة من النساء هي المرأة الجسيمة .
٥ ـ اخنى عليه الدهر : اتى عليه حتى اهلكه .
٦ ـ الذوائب : جمع ذؤابة ، وذؤابة كل شيء اعلاه .
٧ ـ الاشهب والباسل والدوسر من اسماء الاسد . والاشاهب والبواسل والدواسر كتائب كانت للنعمان بن المنذر ملك العراق ، وقد اطلقها الاستاذ الاديب المرحوم خليل السكاكيني على الفرق المدرسية الثلاث في كلية النهضة المقدسية ، التي كانت تخوض المباريات الرياضية السنوية في يوم (الميدان) الذي كان فيها يوما تقليديا مشهودا .
٨ ـ القصار القواضب : هي السيوف المعروفة بشدة القطع ، والعوالي هي الرمـــاح ، والخطي هو الرمح المنسوب الى الخط وهو مرفأ للسفن في البحرين حيث تباع الرماح .
٩ ـ السغب : الجوع .
١٠ ـ وكنا اذا الجبار صعر خده ... البيت لبشار بن برد .
١١ ـ الشعب بكسر الشين هو الطريق في الجبل او مسيل الماء .



● لقطة من مظاهرة التضامن في اثينا مع شعب السلفادور ●

السلفادور : شعب سينتصر

خطر الغزو الامريكي يخيم حقيقة على السلفادور . كل الخطوط الحمراء بين البيت الابيض والمخابرات المركزية والبنتاغون تشتغل بسرعة . وفي عيون المسؤولين الامريكيين سؤال يتردد بالحاح : كيف يمكن انقاذ الزمرة الفاشية في سان سلفادور ؟ كيف نمنع ثوار « فارابوندو مارتي » من الاطاحة بحكم الدمية دوارتي ؟ والجواب اصبح يعرفه العالم اجمع . المزيد من الخبراء العسكريين والطائرات الحربية والاموال للزمرة . لكن الثوار يعرفون كيف يقاتلون ، وكيف ينتصرون ، وايضا كيف « يغزون » من جانبهم « عرين » الخصم وينقلون المعركة الى بيته . فقضية السلفادور ايضا قضية امريكية داخلية . وتخيم فوق رؤوس الامريكيين دروس فيتنام بكل مرارتها . ويريد المواطنون الامريكيون تجنب هزيمة جديدة ومآس جديدة تحملها اليهم ادارة البيت الابيض . وسلاحهم التظاهرات المتعددة والصراخ بوجه ريغن « اخرج من السلفادور ، دع الشعب السلفادوري يقرر مصيره حسب ارادته » .

وفي اثناء الزيارة التي قام بها الى اليونان روبرتو كاسترو ، ممثل جبهة التحرير الوطنية « فارابوندومارتي » وممثل الجبهة الديمقراطية الثورية ، اجرت معه صحيفة الحزب الشيوعي اليوناني « ريزوس باستس » المقابلة التالية :

● س — ما هو الوضع العام في السلفادور اليوم ؟

■ — يمكن تقسيم الوضع الى ثلاثة اقسام ، السياسي والعسكري والدبلوماسي . في كل هذه الاقسام يظهر بوضوح التقدم في مسيرتنا النضالية ، الامر الذي دفع الولايات المتحدة الى التدخل العسكري المباشر . حتى كانون اول ١٩٨١ كان هناك تعادل بين حركة التحرير المسلحة وبين قوات الحكومة الديكتاتورية . ولكن منذ ذلك الحين بدأت كفة الميزان ترجح لصالح قوى التحرير . وهذا واضح من حقيقة انها تملك زمام المبادرة العسكرية ، هذا مع العلم ان العدو لا يزال يملك قوة هجومية كبيرة قادرة على التدمير . وانتقلت العمليات العسكرية لتشمل الهجوم من القطاعات التي نديرها الى القطاعات التي يديرها العدو ، وبهذا نجري ثلاث خطوات ايجابية متتالية :

١ — تثبيت القطاعات التي نديرها .
٢ — تحويل القطاعات ذات الادارة المزدوجة تدريجيا الى اشرافنا وادارتنا .
٣ — تحويل القطاعات التي يديرها العدو (وخاصة المدن) تدريجيا الى قطاعات مزدوجة الادارة والاشراف .

المناطق الحرة

● س — ما هي المناطق الحرة وكيف تنتظم الحياة فيها ؟

■ ج — استراتيجيتنا لا تعتبر انه من المناسب حاليا ان نطلق عليها اسم « مناطق حرة » . من الطبيعي انه توجد في البلاد مناطق لا يدخلها العدو ، وهذا ربما كان باستطاعته ان يدخلها لكنه لم يحاول ذلك لان اية محاولة من هذا القبيل ستعود عليه بالخسائر الفادحة . وبدلا من « مناطق حرة » نقول « مركز ادارة القطاعات » وهو يضم ٢٥٪ من المساحة الكلية للبلاد تقريبا .

في هذه المناطق ، توجد معسكراتنا وقواعد التدريب والتموين . وقد قمنا فيها بالاصلاح والتنظيم الزراعي ونظمنا الانتاج بشكل جماعي . ونقوم بمحاولة لمحو الامية . والشعب فيها يساهم بشكل فعال في عملية خلق الجيش الشعبي : حفر الخنادق والانفاق والقيام بالحراسة ومراقبة تحركات العدو وجمع المعلومات . ويوجد فيها شكل من الحكم الذاتي المحلي على الرغم من ان هذا الحكم لا يرتكز على الانتخابات . كما توجد ادارات جماعية مسؤولة عسكريا وسياسيا وتموينيا واجتماعيا . وحيث تسمح الظروف تقام جمعيات شعبية .

جبهة النضال

● س — ما هي القوى المشتركة في النضال ؟

■ ج — لجبهة النضال مستويان ، العسكري والسياسي . وتوجد على الصعيد العسكري خمس منظمات عسكرية سياسية تشكل معا جبهة التحرير الوطنية « فارابوندو مارتي » ولها مجلس لقيادة الثورة . وتوجد على الصعيد السياسي الجبهة الديمقراطية الثورية التي تشمل اكثر فئات الشعب من العمال والعمال الزراعيين والحرفيين والمثقفين وعناصر من المسيحيين الديمقراطيين والاشتراكيين الديمقراطيين . وكان رئيس جبهة التحرير الوطنية الفاريس كوردوفا وهو ممثل لاغنى العائلات في السلفادور والمقتل في العام الماضي . اما رئيس الجبهة اليوم فهو غييرمو اونغو ، رئيس الحركة الثورية الوطنية للاشتراكيين الديمقراطيين .

دعائم النظام الديكتاتوري

● س — تحدثنا حتى الان عن القوى التي تقاوم النظام الديكتاتوري . ولكن ما هي القوى التي يرتكز ويعتمد عليها النظام الحاكم ؟

■ ج — لجبهة النضال مستويان : الاقلية (حكم الاقلية الفاحشة) التي تشكل ٢٪ من تعداد السكان وتسيطر على ٥٠٪ من الثروة الوطنية .

ويتكون العنصر الاساسي في حكم الاقلية من كبار الاثرياء وملاك الارض ، والسلفادور من اكبر دول امريكا اللاتينية مساحة . ومن ركائز النظام الهامة كذلك جهاز الضباط المرتبط بحكومة الاقلية ويتكون من اكثر الفئات رجعية بين الديمقراطيين المسيحيين والاكليروس .

بالنسبة لموقف الكنيسة نلاحظ التالي تشغلف الشريحة السفلى من رجال الكهنوت (الاكليروس) وغالبيتها العظمى معنا . بينما يبقى موقف الشرائح العليا من الاكليروس معقدا . ان موقف المطران اروماتو روميرو الذي تم اغتياله معروف . وخليفته ريفيرا ادامس هو احد الكهنة القلائل الذين يتكلمون عنها ايجابيا . اما الاغلبية الساحقة من الكهنة متمسكة بمفاهيم رجعية متطرفة وتقف الى جانب الديكتاتور . وتجدر الاشارة الى موقف كنيسة اليسوعيين الايجابي ، التي لها قوة كبيرة في البلاد .

عصابات المجرمين

● س — ما هي القوى والتركيب العسكري التي يرتكز عليها النظام ؟

■ ج — ينقسم الجيش المكون من ثلاثين الف رجل الى قسمين :

١ — اجهزة الامن والحرس الوطني ، وهي اجهزة محترفة متطوعة ومدربة احسن تدريب وقوامها ١٢٠٠٠ رجل تقريبا .

٢ — الجيش النظامي وتعداده ١٨٠٠٠ مجند . ويتكون من المجندين قسرا ، خاصة من سكان الريف ، وبالذات من القطاعات التي يديرها العدو . ويشكل الجيش حلقة ضعيفة في النظام الديكتاتوري ، لانه ليست لدى الجنود اية رغبة في القتال ومعنوياتهم منخفضة . ويلاحظ كذلك الفرار من الجندية . وعلى الرغم من انه ليس جماعيا الا انه يصل الى ٥ — ١٠٪ شهريا .

بالاضافة لتلك القوى هناك منظمات عسكرية موضوعة مؤلفة في الاساس من فئات الفلاحين الوسطى . ودابت هذه المنظمات ذات الافكار الفاشية والتي تعدادها حوالي ٢٥ الف رجل على تأييد الانظمة الديكتاتورية المختلفة في البلاد .

وتقوم هذه المنظمات بعمليات (غارات) السلب والخطف والقتل الجماعي . وتلك هي ابشع الجرائم . اذ قامت بالقتل الاعظم من مجموع الـ ٣٥ الف قتيل حتى الان . وبدعم من الحكومة تقوم هذه المنظمات بالذبح والاغتصاب والتنكيل بالاسلاك وتقطيع الرؤوس وتعليقها على الاعمدة .

ونشير هنا الى ان جميع القتلى في السلفادور تعرضوا الى ابشع انواع التعذيب . ورأى قسم كبير منهم للحوامض لتشويه ملامحهم وصمائم ولاخفاء هوياتهم . واقتضت هذه العمليات بقطع اثداء النساء . وفي بعض الحالات خاطوا رؤوس النساء داخل بطون الضحايا الحوامل . والهدف من كل ذلك خلق جو من الرعب وزرع الطاعة العمياء . الا ان هذه الاعمال انتجت عكس ما خطط له المجرمون . وقويت المعارضة حتى داخل صفوف النظام الحاكم حيث يعتمد البعض على القمع كوسيلة وحيدة ويفضل البعض الاخر ربط القمع باصلاحات سطحية . مما ادى بالنظام الى الاعتماد على المساعدات الامريكية بشكل مطلق .

التدخل الامريكي

● س — يكثر الحديث عن التدخل الامريكي . هل هناك احتمال لتدخل عسكري ؟

■ — احتمال التدخل العسكري الامريكي موجود بالطبع بغض النظر عن تصريحات الرئيس ريغن . نعرف ان الولايات المتحدة تخطط للتدخل عسكريا ليس في السلفادور فحسب ، بل وفي امريكا الوسطى ايضا . لان مراكزهم الملك تزعزع بسبب تطور حركة التحرر الوطني . ونعرف ايضا ان المخابرات المركزية الامريكية « سي . اي . ايه » والا « بنتاغون » يضعان الخطط بدقة تامة : عدد الرجال ونوعية السلاح واماكن الانزال . ونتلقى هذه المعلومات من خلال شبكات الاذاعة والتلفزيون الامريكية . كيف يمكن ان يخططوا ؟ هناك عدة طرق . يمكن ان لا يضعوا خطة الانزال المباشر لجنود البحرية ، بل بواسطة ما يسمى بالقوة المتعددة الجنسيات والمكونة من خمسة رجال من الارجنتين و٨ من اوروغواي و٦ من تشيلي و١٠ من غواتيمالا و٥٠ الف جندي امريكي . ويجب القول ان موقف بعض اعضاء منظمة الدول الامريكية يقلقنا . ولا نستبعد ايضا كخطة احتياطية ، هجوم بعض الدول المجاورة مثل غواتيمالا وهندوراس . والجدير بالذكر ان هذه الدول تشتهي مثل هذه الخطة وخاصة غواتيمالا ، الا انها لا تجرؤ على القيام باية حركة للخطر نفسه الذي تواجهه في الداخل .

الحل السياسي

● س — هل يمكن تفسير الرغبة في الحل السياسي تخلفا عن النصر العسكري ؟

■ ج — لا ، نحن نقدم الاقتراح من منطلق قوة وليس من منطلق الضعف . ان ما نتطلع اليه هو تفادي توسيع الصدام المسلح في المنطقة ، الامر الذي لا نستطيع تقدير نتائجه وثمنه الانساني والاجتماعي .

فيتنام جديدة

● س — يقال ان اي تدخل امريكي سيؤدي الى فيتنام جديدة . ما هو رأيكم في هذا ؟

■ ج — قد جذبت التطورات في السلفادور انتباه جميع شعوب امريكا اللاتينية وقلق الديكتاتوريات الحاكمة . ونرى حاليا في امريكا اللاتينية ثلاث قوى :

١ — دول نرى عدالة نضال شعبنا وهي المكسيك ونيكاراغوا وجرانادا وكوبا وغيرها .
٢ — دول لا تزال تتمسك بمواقف العداء وهي ضد التدخل مثل البرازيل والبيرو وربما كوستاريكا بعد التحولات الاخيرة فيها .
٣ — الدول التي تقف تماما الى جانب التدخل مثل كولومبيا وفنزويلا والديكتاتوريات العسكرية في القرن الجنوبي .

لكن عملية التدخل ستؤدي الى سخط وغضب شامل والى اتساع رقعة الصدام ، وعندنا امثلة كهذه ، ولا نستبعد ارسال المتطوعين ، وهذا بالتأكيد ما يلجم الامريكيين حتى الان . باختصار اننا نؤمن بان النصر سيكون حليفنا .

الـ ٢٤ من آذار يوم التضامن مع الشعب الارجنتيني

● حيفا — لمراسلنا — اعلنت لجان التضامن مع الشعب الارجنتيني في جميع انحاء العالم عن الـ٢٤ من آذار الجاري يوما للتضامن مع هذا الشعب ، الذي يعاني بطش النظام العسكري الدكتاتوري منذ ستة اعوام .

وقامت لجنة التضامن مع الشعب الارجنتيني في حيفا باصدار بيان الى محبي الديمقراطية والحرية في البلاد دعتهم فيه الى المشاركة في فعاليات يوم التضامن ، سواء عبر التوقيع على عرائض تطالب باطلاق سراح السجناء السياسيين او تقديم الدعم المالي لاعمال اللجنة . ويذكر ان الطغمة العسكرية في الارجنتين كانت اغتصبت السلطة في انقلاب عسكري قبل ستة اعوام . ومنذ ذلك التاريخ والقوى الديمقراطية والشخصيات التقدمية محجوزة في معسكرات الاعتقال . كذلك اختفى الالاف منهم بعد ان تم اعتقالهم .

وزراء العمل العرب يدينون سياسة اسرائيل العدوانية التوسعية

● بغداد — استنكر المؤتمر العاشر لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية في الدول العربية سياسة حكام اسرائيل العدوانية التوسعية . واشار المؤتمر ، الذي انهى اعماله في العاصمة العراقية ، الى ان العقبة الرئيسية على طريق اقرار السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط هي استمرار اسرائيل في انتهاج سياستها العدوانية واحتلال الاراضي العربية واعتداءاتها المستمرة على الشعبين الفلسطيني واللبناني . وطالب المؤتمر مجلس الامن الدولي باجراء تحقيق في نشاط اسرائيل النووي وباتخاذ الاجراءات اللازمة في هذا المجال من اجل انقاذ السلام العالمي .

ودعا المؤتمر كافة المنظمات الدولية الى بذل الجهود الضرورية لانهاء النزاع العراقي — الايراني .

حزب الشعب الدمقراطي الافغاني يعقد مؤتمره العام في كابول

* كرمال : اننا مع نضال الشعب الفلسطيني *

● كابول — اكد الزعيم الافغاني بيراك كرمال مجددا على دعم بلاده وتأييدها لنضال الشعب الفلسطيني والقوى الثورية العربية في معركتها من اجل ازالة آثار العدوان الاسرائيلي — الامبريالي في المنطقة .

جاء ذلك في التقرير الذي قدمه كرمال امام المؤتمر الوطني العام لحزب الشعب الديمقراطي الافغاني الذي انهى اعماله في العاصمة كابول .

واشار كرمال في التقرير الى ان ثورة عام ١٩٧٨ قضت على سيطرة الاقطاعيين في البلاد وفتحت المجال امام تحقيق برنامج واسع للتحولات الاجتماعية والاقتصادية بما فيها تنفيذ الاصلاح الزراعي وتقوية القطاع العام في الاقتصاد .

ونـدد كرمال بالقوى الامبريالية والرجعية الولايات المتحدة التي تفرض الحرب غير المعلنة على بلاده وتسبب سفك الدماء ومعاناة المواطنين . واكد على ضرورة وضع البرامج والخطط للدفاع عن مكتسبات الثورة وتحسين وضع الشعب . وقال « ان سيادة وحرية افغانستان وسعادة وازدهار شعبها يمكن ان تضمن فقط بشرط توطيد الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي » .

وبعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي برسالة تحية الى المؤتمر اكدت فيها مجددا على تصميم وتأييد الاتحاد السوفييتي الصادق لسعي الشعب الافغاني من اجل بناء المجتمع الجديد .

سلطات الاحتلال تنتقم من طلبة عابود المحتلة

● القدس — لمراسلنا — مثل ثمانية من طلاب مدرسة عابود الثانوية ، قضاء رام الله المحتل ، في بداية آذار الجاري امام محكمة الاحتلال العسكرية في رام الله ، ووجهت سلطات الاحتلال لهم تهمة قذف السيارات الاسرائيلية بالحجارة في اثناء مظاهرة شاركوا فيها احتجاجا على اغلاق جامعة بير زيت على يدي البروفيسور مناحيم ملسون وادارته « المدنية » . واعترف الطلاب بتهمة قذف الحجارة . الا ان المدعي العسكري قرر ، ومنذ اللحظة الاولى للمحاكمة ، الانتقام من الفتيان الفلسطينيين ، واعلن ذلك صراحة امام محامية الطلبة فليتسيا لانغر .

واحضر المدعي العسكري «في سعيه للانتقام» ، عائلة اسرائيلية اصيبت بالحجارة في اثناء مرورها من المنطقة . وهو اسلوب غير متبع بتاتا حين يعترف المتهمون بالتهمة الموجهة ضدهم . وعلى الرغم من احتجاجات المحامية لانغر قررت المحكمة الاحتلالية العسكرية الاستماع الى اقوال الشهود . فبدأ هؤلاء بالحديث عن جرائمهم « المأساوية الهائلة » . وكيف رجم الطلاب سيارتهم . وقال رب العائلة ان زوجته واحد ابنائه اصيبا بانهيار عصبي وانهما منذ حادثة الرجم يصرخان في الليل في حين ان ابنه الثاني ما زال يتلقى العلاج النفسي .

وحين قالت المحامية لانغر — هلا تجول في المناطق المحتلة ؟!

صرخ القاضي — يلزمه ايضا بقسوم بمثل هذه الجولات .. في حين نظر اليها اتباع غوش ايمونيم وبعض المستوطنين الكولونياليين في المنطقة ، الذين حضروا المحكمة ، بنظرات ملؤها كراهية .

ثم اعتلت ربة العائلة ، التي اصيبت برضوض ، منصة الشهود . وتحدثت في اثناء شهادتها ، بانفعال . وقالت لها المحامية — تعالي الى هنا معنا عن الانتقام .

واعلن المدعي العسكري في مرافعته ان على السلطات ان تحافظ على سلامة الجمهور الاسرائيلي .. حين يتحرك هذا الجمهور في شوارع الضفة الغربية .. وطالب بانزال اشد العقاب بالطلاب بما فيه السجن الفعلي ودفع الغرامات الباهظة .

وفي مرافعتها دحضت المحامية لانغر من التهمة ، واستشهدت بالعديد من القرارات ، التي اصدرتها المحاكم بحق اسرائيليين قذفوا حجارة وجرحوا جنودا ومدنيين الا انهم لم يسجنوا على ذلك . وقالت — ان انقطاع هؤلاء الطلاب عن دراستهم هو عقاب شديد وقع بهم .

واعلن القاضي في قراره انه ينظر الى الامر بخطورة ، واصدر قرارا بسجنهم لمدة سنتين ونصف المدة منها ستة اشهر فعلية .

هذا وكان الطلاب المعتقلون قد اشتكوا امام محاميتهم انهم تعرضوا للضرب والتعذيب ، وان سلطات الحكم العسكري ابقتهم دون طعام وفي البرد القارس يوما كاملا قبل ان تنقلهم الى غرف السجن . وجدير بالذكر ان قاضي المحكمة « انتقد » ظروف سجن الطلبة ولفت نظر السلطات المختصة لذلك .

المحكمة العليا تأمر بوقف اعمال الاستيطان في اراضي نابلس المحتلة

● القدس — لمراسلنا — اصدرت المحكمة العليا في الاسبوع الماضي امرا موقتا ضد الحاكم العسكري العام في الضفة الغربية المحتلة بعدم الدخول الى ارض المواطن ياسر زكي اصلان ، عضو المجلس البلدي في نابلس ، او القيام باي عمل فيها .

وكان عضو المجلس البلدي في نابلس المحتلة ياسر اصلان قد راى مجموعة من الافراد ، الذين لا يعرفهم ، يقومون بشق شارع في ارضه . وفي الحال توجه عبر المحامية فليتسيا لانغر الى المحكمة العليا . وادعت المحامية لانغر ان شق هذا الشارع هو الخطوة الاولى نحو اقامة مستوطنة كولونيالية جديدة على ارض لم تقم مستعمراتها بعد . وابرزت المحامية لانغر كوشانا بالارض . وقالت — ان هذه الاعمال مخالفة للقانون الدولي .

وينص القرار الموقت على ان تبحث المحكمة العليا ، بهيئة من ٣ قضاة ، في المستقبل بالمصادقة على الامر الاحترازي بالموضوع .

نائب وزير الدفاع السوفييتي يسلم حافظ الاسد رسالة من القادة السوفييت

● دمشق — انهى الوفد العسكري السوفييتي برئاسة المارشال كوتاكوف ، نائب وزير الدفاع والقائد العام لسلاح الطيران ، يوم الجمعة الماضي (١٢—٣) ، زيارته الى الجمهورية العربية السورية والتي استغرقت اربعة ايام .

وذكرت وكالة الانباء السورية (١٢/٣) ان الرئيس السوري حافظ الاسد اجتمع مع المارشال كوتاكوف وتسلم منه رسالة من القادة السوفييت .

واشارت مصادر دمشق الى ان التعاون العسكري بين سورية والاتحاد السوفييتي في اطار اتفاقية الصداقة والتعاون بينهما كان محور بحث هذا الاجتماع .

طبقا لاكتشافات سوفييتية
كوكب الزهرة مغلف بـ « درع » من الغبار الكثيف !

● موسكو — ذكر راديو موسكو يوم الاثنين الماضي ، ان كوكب الزهرة مغلف بعواصف شديدة من الغبار تتحرك بسرعة تزيد عن ٢٠٠ كيلومتر في الساعة وذلك طبقا لاكتشافات سفينتي الفضاء السوفياتيتين اللتين هبطتا على سطحه في الشهر الماضي .

وذكر التقرير ان المعلومات التي ارسلتها سفينتا الفضاء « فينوس ١٣ وفينوس ١٤ » قد اظهرت ان الاضطرابات بدأت في طبقات الجو العليا بسبب تأثير الحرارة الشديدة الناتجة عن الاشعاعات الشمسية . وقد اختلطت الرياح الترابية الناتجة بذرات الغبار ونتجت عن ذلك عواصف حلزونية تدور حول كوكب الزهرة بسرعة تبلغ ٦٠ مرة سرعة دوران الكوكب حول نفسه .

واضاف التقرير ان عواصف الغبار اصبحت بمثابة درع جوي وانها تعد مسؤولة مسؤولية جزئية عن الحرارة الشديدة على سطح الكوكب وقد ارسلت المركبتان معلومات تفصيلية حول كوكب الزهرة تتضمن اول صور ملونة لسطحه .

برقيات .. برقيات .. برقيات

●● بيروت — نشرت القيادة العسكرية المشتركة للحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية معلومات عن خرق اسرائيل لاتفاقية وقف اطلاق النار في لبنان . ويستفاد من المعلومات ان اسرائيل خرقت الاتفاقية ١٩٦ مرة في الفترة بين آب ١٩٨١ وآذار ١٩٨٢ .

واعتدت البحرية الاسرائيلية على مياه لبنان الاقليمية ٣٥ مرة ، وانتهك الطيران الحربي الاسرائيلي اجواء لبنان ٦٨ مرة . بالاضافة الى القصف المدفعي على المراكز السكنية في جنوب لبنان والذي ادى الى هلاك المدنيين وتدمير البيوت .

●● بيروت — استنكر شيوعيو اليونان ولبنان بحزم المؤامرات التي تحوكها الولايات المتحدة واسرائيل والصهيونية الدولية والرجعية ضد شعوب الشرق الاوسط . جاء ذلك في البيان المشترك الصادر عن المباحثات التي اجراها وفد الشيوعيين اليونانيين برئاسة فلوراكيس ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني مع وفد الحزب الشيوعي اللبناني في بيروت في الاسبوع الماضي .

●● موسكو — حمل الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الامريكي الولايات المتحدة وبلدان حلف شمال الاطلسي المسؤولية عن تفاقم الوضع الدولي .

وعقد اجتماع وفدي الحزبين في مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي . واشترك في الاجتماع كونستانتين تشيرنينكو ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ويورجين بيسين ، رئيس الحزب الشيوعي الامريكي .

ودعا الطرفان الى انشاء منطقة مجردة من السلاح النووي في شمال اوروبا ، واستنكرا دسائس الامبريالية ضد كل من بولندا وافغانستان .

واشير في الاجتماع الى خطورة عزم حلف شمال الاطلسي على نشر السلاح الكيماوي والصواريخ النووية الجديدة في اوروبا الغربية .

●● واشنطن — عبرت صحيفة « واشنطن بوست » عن شكها في مزاعم وزارة الخارجية الامريكية بان الاتحاد السوفييتي يستخدم السلاح البيولوجي والكيماوي في افغانستان ولاوس وكمبوتشيا .

وتشير الصحيفة الى انه لم يعثر حتى الان على السلاح او المخابر او الصور الفوتوغرافية وغيرها من الادلة على استخدام الاتحاد السوفييتي للسلاح الكيماوي .

وصرح العلماء السوفييت في مؤتمر صحفي عقد يوم الخميس الماضي (١١—٣) في موسكو بان مثل هذه البراهين لا وجود لها ولا يمكن ان تكون لان الاتحاد السوفييتي لم يستخدم السلاح الكيماوي ابدا ولا في اي مكان .

●● لواندا — تعد السلطات العنصرية في جنوب افريقيا للقيام باستفزاز جديد ضد انغولا بغرض زعزعة الوضع في البلاد .

ذكرت ذلك وكالة الانباء الانغولية واشارت الى ان الارهابيين من عصابة « يونيتا » المعادية للثورة يمرون بفترة اعداد للتدريب في المخيمات العسكرية الواقعة في اراضي ناميبيا التي يحتلها عنصريو جنوب افريقيا وتحت اشرافهم واشراف مدربين من الولايات المتحدة .

●● لشبونة — ادان المؤتمر السادس للسلام الذي عقد في العاصمة البرتغالية في الاسبوع الماضي قرار الادارة الامريكية انتاج القنبلة النيترونية ومخططاتها الهادفة الى زيادة انتاج الاسلحة الكيماوية ونشر الاسلحة النووية الجديدة المتوسطة المدى في اوروبا الغربية .

واشار المؤتمر الى ان تحقيق هذه المخططات يخل بتوازن القوى القائم ويزيد من خطر وقوع الكارثة النووية .

●● مدريد — اعلن تأجيل جلسات مؤتمر الامن الاوروبي الذي يعقد في العاصمة الاسبانية حتى شهر تشرين الثاني المقبل .

وحمل ليونيد ايليتشوف ، رئيس الوفد السوفييتي ، في كلمة القاها في الجلسة الموسعة يوم الجمعة الماضي (١٢—٣) الولايات المتحدة وغيرها من دول حلف شمال الاطلسي المسؤولية عن عدم التوصل الى نتائج ايجابية في المؤتمر .

وقال ايليتشوف ان بلدان حلف الاطلسي وجهت نشاطها لنسف الاجتماع . ومثال ذلك ان الولايات المتحدة عملت على عرقلة اتخاذ قرار حول احدى اهم المسائل وهي عقد مؤتمر خاص بالانفراج العسكري ونزع السلاح في اوروبا ، ذلك المؤتمر الذي لا يلائم والخط العسكري الاستراتيجي للادارة الامريكية .

واشار ايليتشوف الى ان الاتحاد السوفييتي يبذل قصارى الجهود لقطع طريق المجابهة وخلق ظروف ملائمة لاحراز نتائج تلبي المصالح الجذرية والامن لجميع شعوب اوروبا .

●● الكويت — وقع يوم الاثنين الماضي (١٥—٣) على اتفاقية للتعاون الثقافي والعلمي بين الكويت والاتحاد السوفييتي .

ووقع الاتفاقية عن الكويت امين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب احمد بشارة العدوان ، وعن الاتحاد السوفييتي السفير السوفييتي لدى الكويت نيكولاي كشوف .

●● حيفا — وصلت الى ميناء حيفا يوم الاثنين الماضي (١٥—٣) حاملة الطائرات الامريكية « ايزنهاور » وعلى متنها طاقم قوامه ٦٥٠٠ جندي بينهم حوالي ٢٦٠٠ جندي من سلاح الطيران الامريكي .

وقالت اذاعة اسرائيل ان بعض القطع البحرية التابعة للاسطول الامريكي ترافق حاملة الطائرات « ايزنهاور » التي من المفروض ان تغادر ميناء حيفا اليوم الجمعة .

●● تل ابيب — اجرت وزارة الخارجية الاسرائيلية مؤخرا اتصالات من اجل قيام وزير الخارجية اسحاق شمير بزيارة عدة دول في الشرق الاقصى ، لكن ردود هذه الدول كانت سلبية وخاصة اليابان .

وذكرت « هارتس » ان شمير ينوي القيام بزيارة عدة دول منها استراليا واليابان ونيوزيلاندة ، ولم يتلق شمير حتى الان اية دعوة من هذه الدول لزيارتها سوى استراليا .

واضافت الصحيفة ان اليابان ترفض مبدئيا استقبال شمير بسبب ضم اسرائيل لهضبة الجولان .

الاحتلال يحاكم الشبان الفلسطينيين في غزة بحجة الشيوعية !

● تل ابيب — لمراسلنا — قدم المدعي العام في قطاع غزة المحتل لوائح اتهام ضد شبان من خانيونس معظمهم من تلاميذ المدارس الثانوية وهم : اسامة زيدان وعبد السلام عاشور ويحيى احمد عواد وخالد ابو سليمة ومحسن سخويه وكمال العبي وبشير جهمد وادي . والتهم الموجهة اليهم هي العضوية في تنظيم شيوعي ، من اهدافه على حد تعبير لائحة الاتهام — « العمل كسلطة تخريبية والاخلال بالنظام العام والتحريض على المظاهرات » . وكذلك استخدام خدمات التنظيم عن طريق تنظيم آخرين لعضويته وتوزيع المنشورات في خانيونس وجمع الاموال والتبرع له بهدف تمويل اعماله !

وقد ابرز المحامي وليد الفاهوم الذي يترافع عن المتهمين خطورة لائحة الاتهام بكونها تعتمد على قانون اردني ينص على مكافحة الشيوعية .

وكانت المحكمة العسكرية في غزة قد حكمت على حربي شقرة من خانيونس بالسجن الفعلي لمدة ٣٠ شهرا بتهمة العضوية في الجبهة الشعبية ومن ثم بالشيوعية وتجنيد عبد الهادي زيدان لتنظيم شيوعي وتوزيع منشورات الحزب وجمع الاموال لصالحه ، كما وحكمت على عبد الهادي بالسجن لمدة ٢٠ شهرا بالتهم ذاتها .

وتنتهي يوم ٣٠ آذار الجاري محاكمة الاخرين في المحكمة العسكرية في غزة .

الحــزب الشيــوعي الاســرائيلي —
سكرتارية اللجنة المركزية
تعلن عن
مسابقة تخطيط شعار الحزب
تسلم التخطيطات (على ان لا يتعدى حجمها ١٥×١٥ سنتمترا) الى اللجنة المركزية للحزب بواسطة الرفيق بورام غوجانسكي .
● ستوزع جوائز على الفائزين ●

العرب في التجمع :

« عندنا شعور ان قيادة « العمل » قد قذفتنا الى سلة المهملات »

* حتى « عل همشمار » تكشف النقاب عن أن وضع العرب الاعضاء في « المبام » ليس افضل حظا من عرب « العمل » *

● كتب مراسلنا للشؤون الحزبية : مع أن القضية المركزية والحاسمة التي تجعل الانسان يأخذ موقفه من هذا الحزب أو ذاك ، من الاحزاب عموما ، هي القضية السياسية (البرنامج السياسي والممارسة السياسية) الا أن معاملة حزب « العمل » وشقيقه في التجمع ، المبام ، لاعضائهما العرب ، تشكل معيارا واضحا لفحص حقيقة سياسة التجمع تجاه العرب .

●● وعرب المبام — هل حالهم افضل ؟

لجنة الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا :

لنعبىء كل طاقاتنا من اجل انجاح المؤتمر ال ١٢ لاتحاد الشبيبة !

● عكا — لمراسلنا — اعلنت لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في عكا ، في اجتماعها الدوري الثاني الذي عقد يوم الاثنين الماضي ، تضامنها مع احرار الجولان والاهالي الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين وطالبت برفع الحصار العسكري المفروض على الجولان وباطلاق سراح المعتقلين فورا وبفتح جامعة بير زيت .

لبصره .

المباشرة بسقف حاووز المياه

ابو سنان :

المجلس في واد والرئيس في واد

● ابو سنان — لمراسلنا — في الوقت الذي يعمل فيه الجبهويون وكل المخلصين لتوحيد اهالي ابو سنان وموقف مجلسها المحلي بجميع اعضائه لافشال مؤامرة حل المجلس المحلي المنتخب وحرمان البواسنة من حقهم الديمقراطي في الانتخابات القبلة يواصل رئيس مجلس ابو سنان المحلي الدكتور حمد صعب اتخاذ المواقف الانفرادية والانعزالية التي تضر بمصلحة اهالي ابو سنان وحقوقهم الديمقراطية .

بيان لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا استعدوا للمعارك المقبلة

مناضل من الجولان « ضيف الشهر » في شفاعمرو



« ايها العرب اخرجوا من هنا » .. هذا الشعار العنصري الوقح لم يلطخ فقط تفكير بعض المواطنين في هذه الدولة في ظل حكومة الليكود .. بل يلطخ الآن وتحت رسم « نجمة داوود » المقوقة جدار احد شوارع مدينة تل ابيب .. وهذا الشعار سيبقى لطخة في جبين « واحة الديمقراطية » في الصحراء الشرق اوسطية وطغاتها .

رسالة حيفا

ممثل الجبهة يطالب رئيس البلدية بمنع هدم بنايات تاريخية !

● حيفا — لمراسلنا — قدم ممثل الجبهة في بلدية حيفا ، الرفيق زاهي كركبي ، استجوابا الى رئيس البلدية حول مصير عدد من الابنية القديمة ذات القيمة التاريخية في البلدة السفلى مثل بيت الباشا وحمام الباشا والمسجد الصغير .

● الانارة في شوارع عصفور ومار يوحنا وياقوت ●

● اهالي وادي النسناس : متى يحظ لحيا ؟! ●

● ارحموا حركة السير في شارع الفوري

احتفالا بالثامن من آذار

● حيفا — لراسلنا — احتفلت نساء باقة الناصرة ، في اواخر الاسبوع الماضي ، بالثامن من اذار يوم المرأة العالمي باجتماع احتفالي عقد في المركز الثقافي .

رسالة كفر ياسيف

ملاحقة سيارات الاجرة عكا — كفر ياسيف

●● ايشطر المجلس للشكوى اننا بخصوص منطقة نفوذه ؟

●● الشارع الرئيسي

اثر حادث اطلاق الرصاص على بيت المواطن ابراهيم ابو حشيش :

القلق يعم اهالي ام الفحم جراء استفحال الجرائم والمرقات

● ام الفحم — لمراسلنا — اثار الحادث الاجرامي ضد المواطن ابراهيم ابو حشيش غضب واستنكار الاهلين هنا .

للبيع
سيارة فيات ١٢٤ سبشيال موديل ١٩٧٣ بحالة جيدة .
للاتصال : ٧١٨٣٥ — ٠٦٥

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة — حيفا

يوم الاربعاء ٢٤—٣—٨٢ الساعة ٧,٣٠ مساء يعقد في قاعة « بنينو » (شارع القدس ٢٩) اجتماع شعبي .

ضد البطالة والغلاء — من اجل العمل والسلام

يتكلم فيه : ● النائب توفيق طوبي ● يوخيد فوبين — عضو مجلس عمال حيفا ● زاهي كركبي — عضو بلدية حيفا ● رئيس الاجتماع — الدكتور يوسيف بورين .

● الدعوة عامة ●

● فرع حيفا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — محاضرات تثقيفية لدراسة رؤوس اقلام المؤتمر

■ الاحد ٢١/٣ الساعة ٨,٠٠ مساء في نادي الشبيبة — محاضرة حول « الازمة في المجتمع الاسرائيلي والشبيبة » . المحاضر : محمد نفاع .

اجتماعات حول رؤوس الاقلام لمؤتمر اتحاد الشبيبة الـ ١٢

● دير الاسد — البعنة — يوم السبت ٢٠—٣—٨٢ الساعة ٦,٠٠ مساء . بالاشتراك : عزات سلامة .

● جديدة — يوم الثلاثاء ٢٣—٣—٨٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب . بالاشتراك : محمد نفاع .

● اللد — يوم الثلاثاء ٢٣—٣—٨٢ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب . بالاشتراك : عزات سلامة .

● الرملة — يوم الخميس ٢٥—٣—٨٢ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي الصداقة . بالاشتراك : رياض موسى .

● نحف — يوم الخميس ٢٥—٣—٨٢ الساعة ٥,٣٠ مساء في بيت الرفيق سعيد عزال . بالاشتراك : عزات سلامة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

* نشاطات * ندوات * محاضرات *

● فرع عارة وعرعرة (الحزب والشبيبة) — اليوم الجمعة ١٩—٣—٨٢ الساعة ٦,٣٠ مساء يعقد لقاء مع الاستاذ ابراهيم وشاحي — الموجه في مدرسة عرعرة الثانوية حول « التعليم في المدارس العربية » ● الدعوة عامة ●

● فرع مزرعة (اتحاد الشبيبة) — اجتماع شعبي تضامنا مع احرار الجولان يوم السبت ٢٠—٣—٨٢ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : عبر سعدي وعلي شلش والشاعر .

● فرع الكر (اتحاد الشبيبة) — يوم الاحد ٢١/٣/٨٢ الساعة ٦,٠٠ مساء — عرض مسرحية .

● فرع كفر ياسيف (الحزب والشبيبة) — يدعو الى حضور محاضرة حول « جذور القضية الفلسطينية » يوم الاربعاء ٢٤—٣—٨٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الصداقة . المحاضر : الدكتور اميل توما .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — فرع الناصرة

« امسيات الثقافة »

ندعوكم لحضور البرنامج الثقافي الاجتماعي الكبير : « امسيات الثقافة » والتي ينظمها فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة على شرف المؤتمر الثاني عشر للحركة وذلك بتاريخ ٢٥—٢٦—١٩٨٢/٣/٢٧ الساعة السابعة مساء كل يوم في قاعة بيت الصداقة .

● الخميس ٢٥—٣—١٩٨٢ : ندوة « الاكاديميون العرب ودورهم في حياة مجتمعنا وشعبنا » بالاشتراك ■ الدكتور اميل توما ■ الباحث السيد مروان دويري ■ الاستاذ عبد اللطيف ناصر ■ يدير الندوة : الاستاذ عبد الله جبران .

● الجمعة ٢٦—٣—٨٢ : ندوة عن « رواد الشعر العربي الفلسطيني »

■ ابراهيم طوقان : يتحدث عنه الاستاذ شكيب جهشان .

■ عبد الرحيم محمود : يتحدث عنه الاستاذ محمد علي طه .

■ ابو سلمى : يتحدث عنه الشاعر سالم جبران .

■ يدير الندوة الاستاذ راجي منصور .

(بعد الندوة يفتح المجال للتفاعل مع الادب المحلي) .

● السبت ٢٧—٣—١٩٨٢ : ندوة « بلدية الناصرة ومجالات التعليم والثقافة والشباب » بالاشتراك ■ النائب توفيق زياد ، رئيس البلدية ■ المهندس رامز جرايسي القائم باعمال رئيس البلدية ■ المهندس رافع شحبري ، عضو ادارة البلدية ■ يدير الندوة : سميح غنادري .

برامج فنية : بعد كل ندوة من الندوات الثلاث سيقدم برنامج فني خاص بالاشتراك مواهب فنية معروفة .

معرض كتب : خلال هذه الامسيات وحتى ١٥—٤—١٩٨٢ سيفتح في قاعة الصداقة المصغرة معرض كتاب شاملة المدينة يضم الاف الكتب المتنوعة بالاضافة الى جناح خاص بكتب الاطفال .

● نرحب بكم وباصدقائكم ! ● ● الدعوة عامة ومجانية ! ●

مســـيرات شعبيـــة فى الذكرى السادسة ليوم الارض

*** مهرجانـــات فى القـــرى العربيـــة تضامنـــا مـع شعب الجـولان وضـد الاحتـــلال وتهويـــد الارضـــ العربيـــة ***

● حيفا ــ مكتب «الاتحاد» ــ تجرى التحضيرات لتنظيم المسيرات الشعبية الكبيـرة ، فى مـناطق الناصرة والجليل والمثلث والنقب فى ٣٠ آذار ، بمناسبة الذكرى السادسة ليوم الارض . وتشمل هذه التحضيـرات تنظيم عرق العمـــل الرمزية فى الارضــ فى عدد من المناطق ، وكذلك تنظيـــم المهرجانات الجماهيرية فى القرى العربية مدعوة من اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضى تحت شعار الارض والمسكـــن ومعارضة سياسة التهويد والاستيطان الكولونيالى والتضامن مع شعب الجولان السورى البطل . ومع نضال جمـاهير الضفة الغربية فى مقارعة الاحتلال الاسـرائيلى الغاشم .

● المسيرات الثلاث ●

وعلم مراسلنا ان المسيرة الاولى ستكون على طول منطقة ؟ المنطقـة فى البطوف ، حيث يبدأ التجمع فى الساعة الثانية بعد الظهر فى قريـة دير حنا . وتنطلق منها المسيرة مرورا بقرية عرابة البطوف لتنتهي الى ان تنتهى امام النصب التذكارى لشهداء الارض . اما المسيرة الثانية فستكون فى قرية كفر كنا وتبدأ بوضع الاكاليل على ضريح شهيد يوم الارض فى القرية ويعقد فى هذه المناسبة اجتماع شعبى بمشاركة الوفود من منطقة الناصرة . وتنطلق المسيرة الثالثة فى ساعات بعد الظهر فى الطيبة الى ضريح الشهيد من المثلث ، وتتشارك وفود المثلث فى الاجتماع الشعبي الكبير الذى يعقد فى ...

ووجهت لجنة الدفاع عن الاراضى الدعوة الى العديد من الشخصيـات والحركات الديمقراطية فى الوسط اليهودى للمشاركة فى هذه المسيرات الشعبية تضامنا مع نضال الجماهير العربية فى اسرائيل ضد المصادرات والتهويد وسياسة التمييز القومى .

● مهرجانات فى القرى العربيـة ●

وجاء ان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضى قررت تنظيم سلسلة مهرجانات شعبية خلال الاسبوع القادم فى العديد من القرى العربية ...

... الذكرى يوم الارض وتضامنا مع سكان هضبة الجولان السورية وشعـب ... المحتلة ضحية الاحتلال الاسرائيلى .

وتؤكـد قـرارات مؤتمر الارض والمسكن المنعقد فى عكا فى ٢٧ شباط الماضى المنعقد الماضى ... المهرجانات والمطالبة بوقف المصادرات وتوفير الارض للقرى العربية ، وتوسيع الخرائط الهيكلية واقرارها والمساواة للتصنيفات الزراعية والبدء فورا فى تنفيذ مشاريع الاسكان ، خصوصا للسكان العرب فى المدن المختلطة ، وتحرير الاوقاف الاسلامية .

ابتداء من هذا الشهر وفى كل شهر :

موجة غلاء زاحف على الحاجيات الاساسية

*** الجبهه فى الهستدروت رائحه صفقه قدره تفوح من المباحثـات السرية بيـن ميشـل واريـدور ***

● حيفا : مكتب «الاتحاد» ــ ارتفعت ، منذ صباح امس الاثنين ، اسعار الوقود بنسبة ٩٪ . كما ارتفعت اسعار الحاجيات الاساسية (الخبز والطحين والزيوت والمرجرينا والحليب ومنتوجاته والبيض والدجاج واللحم المجمد) بنسبة ٨٪ . ومن المنتظر ان يجر هذا الغلاء فى اعقابه لارتفاع اسعار الكهرباء بنسبة ٩٪ .

واعلنت مصادر وزارة المالية ان الوزارة ستتبع لاحقا خطة الغلاء الزاحف الشهرى على الحاجيات الاساسية . وتستهدف هذه الخطة ، على حد تعبير هذه المصادر « تهدئة خواطر الجمهور وعدم رفع الاسعار مرة واحدة وبصورة كبيرة » .

وجاء هذا الغلاء بعد يومين فقط من نشر جدول غلاء شهر شباط الذى كان اعلى جدول غلاء خلال اشهر شباط منذ قيام الدولة ... ويتوقع المراقبون ان تؤدى موجة الغلاء هذه الى ارتفاع جدول الغلاء الشهرى آذار ونسبة ١٤٣٪ بشكل اوتوماتيكى .

● الجبهـة تستنفـر الهستدروت ●

... بين الاثنين تتناقض مع مصالـح العاملين .

واشار قونين الى مصادر القلق التى تعم جمهور العاملين والفئات الوسطى والفقيرة جراء غياب اتفاقية الاجور وعلاوة الغلاء الجديدة التى يجب بدء العمل بموجبها فى الفاتح من نيسان القادم .

● الاسعار الجديده ●

بنزين ٩٤ (اوكتان) ــ ١١٦٨٫٠ شاقلا ، بنزين ٨٣ ــ ٩٤٧٫٠ شاقلا ، سولار ــ ٨٤١٫٠ شاقلا ، انبوبة غاز الاستعمال البيتى (١٢ كغم) ــ ١٤٧٢٫٠ شاقلا ، كيس الحليب ــ ٥ شواقل ، مرجرينا (٢٠٠ غرام) ــ ٣٠٫١ شاقل ، الخبز الموحد (٧٥٠ غرام) ــ ٢٠٫٠ شاقلا ، الخبز الابيض (٧٥٠ غرام) ــ ٣ شواقل ، خبز يوم الجمعة (٥٠٠ غرام) ــ ٢٠٫٥ شاقل ، الطحين ــ ٧ شواقل الكيلوغرام الواحد ، البيض رقم ١ ــ ١٥٠٫٠ شاقل ، رقم ٢ ــ ١٤٤٫٥ شاقل ، رقم ٣ ــ ١٤٢٫٥ شاقل .

في اجتماع مع مدير عام وزارة الداخلية كوبارسكى

رئيس بلدية الناصرة ونائبه يطرحان قضايا المدينة الملحة

*** وعد بالمصادقة على ميزانية لشراء سيارتين لجمع النفايات وآلة لتكنيس الشوارع**
*** خطوة على طريق تحقيق المطالب ***


● توفيق زياد ●

● الناصرة ــ لمراسلنا ــ التقى رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد والقائم باعمال رئيس البلدية ، المهندس رامز جرايسي ، يرافقهما محاسب البلدية السيد يوسف جبالى امس الاول ، الاربعاء ، السيد حاييم كوبارسكى مدير عام وزارة الداخلية فى القدس بحضور مدير قسم الميزانيات فى الوزارة السيد اريه هخت ونائب متصرف لواء الشمال والقائمقام نزار الناشف ، وذلك لبحث بعض القضايا المستعجلة لبلدية الناصرة .

وجرى فى هذا الاجتماع بحث الميزانية العادية للسنة الحالية والاقتراحات البلدية . واتفق على زيادة الميزانية زيادة غير كافية من وجهة نظر البلدية . ولقد وعد السيد كوبارسكى بعدم اجراء تقليصات فى الميزانية القادمة ، بل زيادتها زيادة حقيقية . كما وعد ببحث الميزانية والاقتراحات عليها فى وقت مبكر .

وطرح رئيس البلدية ونائبه مسألة النقص الحاد فى وظائف البلدية ، مما يحد من القدرة على تلبية كل حاجات السكان . واتفق ان يبحث هذا الامر قريبا فى اجتماع ويساده الوظائف المخصصة للبلدية .

●● آليات جديدة

وطرح ممثلو البلدية ايضا قضية الحاجة الملحة الى تجديد جذرى فى الشارع العام . فقال السيد كوبارسكى انه فى السنة القادمة ستخصص ميزانية خاصة لتصليح الشوارع الرئيسية فى المدن . ضمن هذا وعد بميزانية للشارع الرئيسى فى الناصرة . ومن جهة ثانية وعد المدير العام باقرار ميزانية لشراء سيارتين جديدتين لجمع النفايات وآلة لتكنيس الشوارع وتجديد الآليات الحالية .

... رغبتنا وحقنا فى ان نقدم خدمات على المستوى المطلوب. وقال النائب توفيق زياد : ان مطلب التجاوب مع بلدية الناصرة فى اتجاه المساواة ليس مطلبا للبلدية فقط ، بل هو مطلب كل سكان الناصرة . ومن هنا اهمية التحرك الشعبى الواسع دعما لمطالب البلدية .

موجة من الاضرابات ــ بقيـة

... هذا ولا تزال سلطات القمع الاحتلالية تفرض الحصار الارهابى على مخيم الدهيشة وذلك لليوم الخامس على التوالى .

... ان « الادارة المدنية لن تمر .. » ...

الطلاب العرب فى تل ابيب يستعدون ليوم الارض

*** تشكيل لجنة جديدة للطلاب العرب فى جامعة تل أبيب ***

تل ابيب ــ لمراسلنا ــ بدعوة من لجنة الطلاب العرب عقد يوم الثلاثاء الماضى (٣/١٦) الاجتماع الثانى العام لهذه السنة الدراسية للطلاب العرب فى جامعة تل ابيب .

وقدم الطالب محمد بركة ، رئيس الاتحاد القطرى للطلاب العرب ، تقريرا شاملا عن نشاط اللجنة .

وبحث الاجتماع فى القضايا المطروحة على الساحة الطلابية عامة وفى جامعة تل ابيب خاصة . واتخذ القرارات التالية :

● المصادقة على تأليف لجنة الطلاب فى جامعة تل ابيب .

● ارسال برقيات التضامن مع كفاح اهالى الهضبة السورية المحتلة ومع ابناء الشعب الفلسطيني فى الضفة والقطاع المحتلين والمطالبة باعادة فتح جامعة بير زيت .

● المطالبة بتحسين اوضاع السجناء السياسيين الفلسطينيين فى سجون الاحتلال .

● دعوة الطلاب العرب الى المشاركة الفعالة والنشطة فى التحضير ليوم الارض والمشاركة فى مسيرات يوم الارض . والقيام بفعاليات خاصة فى جامعة تل أبيب بهذه الذكرى .

وتشكلت خلال الاجتماع لجنة جديدة للطلاب العرب مكونة من : عيسى بشارات وراضى اسكندر والسعيد ملحس والطيبة القسارية ومصطفى الناشف واخلاص داوود ويوسف علاول ومحمد بركة وماهر ابارة .

شعب الجولان ــ بقية

... هذا وانضم المعلمون عزاد عمار وسميرة عابر (عكا) وانهى شقور وعماد خالد الى بداء المعلمين الديمقراطيين لنصرة اخوتنا فى الجولان .

وزير الحرب ــ بقيـه

عرفات فى حديث له مع شركة التلفزيون الامريكية «ايه. بى. سى» يوم الثلاثاء الماضى ، من هجوم اسرائيلى وشيك على جنوب لبنان . والى جانب تأكيده على التزام الثورة الفلسطينية بوقف اطلاق النار قال : «ان الخطر يأتي من جانب الاسرائيليين الذين قاموا بحشد سبع فرق فى الجنوب اللبناني وفرضوا حصارا على الشواطئ اللبنانية فضلا عن التهديدات المتكررة التي يطلقها الزعماء السياسيون والعسكريون من حين لآخر» .

رابطـة الجامعيين فى الناصـرة

تدعو اعضاء الرابطة الى الاجتماع العام الذى سيعقد يوم الاربعاء ٨٢/٣/٢٤ الساعة السابعة (٧) مساء فى قاعة المركز الثقافى البلدي .

مواضيع البحث

١ ــ تقرير اللجنة التنفيذية وعمل اللجان .
٢ ــ تقرير العمل الجمعوي والبلدي .
٣ ــ متفرقـات .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة لكل عضو فى الرابطة.

● اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين فى الناصرة ●

نعي وفـاة فـاضل

جريس عاقلة ، عزيز والياس عاقلة ينعون ببزيد الحزن والاسى وفاة والده وعمهما ــ فقيدهم الغالي

يعقـوب جريس عاقلة (أبو جريس)

الذى انتقل الى رحمته تعالى فى الزرقاء ــ الاردن فى مطلع الشهر الجاري .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

الاتحاد
شارع محريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٩/٧ ــ ٠٤
المحرر المسؤول توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
ــ حيفا ــ
شارع الوادى ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ ــ ٠٤

مـن رفـح الـى مـجـدل شمس صيحـة واحـدة: لـن يمـروا!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن: ٢٫٥ شاقل
המחיר 2.5 שקלים
Price 2,5 Shekel

אל־אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢٣ آذار ١٩٨٢ ، الموافق ٢٩ جمادى الاولى ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٨/٩٠ VOL 90/38 — 23.3.82

اسماء جديدة على قائمة الدم والبطولة

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — انضم الشهيدان الفلسطينيان ابراهيم علي درويش ترعان (١٦ عاما) من البيرة ، الذي سقط برصاص جنود « ادارة « البروفيسور » مناحم ملسون المدنية » ، ومحمد عبدالله يوسف سحويل (١٨ عاما) من قرية عبوين ، الذي سقط برصاص المستوطنين من شيلو ، انضما الى قافلة الشهداء الفلسطينيين من الطلاب (٢١ طالبا) الذين لاحقهم رصاص الاحتلال منذ عدوان حزيران ١٩٦٧ .

وبالرصاص الحاقد نفسه اصيب ١٩ طالبا فلسطينيا آخر منذ اوائل آذار الجاري .. ففي مخيم الجلزون اصيب بجراح كل من وجدي الريحي (١٨ عاما) ومحمد سعد الدين قطامي (١٨ عاما) وخميس جواد مراح (١٩ عاما) . وفي مخيم عسكر اصيب جمال سرحان (١٧ عاما) وحالته خطيرة والطفل محمد فايز ابو هويلة (٨ اعوام) . وفي بلاطة اصيب الشاب عدنان عليان شوقان (١٧ عاما) . اما في البيرة فاصيبت بجراح كل من مالشة البرغوثي وايمان البرغوثي (١٧ عاما) وحليمة رشيد (٢٥ عاما) . وفي بيت لحم اصيب جمال صبحي (١٨ عاما) وحماد جميل حمد (١٨ عاما) . وفي نابلس اصيب

— بقية على ص ٦ ع ١ —

زهـور جـديـدة في اكليـل الشهـادة الفلسطينية

★ بالصدور العارية ، الا من الايمان بالنصر ، تتلقى الجماهير الشعبية في المناطق المحتلة رصاص الغزاة الصهاينة ★

● القدس — لمراسلنا — استشهد أمس، الاثنين ، الشاب الفلسطيني محمد حامد (١٧ عاما) من مخيم دير عمار غربي رام الله المحتلة ، وانضم الى الشابين ابراهيم الترعان ومحمد سحويل ، اللذين سبقاه الى الشهادة يوم السبت الماضي ، ليزينوا معا اكليل الشهادة الفلسطيني الذي تجدله انتفاضة الشعب المستمرة في المناطق المحتلة في مواجهة حراب « الادارة المدنية » وقوات « البروفيسور » مناحم ملسون . كذلك اصيب الشبان حكيم انور حسني (١٨ عاما) وابراهيم حسن الخطيب (١٣ عاما) وعبد الحكيم عمر ، وكلهم من مخيم دير عمار ، بجراح خطيرة . في حين اصيب الشاب محمود ابراهيم عبد العزيز من مخيم الجلزون بجراح خطيرة في رأسه.

ويؤكد شهود عيان ان جنود الاحتلال وعصابات المستوطنين تعمدوا ايقاع الاصابات القاتلة في صفوف شبان دير عمار ، الذين تظاهروا في شوارع المخيم رافعين العلم الفلسطيني .

ويفيد مراسلنا في القدس انه على ...

مدرسة جمال عبد الناصر للفتيات بقنابل الغاز المسيلة للدموع . كما كتمت بعض الطلاب بالشمع الاحمر . كذلك استمر الاضراب العام في بيت لحم . وهاجم مستوطنو راس بيت جالا مدرسة تشيلي الثانوية للبنات وفرقوا متظاهرين بقوة السلاح .

●● المدن المحاصرة ، صامدة !

وعلى الرغم من فرض سلطات الاحتلال الحصار العسكري ومنع التجول من الرابعة صباحا حتى الثامنة مساء على رام الله والبيرة ونابلس المحتلة ، الا ان المظاهرات تفجرت امس في نابلس . وقام جنود الاحتلال بمحاصرة واقتحام طلاب احدى المدارس ، الذين اعتصموا في مدرستهم والقوا قنابل الغاز المسيل للدموع عليهم مما تسبب في اصابة العديد من الطلاب بالاغماء . وتقول معلومات تسربت من هذه المناطق المغلقة — ان جنود الاحتلال يقومون باستفزاز الاهالي في بيوتهم والاعتداء عليهم . وتغلغلت هذه القوات حملة اعتقالات واسعة لزرع الارهاب في قلوب المواطنين .

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

اتساع حملة التضامن الشعبي مع جماهير الجولان البطلة ..

★ رجال الدين الدروز يذرفون دموع الغضب من همجية الاحتلال ★

● الهضبة المحتلة — رسالة خاصة بـ «الاتحاد» — اعترف التلفزيون الاسرائيلي بان مواطني الهضبة المحتلة مستمرون في مظاهراتهم احتجاجا على ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضدهم ، واعلن امس ، الاثنين ، ان تظاهرة تفجرت امس في عين قنيا ، وان مثل هذه المظاهرات تحدث يوميا في قرى الهضبة .

ومرة اخرى يخترق الصوت الحر الشجاع سياج الشرك الاحتلالي ، مرة اخرى يدوي صوت احرار الجولان على لسان رجال الدين في الرسالة التي وجهوها الى مشايخ الدين والخلوات في جميع القرى العربية الدرزية في اسرائيل .

وتضمنت الرسالة شرحا وافيا لما تقوم به قوات الاحتلال الاسرائيلي من ممارسات قمعية تنكيلية : اعتقال الشيوخ والنساء والاطفال والمرضى ومحاولات التعطيش والتجويع وقطع الكهرباء والهاتف والتحرش برجال الدين الاحرار داخل الحصار الاحتلالي الشرس .

وتناشد الرسالة جميع الاخوان العرب الدروز في اسرائيل ان يهبوا جسديا وروحيا لنصرة اخوانهم في الدين والقومية . وان لا يصدقوا عملاء وابواق السلطة التي تدعي ان اهل الهضبة لا يريدون تضامن اخوانهم الدروز من اسرائيل معهم ، بل انهم يستصرخون كل صاحب نخوة وشهامة وكرامة الى مناصرة اصحاب الحق ، ويدعونهم الى عقد الاجتماعات الاحتجاجية والعمل على جميع الاصعدة من اجل فك الحصار ورفع الضيم عن اخوانهم واسماع العالم بحقيقة ما يجري في الجولان .

وتؤكد الرسالة على ان اهالي الجولان يرفضون الوساطة لانهاء الاضراب لانهم اصحاب حق ومظلومون ويجب ان يكون كل تدخل لنصرة صاحب الحق ورفع الظلم وليس ضدهم ولصالح الاحتلال .

ويفيد مراسلنا الخاص في الجليل انه راى بام عينه العديد من مشايخ الدين في القرى العربية الدرزية يذرفون الدموع من شدة تاثرهم ونقمتهم على السلطة وتعاملها الوحشي مع اخوانهم وهم يقرأون رسالة الهضبة ويعلقون عليها .

ويضيف مراسلنا ان الرسالة تليت في جميع الخلوات وكان لها صدى لم يسبق له مثيل في القرى العربية الدرزية . وعقدت على اثرها عشرات الاجتماعات الاحتجاجية بمختلف الاشكال . وتوجهت الوفود العديدة الى الرئاسة الروحية للطائفة الدرزية من اجل العمل على فك الحصار عن اخوانهم ...

... في بيت الشيخ سليمان طاهر في مجدل شمس حضره عشرات المشايخ والشبان ، واكد الاجتماع على ان اهالي الجولان لن يتنازلوا عن مطالبهم الرافضة لتطبيق القانون الاسرائيلي والهوية الاسرائيلية حتى وان كلفهم ...

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

« تلقى منا الشبل الصغير / يجود بدمه ويفادي » (نشيد فلسطيني)



● الشهيد الفلسطيني الشاب ابراهيم علي درويش الترعان ، الذي حاصره جنود الاحتلال في احد شوارع البيرة المحتلة ، وبعد ان رجموه بالحجارة اطلقوا رصاصهم الحاقد الى صدره .

[صورة خاصة بـ «الاتحاد» — تصوير : رحميم يسرائيلي]

الانتفاضة الفلسطينية تستقطب انظار العالم

★ تحرك عربي ودولي واسع ودعوة مجلس الامن الى الانعقاد ★

● بيروت — « صوت فلسطين » — الوكالات — الشعب الفلسطيني في جميع اماكن تواجده يتطلع ، في هذه الساعات المصيرية ، باكبار واعتزاز الى انتفاضة ابنائه في الضفة والقطاع في وجه الاحتلال الاسرائيلي واستبداده الوحشي ...

والمجموعة العربية والمجموعة الاسلامية ومجموعة عدم الانحياز لمناقشة هذه الاوضاع واتخاذ خطوات عاجلة وجادة بهذا الصدد .

ومن بيروت انطلق النداء الفلسطيني الذي وجهه الرئيس ياسر عرفات ، امس الاول ، الى جميع الرؤساء والملوك العرب وجماهير الامة العربية مطالبا بان تكون « الوقفة في مستوى التحديات المطروحة ، والوقوف مع جماهيرنا في انتفاضتها الابية الشجاعة ومساندتها ودعمها بكل وسائل الدعم والمساعدة » .

وجاء في النداء الفلسطيني : « ما تقوم به الآن جماهيرنا في ارضنا المحتلة في فلسطين والجولان انما هو التعبير الشعبي الاصيل لهذه المواجهة الشجاعة ضد الاحتلال الصهيوني ... التي تستمد قوتها من الدعم غير المحدود الذي تتلقاه اسرائيل من الولايات المتحدة الامريكية على كافة الاصعدة العسكرية والاقتصادية والسياسية والدبلوماسية » .

كما وجه الرئيس عرفات ، امس الاول ، رسالة عبر اذاعة « صوت فلسطين » الى جماهير الانتفاضة ...

عرفات ، امس الاثنين ، برسائل مستعجلة الى كل من الزعيم الكوبي فيدل كاسترو ، بصفته رئيسا لقمة دول عدم الانحياز ، والشاذلي القليبي ، الامين العام للجامعة العربية ، وخالد بن عبد العزيز ، بصفته رئيسا للمجموعة الاسلامية .

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

عودة الرفيق اميل حبيبي

● تل ابيب — خاص ، «الاتحاد» — عاد الى البلاد ، مساء امس الاثنين ، الرفيق اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير « الاتحاد » .

وكان الرفيق حبيبي قد قام بجولة بالاشتراك مع الرفيق سميح القاسم ، عضو اللجنة المركزية للحزب ، شملت عددا من الاقطار الاشتراكية واقطار اوروبا الغربية في اطار حملة جمع تبرعات لتجديد وتطوير مطابع « الاتحاد » ، ولاجراء لقاءات سياسية وصحفية وثقافية مع مختلف الاوساط في تلك الاقطار .

انتهاء اعمال المؤتمر ال ١٧ للنقابات السوفييتية

★ المؤتمر يوجه نداء الى شغيلة العالم
★ سليم القاسم يتحدث عن نضال كتلة الجبهة في الهستدروت ★

● موسكو — خاص ، «الاتحاد» — وجه المؤتمر ال ١٧ للنقابات السوفييتية الذي انهى اعماله يوم السبت الماضي (٢٠/٣) في موسكو نداء الى جميع الشغيلة والنقابات العمالية في العالم دعاهم فيها الى « تصعيد النضال وسد الطريق في وجه سباق التسلح الذي تحرض عليه القوى الامبريالية . لأن سباق التسلح يبلع الموارد البشرية والمالية . والى توجيه هذه الموارد الى المجالات الابداعية بمعنى المساعدة في خلق ملايين اماكن العمل الجديدة والقضاء على الجوع والفاقة والامراض » .

وكان قد شارك في اعمال المؤتمر اكثر من ٥٠٠٠ مندوب يمثلون ٣٢ نقابة مهنية في كافة الجمهوريات السوفييتية بالاضافة الى ١٢٩ وفدا اجنبيا من ١٢٣ بلدا ...

الذي تقوم به النقابات في كافة مجالات الحياة ، وضرورة جلب الشغيلة على نطاق اوسع الى ادارة الانتاج الاشتراكي وحل مسائل تطوير ...

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

ابو جهاد يشيد بالاتحاد السوفييتي ويندد بواشنطن

● بيروت — قوم ابو جهاد ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » في حديث لمجلة «الاسبوع العربي» عاليا موقف الاتحاد السوفييتي من المشكلة الفلسطينية .

واشار الى ان هذا الموقف يتصف بالدعم والمساعدات الشاملة للثورة الفلسطينية والاعتراف الكامل بالحقوق ...

المحكمة العليا تصدر امرا موقتا يمنع ابعاد ابراهيم الطويل

... فليتسيا لانغر وعبد عسلي .

واوضح المحاميان في طلبهما ان سلطات الاحتلال بعد ان اقالت رئيس بلدية البيرة والمجلس البلدي المنتخب فرضت منع التجول على المدينة . وان بامكان سلطات الاحتلال ان تستغل هذا الوضع لتقوم بابعاد رئيس البلدية ابراهيم الطويل تماما كما فعلت في الثاني من ايار عام ١٩٨٠ ، حين قامت بابعاد رئيسي بلديتي الخليل وحلحول فهد القواسمي ومحمد ملحم .

واشار المحاميان الى ان سلطات الاحتلال خرقت القانون الدولي حين اقالت المجلس البلدي في البيرة لرفضه اللقاء بمناحم ملسون ، الذي جاء ليضفي الشرعية على الاحتلال .

... القنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين. كما اجبروا بعض اصحاب المحلات التجارية على فتح محالهم التجارية بالقوة . ورغم كل ذلك كان الاضراب في القدس العربية المحتلة شاملا .. ولم ترهب الاعتقالات ايا من المواطنين . وبهذا افشلت جماهير القدس العربية تهديدات المراقبين ... ، الذي هدد بكسر اقفال المحال التجارية بمساعدة سلطات الاحتلال ان استمر الاضراب . الا ان سلطات الاحتلال عادت وكررت تهديدها مساء امس ، الاثنين ، بانها ستفتح المحال التجارية بالقوة . واصدرت امرا بفتح المحال التجارية بالقوة . كذلك قام جنود الاحتلال بالاعتداء على الصحفيين الاجانب ، الذين كانوا في القدس القديمة ، واخرجوهم بالقوة من باب الزاهرة بعد ان صادروا آلة التصوير . وذلك في محاولة لاسدال التعتيم الاعلامي على حقيقة ما يجري في القدس العربية المحتلة ايضا ..

هذا وقد استمرت المظاهرات الصاخبة في طولكرم . وقام المتظاهرون بزرع العلم الفلسطيني في ساحة جمال عبد الناصر . واقتحمت قوات الاحتلال بلباقة العالم العسكري

رؤساء البلديات الفلسطينية ينفون مزاعم الاستقالة

● القدس — لمراسلنا — نفى رئيس بلدية رام الله المحتلة المناضل كريم خلف امس الاول ، الاحد ، الانباء التي اذاعها صوت اسرائيل بالعربية والتي ادعت انه والمجلس البلدي قدموا استقالاتهم . واكد المناضل كريم خلف ان لا صحة مطلقا لكل هذه الانباء . وان المجلس البلدي في مدينة رام الله سيستمر في تحمل مسؤوليته تجاه ناخبيه . وكان السيدان بسام الشكعة والياس فريج قد نفيا ايضا هذه « الاستقالة » التي روجت لها وسائل الاعلام الاسرائيلية.

الاحتلال يحاكم رئيس بلدية عنبتا !

● القدس — لمراسلتنا — تلقت المحامية فليتسيا لانغر ، امس الاثنين ، ابلاغا من النيابة العسكرية في منطقة نابلس تعلمها فيه ان محاكمة رئيس بلدية عنبتا المحتلة ، المناضل وحيد الحمد الله ، ستجري يوم غد الاربعاء . ولم تتسلم لانغر لائحة الاتهام التي بموجبها سيقدم الحمد الله الى المحاكمة .

واحتجت المحامية لدى النيابة العسكرية مؤكدة ان هذا الاجراء هو بمثابة محاكمة ميدانية. واعلمها رجال النيابة ان هناك اوامر عليا تقضي بذلك .

ومن المنتظر ان تلتقي المحامية مع موكلها اليوم الثلاثاء لدراسة سبيل الدفاع عنه !

شارلي بيطون لرئاسة الكنيست : أعيدوا موشيه ارنس !

● القدس — لمراسلنا البرلماني — طالب النائب شارلي بيطون (الجبهة الديمقراطية) باعادة سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ، موشيه ارنس ، جراء تصريحاته المثيرة والمقامرة للصحافة الامريكية .

جاء ذلك في الطلب المستعجل الذي وجهه بيطون ، امس الاثنين ، الى رئاسة الكنيست مستنكرا موقف ارنس ومحذرا من مغبتها .

كيف اغتيل الشهيد محمد سحويل ؟

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — ذكرت الصحف امس ، الاثنين ، ان تشريح جثة الشهيد محمد عبدالله سحويل من قرية عبوين اكتشف انه قتل باطلاق رصاصة على رأسه إما من مسدس او من مدفع « عوزي » . وكان اهالي قرية سنجل قد عثروا صباح يوم السبت الماضي على جثة الشهيد عند مدخل القرية على الطريق الرئيسي ما بين رام الله ونابلس .

ويقول اهالي سنجل ان مستوطني شيلو الكولونياليين كانوا اعتدوا على الاهالي في الاسبوع الماضي واطلقوا سراحهم لوقفات الكورة . وبعد ان تظاهر الاهالي محتجين اتى مستوطنو شيلو الطريق المؤدية الى مجموعة من القرى الواقعة قرب سنجل . وقام الاهالي برفع حواجز الحجارة والصخور ، التي وضعها المستوطنون. وانطلق طلاب مدرستي سنجل وترمسعيا الثانويتين بمظاهرة احتجاجية قابلها المستوطنون باطلاق الرصاص . ويضيف اهالي المنطقة ان المستوطنين الكولونياليين لاحقوا الطلاب المتظاهرين الى المرتفعات الجبلية القائمة في المنطقة . ومنذ ذلك التاريخ اختفى اثر محمد عبدالله سحويل .

ويذكر ان المستوطنين من شيلو اصابوا في اليوم نفسه الطالب محمد سليم يوسف (١٨ عاما) من عبوين بجراح ، ولا يزال يتلقى العلاج في مستشفى رام الله . وكان هذا الطالب قد اعلن ان باستطاعته التعرف على من اطلق الرصاص عليه .

ويفيد مراسلنا ان الطالب المذكور اذا ما سمح له وضعه الصحي بذلك سيقوم اليوم ، الثلاثاء ، بتشخيص من اطلق الرصاص عليه .

كلمة الاتحاد

الاختلاس ..

● لم تعد ثمة من حاجة للتدليل على ان حكام اسرائيل المسكونين بالاوهام والغيبيات واحلام اليقظة ما عادوا يخشون عاقبة الليالي وما عادوا يستحون ، وعليه فهم يحاولون جاهدين ان يعملوا ما يشاؤون . ونقول « يحاولون » ، لان الرياح لا تجري بما تشتهي سفن هؤلاء الغزاة التوسعيين المهاويس . وازاء الاحباط الذي يمسك عقولهم وقلوبهم في الاراضي الفلسطينية المحتلة وعلى هضبة الجولان الصامدة ، فانهم يلجأون الى اساليب واطئة حقا تؤكد نظرية عجز القوة الغاشمة في مواجهة الارادة الشعبية .

بات واضحا ان حكام بلادنا محكومون برغبة جامحة واحدة هي رغبة التوسع والمزيد من التوسع ويطمعون في ان تكون الضفة الغربية وقطاع غزة الميدان الجديد ، بعد الجولان ، لتجربة قوانين « الديمقراطية الاسرائيلية » التي تقشعر لها الابدان !

لقد ظهرت هذه الشهوة التوسعية بجلاء مفضوح في خطاب الجنرال اريئيل شارون امام نشيطي الليكود في حيفا امس الاول : « اذا ما عرقل المصريون مجرى الاوتونوميا فنحن قادرون على فرض قانوننا على يهودا والسامرة » (اقرأ الضفة الغربية المحتلة) . وقبل شارون كان الدبلوماسي موشيه ارنس قد اطلق تصريحا مماثلا ... وتمهيدا لمثل هذا الاجراء العنصري فان اريئيل شارون يعمل بنشاط ملحوظ على « عرقلة مجرى الاوتونوميا » من جهة ، ويعمل من الجهة الاخرى على تصفية القيادات الوطنية في الضفة المحتلة لاخلاء الساحة امام عسكر ملسون وميليشيا دودين . وهذا ما اكدته صحيفة « عل همشمار » التي اعلنت ان الهدف الاساسي الذي وضعته وزارة شارون وادارة ملسون الآن هو تصفية القيادات الوطنية القائمة في الضفة المحتلة وخلق « فراغ » شبيه بما كانت عليه حال العرب الفلسطينيين الذين بقوا في اسرائيل عام ١٩٤٨ ، ومن ثم يملأ المحتلون هذا « الفراغ » بشخصيات متواطئة تنفذ ارادة حكام اسرائيل سواء في حالة الاوتونوميا او في حالة الضم .

وما دام المحتلون الصهاينة عاجزين عن اسقاط الادارات الوطنية في بلديات فلسطين بالطرق «الديمقراطية» التقليدية كالابعاد ونسف السيارات وتضييق الخناق واشاعة الارهاب ، فانهم يتبنون الآن اسلوبا جديدا — قديما ، اسلوب الديمقراطية — الاخلاقية ، وعليه راح الاعلام الصهيوني يروج لفرية « الاختلاس من اموال البلدية » ضد بسام الشكعة وكريم خلف ورفاقهما .

في حينه دعت اوساط اسرائيلية صهيونية برعاية متصرف الشمال اسرائيل كينغ الى ممارسة هذا الاسلوب ضد ادارات البلديات الوطنية داخل اسرائيل نفسها ، ولما اكتشفوا ان الذي بيته من زجاج يخطيء حين يرجم بيوت الآخرين بالحجارة ، فقد انضبوا .. ولو الى حين !

لقد ضحكت الوف الناس على الاعلام الصهيوني حين باشر في إشاعة فرية الاختلاس ، وكنا في الضاحكين . الا انه زمن يعز فيه الضحك ، ذلك ان المحتلين لا يكتفون بالاكاذيب الهزيلة والمفضوحة بل يرمقون الفرية الساقطة بالرصاصة القاتلة ، بحيث يبدو السبور ميكيافيللي مسخا ضئيلا اذا قيس بارييك شارون و « البروفيسور » ملسون واضرابهما ..

ان اسلوب التنكيت على الضحية والتشفي بالمقهور والتريقة على القتيل هو اسلوب فاشي تقليدي بكل معنى الكلمة . وهو من سمات روح الشر الزاحفة التي تحدث عنها امنون روبنشتاين («هآرتس» ٩—٣) .. الروح التي تذكر بالشد ايام البشرية حلكة ، ايام الصعود النازي .. وكل ما في الامر انهم يستبدلون الصليب المعقوف بنجمة داوود المعقوفة التي لطخت جدران القدس قبل اسابيع .

الذين اختلسوا وطن كريم خلف يتحدثون عن الاختلاس . والذين اختلسوا وطن بسام الشكعة يتحدثون عن الاختلاس . والذين اختلسوا حقوق شعب برمته يثرثرون عن الاختلاس .. فهل بعد هذا الظلام من ظلام ؟ وهل يعقل ان يتأخر الفجر كثيرا ؟

إنه تساؤل عارف ، فالفجر اقرب بكثير مما يتوهم حكام اسرائيل الصهاينة الغزاة .

(« الاتحاد »)



عمال مصنع «خيوط لفيط» يواصلون اعتصامهم

سكرتير مجلس عمال بيتح تكفا يتنكر لطلب الجبهة ببحث الموضوع

● بيتح تكفا — خاص « الاتحاد » — يواصل العمال المفصولون من مصنع « خيوط لفيط » في بيتح تكفا اعتصامهم في المصنع ، الذي بدأوه قبل ثلاثة اسابيع حين قامت ادارة المصنع باغلاقه اثر بيعه ، بصورة سرية ، الى شركة « تديران » .

ويطالب هؤلاء العمال بدفع تعويضات مناسبة لهم خصوصا وان معظمهم ليس بمستطاعه ايجاد مكان عمل جديد نتيجة لاعمارهم وتدهور حالتهم الصحية جراء عملهم في المصنع .

وقام العمال ، خلال الاسبوع الماضي ، بتنظيم تظاهرات احتجاجية قبالة منازل اصحاب المصنع الذين يرفضون تلبية مطالبهم ويصرون على دفع تعويضات زهيدة لهم .

هذا وكانت كتلة الجبهة في مجلس عمال بيتح تكفا قد قدمت بطلب لبحث موضوع الاعتصام في ٢٥ شباط الماضي الا ان سكرتير المجلس لم يرد على طلبها حتى كتابة هذه السطور .

● « تديران » تطالب العاملين باخلاء المصنع ●

وعلم مراسلنا ان شركة « تديران » قد وجهت رسائل الى العاملين تطالبهم فيها باخلاء المصنع . ويرفض العاملون هذا الطلب .

واكد معتصمون لمراسلنا انهم مستمرون في اعتصامهم وسيواجهون تطورات المعاقبة اذا لم يؤت اعتصامهم ثماره المرجوة .

في جلسة منظمة المعلمين الابتدائيين التابعة لفرع حيفا :

ممثلا التقدم : ليلغ الحسم المفروض على مرتبات المعلمين لغرض اقامة منطرة في الجليل

*** مئات المعلمين اليهود والعرب يبرقون الى النقابة معارضين الحسم**
*** كشف النقاب عن معارضة عدد من المدارس اليهودية لهذا الحسم ***

● حيفا — خاص بـ « الاتحاد » — عقدت منظمة المعلمين الابتدائيين التابعة لفرع نقابة المعلمين في حيفا جلسة لها ، يوم الثلاثاء الماضي ، باشتراك رئيس الفرع بن شبات ورئيسة منظمة المعلمين الابتدائيين في مركز النقابة ، عوفرا نونسكي وعضو ادارة مركز النقابة ، جيوريت يلجيل . كما شارك في الجلسة ممثلا كتلة « التقدم » الاستاذ يحيى طه والرفيق مكرم سعيد .

ولوحظ لدى النقاش ان غالبية المشتركين يعارضون هيمنة المديرين على النقابة ، التي اكثرية اعضائها من المعلمين .

وشارك ممثلا « التقدم » في النقاش بشكل فعال . وطالب الرفيق مكرم سعيد بزيادة فعالية هذه المنظمة من اجل كبح جماح منظمة المديرين التي تسيطر عمليا على اغلب مؤسسات النقابة وبان يكون اطار الوظيفة للمعلمين الابتدائيين ٢٤ حصة اسوة بمعلمي المرحلتين الاعدادية والثانوية .

وتوقف عند فترة التجربة التي يمر بها المعلم الجديد في الوسط العربي والتي تمتد ثلاث سنوات بينما هي سنة واحدة في الوسط اليهودي . وقال سعيد ان هذا الامر يزيد من سيطرة المديرين على هؤلاء المعلمين الذين يضطرون الى مراعاة المدير والعمل حسب هواه .

وتعرض ممثل « التقدم » الى شكوى بعض الاعضاء على رئيس الفرع جراء ما اسموه « توجه العديد من المعلمين اليهود الى الرفيقة تسيبورا شارونى وكتلة « التقدم » لحل مشاكلهم » فقال ان ذلك يثبت صحة الطريق الذي تتبعه « التقدم » برنامجا وممارسة .

ورفع الاستاذ يحيى طه استنكار معظم المعلمين العرب والديمقراطيين اليهود على الحسم الذي تريد النقابة ان تفرضه على مرتبات المعلمين بهدف اقامة منطرة استيطانية في الجليل ، واكد طه ان المعلمين العرب يرفضون هذه الخطوة العنصرية وكان حريا بنقابة المعلمين ان تعمل على اقامة مراكز « بيت المعلم » في القرى العربية بدلا من ربط نفسها بعجلة الاستيطان الكولونيالي وسياسة مصادرة الاراضي العربية .

وتحدث الرفيق مكرم سعيد حول هذا الموضوع ايضا وطالب قيادة الفرع بمعارضة هذا الحسم التعسفي .

واتخذت الجلسة قرارا بالاجماع يطالب ادارة النقابة بالعمل على الغاء تقارير المديرين عن المعلمين وعلى الحد من هيمنتهم على مؤسسات النقابة .

ويفيد مراسلنا ان احدى عضوات الفرع قد اعلمت الجلسة علما بان عددا من مدارس المنطقة اليهودية معارض بكاملها هذا الحسم التعسفي ، كما قام مئات المعلمين اليهود والعرب بارسال اعتراضاتهم على الحسم الى سكرتارية نقابة المعلمين .

● من حقوق المعلمين ●

الابتدائيين في مركز النقابة وعضو ادارة المركز الى ان من حق كل معلم ان يطلب نسخة من تقرير المفتش عندما يقوم هذا بزيارة تفتيشية عنده وانه من حق مندوب لجنة الآباء الاشتراك في جلسات الهيئة التدريسية .

وأشارت رئيسة منظمة المعلمين

عند الطبيب النفساني



المريض — اشعر بارهاق واحباط مستمر .
الطبيب — غريبة ! شالكزم !

ممثل الجبهة في مجلس عمال تل ابيب — يافا :

لتزم الهستدروت بكل ثقلها في مساندة كفاح العاملين !

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — عقد مجلس عمال تل ابيب — يافا ، في اواسط الاسبوع الماضي ، جلسة خاصة لبحث اوضاع البطالة في المنطقة .

وتكلم في هذه الجلسة عن كتلة الجبهة الديمقراطية الرفيق موشيه زيسر فأكد ان البطالة هي صفة ملازمة للنظام الرأسمالي . واشار الى اهمية قيام الهستدروت برمي كل ثقلها الى جانب كفاحات العاملين .

وحمل ممثل الجبهة الحكومة مسؤولية اتساع نطاق البطالة وانعدام التخطيط لاقامة اماكن عمل جديدة في الوقت الذي تصرف فيه المليارات على مستوطنات يميت وعلى المستوطنات الكولونيالية في المناطق العربية المحتلة .

وقدم زيسر مشروع القانون الذي قدمته كتلة الجبهة في الكنيست والداعي الى حظر اغلاق المصانع وقذف عامليها ، بين عشية وضحاها ، الى سوق البطالة .

الحكومة تخفض الضرائب عن اصحاب المداخيل العالية وقيادة الهستدروت المعراخية تسمسر على علاوة الغلاء

*** بقلم : أحمد سعد ***

■ من الظواهر الجديدة التي بدأت تبرز على سطح احداث التطور الاقتصادي — الاجتماعي ، في ظل تسعير حدة الازمة ، ان حكومة ارباب رؤوس الاموال الليكودية — الفاشية لم يعد في مقدورها اخفاء او تمويه حقيقة الهوية الطبقية لسياستها الاقتصادية . فالحكومة تعمل جهارا على تشريع قوانين واجراءات اصلاحية تستهدف توفير افضل تربة لحصول وشائل الاعتبار العليا من اصحاب المداخيل الهائلة في سلم البنية الاجتماعية ، وتهيئة شروط افضل لزيادة ارباح هذه الفئة الاجتماعية .

● اصلاح ضرائبي « يتجاهل » اصحاب الدخل المحدود :

اقرت وزارة مالية الليكود قبل اكثر من نصف سنة اقامة لجنة خاصة لدراسة وضعية ضريبة الدخل ومؤشرات حدود المداخيل ونسبة الضريبة الجبية حسب سلم التدريج لهذه المداخيل . وكان الهدف من اقامة هذه اللجنة — حسب ادعاء وزارة المالية — هو لاصلاح سلم التدريج الضرائبي بشكل يضمن للوزارة زيادة مداخيلها . ومن الناحية الاخرى الاسهام — بواسطة هذا الاصلاح — في دفع عملية النشاط الاقتصادي ورفع مستوى الانتاجية والربح ! !

ولتحقيق هذا الهدف اختيرت لجنة برئاسة البروفيسور الليكودي جروس (سميت اللجنة على اسمه) وممثلين عن « ادارة مداخيل الدولة » وكذلك ممثلين عن الصناعيين . اي ممثلين عن مصالح اصحاب رؤوس الاموال فقط . ولهذا لا نستغرب ما توصلت اليه هذه اللجنة من مقترحات تخدم بالاساس ولفظ اصحاب المداخيل العالية . فما هي هذه المقترحات ، وما هي اهدافها ؟

* اولا — تقترح اللجنة المذكورة تقسيم سلم المداخيل وتدريج نسبة الضريبة الى ست درجات بدلا من خمس درجات للحد الاعلى من الدخل . والهدف الاساسي من هذا التقسيم الجديد هو ايجاد وسائل الفصل والتسهيلات اكثر لتخفيض نسبة الضريبة عن اصحاب المداخيل العليا . فحسب « الاصلاح الجديد » المقترح لم يتغير شيء بالنسبة لمعدل الضريبة المفروضة على اصحاب المداخيل الدنيا الذين يقبعون في اسفل سلم درجات السلم الاجتماعي . فقد بقيت نسبة الضريبة الجبية ٢٥٪ لذوي الدخل الذي يصل حده الاعلى الى ١٢٢٠٠ شاقل ، كذلك بالنسبة لاصحاب المداخيل المتوسطة الذين تصل درجة مداخيلهم الحد الاقصى — ١٦ الف شاقل فلم تتغير النسبة عن ٣٥٪ . الشيء الجديد هو انهم اوجدوا درجة جديدة في سلم حسابات ضريبة الدخل لكي يسهلوا عملية تخفيض نسبة الضريبة عن الحد الاعلى لمداخيل الفئات العليا في السلم الاجتماعي . ففي السابق كان اصحاب المداخيل العليا يدفعون ضريبة دخل بنسبة ٥٠٪ عن دخل يصل حده الاعلى الى ٢٠ الف شاقل فما فوق والذي دخله ٢١٤٩٠٠ كان يدفع ضريبة بنسبة ٤٥٪ . حسب الاصلاح الجديد المقترح ، ادخلوا درجة جديدة للحسابات ، درجة الحد الاقصى ٢٢٠٢٠٠ يدفع بموجبها ضريبة بنسبة ٤٠٪ ، اما من حد دخله ٢٩ الف شاقل فيدفع ٤٥٪ فقط . اما ٥٠٪ — نسبة ضريبة — فيدفعها ليس من دخله ٢٠ الفا فما فوق ، وانما ٦٥٠٢٠٠ شاقل ! وهذه المعطيات تبرز انه خفضت عمليا ضريبة الدخل عن اصحاب المداخيل الكبيرة بنسبة تقارب ١٠٪ ، وهي تعتبر بمثابة ارباح اضافية تضاف الى دخل اصحاب الرساميل . وفي السابق اثبتت التجربة بطلان الادعاء بان مثل هذه الخطوة من الممكن ان تشجع اصحاب الرساميل الصناعيين على زيادة انتاجية العمل وتسريع وتائر النمو . فليس هنا يكمن جوهر الازمة التي تعاني منها الفروع الانتاجية وفي المقام الاول الصناعة المدنية .

* ثانيا : في حين يقدّر واضعو المقترحات الجديدة بان الاصلاح المقترح سيبلغ تكاليفه بالنسبة لمستوى مداخيل الدولة ٢٤١ مليار شاقل ، اي تسهيلات لاصحاب المداخيل الكبرى — تخفيض — بمقدار ٢٤١ مليار شاقل ، فان اصحاب الدخل المحدود والمتوسط سيواصلون دفع ٢٥٪ من مداخيلهم الصافية لضريبة الدخل ، وفي ظروف تصاعد وتائر التضخم وانخفاض القيمة الشرائية للشاقل بشكل متواصل ، الامر الذي يؤكد ان مستوى معيشة هذه الفئات المسحوقة سينخفض حتما . كما ان الاصلاح الجديد لن يحسن من وضع مداخيل العاملين الذين يعطون ساعات اضافية او وردية ثانية وثالثة ، اذ ان الاصلاح يقر التسهيلات ، وهنا ايضا ، فقط لاصحاب المداخيل العليا ، وحسب النسب المذكورة سابقا .

* ثالثا — هنالك مؤشرات ، وعلى ضوء تصريحات وزارة المالية بزيادة المداخيل في ميزانية العام الحالي من باب الضرائب المباشرة — ضريبة دخل وغيرها — ان الاصلاح الجديد والمقترحات الجديدة ستعمل بشكل فعلي على زيادة الضريبة الجبية من اصحاب المداخيل المحدودة والمتوسطة ، بواسطة تغيير الحسابات الجارية في رسم معدل الضريبة وملاحقتها « بضريبة » التأمين الوطني والدخل الصافي .

ولا يقتصر الامر عند ذلك ، اذ تلوح في الافق مؤامرة لعقد صفقة جديدة بين الحكومة واصحاب الصناعة وقيادة الهستدروت المعراخية لضرب مستوى معيشة الكادحين . فقد نشرت الصحف — يوم ٣/١٩ — ان النزعة في قيادة قسم الدائرة النقابية في الهستدروت — المعراخ — هي الموافقة على اقتراح رسم نموذج جديد لفاعلية علاوة الغلاء .

*** ما هو المضمون الحقيقي لمقترحات « لجنة جروس » ؟**
*** ماذا يعني اقتراح تعويم نسبة علاوة الغلاء ؟**

وما هو النموذج الجديد ؟ لقد صرح سكرتير الهستدروت ميخائيل في رده على اجراءات الحكومة الاخيرة برفع اسعار الحاجيات الضرورية والمحروقات ان سياسة الاجور يجب ان تلائم السياسة الاقتصادية الجديدة للحكومة (الرفع التدريجي للاسعار وتخفيض السوبسيديا التدريجي مرة او اثنين شهريا — أ. س.) !! فما هي سياسة الاجور التي ينوه اليها ميخائيل ؟ . لقد اقترح اصحاب الصناعة تعويم علاوة الغلاء ، اي اتهم في الشهر الذي تنخفض فيه معدلات التضخم نسبيا تنخفض فيه ايضا نسبة تعويضات العاملين عن الغلاء . اي وضع حدود معينة للتكميل التعويضي عن الغلاء في نسب لا تلائم عمليا معدلات ارتفاع جدول الغلاء . وفي الساحة الليكودية والمعراخية توجد اليوم عدة مقترحات « لنماذج جديدة » لتعويم علاوة الغلاء . فهنالك اقتراح لنموذج بان تتراوح نسبة التعويض عن الغلاء بين ٨٠ — ٩٠٪ (حسب تقلبات جدول الغلاء . وهنالك نموذج آخر (دافار ٣/١٩) هو حساب التعويض وفقا لمتتالية حسابية ٨٠ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ١٠٠٪ ووفقا للتقلبات في وتائر التضخم وجدول الغلاء . وحسب ما ذكرته جريدة « دافار — ١٩/ ٣ — » الهستدروتية فان المسؤولين في الدائرة النقابية يميلون الى الموافقة على مثل هذا النموذج عند البحث مع الحكومة حول اتفاقية الاجور الجديدة .

ان الهدف الاساسي من هذه الصفقة الحكومية — المعراخية اذا ما تمت (والدلائل تشير الى الاتفاق سيتم حولها) هو ضرب الاتفاق العادل للعاملين بالحصول على تعويض ١٠٠٪ من الغلاء حفاظا على مستوى اجورهم ومعيشتهم في ظروف التصاعد الجنوني لوتائر التضخم ، ويستهدف ايضا طمس كفاح العاملين لفتح اتفاقيات عمل جديدة تأخذ بعين الاعتبار مستوى الاجور الاساسية وكذلك مستوى الاجور الحقيقية في ظروف تردي الاوضاع الاقتصادية .

ان قيادة الهستدروت المعراخية تسمسر عليا بحقوق العمال والعاملين . فتعويم علاوة الغلاء هي في جوهرها تعويم الشاقل الذي قاسي المداخيل الحقيقية للعاملين من مرتباته المستمرة شهريا ويوميا في ظروف تسعير حدة التضخم وزيادة الضرائب المباشرة وغير المباشرة . والقضية الساعة هي توحيد كل الجهود الكفاحية لافشال المؤامرة الجديدة .



طيلة حياتي عملت بكد ونشاط كي أعيل أفراد عائلتي وأوفر احتياجاتهم اليومية وأساعدهم في بناء مستقبلهم . وفي الوقت ذاته لم أنس مستقبلي الشخصي ومستقبلهم هم أيضا .

فقد ادخرت في الوقت المناسب الى صندوق المعد للمستقبل « عوتسما » في بنك لئومي ليسرائيل وضمنت بذلك أفضل وأسعد مستقبل .

ضمن هنالك صندوق « تموز » للاجيال . مؤخرا دمجت بين صندوقين جديدين للجمهور سيفون وسجي ، أثبتا مربحيتهما الكبيرة خلال فترة قصيرة .

نعم ، أنا اليوم أستمتع بكل لحظه من وقتي ولا يشغلني شاغل ، اللهم الا مد يد الدعم لابنائي كلما تطلب الأمر !

حقا ، ان بنك لئومي ليسرائيل هو موضع ثقة ومرجع استشارة ومصدر دعم مالي لجميع أفراد المجتمع ، كل حسب احتياجاته وظروفه .

للاستفادة من خدمات البنك العصرية وبرامجه المختلفة توجه الى أحد فروعنا!

التفاصيل أيضا في جميع فروع البنك المركزي الاسرائيلي

בנק לאומי بنك لئومي

تعازينا

● الى الصديق طلعت محمد المبارية وعموم اقاربه في قرية معاوية بوفاة الوالدة عيشة محمود (ام طلعت) . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — فرع معاوية

● الى المربية الفاضلة انعام يعقوب مسلم بوفاة والدها المربي الفاضل الاستاذ يعقوب حنا (ابو علي) .

كتلة « التقدم » في نقابة المعلمين

● الى جورج فرح والى جميع آل فرح في حيفا والناصرة بوفاة المأسوف عليه يوسف فرح .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — حيفا

تعازينا الحارة

الى ارملة الفقيد والى ولده رائد وشقيقاته وعموم آل فرح وشوار بوفاة

ميشيل جريس فرح (ابو رائد)
عضو رئاسة حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر وحسن العزاء .

اعضاء رئاسة حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

قداس وجناز الاربعين

عبدالله سليمان عبدالله واخوانه وعموم آل عبدالله وانسباؤهم واقرباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

نظيرة سليمان عبدالله
(ارملة المرحوم كمال عطاالله)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٢/٣/٢٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في ابو سنان .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين



الرامة — آل نخلة وآل خوري في الوطن والمهجر يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

المهندس
نبيل عفيف نخلة

وذلك يوم السبت الموافق ٢٧-٣-٨٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة السيدة للروم الكاثوليك في الرامة ، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة شخصية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ذكرى الاربعين



آل الريس في عكا وغزة يدعونكم لمشاركتهم احياء ذكرى الاربعين لوفاة المرحوم

شكري عمر الريس
(ابو عمر)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٢/٣/٢٧ بعد صلاة العصر في مسجد الجزار في عكا .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

قداس وجناز نصف السنة



جميل اسعد سمعان وعموم آل سمعان في البلاد وخارجها واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم المأسوف على شبابه

المهندس
سليم جميل سمعان

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٢/٣/٢٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في طرعان .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كفاح كل يوم

المضمون الجوهري لكل التطور في مرحلتنا — اندحار الاستعمار وتقدم معسكر السلام والاشتراكية

* بقلم : توفيق طوبي *

● « الاتحاد » — ننشر فيما يلي الخطاب الهام الذي القاه الرفيق توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في المهرجان الافتتاحي للمؤتمر الخامس عشر لمنطقة الناصرة ، وذلك مساء الجمعة ١٢—٣—٨٢ في قاعة الصداقة ، في الناصرة :

يسرني ، مع رفاقي اعضاء وفد اللجنة المركزية ، ان نقل اليكم ايها الرفاق تحية اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي متمنيا للمؤتمر الخامس عشر لمنطقة الناصرة النجاح في عمله ولمنظمات الحزب في منطقة الناصرة التقدم والنمو المستمر .

يسرني ان احيي الرفاق مندوبي المؤتمر والضيوف الاعزاء عمالا وفلاحين ومثقفين — رجالا ونساء — قادة قطاعات هامة في حياة جماهير شعبنا ، وبينهم رئيس وممثلي لجنة الدفاع عن الارض ، رؤساء واعضاء مجالس بلدية ومحلية وممثلي هيئات شعبية مختلفة يعكسون بوجودهم معنا وحدة الصف العريضة الراسخة المتمثلة بالجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبالجبهات الدمقراطية المحلية التي اصبحت سلاح جماهيرنا في معركة الحياة والكرامة والقاعدة الراسخة لوحدة ونضال قوى السلام والدمقراطية اليهودية والعربية في اسرائيل ، ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل والتقدم الاجتماعي والمساواة .

ينعقد مؤتمر منطقة الناصرة لحزبنا الشيوعي في ظروف تزايد اخطار حرب عدوانية جديدة في منطقتنا بسبب اصرار حكام اسرائيل الليكوديين على التمسك بالاحتلال والاستيطان والضم والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في الحياة المستقلة الكريمة على ارض وطنه حارمين بذلك ايضا الشعب الاسرائيلي نفسه السلام والامن والطمأنينة .

نهج حكام اسرائيل المدمر المتمثل بقانون ضم الجولان وبعمليات القمع الوحشية لفرضه على اهل الجولان ، وبخطر العدوان الدائم على لبنان ، وبمواصلة عمليه الاستيطان في المناطق المحتلة وتشديد اعمال القمع الوحشية المستهدفة اقتلاع الشعب العربي الفلسطيني من وطنه ، ان هذا النهج الخطير ما هو الا جزء من التآمر الاستعماري الامريكي على شعوب منطقة الشرق الاوسط ، على استقلالها وسيادتها ، وتآمر لضرب الحركة الوطنية الفلسطينية في نهجها التحرري ، تآمر لاخضاع سورية المعادية للاستعمار وربطها بالاحلاف العسكرية تحت خيمة كامب ديفيد وجعل منطقة الشرق الاوسط الاستراتيجية ، اقتصاديا وسياسيا ، قاعدة لمخططات الاستعمار الامريكي العالمية العدوانية ، ضد الاتحاد السوفييتي ، وكل المنظومة الاشتراكية .

ولم تكن الحركة الناضلة ضد نهج حكام بلادنا العدواني الخطير ، ومن اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل لم تكن الحركة من اجل السلام العادل ، السلام الاسرائيلي — الفلسطيني مرتبطة بالمعركة ضد الاستعمار وضد مؤامراته على حرية الشعوب واستقلالها ومن اجل تحقيق هدء التوتر الدولي وارساء اسس السلام الدولي ، كما هي مرتبطة اليوم .

ومع صعوبة المعركة وشراسة المستعمر ميزان القوى العالمي ، ايها الرفاق ، سيحسم المعركة حتما لصالح قوى السلام والتحرر الوطني والدمقراطية والاشتراكية ، وايضا لصلحة السلام العادل في منطقتنا ولصلحة تحرر شعوبها .

يتحدثون عن الازمة في العالم الاشتراكي الذي يجابه بحزم وبنجاح ولكن بجهود كبيرة وتضحيات ، الهجمة الاستعمارية الشرسة التي صعدتها ادارة ريغن ويتقدم بخطوات ثابتة من مرحلة الى اخرى ، اقتصاديا واجتماعيا ، بينما في دار الاستعمار تتعمق الازمة الاقتصادية والاجتماعية وتزداد التناقضات .

هناك هبوط في الانتاج وارتفاع مستمر في البطالة ... في الولايات المتحدة نفسها خلال السنوات الثلاث يراوح الانتاج بين ركود وهبوط ، بينما بعد شهور الماضي هبط الانتاج الصناعي بمعدل ٩٦٦٪ .

عدد العاطلين عن العمل في امريكا اكثر من ١٠ ملايين ...

وفي دول السوق الاوروبية تجاوز عدد العاطلين عن العمل ١٢ مليون .

وهذا هو عامل حاسم في تعميق الازمة داخل الحلف الاطلسي وفي رفض الدول الاوروبية الانصياع لضغوط الاستعمار الامريكي في قطع العلاقات الاقتصادية مع الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية . وما الاصرار على المضي في اتفاقية ايصال الغاز الطبيعي السوفييتي بالانابيب الى اوروبا الغربية — وهذه الصفقة تشكل صفقة العصر في حجمها بالنسبة للعلاقات الاقتصادية بين النظامين — الا احد جوانب هذا التناقض في العلاقات داخل الدول الاستعمارية .

بولندا الاشتراكية التي ارادوا سلخها عن العائلة الاشتراكية تشرد اليوم الهجمة الاستعمارية الرجعية الشرسة ضد النظام الاشتراكي وتقوم بهذا بمساندة العائلة الاشتراكية ، وبذلك تؤكد للمستعمرين والرجعيين الداخليين انهم اضعف من اعادة عجلة التاريخ الى الوراء ... اننا من هذا المؤتمر نرسل تحياتنا الرفاقية الى حزب العمال الموحد البولوني ، الى الحكومة البولونية ، متمنين لهم النجاح .

الثورة الافغانية الدمقراطية تتخطى اليوم مصاعب التدخل الاستعماري الرجعي وتبني الحياة المتحررة والمتقدمة الجديدة وتهيئ الظروف لتمكين النظام المحرري الجديد من ردع التدخل الاستعماري الرجعي بقواه الذاتية المستقلة ... هذا هو الواقع الذي يدبره المضللون المستعمرون ...

ويعمل المستعمرون واعوانهم على تعرية انفسهم بتشبيه مساعدة الاتحاد السوفييتي الاخوية للشعب الافغاني بالتدخل الامريكي في فيتنام ويستهزئون بالمصير نفسه في مركين الفارق الجوهري بين دور الاستعمار الامريكي المعتدي على شعب فيتنام المناضل من اجل حريته ، وبين دور الاتحاد السوفييتي الذي يقوم بواجب المساعدة الاخوية لقوى التحرر والاستقلال الافغانية ، القوى مستقبلها والانتصار الاكيد على التخلف والاقطاع والجهل والعبودية وبناء افغانستان متحررة ومتقدمة ومستقلة .

وكما انتصرت فيتنام الدمقراطية ، بمساعدة الاتحاد السوفييتي ، على التدخل الاستعماري الامريكي ستنتصر افغانستان الدمقراطية وستهزم التدخل الاستعماري الرجعي .

وفي امريكا الوسطى ، في عقر دار الاستعمار ، يتلقى الاستعمار الامريكي واعوانه الضربات وتفشل مخططات العدوان على كوبا وعلى نيكاراغوا وتلوح بشائر النصر في السلفادور . وسينتصر هناك ايضا حرية وكرامة الانسان على ريغن وجلاوزته المزودين بالسلاح الاسرائيلي .

وكما انهار البناء الاستعماري في جنوب شرقي آسيا قبل سنوات ثلاث ، ستنهار قلاع الاستعمار في امريكا اللاتينية وستتحرر شعوبها مهتدية بمشعل كوبا الوهاج المرصع في عقر دار الاستعمار .

وفي منطقتنا ايضا تهتز الارض تحت مواقع حصل عليها الاستعمار في اعقاب الردة الساداتية وتعاون القوى الرجعية وقوى « كامب ديفيد » .

خيبة كامب ديفيد التي يمسحها الاستعمار الامريكي لتغطية الاحتلال والقواعد بدأت تهتز معارضة الحركة الوطنية الفلسطينية ورياح التحرر ومقاومة الاستعمار والرجعية تعصف كامب ديفيد .

عهد السادات الخياني يتصدع ومهما تمسك مبارك بتركات السادات الموالي للاستعمار فنظام الصالحة والخيانة سينهار تحت ضربات قوى التحرر الوطنية المصرية التي لا ترضى بمصر قاعدة للاستعمار والخيانة الرجعية العربية ولا تقبل العزلة عن العالم العربي . والازمات الاقتصادية والاجتماعية التي تعصف المجتمع المصري بسبب سياسة الانفتاح على الاستعمار توسع قاعدة المقاومة لوريثه السادات .

وسورة العراق يثبت ان حسابات الاستعمار والرجعية شيء وحسابات الشعوب العربية وحركاتها التحررية شيء آخر .

ونهتز الارض تحت اقدام حكام العراق الذين اختاروا طريق الحرب مع ايران الثورة لتدعيم نهج التعاون مع الرجعية العربية ونظام الردة والدكتاتورية ولا مفر من عودة العراق الحر ، عراق ثورة تموز الى قاطفة الحرية والتقدم الاجتماعي ومقاومة الاستعمار .

والسؤال بالنسبة لنميري في السودان هو ليس اذا كان سينجح او لا ينجح في انقاذ نظامه المتعفن وانما كم من الوقت بقي له قبل ان تكنسه جماهير السودان الوطنية .

ومركبي رياد بري ، مرتد الصومال ، الى الولايات المتحدة طالبا النجدة لانقاذ نظامه المتداعي من نقمة الشعب الصومالي الذي بدأ يثور على المرتدين والعملاء .

ان الذين حسبوا ان شرقنا العربي قد عاد الى حظيرة الاستعمار والى حكم وسيطرة عملائه الرجعيين لمن يطول نشوتهم اذ ان شعب فلسطين القتال وشعب سورية تموز في العراق والشعب الليبي الذي طرد جلوب باشا سيحول كليته مجددا ليصبح شرقنا بمجموعه شرق الصمود والتصدي وليتطور من رجس الاستعمار والرجعية والاحتلال وتنتصر فيه قضية السلام العادل .

ولذا ، ايها الرفاق ، كما ستكسر هجمة الاستعمار الامريكي الشرسة على الوفاق الدولي ، وعلى قوى الاشتراكية والتحرر الوطني في جبهات العالم المختلفة ستفشل ايضا هجمته الجديدة لها عدوانية حكام اسرائيل وستنتصر قضية التحرر والدمقراطية والتقدم الاجتماعي في منطقتنا ، ستنتصر قضية السلام العادل بانحسار الاحتلال والاستيطان . وكما يسحبون من قطاع رفح المحتل وستصبح يمت اسيا مسيبا ، سيسحبون ان عاجلا او آجلا من الجولان ومن الضفة والقطاع وستقوم الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل . بهذه الثقة نجابه الهجمة الشرسة التي يقوم بها اليوم حكام اسرائيل .

ايها الرفاق ،

قضينا يوم الثلاثاء الماضي بزيارة الجولان متنقلين على معطلات وقيود وحواجز السلطة العسكرية التي فرضت حصارا على (١٣) الف مواطن عربي سوري لتغتصب انتماءهم القومي ولتفرض الاحتلال والقمع على عزل ، الا من سلاح الايمان بعدالة قضيتهم والثقة بنصرهم ووحدة الصف .. وفي هذه المجابهة حققوا نصرا على قوى البغي والشر والطغيان .

واذا كان المحتل قد اراد بواسطة قانون الضم ان يظهر الجولان بأنه المنطقة الغبية الغائمة بمحي ضمها مجابت الاجراءات القمعية والمناطق العسكرية المغلقة لتثور مقاومة اهل الجولان فتؤكد للعالم اجمع ان الجولان منطقة محتلة وان اهله يرفضون الاحتلال ويصرون على رفض الضم والتهويد وان الجولان كان وسيبقى جزءا من سورية الام . وقالوا لنا انهم صمدوا في وجه الاحتلال التركي وقدموا الشهداء في مقاومة الاحتلال الفرنسي ولن يخضعوا للاحتلال الصهيوني الاسرائيلي ولن يستكينوا حتى يزول . وقد حملنا سكان الجولان العرب السوريون شكرهم وشكرهم الكبير لقوى السلام اليهودية والعربية ، للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لنصرتهم في معركتهم العادلة .

حملونا سلامهم الى انصار السلام واصحاب الضمائر في اسرائيل والعالم اجمع حتى يرتفع صوت الاحتجاج والاستنكار اعلى ضد طغيان الاحتلال واستبداده .

حملونا سلامهم الى الجماهير العربية الدرزية في اسرائيل ليقولوا كلمتهم في شجب الاحتلال والحصار وفي التضامن معهم من اجل مطالبهم العادلة ...

ان عضو الكنيست الليكودي امل نصر الدين طلب مقاطعة اعضاء الكنيست من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانهم « عاموا بتحريض اهل الجولان » ... ولكنه بهذا التزلف الانتهازي لاسياده انما يؤكد ان لا صلة ولا رابطة له بالجماهير العربية التي يريد المنتصب ممثلها ، تلك الجماهير التي لم يبق منها رجل دين ولا رجل دنيا الا واستنكر جريمة حكومة بيغن ضد اهل الجولان .

ان رد حكومة بيغن الرافض لنداء رجال الدين الدروز في اسرائيل الذين طلبوا التوجه للجولان سعيا وراء مخرج للازمة الراهنة ، يؤكد سوء نية الاوساط الحاكمة ويحث جماهير القرى العربية الدرزية للتزود من النشاط الجماهيري مع قوى السلام والدمقراطية جميعا ، عربية ويهودية ، من اجل رفع الحصار واحترام ارادة مواطني الجولان في حفظ هويتهم العربية السورية واطلاق سراح المعتقلين .

ومن على منصة هذا المؤتمر نرسل تحياتنا الصادقة الى اهل الجولان ، الى اهالينا في مجدل شمس ومسعدة وبقعاثا وعين قنيا القابعين في سجن الحصار العسكري والى المعتقلين الاداريين في سجن الرملة ملبسين ساعدتهم الكبيرة في المعركة ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل ومؤكدين لهم عزمنا على تصعيد معركة النضال ضد الضم العدواني والحصار الارهابي والذين ماتتصار تضحيتهم العادلة لانها قضية السلام العادل ، قضية الشعوب جميعها ، قضية الانسانية التقدمية باسرها .

* *

ايها الرفاق والاصدقاء ،

حكام اسرائيل حاقدون لمصير اتفاقية كامب ديفيد ، يعملون محمومين لفرضها على الشعب العربي الفلسطيني ولفرض الادارة الذاتية ولتخليد الاحتلال ، يسعرون حملة الاستيطان ، ويصادرون الارض ويبيدونها بالطرق الشيطانية ، وبالاوامر العسكرية التعسفية وبالتزوير والسمسرة ويسرعون في اقامة المستوطنات سائرين للتعويض عن المستوطنات المقلوعة في يميت .

الوزير عامير شروح ومحيي بجيل اقامة مستوطنة جديدة في الضفة المحتلة مقابل كل مستوطنة مخلوعة في منطقة رفح .

نحن نحذر من هذه المغامرة القاتلة فهم انما يصبون على كلا الشعبين عملية تحقيق السلام العادل .

ولن يكون مصير المستوطنات في الضفة والقطاع والجولان باحسن من مصير المستوطنات في منطقة يميت ، واذا كانت حكومة اسرائيل قبضت ثمنا سياسيا للجلاء عن سيناء واقتلاع المستوطنات من يميت وهو خيانة السادات لقضية الشعب العربي

— البقية على ص ٥ —

في الضفة المحتلة :



● شبيبة عزلاء تتحدى المدفع الرشاش وتهتف « لا للادارة المدنية » .. « لا لروابط القرى العميلة » — رام الله ، ١٩٨٢/٣/١٦ ●

(هاس ، « الاتحاد » تصوير جدعون غيتاي)

* لينتظم التضامن المحلي والعالمي مع أبطال هضبة الجولان المحتلة .
* ممارسات الاحتلال الوحشي اضعف من ان تكسر ارادة الشعب الفلسطيني في كنس الاحتلال واقامة الدولة الوطنية المستقلة .
* لنعزز وحدة الجبهة ولنوسع قاعدتها ، لضمان انتصارات جبهوية جديدة في الانتخابات القادمة للسلطات المحلية *

الجولان ....

الادارة العسكرية لا تصيب فقط المواطنين في ارزاقهم بل البهائم ايضا وتضطرها الى البقاء في الزرائب بموت جوعا ، وطائرات الهليكوبتر تحوم باستمرار باستطلاع المنطقة لتلقي القبض على الاولاد والنساء اللذين يخرجون مع مواشيهم لرعي العشب . وكل شيء مشروط بتسلم الهوية الاسرائيلية .

المريض محروم من التصريح الا اذا كان بحيازته الهوية الاسرائيلية ... المرضى والبهائم رهائن ... الاطفال يغذونهم بالماء والسكر ويرضعون الحليب من ايدي الحكام العسكريين ... الحصار العسكري يمنع وصول السولار والوقود حتى لا تكون تدفئة في البيوت ..

عدد المعتقلين يزداد يوميا ... البارحة كانت مظاهرة نسائية في « نجران » على وجه الوادي خارج قريتين مسعدة ...

وكل ذلك لكسر الاضراب الاسطوري البطولي الذي دخل شهره الثاني .. كل ذلك لقهر ارادة شعب يرفض الاذلال القسري ويرفض الهوية الاسرائيلية .

اهالي الجولان الابطال يقاومون جهاز الدولة والجيش الاسرائيلي بكل ما لديه من وسائل ارهاب وقمع وهم

جبهة جديدة الدمقراطية تفضح ممارسات ادارة المجلس المستهترة بمصالح المواطنين

* الخيار الوحيد لمواجهة هذا الاستهتار في وحدة صف وتلاحم جماهير القرية كافة *

● جديدة — لمراسلنا . شجبت جبهة جديدة الدمقراطية ، في المنشور الذي وزعته على الاهلين في اواسط الاسبوع الماضي ، ممارسات ادارة المجلس غير المسؤولة والمستهترة بمصالح الجماهير .

وقدمت امثلة على هذه الممارسات ومنها :

١ — ادارة المجلس ترفض صنع الطرق الزراعية في حالة تزال خلافا لقرار المجلس بهذا الشكل .

٢ — ادارة المجلس تماطل وتتهرب من فتح طريق خلة البياع الموصلة الى المدرسة الجديدة وبيت الشباب بالرغم من حيوية هذا الطريق لسكان الحي والسبب : هو مصلحة القائمة رئيسة .

٣ — المنطقة الجنوبية من قريتنا تتعرض لخطر المصادرة وادارة المجلس ترفض حتى الاعتراض على هذا بحجة وقوع خطأ وانه ليس هنالك نية مصادرة . واذا كانت هذه المصادرة قد بلغت الى وقت لاحق فذلك يعود الى ان السلطة ادركت الخطأ في موضعها ، قبيل الانتخابات البلدية حرصا على مقاعد زلمها في المجلس .

٤ — اعفى المجلس عن نصف وظيفة سكرتير وعينوا شخصا لفترة تجربة لمدة اشهر واعطي هذا الشخص عملا نصف وظيفة محاسب لا يقوم بها مع العلم ان هنالك محاسبا للمجلس ، وسمحوا له بالتغيب يوم السبت للاشتراك في مباريات كرة القدم مع العلم ان يوم السبت هو يوم عطلة العمال واكثر ايام الاسبوع ازدحاما بالعمل . والعجب ليس مقصورا على السكرتير ذلك ان حضرة الرئيس سحب عطلة الاسبوع مشغلا برعاية مصالحه الكثيرة والمتشعبة واحدها القلة ولجبة يوم ١٥—١—٨٢ كلفت المجلس ١٢ الف ليرة . واما نائب الرئيس فيستعمل سيارة مجلس للوصول الى خلة غزال ويدفع له ٢٠٠٠ ليرة ثمن بنزين ، تبذير اموال الجمهور قائم على ساق وقدم ؛ ومن ليس غيرة يا ترى ذرك ؟

واشار المنشور الى النشاط الذي يقوم به اعضاء المجلس الجبهويون في مواجهة هذا الاستهتار والتمثل في المطالبة بتبني مشروع ايصال الكهرباء لاهالي الحي الغربي وبفتح عيادة « صندوق المرضى » في القرية وتعيين طبيب لها وبتوفير الباصات لنقل طلاب المدرسة الثانوية الى كفرياسيف ورفع الشكاوى على تصرفات رئيس المجلس وادارته الى مراقب الدولة ومركز السلطات المحلية .

واكدت الجبهة اهمية العمل على وحدة الصف وتلاحم جماهير القرية من اجل حقوقها ومن اجل تحسين مستوى الخدمات البلدية اسوة بما يقدم في الوسط اليهودي .

رئيس كتلة المعارضة في مجلس دبورية المحلي :

ازمة السكن في القرية نابعة من انعدام التخطيط

● دبورية — من باسم داوود — ارسل السيد احمد مصالحة رئيس كتلة المعارضة في مجلس دبورية المحلي رسالة الى حاكم اللواء الشمالي بسرائيل كينغ شجب فيها عملية هدم بيت احد مواطني القرية في الاسبوع الماضي .

واكد مصالحة في رسالته ان مشكلة الترخيص والسكن التي يعاني منها طلب الازواج الشباب والعائلات متعددة الاولاد في القرية نابعة بشكل اساسي من السياسة الفاشلة والمقصودة التي تنتهجها وزارة الداخلية تجاه القرية .

واضاف في الوقت الذي يرفض به اعمالا وحشية كهدم يطالب باعداد سياسة تخطيطية بحيث تضم الطول الازواج الشابة والعائلات متعددة الاولاد عددا ان تكون هناك حاجة للبناء غير المرخص .

رسالة الطيبة

قيام الجبهة ضرورة موضوعية يفرضها الواقع

● الطيبة — لمراسلنا — وزعت سكرتارية جبهة الطيبة الدمقراطية ، في اواخر الاسبوع الماضي ، بيانا على الاهلين اكدت فيه ان قيام فرع للجبهة في القرية هو « ضرورة موضوعية يفرضها الواقع فالحرص على وحدة الصف الكفاحية والفهم العميق الواعي على مشاكلنا واحدة وآمالنا واحدة وان عدو الطيبة وعدو الجماهير العربية واحد وهو سياسة التمييز والاضطهاد القومي — كل هذا يفرض قيام هذا الوعاء » .

وعرض البيان مبادئ الجبهة على الصعيدين القطري والمحلي ودعا جميع الغيورين المخلصين لمصلحة الطيبة الى الالتفاف حول الجبهة من اجل بقائها « درعا متينا وحصنا حصينا في وجه الهجوم السلطوي على حياتنا وعمرنا » .

● الى متى تستمر المماطلة في موضوع توسيع شبكة التلفونات ؟ ●

● اصدر رئيس المجلس ، السيد عبد اللطيف حبيب ، بيانا الى المواطنين دعاهم فيه الى رفع صوتهم مع المجلس من اجل توسيع شبكة التلفونات في القرية .

وكانت وزارة الاتصال ، وبعد مضي اكثر من ٣ سنوات من المطالبة الرسمية والشعبية ، قد قامت بمد مواسير رئيسية للشبكة الجديدة بدون اسلاك . واثر ذلك قام المجلس ببناء مركز توزيع على نفقته الخاصة ووعدت الوزارة بايصال التلفونات للبيوت في اواخر العام ١٩٨١ . ولكن هذا الوعد بقي حبرا على ورق .

وقبل مدة وجيزة اعلمت الوزارة المجلس بانها ستباشر ادخال الاجهزة الى مركز التوزيع في شهر تشرين الاول القادم ، الامر الذي اعتبره المجلس المحلي مماطلة لا يمكن السكوت حيالها .

● الاحتفال بيوم المرأة العالمي ●

● بدعوة من فرع حركة النساء الدمقراطيات في الطيبة عقد في قاعة « نادي عثمان ابو راس » يوم الاحد الماضي ، احتفال شعبي بمناسبة الثامن من آذار — يوم المرأة العالمي . افتتحت الاحتفال الرفيقة بثينة ابو راس وتكلم فيه كل من الرفيق عبد القادر طاهر ، سكرتير فرع الحزب والرفيقة نجلاء ابو راس ، عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات والشاعر محمود دسوقي ، عضو سكرتارية فرع الجبهة والمربي الجبهوي حسن بشارة .

وفي نهاية الاحتفال قدم برنامج فني حافل وبعض التمثيليات .

الشبيبة الشيوعية في المثلث تدعو الى :

انجاح مخيم العمل والكرامة الرابع في ام الفحم

● الطيبة — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث اجتماعها الاول بعد المؤتمر الثامن مساء يوم الاحد الماضي .

ترأس الاجتماع الرفيق جميل ابو راس ، عضو اللجنة المركزية للحركة . وقدم سكرتير المنطقة ، الرفيق مربد مريد ، بيانا سياسيا وتنظيميا اكد فيه على اهمية تنفيذ قرارات المؤتمر الثامن والتي على راسها انجاح المؤتمر القطري الـ ١٢ لاتحاد الشبيبة .

ثم جرى نقاش باشتراك غالبية الحضور لحصة سكرتير المنطقة . والقى سكرتير منطقة العرب ، الرفيق غازي شبيطة ، كلمة حيى فيها لجنة المنطقة الجديدة وتمنى لها عملا مثمرا وناجحا في قيادة حركة شبيبة المثلث من اجل حقوقها الطبقية والقومية .

واقر الاجتماع البيان والتلخيص واتخذ القرارات التالية ● دعوة جميع الفروع واعضاء الحركة الى التجند لانجاح المؤتمر الـ ١٢ للحركة والوصول اليه بمكاسب وبطاقات ● التضامن مع كفاح احرار الجولان والمطالبة برفع الحصار العسكري المفروض عليهم ● التضامن مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة والمطالبة بفتح جامعة بير زيت ● مطالبة الهستدروت بالوقوف الى جانب العاملين والكفاح ضد الاضطهاد الذي يتعرض له العمال العرب وخصوصا الفتيات العربيات ● المطالبة بمساواة الفرق الرياضية العربية في المنح والهبات مع الفرق الرياضية اليهودية ● دعوة اعضاء الحركة واصدقائهم الى انجاح نشاطات الذكرى السادسة ليوم الارض الخالد كما اقرتها اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي .

ودعت لجنة المنطقة الى تجنيد الطاقات وبذل كل الجهود من اجل انجاح مخيم العمل والكرامة الرابع في ام الفحم وتحويله الى ورشة عمل جبارة وعرس وحدة كفاحية للجماهير العربية وللقوى الدمقراطية اليهودية .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة — حيفا

يوم الاربعاء ٢٤—٣—٨٢ الساعة ٧:٣٠ مساء يعقد في قاعة « بينير » (شارع القدس ٢٩) اجتماع شعبي :

ضد البطالة والغلاء — من اجل العمل والسلام

يتكلم فيه : ● النائب توفيق طوبي ● برغيلد غوين — عضو مجلس عمال حيفا ● زاهي كركبي — عضو بلدية حيفا ● رئيس الاجتماع — الدكتور يوريت لو — يون

● الدعوة عامة ●

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

لتكف قيادة الهستدروت عن سياستها العنصرية المعادية للعاملين العرب

* الدعوة الى بذل الجهود الواسعة من اجل استعادة المرتبة الاولى في حملة الصحافة الشيوعية *

● عكا — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الدوري ، يوم الاربعاء الماضي ، وبحثت الاوضاع السياسية وقضايا العمال والجماهير العربية وبعض الواجبات الحزبية الاخرى .

وقدم البحث ولخص النقاش سكرتير اللجنة الرفيق جمال موسى . وترأس الاجتماع الرفيق احمد ابو شيب . وقرر الاجتماع ● دعوة فروع الحزب واعضائه ومؤيديه الى تشديد النشاطات الجماهيرية لنصرة الشعب الجولان السوري المكافح ضد الضم واعمال القمع العسكرية الوحشية التي تمارسها حكومة اسرائيل ضده ، ومطالبة هذه الحكومة برفع يدها عن الجولان واطلاق سراح المعتقلين منهم .

● اعلان التأييد لكفاح ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة الذين يواجهون وحشية الاحتلال وبطشه ومطالبة الحكومة برفع منع التجول المفروض على الدهيشة وغيرها وفتح جامعة بير زيت والغاء الاوامر القمعية الموجهة ضد لجنة التوجيه الوطني والاعتراف بحق هذا الشعب في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة وتحقيق السلام العادل . ● مطالبة الهستدروت بالوقوف الى جانب العمال في كفاحهم ضد الغلاء والبطالة ومن اجل العمل وزيادة الاجور والتراجع عن السياسة العنصرية المعادية للعمال العرب التي جاءت على لسان كيسار نائب السكرتير العام في معرض حديثه عن البطالة ، فللعمال العرب الحق في كامل المساواة في العمل والاجور وكافة الحقوق .

● تمة نداء لجنة الدفاع عن الاراضي القطرية والاشتراك الجماهيري الواسع في المسيرات والمهرجانات الكفاحية التي ستقام على شرف ذكرى يوم الارض الخالد في الثلاثين من هذا الشهر في قرى البطوف .

● بذل الجهود الواسعة من اجل جمع التبرعات للحملة الكافية للعرب الخاصة بتجديد مطابع صحف الحزب والوصول الى الاهداف المقررة على الفروع . واما لا محى منطقة الناصرة التي احتلت المرتبة الاولى بين المناطق الشقيقة دعو منطقة عكا الى استعادة هذه المرتبة التي سبق واحتلتها .

والقى سكرتير المنطقة الذي استهل بيانه بتهنئة الرفيق رمزي خوري ، نائب رئيس لجنة الرقابة المركزية ، الحزبية بلوغه سن الستين عاما ، متمنيا له المزيد من العمر الحافل بالنشاط والنضال .

رمتني بدائها وانسلت

* بقلم عفيف صلاح سالم *

دخلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في ممارساتهـا القمعية الدموية في المنـاطق الفلسطينيـة المحتلة مرحلة جديدة ، وتقوم هذه السلطات عبر استكتاب صحفييهـا « المتخصصين » بشؤون المناطق المحتلة ، والذين تخرجوا من مدرسة « الحكم العسكري » ، بتحضير اذهان الرأي العام لقبول المزيد من اعمال القمع هذه ، فمنذ ان اصدر وزير الحرب اريئيل شارون فرمانه العسكري الانتدابي (١١ آذار الجاري) ، الذي يعتبر « لجنة التوجيـه الوطني » تنظيما خارجا على القانون ، وهؤلاء المتخصصون يشنون حملة تحريض سافلة على هذه اللجنة التي تشكلت وبصورة علنية في العام ١٩٧٨ لمواجهة مؤامرة « الادارة المدنية » و « نتائج الزيارة الساداتية » الى القدس المحتلـة . ولعل المتخصص الاحتلالي من صحيفة « يديعوت احرونوت » ، جابي بارون ، بز جميع اقرانه في التحريض ، فقد سود هذا « المتخصـص » مقالا ، نشر يوم الخميس ١٨ آذار الجاري، بعنوان «المحرضون» حشاه بالعديد من الاتهامات التحريضية ضد اعضاء « لجنة التوجيه الوطني » . يقـول جابي بارون في تحريضه الدموي ان « لجنة التوجيه الوطني عملت ليس فقط شبكة اتصالات متشعبة في الصحف العربيه المحلية ، التي شجعت اعمالا ارهابية فكرية ـ قومية » ضد كل شخصية او هيئة لها موقف آخر ، بل ساعدت « اعمالا ارهابية حقيقية » كان من بينها القتل ومحاولة اغتيال بعض الشخصيات وتهديدها » . ويضيف جابي بارون : « ... ان هذه الاسباب بالاضافة الى التهديد الاردني لزلم (روابط القرى) هي التي جعلت السلطات الاسرائيليه تقرر اخيرا ان مراقبة نشـاط اعضاء هذه اللجنـة لا يكفي للرد على الاضرار التي يلحقونها بمجهود اسرائيل المبذول لتشجيـع العناصر « المعتدلة » في « يهودا والسامرة » .. فقررت الغاء علنية هذه اللجنة » ..

والحقيقة ان هذا « المتخصص » ، وعلى الرغم من انه سار وفق المثل المعروف « رمتني بدائها وانسلت » ، حين اتهم « لجنـة التوجيـه الوطني » بالارهاب ، الا انه اعترف بحقيقة هامة وهي ـ ان سلطات الاحتلال تسعـى للبحث عن « معتدلين » و « متعـاونين » لضـرب ارادة الشعب الفلسطيني في المنـاطق المحتلة الرافضة لمشاريع



● بالسـلاح المقلق «البروفيسـور» منـاحم ملسون يـوم الخميس الماضي بلديـة البيرة ..

(صورة خاصة بـ « الاتحاد » ـ تصوير جدعون غيتاي)

« الادارة المدنية » والرافضة للاحتلال .. وهذا ما اكدتـه صحيفة «هآرتس» في عددها يوم الجمعة ١٩ آذار الجاري، حين كتبت على راس صفحتهـا الاولى وبالاعتمـاد على « اوساط امنية » : « اذا قررت قيادة « الادارة المدنية » في الضفة الغربية (المحتلة) حل مجالس بلدية اخـرى في اعقاب حل مجلس البيرة البلدي فمن الممكـن العثور على «شخصيات معتدلة» تقبل بالتعاون مع «الادارة المدنية».. واضافت « هآرتس » مهددة ، بالاعتماد على « الاوسـاط الامنية » المذكورة : « ان رؤسـاء المجالس البلدية ، اذا ما استمروا في رفض التعاون مع « الادارة المدنية » برئاسة البروفيسور مناحم ملسون ، سيجدون انفسهم في ورطة .. تعني حل المجالس البلدية » ..

وفي هذا المجال لا بد من الاشارة الى ان سلطـات الاحتلال عملت كل ما يمكنها عمله لسحق مقاومة جماهير الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلـة . وحاولت دائما تعطيل ارادة هذه الجماهير . ولهذا ابعدت في الثاني من ايار ١٩٨٠ رئيسي بلديتي الخليل وحلحول ، فهد القواسمي ومحمد ملحم . ولهذا ايضا فرضت الاوامر الاجبارية على اكثر من اربعين شخصية وطنية من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .. ولهذا ايضا لم تكشف عـن القتلة الذين حاولوا اغتيال بسـام الشكعة وكريـم خلف وابراهيم الطويل في الثاني من حزيران ١٩٨٠ . بل شنت هذه السلطات التحريض الدموي عليهم .. وصعدت مـن مضايقتها لهم .. وكل ذلك في محاولة لتقزيـم دور القوى والمؤسسات والهيئـات الوطنية في المنـاطق الفلسطينية المحتلة .. ومن ناحية اخرى شنـت سلطات الاحتـلال الهجوم على طلبة الجامعات وعلى النقابات العمالية وعلى الصحف .. فاغلقـت لمدة شهريـن جريدة « الفجـر » المقدسية .. بحجة خرق اوامر الرقيب العسكري .. ثـم عادت ، يوم الجمعة ، ١٩ آذار ، وصادرت اعداد الصحف العربية ومنعت توزيعها في المناطق المحتلة .. هذا في الوقت الذي تطالب فيه بعض الاصوات بمنـع دخول الصحفيين الاجانب الى المناطق المحتلة .. وكل ذلك في محاولة لالقاء ستار كثيف من التعتيم على ممارسات « ادارة البروفيسور مناحم ملسون المدنية » .. ومن ناحية ثالثة قامت هـذه « الادارة المدنية » بتشكيل «كتائب روابط القرى المسلحة» والتي ترغب في تحويلها الى « عصا الاحتلال الغليظـة » وكان ممارسات المستوطنين الكولونياليين وافراد « حرس الحدود » وقوات الاحتلال لا تكفي ..

ان تصعيد سلطات الاحتلال ، عبر « ادارة البروفيسور مناحم ملسون » ، لاعمال القمع والتحريض على المؤسسات والهيئات الوطنية في المناطق الفلسطينية المحتلة، يعيد الى

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

المؤتمر ال ١٧ للنقابات السوفييتية

تظاهرة جبارة على طريق التقدم والسلام

● موسكو ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ منح القـائد السوفييتي ليونيد برجنيف الميدالية الذهبية لاتحـاد النقابات العالمي . وسلمت له يوم الاربعـاء الماضي باحتفال رسمي في اليـوم الثاني لانعقاد المؤتمر ال ١٧ للنقابـات السوفييتية في موسكو .

ومنح ليونيد برجنيف هذه الجائزة الرفيعة لقاء خدماته البارزة وقسطه الشخصي الكبير في قضية الدفاع عن السلام وتوطيد الصداقـة والتعاون بين الشعوب وعلى العون المتواصل الذي يقدمه لنضال الطبقة العاملة من اجل حقوقها .

وقال شاندور غشبار ، رئيس اتحاد النقابات العالمي لدى تسليمه الميدالية، ان برجنيف منـح من قبل المؤتمر العالمي العاشر لاتحاد النقابات العالمي الذي عقد في هافانا هذه الجائزة . لان المشاركين في المؤتمر الذين مثلوا الحركة النقابية في القارات الخمس يعرفون ويقيمون النضـال المستمر للاتحاد السوفييتي وحزبه الشيوعي من اجل مصالح كادحي العـالم واهداف الطبقة العاملة العالميـة وحرية الشعوب وتقدمها الاجتماعي . ويقيمون عاليـا نضال الاتحـاد السوفييتي والحـزب الشيوعي السوفييتي من اجل اهم واقدس حق من حقوق الناس وهو الحـق في الحياة . والنضال العنيد من اجل الحفاظ على السلام .

وقال ليونيد برجنيف في كلمتـه الجوابية : اقبـل بانفعال وشكر الميدالية الذهبية لاتحاد النقابـات العالمي . انها جائزة رفيعة . وارى فيها قبل كل شيء اعترافا من جانب الحركة النقابية العالميـة بالنشاط الذي يمارسه حزبنا الشيوعي ودولتنا من اجل السلام على الارض ومن اجل سعادة الكادحين . وهذان الهدفـان مرتبطان ارتباطا وثيقا فيما بينهما . فلا يستطيع الناس ان يعيشوا ويعملوا بهدوء بـدون الثقـة بان مستقبله سيكون سلميا .

وفي جلسة يوم الاربعاء (١٧ـ٣) قدم ستيبان شلايف ، رئيس المجلس المركزي للنقابـات السوفييتية ، تقريرا شاملا حول عمـل النقابات السوفييتية في الفترة بين المؤتمرين .

وقال شلايف ان السنوات الخمس التي مرت منذ المؤتمر السابق تميزت بسرعة تطور جميع مجالات حيـاة المجتمع السوفييتي .

وتقدمت البلاد السوفييتية الى امام بصورة ملموسة . وارتفعت رفاهية الشعب السوفييتي، وازدادت القدرة الاقتصادية والدفاعية للاتحاد السوفييتي .

وتوجه النقابات السوفييتية وهي تؤيد سياسة حـزب الشيوعيين جهودها لرفع الاقتصـاد الاشتراكي ولتنفيذ المهمة الرئيسية للخطـة الخمسية الحالية ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ بنجاح . وتنحصر هذه المهمة في ضمان رفع مستوى حياة الناس السوفييت باطراد على اساس التطور الشامل للاقتصاد .

واشار ستيبان شلايف الى انه يمارس في الاتحاد السوفييتي بتتابع نهج توسيع حقوق الكادحين وضماناتهم النقابية في قضية ادارة الاقتصـاد الوطني الاشتراكي .

واورد الخطيب امثلة على مشاركة العمال والمزارعين التعاونيين الـذين يقومون بتحسين الانتاج ورفـع فعاليته .

وقال شلايف ان الاتحاد السوفييتي قام بخطوة جديدة خـلال السنوات الخمس الماضية في حل المشاكـل الاجتماعية . وازدادت المدخـول الفعلية للفرد الواحد من السكان الى ١٨٪ وتم تطبيق اجراءات ضخمة في مجال الاجور . فقــد ازدادت في السبعينات مع استقرار الاسعار لدى اكثر من ١٠٠ مليون عامل وموظف . ونفذ برنامج البناء السكني بوتائر عالية . وكل هذا يؤكد تأكيدا ناصعا على انه كلما يصبح المجتمع الاشتراكي ناضجا اكثر كلما يظهر اهتمام اكبر لحاجات الكادحين اليومية .

وتشارك النقابات مشاركة نشيطة في تحقيق البرنامج الاجتماعي .

والنقابات في الاتحـاد السوفييتي امكانيات واسعة لتمثيل مصـالح الكادحين والدفـاع عن حقوقهم . وتراقب النقابات سنويا مراعاة قوانين العمل في عشرات الالاف من المصانع . وتتعرض قادة المنشآت الاقتصاديـة الذين يخرقون حقوق الكادحين ويطورون البيروقراطية في العمـل العقاب . وقــد اعفي بعضهم من مناصبهم بطلب من النقابات .

ودعا شلايف المنظمات النقابية الى الاصرار العالي وعدم المساءلة في جميع الحالات التي يدور فيها الحديث عن الدفاع عن حقوق الانسان في العمل .

ثم تحـدث ستيبان شلايف عن قضايا الضمان الاجتماعي الـذي تشرف عليه النقابات في الاتحـاد السوفييتي وقال ان النفقات المخصصة من الميزانية الوطنية العامة لحاجات الضمان الاجتماعي وكـذلك الضمان التقاعدي ازدادت في الفترة بين المؤتمرين الى مرة ونصف المرة تقريبا . ويعتبر تنظيم العلاج في المصحات والاستجمام والسياحة احد الاتجاهات الرئيسية لعمل النقابات في صيانة صحة الكادحين وقوتها . وتوسعت المصحات النقابية في الاتحاد السوفييتي خلال الفترة المنصرمة الى ١٢٠ الف مكان .

واشار شلايف في تقريره الى انه على النقابات ان تشدد من اشرافها على توزيع الشقق الجـديدة وعلى المؤسسات في مجال الخدمة .

واشـار رئيس المجلس المركزي للنقابات السوفييتية عند تحدثه عن نشاط النقابـات السوفييتية على الصعيد العالمي الى ان النقابات مع الشعب كله توافق على السياسـة الخارجية المحبـة للسلام للحزب الشيوعي السوفييتي وتؤيدهـا .

وتركز جهودها الرئيسية النضال من اجل توحيد صفوف الطبقة العاملة التي تناضـل من اجـل السلام والديمقراطية والتقـدم الاجتماعي وتنشيط اعمال التضامن التي يقوم بها الكادحون للدفاع عن السلام ضد سباق التسلح الذي [illegible] الامم بالبلبة .

واشار شلايف الى انه بالرغم من الوضع الدولي المعقد الا ان توجيه الوائف الطبقية للحركة النقابيـة العالمية وزيـادة نشاط الجماهير الكادحة في النضـال ضد الحرب ملاحظ ببلى النزعة الرئيسية لتطور هذه الحركة .

وتقيم النقابات السوفييتية صلات مع النقابات في ١٤٥ بلدا اشتراكيا ومتحررا وراسماليا .

وقال شلايف ان علاقاتنا مـع نقابات البلدان الاشتراكية وديـة واخوية وتتحقق على كافة المستويات وتغطي عمليا كافة مجالات النشاط النقابي .

وتؤيـد النقابات السوفييتية المخلصة لواجبهـا الاممي بثبات كادحي ونقابات فيتنام وكوريا ولاوس في نضالهم ضد قوى الامبرياليـة والهيمنة . ونحن متضامنون كليـا مع الشعب الكوري الذي يناضـل بحزم من اجل توحيد وطنه بصورة سلمية وديمقراطية . ونقيم الاحداث في بولنـدا من موقف الامميـة الاشتراكية . وتؤيد النقابـات السوفييتية تاييدا كـاملا الاجراءات التي تمارس في بولندا لتطبيع الحياة الاقتصادية والاجتماعية . وتؤيـد جهود توطيد المكتسبات الاشتراكية . وتبقى الصداقة المتينة بين شعبينا التي صقلت في النضال المشترك ضد الفاشية تبقى الى الابد .

ان تضامننا ثابت الى جانب الشعوب العربية التي تواجه التوسع الاسرائيلي . والى جانب كـادحي جنوب افريقيا في نضالهم ضد نظام الابارتهايد العنصري . كما اننا نؤيـد ونتعاطف مـع وطنيي السلفادور وغواتيمالا وهاييتي وتشيلي واورغواي والبلدان الاخرى التي تناضل ضد الانظمة الدكتاتورية .

وتعير النقابات السوفييتية اهمية كبيرة للمشاركة في نشاط الاتحـاد العالمي للنقابات ، مركز توحيـد القوى الطبقية لحركة النقابات العالمية التي تمثل مصالح اكثر من ٢٠٠ مليون كادح من مختلف البلدان .

وقال شلايف في ختام تقريره الذي القاه في المؤتمر ال ١٧ للنقابـات السوفييتية ان النقابات السوفييتية ستمضي في المستقبل ايضا بثبات في طريق بناء الشيوعية .



الفتى محمد سليم من قرية عبوين في المناطق المحتلة جرحه المستوطنون الكولونياليـون في ال ١٥ من آذار الجـاري . والفتى المذكور طالب في مدرسة سنجـل الثانويه ويقول : ان بامكانه التعرف على من اصابوه . الا ان سلطات الاحتلال لم تقم بذلك كما كانت وعدتـه في السابق . ولا يزال الفتى المذكور يتلقى العلاج في مستشفى رام الله .

(صورة خاصة بـ « الاتحاد » ـ تصوير جدعون غيتاي)

الاحتلال في مواجهة طـالبـات بير زيـت

● القدس ـ لمراسلنـا ـ اطلقـت سلطات الاحتلال سراح الطالبة ابل قطناوي (١٥ عاما) من بير زيت بالكفالة الى حين محاكمتها لاسباب صحية . فيما رفضت اطلاق سراح زميلتيها رنا العاروري (١٧ سنة) ونايفة مسـرداوي (١٤ عاما) . وتوجه سلطات الاحتلال لهؤلاء الفتيات تهمة التظاهر ورجم جنود الاحتلال بالحجاره ومهاجمـة ضـابط احتلالي ومحاولة انتزاع سلاحه وشتمه بكلمة « نازي ـ نازي » .

واحضرت سلطات الاحتلال الطالبات في مدرسة بير زيت الى محكمة الاحتلال العسكرية في رام الله . وكانت آثار الضرب والتعذيب ما تزال ظاهـرة على اجزاء عديدة من جسـد الطالبة رنا العاروري . وابرزت المصـابة ملخصا لآخر تقريرا طبيـا عـن الاصابات التي تعرضت لها رنـا العـاروري وكرر الطالبـات بالتهم الموجهة اليهن . وحين حاولت والدة رنا ان تقدم حلوى لابنتها انهـست في الحال بصفعة شرطي . واخرجوها من قاعة المحكمة التي امتلأت بالجنـود وافراد حرس الحدود وبالعديد مـن المستوطنين الكولونياليين .

وفي بداية الجلسة قدم احد الجنود شهادته واصفا كيفية اقامة الحواجز يوم ٨ آذار الجاري في بير زيت وكيف بدأت المظاهرة . واعترف انه شاهـد كل ذلك عبر منظار . ووصف ايضـا كيف ذهب الى المنطقة « المحتلـة الحواجز » . وقال انه شاهد رنـا وهي تتظـاهر بلـدان الوعـي وان « المحامين » ضموا لها الماء . ويذكـر ان هذا الجندي هو مستوطن يعيش في مستوطنة كولونيالية قريبة ويخدم في الاحتياط في المنطقة قريبا من بيته .

ثم قـدم الضابط زاك مرطشين (ضابط مظلي) شهادته ، التي كشفت حقيقة « العمليـات » ضد الطلاب . وعلى ما قال الجندي قد قاله في شهادته . ثم قال انه ايضا بعـد ان ارسل بعض الجنود الى مدرسـة بير زيت سافر بنفسـه الى هناك لكي [illegible] الطالبات [illegible] . الا ان ٣ طالبات لم يتمكن من الهرب ودخلن الى مخزن . وقال ان هؤلاء الطالبات هاجمنه وحاولن انتزاع سلاحه . الا انه اعترف انه اطلق الرصاص ٣ مرات في المخزن . وقال انه تلوت رنا في الاعتداء عليه . وانه لم يلم بمسها طول الوقت لان لديه تعليمات واضحة بعدم المساس بالنساء (!!) . واجابة على سؤال عـن الاصابات التي لحقت برنـا قـال لعلها اصيبت بالصدفة ودون قصد .

وهنا عرضت الطالبات بانه ضربهن ضربا مبرحا وانه استمر في ضرب رنا في السيارة التي اقتادتهـا الى السجن . وفي اثناء التحقيق المضاد الذي قامت به المحامية لانغر اعترف الضابط المذكور انه لم يكن باستطاعته رؤية ملامح الفتيات من بعد .. وانه راهن بعد ان وصل المكان .

ويطلب من المحامية تنجلي المحاكمة حتى بداية نيسان القادم .

ويفيـد مراسلنـا في القدس ان المحامية لانغر التي يوكلانها في سجن المسكوبية في القدس ، وعلمت امـل علي وعدان من رام الله ، التي تزوجت قبل ٦ اشهر ، والتي اعتقلـت سلطات الاحتلال زوجها ايضا ، اعلنت انها تعرضت لاعمال الضرب والتعذيب في اثناء التحقيق معها وانها اجبرت في اواخـر شباط الماضي على الوقوف وكيس يغطي راسها ويداها مكبلتـان الى الخلف لعدة ساعات في سـاحة السجن . وان المحققين هددوهـا بتسجين لفترة طويلة ان هي لم تخبرهم باعمال زوجها « الاجرامية » (!!) .

واضافت ان المحققين يطاردونهـا ويستجوبونها طوال الوقت . هذا وعلى الرغم من ان ايمـان عمر سرحـان ، طالبة الصف ال ١١ من رام الله كذبت التهم الموجهة اليها ، الا ان السلطات رفضت اطلاق سراحها . ويذكر ان نواب كبيرة من الجيش كانت قـد حاصرت بيتها ليلا واعتقلتها .

آلـة المحاكـم الاحتلاليـة تصـدر احكامـا جديـدة

● القاهرة ـ مراسل خـاص ـ اصدرت محكمة الاحتلال العسكرية في اواسط آذار الجـاري احكامها على مجموعة من الشبان الفلسطينييـن المعتقلين من مخيمي خان يونس ورفح الفلسطينيين فحكمت على بسـام جودة ، الذي اتهمته السلطـات « بالاخلال بالنظام العام » وتوزيع مواد سياسيـة ممنوعة هي نشـرة « المقاومة الشعبية » ، بدفع غرامـة بحجم ٢٠٠٠ شاقل وبالسجن لمـدة ٣ اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين . وحكمت على مروان الفالدي (مـن مواليد العـام ١٩٦٧) بدفـع غرامة مقدارها الف شاقل وبالسجن لمدة شهرين مع وقف التنفيذ لمدة سنتين . وحكمت على كل من عماد نصر وصبحي حمدان بدفع غرامة مقدارها ١٥٠٠ شاقل وبالسجن لمدة ٣ اشهر مع وقف التنفيـذ لمـدة سنتين . وكانت التهم الموجهة للثلاثة الاخريـن هي توزيع نشرات ذات طابع تحريضي في قطاع غزة .

وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت هؤلاء الشبـان في تموز الماضي لمـدة شهرين ونصف الشهر . وتعرض بسام جودة في حينه الى العديد من اعمـال التعذيب .

وفي مدينة نابلس المحتلة اصـدرت محكمة الاحتلال العسكرية احكامـا قاسية اخرى . فحكمـت على سمير شحادة هوراني بالسجن لمدة ٥ سنوات ٣ منها معلقة بتهمة العضوية في الجبهة الديمقراطية وتنظيم آخرين . وحكمـت على كل من محمود احمـد العوص ومصطفى احمد العوص وبسام غزال وعامر ابو خضر بالسجن لمدة سنتين ٨ اشهر منها معلقة . كما حكمت على احمد عامر ابو عدوان بالسجن لمـدة ١١ شهرا (منها معلقة وعلى محسن احمد عبالة بالسجن لمدة سنتين منها ٣ اشهر معلقة هي مدة توقيفه .

وحكمت المحكمة الاحتلالية كذلك على مازن محمد دردوك بالسجـن لمدة ٦ سنوات منها سنة وخمسة اشهـر معلقة وذلك بتهمة العضوية في الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة . كمـا حكمت على عبد الكريم ابراهيم دردوك بالسجن لمدة ٤ سنوات بالتهمة نفسها وبتجنيد آخريـن وتمريـر رسالة الى التنظيم والمساعدة على تهريبه عضـو آخر . وقد اعلن قاضي المحكمة انـه اخذ بعين الاعتبار وضع عبد الكريـم

برقيـات .. برقيـات .. برقيـات

●● كابول ـ عقـد في يومي ١٤ـ٣ و ١٥ـ٣ المؤتمر الوطني الاول لحزب الشـعب الديمقراطي الافغاني باشتراك ٨٤١ مندوبا من العمال والفلاحين والمثقفين الكادحة الاخرى وممثلي كـافة الفئات والقوميات ورجال القبائل .

واقر المؤتمـر الخط السياسي للجنة المركزية للحزب وبرنامج العمل والمسائل الاساسية التي تضمنها التقرير الذي قدمه ببراك كرمال ، الامين العام للحزب امام المؤتمر .

وانتخب المؤتمر الهيئات القيادية للحزب . واعيد انتخاب ببـراك كرمال امينا عاما .

ويشير البرنامج الجديد للحزب والذي اقره المؤتمر الى ان الحزب يؤكـد التطلعـات التاريخية والمطلبية لشعب افغانستان ويرسم الطرق الوطنية والمحددة لبنـاء مجتمع عادل في البلاد وحل المهـام الملحة التي تواجه الجمهوريـة في المجالات العسكرية والاقتصـاديـة والاجتماعية .

واعرب المؤتمر عن ادانتـه للمؤامرات التخريبية التي تقـوم بها عصابات التخريب المدعومة من قبل البلدان الامبريالية .

واكد المؤتمر على ان علاقـات الصداقة مع الاتحـاد السوفييتي تعتبر حجر الاساس في السياسـة الخارجية للحزب الديمقـراطي الافغاني .

●● طـرابلس الغـرب ـ عبرت الجمـاهيرية الليبية تزويد الحكومة الغانية الجديـدة بكميات من النفط بدون مقابل ، وذلـك لمساعدة غانـا للتغلـب على مشاكلها الداخلية .

ومن المعروف ان مجلس الانقاذ الغاني اتخذ مجموعة من الخطوات والاجراءات لمحاربة الفساد ووضع حد للفوضى الداخلية التي عمت البلاد زمن الحكومة السابقة .

●● موسكو ـ ينتج الشغيلة السوفييت خلال يوم واحد مقدارا من الطاقة الكهربائية يسـاوي مجموع ما كان ينتجه الاتحـاد السوفييتي خلال اربعة اسابيع عام ١٩٤٠ .

وينجز البناؤون السوفييت كل يوم ابنية حديثة قـادرة على استيعـاب عشرين الف نسمـة تقريبا .

●● وارسو ـ تجـري في بولندا ، بمساعدة الاتحـاد السوفييتي ، الاستعدادات لبنـاء خط القطـار الارضـي (المترو) لمدينـة وارسو . وسيحـل الخط الجديد المشاكل في مواصـلات العاصمة البولندية التي اتسعـت مساحتها بشكل كبير خلال السنوات الماضية .

وستخدم خلال عملية البنـاء خبـرة الخبـراء والاخصـائيين السوفييت الذين سبق لهم انشـاء اكبـر واجمـل خطوط المترو في العالم .

●● لندن ـ نشرت مجلـة « الايكونوميست » البريطانية التي لا يمكن ان توصف بعدائهـا للسلطة الامريكية برهانـا جديدا على النفاق الامريكي وادعاءات واشنطن حول حرصها على حقوق الانسان والحرية في العالم .

واستعرضت « الايكونوميست » في عددها الصادر يوم ١٢ـ٣ اوضاع الاقلية السوداء في الولايات المتحدة ، واوردت الارقام التالية :

● تبلغ نسبة البطالة بين السود الامريكيين حوالي ٤٠٪ بينما لا يتعدى مجموعهم العام ١٢٪ فقط من عدد السكان .

● نسبة دخل المواطن الاسود لا تتعدى ٥٧٪ من دخل المواطـن الابيض .

● ٣٢٫٥٪ من المواطنين السود يعيشون دون حد الفقر .

● بسبب سياسة التمييز يفقـد المواطنون السود اراضيهم بمعدل نصف مليون هدان منذ عام ١٩٧٤ .

●● بيروت ـ ذكرت وكـالة الانبـاء الفلسطينية « وفا » ان محمد علي علي هو الممثل المالي في م. ت. ف في غينيا بيساو .

وكانت غينيا بيساو قد رفعـت التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني في عاصمتها الى درجة سفارة .

●● الكويت ـ اكد البيـان الصادر يوم الاربعـاء (١٧ـ٣) عن نتائج محادثات القائد البلغاري تيودور جيفكوف مع زعماء الكويت على ان اقرار السلام الشـامل والعادل في الشرق الاوسط لـن يتحقق الا بانسحاب اسرائيـل تماما من جميع الاراضي العربيـة المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

واعرب البيان عن القلق ازاء استمـرار العـدوان والتوسـع الاسرائيلي في الجنوب اللبناني .

عينـة من « انسانية » ادارة البروفيسـور ملسـون

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعتقلت سلطات الاحتلال يوم الثلاثاء الماضي الفتى محمد سالم قشوع (١٦ عاما) من بير زيت .. وحتى الان لم تكشف سلطات الاحتلال عن مكان وجـوده .

ويقول شهود عيان ان احد جنـود الاحتلال لاحق هذا الفتى ، حين تظاهر طلاب مدرسة الامير حسن ، الى بيت في بير زيت . واعتدى على صاحبة البيت وجر الفتى الى الخارج . وحين عثر الفتى محمد سالم قشوع وسقط على الارض اطلق الجندي المذكور النار عليه مجرحه .. الا انه بدل ان ينقلـه الى المستشفى قام بضعضعه بالحجارة ونبه يسيل .. وبعد ان احتـج الاهالي وخلصوا الفتى من بين يدي هذا الجندي ، قامت فرقة من الجيش بالاعتداء على الاهالي واعتقلت الفتى المذكور والذي ما زال مصيره مجهولا ..

ويفيد شهود عيان في مدينة رام الله المحتلة ان سلطات الاحتلال اطلقت عمدا تنقيل الغاز المسيل للدموع على باص القدس ـ رام اللـه ، الذي خرج من القدس . وان السائق فقد السيطره على السيارة . وفقط بطريق الصدفة لم تحدث كارثة . وقـام اهـالي المدينة باسعاف ركـاب الباص .. والذين اصيب ٨ منهـم بالاختناق بالغاز ..

في ظل الاحتلال البغيض

المعتدي يرتدي لباس المعتـدى عليـه

● القدس ـ لمراسلنا ـ قـام المستوطنون الكولونياليون في الضفـة الغربيـة المحتلـة في اواسـط آذار الجاري بتهديد اهالي القرى العربيـة المحتلة بيت عمـار وبيت بجـار وصوريف وجبـع وبحلين والظفر وعين عريب وخربة صفا وام سلمونة وغيرها ، مالوبل والتبور وعطـسالم الابور . وادعى هؤلاء المستوطنـون الكولونياليون في بيان وزعوه بالمنطقـة العربية ان مروراتهم تتعرض للاعتداء عليها . وانهم لن يسمحوا باستمرار ذلك . هذا مع العلـم ان هـؤلاء المستوطنين هم .. هم الذين يعتدون على الفلاحين العرب ويسلبـون اراضيهم .

ويفيـد مراسلنـا ان المستوطنين الكولونياليين في الضفة الغربيةالمحتلة يقومـون ليس فقط بالاعتـداء على سيارات المواطنين وتحطيم زجاجها ، بل يعتدون على المواطنين العرب .. ولا يكتفون بذلك ، بل يقومون بطـل هذه الاستفزازات العنصرية الواردة في منشورهم الموزع .

سقط سهـــوا

● في الخبـر الذي نشر في عـدد « الاتحاد » الصادر يوم الثلاثـاء الماضي ١٥ـ٣ـ١٩٨٢ عن المؤتمـر الخامس عشر للحـزب الشيوعي في منطقة القـاهرة سقط سهوا سطران جاء فيهما ان الرفيـق مشه حليفة ، عضو اللجنة المركزية لحزبنا وسكرتير منطقة السهل ، حيى المؤتمر بـاسم منطقتـه .

معذرة من الرفيق مشه ومـن القراء الاعـزاء .

رياضة

ابنــاء شــفاعمرو يعــززون موقعـهـــم في لائحــــة الدوري

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — عزز فريق ابناء شفاعمرو هذا السبت موقعه في المرتبة الثانية في قائمة فرق الدرجة الاولى شمال (أ) . ففي مباراة متوسطة النجاح والحماس جرت على ملعب قريات اليمزر البلدي اقتنص ابناء شفاعمرو هدفا ثمينا من الخصم القوي مجدال هعيمق . وعلى الرغم من كل محاولات الفريق الخصم الحصول على هدف تعادل الا ان لاعبي شفاعمرو افشلوا كل هذه المحاولات . وانتهت المباراة بالنتيجة (١ — صفر) .

اما فريق ابناء الناصرة ، الـذي سيطر على ساحة الملعب طول وقت المباراة ، فلم يتمكن من تحقيق اي هدف لصالحه . وانتهت المباراة بالتعادل السلبي بالنتيجة (صفر — صفر) . وفي هذه المباراة ، التي جرت على ارض الملعب البلدي في الناصرة ، اضاع ابناء الناصرة العديد من الامكانات لتسجيل اهداف في مرمى بيتار حيفا . ومما يؤكد ان ابناء الناصرة كان بامكانهم تحقيق اهداف هي الهجمات المتتالية واضطرار بيتار حيفا طول الوقت الى الدفاع عـن مرماه .. الا ان ضعف التركيز عند ابناء الناصرة كان السبب في عدم تسجيله للاهداف .

امــا نتائج المباريات الاخرى في الدرجة الاولى شمال (أ) فكانت على النحو التالي : هبوعيل الخضيرة — هبوعيل اليكيم (صفر — صفر) هبوعيل رمانا — جبعـات اولغا (١ — صفر) ، هبوعيل نهاريا — مكابي الخضيرة (١ — صفر) ، هبوعيل طيرة الكرمل — هبوعيل كريات اتا (صفر — صفر) ، مكابي عرتسليا — هبوعيل رمات هشارون (١ — صفر) .

هــذا ولا يزال فريق هبوعيل الخضيرة يتربع على عرش الدوري ورصيده ٣٢ نقطة .

ملاكمو عكا العرب يحتلون المرتبة الاولى

● عكا — مراسلنا — حقق الملاكمون العرب الشبان من عكا انتصارات رياضية جديدة في مباراة على بطولة فرق مكابي للملاكمة . فقد احرز الملاكمون مجدي ابو صفيه (٥٠ كغم) وهاني ريس (٥٥ كغم) وخضر ريس (٥٠) كلها وعلي مطر (٤٥ كغم) ومنصور صالح (٣٧ كغم) المكان الاول حيـن التقوا بملاكمي مكابي من تل ابيب وطانيا ورحوبوت والمجلس القطري واحرز الملاكمان جميل سرحــان (٧٢ كغم) ووحيد عريض (٣٩ كغم) المرتبة الثانية .

هـذا وحصـل الطفل الثاني محمود عماد ابو صفيه على شهادة تقدير من الدرجة الاولى في هذه المباريات .

ويذكر ان هذه المباريات جرت يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين ٩ ، ١٠ آذار الجاري .

الدرجــة الثانيــة :

خطــر الهبـوط يتهـدد ٤ — ٥ فرق عربيـة

● بانتصـار دسم يقفـز فريــق جلجوليــة الى المرتبــة الثانيــة ● سولم تحافظ عــلى عرشهــا بفضــل خســارة نوابهــا ●

● حيفا — مراسلنا — بالرغم من نتيجة التعـادل (١ — ١) ، التـي انهى فيها فريق سولم مباراتـه الخارجية مع فريق القــاع عيمق حيفر ، بقي الفريـق يحتــل المرتبــة الاولى في منطقته (شمال ب) وذلك بفضل الخســارة التي مني بها فريق هبوعيل مقابنا ، الذي ينافس سولم عــلى احتلال المرتبة الاولى .

كما ساعد على هذا الامر خسارة فريق محنيئيل ، الذي يحتل المرتبـة الثالثة ، امام فريق مكابي اور عقيبا بالنتيجة صفر — ١ .

وفي منطقة جنــوب أ حقق فريــق جلجولية انتصارا دسما على فريــق روش هعاين بالنتيجة ٥ — ١ . واثر هذا الفوز احتل الفريق المرتبة الثانية برصيــد ٢٥ نقطة (انظر قوائـم الدوري) ، ومع انه يصعب التفاؤل بخصوص تمكن هذا الفريق من احتلال المرتبة الاولى ، بسبب النقاط السبع التي تبعده عنها واقتراب موعـد انتهاء الدوري (بقي ست مباريـات فقط) الا ان تطـورات الامـور تبقى مفتوحة . والاهم من ذلـك هـو ان يستمر لاعبو جلجوليـة في مسيرتهم الظافرة هذه .

بالنسبة لفرق القاع ساعد الانتصار الذي احرزه فريق هبوعيل الطيبة على هبوعيل ام الفحم ١ — صفر ، يوم السبت الماضي ، على ابتعاده عـن مرتبات القاع . فقد قفز الى المرتبـة الـ ١٢ برصيد ١٤ نقطة . ومن شأن انتصارات كهذه ان تضمن بقاء الفريق في الدرجة الثانية .

ويبدو ان فريــق الفريديس قــد استسلم لمصير الهبوط الى الدرجــة الثالثة فهو يقبع في المرتبة الاخـيرة (منطقة شمال ب) برصيد ١٠ نقاط . وكان الفريق قد انهى مباراته ، يوم السبت الماضي ، امام فريــق مصـين دالية الكرمل بالتعادل ٣ — ٣ . كما يتهدد خطر الهبوط فرق شباب الرامة ومكابي طمرة وهبوعيل المكر .

امـــا بقية نتائج مباريات فرقنــا العربية في الدرجة الثانية فكانت على النحو التالي : شباب عكا — اخاء الناصـــرة ٣ — ٢ ، مكابي نتيـه شأنان — شباب الرامة ٥ — ١ ، عين ماهل — المكر ٢ — ١ ، مكابي طمره — بيتار نهاريا ٢ — صفر ، اتحـاد شباب يافا — مكابي هشيكما ١ — ٦ ، تسفريريم حولون — هبوعيل الطيـرة ٢ — ١ ، كفر قاسم — نفيه غولان ١ — صفر .

رمتني بدائهــا وانسلــت — بقيــة

الأذهان تلك الظروف التي سبقت محاولة اغتيال رؤساء البلديات . وما عمليات التحريض التي نشرتها ابــواق « المتخصصين في الحكم العسكري » ، الا اشارة الى مـا يمكن ان تقدم عليه سلطات الاحتلال .. ولهذا فعلى كـل ذوي الضمـائر الحية في اسرائيـل وفي العـالم ان يكونوا متيقظين .. وان لا يسمحوا بارتكاب الجرائم ضد جماهير الشعـب الفلسطيني وشخصيـاته الوطنية في المنــاطق المحتلة ..

ان الطريق للخروج من حلقة الارهاب المفرغة ، التي دخلتها سلطات الاحتـلال حاليا ، واضحـة المعالم وهي الانسحــاب نحو الســلام والاعتــراف بحقوق الشعــب الفلسطيني القومية العادلة ..

على شرف المؤتمر الثاني عشر لاتحــاد الشبيبــة الشيوعية الاسرائيلي

منطقتـــا عكـــا والمثلث تتقاســـمـــان البطولـــة في مبـاريــات كــرة الســلة القطريــة

● باقة الناصرة — مراسلنا — على ملعب باقة الناصـرة لكرة السلة وباشتراك منتخبات مناطق الشبيبة الشيوعية في البلاد ، جرى يوم السبت الماضي المهرجــان القطري لكـرة السلة . وقد تقاسمت منطقتا عكا والمثلث بطولة المباريات ، بعد ان تعادلتا في المباراة النهائية بنتيجة ١٨ : ١٨ .

● افتتاح المهرجــان ●

وقد تجمع مئات الشباب في ملعب كرة السلة في باقة الناصرة للاشتراك في مهرجان الافتتاح . وفي تمـام الساعة الثانية والنصف بعد الظهـر افتتح الرفيق عوده بشارات ، عضو سكرتارية منطقة الناصـرة للشبيبـة الشيوعية ، المهرجان بكلمة اشــاد فيها بدور الشبيبة الشيوعية في نضال جماهير الشباب من اجل حقهـم في ملاعب رياضية ، مزاولة جماهـير الشباب للحصـول على مطالبهــم العادلة .

ثم تحدث الرفيق احمد حمدي عضو منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية ، مؤكدا على اهمية المؤتمر القطــري لاتحاد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل ، كحدث هام في حياة شبابنا العرب والشباب الديمقراطي اليهودي ، واكد ان الحزب والشبيبـة الشيوعيـة يناضلان من اجل رفع قضايا الشباب ومن اجل حلها .

● المباريــات ●

وبعد ذلك ابتدأت المباريات بـين المناطق ، فكانت المباراة الاولى بـين منطقة تل ابيب ومنطقة المثلث ، التي انتهت بفوز الاخيرة بـ ٣٣ : ١٤ .

اما المباراة الثانية فقد كانـت بين منطقة عكا ومنطقة الناصرة ، وقـد فازت منطقة عكا بهذه المباراة بنتيجة ٣٠ : ١٢ .

وجرت المباراة الثالثة بين منتخبي شفاعمرو وحيفا وانتهت بفوز الاخيرة بالنتيجة ٢٧ : ١١ .

● مباريات التصفيــة ●

وفي مباراة التصفية قبل النهائية فاز فريق منطقة المثلث على منطقة حيفا بفارق نقاط ٣٦ : ٢٧ .

اما المباراة النهائية وكما ذكر ، فقد تعادلت فيها منطقتا عكا والمثلث بنتيجة ١٨ : ١٨ . وقد شارك في التحكيـم في هذا المهرجان كل من : هشام بشارات من باقة الناصرة ، يوسف ثابت من الطيرة ، ويونس موسى من حيفا .

هبوعيل كفر مندا يحتــل طليعـة فرق الدرجة الرابعـــة

● كفر مـنـدا — مراسلنـا الرياضي — يحتل فريق هبوعيل كفر مندا المرتبة الاولى في منطقته ضمن فرق الدرجة الرابعة . وقد عزز فريق هبوعيل كفر مندا موقعه هذا السبت في المباراة التي اجراها على ملعبـه امام فريق هبوعيـل كابول ، والتي انتهت بفوزه بالنتيجة (٦ — ٢) .

وكانت المباراة قد بدأت سريعـة وحماسية وتمكن لاعب كابول ابراهيم بدوي في الدقائق الاولى من المباراة من احراز هدف فريقه الاول . الا ان لاعب كفر مندا صالح عرابي سرعـان ما رد على هذا الهدف محرزا هــدف التعادل وتبعه علي زيدان ليسجــل هدفين آخرين . وانتهى الشوط الاول بالنتيجة (٣ — ١) لصالح هبوعـيل كفر مندا .

وافتتح اللاعب علي زيدان من كفر مندا الشوط الثاني بتسجيل الهـدف الرابع .. ورد عليه حمدان عكـري من كابول بتسجيــل هدف فريقـه الثاني .. واستمر اللعب سجالا حتى الدقيقة العاشرة قبل نهاية المباراة ، حيث سجل اللاعب صلاح عرابي هدف كفر مندا الخامس . وفي الدقيقـة الاخيرة من المباراة تمكن علي مشاقل مسجلا هدف كفر مندا السادس .

الجولـة الثـــالثة لدوري تنـس الطـــاولة بين نوادي النــاصرة

الناصرة — مراسلنا — جرت مساء الجمعة الماضي الجولة الثالثة من دوري تنس الطاولة الذي ينظمه قسم الرياضة في بلدية الناصرة . وقـد كانت النتائج على النحو التالي :

● الكبار : الكشاف الكاثوليكي — نادي حي النمساوي ٢ — ٥ ، نادي حي الروم — الكشاف الاسلامي (٥ — ٢) ، كشافة الصداقة — نادي الطلبة العرب (٥ — صفر) ، مركز الاحداث — الشبيبة الشيوعية (٥ — صفر) .

● الصغار : كشافة الصداقة — نادي الطلبة العرب (٥ — ١) ، مركز الاحداث — الشبيبة الشيوعية (٥ — صفر) .

اتحاد الشبيبة الشيوعية — اللجنة الرياضية المركزية

تقام مباريات التصفية النهائية بين مناطق الحركة في كرة القدم الصغرة الفوز بكأس المؤتمر الـ ١٢ لاتحاد الشبيبة الشيوعية يوم السبت ١٩٨٢/٣/٢٧ الساعـة العاشرة صباحا في قاعــة نادي عثمان ابو راس في الطيبة .

● الرجاء التقيد بالوقت ●

قوائم الدوري

الدرجة الاولى — شمال

	الفريق	النقاط
١	هـ. الخضيرة	٣٢
٢	ابناء شفاعمرو	٢٧
٣	ب. حيفا	٢٤
٤	هـ. مجدال هعيمق	٢٣
٥	هـ. رمات هشارون	٢١
٦	م. الخضيرة	٢٠
٧	هـ. شباب الناصرة	٢٠
٨	هـ. رمانا	٢٠
٩	هـ. طيرة الكرمل	١٨
١٠	م. هرتسليا	١٧
١١	هـ. اليكيم	١٦
١٢	هـ. جبعات اولغا	١٦
١٣	هـ. كريات آتا	١٥
١٤	هـ. نهاريا	١١

الدرجة الثانية — شمال أ —

	الفريق	النقاط
١	بني حتصور	٣١
٢	م. العفولة	٣٠
٣	معلوت	٢٢
٤	هـ. صفد	٢١
٥	شباب عكا	٢١
٦	م. بياليك	٢٠
٧	عين ماهل	٢٠
٨	اخاء الناصرة	١٨
٩	م. عكا	١٦
١٠	هـ. المكر	١٦
١١	شباب الرامة	١٦
١٢	م. طمرة	١٥
١٣	م. نفيه شانان	١٥
١٤	ب. نهاريا	١٠

— شمال ب —

	الفريق	النقاط
١	سولم	٢٩
٢	هـ. نتانيا	٢٧
٣	هـ. محنيئيل	٢٧
٤	هـ. كريات حاييم	٢٦
٥	اور عقيبا	٢٥
٦	حيا كفار سابا	٢٠
٧	دالية الكرمل	١٩
٨	كفر قرع	١٧
٩	هـ. العفولة	١٦
١٠	أم الفحم	١٥
١١	عيمق حيفر	١٤
١٢	هـ. الطيبة	١٤
١٣	م. هشارون	١١
١٤	هـ. الفريديس	١٠

— جنوب أ —

	الفريق	النقاط
١	تسفريريم	٣٢
٢	هـ. جلجولية	٢٥
٣	مكابي هشيكما	٢٥
٤	هـ. اور يهودا	٢٤
٥	اتحاد شباب يافا	٢٢
٦	هـ. كفار شليم	٢٢
٧	هـ. الطيرة	٢٢
٨	هـ. روش هعاين	١٩
٩	هـ. معلي يهودا	١٨
١٠	كفر قاسم	١٨
١١	نفيه غولان	١٥
١٢	اللود	١٤
١٣	بني تكفا	١٣
١٤	كريات شلوم	١١

المضمـــون الجــوهري لكــل التطــور — بقيــة

الفلسطيني العادلة ، فلن يجد حكام اسرائيل بعد هذه التجربة سبيلا السادات وطريق الخيانة التي سلكها.

وحكام اسرائيل المحتلين لا يريدون التعلم من دروس تشكيل « الادارة الذاتية » ، مصرون على فرضها بالقوة ومن اجل انقاذ كامب ديفيد يسعرون الارهاب ، يقيمون « روابط القرى » المسلحة ليفرضوا بواسطتها ممثلين متعاونين واذناب للاحتلال .

لقد عرفنا نحن هنا ايضا خلال سنوات طويلة الخبايا وعملاء امثال مصطفى دودين . وجماهيرنا الصامدة افشلت هذه الالاعيب والتيـن بحركتها .

حكام اسرائيل يلعبون لعبة خطرة ، يقيمون ميليشيات دودين على نمط ميليشيات سعد حداد ليخنقوا الحركة الوطنية في المناطق المحتلة وليفرضوا الاصوات الوطنية الحرة بالارهاب والقمع .

يريدون ان يذبح العرب بعضهم بعضا على مذبح الاحتلال وهم لا يستنبطون شيئا جديدا في تاريخ استعباد الشعوب .

المتمسكة بوحدة الصف وبقضية التحرر الوطني وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة والسلام العادل .

ان تسلم الحزب الشيوعي الفلسطيني ، والذي يشكل حدثا تاريخيا في معركة الشعب العربي الفلسطيني من اجل تحرره واستقلال دولته ، ما هو الا انعكاس لنمو وتطور القوى الديمقراطية وقوى الطبقة العاملة ومصرا جديدا لاحتدام معركة التحرر الوطني والاستقلال .

ومن هنا نمت بتحياتنا الى رفاقنا في المعركة الواحدة ، معركة انهاء الاحتلال ، معركة السلام العادل .

اننا نحذر حكام اسرائيل من التهور في هاوية القمع والارهاب . طريقكم طريق المآسي على كلا الشعبين ، طريق سفك الدماء والدمار .

هناك طريق آخر هو الانسحاب لخطوط ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل والتعايش السلمي والاعتراف المتبادل . هناك اشارات عديدة الى وجود خطر عدوان جديد يعده حكام اسرائيل ضد لبنان لانقاذ انفسهم من الورطة ، لانقاذ اتفاقية كامب ديفيد .

جبهــة النـــاصرة الدمقراطيـــة

— ضد ممارسات الاحتلال الوحشية .
— تضامنا مع الشعب الصامد في المناطق المحتلة وبلدياته وهيئاته الوطنية يعقد اجتماع شعبي تضامني اليوم الثلاثاء ٨٢/٣/٢٣ الساعة ٦٠٠ مساء في قاعة « بيت الصداقة » .

يتكلم فيه : ● النائب توفيق زياد — رئيس بلدية الناصرة ● المهندس وليد الحاج — سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية ● الاخ مروان دويري — سكرتير رابطة الجامعيين ● المهندس رامز جرايسي — القائم باعمال رئيس البلدية .

جبهــة مجــد الكروم الدمقراطيــة

■ تضامنا مع كفاح اهالي الجولان
■ احتجاجا على ممارسات الاحتلال الوحشية في المناطق المحتلة
■ استعدادا ليوم الارض الخالد واحياء لذكرى شهدائه الابرار
يعقد اجتماع شعبي وذلك يوم الجمعة ٢٦—٣—٨٢ الساعة ٧٣٠ مساء في نادي الصداقة .
يتكلم فيه : رمزي خوري وكمال اغباريه ومنقذ كنعان
يفتتح الاجتماع : جميل ناصر — سكرتير الجبهة .

حركــة النســاء الدمقراطيات — كفر قاسم

تدعو الى الاجتماع الاحتفالي بمناسبة الثامـن من آذار ، يوم المرأة العالمي ، وذلك اليوم الثلاثاء ٢٣—٣—٨٢ الساعة ٦٠٠ مساء في بيت عبـود طه .

تتكلم فيه : امينة مصاروة وبلبلة ابو راس

انتفاضة الشعب الفلسطيني ترافقها هبة تضامن وتاييد شاملة في البلاد :

الجبهـــة : حكومـــة ديدنهـــا القمـــع بالـدم والنـــــار غير اهــــل لثقة الكنيســــت

*** غـــاز مسيـل الدموع ضـد متظاهريـــن في تـــل ابيــب * طـــوبي يستنفـــر قـــوى السلام واصحاب الضمائـــر : لا تقفـــوا مكتـــوفي الايـــدي ***

● حيفا — لمراسلينا في المناطق — رافقت انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ، التي عمدتها سلطات الاحتلال وسالبة المستوطنين الكولونياليين بالدم ، هبة تضامن وتاييد شاملة عبرت عن غضب الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية في البلاد .

ففي الكنيست وجه النائب مائير فلنر ، امس الاثنين ، اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة باسم كتلة الجبهة جراء ممارساتها الوحشية في المناطق المحتلة . كما قدمت كتلتا المراخ وشينوي اقتراحين مماثلين . ومن المنتظر ان يبحث الكنيست الاقتراحات الثلاثة اليوم الثلاثاء .

وجاء في اقتراح الجبهة « اننا نقترح نزع الثقة عن الحكومة التي تريد فرض الادارة المدنية بالدم والنار وضم الضفة الغربية الى اسرائيل ، بشكل عملي . حكومة بيغن — شارون تلجأ الى استعمال اساليب كولونيالية لتقتل وتجرح متظاهرين فلسطينيين ، رجالا ونساء واطفالا ...

فرض الضم على الجولان والاسراع في ضم الضفة والقطاع المحتلين . كما ترتبط هذه الممارسات ارتباطا وثيقا بتحضيرات حكام اسرائيل لشن حرب عدوانية على لبنان ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني وضد سورية . ان هذه السياسة الكولونيالية والعدوانية من شانها ان تجر كارثة على اسرائيل نفسها وان تؤدي الى فرض حكم فاشي داخل اسرائيل » .

كذلك طير نواب الجبهة الدمقراطية مائير فلنر وتوفيق طوبي وشرلي بيطون وتوفيق زياد ، يوم السبت الماضي ، برقية تضامن الى المناضل ابراهيم الطويل يستنكرون فيها الحل التعسفي لبلدية البيرة ويطلبون تضامنهم مع النضال العادل ضد الحكم الذاتي والاحتلال ...

كما وجه رؤساء بلديات سخنين وعرابة ودير حنا السادة جمال طربيه ومحمد عبري نصار ورجا خطيب برقية تضامن الى المناضل ابراهيم الطويل ، وبرقية تعزية الى اهل شهيدي البيرة وسلواد .

وفي عرابة استجاب مئات الشباب لدعوة فرع الشبيبة الشيوعية واحتشدوا في نادي الحزب وساحته للمشاركة في الاجتماع الشعبي التضامني مع شعب المناطق المحتلة الذي تكلم فيه كل من سعد سعدى والاستاذ علي شلش وعمر سعدي ، والقى الشاعر تركي حسين عددا من قصائده .

وانشات صحيفتا « عل هميشمار » و« دفار » الفتاحيتين ، امس الاول ، استنكرتا فيهما ممارسات الاحتلال .

● بيغن « يبارك » جنوده ●

وفي جلسة الحكومة الاسبوعية امس الاول ، وجه بيغن تحية الى جنود الجيش الاسرائيلي ...

● طوبي يستنفر قوى السلام ●

استنفر النائب الجبهوي توفيق طوبي جميع قوى السلام واصحاب الضمائر في اسرائيل داعيا الى الاحتجاج على الجرائم التي ترتكبها حكومة الليكود ضد الشعب العربي الفلسطيني .

وكان طوبي يتحدث ، مساء امس الاثنين ، في اطار النقاش على مشروع الميزانية المرحلية للسنة المالية القادمة . وقد اكد في مستهل كلمته ان سياسة الغطرسة والهوس التي تمارسها الحكومة تجر الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني والبلاد كلها والمنطقة باسرها الى اتون حرب جديدة ، وهتف في وجه حكام اسرائيل « كفوا عن هذه السياسة قبل فوات الاوان .

الاحتلال يصــادر افلام المصور الصحفي غدعــون غيتاي

● القدس — لمراسلنا — رفع المصور الصحفي غدعون غيتاي ، امس الاثنين ، شكوى الى المحكمة العليا على المعاملة الفظة التي تعرض لها من قبل جنود الاحتلال . وطالب غيتاي بوضع حد لهذه المعاملة التي تعرقل عمله الصحفي وباعادة بطاقته الصحفية وافلام التصوير ، التي صادرها الجنود يوم السبت الماضي لمنطقة رام الله — البيرة .

ومن الجدير بالذكر ان غيتاي ، الذي يزود صحيفتنا « الاتحاد » بالصور بشكل دائم ، يتعرض منذ عدة لمضايقات سلطات الاحتلال التي بلغت حد اعتقاله ابان اليامه بتصوير تحركات الرأي الشعبي التي كانت في رام الله المحتلة قبل حوالي ٣ اسابيع !

توفيق طوبي يستجوب وزير الداخلية :

الم يحن الوقـت لانتخـاب مجلس محـلي جديـد في عبلين ؟ !

● القدس — لمراسلنا البرلماني — وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي ، في اواخر الاسبوع الماضي ، استجوابا الى وزير الداخلية حول تردي اوضاع الخدمات في قرية عبلين الناجم عن انعدام مجلس محلي منتخب يرعى شؤون المواطنين ويسهر على مصالحهم .

وجاء في الاستجواب « في ١٣—١٩٨٠ صدر امر يقضي بحل المجلس المحلي المنتخب في عبلين وحل رئيسه المنتخب . والمعينة لجنة معينة لادارة شؤون القرية مؤلفة من بعض الموظفين الحكوميين . وقد استقال احد اعضاء اللجنة من عضويتها وماخرا استقال ايضا رئيس اللجنة محمد ابو داود وتم تعيين نزار الناشف ، احد موظفي وزارة الداخلية في لواء الشمال ، مكانه . وهذه اللجنة لم تكن موجودة عمليا وانما كانت اداة مباشرة في ايدي حاكم اللواء الشمالي الامر الذي ادى الى تدهور خدمات السلطة المحلية ...

وسال النائب طوبي وزير الداخلية فيما اذا كان احيط علما بالاوضاع المزرية السائدة في عبلين ؟ وهل ينوي اتخاذ الاجراءات اللازمة من اجل اجراء انتخابات قريبة وعضوية المجلس المحلي في عبلين ؟!

وطالب الوزير بالاعلان عن موعد الانتخابات الجديد .

الجمـاهير العربيـة تسـتعد لمسـيرات يـــوم الارضـــــ في ٣٠ آذار

*** كـل صـوت يرتفـع في يـــوم الارض هـــو لبنـــة في جـــدار التصـدي الـــذي تقيمـــه جماهيرنـــا في وجـه الهجمـة العنصريـــة عـلى حقـــوق شعبنـــا واراضيـــه ***

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — « صرخة يوم الارض في ٣٠ آذار التي ترسخت في وعي شعبنا العربي في اسرائيل رسمت طريق نضاله العادل من اجل حقوقه في البقاء في وطنه وعلى ارض ابائه واجداده » — هذا ما جاء في مستهل نداء اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي عشية الذكرى السادسة ليوم الارض التي تصادف يوم الثلاثاء القادم .

وجاء في هذا النداء « لقد كان انفجار يوم الارض مظاهرة احتجاج على الممارسات الصهيونية الرسمية ضد العرب وحقوقهم » . وتحضيرا لهذا اليوم تعقد الاجتماعات الشعبية في القرى العربية بدعوة من اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي تاييدا لمطالب العادلة في الارض والمسكن واحتجاجا على سياسة البطش الاحتلالية ومشاريع الضم والحصار الاقتصادي ... سكان هضبة الجولان السورية المحتلة . وتضامنا مع نضال شعب الضفة وبلدياته الوطنية ضد مؤامرة الادارة المدنية وميليشيات روابط القرى العميلة للاحتلال .

والقطاع المحتلين وهبة ابناء الشعب السوري في هضبة الجولان المحتلة .

وتراس هذا الاجتماع ممثل الجبهة الدمقراطية في طرعان السيد امين سمعان . وتكلم فيه رئيس المجلس المحلي السيد يونس نصار الذي حذر في كلمته من خطر عمليات مصادرة الاراضي داعيا الى وحدة الصف في القرية لمواجهة الضغط على السلطات المختصة لتسوية قضية الـ ٩٠٠٠ دونم المختلف عليها مع الحكومة .

واتخذ الاجتماع قرارا يندد فيه بالاعتداءات الوحشية على شعب الضفة والهضبة السورية مطالبا تضامن اهل طرعان مع نضال اخوانهم ضد ممارسات القمع والاحتلال والضم .

ويستمر هذا الاسبوع عقد الاجتماعات الشعبية في الجليل والمثلث تحضيرا ليوم الارض .

● اهميـة صوت النصف مليون عـربي ●

وشهد هذا الاسبوع العديد من الاجتماعات في زلفة وعين ماهل وطرعان واجتماعات اللجان المحلية للارض لتنظيم وفود المسيرات .

وعلم مراسلنا ان عددا من الشخصيات اليهودية قد ابدوا استعدادهم التكلم في الاجتماعات الشعبية التي تعقد في القرى العربية وكذلك المشاركة في مسيرات يوم الارض لنقل تحيات وتضامن القوى الدمقراطية اليهودية وحركات الاحتجاج على الممارسات الرسمية في المناطق المحتلة .

● تحضيـرات العطوف ●

وعقد رؤساء مجالس سخنين وعرابة ودير حنا السادة جمال طربيه ومحمد عبري نصار ورجا خطيب ونواهم فيصل ابوريس ... اجتماعا ، يوم السبت الماضي ، التحضيرات الاخيرة للمسيرة الشعبية التي ستقام الى ضريح الشهداء في سخنين باشتراك وفود قرى البطوف وقرى منطقة مثلث .

حيفا تفقد ابنهـا البـار ميشيل جريس فرح (ابو رائد) — عضو رياسة حركـة الصداقة مـع الاتحـاد السوفييتي

● حيفا — لمراسلنا — بقلوب ملؤها الحزن والاسى شيعت جماهير غفيرة من حيفا والناصرة وقراها ، يوم السبت الماضي (٢٠—٣—٨٢) ، جثمان ميشيل جريس فرح ، عضو رياسة حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وعضو مجلس الجبهة الدمقراطية في حيفا ، الى مثواه الاخير .

وقد تقدمت الجنازة فرقة من كشافة الاكليل ومن الهيئات الشعبية والشخصيات من الناصرة وحيفا والشبيبة الشيوعية في حيفا . وفي كنيسة الروم الارثوذكس سجي جثمان الفقيد وابنه كل من الشاعر جمال قعوار والاستاذ بشارة سلامة . وانطلق موكب الجنازة الى مقبرة الروم الارثوذكس حيث أبّن الفقيد الرفيق ناجي كركبي ، عضو لجنة حيفا والاب سمعان نصار .

وكان الفقيد قد توفي صباح يوم السبت عن عمر يناهز الـ ٤٩ عاما اثر نوبة قلبية . وخلال فترة حياته واكب نشاطات حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي واحتل منصبا مسؤولا فيها .

ويتقدم اعضاء حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي واعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ومشيطو الجبهة الدمقراطية في حيفا باحر تعازيهم الى ارملة الفقيد والى والده والسيد واخوانه والى عموم آل فرح وقعوار راجين لهم الصبر وحسن العزاء .

اللجنـة القطريـة للدفـاع عـن الاراضي

■ المجد والخلود لشهداء « يوم الارض » الابرار ،
■ لتسقط سياسة التميز والمصــادرة ،

اجتماعات شعبيـة لمناسبـة الذكـرى السادسـة ليـوم الارض الخـالد

● اليمه — يوم الاربعاء ٢٤—٣—٨٢ ، يتكلم : سليمان ماطور .
● دير حنا — يوم الجمعة ٢٦—٣—٨٢ ، يتكلم : سميح القاسم ورجا الخطيب .
● الطيرة — يوم الجمعة ٢٦—٣—٨٢ ، يتكلم : محمد عبد الكريم ومحمد مجادري وصفيا خميس .
● طلوزة — يوم الجمعة ٢٦—٣—٨٢ ، يتكلم : ملحي شبيطة .
● عرابة — يوم السبت ٢٧—٣—٨٢ ، يتكلم : القس شحادة شحادة .
● كوكب ابو الهيجا — يوم السبت ٢٧—٣—٨٢ ، يتكلم : عقل معايعة واحمد الصباح .
● البعنة — دير الاسد — يوم السبت ٢٧—٣—٨٢ الساعة ٣٠٠ بعد الظهر في ساحة السوق بدير الاسد ، يتكلم : سميح القاسم وعلي صبح الله وحنا ابراهيم .
● مغرة — عوعرة — يوم السبت ٢٧—٣—٨٢ الساعة ٤٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب الشيوعي ، يتكلم : حسن معامير واسماعيل وشاهين ومحمد عبداوي .

احتجاجا على نهب ارضه وتشريد عائلته :

محمد الرياطي يعلن اضراب جلوس مفتوحا امام الكنيست

● القدس — لمراسلنا البرلماني — اعلن المواطن محمد الرياطي من النقب مع عائلته البالغ عددها ١٤ نفرا اضراب جلوس مفتوحا امام الكنيست ، ابتداء من يوم امس الاول الاحد ، وذلك احتجاجا على نهب ارضه وتشريد عائلته ورميها بين السماء والطارق .

واعلن الرياطي انه سيواصل اضرابه حتى تستجيب السلطات لطلبه العادلة وهي اعادته الى ارضه الام وحل ازمته السكنية .

ويذكر ان المواطن المذكور قد تعرض للتشريد في العام ١٩٥٥ من قبل افراد الحكم العسكري عن ارضه الواقعة غربي مدينة بئر السبع ونقل الى منطقة وادي ابو سمرة قرب مستوطنة بطحا . ومنذ العام ١٩٧٧ بدات عصابات « الدوريات الخضراء » وموظفو دائرة اراضي اسرائيل في تضييق الخناق عليه . ووصلت هذه المضايقات حد احراق بيته وحرث ارضه المزروعة . وقام افراد هذه العصابات بتشريده عن ارضه هذه قبل اسبوع اثر استصدارهم « قرارا من المحكمة » .

هذا وقد حاول موظفو دائرة اراضي اسرائيل ، طرد المواطنين المذكور وعائلته من امام الكنيست القضية على تصرفهم هذه .

● وفد قوى السلام في البيرة ●

وقام وفد من انصار السلام في اسرائيل ، يوم السبت الماضي ، بزيارة البيرة ومنزل المناضل ابراهيم الطويل حيث نقل له مشاعر التضامن والتاييد من جميع القوى المعارضة للاحتلال . وقد شكر الطويل الوفد على تضامنه وزيارته واكد امامهم ان ليس من قوة بمستطاعها اخماد جذوة كفاحهم من اجل حقوقهم القومية المشروعة .

وتالف الوفد من الرسام يغئال تومركين والرفيق عوزي بورشطاين والشاعر يبي والصحفي دانيئيل ... وصادفت زيارته الوقت الذي ...

وحين حاولت الشرطة اعتقال بعض المتظاهرين اعلنوا اضراب جلوس على الرصيف . فما كان من الشرطة الا ان اطلقت عليهم حفنة من رصاص المطاط المسيل ، الامر الذي ادى الى اصابة ثلاثة متظاهرين بجراح . واعتقلت الشرطة عشرة متظاهرين ثم صادقت واطلقت سراحهم امس الاثنين .

بعد ثلاثة اشهر من المماطلة :

وزارة الداخليــة تتنكـر لطلب اقامة لجنة تحقيـق في احداث ١٤ نيسان بكفر ياسيــف

● كفرياسيف — لمراسلنا — بعد حوالي ٣ اشهر من الملاحقة والمذكرات رد احد مساعدي وزير الداخلية (يدعى فلماد شتين) على رسالة رئيس مجلس كفرياسيف المحلي ، الرفيق سمر مرقس ، المتعلقة بتقرير لجنة فحص احداث نيسان ١٩٨١ .

وجاء في هذا الرد « لقد وصلتنا رسالتك المؤرخة في ١٨—١٢—٨١ . اولا — لقد تم بحث الموضوع حتى ادق تفاصيله من قبل لجنة الفحص ولا حاجة لتعيين لجنة تحقيق اضافية ثانيا — موضوع التعويضات لا يزال قيد البحث وسنعلمكم بالنتائج فور انتهائه . ثالثا — بخصوص بقية الامور التي تطرحونها في رسالتكم فقد تم ايضاحها في تقرير اللجنة » .

ويذكر ان لجنة الفحص نفسها ابقت بعض القضايا معلقة ريثما يتم بحثها من قبل الاوساط المسؤولة . والسؤال هو : هل يعتبر رد وزارة الداخلية بمثابة اسدال الستار على تقصير رجال الشرطة والامن في اداء واجبهم ؟!

ارتفـــاع اسعـــار السفر في التاكسيـــات

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — ارتفعت منذ صباح امس الاول ، الاحد ، اسعار السفر في التكسيات بنسبة ١٥ بالمئة . ويأتي ارتفاع الاسعار هذا ، الذي اقرته وزارة المواصلات يوم الجمعة الماضي على اثر ارتفاع اسعار الوقود بنسبة ٨٪ في اواسط الاسبوع الماضي .

ويذكر ان اسعار السفر في التكسيات ارتفعت في ٢١ شباط الماضي بنسبة ١٩ بالمئة . وفي حينه وعدت وزارة المواصلات اصحاب التكسيات باقرار زيادة اخرى في شهر آذار جريا على سياسة « الغلاء الزاحف » الذي تنتهجه وزارة المالية .

أسمـــاء — بقيـــة

كل من خالد الفني (١٨ عاما) ، ومروان حمدان (١٧ عاما) وعبد الرحمن دويكات (١٦ عاما) . وفي رفح اصيبت الطالبة انتصار عبده (١٦ عاما) بجراح ، وفي حيفا اصيب الطالب محمد سليم محمد يوسف (١٨ عاما) من عيون برصاص المستوطنين . هذا وكان المستوطنون قد اصابوا في بداية آذار الجاري حارس المسجد الاقصى حسن مصطفى حسين من القدس (٢٠ عاما) بجراح على اثر طعنه بسكين .

اتســـاع حملـة التضامــن — بقيـــــة

ذلك ابهظ الاثمان .

وابلغ اهالي الجولان المحتل لجنة التضامن انهم يرعون دائما بالشيخ امين طريف الا انهم يرفضون رفضا قاطعا ما طرحه مرافقوه حين حاولوا تكرار مواقف السلطة .

وفي محاولة دنيئة اخرى اصدر وزير الحرب قرارا بنقل قادة الجولان المحتل الوطنيين العشرة من سجن الرملة الى سجن الجلمة (ما عدا الشيخ كمال كنج ابو صالح) وذلك بعد ١٨ آذار الجاري ...

●● دفع في المركة

واستمت الانتفاضة الشعبية لتشمل قطاع غزة المحتل ، حيث شهدت مدينة رفح الفلسطينية امس الاول ...

انتهـــاء — بقيـــة

هيئة التقدمين اجتماعيا وثقافيا .

والتعقيب الآخر بالتصويت السري للبرلمان الجديد النيابة مجلس النقابات السوفييتية المركزي .

●● وفـد الجبهـة

قام وفد كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت المؤلف من الرفيقين سليم القاسم وابراهام ليفنبراون ، عضوي اللجنة التنفيذية في الهستدروت ، يوم الخميس الماضي (٣/١٨) سوية مع وفود مالطا وانكلترا وسكوتلاندا وغيرها من الوفود الاجنبية بزيارة لاحد مصانع موسكو حيث القى الرفيق سليم القاسم كلمة امام العمال تطرق فيها الى الاحترام والتقدير الذي تكنه القوى التقدمية في اسرائيل للاتحاد السوفييتي ، قلعة السلام والاشتراكية في العالم .

وتحدث القاسم عن نضال كتلة الجبهة في الهستدروت من اجل التوصل الى سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط والدفاع عن المصالح الحيوية الشغيلة .

وتوجه وفد كتلة الجبهة ، امس الاول (٣/٢١) ، الى جمهورية مولدافيا السوفييتية حيث نزل ضيفا على النقابات المهنية المحلية .

الانتفاضـــة — بقيـــة

رشرح فيها الوضع الخطير في المناطق المحتلة وطالبهم بالتحرك الفوري وتقديم المساعدة للشعب الفلسطيني في انتفاضته .

وفي الوقت الذي اعلنت فيه القوى المحبة للسلام في العالم وعلى الصعيدين الرسمي والشعبي بالتحرك والاستجابة لنداء الفلسطيني اكتفت الخارجية المصرية والمرسمية وبشكل مشين الاستغراب بالاعراب عن « الاسف » للاجراءات التي تنفذها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة . اما الخارجية الامريكية فامتنعت عن التعقيب على الاحداث الخطيرة الجارية ولسان حالها يقول « السكوت علامة الرضى » !]

رابطـة الجامعيين في الناصـرة

تدعو اعضاء الرابطة الى الاجتماع العام الذي سيعقد يوم الاربعاء ٨٢/٣/٢٤ الساعة السابعة (٧) مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي .
مواضيع البحث :
١ — تقرير اللجنة السابقة وعمل اللجان .
٢ — تقرير العمل الحسابي والنقدي .
٣ — معرقـــات .
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة لكل عضو في الرابطة .
● اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين في الناصرة ●

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

لبيــك يــا شعبنــا البطــل !

في اليوم السادس لوحده ، امس الاول ، قتلوا خمسة شبان . وفي اليوم السابع ، امس ، لم يستريحوا بعد اقالة رئيسي بلديتي نابلس ورام الله بل انزلوا مدرعات جيشهم ضد تلاميذ المدارس العزل . اننا نكتب هذه الكلمة في اليوم السابع ، امس . فاية دماء زكية جديدة ستلونان بها شمس اليوم الثامن – يا شارون ويا ميلسون ؟!

شاهدنا البروفسور المذكور على شاشة التلفزيون الاسرائيلي في برنامج « موكيد » مساء الاربعاء الماضي . ولو استحوبوا في مكانه « روبوت » – انسانا ميكانيكيا – لكان اكثر حساسية واقل اجترارا للشعارات المرددة حتى درجة التقزز . قال ان المعركة الحالية هي « اهم معركة سياسية تخوضها اسرائيل منذ العام ١٩٤٨ لانها معركة بين اسرائيل من جهة وبين م.ت.ف من الجهة الاخرى حول السيطرة على الضفة الغربية » . لقد حاول رفيق حلبي ان ينبهه الى ما ينطوي عليه هذا « المنطق » من هزال ومن نوايا ارتكاب جريمة ابادة شعب . فاذا اصبح تلاميذ المدارس م.ت.ف من يبقى « خارجا » ؟ ولكن البروفسور ، الذي جاء لينفذ مخططات اسياده لم ينتبه ولا يستطيع ان ينتبه الى تجارب التاريخ . ولماذا نطلب منه ومن اسياده ان يكونوا ابعد نظرا ، مثلا ، من جونسون الامريكي الذي

توهم في حينه انه في اربعة اشهر سينهي اهم معركة « لانقاذ الشعب الفيتنامي من سيطرة جبهة التحرير الفيتنامية » ؟

لو استطاع ميلسون واسياده ان ينتبهوا ، ولو الى تاريخ اسرائيل نفسها ، لكانوا تذكروا انهم اعتبروا جميع معاركهم « اهم معركة » – من مجزرة دير ياسين حتى مجزرة الفاكهاني عبورا بمجزرتي كفر قاسم ويوم الارض . ولكانوا تذكروا ان المرحوم الون توهم ، في حينه ، ان العدوان الحزيراني هو « الحرب التي انهت جميع الحروب » الخ . ولكنهم ، مثلهم مثل جميع اعداء الشعوب عبر التاريخ ، محكومون سلفا بالعمى السياسي المطبق حتى لا يجدوا امامهم من طريق سوى طريق الهاوية – طريق الامعان الاعمى في التصدي لارادة الشعوب ، من هزيمة الى هزيمة اخرى ومن « اهم معركة » الى « اهم معركة » اخرى حتى لا تعود اية ارض تحتملهم واي شعب يتحملهم ..

صدق رفيقنا القائد مئير فلنر حين هتف في وجوههم في الكنيست : « بالدم والنار سقطت يهودا وبالدم والنار ستقودون يهودا الى السقوط ، ستقودون دولة اسرائيل الى السقوط .. يجب ان تكون دولة اسرائيل معنية ،

اكثر من جميع الاخرين ، بالتوصل الى حل سياسي . ان السياسة الحاكمة هي ، في المدى البعيد ، اكبر خطر يهدد اسرائيل » .

اننا نعلم ان « الزمن العربي السيء » والدعم الامريكي « الجيد جدا » هما اللذان اوهما حكام اسرائيل ان الوقت المناسب قد جاء لشن « اهم معركة » – المعركة التي يحسبون انها النهائية لابادة الشعب العربي الفلسطيني كما عبر عنها قائد الاركان رفائيل ايتان في العام الماضي . كذلك نعلم ، علم اليقين – يقيننا بانفسنا – ان صمود الشعب العربي الفلسطيني الان في المناطق المحتلة، على الرغم من « الزمن العربي السيء » ومن الدعم الامريكي غير المحدود للعدوان الاسرائيلي وعلى الرغم من مضي ١٥ عاما على « استتباب » الاحتلال الاسرائيلي ، قد قرر نفسه منذ الان المصير نفسه الذي قرره لنفسه شعب الفيتنام البطل .

هذا ما لم يستطع ولا يستطيع هؤلاء الحكام ان يحسبوا حسابه حين قرروا ان يخوضوا «اهم معركة» . ان الليالي حبالى . ونحن ، الذين شاهدنا بامهات عيوننا « اهم معارك اسرائيل » ، لا يحق لنا ان نستبعد قيام هؤلاء الحكام بارتكاب اية موبقة لانقاذ جلودهم من

المصير المحتوم . فالانتفاضة الاخيرة ، حتى في بدايتها ، هزت اركان الحكم الليكودي الصاغر وكادت ان تقضي على الحكومة الحالية . ولذلك علينا ان نتحلى باشد اليقظة ويلمتن ولوسع وحدة صف لمواجهة موبقات من الممكن ان يرتكبها حكم افاع صوابه امام ضياع حساباته الجهنمية .

وهناك العديد من الدلائل التي تدل على ان هذا الحكم ، الذي لا يجد في المناطق المحتلة الان سوى مستنقعات من الدم يغرق فيها ، يحاول الان ان يستر هزيمته بالتحول نحو البطش الداخلي ، في داخل اسرائيل نفسها ضد اليهود المعارضين فما بالك بالعرب الذين خلقهم ربهم من بطون امهاتهم معارضين !!

ان الوف الاخوة اليهود ، الذين سيتظاهرون غدا في تل ابيب احتجاجا على القمع الدموي الجاري في المناطق المحتلة ، يعرفون انهم لا يتضامنون فقط مع القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني بل يدافعون عن مستقبلهم انفسهم من نتائج السياسة المدمرة التي ينتهجها حكامهم . فما بالك بالعرب الذين لم تسمح لهم جراحهم اليومية

– البقية على ص ٨ ع ٥ –

(« الاتحــــاد »)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن : ٣ شاقل
המחיר : 3 שקלים
Price : 3 Shekel
אל־אתיחאד
AL-ITTIHAD

الجمعة ٢٦ آذار ١٩٨٢ ، الموافق ١ جمادى الثانية ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٨/٩١ VOL 91/38 – 26.3.82

مئير فلنر يهتف في وجه حكام اسرائيل :

بالدم والنار تقوضون اركان اسـرائيل

* كلما اسرعت حكومة الليكود في النزول عن كرسي الحكم كلما احسنت صنيعا للسلام والامن *

● القدس – مراسلنا البرلماني – بالرغم من الفشل البرلماني الذريع الذي منيت به حكومة الليكود ، يوم الثلاثاء الماضي ، لحسبي بعض تصريحه ، في وقت سابق ، الذي اكد خلاله بانه سيقدم استقالة حكومته اذا لم تحصل على اكثرية خلال التصويت على اقتراحات نزع الثقة .

بيد ان هذا الفشل لا يغير من حقيقة فشل هذه الحكومة وافلاسها . وقد تمثل الامر في عدم نجاحها بالحصول على الاكثرية حتى صوت واحد وانتهى التصويت على اقتراحات نزع الثقة بالتعادل ٥٨ – ٥٨ . صوت مؤيدا نزع الثقة نواب الجبهة الديمقراطية والمراح وشيلي وايضا نواب حتحيا ونيلم والنائب دروكمان من المفدال .

وتركز البحث في جلسة الكنيست يوم الثلاثاء الماضي ، على موضوع تصعيد القمع الوحشي في الضفة الغربية وهضبة الجولان المحتلة ، وكانت كتلة الجبهة هي التي بادرت لمثل هذا الاجراء حين قدمت اقتراح نزع الثقة ، يوم السبت الماضي ، وتلتها كتلتا المراح وشيلي في تقديم اقتراحين اخرين .

وقدم اقتراح الجبهة النائب مئير فلنر وشارك في النقاش النائب توفيق طوبي .

● فلنر : لا تحولوا اسرائيل الى مسخ ●

قال النائب فلنر : لقد عاثت سلطة الحكومة في الضفة الغربية وهضبة الجولان المحتلتين . ارادت ان تفرض على اهالي الجولان قانون الضم الاجرامي ...

– البقية على ص ٨ ع ١ –

مجلس الامن الدولي يبدأ مناقشة الاوضاع الخطرة في المناطق المحتلة

● نيويورك – مقر الامم المتحدة – بدعوة من المجموعة العربية في الامم المتحدة بدأ مجلس الامن الدولي في ساعة متأخرة من مساء الاربعاء (٣/٢٤) مناقشة الاوضاع الخطرة الجارية في المناطق الفلسطينية المحتلة بسبب اجراءات القمع الدموي التي يقوم بها الاحتلال الاسرائيلي وممارساته الوحشية ضد ابناء الشعب الفلسطيني .

ووزعت المجموعة العربية مشروع قرار على مندوبي مجلس الامن يطالب المنظمة الدولية بالتنديد باستمرار اعمال العنف الاسرائيلي ضد السكان العزل واطلاق النار على المتظاهرين والاعتقالات التعسفية للمواطنين في الضفة والقطاع والجولان .

ويطالب مشروع القرار العربي بوضع حد للاحتلال بما فيه احتلال القدس العربية لان استمرار الاحتلال يهدد السلام والامن في العالم باسره .

وسيواصل مجلس الامن مناقشته في وقت لاحق .

في برقية الى توفيق طوبي

مجلس السلام العالمي يتضامن مع هبة الضفة الغربية الشامخة

● حيفا – لمراسلنا – ابرق رئيس مجلس السلام العالمي ...

...

وابرقت البرقية الرئيس توفيق طوبي ان مجلس السلام العالمي ابرق الى رئيس الحكومة يعلن محتجا على اعمال القمع في المناطق المحتلة وانه طالبه بالغاء القرار بحل المجلس البلدي في مدينة البيرة المحتلة .

واختتم روميش شاندرا برقيته ترجو ان تنقل مشاعر التضامن العميق الى رئيس بلدية البيرة السيد ابراهيم الطويل والى شعب المناطق المحتلة .

يا ام الشهيد وزغرتي / كل الشباب اولادك (نشيد فلسطيني)



● الشهيد محمد حامد ذيب (١٧ عاما) من مخيم دير عمار ، استشهد برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي يوم ٢٢–٣–١٩٨١ ●

[خاص بـ « الاتحاد » تصوير : جدعون غيتاي]

دبـابـات الاحتـلال تغـزو نـابـلس ورام الله

* تصاعد الانتفاضة الشعبية على اثر القرار الاحتلالي بعزل الشكعة وخلف

● القدس – لمراسلنا – استمرت انتفاضة الشعب الفلسطيني الشامخة في المناطق المحتلة ، الضفة الغربية والقطاع ، امس ، الخميس ، واليوم السابع على التوالي . وانطلقت المظاهرات الجماهيرية الحاشدة في شوارع مدن وقرى المناطق المحتلة استنكارا لجرائم المحتلين من عسكر ومستوطنين . وقامت سلطات الاحتلال باطلاق الرصاص والقنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين في حين نفذت حملة اعتقالات واسعة شملت المئات . وفرضت الحصار العسكري على جنين ورفح وبني نعيم ، حيث سقط امس الاول ، الاربعاء ، ٣ شبان هم سليم مرزوق النجار (١٢ عاما) من قرية خزاعة في القطاع المحتل ومنصور عيسى كلسمة (٢١ عاما) من جنين ، ومرحان علي عيسى الجمهور (١٨ عاما) من بني نعيم . كذلك سقط شابان اخران في غزة بانفجار قنبلة .

وامعانا في محاولتها لسحق الانتفاضة الشعبية الشامخة ادخلت سلطات الاحتلال الدبابات الى مدينتي نابلس ورام الله . وذلك بعد ان اعلنت ارمانها بعزل رئيس بلديتي نابلس ورام الله بسام الشكعة وكريم خلف وبررت سلطات الاحتلال عملها هذه باتهام المناضلين بسام الشكعة وكريم خلف ...

« الادارة المدنية » بعد اقالة مجلس بلدي البيرة .

وفي حديث خاص مع مراسل « الاتحاد » اعلن المناضل بسام الشكعة انه يرفض هذا الامر شكلا وموضوعا . وقال : انني مثل باقي ابناء الشعب في المناطق المحتلة ، ادافع عن حقوق شعبي الوطنية ولا يوجد اي اجراء بامكانه ان يخضع هذا الكفاح الشعبي العادل ...

اننا ندافع عن انفسنا وفقا للقانون في حين ان المحتلين هم الذين يخرقون القانون الدولي لانهم يحاولون تغيير الطبيعة السكانية لارضنا . وان « الادارة المدنية » هي جزء من هذا الخرق . واكد المناضل بسام الشكعة – لن تتحول ابدا الى خدم لمصالح الاحتلال وستقف دوما الى جانب شعبنا ، الذي يرتكب الاحتلال الجرائم ...

– البقية على ص ٨ ع ١ –

برقية من سكرتير الامم المتحدة الى المحامية لانغر :

مجلس الامن الدولي سيبحث الوضع في الجولان

● هضبة الجولان – خاص – اعلن اهالي هضبة الجولان السورية المحتلة امس الاول ، الاربعاء ، انهم سيبدأون اضرابا عاما عن الطعام في نيسان القادم اذا اصرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي على فرض الهويات عليهم .

وفي اليوم نفسه ارسل احرار الجولان الـ ١١ المعتقلون اداريا في سجن الجلمة بتحياتهم الحارة الى ابناء شعبهم الصامدين في الجولان ، واعلنوا امام محاميتهم فيليتسيا لانغر « ان موقف الاهل في سجنهم الكبير يمدهم بالقوة والعزيمة في سجنهم الصغير » . وحيا احرار الجولان القوى المتضامنة معهم في اسرائيل وفي العالم ، وخصوصا الى متظاهري دالية الكرمل وقالوا « لن ننسى الاصدقاء ابدا » .

وعلم مراسلنا ان سلطات الاحتلال اعتقلت اكثر من عشرين شابا مؤخرا وانها تمعن في حصارها القمعي على القرى العربية السورية الصامدة .

وتلقت المحامية لانغر امس ، الخميس ، برقية من هيئة الامم المتحدة باسم السكرتير العام للمنظمة الدولية تعلمها ان السكرتير العام بلغ لجنة الخرق المستمر لحقوق الانسان في هضبة الجولان السورية المحتلة . وان هناك خطوات تتخذ لمنع هذا الخرق . كذلك سيبحث مجلس الامن الدولي الوضع في الجولان .

ودعت لجنة التضامن مع اهالي الجولان امس ، الخميس ، الجماهير العربية واليهودية الى المشاركة في المظاهرة التي دعت لها حركة السلام الان . والتي ستجري يوم غد السبت في تل ابيب . وقالت في بيانها ستتظاهر ضد اعمال القمع في المناطق الفلسطينية المحتلة ومن اجل وقف الارهاب والاعتقالات والغاء الحصار المفروض على الجولان، وتطالب باطلاق سراح المعتقلين .

● مظاهرة في دالية الكرمل ●

وفي اطار حملة التضامن المتسعة مع اهالي الجولان المحتل شهدت دالية الكرمل مساء الثلاثاء الماضي المظاهرة شعبية في الربعانة ، حيث شارك فيها اكثر من اربعمئة الاف مواطن . رافعين الشعارات المطالبة بفك الحصار عن الشاكر في الجولان المحتل واطلاق سراح المعتقلين ووقف مظالمهم بعدم فرض القانون الاسرائيلي ...

– البقية على ص ٨ ع ٢ –

زعقـة الـدم الفلسـطيني تزوبـع ضمير العـالـم

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – زعقة الارض المحتلة التي ارتوت بدماء الاشبال الفلسطينيين تواصل زوبعة بقاع الارض قاطبة معركة ضمير العالم لا ليؤنب نفسه ، بل ليرفع صوت التضامن والمساندة مع شعب الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة .

واستجابة لزعقة الدم الفلسطيني المسفوك هبت قطاعات واسعة من الرأي العام العالمي تعبر عن سخطها واحتجاجها على اجراءات الاحتلال الاسرائيلي ومحاولات قمع الانتفاضة الفلسطينية بالحديد والنار .

●● عالميا

انعقد في العديد من دول العالم الاجتماعات الشعبية الاحتجاجية وتصدر البيانات الرسمية المعبرة عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني والمندد بالاحتلال وممارساته الوحشية .

وفي موسكو نددت وكالة « تاس » السوفييتية بالجرائم الاسرائيلية القمعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع وضد ابناء الشعب السوري في الهضبة المحتلة . واكدت « تاس » ان ...

كما عقد في العاصمة السوفييتية ...

امس الاول (٣–٢٤) ، اجتماع حاشد في دار الصداقة مع الشعوب ...

بالدعم الذي تقدمه الامبريالية الامريكية لاسرائيل .

وفي الامم المتحدة اعرب السكرتير العام للمنظمة الدولية ، بيلفيز دي كويلار ، عن قلقه العميق ازاء حوادث اطلاق النار في المناطق المحتلة .

●● عربيا

...

– البقية على ص ٨ ع ٧ –



احتجاجا على عدم توقيع اتفاقية عمل جديدة :

عمـــال مصنع « يس اسبست » في نهاريـا يعلنون اضرابــا تباطؤيـا

* الادارة تلجــا الى خطـــوات تصفيـــة البطش بالاضـــراب *

● نهاريا — لمراسلنا الخاص — منذ اواخر شهر كانون الثاني الماضي ولجنة العمال في مصنع « يس اسبست » ، الذي يعمل فيه حوالي ٥٠٠ عامل تطالب بفتح المفاوضات من اجل اقرار اتفاقية عمل جديدة بعد مضي اربع سنوات دون تجديد اتفاقية العمل .

وكان رد ادارة المصنع دائما لـن تجرى مفاوضات حول اتفاقية العمل قبل ان تفرغ الهستدروت العامة والجهات المعنية من وضع اتفاقية العمل القطرية !

وبما ان لجنة العمال في المصنع تقدر تآكل اجور العمال بنسبة ٣٥٪ تطالب ادارة المصنع بزيادة الاجور بنسبة ١٥٪ على حساب اتفاقية العمل . وحين رفضت ادارة المصنع هذا الطلب اعلنت لجنة العمال اضرابا تباطؤيا . واسرعت ادارة المصنع الى ارسال رسائل التهديد الى العمال حملتهم فيها مسؤولية اي خلل في المصنع وهددت بالخصم من اجور العمال وايقاف الانتاج اذا لم يتوقف الاضراب التباطؤي .

وردت لجنة العمال على تهديدات الادارة بعقد اجتماع عام للعمال في ساحة المصنع ،واعلنت عن استعدادها الدخول في مفاوضات لانهاء الخلاف . لكن ادارة المصنع الحالية تهرب ، ومنذ ان توصلت معلمها قبل اربع سنوات ، من التفاوض حول اتفاقية العمل .

واكدت لجنة العمال على ضرورة الصمود في وجه الضغوط والاستمرار في الاضراب التباطؤي حتى انتزاع الحقوق .

ويسن المعتبر بالذكر ان ادارة المصنع اتخذت عدة اجراءات تعسفية بحق العمال منها :

● الغاء الاتفاقية برفع الصلاحية على حساب المرتب من ١٠٠٠ شاقل الى ١٧٥٠ شاقلا .

● الغاء الاتفاقية بدفع ٧٠٪ من مرتب الشهر ١٣ والاكتفاء بدفع ٣٠٪ فقط .

● تخفيض قيمة هدية عيد الفصح من ٧٢٥ شاقلا الى ٦٠٠ شاقل .

● امرت الادارة بايقاف العمل في احد اقسام الانتاج مدعية انها تريد المحافظة على جودة الانتاج بحجة ان التباطؤ في العمل يقلل من جودة المواد المنتجة .

يفصلونهـــا بنـــاء علـــى استقالـــة قدمهـــا زوجهـــا

* مجلس عمال مركز الجليل يقر الفصل ويرفض مطلب عـــدد مـــن الاعضـــاء ببحث الموضوع *

● البقيعة — خاص بـ « الاتحاد » — طالب عدد من اعضاء مجلس عمال مركز الجليل، في الجلسة المعقودة يوم ١١ الجـــاري ، ببحث موضوع فصل السيدة وطفا هبيقه ، مساعدة مربيـــة الاطفال في مدرسة يانوح ، بناء على استقالة قدمهـــا زوجها باسمها لكن الاكثرية الجلس المراخية اسقطت هذا الاقتراح .

وكان ستة اعضاء من المجلس قد تقدموا بطلب خطي الى سكرتير المجلس عبر مارس ببحث الموضوع والتدخل من اجل اعادة السيـــدة المذكورة الى عملها ولكن تبين فيما بعد ان سكرتيريـــة المجلس بحثت الامر واقرت الفصل .

ويذكر ان السيدة وطفا حبقة تلقت بتاريخ ٨١/٨/٢٨ رسالـــة من مدير قسم الثقافة السيد فوزي فلاح يبلغها فيها ما يلي « بناء على الاستقالة التي قدمها زوجك يوم ٨١/٨/٢١ اتقدم لك بالشكر الجزيل والتقدير على ما بذلته من جهود في سبيـــل الطـــلاب » . وبتاريخ ٨١/٩/٤ تلقت رسالة اخرى من رئيس مجـــلس مركز الجليـــل

— البقية على ص ٧ ع ٦ —

لجنـــة اباء ثانوية سخنين تعمق صلاتها بادارة المجلس المحلي

● سخنين — لمراسلنا — بحثت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة سخنين الثانوية ، في الاجتماع الذي عقدته يوم الاحد الماضي مع ممثلي المجلس المحلي ، اوضـاع المدرسة ومتطلباتها الضرورية مثل تعيين طبيب وممرضة وتحسين الملاعب الرياضية على ضوء فوز طلاب المدرسة بلقب بطولة اسرائيل في عدد من مسابقات العدو القطرية .

وحضر الاجتماع اعضـاء لجنـة اولياء الامور ورئيس المجلس المحلي ، السيد جمال طربيه وعضو المجلس سهيل ابو يونس .

وبوعد طربيه بالقدر الذي يقوم به المجلس والمعارف ادارة واعضاء امور الطلاب في المدرسة والذي بفضلـه حصلت المدرسة على العلامة الوقتة . واشار الى ان المجلس سيباشر قريبا ببناء طابق ثالث للمدرسة يحتوي على ٣٦ غرفة وقد اقر هذا المشروع بعين الاعتبار لدى الاعداد لمشروع ميزانيـة العام ٨٣/٨٢ المقبل .

واشاد الزميل ابو يونس في اول ادارة المجلس تشمل الخدمات التعليمية في الدرجة الاولى من سلم اهتماماتها . وقد تم شراء مواد وتجهيزات للمختبر بقيمة ٨٠ الف شاقل ووعد بتجهيز حوانيت المختبر بقيمة ١٢٠ الف شاقل كما يتم تسليم مكتبة المدرسة بمبلغ قدره ٣٠ الف شاقل .

واشاد الشرمان في نهاية الاجتماع على ضرورة عقد لقاءات دورية بينهما من اجل تعميق التعاون بينهما لمصلحة المدرسة والطلاب .

وبالشكـر الى لجنة اولياء امـــور الطلاب ، التي تم انتخابها مؤخرا تتالف من السادة احمد غافور طربيه وخالد ابو يونس ومحمد دوخي شسوم وأيمن ابو ريا واحمد حسن بدارنـــة وجمال السيد احمد وحسني مصطفى شمر وسليمان قنطوس وخليـــل ابراهيم حنيف .

« ميزانية المراحل » ـ خطة لتوجيه الضربة على مراحل !

● مرة اخرى تلجا حكومة الكوارث الليكودية ـ الفاشية الى اساليب التمويه لتمرير سياستها الاقتصادية . ففي يوم ٢١—٣ اقرت الحكومة اقتراح وزير المالية اريدور حول مشروع ميزانيـــة دولة انتقاليـــة لثلاثة اشهر . ولجأت هذه الحكومة الى عرض « مسرحية جديدة » على الحياة البرلمانية » في جلسة الكنيست يوم ٣/٢٤ ، اذ استغلت وجود زيادة صوت لصالحها في القاعة. وبدون التقيد باعراف الكنيست اسرع رئيس الجلسة ، بناء على طلب مراقب الائتلاف الحكومي ، واعطى حق النقاش لوزير المالية اريدور الذي طالب بالمصادقة على الميزانية المرحلية دون ان يطرحها للنقاش . ومثـــل الحرامي في معمعان الضجة والبلبلة تم تهريب اقرار قانون الميزانية المرحليـــة . والسؤال هـــو : مـــا هـــو الغريب في اقرار ميزانية دولة « انتقالية » ، وما هو الهـــدف من وراء ذلك ؟

ان المعلومة التاريخية تؤكد انه في حـــالات معينـــة تلجـــا بعض الحكومات الى تركيز سياستها الاقتصادية على اساس تخطيط ميزانيـــة مرحلية (ميزانية انتقالية) لمدة زمنية محـــددة ، وذلـــك في حالات الطوارئ ـــ الحرب ، الاعداد للحرب ، مرحلة الانتقال مـــن وضـــع الحرب الى البنـــاء السلمي ... ولـــكن الـــدوافع الاساسية التي تكمن وراء النهج الحكومي في مجال تمرير ميزانية مرحلية هي في الواقع دوافع تكشف الى حد بعيد عن مضمون السياســـة الاقتصاديـــة ـــ الاجتماعية الحكومة . فالحقيقة هي ان الحكومة اقرت قبل اكثر من ثلاثة اسابيع مشروع الميزانية العامة لسنة ١٩٨٢ ، كما اقرت الكنيست بالقراءة الاولى ... المشروع في القراءة الاولى ، اذن ، ما هي الحاجة اليوم لتمرير مشروع ميزانية مرحلية من ثلاثة اشهر ؟ ان الدافع الاساسي ، حسبما نرى ، هو محاولة الحكومة طمس جوهر الميزانية وابعادها السياسية والاجتماعية والاقتصاديـــة ، طمس مضمونها الاساسي كميزانية حرب وكميزانية معادية للجماهيـــر الشعبية الكادحة واصحاب المداخيل المحدودة والمتوسطة . واكثر من ذلك ، فالهدف الاساسي ايضا من تشريع الميزانية المرحليـــة هو تمكين الحكومة من ممارسة سياستها الاقتصادية بحرية اكبر . اي ، اعطاء الحكومة ووزارة المالية حرية حركة اكثر في مجـــالات التمويل ، واجراء التقليصات ... كما هي تراتاي ذلك . وهذا معناه ، تشجيـــع اسلحة حكومة ارباب رؤوس الاموال والطغمة العسكرية الاكثر في المعركـــة الهجومية ضد السلام العادل وضد لقمة عيش الكادحين .

وبلغة الارقام تشير المعطيات الى الحقائق التالية :

● اولا : انه بموجب قرار الحكومة ووفق ما تتكون الميزانيـــة المرحلية للاشهر الثلاثة ـــ نيسان وايار وحزيران بحجم ٩٥ مليـــار شاقل — ٢٠٪ من الميزانية العامة ... وحسب قرار الحكومـــة ...

[illegible]

● ثانيا : بالنسبة لوزارة العربية ... الميزانية ...

[illegible]

وجميع هذه الحقائق تؤكد ان الدافع الاساسي والهدف الاساسي من محاولة الحكومة تمرير ميزانية مرحلية ... ورفع الاسعار وارتفاع تكاليف المعيشة تدريجيا ، وانخفاض مستوى المعيشة تدريجيا ، وجميعها مؤشرات لمعنى مضمون الميزانية المرحلية ، ونشير الى ان برمة هذه المؤشرات ستعدد عند تنفيذ بنود هذه الميزانية .

(● صادق برماوي ●)

من رؤوس الاقــلام لمؤتمر اتحـــاد الشبيبة الشيوعية الـ ١٢ :



علاقـــة الشبيبة الاســـرائيليـــة بالصهيـــونيـــة

● في الظروف القائمة وبظل من التعليـــم في المدارس لا تـــزال الصهيونية هي الايديولوجيا المسيطرة على الشبيبة اليهودية في اسرائيل . ومنذ صعود الليكود الى الحكم جرى تصعيد جـــدي في الجهود لترسيخ الصهيونية من خلال المدارس والتعليم المكمل والجيش ووسائل الاعلام الرسمية .

ويحظى ذوو « المطالبات المفرزة » (المدينية) ، ممثلو التيار الديني الاكليريكي الذي يعتبر الاستعلاء القومي احد القواعد الاساسية البارزة له ، يحظون اكثر واكثر بحرية رسمية مثالية امام الشبيبـــة . وازاء عجز حزب العمل والتيار المسمى « اشتراكيا » في الصهيونية ، يظهر جيل « غوش ايمونيم » و « هتحيا » ايديولوجيين وذوي الفال .

لقد وصلنا اليوم الى وضع نجد فيه احيانا ان المعلمين ...

[illegible]

وبعد الاستطلاعات تظهر الصهيونية علينا ان نبرز نقاط ضعف النفوذ الصهيوني الناجمة بالاساس من التناقض بين النظرية الصهيونية وبين واقع ومصلحة الشبيبة الاسرائيلية . انها هم ابناء الشبيبة ، بالرغم من اساليب القرض وجهود مؤسسات المعارف الرسمية ، الذين يعلنون انهم صهيونيون يستصعبون تحديد معنى التعبير « صهيونية » .

ميزانيـــة معليا — ٨٤٧ مليون شاقـــل

● معليا — لمراسلنا — اقـــر مجلس معليـــا المحلي ، في جلستـــه المعقودة يوم ١٦ الجـــاري ، ميزانيته العادية ١٩٨٣/٨٢ وهي بحجم ٨٤٧ مليون شاقل (٨٤٧ مليون شـــاقل في العام الماضي) .

وتشتمل الميزانية على عدد مـــن المشاريع الحيوية ومنهـــا صيانـــة الشوارع والمدرسة ودعـــم النشاطات الرياضية وغيرها .

واشار مراسلنـــا الى ان المجلس المحلي سيعمر على اقرار هذا المبلغ سعيا وراء تطوير الخدمات ومساواتها بالخدمات التي تقدمها السلطـــات المحلية اليهودية .

١٠٣ ملايين شاقـــل — ميزانية أم الفحـــم

● ام الفحم — لمراسلنا — اقـــر مجلس ام الفحم المحلي ، في جلسته المعقودة يوم الاربعاء الماضي ، ميزانية البلدة العادية لعام ٨٣/٨٢ وهي بحجم ١٠٢٤٩٢٤٥٢٠٠ شاقل (٣٢ مليـــون شاقل في العام الماضي) ، كما اقر في الجلسة نفسها ميزانية تطوير بحجـــم ٩٧٥٥ مليون شـــاقل (١٤٢ مليـــون شاقل في العام الماضي) .

وتم في الجلسة نفسها بحث موضوع زيادة مبالغ السحب من البنوك الثلاثة (بنك السلطات المحلية والبنـــك العربي وبنك العمال) وزيادة مبلغ الى ١٤٤ مليون شاقل (... الـــف شاقل في السابق) .

ويذكر ان اقرار الميزانيتين وزيـــادة مبالغ السحب قد تم بإجماع اعضـــاء المجلس (١٤ عضوا) .

جبهـــة سخنيـــن الدمقراطيـــة

على شرف يوم الارض يقيـــم مهرجان رياضي في كرة القدم بين فريقي ابنـــاء شفاعمرو ومنتخب فرق سخنين الرياضية يوم الاحد ٢٨—٣—٨٢ الساعة ٣٫٣٠ بعـــد الظهر على ملعب سخنين .

شكـــر على تعـــاز

آل بورشي في الرملة بالجديدين بالشكر الجزيل لكل من واساهم بفقدان فقيد عائلتهم

عيسى الياس بورشي (ابو فريد)

لا اراكم الله مكروها بعزيز

لجنـــة التضـــامن مـــع الجـــولان وفروع الجبهـــة الدمقراطيـــة

● تضامنا مع شعب المناطق المحتلة واحرار الجولان تعقد اجتماعات شعبيـــة :

● مجد — اليوم الجمعة ٢٧—٣—٨٢ الساعـــة ٥٫٠٠ مساء في منزل السيد سعد حماده . يتكلم زاهي كركبي وصالح مطر وسعد حمادة وجميل شبـــاط .

● الرامة — يوم السبت ٢٧—٣—٨٢ الساعة ٥٫٠٠ مساء في نـــادي « الصداقة » . يتكلم : جمال موسى والمحامي حبيب ابو طو والدكتور انور موسى والاستاذ سهيه القاسم .

اتحاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيلي — فـــرع النـــاصرة

«امسيات الثقافة» .

ندعوكم لحضور البرنامج الثقـــافي الاجتمـــاعي الكبير : « امسيات الثقافة » والتي ينظمها فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة على شرف المؤتمر الثاني عشر للحركـــة وذلك بتاريخ ٢٥—٢٦—١٩٨٢/٣/٢٧ الساعة السابعة مساء كل يوم في قاعة بيت الصداقة .

● الجمعة ٢٦—٣—٨٢ ندوة عن « رواد الشعر العربي الفلسطيني »

■ ابراهيم طوقان : يتحدث عنه الاستاذ شكيب جهشان .
■ عبد الرحيم محمود : يتحدث عنه الاستاذ محمد علي طه .
■ ابو سلمى : يتحدث عنه الشاعر سالم جبران .
■ يدير الندوة : الاستاذ راجي منصور .
(بعد الندوة يفتح المجال النقاش عـــن الادب المحلي) .

● السبت ٢٧—٣—١٩٨٢ ، ندوة « بلدية النـــاصرة ومجـــالات التعليم والثقافة والشباب » باشتراك . ■ النائب توفيق زياد ، رئيس البلدية ■ المهندس رامز جرايسي ، القائم باعمال رئيس البلدية ■ المهندس رافع شحيري ، عضو ادارة البلدية ■ يدير الندوة : سميح غنادري .

برامج فنية : بعد كل ندوة من الندوات الثلاث سيقدم برنامج فني حافل باشتراك مواهب فنية معروفة .

معرض كتب : خلال هذه الامسيات وحتى ١٥—٤—١٩٨٢ سيفتتح في قاعة الصداقة الصغرى المعرض معرض كتـــاب شـــامله المدينـــة يضم آلاف الكتب المتنوعة ومئات الاشرطة الاغنية الوثائقية والملصقات الوثائقيـــة بالاضافة الى جناح خاص بكتب الاطفـــال .

● نرحب بكم وبمشتركيكم ! ● ● الدعوة عامة ومجانية ! ●

في الذكرى الاربعين لرحيل المأسوف على شبابه فـــوزي (فتحي) دوابية

اربعون يوما مرت على رحيل المأسوف على شبابه فوزي (فتحي) دوابية ابن الـ ٢٢ ربيعا ولا يستقل بعد اهله وذوي اصدقائه من هول الصدمة التي حلت بهم اثر موته المفاجئ والفجيع . اختطفته المنيـــة غـــدرة بعد ان حاول مصالحة شابين متخاصمين فكان جزاؤه طعنة نجلاء في صدره ادت الى وفاته بعد خمسة ايام مخلفا وراءه الحسرة والحزن العميقين .

لقد عرف الشاب المرحوم باخلاقه الحميدة . كان شابا كادحـــا يعيش من كده وعرق جبينه . وكان لوفاته اعمق الاسى بيـــن اوساط اصدقائه ومعارفه وبرز ذلك في الاشتراك الجماهيري الواسع يوم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير .

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في حيفا بتعازيهم الحارة الى والدي الفقيـــد واشقائه وعموم آل دوابية راجين لهم الصبر والسلوان

ذكـــرى الاربعـــين



آل الريس في عكا وذوو يدعونكم لمشاركتهم احيـــاء ذكرى الاربعين لوفـــاة المرحــوم

شكري عمر الريس (ابـــو عمـــر)

وذلك يـــوم السبت الموافق ١٩٨٢/٣/٢٧ بعد صلاة العصر في مسجد الجزار في عكا .

لا اراكم الله مكروهـــا بعزيز .

تعـــازينـــــــــا

● الى السيـــد مصلح غبن الله خاسكية وابنائه واقاربه وعموم آل خاسكية بوفاة والدكم المأسوف على شبابـــه المرحوم نعيم مصلح غبن الله . اننا نشاركم المصاب الاليم ونتمنى لكم السلوان وطول البقاء .
اعضاء الحزب الشيوعي واعضاء الشبيبة الشيوعية في الطيره

● الى الاخت لبنى جريس فرح وعموم آل فرح وقعوار بوفاة زوجها ميشيل (ابو رائد) .

● والى الاخت ميس كركبي وعموم عائلة بشارات بوفاة الوالدين .
حركة النساء الدمقراطيات — فرع عبد

● الى الاخ سليمان محله واخواله وجميع الاقارب بوفاة الوالـــدة حشمه خطيب (ام سليمان) .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — طرعان

ذكرى الاربعين



آل دوابية والزبائهم وانسبائهم في حيفا يدعونكم لمشاركتهم في احياء ذكرى الاربعين لوفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

فوزي (فتحي) محمود دوابيـــة

وذلك يوم السبت الموافق ٢٧—٣—٨٢ الساعة الثالثة بعد الظهر في منزلهم شارع الوادي ١٦ حيفا ، حيث تتلى آيات من الذكر الحكيم عن روح الفقيد .

رحم الله الفقيد ولكم الاجر والثواب .

آل دوابية — حيفـــا

قـــداس وجنـــاز الاربعـــين



الرامة — آل مخلة وآل خوري في الوطن والمهجر يدعون الاهـــل والاصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابـــه المرحـــوم

المهنـــدس

نبيـــل عفيف نخلـــة

وذلـــك يـــوم السبت الموافـــق ٢٧—٣—٨٢ الساعـــة العاشـــرة صباحا في كنيسة السيـــدة للروم الكاثوليك في الرامة ، راجيـــن اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعـــوة شخصية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قـــداس وجنـــاز الاربعين

ارملة الفقيد سليمان الياس بشارات وابناؤهـــا سليم ورضوان وبناتها وعائلاتهم في بلدة الناصرة والخارج يدعونكم لمشاركتهم بحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

سليمـــــان اليـــاس بشـــارات

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٢/٣/٢٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة البشارة للروم الكاثوليك في بلدة الناصرة ، راجين اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة لجميع الاقارب والمعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروهـــا بعزيز .

قـــداس وجنـــاز نصـــف السنـــة



جميـــل اسعد سمعان وعموم آل سمعان في البلاد وخارجهـــا والزبائهم وانسبائهم يدعونكم لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم المأسوف على شبابه

المهنـــدس

سليم جميل سمعان

وذلك يـــوم السبت الموافـــق ١٩٨٢/٣/٢٧ الساعـــة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في طرعان .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قـــداس وجنـــاز الاربعين

آل مخلة والزبائهم وانسبائهم يدعونكم لمشاركتهم بحضور قداس وجناز الاربعين المرحومة والدتهم

عبـــلـــة نصر
[ارملـــة المرحوم نعيم نخلـــة]

وذلك يوم السبت ١٩٨٢/٣/٢٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة عامة للجميع .

قـــداس وجنـــاز الاربعين

شقيق هنا شـــاما وعموم آل شـــاما في البـــلاد والزبائهم



وانسبائهم يدعونكم لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابـــه

عزمي شفيق شاما

وذلـــك يـــوم السبت الموافق ١٩٨٢/٣/٢٧ الساعة التـــاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة .

لا اراكم الله مكروهـــا بعزيز .

الصفحة ٣٦ من الصفحات

من خطبة الجنرال في جلسة مجلس الوزراء

● سادتي الوزراء . نحن دولة قوية . اقوى من سورية والعراق . نستطيع ان نعيد سيناء في ساعتين الا خمس دقائق . وضربنا تبوك ونزلنا في السعودية ودمرنا الفرن الذري .. ونتمتع بشعبية عالمية . لقد زرت جنوب افريقيا — اصدقاء على كيفك — وزرت حوبيه — بشير شـالب سكي — وزرت مصر وتحدثت مع علي ورب الذين وحسني .. وذكرتهم بعبوري لقناة السويس ..

واذا كانت دولتنا العظيمة تحظى باحترام كوستاريكا وكيب تاون والجنرال علي وسعد حداد فمن الضروري ان يحترمنا عرب يهودا والسامرة وغزة ورمات هجولان .

اتركوا الامر لي . انا اعرفهم واسمي يرعبهم . هدم بيوت ، قتلى ، منفيون ، اقامة اجبارية ، غاز مسيل للدموع ..

اللعنة على المعراخ . شمعون بيرس خلق الشاف . المعراخ حبل وولد الشاف .

رؤساء البلديات ، الشكعة وخلف والطويل وحنون وحتى فريج يعلنون بدون خوف ان ممثلهم الشاف .

نقابات العمال والموظفين والمهندسين والاطباء تعلن ان ممثلها م. ت. ف ؟

اولاد المدارس يرفعون صور عرفات ..

هذا هو ميراث المعراخ . ميراث بيرس — رابين — مردخاي غور .

ولكن ثقوا بي !

خلال ستة اشهر تغيرت الاوضاع . الخوف .. الخوف ..

اريك جاء .. شارون جاء ..

اين انت يا م. ت. ف. ؟

ان جماعتنا في يهودا والسامرة وغزة والجولان اقوياء .

سعد دودين .

مصطفى حداد .

امل شمصية .

ان ممثلي المنظمات قد ضعفوا ، والدليل القاطع على ضعفهم هذه الشواهد ..

اضراب عام في كل مدن وقرى الضفة الغربية لثلاثة ايام .. ونظرا لنجاحه ضوعفت ايامه !

لماذا الاضراب ؟

لان رجال م. ت. ف. ضعفاء لا يؤثرون على اهالي الضفة .

الضفة لنا .

لو كانوا اقوياء ما اضربت الضفة .. او اكتفوا بيوم او بيومين او بثلاثة ايام ..

ولو كانوا اقوياء ما خرج طلاب المدارس وما رشقونا بالحجارة .

ولو كانوا اقوياء ما اغلقوا المتاجر ..

ولو كانوا اقوياء ما احرقوا العجلات ..

ولو كانوا اقوياء ما مات شبابهم من رصاص جنودنا الطائش .

ثقوا يا سادتي الوزراء ان الضفة معنا . رام الله معنا . نابلس معنا . البيرة معنا . بير زيت معنا . الدهيشة معنا . الجلزون معنا . مجدل شمس معنا . رفح معنا .

وهذا الامر يفهمه جنرال علي .. وجنرال بشير . وحداد ودودين ..

فلماذا لا يفهمه اليهود الذين يتظاهرون في دزنكوف والقدس ؟

ولماذا لا يفهمه الطويل وخلف والشكعة !

يجب ان يفهموا .

افهموا .

ولكن ..

اذا لم يفهموا ..

واذا فشلنا ..

واذا تراجعنا ..

فمعنى ذلك ان ميلسون لم يشرح درسه جيدا .. او لم يفهم درسه جيدا .. ومعناه ان بروفسوريته مثل اختراع ميردور .. وكل واحد منكم في عينه قشة ..

اصرخوا صوتا واحدا .. معا ..

« عاش اريك » ..

والا تذكروا ما قاله الحبوب سمحا ارليخ !!

واياكم ان تتسرب الاخبار !

● محمد علي طه ●

دولة العم موريس

دويلة العم موريس في البيرة ، مثل دويلة الميجر حداد في الجنوب اللبناني ، ومثل دويلة رابطة دودين القروية ، هي الرمز لممارسات الاحتلال الاسرائيلي .

إن ممارسات هذا الاحتلال التي تتضاءل امامها الحملات الصليبية ويخجل من مخازيها الغزو المغولي ، قد جعلت رب السبلوط يعجز باكيا مع امهات الشهداء والضحايا الابرياء الذين يسقطون يوميا صرعى برصاص جيش الاحتلال .

نعم ، يقال ان رب السبلوط قد بكى لما سمع ان الكولونيل موريس اصبح رئيسا لمجلس بلدية البيرة المعين . بكى على المصير الذي يختاره احفاد جابوتنسكي لشعبهم ولشعوب المنطقة .

ليس في هذا الكلام كفر لان الكفر هو في قلوب الذين لا يعرفون الرحمة . واذا كان رب السبلوط هو الحب والرحمة فكيف لا يبكي على صبية يتلاعبون بمقدرات الشعوب وفي مقدمتها مقدرات شعبهم .

نقول هذا الكلام لان الناس والقراء يمطروننا بالاسئلة ، وماذا بعد ؟ اما ان نقول ببساطة ان العميان رزقوا بنتا فعسسوا عليها حتى عموها ، لا يشفي غليل السائل . ويبقى السؤال ماذا بعد ؟!

وهذا السؤال لا يتردد على السنة العرب والعالم وحسب بل وعلى السنة الكثيرين في الوسط اليهودي ومن جملتهم وسائل الاعلام الملتزمة بالخط الصهيوني .

وللاجابة على السؤال « ماذا بعد » ، يجدر تحليل بعض الخطوات التي يخطوها الحكم العسكري وادارته المدنية في المناطق المحتلة .

جريدة « هارتس » ، المتزنة وصفت هذه الخطوات في مقال افتتاحي هذا الاسبوع : « في الطريق نحو البطش الهمجي » .

وهي ترى ان الهدف المباشر للحكم العسكري هو عزل البلديات المنتخبة في مدن الضفة لفسح المجال امام روابط القرى . وذلك لان وزير الدفاع شارون ورئيس الادارة المدنية البروفسور ميلسون قد فقدا الامل في قمع المقاومة للاحتلال بواسطة روابط القرى ، فعمدا الى تحطيم هذه المقاومة عن طريق حل المجالس البلدية الوطنية .

عند ذلك يتحول الحكم العسكري الى ادارة مدنية في الضفة والقطاع . وهذا ما يحدث فعلا . فرئيس الادارة المدنية قد عين موريس رئيسا للجنة مجلس البيرة المعين . وموريس هذا ، هو ضابط قديم في الحكم العسكري في رام الله .

ولم يبق الا ان ينضم موريس الى رابطة دودين .

فكثير من المراقبين يرون ان حل مجلس بلدية البيرة وتدابير الحكم العسكري هي خطوات او مقدمات للضم الرسمي للمناطق المحتلة . وقد كشف عن هذه النية سفير اسرائيل في الولايات المتحدة موشيه ارنس .

التهديد بعزل رؤساء بلديات رام الله ونابلس وغيرهما هو تأكيد على ان سياسة وزارة شارون التي يؤيدها رئيس الحكومة هي فرض السيطرة الاسرائيلية على المناطق المحتلة وكأنها مناطق قد ضمت الى اسرائيل مثل هضبة الجولان السورية .

واساليب الحصار المفروضة على الهضبة قد بدا تطبيقها في الضفة الغربية . واول هذه الخطوات هو حل لجنة التوجيه الوطني ، ثم حل مجلس بلدي البيرة ومنع سكان مدن الضفة من العبور على الجسور الى الاردن ، اي غلق الجسور المفتوحة وكذلك منع صحف القدس العربية من دخول الضفة ، اي ضرب ستار ضد الاعلام على سكان المناطق المحتلة وبالتالي تصعيد عمليات واوامر توجيه الرصاص الى اجسام المتظاهرين لتتسع حملة الاضطهاد .

واحدى النتائج المحتملة لهذا الوضع الذي تحاول فيه حكام اسرائيل ابتلاع المناطق المحتلة هو قطع الصلة بين الضفة الغربية والاردن من جهة وتشديد سياسة القمع التي تصفها صحيفة « هارتس » « بالطريق الى البطش » ، من جهة اخرى . ولا يولد العنف الا عنفا .

لقد حاول اريك شارون تطهير سمعته ، عشية تعيينه وزيرا للدفاع بالاعلان عن انتهاج سياسة اليد « اللينة » في الضفة ولكن سرعان ما استخدم القبضة الحديدية المسمومة وراء ظهره بعد توليه وزارة الدفاع ، وكل حلمه ان يطبق سياسة المجزرة التي طبقها في قطاع غزة في اوائل السبعينات !

البروفسور ميلسون ، صاحب الماضي المراكي والحاضر الليكودي يقوم بتطوير نظرية القبضة الحديدية بالعمل على اقامة الجدار الفولاذي في المناطق المحتلة .

ويظهر انه من متطلبات اقامة هذا الجدار ليس عزل السلطات البلدية الوطنية وحسب ، بل ابعاد رؤساء هذه السلطات الى خارج الحدود لخلق الفراغ الضروري لاحلال روابط القرى محلهم .

ويشير يهودا ليطاني ، في مقال له في صحيفة « هارتس » ، هذا الاسبوع ، تحت عنوان « نظرية الجدار الفولاذي » ، الى هذه الحقيقة بقوله :

« من الجدير ان نذكر بالنسبة لهذا الامر ما كتبه مرة مناحيم بيغن ومعلمه زئيف جابوتنسكي بان (هذا لا يعني ، انه يستحيل اجراء اي اتفاق مع عرب ارض اسرائيل . الذي يستحيل فقط هو اتفاق باختيارهم . فما دام في صدر العربي حبة واحدة من الامل للتخلص منا ، فهو لن يبيع هذا الامل ، مقابل كلام معسول او مقابل وعود — وذلك بسبب ان العرب ليسوا رعاعا بل شعبا حيا) » .

« فالشعب الحي » ، يقول جابوتنسكي « يلجأ الى التنازلات في القضايا الكبرى من هذا النوع ، فقط اذا فقد الامل ، بالتخلص منا — فاذا انسدت هذه الثغرة (اي ثغرة الامل — المحرر) بواسطة جدار الفولاذ ، فان الجماعات المتطرفة التي شعارها الرفض ابدا ، تفقد نفوذها وينتقل هذا النفوذ الى الجماعات المعتدلة (روابط القرى — المحرر) . حينئذ فقط تاتي الينا الجماعات المعتدلة باقتراح التنازلات المتبادلة ويبدأون معنا مفاوضات معقولة بامور عملية ... »

هذه هي النظرية التي يحاول تطبيقها البروفسور ميلسون ، تلميذ جابوتنسكي الجديد — نظرية الجدار الفولاذي . فهو يحاول ان يسد كل ثغرة امل في السلام ، بتطويق الضفة بالجدار الفولاذي الذي من قوامه روابط القرى والحكم العسكري في لباس الادارة المدنية ومجالس العم موريس المعينة .

ومما لا شك فيه ان هذا التطور هو الذي حدا بصحيفة « الهارتس » ان تبصق الحصوة وتكتب عن « الطريق العودة الى البطش الهمجي » الذي لا يولد الا عنفا ولا يثير الا اعصارا .

ولكن اذا كانت حكمة التاريخ هي مقدرة الشعوب على تقديم الضحايا بدون حساب ، مهما يطل الزمن ، فان حكمة التاريخ تعلمنا ايضا أن دولة الظلم ساعة .. واذا لم يكن هذا الجواب كافيا ولا يشفي الغليل ، فان قلة الجواب احيانا هي الجواب .

● صليبا خميس ●



● من صحيفة « السفير » البيروتية ●

« حيا الله الام الصابرة .. »

— انا من البيرة .

— انا من دير عمار

— انا من عبوين .

معا : نحن من الضفة الفلسطينية المحتلة .

●●●

— انا ابراهيم علي درويش قرعان .

— انا محمد حامد ذيب .

— انا محمد عبد الله يوسف سحويل .

معا : نحن الجيل الفلسطيني الذي جاء في موعده مع القدر .

●●●

— عمري ١٦ ربيعا . وكنت اتشوق لمشاهدة ازهار الربيع لالتقط منها باقة اهديها لامي في عيد الام .

— عمري ١٧ ربيعا . وكنت اتشوق للتنزه في الربيع المقبل مع الخلان والزملاء في ربوع بلادي المشمسة .

— عمري ١٨ ربيعا . وكنت اتشوق لربيع آخر ووردة جورية حمراء اقدمها هدية لاحلى الحلوات في بلادي .

معا : نحن طلاب علم وحق وحياة . نحب الهدوء والجبال وسهول السنبلة . نحب السماء الصافية الزرقاء والحقول الخضراء والنسيم العليل وحمحيات بلادنا .

حدث وان سقطنا برصاص الغدر قبل وبعد عيد الام فداء الام .

وصيتنا : واصلوا قرع الاجراس الى ان تنهض هذه الامة .

●●●

— كنت ارغب في ان اصبح طبيبا لاخفف آلام الناس ، جميع الناس ، بغض النظر عن القومية والدين والجنس .

معا : حدث وان استشهد ابراهيم علي درويش قرعان من البيرة برصاص الاحتلال قبل عيد الام بيوم واحد ولم يتمكن من اهداء باقة الورد لامه فقدم دمه هدية للام فلسطين .

وصيتنا : لا تخافوا .. العقب الحديدية ستحانكم .

●●●

— كنت ارغب ان اصبح مهندسا لاخطط وابني اجمل البنايات والمدارس ودور الحضانة والعيادات الطبية واشيد ارفع النصب التذكارية .

معا : حدث وان استشهد محمد حامد ذيب من دير عمار برصاص الاحتلال بعد عيد الام بيوم واحد ولن يتمكن من التنزه مع الخلان والزملاء في ربوع بلادنا المشمسة .

وصيتنا : اتزرعوا يفتح لكم .

●●●

— كنت ارغب ان اصبح محاميا لادافع عن المساكين والفقراء واصحاب الحق المظلومين وشعبي وارضه السليبة .

معا : حدث وان استشهد محمد عبدالله يوسف سحويل من عبوين قبل عيد الام بيوم واحد ولن يتمكن من تقديم الوردة الجورية الحمراء هدية لاحلى الحلوات في بلادنا لانه قدم دمه هدية للحلوة فلسطين .

وصيتنا : « استمروا يا صحابي استمروا .. »

●●●

وغادروا مخلفين صدى الصوت يتردد بين جنبات الشرق العتيق المتجدد :

« اخضر اخضر لون الحب

ابيض ابيض زي القلب

اسود اسود ماله طعم

واحمر ملون بدمي » .

● د. ادوار الياس ●

عندما تم النقل .. بالزعرور !

[تعليق على حوار اجراه التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية ، وكلمته « كلمة لا بد منها » في « الانباء »] .

● مساء يوم الجمعة ١٢—٣ ، عقد التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية حوارا حول الاوضاع في سورية ، واشترك في الحوار ، من .. ! صلوا على النبي .. الياس مطر ... وميخائيل بار نسيت ماذا .. وامل نصر الدين .. ولكي يتم هذا النقل بالزعرور .. اختار كرم زعرور الحوار .

ولكي يكون اي حوار .. يجب ان يجري بين مؤيد ومعارض ، او على الاقل بين مؤيد ومحتفظ الا ان الحوار الذي نحن بصدده لم يكن كذلك . بل كان عبارة عن « حفل تأبين » للنظام السوري الذي في رأيهم جميعا قد انهار ، او هو سينهار في الدقائق التي تلي الحوار ، او حتى الثانية . اماتوه على الخالص ، ثم عادوا فاحيوه لكي يسدوا له النصائح المخلصة ، ويرشدوه الى طريق انقاذ سورية وشعبها بالاستسلام لسياسة الضم والتوسع الصهيونية ، والسير على طريق الكامب الخيانية ، وكفى زعرور وبطانته شر القتال .

لسنا من المتحمسين للنظام السوري ، الا بقدر صموده في وجه العدوان والتوسع ، ومعاداة الامبريالية ، واصراره على الحفاظ على تراب وطنه وتأييده لحق شعبنا العربي الفلسطيني .

وتعجب حقا كيف لم ينضم الى الملحمة التلفزيونية ، المدعو شفيق منصور الذي « اتحفنا » بـ « كلمة لا بد منها » في كريطة الحكومة يوم الاحد ٣/١٤ ، والتي جاءت خطفا على ابلة ، وكملت ما نقص في الملحمة التلفزيونية المذكورة ، التي كنت في امسك بايدي المتحركين فيها كيلا يلطموا خدودهم شفقة على الشعب السوري من نظامه .

واليكم عينة من نشاز « كلمة لا بد منها » .

« ان احداثا مختلطة تجري في القرى الدرزية في الهضبة » وان شفيقا هذا « اخوان » مع مواطني هذه القرى وان « ابحثنا المطامع والاهواء » وانه كله « اذان صاغية تلتقط اخبار المجازر البشعة في سورية » وان « اسرائيل بعد انتصارها الكاسح والمدهش في الحرب ، طلبت السلام » وانها « اتخذت قرار ضم الجولان لحيويته الامنية والاستراتيجية لاسرائيل » « وليس رغبة في ضم عشرة الاف مواطن آخر من سكانها » ... لسبب ماطي ثلاثة الاف ... وان « قرار الضم كان سيصدر حتى لو كانت الهضبة خالية من السكان ، لان قرار الضم يتعلق بالارض لا بالمواطن » .

ثم يردد لا فض فوه مقولة احد اسياده « ان على كل من لا يرضى بقرار الضم ، ان يحزم امتعته ويتوجه الى سورية مع سبعين الف سلامة » وان « قرار الضم ملزم لدروز الهضبة » ليش يا شفيق ..؟ « لانه لم يأت بناء على رغبتهم » .. اي منطق خنفشي هذا ؟

والى جانب كل هذه الدرر لم ينس طبعا ان يذكر عرب الجولان السوريين بان اسرائيل طورت قراهم بشكل كبير ، وانهم يستفيدون من العمل في المستوطنات وغيرها ، ممحضا اياهم النصح بان يضحكوا بعبهم وان يحمدوا الله على الضم .

شفيق هذا الذي يلوب شفقة على مواطني سورية من بطش النظام السوري ، لا يتطرق بكلمة واحدة الى ما يقترفه اسياده المحتلون ، في الضفة والقطاع من جرائم يومية ، من رصاص « طائش » يصيب الناس ويقتلهم ، من اغلاق الجامعات ، من فرض حظر التجول لايام عديدة ، من اعتقالات شملت حتى الفتيات والاطفال وتعذيبهم ، من تشريد ، وهدم في رفح ، من مصادرات للارض واقامة المستوطنات عليها ، من بطش وعنف وزعرنة كهانائية لا حدود لها والقائمة طويلة بعد .

الان هذا الشفيق ، الصافية كالرادار ، مخرب رادارها فيعجز عن التقاط الحديث اليومي عن الحصار العسكري ضد ١٣ الف مواطن عربي سوري في هضبة الجولان ، عن تجويعهم ، وقطع الماء والنور والغذاء عنهم ، عن اعتقال زعمائهم ، عن حجز ماشيتهم حتى الموت ، عن اعتقال النساء والفتيات ، وزرع الالغام على مشارف قراهم . لله ما اشد نظام الكبير ...!!

ثم من اين لهذا الشفيق « ان قرار الضم هو قرار حكومي ملزم ، لا يستطيع اي مواطن التنكر له » .. ملزم ..؟ يلزم من ..؟ ولماذا هو ملزم ؟ الانه قرار حكومي ؟ اوليس الاستيطان في المناطق المحتلة ومصادرة الاراضي هناك هو قرار حكومي ؟ اليس مصادرة الاراضي العربية ، والعربية الدرزية في اسرائيل هو قرار حكومي ؟ اليس هدم البيوت في القرى العربية والعربية الدرزية هو قرار حكومي ؟

وما بالك لو قررت الحكومة غدا ضم لبنان مثلا ، ومطامع الصهيونية لا تقف عند حد ؟ ولكن شفيق الشفوق مقتنع ان الناس يجب ان يسكتوا ويسلموا ويتركوا الايدي السوداء تعيث هدما ومصادرة واضطهادا ... لا لشيء الا لان القرار حكومي ... انعم واكرم ...!

لقد وجد شفيق مع زعرور وبطانته التلفزيونية — اشعراتهم محزا ... وهذه المرة .. اهالي الجولان العرب السوريين الذين لم ولن يكونوا وحدهم في معركتهم العادلة .

ان وقفة ابطال الجولان اسطورة .. يتعلم منها حتى الابطال كيف يكون النضال والاصرار .

وكل من لديه ذرة ضمير ونقطة احساس وطني ، لا بد وان يقف بكل قوته الى جانبهم ... ان قضية الجولان ليست محلية بل هي قضية عالمية ... وسينتصر ابطال الجولان رغم « قرار شفيق الحكومي » .

واما اولئك الذين تلبستهم روح الانهزام والاستسلام وشد المصلحة والوظيفة ، فلا نجد مثلا ينطبق عليهم خيرا من قول جرير :

ولا يتقون الشر حتى يصيبهم ... ولا يعرفون الامر الا تدبرا

● محمود أبو شنب ●

(عكـــا)



● من صحيفة « البعث » السورية ●

معرض رسومات الفنان بشارة مطر

● افتتح يوم الجمعة ١٩/٣/٨٢ معرض الرسومات للفنان بشارة مطر من الناصرة وذلك ضمن نشاط المعرض الدائم في المركز الثقافي في الناصرة وسيبقى المعرض مفتوحا لغاية ٤/٩/٨٢ .

لا شك ان معرض بشارة مطر هو اسهام آخر للحركة التشكيلية التي من المفروض أن تطور هويتها واتجاهها في معركتنا الثقافية والحضارية .

لقد اشترك بشارة في عدة معارض مشتركة ولكن هذا المعرض هو المعرض الأول الذي يقوم فيه لوحده والمعرض الدائم كان المحفز بالنسبة له ان يقوم بهذه الخطوة . لقد بدأ يشق طريقه قبل عشر سنوات . الفنون التشكيلية اثارت اهتمامه فاطلع على الاتجاهات المختلفة وما زال يبحث عن هوية شخصية نفسه . الممارسة هي الاساس لتطوره ، تعلم فترة قصيرة في معهد « بتسلئيل » ولكن ظروفه المادية لم تسمح له ان يستمر .

يقول بشارة : المعرض الدائم هو محك للرسامين مع جمهورهم وللرسامين مع بعضهم البعض . انه يثير العمل فينا الآن ، هو نفسه العمل الذي ينقل اشياء فينا وتنضج فيه اشياء ، وفيه سيحدث استقطاب معين . من المفروض ان يتحول هذا المشروع الى ساحة معركة للنقاشات مع الجمهور ومع المهتمين ومن خلال هذه النقاشات ستثار بعض المواضيع المعرفة . انه اثارة لتحديات جديدة ولاثارة نقاشات ايجابية غير تظاهرية بين الفنانين .

وعن دور الفنون التشكيلية يقول : ان المجالات الحياتية المختلفة مثل الطب والتكنولوجيا استطاعت ان تحل كثيرا من القضايا والمشاكل الانسانية ولكنها لم تتماس مع الروح ومع حسية الانسان . الفن على جميع اشكاله اشمل من كل هذه التخصصات وايضا تجربة هذه التخصصات من حل مشاكل الانسان اخذ الفن دوره بشكل مباشر ولعب الدور دائما في المحاولة لايجاد الذات البشرية .

الصور التشكيلية هي بمثابة تدوين صادق للتاريخ الانساني ، وحسب تعريف التاريخ الانساني لعب الفن ومن ضمنه الصور التشكيلية الدور في ايجاد الانسانية التي اندثرت بسبب تطورات لا انسانية . الرسومات بشكل خاص عكست الميول للاغتراب الانساني وحاولت ان تجد خيطا للانسجام الضائع في حياة الانسان .

وعن رحلته الفنية قال : مررت بعدة مراحل . المرحلة الاولى كانت التشابهات عن بيئتي التي عشت فيها ، السوق في القاهرة ، التلاقي بين القديم والحديث وفي فترة لاحقة استطعت ان انتقل من الرومنسية والتخطيط الى الصداقة في العمل الفني التي استطيع أن اصل الى الاشياء بعفوية وهذا يعطي ايضا تحديه التقنية في الرسم ، فانا اسوم الآن في تجربة سالاحقها فيما بعد . في الفترة الاولى كان التعامل بواسطة الملمس بالاداة (الفرشاة واللون) على الفراغ الابيض ولكن المرحلة الجديدة هي التي اعطى اللون الامكانية ان يلعب دوره على الفراغ ، انه يأخذ الحركة من نفسه ويسمون بشكل عام اعطى الاداة حرية للحركة اكثر .

وبالنسبة لابعاد الحركة التشكيلية قال : يجب ان نعطي هذه الساحة الفنية الامكانيــة ان تصبح محكا حقيقيا للعمل وان تثير معنا تحديات واستقطاب اكبر عدد من المهتمين في هذا المجال وان تسمح لهذه الساحة ان تتسم بالعفوية الصادقة . الفن الحركة التشكيلية موجودة في العمل نفسه وفي البحث الدائم .

● تقرير — رياض مصاروة ●

« معرض الرسومات الدائم » في المركز الثقافي البلدي — الناصرة

● بمبادرة المركز الثقافي البلدي في الناصرة وبدعم من بلدية الناصرة افتتح معرض الرسومات الدائم . وبدأ نشاطه بمعرض للرسامتين سعاد نصر وفيروز نصر عزام ، كما وافتتح المعرض الثاني في ١٩/٣/٨٢ للرسام بشارة مطر من الناصرة .

ان الحاجة الملحة لاحقة تطور الفن التشكيلي لدى الجماهير العربية في اسرائيل دفعتنا هنا ان نفكر في طريقة ما لاطلاع الجمهور على هذا الفن الذي لم يجد طريقه حتى الآن للناس في المستوى المطلوب . وربما ستثير فكرة المعرض الدائم رسامينا الى العمل والى طرح اساليب وافكار جديدة تساعد على تطور الفنون التشكيلية .

ماذا نتوخى من المعرض الدائم ؟

اولا — خلق جمهور واسع للفنون التشكيلية واطلاعه على اساليب وابداعات مختلفة في الرسم والنحت والزخرفة ... فعلى مدار السنة سيطلع الجمهــــور على معارض مختلفة لرسامين مختلفين في اساليبهم واتجاهاتهم .

وخلق الجمهور الدائم سيحفز الرسامين على العمـــل المتواصل وسيشعرون انه توجد هناك ملاحقة من قبل الجمهور لفنهم ولتطورهم في هذا المجال .

ثانيا — خلق الجو الملائم لطرح بعض القضايا المتعلقة في تطور الفنون التشكيلية وحث الاعلام والنقاد ان يتطرقوا لهذا الفن من الناحيـــة العلمية واكتشاف الدور الحقيقي الذي من الممكن ان يقوم فيه هذا الفن في معركتنا المصيرية .

ثالثا — جعل الفنون التشكيلية لاحد اعمدة ثقافتنا القومية والكتلة لعناصرها المختلفة .

لا شك ان اغلبية العاملين في هذا المجال ما زالوا يجربون ويبحثون عن هوية لفنهم ويكاد من الصعب احيانا تحديد اتجاه هذا الفنان او ذاك ، وربما لذلك يصعب ايضا حتى الآن تقييم التجربة الفنية كاملة واعطاؤها التعريف المحدد وتقسيمها حسب مراحل تاريخية .

هناك بعض العناصر الفنيــة المتناولة سطحا من اتجاهات اوروبية حديثة تبعد الفنان عن واقعه . وحسب رأيي ان النسخ عن الفن الاوروبي لا يساعد على ايجاد وبلورة الهوية المحلية ويصعب ايضا عملية خلــق الجمهور التدريجي ، احيانا يصدم بعض الجمهور من اتجاهات غريبــة عنه كليا بعيدة عن واقعه ، لا يستطيع ان يحس بها وان يتعاطف معها . فالصورة ليست كلمة تسمع لها معنى من السهـل ان احدده حسب التجربة المباشرة ولكنها عبارة عن لـون في خطوط مختلفــة وابداعات مختلفة احس بها بواسطة العين التي تصحب الطفل في مجرى احساس طويل بعض الوقت ننتقل فيما بعد الى الوعي . لهذا السبب نرى ان التفاعل مع الاسلوب المسرح الغريب عملية يصعبها احيانا صعبة .

من الممكن ان يتأثر الفنان بالفن العالمي وذلك شريطة ان تدخـــل عناصر التأثر في علاقة جدلية مع العناصر المحلية ومن الممكن ان تجد هذه العناصر (العالمية) طريقها الى العناصر المحلية وذلك سيسهل عمليــة الاستيعاب والتفاعل عند الجمهور .

هدف المعرض الدائم ايضا ان يظهر بعض التناقضات التي من الممكن ان يقع فيها فنانونا وعندها عليهم ان يستخلصوا النتائج وان يطوروا ادواتهم الفنية وطريقتهم لمواضيعهم . فاحتكاكهم مع بعضهم البعض ومع جمهورهم في هذه الساحة الفنية (المعرض الدائم) سيكشف الكثير من الايجابيات والتعثرات في العمل الفني .

لم ارد بالطبع ان اعطي تقييما فرديا للفنانين فهذه مهمة المختصين في هذا المجال . فنحن من جهتنا ندعو كل الفنانين وكل من يستطيع ان يكتب بان يمد يده وطاقاته لهذا المشروع .

رياض مصاروة
● الناصرة ●

مسرحية «ثرثرة فوق النيل» على خشبة المسرح البلدي بحيفا :

هذه السهــام .. في خـدمــة مــن ؟ !

● بقلم : أنطوان شلحت ●

> ● ثرثــرة فــوق النيــل ●
> تــأليف : هيلــل ميتلبــو نكــت (عــن قصــة نجيب محفوظ)
> اخــراج : هيلــل نلمــــان
> تقديــم : المسرح البلدي — حيفــا

● كــاتب الطبقة الوسطى ●

كان نجيب محفوظ صريحـــا الى ابعد الحدود حينرد على سؤال مؤداه « الى اي مدى يصح القول انــك كاتب الطبقة المتوسطة ؟ » وجهـــه اليه الكاتب محمد احمد عطية فقــال « انا كاتب الطبقة المتوسطة لاني من الطبقة المتوسطة . ولكن يوجد كتاب لهذه الطبقة يعبرون عن شخصيتهـــا وهناك كتاب يعبرون عن نقائصها ، وانا من الطائفة الثانية على وجه التعيين . وانا لم اكتب عن شخصيات العمـــال والفلاحين لاني لم اعرفها بل اكتب عن شخصيات اعرفها » (١) .

ان هذه الصراحة تبرز في تشريح موقف محفوظ من اتفاقيات « كامب ديفيد » ومعاهدة « الســــلام » الاسرائيلية — المصرية . ان التعبير عن هذا الموقف قد جاء تعبيرا فرديا في اطار جماعي (طبقة) . صـــدق القصاص المصري يحيى الطاهر عبدالله حين قال « انه يدافع عـــن مصالح طبقته ومن مصلحته الســـو الشخصية فان نجيب محفوظ يمثل في الواقع والتعبير ، الى الطبقــة نفسها التي متحدث باسمها اولئـــك الذين وقعوا اتفاقات كامب ديفيد » .

ان هذا الموقف المعلن (الجديــد منه فقط جهـــارته) كان له تأثيره في الفني وسيرمي بظلاله مستقبلا بالنسبة لنتاج محفوظ الادبي .

ومن منطلق هذه الموضعة ينبغي في رأيي ، التعامل مع مؤلفه « ثرثرة فوق النيل » الذي قام كـــاتب اسرائيلي يدعى هيلـل ميتلبونكت بمسرحته وعرضه على خشبـة المسرح البلدي في حيفا .

● العبــث ●

بعد انتهائه روايتـه « اللص والكلاب » صرح نجيب محفــوظ في المقابلة التي اجراها معه الكاتب احمد عبـــاس صالح قائـلا « لـــي أملي الا ان انتحر او اتحول الى العبث » (٢) .

وهذا التصريح مفيد جدا فيمـــا يتعلق بروايته « ثرثرة فوق النيل » التي صدرت في العام ١٩٦٦ . فقــد تحول ، من خلالها ، الى العبث (اللا معقول) فهي رواية ذهنية خالصــــة تتحرك فيها الافكار لا الاشخاص . وهي بحث داخلي في الانسان كما يفكر بطل الرواية انيس زكي اكثر من مـــرة « عســـاي تنظراني الى الداخل لا الى الخارج كخيمة عباد الله » . وانيس هذا هو الذي تدور فصول الرواية من خلال معاناته لنفسه التي تطغى على كل ما عداها . والافكار تدور غالبـــا تحت سيطرة مخدر يحمله اليه « عم عبده » الخادم ، الشخص الثاني في الرواية .

ويبدو محفوظ في شخصية « عبده » متأثرا الى حد بعيد بشخصية « وات » في رواية صموئيل بيكيت معنونـــــة باسمه . وهو عبد غريب الاطوار منقل بشعور الوحدة يجد ملاذا لمستكفاهم في بيت ريفي متحكم فيه سيده الغامض متلون المزاج .

و « عبده » يعمل خفيرا للعوامـــة حول النيل التي تقيم بها انيس زكي مع « شلة انس » لرواها فيلي ربدان — ممثل في السينما والثلاثين موظفة بوزارة الخـــارجية . خالد عزوز — قصصي من مدرسة الفن للفن والباقي ، على السيد — ناقد فني يحلم بمجيئه المقبلة . احمد نصر — مدير حسابات وزوج مثالي منذ عشرين عاما . سنية كامل — متزوجة ولها اولاد ولكنهـــا تحن الى العوامة وتعتبرهـــا الزوج الاحتياطي . رجب القاضي — ممثل ، آلة الجنس ومحور العوامة بالنساء . مصطفى راشد — محام ناجح ومفكر يتطلع الى المطلق . سناء رشيدي — طالبة جامعية لموضوعية لمدة سبعة عشر ربيعا .

ثم الى العوامـــة زائرة جديـــدة مجهولة من العـــالم الخارجي لتعاين العالم الداخلي الشاذه ولكن سرعان ما تندمج فيها . سمارة بهجت — صحفية ودارسة للتاريخ . تتعرف الى العوامة وعالمها فتعرف انه لا يهمهم ما يدور في الخارج « اننا لا مصريون ولا عـــرب ولا بشر . نحن لا ننتمي لشيء الا لهذه العوامة » .. « ما دامت الشلة في بحالة جيدة والنيل والسلاسل متينة وعم عبده ساهرا والجوزة عامرة فلا ضير فينا » (ص ٦٠) .

هم مجموعة من المثقفين الرافضين لمصر « لا يكن الغضب احترابها » .. يمزقهم الاشياء .. يواجهون الحيـــاة بالعبـــث ، ومع ان الـــرواية تدور

احداثها او افكارها في فترة مظاهرات رسمية الا ان الشخصيـــات تدور في التاريخ كله . ليس في الموضوعيــــة زمان . وتستمر رحلة الفكر الملوم مع فصول الرواية المتتابعة لينصب في امور والتيه يومية ولكن كل ذلك هبـــاء .. يعبر دخانا « كالخوخة التي طبخهـــا عم عبده » .

« الانتحار هو رفض جاد للحيـــاة ولكن العبث هو استمرار المجموعـــة في الحياة » — هكذا يؤكد خالد عزوز القصصي نصير الفن للفن . وانا نحــا كل انيس عن العبث (عن المخدر) وجد نفسه غريبا وسط غرباء . والدنيا غريبة ، لا اصل ولا اتجاه . ويـــع ذلك فالجسد دائر في الداخل والخارج



— هل النماء في الخوف من الموت ام في الخوف من الحياة ؟!

في لحظة من الرواية تقرر المجموعة الخروج في رحلة الى منطقة الاهرام في سيارة الممثل رجب . ولكن السائق المصري يرتكب حادثة قتل ، قتل رجل مجهـول في الليل . يتفق الجميع على الهرب مخلفين وراءهم جثة القتيل .

على صخرة هذه الجريمة تتكسر وحدة العبث . وعاد الموت يطـــارد الحياة . على الحياة في العوامة يحطها الموت . اوقف انيس عن العمـــل لانه بحبره القلم ولعيل الى التيارة الادارية . ويقرر انيس وسمـــارة الاعتراف بالجريمة . تقوم معركـــة يحوم فوقها الموت بين رجب وانيس . يحـاول رجب قتل انيس . وحتى « الكيف » انتهى من السوق ، لم يجده عم عبده .

وعم عبده وحده راسخ يؤذن ويؤم الناس في الصلاة . ويقرر عم عبده انه لا على وشك فك سلاسل العوامة لو عاد رجب الى قرب انيس ولكنه لم يعمل .

تلك هي مأساة الانسان في حياته — على حد تعبير محفوظ . يحـــاول الانسان بالجد والعبث الوصول الى الحقيقة والهروب من وحوش المـــوت والقلق « فاسماك يعتصر التيه بيـــد ويعتصر القوة باليد الاخرى وربمـــا يعصره الى المجهول » .

ان الفكرة الرئيسية لهذه الروايـــة تقترب في لا معقولتها ما اسمي ثـــورة بكيت على « مسلمات السلوك » . فالانسان يقف وحده وفي الوقت نفسه يحاول ان تكون مع غيره . لكنه عندما يجد هذا الغير يكون مشغولا عنـــه . والنتيجة دائما ان الانسان يظل وحده في مواجهة نفســه وغيره والكون كله . واخيرا لا يجد صلة لشيء لا لنفسه ولا لغيره ولا للكون كله . « مســـلمات السلـــوك » — في نظر بيكيت — هي ادوات عـــازلة وهـــي ايضـــا ادوات خادعة توهم الفرد انه متفاهم مـــع الاخر والحقيقة ان بين الاثنين سدودا عالية ومسافات طويلة تماما كتلـــك التي كانت بين « كلوف » و « هـــام » في مسرحية « نهاية اللعبة » وبيـــن « فلاديمير » و « استراجـــون » في مسرحية « في انتظار غودو » وبيـــن « ويني » و « ولي » في مسرحيـــة « الايام السعيدة » .

ان العبث في رواية « ثرثرة فـــوق النيل » ، مثل العبث في مسرحيـــات بيكيت ، يحمل في طيـــاته تمردا على التقاليد والعقائد الموروثة التي يـــرى محفوظ ، جريا على رؤية بيكيت ، انها السبب في تعطيل حياة انسانية يجـــد فيها الانســـان الراحة والسعـــادة والسلام . ولكنه في الوقت نفسه يشكل نوعا من مسؤولية اجتماعية ومظهـــرا لانحلال طبقة جرت على السلطة والمتت ثقافتها هي الطبقة الوسطى (البرجوازية) » التي تنتمي اليهـــا محفوظ باعترافه انف الذكر .

● سهام المسرحية — اتجاه واضح لا يحتمل التأويل ●

لعبت مسرح الرواية هيلــــل ميتلبونكت تتويجه جهة اولها ، ولعله اهمها ، القفز بالزمن من العام ١٩٦٤ الى العام ١٩٦٩ . ويهدف هذا القفز بالزمن — كما يؤكد المسرح — الى عكس الاوضاع التي سادت مصر اثر نكسة العام ١٩٦٧ وحرب الاستنزاف ومـــا يسميه « الوجـــود السوفييتي والرقابة الناصرية الشديدة » .

يقول ميتلبونكت « من الواضح جدا ان انيس اي فرد منهم (ابطـــال المسرحية) ينتمي مباشرة الى مجموعة الضباط التي شاركت في ثورة ٢٣ يوليو . قسم منهم هو من مثقفي المدينة والقسم الاخر من الناس الذين ولدوا في القرية — مثل السادات — وهاجروا الى المدينة بغية الدراســـة فيها . ويشكل هؤلاء الافراد الصفوة الفكرية لليسار المصري في سنـــوات الخمسين والستين . وقسم منهم كان لفترة من الوقت عضوا في الحـــزب الشيوعي المصري » (٣) .

وتحت العنـــوان « الهجـــرة الى الذات » كتب ميتلبونكت في « دليـــل المسرحية » مؤكدا ان الهدف الذي حركه لعرض هذه الملامة على الجمهــــور الاسرائيلي هو عكس اوضاع مصر في عهد عبد الناصر ولهذا القرض « اضفت على المسرحية مميزات مختلفة لاحداث وتطورات مختلفة في مصر ابان عهد عبد الناصر ومنهـــا : يرمز على الوضـــع الاقتصادي ، مشاعر الخيبة والاغتراب التي سببتها الهيمنة للاتحـــاد السوفييتي ونقـــل الايديولوجية التي حاولت انتهـــاج الاشتراكية والتطرف القومي في اطـــار مطري واحد » .

التغيير الثاني في المسرحية هو اسقاط شخصية احمد نصر — الموظف ، على ان هذا الاسقاط لم يغير كثيرا مـــن المضمون .

الآن من الواضـــح ان المسرحية ، وهذا ما يتأكد منه المشاهد لـــدى حضوره العرض وما يؤكده المؤلـــف بنفسه ، تلقي بمهمة التطـــورات الاجتماعية التي عصفت بمصر عشيـــة وغداة العدوان الاسرائيلي على كاهل النظام الناصري المعادي للامبرياليـــة في الوقت الذي تؤكد فيه على انحراف قوى اليسار (والاشارة غير المباشرة الى عضوية قسم منها لفترة طويلة في الحزب الشيوعي المصري هي للتأكيد على ماركسيتها — اللينينية) عن الهم الاجتمـــاعي السياسي الى الثرثرة والحشيش والجنس والعهر الفكري .

ان كثيرا من الحبر قد اريق لدى قيام الفرقة بالاستعداد لاخراج هـــذا النص المسرحي على الخشبة والصحف الشهيرة على تحركاتها بين حيفـــا والقاهرة . والسؤال كل ذلك في خدمة من ؟! . ان اتجاه سهام المسرحية واضح لا يحتمل التأويل .

بغض من الهجوم ، في هذه المرحلة بالذات ، على النظام الناصري وعلى قوى اليسار المصرية ؟! اضف الى ذلك ان نجيب محفوظ نفسه الذي كتب روايته الاصل من مصدر انتقاد الطبقة الوسطى (البرجوازية المصرية) لـــم يجد مخرجا من هذا الانتقــــاد ســـوى اللجوء الى العبث والحل الميكانيكي .

ان الطبقة المصرية الحاكمة اليوم ، والتي يؤيدها نجيب محفوظ ، وقعت اتفاقيات « كامب ديفيد » لانها تكريسا وتكثيرا غير مؤهلة لحل القضيـــة الوطنية . وها هو نجيب محفوظ يبرز مثل هـــذه الطبقة الحاكمة بالقــول « الحقيقة انني بالنسبة للسلام اقول لك بصراحة انني اتيقنه بشكل مطلـــق حتى لو ثبت لي تماما ان اسرائيـــل تريد التوسع .. لماذا ؟ لانه يوجـــد احتمالان فقط : اما انها تريد التوسع واما لا . فاذا كانت تريد التوســـع فانا اعتقد ان السلام سوف يجعلنـــا اقوى على مواجهتها من استمرارنـــا على حالتنا الراهنة » (٤) .

لقد كان لجوء محفوظ الى العبـــث هروبا من تحمل المسؤولية ، كمـــا اسلفنا ، ومظهرا لانحلال طبقتــــه وافلاسها . ان رواد العوامة يمثلـــون شرائـــح برجوازيـــة ، بيروقراطية وطفيلية وعروبة ، وهم يمثلون ازمـــة طبقة استنفذ دورها التاريخي دون ان يعوا هم ذلك . وفي عرض هذه الازمة امكانيــا فهم الخلفيـــة السوسيو — سيـــاسية التي انتهت بردة السادات واتجاه الرياح العاصفة بمـــــارض الثقافة ؟

على ان الطابـــع الغالب على هذه المسرحية هو محاولة تبييض صفحـــة الطبقة الحاكمة في مصر وتبع القوى المناوئة لها . ولهذا اريق حبر كثير والصبت الاضواء بشكل مركز !

● فنيــا ●

نشطت مسرحية « ثرثرة فوق النيل » في رأيي ، في ابراز الملامح الخاصة بالمجتمع والحياة المصرية . ويعود ذلك الى تركيز المخرج كثيرا على اسقاط الشخصيات غرائبي ومجموعة .

ولم تكن التمثيل بمستوى هـــذه المسرحية بالرغم من المجهـــودات التي بذلها الممثلون ● الممثل العربي غسان عباس ادى دور خالد عزوز وانسجمت حركته والقائه على المسرحية بعدا فنيا متميزا ● عدائيا بيسر ادى دور انيس زكي ، الذي تراجع في المسرحية عن ان يكون رئيسيا كمسا في الرواية ● يوسف بالي ادى دور المحـــامي مصطفى راشد ● يوسي بولك ادى دور رجب القاضي : الممثل وآلـــة الجنس ، لكنه افتعل كثيرا في بعض المشاهد ● ابابل نورين ادى دور علي السيد ● ميخائيل كلير — ادى دور الخادم عبده ● الادوار النسويـــة توزعت على النحو التالي : شوش برغيسالو ادت دور سناء رشيدي ● اليتا بار — ادت دور ليلى زيدان ● جينا طولين — ادت دور سمارة بهجت ● مريم غبرايلي — ادت دور سنيـــة كامل .

الهــوامش

١— نشرت المقابلة كاملة في كتـــاب « نجيب محفوظ — احمد البكـــر » الصادر عن دار العودة في بيروت — تموز ١٩٧٧ .

٢— مجلة « الكاتب » المصرية — عدد تشرين الثاني ١٩٦٥ .

٣— « يديعوت احرونوت » — ٥/٢/١٩٨٢ .

٤— جريدة « السياسة » الكويتية في ندوة عقلية مـــن المثقفين العرب وحوار الحرب والسلام ، عدد ١٠—٣—١٩٧٩ .



● مشهد من « ثرثرة فوق النيل » على مسرح حيفا ●

حكايــة للاطفـــال

العنـــدليـــب .. والامير السعيد



● هـــذه قصة روتها لي جدتي حين كنت صغيرة . ومع ذلك ما زلت اذكرهـــا حتى الآن ..

تقول القصة :

في قديم الزمان .. كـــان هناك تمثال للامير السعيد .. يجلس فوق حصانه المصنوع من الفضـــة ، والمزركش بالياقوت والزمرد والماس . وفي كل صباح ، كان العندليب الصغير يطير من عشه فـــوق الشجرة القريبة من التمثال ، ثم يحط على كتف الامير ويقول لـــه :

— صباح الخير ايهـــا الامير السعيد . فيرد :

— صباح الخير ايها العندليب الحبيب . ويقول التمثال :

— كيف حال مدينتي ؟

فيجيب العندليب : كل ما فيها يبهج النظر ويسر النفس . فيرد التمثال : لقد اسعدتني ايها العصفور الجميل .

ويفرد العندليب جناحيه ، ويطير مرفرفا نحو الحدائـــق والحقول المزينـــــة بالورود والرياحين من كل لون ليقفز ويلعب في فرح وسرور . وفي المساء يعود من رحلته الجميلة ويلقي تحية المســاء على التمثال ثم يأوي الى عشه وينام .

وتوالت فصول السنة .. الربيع والصيف حتى جـــاء الشتاء . وذهب العنــدليب كعادته الى التمثال ، فالقى عليه تحية الصباح ثم قال له :

— لقد جاء الشتاء ، وحان وقت الرحيل الى البلاد الدافئة ولذلك فانني ساودعك ايهـــا الامير العزيز ، لاني راحل غدا قبل ان ينهمر الثلج ويصبح الطيران عسيرا . فقال لـــه التمثال : لي رجاء عندك : ان تطير فوق المدينة وترى احوال الناس ، هـــل هم سعداء ام اشقياء ؟ ثم تخبرني بذلك قبل ان ترحل ايها الصديق .

فقـــال : سافعل ذلك .. وطار العندليب بعيدا ، واخذ يطوف باحيـــاء المدينة وبكل منازلها .. يرى ويسمع ، ثم عاد الى التمثال وقال له :

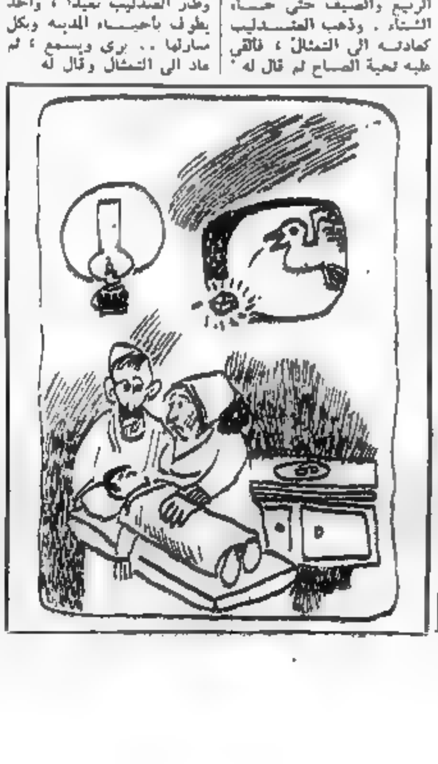
— كل شيء على ما يرام ، ما عدا اسرة فقيرة لا تملك شيئا وابنها مريض ولا تستطيع ان تحضر له الدواء او الطعام .

فقال لـــه : انزع الياقوت الذي على صدري وقدمه لهذه الاسرة المحتاجة ... حمـــل العندليب الياقوت بمنقاره ثم القـــاه من النافذة للاسرة . وعندما عاد مرة اخرى ، وجد الاسرة سعيدة بعـــد ان حضر الطبيب لمداواة الطفل المسكين .

واثنـــاء عودة العندليب ، كانت الثلوج تتساقط بشدة .. كان يرتجف من البرد ، ولكنه جاهد بشدة ليصل الى التمثال ويودعـــه ليسافر . وعندمـــا اقترب من التمثال حياه بصعوبة وقبله وقال :

— لقد اديت الامانة ، وفعلت ما امرتني بـــه ، وهم الآن سعداء .. ثم سقط جثـــة هامدة تحت قدمي التمثال .. وعندما توجه الناس الى تمثال الامير السعيد رأوه يبكي وهو ينحني بجانب العندليب الصغير ويقول له :

— لم يبق غير قلبي يـــا صديقي لاهديه لك ، لقد كنت رمزا للعطاء والفداء والحب .



« اسبوع الثقافة العربية » في مدرسة «المتنبي» الثانوية بحيفا

● حيفا – لمندوب « الاتحاد » – احتفلت مدرسة المتنبي الثانوية في حيفا ، مساء ٨ آذار وبحضور ملفت لاولياء امور الطلاب والضيوف بافتتاح اسبوع الثقافة العربية ، فكانت امسية غنية ببرامجها المتنوعة .

قبل افتتاح الامسية تجول الحضور لاستعراض مكتبة الكتاب العربي التي ضمت مختلف الكتب لاعلام الفكر العربي السابقين والمعاصرين ، وشملت ايضا جناحا خاصا برسوم ر عمال الفنانة الموهوبة شادية علي الطالبة في الصف الثاني عشر .

لم يكن هذا الاحتفال لرغبة في الاحتفال وانما – كما جاء في كلمة مدير المدرسة الاستاذ رشدي الماضي – « رغبة منا في اعادة القاء الضوء على صفحة من صفحات تاريخنا الناصعة المشرقة ورغبة في ابراز هذه الحقيقة التاريخية رأينا ان نقيم في مدرستنا اسبوعا نجسم فيه بصورة محسوسة مدى مساهمة فكر اسلافنا العربي في نهيلة المتاع الثائم والتربة الخصبة التي قامت وما تزل تقوم عليها تطورات الانسان المعاصر في مختلف ميادين المعرفة » . « فثقافتنا العربية تمتد بجذور عطائها الخصب الى ماض بعيد النصب فيه فكرنا العربي سحبا عالية ضربت جذورها في رحم هذه الارض الطيبة وارتفعت اغصانها جداول علم اثرت المجتمع الانساني كله » . « ومن حقنا ان نفخر ، ونعتز بهذا التراث العريق والمشرف » . « ولكي يقوم شبابنا ! طلابنا بواجبهم المقدس تجاه مستقبل شعبهم لا بد من ان نطلعهم على هذه الصفحات المشرقة التي كتبتها ايدي اعلام الثقافة العربية » .

وهكذا فقد تزينت جدران المدرسة باللافتات المعرفة باعلام فكرنا العربي وتضمنت برامج الاحتفال تراثنا الشعبي رقصات وايقاعا وكلمة وزيا .

فاستمع الحضور الى باقة من اناشيد الجوقة المدرسية بتدريب استاذ الموسيقى كرم ابو شقاره ، تناوبت فيها بعض الطالبات ، ذوات الصوت الجميل، بالانشيد على انفراد ، ولا اخفي فرحي الكبير بسماع احدى الطالبات وهي تنشد قصيدة شاعرنا الكبير محمود درويش (احن الى خبز امي) بالحان مرسيل خليفة . حبذا لو كثرت مثل هذه الاناشيد ، وحبذا لو سمع اناشيدنا التراثية مثل . عليك مني السلام / يا ارض اجدادي / ففيك طاب المقام وطاب انشادي /

وفي غاية الروعة قدم طلاب وطالبات المدرسة الرقصات الشعبية وهي بتدريب معلمة الرقص مرسال الخازن – خشيبون .

وقامت طالبات المدرسة بتقديم عرض ازياء كلاسيكية وحديثة حازت على اعجاب الجمهور ، وهي من عمل ايدي الفتيات انفسهن بارشاد المعلمة اوبالنا نوح .

وكانت مسك الختام الوصلات الزجلية التي قدمتها فرقة الاستاذ الزجال سعود الاسدي بالشعراء الشباب : وائل ايوب ومحمد جمعة وباسم زعبي وضابط الايقاع بجبل الزجال تميم . وقد تخلل هذه البرامج توزيع جوائز يانصيب قدمها الاهالي ورصد ريعها للمدرسة .

هذا وتكلم عن لجنة اولياء امور الطلبة السيد صالح شريف . كما القى الاستاذ كامل فارس مفتش المعارف في المنطقة كلمة حارة حيا فيها الاهالي والمعلمين ومدير المدرسة على مجهوداتهم الكبيرة لتحسين وضع المدرسة بعد الوضع الرديء الذي آلت اليه في السنوات السابقة .

واذا كان لكاتب هذه السطور من كلمة تقال حول هذه الامسية مثلا اكتمكم فرحي بكل خطوة الى الامام في صالح ابناء شعبنا المغبون حتى الرمق الاخير . ولقد كان اسبوع الثقافة العربية ، مجسدا في هذا الاحتفال ، معلما على هذا الطريق لمسة لمن يحملون شرف ومسؤولية مهنة التعليم والى الامام على طريق الثقافة الوطنية الصحيحة .

الاصرار

*** قصـة : يوسف سلمان ***

ايام كثيرة مرت ، ومحمود الاقتصادية وامكانياته المادية بقيت هي .. هي .. وربما الى الوراء قليلا ، والديمسا نفس المنحى .. تتوالى الايام بثقلها وكلها متراكمة وراء بعضها البعض ، فتركة (محمود) على ما هو عليه فانهم لم تزل على ابتسامته الحزينة الرسمية دائما على محياه ..

الا ان ما حدث في ذلك اليوم المشؤوم لا ينسى . مع ان ولده سلمان شب وكبر قليلا وتغيرت ملامحه وتصرفاته فمحمود ما زال يراه على نفس الصورة التي انطبعت في ذهنه في تلك اللحظة التي رفع فيها عينيه اليه قائلا :

ابي .. انا لا اريد سيارة ، لا اريد شيئا سواك يا ابي .. اريدك انت فقط .. لا تبك يا ابي فانا معك !

كانت دموع محمود الحارة قد سالت على جبين ولده سلمان بينما كان الاب يحتضنه بحرارة وخوف .. خوف الذي فقد كل قوته وارادته وكأنه طفل صغير تكسرت جميع لعبه .

واليوم عندما يراجع محمود ايام حياته ، لا يرى فيها شيئا جديدا يذكر .. فما زال ينهض الى العمل باكرا ويعود في المساء بعد نهار طويل شاق ليوفر الحد الادنى من العيش للاولاد والزوجة .

شيء واحد تغير في حياته هذه .. هو هذا الركود ، هذا الهدوء القلق ، لم يعد يشك ولا يتافف ، الصمت رافقه نظراته المتفحصة لاولاده كمن يراقب قرص الشمس ، ترك عيناه عنهم ثم يعود من جديد ، حتى ان زوجته فاطمة سالته مرة :

– ما بك يا محمود ؟ لماذا تحدق هكذا في الاولاد ؟ هل تفتش عن شيء ما داخل عيونهم ؟ .. اصبحت اخافك بعض الشيء ! .

ومحمود يرد على اسئلة فاطمة واستفساراتها باستمالة خجلة ..

وتمتم .. لا .. لا شيء .. لا تخافي مني يا فاطمة .. فانا زوجك الخائف الله والاولاد .

وكأنه يخاطب نفسه : اجل اخشى من المستقبل في عيونهم الجميلة . وتلح فاطمة وتعاود التساؤل وبسالها محمود بدوره :

– الم تلاحظي ان شيئا ما قد طرأ في بيتنا ؟ اقول الله الحق التي اصبحت اكره هدوء الاطفال ؟ او يرجع سلمان الى ما كان عليه ، الى شقاوته وشكاوى الجيران ؟ الا نرد التعب مع الاطفال ؟ .

– الله كبير !

– لا .. لم يكبر .. وحتى الآن لم احقق له اي امنية من امنياته .

– لسنا بحاجة لهذه الامنيات ، ونحن بالف خير .

– لا يا فاطمة .. لا .. اني عاجز . وابتسم قليلا : هل انا عاجز حقا!؟ ام ان الاخرين اقوياء ؟! لا هذه ولا تلك . حسبي الله مره .

**

كسالت رجلاه تحملانه الى البيت بصورة ليلاقي فيه كل متاعب يومه ، ولتتلقاه فاطمة على عتبة الباب فيستطيب صوتها وهي ترد عليه التحية وينسى في عينيها الدافئتين صرخات المسؤول واوامره التي لا تنتهي . يتمدد قليلا على الفرشة وفجأة يسمع صوت جارهم ام احمد :

– يا ام سلمان ؟

– نعم .. تفضلي .

– ابنك ضرب احمد على راسه ..

ومرة اخرى يسمع صوت جارهم ابو علي :

– يا ابو سلمان !

– نعم تفضل !

– ابنك ضرب علي بالحجر على رجله فكادت تكسر .

– يا ام سلمان !

– نعم تفضلي .

– ابنك يبل ثياب ابني بالماء وكسر له لعبته !!

وتتوالى الشكاوى .. ويسال زوجته بدوره :

– اين سلمان ؟

– يلعب مع الاولاد .

– ناديه !

ويأتي سلمان باكيا ويصرخ محمود في وجهه :

– لماذا ؟ !

ويعلو بكاء الطفل ولا يجيب ، ويعود الاب صارخا :

– لماذا ؟

انهم .. انهم .. ومن خلال شهقاته : يقولون اننا .

– يقولون ماذا ؟ اننا ماذا ؟

– اننا .. لا اعرف !

وينهال محمود بالضرب على ابنه حتى تتدخل فاطمة :

– على مهلك قتلت الولد !

ويركع سلمان ساعتين في الزاوية عقابا له .

ويفكر الاب بالم : اننا ماذا ؟ اننا فقراء .. ؟ اننا مطاردون ؟ اننا لا نملك سيارة ، وكل يوم بثياب جديدة واشياء كثيرة اخرى ؟ .. ربما .. ولكننا ناس ! كلمة كبيرة .. وهل لها معنى محدد ؟

وفي المساء يجلس محمود يلف سيجارته على مهل ، وتجلس فاطمة ترفو احد الثياب البالية .. بينما تقرأ البنت الكبرى في كتاب التاريخ وتسال :

– هل حقا يا ابي ان نابليون كان من العظماء ؟

– لا اعلم يا ابنتي .. لكني اعرف شيئا واحدا ان علينا ان نتعلم التاريخ جيدا .

– ولماذا يا ابي ؟

– لنتعرف على الماضي ونعرف المستقبل .

وبعد قليل تعود ابنته الكبرى تسال :

– يقول الاستاذ ان الفينيقيين والحثيين والاشوريين والعبرانيين سكنوا في بلادنا لفترات متفاوتة وان العبرانيين هم وحدهم الذين تركوا آثارا ومقدسات ولهذا عادوا اليها من جديد وهم اليوم ....

وقاطعها والدها :

– ويقول محمود الذي هو انا ان العرب هم الوحيدون الذين سكنوا هذه البلاد ولم يتركوها ولهذا نحن هنا ولم نات من مكان آخر .

ومنا كتلك الضحكات جميع افراد العائلة حتى الطفلة الصغيرة تركت لعبتها المصنوعة من الورق وراحت في .. [illegible] ..

واما سلمان فترك الخشبات التي يحاول ان يصنع منها سيارة لبعض الوقت وحدق في والده كمن يكتشف شيئا جديدا ..

وابتسمت فاطمة قائلة :

– ان الاستاذ لا يعرف اصله .

واجاب محمود : ربما .

وعلقت ابنته الكبرى :

– ان طلاب صفنا يعرفون هذا الذي قلته يا ابي من مدرس آخر مع انه غير مكتوب في كتاب التاريخ .

وتمتم محمود وكأنه يخاطب نفسه : ستحملون انتم الرسالة مع كل ثقلها وهذا ما يعوض عن انتظاره والاحالة .. سيكون مستقبلكم اجمل بلا شك !!

فتتدخل فاطمة مرة اخرى :

– كفى يا محمود .. ان الاطفال لا يزالون صغارا لمثل هذا الحديث .. ساجلب العشاء .

**

ايام كثيرة مرت على مثل هذه الحالة ، ومحمود يدفعه ايمانه بالمستقبل وباطفاله على تحمل المزيد من الشقاء والتعب ، ينهض باكرا ويعود مساء ، يطرد من هذا العمل فيفتش عن عمل آخر .. ثم يطل على افراد عائلته بما تجود به يداه .. الى ان حصل ما حصل في ذلك اليوم المشؤوم .. قبل العيد بيومين فقط ابلغه المسؤول انه مفصول من العمل لاسباب لا يعرفها ..

قال معلقا على بلاغ الفصل :

– هذه اللعبة قديمة وممجوجة . لا يهم .. سنتدبر الامر . ولكن لماذا اليوم ؟

وتحدث زملاؤه في العمل وسال احدهم بمرارة : سمعتهم يتحدثون ان قرار الفصل جاء من فوق هذه المرة وقالوا ان امثال محمود يجب ان لا يفرحوا بالعيد هم واطفالهم وزوجاتهم وان السعادة والحياة الهادئة الجميلة لا تدخل في ملوحات حياة محمود وامثاله ..

هكذا كانت الاجابة بكل جمودها وصراحتها ، فهي كالطعنة القادرة القاتلة ، وما على محمود الا الصبر و .... والبدء من جديد .

وحملته رجلاه كالعادة الى البيت حيث تقف فاطمة كعادتها تنتظره على العتبة لترد التحية بصوتها العذب الهادئ .. وشعرت ان شيئا ما حدث لزوجها .. لم تساله وانتظرت منه ان يبدأ الكلام ...

استلقى على الفراش ولم يسمع اصوات الشكاوى .. واستغرب الامر ولمعت في ذهنه فكرة تقول : ربما طرد سلمان هو الآخر من اللعب !!

والتقى عينيه قليلا والتابته مشاعر القلق :

– لماذا كل هذا ؟ هل نحن اعداء لاحد ، ومتى اصبح انسانا خيرا محبا للجميع ؟! هل هذه هي السلبية ؟ ! ؟

ربما ! وهو يحب ولا يكره سوى عدو واحد ، عدوه وعدو جيرانه واهل بلده جميعهم .. عدو الخير والعمل .. حتى امره في محل العمل لا يكرهه .. لانه هو الآخر يبيع نفسه مقابل استمرارية الحياة ..

عليه الحياة هذه الليلة وان يتخلى عنها .. وسلمان .. اين هو ؟ والتفت الى زوجته وكأنه لم يرها من مدة .. بينما قالت بدورها :

– ما بك يا محمود ؟ انت اليوم غريب الاطوار .

– حقا يا فاطمة ولكن لست ملوما في هذا .. لقد عملت الكثير وساعمل المستحيل لاسعدكم واحقق بعض امانيكم انت والاولاد .. لكنهم يحولون دون ذلك !

– نحن بالف خير يا محمود واجرتك تكفينا .. لا نريد الكثير ..

– لن تكون هناك اجرة بعد الآن .. لقد طردت اليوم من العمل ..

نزلت الكلمات على فاطمة نزول الصاعقة .. لم تقل شيئا . فقط دمعتان انحدرتا من طرف عينيها .

ثم قال :

– ان كل اموال الدنيا لا تساوي هذه الدموع يا فاطمة .. لا تخافي فانا اقوى من الدراهم السوداء .. ولا تنسي اننا نؤمن بالمستقبل ونعرف انه لنا .

وحاول ان يربت على كتفها .. فتراجعت الى الوراء بحركة فجائية .. بينما علا صراخ في الخارج .

والتفت باتجاه الصوت .. ماذا حدث ؟! وبالغريزة : ما به سلمان ، هل حدث له مكروه ؟

**

– اجل يا ابي .. لقد ضربت له زجاج السيارة من الخلف وحولت الاتجاه والتي سالقت مهشما كما ترى ! ..

انها سلمان .. هنيهة .. هنيهة وبالخائف متلفعة .. لم يالف على والده .. تسلق السيارة من الخلف .. وعندما بدات بالتحرك حاول القرار وسقط على الشارع مهشما والدم يسيل من رأسه .. وانكسرت ذراعه اليمنى ...

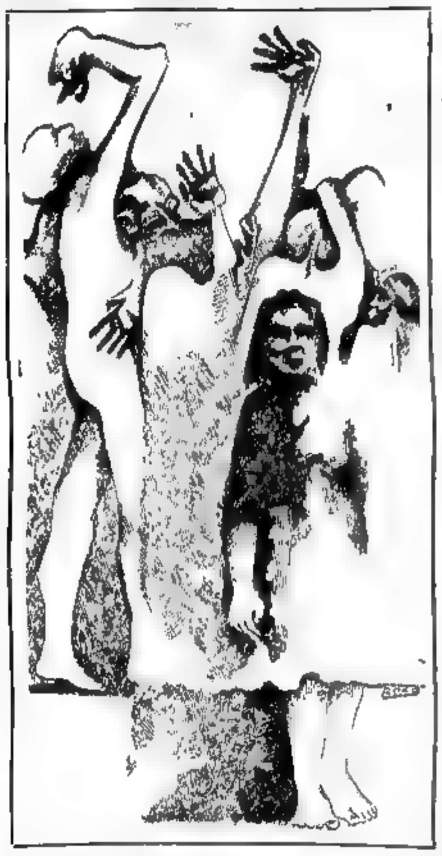
وعندما احتضنه والده ملقيا براسه على صدره .. شعر بحرارة الدموع تسيل من وجنتي والده على جبينه :

– لا تبك يا ابي فانا بخير .. انا لا اريـــد سيارة لا اريد شيئا .. اريدك انت فقط !

في نفس اللحظة كان محمود قد قرر بينه وبين نفسه : لن اسمح لهم بتحطيم صفو العيد .. نحن لسنا ضعفاء .. بل اقوى منهم ومن افكارهم السوداء هؤلاء المتوحشين .. هل حقا هم من البشر ؟! ام انهم شيء آخر غير هذا ؟!

وطبع قبلة حارة على جبين سلمان ثم رفع راسه واخترقت نظراته الحائط وخرجت الى البعيد البعيد .. وابتسم .

(البقية



اخبار ثقافية

* امسية مع الممثل غسان عباس في عرعرة *

* عقدت يوم الجمعة ١٢–٢–٨٢ في عرعرة امسية مع الممثل المسرحي غسان عباس ادارها الزميل مفيد صيداوي . وتخللت الامسية فقرة اسئلة واجوبة عن الفن المسرحي والمسرح العربي وامكانات قيامه في البلاد . كما قدم الممثل مقاطع من مسرحيته « غير لطيف » .

* ندوة حول « مسرح الحكواتي » في سخنين *

● بدعوة من جبهة سخنين الديمقراطية عقدت يوم ١٥ الجاري ندوة حول « مسرح الحكواتي » شارك فيها من الفرقة التمثيلية كل من المخرج والكاتب المسرحي راضي شحادة والممثل عدنان طرابشي .

وتحدث عضوا الفرقة عن جولة « الحكواتي » في عدد من اقطار اوروبا الغربية والنجاحات التي لاقتها على خلفية تعاظم التأييد والتضامن العالمي مع قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة .

* ١٣ مصورا يابانيا ينظمون معرضا للصور عن القضية الفلسطينية في طوكيو *

● يقيم ١٣ مصورا يابانيا معرضا للصور عن القضية الفلسطينية في الفترة بين العاشر والسادس عشر من حزيران القادم في احدى اكبر قاعات طوكيو .

ويحكي المصورون في معرضهم تحت عنوان « القدس مدينة الضوء والظل » انطباعاتهم عن القدس من خلال زياراتهم لها وكذلك معرفتهم العميقة والفنية بالقضية الفلسطينية من خلال تجاربهم الشخصية .

ويرأس لجنة تنظيم المعرض السيدة يامافوشي جميلة ، السكرتيرة العامة والمؤسسة لجمعية البرلمانيين للصداقة اليابانية – الفلسطينية . وتضم اللجنة ٢٠ شخصية يابانية بارزة من مختلف المجالات .

وسيخصص قسم من المعرض لابراز العادات والتقاليد لمدينة القدس، والصناعات اليدوية فيها كما يتخلله عرض افلام و « صلايدات » عن الشعب الفلسطيني .

* تأسيس لجنة دولية لحماية التراث الفلسطيني في باريس *

● عقدت الجمعية الدولية لحماية التراث الفلسطيني اجتماعها التأسيسي في مقر اليونسكو في باريس .

وتهدف الجمعية ، طبقا للائحة الخاصة بها ، الى العمل من اجل ان تطبق على التراث الفلسطيني بنود اتفاقية لاهاي الدولية من العام ١٩٥٤ ، والخاصة بحماية الممتلكات الثقافية في حالة النزاع المسلح ، وبنود اتفاقية باريس من العام ١٩٧٠ والخاصة بالشروط الواجب اتباعها لمنع نقل الممتلكات الثقافية .

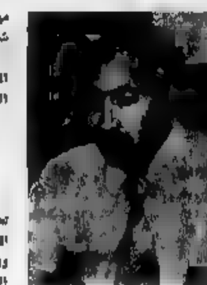
ومن بين الاعضاء المؤسسين للجمعية الدولية لحماية التراث الفلسطيني جاك بيرك ، المستشرق الفرنسي وماك برايت ، الحائز على جائزة نوبل للسلام ومؤسس منظمة العلم الدولية وهارلي بورغ ، مدير راديو فرانس « انترناسيونال » والشاذلي القليبي ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، واللورد كارادون ، المندوب البريطاني السابق في الامم المتحدة وصاحب القرار رقم ٢٤٢ المشهور .

وتهدف الجمعية الى منع تبديد التراث الفلسطيني والاستيلاء عليه بصورة غير شرعية مع العمل على اعادته الى اصحابه الاصليين الشرعيين – الشعب الفلسطيني .

حديث صحفي مع رئيس بلدية البيرة

المناضــل ابراهيم الطويــل : سنستمر فى خدمة شعبنــا !

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – اجرى الرفيق يوسف الفــازي ، سكرتير عصبـــة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل ، يوم الاحد الماضي ٢١ آذار ، مقابلة صحفية مع المناضل ابراهيم الطويل ، رئيس بلدية البيرة المحتلــة . وتناولت هذه المقابلة الهامة القضايا التي حدثت قبل وبعد الفرمان الاحتلالي بحل مجلس بلدية البيرة واقالة رئيسه الذي انتخب بالاجماع في العام ١٩٧٦ ، عن الكتلة الوطنية. وتنشر « الاتحاد » فيما يلي اهم ما جاء في هـــــذه المقابلة الصحفية :



● ابراهيم طويل ●

كل من وصل في ساعات الصباح الباكر بيوم الاحد الماضي ٢١ آذار الى مدينتي البيرة ورام الله كـــان بامكانه الشعور بان هاتـــا المدينتين بعيدتان عن الهدوء بعد الاحداث التي تصاعدت بسرعة كبيرة ، كانت جميع المحلات التجارية مغلقة والناس في الشوارع كانوا قلقين وغاضبين ، وكان بالامكان رؤية مجموعات من النساء تتشكل هنا وهنــاك .. واكوام من الحجارة هنــــا وهنـــاك واطارات السيارات القديمة المشتعلة وجنــود مسلحـــــين بقطع السلاح وبالعصي وبالقنابل الغازية المسيلة للدموع .

ذهبت اولا لرؤية رئيس البلديــة ابراهيم سليمان الطويـــل . البيت متواضع . وقف امام مدخله العديد من السيارات وموجات لا تنتهي من الناس ، في الاساس من اهـــالي المدينـــة ، التي جاءت للتعبير عن تضامنها معـــه واستنكارها لخطوات سلطات الاحتلال . الرجل متواضع ، له شاربان اسودان ، هـــادئ في حديثه ويفسر القضية بسرعة هادئة .

■ س – ما الذي يقف خلف قرار السلطات بحل المجلس البلـــدي حسب اعتقادك ؟ !

● ج – الهـــدف الاساسي من خطوتهم هذه هي رغبتهم في فرض هيمنتهم وارهابهم على الشـــعب الفلسطيني وعلى مؤسساته الوطنية المختلفة . انه خطوا نحـــو فرض « الادارة المدنية » ، التي ستجر خلفها ضم الضفة الغربية وقطاع غزة لاسرائيل . ويمكن رؤيـــة اثباته اخر على تطلعات الضم في الوتيرة المتسارعة للاستيطان في كل الارض الفلسطينية. واعتقد ان الســـلطات الاسرائيلية لن تكتفي بهذا . سيحاولون في يوم ليس ببعيد احتلال اراض عربية اخرى لان لا حد لشهوة التوسع لديهم .

اريد ان اقول ايضا . ان الفرق بين اسرائيل الحكومة والمشرات من اليهود في اسرائيل الـــذين يؤيدون تاييدا القضية الفلسطينية ويعبرون عن عدالتها على الرغم من انهم ليسوا الصوت الاكبر .

■ س – كيف تمـــت عملية الاقالة ؟ !

● ج – حاصر ما يقارب المائـــة جندي يوم الخميس الماضي ١٨ آذار بناية البلدية . واندفع جنود آخرون الى المكاتب وسيطروا عليها . وبصورة وحشية اقتحم حوالي عشـــرة من الضباط مكتبي وسلموني امرا من رئيس « الادارة المدنية » . وجاء في الامر انه استنادا الى صلاحياته بحل المجلس البلدي دون ذكر اي سبب مبني لامر الحل . قرأت الامر . وبعد ذلك بدقائق توجـــه الي الضبـــاط بمقالة – ماذا تنتظر ؟! اخرج من هنا ! وقام الضابطان بمرافقتي من خلال دفعي بايديهم من المكتب مرورا بالممر والدرج الى الشارع . توقفت . الا ان الضابطين تابعا دفعي – اي ! طردت من بناية المجلس البلدي وفي الحال جاء الضباط اعضاء « اللجنة المعينة » ..

■ س – مـــاذا كان رد فعل المواطنين ؟ !

● ج – لم تمر الا بعض الدقائق وانتشر خبر حل المجلس البلـــدي وطردنا من البناية واندفع المواطنون رجالا ونساء وشبانا في مظاهرة عفوية قرب البلدية . وقد جابت هـــذه المظاهرة مظاهرات في كل المنطقـــة الابية (منذ ذلك اليوم تقوم مئـــات ...

من دخول البلدية ومحاولة تعريف شؤونها – ي.غ.) .

بواسطة هـــذه المظاهرات اراد المواطنون التعبير عن تمسكهم بمجلسهم الذي انتخبوه ومعارضتهم اللجنة .

■ س – في اية ظروف قتـــل الشاب الفلسطيني يوم السبت ؟ !

● ج – لم تتمكن السلطات من تحمل الاضراب الشامل الذي بدأتـــه المحال التجارية في البيرة ورام الله وفي المـــدن الاخرى . وتجولوا في الشوارع بقوات مكثفة وفتحوا بعض المحلات بالقـــــوة في حين اطلقوا بالاوكسجين عدال اخــرى ووضعوا العلامات عليها . وكـــانت مشكلتهم لكسر الاضراب – كم محلا بامكانهم فتحها بالقوة ؟ !

وفي ساعات بعد الظهر من ذلك السبت لم يتمكنوا من تفريق المظاهرات في المدينة .. لقد ضربوا المتظاهرين واطلقوا النار بصورة عشوائية وقذفوا الناس بقنابل الغاز المسيل للدموع . وبالرصاص الذي اطلقوه لعـــو المتظاهرين ، وليس في الهواء كمـــا يدعون ، اصيب عدة افراد بالجراح وسقط الشاب ابراهيم على الفرمان قتيلا . وطلب من الممرضات اللواتي حاولن تقديم المساعدة الطبية للجرحى ان يبرزن بطاقات هوياتهن .. وقد صادر الجنود هذه الهويات .

وخوفا من ان تقوم السلطات بدفن الشهيد ليلا وبالسر قررت العائلة اجراء الجنـــازة في اليوم نفسه . وهكذا كان . الا ان الجيش حاصر الجنازة واعتدى عليها . لقد رأيت بام عيني كيف القى الجنود قنابل الغاز المسيل للدموع واطلقــــوا الرصاص بصورة عشوائية .

■ س – ما هو رايك في « روابط القرى » ؟ !

● ج – حين وجـــدت السلطات الاسرائيلية ان المجالس البلدية لن تسير في الطريق التي حددتها لهـــا حاولت هذه السلطات ايجاد بديـــل للبلديـــات المنتخبـــة والمنظمات الجماهيرية في الضفة الغربية . وكان البديل هو « روابط القرى » التي اقامتها السلطات ودعمتها بالمـــال وحتى سلحتها . ان مهمة « روابط القرى » هي العمل ضد ابناء الشعب الفلسطيني ومن اجل سلطات الاحتلال الاسرائيلي . وهذه الروابط مكروهة. وتحاول السلطات تفعيل « روابـــط القرى » من اجل ايجاد تناقضات بين اهل المدينة واهل القريـــة .. وعن طريق ايجاد النزاعات بين العائلات والتفريق صفوف ابنـــــاء شعبنا . والسلطات لا تخفي ذلك الا وجد هذا الاتجاه تعبيرا عنـــه في الصحف . ويعتبرون اعضاء « روابط القرى » بانهم « معتدلون » . اي معتدلين هم هؤلاء المسلحون ، الـــذين يوجهـــون سلاحهم ضد ابناء شعبهم ويتدربون في معسكرات الجيش الاسرائيلي ؟ ! لقد القي على عاتقهم القيام بمهام حرس الحدود . وهم نسخة جديدة من عصابات سعد حداد في جنـــوب لبنان . لقد القيت عليهم مهـــام التفتيش والضرب والاعتقالات . انهم ينشطون مثلا في قرى غربي رام الله – بلعين وبيتونيا وغيرهما . اعضاء هـــذه العصابات يدخلون البيوت والمقاهي ويضربون ويستفزون ويطلقون النار على بيوت معارضيهم .. انهم عصابات بكل معنى الكلمة .

■ س – ما الذي جعل السلطات تمنع نشاط «لجنة التوجيه الوطني» الان ؟ !

● ج – ان لجنة التوجيه الوطني عمليا مشلولة من وقت بعيد . وذلك في اعقاب محاولة اغتيـــــال رؤساء البلديات وفي اعقـــاب طرد رئيسي بلديتي حلحول والخليل محمد حسن ملحم وفهد القواسمي . وفي اعقاب اوامر الاقامات الاجبارية المفروضـــة على الشخصيـــات الفلسطينية في المناطق المحتلة ، الضفة والقطاع . اضف الى ذلك امر منع شرعية لجنة التوجيه الوطني . ولـــــان – لماذا تذكروها الان ؟ ! اجيبك بان ذلك حسب رأي جـــاء لتحضير الرأي العام هنا وفي العالم لخطوات متطرفة ضد شخصيات الشعب الفلسطيني .

انا نعيش بين جيراني شعبنا .. واخذنا على عاتقنا مهمة خدمته .. لن ننحرف عن هـــذا وسنستمر في خدمتنا له .

✱

انتهى الحـــديث مـــع ابراهيم الطويل . وفي تلك الاثناء استمرت المظاهرات في المدينة واصيب بعض المتظاهرين بجراح . غيوم الدخـــان ارتفعت في اماكن مختلفة من المدينة . وعلى التراب من مركز المدينة سمعت طلقــــات الرصاص ورايت اناسا يهربون . وقال احد افراد الشرطة ان من الافضل ترك المدينة لان دورية عسكرية تجوب شوارع رام الله والبيرة معلنة فرض حظر التجول .

وبمســاعدة افراد طيبين تمكنت من ترك المدينة . الا انني في الطريـــق شاهدت مظاهرة في مخيم الامعري . مجددا اثر رايت الدخان يتصاعد من مخيم قلنديا في حين انطلقت قوات كبـــيرة اخرى الى مركز مدينتي البيرة ورام الله لانقاذ « الادارة المدنية » ! !



● الاطفال الفلسطينيون ، الذين اقتحم الاحتلال طفولتهم ، يقفون متسائلين امام « العوزي » وجنود الاحتلال – ماذا تريدون منـــــا ؟! .. اليس من الافضل ان تذهبوا ؟! ●

[رام الله ١٩٨٢/٣/١٩ – خــاص بـ « الاتحــــاد » : تصوير غدعون غيتـــاي]

على ضوء الاجتماع الطارئ في فيينا :

منظمـــة « الاوبيك » تتخذ موقفــا موحدا لمواجهـــة ازمـــة منتوجها فى السوق الامبـرياليـــة

✱ بقلم : أحمد ســـعد ✱

- ✱ نتائج الاجتماع ضربة للامبريالية ولعملائها .
- ✱ وحدة موقف بلدان منظمة « الاوبيك » تجبر السعودية وعملاءها على التراجع .
- ✱ الحصيلـــة : خطوة هامـــة تستلـــزم اتباع خطوات اخرى .

● اختتم في فيينا مساء السبت ٢٠-٣-٨٢ الاجتماع الطارئ ، الذي استمر يومـــين ، لوزراء النفط في « منظمة الدول المصـــدرة للنفـــط » – الاوبيك – (تضم في عضويتها ١٣ دولة) . والسبب الرئيسي لعقد هـــذا الاجتماع الطارئ هو محاولة تنسيق موقف موحد لدول « الاوبيك » ...

الوضع المتردي بـ : الانخفـــاض المستمر في معدلات السعر التداولي للنفط في الاســـواق الامبرياليـــة . انخفـــاض الاحتياطات النقدية مـــن التصديـــر وضرب وضعية ميـــزان المدفوعـــات في اغلبيـــة بلـــدان « الاوبيك » – ضرب مواقعهـــا في التقسيم العالمي الراسمالي للعمل ...

● مواجهة المواجهة :

ان القضية المركزية التي من اجلها عقد الاجتماع الطارئ هو انخفـــاض معدل سعر النفط في الاسواق العالمية الامبريالية والتاثير السلبي لذلك على مسار التطور الاقتصادي – الاجتماعي في بلدان « الاوبيـــك » . فخـــلال السنوات الاخيرة ، خصوصا خـــلال السنتين الاخيرتين ، برزت على سطح سوق تصدير واستيراد النفط عـــدة مؤشرات جديدة كانت ولا تزال في غير صالح البلدان المصدرة للنفط ، والتي من ابرزها :

✱ اولا – بعد « ازمة الطاقـــة » ...

سياسة معادية للامبرياليـــة . وعلى سبيل المثال ، استغلت الامبرياليـــة الامريكية مثل هذا الوضع للضغط على ليبيا . اذ اعلنت ادارة ريغن وقف شراء النفط الليبي وفرض الحصـــار الاقتصادي على ليبيا الثورة .

وقد عقد الاجتماع الطارئ لمنظمـــة الاوبيك على هذه الارضية . وبالرغم من محاولة وسائل الدعاية الامبريالية والرجعية التقليل من اهمية القرارات التي اتخذت ، وبالرغم من تحفظاتنـــا بسبب عدم اتخاذ قرارات واضحـــة تعكس احتياجات معركة منظمـــة الاوبيك ضد جشع الامبريالية في الوضع ...

في ملكرة لعصبة حقوق الانسان والمواطن

المحامية لانغر تفضـــح اساليب القمـــع الاحتلالية

في يوم النضال العالمي ضد التمييز العنصري

الشعب الافغـــاني ينـــدد بالامبرياليـــة الامريكيـــة

« برافدا » تدعو واشنطن الى الرد البناء على اقتراحات ليونيد بريجنيف السلمية

برقيـــات .. برقيـــات .. برقيـــات

● ● لوديانى – انهى المارشال دمتري اوستينوف ، وزير الدفاع الســوفييتي ، يـــــوم الســبت (٢٠-٣) زيارته الرسمية الى الهند . وعبر الوزير السوفييتي عن شعور الارتياح من نتـــائج الزيارة . وقدر عاليا دور التعاون الســوفييتي – الهندي في النضال من اجـــل الحفاظ على السلام العالمي الامر الذي يمكن شعبي البلـــدين والشعوب الاخرى من العيش الهادئ والعمل السلمي .

● ● موسكو – ذكرت الناضــة موسكو (٢١-٣) ان الانباء الواردة من جنوب لبنان تشير الى ان اسرائيل التي استعدادها للقيام بعدوان واسع جديد ضد هذه الدولة العربية ذات السيادة . وان الوحدات الاسرائيلية تنقل في الليالي وتحت جنح الظلام الى اراضي جنوب لبنان ، وان وحدات ...

كفاح كل يوم

فرع الحزب الشيوعي في الطيرة :

الصحافة ووسائل الاعلام تستغل جريمة قتل شاب لاثارة النعرات الاقليمية بين الطيراوية وعمال قطاع غزة المحتل

● الطيرة — لمراسلنا — اصدر فرع الحزب الشيوعي في الطيرة ، في اوائل هذا الاسبوع ، بيانا الى الاهالي ناشدهم فيه التحلي بالمسؤولية وصد محاولات توسيع الجرح الناجم عن وفاة الشاب تميم مصلح خير الله خاسكية ، مساء الاربعاء ١٧—٣ ، اثر طعنة سكين قاتلة . وحذر البيان من مغبة وقوع اعمال قد توقع القرية وشبابها في متاهات لا تحمد عقباها .

وجاء فيه : « ان اشد ما يقلقنا في هذه الاحداث تلك الصورة القاتمة التي ترسمها الصحافة الاسرائيلية ووسائل الاعلام وتستقيها من الشرطة والتي تنبأ بامكانية انفجار « حرب » بين سكان الطيرة والعمال العرب من قطاع غزة المحتل والدفع به في اتجاه اثارة النعرات الاقليمية حتى يستشعر المرء انها تتوخى بها الوصول الى ساعة النشوة التي عبر عنها رئيس اركان الجيش في حديثه عن الحرب العراقية — الايرانية والتي وصف شعوره تجاهها بانه شعور الفرحة ما دام « مغار يكسر بعضه » .

اننا نفهم مشاعر اهل الضحية والغضب الطائل الذي يرافق المشاعر في مثل هذه الحالات ، غير اننا لا نستطيع فهم التحريض على عموم عمال القطاع الذين فتح بهم الاحتلال الاسرائيلي واجبرهم على الركض وراء لقمة العيش المغمسة بالاهانة والغربة واللجوء الى الطرق البعيدة عن اماكن سكناهم والبيارات ومخازن المصانع وبقايا السيارات الخربة في ضواحي المدن والقرى المختلفة والتي كانت وما زالت نتائجها الملك من الضحايا البشرية خنقا او حرقا .

ان سياسة حكام اسرائيل التي لا تريد ان تلتقي مع ابناء الشعب الفلسطيني الا في ساحة القتال والقلعة العصرية التي لا ترى صورة العربي الجيد الا في صورة العربي الميت ، هذه السياسة لا تريد ان تترك لابناء شعبنا مخرجا سوى انتظار ساعة الموت . فهي التي تترك قرانا وشبابها بدون اية رعاية ثقافية او تربوية ، فلا حدائق ولا نوادي ولا قاعات مطالعة ولا مجرد دار سينما عصرية ، حتى ولا مدارس مهنية او اعمال مناسبة بينما تترك الباب مفتوحا ومشرعا للظواهر التخريبية والسكر والسطو والانحلال والضياع » .

● بيان المجلس المحلي ●

كما اصدر المجلس المحلي في القرية بيانا جاء فيه . « لقد نبعت وقوع الحادث بضاعفات تجاه ابناء القطاع المقيمين في قريتنا وكان من نتيجتها تعرض ابناء القطاع لاعمال الضرب والنهب وحرق المتاع وتعرض بعض املاك الاهل للخراب . اننا ونحن نستنكر تلك الجريمة البشعة تجاه المرحوم تميم خاسكية لا بد لنا من لفت انتباه اخواننا وابنائنا في الطيرة الى انه على من يحارب الجريمة ان يتجنب ارتكابها ، وايقاع الظلم من خلال ممارسة العقوبات الجماعية بابرياء هم بوضعهم ضحايا ظروف سياسية ولقائنا ابناؤنا وما زلنا نامل في زوال الظروف التي اتت الى تركهم لبلادهم بحثا عن لقمة العيش » .

ابراهيم نمر حسين لينتحاق نافون :

ينقصنا الكثير من الخدمات للمساواة مع الوسط اليهودي

● شفاعمرو — خاص بـ « الاتحاد » — عرض السيد ابراهيم نمر حسين ، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، مطالب المواطنين العرب امام رئيس الدولة السيد يتسحاق نافون، واكد حسين انه ينقص المواطنين العرب الكثير من الخدمات والمشاريع للحاق بمستوى المدن والمستوطنات اليهودية . ولخص مطالب السلطات المحلية العربية والمواطنين العرب بما يلي : ● دعم مشاريع التطوير والتصنيع ● توسيع مسطحات القرى العربية وضم اراضي كل قرية الى نفوذ مجلسها المحلي ● الكف عن سياسة مصادرة اراضي المواطنين العرب ● تخصيص مساحات من الاراضي التابعة للدولة لمشاريع السكن ، وخصوصا للازواج الشابة ، والمرافق العامة ● الاهتمام بقضايا الشبيبة العربية وفتح ابواب الجامعات امامهم وتسهيل الشروط لاستيعابهم في العمل ● تحرير املاك الوقف الاسلامي وتسليمها لهيئة منتخبة .

وكان السيد حسين يتحدث خلال الزيارة التي قام بها رئيس الدولة ، الاثنين الماضي ، لمدينة شفاعمرو . كما تحدث الشيخ امين طريف ، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية ، فطالب بالعمل والسعي من اجل ايجاد حل للاوضاع الغريبة التي يحيا في ظلها اهالي الجولان والقى سيادة المطران مكسيموس سلوم والشيخ القاضي الشيخ محمد حبيشي .

لجنة جديدة للطلاب العرب في جامعة حيفا

● حيفا — لمراسلنا — بدعوة من لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا عقد في الاسبوع الماضي اجتماع عام للطلاب العرب في الجامعة تم فيه اقرار النداء الموجه من قبل جبهة الطلاب العرب والحركة الوطنية التقدمية الداعي الى عدم اجراء انتخابات للجان الطلاب العرب والاتحاد القطري في هذه السنة .

وشكل الاجتماع لجنة جديدة للطلاب العرب في حيفا مؤلفة من : امير مخول وعودة بشارات وهاني ابو حمد وسعد جرايسي ويوسف شحادة ومروان المباركة وغسان مخول وفريد جحوشي وعبد الحليم مصالحة وجمال اسدي ويارد عودة .

كما شكل الاجتماع لجنة مراقبة مؤلفة من : بولينا صباغ ويوسف مصطفى شحادة ومحمود علي الصالح.

واصدرت اللجنة بيانا الى جمهور الطلاب العرب في حيفا حثتهم فيه الى الالتفاف حول لجنتهم ودعمها لكي تقوم بدورها .

العثور على قنبلة بمحاذاة الشارع الموصل الى صندلة

● صندلة — لمراسلنا — عثر اهالي صندلة ، يوم الخميس الماضي ، على قنبلة بين الاعشاب النابتة بمحاذاة الشارع الموصل الى القرية . وقد تم استدعاء الشرطة على الفور التي حضرت وبرفقتها خبير متفجرات الذي قام بابطال مفعول القنبلة .

واثار وجود هذه القنبلة غضب واستنكار الاهالي هنا خصوصا وان قوافل سيارات الجيش تمر بصورة يومية تقريبا ، من هذا الطريق .

ويذكر ان ١٥ طالبا من طلاب صندلة لاقوا حتفهم ، في صيف العام ١٩٥٦ ، عندما اصطدموا وهم في طريقهم الى مدرسة الجلمة بلغم متروك في السهل والتجير ...

الاجتماع الدوري للجنة اتحاد الشبيبة المركزية :

معا لانجاح المؤتمر القطري الـ ١٢

✱ ارفعوا ايديكم عن شعب الجولان وشعب المناطق المحتلة ✱

● حيفا — خاص بـ « الاتحاد » — عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعها الدوري يوم الجمعة ١٩—٣—٨٢ في حيفا . وفي هذا الاجتماع قدم الرفيق محمد نفاع، مركز السكرتارية القطرية للحركة، البيان التنظيمي حول الاعداد للمؤتمر الـ ١٢ للحركة الذي سيعقد بين ٩ — ١١ نيسان المقبل وحول بعض الامور التنظيمية المتعلقة بالعمل امام المؤتمر . كما قدم الرفيق دورون نقرة عضو سكرتارية الحركة ، بيان لجنة المؤتمر حول آخر الترتيبات .

وترأس الجلسة الرفيق عبد القادر ظاهر عضو اللجنة المركزية للحركة .

وتخلل النقاش ، الذي شارك فيه عدد كبير من الحضور ، الرفيقان محمد نفاع وبنيامين غونين عضو المكتب السياسي للحزب ، الذي تطرق الى آخر الاوضاع السياسية ، والى الظروف السياسية التي يعقد المؤتمر الـ ١٢ في خضمها .

وقد اتخذ الاجتماع القرارات التالية :

● اقرار البيانات والتلخيصات ● دعوة جميع اعضاء الحركة والاصدقاء التجند في سبيل انجاح المؤتمر الـ ١٢ المقبل ● التضامن مع كفاح اهالي المناطق المحتلة ومع كفاح احرار هضبة الجولان السورية المحتلة ضد قانون الضم ومن اجل فك الحصار الذي يفرضه الاحتلال على اهالي الجولان واطلاق سراح جميع المعتقلين ووقف ممارسات الاحتلال الهمجية في المناطق الفلسطينية المحتلة وضد حل بلدية البيرة ومن اجل فتح جامعة بير زيت ● دعوة الاعضاء والاصدقاء للتجند في « يوم الارض» وفقا لقرارات مؤتمر الارض والمسكن ● التجند لانجاح مخيم العمل التطوعي في ام الفحم ● التجند الى جانب الحزب في تظاهرات اول ايار .

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي

■ المجد والخلود لشهداء « يوم الارض » الابرار ،

■ لتسقط سياسة التمييز والمصادرة ،

اجتماعات شعبية لمناسبة الذكرى السادسة ليوم الارض الخالد

● دير حنا — اليوم الجمعة ٢٦—٣—٨٢ . يتكلم . سميح القاسم ورجا الخطيب ونزيه حسون ونايف حجو .

● الطيرة — اليوم الجمعة ٢٦—٣—٨٢ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر . يتكلم : محمد عبد الكريم ومحمد ميعاري وصليبا خميس .

● طمرة — اليوم الجمعة ٢٦—٣—٨٢ الساعة ٦٫٤٠ مساء . يتكلم : المحامي محمد ميعاري وصليبا خميس .

● عرابة — يوم السبت ٢٧—٣—٨٢ . يتكلم : انيس شحادة شحادة .

● المجلة — دير الاسد — يوم السبت ٢٧—٣—٨٢ الساعة ٣٫٠٠ ب.ظ في ساحة السوق بدير الاسد . يتكلم . سميح القاسم وعلي صنع الله وهنا ابراهيم .

● عارة — عرعرة — يوم السبت ٢٧—٣—٨٢ الساعة ٤٫٠٠ ب.ظ في نادي الحزب الشيوعي . يتكلم : حسن مصالحة واسماعيل وشاحي وطيبة صبحاوي وعفيفة سالم .

● كوكب ابو الهيجا — يوم السبت ٢٧—٣—٨٢ . يتكلم : احمد الحاج ومقبل ابو الهيجا .

● شفاعمرو — يوم السبت ٢٧—٣—٨٢ الساعة ٧٫٠٠ مساء في قاعة نادي الحزب الشيوعي . يتكلم : امل جبيلي ونقولا بحوث واحمد حمدي .

● عكا — يوم السبت ٢٧—٣—٨٢ الساعة ٤٫٢٠ بعد الظهر في ساحة الكركزون عكا القديمة . يتكلم انيس شحادة شحادة وجمال موسى . يلقي : زياد موسى .

● باقة الغربية — يوم الاحد ٢٨—٣—٨٢ . يتكلم : رمزي خوري .

● ام الفحم — يوم الاثنين ٢٩—٣—٨٢ . يتكلم . انيس شحادة شحادة ومحمد علي طه .

● كفر ياسيف — يوم الاثنين ٢٩—٣—٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء في دار الصداقة .

معاوية :

المطالبة بمد خطوط التلفون وتوفير الدواء في عيادة « صندوق المرضى »

● معاوية — من ابراهيم فياض — بمبادرة من الحزب الشيوعي في معاوية وجلسة الاهلون عريضتين الاولى الى المسؤولين في وزارة الاتصال تطالبهم بربط القرية بخط التلفون والثانية الى المسؤولين في مؤسسة « صندوق المرضى » تطالبهم بايجاد حل سريع لمشكلة النقص الكبير بالادوية في عيادة القرية الامر الذي يضطر المرضى الى تحمل مشاق السفر الى الخضيرة من اجل جلب الدواء المطلوب .

يفصلونها — بقية

الاقليمي، السيد كامل فلاح يبلغها فيها « ان المجلس قرر فصلها ومن غرمنا ساه على الاستقالة التي قدمتها » .

ولما كانت لم تقدم اية استقالة عقد اعترضت على ذلك خطيا بتاريخ ٨١/٨/٢٢ وعقدت واعترضت هي وزوجها على الاستقالة والفصل ورفعت شكاوى للمستشرت ولمجلس عمال مركز الجليل ولعدة دوائر مسؤولة اخرى كلها لم تجد لنا صالحة لدى اي طرف منها .





● رقصات شعبية في امسية افتتاح «اسبوع الثقافة العربية» في مدرسة «المتنبي» الثانوية بحيفا — مساء الخميس ١٨ آذار .

(اقرأ خبرا على صفحة ٥ من هذا العدد) ●

تهانينـــــــــا

● الى الرفيق سعيد مرجية وعروسه نادرة بيطار بالخطوبة وبافتتاح مكتبهما الهندسي الجديد بالناصرة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — بلدة الناصرة

● الى العروسين يسرى حيدر واحمد خطيب بمناسبة الزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وحركة النساء الديمقراطيات — عيلبون

● الى الرفيق احمد قاسم شحادة بمناسبة المولودة الجديدة .

اعضاء الحزب والشبيبة — كابول

● الى الصديقة نادرة احمد حاج يوسف ملحم من عرعرة وعريسها حسني من باقة الغربية بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين .

— حركة النساء الديمقراطيات — عرعرة ، عارة

— الحزب والشبيبة الشيوعية — عرعرة ، عارة

● الى الاستاذ حسين محمد ملحم وعروسه بمناسبة الزواج . وبالرفاه والبنين .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — عرعرة ، عارة

● الى الاصدقاء احمد شحادة ابريق واولاده وزوجته بشفاء ام محمد ونجاح العملية الجراحية . نتمنى لها الصحة والعمر المديد .

طلبة « الاتحاد » الحزبية — ابو سنان ، كفر ياسيف

● الى الزميل مخلص خله وزوجته لياء بمناسبة المولود الجديد .

اعضاء الجبهة الديمقراطية — كفر ياسيف

● الى الرفيق الياس ابو عقصة بالمولودة الجديدة .

اعضاء الحزب والشبيبة — جش

● الى الدكتورة الرفيقة جوليا مسى بمناسبة افتتاحها عيادة طب الاسنان في الناصرة — شارع الكازانوفا — فوق بنك ديسكونت .

فؤاد بسمان والعائلة

● الى الرفيق الياس ابو عقصة وزوجته بالمولودة الجديدة دلال .

اعضاء الحزب والشبيبة — جش

● الى الصديق خضر خليل بمناسبة الخطوبة ، والف مبروك .

اعضاء الشبيبة الشيوعية — مرج ...

● الى الرفيق خالد بدر وعروسه بالخطوبة ، والف مبروك .

● والى الرفيق يوسف طه وزوجته بالمولود الجديد .

● والى الرفيق نظيم زرعيني بالمولودة الجديدة .

● والى الاخ صديق بسار لحصوله على شهادة المحاماة ، متمنين له النجاح بعمله وخدمة شعبه ووطنه .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — طرعان

● الى الصديق نمر محمد عمري بمناسبة المولود الجديد مراد .

اعضاء الحزب والشبيبة — صندلة

● الى الصديق صالح عرابة (عمري) وعروسه بمناسبة الخطوبة ، والف مبروك .

اعضاء خلية الحزب والشبيبة — حي المسلخ — الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● اجتماعات ● ندوات ● نشاطات

● فرع بلدة الناصرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — ينظم ، على شرف يوم الارض الخالد ، معرضا رسومات واشغال فخارية وذلك من ٢٤ — ٢٨—٣—٨٢ في نادي الحزب الشيوعي في القرية .

في آخر امسيات المعرض (يوم الاحد ٢٨—٣—٨٢ الساعة ٦٫٠٠) يعقد لقاء مع ممثل لجنة الدفاع عن الاراضي في حديث حول ، دروس من يوم الارض الخالد . في نهاية اللقاء : برنامج فني .

● قطاع الشاغور (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — بمناسبة المؤتمر الـ ١٢ للحركة واستعدادا للذكرى السادسة ليوم الارض الخالد يدعو الى امسيتين مهرجانين فنيتين وذلك يومي الاحد والاثنين ٢٨ و ٢٩—٣—٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء في قاعة سينما البعنة في البعنة . في البرنامج : كلمات وتحيات واستضافة مسرح « الفرينال » الشفاعمري بمسرحيته « قصص المعبر » .

● اللجنة النقابية — تدعو اعضاء الحزب العاملين في مشاغل خليج («مصرانسية») يوم الخميس ١—٤—١٩٨٢ الساعة ٤٫٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب — فرع الموارنة ١٦ — حيفا ، الى اجتماع « البحث في سياسة الاجور » بالاشتراك : بنيامين غونين وجمال موسى .

اجتماعات حول رؤوس الاقلام لمؤتمر اتحاد الشبيبة الـ ١٢

● عرابة — يوم السبت ٢٧—٣—٨٢ الساعة ٢٫٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب . بالاشتراك : نمر مطلق .

● منطقة المثلث — تدعو المندوبين للمؤتمر الثاني عشر من زلفة حتى باقة — يوم السبت ٢٧—٣—١٩٨٢ الساعة ١١٫٠٠ قبل الظهر في ام الفحم . بالاشتراك : مريد فريد . والمندوبين من فروع جت حتى كفر قاسم — يوم السبت ٢٧—٣—١٩٨٢ الساعة ٤٫٣٠ بعد الظهر في الطيبة . بالاشتراك : مريد فريد .

جماهيرنا العربيـــة وهيئاتهـــا الشعبية تصعـد حملـة التضامن مع الانتفـاضة البـــاسلـة

● حيفا — لمراسليها — صعدت الجماهير العربيـة والقـوى الدمقراطيـة اليهودية حملة الاحتجاج الشعبيـة على جرائم الاحتلال الهمجية وتضامنها مع هبة الصمود والكرامة للجماهير الباسلة في المناطق المحتلة.

فقد وجه نواب الجبهة الدمقراطية مابر فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون وتوفيق زياد ، أمس الاثنين ، برقيـة الى رئيس الحكومة احتجوا فيها على عزل رئيس بلديتي نابلس ورام الله المنتخبين ، الفاضلين بسام الشكعة وكريم خلف ، بشكل تعسفي . وأكدت البرقية ، ان هذا العزل يمثل خطورة [illegible] الفاضلين بعد ان تعرضا لمحاولة اغتيال [illegible] العاملين ونستنكر الحكومة على [illegible] وبعد ان اعتدى [illegible] على الشكعة واطلقوا الرصاص حوله في محاولة قتله . وطالبت بالغاء امر عزل الشكعة وخلف وامر حل بلدية البيرة وعزل رئيسها الفاضل ابراهيم الطويل ووضع حد لممارسات القتل والقمع الوحشي في المناطق المحتلة .

كما وجه السيـد ابراهيم نمر حسين ، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، برقيـة الى رئيس الحكومة ووزير الحربيـة جاء فيها « تندد لجنة الرؤساء بالاجراءات التعسفية المتبعة ضد اهالي الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبـة الجولان المحتلة والتي ادت الى مصرع العديد برصاص الجيش . كما تندد بقرار عزل رئيسي بلديتي نابلس ورام الله وبقرار حل بلدية البيرة » .

[illegible]

منها » .

كما اتصل زياد بالفاضلين الشكعة وخلف معربا لهما عن تضامن الجبهـة والجماهير العربية في البلاد معهمـا وتأييدهم لانتفاضة الشعـب العربي الفلسطيني المظفرة .

وكانت جبهة الناصرة الدمقراطية قد عقدت اجتماعا شعبيا حاشدا ، يوم الثلاثـــاء الماضي ، افتتحه وادارة المهندس رامز جرايسي ، القائم باعمال رئيس البلدية وتكلم فيه كـل من : المهندس وليد الحاج ، سكرتير جبهة الناصرة ومروان دويري ، سكرتير رابطة الجامعيين والرفيق الكاتب اميل حبيبي ، رئيس تحرير « الاتحاد » .

وقرر الاجتماع ارسال برقيـات تضامن الى الفاضلين الطويل والشكعة وخلف وبواسطتهم الى عائلات الشهداء وكل الشعب المقاوم في المناطق المحتلة . كمـا قرر ارسال برقية الى بيغـن تستنكر اعمال القتل والارهـاب والاحتلال وتطالب بزوالها .

● الشرطة تعتقل شبيبة متظاهرة في ام الفحم ●

نظم فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في ام الفحم ، يوم الثلاثاء الماضي ، مظاهرة رفع شعارات في مركز البلـدة احتجاجا على اعمال القمع الوحشية في المناطق المحتلة . واحاطت هـذه المظاهرة قوات الشرطة فقامت قـوة منها بمداهمـة بعض البيـوت في ساعات منتصف الليل واعتقلـت اعضاء من الشبيبة الشيوعيـة هـم محمد جميل جبارين ومصطفى احمـد محاميد وصالح محمود محاميد ومستقيم محمود محاميد . الا انها عادت واطلقت سراحهم بكفالة يوم امس الاول الـذي [illegible] احتجاج شعبية على هـذا الاحتلال .

● طوبي : سياسة دير ياسين على الشعب الفلسطيني ●

[illegible]

● أسبوع حـداد ●

[illegible]

توفيـق زياد وبيبس مريد ، الى مظاهرة رائعة تضامنا مـع شعـب المناطق المحتلة ومن اجـل حريـة التعبير . وتكلم فيها كل من يتسحاق لأور ودان كوهين ومحمد بركة وحاييم برعام وتمار غوجانسكي و د. عاميير بحيل . وتسـدى الطلبة العـرب والدمقراطيـون اليهود بباقـة الترشيحات حافلة من الفنانين حضرت الى الاجتماع برفقة جوقة موسيقية في محاولة لتفريقه .

● الطلبة الجامعيون ●

استنكرت سكرتارية اتحاد الطلاب الجامعيين العرب ، في جلستها المعقودة يوم الثلاثاء الماضي ، ممارسـات الاحتلال الوحشية . وحيت انتفاضة الشعب المقاوم . واصدرت لجنـة الطلاب العرب في جامعـة حيفـا منشورين بالعربية والعبرية كما قامت بجمع تواقيع خلال يومين . كما قررت اللجنة تنظيم مظاهرة احتجاجية على الرغم من مراوغة الادارة في اعطـاء تصريح بها .

● اجتماعات شعبية ●

عقدت بيعنة يافة الناصرة اجتماعا شعبيا حاشدا تضامنا مع نضال شعب الضفة والقطاع والجولان تكلم فيـه نادر ابو ليلي وعيسى قطار وسـليم الصفدي .

وستعقد اجتماعات شعبية مماثلة في طمرة وشفاعمرو والرامة . ووجهت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي اللجان المحلية الى تحويل اجتماعـات الشعبيـة ، لمناسبة ذكرى يوم الارض ، الى اجتماعات احتجاجيـة على ممارسات الاحتلال والتضامن مع هبة شعبنا في المناطق المحتلة [illegible]

الالوف تشارك في الاجتماعات الشعبية تحضيرا ليوم الارض

السخـط يعـم الجمـــاهير العربيـــة في اسرائيل على جرائم الاحتلال الهمجيـة

● حيفا — في جو من السخط العارم والاستنكار الشديد لجرائم الاحتلال تعقد اليوم وغدا عشرات الاجتماعات الشعبية في القرى العربية بدعوة من اللجنـة القطريـة للدفـاع عن الاراضي تحضيرا ليوم الارض في ٣٠ آذار ولاستنكار الهجمـة الاستعمارية الشرسة على الشعب العربي الفلسطيني البطل في الضفة والقطاع ، وعلى شعب الهضبة السورية الـذي يواجه الحصار ومؤامـرات الاحتلال ببسالـة لم يحلم بهـا المحتلون .

ووجهت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ممثليها في المناطق والفروع لتحويل اجتماعات يـوم الارض الى اجتماعات احتجاج عـلى جرائم الاحتلال وعلى يطش قواتـه [illegible]

بالشعب العربي الفلسطيني الاول » من ابنائه بصالة قديمة .

● مسـيرات يوم الارض ●

وتصل حركة يوم الارض ذروتها في المسيرات والمهرجانات التي تقام في يوم الارض ٣٠ آذار في كل من سخنين ، [illegible] (في الطيبة) وكفر كنا (في الجليل) والطيبة (في المثلث) (آذار تأمـل [illegible]) .

وقال ناطق باسم لجنة الدفاع عن الاراضي ردا على سؤال مراسلنا حول الدعوة للمسيرات ان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي اصدرت نداء لمناسبة الذكرى السادسة ليوم الارض دعت فيه الجماهير العربية الى اطلاق صرختها في هذا اليوم لوقف الهجمة [illegible]

[illegible]

الجولان البطـل ومع هبة الشعـب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ضد همجية الاحتـلال والاستيطان . ودعت الى اعتبار هذا النداء دعوة [illegible] في كل حرص على وحـدة الصف .

● مبادرة المعلمين والمعلمين ●

وبادر فريق من المعلمين الدمقراطيين المنتسبين لحركة الدفاع عن الارض الى التوقيع على عرائض احتجاج ضد جرائم الاحتلال . كما يقوم بتسجيل هـذا العمل الاحتجاجي فريق مـن المعلمين العرب .

● اتحـاد الطلاب العرب ●

وجه اتحاد الطلاب الجامعيين العرب نداء الى جميع اللجان والطلبـة اليهود بعدوهم الى المشاركة الفعالة في مسيرات يوم الارض . جاء ذلك في ختام اجتماع السكرتارية ، الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي . كما اعلنت السكرتارية تأييدها ودعمها لنشاطات وقرارات اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي [illegible] جامعتي تل ابيب وحيفا جماهير الطلبة العرب الى المشاركة في نشاطـات الذكرى السادسة ليوم الارض . وتقرر ان مشاركة طلبة حيفا في مسيرة سخنين في حين يشارك طلبة تل ابيب في مسيرة الطيبة .

احتفـالات الذكرى السادسـة ليـوم الارض

الثلاثـــاء — ٣٠ آذار ١٩٨٢

● سخنين — خطباء المسيرة الشعبية هم : ● جمال طربيه — رئيس المجلس المحلي (عريف المهرجان) ● محمد الحيري (رئيس مجلس عرابة) ● رجا الخطيب (رئيس مجلس دير حنا) ● الدكتور [illegible] ● النائب مابر فلنر ● الشيخ جمال مصدي ● المحامي محمد كيوان ● المحامي محمد ميعاري ● المربية آمال كريني ● ممثل [illegible] .

● كفر كنا — الخطباء : ● صالح عبد القادر (رئيس المجلس المحلي — عريف المهرجان) ● عباس حجازي (رئيس مجلس طمرة) ● يوسف مصار (رئيس مجلس طرعان) ● عضو الكنيست توفيق طوبي ● تمار غوجانسكي ● الصحفي حاييم برعام ● ميسرة السيد ● حسن محمود (رئيس مجلس الرينة) .

● الطيبة — الخطباء ● القس شحادة شحادة (عريف المهرجان) ● اميل حبيبي (رئيس تحرير جريدة « الاتحاد ») ● عبد الحميد ابو عيطه ● النائب شارلي بيطون ● الشاعر سميح القاسم ● [illegible] غوجانسكي ● عبدالله يغير ● ماجدة محمد محاميد ● محمد بركـة (رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العـرب) ● البروفسور يسرائيل شاحاك (رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن) ● عبد اللطيف حبيب (رئيس المجلس المحلي) ● محمد محاميـد (رئيس مجلس ام الفحم) .

● النقب — الخطباء . ● شحدة بن بري (عريف الاجتماع) ● علي صبح الله (رئيس مجلس دير الاسد) ● حنا ابراهيم (رئيس مجلس البعنة) ● عوزي بورشطاين ● موري العقبة ● يوسف الفارزي (سكرتير عصبة حقوق الانسان والمواطن) .

لبيـك يا شعبنـا البطـل — بقيـــه

ان يضمدوا جراحهم القديمة في كفر قاسـم وفي يـوم الارض ؟ ان هذه المعركة ، التي فرضت علينا ، فرضت علينـــا جميعا من يهود ومـن عرب ، من اسرائيليين وفلسطينيين ، ونحن ايضا ، حين نهتف « لبيك يا شعبنا البطل » ، انما ندافع عن اولادنا جميعا من بيروت حتى تل ابيب ومن القدس ونابلس حتى الناصرة وام الفحم .

انـــا نخوض غمار اقدس معركة : معركة الحريـة والسلام العادل — السلام العادل الذي وحده سينهي جميع الحروب .

لجنتا التضامن مع بير زيت والجولان :

هلموا للتظاهر احتجاجا على سياسة الحكومـة في المناطق المحتلـة

● غدا السبت الساعة ٦٫٠٠ مساء في تل أبيب ●

● تـل ابيـب — لمراسلنا — دعت لجنتـا التضامـن مع بـير زيـت والجولان الجماهير الشعبية والقوى الدمقراطية اليهودية وجميع انصـار السلام الى الانضمام للتظاهرة التي دعت لعقدها حركة « سلام الآن » مساء غد السبت (٢٧—٣) في تل ابيـب احتجاجـا على سياسـة الحكومة في المناطق المحتلة .

وستنطلق التظاهرة من ساحة « هبيما » باتجاه ساحة « ملوك تل ابيب » .

وجاء في البيان الذي عممته حركة « سلام الآن » استعدادا للتظاهرة ان « سياسة القمع التي تنتهجها الحكومة تشير الى ان نيتها هي ضم الضفـة الغربية وقطاع غزة واحتواء حوالي مليون ونصف مليون مواطن كمواطنين من الدرجة الثانية » . ودعت الحركة جميع الاحزاب السياسية والشخصيات الشعبية الى المشاركة في النضال من اجل « منع الكارثة التي تجر سياسة الحكومة البلاد اليها » .

مابر فلنر — بقيـة

يتحملون حـوالي نصف نواب الكنيست . الذي الاول : بالدم والنار سقطت مملكة « يهودا » وبالدم والنار ستؤدون الى سقوط « يهودا » — الى سقوط دولة اسرائيل . انكم لا ترون آفاق التطور التاريخي [illegible] ولى الزمن الذي كان فيه ممكنا سلب حقوق شعب [illegible] كلمات كهذه ؟! انكم تمارسون ابشع الممارسات الوحشيـة ضده وضد شعبه . انكم غير اهـل لذلك وكلمـا اسرعتم في النزول عن كرسي الحكم فانكم تحسنون صنعا للشعب اسرائيل وللسلام والامن (ستنشر كلمة الرفيق توفيق طوبي في العدد القادم .

زعقـة الـدم — بقيـــة

وعند بيان الحزب الشيوعي السوري [illegible] الفلسطينيـة والاوضـاع المتفجرة والممارسات الصهيونية الارهابية ضد جماهير المناطق المحتلة طلب منهم نقل الموقف الى حكوماتهم واكد على ضرورة اعـلان التضامن والتأييد والدعم لجماهير الشعب الفلسطيني في انتفاضتها .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٧ ٥١١٣٩٦ — ٠٤
المحرر المسؤول توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٢
هاتف ٧٧١٤٥٧ — ٠٤

اضـــراب عـــام في يـــوم الارض غـــداً الثـــلاثـــاء!

× نـــداء اللجنـــة القطريـــة للدفـــاع عـــن الاراضى × قـــرارات اللجنـــة القطريـــة لرؤســاء السلطـــات المحلية العربيـــة ×

● حيفا — من مكتب «الاتحاد» — على اثر اجتماع موسع طارئ، عقد صباح السبت امس الاول في حيفا، اصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي النداء التالي باجماع الحضور

في ٣٠ آذار — يوم الارض الخـــالد

اضـــراب عـــام ومهرجانات ومسيرات الى قبـــور الشهـــداء!

يا شعب يوم الارض!

تتفاقم حملة البطش الاحتلالي والتعسير لشن الحرب على لبنان وسورية بهدف تصفية الكيان الفلسطيني والقضاء على الحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني. هذا هو مضمون «اهم معركة» التي يشنها شـــارون وميلسون وحكومتهما الآن في المناطق المحتلة، من ضـــم الجولان السوري ومحاصرة وتجويع اهله وعزل رؤســـاء بلديات البيرة ونابلس ورام الله واطلاق النار على الصبية والصبايا المتظاهرين الذي ادى، في اسبوع واحد، الـــى استشهاد ثمانية من ابناء الشعب العربي الفلسطينـــي وجرح العشرات من الشبان والشابات واغلاق جامعة بيـــر زيت ومصادرة الكتـــب والكتبات وانـــزال الجيش بدباباته واطلاق ايدي السائبة المستوطنين للاعتداء الدموي علـــى المواطنين الامنين ومحاولات تكريس الاحتلال الاسرائيلـــي البغيض بفرض الادارة المدنية بالحديد وبالنار.

وفي الوقت نفسه تصعد السلطات الحاكمة من سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ضد الجماهيـــر العربية في اسرائيل: تتصاعد عمليات التهويد العنصري في الجليل والمثلث والنقب وتشتد محاولات خنق السلطات المحلية العربية ماليا، بتقليص الميزانيات وتجميد المساعـــدات، وانسانيا باستمرار مصادرة الاراضي وهدم البيوت ومنـــع توسيع مسطحات البلديات والقرى العربية. وتصر السلطة الحاكمة على رفض الاعتراف للمواطنين العرب بالمساواة في خدمات الاسكان وغيرها من الخدمات.

لقد هز هذا القمع المتصاعد وجدان الرأي العام العالمي كله وهز دعائم السلطة الحاكمة في اسرائيل وحرك عشرات الالوف من خيرة ابناء وبنات الشعب اليهودي الاسرائيلي الشقيق التواقين الى السلام العادل مع الشعب العربـــي الفلسطيني وبين اسرائيل وجاراتها لوقف هذا الانحدار نحو الهوة المميتة التي يقود حكام اسرائيل، بسياساتهـــم ومارساتهم، شعبي البلاد نحوها.

وامام هذه الاوضاع عقدت لجنة الدفاع عن الاراضي اجتماعا موسعا طارئا في حيفا صبـــاح السبت ٢٧ آذار، باشتراك العديد من رؤساء السلطات المحلية العربية وممثلي الجبهات المحلية والعمال والفروين والاكاديميين والتجـــار والطلاب، قررت فيه دعوة جماهير الشعب الى اضـــراب سلمي عام في يوم الارض، ٣٠ آذار ١٩٨٢، بالاضافة الى المسيرات والمهرجانات المقررة سابقا في هذا اليوم.

لترفع، في يوم الارض الخالد وباضرابنا السلمي الشامل وبمسيراتنا واجتماعاتنا، صرختنا المدوية وبتوسيع وحدة صف:

● ارفعوا ايدي الاحتلال عن المناطق المحتلة. ارجعوا الرؤساء الى مراكزهم التي انتخبهم شعبهم لها. اطلقوا سراح المعتقلين. جـــردوا المستوطنين الاحتلاليـــين من اسلحتهم. اسحبوا الجيش من شوارع المدن والقرى في المناطق المحتلة. ارفعوا ايدي الاحتلال وحصاره عن الجولان السوري وعـــن شعب الجولان السوري! ليعد ميلسون الى جامعته. ولتفتح ابواب جامعة بير زيت!

● لتتوقف نهائيا سياسة واجراءات مصادرة الاراضي! المساواة ولا اقل من المساواة للسلطات المحلية العربية وللاحياء العربية في المدن المختلطة في اسرائيل. ارفعوا ايدي العنصريين عن طلابنا الجامعيين. المساواة والدمقراطية للجمـــاهير العربية كافة في اسرائيل.

● ليتعاظم وليتسع النضال المشترك، اليهودي العربي، لانسحـــاب اسرائيل مـــن المنـــاطق المحتلة ولاقـــامة الدولة الفلسطينية المستقلـــة الى جانب دولـــة اسرائيل، ولتحقيق الســـلام العادل الاسرائيلي — الفلسطيني.

الخلود لذكرى شهداء يوم الارض!

الخلود لذكرى شهداء النضال ضد الاحتلال!

النصر لقضية السلام العادل والمســـاواة والدمقراطية الحقيقيـــة!

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي

قرارات الرؤساء

● شفاعمرو — لمراسلنا — عقدت اللجنة القطرية لرؤســـاء السلطات المحلية العربية اجتماعا، بعد ظهر السبت امس الاول في قاعة بلدية شفاعمرو، اصدرت على اثره القرارات التالية:

١ — تستنكر اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحليـــة

— البقيـــة على ص ٤ ع ٧ —

• يا عمـــال العالـــم اتحدوا! •

الاتحاد

الاثنيـــن ٢٩ آذار ١٩٨٢، الموافـــق ٤ جمـــادى الثانيـــة ١٤٠٢ هـ،

العدد ٩١/٢٨ — ٤ صفحات ❋ الثمن: ٣ شاقل ❋

اللجنة التنفيذية (م.ت.ف.) تدعو الى اوسع تضامـــن عـــربي وعـــالمـــي

● بيروت — مع دخول الانتفاضة الفلسطينية يومها العاشر، امس الاول، اصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بيانا هاما استهلته ب «تحية الاعتزاز والتقدير الى الجماهير الباسلة في الجليـــل والمثلث والنقب التي عبرت عـــن وحدة شعبنا ونضاله من خـــلال مشاركتها في الاضراب والتظاهر».

ودعت اللجنة التنفيذية جماهير الشعب الفلسطيني ومنظماته النقابية والشعبية وجميع الاحـــزاب والتنظيمات والقوى الوطنية والتقدمية العربية الى التعبير بمختلف الاشكال عن ارتباطها ودعمها لنضال الشعب في المناطق المحتلة والتصدي للتواطؤ الامريكي السافر مع جرائم الاحتلال.

كما دعت اللجنة التنفيذية جميع القوى المحبة للسلام في العالم وكل من يرفض الارهاب والتوسع الامبريالي والعنصري الى الانضمام لصفوف القوى الدمقراطية على نطاق العالم التي عبرت وتعبر عـــن تأييدها لانتفاضة الشعب الفلسطيني وادانتها لجرائم الاحتلال.



● دبـــابة في مواجهـــة اطفـــال — رام اللـــه ٢٦ آذار ١٩٨٢ ●

نداء الى الرأي العام العالمي والعربي والاسرائيلي التقدمي

بلديـــات الضفـــة ملتزمة بالدولة الفلسطينية المستقلة
ونقـــابـــات العمـــال تدعو الى الاضراب العـــام في يـــوم الأرض

● القدس — لمراسلنا — استمرت انتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في تصاعدها امس، الاحد، ولليوم العاشر على التوالي. فقد خرجت الجماهير في الخليل وبيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور ورام الله ونابلس والقدس في مظاهرات حاشدة استنكارا لصلف المحتلين وجرائمهم. وفي كل هذه المدن الفلسطينية حاولت سلطات الاحتلال قمع المتظاهرين باطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع وبالاعتقالات وباحتجاز الهويات.

ولم تتورع سلطات الاحتلال عـــن الاعتداء على الكنائس، حيث هاجمت المتحصنين في الكنيسة الانجيلية برام الله والاعتداء على المواطنـــين فيها. واعتقال ثلاثة اطفال ابناء ٩ — ١١ عاما. وعلى الرغم من تشديد الحصار على قرى منطقة الخليـــل المشرة اذنا والظاهرية ويطا وسعير وترقوميه وصوريف والسموع والفوار والعروب وبيت امر، بالاضافة الى حلحول وبني نعيم، الا ان جماهير هذه القرى استمرت في تظاهراتها. كذلك تظاهر امس اهالي مخيم بلاطة وعلى الرغم من فرض حظر التجـــول العرفي على المخيم اليوم الرابع على التوالي. كما قامت المظاهرات في قرى قلقيلية وبرقة وعرابة وطوبـــاس وصدر.

ويفيد مراسلنا ان سلطات الاحتلال قامت امس، الاحد، بمحاولة لكسر الاضراب العام في القدس المحتلة. فقد جلبت قوات الاحتلال التجـــار بالقوة من بيوتهم واجبرتهم على فتح محالهم التجارية. ولكن المحسن بقاء المحلات التجارية مفتوحة عززت من دورياتها العسكرية والبوليسية. الا ان ذلك لم يمنع حدوث مظاهرات في المدينة المحتلة. وامر افتعـــال الجيش اي متظاهر اليوم بالتحقيق معه في سيارة خاصة ثم ارسله الى السجن فورا الى حضور عن بطرجه بالكفالة.

اما في بيت ساحور فبعد ان اعتدت قوات الاحتلال على المتظاهرين امس، الاحد، فاقتادهم الى مكتب الحاكم بشارة العصية وليس ما يسمى ب «روابط القرى»، حيث يجـــري «التحقيق» معهم.

وفي محاولة لاضعاف الالتفاف الجماهيري حول رؤساء البلديات الوطنية في نابلس ورام الله والبيرة، قامت سلطات الاحتلال بتطويق بيتي الفاضلين بسام الشكعة وابراهيـــم الطويل في حين ابعدت رئيس بلديـــة رام الله الفاضل كريم خلف الى مدينة اريحا. كذلك فرضت الاحتلال الجبري على لبابي رئيس مهندس بلدية رام الله والبيرة الذي عودة الرئيسي وجميل الطريفي. واحتجزت المحاكمة العسكرية في نابلس امس والسيـــوم الثاني على التوالي اعضاء المجلس البلدي في المدينة والعديد من اعضاء الهيئة التنفيذية والمجلس العام لاتحاد النقابات العام في الضفة المحتلة، وحين استدعت رؤساء الاقســـام في البلديـــة واجبرتهم على الدخول الى مكاتبهم. الا ان رؤساء واعضاء المجـــالس البلدية في عنتا وقلقيليـــة وبيـــت ساحور وطولكرم وغزة والخليل وبيت

لحم ودورا وجهوا صفعة رنانـــة لسلطات الاحتلال ومؤامراتها حيـــن اعلنوا في بيـــان اصدروه امس، الاحد، وباسم جميع المجالس البلدية في الضفة والقطاع المحتلين، اعلنوا فيه رفض التعامل مـــع «الادارة المدنية» ومؤسساتها واجهزتها المتفرعة عنها مهما تكن الظروف. وانهم يؤيدون موقف المجالس البلدية في نابلس ورام الله والبيرة. وقالوا: ان الاجراءات القمعية ضد المواطنين والمؤسســـات والهيئات الوطنية في الضفة والقطاع هي خطوة على طريق الضم من خلال اقامة اجهزة سلطوية عميلة مثـــل «روابط القرى». واكدوا علـــى حق الشعب العربي الفلسطيني فـــي تقرير المصير واقامة دولته الوطنيـــة المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

وناشد البيان الرأي العام العالمي والعربي والاسرائيلي التقدمي ان يقف الى جانب الشعب الفلسطينـــي ومؤسساته الوطنية في الضفة والقطاع في مواجهة الهجمة التوسعية الهمجية.

والى بيان اخر صادر عـــن المؤسسات الوطنية في المناطق المحتلة العمال التضامنية الوطنية في هـــذه المناطق مع يوم الارض الثلاثين مـــن آذار. ودعا البيان الى تجديـــد الاضراب العام احياء لذكرى يوم الارض الخالد. كذلك اكد بيان صادر عن الهيئة التنفيذية لاتحاد النقابات العام في الضفة الغربية المحتلة، بعد اجتماع طارئ عقدته امس في القدس، اهمية احياء يوم الارض في ٣٠ آذار تاكيدا للالتزام بالارض والوطن.

ويفيد مراسلنا ان العمـــال الفلسطينيين من المناطق المحتلـــة، خلافا لما تدعيه اجهزة الاعـــلام الاحتلالية، ما زالوا مصممين على اضرابهم.. وانهم سيشاركون في الاضراب العام في يوم الارض، غـــدا الثلاثاء.

«تاس» تحذر من عدوان اسرائيلي مفاجئ على لبنان

● موسكو — خاص، «الاتحاد» — حذرت وكالة «تاس» السوفييتية من احتمال قيـــام اسرائيل بعدوان واسع النطاق على لبنان في نيسان القادم بهدف ضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية واحتـــلال مساحات شاسعة مـــن الاراضي اللبنانية.

ونسبت «تاس» الى مصادر مطلعة في بيروت قولها ان حكـــام اسرائيل مخططون لهجوم مفاجئ على لبنان يضعون فيه المجتمع الدولي امام الامر الواقع!

كلمـــة الاتحاد

يوم الارض ١٩٨٢

اصبح التحريض الصهيوني الدموي على العرب في اسرائيل، كلما اعترت الفئة الداخلية بالسياسة الصهيونية الرسمية، دين الدوائـــر الحاكمة الاسرائيلية واحترارا معادا الى درجة القرف. وهذا ما هـــو حاصل الان وهذا هو جوابنا على هذا التحريض العنصري المقيت الذي يراد له ان يذكرنا بايام ١٩٥٨ و ١٩٧٦. ولا يغير من هذا الواقـــع الاساسي ان المسؤولين عن هذا التحريض وجدوا، هذه المرة، شابا عربيا مبلبلا اسمه محمد وتد لم يتورع عن تقديم «المراءة» المضبقة لما يحلم به بعض المسؤولين العنصريين المهاويس من تكرار مجزرة يوم الارض واطلاق الرصاص الميت على ابنائنا وبناتنا. لقد اصبح امثال هذا الشاب شيوخا الى واصبحوا نسيا منسيا. ومع ذلك، والحق يقال، لم يفعل اي واحد ممن سبقه في تسجيل اسمه في هذا السجـــل الاسود عن جدارة واستحقاق بمثل ما نطق به هذا الشاب مـــن «جراءة»...

لم يتورع هذا الشاب الجاهل، ماركة «صوت اسياده»، عن الصراخ امام الراديو الاسرائيلي وباللغة العبرية ان ركاح «يريد ان ينزل اولادنا الى الشوارع لرشق الجيش بالحجارة وتلقي رصاص الجيش»... اننا ننتظر من المسؤولين عن الامن في اسرائيل ان يكونوا اكثر مسؤولية وابعد نظرا وان يفهموا ان هذا «التبرير» لا يمكن ان يقبله اي انسان عاقل لا في اسرائيل ولا في الامم المتحدة ولا في اي مكان في العالم. ويجدر بحكام اسرائيل العاقلين ان يروا بوضوح وصمـــة العار الابدية التي لطخت جبين الحكم العمراني السابق بارتكابه مجزرة يوم الارض قبل ست سنين. ومن المعروف تاريخيا ان كل القمـــع والتحريض لم يستطع في يوم من الايام ان يمنع الجماهير العربية في بلادنا من التعبير العلني والمنظم عن مشاعرها الصادقة وعن امانيها العادلة، اليومية والقومية، لا في يوم الارض الاول فقط بل في كل الايـــام، كما انه معروف تاريخيا ونقدمه امام العالم كله ان «الاضطرابات» لـــم تحدث الا بفعل قوات الامن نفسها حين كانت تعتدي على الجماهيـــر المسالمة وتضرب عرض الحائط بحقوق المواطنين الاساسية في التعبير السلمي عن الراي. والان، ايضا، وفي كل اضراب اعلنه طلابنـــا او تظاهرة رفع شعارات قامت بها نساؤنا او اجتماع احتجاجي ونضالي عقده شعبنا، تم هذا النشـــاط الشعبي القانوني بهدوء ونظام ما دام حراس الامن والنظام، ملتزمين بالقانون وبالامن والنظام. لقد اعلن شعبنا اضرابا سلميا وقانونيا في يوم الارض. وهذه هي ارادة الشعب التي لا مرد لها. ومهما يكن من تحريض ومن تهديد لن يتراجع هـــذا الشعب الصابر والواعي عن ممارسة حريته القانونية. وعملنا وعمل حتى لا تسفك اية قطرة دم وحتى لا يتعكر صفو اي هدوء ونظام. فاذا شاء المسؤولون غير ذلك فسيكونون هم المسؤولين وحدهم. وبالطبع، لن ينقذهم من هذه المسؤولية، امام العالم كله — امامنا وامام شعبهم وامام العالم كله والتاريخ — اي «وتد»!

ومن المؤسف ان المهرج، المطلقة ايدي زعمائه بجماه كثر ناسم يوم الارض، لم يتحرك في اتجاه التفكير من خطاياه ولا حتى في اتجاه التفكير بنتائج هذه الخطايا، بل تحرك في الاتجاه المعاكس — في اتجاه استغلال المبررات لوجهة التحريض السلطوية العنصرية ضد العرب. لم نستطع ان نلوم الشاب محمد وتد على تحريضه ضدنا مدعيا اننا نريد «فصل المواطنين العرب عن اسرائيل». وذلك لان رئيسه «المسؤول» شمعون بيرس سبقه في الاذاعة الاسرائيلية في محاولة خلط الاوراق والادعاء بان المواطنين العرب في اسرائيل لا يحق لهم التدخل فيما يحدث للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة «لانهم جزء من دولة اسرائيل»، لقد كان بودنا ان نشكر الزعيم بيرس على اعترافه لنا، الان، باننا «جزء من دولة اسرائيل» لولا اننا لا ننسى «امانة» حكومته علينا حتى ست سنين حين ارتكبت مجزرة الارض لا لسبب سوى ان شعبنا اننا لا تعتبرنا «جزء من دولة اسرائيل» مثل متظاهري «سلام الان». وكله هو وزملاؤه وجميع الاحزاب الصهيونية، التي انطلقت تعوي علينا، تعرف ان القضية المطروحة في هذا الاضراب هي، بالضبط، رغبـــة

— البقيـــة على ص ٤ —

(«الاتحاد»)

سورية تشيع جثمان سلطان الاطرش قائد الثورة السورية الكبـــرى

● دمشق — شيعت الجماهير السورية امس، الاحد، وبموكب رسمي وشعبي كبير جثمان قـــائد الثورة العربية السورية الكبرى سلطـــان الاطرش. وشارك في تشييع الجثمان العديد من الوفود التي قصدت الى جبل العرب لتلقي النظرة الاخيرة على المجاهد الكبير الذي فجر الثورة ضـــد الاستعمار الفرنسي في العـــام ١٩٢٥. وكان قائد الحركـــة الوطنية العربية سلطـــان الاطرش قد توفي يوم الجمعة الماضي عـــن عمر يناهز ال ٩١ عاما. والـــد نعته رسميـــا سورية ومنظمـــة التحريـــر الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية والقوى الوطنية العربية الاخـــرى، وذلك اجلالا للدور الوطني البارز الذي قـــام به هذا المجاهد العظيم.

٢٠ الف متظاهر ضد الاحتلال في تل ابيب:

«سياسة الضم وتكريس السيطرة على شعب آخـــر تقود الى القمـــع والفساد»

● تل ابيب — لمندوبنا — لبى ٢٠ الف متظاهـــر نداء حركة «سلام الان» ولجنتي التضامن مع بيـــر زيت والجولان وانضموا الى المسيرة الاحتجاجية المهيبة التي اقيمت يوم السبت، امس الاول، في تل ابيب احتجاجا على ممارســـات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان.

وكان شعار المسيرة الرئيســـي «سياسة الضم وتكريس السيطرة على شعب اخر تقود الى القمـــع والفساد». كما حمل المتظاهرون الاف الشعارات المنددة بالاحتـــلال وممارساته الهمجية والداعية الـــى وقف سفك الدماء واحلال الســـلام العادل مثل «لتتوقف ممارســـات القمع» و «بنتلون وبرلسون» و «نحن نخجل من الاحتـــلال» و «الاحتلال وصمة عار» و «الجولان سوري» و «ليتقلع الاحتـــلال» و «رؤساء البلديات هم منتخبـــو الشعب العربي الفلسطيني» و «لا نريد الضفة الغربية» و «امنعوا كارثة الان». كما رفع بعـــض المتظاهرين لافتة رسم عليها العلمان الفلسطيني والاسرائيلي.

ويبرز في المظاهرة اشتراك وفـــود الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والشبيبة الشيوعية ولجنتي التضامن مع بير زيـــت والجولان.

وفي الســـاحة المحاذية لمتحف تل ابيب، حيث انتهت المظاهرة، عقـــد مهرجان احتجاجي تكلم فيه قـــادة «سلام الان» وممثلو حركات شعبية اخرى وعدد من الشعراء والمفكرين الجامعيين. واجمع الخطباء علـــى استنكارهم لممارسات الاحتلال التـــي تلحق الاضرار الكبيرة بالمجتمـــع والشبيبة الاسرائيلية. فقالت الشاعرة التقدمية داليا ربيكوفتش «ان شارون يعاني من عقدة يهودية وليس مـــن عقدة عربية على حد قوله. ونحـــن مسرورون لكوننا عقدته اليهودية». واعلن احد افراد الكيبوتســـات: «ان الشعب اليهودي يتحول الـــى شعب محتل» وحذر من عملية سيطرة شعور السيادة على شعب اخر.

وقام طلاب قسم المسرح في جامعـــة تل ابيب بتمثيلة ساخرة بعنـــوان «السيرك الاسرائيلي الكبير بتجيير حيوانات بحرية من البحر المتوسط»!!

تمـــديـــد فتـــرة اعتقـــال شبـــان النـــاصـــرة

● النـــاصرة — لمراسلنـــا — جلبـــت الشرطة امس، الاحد، عشرة معتقلين من ابناء الناصرة الى المحكمة حيث جرى تمديـــد اعتقالهـــم لمدة ١٠ ايام اخـــرى وذلك دون اعطائهم امكانية رؤية محام. وكانت قيادة الشرطـــة في الناصرة قد ابلغت المعنيين، في وقت سابق، انها لن تحضر المعتقلين امام قاض لتمديـــد مدة اعتقالهم. وسيقدم المحامون رايق جرجورة ووليد خليلة وعبد الحفيظ دراوشه اليوم، الاثنين، استئنافا على تمديد الاعتقـــال للمحكمة المركزية. ويذكـــر ان المعتقلين هم — يوسف واكسـد وعمر والد وبروك ابو احمـــد وناهض عاصوم وخالد عوضـــي وابراهيم عمري ومحمد سلامـــة وعلي هاشم. وكانت الشرطة قد اطلقت سراح راجي عبده وعوضي منصور.

كفاح كل يوم

توفيق طوبي في الكنيست :

حكومـــة قــادة «الاتسل» تجدد اساليب دير ياسين ضد جماهير الشعب العربي الفلسـطيني العــزلاء

* مكانــة م.ت.ف في المنـــاطق المحتلــة لــن يغيرهــا الارهـــاب والقمــع الاحتــلالي *

● ان الجرائم التي يجري تنفيذها في المناطق المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان) بأوامر وزير الحرب شارون وبدعم رئيس الحكومة الكامل قد عرفت الحكومة، عمليا، من كل حاجة الى سلطة القانون، الاسرائيلي والدولي على حد سواء.

ان الوزير شارون وقادته العسكريين، الذين يعملون بدعم ونائب رئيس الحكومة، يشنون الان «معركة ضارية» — على حد تعبير الوزير وجنرالاته — ضد الشعب العربي الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة بعد ان شنوا حملة قمع لم يسبق لها مثيل ضد جماهير هضبة الجولان من اجل فرض قانون الضم عليها.

والنار المشتعلة في المناطق المحتلة، هذه الايام، هي ثمرة تخطيط رئيس الحكومة ووزير حربيته. فعندما تم تكبيل ايدي حكومة الليكود بنتيجة الظروف الدولية والمحلية الغالبة وعندما فشلوا في تنفيذ مؤامراتهم لشن حرب عدوانية في الشمال ضد لبنان تستهدف انزال ضربة قاصمة بحركة الشعب العربي الفلسطيني الوطنية، وتبديد حقوق هذا الشعب القومية شن الوزير شارون حربا في المناطق المحتلة.

رئيس الحكومة ووزير حربيته، الجنرال شارون، معتقدان ان الزمن الحالي، عشية الانسحاب النهائي من سيناء، مؤات لكسر شوكة الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة...

وعزل شخصيات شعبية تعكس بصدق وامانة، الطموحات القومية المشروعة لجماهير الشعب في المناطق المحتلة من اجل تمهيد الطريق امام عملاء الاحتلال وحفنة من الكويزلنغيين تواقل على مسح جزمات المحتل الاجنبي. وكل حديث عن تحسين مستوى الخدمات هو محض تضليل، في الوقت الذي يعلم فيه كل فرد ان الحكم العسكري قد شل الخدمات البلدية باقدامه على خطوة حل المجلس البلدي المنتخب.

والان يقترح ميلسون اقامة لجان تعطيل عبثا انشاءه في بلديتي رام الله والبيرة. ويلقم الاحتلال رئيس...

اسرع وقت ممكن.
(من خطابه في الكنيست لدى بحث اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة — الثلاثاء ٢٢-٣-٨٢)

بيغن يكشف النقاب عن محادثات مشبوهة بينه وبين محمد وتد ؟

● القدس — لمراسلنا البرلماني — تعرض مناحيم بيغن، لدى رده على النقاش حول نزع الثقة عن الحكومة يوم الثلاثاء الماضي، الى الانتقاد الذي اسمع في الكنيست حول قيامه بتوجيه التحية للجنود الاسرائيليين على نشاطهم في المناطق المحتلة وتساءل: لممنوع علي ان احيي الجنود؟! فقال له النائب محمد وتد (مبام): السؤال من اجل اي شيء تبعث بالتحية، لقد وجهت على القتل ؟!

بيغن: انت الذي تتكلم ؟! الا تذكر عندما اخبرتك عني وجهــا لوجه والتي لن اكشف النقاب عنه. الحديث الان عن اسلوب آخر البتة.

وتد: كان ذلك حول مواطني دولة اسرائيل وليس في المناطق المحتلة.

بيغن: لن اعود الى محتوى المحادثة بيننا لانها كانت شخصية جدا. لقد كان هذا اسلوبا آخر البتة.

واثار هذا الحوار بين بيغن ووتد الاسئلة والاستفسارات حول محتوى المحادثة بين الاثنين ؟ وما هو المقصود بقول بيغن «الاسلوب الآخر» في التعامل ؟!

وحتى تقرب هذا اليوم المنشود يجب تخليص اسرائيل والمنطقة كلها من هذا الكابوس المسمى «حكومة بيغن» وفي...

نجرح نقتل لا نرحل / وبالدم الزكي لا نبخل



● جريـــح مخيـــم دير عمـــار ٢٢ آذار ١٩٨٢
[خاص بـ «الاتحاد» تصوير : جدعون ليفي]

في امسية لسئلة واجوبة بحيفا :

رئيسة لجنة المعارف البرلمانية تعترف بصعوبة اوضاع التعليم في الوسط العربي

* ممثلة «التقدم» : قيم التعليم التربوية تنحسر ويبرز أكثر صــورة الاسـرائيلي البشــع *

● حيفا — خاص — عقد فرع نقابة المعلمين في حيفا، في اواسط الاسبوع الماضي، امسية اسئلة واجوبة مع النقابية أورا نمير رئيسة لجنة المعارف البرلمانية.

وشارك في توجيه الاسئلة ممثلا كتلة «التقدم» الرفيقان شيبورا شاروني ومكرم سعيد موجه كل منهما سؤالين الى النائبة نمير.

سألت الرفيقة شاروني: كيف تفكر لجنة المعارف البرلمانية في التغلب على الصعوبات التي تواجه التعليم بشكل عام والتعليم العربي بشكل خاص...

التعليم. وهناك مشكلة انحسار روح التعليم. فالاحتلال يزرع الاستهتار بالشبيبة ويخرب القيم الخلقية، وتشهد أكثر فأكثر صورة الاسرائيلي البشع — الاسرائيلي الذي يطارد الشبان والفتيات في رام الله ونابلس والقدس وفي جميع المناطق المحتلة بالعصي والقنابل المسيلة للدموع، الذي يطلق الرصاص في «الهواء» ويصيب هؤلاء الشبان اصابات قاتلة في صدورهم وبطونهم. الا ترى لجنة المعارف البرلمانية خطر التدهور صوب التطرف القومي الذي آل اليه المجتمع الاسرائيلي الذي يتمثل في تعمق مظاهر الشوفينية ومشاعر العداء للشعوب العربية المجاورة والشعب العربي الفلسطيني بشكل خاص ؟!

وسأل الرفيق مكرم سعيد: كيف تفكرون في حل ازمة الازدحام المحسة وازمة النقص الكبير في الغرف الدراسية والاجهزة ووسائل الايضاح في الوسط العربي ؟!

واضاف: لماذا نعدم روضات الاطفال لاجيال ٣ — ٤ سنوات في الوسط العربي خلافا هو قائم في الوسط اليهودي حيث ينتسب ٩٠٪ من ابناء ٤ سنوات الى الروضات ؟ لماذا لا تقوم الحكومة ووزارة المعارف بالاهتمام باقامة وتمويل روضات كهذه في الوسط العربي الذي يحتاج الى ٥٠٠ روضة على الاقل ؟!

وتوجهت نمير الى المعلمين أعضاء حزب العمل بالقول «ان مشكلة حزب العمل الاساسية هي في كون اعضائه يجهلون ايديولوجيته، وهذا الجهل مستمر منذ سنوات طويلة». ولم تفسر نمير الايديولوجية المعينة التي يجهلها اعضاء حزب العمل.

نظيــر مجــلي الى مؤتمر الشبيبة الشيوعية في كوبـــا

● حيفا — خاص بـ «الاتحاد» — يعقد في هافانا، عاصمة جزيرة الحرية كوبا، المؤتمر الثاني للشبيبة الشيوعية الكوبية. ويعتبر هذا المؤتمر حدثا هاما في حياة ومسيرة كفاح شباب وشعب كوبا خاصة في هذه الظروف الحرجة التي تمر بها كوبا وبلدان امريكا اللاتينية، ظروف التصدي للمؤامرة الامبريالية الامريكية.

ويشارك في هذا المؤتمر ممثلا عن اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الرفيق نظير مجلي عضو اللجنة المركزية للحركة وعضو هيئة تحرير مجلة «الغد».

مخيم الربيع التطوعي الرابع في أم الفحم من ١٣/٤ — ١٧/٤

يــدا بيــد نبــني ونعمر من اجــل تعميق جـذورنــا في ارض الوطــن

ام الفحم — لمراسلنا — عقدت لجنة مخيم العمل التطوعي في ام الفحم اجتماعا موسعا يوم ١٨/٣/٨٢، وذلك بدعوة من اللجنة المركزية للمخيم والتي تم انتخابها في اجتماع سابق وتضم في عضويتها السادة: فؤاد محاميد (رئيسا) وعدنان لطفي واسامة محاميد وعادل الجبارية ويوسف احمد غليون.

وقدم رئيس اللجنة فؤاد محاميد بيانا شاملا عن آخر التحضيرات والاتصالات مع اهالي الاحياء المقترح تنفيذ المشاريع فيها. وجاء في تقرير اللجنة: ان الاهالي على اهبة الاستعداد في هذه الايام لاستقبال مخيم الربيع التطوعي الرابع الذي سيقام بتاريخ ١٣ — ١٧/٤/١٩٨٢، واستقبال اكبر عدد من المتطوعين الضيوف...

واصدرت اللجنة بيانا وزعته على جماهير البلدة جاء فيه:
(لقد اصبح مخيمنا رمزا للتعاون والتآخي والوحدة، رمزا للنضال المطلوب من اجل احباط التمييز واحقاق المساواة، رمزا لتآييد القوى الديمقراطية اليهودية والعالمية ...)

— البقية على ص ٣ ع ١ —

لجنــة الطلاب العرب في جامعــة حيفــا تنتخـب مبانها

● جامعة حيفا — لمراسلنا — عقدت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا اجتماعها الاول برئاسة الطالب عودة بشارات، سكرتير اللجنة السابقة. وبحثت اللجنة ضرورة العمل على زيادة النشاطات السياسية والنقابية والثقافية.

وانتخب الاجتماع سكرتارية للجنة مكونة من الطلاب ابي معكول (سكرتيرا) ومحمد جرايسي ويوسف شحادة.

من «الفضل» في تنفيذ الجرائم الاحتلالية ؟!

● القدس — لمراسلنا البرلماني — لدى الرد على النقاش الذي دار في الكنيست، يوم الثلاثاء الماضي، خلال جلسة بحث اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة توجه وزير الحرب اريئيل شارون الى نواب المعراخ وقال «بين السنوات ١٩٦٦ — ١٩٧٧ ... ١٢٢٥ مرة في المناطق المحتلة ... وبين السنوات ١٩٧٨ — ١٩٨٢ تم هدم ٦٠ منزلا. وبين السنوات ١٩٧١ — ١٩٧٧ بلغ عدد المعتقلين الاداريين ٧٠٠ معتقل. وبين السنوات ١٩٧٨ — ١٩٨١ بلغ عددهم ٥٠ معتقلا».

اعتصام عمــال مصنع «خيوط لفيط» يدخل اسبوعــه الخامس

● تل ابيب — لمراسلنا — الاسبوع الخامس على التوالي يواصل عمال مصنع «خيوط لفيط» في بيتح تكفا الاعتصام في مصنعهم احتجاجا على طردهم من العمل اثر اغلاق المصنع ...

مهرجـانات احتفـالية بعيد المرأة في قطــاعي شفــاعمرو والبطوف والنــاصرة وعيــلبون

● عيلبون والناصرة — لمراسلنا — غصت قاعة مركز «مريم بواردي» في عيلبون، صباح يوم الجمعة ١٩-٣، بمئات النساء اللواتي حضرن من طمرة وشفاعمرو وكابول وشعب وعيلبون للاحتفال بعيد المرأة العالمي.

● الناصرة ●

إدارة مصنع «بي اسبيست» توقف ١٥٠ عاملا عن العمل :

الهدف فرض اتفاقية عمل لا تضمن تحسين مرتباتهم وظروفهم الاجتماعية

● نهاريا — خاص بـ «الاتحاد» — قامت ادارة مصنع «الاسبست» في نهاريا بايقاف قسم الانتاج عن العمل ...

لمنـــاسبة عيـــد الام :

احتفالات في حيفا والرملة والناصرة

● حيفا — لمراسلنا — اقامت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة حيفا «هـ» في حي عباس، احتفالا كبيرا لمناسبة عيد الام، في قاعة «اليتيمكا» رصد ريعه لمكتبة المدرسة.

الديمقراطيات وحضرن الاحتفال الذي عقد في نادي الحزب الشيوعي، يوم السبت الماضي، لمناسبة عيد الام.

● الناصرة ●

● الرملة ●

تهانيـــــــــا

* الى الصديق يوسف عريضي وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى الصديق اكرم ابو سريه بمناسبة الخطوبة.
* والى الصديق محمد احمد عسلي بمناسبة الخطوبة.

اعضاء الحزب والشبيبة — كفر قرع

● الى الزميل ابراهيم محاميد وخطيبته حبيبة حوراني بمناسبة الخطوبة السعيدة.

نصوحي ...

الحـــزب الشيـــوعي الاسرائيــلي
* اجتماعـــات * نـــدوات * نشاطــات

● اللجنة النقابية — تدعو اعضاء الحزب العاملين في مشاغل خليج (الميكرالية) يوم الخميس ١-٤-١٩٨٢ الساعة ٤,٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب — درج الوارنة ١٦ — حيفا، الى اجتماع «البحث في سياسة الاجور» باشتراك: بنيامين غونين وجمال موسى.

الجبهات الاربع

ليونيد برجنيف يدعو القيادة الصينية الى حل القضايا المختلف عليها بالحوار

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — القى الزعيم السوفييتي ليونيد برجنيف ، يوم الاربعاء الماضي ، خطابا سياسيا هاما في مدينة طشقند لدى تقليد جمهورية اوزبكستان السوفييتية وسام لينين لقاء منجزاتها في مجال الزراعة .

وتطرق ليونيد برجنيف في خطابه الى علاقات الاتحاد السوفييتي بالصين الشعبية مؤكدا — « اننا لم ننكر ولا ننكر وجود نظام اجتماعي اشتراكي في الصين مع ان التقاء بكين بسياسة الامبرياليين في الميدان الدولي يتناقض طبعا مع مصالح الاشتراكية . وقال : اننا لم نؤيد قط ولن نؤيد بأي شكل ما يسمى بالمفهوم « الصيني » . وكنا ولا نزال نعترف كل الاعتراف بسيادة جمهورية الصين الشعبية على جزيرة « تايوان » . ولم يكن يوجد ولا يوجد اي خطر على جمهورية الصين الشعبية من جانب الاتحاد السوفييتي . ولم نكن نبدأ ، وليست لنا اية مطالب اقليمية تجاه الصين الشعبية . ونحن مستعدون ...

طرف وعدم تدخل احدها في شؤون الآخر ، والنفع المتبادل . وطبعا بشكل لا يمس بلدان ثالثة . ويصح هذا سواء على العلاقات الاقتصادية والعلمية والثقافية او على العلاقات السياسية بمقدار ما سيكون كلا الطرفين مستعدين لهذه او تلك من الخطوات الملموسة في اي مجال من هذه المجالات .

وقال برجنيف في الختام : ان سياسة الاتحاد السوفييتي في آسيا ، كما في كل القارات الاخرى ، هي سياسة تدعيم السلام والتصدي الحازم لاعداء السلام . سياسة التعاون السلمي مع كل من يريد ذلك ، سياسة الصداقة الاخوية مع ...

الناجح للسوفييت ملائما مع منغوليا وسيام وغيرهما من البلدان الاشتراكية الشقيقة في القارة الآسيوية وكذلك مع افغانستان الشعبية .

وفي هذه الايام بالذات يستعد الحزب الشيوعي الفيتنامي لمؤتمره الخامس .

وقال برجنيف : اننا جميعا نبعث بمباركتنا الصادقة بالنجاح في البناء الاشتراكي السلمي وحماية منجزات الثورة لشيوعيي فيتنام الابطال والشعب الفيتنامي الباسل .

ثم تحدث برجنيف عن علاقات الاتحاد السوفييتي مع الهند مؤكدا ان الاتحاد السوفييتي والهند يعملان بنشاط وباستمرار منذ اكثر من ربع قرن لتنمية وتعميق تعاونهما الودي .

وقد تحقق الشيء الكثير في هذا الاتجاه . وتربط العلاقات المتينة والقوية اليوم بين شعبينا في مجالات ...

نزال من انصار علاقات حسن الجوار وتوسيع التعاون المتبادل النفع مع اليابان .

وقال الرئيس السوفييتي : اننا قلنا كلمتنا المكينة والمسلمة وعلى الغرب الآن ان يجيب .

وتحدث برجنيف عن سياسة الاتحاد السوفييتي في آسيا فاشار الى التطور ...

م.ت.ف تدعو الى تصعيد التضامن العربي والعالمي

● بيروت — اصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم الخميس الماضي بيانا دعت فيه الى اوسع تحرك شعبي ورسمي في العالم العربي وعلى النطاق العالمي لمساندة نضال الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ونضال الجولان . وادانت التواطؤ الامبريالي الامريكي مع الاحتلال الاسرائيلي ...

« حيا الله الاخت الثائرة .. »



● عائشة البرغوتي وايمان البرغوتي (١٧ عاما) من البيرة اصيبتا برصاص جنود الاحتلال ●

[خاص بـ « الاتحاد » تصوير . جدعون غناي]

الاحتلال ينتقم من غنان الاتير

● القدس — لمراسلنا — تتعرض الطالبة غنان الاتير ، عضو مجلس طلاب جامعة بير زيت لشتى المضايقات من الحكم العسكري الاحتلالي . وعلى الرغم من انها لم تتجاوز بعد العشرين من العمر الا ان تجربتها مع الحكم العسكري غنية . فقد اصيبت في وقت سابق بشظايا رصاصة اطلقها احد افراد « قوات الامن » في عنقها . وبقيت الندبة تسبب لها المتاعب الصحية خصوصا لدى نزولها . وكان من الطبيعي ان تحاول غنان الاتير معالجة هذه النعمة . وعلمت من مستشفى المقاصد في القدس العربية المحتلة ان بامكانها اجراء عملية جراحية . وحدد الاطباء موعدا لذلك . الا انه وبسبب الاقامة الاجبارية المفروضة عليها في مدينتها نابلس كان عليها ان تحصل على اجازة خاصة من الحكم العسكري . وكان لها ذلك بشرط ان تحضر الى مقر الحكم العسكري بعد العملية .

واتضح لها بعد ان عليها ان تثبت وجودها يوميا في مركز الشرطة ، حيث كان ممثل الحكم العسكري يمعن في تعذيبها ورفض الاخذ بعين الاعتبار ان صحتها ما زالت غير متكاملة القوى . وهي لا تزال بحاجة لمراجعة الطبيب في مستشفى المقاصد مرتين في الاسبوع على الاقل . ولديها شهادة طبية من الدكتور رستم نمري بذلك .

وتوجهت المحامية فيليتسيا لانغر الى المستشار القضائي ليمكن الفتاة غنان الاتير من العلاج ، الا ان الحكم العسكري ادعى انه لا يثق بهذه الشهادة وان على الطالبة النابلسية ان تحضر شهادة اخرى . وحين سألت المحامية لانغر فيما اذا كانت « الادارة المدنية » لا تكفي بمن الممالي البلدية ، بل ان بامكانها ان تقرر مستوى الطبيب المهني ؟ قيل لها — فقط بعد ان تحصل على شهادة تفيد بان ليس بامكان الطالبة ان تعالج في نابلس ستقوم بفحص القضية .

الصحفيون في اسرائيل يؤكدون :

حكومة الليكود تخنق حرية الصحافة

● القدس — لمراسلنا — منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي توزيع الصحف العربية المقدسية في المناطق المحتلة وفي اسرائيل وذلك يوم الجمعة الماضي ٢٦ / آذار .

المحتلون يستشرسون في اعمال القمع الدموية

● « الابطال » الصهاينة يضربون الاطفال ! ●

نموذج من اخلاقيات الاحتلال في رفح

جو من المذابح العامة يسيطر على المناطق المحتلة

الذكرى الـ ١٨ لتوقيع معاهدة الصداقة بين الاتحاد السوفييتي واليمن الشمالي

خبراء واسلحة من اسرائيل في خدمة طغاة السلفادور

المحامية فيليتسيا لانغر تسرح الضمير الانساني

هل بدأت كتائب « روابط القرى » ارهابها ؟!

احرار الجولان يتضامنون مع الشعب الفلسطيني في انتفاضته

● هضبة الجولان — خاص — اعلن احرار الجولان المحاصرون تضامنهم التام والواسع مع الانتفاضة الجماهيرية الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة . وفي رسالة مهربة ادان المواطنون السوريون الجرائم الدموية التي ترتكبها قوات الاحتلال في الضفة والقطاع المحتلين والتي سقط خلالها ثمانية شهداء .



● القدس — لمراسلنا — اصدرت المحامية فيليتسيا لانغر يوم الثلاثاء الماضي بيانا الى الصحف ارفقته بنسخة مصورة من الدعوة التي تلقاها النشيط النقابي يونس محمد جبارين من الخليل . وجاء في هذه الدعوة العربية من نوعها والتي ارسلتها شرطة الخليل « عليك ان تحضر الى مقر الشرطة او لمقابلة الضابط . وان لم تحضر فسوف نحضرك بالقوة » .

ويضيف البيان ان الشرطي جواد الطميزي هو الذي وقع هذه الدعوة . وتقول المحامية : ان هذه الدعوة تشير الى العلاقة العضوية بين « روابط القرى » والشرطة ، وان هذه العلاقة تستغل لمضايقة الاحرار بطلبات لا يرغبها الحكم العسكري .

برقيات .. برقيات .. برقيات

مهرجانات — بقية

... فيه المعاني علل شوقي .

● قطاع البطوف ●

بعد احتفال نسائي كبير في دير حنا يوم ٣-٢١ تحت شعارات التضامن مع اهل الجولان والضفة القطاع المحتلين ... والقى فيه : خالد ابو صالح وجميلة سعدي ونجمة الخطيب ، ونايف ... والشاعر ... ثم قدم برنامج فني ... من فرقة ابناء الفلاحين في عيلبون ... بالاشتراك ... وزالف ... من عرابة .

مخيم الربيع — بقية

الدعم المادي ... عربا وجود وجانب ، ولفتنا ... لا حدود له في توفير الرعاية والضيافة ... ال محاولات التشويه لوجه بلدنا ... الجبهة وخاصة في ملاعب كرة القدم واعطاء صورة مشوهة عن اهالي بلدنا في الادب الصهيوني « ابن الاطلال — اشبر كرميل » .

هذا وكلما اقترب موعد افتتاح المخيم الرابع يزداد ... نجيب ... بالضرورة ... وبسالة ... لا حدود لها ... حفرنا ... ارض الوطن ، وطن الاباء والاجداد .

تعزية

تعازينا الحارة القلبية على وفاة صديقنا

ميشيل جريس

مشاركم حزنكم العميق .

آل ... وسامي كاسيان

شكر على تعاز

آل يميني يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بمصابهم الاليم بفقدانهم المرحومة

رشا راجي يميني

ويعلنون بهذا عن استقبال التعازي لغاية ٨-٤-١٩٨٢ في منزل والد الفقيدة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تهنئة

يسر هيئة تحرير « الغد » ان تهنيء الرفيق احمد سعد وزوجته بالمولود البكر محمد .

مع اجمل تمنياتنا له بالحياة السعيدة في ظل والديه .

الى طبيبة الاسنان جوليا منس

تهانينا لمناسبة افتتاح عيادتها الجديدة في شارع الكازنوفا قرب بنك ديسكونت — الناصرة .

ماري ولوري خوري وماجد ...

تعازينا

- الى شبيبة ايليا بواطنة واخوانه والى آل بواطنة في قرية الرينة بوفاة الوالدة . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .
- والى آل راشد في قرية الرينة بوفاة المرحوم يوسف حبيب راشد (ابو جورج) . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة — الرينة

- الى آل عمارنة في كفر قرع والضفة الغربية بوفاة الحاج صالح عمارنة .
- والى الرفيق محمود كناعنة واخوانه وجميع آل كناعنة في كفر قرع بوفاة الوالد .

اعضاء الحزب والشبيبة — كفر قرع

المسـيرات الـى قبـور الشهـداء فى «يــوم الارض»

الثلاثـاء ٣٠ آذار ١٩٨٢ السـاعـة الثـالثـة بعـد الظهـر

سخنين:

الخطباء :

● جمال طربيه — رئيس المجلس المحلي (عريف المهرجان) ● النائب توفيق زياد — رئيس بلدية الناصرة ● محمد ابيبكي نصار — رئيس مجلس عرابة ● رجا الخطيب — رئيس مجلس دير حنا ● الدكتور ماجد بري ● النائب مير [illegible] ● الشيخ جمال عباس معدي — رئيس لجنة المبادرة الدرزية ● المحامي محمد ميعاري ● المحامي [illegible] ● الرابية آمال كرس ● فصل نعامة .

كفر كنا

الخطباء :

● صالح عبد القادر — رئيس المجلس المحلي (عريف المهرجان) ● النائب توفيق طوبي ● عباس حجازي — رئيس مجلس طمرة ● يوسف نصار — رئيس مجلس طرعان ● الصحفي تمار غوجانسكي ● الصحفي حاتم برعام ● الشاعر يوسف بربلاي ● مسرة السيد ● نافذ غنيش ● حسن محمود — رئيس مجلس الرينة .

الطيبة

الخطباء :

● القس شحادة شحادة — رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي (عريف المهرجان) ● اميل حبيبي — رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» ● النائب شارلي بيطون ● الشاعر سميح القاسم ● عبد الحميد ابو عيطة ● بورام غوجانسكي ● عطاء ابو راس ● عبدالله بدير ● ماجدة محمد محاميد ● محمد بركة — رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العرب ● البروفسور يسرائيل شاحك — رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن ● عبد اللطيف حبيب — رئيس المجلس المحلي ● محمد مصطفى محاميد — رئيس مجلس ام الفحم .

النقب

(الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر)

الخطباء

● شحدة بن بري — عريف المهرجان ● علي صبح الله — رئيس مجلس دير الاسد ● حنا ابراهيم — رئيس مجلس البعنة ● عوري نورشطاين ● نوري العقبه ● يوسف العازي — سكرتير عصبة حقوق الانسان والمواطن .

من الجليل الى النقب :

تجاوب شعبى واسع مــع الاضراب الشامل ـ غــداً الثـلاثـاء

● حيفا — لمراسلينا — شهدت المدن والقرى العربية عشرات الاجتماعات والتظاهرات والنشاطات الشعبية الاحتجاجية على جرائم الاحتلال الوحشية . وتحولت هذه النشاطات الى مظاهرات تايد لنداء اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي الداعي الى اعلان الاضراب الشامل في الثلاثين من اذار — غدا الثلاثاء .

● [illegible] — تحول يوم امس الاول السبت الى يوم احتجاجي في المدينة ، فقد اضربت المدرسة الثانوية عن الدراسة وسار الطلاب في مسيرة تظاهرية طافت الشوارع . وفي الوقت نفسه قام عشرات الشبان برفع شعارات الاحتجاج والتضامن في جميع الاحياء . وفي المساء عقد فرع الجبهة الديمقراطية اجتماعا شعبيا شارك فيه المئات من الاهلين وتكلم فيه كل من احمد حمدي ونقولا [illegible] واميل حبيبي . واتخذ الاجتماع قرارات تعبر عن تأييد الاضراب الشامل في الثلاثين من اذار .

● [illegible] — رفعت مجموعة من الشبان يوم الجمعة الماضي شعارات الاحتجاج والتضامن في ساحة [illegible] . [illegible]

لويون في اثناء قيامهم بتوزيع المناشير في المدار . والبيت يوم الجمعة الماضي تظاهروا رفع شعارات في مركز الكرمل ووزع خلالها منشور لجنة التضامن مع بير زيت . وتصدت الشرطة للمتظاهرين واعتقلت ، منهم بينهم الرفيق عصام مخول ، عضو لجنة منطقة حيفا الحزبية ، وبتهمة « التحريض على الدولة » ، واطلقت سراحهم في ساعات المساء .

● [illegible] — قام احد العملاء بالتصدي لطلاب جامعة بئر السبع لدى قيامهم بتوزيع منشور لجنة الدفاع عن الاراضي يوم الجمعة الماضي وحاول منعهم من ذلك . وعندما اسقط في يده قام باستدعاء الشرطة التي حضرت على الفور الى القرية محاولة نشر جو ارهابي بين الاهلين .

● [illegible] — رفع عشرات اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ، يوم امس الاول ، شعارات الاحتجاج والتضامن في سوق القرية الرئيسي . كما عقد في مساء اليوم نفسه اجتماع شعبي بمشاركة المئات من الاهلين تكلم فيه الدكتور انور عوض [illegible]

[illegible]

الناصرة، قلعة وحدة الصف تتقدم بخطى واثقة نحو الاضراب الشامل

● الناصرة — لمندوب « الاتحاد » — ينتشر في احياء الناصرة ، منذ ظهر امس الاول السبت وبعد اذاعة القرار بالاضراب العام ، جو حافل من التحفز والشعور بالمسؤولية والفرح بملاقاة مواسم النضال والتحدي .. وكما يزهر الشجر في هذه الايام، بنوار الربيع ، تزهر وتنمو الارادة الاجماعية للشعب بكل قطاعاته من عمال ومثقفين وتجار وحرفيين وطلاب ثانويين وجامعيين .

وقد وزعت جبهة الناصرة الديمقراطية صباح امس الباكر منشورا على العمال تدعوهم الى الاضراب بكل جواب العمال « تمرقنا وامتلأنا قلوبنا ونحن ننتظر هذا القرار . اخوتنا يذبحون فهل اقل من الاضراب العام؟! » كذلك تنادي عشرات الهيئات الاهلية والشبابية والثقافية والرياضية وعمليات الطلاب والمربين [illegible]

ظهر امس الاول ، السبت ، بتظاهرات رفع شعارات في عدة مواقع في المدينة، مكتوبة باللغات الثلاث : العربية والعبرية والانجليزية تستنكر اعمال القتل الاحتلالية في المناطق المحتلة ، ومحاولات الاحتلال لعزل رؤساء البلديات الى تمرير مؤامرة « الادارة الذاتية » . وحالا تجمع المئات من المواطنين مؤيدين ومباركين مؤكدين ان رفع الشعارات لا يكفي وان البلاد يجب ان تسير نحو الاضراب الشامل. وقد سارت مظاهرات في مناطق مختلفة من المدينة تهتف بسقوط الاحتلال وتحيي الانتفاضة المشرفة والبطولة لاهلنا في المناطق المحتلة . وقد قامت الشرطة ، بكل وحشية ، بالاعتداء على المتظاهرين والمارين ، امام عيون مئات السواح ورجال الدين الاجانب .. ولكن الشباب عرفوا كيف يدافعون عن النفس ، بكل بسالة .

وكانت المدارس الثانوية قد نفذت اضرابا شاملا يوم الجمعة ، وطاف الطلاب في شوارع المدينة متظاهرين .

المرجان : الدكتور باسم توما عضو مكتب جبهة الناصرة الديمقراطية ، وما ان اعلن عن قرار الهيئات القطرية بالاضراب حتى هبت الجماهير على اقدامها تصفق وتهتف مرحبة بالقرار . ودعا المعلمي وليد الفاهوم عضو مكتب الجبهة ونائب رئيس البلدية كل طاقات شعبنا ، حتى وان اختلفت الاجتهادات احيانا ، الى اوسع واعمق واصلب وحدة صف ، مؤكدا ان المشاركة في المعركة الوطنية لا تحتاج الى « معازيم » لان ساحة العطاء الوطني تتسع لكل شعبنا .

والقى رئيس البلدية ، النائب توفيق زياد ، كلمة نعى في بدايتها الى الناصرة والى شعبنا كله وفاة البطل العربي ، قائد الثورة السورية سلطان الاطرش ، قال . كنا قبل اسبوعين في الجولان . كل السكان ١٣ الفا ، طبعا في المظاهرات كانوا اقل من ذلك بكثير ومع هذا قدمت القرى العربية السورية الاربع في الجولان ٧٠٠ شهيد اكثر من ٤٥٠ منهم من جبل الشيخ وحدها . هذه القرى الاربع هي التي [illegible]

يجري في المناطق المحتلة ، ان شعبا بكامله يعيش تحت القهر والتعذيب . ولكن هذا نصف الحقيقة . اما النصف الثاني فهو ان الشعب الفلسطيني بلغ وقفة اجتماعية ، اسطورية ، ويبرع بالوحل ، امام العالم ، الهيئة الثانية للمعتقلين المتظاهرين ، فلسطين — هذا لقب شرف امام العالم الان كان اقول : كعربي ، جزائري ، لبناني ، ونحن سعداء ان ننتمي الى هذا الشعب ونحن مستعدون ان نقدم ، في سبيل قضيته العادلة ، كل تضحية مطلوبة . وقال توفيق زياد ان الاضراب الان هو قرار الشعب كله ، وهذا الشعب البطل ، الشجاع والمسؤول والموحد سيصنع الاضراب .

وقال النائب توفيق زياد . الاضراب حق يضمنه القانون ، ونحن نريد للاضراب ان يكون سلميا معبر عنه عن قضايانا ومواقفنا ونحن نحذر السلطة من اي مغامرة ، نحذر الشرطة والمسؤولين عنها من اي استفزازه ونقول لهم ان شعبنا العاقل والمسؤول [illegible]

وقال : اننا نقول بكل اعتزاز : نحن، بكلمتنا ، نقدم لقضية السلام العادل سلام اسرائيل مع الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية . كل الطرق تقود الى النتيجة الحتمية وهي قيام الدولة الفلسطينية كاساس لابد منه للسلام والاستقرار في المنطقة .

واتخذ الاجتماع سلسلة من القرارات المعبرة عن تأييد الاضراب الشامل والداعية الى تجنيد كل الطاقات الوطنية والمخلصة من اجل انجاحه والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين السنة من ابناء المدينة .

وعلم مراسلنا ان الشرطة استمرت ، امس ، في حملة الاعتقالات الاستفزازية خلال الليل . وانها بحثت عن آخرين . وقالت جبهة الناصرة الديمقراطية في بيان اصدرته [illegible] لتمرير استفزازات جديدة ، « انه تحمل الشرطة المسؤولية الكاملة عن اي تطور قد يحدث نتيجة هذه الاستفزازات » .

في مسيرات الحداد على سلطــان باشـا الاطرش :

ارفعوا أيديكم عن احرار الجولان السوريين

*** الالاف المحتشدة في مقام النبي شعيب تمنع لحد عملاء الاحتلال من القاء كلمته ***

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — كان لخبر وفاة الزعيم العربي السوري الوطني الكبير سلطان باشا الاطرش وقع اليم في نفوس الجماهير العربية وابناء الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل .

[illegible]

وبدعوة من الرئاسة الروحية [illegible] احتفال تأبيني جماهيري في ساحة مقام النبي شعيب عليه السلام حضره اكثر من عشرة آلاف مواطن . ورفض الاحتلال فضيلة الشيخ امين طريف [illegible]

[illegible] تكلم . وشارك في المهرجان وفد عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ووفد من اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي .

وشهدت القرى العربية الدرزية في اسرائيل مسيرات الحداد [illegible]

[illegible] الشيخ فرهود فرهود والسادة الياس قسيس وعبدالله ابو حلو ومنير تويلة والشاعر نوري سبيت .

وفي الغار احتشد الاف المواطنين من المغار والقرى المجاورة ، عيلبون ودير حنا وسخنين وعرابة ، في ساحة (الخلوة) وانطلقوا في مظاهرة حداد [illegible] القاهرة تكلم عدد من مشايخ الطائفة العربية الدرزية الذين استنكروا ممارسات الاحتلال في الجولان والضفة والقطاع .

[illegible] المسؤولة مطالبين بفك الحصار عن الجولان ومطالب سراح المعتقلين وتأليف لجنة مهودية — [illegible] ممارسات الاحتلال ضد اهالي الهضبة . كذلك انطلقت مسيرة حداد واحتجاج في الدينة شارك فيها مئات الاهالي .

وفي الرامة انطلقت يوم السبت ، امس الاول ، مسيرة مهيبة انتهت في قاعة « مركز حنا موسى الثقافي » حيث عقد مهرجان تأبيني وتكلم فيه النائب سميح القاسم [illegible]

اضـراب عـام — بقيـسـة

[illegible]

العربية ما يحدث في الضفة والقطاع والجولان وذلك بروح البرقية التي بعث بها رئيس اللجنة ، السيد ابراهيم نمر حسين الى رئيس الوزراء ووزير الدفاع ، (نشرت في « الاتحاد » يوم الجمعة) .

٢ — تحيي اللجنة القطرية قرارات لجنة الدفاع عن الاراضي بخصوص اعلان الاضراب العام يوم الثلاثاء ٣٠ آذار ١٩٨٢ وتتفهم الدوافع التي حدت بلجنة الدفاع عن الاراضي الى اتخاذ هذا القرار .

٣ — تحيي اللجنة القطرية لجنة التضامن مع بير زيت وتؤيد نشاطاتها وخصوصا المظاهرة التي اقيمت في تل ابيب يوم السبت الماضي .

٤ — تنعي اللجنة القطرية وفاة فقيد الامة العربية الزعيم الوطني العربي السوري الكبير سلطان باشا الاطرش الذي توفي في سورية .

٥ — ترفض اللجنة القطرية وتستنكر برقية رؤساء بلدات التطوير وتعتبرها تدخلا سافرا في شؤونها ، (كان هؤلاء قد وجهوا ، يوم الجمعة الماضي ، برقية دعوا فيها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية الى عدم التدخل في السياسة والاهتمام في الشؤون البلدية فقط !! — المحرر) .

كلمــة الاتحــاد — بقية

المواطنين العرب في اسرائيل في انتزاع الاعتراف الفعلي ، القومي ، بهم « جزءا من دولة اسرائيل » في الحقوق والخدمات والمساواة . هذا من جهة . ومن الجهة الاخرى رغبة المواطنين العرب في القاء كل ثقلهم الشعبي الديمقراطي في المعركة من اجل السلام العادل ، الاسرائيلي — الفلسطيني ، الذي يفترض ان لا تكون المناطق المحتلة جزءا من دولة اسرائيل !!

[illegible] التحريض العنصري على العرب ، [illegible] — من خلال التظاهر بالدهشة ومن العرب في اسرائيل يتضامنون « لاول مرة » مع قضية شعبهم ، شعبهم ولحمهم ودمهم ، المعذبة في المناطق المحتلة — فانها مجرد تعبير « عميق » عن ذهنية العراضي والكذاب حين يمسك متلبسا بسرقته وبكذبه . لقد تجاهلوا وجود الجماهير العربية في اسرائيل ، تجاهلوا واحتقروا المشاعر الانسانية الصادقة لهذه الجماهير التي تؤلف حوالي ١٥ بالمئة من سكان الدولة ، وبجهير ان « غيرتهم الاولى » «مستشرقيهم» قد غشوهم . وكان الاجدر بهم ان يتعلموا الدرس الصحيح من الفضيحة التي اصابت ارجلهم [illegible] . ان الجماهير العربية في بلادنا تعتز بماضيها النضالي المشرف وبانها لم تخذل ، ولا حتى في اسوأ الاوضاع ، عن نضالها في سبيل السلام العادل الاسرائيلي الفلسطيني [illegible] ، ولا في لحظة من اللحظات ، عن حق تقرير المصير لشعبها العربي الفلسطيني وعن حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل . ولهذا كانت هذه الجماهير سارت وتسير ، متراصة [illegible] ، مع حزب ابنائها وطليعتها الشيوعيين [illegible] ، عن قضيتها القومية العادلة التي هي ، بالتالي ، القضية القومية المشتركة للعرب [illegible]

[illegible]

الاتحاد
شارع الحريري ٩
[illegible]

شعب يــوم الارض يتصــدى لحملــة الاعتقــالات الانتقــامية الرعيــدة

حيفا — « الاتحاد » — جاءنا ، حتى الان ، ان الهيئة التدريسية للمدرسة البلدية الثانوية في الناصرة ، اعلنت اضرابا انذاريا لمدة ساعتين صباح امس الخميس المعلمين والطلاب احتجاجا على اعتقال الاستاذ صادق دلاشة والطلاب ايمن حوارى (رئيس مجلس الطلاب في المدرسة) وخالـد عوض وعاطف عبـد الهادى . كما ارسل النائب توفيق طوبى برقية احتجاج الى وزير الشرطة طالبه فيها باطلاق سراح جميع المعتقلين . وبرقية مماثلة ارسلها رؤساء مجالس سخنين وعرابة ودير حنا . وقد لا يصل هذا العدد الخاص من « الاتحاد » الى ايدى القراء حتى تكون حملة الاعتقالات البوليسية الرعيدة (تحت جنح الظلام) ، التى اطلقها بوليس بورغ على اثر فشله في التصدى لاضراب يوم الارض الخالد ، قد « ابتلعت » المئات من ابناء شعبنا البطل — من عمال وطلاب واساتذة وشبيبة . لقد استطعنا ان ننشر ، في هذا العدد ، اسماء ما يقارب المئة من المعتقلين من الناصرة وعين ماهل وعرابة وسخنين ودير حنا ومن كفرقاسم وام الفحم وجلجولية والطيرة ومن عكا وبئر السبع . ولكن اذاعة اسرائيل اعلنت ، صباح امس، ان قيادة بوليس اسرائيل انشأت « جهازا » خاصا لتعقب « احداث » يوم الارض ..

وكل الدلائل تشير الى انه ما من سبب لهذه الحملة البوليسية المخططة سلفا سوى التغطية على فشل السلطة الحاكمة ، ومن ورائها قادة جميع الاحزاب الصهيونية « المعارضة » والعديد من « السادة » اصحاب المصانع

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن : ٣ شاقل
המחיר : 3 שקלים
Price : 3 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الجمعة ٢ نيسان ١٩٨٢ ، الموافق ٨ جمادى الثانية ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٨/٩٣

VOL 93/38 — 2.4.82



● سخنين ، يوم الارض ١٩٨٢ ، جانب من المسيرة الجبارة الى نصب الشهداء
[صورة خاصة بـ « الاتحاد »]

في الجليل ومنطقتي عكا وحيفا :

مهرجان العشرين ألفا في سخنين

✱ الحناجر المتغنية بحب الارض والوطن تصدح بهتافات التضامن مع شعبنا البطل والتنديد بممارسات الاحتلال الوحشية ✱

● سخنين — لمندوب « الاتحاد » — تقاطر الآلاف (اكثر من ٢٠ الفا) من ابناء قرى البطوف ، سخنين وعرابة ودير حنا وعيلبون والبعينة والمغار ، وقرى منطقة عكا والجليل الغربي وحيفا بعد ان اعلنوا الاضراب الشامل ، تقاطروا الى سخنين بلد الشهداء الثلاثة ...

الى السلام الاسرائيلي — الفلسطيني على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة الى جانب دولة اسرائيل في حدود) حزيران ١٩٦٧ بما معناه ان يبقى ...

وتكلم النائب حمد خلايلة فقال ان يوم الارض هو يوم تجديد العهد

— البقيــة على ص ٨ ع ١ —

والمقو بها الشهداء ... حملة الشعارات وقد احتلوا الصور الكبار معلمين الكوفية والعقال وسيارة نقل ركبت عليها مكبرات صوت تنطلق منها الاناشيد الوطنية وقراءات شعرية من قصائد شعرائنا .

وافتتح هذا المهرجان الحاشد بالوقوف دقيقة حدادا على ارواح الشهداء وعلى روح الفقيد العروبة المجاهد سلطان باشا الاطرش .

وما ان اعلن السيد جمال طربيه ، رئيس مجلس سخنين المحلي ، عن بدء المهرجان حتى هبت عاصفة من التصفيق والهتاف « بالروح بالدم نفديك يا جليل » و « يا شهيد ارتاح ارتاح احنا نكمل الكفاح » و « يا ...

اهالى الجـولان يمزقون الهويـات الاسرائيلية التى يلقى بهـا في بيوتهـم

● حيفا — مراسلنا — تفيد المعلومات التي تسربت من الجولان المحاصر ، ان قوات الاحتلال ، التي اقتحمت المنطقة منذ صباح امس (الخميس) ، تقوم بتوزيع الهويات الاسرائيلية على البيوت حيث تلقي بها على الرغم من رفض الاهالى استلامها . وقام العشرات منهم بتمزيق هذه الهويات امام الجنود . واعتقل العشرات منهم بينهم طلاب لم تتجاوز اعمارهم الخامسة عشرة . وفي اليوم نفسه تظاهر العشرات من اعضاء لجنة التضامن امام بيت رئيس الحكومة مستنكرين الحصار وهذه الاعمال القمعية .

مليا خميس الـى بلجيكــا

● حيفا — لمندوب « الاتحاد » — غادر الثلاثاء ، الزميل مليا خميس سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي متوجها الى بلجيكا بدعوة من جمعية البرلمانيين الاوروبية للتعاون مع العرب وجمعية التضامن البلجيكية — الفلسطينية للاشتراك في مهرجانات يوم الارض في بلجيكا والقاء سلسلة محاضرات موفدا من قبل اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي .

وعلم مراسلنا ان اجتماعا جماهيريا عقد في بروكسل في الثلاثين من آذار تضامنا مع اضراب المواطنين العرب في الجليل المحتل واسرائيل ، تكلم فيه الزميل مليا خميس .

في كفر كنــا ، بلد الشهيد محسن طـه

عشرات المسيرات الشعبية تجـدد العهـد

● كفر كنا — لمراسل خاص — « يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا نكمل الكفاح » — بهذا الهتاف ، العهد ، انطلق الالوف من ابناء كفر كنا ، بلد الشهيد محسن طه ، يوم الثلاثاء الماضي وفي الذكرى السادسة ليوم الارض الخالد ، انطلقوا نحو ضريح الشهيد ليجددوا امامه العهد وليعلنوا انهم سيتمسكون بالارض التي رواها محسن طه بدمائه الطاهرة ، وانهم اوفياء لابنائهم الذين اغتالتهم سياسة التمييز والقهر والمصادرة .

واتجه ابناء القرية ، التي شملها الاضراب الشامل والتام ، بمجموعات لاستقبال الوفود القادمة من الناصرة والمشهد والرينة وعين ماهل ...

المسيرات الثانية ، التي انطلقت من الشارع العام عبر شوارع القرية باتجاه ساحة الشهيد — « بالروح بالدم نفديك يا جليل » و « لا ينفع ولا نرضى شعبك حر يا فلسطين » ...

الالوف من قرى المثلث تجتمع في بلـدة الطيبــة

« هــذا يــوم خــالــد لــه مــا بعــده » !

● الطيبة — مراسلنا — اثبت جماهير المثلث الصامد تجاه الارض والبقاء والتضامن مع الاشقاء واعلنت الاضراب العام يوم ٣٠ آذار . وشهدت قرى المثلث اضرابات شاملة عمت المدارس والمجالس المحلية والحوانيت والغالبية العظمى من العمال والفلاحين .

ووضعت اكاليل الزهور على نصب شهيد الارض رأفت زهيرى . وكان اول المتحدثين في المهرجان الذي شهادة ، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي ، الذي اكد على حقوق الشعب الفلسطيني العادلة . وبعث بتحيات نضالية حارة الى الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع المحتلين والصامدين في هضبة الجولان المحتلة .

والقى عبد اللطيف حبيب ، رئيس المجلس المحلي في الطيبة كلمة دعا فيها الى صيانة وحدة الصف والتنازل عن الخلافات الهامشية . وندد بممارسات المستوطنين في المناطق المحتلة .

وتكلم النائب شارلي بيطون باسم كتلة الجبهة في الكنيست منددا بممارسات قوات الجيش والشرطة التي عملت على استفزاز الوفود المتوجهة الى الطيبة ومنعها من المشاركة في المهرجان .

وحيى النائب بيطون ، باسم حركة « الفهود السود » والقوى الديمقراطية اليهودية ، نضال الجماهير العربية ضد سياسة الاضطهاد القومي والاحتلال . ودعا الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل .

وقال الرفيق عبد الحميد ابو عيطه في كلمته : اننا نعلن الاضراب الشامل والعادل بسبب سياسة الاضطهاد القومي ضدنا خلال ٣٤ عاما ونضالنا

مع نضال الاشقاء في المناطق المحتلة .

وتحدث الرفيق بورام غوجانسكي في كلمته عن سياسة التحريض السلطوية ضد الجبهة الديمقراطية في وقتها مع نضال ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة . وحيى اضراب وكفاح اهالى الجولان . ودعا الى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل .

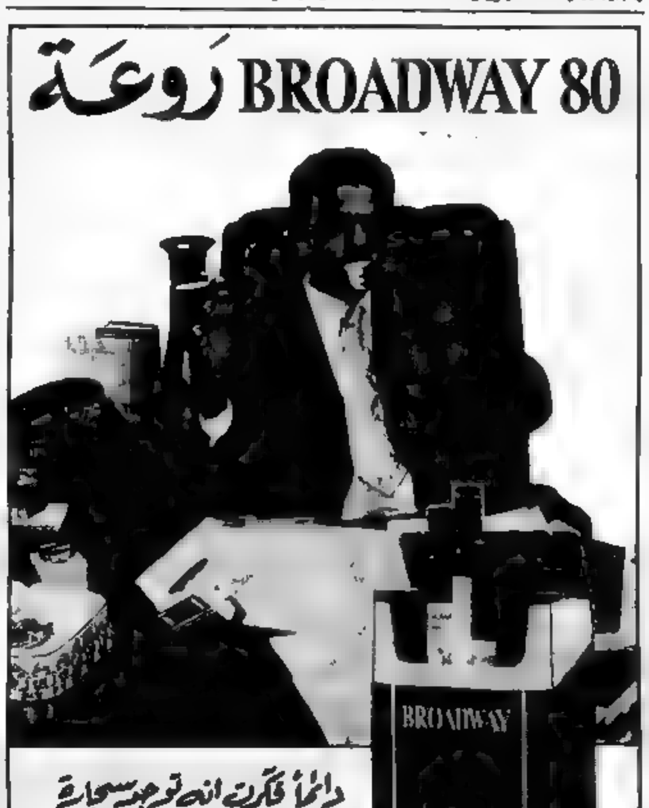
واختتم محمد بركة ، رئيس الاتحاد

— البقيــة على ص ٨ ع ٢ —

عودة وفدنا من مؤتمر النقابات السوفييتية

● تل أبيب — عاد الى البلاد ، في اواخر الاسبوع الماضي ، وفد كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت الذي شارك في المؤتمر الـ ١٧ للنقابات السوفييتية . وتألف الوفد من الرفيقين سليم القاسم وابراهيم النيراوي ، عضوى اللجنة التنفيذية للهستدروت .

وكان مؤتمر النقابات السوفييتية قد انهى اعماله في موسكو يوم ٢٠ آذار بتوجيه نداء الى جميع الشغيلة والنقابات العمالية في العالم دعاهم فيه الى تصعيد النضال وسد الطريق في وجه سباق التسلح الذي تحرض عليه القوى الامبريالية .



مجلس كفر ياسيف المحلـي
رئيس واعضاء مجلس كفر ياسيف المحلي وعموم اهالي القرية ينعون وفاة الزعيم الوطني المجاهد

السلطان باشا الاطرش

نحني رؤوسنا تقديرا واجلالا لمسيرة الزعيم الخالد في الجهاد والنضال المقدس ضد الاستعمار الفرنسي من اجل حرية واستقلال سورية العربية والشعوب العربية .
نمر مرقس
رئيس المجلس المحلي

× يوم الارض ٨٢ × يوم الارض ٨٢ × يوم الارض ٨٢ × يوم الارض ٨٢ × يوم الارض ٨٢ × يوم الارض ٨٢ × يوم الارض ٨٢ × يوم الارض ٨٢ ×

قرى مثلث يوم الارض سخنين وعرابة ودير حنا:

الارض ودم الشهداء وحدا ويوحدان كل الاهلين في بوتقة واحدة

* اعتداء وحشي بقنابل الغاز على باص البعينة وعيلبون *

● عرابة — خاص بـ « الاتحاد » — حيت الجبهة الدمقراطية بقطاع البطوف » في البيان الذي وزعته على الاهلين يوم الاربعاء » امس الاول » وقفتهم المشرفة بجميع فئاتهم وهيئاتهم الشعبية والمنتخبة في يوم الارض . واكد البيان « لقد بنينا في هذا اليوم الخالد مدماكا جديدا اكثر علوا في وحدة الصف التي نحتاجها من اجل الدفاع عن الارض وفي جميع معاركنا من اجل البقاء والتطور وضمان المستقبل الافضل على ارضنا » .

وكالسنة قرى مثلث يوم الارض سخنين وعرابة ودير حنا قد اعربت عن بكرة ابيها في يوم الارض مؤكدة اصرارها على المضي قدما في معركة الدفاع عن الارض والكرامة ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي .

في عرابة خرجت القرية اهالي القرية الى الشوارع في ساعات الصباح الباكرة . وسارت الجموع الى مقبرة القرية حيث وضعت اكاليل الزهور على ضريح شهيد القرية خير ياسين . والقى نائب رئيس المجلس المحلي الرفيق فضل نعامنة كلمة . كما تكلمت عمة الشهيد التي اكدت ان معركة الدفاع عن الارض تتطلب منا بذل كل غال ورخيص في سبيلها .

وبذكر ان قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود ، التي تمركزت على مقربة من القرية عشية يوم الارض ، حاولت استفزاز الشبان بغية خلق جو من الارهاب لكسر الاضراب . وفي يوم الاضراب نفسه دخلت قوات كبيرة من حرس الحدود والشرطة الى القرية وقامت باستفزاز تجمعات الشبان واستعمال القنابل الغاز المسيل للدموع ورد شبان عرابة على هذا الاستفزاز ببسالة .

وفي سخنين بلد الشهداء عم الاضراب الشامل وبدت مظاهر الحماس بين اوساط الاهلين . وتدفق الشبان منذ ساعات الصباح الاولى الى مركز القرية مؤكدين أن الارض ودم الشهداء وحدا ويوحدان كل اهالي القرية في بوتقة واحدة وان نداء « يوم الارض » هو نداء الوحدة والارتفاع فوق اية حسابات محلية ضيقة . كما طافت جموع الرجال والشبان والفتيات جميع انحاء القرية واستقبلوا الوفود التي جاءت اليها للمشاركة في المهرجان المركزي .

وكذلك الامر في دير حنا حيث شمل الاضراب جميع المحال والمرافق التجارية ومكاتب المجلس المحلي والمدارس .

هذا وكانت المجالس المحلية في القرى الثلاث قد عقدت اجتماعا طارئا مساء يوم الاحد الماضي اتخذت فيه قرارا اجماعيا بتلبية نداء الارض ومجرة القضاء مع جهة الصمود والكرامة لجماهير الجليل المحتلة . والبلاغ عن الاجتماع لجنة موسعة لقيادة الاضراب وتنظيم المسيرات الشعبية الى اضرحة الشهداء .

● جنون السلطة ●

وامام هذا الموقف الاجماعي المشرف للقرى الثلاث ، بمجالسها المحلية واهاليها وهيئاتها ، والى شمل استفزاز قوات حرس الحدود في عرابة نامت قوات كبيرة من الشرطة بمداهمة قرى عرابة وسخنين ودير حنا مساء يومي الثلاثاء والاربعاء وشنت حملة اعتقالات واسعة بين شبان القرى الثلاث . وبقيت هذه القوات تصول وتجول في ساحات القرى حتى ساعات الصباح الاولى من يومي الاربعاء والخميس .

عكـــــا :

السوق خلاء خواء الا من شرطة العصي

شفاعمرو :

بوحدة صف نضالية نخلد يوم الارض

● شفاعمرو — لمراسلنا — شهدت مدينة شفاعمرو في الثلاثين من اذار هذا العام يوما نضاليا اخر من ايامها النضالية وهي موحدة الصفوف ومتمسكة بالارض ومنددة بممارسات الاحتلال في الاراضي العربية المحتلة . وقد اغلقت جميع المحال التجارية ابوابها . واضربت المدارس الثانوية والابتدائية والاهلية عن الدراسة . ولم تتخلف العائلات في مشغل الدلقا ومشغل الاهلية من المشاركة في صنع هذا اليوم .

وسار مئات المواطنين من الشبان والشابات في مسيرة تظاهرية هاتفة شقت شوارع المدينة هاتفة التمسك بالارض ومنددا بجرائم المحتلين في الاراضي العربية المحتلة . وفي نهاية المسيرة تجمهر المواطنون في ساحة البلدية ، حيث القى رئيسها السيد ابراهيم نمر حسين كلمة حيى فيها المتظاهرين ، مؤكدا ان الهدف تحقق وهو انجاح الاضراب . وقال : اننا سنبقى على العهد .

مجد الكـــروم :

الاضراب الشامل يخرج البوليس عن طوره

قطـاع كفرياسيف :

الاضراب يشل المتاجر والمشاغل والورش الصناعية

● كفرياسيف — لمراسلنا — اعلنت كفرياسيف الاضراب الشامل ، وعطل الاضراب المجلس المحلي ومرافقه والمدرسة الثانوية والمدرستين الابتدائيتين وروضات الاطفال وعشرات المتاجر والحوانيت . كما شمل الاغلبية الساحقة من عمال القرية والمقاولين الثانويين .

وفي ابو سنان انضمت للاضراب غالبية الحوانيت والمتاجر والاكثرية الساحقة من العاملين والمستقلين . اما المجلس المحلي في القرية فلم يلتزم الاضراب التام .

وفي جديدة شمل الاضراب حوالي نصف طلاب المدارس والهيئة التعليمية ونسبة كبيرة من العمال والمستقلين . وفتح المجلس المحلي ابوابه باوامر من الرئيس لكن موظفيه امتنعوا عن استقبال الجمهور .

وفي يركا امتنع عدد ملحوظ من المواطنين عن العمل رغم معارضة المجلس المحلي . وقامت العائلات في بعض الشاغل بدور هام في نجاح الاضراب .

هذا وكان المئات من اهالي قرى كفرياسيف وابو سنان ويركا وجديدة احتشدوا ، يوم الاثنين عشية يوم الارض ، في قاعة نادي السلام بكفرياسيف مرحبين بقرار اعلان الاضراب العام .

ايلات :

العمال العرب يعلنون الاضراب

● ايلات — خاص بـ « الاتحاد » — اعلن معظم العمال العرب في ايلات الاضراب عن العمل في « يوم الارض » . وقامت الشرطة باعتقال ٣ منهم لمدة ساعتين اطلقت سراحهم على الرغما .

كما حاول افراد من البوليس ارغام عدد من العاملين العرب المضربين على العمل وهددوا بفصلهم من اعمالهم .

كما علمنا بان شركة ارسون قد فصلت عددا من العاملين العرب اثر اعلانهم الاضراب عن العمل في « يوم الارض » .

تحية الاحرار المعتقلين من هضبة الجولان السورية المحتلة

بجماهير يوم الارض :

تمثل الذكرى السادسة ليوم الارض عن سفينتها بهية شعبنا العربي العظيم والشامخة الممتدة من جبل الشيخ السوري المحتل الى قطاع غزة المحتل مرورا بالضفة الغربية المحتلة وبالجليل والمثلث والنقب . الجميع يطلقون صوتا مدويا واحدا : لا للاحتلال ، لا للضم !

كذلك يحل يوم الارض برجاله الاحرار وابنائه البررة ولن يكون الا مكللا بطاقات المخلصين من القوى الدمقراطية والتقدمية في الصف اليهودي ممن يقفون معه ومعنا في هذه القضية وفي كل مقاومة .

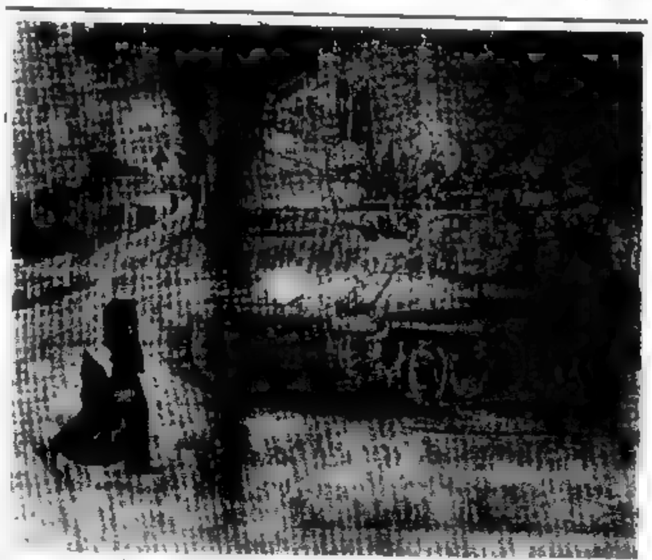
اننا نحيي يوم الارض وجماهيره . كما نحيي صمود اهلنا في الجولان المحتل الذين يقفون وقفتهم المشرفة مع الوطن ومع الارض ومع التاريخ .

معتقلو هضبة الجولان السورية المحتلة

الطلاب الجامعيون :

تجاوب شامل مع نداء الاضراب

● حيفا — خاص بـ « الاتحاد » — جاءنا من الجامعات ان الطلاب الجامعيين العرب استجابوا لدعوة التضامن القطري ولجانهم المحلية وجهاتهم بشكل ملحوظ وكان اضرابهم شاملا .. وعلم ان معظم الطلاب الجامعيين تركوا الجامعة عشية يوم الاضراب الى قراهم ومدنهم للمشاركة في الاعداد للاضراب والمساهمة في انجاحه .



● امرأة فلسطينية في مواجهة مجنزرة اسرائيلية ●

(خاص « الاتحاد » — تصوير شمعون غيتاي)

كفر قاسم :

البلد الجريح يلبي النداء ويتصدى

● كفر قاسم — لمراسلنا — استجابت جماهير كفر قاسم بجميع فئاتها لنداء الاضراب مما اثار حفظ السلطات على هذا الاجماع الشعبي الواعي في البلد الجريح . وقامت قوات حرس الحدود والشرطة بدخول القرية واثارة مشاعر الناس بشتى الاساليب الاستفزازية .

قلنسوة :

اضراب واجتماعات

● قلنسوة — لمراسلنا — شمل الاضراب معظم مرافق الحياة في قلنسوة وعقدت الاجتماعات في الاحياء للتعبير عن التضامن مع احرار الجولان والاشقاء في الضفة والقطاع المحتلين .

وفي ساعات بعد الظهر توجهت العشرات من ابناء القرية الى الطيبة للمشاركة في المهرجان .

عيلبون :

تلبي نداء الشعب والارض

كابول :

اضراب شامل ومظاهرة حاشدة

● كابول — لمراسلنا — خرج الالاف من اهالي كابول ، يوم الثلاثاء الماضي ، الى شوارع القرية في مظاهرة صمود عفوية هاتفين بان « لا تهويد ولا تشريد » .

● قنابل غاز على باص البعينة وعيلبون ●

ام الفحم :

مسيرة الوف وجو من التظاهرات العارمة ضد الاحتلال

● ام الفحم — لمراسلنا — استقبلت ام الفحم يوم الارض بمسيرة ضخمة اشترك فيها الوف ابناء البلدة وذلك مساء ٣/٢٩ . وتوجهت المسيرة الى مكان الاجتماع الشعبي في ام الفحم الذي شارك فيه المجلس المحلي الدمقراطي ممثلا برئيسه والجبهة الدمقراطية وحركة ابناء البلد وممثلو المؤسسات الاجتماعية المختلفة .

عيلبون :

اضراب ومسيرة

طيرة :

الاهلون يجبرون البوليس على الانسحاب

● الطيرة — لمراسلنا — كان الاضراب في الطيرة شاملا حيث اغلق المجلس المحلي والمدارس والحوانيت والبنوك ولم تذهب الغالبية الساحقة من الفلاحين الى مزارع الفلاحين ايضا .

حيفـــا :

غالبية الاهالي العرب يتحدون الارهاب البوليسي ويعلنون الاضراب

● حيفا — لمراسلنا — استجابت الجماهير العربية في حيفا لنداء الاضراب فاغلقت الحوانيت التجارية في وادي النسناس كما اضرب طلاب ومعلمو الكلية الارثوذكسية ومدرسة مار يوحنا وراهبات الناصرة .

قرى مرج بن عامر ترد على الدس

تحية اتحاد الطلاب العرب — فرع ايطاليا

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — تسلمنا نص التحية التي بعث بها اتحاد الطلاب الجامعيين العرب — فرع ايطاليا (وحدة بادوفا) الى اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي لمناسبة يوم الارض ١٩٨٢ ، وجاء فيها :

حضرات اعضاء اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ،
يا جماهير شعبنا الصامدة ،

ولكم منا خالص التحية
من الهيئة الادارية لوحدة بادوفا
صلاح محاميد

١٦ اذار ١٩٨٢

● الرفيق رمزي خوري يرجو ممن استعار منه ملف « القضايا السلطات المحلية » او ممن موجود عنده الملف المذكور خطأ ان يعيده اليه في الاقرب وقت مع الشكر .

الصفحة ٣٦ صفحتها

العم تشمبرلين

● حتى لو صح ان دافيد بن غوريون في حينه نعت زميله مناحم بيغن بلقب « بيبي هتلر » .. وحتى لو صح ان بعض ممارسات المحتلين الصهيونيين تكاد تكون نسخة طبق الاصل عن ممارسات اسلاف لهم لا يذكرون بسوء . وحتى لو « بصقنا المحصوة » في سورة غضب عادل ، فلن نستعير هذا النعت . ذلك لاننا قوم لن تقوى اعتى اشكال الظلم الوحشي على زعزعة اتزاننا وبلبلة توازننا .

الا ان الشيء بالشيء يذكر . والتاريخ لا يعيد نفسه حرفيا ، غير ان اوجه الشبه بين ظروف معينة في مرحلة واخرى تتيح لنا الاستفادة من عبر التاريخ ومواعظ الزمن . وكم كان كارل ماركس ذكيا ولاذعا حين قال ان التاريخ يعيد نفسه ، مرة على شكل مأساة ومرة على شكل مهزلة . وهل افظع من التراجيكوميديا التي نكابدها الآن في ظل شبح الليكود حكومة ومؤسسة وواقعا تاريخيا ؟

ان مسؤوليتنا التاريخية ازاء شعوب بلادنا ومنطقتنا هي التي تحتم علينا التحذير بأشد معاني الكلمة مما آلت اليه اوضاع رقعتنا هذه من العالم ومما يمكن ان ينجم عنها من مضاعفات لا يتصور احد وخامة عواقبها .

حين اجتاح الهتلريون الاراضي التشيكية تفجر القلق الشعبي في العالم كله .. اما المستر تشمبرلين فقد تابع هوايته صيد السمك .. وحين اخذ الهتلريون في قصف مدن بولندا فقد ازداد تفجر القلق الشعبي في العالم كله .. اما المستر تشمبرلين فقد تابع طمأنينته العميقة والتبريرية في آن .. ولم يصح المستر تشمبرلين من غيبوبته السكرانية الا حين وقع العالم كله في شبكة الحرب العالمية الثانية .

اما اليوم فان اجراءات حكام اسرائيل العدوانيين التوسعيين تفجر القلق المتصاعد يوما اثر يوم وتؤكد الاخطار الملحة المنذرة بنشوب حرب عالمية قد تكون الثالثة وقد تكون الاخيرة .. ومع كل شيء ورغم كل شيء على الأقل سام ، العم سام ، يحمل سنارة المستر تشمبرلين ويواصل الصيد في المياه العكرة .

لقد اصبح اكيدا ان حكام اسرائيل فقدوا كل صلة بالواقع ، واضافة الى تصرفات بيغن وشارون وميلسون وكهانا فقد طلع علينا وزير عدليته موشيه نسيم مساء الاحد الماضي ليقول بهدوء مطبق وبساطة مروعة بأن لا اهمية لموقف الهيئات والمؤسسات الدولية لانها في الحقيقة معادية لاسرائيل وليضيف ان اجراءات حكومته « كشير » تماما من حيث القوانين والشرائع والاعراف !

وعليه ، فاننا نرى انه آن الاوان لاخراج هؤلاء السادة من وراء اكذوبة العداء العالمي لليهود ولاسرائيل .. وآن الأوان ليقدمها العالم المتحضر في وجوههم صيحة واضحة صريحة : انتم تعادون العالم وعليكم ان تتحملوا عواقب عدائيتكم هذه !

ان مواقف المستر تشمبرلين كلفت الشعب البريطاني والشعب الألماني وشعوب العالم ثمنا باهظا .. ومواقف العم سام ، العم تشمبرلين ، من شأنها هي الاخرى ان تكلف البشرية ثمنا باهظا . فليس كل شيء « مربوطا بالدولار » . ونستطيع الجزم بان مصائر الشعوب ليست ولا يمكن ان تكون مربوطة لا بالشيكل ولا بالدولار .

❋ سميح القاسم ❋

اسبوعيات

في يـــوم الارض ، ١٩٨٢ ، اعددنا العدة لتحقيق المستقبل الوضاء !

في التعليق على اضراب يوم الارض ، الثلاثاء الماضي ، فشل المستشار غور آرييه مصالح عنصريته القبيحة — او ما يسمى « الاجماع القومي » الصهيوني — على مصالح سيده « المستشار عليه » ، رئيس الحكومة الليكودية . ولولا ذلك لكان اسرع ، وكما انتظرنا ، الى تعليق الفضل بحكومة بيغن وبوليسها في مضي هذا اليوم الخالد دون سفك دماء عربية بريئة . ولكان تباهى على قادة المعراخ — « العمل » و « مبام » — على انقضاء هذا اليوم دون اراقة دماء في حين ان حكومة المعراخ السابقة (رابين رئيسا وبيرس وزير الجيش وهيلل وزير البوليس وحرس الحدود) لم تتحمل قبل ست سنين اضرابا اضيق مدى واقل مجالا واشد « اعتدالا » في مطالبه التي كانت مقتصرة على مطالب محلية . بل قذفت بجيشها ومصفحاته (كان رفائيل ايتان قائد الشمال آنذاك) وبوليسها وبعسكر حدودها (مكملي تراث مجزرة كفرقاسم) ضد صبية وصبايا كانوا في ذلك الوقت اقل عددا من حاملي البحص والحصى الآن ولم يهتفوا : بالروح ، بالدم ، نفديك يا جولان ، نفديك يا فلسطين . بل اكتفوا بالهتاف فدى ارضهم الباقية في الجليل والمثلث والنقب . وقتلت ، بدم بارد ، ستة من ابنائنا وبناتنا .

ولكنه لم يفعل ذلك . بل آثر الالتجاء الى تصريحات استفزازية تدينه وتدين حكومته اكثر مما في مقدورها ان تشوه سمعة شعب مجرب وموحد الصف وراء قيادته المجربة والمسؤولة . فلأن يوم الاضراب انتهى بدون سفك دماء وبدون حرائق اعتبره « فاشلا » ولأن العرب في اسرائيل « رافضون بواقعهم » وانهم « لا يتجاوبون » مع ما يصيب اخوتهم ، من لحمهم ومن دمهم ، في المناطق المحتلة . فماذا كان ينتظر غور آرييه هذا ، اذن ؟

هل كان يتحرق شوقا ، مثلما تحرق من قبله شوقا السامي محمد وتد ، الى « ذريعة » تبرر قيام جيشه وبوليسه وعسكر حدوده باطلاق الرصاص على صدور ابنائنا وبناتنا حتى يتسنى لمحمد وتد وامثاله ، فيما بعد ، اتهام « ركاح » بانه يفرط بارواح ابناء الشعب وبناته ؟!

لقــد احسنت « هآرتس » (الاربعاء ، امس الاول) صنعا بان اطلعت الرأي العام الاسرائيلي بحقيقة الامر وبان « نشيطي ركاح ولجنة الدفاع عن الارض اعلنوا انهم يريدون في القضاء اليوم (الارض) ، بدون اصطدامات مع قوات الامن ، نجاحا وانجازا تثبت ان منظمي الاضراب والمهرجانات والمسيرات قد نجحوا في السيطرة على الـوضع . وبعض النشيطين ابدى قرفه من تصريحات المستشار للشؤون العربية وغيره من موظفي الحكومة على اعتبارهم ان يوم الارض قد فشل . فان ذلك يثبت — قالوا — ان الحكومة ارادت حدوث العنف والاصطدامات . ولكن منظمي النشاط نجحوا في السيطرة على رجالهم » .

ليس هذا بالضبط . ولكن هذا يشير الى ما كان يجري من ابحاث ومن تيارات متناقضة في اروقة السلطة التي يبدو وجدت سفك الدماء والقيام باعمال (العنف والاصطدامات). اني اكتب هذا التعليق السريع وانا اعرف انه من الصعب علينا تحطيم اسوار الكذب والتحريض التي تحول دون الحقائق والوصول الى اوسع اوساط الرأي العام الاسرائيلي . ولكنها تصل وستصل . غير ان ما يهمني ، الآن ، هو وصول الحقيقة الى الجماهير العربية التي عاشت يوما تاريخيا لا يمكن ان تنساه وله ، حتما ، ما بعده ، لانه معلم مضيء جديد في مسيرتها الذاتية ، الى امام .

قلنا : ان هذا يشير الى ما كان يجري ، ولا يزال جاريا ، من ابحاث ومن تيارات متناقضة في اروقة السلطة .

نحن نذكر ، ولا ننسى ، حملة الارهاب الدموية التي شنتها ضد العرب دوائر السلطة وقادة مختلف الاحزاب الصهيونية حالما صدر قرار الاضراب العام تضامنا مع اخوتنا في المناطق المحتلة . لجميع قادة الاحزاب الصهيونية، من بيرس وشيفوى حتى محمد وتد ، ان العرب بهذا « يتجاوزون الخط الاحمر » . ممنوع ! واذا اطلق البوليس والجيش الرصاص على ابنائكم وبناتكم فهذا (الحق) والحق عليكم ، الخ ... كيف ننسى ان حكومة غور آرييه اعلنت ، في جميع وسائل الاعلام ، انها جندت ما لا تقل عن عشرة آلاف عسكري في الجليل لوحده . وقتها ، بالاضافة اليهم ، ربما ستستعين بمسلحين « مدنيين يهود » . والخ .

وفيما بعد ، يوم الاحد ، اجتمعت وزارة بيغن وبحثت اجراءاتها في يوم الارض في المناطق المحتلة وفي اسرائيل . لقد كان واضحا لنا ان سياسة «القبضة الحديدية» ، التي اتبعها شارون وتابعه ميلسون ، قد انهارت امام صمود الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وامام الضجة الواسعة ضدها في العالم وفي اسرائيل نفسها . لم يكن من الصعب على حكومة بيغن ، وعلى الرغم من كل غطرستها ، ان ترى ان سياستها الجنونية هذه تنقلب عليها وتنفجر ضدها حتى اولئك الذين كانوا يقفون على الحياد في المناطق المحتلة وفي العالم . ومما لا شك فيه ان قرار العرب في اسرائيل باعلان الاضراب العام تضامنا مع اشقائهم في المناطق المحتلة ، وعلى الرغم من معرفتهم بان حكومة بيغن وشارون اشد شراسة ودموية حتى من حكومة رابين التي اقترفت ، في حينه ، مجزرة يوم الارض — ان قرار العرب في اسرائيل قد اسهم ، هو ايضا ، في زعزعة دعائم هذه السياسة .

لقد راينا كل هذه الامور الهامة حين قررنا — يا محمد وتد — ان واجبنا الاول هو الاعلان عن الاضراب العام . واننا نامل ان يكون هذا الاضراب قد حقق اهدافه السياسية الشرعية هذه .

ويقينا ان كاتب الافتتاحية في « جيروسليم بوست » (الاربعاء ، امس الاول) قد رأى بوضوح هذه الحقيقة فاختتم افتتاحيته بما يلي : « ان استمرار القمع السياسي والعسكري في الضفة الغربية ، حتى ولو جرى باسم الحكم الذاتي الجنيني ، سيؤدي حتما ، عاجلا او آجلا ، الى التأثير على تفكير العرب في داخل اسرائيل . وحذار من ان يقود الهدوء في يوم الارض امس ، الى وقوع اي واحد في السلطة في مهاوي الاوهام في هذا الشأن » .

لقد انهينا مسيرات ومهرجانات يوم الارض ، يوم الثلاثاء الماضي ، بتسجيل الانجاز الكبير الذي حققه هذا الشعب في امرين مقررين بالنسبة الى المستقبل كله : التشبث ببرنامج السلام العادل الاسرائيلي الفلسطيني والتشبث بوحدة الصف الجبارة وراء قيادة هذا الشعب المسؤولة عنه وعن مستقبله كل المسؤولية .

واذا غفرنا لاذاعة « صوت فلسطين » ، في هذا اليوم الخالد ، ان بعض مذيعيها « علبوا على شبر ماء » وغرقوا في المزايدة على شعبنا في اسرائيل وفي المناطق المحتلة حتى وصل الامر ببعضهم الى تحية اشخاص كانوا مختبئين في بيوتهم ، ولا هم في العير ولا في النفير ، فاننا لا نستطيع ان نغفر لاولئك في بلدة الطيبة الطيبة الذين حاولوا تفرقة الصفوف حتى في هذا اليوم المشهود واطلقوا شعارات ظاهرها التطرف القومي ومضمونها التفريط مما يمكن ان يحققه الشعب الفلسطيني ، الآن الآن ، من حقوق — من مثل الشعار الاحراري : « الجليل قبل الخليل » — . لقد وصل بهم الامر الى الهتاف بشعاراتهم ، في قرية الطيبة العربية ، باللغة الانجليزية . فلم نفهم سبب ذلك حتى رأينا جمهرة من الصحفيين ورجال التلفزيون الاجانب الذين كانوا الحاضرين في الطيبة مسبقا . وتبين لنا ان الامر كان « مقررا » منذ عدة ايام للاستهلاك الخارجي في امريكا وفي غيرها «اثباتا» لما يدعيه بيغن وغيره من دعاة الحركة الصهيونية والامبريالية الامريكية بان القضية ليست العدوان الاسرائيلي والتنكر الاسرائيلي الامريكي لمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه بل القضية ، كما يدعي بيغن وريغن وبيرس وهيغ وكل الشلة ، ان « الفلسطينيين يريدون رمي اليهود في البحر » ..

وليس هذا القول تخمينا . بل هو قائم على حقائق راسا ان وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية ، هي بعضها ايضا ، مشتركة فيها عن سبق تعمد واصرار . ففي حين رفضت وسائل الاعلام هذه ان ترى اكثر من ٢٠٠٠ مشترك فقط (العدد الحقيقي يتجاوز خمسة آلاف) في مهرجان الطيبة وشرحه في كفركنا (وكذلك العدد الحقيقي) و ٥٠٠٠ مشترك في مسيرة سخنين ودبورية وعرابة (العدد الحقيقي يتجاوز عشرين الفا) فانها منحت هؤلاء المنشقين ، تنظيميا وسياسيا، لا اقل من ٢٠٠٠ مشترك في مظاهرتهم « التلفزيونية — الاحسية » التي لم تكن ، بالفعل ، مظاهرتهم . انما استغلوا، لفائدة اعلام بيغن وريغن ، وجود الناس محتشدين في بلدتهم الطيبة بسبب الاضراب .

ومهما يكن من أمر فقد خرج الشعب من هذا الاضراب المهيب اكثر ثقة بنفسه وبقيادته المخلصة وبسياسة الصلاة التي قررها لنضاله الطويل والسائر دوما الى امام . وتأكد هذا الشعب ، مرة اخرى ، انه في مقدوره الاعتماد الكلي على هذه القيادة المخلصة والحكيمة والتي ترى الى ابعد من انهاء ابعد مابعد ، حتى رحاب المستقبل الوضاء كلها .

قديما قلنا : ليس يكفي ان تفكر بحاضرك بل عليك ، ايضا ، ان تفكر بمستقبلك .

اما نحن فلم نفكر ، فقط ، بهذا المستقبل . بل اعددنا العدة لتحقيقه . وهذا ما انجزناه ، باوسمة شرف ، في يوم الارض ١٩٨٢ !

(جهينـــه)

اسطورة صمود

اطفال الشعب الفلسطيني ، الذين سلبهم الاحتلال طفولتهم ، يجترحون يوميا اساليب جديدة لمكافحة الاحتلال العنصري البغيض . وهم في ابداعهم هذا انما يعبرون عن إرادة شعب لا يمكن لعسكر بيغن وشارون وميلسون ان يقهرها .

ومن تلك الصور ، التي تظهر الحقيقة على ما هي عليها عن مقاومة الشعب الفلسطيني للاحتلال ، ما يلي :

الصورة الاولى

في ايام الحصار العسكري الاخير على مخيم الدهيشة ، الواقع على الطريق الموصل بين بيت لحم والخليل ، حولت سلطات الاحتلال بعض غرف المخيم الى معسكر اعتقال في حين حولت البعض الآخر الى مراكز تعذيب . وحاول جلاوزة الاحتلال ، عبر الاساليب البالية القديمة والحديثة ، اجبار الاطفال على تقديم اعترافات بانهم قذفوا الحجارة .. إلا ان الاطفال الفلسطينيين كسروا إرادة المحتلين وصمتوا .

وتفتق ذهن بعض الاطفال عن اسلوب جديد .. ففي احد الايام انبعث صوت ينشد الاناشيد الثورية والوطنية من خلال مكبر الصوت المثبت على مئذنة مسجد المخيم . واتخم عسكر الاحتلال .. واسرعوا بمحاصرة المسجد . وانتظروا خروج هؤلاء المنشدين من المخيم دون جدوى .. واطلقوا انذارهم . واقتحموا المسجد بقوة السلاح .

ويقول اهالي المخيم — ان جنود الاحتلال لم يجدوا غير « كاسيت » ليطلقوا النار عليه .

الصورة الثانية

في احدى المدن الفلسطينية المحتلة كان عسكر ميلسون يطلقون الرصاص على كل علم فلسطيني يرتفع فوقها .. او يقومون بعد دقائق بانزاله .. واحس الشبان ان عليهم ان يفعلوا شيئا . فرفعوا علما كبيرا فوق احدى العمارات .. وقالوا — ان هذا العلم مرتبط بقنبلة .. كل من يقترب منه لانزاله تنفجر .

ووصلت الى اسماع جنود الاحتلال هذه الاقوال .. فقاموا فورا بمحاصرة العلم .. واتصلوا بمركزهم طالبين ارسال خبير في تفكيك القنابل .. وفقط بعد عدة ساعات اكتشف جنود وخبراء الاحتلال الحقيقة ..

ورفرف العلم الفلسطيني لعدة ساعات .

الصورة الثالثة

امتلأت مدينة الخليل ، ليس فقط بجنود الاحتلال ، بل ايضا ، بالمستوطنين العنصريين .. الا ان صمود اهالي الخليل لا يعرف حدا .. واهالي الخليل معروفون بصمودهم العنيد .. وفي احد الايام رأى الجنود علما فلسطينيا يرفرف فوق احد البيوت .. فقاموا بمحاصرته فورا وبارسال بعضهم لتسلق البيت .. ولم يلاحظوا ان طفلا يرفع العلم فوق البيت .. ويراقبهم بحذر . وحين رأى ان الجنود ارسلوا بعضا منهم لتسلق البيت قفز الى سطح بيت آخر .. واسرع الجنود لمحاصرة البيت الثاني .. وهكذا استمر العراك بين العلم في يد طفل فلسطيني وبين جنود الاحتلال ..

ويقول شهود عيان — ان الطفل نجح كالزئبق في التحرك وهو يحتفظ بعلمه العلم الفلسطيني .

❋ عفيف سالم ❋

الخوف الاكبر ان يكرس شهود الزور في وسائل الاعلام !

● منذ اشهر واسابيع تتتابع في اسرائيل حملة « تدمير وابادة » ضد وسائل الاعلام . حملة تستذكر « المكارثية » وتستهدف اعدام الصوت والتفكير ، مجرد التفكير .

لقد عبر عن دوافع هـذه الحملة السداسية ابلغ تعبير المحرر الرئيسي لصحيفة « عل همشمار » مارك غفني حين تساءل « هل الصحافة هي التي خلقت الاحداث في الضفة او الحصار على القرى الدرزية او المشاهد في منطقة بيت » ؟ (مقالته المنشورة يوم الجمعة ٣/٢٦ تحت العنوان « الديمقراطية في خطر ؟ ») .

واذا كانت هذه الحملة قد « اقتصرت » في السابق على مستوى وزير او مجموعة وزراء او حتى رئيس الوزراء نفسها « التسعف ») في مطلع هذا الاسبوع ، لتشمل الحكومة برمتها . ففي جلسة حكومة الليكود الاسبوعية الاعتيادية (الاحد ٣/٢٨) اجمع الوزراء بدون استثناء على شن هجوم ، لم يسبق له مثيل باعتراف الصحافة الاسرائيلية ، على مصلحة الاذاعة (التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية) .

رئيس الحكومة مناحم بيغن صاح قائلا « نشأ ظاهرة يصعب تفسيرها . لقد عزلنا رئيسي الملتقيين بموجب قرار حكومي . فماذا فعلت مصلحة الاذاعة ؟ لم تجر مقابلات مع وزير الامن ولا مع اي مصدر حكومي انما اعطيت المعزولين فرصة الظهور الاولى . ان ما يهم التلفزيون هو ان يسمع بيت اسرائيل اعداء اسرائيل فيما يتعلق بقرار حكومة اسرائيل » . واضاف ان منبر دولة اسرائيل الرئيسي موضوع في ايدي رجلي م. ت. ف واحدهما ، كريم خلف ، يتكلم مثل نازي(!!) . سمحا ايرليخ ، نائب رئيس الحكومة ، طلها جميع الحضور (والحديث لمراسلة صحيفة « دفار » — ٣/٢٩/ ٨٢) وقال انه انتهج طيلة عدة سنوات سبيل الدفاع عن موظفي مصلحة الاذاعة وكان واثقا ، بسذاجة ، انهم يؤدون واجبهم الصحفي في حل من اي معيار آخر ولكنه في الفترة الاخيرة اضحى موقنا انه اخطأ الحساب « فهناك امور يحصل لا يستطيع العقل ان يتحملها » (!!) .

بيد ان اكثر ما يثير السخرية في حوار الوزراء خلال الجلسة المذكورة هو قول الوزير زبولون هامر بان ادارة مصلحة الاذاعة مسنده الى اناس اختارتهم احزاب الائتلاف فرد الوزير اريدور عليه « اذا كان هؤلاء قد فشلوا — عليقدموا استقالاتهم » !

ومع انه من الصعب على الراصد الموضوعي لهذه الحملة المكارثية الشرسة ان يعزلها عند « الخط الاخضر » وفيما وراءه وان لا يربط بينها وبين حملة القمع والتنكيل التي يتعرض لها اهالي المناطق العربية المحتلة وتشمل منابرها الاعلامية بالاضافة الى شمائلهم ومناضليهم وقياداتهم السياسية والنقابية وشعرائهم وكتابهم وصانيهم على هذه التجزيئية لا تزال تحكم بعض الصحفيين ورجال وسائل الاعلام في اسرائيل . هؤلاء وضعتهم هذه الحملة في سبيل البحث المتفاقم عن « الديمقراطية » !!

هذه التجزيئية لمسناها في عدد من المقالات التي توقفت عند الموضوع . ولمسناها في ما تمخض عن المؤتمر الخاص لصحفيي اسرائيل من قرارات (عقد يوم الخميس ٨٢/٣/٢٥ في تل ابيب) .

فهل الخطأ في مصباح ديوجين العتيق ؟ ام هو في العين الحولاء ؟! ام هو في الركون والاستسلام لاستعمال العين التي تبرزها وسائل الاعلام الكبرى؟! ام هو العناد المتشبث بقامات « ثقافية » ذاتية تخشى على نفسها من الانهيار حين تواجهها حقائق تؤكد بالامثلة الملموسة ان الصحافة والثقافة موقعهما في المواجهة ضد القمع والفاشية ؟

اننا لا نريد ان نراهن على ان الاقلام الصحفية بعضها لا جميعها ، تريد ان تساهم في التنازل عن استقلاليتها الى درجة ان ترتدي النظارات الجاهزة المعيبة !! ان من شأن ذلك ان ينتهي بالمستسلم الى احتراف التزوير . ان الحرص الاكبر المطلوب من صحفيي اسرائيل المحافظة عليه والانطلاق منه هو منع تكريس شهود الزور في وسائل الاعلام !

ان هذه الوسائل معرضة الى هذا المنزلق طالما يصر البعض من كتابها على مشروعهم المستحيل في عمل الثقافي (حرية التعبير) عن السياسي وفي توهم الامكان بمشروع ثقافي مستبعد من مقاساته خطر المشروع الفاشي في البلاد ! الم يطل عليكم هذا المشروع من حوار الوزراء واقوال رئيس الحكومة في جلسة الاحد ؟!

ومن لا يزال يسعى المصالحة مع هذا المشروع او من لا يزال يعتبر نفسه خارج معركة مواجهته عليه منذ الآن ان يوصي على تابوته وان يحفر قبره وينتظر !

❋ أنطوان شلحت ❋

الحـــزب الشيــوعي الاســـرائيلي —
سكرتارية اللجنة المركزية
تعلـن عـن
مســابقة تخطيط شعــار للحـــزب

يسلم التخطيطات (على ان لا تتعدى حجمها ١٥ × ١٥ سنتمترا) الى اللجنة المركزية للحزب بواسطة الرفيق بورام غوجانسكي .

● ستوزع جوائز على الفــائزين ●

هكـذا نسـير عـلى طـريق سـلطان الاطـرش ..

الجماهير التي احتشدت في معام النبي شعيب (عليه السلام) لتؤبن المجاهد الراحل سلطان باشا الاطرش ، يوم الاحد الماضي ، هي التي قالت الكلمة الصادقة المعبرة عن طريق سلطان والمخلصة لمبادئه : بالروح بالدم نفديك يا جولان ... ولا « تراث » ولا « تجنيد » ، عن عروبتنا ما نحيد .

سلطان الاطرش ، عاش من اجل الجماهير ومات تاركا لها وصية ان تعمل على وحدة الامة العربية ، ان تسير في طريق العزة والكرامة ، وان تقاوم المحتل . وهذه الجماهير ، التي التقطت هذه الوصية ، لم تستطع ان تحتمل ما حاول اعداء الاطرش والامة العربية ان يفرضوه على هذا الموقف المهيب ، حين اساءوا للباشا وللموقف بحضور العميل محسن ابو صالح ليؤبن ويرثي ويذرف دموع الخيانة والذل والعار في مقام تأبين من حارب لاسقاط العار ولتصفية الخيانة وللخلاص من الذل .

كثيرون ذرفوا الدموع على هذا المجاهد العربي الاصيل وعاهدوه ان يسيروا في طريقه . ومن هؤلاء الكثيرون ، وهم لا ينتمون الى الجماهير بل هم اعداؤها ، وتنفوابنكوب الزعيم الدرزي ، يسيئون عن سابق اصرار لتاريخه النضالي ولدرايته الثوري ، محاولين تحطيم ثورته ، لا بل عروبته ، وطنيته جاعلين من هذا التراث العظيم مادة رخيصة لكتب التراث التي تتبناها دوائر المعارف الرسمية في محاولة لتزييف انتماء الطائفة العربية التي كان سلطان يعتز بانه احد ابنائها لكنه يعتز اكثر بعروبتها الاصيلة . وقد سمعناهم في الاذاعة الاسرائيلية ، وفي المهرجانات التلفيقية ، يعاهدونه ان يسيروا على طريقه ! فعجبنا كيف يسوغ هؤلاء لانفسهم ان يطلقوا هذا العهد ، وهم ابعد ما يكون عن طريق سلطان الاطرش . فالذي يكتب « التراث الدرزي » وينفي عن هذه الطائفة عروبتها ، كيف سيسير على طريق سلطان الاطرش ؟ والذي يؤيد التجنيد ، والذي يؤيد الصهيونية ، والذي لا يدافع عن حق شعبه الفلسطيني في تقرير مصيره ، كيف يسير على طريق سلطان ؟ الذين يعاهدون هذا المجاهد العظيم بالكلام فقط ، وهم ليسوا احرارا ، كيف يعاهدونه على السير في طريق النضال من اجل الحرية ؟

ان نعاهد سلطان الاطرش يعني ان نؤكد على انتمائنا العربي ، ان نرفض تزييف هويتنا ، وان نعلن اننا جزء من الشعب العربي الفلسطيني ، واننا لسنا مع الصهيونية ضد شعبنا وانما مع شعبنا ضد الصهيونية .

ان نعاهد سلطان الاطرش يعني ان نناضل ضد الاحتلال وضد القمع والارهاب وضد الاضطهاد وضد الظلم وضد التمييز .

السير على طريق سلطان الاطرش يعني ان نرفض الخدمة الاجبارية في الجيش الذي يحتل اراضي شعبنا وجزءا من وطن سلطان الذي حرر هـذا الوطن من الاستعمار الاجنبي .

عجبا لمن يعاهد سلطان الاطرش ان يسير على طريقه ولا يجرؤ ان يرفع صوته مطالبا بأن يرفع الحصار عن اهالي الجولان الذين يحشرهم الجيش في اربعة معتقلات كبيرة . ومن هم اهالي الجولان ؟ زملاء الباشا في الثورة ، ابناؤه واحفاده الذين يسيرون على دربه !

عجبا لمن يعاهده ان يسير على طريقه ولا يشارك في معارك الدفاع عن الارض والحق القومي والمساواة والسلام !

عجبا لمن يعاهده ان يسير على طريقه ، وهو يرامي في احضان الاحزاب الصهيونية المعادية لروح سلطان ومبادئه وشعبه ووطنه وامته !

عجبا لمن يعاهده وقد باع شعبه بوظيفة او مقعد او مال ، وتحول الى اداة طيعة في ايدي اسياده ، ينفذ ما يخططون من مؤامرات ومكائد .

سنسير على طريق سلطان الاطرش ، عاهدناه في حياته

— البقية صفحة ٦ ع ٢ —

❋ سلمان ناطور ❋

الناصرة يوم السبت ٢٧ آذار ١٩٨٢





● ابناء الناصرة بوحدة صف وصلابة يرفعون شعارات التضامن مع هبة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ومع صمود احرار الجولان السوري المحتل .. (في الصورة العليا) ويحيون الشرطة العصري ، الذي يصده الشبان ، ويفشلون استفزازاته المتبوعة (في الصورة السفلى) ●

يسرائيل كينغ – (سري جدا)

مشروع مذكرة: معاملة عرب اسرائيل

عن « وثيقة كينغ »

هذه الوثيقة « الدائمة »

تعود « الاتحاد » ، ولسبب واضح جدا « في هذه الايام » ، الى نشر « وثيقة اسرائيل كينغ » التي كانت نشرتها صحيفة « عل همشمار » في عددها الصادر يوم السابع من ايلول ١٩٧٦ . لقد اعد متصرف لواء الشمال المذكور ، في حكومة رابين المراخية آنذاك ولا يزال في وظيفته « الدائمة » حتى يومنا هذا وفي حكومة بيغن الليكودية ، وثيقته هذه قبيل احداث يوم الارض التي وقعت في ٣٠ آذار ١٩٧٦ . وبعد احداث يوم الارض عاد واضاف اليها « اقتراح رقم ٢٠ — بعد ٣٠ آذار » اراد من ورائه ان يؤكد نهجه العنصري البوليسي المكشوف . لقد كانت مجلتنا « الجديد » — (تشرين الاول ١٩٧٦) هي اول من نشر هذه الوثيقة ، بملحقها رقم ٢٠ ، كاملة باللغة العربية . وافتتاحية « الجديد » ، في العدد نفسه ، افتتاحية اعتبرت فيها كينغ ، بوثيقته « ضمير الايديولوجية الصهيونية الحاكمة في اسرائيل » .

وفيما بعد اعترفت الصحف الاسرائيلية ان يد الرقابة « الامنية » في اسرائيل قد عملت في بعض نصوص هذه الوثيقة — « السرية جدا » — « تجميلا » قبل اجازة نشرها . واهم هذه « التجميلات » ، كما جاء في الصحف فيما بعد ، هو « التعديل » الذي اجرته في الفقرة « د » بند « ٤ — اقتراحات » حيث تم تكييف اقتراحه باقامة « حزب عربي » . ففي الاصل ، كما جاء في الصحف ، كان كينغ اكثر صراحة واقترح اقامة « حزب قومي عربي متطرف يكون التعامل معه اسهل من التعامل مع ركح » .

لقد اثار نشر هذه الوثيقة ، في وقته ، فضيحة داخلية وعالمية ، وحتى بعض المسؤولين في اسرائيل ، الذين نفذوا وينفذون مقترحات كينغ ، رأوا فيها « زلطة » الحقيقة السياسية والممارسة الصهيونية تجاه العرب لم يكن لها ، في نظرهم ضرورة .

فان اسرائيل كينغ ، في تحليلاته واقتراحاته ، ينظر الى المواطنين العرب ، بصراحة تامة ، على انهم « رعايا » غير مرغوب فيهم ويجب العمل بشتى الوسائل ، على تقليل عددهم ثم على طردهم من البلاد . ولا يخجل ، على الرغم من كونه يهوديا ، من اقتراح « حدود عددية » لهم في الجامعات وفي المشاغل وفي التجارة مطابقة تماما لتلك « الحدود العددية » الدموية التي كان النازيون قد حددوها لليهود في البلاد الاوروبية التي سيطروا عليها .

وفي الوقت نفسه فان اسرائيل كينغ ، في وثيقته ، لا يبخل على اسياده في تقديم اي « تبرير » ممكن لتغذية المشاعر العنصرية المتطرفة التي ينشرونها بين المواطنين اليهود ضد المواطنين العرب . اضف الى ذلك ان هذا المسؤول الرسمي لا يخفي نظرته « الاوروبية البيضاء » المتعالية ازاء العرب . ويسمح لنفسه بالاستخفاف بعقول العرب وبتراثهم المجيد — «الطابع العربي الشرقي السطحي غير المتعمق ، وعمل الخيال الذي يتفوق على المنطق» .

غير ان امرين ، في وثيقة كينغ ، يجب ان يستوقفا جميع المهتمين : الاول — ان كينغ هذا في وظيفته ومسؤوليته ، وعلى ما يظهر لنا ، هو اثبت وارسخ واكثر استدامة من الحكومات نفسها في اسرائيل . لقد ذهبت حكومة المراخ وجاءت حكومة الليكود . واما متصرف لواء الشمال فباق لا يريم ! والثاني — ان العديد من مقترحات هذا العنصري البوليسي قد طبقت ولا يزال يجري تطبيقها حتى يومنا هذا : من مجزرة يوم الارض ١٩٧٦ حتى عمليات «تهويد الجليل» العلنية وصرخات الوزير شارون ان العرب في الجليل « اجانب » .

(« الاتحـــاد »)

١ — قبل مدة قصيرة جدا من الزمن كان من المتعارف عليه عند الاوساط التي تهتم بهذا القسم من اهالي اسرائيل ان تسليمه بقيام دولة اسرائيل كان تاما والقسم الاكبر منه كان في مراحل بعيدة من التماثل مع الدولة والاندماج في اجهزتها المختلفة . هذا على الاقل ما اوضحه «المعالجون» والمقربون من المراكز الاجتماعية للعرب ، سكان الدولة ومواطنيها .

٢ — وفي الاونة الاخيرة حدثت بعض ظواهر هزت هذه الفرضيات ووضعت اخلاص قسم كبير منهم للدولة ومجرد وجودها امام علامة سؤال مقلق .

ومع ان التشكك في طريق التفكير والاهتمام بعرب اسرائيل اصبحت قبل سنوات لاسباب سنوردها فيما بعد ، لكنها كانت تتعارض والافكار المسلم بها عند العربيين (العربستيين في الاصل) ورابنه . ويبدو لنا ان لا نقاش الان ، بل ان ثمة مكانا لاجراء بحث حول الامور المسلم بها والتي كانت مجرد فرضيات اساسية على الازمنة الاخيرة .

٣ — وعند قيام الدولة بقيت بقية العرب في البلاد دون زعامة ، مطلعت الاقلية عليها ان تكيف وواقع وجود الدولة اليهودية الفارقة في الحرب مع الاقطار المجاورة والمتعاونة ضدها .

والحكم العسكري ، الذي وضع تحت رعايته هذا الجمهور ، دعم سلطة « الوجهاء » والضبع في بيئة المجتمع العربي القائم على العمولات العائلية . وادى الغاء الحكم العسكري الى تزعزع صلاحيات « الوجهاء » والذين كانوا يمثلون العرب . ومكن تزعزع ارتباط الفرد بالجهاز — الحكم العسكري — الفتي الطالع من الشعور بالقوة التي الت اليه في المجتمع الديمقراطي والانتقال المجتمع العربي من مجتمع زراعي الى مجتمع صناعي مع كل ما يرتبط بهذا من الناحية الاجتماعية .

واكثر من ذلك ارغم « تمرد » الجيل الناشئ الجيل القديم في كثير من الاحيان على الانضمام الى معسكر المتمردين وكشف الدولة كهدف لنضالهم ، لان الوسائل التي تضمن نضالهم بالمجتمع اليهودي بصورة حسنة ومحبية لم تكن قد انتهت . واكثر من ذلك اننا شهدنا اسقاط التي بمحاولاتنا لكسب المتمردين الى جانبنا « بوسائل » مختلفة .

على سنوات الخمسينات كان المجتمع العربي مرتبطا بالاقتصاد اليهودي اقتصاديا ، الاقتصاد الذي فتح على مصراعيه امام العرب مع الايام ، نتيجة هروب العمال اليهوديين اليهود منه . والتمسا هذا الوضع علاقة اقتصادية مستقرة ، الاقتصاد الدولة ورقابة عمله مرتبطان بها الى حد غير قليل .

٤ — وعند الغاء الحكم العسكري طلبت الدولة الاهتمام بالعرب الى ابدال متكلمين بالعربية ، صعدوا عناصر العنف وتوجوهم زعماء ، وخصصوا مراكزهم بقدرتهم على الحصول على مكاسب لانفسهم وللقريبين اليهم . وفعلوا ذلك متجاهلين القضايا الاجتماعية في المحيط العربي من جهة — وفي اثناء انعدام برنامج طويل المدى لايجاد هوية مواطن عربي مخلص من جهة اخرى .

وكان العاملون في المحيط العربي في جميع المجالات : السياسي والعسكري والشرطوي والمدني يحتضون دائما بمدى شبههم بالعقلية العربية ، ولم ...

التنفيذ على مستوى يروق للجمهور الذي يعنون به وبمصالحه ، موضحا من المحافظة على مدى التفكير الذاتي والقدرة على تحقيق الظواهر المقلقة من جهة ومحاولة معالجتها بتفكير موضوعي يضمن المصلحة اليهودية القومية على مدى بعيد من جهة ثانية .

٥ — ولواء الشمال حيث يتركز القسم الاكبر من عرب اسرائيل تؤكد مجاورته اليهود وتداخلهم معهم ، وتثير بشكل واضح ، القضايا التي تشاب والقضايا المتوقعة ان عاجلا او اجلا . واحدى اكثر الظواهر المقلقة هي فقدان اليهودي العادي روح التسامح مع المواطن العربي ، وفي بعض الحالات يمكن رؤية الكراهية التي تجعل اي تحرش سببا لتصادمات لا يمكن ضبطها من الجانبين ، ويوسعها ان تكون ذات اصداء سلبية في البلاد وخارجها خصوصا . (انظر قرار منظمة الطلاب في حيفا عدم القيام بالحراسة بسبب اعطاء الطلاب العرب امكانية دفع بدل عن الحراسة) .

وثمة محرك ذو قوة كبرى للترسبات العاطفية عند اليهود ، هو اختلال التوازن الديمغرافي في هذه المناطق ، الامر الذي يعني مع كل مرة ويصيب القلق .

وفي اطار هذه المذكرة نشير الى عدد من المواضيع الحرجة مبرزين خلفيتها ، وفي التلخيص — التوصيات بحل القضايا .

ابرز المواضيع التي سنبحث :

أ — القضية الديمغرافية ومظاهر التطرف القومي العربي .
ب — الزعامة العربية وابعادها .
ج — الاقتصاد والعمل .
د — التعليم .
ه — فرض القانون .

— أ —

القضية الديمغرافية ومظاهر التطرف القومي العربي

١ — التزايد العربي الطبيعي في اسرائيل هو بنسبة ٥،٩٪ سنويا بينما تزايد اليهود الطبيعي هو ١،٥٪ سنويا .

وتشتد هذه القضية بشكل خاص في اللواء الشمالي حيث الجمهور العربي كبير جدا . فقد بلغ تعداد العرب في منتصف ١٩٧٥ في اللواء الشمالي ٢٥٠٠٠٠ نسمة بينما بلغ تعداد اليهود في اللواء ٢٨٩٠٠٠ . ايضا البحث في ذلك حسب الاقضية نرى ان العرب في الجليل الغربي يشكلون ٦٧٪ من مجموع السكان ، وفي قضاء مرج ابن عامر يشكل العرب ٤٨٪ من مجموع الاهلين . وبينما تزايد عدد السكان اليهود ٧٥٩ نسمة في اللواء الشمالي تزايد العرب ٩،٢٥ نسمة . وبحسب وتيرة التزايد هذه سيشكل العرب في ١٩٧٨ اكثر من ٥١٪ من سكان اللواء .

اما حس القوميين المتطرفين — وهذا تعبيري عن الاهلين العرب — فهو ان تكاثرهم في الجليل يشكل في طياته خطرا على سيطرتنا ذاتها في المنطقة ، ويفتح الطرق امام قوات عسكرية من الشمال لتتغلغل اسرائيل . وهي مرتبطة بتصعيد المسيرة القومية المتطرفة بين عرب اسرائيل واستعدادهم للمساعدة في ذلك .

... عمليا قوميا منذ حرب الايام الستة . سياسة الاتصال الحر بالضفة والقطاع المفتوحة ادت الى تجديد الصلة بين عرب جبال الخليل والسامرة والفلسطينيين في شرق الاردن وعرب اسرائيل ، اصبحت تكون قاعدة لرفع عاماتهم والشعارات النضال القومي المتطرف في اسرائيل . وحتى هذا التوجه الذي لم يكن من المستطاع معه بتسارع جديد بعد نتائج حرب يوم الغفران ، وتعزز بعد الاحداث السياسية الدولية التي كان محورها الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلة لسواء النضال في القضية الفلسطينية .

وسنتذكر في الاونة الاخيرة قرارات الامم المتحدة عن حدود اسرائيل في ١٩٤٧ ، التي بموجبها لا تطال اقسام لا يستهان بها من هذه المنطقة في دولة اسرائيل .

ولم يعد العربي الاسرائيلي صبورا ماثلا الى التعبير القومي ، ولو كلاما في هذه المرحلة ، الامر الذي تسهل عليه بضع حوادث ، ابرز منها :

أ — لدى زيارة رئيس الحكومة الناصرة قبل ترابة السنة .

ب — التفوه بشعارات التماثل مع م.ت.ف. في مظاهرات الطلاب ومناسبات اخرى .

ج — موقف الطلاب العرب في الجامعات من موضوع الحراسة .

د — اعطاء طابع قومي متطرف للتصويت لانتخابات بلدية الناصرة في ٩-١٢-١٩٧٥ .

ه — التجند الفائق ونوع التوقيع الذي قام به اهالي الناصرة الصغيرة حسابات المنافرة لبلدية الناصرة الامر الذي يسهل على « ركح » في هذه المرحلة ادارة شؤون البلدة .

و — انعقاد اجتماع احتجاج في قرية سخنين في ١٤-٢-١٩٧٥ وفيه اعلن رئيس مجلس طمرة المحلي ان على اسرائيل ان تخشى عرب اسرائيل اكثر مما تخشى العرب خارج حدودها .

ز — القرارات التي اتخذت في اجتماع الناصرة في ٦-٣-١٩٧٦

١ — اعلان الاضراب العام في اسرائيل يوما واحدا يسمى « اضراب يوم الارض » .

٢ — دعوة العرب الا يكتفوا بالاحتجاج السلبي بل « الاحتجاج بالنضال والنهاية في نهاية المطاف ... » .

٣ — الاضراب عن الطعام على مدخل منظمة الامم المتحدة على شكل الاحتجاج في قضية اسرى صهيون .

٤ — الحكومة في بيته من رجاع وستكون اول من نوجه بصير ونيتهم هذا البيت .

٥ — اقوال رئيس مجلس معليا المحلي — محمد قسيس — السلو معتبر « ابطالا » — وهو ناقلا سابق في ثالثة مرتبطة بالصراع . « ...انا هو الحق الالبي الحكومة ان تقوم بالمصادرات في هذه المنطقة ، التي بموجب قرارات الامم المتحدة لتقسيم فلسطين سنة ١٩٤٧ لم تدخل في اسرائيل » .

وهذه الناصرة جندة سببا وتقل على رغبة قسم هام من العرب في التظاهر ضد الجهاز والعسكر الاسرائيلي حتى « بالتصعب » — الناصرة مليئة جدا بالتسامح الى تصرفهم في الماضي .

ويحل عهد انتصار الفلسطينيين في العالم ومحلفات القوميين المتطرفين في اسرائيل على مجرى المجابهة المشتركة مع القضية العربية في اسرائيل ، والتي ستزداد وتتصاعد ما دامت « ركح » تعمل وهدفها معارضة الجهاز ويجب ان نتذكر ان « اسرائيل » لا تظهر في اسم حزب « ركح » (وليس هذا من قبيل المصادفة) .

٣ — توقعات

أ — يعطي تكاثر العرب (من ١٥٠،٠٠٠ نسمة في سنة ١٩٤٨ الى اكثر من ٤٣٠ الف نسمة في ١٩٧٥) التطرف القومي العربي الشعور بالقوة والامل بان الزمن يعمل لصالحه . وينطبق هذا القول على جزء من البلاد مثل الشمال حيث يوجد العرب بشكل قاطع في اماكن متقاربة وواسعة .

ب — ستخلق مجاميرة « ركح » على هيئة « نكاد تكون حكومية » مثل السلطات المحلية ، ستخلق ارضية مشروعة لنشاط قومي مبني على ... ومرئي ، مع تبني الاساليب التي كان يتبعها اليهود « قبل قيام الدولة » ، والاساليب الشيوعية المعروفة في العالم . واليوم ، بالفعل ، يوجد عدد من السلطات المحلية تحت سيطرة « ركح » ، وحسب رأينا انه يسار على قرار مقصود) لا تستغل هذه تلك الاطراف الثقة الاكثر لعدم توفر الآلات الكتابية المنيد ، ولعدم توفر امكانات تنظيمية لذلك . وهذا فان عدد الطلاب في الاقطار شرقي اوروبا من قرى الشمال الذين تدعمهم « ركح » بمنح دراسية في تزايد مستمر ، وذلك ، حسب رأينا ، لاعداد كوادر كالمذكورة اعلاه .

ج — وهناك شكوك جدية بانه في خلال العقد المقبل ستضم السيطرة العربية ديمغرافيا وسياسيا على عكا ومنطقة الناصرة .

د — ويجب ان ناخذ بالحسبان انه في احدى مراحل النشاط السلمي المستقل للدولة ستتطور بشكل من الاشكال حالة اجراء استفتاء في الشمال حيث يشكل العرب الاكثرية .

وسيوجه هذا النشاط من الخارج ولكن حامليه قد يكونون مسايرين قوميين من العرب في الدولة .

ه — ومن الممكن في مرحلة معينة ان تقع استفزازات تخطط لها « ركح » و / او قوميون ، تتسبب تفجر عناصر يهودية غير منضبطة — الامر الذي قد يستدعي اثارة موضوع عرب اسرائيل في المحافل الدولية ، وفي الوقت نفسه مشاورات تقوم بها العناصر المتنقلة بين عرب اسرائيل ، فتصل الى وضع تضطر فيه الى التماثل والخطوات المتطرفة في الدولة وخارجها .

و — نلاحظ نشاطا منظما لتملك العرب في المناطق الشمالية عقارات . ويبرز هذا النشاط في الناصرة العليا وعكا وفي التلال في مرج ابن عامر .

٤ — اقتراحات

أ — توسيع الاستيطان اليهودي وتعميقه في المناطق التي يبرز فيها تجمع العرب ، وعددهم يزيد عن عدد اليهود وتفحص امكانات تقليل التركز العربي الحالي .

ولا بد من تكريس اهتمام خاص بمناطق حدود الدولة الشمالية الغربية ومنطقة الناصرة . ويجب ان يكون التوجه ووتيرة التنفيذ خلافا للروتين الذي كان متبعا حتى الان في هذه المواضيع . وبشكل مواز لهذا يجب تطبيق قوانين الدولة لتحديد « استيطان » العرب في اجزاء الدولة المختلفة .

ب — والاهتمام في الوقت نفسه والسعي لايجاد قيادة يهودية قوية ومستقرة في الناصرة العليا وعكا يكون في وسعها مواجهة التطورات الحرجة المرتقبة .

ج — اتباع سياسة الجزر والجزاء (في اطار القانون) مع قادة واماكن جنون على اي وجه من الوجوه العداء للدولة والصهيونية .

د — ولسحب « اسبقية » حمل النضال القومي وتمثيل عرب اسرائيل من ايدي « ركح » والتخفيف عن الحاسين على « الجدار » يجب قيام حزب اخ لحزب العمل يكون التشديد فيه على شعار المساواة والقيم الانسانية والثقافة واللغة ، وعلى النضال الاجتماعي ورفع علم السلام في المنطقة . وعلى المؤسسات ان تكون على استعداد لتكون وجوهها وسيطرتها غير ظاهرين للعيان .

ه — اجراء تنسيق تام وأكيد بين دوائر الحكومة والهستدروت والسلطات المحلية ولا سيما في مستوى التنفيذ في الساحة ، والاصرار على تنفيذ ذلك بشكل صارم .

و — بذل كل جهد ممكن لاستدراج جميع الاحزاب الصهيونية الى اجماع قومي حول موضوع عرب اسرائيل — لاخراجهم من الصراعات السياسية الداخلية .

— ب —

الزعامة العربية ومراميها

١ — المجتمع اليهودي المفتوح الديمقراطي الذي وجد القسم فيه العرب الذين بقوا في البلاد بعد قيام الدولة ، لم يستوعبوا فيه سواء من حيث الفكر ومن حيث العادات والتطور . واليهود الذين رأوا امر هذا الجمهور ، كان منهم جعل العرب مفصلين للمجتمع اليهودي الذي قام في الدولة ، لم يوفقوا الى ذلك . بل على العكس كانت دلائل واضحة على ان الاجراءات التي تمت كانت المحافظة على بقائهم على ميزاتهم وعزلتهم من جهة ، ومحاولات استغلال الاهتمام الخاص والاكتساب المال والتفضيل من جهة اخرى .

ولكنهم مع ذلك كانوا يمقتون صباح مساء عن المساواة والدمج وما الى ذلك ... غير ان اعمالهم كانت عكس ذلك . ولم تلغ هذه السياسة بالحسبان الطابع العربي الشرقي السطحي غير المتعمق ، وعمل الخيال الذي يتفوق على المنطق .

والتعبير المتطرف المسالم لهذه السياسة ذات التقييم الثقافي كان في « التوسيع » ممثلين وزعماء لهذا الجمهور . ولا يوجد حتى اليوم شخصية عامة عربية « ايجابية » تم انتخابها على مستوى اكثر من محلي .

والمجتمع العربي الذي لا يزال في اوج الانتقال من المجتمع الزراعي المتوطد منذ اجيال الى مجتمع صناعي ، والتنقل من اطاراته العائلية والدينية والاجتماعية ، اضيف الى ابعاد لوحاته ذلك بعد النضج القومي .

وهذا النضج القومي طبيعي يضع كل فرد امام عدم ، يكون في بعض الاحيان عصبيا . والمجتمع المتنقل مضطر في هذه المراحل الى زعماء يكونون امامه مثلا شخصيا بتصف خصال ترد على نضج المثقفين وتقاوم بالطريق السوي الى العمل المعقول العام والشخصي .

ولكن ، كما ذكر في المقدمة ، لم يكن ذلك هو الاختيار للحصول على لقب « زعيم » . بل العنف والمزالف وليس دائما المستقيم يصبحون المثلين وحاملي عرب اسرائيل .

٢ — اما الجيل الثاني الذي كبر في المجتمع الاسرائيلي ويحاول ان يعود نفسه ، ولو سطحيا فقط ، على العادات الاسرائيلية ، فلا يستطيع تقبل هؤلاء الزعماء . ويمكن ملاحظة هذه الدلائل قبل عشر سنوات ، وكان الواجب على اليهود الموكلين على هذه الشؤون ان يبنوا شخصيات تركيبها لتفكير الجيل الثاني . ومخلصة مع ذلك للدولة . وحسب رأينا ، فان هذا التقصير سواء كان عن عدم الاقتدار ام مقصودا له نتائج جلى بكثرة . كما ان احد الدوافع الى هذا التدهور اليوم هو الفرص من هذه الزعامة (انظر الانتخابات لبلدية الناصرة) .

٣ — توقعات

أ — سيشتد الصراع بين اصحاب مختلف الالقاب وبين الجيل الناشئ ويكون اساس اعتماد الاولى على الجهاز الحكومي والهستدروتي والحزبي .

ب — وستكون النتيجة ان الصراع على السيطرة واللقب سيتحول الى نضال ضد الجهاز والدولة ، عندما تنتقل الاكثرية باستمرار الى تأييد الطرف الثائر .

ج — وستزيد العناصر المعادية للدولة استغلالها لشدة استفحال هذه الازمة الاجتماعية ، وتربطه بنضال واصداء تستغل مختلف المنابر في البلاد وخارجها على انه نضال اجتماعي وقومي .

د — وحسب تقديراتنا اذا استمر التدهور على الوتيرة الحالية مستقبل « ركح » ان تحظى بعشرة مقاعد في الانتخابات القريبة للكنيست .



● سخنين بشيبها وشبابها واشبالها تتصدى وبدم شهدائها تجبر حكام اسرائيل على التراجع عن سياسة نهب الارض • (صحيفي ١٩٧٦) ●

٤ — اقتراحات

أ — يجب التصرف بجرأة واستبدال القسم العاملين في المحيط العربي في الاجهزة الحكومية والشرطة والاحزاب ، وتطعيمهم مستوى مخططي السياسة .

ب — محاربة ممثلي القيادة (الزعامة) العربية الراهنة ، الزعامة التي لا تمثل الجمهور العربي وتأكيد عدم تمثيل الجهاز معها .

ج — وعلى الذين سيوضع في ايديهم هذه المهمة ان يبدأوا فورا بتكوين وجوه جديدة ذات مستوى ثقافي واستقلالية وذات براعة ، ومساعدتها لاقامة حزب عربي كما اشير انفا .

د — تعيين طاقم خاص يحقق في مسلك قادة « ركح » الشخصي وغيرهم من الشخصيات السلبية الاخرى . وايصال المستمسكات الى علم جمهور الناخبين .



هدموا البيت بنينا فوقه عليه / حرثوا الزرع زرعنا الارض حرية •

— ج —

الاقتصاد والعمل

١ — التطور والرخاء الاقتصادي اللذان عما سكان الدولة خلال سني وجودها لم يتخطيا العرب . بل على العكس فان التحول بارز عند هذا الجمهور وذلك على ضوء الحقيقة انه نمى في الاساس ابناء نثراء الشعب ضمن حدود الدولة بعد هدوء معارك ١٩٤٨/١٩٤٩ . والبون الشاسع بين العرض والطلب للايدي العاملة في مختلف فروع الاقتصاد ولا سيما في فرع البناء والكراجات والاعمال اليدوية الاخرى ، ومما نشا في كثير من الفروع من تعلق بهذه الايدي العاملة ، مد عرب اسرائيل بشعور القوة الذي استغلته العناصر المعادية والمعنيون بذلك .

٢ — لقد ترك التعاون المتبادل الذي لا يزال قائما حتى اليوم بين ابناء العائلة ، وعدم وجود المعرضة للاستثمار الانتاجي على حجم سوق المتوسط ، فائضا من المبالغ النقدية في ايدي العرب . ويخفى هذا المبلغ عن سلطات الضرائب على انواعها . ويجب التأكيد انه بينما يبلغ الجمهور العربي في اسرائيل قرابة ١٤٪ ، وليس بين ظهرانيه « انعدام » قوة العمل بالخدمة العسكرية لثلاث سنوات ، لا يزيد مجموع ما يدفعه من ضرائب على ٠،٥٪ فقط . وبهذا يضمن مستقبله الاقتصادي . كما ان تركيبه من حيث الاعمار (نصف العرب شبان وعاملون) معنى عملا محسوسا الا وهو : دخل كبير لجميع العائلة . ويجب ان نضيف الى ذلك ما تدفعه الدولة من مخصصات (التأمين القومي) للعائلات التي يزيد عدد اولادها على اثنين (٩٥٪ من العائلات العربية في اسرائيل) .

٣ — والموضوع الذي يبرز بشكل خاص في منطقة الشمال ، بسبب وجود التركز العربي الكبير فيه : المشاريع المقامة بتوظيفات حالية من الدولة بهدف زيادة الجمهور اليهودي فيه يشغل فيها بالفعل عمال عرب على حجم يتراوح بين ٢٥٪ — ٥٠٪ .

وهذا الاطمئنان الاجتماعي والاقتصادي يحرر الفرد والعائلة من القلق ، من المشاكل الاقتصادية ومن ترقع الضغوط ، ويتيح للعائلة عن وعي او لا وعي مراعاة للتفكير « الاجتماعية القومية المتطرفة » تغذيه العناصر المعادية للاستثارة ومختلف المظاهرات ، والشعور بالقوة وامكانات الاحتجاج الشعبي .

٤ — توقعات

أ — تركيز الاموال ولا سيما الاسود منها ، في ايد غير مرغوب بها ، يقدر بملايين من الليرات ، وبالاضافة الى الفيض الاقتصادي الناجم عن ذلك على في وسع هذه الاموال ان تكون قاعدة لجمع تبرعات ، قد يصبح ممكنا في المستقبل ، على به مطالبات معادية (سبيل ولنذكر حشد التبرعات لبلدية الناصرة) .

ب — ازدياد العمال العرب في المشاريع من شأنه ان يعجل في مسيرة التباعد بين اليهود والعرب ويتطور الى حوادث لا يمكن ضبطها . ويتوفر الامكانات لسيطرة « ركح » على لعاب العمال .

ج — السيطرة المحسوسة على فروع الاقتصاد يمكن تعطيل العمل او عدم التعاون بذلك يتم الحاق الاضرار البالغة بالاقتصاد ولا سيما الاضرار السياسية بابراز وزنهم في اقتصاد البلاد .

د — مصاعب متزايدة باستمرار امام استيعاب المستقيمين اليهود ، وخصوصا في الشمال ، حيث يوجد اهتمام خاص لزيادة اليهود على مختلف انواعهم .

٥ — اقتراحات

أ — يجب تعيين اجراءات معقولة مع ادارة كل مشروع يحمل الشارة « قانون استثمار رؤوس الاموال » في المناطق الحساسة (كما ذكر انفا) فلا يزيد عدد المشغلين العرب فيه على ٢٠٪ .

ب — على سلطات الضريبة ان تتخذ اجراءات فورية لتعميق جباية الضرائب وتنفيذها بصرامة ودون اي انحراف .

ج — التوصل الى تسوية مع عناصر مركزية في التسويق في مختلف انواع الحاجيات بشكل يحيد ويصعب عمل الوكلاء العرب في منطقة الشمال بشكل خاص ، فتح ارتباط اليهود بهؤلاء الوكلاء ولا سيما في حسابات الطوارئ .

د — على الحكومة ان تجد الطريق لتحييد اعطاء المنح للعائلات متعددة الاولاد من العرب اما بربطها بالوضع الاقتصادي او بتفريغ هذه المنح من نطاق عمل التأمين القومي الى الوكالة اليهودية او الجمعية الصهيونية فتكون مخصصة لليهود فقط .

ه — العمل بشكل يصعب على المؤسسات المركزية ان تهتم بتفضيل الاطارات اليهودية او الافراد اليهود على العرب .

— د —

التعليم

١ — كان للتغيير البارز والعلم في مجموع مفاهيم وتصرف الفرد ، نتيجة تعمق جهاز التعليم بينهم وانتشاره .

دفع تحسن الوضع الاقتصادي والاطمئنان الاجتماعي لدى الفرد والعائلة جمهورا كبيرا من التلاميذ العرب الى المدارس الثانوية ومعاهد الدراسة العليا . وعجل في ذلك اتباع اسلوب الاجور المتدرج (٦٦٪) في المدارس الثانوية ، واوجدت المساعدات المالية وسياسة الفسح لتلاميذ الجامعات حقيقة هي ان جمهورا ذا ثقافة ولو سطحية يشكل خميرة كل حركة قومية ولا سيما في اوضاع عرب اسرائيل ، والوضع بالفعل هكذا . (انظر ما يحدث في الجامعات) . كان من المفروض على المكلفين بمعالجة الامور في هذا القطاع ان يتوقعوا هذه الامكانات ، والواجب ان يخطط من الان فصاعدا بدقة للتنسيق بين مختلف الاجهزة والاعمال التي يجب القيام بها نحو جمهور المتخرجين على انواعهم .

٢ — تحسين معايير الامتحانية (علامات مخفضة) عند قبول التلاميذ العرب في المدارس فوق المتوسطة على مختلف انواعها والمواضيع التي رجعوا اليها (العلوم الفكرية ، والسياسة والاجتماع) وعدم وجود الاهتمام بالخريجين والامكانات لاستيعابهم استيعابا كاملا في العمل ، اوجد جمهورا كبيرا من « المثقفين » المستلبين تدفعهم ضرورة نفسية للتنفيس عن انفسهم ، فيكون تعبيرهم ضد الجهاز الاسرائيلي والدولة .

ومحيط القضية مقلق ، لا سيما اذا اخذنا بالحسبان ان عدد الخريجين يبلغ حوالي ٥٧٠٠ واكثر ، ويتعلم اليوم ٢٥٠٠ طالب في المدارس العليا .

٣ — توقعات

أ — بسبب الصعوبة الموضوعية للاعتراف بالانحطاط المهني سيزداد ويتصل شعور الاستلاب وسيزداد عدد المستلبين ويتصاعد .

ب — واذا اخذنا بالحسبان المناخ الشرقي ، فسينتقل هذا الشعور بدافع الديناميكية الاجتماعية من الكبت الداخلي الى التعابير الخارجية ويجب عدم تجاهل امكانات التنظيم والانتقال الى العنف . والبراعم الاولى موجودة فعلا .

ج — رفع علم النضال الاجتماعي والقومي والتماثل العقلي مع م.ت.ف. ومع منظمات اكثر تطرفا .



● شعب وقيادة : هنا باقون ● (الذكرى الخامسة ليوم الارض ــ الناصرة ١٩٨١)

د ــ هناك امكانيات معقولة لنجاح عدد من الزعماء مع الاخذ بالحسبان انهم ابناء المجتمع المحلي انفسهم ، وكبروا فيه ولا ريب انه سيوجد بينهم موهوبون بصفات الزعامة .

هـ ــ ويجب عدم تجاهل الصعوبات التي ستلقاها امام الحكومة عند الاهتمام بهم في حالات حرجة بسبب مستواهم الشخصي .

٤ ــ اقتراحات

أ ــ يجب التقيد بمقاييس موحدة كما اليهود عند قبول الطلاب للمدارس العليا وكذلك عند تقديم المنح المالية . والمحافظة على هذه القواعد ستوجد نخبة طبيعية ومعقولة ، وتقلل من الناحية المحسوسة عدد الطلاب . ويقل بهذا عدد المتخرجين ذوي المستوى المنخفض ، وهذه الحقيقة تسهل استيعابهم في العمل بعد الانتهاء من دراستهم .

ب ــ تشجيع توجيه التلاميذ الى المهن التكنيكية الدقيقة والعلوم الطبيعية . فهذه المواضيع تترك وقتا اقل للانشغال بالقومية والانقطاع عنها اكثر منه في المواضيع الاخرى .

ج ــ تسهيل السفر الى الخارج لاغراض التعليم والتصعيب عند الرجوع وعند تسجيلهم للعمل ــ هذه السياسة من شأنها ان تشجعهم على الهجرة .

د ــ اتخاذ اجراءات مشددة على مختلف المستويات ضد المحرضين في المدارس العليا .

هـ ــ الاعداد مقدما لامكانات استيعاب القسم الاكبر من المتخرجين وفقا لكفاءاتهم . وهذه السياسة ممكنة التنفيذ على فترة مهلة (بضع سنوات) تعطى للمنفذين لتخطيط خطاهم .

ــ ٥ ــ

تطبيق القانون

١ ــ يعتبر استتباب القانون وتطبيق الحكم له من المصلحة العامة في المجتمع وتفضيلها من قصبة الفرد . وفي الموضوع الذي هو قيد البحث بالمحافظة على الامن الداخلي وكل ما يترتب عن ذلك لمصلحة قومية ويهودية عامة عليا .

وتطبيق قوانين الدولة في مجتمع هو في طور التكوين مثل مجتمع اسرائيل ، قضية في حلها يجب اتباع المرونة والحذر والتفهم الكبير . ولكن مقابل ذلك على السلطة المنفذة والمهيمنة بالقطاع العربي ان تجعل استتباب القوانين وتطبيقها محسوسين بعيدة مع التدهور .

فقد ذكرت انفا الطرق التي عولج بها هذا الجمهور والتقييم التقاني الذي استولى على هذه العملية . ولمة بين العرب ادراك ، قائم على حقائق ، بانه يمكن تحاور القانون في الدولة بوساطة علاقات حسنة ، ومع

الاشخاص المناسبين . وهنا بالاضافة الى الضرر العام في هذه التصرفات ملقها في نظر العرب علامات ضعف في الحكم ، اذ باستمرار الضغط تمكن تنازلات اخرى (والنماذج على هذا كثيرة) .

٢ ــ من الصعب الحصول على تفسير معقول لضآلة نسبة تحصيل الضرائب على مختلف انواعها من الجمهور العربي عن ما يحصل من الجمهور اليهودي . وكذلك الوضع في البناء غير القانوني الذي من شأن عدم اخذ القانون مجراه بالنسبة اليه ، ان يسبب اضرارا لفظيعة جدا على الامن في داخل مناطق محسوسة في الشمال وفي مركز البلاد .

ويجب ان نفكر ونتعلم من تجربة دول اخرى تقيم فيها اقليات قومية ، بان التسامح المفرط غير المنضبط ، لا يوصل الى الاهداف التي يسعى اليها واضعوها ، بل على العكس . وبشكل خاص تسري هذه القاعدة فيما يتعلق بجمهــور مثل الاقلية العربيـــة في اسرائيل . (كما فصل انفا) .

٣ ــ توقعات

أ ــ في المجتمع المبني وفق القانون ، في اغلب عدم استتبابه علنا ، تنشأ ديناميكية من الاخلال به يتطلب منسع انجرافها جهودا كبيرة فيما بعد .

ب ــ ولا بد من اعطاء الرأي عن احتمال انه مع مرور الزمن يزيــد الكثير من اليهود ، من دوافع مختلفة ، السكان المنظمين بالقوانين ، وسيصبحون الحكم « بالضبع » حين محاولة خرق القانون .

ج ــ ويجب عدم الاغضاء عن نسبة الجمهور العربي ــ ١٤٪ ــ اذ من شأن الاخلال بالقانون ان يأخذ شكل « تمرد » .

د ــ وقد تستغل عناصر معادية في داخل الدولة وخارجها تطبيق قوانين امتنعت السلطات عن تطبيقها خلال زمن طويل ، على زعم ان ذلك اضطهاد قومي وما الى ذلك .

٤ ــ اقتراحات

أ ــ يجب ان يوضح للعاملين في المحيط العربي الا يظهروا الظرف من الاخلال بالقوانين ويجب التشديد على تطبيقها حسب منطوقها .

ب ــ اتخاذ الاجراءات الانضباطية مع موظفي الدولة والهيئات الاخرى ، الذين لا يؤدون واجباتهم في تنفيذ تعليمات القوانين .

ج ــ رفع الدعاوى وتنفيذ عدد من الاحكام ولا سيما في ما يتعلق بضريبة الدخل والبناء غير المرخص لتردع الجمهور عن كل تفكير بامكان التملص من لزوم القانون .

د ــ زيادة وجود قوات الشرطة والامن على مختلف انواعها في المحيط العربي ، لردع الاوساط المتطرفة و « الجالسين على الجدار » الذين قد ينجرون الى اعمـــال التمرد .

والتظاهرات .

(١٩٧٦/٣/١)

بعد ٣٠ آذار

اقتراح رقم ٢٠ ــ

١ ــ استمرارا لذكرى السابقة وعلى ضوء التطورات واحداث يوم الثلاثين من آذار وبعده ، من المناسب تحليلها وتقويمها والخروج بتوقعات محتملة الوقوع في المستقبل ، وبعدد من المقترحات من المستحسن تحقيقها مبكرا .

ان نجاح الاضراب نجاحا تاما في القطاع العربي لحقيقة يجب تدارسها وقبولها كمعطيات ونقطة انطلاق لكل بحث في الموضوع .

كان لنجاح الاضراب وشموله عدة عوامل يجب التوقف عندها :

أ ــ ليس لنا اي امكان لمعرفة نسبة او عدد العرب الذين داوموا على العمل خارج اماكن سكناهم .. ولكن في القرى العربية والمدينتين اللتين يتركز فيهما الجمهور العربي كان الاضراب شاملا .

ب ــ سيطرة منظمي الاضراب على المؤسسات التعليميـــة على مختلف انواعها وبضمنها المؤسســات الكنسية كانت تامة .

ج ــ بدأت حملة الاقناع بضرورة الاضراب من عناصر الرسمية وبرؤساء سلطات محلية وشخصيات عامة يوصفون عــادة بانهم معتـــدلون ومتعاونون مع الجهاز الاسرائيلي . ويجب ان نقرر ان هـــذه الاوساط دخلت العملية بعد ما كانت تحت الانطباع ان عناصر عالية المقام في الوظائف الحكومية تقف الى جانبهم وان « تحســـل » العرب سيقنع الحكومة بالعدول من المصادرة . وفي نشاطهم هذا تباروا بعبارات متطرفة من اعتقاد ان النجاح سيعزى لصالح من بكّر الصياح .

د ــ وفي مرحلة متأخرة ، وبعد ان تأكدت القيادة العربية الرسمية ــ افرادها رؤساء المجالس العربيـــة وغيرها ــ من خطاها ، لم تستطع التراجع عنه لان التدهور الذي سببته كان يجرها . والمعارك اليهودية لسد الثغرة لم تمنع الاضراب وسدت في الجمهور العربي الاستنكار واوجدت تمزقا عميقا بينه وبين من التفهم لجســور الاضراب والاحداث التي صحبته .

هـ ــ شن منظمو الاضراب حملة تخويف شديدة بقيت حد استعمال العنف مع اولئك الذين يعارضــون الاضراب وهذا كان لـــه مفعوله . ووجود الجهاز بان الحماية التامـــة ستتوفر لهم ، من خشية من الاعتداء في كل مدلوقة وامتنع الاعلون عن الاعتماد عليها .

٢ ــ على الرغم من الحقيقة ان الاضراب وكل ما سبقه وصحبه منظم وتأثر على ســـد « ركح » ، عرض الحزب الا يظهر في ذلك ، لكي يأخذ من بعده بالفعل القيادة القومية بين عرب اسرائيل .

ويجب الالتفات الى هذه الخطوة وتفحص دوافعها ومركباتها :

أ ــ حركة م.ت.ف. التي تشكل حركة التحرر القومي لعرب فلسطين لم تنتشر على طعمها لتقسيمات اجتماعية ، وباستثناء شق صغير هامشي ــ جماعة جورج حبش ــ لا يوجد من ينظر الى هذه المواضيع نظرة جدية او من يطلبها .

ب ــ ارسال جماعي الى اعضاء في الحزب للمجابهة العلنية والعنيفة مع قوات الامن والتسبب بوقوع عدد



● الام الفلسطينية تتبرك من ضريح الشهيد الذي ابقى لهذا الشعب بيتا وحقلا ●

اعلى من المتضررين من بين الجماهير ، بغية خلق شعور بالكراهية والانتقام في الجمهور وخلق التوتر في جانب الحكم ازاء الجمهور العادي .

ج ــ والمسار الكلاسيكي المتبع في حركات التحرر في آسيا وافريقيا هو ربط النضـــال القومي بالنضـــال الاجتماعي الامر الذي يساعــد على تجنيد الجماهير في الراي النضال والراي العام المتعاطف . وواضح ان دولا ودولة عظمى ذات اتجاهات معينة تجد نفسها متدخلة ، ولو جعلتهما فقط ، في كل نضال يجري تحت هذه الشعارات .

وعلى ضوء ما تقدم يجب التوجه بحدية بالغة الى الخطوات المذكورة آنفا والى الظواهر التي قد تنجم من نشوء تماثل مع ذلك في الراي العام العالمي وفي اوساط العرب . لذلك ، حسب رأيي ، تستمر التركيبة على ذلك ولا سيما تحت ستار قومي .

٣ ــ يجب ان تبرز عدة انطلاقات هامة للقومية العربية المتصعة التي توجهها تركيبة نتيجة ليوم الارض ، والشغب الذي سبقه والاحداث التي جرت في اثنائه :

أ ــ تنشأ لأول مرة منذ قيام الدولة واسع تماثل فيه جميع العرب عن وعي وطنا ، وخلافا لطلب الحكومة مع مطلب سياسي قومي عربي متطرف واستعدوا نفسيا للاعمال وتطبيقها . واكثر من ذلك فان معظم اجـــزاء الجمهور العربي برزت وتبرد اعمال المشاغبين والمتعدين على قوات الامن والتوقيف واياهم في ذلك علنا وتعلن ذلك .

ب ــ كان العدد الكبير من السلطات المحلية وقادتها بمثابة وسائل واجهزة للتطوير وادارة النضال ، وحتى اولئك الرؤساء الـــذين لم ينضموا الى المتطرفين في المرحلة الاخيرة نتيجة للضغوط عليهم ، لم يعلنوا معارضتهم للاضراب بل طلبوا تأجيله الى حين يستعملوه وسيلة ضغط على الحكومة بالتهديد باعلانه .

ج ــ ونجح القوميـــون المتطرفون و « ركـــح » في لم شمل الجماهير واقحامها في النضال العنيف مــع قـــوات الامن ــ الاصطدامات التي خلفت رواسب عميقة قاسية وستبقى لمدة طويلة . وتدل على التطلــع

الحكم حقيقة هي انه على الرغم من النضال الذي استولى على الجماهير ، نجح المخططون في ان يخرجوا من الصراع العنيف سالمين المحافظة على سلامتهم الجسدية وفي وجــه الاعتقالات التي جرت بعد التصادم .

د ــ واعمال العنف العلني ، مع كل نتائجها الوخيمة التي انيرت على العـــرب ، ظاهرة الشبان ورافعي شعاراتهم . انهم يعتزون بانهم توفرت فيهم الجرأة ليشتبكوا مع قـــوات الدولة الرسمية . ويجب الا ننسى ان احساسا كهذا في جمهور مثـــل جمهور عرب اسرائيل ، وفي جو مثل الجو الذي يخيم عليهم الى امكانات كبيرة امام الدعاة المحترفين الذين هدفهم « ان يجيدوا انتصاب القامة العربية بعد ذلتها بين عرب اسرائيل .

هـ ــ برزت القوة السياسية في ايدي القومية العربية المتطرفة ، التي ابرزهمـــا بالفعل « ركح » لاحتياجاتها واحتياجـــات نضالهمـــا السياسي في المستقبل كما جاء انفا .

و ــ تخطي الاضراب واعمال العنف الى الهامش ذلك الجزء العربي من الجهاز (التنفيذ) ورؤساء السلطات المحلية الذين لم ينضموا الى الاضراب او اقترحوا تأجيله ، لان الاضراب لم يأبه خلالا اقرارهم في اجتمـــاع شفاعمرو . وهكـــذا اسلم الجمهور العربي النشيط ، ولا سيما الشبان فيه ، الى ايدي « ركح » ودعاتهـــا القوميين التعصبين .

ولعل هنا الآن اثارة التفكير فيما اذا كان من الحكمة السياسية على المدى الطويل ان يضغط على رؤساء السلطات المحلية في اجتماع شفاعمرو

كي يتصرفوا كما تصرفوا . يجب بالتأكيد البحث في هـــذا الموضوع واتخاذ القرارات اللازمة . والسبب لتسب المرض المنظمين ولا يمثلون الا وهو وحدة العرب الاكيدة التي لم الوصول اليها بتنفيذ « يوم الارض » والشرخ العميق الذي استطاعوا ان يوجدوه نتيجة لذلك بين الجمهور اليهودي والجمهور العربي . وكان لهذا الشرخ وسيكون له في المستقبل دلائل محزنة عند اليهود والعرب على السواء ، ولا شك في ان عاملا معاديا سيستغله جيدا .

ز ــ وترك الاضراب الطويلة ليس بالقليل على الشارع والهيئـــات والخدمات بالتالي الارتباط في ادارة الاقتصاد ادارة حسنة بالايدي العربية العاملــة ، وفي الوقت نفسه لبث الجمهور العربي حيويتـــه بالنسبة للاقتصاد الذي يديره اليهود . وهذه الحقيقة تستغل وستستغل في المستقبل في « رفع القامات العربية » التي على عـــرب اسرائيـــل ان يستعملوها ويستغلوها .

توقعـــات

١ ــ ترك الاوضاع والمعطيات التي تكونت في « يوم الارض » وبعده في ايدي « ركح » والقوميين المتطرفين امكانات كبيرة لاحداث اضطرابات في الدولة وخلق عـــدم الهدوء والتوتر الدائم . ويبدو من المؤكد انه ستكون عودة الى اســــتعمال نفس التكتيك ونفس الشعارات لاثـــارة الجماهير ودفعهـــا الى الشارع كلما اردت العناصر المثيرة ذلك .

ب ــ ستتعمق وتتسع حملـــة التخويف وتبلغ درجـــة التهديد واستعمال العنف مع العرب الذين يتعاونون مع السلطة لفرض اسكات كل مقـــاومة او اسماع اصـــوات معتدلة .

ج ــ على ضوء الاصداء بصـــدد الاحداث الاخيرة في الوسط العربي خرجت الجماهير العربية الى الشوارع لهدف واضح : التصادم مع قوات الامن وزيادة عدد الواقعين العرب المتضررين ، بهدف اثارة روح النقمة على قوات الامن وخلق اصداء في العالم عن عدم الاستقرار الســـائد

على اسرائيل واضطهـــاد السلطات الاسرائيلية المحتلة للاهلين العرب .

د ــ وستزيد هذه الاصطدامات من شعور التعاطف مع المتمردين من عرب اسرائيل ، وتنشأ بذلك وسائـــل تسرب الى اوساط لا تزال لاسباب مختلفة تتردد في الانضمام الى الجانب النائـــل .

وعموما ستتسبب تسارعا في تدهور الوضع . ويجب ابراز ان نظرية هذه الاوساط هي ان الوضع القائم ليس في صالح عرب اسرائيل وفقط في حالة عدم الهدوء العـــام في الدولة تكمن امكانات التغيير وعلى المدى الطويل او البادي العيان ، وانحلال اسرائيل من الداخل و (المـــطلة) الدولة .

هـ ــ يجب الخروج من الفرضية الاكيدة وهي ان م.ت.ف. او اي جزء من مكوناتها ستحرض هذه الاعمال المتطرفة على الرغم من ان تطبيقهــا سيكون على يد « ركح » ــ فتحمـــا بحرك التشيطين فيها بالخيوط وهم والمثون في الظل . وسيقع جل عبء امتصاص هذا النشاط على القوميين العرب في اسرائيل ولا سيما المثقفين المتشوقين لانبعـــاث « عروبتهم » واستعدادهم للنضال في وجه الحكم الاسرائيلي .

و ــ والشرخ الذي اوجدته الاحداث الاخيرة بيـــن الجمهور اليهودي والجمهور العربي سيستغل باكملـه وسيبذل كل جهد لتعميقه وتوسيعه . ويجب ان يؤخذ بالحسبان انه لبلوغ هذا الهدف ستجري اعمال استفزازية من كل نوع ممكن من اضرابات وعنف وحتى استعمال التخريب . وحسب رأيي ان استعمال السلاح الناري في

الاصطدامات الجماهيرية المقبلة سيكون اوسع وذلك لايجاد جنازات حرجة لتزيد الشرخ المذكور .

ز ــ ومن المتوقع ان يتوفر امكان نشوء هيئة قومية ذات « توجـــه » عربي لاكتساب عطف الدول والاوساط الناهضة اليسار في البلـــدان الخارجية .

هـ ــ ستزداد السيطرة عـــلى السلطات المحلية والشرب اليهـــا لاستغلالها لاغراض الدعاية ، والتستر والتمويل والتمثيل الواسع . والبنت هذه الوسيلة جدواها في « يـــوم الارض » لتنفيذ الهدف الآنف الذكر .

٥ ــ على ضوء التدهور السريع والمتوقع والذي فصلـــل في الذكرة السابقة وفي هذه الذكرة اقترح :

أ ــ اقامة جهاز بسرعة يكون شأنه التفكير ليقترح على الاوساط المقررة في المشاريع العملية التالية :

١ ــ على المدى السريع .

٢ ــ على المدى المتوسط .

٣ ــ على المدى الطويل .

ب ــ يجب ان اقام حالا لجنـــة خاصة للتنسيق بين الوزارات على درجة مديري وزارات يقودهـــا وزير تعينه لهذا الغرض الحكومة تقف الى جانبه مستشار رئيس الحكومـــة للشؤون العربية .

ج ــ وعلى ضوء الحقيقة ان وزارة الداخلية هي انبوب الاتصال الرسمي والعملي المركزي بالمؤسسات الرسمية والمنتخبة بين العرب اقترح ان يقف في راس لجنة التنسيق المؤلفة من ـــمديري الوزارات مــدير وزارة الداخلية .

إشـــارة :

● لم يقع هنا اي خطأ مطبعي في ترقيم التوقعات والاقتراحات فالترقيم الوارد في هذه الترجمة مطابق تماما الترقيم في الاصـــل المنشور في صحيفة « عل همشمار » عدد ٧٦/٩/٧ .



● جماهير الشعب : حيفي يا ظافرة واسلمي يا نصرة (الناصرة ــ ١٩٨١)

من فلسطين الى الهضبة

● قصيدة : يوسف خرباوي ●

آه فلسطين حــانت ساعـة الحزم
فاليــوم هــذا اول الشد والــدعم
فالامس خمر وهــذا اليوم ذو همم
وذو نضـــال وذو عز وذو عــزم
آه فلسطين تـابى الظـلم تقلعــه
فانــنا لابـــاة الضيـــم والضـــم
تـابى فلسطين مـــا يلقاه إخوتنــا
في هضبة المجد في الجولان من ظــلم
فتظهري يا قوى الأشراف في وطني
واستنهضي الشعب من إغراقه النوم
آه فلســـطين صرخـات مدوّيـــة
تدعو لحق رجـــال المجـدل الشم
يـــا معشر القـــوم إن الامر امركم
فــلا تغاضي بهــذا اليـــوم يا قومي
ولا تواني فــان الـــدهر ذو دول
فلابـة والتواني شوكـــةٌ يــــدمي
إن يمنعونـــا من التجوال ان لنـــا
منابر الشعر والاقـــوال والقــلم
إن صاح طفل على الجولان نسمعه
ويسمعونـــا انا صحنـــا على الظــلم
وسوف يسمع كل النــاس صيحتنا
في عـــزة فإبانـــا نـــاطق الفمْ
تابى ، فلسطين ، مـــا يدعو لفرقتنا
وتتضـــامن نـــدعو كـــل ذي رحم
لن تترك الامـــر حبـــلاً فوق غاربه
بـــل سوف تسمعُ كل الصمّ والبكم
وليعرف الاهل في الجولان ان لنـــا
تاريخنـــا وكلانـــا رافض الضيم !

في يوم المـرأة العالمي
اهديــك مــــاذا ؟

● قصيدة : مفيد قويقس ●

[مهداة الى الاخت الفلسطينية المشردة]

آذار بشـــر بالازهــــار والنبت
والعيـــد زهر بالبـــلدان يــــا اختي
العيـــد زهر فالدنيــــا غدت قمرا
من الحنوّ اراه في يـــد « الستة »
العيـــد زهر يـــا من تستفيث اسىً
يـــا احزن امرأة للارض قـــد جئت
قـــد زار كل البلاد العيد فاحتفلت
كـــل النساء باليـــاه سوى انت
قد زار كل البلاد العيـــد وا لهفي
وانت من فوق اشجان ومن تحت
اهديـــك ماذا بهذا العيد يـــا اختي
والعيد إلا بنـــار الحزن لم يـــات
اهديك ماذا ويوم العيد هل فرحت
لـــكل مشرّدة امست بـــلا بيت
اهديك ماذا فما عندي سوى قلمي
ونورني والصيـــد الرفض من كبت
يـــا احزن امرأة والحزن يصنعنـــا
رغم الغنى رغم ذل الشرق والصمت
ماذا ساشرح من عيش على مضض
قـــد صار يمتد من موت الى موت
بالليل امست على الحسرات سهرتنا
قنديلنا صـــار يـــا اختي بلا زيت
بالصبح مـــا غير الموّال صبحتنـــا
كل المواويل قد امست بـــلا صوت
مـــاذا ساشرح والمقتـــوم فـــاصفة
سود الخيـــام اسابيعا بـــلا سبت
ماذا ساشكو من الاعـــداء قسوتهم ؟
ام صمت قومي وسوء الحظ والبخت
يـــا احـــزن امرأة يـــا اعظم امرأة
يـــا شمعة العيد في ليل الغنى عشت
ان كنت ضاحكـــة ان كنت عابسة
مـــا دمت ثـــائرة بالعيـــد بوركت
يـــا اخت رغم دموع العين جاريـــة
رغم المظـــالم والبؤس الذي ذقت
تبقين رغم العنى كالشمس ساطعة
تبقـــين دوما مثـــال الام والبنت

(يركـــا)

حبيبي وتوما والقاسم ونـــاطور في معرض الكتاب العالمي ببلجيكا

● اقيـــم في الفترة بين ٢/١٢ و ٢/١٢ معرض الكتـــاب العالمي في قاعة المؤتمرات ببروكسل ، العاصمة البلجيكية . ويرز في هذا المعرض ، الذي يعقد سنويا ويشتـــرك فيه دور النشر من غالبية دول العالم ، الجناح الخاص بكتب ابنائنـــا وشعرائنا في المعرض الفلسطيني وخصوصا كتب « المتشائل » باللغـــة الفرنسيـــة و « المتشائل » و « اخطيـــة » بالعربية للكاتب اميل حبيبي وديـــوان « اشهد كما يشتهي الموت » للشاعر سميح القاسم وكتاب « الحركـــات الاجتماعية في الاسلام » للباحـــث الدكتور اميل توما ومجموعة « ساعة واحدة والف معسكر » الساخرة للكاتب سلمان ناطور .

ولوحظ ان اكبر جناح في المعرض كان جناح الكتاب السوفييتي الـــذي حفل طيلة الوقت بالـــزوار . وزار المعرض حول ثلاثة ملايين زائر مـــن بلجيكا وفرنسا وهولندا والمانيا الغربية وايطاليا وبريطانيا .

مسرحية « مدرستي ما احلاها » في شفاعمرو



● عرضت في شفاعمرو ، قبـــل اسبوع ، مسرحية للاطفال بعنـــوان « مدرستي ما احلاها » من تأليـــف واخراج عفيف شليوط . وشـــارك في التمثيل عطاالله جبران وميلاد مطـــر وعصام صباح ومحمد صبح وكمـــال خوالد ووفيق ابو شاح ومجموعة من الاطفال . وصمم الديكور الرســـام زاهد حرش .

تعالج المسرحية قضايا تتعلق باوضاع المدرسة العربية والنقص في الغـــرف الدراسية وادوات الرياضة والقاعات والمكتبات والمختبرات وغيرها .



● القدس العربية تتصدى للارهاب وتضرب في ٢٣ آذار ١٩٨٢ ●
[صورة خاصة بـ «الاتحاد» – تصوير : جدعون غيتاي]



● جريح آخر من مخيم دير عمار في مستشفى رام الله ●
[تصوير جدعون غيتاي – خاص بـ «الاتحاد»]

المرأة العربية في الجولان المحتل : ليتصاعد التضامن مع احرار الجولان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت المرأة العربية في المرتفعات السورية المحتلة ، في رسالة موجهة لـ «الاتحاد» ان لا تراجع عن المواقف المبدئية لجماهيرنا المحتلة .. وناشدت الرسالة جميع القوى التقدمية في اسرائيل وفي العالم ان تزيد من اعمال التضامن مع احرار الجولان الصامدين . وان تفضح ممارسات سلطات الاحتلال القمعية . وكذبت الرسالة دعاية سلطات الاحتلال القائلة بازدياد عدد طالبي الهوية الاسرائيلية مؤكدة ان ذلك هو حلم المحتلين ، الذي لا حقيقة له .

من يضع العراقيل في طريق التسوية في الشرق الاوسط

بقلم : يفغيني بريماكوف
[مدير معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية]

● مر ثلث قرن على بدء النزاع العربي – الاسرائيلي ولا يزال الشرق الاوسط احدى اخطر بؤر التوتر في العالم . وبالطبع فان استمرار ازمة الشرق الاوسط يعود الى اسباب عديدة ، ولكن بالامكان القول ان السياسة الامريكية احد اهم هذه الاسباب .

ان جميع الرؤساء الامريكيين في العقدين – العقود الثلاثة الاخيرة قد اكدوا اهمية الشرق الاوسط بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية سواء من حيث وضعه الاستراتيجي او من حيث ثرواته النفطية . وقد كان لهذين العاملين الاهمية في صياغة السياسة الامريكية في الشرق الاوسط. وفي الوقت نفسه ثمة ما يسمح بالقول بظهور تغيرات جديدة في موقف ادارة ريغن من الاحداث في الشرق الاوسط. فالادارة الامريكية الحالية ، الا تبث مع القضاء على النزاع التوتر الدولي ، تحاول اكثر من الادارات التي سبقتها ربط النزاعات الاقليمية المختلفة والنزاع العربي – الاسرائيلي، بشكل خاص ، بسياستها العالمية القائمة على الصراع ضد الاتحاد السوفييتي وحلفائه . ان واشنطن تطمع في « توجيه » مثل هذه النزاعات لما فيه مصلحة مواجهتها مع المنظومة الاشتراكية وحركات التحرر الوطني المعادية للامبريالية في العالم .

وقد انعكست « عالمية » الموقف الامريكي من الوضع في الشرق الاوسط في المبدأ العسكري الامريكي الذي تقوم ، باعتراف وزير الدفاع الامريكي واينبرغر ، على ضرورة خلق القدرة لخوض حربين او حرب ونصف الحرب في وقت واحد ، بما فيها «حرب كاملة» في الشرقين الادنى والاوسط .

...

الجديدة في « الموقف الفعلي » للولايات المتحدة الامريكية من الشرق الاوسط . ويبدو لنا ان هذه التغيرات على ان الولايات المتحدة الامريكية مهتمة بتطور الوضع في هذه المنطقة باتجاه يلائم مصالحها في التوسع والسيطرة بالدرجة الاولى ، وليس باتجاه احلال السلام العادل . وتجدر الاشارة الى ان الولايات المتحدة الامريكية اصبحت في الاونة الاخيرة اقل ارتباطا بشحنات النفط من الشرق الاوسط . فبعد قيام الرئيس ريغن بالغاء القيود لتجميد اسعار النفط في الولايات المتحدة الامريكية اصبح بالامكان الحديث عن بعض الارتفاع في مستوى استخراج النفط في الولايات المتحدة الامريكية او عن استقرار هذا المستوى . وفي الوقت نفسه بدا التركيز في الولايات المتحدة الامريكية على التدابير المبذولة من اجل تقليص استهلاك الطاقة ، وكانت النتيجة ان انخفض معدل استهلاك الاقتصاد الامريكي للطاقة (اطنان الوقود الاصطلاحي بالنسبة لكل الف دولار من الدخل القومي) خلال السنوات الاخيرة . وبالطبع فان احدا لا ينكر ان الولايات المتحدة الامريكية لا تزال مهتمة باستيراد النفط من الشرق الاوسط . ولكن مثل هذا الاستيراد لا يمكن ان يعتبر من العوامل التي تؤثر على مشكلة « البقاء او الدمار » اي التي تهدد وجود الولايات المتحدة الامريكية نفسه ، كما تحاول الدعاية الامريكية ...

الولايات المتحدة الامريكية تود ، مهما يكن الثمن ، الحفاظ على صفقة « كامب ديفيد » التي تبين افلاسها التام والتي عرت للعالم كله على حقيقتها – وسيلة لتغيير الوضع في الشرق الاوسط لخدمة المصالح الامريكية والاسرائيلية واداة لعرقلة مسيرة السلام الوطيد .

وتشير كل الدلائل الى ان الولايات المتحدة الامريكية تسعى جاهدة من اجل انعاش مسيرة « كامب ديفيد » من طريق الاستمرار في مماطلة رئيس الوزراء الاسرائيلي بيغن، الذي يتطلع الى الحصول على «تنازلات» جديدة من جانب مصر . ولا تخفي واشنطن ان احد اهم « التزامات الضمان » هذه هو اجبار مصر على التوقيع على اتفاقية بشروط اسرائيلية حول ما يسمى بـ « الحكم الذاتي » للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة او التوقيع على مبادئ التوصل في المستقبل الى اتفاقية بهذا الصدد على الاقل . ومن المعروف ان اسرائيل صاغت مخطط هذا «الحكم الذاتي» ، الذي لا يقتصر على حرمان الفلسطينيين من شتى مقاليد السلطة ، بل وينص على اقامة ضمانات للتواجد الدائم للقوات الاسرائيلية في المنطقة ، وذلك بهدف تخليد الاحتلال الاسرائيلي لها . اما الولايات المتحدة الامريكية فتتطلع الى اجبار مصر على التوقيع على صفقة مماثلة من شانها ، كما يرى الساسة الاسرائيليون والامريكيون ...

...

موجة السخط على الاحتلال تجتاح العالم أجمع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – موجة عارمة من الغضب والسخط ضد الاحتلال الاسرائيلي وارهابه وجرائمه تجتاح عواصم العالم ، وتمتد في العديد من البلدان الاجتماعات الحاشدة والمظاهرات الصاخبة تضامنا مع الحق الفلسطيني والانتفاضة الفلسطينية الجبارة .

وعلى الصعيد الرسمي والى جانب دول المنظومة الاشتراكية ودول حركة عدم الانحياز والمجموعة الاسلامية التي اصدرت بيانات الاستنكار والتنديد بالاحتلال الاسرائيلي وممارساته القمعية الدموية ، معربة عن اعمق مشاعر التضامن مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة ، اخذت الدول الغربية ، الواحدة تلو الاخرى ، بالاعراب عن استنكارها للاجراءات الاسرائيلية مطالبة حكام اسرائيل بالكف عن سياسة الارهاب والعنف ضد العرب في المناطق المحتلة .

وفي باريس ندد وزير الخارجية الفرنسي كلود شيسون ، وبشدة ، بممارسات الاحتلال الاسرائيلي ، وقال في تصريح للتلفزيون الفرنسي يوم الجمعة (٣/٢٦) ان الاحداث ...

الضفة الغربية ، حيث يقوم الجيش والمستوطنون اليهود باطلاق الرصاص على المتظاهرين العرب « اكتسبت ابعادا عنصرية » . وندد شيسون باعمال القمع الاسرائيلي في المناطق المحتلة بما فيها عزل رؤساء البلديات.

وفي كندا اعرب رئيس الحكومة ، بيير ترودو ، عن سخطه لاعمال العنف التي تمارسها قوات الاحتلال . وقال ان بلاده تندد بشدة باية خطوة تقوم بها اسرائيل لضم الاراضي المحتلة .

وفي اثينا دعت الحكومة اليونانية حكام اسرائيل الى وقف اعمال العنف على الفور .

وفي روما طالبت كتلة العرب ... في البرلمان الايطالي الحكومة الايطالية ان تعلن عن ... ضد اعمال العنف الاسرائيلي ضد سكان المناطق المحتلة .

وتواصل وسائل الاعلام الايطالية والبلجيكية والسويسرية والفرنسية وغيرها من وسائل الاعلام الاوروبية شن حملة من الاستنكار والتنديد بالاجراءات الاسرائيلية في المناطق المحتلة .

وفي هلسنكي اعلن الحزب الشيوعي ... التابع الكفاح في فرص « اكيل » ، عن استنكاره الشديد للارهاب الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني .

وفي الولايات المتحدة طالبت المنظمة الاجتماعية «المؤتمر الفلسطيني لشمال امريكا» ادارة ريغن بوقف المساعدات العسكرية والاقتصادية لاسرائيل فورا .

وشهدت العاصمة الامريكية واشنطن يوم الاحد الماضي (٢٨–٣) مظاهرة جبارة شارك فيها اكثر من ٥٠ الف ...

...

وسارت المظاهرة لمسافة ٣ اميال الى ان وصلت امام البيت الابيض حيث ... المتحدثون بادارة ريغن ودعمها للارهاب الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني .

وانطلقت مظاهرات مماثلة في كل من ... وسان فرانسيسكو ولوس انجلوس ودينفر عبر فيها المتظاهرون عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني في وجه القمع الاسرائيلي .

وابرق مجلس العلماء العالمي الى الامم المتحدة مطالبا بفرض العقوبات الاقتصادية على اسرائيل بهدف اجبارها على وضع حد لارهابها في المناطق المحتلة .

الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا يدعوان لمواجهة الخطر النووي

● موسكو – خاص – « الاتحاد » – ... وزير الخارجية السوفييتي ... ووزير خارجية تشيكوسلوفاكيا في موسكو ان الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا اعلنا عن ضرورة تقليص المجابهة العسكرية في اوروبا وبالدرجة الاولى المجابهة النووية وضمان التوازن العسكري على مستوى منخفض اكثر .

واعرب الوزيران عن قلقهما من التوتر الناجم عن اعمال حلف شمال الاطلسي برعاية الولايات المتحدة . وادان الوزيران قرار واشنطن بشأن انتاج ونشر السلاح الكيماوي والنيوتروني على نطاق واسع . واستنكرا اعلان واشنطن مبدأ مقبولية الحرب النووية ورفضهما لمختلف الجولات التي سعت لاتخاذ التدابير الحد من سباق التسلح ونزع السلاح .

وجاء في البلاغ ان الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا متضامنان مع البلدان الاشتراكية الاخرى – في مجابهة هذا النهج الخطر – نهج التوتر وتفادي نشوب حرب نووية .

ورحب بوغوسلاف خنوبك بقرار الاتحاد السوفييتي تقليص الاسلحة النووية في اوروبا الذي اعلن عنه ...

... السلمية السوفييتية المتمثلة بدعوة التوصل الى اتفاق معقول على تخفيض عدد الاسلحة النووية لدى الطرفين في اوروبا على اساس مراعاة مبدأ التكافؤ والامن المتساوي .

واعرب الوزيران عن املهما في ان القادة الغربية وبالدرجة الاولى قادة البلدان التي حصتها ذلك سينظرون نظرة جدية الى مبادرات الاتحاد السوفييتي وسيتخذون خطوات مماثلة جوابية . وان تتخذ الولايات المتحدة موقفا حكيما ازاء مناقشة قضية الحد من التسلح النووي .

امام نهم الاحتلال للارض :

الفلاح الفلسطيني عبدالله بشير منزرع ابدا في ارضه

● القدس – مراسلنا – عبدالله بشير مزارع فلسطيني من جين سافوط قرب قلقيلية . ووقع عبدالله بشير ضحية لرغبة اسرائيل الاستيطانية وكل « ذنبه » جمال الطبيعة في المنطقة وموقع ارضه الملائمة جدا للاستيطان . ولهذا ومنذ اقامة مستوطنة « كرني شمرون » لم يعرف عبدالله بشير طعما للراحة . فـ « مختار » المستوطنة « الحاخام موسى » والذي بنى لنفسه فيلا ضخمة تشبه القصر على قمة الجبل المطلة على المنطقة ، يتدخل في حياة عبدالله بشير والمزارعين العرب الذين « يبيعوا » له قطعة ارض هنا وقطعة ارض هناك فـ «ارض شومرون» يجب ان تتطور ! ولم يكن عبدالله مستعدا لان يستجيب لطلب «موسى» مهما كان الاغراءات والاعتداءات . وحين اقتنع « موسى » ان « القناعة » مثل لجأ الى التراكتور فاقتلع اشجار الزيتون وسوى الارض وضمها الى منطقة البناء التابعة للمخرن المجاور . وقدم موسى شكوى للمحكمة العليا . وحين راى مدعي الدولة ان لا اساس قانوني لمثل هذا التصور اعيدت الارض لصاحبها ...

النفط وتلقيهم اجازة من مختارس ومن الحكم العسكري يسمح لهم بوجودهم ... الجيولوجي في هذه الارض . وفي اليوم جمعه ... محاميه الى المكان ، حيث وجدت فيه افرادا من شركة « ... » الذين يقومون بالحفر ... الجيولوجي لحساب شركة النفط الاسرائيلية الحكومية (ج. ن. ا) . وابرز هؤلاء لعبدالله الغاضب ، ويطلب من محاميه ، رسائل من مختاري قرية عزون وكفر ثلث العاملين في « روابط القرى » تسمح لهذه الشركة بالعمل في المنطقة . واثبت عبدالله لهؤلاء انهم موجودون ليس على اراضي عزون وكفر ثلث بل على ارضه هو في جين سافوط . وان رسائل المختارين المذكورين لا تضفي الشرعية على الاضرار بارضه . واعلن هؤلاء لعبدالله انهم سيتركون المنطقة لانه ليس لهم الحق في العمل عليها ولكن ليس بامكانهم ايضا دفع تعويض لوصولهم الى هذه الارض بعدما قطعوا كيلو مترات من الاردن ... وطلبوا منه ان ترجع لعبدالله طلبهم الذي تلقى بالسماح لهم بالاستمرار في العمل ...

...

داخل الحصار العسكري

الجماهير العربية في قرى الجولان المحتل تشارك في مسيرات الحداد الشعبية

● هضبة الجولان – خاص – خرجت الجماهير العربية السورية في قرى الجولان المحتل يوم الجمعة الماضي ، وبعد انتشار نبأ وفاة المجاهد الكبير سلطان الاطرش في مسيرات حداد جماهيرية .

وشارك في هذه المسيرات الصامتة، وعلى الرغم من الحصار الاحتلالي ، رجال الدين والنساء والشبان . وحملوا في مسيراتهم صور المجاهد الكبير ، قائد الثورة العربية السورية الكبرى ، والاعلام السوداء .. وطافوا شوارع القرى .. ثم تجمع المواطنون في ساحات القرى ، حيث القى ... كلمات ... من اعلام سلطان ... الاطرش الكلمات ...

وارسل احرار الجولان المحتل برقية تعزية الى الرئيس السوري حافظ الاسد والى الشعب السوري والشعوب العربية جاء فيها : « ان ... سلطان الاطرش في المرتفعات العربية السورية المحتلة يشاطركم ... العرب الكبير المجاهد سلطان الاطرش ، الرجل والزعيم الفذ الذي طالما تطلعت اليه آمال الجماهير العربية .. والقائد الصلب الذي قارع الاستعمار حقبة من الزمن من اجل الحرية والعزة والكرامة .. عاش النضال الدائم في سبيل الحرية والسلام . المجد والخلود لكل اعلام التحرر العربي والعالمي .

. هكذا نسير على – بقية

ونعاهده بعد موته ، نحن الذين اخترنا ان يكون موقعنا مع شعبنا وجماهيرنا ، مع القوى الوطنية والتقدمية ، مع الاحرار ، مع المناضلين ، مع اشقائنا في الجولان وفي المناطق المحتلة ، مع الشعوب المناضلة من اجل التحرر والاستقلال .

عاهدنا سلطان الاطرش ، وكمالا من قبله ، ان نواصل معركتنا ضد التمييز وضد التجهيل ، ضد التزييف وضد الاذلال ، وهكذا نسير على الطريق التي سار عليها ، نتعلم منه مثلما نتعلم من كل الابطال الاحرار .

نحن حددنا موقعنا ، فلم نذرف دموعنا على مجاهد كبير ، بل اطلقنا الصرخة تلو الصرخة : بالروح بالدم نفديك يا سلطان .. مثلما كنا رددناها : بالروح بالدم نفديك يا كمال .. ومثلما كنا رددناها : بالروح بالدم ، نفديك يا خليل .. ومثلما نرددها حتى اليوم : بالروح بالدم نفديك يا جولان ..

من يسير على طريق الاطرش ، لن يكون متآمرا ، ولن يظل محايدا .. سيأتي اليوم وستقف الجماهير لتحاسب كل من عاهد ونكث العهد .. لان ارواح الابطال والمجاهدين تتقمصها الجماهير المناضلة ، وهي التي تحاسب ، وهي التي تقرر العقاب والثواب .

– التتمة على ص ٧

× يوم الارض ٨٢ × يوم الارض ٨٢ × يوم الارض ٨٢ × يوم الارض ٨٢ × يوم الارض ٨٢ × يوم الارض ٨٢ × يوم الارض ٨٢ ×

نــاصـرة الكرامـــة والصمـــود تـلبـى نـــداء جبهتـهـــا في يــوم الارض

● الناصرة – لمندوب « الاتحاد » – شاركت مدينة الناصرة عن بكرة ابيها يوم الثلاثاء كل شعبنا في اضراب يوم الارض الخالد . ومنذ ساعات الصباح الباكر تدفق الى الشارع العام في المدينة والى مختلف الاحياء مئات نشيطي جبهة الناصرة الدمقراطية بينما توقفت تماما حركة العمال . وكانت الباصات والسيارات الخاصة تقف في المحطة فارغة لا يدخلها اي مسافر .

وقد حاولت الشرطة ، منذ ساعات الصباح ، استفزاز نشيطي الجبهة ، حيث قامت باعتقال الاخوة والاخوات منعم جرجورة وامسين محمد علي ، عضوي ادارة بلدية الناصرة ، وسهيل دياب ، سكرتير رئيس البلدية وعضو مكتب الجبهة ، ونقولا حداد ، عضو مجلس الجبهة ، ونائلة زياد زوجة رئيس البلدية وسامية حكيم وابراهيم سليمان ومارس حكيم . واضطرت الشرطة بعد اقل من ساعتين من الاعتقال الاستفزازي الى ان تطلق سراحهم جميعا بعد ان انهارت ذريعتها السخيفة انهم كانوا يحرضون العمال على الاضراب .

وكان واضحا في الساعة السابعة من صباح اليوم نفسه ان عمال الناصرة – ابطال واخوة آيار ١٩٥٨، شاركوا مشاركة كاملة في الاضراب . وعندئذ اتجهت العيون الى الاسواق والمحال التجارية والمنطقة الصناعية . ولم تصل عقارب الساعة الى الثامنة حتى بات جليا ان هذه المناطق ايضا تجاوبت تجاوبا تاما مع نداء الاضراب . واكد تجار المدينة واصحاب المغالق الخاصة في المدينة ان مصلحة شعبهم ، مصلحة البقاء والكرامة ، تسبق اية مصلحة شخصية او تجارية .

ومن ناحية ثانية كانت تصل الاخبار اولا باول من كل مدارس المدينة الثانوية والاعدادية والابتدائية والاهلية ان الاشتراك في الاضراب هو مئة بالمئة تجاوبا مع نداء الجبهة الدمقراطية ونداء اللجنة المحلية لاولياء امور الطلاب . واضطرت الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية الى الاعتراف في الساعة الـ ١١ ان الاضراب شامل .

وكان عشرات مراسلي الصحف ووكالات الانباء ومحطات التلفزيون العالمية قد قدموا الى الناصرة وارسلوا عشرات التقارير والمقابلات عن يوم الارض وقضايا الناصرة وشعبنا وكل معركة الجماهير العربية .

ولا يزال رهن الاعتقال الاخوة ، الذين اعتقلتهم الشرطة يوم السبت الماضي ، في اعقاب مظاهرات التضامن مع شعبنا في المناطق المحتلة وهم يوسف راكد وعمر واكد وزروف ابو احمد وساهر عاصوم وخالد عوض وابراهيم مصري ومحمد مسلمه وعلي هاشم ويونس عودة ، الذي اعتقلته الشرطة يوم الاحد الماضي . كذلك اعتقلت ظهر امس الخميس كلا من زهير ابو احمد وايمن حوراني وعاطف عبد الهادي والاستاذ صادق دلاشة .

ووزع نشيطو الجبهة امس بيانا جاء فيه : « لتحافظ على هذه الوحدة الشاملة والرائعة فهي عربون انتصارنا في معارك المساواة والتطور والكرامة » . واكد البيان « ان العمال والطلاب والتجار والعرسين واصحاب المصالح الخاصة قد استجابوا لنداء الجبهة ولنداء الواجب والشرف . فكانت الناصرة مرة اخرى قلبا نابضا بالكرامة وقلعة يستند اليها كل الكفاح الوطني والدمقراطي في البلاد » .

واتهمت الجبهة نداءها قائلة : « تحية لكم يا اهلنا ، يا ابطال الناصرة ، ولنعد واحدا وواحدة واحدة . ومن وقفتنا الجماعية في يوم الارض الى وقفة شجاعة وجماعية غدا وكل يوم على طريق الكفاح للتقدم والتطور والكرامة » .

وطالبت الجبهة في بيانها باطلاق سراح المعتقلين فورا ، ودعت الى اليقظة والوحدة استعدادا للمعارك المقبلة .

ارامــة :
غالبيـــة المواطنيـن على العهد

● الرامة – لمراسلنا – وقفت الرامة بمعظم اهاليها مع الاضراب ، وبرز ذلك في اشتراك طلاب مدرسة حنا مويس الثانوية والمدرسة الزراعية الثانوية والمدرسة الابتدائية الاهلية ومعظم العمال والعرسين والقاولين . كما اغلقت غالبية الحوانيت والمكاتب والمرافق التجارية ابوابها .

وتحدى الاهالي بذلك موقف رئيس المجلس المحلي الخنوع الذي وقف ضد الاضراب .

كسـال :
الجماهير المتظاهره تلتزم بنداء الارض والكرامة

● اكسال – لمراسلنا – عم الاضراب العام والشامل قرية اكسال ، زهرة مرج بن عامر ، ولم يخرج العمال الى اماكن عملهم تلبية نداء لجنة الدفاع عن الارض والجبهة الدمقراطية . واغلقت المدارس والمحلات العامة والحوانيت ابوابها . واندفعت الجماهير في تظاهرات مستمرة يتقدمها رئيس المجلس المحلي الاستاذ صالح دراوشة ونائبه وقيادة الجبهة الدمقراطية في اكسال .

ويضيف مراسلنا ان الاضراب والمسيرات في القرية كانت تعبيرا عن وحدة الصف النضالية الفائقة ، التي لا يخيفها ارهاب او قمع .

تحية ابنـــاء المرتفعات العربيـــة السورية المحتلة

الى اخواننا ورفاقنا في المصير المشترك المزروعين في الجليل والمثلث والنقب والكرمل والساحل وفي الضفة الغربية وقطاع غزة وكل قرية ومكان .

نحن ابناء المرتفعات العربية السورية المحتلة ، من هنا ، من داخل المعتقل الكبير في جولانكم الصامد ونيابة عن الاخوة في معتقلهم الصغير داخل اسوار سجن الرملة والجلمة نبعث اليكم بمناسبة الذكرى السادسة ليوم الارض الخالد بكل التحيات العربية السورية الجولانية . اننا نشد على ايديكم ونحيي اكرامكم ونحيي ذكرى شهداء يوم الارض الخالدين ونهيب بكم يا اخوتنا ورفاقنا واهلنا ان تواصلوا رفع راية الكفاح الشعبي والوحدة الوطنية ضد جرائم حكام اسرائيل الاحتلالية التوسعية والعنصرية .

اننا صامدون في معركتنا بتأييدكم ودعمكم لرفع الحصار وتحقيق اهدافنا العادلة وصيانة جنسيتنا العربية السورية وهويتنا الوطنية ، ونحن ندرك ان مصيرنا مرتبط بمصير القضية الفلسطينية اكثر من اي وقت مضى وقضيتنا وقضية شعب فلسطين واحدة والمصلحة المشتركة تدعونا الى تعميق وحدتنا وترابطنا ووجودنا في خندق واحد ايضا مع كل التقدميين الشرفاء من ابناء الشعب اليهودي ضد الغطرسة والعنصرية والجرائم الهمجية التي ترتكبها قوات الاحتلال .

لنهتف معا : ليسقط الاحتلال والقمع وسياسة التمييز والمصادرة . المجد والخلود لشهداء يوم الارض الابرار ...... والنصر لنا

ابناء المرتفعات العربية السورية المحتلة



● قوات الاحتلال تجبر الشبان والاشبال الفلسطينيين على تنظيف الشوارع من حواجز النار (بيت لحم – ٨٢/٣/٢٦) ●

(خاص بـ « الاتحاد » – تصوير لحدون غيثان)

باقة الغربية وأخواتها :
مع الركـب سائرون

● باقة الغربية – لمراسلنا – شهدت باقة الغربية اضرابا شاملا اشترك في الدعوة اليه رئيس المجلس المحلي وعدد من اعضاء المجلس ولجنة يوم الارض التي كانت قد عقدت اجتماعا شعبيا مساء الاثنين الماضي دعت فيه الجماهير للوقوف الى جانب قضايا شعبنا العربي الفلسطيني وصمود اهالي الجولان وحقوق الجماهير العربية . وانطلقت الوفود الشعبية من باقة الغربية للمشاركة في مهرجان الطيبة .

ولم تتخلف قرى كفر قرع وعارة وعرعرة عن الركب وشهدت اضرابا شاملا والعديد من الاجتماعات التضامنية باشتراك ممثلي مجموع القثاث الجماعية .

وشاركت الوفود الكثيرة من شبان وشابات هذه القرى في مهرجان الطيبة .

عين مــاهل :
يــوم اضراب عــام ومسيرات متواصلة

● عين ماهل – لمراسلنا – شهدت قرية عين ماهل يوم الثلاثاء يوما مشهودا في تاريخها . فمنذ ساعات الصباح امتنع العمال عن الخروج الى اماكن العمل . وانضم اليهم طلاب المدارس . وساروا في مظاهرة حاشدة في شوارع القرية واغلقوا المدخل الى القرية .

ثم توجه المتظاهرون بهتافاتهم الوطنية الى بناية المجلس المحلي مطالبين رئيس المجلس والاعضاء بالاستجابة الى نداء الارض . وهذا ما حدث فعلا .. الا ان المتظاهرين لم يتفرقوا ، بل استمروا في تجمعهم في ساحة القرية .. ومن هناك انطلقوا باهازيجهم وندائاتهم سيرا على الاقدام الى قرية كفركنا لحضور مهرجان يوم الارض فيها . وقامت الشرطة ليلة اول امس باعتقال محمد الكابل ورائد احمد حسن وخالد سليمان حبيب الله .

جلجوليه .
الشرطة تعتقل وتهاجم تجمعـات الشبـان

● جلجولية – لمراسلنا – قامت قوات الشرطة بجولات استفزازية ومهاجمة تجمعات الشبان في جلجولية التي اعلنت الاضراب الشامل .

واخذ رجال الشرطة بملاحقة المواطنين حتى داخل بيوتهم واعتقال الاطفال والشبان والرجال والنساء . ولا يزال حوالي ٢٠ معتقلا رهن الاعتقال بينهم عدد من اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية الذين اعتقلوا بسبب توجههم للشرطة للكف عن الاستفزاز ومنع الاعتقال والصدامة مع المواطنين .

وعرف من بين المعتقلين الرفيق محمد عزوني ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية ، والرفيق عبد الفتاح شواهنة ، ممثل عمال جلجولية في مجلس عمال بيتح تكفا ، والرفيق ابراهيم داني ، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية ، والسيدة حليمة داني بسبب محاولتها تخليص ابنها من بين ايدي الشرطة .

الرينــة :
لا لمصـادرة اراضينا

● الرينة – لمراسلنا – لم تتخلف قرية الرينة عن اخواتها كفركنا وعين ماهل ، التي تتهدد المصادرة اراضيها المشتركة ، فعم الاضراب الشامل المدارس والمحلات التجارية ، وسارت الجموع الطلابية في مظاهرات في الشوارع هاتفة للارض ، ولا للمصادرة .. وبالروح بالدم نفديك يا جليل .

البعنة ودير الاسد :
اضراب شـامل ومسيرة شعبيـة حـافلة

● البعنة ودير الاسد – لمراسلنا – عم الاضراب الشامل قريتي البعنة ودير الاسد . والتزم بالاضراب مجلسا القريتين المحليين وطلبة المدارس وغالبية العمال والتجار والعرسين . وطافت في شوارع القريتين مسيرة حافلة رفع المشاركون فيها الشعارات المنددة بالاحتلال وسياسة التمييز القومي ونهب الاراضي العربية والمطالبة بالافراج عن معتقلي هضبة الجولان السوريين وفك الحصار العسكري المفروض على قرى الجولان .

ويفيد مراسلنا ان دير الاسد ان قوات كبيرة من الشرطة قد تمركزت في القرية وعلى مداخلها وقام افرادها باعتقال احد طلاب الابتدائية لمدة ساعة واحدة ثم اطلقت سراحه .

وقامت مجموعة من نساء البعنة قد قامت ، يوم الجمعة الماضي ، بمظاهرة رفع شعارات في سوق القرية الرئيسي . ولاقت التظاهرة تعاطفا واسعا من قبل الجمهور .

« ثقـــافة » هولاكيـــة ..



الصورة ، اعلاه ، ظهرت على الصفحة الاولى من صحيفة « هارتس » (الاربعاء امس الاول) ، وجاء تحتها ما ترجمته الحرفية : « علم فلسطين يحترق احراقه داخلا بعد ان انزله الجنود من مئذنة المسجد في بيت صفافا » .

هل نشرت « هارتس » هذه الصورة الهمجية تباهيا ام استهجانا لتصرف شبان يهود اسرائيليين اوهمهم المسؤولون عن بزاتهم العسكرية ان هذه هي « الثقافة الوطنية » ؟ لا نعلم ، وننتظر من اصحاب « هارتس » ، الليس يزكون ديمقراطيتهم وليبراليتهم ، ان يجيبوا على هذا السؤال .

ان العلم ، الذي يحرقونه ، ليس علم منظمة من المنظمات فقط ، بل هو علم شعب ! علم يجمع في الوانه تاريخ حضارة كاملة ، قد تعرف هؤلاء الجنود ، الذين يخدمون احتلالا اسرائيليا ، يلازل علم الشعب الذي يفرضون عليه الاحتلال بالقمع وبالنار . ولكن لا يستطيع اي انسان شريف ، في هذه الدنيا ، اجازة حرق هذا العلم . ولقد علمتنا ، احترامنا لما قاسته الجماهير اليهودية في اوروبا سابقا ، ان نحيل هذه « الثقافة » على سمعته سلالة هولاكو في شرقنا فيما مضى ، ومع ذلك فان الراي العام العالمي كله يعرفه الى اين ادى حرق الكتب واعلام الشعوب ..

وفي نظر العالم كله تبقى هذه هي القضية : حرق العلم الفلسطيني على يد الجنود الاسرائيليين لا رفع العلم الفلسطيني على يد ابناء هذا الشعب العريق .

(الانسان واقف على قدميه لا على راسه)

شعــب :
البيانات الهزيلة لا تستر الحقيقة

● شعب – يعم السخط والغضب اهالي قرية شعب جراء قيام رئيس المجلس المحلي عمر عاشور بالخروج على وحدة الصف الشعبية والاقدامه على تزوير ارادة جماهير القرية ولتحريضه عبر الاذاعة على معلمي المدرسة ، الذين اتهمهم بانهم منعوا الطلاب من دخول الصفوف ، وذلك ليبرر فشله وفشل دعوته للاهالي بعدم المشاركة في الاضراب . والحقيقة ان الطلاب استجابوا لنداء اولياء امور الطلاب واعلنوا الاضراب في يوم الارض .

وكان اهالي شعب ، خلافا لما اعلنه رئيس المجلس المحلي المذكور ، قد شاركوا مشاركة فعالة ابناء شعبهم في اضرابهم النضالي . ولم يستجب اهالي شعب لدعوة رئيس المجلس وحجته « بان عدم الاضراب وارسال الطلاب الى مدارسهم وذهاب العمال الى اعمالهم تحرم السلطات من ايجاد اي مبرر لوقف مساعداتها » .

ويقول الاهالي – ان السلطات لا تعدم وسيلة او مبررا لوقف هذه المساعدات .. ثم ان السلطات لا تقدم المساعدات التسلوية للسلطات المحلية العربية .. وفقط بالنضال الجماهيري يمكن اجبارها على الوفاء بالتزاماتها .

ويفيد مراسلنا ان ادارة مصنع « شتراوس » في عكا قامت امس الاول ، الاربعاء ، بابعاد العمال صلاح عيسى وجابر خطيب ورشيد جميل من العمل لمشاركتهم في اضراب يوم الارض الخالد .

طرعــان :
اضراب .. اضراب

● طرعان – لمراسلنا – امتنعت الاغلبية الساحقة من عمال القرية عن الذهاب الى اماكن العمل . وكان المجلس المحلي على راس المضربين في هذا اليوم الخالد . كذلك اضرب التجار عن العمل .

تهانينـــا

- الى الرفيقين العزيزين صلاح دبابجة وعزات سلامة وعروسيهما بمناسبة الخطوبة و « عقبال » الفرحة الثانية .
- والى الرفيق العزيز وجيه طربيه وزوجته بمناسبة ولادة التوأمين الجديدين والله مبروك .
- والى الرفيق العزيز نعيم ابو خيط والخلاص صفية بمناسبة الخطوبة و « عقبال » الفرحة الثانية .

قاسم شمسيان – شحيك

- الى الرفيق سليم ابو الزلف وخطيبته هيام منصور بمناسبة الخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة في سخنين حيفا

- الى الرفيق سليم ابو الزلف وخطيبته هيام منصور بمناسبة الخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة – دالية الكرمل وعسفيا

- الى الرفيقين ابتهاج واحمد سعد بمناسبة المولود البكر .

اعضاء الحزب والشبيبة – كفر ياسيف وابو سنان

- الى الصديقين فهد وسهيلة رشيد بمناسبة المولودة « هديل » .

اعضاء الحزب والشبيبة – جديدة

- الى الرفيق العزيز الدكتور ربيع ابيض وزوجته ايرينا بالمولودة نادية .

اعضاء الحزب والشبيبة – حيفا

- الى الرفيق مير خوالد وخطيبته نادية بمناسبة الخطوبة و « العقبال » الفرحة الكبرى .

اعضاء الحزب والشبيبة – شعب

- الى الصديقة رفية غالية ورائف ابو صالح بمناسبة الخطوبة و « عقبال » الفرحة الثانية .

بسمة ابو يونس

مجلس مجـد الكـروم المحـلي
هاتف رقم ٩٨٦١٨٩ – ٠٤
اعــلان مناقصة رقم ٨٢/١٨
بشان تعبيد ساحـات

١ – يعلن مجلس مجد الكروم المحلي عن قبول عروض ضمن الظرف المختوم من مقاولين من اجل تعبيد ساحة مدرسة السلام الابتدائية والمركز الرياضي وتعبيد ساحة مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية والمركز الثقافي في القرية .

٢ – على مقدمي العروض ان يرفقوا شهادات تثبت تسجيلهم في سجل المقاولين للاعمال انفة الذكر وان يرفقوا تصديقا بشان ادارة حسابات حسب القانون وتسجيلهم لدى ضريبة القيمة المضافة وان يرفقوا كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض لمدة تسعين يوما .

٣ – الطلبات التي لم ترفق بها الشهادات المطلوبة لن يبت فيهما اطلاقا .

٤ – يمكن الحصول على تفاصيل المناقصة ونماذج الطلبات من سكرتيرية المجلس المحلي اثناء ساعات الدوام الرسمية مقابل ٣٠٠ شاقل لا يعاد لمالكه .

٥ – المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر .

٦ – تنظم جولة للمقاولين يوم الاثنين ٨٢/٤/١٢ الساعة العاشرة صباحا من مقر المجلس المحلي .

٧ – اخر موعد لتقديم العروض هو يوم السبت الموافق ١٩٨٢/٤/١٧ الساعة ١٢ ظهرا .

محمـد مناع
رئيس المجلس المحلي

قــرى الشمــال :
مشاركـة شعبيـة واسعـة في الاضراب وفي مسيـرة سخنيـن

● البقيعة – لمراسلنا – بالرغم من تبجح ابواق السلطة بعدم اشتراك الجماهير العربية الدرزية في اضراب « يوم الارض » فقد كان بارزا هذه المرة اكثر من كل مرة سابقة اشتراك وفود عديدة – وباعداد اكبر بكثير من الماضي – من معظم هذه القرى في مسيرة سخنين المهيبة حيث وصل مئات الشبان والشيوخ من قرى يركا وعسفيا ودالية الكرمل والمغار والبقيعة وحرفيش والرامة وبيت جن . وبالرغم من معارضة رئيس مجلس البقيعة المحلي للاضراب فقد اغلقت غالبية الدكاكين في القرية ابوابها طيلة نهار « يوم الارض » كما اضرب العديد من العمال والطلاب والمستقلين .

وفي حرفيش اعلن المجلس المحلي الاضراب عن العمل وانضم اليه غالبية العمال والطلاب والمزارعين .

وفي ترشيحا اضرب معظم طلاب المدرسة الثانوية في القرية كما لوحظ اضراب عشرات العاملين والمحال التجارية والورش الصناعية .

نحـف :
المجلس المحلي وغالبية الاهالي مع الاضراب

● نحف – لمراسلنا – انضم المجلس المحلي في نحف الى الاضراب . كما انضم اليه قسم كبير من اصحاب الحوانيت والمحال التجارية ومعظم العمال والعرسين والمستقلين .

وشارك وفد كبير من القرية ، برئاسة رئيس المجلس المحلي السيد سامي سرحان ، في مهرجان الالوف في سخنين .

المكــر :
الجمــاهير الشعبية مع الاضــراب

● المكر – لمراسلنا – الجو العام الذي ساد القرية في « يوم الارض » هو جو الاضراب . وقد تجاوب مع نداء الاضراب غالبية عمال القرية وطلابها الثانويون وخصوصا طلاب مدرسة الجديدة الثانوية بكفرياسيف . كما اضرب نائب رئيس المجلس المحلي الرفيق احمد الخطيب وعضوا موظفي المجلس المحلي ومستخدميه الى الانضمام للاضراب . والقيت حوانيته هذه تجاوبا ملموسا بين الموظفين والمستخدمين .

دبورية :
مظاهرة جماهيرية واسعة

● دبورية – انطلق الشبان من اهالي دبورية ، من العمال والطلاب والفلاحين ، في مظاهرة جماهيرية كبيرة في شوارع القرية في صبيحة يوم الارض الخالد . وطاف المتظاهرون شوارع القرية . واسام وحدة الاهالي وصمودهم اضطر المجلس المحلي لاقفال ابوابه .

وفي محاولة من الشرطة لارهاب المواطنين وكسر الاضراب الشامل قامت باستدعاء بعض المعلمين الى التحقيق بحجة زائفة وهي انهم اخرجوا الطلاب من الصفوف .. وقد هب طلاب المدارس كرجل واحد دافعين هذه الفرية عن المعلمين ومعلنين ان مجالس الطلبة هي القادرة على الدعوة الى الاضراب .. وان الطلاب هم جزء حي من هذا الشعب الصابر والصامد في وطنه .

هذا وقد استمرت مظاهرة الاهالي في دبورية لمدة ٣ ساعات .

طمــرة .
وقفــة شجــاعة في يــوم الارض

● طمرة – لمراسلنا – عمم الاضراب الشامل والتام في يوم الارض الخالد من وحدة اهالي طمرة وقوى التحاقها بمجلسها الدمقراطي وزاد من التفافها حول الجبهة الدمقراطية . فقد اعلن العمال والتجار والمزارعون الاضراب العام معلنين التزامهم بقرار لجنة الدفاع عن الارض ورؤساء السلطات المحلية العربية .

وكان المجلس المحلي في طمرة قد عقد جلسة طارئة عشية الاضراب لضمان افشال اي استفزاز سلطوي ضد جماهير البلدة . وتولت الجبهة كذلك مهمة الاشراف على الاضراب في البلدة ..

وعلم مراسلنا ان ادارة مصنع « رابين عيتو » الاسمنت في حيفا قد فصلت العمال حقي عثمان وكمال حسن عثمان ومحمود عواد ومحمد خليف عواد اثر اعلانهم الاضراب عن العمل . كما فصل من العمل من محطة حيفا اثر اعلانهم الاضراب العمال موسى حسين سمار وحسين مصطفى حجازي ووليد عواد . وقد عممت مع مراسلنا اعلن عمال « يوم الارض » المفصولون ان هذه الاجراءات التعسفية لن تثنيهم عن مواصلة معركة الشعب العادلة من اجل الارض والبقاء .

تحية حركة النساء الدمقراطيات

الى مهرجانات يوم الارض
نبعث اليكم بتحيات التضامن الكفاحية باسم آلاف النساء اليهوديات والعربيات .

اننا نعمل الى جانبكم جنبا مساء من اجل الثورة الراي العام الاسرائيلي ضد سياسة التمييز القومي في اسرائيل وضد السياسة الوحشية الجنونية بالكوارث التي تمارسها حكومة اسرائيل في المناطق المحتلة .

ان مستقبل الشعبين، شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني، وسلامهما مرتبطان الى حد بعيد ببعضهما البعض .

اننا متاكدات انه بواسطة الغاء الاحتلال والكف عن سياسة نهب الاراضي وباحترام الحقوق الانسانية والقومية لاهالي المناطق المحتلة سيستتب السلام ويتحقق الازدهار لشعبينا والشعوب المنطقة كافة .

٢٩ اذار ١٩٨٢ — حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

مــن يخـــع العراقيـــل – بقيـــمــة

الكفيلة بازالـة الخطر واستقرار الوضع . ويقتضي ذلك انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة ومنح الشعب الفلسطيني الحق في تقرير المصير ، بما فيه تأسيس دولته الوطنية المستقلة ، وخلق ظروف الامن بالنسبة لجميع دول هذه المنطقة وشعوبها بما فيها اسرائيل .

ولهذا الغرض يمكن عقد مؤتمر دولي قد يشترك فيه ، بالاضافة الى البلدان والاطراف المباشرة في النزاع ومنظمة التحرير الفلسطينية – المعترف بها من قبل الجميع ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني – ، كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية والدول الاخرى التي تمثل المناطق المتاخمة على الشرق الاوسط – اوروبا الغربية وشمالي افريقيا وجنوبي آسيا . ومن البديهي ان مثل هذا الامر يحتاج الى التحضير اللازم . وسيساهم هذا التحضير نفسه في دفع قضية السلام الى الامام وسيتصدى لمخططات من يروم الحفاظ على الشرق الاوسط واحدة من اكثر بؤر التوتر الدولي خطرا .

[خاص بـ « الاتحاد » من « برافدا » / « نوفوستي »]

تثبيـت وتصديـق وصيـــة

تقدم المحكمة الكنسية البدائية للروم الارثوذكس في عكا طلب لتصديق وتثبيت وصية المرحوم جبرائيل متري خوري من قرية البقيعة من قبل متري شفيق وديع نور وهند متري خوري . فمن له اعتراض على ذلك عليه مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

رئيس المحكمة الكنسية
الارشمندريت ايسخيوس

شكــر عـلى تعــاز

سليم ورضوان سليمان بشارات واخواتهما وعائلاتهم يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم في مصابهم الاليم بفقدان والدهم ووالدتهم لكل من آل بشارات وآل جرايسي وآل سالم والاهل في الهجر والمعارف والاصدقاء ، سواء كان ذلك في الاشتراك في مراسيم الدفن والتعزية في البيت او بواسطة البرقيات .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

تعازينـــــا

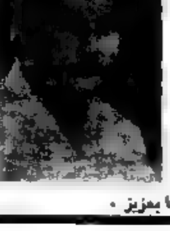
- الى آل مكاوي بوفاة الابن شادي .

اعضاء الجبهة والحزب الشيوعي – جديدة

- الى الرفيق سلامة ابو حمود وجميع آل ابو حمود بوفاة المرحومة ام عقل . لها الرحمة ولكم طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة في منطقة حيفا ودالية الكرمل

قـداس وجنـــاز الاربعين



آل وطفه وانسباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

رشيد ابراهيم وطفه

وذلك يوم السبت الموافق ٨٢/٤/٣ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في قرية جديدة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

الحملة البوليسية الرعيدة تتسع ...

قـافـلة جـديـدة مـــن المعتقلين

● حيفا — مكتب « الاتحـــاد » — حتى وضع هـــذا العدد على الطابعة والانباء ، من مختلف المدن والقرى ، تصل الى « الاتحاد » عن قوائم جديدة من اسماء المعتقلين في الحملة البوليسية الرعيدة الجارية انتقاما من نجاح اضراب يـــوم الارض . لقد نشرنـــا القوائم الاولى في الصفحـــات الاولى والداخلية ، وننشر ، في هذه الصفحة ، ما بلغنا في اللحظات الاخيرة من اسماء جديدة :

● كفرقاسم — جلبت الشرطة ، امس ، حاكم الصلح من بيتح تكفـــا الى المعتقل حيث اصدر اوامر بتمديد اعتقال ١٤ شابا من كفرقاسم لمدة ٧ ايام . والمعتقلون هم : ريـــان طـــه (١٤ عاما) واحمد خضر بدير واحمد محمود فريج ووليد عيسى وعوض طـــه ورضوان طه وطارق طه وعبد الجليل طه وعفيف عيسى وحسين عيسى ورشاد طه ومحمـــد صرصور وموسى عيســـى وفؤاد عيسى .

● جلجولية — كما جلبت الشرطة امس ، حاكم الصلـــح من كفار سابا الى المعتقل حيث اصدر اوامر بتمديد اعتقال ١٤ شابا من جلجوليـــة ، ٥ منهم لم يبلغوا ســـن الرشد ، لمدة ٧ ايام . والمعتقلون هم : محمد عزوني — سكرتير فرع الحزب الشيوعي وعبد الفتاح شواهنة — عضو مجلس عمال بيتح تكفا وابراهيـــم كليـــل رابي — سكرتير فرع الشبيبة وعليمـــة رابي وولديها احمد وعبـــد السلام ومصطفى رابي وهشام رابي وعلاء رابي وجميل ادريس صبوحة وسـامر ادريس عودة وابراهيم طلال صالح وابراهيـــم احمد خريوش ومحمـــد عيسى ومعين عيـــاش .

● الخيرة — اعتقلت قـــوات الشرطة ، اشخاص لم تصلنا اسماؤهم بعـــد .

وعلم مراسلنـــا ان المحـــامين الديمقراطيين علي شيخة ومـــالح خاسكية ومازن دعاس يتولون مهمة الدفاع عن المعتقلـــين . كما اصدرت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي منشورا امس الخميس استنكرت فيه حملة الاعتقـــالات في القـــرى المثلث وطالبت بلجم البوليس .

● من جامعة تل ابيب — اعتقلت الشرطة ، يـــوم الثلاثـــاء ، الطالبين الجامعيين فؤاد عوضـــي من الناصرة وخالد جبارين من ام الفحم عند مداخل الكلية . ثم عادت واطلقت سراحهما يوم امس بكفالة مالية حجمها ٢٥ الف ليرة . وفور اعتقالهما ابرقت لجنـــة الطلاب العرب في الجامعة الى وزير البوليس ومفتش الشرطة العـــام مستنكرة الاعتقال ومطـــالبة بـــاطلاق سراحهما فورا .

النقـــب :

اضـــراب عـــام ومهرجـــان مـــركـــزى فى تــــل السبـــع

★ الوف الحناجر تهتف مصادقة على التمسك بالارض ومنـــددة بجـــرائم الاحتـــلال الهمجيـــة ★

● النقب — لمراسلنا الخاص — على الرغـــم من الجـــو الارهابي الذى فرضته الشرطة على مضارب البدو في النقـــب والطلاب العرب في جامعة بئر السبع حيث قامت باعتقال ١٣ شخصا عشية يوم الارض في اثناء توزيعهم منشورا بمناسبة يوم الارض والدعوة لحضور المهرجان المركزى في تل السبع ، شهدت مضارب البدو اضرابا عاما شمل جميع مرافق الحياة بما فيها المدارس .

وتحـــدت جماهير النقب ارهـــاب الشرطة التي ركزت قواتها عند مدخل تل السبع وقامت باستفـــزاز الوفود التي تقـــاطرت بالآلاف الى مكـــان المهرجان المركزى في تل السبع للتعبير عن تمسكها بالارض وتضامنها مـــع الاشقاء في الضفة والقطاع المحتلين ومع احرار الجولان .

وامام المنصة المزينـــة بالشعارات الوطنيـــة انطلقت الوف الحناجـــر بالاهازيج والهتافات الثورية .

وافتتح المهرجان المناضل شحـــدي بن براك .

والقى حنا ابراهيم ، رئيس المجلس المحلي في البعنة كلمة نقل فيها تحيات الشاغور والمجالس المحلية العربية الى عرب النقب .

وتكلـــم عمر سعيد عن الحركـــة الوطنية التقدمية وعوزي بورشطـــين عن الجبهة الديمقراطية ونقل تحيـــات القوى الديمقراطية اليهودية وتضامنها مع عرب النقب . وتحدث فرحان الباز من تل السبع واعلن ان عرب النقب لن يتخلوا عن مواكب كفاح شعبهم .

والقى طلب الصانع الذى تكلم عـــن بدو النقب على تضامن عرب النقب مع شعبهم وتمسكهم بالارض ورفضهـــم لاعمـــال « الدوريات الخضـــراء » والمصادرة .

وتكلم دوب تيكلـــر ، عضو لجنـــة حقوق الانسان باسم لجنة التضامن مع بير زيت . وحيا الطالب سالم سليمان المهرجان باسم لجنة الطلاب العـــرب في بئر السبع . وتكلم في المهرجـــان نوري العقبة ، رئيس جمعية مؤازرة البدو .

وكان آخر الخطباء الرفيق جـــورج طوبي ، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذى تكلم باسم الحزب واشاد بنضال العرب في النقب دفاعا عن حقوقهم واراضيهم . وندد بممارسات الاحتلال وجرائمه ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع المحتلين ، وباجتماع بير الكمســـور الذى دعا الى مقاطعة الاضـــراب ، وبموقف محمد وتد الذى لم يتورع عن الانضمام الى جوقة التحريض عـــلى شعبنا ووطنه .



● سخنين ، يوم الارض ١٩٨٢ ، الف من العشرين الفـــا .

[صورة خـــاصة بـــ « الاتحـــاد »]

الالـــوف مـــن قـــرى المثلث تجتمع في بـــاقة — بقيـــة

التطوعي للطلاب الجامعيين العرب » في كلمته على الحواجز التي اقامتهـــا الشرطة عند مداخل الطيبة ومنعهـــا الطلاب الجامعيين مـــن تل ابيب مـــن الوصول الى المهرجان وقيامها باعتقال عدد من الطلاب الجامعيين بحجـــة الدعوة الى الاضراب في يوم الارض .

كما تحدث في المهرجان كل من ابن كفر قاسم عبد الله بدير ، عضـــو اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ، والشاعر باسحـــاق لاور عن لجنـــة التضامن مع جامعة بير زيت ، وماجدة مصاروة من ام الفحم التي استعرضت في كلمتها نضال المرأة العربية من اجـــل المساواة وضد سياســـة القمع في المناطق المحتلة . والطالب محمود يونس من عرعرة في كلمته بالقاء الحصـــار عن اهالي الهضبة السورية المحتلـــة وتلك سياسة حكومة بيغن الارهابيـــة في المناطق المحتلة .

والقى الشاعران سميح القاســـم ومحمود دسوقي قصائد من شعرهمـــا الذي اشعل الحماس في صـــدور الجماهير .

وكان من المقرر ان يتكلم في المهرجان كذلك البروفسور يسرائيل شاحاك ، رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن . ولكن الشرطة اوقفته عند الحواجز التي اقامتها امام الطيبة ومنعته من الوصول الى المهرجان . كما منعت الشرطـــة مجموعة من الطلاب العرب في جامعة تل ابيب وجامعة بار ايلان من دخول الطيبة .

الهـــدف الاحتلال واقامة الدولـــة الفلسطينية بقيادة م.ت.ف الى جانب دولة اسرائيل . واذا تمسكنا بالحزب ، وحدة الصف وبرنامجنا المستـــقل ، نستطيع ان ننتقل من هذا اليوم الى كـــل يوم ونؤدي واجبنا الـــوطني والديمقراطي في خدمة قضية الســـلام العادل .

في كفر كنـــا ، بـــلد — بقيـــة

النائب توفيق طوبي والعضاء المجالس المحلية في الـــال وطرعان والرينة وطمرة وبالقة الناصرة صالح دراوشة ويونس نصار وحسن محمود وعباس حجازي واسعد يوسف ، وممثلـــة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة نمر مرجانسكي والشعراء كزبمـــة حسين وتوفيق برغالي وعبد الرحمن عواودة .. ورئيس المهرجان صـــالح عبد القادر رئيس مجلس محـــلي كفر كنـــا .

وبعد ان افتتح الرفيق صـــالح عبـــد القادر المهرجان محييا قرار اللجنة القطرية للدفـــاع عن الارض ولجنة رؤساء السلطات المحليـــة العربية باعلانها هذا الاضراب التاريخي قال : جهدا على انفسنا الطعنة ان نبقى مخلصين لتراثنا من تراثنـــا ولوفاء لشهدائنا — شهداء يـــوم الارض .

والقـــى السيد عباس حجازي ، رئيس مجلس طمرة المحلي ، ان يوم الارض الخالد يمثل انطلاقة جديدة لشعبنا في وطنه . وان كل قرانـــا العربية وجماهيرنا ...

وقال الرفيق توفيق طوبي في كلمته : ان جماهيرنا العربية وكـــل القوى التقدميـــة في اسرائيل مع احرار الجولان المحتل . وفي نهاية كلمتـــه قال : سيأتي اليوم الذي لا نحيي فيه فقط ذكرى يوم الارض الخالد ، بل نحتفل معا بقيـــام الدولـــة الفلسطينية المستقلة الى جـــانب اسرائيل .

وكـــان رئيس المهرجان قـــد قرأ العديد من التحيات التي بعث بهـــا احرار الجولان المحتل ولجنة الطلاب العرب في بئر السبع وحيفا وحركة النساء الديمقراطيات . هذا وكـــان من المقرر ان يتحدث ميسرة السيد من ... الا ان الشرطة اعتقلته . وقد طالب رئيس المهرجان باطلاق سراحه وادان هذا الاستفزاز السلطوي .

في بجـــيـــل ومـــنطقتي عكـــا وحيفـــا — بقيـــة

لشهدائه على مواصلة المعركة دفاعا عن الارض من اجل البقاء .

وناشد النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، الجماهير المحتشـــدة ان تصون وحدتها وان تعلي بنيانهـــا لصد الهجوم على حقوقهـــا اليوميـــة والقومية . وقال : ان يوم الارض هو شهادة شرف وبطولة لهذا الشعـــب الابي ، الذي يتصدى بإروع وحـــدة صف لاعدائه . وقال زياد : لقـــد اعلنا الاضراب العام احتجاجا عـــلى سياسة التهويد القومي ومصـــادرة الاراضي العربية وتضامنا مع شعبنـــا العربي الفلسطيني ومشاركة لـــه في معركته العادلة . ونحن مستعـــدون لاعـــلان اضرابـــات اخرى عـــلى هذا الطريق .

...

بان كلمة جماهيرنا العربية صوتا مدويا لا تختلف فقط ذكرى شهداء يوم الارض البررة وانما تقول للظلمة والقاتلين اننا في كل عام نكبر وفي كل سنة نزيد وتعمق من وحدتنا ونجعل من يوم الارض هبة جديدة في مسيرة نضالنا من اجل ان يكون هذا البلد بلد اهله جميعا .

الاتحـــاد
شـــارع الحريرى ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفـــا —
شـــارع الوادى ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن : ٢٥٠ شاقل — Price : 2.5 Shekel
אל-אתיחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٦ نيسان ١٩٨٢ ، الموافق ١٢ جمادى الثانية ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٨/٩٤ — VOL 94/38 — 6.4.82

الولايات المتحدة تعود الى اشهار الفيتو في وجه الحق الفلسطيني

المجموعة العربية ربما تدعو الى دوره خاصه للامم المتحدة للمطالبة بفرض عقوبات على اسرائيل

● نيويورك — مقر الامم المتحدة — مرة اخرى اشهرت الولايات المتحدة الامريكية سلاح « الفيتو » في وجه الحق الفلسطيني وحالت دون مجلس الامن الدولي، يوم الجمعة الماضي (٢/٤) واصدار قرار يطالب سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالغاء اجراءاتها التعسفية التي نفذتها مؤخرا في المناطق المحتلة بما فيها عزل رؤساء بلديات البيرة ونابلس ورام الله .

وكان مشروع القرار الذي تقدم به مندوب الاردن نيابة عن المجموعة العربية قد حاز على ١٣ صوتا ضد صوت واحد هو الولايات المتحدة والغيب مندوب زائير .

وادعى مندوب امريكا — مستاولا ليرر « الفيتو » — بان مشروع القرار العربي لا ياخذ بعين الاعتبار جوهر المشكلة وتعقيداتها ! وزعم بانه يحق للاحتلال اقالة الموظفين المنتخبين !

وندد مندوب فرنسا امام مجلس

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

موسكو تحذر من هجوم اسرائيلي مباغت !

الحزب الشيوعي الفرنسي يتهم حكام اسرائيل باستغلال اغتيال الدبلوماسي الاسرائيلي لتحضير عدوان جديد ..

● موسكو — حذرت وسائل الاعلام السوفييتية « تاس » و « نوفوستي » و « سوفيتسكايا جيزن » وغيرها ، يوم امس الاول ، من ان اسرائيل تستعد لانزال ضربة مباغتة وواسعة ضد مخيمات الفلسطينيين في لبنان ، وقالت ان المخطط الاسرائيلي يستهدف احتلال جنوب لبنان لمدة طويلة .

● بيروت — الاذاعات — افاد مراسلو وكالات الانباء العالمية في بيروت انه لوحظ ، في اليومين الاخيرين ، ازدياد الحشود العسكرية الاسرائيلية قرب الشريط الحدودي المحتل من الجنوب اللبناني في الوقت الذي تواصل فيه الزوارق البحرية الحربية الاسرائيلية تجوالها مقابل الشواطيء اللبنانية .

● القدس — لمراسلنا الخاص — تطلق حكومة الليكود (بتأييد مباشر من قيادة المعراخ) ، منذ مساء السبت الماضي ، موجة تحريض دموي جديدة على الشعب العربي الفلسطيني . وكل الدلائل تشير الى انها ، بهذه الموجة ، تريد ان تحضر الراي العام الاسرائيلي لعملية عسكرية واسعة النطاق ضد لبنان .

و « الفريسة » المباشرة لهذه الموجة الجديدة هي حادث اغتيال الدبلوماسي الاسرائيلي يعقوب بارسيمنطوف في باريس يوم السبت الماضي ، ٣ الجاري . بذريعة هذا الحادث قرر رئيس الحكومة ، بيغن ، تحويل اجتماع وزارته الاسبوعي يوم الاحد امس الاول ، الى اجتماع « اللجنة الوزارية لشؤون الامن » التي يحظر القانون نشر اي شيء من مداولاتها وقراراتها . كل هذا على الرغم من ان منظمة التحرير الفلسطينية نفت ، نفيا قاطعا ورسميا ، اية صلة لها بهذا الاغتيال . كما ان الدوائر الفرنسية المسؤولة اكدت ان القاتلة ، التي شوهدت تهرب بعد ان اطلقت الرصاص على الدبلوماسي الاسرائيلي، تحمل الجنسية الفرنسية . الا ان ذلك لم يمنع وزير الخارجية الاسرائيلي ، اسحق شمير ، من ان يهدد بضرب الثورة الفلسطينية ومن الاعلان (اذاعة اسرائيل ، امس الاثنين) : « اننا نعرف وجوه اولئك الذين ارسلوها . انهم لا يفهمون سوى لغة القوة . وبهذه اللغة سنتحدث معهم » .

وسرعان ما انضمت قيادة حزب العمل (المعراخ) الى موجة التحريض والتحضير هذه واصدرت بيانا رسميا ، مساء امس الاول (معاريف امس) اتهمت فيه ان « تعلم منظمات الارهاب ، من جديد ، ان دم الاسرائيلي لن يذهب هدرا في اي مكان في العالم » .

لقد جاء من باريس ان الحزب الشيوعي الفرنسي اصدر بيانا خاصا اتهم فيه حكومة اسرائيل بانها تستغل حادث الاغتيال لاهداف التحضير لعدوان جديد . كما اعترفت « معاريف » ، في افتتاحيتها امس ، انه من غير المنطق ان تسرع الحكومة وتتهم منظمة التحرير الفلسطينية في الوقت الذي تشير فيه دلائل عديدة الى ارتباط هذا الحادث بمنظمات فرنسية معادية للسامية .

وكان « منطق » حكام اسرائيل مختلفا جدا . فحتى تصدق الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة لسياسة « القبضة الحديدية » ، الشاروفية الوحشية ، اعتبرها حكام اسرائيل « جريمة نظمتها م.ت.ف » .. والقاء رايتها ، في تلفيق تمثيلها العدوانية ضد الشعب الفلسطيني ، تربط الان بين اغتيال الدبلوماسي الاسرائيلي في باريس ومقتل الجندي الاسرائيلي في غزة المحتلة ، في الاسبوع الماضي ، والقاء القنبلة في غزة يوم السبت

— البقية على ص ٦ ع ١ —

اهالي الجولان المحتل سيستمرون في اضرابهم العام ، ويصرون على رفضهم الهويات الاسرائيلية

سلطات الاحتلال تجرح خمسة من احرار الجولان في حملة ارهابية جديدة

● هضبة الجولان — خاص — اكد المواطنون العرب السوريون في هضبة الجولان المحتل امس ، الاثنين ، انهم سيستمرون في اضرابهم العام الى ان تستجيب السلطات المحتلة لجميع مطالبهم . ودعا احرار الجولان الراي العام الديمقراطي في اسرائيل وفي العالم الى الاستمرار في حملة التضامن معهم ومع نضالهم العادل . وقالوا ان رفع الحصار العسكري عن قراهم لا يعني انهاء قرار الضم الاحتلالي .

ونفى احرار الجولان نفيا قاطعا ادعاء سلطات الاحتلال بان اهالي الجولان تسلموا بطاقات الهويات الاسرائيلية .. وفي هذا الاطار نفى الشيخ سلمان طاهر انه تسلم مثل هذه البطاقة ودعا اخوانه في الجولان الى التمسك بموقفهم ورفض قبول الهويات الاسرائيلية ولو كلفهم ذلك حياتهم . واجبر اجماع احرار الجولان على موقفهم مراسل الاذاعة الاسرائيلية على الاعتراف بان شوارع قرى الهضبة السورية المحتلة مليئة ببطاقات الهوية التي تلقى بهسم المواطنون . وقال ان اهالي الجولان اعادوا بطاقات الهوية الى مراكز السلطات المحتلة .

وفي اليوم نفسه اصدر قاضي المحكمة العليا في القدس ، اهرون براك ، امرا مشروطا ضد وزير الداخلية وموظف التسجيل الرئيسي في الوزارة وضد قائد منطقة الشمال العسكري ، وذلك بناء على طلب تقدم به المحامون فيلتسيا لانغر واليئور فيلدمان ومحمد ميعاري باسم المعتقلين السياسيين والجرحى ، طالبوا فيه السلطات بوقف جميع الخطوات التي تستهدف فرض الهويات الاسرائيلية على اهالي الجولان المحتل ، وطالب المحامون في التماسهم بان يفسر هؤلاء المسؤولون لماذا لا يمتنعون عن فرض هذه الهويات على رافضيها ولماذا يربطون كسل الخدمات الاخرى بالهويات !؟ ومنح قاضي المحكمة العليا هؤلاء المسؤولين مدة عشرة ايام لتقديم تفسيراتهم .

واعلن المعتقلون السياسيون في سجن الجلمة ، عبر محاميتهم فيلتسيا لانغر التي زارتهم امس الاول ، استنكارهم الشديد للهجوم الوحشي الذي شنته سلطات الاحتلال على اهالي الهضبة المحتلة والذي اكد لا انسانية الاحتلال . وجاء في بيان المعتقلين السياسيين : « ان هذا الهجوم الوحشي يعبر عن عدم اهتمام المحتلين بالراي العام العالمي والمحلي، الامر الذي يؤكد الافلاس السياسي والاخلاقي لسلطات الاحتلال » . وبعث المعتقلون السياسيون بتحياتهم الحارة الى الجرحى من ابناء الجولان .

وكانت سلطات الاحتلال قد حاولت ، في ظل فرض حظر التجول العام ، منذ يوم الخميس الماضي ، اجبار اهالي الجولان المحتل على تسلم الهويات الاسرائيلية الجديدة ، وقامت فرق من جنود الاحتلال مؤلفة من ٣٠ جنديا بتمشيط البيوت والاعتداء على اصحابها لاجبارهم على القبول بالهويات الاسرائيلية . وادت هذه الاستفزازات الى تفجير مظاهرة في ساحة مجدل شمس اعتقلت السلطات خلالها كلا من نوزات على صفدى واسعد كنيال وجميلة شمس وناجي عسان وزيه غرب . ولم تطلق السلطات سراحهم حتى الان .

وافيد لجنة التضامن مع احرار الجولان ان الجنود اعتدوا على بيت المواطن ابو سعيد . وقالت انهم اعتدوا في اليوم التالي ، الجمعة ، على بيت المواطن صالح على ابراهيم وجرحوا الشاب عز الدين براسه . واطلقوا الرصاص على الطفل ابن العاشرة كريم ابراهيم واصابوه في

— البقية على ص ٦ ع ١ —



● من مهرجان يوم الارض في الطيبة — شعب اعلن الاضراب تمسكا بالارض ودفاعا عنها وقيادة موحدة الصف تدفع مسيرة الجماهير اشواطا جديدة الى الامام ●

(خاص بـ « الاتحاد » . تصوير شمعون فيتاي

لجنة الدفاع عن الاراضي تقوم « يوم الارض — ٨٢ » :

الوحدة الوطنية الكبرى اعطت المعركة زخما شديدا

● الاعلان عن اقامة صندوق مالي لنصرة ضحايا « يوم الارض » — ٨٢ ●

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — ثمنت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية تثمينا عاليا تجاوب جماهير شعبنا مع الدعوة لاعلان الاضراب العام السلمي في يوم الارض (الثلاثاء — ٣٠ آذار ١٩٨٢) تمسكا بالارض ودفاعا عنها و « نضالا من اجل المساواة في الحقوق وضد الاضطهاد القومي وتضامنا مع شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة في وقفته البطولية ضد القمع والارهاب وضد الاحتلال والاستيطان والادارة المدنية ومن اجل حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة ومن اجل السلام العادل والمقيم — السلام الاسرائيلي الفلسطيني » .

جاء ذلك في البيان الذي اصدرته اللجنة الى جماهير شعب يوم الارض ، في مطلع الاسبوع الجاري ، وحيت فيه جماهير الشعب كافة وعشرات المجالس البلدية والمحلية والمنظمات الوطنية ورؤساءها الذين شاركوا شعبهم في يوم الارض وجميع القوى الديمقراطية اليهودية التي عمقت الثقة ، عبر تضامنها مع الاضراب الجماهيري العربية ، بمستقبل العلاقات الاخوية بين ابناء الشعبين .

واكد البيان « بالوحدة الوطنية الكبرى التي ميزت التحضير ليوم الارض . ان هذه الوحدة الفائقة قد اعطت معركة يوم الارض ١٩٨٢ زخما

ودفعت نضال جماهيرنا دفاعا عن ارضها وحقوقها وعن حقها في التضامن مع شعبها العربي الفلسطيني شوطا جديدا الى الامام » . وندد بتلك الفئة التي رفضت الالتزام بالاجماع الوطني وشقت وحدة الصف عبر نشاط فئوي انعزالي خارج عن اطار نشاطات اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي .

ونعرض البيان الى حملة الاعتقالات والفصل من العمل الانتقامية الارهابية مؤكدا ان لجنة الدفاع عن الاراضي ومعها جماهير شعبنا بكامله والقوى الديمقراطية اليهودية « يرصدون مطالبا صرخة الاحتجاج والاستنكار لهذه الاجراءات التعسفية ومطالبون باطلاق سراح المعتقلين وباعادة العمال والموظفين المفصولين الى اعمالهم » . ودعا اللجان المحلية للدفاع عن الاراضي الى تبني جميع حالات الاعتقال وتجنيد المحامين للدفاع عن المعتقلين واصحاب بالمحامين الوطنيين والديمقراطيين « ان يروا في الدفاع عن ضحايا موجة الارهاب الاسود الجديدة واجبا وطنيا وديمقراطيا ملحا » .

واعلن البيان ان لجنة الدفاع عن الاراضي قررت اقامة « صندوق من اجل نصرة ضحايا يوم الارض ١٩٨٢ المعتقلين والمفصولين عن العمل والتضامن معهم . وهي تدعو جميع ابناء شعبنا وجميع القوى الديمقراطية الى دعم هذا الصندوق » .

عودة علي عاشور

● حيفا — عاد الى البلاد من الهند ، يوم امس الاول الاحد ، الرفيق علي عاشور عضو اللجنة المركزية للحزب ونائب رئيس تحرير « الاتحاد » .

وكان الرفيق عاشور قد مثل حزبنا الشيوعي في المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الهندي الذي انعقد في الفترة ما بين ٢٢ و ٢٨ آذار الماضي .

مسؤول حكومي يهدد العرب :

« سنكسر عظامكم » ..

● تل ابيب — مكتب « الاتحاد » — كما « هدد » المستشار الاسبق لوبراني ، على شاشة التلفزيون ، الشبيبة العربية في اسرائيل الى « حطابين وسقاة ماء » ، كذلك « سيخلد » المستشار الليكودي الحالي — بنيامين غور آرييه — على تهديد مواطني اسرائيل العرب قائلا « سنكسر عظامكم » ..

هذا التهديد الارعن هو المضمون الاساسي للمقابلة الصحفية التي اجراها معه محرر « معاريف » ذئب جولدشتاين ونشرتها هذه الصحيفة في صفحة كاملة من عددها الصادر يوم الجمعة الماضي ٢ الجاري .

ويبدو ان هذه الصراحة قد اذهلت محرر « معاريف » ، فسأله ، مندهشا : « تكسير عظام جسمانى » ؟! فراجع هذا المسؤول الاهوج واجاب : « لا لا ، بل نقول للعربي ان الحسب . ان تتطور . ان تتقدم . عيالك لن تكون سهلة . هذا هو المعنى » ..

لقد وصل هذا الموقف العنصري الكبير ، « المسؤول » عن مصير ما يزيد على نصف مليون من مواطني دولة اسرائيل ، بعد ان صال وجال في مجال الكلب الرخيص والدس والتحريض الدموي على الحزب الشيوعي الاسرائيلي مدعيا ان « ركاح هو مصدر الخطر الاساسي على دولة اسرائيل » وانه « العصب الاشد خطرا بين عرب اسرائيل » . وقد سطع ، هذا الموقف « التشغيلي » ، من كلب المطلق راسا على عقب ومن الاهداف ايضا ، في وثيقة ٦ حزيران الشهيرة والتي صممتها حكومة الشبيبة ، مطلب « حكما ذاتيا لعرب اسرائيل » . ولا نستبعد ان تكون عقله قد اتضحه انه ، بهذا الكلب الرخيص ، سيصبح في نقطة الشورات بالصوات والتنا ظالمنا وتطالب بالحصار اعلانه

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

الذكرى الـ ٣٧ لتحرير جمهورية المجر الشعبية من النير النازي

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — تبادل القادة السوفييت والمجريون برقيات التهنئة بمناسبة العيد الوطني لجمهورية المجر الشعبية في الذكرى الـ ٣٧ لتحرير المجر من النير النازي .

واشار ليونيد بريجنيف ونيكولاي تيخونوف في برقيتهما الى القادة

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

استقالة اللورد كارنغتون بسبب ازمة فوكلاند

● لندن — قبلت رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر بعد ظهر امس ، الاثنين ، استقالة وزير خارجيتها اللورد كارينغتون ونائبه . وذلك بسبب فشل وزارة الخارجية البريطانية في معالجة قضية جزر فوكلاند ، التي دخلتها القوات الارجنتينية يوم الجمعة الماضي . واضافت الانباء ان مارغريت تاتشر رفضت استقالة وزير حربيتها جون نوط وذلك بسبب توجه القوات البحرية البريطانية الى جزر فوكلاند . وطالبت المعارضة في بريطانيا باستقالة حكومة المحافظين برئاسة تاتشر وحملتها مسؤولية ما جرى في فوكلاند .

هذا ودعت القوى المحبة للسلام في العالم المتنازعين الى حل خلافاتهم بالطرق السلمية والامتناع عن القيام باي عمل عسكري . الا ان حكومة المحافظين لا تستبعد اللجوء الى القوة لاستعادة جزر فوكلاند من القوات الارجنتينية . وكان مجلس الامن الدولي وبامتناع الاتحاد السوفييتي

كلمة الاتحاد

بوليس وحشاشون : كادر معوق لنظام معوق

تتسع وتستشرس حمله الاعتقالات البوليسية ذات الهدفين الرئيسيين : الانتقام الرعديد من الجماهير العربية على انها ابتت ، في اضراب يوم الارض ، انها اقوى من كل تهديد ووعيد . والتغطية على اكاذيب غور آرييه ورعنان كوهن وعلمجرا الذين كذبوا على اسيادهم واوهموهم ، بالتقارير « الدقيقة » ، ان الاضراب قد « فشل » و « ماطلة يسوك » ..

وجنبا الى جنب مع هذا النشاط البوليسي ، « الدمقراطي » ، تتوارد الانباء عن طرد وايقاف العشرات من العمال والعاملات العرب عن العمل في العديد من المصانع والمشاغل لانهم اشتركوا في اضراب يوم الارض . ولن نترك لخبراء الهستدروت ، الذين ادعوا ان العمال العرب « لم يضربوا » ان يفسروا لنا هذا التناقض . بل سنضعهم امام مسؤوليتهم ولن نتركهم يهربون منها لا اليوم ولا في اية انتخابات قادمة حتى ولو جاءت بعد مئة سنة !

ولكننا نريد الان ، وحتى لا يتوهم اي مسؤول في هذه الدولة انه « حر » في كل ما يعن على باله من تصرف عنصري جامح ، ان نضع امام الراي العام — في الداخل وفي الخارج — وامام المسؤولين انفسهم قضية مسلك البوليس في التصرف مع الموقوفين في حمله الاعتقالات البوليسية الحالية .

اننا نريد ، وقبل فوات الاوان ، ان نسلط الضوء على « المعاملة » البوليسية التي عومل بها العشرات من ابناء شعبنا الموقوفين ، خصوصا الشابين مصطفى خالد حيادرى من سخنين وسميح غنادرى سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة . لم يحضروا في سجونهم ، موقوفين ، اكثر من ٤٨ ساعة . ومع ذلك كان هذا الوقت « كافيا » لا للاعتداء الجسماني الهمجي عليهم فقط بل لمحاولة اذلالهم باستعمال الالفاظ النابية ، والسب على آبائهم وامهاتهم ، ولمحاولة اهانتهم بالفاظ لا تستعمل مع الناس وللتحريض العنصري عليهم . ويعرف « حراس الامن والنظام » هؤلاء ، في « حصن الدمقراطية في الشرق الاوسط » ، كيف كان وسيكون رد ابنائنا على « بطولاتهم » . ولن نفهم — في المدى البعيد — محاولاتهم ان ينفوا تصرفاتهم القذرة . لقد تباهى احدهم بانه ، لو قدر ، سيزج بالعرب جميعا في افران غاز حتى يبيدهم كما عمل الهتلريون في اوروبا مع اليهود . فعلوا كل هذا واكثر منه ، خلال ٤٨ ساعة ومع موقوفين لم تبق اذاعة في العالم الا واذاعت خبر توقيفهم . فهل من الصعب ، بعد ذلك ، ان نتصور ما يفعلونه مع مئات والوف المعتقلين العرب من المناطق المحتلة ، مثلا ؟!

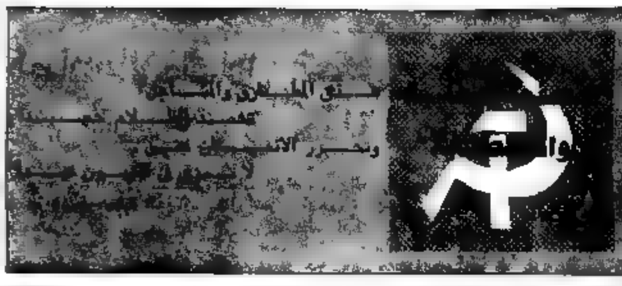
اننا ندرك ، على جلودنا ندرك ، نتائج التثقيف العنصري المنتشر في اسرائيل . كما علمتنا التجربة ان النظام القائم لا يختار ، من بين كوادره ، للعمل بين العرب الا الملوثين حتى العظم بالكره العنصري الدموي للعرب . ولذلك فمن « الطبيعي » ان تتركز هذه « اللوثة » بجهاز البوليس ، خصوصا ذلك المختار منه « لحفظ الامن والنظام » بين العرب . فكيف اذا كان هؤلاء « المختارون » يسمعون ويقرأون يوميا تحريضات من مثل « كسر العظام » التي يتفوه بها مسؤولون من امثال غور آرييه ؟

كل ذلك ندركه وندرك ، في الوقت نفسه ، انه ما من نظام الا ويكون معنيا بالمحافظة على نظامه . اي بان لا يتحول الوضع الى « حلة حكم » . ولذلك نعود ، للمرة الالف ، ونضع امام الراي العام الاسرائيلي وامام المسؤولين صرخة موشي شاريت القديمة : كيف تريدون هذه الدولة : ادولة قانون ام دولة نهب وسلب ؟

ان الجواب على هذا السؤال لا يمسنا وحدنا ، انما يمس صميم الدمقراطيه القائمة في اسرائيل والتى يجرى تطويقها وطعنها يوميا .

لقد زجوا ببعض الموقوفين العرب ، في هذه الحملة ، مع اصحاب الحجج العادية من حشاشين وغيرهم . وشاهدوا خوف السجانين (الابطال) من هؤلاء الحشاشين حين هددهم الحشاشون بالانتقام منهم بعد ان يخرجوا من السجن . وكانت العلاقة بين السجانين والحشاشين ، احيانا ، علاقات الذين « اكلوا من صحن واحد » . وهذا امر اصبح معروفا ومند وقت طويل . وطريقنا ، نحن الشيوعيين وغيرنا من الوطنيين ، ليس ، بالطبع ، طريق الحشاشين . ولا طريق الانتقام الفردي من « كوادر » معوقة لنظام معوق وملوث . ولذلك نضع هذه القضية امام الراي العام وامام المسؤولين مرددين صرخة موشي شاريت القديمة .

« الاتحاد »



من رؤوس الاقلام لمؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الـ ١٢ :

التثقيف في ا. ش. ش. ا



● في قرارات المؤتمر الـ ١٩ يذكر الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان : « العمل الفكري المرتكز على نشر الايديولوجيا الماركسية اللينينية وعلى النضال ضد الايديولوجيا الشوفينية والصهيونية وعلى شرح الحقيقة وتوسيع المعرفة عن الاتحاد السوفييتي ومنجزات الاشتراكية — هذه هي الطريق الامثل لتحرير الشباب من افكار سابقة ولرفع مستواهم ووعيهم السياسي وانضمامهم لصفوف الحزب » .

الشبيبة الشيوعية تعطي اهمية كبيرة لتعميق التربية الفكرية وهدفنا تسليح الرفاق بمعرفة فكرية سياسية حتى يتمكنوا من تفسير الافكار الاشتراكية العلمية والاقتناع باهميتها للشباب العامل والمتعلم . للتثقيف النظري اهمية كبيرة وخاصة بين رفاقنا الطلاب ، حيث انهم يلتقون بتلاميذ يحملون افكارا قومية متطرفة يهودية وعربية معادية للشيوعية . وايضا يواجهون برامج التعليم المتوافقة مع رؤيا السلطات .

ان المهمة الملقاة على كواهلنا ليست سهلة وعلينا مواجهة المؤسسات التعليمية ووسائل الاعلام التي تنشر رؤيا ووجهة نظر البرجوازية والايديولوجيا الصهيونية .

وضمن اطار اللجنة المركزية القيت عدة محاضرات في مواضيع سياسية واقتصادية ومنها المحاضرات عن تجربة الكومسومول اللينيني احتفالا بالذكرى الـ ٦٠ لتأسيسه وعن الهستدروت ونشاطنا النقابي المهني . ومن رؤوس الاقلام للمؤتمر الـ ١٩ للحزب عقدت دورة نظرية حول « الاسس التنظيمية للحركة » وعلينا تنظيم مثل ذلك بشكل دائم . هذا واصدرت لجنة التثقيف المركزية للشبيبة الشيوعية مواد حول ...

ان التثقيف الذاتي من المصادر الماركسية كان وسيبقى اداة هامة جدا للحصول على الوعي النظري . علينا توسيع نشر الادبيات الماركسية وعلينا تشجيع معارض الكتب التقدمية حيث ان مثل هذه المعارض التي اقيمت في مناطق الحركة قد حظيت باهتمام كبير .

• • جبهــة النــاصرة الدمقراطيــة • •

اجتماع عام للكــادر الجبهــوي في الناصرة

جبهة الناصرة الدمقراطية تدعو كل الاخوة والاخوات نشطاء جبهة الناصرة الدمقراطية الى اجتماع عام وذلك اليوم الثــلاثاء ٨٢/٤/٦ الساعة الســابعة مساء في قـاعـة الصداقة .

● موضوع البحث ●

تلخيص الاضراب العــام للشعب في النــاصرة وتعريبا واستنتاجات حول عمل جبهة النــاصرة الدمقراطية في المرحلــــة المقبلـــــة

الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لكافة نشطاء الجبهة ، اللذين ساهموا بنشاطهم الجماعية مأثرة اضراب يوم الارض في الناصرة .

من مكتب جبهــة الناصرة الدمقراطية

وهيـد العـــالي

على شــرف المؤتمر الثاني عشر لاتحاد الشبيبـة الشيوعية الاسرائيلي — فرع الشبيبـة الشيوعية في النــاصرة ينظــم :

اضخم معرض للكتاب العربي

يقام في بيت الصداقـــــة في النــاصرة وحتى تاريخ ٨٢/٤/٢٠ ، طوال ايام الاسبوع ومنـــذ الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الساعة الثامنــة مساء ، اضخم معرض للكتـــاب شهدته الناصرة يضم آلاف الكتب من اصدار امهات دور النشر المحلية والعربية والعالمية .

مــاذا تجدون في المعرض ؟

تجدون آلاف الكتب الادبيـــة ، العربية والمترجمة ، بالاضافة الى تشكيلة واسعة من كتب التراث (النثري والشعري) وكتب البحث في السياسة والاقتصاد وعلم الاجتماع والفلسفة والعلوم والآداب ... الخ . هذا عدا جنـــاح خاص واسع بكتب الاطفال وجنـــاح خـــاص بالكتب ... التي وصلت المعرض خصيصا من موســـكو . ومعرض لوحات (بوستر) يضم ٦٠ لوحة مختلفة لاشهر الرسامين الفلسطينيين والعالميين ، هذا عدا معرض الكاسيتات الذي يضم مئات الاشرطة الاغانية الوطنية .

لا حاجة بك لقطع البلاد طولا وعرضا ، بحثا عن الكتاب الجيد . لقد جئنا بهذا بدلا منك !

ان ما نعرضه يعد اغراء زائدا لاية مكتبة شخصية او عامة . انا نهيب بالجميع وخصوصا بالسلطات المحلية وبادارات المدارس بزيارة المعرض لاختيار ما يناسب مكتباتهم !

● الشبيبـة الشيوعية — الناصرة ●

الحـــزب الشيــوعي الاســرائيلي —

سكرتــارية اللجنة المركزيـــة

تعلــن عــن

مســابقة تخطيط شعــار الحــزب

تسلم التخطيطــات (على ان لا يتعــدى حجمهــا ١٥ × ١٥ سنتمترا) الى اللجنــة المركزية للحزب بواسطة الرفيق يورام غوجانسكي .

● ستوزع جوائز على الفــائزيــن ●

فنيو « رنتجن » يعلنون الاضراب مطالبين بزيــادة الملاكـــات

● تل ابيب — لمراسلنا — اضرب فنيو « رنتجن » يوم ٢٩-٣ ، بقرار من لجنتهم القطرية في اطـــار النضال من اجل زيادة ملاكات العمل وتقليص ساعات العمل الاسبوعية .

واعلنت اللجنة القطرية لفنيي « رنتجن » عن موجة اضرابات عن العمل في كل يوم احد حتى تلبى مطالبهم آنفة الذكر .

وصرح حاييم رمالي ، رئيس اللجنة القطرية ، ان عمال رنتجن يطالبون بزيادة بملاكات العمل العاملة بنسبة لا تقل عن ٥٠٪ .

وتدار اجهزة رنتجن في جميـــع انحاء البلاد من قبل ١٠٠٠ عامل من القريبا يعمل معظمهم ساعات اضافية .

بيان القائمة المستقلة (ش) الى المعلمين العرب :

سارعوا لاعلان معارضتكم لحسم مرتباتكم لحساب منظرة استيطانية في الجليل !

✱ مطالبة نقابة المعلمين بالاقلاع عن السياسة المسيئة لمشاعر المعلمين العرب ✱

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اصدرت القائمة المستقلة (ش) في فرع الناصره لنقابة المعلمين بيانا الى المعلمين العرب ، في اواخر الاسبوع المــاضي ، دعتهم فيــه الى الاعراب عن معارضتهم لقرار اداره النقابة بحسم مخصصات من مرتباتهم لترض اقامة منظرة استيطانية في الجليل .

وجاء في هذا البيان : « اننا نرى في توجه النقابة الى المعلمين العرب بهذا المنشور اساءة لهم واستهتارا بمشاعرهم . فنحن ادرى بما جرت علينا سياسة استيطان الجليل من مصادرة لاراضينا وحرمان قرانــا العربية من امكانية توسيع مسطحاتها وحرمان فلاحينا من العمل في اراضيهم الزراعية ومن الرزق لعائلاتهم . ان القتال الذي تشنه سياسة المصادرة والاستيطان والتآمر في الجليل والمثلث والنقب لم تبق لنا ارضا للسكن ولا حتى مقابر لدفن موتانــا . وموقف النقابة هذا ما هو الا تشجيع لليمين المتطرف في البــلاد ولتبرير زيــادة مصادرة الاراضي وتوسيع الاستيطان » .

واضاف : « اننا نعتقد ان من حق المعلمين في كل مدينة او مجموعة قرى ان يتوفر لهم بيت المعلم او النادي الخاص بهم تتحمل نفقات اقامته النقابة ووزارة المعارف ، ولن لا تعتمد النقابـــة في ذلك على تبرعات المعلمين » .

كما ان قرار النقابة بحسم تبرع من راتب المعلم اذا لم يعلنوا عنه اشعار بالرفض لهو قانوني وكان عليها ان تتذكر تجربتها قبــل بضــع سنوات عندما فاجأها المعلمون على اختلافها مبالغ من مرتباتهم كاشتراكات في « هد همنوح » و « صندوق التربية » دون الحصول على تفويض خطي منهم بذلك ، وقد ادان قرار المحكمـــة تصرف النقابة .

ان مدارس كثيرة لم يصلها المنشور ولم يعرف المعلمون بتفاصيله حتى يرسلوا رفضا للحسم وهكذا يصبح الامر في مفهوم النقابة وكأن المعلمين لا يعارضون ذلك .

فالقائمة المستقلة « ش » تدعو معلمينا الذين لم يرسلوا رفضا للحسم حتى الآن ان يسارعوا بذلك ، وان يوجهوا رسائلهم الى مركز النقابـــة في تل ابيب وان يذكروا فيها رقم مدرستهم في بنك مساد وارقام بطاقات هويتهم .

اننا نرفض بشدة توجه النقابة هذا ونطالبها بسحب منشورهـــا وتبني سياسة مغايرة تدعو لاعادة الاراضي المصادرة الى اصحابها ، وتوسيع مسطحات القرى العربية ، وتأمين الحياة المستقرة والطمأنينة للاقلية العربية » .

ممثل « الجبهة » في مجلس صندوق المرضى :

لنصعــد النضـــال ضـــد سياسة التقليصات الحكومية

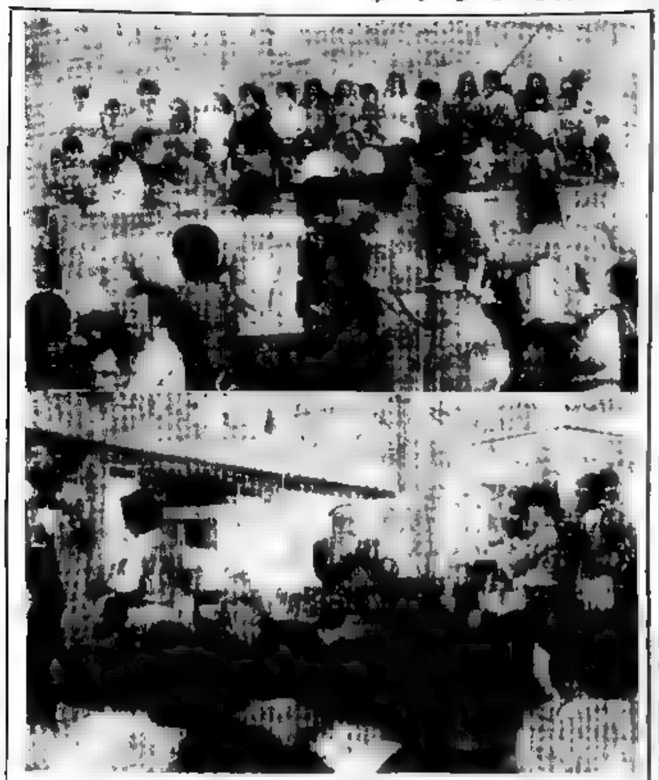
● تل ابيب — لمراسلنا — امتنعت كتلة الجبهـــة في الهستدروت عن التصويت على الميزانية المرحلية للاشهر نيسان وحتى تموز بمبلغ ٥٠٢٥٠ مليون شاقل شهريـــا والتي اقرت في جلسة مجلس « صندوق المرضى » يـــوم ١٩٨٢/٣/٢٢ .

واوضح ممثل كتلة الجبهة ، نعيم جلماني ، في الجلسة الاسباب التي حدت بالجبهة للامتناع عن التصويت .

وقال جلماني ان الحكومة لا تقوم بواجبها في دفع حصتها من الميزانية

— البقيـــة ص ٥ ع ١ —

✱ من مهرجان الالوف في كفركنا ✱



● (الصورة العليا) — صبايا يهتفن « باسم الحريـــة .. » ؛ (الصورة التحتانية) — رئيس المجلس المحلي ، الرفيق صالح عبد القـادر ، يفتتح المهرجان تحت شعارات « شعب فلسطين موحد لن يلين » و « عاشت الانتفاضة البطولية ضــد الاحتلال في الجولان والضفة والقطاع » و « م. ت. ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني » .

بعد نضال مثابر :

عمـال مصنع « متمار » ينتزعون مطالبهم العادلة

● حيفا — لمراسلنا — بعد نضال عنيد مرير تمكن عمال مصنع « متمار » في خليج حيفا من انتزاع مطالبهم في الحصول على تعويضات ملائمة .

وبعد التوصل الى اتفاق مع ادارة المصنع قام العمال باخــلائه بعـد اعتصام دام مدة شهرين اثر مخطـط اغلاق المصنع .

ويذكر ان نضال عمال « متمار » استقطب تضامنا عماليا واسعا . كما وقفت كتلة الجبهة في الهستدروت وفي مجلس عمال حيفا كل ثقلها الى جانب نضالهم .

في مجلس عمال تل أبيب — يافا :

مشروع اقتراح جبهوي لحل ازمة البطالة المتفشية

● تـــل ابيـــب — لمراسلنا — بناء على اقتراح كتلة الجبهة بحثت اللجنــة التنفيذية لمجلس عمال تـــل ابيب — يافـــا موضـــوع البطالـــة ، واشتـــرك في النقاش ممثلا الجبهة موشه زيسر وياغه غبيش .

وعند انتهاء البحث وبناء على طلب سكرتير المجلس دوف بن مائير قدمت كتلة الجبهة يوم ١٧-٣ الاقتــراح التالي لتقليص النقاش :

● اللجنة التنفيذية لمجلس عمـــال تل ابيب — يافا تقـــف بكل قوتها وتأثيرها الى جانـــب عمال الصناعـــة والخدمات المناضلين من اجل حقهم في العمل وضد الفصل من العمل .

● اللجنة التنفيذية تعارض بشـــدة ظاهرة اغلاق المصانع الامر الذي يؤدي الى طرد العمال بشكل جماعي وانزال اضرار شديدة بالصناعة .

● تقرر اللجنة التنفيذية ان مجلس عمال تل ابيب — يافا سيجند الدعم الجماهيري لكل مشروع تقشفون بحد من اغلاق المصانع .

● ويدعم مجلس العمال بان تلبى مطالب العمال كاملة في حالة اغلاق مصنع او ورشة عمل في تل ابيب — يافا وقذف عماله الى الشارع .

● يعمل مجلس العمال على تنظيم التضامن العمالي في الفرع ذاتـــه وبشكل عام في كل حلقت تصفيـــة واغلاق مصنع او التهديد باغـــلاق مصنع .

● يهتم مجلس عمال تل ابيب — يافـــا بان يقوم صندوق الاضراب المساعدة العمال المضربين المطالبين بحقهم .

● اللجنة التنفيذية لمجلس عمـــال تل ابيب — يافا تحمل الحكومة الى تغيير سياستها : زيادة ميزانية التطوير على حساب التقليصات في الميزانيـــة العسكرية والاحتلال التي تهدد باقتصـــاد الاقتصاد والمجتمع ، وانتهاج سياسة سلام عادل وشامل يضع حدا للحروب ويوفر الوسائل لاقامة المصانع الجديدة وتطوير الخدمات الجماهيرية وايجـــاد اماكن عمل اضافية .

● تقرر اللجنة التنفيذية العمل من اجل حل مشكلة البطالة المستعصيــة بشكل خاص بين الشبان والفتيـــــان والنساء .

وتؤيد اللجنة التنفيذية كل مشروع قرار من اجل تخفيض سن استحقـــاق مخصصات البطالة بشكل يستطيع فيه الشبان والفتيان ابناء ٢٠ وحتى ١٦ سنة الحصول على مخصصات البطالة

— البقيـــة ص ٥ ع ٢ —

بفضل متابعات كتلة «التقدم»:

مطالبة مدير مدرسة عبلين (ب) بارسال تقارير فورية عن ساعات المكوث الخاصـــة

● حيفا — لمراسلنا النقابي — وجه فرع نقابة المعلمين في حيفا ، في اواسط الاسبوع الماضي ، رسالة الى مدير مدرسة عبلين (ب) طالبه فيها بارسال تقارير فورية الى قســـم المحاسبة في وزارة المعـــارف لتسفي المعلميـــن ، الذين حسمت منهم مخصصات ساعات المكوث الخاصـــة منذ بداية العام الدراسي الجاري ، قباض هذه المخصصات مقابل تطبيق هذه الساعات .

وتجدر الاشارة الى ان كتلـــة « التقدم » اثارت هذه القضيـــة في الفرع منذ بداية العام الدراسي لكن المسؤولين في الفرع حاولوا التملص من بحثها واتخاذ موقف حاسم بشأنها ، وعلى الرغم من ذلك استغل معلمــو المدرسة هذه الساعات حسب الاتفاقية المعقودة بين النقابة ووزارة المعارف وبموجب منشــور النقـــابة الدوري المتعلق بالموضوع .

وقد تابعت كتلة التقدم بملاحقة القضية وبلقائها في مركز النقـــابة الامر الذي ادى الى تدخل سكرتير النقابة العام لدى سكرتير فرع حيفا ومطالبته بتوجيه الرسالة المذكورة .

مؤتمر منطقة تل ابيب ـ يافا الحزبية

يلخص نشاط المنطقة ويضع برنامج عمل جديدا

*** المؤتمر يحيي الحزب الشيوعي الفلسطيني ويطالب الحكومة بالكف عن سياسة القمع في المناطق المحتلة ويدعو الى التجند لانجاح اعمال المؤتمر ال ١٢ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ***

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بجو من الحماس والصفوف المتراصة عقد مؤتمر منطقة تل ابيب ـ يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي وذلك يوم السبت ٣/٢٧ في مدينة يافا وباشتراك عشرات الرفاق المندوبين والضيوف اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية للحزب ومندوبي المناطق الحزبية .

افتتح المؤتمر الرفيق ابراهيم نصاب، عضو لجنة المنطقة ، ورئيس الجلسة الاولى للمؤتمر .

وقدمت الرفيقة تمار غوجانسكي ، سكرتيرة المنطقة ، تقريرا استعرضت خلاله نشاط المنطقة على مدى السنتين الماضيتين ، واشارت الى المنجزات والنجاحات وكذلك النواقص العينية في نشاط المنطقة وذلك على اساس تحليل التطورات السياسية والاجتماعية في البلاد .

وطرحت الرفيقة غوجانسكي امام مندوبي المؤتمر اقتراحات لبرنامج عمل المنطقة خلال السنتين المقبلتين .

وجرى في المؤتمر نقاش حيوي وبناء باشتراك عشرات المندوبين حيث طرحت وعولجت القضايا التي تواجه اعضاء الحزب في نشاطهم اليومي . وتطرق المندوبون الى تجاربهم في مجالات النشاط المختلفة ، في اماكن العمل والاحياء وبين الشبيبة ، وتقدموا باقتراحات بامكانها المساعدة على رفع المستوى الفكري والتنظيمي لدى الرفاق .

وبرزت في المؤتمر المشاركة الواسعة للمندوبين الشباب والنساء والتي وصلت الى ٣٥٪ من عدد المندوبين .

ووسط عواصف التصفيق والهتاف استقبل المؤتمر كلمة الرفيق عبد القادر ظاهر ، ممثل منطقة المثلث الحزبية ، الذي حيا المؤتمر باسم ممثلي جميع المناطق الحزبية .

وحيا الرفيق دورون ملنر ، عضو سكرتارية الشبيبة الشيوعية ، الشبيبة الشيوعية في منطقة تل ابيب ـ يافا .

ولخص النقاش الرفيق مائير فلنر ، السكرتير العام للحزب ، والرفيقة تمار غوجانسكي .

واقر المؤتمر برامج الانتخاب وبرنامج العمل ، وانتخب لجنة منطقة ولجنة مراقبة منطقة جديدة . واتخذ القرارات التالية :

● تحية كتلة الجبهة في الكنيست على نشاطها الشجاع وخاصة بادراتها الاخيرة التي ادت الى توسيع وتصعيد النضال ضد القمع في الجولان والضفة والقطاع .

● ارسال برقية احتجاج الى رئيس الحكومة تحتوي على تنديد شديد بممارسات الاحتلال وقتل المتظاهرين وعزل رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة والحصار المفروض على هضبة الجولان المحتلة والكف عن هذه الممارسات .

● تمنيات النجاح لعمال « خيوط فيط » في نضالهم .

● تحية الحزب الشيوعي الفلسطيني .

● الدعوة للتجند من اجل انجاح « يوم الارض » ومؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

فرض الاقامة الاجبارية على فرج خنيفس

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ فرض حاكم منطقة الشمال العسكري الاقامة الاجبارية على الاخ فرج خنيفس من شفاعمرو وذلك لمدة ستة اشهر ابتداء من ١٥ـ٣ وحتى ١٥ـ٩ـ٨١ ، وبموجب هذا الامر يحظر على خنيفس مغادرة شفاعمرو نهارا ومغادرة منزله عند ساعة المغيب كما يفرض عليه اثبات وجوده في مركز الشرطة ثلاث مرات يوميا .

وكانت الشرطة قد اعتقلت خنيفس لمدة ٣ ايام ثم عادت واطلقت سراحه ، وخلال اعتقاله جرى التحقيق معه حول نشاطه في اطار لجنة التضامن مع اهالي الجولان .

اسطورة شعب تصنع نصرا

● صباح الثلاثين من آذار استيقظ شعب يوم الارض ليعيد قراره التاريخي باعلان الاضراب العام . وخرجت طليعة هذا الشعب الى شوارع المدن والقرى لتحبط اي استفزاز سلطوي من شانه ان يعرقل مجريات هذا اليوم النضالي . وفي الناصرة تجمع بعض التجار في مدخل السوق .. يهنئون بعضهم بعضا بهذا اليوم .

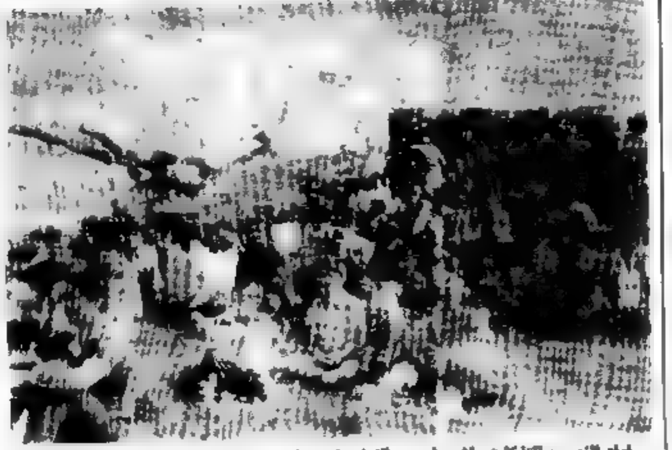
وقال احدهم ـ الاضراب حق مشروع . اننا بهذا الاضراب نتمسك بانسانيتنا وبمسؤوليتنا الوطنية .. تماما كما يفعل ابناء شعبنا في المناطق المحتلة .. قد نخسر اليوم بعض المال ولكننا نكسب انسانيتنا ونشهرها . واذا ما اصيبت السلطات هنا بالجنون وكسرت الاقفال كما تفعل في المناطق المحتلة سنقوم بجمع هذه « الخردة » وسننقلها الى مقر جبهتنا الدمقراطية لتصهر من حديدها تمثالا يخلد انسانية الانسان في وطنه ..

آباء حكماء .. لم تفقدهم عنصرية الحكام حكمتهم ..

ومرت الساعات بسرعة .. وكل دقيقة منها تحمل عشرات البشائر .. الا ان ...

[illegible]

— عفيف سالم



● امام النصب التذكاري لشهداء يوم الارض في سخنين جددت الجماهير العهد على مواصلة المعركة دفاعا عن الارض والبقاء ومن اجل السلام العادل ●

(صورة خاصة بـ « الاتحاد »)

اغلبية اعضاء مجلس ابو سنان تتوجه الى المحكمة العليا لافشال مؤامرة الحل

● ابو سنان ـ لمراسلنا ـ توجه خمسة من اعضاء مجلس ابو سنان المحلي (من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والسيد سلمان عزام) بواسطة المحامي ... الى المحكمة العليا لاستصدار امر احترازي لايقاف مؤامرة حل المجلس المحلي المنتخب .

وقد قام اغلبية اعضاء المجلس المحلي في ابو سنان بهذه الخطوة بعد ان واصلت بعض دوائر وزارة الداخلية وحاكم لواء الشمال المؤامرة بهدف حل المجلس المحلي المنتخب . ...

[illegible]

مجلس ام الفحم المحلي يواصل انجاز المشاريع التطويرية

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ يواصل المجلس الدمقراطي في ام الفحم انجاز المشاريع التطويرية في البلدة ، ونورد فيما يلي بعض هذه الانجازات .

... وبعد وزارة الاتصالات لطلب اهالي البلدة وباشرت بوضع حل جذري لشكلة الهاتف وبدأ العمل على مد شبكة هاتف جديدة والتلة الاعمدة الجديدة لايصالها مع شبكة الاتصال الرئيسية .

●●●

تعاقد المجلس مع المقاول ... شلوعه من الناصرة لاقامة اعمدة كهرباء جديدة (١٢٠ عمودا) وتركيب المصابيح الكهربائية في جميع الاحياء الجديدة النائية عن القرية . ويتكلف هذا المشروع حوالي مليوني ليرة .

شعب :

اتفاق اموال باهظة على زيارات العرش

*** الاهلون يتساءلون : وماذا عن أوضاع الخدمات المزرية ؟ ***

● شعب ـ لمراسلنا ـ بدعوة من ادارة مجلس شعب المحلي قام وزير الطاقة يتسحاق بيرمان بزيارة خاطفة للقرية يوم الخميس (٢٥ـ٣) . وقد ادعت الادارة ان سبب الزيارة هو الاطلاع على سير مشروع الكهرباء علما بانه مر على بداية العمل في المشروع اكثر من سنة وما زال في المرحلة الثانية من اصل اربع مراحل .

وعم الاهالي سخط عارم على ممارسات ادارة المجلس الائتلافية وعلى قيامها ببعثرة الاموال . فبالاضافة الى المصاريف الباهظة التي تنفق على مثل زيارات العرش هذه ...

كذلك يعاني الاهلون من عدم تعبيد ... وتساءل بعضهم بحق : ايهما اهم لادارة المجلس زيارة وزير خاطفة ام مصلحة الاهالي التي تقتضي ، اولا وقبل كل شيء ، تحسين مستوى الخدمات في القرية ؟ ..

لقاء من اجل مصلحة التعليم العربي ام من اجل الدعاية لسياسة المراخية ؟!

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ ...

... هذا وقد تساءل بعض المشاركين في هذا اللقاء هل كان لقاء من اجل مصلحة التعليم العربي ام من اجل الدعاية لسياسة المراخ ؟!

رسالة يافا

قلق شعبي جراء تزايد الاجرام والسرقات

● يافا ـ من مصطفى ... ـ اعتدت مجموعة من اللصوص ، ليلة الاحد الماضي ، على المواطن المسن محمد ... حين داهمت بيته بهدف السرقة . وعندما تصدى المواطن المذكور لهذه المجموعة قام افرادها بتعريته من ملابسه واوثقوا يديه ورجليه واعتدوا عليه بالضرب المبرح الامر الذي ادى الى اصابته بالمباني ...

واثار هذا الاعتداء الاجرامي غضب واستنكار الاهلين العرب في المدينة . ويذكر ان حوادث الاجرام والسرقة تتزايد بشكل واسع في يافا ولا تعمل الشرطة ما فيه الكفاية لقطع دابر هذه الجرائم .

● اهتمام مشبوه ●

اصدرت بلدية تل ابيب ... منشورا بالعربية موجها الى سكان يافا العرب تبدي فيه اهتمامها ، لاول مرة ، بثقافة ...

ان هذا الاهتمام على الورق ... وعليه فهو اهتمام مشبوه !

● محرومون من البرتقال اليافاوي ●

...

المنظمات الدمقراطية في جامعة تل ابيب تستنكر جرائم الاحتلال وممارسات الشرطة وحرس الحدود ضد الجماهير العربية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اختتم يوم الخميس الماضي (١ـ٤) اسبوع التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني واهالي الجولان الذي اعلنت عنه منظمة الطلاب التقدميين في جامعة تل ابيب « عوروم » وذلك باجتماع حاشد حضره اكثر من ٢٠٠ طالب ومحاضر .

... الاسبوع وزعت على المحاضرين والطلاب شارات سوداء لتعليقها على الصدور حدادا على ضحايا الاحتلال .

ومن ناحية اخرى تحول الاجتماع العام ، الذي دعت اليه لجنة الطلاب العرب في تل ابيب ومنظمة « كامبوس » للطلابية الدمقراطية مساء الثلاثاء الماضي (٣١ـ٣) ، الى اجتماع احتجاجي ضد ممارسات الاحتلال ...

مائير فلنر في الكنيست :

اضراب يوم الارض ـ ٨٢ اوسع بكثير من اضراب ١٩٧٦

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ نقل النائب مائير فلنر ، السكرتير العام لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، صرخة اضراب يوم الارض من على منصة الكنيست ، جاء ذلك في اثناء اشتراكه بالنقاش على قانون « الميزانية المرحلية » في القراءتين الثانية والثالثة يوم الثلاثاء (٣٠ آذار) .

وتطرق فلنر خلال نقاشه الى مظاهر الاجماع القومي الصهيوني التي تجلت في ... الاحتلال في تل ابيب وقال : هناك مثل آخر على هذا « الاجماع » . اليوم هو يوم الارض ، الثلاثون من آذار . من لم يتقد محرضا على يوم الارض ؟! من الليكود والمعراخ بحزبيه العمل ومبام والاذاعة والتلفزيون وحتى وسائل الاعلام اليومية جميعها .

واضاف : يجب ان تعلموا الحقيقة كاملة . لقد كان الاضراب اليوم اوسع بكثير من اضراب العام ١٩٧٦ ، ... في المثلث والجليل وفي كل القرى والبلدات العربية الكبيرة . فقد شمل الاضراب جميع المدارس الثانوية العربية وغالبية المدارس الابتدائية والمتاجر باستثناء قرية واحدة او اثنتين خاضعتين لسلطة رئيس مجلس محلي معين . غالبية العمال امتنعوا عن الخروج الى العمل . واشتركت في مهرجان سخنين حيث اقيمت مظاهرة جبارة باشتراك حوالي ٢٠ ـ ٢٥ الف مواطن في قرى البطوف ، سخنين وعرابة وديرحنا ، ومن قرى منطقة عكا وحيفا .

طوبي يستجوب وزير الحربية :

لماذا لا ترفعون اوامر الاقامة الاجبارية عن أعضاء حركة «ابناء البلد» ؟!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ استجوب النائب الجبهوي توفيق طوبي وزير الحربية اريئيل شارون ، يوم الاربعاء الماضي ، حول اوامر الاقامة الاجبارية والاعتقال المنزلي المفروضة على عدد من المواطنين العرب .

وجاء في الاستجواب « في شهر حزيران ١٩٨٠ اصدر قائدا منطقتي الشمال والوسط العسكريين اوامر اقامة اجبارية واعتقال منزلي ضد المواطنين حسن احمد جبارين ومحمد سلامة محاجنة ورجا غريب الباربة وغسان فوزي الباربة . وتم تجديد هذه الاوامر ثلاث مرات متتالية في كانون الاول ١٩٨٠ وفي حزيران ١٩٨١ وفي كانون الاول ١٩٨١ . ويذكر ان المواطنين المذكورين هم اعضاء في حركة « ابناء البلد » التي تعمل ضمن القانون على المستويين السياسي والبلدي » .

وسأل طوبي وزير الحربية : ما هي اسباب اصدار اوامر الاقامة الاجبارية ضد المواطنين المذكورين ؟ ! ولماذا يجري تجديد هذه الاوامر اذا لم توجه تهمة مخالفة القانون ضد هؤلاء المواطنين ؟؟ وهل الوزير على استعداد لالغاء اوامر الاقامة الاجبارية هذه ؟ ؟

تأبين سلطان الاطرش في البقيعة



● البقيعة ـ لمراسلنا ـ يوم السبت ٢٧ـ٣ـ١٩٨٢ اقيم في مدرسة البقيعة حفل تأبيني ضخم ومسيرة شعبية مهيبة اشترك فيها جميع سكان القرية . عند ساعات الصباح اجتمع الاهلون في ساحة القرية العامة ... وانطلقت مسيرة حاشدة الى المدرسة ...

... والمعلم قاسم غضبان والشيخ جابر مزيد خير والاستاذ جمال ... والسادة ... ومنيب ... وسلمان ... والطالب سلمان ... والرفيق ... سليم .

واشاد الجميع على صفات سلطان الاطرش النضالية العربية ، كقائد للثورة السورية الظافرة ضد الاستعمار الفرنسي ، وكمناضل عربي عنيد من اجل وحدة الجماهير العربية ونضالها من اجل تحررها .

وبعد انتهاء حفل التأبين تحولت المسيرة التي طافت شوارع القرية من المدرسة الغربية الى المدرسة الشرقية الى مظاهرة جبارة تطالب بتحرير الجولان والسير على طريق الفقيد العظيم .

وكان الرفيق ماجد سليم قد اعلن في نهاية كلمته : ان المجلس المحلي في البقيعة كان قد قرر في جلسته الاخيرة التي عقدت يوم الوفاة نفسه اطلاق اسم سلطان الاطرش على الساحة العامة وشارع البقيعة الرئيسي .

اخبار الناصرة

نشرة جديدة تصدرها بلدية الناصرة تتضمن سجلا مشرفا بانجازات البلدية خلال الاشهر الماضية

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اصدرت بلدية الناصرة نشرة جديدة انيقة وذلك تحت عنوان « اخبار الناصرة » تتضمن سجلا حافلا بالاخبار حول مكاسب وانجازات البلدية في مختلف المجالات التطويرية والثقافية والاجتماعية . وقد برز في النشرة بشكل خاص سجل النشاطات الهامة في مجالات التعليم والثقافة والشباب حيث تم العمل باقامة روضة اطفال في منطقة الشفاة حي الروم وبناء مدرسة ابتدائية وروضة اطفال في الحي الغربي ... وتطوير المدرسة الاعدادية (ب) ، وتطوير المدرسة ... وانجاز ترميم المدرسة ... في مركز المدينة وانجاز ... الثانوية وتخطيط شامل لاوضاع التعليم مع خطة مستقبلية للسنوات العشرين القادمة . كما تضمنت النشرة ... القبلية ، عائلية ومحلية ، مثل زيارة سفير اوستراليا وزيارة سيادة المطران يوسف خوري مطران الموارنة .. وبعد اكدت النشرة على ما قاله رئيس البلدية لسيادة المطران ان اكثر ما تعتز به البلدية هو وحدة الاهالي ، من مختلف الطوائف ، والتفافهم بالانتماء الواحد الى شعبهم ومدينتهم العريقة المقدسة .

هذا ، وقد تضمنت الافتتاحية ... تأكيدا مجددا على ان البلدية تتبع نهجا عضويا بين القيام بنفس ما يمكن ، ... من الخدمات لتطور المدينة ورفع رفاه المواطنين وفي الوقت نفسه قيادة الحركة الشعبية دفاعا عن الحقوق والكرامة ، ... انها تعتمد على وحدة الصف ، وحدة شعب الناصرة والتفافه المتزايد حولها » .

● وحدة الانتماء ●

كذلك ابرزت النشرة بعض الصور ...

طابع بريد يحمل اسم الناصرة ـ في جمهورية ... نيكاراغوا

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ قبل اسابيع اصدرت جمهورية نيكاراغوا الثورية ، في امريكا اللاتينية ، طابع بريد ...

شكوى الى المحكمة العليا لتخليص مسرحية من براثن الرقابة

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بحثت المحكمة العليا في القدس ، يوم ٢٩ـ٣ ، الشكوى التي تقدم بها المخرج والممثل المسرحي العربي ... مواودة ضد مجلس رقابة الافلام والمسرحيات جراء قيامه بالغاء مسرحية من تأليفه بعنوان « مشاهد » بحجة انها « تطرح قضية مصادرة الاراضي العربية بصورة متطرفة وخلال تحريض واضح وعلى الدولة » .

وأوصت المحكمة ، بناء على موافقة جميع الاطراف المعنية ، بان يقوم المسرحي بتعديل نصوص مسرحيته ويعيدها الى المجلس من اجل اتخاذ قرار بشانها . واذا ما اتخذ المجلس قرارا بالغاء المسرحية يبقى الحق محفوظا لمواودة في طلب اعادة بحث شكواه لدى المحكمة العليا .

رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة في حديث خاص للشقيقة « زو هديرخ » :

ليعلم المحتلون ان كل الشعب هو منظمة التحرير

*** تحياتنا لاخوتنا الدمقراطيين اليهود في اسرائيل المناضلين ضد الاحتلال ***

● في يوم الاحد الماضي (٢٨ آذار) اخذنا طريقنا انا والمحامية فيليتسيا لانغر الى مدينة نابلس وبالذات الى بيت رئيسها المنتخب بسام الشكعة ، الذي عزلته سلطات الاحتلال العسكري عن منصبه قبل ايام . وكان جيب حرس الحدود يقف امام البيت . ورأينا هذا المشهد على امتداد ايام العام الماضي ، اسرعت بدخول البيت ، الذي جلس في شرفته بسام الشكعة فرحا بقدوم الاصدقاء . وبعد ان تبادلنا التحية فطننا لتاخر المحامية فيليتسيا لانغر لسبب ما . وبعد ان انضمت الينا اتضح ان افراد حرس الحدود اخبروها بانه « ابتداء من اليوم يمنع بسام الشكعة من الخروج من بيته ، اي فرض الاحتلال المنزلي عليه ، في الوقت الذي يمنع فيه الآخرون من زيارته دون الحصول على اجازة من سلطات الاحتلال » . ولتجسيد هذا الامر يصل بعض الضباط وحرس الحدود في جيب آخر . ويطلبون ان اخرج اليهم فافعل . ويقومون طبعا بتسجيل التفاصيل في اوراقهم . واعود الى البيت . في هذه الاثناء يتوافد بعض اقرباء الشكعة ، الذين لم تعتقلهم السلطات بعد ، ويطلب الجنود منهم بطاقات الهوية ويسجلون اسماءهم ، وحتى تلك اللحظة لم يعرف بسام الشكعة بهذا الاعتداء الجديد على حرية عمله وحركته في مدينته .

لقد اعتقلت سلطات الاحتلال مؤخرا العديد من افراد عائلة الشكعة من الرجال والنساء . ومن بين المعتقلين مازن الشكعة وغسان الشكعة وعلي الشكعة وصلاح بسطامي وسميه النعان وخالد الشكعة وسعد الشكعة وابتسام الشكعة (بسطامي) وجودت الشكعة وحليمة الشكعة ونهى الشكعة (النعان) .

●

حاليا هي ان بسام وعائلة الشكعة السالفين الذكر ، مما غيرا العديد من المصاعب الاشد صعوبة من حياته ، وكان لنا هذا اللقاء الصحفي مع رئيس بلدية نابلس المنتخب والشرعي بسام الشكعة :

● سؤال — ما هو هدف سلطات الاحتلال من تصعيد القمع الذي نلاحظه مؤخرا ؟!

جواب — تريد سلطات الاحتلال الاسرائيلي كسرنا ، كسر الشعب الفلسطيني الذي يعيش اليوم تحت الاحتلال . انها تريد اخضاعنا بالقوة والرعب في اللغة « كلب دبليد » . وكل ذلك تحضيرا لضم المناطق المحتلة لاسرائيل . ان اساليب القمع المتخذة ضد شعبنا قاسية ووحشية لا انسانية ولا اخلاقية . ولا حد لقدرات سلطات الاحتلال في اختراع ابشع اساليب الارهاب والقمع .

لقد فرض المحتلون في الفترة الاخيرة الانتقام من الرجال والنساء من العائلة . ويحدث ان الزوج معتقل في حين تجلس زوجته في مقر الحكم العسكري من الصباح حتى المساء .

عمليا لقد ضمت السلطات الاسرائيلية المناطق المحتلة . تسلطت على مصادر الميـاه كلية . وزادت من وتيرة الاستيطان على اراضينا . وتتسلط على مصادر الطاقة . وتفرض علينا قوانين ليست بقوانينا في كل مجالات الحياة . وتحاول السلطات تغيير الطابع السكاني (الدمغرافي) والجغرافي لوطننا وتتدخل في حياتنا اليومية . وتحاول فرض « الادارة المدنية » ولو كان الثمن حياة العديد من البشر . انها كذلك تحاول بكل الطرق والخدع التخلص من منتخبي الجماهير الفلسطينية واخضاع الانسان وارهابه واغلاق المستقبل في وجهه ولذا اتكئ ، اجبـاره على الهجرة .

قلنا لن نستسلم . لن ينجح المحتلون في كسر ارادتنا وسنبقى هنا . سنناضل من اجل حقوقنا . ان معنوياتنا عالية على الرغم من تصعيد الارهاب . لعل سلطات الاحتلال ان هدفها هو تحطيم مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية في المناطق المحتلة . ولكن من مثل هذه السلطات يعلم ان كل الشعب هو منظمة التحرير الفلسطينية . لن ينجح المحتلون بقوانينهم في كسر ارادة شعب .. ولن يكون بامكانهم تغيير قوانين الحياة الموضوعية .

لقد تحولت مدينة نابلس في الاسبوع الاخير الى جبهة . (حارب) الجيش الاسرائيلي المواطنين والسكان حربا واقعة . لقد وضعت السلطات في مواجهة المواطنين العزل جيشا محتلا مسلحا بسلاح متطور واجهزة سيارات مصفحة .. واطلق الجنود الرصاص على المواطنين دون ان ترمش لهم جفون .



● بسام الشكعة ●

● سؤال — في اية ظروف سلمت قرار الاقالة ؟ !

جواب — من وجهة نظر السلطات تمت الاقالة . ولكن ابناء مدينتي وابناء شعبي ينظرون الى الامر بصورة مختلفة . فهم لا يزالون يرون بي رئيسا لبلديتهم . وهذا هو الامر بالنسبة لرئيسي بلديتي رام الله والبيرة ، كريم خلف وابراهيم الطويل اخوي في النضال .

لقد ابلغني بقرار الاقالة ضابط المنطقة الوسطى . لقد ادعى انه تمت اقالتنا بسبب تاييدنا لمنظمة التحرير الفلسطينية واننا مارسنا « ضد القانون » . لم يحدث مرة واحدة ان اخفينا قناعتنا بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد والمعترف به للشعب الفلسطيني . واذا كان هناك من يخرق القانون فهو الاحتلال الاسرائيلي ، الذي يخرق يوميا القانون الدولي والقانون الانساني والذي يسلب يوميا حقوق الانسان . واذا ما كان هنا امر غير قانوني فهو الاحتلال نفسه .

● سؤال — كيف تدار الآن شؤون البلدية ؟ !

اجرى المقابلة :
يوسف الغازي

جواب — هناك اضراب عام في المدينة . وكما يظهر فانني في احتلال منزلي ولكن حتى الآن لم يكلف احد نفسه اخباري بذلك . واعضاء المجلس البلدي محتجزون في مقر الحكم العسكري كرهائن . كذلك تم احتلال بناية البلدية عسكريا . ويحاول الجيش بالقوة وبالتهديد تشغيل بعض الخدمات البلدية . ولكن هذا لن يمر .

● سؤال — كيف ترى المستقبل القريب ؟ !

جواب — نحن مستمرون في نضالنا من اجل حقوقنا ، حقوقنا القومية وحقوقنا الانسانية . وسنصر على ان تستمر مؤسساتنا في خدمة شعبنا وقضيته العادلة . ان مطالبنا تتفق وحقوق الانسان ويضمنها القانون الدولي . اننا نؤمن بان نضالنا يتماشى وروح العصر . ان مفهوم نضالنا شعبي . اما فلسفة اعدائنا فهي فلسفة عنصرية شوفينية اكل الدهر عليها وشرب . وليس بعيدا اليوم الذي سيفهم فيه الشعب في اسرائيل ان سياسة حكومته تمس بسلامته وبأمنه وتعرضه للاخطار .

انني ارسل ومن اعماق قلبي تحياتي الحارة والصادقة لاخوتنا اليهود الدمقراطيين في اسرائيل ، الذين يشاركوننا في هذا الوقت العصيب في صد الهجوم الموجه ضدنا . اننا نتمنى لهم النجاح في نضالهم ضد سياسة حكومتهم . اننا نقيم عاليا هذا النضال من اجل انقاذ المنطقة من اخطار الكارثة ومن اجل تحقيق السلام العادل .

●

انتهت المقابلة الصحفية ، التي جرى خلالها العديد من المكالمات التلفونية ، التي جرى تلقيها . وقرر بسام الشكعة مرافقتنا لزيارة المحتجزين في مقر الحكم العسكري . وبصعوبات جمة ، لوحده ، بمساعدة العصا والارادة الفلاذية التصور نزل درجات البيت وتوجه لسيارته . واسرع افراد حرس الحدود اليه واخبروه « باسم الحاكم العسكري تمنع من مغادرة البيت » .. وطلب بسام الشكعة ان يرى امر الاحتلال المنزلي . واجابه افراد حرس الحدود ان الامر ليس مكتوبا ، بل شفويا فقط . ان الكثير من اوامر الاحتلال شفوية وذلك لابراز القسوة ولتمنع وجود البيانات خطية .

وعاد بسام الشكعة الى بيته في حين كان من الصعب علينا ان نودعه ونودع ابناء عائلته .



● على خط النار الفاصل بين العوزي الاسرائيلي والحجر الفلسطيني (مخيم قلنديا — يوم الارض ١٩٨٢) ●

شعبنا البطل في الضفة والقطاع المحتلين يشارك في
كفاح يوم الارض ١٩٨٢

● القدس — لمراسلنا — لبت الجماهير الفلسطينيه العمالية والفلاحة والطلابية واصحاب المصالح الخاصة والحوانيت في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين نداء الهيئات والمؤسسات الوطنيه ودعوة الهيئة التنفيذية لاتحاد النقابات العام في الضفة الغربية فاعلنت الاضراب العام يوم الثلاثاء الماضي الثلاثين من آذار ..

وشهدت المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية العديد من المظاهرات في يوم الارض الخالد . ففي القدس العربية حاول طلاب المدارس الخروج في مظاهرة كبيرة الا ان سلطات الاحتلال ، التي عززت من تواجد قواتها المكثفة ، فرقتهم بالقوة . وهذا ما حدث في بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور .

واعترفت الاذاعة الاسرائيلية بان الاضراب العام كان شاملا في مدن الضفة الغربية المحتلة ، رام الله ونابلس والبيرة والخليل وجنين . وان ابناء القرى والمدن الفلسطينية اقاموا الحواجز لمنع قوات الاحتلال من دخولها لكي يتسنى للجماهير في هذه القرى والمدن التظاهر .

هذا وفرضت سلطات الاحتلال امر حظر التجول على المخيمات الفلسطينية للدهيشة والدهيشة وبلاطة ومخيم جنين وغيرها . وذلك بعد ان قامت بتفريق مظاهرات صاخبة تفجرت في هذه المخيمات .

ويعيد مراسلنا ان المدن والمخيمات الفلسطينية في قطاع غزة المحتل لم تتخلف عن هذه الهبة في يوم الارض فشاركت بالاضراب الشامل في غزة وخانيونس ورفح ودير البلح .

وعلم مراسلنا ان استمرار هذه الوحدة الشجاعة لجماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ووقفتها في يوم الارض الخالد ، وعلى الرغم من كل اعمال القمع ، اثارت جنون سلطات الاحتلال . فنفذت العديد من اعمال الانتقام الوحشي ، ففي مخيم الدهيشة ، وفي ظل الحصار العسكري ، قام الجنود بمداهمة البيوت وبالاعتداء بالضرب على اصحابها في حين حطموا كل الاثاث . وفي نهاية عمليتهم الهولاكية تلك اعتقلوا اكثر من ٢٥ شابا تعرضوا طول الليل لاساليب تعذيب جديدة . ويعيد احد المواطنين ان سلطات الاحتلال اصابت باضرار حوالي ثمانية معتقلين . وعلمنا ان الشاب معيسم اللحلم (١٢ عاما) ما زال معتقلا . وقد اصيب بجرح في عينه . ولهذا ترفض سلطات الاحتلال اطلاق سراحه ، كما تمنع اهله من مقابلته او زيارته .. وتقول انباء القدس العربية المحتلة ان هذه المجروسات نفذت في جميع المخيمات والقرى المعاصرة .

موسكو وعواصم العالم الاخرى في يوم الارض

تتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني وتحيي صمود احرار الجولان

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — احتفلت القوى الدمقراطية والتقدمية في انحاء العالم المختلفة ، يوم الثلاثاء الماضي ، بيوم الارض معلنة في هذا اليوم الخالد تضامنها التام مع نضال جماهيرنا العربية في اسرائيل من اجل المساواة التامة والحق في الحياة بكرامة على ارض وطنها .

واكدت هذه القوى في العديد من من الدول وقوفها الى جانب الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، هذا الشعب الذي يتعرض لابشع اعمال القمع والارهاب . كما اعلنت تضامنها مع احرار الجولان السوري المحتل . ودعت الى ردع المعتدي وحلفائه .

وفي موسكو ، معهد التضامن الشعوب وحركاتها الوطنية التحررية ، عقد يوم الثلاثاء ، الثلاثين من آذار ، اجتماع حاشد احتج فيه ممثلو الرأي العام السوفييتي بشدة على اعمال العسف والارهاب التي تنفذها قوات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة . وادانوا سياسة الضم الزاحف التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية .

واصدر هذا الاجتماع التضامني مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادل بيانا تستنكر نماذج العسف والارهاب الفظ المارسة ضد الشعب الفلسطيني واحرار الجولان وسياسة الضم التي تدعمها الادارة الامريكية . واكد البيان ان هذه السياسة وهذه الاعمال تشكل عقبة كأداء امام تحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط .

وفي كراتشي واثينا وبلجيكا وجنوب فرنسا جرت اجتماعات ومسيرات حاشدة رفعت عاليا علم التضامن مع الشعب الفلسطيني واحرار الجولان في نضالهم العادل .

وفي الدول العربية جرت مثل هذه المسيرات والاجتماعات التضامنية الحاشدة . ففي لبنان عقد مؤتمر دولي في بيروت للتضامن مع الشعب الفلسطيني فيما خرجت مسيرة حاشدة في الجنوب اللبناني . وسارت جموع الشعب الفلسطيني في شتى اماكن تواجده بمسيرات حاشدة في المخيمات . وفي دمشق والجزائر وعدن وطرابلس الغرب احيت الشعوب العربية ذكرى يوم الارض مؤكدة التحامها بنضال الشعب الفلسطيني .

اساليب جديدة للانتقام من رؤساء البلديات الفلسطينيه واعضائها

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — بدون حياء أو خجل اعترفت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بانها اغلقت متجرا لرئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريج وفصلت ابنه من العمل في سلك التعليم كاجراء انتقامي منه ، وكانت هذه السلطات قد اغلقت مصنعا لرئيس بلدية الخليل بالوكالة السيد مصطفى عبد النبي النتشه ومتجرا لرئيس بلدية جنين السيد احمد شوقي محمود .

ويفيد مراسلنا في القدس ان سلطات الاحتلال استدعت في الاسبوع الماضي السيد جورج حزبون ، عضو المجلس البلدي في بيت لحم ، وعضو الهيئة التنفيذية لاتحاد النقابات العام في الضفة المحتلة ، محاولة التحقيق معه حول بعض النشاطات النقابية . ويفيد مراسلنا ان هناك محاولة لعزل جورج حزبون من عضوية المجلس البلدي وذلك في اطار الهجمة الاحتلالية على المجالس البلدية والحركة النقابية .

سلطات الاحتلال تلاحق نشيطي النقابات

● القدس — لمراسلنا — تستمر سلطات الاحتلال الاسرائيلي في مطاردة نشيطي الحركة النقابية في الضفة الغربية المحتلة وذلك لضرب الحركة النقابية وشلها . فقد استدعى الحكم العسكري اعضاء الهيئة الادارية لنقابة عمال النجارة في الخليل في الاسبوع الماضي . وبعد ان احتجزهم طوال النهار ابلغهم ان النقابة وجميع مكاتبها في محافظة الخليل مغلقة ، و « سوغ » امره هذا بان هناك انشقاقا في الحركة النقابية وفي النقابة حدث قبل عام . ويفيد مراسلنا ان هذه الحجة ، التي تتستر خلفها سلطات الاحتلال ، يجب ان تقرع نواقيس الخطر العام وتجمع كل من يحرص على استمرار وجود المؤسسات النقابية والوطنية في المناطق المحتلة الى رأب الصدع وتقوية الوحدة الوطنية .

جماهير الهضبة السورية المحتلة مصممة على تحقيق اهدافها

● هضبة الجولان — خاص — اكدت رسالة مهربة من هضبة الجولان السورية المحتلة ان الجماهير العربية السورية ، رغم تشديد المحتلين الحصار العسكري ، صامدة في وقفتها الشجاعة . وان كل اساليب المحتلين لن تفيد في شيء فهذه الجماهير مصممة على تحقيق اهدافها المعلنة .

وتقول الرسالة ان العلم العربي السوري ارتفع في ساحة مجدل شمس المحتلة ليؤكد التحام الارض والانسان للوطن الأم — سورية — وذلك بيوم ٢٩ آذار الماضي . وتضيف الرسالة ان سلطات الاحتلال اعتقلت ٧ شبان كان من بينهم اسعد فؤاد الشيخ ابو صالح . وان سلطات الاحتلال تقوم بتحطيم سيارات المتعاونين معها ليلا لتبرير اعمالها القمعية من ناحية ولنشر الفوضى بين المواطنين من ناحية اخرى . واختتمت الرسالة بان الجماهير العربية السورية بالقضبة ازاء محاولات المحتلين لزرع بذور الشقاق بين العائلات وفق الاسلوب الاستعماري القديم « فرق تسد » . وان هذه الجماهير ستفشل هذه المحاولات حتما .

مشهد رائع سيسجله التاريخ في حفل تأبين البطل سلطان باشا الاطرش في مقام النبي شعيب

● حطين — لمراسلنا — اخذت الاستعدادات العير الكبير من اهتمام معظم سكان القرى الدرزية للمشاركة في حفل التأبين الرسمي الذي دعا اليه فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل . وقد كان للدعوة العامة التي وجهها الرئيس الروحي اطيب الاثر خاصة وقد اكد ان سلطان ابن امته العربيه على مختلف طوائفها وليس ابن الطائفة الدرزية فحسب .

وهكذا اخذت الوفود تصل الى مقام النبي شعيب منذ ساعات يوم الاحد ٢٨ آذار الباكرة — ولم تمض ساعة حتى اصبح من المتعذر الوصول بالسيارة الى ساحة المقام وكان مضطر القادم على ترك سيارته على بعد اربع كيلومترات والسير على الاقدام حتى ساحة المقام .

وفي الساحة الفسيحة احتشد ما يقرب العشرين الف نسمة معظمهم من ابناء الطائفة الدرزية وبرز بين الحضور وفد السلطات المحلية العربية ووفد اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية ومختلف الشخصيات من الطوائف العربية الاخرى في اسرائيل .

وبعد تكامل وصول الوفود من معظم قرى الجليل .. بدأ الاحتفال المهيب بالوقوف دقيقة حداد على روح المرحوم البطل سلطان باشا الاطرش — ثم القى الشيخ امين كلمته الجامعة التي ابرز فيها مكانة سلطان الاطرش كقائد للثورة العربية السورية وان موته خسارة للامة العربية ..

بعده تكلم عضو الكنيست السابق جبر معدي ثم رئيس مجلس دالية الكرمل مراد حلبي الذي انهى كلمته بالمطالبة بفك الحصار عن قرى الهضبة السورية واطلاق سراح زعماء الهضبة ولمهم وضع السكان هناك . وقد قوبلت كلمته بالتصفيق الحاد من الجمهور .. وكان الانفجار الشديد ساعة اعلن ان المحامي محسن ابو صالح رئيس مجلس قرية مجدل شمس السورية سيلقي كلمته .. فدوت تعالت الهتافات المارجة من كل الجمهور « هلا .. هلا » .. واخذ عشرات الشباب الثائر بالتوجه نحو منصة الخطابة وهم يرددون « لا مكان للعملاء هنا » . وبدأوا بتسلق المنصة واحتلالها وخلال دقائق كانت المنصة محتلة من قبل قادة لجنة المبادرة الدرزية وبدأت الهتافات الوطنية « الجولان سورية عربية » « بدنا مطلع ابو عدنان بسيف الباشا سلطان » .. « الجولان لاصحابه بشي ليفن وكلابه » .. وخرج محسن ابو صالح عن المنصة ومعه ابتعد كل من حاول مغازلة السلطة وظلت الهتافات الوطنية تنطلق مدوية في المكان المقدس مؤكدة هوية الجولان العربية وعروبة اهل الجولان العربية وبطولة ابناء الجولان وقادته .

وقد اعاد هذا المشهد للذاكرة .. الموقف الذي سجله شباب لجنة المبادرة الدرزية عام ١٩٧٤ عندما زار اسحق رابين المقام الشريف يوم ٤/٢٥/٧٤ وقام الشباب الاحرار باحتلال المنصة وفرض وجودهم السياسي هناك . وحيث استطاعوا من يومها الغاء المهرجان السلطوي الذي اعتاد اعوان السلطة اقامته في زيارة النبي شعيب من كل عام ..

خوف في امريكا من ان تصبح اسرائيل

« مشروعا اقتصاديا خاسرا » ..

● تل ابيب — نشرت « هآرتس » ، الجمعة ٢ الجاري ، تقريرا لمراسلها ملبي كوهين كشف فيه النقاب (بغير قصد) عن وجهة نظر الاحتكارات الامريكية تجاه اسرائيل ولنها تعتبر هذه الدولة مجرد « مشروع اقتصادي مربح » .

ويظهر من هذا التقرير ان ادارة ريغن تريد ان تمنح اسرائيل مساعدة عسكرية ، للسنة القادمة ، بمبلغ ١٧٠٠ مليون دولار اي بزيادة ٣٠٠ مليون دولار عن السنة الحالية . غير ان مقدار المنحة ، في هذه المساعدة ، قد خفض من ٥٥٠ مليون دولار في السنة الحالية الى ٥٠٠ مليون دولار في السنة القادمة . والباقي قروض تقدمها لاسرائيل ، بفوائدها ، خلال ٣٠ سنة . ومعنى ذلك ان ديون اسرائيل ، في السنة القادمة ، ستزداد (لامريكا وحدها) بمقدار ١٢٠٠ مليون دولار .

ويبدو ان هذه الزيادة قد اثارت مخاوف عدد من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي ، خوفا من ان تعجز اسرائيل عن سداد ديونها وفوائد الديون . غير ان مساعد وزير الخارجية الامريكية ، موريس درابر ، طمأن الكونغرس الامريكي بان اسرائيل علقت في الماضي والان تسدد ديونها بسداد الديون والفوائد لامريكا وانها كانت تدفع ، حتى الان ، مبلغ ٨٠٠ مليون دولار في السنة سداد ديون وفوائد وانها قادرة ، في السنة القادمة وما بعدها ، على دفع ١٠٠٠ مليون دولار سنويا اي ما قيمته حوالي عشرين الف مليون شاقل او ٢٠٠ الف مليون ليرة ..

اقتحام مكاتب « البيادر السياسي »

● القدس — لمراسلنا — اقتحم مجهولون ، يوم الخميس الماضي ، مكاتب مجلة « البيادر السياسي » الاسبوعية . وحاولوا قتل الصحفية الفلسطينية مدى حزمو ، الامر الذي ادى الى نقلها لمستشفى المقاصد الخيرية في القدس العربية المحتلة لتلقي العلاج . وفي اليوم نفسه منعت سلطات الاحتلال توزيع جريدتي « الفجر » و « الشعب » . واغلقت مكتبة الوحدة في نابلس وصادرت ما تقارب الخمسين كتابا .

في مؤتمر صحفي في القدس

المفروض محاكمة بيغن لا اعطاؤه جائزة نوبل للسلام !

● القدس — لمراسلنا — عقدت شخصيات معروفة من الضفة المحتلة بالاشتراك مع شخصيات تقدمية من اسرائيل مؤتمرا صحفيا في القدس في ٨٢/٣/٢٩ .

وتحدث في هذا المؤتمر الصحفي من الضفة المحتلة الصحفية ريموندا الطويل والمهندس ابراهيم الدقاق ، رئيس نقابة المهندسين في الضفة والبرت حجيزويل محاضر في جامعة بير زيت . وحضره المحامية فليتسيا لانغر وعوزي بورنشطاين ممثل الجبهة الدمقراطية . هذا وكان من المقرر حضور النائب العامل جواد بولس ممثل النائب العرب لولا اعتقاله في الساعة ٤:٣٠ من صباح نفس اليوم .

وقد استهل عريف المؤتمر عوزي بورنشطاين المؤتمر باستنكار الكتائب السلطوية عشية يوم الارض ، التي نشرتها لجهوزة اعلامها .

وفي كلمته — قدم المهندس ابراهيم الدقاق شكره للقوى الدمقراطية في اسرائيل بما فيها حركة « سلام الآن » على معارضتها الاضطهاد في المناطق المحتلة ، وقال : ان الصراع ليس بين يهود وعرب فلسطينيين وانما بين القوى الدمقراطية من جهة وغير الدمقراطية من جهة اخرى ، تكلا الشعبين بمصلحة وهما قادران على العيش بسلام جنبا الى جنب . كما تطرق الى الارهاب الذي تمارسه سلطة الاحتلال وبلدية القدس وشرطتها على التجار العربيين في القدس العربية . وقال : ان السلطات اعتقلت ابنه الذي لم يتجاوز ال ١٥ عاما .

وقد ادان المحاضر الجامعي أ. زريان سياسة شارون وبيغن وميلسون وقال : انهم يحركون جيدا ماذا يفعلون ولكنهم سيفشلون . واقترح على بيغن — الذي يقرأ التوراة في كل سبت — ان يتعلم الفارق بين يوشع المحتل وعاموس الذي نادى بالسلام . كما تحدث عن المواقيت المقلقة في رام الله والتي منحت ماكرعاية ، قال ان المعلمين كانوا بحوالي ٦٠٠ شاقل لرجال « روابط القرى » على كسل حانوت ممنوعا . كما تحدث عن تخريب الجنود في الحوانيت ، وحيث كانوا يلقون بالطعام الى المجاري ، وكذلك ارهبوا طفلا بالتهديد بالبندقية على ضرب بعضهم . وحالة الاولاد الذين تعرضوا للخطف لمدة يومين الى ثلاثة ايام على ايدي المستوطنين .

مثل هذه الاساليب — قال — ليست جديدة في التاريخ . انها محاولة وحشية قاسية ومكررة . ولكن على الحكومة ان تعلم انه لا يمكن ايقاف حركة الجماهير .

وتحدثت المحامية فليتسيا لانغر عن التعذيب الوحشي الذي يلاقيه ابناء الضفة من المناطق المحتلة . واحتجت على الاضطهاد والتعذيب اللذين ليس فقط انهما محرمان بموجب القانون وانما يتعارضان والضمير الانساني .

واكدت الكاتبة ريموندا الطويل في كلمتها ان الشعب الفلسطيني يعرف انه لا يقف وحده في معركته وبطالبه شعوب كثيرة عبرت المحنة تضمها . فاليهود عانوا اوضاعا مشابهة ، ونحن نذكر هاهنا اولئك الذين ساعدوهم في الفترة النازية . ومثل هذه القوى سوف تساعدنا في المستقبل . وكان من المفروض ان يقدم منحهم بيغن الى المحاكمة بدل منحه جائزة نوبل .

وبعث ، في كلمتها ، الصحفيين للوقوف عن كثب على ما يجري في المناطق المحتلة ونشر ذلك في اسرائيل والعالم كله .



● شبل فلسطيني يخترق حاجزا نساريا في شوارع رام الله مبتعدا عن رصاص جنود الاحتلال ●

رياضة

شفاعمرو تقترب حثيثا مـــن مستوى الدرجـة القطريــة

*** اللاعب المنـــار زاهـي ارملي (بهدفـــين) يقـــود فريقـــه الـى نصـر آخـر * في النـــاصرة ـ فـوز على غبيـات اولفـا ٣ ـ صفـــر ***

● شفاعمرو والناصرة : لمراسلينا ـ اصبح في حكم شبه المؤكـد اشتراك فريق ابنـاء شفـاعمرو ، اثـر احرازه فـوزا هامـا يوم السبت المـاضي على فريق مكابي الخضيرة بالنتيجه ٢ ـ صفـر ، في مباريـات الاختبـار تمهيدا للصعـود الى مستوى فرق الدرجـة القطرية .

كذلك احرز فريق شبـاب الناصرة نصرا مماثلا على فريق غبيات اولفـا بالنتيجة ٣ ـ صفر . وعلى اثر هذا الفوز احتل الفريق المرتبة الخامسة (انظر قوائم الدوري) .

● شفـــاعمرو ●

على ملعب شفاعمرو وبحضـور جمهور تعداده اكثر من ٢٥٠٠ متفرج التقى فريق ابناء شفاعمرو ، يوم السبت الماضي ، مع فريق مكـابي الخضيرة .

بدات المباراة فاترة جدا خصوصـا من قبل لاعبي شفاعمرو . ويبدو ان الطقس الخمسيني قد اثر الى درجـة كبيرة على سير المباراة التي استمرت سجالا بين الفريقين حتى الدقيقة الـ ٨٢ حين تصدى اللاعب صبحي شناق لضربة حرة ، ورمعها الى اللاعب سمير عيسى الذي حولها بدوره الى اللاعب المنار زاهي ارملي ليسكنها شبـاك الخصم مسجلا الهدف الاول لفريـق شفاعمرو .

اثر احراز الهدف الاول طرا تحول على لعب هجوم شفاعمرو واثمر هذا التحول احراز هدف ثان في الدقيقة ٨٩ . نسيم جروس ينفرد بالكرة في منطقة دفاع الخضيـرة ليحولها الى زاهي ارملي الذي ضربها من بعد ١٠ امتار صوب المرمى محرزا الهـدف الثاني والاخير في هذه المباراة .

هذا وسيلتقي الفريق يوم السبت القادم مع فريق هبوعيل نهاريا القابع في المرتبة الاخيرة .

● النـــاصرة ●

على ملعب النـاصرة البلـدي وبحضور اكثر من الف متفرج التقى فريق هبوعيل شباب الناصرة مع فريق غبيات اولفا . ولقـد سيطر هجوم الفريق على المباراة من بدايتها وحتى نهايتها الامر الذي انعكس على نتيجتها النهائية .

في الدقيقة ٢٤ استغل اللاعب عزمي نصار خطـا وقع بين صفوف دفاع اولفا وانفرد بالكرة امام المرمى وبضربة متقنة سجل الهدف الاول . واستمر اللعب سجالا حتى انتهـاء الشوط الاول .

في الشوط الثاني شن لاعبو الناصرة سلسلـة هجمات مركزا على مرمى الخصم اسفرت عن احراز هدفين الاول في الدقيقة الـ ٥٩ من قدمي اللاعب عزمي نصار والثاني في الدقيقة الـ ٧٥ من قدمي اللاعب عصام الزعبي .

وسيلتقي فريق الناصرة يـوم السبت القادم مع فريق مكـابي الخضيرة على ملعب الاخير .

الدرجـة الثـانية :

سـولم قاب قوسين من الدرجـة الاولى

● حيفا ـ لمراسلنا ـ حـافظ فريق سولـم على موقعـه المتصـدر قـائمه دوري الدرجـة الثـانيه (منطقة شمال ب) اثـر انتصاره يوم السبت الماضي على فريق معين دالية الكرمل بالنتيجـة ٣ ـ صفر . ومن جهة اخرى زادت هذه الخسارة مـن ورطة فريق دالية الكرمل في قاع الدوري .

وفي منطقة الجنوب (أ) فاز فريق جلجولية على فريق تسفريريم حولون الذي يحتل المرتبة الاولى بالنتيجة ٢ ـ ٢ . ويحتل فريق جلجوليـة المرتبة الثانية بفـارق ٦ نقاط عن المرتبة الاولى . ولكن امكانيـات ارتقائه الى الدرجة الاولى ضئيلة خصوصا وانه بقي على انتهاء الدوري الحالي ٤ مباريات فقط .

وفي منطقة الشمال (ب) يتهـدد خطـر السقوط فريقي الفريديس والطيبة . فالاول لا يزال قابعا في المرتبة الاخيرة بالرغم من نتيجـة التعادل التي انهى بها مباراته ، يوم السبت الماضي ، مع فريق عليا كفار سابا (١ ـ ١) . اما الفريق الثاني فيحتل المرتبة الـ ١٢ بفارق نقطة واحدة من المرتبة قبل الاخيرة . وقد انتهت مباراة الفريق مع فريق كريات حاييم ، يوم السبت الماضي ، بالتعادل السلبي صفر ـ صفر .

هذا وقد انتهت ست مباريات اخرى لفرقنا العربية بالتعادل على النحو الاتي : اخاء الناصرة ـ هبوعيل صفد ٢ ـ ٢ ، شباب عكا ـ مكابي بنايك ١ ـ ١ ، شباب الرامة ـ مكابي المعلونة ٢ ـ ٢ ، عين ماهل ـ بني حصمور ١ ـ ١ ، ام الفحم ـ هبوعيل نتانيا ٢ ـ ٢ ، كفر قرع ـ هبوعيل العفولة ١ ـ ١ .

اما بقية نتائج مباريات فرقنـا العربية فكانت : هبوعيل الكر ـ معلوت ٣ ـ ١ ، مكابي طمرة ـ مكابي عكا ٢ ـ صفر ، اتحاد شباب يافا ـ بني ادا ١ ـ صفر ، هبوعيل الطيرة ـ تليه غوان ٢ ـ ١ ، هبوعيل كفر قاسم ـ هبوعيل محني يهودا ١ ـ صفر .

الدرجة الثالثة

هـ. كفر كنا ـ هـ. كرميئيل ١ ـ ١ ، هـ. كفر سميع ـ م. كشافة سخنين ٦ ـ صفر ، هـ. جديدة ـ شباب سخنين ٥ ـ ٢ ، هـ. مجد الكروم ـ م. ال حنان ٢ ـ صفر ، هـ. ابو سنان ـ م. تسور شالوم ٤ ـ ١ ، هـ. عبلين ـ شباب المزرعة ١ ـ ١ ، هـ. دبورية ـ هـ. نساليم ٢ ـ صفر ، بيتار العمل الناصري ـ هـ. عرابة ٥ ـ صفر ، هـ. باقة الناصرة ـ م. طرعان ٢ ـ صفر ، م. الاخوة حيفا ـ نادي الكرة حيفا ٣ ـ ١ ، هـ. اكسال ـ شباب الكابري ٢ ـ ١ ، هـ. جت ـ م. زهرون معبوب صفر ـ صفر ، هـ. باقة الغربية ـ ب. بنيامينا ٥ ـ ٢ ، ب. كفر سابا ـ هـ. برطعة ٥ ـ ١ ، هـ. عود هشرون ـ م. كفر قاسم ١ ـ صفر .

على شرف المؤتمر الـ ١٢ لاتحاد الشبيبة الشيوعية :

منطقة عكا تفوز باغلبية جوائز مباريات الشطرنج وتنس الطاولة

● حيفـا ـ لمراسـل خاص ـ على شرف المؤتمر الـ ١٢ لاتحاد الشبيبـة الشيوعية الاسرائيلي جرت يوم السبت الماضي في قاعة نادي الشبيبة بحيفا مباريات التصفية القطرية في لعبتي تنس الطاولـة والشطرنج بـاشتراك لاعبي منـاطق الشبيبة الشيوعية من حيفا وعكا وتل ابيب .

وقد فازت منطقة عكا ببطولـة الشطرنج حيث انتصر ممثلها (منير ابو شنب من عكا) على ممثل منطقة حيفا (كامل عاشور) في مبـاراة التصفية التي جرت بينهما بالنتيجة ٢ ـ صفر .

اما في تنس الطاولة فقد فـازت منطقة حيفا بالبطولة . وكانت نتائج المباريات على النحو الاتي : فهـد شاهين (عكا) ـ نزار خمرة (حيفا) ٢ ـ ١ ، الياس زخريان (حيفا) ـ فهد شاهين (عكـا) ٢ ـ صفر ، يوسف الدحون (تل ابيب) ـ نزار خمرة (حيفا) ٢ ـ صفر ، الياس زخريان (حيفا) ـ خليـل سلامة (تل ابيب) ٢ ـ صفر . وقد جرت مباراة التصفية بين الياس زخريان (حيفا) ويوسف الدحون (تل ابيب) وانتهت بفوز ممثل حيفـا بالنتيجة ٢ ـ صفر .

والبمت مباريات في لعبتي الشطرنج وتنس الطاولـة الرفيقات . حيث فازت منطقة عكا ببطولـة الشطرنج اداريا بسبب تغيب ممثلات باقي المناطق . كما فازت منطقة عكـا ببطولة تنس الطاولة حيث تغلبت ممثلتها (ماجدة سعيد من كفرياسيف) على ممثلة منطقة حيفا (عبلة زريق) بالنتيجة ٢ ـ صفر .

وجرت مباريـات في لعبة تنس الطاولة بين فرق ابنـاء القادمين باشتراك مناطق عكا وحيفا وتل ابيب . وفازت منطقة عكا بالبطولة . اصحاب نتائج المباريات الثلاث كما يلي : جورج زخريان (منطقة حيفا) ـ رائد سلامة (منطقة تل ابيب) ٢ ـ صفر ، عطا الله عنبر (منطقة عكا) ـ جورج زخاريان (منطقة حيفـا) ٢ ـ ١ .

في الدورة الخامسة لدوري تنس الطاولة في النــاصرة :

نادى الكشاف الكاثوليكى يحتل المرتبة الاولـى بـين الصغــار والكبـــار

● الناصرة ـ من معين شمشوم ـ جرت يـوم الجمعه المـاضي (٢/٤) مباريات الدوره الخامسة في دوري تنس الطـاولـة البلدي .

والنفي في المبـاراة المركزية فريقا نادي الكشاف الكاثوليكي ونادي كشافـة الصداقة اللذان لم يهزمـا حتى تلك المباراة .

وفاز الكشاف الكاثوليكي في مباراة الشبيبـة الاولى بالنتيجة ٥ : ٢ . وامتاز اللاعب رباني خطيب مـن الكشاف الكاثوليكي واللاعب ميشيل ابراهيم من الصداقه .

اما في مباراة الكبار فقد فـاز الكشاف الكاثوليكي بالنتيجة ٥ : ٢ . وامتازت المباراه باداء رفيع ومستوى جيد من قبل الفريقين . وبرز اللاعب الممتاز طوني سروجي الذي ابـدى مهاره وسيطره كاملة في اللعب .

ومن المؤسف ان يعكر مجـرى المباراة تصرف غير مسؤول من بعض اعضاء الكشاف الكاثوليكي الامر الذي لا يتوافق والهدف المرجو من الدوري وهو المحافظة على التآخي وتعزيـز اواصر المحبة بين النوادي .

وجاءت نتائج المباريات بين فـرق الشبيبة كالتالي : الكشاف الكاثوليكي ـ كشافة الصداقة ٥ : ٢ ، مركز الاحداث الارثوذكسي ـ نادي الطلبة العرب ٥ ، صفر ، الكشـاف الاسلامي ـ الشبيبه الشيوعية ٥ ، صفر .

اما نتائج المباريات للكبار فكانت كالتالي : مركز الاحـداث الارثوذكسي ـ نادي الطلبة العرب ٥ ، صفر ، الشبيبة الشيوعيـة ـ الكشـاف الاسلامي ٥ : ٤ ، نادي حـي التمساوي ـ نادي حي فرح ٥ : ٤ ، الكشاف الكاثوليكي ـ كشـافة الصداقة ٥ : ١ .

قــوائم الــدورى

● الصغــــار ●

المرتبة	الفريق	عدد مباريات	النسبة	النقاط
١ ـ	الكشاف الكاثوليكي	٣	٦ : ٥	٦
٢ ـ	مركز الاحداث	٢	١٠ : صفر	٤
٣ ـ	الكشاف الاسلامي	٣	٦ : ١٣	٤
٤ ـ	كشافة الصداقة	٣	٦ : ١٢	٤
٥ ـ	الطلبة العرب	٤	١٨ : ٧	٢
٦ ـ	الشبيبة الشيوعية	٥	١٢ : ٣	ـ

● الكبـــــار ●

المرتبة	الفريق	عدد مباريات	النسبة	النقاط
١ ـ	الكشاف الكاثوليكي	٤	٣ : ٢٠	٨
٢ ـ	مركز الاحداث الارثوذكسي	٣	١٧ : صفر	٦
٣ ـ	كشافة الصداقة	٤	٦ : ١٧	٦
٤ ـ	نادي الطلبة العرب	٥	١٤ : ١٥	٦
٥ ـ	نادي حي التمساوي	٥	١٣ : ١٢	٤
٦ ـ	نادي حي فرح	٣	٨ : ١٣	٢
٧ ـ	الشبيبة الشيوعية	٥	٦ : ٢٤	٢
٨ ـ	الكشاف الاسلامي	٥	٨ : ٢٥	ـ

نتائج الدرجتين الممتازة والقطرية

● الدرجة الممتازة ـ انهى فريق مكابي نتانيا مباراته امام فريق هبوعيل تل ابيب بالتعادل السلبي صفر ـ صفر في حين تمكن فريق هبوعيل كفار سابا من احراز نصر على فريق مكابي يافا بالنتيجة ٢ ـ ١ . وعلى هـذا الاساس عزز فريق كفار سابا موقعه في عرش الدوري وبقي فريق نتانيا في المرتبة الثانية بفارق نقطتين عن المرتبة الاولى . اما بقية نتائج المباريات في الدرجة الممتازة فكانت على النحو التالي : شمشون تل ابيب ـ مكابي بتح تكفا ١ ـ صفر ، هبوعيل القدس ـ هبوعيل بئر السبع ١ ـ صفر ، بيتار تل ابيب ـ مكابي تل ابيب ٢ ـ ٢ ، رشون لتسيون ـ هبوعيل يهود صفر ـ صفر ، مكابي حيفا ـ بيتار القـدس ٢ ـ ١ ، بني يهودا ـ هبوعيل بتح تكفا ١ ـ صفر .

● الدرجة القطرية ـ في حين ضمن فريق هبوعيل اللد لنفسه الصعود الى مستوى الدرجة الممتازة اثر انتصاره على فريق هبوعيل حيفـا بالنتيجة ١ ـ صفر اشتد التنافس على المرتبتين الثانية والثالثة بين ثلاث فرق وحصد كل فريق منها ٣٣ نقطة . وقد زاد في حدة هذا التنافس خسارة فريق مكابي يافه مباراته مع فريق هبوعيل تل حنان بالنتيجة صفر ـ ١ وفوز فريق هكواح رمات غان على فريق هبوعيل طبريا بالنتيجة ٥ ـ صفر .

وفي قاع الدوري يبدو ان فريـق هبوعيل طبريا قد استسلم لواقـع الهبوط الى الدرجة الاولى فهو قابع في المرتبة الاخيرة برصيد ١٠ نقاط فقط . كما بقت النظر فريقا هبوعيل حيفا وهبوعيل عكا ، اللذين لعبا في السابق ضمن فرق الدرجة الممتازة ، في مرتبات القاع (انظـر قوائم الدوري) . وكان فريق حيفـا قد خسر مباراته يوم السبت الماضي في حين انهى فريق عكا مباراته مـع فريق القاع كريات غات بالتعادل ٢ ـ ٢ . اما بقية نتـائج مباريات يوم السبت الماضي فكانت على النحـو الاتي : بيتار نتانيا ـ بيتار الرملة صفر ـ صفر ، هبوعيل رمات غان ـ بيسان ٢ ـ ٢ ، كريات شمونه ـ بيت شيمش ١ ـ صفر ، رمـات عميدار ـ تسيرت عليت ٢ ـ ٢ .

مسـيرة نوادي النـاصرة ١٩٨٢ :

برامج فنية وثقافية وعرس فلسطينى بين احضان الطبيعة

● الناصرة ـ لمراسلنا : جـرت يـوم ٨٢/٣/٢٨ المسيرة الثـالثة لنوادي الناصرة التي تنظمهـا قسم الرياضـة والشبـاب في البلديـة . واشتركت في المسيرة النوادي التـالية : نادي الطلبة العرب ومركز الاحداث الارثوذكسي ونادي النقمة وكشـافة الصداقة والكشاف الاسلامي ونادي حي التمسـاوي ونـادي المدرسة الاعداديـة « ج » ونادي المدرسـة الاعدادية «ح» والشبيبة الشيوعية .

وانطلقت المسيرة الساعة السابعة صباحا عبر شوارع المدينة باشتراك ٥٠٠ مشترك قاطعة مسـافة ٨ كيلومترات حتى الحرش القريب من «الفار هحورش» حيث وصلت الهدف الساعة التاسعة والنصف .

وبعد التجمع بدا برنامج النوادي الذي استمر لمدة ثلاث ساعات قدمت خلاله الدبكات والتمثيليات والقراءات الشعرية والتأكيد والغناء . كما اقيم عرس فلسطيني .

وبعد الغداء قام اعضاء النوادي بعقد حلقات الرقص الشعبي الامر الذي تنسب والطبيعة الجميلة وروح التآخي لابناء هذا البلد .

وانتهى البرنامج في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر باقامة حفـل ختامي تكلم فيه الاستاذ معين شمشوم شاكرا النوادي على برامجها القيمة داعيا ابناءها الى الترابط والحفاظ على الروح الاخويـة نظرا للظروف العصيبة التي نمر بها شعبنا .

وتكلم احمد ابو راس من الكشاف الاسلامي باسم نوادي الناصرة وشكر البلدية على برامجها الرياضية التي تزيد من التعارف بين فئات الشعب وتزرع المحبة في القلوب .

وكانت الكلمـة الاخيرة للمهندس رامز جرايسي ، القائم باعمال رئيس البلدية ، الذي حيى المشتركين ووعد بان تستمر البلدية في زيادة البرامج المتعلقة بشؤون الشباب .

وتجدر الاشارة الى ان المهندس رافع شعبري ، رئيس لجنة الشباب في البلدية ، والاستاذ جوني حوشان ، رئيس لجنة المعارف في البلديـة ، والاستـاذ عبدالله جبران ، عضو اللجنة التنفيذية لرابطة العاملين ، قاموا بزيارة المكان .

نحف ـ البقيعـة
٦ ـ صفـر

● نحف ـ لمراسلنا ـ في اطـار دوري الدرجة الرابعة حقق فريـق نحف ، يوم السبت الماضي ، نصرا حاسمـا (٦ ـ صفر) على فريـق البقيعة ، في المباراة التي جرت بينهما على ملعب فسوطة . سجل الاهداف اللاعبون علي سعيد (٣ اهداف) ومحمد واحمد (كل من حمزة عطوم واحمد عطوة ومحمد يوسف .

هل تعلم ؟!

● ان رموش العينين تنمو وتبقى مدة اقصر من شعر الراس . فالرمش يبقى حتى خمسة اشهر بينما تعيش شعرة الراس حتى ست سنوات او اكثر .

● ان اطول الحروب التي سجلها تاريخ البشرية كانت « حرب المائة سنة » بين انجلترا وفرنسا . فقـد دامت من عام ١٣٣٨ حتى عام ١٤٥٣ .. اي انها استمرت ١١٥ سنة .

● ان الحرب العالمية الثانية انطلقت عـام ١٩٣٩ وانتهت عام ١٩٤٥ وراح ضحيتها مـا مجموعه ٥٤ مليونـا و ٨٠٠ الف من البشر ..

ـ الحرب العالمية الاولى كلفت ٩ ملايين و ٧٠٠ الف قتيل .

ممثـل الجبهـة ـ بقيـة

وادارة « صندوق المرضى » وهي تسلم بالامـر الواقع . فبموجب مشروع الميزانية لعام ٨٢/٨١ يجب صرف الحكومة المشاركة بمبلـغ ٤٤١٢٣ مليون شاقل وهذا يساوي ٢٢٠٣٪ من الميزانية . الا ان حصة الحكومة حسبت في الميزانية المعدلة الى ٩٤٠ مليون شاقل وهذا يساوي ٩٠٧٪ من الميزانية . والان وفي الميزانية الرحلية انخفضت حصة الحكومة الى ٥٠٠ مليون شاقل .

وتطرق ممثل الجبهة الى التقليصات في الوظائف حيث ستلغى ٧٥٠ وظيفة وهذا يساوي ٥٪ من مجموع ما يصرف على الخدمات المقدمة لجمهـور المؤمنين الذي ازداد بنسبة ٢٤١٪ ، الامر الذي سيضر بالخدمات المقدمة ويؤدي الى اشتداد الازدحـام والمعاناة والتذمر .

ودعا ممثل الجبهة الى تصعيـد النضال ضد الحكومة التي تهمل هذا المجال الحيوي من الخدمات من اجل الصرف على الاحتلال والاستيطان . ووجه النداء الى مجالس وجـان العمال الوقوف في وجه الحكومـة وتقليصاتها في هذا المجال .

في مجلس ـ بقيـة

المعمول بها حاليا .

وتطالب اللجنة التنفيذية بتصحيح مخصصـات البطالة كاملة للعمـال المعطلين عن العمل .

● ستعمل اللجنة التنفيذية من اجل اقرار اسبوع عمل من ٤٠ ساعة وخمسة ايام عمل في الاسبوع وباجـرة كاملة .

أسطـورة شعـب ـ بقيـة

اخوات هـؤلاء الصبيـة في احـدى مدارس الناصرة ، اللواتي اجبـرن على دخول الصفـوف ، بحثن عـن طريقة للمشاركة في صنـع هذا اليوم التاريخي .. ولا يطـول الوقـت فتنطلـق الحناجر منشدة « مـوطني الحرية » .. وتتدافـع الطالبـات الى الخارج .. ويكون لهـن مـا اردن .. نصرا شامخا شموخ وحدة شعب يوم الارض ..

وفي اليوم التالي كـان العمال ينظرون الى بعضهم متبسمين ومهنئيـن .. غير ملتفتين لما تكتبه الصحـافة الصفـراء عن « فشـل الاضراب العـام » ! فلا بد للسلطة التي فشلت فشلا مريعـا في ارهـاب ارادة شعـب يوم الاضراب هي واحـزاب « المعـارضة المخلصة » مـن المعـراخ ومبـام ، التي اصـدرت حشرجات نداءاتها الواحدة تلو الاخـرى ، لا بد لهؤلاء ان يحاولوا بالكذب وبالتلفيق ستـر فشلهم .. وتعـود السلطات الى اسلوبهـا القديم .. اسلـوب العصا .. فتشن حملة واسعة من الاعتقـالات . ففي منتصف الليل تحاصر الشرطة لاحـد بيوت الناصرة لاعتقال احد ابنائهـا .. فتقول الوالـدة لابنه المعتقل ـ كن رجلا .. اما والدته فتقول ـ مبروك عمالك يابني ..

فاجيبوني ، بالله عليكم ، كيف لا يشمخ هذا الشعب ومن صفوفـه امهات كهذه وآبـاء حكماء واطفـال مناضلة ؟!

قوائم الدورى

الدرجة الممتـازة

١ ـ هـ. كفارسابا ٣٥
٢ ـ م. نتانيا ٣٣
٣ ـ بني يهودا ٣٢
٤ ـ هـ. تل ابيب ٢٨
٥ ـ هـ. بئر السبع ٢٧
٦ ـ م. بيتح تكفا ٢٦
٧ ـ ب. القدس ٢٥
٨ ـ م. حيفا ٢٥
٩ ـ هـ. يهود ٢٥
١٠ ـ هـ. القدس ٢٤
١١ ـ م. تل ابيب ٢٤
١٢ ـ م. يافا ٢٣
١٣ ـ ريشون لتسيون ٢٣
١٤ ـ شمشون تل ابيب ٢٣
١٥ ـ ب. تل ابيب ٢٠
١٦ ـ هـ. بيتح تكفا ١٠

الدرجه القطرية

١ ـ هـ. اللد ٣٧
٢ ـ هـ. رمات غان ٣٣
٣ ـ م. يفنه ٣٣
٤ ـ هكواح رمات غان ٣٣
٥ ـ رمات عميدار ٢٨
٦ ـ ب. الرملة ٢٤
٧ ـ بيت شيمش ٢٤
٨ ـ كريات شمونة ٢٤
٩ ـ هـ. بيسان ٢٣
١٠ ـ نتسيرت عيليت ٢٣
١١ ـ ب. نتانيا ٢٣
١٢ ـ هـ. حيفا ٢٢
١٣ ـ هـ. عكا ٢٢
١٤ ـ هـ. تل حنان ٢١
١٥ ـ كريات غات ٢٠
١٦ ـ هـ. طبريا ١٠

الدرجة الاولى ـ شمال

١ ـ هـ. الخضيرة ٣٦
٢ ـ ابناء شفاعمرو ٣١
٣ ـ مجدال هعيمق ٣١
٤ ـ ب. حيفا ٢٦
٥ ـ شباب الناصرة ٢٣
٦ ـ هـ. رعنانا ٢٣
٧ ـ رمات هشارون ٢٢
٨ ـ طيرة الكرمل ٢٢
٩ ـ م. الخضيرة ١٩
١٠ ـ غبعات اولغا ١٨
١١ ـ هـ. اسكيم ١٧
١٢ ـ م. هرتسليا ١٧
١٣ ـ كريات آتا ١٧
١٤ ـ هـ. نهريا ١١

الدرجه الثانية ـ شمال أ ـ

١ ـ حتصور ٣٤
٢ ـ مكابي العفولة ٣١
٣ ـ هـ. صفد ٢٤
٤ ـ م. بنايك ٢٣
٥ ـ معلوت ٢٢
٦ ـ شباب عكا ٢٢
٧ ـ عين ماهل ٢١
٨ ـ اخاء الناصرة ١٩
٩ ـ الكر ١٩
١٠ ـ الرامة ١٩
١١ ـ م. عكا ١٨
١٢ ـ م. طمرة ١٧
١٣ ـ بني شافير ١٧
١٤ ـ ب. نهاريا ١٣

شمال ب

١ ـ سولم ٣٣
٢ ـ هـ. محفيل ٣٠
٣ ـ كريات حاييم ٣٠
٤ ـ هـ. نتانيا ٢٨
٥ ـ اور عقيبا ٢٥
٦ ـ كفار سابا ٢١
٧ ـ كفرقرع ١٩
٨ ـ ام الفحم ١٩
٩ ـ هـ. العفولة ١٩
١٠ ـ دالية الكرمل ١٩
١١ ـ عيمق حيفر ١٧
١٢ ـ الطيبة ١٥
١٣ ـ م. هشرون ١٤
١٤ ـ الفريديس ١٣

جنوب أ

١ ـ حولون ٣٣
٢ ـ جلجولية ٢٧
٣ ـ م. هشكما ٢٦
٤ ـ الطيره ٢٦
٥ ـ اتحاد شباب يافا ٢٥
٦ ـ اور يهودا ٢٤
٧ ـ كفار شليم ٢٤
٨ ـ كفرقاسم ٢٢
٩ ـ راس العين ٢١
١٠ ـ محني يهودا ٢٠
١١ ـ نفي جولان ١٧
١٢ ـ اليرد ١٦
١٣ ـ غني هكفا ١٥
١٤ ـ كريات شالوم ١٣

ألجموا حملة الاعتقالات الانتقامية !

غزوات بوليسيــة تحت جنح الظــلام في قـــرى مثلـــث يـــوم الارضـــ

* الحملـة تشمل أساتذة ثانويين ومحـام وسكرتير فـرع الشبيبـة الشيوعيـة في الناصرة واحداث أبناء ١٤ ربيعا * أنبـاء عـن ممارسات تعذيـب وحشي ضـد عـدد مـن المعتقلـين *

● حيفا — لمراسلينا — صعدت قوات شرطة الوزير بورغ حملات الغزو والاعتقال تحت جنح الظلام انتقاما من نجاح اضراب يوم الارض وخصوصا في مدينة الناصرة وفي قرى قطاع البطوف ، عرابة وسخنين ودير حنا .

فقد جاءنا من البطوف ان عرات غفيرة من الشرطة تداهم ليليا القرى الثلاث وتقتحم البيوت وتعتقل الشبيبة والاحداث . في حين تصدر المحاكم اوامر تمديد الاعتقال بحق الموقوفين على ذمة التحقيق . ولا يزال قابعا في السجن ١٣ شابا من عرابة وثمانية شبان من سخنين وشابين من دير حنا ... وعلم ان الشاب مصطفى خالد حيادري من سخنين قد تعرض الى الضرب المبرح من قبل افراد الشرطة والى السجن الانفرادي في احدى الزنازين . وقد مددت المحكمة يوم الجمعة الماضي اعتقال كل من نصر محمود دغش وباسم محمود دغش ومحمد مفضل ابو الجرف وبسام عبد خطيب من دير حنا لمدة ١٠ ايام .

ومن جهة اخرى قامت الشرطة ، يومي امس وامس الاول ، باعتقال ٤ احداث من عرابة تتراوح اعمارهم بين ١٤ — ١٦ عاما هم رائف نصار نعامنة ووجيه راشد شمال ومحمد عبد موعد بداربة واسماعيل محمد نعامنة و) شبان من دير حنا هم عاصم صالح دغش وعصام محمد خطيب وركن محمود غانم وحسين حسين .

● وفي الناصرة قامت الشرطة ، مساء يوم الجمعة الماضي ، باعتقال الزميل سميح غناوي ، سكرتير فرع الشبيبة في الناصرة وعضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية ، ...

الجبهة هم المحامي هاشم دلاشة ، عضو سكرتاريـة رابطة المحامين الديمقراطيين ، وصادق دلاشة ، المدرس في الثانوية البلدية في الناصرة والاستاذ محمد سعيد زيادنة .

● عانه الغربية — اعتقلت الشرطة ، ظهر يوم امس الاول ، الشاب ابراهيم عبد الرازق بلاونة وزودته في معتقل مركز بوليس عفولة .

● مجد الكروم — اخلت الشرطة امس الاثنين ، سراح الزميل عبد شعبان بكفالة مالية شخصية قيمتها ٥ آلاف شاقل . وكانت اعتقلته منذ يوم الاحد الاسبق (٢٨—٣) في محاولة منه للوقوف بوجه ارهابي في القرية عشية يوم الارض .

● ابوسنة — مددت محكمة الصلح في عكا ، امس الاثنين ، اعتقال الزميل خليل محمود عابد من الجمعة لمدة عشرة ايام بناء على طلب الشرطة التي اعتقلته صبيحة يوم الاحد ، امس الاول .

● عبلين — كانت محكمة عكا قد مددت ، يوم امس الاول ، اعتقال الشبان عدنان حسن خليفة وعبد الحكيم حسن خليفة وتوفيق حسين خليفة ، من عبلين ، لمدد تتراوح بين ١٠ و ١٥ يوما . وافرجت عن شابين آخرين من القرية نفسها كانت اعتقلتهما غداة يوم الارض وهم غازي سكران ومعمر سكران .

● عكا — اعتقلت الشرطة ، يوم الجمعة الماضي ، الشاب خليل ابراهيم ربيق . وحاولت يوم الاحد ، امس الاول ، تمديد اعتقاله هو والشاب مبسرة السيد (المعتقل منذ يوم الثلاثاء) بدون اعلام محاميهما بذلك . وقد اعترض المحامي عمر صبح الله على هذا الاجراء الامر الذي اضطر قاضي محكمة الصلح الى اصدار امر باطلاق سراحهما .

● احتجاج ●

هذا ووجه النائب الجبهوي توفيق طوبي ، يوم السبت الماضي ، برقية احتجاج الى وزير الداخلية والشرطة على استمرار موجة الاعتقالات التي شملت سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة وطالبه بالتدخل الفوري من اجل لجم هذه الحملة واطلاق سراح جميع المعتقلين فورا .

كما عقد رؤساء المجالس المحلية في قرى سخنين وعرابة ودير حنا ، السادة جمال طربيه ومحمد عبري نصار ورجا الخطيب ، يوم امس الاول ، اجتماعا مع نائب قائد شرطة منطقة الشمال احتجوا خلاله على حملة الاعتقالات محملين الشرطة مسؤولية تدهور الاوضاع ، وطالبوا بوقف الاستفزازات البوليسية واطلاق سراح جميع المعتقلين .

وكانت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية قد اصدرت بيانا شجبت فيه هذه الحملة التعسفية التي جاءت بعد فشل الدوائر الحاكمة في احباط الاضراب وبعد النجاح الكبير لوحدة الصف الوطنية واهابت بالمعلمين الوطنيين والديمقراطيين ان يبرزوا في الدفاع عن ضحايا هذه الحملة واجبا وطنيا وديمقراطيا ملحا ، (انظر خبرا عن البيان على الصفحة الاولى).



● عند مداخل الطيبة في يوم الارض — شرطة وجنود مدججون بالسلاح . احدهم قال عملي مسامع ٣٠ طالبا جامعيا من جامعة بار ايلان انه يتشوق لقتل بعض العرب (!) فاجابه زميله « اذا استفزوك اطلق الرصاص في الهواء . واذا لم يطيعوك اطلق على ارجلهم . واذا لم يتراجعوا اطلق الرصاص عليهم ويكون هذا قانونيا » (!)

(خاص بـ « الاتحاد » . تصوير شمعون فيتاي)

نائب مبامي في اسرائيل يحرض على الاحتراب الطائفي !

● الناصرة — لمراسلنا — تتناقل الاوساط الشعبية والمثقفة في مدينة الناصرة ، بانزعاج شديد وبغض النظر عن انتماءاتها الحزبية والسياسية ، التصريحات الطائفية الوقحة التي سمح النائب المبامي (العربي) محمد وتد لنفسه بالتفوه بها في المقابلة الصحفية التي اجرتها معه الصحيفة اليومية الناطقة بالانجليزية « جيروسليم بوست » والمنتشرة بين اوساط المثقفين العرب في اسرائيل (خصوصا في الناصرة) وخارجها ، ونشرتها هذه الصحيفة في عددها الصادر يوم الجمعة ٢ الجاري .

فقد عاد هـذا النائب المبامي المراخي « الحالوتسي » ، صديق بيغن « المري » والـذي نشرت « البوست » صورته مع المقابلة وهو ينفخ بالغليون في فيه ، الى النغمة الطائفية القذرة التي كان التجأ اليها في التحريض على حزبنا الشيوعي في اثناء المعركة الانتخابية الماضية . ولكنه عاد اليها ، الآن ، بوقاحة ...

...

ولنا لم نسمع من « مبام » ، اللهم الا انه « حزب اخوة الشعوب » ، ولا انه كلمة في انتقاد هذه البذاءة التي تمس قدس اقداس شعبنا وكل شعب من الشعوب !!

عـدد مـن « السـادة » اصحاب المصانع ينضمون الى حملة الانتقام الرعديدة من شعب « يوم الارض »

* انـذارات قاسيـة واوامـر بالفصـل مـن العمـل ضـد عشـرات العاملات والعاملـين العـرب * الجبهـة — ايـن قيـادة الهستدروت ؟ *

● حيفـا — مكتب « الاتحاد » — انضم عـدد من « السادة » اصحاب العمل الى حملة الانتقام الرعديدة التي تشنها حكومة الليكود ، ببوليسها وجيشها وحرس حدودها ، ضد مضربات ومضربي « يوم الارض » . فبالاضافة الى حملة التهديد عشية يوم الاضراب تلقت عشرات العاملات والعاملين اوامر بالفصل من العمل اثر اعلانهم الاضراب يوم الثلاثاء الماضي . وتصل انباء موجة الفصل الانتقامية هذه باستمرار الى « الاتحاد » من مختلف المدن والقرى العربية :

...

« الجبهة » — اين قيادة الهستدروت ؟

...

قادة اتحاد الشبيبة الشيوعية في مؤتمر صحفي :

ندافع عن مصالح الشبيبة في سـبيل تحقيق السلام العادل والدمقراطية والمساواة في الحقوق

* ٩ وفـود اجنبيـة شقيقـة تشـارك في المؤتمـر الـ ١٢ الـذي يفتتـح اعمالـه في حيفا يوم الجمعـة القـادم (٩ الجـاري) *

● تل ابيب — لمراسل خاص — تحضيرا للمؤتمر القطري الـ ١٢ عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، يوم امس الاول الاحد ، مؤتمرا صحفيا في قاعة « بيت سوكولوف » بتل ابيب شارك فيه عشرات مراسلي الصحف ووكالات الانباء . وتحدث في هذا المؤتمر الرفاق محمد نفاع ، مركز السكرتاريا القطرية ودورون غلعر واحمد سعد وطالي زهـاق ، اعضاء السكرتاريا القطرية .

...

على تطوير النشاط دفاعا عن مصالح الشبيبة وفي سبيل تحقيق السلام العادل والدمقراطية والمساواة في الحقوق .

وتحدث الرفيق دوروب غلعر عن كفاح الشبيبة الشيوعية ضد الاحتلال وممارساته الاجرامية ضد اهالي المناطق المحتلة وعن اثاره المدمرة على حياة الشبيبة في اسرائيل .

...

الدورة الاخيرة

...

الذكرى الـ ٣٧ — بقيــة

...

موسكو تحذر — بقيــة

...

مسـؤول — بقيــة

...

الولايـات المتحدة تعود الى — بقيــة

...

الامن الدولي باجراءات القمع الاسرائيلي التي تعب ضحيتها العديد من المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة مشيرا الى ان سياسة الامر الواقع التي تحاول الحكومة الاسرائيلية فرضها في المناطق المحتلة غير مقبولة وتتعارض مع القوانين الدولية .

واستنكر المندوب الفرنسي باسم بلاده جميع الاجراءات المفروضة على اي شعب في الشرق الاوسط من جانب واحد ، وطالب باحترام الحريات الدمقراطية وبتوقف حلقة العنف والقمع .

واعربت اوساط مطلعة في الامم المتحدة عن اعتقادها بان المجموعة العربية ستدعو الى عقد دورة خاصة للجمعية العامة للامم المتحدة للمطالبة بفرض عقوبات على اسرائيل .

أهـالي الجـولان المحتل — بقيــة

...

وعلم مراسلنا ان سلطات الاحتلال فرضت الاقامة الاجبارية في قرية مسعدة المحتلة على الطالب الجامعي سليم مسعود صفدي لمدة ٩ اشهر ابتداءا من اول نيسان الجـاري . ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يصدر فيها قائد المنطقة الشمالية امر عسكري مثل هذا الامر العسكري ضد الطالب سليم صفدي .

...



الاتحاد

شارع الحريري ٩
ص . ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

محرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٢٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن : ٣ شاقل
Price : 3 Shekel
AL-ITTIHAD

الجمعة ٩ نيسان ١٩٨٢ ، الموافق ١٥ جمادى الثانية ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٨/٩٥ VOL 95/38 — 9.4.82

تحية الآباء للابناء ..

اليوم ، في حيفا ـ عروس الكرمل افتتاح مؤتمر الشبيبة الشيوعية ال ١٢

● حيفا ـ « الاتحاد » ـ تحتضن عروس الكرمل ، حيفا ، هذا المساء (الساعة السابعة) حفل افتتاح المؤتمر الـ ١٢ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي سيواصل اعماله يومي السبت والاحد ١٠ و ١١ الجاري في قاعة « بيت الصداقة » بالناصرة (إقرأ إعلانا على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

وستتوالى الى المؤتمر وفود الشبيبة الشيوعية ، بطلائعها الحمراء وباعلامها الثورية الكفاحية ، من ٧٢ فرعا من مناطق عكا والناصرة وحيفا وتل ابيب ـ يافا والمثلث والنقب .

ويكتسب هذا المؤتمر ، حضوريا وايجابا ، اهمية قصوى على خلفية الظروف العصيبة التي ينعقد في ظلها ـ ظروف تصعيد حكام اسرائيل لسياسة العدوان والقمع والقهر الوحشي والتهديد بشن حرب عدوانية جديدة .

والتزام الشبيبة الشيوعية الهما

ـ البقية على ص ٢ ع ٤ ـ

الى أين ، يا حكام اسرائيل ؟

« ذئب ! ذئب ! » أم سينطلق ، هذه المرة ؟ !

● حيفا ـ لمحرر « الاتحاد » السياسي ـ يؤكد الصحفيون الاجانب في لبنان وغيره ان اسرائيل تستمر في حشد قواتها باعداد هائلة على طول الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية . وقد ارسلت كبريات الصحف وشبكات التلفزيون العالمية مبعوثيها الى المنطقة لمتابعة الموقف وذلك في الوقت الذي يتصاعد فيه التهديد الصريح والعلني بقرب وقوع عدوان عسكري اسرائيلي واسع النطاق .

وقد بلغ هذا التهديد اوجه على اثر اللقاء ، الذي جرى يوم امس الاول ، الاربعاء ، بين ممثلي الحكومة وممثلي حزب « العمل » المعارض ، والذي اعلن بعده ان المجتمعين بحثوا الوضع في لبنان . وشارك في هذا الاجتماع من جانب الحكومة مناحيم بيغن ووزير خارجيته شامير ووزير حربيته الجنرال (في الاحتياط) شارون ورئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست بين المسار ومن جانب المراخ شمعون بيرس والجنرالين (في الاحتياط) يتسحاق رابين وحاييم بار ليف . ولم يؤثر على حكام اسرائيل ما اعلنته الحكومة الفرنسية وهو ان الشبهة المتهمة باطلاق الرصاص على الدبلوماسي الاسرائيلي بارسيمانطوف هي فرنسية وربما تكون مرتبطة بتنظيم ارهابي عالمي .

وجدير بالذكر ان عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ومدير غرفة العمليات للقوات المشتركة ابو الوليد صرح : « ان حشدت الهيال الدبلوماسي

ـ البقية على ص ٨ ع ٥ ـ

مؤتمر عدم الانحياز يبحث احداث المناطق المحتلة ويؤكد على دعم الشعب الفلسطيني

● عرفات يحذر من عدوان اسرائيلي على لبنان .
● القومي يعلن رفض مشروع المشروع المصري .

● الكويت ـ ندد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بشدة بسياسة ادارة ريغن العدوانية المعادية للشعوب العربية عامة والشعب الفلسطيني خاصة . وقال ان الدعم والمساعدات التي تتلقاها اسرائيل من البيت الابيض تشجع حكامها على مواصلة تهجيم العدواني في الشرق الاوسط .

وجاء تنديد الرئيس الفلسطيني هذا في الخطاب الذي القاه يوم الثلاثاء الماضي (٦ـ٤) في جلسة افتتاح مؤتمر مكتب التنسيق التابع لدول عدم الانحياز . وقد حذر الرئيس الفلسطيني في هذا الخطاب ايضا من ان اسرائيل تستعد لشن عدوان واسع النطاق ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني .

ويبحث مكتب التنسيق الذي دعت منظمة التحرير الفلسطينية الى عقده في العاصمة الكويتية تطورات القضية

ـ البقية على ص ٨ ع ٢ ـ

تنسيق فلسطيني ـ سوري لمواجهة العدوان الاسرائيلي

● المجلس الاعلى للثورة الفلسطينية يتخذ اجراءات لمواجهة العدوان .

● بيروت ـ الوكالات ـ ذكرت اذاعة « صوت فلسطين » امس الخميس ، انه ازاء اشتداد خطر العدوان الاسرائيلي على لبنان ، توجه العميد الركن ابو الوليد ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ورئيس غرفة العمليات المركزية للقوات المشتركة الى دمشق للاجتماع برئيس اركان الجيش السوري العماد حكمت الشهابي وكبار القادة العسكريين في سورية لبحث احتمالات الموقف والسبل الكفيلة باحباط اهداف اى عدوان اسرائيلي .

وكان المجلس العسكري الاعلى للثورة الفلسطينية قد عقد اجتماعا طارئا ليلة امس الاول بحث فيه الحشودات والتهديدات الاسرائيلية والمعلومات القائلة بان اسرائيل تعتزم شن هجوم واسع النطاق ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وقالت اذاعة « صوت فلسطين » ، امس الخميس ، ان المجلس الاعلى اتخذ عددا من الاجراءات الهامة من اجل تعزيز الاستعدادات لمواجهة اى مغامرة عسكرية اسرائيلية .

واعلن مصدر فلسطيني مسؤول في بيروت ان وحدات الثورة الفلسطينية في جنوب لبنان وضعت على اهبة الاستعداد للتصدي لاى هجوم اسرائيلي . واكد في الوقت نفسه على ان قوات الثورة الفلسطينية لن تكون البادئة بخرق وقف اطلاق النار .

وذكرت صحيفة « النداء » البيروتية يوم الثلاثاء الماضي (٦ـ٤) ان

ـ البقية على ص ٨ ع ٤ ـ

اجتماعات تنسيقية في دمشق

● دمشق ـ اذاع راديو دمشق ، بعد ظهر امس الخميس ، انه تجرى في العاصمة السورية الآن اجتماعات تنسيقية بين ممثلي الحكومة السورية وممثلين عن قيادة حركة « فتح »

ـ البقية على ص ٦ ع ٨ ـ

كل عام وانتم بخير

● تحتفل الطوائف المسيحية العاملة حسب التقويم الغربي ، بعد غد الاحد ، بعيد الفصح المبارك . وفي الوقت نفسه يحتفل ابناء الشعب الاسرائيلي بعيد الفصح العبري .

وتتقدم هيئة تحرير « الاتحاد » واعضاء ادارتها وعمال مطبعتها بالتهاني الى المحتفلين بالعيدين متمنين لهم ان يعودوا وقد عم السلام العادل والمساواة والديمقراطية وانقشعت الغيوم السوداء التي تتلبد بها سماء المنطقة هذه الايام . وكل عام وانتم بخير !

بسلاح الاحتلال وتحت حمايته

كتائب «روابط القرى» تعتدى على جامعة بيت لحم وعلى اهالي بيت ساحور

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعتصمت جماهير غفيرة من مدينتي بيت لحم وبيت ساحور المحتلين واساتذة وادارة وطلبة جامعة بيت لحم امس ، الخميس ، في قاعة بلدية بيت لحم استنكارا لاعتداءات كتائب « روابط القرى » في المنطقة على الاهالي امس الاول ، الاربعاء .

وسارعت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الى محاصرة مبنى البلدية ومنع الاهالي من التجمهر ...

... سارت في مظاهرة جماهيرية في شوارع المدينة . وفي الحال التجار اليوم متضامنين فاغلقوا ابواب محالهم التجارية . في حين نفذ اهالي بيت ساحور اعتصاما مشابها في قاعة مبنى البلدية .

وتفجر هذا الغضب الساطع لدى اهالي بيت لحم وبيت ساحور المحتلين بعد ان قامت كتائب « روابط القرى » في المنطقة بالاعتداء بعد ظهر امس الاول على حرم الجامعة في بيت لحم ...

الاستفزازية . ويضيف الاهالي ان افراد هذه الكتائب المسلحة يصعدون من استفزازاتهم ضد المواطنين المارين من امام مكتب البريد السابق في بيت لحم والذي حولته سلطات الاحتلال الى مكتب لروابط القرى .

وعلم مراسلنا ان السخط والغضب العارمين يسيطران على اهالي مدينتي بيت لحم وبيت ساحور . وان الاهالي يحملون مسؤولية ما يترتب عن هذه الاعتداءات المتصاعدة .

آخر لحظة ..

اعلان رسمي مشبوه عن مقتل قروية فلسطينية

● القدس ـ اذاع راديو اسرائيل ، في نشرته الاخبارية في الساعة السابعة من مساء امس ، ان قوات الجيش في « بيت ايل » اطلقت الرصاص على السيدة القروية عزيزة حسين عيسى (من قرية عين يبرود) فارديها قتيلا . وذلك بحجة انها لم تستمع الى اوامر الجنود بعدم الاقتراب من مجمع معسكرات تابع للجيش . واعلن الراديو ان « التحقيق جار » ..

يوم الارض في بلجيكا

● بروكسل ـ وفا ـ عقدت الجمعية الصداقة البلجيكية ـ الفلسطينية واللجنة البرلمانية للحوار الاوروبي ـ العربي ، في الاول من نيسان ، مهرجانا كبيرا بقاعة بلجيكا القديمة في مركز العاصمة بروكسل تضامنا مع نضال الجماهير العربية

ـ البقية على ص ٨ ع ٢ ـ

احرار الجولان يفرضون الحرمان على حاملي الهوية

● هضبة الجولان ـ القدس ـ افادت المعلومات الواردة من هضبة الجولان السوري المحتل ان احرار الجولان ماضون في اضرابهم العام ، وان سلطات الاحتلال اقامت الحواجز البوليسية لمنع كل من لا يحمل الهوية الاسرائيلية من مغادرة القرى ، الامر الذي يعني استمرار الحصار التمويني . واعلن احرار الجولان ان المواطنين يستمرون في اعادة بطاقات الهوية الى مكاتب سلطات الاحتلال في حين اعلن رجال الدين عن استنكاف

ـ البقية على ص ٨ ع ٦ ـ

كلمة الاتحاد

ليس العدوان بل تحقيق السلام العادل هو الامر الحتمي الآن ..

هل ايام عيد الفصح العبري السبعة ، من الخميس (امس) الى الاربعاء القادم ، هي « ايام حرام » لا تشن فيها اسرائيل حروبا ؟ نحن لا يهمنا الجواب على هذا السؤال الذي لا يهتم به سوى « التوقيتيين » من امثال شمعون بيرس وغيره من قادة « العمل » (المعراخ) . لقد مضت ايام « معبد دفقي » الافريقي الذي كان يؤمه « الفاتحون » ليشاوروه على توقيت فتوحاتهم . لقد تباهى بيغن بانه استخار « ربه » قبل ان يقرر ضم هضبة الجولان السورية الى اسرائيل . وفي مجلس الامن اعلن « ربه » عن هويته بصريح « الفيتو » الامريكي . ولذلك ، وقبل ان يتساءل « الفاتحون » الاسرائيليون عما سيكون عليه الموقف السوفييتي ، نود ان نؤكد لهم ان العالم كله ، بما فيه شعب السعودية العربي ، سيحمل الولايات المتحدة الامريكية مسؤولية اى عدوان اسرائيلي جديد .

واذا ما ركب حكام اسرائيل الليكوديون رؤوسهم ، واقدموا على اقتراف العدوان الذي يطبلون له الآن ويزمرون ، فلن يستطيع بيرس وامثاله شلته ان يتهربوا ، هم ايضا ، من المسؤولية عما سيسببه هذا العدوان من مآس في داخل اسرائيل نفسها . وذلك لان الذي يعادى الحرب ، حقا ، لا يكتفي بالهمهمة عن « التوقيت » المناسب ..

اننا نتمنى ان تتوقف الاستعدادات والتهديدات العدوانية الاسرائيلية عند حد حرب الاعصاب والقعقعة المألوفة بالسلاح لولا انه اصبح مألوفا لدينا ، ايضا ، ان يركب حكام اسرائيل مجنزراتهم وطائراتهم وسفنهم الحربية . ولذلك لا بأس من ان نصرخ ، كما فعلنا طوال الشهور الاخيرة : « ذئب ! ذئب » !

خصوصا الآن على الرغم من انه ما من مرة انتشر مثل هذا القلق في اسرائيل من عدوان اسرائيلي جديد . ان التجاء رئيس الاركان الى التهديد « باسلحة سرية » يذكرنا « بالعنبر رقم ١٢ » الذي التجأ اليه غزاة محورون ، في نهاية الحرب العالمية الثانية ، وهم في النزع الاخير . قلنا : خصوصا الآن وذلك لان الذي يحفز حكام اسرائيل على القيام بعدوان جنوني جديد هو انهم ، بالضبط ، قد اضاعوا صوابهم امام انهيار « القبضة الحديدية » في الضفة والقطاع وفي هضبة الجولان وفي المجال العالمي . لقد كان اجدر بحكام اسرائيل الا يعلقوا آمالهم باى « سلاح سري » جديد بعد ان استطاع الشعب العربي الفلسطيني ان يواصل الصمود امام افتك سلاح في ايدي المعتدين الاسرائيليين والامريكيين ، الا وهو : خيانة الانظمة الرجعية العربية وتواطؤها مع المعتدين .

لقد نشرت « هارتس » ، الاربعاء ٧ الجاري ، مقالا للمعلق الواسع الاطلاع زئيف شيف حذر فيه حكام اسرائيل من مغبة التجائهم الى اى شكل من اشكال العدوان . فلا الضربة الصاعقة والمحدودة ، قال ، ولا اجتياح لبنان حتى بيروت سيكونان هذه المرة « نزهة خلوية » . غير ان الذي يلفت النظر هو الجملة التي انهى بها مقاله قائلا : « من الضروري التنبه ، قبل توريط الامة ، الى ان احد اهدافها هو المحافظة على قواتها من اجل شن حرب لا نكتفي فيها بالدفاع عن انفسنا بل نريد فيها ان نقرر النظام في دول اخرى » ـ اى يطالب ، قبل الاقدام على اية حرب ، بالتنسيق التام مع المخططات الاستراتيجية الدولية

ـ البقية على ص ٨ ع ١ ـ

(« الاتحاد »)



الحكومة تتستر وراء «بنك اسـرائيل» لانزال ضربة اقتصادية - اجتماعية جديدة!

بقلم : احمـد سعـيد

● قرر « بنك اسرائيل » ، وبالتنسيق مع وزيري المالية والصناعة ، الغاء المعولية عنك القروض — سوبسيديا — التي كان يقدمها بواسطة صندوق خاص للمصدرين (الصحاف ...) . وللوهلة الاولى يعتقد الانسان الاعتيادي بان البنك المركزي حاول ، وبالتنسيق مع وزارة مالية الليكود ، القضاء على بؤرة طفيلية طالما وجهت اليها سهام الانتقادات اذ ان القروض المسبسدة كانت في الاساس توجه لزيادة ارباح المصدرين وليس لزيادة الربح الاقتصادي من التصدير ، والانتفاع عن مردود التصدير لمحاربة الازمة ومعالجة مظاهرها المزمنة مثل العجز المتراكم في ميزان المدفوعات وتصاعد وتائر التضخم وانخفاض قيمة الشاقل والركود الاقتصادي . لاول وهلة يعتقد المرء ذلك ولكن الواقع يناقض كل هذه التصورات . فماذا يكمن وراء القرار المذكور وما هي ابعاده الحقيقية ؟

في الواقع قبل عدة سنوات انتهجت حكومة التكتل الليكودية — المفدالية اسلوبا جديدا يختلف من حيث المظهر عن الاسلوب الذي انتهجته حكومة « المعراخ » لدعم التصدير ...

والمالي ...) نسبة الفائدة البنكية بحيث تتساوى الفائدة في السوق العالمية زائد العمولة البنكية ، وعمليا نتيجة لذلك سترتفع نسبة الفائدة التسليفية لتمويل التصدير من ١١٪ الى ١٦٪ زائد العمولة البنكية . ولكن هذا ليس كل شيء ، ولا يكمن هنا الخطر الاساسي الذي سيكون له الارد الاقتصادية — الاجتماعية السلبية . فالاخطار والابعاد المنتظرة هي :

● اولا : ان المسؤول الاساسي للمصدرين لن يكون بنك اسرائيل وانما البنوك التجارية . ووفقا لشروط هذه البنوك وخاصة في مجال امد القروض ، فان الشدة ستوضع على القروض قصيرة الامد من ٣ — ٦ اشهر ، وليس لوقت اطول كما كان متبعا ، اذ كانت تحسب القروض على اساس جدول ياخذ بعين الاعتبار اتمام الصفقة منذ اخذ القرض وحتى استلام المردود النهائي للتصدير . ومعنى ذلك ، هو وضع الفروع المنتجة عمليا تحت رحمة البنوك التجارية . كما ان تقصير آجال القروض يعني عمليا زيادة ...

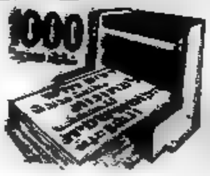
الى سياسة التخفيض التدريجي لقيمة العملة الاسرائيلية في سوق التداول وبالنسبة « لسلة العملة » الاجنبية . الامر الذي سيعني توجيه ضربة اضافية الى مستوى الاجور الحقيقية للعاملين واصحاب الدخل المحدود والى مستوى معيشتهم . وكل البوادر تشير الى ان في نية الحكومة تخفيض قيمة الشاقل ، الذي يعاني في ظروف تصاعد معدلات التضخم المالي نزعة الازمة التي تعاني منها ايضا جميع مظاهر السياسة الاقتصادية الفاشلة لحكومة الكوارث .

... المتصاعدة في معدلات التضخم المالي ، والثاني ، عدم ضرب مواقع الربح للمصدرين من ارباب رؤوس الاموال اذ وفرت لهم بطريقة غير مباشرة من « صندوق الدعم » التابع لبنك اسرائيل قروضا تسليفية مسبسدة .

فحتى القرار الاخير « لبنك اسرائيل » كان المصدرون يحظون بالشروط التالية كانوا يدفعون عن القروض المسبسدة فائدة بنكية تساوي ٧٠٪ من معدل الفائدة في السوق العالمية ولا يدفعون عمولة بنكية تساوي عادة من ٠٫٥ ٪ — ٢٪ . وبموجب القرار الجديد سيدفع اصحاب فروع التصدير (صناعية وزراعية ...

... تعاليم الغربية ، اما الضربة الحقيقية فستوجه للعاملين ، اذ انه من خلال ... الاجراءات الجديدة سيعمل اصحاب الصناعة في الفروع التصديرية على ضرب كفاحية العاملين وعلى زيادة اسعار الحاجيات الاستهلاكية من خلال الادعاء بانه نتيجة الاجراءات الجديدة زادت تكلفة الانتاج ...

● ثالثا : ان الاسلوب الجديد سيؤدي في نهاية المطاف الى زيادة تكلفة التصدير بحوالي ٢٪ (الصحف ٥/٪) نتيجة للارتفاع المنتظر في سعر الفائدة التسليفية . وهنا اشارة بانتظار ان تستغلها حكومة الكوارث الليكودية — المفدالية للرجوع ثانية — وفي ظروف احتدام شدة الازمة —



حمـلـة الصحـافـة الشيوعيـة

تلخيص شهر آذار

● وصلنـــا الى ١٤٢ بالمئـة ●

المنطقة	المبلغ المطلوب (بآلاف الشواقل)	الحاصل (بآلاف الشواقل)	النسبة المئوية
الناصرة	٥٠٥	٨٠٤٫٤٣٩٠	١٥٩٫٢٣
عكا	٣٧٥	٥٢٤٫١٩٥	١٣٩٫٧٤
الجنوب — النقب	٣٠	٣٩٫١٢٠	١٣٠٫٤٤
المثلث	٢٠٠	٢٢٧٫٣٥٤	١١٣٫٧٧
حيفا	٩٠	٩٨٫٠٨٠	١٠٩
تل ابيب يافا	٢٢٠	٢٢٣٫٨٠٩	١٠١٫٧٧
السهل	٦٠	٥٣٫٣٧٠	٨٩
القدس	٢٠	١٧٫٥٠٠	٨٧٫٥
متفرقات	—	١٠٠٫٢٤٩	—
طلابنا في الخارج	—	٢٨٫٧٦٢	—
المجموع	١٥٠٠	٢١٢٫٥٠٫٣٩	١٤١٫٧

● هذا وقد استلمت ادارة الحملة خلال الاسبوعين التبرعين البالغ التالية (بالشواقل) : الرملة — ٧١٠٠ ، حيفا — ٥٥٥٠ ، بات يم — ٤٣٦٠ ، يافا — ٣٨٠٠ ، بيتح تكفا — ٣٢٧٤ ، الطلاب الجامعيون — ٣١٢٠ ، متفرقات ٣١١٦ ، المجدل — ٢٤٤٨ ، بني براك — ٢٢٠٠ ، الخضيرة — ١٧٧٥ ، كريات آتا — ٢٦٠٠ ، نتانيا ١٢٨٠ ، اور يهودا — ٧٠٠ ، بيت حنا — ٣٠٠ ، الكريوت — ٣٠٠ ، هود هشرون — ١٠٠ ، هرتسليا — ٥٠ .

● التلخيص النهائي في الاول من ايـار ●

وينتظر ان تستمر الحملة حتى اواخر الشهر الجاري (نيسان) وستقوم الادارة بنشر التلخيص النهائي في الاول من ايار .

الجولان .. المعركة مستمرة :

العصا والبصلة في مواجهة المجنزرة والقنبلة والهوية على الارض

بقلم : سلمان ناطور

● لم تنته المعركة في الجولان .. فالاضراب مستمر .. والسلطة تحصد العاصفة التي العاصفة .. الى ان ... اليوم ونحن نهائيا نصر الحقيقة على السجن .

الهويات الاسرائيلية ، بعضها ممزق ، بعضها ملطخ ، متناثرة على الارض ، تدوسها اقدام الاطفال التي لم تتأثر بها رصاصات الجنود ، العاملين البندقية وقنابل الغاز .. بعد معركة استمرت ثلاثة ايام .. يوم الخميس .. ويوم الجمعة ، يوم السبت .. حيث سجل في نهايتها انتصار جديد .. انتصار الكف على المخرز .. العصا على البندقية .. البصلة على قنبلة الغاز .. الايمان على البطش .. الحق على الباطل .. والمظلوم على الظالم ...

● وقائع المعركة في مجدل شمس ●

تحولت غرفها الى معتقلات جماعية .. كتب عليها لافتات : « معتقل » .. « عيادة » .. « قيادة » .. « غرفة لاسلكي » .. « مطبخ » ..

وفي ساعات الليل ، اخذوا يداهمون البيوت ، لتوزيع الهويات الاسرائيلية . على سطح كل بيت اربعة جنود يراقبون تحرك الاهالي في بيوتهم ، من كان يفتح شباكا تنزل عليه الشتائم والصرخات : اغلق الشباك يا .... من كان يخرج لساحة البيت للقضاء حاجة ، طفلا كان او امراة ، تنزل عليه الشتائم : ادخل يا .... فرقة من الجنود مؤلفة من حوالي عشرة تطرق الباب ، تحطمه احيانا : احدهم يقدم الهويات لصاحب البيت : يرفض ان يلتقطها ، فيلقون بها في ارض الدار ، فيحمل القلنسة ويكنسها خارج ...

جندي .. ويرموا لنا الهوية في الدار .. حملت الهوية ورجعت اركض ارميها في سيارة الجيش .. لحقني عسكري ليضربني بالعصا .. هجم .. العسكري لوسلي .. الرصاصة اصابت رجلي الشمال .. كان عمي نازل ولا جندي تحرك .. لقد ما اجا خالي عز الدين وحملني ونقلني للمدرسة وبعدين نقلوني للمستشفى .... شو هالجيش هذا اللي بيخاف من ولد مثلي » ..

● ناهية سمور ●

ناهية سمور ، امراة لم تبلغ الثالثة والثلاثين ، ام لعشرة اطفال ، زوجها عامل ، تقول : « جابوا الهوية ورموها في ساحة البيت .. حملتها ورحت ارميها في الشارع .. العسكري ضربني بالعصا ، حملته ...



● الشيخ محمد صالح ابراهيم (٦٤ عاما) — اطلقوا الرصاص عليه عندما اطل من شرفة منزله فاصيب باصابات بالغة في يده اليسرى ● (خاص بـ « الاتحاد » . تصوير فحيون فيشتال)

الاربعاء ٣١—٣—٨٢ الساعة العاشرة والنصف صباحا . حضر ضابط التربية والتعليم المسمى اهرون زوبيدة .. وفتح المدارس . في الوقت نفسه كان اهالي مجدل شمس يتجمعون في ساحة « بيت الفل » الاثرية تخليدا لذكرى الشهداء والمجاهدين ...

البيت .. « انها تشلخ يدي لو امسكت بها » ..

دخلوا لبيت نايف علي الصفدي .. القوا بالهوية في ساحة الدار ، فالقى بها في سيارة الجيش .. اعتقلوه .. واعتقلوا معه حسين صفدي .. ...

● هكذا رد الشيخ سلمان طاهر ●

● محمد ابراهيم (٦٤ عاما) ●

● هايل حمزة ابراهيم (٣٢ عاما) ●

● كليم ●

شعوبكي لاضربه » يشيلني رصاصتين في ايدك اليمين .. عليها وقد في البيت عمره شهرين ، يا ولدي بعده بيرضع لو بيشرب حليب اغون » .. والمرورك عناعا بالمسح .. وواصلت ؟

... لكن لم يتحرك احد يقراسر القائد العسكري بل بشارة اطلقها الشيخ سلمان طاهر .. لكن ليس قبل ان يلقى القائد العسكري الشرط الاساسي : ان يتحرك الجنود اولا ، وان يتركوا الساحة . قائلا : الساحة والبلدة لنا ولن نغادرها قبل ان يغادرها آخر جندي .

عاد الجيش الى المرسين ، اللتين ...

المؤتمر العاشر لمنظمة المعلمين فوق الابتدائيين :

يجب تجديد المعـركة ضـد التقليصات ومن اجل تطبيق توصيات لجنة عتصيوني

● القدس — لمراسل خاص — قرر المؤتمر العاشر لمنظمة المعلمين فوق الابتدائيين ، الذي انعقد في القدس خلال الاسبوع الماضي ، تجديد الكفاح من اجل تطبيق توصيات لجنة عتصيوني . كما قرر المؤتمر معارضة سياسة التقليصات الحكومية في مجال ميزانية التعليم وساعات التدريس والنضال من اجل احباط موجة الفصل من العمل وتحسين مكانة المعلم وظروف عمله .

وقد توقف عدد كبير من المتكلمين في المؤتمر عند مظاهر تدهور ظروف عمل المعلمين وهبوط مستوى التعليم وعند التقليصات الكبيرة في فروع التعليم التكنولوجية والادبية وطالبوا قيادة المنظمة بتشديد النضال ضدها .

وتحدثت رئيسة الدائرة النقابية في المنظمة ، شوشنا بير ، تقريرا عن طرق معالجة المشاكل النقابية . واعربت عن قلقها لاستمرار التدهور في قطاع التعليم مؤكدة ان على المنظمة ان تخوض معركة قاسية دفاعا عن اجر المعلم ومكانته .

وتحدثت مايا رهالي ، عضو رئاسة المنظمة ، مزاعم الحكومة حول انعدام الاموال في حوزتها قائلة : للحكومة اموال كبيرة ولكن لاهداف اخرى . ان الثانية بالنسبة لها هي تخفيض الضرائب . ودعت الى شن نضال من اجل زيادة مرتبات المعلمين بنسبة لا تقل عن ٢٠ — ٤٠ بالمئة . كما اكدت على ضرورة ترسيخ التثقيف على مبادئ الانسانية والمساواة والسلام وضد مظاهر التمييز العنصري .

وطرح الاستاذ فاروق مواسي من باقة الغربية مشاكل التعليم العادة في الوسط العربي داعيا الى زيادة الاهتمام بها من اجل ايجاد حلول مناسبة لها .

ودعت المعلمة غيلا فريدمان من حيفا الحكومة الى عدم تقليص ميزانيات التعليم والى تقليص ميزانيات الحرب .

وطالب المعلم مردخاي بصلي ، من مراد ، بشن كفاح من اجل تقليص عدد الطلاب في كل غرفة دراسية الى ٢٢ طالبا .

اما المعلم قاسم مصطفى من سخنين فقد ندد بسياسة التمييز ضد المعلمين على اساس سياسي .

ودعا المعلم ابراهيم يورفيخ من حيفا قيادة المنظمة الى شجب قرار اغلاق جامعة بير زيت الذي يعتبر نوعا من العقوبات الجماعية التعسفية .

هذا وقد تلخصه النقاش اكد رئيس الدائرة النقابة ان الكفاح من اجل تطبيق توصيات لجنة عتصيوني سيتجدد في اعقاب عيد الفصح العبري .

فصل عاملين عربيين من جديدة اثر اضرابهما في يـوم الارض

● جديدة — لمراسلنا — قامت ادارة مصنع « ملوبان » في منطقة عكا وبشكل تعسفي بطرد العاملين هاشم اسدي وجمال ابداح انتقاما منهما لاشتراكهما في الاضراب بمناسبة الذكرى السادسة ليوم الارض .

واثر هذا الفصل سخط عمال المصنع الذين يطالبون الهستدروت بالوقوف الى جانبهم في نضالهم ضد ادارة المصنع التي تتفنن في اساليب استغلالهم .

كتلة الجبهة في الهستدروت تطالب بعلاوة غلاء شهرية كاملة بنسبة ١٠٠٪

... وستكون النسبة اعلى بكثير . ولهذا ومن اجل الدفاع عن اجور العمال يتوجب على الهستدروت الاصرار على طلب علاوة غلاء شهرية بنسبة ١٠٠٪ . وهذا ما تطالب به كتلة الجبهة والنقابات المهنية بغالبيتها الساحقة — عمال الصلب والالكترونيكا والنسيج والجلد والموظفين ولجان العمال الـ ١٢ الكبرى » .

تحيـة الآبـاء للابنـاء — مقيسة

... الكومسومول اللينيني في الاتحاد السوفييتي واتحاد الشباب الديمقراطي العالمي والمانيا الديمقراطية وهنغاريا وبلغاريا وقبرص ورومانيا واليونان وايطاليا الاتحادية والشبيبة الشيوعية في الولايات المتحدة .

كما تصل تباعا عشرات التحيات من حركات الشبيبة الشقيقة في البلاد والعالم .

... الذي ، تتطلع عيوننا الى المؤتمر الـ ١٢ والقلوب ، كل القلوب ، مفعمة بالحب وبامنيات النجاح على درب الشيوعية المجيد — درب السلام العادل والمساواة والتقدم الاجتماعي والاشتراكية !

عاش المؤتمر الـ ١٢ لاتحاد الشبيبة الشيوعية !

لتبق راية الماركسية — اللينينية خفاقة !

تحيى الشبيبة الشيوعية — الفرع التي تحوننا الشيوعي !

اليوم ، وقد سطرنا ملحمة بطولة ...

الصفحة ٣٦ صفحة

رحم الله ذلك الاعرابي الذي ..

يعرف القراء الاعزاء ولا شك عضو الكنيست الجديـد من حزب « مبام » محمد وتد — من قريه جت في المثلث ، فقد اصبح بقدرة « قادر » من « المع » الشخصيات العربيـة في هذه البلاد ! وصورته المنشورة الى جانب هـذا الكلام هي اكبر دليل على ذلك ، فسيماهم في وجوههم كما يقولون !

كتب عنه الصحفي يوسف جويل ، في صحيفة « جروزلم بوست » (٢—٤—٨٢) ، انه « كان القائد العربي الوحيـد الذي وقف علنا ضـد الاضـراب العـام » الـذي اعلنـه المواطنون العرب في اسرائيل في ٣٠ آذار الماضي في ذكـرى « يوم الارض » الخالد .

واضاف انه بينما اشترك زميله النائب حمد خلايلة، عضو حزب « العمل » ، في احدى المظاهرات الجماهيريـة الثلاث التي جرت في « يوم الارض » (في سخنين) ، فضل هو البقاء في ذلك اليوم في الكنيست منتظرا التصويت على قانون « من هو اليهودي » ؟ !

ففي نظر هذا « الالمعي » كان الاضـراب في « يـوم



● النائب محمد وتد (مبام) كما ظهر في « البوست »

الارض » في ٣٠ آذار الماضي « الطلقة الانتخابية الاولى » التي اطلقها الحزب الشيوعي الاسـرائيلي (راكاح) في حملـة الانتخابات الجارية حاليا !

وبدون ان يطرف له جفن ، او يسقط من فمه غليون ، ادعى هذا المحامي اليساري « الالمعي » ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي انتظر ان تراق الدماء في « يوم الارض » ليجني على حسابها الفوائد السياسيه !

واكثر من ذلك وصل هذا « الالمعي » الى حد التخيل بانه كانت هناك « مؤامرة مسيحية » نظمهـا الداعـون الى الاضراب العام في « يوم الارض » استهدفـت اراقة دمـاء المسلمين ، « فلا قرية مسيحية — على حد زعمه — انضمت الى الاضراب ، ولكن كل قادته (أي قاده الاضراب) كانـوا من المسيحيين » !!

« فالقسيس شحاده — قال — الـذي نصب نفسـه رئيسا للجنة الدفاع عن الاراضي العربية وجواد بولس ، الذي يسمي نفسه سكرتير منظمة الطلاب العرب الوطنيه ، وصليبا خميس الذي عين نفسه سكرتيرا للجنة السلطات المحليـة العربية وعضو الكنيست من راكاح توفيق طوبي كلهم قسم من مجموعة مسيحية صممت على اثارة الاضطراب بين العرب واليهود وعلى استغلال القرويين المسلمين لتنفيذ مؤامراتهم»!!

وعندما يلفت يوسف جويل نظره (على اساس المثـل الذي يقول : مجنون يتكلم وعاقل يسمع) الى ان توفيق زياد هو مسلم ، يرد عليه حالا : « ولكن زوجته مسيحية ، كـل واحد يعرف انها واولادها يذهبون كل احد الى الكنيسه » !

ويؤكد هذا « الالمعي » ان الانقسام على اساس ديني واضح سيكون قضية في الانتخابات ، ويبني الامـال حـول امكانية انتزاع مقعد آخر من مقاعـد الحـزب الشيـوعي الاسرائيلي في الانتخابات القادمة ولكن على شرط ان « ينتهج حزبي الخاص (اي مبام) والحزب الاكبر التجمـع العمـالي سياسة معينة تجاه المحيط العربي » .

ولا يغيب عن يوسف جويل ان النائب « الالمعي » محمد وتد « ملبي في حديثه اكثر مما هو ملبي في عمله » ، اي انـه يجيد فن « علك الحنك » .

باختصار ، لم يجد حكام اسرائيل الصهاينة سوى محمد وتد ليعملوا منه « الشخصية العربية البارزه » التي تتصدى للجماهير العربية في اسرائيل في اعز ذكرى لديها وهي ذكرى « يوم الارضــ » الخالد . ويبــدو انهم اكتشفوا هب هذا « الالمعي » للظهور . ورحم الله ذلك الاعرابي الذي بال في الجامع لكي يخلد اسمه .

واخيرا وليس آخرا : هل الدمقراطيـة و « اخـوة الشعوب » ، في نظر محمد وتد واسياده في حـزب مبام ، تعني مثل هذا التحريض الطائفي القذر على الشيوعيين الذي لم يسبق له مثيل ؟! الا يعرف محمـد وتد واسيـاده (مبام) نتيجة هذا التحريض الطائفي الوقح ؟

ولكن ..

اذا كان محمد وتد هو الذي يتكلم فكيف تجيز صحيفـه « جروزلم بوست » (التي تسمع) لنفسها ان تكتب كلامه ؟!

على عاشور

اسبوعيات

الشمس وغور اريه بن نون !

« لبنيامين غور آريه سيرة ذاتية تستحق نشرهـا في كتاب ، ولكن اكثرها سر مكنون : نشاطه الامني التشعب ، خلال عشرات السنين ، قصة تحبس الانفاس . ولكننا نكتفي، الآن ، بروايته عن قصة هجرته الى اسرائيل . قـال :

« ولدت في بغداد في ١٩٢٨ . في ١٩٤١ ، وانا ولد في ال ١٢ من عمري ، وقع البوغروم الكبير في بغداد في اثناء تمرد رشيد عالي ضد البريطانيين . التجأ يهودي قتيل . التجأنا الى بيتنا . ولما خرجت عليوني . كنت في الثالثة عشرة من عمري .

« في السابعة عشرة من عمري انضممت الى حركـة الهجناه السرية . سموها « الشوراه » . كنت مرشدا وقائد منطقة . وفي ١٩٤٨ تطوعت في جيش الدفـاع لاسرائيـل (تصاهال) وانا لا ازال مقيما في بغداد . ولكن ، كيف الطريق للهجرة الى اسرائيل كي انضم الى تصاهال ؟ يوجـد حـل : زورت وثائق من اجلي . صرت عربيـا . تطوعت للسفر الى فلسطين لكي احارب هناك ضد اليهود .

بهذه الطريقة وصلت ، على متن طائرة مصريـة تابعـة لشركة الطيران المصرية ، الى مطار اللد . ومعي ثلاثـة من رفاقي . اربعتنا «عرب» جاؤوا لحرب اليهود » ثم حكايـة « جيمس بوندية » ، اطلق فيها بنيامين غور آريـه العنـان لخياله الشرقي ، عن نجاحه في الافلات من العرب والانتقال الى صفوف الهجناه .. رواية لا اعتقد ان متصرف الشمال الشهير ، اسرائيل كينغ ، يستطيع ان يعزوها الى « الخيال الشرقي الجامح » الا اذا كان يعرف عنه اكثر مما نعرف نحن.

هذا بعض ما نشرته جريدة « معاريف » المسائيـة في الصفحة نفسها (الجمعة ٢ الجاري) التي نشرت فيها المقالة الشهيرة معه . (الاتحاد ، الثلاثاء الماضي) .

ورايت ان ابدا بترجمة بعض ما جاء في هذه السيـرة الذاتية الطـرزانية لا لاني اصدق كل ما جاء فيها . اولا ، ماذا كان اسمه وهو في بغداد ؟ بنيـامين « شبل الاسد » ؟ حو حو ! لقد سمعنا ، من الناس اليهود العراقيين الطيبين (وهم الاكثرية) ، عن حقائق اخرى تدفع هؤلاء « الاغوار » وتكشف عن مباذل اقترفوها ضد شعبهم نفسه في خدمة دفع اليهود دفعا للهجرة الى اسرائيل بالتآمر مع القصر ونوري السعيد والسفارة البريطانية . وقد يأتي يوم ، حين تنتهي خدمات هذا « الغور » ويلقونه حائطا ، يقوم فيه غور اريه وينشر عن « افعاله » في بغداد .

ولكنني نشرت بعض ما تباهى به في سيرته الذاتية ، هذه ، لانه يعتبرها — ضمنا — تبريرا « اخلاقيا » لما يحلم به من مصير للاولاد العرب في اسرائيل . لقد ذكر بوغروم رشيد عالي الكيلاني ولكنه لم يذكر كيف نجا منه . ان تاريخ الشعب العراقي شاهد على امر آخر تماما . وهو ان حزب هـذا الشعب المجيد ، الحزب الشيوعي العراقي ، ربى هذا الشعب العظيم على التآخي والمحبة بين جميع قومياته وطوائفه ومـن ضمنها الطائفة اليهودية . وليس سوى سارقي الجثث من القبور ، ليبيعوها ، من يجرؤ على نكران هذه الحقيقة . لقد ابتلت تصريحات غور اريه ، في « معاريب » ، بالحقد على الشيوعيين في اسرائيل . ويبدو لنا انه لا يستطيع ، بعد هذا العمر الطويل وبعد ان اصبحت له دولة ، ان يغفـر للشيوعيين العراق نضالهم التاريخي ضد استفزازات الصهيونية، تلك الاستفزازات التي استهدفت اكراه يهود العـراق على الهجرة الى اسرائيل .

لقد اصبحت لغور آريه دولة واصبح « مستشـارا لرئيس الحكومة فيها » . وهي وظيفة عالية . وتنطـوي على مسؤولية شعبية ورسمية ثقيلة . ومع ذلك يبدو لنا ان غور اريه لم يستطع ان يرقى الى مستوى هذه المسؤولية بـل ظل ينظر الى العرب ، على الرغم مـن انهم اصبحوا مواطني دولته ، نظرته القديمة البهيم — نظرة اليهـودي الصهيوني التي تلبس بهوية عربي وجاء لينتقم من عرب فلسطين على بوغروم حدث في بغداد وهو ابن ١٢ عاما ..

ولا يختلف « المستشار » ، في هذا التعفن ، عن سيده « المشار عليه » رئيس الحكومة بيغن . لقد صدق رفيقنـا النائب توفيق طوبي حين اشار الى هذه الحقيقة ، في كلمته في الكنيست ، قائلا :

« تتصرف حكومة الليكود (في المناطق المحتلة) مثـل تصرف منظمة الاتسل (ارجون تسفائي ليئومي) ، مع كـل الاثام المرتبطة بذلك ، وليس كتصرف حكومة قانون ونظام . وتجدد حكومة قادة الاتسـل اليوم ضـد الشعب العـربي الفلسطيني في المناطق المحتلة اساليب زرع القنابل في الاسواق العربية من ايام الانتداب واساليب (مجزرة) دير ياسين ضد جماهير عزلاء » .

اننا نعرف ان « المستشـار » هو ظل سيده الشرير . فلماذا لا يحلم « المستشار » بتطبيق هذه الاساليب نفسها في داخل اسرائيل ايضا ، على العرب في اسرائيل ، خصوصا وان المشير نفسه اعلن ، علنا ورسميا ، الغاء الخط الاخضر واعلن انه لا يرى فرقا بين مصير الخليل ومصير الجليل وجعل ، فعلا ، مصير الجولان كمصير الجليل ؟!

من هنا حقده البهيمي على الشيوعيين . لسنـا في حاجة الى اعترافه الاكراهي في قوله ، في « معاريب » :

« على الرغم من ان ركاح هي حركة تدعي انها اقـل تطرفا وانها لا تدعو الى العنف والارهـاب ، فان ركاح هـو الجسم الاشد خطرا في وسط عرب اسرائيل . انه يعمل على ضوء اوامر واضحة غير قابلة للتاويل من الخارج — مـن موسكو . وله تنظيم قوي جدا ونظام داخلي حديدي . ويهتم، بجهد كبير ، بالشبيبة العربية ويطعمهـا بالطعم الفكري مثل الدراسة في الاتحاد السوفييتي بتغطية مالية كاملة . واسـا طريق ركاح السياسي فهو تقرير المصير للعرب حتى الانفصال من دولـة اسرائيل . وركـاح يعمل بموجـب مخطط مرتب ومنظم . والنضال ضد ركاح اصعب علينا كثيرا من النضال ضد التنظيمـات الصغيـرة (ابناء البلد ، الحركـة الوطنية التقدمية ، الخ / ج) التي تكشف نفسهـا لقمع قوات الامن بسبب اتجاهها نحو العمل المسلح والتخريبي » .

لن يبقى احد ، من اورشليم حتى موسكو ، الا ويبتسم تجاه هذا الجهل العنصري . باستثنـاء اسرائيـل كنـغ ، بالطبع ، الذي سبق هذا المستشار « الشرقي » في تفضيـل التعامل مع « المنظمات المتطرفة » . اما كيف وصـل الى ان « الاوامر » التي تاتينا من موسكو هي « واضحة وغير قابلة للتاويل » فذلك لانه متوهم ان كل السياسيين مثله ، اوامر في اوامر . ويبدي المستشـار حسرته على ان الاوامر الامريكية « غير واضحة » . وسيضحك المشير من هـذا التاويل حتى يستلقي على قفاه : « شرقي — جاهل » !

غير ان جهل المستشار ينقلب ، في جملة واحدة ، الى تعبير واضح عن نوايا السلطة التي هو احد كوادرها . وذلك حين قال ما ترجمته الحرفية ما يلي :

« في السنة الماضية افشلنا محاولة خطيرة قام بها ركاح لعقد مؤتمر لعرب اسرائيل بموجب مفتاح قوامه مندوب واحد لكل ٥٠٠ عربي ويقصد اقرار ميثاق عربي قـومي يطالـب بالحكم الذاتي لعرب اسرائيل . كذلك منعنا محاولة اخـرى لجمع بقية المنظمات مع ركاح في اطار لجنة التنسيق القومي».

اما من « المحاولة الاخرى » ، التي ذكرها آنفا ، فـلا علم لنا بها البتة . ونود الا يساورنا الشك في عدم علم « بقية المنظمات » ايضا بهذه « المحاولة » المزعومة . لم نحسـن الظن ، ابدا ، في « دقة معلومات » جهاز الظلام الاسرائيلي . وشاهدنا على ذلك ايام « ايسر الصغير » — ايسر هرئيل ..

ولكن ، اي شيء افشلته حكومة المستشار حين منعت مؤتمر الجماهير العربية ؟ كل واحد يعرف اننـا لم نطـالب « بالحكم الذاتي لعرب اسرائيل » ولكننا طالبنـا باحتـرام « الخط الاخضر » ورفضنا ان يكون مصير الخليل كمصـير الجليل وطالبنا بالسلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل الـذي يقينا جميعا — اليهود والعرب — في بلادنا في سلام وتفاهم واحترام متبادل . هذا ، الذي ، هو « الخطر الاكبر » كما يراه غور آريه . إنه لا يريد ان يعيش اليهود والعرب ، كما نريد ، بسلام ووئام وبتفاهم . إنه يخطط لازالة الوجود العربي في خارج الخط الاخضر ويريد إزالة الخط الاخضر حتى يكـون مصير الوجود العربي في داخل اسرائيل مثل المصير الـذي يخططه للوجود العربي خارج اسرائيل .

لذلك « قرر » حضرة المستشار ان ينفي عن العرب في اسرائيل مجرد حقهم الانساني الطبيعي في التاوه مع آهـات شعبهم ودمهم . فاعلن ان « الاضراب فشل » . اي ان العرب في اسرائيل إما انهم غير موجودين بالمرة او انهم غير آدميين . فلما صدمته الحقيقة صاح : « سنكسر عظامهم » ! مسكينـة الشمس من تهديدات غور آريه بن نـون في هـذا الزمن المجنون .. الا من عاقل ، في هذه البلاد ، يسكته ؟!

(جهينــــة)

يوم الارض الخالد وجريدة «الانباء»

في يوم الاربعاء الموافق ٣١ آذار اتحفتنا جريدة «الانباء» الحكومية في افتتاحيتها الصباحية بتعليق — موضوعي جدا — حول احداث يوم الارض الخالد والاضراب السلمي التي قامت به الجماهير الفلسطينية داخل الخط الاخضر وتلاحمها مـع شعب الضفة الصامد .

وجاء تحت عنوان — لقد طاش سهمهـم — ما يلي : « باستثناء حوادث متفرقة استهدفت الاخلال بالنظام والامن ، فقد اثبت المواطنون العرب في البلاد يوم امس بسوادهـم الاعظم انهم اكثر وعيا واعمق ادراكا للحقائق مما يتصور بعض الذين ارادوا استغلال « يوم الارض » لتعكير الجو ، وضرب التعايش العربي — اليهودي في اسرائيل في الصميم » .

وانني اتساءل واقول : هل احياء ذكرى الشهداء الستة الذين سقطوا برصاص الاحتلال دفاعا عن الارض والوطـن عام ١٩٧٦ .. والتضامن مع شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة في وقفته الباسلة وانتفاضته الشعبية العارمة ضد القمع والبطش والارهاب وشجب كتائب دودين وقمعه والمطالبة بفتح بير زيت التي اغلقتها ادارة البروفيسور مناحيم ميلسون — الفذي — واعادة رؤساء البلديـات — الشكعة وخلـف والطويل — الى اماكنهم ، لكونهم انتخبوا من قبل الشعب ، وادانة سياسة التعتيم واغلاق الصحف العربية الصادرة في القدس العربية المحتلة وحظر توزيعها في مدن الضفة الغربية وحرق ومصادرة الكتب الفلسطينية والتقدمية .. والتضامن مع شعب الجولان البطل .. والتصدي لسياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي وتهويدها وهدم البيوت والمطالبـة بالحقوق القومية واليومية للجماهير العربية الفلسطينية ، الباقية في ارض آبائها واجدادها وتصميم الخرائط الهيكليـة للقرى والمدن العربية ، ورفض الموجـات الشوفينيـة — العنصرية المتصاعدة ضد طلابنا العرب في جامعات البلاد هو ضرب للتعايش العربي — اليهودي في اسرائيل ؟!!

انني اؤكد لجريدة « الانباء » ولباقي الصحف الصفراء بان يوم الارض ليس لفئة معينة او للحزب الشيوعي — كما تقول « معاريف » في عددها الصادر يوم الثلاثاء ٣/٣٠ — او لحركة ابناء البلد والنهضة واتحاد العمال .. بل هو لجميع جماهير الشعب الفلسطيني ..

وفي هذا اليوم الخالد تتالق زغرودة الارض وتجسـد انتماءها القومي والطبقي واصرارها على البقاء والتطـور والتصاقها العميق بالتراب الفلسطيني والزيتون الاخضر .. حتى النائب العمراخي حمد خلايلة شارك في مهرجان سخنين ودعا الى الحفاظ على اراضينا ، وان نكرمها بالعمل الصادق وعدم التفريط بها .

وتستطرد الانباء قائلة : « فالاضراب العام الذي قررت لجنة الدفاع عن الارض اعلانه يوم امس لم يكن « عاما » كما ارادته هذه اللجنة .. الى ان تقول : « لقد منيت عناصـر الشغب يوم امس بالفشل فطاش سهمهـا ، وخيب سواد المواطنين العرب املها رغم ما لجأت اليه من وسائل التحريض والتهديد » .

وردا على ذلك نقول : ان الاضراب لم تقرره لجنة الدفاع عن الارض وحدها ، وانما الجماهير الفلسطينية العريضة والقوى العربية واليهودية التقدمية هي التي قررته بالاجماع وبمحض ارادتها .. وذلك كي تثبت انها اقوى من الرصاص والموت ، ولا يمكن التعامل معها الا على اساس واحـد الا وهو الاحترام والمساواة ولا اقل من المساواة .. بالاضافة الى تضامنها التام مع نضال شعب الضفـة الشجـاع والجولان السوري البطل .

من جهة ثانية فان الاضراب لم يفشل — وانما نجح نجاحا لم يسبق له مثيل في السنوات السابقـة ، وقد تجلى ذلك في المظاهرات الاحتجاجية والمسيرات السلمية والمهرجانات الشعبية التي تحولت الى اعراس فلسطينية كبيرة ، هتـف فيها الشباب بالاهازيج الوطنية الثورية ، وانطلقت النسـاء الزغاريد . كذلك التزام الجمهور بالهدوء والنظام — كما جاء في الدعوات الموجهة اليه .

ولعل الاضراب السلمي والنضال تجلى في اروع صوره ومعانيه في قرية مصمص الحالمة ، حيث اغلقـت الحوانيـت والمدارس جميع ابوابها ، واضرب جميع عمالها ومستخدميها، وطافت مظاهرة احتجاجية جميع انحاء البلـدة ، ومن ثـم توجهت الى المقبرة لوضع إكليل من الزهور والغار على ضريح الشهيد الفلسطيني — راشد حسـين — وتليت بعض الكلمات في هذه المناسبة العطرة التي تشيد بيوم الارض وبصمـود الجماهير الفلسطينية في جميع اماكن تواجدها .

ولاول مرة في تـاريخ القريـة تشـارك المـرأة الى جانب الرجل في النضال .. وهذا مؤشر واضح على نضجهـا ووعيها وانطلاقها من السلاسل والقيود التي كانت تكبلها في الماضي .

واخيرا نقول : لقد تشابكت الايدي في هذا اليوم الخالد في وحدة صف جماهيرية ، وانطلقت جميع قطاعـات شعبنـا صرختها المدوية ، معلنة معا ان هذا الوطن وطننا ولا وطن لنا سواه .. وان الفجر آت لا محالة .. وهي تكـرر معا قول شاعر الحرية — ابو القاسم الشابي — في « ارادة الحياة » :

اذا الشعب يوما اراد الحياة — فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بـد لليـل ان ينجـلي — ولا بـد للقيد ان ينكسر .

شاكر فريد حسن
مصمص / المثلث



● « وحدة الصف الكفاحية امتن سلاح ضد السياسة العنصرية الفاشية » .. « الجولان سوري والضفه العربية فلسطينية » .. « لا تشريد ولا تهويد عن اراضينا ما بقينا » — تحت هذه الشعارات وغيرهـا احتشد الوف ابناء المثلث في الطيبة للاحتفـال بيوم الارض ●

(خاص بـ « الاتحاد » . تصوير مذعور غيتاي)

ملـــح الارض انتـــم

*** قصيدة : سميح صبّاغ ***

احلى واصدقُ من جميع قصائد الشعراءِ
ما صمعتهُ زندلا في ضحى آذارَ
صدحت بالبـــد العزلاء بيرانُ النخيلْ
وسقت دماك مرابعَ الوطن الحبيبِ
ولم تكن انت القتيلُ !
هذي المواكب تشهد الآن انتصارك بيننا
كعرائس الزيتون فوق ربى الجليـــل
وانـــا اراك
في ساعدين تطاولا حتى السماء
واحسُّ عزمك في لهيب الاغنيات
يشق جدران الحصـــار

* * *

انا لست ادري يا عروسة ، يا خديجةُ ،
نحن جئنا كي نزفّك ام نباركْ ،
بالهتاف وبالغنـــاء ،
هـــذا الزواج !
فليبتهجْ شجر البراري والحقول
بعروسة البطوف
ولتعشب اراضيه البوار
وليزهر الزيتون في هذي السهول
يا ايها الشهداء ملح الارض انتم والبلاد
مذ كنتم عادت الى الدنيا طبيعتها
وكان البدء والاخصابُ
والإزهـــار والإثمار ،
عادت نحو مجراها ينابيع الجبال
وتساقط الثمر الرديء
واحجم الغازي بعيد حسابهُ
عريانَ مختبئا بزالقة الظلال

* * *

طوبى لمن كان البدايةَ واقتدى
بزهور عينيه حواكير الجليل
طوبى لمن كـــانت دمـــاه
على الطريق هي الدليل
طوبى لهذا الجرح يبتدع الحقول

* * *

يا خيرُ ، واقاليا احتباسٌ في اللهيب
يود ساعة انفجـــار ،
خجل انـــا
في ظل وجهـــك .
كل مـــا قدمته انـــا
احرف الغضب الصغـــار ..

(آذار ١٩٨٢)

المـــرأة والمجتمـــع

*** قصيدة محمود دسوقي ***

● المجتمع كالطير ، كلاهما له جناحان ، فالطير لا يستطيع ان يطير اذا كان مهيض الجنـــاح ، والمجتمع لا يستطيع ان يخطو قدمـــا في طريق التحرر والرقي ، ولا يستطيع ان يجاري ركب الحضارة الزاحف في عصر وصول المرأة الى الفضاء الخارجي اذا كان « جناحه الايسر » المرأة مشلولا .

فالى اللواتي تكبلهن العادات والتقاليد البالية اهدي هذه القصيدة .

بمناسبة عيد الام

يا اخت مـــا هذا السبات الا انهضي
يــكفي سبـاتـــا آن ان تتمردي
يـــا اخت في كـــل البـــلاد تحرر
ثـــوري عـــلى العـــادات لا تترددي
فـــالى متى والكـــون يغلي ثـــورة
تبقـــى تلتفع بالحجـــاب الاســــود
مـــا انت بعـــد اليوم صورة خـــادم
يلهو الغشـــام على موائـــد سيـــد
فـــالام صرح للثقـــافة شـــامخ
تبنـــي لنـــا جيـــل التحرر في الغـــد
سيري نحطـــم للقيـــود سلاسـلا
الـــلال قيـــد التنـــاحر في اليـــد
كسرت « جميلة » قيدهـــا بصمودهـــا
فعلى ربى الاوراس خير سواعـــد
وهنـــاك « لينـــا » شعلـــة لالاء
وهنـــاك اخرى في السجون « بمعبد »
دارت لرشكوفـــا السمـــاء وعـــانقت
تلك النجوم سفينهـــا فـــاسترشدي
هـــلا صحوت فـــانت من امـــة
صنعت مـــن التـــاريخ تـــاج زمرد
وغـــد لنـــا والحق ليس بـــالم
فليكتب التـــاريخ عـــود مشرد
حطين تذكر اهلنـــا ورهـــالنـــا
ولنـــا عـــلى حطين خير الموعـــد

(الطيبـــة)

جواز سـفر وهويـة

*** قصيدة : صالح قويقس ***

في ساعات الحزن البشري
يتجلى الصـــدق
اجلس في خلة صمت
كي اكتب عن ماض ملهم
في غمرة احزان فراق ابديه
صار الحزن جواز السفر
وصار الصبر المجبول بالام الكبت
هويته

فاسافر في قارب غضبي
عبر الدمع المنساب على الخدين
بوعر جليلي
وامر امرَّ بارض « كواشيني » (١)
يستوقفني الغروب الناعس
في كتف الوادي
فاشاهد ماضي اجـــدادي
اخجل ؟!!! كيف غدت احوال الغروب
بل أخجل كيف غدت احوالي
واتابع سيري عبر الوادي
تخنق انفاسي رائحة الـــدم
المنبعثة من اشلاء الزعتر
فاضيع باعلى صوتي الصامت :
ميزان العدل تغير !

* * *

قدمي تتعثر
واطل براسي نحو التله
فتزيد بصدري النقمه
فالثوب تمزق
عن صدر « حراري » (٢)
فبان النهد بخضبه الـــدم
انهالك فوق صخور « المنثور » (٣)
اغفو مغموسا بالحزن
وظلام الليل يغطي الكون
افيق بغفوة احزاني
فاذا النجم الاحمر
يغمر دربي بالنـــور
يزرع في صدري املا
يزرع غضبا
فيصير الغضب هويته
وجواز السفر بطاقة حزب
اممي .

---

١ — الكواشيني : ارض مصادرة يكثر فيها الغروب .
٢ — الحراري : ارض مصادرة يكثر فيها الغروب ايضا وهـــام عليهـــا الان مستوطنة .
٣ — المنثور : ارض بقرب الحراري صادر معظمها ، وجميعها في قرية برقا .

(برقـــا)

كتـــب جديـــدة

مــن يستخف بالبرجوازية الصغيرة ؟!

*** بقلـــم : ســـالم جبران ***

الكســي ليفكوفسكي « البرجوازيـــه الصغـــيرة وطبيعتها » • ترجمة فاصل قلي شريف • مراجعه الدكتور سامي عمارة • طشقنـــد : دار التقدم • ١٥٤ صفحة من القطع المتوسط •

■ هناك آراء ومواقف وتقييمات عميقة نحافظ على اهميتهـــا ، الى ايامنا ، في مؤلفـــات ماركس وانجلز ولينين ، حول البرجوازية الصغيرة ، نشاتها التاريخية ، طبيعتها الطبقية وتفاعلها السياسي مع الاحداث .. ومع هذا ، صحيح تقييم البروفســور السوفياتي ألكسي ليفكوفسكي في هذا الكتاب القيم « يجب الاقرار بمرارة ان ممثلي العلم الاجتماعي الماركسي ايضا ، ما زالوا غافلين الاعتنـــاء بدراسة القوى الناشئة في الوقـــت الحاضر » (ص ٦) ويقصد بالقـــوة الثالثة البرجوازية الصغيرة ، باعتبار ان البروليتاريا والبرجوازية الكبيرة هما القوتان الرئيسيتان في المجتمع الراسمالي المعاصر .

والحقيقة ان التطور الاحتكاري الراسمالية الذي رافقه نمو مستمر البرجوازية الصغيرة ، خلال عملية الصراعات المستمرة ، الفلاحين من ناحية ، بالاضافة الى امـــلاك الاكثرية ، وتعاظم الثورة العلمية — التكنولوجية التي افرزت ملايين [illegible]

[illegible]

النظام الاحتكاري من ناحية ثانية ، ومن هنا ازدواجية ايديولوجيا ونفسية البرجوازية الصغيرة ، من هنا مصلحة هذه الطبقة بالنضال ضد النظام القائم من ناحية ، وقصر نفسها من ناحية ثانية .. من هنا ، « التقلب الثوري » احيانا ، ثم الانطفاء الى درجـــة الخمود والانطفاء من ســـاحة ثانية ، ويشير المؤلف ، الى انه من الخطـــا رؤيـــة جانب واحـــد من البرجوازية الصغيرة ، بل جانبيها المتناقضين معاً ، رؤيـــة طاقاتها من ناحية ورؤيـــة محدوديتها ، من الناحية الثانية .

ويستعرض الكاتب مشـــاركة البرجوازية الصغيرة في المعارك الطبقية مما لعب دورا حاسما في نجاح الثورة البرجوازية الكبرى (فرنسا ، ١٧٨٩) وما بعد على صعيد عالمي .. كما يشير الى ان انتصار الراسماليـــة [illegible]

اصاب ، حتما ، البرجوازية الصغيرة بخيبة امل ، فلم يكن ممكنا ان يجسد طموحاتها ، بل جعلها تطحن تحت عجلات المنافسة غير المتكافئة في ظل صعود وتركز الثروة ، في النظـــام الراسمالي . ويشير الكاتب الى تعاطف الطبقة العاملة مع البرجوازية الصغيرة في هذه المعارك الطبقية .

●● الانقســـام العميـــق للبرجوازيـــة الصغيـــرة بـــين الفاشية .. والجبهة الشعبية

[illegible]

ان هذا الكتاب ، الذي اعيد طبعه في البلاد ، بشكل مادة هامـــة للدراسة ، ودليلا صادقا وصائبـــا للعمل السياسي بين البرجوازيـــة الصغيرة وسطها .. ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان هـــذا الكتـــاب يجيب على العديد من التساؤلات التي يطرحها التطور الاقتصادي — الاجتماعي ، والفكري — السياسي ، للجماهير العربية في اسرائيل . ■ .

ياسين حسن

قصيدتـــان

— بين الاحذيـــة —

(صورة عن تدهور قيمة الانسان في ظل الانظمة الراسمالية)

قـــد مـــات بين الاحذيهْ
مـــات بدون قصـــدْ
ككل من ماتوا على الطريق قبلهْ
لم تبكه عين .. ولم تسبل جفنهْ
مكنسةٌ او يـــدْ

***

حاول جمع نفسه
فابتلعهُ الزحـــامْ
نعل وراء نعل داسه بلا اهتمامْ
وحين نـــام ..
خافوا على النعال من سطوته ..
خـــافوا ..
فحطّ فوق سكة الترامْ
كوم نفايـــات ..
واشلاء حطـــامْ

***

● لا تلتفت !!
لن يفهم القطار كنه الانتظار !
قـــال له بسرعة وسار !
● والصب مع الموت ، اذا رغبت طعم الانتحار !!
قال الذي يليه ثم سار !
● وكالموتى نحن ..
في الطريق نبتـــدي ..
وفي الطريق تنتهي الشوارْ
شيئه الاخير .. واستتارْ
. . . .
... والاب في الزحـــام لاهثا كغيره
كغيره لاب ..
فاتـــه القطـــار

***

مـــات بدون قصـــد
مـــات مع المغيبْ
وامتلا الفضاء بالصراخ .. والنحيبْ !

***

— وطني .. المجد لك —

تحملني .. واحملكْ !
تقتلني .. لا اقتلك !!
وعندمـــا اموتُ ..
لا تسحب من كفي يدكْ
فادخل المجـــد معك
المجـــد لكْ

***

لا تنتهي .. كي تبتـــدي !
لا تبتدي .. كي تنتهي !
لا تبتدي .. لا تنتهي
لا تنتهي .. لا تبتدي
كل البديات .. النهايات ..
المساحات .. المسافات ..
تعود لكْ
مـــا اعظمك !!

***

يولد كل شيء
يكبر كل شيء
يموت كل شيء
وانت .. انت .. انت !
لا تنتهي الشباب فيكْ
لا يعرف الفنـــاء مدخلكْ
من خلفك ؟ !!

***

تحملني .. واحملكْ !
تقتلني .. لا اقتلك !
وعندما اموت .. لا اموتْ
لانك معي ..
لانني معـــك !!
مـــا ارحمك
يـــا وطني ..
يـــا وطني ..
مـــا ارحمكْ ؟ !!

(طمرة)

مكتبـــة «الاتحـــــــاد»

* « ٦٦ عامـــا مع الحركة الوطنيـــة الفلسطينية وفيها » للدكتور خليل البديرى *

وقد صدر الكتاب عن « منشورات صلاح الدين » في القدس ، بـ ٢٣٨ صفحة من القطع الكبير ، وهو ما اغفله التاريخ ، وكما يقول الدكتور خليل البديري في مقدمة الكتاب: «هذه الصفحات ليست تاريخا او دراسة للحركة الوطنية وانما هي ما رسخ في الذاكرة وعلق في الذهن من احـــداث ووقائع عشتها وعاصرتها وشاركت فيها . وقد كنت انوي في الاصل قصرهـــا على مجموعة المقالات التي حاولت فيها معالجة القضية الفلسطينية عبر ما يزيد على الستين عاما ، غير ان الحاح الكثيرين من الاصدقاء حملني على اضافة ما رافقها من ذكريات تتعلق بصميم حركتنا الوطنية انشرها نزولا عند رغبتهم لعل الجيل الناشئ يجد فيها شيئا من العبرة والطرافة ويحاولوا الاستفادة من تجارب من سبقهم » .

وهكذا فان الفترة التاريخية التي يتناولها المؤلف هي بدءا من العـــام ١٩١٤ (الحرب العالمية الاولى) وحتى العـــام ١٩٨٠ .

* « الغول — مدخـــل الى الخـــرافة العربيـــة » للشاعر والباحث علي الخليلي *

صدر في آذار الماضي عن « منشورات الرواد » في القدس المحتلة آخر ما انتجه الشـــاعر والباحث علي الخليلي — كتـــاب « الغول — مدخل الى الخرافة العربية » في ٢١٢ صفحة من القطع الكبير ، وهو دراسة جديـــدة وجديدة في التراث الشعبي ، وصمم الغلاف الفنان سليمان منصور .

والكتاب كما جاء في مقدمة المؤلف : « مجموعة من الاضاءات العلمية لمفاهيم واشكال الخرافة وادوارها المنهجية ليس في المجتمع العربي المتخلف فحسب وانما في المجتمعات الراسمالية التي تستعمره ايضا والتي تدفـــع بكل طاقتها المعادية لتشحن انسانها الشعبي بالوعي الاجتماعي المتخلف اي بالخرافة المضللة والمموهة ببريق الانتاج التكنولوجي . وسلاح الخرافـــة هو بعض اسلحة الراسمالية الاشد فتكا في سيطرتها على الشعوب المتخلفة وهو نفس السلاح الذي تستخدمه الامبريالية ، ضمن اسلحة كثيرة ومتعددة، ضد شعوبها نفسها لقهرها واستغلالها ولتثبيت سلطتها عليها » .

« فلقد استطاعت المنهجية الخرافية الراسمالية نفسها ان تقنع الانسان الامريكي في نيويورك مثلا ان المنهجية العلمية / العقل العلمي هو الســـاحرة التكنولوجيا فحسب دون ربط جدلي بـــين العـــلم او المعلومات العلمية المتراكمة وبين الانســـان . ودون ان توضح لـــه ، على سبيل المثال ، ان استخدام الشوكة والسكين في تناول شرائح اللحم لا يعني موقفا حضاريـــا متقدما ومضادا لاصابع ذلك الافريقي او العربي التي يستخدمها في الاكل لانه لا يملك ثمن الشوكة والسكين وبالتالي لا يعني ان تلك الاصابع المجرحة حالة خرافية وان تلك المعلقة الذهبية او الشوكة او السكين حالة علمية » .

ومن هنا تاتي اهمية هذه الدراسة ، وتحديدا « فانني اراها في هـــذه المرحلة من خلال الواقع العربي الرسمي المتفسخ والمحكوم بتراكمات خرافية هائلة ، ومن خلال الثورات وعلى راسها الثورة الفلسطينية التي تجتـــاح الارض العربية نفسها كنقيض بوعي محتم لتلك التراكمات » .

* العدد الاخير من مجلة « الكاتب »الفلسطينية *

صدر مؤخرا العدد الخامس والعشرون من مجلة «الكاتب» الفلسطينية الصادرة في القدس المحتلة لمحررها اسعد الاسعد . وقد ضم العـــدد في صفحاته الـ ٦٨ :

- ملاحظات حول قضايا الوحدة الوطنية في المناطق المحتلة بالـــلم صارم حكمت (جامعة بير زيت) .
- رحم الفرح معطاء — قصيدة لسامي الكيلاني .
- اليمن الديمقراطي — تجربـــة رائدة وشمس تشرق في قلب الصحراء العربية — بقلم اسعد الاسعد .
- موضوعة العمل في ابداعات الفنانين السوفييت للناقد السوفييتي ب.م. بيكيلوروف وتعريب الفنان كريم دباح . ويضم المقال مجموعة صـــور لاعمال النحت .
- العراف — قصيدة ليوسف عبد العزيز .
- لقاء مع الشـــاعر عبد الرحمن الخميسي اجراه اسعد الاسعد .
- الموت يدهم حلما برتقاليا — قصيدة تنشر لاول مرة للشـــاعر الراحل عبد الرحمن الخميســـي .
- جلد الافعى — قصة لاحمد عوده .
- عرض لديوان الشاعر الفلسطيني توفيق الحاج بقلم شـــاكر فريد حسن .
- قصة قصيرة : « الطوفان » لهيفاء اسعد .
- القسم الســـادس من « تاريـــخ العائلات الفلسطينية » — بقلم : موسى علوش .
- التخلف عقليا — ماذا تعني ؟ مقال تربوي بقلم الدكتور احمـــد بكر ، استاذ التربية في جامعة النجاح .
- الى اين تقود الحرب السياسية « الطائفة » — بقلم الصحفي الامريكي ارنولد بيكيتي .
- متابعة نقدية — مناقشـــة قصائد نشرت — بقلم فضل الريماوي .
- وقفة مع قصص العدد الماضي — بقلم احمد حرب .
- نحو فهم علمي للنظرية والتاريخ — مقال بقلم د. اياد البرغوثي — جامعة النجاح .
- المجتمع الفلســـطيني خـــلال الحكم التركي — بقلم اولشيباله فوردر وترجمة ابراهيم العلم .
- تعقيب على مقـــال الدكتور احمد بكر « اساليب نظرية السلوكية في تاهيل المعوقين » — بقلم علي عثمان .
- دور الحضـــانة رمز لمعاناة المرأة الفلسطينية في المناطق المحتلة (النســـاء الشهر) وقد اجراه محمود الشيخ .
- كما احتوى العدد بعض الاخبار الادبية والفنية واستعراضا نقديـــا في اطار (كتاب الشهر) لكتاب الزميل الرفيق عفيف سالم : « الجبهـــة الثانية ، الادب في المواجهة — دراسة لواقع الحركة الادبية في المنـــاطق المحتلة ما بين السنوات ٦٧ — ١٩٧٩ » .

وضم كذلك قصيدة للشـــاعر محمد القيسي .

مــا حــدث لكتــاب الجــد نــايــف

* قصة : رياض بيدس *

كل واحد منا يتعامل مع الآخرين وفق طريقته المختلفة التي تلتقي وتتلاقى ، في الوقت نفسه ، بكثير من المعاني المتشابهة من طرق الآخرين ، الا ان نايف "الاماوي" او "العماوي" ارتأى لنفسه طرقا خاصة جدا انفرد بها عن طرق وأساليب الحارة جميعا !

هكذا تحدث عنه شاب أسمر وسيع الهامة ذو عينين سوداوين غامقتين يشع منهما بريق لامع .

قال :

— انا عمراوي ، اصلي عمواوي . لكنني ما زلت انتمي لهذا المكان أكثر ! واشار بيده صوب آثار البيوت المهدمة والحجارة المتناثرة كفرع زيتون مشلوع من الجذع .

قال مازحا :

— وقبل ان تسألني عن هـــ التي الاضاعة ...

ضحك ، ابتدرني :

— متزوج ، ولي ولد واحد .

احتوت يده ، بانت اطراف أوراق ملونة مصفرة ، رسمت بعضها واهتمام . صلح من وضع أوراقه . تابعها بحذر كمن يقبض على طفلته في أول مشيها .

ابتسم متابعا :

— انها رسوماتي . محتسبا كثيرا . هذه « مرسمة معطلات » . أليس كذلك ؟

كان من أولئك الناس الذين يخطفون القلب بسرعة ويسهوبك الحديث معهم . عما ان يسألني عن وقت وصول الباص حتى انسابت الكلمات من حنجرتينا كما لو كان الواحد منا يعرف الآخر منذ زمن بعيد .

تحدثنا عن الغلاء ومعنى الانتظار في المحطات والبحر ويافا وحجارة الكنائس التي ما زالت تتراءى من خلال جدران بيوتها ثابتة على الأرض المتكمشة طيلة النهار او أشباه الاطلال ثابتة ، اذ انترست معظم معالمها ، الى ان تنهد ملتفتا للوراء ناظرا الى هياكل المباني المتداعية والشمس المنعكسة عليها محولة ظلالها لاشباح مارقة .

تمتم بأسف :

— كنت ازور .. هـذا .. م .. كلي .. باسمت ... مؤلم ... تهد .. دم .. غم .. خسارة ..

مصمص شفتيه ، اردف بعد برهة .

— هنا حل جدي بعد ان انتقل من كفر لام الواقعة على الساحل ، هل تعرفها ؟!

اشرت له برأسي نافيا .

مجر عينيه الواسعتين

آه ، الا تعرف الفريديس ؟!

— اعرفها .

انفرجت اساريره المنقبضة :

— انها تقع على الساحل بخط مواز لقرية الفريديس . كان يسكنها اربع عائلات فقط . تصور هذا ! عائلة جدي هي العائلة الكبيرة هناك .. كانت !

تأوه وأكمل :

— في مطالع الـ ١٩٠٠ انتقل جدي لابي الى حيفا وسكن مع عائلته بالقرب من جامع « الجريه » في حارة الكنائس هذه . لقد ظلت اطلال البيت ماثلة على سنوات الخمسين .

ولاحظت حركة استدارة رأسه المرافق لحركة جسمه النحيل الذي صار موازيا للجامع . استدرت معه . ابتنا هكذا اكثر من دقيقتين . على اثر هذا ادار جسمه ، صوب يده :

— وعلى الأرض التي سكن ابيها جدي اليم بنك « العمال » . هـذا الكلام قالة المحطة ! وانغرز اصبع قبضته المعلقة في وسط البنك القائم امامنا .

صمت . حاولت ان احثه عن أي شيء ، كي ينسى كل هذا الامر ، لكنه تابع قائلا :

— هذا سبب مجيئي اليوم الى هذا المكان . انه يظل دائما بوجهه المتجهم من بين ثنايا هذا المكان . الوجوه تظل دائما من بين الانقاض ! له وجه مميز ، يكاد يكون الوجه الوحيد الذي احسست بخصوصيته يظل هـذا الشكل ، منذ ان رحل عنا الى الابد . لو رأيته لعرفت ما احدثك عنه . كان له وجه موح ، كما لو كان مرسوما على ارضة كبيرة . وجه رسمت تقاطيعه العميقة الثائرة مع مخالب السنين الجارحة . عرفته وعلى الآن اتذكره بقامته المديدة وانفه الروماني ، على ما انك تريد حتى في هذه الصورات مؤكدة بان انوفنا جميعا شبيهة بانفه . أليس هـذا مضحكا ؟!

وانفرت عـن ابتسامة عريضة بدت بعدها اسنانه البيضاء من خلف شفتين مشققتين ووجه لوّحته اشعة نور الظهيرة .

قلت جادا .

— الان ، يحق لنا الوقوف هنا ؟

كركرت ضحكاته في انحاء الشارع شبه الفارغ ، الا من حركة السيارات البادرة :

— طبعا ، كل الحق !

سألته بعد ان شعرت انه يحق لي الوقوف على اهمية هذه الكلمة :

— وماذا عنت لجدك ؟

هز رأسه بأسف :

— قصته مثل قصص الحيات ، لا تنتهي ابدا ! ربما تكون مجرد قصة عادية بالنسبة لك ، لكن لي .. الذي ماسي هذا الباص اللعين ؟! لقد ملأنا حديثنا عنه .

حدجت النظر في عقارب الساعة . قلت :

— اقل من عشر دقائق . نعم هذا هو .. ليس اكثر !

قال مستدركا كمن تنبه لموضوع قد نسيه بعد ان هز رأسه معبرا عـن شكره .

— انه شخص كسحر يافا ، لا ادرى السبب . كانت الصلة بينه وبين السحر عميقة جوانية . لقد سكن مقتربا من شاطئ يافا ، لكن لفترة زمنية قصيرة جدا . اريد ان « يتقمص » ورقي هذا صورة وجهه . انهم السبب ؟ انـه شخصي ، كما لو دعوتني لزيارة شاطئ يافا ، هل تعرف مدى حبي لها ؟!

سكنته باهتمام بالغ .

— هل له علاقة برسوماتك ؟

اجاب على الفور :

— علاقة عضوية .

امال رأسه مواجها عيني المتعبتين ابسط الحركات التي قام بها بعفوية ثابتة

— لقد طاب المقام لجدي في حيفا ولذ له العيش بين اهلها . صار يزور اراضيه في كفر لام بانتظام ويقوم باشغاله في حيفا اثناء هذا . لكن الامور لم تدم على هـذا الحال ، اذ بعد مدة طويلة من سكناه في حيفا ترك امرأته الطلق واخذه ولع الاشتراك في حرب اليمن ضد الاتراك . هناك احتفظ بكتاب لتعليم السحر والشعوذة والفتح [?] وضرب الرمل . كان قارئا وكاتبا .

ان الكثير ما يحيرني في امره هو اجادته الكتابة والقراءة في زمن لم يجدهما فيه الا القلائل . هل تصدق هذا ؟! وبعد مضي سنة من غيابه انجبت جدتي ابنتها التي اطلقت عليها اسم « هدية » ، لكن الحرب انتهت ولم يعد . وصارت جدتي تمضي معظم ساعات النهار : من مشرقه حتى ساعة « صلاة العصر » او قبل ايقاد النار للطبيخ . كانت انظارها تمتلئ بانحدار الافق البعيد معللة النفس بلقياه قادما وغبار السفر يلون وجهه وثيابه بلون باهت كثيرا ما رأته ملونا ومداعبا وجوه وثياب القادمين مـن سفر بعيد ، الا ان ايام السنين تراكضت مسرعة متدحرجة كريشة [?] على ورق كبير .

ازدرد ريقه . اعتذر عن توقفه المفاجئ بحركة صدرت عـن ضم هامته [?] .

— هل تعبت ؟

اجاب :

— لا ، بل لي استعادة هـذه الاحداث ، فكلما صارت جزءا غير منفصل عن خيالي . وكلما قصصتها مرة اخرى يطالع لي منها طرف مهم لم انتبه له سابقا . تعبت من الوقوف (بكسر على اسنانه) . فتسارع على احد الحجارة !

وما كدنا نقعد على حجرين متباعدين حتى لاح باص الناصرة قادمـا . ابتهج :

— لقد وصل !

اتخذنا مقعدين متجاورين . احتضن لوحاته . سألته .

— وهل عاد جدك ؟

رد :

— قد لا تصدق كيف كانت جدتي تحدث الاخرين عنه في فترة غيابه . كانت تحدس بثقة لا بد ان يعود في يوم ما . وذلك عندما يحدثون عـن اشغاله التي تركها وراءه أو يحدثون سيرته للاستفهام عن جديد قد يكون حصل بشأن عودته التي طالت او بشأن اخباره التي انقطعت منذ تركنا . وعندما كانت امي صبية تسأل عمن يكون والدها ومن مكانه ومن ميعاد حضوره كانت جدتي تؤكد لها بانه سيعود في يوم لا يعرفه احد ، لكنها اكدت لها اكثر من مرة انه سيعود ان آجلا او عاجلا . وهل تصدق اذا ما اخبرتك ، انه عـاد بعد مدة غياب دامت اكثر من خمسة عشر عاما متتالية ، ورزق بابنتين هما : خريسة وزبيدة .

حدثتني امي الكثير عن ذلك اليوم السعيد : يومها لم يصدق جدي عينيه ان هدية التي ولدت بعد غيابه صارت صبية جميلة يتمنى الاقتران بها اجدع شباب حيفا . ولبست جدتي اجمل ثيابها ووزعت الحلوى على بيوت الحارة وحضرت الكنافة واقيمت الاحتفالات البهيجة على شرف عودة جدي في جميع بيوتات الحارة لنصف شهر .

اكد لنفسه مجددا

— نعم ، عـاد الى بيته بعطر [?] وقامة سامقة . كان يحمل بقجة وكتاب السحر الذي احضره معه مـن اليمن . كثيرا ما قرأ بعض المقاطع بحضور خالتي زبيدة . وهذا ما زاد اثرا غريبا في نفسي وتصرفات خالتي هذه التي تعيش الآن في الاردن . اختلفت حياته عن حياة الكل ، تغيرت ، وهذا ما اقلق جدتي التي كانت تضرب كفا بكف بمشكلة .

« — ماذا جرى له ؟! ســـألا [?] سحيمله ودهاه ؟! » .

وتحكي لنا كيف كان وكيف صار حاله . الا انها اعتادت ، في النهاية ، على حياته الصعبة وقبلت بها مرغمة مدفوعة دائما برب الفلق مغير الاحوال والمحافظ على اسرار واحوال الناس !

وبعد مدة سبع سنين تزوجت هدية امي ، ورزقت بي . كان يحبني . هذا ما حدثتني عنه جدتي وامي ، وخاصة وانا طفل رضيع عندما كنت احاول ان احبو لاقتسم عشبه والتربش على سرواله . كانت ضحكته تتوزع في ارجاء البيت الواسع مجلجلة . امي تذكر هذا جيدا . لقد دللني ، على حـد تعبيرها . امي رددت اقواله في كل المناسبات . وعندما كنا نجتمع حول الموقد في ايام الشتاء البارد كانت امي تحدثنا عن رجوعه . صرت اشعر انني شريكها في ذكرياتها هذه . ما زلـــت اتخيل المناسف والاحتفالات وتسابق جدتي الجميلة وامي ، الفتاة الجميلة التي انجبت جدي .. شريط مكتمـــل اتذكره كما لو عشته ، اذ اشعر انني جزء من ذكرياتها الدافئة التي لــم تنسها .

توقف . عقب :

— نعم ، دللني ، الذي اتذكره بعد هذه السنوات العديدة انه كـان يصطحبني في الليالي المقمرة لزيارة صديقه قائم الذي سكن بجوار سلملة [?] المناطير . كنا نغرق في صمت كصمت بحر يافـا . بحر يافا الذي اوشى [?] امسانه في احدى المرات وقال وهو يضغط على منكبي :

« — انه عميق وحزين . اتعرف هذا يا ولد ؟؟ »

وطفقنا نبتعد عن البحر الساكن الهادئ كعيني امي الفيروزيتين ، بينما كانت عيناي الجاحظتان تتزولان منه ، واقدامي تخطو مبتعدة عنه .. تلك الظاهرة الموشاة بموجات .. عيناي البحرتان تلتمسان تموجاته الصغيرة المتدحرجة المتلاشية .. « حزين .. عميق ... عـد ... تعرف ... » كثيرا ما طرق كلماته هذه ذهني بمناسبة او دون مناسبة ، والذي احيرني عدم المعرفة هو ان كلماته هذه ظلت عالقة في ذهني حتى الان .

اشاح بنظره عن المناظر الخارجية المختفية كالبرق الخاطف في ليالي الشتاء الملبسة :

— لم يعطني امي كتابه ، رغم حبه لي . كان يسمح لي بالدخول لغرفته الخالية حين يقوم بحركات غريبة . معظم نساء الحارة عرفوه معرفة تكاد تتجاوز حالته الاجتماعية والصحية ، ارتبطن به . يومها لم اعرف السبب الذي اذكر ما كان يحدث بتفصيل : كان يشترط على زائرته في الخلوة ان تضع نقابا على وجهها ، وبعدها يبدأ بالكلام العالي او الهامس ، حسبما يطلبه الموقف من درامية ، ومن ثم يضرب الارض بقدمه حيث ترتجـــج الارض تحت المرأة التي تجلس امامه . ويتمتم كلمات غير مفهومة ويعدها بين رمز وآخر عن الاشياء كثيرا . وعندما كان يضع في الفنجان [?] القلائل . ويتم هذا بوضع خلف المرأة مباشرة ، اذ ازيح الستارة الشرقية قليلا عـن الشباك منحرف خلال النور الخارجية على الفنجان وتضم جزءا من الغرفة بعد ان يطلب من زائرته ان ترفـــع النقاب عن وجهها ويحدثها عـــن مشكلتها ، واذا ما عادت احداهن مظهرة في مرة ثانية كان يقول لهـا :

« — عطب ما يوسعني ، حتى ان الارض ارتجت تحتك . أليس كذلك ؟! لكن الله غاضب عليك ! » .

ويلبث لحظة صامتا .

« — الم ترى الظلال المتحركة على الفنجــان في الغرفــة المظلمة ؟! والنور ؟! » .

يعتدل يردد كلمات الآية التي اعتاد ترديدها بعد لطلبون : « وما كـان الله ليطلعكم على الغيب » . ويبتسم ابتسامة مغمسة بالحنـــان واللطف ويمسح على شعر رأسـي قائلا :

« — لا ، لم يرجع . ظلت معالمها كما هي . ما فائدة شغلي هذا ؟! » ويحدق في الفضاء الرحيب . في يوم سألته بعد ان تكاثر عدد الشعرات :

« — هل ترتاح النساء بعـــد ان تقوم به ... » .

ولم اجد مقنعا او معارضة مــن قبله ، لان اتفه حركاته التي مارسهـا معي تقاوله بحضوري .

انفجر ضاحكا ، ثم اكد :

« — يحضين ، لا .. ليس كلهن ! »

حدثتني امي انـه عمل هذه الامور ليتغلب على اوضاعه . لطالما كـان يمسك القرآن بيده انحنت اصابعه . بدا اريحيا ، وكثيرا ما اخطأ في تلاوة الفاتحة ، وفي احدى المرات سقط القرآن من يديه وهو يحاول ان يقرأ الفاتحة بصوت رخيم كما قراهـــا وامتلاها سابقا ، كانت الستـــائر مزاحة عن الشبابيك . غضب غضبا عظيما ، انحنت حدقتاه ، بينما كنت ارصد حركات فرخ الدوري الذي حاول ان يجرب جناحيه الصغيرين لينطلق صعدا في الفضاء الواسع .

تمسك عن الكلام ثوان مجمجمـا ذكرياته الاثيرة :

— لم يوضح امي الكثير ، الكثير الذي فهمته هو ان كتابه هذا كـان محتما وهذا « المتعرف » الذي لم اعرف اسمه يوما اسمته امي في لاحقتها « سرب الدلى » . وفي غداة الليل وصل ان مقلو كان يقو على مسلمها جميعا متقشع من سور الى عمران ، الفن والغلبات ، الى ان مفسر وظل المصحف محتوما على صدره حتى لزده جدتي الى مكانه . ظل معينى صابه على هذا المنوال . كان برنامجه مسطحا : طرا في كتابه نهارا ، مستقبل زائراته . معظمين يعدن منظورات بعد المرة الاولى . لا شك . يزور صديقه مرة في الاسبوع . وفي الليل يقـــرأ مقاطع من السورة التي تلي سابقتها بصوت جهوري يتردد صداه في ارجاء البيت الصامت . ويظل ، الى ان كان ...

امتقع لون وجهه . ارتفعت تقاطيع وجهه :

— كان يوما ربيعيا دافئا . العام ١٩٤٨ ، بدأ القصف على مدينة حيفا وتهديد الاهالي ودعوتهم الرحيل . ثم بنوا جدي ، لف اغراضه الاساسية . حملوا المتاع امي وابي وهو وجدتي وخالتي ، لكنه رمى البقجة في اللحظة الاخيرة ودار في اطراف البيت الواسع متأثرا صوت القصف القتل والانذار والتهديد . كان يدور كالمجنون . قلب الفرشات ، الحصر ، اللحف ، بساط الغش ، الطرحات ، باحثا عـن كتابه العزيز الذي نسي مكانه . وبعد ان وجده تنفس الصعداء . نعم ، هذا ما حدث . حصمنا وقت الهجيج الى المنزل بصحبة جدتي وبقي افراد العائلة . كنا نبتعد عن البيت وهو يتلو مقاطع من سور الرعد والقيامة والضحى والفجر . بكت جدتي . لم يبك . كانا لرتقنا الدموع هذاه [?] . كان شاخصا ، ان كنى يوم رحيلنا هذا . امي بكت حرقة ، كنا نغادر البيت الكبير وبكى . وبعد ان اجتزنا مسافة طويلة لطمت جدتي وجهها وصرخت باكية .

« — يا ويلي علينا ، نسينا الكواشين في الدار يا نايف . كيف سنرجع الان ؟! »

رد بهدوء غريب :

« — بعد شهر على الارجح .. عندما يهدأ الوضع ، انت شايفة القيلة قايلة .. لن انفي بقصة عمري بعيدا عن بيتي . مكانهـا في الدار اكثر امانا من وجودها معنا !! » .

وظلت اوراق الكواشين مستقرة في اماكنها على امل عودة اصحابها !

(٢)

مسح حبات العرق المنسية عـن جبينه ، فتح النافذة حتى النصف ، لامست يده بقع العرق المكورة على قميصه الابيض . نفخ متضايقا . نظر الي ، نفس البقع تلون قميصي . امتعض .

— انها من مكيف هواء داخلي ، حتى ...

انحرف الباص عن مساره في الشارع المستقيم ، ودخل منعطفا ضيقا . ارتحت اجسامنا المرتخية . قال محرجا :

— الكواشين راحت والكتاب ظل . هل تصدق هذا ؟!

لم نشعر بمرور الوقت رغم المسافة الطويلة التي قطعها الباص خـــلال اربعين دقيقة او اكثر بقليل :

— هل مللت ؟

اجبته مستفسرا :

— على العكس ، لقد شدتني قصة جدك هذا ، اما اذا نسيت غرفه مسألة اخرى .

عدّل من قعدته ووضع لوحـــاته جنبه

— الاراضي راحت والكتاب بقي ، لقد كل هذه اللغة معنا ، ظل معنا حتى سنة السبعين ! كنه افسحه على « السدة » . كثيرا ما احسست برغبة شديدة عميقا المطبوت لانزال اي غرض عن السدة والعجب في شكلا يعود للقصص الرهيبة التي حدثتني عنها خالتي ربيعة والتي حدثت نتيجة لوجود هذا الكتاب . كنت ارتعب وفي نفس الوقت اتذكر ملامح جـــدي وتقاطيعه الصلبة وتعبدات وجهـــه كشقوق لحاء الزيتون .

طرت السائق . « دقائق معدودة واصل البلدة . هل انتهت القصة ؟! ارجت ان اعرف اكثر ، لكنني تساءلت بيني وبين نفسي : « هل سأثقل عليه » ، وخجلت ان اسأله المزيد عما ينطوي بجده ، لكنه قطع مدة دقائق مــن الصمت الذي اطبق على [?] الطيفت على صمتان :

— زارتنا ابنة خالتي في ســنوات السبعين ، ارسلتها امها ان لا تعود الا والكتاب معها ، انها بحيـهـا خفيه ، اتذكر احاديثها وحكاياتها الليلية بالجن والعفاريت والاقزام وكيف شاهدتهـم يتراقصـون امامها ، في احدى الليالي الماطرة ،

[illegible]

احببته بغرابه والطيبة حاجبيه الكثين كعبي لباسها وبحرها [?] ! « والراجع كلما حاولت ، ارتعبت كثيرا في وجوده في بيتي ، الى ان حلت المشكلة خالتي .

قاطعته متسائلا بشوق :

— وكيف وصلك الكتاب ثانية ؟

رد متعجبا :

— الم اخبرك ؟! لقد اخذ جدي كتابه معه يوم رحيلنا على امل العودة في القريب وقت مناسب ، لكن الاوضاع اضطربت اكثر في غيابنا ، فقد لمكنا من العودة بعد ثلاث سنوات ولاقينا صعوبـــات كثيرة لتخطي الظهـــور لقـــاوتها . لم يصطحبنا جدي في هذه المرة ، اذ توفي في مخيم « الـ.. » وعينه « بلبنان » وهو يملي النفس بامل العودة ، لكن .. وجلبنا الكتاب معنا ! وقبل ان يموت بسنة اوصانا بان نضع لافتة او اشارة على قبره تشير الى انه ليس من اهل تلك البلاد التي ذاق شظف العيش ومرارته في مخيمها .

توقف . علق صوتـــه في حلقه . حاول ثانية :

— بعد ان اسلم الروح في صباح يوم صيفي ساطع الشمس السمنا ان نقطع مبلغا لا بأس به من ثمن الخبز والطعام الخفيف الذي ، بالكاد ، نقيم الاود لنشتري له قطعة رخام صغيرة . وقبل ان نترك مخيم لبنان بشهرين ، بعد مرور تسعة اشهر على موته ، اشترينا له القطعة رخـــام ونقشنا عليها ما طلب منا :

« نايف عودة
كفر لام
١٨٧٥ — ١٩٥٠ »

وصمت . لم ارد ازعاجه او خلخلة نظره الغائص في ركام الماضي ، لكن بعد ان غرست في اشياء الخـــارج وتذكرت انها دقائق معدودة واصــــل مركز البلدة سألته :

— هل تزورني ؟ دقائق ونصــــل البلدة !

ابتسم متوددا :

— مرتاليه . هل بامكاني النجاح برسم وجهه وتقاطيعه ؟

— من المؤكد !

ضحك :

— لم استهه متفائل الى هـــــذه الدرجة ؟

وصلنا المحطة الاخيرة في بلدتي . وقفت واردت الخروج بعد ان ودعته لكنني التفت اخيرا قبل ان اخطو درجة الباص الاخيرة وقلت له :

— الكواشين راحت . الم تغسل ملامحه ؟ الا تكفي لبداية جديدة هنا ؟

بهتني :

— والكتـــاب !

وعندما دلفت الخارج وابتعدت باجتياز الشارع لاسى وجهه حديد النافذة وصاح :

— ستلتقي .. هل انت متأكد من انني سأنجح ؟

— بالتأكيد !

وقفت جامدا على رصيف الشارع حتى ابتلعت بيوت واشجار البلدة المتبقية باص الناصرة المسرع ، الذي حمل معه الكواشين الضائعة والجد والحب واللوحات ولبنان والشمس الصغيرة والكتاب !

(شفاعمرو — آذار ١٩٨٢)

(*) راسه على حافة شباك الناس



« فلسطين الثورة » في عددها السنوي ١٩٨٢ :

مواضيع غنية باحداث العام السابع عشر للثورة وملف ثقافي متكامل



● اصدرت مجلة « فلسطين الثورة » ، المجلة المركزية الناطقة بلسان منظمة التحرير الفلسطينية ، عددا خاصا للعام ١٩٨٢ .

وجاء هذا العدد غنيا مثيرا وحافلا باخبار نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل الحرية . كما ضم العدد مجموعة مــن الملفات الهامة التي توزعت بين ملف الدبلوماسية الفلسطينية في العمل وملف معركة الضفة والقطاع المحتلين وملف ضم عددا من الوثائق الفلسطينية وآخر عن مجلة الناصرة وقضاياها وملف خاص بالثقافة .

● الملف الثقــافي ●

تتوزع مواد الملف الثقافي على كافة الاشكال الادبية من شعر وقصة قصيرة ونقد ومسرح وسينما وفن تشكيلي وفنون شعبية وكانت على النحـــو

● كلمة الشاعر اسعد الاسعد في مؤتمر اتحاد الكتاب العرب الاخــير بعنوان « احتلال واحد .. الف وعشرون احتلالا » .

● د. محمد برادة ، رئيس اتحـــاد كتاب المغرب ، كتب مقالا بعنـــوان « فلسطين وحلم الكتابة الثائرة » .

● ملاحظات الكاتب اميل حبيبي — حول « نكع بن لكع » ومحاضرتـــه في المهرجان الادبي الفلسطيني الاول بالمناطق المحتلة بعنـــوان « انتخـــوا في الصور » .

● دراسة الدكتور اميل توما — حول فلسطين في العهد العثماني بعنوان « بوهي القومية العربية » .

● دراسة يحيى يخلف بعنوان « في القصة والرواية الفلسطينية » .

● دراسة صالــــح العباري بعنـــوان « الزمـــن في الادب الفلسطيني المعاصر » .

● حوار مع هاني الراهب سجله محمود شاهين حول مشروع روايتـــه « الفلسطينيون » .

● نقد انور بدر لرواية سحر خليفة « عباد الشمس » .

● مقال قاسم حول حـول السينما بعنوان « ١٠٠ المسينمائي العربي مخرج ثان ؟ » .

● حوار مع ميشيل خليفي حول فيلمه « الذاكرة الخصبة » اجراه زياد عاموم (نشرته « الجديد » في احد اعداد العام ١٩٨١) .

● مقال خليل صمية عن « التراث والثورة في الابداع الفلسطيني » .

● مقال حسن البطل حول معزوفة على السمردى القديمـة كهدية مـن فلسطين للأمم المتحدة .

● مقطوعة نثرية ليحيى رباح بعنوان « تعالوا الى حقول البرتقال » .

● قصتان لمحمود الخطيب وبسام ابو شريف .

● خمس قصائد لميشال سليمان وسمير العالمة وهــادي دانيال ومعــين بسيسو وعبد الناصر صالح .

● لقاء مع « ابو عرب » — المطرب الشعبي الفلسطيني — اجــراه هادي دانيـــال .

● مقال حول الاغنية الفلسطينية الجديدة بقلم عفلى مطرى .

● لقاء مع نصري الجوزي حول الثقافة في فلسطين .

● عروس جليل فلسطين — ملف كامل عن مدينة الناصرة اعده حســين عمر حمادة ، وهو دراسة سياسية واقتصادية وتاريخية .

● مواضيع اخرى ●

اما مواضيع العدد الاخرى فكانت على النحو الآتي :

● رسالة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الذكرى السابعة عشـر لانطلاقة الثورة .

[illegible]

مع مواضيع العدد الثالث مــن

« الجديــد »

● صدر مؤخرا العدد الثالث من مجلة « الجديد » ، ويحتل الحيز الاكبر من صفحات هذا العدد ثلاثة مواضيع هامة يقف في مركزها ندوة « الجديد » وهي بعنوان (« الاكاديميون العرب — موقعهم ودورهم في المجتمع) » ، التي عقدت في اواخر شهر شباط الماضي ، في قاعة « المؤتمر » بحيفا ، باشتراك كل من : الدكتور اميل توما والدكتورة مجوى مخــول والدكتور سامي مرعي والدكتور جورج قنازع والباحث الاجتماعي ماجــد الحاج والشاعر سالم جبران وادارها الكاتب انطوان شلحت .

هذه الندوة تطرح عدة قضايا متعلقة بدور الاكاديميـــين العرب في المعركة التي تخوضها الجماهير العربية من اجل المساواة والديمقراطية والسلام . وهي تعرض مختلف الاتجاهات . كذلك شارك الجمهور في ابداء الملاحظات وتقديم الاقتراحات العملية .

ويرتبط بمواضيع هذه الندوة ما يثيره الدكتور اميل توما في دراسته حول الرؤيا الماركسية اللينينية في حل القضية الفلسطينية اليوم . وهي الحلقة الاولى التي تعالج نقطتين هامتين في الخــلاف حول القضيـة الفلسطينية وحلها . كينونة الشعب الاسرائيلي والطريق الى حل القضية الفلسطينية .

● قضية المرأة : لقد بحثت « الجديد » في اثارة قضية هامة وهي قضية المرأة وامكانات تحررها ، خصوصا المرأة الفلسطينية في اسرائيل ، والدكتورة مجوى مخول تعالج هذا الموضوع بدراستها ، مستعرضـــة ومحللة ظروف المرأة ومعاناتها والامكانات التي تضمن تحررها .

● « وما نسينا » — القضية : مسلسل « وما نسينا » الذي بلغت حلقاته ١٩ حلقة ، يختتمه الكاتب سلمان ناطور « بالوجه الثالث لجبنة ...

[illegible]

الربيع

الاحزاب الشيوعية وفصائل المقاومة الفلسطينية ترحب بقيام الحزب الشيوعي الفلسطيني

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اصدرت صحيفة « المقاومة الشعبية » ، التي يصدرها الحزب الشيوعي الفلسطيني — فرع الخارج ، في اواخر آذار الماضي عددا خاصا نشرت فيه تحيات الاحزاب الشيوعية في العالم وفي الدول العربية والمنظمات السياسية الديمقراطية الاخرى ، التي بعثت بها الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني .

واكدت هذه البرقيات ان « بقيام الحزب الشيوعي الفلسطيني ، الذي يمثل حدثا تاريخيا عظيما في حياة الشعب الفلسطيني ونضاله ، بزغ فجر جديد مشرق في المسيرة النضالية البطولية الطويلة للطبقة العاملة والجماهير الكادحة الفلسطينية ، وتحقق الهدف الكبير والامل الغالي الذي ظل لسنوات طويلة امنية عزيزة على قلوب الشيوعيين الفلسطينيين في الوطن والمهجر » .

وابرزت هذه البرقيات والتحيات « ان الشيوعيين الفلسطينيين انجزوا بإقامة حزبهم الشيوعي المستقل المهمة التاريخية والنضالية الكبرى النبيلة التي تجسد طموحات الطبقة العاملة والجماهير الكادحة الفلسطينية في توحيد طليعتها السياسية وتعزيز نضالها الطبقي والوطني في سبيل الاهداف الوطنية الكبرى للشعب الفلسطيني » .

ونشرت صحيفة « المقاومة الشعبية » في هذا العدد الخاص تحيات الحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي اللبناني والحزب الشيوعي الاردني والحزب الشيوعي البلجيكي والحزب الشيوعي التونسي . كذلك نشرت تحيات حزب عمال كردستان — تركيا وحزب الاتحاد الشعبي الكردي في سورية والاتحاد الشعبي الكردي في لبنان والاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين واتحاد نقابات عمال فلسطين — فرع لبنان والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية ومكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان .

كذلك استعرضت « المقاومة الشعبية » ما نشرته الصحف العربية وردود الفعل في الصحافة العالمية .

احرار الجولان المحتل يتضامنون مع هبة الشعب الفلسطيني

● القدس — لمراسلنا — ابرق المعتقلون السياسيون من هضبة الجولان المحتل في اواخر آذار الماضي ، ومن معتقلهم الصغير في الجلمة ، متضامنين مع نضال الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . كما نعوا القائد الوطني الكبير الاطرش . وفيما يلي ننشر البرقيتين .

الى اخوان المصير في الضفة والقطاع المحتلين :

نحن المعتقلين السياسيين من الجولان المحتل ، نتابع باهتمام بالغ وقلق متزايد ما تقاسونه من صنوف التنكيل والاضطهاد الجماعي على يد المحتلين الاسرائيليين .

ان وقفتكم الصامدة في وجه العدا بعثت فخرنا واعتزازنا بكم وبصمودكم .

نحن نستنكر سياسة (القبضة الحديدية) التي اعلن عنها المحتل تجاهكم حيث اباح قتلكم على ايدي كل من رغب بذلك من جنود ومستوطنين وشرطة كما نستنكر اجراءات السلطة ضد رؤساء البلديات وحلّها .

نشد على ايديكم في محنتكم هذه وكلنا عظيم الثقة بان ارادة شعبنا في الضفة والقطاع والجولان الصامدين لا محال منتصرة .

*

الى جماهير شعبنا العربي السوري ، وجماهير امتنا العربية جمعاء . والى آل الفقيد الكرام .

فقدت الامة اليوم احد ابنائها البارزين عطوفة سلطان باشا الاطرش ، الذي رفع لواء المقاومة ضد المستعمرين والغزاة . وقد سطر شعبنا بقيادته اروع ملاحم البطولة والفداء . وعرف عنه انه قائد ضحى بدون حدود لما فيه خير الامة وعزة الوطن .

هذا انه مصاب جلل ان نفقده ونحن نرزح تحت اشد ممارسات الاحتلال قمعا واشرسها عنفا ، وهذا ظرف استثنائي حال دون مشاركتنا في تشييع احد قادة امتنا البارزين .

ان موقف اهلنا في الجولان ووجودنا رهن الاعتقال يثبت ان المسيرة التي بدأها الفقيد مستمرة والشعلة التي اوقدها لا تزال مرفوعة .

ونعاهد الفقيد الكبير على الاستمرار لما فيه خير الامة وعزة الوطن .

للفقيد الرحمة وللجميع من بعده طول البقاء .

شارون الى مصر في اعقاب التهديد بعدم اكمال الانسحاب الاسرائيلي من سيناء

● القدس — لمراسلنا — يغادر البلاد في الايام القريبة القادمة وزير الحربية ، اريئيل شارون ، متوجها الى مصر حيث سيجري جولة مفاوضات مع المسؤولين المصريين تستهدف التوصل الى اتفاق بشأن نقاط الحدود المختلف عليها بين الطرفين وخصوصا في منطقة « طابة » .

وتجيء زيارة شارون هذه بناء على قرار الحكومة في جلستها الاسبوعية الاعتيادية يوم الاحد الماضي حيث تقرر عدم حسم الموضوع ريثما تنتهي هذه الزيارة .

ويعتبر المراقبون قرار الحكومة هذا تأييدا علنيا ومباشرا لتهديد شارون بعدم اكمال الانسحاب الاسرائيلي من سيناء اذا لم توافق الحكومة المصرية جملة وتفصيلا على اقتراح رئيس الحكومة بيغن بهذا الخصوص . وكان بيغن قد ضمن اقتراحه هذا في رسالة وجهها سابقا الى حاكم مصر حسني مبارك وطالبه فيها باقامة لجنة مشتركة من الطرفين ورئيس لجنة دولية لبحث الموضوع ريثما يبقى الوضع في هذه النقاط على ما هو عليه ريثما تنتهي اللجنة من بحثها .

الجنود يعتدون بالضرب على الطالبات والمحكمة الاحتلالية تدين المعتدى عليه

● القدس — لمراسلنا — انهت المحكمة العسكرية الاحتلالية في رام الله في بداية نيسان الجاري النظر في قضية الطالبات رنا العاروري (١٧ عاما) وامل الطاوي (١٥ عاما) ونايفة سرداوي (١٤ عاما) وجميعهن من بير زيت ، اللواتي اتهمتهن سلطات الاحتلال بالاعتداء على ضابط احتلالي ومحاولة انتزاع سلاحه (انظر « الاتحاد » ٢٣ آذار الماضي) .

واستمعت المحكمة الاحتلالية الى الشهادات التي ادلت بها الطالبات ووصفن فيها اعتداءات الجنود عليهن بالضرب ، حتى بعد ان تم اعتقالهن . واكدت الطالبة انتظار انها رأت بأم عينيها كيف يقوم جنود الاحتلال بالاعتداء على الطلاب المتظاهرين . وكشفت الطالبات في شهاداتهن ان سلطات الاحتلال لا تكتفي باعتقال الطلاب من الصفوف ، بل تأمر الجنود والمجندات بالاعتداء على هؤلاء الطلاب . وتتم في الجلسة نفسها سماع مدرسة الامير حسن في بير زيت شهادته . ومما قاله : ان الجنود يقتحمون المدارس ويعتقلون الطلاب ويعتدون على المعلمين امام طلابهم وانه رأى الجنود يعتدون على احد المعلمين ويجرونه على قارعة الشارع من الحجارة . وقال — ان احد المعلمين اصيب بجراح لدى اعتداء الجنود عليه وانه كان بحاجة الى العلاج الطبي . وان المحكمة لتنظر انه باسم هذا المعلم شكوى لجمعية حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل .

وعلى الرغم من ان المحكمة انتظر ابرزت التناقضات في شهادة الضابط رال مارغوليس ، الا ان المحكمة العسكرية ، التي امتلأت قاعتها بجنود الاحتلال وبالمستوطنين الكولونياليين ، فرضت احكاما قاسية على الطالبات . فحكمت على رنا العاروري بالسجن ستة اشهر منها شهران فعليان وبدفع غرامة مقدارها ٨ آلاف شاقل وعلى امل تفلاوي بالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ وبدفع غرامة مقدارها ١٢ الف شاقل . اما نايفة سرداوي فحكمت عليها محكمة الاحتلال بالسجن لمدة ٣ اشهر منها ٢٠ يوما فعلية وبدفع غرامة مقدارها ٨ آلاف شاقل .

رسالة تهديد جديدة تتلقاها صحيفة « الطليعة » !

● القدس — لمراسلنا — تلقت صحيفة « الطليعة » المقدسية يوم الاثنين الماضي رسالة تهديد جديدة موقعة باسم « زعماء روابط القرى في اسرائيل » . وحملت هذه الرسالة ختم بريد القدس . ويتضح من نص رسالة التهديد ان مرسلها لا يتقن اللغة العربية . وجاء في الرسالة : « نحذركم بانّا اصدقنا حاربناكم بكم وحذرناكم . ونحذركم انه لم تشكيل فصائل « روابط القرى » لهذه الغاية وقد « انذر من انذر » » .

ومن الجدير بالذكر ان صحيفة « الطليعة » والعديد من الشخصيات الوطنية قد تسلمت مثل هذا التهديد في بداية آذار الجاري .

صحفيو « الشعب » و« الفجر » يعتصمون احتجاجا على مصادرة الصحيفتين

● القدس — لمراسلنا — اعتصم الصحفيون الفلسطينيون العاملون في صحيفتي « الشعب » و « الفجر » ، الصادرتين في القدس العربية المحتلة يوم الثلاثاء الماضي ، في مقر الصليب الاحمر الدولي في المدينة احتجاجا على قيام سلطات الاحتلال بمصادرة اعداد الصحيفتين ومنع دخولهما الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . وقد احاط جنود الاحتلال بمكان الاعتصام ومنعوا المراسلين الاجانب من الحديث مع الصحفيين المعتصمين .

وكانت سلطات الاحتلال قد استدعت في وقت سابق السيدين محمود يعيش وحنا سنيورة ، حيث اعلنت انها لن تجدد لهما اجازة توزيع الصحيفتين في الضفة والقطاع المحتلين الا اذا تقبلا ٧ شروط تجيز للحكام العسكريين في كل مدينة وقرية مصادرة اعداد الجريدة اذا رغبوا في ذلك ، وان من حق سلطات الاحتلال مصادرة الاعداد في اي وقت وفي اي مكان واخضاع الصحيفتين الى رقابة ثانية من سلطات الاحتلال بالاضافة الى رقابة الرقيب العسكري . ورفض السيدان محمود يعيش وحنا السنيورة هذه الشروط .

ويفيد مراسلنا في القدس ان سلطات الاحتلال تعتدي على موزعي صحيفتي « الشعب » و « الفجر » وانها كسرت يد احد الموزعين في مدينة الخليل ، فيما تستمر في ملاحقة الموزعين في نابلس وغزة . هذا واعترف بعض الضباط في جيش الاحتلال الاسرائيلي انهم يقومون عمليا وفي كل صباح بمصادرة اعداد صحيفتي « الشعب » و « الفجر » .



● الطفل كليم صالح ابراهيم (١٠ اعوام) في مستشفى « رمبام » في حيفا بعد ان اطلق جنود الاحتلال النار عليه في قرية مسعدة ●

(تصوير جدعون غيلاي — خاص بـ « الاتحاد »)



● ناهي سمور من الجولان المحتل ، جريحة الهمجية الاحتلالية ●

(تصوير جدعون غيلاي — خاص بـ « الاتحاد »)

الشبيبة تحمي الارض في يوم الارض

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اكدت صحيفة « الطليعة » المقدسية في عددها الاخير (١ نيسان ١٩٨٢) ان سلطات الاحتلال نفذت حملة اعتقالات « وقائية » قبيل يوم الارض الخالد وشملت آخرين . وعلى الرغم من كل ذلك كانت الاحتفالات بيوم الارض الخالد شاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقالت « الطليعة » المقدسية : لقد انعقد مهرجان شعبي على تلال جبال المناصير ، حيث زحف العمال والفلاحون والطلاب والشباب والنساء الى التلال المجاورة منذ ساعات الصباح الباكر . وقاموا بتنظيف وتعمير جبلين بكاملهما وزراعة نحو ٧٠٠٠ شجرة لوز وهم يرددون الاهازيج الشعبية ، والاغاني الوطنية والتي تدعو للفلاحين والاهالي الى الوحدة والتشبث بالارض .

وشارك في العمل لجان العمل التطوعي ، ولجان الطلبة والنساء والنقابات العمالية والمؤسسات البلدية والقروية والنوادي والجمعيات .

وعلى مشارف قرية دير جرير في تلة بالقرب من اراضي سلواد انعقد مهرجان وطني شعبي الساعة الواحدة بعد الظهر حضره صحفيون ومراسلون اجانب وافتتحه علي الجريري ، بكلمة استعرض فيها الاحداث ودعا الحضور الى الوقوف دقيقة صمت . واشار بعدها الى مناسبة يوم الارض وحيا شهداء سخنين وعرابة والجليل ، كما حيا ابناء هضبة الجولان .

ثم تلت الكلمات باسم لجان العمل التطوعي المختلفة ومراكز الشباب في قرى المنطقة والمجالس البلدية والقروية والفلاحية واهالي المنطقة . اوضح الخطباء فيها اهمية الاستيطان وحثوا على مقاومته والتمسك بالارض واستصلاحها وامكانية الافادة من مواعد الشباب ، شباب العمل التطوعي الذين كانوا سباقين في هذا المضمار وشباب النوادي وغيرهم . كما ربط المتحدثون بين النضال الجاري من اجل الارض والنضال لاحباط المخططات والمؤامرات التي تستهدف القضية الفلسطينية .

واشاروا الى حتمية انتصار قضيتنا . وقد تخللت الكلمات الهتافات والشعارات التي تدعو الى الوحدة الوطنية واهمية تشكيل اللجان الشعبية وتجنيد الدفاع عن القرى والمشاركة الواسعة في العمل التطوعي .

وهتفوا بحياة منظمة التحرير الفلسطينية ، وضد الادارة المدنية وروابط القرى .

هذا وشارك في الاحتفال لجان العمل التطوعي : لجنة المنطقة ، اللجنة العليا ، دير جرير ، الطيبة ، سلواد ونوادي شباب بيتين وكفر مالك وجمعية برقة ونقابة عمال المؤسسات رام الله ومندوبون عن المجالس القروية والبلدية وبمشاركة جمهور كبير من المواطنين .

مؤتمر دولي يدعو لتصعيد التضامن مع الشعب الفلسطيني

● جنيف — خاص بـ « الاتحاد » — ادان حضور ٥٠ منظمة وطنية و ١٥ منظمة دولية واكثر من مئة صحيفة عالمية يمثلون ٨٠ بلدا ، شاركوا في مؤتمر المنظمات غير الحكومية من اجل الاعداد لدورة الجمعية العمومية الخاصة بنزع السلاح والذي اختتم اعماله في جنيف يوم السبت الماضي ، ادانوا تصاعد اعمال القمع الاحتلالية في المناطق الفلسطينية المحتلة . ودعوا الامم المتحدة ودول العالم الى اتخاذ الاجراءات الفورية العاجلة لوقف اعمال الارهاب وناشدوها تصعيد تضامنها النضالي مع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة . وحيى البيان الصادر عن المؤتمر قوى السلام الاسرائيلية التي تناضل بثبات ضد ممارسات حكام اسرائيل القمعية الارهابية . وقد وقع البيان العديد من الشخصيات العالمية كان من بينهما المارشال كوستا غوميز ، رئيس جمهورية البرتغال السابق ، والسيناتور فيتو ماستي ، نائب القائد العام لقوات حلف الناتو سابقا وروميش شاندرا ، رئيس مجلس السلم العالمي ، وفريدا براون ، رئيسة الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي ، وخوري عبد الرزاق ، سكرتير عام منظمة التضامن الآسيوي — الافريقي ، وميروسلاف ستيباني ، رئيس اتحاد الطلاب العالمي وغيرهم . كذلك وقعه ممثلو لجان السلام والنقابات العمالية والشبابية والدينية في كل من بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وسويسرا والبرتغال واليونان وهولندا والدنمارك والولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية وبولندا وبلغاريا وقبرص والمانيا الاتحادية وجنوب افريقيا والسنغال والكونغو وغيرها .

نداء المؤتمر الـ ١٧ للنقابات السوفييتية الى شغيلة ونقابات العالم

ليصد جبروت التضامن العمالي خطر الحرب

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اصدر المؤتمر الـ ١٧ للنقابات السوفييتية ، الذي اختتم اعماله في موسكو في العشرين من آذار الماضي ، نداءا حارا الى العاملين والى النقابات العمالية في جميع انحاء العالم يحثهم فيه على توسيع نضالهم من اجل وقف سباق التسلح ودرء خطر حرب نووية ، والى العمل على ضمان حق الانسان الاساسي — حقه في الحياة .

وتنشر « الاتحاد » فيما يلي نص النداء كاملا :

« ان المؤتمر الـ ١٧ للنقابات السوفييتية اذ يعبر عن عزم الشغيلة السوفييتيين على صيانة السلام والذود عن حق الانسان الرئيسي ، الحق في الحياة ، يتوجه الى الناس العمل والنقابات في جميع البلدان بنداء ملح — ينبغي بكل ما يتمتع به التضامن العمالي من جبروت سد الطريق في وجه سباق التسلح المميت ، واتخاذ الاجراءات المشتركة الحازمة ضد قوى العدوان والعسكرية التي تهدد بدفع الانسانية الى هاوية كارثة نووية حرارية عالمية .

ان اعمال الادارة الامريكية وحلفائها في الناتو تثير قلق الشغيلة العميق . ارفض ابرام معاهدة « سالت — ٢ » ، ومخططات وضع صواريخ امريكية جديدة في القارة الاوروبية ، واعلان مبدأ الحرب النووية « المحدودة » ، وقرار الانتاج الكامل للسلاح النيتروني ، وبرنامج « اعادة التسلح الكيميائي » ، وزيادة النفقات العسكرية والاستعدادات العسكرية بصورة لا مثيل لها — تلك هي الاجراءات الخطيرة بالنسبة لقضية السلام التي اتخذتها الدول الامبريالية في السنوات الاخيرة . وهي اجراءات تمليها المصالح الانانية لرأس المال الكبير ولا سيما مصالح المجمع العسكري — الصناعي ، وتبرر باسطورة « الخطر العسكري السوفييتي » .

ان النقابات التي تضم ملايين العاملين من شغيلة كوكبنا لا يمكن ان تقبل بان يمتص سباق التسلح موارد بشرية ومادية ضخمة ويبتلع مليارات الدولارات . ان توجيه هذه الموارد لاجل الاهداف السلمية يعني الاسهام في توفير الملايين من اماكن العمل والقضاء على الجوع والبؤس والامراض والجهل ، والاسهام في التطوير الاجتماعي — الاقتصادي للبلدان التي تحررت من نير الاستعمار .

ان المؤتمر الـ ١٧ للنقابات السوفييتية يعلن : لا يوجد ما هو اهم من السلام ، ولا يكمن الطريق اليه عبر المجابهة وسباق التسلح ، بل عبر التعاون والحوار السياسي بين الدول على اختلاف انظمتها الاجتماعية ، وعبر البحث الصريح والشريف عن الحلول المقبولة لدى الجميع ، ومن هنا بالذات انما يتمثل برنامج السلام السوفييتي للثمانينات الذي طرحه المؤتمر الـ ٢٦ ، بريجنيف . ويرى الشغيلة السوفييتيون في تنفيذ هذا البرنامج وفي مبادرات الاتحاد السوفييتي السلمية والبناءة الطريق الحقيقي المؤدي الى درء حرب جديدة .

ان النقابات قادرة ويجب ان تؤدي قسطها من الاسهام في قضية صيانة الانفراج وتطويره . وواجبنا المشترك هو ان نقول « لا » جازمة للجنون العسكري ، والعمل على وقف سباق التسلح ، وتوطيد السلام . والنقابات السوفييتية تدعم فكرة مؤتمر النقابات العالمي العاشر التي تدعو الى اعلان يوم الاول من ايلول — بداية الحرب العالمية الثانية — يوم العمل النقابي في سبيل السلام ، والاحتفال به سنويا باعمال واسعة معادية للحرب . فلتصبح النضالات المشتركة والمبادرات الجديدة المنوعة لصالح نزع السلاح والانفراج وابعاد خطر الحرب ، اسهاما مشتركا من جانب الحركة النقابية العالمية في قضية النضال من اجل السلام .

اننا ندعو شغيلة ونقابات جميع البلدان الى :

— التصدي بحزم لدسائس العسكرية .

— العمل بنشاط من اجل وحدة عمل الحركة العمالية للحرب .

— توسيع النضال من اجل وقف سباق التسلح .

— اعتبار الحرب النووية غير قانونية .

— توطيد وتطوير التضامن العمالي العالمي من اجل السلام المتين على الارض ! »

برقيات .. برقيات .. برقيات

●● تونس — ادانت الجامعة العربية ادارة واشنطن لمساندتها سياسة القمع والارهاب التي تمارسها اسرائيل في الاراضي المحتلة .

وعقد وزراء الخارجية العرب (٢١ دولة) اجتماعا طارئا في تونس في الاسبوع الماضي لمناقشة الاوضاع الخطيرة في الضفة والقطاع المحتلين .

وقرر الوزراء العرب تقديم الدعم المادي والسياسي والمعنوي لنضال الشعب الفلسطيني .

●● نيويورك — اكد دي كويلار ، الامين العام للامم المتحدة ، عزمه على ممارسة كافة الصلاحيات لوضع حد للعنف وعمليات القمع داخل الاراضي المحتلة . جاء ذلك في البرقية الجوابية التي بعث بها الى الشاذلي القليبي حول الممارسات الارهابية الصهيونية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

واعلن دي كويلار ان مجلس الامن الدولي سيعقد اجتماعا لبحث هذه المسألة .

●● جنيف — اعربت اللجنة الخاصة للتحقيق في ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة عن قلقها العميق من الموقف المتفجر داخل المناطق المحتلة .

وقال رئيس اللجنة في بيان صدر في جنيف يوم الخميس ٨٢/٤/١ ان على المجتمع الدولي ان يتحرك للحيلولة دون تدهور الموقف الى درجة لا يمكن تفاديها . واكد ان المواطنين في الاراضي العربية المحتلة يقاسون شتى انواع العسف والارهاب . وان حقوقهم الانسانية تنتهك بشكل سافر .

وحذر رئيس اللجنة المجتمع الدولي من الخطورة البالغة التي تكمن وراء استمرار الوضع المتأزم في الضفة الغربية المحتلة . وقال ان على المجتمع الدولي ان يهب لاتخاذ كافة الاجراءات المتوفرة لديه لانهاء الوضع في الاراضي العربية المحتلة .

●● باريس — اعلن ممثل م. ت. ف. في فرنسا ، ابراهيم الصوص ، ان حوالي ١٥ من رؤساء بلديات المدن الواقعة جنوب غرب ووسط فرنسا اعربوا عن استعدادهم لتوأمة بلدياتهم مع بلديات الضفة الغربية .

كان المجلس البلدي لمدينة « سيت » ، مرفأ فرنسي على البحر المتوسط ، قد عرض على ابراهيم الطويل ، رئيس بلدية البيرة ، في برقية بعث بها له عن استعداده لتوأمة مدينته مع مدينة البيرة .

●● بلغراد — اكد الغريب فروميكو ، وزير الخارجية السوفييتي ، على ان التوتر في منطقة الشرق الاوسط وصل الى مرحلة حرجة . وقال ان اي حل في هذه المنطقة يجب ان يستند الى انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

واشار غروميكو في تصريح له اثر وصوله يوم الاحد الماضي الى العاصمة اليوغسلافية في زيارة رسمية الى ان اسرائيل تشكل قاعدة استراتيجية للولايات المتحدة الامريكية التي تسعى للسيطرة على المنطقة باسرها .

●● بغداد — اعترف صدام حسين بان قواته تتراجع امام ضربات الجيش الايراني ، التي يستمر في توجيهها في هجومه المعروف باسم « فتح » ، وذلك حين اعترف ان قيادته العسكرية قررت اعادة ترتيب اصطفاف الجيش العراقي في المؤخرة . وسارعت الانظمة العربية الموالية لامريكا الى تأكيد دعمها لنظام صدام حسين ووقوفها الى جانبه .

هذا وكان مراسلو الصحف ووكالات الانباء الاجنبية قد اكدوا في تقاريرهم الصحفية ان القوات الايرانية تمكنت في هجومها الاخير من استعادة الفي كيلومتر مربع من الاراضي الايرانية ومن اسر ١٥٠٠٠ جندي كان من بينهم ١٨ ضابطا كبيرا ومن تدمير ٣٦٠ دبابة . واضاف هؤلاء المراسلون ان القوات الايرانية تتمتع الآن بظروف افضل عسكريا . وهكذا ما اجبر القوات العراقية على التراجع وعلى الاعلان عن اعادة ترتيب اصطفافها على الجبهة .

كفاح كل يوم

لجنة منطقة المثلث الحزبية تشيد بوقفة الجماهير المشرفة في يوم الارض

● شجب حملة الاعتقالات الانتقامية وموجة الفصل من العمل ●

● الطيبة — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب اجتماعها الدوري، يوم الجمعة الماضي، في قرية عرعرة وبالاشتراك كامل اعضائها واعضاء لجنة المراقبة المنطقية.

قدم الرفيق فارق شبيطة، سكرتير المنطقة، بيانا حول النشاطات التي خاضتها فروع الحزب عشية يوم الارض وابانه. واكد البيان ان جميع فروع المثلث لم تتخلف عن الركب وبثت نداء الاضراب وبثت هذا عشرات المسيرات والاجتماعات الشعبية التي توجها مهرجان الالوف في الطيبة. واشار الى اهمية هذه الطاقات من اجل انجاح المؤتمر الـ ١٢ للاتحاد الشبيبة الشيوعية ومخيم العمل التطوعي في ام الفحم.

وجرى نقاش على البيان بالاشتراك غالبية الحضور لخصه الرفيق فارق شبيطة. واتخذ الاجتماع سلسلة من القرارات السياسية والتنظيمية وهي:

● التنديد بممارسات القمع الوحشية في المناطق العربية المحتلة والاعراب عن التضامن مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل التحرير الوطني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. تحية احرار الجولان السوريين على وقفتهم المشرفة ضد اجراءات الضم الاحتلالية ● تحية جماهير المثلث على وقفتها الصامدة في يوم الارض والتضامن بجميع النشاطات الانتفاضية الثورية ● شجب ممارسات الشرطة وحرس الحدود ضد اهالي كفر قاسم وجلجولية والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين فورا ● العمل على انجاح مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الـ ١٢ ومخيم العمل التطوعي في ام الفحم ● البدء بالتحضير لاحتفالات الاول من ايار — عيد العمال العالمي ● التحضير لانجاح مهرجان النصر على الفاشية ● العمل على توطيد الجبهات الديمقراطية وتوسيع صفوفها استعدادا لخوض معركة انتخابات السلطات المحلية المقبلة ● تحية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية ● استنكار موجة الفصل الانتقامية من العمل والمطالبة باعادة المفصولين الى اعمالهم فورا.

لماذا خرج رعنان كوهن عن طوره؟

● تل ابيب — شن رعنان كوهين، مدير قسم الثقافة في حزب العمل، حملة تحريض وهجوم على الجماهير العربية وعلى اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية وحزبنا الشيوعي الاسرائيلي اثر نجاح يوم الارض. واتهم بذلك الى جوقة المحرضين من غور اريه الى نائب الهام العربي محمد وتد.

اما اكثر ما اثار غضب كوهين فهو مشاركة النائب عبد خلايلة (من حزب العمل) في مهرجان سخنين. فقد وجه الانتقاد اليه مؤكدا ان ذلك يتعارض مع سياسة حزب العمل. ومعروف ان قيادة هذا الحزب دعت الجماهير العربية الى عدم الاضراب خلال حملة تحريض سافرة على اهدافه السلمية والمشروعة.

ويؤكد موقف حزب العمل هذا والنقد رعنان كوهين مجددا ما ينطوي عليه قادة المعراخ من عداء للجماهير العربية كافة ومن معاملة عنصرية تنسحب حتى على الاعضاء العرب في حزب العمل نفسه.

قادة لجنة الدفاع عن الاراضي في مؤتمر صحفي:

الاضراب الشامل في يوم الارض يثبت مجددا حرص جماهيرنا العربية على السلام العادل

● شعبنا باسره يرفض تحريض وتهديد الارمن ويطالبه بان يلزم حده ●

● تل ابيب — لمندوب «الاتحاد» — عقدت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية، يوم الثلاثاء الماضي، مؤتمرا صحفيا في قاعة «بيت سوكولوف» بتل ابيب لتلخيص يوم الارض. وشارك فيه كل من القس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي والنائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة والسيد محمد زيدان، رئيس مجلس كفر منذا المحلي والرفيق رمزي خوري، عضو اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي.

وافتتح المؤتمر القس شحادة شحادة معلنا ان اعلان الاضراب لم يكن بهدف الاضراب وانما وسيلة للاحتجاج على استمرار مصادرة الاراضي العربية في الجليل والمثلث والنقب وعلى فرض شريعة التصنيفات المجحفة الموجهة ضد المواطنين العرب والاستنكار ممارسات الاحتلال الوحشية في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان.

ودعا القس شحادة الى توسيع نطاق المجالس المحلية العربية والى احلال السلام العادل والثابت على اساس انسحاب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل. وشجب لجوء السلطات الى نعت الجماهير العربية بالتطرف وتساءل: هل يعتبر الذي يطالب بحقوقه الاساسية والانسانية متطرفا؟!

وندد النائب توفيق زياد بافتراءات مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية الذي خص يوم الارض على انه «النافلة برك». واشار الى نجاح الاضراب وشموليته في مراكز تجمع الجماهير العربية كافة. واكد زياد ان المواطنين العرب حريصون على مصلحة السلام العادل ولقولون لما يحدث في المناطق العربية المحتلة كونهم مواطنين في هذه الدولة وجزء من الشعب العربي الفلسطيني.

ونوه بنضوج الجماهير العربية التي لم تنجر وراء استفزازات الشرطة وتحرشاتها. وادان التصريحات التي صدر بها النائب اليميني محمد وتد خلال مقابلة مع صحيفة «جيروسلم بوست» والتي يشتم منها رائحة التحريض على الاضراب المطلقي. واعلن زياد ان جماهير شعبنا باسرها ترفض هذا التحريض وتطالب وتد بان يلزم حده.

وتوقف السيد محمد زيدان عند قرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية المؤيد للاضراب مؤكدا ان الرؤساء ابدوا اعلان الاضراب من منطلق كونه، ايضا، تعبيرا عن احتجاج المواطنين العرب على سياسة التمييز الحكومية في الميزانيات والهبات والخدمات البلدية. واشار الى ان القرية السلطات المحلية العربية اعلنت الاضراب في يوم الارض الامر الذي يدحض افتراءات المسؤولين الحكوميين ووسائل الاعلام الرسمية بفشل الاضراب.

واعلن الرفيق رمزي خوري ان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي تمثل كل فئات الجماهير العربية في اسرائيل. وشجب حملة الاعتقالات الانتقامية ضد مضربي يوم الارض وموجة الفصل من العمل ضد عشرات العاملات والعاملين العرب الذين اعلنوا الاضراب. وطالب باطلاق سراح المعتقلين وباعادة المفصولين الى اعمالهم فورا.

واعلن المتحدثون في هذا المؤتمر الصحفي ان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي تحفظ لنفسها حق شن نضالات من اجل تحقيق مطالب الجماهير العربية في المساواة والسلام والديمقراطية.

وردا على سؤال حول اثر ما يجري في هضبة الجولان السورية المحتلة على مجرى الاحداث داخل اسرائيل اعلن توفيق زياد ان الحصار العسكري وممارسات الاحتلال في الجولان كانت بمثابة «بومرانغ» حيث ان ذلك لم يؤد الى اخضاع اي فرد من الجولان وادى الى اتساع الثقة داخل الجماهير العربية الدرزية في اسرائيل.

الهيئات الوطنية الفلسطينية تقاطع صحيفة «القدس» لانحرافها

● القدس — لمراسلنا — نشرت صحيفة «الفجر» في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي، ان الهيئات والمؤسسات الوطنية في المناطق المحتلة قررت مقاطعة صحيفة «القدس» وذلك تعبيرا عن تضامن هذه الهيئات مع صحيفتي «الفجر» و«الشعب» اللتين منعتهما سلطات الاحتلال من توزيع اعدادهما في الضفة والقطاع المحتلين. (اما صحيفة «الطليعة» فقد منعت سلطات الاحتلال توزيعها في الضفة والقطاع المحتلين منذ اليوم الاول لصدورها).

ويفيد مراسلنا ان السبب الذي دفع الهيئات والمؤسسات الوطنية الى مقاطعة «القدس» يعود الى رضوخ هيئة تحرير هذه الصحيفة لشروط الرقابة العسكرية الجديدة، مع انها تلقى معاملة خاصة من قبل رقابة الاحتلال. هذا بالاضافة الى موقف هيئة التحرير المخاذل ورفضها المشاركة في الاضراب العام الذي نفذه الصحفيون العرب في المناطق المحتلة بمناسبة الذكرى السادسة ليوم الارض. كما رفضت المشاركة في مسيرة الصحفيين في القدس المحتلة بمناسبة يوم الارض واحتجاجا على نقل المعروضات الصحفية وشروط الرقابة التعسفية التي تفرضها قوات الاحتلال على الصحف والصحفيين.

ويذكر ان المسيرة تعرضت لبطش قوات الاحتلال التي فرقت المتظاهرين بالعسف واعتقلت العديد من الصحفيين.

يوم الارض في كفر منذا: اضراب شامل ومظاهرة حاشدة

● كفرمنذا — لمراسلنا — شهدت قرية كفرمنذا في الثلاثين من آذار يوما نضاليا بمناسبة الذكرى السادسة ليوم الارض حيث استجابت جماهير القرية بجميع فئاتها من عمال وفلاحين وموظفين وطلاب لنداء الاضراب العام. واغلقت جميع المحلات التجارية وتوقف التعليم في جميع مدارس القرية تلبية لنداء مجلس كفرمنذا المحلي.

وخرج طلاب وطالبات المدرسة الثانوية وتلاميذ المدارس الابتدائية في تظاهرة حاشدة طافت شوارع القرية هاتفين بالتمسك بالارض ومنددين بجرائم الاحتلال في المناطق المحتلة.

وحيى المتظاهرين رئيس المجلس المحلي محمد زيدان والرفيق الياس شناوي. وبعد ذلك انطلقت وفود اهالي القرية المشاركة في مسيرات يوم الارض والمهرجان المركزي في سخنين.

ابراهيم نمر حسين يرد على تحريضات رئيس مركز السلطات المحلية:

من حق المواطنين العرب اعلان اضراب قانوني للتعبير عن رأيهم

● شفاعمرو — خاص بـ «الاتحاد» — عقد، يوم الخميس الماضي، لقاء بين مدير عام وزارة الداخلية والاعضاء العرب في مركز السلطات المحلية شارك فيه رئيس ومدير عام مركز السلطات المحلية في البلاد.

وفي بداية هذا اللقاء حاول رئيس مركز السلطات المحلية، المراخي بنحاس ايلون، التحذير من عقبة اضراب يوم الارض وهاجم اسماء الشراك رؤساء السلطات المحلية العربية في النشاطات السياسية. وقد تصدى له رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين معلنا «اننا لسنا موظفين. نحن منتخبون من قبل شعب نعيش بين ظهرانيه ونحس بآلامه وان نشاطنا سيكون عبثا اذا فصلنا انفسنا عن هذا الشعب». واكد حسين ان معظم رؤساء السلطات المحلية العربية قد اضطلعوا بدور ايجابي في الاضراب وان من حق المواطنين العرب اعلان اضراب قانوني للتعبير عن رأيهم. واشار الى ان قرار اللجنة القطرية للرؤساء في شفاعمرو وقرار اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية هو بمثابة حد ادنى لما نحس بالاوضاع القائمة.

●●● بيان مكتب جبهة الناصرة الديمقراطية

بالوحدة الجبهوية الشاملة صنع شعبنا يوما مجيدا جديدا في تاريخه — يوم الاضراب الوطني العام

● الناصرة — لمراسلنا — عقد مكتب جبهة الناصرة الديمقراطية اجتماعا هاما مساء الخميس ٨٢/٤/١ لتلخيص الاضراب التاريخي في يوم الارض الثلاثين من آذار باشتراك كتلة الجبهة في بلدية الناصرة وعدد من الاخوة قائلين ذكروا مجالات عمل محددة في هيئة قيادة الاضراب. وقد استمع المكتب الى تقريرين من الاخ وليد الحاج سكرتير الجبهة والاخ سالم جبران عضو سكرتارية الجبهة، وجرى بعد هذا نقاش ساهم فيه الاخوة: باسم توما، جوني جهشان، مروان دويري، رزق زعبي، سليم ابو الشيخ، رامز جرايسي، منعم جرجورة، وليد الفاهوم، سهيل دياب، وامين محمد علي. وقد اقر المكتب تلخيصا بالاجماع، وفيما يلي هذا التلخيص:

شكل الاضراب التاريخي لجماهيرنا العربية حدثا هاما، وخطوة نوعية الى امام على طريق وحدة هذه الجماهير وكفاحها في سبيل حقوقها القومية واليومية ومشاركتها النضالية ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل الاسرائيلي — الفلسطيني. ان الاجماع في صنع قرار الاضراب في اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وكذلك اجماع لجنة الرؤساء على تبنية هذا القرار، يوم السبت ٨٢/٣/٢٧ عكس روح وضمير شعبنا واستعداده للعطاء الوطني النضالي. خلال ثلاثة ايام غير وجدان شعبنا تماما من التبرم للتشاؤم ازاء المجزرة الاحتلالية الى جو من الوحدة الرائعة والعزم النضالي. وتشير جبهة الناصرة الديمقراطية، باعتزاز، الى ان الاضراب هذه المرة كان حول قضية سياسية عليا وهي قضية تقرير مصير الشعب الفلسطيني بينما كان اضراب آذار ٧٦ حول قضايانا المحلية في الاساس. وتشير جبهة الناصرة الديمقراطية الى ان هذا الاضراب قد وحد كل الطاقات الوطنية معا وجمع طاقات شعبنا بشكل لم يسبق له مثيل منذ عدة سنوات. ان القرار بالاضراب ونجاح الاضراب الباهر، يؤكد ان على طاقات شعبنا ان لا تنزلق داخليا حول شكل النضال وتجنب الاتهامات المتبادلة، ونعتبر ان الظروف مختبرة للاضراب، فلا نقاعس القوى الوطنية عن هذا.

ان الاضراب كان شاملا تماما في الناصرة، حتى ان مراسل الاذاعة الاسرائيلية (باللغة العبرية، طبعا) اعترف ان المدينة كانت مغلقة اكثر من ايام الاحد وانه كان مستهترا السفر الى الناصرة العليا لشراء سجائر ورغيف خبز. عمال الناصرة الابطال اضربوا اضرابا شاملا رغم التهديد في اماكن العمل ورغم عقلية القيادة الهستدروتية، فاثبتوا مرة اخرى انهم العمود الفقري الاول لنضال شعبنا. التجار والحرفيون واصحاب المكاتب اضربوا اضرابا شاملا فبرهنوا مرة اخرى انهم من شعبهم والشعب، يرون مصلحة الشعب العامة فوق كل مصلحة اقتصادية خاصة. الطلاب الثانويون والمعلمون وموظفو المدارس اضربوا اضرابا شاملا. المدينة كلها، ببطولة رائعة وشجاعة وثقة بالنفس، وبهدوء والتزام ضربت غربتها نوبة رائعة، فاثبتت مرة اخرى انها قلب شعبنا وطليعته الامامية. وقد برز الناصرة والبلاد والعالم الدور القيادي الفاعل لجبهة الناصرة الديمقراطية في حياة المدينة. ان الاف نشطاء ومؤيدي الجبهة الذين انتشروا في الاحياء واتصلوا بكل مواطن تقريبا، وخاطبوا كل ضمير وقلب في هذه المدينة الخالدة صنعوا الانتصار الرائع يوم الاضراب. ان كل الاصوات التي تتطاول لعيانا على الجبهة والبلدية الديمقراطية سكتت تماما، وغرقت في عزلتها، ازاء التفاف شعب الناصرة البطل حول جبهته الديمقراطية، ورفضه لكل نشاط انعزالي لا تستفيد منه الا السلطة الغاشمة فقط.

● لتواصل الاندفاع الكفاحي بكل شجاعة ومسؤولية ●

على ضوء هذا الانجاز التاريخي لمدينتنا وشعبنا، تدرك جبهة الناصرة الديمقراطية عظم الاعباء النضالية الملقاة على عاتقها، وهذا يستدعي تعميق تلاحم نضال الجبهة وتوسيع صفوفها، وتوثيق الاتصال اليومي بالجماهير، والتعبير الصادق والمثابر عن المصالح الحياتية اليومية والوطنية العليا للجماهير، كما يستدعي تنشيط وتطوير التعبئة السياسية النضالية للشعب لا بد منه لضمان انجازات جديدة. اننا مدعوون لان نقيم هذا التنظيمات الجبهوية في الاحياء، وتنشيط العمل التطوعي استعدادا لمخيم العمل التطوعي السادس الذي يقام بين ١٨ — ٨٢/٨/٢٢ والانطلاق من المخيم، الى صنع انتصار جديد باهر للناصرة ولكل شعبنا في انتخابات البلدية في ٨٢-١١-٧، وذلك بترسيخ وتعميق قاعدة جبهة الناصرة الديمقراطية لبلدية الناصرة.

ان جبهة الناصرة الديمقراطية تحيي مئات الطاقات التي تجندت بشكل رائع خلال هذه الحركة الناصرية المشرقة، وتشيد بالتلاحم الكفاحي والنشاطات التضامنية التي سبقت الاضراب (اجتماعات شبان، الاضراب العام للمدارس الثانوية يوم الجمعة ٨٢/٣/٢٦، التظاهرات في مختلف انحاء المدينة يوم السبت ٨٢/٣/٢٧، المهرجان الشعبي مساء السبت ٨٢/٣/٢٧، وغيرها). وتدعو الجبهة كل هذه الطاقات الى مواصلة العمل بالزخم النضالي نفسه لمواجهة كل التحديات المقبلة وتحقيق كل الاهداف البلدية والوطنية التي تواجه شعبنا.

● اطلاق سراح المعتقلين من الناصرة والجليل والتوقف عن حملة الاعتقالات الاستفزازية!

● عاش يوم الارض — يوم الوحدة الوطنية — الديمقراطية لشعبنا!

● عاشت الانتفاضة البطولية للشعب العربي الفلسطيني لتصفية الاحتلال وضمان الاستقلال الوطني للشعب العربي الفلسطيني!

● عاشت الجبهة — اطار الوحدة والنضال المنتصر لجماهيرنا في معارك البقاء والمساواة والتطور!

● عاشت الناصرة — قلعة الجبهة والقلب النابض لشعبنا الباقي!

١٩٨٢/٤/١

● مكتب جبهة الناصرة الديمقراطية ●

● نجاح باهر مضاعف ●

واذ ترى جبهة الناصرة الديمقراطية جولات التهويل والترهيب لمكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وابواقه الذين يرددون، بكل صفاقة، الزعم بفشل الاضراب فاننا نؤكد ان الاضراب قد نجح نجاحا مضاعفا، فمن جهة كان الاضراب شاملا لشعبنا، ومن جهة ثانية نجحت الوحدة الشاملة في صنع المعركة الثالثة من التواقف جرائم دموية كما حدث في ٣٠ آذار ١٩٧٦، كما ان الاضراب استقطب اهتمام الرأي العام المحلي والعالمي، اكثر من اي وقت مضى منذ آذار ١٩٧٦ وطرح قضايانا العادلة في مركز الصدارة في الاعلام العالمي.

● الناصرة على العهد ●

ويحيي مكتب جبهة الناصرة الديمقراطية بابتهاج شديد واعتزاز الى

تشكيل لجنة محامين في الناصرة لمساندة كفاح اهالي الضفة والقطاع والجولان

● الناصرة — لمراسلنا — نادى محامو الناصرة، في مطلع هذا الاسبوع، الى عقد اجتماع اصدروا على اثره بيانا الى اجهزة الاعلام اكدوا فيه تضامنهم الكامل مع كفاح اهالي هضبة الجولان السورية المحتلة ومع كفاح اهالي الضفة الغربية وقطاع غزة ضد ممارسات الاحتلال الوحشية. واكد البيان ان كفاح اهالي الجولان ضد الضم هو كفاح عادل قوميا ويتوافق مع كل القوانين الدولية اذ لا يحق لاية دولة احتلال منطقة تابعة لدولة اخرى ان تضمها اليها.

وعبر البيان عن اعمق مشاعر التضامن مع انتفاضة الجماهير في المناطق الفلسطينية المحتلة وقال: ان ممارسات الاحتلال هي محاولة العودة الى النظام الاستعماري في عهد انقراض الاستعمار.

وشكل الاجتماع لجنة دائمة لمساندة المعتقلين من ضحايا الاحتلال والاتصال مع منظمات الحقوقيين الدولية. كما تقرر ايفاد وفد الى الهضبة السورية المحتلة لنفس الغاية.

وقد وقع على هذا البيان المحامون الاتية اسماؤهم: انيس ابو حنا وراشد جرجورة وذياب خوري وعبد الحميد دراوشة وتوفيق كناعنة وزياد حواري ونبيل عصفور وتوفيق ابو احمد وعدنان عثامنه وحسن نصار وجيل حنا ابراهيم ومحمد برهان وعزات دراوشة وسليم غريب وكامل القاهر وريطى محمود قدس ومحفي عباس.

«مافيا طبية» في اسرائيل!

● حيفا — لمراسلنا — بعث ٤١ مهاجرا جديدا من حملة شهادة الدكتوراة في الطب من الاتحاد السوفييتي، الذين لم تعترف وزارة الصحة بشهاداتهم بطلب الى المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة دعوا فيه هذه المنظمة الى مد يد المساعدة لهم.

وجاء في طلب هؤلاء الاطباء انه توجد في البلاد «مافيا طبية» اسرائيلية في معالجة بربادة عدد الاطباء في البلاد بسبب مصلحية ذاتية وقالوا ان هذه المافيا تمنع منهم تصاريح العمل وان جميع طلباتهم التي وجهوها الى المؤسسات المسؤولة لم تجد نفعا.

في رسالة الى وزير الداخلية والشرطة: فنادري يفضح الدرك المنحط الذي وصلت اليه الشرطة

● الناصرة — لمراسلنا — بعث الرفيق سميح فنادري رسالة الى وزير الداخلية والشرطة وصورة منها الى مسؤول شكاوى الجمهور في الشرطة والى قسم شكاوى الجمهور في مكتب مراقب الدولة يشرح فيها المعاملة غير الانسانية والاعتداء والتعرض للشتائم والاهانات القذرة من الشرطي دافيد اوفير في شرطة المسكوبية والشرطي شابيس في مركز القشلة وذلك في اثناء اعتقاله في الاسبوع الماضي.

وتضمن الرسالة سجلا تفصيليا بالمنهج الدرك المنحط الذي وصل اليه افراد الشرطة في تعاملهم مع المعتقلين العرب.

وعلم مراسلنا ان الرفيق فنادري قد قدم بشكوى رسمية للقضاء ضد هذين الشرطيين وذلك بواسطة موكله المحامي عبد الحفيظ دراوشة.

في آخر غزوة بوليسية لقرية عرابة:

اعتقال الرفيقة شفيقة نعامنه (ام ناصيف) وايداعها معتقل الجلمة

● عرابة — لمراسلنا — لا يزال معتقلو قرى مثلث يوم الارض، سخنين وعرابة ودير حنا، قابعين في سجون شرطة الوزير بورغ انتقاما منهم لنجاح اضراب يوم الارض.

وفي آخر غزوة داهم البوليس صبيحة يوم الاربعاء، امس الاول، منزل الرفيق فضل نعامنة، نائب رئيس المجلس المحلي في عرابة واعتقل زوجته الرفيقة شفيقة (ام لسبعة اطفال). وقد رفضت اعتلاء سيارة الشرطة وتم نقلها بسيارة خاصة الى مركز مسغاف ومن ثم الى مركز شرطة عكا حيث اعلمت بصدور امر باعتقالها لمدة عشرة ايام واودعت معتقل الجلمة.

وقد اضطر البوليس الى اطلاق سراحها اثر تصاعد الضغط الشعبي واحتجاج رؤساء المجالس المحلية من سخنين وعرابة ودير حنا وبعد تنادي نساء عرابة للقيام بمظاهرة شعبية احتجاجا على اعتقالها التعسفي.

وكانت الشرطة قد استدعت الرفيق عقل نعامنة للتحقيق ثم عادت واطلقت سراحه.

واثر موجة الاعتقالات الانتقامية هذه اشتد شعور الغضب والسخط والاستنكار بين اوساط الاهالي في القرى الثلاث.

مجلس جبهة الناصرة يلخص الاضراب الوطني:

بهذه الوحدة الشاملة نضمن حقوقنا ومستقبلنا

● الناصرة — لمراسلنا — عقد، مساء يوم الثلاثاء ٤/٦، اجتماع المجلس العام لجبهة الناصرة الديمقراطية لتلخيص الاضراب الوطني في يوم الارض ولاستخلاص العبر الاساسية منه لتطوير عمل الجبهة في قيادة جماهير الناصرة خلال معارك التطور والكرامة المقبلة. افتتح الاجتماع الاستاذ رزق زعبي، عضو سكرتارية الجبهة محييا الاخوة الذين اعتقلوا واطلق سراحهم ومطالبا باطلاق سراح جميع المعتقلين في البلاد ووقف حملة الاعتقالات الانتقامية ضد شعبنا. وقدم المهندس وليد الحاج، سكرتير الجبهة، بيان مكتب الجبهة الذي تضمن تلخيصا شاملا للاضراب قطريا ومحليا (اقرأ البيان في مكان آخر من هذه الصفحة). وجرى نقاش عام شارك فيه عدد كبير من الحاضرين وتضمن اقتراحات عملية لتطوير نشاط جبهة الناصرة الشعبي والتنظيمي.

وقدم رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، تلخيصا للنقاش اكد فيه ان الاضراب هذا العام كان اشمل حتى من الاضراب الاول في العام ١٩٧٦. وقال: ان العبرة الرئيسية هي ان حوالي ٦٠٠ الف عربي في هذه البلاد هم شركاء نشيطون في المعركة من اجل تصفية الاحتلال وضمان السلام العادل الاسرائيلي الفلسطيني.

ودعا زياد الى تعميق الوحدة الشعبية الوطنية التي تجسدت في الاضراب مشيرا الى دور لجنتي الدفاع عن الاراضي ورؤساء السلطات المحلية العربية والى دور الجبهة في كل مدينة وقرية في قيادة شعبنا بحكمة وشجاعة ومسؤولية.

واختتم تلخيصه بالقول: كان اضرابنا الشامل في الناصرة برهانا على اننا في موقع صدارة من شعبنا، كفاحا وتضحيات وطنيا لعميق وحدة شعب الناصرة العظيمة لان هذا هو ضمان ان تظل مدينتنا قلبا عاليا نابضا بالحياة والكرامة لشعبنا وقلعة صامدة للكفاح العادل.

اثر حادث اطلاق الرصاص على منزل جمال مصطفى محاميد:

اهالي ام الفحم يحملون الشرطة مسؤولية تفشي حوادث الاجرام

● ام الفحم — لمراسلنا: بعد حوالي الشهر من حادث اطلاق عشرات الرصاصات على بيت السيد ابراهيم ابو حشيش ودون ان يتوصل التحقيق الى نتيجة ما! قام (المجهولون) يوم السبت ٤/٣) وتحت جنح الظلام باطلاق الرصاص على بيت السيد جمال مصطفى محاميد بشكل مروع، وقد بعث جميع اهالي الحي من نومهم بصورة مرعبة وكل واحد منهم يعتقد بانه الضحية.

واتضح من التحقيق الاولي ان الاسلحة المستخدمة في هذه الجريمة هي ذاتها ومن النوع ذاته الذي استخدم في حادث اطلاق الرصاص على منزل ابراهيم ابو حشيش. وعلى ما ظهر هنالك «سيف مايور» ينفذ الاوامر حسب الطلب والحاجة بغض النظر عن الشخص.

ان سكان ام الفحم يوجهون كل اللوم الى جهاز الامن ويحملونه كل المسؤولية ويطالبونه بالتحقيق الجدي وبعدم الاكتفاء بالسؤال عن: بمن تشك؟ وهل لك اعداء؟ وساعدنا لنساعدك!

وفي الوقت الذي يتحد فيه اهالي ام الفحم بممارسات رجال الامن التعسفية والارهابية ضد شبان البلدة وفي الوقت الذي يقوم فيه رجال الامن هؤلاء باستدعاء العشرات من الشبان لاستجوابهم والتحقيق معهم عن مدى مشاركتهم في مظاهرات يوم الارض، يصر اهالي ام الفحم على ان تجري الدوائر المختصة تحقيقا سريعا وجديا ولن نعمل على اكتشاف الجناة والضرب بشدة على يد مخلفي النار ومن يقف خلفهم حفاظا على ارواح الناس وممتلكاتهم.

لجنة الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة

دعوة

ندعو جميع الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة الى حضور الاجتماع العام الذي سيعقد يوم السبت ١٩٨٢/٤/١٠ الساعة ٣:٠٠ بعد الظهر في مقر جبهة الناصرة الديمقراطية.

دير ياسين .. الذكرى ال ٣٤ للمذبحـــة

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اليوم ... ١٩٤٨ ... ال ٣٤ لمجزرة دير ياسين ...

في مثل هذا اليوم ، قبل ٣٤ عاما ، بدأت منظمتا « اتسل » و « شتيرن » الارهابيتان بمهاجمة المواطنين العرب بكل وحشية في مدنهم وقراهم لاجبارهم على الهرب في ذعر تاركين بيوتهم وممتلكاتهم . وفي مثل هذا اليوم، قبل ٣٤ عاما ، كانت مذبحة اهالي دير ياسين القرية الوادعة على هضاب القدس . وكان « ذنب » هؤلاء القرويين ، الذين لم يشتركوا في القتال خوفا من المستوطنات اليهودية المحيطة بهم، هو انهم تجرأوا على تجاهل اوامر رئيس الوزراء الحالي وقائد « الاتسل » آنذاك ، مناحيم بيغن ، التي تقضي باخلاء قريتهم.

لقد عد جاكوبس رنيير ، ممثل منظمة الصليب الاحمر الدولية ، ٢٥٤ جثة كان معظمها جثث نساء وأطفال ومنها ١٥٠ جثة وضعت في حفرة واحدة بهدف التغطية على بشاعة الجريمة . كما ...

الجزارون يحشرون من بقي حيا من اهالي القرية في سيارات مكشوفة طافوا بها في الاحياء اليهودية من القدس مباهين بهذه « الانتصارات » ..

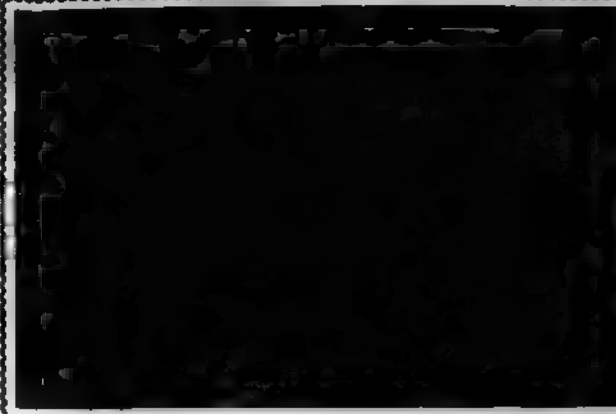
وفي حينه ندد الدكتور وايزمن الذي كان في واشنطن في ذلك الوقت ، بهذا العمل الارهابي ، واكد للذين بقوا على قيد الحياة من سكان القرية بأنه سيتم المحافظة على ممتلكاتهم الى حين عودتهم الى قريتهم .

ولكن حتى الآن لم يسمح لسكان دير ياسين بالعودة ... ومؤخرا ... والمنشئين ، بعد ان اصبح ... الوزراء ، ... واصبحت مذبحة دير ياسين ... « معجزة دير ياسين » ... من العروبة العرب !

ان دير ياسين ، القرية العربية الفلسطينية الوادعة ، لم يعد لها وجود . لقد مسحت تماما عن وجه الارض . واليهود مكانها مستوطنة كفار شاؤول !

انه حاولت الوكالة اليهودية ، ... حكومة اسرائيل ... الى العقلاء « فيصل » على اعتبار انهم محاربون لقتلة ؟

ومعروف قول رئيس الوزراء مناحيم بيغن « لولا الانتصار في دير ياسين لما قامت دولة اسرائيل » ...



● مشهد من مجزرة « الاتسل » في دير ياسين ٩ نيسان ١٩٤٨ ، حلقة من سلسلة جرائم ...

الشـرطة تلجأ الى منـاورات خسيسة لتمديد اعتقال شبان كفر قاسم وجلجولية

● المثلث — مراسل خاص — منذ ٣٠ آذار ما زال ١١ شخصا من كفر قاسم ومن شبان جلجولية معتقلين في معتقل ... [illegible]

وكانت الشرطة قد اطلقت سراح عدد من المعتقلين بالكفالة ... ولم تم اطلاق سراحهم بعد ان استأنف ...

المعتقلون ... على قرار اعتقالهم امام المحكمة المركزية في تل ابيب .

... وعلى هذا الاساس امر قاضي المحكمة المركزية ... على الساعة ١١ من صباح يوم الثلاثاء ٦—٤ . وفي الموعد المقرر ... سلسلة من مناورات الشرطة واستفزازاتها في محاولة لارهاب اهالي المعتقلين ... ويضم رئيس المجلس المحلي السيد عبد الرحيم عيسى . ومن هذه المناورات محاولات الضغط على الاهالي للتراجع عن توكيل محامية الدفاع الشيوعي ... كما قامت الشرطة باستفزاز المحامين ...

... هذه الضغط والاستفزاز بين اوساط عشرات الاهالي الذين تواجدوا في القاعة .

... الشرطة لم تجلب المعتقلين الى قاعة المحكمة المركزية ... امس الاول ، كما كان متوقعا ولا يوم امس الخميس بسبب عيد الفصح العبري . وبذلك تكون قد ارجأت اطلاق سراحهم حسب قرار المحكمة ... وهو يعني الاعتقال .

كما افاد مراسلنا بان جميع المعتقلين قد تعرضوا للتعذيب الوحشي ومحاولات الاهانة بواسطة استعمال الالفاظ النابية وشتائم ... من قبل افراد البوليس .

الى أيـن — بقيـة

الاسرائيلي في باريس عمل من اعمال المخابرات الاسرائيلية يهدف الى خلق مبرر لشن عدوان اسرائيلي على منظمة التحرير الفلسطينية وجنوب لبنان » .

[illegible]

أحرار الجولان — بقية

[illegible]

الى قـــراء « الاتحـــاد »

● تعلن ادارة جريدة « الاتحاد » عن رفع سعر الجريدة ابتداء من ١٥ نيسان الجاري بحيث يصبح سعر عدد الثلاثاء ٤ شواقل وسعر عدد الجمعة ٥ شواقل .

ان قراء صحيفتنا يقدرون الظروف الاقتصادية العصيبة التي نحيا في ظلها ودوامة الغلاء التي تعصف بالاسعار بما فيها اسعار الورق والحبر وتكاليف الطباعة بحيث لم تبق صحيفة في اسرائيل الا ورفعت سعرها مرات مرات خلال فترات متقاربة .

الناصرة تحتفل بعيـد البشـارة

● غبطـة البطريـرك نيـودوروس يقلـد رئيس البلديـة وسـام حـارس القبـر المقـدس *

● الناصرة — الجوينا — جرى يوم الاربعاء ، امس الاول ، الاحتفال بشكل شعبي وواسع بعيد البشارة الروم الارثوذكس وذلك بمشاركة غبطة البطريرك نيودوروس ، بطريرك الروم الارثوذكس حيث جرى له استقبال على مشارف المدينة بالشراكة اعضاء الهيئة التمثيلية للطائفة ورئيس بلدية الناصرة ونوابه واعضاء البلدية.

وبعد مراسيم الصلاة في كنيسة البشارة ... [illegible] ... التي تبرعت بمبلغ ٢١٠ الف دولار .

[illegible]

اجتماعـات — بقيـة

الفلسطينية ومن قيادة الحركة الوطنية اللبنانية . ويشارك في الوفد الفلسطيني ابو اياد (رئيسا) وابو صالح . هذا واعلن الراديو ان وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام ، الذي اجرى هذه اللقاءات ، توجه امس الى عدن عاصمة اليمن الديمقراطي لاجراء لقاءات مماثلة مع قادة اليمن الديمقراطي لمواجهة التهديدات بهجوم اسرائيلي وشيك .

كلمـة « الاتحـــاد » — بقيـة

للامبريالية الامريكية . هذا هو معنى « التوقيت » الذي يتحدث عنه شمعون بيرس . وهذا هو هدف العدوان الاسرائيلي اذا ما وقع .

إننا لا نريده ان يقع . وكل طريقنا استهدف ، ويستهدف ، تحقيق السلام العادل حتى لا يعود من الممكن شن الحروب وسفك الدماء . ولن يثنينا اي قمع ، مهما يشتد ، عن ممارسة السير في هذا الطريق ونحو هذا الهدف المقدس . العدوان الجديد غير حتمي ، بل يجب تلافيه . غير ان الامر الحتمي ، والذي لم يعد في مقدور اي عدوان تلافيه ، هو تحقيق السلام العادل الاسرائيلي الفلسطيني .

مؤتمـر عـدم الانحيـاز — بقيـة

الفلسطينية في ضوء الاحداث الخطيرة الجارية في المناطق المحتلة وما يواجهه الشعب الفلسطيني من ارهاب وعسف الاحتلال الاسرائيلي ومحاولات فرض مؤامرة « الحكم الذاتي » و « الادارة المدنية » عليه .

واعلن القائد الفلسطيني فاروق القدومي (ابو اللطف) امام المؤتمر ... [illegible]

تنسيق — بقيـة

[illegible]

يوم الارض — بقيـة

[illegible]

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٧/٥١١٢٩٦ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية — حيفا — شارع الوادي ٤٢
هاتف ٧١١٥٧ — ٠٤

اضراب اسبوع كامل ردا على مجزرة المسجد الاقصى

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢٫٥ شاقل
המחיר : 2,5 שקלים
Price : 2,5 Shekel

אל-את'יחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١٣ نيسان ١٩٨٢ ، الموافق ١٨ جمادى الثانية ١٤٠٢ هـ. العدد ٣٨/٩٦ VOL 96/38 — 13.4.82

كلمة الاتحاد

البلطجي ينفلت ..

لم يبتعد عن الحقيقة ، حتى ولو لم تقع الواقعة ، ذلك المعلق الذي راى في مذبحة المسجد الاقصى (امس الاول) « الرصاصات الاولى في الهجوم الاسرائيلي المرتقب على لبنان » . فنحن ايضا ، بقايا الرصاصات الاولى في العدوان الثلاثي على مصر في العام ١٩٥٦ (مجزرة كفر قاسم) ، لم نستبعد هذه العلاقة الدموية . ان الحكومة ، التي تتهرب من مسؤوليتها بوضع اللوم على « عمل شخص معتوه بعمل انتحاري اجرامي » (افتتاحية « الانباء » امس ، الاثنين) تدين نفسها امام شعبها وامام العالم كله بأحد امرين : فاما انها « حكومة » لا تحكم واما انها تعتبر دم العرب مباحا . لقد كان من شأن « اهمال » سلطوي اقل خطرا من هذا « الاهمال » ان يؤدي ، في دول اخرى ، الى استقالة الحكومة نفسها او استقالة وزير بوليسها او وزير « امنها » على الاقل .

ولكنها حكومة تحكم . وتحكم ايضا بالحديد والنار في داخل بلادها وفي خارج بلادها . واذا حدثونا ، الان ، عن « شخص معتوه » فلن نسألهم الان : والمعتوهون ، في اسرائيل ، يرتدون ثياب الجندية ويلعبون بالرشاشات؟ كذلك لن نسألهم الان : واين كان غير المعتوهين ، من بورغ وشارون ومدراء بوليس وضباط حتى الجنود والعساكر ، امام التهديد العلني — الذي جاء قبل عدة ايام من الجريمة (يوم الخميس الماضي بالضبط) — بالاعتداء على المسجد الاقصى ؟ انما سنصرخ : استيقظوا يا جميع العقلاء فان البلطجي قد انفلت من عقاله !

فلماذا يكون هذا الجندي الاسرائيلي معتوها في حين يبقى اصحاب السياسه المعتوهة حكاما وجنرالات في اسرائيل ؟ الان تمسك متلبسا بجريمته ولان نتائج جريمته قد انقلبت على اصحابها ؟ أما هم ، الحكام والجنرالات ، فما زالوا قادرين — او هكذا يتوهمون — على تضليل اوساط من شعبهم وعلى ان يؤجلوا العواقب الوخيمة لسياستهم المعتوهة ؟!

ان العنصرية ، في عصرنا ، هي عتاهة . وقد تكون ، في نهاية الامر ، عتاهة انتحارية حين تكون معادية للعرب وحين تصيب ، بالضبط ، حكاما وجنرالات في دولة اسرائيل — « الجزيرة » التي كان عليها ، ولا يزال عليها ، الا تمادى « البحر » المحيط بها .

فلماذا كان يجب ان يكون ذلك الجندي الاسرائيلي ، « القادم الجديد من الولايات المتحدة » ، معتوها حتى يقترف جريمته النكراء في حين ان سالبة غوش ايمونيم والرابي كهانا قد اصبحوا « ابطالا قوميين » ؟ الم تعجز اجهزة الامن الاسرائيلية ، التي تطول يدها الطويلة الكواكب ، عن تعقب المعتدين على حياة الشكعة وخلف والطويل ؟ لماذا يجب ان يكون هو ، من دون خلق الله اجمعين ، معتوها في حين يجد نفسه جنديا في خدمة رئيس اركان يتباهى — علنا ورسميا — بان النزاع القائم لن يجد حلا له الا بان يبيد الشعب الواحد الشعب الاخر « وأن نكون — قال رئيس الاركان — نحن المبادين » ؟ اي سيعمل رئيس الاركان على ابادة « الشعب الاخر » ! لماذا يجب ان يكون معتوها في حين لم يسمع من حكومته اي نفي لما كشف النقاب عنه من مخطط رسمي لطرد ٧٠٠ — ٨٠٠ الف عربي من البلاد « في اللحظة المناسبة » ؟! لقد قرانا ، في الصحف الاسرائيلية في الاسبوع الماضي ، ان حكومته تنظم رحلات اولاد المدارس في ذكرى مجزرة دير ياسين الى اثار هذه المجزرة ليتعرفوا على « بطولات » هذه الحكومة . فلماذا يجب ان يكون معتوها ؟!

لقد اشتركنا في المؤتمر الثاني عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وفي جلساته التي عقدها في الناصرة ، واستقبلنا مئات اطفال الناصرة والقرى المجاورة حين « احتلوا » قاعة المؤتمر وهم يوزعون الورود ويهتفون : « يحيى السلام » و « اخوة يهودية عربية » ! وبكينا املا وفرحا ، في الوقت نفسه ، من الغور آريبين الذين يتطاولون على هذا الحزب وشبيبته ويتهموننا بالتطرف وبأننا « اعداء الاخوة » .. فلماذا يجب ان يكون ذلك الجندي الاسرائيلي معتوها ؟! لقد تبدلت الحكومات في اسرائيل واما يسرائيل كينغ فبقي متصرفا للواء الشمال لا يحل ولا يزول . فلماذا يجب ان يكون ذلك الجندي الاسرائيلي معتوها ؟! في التحضير للمؤتمر الناصرة ، وقبله وبعده والان ايضا ، عرضنا على المسؤولين سياسة عقلانية ، سياسة « الخط الاخضر » . فاصيبوا بالجنون واعتبروا موقفنا « معاديا للدولة » ومنعوا المؤتمر وأصروا على « اسرائيل الكبرى » . فلماذا يجب ان يكون ، هو وحده ، المعتوه ؟ ان العالم كله يستنتج ، من انتشار موجة الغضب الساطع جراء مجزرة المسجد الاقصى ، استحالة استمرار الاحتلال الاسرائيلي على شعب صمد امام هولاكو وامام الصليبيين . فكيف تفسر صحيفة «الانباء» الحكومية هذا الامر في افتتاحيتها؟

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

(« الاتحاد »)

المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي :

الحكومة تتستر على المجرم فلنعمل على اسقاطها ..

● القدس — لمراسلنا — عم الاضراب الشامل امس ، الاثنين ، جميع المدن والقرى والمخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين استجابة لدعوة المجلس الاسلامي الاعلى القيام باضراب عام لمدة اسبوع . وذلك احتجاجا على الجريمة النكراء التي ارتكبها امس الاول ، الاحد ، الجندي الاسرائيلي اليوت غولدمان ، « القادم الجديد من الولايات المتحدة الامريكية » ..

وكان هذا الجندي ، المسلح ببندقية من جيش الاحتلال ، قد اقتحم صباح امس الاول ، الاحد ، باحة المسجد الاقصى الشريف ، وبعد ان اطلق الرصاص على حارسي المسجد ركض باتجاه قبة الصخرة المشرفة وهو يواصل اطلاق الرصاص باتجاه المواطنين الذين كانوا متواجدين في الباحة في ذلك الوقت . وحين رآه حارس المبنى ، الحاج محمد اليماني (٦٥ عاما) ، حاول اغلاق باب القبة المشرفة الا ان اليوت غولدمان اطلق النار عليه فارداه قتيلا . ثم قام بالاعتصام داخل مبنى قبة الصخرة واستمر في اطلاق الرصاص من سلاحه الاوتوماتيكي مما ادى الى اصابة ٩ مواطنين بجراح بليغة .

ولدى سماع المواطنين بالنبأ اندفعوا باتجاه المسجد الاقصى الا ان جنود الاحتلال والعديد من المستوطنين اطلقوا الرصاص في اتجاه المواطنين مما ادى الى مقتل الشاب جهاد ابراهيم بدر (٢١ عاما) .

ويفيد شهود عيان ان المستوطنين الكولونياليين ، الذين احتلوا اسطح العمارات المحيطة بباحة الاقصى ، وجنود الاحتلال وفروا الحماية لهذا الجندي لدى اقتحامه مبنى الصخرة المشرفة وذلك باطلاقهم الرصاص على المواطنين ، الذين حاولوا التعرض له وايقافه . وهذا ما يفسر اصابة اكثر من الاثنين مواطنا بجراح بليغة نقلوا على اثرها الى مستشفى المقاصد ومستشفى الهوسبيس . كذلك اقامت سلطات الاحتلال ، في اثناء الحادث الذي استمر ساعتين ، الحواجز على مداخل مدينة القدس العربية المحتلة في حين حاصرت الحرم القدسي الشريف مانعة المواطنين من الاندفاع اليه .

وذكرت الانباء ان المظاهرات الصاخبة انفجرت في القدس القديمة وقد قامت قوات الاحتلال بقمعها باطلاق الرصاص والقنابل الغاز المسيلة للدموع مما ادى الى اصابة حوالي سبعين آخرين .

هذا وقد استسلم اليوت غولدمان لافراد الشرطة بعد ان نفدت ذخيرته ، وقامت الشرطة بنقله الى مركز الشرطة واعلنت عن اسدال ستار كثيف من التكتم على مجريات التحقيق .

وحمل المجلس الاسلامي الاعلى ، في مؤتمر صحفي عقده في اليوم

— البقية على ص ٦ ع ١ —

طغمة الظلم واحدة في مواجهة الغضب الشعبي

جنود ومستوطنون يغرقون بالدم المظاهرات الشعبية في المناطق المحتلة

● القدس — لمراسلنا — اعترفت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية امس ، الاثنين ، بان قوات الاحتلال الاسرائيلي عززت من دورياتها القمعية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وذلك بهدف « الحفاظ على الهدوء في هذه المناطق » (كذا !!) وكانت حصيلة هذا التعزيز لقوات « الحفاظ على الامن » اصابة ٣٢ مواطنا فلسطينيا برصاص هذه القوات كانت جراح اربعة منهم خطيرة وهم : يلجس سليم العويد (١٤ عاما) من غزة وسمية لحام (١٤ عاما) من الدهيشة وسناء محمود ابو نحلة (٥ اعوام) من الدهيشة وحسين عبد الفتاح حسين (٢٣ عاما) من القدس . كذلك فرضت سلطات الاحتلال اوامر حظر التجول على المخيمات الفلسطينية : الدهيشة وعسكر وبلاطة . في حين اغلقت مداخل مخيم جباليا في القطاع المحتل .

وكان الغضب الانساني قد تفجر في المناطق الفلسطينية المحتلة امس ، الاثنين ، احتجاجا على الجريمة النكراء التي ارتكبها الجندي الاسرائيلي اليوت غولدمان . فالى جانب الاضراب العام والشامل الذي عم المناطق الفلسطينية المحتلة انطلقت المسيرات والمظاهرات الشعبية في كل المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية . في حين اعلنت المؤسسات والهيئات الوطنية والمجالس البلدية انضمامها الى قرار المجلس الاسلامي الاعلى بتنفيذ الاضراب لمدة اسبوع كامل .

ففي مدينة القدس المحتلة تجمع جمهور غفير من اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى ورجال الدين المسيحيين وممثلي الهيئات والمؤسسات الوطنية في المدينة والعديد من الشخصيات في شارع صلاح الدين ، ليبدأ السير في مسيرة سلمية الى المسجد الاقصى الشريف لاداء الصلاة . الا ان سلطات الاحتلال اعترضت على هذه المسيرة وفرقتها بالقوة . واعلنت عن منطقة المحكمة الشرعية منطقة عسكرية مغلقة واعتقلت ٢٧ شخصا وفي الوقت نفسه تجددت المظاهرات في مدينة القدس المحتلة ، وقد قام المستوطنون الكولونياليون في منطقة مستشفى الهوسبيس باطلاق الرصاص على المتظاهرين واصابوا اربعة مواطنين فلسطينيين واحد مصوري شبكة تلفزيون امريكية باسم « ايه بي سي نيوز » هو ايلي هاينسمان . ويفيد مراسلنا ان مظاهرة شعبية اخرى طافت شوارع البلدة القديمة لمدة ٣ ساعات .

وعلم مراسلنا ان سلطات الاحتلال اطلقت سراح جميع الشخصيات الوطنية بعد احتجاز دام عدة ساعات في حين لا تزال تعتقل الشاب رشاد الزغاري ، الذي يعمل في صحيفة « الشعب » والصبي سليم الشلبي (١٣ عاما) ، الذي كان يجمع التبرعات من الاهالي لشراء اكاليل الزهور للشهداء امس الاول .

وابرق المجلس الاسلامي الاعلى والهيئات الوطنية في القدس المحتلة الى سكرتير عام الامم المتحدة والى رئيس الحكومة بيغن ادانوا فيها الاعتداء الاحتلالي على هذه المسيرة السلمية . وشجبت البرقيات قيام جيش الاحتلال ، باحتلال المسجد الاقصى ومنع المسلمين من الوصول اليه ، الامر الذي يتعارض مع الشريعة الاسلامية والحقوق الانسانية .

وقد شمل الاضراب جميع العمال العرب من المناطق المحتلة ، الذين يعملون في اسرائيل . وامتنع هؤلاء العمال عن العمل على الرغم من حضور السيارات لنقلهم الى اماكن عملهم .

ويفيد مراسلنا في القدس ان مظاهرات شعبية عارمة انطلقت في مدن القطاع المحتل . وان المتظاهرين رفعوا العلم الفلسطيني ونددوا بالاحتلال وجرائمه . وقد رأى الحاكم العسكري لمدينة غزة المحتلة محاولة لكسر الاضراب العام وذلك بالزام المحال التجارية بفتح الابواب . في حين تصدت قوات الاحتلال برصاصها وقنابل الغاز المسيلة للدموع الى المتظاهرين . وساد الوضع نفسه

ربح ومخيمات اللاجئين في القطاع ومدينة خانيونس . كما شهدت مدن البيرة ورام الله والخليل وحلحول وصوريف وغيرها مظاهرات مماثلة .

وعلم مراسلنا ان سلطات الاحتلال استدعت صباح امس ، الاثنين ، رئيس واعضاء مجلس بلدية نابلس وممثلي الهيئات الوطنية للتحقيق معهم ، وقامت باعتقال العشرات من الشبان في محاولة لقتل التظاهرات الاستنكارية ، الا ان ذلك لم يجدها في شيء .. ولم تتخلف نابلس المحتلة عن مدن الضفة الغربية والقطاع المحتلين ، وفي جنين عم الاضراب الشامل المدينة واصدر المجلس البلدي بيانا استنكر

— البقية على ص ٦ ع ٢ —



● يهتفون : بالروح بالدم نحميك يا اقصى ● (المسجد الاقصى المبارك — ١٩٨٢/٤/١١ — خاص بـ « الاتحاد » — تصوير شمعون فيتاني)

كتلة الجبهة تطالب الهستدروت بالاعلان عن اضراب عام لمنع الحرب وسفك الدماء

● تل ابيب — لمراسلنا — طلبت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة من الهستدروت الاعلان عن اضراب عمالي قطري لمنع الحرب التي تعد لها حكومة بيغن — شارون ضد لبنان والحيلولة دون سفك الدماء ودون المزيد من الدمار والخراب والارامل والثواكل . جاء ذلك في البرقية التي بعث بها الرفيق يهوشع ايرغا ، رئيس كتلة الجبهة ، الى السكرتير العام للهستدروت يروحام ميشل .

وكانت حكومة اسرائيل قد عقدت ، امس الاول ، اجتماعا غير عادي على هيئة « اللجنة الوزارية لشؤون الامن » التي تبقى ابحاثها وقراراتها سرية بحثت خلاله الوضع على الحدود اللبنانية . وبعد جلسة الحكومة اجتمع مناحم بيغن مع مسؤول اوروبي السفير الامريكي في اسرائيل بحضور وزير الحرب شارون ووزير الخارجية شمير .

واعلن اوروبي اثر الاجتماع بان بيغن ابلغه « ان اسرائيل لم تتخذ اي قرار للهجوم على لبنان » .

ولكن ، من ناحية اخرى افادت مجلة تايم وبلغة الاسبوعية الامريكية في عددها الاخير ان وزير الحرب شارون اعلم السفارة الامريكية في اسرائيل « ان الجيش الاسرائيلي مستعد للتقدم شمالا حتى بيروت . ومحاربة القوات السورية المتواجدة في لبنان اذا استدعت الضرورة » .

ومع تصاعد خطر الانفجار يشتد التوتر في المستوطنات الاسرائيلية الواقعة على الحدود مع لبنان وترتفع الاصوات داخل اسرائيل مطالبة بمنع نشوب الحرب .

وبعثت ، امس الاول ، ١٥ من امهات الجنود بينهن الثاقبة شولميت الوني والدكتورة ديما غورن برقية الى رئيس حكومة اسرائيل طالبن فيها بعدم ارسال ابنائهن الموت في حرب غير ضرورية وعدمية الجدوى وذلك باسم الكرامة القومية والثقة العقلانية الوطنيين . وجاء في البرقية « هناك خيار . وحيثما يوجد خيار يجب الابتعاد من طريق الحرب » .

ودعت الحركة الكيبوتسية الموحدة حكومة اسرائيل الى التصرف العقلاني ومنع الانفجار الخطر الذي من الممكن ان يشمل المنطقة باسرها دون ان يساعد على حل المشاكل ضمن كنسلسها . كما دعا ثلاثة من قادة « المراخ » المعارض ، نصبوا شيئا

اركان الجيش سابقا ، وهم اسحاق رابين (رئيس حكومة سابقا كذلك) وحاييم بارليف ومردخاي غور ، دعوا الحكومة الى المحافظة على وقف اطلاق

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

عصابة كهانا :

« نشد على يد محرر جبل البيت » ..

● تل ابيب — نشرت « معاريب » ، امس ، نص بيان اصدرته حركة « كاخ » (التي يرأسها الرابي كهانا) تعلن فيه تأييدها للجريمة التي اقترفها الجندي الاسرائيلي (الامريكي) في المسجد الاقصى . وجاء في البيان ما يلي : « الحركة (كاخ) تشد على يد البطل الذي حاول ان يحرر جبل البيت من الاجانب . ونطالب باطلاق سراحه حالا . وننتظر ان يقرر اليهود ما قام به هذا البطل اليهودي حتى يصبح جبل البيت في ايدينا » .

غدا ، الاربعاء ، اضراب عام في العالمين العربي والاسلامي

● بيروت — الوكالات — اثارت الجريمة البشعة النكراء التي ارتكبها المستوطنون الصهاينة ، امس الاول الاحد ، ضد المسجد الاقصى المبارك موجة عارمة من الاستنكار والغضب والسخط في العالمين العربي والاسلامي ولدى جميع الشعوب والقوى المتحضرة والمحبة السلام .

ودعا الملك السعودي خالد بن عبد العزيز ، بصفته رئيسا لمنظمة المؤتمر الاسلامي برسائل عاجلة الى الرؤساء والملوك العرب والمسلمين دعاهم فيها الى اعلان يوم غد ، الاربعاء ، يوما للتوقف عن العمل في الدوائر الرسمية والتنظيمات العامة والخاصة في جميع الدول العربية والاسلامية تضامنا مع الشعب الفلسطيني وتعبيرا عن وقوفهم الى جانبه ومؤازرته واحتجاجا على الاعتداء الاجرامي على

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

في عشية موعد اكمال الانسحاب الاسرائيلي من سيناء

اسرائيل تفتعل «الخلافات» مع مصر

● القدس — وكالات الانباء — بحثت الحكومة الاسرائيلية في جلستها امس الاول ، الاحد ، في « مستقبل السلام » الاسرائيلي المصري الذي اصبح في خطر ، بفترة قصيرة ، وقبل ايام معدودة من موعد اكمال الانسحاب الاسرائيلي من سيناء (٢٥ الجاري) ، مجرد « سلام بارد » ؟ يمكن القول في اعقابه ان تتشدد في موقفها السياسي تجاه اسرائيل وان تعود الى حظيرة الدول العربية وان تعيد علاقاتها السابقة مع الاتحاد السوفييتي ؟

ومن الدلائل ، التي يراها حكام اسرائيل على « برودة » السلام الاسرائيلي المصري ، هو هذا « الخلاف » المستمر بين البلدين حول نقاط الحدود الخمسة عشرة وعدم التوصل الى الحل بشأنها حتى الان وعدم قيام السلطات المصرية بمنع تهريب « المواد التخريبية » الى قطاع غزة والاتصالات التي تجريها القاهرة مع المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية بهدف اعادة تشغيل الاذاعة « صوت فلسطين » من القاهرة . واخيرا وليس اخرا النقاط الاساسية ذات الـ ١١ نقطة التي عرضتها مصر مؤخرا على المؤتمر الطارىء لكتلة عدم الانحياز والتي اقترحت فيها الاعتراف المتبادل بين الفلسطينيين واسرائيل واقامة الدولة الفلسطينية والتي تتجاهل في الواقع اي ذكر لخطة التحرير الفلسطينية ولا تختلف في جوهرها عن مشروع الامير فهد في التسع نقاط

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

توفيق طوبي وتمار غوجانسكي الى كوبا

● تل ابيب — غادر البلاد ، يوم السبت الماضي ، الرفيق توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب والرفيقة تمار غوجانسكي ، عضو المكتب السياسي للحزب في طريقهما الى العاصمة الكوبية ، هافانا وذلك تلبية للدعوة التي تلقتها لجنة حزبنا المركزية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي . وسيقوم الوفد باجراء محادثات حول القضايا المشتركة التي تهم الحزبين بهدف تعميق وتوثيق التعاون والصداقة بينهما .

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

ليتحول الغضب العادل على الجريمة الى مزيد من رص صفوف قوى السلام !

● يدين حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، اشد ادانة ، جريمة القتل التي ارتكبها جندي من جيش الاحتلال النظامي في المسجد الاقصى . لقد زوبعت هذه الجريمة الراي العام في العالم كله ، واضافت حكومة بيغن — شارون اثما على جريمة القتل باصدارها امرا باطلاق الرصاص على المتظاهرين الفلسطينيين الغاضبين .

اننا نشجب ممارسات القمع الوحشية ، من قبل الحكومة التي حولت قتل العرب الى عمل يومي .

ان جريمة القتل في المسجد الاقصى وتصريحات التغطية الحكومية التي اعلنت فورا ان ليس ثمة تنظيم وراء المجرم وبيان الحكومة الرسمي ان المجرم هو معتوه واطلاق الرصاص على جماهير الفلسطينيين المتظاهرين ضد المجزرة — كل هذا يثبت ان الحكومة تتستر على المجرم كما تسترت على المجرمين الذين حاولوا اغتيال رؤساء البلديات في الضفة الغربية .

الحكومة مسؤولة عن مجزرة مسجد الاقصى ، اخلاقيا وسياسيا . فهي تثقف الضباط والجنود على ان دم العربي مباح . ورئيس اركان الجيش اصدر ، بموافقة الحكومة ، اوامر العفو العام عن جميع القتلة الذين قتلوا العرب بدم بارد .

وتشجع حكومة بيغن — شارون اعمال التشيب المعادية للفلسطينيين وممارسات عصابات كهانا وغوش ايمونيم الارهابية وتسلح الكيبوتسيين لتنفيذ الاعمال العدوانية ضد الجماهير الفلسطينية المناضلة ضد الاحتلال .

ان سياسة حكومة بيغن — شارون من شأنها ان تؤدي الى انفجار اشد خطرا في منطقتنا . فهي تتآمر على مصير اسرائيل نفسها وتسد كل السبل المؤدية الى السلام وتحول هيئة اسرائيل في العالم الى مسخ .

ليتحول الغضب العادل على جريمة القتل في المسجد الاقصى والغضب على سياسة الاحتلال والقمع الوحشية الى مزيد من رص صفوف جميع قوى السلام في اسرائيل والى النضال من اجل اسقاط حكومة بيغن — شارون التي تزكي نار القمع والعدوان .

ان احلال السلام الاسرائيلي — الفلسطيني العادل بواسطة القضاء على الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل هو الطريق الوحيدة لوضع حد لسفك الدماء واخطار الحرب .

١٢-٤-٨٢

● المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

توفيق طوبي يؤكد في حديثه مع « الفجر » :

السـلام فى المنطقة لا يمكـن تحقيقـه الا باعطـاء الشعب الفلسطينى حقوقـه

* الجمـاهير العربيـة فى اسرائيـل جـزء مـن الشعـب الفلسطيني تعيش آماله وآلامه *
* تنكـر حكـام اسرائيل لحق الشعب الفلسطيني فى اقامة دولتـه المستقلة هو القـاعدة المفقـودة للتفـاوض من أجل السلام العـادل *

● اكد الرفيق توفيق طوبي نـائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في حديث شامل ادلى بـه « للفجر » المقدسية على المواقف البطوليـة والشجاعة والحكيمة للشعب العربي الفلسطيني وقيـادته الوطنية الممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية في مواجهة التحديات . كما استعرض عددا من المواضيع الهامة والمتعلقة بالقضية الفلسطينية عامة وقضايا الجمـاهير العربية في اسرائيل والعلاقات الفلسطينية السوفييتية .
وفيمـا يلي نص اللقـاء :

اجرى المقـابلة : باسم ناصر داوود

● سؤال : ما هي القضايا العـامة والاساسية المطروحـة الآن امـام الجمـاهير العربيـة في اسرائيـل ؟

● جواب — ان الجمـاهير العربية في اسرائيل ، كجزء مـن الشعب العربي الفلسطيني ، تعيش مآسيه وآماله وطموحاته . ومن هذا المنطلق تتطلع الى انهاء الازمة المتفجرة في المنطقة واحقاق حقوق الشعـب الفلسطيني واقامة دولته المستقلـة واحلال السلام العادل . ان تسويـة النزاع العربي — الاسرائيلي وحـل القضية الفلسطينية باحترام حقوق هذا الشعب واحلال السـلام العـادل والثابت بالنسبة لها يعتبر قضيـة مصيرية وقضية بقاء في الوطن .

ونموها وتطورها في وطنها .
واشار توفيق طوبي الى ان هذا الجزء من الشعب الفلسطيني الذي بقي في وطنه والبالغ تعداده اليوم ٦٠٠ الف نسمة ، استطاع ان يصمد ويضرب جذوره عميقة في وطنه ويحقق الكثير من المكاسب في معركته الحياتية ويبرز ليشكل هذه القوة الديمقراطية الكبيرة ويسهم بفعالية في المعركة داخل اسرائيل ضد سياسة القوى الصهيونية الحاكمة ومن اجل قضية السلام . ان ذلك كله يعود الى النهج الحكيم والشجاع الذي اختطته الجماهير العربية لنفسها بقيـادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي .
ان اصرار هذه الجماهير بوعيها على خوض معاركها المصيرية متعاونة وموحدة الصف مع القوى الديمقراطية اليهودية على مواصلة السير على ...

[illegible]

● سؤال : ما هي حقيقة ما يقال ان « الفلسطيني » ، حسب الادعاء ، تحفظ الحـزب الشيوعي الاسرائيلي ، من دور منظمة التحرير الفلسطينية ، هل هذا صحيح ، وكيف ترون ذلك ؟

[illegible]



● نائب الشعب توفيق طوبي في احد الاجتماعات الشعبية التي تعقدها الجماهير العربية تباعا لتدارس سبل نضالها ضد سياسة حكام اسرائيل ومن اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية . لقد تحولت هذه الجماهير بفضل كفاحها المثابر المتميز بالعقلانية وطول النفس الى قوة دمقراطية ذات وزن كبير في الحياة السياسية داخل اسرائيل وهي تسير سوية مع القوى الدمقراطية اليهودية ، نحو فجر الحريـة المشرق حتما ●
(صورة من الارشيف)

● سؤال : محمد خميس سنوات مـن تأسيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، هل تعتقد ان قيامها قد حقق نجاحات ؟

● سؤال : ما هي رؤيتك للمستقبل بعد فشل الادارة الذاتية في الضفة الغربية وقطاع غزة ؟

● سؤال : ماذا تقول في الانتخابات للسلطات المحلية ...

[illegible]

— البقية ص ٥ ع ٢ —

كفاح كل يوم

من الوحدة الشعبية في معركة الاضراب الوطني العام – الى تعزيز هذه الوحدة .. استعدادا للمعارك القادمة !

لقد اثبتت وحدة الصف الجبهوية انها الاداة الاقوى والانجع .. ولن يغفر شعبنا لاي شخص يتطاول على وحدة الصف ، تحت أية ذريعة !

بقلم : سالم جبران

■ لقد كتب حتى الآن الكثير الكثير حول مأثرة جماهيرنا العربية ، في اضرابها الوطني العام ، يوم الارض ، الثلاثين من آذار ١٩٨٢ ، ويبدو لنا ، بكل وضوح ، انه سيكتب الكثير ، في المستقبل . وعرّاب الاستخفاف من مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية والابواق السلطوية الاخرى ، سوف يخلي المكان للتحليل العقلاني ، العميق ، لهذا الحدث العظيم في حياة شعبنا . ونحن لسنا بحاجة الى انتظار ما ستقوله السلطة وابواقها ، حتى نقف وقفة تأمل وتحليل ...

زرت صديقا صاحب محل تجاري في السوق .. وكالعادة سألته : كيف الحال ؟ فقال : نحن نبيع بضاعة .. ونبيع ايضا فلسطينيا ! . هذا الشخص نفسه اغلق محله يوم الاضراب العام ... « الآن لا استحي من اولادي » . ان شعبنا كله يمكنه ان يتقدم الى امام نحو المستقبل ، وهو لا يستحي من الاجيال القادمة ...

● كل شعبنا جبهة واسعة – مؤيدو السلطة – خارج الجبهة .

هناك حقيقة صحيحة على مدار السنة وهي ان الانقسام في الوسط العربي هو : جبهة الشعب المقاومة لسياسة السلطة بجميع اشكالها من جهة ، و عملاء السلطة ومرتزقتها من ناحية ثانية ...

● وحدة الشمل وارسخ

ومن جهة ثانية هناك اهمية لرؤية الابعاد السياسية والاجتماعية والقومية للوحدة الشاملة ، الكاسحة ، التي تجلت في هذه المعركة ...

● بهذه الوحدة الكفاحية – نحو المعارك القادمة !

لقد انتقلت جماهيرنا الرائعة ، خلال اقل من اسبوع من جو التمزق والمرارة الى جو الوحدة والعطش الى المعارك ، قبل الاضراب بيومين ...

● الغضب القومي والغضب الاجتماعي يتمازجان وينفجران !

رغم محاولات غور اريه ان مطيعه المشتقة عن سيده بيغن ، مصرا بحماقة لا تصدق على الزعم ان الاضراب قد ...

زئيف شيف عن : الحرب القادمة كما يراها شارون

● القدس – لمراسلنا – نشرت صحيفة « هارتس » في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي مقالا للمعلق العسكري الاسرائيلي واسع الاطلاع زئيف شيف جاء فيه : « كل من يقرأ شارون بشكل صحيح يفهم ان هدفه في لبنان لا ينحصر في عملية « ليطاني » جديدة او قتل بضع مئات من المخربين فقط . ويتضح من اقوال شارون ان الهدف هو تدمير القاعدة العسكرية والسياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بشكل يصعب عليها ... جديدة تدعي انها حكومة شرعية وتعقد السلام مع اسرائيل . الامر الذي يتطلب ابعاد الجيش السوري عن لبنان او عن معظم اراضيه . او حتى تنسحب بشير الجميل وزمرته ملكا على لبنان ! ويعرف شارون ، المشكلة الجوهرية ان كل هذا يتطلب تنفيذا سريعا ، لان جدولنا الزمني قصير جدا » !

طوبي يستجوب وزير الداخلية حول احتمال تأجيل انتخابات السلطات المحلية

✱ ادارة كتلة الليكود البرلمانية تقر اجراء انتخابات في موعدها (تشرين الثاني – ٨٢) ✱

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي استجوابا الى وزير الداخلية حول الشائعات عن احتمال تأجيل موعد الانتخابات للسلطات المحلية .

وسأل طوبي الوزير هل ثمة نوايا لدى وزارة الداخلية لتأجيل الانتخابات؟ واذا لم تكن مثل هذه النوايا حول الوزارة مستعدة لاجراء الانتخابات في موعدها القانوني ؟!

ويذكر ان اوساطا من حزبي العمل والمفدال تطالب منذ مدة بتأجيل موعد الانتخابات . كما راجت الشائعات مفادها ان الحكومة تؤيد تأجيل الانتخابات .

ولكن ادارة كتلة الليكود قررت ، في جلستها يوم الثلاثاء الماضي ، اجراء انتخابات السلطات المحلية في موعدها القانوني (تشرين الثاني ١٩٨٢) . وعلم ان رئيس الحكومة يؤيد ترشيح المعلمي شلومو لاهط – « تشيتش » لرئاسة بلدية تل ابيب والنائب ... لرئاسة بلدية حيفا .

وفي هذه الجلسة اسمع عدد من الوزراء والنواب اقتراحات باجراء انتخابات السلطات المحلية سوية مع الانتخابات للكنيست العاشرة عشرة الا ان اكثرية اعضاء الادارة وفي مقدمتهم رئيس الحكومة اعربوا عن رفضهم لذلك .

في « حفل » تعيين لجنة عمال بسخنين :

نشيطو المعراخ يمنعون ممثل الجبهة من القاء كلمته

✱ ممثل الجبهة يطالب باجراء انتخابات لمجلس عمال في القرية ✱

● سخنين – لمراسلنا – عينت يوم الاحد (٤–٤) لجنة عمال في قرية سخنين مؤلفة من ١٥ عضوا (١٠ عن المعراخ و ٤ عن الليكود وواحد عن الجبهة !) وانتخب طالب خلايلة سكرتيرا للجنة باصوات المعراخ والليكود ومعارضة عضو الجبهة الذي طالب باجراء انتخابات لمجلس العمال لان اللجنة بتركيبها الحالي لا تعبر عن التمثيل الصحيح لعمال قرية سخنين الذين اعطوا الجبهة في انتخابات الهستدروت الماضية ٤٦٪ من اصواتهم وفي انتخابات الكنيست ٦٠٪ .

وحضر اجتماع التعيين كل من : يعقوب كوهين وجدعون بن يسرائيل ورواف مصالحة والنائب حمد خلايلة رئيس المجلس المحلي جمال طربيه وممثلون من حزب « العمل » في الوسط العربي .

وجهد المتحدثون المراخيون في الاجتماع على ابراز « منجزات » الهستدروت في الوسط العربي عامة وفي قرية سخنين خاصة !

ولم يسمح قادة الاجتماع المراخيون لعضو الجبهة خليف ابراهيم خليف بالقاء كلمته خوفا من مواجهة حقيقة الوضع وتقاعس الهستدروت واهمالها للوسط العربي . وصاح عضو الجبهة في وجوههم « هل هي ديمقراطية يا قادة المراخ ان تمنعوني من عرض قضايا العمال ؟ » .

وفي كلمته التي منع من القائها ندد عضو الجبهة بسياسة حكام اسرائيل منذ العام ١٩٤٨ ، هذه السياسة التي عملت على تجريد شعبنا من ارضه وتحويله الى عمال في مجالات العمل الرخيص الشاق في البناء والزراعة والمطربات . واشار الى ما لحق الوسط العربي من التمييز القيادة المراخية للهستدروت .

وطرح عضو الجبهة في كلمته المطالب الآتية :

● اجراء انتخابات لمجلس عمال سخنين باسرع ما يمكن .

● ان تتجاوب اللجنة المعينة مع مصالح عمال سخنين والقرى المجاورة وان تناضل ضد البطالة والطرد من العمل ومن اجل تصنيع القرى العربية .

● العمل من اجل اطلاق سراح معتقلي يوم الارض وواقف حملة الاعتقالات

● الاعتراف باول ايار ، عيد العمال العالمي ، يوم عطلة مدفوع الاجرة كاملة . وتنظيم مظاهرة مشتركة باسم لجنة العمال في القرية في يوم اول ايار .

● توسيع وتحسين الخدمات الطبية في عيادة صندوق المرضى وفتح عيادة جديدة في الحي الغربي من القرية .

● تخصيص ميزانيات كافية لشؤون الرياضة في القرية اسوة بالوسط اليهودي .

● النضال من اجل اتفاقيات اجور مشتركة تضمن للعامل حياة كريمة .

● انتخاب سكرتارية للجنة مؤلفة من ثلاثة اشخاص يكون للجبهة تمثيل مناسب فيها .

هيكل سيارة من مخلفات المناورات يعيق حركة السير من معليا واليها

● معليا – لمراسلنا – قبل حوالي الشهر اجرت قوات الشرطة والدفاع المدني مناورات في مستوطنات الشمال حيث اضرمت النيران في هياكل سيارات قديمة تم توزيعها على الطرقات وفي داخل المستوطنات والقرى وبضمنها قريتنا معليا حيث وضع هيكل سيارة عند مدخلها الرئيسي . وبعد انتهاء المناورات جمعت القوات جميع السيارات والاطارات وابقت على هيكل السيارة عند مدخل القرية .

ويعمر بقاء هذا الهيكل حيرا على الشارع الرئيسي الضيق اصلا الامر الذي يعيق حركة السير من القرية واليها . فهل يسمع المسؤولون ذلك ويعملون على ازالة هيكل السيارة فورا ؟!



عريس الزين بتهنا / بيحلم بيت بيستنا / واريدور بيغني ما عنا / لا نقود ولا بنا /

بحث في جامعة حيفا يؤكد :

المواطنون العرب في اسرائيل يرغبون هم ، لا اليهود ، في المساواة والمشاركة

✱ يرفضون الطابع اليهودي الصهيوني للدولة ويؤيدون قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل ✱

● حيفا – لمراسلنا – نشرت صحيفة «معاريف» ، يوم الثلاثاء الماضي ، نتائج البحث الذي قام به الدكتور سامي سموحا ، الباحث الاجتماعي في جامعة حيفا ، في شهر تموز ١٩٨٠ حول قضية التعايش بين العرب واليهود .

... من اليهود وكذا اليهود فقط (اشترك في الاستطلاع ١٢٦٧ شخصا يهوديا من مختلف انحاء البلاد) .

ونورد فيما يلي بعض نتائج البحث كما جاءت في « معاريف » :

● ٧٦٪ من اليهود يريدون اللغة العبرية لوحدها في البلاد .

● ٩٢٪ من العرب يريدون العربية والعبرية لغة رسمية . و ٦٪ فقط يريدون العربية لوحدها .

● ٨٢٪ من اليهود يتوقعون ان تعامل الدولة على العرب .

● ٩١٪ من العرب يريدون المساواة للشعبين .

● ترى الغالبية العظمى من اليهود ان احد اهداف قيام الدولة هو التوصل الى مستوى مرتفع من العرب او بوجود اقلية ذات مستوى منخفض .

● ٤١٪ من اليهود يؤيدون تشديد الرقابة على العرب .

● ٢٢٪ من اليهود يؤيدون زيادة المساواة بين اليهود والعرب .

● ٥٧٪ من اليهود يتحفظون من تقديم المساعدة للقرى والبلدات العربية كتلك التي تقدم لمدن التطوير .

● ٦٢٪ من اليهود يتحفظون من تقديم المساعدات للمدارس العربية .

● ٦٠٪ من اليهود يتحفظون من فتح مجالات العمل امام الاكاديميين العرب في القطاع العام والقطاع الخاص والجماهيري .

● ٧٥٪ يتحفظون من اقامة بلدات وقرى عربية .

● ٧٤٪ يتحفظون من سن قانون ضد من يضطهدون العرب في مجال العمل او الحصول على المساعدات المختلفة .

● ٩١٪ من اليهود يعارضون تغيير شعارات الدولة بحيث يمكن العرب من الاعلان عن التماثل لاسرائيل .

● ٨٦٪ من العرب يرون ضرورة القضاء على الهوة الاقتصادية – الاجتماعية بين العرب واليهود كهدف مستعجل .

● ٨٥٪ من اليهود لا يرون ذلك هدفا مستعجلا .

ويتضح من البحث ان الغالبية العرب في اسرائيل يعرفون انفسهم عربيا فلسطينيين ويؤيدون قيام دولة فلسطينية في المناطق المحتلة الى جانب اسرائيل ويرون في منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني .

... الصهيوني للدولة . بينما ينظر اليهود الى العرب وكأنهم يرفضون دولة اسرائيل بشكل مطلق . ويتوقعون ان تكون لهم الافضلية على العرب الذين يطالبون بالمساواة للشعبين .

ويتضح من البحث ان ٨٤٪ من العرب (اشترك في استطلاع البحث ١١٨٥ شخصا من ٥٠ قرية وبلدة عربية) يرون في اسرائيل وطنا مشتركا للشعبين بينما يرى فيها ٧٢٪ ...

كفوا عن ملاحقة علي القيسي !

● الطيرة – خاص – لا تزال الزمرة السلطوية المحلية تلاحق المواطن علي القيسي بعد ان شركته مع عائلته عن بلده الطيرة . وتتخذ هذه الملاحقات اشكال المحاكم التي كانت احداها يوم ٢١–٢ في محكمة الصلح بالخضيرة . وقد طلب القيسي تأجيل المحاكمة بسبب تغيب موكله المحامي محمد كيوان الذي كان مشغولا في الوقت نفسه بمحكمة حيفا المركزية ولكن القاضي رفض طلبه العادل هذا واصدر حكما بسجنه لمدة يومين او دفع غرامة بألفي ليرة . ولمعلمنا في الظلم ابقت الشرطة القيسي في السجن لمدة ثلاثة ايام وليس لمدة يومين كما جاء في القرار .

والجدير بالذكر انه تنتظر القيسي محكمة اخرى في الخضيرة يوم ٢٠ الجاري .

قائمة ل.ف في نقابة المعلمين تستنكر اقتطاع « تبرع » من المعلمين لاقامة المناطر

● الناصرة – لمراسلنا – بعثت المعلمة عالية حزان ، ممثلة قائمة ل.ف في نقابة المعلمين ، برسائل الى السكرتير العام للنقابة وكذلك الى المستشار القضائي للهستدروت تستجوب فيها حول الرسالة الاستفزازية التي بعث بها السكرتير العام للنقابة الى المعلمين العرب ودعاهم الى « التبرع » لاقامة المناطر التوبيدية الاستيطانية في الجليل . كذلك وزعت قائمة ل.ف منشورا على المعلمين يتضمن النص الكامل لرسالة النقابة الى المعلمين العرب والنص الكامل لرسالة النقابة الى المعلمين اليهود وبينما يقولون للمعلمين العرب ان هدف التبرع هو اقامة « بيت المعلم » في الجليل يقولون للمعلمين اليهود وعن ان الهدف اقامة مطرة استيطانية تستخدم في الصيف لدورات المعلمين . وفي كل هذه المقالات عبرت قائمة ل.ف عن معارضتها لهذا الطلب الاستفزازي المرفوض من كل المعلمين العرب .

الدعوة لاحياء الذكرى الاربعين لسلطان باشا الاطرش

● حيفا – خاص – «الاتحاد» – قررت كل من لجنة المبادرة العربية الدرزية ولجنة التضامن مع اهالي الجولان العمل سوية على احياء ذكرى الاربعين للمجاهد السوري الكبير سلطان باشا الاطرش . وسيقام بهذه المناسبة حفل تأبين مهيب في اواخل شهر ايار القادم (ستنشر التفاصيل عن ذلك في عدد قادم) .

« المعارضة الشيوعية الاسرائيلية » (اكي) تعلن عن حل تنظيمها وتدعو اعضاءها ومؤيديها الى الانضمام للحزب والجبهة

● تل ابيب – لمراسلنا – قررت مجموعة « اكي » (المعارضة الشيوعية الاسرائيلية) يوم ١٩٨٢/١/١٦ وقف نشاطها ومنشوراتها منذ اواخر شهر آذار الماضي .

وجاء في البيان الذي نشر بهذا الخصوص ان (اكي) : « انشئت سنة ١٩٧٣ كمعارضة شيوعية ... [illegible]

الاستنتاج بانه من ناحية تنظيمية وكمجموعة فكرية مستقلة استنفدت « اكي » ذاتها . وانه باستطاعة اعضاء ومؤيدي المجموعة ... [illegible]

في الكنيست

قلنر يحذر من وقف دفع مخصصات الاولاد !

● القدس – لمراسلنا البرلماني – حذر النائب الجبهوي مئير فلنر ، في طلب مستعجل لجدول الاعمال بعث به الى رئاسة الكنيست عشية خروجها الى العطلة الربيعية ، من خطر وقف دفع مخصصات الاولاد الناجم عن تأخر دفع وزارة المالية للمبالغ المستحقة عليها لصالح مؤسسة التأمين القومي .

وجاء في الطلب « قررت ادارة مؤسسة التأمين القومي ، في اجتماعها الذي انعقد يوم الجمعة ٢٦–٣–٨٢ ، عدم اقرار ميزانية المؤسسة للعام ١٩٨٢ . كما قررت عدم نقل اموال من فرع الى فرع . وعدم قبول قروض لتمويل العجز المرتقب بسبب عدم مشاركة وزارة المالية في المبالغ المستحقة عليها بموجب القانون . وتم اتخاذ هذه القرارات احتجاجا على تهرب وزارة المالية من تنفيذ تعهداتها لمؤسسة التأمين القومي » .

واضاف « نتيجة لذلك يقوم خطر نفاد الاموال من صندوق فرع مخصصات الاولاد في الفترة القريبة المنظورة ولن يكون باستطاعة المؤسسة دفع هذه المخصصات لاصحابها » .

استجوابات

● حول ازمة نقص المعلمين في ثانوية البقيعة ●

تعاني ثانوية قرية البقيعة ازمة نقص في المعلمين وخصوصا في موضوع الجغرافية حيث يحضر المعلمون في هذه المدرسة منذ بداية العام الدراسي الجاري على الرغم من وجود معلم مؤهل لاشغال هذه الوظيفة .

حول هذا الموضوع وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي استجوابا الى وزير المعارف والثقافة اكد فيه ان لجنة اولياء امور الطلاب في هذه المدرسة اشارت الى عدة حوادث رفض قبول معلمين بسبب مواقفهم السياسية . ويسأل طوبي الوزير : ما هي المقاييس المتبعة لدى تعيين المعلمين ؟ وهل الوزير على استعداد لدراسة مطالب لجنة اولياء امور الطلاب والعمل سريعا على حل ازمة نقص المعلمين في المدرسة الثانوية المذكورة ؟!

● متى تضع وزارة المعارف حدا لتأخير تسليم شهادات البجروت ؟ ●

● نشرت صحيفة « جيروزلم بوست » (١٧–٣–٨٢) خبرا جاء فيه ان مسؤولا كبيرا في جامعات البلاد قد اعلن امام لجنة رقابة الدولة البرلمانية ما معناه ان الجامعات لن تقبل للدراسة في العام الدراسي المقبل خريجي الثانويات اذا لم يقدموا شهادة رسمية من وزارة المعارف تؤكد اجتيازهم لامتحانات البجروت . وجاء في الخبر نفسه ان مراقب الدولة قد كشف النقاب عن ازدياد تأخير تسليم شهادات البجروت من قبل وزارة المعارف بمعدل ٤ اشهر .

وقد وجه النائب توفيق طوبي استجوابا بهذا الخصوص الى وزير المعارف والثقافة سأله فيه فيما اذا كان احيط علما بهذه الوقائع ؟! وماذا سيكون مصير الذين يريدون اكمال تحصيلهم الجامعي اذا رفضت الجامعات قبولهم للدراسة بسبب تأخر وزارة المعارف في تسليمهم شهادة اجتياز امتحانات البجروت الرسمية ؟ وماذا تعمل وزارة المعارف من اجل تقويم هذا الوضع وهل في نيتها العمل على وضع حد له خلال فترة قصيرة ؟

● لماذا ترفض وزارة المالية نقل سجلات ضريبة الدخل والاملاك لمواطني كفر قاسم الى بيتح تكفا ؟ ●

تلقى النائب توفيق طوبي رسالة من رئيس المجلس المحلي في كفر قاسم يعلمه فيها ان اهالي القرية (٨ آلاف نسمة) يطالبون الخدمات الحكومية في مكاتب مدينة بيتح تكفا في الوقت الذي تقبع فيه سجلات ضريبة الدخل والاملاك المكتب مدينة نتانيا البعيدة جدا عن القرية . وبسبب هذا الوضع مصاعب جمة للاهلين الذين ابرقوا الى وزارة المالية مطالبين بنقل سجلاتهم هذه الى بيتح تكفا ولكن الوزارة ردت طلبهم هذا على اعقابه . ووجه طوبي استجوابا الى وزير المالية يسأله فيه : لماذا ترفض وزارة المالية طلب اهالي كفر قاسم ؟ وهل الوزارة على استعداد لتغيير موقفها هذا والعمل على نقل سجلات ضريبة الدخل والاملاك التابعة لاهالي كفر قاسم الى مدينة بيتح تكفا ؟!

الحديث الاربع

بالهتافات والزغاريد يستقبل احرار الجولان وفد الجبهة الدمقراطية ولجنة التضامن وعصبة حقوق الانسان

* الشيخ سلمان طاهر ، الرئيس الروحي لاحرار الجولان يشيد بتضامن القوى الدمقراطية والتقدمية * مخلفات الجيش الاسرائيلي : نقاط الدم التي لم تجف * الخراب في المدارس * والهويات الاسرائيلية الممزقة *

● حيفا — خاص بـ « الاتحاد » احتشد المئات من احرار الجولان في ساحة مجدل شمس ظهر الخميس الماضي لاستقبال وفد القوى الدمقراطية من اسرائيل والمؤلف من ماير فلنر وتوفيق زياد وشارلي بيطون من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، ويوسف الغازي ، سكرتير عصبة حقوق الانسان ، وسلمان ناطور ، سكرتير لجنة التضامن مع اهالي الجولان .

ووسط تصفيق حار احتلوا منصة اعدت في الساحة حيث القى الرفيق ماير فلنر كلمة اشاد فيها بموقف احرار الجولان البطولي وبصمودهم وتحديهم وانتصارهم في المعركة ضد فرض الهويات الاسرائيلية عليهم . كما نقل اليهم تحيات القوى الدمقراطية اليهودية التي تساندهم وتؤيدهم في نضالهم العادل ضد تطبيق القانون الاسرائيلي عليهم . ثم تحدثت المحامية فيليسيا لانغر فنقلت اليهم تحيات المعتقلين في السجن الصغير الى المعتقلين في « السجن الكبير » ، وقد قوبلت كلماتها بالتصفيق والهتاف . « بالروح بالدم نفديك يا جولان » . ثم القى ممثلان عن اهالي مجدل شمس كلمات اكدا فيها عزم واصرار اهالي الجولان على التمسك بالهوية العربية السورية وعلى مواصلة النضال والاضراب الى ان تلبى مطالبهم كاملة .

وفي اثناء تواجد الوفد في مجدل شمس وصل اثنان كانا يحملان الهوية الاسرائيلية قبل فرض الحصار واعلنا عن رفضهما واعلنا انهما ينضمان الى اهالي القرية في نضالهم ضد فرض الهوية الاسرائيلية . وقد صرح احد قادة القرية « ان عدد الهويات التي اعيدت اكثر من التي وزعت في ٨٢/٤/١ حيث ان الكثيرين ممن كانوا حصلوا عليها سابقا يعيدونها يوما بعد يوم » .

●● لقاء مع الرئيس الروحي

والتقى الوفد بفضيلة الشيخ سلمان طاهر الرئيس الروحي لاحرار الجولان ، حيث نقل اليه مشاعر الاعتزاز والفخر والتضامن التي تكنها القوى الدمقراطية لاهالي الجولان الصامدين والباذلة العازمة والحكيمة. وفي كلمته اشاد الشيخ سلمان طاهر بوقفة هذه القوى العربية واليهودية مؤكدا ان اهالي الجولان يرحبون بكل تأييد ودعم من كل مكان نفض النظر عن اي انتماء طائفي او قومي او سياسي .

ثم انتقل الوفد وسط مظاهرة كبيرة شارك فيها الاطفال والنساء والرجال الى بيت الشيخ محمود صفدي المعتقل في سجن الرملة حيث استمع اعضاء الوفد هناك الى تقارير مفصلة حول ممارسات سلطات الاحتلال القمعية خلال فرض الحصار على الاهالي وما ارتكبته هذه السلطات من جرائم واعمال وحشية .

●● في مسعدة

وفي مسعدة التقى الوفد بعشرات الاهالي في ساحة بيت الطالب الجامعي سليم صفدي الذي فرضت عليه السلطات الاقامة الاجبارية في بيته لمدة ستة اشهر ...

ماير فلنر والمحامية فليتسيا لانغر والكاتب سلمان ناطور مشيدين ببطولة الاهالي . وقد قوبلت كلماتهم بالتصفيق الحار والهتافات وزغاريد النساء . وردت على التحيات الاخت بسمة صفدي التي كانت سلطات الاحتلال قد اعتقلتها في معتقل كريات شمونه ، والاستاذ رفيق صفدي ، حيث نقلا تحيات الاهالي للقوى الشريفة والناصرة لنضالهم ، واكدا العزم على مواصلة النضال الى ان يتحقق النصر .

●● في عين قنيا

ولم يكن الاستقبال اقل حرارة في قرية عين قنيا ، التي تحطم الجسر المؤدي اليها ، ولم تقم السلطات بترميمه منذ اكثر من شهرين ... ففي ساحة القرية احتشد المئات من الرجال والنساء والاطفال لاستقبال ...

وفي الكلمة التي القاها الاستاذ نبيل الى كلمات اعضاء الوفد فلنر ولانغر ، خطيب ، باسم اهالي القرية ، تحدث عن ممارسات الارهاب والقمع الوحشية التي ارتكبتها سلطات الاحتلال ، كذلك تحدث في القرية عدد من الاهالي عن هذه الاعمال . وانتهت الزيارة الى عين قنيا بمسيرة ضخمة انطلقت من مركز القرية الى الجسر حيث ارتفعت الهتافات وزغاريد النساء ، وتقدم المسيرة اعضاء الوفد لمسافة اكثر من كيلومتر وهتف الاهالي للحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية والجنة التضامن. ثم القى الكاتب سلمان ناطور كلمة طمأنهم فيها بمواصلة حملات التضامن معهم الى ان يتحقق نصرهم الاكيد .

●● في بقعاثا

واختتمت هذه الجولة بلقاء حاشد في ساحة قرية بقعاثا التي سجلت الى جانب اخواتها مسعدة وعين قنيا ومجدل شمس صفحات مشرقة من النضال والبطولة والتحدي . ومن على شرفة احد البيوت المطلة على الساحة تحدث كل من : ماير فلنر وفليتسيا لانغر وسلمان ناطور مشيدين ببطولة اهالي القرية وبوحدتهم وتمسكهم بجنسيتهم والمواطنة العربية السورية ومؤكدين على مواصلة دعم نضالهم العادل .

وقد برز في هذه التظاهرة الكبيرة رجال الدين والنساء ... حيث انطلقت الاهازيج الشعبية ... وداع اعضاء الوفد .

وفي خلال هذه الجولة استمع اعضاء الوفد الى تقارير مفصلة عن ممارسات سلطات الاحتلال ، وقد سجلت نقلا الى الراي العام المحلي والعالمي بمذكرة ستنشرها لجنة التضامن مع اهالي الجولان مدعمة بوثائق وشهادات من الاهالي .



١٢ نيسان يوم الفضائيين العالمي

● يوري غاغارين — الانسان السوفييتي الاسطورة الذي دشن عصر الفضاء.



● صاروخ الاطلاق الذي حمل السفينة الفضائية « فاستوك » في ١٢ نيسان ١٩٦١ .. لحظات قبل الانطلاق الى عصر جديد .

(الصور خاصة بـ « الاتحاد » من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء)

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اقر مجلس السوفييت الاعلى في التاسع من نيسان ١٩٦٢ ، اي قبل عشرين عاما ، الاحتفال سنويا في ال ١٢ من نيسان بيوم الفضائيين . واعتبر اتحاد الطيارين الدولي هذا اليوم يوما عالميا لرجال الطيران والفضائيين .

والمعروف ان علماء الاتحاد السوفييتي هم الذين ارسوا « عصر الفضاء » حين اطلقوا في الرابع من اكتوبر ١٩٥٧ اول سفينة فضائية . وابعوا هذا الفتح العلمي في العام ١٩٦١ حين اطلقوا سفينة الفضاء « فوستوك » (اي الشرق) والتي ...

المجال . تسجل الفضائيان ... رقما قياسيا في البحوث في الفضاء الخارجي ، حيث بقيا ١٨٥ يوما اجروا خلالها البحوث العلمية والتقنية والزراعية . ومما لا شك فيه ان اطلاق المحطة المدارية « ساليوت — ٦ » في ايلول من العام ١٩٧٧ كان حدثا تاريخيا . اذ ثبت عمليا بالامكان اجراء التحكم في الفضاء الخارجي بين ٣ سفن فضائية تشكل معا محطة النقالة للانطلاق الى مدارات فضائية جديدة وقد استقبلت المحطة المدارية « ساليوت ٦ » خلال دورانها حول الكرة الارضية ١٢ بعثة علمية فضائية اشترك فيها فضائيون من الدول الاشتراكية الاخرى كوبا وفيتنام وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا ...

النساء السوفييتيات : لنقطع الطريق معا على عدوانية الامبريالية والصهيونية

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — « اننا ندعو كافة القوى التقدمية ومحبة السلام في العالم اجمع الى اتخاذ مواقف حاسمة لقطع الطريق على المؤامرة الامبريالية — الصهيونية ضد الشعوب العربية » هذا ما اكدته لجنة النساء السوفييتيات في نداء صدر مؤخرا في موسكو لمناسبة اسبوع التضامن العالمي مع الشعوب العربية .

وادان النداء ممارسات حكام اسرائيل القمعية في المناطق العربية المحتلة ...

بعد قرار المحكمة العسكرية الاحتلال قد يعزل وحيد الحمد الله رئيس بلدية عنبتا

● القدس — لمراسلنا — اجلت محكمة الاحتلال العسكرية في طولكرم يوم الثلاثاء الماضي رئيس بلدية عنبتا وحيد الحمدالله بالتهمتين الموجهتين ضده وهما: خرق امر الاقامة الاجبارية وحيازة مطبوعات ممنوعة في التونية . واجلت المحكمة اصدار الحكم .

وكانت المحكمة العسكرية قد استمعت في هذه الجلسة الى اقوال شهود الدفاع الذين اكدوا انهم يتلقون مثل هذه المطبوعات من اوروبا عبر البريد . وطلب وحيد الحمدالله مقروءا مكتوبا القاه مؤخرا من اوروبا طالبا من المحكمة تحصيه ، وقال — متكما القى هذه المواد القيت مجلة « الحرية » ، ولا اعرف من ارسلها لي من اوروبا .

وذكرت صحيفة « هارتس » ... ان هذه الادانة ، كما يظهر ، ستمكن الحكم العسكري من عزل وحيد الحمدالله « بمسوغ » قانوني . وهذا ما كانت حذرت منه المحامية لانغر في المحكمة . ويذكر ان قاعة المحكمة العسكرية في طولكرم المحتلة كانت مليئة بالشخصيات الفلسطينية المتضامنة مع رئيس بلدية عنبتا ...

مكتب تنسيق دول عدم الانحياز

يدين مؤامرة «كامب ديفيد» والحلول الانفرادية الاخرى

* « هآرتس » : البيان صفعة للنظام المصرى *

● الكويت — اكد البيان الختامي ، الصادر عن الاجتماع الاستثنائي لمكتب التنسيق لدول مجموعة عدم الانحياز مساء الخميس الماضي ، انه لا يمكن حل القضية الفلسطينية الا عبر تسوية شاملة وعادلة تتضمن انسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس العربية وحل قضية الشعب الفلسطيني بممارسة حقه في العودة .

ودعا البيان الى ممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة . وناشد البيان جميع الدول والمنظمات مساعدة الشعب الفلسطيني في نضاله العادل . وقد ادان وزراء خارجية دول مجموعة عدم الانحياز اي حل جزئي ومنفصل واي اتفاق يضر بحقوق الدول العربية والشعب الفلسطيني ويظهر مؤامرة « كامب ديفيد » . واستنكر البيان موقف الامبريالية الامريكية ولجوءها لحق النقض « الفيتو » للحيلولة دون اتخاذ مجلس الامن الدولي لاجراءات ضد حكام اسرائيل ، الامر الذي يكشف حقيقة عداء الامبريالية الامريكية للشعب العربي الفلسطيني . وفي هذا الاطار دعا البيان مجلس الامن الدولي الى الانعقاد لفرض التدابير التي ينص عليها البند السابع من ميثاق الامم المتحدة ضد اسرائيل بوصفها « عبر عدم تنفيذها القرارات مجلس الامن تعرض السلام والامن الدوليين الى الخطر » .

واعترفت صحيفة « هآرتس » يوم الجمعة الماضي ان بيان مكتب التنسيق لدول عدم الانحياز كان صفعة شديدة للنظام المصري ، الذي يحاول بشتى الطرق ايجاد لغة مشتركة مع دول المجموعة. واضافت « هآرتس » ان هذه الصفعة الشديدة تضمنها البيان الذي ادان اتفاقات « كامب ديفيد » وكل الحلول الانفرادية الاخرى والتي يعلن النظام المصري تمسكه بها .

علي يعته في اجتماع اللجنة المركزية لحزب التقدم والاشتراكية في المغرب يندد بالامبريالية الامريكية ويعلن عن بدء الاستعداد للمؤتمر الثالث للحزب في اوائل ١٩٨٣

● الدار البيضاء — عقدت في الدار البيضاء دورة اللجنة المركزية لحزب التقدم والاشتراكية في المغرب، والقى فيها علي يعته ، الامين العام للحزب ، خطابا تناول فيه الوضع الدولي وادان بشدة سعي الادارة الامريكية لتسعير الوضع الدولي الى اقصى حد .

واشاد علي يعته بالمبادرات السلمية التي تقدم بها الاتحاد السوفييتي ليونيد بريجنيف في المؤتمر ال ١٧ للنقابات السوفييتية وقال ان حزب التقدم والاشتراكية يؤيد كل التأييد الاقتراحات السوفييتية .

واكد علي يعته بشدة عـزم الشعب على ربط المغرب بالولايات المتحدة اقتصاديا وتعزيز الوجود ... القواعد العسكرية الامريكية في اراضي المغرب .

واعلن علي يعته في ختام خطابه عن ضرورة تعزيز وحدة القوى التقدمية في المغرب في النضال من اجل مصالح الشغيلة .

ودعا الى الاستعداد النشيط للمؤتمر الثالث لحزب التقدم والاشتراكية الذي سيعقد في اوائل عام ١٩٨٣ .

فتوى رجال الدين : المتعاونون مع الاحتلال مرتدون عن الدين

● القاهرة — خاص بـ « الاتحاد » — اصدرت مجموعة من علماء الارض المحتلة مؤخرا بيانا الى الجماهير الفلسطينية تضمن فتوى دينية تعتبر كل من يبيع الارض لسلطات الاحتلال او يشترك في السمسرة او التوسط فيها وكل من يتعاون مع « الادارة المدنية » و « روابط القرى » وسلطات الاحتلال الاخرى ، تعتبره مرتدا عن الاسلام ولا يدفن في مقابر المسلمين ويجب « نبذه ومقاطعته واحتقاره وعدم التودد او التقرب منه حتى ولو كان ابا او ابنا او زوجا » ..

وقد اعتمدت هذه المجموعة من العلماء على فتاوى سابقة كان اصدرها في اوقات مختلفة علماء المسلمين في فلسطين ومصر والعراق والهند والمغرب والمملكة العربية السعودية والاردن وفي اقطار عديدة من العالم الاسلامي .

شهود عيان ينفون ادعاءات العسكر حول مقتل عزيزة عمد

● تل ابيب — لمراسلنا — ذكرت صحيفة « عل همشمار » في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي ان عزيزة حسين عيسى عمد (.. عاما) من قرية عين يبرود المحتلة قتلت برصاص جندي اسرائيلي . وحسب ادعاءات سلطات الجيش فان المرأة بقرب مخزن اسلحة تحت الارض قرب معسكر بيت ايل بعد ان حذرها الجندي من الاقتراب من المكان . وبعد ان لم تستجب المرأة لذلك اطلق الجندي عليها النار . ونشرت « عل همشمار » ان الاهالي يدعون عكس ذلك . ويقول شهود عيان ان المرأة المذكورة عملت في حقل قريب الى جانب العديد من النساء الاخريات ولم تقترب بتاتا من المخيم . وقام الجنود بالتدرب على اطلاق النار واصيبت المرأة برصاصهم . وينفي شهود عيان سماع اي انذار او تحذير . واضافوا ان امراة اخرى اصيبت بجروح من الرصاص .

حثالة الاحتلال تهدد بالاعتداء على المسجد الاقصى

● القدس — لمراسلنا — عثر يوم الخميس الماضي امام مدخل المسجد الاقصى على طرد يحوي قنبلة غير متفجرة والعديد من الاسلاك الكهربائية المركبة مع راديو ترانزستور . وعثر على هذا الطرد ايضا على بيان موقع من « روابط القرى » والراعي كهانا وفرسان اربع و « ابناء الهيكل » .. وهذا البيان المكتوب بلغة عربية ركيكة موجه لمجلس الاوقاف الاسلامي . ويطالب البيان المجلس باتهاء رفضه السماح لليهود بالصلاة في باحة المسجد الاقصى . وقالت « هآرتس » ، يوم الجمعة الماضي ، ان البيان هدد بأن موقعيه سيتمرون في عرمهم ضد الاوقاف الاسلامية وضد المسيحيين طالما ان الرفض قائم .

وكانت مجموعة الدول العربية قد حذرت مجلس الامن الدولي في وقت سابق من اعتداءات تنفذها العصابات الصهيونية ضد المسجد الاقصى ، ودعت المجموعة العربية المنظمة الدولية لضمان سلامة الاماكن المقدسة في القدس المحتلة .

بمناسبة عيد تحرير هنغاريا ال ٣٧

شيوعيو اسرائيل يحيون شيوعيي هنغاريا والشعب الهنغاري

● تل ابيب — لمراسلنا — بعث الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باسم اللجنة المركزية للحزب ، برسالة التهنئة التالية الى اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري بمناسبة العيد ال ٣٧ لتحرير هنغاريا من الاحتلال الفاشي :

ايها الرفاق الاعزاء !

يسرنا ان نبعث اليكم ومن طرفكم الى كل الشيوعيين الهنغاريين والشعب الهنغاري الصديق احر التحيات الاخوية بمناسبة العيد ال ٣٧ لتحرير هنغاريا من الاحتلال الفاشي .

ان تحرير هنغاريا ، بمساهمة حاسمة من الجيش السوفييتي ، كان حدثا تاريخيا رائعا ، فتح صفحة جديدة في حياة الشعب الهنغاري ومهد الطريق الى الاشتراكية في هنغاريا .

تحت قيادة حزبكم ، الذي يسترشد بمبادئ الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ، حقق الشعب الهنغاري انجازات رائعة في بناء الاشتراكية ...

ان هنغاريا ، بوصفها جزءا اساسيا في المجموعة الاشتراكية ...

ايها الرفاق الاعزاء ! ...

مع التحيات الاخوية

عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ماير فلنر

— السكرتير العام —

تعازينا الحارة

برقيات .. برقيات .. برقيات

●● كمبردج — طالب المشتركون في المؤتمر الدولي الذي عقد مؤخرا تحت شعار « اطباء العالم يسعون الى تفادي نشوب حرب نووية » من ان الحرب النووية اذا اندلعت فان الآثار التي سوف تترتب عنها لا يمكن تلافيها وتشكل خطرا على البشرية جمعاء وبالدرجة الاولى على اوروبا الغربية .

وقد حضر الاطباء من اكثر من ٣٠ بلدا هذا المؤتمر الذي عقد في مدينة كمبردج البريطانية . ودعوا الى توحيد الجهود في النضال من اجل تصفية اسلحة الابادة الشاملة من ترسانات الدول .

وقال الدكتور فيليب لي ، المندوب الامريكي ، ان الدول المتجابهة في العصر النووي يجب عليها ان لا ترفض المبادرات التي يتقدم بها كل طرف .

واشار الى ان موقف الادارة الامريكية السلبي ازاء الاقتراحات التي تقدم بها مؤخرا ليونيد بريجنيف كان خطأ لان هذه الاقتراحات تستهدف تقليص التسلح النووي وتخفيف حدة التوتر الدولي .

ودعا الاكاديمي يفغيني تشازوف، الطبيب السوفييتي البارز ، الى بذل قصارى الجهود لتفادي جنون الحرب النووية ...

التحالف العسكري بين واشنطن واسرائيل الذي يعطي لاسرائيل امكانية ممارسة السياسة العدوانية ضد البلدان العربية وامكانية زيادة التوتر في المنطقة باستمرار .

وفيلم الاحمر عاليا تطور العلاقات القائمة بين سورية والاتحاد السوفييتي .

وقد حضر الاحتفال الرئيس السوري حافظ الاسد وكبار المسؤولين السوريين . وشارك فيه صلاح خلف (ابو اياد) ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، وخالد الفاهوم ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، ووليد جنبلاط ، رئيس الحركة الوطنية اللبنانية ، ونبيه بري ، رئيس مجلس قيادة حركة «امل» ، وممثلون عن حركات التحرر العربية والاجنبية .

والقى ابو اياد كلمة الثورة الفلسطينية اكد فيها على التحالف مع سورية وندد بالذين يحاولون تشويه صورة العلاقات بين سورية والثورة الفلسطينية .

كذلك اكد وليد جنبلاط على وحدة المصير بين الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية وسورية .

●● موسكو — ...

●● موسكو — ...

●● دمشق — ...

رياضة

ابنـاء شـفاعمرو يحافظون عـلى موقعهـم في قائمـة الدوري

● شفاعمرو – الناصرة – لمراسلنا – حافظ فريق ابناءشفاعمرو هذا الاسبوع على موقعه المتقدم في قائمة الدوري للدرجة الاولى ، في حين تراجع ابناء الناصرة الى المرتبة السابعة بعد هزيمتهم امام فريق مكابي الخضيرة وبالنتيجة (١ – صفر) .

فعلى ملعب نهاريا التقى ابناء شفاعمرو بفريق الفاع هبوعيل نهاريا. وقد توقع جمهور ابناء شفاعمرو ان يحرز فريقهم ، الـذي يجري استعدادات اخيرة للصعود الى فرق الدرجة القطرية ، نصرا هاما في هذه المباراة يعزز مكانته في فرق الدوري . الا ان ابناء شفاعمرو ظهروا في هذه المباراة لعبا دون مستوى فرق القمة. ولم يتمكن ابناء شفاعمرو بغياب لاعبهم الممتاز راجي ارطبي من البدء بهجوم على مرمى الخصم ، الذي جمع كل قواه للدفاع والابقاء مرماه نقيا من الاصابات . هذا على الرغم من ان ابناء شفاعمرو خطروا مرمى الخصم في الدقائق الاولى .

وبقي مراسلنا الرياضي في شفاعمرو ان فريق ابناء شفاعمرو لم يلعب في هذه المباراة بمستواه المعتاد ، واذا ما استمر لعبه بهذا المستوى امام فريق رمانا (هذا السبت) فان ابناء شفاعمرو يعرضون الى الخطر مكانتهم . ولهذا فمن واجب ابناء شفاعمرو احراز انتصار ساحق في مبارتهم القادمة ليضيفوا النقاط الثمينة الى رصيدهم وليعوضوا على انفسهم ما خسروه في الاسبوع الماضي .

وعلى ملعب مكابي الخضيرة التقى هذا السبت فريقا ابناء الناصرة ومكابي الخضيرة ، وكلا الفريقين يحتلان مكانا متوسطا في قائمة دوري الدرجة الاولى . وبدات المباراة موازنة في هجومها الا ان ابناء الناصرة سيطروا على اللعب في النصف الاول من المباراة . الا انهم لم ينجحوا في ترجمة سيطرتهم هذه الى اهداف.. الا ان ميزان القوى تغير في النصف الثاني من المباراة واحرز لاعب الخضيرة في الدقيقة ٥٢ هدف اليتيم . هذا وسيلتقي فريق ابناء الناصرة هذا السبت بفريق القطاع هبوعيل نهاريا . وهناك كل الامكانيات لاحراز النصر في هذه المباراة . فهل يلبي ابناء الناصرة رغبة مشجعيهم ؟ ؟ نحن بالانتظار .

اما نتائج المباريات الاخرى في الدرجة الاولى فكانت كما يلي : هبوعيل مجدال هعيمق – هبوعيل الخضيرة (صفر – صفر) ، بيتار حيفا – هبوعيل كريات ٢٢ (١ – ١) ، مكابي هرتسليا – هبوعيل جيفعات اولغا (١ – صفر) ، هبوعيل رمات هشارون – هبوعيل اليكيم (٢ – ١) ، هبوعيل رمانا – هبوعيل طيرات هكرمل (صفر – صفر) . هذا ولا يزال فريق هبوعيل الخضيرة يتربع وبلا منازع في قمة الدوري ورصيده حتى الان ٣٧ نقطة . اي ان هناك ٥ نقاط تفصله عن فريق ابناء شفاعمرو الذي يليه .

هبوعيـل كفرمنـدا الى الدرجة الثـالثة

● كفرمندا – من انيس شناوي – ضمن فريق هبوعيل كفرمندا هذا السبت صعوده الى فرق الدرجة الثالثة وذلك بعد فوزه على فريق هبوعيل بير المكسور بالنتيجة (٢ – صفر) .

وبعد دقائق المباراة الاولى ، التي جرت على ملعب بير المكسور ، اتضح تفوق فريق هبوعيل كفرمندا ، الذي حضر الى المباراة مصمما على احراز الفوز ومقتنعا بان فوزه في هذه المباراة سيحقق حلمه بالصعود الى فرق الدرجة الثالثة . وفي الشوط الاول تمكن اللاعب علي زيدان من تسجيل هدف فريقه الاول لينضم اللاعب محمود هنداوي ، في الشوط الثاني ، فسجل هدف كفرمندا الثاني وليحرز بذلك فوزه . هذا وقد اوقف الحكم المباراة في الدقيقة الثمانين على اثر الاعتداء لسان لاعب بير المكسور (خضر) الى حكمه مما استدعى نقله الى المستشفى ، وقد قرر الحكم فوز كفرمندا بالنتيجة (٢ – صفر) .

هذا وقد امتاز اللاعبون صلاح عرابة وعلي بشناق ومنير فرح من هبوعيل كفرمندا في هذه المباراة . هذا ويهنىء مشجعو كفرمندا فريقهم بصعوده الى الدرجة الثالثة .

تأكـد رقي هبوعيل سـولم

● الفريــق العـربي الوحيـد الـذي يصعـد الـى الدرجـة الاولـى هـذا الموسـم ●

● صفـا – لمحررنا الرياضي – بات في حكم المؤكد ان يرتقي ابناء سولم في هذا الموسم الرياضي الى فرق الدرجة الاولى ، وذلك نتيجة نشاط لاعبي هذا الفريق الـذي تربع على عرش دوري الدرجة الثانية في منطقة شمال ب منذ بداية الموسم . وقد تاكد هذا الارتقاء في اعقاب مباراة القمة التي اجراها ابناء سولم هذا السبت امام هبوعيل تلتايا القوي الذي يحتل المرتبة الرابعة في قائمة الدوري .

وفي الوقت الذي بات فيه صعود ابناء سولم مؤكدا تزداد المنافسة حدة بين فريقي جلجولية والطيرة العربيين اللذين يلعبان ضمن قائمة جنوب أ . فبعد ان احرز هبوعيل الطيرة هذا السبت انتصاره على هبوعيل اور يهودا (٤–١) تعزز من الرجعة الرابعة الى المرتبة الثالثة في حين ان رصيده من الاهداف يعادل رصيد جلجولية . اما الفرق العربية الاخرى في الدرجة الثانية فانها ستقضي موسما اضافيا آخر في هذه الدرجة بانتظار حظ اوفر .

وكانت نتائج مباريات فرق الدرجة الثانية العربية هذا السبت كما يلي : هبوعيل جلجولية – هبوعيل تلموند (٢–١) شفروريم حولون – اتحاد شباب يافا (٢ – صفر) كفرقاسم – هشكما (صفر – صفر) اخاء عكا – عين ماهل (٢ – صفر) الكر – مكابي المعولة (١ – صفر) ابناء الرامة – ابناء عكا (٢ – صفر) هشرون – كفر فرع (٤–١) تحليل – الطيبة (١ – صفر) كريات حاييم – معين دالية الكرمل (٢ – صفر) سولم – تلتايا (صفر – صفر) الفريديس – ام الفحم (٢ – ٢) .

هذا ولم تجر هذا الاسبوع المباراة بين فريقي اخاء طمرة واخاء الناصرة.

نحـف – بيت جـن (٦ – صفر)

● نحف – لمراسلنا الرياضي – احرز فريق نحف هذا الاسبوع انتصارا بينيا ساحقا على فريق هبوعيل بيت جن ضمن فرق الدرجة الرابعة ، وذلك بالنتيجة (٦ – صفر) . وسجل الاهداف اللاعبون علي سعيد (هدفين) احمد خالد واحمد عطوة ومحمد يوسف ومحمود نجيب (كل منهم هدفا واحدا) .

التضامـن الاولمبى

السـد غير مصطلح « التضامن الاولمبي » في الحركة الرياضية العالمية منذ فترة غير بعيدة . ولكنه سرعان ما حظي بشهرة واسعة . ويقتضي برنامج التضامن الاولمبي تقديم المساعدة لاولئك الذين يخطون اولى الخطوات على الطريق الرياضي والذين يعز عليهم مثل هذا التعاون .

ان نجاحات الرياضيين السوفييت معروفة للجميع . فقد فازوا بجوائز رفيعة في الالعاب الاولمبية وبطولات العالم ، وسجلوا الكثير من الارقام العالمية في مختلف ضروب الرياضة . فهل باستطاعة رياضيي البلدان الفتية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تحقيق مثل هذه النجاحات ؟ ام انهم بحاجة الى سنوات عديدة لهذا الغرض ؟

ان الامر يحتاج الى سنوات عديدة في حالة عدم تقديم المساعدة من قبل الرياضيين المتقدمين . وهنا يكمن جوهر « التضامن الاولمبي » .. حيث يشاطر هؤلاء الرياضيون الشباب خبرتهم ..

ومنذ فترة قصيرة انتهت في موسكو الدورة الثالثة لتاهيل رياضيي البلدان النامية .. وقد درس فيها خلال ستة اشهر ٣٨ رياضيا من ٢٩ بلدا من بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . وحصل حتى الان على دبلومات دورات اللجنة الرياضية السوفييتية التي اليمت في معهد التربية البدنية الموسكوفي حوالي ١٥٠ مدربا من ٩٥ بلدا ، الذي معظمهم دوروسا في العاب القوى ورفع الاثقال والملاكمة والمصارعة .

تجري الدراسة في الصفوف وفي الساحات الرياضية حيث يعتبر معهد التربية البدنية قاعدة ممتازة للتدريب . ويدرس فيه الكثير من الرياضيين السوفييت المعروفين، وان التدرب معهم يعود بالفائدة الكبيرة على اختصاصيي المستقبل . حيث يرون بام اعينهم كيف يدرس اولئك الرياضيون المعروفون على نطاق العالم اجمع .

ان احد الدارسين في الدورة هو لاعب القوى كاريكاري اوهينا الذي يعتقد بان هناك ما يستحق الدراسة ، علما بانه فاز بلقب بطل العاصمة في سباق المسافات القصيرة خلال بطولة موسكو المدرسية الشتوية بالعاب القوى . وليس في هذا ما يدعو الى الاستغراب لان كاريكاري هو بطل غانا عدة مرات، ويقوم بتدريب الرياضيين الشباب ، كما يشارك في المباريات في الوقت نفسه .

يقول كاريكاري اوهينا : « لا يكفي مخاطبة الطلبة الرياضيين بالقول – افعلوا كما افعل انا – بل المهم ان نفسر لهم كيف ينبغي ان يدرسوا ويتدربوا لكي يتفوقوا على معلميهم ».

لم تعد دورات «التضامن الاولمبي» بموسكو على الشهرة عبثا . فليس رسل البلدان النامية هم فقط الذين يتعلمون عاليا تدرس الاختصاصيين السوفييت ، بل غالبا ما يحضرها ضيوف من امريكا الشمالية .

قال البروفيسور ادولد ايلوس من جامعة كونكورديا في مونتريال :

– ان الدراسة في موسكو تتميز بمستوى رفيع تمكن الطالب بعد انتهاء الدورة من ان يصبح ذا معارف واسعة جدا ، وليس غريبا ان يحقق خريجو دورات موسكو ، بعد مرور فترة من الزمن نجاحات كبيرا في اكبر المباريات الرياضية . بل ولقد يفوز هؤلاء حتى على الرياضيين السوفييت انفسهم – فهذه هي الرياضة .

لقد غادر العاصمة السوفييتية فريق من الخريجين الجدد . وتجري الاستعدادات في معهد التربية البدنية لاستقبال فريق جديد .

فيسفولود كوكوشكين
من « انباء موسكو »

توفيـق طوبي يؤكـد في حديثه – بقية

والاستيطان ونهبة المتعاونين مع الاحتلال في المناطق المحتلة على شاكلة « روابط القرى » .

من هنا نرى ان الشعب العربي الفلسطيني وحركته الوطنية يجابهون اليوم هجمة شرسة يقوم بها حكام اسرائيل مدعومين من قبل عناصر رجعية عربية في المناطق المحتلة وخارجها وسيقوم هؤلاء بتشديد هذا النهج المغامر وهذا ما نترقبه .

اما واثقون من ان صمود الشعب الفلسطيني ووحدة صفه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وتعميق تحالفه مع القوى المعادية للاستعمار والقوى الاشتراكية وبوجه خاص مع الاتحاد السوفييتي ، واستمرار عملية تغير توازن القوى في العالم لصالح الاشتراكية وقوى التحرر الوطني والاجتماعي وقوى السلام ، سيفشل مخططات الاستعمار وحكام اسرائيل والرجعية العربية . واجتياز هذه المرحلة في منطقتنا سيحتاج الى مسيرة ليست بقصيرة من الصراع المرير والقاسي ، ضمن مختلف الانتكاسات والاصعدة ، ولنا كل الثقة بفشل المساعي لفرض مخطط الادارة الذاتية وبانتصار السلام العادل وقيام الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل معبرة عن اماني هذا الشعب البطل والمناضل .

● سؤال – ما هي الدوافع التي تكمن وراء ضم السلطات الاسرائيلية ، لهضبة الجولان السورية ، وما هو اثرها على المنطقة؟

● جواب – بالطبع كان تنفيذ اسرائيل لعملية الضم تجسيدا لمخططات التوسع المستمر الذي يتميز به نهج وسياسة وايديولوجية الاوساط الصهيونية الحاكمة هنا وعندما اتخذ حكام اسرائيل هذه الخطوة كانت انظارهم موجهة دون ادنى شك الى القوى الرجعية الموالية للاستعمار داخل سورية التي بدأت هي ايضا بتجميع قواها للضرب من الداخل ، كما اخذوا بالحسبان ايضا اصطدامهم بنسف وحدة الصف العربي التي وصلت الى مدى ابعد وكذلك احداث بولندا الداخلية وما يقوم به الاستعمار من اشغال للرأي العام العالمي ، وهذه الظروف شجعتهم على الاقدام على عملية الضم .

لكنهم ، في اعتقادي ، قد فشلوا في الحسابات مثلما فشل اسيادهم في جميع حساباتهم ومخططاتهم في مختلف انحاء العالم . ولم يكن رد الفعل الدولي وقرار الامم المتحدة والتنديد بهذه الخطوة والدعوة لمقاطعة اسرائيل ذلك القرار الذي اتخذ على الرغم من معارضة الولايات المتحدة ووقوفها المفضوح الى جانب حكام اسرائيل ، وهذا كله لم يكن في حسبان هؤلاء بالاعتبار عندما قرروا ضم الجولان .

ان الموقف الدولي ، دون شك ، سيشتد في نهاية الامر من عزلة ونهج حكام اسرائيل المغامر .

قوائم الدوري

الدرجة الاولى – شمال

الفريق	النقاط
١ – هبوعيل الخضيرة	٣٧
٢ – شفاعمرو	٣٢
٣ – مجدال هعيمق	٢٧
٤ – بيتار حيفا	٢٧
٥ – رمات هشرون	٢٤
٦ – هبوعيل رمانا	٢٤
٧ – ابناء الناصرة	٢٣
٨ – طيرات هكرمل	٢٣
٩ – مكابي الخضيرة	٢١
١٠ – مكابي هرتسليا	١٩
١١ – كريات آتا	١٨
١٢ – جيعات اولغا	١٨
١٣ – هبوعيل اليكيم	١٧
١٤ – هبوعيل نهاريا	١٢

الدرجة الثانية شمال – أ

الفريق	النقاط
١ – حشمور	٣٦
٢ – مكابي علولة	٣١
٣ – مكابي بيالك	٢٥
٤ – هبوعيل صفد	٢٤
٥ – معلوت	٢٣
٦ – ابناء عكا	٢٢
٧ – عين ماهل	٢١
٨ – هبوعيل الكر	٢١
٩ – ابناء الرامة	٢١
١٠ – اخاء عكا	٢٠
١١ – اخاء الناصرة	١٩
١٢ – اخاء طمرة	١٧
١٣ – مكابي نفي شانان	١٧
١٤ – بيتار نهاريا	١٤

شمال – ب

الفريق	النقاط
١ – سولم	٣٤
٢ – هبوعيل تحليئيل	٣٢
٣ – هتسمير كريات حاييم	٣٢
٤ – هبوعيل تلتايا	٢٩
٥ – مكابي اور عقيبا	٢٥
٦ – عليا كفار سابا	٢٣
٧ – هبوعيل علولة	٢١
٨ – كفر فرع	١٩
٩ – ام الفحم	١٩
١٠ – معين دالية الكرمل	١٩
١١ – عيمق حيفر	١٧
١٢ – مكابي هشرون	١٦
١٣ – هبوعيل الطيبة	١٥
١٤ – الفريديس	١٥

جنوب – أ

الفريق	النقاط
١ – حولون	٣٥
٢ – جلجولية	٢٨
٣ – الطيرة	٢٨
٤ – هشكما	٢٧
٥ – اتحاد شبيبة يافا	٢٥
٦ – اور يهودا	٢٢
٧ – كفار شليم	٢٤
٨ – كفر قاسم	٢٣
٩ – راس العين	٢٢
١٠ – محني يهودا	٢٢
١١ – نفي غولان	١٩
١٢ – تلموند	١٧
١٣ – نفي هتكفا	١٦
١٤ – كريات شالوم	١٢

الشبيبـة الشيوعية : نحن شـددنا المعالي وسـنبني حيــاة الســلام !

نـداء المؤتمر الـ ١٢ لاتحـاد الشبيبة الشيوعيـة الاسـرائيلي :

السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني هـو المـخـرج والتفاوض مـع م . ت . ف هـو الطـريـق !



● جانب من الجماهير الشعبية التي احتشدت في قاعة المؤتمر الـ ١٢ لاتحاد الشبيبة الشيوعية في جلسة الافتتاح ـ الجمعة ١٩٨٢/٤/٩ ●

(خاص « الاتحاد » . تصوير علي نصار)

● حيفا والناصرة ـ لمندوبنا الخاص ـ « يوجد خيار ! من الممكن ان نصل الى السلام الثابت ، الشامل والعادل والذي يؤمن للشبيبة الحياة الحرة ويبعد الشعب من اليتم والترمل والثكل ويخلصنا من التوتر الدائم وانعدام الامن المستمر ومن القلق والموت والدمار . من الممكن ان نصل الى السلام العادل الذي من شأنه تخفيض المصاريف العسكرية بشكل جذري وتخصيص موارد اكثر من اجل مواجهة مشاكل اسرائيل الاجتماعية والاقتصادية الصعبة بصورة حقيقية . السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني هو المخرج واساسه اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية (وبضمنها القدس المحتلة) وقطاع غزة الى جانب دولة اسرائيل . التفاوض الاسرائيلي ـ الفلسطيني هو الطريق . فمن اجل تحقيق السلام يجب التفاوض مع قادة الشعب الفلسطيني . ومثلما من حق الاسرائيليين فقط ان يقرروا من هم قادتهم هكذا من حق الفلسطينيين فقط ان يقرروا من هي قيادتهم القومية . ولقد قرّ قرارهم . منظمة التحرير الفلسطينية هي هذه القيادة والمعترف بها من قبل الشعب الفلسطيني والدول العربية وغالبية دول العالم . لذا فان استعداد اسرائيل للتفاوض مع م. ت. ف هو امر حيوي جدا » .

* مشاركة ١١ وفدا اجنبيا وتحيات عشرات الحركات الشقيقة ، الفلسطينية والعربية والعالمية ، تحول المؤتمر الى مظاهرة تأييد اممية لطريق م . ت . ف ونضالاته *

بهذا النداء وباتخاذ سلسلة من القرارات السياسية والتنظيمية انهى المؤتمر الـ ١٢ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اعماله يوم امس الاول ، الاحد ، في الناصرة .

● انجازات ●

● تحيات اخرى ●

● تحية اللجنة المركزية للحزب ●

● جلسة الافتتاح ●

● نقاش ●

الى قــراء « الاتحــاد »

● تعلن ادارة جريدة « الاتحاد » عن رفع سعر الجريدة ابتداء من ١٥ نيسان الجاري بحيث يصبح سعر عدد الثلاثاء ٤ شواقل وسعر عدد الجمعة ٥ شواقل .

ان قراء صحيفتنا يقدرون الظروف الاقتصادية العصيبة التي نحيا في ظلها ودوامة الغلاء التي تعصف بالاسعار بما فيها اسعار الورق والحبر وتكاليف الطباعة بحيث لم تبق صحيفة في اسرائيل الا ورفعت سعرها مرات ومرات خلال فترات متقاربة .

اليوم يفتتح مخيم العمل التطوعي الرابع في ام الفحم :

الوف المتطوعين يفدون الى البلدة لاعلان تمسكهم بالارض ومقاومتهم لسياسة التمييز

● ام الفحم ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ جريا على تقليد كل عام تنظم ام الفحم ، مجلسا وجماهير هذا العام ايضا ، مخيم العمل التطوعي الرابع وذلك في الفترة من يوم الاربعاء ١٤ـ٤ـ١٩٨٢ وحتى يوم السبت ١٧ـ٤ـ١٩٨٢ .

غدا الاربعاء ـ بقيـة

كتلة الجبهة تطالب ـ بقيـة

طعمة ـ بقيـة

المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي ـ بقيـة

كلمـة « الاتحـاد » ـ بقيـة

جاء فيها ما يلي : « اما الادعاء بان هذا الحادث المؤسف يؤكد استحالة التعايش السلمي بين ابناء الشعبين ، اليهودي والعربي ، في هذه البلاد .. مرفوض .. ولا يقره كل منصف لم يضرب العماء لاسرائيل على بصره « الخ ! فالاحتلال هو « التعايش السلمي » ومقاومة الاحتلال هو « العداء لاسرائيل » . فمن هو المعتوه ؟!

لا ، ليس في الامر ليه متساعة شخصية ، بالمعنى المرضي للكلمة . انما ما يجري ، وسوف يجري اذا ما استمرت هذه السياسة ، هو انقلاب النتائج المدمرة على اصحابها .

اننا نقلق على وضع سير ماتطلت السياسة البلطجية من عقالها في منطقتنا . ان « الاوصياء » الامريكيين ، الذين توهموا في انفسهم القدرة على التلاعب بمشاعر المسلمين لاخضاعهم للعروش الامريكية (المسلمة) وتاليبهم على صديق الشعوب الصدوق ، الاتحاد السوفييتي ، يقفون الان مذهولين ـ يخبطون خبط عشواء ـ امام وعي الشعوب العربية الذي ينذر بانفجار البراكين ، في كل لحظة ! وحكام اسرائيل ، الذين غشتهم خيانة الرجعية العربية فتوهموا انهم يستطيعون ان يفعلوا في نابلس الشعب الفلسطيني ما فعلوه في بغداد صدام حسين ، يقفون الان مصعوقين ـ في حيص بيص ـ امام المصير المحتوم : انهيار الاحتلال الاسرائيلي وقيام الدولة الفلسطينية ، وفرض السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل . ان المنجهية الاحتلالية وتزوير التاريخ ، اللذين استمرا وتضخما خلال اكثر من ثلاثين عاما ، يصطدمان الان بحتمية تاريخ الشعوب .

ولا نستبعد قيام الامبريالية الامريكية بقذف هذا البلطجي في مغامرات جنونية جديدة . وذلك املا بان يفقدها ويفقد نفسه . واننا اذا نشل متحولا ، بعد ذلك ، ان تصيد في مياه عكرة جديدة .

وبهدوء تام ، وبأشد العقلانية والمسؤولية ، نرى خطورة المرحلة التي تعيشها حاليا شعوبنا ، وعلى راسها الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني . انها مرحلة مصيرية . وانها تتطلب من جميع القوى الصحية اشد اليقظة ووحدة الصف ووضوح الرؤية حتى يصبح في مقدورنا تطويق السياسة البلطجية ودحرها واجتياز هذه المرحلة المصيرية وتحقيق الحلم المقدس القديم : سلام الشعوب بحق الشعوب .

الاتحاد
شارع حريري ٩
ص . ب ١٠٤
هاتف ٥١١٣٩٦/٧ ـ ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
ـ حيفا ـ
شارع الوادي ٢
هاتف ٦٧١٥٤٢ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الثمن ٥ شاقل
PRICE 5 SHEKEL
AL-ITTIHAD

الجمعة ١٦ نيسان ١٩٨٢ ، الموافق ٢١ جمادى الثانية ١٤٠٢ هـ. العدد ٢٨/٩٧ VOL 97/38 – 16.4.82

في اليوم الرابع ، امس ، للاضراب الكبير :

قوات الاحتلال تحاصر المساجد والمستشفيات وتداهم البيوت وترتد خائبة امام هذا الشعب !

● القدس – لمراسلنا – صعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم امس ، الخميس ، من ممارساتها القمعية الدموية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . فقد قامت قوات الاحتلال بمحاصرة المسجد العمري الكبير في مدينة غزة واعلنت انه منطقة عسكرية مغلقة !

ورغم جنود الاحتلال ، الذين حاصروا المسجد ، باطلاق الرصاص والقنابل الدخانية والمسيلة للدموع على مئات المصلين ، الذين حوصروا في المسجد . واصاب رصاص الاحتلال ستة من المصلين كانت جراح اثنين منهم خطيرة هما : زياد محمود حجازي (١٥ عاما) من معسكر جباليا ومحمد اسماعيل شكشك من مخيم الشاطئ ... وفي الوقت نفسه فرضت سلطات الاحتلال الحصار العسكري والمسيرة القاسية خلال يومين على مستشفى الشفاء في غزة . كما فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على المنطقة الشمالية من المدينة ، في حين حاولت قوات اخرى كسر الاضراب بالقوة . الا ان جماهير القطاع المحتل استمرت في موقفها الوطني . ولا يزال الاضراب مستمرا في جميع مدن وقرى ومخيمات القطاع المحتل . وتفيد معلومات من مدينة خانيونس المحتلة ان قوات الجيش الاسرائيلي تقتحم البيوت وتحطم اثاثها وتعتدي على اهلها . كما انها تعتدي على المارة وتقوم بعملية اعتقالات عشوائية .

ولم يكن حظ اهالي مخيم بلاطة ، في الضفة الغربية المحتلة ، بافضل من حظ اهالي خانيونس . فقد قالت

– البقية على ص ٨ ع ٧ –

من ينفذ هذه الجرائم ؟!
العثور على جثة الشاب سعيد محمد منصور

● القدس – لمراسلنا – لجبرت سلطات الاحتلال مساء امس الاول ، الاربعاء ، اهل الشاب الشهيد سعيد محمد منصور (٢٧ عاما) على دفنه

– البقية على ص ٨ ع ٧ –

في مجلس الامن
يد المندوب الامريكي وحيدة في التصويت ضد م. ت. ف.

● نيويورك – فشل المندوب الامريكي في محاولته منع ممثل م. ت. ف. من الاشتراك في جلسات مجلس

– البقية على ص ٨ ع ٢ –

وفود مدننا وقرانا تتوجه نحو المسجد الاقصى

* معظم السلطات المحلية العربية تلبي نداء لجنة الرؤساء وتعلن الاضراب لمدة ساعتين *

● حيفا – لمراسل خاص – لبت معظم السلطات المحلية العربية في الجليل والمثلث ، ظهر امس الخميس ، نداء اللجنة القطرية للرؤساء واعلنت الاضراب العام (من الساعة الثانية عشرة وحتى الساعة الثانية بعد الظهر) وذلك احتجاجا على جريمة الاقصى واستنكارا لموقف الحكومة المتستر على الجريمة والمجرمين .

وكان رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو ، السيد ابراهيم نمر حسين ، قد اصدر بيانا الى الراي العام ، يوم امس الاول الاربعاء ، دعا فيه الى اعلان الاضراب والى تنظيم وفد من الرؤساء لزيارة المسجد الاقصى ظهر غد السبت .

وجاء في هذا البيان : « ان الاعتداء الوحشي الاجرامي على حرمة اولى القبلتين وثالث الحرمين ، المسجد الاقصى الشريف الذي هو من اقدس الاماكن الاسلامية في العالم ، والذي استشهد ارواح بريئة واصابة العديد بجراح جسيمة يوم الاحد (١١/٤) اجريت اتصالات تشاورية مع رؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد وتقرر اعلان اضراب احتجاجي

– البقية على ص ٨ ع ٥ –

غدا (السبت)
يوم الاسير الفلسطيني

● بيروت – يصادف غدا ، السبت (٨٢/٤/١٧) يوم الاسير الفلسطيني . وبهذه المناسبة دعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، في بيانها اصدرته يوم الثلاثاء الماضي (٤/١٤) ، الى تحويل هذا اليوم الى يوم تضامن عالمي مع الاف الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية . كما دعت الى توفير كل اشكال الدعم السياسي والمادي للشعب الفلسطيني وكافة المؤسسات الوطنية في الوطن المحتل من اجل دعم جماهير هذا الشعب وتمكينها من مواصلة المواجهة ضد جرائم الصهيونية .

رغم الله المحتلة ١١ نيسان ١٩٨٢



● « هنا الحاكم العسكري ! اليكم عشر دقائق لفتح محالكم التجارية » ●
[صورة خاصة بـ « الاتحاد » – تصوير جدعون غيلاي]

القادة السوفييت يؤكدون الدعم للشعب العربي الفلسطيني

* الكسم : ستتصدى للعدوان على لبنان *

● بيروت – اهتمت اذاعة « صوت فلسطين » في نشراتها الاخبارية يوم الاربعاء ، امس الاول ، باذاعة خبر عن قيام السفير السوفييتي في بيروت ، سولداتوف ، بتسليم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالتين هامتين من القيادة السوفييتية تناولتا الوضع في الجنوب اللبناني واستفحال الاعتداءات الاسرائيلية على السكان المدنيين وعلى الاماكن المقدسة في المناطق المحتلة .

وتفيد الانباء ان القادة السوفييت اكدوا مجددا وقوفهم الى جانب الشعب الفلسطيني وثورته ضد المخططات الاسرائيلية واحتمال العدوان على لبنان .

ومن ناحية اخرى اعلن رئيس الوزراء السوري ، عبد الرؤوف الكسم ، في حديث لاذاعة « مونت كارلو » الفرنسية بان سورية لا تفرق اطلاقا بين الجنوب اللبناني وجنوب سورية وسيناء والقدس . وقال ان بلاده على استعداد كامل للتدخل في مواجهة العدوان الصهيوني حتى لبنان

– البقية على ص ٨ ع ٨ –

الى قراء « الاتحاد »

● تعلن ادارة جريدة « الاتحاد » عن رفع سعر الجريدة ابتداء من هذا العدد بحيث يصبح سعر عدد الثلاثاء ٤ شواقل وسعر عدد الجمعة ٥ شواقل .

ان قراء صحيفتنا يقدرون الظروف الاقتصادية الصعبة التي نحيا في ظلها ودوامة الغلاء التي تعصف بالاسعار بما فيها اسعار الورق والحبر وتكاليف الطباعة بحيث لم تبق صحيفة في اسرائيل الا ورفعت سعرها مرات ومرات خلال فترات متقاربة .

كل عام وانتم بخير

● تحتفل الطوائف المسيحية العاملة حسب التقويم الشرقي ، بعد غد الاحد ، بعيد الفصح المجيد في وقت لا يزال فيه الجو عابقا برائحة الجرائم الوحشية التي نفذتها عصابات الاحتلال ضد كنيسة نابلس والمسجد الاقصى الشريف .

ان هيئة تحرير « الاتحاد » واعضاء ادارتها وعمال مطبعتها يتقدمون بهذه المناسبة لرفع التهاني للمحتفلين بالعيد راجين ان يعود عليهم وقد انحسر الاحتلال وعمت مبادئ السلام العادل والمساواة والديمقراطية ، وكل عام وانتم بخير .

احداث يومي الثلاثاء والاربعاء

استشهاد طفل (٧ سنوات) وعشرات الجرحى في غزة والضفة

● القدس – لمراسلنا : نفذت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يومي الثلاثاء والاربعاء الاخيرين العديد من جرائم القمع الدموية ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

برصاص جنود الاحتلال سقط الطفل سهيل غبن (٧ سنوات) من مخيم جباليا في قطاع غزة قتيلا في حين اصيب اكثر من ٦٠ مواطنا اخر بجراح من ٢٤–٦ والقطاع جراح اربعة منهم خطيرة . وهم : اسمة محمد عديلي (١٧ عاما) من نابلس ومحمد عباس الجرادات (٢٥ عاما) ووضحة الجرادات (١٨ عاما) من قرية سعير ومحمد محمود عليان (١٧ عاما) من مخيم قلنديا . هذا واصيب عمر عيسى القطب (٦٠ عاما) من القدس بنوبة قلبية حادة نقل على اثرها الى المستشفى بعد ان اعتدى عليه الجنود بالضرب حين حضروا لاعتقال ابنه .

وتفيد الانباء الواردة من قطاع

– البقية على ص ٨ ع ٥ –

الشرطة الاسرائيلية تعترف :

« قوات الامن » هي التي قتلت الشاب جهاد بدر

● القدس – لمراسلنا – اعترفت الشرطة الاسرائيلية امس الاول ، الاربعاء ، بان الشاب الفلسطيني جهاد بدر (٢١ عاما) قتل برصاص جيش الاحتلال . وقالت ان هذه الجريمة حدثت بعد القاء القبض على الجندي الاسرائيلي الن غودمان ، الذي نفذ جريمة الاعتداء الاثم على المسجد الاقصى الشريف يوم الاحد الماضي .

وجاء في صحيفة « هآرتس » ان قوات الاحتلال اطلقت رصاصها بكثافة على المصلين في ساحة الحرم القدسي الشريف . وقالت : ان ضابط كبيرا تطوع اطلاق الرصاص المباشر على ... الا ان هؤلاء الجنود برروا ذلك بقولهم : انهم فعلوا ذلك تحت ضغط الاحتجاجات . ويبدو ان سلطات الاحتلال ... التحقيق ... والتحقيق ... بخطر ...

من مالي في غرب افريقيا وحتى اواسط آسيا : اضراب عام

نداء مسلمي الاتحاد السوفييتي الى جميع ذوي الارادة الطيبة

● موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – اثارت الجريمة الوحشية التي ارتكبتها العصابة الصهيونية الفاشية بحق المسجد الاقصى الشريف موجة عارمة من السخط والغضب لدى الشعب السوفييتي عامة ولدى المسلمين السوفييت خاصة .

واصدرت قيادة الادارة الدينية لمسلمي الاتحاد السوفييتي بيانا ادانت فيه هذا العمل الوحشي « الذي يعبر عن جوهر الايديولوجية البغيضة البشرية والسياسة الاجرامية التي يمارسها حكام اسرائيل . »

وجاء في البيان « اننا ، باسم ملايين المسلمين السوفييت ، ندين بسخط هذا العمل الوقح ضد المتطرفين ونعتبره استهزاءا سافرا بالدين الاسلامي وبالشعائر الدينية لجميع المؤمنين .

– البقية على ص ٨ ع ٢ –

بعد غد ، الاحد ،
قرار الحكومة النهائي بشان اكمال الانسحاب من سيناء

● تل ابيب – وصل الى البلاد ليلة امس الاول نائب وزير الخارجية

– البقية على ص ٨ ع ١ –

هل كان شرطيا اسرائيليا ؟
تنفيذ حكم الاعدام بالاسلامبولي ورفاقه

● دمشق – القاهرة – نفذ في القاهرة ، صباح امس الخميس ، حكم الاعدام بالمتهمين بقتل انور السادات – الملازم خالد الاسلامبولي وعبد الحميد عبد السلام وعطا طايل حميدة رحيل وحسين عباس محمد وعبد السلام فرج (مدنيا) . وكانت الصحف الاسرائيلية ... المساعدة

– البقية على ص ٨ ع ٣ –

كلمة الاتحاد

لا مهرب للاحتلال الاسرائيلي من المصير المحتوم ..

نحن ابعد ما نكون من تشبيه ما يجري الان في المناطق المحتلة بما جرى في ايران ، في ٧٨ – ١٩٧٩ ، وادى الى هزيمة الشاهنشاه والقضاء على قواته المسلحة . مع ان وجه الشبه بينهما كبير خصوصا في نجاح الشعب ، الاعزل من السلاح ، بالتصدي الحازم والمستمر لقوات عسكرية مدججة باحدث الاسلحة الامريكية وبلوقع ما ظهر على وجه الارض من « تغطية » امريكية .

في انا ، في الوقت نفسه ، اقرب ما نكون الى تشبيه غرور الشاهنشاه الايراني المتهور او ايمانه الاعمى بقوة القمع والبطش بغرور حكام اسرائيل وبايمانهم الاعمى اياه . ومما يؤكد هذا الشبه ان حكام اسرائيل راحوا ، بعد هزيمة الشاه ، يلحون باللائمة عليه وعلى اربابه الامريكيين لانهم « لم يلجأوا الى المزيد من القمع » ..

ولا يستحي حكام اسرائيل من الاستمرار في ترديد اوهامهم واكاذيبهم حتى بعد ان قوض صمود الشعب في المناطق المحتلة هذه الاوهام والاكاذيب . لقد بدأت الانتفاضة الحالية في اوائل آذار الماضي وعلى اثر اغلاق جامعة بير زيت للمرة الثانية ، اي قبل حوالي الشهرين . وعلى الاثر اطلق شارون وميلسون وايتان سياسة « القبضة الحديدية » من عقالها وسلحوا « روابط القرى » واقالوا رؤساء البيرة ورام الله ونابلس واطلقوا الرصاص على الصبية والصبايا واطلقوا على الناس عصابات المستوطنين الاحتلاليين وغوش ايمونيم واعلنوها « اهم معركة منذ العام ١٩٤٨ » وان هدفها « القضاء على نفوذ م. ت. ف. في المناطق » المحتلة . واكدوا للراي العام الاسرائيلي ان « اهم معركة » هذه ستنتهي في ايام معدودة وبعد ذلك – اكدوا – « سيستتب الهدوء والنظام » ..

يمضي حوالي الشهرين على هذا الوعد الفظ والمتغطرس . ويشتد القمع الاحتلالي ويقع الاطفال ايضا ضحية . ولكن انتفاضة الشعب الاعزل تتصاعد وتتسع وتتعمق . فهل هناك من « وعد » جديد في افواه هؤلاء الحكام ؟ كلا ! انما عادوا « يطمئنون » الراي العام الاسرائيلي ، بوقاحة الذي يحتقر وعي شعبه وذاكرته ، بان الشعب في المناطق المحتلة سرعان ما « يتعب » ويصبح هؤلاء الحكام في غرض « هدوء المقابر » .. انهم منذ اكثر من شهرين « يطمئنون » الراي العام الاسرائيلي بان اضراب سوريي الجولان قد « انهار » ، فهل الراي العام الاسرائيلي هو ، حقا ، في مثل هذا المستوى الذي يصدقه فيه حكامه ؟ انا لا نعتقد ذلك خصوصا وان الثمن الذي يدفعه شعب اسرائيل يتصاعد هو ايضا وفي جميع المجالات . ولذلك فقد اصابنا الحزن حين قرانا افتتاحية صحيحة معارضة رصينة ، هارتس امس الخميس ، يرد كاتبها فيها الاوهام الجاهزة نفسها التي يلقي حكام اسرائيل ، حتى الرمق الاخير ، التخلي عنها . وذلك في قوله : « ومن الممكن التقدير ان حوادث خرق نظام الجمهور ، في البلاد ، ستقل وتتضاءل تدريجيا . وذلك اذا احسنت الحكومة استخدام قوات الامن مع المزج المعقلاني بين الشدة واللين » ..

– البقية على ص ٨ ع ١ –

« الاتحاد »

× مؤتمر الشبيبة الشيوعية ال ١٢ × مؤتمر الشبيبة الشيوعية ال ١٢ × مؤتمر الشبيبة الشيوعية ال ١٢ × مؤتمر الشبيبة الشيوعية ال ١٢ ×

نداء المؤتمر الى الشبيبة في اسرائيل

المؤتمر الثاني عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي عقد بتاريخ ٩ — ٨٢/٤/١١ والذي بحث اوضاع الشبيبة يدعو الشبيبة في اسرائيل .

●● يوجد خطر آخر ! من الممكن ان نعيش بشكل آخر !

الاوضاع في اسرائيل سنة ١٩٨٢ تثير القلق . ثمة خطر حرب في الشمال . يشتد القمع في المناطق المحتلة . وضم هضبة الجولان يزيد من حدة التوتر . البطالة تتسع ويزداد التضخم المالي . المليارات للضم الاستيطاني يصرف وفي الوقت ذاته تقلص الاموال للتعليم والثقافة وللازواج الشابة ولاحياء الفقر . التمييز القومي يشتد والتمييز الطائفي مستمر وتنتشر مظاهر الانحلال الخلقي واليأس وتزداد هجرة الشبيبة من البلاد .

●● نحن لا نسلم بهذا الواقع !

النضال هو الطريق من اجل التغيير . هذا النضال تجسد مؤخرا في مظاهرة عشرات الآلاف في تل ابيب ضد الاحتلال ومن اجل السلام ، وفي الاضراب الجماهيري العربية في اسرائيل في « يوم الارض » ، وفي نضالات العمال وسكان الاحياء الفقيرة ومدن التطوير وكذلك الشبيبة .

بحق ندرك ان الوضع يمكن ان يكون مغايرا ! يوجد خيار ! من الممكن الخروج من الازمة وقيادة اسرائيل صوب طريق جديدة ، طريق اخرى ، من الممكن بناء مستقبل سعيد للشبيبة في اسرائيل .

يوجد خيار ! من الممكن ان نصل الى السلام الثابت ، الشامل والعادل والذي يؤمن للشبيبة الحياة الحرة ويحفظ الشعب من اليتم والترمل والثكل ويخلصنا من التوتر الدائم ومن انعدام الامن المستمر ، ومن القتل والموت والدمار .

من الممكن أن نصل الى السلام العادل الذي سيخفض المصاريف العسكرية بشكل جذري ويخصص موارد اكثر من اجل مواجهة مشاكل اسرائيل الاجتماعية والاقتصادية الصعبة بصورة حقيقية .

سلام ثابت من الممكن ان يكون فقط عن طريق احترام حقوق كل اطراف النزاع . سلام ثابت من الممكن ان يكون عن طريق مواجهة قضايا النزاع الاساسية بشكل حقيقي . السلام الشامل والعادل الذي من الممكن ان يستتب في منطقتنا هو ذلك السلام الذي في صلبه السلام الاسرائيلي — الفلسطيني .

السلام الاسرائيلي الفلسطيني هو المخرج . واساسه اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية (بضمنها القدس الشرقية) وفي قطاع غزة الى جانب دولة اسرائيل .

التفاوض الاسرائيلي — الفلسطيني هو الطريق . من اجل تحقيق السلام يجب التفاوض مع قادة الشعب الفلسطيني . ومثلما يكون باستطاعة الاسرائيليين فقط ان يقرروا من هم قادتهم هكذا يكون باستطاعة الفلسطينيين فقط ان يقرروا من هي قيادتهم القومية . ولقد قرروا . منظمة التحرير الفلسطينية هي هذه القيادة والمعترف بها من قبل الشعب الفلسطيني والدول العربية ومعظم دول العالم فلذلك فان استعداد اسرائيل للتفاوض معها هو امر حيوي جدا .

يوجد خيار ! يمكن اتباع سياسة اسرائيلية مستقلة . من الممكن ان توقف التبعية الخطرة للولايات المتحدة وان تبني اسرائيل مستقلة ومحايدة وان نشيد مستقبلا سلميا في الشرق الاوسط .

يوجد خيار ! من الممكن الدفاع عن الحريات الديمقراطية ! من الممكن النضال ضد خطر الفاشية وان نضع امام جماهير الشبيبة في الاحياء وفي بلدات التطوير ، والتي يخدعها اليمين المتطرف ، طريقا اخر ، طريق النضال الحقيقي من اجل حقوقهم .

يوجد خيار . من الممكن ان ندافع عن قضايا الشبيبة العاملة ! ان سياسة اجتماعية اقتصادية لصالح اغلبية الشعب باستطاعتها ان تقضي على البطالة بين اوساط الشبيبة العاملة وان تحسن ظروف عملها ، من اجل الحصول على اجر متساو لعمل متساو ، للكبار وللشبيبة ، للرجل والمرأة .

يوجد خيار ! من الممكن تحقيق المساواة في الحقوق القومية والمدنية للشبيبة العربية في اسرائيل !! من الممكن القضاء على التمييز القومي ولتحقيق المساواة الحقيقية للجماهير وللشبيبة العربية في اسرائيل وبناء اساس متين لعلاقات الاخوة بين الشعبين في وطننا .

يوجد خيار ! من الممكن تحقيق المساواة لشبيبة احياء الفقر والبلدات التي تعاني التمييز ، من الممكن القضاء على التمييز الطائفي ومعالجة قضايا الفقر وازمة الشبيبة .

يوجد خيار . من الممكن زيادة ميزانية التعليم . وان مجمل التعليم من الروضة وحتى الجامعة — مجانيا حقا وان يبنى تعليمه بروح اخوة الشعوب والمساواة والسلام .

كل هذا ممكن . من الممكن ان نحققه بالنضال الموحد الذي يتركب من الطلائعات النظرية والذي يوحد أوسع جمهور من الشبيبة .

في سبيل كل هـذا نحن نناضل !

انتم الذين تتطلعون لحياة سلام واستقلال وديمقراطية ومساواة ولصالح الشبيبة في اسرائيل لا تقفوا جانبا .

هذا النضال يخصكم هاتوا اياديكم !

تحية اتحاد لجان المرأة الفلسطينية العاملة في الضفة والقطاع المحتلين

الرفاق رئيس واعضاء ومندوبي المؤتمر ال ١٢ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

باسمي وباسم اللجنة التنفيذية لاتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين احيي مؤتمركم الذي ينعقد في ظروف سياسية صعبة وبالغة الاهمية .

ايتها الرفيقات .. ايها الرفاق .

في الاونة الاخيرة كثفت سلطات الحكم العسكري محاولاتها لتطبيق ما يسمى الادارة المدنية كخطوة تهدف لتكريس الاحتلال الاسرائيلي عن طريق عزل الحركة الوطنية وتقليص قاعدتها الشعبية وذلك بابراز عملائها من اعضاء روابط القرى الخائنة وذلك من سيطرة الارض محاولة الايهاء لابناء شعبنا بان هذه العناصر هي العنوان الذي يجب التوجه اليه لتحقيق المطالب اليومية . وراحت تروج لهم عن طريق وسائل اعلامها واصفة اياهم بالمعتدلين محاولة تنويباهم قيادة مؤسساتنا الجماهيرية كالبلديات والنقابات . وسرعان ما انتفض شعبنا في ضفته وقطاعه ، في قريته ومدينته ليعلن رفضه قبل كهله ان لا للادارة المدنية .. لا للاحتلال الغاشي .. نعم للسلام العادل للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي . نعم لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ونعم لحق تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني ، الامر الذي لم يحتمله رجال الاحتلال بمزاعمهم المدنية مراحوا يتمرون فيكشروا عن الوجه الحقيقي للمحتل البغيض موجهين رصاص غدرهم لصدور شاباتنا وشباننا وتصاعدت الانتفاضة الى الحد الذي لم يطق المحتلون معه اي تباين فصوروا تماما امام مدارس طالبات البيرة وطولكرم ورفح ..

ايتها الرفيقات ، ايها الرفاق ،

لقد شارك اتحادنا الفتي ابنـاء شعبنا في انتفاضتهم وكان نصيبه مدينة البروفسور ميلسون جرح عضوتين من لجنة المرأة العاملة في رام الله واعتقال العشرات من عضوات الاتحاد في مخيم الدهيشة وبيت لحم وبيت ساحور ورام الله ومناطق اخرى .

ولقد اثبتت الانتفاضة ان لا طريق سوى طريق السلام العادل القائم على حق شعبنا في بناء دولته وحقه في تقرير مصيره .. ولا حياة الا للشرفاء المناضلين المخلصين لتطلعات شعبهم .

ان ابناء شعبنا في الضفة والقطاع لينظرون بعظيم تقدير لوقفتكم النضالية وتضامنكم الكفاحي ونضالكم البطولي الدؤوب من اجل مستقبل شعوب المنطقة وحقها في السلام العادل وانها لتجربة يعتز بها وندرس يستفاد منه لاجيالنا الشابة ان يكون مؤتمركم لوحدة التنظيم .. وحدة الفكر .. وحدة الهدف للاجيال التقدمية الشابة التي ترفع راية الاممية عاليا من اجل مستقبل انساني تسوده العدالة الاجتماعية والسلام العادل في الوقت الذي تعاني فيه جميع الاحزاب الصهيونية والرجعية المعادية لطموحات الشعوب التفسخ والتشرذم .

عاش التلاحم على درب النضال الاممي المشرف ،

عاش اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ،

السلام والحرية لجميع شعوب الارض .

آمـال خريشــة

رئيسة اتحاد لجان المرأة الفلسطينية العاملة



● وسط الاعلام الحمراء وهتافات « تحيى الشبيبة الشيوعية » افتتح المؤتمر الـ ١٢ — الجمعة ٩—٤—٨٢ ●

(خاص بـ « الاتحاد » . تصوير : صالح شحيب)

من تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر

قدمه الرفيق محمد نفـاع — مركز السكرتارية

المؤتمر الـ ١٢ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي هو المؤتمر الرابع الذي ينعقد في ظروف استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ . ان هذا الاحتلال هو مصدر دائم لخطر الحرب وعامل رئيسي في اشتداد حدة الازمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والاخلاقية داخل اسرائيل .

وباعتزاز بالغ نعقد ، نحن اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — يهود وعرب ، عمالا وطلابا ، صبايا وشبابا — مؤتمرنا الـ ١٢ . اننا مجموعة واحدة موحدة سياسيا وتنظيميا بمصير في بوتقتها شيوعيون يهود وعرب يتكاتفون لتقديم نشاطهم باخلاص بثقة واحدة . اننا نرفع عاليا راية النضال من اجل السلام العادل والشامل والديمقراطية والمساواة في الحقوق ومن اجل مستقبل سعيد للشبيبة في اسرائيل . اننا رمز المستقبل . اننا ، كوننا جزء من قوى السلام والديمقراطية في اسرائيل المكافحة ضد الاحتلال ، الوباء لاننا بكفاحنا نقدم باخلاص المصالح الحقيقية للشبيبة في اسرائيل ولاننا ، بحركتنا وسياستنا ، نشق الطريق من اجل مستقبل سعيد للشبيبة اليهودية والعربية .

● خطر حرب جديدة ●

يخيم على منطقتنا خطر حروب جديدة . حكومة الليكود تصعد سياستها العدوانية بحماية الامبريالية ضد شعوب المنطقة وفي مقدمتها الشعبان الفلسطيني واللبناني .

لقد رفعت حكومة بيغن ممارسات القمع الوحشية في المناطق المحتلة الى مرحلة جديدة . وقامت بضم هضبة الجولان الى اسرائيل على الرغم من مقاومة الاهالي العرب السوريين هناك لاجراءات الضم وعلى الرغم من مساعد موجة الانتقاد بين اوساط الرأي العام في اسرائيل وفي العالم قاطبة .

وتحاول حكومة بيغن — شارون ان تفرض « الادارة المدنية » بالقوة على اهالي الضفة الغربية وقطاع غزة . لكن هذه المحاولة هي الجانب الواحد من العملة لها الجانب الآخر فهو نضال اهالي المناطق المحتلة الشجاع والموحد ضد الاحتلال الاسرائيلي .

ورغمـا عن ممارسات القمع الوحشية ، ورغما عن العصي والرصاص والقتل ترفرف عاليا في الضفة والقطاع راية الكفاح من اجل الحرية ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل .

اننا نعلن تضامننا مع كفاح الشعب والشبيبة الفلسطينية ضد الاحتلال والقمع من اجل احقاق حقوقهم القومية المشروعة .

ان استمرار الاحتلال وممارسات القمع يشوه حياة المجتمع الاسرائيلي وخصوصا الشبيبة الاسرائيلية . وعلى هذا الاساس فان النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني هو بمثابة مصلحة عليا للشبيبة في اسرائيل .

لقد نظم ا.ش.ش.ا ، بقيادة الحزب الشيوعي والى جانبه ، العديد من النشاطات الاحتجاجية على القمع في المناطق المحتلة ومن اجل السلام الشامل والعادل والعديد من نشاطات التضامن مع الشعب الفلسطيني . وعملت مجلتا الحركة « الغد » و « نعيبان » على فضح الاخطار الكارثية التي تنزلها سياسة « اليد الحديدية » على الشبيبة في اسرائيل .

اننا نرى في احلال السلام العادل والثابت في منطقتنا عنصرا مركزيا في مصيرنا . ان القضاء على اخطار الحروب سيفتح آفاقا جديدة امام الشبيبة العاملة والمتعلمة ، اليهودية والعربية ، في اسرائيل للنضال من اجل العمل والتعليم والاسكان ومن اجل احداث تغييرات اجتماعية تقدمية .

● اتفاقيات « الكامب ديفيد » — حلف عسكري عدواني ●

خلال السنوات الاربع المنصرمة تكشفت بشكل صريح ماهية اتفاقيات « كامب ديفيد » الحقيقية . فهذه الاتفاقيات هي ، اولا وقبل كل شيء ، حلف عسكري عدواني بحماية الولايات المتحدة وبالتعاون بين مصر واسرائيل . وهذا الحلف موجه ضد شعوب المنطقة وضد الاتحاد السوفييتي .

تحت ستار المفاوضات من اجل الحكم الذاتي ، الدائرة برعاية الولايات المتحدة ، صعدت حكومة الليكود سياسة الضم الزاحف فاقيمت عشرات المستوطنات الكولونيالية وعملت هذه الحكومة بمختلف الاساليب على تحقيق حلم « ارض اسرائيل الكاملة » وقامت باغلاق الجامعات والمدارس وبهدم البيوت وبعزل رؤساء البلديات المنتخبين وبحل مجلس بلدية البيرة وبتوسيع مصادرة الاراضي وتشريد الاهالي وحملة الاعتقالات والعقوبات الجماعية وتسترت على المنظمات الفاشية شبه العسكرية وعلى ممارسات اطلاق الرصاص على المتظاهرين ومحاولة اغتيال رؤساء البلديات وتعذيب السجناء .

ان برنامج السلام الذي اقره المؤتمر الـ ١٩ لحزبنا هو البرنامج الوحيد الذي يرسم السبيل نحو السلام الشامل والعادل والثابت .

ولهذا فاننا ندعو ، من على منصة مؤتمرنا الـ ١٢ ، جماهير الشبيبة اليهودية والعربية للالتفاف حول برنامج السلام هذا الذي في صلبه السلام الاسرائيلي — الفلسطيني .

وبدافع القلق الشديد على اوضاع الشبيبة في اسرائيل يدعو ا.ش.ش.ا جميع حركات الشبيبة في البلاد الى اقامة اوسع جبهة نضال ضد الحلف الاستراتيجي الامريكي — الاسرائيلي وضد « مذكرة التفاهم » الاستراتيجية التي تعد للشبيبة الاسرائيلية دور « حطب المدافع » .

● الشبيبة العربية اسهام كبير في المعركة من اجل السلام ●

تسهم الشبيبة العربية في اسرائيل ، كجزء من الشعب العربي الفلسطيني وكمواطنة في دولة اسرائيل ، اسهاما كبيرا في المعركة من اجل السلام العادل ، الشامل والثابت بين اسرائيل والدول العربية . وتؤدي الشبيبة العربية دورا هاما في النضال الديمقراطي العام ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي المتبعة ضد الجماهير العربية في البلاد . هذه السياسة التي وضعت حكومات المعراخ اسسها وقامت حكومة الليكود بتصعيدها .

ويضم ا.ش.ش.ا ، سوية مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، قيما ديمقراطية واشتراكية للشبيبة العربية تسهم في بلورة تقاليدها الوطنية التقدمية .

● انجازاتنا بين مؤتمرين ●

يفخر ا.ش.ش.ا بالخلاصة للوحدة النضالية والتنظيمية اليهودية والعربية . ان وحدة الشبيبة اليهودية والعربية داخل ا.ش.ش.ا هي مثل يحتذى للعلاقات المستقبلية بين ابناء الشعبين .

ويطبع انتماءنا الى البيت العقائدي الذي المارس التي الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وينشر اتحادنا قيم السلام والاخوة بين الشعوب والديمقراطية ومبادئ الاشتراكية العلمية بين اوساط الشبيبة العاملة والمتعلمة . ان اخلاصنا لمبادئ الماركسية — اللينينية ولخط حزبنا السياسي هو العامل الحاسم الذي ساعدنا في التغلب على العراقيل الكثيرة وفي الوصول الى انجازات .

لقد زاد توزيع مجلة « الغد » بين المؤتمرين بنسبة ٢٠ بالمئة .

وتؤدي مجلة « نعيبان » دورا هاما في نشر كلمتنا بين اوساط الشبيبة اليهودية ويجب الاهتمام بصدورها المنتظم .

بالنسبة لزيادة العضوية بين المؤتمرين — اسست ٩ فروع جديدة وبلغت نسبة الزيادة الصافية اكثر من ٨٠ بالمئة .

اننا من على هذه المنصة نحيي الاعضاء الـ ٣٠٠ الجدد الذين قدموا طلباتهم لانضمام في الاسابيع الاخيرة عشية انعقاد هذا المؤتمر .

وارتفعت نسبة العضوية في صفوف منظمة « ابناء الكادحين » بحوالي ١١٥ بالمئة .

ويودنا ان نشير باعتزاز الى ان اتحادنا قد انتخب قبل ثلاث سنوات عضوا في اللجنة التنفيذية لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمي .

اننا واثقون من ان مؤتمرنا هذا سيسهم في تصعيد الكفاح من اجل السلام العادل والديمقراطية والمساواة .

ليصاعد نضال جماهير الشبيبة اليهودية والعربية الموحد من اجل السلام العادل ، الشامل والثابت في منطقتنا !

عاش حزبنا الشيوعي الاسرائيلي !

عاشت الاخوة اليهودية — العربية !

عاش اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي !

عاش مؤتمرنا الثاني عشر !

تحية شبيبة الحزب الشيوعي الفلسطيني

الرفاق الاعزاء ،

باسم مئات الشباب الفلسطيني القابعين في زنازين الاحتلال ، باسم عشرات الشهداء من رفاقنا الذين سطروا آيات البطولة والفداء ، باسم شبيبة الحزب الشيوعي الفلسطيني في الاراضي المحتلة وفي الخارج نتقدم لكم باصدق المشاعر الرفاقية مهنئين بمناسبة انعقاد مؤتمركم الثاني عشر واعدين بان يكون اعلان تشكيل حزبنا الشيوعي الفلسطيني بمثابة اعلان لتفجير مزيد من طاقات شعبنا المناضل على درب الكفاح الشيوعي الطويل، درب رفيقنا ومؤسس حزبنا المناضل الاممي الرفيق فؤاد نصار .

ايها الرفـاق ،

اننا ننتهز هذه الفرصة لنبشركم بان ميلاد حزبنا وتعزيزه شبيبته التي لا تقهر سيكون لبنة اساسية في بناء دولتنا الفلسطينية الحرة في الضفة الغربية وقطاع غزة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثل شعبنا الشرعي والوحيد ، ان تشكيل هذا الحزب سيكون مساهمة في نضال الحركة الشيوعية الظافرة في نضالها من اجل القضاء على آخر معاقل الامبريالية والصهيونية بالتحالف الاممي الوثيق مع العالم الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب المناضلة من اجل السلام والتقدم .

عاشت الوحدة الاممية الخالدة

الخزي والعار للامبريالية وحليفتيها الصهيونية والرجعية العالمية .

عاش الحزب الشيوعي الفلسطيني .

المجد لشهداء الحركة الشيوعية الابرار .

عاش المؤتمر ال ١٢ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

● شبيبة الحزب الشيوعي الفلسطيني ●



● الرفيق محمد نفـاع يقدم تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر

(خاص بـ « الاتحاد » . تصوير : صالح شحيب)

من تحية ممثل الكومسمول اللينيني في الاتحاد السوفييتي — الرفيق أكيموف ميخائيل ، السكرتير الاول لاتحاد الشبيبة الشيوعية السوفياتية

لا سلام بدون الانسحاب الأسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

ايها الرفاق والاصدقاء الاعزاء ،

باسم اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية اللينيني في الاتحاد السوفييتي (الكومسمول) ولجنة منظمات الشبيبة السوفييتية احيي بحرارة مندوبي وضيوف المؤتمر ال ١٢ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي واتمنى للمؤتمر النجاح الكامل في اعماله . ومن طريقكم نحيي جميع اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي يوحد الشبان العرب واليهود . اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي هو السند الامين للحزب الشيوعي الاسرائيلي ويتصدر الصفوف الامامية للنضال من اجل مصالح وحقوق الشبيبة في اسرائيـل .

ان الشبيبة السوفييتية تتابع باحترام عميق وبمشاعر التضامن الاممي النضال الشجاع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي من اجل تحقيق قرارات المؤتمر ال ١٩ للحزب الشيوعي الاسرائيلي . اننا نقدر عاليا نشاطكم النضالي بين الشبيبة العاملة والمتعلمة لمصلحة الشبان والشابات في بلادكم والبلدان الاخرى في الشرق الاوسط ليتخلصوا من الحروب الرهيبة وليعيشوا حياة سلام وصـداقـة .

هذه السنة هي سنة خاصة في حياة الشعب السوفييتي باسره . حسب رغبة جميع شعوب بلادنا تم قبل ٦٠ سنة (٣٠-١٢-١٩٢٢) اتحـاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية — دولة العمال والفلاحين متعددة القوميات الاولى في العالم . ان الذكرى ال ٦٠ لتأسيس الاتحاد السوفييتي تكتسب اهمية بالغة في حياة الشعب السوفييتي الذي يعمل على ترسيخ سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي الوطنية الليبيبلوالتحرات النظريةللاشتراكية .

ويعبر ٤٠ مليون من اعضاء الكومسمول والشبيبة في بلادنا في مرحلة خاصة ، بقي ثلاثة اشهر على انعقاد المؤتمر ال ١٩ للكومسمول . وخلال السنوات المنصرمة منذ المؤتمر السابق عمل الجيل الفتي الكثير من اجل مواصلة تقاليد البناء والاجداد المجيدة . لقد اخذ الكومسمول على عاتقه ويقوم بالعمل حلقة جدا في اكثر مشاريع البناء اهمية في بلادنا ومنها تحقيق مشاريع ضخمة مثل مد خط سكة الحديد عبر سيبيريا . ويشارك اعضاء الكومسمول في فرق العمل في الاماكن النائية حيث يحققون اسراعدهم التقنيـة .

الشبيبة السوفييتية ، مثل الشعب السوفييتي باسره ، على قناعة تامة انه لا يوجد اليوم اهم من النضال من اجل السلام العالمي والقضاء على خطر الحرب النوويـة .

اننا نؤيد بكل طاقاتنا سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي الخارجية المحبة السلام وبرنامج السلام الذي اقره المؤتمر ال ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي ومبادرات السلام التي تقدم بها الرفيق ليونيد بريجنيف والرامية الى تخفيف حدة التوتر الدولي ونزع السلاح والقضـاء على بؤر الحرب والعـداء .

اننا نعبر عن تضامننا الكلي مع نضالكم الشجاع بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل احلال السلام العادل والثابت والشامل وضد العدوانية المتزايدة من قبل الدوائر السياسية الحاكمة في اسرائيل . هذه العدوانية التي تمثلت بضم هضبة الجولان السورية وبالتوقيع على ما يسمى « مذكرة التفاهم والتعاون الاستراتيجي » بين الولايات المتحدة واسرائيل .

اننا ، مثلكم ، على قناعة بانه لا يمكن التوصل الى السلام في الشرق الاوسط بدون الانسحاب الاسرائيلي من المناطق العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وبدون احقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ، وحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ، وضمان وجود وأمن جميع الدول والشعوب في المنطقة بما فيها اسرائيل .

ونعتقد ان الحل الشامل لقضية الشرق الاوسط يتطلب مشاركة جميع الاطراف المعنية . ويمكن التوصل الى هذا الحل عن طريق مؤتمر دولي تتمثل فيه جميع الاطراف .

ما من شك ان سياسة الصفقات المنفردة لا تستطيع ايجاد حل حقيقي وشامل . ولقد وصلت الى الباب الموصود بسبب تجاهلها عن المسألة الاساسية — قضية الشعب العربي الفلسطيني .

ان الشبان والشابات في الاتحاد السوفييتي يريدون بكل قلوبهم ان يسود الشرق الاوسط سلام عادل وثابت . اننا نقف الى جانب جميع القوى المناضلة من اجل التحرر الوطني والديمقراطية والتقدم الاجتماعي ضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد .

ويسعدنا ان نشير الى علاقات الصداقة والتعاون الراسخة بين الكومسمول واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في مجال العلاقات الثنائية واشتراكهما في نشاطات حركة الشباب الديمقراطي العالمي وبنشاطات طليعته — اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي . ان تطوير وتعزيز هذه العلاقات يسهم كلية ومصالح الشبيبة في بلدينا خاصة وحركة الشباب الديمقراطي العالمي عـامة .

نتمنى لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، المساعد الامين للحزب الشيوعي الاسرائيلي المزيد من النجاحات في تقوية النشاط الايديولوجي والسياسي والتنظيمي بين الشبان في البلاد وفي النضال ضد الامبريالية ومن اجل السلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي .

عاش اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي !

عاشت الصداقة والاخوة والتعاون المشترك بين الكومسمول و ا. ش. ش. ا

الصفحة

المعراخ ويوم الارض :

ليست الطلقة الاولى . . !

● لم يكن موقفه حزب المعراخ (العمل ومبام) من اضراب « يـــوم الارض » الخالد الطلقة الاولى في معركـــة الانتخابات المحلية ولا هي الطلقة الاخيرة . لقد ربط هذا الحزب نفسه ، طوعا ، بعربة السياسة الليكودية . والاصح من ذلك القول ان حزبا بهذه السياسة والايديولوجيا لا يمكنه الا ان يربـــط نفسه بمثل هذه العربة . واذا وجد من يشك في صحة هـــذه المقولة فان في مواقف قادة هذا الحزب والغالبية الساحقة من نوابه ما يبدد ذرات الشك هذه شذر مذر .

لا بأس ! فان جماهيرنا العربية تراقب وتسجل دوما ابنى حاجة للفت انظارها الى ما تنطوي عليه سياسة المعراخ الخرقاء من اخطار على وجودها ـــ مجرد وجودها .

سيكون من الصعب على هذا الحزب التلويح بيوسي سريد « الحمامة » علما من اعلامه . مها هـــو احد النـــواب اللامعين ، رعدان نعيم ، يقول علنا : « من هو سريد هذا ؟! انه لا يعبر عن راي الحزب » . اذا كان سريد لا يعبر عـــن راي الحزب ، براي الحزب، فهل نحن من السذاجـــة بحيث نبقى نتعامل مع يوسي سريد / الحزب لا مع يوسي سريـــد / الشخص ؟!

وسيكون اصعب على هذا الحزب اشهار مظاهرة حركة « سلام الآن » لابراز تمسكه بالسلام العادل طالما ان رئيسه ، شمعون بيرس ، يعتبر اتهام رئيس الحكومة لحزبه بتنظيم هذه المظاهرة فرية ما بعدها فرية .

وسيكون مستحيلا على هذا الحـــزب ان ياخذنا ببعض مواقف « مبام » مثل اللقاء الذي عقده بعض النواب (وبضمنهم محمد وتد ما غيره !) مع اهالي الجولان غداة الوقت الذي كاد فيه بيرس يخرج من جلده معلنا « رفض المعراخ التام لاقامـــة الدولة الفلسطينية وللتفاوض مـــع م.ت.ف » ومؤكـــدا ان « حزب العمل يرى في الجولان جزء لا يتجزأ مـــن اسرائيل » (« دفار » ـــ ٨٢/٣/٣٠) .

ان هذه المواقف السياسية قد جهر بها ايضا في وقـــت لاحق النائب المابامي امري رون عبر مقالته التي نشرتها صحيفة « عل همشمار » (الثلاثاء ٨٢/٤/١٣) تحت العنوان « حرب مدبرة في الشمال ؟ » . ولدى سلسلته للخطوط الرئيسية التي تحكم مواقف احزاب المعراخ يشيـــر رون الى ان « ليســـت لاسرائيل مطامع اقليمية في لبنان » وسرعان ما ينفي ذلك في البند التالي حين يسجل ان « اسرائيل ستواصل ، في المـــدى المنظور ، تقديم المساعدات للمسيحيين (اقـــرا : عصابـــات الكتائب) وللقوى التي تحارب مخربي م.ت.ف » . ويبرز ، لدى حديثه عن سورية ، ان سياسة المعـــراخ تقـــوم عـــلى « استعداد اسرائيل لعقد اتفاقية ســـلام مع سوريـــة على اساس حل وسط اقليمي حتى بعد قانون الجولان » .

الا ان اكثر ما سيكون عسيـــرا على هذا الحزب هو تمرير سياسته الخرقاء بواسطة مجموعة من اعضاء عرب لا هم في العير ولا في النفير . وتلك حقيقة اصبح يدركها كل عاقل ونامل ان لا يكون ببعيد ذلك اليوم الذي يدركها فيه الاعضاء انفسهم فيعودوا الى حضن شعبهم .

لقد جاءت مجريات اليوم الدراسي الـــذي عقده قســـم الاقليات التابع لحزب العمل تجسيدا لهذه السياسة الخرقاء . تركزت ابحاث هذا اليوم في اضراب « يوم الارض » وذلـــك باشتراك عدد من الاعضاء العرب (يمكن العودة لاسمائهم في « الانباء » ـــ ٨٢/٤/١٢) . قال الجميع « انهم لم يشتركوا في الاضراب لانهم يعتقدون بان الاضرابات والمظاهرات لن تحـــل المشاكل ولن تساهم في تطوير القرى ويمكنهم ان يتغلبوا على مشاكلهم عن طريق المحادثات والتفاهم والاتصالات وعن طريق الاحترام المتبادل » . وقال بيرس ، في كلمته الجوابيـــة « ان حزب العمل يتفهم جيدا مشاكل المواطنين العرب وخاصـــة مشاكل السلطات المحلية العربية والدرزية وهو يعلم انهـــا مشاكل مهمة ولكن الاهم منها هو ان يحافظ كل من العـــربي واليهودي على السلام ويدافع من اجلـــه لان السلام يمنـــع الحروب وسفك الدماء » .

على هؤلاء « الجميع » ان يعلموا ان علـــة مشاكـــل المواطنين العرب ، والتي في مقدمتها غياب الســـلام العـــادل واستمرار ممارسات القمع ضد ابناء شعبهم العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة والمنافي ، تكمن في السياســـة التي اتبعتهـــا حكومات اسرائيل المعراخية والليكودية على حد سواء .

جماهيرنا العربية لا تعاني « ازمة » البحث عن اطـــر واساليب نضالها . لقد قر قرارها على هذه الاطر والاساليب . وليست الجماهير العربية هي المطالبة بالمحافظة على السلام . ان حكومة الليكود واحزاب « المعارضـــة » الصهيونيـــة هي وحدها التي تتحمل مسؤولية غياب السلام الذي من سلاحـــه الحروب وسفك الدماء وايضا سياسة التمييز ومصـــادرة الاراضي وتضييق الخناق على المواطنـــين العرب وسلطاتهـــم المحلية .

انني بهذا لا استكشف اعماق المحيط . انهـــا صرخـــه يرددها منذ عقود اكثر من نصف مليون عربي فلسطيني في هذه البلاد يكافحون من اجل ان تتضح الرؤية وتنجلي الطريق ـــ طريق السلامة بحق .

انطوان شلحت

اســـبوعيات

« دير ياسين : عدنا اليك ثانية » ؟ !

بهذا العنوان ذي الدلالة المفزعة ـــ « دير ياسين : عدنا اليك ثانية » ؟ ! ـــ توّج محرر « دفار » ، ناحوم بارنيع ، مقاله الجريء عن مجزرة دير ياسين التي اقترفتها عصابتـــا « الاتسل » و « ليحي » الارهابيتين قبل ٣٤ عاما ، اي في ٩ نيسان ١٩٤٨ ، وذهب ضحيتها (بحسب المصادر الاسرائيلية الرسمية نفسها) ٢٥٠ قرويا فلسطينيا بينهم عدد كبير مـــن النساء والاطفال .

ظهر هذا المقـــال ، بعنوانه ذي الدلالـــة المفزعـــة ، في صحيفة « دفار » يوم الجمعة ٩ نيسان .

وبعد يومين بالضبط ، يوم الاحد ١١ نيسان ، وقعت مجزرة المسجد الاقصى في القدس نفسها التي كانت قريـــة دير ياسين تقوم على مشارفها . فهل كان ناحوم بارنيع يتنبأ؟ وهل صدقت نبوءته ؟

لقد روى ، في هذا المقال ، عما شاهده في زيارة نظمتها في السنة الماضية في ذكرى المجزرة « جمعيـــة الدفاع عـــن الطبيعة » لموقع القرية التي سرعان ما حولتها السلطـــات الاسرائيلية الجديدة آنذاك (بتبريكات الرئيس حاييم وايزمان والحاخامين الاكبرين ووزير الداخلية شيـــرا ومتصرف اللواء ابراهام بيرحمان ورئيس البلدية دانييل اوستر) الى حي جديد من احياء القدس سمي « جفعات شاؤول ـــ ب » . وابلغنـــا ان « جمعية الدفاع عن الطبيعة تنظم ، منذ عيد ميـــلاد المجزرة في السنة الماضية ، زيارة سنوية لموقع المعركة بارشاد وضيافة المحاربين » . وتساءل : « لمـــاذا جمعية الدفاع عن الطبيعة » ؟ واجاب : « ربمـــا لان الطبيعـــة ، او ما يسمى ارض اسرائيل (فلسطين/ج) هو الامر الوحيد الذي لم يدمر هناك في ٩ نيسان ١٩٤٨ » .. فهل السهـــو وحده هو الذي جعله يختار اسم « ارض اسرائيل » ، اي فلسطين ، بدلا من اسم اسرائيل ؟

مهما يكن من امر فان نـــاحوم بارنيع لا يخفي قلقه على المصير كله . ويبدو هذا القلق المشروع ، اوضح ما يبدو ، في الجملة الختامية التي انهى بها مقاله . قال :

« ليست الزيارات ، التي يعود فيها المسؤولون عـــن اقتراف اعمال وحشية الى مكان الجريمة ، ليست ، بالطبع ، امرا اسرائيليا خاصا . وهناك دول اوروبية تثير فيها مثل هذه الزيارات نقاشا وخلافا . وانا انتظر الآن زيارة بارشاد اريك شارون (« نحن موجودون على الخـــارطة » ؟) في قبية . وزيارة بارشاد يشكا شدمي في كفرقـــاسم . اية دولة هـــذه الدولـــة » ؟

ان الامر ، الاثار الذي اثار ـــ وبحق ـــ قلق ناحوم بارنيع هو ان « ابطال » مجزرة دير ياسين يتباهون الآن بها بعـــد ان اصبحوا حكومة في هذه الدولة ويريدون ان « يربوا » الاجيال الاسرائيلية الطالعة على « بطولاتهم » .

فاحد هؤلاء « الابطال » ، واسمه يوئيل كمحي ، فسر للجمهور الزائر ، وفيه اطفال ، ما جرى كما يلي : « الحرب بين اليهود والعرب كانت ولا تزال حربـــا ضارية لا تنازلات فيها .. القرية (دير ياسين) كانت مليئة بالمخربين (كل قروي فلسطيني ، في نظره ، مخرب ـــ وفي نظر شارون وميلسون ايضا / ج) الذين اطلقوا الرصاص على الحـــارات اليهودية وهددوا طريق القدس تل ابيب . وقال ، ايضا ، انه لم يعرف شيئا لانه وضع في مركز متأخر . وكل ما شاهده ، قال ، هو النساء اللواتي حشرن في سيـــارة شاحنة ونقلن الى بـــاب العمود . وكان هناك رجل استتر بثياب امرأة . وقالوا انهم شاهدوه يطلق الرصـــاص سابقا . ولذلـــك قرروا اعـــدامه وقتلوه » .. هذه هي « الرواية » عن مصير النساء والاطفال الذين نجوا من المجزرة فحشروهم في سيارات شاحنة واخذوا يتجولون بهم في شوارع القدس اليهودية وهم يطلقون الرصاص « منتصرين » و « ابطالا » .

فلماذا قتلتم النساء والاطفال ؟ اجاب احد «الابطال» ان الحق على اهالي القرية الذين لم يسمحوا للنساء والاطفـــال بالجلاء عن قريتهم . اي ان جلاء العرب الفلسطينيين عن مدنهم وقراهم هو الامر « الطبيعي » ، « الحـــلال » في اعين هؤلاء « الابطال » . فاذا لم يتركوا مدنهم وقراهم يكونون «مجرمين» و « عنصريين » و « لا ساميين » الخ . وذلك لان « العربي الجيد » في مفهوم ذلك الوقت ، هو العربي الميـــت » . وهل نحن في حاجة الى ان نسأل : من هو العربي الجيد ، الآن ، في مفهوم سرائيل كليغ ورفائيل ايتان و « البطل القومي » ذي الجنسيتين ، آلن هاري جودمان ؟

وقرأنا ان « الهجـــاناه » ، التي كانـــت نـــواة الجيش الاسرائيلي بقيادة دافيـــد بن غوريون ، انتقـــدت « اتسل » و « ليحي » على انهم لم ينذروا اهـــالي دير ياسين ـــ قبل المباشرة بالهجوم عليها ـــ ان يرحلوا عن قريتهم . و « برر » المسؤولون عن المجزرة عدم استعمالهم لمكبرات الصوت ان السيارة ، التي علقوا عليها مكبرات الصوت ، اصيبت بعطل ولم تستطع التقدم نحو القرية . ان هذا النقاش المزري ، ومع انه ظاهرة حلبية،ينم ايضا عن موقف « هاجناه» بن غوريون. وهو ان « الهجناه » ايضا ارادت الارض الفلسطينية بـــدون اهلها . وقد تكون او لا تكون قد وضعت تعريفا آخر للعـــربي الجيد وهو العربي الذي ترك بلاده . ولكنهـــا لم تختلف ولا تختلف اليوم عن غيرها من « الابطال » في هذا المضمـــــار « الجيد » ..

وكان مشتركا في الزيارة ، قائد قوة « الهجناه » التي انقذت رجال « اتسل » وبحسب طلبهـــم . وهو البروفسور (حاليا) تسفي انكوري . وتكلم امام الجمهور الزائر . وجاء قوله : « دخلـــت الى ســـت ، سبع ، بيـــوت (في خرائـــب دير ياسين / ج) . وشاهدت اعضاء تناسلية مبتورة وبطون نساء مبقورة . وتأكدت ، من آثار الرصاص على الاجسام ، انه اقترفت مجزرة مقصودة » .

واضاف بارنيع ، في مقاله ، التعليق التالي : « الفرقـــة النشيطة بين الجمهور الزائر لم يعجبها هـــذا الكلام . ماذا ؟ سأل احدهم . كان لديك الوقت الكافي لرفع الثياب عن النساء والبحث عن الاعضاء التناسلية » ؟ ويبدو ان بارنيع خجل من تبليغنا عن ضحك هذا الجمهور لهذه « النكتة » ..

ثم اضاف : « لا بأس من زيارة دير ياسين والتعلم ، عن كثب ، كيفية وقوع هذا المصاب . غيـــر ان المؤسف هو ان الهدف من هذه الزيارات هو محو المصيبة . (ويقولون) ان ما جرى في دير ياسين هو امر جيد جدا . وذلـــك ، أ ـــ لانه لم تقع مجزرة ، ب ـــ لان العرب هم المسؤولون عن المجزرة ، ج ـــ لانهم يستحقون ما اصابهم ، د ـــ لان موجة الهـــروب الجماهيري ، الذي جاء في اعقاب المجزرة ، هي خيـــر وبركة و هـ ـــ لان العربي الجيد هو العربي الميت » .

ثم تنهد ناحوم بارنيع وقال : « اموات دير ياسين لا يمكن احياؤهم . واما الذين بقوا على قيد الحياة بعد المجزرة فـــلا فائدة من ارجاعهم . ان عبرة دير ياسين اهم من القريـــــة نفسها . وهذه العبرة هي ما يريدون الآن ان يقتلوا » ..

اننا نحيي ناحوم بارنيع ، وامثاله ، على هذه الجرأة في هذا الليل الطويل والحالك . ولكننا وصلنا الى وضع لم يعـــد فيه كافيا مثل هذه الجرأة . فليس ناحوم بارنيع ، وامثاله من ذوي الضمائر الحية ، في حاجة الى مقالات يسكتون بها تانيب ضمائرهم الحية . انما هم في حاجة ماسة ـــ اليهود والعرب على السواء ـــ الى ان يحطموا من صدورهـــم المتراصة سدا منيعا ، الآن وقبل فوات الاوان ، في وجه اولئك الحكام الذين يقتلهم عبرة دير ياسين يحولون حياتنا الى دير ياسين دائمة فيطوحون ، في نهاية الامر ، بمصير شعبهم نفسه . وحين نقول هذا الكلام نقوله لاننا لا نريده بل نريد السلام العادل وحيـــاة التفاهم والمصير النير للعرب واليهود في هذه البلاد .

لا ، يا صديقنا ناحوم بارنيع ! بل هناك فائدة كبرى ـــ ومكانا رحبا ـــ لارجاع بقايا المجزرة الى وطنهـــم والاعتراف بحقهم في اقامة دولتهم المستقلة (الى جانب اسرائيل) وبحقهم في العيش بحرية وبمساواة في هذا الوطن الذي سيظل يستشهد حتى يعيش . وبدون ذلـــك لا يمكن لا الاستفادة مـــن عبرة المجزرة ولا منع تكرارهـــا .

(جهينـــة)



● الوجه الحقيقي لما يسمى «روابط القرى» في الضفة الغربية

الاحتلال .. وجثة حمار وطبل عند اطرش !!

خطب وكيع بن الاسود فقال :

« ان الله خلق السموات والارض في ستة اشهر .. »

فقيل له : « ستة ايام » .

فقال : « وابيك لقد قلتها وانا استقلها » .

ابرهة الاشرم هاجم الكعبة بجيشه وفيلته ... فارسل عليهم ربك طيرا ابابيل ، ترميهم بحجارة من سجيل ، وانتهى ابرهة واشباله ... وسمي العام ، بعام الفيل ...

تعالوا نستأذن التاريخ ونستعيـــر منه عام الفيل هذا لنطلقه على عام ١٩٦٧ ، مع انه لم يرسل فيه ، ولا حكـــام العرب طيرا ابابيل ، واحتلت اسرائيل القطـــاع والضفـــة والهضبة السورية . وها قد مر منذ عام الفيل «آخر طبعة» ، خمسة عشر عاما . وانا ازعم ان « بعضهم » ما زال بحاجة الى خمسة عشر عاما اخرى ليتطور الى ... حمار ، وليصبح ح ـــ ١٥ تيمنا ب ف ـــ ١٥ . قلت ١٥ سنة ٥٠٠١ « وابيـــك لقد قلتها وانا استقلها » .

لي صديق يصر لسبب ما ، على استعمال كلمة «ليس» لكي يربط بين موضوع وآخر ... واني استميحـــه عذرا في استعمال « ليس » هذه لكي اربط بين طرفي موضوع .

« ليس » ... فقد قرر وزير ورئيس حكومة لاسباب لا مجال للخوض فيها ان يضموا الجولان الى امبراطورية بيغـــن ـــ شارون ، وان يفرضوا ـــ بالدبوس ـــ الهوية الاسرائيلية على عرب الجولان السوريين ، الذين رفضوا القسم والهوية معا .

وقام وزير « القتال » ـــ كما يسمي مخيـــم اسرائيـــل بالمغربية العامية وزير الحرب ـــ بفرض الحصار والتجويـــع والتعطيش والتعتيم والتنكيل على عرب الجولان السوريين .

ولما لم يستسلم منهم احد لجبروت اله الحـــرب .. اعلـــن « خداما » عن فك الحصار ، وقام وزير « القتـــال » بزيـــارة الشيخ امـــين طريف في قرية جولس ، وسبقته كـــاميرات التلفزيون ، بينما سالبته تعيث فسادا في قرى الهضبة ... والتام الجمع وتكلم الشيخ امين طريف فقال :

ان قرى الهضبة تعاني اشد المعاناة .

فقال الوزير : سوف اسعى لتعيين امل نصر الدين نائبا « لاني وزير » .

وقال الشيخ امين طريف : نطالب برفع الحصار عـــن الجولان ...

فقال الوزير : سوف اعطي الاوامر للطراني بعـــدم ... اليافعة .

وانتهى كلام الوزير ، وبدا احدهم يحدثني بملحة ... عن ان احدهم مر برجل يحاول اقامة سلسلة حجار حـــول بيته ...

فقال له : صح بدنه .

فاجاب : بسنسل .

قال : امجنون انت ؟

فاجاب : انا والهي .

قال : كلا .. في ذقنك .

فاجاب : دابر .. داير .

ونعود الى « ليس » صديقنا .. واعترف اني لا افقه في الهندسة شيئا ، واسمع عن كذبة طولها ٥٨٠٤ مليمترا ... فاذا هي كأي كذبة اخرى حبلها قصير ....

اولا ... لان مؤسسة واي الوان تكذب ... صحفها تكذب ، تلفزيونها يكذب ، وزير دفاعها وداخليتها يكذبان ... كلهم يكذبـــون ..

وثانيا : لان عندنا في واحة الديمقراطية ، لا يكذب احد .. لا الصحف ولا الاذاعة ، ولا التلفزيـــون ، ولا الوزراء ... الكذب عيب ... هم فقـــط لا يقولون الحقيقة .. عـــن ال ـــ ٥٨٠٤) في الجولان ... الذين رفضوا الهويـــات ... لقالوا ... « استلموها » ... وراشـــق هذا الخبـــر ، ان صداما وقع بين « قوات الامن » واهالي الهضبة ... عجبا ؟!

لقد كانت المعركة منذ بدايتها على رفض القسم والهوية ، فاذا كان ٥٨٠٤) قد استلموا الهويات في « الراديو والتلفزيون والصحف فقط » فلماذا الصدام اذن ... وعلام ؟! .

وتتوارد الاخبار ، فاذا الهويات الاسرائيلية مجموعة في خرج محمل على حمار ربط ـــ على ذمة الراوي ـــ في بـــاب المدعو محسن ابو صالح .

اهالي بركا ، يشتهرون بالظرف وروح النكتة ، ولقد قال احدهم آخر مرة « لئن لطمتك لطمة .. لجعلت .. النـــاس يجمعون اشلائك بالقفف من على دابر بلان بركا » .

لكن هذه اللطمة الهائلة والله اصابت الهوية الاسرائيلية في قرى الجولان السوري ، فجمعت اشلاؤها بالشوالات من شوارع هذه القرى ...

اما الرصاص فلم يكن طائشـــا ... السياســـة هي الطائشة ... يا اخوتنا في الجولان .. نشد على اياديكم ، نحيي صمودكم الرائع امام الاحتلال الزائل قريبا ، والذي لـــن يبقى منه سوى جثة حمار نفق ، ولما وجدوه ... وجدوا اسم احد العملاء مكتوبا عليه ..

محمود ابو شنب

(عكـــا)

استراتيجية النعامة

وكما جرت العادة في عصر المعجزات والمعاجز ، حرجنا من يوم ارضنا هذا العام ايف ونحن اكثر احتمالا وتشاؤلا .

في الفجر ، عندما كانت الوعود لها شكـــل الصخـــب والترقب ، كنا نحلم ونتوقع . ولم نكن لنكذب كرامة شعبنـــا وكرمه في ساحات الصمود ...

وعندما تمكن الصباح منا كانت الظنون قد انقشعـــت لعملت المفاجأة ما تبقى من قذى في ثلث العيـــون . وكيـــف لا نعترف بان توقعاتنا القلقة كانت اكثر تواضعـــا من كـــرم شعبنا وحقيقته !!

ولقد سمعناه يتناقل بين الشوارع والحارات . كـــان كالنشيد يهمس في قلوب الذين يتذكرون : بلدنا قد عبرســـت ومحطينا .. وبلدنا اليوم ارقى .. فارقى ! » .

ثم جاء المساء لتكمل الارض دورتها .. ولنغوص المفاجأة في بحر الذهول . فطلع علينا « المسؤولون الحاكمون » ليعلنو لنا بأن الارض كانت قد توقفت عن دورانها في يوم الارض وبان احدا لم يشهد هذا اليوم المشهود . وبذات النبرة الناهية اكد لنا حضرة المستشار غور آرييه ـــ مندوبنـــا السامي لعـــام ١٩٨٢ ـــ بانه يعيش معنا ـــ هو والوجه الموميائي ـــ في بلد واحد وفي زمن واحد ! ثم نهانا عن الوهم واصـــر على انـــه ليس شبحا قد فر من عصور بائدة .

لو ان شاشة التلفزيون كـــانت قد انفجرت ساعتهـــا ليخرج منها حضرة المستشار بنفسه ويقف امامي جســـدا حيـــا لما كنت ذهلت اكثر من ذهولي لسماع تعليقاته العجيبة عـــلى احداث ٣٠ـــ٣ـــ١٩٨٢ .

ولم لا .. وهو المسؤول عنا في حكومة قد تنازلـــت مشكلاتها عن اية علاقة قد تربطها ـــ لا سمح الله ـــ بالواقع !!

اما انتم ، يا اخوتي الامراء ، فقد تعلمون وقد تجهلون لكن حضرة المستشار من المؤكد انه يعلم ما لا تعلمون . لانـــه في الوقت الذي تكونون فيه هائمين على سطح الظواهر يكون هو غائصا في اعماق البواطن . وهو يدري من حيث لا تدرون بان الحقيقـــه في بواطن الرجـــال هي عكس ما هي في ظواهر الحياة . وبالرغم من نكرانكم الجاحد لمروءته تاكدوا بانه قلق على مصيـــركم اكثر مما تقلقون . ثم انه ابوكم الاقرب منكم الى الله ناسيموه يؤكد لكم تأكيد العارف العراف بان ما تاكدت منه اعينكم وآذانكم لم يكن غير بدعة ابتدعها الشيوعيون !

فالمضربون يوم الارض لم يضربـــوا . والمتظاهـــرون الصامدون لم يتظاهروا والمتاجر المغلقـــة انما كانـــت ... مفتوحة ! فماذا دهاكم ؟ وكيف لا تبصرون ؟! ثم علمناكم مـــا الفرق بين الحســـاب والهندسة ومـــا الذي يجمع بين الاقلية والاغلبية فكيف بعد هذا لم تلاحظوا بان الاقلية الزهيدة التي التي سبقت بالتهديد والوعيد المجي الى كيبوتسات المعـــراخ ومصانعه الهستدروتية كانت في الواقع اغلبية ؟! ثم كيف لـــم تلاحظوا بان الالتفاف الشامل للشعب حول قيادته الجبهوية الموحدة لم يكن غير نزوة عابرة لاقلية من المتطرفين الاشقياء ؟!

ما العجب اذن ؟! الحقائق من طبيعتها لا مبالية . ومـــن غيرها يشهد على مدى البعد الذي يعيشه المستشار في عالمه الملـــاوي ؟ انظروا ماذا جرى له عندما راى شعبنا الموحـــد وهو يرفع قيادته الجبهوية عاليـــا على اكتافـــه . مـــاذا جرى له ؟ لست ادري ولكني علمت بانه قد استنتج بذكائـــه المفرط ان شعبنا انما يطن بهذا من تنازله الكامل عن قيادته التي يحبها . عندها اطمأن لنتائج الانتخابات المقبلـــة وادرك انه لن يكون بحاجة لمحاربة الشيوعيين ـــ الجبهويين . لان شعبنا لم يخطر بباله اصلا ان غور آرييه ومتملقيه قد يكونون بديلا له عنهم . لماذا كل مطلقنا الى هذا الحـــد ما بالـــه يرتعش ويزبد كلما خطروا بباله ؟ ولماذا يهاجمهم اذا ؟

لا تقفوا حائرين ، يا اخوتي واسالوا المستشـــار عـــن المعزه ... ولم لا تسالونه ؟ لبعض الاجوبـــة ما زالـــت في جيبه ... جاهزة .. وبعض الحلوى ... وبعض السموم .

كرم نـــاظم

(النـــاصرة)

قداس وجنـــاز الاربعين

حنا سوسان وعموم آل سوسان والرباوهم والنسباؤهم في ترشيحا والخارج يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

نهـــاي بطرس سوسان

(زوجـــة حنـــا سوسان)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٢/٤/١٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في ترشيحا .

لا اراكم اللـــه مكروهـــا بعزيز .

يرجى اعتبار هذه الدعوة شخصية للاصدقاء والاقارب .



● « يـــوم الارض » ـــ بريشـــة ناجي العلي ●

(عن صحيفة « السفير » البيروتية)

يمر الحزن .. وتظل الشام

[الى الباشا سلطان]

● قصيدة نزيــه خير ●

لا هنــد تبكيني .. ولا اسماءُ
فالغـافلون بمولهم احيـاء
لمشي تميسم وخيلها معصوبة
وعزاؤهـا .. ان غـادر الشعراء
لمشي وقـد بـان الخليط وشمكوا
وبكت سعـاد .. واجهشت اسماءُ
يـا شام إن عـزّ الرحيـل فساعة
تـاتي .. ويولـد سادة نجبـاءُ
مـا شرعـوا سيفا لنصرة اهلهم
إلا وجـرّب حـدّه الدخـلاءُ
سلطـانُ يـا شيخ الرجال وعزمهم
اين الملـوك تـراك والامـراءُ
القـادة في الحرمون ساحة حزنـه
والشام يطرق بابهـا الشرفـاءُ
القـاك والدنيـا تقـول بمـا بها
مـاذا تقول لأهلهـا الأنبـاءُ !!

* * *

يـا اخت هنـد اين بارقـة القنـا
والدّاخلون عليـك .. والغربـاء
مروا ضبابـاً حين علتمـك الآلى
أنّ البـلاد حماتهـا الشهداء
إن كنت يـا سلطان اسأل خـاطري
فـلان اعـراس الرجـال بكـاء
ولان في جبـل الرجولـة مـأتم
هـو مولـد .. تزهو بـه الابـاء
هو مولـدٌ من رحم امّ موحـد
في أيّ ارض اهلهـا شركـاء

* * *

خيلٌ اطلت من مشارف مجـدل
ترخي العنان .. فامهـا الشهداءُ
والـدار فـارسها امينـة والمـدى
تحميـه أرض حـرة .. وسمـاء
شاميـة امّ الرجـال وعشقهـا
خمـرٌ تطيب .. ونشوة وشـفاء
عزّت على غـير الشهيد دموعهـا
وتبـاركت في راحهـا الاشـلاءُ
وتطيبـت من عطـر هنـد أمـة
وصحت قلوب .. وانتشت اجـواء
انـا عاشق يـا اهل ملءِ صبابتي
وبي الجلـيـل الغض والاسـداد
وبي الحنين وصبـوة قبليـة
ورؤى تشعّ .. ونخـوة ووفـاء
هي فخر انساب العروبـة مذ مشت
صـوب الشمال قـبائل عصمـاء
فـاحضن تراسك يحتضنـك بقاؤه
مهـرُ الكرامـة ادمع ودمـاءُ
سلطـان يـا شيخ الرجال وعزمهم
اين الملـوك تـراك والامـراءُ
القـادة والدنيـا تقـول بمـا بهـا
والشام يطرقُ بابهـا الشرفـاء !!

* * *

(دالية الكرمل — ٣/٤/١٩٨٢)

من المحاضرة التي القاها الكاتب سلمان ناطور في جـامعة حيفا حول « الادب الفلسطيني قبل وبعد العـام ٤٨ » :

ادبنــا المحـلي لـم يولد مـن لا شـيء

● بتاريخ ٢٥/٣/٨٢ وبمناسبة الذكرى السادسة ليوم الارض عقد المركز اليهودي العربي في جامعة حيفا يوماً دراسيا حول « العرب واليهود في اسرائيل » .
وقد تخلل اليوم ثلاث مقرات ، الاولى : العلاقات العربية اليهودية ، والثانية عن الادب العربي في اسرائيل والثالثة ندوة تحدث فيها كل من القـائد توفيق طوبي (الجبهة) والنائب نعتالي عيدر (مبام) والمحامي كـامل الظاهر من الناصرة ولم يحضر مستشـار رئيس الحكومة بنيامين غور آرييه الذي كان مقررا ان يشارك في الندوة . ادارها الدكتور سامي سموحة والدكتور افنير يـنيف ، مدير المركز اليهودي ـ العربي .
في الفترة الثانية حول الادب العربي في اسرائيل تحدث كل من الدكتور جورج قنازع عن اتجاهات الادب العربي في اسرائيل والسيد ابراهام بـلوون عن شعـر توفيق زياد والكاتب سلمان ناطور عن الادب الفلسطيني قبل وبعد قيام دولة اسرائيل .
في ما يلي ننشر مقاطع من محاضرة الكـاتب سلمان نـاطور :

كي لا نتحـدث عن ادب قبل وبعد الكارثة

يصعب علي في هذه الايام ان اتكلم هنا بشكل « اكاديمي صرف » وان كنت موجودا في مؤسسة عيها فقط ـ كما تدعي ـ البحث الاكاديمي الصافي !!

ففي هذه الايام ، حيث ان بروفيسور يرى الكولونيل ، او الكولونيل يرى البروفيسور ، وهو متخصص في تاريخ العرب والحضارة الاسلامية ، يصدر الاوامر باغلاق الجامعات والمدارس ، وباطلاق النار على الطلاب والاطفال ، وباغلاق المكتبات ويمنع توزيع الصحف ويمنع انتشار ٢٨٠٠ كتاب ، بينها كتب كتبت بالاصل باللغة العبرية وبعتقال الكتاب والشعراء في هذه الايام يصعب علي ان اتحدث بشكل اكاديمي صرف .

ويصعب علي اكثر ان استمع لمن الى تصريح البروفيسور / الكولونيل ابنه مئخم ميلسون بانه يخوض اليوم معركة حاسمة ضد الشعب الفلسطيني لم يشهد لها مثيل منذ عام ١٩٤٨ ، ولا بشعر أنه يعرل بسبب مطلبه العربي وبين هذا الشعب الذي تمثله ، على كل الجرائم وبمسارك الابادة التي شنتها اسرائيل ضد هذا الشعب في محجة مهجية قيامه .

ولكي اكون ملتزما « بالاكاديمية » فارجو ان اعتذر من انني لا اريد ان يـاتي اليوم في الثمانينـات او التسعينات القريبة وفيه تلك مجموعة من الاكاديميين ، في جامعة حيفا او جامعة القدس او جامعة بير زيت او جامعة بابلس او بيروت او دمشق او عمان ، ويتحدثون عـن الادب الفلسطيني او / والادب العبري ، او الادب الارمني او السوري او اللبناني ، قبل الكارثة وبعدها .

لم اجد منفذا آخر الى محاضرتي افضل من هذا المدخل ، فارجو ان اكون قد اصبت رسالتي ، ككاتب ملتزم ينتمي الى شعب يناضل من اجل تحرره واستقلاله ، وارجو الا اكون قد خرجت عن اصول البروتوكول الاكاديمي .

والى موضوع المحاضرة !

اود أن اطرح ثلاث قضايا ترتبط بهذه المقارنة بين ادبنا قبل النكبة وبعد النكبة .

●● القضية الاولى: فلسطين قبل العـام ١٩٤٨ لم تكـن قاحلـة ولـم تخطهـا المستعمرات .

نحن الجيل ، الذي ولد في النكبة وما بعدها ، كبرنا ، ورافقتنا النظرية الصهيونية التي تزعم ان فلسطين قبل وصول الحضارة الاسرائيلية ، كـانت صحراء قاحلة في اكثرها وما تبقى خطته المستنقعات التي جففها مشجر اليوكاليبتوس طلائع الهجرات اليهودية الاولى والثانية والثالثة وما تلاهـا ، هكذا علمونا في المدارس حين كـانت ملحمة شمشون « في غابات الفضـة » هي مادة الادب العبري الاساسية ، وان اهرون دافيد غوردون الصهيوني الطلائعي هو رمز التشبث بالارض وعشق ترابها وتبنى تلك الشعب الفلسطيني الذي رواها بدمه وعرقـه واكره على النزوح عنها بالنار والحديد والغرق حتى في مستنقعاتها ـ كمـا حدث في مرج ابن عامر حيث الغرق ١٢ محورا في الوحل . وعلمونا ان شعبا بلا وطن جاء الى وطن بلا شعب ، وان مهمة الطلائعيين الصهيونيين هي بعث هذه البلاد واحياء تراثها وانقـاذ شعوب الشرق من التخلف والانحطاط بواسطة ادخال الحضارة الغربيـة والعقل اليهودي « المتفوق » !!

واكتشفنا ، نحن الجيل الذي ولد بعد النكبة ، خـارج اطـار التربية الرسمية ، وفي الصحف والادبيات التي لا تطلها الاطر الرسمية وتحاربهـا ، اكتشفنـا ان فلسطين قبل وصـول « الحضارة الجديدة » كانت مركـزا حضاريا يشع على كل المنطقـة وان مثقفيها وخريجي كلياتها ومدارسهـا انتشـروا في كل اقطـار الشرق ، مؤلفون ويعلمون وكانوا رسل حضارة عالية . واذا علمنا ان في القـدس لوحدها صدرت بين الاعوام ١٩٠٦ ـ ١٩١٨ ، ٣٦ صحيفة ومجلة ، وان ما صدر في فلسطين خلال هـذه الفترة وصل الى ١٣٢ صحيفة ومجلة منها ما تخصص بالطب وعلم الاثـار والحضارة الاسـلامية نستطيع ان نتصور كيف كان حال هـذه البلاد . واذا نعمت السلطـات الرسمية ان تنكر علينا تراثا ثقافيا وادبيا غنيين مما تركه خليل بيدس رائد القصة وخليل السكاكيني واسعاف النشاشيبي وعارف العزوني ومحمود سيف الدين الايراني وابو سلمى وابراهيم طوقان وغيرهم العشرات ، يعلمنا ان هـذه البلاد هي وطن شعب ، حضيلة عطائه البشرية ، لا تقل عما اعطته الشعوب المتحضرة ان لم يكن اكثر .

ولم يعط هذا الشعب ما اعطاه ، خلال مرحلة استعمار قديم وجديد ، بل اعطاه خلال اكثر من الف عام ، حين يعاب في هذه البقعة من الارض تطور سعصبية حبيرة ، بعـد مجـرى الامبراطورية العربيـة الاسلامية الى شعوب يجمعها اللغة الواحـدة والتراب الواحد والمصير المشترك ، ودون العودة الى هذا العطاء نكتفي للدلالة على الانتماء ان نذكر بان ابناء ومثقفي هذا الوطن حملوا وطنهم بأسمائهم : الـمقدسي والرملي والبيسـاني والصفدي والكـرمي والنابلسي كلهم ابناء وشعراء فذكرهم رحمهم لذكر هذا الوطن .. .

●● القضية الثانية : الادب الفلسطيني في اسـرائيل هـو ليس شيئا من لا شيء

في عام ١٩٦٥ ، وفي دار المعلمين بحيفا ، اثناء توزيع جوائز رسمية ، على ادباء رسميين ، يكتبون ادبـا رسميا ، وهم من العرب الرسميين او « البيجاميين » بلغة تلك الايام ، وقف ملتب وزير المعارف في حيفه السيد جلين واعلن « انه فخور جدا بهؤلاء الادباء الذين يرسمون الخطوات الاولى لحركة ادبية محلية عربية .. ولهـذا يستحقون الجوائز المالية التي قدمت لهم » .

هـذه البدعة الصهيونية التي لا تعرف ببدايات ادبنـا الا على « نور اسرائيل » وبعد ١٧ سنة من قيـام الدولة ، علينا ان نحاربها حفظـا لكرامة هذا الادب والجماهير العربية التي بقيت في وطنها ، تعطي وتقدم كل ما يخدم مصالحها ويحافظ على بقائها . عربيا ان ما حدث عام ١٩٦٥ كـان حالة من بدايات اتجاه انعزالي وجبي

في ادبنا ، وكانت حدة بداياته كهذه لكنها اجهضت ، وما بقي على الساحة هو ذلك الادب الذي لم يولد في النكبة او ما بعدها ، وانما هو استمـرار للعطاء الذي كانت بداياته قديمـة وتمتد على قرون كثيرة ، فليس ادبنا شيئا من لا شيء ، وتاريخيا لم يكـن بالامكـان ان ينشـأ مثل هذا الادب الرفيع في فترة لا تزيد عن ثلاثة عقود ، لو لم تكن له جذور ، ولو لم يكـن امتدادا لما سبقه ، لما وصل الى هذا المستوى ، ثم ان اميـل حبيبي ، واميل توما ، وغيرهما من رواد هذا الادب ، هم ابناء قبل النكبة ومـا بعدها ، وبداياتهم كانت في الاربعينات ، وحين قال محمود درويش لابي سلمى انت الشجرة التي مشت عليها عروعاه ، وحين كتب توفيق زياد في اوائـل الستينات انا استمرار لابي سلمى وابراهيم طوقان ومطلق عبد الخـالق اراننا ان يؤكدا هذه الصلة العضوية بين من كتبوا بعد النكبة وما قبلها .

ان سياسة الصهيونية القومية التي انتهجتها السلطة ازاء الجماهير الفلسطينية في هذه البلاد ، ارادت ان تقطع اوصـال هذه الجماهير وان تفصلها عن تراثها في محاولة لتدجينها وصهينتها ، لكنها فشلـت وبالاساس بفضل الادباء والكتاب والمثقفين الذين يعتبرون انفسهم استمرارا للجيـل الذي شرد عن وطنه . ولهذا فان كـل مـن يدعي ان « الادب العربـي في اسرائيل » كانت بدايته منذ قيام دولة اسرائيل فانه يزيف التاريخ ويشارك في مؤامرة خطيرة ضد هذا الشعب الذي تعتبر الجماهير العربية هنا ، جـزء منـه .

●● القضية الثالثة : الادب الفلسطيني قبل وبعـد ١٩٤٨ هو ادب تقدمي

ازاء اخطار الفاشية الالمانيـة والايطالية في اوروبا ، والتي اخذت تمتد الى الشرق في اواسط الثلاثينات ، دعا الكاتب رجا الحوراني عام ١٩٣٨ ، وكان محررا لمجلة « الطليعة » ، الى عقـد مؤتمر الكتاب الديمقراطيين لمواجهة اخطـار الفاشية والتجند لمحاربتها . كذلك التراث التقدمي الذي خلفه الادباء الفلسطينيون ، خصوصا اصحاب المدرسة الناقدة ـ كما اطلق عليهـا في حينه ـ وهم يمثلون تيار الواقعية الاشتراكية ، هو تراث انساني تقدمي قام على اساس تلك النزعة الاشتراكية التي سيادت في اوائل الثلاثينات والاربعينات وهي اساس الترجمات الفنية لعيون الادب الروسي والسوفييتي ، التي قـام بهـا كل من خليل بيدس ، والعزوني ، والايراني ، وميخائيل نعيمة وسليم قبعين الذين كانوا هم الرواد في نقـل الادب الروسي والسوفييتي الى اللغة العربية ، ففي عام ١٨٩٨ ترجم خليل بيدس رواية « ابنة الضابط » لبوشكين وفي ١٩٠٨ ترجم رواية « اهوال الاستبداد » لتولستوي . وكان لمجلة بيدس « النفائس » دور كبير في نقل الادب الروسي التقدمي الى العربية بين الاعوام ١٩٠٨ ـ ١٩١١ ، شارك فيها الكتـاب الفلسطينيون ، خريجو السيمنارات الروسية : انطون بلان ، جبران مطر ، كلثوم عودة ، ابراهيم جابر ، سليمان بولس ، وعبد الكريم سمعان وغيـرهم . وترجم عارف العزوني من مؤلفات غوركي وعبد الحميد ياسين ترجـم لتشيخوف ونجاتي صدقي لبوشكين .

هذا التراث الروسي والسوفييتي الثوري التقدمي هو الذي ترك الاثر على الادب الفلسطيني قبل النكبة ، ولهذا فلم يكن صدفة ان التيـار السائد في الادب الفلسطيني في اسرائيل وفي المناطق المحتلة وفي المنافي ، هو الادب الثوري التقدمي ، الادب الذي يكتب من اجل الشعب ومن الشعب ، ولعل في دعوة اميل حبيبي ، في الندوة التي عقدتها « الجديد » عام ١٩٥٤ ما يفسر اتجاهات ادبنا منذ اوائل الخمسينات

« ان الادب الذي ندعو له هو ادب الشعب . انا نستهدف ادبا يخدم الشعب في نضاله نحو سمو مستقبله ادبـا ينير الوعي الثاني في نفوس الشعب ويمنح الشعب دوره في فهم العالم المحيط بسبه وفهم التناقض الاساسي القائم في المجتمع بسبب القمـة الفقمة بعرق الجبين وبين سارقي هذه اللقمة ، هذا التناقض الاساسي الذي من الضروري ان يكون مصدر الصراع الادبي الذي تنشده وينبلغ فيه الحياة » (« الجديد » عدد ٢ ـ كانون الثاني ١٩٥٤) .

لقد سار ادباؤنا على هذه الطريق ملتزمين بقضية شعبهم ومدافعين عن كل ما هو انساني ، ولهذا فان الادب الفلسطيني عامة يحتل اليوم مكانة مرموقـة ليس بين آداب الشعوب العربية وحسب وانما بيـن آداب شعوب العالم قاطبة ويشهد على ذلك الاهتمام البالغ الذي يلقاه هذا الادب في دول العالم وعدد ترجماته التي وصلت الى حوالي ٢٠ لغة .

قـال الدكتور جورج قنازع في محاضرته حول اتجاهات الادب المحلي ، ان تيار الادباء والشعراء الشيوعيين هو التيار السائد . ولم يفسر ذلك ، ولعل في اجابة اميل حبيبي ما يفسر هذه الظاهرة .

« ان رايي القديم في ان التزم بالصدق مهما يبلغ الثمن هو مـا قادني الى الشيوعية . وان التزامي بالشيوعية قادني الى رؤية الحاجة الملحة والتي لا تعويض عنها ، الى الادب الصادق » .

ارجو ان اكون ، بهذا الاختصار ، قد طرحت القضايا المرتبطة بادبنـا الفلسطيني ، وان لم انجح بالتعمق في معالجتها فارجو ان اكون قد نبهت اليها المؤسسات التي تدرس وتدرّس تاريخ الادب وثقافات الشعوب .

قصــة للاطفــال

ويكبــر الغصن!

(مـن الفولكلور التشيكي)

قالت الام لولدها (هنزا) :
ـ انت ترى يا ولـدي مـا عدت قادرة على تدبير الخبز وانت لا تكتفي بالقليل منه . ما رايك لو تقوم بجولة في انحاء العـالم بحثـا عن العمل ، والمحاولة لا تضر ، والرزق على الله الكريم .. واذا حالفـك الحظ لا تنس امك الفقيرة ..

وافق هنزا على الاقتراح ، فشرعت الام تهيء مستلزمات السفر الممكن تدبيرها ، وذهب هنزا يحمـل صرة ملابسه وبعض الطعام .. وحين ينزل في ضيافة عائلة ويطلب استخدامه للعمل مقابل اطعامه .. توافق العائلة ، ولكنهـا سرعان مـا تغير رايها وتطرد هنزا حالما تكتشف الكمية الضخمة من الطعام التي يحتاج اليها ..

وعندما استقر هنزا في بيت احد الملاكين الكبار ، لم يلاحظ الملاك مقدار الخبز الذي ياكله هنزا . وذات مرة قـال لـه الملاك : خذ بعض الخبز واذهب الى الغابة لجلب الحطب ..

تناول هنزا قطعة كبيرة من الخبز ليضعهـا في حقيبته ، فصاح الملاك :
ـ هذا كثير يا هنزا .. فاقتطع منها نصفا .
ولكن الملاك صاح ثانية :
ـ هذا كثير يا هنزا ..
وتكررت العمليـة واخيرا امسك الملاك بقطعة صغيرة جدا من الخبز وناولها لهنزا :
ـ خذ هذه تكفيك .. واذا اردتها ان تكبر فضعها في عين الماء هنـاك ، فسوف يزداد حجمها اضعافا ..

وتدحرج هنزا نحو الغابة ، وهناك جلس وسط الغابة .. ثم اكل قطعة الخبز ورجع الى البيت عصرا ، وبيده غصن شجرة ، وضعه في ساقية الماء التي تجري شرقي البيت . قال الملاك لـ « هنزا » :
ـ اعتقد انك جلبت في الاقل « عربتين » من الحطب .
فاجاب هنزا :
ـ هذا كثير ايهـا السيد الزارع ..
ـ إذن ، عربة واحدة ..
ـ وهذا كثير كثير ايضا .
ـ اذا لم تتعب نفسك فقد جلبت نصف عربة ولا شك ..
ـ وهذا كثير ايضا يا حضرة الملاك !
ـ ماذا كنت تعمل إذن . لعلك جلبت لي غصنا واحدا من اجل التسلية ؟ .
ـ نعم .. لقد جئت بغصن واحد وضعته في ساقية الماء شرقي البيت ، واعتقد حسب توجيهات سيادتكم ، سوف يزداد حجمه ، اضعافا .. اضعافا .. وفي هذا كفاية !



الجولان سينتصر

* قصيدة اسامة حلبي *

● من الكرمل الذي يسيطع الى جولان الصمود ، لشد على اياديكم ونتعلم منكم ●

اضرب ما شئت حصارا
واضرم ما شئت النارا
أسدُ الجولان ستصمدُ
وسيزداد الشيخ وقارا

**

انتصار بهذا الجسد الناحل
هذا الجسد الحر حسامي ـ ترسي
ان يقصمني قلب غـادر
والصدر رصاص وقنابل
ان يقصمني جيش غادر
والموت وسام لطفيه
حين تصير حيـاتي ملك نزالي
والقل خناجر
انتصار بهذا الجسد الناحل
مزق صدري ـ كبدي
لن تقدر ـ
مزق ..
لن تقتل فيّ الروح
لن تقتل فيّ الـ...
مزق صدري ـ كبدي
التاثر وردا وحجاره
التاثر وردا ..
او صخرا
لكني لن اخفض راسي
للجوع والمرض القاتل
التاثر وردا ..
او صخرا
لكني لا اركع خوفـا
لرصاص الجشع السافل
فاضرب ما شئت حصارا
واضرم ما شئت النارا ..
لاحق اطفالي
بالجوع وبالبرد
لاحقهم !
لاحقهم !
واطلق فوق رؤوس صغاري طياراتك
واستعرض قدراتك
لكن إبـدا بالعد
عشرة .. تسعة ..
.. ساعة نصري تقترب
فالعيش شريفا نصر
والموت شريفا نصر
.. ساعة نصري تقترب
فاضرب ما شئت حصارا
واضرم ما شئت النارا
اسد الجولان ستصمد
وسيزداد الشيخ وقارا .

(دالية الكرمل)

قراءة في احد اعداد «الاتحاد» (*)

● بقلم اسعد ابو شرخ ●

تلقت العدد الاول الذي وصلني من « الاتحاد » واخذت اقرأه بنهم ، كنت في الحقيقة ابحث عن ذاتي ، عندما قرأت « الشعوب العربية قادرة على افشال جميع المخططات الامبريالية الامريكية » وبمجرد الانتهاء من قراءة هذا الخبر وقع نظري على « اطماع حكام اسرائيل التوسعية تؤكد انها دولة غير محبة للسلام » وكان هذا قرار الكونغرس الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة ! وبجانبه صورة مبنى على خبر يتوسط الصفحة « جو من التوتر الشديد يسود مدينة رفح » وتذكرت الاهل والاحباب ومرابع الصبا ومدرستي التي احببتها مدرسة بئر السبع الثانوية التي تقع على قارعة الطريق . كم احببت هذه المدرسة التي قضيت فيها ايامي الجميلة والتي اهلتني لاكـون ما اكون ! وعلى الجانب الايمن من الصفحة الاولى قرأت « القدس المحتلة تشهد اضرابا شاملا » فعادت بي الذاكرة الى شهر اكتوبر ١٩٦٧ ! حين ذهبت ازور القدس ، فاذا بي اجد نفسي في رحاب التاريخ ! بل وجها لوجه مع التاريخ ، كنت ابكيها على بابها ، يومها رايت القدس « تبكي وتشكي »

ويرتفع البصر الى اعلى الصفحة الاولى فاقرأ « احرار الجولان يتصدون لمؤامرة نهب اراضيهم ويعلنون قطع كل صلة بالاحتلال » .

انتقل من الصفحة الاولى الى الصفحة الاخيرة فاقرأ « توفيق طوبي يطالب باقالة غور ارييه » . فتذكرت انني رايته طوبي على شاشة التلفزيون ذات مرة وهو يدافع عن الوطن والحياة ، فتعرفت عليه وعرفته ! اقلب الصفحة فاقرأ « مجلس شفاعمرو يطالب باعادة مقابلات مشغل الاهلية المرعلين » ـ شفاعمرو من منا لا يعرفها حاضرا وماضيا !

اجدني الآن في وسط الصفحة الادبية ..
فاشعر مع الشادي شعرا .
حيفاي الجميل
تعطم القيـود
تهشـم الحديد !
اشم في انفاسها شذا صلاح الدين
وفي عيونها أرى حطين !
وينفجر من داخلي السؤال مجددا بمتى الرماية
متى حيفاي تنيـق ؟
فاروق على الجانب الايمن من الصفحة زكي مراد . « الى زهر المستطبر الى ابنتي صابرين »
حبيبتي صابرين
انت لحظة من الليل الجميل
في ليلة طويلة طويلة الطريق
نكلهـا تنسى
تعرف عرجها الى الصبح
وينتظر في احشائها جنين
اسمه النهـار !
وتستمر الحق الرملية تستحثني على السؤال
متى سيطلع النهـار !!
فجأة استريح مع « مجموعة ام سعد الموسيقية » . ويبعث امامي غسان كنفاني العظيم بيننا ابدا . فلقي وفي اثناء البحث عن ذاتي اتوقف مع « خطوة على الطريق » ... وبعد ان ابتعد الياس ، جعلني ابو جابر في مقعده وهو يشعر بشيء من السعادة حيـل من جعلني ، على الطريق الى السعادة !!
نلقها .. مديني تليق
تغسل وجهها ، وتستعيد
تاريخها العريـق
وفي عروقها تجري دماء خالد بن الوليد
اي والله خالد بن الوليد الذي نسيناه !
ويحتويني عنوان على الجانب الايسر من الصفحة يقول « امسيات ثقافية في مصر احتفالا بالذكرى الـ ١٧ لانطلاقة الثورة الفلسطينية » .
بعدها اقلب الصفحة فاذا بمرثية كتبها حنا في ذكرى هنا . ويروي قول القائل :
وشعب فيه يسـلم وحنا
لجدير بالخلود من الجبال
بعدها اجد . « اهالي الرملة يقررون العمل في أوسـع وحدة صـف نضالية » .. في الوقت نفسه يصرخ اهالي بيت سوريك : « خلصونا من الاحتلال وممارساته الارهابية » .

تلقتني « وفي المكان نفسه » تسـرات :
كل مع الشمس .. قالت ..
وخلقـت
قالوا .. فانتظروني .. انتظري
سيكون العرس في نفس المكان !
وينبعث من داخلي صوت حزين
يا مشـواري !
لكنه د. خليل البديري يتذكر
« تاريخ ما اهمله التاريخ » !
وفي الوقت نفسه اقرأ « الجولان ـ ملحمة صمود » ؟
وهذا يصدر « الجديد » .
ارتفع بصري الى اعلى الصفحة ميمنه من داخلي صوت
من خلف القضبان الى « الاتحاد »
« لا كنا نقتات بالامل عسيكون لقاؤنا مع القارئ احد اهم اسلحتنا » .
ويمضي كاتب الرسالة فيقول :
« اطيب التحيات النابعة من غروش زيتوننا الحبيب
الفلسطيني ابدا
عبد العزيز علي شاهين

عند هذه اللحظة وحينما وقع نظري على عنوان المرسل ، تركت الحاضر ورحت الى المخالفات من الايام وصرخت وسـاد !

هل اعرفك هذا السجين القابع هنا وراء الزمان ، وحينما قرأت هوية السجين تأكد لي اني اعرفه ! وعدت الى دفتر الذكريات وتذكرت صديقـا لم اره من عشر سنين كان يجلس في مقعد الدراسة معي حينما كنا شبابا ، انه الصديق علي علي شاهين ، وتذكرت صديقي العزيز محمد علي شاهين وهو المرحوم الثالث الذي قتلته قوات الاحتلال سنة ١٩٦٧ حينما دخلت مدينة رفح ! فاذا افتح صفحات الماضي فاتذكر كان الاخوة شاهين يتمتعون بالخفة دعابة ، مرحة والتفاؤل من سجاياهم المميزة وكان هذه الصفات ما زالت ملازمة لهم حتى هذه اللحظة حين اقرأ في رسالة عبد العزيز :

« والى اللقاء مع الجديد في « الغد » ونحن على « الدرب » » .

لكنه لا يخلو من روح المرح والدعابة رغم الاسر ، حين يقول .
« لكن زمن « فقع بن فقع » على ما يبدو يصمد علينا اقل القليل مـن الاتصال » .

ونحسن حظنا ان « الجديد » و « الغد » و « الدرب » هي من القليل المسموح بالاطلاع عليه في بحر الثقافات المسلمة في « الزمن العربي الرديء » هذا انه « الزمن العربي الرديء » كما ورد في القاموس السياسي الفلسطيني

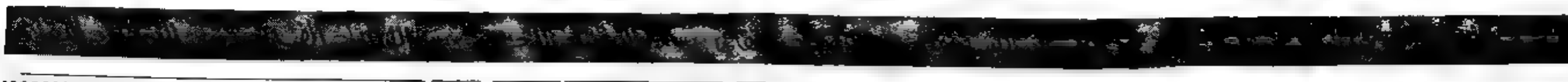
ان عبد العزيز شاهين لا يعرفني ، لكنني اعرفه ، لا يتذكرني ، ولكنني اتذكره ، كان قراءتي لرسالته اثارت في كوامن النفس وكوامن الاسـلام الغوالي وراودتني ابيه واثار بحماس دفين ، وقد انضم على حين غفلة .. « لماذا التول سياتي الذي ولو عبر « الجسر الخشبي » ابحود يخرج ويخرج في « شوارع القدس القديمة » بعد ان عبر « طريق الالام » وانتظار ما انتظر في الجلجلة ... لم ارغب الحياة . حقا « اطلب الموت توهب لك الحياة » .

ذات يوم عبرت ذلك الجسر الخشبي الذي يسمع تحته الماء ـ كـان الجسر حزينا ، والماء حزينا ، وكنت حزينا محزونا !

وهكذا اخوكم ـ يقول عبد العزيز « انه لا كانتقات بالامل الترجيـم بالامل عسيكون لقاؤنا مع القارئ احد اهم اسلحتنا في ترفض الحضور ... حضورنا . لكي تكتمل الهوية وتزدان بالحقيقة الثابتة الثابتة من حلوقتنا التاريخية غير القابلة للتصرف » .
ولا بد للشمس من ان تشـرق
ولسوف يبزغ الفجـر
وعندها تبعث الحياة من جديد
ويعانق الوطن ابنه الشعب .

(*) عدد الجمعة ١٢ / شباط ١٩٨٢

(دبلن ـ ايرلندا)



المحكمـــة

● قصة : مرشد خلايله ●

ما اشد الظلام يرخي سدوله ، وسحائبه تسير وتهبط على جبال الجليل .. وهزيم الرعد لم ينقطع .. وظل هطول الامطار مستمرا ... والريح تعوي في الطرقات ... وازقة القرية خالية .. حتى نباح الكلاب بات مطلوبا ...

قريتي تنبسط على سفوح تلال ... وبيوتها منتشرة هنا وهناك ... مشرعة الابواب ... سكانها اقوياء ... لا يلوون على شيء ... امست الاشجار المحيطة بها من الشمال والجنوب تحكي حقدهم على اصحابها ...

كانت الدواوين مجالس التسلية... وتبادل الراي ... ومواسم واعيادا ... تحولت الى مراكز نضال ... ورفض ...

— « حامد لا يخاف المطر ... الظلام ... والرعد ... يخاف شيئا واحدا وهو ان تفوته مناسبة وطنية انسانية ...

— تقدم يا حامد ... توقف المطر في الخارج ... وهذه فرصتك للوصول الى البيت ... تحسس جيبه .. الفانوس في البيت ... كيف الوصول الان ؟ الطريق ملتوية ومنعطفات هنا وهناك .. والوحل ... تقدم يا هذا ... العيون هي الاساس ... ثم تلمس بحباته ... وقبل ان يغادر الديوان .. لم ينس ...

— تصبحون على خير ... ! ...

قالها وانطلق بسرعة ... يحاول الوصول الى البيت قبل ان يفاجئه المطر ... نظر جيدا ... ليبعد البرد عنه ... حاول النوم ... الا ان ما دار في المضافة يحتل كل احساسه... والان باتت الفرصة مهيأة لظهور الياس في سماء مخيلته ... وحامد لا يعرف الياس ... الغد اتٍ ... ولا بد من حضور المحكمة .

— « الارض — ارضي ... ولن يأخذوها ... حتى « طابو » فيها .. ثم الان والصباح رباح ... »

— حامد ... يا حامد ... لم ... اصبح ... احضرت القلبي ...

سنذهب معك الى الارض اليوم ... الى القصبة ...

داهمته غمامة سوداء ... حرك عينيه ... حك رقبته ... ثم يحاول نزع الغطاء ... لينهض ... هكذا هذه المرة ... بقي في فراشه ... وغابت بحدته ...

— هل يسلبونني ارضي ... حقا ؟ سؤال طالما غص عليه حياته كلما خطر على باله ... لكن ... ارضه ورثها عن والده ... ووالده عن جده .. ومسجلة باسمه ... واليوم يسلبونه اياها ؟! ..

— ما لك يا حامد تنظر الى هكذا ؟

— وهيأة ابيك ... التكشي التام ... النوم ملكة ... وراحة للغلبان ...

— هاا ؟ هل انت غلبان حتى يا حامد ... هل ارضي لك طيب ... انا ابحث اليمين ...

مضى حاملا الفراش عنه ... قعد ... وبهدوء ظاهر ... توجه الى زوجته بكلمات منكسرة ...

— ولو كانت المشكلة بيني وبينك يا اميرة لهانت ... المشكلة الارض ... القصبة صادروهـا المحكومة ... الارض ...

— صادروها ... يعني ممنوع نحرثها ولا نزرعها ...

— حتى ممنوع ان نطأها بارجلنا .

— يا خراب بيتنا ... كيف نعيش بدونها ...

احمرت وجنتاها كخبز الطابون الاسمر ... وبدون تردد ... خاصمت اميرة الصيغة من جيبها ... ودفعتها بها :

خذ يا حامد ... دافع فيها عن ارضنا ... واكسب القضية ... هذه ارضنا .

نظر حامد الى زوجته بحنان مغموس بكل شاكر ... تدحرجت الان من حلقه :

— انت على خيالك يا اميرة ... لو كانت النقود تعيد الارض ... لكنا ملكناها وحررنا ارضنا ... القضية صعبة ... ومعقدة ..

— ماذا يعني ...!

بارواحنا ... ترابها مجبول معرقنا

— يعني ... يجب ان نقطع عنها وعينا ... الارض نحن .. ونحن الارض ...

تسللت خيوط الشمس الذهبية من شباك الغرفة ... تقطعت الكلام ... وساد الصمت والوجوم ...

— اتذكر يا حامد .. اين ولد مصال ؟! في ارض القصبة تحت الخروبة ... ايام الحصاد ... يومها زرغطت لك ... ووزعت الحلوى على الجيران ...!

انهالت الدموع ساخنة .. بللت وجنتي حامد ... نفضتها خيوط النور الذهبية التي تسللت عبر الشباك الى ارض الغرفة ... وعاد الصمت والوجوم ...

— حامد ... حامد ...

اقتحم صاحب الصوت الغرفة ... وما برح حامد يتكلم بالصمت ... يحيي حاله ... بيده روحه ...

— تفضل .. يا وديع .. تفضل ..

— صباح الخير ... الا لـم يجبر بمسك الان ... الجمهور ينتظرك ... في المحطة بالباص ... بعد ربع ساعة ... يسافر الى المدينة .

— سنخسر الارض ... يا وديع ...

— لا تكن متشائما ... انهض يا رجل ... وامسح وجهك بالرحمن .

— اسمع كلامه يا حامد ... اسرع ، الجماعة في انتظارك ... وقبل ان يمر الباص .

— حضري الاوراق يا اميره .. والله يفرجها ...

بدأ الباص يلج المدينة ، واخذ يتلوى ما كان في داخله ... وجد حامد نفسه وجها لوجه .. مع اهل المدينة وشوارعها ... الناس يملأون الشوارع بخطايهم واياديهم ... والسرعة تتحكم بهم ...

— الله يرحم ايام زمان ... كنا نزل المدينة ... يستقبلنا طعم الضيافة ... وحرارة الترحيب ... ونعود تحت مظلة البهجة ورفيف اللقاء ... وسلامة العودة ... كنت احب المدينة .. المدينة بعد الموسم اما اليوم فقد بت اكره المدينة ... مدينة اليوم ... يرحمها اصبح فارسا وعرها اتسحي اذاها ... وطعمها سياط وخناجر ... وعصاعصها غريبة ... »

دخل حامد قاعة المحكمة ... متلبسا الرهبة والغربة ... ونظراته تتوزع الموجودين ... كانوا عشرين بين رجل وامرأة ... جالسين على المقاعد في القاعة ... تاسعة المحكمة المركزية بحيفا ... احتل حامد مكانه بينهم ... تلفع بالصمت وخلد الى السكينة ..

خلت القاعة من الاصوات ... الا من اصوات الاقلام ... وحركات النعال وطرقاتها ... وخيم على الجميع الخوف والترقب من الاتي ... ولجأة فتح الباب المقابل ... وبصوت اجش رن صوت المنادي ..

— محكمة ...

تمايل الحاضرون ووقفوا كتماثيل ... اما حامد فقد تقاعس وبقي جالسا في مكانه ..

دخل الحاكم ... طويلا ... ضخم الجثة ونظر وجهه كمعارك السجن .. جلس في مكانه...على كرسي مرتفع... عابس الوجه ... كتمثال منصوب ... تتحنح ... القى نظرة على الحاضرين ، تناول الملف الاول ونادى

— سعيد محمود الخطيب .

— حاضر ...

— في العاشر من شهر كانون اول ... باوراقك دخلت منطقة ؟ بدون تصريح وخرجت من الزرع كثيرا ... اتعترف ؟؟

— نعم اعترف ... فالارض يا حضرة الحاكم ارضي اعتاش منها انا وعائلتي المكونة من عشرة انفار ... بينما كنت مع عائلتي في الارض ... جاء العسكر ... شلحوني وضربوني ... ثم ساقوني الى مركز الشرطة ... طلبوني ... وكفوها بالشكوى علي !

يستمع الحاكم الهدوء والوقار ...

— هذه الارض الان ليست لك ... هي للدولة ...

— بل ارضي ... وامتلكها قبل ما تشرفنا الدولة بحضورها ... وقبل ما حضرتك تشرف على بلادنا ايضا .

— الغرض ... الدفع غرامة ... ليرة ...

وقبل ان يعترض على الحكم ... كان القاضي ينادي على ...

— حسين الفلاح ...

هذا « ابو علي » يرضيه الناس في القرية ، ويحسب حسابه ... انه ثرير ويحسب عله ...

— موجـود ...

لم ينتظر الحاكم ... لينهي كلامه ... بل انبجر يقول :

— يا حضرة الحاكم ... الدولة اخذتنا بحق ام اخوتنا ؟!

ازاح الحاكم نظارته السميكة ، ووضعها امامه ...

— يا هذه الفوضى ... انت في محكمة موقرة يا حضرة ... ولست في ...

استمر « ابو علي » في حديثه .. ولم يأبه بكلام الحاكم .

— ام ان اباءنا ورثوا الدولة ؟! ام الدولة شريكتنا في الارض ... اذهب الى الطابو واكشف ... على اسم من الارض مسجلة ؟.. وهذه صورة من الطابو ...

اخرج « ابو علي » اوراقا من جيبه ليثبت بها اقواله ، ووضعها امام الحاكم ..

— تفضل يا سيادة الحاكم ...

امسك الحاكم نفسه ... وتوجه الى « ابي علي »

— يا سيد حسين ... يجب ان نسمع التهمة اولا ... وبعدها تجيبه بما عندك ...

— اعرف التهمة ... الاثبات ملكية ... والاوراق موجودة امامك !! اردت ان اريحك من تلاوة التهمة ... هل اجرمت ؟!

تناول القاضي الاوراق من امامه على مضض ... ووضع نظارته على عينيه واخذ ينظر فيها ... ثم تناولها لمساعده الاول ثم الثاني ... ونظراتهم تنقل ما بين الاوراق وبين « ابو علي » والقاه ... وغمزات متبادلة ... والاشارات من هنا وهناك ... وعيون الحاضرين متعلقة بهم ... اخذ القاضي يكتب ثم اعتدل بجلسته ... تنحنح ... ثم قال :

— بعد الاطلاع على القضية المطروحة امامنا ... حكمت المحكمة حضوريا على المدعو حسين الفلاح بدفع غرامة عشرة الاف ليرة لتصميم اعطاء الافادة الكاذبة .

— اين العدالة يا ناس ... العدالة ماتت ... والله هذا ظلم .. ظلم .

خرج « ابو علي » وعيون الحاكم تشيعه ... ثم اخرج منديلا وراح يمسح بها جبينه ... زفر ... ثم فتح ملفا ثالثا ونادى :

— محمود حامد ...

قفز حامد من مكانه وبيده اوراقه ..

— حاضر ..

— لماذا لم تحضر يا سيد في الجلسات السابقة ؟

— لم ادع من قبل ...

— السيت المدعو محمود حامد ؟

— انا ابنه حامد يا حضرة ...

— واين ابوك ...؟ لماذا لم يحضر بنفسه ؟

— انه قتل يا سيدي ... المعروف به قبيلة وهو يحرث الارض ...

وشرع الحاكم يقرأ ...

— قبل ستة اشهر كانت جلسة ووالدك لم يحضر .. وجلسة قبل سنة وشهرين لم يحضرها كذلك ... بحجة العلة الصحة .. هل كان مرض والدك مرضا مزمنا ؟!

— اجل .. يا سيدي ...

— ما هو مرضه هذا ؟؟

— كان يقول ، انه لا يستطيع مشاهدتك يا سيدي ...

— الغرس ... هل انا يشع الى هذه الدرجة ... ثم ...

— انه كان يرهبك ... ويخاف ان تعيبه ...

— ولم تعيبه ؟

— كان يقول من يقدر على سلب الارض ... وقطع لقمة العيش ، قادر على حبس الانسان .. وعلى قتله ايضا ..؟

— دعك من هذه المضحكة ... والكلام الفارغ .

رسم الحاكم بسمة على شفتيه .. وحاول ان يكون ودعا وتوجه الى حامد :

— اراك انسانا مرنا طاهرا ... ولست كهؤلاء ... وانت لا تعرف العالم في دولة ديمقراطية الحاكم يقف بجانب الحق .. ويخدم الحقيقة والعدل .. ويعيد المظلوم حقه ولـو لم تكن محاكم لضاعت الحقوق وساد قانون الغاب .. واكل القوي الضعيف ...

ابتسامة ساخرة وجدت طريقها على شفتي .. تماسكت خفت ان تفلت مني وتتحول الى قهقهة عالية ... وانا بغنى عنها الان ...

واردف الحاكم بقوله

— انك يا حامد انت اعرف الموجودين لذا نحن لا نتقل عليكم بالحكم ... انما نعرف احوالكم جيدا .. ونعيد الحق الى اصحابه ..

— اي حق هذا ... هذا سلب .. هذا نهب ... هذا ظلم ... استبداد .

— الغرس .. انك متهم .. خبيلة . نظر الى اوراقه واخذ يقرأ ..

— انت وابوك متهمان بسرقة القمح من ارض القصبة الواقعة ضمن منطقة عسكرية ...

— يا حضرة الحاكم هذه ارضنا زرعناها ... ثم حصدناها كما فعل صاحب كل ارض في الدنيا ... اين الجريمة في ذلك ؟

— هذه ارض مصادرة ... ارض عسكرية ...

— نحـــن لم نوافق على هذه المصادرة ..!

— منذ متى يا سيد حامد الحكومة تسأل ابناءها .. في مثل هذه الامور .. اين تكون انت ؟!

— انا صاحب الارض ... ولي حق التصرف بها ... والواجب ...

— لا نعمل الواجب ... نحن نعرف الواجب اكثر منك .. الواجب ان تطيع اوامر السلطة ، والسلطة رأت من المصلحة العامة ان نصادر هذه الارض التي تحيا فيها وتطور المنطقة وتستفيد منها انت وغيرك ...

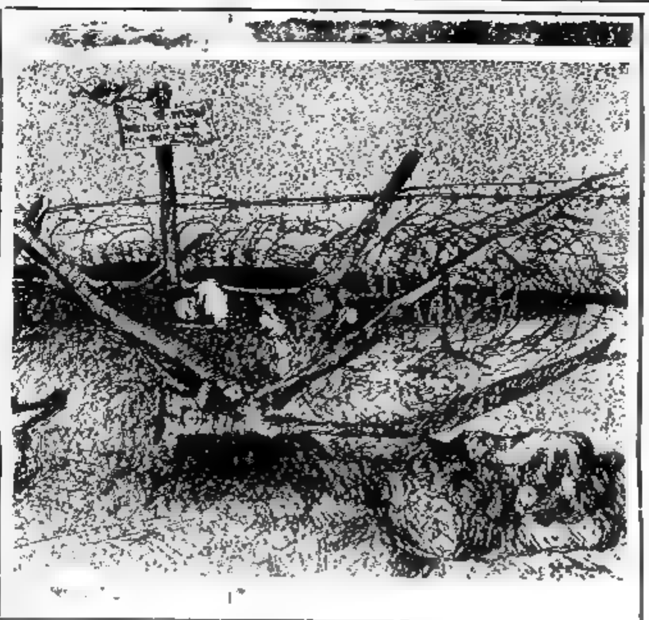
— انها تجلب الغرباء اليها ... سيجعلون هم اصحاب الارض ونحن نتحول الى عمال ... الى اجيرين في ارضنا ... يا سيادة الحاكم ... هذا العمل دمار لنا ، وويل علينا ...

سيكم ظاهر ومحسوبية ، صاح

— الارض للسلطة ... السلطة التي تحميك وتطلقك ...

— وتسلبني ارضي ... وانا اصبح الناس ... انا دائما اكون الضحية ..

دق الحاكم على الطاولة بقبضة يده ... فك رباط عنقه ... واخذ يقرأ الحكم ... مادت الارض تحت قدمي حامد وكاد يسقط على الارض وخرج لا يدري الاتجاهات وتاه في شوارع المدينة ... وفجاة وجد نفسه في محطة الباص الى القرية ... حرارة الشمس لافحة ، والزحمة شديدة ، شعر بالاختناق ... والياس يا انه يلتقط المسافرين ويبتلعهم ... والقرية ما زالت بعيدة ... تمنى ان يكون مستلقيا على السرير ... لعله يهنأ بغفوة طويلة .. فتح الشباك... ملأ الهواء بداخله على عدد انفاسه ... واستسلم لسلطان النوم ... ليلقاه جاره سعيد المرجي ... وطفرا الباص .. داس على الارض .. ولولا خوفه من لوم الناس لقبل ارض بلده ... وصل الدار وكان مشغل ، وهذه التي ولد في الارض ... في القصبة زمن الحصار يستقبله . قبله وراى الارض بسمة ومنه ... والبه .. وصمم على ان يرفع صوته مع صوت الجماهير وينادي ضد سلب الاراضي ونهبها فالشعب المقهور يجب ان يتحد ويصرخ في وجه الظالم ... ولا بد للصوت ان يسمع .



صوت المقاومة السورية على الجولان

اعقلـوا يـا ليـكود !

❋ قصيدة ابن الجولان ❋

اســـــعيرا اراه ام إعصــــارا ؟
بـل هـو الشـعب ثـائرا جبـارا
غضبة الحي صيحة في فم الدنيا تهز الضمائر الاحرارا
صيحـة الحـــق كالرعود تـدوّي
وتجـوب الانحـــاء والاغوارا
ايها الشعب ! ايها المنقذ العملاق ! تبدو الامال فيك كبارا
ايها الشعب ! كم روت عنك ارض
كنت عنهـا المدافــع المغـوارا

❋ ❋ ❋

اسمعوا يـا « ليكود » : نحن انـاس
لا نبـالي الاهـوال والاخطـارا
لن نبيع الثرى ، ولن نترك الماء ، ولن نهجر الحمى والديارا
لن تخيفوا الموحدين بإرهـاب سخيف مهما ضربتم حصارا
فدروز الجولان كانوا وما زالوا رجـالا اشاوسا ابرارا
إنّ هـذا الاضراب اقـوى واعتى
مــن احابيلكم لظيّ واستعارا
هكــذا صرتم عميّ وسقاهـا
تحسبـون الاقتسـام والانقسـارا
ترسلون الاوباش ليلا الى قوت المواشي فيضرمون النـارا
فكـرة منتهى الرعونـــة فيهـا
البستكم بين الانـــام العـارا

❋ ❋ ❋

فكروا يـا « ليكود » ؟ لسنا ضعافا
إن فقدنـا المهنـد البتــارا
فلنـا فـوق دارة الشمس مجـد
صنعتـه بطولـــة لا تجارى
همـم صلبـة الصرا صادقـات
عاليــات تنـاطح الاقمــارا
كم قهرنـا في حومـة الهول ظلمـا
وعلقنـا فـوق العمـالم غـارا
عزمـات خـوالد ابد الدهر ، ملأن الاسماع والابصارا

❋ ❋ ❋

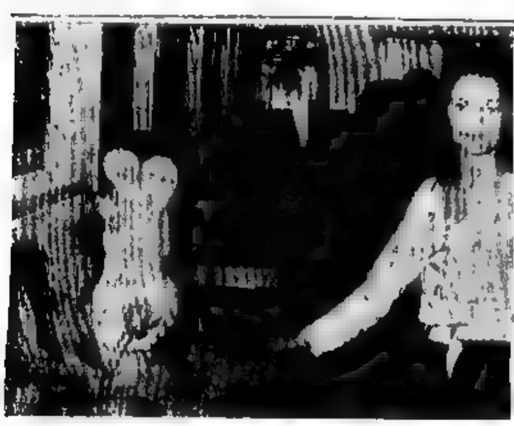
اعقلوا يا « ليكود » ، فالزمن العاتي غشوم ، إخاله دوّارا
جئتم ارضنـا غـزاة وجزتم
هضبـة العرب قـوة وانتصـارا
جئتم واحـة الـدروز المتصابـا
هـل وجدتم كيانهـا منهـارا ؟
لا وربي ، لقد وجدتم لديهـا
مكرمـات ، وعـزة والدهـارا
وكرومـا منوّعـات الـدوالي
وبساتين مونعـات لمـارا
ومروجـا سنيـة ، ورياضـا ،
ومياهـا ، وجنـة معطـارا
ونسيما عـذبـا ، وجـوا لطيفـا ،
وجمـالا متيمـا سحـارا
والمهى والظبـاء تختـال تيهـا
وورودا تعـانق الازهـارا
وعقـولا رمـز الرسوخ جبـالا
والاتـــا وحكمـة واصطبـارا
اعقلوا يـا « ليكود » ، مهما احتللتم
من ميـادين قومنـا احـرارا
فالصخور الصماء تهزأ بالموج ، فيستخذي تحتهن انكسارا
ما تساوي هوية فرضت فرضا على الشعب عنوة واقتدارا
« بيغن » اعلم ان العروبة فينـا
سوف تبقى مدى الزمـان شعارا
هي تجـري نقيـة في دمائنـا
ونباهي بهـا البرايـا فخـارا
اعقلـوا يـا « ليكود » ، لا تستبدوا
وتبيحوا حقولنـا استهتارا
لن تفوزوا قطعـا باذلال شعبي
لـو اسلتم دمـاءه انهـارا !

(الجولان المحتل)

رســالـة الـى الجولان

❋ قصيدة سهيل قبلان ❋

احبابنـا
يا ايها الاحرار في الجولان
يـا ايهـا الابطـال
من جرمقي
مني لكم تحية وباقة من
ورد
وقبضة تهتز
في اوجـه الاندال
وقبلـة في الخـد
شوق لكم ووجـد
وصيحة :
لكم ستورق الحيـاة
ويولـد النهـار
اقوى من الاطواد
اقوى من الموت
اقوى من الجـلاد
ابقى من الحيـاة
شعبك يـا جولان ..



● الشابة سامية علي ، طالبة الصف الثاني عشر في مدرسة « المتنبي » الثانوية بحيفا ، الى جانب احد اعمالها الفنية في اثناء عرض خاص لاعمالها في احتفال مدرسي ●

لجنة التضامن مع اهالي الجولان

كل الدعم لاهالي الجولان في نضالهم البطولي

يستمر اضراب اهالي الجولان البطولي الاسبوع الثامن على التوالي . لجنة التضامن تدعو جميع القوى التقدمية والوطنية ، العربية واليهودية ، وتتوجه الى جميع الهيئات والمؤسسات المحلية والاجنبية ، في اسرائيل والمناطق المحتلة والعالم ، لتقديم الدعم المعنوي والمادي لاهالي الجولان الذين فرض عليهم حصار خانق طيلة شهر ونصف الشهر .

● **حملات التضامن** ●

لجنة التضامن تدعو الى مواصلة عقد اجتماعات التضامن وارسال البرقيات الى الجهات المسؤولة الاستجابة الى مطالب الاهالي بعدم تطبيق القانون الاسرائيلي عليهم واطلاق سراح جميع المعتقلين . كذلك تدعو الى تشكيل الوفود الشعبية للاطلاع على اوضاع اهالي الجولان ، والتعبير عن التضامن معهم .

● **الحملة المالية** ●

حملة جمع التبرعات ما زالت مستمرة واللجنة تدعو الى تكثيف النشاط لجمع التبرعات ، وارسالها فورا الى لجنة التضامن او الى حساب رقم ٧٠٧٠/٠٦ — البنك العربي الاسرائيلي فرع حيفا .

● **المــواد الغــذائية** ●

لجنة التضامن تجدد حملة جمع المواد الغذائية (مثل الحليب والخضار واللحوم وغيرها من المواد الغذائية) . يمكن ارسالها مع الوفود التي ستصل الجولان او بواسطة لجنة التضامن .

● **العــلاج والـدواء** ●

تدعو الاطباء التقدميين والديمقراطيين لتقديم العلاج في القرى الاربع . مطلوب اربعة اطباء للعمل يوميا بالتناوب . نلفت الانتباه ان هناك حالات مرضية كثيرة خصوصا بين الاطفال .

الرجاء الاتصال فورا بمكتب اللجنة في حيفا لتنسيق العمل .

● **الـدعم الثقـافي** ●

لجنة التضامن تتوجه الى الاكاديميين وطلاب الجامعات والمثقفين للتطوع من اجل القيام بنشاط ثقافي في الجولان . كذلك تدعو الى تشكيل وفد من الكتاب والشعراء والفنانين للقيام بزيارة الى القرى الاربع .

● ● ●

اننا نهيب بكل القوى التقدمية والوطنية لمواصلة دعم نضال اهالي الجولان العرب السوريين الذين سجلوا صفحات مشرقة من الصمود والبطولة .

للحصول على مزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال مع : سلمان ناطور سكرتير لجنة التضامن مع اهالي الجولان — حيفا ، شارع مار يوحنا ٢٩ ، ص. ب. ١٠٤ ، ☎ ٦٦٦٦٤٨ — ٠٤ .

عبـد اللطيـف ناصـر

في مجموعته الثانية : « انا .. لا »

محاولة في كتابة قصة للاطفال

❋ بقلم سميح صباغ ❋

قصة الاطفال المعروض دائما بين راويها طفل . هذا الشعور المضنوي والواعي يدفعني الى الربط بين مستوى القصة كلية — اية قصة — وقدره او مستوى الراوي . مثل هذا الربط سيقود حتما الى عملية الفرز في القصة اهي حقا قصة اطفال ام قصة للكبار .

فكاتب قصة الاطفال هو طفل عاقل او العكس ، وهنا تكمن صعوبة الكتابة . فلا يكفي ان يكون كاتبها قادرا على الاحساس احساس الاطفال وعارفا بكل عوالمهم بل يتطلب منه المحافظة على وعيه الاجتماعي كموجه وضابط لعملية الكتابة في الوقت ذاته ، ومثل هذا التوازن تصبح السيطرة عليه اسهل بعد ممارسة الكتابة الطويلة .

والاستاذ عبد اللطيف ناصر في مجموعته القصصية الثانية التي بين ايدينا — « انا .. لا » — يحاول ان يمسك بجميع خيوط الشبكة مبقيـا بعضها بيده واذا بعيده يفلت ايضا . واذا كان قد احسن حتى قصته الاولى « القلب الذي كشر عن انيابه » ، وان كان لي ما اخذه مأخذا عليها .

ولا بد لي ان اشير الى ان الاستاذ عبد اللطيف ناصر قد اسقط من حسابه مساعدا هاما وهو الاختبارات النفسية القائمة التي قام بها اساتذة علم النفس والتربية وهي تدلل على حاجات الاطفال وقدراتهم ورغباتهم ومختلف جوانب حياتهم .

ولذا فانني ارى ان دراسة علم النفس والتربية عند الاطفال هو واجب كل كاتب قصة اطفال .

ان كتابة قصة الاطفال تشترط سهولة اللغة والعبارة القصيرة كشرط اولي واساسي . وبقدر ما تهدف اليه من تنمية مدارك الاطفال وزيادة معارفهم الحياتية واللغوية فهي تهدف كذلك ، الى تربية قيم اجتماعية وطنية .

اذا كانت هذه الشروط الملزمة في خاصة لسن معينة فان اختيار وتحديد عدد كلمات القصة ولغتها ومواضيعها يجب ان يكون خاضعا لاسس علمية ، كما يجب التعبير عن مضامينها بصورة حسية قريبة الى واقع الطفل .

وفي مجموعة الاستاذ عبد اللطيف ناصر — وهي اربع قصص — لم يشر الى سن الاطفال التي كتبت هذه القصص لهم . وبنظرة فاحصة بلاحظاته لم يعر انتباها للمواضيع التي طرحها حيث نجد البعد بين الموضوع والمضمون .

ان قصص عبد اللطيف ناصر الاربع لا تتناول الواقع اليومي للطفل ، وفي حين تطرح الى الرمز في كثير من المضامين فهي في الوقت ذاته تتخذ من الاحداث العامة والكبيرة موضوعها . وهذا بدوره ادى الى فقدان الملاءمة مع الواقع اليومي المحسوس المتلاصق بحياة الطفل ، والارتفاع في بعض المضامين فوق مستوى الطفل مثل سؤال المؤلف في قصة « انا .. لا » على لسان بطل القصة جهاد بحياتك قل لي ماذا تعرف عن القضية ؟ واعتقد انه كان بالامكان الاكتفاء بالسؤال الذي سبق ذلك : بحياتك قل لي : ماذا تعرف عن شعبك ؟ ماذا تعرف عن وطنك ؟

وفي قصة « الزيت واحد » فماذا رأى المؤلف ان تكون رحلة « كريم » على اجنحة الملاك وليس على متن طائرة ؟ اليست الطائرة اقرب الى واقع وادراك طفل تنتقل به فوق سماوات الشرق الاوسط وتحدثه (كما في القصة) عن اختلاط الدم اللبناني بالدم الفلسطيني وعن القتال الثوري في العراق وغير ذلك ؟

ومع جمال قصة « القلب الذي كشر عن انيابه » فان خاتمة القصة لا تعني شيئا للطفل ولا يكفي ان تنتهي بـ « هكذا عرف الزور انه اصبح يخيف الثعلب لدرجة انها استعملت سلاحها الباقي التهمة وهو التكشير عن الانياب ، الامر الذي اقترحه زعيم الثعلب فيع الزور من التعجب .

الم يكن من الافضل ان تنتهي بطريقة تمس تعجيب الزور تحت سمع وبصر الثعلب وليس فقط البحث عن طريقة . او ان تنتهي بشكل يثير تفكير الطفل وتساؤله ، كما انتهت بجمالية تمة قصة « الزيت واحد » ، حيث يسأل الطفل في نهاية الرحلة ، « هل رب هذه البلاد (اي الفنية — س.ص) هو غير ذلك الـرب في لبنان » !!!

وختاما فلا يسعني الا ان اشكر الاستاذ عبد اللطيف ناصر على هذه التجربة الصعبة ، وان تثمرت خطا ملؤها ستقبل نحمل لصاحبها شرف الريادة في هذا المضمار الذي نحن في امس الحاجة اليه .

الجبهة — الاربع

المؤتمر ال ١٢ للحزب الشيوعي الهنـــدي حـدث هـــــام في تاريـخ الهـنـــد

[في اواخر الشهر الماضي ، سافرت بالطائرة — عبر العاصمة السوفييتية موسكو — الى العاصمة الهندية دلهي لتمثيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمر الحزب الشيوعي الهندي الثاني عشر (من ٢٢ الى ٢٨ آذار) .

وكان الانتقال بالطائرة ، خــلال ست ساعــات و ٢٠ دقيقة ، من ربيع موسكو الى ربيع دلهي ، صعبا . فالحرارة في موسكو كانت ٣ درجات تحت الصفر . اما في دلهي فكانت ٣٣ درجة فوق الصفر (تصل في الصيف الى ٤٥ درجــة فــوق الصفر !)

ومثلما كان هناك فرق كبير في درجة الحرارة بين موسكو ودلهي كان هناك ايضا فرق كبيــر في مستــوى الحياة بــين البلدين وهو الفرق بين مستوى الحياة في عهدنا المعاصــر ومستواها في الزمن الغابر .

فبينما تمتلىء شوارع موسكو وطرقاتها في الصبــاح ، مثلا ، باحدث السيارات والباصات والتروموبيــلات والترولي باصات ، التي تنقل الناس الى اعمالهم ، ويدوي في احشائها اعظم مترو في العالم ، تمتلىء شــوارع دلهي بقوافــل الدراجات والجنرتشكا (عربة صغيرة بدولابين تتسع لشخص واحد عادة ويجرها على قدميه او يقودها بدولاب ثالث رجــل واحد) المصبوغة بمختلف الالوان والباصات القديمة المحشوة بالمسافرين واللوريات الثقيلة المزركشــة والعربــات ذات العجلات المطاطية التي تجرها الجمال او الخيول ، والحمــير التي تكاد ترى لكثرة ما فوقها من احمال والابقار المقدســة التي تسير على هواها وتعطل حركة السـير في كثــير مــن الاحيان .

وساحاول في هذا المقال ان انقل الى قراء « الاتحاد » الاعزاء لمحة ولو خاطفة عن هذه الزيــارة التي قمت بها الى الهند — بلد التاريخ القديم والثقافة الرائعة وتقاليد العصــور الغابرة والشعب الموهوب — والتي كان لي الشرف ان انقــل خلالها ، وعبر مؤتمر الحزب الشيوعي الهندي الثاني عشــر ، باسم كل الشيوعيين في اسرائيل ، اليهود والعرب — التحيات الاخوية الحارة الى الشيوعيين الهنود والى الشعب الهندي العظيم ، متمنيا لهم النجاح في نضالهم المشرف من اجل توطيد استقلال الهند ومن اجل الدمقراطية والتقــدم الاجتمــاعي والسلام]

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اشــترك الرفيــق علي عاشور ، نائــب رئيس تحرير صحيفــة « الاتحاد » وعضو اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، ممثلا عن الحزب في اعمال المؤتمر ال ١٢ للحزب الشيوعي الهندي الشقيق . وفيما يلي ننشر « الاتحاد » مقالا للرفيق علي عاشور عن سير اعمال المؤتمر واهمية بحوثاته وموقعــه الهام في تاريخ الهند المعاصر .

بقلـــم : عـلي عـاشور

●● ٣٥ عامــا بعد الاستقلال

حصلت الهند على استقلالها في آب ١٩٤٧ بعد ان حكمها البريطانيــون مئات السنين . واصبحت جمهوريــة في ٢٦ كانون الثاني ١٩٥٠ .

وقد حققت الهند ، على الرغم مــن التخلف الموروث منجزات هامة خلال السنوات ال ٣٥ الماضية التي اعقبت الاستقلال . فقد تمكنت من بناء قاعدة استقلالها الوطني . وهي الآن احدى البلدان العشر الاوائل في العالم مــن حيث كمية الانتاج . ولقد اكسبهـــا اشتراكها النشط في حركة عدم الانحياز وفي النضال من اجل السلام ومن اجل رفع حــد لسباق التسلح وضــد الامبريالية والاستعمــار الاحترام على النطاق العالمي .

ويعرف الهنود ان النجاحـــات الاقتصادية التي احرزتها بلادهم تعود الى حد كبير ، الى معاون الهنــــد المثمر والمتعــدد الاشكال مع الاتحاد السوفييتي القائم على اساس المساواة والثقة المتبادلة . وهذا التعاون ينمو ويتطور طبقا لروح معاهدة الســلام والصداقة والتعاون التي وقعت بــين البلديــن في عام ١٩٧١ والتي كــان لها اعظم الاثر في استتباب السلام في آسيا والعالم .

لقد انجز حتى الآن اكثر مــن ٧٠ مشروعا في الهند بمساعدة واشتراك الاتحاد السوفييتي . ويشمل التعاون بين الاتحاد السوفييتي والهند حقول الصناعة والزراعة والثقــافة والتعليم والفنون والرياضية الخ .

وقد ساعد هذا التعاون على تشكيل نواة القطاع العام في الاقتصاد .

●● اميسة وفقر وتشرد ..

مع ذلك فلا يزال هناك حوالي ٣٠٦ ملايين شخص او نصف عدد السكــان تقريبا — كمــا جــاء في الاحصاءات الرسميــة — يعيشون في مستوى اقل من مستوى الحد الرسمي للفقر . فاجــرة العامل اليوميــة هي عادة ٢ روبية (الدولار يساوي ٨،٠٩ روبية) واجرة العاملة ١٫٥ روبية ! ولا تزيد اجرة العامل في احسن الاحوال عن ١٠ روبيات في اليوم الواحد .

ولمعرفة مستوى الحياة المنخفض في الهند يكفي ان اذكر ان سعر كيلو الطحين يزيد عن ٢،٥ روبية . وان ٣٠ بالمئة من السكان (البالغ عددهم ٦٥٠ مليونــا) بدون مــأوى (مسكــن انساني) . والكثيرون منهم تكاد يعم ارصفة الشوارع ويعيشون في اماكــن مزرية في اطراف القرى والمدن .

وهناك ٢٥ مليون عامل عاطلــون عن العمل تماما منهم ..) بالمئة مــن النساء .

ولا يزال معظم سكان الهنـــد اميين . وهناك قبائـــل عديدة لا تزال تعيش في الجبال وفي مناطق الادغال ، لا يختلف مستواها الثقافي والاقتصادي عن مستوى العصر الحجري !

ويوجد في الهند ٥٠ مليونا مـــن الاقليات القوميــة (...) القلية) التي كثيرا ما تقوم بالانتفاضات الانفصاليــة وخاصة في شمال شرقي البلاد .

ومؤخرا اخذ الوضع الاقتصــادي يتدهور . فمعدل النمو الاقتصــادي انخفض من ٧،٤ بالمئة في سنة ٧٨/٧٧ الى ٣ بالمئة في سنة ٨٠/٧٩ .

في سنة ١٩٧٩ وحدها ارتفعـــت اسعــار الخضــار والسكر والزيوت النباتية بمقــدار ٢٥ — ٣٠ بالمئة . ووصل معدل التضخم المالي الى ٢٥ بالمئة ، وازداد عدد العاطلين عــن العمل .

وليس صدفة ان الاحزاب السياسية المعارضة الستة التي يتزعمها الحزب الشيوعي الهندي اقامت مؤخرا جبهة موحدة للنضال ضد ارتفاع الاسعـار ولاجبار الحكومة على تعديل برامجهــا الاقتصادية والاجتماعية .

●● تاريخ الحركة اليسارية في الهنــد

لقد بدأ تاريخ الحركة اليساريــة في الهند في نهاية القرن الماضي عندمــا بــدات الطبقــة العاملة في المراكز الصناعية مــن البــلاد ، وخاصة في بومباي ، في اثبات وجودها . وقــد قامت بنشاط ملحوظ خلال الفترة ١٩٠٥ — ١٩٠٩ بوصفها جزءا من الحركـــة الوطنية المناضلة .

وقد شددت من نشاطها بعد الحرب العالمية الاولى وفي اعقاب الثورة الاشتراكية الكبرى في روسيا في عــام ١٩١٧ ، الامــر الــذي ادى الى تقويتهـــا . وقد مثلـــت الحركـــة الشيوعية في رحم الحركة الوطنية . ولكن حتى مطلــع العشرينات لم تكن هناك سوى جماعات من الشيوعيين . ولم يكن قد تشكل بعد الحزب الشيوعي الهنـــدي .

وطول الوقت لم تتقاعس الحكومـــة البريطانية عن ضرب الحركـــة الشيوعية في الهند . وفي العام ١٩٢٤ نظمت ما يسمى قضية « التــــآمر الشيوعي » في كانبور . وحكمت على اربعة من قادة الشيوعيين بالسجن لمدة اربع سنوات .

في منتصف العشرينات اقيم عدد من التنظيمات العمالية والفلاحية في انحاء مختلفة من البلاد مثل البنغال وبومباي والبنجاب . وفي هذه السنوات ضبط جدد الحكام البريطانيون هجومهم على الحركة اليسارية .

وفي الثلاثينات وخاصة بعد حركة « العصيان المدني » قررت الجماعات الشيوعية ان تعمل بشكل موحد . فقد سادت اوســاط الشعب الهنـــود الثوريين خيبة امل عامة ونوع من عدم الثقة لذلك راحوا يبحثون عن الطرق والوسائل لشق مشكل مختلف . وكــان يطالبهم في المطالبة باجــراء تغييــرات جذرية داخل الحركة الوطنية جواهر لال نهرو واخرون، ونتيجة لذلك تقوى في داخل « المؤتمر » الاتجاه اليساري.

وخارج « المؤتمر » اخذت الحركــة الشيوعية تنطبع بالطابع الوطني وفي هذه المرحلة بالذات ثابت عنـــاصر راديكالية معينة ، داخل « المؤتمر » بتشكيل ما يسمى « حزب المؤتمـــر الاشتراكي » الذي كـــان يضم بعض القادة الشيوعيين .

في الثلاثينات — قبل الحرب العالمية الثانية — بدات الحركة اليسارية تقوم بدور اكبر في السياســة الوطنية واصبح عدد من القادة الشيوعيــين معلومين مرموقين في « المؤتمر » وخاصة بعد ان اصبح جواهر لال نهرو رئيسا للحزب.

في الواقع كان عدد من القـــادة الشيوعيــين البــارزين من مؤسســي « المؤتمــر » في ولايتهم الخــاصة . وطوال تلك الســنين كان الحـــزب الشيوعي محظورا ولوجب عليه العمل بشكل سري ولم تكن الادبيـــات الماركسية في متناول اليد . وكــانت تهرب من لندن عن طريق العاملة اليهود.

على كل حال اصيبت الحركــة الشيوعية بنكسة (انشقاق) انها لم تنضم الى حركة تحرير الهند في عــام ١٩٤٢ . وبعد الاستقلال ، ولمدة ثلاث سنوات تقريبا ، اتبع الحزب سياســة انعزالية حدت من نموه . وفي بداية الخمسينات اصلح الحزب الشيوعي الهندي اخطاءه . وراح ينمو ويتحول الى قوة كبيرة . وفي عام ١٩٥٢ اصبح المعارضة الرئيسية في البرلمان. ولكنه، في عام ١٩٦٤ ، تعرض للانشقاق مرة اخرى حول خلفية الهجوم الصيني على الهند في عام ١٩٦٢ .

ومؤخرا تعرض للانشقاق مرة ثالثة وذلك عندما قام الشيــوعي القــديم دانجـــي ، رئيس الحــزب الشيوعي الهندي سابقــا ، بتشكيل ما يسمــى الحزب الشيوعي لكل الهند !

واليوم يبلغ مجموع اعضاء الحزب الشيوعي الهندي ٤٦٧ الف عضو . وله فروع — ٢٠ الف فرع تقريبــا — منتشرة في مختلف انحاء الهند . ولديه ٨ صحف يومية و ٢٢ صحيفة اسبوعية و ١٧ دارا للنشر في مختلف انحـــاء الهنـــد .

●● مجابهات سياسية هـــامة

في الانتخابات التي جرت في بدايــة كانون الثاني ١٩٨٠ لمجلس الشعــب حقق حزب المؤتمـــر (١) انتصــارا ساحقا على خصومه السياسيين مــن ائتلاف حزب جاناتا الحاكم سابقــا ومؤتمر لوك دال الهندي الوطني فنوا. فمن مجموع ٥٢٥ مقعدا لحرز حــزب المؤتمر (١) على ٣٤٩ مقعدا (كــان له عند حل المجلس واجراء الانتخابات ٨٢ عضوا) . وحصل حزب جاناتــا على ٣١ مقعدا (كان له ٢٠٥ مقاعد) ولوك دال على ٤٢ مقعدا (كــان له ٧٧) وحــزب المؤتمر (يــو) على ١٢ مقعدا (كان له ٦٤) .

وكانت اهم النجاحــات تلك التــي حققتها القوى اليسارية وخاصة للحزب الشيوعي الهندي والحــزب الشيوعي الهندي (الماركسي) . فقد زاد الحزب الشيوعي الهندي عدد مقاعده من ٧ الى ١١ . كذلك زاد الحزب الشيوعي الهندي (الماركسي) عدد مقاعده مــن ٢٢ الى ٣٥ . ويعود نجاحهما — كما اشارت الصحف — الى حقيقة انهمــا اظهرا في الولايات التي يديرانهــا — كيرالا ، البنغال الغربية وتريبورا — عزمهما الاكيد على رفع مستوى حياة السكان .

وفي الانتخابــات الاخــيرة لمجــالس الولايات قام الحزب الشيوعي الهندي والحزب الشيوعي الهندي (الماركسي) — كما في الانتخابات البرلمانية العامة التي جرت في كانون الثاني ١٩٨٠ — جبهة موحدة . ونتيجــة لذلك ازداد بشكــل ملحوظ عــدد المقــاعد التي احرزاها في عدد من مجالس هــــذه الولايات .

●● مؤتمر الحزب الشيوعي الهندي ال ١٢

عقد الحــزب الشيــوعي الهــندي مؤتمره الثاني عشر في مدينة فاراناسي التي تقع في القسم الشرقي من ولايــة اتار براديش المعروفة تماما في كـــل انحاء الهنـــد .

وحضر المؤتمر اكثر من ١٥٠٠ مندوب يمثلون ٤٦٧ الف عضو . كما حضره وفود ٣٦ وفدا شقيقا . بينها وفــود احزاب شيوعية وعمالية في ١١ بلدا اشتراكيا وعلى راسها وفد الاتحــاد السوفييتي ، ووفود الاحزاب الشيوعية وحركات التحرر الوطني من ١٦ بلدا في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيـــة ، ووفود الاحزاب الشيوعية في ٨ بلدان راسمالية متطورة . هذا بالاضافة الى وفد عن مجلــة « قضايــا الســلم والاشتراكية » التي تصدر في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ .

وقد انتهى المؤتمر باجتماع جماهيري احتفالي ضخم حضره حوالي ٢٠٠ الف شخص .

ومعروف ان ولايــة اتار براديش لعبت دورا هاما في النضال من اجل تحرير الهند من الحكم الامبريــــالي البريطاني ، من سنة ١٨٥٧ حتى سنة ١٩٤٧ .

ومعروف كذلك باسم بطلها الاسطوري منجــال بــانديه الذي تزعــم الثورة المسلحة في حرب الاستقلال الهندية في سنة ١٨٥٧ .

وفي هذه الولاية اخذ السكرتير العام للحزب الشيوعي الهنــدي ، راجيــو ســوارا راو ، عمــاده الثوري والايديولوجي . فقد درس في جامعتها — بنارس هندو — وفي هذه الجامعة انضم الى خلية الشبيبة الشيوعية في عام ١٩٣٢ .

●● من مؤتمــر الى مؤتمــر

عقــد المؤتمر السابق للحـــزب الشيوعي الهندي (المؤتمر ال ١١) قبل اربع سنوات في باتندا . وخلال السنوات الاربع المــاضية قام الحزب بدور رائع في حياة البلاد السياسية . وكان في مقدمة النضال دفاعا عــن الشغيلة ومطالبهم العادلة . وقــام بدور هام في توحيــد هذا النضــال . كذلك ساهم في توحيــد القوى التي شاركت في مظاهرات العاصمة دلهي.

وعمل الحزب في عدد اخر مـــن الولايات ضد السياسة المعاديـــــة للجماهير وضد الاجراءات التي قامت بها حكومة جاناتا وايضــا بعد حكومة انديرا غــاندي .

وناضل بالتعاون مع القوى اليسارية الاخرى والدمقراطيــة والمناهضة ضــد القوى الطائفية والعنصرية والشوفينية التي تعمل على تصديع وحدة الجماهير، وضحى الالاف من اعضـــاء الحـــزب بحياتهم في هذا النضال .

ووقف الحزب بصلابة امـــام محاولات رئيسة الوزراء انديرا غاندي للقضاء على النظام البرلماني الدمقراطي واحلال النظام الرئاسي محله .وتعاون مع القوى اليسارية الاخرى في هــذا المجال .

وقام بدور فعال في دفع احداث الامبريـــالية الامريكية وتجــار الحروب الذين يسعون الى جر العالم الى حرب مدمرة .

وعمل على تجنيد جماهير الشعــب وراء القوى المناضلة ضد الاستعبـــاد الامبريالي . ورفع عاليا علم الحركــة الشيوعية العالمية الثورية ، من اجل السلام والتحرر القومي والدمقراطيـــة والاشتراكية وضد الماوية والعناصر التخريبية الاخرى .

لقد جاء الحزب الى مؤتمره الثاني عشر وهو موحد اكثر سياسيا ، وتربطه علاقات اوثق مع الجماهير ، ويشعــر بالثقة بنفسه اكثر من اي وقت مضى .

مع ذلك فقد بحث الحزب ، في هذا المؤتمر ، بشكل جدي نقاط ضعفــه السياسي والتنظيمي .

لقد انعقد المؤتمر في الظروف الدولية الحرجة المعروفة .

لذلك كان من الطبيعي ان يبحث في دور الهند في المحافظة على الســلام العالمي وفي النضــال ضد الامبريالية وضد المحاولات المستمرة لجر الهند الى حرب مع الباكستان . وفي تطوير قاعدة البلاد الصناعية بمســـاعدة الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى .

ولتقوية النضال ضد القوى الموالية للامبريالية في داخل البلاد راى المؤتمر انه من الضروري توحيد القوى في هذا النضال والا فهناك خطر — كمـــا اعلن في المؤتمر — ان تعمل حكومـــة انديرا غــاندي على تغيير سياستهــا الخارجية وتنتهج سياســة موالية للامبريالية .

●● الوضع الداخلي

وبحث المؤتمر الوضع الداخلي في الهند . واكد على انه مأساوي الى اقصى حد . فالطريق الراسمالي الذي انتهجته البلاد بعد الاستقلال قد ادى الى ازمة سياسية واقتصادية حادة . فقد انتشرت البطالة وارتفعت الاسعار وازداد الفقر والبؤس والفســاد . واصبحــت السرقـــة واللصوصيـــة والاغتصاب والنساء من الامور العاديـــة التي تجري كل يوم .

واصبح من الضروري وضع حد لهذا المجتمع البرجوازي المتعفن .

واكد المؤتمر ان حكومة انديــــرا غاندي اتبعت سيـــاسة خارجية تقدمية على نطاق واسع ، ولكنها ارتفعت يمعى المليئات بسبب طبيعتهـــا الطبقية وبســـبب اعتمادها الاقتصادي على المؤسسات المالية الامبريالية .

اما في المجال الداخلي فقد اتبعــت سياسة تراجعية دافعت فيهـــا عن النظــام البرجوازي الذي تنتــابه الازمات . وقد تمثلت بيد حديديــــة وبمساعدة القوانين الوحشيــة التي سنتها مختلف حركات الشعب النضالية، وانتهجــت مختلف الاســاليب غيـــر الدمقراطية لفرض حكومات مواليـــة لحكومة المؤتمر (١) كما حصـــل في كيرالا واسام .

وفي البنغــال الغربية عملت على تعطيل الانتخابات بمختلف الحجج خوفا من الهزيمة . واخفت الانتخابات ، في اماكن اخرى ، في آخر لحظة .

واليوم يعم الفساد البلاد . وقــد اصاب حتى عنـــاصر من حزب المؤتمر وبينهم عدد من الوزراء . ولم يعــد حزب المؤتمر ذلك الحزب الذي كان في ايام نهرو ، يؤمن بالقيم الدمقراطية . لذلك اصبح من الضــروري ليس فقط النضــال ضــد سياسة انديــرا غاندي الداخلية التراجعية وانما العمل ايضــا على فضح كل السياسة الخيانيـــة وتوحيد كل قوى اليسار والدمقراطية على اساس برنامج معين .

خلال الســنوات الاربع الماضية قــام الحزب بدور اساسي في توحيد الحركات الجماهيرية والنضالات التي خاضتهــا وقام بكل اخلاص ومثابرة باجراءات محددة لتوحيد الحركـــة الشيوعيـــة والاحزاب اليسارية .

في مؤتمــر باتندا اعترف الحـــزب بصراحة بعدد من الاخطاء ، وعمــل على اصلاحها ، وفي الوقت نفسه اخــذ الحزب الشيوعي الهندي (الماركسي) ، بتاثير التطــورات العالمية ، ينتقـــد سياسة القيادة الصينية الخارجية ، وقد ادى مؤتمره الاخير الى تقريـــب وجهات نظره مع الحزب الشيوعـــي الهندي . فقد امتدح دور الاتحــــاد السوفييتي في افشال سياسة تجـــار الحـــروب الامبرياليين وفي مســـاعدة الحركات الدمقراطية الثورية وحركات التحرر الوطني ، وفي مســــاعدة البلدان المتطورة على مواجهة الضغوط الامبريالية والدفاع عن نفسها .

كما انتقد دور القيادة الصينيـــة الضار على الساحة الدولية ، واعترف

— البقية على ص ٧ —



● نساء الهنـد يناضلن من اجل السلام والغـد المشرق

[صـورة مـن الارشيف]



● الشعب الفلسطيني يبحث عن ابنائه الذين اصيبوا برصاص الغدر من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين اليهـود ●

(القدس العربية المحتلة — امام مستشفى المقاصد — ١٩٨٢/٤/١١ — خاص بـ « الاتحـــاد » — تصوير جمعون فيتاني) .

في ظل الاحتلال

محاكمة غريبة من نوعها

● القدس — لمراسلنا — تنظــر محكمة الاحتلال العسكرية في نابلس المحتلة يوم الاثنين القادم بالتهــم الموجهة لـ (ا) من شبان بيت ساحور، الذين تتراوح اعمارهم ما بين الـ ١٦ والـ ١٨ سنة . ووجهت سلطــات الاحتلال للشبان طارق شوملي وامجد ابو عيطه ووليد قمصية ورجا قمصية وجورج سلمع وايمن ابو عيطـــه وحبيب تكي وعبد الناصر حميد وعلي موسى وباسم حميد تهمة العضوية في تنظيم غير شرعي وبالقاء الحجــارة والمولوتوف والاشتراك في المظاهرات ورجم الحجارة والتحريض وتوزيــع البيانات ورفع العلم الفلسطيني .

ومنعت سلطات الاحتلال اهالي هؤلاء الشبان من الاقتراب منهم وهنأتهم بعيد الفصح ... وذلك على مرأى من جمهور غفير من شخصيات بيت ساحور .

هـــذا ومن الجدير بالذكر ان السلطات اقدمت على هدم ٣ بيوت تابعة لاهالي المتهمين ابو عيطــه وحميد والمصية في تواسيط شباط الماضي . وقبل ان يعترف الشبان بالتهم الموجهة ضدهم .

سجــين أمني يسقط ميتاً وهو « يتنزه » في بــاحة السجن !

● تل ابيب — اعلنت سلطـــات السجون في اسرائيل ان احد السجناء الامنيين في سجن جنين ، المحكوم عليه في العام ١٩٧٠ بالسجن لمدة ١٢ عاما، سقط ميتا ، يوم الخميس الماضي ، وهو « يتنزه » مع زملائه في بـــاحة السجن .

وقالت ان هذا السجين اصيب قبل ستة بنوبة قلبية وسبح على اثرهـا تحت المعالجة . واعلنت انها امرت بالتحقيق في وفاة هذا السجين لمعرفة ما اذا كانت « المعالجة » صحيحة حسب الاصول !

مؤتمر رام الله الطلابي : لا لـلادارة الذاتيـة نعم للدولة الفلسطينية

● القدس — لمراسلنا — عقــد طلاب الجامعات والمعاهد العليـــا يوم الخميس الماضي مؤتمرا وطنيا لهم في مدينة رام الله المحتلة بحثوا فيه الاوضاع السائدة في المناطق المحتلــة ومهمات الحركة الطلابية . واكد هذا المؤتمر الطلابي الكبير رفض الحركــة الطلابية الزائمرة « الادارة الذاتية » وكل الصيغ التآمرية الاخرى عـــلى حقوق الشعب الفلسطيني . كما اكــد تمسك الحركة الطلابية بحق الشعـــب الفلسطيني في تقرير المصير واقامـــة دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية . ووجه البيـــان الختامي الصادر عن المؤتمر الطـــلابي الوطني تحية لجمـــاهير الشعـــب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزه المحتلين . واعلن تضامنه مـــع نضال احرار الجولان . واعرب البيان كذلــك عن وقــوف الحركة الطلابيـــة الى جانب بلديات نابلس ورام اللـــه والبيرة في مواقفها الوطنية الرافضـــة للتعامل مع ادارة ميلسون والرمتها . وطالب باعادة الرؤساء الثلاثــة الى مناصبهم . واكد المؤتمر الطلابي رفض الحركة الطلابية موحدا لمحـــاولات سلطات الاحتلال التدخل في المناهج التعليمية الذي يعرض على اجيـــال الشعب الفلسطيني الشابة في المناطق المحتلة التجهيل ويؤدي الى طمس مفاهيم الوطنية .

سقوط « الادارة المدنيــة »

اعضاء وموظفو البلديات يرفضون التعاون مع « الرؤساء » المعينين

● القدس — لمراسلنا — مضت ادارة مطسون في عرض « رؤساء » عسكريين معينيــن على بلديات البيرة ورام الله ونابلس بعد اقالة رؤسائها المنتخبين . فجميع اعضاء هــــذه البلديات وموظفيها يمتنعون عــــن الدوام في مكاتبهم او عن اي اتصـــال بالرؤساء المعينين على الرغم من قيام الاحتلال الاسرائيلي بتوقيفهم وبتهديدهم بالسجن والقمع .

هذا وتقوم لجان الاحياء الشعبية في هذه المدن ، وفي غيرها ، حيث يجرى تصريف الشؤون اليومية والمحافظـــة على الصحــة والنظافة فيما يجمــــع الاهالي التبرعات لتصريف مختلــف الشؤون اليومية .

ويقف الشعب الاحتلالي ، بكـــل جبروته ، عاجزا امام شعب يصر على وحدة صفه الوطني وراء قياداتــــه الوطنية المقاتلة .

الاحتلال يستمر في اعتقال الدكتور عــزمي الشعيبي

● القدس — لمراسلنا — طالبت المحاميــة فيليتسيا لانغر سلطـــات الاحتلال باطلاق سراح الدكتور عزمي الشعيبي ، عضو مجلس بلدية البيرة .

وقالت المحاميـــة لانغر ان الدكتور عزمي الشعيبي يحتاج الى عمليـــة جراحية وان سلطات الاحتلال ، التي لم تحقق معه ولم تقدم له العلاج الطبي اللازم ، القت به في زنزانة في سجن الخليل وان ظروف الاعتقـــال قاسية جدا .

احــرار الجولان المعتقلون يحيون صمــود شعبهــم

● القدس — لمراسلنا — اكــد احرار الجولان المحتــل المعتقلون في سجن الرملة امس الاول ، الاحد ، انهم « يتكون الثـــة تامة بقياداتهم الروحية التي يقف في طليعتها الشيخ سلمان طاهر » . وقالوا « ان تنتهم كبيرة بابناء شعبهم وبانهم سيستمرون في رفضهم القاطع لتطبيق القـــانون الاسرائيلي عليهم . وان سلطــــات الاحتلال ستفشل في مراوغاتها كمـــا فشلت في قمعها الذي يخلفتـــه .

وارسل احرار الجولان عبر محاميتهم فيليتسيا لانغر بتحياتهم الى ابنـــاء شعبهم العربي السوري في مرتفعات الجولان المحتل الصامدين في مواجهة الاحتلال .

برقيـــات •• برقيـــات ••

●● روما — اشترك اكثر من ٥٠ الف شخص ، يوم الاحــد الماضي ، في مظاهرة من اجل انقاذ نحو ٥ ملايين من البشر من الموت جوعا قبل نهاية عام ١٩٨٢ . وقد بـــادر الى هذه المسيرة ٧٠ من الشخصيات الحائزة على جــائزة نوبل بمساعدة من الحزب الشيوعي الايطالي . وتقدم الموكب ٢ من الشخصيات الحائزة على جــائزة نوبل وهم : لورد فيليب نويل بيكر ، وهو بريطاني حائز عــلى جائزة نوبل للسلام عام ١٩٥٩ ، وهيتز اليفين من السويد ، الحائز على جائزة نوبل في الفيزياء عام ١٩٧٠ ، والسيدة بيتي ليليامز من ايرلندا الشمالية ، الحائزة على جائزة نوبل للسلام عــــام ١٩٧٦ .

وتمثل هذه الشخصيات مجموع الحائزين على جائزة نوبـــل من الموقعين على النداء من اجل انقاذ نحو ٥ ملايين من البشر من الموت جوعا قبل نهاية عام ١٩٨٢ الذي اعلن منذ ١٠ اشهر .

واشترك في هذه المسيرة كثير من اللجان من اجل السلام والاتحادات المختلفة .

●● لاغوس — بـــدا الاتحاد العالمي لاتحاد البرلمانات اعمالـــه صباح يوم الثلاثاء الماضي ويحضره ما يقرب من الف مندوب من ٩٢ دولـــة .

ويذكر في هذا الصدد ان دورة الاسبـــوع هـــذه التي ستستغرق اسبوعا ستكلف نيجيريـــا حوالي ٥٠٠ مليون دولار .

وان نفقـــات الفنادق التي تستقبل اعضاء المؤتمر تكلف الدولة المضيفة ١٤٧ مليون دولار . وقد تم الاستيلاء على الفنادق الثلاثــة الاولى في الدولة .

●● دلهي — ذكـــرت وكالة الانباء الهندية نقلا عن مسؤول هندي كبير يوم الجمعة ٤/٩ ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيزور الهند خلال الاسبوع الاول من شهر ايار القادم .

واشارت الوكالة الى ان زيارة عرفات تاتي تلبية لدعوة من رئيسة الحكومة الهندية السيدة انديرا غاندي .

●● عواصم اوروبا الغربية — شارك مئـــات الالوف من سكان اوروبا الغربية في هذه الايام في مسيرات الربيع من اجل السلام ونزع السلاح التي تجري تحت شعارات الكفاح ضد نورنســـبع الصواريخ الامريكية النوويـــة المتوسطة المدى في اوروبا الغربية وحظـــر الاسلحـــة النيترونية والكيماوية .

وتفيد البيانات التمهيدية بانه اشترك في مسيرات الســـلام في المانيا الاتحادية وحدها ، بالرغم من موجة البرد ، اكثر من ٢٠٠ الف شخص بما فيهم أسر كاملة . وكان بينهم مناضلون من اجـــل السلام من الدنمرك وبريطانيـــا وامريكا واليابان والبلدان الاخرى وجنود القوات المسلحة في المانيــا الاتحادية بازيائهم العسكرية .

كما جرت اجتماعات ضد الحرب في سكوتلاندا وبريطانيا وايطاليا .

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعى الاسرائيلى تلخص الاضراب الوطنى العام بالتحية والعهد لشعب يوم الارض

✱ الدعوة الى الاحتفال ، على اوسع نطاق ، بالاول من ايار وترسيخ الوحدة الجبهوية للشعب استعدادا للمعارك الشعبية القادمة ✱

● الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعى الاسرائيلى اجتماعها الاول فى دورتها الحالية فى اعقاب المؤتمر الخامس عشر للمنطقة ، وذلك مساء الاربعاء الماضي (٧—٤—٨٢) باشتراك لجنة المراقبة المنطقية ، حيث لخصت الاضراب الوطنى العام لشعبنا ، فى يوم الارض ، واقرت التحضيرات للاحتفال بأول ايار — ٨٢ كما انتخبت سكرتارية للجنة المنطقة . وقد ترأس الاجتماع الرفيق فضل نعامنة عضو سكرتارية المنطقة وقدم الرفيق سالم جبران عضو سكرتارية المنطقة بيان السكرتارية .

● شعب بكامله فى مواجهة السياسة الاحتلالية ●

وبعد ان استعرض بيان سكرتارية المنطقة الممارسات الوحشية للاحتلال فى المناطق الفلسطينية المحتلة وهضبة الجولان السورية المحتلة اكد ان تجاوب شعبنا هذ ، مع الاضراب ...

... السكرتارية مرا ، ودعا بيان سكرتارية المنطقة الى دراسة هذه التجربة النضالية دراسة تفصيلية عميقة واستخلاص العبر الصحيحة ...

الاحتلالية فى الهضبة السورية والمناطق الفلسطينية المحتلة ، وتوجيه تحية الاكبار والاعتزاز للشعب المناضل فى المناطق المحتلة وعائلاته ... الصامدة وخصوصا المناضلين بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل .

■ الدعوة الى تحويل احتفالات اول ايار فى مدننا وقرانا الى مهرجانات تلقى بطولة يوم الارض ... الجليل » فى اول ايار .

■ التجاوب « حالا » لنداء اللجنة القطرية للدفاع عن الارض بالتبرع لصندوق التضامن لتغطية كل تكاليف معركة يوم الارض والدفاع عن المعتقلين .

■ ... من الشعب الفلسطيني ... الى جانب دولة اسرائيل ، والعمل على توسيع صفوف الحزب ونشر فكره وصحفه ومنشوراته وتراثه وتقاليده الثورية بين اوسع قطاعات شعبنا ■ .





● مئات احرار الجولان تحلقوا حول وفد الجبهة الدمقراطية وعصبة حقوق الانسان والمواطن ولجنة التضامن مع اهالي الجولان (الصورة العليا) فى حين انطلقت حناجر الشبيبة والأطفال ، وهم يرسمون شارة الانتصار ، تهتف « بالروح بالدم نفديك يا جولان » (الخميس — ١٩٨٢/٤/٨) ●

فى مهرجان افتتاح مخيم العمل التطوعى فى ام الفحم :

الجماهير تستنكر جريمة الاعتداء على الاقصى

✱ توفيق زياد : لنا دور هام فى تصفية الاحتلال وفى اقامة الدولة الفلسطينية ✱

● ام الفحم — لمندوبنا — منذ ساعات بعد ظهر الثلاثاء الماضي بدأت وفود المتطوعين شبانا وشابات عربا ويهودا تقتحمين فى التوافد الى ساحة مدرسة الزهراء (ب) للاشتراك فى مخيم العمل التطوعي الرابع وليتمحوروا بوحدة صف رائعة مع اهالي البلدة وليحولوا معا ايام المخيم الى ايام عطاء مثمرة تتفجر فيها طاقات جماهيرنا التي لا ترضى الا بالمساواة التامة وبحقها فى التطور على ارضها . وقد تحول مهرجان الافتتاح الى مهرجان تضامن مع الشعب الفلسطيني فى المناطق المحتلة والى اجتماع احتجاجي على جريمة المحتلين فى الاقصى .

... وفى النضال الطبقي ، بل ايضا فى النضال الذي يضمن حق شعبي هذه البلاد . هذا هو الفارق الاساسي للتراب يوم الارض ١٩٨٢ .

وبعد ان استنكر الرفيق توفيق زياد فى كلمته جرائم المحتلين ضد شعبنا الفلسطيني فى الضفة والقطاع المحتلين ، والعدوان الاثم على المسجد الاقصى .. اعلن تضامن جماهيرنا مع نضال شعبنا ومع احرار الجولان . وقال : هناك مخطط قد يوضع فى حيز التنفيذ فى اي يوم دل ايـة لحظة .. مخطط لعدوان عسكري جديد على الشعب الفلسطيني وعلى القوى الوطنية اللبنانية وعلى سورية ، وعلينا ان نقف فى مواجهة هذا المخطط .. اننا نحمل حكام اسرائيل من مغبة تنفيذ مثل هذا المخطط العدواني .. ونقول ان امكانية الحل قائمة ...

... كل من عبد اللطيف مصرى ومرعي توفيق .. وقدمت فرق الشبيبة الشيوعية وبيت الشبيبة وابناء البلد وفتاليت المكر وفرقة الطليعة النصراوية واشبال الشبيبة الشيوعية فقرات البرنامج الفني الحافل .. كما قدم السيد عبد علي عزفا على الناي وقدمت الفتاة فريال علي بعض الاغاني ، فى حين قدم الشابان راضي عبد الهادي ومحمد سعيد قراءات شعرية .

مجلس ام الفحم المحلى يرد على « شكوى » موظف المعارف العربية :

سنكون مضطرين الى اتخاذ اجراءات حاسمة اذا لم يرتدع هذا الموظف عن غيه !

● ام الفحم — لمراسلنا : يعم السخط والاستنكار معظم اهالي البلدة ، بجميع فئاتهم ، جراء اقدام موظف دائرة المعارف العربية المدعو ماو جولين على رفع شكوى قضائية ضد المجلس المحلي انتقاما من نجاح اضراب « يوم الارض » .

وجاء فيها : « لقد فشل هذا الموظف فى اكثر من قضية تسبب فى اختلاقها خلال الفترة الاخيرة . ونحن اذ نستنكر هذا الاستفزاز الاحمق نطالبكم بردع هذا الموظف وبالغاء القضية المذكورة التي ستكون فاتحة شر ستكون مضطرين لاتخاذ اجراءات حاسمة ضدها » .

كما اصدر رئيس واعضاء ادارة المجلس المحلي بيانا الى الاهلين ، ... ويعبر عن اماني جميع اهاليها برفع صوتهم وحقهم فى الاضراب كلما دعت الحاجة الى ذلك » .

ونشجب البيان بمحاولات مفتش المعارف رسمي بيانية التي استهدفت الوقيعة بين المجلس المحلي وبين مدراء ومعلمي المدارس .

وكان المفتش المذكور قد عقد اجتماعا ، يوم ٤/٦ ، مع مدراء المدارس فى البلدة حاول خلاله دفعهم لتقديم شكاوى شخصية ضد المجلس المحلي الا ان الغالبية رفضوا هذا الاجراء . وعلى ما يظهر فان رجوع هذا المفتش بخفي حنين دون ان يحقق الهدف المنشود قد دفع ما حولن الى تقديم شكوى باسمه ضد المجلس المحلي .

اطلاق سراح شبان كفر قاسم وجلجولية

● المثلث — لمراسل خاص — اطلقت الشرطة سراح جميع معتقلي « يوم الارض » من بلدتي كفرقاسم وجلجولية .

وكانت الشرطة قد جلبت المعتقلين يوم الجمعة الماضي الى المحكمة المركزية حيث ترافع عنهم المحامون ... وطالبت بتمديد اعتقالهم لكن هيئة المحكمة رفضت كل ادعاءات الشرطة واصدرت امرا باطلاق سراحهم فورا .

الى جميع اعضاء الحزب وجميع الاصدقاء وكل التنورين الذين يهمهم قضايا الحياة والسلام والمستقبل ، قضايا شعبهم وكل الشعوب نقول :

إقتنوا « الدرب » واقرأوها

صدر العدد الاول منها للعام ١٩٨٢ بحلة قشيبة وطباعة انيقة حافلة بالمواضيع السياسية والنظرية القيمة .

تضامنا مع صمود احرار الجولان :

عشرات الوفود الشعبية تزور القرى الاربع وتقدم الدعم المادى والمعنوى

● حيفا — لمراسلنا — توجهت عشرات الوفود الشعبية من مختلف انحاء البلاد الى قرى هضبة الجولان المحتلة الاربع للاعراب عن تضامن الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية مع نضال احرار الجولان ضد اجراءات الضم الاحتلالية ولاحباط مؤامرة فرض الهويات الاسرائيلية عليهم .

وبعد وفد نواب الجبهة الدمقراطية وممثلي لجنة التضامن مع اهالي الجولان وعصبة حقوق الانسان والمواطن ، يوم الخميس الماضي زار وفد سياسي كبير من فروع منظمة ... قرى الجولان الاربع ، يوم السبت الماضي ، حيث استقبل بالزغاريد والهتافات ، وحملت سيارات الوفد رزم المواد الغذائية الضرورية للاطفال والنساء من اجل دعم صمودهم فى مواجهة ممارسات الحصار العسكري والتجويع .

كذلك زار المنطقة وفد من عرابة البطوف برئاسة رئيس المجلس المحلي الرفيق ... ابراهيم ووفد كبير من ... البعينة ومشيرفة والوفود الاخرى .

● ٧٥ الف شاقل من كفر ياسيف وابو سنان وجديدة ●

وزار قرى الهضبة السورية المحتلة يوم الثلاثاء الماضي (٤—١٣) وفد يمثل الجبهات الدمقراطية فى كفر ياسيف — ابو سنان وجديدة ، حيث التقى اهالي القرى الاربع مجدل شمس ومسعدة وبقعاثا وعين قنية . وفى كل منها جرى استقبال حار للوفد وتبودلت الكلمات . وقد نقل الوفد مشاعر وتحيات التضامن من اهالي قرى منطقة عكا .

... سنان بزيارة عمل الى قرى الهضبة الاربع حيث قام بمعالجة المرضى هناك حتى ساعات المساء .

ويفيد مراسلونا ان الوفود عادت بانطباعات متأثرة جدا من نماذج الصمود والتصدي الجماعي التي افشلت ممارسات سلطات الاحتلال القمعية ومخططاتها اللئيمة .

ناصرة :

اولياء أمور الطلاب فى مدرسة القشلة (أ) يكرمون معلمى المدرسة

● الناصرة — لمراسلنا — اقام اولياء أمور الطلاب فى مدرسة القشلة (بجي الصفافرة) احتفالا تكريميا خاصا لمعلمات ومعلمي المدرسة ، وحيى الاحتفال كل من ممثل اللجنة المحلية للطلاب فى الناصرة السيد عوني الله عون الله وعضوا ادارة بلدية الناصرة الرفيق منعم جرجورة ومدير المدرسة .

واختتم الاحتفال بتوزيع هدايا رمزية قدمتها لجنة الاولياء لمعلمات ومعلمي المدرسة المذكورة .

●● خلل فى خطوط شركة الكهرباء ينتظر التصليح

● منذ يوم الثلاثاء الماضي وانقطاع الكهرباء فى عدد من احياء مدينة الناصرة متواصل ليل نهار وذلك نتيجة خلل فى خطوط شركة الكهرباء . وعلى الرغم من ان لفتات هذا الخلل عندها الشركة الا ان بلدية الناصرة اتصلت اكثر من مرة بالشركة مطالبة باصلاحه . الا ان ...

●● الاستعداد لاقامة مكتبة « أبو سلمى » فى ...

... الترحيب من الابناء المخلصين ومن دور النشر . وعلم مراسلنا ان البلدية تدعو جميع الابناء ودور النشر الى الاستمرار فى هذا التجاوب لما فيه مصلحة ابناء شعبنا فى الناصرة وفى غيرها من قرانا وبلداننا .

... عليا وكان وفد من قرية تركا الشد قام يوم الاثنين الماضي (١٢ — ٤) بزيارة الى قرى الهضبة وقدم هو الاخر تضامنا ماديا من قريته .

ويوم الاربعاء ، امس الاول ، قام وفد من اطباء كفر ياسيف — ابو ...

بحجة البحث عن فدائيين :

قوات كبيرة من الشرطة تحاصر كفر مندا وتغزو احياءها

● كفرمندا — لمراسلنا — حاصرت قوات كبيرة من الشرطة ، مساء يوم الاثنين الماضي ، قرية كفرمندا من الجهات الاربع وذلك بحجة التفتيش عن فدائيين تسللوا الى القرية . وسرعان ما انتشرت هذه القوات فى جميع احياء القرية فى الوقت الذي تم فيه تسليط الكشافات القوية من الناحية الجنوبية . وقام افرادها بفحص هويات الاهلين وتفتيش جميع السيارات الخارجة من القرية وارغامها على الرجوع .

وتعقلت مجموعة كبيرة من افراد القوة منزل المواطن يحيى سعيد قدح وقامت بتفتيشه ثم دخلت بيت المواطن يحيى مراد حيث اجرت عملية تفتيش مشابهة .

وتبين فى وقت لاحق من مساء ذلك اليوم ان هدف هذه الغزوة هو منزل المواطن محيي الدين حاج علي ...

القرية عادل عامين وهو من اهالي قرية كوكب ابو الهيجاء ، واعتقلت ...

هذا واثارت هذه الغزوة البوليسية امتعاضا عارما فى القرية فضلا عن كونها قد تمت تحت حجة موهومة فان الاساليب التي لجأ اليها افراد الشرطة وحرس الحدود ورجال الشرطة نشرت جوا من الارهاب والفزع بين اوساط الاهلين .

الطلاب العرب واليهود الدمقراطيون فى حيفا :

ارفعوا ايديكم عن طلاب الجولان !

● حيفا — لمراسلنا — اصدرت لجنة الطلاب العرب ومنظمة «كامبوس» الطلابية التقدمية فى جامعة حيفا بيانا الى الرأي العام نددا فيه بشدة بقيام قائد منطقة الشمال العسكري بفرض الاقامة الاجبارية على الطالب سليم الصفدي لمدة ستة اشهر فى قرية مسعدة فى الجولان المحتل .

وندد البيان بممارسات الاحتلال القمعية وبشكل خاص ضد المؤسسات التعليمية حيث اغلقت الجامعات والمدارس فى الضفة المحتلة وحولت المدارس فى مجدل شمس فى الهضبة الى مقرات عسكرية ومعتقلات .

ودعا البيان جماهير الطلاب العرب واليهود الى تشديد النضال من اجل الغاء امر الاقامة الاجبارية المفروض على سليم الصفدي ووقف التنكيل الذي يتعرض له طلاب وتلاميذ الجولان وتوسيع النضال ضد سياسة الاحتلال الاسرائيلي .

... ابطال محمد وفد الذين اقترفوا على الاضراب فاخرجوا انفسهم خارج اطار الشعب كزعانف هزيلة للسلطة . كما حيا البيان المعتقلين الابطال الذين اطلق سراحهم وطالب باطلاق سراح كل المعتقلين ووقف حملة الاعتقالات .

المؤتمر الـ ١٢ للحزب الشيوعى الهندى — بومبى

بل حكومة انديرا غاندي تنتهج سياسة سلام ومعاداة للامبريالية بشكل عام على الرغم من بعض التردّدات الخطرة . واعلن ان حزب جاناتا هو اكثر الاحزاب رجعية وطائفية وموالاة للامبريالية ومعاداة للشيوعية وبالتالي نصبه كبديل بمساعدة الصحف ...

وولبس هذا ... رئيس الحزب السابق ، دانجي ، والخرون تلاكل عندوا الخط الجديد . كما دعوا وحدة الحزب وعملوا من اجل الانشقاق ، وكان على الحزب ان يواجه هذا التحدي .

وبذل الحزب الكثير من الجهد والوقت لتصلية وحدته السياسية والتنظيمية . وخرج منتصرا . ويمكن القول ان هذا هو اهم انجاز تنظيمي حققه الحزب منذ مؤتمر بلاتندا .

وكان على مؤتمر فارانسي ان يعزز هذه الوحدة ، على اساس التنظيم اللينيني المعروف للحزب ، وهذا ما حققه هذا المؤتمر .

واذا ما توحدت القوى اليسارية ... الولايات . الامر الذي سيكون له اعظم الاثر على المستوى القطري العام . وسيؤدي الى تحول عام نحو اليسار .

اما اذا حشد الحزب الشيوعي الهندي والحزب الشيوعي الهندي ...

وفى كلمته الجامعة قال رئيس بلدية الناصرة الشاعر توفيق زياد : ان مغزى الصمود الرائع فى تاريخ شعبنا فى يوم الارض ليس فقط الوحدة الرائعة لشعبنا واصراره على مواصلة معركته ، بل ايضا مغزاه يكمن فى اننا انبأنا الرأي العام المحلي والعالمي ولحكام اسرائيل بحقيقة اساسية تقول ان النصف مليون عربي فى اسرائيل لهم دور اساسي وهام فى تصفية الاحتلال وفى اقامة الدولة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية . ونحن لنا دور كجزء ...

من الناصرة وحتى جت المثلث :

موجـة عـارمة من السخـط الشعبـي

● حيفـا — لمراسليها — عمت نشاطات الاحتجاج والاستنكار لجرائم الاحتلال الوحشية غالبية القرى والبلدات العربية . وقد افادنا مراسلونا ان العديد من الوفود الشعبية تنتظم في مختلف الانحاء لزيارة المسجد الاقصى . (اقرأ الخبر على الصفحة الاولى) .

على الناصرة ابرق النائب توفيق زيـاد ، رئيس البلدية ، الى رئيس الحكومة يوم الثلاثاء الماضي مستنكـرا الاعتداء الاجرامي على حرمة المسجد الاقصى وقتل الآمنين واعتقال القـادة الدينيين ومطالبا بوضع حد للقمـع والاجراءات الاستبدادية ضد شعب المناطق المحتلة وقادته . كما ابـرق مستنكرا هذا الاعتداء ومطالبـا بالكشف عن مخططي الجريمة ومرتكبيها تمهيدا لمعاقبتهم كل من رئيس مجلس طمرة وكفرياسيف المحليين عبـاس حجازي ونمر مرقس ورئيس لجنـة المبادرة العربية الدرزية الشيخ جمال عباس معدي ورئيس مجلس المغـار المحلي السيد محمود صالح خليل ونائبه الرفيق احمد الخطيب .

واصدرت بلدية الناصرة الديمقراطية امس الخميس ، بيان استنكار حيت فيه الصمود النضالي البطولي لشعب المناطق المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان) . ودعا اهالي المدينة كافة، افرادا ومؤسسات وهيئات اهلية وشعبية ودينية ، الى رفع صوتهم عاليا استنكارا للاعتداء الاجرامي على حرمة المسجد الاقصى واماكن العبادة والمقدسات الدينية .

واصدرت الجبهة الديمقراطية في قطاع شفاعمرو بيانا هامًا حملت فيه الحكومة مسؤولية الجريمة .

وادانت حركة « ابناء البلد » في بيان اصدرته يوم الثلاثاء الماضي ، جريمة الاعتداء على الاقصى ودعت كل القوى الديمقراطية الى استنكار هذه الجريمة والعمل على لجم السياسة العدوانية الموجهة ضد ابناء شعبنا .

وفي المثلث لبى اكثر من الف انسان في الطيبة دعوة رئيس المجلس المحلي وفرع الجبهة الديمقراطية ووفد من الشخصيات السياسية والاجتماعية وشاركوا في الاجتماع الاحتجاجي الذي عقد يوم امس الاول ، الاربعاء ، في قاعة « بيت الشبيبة » التابع للمجلس المحلي . وتكلم في هذا الاجتماع كل من رئيس المجلس ، السيد عبد اللطيف حبيب والرفيق عبد الحميد ابو عيطة والشيخ يوسف جابر والشاعر محمود دسوقي .

هذا وقد رفضت حركة « النهضة » المشاركة في هذا الاجتماع على الرغم من توجه منظمي الاجتماع اليهـم للمشاركة فيه ، وعقدت اجتماعـا احتجاجيا آخر باشتراك عشرات الحضور .

كما عقدت جبهة الطيرة الديمقراطية اجتماعا شعبيا احتجاجيا مماثلا ، مساء امس الاول الاربعاء .

واستنكر مجلسا الطيرة وقلنسوة المحليان جريمة الاعتداء الاثم على المسجد الاقصى واصدر الاول بيانا الى الاهلين ندد فيه بالجريمة والمجرمين .

وبعث مراسلنا في عرابة ان مئات الاهلين اعربوا عن تجاوبهم مع الدعوة التي وجهها فرع الحزب الشيوعي بالقرية لعقد اجتماع شعبي مساء غد في نادي الحزب . ومن المنتظر ان يتكلم

● اجتمـاع احتجـاجي في الطيبـة ● رئيس مجلس جـت ينفـي أكـاذيب « الأنبـاء » ●

في هذا الاجتماع كل من رئيس المجلس، السيد محمد عيري مصار وعضو ادارة المجلس ، السيد خالد موسى بدارنة والرفيق عمر سعدي وآخرون .

وفي مكسـا عقـد فرع الجبهـة اجتماعا شعبيا احتجاجيا في قاعة نادي « الاخـوة » مساء امس الاول ، افتتحه السيد حسين مباركي وتكلم فيه كل من محمد علي طه ويعقوب حجازي وجمال موسى .

● ابو عصبة يكذب ما نشر في « الأنباء » ●

كذب السيد احمد ابو عصبة رئيس مجلس جت المحلي ، في حديث تلفوني مع مراسل صحيفة « الفجر » المقدسية باسم ناصر داوود ، ما جاء على لسانه في جريدة « الانباء » ، امس ، من انه يعارض الاضراب الذي دعا اليه السيد ابراهيم نمر حسين مؤكدا انه لم يدل باي تصريح حول الموضوع الى طرف كان .

واستنكر ابو عصبة سياسة حكام اسرائيل في المناطق المحتلة وجريمة الاعتداء الاثم على المسجد الاقصى واشار الى ان مجلس جت المحلي قد استنكر بدوره هذه الجريمة وانضم الى الاضراب امس .

في أم الفحـم :

سواعـد الوفـد المتطوعـين تبني وتعمـر

● ام الفحم — بما العمل ، يومي امس وامس الاول ، في العديد من الورش الشعبية وذلك ضمن نطـاق مخيم العمـل التطوعي الرابع الذي يشارك فيه الوف المتطوعين من ابناء ام الفحم ومن مختلف انحاء البـلاد ومن المناطق المحتلة ومن كنـدا والولايات المتحدة .

وعلم ان المشاريع التي تم انجازها خلال اليومين المنصرمين قد شملت القناة جنار وادي في ملعب كرة القدم وتعبيد شارع في منطقة العسـايات وتسييج المقبرة الواقعة في حي محاميد محاجنـة .

هذا وعقدت اللجنة المركزية للمخيم اجتماعا لها مساء امس الاول قررت فيه الغاء البرامج الفنية خلال الامسيات تضامنا مع اهالي المناطق المحتلة .

وشهد المخيم عدد من وسائل الاعلام ووكالات الانباء الاجنبية وزاره عدد كبير من الصحفيين . كما زاره امس ممثل اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي الذي شارك في اعمال مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الـ ١٢ الذي في مهرجان افتتاح المخيم على ص ٧) .





● من مخيم العمل التطوعي الرابع في أم الفحـم — (الصورة العليا) — رئيس المجلس المحلي ، السيد محمد مصطفى محاميد ، يرحب بالوف المتطوعين الذيـن وفدوا الى المخيم من مختلف انحاء البلاد والمناطق المحتلة واقام جانب منهـم (الصورة التحتانية) حلقات الدبكة على انغام الاهازيج الشعبية ● (كليشيه « الاتحاد » . تصوير علي مصار)

هـل كـان — بقيـة

امس ، قد « بشرت » قراءها بان حكم الاعدام سينفذ « اما مساء اليوم او غدا ، الخميس » . هذا وكان عدد من المراقبين قد ذكر ، سابقا ، ان الرئيس حسني مبارك تخوف من عملية تنفيذ حكم الاعدام وان حكومة بيغن وضعت تنفيذ الاعدام شرطا من الشروط التي وضعتها حتى تقتنع « بحسن نية » مبارك . اي انوريطه بامور لا يعود في مقدوره بعدهـا التراجع عن نهج الساحات المقبلي . ويرى هؤلاء المراقبون بانه مباشرة بين زيارة ارييل شارون الصباحية للقاهرة امس وبين تنفيذ حكم الاعدام في الوقت نفسه .

مـن مـالي في غـرب — بقيـة

« انما نتوجه بالنداء الى جميع المسلمين ومحتلي الجهات الاخرى وكل الناس ذوي الارادة الطيبة لرفع صوت الاحتجاج على اعمال الاحتلال الوحشية التي يقوم بها الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية بدعم سافر من قبل الادارة الامريكية » .

ومن جهة اخرى افيد ان الدعوة الى الاضراب العام ، امس الاول ، شملت مع الشعب الفلسطيني استجابة واسعة في كافة انحاء العالمين العربي والاسلامي ، وعمت المظاهرات المدن والعواصم العربية والاسلامية .

كلمـة « الاتحـاد » — بقيـة

الا يستحي هؤلاء الحكام ، في « آخر الزمـان » هذا ، من ان يعدوا انفسهم من حيث « الذكاء » السياسي ، في مستوى واحد مع امثال لين واسرائيل كيغ وبنيامين كور اربيه ؟ ولو كانوا يعقلون هذا لتفاهم ، عرسا ، نعظم اوهامهم بجدوى سياسة القمع التي انتهجوا اليها ضد شعب عربي كان معزولا وكان مبعثرا هو الجماهير العربية في اسرائيل . فلم يزدها العنف الا صمودا . ولكن حكام العنصرية الاخرى حملهم يخلطون بين ابـناء (جميع منبع) الرجعية العربية الغافلة وبين شعوب عربية لا تقل في عراقة التاريخ واصالة حب الوطن ، ومسالة الجذور ، عن شعب الفيتنام وعن غيره من الشعوب التي غيرت وتغير وجه العـالم ؟

ولن يكون مصير الاحتلال الاسرائيلي ، في نهاية الامر ، افضل من مصير الشاهنشاهية في ايران ولو نتيجة لامر واحد وهو ان حكام اسرائيل الحاليين، مثلهم مثل الشاهنشاه في زمانه ، قد ربطوا مصيرهم السياسي بمصير القمع والاحتلال والمزيد من القمع متوهمين انه سيكون في مقدورهم ، بمساعدة العراب و « الفلكة » الامريكية ، تحقيق برنامج رافائيل ايتان « لحل النزاع » وهو بان « يبيد الشعب الواحد الشعب الآخر » . واضاف : « ولن نكون نحن الباقين » . اي ان برنامجـه « للسلام » يستهدف ابادة الشعب العربي الفلسطيني ..

واضح ان الشعب ، المرشح للابادة ، سيتصدى لها ولا يمكن ان يهدأ حتى يقضي على مسببها — الاحتلال — ويحقق السلام العادل .

ويخطيء حكام اسرائيل ، واوصياؤهم والجمهوريون وراءهم ، خطأ مميتا اذا استمروا في اوهامهم وفي محاولة تحقيقها . وقد يكونون لا يزالون يعلقون بمقدرتهم على اجتياح لبنان وسورية وبان يكون هذا الاجتياح لهم المخرج . وبعضهم اصبح ، في محنته ، بالهلوسة حول امكانية تأجيل الانسحاب من بقية سيناء . وهنالك قوى عالمية جبارة ، وعلى راسها الاتحاد السوفييتي ، تستطيع ان تبقي هذه « المخارج » مجرد هلوسة . وخلاصة القول : لن يكون مصير الاحتلال الاسرائيلي مختلفا عن مصير اي احتلال آخر ظهر في التاريخ الا الى الاسوأ . وما يحدث الآن هو الامر الحتمي . ولن يستتب « لنظام الجمهور » الا بزوال الاحتلال عن الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وبقيام الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م. ت. ف. وعاصمتها القدس العربية وبتحقيق سلام الشعوب العادل . وكل محاولة لتأخير الاجل المحتوم ستزيد من الكوارث وكلها ان تؤخره .

في مجلس — بقيـة

الامن الدولي المنعقد حاليا لشجب الاعتداء على المسجد الاقصى ، ولو بصوت الاقتراح الامريكي سوى المندوب الامريكي نفسه .

هذا وتقرر ان تعقد الجمعية العمومية للامم المتحدة جلسات خاصة ، ابتداء من يوم الثلاثاء القادم ، لبحث « الوضع في اسرائيل وفي المناطق المحتلة » .

بعـد غـد — بقيـة

الامريكي والتر ستاسل ، كما غادرها صباح امس ، الى القاهرة وزير الحرب الاسرائيلي ارييل شارون ، في زيارة صباحية خاطفة . وذلك في محاولة منهما لحـل « الخلافات » الاسرائيلية المصرية التي نشبت « فجأة » بين البلدين في عشية اكمال الانسحاب الاسرائيلي من سيناء في ٢٦ نيسان الجاري .

وستكون جلسة الحكومة ، يوم الاحد القادم ، هي التي سيتخذ فيها القرار النهائي حول قضية اكمـال الانسحاب الاسرائيلي من سيناء .

والجدير بالذكر ان صحيفـة « جيروزالم بوست » ذكرت ، في عددها الصادر امس ، ان رئيس الوزراء مناحيم بيغن وعد بحث العريضة ، التي قدمها له يوم الثلاثاء الماضي وفد من شبيبة حيروت والتي تطالبه بالعمل على وقف الانسحاب من سيناء لمدة شهر على الاقل ، في جلسـة الحكومة يوم الاحد القيـم قائلا : « هناك مكان لاعادة النظر في الانسحاب وتقييمه من جديد اذا لم تصحح مصر سرعة انتهاكاتها للاتفاقيات كامب ديفيد » .

اعتقـال سكرتير رئيس بلدية الناصرة

● الناصرة — لمراسلنا — اعتقلت الشرطة ، صباح امس الخميس ، الرفيق سهيل ديـاب سكرتير رئيس بلدية الناصرة . وجرت عملية الاعتقال في مكان عمله وذلك بتهمة الاشتراك في تظاهرة يوم السبت ٢٧ آذار احتجاجا على جرائم الاحتلال الدموية .

حملة اعتقالات ارهابية ضـد شبيبـة اللـد

● اللـد — لمراسل خاص — استمرت الشرطة في اعتقال الشاب محمد برغال ، المعتقل منذ يوم ٢٩ آذار وذلك بتهمة « امنية » ملفقة . كما منعت محاميه سعيد نفاع ومحمد نعامنة من مقابلته لمدة ١٥ يوما وسمحت لهما بذلك فقط يوم الثلاثاء الماضي حين جلبته الى المحكمة لتمديد اعتقاله لمدة عشرة ايام اخرى .

وصـرح المحاميان اثر مقابلته ان الشاب برغـال قد تعرض للضـرب ولمحاولات الاهانة . ويلي اعتقالـه واستدعاء عشرات الشبان من اللـد للتحقيق معهم ، في اعقاب نجاح اضراب « يوم الارض » ، حملة ضغط بين الاوساط الشعبية التي ترى في حملة الاعتقال والارهاب هذه محاولة لمس شبيبة اللد عن طريقها الكفاحي .

الجمـوا الاستفـزاز البوليسي ضد شبيبـة « يـوم الارض » في عرابـة !

● عرابة — لمراسلنا — لا يزال ٤٠ شابا من القرية معتقلين منذ اضـراب « يوم الارض » الخالد ، ويصر البوليس على تقديم ثلاثة منهم للمحاكمة بتاريخ ٢٠/٤/٨٢ وهم انور صالح خربوش وناصر صالح خربوش ورسلان علي سعدي .

وكان محاميا المعتقلين صلاح بدارنة ...

مـن ينفـذ — بقيـة

قبلا . وكان الشاب الشهيد قد جاء من جامعة القاهرة الى الضفة المحتلة لزيارة اهله في نهاية آذار الماضي . وقد اعتقل منذ اسبوع ، الى ان عثر على جثته على طريق نوصين شرب نابلس . وادعت السلطات ان سعيد محمد منصور ، « الطالب المصري » قتل لدى تحضيره لعبوة ناسفة في حين يؤكد اهالي القرية ان المستوطنين قتلوه بالرصاص ...

وفـود محتلنا وقرانـا — بقيـة

أحـداث يومي الثلاثاء — بقيـة

في اليـوم — بقيـة

القـادة — بقيـة

ورداً حول سؤال عن موقف سورية في حالة العدوان الاسرائيلي على الجنوب اجاب القسم : « ان التدخل السوري في حالة الهجوم الاسرائيلي على الجنوب اللبناني قرار سبق ان اتخذته الحكومـة السوريـة والاسرائيليون يعلمون ذلك جيدا » .



الاتحـاد
شـارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٢
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفـا —
شـارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن ٤ شاقل
המחיר 4 שקלים
PRICE 4 SHEKEL

אל-את׳יחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢٠ نيسان ١٩٨٢ ، الموافق ٢٥ جمادى الثانية ١٤٠٢هـ. العدد ٢٨/٩٨ — VOL 98/38 — 20.4.82

في شهر واحد فقط في الضفة والقطاع المحتلين

بنادق بيغن — ميلسون تقتل ١٦ فلسطينيا!

أوقفوا هذه المذابح الدموية !

● حيفا — لمحرر «الاتحاد» السياسي — بسقوط الشهيدين سليمان عبد الله حلس (١٦ عاما) واسماعيل ابو دلال تمر (١٨ عاما) من قطاع غزة المحتل برصاص جنود الاحتلال، يوم الجمعة الماضي، يرتفع حصاد الدم الى ١٦ شهيدا عدا مئات الجرحى وذلك منذ اواسط آذار الماضي وحتى الآن في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وتؤكد هذه الحقيقة ان سلطات الاحتلال، حكومة ومستوطنين وقوات مسلحة، تنفذ المذابح العامة وترتكب ابشع الجرائم بحق ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة. وكشفت الصحف العبرية الاسرائيلية امس الاول، الاحد، جانبا واحدا من هذه المذابح، التي ارتكبت في القطاع المحتل. فقد نشرت صحيفة «دافار» (الاحد ١٨ نيسان) رسالة جنود ناحل «الشبيبة الطلائعية المقاتلة»، وجاء في هذه الرسالة: ان التعليمات ... اللقاء الاول ان اهالي قطاع غزة هم «حشرات محلية يجب سحقها»، ... ذلك لفرض «حقائق منتهية في المنطقة قبيل «الادارة الذاتية»» بهدف الاحتفاظ باكبر عدد ممكن من النقاط العسكرية في قطاع غزة ومنع الاهالي من التسلط على مناطق اخرى».

ولا ترتكب مثل هذه المذابح فقط في القطاع المحتل، بل ترتكب ايضا في الضفة الغربية المحتلة. فقد ذكرت الانباء ان قوات الاحتلال اطلقت نيرانها بغزارة ولمدة ساعة ونصف الساعة يوم الجمعة الماضي في حي القصبة في مدينة نابلس المحتلة. واضافت الانباء ان قوات الاحتلال استهدفت حشد المواطنين الفلسطينيين

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

ممثلو جماهيرنا العربية يزورون الاقصى ويشجبون العدوان الاحتلالي الدموي

● الناصرة — لمراسلنا — قام وفد كبير يمثل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، يوم السبت الماضي، بزيارة للمسجد الاقصى الشريف معلنا عن تضامن الجماهير العربية مع الهيئات الاسلامية في القدس ومعبرا عن استنكارها الشديد لجرائم المحتلين. وكان في طليعة الوفد السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، والنائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة.

وفي باحة الاقصى الشريف استقبل الوفد رئيس الهيئة الاسلامية العليا فضيلة الشيخ سعد الدين العلمي وعدد كبير من ممثلي الهيئات والمؤسسات الدينية في القدس المحتلة وجمهور غفير من المصلين، الذين تمكنوا من دخول المسجد، الذي احتلته قوات الشرطة الاحتلالية ومنعت الكثيرين من دخوله. واحاط المستقبلون باعضاء الوفد وهم يهتفون الهتافات الوطنية. وبعد ان ...

الاعتداءات.

واعلن السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية: لقد جئنا لكي نتضامن معكم ونستنكر هذا العدوان الوحشي على المسجد الاقصى الشريف ونطالب بالكشف عن المجرمين وبانزال اشد العقاب عليهم. وقال: نحن ابناء شعب واحد هو الشعب الفلسطيني. وهذا المكان مقدس ايضا بالنسبة لنا، ونطالب باطلاق سراح المعتقلين.

وتحدث النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، قائلا: لقد فشلت جميع المحاولات لتبرير هذه الجريمة بالصاقها بالانسان مجنون. فكل انسان يعرف ان هذه الجريمة ليست من عمل فرد واحد، بل هي حلقة في سلسلة الجرائم التي ترتكب يوميا ضد شعبنا الفلسطيني في الضفة والقطاع المحتلين. واضاف: هنالك جو من اباحة دم هذا الشعب منذ الاحتلال. فهذه الجريمة ليست مسؤولية فرد، بل مسؤولية حكومة ورئيس حكومة. وقال: نحن النصف مليون عربي في اسرائيل نقف قلبا وقالبا مع تصميم العادلة بكل ...

ماذا وراء التهديد بوقف الانسحاب من سيناء ؟

بيغن يتشاطر على مبارك بعد أن عجز عن الشعب الفلسطيني!

● حيفا — للمحرر السياسي — غدا، الاربعاء، تعقد حكومة بيغن جلسة خاصة للبحث في آخر تطورات «الخلافات» الاسرائيلي المصري حول اكمال الانسحاب الاسرائيلي من سيناء الذي يجب ان يتم يوم الاحد القادم بموجب اتفاقات «كامب ديفيد».

هذا ما اعلنه رئيس الوزراء، مناحيم بيغن، في جلسة الحكومة امس الاول. واضاف قائلا: «غدا ستتوفر لدينا كل المعطيات، وعندها سيكون بامكاننا ان نقرر كيف سيكون الوضع يوم الاحد القادم (٢٥ نيسان — وهو موعد اكمال الانسحاب الاسرائيلي من سيناء). هل سيكون في هذه الناحية ام في تلك (اي هل سيكون هناك انسحاب او لا يكون). يوم الاربعاء ستزن الحكومة الامر امامها وستتخذ القرار الصحيح»!

وكانت الصحف قد اشارت الى ... في المباحثات المصرية — الاسرائيلية وذلك في اعقاب الوفد الذي حمله من القاهرة الى اسرائيل ...

اجراها مؤخرا في القاهرة، انه (اي شارون) غير مقتنع بان مصر لن تميل بعد اكمال الانسحاب الاسرائيلي من سيناء على الثانية الفلسطينية.

كما اشارت هذه الصحف الى ان وزير الخارجية الاسرائيلي، اسحق شمير، اكد في الوقت نفسه ان اسرائيل تصر على الرسالة التي طلبتها من ريغن والتي تؤكد من جديد تمسك الجانبين باتفاقات «كامب ديفيد».

واوضحت ان عددا من الوزراء طالبوا، في اثناء النقاش، بتأجيل الانسحاب النهائي من سيناء الى ما بعد انتهاء المباحثات مع مصر.

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

الندوة الحقوقية الدولية في بيروت تدعو الى اعتبار يوم ٤/١٧ يوما تضامنيا مع الاسير الفلسطيني

٤٠٠٠ معتقل واسير فلسطيني في ١٤ سجنا اسرائيليا.

● بيروت — اذاع راديو «صوت فلسطين» ان اعمال الندوة الحقوقية الدولية التي عقدت في العاصمة اللبنانية بمناسبة «يوم الاسير الفلسطيني — ٤/١٧» باشتراك عشرات الوفود الحقوقية ورجال القانون من العديد من بلدان العالم قد انتهت امس الاول الاحد.

وقال انه صدر عن الندوة بيان اعلنت فيه الوفود المشتركة عن تضامنها مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من اجل استرجاع حقوقه المغتصبة وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف.

واستنكر البيان محاولة تجزئة الشعب الفلسطيني وتقسيمه الى داخل وخارج الوطن. واكد رفضه لاتفاقات

— البقية على ص ٦ ع ١ —

استمرار خطر العدوان على لبنان

هل يختلق شارون السبب الذي ينتظره لبدء الهجوم !

● نيويورك — عادت وسائل الاعلام الامريكية الى الحديث وبشكل واسع عن الوضع المتوتر على الحدود اللبنانية — الاسرائيلية واستعداد اسرائيل لشن عدوان واسع النطاق على قوات الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية.

وذكرت مجلة «تايم» الامريكية ...

... قال «ان شرقه عن القيام بهذا اذا اضطرنا الى ذلك للهجوم الاسرائيلي».

— البقية على ص ٦ ع ١ —

الجمعية العامة تعود الى مناقشة القضية الفلسطينية

برجنيف يدعو الى عقد لقاء القمة السوفييتي — الامريكي في شهر تشرين أول المقبل

● موسكو — خاص بـ«الاتحاد» — اثار جواب القائد السوفييتي ليونيد بريجنيف على سؤال صحيفة «برافدا» حول احتمال لقاء القمة السوفييتي — الامريكي للبحث في قضية تقليص ونزع السلاح النووي اهتماما عالميا واسعا.

ودعا القائد السوفييتي الى عقد مثل هذا الاجتماع وضرورة الاعداد له بصورة جيدة. واقترح عقده في شهر تشرين اول القادم في بلد ثالث مثل فنلندا او سويسرا.

ورحبت صحيفة «ماي نيتي» اليابانية بهذا الاقتراح واشارت الى طابعه الملموس بصورة استثنائية. واعلن وزير خارجية المانيا الاتحادية عن دعم بلاده لاقتراح القائد السوفييتي. واكدت وزارة خارجية

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

٣ مدن استيطانيه في الضفة الغربيه المحتلة

● تل ابيب — قررت سلطات الاحتلال اقامة ٣ مدن كولونيالية في الضفة الغربية المحتلة خلال السنوات الثلاث القادمة. وافادت صحيفة «هارتس» امس، الاثنين، بان هذه المدن الجديدة ستضمن زيادة عدد المستوطنين في المنطقة. وقالت ان سلطات الاحتلال ستقوم بتوسيع المدينة الكولونيالية القائمة حاليا اريئيل. واضافت الصحيفة انه سيتم بناء ٨٩٠٠ دار معدة للعاملين في وزارة الاتصال وصناعة الطائرات ولغيرهم من المقربين لحركة حيروت. وقالت ان اسماء هذه المدن هي بيت اريه وعلي ويكير.

يميت :

كهانا على الخط !

● يميت — الوكالات — اعلن افراد عصابة «كاخ» الذين يتمترسون في احد ملاجيء مدينة «يميت» ويهددون بالانتحار الجماعي انهم سيتصدون بالقوة لعمليات الاخلاء التي بدأ بتنفيذها الجيش الاسرائيلي، منذ صباح امس الاثنين، بعد ان اصدر وزير الحربية امرا باعلان منطقة يميت — منطقة مغلقة في وجه

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

عودة نظير مجلي

● تل ابيب — عاد الى البلاد، يوم الخميس الماضي، الرفيق نظير مجلي، عضو هيئة تحرير «الاتحاد».

وقد مثل الرفيق مجلي اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في المؤتمر الرابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية التركية السلفي المنعقد في العاصمة، ... في الفترة بين الاول والرابع من نيسان الجاري.

في ذكرى جلاء الاستعمار عن سورية :

اضخم مظاهرة في تاريخ الجولان

✱ وفود التضامن العربية تشارك في المظاهرة من الجانب الآخر للحدود
✱ أحرار الجولان يقيمون كومونة تعاونية ✱ حملة التضامن متصاعدة ✱

● الجولان — خاص بـ«الاتحاد» — شهدت ارض الجولان السورية المحتلة احدى اضخم المظاهرات الوطنية في تاريخها وذلك حين احتشد اكثر من ستة آلاف من احرار الجولان من القرى الاربع، رجالا ونساء وشيوخا واطفالا، على الحدود السورية في مجدل شمس المحتلة، يوم السبت الماضي الذي صادف يوم الذكرى السنوية الـ ٣٦ لجلاء الاستعمار الفرنسي عن سورية.

وقد التحمت المظاهرة مع مظاهرة تضامنية في الطرف الآخر من الحدود باشتراك الشبان من السوريين والفلسطينيين طلاب ومحاضري جامعة دمشق. والقيت الكلمات السياسية من كلا الجانبين بمكبرات الصوت. وقرئت كلمات من طلاب الجامعة ومن محافظات حلب وحماة وحمص ودمشق والقنيطرة وطرطوس السورية ومن الشعب الفلسطيني المناضل في جنوب لبنان ومن ليبيا وتونس والجبهة الوطنية التقدمية في الاردن واليمن وارتيريا والجزائر والعراق. وتضمنت الكلمات تحيات الاكبار والاجلال لاحرار الجولان والجماهير الفلسطينية في الجليل والكرمل وغزة والضفة الغربية. ورد احرار الجولان بكلمات الصمود والتصدي. وعلى مدى سبع ساعات صدحت سماء المنطقة بالكلمات الثائرة والاغاني الثورية والهتافات والاهازيج الوطنية متحدية قوات الاحتلال المرابطة.

الارض للجميع

وقال احرار الجولان انهم قرروا في سبيل تعزيز صمودهم وحماية ارضهم، العمل في اراضيهم بشكل جماعي مؤكدين استمرار الاضراب الذي اعلنوه في اواسط شباط الماضي. وقالوا في بيان اصدروه في نهاية الاسبوع الماضي: ان الارض هي دعم لصمودنا وركيزتنا الاساسية لدعم وجودنا واستمرار كفاحنا في سبيل الوصول الى غايتنا الانسانية والقومية. وتقرر ان يكون العمل بشكل منظم وجماعي ليكون الانتاج لصالح الدعم العام. وبهذا يكون الاضراب الشامل مستمرا الى ان تتحقق مطالبنا العادلة.

التضامن مستمر

ومن جهة اخرى تواصل الجماهير العربية الفلسطينية والقوى الديمقراطية اليهودية، بقيادة لجنة التضامن مع الجولان، حملتها التضامنية مع احرار الجولان التي تستهدف دعم صمودهم ماديا ومعنويا. ولا تزال حملة جمع التبرعات مستمرة، وتواصل قوافل التضامن سفرها الى الجولان لتوصيل الاغذية والادوية. وفي الاسبوع الماضي وصلت وفود كبيرة الى الجولان بينها: جماهير من عين ماهل وشفاعمرو والكيبوتسات اليامة في الجليل (اهل هؤلاء انهم خطلون مما ارتكبته قوات الجيش الاسرائيلي من بشالم في الجولان). ... يوم السبت القادم وفود من ... الكروم ... ومن نقابة ... واتحاد الكتاب ... الحرب وحركة حقوق ...

... وفي يوم امس الاثنين تم وفد من ... لجنة التضامن ... الى الجولان ...

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

النزاع البريطاني — الارجنتيني حول فوكلاند ومطامع واشنطن الاستراتيجية

● بوينس ايرس — يشتد خطر الصدام واندلاع الحرب بين الارجنتين وبريطانيا في جنوب المحيط الاطلسي بسبب النزاع حول جزر فوكلاند.

وتواصل حكومة المحافظين البريطانية برئاسة تاتشر اطلاق التهديدات باستخدام القوة لاستعادة رقابتها على جزر فوكلاند التي ارتفع فوقها العلم الارجنتيني.

ومن ناحية اخرى اعربت حكومة الارجنتين عن استعدادها للتوصل الى تسوية للازمة مقبولة على الطرفين بشرط ان تسحب الحكومة البريطانية قواتها البحرية الموجهة الى الجزر ...

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

الى جماهير العمال والشبيبة والطلبة العاملين، يهود وعربا

استعدوا للاشتراك في المظاهرة الشعبية الكبرى التي ستقام في تل ابيب بمناسبة الاول من ايار — يوم العمال العالمي! وذلك يوم السبت ١٩٨٢/٥/١.

[يتم التجمع في ساحة «هيكل الثقافة» بتل ابيب في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم المذكور].

عمـاد الدم للدولـة الفلسطينيـة



● صور لعشرات من الجرحى الفلسطينيين، من غزة وبقية المناطق المحتلة، الذين سقطوا برصاص الاحتلال الاسرائيلي في اسبوع واحد هو الاسبوع الماضي: اطفال وامهات، آباء وابناء، صبية وصبايا. وابلغنا ملتقط هذه الصور — جدعون جيتاي — ان عدد الجرحى، في اسبوع واحد هو الاسبوع الماضي، يبلغ ضعفي ما استطاع التقاطه من صور الجرحى. هذا بالاضافة الى ١٦ شهيدا فلسطينيا من المناطق المحتلة منذ بدء الانتفاضة الحالية. وسوف ننشر، في الاعداد القادمة، صورا اخرى عن عماد الدم الذي فرضه الاحتلال الاسرائيلي على الدولة الفلسطينية القائمة حتما ولو بحق هذه الدماء الزكية .. (الاتحاد)

× مؤتمر الشبيبة الشيوعية ال ١٢ × مؤتمر الشبيبة الشيوعية ال ١٢ × مؤتمر الشبيبة الشيوعية ال ١٢ × مؤتمر الشبيبة الشيوعية ال ١٢ ×

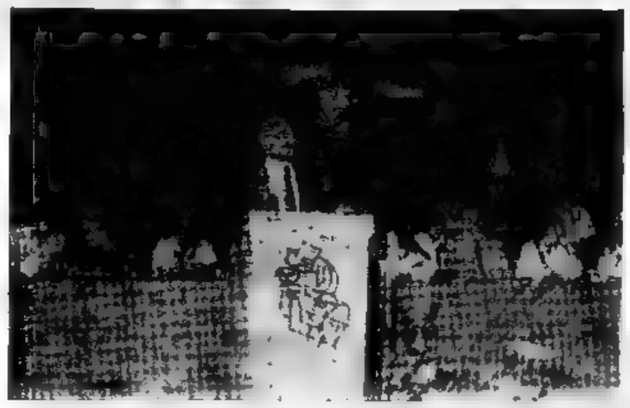
قــرارات المــؤتـمــر

- يضع المؤتمر على عاتق اللجنة المركزية الجديدة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى مهمة التحضير خلال ثلاثة اشهر، وعلى اساس رؤوس الاقلام، لبرنامج عمل للشباب فى اسرائيل بحيث يمكن تجنيد اوسع اوساط الشباب حوله للنضال من اجل السلام والدمقراطية والاستقلال والمساواة.
- يدعو المؤتمر رفاق الحركة الى ان يقوو جهودهم من اجل استمرار تقوية ا.ش.ش.ا. وتوسيع صفوفه فى النضال من اجل السلام العادل والدمقراطية والاستقلال والمساواة والاشتراكية.
- يتوجه المؤتمر الى جمهور الشباب الاسرائيلى مباشرة لترك اللامبالاة ازاء خطر شن حكومة الليكود حربا جديدة فى الشمال. المؤتمر يناشد الشباب وحدة النضال من اجل منع الحرب.
- يدعو المؤتمر الى اوسع وحدة للشباب من اجل منع خطر الفاشية. ويحيي المؤتمر جمهور الطلاب والتلاميذ اليهود والعرب الدمقراطيين فى نضالهم الموحد ضد هذا الخطر.
- يعبر المؤتمر عن تضامنه النضالى مع النضال البطولى للشعب والشبيبة العربية الفلسطينية فى المناطق المحتلة، فى الضفة الغربية وفى القدس الشرقية وفى قطاع غزة، من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فى هذه المناطق الى جانب دولة اسرائيل.

ويطالب المؤتمر بفتح جامعة بير زيت حالا وبارجاع رؤساء البلديات المبعدين والمقالين حالا الى مناصبهم.

ويعبر المؤتمر عن تضامنه مع النضال الشجاع الذى يقوده المواطنون السوريون العرب فى هضبة الجولان ضد الضم والاضطهاد.

- يطالب المؤتمر بالاعتراف بحق عدم الخدمة العسكرية فى فى المناطق المحتلة.
- يدعو المؤتمر رفاق واصدقاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى للتجند بجماهيرهم فى احتفالات الاول من ايار ليتحول الاول من ايار الى يوم للنضال الموحد لجميع عمال اسرائيل، يهود وعربا، ضد سياسة حكومة اليمين – حكومة اصحاب الملايين التى تنزل الاضرار باجور العمال وشروط عملهم والتى تقلص من ميزانيات الرفاه الاجتماعى والثقافة، والتى تولد البطالة وتضر الشبيبة بالاساس.
- يدعو المؤتمر رفاق اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى للتجند بجماهيرهم من اجل انجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فى انتخابات السلطات المحلية المقبلة.
- يدعو المؤتمر رفاق واصدقاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى للتجند بجماهيرهم من اجل انجاح مخيمات العمل التطوعية فى الناصرة وام الفحم وفى الاماكن الاخرى وللاستمرار فى تقليد ابراز الاخوة اليهودية العربية فى النضال ضد التمييز القومى المتبع ضد المواطنين العرب فى اسرائيل ومن اجل المساواة فى الحقوق.
- يستنكر المؤتمر تحرش السلطات بالمواطنين العرب فى يوم الارض وبعده، ويعبر المؤتمر عن تضامنه مع النضال ضد مصادرة الاراضى وهدم البيوت، ويبعث بتمنياته بالشفاء العاجل الى جميع المصابين فى يوم الارض، ويطالب باطلاق سراح المعتقلين حالا وبالغاء جميع المحاكم ضد مضربى يوم الارض، وباعادة جميع المفصولين الى اماكن عملهم.
- يعبر المؤتمر عن تضامنه مع نضال الشبان الدروز العرب من اجل الغاء قانون التجنيد الاجبارى عليهم.
- يعبر المؤتمر عن تضامنه مع المناضلين من اجل الحرية فى امريكا اللاتينية وجنوب افريقيا، ويطالب بوقف بيع السلاح الاسرائيلى وجميع انواع المساعدات الاخرى للانظمة الدكتاتورية حالا.
- يعبر المؤتمر عن تضامنه مع النضال البطولى من اجل السلام العالمى، هذا النضال الذى يقف على راسه الاتحاد السوفييتى والدول الاشتراكية الاخرى والراى العام العالمى المتنور فى العالم اجمع.
- يبعث المؤتمر بتحية اخوية نضالية الى جميع الحركات الشقيقة فى المنطقة وفى العالم ويدعو الى تقوية التضامن الدولى بين الشباب فى النضال من اجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعى والاشتراكى.



● الرفيق مائير فلنر، السكرتير العام للحزب، القى تحية اللجنة المركزية الى المؤتمر ●

(خاص بـ «الاتحاد». تصوير: صالح شحيب)

من تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى

[قدمها الرفيق مائير فلنر – السكرتير العام]

● اذا ما القت حكومة بيغن – شارون بشن حرب عدوانية جديدة فانها تتحمل المسؤولية كاملة عن دم الشبيبة اليهودية والعربية وعن دم المواطنين الابرياء الذين سيلاقون حتفهم. كذلك فان الاوساط التى تصمت صمت اهل القبور عندما تهدد الحكومة علنا بشن حرب ستتحمل قسطا كبيرا من المسؤولية عن الدم المسفوك.

وفى الوقت نفسه تحمل حكام واشنطن مسؤولية الكوارث التى قد تقع. ان هؤلاء الحكام ينتهجون سياسة ذات وجهين. يتظاهرون، من جهة، بانهم يلجمون عدوانية حكومة بيغن ويزودون، من جهة ثانية، بطائرات ف – ١٥ و ف – ١٦ الى حكام اسرائيل. ان التفاهم بين بيغن وريغن هو تفاهم على مجرد شن حرب ضد الشعوب الفلسطينية واللبنانية والسورية وانما على التوقيت. هل يكون قبل او بعد ٢٦ نيسان وهو موعد انهاء الانسحاب من سيناء. ان هدف الطرفين هو مشترك القضاء على وجود الشعب العربى الفلسطينى القومى وتصفية ممثله الشرعى والوحيد – منظمة التحرير الفلسطينية وفرض عصابات الكتائب على نظام الحكم فى لبنان واسقاط النظام المستقل المعادى للامبريالية فى سورية.

ولكن هذه المرة لا يوجد فى اسرائيل «اجماع قومى». ان قطاعات كبيرة من ابناء الشعب الاسرائيلى تدرك ان ليس لاسرائيل اية مصلحة فى شن حرب وان حكومة بيغن تبحث عن ذريعة وتتحرق منذ اشهر لشن حرب تستهدف بواسطتها وبواسطة ممارسات القمع الوحشية المنتهجة فى المناطق المحتلة تكريس الاحتلال.

ان الوضع هذه الايام مختلف كلية عن الاوضاع التى سادت خلال العام ١٩٥٦ والعام ١٩٦٧ حين قامت اسرائيل بشن حروب عدوانية بمنطقة من الدول الامبريالية وكنا، نحن الشيوعيين، الوحيدين الذين شجبنا العدوان وحذرنا من عواقبه الوخيمة. والآن لسنا وحيدين فى المعركة ضد شن حرب جديدة.

علينا ان نرى بكل ثقلنا لتجنيد اوسع الاوساط فى الكفاح من اجل احباط مغامرات الحكومة التى من شانها انزال الكوارث على اسرائيل وعلى المنطقة.

لا لشن الحرب – هذا هو شعارنا الرئيسى هذه الايام. وعلى الشبيبة ان تقف فى الصفوف الامامية لهذا النضال.

اننا نحذر حكومة بيغن – شارون من ان سورية ستدافع عن نفسها فى مواجهة العدوان بكل ما اوتيت من قوة ويجب ان لا ننسى ان لهذا القطر معاهدة صداقة وتعاون مع الاتحاد السوفييتى. وهذه الحقيقة هى التى تلجم حكام الولايات المتحدة واسرائيل.

لقد استطعنا حكومة اسرائيل الشن حرب فى شهر شباط الماضى لكن انذارا سوفييتيا لل به والشطن وبواسطتها تراجعت حكومة بيغن عن شن عدوانها. لكن الخطر لا يزال ماثلا ومع ذلك لا يجوز الجزم بان الحرب واقعة لا محالة. ان الكفاح فى اسرائيل وفى المنطقة والعالم ضد شن حروب عدوانية جديدة من قبل اسرائيل من شانه ان يرد اصحاب الرؤوس الحامية ومهاويس الحرب.

اننا ندعو جميع الاوساط الشعبية واوساط الشبيبة على وجه الخصوص الى عدم التزام جانب اللامبالاة والى توحيد صفوفها، بغض النظر عن الخلافات الايديولوجية، من اجل شن نضال لا هوادة فيه لمنع الحرب وضد الاحتلال وممارسات القمع الوحشية فى الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان وضد خطر الفاشية ومن اجل السلام العادل والدفاع عن الحريات الدمقراطية.

ولهذا الغرض يجب اقامة اوسع اطار التعاون. وليعلم هؤلاء الذين يحاولون شق صفوف قوى السلام والدمقراطية على اساس ايديولوجى انهم بهذا العمل انما يساعدون بيغن وشارون.

ان الذى يضع التعاون على اساس قبول النظرية الصهيونية شرطا لا غنى عنه فانه يمنع الوحدة اليهودية – العربية الضرورية للنضال ضد السياسة الحاكمة ويشق صفوف قوى السلام اليهودية. واننا، من جهتنا، لا نضع القبول بالنظرية الماركسية – اللينينية شرطا للتعاون فى الكفاح ضد خطر الحرب والفاشية.

طبيعى ان جبهة السلام والجبهة العادية العامة وجبهة عمالية موحدة لا تحل محل النضال النظرى والسياسى. لكن هذا النضال يجب ان لا يعرقل وحدة قوى السلام من اجل مطالب ملحة فى قضايا مصيرية جدا بالنسبة لنا.

تحية اللجنة العليا للعمل التطوعى فى الضفة والقطاع المحتلين

تفخر اللجنة العليا للعمل التطوعى فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بان تشارك، ولاول مرة، فى مؤتمركم الثانى عشر، معركة الدور الريادى الذى يلعبه اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى فى مقاومة الفاشية والعنصرية وبناء المستقبل السعيد للشباب ومعتقدة ان حركتنا التطوعية هى الاطار المنظم لطاقات شبابنا المناضل من اجل انجاز حق تقرير المصير لشعبنا الفلسطينى واقامة دولته الفلسطينية المستقلة فى الضفة الغربية وقطاع غزة بقيادة ممثلنا الشرعى والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية، ومن اجل حق لاجئيه فى العودة الى ديارهم.

بمشاركتنا فى هذا المؤتمر نجسد العلاقات الكفاحية لنضال شباب العالم التقدمى فى معركتنا المظفرة الواحدة، معركة القضاء على الامبريالية والصهيونية، معركة القضاء على الاستغلال والتمييز العنصرى والحروب. هذه المعركة التى تخوضها شعوب الدول النامية متحالفة مع القوى الدمقراطية فى البلدان الراسمالية بمساندة المنظومة الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفييتى.

ولعل الانتفاضة الوطنية الكبرى، الاخيرة، والتى خاضها شبيبتنا مع شعبنا فى المناطق المحتلة، ضد قوات الاحتلال الاسرائيلى الفاشية، لتعبر عن صدق انتماء شعبنا لارضه. حيث اكدت رفضنا القاطع لمخططات الاحتلال الرامية الى تطبيق ما يسمى بالحكم الادارى الذاتى، الوليد المسخ لاتفاقيات كامب ديفيد الخيانية، هذه الانتفاضة التى تزامنت مع الاضراب البطولى الذى يخوضه اهلنا فى هضبة الجولان المحتلة، والتى شملت مختلف مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة، والتى سقط فيها ثمانية شهداء واكثر من خمسين جريحا، ليعتقوا الارض التى طالما احبوها، وخضبوها من خلال انشطة حركة العمل التطوعى التى تعتبر ذراعا اساسيا فى مجال مقاومة الاستيطان وسلب الاراضى. وفى هذا المجال وبالرغم من الحديد والنار، وقنابل الغاز المسيل للدموع فان فروع اللجنة العليا للعمل التطوعى استطاعت استصلاح الاف الدونمات من الاراضى المهددة بالمصادرة، حيث زرعت ٥٠ الف شجرة فى هذه الاراضى، ولم ترهبها حملات الاعتقال والتنكيل التى طالت اكثر من ٥٠ متطوعا.

الرفاق الاعزاء،

اننا اذ نهنئكم بمناسبة انعقاد مؤتمركم الـ ١٢ نعدكم بمواصلة المسيرة المظفرة، مسيرة الكفاح المشترك والتى تمثلت فى المشاركة فى بناء الناصرة الدمقراطية من خلال مخيمات الكرامة، وستلتقى ايضا فى بناء مدن وقرى دولتنا الفلسطينية المستقلة اذ انكم تشاركوننا حتمية قيامها فى الضفة والقطاع.

عاش مؤتمركم الشامخ.

عاشت وحدة النضال بين شباب العالم التقدمى ضد الامبريالية والصهيونية.

عاش نضال الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى فى سبيل السلام العادل والدمقراطية

عاش نضال الشعب الفلسطينى من اجل تقرير مصيره والى الامام، وفى الامام دائما

● اللجنة العليا للعمل التطوعى فى الضفة والقطاع المحتلين ●

اللجنة المركزية الجديدة

(حسب الابجدية)

● كمال ابو احمد ● جميل ابو راس ● اورلي الوني ● رجاء الياس ● رشيد الصلح ● ايلانة بقال ● عودة بشارات ● موسى عطاس ● سميح عناتري ● صلاح نباجة ● دورون فلنر ● ميخا فلنر ● طالي زهافي ● دوف حينين ● عمر حمدي ● يوسي حن ● عبد اللطيف حصري ● زياد موسى ● سميرة مرقس ● صالح مرشد ● سرد موشينسكي ● امينة معاميد ● مليح نصره ● محمد نفاع ● حسني سلطاني ● عزات سلامة ● ناهدة صليح ● احمد سعد ● سعد سعدي ● مريد فريد ● دورت شيكارسكي.

تحية اتحاد الطلبة الفلسطينى فى الضفة الغربية وقطاع غزة

ايها الاصدقاء اعضاء المؤتمر ١٢

لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى،

ان اتحاد الطلبة الفلسطينى فى الضفة الغربية وقطاع غزة ينتهز فرصة انعقاد مؤتمركم الثانى عشر ليهنئكم بذلك متمنيا النجاح لاعماله والتى ستكون عاملا مساعدا فى النضال ضد تصاعد الفاشية فى اسرائيل وانعكاسات الاحتلال الصهيونى وماشيته على الاراضى المحتلة، وفى سبيل تحقيق السلام العادل المبنى على حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى فى اقامة دولته المستقلة فى حدود الرابع من حزيران ٦٧ وحق لاجئيه فى العودة.

ان اتحادنا اذ يتمنى لمؤتمركم النجاح، فانه يقدر عاليا روح التضامن التى يتحلى بها اتحادكم ومناضلوه الذين يشكلون الوجه الاخر للجنود الاسرائيليين المدججين بهمجية وحقد لاطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع على جموع شعبنا فى المناطق المحتلة. ويؤكد شعار مؤتمركم المركزى «من اجل السلام العادل والدمقراطية ومن اجل المساواة فى الحقوق ومن اجل مستقبل سعيد للشبيبة» مدى الاهمية التى يعطيها النضال ضد العدو الصهيونى نفسه الذى يمارس ابشع صنوف الارهاب والتنكيل ضد شعبنا الفلسطينى، كما يزرع الالغام امام السلام العادل وامام المستقبل السعيد للشبيبة.

ان شعبنا الفلسطينى فى المناطق المحتلة، والذى يعبر الانتفاضة الشعبية الباسلة منذ ١٨ آذار الماضى ضد الادارة المدنية والحكم الذاتى واحتجاجا على اقالة رؤساء بلديات ومجلس بلدي البيرة ونابلس ورام الله، والتى شملت الالاف من ابناء شعبنا ومن شبيبته ايضا، حيث انتشرت فى معظم القرى التى راهن الاحتلال على النفاذ اليها من خلال الروابط المشبوهة المسماة «روابط القرى» وشملت الاف العمال الذين امتنعوا عن العمل واعلنوا اضرابهم فى يوم الارض الخالد، وقدمت الطبقة العاملة ثلاثة شهداء من صفوفها وتميزت الانتفاضة كذلك بمشاركة الجموع الغفيرة من النساء اللواتى لم يرهبهن بل زادهن صلابة اعتداء الضباط العسكريين على اعراض الفتيات فى رابع.

ولقد لعبت حركتنا الطلابية واتحادنا دورا هاما فى الانتفاضة الاخيرة ونالت رصاصات المستوطنين وجنود الاحتلال عضو اتحادنا الزميل الباسل محمد عبدالله سحويل من قرية عبوين قضاء رام الله، والذى قام المستوطنون بتعذيبه تعذيبا وحشيا قبل قتله المتعمد.

ان الانتفاضة الشعبية العارمة عرت نهائيا الاذناب العميلة التى حاول ميلسون والمحتلون ارتداءها، وبلغ تهاويهم الى حد تعيين ضباط عسكريين بدل رؤساء البلديات المنتخبين. وحسمت جماهير شعبنا نفسها الى جانب حركتها الوطنية بعكس ما كان يراهن شارون وحكومته، ولم يستطع اعضاء الروابط العميلة التى طبا بربيتها اثناء الانتفاضة الا ان يهربوا من وجه الشعب الغاضب، بما افقد المحتلين صوابهم.

ايها الاصدقاء،

ان الاعتقالات الدائمة وعدم الاستقرار والاختطاف والاعتقالات الوحشية واطلاق النار والقنابل الغاز المسيل للدموع هى مظاهر الحياة اليومية التى يعيشها الاف الشباب الفلسطينى تحت الاحتلال، هذا القلق والخوف الدائم على المستقبل حيث يجرى اغلاق الجامعات والمعاهد العليا والمدارس وحرمان الطلبة من امتحاناتهم بشكل متعمد وفرض الاقامات الاجبارية على الطلبة هى اللوحة اليومية لحياة الشباب، ولكن وبعكس ما يريد المحتلون فان كل هذه المظاهر تزيد من شعور العزة القومية لدى شبيبتنا كما انها تدفع جموعا جديدة الى النضال والمواجهة. وفى سجل شرف الانتفاضة الاخيرة، فانه قدم سبعة من الشباب ممن لا تزيد اعمارهم عن العشرين عاما انفسهم فداء لكرامة شعبهم وبلدهم، وكان معظم المعتقلين والجرحى ممن دون الثلاثين عاما.

ان شبيبة بلادنا برغم اغلاق كل السبل امامها، عازمة على مواصلة كفاحها التحررى. ويقابل اتحادنا، اتحاد الطلبة الفلسطينى فى الضفة والقطاع، مع المنظمات الجماهيرية الاخرى ومع ابناء شعبنا باسره مظاهر الدعم الاممى من بلدان المنظومة الاشتراكية وحركات التحرر العالمى بالاكبار والتقدير، ويأمل اتحادنا فى المزيد من تضامن اتحادات الشبيبة والحركات الطلابية الدمقراطية والتقدمية مع نضالات طلبتنا وشبيبتنا فى الاراضى المحتلة، حيث ما زالت ابرز جامعات الضفة الغربية وهى جامعة بير زيت مغلقة حتى الان ولمدة اربعة اشهر باوامر الحكم العسكرى وقامت السلطات الاسرائيلية بتغيير المادة ١٦ من قانون التعليم الاردنى بما يختص بالجامعات واستبدلته بقرار عسكرى يحمل رقم (٨٥٤) وهو بمثابة اجهاز على التعليم العالى فى بلادنا.

ايها الاصدقاء،

ان اتحادنا، اذ يحيي مؤتمركم فهو يعتز بمظاهر التضامن التى يبديها اتحادكم مع نضالاتنا والتى اعتبرها رفاقنا الذين تنشقوا الغاز معكم فى شوارع رام الله والبيرة وبير زيت، وكان هذا رابطا جديدا يمتد بيننا حول ان مؤمنه تماما فى السلام العادل والمقيم والذى تعيش الشبيبة فى كنفه حياتها الآمنة وموجهة سواعدها لا الى المدافع والقنابل بل الى العمران والعلم والتقدم..

● اتحاد الطلبة الفلسطينى فى الضفة والقطاع ●

كفاح كل يوم

تظاهـرة تضامـن مع احـرار الجولان

* القـاضي كوهـين : القـانون المنفـذ في الجولان هـو قـانون الوحشيين * مـواد غذائيـة لدعـم صمـود أحـرار الجـولان مـن الرامـة ومجـد الكـروم *

● تل ابيب — لمراسلنا — تظاهر العشرات من الدمقراطيين اليهود والعرب بعد ظهر يوم الخميس الماضي امام مكاتب وزارة الحربية . ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بالغاء قانون ضم الجولان المحتل الى اسرائيل وبالاستجابة لمطالب احرار الجولان بعد فرض الجنسية الاسرائيلية عليهم .

ثم عقد نشيطو لجنة التضامن مع احرار الجولان اجتماعا لهم في بيت سوكولوف تحدث فيه الرفيقان عوزي بورنشتاين وسلمان ناطور . وجرى في الاجتماع نقاش حول كيفية تكثيف التضامن مع أحرار الجولان . هذا ودعت اللجنة في بيان لها اصدرته مؤخرا مواطني اسرائيل الى تصعيد تضامنهم مع احرار الجولان . كذلك شجبت اللجنة في بيانها اعمال القمع الاحتلالية التي تسلطت في الجولان المحتل . وكان احرار الجولان المحتل قد اصدروا بيانا حول ممارسات سلطات الاحتلال في اثناء فرض الحصار العسكري على قراهم وحول ما نفذته هذه السلطات من اعمال قمع في اوائل نيسان لدى فرضها الهويات الاسرائيلية عليهم .

وذكرت الصحف العبرية يوم الجمعة الماضي ان قيادة الجيش ستجمد في الهابات التي المكنة للقاضي السابق حاييم كوهين . وذلك في محاولة منها لامتصاص النقمة الشعبية التي اثارتها تصرفات جنود الاحتلال .

ويذكر ان القاضي كوهين ، رئيس جمعية حقوق المواطن ، اعلن في مؤتمر صحفي عقده في « بيت اغرون » يوم الخميس الماضي ، ان القانون الذي ينفذ في الجولان هو قانون الوحشية والوحشيين وليس القانون الاسرائيلي . وفضح المشاركون في هذا المؤتمر الصحفي اعمال القمع التي نفذها المحتلون في اثناء الحصار العسكري على الجولان وفي اعقابه .

هذا وواصلت الوفود الشعبية ، من مدننا وقرانا العربية ، زياراتها التضامنية لقرى هضبة الجولان الاربع ، مجدل شمس ومسعدة وبقعاثا وعين قنية .

ليوم الاربعاء الماضي قام وفد من اهالي قرية مجد الكروم بالتوجه الى الجولان . وقبل وصول الوفد اوقفته قوة من الجيش عند نقطة التفتيش واجبرته على العودة من حيث اتى . لكن اعضاء الوفد اخترقوا ثانية ووصلوا الى قرية مجدل شمس حيث استقبلوا بحفاوة بالغة من قبل الاهالي الاحرار هناك .

واستمع اهالي مجد الكروم الى قصص صمود اهالي الجولان ووحدتهم البطولية في مواجهة اجراءات القمع الاحتلالية . كما قاموا بتقديم شحنة المواد الغذائية التي كانت بحوزتهم لدعم اضرابهم وتحديهم .

وكان وفد آخر من قرية الرامة ، يمثل مختلف فئات القرية وطوائفها ، قد توجه يوم السبت الماضي مستقلا سيارات الى قرى الجولان حيث سلم مواد غذائية والتبرعات المالية التي تم جمعها من اهالي الرامة .

واستقبل الوفد بالاهازيج القومية والهتافات والزغاريد . ومن خلال الكلمات التي تبودلت جرى الاعراب عن مشاعر التضامن التي تكنها الجماهير العربية في اسرائيل لاهالي الجولان وعن مشاعر التقدير التي يحملها احرار الجولان في تكويهم لجميع القوى الدمقراطية ، العربية واليهودية ، في اسرائيل .



● في مخيم العمل التطوعي الرابع بام الفحم — سواعد الشبان تستعد للبناء والتعمير ●
(كلاس « الاتحاد » . تصوير : علي نصار)

المثلث الصامد في يوم الارض الخالد :

على طريق الكفاح من اجل البقاء والتطور والكرامة

بقلم : عبد الحميد ابو عيطه
(عضو اللجنة القطرية للدفاع عن الارض)

● كان « يوم الارض ٨٢ » يوما تاريخيا مشهودا في سجل كفاح جماهير المثلث الصامد . فقد لبت جماهير المثلث نداء اللجنة القطرية للدفاع عن الارض ، نداء الواجب ، واعلنت الاضراب الشامل . وقد تميز هذا الاضراب بالمستوى الرفيع من الوعي والوحدة والتنظيم ، مما يدل على التجارب الغنية التي اختزنتها جماهير المثلث ، عبر مسيرتها الكفاحية خلال اكثر من ٣٢ عاما ، ضد سياسة نهب الارض وسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري . فما ان انبلجت تباشير صباح الثلاثاء ، حتى توقفت الحركة في المثلث من مصمص وام الفحم في شماله ، حتى كفر قاسم وجلجولية في جنوبه ، فالوف العمال والعاملات الذين يستقلون السيارات الخصوصية والباصات يوميا للوصول الى اماكن عملهم ، توقفوا عن العمل . الوف المزارعين لم يخرجوا الى مزارعهم . والوف الطلاب لم يذهبوا الى مدارسهم . وساد المنطقة صمت رهيب اجلالا لذكرى شهداء يوم الارض الخالد ، ولذكرى الشهداء الذين يسقطون يوميا في المناطق المحتلة برصاص جنود حكومة مناحيم بيغن — شارون — ميلسون .

لقد حاز قرار اللجنة القطرية للدفاع عن الارض اعلان الاضراب الشامل في يوم الارض الخالد جماهير المثلث على التجند عبر وحدة وطنية ...

● دور السلطات المحلية

● العنف يزيدنا عنفوانا

● شجب العمل الانقسامي

— البقية على ص ٥ —

« الجبهة » تحتج على قرار الهستدروت المكارثي بمنع الشبيبة الشيوعية من المشاركة في مظاهرة اول ايار

● تل ابيب — لمراسلنا — خطوة مكارثية جديدة تخطوها قيادة الهستدروت المراخية المتغالية وذلك باتخاذها قرارا بمنع اتحاد الشبيبة الشيوعية من الاشتراك في مظاهرة اول ايار التي ستنظمها الهستدروت .

وتأتي هذه الخطوة المكارثية في الوقت الذي يزداد فيه خطر الحرب وتكشف حكومة الليكود عن مطامعها المترسة وتصعد من اجراءاتها القمعية الدموية في المناطق المحتلة وتسرع من شدة الشارع اليهودي في اسرائيل ، الامر الذي يتطلب توحيد جميع القوى العمالية والتقدمية في مواجهة السياسة الحاكمة ، سياسة العسكرة والحرب والبطش والافقار .

وقد بعث الرفيق موشيه ابرفا ، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت ، برسالة الى يروحام ميشل ، السكرتير العام للهستدروت ، احتج فيها على هذه الخطوة الانقسامية في الوقت الذي يتطلب فيه توحيد قوى السلام ضد عشر الفاشية ...

ممثل الجبهة في بلدية حيفا :

البلديـة تتجاهـل قضايـا وادي النسنـاس منـذ عشرات السنين

● حيفا — لمراسلنا — في اقتراح لجدول البحث في مجلس بلدية حيفا طرح الرفيق راجي كركبي ، ممثل الجبهة الدمقراطية ، اوضاع حي وادي النسناس فقال :

« انني اتكلم كاحد سكان الحي منذ ...

وأثار الرفيق راجي كركبي — قضية لجنة سكان الحي . فقال انني سمعت ان هناك لجنة تمثل سكان الحي ، ولكني لم اعرف كيف شكلت هذه اللجنة ومتى ؟ . وتساءل كيف يمكن ان تقوم لجنة تمثل سكان الحي لا تمثل فيها الجبهة الدمقراطية التي نالت حسب ...

اطلاق سراح الرفيق خليل عابد

● عكا — لمراسل خاص — اصدرت محكمة الصلح في عكا ، في اواخر الاسبوع الماضي ، امرا باطلاق سراح الرفيق خليل عابد ، عضو لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية والذي اعتقلته الشرطة اثر اضراب « يوم الارض » الخالد .

وافاد الرفيق عابد انه لم يجر تحقيق معه ابان اعتقاله الامر الذي يشير الى ان زجه في السجن لمدة ١٣ يوما هو من قبيل الانتقام الرسمي .

ويذكر ان الرفيق خليل عابد هو طالب في الصف الثاني عشر ويستعد لتقديم امتحانات البجروت . ونتيجة لاعتقاله لم يتقدم لبعض الامتحانات التي كان مفروضا ان يجتازها .

ميزانيـة قلنسـوة ٤٤ مليـون شـاقل

● قلنسوة — حسن عبد الرحيم غزاوي — اقر المجلس المحلي في قلنسوة ميزانيته العادية للسنة المالية ٨٢–١٩٨٣ وهي بحجم ٤٤ مليون شاقل موزعة على النحو الآتي : ● الادارة العامة — ٢٠٦ مليون شاقل ● الخدمات المحلية — ٦٥٣ مليون شاقل ● الخدمات الحكومية — ٢٣ مليون شاقل ● مشاريع (مياه وكهرباء وغيرها) — ١٢ مليون شاقل .

واتخذ المجلس قرارا بمطالبة وزارة الداخلية بإقرار الميزانية المقترحة في اقرب فرصة ممكنة وعدم ادخال اي تقليص فيها كونها تعكس لحاجات القرية الملحة .

ويذكر ان ميزانية قلنسوة بلغت في السنة المالية المنصرمة ١٧ مليون شاقل .

ميزانيـة الكـر ٣٥ مليـون شـاقل

ميزانيـة الطيبـة ١١٨ مليـون شـاقل

● الطيبة — لمراسلنا — اقر مجلس الطيبة المحلي ، في جلسته العادية التي عقدت قبل اسبوعين ، ميزانيته العادية للسنة المالية ١٩٨٣/٨٢ وهي بحجم ١١٧٠٦٢٢ مليون شاقل .

وسجل المجلس في قرارات هذه الجلسة اصراره على عرض الميزانية بابوابها المتعددة ، امام وزارة الداخلية وشن معركة كفاحية من اجل المصادقة عليها وتجنب اعمال قمع ...

رسالة دبورية :

محاولات لتصفية مـا تبقى من ارض مشـاع للقريـة

* الحـزب الشيـوعي يطالب بتحريـر الاراضي ويدعـو الاهالي الى الحـذر واليقظـة *

● دبورية — من باسم داوود — تواجه قرية دبورية في الفترة الاخيرة محاولة جديدة لتصفية الـ ١٣٩٦ دونما (مجموع ما بقي للقرية من اراضي المشاع) وذلك تحت ستار التنازل عن الف دونم للسلطات مقابل الحصول على ١٢٠ دونما و ٢٥٠ قسيمة ارض لحل الضائقة السكنية .

قبل حوالي ثلاث سنوات منشورا وزعه على الاهالي دعاهم فيه الى عدم التفاوض مع دائرة اراضي اسرائيل لشراء قسائم ارض (حيث كان آنذاك سعر القسيمة ما بين ٣٠ — ٤٠ الف ليرة واصبح اليوم سعر القسيمة ما بين ٦٠٠ — ٧٠٠ الف ليرة) واوضح بانه سيبقى القسيمة ...

واشار البيان الى ان ما تحاول السلطات تنفيذه اليوم هو امر في منتهى الخطورة خاصة وانه لم يبق للقرية من ارض سوى المساحة المذكورة انفا .

وطالب السلطات بتحرير اراضي المشاع بكاملها وتسليمها للمجلس والمصلحة العامة على ان تباع بأسعار مخفضة . ودعا اهالي القرية الى الحذر واليقظة .

« جيروزلم بوست » :

مستوطنو الجليل الاعلى ضد الحرب

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — نشرت صحيفة « جيروزلم بوست » في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي ...

... واحد المنظمين للعريضة اكد مثل كل المبادئ العسكرية التي خلفت بها اسرائيل في الماضي ضد المنظمات الفلسطينية ، في لبنان .

اتفـاق عمـل بين منظمـة الشبيبـة العاملـة واصحـاب الكراجـات

* مطلوب من قيادة الهستدروت ان تعمل على تنفيذ بنوده ووضع حد لظاهرة الاستغلال ضد الشبيبة *

● حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — لقد دخل حيز التنفيذ اتفاق العمل الذي وقع بين منظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة وبين اصحاب الكراجات . ويسري مفعول هذا الاتفاق على جميع الكراجات بعد ان وقع وزير العمل امرا بذلك .

ومن المعروف انه يعمل في هذه ...

... استخدام والاشتراك في تكاليف ايام الاستجمام الاخرى مثل الدورات الثقافية والنزهات المنظمة .

● دفع رسوم السفر من العمل واليه .

● اعطاء ملابس عمل .

● دفع تعويضات فصل عن العمل .

● دفع رسوم وضمانات للعطلة المرضية .

صفقـة هستدروتية حكوميـة خيانيـة !

● تحاول الحكومة الليكودية وبالتواطؤ مع القيادية الهستدروتية المحرمة استغلال « انشغال » الرأي العام داخليا بممارسات الاحتلال الاجرامية في المناطق المحتلة لتمرير صفقة تآمرية جديدة معادية للجماهير الكادحة . فيوم الخميس (١٥—٤) توصل قادة الهستدروت المراخيون الى عقد « اتفاقية مرحلية » بشأن علاوة الغلاء مع « لجنة التنسيق للتنظيمات الاقتصادية » ووزارة المالية والمشغلين . وبموجب الاتفاقية الجديدة المرحلية سيدفع للعاملين في شهر ايار المقبل علاوة غلاء بنسبة ٨٠٪ فقط من معدل ارتفاع جدول الغلاء .

والجدير بالذكر ان العاملين كانوا حتى الآن يقبضون علاوة غلاء مشوهة مرة كل ثلاثة اشهر بنسبة ٩٠٪ . ولكنهم يقبضونها بعد ان تصبح القيمة الحقيقية لهذه العلاوة (بعد انقضاء الثلاثة اشهر وفي ظروف تصاعد معدلات التضخم) اقل من ٥٠٪ ! لهذا انصب الكفاح العمالي على المطالبة ان تكون علاوة الغلاء موازية من ...

... الهستدروت بتطبيق الرزمة الاقتصادية المعمل بين كل مفاوضي وآخر ، دون ان يصدروا تعديل امكانيات العمل ، نجد ان الفريق الآخر يصر على تطويل هذا الامد الزمني . لهذا ، كان المخرج بالنسبة لهؤلاء المتآمرين هو عقد الصفقة المرحلية والاتفاق على ان تكون نسبة التعويض عن الغلاء ٨٠٪ فقط . وتعتبر هذه الاتفاقية

— البقية على ص ٥ —

● احمد سعد ●

حاييم برعـام :

« لا أستطيع الخدمة العسكرية في منطقـة محتلـة » !



● حاييم برعام ●

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — يؤسفني جدا انني لا استطيع القيام بالخدمة العسكرية في النكتة العسكرية جوار مدينة الخليل في المناطق الفلسطينية المحتلة . وانني اعارض كليا احتلال الضفة الغربية وبالاساس — الاضطهاد اللاانساني للشعب الفلسطيني » .

هكذا كتب حاييم برعام ، احد قادة « شلي » ومحرر صحيفة « بمرحاب » ، للقيادة وحدته ردا على الامر العسكري بالتجند في خدمة الاحتياط . وكان هذا في عز الانتفاضة الشعبية العارمة في المناطق المحتلة .

ويواصل حاييم برعام في رسالته الجوابية :

« تصاعدت اعمال الاضطهاد في الآونة الاخيرة . فشبان فلسطينيون تطلق عليهم النار حتى الموت ، ليس بايدي جنود اسرائيليين فقط وانما بايدي مستوطنين هم في الحقيقة غزاة . ان مجرد وجودهم في المناطق المحتلة متعارض والقانون الدولي والاخلاق الانسانية . ان الدعاية في الصحف ...

باستطاعتي الخدمة في هذه المنطقة المحتلة ، لنني آمل واومن انه ستكون هناك مرونة . ومن الواضح انه لا فائدة من ارسال جندي احتياط للضفة في الوقت الذي يتضامن ضميره كليا مع رغبة الشعب المحتل المحرومة . وليست هنالك حاجة للاشارة الى انني لن استطيع الخدمة باية صورة حتى ولو بطريقة ملتوية ضد السكان المحليين .

لنني اخدم في الجيش الاسرائيلي منذ ٢٣ عاما . ومنذ ذلك التاريخ لم ارفض القيام باي تعليم وجهت الي ، ولذلك فانني اطلب التفهم ...

حقائق أغرب من الخيال !

يا نسر الجو ودي لي تحية من الجولان للضفة الغربية

* بقلم : نايف سليم *

كانت سماء قرية عين قنية الزرقاء الصافية ووديانها الخضراء الزمردية وسفوح جبل الشيخ الازلية تتجاوب بنشيد الثائرين الاحرار ، في استقبال وفد التضامن من الطيبة بتاريخ ١٠/٤/١٩٨٢ ، اذ اطلني احد الشباب على جنب وقال لي : قالوا لي انك صحفي ! ، خذ هذه الاوراق واعمل بها ما تشاء ! .

وانا اعترف بانني لم اكن اعرف احدا من عين قنية ولم ازرها من قبل ، واعترف ايضا بانني فلما عرفت وعن كثب مكانا في الارض تتجلى فيه الطيبة ووحدة الصف والبساطة والثورية مثل ما تتجلى في اهل عين قنية المصرب السوريين المتحدين سماوات الاحتلال ، والزلازل الارض من تحت اقدام الاحتلال ، والمعيدين امجاد ثورة ١٩٢٥ الشهيرة ضد المستعمرين .

وقد يسأل سائل : ومن الذي « اوّل » هؤلاء الناس المسالمين البسطاء ، بهذا الحماس وبهذه الحرارة ؟ اللذين يحسهما كل زائر ومتضامن في هذه الايام الى حد ان بعض جنود الاحتلال الرافقين لوفود التضامن يتأثرون بما جرى ويجري هناك ، و « يغيرون المتاريس » اذا جاز التعبير ، وينتقلون الى صفوف احرار الجولان ، ويشتركون حتى في العداء والاهازيج الثورية (وهذا حدث اكثر من مرة والخيل ع الجرار) . واليكم بعض الحقائق التي هي اغرب من الخيال والتي وجدتها في الاوراق التي زودني بها هذا الشاب الذي لا اعرفه شكليا ولا اعرف اسمه . واذا قطعيا فيمكن القول انني لا اكاد اعرف احدا مثله ، فهو قطعة نابضة من هذه القرية النابضة ومن هذا الشعب الحي النابض ، الذي لا ينسى ان يسجل جرائم المحتلين حتى في اشد ساعات مقاومتهم الضارية .

ومما جاء في هذه الاوراق في اثناء معركة الهويات الاخيرة :

— ١ —

●● وفاة باسل

يوم الاربعاء ٣١-٣-١٩٨٢ غرق الفتى باسل ماجد المقرب من عين قنية ، وأخذ الامر وقتا طويلا حتى اوصلوه الى الطبيب في قرية مسعدة بعد ان اوقفهم « المقصوم » مرتين في الطريق واجرى التفتيش الروتيني المطلق ، فكان قرار الطبيب ان الفتى باسل مات قبل دقيقتين ، وانه كان بالامكان انقاذ حياته . ووقع المسؤولية على حواجز واجراءات الجيش — وهو طبيب عسكري طبعا .

— ٢ —

●● مطاردة باسل بعد الموت

عندما طلب السيد جميل المقرب حضور جنازة ابن اخيه ساقوه الى بيته ورشوا عليه وعلى عائلته الغاز المسيل للدموع ، وقالوا لهم : « هذا من اجل ان تبكوا على موتاكم جيدا » ! ومنعوه من حضور الجنازة طبعا . ولم يسمحوا لاحد من اهل القرية بحضور الجنازة واعتبروها مظاهرة . وفرقوا الناس من « الاجر » بالقوة ، وسمحوا فقط لـ ٦ رجال و ١١ امرأة باجراء الترانيم والدفن . وقالوا لهم : هكذا انتم تعملون في جنازات « جماعتنا » والذي يمتنع عن حضور جنازات « اصحاب الهويات » ليمتنع عن حضور كل الجنازات !

— ٣ —

●● سبّوا رب الشيخ سلمان !

الشيخ الجليل سلمان سلمان شيخ قرية عين قنية رفض استلام الهوية طبعا ، ككل احرار الجولان ، فشتمه احد الضباط وشتم ربه ! ثم رشوا عليه الغاز وعلى عائلته فاغمي عليهم جميعا لمدة ٢٠ ساعة ! وحتى لا يكتشف الناس الامر ويخلصوهم سكّروا البيت عليهم وشمّعوه من الخارج وحرسوا الباب لمدة ٢٠ ساعة !

— ٤ —

●● ممنوع الولادة الا بواسطة الهوية !

منعوا نزار الصفدي من عين قنية من مرافقة زوجته الى المستشفى ومنعوه ايضا من دعوة القابلة الموجودة في القرية نفسها لمساعدتها على الولادة .

— ٥ —

●● كبّوه فخراق الحصار وعاد ليلا !

هددوا وهيب مشلب بالطرد الى سوريا اذا رفض الهوية .. وبالفعل اخذوه ليلا الى مسافة ابعد من كيلومتر في اثناء منع التجول وتركوه وقالوا له : ان عدت اطلقنا عليك الرصاص ، فعاد تحت الرصاص ونجا باعجوبة !

— ٦ —

●● اعطشوا او خذوا هوية !

منعوا علم الدين بشارة من عين قنية من جلب سطل ماء من الحنفية خارج بيته وقطعوا الماء عن البيت وقالوا لهم اعطشوا او خذوا هوية !

— ٧ —

●● موتوا كلكم !

منع قائد الدورية المسؤول ابن كمال مشارة المريض من الخروج من البيت ، حتى عندما تضايق جدا ، وشتموا والده الشيخ — عندما جاء يسأل ما الخبر ! — وقالوا له : لا يهمنا اذا مات ابنك وابن ابنك الان .

— ٨ —

●● لتتحمل المواشي ايضا او هوية !

منعوا نايف منذر من عين قنية ان يرعى مواشيه حتى في حديقة منزله ، بحجة ان الكثير من المواشي ايضا قضمت الموت على هوية الاحتلال .

— ٩ —

●● نكسر رقبتهم !

عندما باغتت قوات الاحتلال بيت فوزات شرف من عين قنية كسرت ساق طفلته الصغيرة فقالتجاراتهم الجنود : نكسر رقابهم كلطة هي القطة .

— ١٠ —

●● امام يورام مزراحي

عندما جسمه مراسل التلفزيون الاسرائيلي يورام مزراحي ليأخذ حديثا من احد العملاء ، جسماه بعض الناس وحكوا له المسبوق فما كان من قوات الاحتلال الا ان اعتقلت ١٥ منهم واجرت لهم « محاكمة ميدان سريعة » وسجنتهم من شهر الى ١٨ شهرا ومن بينهم كان غسان شعلان وناظم صعب ومحيي شرف ومحمود شرف . وهذا الاخير مثلا ضرب وجرح في راسه ونقل الى المستشفى ومن هناك نقل الى السجن ليمضي سنة كاملة فيه لانه اراد ان يحكي الحقيقة فقط .

— ١١ —

●● السجن المستودع !

عندما امتلأت المدارس معتقلين وجرحى (جوا ٨) معتقلا في مستودع في مسعدة في ظروف صعبة وسيئة للغاية ، وكان من بينهم السادة نبيل الخطيب وطاهر منذر وماجد شعلان من عين قنية .

— ١٢ —

●● كل منزل معتقل فردي !

حولوا كل منزل في كل قرية في الجولان الى معتقل فردي بكل معنى الكلمة لعشرات الساعات اذ منعوا الخروج الى البرندات او الساحات او السطوح ! وحتى منعوا فتح النوافذ والستائر حتى لا يعرف الجار ماذا يجري لجاره . وهذا المدارس فتحولت الى سجون ومعسكرات ومستشفيات في الوقت نفسه .

— ١٣ —

●● السبب رجال الدين !

جرى تعريض سلطوي ارعن على رجال الدين الافاضل جميعا وفي اتجاهين : فمن ناحية يقولون لهم انكم متطرفون وانتم سبب رفض الهويات . ومن ناحية اخرى ينشرون في اجهزة الاعلام بمثابرة انهم خرقوا الاعراف واستلموا الهويات والاعراف مختلفان وبقصد تهم الشق وحدة الاهالي ، وتكسير العصي فراقا .

— ١٤ —

●● من الصادق !

اذاع الوزير المتطرف شارون بتبجح واستعلاء — عدة مرات — ان كثا من الالاف من اهل الهضبة استلموا الهويات ويحطي ارادتهم ، وان جيشه لم يجبر احدا على استلام الهوية !

ولا نزال حتى الان مع السيد اديب شعلان من عين قنية تصريح خطي من القائد العسكري يعترف فيه بانه فرض عليه الهوية فرضا . وطبعا لم يستلم الهوية من طيبة خاطر احد من الالف شارون .

— ١٥ —

●● هوية ام فايز عواد !

رأينا هوية مكتوب فيها مكان الاسم الشخصي : « ابنه شل فايز عواد » اي « ام فايز عواد » ! !

— ١٦ —

●● الجندي الشاطر !

عندما رأى احد الجنود المتهمين بتوزيع الهويات ان كل الهويات التي وزعها فرقته — وعبر فتات — مع السكان — تعود وتجمع في كرتونة في احدى الساحات ، صار يجلب سخطة الهويات المبولة معه ويلقيها باسا في الكرتونة ويكفي المؤمنين شر القتال !

— ١٧ —

●● الخوف من زنقيحة الطفل !

النساء المصار منعوا الناس من

— البقية على ص ٥ —

— البقية على ص ٥ —

تحية لاحرار الجولان الى وطنهم الام لمناسبة عيد الجلاء

نحن ابناء المرتفعات السورية المحتلة نتقدم بمناسبة عيد الجلاء في الـ ١٧ من نيسان من شعبنا العربي السوري وقيادته الرائدة ومن الجبهة الوطنية التقدمية والحكومة باحر التحيات العربية السورية الجولانية ، راجين مزيدا من التقدم والمجد والرفعة لقطرنا العربي السوري الحبيب . ونتمنى ان تعود علينا هذه المناسبة ونحن محررين من الاحتلال الاسرائيلي وعلم بلادنا الحبيبة يخفق فوق رؤوسنا وان تكون كابوس الاحتلال الاسرائيلي قد اصبح من الذكريات الاليمة فقط .

وفي هذه المناسبة الوطنية العظيمة نبعث بالتحيات المبتة بالاكبار والاجلال لارواح شهدائنا الابرار ، الذين جادوا بدمائهم في سبيل استقلال وحرية سورية ، ونحيي بالاحترام الجزيل روح واسم المرحوم سلطان الاطرش قائد الثورة السورية الكبرى .

الهجوم الاحتلالي على الحركة النقابية جزء من الهجوم على الحركة الوطنية

● صعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مؤخرا من اعمالها القمعية الموجهة ضد الحركة النقابية في الضفة الغربية المحتلة . ويتزامن هذا التصعيد مع هجوم ادارة ميلسون المدنيا على المجالس البلدية الوطنية وذلك ضمن خطته الكولونيالية الاحتلالية لضرب الهيئات والمؤسسات الوطنية في المناطق الفلسطينية المحتلة ، وايجاد بدائل عميلة توافق على خدمة المحتلين وتمرير مؤامرة « الادارة الذاتية » . وعبر هذا التصعيد الاحتلالي قام ضابط العمل العسكري الاحتلالي باغلاق مكاتب نقابة التجارة في محافظة الخليل ، ولدى مطالبة قادة النقابة بتسلم امر خطي بالاغلاق ، رد عليهم ضابط العمل — هذا الامر هو شفوي . ولن نسلمكم اي امر خطي كي لا تنشروه في جريدتي « الاتحاد » و « الطليعة » ...

ومن المعروف ان سلطات الاحتلال تصدر الان مثل هذه الاوامر والفرمانات العسكرية الاحتلالية الشفوية وذلك بهدف التعتيم الاعلامي من ناحية وحرمان قادة النقابات من التوجه للمحكمة العليا او لمحكمة العمل الدولية لغياب الوثائق من ناحية ثانية ، كما ان سلطات الاحتلال يمكنها التنصل حالا من هذه الاوامر اذا ما تم فعلا التوجه للمحكمة للشكوى .

ولكن مراما هذه الفرمانات العسكرية لا يمكنها ان تحجب حقيقة الحملة القمعية الشاملة ضد الحركة النقابية في الضفة الغربية المحتلة . ولا يمكنها ايضا ان تستر حملات الاعتقال والتحقيق الاستفزازي المشبوه مع نشيطي الحركة النقابية . لهذه التصرفات اصبحت شبه يومية . ونكتفي الاشارة الى ما قامت به سلطات الاحتلال مؤخرا ضد نقابة عمال التجارة في الخليل واستخدامات الاحتلال المستمرة لسكرتير النقابة يونس ليم وزملائه .. والمهم في هذا المجال الاشارة الى ان سلطات الاحتلال تستطيع استفادة تامة من الخلافات القائمة في صفوف الحركة النقابية .. وتحاول التستر بهذه الخلافات لفرض اوامرها العسكرية باغلاق مكاتب النقابات .. وهذه الحقيقة عليها ان تدفع كل مخلص لاهداف وشعارات الوحدة الوطنية الى العمل فورا على انهاء هذه الخلافات وسحب الحجة من ايدي المحتلين .

ان كل جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة وفي خارجها تعاني من ممارسات الاحتلال الاسرائيلي المعادية لحقوقها القومية العادلة والتي تعمل جاهدة على سحب الارض من تحت اقدامها . ان النقابات قوة وطنية واعية قد تقف في مواجهة مؤامرات الاحتلال ، وهي تشكل في صلبها كبرا المؤسسات والمجالس البلدية الوطنية في المدن الفلسطينية المحتلة وهذا ما يجعلها عرضة لاعمال الاحتلال التخريبية .

حملة استيطانية واسعة النطاق لتسهيل عمليات المستوطنين ضد المواطنين العرب

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — نشرت صحيفة « الطليعة » المقدسية في عددها الصادر يوم الخميس الماضي خبرا جاء فيه : « ان المعلومات المتوفرة اكدت ان سلطات الاحتلال تستعد لحملة جديدة واسعة من الاستيطان والمصادرات في ٢٥ نيسان ، وهو الموعد المحدد لانسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء على الرغم من وجود قلائل كثيرة من الشك حول امكانية تنفيذ اسرائيل لانسحابها . لكن العديد من الصحف الاسرائيلية اتهمت التزام حكومة اسرائيل لمستوطني سيناء لتعويضهم عن خروجهم منها بمستوطنات واراض ستجرى مصادرتها في الضفة والقطاع المحتلين .

واشارت مصادر اسرائيلية مطلعة الى ان اماكن المستوطنات الجديدة تم اختيارها بحيث تساعد على تطويق المراكز السكانية الكثيفة في الضفة وتسهيل عمليات ما يسمى بـ « حرس الدفاع المدني » الاستيطانية ضد المواطنين العرب .

وكانت صحيفة « معريف » ذكرت انه تقرر اقامة ١١ مستوطنة جديدة في الضفة بعد يومين من موعد الانسحاب من سيناء . وقالت صحف اخرى ان ٣ منها ستقام بالقرب من مدينة نابلس المحتلة ، كما ستقام اثنتان لعرتسان الاولى على اراضي عادة قلقيلية على الشارع الرئيسي الذي شق مؤخرا لتجزئة شمال الضفة . وسيطلق على هذه المستوطنة اسم « كريات ماتيتيو » والثانية في قطاع غزة بين بيت لاهيا وبيت حانون . اما بقية المستوطنات الاخرى فستتم اقامتها في منطقتي الخليل وبيت لحم المحتلين .



● عشرات الشباب العرب من القدس العربية المحتلة ، الذين تم اعتقالهم مؤخرا بتهمه «الشغب» ، وقد وضعوا تحت الحراسة الشديدة من قبل رجال الشرطة وحرس الحدود ●

المؤتمر السادس لاتحاد الشغيلة الجزائريين

دور النقابات في بناء الجزائر الجديدة

بقلم: نيكولاي اندرييف — [معلق اذاعة موسكو]

● اختتم المؤتمر السادس للنقابات — اي « اتحاد الشغيلة الجزائريين » اعماله يوم الثلاثاء ١٣ نيسان الجاري وبحث هذا المؤتمر مسائل رفع دور النقابات في تعزيز وتعبئة القوى الوطنية والثورية في البلاد لحل قضايا البناء الاشتراكي وتنفيذ بنود الميثاق الوطني الذي يعتبر اهم برنامج للثورة الجزائرية ويعزز طريق التطور الاشتراكي للجزائر ويشير الى الدور الهام للمنظمات الجماهيرية وبالدرجة الاولى النقابات في بناء المجتمع الجديد .

وجاء في الميثاق الوطني ان النقابات ستصبح جزءا من الدولة الاشتراكية وذلك بتوسيع القاعدة الاقتصادية الاشتراكية .

وقد احرزت النقابات الجزائرية داخل البلاد وخارجها سمعة عالية واحتراما واسعا باشتراكها النشط في نضال التحرر الوطني البطولي وفي النشاط الدائم على طريق التوجه الاشتراكي الذي سارت عليه الجزائر . والاتحاد الشغيلة الجزائريين تاريخه المشهود . وقد اسس هذا الاتحاد في عام ١٩٥٦ بمبادرة جبهة التحرير الوطني في الوقت الذي خاضت فيه القوى الوطنية في البلاد نضالها التحرري ضد السيطرة الاستعمارية .

والى جانب مهمة التخلص من العبودية الاستعمارية طرحت النقابات الجزائرية في المقام الاول قضايا التحرر الاجتماعي وحل المسائل الطبقية لصالح العمال والفلاحين الجزائريين .

وبعد اعلان استقلال الجزائر ايد اتحاد الشغيلة الجزائريين ، كل التأييد ، البرنامج الاجتماعي والاقتصادي للحكومة الجزائرية .

وناضلت النقابات مع كافة القوى التقدمية في البلاد ضد محاولات الرجعية الرامية الى تصفية مكتسبات الشغيلة الاجتماعية .

وتقدمت النقابات في برنامج واسع للنضال من اجل تعزيز وتوسيع القطاع العام وسن القوانين بشأن التسيير الذاتي بنجاح .

وفي عام ١٩٧١ امر ميثاق الادارة الاشتراكية للمؤسسات والمرسوم عن تنظيم الادارة الاشتراكية في مؤسسات القطاع العام ، واصبحت مجالس الشغيلة التي تنتخب النقابات دورا رئيسيا فيها .

ومن الجدير بالذكر ان النقابات تلعب دورا هاما في تعبئة الشغيلة الجزائريين لحل قضايا التنمية الاقتصادية .

ومن المعروف ان اتحاد الشغيلة الجزائريين تسهم بنشاط كبير في حل قضايا التشجيع المادي للعمل وتنظيم الاجور وضمان حقوق الشغيلة في مؤسسات القطاع الخاص وغير ذلك .

وبمبادرة اتحاد الشغيلة الجزائريين نفذت عدة تدابير اجتماعية ادت الى تحسين ظروف معيشة وعمل الطبقة العاملة الجزائرية . ومن بينها مثلا تقديم الخدمة الطبية المجانية وتحسين التحولات الزراعية والحد من تعسف كبار التجار وغير ذلك .

ويضم اتحاد الشغيلة الجزائريين حاليا اكثر من مليون عامل . وقد انعقد مؤتمره السادس في جو مفعم بجهود النقابات النشطة الرامية الى حل القضايا الاجتماعية والاقتصادية للثورة الجزائرية لصالح جماهير الشغيلة الواسعة .

ويرحب المواطنون السوفييت بحرارة بمنجزات الشغيلة الجزائريين في تحقيق التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الهامة في البلاد على طريق الانتماء الاشتراكي . كما يرحبون بعزمهم على تعزيز المكتسبات التاريخية للثورة الجزائرية وبناء مجتمع جديد خال من استغلال الانسان لاخيه الانسان .

ويلمس المواطنون السوفييت النجاحات في نشاط اتحاد الشغيلة الجزائريين الرامي الى رفع رفاهية جماهير الشغيلة وتطوير الاقتصاد وتعزيز استقلال الجزائر .

الرئيس الجزائري يؤكد دعم بلاده الثابت للشعب الفلسطيني

● الجزائر — اكد الرئيس الشاذلي بن جديد دعمه الثابت للنضال البطولي الذي يخوضه شعب فلسطين .

وقال في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر السادس للاتحاد العام للعمال الجزائريين التي جرت يوم الثلاثاء ٦-٤ ان موقف بلاده واضح تجاه الشعب الفلسطيني وهي مواقفه خالية من المزايدة والمبالغة .

واضاف الرئيس الجزائري ان المؤتمر الذي وقف المشاركون فيه دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة ان ما يرفضه الشعب الفلسطيني ترفضه الجزائر وان المسؤولية لا تقع على عاتق الشعب الفلسطيني وحده ، بل تشاركه الجزائر مواقفهم النضالية .

نـــداء

المؤتمر العاشر لاتحاد النقابات العالمي الى العمال والنقابات في كل البلدان

ايها الزملاء النقابيون في كل البلدان !
ايها الاخوة والاخوات الاعزاء !

نحن ، المشتركين في المؤتمر العاشر لاتحاد النقابات العالمي ، المنعقد في هافانا (كوبا) من ١٠ الى ١٥ شباط ١٩٨٢ ، اللذين نمثل ٢٦٩ مليونا من اعضاء النقابات من كل القارات والانظمة الاجتماعية نحييكم بحرارة ايها الاخوة والاخوات في كل البلدان .

اننا نحيي نضالكم المجيد ونضالكم الموحد ، على المستوى الوطني ، الاقليمي والعالمي ، لضمان السلام وصيانة وتحسين العمل والظروف المعيشة ودعم وتوسيع الحقوق النقابية والحريات الديمقراطية .

اننا نبتهج كثيرا لتحملكم في سجل هذه المعارك الطبقية .

اننا نعرب عن تضامننا مع نضالاتكم ونتعهد بمواصلة هذه التقاليد المطلبية من النضالات الموحدة والتضامن ، بمواصلة واجبنا في توحيد كل القوى النقابية بشكل اوثق في وجه الهجوم المنظم الذي تشنه الاحتكارات العالمية ، الامبريالية والاستعمار الجديد والجماعات الرجعية ، والموجه ضد حقوق العمال والتقدم الديمقراطي والسلام وامن الشعوب . اننا نرفع عاليا علم العمل الموحد . وسوف نعزل ونهزم كل اولئك الذين يسعون الى زرع الفرقة والتفرقة في صفوف العمال والنقابات .

... لتتوجه اليكم ، من هذا المؤتمر ، لكي نرفع عاليا علم الوحدة والتضامن الاممي .

ان وحدة العمال هي مصدر قوة الحركة النقابية العالمية وضمان انتصارها .

انا لتوجه اليكم للعمل بنشاط اكبر وتصميم اشد على تحسيد كل العمال وكل القوى التقدمية والمعادية للامبريالية في العالم :

— من اجل نشاط اكبر ووحدة اشد من اجل كبح نوايا الامبريالية والقوى الرجعية العدوانية والعسكرية دون وقوع كارثة نووية عالمية . ومن اجل وقف سباق التسلح والاصرار على ان تخصص الثروات الضائعة ، التي تصرف على سباق التسلح ، لتمويل حلقات التطور الاجتماعي والاقتصادي العاجلة وخاصة لايجاد المزيد من الاعمال ولحل مشكلة البطالة الجماهيرية .

— المطالبة بالغاء السياسات المعادية للعمال والمضلة للمجتمع التي تنتهجها الحكومات التي تعمل لحساب ضمان الهيمنة والارباح الطائلة للشركات والاحتكارات العالمية ، وبرفض التدخل الديمقراطي لصالحة العمال والشعوب ، وبانقاذ اجراءات فعالة ضد البطالة الجماهيرية ، ومعدلات التضخم العالي المالية وارتفاع الضرائب والظواهر السلبية الاخرى التي تسبب المعاناة للعمال في جزء كبير من العالم .

— لتقوية التضامن اكثر في دعم النضالات من اجل الاستقلال الوطني وضد الاستعمار والاستعمار الجديد والعنصرية والصهيونية ومساواة التمييز العنصري والدكتاتوريات العسكرية الفاشية وضد التدخل الامبريالي في شؤون البلدان الداخلية . ومن اجل نظام اقتصادي عالمي جديد يدعم السيادة الوطنية والاستقلال الاقتصادي .

— لتشجيع التعاون النقابي العالمي اكثر ولعقد كل المنظمات النقابية العالمية والنقابية على العمل سوية بشكل بالاتحاد وعلى الدفاع عن مصالح العمال .

— لبذل اقصى ما تستطيعون في النضال من اجل بناء الوحدة النقابية المطلوبة على المستوى الوطني والاقليمي والعالمي ، ومن اجل ان نبقى سوية ، في وحدة وتضامن ، عالما افضل لكل البشر . وان نواجه تحديات الثمانينات .

الوحدة هي سلاحنا الجبار . الوحدة هي مصدر قوتنا . لنعمل سوية في وحدة وتضامن . اننا واثقون باننا سننجح .

لمناسبة الاول من ايار ١٩٨٢

الحزب الشيوعي السوفييتي يؤكد تضامنه مع الشعوب العربية

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — اكدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي دعمها للشعوب العربية المناضلة ضد العدوان الاسرائيلي وسياسة الاملاء التي تمارسها الامبريالية . وجاء لجنة المركزية في نداءاتها لمناسبة الاول من ايار ، يوم العمال العالمي : « لتتوطد الصداقة السوفييتية — العربية » .

ويرد في نداءات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي التوجه الاساسي لسياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية والداخلية ، واهتمام الدولة الاشتراكية الاولى في العالم بحق الانسان الاساس — الحق في الحياة والنضال ضد سباق التسلح النووي . واكدت هذه النداءات ان المهمة الاسمى في السياسة الداخلية تبقى العمل باسم الانسان ومن اجله ورفع مستوى رفاهية الشعب السوفييتي .

وحيت اللجنة المركزية الاحزاب الشيوعية والعمالية العالمية التي تناضل ضد الاستغلال ومن اجل الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي . كما اكدت وحدة المنظومة الاشتراكية .

٢٧ عاما على مؤتمر باندونغ

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — حلت في الـ ١٨ من نيسان الجاري الذكرى الـ ٢٧ لانعقاد مؤتمر باندونغ في اندونيسيا . وكان مؤتمر باندونغ هو المؤتمر الاسيوي — الافريقي الاول ، الذي بحثت فيه الدول الافرو اسيوية في توجهها السياسي والاقتصادي والاجتماعي بعد الاستقلال .

وتركزت بحوث المؤتمر حول قضايا تنمية التعاون بين شعوب اسيا وافريقيا وايجاد علاقات حسن جوار بينها وتطوير مصالحها وبحث العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وقضايا السيادة القومية والتمييز العنصري وظلم المستعمرات وموقف الدول الافرو اسيوية من هذه القضايا ومن قضايا تنمية السلام العالمي والتعاون .

البنتاغون يستفز دول حوض الكاريبي بمناوراته

● واشنطن — اعلنت وزارة الحرب الامريكية انها ستجري اعتبارا من الـ ٢٧ من شهر نيسان الجاري ولمدة عشرين يوما مناورات عسكرية بحرية في منطقة حوض الكاريبي وخليج المكسيك . وقال ناطق امريكي عسكري ان هذه المناورات ، التي ستشترك فيها قطع بحرية هولندية ، ستشمل عملية انزال بحرية في قاعدة جوانتانامو العسكرية الامريكية الواقعة في اراضي كوبا . ومن الجدير بالذكر ان قوات حلف شمال الاطلسي العدواني كانت قد اجرت في اذار الماضي مثل هذه المناورات ، الامر الذي اعتبرته القوى المحبة للسلام في العالم اجمع تهديدا لجمهورية كوبا الاشتراكية والسلام العالمي . وتحذر القوى والدول المحبة للسلام الان من مغبة هذه المناورات العسكرية ومن خطرها على السلام العالمي وعلى حركات التحرر الوطني في المنطقة .

الوحدة الشعبية سلاح الانتصار

● هضبة الجولان — خاص بـ « الاتحاد » — فيما يستمر احرار الجولان المحتل في اضرابهم العام والشامل ويقومون بتنظيم امورهم اليومية بصورة جماعية تحافظ على مواقفهم الوطني وتوفر اسباب الصمود لهم . فقد قامت مجموعات من شبيبة الجولان في الاسبوع الاخير بحصل تطوعي في القرى الاربع ، فنظفوا شوارع القرى من النفايات وقاموا بحرقها خارج القرى . كذلك قام العمال والمزارعون في اجتماعات عامة الاعتناء بصورة جماعية بالبساتين ، وذلك لكي لا يتضرر الانتاج الصالح العام .

برقيات •• برقيات ••

●● موسكو — تعد البروزا اكبر معمرة في الاتحاد السوفييتي اليوم ، وهي جدة لجيل واحد من الاحفاد بالرغم من بلوغها ١٤١ سنة . ولكن هذه المعمرة ، التي تنتمي الى الرعية كيروسك بجمهورية اذربيجان ، ليس لها ان تزهو ، رغم ما تتمتع به من حالة صحية طيبة ، بافرصنا للسنين واستمرارها في رحلة الحياة بعد ١٤١ سنة كاملة .

وتظهر الاحصائيات ان هناك من تفوق عليها ومن قهر من السنين ما يتجاوز عمرها بكثير . ومنهم ماجيت اجابف الذي توفي عن ١٤٦ عاما وشيرالي جسانوف عن ١٥٢ عاما وسالم روسيوفا عن ١٥٤ عاما ومحمود ايفاسوف عن ١٥٥ عاما وكياماهن اليفيا عن ١٥٨ عاما . اما سيرالي مسليموف فلم يرحل عن هذا العالم الا بعد بلوغه ١٦٨ سنة من العمر .

●● بيروت — تلقى ياسر عرفات يوم ١٤-٤ برقيتي دعم من الاتحاد العام للصحفيين العرب ولجنة التضامن الكونغولية مع الشعوب اكدتا فيها تضامنهما للنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف وتشيدا بالانتفاضة الباسلة داخل الاراضي المحتلة لمواجهة الاحتلال الصهيوني وادانتهما بشدة الجرائم الوحشية التي ترتكب ضد المواطنين الفلسطينيين والمؤسسات الاسلامية في الاراضي العربية المحتلة .

●● وارسو — اعلن يوم ١٤-٤ جوزيف تشيراك ، وزير خارجية بولندا ان بولندا تستنكر بشدة سياسة الارهاب التي تمارسها اسرائيل ضد السكان المسلمين في الاراضي العربية المحتلة .

واكد الوزير خلال لقائه مع سفراء الجزائر وسورية والعراق وتونس وممثل م.ت.ف الدائم في بولندا على تضامن بلاده مع نضال الشعوب العربية من اجل التسوية الصادقة لازمة الشرق الاوسط التي لا يمكن تحقيقها بدون استعادة الشعب العربي الفلسطيني لحقوقه المشروعة بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة .

●● موسكو — انشأ جراح سوفييتي مركزا كبيرا في موسكو من اجل علاج قصر النظر وهذا الجراح هو البروفسور سفياتسلاف فيدوروف .

ويجري البروفيسور سفياتسلاف فيدوروف في مركز العلاج المذكور المكون من ١٩ طابقا اكثر من الفي عملية جراحية سنويا .. ويقول انه يأمل في زيادة عدد هذه العمليات بمقدار ثلاثة اضعاف خلال سنوات قليلة .

وتشمل الجراحة التي يجريها البروفيسور والتي اشتهرت لاول مرة عام ١٩٧٣ عمل ١٦ شقا شعاعيا في القرنية من اجل تغيير درجة انحناء مقدمة مقلة العين .

وقد شرح للصحفيين ان الجراحة التي تستغرق عشر دقائق ويتم اجراؤها تحت اثر مخدر موضعي تسمح لعضلات العين بالاسترخاء بفعل الضغط داخل العين .. وبذلك يتم تصحيح التشويهات التي تسبب قصر النظر .

وقد توجه عدة جراحين امريكيين الى موسكو لتعلم اسلوب القيام بهذه الجراحة من الجراح السوفييتي البارع .

رياضة

الى فريق شفاعمرو :

من ضمان المشاركة في مباريات الاختبار الى ضمان الصعود لمستوى الدرجة القطرية

● شفاعمرو — والناصرة — لمراسلينا — بانتصار هام على فريق الوسط هبوعيل رعنانا (٢ — صفر) ضمن فريق أبناء شفاعمرو لنفسه الاشتراك في مباريات الاختبار ممهدا للصعود الى مستوى فرق الدرجة القطرية . وتتطلع قلوب الاف عشاق الكرة العرب الى اليوم الذي ترجح فيه كفة مباريات الاختبار لصالح فريق أبناء شفاعمرو .

كذلك احرز فريق شباب الناصرة ، يوم السبت الماضي ، نصرا اضافيا على ارض ملعبه ، وهذه المرة على فريق القاع هبوعيل نهاريا وبالنتيجة ٩ — صفر . ويحسن هذا الفوز من موضع الفريق الناصري المتقدم في لائحة الدوري (المرتبة الخامسة) .

* شباب الناصرة يحرزون انتصارا بنتيجة ٩ — صفر لاول مرة في تاريخ مباريات الدرجة الاولى *

● شفاعمرو ●

لم يكن لاعبو شفاعمرو في قمة مهارتهم ودقة تمريراتهم يوم السبت الماضي ، ويعود الانتصار الذي احرزوه الى ضعف الفريق الخصم من رعنانا .

وحاول هجوم الفريق منذ بداية المباراة كسبها لصالحه . وفي الدقيقة الخامسة انفرد اللاعب الممتاز زاهي ارملي بالكرة امام مرمى الخصم وارسلها قوية باتجاه الشباك لكنها اخطأت الهدف وارتدت عن العارضة .

واستمر اللعب سجالا حتى الدقيقة الـ ١) حين تلقف مجيد سلمان كرة جانبية وارسلها من بعد اكثر من ١٠ امتار باتجاه مرمى رعنانا مسجلا الهدف الاول لفريقه .

لم تتغير مجريات المباراة في الشوط الثاني حيث بدا انها ستنتهي لصالح الفريق المضيف بهدف يتيم . ولكن الدقيقة ٦٦ غيرت هذه التوقعات ، زاهي ارملي يتلقى كرة في الجانب الايسر وبسرعة الصاروخ يمررها الى سمير موسى في الجانب الايمن وهذا بدوره يحولها الى وهاب ليسجل الهدف الثاني لفريقه .

● الناصرة ●

استغل لاعبو فريق شباب الناصرة ضعف فريق هبوعيل نهاريا الذي استسلم لواقع هبوطه الى مستوى الدرجة الثانية وحققوا نصرا كبيرا عليه بالنتيجة ٩ — صفر (ويذكر ان هذه النتيجة تسجل لاول مرة في تاريخ مباريات الدرجة الاولى .

ولعب فريق نهاريا بعشرة لاعبين خلال الشوط الاول . وفي الشوط الثاني (الدقيقة ٥٦) أصيب حارس المرمى وغادر الملعب وبقي الفريق بتسعة لاعبين فقط .

وتميزت المباراة من اولها وحتى نهايتها بالهجمات المكثفة والمنظمة من قبل لاعبي الناصرة والتي انتهت عن تسجيل الاهداف التسعة في الدقائق ١٤ و ٣٤ و ٤٥ و ٥٠ و ٥٥ و ٥٧ و ٧٢ و ٨٦ و ٨٨ .

نتائج الدرجتين الممتازة والقطرية :

صراع حامي الوطيس على بطولة الدوري

● الدرجة الممتازة — عاد فريق مكابي نتانيا اثر انتصاره الحاسم على فريق هبوعيل كفار سابا (الذي احتل المرتبة الاولى) بالنتيجة ٥ — ٢ الى عرش دوري الدرجة الممتازة . وهبط فريق كفار سابا الى المرتبة الثانية . ويبلغ رصيد الفريقين ٣٥ نقطة وتمتاز نتانيا عن كفار سابا بنسبة الاهداف فقط .

هذا وكانت المباراة بين الفريقين ، التي جرت على ملعب نتانيا ، مثيرة باحداثها واهدافها ، حيث كان اللعب سجالا بتفوق واضح خلال الشوط الاول لصالح فريق كفار سابا ، ولكن هدفا ذاتيا من قدمي لاعب دفاع كفار سابا في بداية الشوط الثاني قلب سير المباراة راسا على عقب .

اما بقية النتائج في الدرجة الممتازة فكانت على النحو التالي : شمشون تل ابيب — بني يهودا ٢ — صفر ، مكابي تل ابيب — ريشون لتسيون ١ — صفر ، بيتار تل ابيب — بئر السبع ٢ — ١ ، مكابي يافا — مكابي حيفا ١ — ١ ، بيتار القدس — هبوعيل القدس صفر — صفر ، هبوعيل يهود — مكابي بيتح تكفا ١ — صفر ، هبوعيل بيتح تكفا — هبوعيل تل ابيب ١ — ١ .

● الدرجة القطرية — في الدرجة القطرية حقق فريق هبوعيل اللد تعادلا بالنتيجة صفر — صفر في مباراته الخارجية مع بيت شيمش ، في الوقت الذي خسرت فيه الفرق الثلاث هبوعيل رمات غان ومكابي يفنه وهكواح رمات غان ، التي تحتل المراتب الثانية والثالثة والرابعة ، مبارياتها . الاول مع فريق هبوعيل حيفا صفر — ٢ والثاني مع فريق كريات غات صفر — ٢ والثالث مع كريات شمونة ١ — ٢ .

وكانت نتائج بقية المباريات كما يلي : عكا — رمات عميدار ٢ — صفر ، نتسيرت عيليت — طبريا ٢ — صفر ، بيتار الرملة — تل حنان ١ — ١ ، بيسان — بيتار نتانيا ١ — صفر .

بلدية الناصرة
قسم الرياضة والشباب

يعلن قسم الرياضة والشباب في بلدية الناصرة عن البدء بالتسجيل لدوري كرة القدم المحلي .

شروط التسجيل :

١ — كل فريق عليه ان يكون تابع لمؤسسة ، نادي او حي . (فرق الاحياء مفتوحة لابناء الحي فقط) .

٢ — على كل فريق ان يتراوح عدد افراده ما بين عشرة الى خمسة عشر لاعبا .

٣ — على اللاعبين ان يكونوا من مواليد سنة ١٩٦٤ وما قبل . (اي سن ١٨ سنة وما فوق) .

على كل فريق تتوفر به هذه الشروط ان يتقدم بتعبئة نموذج خاص في قسم الرياضة والشباب في البلدية حتى تاريخ ١٥—٥—١٩٨٢ .

حقائق أغرب من — بقية

الخروج حتى الى المراحيض اذا كانت خارج بيوتهم . حتى الطفل ليبعثه يريد امعرس من عين قنية ممنوع من ذلك .

فقالت لهم امه بحقد واستهزاء بادل : « شو هالجيش اللي بيخاف من زنقيعة الطفل ؟ » .

— ١٨ —

●● جسر الصداقة الدرزية — اليهودية المكسور !

بتاريخ ١١—٢—١٩٨٢ دخلت على جسر عين قنية الذي هو مدخل البلد الوحيد سيارة محملة ٢٧ طنا وهو يحمل ١٥ طنا فقط فانكسر . وكانت ابواق الدعاية الاسرائيلية ، ومنها الاذاعة ، قد ابتهجت بتشييده وقد اسموه « جسر الصداقة الدرزية — اليهودية » . ولا يزال هذا الجسر المسكين مكسورا . ويمكن تصليحه . اما الصداقة مع هؤلاء الحكام فقد قال عنها احد الشباب هناك انها مثل الزجاجة التي كسرها لا يلحمه .

— ١٩ —

●● الالاف اكلوا القتل !

من الارقام الصارخة التي رايتها في سلطة الاوراق الحزينة هذه ، ان عدد الذين ضربوا اثناء توزيع الهويات الاحتيارية طبعا في قرى الجولان الاربع اكثر من ٣٠٠٠ ، ومن بينهم عشرات النساء والبنات اللواتي جرحن من شعورهن ومئات الشيوخ والاطفال الذين ضربوا بالعصي وبالبنادق وبالرصاص فكسرت عظامهم دون رحمة .

— ٢٠ —

●● ما بدناش الهوية !

ولان الحديث طويل وذو شجون ، فلا عودة الى هذه الاوراق في مقال آخر . ولا تزال ترن في سمعي اهازيج اهالي عين قنية التي تريد ان تسمع الدنيا كلها انهم يقولون :

ما بدناش الهويه
ولا الخدمه العسكريه
والجولان لصحابه
مش لبيغن والاتنابه
ونقسم بدين التوحيد
عن عروبتنا ما منحيد
ومحول لذانيسه
وما نستلم الهويه

مؤامرة لمنع فريق شباب سولم من الصعود الى الدرجة الاولى

* خصم ثماني نقاط من رصيده بحجة « الشغب » * غدا الاربعاء تبحث المحكمة في استئناف سولم *

● الناصرة — لمراسلنا — بالسخط والاستنكار الشديدين استقبل مؤيدو فريق شباب سولم لكرة القدم قرار محكمة الطاعة التنظيمية القاضي بخصم ٨ نقاط من رصيد الفريق بحجة « الشغب » جمهوره في مباراة الاسبوع الماضي . ويرى مؤيدو سولم في هذا القرار مؤامرة تستهدف منع فريقهم من الصعود الى مستوى الدرجة الاولى في نهاية الموسم .

وكان الفريق العربي ، شباب سولم ، الذي يحتل المرتبة الاولى في لائحة دوري الدرجة الثانية شمال ب قد استضاف فريق هبوعيل نتانيا يوم السبت الاسبق ١٠—٤—٨٢ . وكانت هذه مباراة قمة مصيرية . ونجح فريق سولم بتحقيق هدف الفوز فيها . الا ان حكم المباراة امر باستمرار اللعب معللا : لم يكن هدفا . فثارت ثائرة مؤيدي الفريق وكل انسان منصف وتوجه العديدون الى حكم المباراة محتجين . فقدم هذا شكوى ضد الفريق الى محكمة الطاعة .

وفي يوم الاربعاء الماضي قررت اللجنة خصم ثماني نقاط من رصيد فريق سولم وبهذا هبط الى المرتبة الرابعة .

ومع ان الفريق العربي استأنف ضد هذا القرار المجحف فانه لم يستطع التحرر من اثاره المحبطة . وبدا ذلك خلال لعبه في مباراة السبت الاخير مع فريق الفريديس المضيف حيث خسر نقطة ثمينة (انتهت المباراة بالتعادل ٢ — ٢) . ومن المقرر ان تعقد محكمة الطاعة الاستئنافية جلسة يوم غد الاربعاء لبحث استئناف فريق سولم على القرار المجحف .

ومن الجدير بالذكر ان اسلوب العقاب في آخر لحظة ضد الفرق العربية المتقدمة والمتصاعدة درجات اعلى ليس اسلوبا جديدا . فقد عانى منه في الماضي فريق شباب الناصرة عدة مرات وكذلك فرق عربية اخرى . الامر الذي يستوجب عدم السكوت عليه ومواجهته بنشاط منسق وموحد للفرق العربية ضد كل مظاهر التمييز العنصري والقمع في المجال الرياضي .

« في كل عرس له قرص »



● شمعون بيرس — كما ظهر في احتفالات « الميمونة » لليهود المغاربة في القدس ●

مباريات رياضية على شرف « يوم الارض » في ايطاليا

● روما — خاص ، « الاتحاد » — عقد اتحاد الطلاب الجامعيين العرب — فرع ايطاليا مباريات رياضية على شرف « يوم الارض » الخالد باشتراك اكثر من مئة طالب جامعي .

وشملت المباريات فروع القدم وتنس الطاولة والشطرنج . وجرى توزيع الكؤوس على الفائزين في الاحتفال الاختتامي لمهرجانات يوم الارض التي عقدت بمبادرة الاتحاد .

في الدرجة الثانية :

تسع فرق عربية تصارع من اجل البقاء

● حيفا — لمراسلنا — مع اقتراب انتهاء مباريات الدوري في الدرجة الثانية ، بقيت مباراتان ، تشتد انظار عشاق الكرة الى مباريات الفرق التي يتهددها خطر الهبوط الى الدرجة الثالثة . فبعد خصم ثماني نقاط من رصيد فريق سولم الذي احتل عرش الدوري في منطقته (شمال ب) — اقرأ خبرا منفصلا عن ذلك — بقيت غالبية الفرق العربية في وضع صراع من اجل البقاء .

ويشمل هذا الصراع تسع فرق عربية هي اخاء الناصرة وعين ماهل والمكر ومكابي طمرة وام الفحم وكفر قرع والطيبة ومكابي الفريديس ومعين دالية الكرمل .

اما فرق جلجولية والطيرة وكفر قاسم وشباب عكا وشباب الرامة فيبدو انها ضمنت لنفسها البقاء ضمن صفوف الدرجة الثانية . ويحتل الفريق الاول المرتبة الثانية في منطقته (جنوب أ) ورصيده ٣٢ نقطة بفارق ٥ نقاط عن المرتبة الاولى — وهو فارق من الصعب ، بل يكاد يكون من المستحيل تجاوزه ، تمهيدا للارتقاء الى مستوى الدرجة الاولى .

وكانت نتائج مباريات فرقنا العربية يوم السبت الماضي على النحو التالي :

منطقة شمال أ — اخاء الناصرة — مكابي بياليك ٢ — ٢ ، شباب الرامة — هبوعيل صفد ٢ — ٢ ، هبوعيل شباب عكا — هبوعيل المكر ١ — صفر ، مكابي طمرة — عين ماهل ٢ — ١ .

منطقة شمال ب — ام الفحم — عليا كفار سابا صفر — صفر ، سولم — الفريديس ٢ — ٢ ، محليليل — دالية الكرمل ٣ — ١ ، الطيبة — هبوعيل العفولة ٢ — ١ ، اور عقيبا — كفر قرع ٢ — ١ .

منطقة جنوب أ — الطيرة — معلي يهودا ٢ — ٢ ، جلجولية — نفيه غولان ٢ — ١ ، كفر قاسم — كفار شلم ١ — صفر ، اليونه — اتحاد شباب يافا ٤ — ٢ .

المثلث الصامد — بقية

الامر الذي يفيد السلطة في التستر على عدوانها والعمل على اثبات ما بدعيه بيغن ، ودعاة الحركة الصهيونية والامبريالية الامريكية ، ببيان القضية ليست العدوان الاسرائيلي والتنكر الاسرائيلي الامريكي لمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه ، بل القضية ، كما يدعون ان (الفلسطينيين يريدون رمي اليهود في البحر) ! وشعبنا لا يمكن ان يغيب عن باله ، تلك التهريجات التي كان يطلقها القبيح احمد سعيد ، و « الزعيم الكبير » احمد الشقيري ، وكيف كانت الدوائر الصهيونية والامبريالية تسرع في استغلالها ، من اجل التستر على عدوانهم !

● عبرة يوم الارض ●

لقد جاء نجاح الاضراب الشامل والمنظم والسلمي في يوم الارض ، ليسطر صفحة جديدة في مسيرة شعبنا البطولية ، في معركة الصمود والبقاء واكتساب الحقوق المتساوية ، هذه المسيرة الكفاحية التي تشنها جماهيرنا العربية في اسرائيل عبر اكثر من ٣٤ عاما ضد سياسة التمييز العنصرية والتي تفاقمت واشتدت في السنوات الاخيرة ، في الهجوم الوحشي ضد الطلاب الجامعيين العرب ، والهجوم على بقية الارض العربية واقامة النواطر والمستوطنات في الجليل والمثلث ونهب ارض عرب النقب وتشريدهم ، والهجوم على حقوق السلطات المحلية العربية .

ان هذه المعركة الهامة والعادلة التي تشنها جماهيرنا العربية والقوى الديمقراطية اليهودية ، غير منفصلة عن الكفاح ضد سياسة العدوان والاحتلال والاستيطان ، والتي ازدادت شراسة في الفترة الاخيرة ، تسترا على فشل مؤامرة كامب ديفيد ، ومحاولة لتطبيق الادارة الذاتية بالقوة ، فحالت السلطة الاحتلالية اعمالا وسفكا للدماء البريئة ، وعزلت رؤساء البلديات الذين انتخبهم شعبهم . فطبيعي ان تستنكر الجماهير العربية وكل القوى الديمقراطية اليهودية هذه السياسة العدوانية ، لانها تعرقل ، وتسد الطريق امام السلام العادل والشامل ، الذي لا يمكن ان يستتب بدون الاعتراف بالحقوق القومية العادلة ، وبالاساس حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

وهكذا فقد جاء يوم الارض ١٩٨٢ ليسطر صفحة جديدة ناصعة في مسيرة شعبنا البطولية ، وحافزا ومعلما ومصدرا جديدا للمزيد من الثقة والتصميم لمتابعة النضال .

ان نضالنا صعب وشاق ، ولكنه النضال العادل والمنتصر حتما .

صفقة هستدروتية — بقية

مؤشرا يعكس الحد التآمري بين الاطراف الثلاثة (قيادة الهستدروت والحكومة واصحاب العمل) .

وبهذه الاتفاقية تحاول الاطراف الثلاثة تجريد العاملين تدريجيا كلي حرمانهم من حقهم الاولي في الحصانة على مستوى اجورهم ومعيشتهم وحرمانهم من حقهم العادل الذي ترفعه وتدافع عنه الجبهة ، وهو الحصول على تعويض كامل من الغلاء بنسبة ١٠٠٪ ، وعقد اتفاقيات عمل جديدة تلائم وظروف تصاعد وتائر التضخم .

ولا شك ان الصفقة الجديدة ستدفع العاملين الى توحيد صفوفهم لافشال المخطط الديماغوغي التآمري الليكودي — المعراخي « لتدويلهم » في مستنقع خلافات « التجميد » المقترح ، الذي لا يبقي سوى حرمانهم من حقهم الاساسي .

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

الفريق	النقاط
١ — م. نتانيا	٣٥
٢ — هـ. كفار سابا	٣٥
٣ — بني يهودا	٣١
٤ — م. تل ابيب	٢٩
٥ — بئر السبع	٢٧
٦ — هـ. يهود	٢٧
٧ — ب. القدس	٢٦
٨ — م. بيتح تكفا	٢٦
٩ — م. حيفا	٢٦
١٠ — م. تل ابيب	٢٦
١١ — هـ. القدس	٢٥
١٢ — م. يافا	٢٤
١٣ — شمشون تل ابيب	٢٤
١٤ — ريشون لتسيون	٢٢
١٥ — ب. تل ابيب	٢٢
١٦ — هـ. بيتح تكفا	١١

الدرجة القطرية

الفريق	النقاط
١ — هـ. اللد	٣٨
٢ — هـ. رمات غان	٣٣
٣ — م. يفنه	٣٢
٤ — هـ. رمات غان	٣٢
٥ — رمات عميدار	٢٨
٦ — كريات شمونة	٢٦
٧ — ب. الرملة	٢٥
٨ — بيسان	٢٥
٩ — بيت شيمش	٢٥
١٠ — نتسيرت عيليت	٢٥
١١ — هـ. حيفا	٢٤
١٢ — هـ. عكا	٢٤
١٣ — ب. نتانيا	٢٢
١٤ — تل حنان	٢٢
١٥ — كريات غات	٢٢
١٦ — طبريا	١٠

الدرجة الاولى — شمال

الفريق	النقاط
١ — هـ. الخضيرة	٣٩
٢ — ابناء شفاعمرو	٣٤
٣ — ب. حيفا	٢٨
٤ — مجدال هعيمق	٢٧
٥ — شباب الناصرة	٢٥
٦ — طيرة الكرمل	٢٥
٧ — رمات هشارون	٢٤
٨ — هـ. رعنانا	٢٤
٩ — م. الخضيرة	٢٣
١٠ — كريات اتا	٢٠
١١ — م. هرتسليا	١٩
١٢ — هـ. اتكيم	١٨
١٣ — [illegible]	١٨
١٤ — هـ. نهاريا	١٢

الدرجة الثانية — شمال أ —

الفريق	النقاط
١ — بني هتصور	٣٦
٢ — م. العفولة	٣١
٣ — م. بياليك	٢٥
٤ — هـ. صفد	٢٥
٥ — معلوت	٢٥
٦ — شباب عكا	٢٤
٧ — شباب الرامة	٢٢
٨ — اخاء الناصرة	٢١
٩ — عين ماهل	٢١
١٠ — هـ. المكر	٢١
١١ — م. عكا	٢٠
١٢ — م. طمرة	١٩
١٣ — نفيه شئانان	١٩
١٤ — ب. نهاريا	١٦

— شمال ب —

الفريق	النقاط
١ — محليليل	٣٦
٢ — هـ. كريات حاييم	٣٢
٣ — هـ. نتانيا	٣١
٤ — سولم	٢٧
٥ — اور عقيبا	٢٧
٦ — عليا كفار سابا	٢٤
٧ — م. العفولة	٢١
٨ — ام الفحم	٢٠
٩ — كفر قرع	١٨
١٠ — هـ. الطيبة	١٧
١١ — عيمق حيفر	١٧
١٢ — م. هشارون	١٦
١٣ — م. الفريديس	١٦
١٤ — معين دالية الكرمل	١٢

— جنوب أ —

الفريق	النقاط
١ — تسفريريم	٣٧
٢ — جلجولية	٣٢
٣ — م. هشيكما	٢٩
٤ — هـ. الطيرة	٢٩
٥ — اور يهودا	٢٦
٦ — كفر قاسم	٢٥
٧ — كفار شليم	٢٤
٨ — معلي يهودا	٢٣
٩ — روش هعاين	٢٢
١٠ — اتحاد شباب يافا	٢١
١١ — نفيه غولان	١٩
١٢ — اليونه	١٩
١٣ — بني تكفا	١٦
١٤ — كريات شلوم	١٢

اختتـام مخيم العمـل التطوعى الرابـع بأم الفحـم

● ام الفحم — اختتم هنا، يوم السبت الماضي، مخيم العمل التطوعي الرابع الذي بدأ اعماله منذ يوم الاربعـاء الماضي (١٤ الجاري).

وعقدت اللجنة المركـزة للمخيم احتفالا جماهيريا ختاميا تكلم فيه رئيس المجلس المحلي، السيد محمد مصطفى محاميد، وعدد من اعضاء اللجنة والمجلس المحلي عبروا عن شكرهم وتقديرهم لجماهير المتطوعين التي وفدت من كل حدب وصوب تبني وتعمر وتنشد السـلام والاخـوة والازدهار. واجمع المتحدثون على التاكيد بان قيمة الاعمال التطوعية المعنوية لا يمكن ان تقدر بالمال، وان هذه القيمة تكمن في وحدة الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية والعالمية وفي تصميمها على الكفاح ضد سياسة التمييز وتضييق الخناق على القرى والبلدان العربية وسلطاتها المحلية المنتخبة.

هذا وجاءنا من اللجنة المركزة للمخيم بان القيمة الفعلية لانجاز العمل التطوعي الرابع قـد بلغت عشرات ملايين الشواقل (اكثر من ٧٠ مليونا)، وانه تم تنفيذ ٢٠ مشروعا رئيسيا بالاضافة الى عدد من المشاريع الصغيرة على مستوى الاحياء. وفي مركز هذه المشاريع ● اتمام جدار ملعب محاميد مساحته بطول ٨٠ مترا وشق وتوسيع الشارع المؤدي لهذه المقبرة ● شق شارع بالقرب من جامع الشيخية ● اقامة جدار واق في ملعب كرة القدم ● اعمال صيانة في مدارس البلدة كافة ● تعبيد شارع في منطقة العيسات وغيرها.

وشارك في المخيم الوف المتطوعين من ابناء ام الفحم ومن مختلف انحاء البلاد ومن المناطق المحتلة ومن كندا والولايات المتحدة. والملاحظ تزايد المتطوعين في اليوم الاخير حيث تحولت البلدة الى ورشة عمل كبرى.

الجبهـة تكافـح لالغاء فصل عمالنـا المضـربين فى يـوم الارضـ

● الشرطة تواصل حملة الاعتقالات الاستفزازية ●

● عكـا — لمراسلنا — صرح الرفيق جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، ان كتلة الجبهة الدمقراطية تقوم بنشاطات واسعة لالغاء اوامر الفصل التعسفية العنصرية الصادرة بحق عشرات العمال العرب الذين اضربوا عن العمل مع شعبهم في يوم الارض.

واكد ان الجبهة ومندوبيها في كل مكان سيستمرون لمتابعة كل قضية فصل. والمطلوب من العمـال المفصولين ان يتوجهوا الى نشيطي الجبهة ويبلغوهم بالتفاصيل.

وكانت السلطات الاسرائيلية واصحاب العمل المنزعجون من نجاح الاضراب التاريخي في يوم الارض قاموا بفصل عشرات العمال العرب انتقاما لعدم تمكنهم من منعهم من التعبير عن مشاعرهم الوطنية ومن تضامنهم مع اخوتهم التي لا تحتمل ان يعبر العرب عن احتجاجهم على الجرائم الوحشية المرتكبة ضد شعبهم في المناطق المحتلة وعلى السياسة العنصرية الارهابية المتبعة ضدهم منذ قيام الدولة. وفي من البيان ان سكوت قيادة الهستدروت المراقبة على هذا الفصل التعسفي يشير الى ان المراقبة لم يغير موقفه منذ يوم الارض الاول (١٩٧٦) حين كان هو في السلطة وقام بفصل العمـال العرب المضربين في يوم الارض واعتدى عليهم وتلك سياسة بحقهم ادت الى مقتل ستة شهداء وجرح عشرات المواطنين.

● الاعتقالات

ومن جهة اخرى تواصل سلطات البوليس اعتقالاتها الاستفزازية في القرى العربية بحجة «الشغب» و«رفع العلـم الفلسطيني» في مظاهرات يوم الارض وقبله.

ويفيد مراسلنا في عرابة بانه خلال الايام الاخيرة قامت شرطة مسكنتين باعتقال الشبان ناجي مصطفى بدارنة وياسيف فضل نعامنة وابراهيم سليم كناعنة ونزار احمد كناعنـة وصـلاح محمـد سعدي وخالد علي عاصلة. وقد افرج عن الاثنين الاولين بكفالة مالية حجمها ١٠ آلاف ليرة، في حين جرى توقيف الاربعة الاخرين لمدة ٤٨ ساعة.



● جماهير القدس العربية المحتلة تستقبل وفد السلطات المحلية العربية في اسرائيل التضامني في بلـدة الحرم القدسي الشريف ●
[صورة خاصـة بـ «الاتحـاد»]

الحكومة وأصحاب العمل مصرون عـلى لطش عـلاوة تاكـل الاجـور (٥٪)

● •• وقيـادة الهستـدروت تهـدد باجـراءات تنظيميـة !! ●

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — كشفت الجولـه الاولي من المفاوضات حول اتفاقية الاجور الجديده ان الحكومه واصحاب العمـل ينوون هذه المـرة حرمـان جماهير العاملين من حقهم في الحصول على تعويضات عن تاكل اجـورهم ونهش المزيد من امـوال هـذه الجماهير التي لا تسمن ولا تغني من جوع اصلا.

لقد اصر هؤلاء على عدم دفع زيادة الاجور بنسبة ٥٪ التي تمت خلال الاشهر الثلاث الماضية. واشترطـوا انهاء المفاوضات خلال يومين (الاثنين والثلاثاء)، والا فانهم سيلجـأون الى سن قانون يسمى بعرض اتفاق العمل الذي ترتأيه وزارة المالية والتزامهـا العالم.

ازاء هذا الموقف الرأسمـالي — الرجعي الواضح اتخذت قيـادة الهستدروت المراقبة موقفا مبهمـا. فاعلن يروحام مشل، سكرتير عـام الهستدروت، ان الهستدروت ستتخذ «اجراءات تنظيمية» اذا لم تدفع علاوة تاكل الاجور (٥٪)، لكنه لم يفصح عن طبيعة هذه الاجـراءات. وكما يبدو فانه اراد التهديد الكلامي لا اكثر. اذ ان اصحاب العمل والحكومة اعلنوا بكل وضوح وصراحة انهم لـن يدفعوا. فما الذي ينتظره مشـل ورفاقه في المراغ ؟ والى متى ؟ واية اجراءات تنظيمية يقصد ؟ الظلم ضد المراغ وحده..

وفي هذه الاثناء تواصل حكومـة الليكود سياسة توجيه الضربات الى جيوب العاملين.. مستغلة سكـوت المراغ الدائم. وقد «بشرتنـا» وسائل الاعلام انه خلال هذا الشهـر الجاري سترتفع اسعار الوقود مـن جديد بنسبة ٦٤٫٨٪ الامر الذي يجر في اعقابه غلاء في جميع اسعار المواد الاستهلاكية (علما بان اسعار الوقود منخفض في سائر انحاء العالـم). ومنذ يوم امس اعلن عن ارتفاع اسعار التبغ بنسبة ١٨٫٧٪ (قبل شهرين ارتفع بنسبة ١٩٫٣٪).

وتفيد الاحصائيات التي نشـرت نسبة التضخم المالي خلال الاشهـر الثلاثة الاولى من السنـة الحاليـة («يديعوت احرونوت» ١٨—٤) بان نسبة التضخم المالي فيها (٢٠٫٧٪) في الاشهر الثلاثة اي بمعدل ٦٫٩٠٤٪ في السنة) هي اعلى نسبة تضخـم عرفتها البلاد في مثل هذه الاشهـر، حتى في سنة ١٩٨١ حيث بلغ التضخم نسبة ١٣١٪ كانت نسبة التضخم في الاشهر الثلاثة الاولى مـن السنـة ٩٨٪. الامر الذي يشير الى الاخطار القائمة. لذا فان الوضع يتطلب من قيادة الهستدروت ان تتخـذ موقفـا نضاليـا حازمـا.. لا ان تكتفي بالتهديد الكلامي.

القانون الاسرائيلى لا يمنع الوزير ابو حصيرا من مواصلـة عملـه

● القدس — اعلن محامو الوزير اهرون ابو حصيرا انهم سيستانفون الحكم الذي اصدرته محكمة القدس المركزية والذي ادانت فيه موكلهم بثلاث من التهم الست الموجهة اليه يوم امس الاثنين.

وكانت المحكمة ادانت الوزير بتهمة السرقة وخيـانة الامانة والتآمر من اجل تنفيذ جريمة. وعقوبتها القصوى تتراوح بين ٣ و٧ سنوات سجن فعلي. وسيصدر قرار محدد بالعقوبة غـدا الاربعاء. وعلى اثر صدور القرار قام مؤيدو ابو حصيرا بمظـاهرة احتجاج صاخبة ضـد النيابـة وقرارها.

ومن الجدير بالذكر ان محاكمـة ابو حصيرا بدأت منذ حوالي السنتين وذلك بتوجيه الاتهامات بالسرقـة وغيرها في اثناء عمل الوزير ابو حصيرا رئيسا لبلدية الرملة ورئيسا لصندوق ابو حصيرا للضمان الاجتماعي. وقد تمت تبرئة الوزير في المحاكمة الاولى في السنة الماضية. كذلك ابرئ هذه المرة ببعض التهم بينما برأته المحكمة من ٣ تهم اخرى لعدم توفر الادلـة الكافية.

ويؤكد رجال القانون ان القانون الاسرائيلي لا يمنع الوزير من مواصلة عمله وزيرا في الحكومة حتى بعد ادانته ونجاحه، وان اقالته هو امر اختياري تتعلق بالوزير شخصيا او برئيس الحكومة.

الجبهـة الدمقراطيـة للسـلام والمساواة

اجتماعات شعبية لمناسبة الاول من ايار — يوم العمال العالمى

الجمعة ٨٢/٤/٢٣

● طرة — الساعة ٤٫٣٠ ب. ظ. يتكلم: عصام عاشور ومفيـد صيداوي.

● البقيعة — الساعة ٥٫٠٠ ب. ظ. في الساحة العامة. يتكلم: جمال موسى ويوسف سلمان وعلي فريج.

السبت ٨٢/٤/٢٤

● سخنين — الساعة ٤٫٠٠ ب. ظ. يتكلم: جمال موسى وبنيامين غونين وكمال نزال.

● عرعرة — الساعة ٥٫٣٠ ب. ظ. في مركز القرية. يتكلم: زاهي كركبي ومفيد صيداوي.

● جلجولية — الساعة ٥٫٠٠ ب. ظ. في مركز القرية. يتكلم: غازي شبيطة ووحيد شواهنة.

الثلاثاء ٨٢/٤/٢٧

● مجد الكروم — الساعة ٥٫٠٠ ب. ظ. في مركز القرية. يتكلم: جمال موسى وابراهام الشبراون.

● جديدة — الساعة ٧٫٠٠ مساء. يتكلم: اميل حبيبي.

● الرامة — الساعة ٧٫٠٠ مساء في النادي. يتكلم: اميل توما وجزات سلامة.

● بيت جن — الساعة ٥٫٠٠ ب. ظ. في الساحة. يتكلم: محمد نفاع وحنا ابراهيم.

الخميس ٨٢/٤/٢٩

● يركا — الساعة ٦٫٠٠ مساء. يتكلم: اميل توما.

● الطيرة — الساعة ٥٫٣٠ مساء في النادي. يتكلم: فيليتسيا لانغر ومحمد عبد الكريم منصور.

● شفاعمرو — الساعة ٦٫٠٠ مساء في الساحة العامـة. يتكلم: حسن منالي وعبد الرحيم قراوي وجوشع ايرنا.

● كفر قرع — الساعة ٦٫٠٠ مساء في قاعة السينما. يتكلم: زهير مصاروة وعبد القادر فنة وغسان حبيب.

● عكا — الساعة ٤٫٠٠ ب. ظ. يتكلم: سميح القاسم واحمد ابو شنب وجهاد عيد ووفاء بدوي.

● معليا — الساعة ٥٫٠٠ ب. ظ. يتكلم: تسيبورا شارولي والياس ابو عقصة وعصام خوري.

بلـديـة النـاصرة

ايها المواطن الكريم!

١ — تعلن بلدية الناصرة ان كل من يدفـع ضريبة البلدية سلفا للسنة المالية ٨٢/٨٣ وحتى تاريخ ٨٢/٤/٣٠ يحظى بتخفيض بمقدار ٢٠ بالمئـة.

٢ — كل من يدفع ضريبة البلدية سلفا لا تسري عليه الزيادات التي تطرأ خلال السنة المالية، كما وانه يتجنب نفسه دفع مبالـغ اضافية كفوائد ربوية وفروق جدول الغلاء بموجب القانون.

٣ — تسهيلا للمواطنين سيكون قسم الجباية في البلدية مفتوحـا طوال النهار من الساعة السابعة والنصف صباحا وحتى الساعة السادسة والنصف مساء لغاية ١٩٨٢/٤/٣٠.

٤ — وفر على نفسك... ادفع الضريبة سلفا.. ساعد بلديتك الناصرة البلدية لتمكينها القيام بمسؤولياتها، هذا من اجل تقدم الناصرة وتطورها.

بلدية الناصرة

مجموعة «منطقة محررة في الصحافة»:

واجب الساعة — لجم سياسة المذابح !

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — تابعت مجموعة «منطقة محررة في الصحافة» نشر اعلاناتها المعارضـة لسياسة الحكومة في الصحف ودعت في اعلانها رقم ١٢، الذي نشرته في صحيفة «هارتس» يوم الجمعة الفائت (١٦ الجاري)، الى توسيع حلقة المعارضين لسياسة المذابح التي تنتهجهـا حكومة بيغن — شارون — ميلسون ضد اهالي المناطق المحتلة العزل.

وجاء في هذا الاعلان الجـديد: «ان الوضع الانساني لجوم بالقـوة العسكرية — اسمه الان هاري غولدمان وهو مهاجر جديد يحمل جنسية مزدوجة امريكيـة واسرائيلية — ما هو الا انعكاس لوضع سياسي ومرآة للسيادة الوهمية. فما هو الفارق بينه وبين القاتل الذي في القبة ؟ لقد قاد مناحيم بيغن ويتسحاق شمير مذبحة دير ياسين وقاد اريئيل شارون مذبحة قبية».

واضـاف: «لقد مارس رئيس الحكومة ووزيرا الحربية والخارجيـة ذبح العرب الابرياء في شبابهم. وفي رجولتهم حولوا «ممارستهم» هـذه الى نهج: دم العربي مباح ! فلقـد تصرف غولدمان بموجب هذا النهـج، معلوماً كان او غير معلـوم، فالسياسة معلومة. ولكن القانـون مطلقا وللبوس السياسي قوانين. ان مخطط بيغن وشارون ونهجهم هو التصفية والاحباط والتهجير: تصفية القيادة الفلسطينية في المناطق المحتلة واحباط قوة الفلسطينيين العسكرية في لبنـان وتهجير بقايا اللاجئين الفلسطينيين عن ارضهم ووطنهم. هذا هو مخطط بيغن — شارون — شمير».

وتتابع «واذا لم توجد القـوة — داخليا او خارجيا، محليا او عالميا — التي تضع حدا لبيغن وشارون وشمير فستسوى امامهم الطريق لتحقيـق «الحل النهائي» حسبما يرتأونه وهو تهجير وتشريد مئات آلاف الفلسطينيين من بيوتهم ووطنهم من اجـل انشـاء ارض اسرائيل نقية من العرب».

ويذكر ان هذه المجموعة تنشر مثل هذه الاعلانات منذ حوالي الشهريـن وتضم في برنامجها مئات الشخصيـات القلقة من المصير الاسود الذي تجر حكومة الليكود البلاد والمنطقة اليه.

اما اشارتهم الى مخططات التشريد التي تبيتها حكومة الليكود ضد ابنـاء الشعب العربي الفلسطيني فتعيد الى الاذهان مخطط تشريد ٧٠٠ — ٨٠٠ الف عربي فلسطيني في «المعركـة القادمة» الذي كشف النقاب عنه، سابقا، الجنـرال في الاحتيـاط اهرون بريف.

النـدوة الحقوقية الدوليـة — بقيـة

كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية — الاسرائيلية بكل ما تضمنته من بنـود تمس حق الشعب الفلسطيني وسيادته على ارضـه.

وادان المشاركون في المؤتمر الدعم الامريكي غير المحـدود للسياسـة الاسرائيلية العدوانيـة التوسعيـة وقيام الولايات المتحدة الى جانـب العدوان معزولة عن المجتمع الدولي. واكدوا ان استمرار العدوان عـلى الشعب الفلسطيني بشكـل انتهاكـا لميثاق الامم المتحدة وقراراتها وكافـة القيم الانسانية وعودة بالانسان الى عهد الاستعمار والاغتصاب والقرصنة.

واعرب المشاركون عن ادانتهـم الشديدة للمعاملة اللاانسانيـة التي يتعرض لها الاسـرى والمعتقلـون الفلسطينيون في سجون الاحتلال عـلى ايدي الجلادين الصهاينة.

ووجهت الندوة نداء الى لجنة حقوق الانسان والصليب الاحمر الـدولي دعتهما فيه للعمل على ايقاف المعاملة الفاشيـة التي يتعرض لها ٤٠٠٠ معتقل واسير فلسطيني في ١٤ سجنـا اسرائيليا، تلك المعاملة التي ادانتها كافة الهيئات والمنظمـات القانونيـة والانسانية وفضحتها الصحافة العالمية.

ودعا البيان الهيئات القانونيـة في العالم الى التضامـن مع الاسـرى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والى اعتبار يوم الـ ١٧ من نيسان من كـل عام يوما تضامنيا معه.

استمرار خطر العـدوان — بقيـة

وفي موسكو حذرت صحيفة «برافدا» يوم الجمعة الماضي من خطر العدوان الاسرائيلي على لبنـان بتشجيع مـن ادارة واشنطن.

وبحثت اذاعة موسكو في تعليق لها امس الاول الاحد، بالدعم الشامـل الذي تقدمه الولايات المتحدة للمحتل الاسرائيلي. واشارت الى ان سياسـة اسرائيل هي موجة من القلـق، لان الاعمال الارهابية في المناطق المحتلـة تقترن بحشد القوات الاسرائيلية على حدود لبنان.

وقالت اذاعة موسكو: «ان خطر الهجوم الجديد من جانب اسرائيل على هذا البلد كبير جدا الان وهو اكثـر من اي وقت مضى».

وفي بيروت يربط المراقبون بـين نشاط بعض العناصر المشبوهـة مـن حركة «امل» في تفجيـر الوضـع الداخلي في لبنان وبين ازدياد خطـر العدوان الاسرائيلي.

وبفضل الجهود الكبيرة التي بذلها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفـات وغيره مـن قادة م.ت.ف والحركـة الوطنية اللبنانية تم الالتفاف عـلى الازمة التي افتعلتها عناصر مشبوهـة من «امل» والتوصل الى وضع حـد للعمليات العسكرية بين «امل» وعناصر يسارية — هذه العمليات التي جـاءت لشل الصف الوطني واضعاف الموقف الفلسطيني ازاء احتمـال الهجـوم الاسرائيلي.

واتهم القائد الفلسطيني صلاح خلـف (ابو اياد) بمحاولات التفجير الداخلي وقال: «نحن على استعداد لتحمـل عدوان اسرائيلي ولكن لن نقبل بـاي تفجيـر داخلي تقوم به عناصـر مشبوهة». وطالب ابو اياد بوضـع حد لهذه الاعمال وعزل العناصر التي تعمل على تفجير الوضع في الاوقات الحرجة وكلما اشتد احتمال العـدوان الاسرائيلي.

النزاع البريطاني — الارجنتيني — بقيـة

وقد اوضحت الحكومة الارجنتينية اقتراحاتها هذه للكسندر هيغ، وزير الخارجية الامريكي، الذي يقـوم برحلات دبلوماسيـة مكوكية بيـن عاصمتي بريطانيا والارجنتين محاولا اداء دور الوسيط لتسوية النزاع وذلك في الوقت الذي يشير فيه المراقبون الى ان واشنطن تسعى الى تحقيق مطامعها المبطنة بالاستفادة من هذا النزاع. فالولايات المتحدة تفكر منذ زمن بعيـد بهذه الجزر مكانا ملائما لانشاء قواعد عسكريـة تزداد اهميتها نسبـة الى استطاعات واشنطن تحقيق خططهـا الرامية الى انشاء كتلة عسكريـة عدوانية في جنوب الاطلسي تحت اسم حلف «ساتو». علاوة على ذلك عن المحتمل وجود احتياطي كبير من البترول في منطقة هذه الجزر الامر الذي يثير شهية الاحتكـارات الامريكيـة والبريطانية. ومن هذه الزاوية يجب التعامل مع اقتراح الكسندر هيغ، وزير الخارجية الامريكي، عقـد صفقة وسطية تقضي على اشتـراك واشنطن في الادارة الثلاثية للجزر.

في شهـر واحـد — بقيـة

برصاصها عن عمد وسبق اصرار. هذا في حين تستغل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على بعض القرى والمخيمات الفلسطينية لتنفيذ ابشع اعمال البطش والتنكيل بالاهـالي الامنين. وذكرت الانباء ان المواطن الفلسطيني محمد عوض عاشور (٢٢ عاما) من مخيم جباليا انتقل امس الاول الى مستشفى الشفاء وهو في حالة خطرة، وذلك بعد ان اعتدى الجنود عليه بالضرب بحجة خرقـه اوامر حظر التجول.. كذلك فرضت سلطات الاحتلال منذ صباح امس، الاثنيـن، حظـر التجـول على حي الـدرج في غزة. وقـامـت قوات الاحتلال بتطويق مسجد علي بن عبد ملك واعتقال المصلين فيـه واجراء تحقيقات استفزازية معهم. كما لا يزال حظر التجول ساري المفعول على مخيمات عسكر ورفح وجباليا وخانيونس وعلى حي الرمال في غزة.

اما في الضفة الغربية المحتلة فلا يزال حظر التجول ساري المفعول في حلحول والظاهرية ومسكر والدهيشة وغيرها.. وتقوم سلطات الاحتلال باجراء حملة واسعة من الاعتقالات الانتقامية في مخيم بلاطة. وامس الاثنين قام المستوطنون الكولونياليون من مستوطنة عوفرة بالاعتداء على قرية دير جرير العربية. فاطلقوا الرصاص على المواطنين وطاردوهم. كمـا اعتقلوا العديد من الاهالي بمساعدة جنود الاحتلال. اما في حوسان فقد اصاب رصاص المستوطنين، امس الاول الاحد، الشاب جمال حماضرة وعلى الاثر نقل الى مستشفى المحسين في بيت جالا، وجراحه خطيرة.

وقد استفزت هذه المذابح مجموعة الشخصيات التقدمية اليهودية التي تطلق على نفسها اسم مجموعة المنطقة محررة في الصحافة. فدعت في اعلانها الاخير ان واجب الساعة هو لجـم سياسة المذابح. ولكنـه هـذه المجموعات الذابح المنفذة ضد الشعب الفلسطيني في المناطـق المحتلة هي سياسة رسمية. (اقرأ خبرا منفصلا على الصفحة السادسة من هـذا العدد).

في ذكرى جلاء الاستعمار — بقيـة

احرار الجولان المعتقلين في سجـن الجلمة.

الاعتقـالات مستمرة

وجاءنا من عين قنية ان سلطـات الاحتلال اعتقلت سـبعة مواطنين اخرين من القرية بينهم والدان هما: عائلة مدين المعلمي (١٠ سنوات) ووالد حبيب دعبوس (١٢ عاما) ووالدتها حبيب دعبوس (اب لستة اطفال) ومدين المعلمي (اب لاربعة اطفال) والسيد مهنا دعبوس (اب لسبعة اطفال).

ويوم امس الاول الاحـد جرت محاكمة ٨ شبان من الهضبة هم: غسان اسعد صفدي ومحمد عبد الوالي والرام عبد الوالي ويرجس اسعد عبد الوالي وحايـل اسعد حلبي وسليمان اسعد حلبي وفؤاد جميل ابو عواد وماجد القـاسم ابو شاهين. ويدافع عنهم المحامون محمد مسالحة وهاشم دلاشة وسليم واكيم. وقد افاد مراسلنا جميعا ما عدا هايـل اسعد حلبي الذي حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ٣ اشهر. واعلن المحامون انهم سيستانفون هذا الحكم المجحف.

تحيـة

هذا وبعث احرار الجولان بتحيات التقدير الى الاطباء والمحامين الذين قدموا خدماتهم التضامنية الى احرار الجولان عبر لجنة التضامن مـع الجولان، وخصوا بالذكر المحامي محمد مسالحة الذي تعرض للتحريض.

الجمعية — بقيـة

بحث في مجلس الامن الدولي حيث منع «الفيتو» الامريكي من ادانة اسرائيل العدوانية باستمرار.

ومن المتوقع ان تؤكد الدورة الطارئة على المطالبـة بالحقـوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى انه لا يمكن التوصل الى اية تسويـة في المنطقة بدون الاعتراف بهذه الحقوق وبدون اشتـراك منظمة التحريـر الفلسطينية في الجهود الرامية الى اية تسوية في المنطقة.

ومن ناحية اخرى عاد مجلس الامن الدولي، امس الاثنين، الى مواصلة مناقشاته الاحداث الدامية في المناطق المحتلة وبوجـه خاص جريمة تدنيس حرمة المسجد الاقصى وقتل اثنين من المصلين.

ماذا وراء — بقيـة

وقالت ان الوزير موردخاي التقـد التصريحات التي ادلى بها عـدد مـن الوزراء فيما يتعلق بتاجيل الانسحاب من سيناء قائلا انهم بهذه التصريحات كشفوا عن اسرار امنية تضمنتها ابحاث لجنة الخارجية والامن!

وتشير اخر الانباء الى ان الوضع بالنسبة لاكمال الانسحاب من سيناء قلق جـدا والى ان رئيس الـوزراء مناحيم بيغن يبذل الان اقصى ما يستطيع من جهود من اجل انقاذ اتفاقـات «كامب ديفيد» التي منيت بالفشـل وذلك بواسطة العمل على تاجيل ابتزاز مصر ومنعها عن التفتيش عن اي حل للقضية الفلسطينية غير «حـل» كامب ديفيد.

وتؤكد الانباء ان اشتداد اعمال القمع والارهاب التي تنتهجها سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة والتهديد بالعدوان الاسرائيلي على لبنان بهدف تصفية منظمة التحريـر الفلسطينيـة ليسا سوى محاولة يائسة تقوم بهـا اسرائيل لانقاذ اتفاقات الشعب لتنفيذه المنفرد دون التوصل الى حل عادل للقضية الفلسطينية في المستقبل.

برجنيـف — بقيـة

سويسرا وتفقدا على موقف بلديهما الامثل تجاه عقد اللقاء السوفياتي — الامريكي.

ومـن ناحية اخرى تتصاعـد في الولايات المتحدة موجة الاحتجاج ضـد سباق التسلح النووي ومخططـات واشنطن انتاج السـلاح النيتروني. وبدأ، امس الاول، اسبوع النضال من اجل نزع السلاح النووي حيـث ستتم المظاهرات وتعقد الاجتماعـات والمهرجانات الاحتجاجية في اكثر مـن ٥٠٠ مكـان في مختلف انحاء الولايات المتحدة.

يميـت — بقيـة

حركة المصير واحباط التصعيد ووكالات الانباء.

وفي نيويورك صرح زعيم العصابة الارهابي مائير كهانا، عند وصوله «رويال» الى اسرائيل التي عاد منها بالعدول عن الانتحار وذلك شريطة ان تسمح حكومة اسرائيل «حل ابدي» بنقول. ويذكر ان كهانا عرب من مكان مدة وجيزة تحت سمع السلطة وبصرها وعلى الرغم من وجود قرار بالاعتقال الاداري ضده.

واشارت الصحف المحلية الصادرة امس ان اوساطا رسمية في اسرائيل تحاول الاتصال تلفونيا بالرابي كهانـا لاقناعه بالتدخل الشـوري لمواجهة اي احتمال.

الاتحـاد
شـارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
مطبعة «الاتحاد» التعاونية
— حيفـا —
شـارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الثمن ٥ شاقل
PRICE 5 SHEKEL
AL-ITTIHAD

الجمعة ٢٣ نيسان ١٩٨٢ ، الموافق ٢٨ جمادى الثانية ١٤٠٢ هـ. العدد ٣٨/٩٩ VOL 99/38 — 23.4.82



● اطباء وممرضون وامهات يمنعون جنود الاحتلال الاسرائيلي ، الذين « غزوا » مستشفى الشفاء في غزة ، من اعتقال شاب فلسطيني جريح . والذي تخلصه من ايديهم عنوة . حدث هذا الامر ، فيما حدث ، في الاسبوع الماضي في غـزة ● (خاص بـ « الاتحاد »)

شهود عيان في الدامور :

عشرات الاطفال القتلى تحت انقاض مدرسة ابتدائية

● بروكسل — لمراسلنا الخاص بالاتحاد — نشرت الصحف البلجيكية والفرنسية والسويسرية وصفا مروعا للغارة الاسرائيلية ، امس الاول ، على الدامور من مراسليها الخصوصيين الذين كانوا هناك . وجاء في هذا الوصف ان قنابل الطائرات الاسرائيلية نزلت فوق مدرسة ابتدائية للاطفال فهدمتها كليا على تلاميذها الاطفال ، وانتشلت من تحت الانقاض ، حتى الآن ، جثث ١٨ طفلا تتراوح اعمارهم بين ٣ — ٩ سنوات . واحصي ٢٧ طفلا جريحا آخر في حين يعتقد ان عددا كبيرا آخر من الاطفال لا يزال مدفونا تحت انقاض المدرسة . ونشرت « الوسوار » المسائية البلجيكية ، مساء امس الخميس ، وصفا مأساويا لما شاهده مراسلها بأم عينيه في الدامور عن امهات يبحثن عن اطفالهن وعن اطفال يبحثون عن آبائهم وعن جثث الاطفال المنتشلة من تحت الانقاض وعن البحث المحموم

البقية على ص ٨ ع ٤ —

اثر العدوان الاسرائيلي الوحشي على لبنان

كتلة الجبهة تقترح نزع الثقة بحكومة بيغن - شارون

● ناطق فلسطيني : القوات المشتركة تعرف كيف ومتى ترد ● ابو الوليد : واشنطن تتحمل المسؤولية الى جانب اسرائيل ● شمعون بيرس : لا معارضة !

● القدس — لمراسلنا — بعث النائب مئير فلنر باسم كتلة الجبهة ، امس الاول ، برقية مستعجلة الى رئيس الكنيست طالب فيها بعقد جلسة طارئة للكنيست لمناقشة عدوان سلاح الطيران الاسرائيلي على لبنان الذي استهدف اشعال الحرب ضد سورية ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية . وجاء في البرقية ان كتلة الجبهة ستقترح نزع الثقة بالحكومة .

وبعث النائب فلنر ببرقية اخرى الى رئيس حكومة اسرائيل مناحيم بيغن طالبه فيها باسم كتلة الجبهة بوقف العدوان على لبنان فورا وبالتراجع عن مخططات اجتياح هذا البلد .

واصدر النائب فلنر ، امس الاول ، بيانا للصحف ندد فيه بشدة بهجوم سلاح الجو الاسرائيلي الدموي على لبنان بهدف اثارة الحرب بما يتلاءم ومخطط حكومة اسرائيل الذي اقرته قبل بضعة اشهر .

وجاء في البيان ان حكومة اسرائيل التي لم تجد الذريعة لشن العدوان قررت اليوم تنفيذه قبل الانسحاب النهائي من سيناء معتمدة على تغطية امريكية كما جاءت في مجلس الامن الدولي .

وطالب فلنر بوقف عمليات القصف وبالتراجع عن مخطط اجتياح لبنان . وقال : ان النتيجة الوحيدة لهذا العدوان وقوع مذبحة مروعة بالنساء والاطفال والرجال في مخيمات اللاجئين [...] واستمراره يؤدي الى وقوع الضحايا من الجانبين .

والقى فلنر كامل المسؤولية على عاتق حكومة بيغن — شارون التي تتناقض سياستها مع مصالح اسرائيل

— البقية على ص ٨ ع ٥ —

نال بيغن ما اراده :

الانسحاب النهائي من سيناء مربوط باتفاقيات سرية !

● حيفا — المعلق السياسي — قرر مجلس الوزراء الاسرائيلي ، في جلسته الاستثنائية التي عقدها امس الاول بصفته لجنة لشؤون الامن ، بالاجماع ، استكمال الانسحاب الاسرائيلي من سيناء في موعده المحدد يوم الاحد القادم — ٢٥ نيسان الجاري .

وجاء هذا القرار بعد عشرة ايام من « الجهود الدبلوماسية » المكثفة التي بذلتها الولايات المتحدة لحل « الخلافات » التي نشأت في « آخر لحظة » بين مصر واسرائيل .

وتوجت هذه « الجهود الدبلوماسية » المكثفة بضمانتين ورسالتين . احداهما بعث بها الرئيس المصري حسني مبارك الى رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن وحملها اليه ليلة الثلاثاء الماضي سفير مصر في اسرائيل سعد مرتضى . والثانية بعث بها الرئيس الامريكي رونالد ريغن ووصلت الى القدس امس الاول .

وتضمنت رسالة ريغن تعهدا جازما من الولايات المتحدة بأن [...]

وصف بيان مجلس الوزراء رسالة ريغن بأن لها انعكاسات كبيرة بالنسبة لمستقبل اسرائيل وامنها وامن الشعب

— البقية على ص ٨ ع ٧ —

كلمة الاتحاد

العدوان الاخير ليس الاخير !

جاء في الانباء ان واشنطن والرياض (السعودية) نصحتا م. ت. ف. بعدم الرد على الغارات الاسرائيلية الوحشية ، التي وقعت يوم امس الاول ، « حتى لا يكون هذا الرد ذريعة يتذرع بها بيغن لاجتياح لبنان » . لقد دعونا ، وندعو ، ضحايا العدوان الاسرائيلي الى اشد اليقظة لكي يتلافوا الانجرار وراء الاستفزازات العدوانية الاسرائيلية . ومع ذلك ليس لدينا من شعور سوى شعور القرف من اولئك الذين لا يزالون يتوهمون ، او يوهمون غيرهم ، بأن المعتدين الاسرائيليين في حاجة الى « ذريعة فلسطينية » او « ذريعة عربية » للقيام بعدوانهم . لم يكونوا في يوم من الايام ، وخصوصا الآن ، في حاجة إلا الى الضوء الاخضر الامريكي ! لذلك نرى من اولى واجباتنا ان ننبه الرأي العام الاسرائيلي والعالمي الى ان العدوان الاخير على لبنان ليس العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان .

لقد استمعنا الى رئيس الاركان رفائيل ايتان ، في بيانه الصحفي التلفزيوني بعد العدوان الاخير وهو يلقيه بسرعة الكلمة الواحدة في الدقيقة الواحدة تعبيرا عن العظمة والجلال والنبوغ والصدق . لقد شاهدنا وجه مومياء تخرج من فمه « كلمات الملائكة » عن « اخلاق » حكام اسرائيل ، خصوصا العسكريين منهم « الذين لا يفرقون بين دم يهودي ودم غير يهودي » ... واذا به ، بعد ذلك ، يتحدث عن « ١٨ ضحية من ضحايا الارهاب الفلسطيني من يهود وغير يهود » . اي كان يعني ، في الاساس ، الشهداء الفلسطينيين من المناطق المحتلة الذين وقعوا صرعى رصاص الاحتلال الاسرائيلي ويعتبرهم ايتان وشارون وميلسون « ضحايا تحريض م. ت. ف. » ان دفاع شعب المناطق المحتلة عن حياتهم ، امام عدوان « القبضة الحديدية » الاحتلالية الاسرائيلية ، يعتبره حكام اسرائيل خرقا لاتفاقية وقف اطلاق النار . واذا استمر الحال على هذا المنوال فليس من المستبعد ان يقوم ايتان ، او خليفته ، باعتبار دفاع العرب في اسرائيل عن اراضيهم وحتى العمال اليهود عن مستوى معيشتهم « ذريعة » تقتضي من حكام اسرائيل العمل على ابادة البقية الباقية من الشعب الفلسطيني ، وفي اسرع وقت !

ولا نقول هذا الكلام لمجرد التعبير عن القرف فقط . بل نقوله لانه يعبر عن ذهنية هؤلاء الحكام العنصريين ، الذين لا يختلفون عمن سبقهم ممن وضعهم التاريخ في مزبلته ، في محاولتهم التخلص من ازماتهم بالانتقام من « الشعب الآخر » . لقد استطاع صمود الشعب في المناطق المحتلة ان يمرغ هيبة الاحتلال في الوحل . كما ان « حضارتهم » قد انكشفت امام العالم اجمع في مدينة يميت التي ابوا ان يتركوها الا بعد ان هدموها وجعلوا عاليها سافلها . ولم يستطيعوا ، حين جاءت الاوامر الامريكية بالانسحاب من بقية سيناء ، الا ان ينسحبوا كاشفين عن حقيقة « استقلالهم » و « جبروتهم » . ان « ملك اسرائيل » ، مناحيم بيغن ، الذي اوهم جماهيره بأنه حقق حلم غولدا

— البقية على ص ٨ ع ١ —

(« الاتحاد »)

الاحتلال يفرض الجوع والعطش على جماهير القطاع المحتل

مظاهرات في الضفة احتجاجا على العدوان على لبنان

● القدس — لمراسلنا — تفجرت المظاهرات الطلابية الصاخبة يوم امس ، الخميس ، في عدد من مدن الضفة الغربية المحتلة ، احتجاجا على استمرار اعمال القمع الاحتلالية وعلى العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني واللبناني امس الاول ، وقامت قوات الاحتلال بقمع هذه المظاهرات بقوة الرصاص والغاز المسيل للدموع .

ففي رام الله اقتحمت قوات الاحتلال الكلية الاهلية واعتقلت عددا من الطلاب . كما حاصرت مدرسة رام الله الثانوية للبنات واطلقت الرصاص على الطالبات وهذا ما فعلته تجاه مدرسة البيرة الثانوية . وعززت قوات الاحتلال من دورياتها المسلحة في شوارع المدينتين وذلك في محاولة منها لمنع الطلاب من التظاهر . وعم الاضراب الطلابي العام مدينة نابلس احتجاجا على محاصرة قوات الاحتلال لمدارس قدري طوقان ومعزوز المصري وكمال جنبلاط واعتدائها على الطلاب . وتفيد الانباء من نابلس ان ٢٠ مواطنا اصيبوا بجراح من رصاص جنود الاحتلال امس الاول ، الاربعاء ، الذين اطلقوا الرصاص باتجاه المواطنين بعد القاء قنبلة على سيارة عسكرية مرت في منطقة الدوار . وقامت سلطات الاحتلال في مدينة جنين بتفريق مظاهرات طلابية . واحتجزت عشرات بطاقات الهوية . وهذا ما فعلته في قرية اليامون .

واعترفت الصحف الاسرائيلية ، امس الاول ، ان المستوطنين اصدروا بعض الاطفال الذين اختطفوهم في وقت سابق .

اما في قطاع غزة فما زالت سلطات الاحتلال تفرض حظر التجول العام على حي التل في مدينة خانيونس وعلى مخيم اللاجئين فيها وعلى مخيمي جباليا والبريج . ولا تسمح السلطات لاي مواطن بالخروج من بيته ، الامر الذي ادى الى نقص خطير في هذه المناطق بالمواد الغذائية وبمياه الشرب ،

— البقية على ص ٨ ع ٣ —

وفد بلدي من اسرائيل الى فرنسا

● تل ابيب — بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي غادر البلاد ، يوم السبت الماضي ، متوجها الى باريس وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من الرفيقين رمزي خوري ، نائب رئيس لجنة الرقابة المركزية ورئيس الدائرة البلدية وغمر مرقس ، عضو اللجنة المركزية ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي .

وسيطلع الوفد على مجرى النشاط البلدي الذي يقوم به الحزب الشقيق وسيجري محادثات حول هذا الموضوع .

وفد حزبنا يختتم مباحثاته في كوبا

البيان يدين اعمال القمع الاحتلالية في المناطق المحتلة

● هافانا — خاص بـ « الاتحاد » — « برنامج السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط عرض في المباحثات الثنائية التي اجراها وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع وفد الحزب الشيوعي الكوبي المضيف . وقد انتهت هذه المباحثات الرسمية الاولى من نوعها ، التي استمرت اسبوعا ، يوم الاثنين الماضي » — هذا ما جاء في البيان الذي نشرته صحيفة الحزب الشيوعي الكوبي المركزية « غرانما » ، في عددها الصادر يوم الثلاثاء ٢٠ نيسان ، عن الزيارة التي قام بها الى كوبا وفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وجاء في البيان : « بدعوة من الحزب الشيوعي الكوبي قام وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضم الرفيق توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب ، والرفيقة تمار جوجانسكي ، العضو المرشح للمكتب السياسي ، بزيارة لكوبا ما بين الـ ١٢ و الـ ١٩ من نيسان (١٩٨٢) . واجرى وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي محادثات رسمية مع الرفيق خاسوس مونتانا اورتيض ، عضو المكتب السياسي والسكرتارية ورئيس اللجنة العامة للعلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي الكوبي .

« واشترك في المباحثات ايضا اعضاء اللجنة العامة الرفاق الفي ماليس وكلاوديو راموس وارنستو جوميس » .

واضاف البيان « ان وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي قدم شرحا وافيا عن الوضع في المنطقة وعن الاخطار الجدية التي تهدد بانفجار حرب جديدة

البقية على ص ٧ ع ٢ —

عودة سليما خميس

● تل ابيب — عاد الى البلاد من بلجيكا ، يوم الخميس الماضي ، الرفيق سليما خميس [...] بعد جولة في بلجيكا بدعوة من جمعية البرلمانيين الاوروبية للتعاون مع العرب وجمعية الصداقة البلجيكية — الفلسطينية .

غدا ، تحج عشرات الوفود اليهودية - العربية الى الجولان

● حيفا — لمراسلنا — تستعد عشرات وفود التضامن مع الجولان من جميع انحاء البلاد الى السفر الى قرى الجولان الصامدة والالتقاء باحرارها ، غدا السبت ، للاعراب عن استمرار التضامن معهم والشد على ايديهم ودعم صمودهم .

وعلمنا من لجنة التضامن ان هذه الوفود اليهودية — العربية ستسافر تحت شعار : كل الدعم

— البقية على ص ٨ ع ٥ —

امريكا تلجأ الى حق النقض لانقاذ حكام اسرائيل

الموقف الامريكي - ضوء اخضر لشن العدوان

● نيويورك — تل ابيب — للمرة الثانية وخلال شهرين لجأت الامبريالية الامريكية الى حق النقض (الفيتو) لانقاذ حلفائها في اسرائيل . فعلى الرغم من اجماع اعضاء مجلس الامن الدولي على مشروع قرار يدين العدوان الاجرامي على المسجد الاقصى الشريف « وكل الاعمال التي تشجع تدنيس وهدم الاماكن المقدسة » صوتت مندوبة امريكا ضد ، بالرغم من تأييد هذا المشروع ، الذي قدمه الاردن والمغرب باسم مجموعة الدول الاسلامية .

وبررت مندوبة الامبريالية الامريكية في مجلس الامن موقفها العدواني هذا بقولها : « ان الولايات المتحدة تأسف لما حدث في الاماكن المقدسة في القدس الا انها ترفض مشروع القرار لانه يدين بصورة غير مباشرة السلطات الاسرائيلية » .

وذكرت الانباء ان الرئيس الامريكي رونالد ريغن اتخذ قراره باللجوء الى حق النقض (الفيتو) بعد الرسالة التي تلقاها من بيغن . [...]

[...] اتخذ بعد اجتماع وزير الحربية شارون بنائب وزير الخارجية الامريكي ستاسل . وبعد ان عرض شارون على المسؤول الامريكي تفاصيل ما اسماه بـ « الانتهاكات الفلسطينية لاتفاق وقف اطلاق النار » !! ويؤكد هذا النبأ ان حكام اسرائيل تلقوا الضوء الاخضر من ادارة ريغن ليشنوا هذا العدوان .

« ارض محروقة » في يميت :

هذا هو الغرب « المتمدن » ؟ !

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — بالتراب عوضا عن الانسحاب من سيناء بمساعدات جرافات الجيش الاسرائيلي ، يومي امس وامس الاول ، في هدم مدينة « يميت » الكولونيالية عن بكرة ابيها . وكانت حكومة الليكود قد اصدرت اوامرها ، في وقت سابق ، بهدم كل المباني القائمة في المناطق التي اغتصبتها وبتخريب الشوارع وباقتلاع اشجار الفواكه والكروم وذلك على الرغم من وعدها بابقاء كل شيء على حاله تمهيدا لتحويل يميت الى مدينة سياحية من قبل السلطات المصرية .

وليست اعمال الهدم الوحشية وترك « الارض المحروقة » بجديدة على حكومات اسرائيل . فمثل هذه الاعمال ارتكبت حين اشرفت على القوات الاسرائيلية الانسحاب من مدينة القنيطرة السورية .

هذا وترافق عمليات الهدم [...] الهدم هذه طريقة الغرب « المتمدن » والشرق « المتوحش » ؟! فهنا هم « المتمدنون » يشردون الدمار ويقتلعون الاشجار والكروم في حين ترك « المتوحشون » (الجيش الاردني) الضفة الغربية الى احتلالها في حزيران ١٩٦٧ كما هي عليه وآلوا على معسكرات الجيش .

ومن جهة اخرى بلغ الريف باصحاب النعي من المستوطنين الكولونياليين حد ظهور احدهم على شاشة التلفزيون وهو يحمل طفله ويصرخ باكيا « هدموا بيتي الذي اعيش فيه منذ شهرين » ! فما قولكم بالذين هدموا لهم بيوتا ورثوها ابا عن جد منذ مئات السنين ؟!

× مؤتمر الشبيبة الشيوعية ال ١٢ × مؤتمر الشبيبة الشيوعية ال ١٢ × مؤتمر الشبيبة الشيوعية ال ١٢ × مؤتمر الشبيبة الشيوعية ال ١٢ ×

من كلمة الرفيق اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي ، في اختتام المؤتمر :

« انتم متواضعون ولكنكم تشقون طريق الخلاص الوحيد »

● شرفني وفد اللجنة المركزية لحزبنا ، الذي واكب اعمال مؤتمركم، باختياري لكي القي كلمته في نهاية هذا المؤتمر الهام . لقد قام السكرتير العام لحزبنا ، الرفيق مائير فلنر ، بتقديم تحية الحزب وسياسته الى مؤتمركم في مهرجان الافتتاح بحيفا . وظهر ، في مؤتمركم ، اجماع عام وحماسي على تأييد هذه السياسة . فما هي مهمتنا ، في نهاية المؤتمر الآن ؟ ان مهمتنا ان ننقل الى قيادة الحزب انطباعاتنا وتقويمنا لاعمال المؤتمر . فاسمحوا لي بان ابلغكم ، مسبقا ، بما اتفقنا على ان ننقله لقيادة الحزب .

● نكم نطمئن على مستقبلنا !

سنقول : ان الحزب ، الذي لديه مثل هذه الشبيبة ، هو حزب يستطيع ان يطمئن على مستقبله. لقد تجاوزته من العمر الستين. فاصبحنا من جيل الاوائل . واما بقية اعضاء وفد اللجنة المركزية فقد تعاقبوا ، جيلا جيلا ، على قيادة منظمتكم الشابة . ولذلك اشتركنا جميعا في مشاعر الاعتزاز بكم وبتاريخنا ، فلا انتم والدتم الساعة ولا نحن امضينا حياتنا هباء .

ولكنني أود ، الآن ، ان استشهد بالعدو حين اثر"ه" لمسائلكم المنظم «الاعتراف بكم وبلونكم . التي اشير الى « المستشار » غور اريه الذي اضطر الى الاعتراف ، بعد اضراب يوم الارض المجيد في هذا العام ، بانكم قوة منظمة ضخمة عجزت السلطة القاتلة وتعجز عن تحطيمها . واعترف، مكرها ، بانكم اصبحتم هذه القوة

بفضل تنظيمكم وبفضل برنامج السلام العادل الذي وضعه حزبكم وبفضل القيادة الجريئة ، الحكيمة وغير المغامرة ، التي تقود هذا الحزب وشبيبته . « اما التنظيمات الصغيرة الاخرى – قال – فبين السهل الايقاع الامني بها » . فقد سبقه المتصرف ، اسرائيل كينغ ، في ابداء هذه « الحسرة » نفسها وفي دعوة اجهزة القمع السلطوية الى تشجيع قيام « تنظيم عربي قومي متطرف » قال عنه انه « يسهل التعامل معه » . ونحن نعرف معنى هذا « التعامل » . اي ابطرة صفوف الجماهير العربية والتطويح بها في حقول الالغام الاستفزازية التي نصبتها السلطة ونصبها في طريقنا .

● اولادنا في ايد امينة

لقد مضى الى غير رجعة ذلك اليوم الذي كان فيه العديد من الآباء والامهات الطيبين يتخوف من انضمام اولاده ، الصبية والصبايا ، الى صفوفكم . انهم يعرفون الآن ، وعبر الخبرة الشخصية الطويلة ، ان اولادهم في ايدي قيادة امينة ومخلصة للشعب وابناء الشعب وبناته شخصيا. قيادة لا تقامر لا على مستقبل الشعب ولا على مصير ابنائه وبناته . قيادة غير « غوغائية » بل تعتبر نفسها مسؤولة عن مصير الشعب والوطن وأثبتت انها تصلح وتتحمل هذه المسؤولية .

ان وراءكم ، يا ابناءنا وبناتنا ، تاريخ ناصع ومجيد انتم ورثته ومكملوه

الجديرون بهذه المهمة النضالية .

● اولئك آباؤكم وذلك تاريخهم !

وهنا ، ايضا ، اود ان ارد على « المستشار » وعلى رئيس المعارضة (بيرس) وعلى امثالهما ممن تظاهر بالدهشة حين اعلنا التضامن مع شعبنا العربي الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل ، اي من اجل السلام العادل الاسرائيلي الفلسطيني . ان مجرد ابداء هذه « الدهشة » هو وقاحة عنصرية من الصعب ان تجد مثيلا لها . وهي تجاهل وغبن لتاريخ شعب لا يليق به سوى زعماء فقدوا الثقة بمستقبلهم .

لقد كنا ، حزبا وتاريخا وبرنامجا ، قبل دولة اسرائيل نفسها وقبل ان نسمع ارضنا عن هذا « المستشار » ومن امثاله . ولم نقاتل ، حتى ولا في انس اوضاع العزلة ، عن حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وفي اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل . وصمد هذا الحزب على هذا الموقف في وجه العاصفة من الداخل التي وجهها اليه المارقون والمشككون . وحتى حين لم يبق احد سوانا يرفع

واتشاده هو « تمائل وتعاطف مع منظمة ارهابية » . فتقيدنا انهم ، بهذا القول ، انما يكشفون لا عن جهل سياسي فقط بل عن جهل مطبق بأصول حضارتنا العريقة . ان هؤلاء « المستشرقين » و « المستعربين » يجهلون او يتجاهلون ان نشيد « بلادي بلادي » وضعه الموسيقي المصري المصري الخالد ، سيد درويش ، في سنوات العشرين وقبل ان يولد معظم نفسه . لقد انشدناه وننشده مع ميخائيلون – امام محاكم اسرائيل – مرددا وحضارة !

● العلم الفلسطيني

او قضية العلم الفلسطيني . خريجو معاهد الاستشراق والاستعراب هؤلاء صاحوا : علم « الشاف » . اما جهل يستحق من الوقوع فيه اي مستشرق حتى ولو كان تورتسيا ! ان علم « الشاف » هو ، في الواقع ، علم امة بأسرها ، علمها التاريخي والحضاري . ولقد شاء التاريخ ان يمنح الشعب العربي الفلسطيني شرف حمل هذا العلم عن الامة العربية كلها . هذا هو العلم الفلسطيني علم امة وحضارة عريقة . وسيأتي ...



● الرفيق اميل حبيبي يخطب في جماهير يوم الارض في الطيبة (٣٠ آذار ١٩٨٢) – صورة من الارشيف ●

عنصريون متطرفون قوميون من امثال تلك الاركان وامثال ايتان الذي لا يرى حلا للصراع الا بان « يبيد الشعب الواحد الشعب الآخر». وقال « ولن نكون نحن البادين » . اي اعترف بانه ينوي ، اذا استطاع ، ابادة « الشعب الآخر » .

هذا هو الخطر الفعلي . وهذه ...

الذين استطالوا على ممثلي اغلبية التيارات الوطنية . لقد دعونا حتى أولئك الذين اصيبوا « بعقدة » مقاومة الشيوعية الى تبوء مركزهم في الصفوف الامامية قيادة وتضحية . ولكنهم آثروا التمرد على « سياج » مقاومة الشيوعية وانتظار « عشق » الاغراب متقلسين لانهم كانوا في الماضي ...

[illegible]

الدورة الـ ١١ للجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية :

ليرفع اصحاب الضمائر اصوات الاحتجاج على ممارسات الحكومة الوحشية في المناطق المحتلة

❋ حكومة بيغن – شارون تتحمل المسؤولية السياسية والاخلاقية عن مجزرة المسجد الاقصى ❋ تثمين النجاح الكبير الذي حققه اضراب « يوم الارض – ٨٢ » ❋ شجب قرار الهستدروت بعدم تنظيم مظاهرات عمالية – شعبية في الاول من أيار ❋ لتعمل الهستدروت على توقيع اتفاقيات العمل والاجور وعلاوة الغلاء فورا ❋

● تل ابيب – عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يوم ١٧ الجاري ، دورتها الحادية عشرة باشتراك كامل اعضائها واعضاء لجنة المراقبة المركزية .

رأس الدورة الرفيق موشيه زيسر ، عضو اللجنة المركزية .

وحاضر الرفيق مائير فلنر ، السكرتير العام ، حول الوضع السياسي ومهمات الحزب وحول توطيد وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اسس الماركسية – اللينينية .

[illegible]

***

قرارات الدورة

[illegible]

ونطالب اللجنة المركزية قيادة الهستدروت بتنظيم نضالات العاملين من اجل تحقيق اتفاقيات تعكس حاجات جماهير الشغيلة ومطالبهم وفي مقدمتها دفع علاوة غلاء شهرية بنسبة ١٠٠ بالمئة ودفع علاوة اجور على المستوى القطري والفرعي (حسب فروع الانتاج) والمصنعي (حسب المصانع وورش العمل) .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي – سام الفحم

تدعو الى الاجتماع الذي سيعقد في نادي الصداقة وذلك يوم السبت ٢٤–٤–٨٢ الساعة ٦:٠٠ مساء بمناسبة الاول من أيار ومرور ٣٧ عاما على الانتصار على النازية ومرور ٤٠ عاما على تأسيس حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

سيتكلم في الاجتماع ■ المحامي ابراهيم ميلاميد ■ محمد شريدي .

الوفود الاجنبية الشقيقة التي شاركت في اعمال المؤتمر

١ – وفد اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي – ديبيس ريجي ، من الولايات المتحدة .

٢ – وفد الكومسومول اللينيني في الاتحاد السوفييتي – برئاسة ميخائيل اكيموف ، السكرتير الاول لمنظمة الكومسومول اللينيني في جمهورية شوفاشيا السوفييتية . وعضوية عارف مسلم زادة – موظف اتحاد منظمات الشباب في الاتحاد السوفييتي .

٣ – وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية البلغارية – برئاسة الرفيق ليبرا كوليف .

٤ – الوفد الهنغاري – الرفيق الدكتور ستلي ، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الهنغارية ، والرفيق غابور رانتي – موظف اللجنة المركزية .

٥ – اليونان – الرفيق اوبنوس دوماليس – عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية في اليونان .

٦ – قبرص – الرفيق جانينو تاغيزلوس .

٧ – فرنسا – الرفيقة كريستين ايغوان – عضو سكرتارية اللجنة المركزية وسكرتارية اتحاد الطلبة الجامعيين .

٨ – رومانيا – الرفيق اميل مريتشا ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية ورئيس تحرير المجلة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية في رومانيا .

٩ – المانيا الديمقراطية – الرفيقة الكسندرا شميدت ، عضو السكرتارية القطرية للشبيبة الالمانية الحرة (رئيسة الوفد) والرفيق غيورغ رومل – موظف دائرة الشؤون الدولية .

١٠ – المانيا الاتحادية – الرفيق كلاوس كوبرليغ ، من اتحاد الشبيبة العاملة الاشتراكي .

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات شعبية لمناسبة الاول من ايار – يوم العمال العالمي

الجمعة ٨٢/٤/٢٣

● طرة – الساعة ٤:٣٠ ب.ظ ، يتكلم : زاهي كركبي ومجيد صيداوي .

● لقية – الساعة ٥:٠٠ ب. ظ. في الساحة العامة ، يتكلم : جمال موسى ويوسف سلمان وعلي قريع .

● باقة الغربية – الساعة ٥:٠٠ ب. ظ. يتكلم : عليك سالم وابراهيم بيسلسمة .

السبت ٨٢/٤/٢٤

● نحف – الساعة ٤:٠٠ ب. ظ. ، يتكلم : جمال موسى وبنيامين غونين وكمال نزال .

● دبورية – الساعة ٥:٣٠ ب.ظ في مركز القرية ، يتكلم : علي عاشور ومجيد صيداوي .

● جلجولية – الساعة ٥:٠٠ ب. ظ. في مركز القرية ، يتكلم : غازي شبيطة وعبد شواهنة .

● البعنة – الساعة ٦:٠٠ مساء ، يتكلم : منعم جرجورة وهاشم دلاشة ومحمد علي طه .

الثلاثاء ٨٢/٤/٢٧

● مجد الكروم – الساعة ٥:٠٠ ب. ظ. في مركز القرية ، يتكلم : جمال موسى وابراهيم الشيرازي .

● جديدة – الساعة ٧:٠٠ مساء ، يتكلم : اميل حبيبي .

● الرامة – الساعة ٧:٠٠ مساء في النادي ، يتكلم : اميل توما وجوات سلامة .

● بيت جن – الساعة ٥:٠٠ ب. ظ. في الساحة ، يتكلم : محمد نفاع وحنا ابراهيم .

الاربعاء ٨٢/٤/٢٨

● شعب – الساعة ٧:٠٠ مساء، يتكلم . غسان حبيب ومحمود طه.

● اكسال – الساعة ٦:٠٠ مساء ، يتكلم : منعم جرجورة ومحمد عبد الهادي .

الخميس ٨٢/٤/٢٩

● يركا – الساعة ٦:٠٠ مساء ، يتكلم : اميل توما .

● الطيرة – الساعة ٥:٣٠ مساء في النادي ، يتكلم : فيليتسيا لانغر ومحمد عبد الكريم منصور .

● طمرة – الساعة ٦:٠٠ مساء في الساحة العامة ، يتكلم : حسن مناع وعبد الرحيم عراقي ويهوشع ايرنا .

● كفر قرع – الساعة ٦:٠٠ مساء في قاعة السينما ، يتكلم : زهير مصاروة وعبد القادر فنة وغسان حبيب .

● عكا – الساعة ٤:٠٠ ب. ظ. ، يتكلم : سميح القاسم واحمد ابو شنب وجهاد عيد ووفاء بدوي .

● معليا – الساعة ٥:٠٠ ب. ظ. ، يتكلم : تسيبورا شارونى والياس ابو علمة وعصام خوري .

● بيتح تكفا – الساعة ٨:٠٠ مساء في النادي ، يتكلم . وولف ايرليخ .

● حيفا – الساعة ٧:٠٠ مساء في نادي الزاهر (شارع مار يوحنا ٣٩). يتكلم : علي عاشور وزاهي كركبي .

● كريمندا – الساعة ٧:٠٠ مساء ، يتكلم : اليس شناوي وعمر سعدي .

● كابول – الساعة ٧:٠٠ مساء ، يتكلم : صليبا خميس .

● عرابة – الساعة ٥:٠٠ مساء ، يتكلم اميل حبيبي وتفسل مصالحة .

● عبلين – الساعة ٥:٠٠ ب.ظ يتكلم : جورج طوبي .

● الناصرة – الساعة ٨:٠٠ مساء في « بيت الصداقة » ، يتكلم : اميل حبيبي .

● الرملة – الساعة ٧:٣٠ مساء في النادي ، يتكلم : توفيق كناعنة.

الجمعة ٨٢/٤/٣٠

● حيفا (الحليصة) – الساعة ٧:٠٠ مساء ، يتكلم جورج طوبي.

● ام الفحم – الساعة ٥:٣٠ ب. ظ. يتكلم : توفيق طوبي ومحمود حسين المبارك .

● الطيبة – الساعة ٥:٠٠ ب. ظ. يتكلم : مائير فلنر وعبد الصمد ابو عيطة .

● جت المثلث – الساعة ٤:٠٠ ب. ظ. يتكلم : اميل حبيبي ومريد فريد وابراهيم بيادسة .

● شفاعمرو – الساعة ٧:٠٠ مساء ، يتكلم : زاهي كركبي وعيسى حجازي ومقبل ابو الهيجا .

● عيلبون – الساعة ٧:٠٠ مساء ، يتكلم : علي عاشور .

● سخنين – الساعة ٦:٠٠ مساء ، يتكلم : صليبا خميس وزيدان خليلة .

● كوكب ابو الهيجا – الساعة ٦:٠٠ مساء ، يتكلم : احمد سعد .

● المغار – الساعة ٦:٠٠ مساء ، يتكلم. محمد نفاع وعمر سعدي .

● دير حنا – الساعة ٦:٠٠ مساء ، يتكلم : جمال موسى .

● بقة الغربية – الساعة ٤:٠٠ ب. ظ. يتكلم : توفيق زياد واسعد يوسف ورياض كفوري .

يوم السبت – الاول من أيار

مهرجانات مركزية

● تل ابيب – مظاهرة عمالية موحدة (اقرأ الاعلان آخر عنها) .

● الناصرة – الساعة ٣:٣٠ في ساحة بيت الصداقة . يتكلم : توفيق زياد وبنيامين غونين والقس شحادة شحادة وتوفيق كناعنة .

● دير الاسد – البعنة – الساعة ٤:٠٠ بعد الظهر . يتكلم : اميل حبيبي وساشا حيتين .

الصفحة ٣٦ فتعفيط

عبد العزيز الشوربجي في وصيته الاخيرة :



ايهـا الاحـرار انتبهـوا ..

تلك كانت صيحة عبد العزيز الشوربجي شيخ المحامين المصريين في احتفال القوى الوطنية المصرية بذكرى عبد الناصر ، في مقر حزب التجمع الوطني قبل ان توافيه المنية بايام .

لقد عاش عبد العزيز الشوربجي حياته مدافعا عن الحق والعدل ، داعيا للحرية ، نصيرا للمناضلين ، متصديا للظلم والطغيان .

وتشاء الاقدار ان تنال منه يد الخيانة والاستبداد ، لتضعه في السجن في حملة سبتمبر الماضي ، ليتم الافراج عنه بعد ذلك ، ويخرج عبد العزيز الشوربجي اكثر قوة وصلابة مما كان ، وكأنه كان يشعر بقرب منيته ، فيعلن وصيته لكل الوطنيين ، والاحرار في مصر والوطن العربي باعلى صوته :

ايها الاحرار في العالم العربي وفي عالم الاحرار ... بعد عبد الناصر امتدت يد الطغيان من سنة ١٩٧٠ ، من تلك السنة وانا اتوقع ما حدث ، واتوقع حرب اكتوبر ، والتوقع الكيلو ١٠١ ، والتوقع ... واتوقع ... ايها الاحرار ، كانت ستبدأ المعركة لولا كلمة خرجت ورمز الانتظار ، وان كنا لا نرضى بالانتظار ان يكون سهما موجها ضد مصر ، ولكن تريثنا قليلا لنرى ماذا يمكن ان يكون ، ولكن ليس في ظل التريث يبقى غيرنـا في المعتقلات ابدا ، ليس في ظل التريث يهاجم الابرياء ... ليس في ظل التريث تبقى الاحكام العرفية ، ليس في ظل التريث يكون الخضوع ، والسجود ...

نحن احرار ... ولدنا احرارا رغم كل شيء .

ومضى يقول :

قبل ما نروح السجن اتصلت بالاحزاب والهيئات والتجمعات وقلت يا ناس انزلوا الشارع ، لكن العقلاء ، العقلاء جدا رفضوا ان يسمعوني ، ومن كان متوسط العقل او متوسط الذكاء ، سمعني على مضض في انتظار ان انصرف لينصرف الغم عنه ، وكانوا بيقولوا ننزل الشارع نعمل ايه ... عشان يمسكنا في الشارع ، لم يسمعوا كلامي فامسك بهم من الجحور كالجرذان ، ولو اننا كنا نزلنا الشارع واعتقلنا ونحن في الشارع كنا نقول اعتقلنا ونحن وقوف ، ولكن يا لحزني الذي لا ينتهي ... لقد امسكنا ونحن نيام ، كانت كارثة ...

وختم وصيته قائلا :

ايها الاحرار ... انتبهوا ... ان نسخة جديدة من صور الاستعمار والاستبداد تزحف اليكم ... انتبهوا لا ضاعت الحقيقة بينكم ابدا ، ولا ضاعت الحرية بينكم ابدا ، ولا ضاعت الكرامة بينكم ابدا ، ولا ضاع الحق منكم ابدا ...

[من « اليسار العربي »]

اسبوعيات

اما الفاشية الآن واما السلام العادل الآن !

كان يوم الثلاثاء الماضي هو يوم « الكارثة والبطولة » السنوي الرسمي في اسرائيل لاحياء ذكرى ستة ملايين يهودي في اوروبا ابادهم الوحش النازي الهتلري في اثناء صعوده الى الحكم في المانيا وفي اثناء الحرب العالمية الثانية التي اشعل نارها واودت بحياة ما يزيد على ٥٠ مليونا من بني البشر كان نصيب الشعب السوفياتي فيها ، كارثة وبطولة ، النصيب الاوفر : حوالي ٢٠ مليون قتيل والقوة المقررة في القضاء على هــذا الوحش الامبريالي — الراسمالي .

لقد قرر مؤسسو دولة اسرائيل ان يميزوا انفسهم ، في هذا اليوم ، عن بقية شعوب العالم التي احتفلت وتحتفل في كل عام — في التاسع من ايار ، بالقضاء على النازية والفاشية خصام كافة الانسانية ابهظ ثمن ، ثمن يجب ان يكون بحد ذاته كافيا لمنع تكرار هذه الكارثة ولا في اي بلد من بلدان العالم . ولم نشأ ، لا في الماضي ولا الآن ، ان نجادل في جدوى هذا التميز . وذلك احتراما منا لواقع ان العديد من سكان اسرائيل هم من بقايا تلك الكارثة التي ارتكبها النازيون والفاشيون وهم يرفعون شعارات هي اقذر واحط ما تفتقت عنه الاذهان اعداء الانسانية — شعارات التفوق العرقي والعداء البهيمي للسامية وللشيوعية و « المجال الحيوي » و « نقاوة العرق » وابادة البشر .

كذلك لن نتعرض الآن ، في هذه العجالة ، الى المحاولة التي قام الحكام الصهيونيون ويقومون بها لفصل الصفة الرأي العام الاسرائيلي ولتزوير التاريخ . ويجب ان يكون واضحا في هذا المجال ، في هذا اليوم وفي كل يوم ، اننا نعتبر محاولة الانتقام من الاتحاد السوفييتي ومن الشعب العربي الفلسطيني على ما اقترفته النازية والفاشية ضد اليهود في اوروبا تزويرا بهيميا للتاريخ ووقاحة دموية لا يمكن ان تصدر الا عن العقل مشابهة لتلك الاذهان التي اقترفت جرائم ابادة البشر .

ولكننا نود ، خصوصا في هذا اليوم في دولة اسرائيل، ان تعلو عاليا اصوات اولئك الناس اليهود الشجعان في اسرائيل الذين ، بالاضافة الى رفاقنا اليهود الابطال المقاومين — ضمير شعبهم — انفقوا يرفعون اصواتهم ، عالية ومجلوجة ، في تحذير شعبهم من صعود « الفاشية » الطبعة الاسرائيلية من العام ١٩٨٢ » .

اننا نعلي عاليا موقف القاضي حاييم كوهن . ونخص الآن بالذكر مقال زوهر بن اشر في « دفار » (١٦ الجاري) الذي جاء بعنوان : « الفاشية الآن ؟ » .

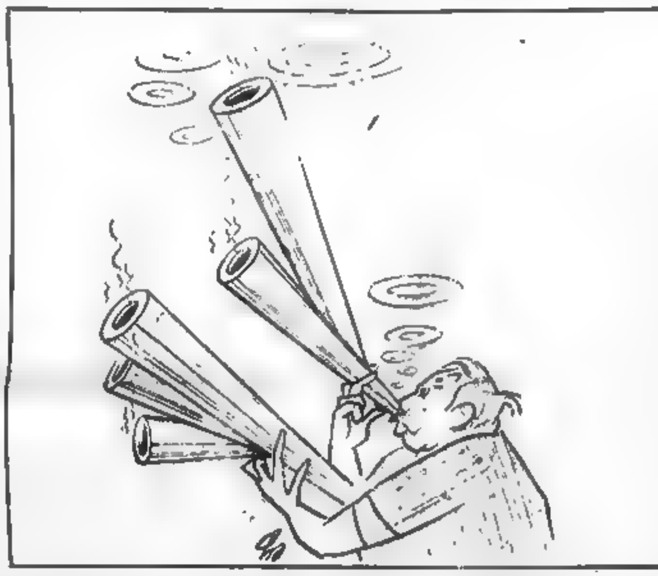
ووجه فيه النداء الى المعارضة ان « تسمي الولد باسمه وان تطهر الشعب من مغبة الوحش الذي ينمو ويكبر ويبتلع كل ما هو طيب .. لقد جرى تجاوز الخط الاحمر . ولم يعد كافيا الاعتذار . بل يجب استغلال كل لحظة وكل حدث من اجل الصراخ ومن اجل الدعوة الى الصراخ ومن اجل الكشف عن الحقائق ومن اجل التحذير حتى يصبح بالامكان بناء القاعدة التي تنقذ المجتمع الاسرائيلي من الانحدار المخيف » ..

اننا نعرف ما جرى ويجري في المناطق المحتلة ، ما ينشر وما لا ينشر . ونعرف ان « الفاشية ، الطبعة الاسرائيلية من العام ١٩٨٢ » اعمق جذورا من هذا العام وقتها ، في جنون اليأس الذي وقعت فيه ، لا تتورع عن ارتكاب احط الموبقات بما في ذلك محاولة ارتكاب جريمة ابادة شعب . اننا لا نستبعد ان يكون مهاويس السرابي الفاشي كهانا يفكرون جديا بالانتحار في يميت ولا ان يعترفوا بان العرب بشر ! اننا لا نعرف الوضع النفسي لشارون او ميلسون حاليا . ولكن السياسة الحاكمة قد تجاوزت ، في التعامل مع العرب ، الخط الاحمر منذ وقت طويل ..

وان ما تقوم به حكومة بيغن الآن ، من تهديد بوقف الانسحاب من سيناء ويشن حرب الابادة ضد الشعب الفلسطيني في لبنان ، هو من مظاهر هذه « الفاشية ، الطبعة الاسرائيلية من العام ١٩٨٢ » التي تفضل الانتحار على الاعتراف بالفشل وانه لم يبق من خيار حياتي سوى الانسحاب من جميع المناطق المحتلة لا من بقية سيناء فقط .

وما من شعب ينتحر طواعية خصوصا الشعب الذي عانى ، بجمعه ، آفات ذلك الوحش الذي جاء يبيد الشعوب الاخرى فكاد يبيد شعبه نفسه . ولذلك نرى في الاصوات العربية الجديدة برهانا على ذلك وعلى ان سياسة العدوان والاحتلال تلفظ انفاسها الاخيرة وتغرق في مستنقع الدم والخراب الذي اطلقته . ان « القاعدة » ، التي يطالب زوهر بن اشر ببنائها ويكون في مقدورها ان « تنقذ المجتمع الاسرائيلي من الانحدار المخيف » هي في اوسع وحدة نضالية يهودية — عربية واسرائيلية — فلسطينية لانهاء الاحتلال ولتحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني « الآن » وبدون اية علامة استفهام . فاما السلام العادل الآن واما الفاشية الآن !

(جهينــة)



[من « عل همشمار » ١٩٨٢/٤/١٩]

الشعب العربي الفلسطيني

شعب حي لا يموت

لا احد يعرف ماذا يجري بالضبط — من مذابح — في الاراضي العربية المحتلة .

فمنذ اكتوبر ١٩٨٠ — اي منذ ان نقلت عدسات التلفزيون ، في مختلف انحاء العالم ، صور تلك الازقة في الضفة الغربية المحتلة وقد استلقى فيها عدد من الشبان العرب على الارض بعد ان اصيبوا بالرصاص في ارجلهم — والاحداث السياسية الدامية في الاراضي العربية المحتلة لا يمكن تغطيتها .. لا عن طريق التلفزيون ولا عن طريق الصحف او الاذاعة ! قيد المراقبة « القوية » لم تعد تطول الصحف العربية وحدها التي تصدر هناك . وانما اصبحت تطول ايضا كل الصحفيين والمصورين — المحليين والاجانب — ومنهم ، كما يعرفه القراء ، المصور الصحفي جدعون عيماي .

وما اكثر الاخبار عن « الاحداث السياسية » الدامية في الاراضي العربية المحتلة التي حظر نشرها ! وما اكثر الافلام التي اقتطع قسم منها او صودرت باكملها ! وما اكثر الصحفيين المحليين والاجانب الذين احتجزوا في السجون او تم وضع حد لنشاطهم الصحفي ، وهل يخفى على القراء لماذا يعملون الآن على ابعاد المراسل الصحفي المعروف ، رفيق حلبي ، عن العمل في التلفزيون الاسرائيلي ؟!

حتى صحيفة « معريب » شعرت مؤخرا ! وشعرت معها الصحف الاسرائيلية الاخرى التي تركت صباح يوم الثلاثاء الماضي « فراغا معينا » في صفحاتها الاولى احتجاجا على تقييد حرية الصحافة واغلاق « يميت » امام الصحفيين ، بالحظر بعد اغلاق منطقة « يميت » امام الصحفيين . فنشرت ، يوم الاثنين الماضي ، مقالا على صفحتها الاولى تحت عنوان : « حقا ان حرية الصحافة في خطر » (« صح النوم ») .

كما ان صحيفة « جيروزالم بوست » كتبت ، في اليوم نفسه ، افتتاحية تحت عنوان « لغة الرصاص » اعترفت فيها بان « قتل وجرح العرب في المناطق (المحتلة) اصبح روتينيا تقريبا . فبالكاد يمر يوم دون ان يقتل فيه واحد او اثنان على الاقل وخاصة من الشبان » !

وهذا الاسبوع قرانا في الصحف ان الاوامر التي اعطيت الى جنود « الناحل » (الشبيبة الطلائعية المحاربة !) العاملين في قطاع غزة اطلقت على اهالي القطاع اسم « حرائيم محلية » وطالبت هؤلاء الجنود بان يعملوا على « تكسير عظامهم من اعلى الراس الى اخمص القدمين » !

لقد اصبح واضحا الآن ان الاعمال الارهابية — او المذابح على الاصح — التي ترتكبها سلطات الاحتلال في الاراضي العربية المحتلة قد ازدادت منذ ان بدا فيها تطبيق ما يسمى « الادارة المدنية » في تشرين الثاني ١٩٨١ والتي هدفها الاساسي هو تهيئة الاوضاع لضم هذه الاراضي بشكل رسمي لاسرائيل .

ومعروف تماما مشروع وزير الحرب الاسرائيلي ، ارئيل شارون ، الشامل بالنسبة للبنان والضفة الغربية وقطاع غزة .

فهذا المشروع يستهدف ، بالنسبة للبنان ، اخضاع هذه البلاد تماما لاسرائيل وطرد منظمة التحرير الفلسطينية منه وتسليم الحكم فيها لعصابات بشير الجميل .

اما بالنسبة للضفة الغربية وقطاع غزة فهو يستهدف وضع حد لاعمال المقاومة للاحتلال الاسرائيلي في الضفة والقطاع وايجاد « قيادة بديلة » غير القيادة الحالية المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية ، يمكن التفاوض معها حول تطبيق مشروع « الحكم الذاتي » !

وقد املت سلطات الاحتلال ان تجد هذه « القيادة » في ما يسمى « روابط القرى » التي اقامتها في الضفة الغربية المحتلة .

ولكن هذه « الروابط » ثبت انها لا في العير ولا في النفير ! وكانت بمثابة نعد وقح لابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة .

وصدق الكاتب والصحفي التقدمي المعروف ، امنون كابليوك ، حين قال في احدى مقالاته التي نشرها مؤخرا ان اعتماد سلطات الاحتلال على ما يسمى « روابط القرى » هو منتهى العجرفة ! فهي ، باعتمادها على هذه « الروابط » ، انما تحاول استغلال القرويين الذين هم اكثر فئات المجتمع الفلسطيني تضررا من الاحتلال (المستوطنات ، مصادرة الاراضي ، تحويل الفلاحين الى عمال في ظروف عمل سيئة للغاية .. الخ) لتنفيذ اغراضها التوسعية والعدوانية ضد الشعب العربي الفلسطيني .

فهي ، عن طريق هذه « الروابط » ، تعمل على تقديم الاموال بشكل احتفالي الى مختلف الهيئات (التي ترضى عنها طبعا) . ومن طريق هذه « الروابط » تعيد الموظفين المفصولين (كما جرى مع المعلمين المفصولين) الى اعمالهم . ومن طريقها يجري « توحيد العائلات » ! كل ذلك بهدف رفع مكانة اعضاء هذه « الروابط » في اعين المواطنين .

ولكن هيهات ! فقد بقيت هذه « الروابط » في الحضيض ، ولم تحظ الا بالسخرية من المواطنين . وكيف لا واحدهم رئيس « رابطة قرى بيت جالا » بشارة قمصية — مثلا هو شخص امي — لا يقرأ ولا يكتب — ومع ذلك يعتبر من اقرب المقربين للبروفسور « المثقف » مناحيم ميلسون ! كيف لا واحدهم — رئيس « رابطة قرى رام الله » جميل الخطيب — قد حكم عليه مؤخرا بالسجن لمدة ثلاثة اشهر بتهمة غش زبائنه في الاثاث الذي يبيعه لهم في دكانه !

وهكذا .. يتبين بوضوح ان المذابح التي ترتكبها الآن قوات الاحتلال في الاراضي العربية المحتلة ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني ، والتهديدات الاسرائيلية المستمرة بغزو لبنان لطرد الفلسطينيين والسوريين منه واقامة حكم كتائبي انعزالي موال لاسرائيل ، قد اصبحت جزءا لا يتجزأ من الاستراتيجية التي يعمل حكام اسرائيل على انجاحها في الوقت الحاضر .

ولكن حكام اسرائيل الذين اعماهم الغرور سيدركون ، عاجلا او آجلا ، انهم يواجهون شعبا صمم على الحياة ، مهما يكلفه هذا من ثمن . وصدق ذلك الجندي الاسرائيلي الذي صرخ في وجه زميله وهو يطلق الرصاص على المتظاهرين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة : « انظر ! انهم لا يخافون الموت ! تطلق عليهم الرصاص من هذه الناحية فيأتون من الناحية الاخرى » !

كما سيدركون ايضا ان منظمة التحرير الفلسطينية ليست فقط الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وانما هي ايضا رمز لهذا الشعب ولتطلعاته الوطنية . انها الرابطة التي تربط بين ابنائه في كل مكان وتعمل على تنظيم الدعم العالمي له وتمنحه الامل في وضع حد للاحتلال وفي اقامة دولته الفلسطينية المستقلة .

وشعب مثل الشعب العربي الفلسطيني هو شعب حي لا يمـوت .

علي عـاشور

هوية العرب في اسرائيل

« الدم الذي يسفك في شوارع مدن الضفة وقراها هو دم اخوتنا ، هو دمنا نحن . وكل تفكير بان القضية الفلسطينية ليست قضيتنا هو تفكير معتوه وسطحي » .

● « الاتحاد » — ننشر فيما يلي النص الكامل للمقال الذي كتبه الزميل سالم جبران في جريدة « هآرتس » يوم الاثنين ١٩—٤—٨٢ :

■ بطبيعة الحال ، فقد ركز اضراب الجماهير العربية في اسرائيل ، في يوم الارض ، الثلاثين من آذار ١٩٨٢ ، اهتمام وسائل الاعلام والرأي العام في اسرائيل والعالم حول القضايا المؤلمة والمعقدة لهذه الجماهير . ليس في نيتي ان اناقش على هذا القبر ، الآن ، اذا كان الاضراب شاملا او جزئيا او « فاشلا » كما يزعم بلا تعب ، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، السيد بنيامين غور آرييه . امر واحد واضح بشكل مطلق : ان الصورة الزاهية التي يرسمها غور آرييه للجماهير العربية ، كجماهير سعيدة ، مزدهرة ، آمنة وهادئة وان « حفنة من المحرضين » فقط ، تحرضها وتهيجها — هذه الصورة تحطمت تماما في يوم الارض ١٩٨٢ ، وطفت المشاكل القاسية على السطح .

يوم السبت ٢٧—٣—٨٢ جرت في الناصرة تظاهرة رفع شعارات امام العين احتجاجا على اعمال القمع الاحتلالية في المناطق . ضابط العمليات في الشرطة لمنطقة الشمال ، السيد فينات ، قال لنائب رئيس بلدية الناصرة السيد اديب ابو رحمون ، بدون ان يتسربل بالدبلوماسية : « مسموح ، في تل ابيب ، تظاهروا يوم السبت ويمكنكم ان يتظاهروا كل يوم اذا ارادوا . اما في الناصرة فلن اسمح بالتظاهر » .

يخيل لي ، ان هذه الجملة تلخص ، على الشكل نحو ، معاملة النظام الاسرائيلي ، بكل اجهزته ، للعرب في اسرائيل ، هذه المعاملة التي هي ، في اساسها وفي جوهرها شوفينية وكولونيالية . والا فما معنى هذا الكلام ؟ اصول اللعبة الديمقراطية في اسرائيل سارية المفعول ومسموح بها لليهود فقط واما في الوسط العربي فالاصول المعمول بها هي القمع والقبضة الحديدية ؟! هنا يكمن جوهر التوتر الذي يصل الى مستوى الانفجار العنيف ، في اوقات الازمة ، بين الجماهير العربية ومؤسسات الدولة . ان هذا التوجه يحمل في طياته وهما بان القوة قادرة ان تسكت المشاكل وان القمع والضغط باشكاله المختلفة ، قادر ان يشل ارادة الجماهير في ان تغير الامور وان تعيش كشريكة في تقرير طابع المجتمع الذي تعيش فيه ..

صحيح انه كان تقدم عظيم في حياة الجماهير العربية ، تقريبا في كل المجالات ، بالمقارنة مع وضعها ابان قيام الدولة . ولكن هذا المقياس للمقارنة غير صحيح ، باي حال من الاحوال ، بل انه مسيء ومهين . يجب ان تكون المقارنة بين وضع الجماهير العربية ومستوى الحياة العام في الدولة . هنا ايضا ، يكمن جذر من جذور المرارة والاهانة العميقين . ان القضايا الاجتماعية — الاقتصادية للمجتمع العربي في اسرائيل حادة الى درجة الانفجار : اكثرية الاراضي صودرت حتى لم تعد الزراعة قادرة ان تكون مصدرا للمعيشة ، منطقة سلطة المدن والقرى العربية تقلصت باستمرار ، وفي الناصرة على سبيل المثال ، من الصعب جدا ايجاد ارض لبناء مدرسة جديدة ، بل من الصعب ايجاد قطعة ارض لتكون مقبرة !! هناك نقص حاد في غرف التدريس ، لا توجد شبكة نواد ومراكز اجتماعية ورياضية للشباب ، هناك ازمة حادة في ايجاد عمل لخريجي الجامعات العرب ، وغيرها وغيرها . كل هذا ، بالاضافة الى الجو العام الذي يحاول ان يزرع في قلب العربي في اسرائيل شعورا بالغربة رغم انه ابن هذه البلاد ، منذ الازمنة القديمة .

ان التمازج الذي يحمل في طياته ديناميتا اجتماعيا متفجرا ، بين الاهانة القومية والاهانة الاجتماعية اذ ان العرب في اسفل السلم الاجتماعي من ناحية التشغيل وفرص العمل ، ينفجر في اوقات الازمات والشد العنيف . وليس الجواب على هذا الانفجار الحنين الى الايام « الطيبة » للحكم العسكري بل المعالجة الحقيقية ، الواقعية ، والانسانية لهذه القضايا ، لترسيخ التعايش المساوي الكامل بين الجمهورين ، اليهودي والعربي ، في دولة اسرائيل .

جنبا الى جنب مع الجانب المطلبي للقضايا الجماهير العربية في اسرائيل ، يجري النقاش باستمرار ، حول موضوع الهوية . هناك من يؤكد انه جرت عملية فلسطنة وتطوير راديكالي عند هذه الجماهير (اقرأ مقال السيد ايلي ريخس في « هآرتس » ٢—٤—٨٢) ويرى ان هذا هو اتهام حاد ويتوقع ان يقوم العرب ويدحضوا هذه التهمة . حقا الهوية القومية الفلسطينية تعمقت وتعززت باستمرار منذ حزيران ١٩٦٧ . لم يعد ممكنا الحديث عنا كمجرد عرب ، بشكل عام بل كعرب ابناء الشعب العربي الفلسطيني الذي هويته واضحة ومتفردة عن هوية بقية العرب ، على اساس التطور الجغرافي — السياسي لهذه البلاد ، منذ نهاية الحرب العالمية الاولى . وبالاضافة لهذا ، فنحن مواطنون اسرائيليون . كل تفكير بان القضية الفلسطينية ليست قضيتنا هو تفكير معتوه وسطحي والسؤال هو : كيف ننسق بين هوياتنا المختلفة وانتماءاتنا المعقدة .

بالنسبة لي ، الدم الذي يسفك في شوارع وساحات مدن الضفة وقراها هو دم اخوتي ، هو دمي . في نظري ، اقتراح الحكم الذاتي (الاتونوميا) البيغيني المعروض على الفلسطينيين هو اقتراح مثير للقرف والغضب ، بحيث ربما حتى مصطفى دودين لن يجرؤ على قبوله . تنصيب الجنرال — البروفسور مناحيم ميلسون مندوبا ساميا كولونياليا مفتش عن العملاء ورؤساء العشائر لتثبيت الحكم الامبريالي في المناطق المحتلة هو استفزاز ، لا اكثر ولا اقل . ولكن هل يفهم من هذا الكلام انني معاد لاسرائيل ، معاد اليهود ؟ نحن نقول ، بكل بساطة ووضوح ، ان الشعب العربي الفلسطيني من حقه هو ايضا « ان يعيش حرا في وطنه » . ليست هناك اية حاجة لتصادم الهويات . توجد هوية واحدة ، متبلورة ومتكاملة ترى ان السلام على اساس دولتين لشعبين هو مصلحة الفلسطينيين ومصلحة الاسرائيليين ، وهو مصلحة مضاعفة العرب في اسرائيل .

*

يشكل العرب في اسرائيل حوالي ١٧ ٪ من مجمل سكان دولة اسرائيل وهم يتفاعلون ، تقريبا بشكل عضوي ، في الحياة الاقتصادية والعامة . الاجيال الشابة مهتمة وفعالة في الحياة السياسية والثقافية . ان التحولات الديناميكية الثورية ، الاجتماعية — الاقتصادية التي جرت ، تدفع العرب في اسرائيل الى عدم الموافقة ، بعد ، على الوقوف على جنب ، بشكل سلبي وعادي . هذه الجماهير تريد ان تكون شريكة فعالة لليهود في الدولة وشريكة فعالة لليهود والفلسطينيين في تقرير طبيعة البلاد والمنطقة والمستقبل كله .

من هنا ، فان النضج الاجتماعي المكافح والرغبة في المشاركة اكثر في الحياة العامة للدولة ، وعدم السكوت على الظلم ، والرغبة في ان تكون جسرا حقيقيا بين اسرائيل والفلسطينيين والعالم العربي — ان كل هذه المواقف هي الصيغة الاكثر جدة التي اعلنتها الجماهير العربية في اضرابها يوم الارض ■

سالم جبران

حول مسرحية « الطفل الضائع » لرياض مصاروة :

نحـن بحاجـة الى ملائكة الارض .. !

* بقلم : انطوان شلحت *

● استمدادة جزء من واقع ●

يستمد رياض مصاروة في مسرحيته «الطفل الضائع» جزء من واقع في ديناميته المباشرة ، مساحة هذا الجزء تبدأ عنده بين جدران الجامعة وتنتهي خارجها ولكن عند حدود فئة الطلبة الجامعيين .

يستمد الاحداث والشخوص من وسط هذه الفئة . لكن يظهر ، بشكل جلي، ان الاحداث حكمت وجهة نظر المؤلف اكثر من الشخوص واثر ذلك بصورة واضحة عليها بحيث القفت من بين يديه في بعض المقاطع وبقيت فئة سائقة لتداعي الحدث بشكل ميكانيكي. وهذا الامر افقدها الديناميكية ، فسمة بعض المقاطع ، وفتح المجال امام فقدان عنصر الاشتغال على بعض دمركاتها .

ولعل مرد هذه العلاقة شبه المشوهة بين الاحداث والشخوص هو في بعد المؤلف عن معايشة هذا الجزء من الواقع الذي يستمده ويتخذ موقفا منه ، على ان ذلك لا يسقط بأي حال كل ايجابية من هذا العمل . فبعرضه لصالة فئة طلبة ومثقفة من فئات شعبنا وبابراز موقف صحيح واضح منها ترجم رياض مصاروة آراء لطاقات واسعة من شعبنا الى الطبيعة جيدة ودائمة وبابقة بالبحث عن الحابلة (عبرت عن هذه الآراء الندوة «الجديد» المنشورة في عدد آذار ١٩٨٢) .

● الحـدث ●

كان تولستوي يقول « على الدراما بدلا من ان تروي لنا حياة الانسان كله ، ان تضعه في وضع وان تعقد عقدة يتكشف الانسان كله عند حلها » .

جريا على هذا يضع مصاروة ابطاله في سبيل البحث عن الذات . وفي فترات معينة من حياتهم يتكشف فيها كل واحد منهم في محتوى عالمه الداخلي كافة وفي حل مسالمه الاجتماعية .

اما « الطفل الضائع » في المسرحية فهو مجموعة شخوصها كلها ، ويجتهد المؤلف في ابراز مدى الضياع ، هذا ضياع الى غير رجعة ، وثمة ضياع يملجا به القارئه فيفيق من غفلته ليفكر ويتفكر . ويتمثل هذا في حوار احد شخوص المسرحية سليم



● ريـاض مصـاروة ●

« ابحثا يا حباب ، ابحثا عن الموانع . فلتكن عبرة لكم (ينظر الى الجمهور) ولكن ابحثا ؟ لكم ! (يهز كتفيه) ربما .. ربما (ص ١٠) .

الضياع الذي يلجأ به القارئه هو البؤرة التي يحاول مصاروة ان يسلط عليها نقطة الضوء . ويتم تجسيده عبر شخصيتين هما سليم وسلمى يصبح بهما المؤلف مجال الظهور في بعض المقاطع متحدثين الى الجمهور بلغة الانا . وفي رأيي ان هاتين الشخصيتين سوية مع شخصية بشار هم مركز الاحداث — منهم تتداعى ومنهم تنطلق المواقف .

يسير سليم وسلمى في مسار واحد طوال مجريات المسرحية وتذوب الفوارق بينهما حينا الى حد اندماجهما في شخصية واحدة . وفي حين يتقرر سليم مصير الضياع الى غير رجعة بحيث لا تستطيع المجموعة التي انتمى

ايها لن تعرف اليه طريقا بواجهه سلمى مصير الضياع ولكن من اجل البحث . ويظهر هذا المصير في الحوار التالي :

سلمى : الشعر نفسي ملاكا جاء الى هذه الارض ليصلحها ولكنه اصطدم بواقع لا يقدر عليه فاضطر ان يرجع حزينا الى خالقه فيقول له : اعطني .

بشار : لا تنس ان هذا الملاك

التي تتحدثين عنه جاء من هناك (يشير الى السماء) من فوق . نحن بحاجة الى ملائكة الارض يا سلمى ... نحن بحاجة الى أي بشر كل ما انه هو الملاك على الارض ليغير ما من حوله .

● مدنجه الشخوص ●

نماذج شخوص المسرحية كافة ، في حركتها ومصائرها ، حركة ومصائر اشخاص في الواقع .

فنموذج الثوري الصبياني المتطرف الذي لا يؤمن بوجود دور للفن في الثورة ويخاطب الفنانين قائلا « انتم تهربون من المعركة عن طريق الثرثرة . انا احب الاشياء العملية . خذ مثلا يوم الارض الذي هز كيان الدولة وسقط فيه ستة شهداء . سقوط الشهداء هو الشيء العملي يا عزيزي واقول لكم اننا بحاجة الى يوم ارض رئيسي يوما واحدا » (ص ١٦) .

ونموذج جان الوجودي العابث الذي يؤمن بان التحرر الجنسي هو المفتاح للتحرر الاجتماعي ، فهو يقول «التحرر الاجتماعي يبدأ عند المرأة . التحرر الجنسي هو المفتاح . فما دامت تلك القضية تلك العقدة التفاضلية قائمة لن تستطيع المرأة ان تفكر ولا الرجل.

[illegible]

كنا صغارا ولم تكن تلك المدينة الموقدة فوق رؤوسنا ! كنا نقطع المسافات الطويلة في الوعر الذي كان، نقطف النرجس والاعشاب ونأكل ما يصلح اكله . كنا نلتقط الافخاخ للعصافير على المصاطب الصخرية . وفي الوعر كانت نقطة التقاء وصلها واحد منا اعتبرناه الولد الشجاع البطل . وعندما كنا نرجع كنا نفرغ القصص ومكاتب احيانا .. فلقد عشنا ايضا !! كنا نسرق التين وكان الشهي من ذلك الذي كانوا يقدمونه لنا على الطاولة . ويلاحقنا صاحب التين بسبب ويصرخ ويشتم ويرمينا بالحجارة ونحن نهرب منه ونضحك من اعماق قلبنا . تعرفنا ايها الناس كانت جميلة وجلسوا عليها دون ان يسالونا » (ص ٥٤—٥٥) .

هذا « الطفل الضائع » يبحث عن معنى لحياته من خلال الارتباط الوثيق بالماضي ، الذي تربط اليه وبالرائحة المذكوره (عند الشيوخ) منتظرا ان يمطره مصدر مال بهذا المعنى . وان يظفر بطول العمر يصاب بالقنوط ويمضي الى حتفه . وقبل ان يواجه هذا المصير يكون قد عرفه « قصة العشيقي » الذي وصل اليه مسيح مجموعة « الاطفال الضائعين » فيقول « مثلا كان في جلستنا !! اربما ان نحل كل شيء في هذا العالم من خلال اوربية الثقافي .. الكلام ، من خلال الاصطلاحات التي كنا نسمعها احيانا ولا نعرف ماهيتها احيانا . كنا نحسب الكلمات التريبة غير المفهومة كما قال سالين في « المتسبعي » . الظروف الموضوعية ، الديالكتيك ، والبكم هذه الكلية : الاكسبتسيالزم ، كلمة طويلة ، ها ، ولزن في الاذن وما اشبه ذلك . لقد حكموا لنا محضر الثورة العتيدة ونحن سنكون ميلادها . نخطب بالجماهير ونحرر فلسطين . لقد حررنا كل شيء .. المرأة وفلسطين والرجل وقتلنا الرأسمالية والامبريالية والرجعية والاستعمار الجديد ... و ... ولكننا في الحقيقة لم نقتل الا داخلنا وكل ذلك مع كاس الويسكي وتدخين الممنوع . انظروا ايها الناس . انظروا الينا نحن مثقفي هذا الشعب بحثنا لنلقي العلم ولنهل من حضارة الاصالة كي نثبت انفسنا » (ص ١٤ — ١٥) .

سلمى — رفيقة سليم — هي كذلك « طفلة ضائعة » تبحث عن معنى لحياتها لكن من خلال الاجتهاد والدأب « اقرب ما يكون في هذا الكون (المقصود سليم — أ. ش) ليست لمرض ولكني لا اعرفه حتى الان كيف سنحصل عليه — ننظر الى مشوار — ربما سنحصل عليه .. وننفذها » ص ٢٥ .

وكما ذكرت انفا فان « الطفل الضائع » الذي قصده المؤلف هو ، بالاضافة الى سليم وسلمى ، مجموعة الشخوص آنفة الذكر . ويصور

[illegible]

الظروف الاقتصادية — الاجتماعية ، الحرية الجنسية تلتقي مع مجمل التحرر الاجتماعي » (ص ٢٦) . ترد على نزعتي الصبياني حين كاد يخرج من جلده مطالبا بيوم ارض آخر وتقول « لا تخف .. سيأتي في موعده » . تواجه سليم بحقيقة مواقفه « تمضي بسرعة وتأتي بسرعة . انت خائف من المواجهة وتخاف حتى من نفسك ، انت تهرب الى مجدك هذا لانك خائف » . تضع سميح الشيوعي « انيت الى الخيركم بخبر مفرح ، قبل ساعة انفجرت فئة . لحظتها اكتشفوا انها حامل ، واعترفت باسمه ، انه طاير متزوج ولكنه الحال في عينه — الكل يعثر الى سميح » (ص ٨٦ — ٩٠) .

● ارتباط بالماضي — من اجل استيعاب التجربة ●

في مشهد « صحورية تستقبل اطفالها » (ص ٥٦) يدفع المؤلف شخوصه باتجاه استحضار الماضي من خلال زيارة لبقايا احدى القرى المهدومة . وفي هذه العودة تلتقي مصاروة ربط شخوصه بالماضي من اجل فهم الحاضر واستشراف المستقبل .

كذلك فانه يستهدف من هذا الارتباط بالماضي لا بمنطق الرومانسي الحالم ولا بمنطق الوجودي العابث ولا بمنطق الفكر الصبياني الحاقد انما بمنطق من يستوعب التجربة بعواتبها كافة الايجابية منها والسلبية ، من اجل تجاوز كل ما يقف في طريق استمراريتها من عثرات . وحين تسائلت سلمى « وما الفائدة من كل ذلك ؟ الذي صمت مات ولن نرجع » محسنا بشار « لكن التجربة باقية مهما كان نوعها ، حتى السيئة منها تبقى في العقول السليمة » (ص ٥١) .

في هذا المشهد نلمس الهدف الاساسي في المسرحية وهو البحث عن الحقيقة التي يبدو انها تشغل المؤلف الشاغل منذ بداية المسرحية وحتى نهايتها ، والا تضطرب الامور داخل هذه الشلة / الاوربية فتتكشف المقدمة وتمس القارئ بالحقيقة الصادقة . ولكن هذا لا يحدث دون شيء .

يحدث بعد ان يكون سليم قد مات وسلمى قد ضاعت وبشار يخاطب الجمهور « وقالت ابحث عن سلمى ولكني لم اجدها . هل كانت حلما ؟ هل هي ميتة ؟ ابحثوا عنها وقد وجدتموها لا تضيعوها ! » (ص ١٢٨) .

● بين حرارة التجربة وعنصر الافتعال ●

شخوص المسرحية بسيطة ، تعبر بتلقائيتها وراء الحدث . واقد وفق رياض مصاروة في انتقائها من خلال الايحاء المباشر بمعايشة الموضوعي .

مع هذا لم اتخلص من الشعور ببرودة التجربة التي ميزت المؤلف عند بعض المقاطع . هذه البرودة والاصح القول غياب الحرارة ، اثرت في جعل بعض الشخصيات مقولبة يحركها خيط المؤلف السحري ، يشدها ويفنيها وكل ذلك بعجز واضح عن تصحيح العملية فيها . ان جزءا من هذه البرودة مرده الى عدم غوص المؤلف في العمل الانساني لكل شخصية على حدة ، يدلل ذلك على شخصيات ليلا والبنت وسميح ويسحب الى حد ما

[illegible]

(و) — « الطفل الضائع » مسرحية رياض مصاروة . الناصرة ، شباط ١٩٨٢ . صمم الغلاف : الرسام عبد عابدي . ١٢٠ صفحة من الحجم الصغير .

« الطفل الضائع » على الخشبة

●● بدأ المخرج المسرحي رياض مصاروة العمل ، مؤخرا ، على اخراج مسرحيته «الطفل الضائع» . وهو يتوقع ان ينتهي من هذا العمل في اواخر شهر حزيران القادم تمهيدا لعرضه على الجمهور . بهذا تكون هذه المسرحية قد سجلت انجازا مزدوجا ، تأليفا واخراجا ، في رصيد مصاروة الذي تغني اسهاماته الحركة المسرحية المحلية .

ان قدرة المسرح على مياه حدث يتطور مرئيا امام جمهور النظارة ، بكل تعقده وتشخيصه الحياتيين ، يحدد المكان الهام الذي يشغله بين انواع الفنون الاخرى . وطبيعي ان تكون خشبة المسرح هي ملحمة هذه القدرة .

مكتبـة «الاتحـــاد»

* « عابرو السبيل » — مجموعة قصص نجوى قعوار فرح *

● ضمن سلسلة احياء التراث الثقافي الفلسطيني اصدرت الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين الكتاب التاسع وهو مجموعة قصص « عابرو السبيل » للكاتبة الفلسطينية نجوى قعوار — فرح .

وكانت الطبعة الاولى من هذه المجموعة قد صدرت في العاصمة الاردنية عمان ، سنة ١٩٥٤ وقام باختيار اقاصيصها والاشراف على نشرها لجنة من اصدقاء الادبية وهم سامي حبيبي وتوفيق قعوار وعيسى الناعوري .

تحوي المجموعة خمس عشرة قصة وتقع في ٢٢٤ صفحة من الحجم المتوسط ، وقدم لها الاديب عيسى الناعوري الذي اكد ان غالبية هذه القصص تغلب عليها النكهة الطائفية المتبعة على غطرسة الاغنياء وغرورهم وعطفا بالغا على الطبقات الضعيفة المتألمة ص ٧) .

وتحوي المجموعة بعض الرسوم بريشة مصطفى فروخ اما العناوين فهي من تصميم فؤاد اسطفان .

* « تفاح المجانين » — رواية يحيى يخلف *

● عن « دار الحقائق » في بيروت صدرت مؤخرا رواية « تفاح المجانين » للكاتب الفلسطيني المعروف يحيى يخلف .

واهدى يخلف روايته ، التي تقع في ٩٦ صفحة من الحجم المتوسط « الى الشهيد ماجد ابو شرار .. ماجد الانسان والقائد والمثقف الثورية ، وقدم لها بهذه الكلمات « ما اكبر صبرهم جيل الآباء وما اجل حزنهم .. تجرعوا المرارة وعاشوا زمن النكبة والنهوض وكانوا شهود زمن الانكسارات، زمن الوجع والخيانة .. وقبل للريح الملوك والامراء والسلاطين بأزر لهم نفسه ، مرا كاسلة واخرى كمهزلة .. عاشوا ولم يساموا الحياة .. وظلوا يحلمون بالتحرير والوحدة .. وانتبهوا على اليأس بارة الحياة » .

صمم غلاف المجموعة الرسام عماد حليم .

في اعيــاد الثمـانين !

للشاعر الكبير : محمد مهدي الجواهري



● يزعم بعض الرواة ان شاعرنا الكبير محمد مهدي الجواهري قد بلغ الثمانين من العمر ، اما اصدقاؤه ومعارفه فيجزمون بانه لم يزل فتى الفتيان تفجّر الكلمة من قسماته . ومهما يكن من امر الزمن فان الثمانين حولا التي عاشها زهير بن ابي سلمى فاخرجته عن طوره وجعلته يجهر بسأم الحياة ، لم تمس بابي الفرات غير ما يفعله الدهر بابنة الكرم . والقصيدة التالية هي احدث قصائد الجواهري وليست آخرها كما يزعم الرواة ، واشربوا ايها الناس لتعرفوا مذاق معتّقة الخمر في جرار الوهبة العملاقة :

حسب « الثمانين » من فخر ، ومن جذل
غشيتهما بجنان يانع ، خضل
خلق كما ابلج الاصباح من سحر
ند ، وزهر الربى من عارض هطل
وناعم البال ، نشوان بما نضحت
كأس الحياة ، وما ابقت من الوشل
وحافل لبنات الدهر ، مضطلع
بما تصرف من بر ومن علل
« يا الثمانين » ما ملّت مطاوحها
لكن يساورها خوف من الملل
لم تأل تنهل عبئا من مرارتها
وتستحم على ممسوقة على
نفس تعيش باعصار ، وخافقة
تحن للكأس ، والاسمار ، والغزل
كان صحو الرؤى في كل نازلة
يشفي بطيوف الشارب الثمل
وانت يا ابن « الثمانين » استرحت بها
كما تفلتت من لسوم ، ومن عذل
جاءت تحييك في اعيادها فدع
نكراء ، لقتها السادات للخول
وقتك سدرا لها عما وقت به
من النذور لسدن ابتداءك الاول
يا ابن « الثمانين » صبرا انت صاحبه
فيما تضيق به اضلاع محتمل
لا تأس ان عضت البلوى بناجذة
ما إن بها من عضاض الناس من كل
فلست باقي مثوبات وما خلقت
كف الكريم لتستعدي على سفل
وقد تمرست بالدنيا تمحضها
في كل مستدبر منها ومقتبل
وقد تشكلت حتى لست ذا لقمة
بالتجميع الا على هدي من الفشل
صبرا على فلتات الحر دامية
تهدي على كف « حشاش » الى « ثمل »
وكم كمهدك « سحارا » بمعجزة
تحول الشاب مسموما الى عسل
يشفي ضميرك ما يريك من حزن
ويسحق اليأس ما تجتر من امل

يا الحقيقة لم تظفر بمثلي شمم
وللشهامة ملقاة على طلل
ايستثني دمي « وغد » و « صاحبه »
بما يثير رمال السهل ، والجبل
ولا يشده فم — لا يعقده خرس
ولا تمد يد — لا تشف من شلل
لمن إذن خلق مزعومة خلقت
للبرى ؟ أم الاستار والكلل ؟
قد كان شوط وجولات مشرفة
لو كان تحت سبال القوم من رجل
وكان للنبل ميدان يصال به
فلم يجل مداع منهم ، ولم يصل

● ●

من مبلغ القوم لم تصرف دسائسهم
طعم « المهادات » عند الحادث الجلل
الخائنين بمنجاة لسومهم
جدع الانوف ، وذل العاجز الوكل
ومسلمين اخساهم في ملتهم
والهاربين من الصدوى على عجل
والناكثين عهد الحرف متقاصما
على الضغائن ، والبهتان ، والدجل
والمصرين فان عنت مجلجة
ففي العيون غشاوات من « السبل »
ان الحياة معاناة وتضحية
حب السلامة فيها اذل السبل
والبطولات جولات ، وكم شهدت
سوح الوغى حماة « الحرف » من بطل
وثم من لعنة الاجيال جائزة
تقتص من قولة حق ولم تقل
ومستقز لخوّان ممن حفظوا
عهد « المروءات » في حل ومرتحل
وبل « الكاذبين » من يوم يسل به
مخصوص القول من مستوى العمل
ما اقرب الشوط من « مرذولة » سفل
و « ساكتين » على « مرذولة » سفل

● ●

يا « ابن الثمانين » كم عولجت من غصص
بالمترسات فلم تشرق ، ولم تمل
كم هز دوحك من « قزم » يطاوله
فلم تله ، ولم تقصر ، ولم يطل
وكم سعت « إمعات » ان يكون لها
ما ثار حولك من لغو ، ومن جدل
تثنت جنانك البلوى فقد نصبت
لك الكمائن من غدر ، ومن ختل
ودع ضميرك يحذر من براءته
ففي البراءات مدعاة الى الزلل
لئن تخلصت من انياب مهلكة
فكم تلويت في اشراك محتمل
لا تنس انك من اشلاء مجتمع
يحيى بالحقد ، والثارات ، والنحل
يستنفر اليوم عن « امس » الى « غده »
على « المذاهب » ، والانساب و « النحل »
حرب على كل « موهوب » وموهبة
لتبيه مسرحية الاهواء والشلل
لو استطاع لغطى الشمس عن حنق
وسام راد الضحى ذلا من الطفل
طبائع ، منجبات يقاتلها
من الحضارة مصبوغ من الطلل
وموكب موحش الارجاء منحدرا
يمشي « الحطاة » به في ظل منتصل
كنت القريب به لا انت تألفه
فتستريح ، ولا منه بمنعزل
وما تزال على رث الحبال به
تلقى الحياة بحبل منه متصل
لم تبق في الصلب من اعراقه « ولنا »
الا ومرت ، من « غوث » ومن « هبل »
فكيف تطمع ان تحييك سالفة
كنت الشدير لها بالويل والثكل
عمرتهم فتحمل وخزة الثقل
ودستهم فتوقع غضبة الخول

● ●

تثنت « شرذمة الانساب » تنهشني
بمشهد من « رمة الحي » من « لمل »

اقول « الكـدن » ما حالت مودته
فظن ان عهود الناس لم تحل
سلني اجيبك بما يعيا « الجواب » به
وان تسل منك إشفاق فلا تسل
فقد تقرحت حتى العظم من شجن
دامي الشكاة بنوح الصدر متصل
احبك عن نصب اعلام « مقمصة »
عمل ، شتات اذا كشفتهم همل
و « التماثيل » يستوحى بها « مثل »
خير من البشر الخالين من « مثل »
« خرس » وان خرقوا الاسماع في هذر
يفني النفوس ، وفي مرصوفة « الجمل »
ومن « كروش » « زعامات » كأن بها
من فرط ما اتلفت مسا من الخبل
الضاحكين « بنصف السن » كاشرة
وينطف « النصف » مطويا على « دخل »
يستاسدون اذا مد العنان لهم
فان يشد تردوا بزة « الحمل »
« ستين عاما » اساليهم مشعشعة
من خالص الود ، والاشواق ، والقبل
ما ساءهم فرحة تشوى بها كبدي
وما يسرهم كحل على المقل
حتى اذا مسني ضر ، واسلمني
غدر « العبان » لجرح غير مندمل
وكنت ان التقي « وغدا » يحشمني
« عار النزال » بلا حول ، ولا قبل
مروا « لئاما » على القامي وخلفه
وعندهم كل ما يشفي من الغلل
وغادروه « بوصمة » كانهم
ليسوا ذوي ناقة منه ، ولا جمل

● ●

يا « صاحبي » وحتوف القوم طوع يدي
وكم اتتهم « رسام الموت » من قبلي
اجل يراعك في آجالهم مزقتا
فليس عندك بعد اليوم من اجل
والفرب بهم اسوا « الامثال » سائرة
حتى تسلم فيهم مضرب المثل !

سلطـــان

● قصيدة منيب مخول ●

هل آن للسيف ان يحظى به الغمدُ
من بعد طول امتشاق ردّه الوعدُ
فكان وعدان : وعد سلّه شرفا
يوم النضال ووعدٌ شانه الفندُ
وبين هذين عمرٌ ليس خاتمه
من الستين ولكن صوغه مجدُ
قد سلّه الوطن المغبون فانتصبت
به سيوف وخيل تحتها جرْدُ
لبيك سلّه مشرفيا إن معتصمٍ
من يعرب الفذ .. لم تشرف به الهندُ
يا يوم « الدهم » لمّا جاء يقصده
من العرين دخيل ظالم وغدُ
فهبّ ينفخ منه فتية صمدوا
نفوسهم للعلى واستوفى القصدُ
يا للمروءة اذ هبّت حميتها
والذمام وقد وفى بها العهدُ
اين السؤال منه وهو معتصمٌ
بردٌ منه الصمودُ الابلق الفردُ
وحصن سلطان إيمانٌ يحفزه
ودرعه ثورة والهجمة النهدُ
بالمارع الظالم .. ما لانت عزيمته
ويستزيد .. وما كانت لـه زندُ
قد قل للعدوة اوار مشوا قدما
على طريق ولم يوهنهم بعدُ
ما زال يسري على الدرب التي رسمت
يداه شعب ابي لا ينثني جلدُ
فدونك الشعب في الجولان ما عزمت
صموده شدة التنكيل والكيدُ
لم اعر ايهما اقسى .. عزيمته
ام صخر هضبته العبوية الصلدُ
وفي فلسطين اذ هبّت باكملها
جموع شعب على درب الفدا حشدُ
تقول للغاصب المحتل « لا » ابدا
والارض تلك به والنار تشتعل
حتى يراها جميعا وهي جنتنا
ويصطلى نارها وهي لنا بردُ
تمث في الشعب يا سلطان متقدا
وانتما شعلة في نفس الفدى مدُّ
قد آن للسيف ان يرتاح مغربه
فليس ذا الحد لحدا إنه غمدُ !

حكـاية للأطفـال

لاجىء على ارضه

✻ بقلم . عبد اللطيف ناصر ✻

سمعنا في نشرات الاخبار.. وقد سمعت أبي تتحدث عن ذلك ايضا ... ان الحكومه ستغير الحكم العسكري الى حكم مدني . اتعرف يا عدنان ؟ لقد جلسنا في نادي الطلاب (في بيت ساحور) وكنا نتحدث مرحين ... يمكن الجيش يبعد عن البلد ونعود أحرارا ، دون تفتيش على الطرق او الطرق على ابواب البيوت في منتصف الليل . هكذا تحدث علاء الى صديقه عدنان ، واضاف — لما كان حسني الوروار مرة يلبس طاقية ومرة طربوش ومرة طنجرة ... اتذكر وكل مره نقول للناس « تغيير الحكم » . قالوا انتهى الحكم العسكري وبدأ الحكم المدني.. وكل ما حدث أن الحاكم ظهر بلباس مدني ... نعم اقسم انني شاهدته بلباس مدني ، نعم اقسم انني شاهدته على شاشة التلفزيون يلبس (بدلة رسمية) وليس لباسا عسكريا .

وفي هذه الايام ، كثير ما استمع الى الشباب والشيوخ والرجال والنساء يقولون ان هذه لعبة جديدة وكلهم يقولون ايضا يجب ان نحتج على ذلك، ولكن كيف يجب ان نكون ذلك؟ ماذا نستطيع ان نعمل ؟ اقل ما يمكن هو اعلان الاضراب ! يا اخي جميع الناس في كل بلدان العالم عندما يكرهون شيئا ما ولا يستطيعون تغييره، اقل عمل يقومون به .. الاضراب .

وهكذا حدث ... الجميع اضراب ... اضراب . لكن الجيش عاد مرة اخرى وبدأ يطارد الناس ويضايق الجميع ، ورأيت كيف كان الجنود يحطمون ابواب المحلات التجارية ويفتحونها بالقوة ، وكانوا يصرخون بنا .. « روح من هون » . كنا نبتعد عنهم قليلا ونقف نشاهد ما يفعلون . لكنهم كانوا يلحقون بنا حتى نتفرق وكنا نركض في الشوارع الضيقه ونختفي وراء البيوت العالية عند المنعطفات ... ولكن كنا نعود ونجتمع ونقف نراقب سيارات الجيش التي تمر في الشوارع بسرعة وهي محمله بالجنود المسلحين ... اتعرف « مره كنت واقفين » ومرت سيارة عسكرية ، ولم نعلم من أين اتت القنبلة المشتعلة التي انكسرت الى جانب السيارة .

لقد خفنا جميعا وتفرقنا . اتعرف لماذا ؟ اننا لم نخف من القنبلة فهذه اللعبة صارت معروفة لنا ، مثل حرق الاطارات في الشوارع . لكن خفنا من هؤلاء الجنود ، فهم دائما يمسكون بالاطفال في مثل هذه الحالات ويقولون انهم فعلوا ذلك ... وبعدها يأخذونهم الى « حل الجيش » .

لكن اتعرف يا عدنان من المسكين الذي اتهموه بانه فعل ذلك ؟ انه معين ... معين ابن الصف السادس ! الا تعرفه ؟ آه عرفته ، انه كان يسكن في هذا البيت المهدوم الذي نقف الى جانبه .

نعم هذا صحيح وبسبب ذلك هدموا البيت ، ومن اجل ذلك احدثك عما حدث ... أترى يا عدنان هذا هو السبب الذي يجعل الناس تعارض الاحتلال ... لانه يخيف الاطفال ، يلاحق جميع الناس حتى انه يهدم البيوت ... انظر الى هؤلاء الذين يسكنون في تلك الخيمة بدلا من البيت .. « عمرك شفت لاجىء يسكن خيمة على ارضه » ! ! !

(الناصرة)

لوحات ذات طابع انساني

(انطباعات عن معرض الرسام « بيبو »)



● لوحة بريشة البرت ليفي (بيبو) ●

● افتتح في الاسبوع الماضي ، في قاعة « الاوديتوريوم » — بيت روتشيلد بحيفا ، معرض ضم لوحات ورسومات للرسام البرت ليفي الملقب « بيبو » . وحضر الاحتفال جمهور غفير من عشاق الفن التشكيلي ومن محبي اعمال الرسام التي تتميز بالبساطة والواقعية المتأثرة بالاجواء التي يعيشها هذا الرسام وتأثره الشديد بالجو الشرق اوسطي واجواء حيفا بشكل خاص.

لقد هاجر البرت ليفي من موطنه بلغاريا قبل ثلاثين عاما وهو في جيل العشرين مشبعا بعادات بلاده الفولكلورية واجوائها الشبيهة باجواء بلادنا واستقر في مدينة حيفا .

وفي هذه الاجواء الجديدة القديمة استمر ليفي في البحث المتواصل عن الجميل والمؤثر وجعل يربط بين المتناقضات ، بين ماضيه وحاضره ، ويوفق بين النزعات الداخلية والخارجية لعالمه الذي يخلو من الانانية والتعصب . ودعا من خلال ريشته ذات المواضيع الانسانية الى ايجاد عالم يصبو الى الكمال والتفاؤل .

ومواضيع لوحاته مستقاة من تلك البيئة التي عاشها في صباه ، مواضيع الزوارق والموانىء والبيوت القديمة ورسوم الفاكهة وموائد البيوت العتيقة ، بمجموعها تكون وحدة متماسكة لنظرة هذا الرسام الانطباعي الى الحياة والمجتمع والكون .

والزائر لمعرض البرت ليفي تلفت نظره تلك الثلاثية من اللوحات التي تصور الاديان السماوية الثلاثة عن طريق تجسيم اشكال البناء للجامع والكنيسة والكنيس ويسميها « ثلاثية الاديان » . ولوحة اخرى تمثل عائلة عربية واخرى يهودية وكان الرسام يحث في رسمه هذا على ضرورة التآخي والتلاحم والتمسك بالمضمون الانساني لرسالته الفنية .

قد كتب احد النقاد في تعليقه على معرض البرت ليفي يقول « تتميز رسومه باصالة وبدوافع داخلية . وتظهر على اللوحة القدرة الكبيرة للاساليب التكنيكية والاصالة الخاصة التي يبديها الرسام في تناوله المواضيع التي عاشها في صباه وما زالت تلازمه في كبره — انه الحنين الباطني الى تلك الطفولة المتأثرة دوما في تخليده المكان المبنأ بحوادثه وبعضالاته من اجل وجوده واثبات هويته الانسانية » .

ولوحات الرسام البرت ليفي لا تنتمي الى فترات زمنية فهي لا تتعامل مع الحدث في اللحظة الآنية فحسب انما تتشابك الالوان بانسجام مع الشكل . والشكل يترابط مع المواضيع التي يطلقها الرسام دون الارتباط بالحدث . فالحدث يبقى كالبناء تتغير حالاته وتشوه الشمس رونق الوانه ويعبث بحجارته العابثون على حضارات الغير لكنه يبقى جميلا رغم مرور الزمن (من اعماله بيوت قديمة في حيفا السفلى) ، ويبقى سور عكا يلاطم امواج البحر دوما وابدا ، وتبقى الزوارق الخشبية تتأرجح في مياه البحر الازرق ، ويبقى الانسان خلاقا وجميلا رغم الازمات واشكال الكبت التي يتعرض لها . هذه جميعها تكون العالم الكبير الذي يجمع لوحات البرت ليفي — « بيبو » في معرضه الذي سيبقى مفتوحا حتى اواخر هذا الشهر في قاعة بيت روتشيلد في حيفا .

● مراقــب فني ●



✻ استكانة — الفنان حامد عبد الله

[عن « اليسار العربي »]

يوميات الخوف

(من مذكرات مثقفة مصرية وطنية في غمرة التاريخ المصري الحديث)

✻ بقلم : فريدة الشوباشي ✻

مات عبد الناصر .. لم اصدق .. احترقت الكلمة اذني ولم اصدق .. سيظهر بعد قليل بالتلفزيون ويقول « ايها الاخوة المواطنون » .. تحجرت دموعي وقلبي يغوص في هوة سحيقة .. هرعت الى الشارع .. الكل يجري .. لا يعرف الى اين ! كل يريد ان يحتمي في الاخر من هول الكلمة التي باتت تسبق اسمه .. مات .. ومن ؟ .. عبد الناصر .. همست بصوت حبيس .. كيف يموت .. رددنا جميعا وكاننا كورس واحد في كل ناحية من مصر .. كيف يموت ؟ اعيتنا الحيرة .. انداحت دموعنا انهارا .. اختلط الحزن .. بالحيرة .. بالخوف .. خوف من ايام رحل عنها عبد الناصر ... —

✻ ✻ ✻

ضاق صدري بالتفسيرات والتحليلات .. رأيت من كتبوا عن عبد الناصر وقد نسوا كل حرف من حروفهم .. قلت لصديق سابق .. هل ستحارب ؟ اجابني بهدوء .. بعد الف عام .. كيف .. لقد اقسم جمال ان محرر الارض العربية شبرا شبرا .. اجابني الصديق السابق مضحكة حمقاء حادة .. احرقت اذني كسر الاداة .. تذكرت معلقا له يقسم بان يحقق قسم جمال .. متى يومها ان يقول .. بعد الف عام .. تملكني دمع حقيقي .. كان حلقي في مرارة العلقم ..

✻ ✻ ✻

دق جرس الباب خمس عشر او مئة دقة .. كانت عيونا وحدها تتكلم .. قرأنا لفة الا .. اسماءنا في قوائم العزل .. نحن اعداء الامة العربية ...

✻ ✻ ✻

قررت بدوري الرحيل .. ودعت قاهرتي الحبيبة بدمعة ساخنة .. صافحتها عيناي عناقا خلت ان يكون الاخير .. شعرت وانا ادخل شرفة المطار وكانني في منطقة انعدام الوزن .. .. ماذا لو لم توجد في بلد العروبة مقابر للمسلمين ؟ ظل الكابوس يلاحق احلامي ..

✻ ✻ ✻

سقطت كل التكهنات .. الذراف .. ذهب « الرئيس المؤمن » الى القدس « المحتلة » . كلما لم تقسم ان تحرر الارض العربية شبرا شبرا اسلمني حزن جديد .. غريبة انواع الحزن .. كم هي كثيرة .. كل حزن يختلف عن الاخر .. هم « يبادرون » ونحن نحزن .. وحتى الان .. ما زالت لنا « حرية » الحزن .. وايضا حريه « الموت » .. ما دام لا احد غير الله يعلم ما في الصدور ... بل المهم الا يعلم غير الله ما في الصدور ..

✻ ✻ ✻

انفجر صدري وصور « العودة » تتلاحق امام عيني .. ظل الالاف .. لبطل « السلام » .. العائد . كان احساسي بالحرب والخوف يختلف عنه وهو يصافح « الاصدقاء » في القدس المحتلة .. الم اقل انها كثيرة وغريبة انواع الحزن .. والخوف ؟

✻ ✻ ✻

شعرت بغثيان قاتل .. سرت برودة في جسدي تشبه برودة الموت .. سيلا من الثلج تنهال على كل خلية من خلاياي وكل عصب من اعصابي . ترك الحزن مكانه لغثيان اعمر معه حتى ان افقد ما بداخلي .. وكان علم اسرائيل الذي رفع فوق القاهرة قد انغرس في قلبي وكان القاهرة دخلت اللا معقول .. خلتني ان يذهب عقلي وقلبي معا بعد .

✻ ✻ ✻

ادرت رقم هاتف المصلح للمرة العاشرة .. استعجله . لا اطيق عطل غسالة الملابس .. الحوض مملوء .. اغسل ملابسي بيدي كل ايام مختلف .. حتى ان سيعطل كل الالات المريحة . كدت اختنق لهذا القطار الاسود .. رائحة عفن المياه الراكدة في غسالة تحوم على صدري .. اختلط برائحة « العائد » من القدس المحتلة .. تهلل وجهي لحيء المصلح . خلصني من رائحة العفن وكانه ازال جثة عفنة ملأت المنزل كله .. حلت رائحة « العائد » من القدس المحتلة .. انجذب نحو النار .. صببت لنفسي كاسا من الويسكي لاحرق خوفي .. الذي حف .. على القدس المحتلة .. دار راسي وعناوين الصحف ترافقني امامي .. مات عبد الناصر .. المؤمن سيستقبل وغدا زراعيا اسرائيليا ليحدث بيع النيل من زمري .. المسالة .. عيناي معلقة .. متلعثم بيجين يؤكد حق اليهود بالاثلة ايضا يطو لهم .. ولو لم يحل لنا .. ارتعد حسي وكلي اصبت بحي عيني .. تساءلت اذا كان من حقي ان اتساءل عن مقابر للمسلمين في بلد العروبة .

(بــاريس)

اخبار ثقافية

✻ فرقة « الحكواتي » تعرض مشهدا مسرحيا من « المتشائل » ✻

● عرضت فرقة « الحكواتي » المقدسية مشهدا مسرحيا من رواية الكاتب الرفيق اميل حبيبي « المتشائل » في مخيم عقبة جبر (منطقة اريحا المحتلة) يوم الاربعاء الماضي . وحضر العرض مخرج مسلسل في التلفزيون البريطاني فطلب من الفرقة تضمين المشهد في فيلم عن القضية الفلسطينية يجري اخراجه وتصويره حاليا بمبادرة البروفيسور ادوارد سعيد وسيتم توزيعه على عدد من شبكات التلفزيون العالمية .

ومن جهة اخرى تستعد الفرقة القيام برحلتها الثالثة الى اوروبا قريبا حيث ستعرض مسرحية « الف ليلة وليلة في سوق اللحامين » . ومن المنتظر ان تعود الى البلاد في اواسط الشهر الحالي حيث ستباشر سلسلة عروض في مختلف القرى والمدن العربية وبالتعاون مع السلطات المحلية .

✻ شعر القاسم وزياد ودرويش الى اللغة التشيكية ✻

● تحت عنوان « تبي القاومة الفلسطينية وتغريها » نشرت مجلة اتحاد الكتاب التشيك الاسبوعية الصادرة في جمهورية تشيكوسلوفاكيا (عدد ٥/٨٢) ترجمة لمجموعة قصائد مختارة من دواوين الشاعر الرفيق سميح القاسم قام بها المستشرق كاريل بيتراشك .

وقدمت المجلة لهذه القصائد بنبذة عن حياة الشاعر وآثاره الادبية .

ويذكر ان المستشرق بيتراشك يعمل في هذه الايام على ترجمة مختارات منظومة شعرية للشعراء سميح القاسم وتوفيق زياد ومحمود درويش . وكان قد فرغ في وقت سابق من ترجمة « مراثي سميح القاسم » كاملة الى اللغة التشيكية .

✻ محاضرة عن الادب الفلسطيني في ام الفحم ✻

● لبى عدد كبير من اهالي ام الفحم دعوة نادي الصداقة في البلدة لسماع محاضرة حول « الادب الفلسطيني » القاها الكاتب والمربي محمد علي طه مساء يوم ١٠ الجاري .

وتوقف المحاضر عند الادب الفلسطيني قبل كارثة العام ١٩٤٨ ومعهما مستعرضا شعر ونتاج الادباء والشعراء عبد الرحيم محمود وابو سلمى وابراهيم طوقان ومعين بسيسو واسماء كنفاني وغيرهم . واولى اهتماما خاصا للحديث حول شعر سميح القاسم والرفيق توفيق زياد ومحمود درويش الذي جاوزت شهرته حدود بلادنا الى العالم الفسيح .

وادار الندوة المحاضرة الرفيق محمد شرقي . واختتمت بعرض فيلم سوفييتي .

مــن الشعــر البلغــاري

كريستــو بوتيف — شاعر الحرية

● في مقدمة كتاب « الفارس الهايدوك » للشاعر البلغاري الكبير كريستو بوتيف ، تطالعك حياة الشاعر ، والفصول من نضاله ، ومشهد موته . ثم عندما تنتقل الى شعره تجد انك لا تزال تتعرف في سيرة حياته . هنا تجد اصدق واسطع مثال على وحدة الكلمة والفعل ... تجد في الشعر حياة صاحبه وقد تحولت الى غناء ... غناء يعكس اشجان الشاعر الشخصية ، واشجان شعبه ، ويتجاوز ذلك الى التعبير عن اشجان سائر الاشخاص والشعوب في لحظات معاناتها لارادة النضال ضد قوى الاستبداد والاستغلال والقهر .

ولد كريستو بوتيف عام ١٨٤٨ وسقط صريعا في احدى معارك التحرير ضد المستعمر التركي عام ١٨٧٦ ... انها حياة قصيرة . لكن قصرها لم يمنع الشاعر من ان يرقى الى واحدة من القمم القليلة في تاريخ الشعر والنضال الانسانيين .

في اليوم الثاني لصرع الشاعر — يحكي معاصروه — شوهدت على ساحة « فراتزا » ستة رؤوس مرفوعة على اعمدة عالية . وكان احد هذه الرؤوس ذا لحية طويلة سوداء ... هل كان ذلك رأس بوتيف ؟ !

في الليل اختفت الرؤوس الستة ، دون ان يعلم احد مطلقا بعد ذلك كيف اختفت واين !

هنا تبدأ الاسطورة ...

مترجم ديوان « الفارس الهايدوك » الشاعر السوري احمد سليمان الاحمد ، اليت في مقدمة الديوان هذه الكلمة لـ « الزا اربولي » ، وهي تقع في قلب الموضوع :

« الشعر فن الرواد الذين يصلون الحاضر بالمستقبل ، والشاعر الرائد هو الملاح الذي يجر قارب الزمن الثقيل . اني اتحدث عن الشعر ، وليس عن الشيء الذي يلمع دون ان يكون ذهبا ، اتحدث عن الشعراء وليس عن ضحايا الخيالات . اتحدث عن بوشكين ، وبايرون ، وفكتور هوغو ، وكريستو بوتيف ، عن ماياكوفسكي وكوفالشيكش وناظم حكمت ونيرودا ، وجميعهم عوقبوا بالنفي وعانوا السجن ، او ذاقوا الموت العنيف ، لانهم سبقوا عصورهم وارادوا ان يقدموا عقرب الزمن . ان حياة هؤلاء الشعراء لها جميع الخطوط اللازمة كي تصبح سيرة اسطورية نستطيع ان نقصها في السهرات .

فلتحاولوا ان تقصوا حياة فاليري واحد ، اذكر ، لا اليوم ولا خلال خمسمئة عام ، لن تصنعوا منها قصيدة او انشودة .

اولئك الشعراء العمالقة ، هذه الاصوات الرائعة ، هي شبيه ما تكون بمذياع عجيب يدخل بيوت ملايين الناس ، ليبوح بسره في اذن كل واحد من هذه الملايين .

هكذا يتكلم شعراؤنا ، للجميع ، لكل شخص بمفرده ، بينما يتوجهون الى حي ما في الانسان ... »

قصـــائد مـــن كــريستـــو بوتـيـف

ترجمة : أحمد سليمـان الاحمـد — سورية

الحـاج ديمتـرى

« سقط الحاج ديمتري على قمة ستارا — بلانينا في آب ١٨٦٨ . فقد احاط الاتراك به وبكتيبته ، وكانوا عشرين مرة اكثر عددا ... ولكن الشعب لم يرد ان يصدق موته . وارادت الاسطورة ان يحيا البطل ابدا ... »

هو حي ابدا ...
هناك ، في البلقان
ولكنه يضطجع ويئن
وقد غمره الدم ،
صدره مثقوب بجرح مخيف
لقد اصيب ، في شبابه ،
ومع ذلك فبطلنا يحيا .
لقد القى بندقيته العاطلة
وتحطم حسامه
في سورة المعركة
ووهن رأسه
واظلمت عيناه
ولعن فمه العالم بأسره
ويضطجع البطل ...
بينا ... وهناك في السماء
تضطرم الشمس المتلبثة
وتحتدم .
وفي السهل ، بعيدا
تغني الحاصدات
ويتدفق الدم ،
يسيل الدم دون انقطاع .
هذا اوان الحصاد
غنوا ايها العبيد !
اكثر كآبة !
وانت ايتها الشمس
التهبي اكثر قوة
فوق الارض المستعبدة
فالبطل سيموت ...
سيموت هو ايضا .
ولكن ... اهدأ يا قلبي
لان الذي يسقط
في سبيل الحرية
لا يموت ابدا ...
لا يستطيع ان يموت .
فتبكيه الارض ،
والشمس والطبيعة
وليمجده الشعراء في اناشيدهم .
العقاب تظلله في النهار بجناحيها
ويلعق الذئب بلطف جراحه
بينا يسهر الصقر ،
على الاخ البطل ،
ها هو الليل يهبط
ويبدو القمر ...
والسماء توشك ان تمتلىء بالنجوم
قطرة ... قطرة .
ويدوي الغاب
وتهب الريح الغابية
ان البلقان باجمعه
يغني نشيد الهيدوك .

الــى أمــي

ايمكن يا ام ...
ان تكوني غشيت بمرارة
طوال اعوام ثلاثة
ولعنتني
فانطلقت مشردا بائسا
وفي البعيد التقيت باولئك
الذين لمجهم روحي .
يا ام ! ما يزال شبابي غضا
غير انه يجف ... ويتقرح ... ويتلاشى .
وينظر إليّ رفاقي البواسل فرحين
مثلا ايضا اشاركهم الضحك .
ولكنهم لا يعلمون .

كم اغني شيئا فشيئا
وكم اهرم محترقا بالصنيع .
ليس لي صديق إلاك
يــا امي الصغيرة !
فانت لي الحب ، كل الحب
والايمان ،
غير اني لم تعد بي قوة
ولا امل ولا هوى
فقلبي يخمد بصمت
لطالما حلمت يــا امي ،
الليالي والايام
اننا معا — سنشاهد
السعادة والمجد
كنت احس بنفسي قويا
واي شيء ما لمنيته !
انما اشتلت ، ويا للاسف ،
هاوية لكل حلم ،
امنية واحدة ،
واحدة علقت بنفسي
هي ان ارتمي بين ذراعيك
الناعمتين ...
واحس بقلبي احيا
كيما يستطيع شبابي المر
المحتضر ،
ان يشكو إليك ، وان يكتشف
ولاعانق مرة اخرى
بدون ضغينة ،
ابي ، واختي ، وإخوتي الاعزاء ...
وعندئذ فليتجمد دمي ،
في عروقي
وليغن جسدي في القبر
الى الابــد .

اليهـــا

تسالينني ... لماذا
جئتك هذه الليلة
وكيف قفزت السياج
وماذا ساختلس ؟
الرين ؟ انا ليس لي
عمر زوجك ،
انا ابصر في الظلمات ،
وفي حزامي ... مديتي .
تحت ستار الليل الاسود
الغوانا ... تسللت
لا صوت ... لا شيء ... كنت تنامين
إلى جانب زوجك .
وجلست في الحديقة
والمدية في يدي القوية
وقلت في نفسي : سوف يخرج
ويلو غضبتي .
وفي المخدع ... كان هناك القنديل
وكنت تنامين ! وفي صدري
يتلظى سخطي الشرس
ويكاد الغيظ يخنقني ،
وكانت عيناي الى القنديل
فنسيت ان الليل يزحف
وسينطوي قريبا
وان الفجر على أهبة الطلوع
وغرد العندليب
تحية الصباح ،
واطل رأسي من النافذة ...
وكنت تبتسمين ،
عندئذ ... عرفتك
وافقت من سكري ...
« غنــا » ... قلت للعندليب
ثم قفزت السياج ،
ها انذا اخبرتك لماذا
جئت في الليــل ،
وفي اسوأ الساعات ،
يجب ان يموت احدنا :
إما زوجك ... وإما انــا !

✻ ✻ ✻

الجمعة الربيع

في الذكرى ال ١١٢ لميلاده

فـــلاديمير ايـليتش لينـــين لم يـكتف بتفسير العـالم بـل عـمـــل عـلى تغيـيــره

● بقلم : د. ادوار اليـاس ●

● يوم ٢٢-٤ احتفلت شعوب الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية وجميع كادحي وشغيلة العــالم والقــوى المحبــة للسلام بالذكرى ال ١١٢ لميــلاد فلاديمير ايليتش لينــين ، المفكر العظيم الذي ترتبــط باسمه ماركسيــة القــرن العشرين ومؤسس حــزب العمال الثوري ، الحــزب الشيـــوعي ، وواضــع اسسه ومبادئه وقائــد اول دولة اشتراكية في العالم .

لقد ربط لينين وبشكل خلاق بــين العمل النظري الفكري والتطبيـــق العملي الثوري في ظــروف صعبــة ومرحلة تاريخية مليئة مليئة بالتطورات والتحولات الاجتماعيـــة والاقتصادية والسياسية والعلمية . واضطر لينين بسبب العمل الثوري الى قضاء معظم سني حياته في السجون والمنافي والعمل السري الى ان انتصرت ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى عام ١٩١٧ .

لم يدافع لينين عن تعاليم مــاركس وانجلس في مواجهة مختلف التيارات المثالية في الفلسفة والاقتصــاد وعلــم الاجتماع والعلوم الطبيعية وفي مواجهة الانتهازيــة والتحريفيــة اليمينيـــة و « اليسارية » فحسب ، بل وترتبــط باسمه مرحلة جديدة من تطور النظام الماركسية الثلاثة الفلسفة الماديـــة الديالكتيكية والتاريخية والاقتصـــاد السياسي والاشتراكية العلمية .

على خـــلاف ادعاءات منظـــري الانتهازية والتحريفية المعاصرة فان لينين لم يكن رجلا عمليا قام بتطبيـــق تعاليـــم ماركس وانجلس في ظروف روسيا القيصرية فقط ، بل والى جانب نقاءه وتفسيره للتعاليم الماركسية يعود اليه الفضل في اغناء هذه التعاليـــم وتطويرها في المرحلة ما بين القرنين ، نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين .

الانتاج الراسمالي المطروح في مؤلف ماركس المعلم « الراسمـــال » ، وكشف لينــين عن قوانين التطــور الاقتصــادي والاجتماعي في ظـــروف الامبريالية .

لم يعتبر لينين الفلسفـــة الماديـــة الديالكتيكية اداة لحل جميع المسائل والقضايـــا التي طرحتها المرحلـــة التاريخية الجديدة امام الطبقة العاملة وحزبها الطليعي الثوري فحسب ، بل وعمل على اغنائها بالعديد من الافكار والمفاهيم والمقولات . وتسلـــح بها في الدفاع عنها امام هجوم المثاليـــة في الفلسفة والعلوم .



● لينين ●

... من اهم المؤلفـــات الكلاسيكيـــة في الماركسية . ولا يزال هـــذا المؤلـــف يكتسب اهمية آنية كبيرة .

فقد طور لينين في مؤلفه هذا اعمال مـــاركس الاقتصاديـــة في المرحلـــة الامبريالية التي لم يعايشها كـــارل ماركس . واستمر في تحليل اسلـــوب ...

ديالكتيكية حلل لينين بعمق في مؤلفـــه « المادية والنقد التجريبي » الذي انتهى من كتابته عام ١٩٠٨ ، النتائج التي توصلت اليها العلـــوم الطبيعيـــة وتصدى لهجوم التحريفيين والمثاليـــين ...

مـــن اجـــل سـلام شــامل في الشــرق الاوســـــط

بقلم : زهدي الطرزي

[ممثـل منظمـة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة]



● حيفا — مكتب « الاتحاد » — نشرت مجلة « جويش اميرز » في عددها كانون الثاني / شباط ١٩٨٢ نص الخطاب الذي كان القاه زهدي الطرزي ، ممثـــل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة ، وذلك في الندوة الشعبية ، التي عقدت في اوائل كانون الاول من العام ١٩٨١ في مركز الامم المتحدة التابع للكنيسة النظامية .

واعلن زهدي الطرزي « ان منظمة التحرير الفلسطينية قبلت باقتراح المجتمع الدولي اقامـــة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل في الاراضي التي على الاخيرة ان تنسحب منها ، وهي المناطق التي احتلتها في عـــدوان حزيران ١٩٦٧ » . وبهذا التصريح تسقط منظمة التحرير مرة اخرى دعاية حكام اسرائيل وادعاءاتهم ان الفلسطينيين لا يريدون السلام .. وبهذا التصريح ايضا يتاكد امام الرأي العام العالمي ان حكـــام اسرائيل المرتبطين بالامبريالية الامريكية هم هم المعادون للسلام العـــادل والشامل في المنطقة .

وفيما يلي تنشر « الاتحاد » ترجمة لهذا الخطاب الهام :

السلام هو الهـــدف . والسؤال هو : كيف يتم تحقيقه وضمانـــه ؟ هل من خلال القيام بعمل معين ام من ...

اللاجئين الفلسطينيين يجب ان يعالج وان « مشكلة اللاجئين » يجب ان نجد لها حلا . الحل الوحيد هو اعطاء اللاجئين امكانية العودة الى ديارهم وممتلكاتهم . حق العودة يشكل مبدءا في الاعلان العالمي لحقوق الانســـان . ...

... في عـــام ١٩١٦ اعتبر جابوتنسكي « ترحيل عرب فلسطين شرطا اساسيا لتطبيق الصهيونية » .

في حزيران ١٩٨١ ومن خلال تصريح في الحركة الانتخابية اقترح بيغن على ما يظهر دمج « العرب » . ...

وهكذا يستطيع المرء ان يستنتج ...

... والمعلمين والابناء ، المرسون باجراء عملية عسكرية تحت التسمية في الصبيحة والرفة — « النجم الساطع » — هؤلاء وحلفاؤهم هم اعداء السلام الحقيقيون .

برقيـات .. برقيـات .. برقيـات

احرار الجولان الى لجنة التضامن مع كفاحهم :

لم نحن هاماتنا للاحتلال وعسفه ولكننا ننحني لكم اجـلالا وتقديرا

● حيفا — لمراسلنا — تلقت لجنـة التضامـن اليهودية — العربية مع كفاح الجولان رسالة تحية حارة من جماهير المرتفعات السورية المحتلة يعربـــون فيهـــا عن تقديرهم الكبير للنشاط الذي قامت بـــه اللجنة ولا تزال منذ تصعيد الكفـــاح ضد قانـــون ضـــم الجولان التوسعي .

وجاء في الرسالة : « اليكم يا من وقفتم وقفة الحـــق . يا من رفعتـــم الصوت عاليا . يا من استصرختم الضمير الانساني وسمعتم انات الاطفـــال وآهات النساء وصيحات الرجال في وجه العدوان فلبيتم نداء الواجب بكـــل قوة واصرار ، لترفع اليكم تحيات الصمود والنضال . انكـــم لبيتـــم نـــداء الواجب النضالي دائما ، لا يثنيكم عن ذلك حدود الزمان او المكان او الجنس او العرق . انتم دائما وابدا مشعل ينير دروب الشعوب المظلومة وســـلاح المدافعين عن حقوقهم ورفاق الدرب وزند القضايا العادلة .. انتم يا من كنتم وما زلتم دائما وستظلون نصرة الحق من اجل كل عمل يدعم حرية الانسان في ابهى ما وراء هذه الوقفة الشجاعة من نصف واضطهاد . لهذا نحن نرى فيكم جزء من نضالنا العادل ، فنحن شعب ابتلي بالاحتلال لا بارضه فحسب بل وبحرية انتماءه الاصيل . شعب لم يحن هامته لاي احتلال كان . وتراب جبل الشيخ الذي جبل بدم شهدائنا يشهد على ذلك .

اليكم ، يا من كنتم وما زلتم تناضلـون من اجل اعادة الحق الى نصابه وتعملون بكل امكاناتكم وكوادركم ، اطباء ومعلمين متضامنين ، من جمهوريين وتقدميين من الشعبين العربي واليهودي ، لكم من ابناء الجولان الذين لـــم يرهبهم تعسف ولا ارهاب المحتلين اجلال وتقدير لوقفتكم المشرفـــة يا احـــرار التضامن ولن ننسى رفقة الدرب ووحدة النضـــال .

● اخوتكم جماهير المرتفعات السورية المحتلة ●

الى جمهور المعلمين والطلبة الجامعيين ،

● كتلة « التقـــدم » في نقابة المعلمين العامـــة واتحاد الطلاب الجامعيين العرب وحركة « كامبوس » يدعونكم الى الانضمام لوفد التضامن مع احرار هضبة الجولان السورية المحتلة الذي سينطلق يوم غد السبت — ٨٢/٤/٢٤ .

وندعو المتضمـــين الى حمل رزم هكبيات الاطفال لتقديمها الى اطفـــال الجولان الذين سلبهم الاحتـــلال طفولتهم .

اماكن التجمع :

● في حيفا — الساعة التاسعة صباحا في ساحة « الـــوليل بوليه » .
● في الرامة — الساعة العاشرة والنصف صباحا في محطة الوقود .

كفاح كل يوم

شلت يد الغـدر الآثم

اشتداد الغضب على استمرار جرائم الاحتلال والاعتداء على الحرم القدسي

*** جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا : آن الاوان لهؤلاء الذين لم يستيقظوا من عصور الظلمة ان يستفيقوا * مجلس الطيبة يستنكر * حملة الاحتجاج مستمرة ***

● حيفا — لمراسلنا في المناطق — يستعر السخط والغضب بين الجماهير العربية في اسرائيل على استمرار جرائم الاحتلال ضد جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة والاعتداء الآثم على الحرم القدسي الشريف . وتستمر في القرى والبلدات العربية حملة احتجاج واسعة على هذه الجرائم .

ففي حيفا اصدرت جمعية المبادرة الاسلامية بيانا بعنوان « شلت يد الغدر الآثم » شجبت فيه سلسلة الممارسات الاجرامية وخصوصا الاعتداء على المسجد الاقصى والمصلين المتواجدين فيه . واكدت ان هذا العمل « الانفرادي » الذي قام به احد الجنود المهووسين من عصابة كهانا — « لم يكن باستطاعة عمله لولا المناخ السياسي الشوفيني المسموم الذي ترشحه السياسة الرسمية المتنكرة لوجود الشعب العربي الفلسطيني في وطنه » . واضافت : « انه حصيلة سياسة ممنهجة » .

واعلنت الجمعية انها ترى في هذه الجريمة « حلقة جديدة في سلسلة الجرائم التي حدثت في الماضي وعلى الاصعدة المختلفة » . واشارت الى ان السلطات عقدت قبل اشهر جريمة نبش وتدمير مقبرة الاستقلال الاسلامية وضمنها مقبرة عز الدين القسام وجريمة تدمير الجزء الاكبر من المسجد الصغير في حيفا وتحويل مسجد حسن بك الى « سوبرماركت حضاري » .. وغيرها .

واختتمت الجمعية بيانها بالدعوة : « فيوضع حد لهذا العبث القاتل الذي يصول ويجول في باحات المساجد وابواب الاديرة والكنائس والجامعات وحرمة بيوت عباد الله . لقد آن الاوان لهؤلاء الذين لم يستيقظوا بعد من عصور الظلمة ان يستفيقوا قبل فوات الاوان » .

وفي سخنين تحولت الندوة الشعرية مساء الجمعة الماضي ، الى اجتماع شعبي احتجاجي ضد جرائم الاحتلال ، وكان مقررا اشتراك الشعراء حنا ابو حنا وخليل توما وسالم جبران والاستاذان حبيب القبلاني واسعد الاسعد من المناطق المحتلة . الا ان سلطات الاحتلال منعتهم من ذلك . فتكلم الشاعر سالم جبران والاستاذان حبيب ابو صالح وصالح ابو ريا .

وفي دير حنا عقد اجتماع شعبي مساء الاثنين الماضي تكلم فيه الكاتب سليمان ناطور واحد ابناء الجولان المحتل . وفي طرعان قرر المجتمعون الى محاضرة الرفيق غسان حبيب حول « التطورات السياسية في المنطقة وانتصار الحق الفلسطيني » شجب جرائم الاحتلال والاعتداء على الحرم القدسي . وكانت هذه المحاضرة قد دعت اليها جبهة طرعان الديمقراطية وقد افتتحها سكرتير الجبهة الرفيق امين سمعان .

وفي الطيبة قرر المجلس المحلي في جلسته الاخيرة يوم الخميس الماضي شجب الجرائم المذكورة وطالب بردع المعتدين ويوقف السياسة التي تهيئ المناخ لمثل هذه الاعتداءات .

وبعيد مراسلنا على حملة الاحتجاج مستمرة وبجرى التفكير بتصعيدها اذا استمر الاحتلال في تصعيد جرائمه واعتداءاته ضاربا عرض الحائط بكل القيم الانسانية وبحملة الاستنكار العالمية .

مجلس الطيبة يتجاوب مع طلب زيادة أجور الموظفين

● الطيبة — من محمد ابو اصبع — بناء على طلب لجنة موظفي مجلس الطيبة المحلي ، قرر المجلس في جلسته العادية يوم الخميس الماضي تشكيل لجنة من اعضائه — عبد الرحمن مرعي وعبد الحميد ابو عيطة ومحمد محمود عريشة وسليمان عطية الشيخ يوسف — تجتمع مع اللجنة وتقدم توصياتها لزيادة اجور الموظفين .

كما قرر المجلس في هذه الجلسة المصادقة على توصيات لجنة الاعفاءات من الضريبة . (اقرأ في مكان آخر عن قرار المجلس شجب جريمة الاعتداء على الحرم القدسي) .



● وفد السلطات المحلية العربية في اسرائيل التضامني في باحة الحرم القدسي الشريف يوم السبت الماضي . ويظهر في وسط الصورة (من اليمين الى اليسار) النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، وفضيلة الشيخ عز الدين العلمي ، رئيس الهيئة الاسلامية العليا ، والسيد ابراهيم نمر حسين ، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، يحيط بهم اعضاء الوفد وجمهور غفير من اهالي القدس المحتلة ●

انصار ابو حصيرا يفجرون دمل التمييز العنصري :

ليست السرقة وخيانة الامانة تقاليد عربية بل جلبتموها انتم من المانيا



● تل ابيب — فجرت ادانة الوزير اهرون ابو حصيرا ، بتهمة السرقة وخيانة الامانة والتآمر لتنفيذ جريمة ، ذلك الدمل الذي اعتمل في صدور العديدين من ابناء الطوائف الشرقية اليهودية بسبب تراكم سياسة التمييز الطائفي اللاحق بهم منذ قيام دولة اسرائيل بحكامها المتلاحقين .

ومع ان الدافع لانتفاضة هؤلاء هو قضية شخصية تتعلق بوزير المختار لمنصب موقع الشريك في السياسة الرسمية الحاكمة . وبرغم ان هؤلاء لم يستخلصوا بعد النتائج الصحيحة ، منضمين الى المعسكر المعادي للصهيونية وممارساتها التي هي اساس البلاء الذي مسهم والذي اصاب من قبلهم ولا يزال الشعب الفلسطيني ، الا انهم ادركوا الكثير عن عنصرية حكام اسرائيل واجهزتهم وانزعجهم وافشلوا تسمون العبيد من الانتماء لسلطاتها .

فعلى اثر صدور حكم الادانة بالتهم المذكورة ، صباح الاثنين الماضي ، عقد اجتماع لقيادة حركة « تامي » ، التي يقودها الوزير ابو حصيرا ، بالاشتراك الثلث من اعضائها وفي هذا الاجتماع اطلقت الهتافات حادة وخطيرة ضد حكام اسرائيل واجهزتهم القضائية والرسمية .

فقد ساقوا ، بحق ، عن قضية ملف « امريك » ، الذي يتضمن اتهامات لوزير الداخلية يوسف بورغ ولعدد من كبار مساعديه حول صرف ملايين الشواقل على مؤسسات حزب « المفدال » الدينية وحول استغلال السلطات المحلية لهذا الغرض ، ومعروف ان هذا الملف قد اغلق .

وقالوا بحق ، بان صندوق ابو حصيرا (الذي ادين الوزير بسرقة اموال) ...

صدور قرار ادانته ، لكنه اعلن (امس الاول الاربعاء) انه لن يستقيل من عضويته في الكنيست وسيظل رئيسا لحركة « تامي » وكتلتها في الكنيست .

ميزانية عرابة ٣٤ مليون شاقل

● عرابة — لمراسلنا — اقر المجلس المحلي في عرابة ، في جلسته الاخيرة التي عقدت مؤخرا ، اقتراح الميزانية العادية للسنة المالية ٨٣/٨٢ باجماع الاصوات .

وتبلغ الميزانية ٣٤٤٢٦٤ مليون شاقل موزعة على الابواب التالية ادارة عامة — ٤٤٩٨٤ مليون شاقل ، شؤون الصحة — ٢٤١٩، مليون شاقل ، صيانة الشوارع — ٢١٥١١ مليون شاقل ، المدارس — ١٦٥٥٨١ مليون شاقل ، الشؤون الثقافية — ١٤٣١٤ مليون شاقل ، الرفاه الاجتماعي وشؤون الاديان — ١٠٦٠ مليون شاقل ، مياه — ٢٤٣٤٦ مليون شاقل ، صيانة مشروع الكهرباء — ١٤١٤٥ الف شاقل .

وقرر المجلس العمل على اقرار هذه الميزانية بشكل سريع من قبل الدوائر المختصة والتصدي لمحاولات اعمال قلم التشطيب في بنودها المختلفة التي تعكس حاجات تطور القرية واهاليها .

حريق ثالث في بيت الرفيق حسين العبرة

● راهط — تعرض بيت الرفيق حسين العبرة ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قرية راهط في الجنوب ، الى محاولة حرق تخريبية هي الثالثة من نوعها خلال السنتين الاخيرتين .

ففي ليلة الثلاثاء — الاربعاء الاخيرة شبت النار في احدى غرف البيت واتت على معظم محتوياتها (حوالي ١٥٠ الف ليرة) .

ويعيد الرفيق العبرة علما بان الحريق لم يكن صدفة خصوصا وان هذه هي المرة الثالثة التي يتعرض منها بيته لمثل هذا الاعتداء . وقد اعلم الشرطة في مرة سابقة لكن هذه تقاعست كالعادة ولم تسفر تحقيقاتها عن شيء الامر الذي يثير الشكوك بان الاعتداء نابع عن اسباب سياسية غير بعيدة عن رغبات واهداف السلطات المختصة .

لجنة المبادرة الدرزية تدعو الى استمرار حملة التضامن مع الجولان

*** زيارة النبي شعيب ستقتصر على الشعائر الدينية * تحية الشيخ طريف ***

● شفاعمرو — لمراسلنا — دعت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية جماهير الطائفة الى الاستمرار في حملة التضامن مع الاشقاء في الجولان المحتل وجمع التبرعات لدعم كفاحهم البطولي ومواصلة ارسال الوفود التضامنية والاشتراك في نشاط لجنة التضامن وتوسيعها .

وكانت سكرتارية اللجنة قد عقدت اجتماعا لها في مطلع هذا الاسبوع بحثت فيه الوضع في الجولان مشيرة الى ان الهدف وتوابعهم على زيارة قرى الجليل ...

لبيت الشيخ امين طريف ، الرئيس الروحي للطائفة ، وحياه على موقفه المشرف من نضال احرار الجولان . وعلم الوفد ان زيارة النبي شعيب (٨٢/٤/٢٥) ستقتصر هذه السنة ايضا على الطقوس والشعائر الدينية .

وفد حزبنا — بقية

ص.ب. ١٠٤ حيفا

* التعاون اليهودي — العربي في التطبيق

الشابان سامي موسى عازم وعماد طالب عازم هما طالبان عبريان في مدرسة عمال الصناعية في الطيبة .. وقد اختيرا من بين الطلبة للاشتراك في دورة تعرف في مدرسة يهودية في تل ابيب وذلك في آذار الماضي . وقد حدثا « الاتحاد » عن رحلة التعارف الغريبة العجيبة تلك فقالا :

في الساعة الثامنة مساء انهينا المحاضرات وخرجنا للتنزه في الشارع المحاذي . بعد برهة لاقانا احد الحراس مستدعيا وسائلا عن احوالنا وحين تعرف على هويتنا رافقنا اعادنا الى المدرسة .

ولكن ، في الساعة الثانية بعد منتصف الليل جاء الى المدرسة ثلاثة شبان نعتقد انهم ينتمون الى احد فروع السلطة . فاخرجونا من فراش النوم وجرونا الى شاطئ البحر وبداوا معنا جولة تحقيقات تطورت الى شتائم ومن ثم الى الضرب والاتهام بالسرقة . وهددونا اذا لم تقولوا من هو السارق فسنلقي بكما في البحر . وراحوا يواصلون ضربنا وبعدئذ ساقونا الى مركز الشرطة القريب حيث استمرت الشتائم وانتهت باطلاقنا في ...

(وتعلم) فقالا : « ضد اليهود طبعا » . قلت : « بل ضد السلطة » ... فعلق قائلا : « هم السبب في ذلك » . وسكت . ووصلنا . فافترقنا جسميا الا ان الافكار بقيت متماثلة .. واتمنى على هذا الطريق ..

فهم يملكون ان يجعلوا من الجولان السوري المحتل اسرائيليا .. ولكن حبرا على ورق .. فالحقيقة الناصعة جذورها في اعماق التاريخ والتراث التي تكلمتين لا ثالثة لهما وهما : « الجولان سوري » .. ولا بديل ذلك اي نقاش ، ولا يخضع لاي قرار ارضي كان .. لا ويل من الدهش حقا والغريب جدا وغير الطبيعي ابدا ان نبت او نبحث في بديهية مسلم بها كهذه .

م. ف — الرامة

مظاهرة في تل ابيب في الاول من ايار

الى جماهير العمال والشبيبة والطلبة الجامعيين ، يهود وعرب

استعدوا للاشتراك في المظاهرة الشعبية الكبرى التي ستقام في تل ابيب بمناسبة الاول من ايار — يوم العمال العالمي ! وذلك يوم السبت ١٩٨٢/٥/١ .

[يتم التجمع في ساحة « هيكل الثقافة » بتل ابيب في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم المذكور] .

تهانينا

- الى الرفيق زاهد حرش وخطيبته بمناسبة الخطوبة ، و « عقبال الفرحة التالية » .
- والى الرفيق جميل بركة وخطيبته بمناسبة الخطوبة ، و « عقبال الفرحة التالية » .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — شفاعمرو

- الى الرفيق نعيم ابو خيط وعروسه بمناسبة الخطوبة ، والف مبروك .

كوكب — الطيرة

- الى الصديق احمد مصري بمناسبة الزواج .

اعضاء الجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي — كفر جديدة

- الى الصديق معلوف احمد يعقوب بمناسبة الخطوبة ، والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة — كفر ...

- الى الصديق رد احمد خطيب وزوجته بالمولودة الجديدة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ...

تعازينا

- الى آل ارشيد واولاده بوفاة الوالد صالح ارشيد .

اعضاء الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية — كفر جديدة

- الى آل طاهر رجا يحيى بوفاة فقيدكم المأسوف عليه عبد الفتاح حسن حاج يحيى . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة الديمقراطية — ...

- الى الصديق العزيز لطفي عبد اللطيف عبد الحي واخوانه وجميع آل عبد الحي بوفاة المرحوم الوالد عبد اللطيف عبد الحي . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة في الطيرة

قداس وجناز الاربعين



زوجة الفقيد مشيل داوود جريس فرح واولاده واخوته وعموم آل فرح وشمرار يدعونكم للاشتراك معهم في قداس وجناز الاربعين لراحة نفس فقيدهم

مشيل داوود جريس فرح

(ابو ارائد)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٤—٤—٨٢ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة .

له الرحمة ولكم طول البقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات * ندوات * محاضرات

● دير حنا (اتحاد الشبيبة) — تعرض ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٣ و ٢٤ و ٢٥—٤—٨٢ مسرحية دريد لحام « كاسك يا وطن » في قاعة نادي الشبيبة .

● طمرة (اتحاد الشبيبة) — اجتماع تلخيص المؤتمر الـ ١٢ لاتحاد الشبيبة الشيوعية يوم الخميس ٢٢—٤—٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء ، يتكلم : عمر سعدي .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
فرع كفر ياسيف — ابو سنان

تقيم :

معرض الكتاب السوفييتي والكتب التقدمية

وذلك على شرف الذكرى السنوية الـ ١١٢ لميلاد لينين والذكرى السنوية الاربعين لتأسيس حركة الصداقة .

● يفتتح المعرض غدا السبت ٢٤—٤—١٩٨٢ الساعة ٦٫٣٠ مساء في قاعة « نادي الصداقة » ● يفتتح : سالم جبران .

ويبقى مفتوحا للجمهور يومي الاحد والاثنين ٢٥ و ١٩٨٢/٤/٢٦ .

[في ختام المعرض يعرض فيلم سوفييتي] .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

يوم الاثنين ٢٦—٤—٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء في بيت الصداقة في تل ابيب (شارع احاد هعام — ٧٠) تعقد

الدورة الاحتفالية لرئاسة الحركة

نقاط البحث :

١ — اربعون عاما على تأسيس الحركة — محاضرة للدكتورة روث لوبيتش .
٢ — التحضيرات ليوم النصر على النازية — بيان السكرتير العام بورام لوجاسكي .
٣ — نقاش .
٤ — تلخيص .

(الدخول حسب دعوات شخصية)

لجنة التضامن مع اهالي الجولان

تدعو العاملين الناشطين مع اهالي الجولان لحضور الاجتماع الذي يعقد يوم الثلاثاء ٢٧—٤—٨٢ الساعة الخامسة مساء في مكتب اللجنة — شارع مار يوحنا رقم ٣٩ (قاعة المؤتمر) .

مواضيع البحث :

١ — بحث اوضاع المعتقلين والسجناء من ابناء الجولان .
٢ — النشاطات التضامنية لاهالي الجولان .
٣ — برنامج العمل المستقبل .

لجنة التضامن مع اهالي الجولان

تدعو اعضاء اللجنة القطرية لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الخميس ٨٢/٤/٢٩ ، الساعة الخامسة مساء ، في مكتب اللجنة ، حيفا ، شارع مار يوحنا ، رقم ٣٩ (قاعة المؤتمر) .

مواضيع البحث :

١ — توسيع لجنة التضامن بحيث تشمل كافة القوى العربية واليهودية العاملة في الميدان .
٢ — برنامج العمل في المستقبل .

● سكرتيرية اللجنة ●

جماهيرنا تستعد لرفع اعلام اول ايار الخالدة

السلطة والهستدروت، الليكود والمعراخ، موحدان في منع العرب وغير الصهيونيين من التظاهر

● حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — مرة اخرى وجد قادة القطبين الصهيونيين الاكبرين، "الليكود والمعراخ"، انفسهم موحدين في العداء للعرب وغير الصهيونيين وفي العداء للطبقة العاملة واعلامها الخالدة ويومها الكفاحي، اول ايار. فبينما منع بوليس الليكود عمال الناصرة ومنطقتها من التظاهر في اول ايار دعت قيادة الهستدروت المعراخية الى تنظيم مظاهرة للشبيبة الصهيونية في تل ابيب في اليوم نفسه.

لقد كان واضحا من قرار بوليس الناصرة رفض طلب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة القيام بمظاهرة اول ايار انه يجيء في اطار سياسة حكومة الليكود — المفدال المعادية للعاملين ولعلم اول ايار وللعرب. واما قيادة الهستدروت المعراخية فبدلا من ان تواجه حكومة الليكود المعادية للعاملين وبدلا من ان تحترم الجماهير العمالية العربية وطلائعها الشيوعيين والديمقراطيين اليهود، الذين يشكلون قوة التصدي الديمقراطية الاساسية لحكومة الليكود، وضعت نفسها في موقع واحد مع الليكود. فقررت ان تكون مظاهرة اول ايار في تل ابيب ليس مظاهرة عمالية بل مظاهرة صهيونية تشارك فيها الشبيبة الصهيونية فقط. وبهذا حرمت العمال والشبيبة العربية (التي لا يمكن ان يكون فيها اي صهيوني طبعا) وكذلك الشبيبة والعمال اليهود المعادين للصهيونية من المشاركة في المظاهرة.

وقد احتجت كتلة الجبهة في الهستدروت على هذا القرار التعسفي وطالبت بحثه في اجتماع للجنة التنفيذية.

بيد ان قرارات ومؤامرات حكومة الليكود والمفدال والمعارضة المعراخية «المخلصة» لن تنجح في طي اعلام اول ايار الكفاحية المقبلة. بل ان جماهير العاملين الواعين اليهود والجماهير العربية تستعد بكل قواها وطاقاتها في طول البلاد وعرضها لرفع اعلام اول ايار ورايات عالية خفاقة، الاعلام الحمر التي ترمز الى النضال الرئيسة القائمة على طريق الكفاح المظفر للطبقة العاملة، ورايات السلام العادل القائم على تصفية الاحتلال الهمجي والتصدي لحرب الابادة التي يشنها حكام اسرائيل على الشعب الفلسطيني واحقاق حقوق هذا الشعب بتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة ولرفع رايات الكفاح من اجل الديمقراطية والمساواة للجماهير العربية في اسرائيل واسقاط حكومة الليكود — المفدال اليمينية ونفي سياسة الهستدروت خيانتها المفضوحة وصرف اموال الشعب الباهظة على خدمات التطوير والتعليم وحل الضائقة.

وتتركز الجهود لجعل المظاهرة القطرية في تل ابيب (الساعة ٥ ب.ظ السبت ١ — ٥ — ٨٢)، التي دعت اليها الجبهة وطاقاتها، حدثا كفاحيا بارزا تتجلى فيه الوحدة النضالية الديمقراطية الطبقية بين العاملين الشرفاء اليهود والعرب في الكفاح من اجل مصالح العاملين وكذا الشعبين. كما سيقام هذه السنة مهرجانان خطابيان شعبيان في يوم السبت احدهما في مدينة الناصرة (للناصرة وقضائها)، والثاني في الهمة — دير الاسد (لمنطقة عكا والجليل الاعلى). وستقام اجتماعات اخرى في الطيبة وام الفحم وحيفا والقدس وكفر ياسيف وابو سنان وعكا وقرى المثلث والمرج وغيرها (اعلانا سيرد في مكان آخر من هذا العدد).

وقد اصدرت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا هاما بمناسبة اول ايار وزع على العاملين بالوف النسخ. وجاء في البيان دعوة: الى المهرجان الخطابي في دير الاسد البعنة، وتأكيد: «ان امضى سلاح بايدينا هو وحدة الصف الكفاحية الواسعة للجماهير العربية التي لا تزعزعها الهزات والانقلابات المذهبية والتي ازدادت شموخا وصلابة في يوم الارض الخالد.. لتوثيق وحدة كفاح العمال وجماهير القوى الديمقراطية اليهودية العربية التي تتصدى للفاشية والتحريض العنصري السلطوي».

الجبهة تطالب الهستدروت بالمبادرة الى دفع علاوة تآكل الاجور (٥٪)

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — دعت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة قيادة الهستدروت المعراخية للمبادرة الى دفع التعويضات عن تآكل الاجور بنسبة ٥٪ لعمال الشركات والمصانع الهستدروتية. وقالت: عندئذ ستضطر الحكومة واصحاب الاعمال الى دفعها لجماهير العاملين الباقين في البلاد.

وقد جاءت هذه الدعوة في اجتماع الدائرة النقابية في الهستدروت يوم الثلاثاء الماضي. وقال بنيامين غونين، عضو سكرتارية الدائرة عن كتلة الجبهة، ان على قيادة الهستدروت ان تتخذ موقفا هجوميا لا دفاعيا امام الحكومة. ان الحكومة تواصل ضرباتها للعاملين.

ومن جهة اخرى هددت نقابة موظفي الدولة باعلان اجراءات كفاحية اذا لم تدفع الحكومة لهم علاوة تآكل الاجور بنسبة ٥٪. هذه العلاوة التي تحاول الحكومة واصحاب العمل التملص من دفعها منذ شهر نيسان.

والغريب ان قيادة الهستدروت ما زالت ساكتة ازاء المفاوضات حول عقد اتفاقات العمل الجماعية الجديدة. لقد انتهت مدة الاتفاقيات السابقة منذ ٣١—٣—٨٢. ولا يزال اصحاب العمل والحكومة يماطلون، والقيادة الهستدروتية صامتة.

شهود — بقية

عن جثث اخرى وعن اطفال جرحى وعن اطفال انتشلوا احياء وقد فقدوا ارجلهم..

حيفا — من مكتب «الاتحاد» — هل هذه الجريمة الهمجية هو ما تباهى به رئيس الاركان، رفائيل ايتان، في مؤتمره الصحفي التلفزيوني معلنا: «يتلقى المخربون ما يريدونه. والان نستطيع ان يعود كل واحد منهم الى بيته ويحاسب نفسه»، الى اي بيت؟ الى اي اطفال؟!



● شارع في الدامور — لبنان — بعد غارة اسرائيلية عليه في ١٢ تموز ١٩٨١. لقد اعاد الشعب ترميم الخراب. فماذا تركت منه الغارة الاسرائيلية «الحضارية» الان؟ ●
(من ارشيف «الاتحاد»)

اثر العدوان الاسرائيلي الوحشي على لبنان — بقية

الخطيئة.

● **العدوان**

هذا وكانت عشرات الطائرات الحربية الاسرائيلية قد شنت، امس الاول، غارات وحشية متتابعة بواسطة التنقل على العديد من المدن والقرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية الممتدة من بيروت حتى صيدا. واسفر القصف الاجرامي عن وقوع عشرات الضحايا بين قتيل وجريح.

وفي بيروت صرح الناطق العسكري للثورة الفلسطينية ان الطيران الاسرائيلي قام بعدوانه على ثلاث مراحل. ويقدر عدد الطائرات التي شاركت في هذه الغارات الاجرامية حوالي ٦٠ طائرة من طراز «اف — ١٥» و«اف — ١٦» الامريكية الصنع. وقال: ان الهجوم استمر لمدة ٩٠ دقيقة. وقد شارك الى جانب المقاومات الارضية التابعة للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية سلاح الجو السوري في صد العدوان الاسرائيلي.

وفي دمشق صرح مصدر عسكري سوري انه «في اطار عمليات التصدي للقصف الاسرائيلي ومنعه من تحقيق اهدافه في لبنان اشتبكت وسائل الدفاع الجوي السورية المتواجدة في مناطق القصف مع الطيران الاسرائيلي كما اشتبكت بعض التشكيلات الجوية السورية الحربية مع طيران العدو. وكانت النتيجة اصابة طائرة اسرائيلية واثنتين من سلاح الجو العربي السوري». واضاف ان الطائرات السورية تواصل القيام باعمال الدورية في سماء لبنان.

وفي اسرائيل نفى الناطق العسكري باسم الجيش الاسرائيلي اصابة اية طائرة اسرائيلية. وقال ان الغارات على المواقع والتجمعات الفلسطينية جاءت للثأر من العاملات الفلسطينية بسبب انتهاكها وقف اطلاق النار. ورغم ان هذه الانتهاكات بلغت ذروتها في العملية التي وقعت صباح امس الاول قرب قرية الطيبة في جنوب لبنان وقتل فيها الضابط الاسرائيلي ايبل شور بعد ان اصطدمت السيارة التي تقله بلغم ارضي!

● **رد الفعل الفلسطيني**

وكان العدوان الاسرائيلي على عدد من المناطق اللبنانية مدار بحث خلال الاجتماع الذي عقدته اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف والاعضاء العلويون لفصائل الثورة الفلسطينية بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وخلال اجتماع المجلس العسكري الاعلى للثورة الفلسطينية الذي اعتبر نفسه في حالة انعقاد دائم لمتابعة الموقف واتخاذ اجراءات لازمة لمواجهة اية احتمالات جديدة.

وصرح ناطق رسمي مسؤول في الثورة الفلسطينية ان القوات المشتركة «تعرف تماما كيف ومتى ترد وتدافع عن جماهيرها اللبنانية والفلسطينية».

واعلن ابو الوليد، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ومدير غرفة العمليات المركزية للقوات المشتركة في تصريح لوكالة «تاس» ان العدوان الاسرائيلي يعتبر انتهاكا صارخا لوقف اطلاق النار ودليلا آخر على مسؤولية الولايات المتحدة ومساندتها لاسرائيل.

● **ردود الفعل العربية والعالمية**

واثار العدوان الاسرائيلي الغادر ردود فعل عربية وعالمية، وشجب ومستنكرة، في الوقت الذي عقد فيه مجلس الامن الدولي، مساء امس الخميس، جلسة مشاورات لبحث هذا العدوان.

وكانت الحكومة اللبنانية قد طلبت من ممثلها الدائم في الامم المتحدة رفع شكوى الى مجلس الامن ضد اعمال اسرائيل العدوانية.

وعبر دي كوليار، الامين العام لهيئة الامم المتحدة، عن قلقه العميق من غارات الطائرات الاسرائيلية على لبنان وطالب بالمحافظة على وقف اطلاق النار.

وفي نيويورك وبدعوة من المجلس الوطني الفلسطيني في الولايات المتحدة جرت بعد ظهر امس مسيرة ضخمة اشتركت فيها الجاليات الفلسطينية والعربية والاسلامية. وانطلقت من امام القنصلية الاسرائيلية نحو مبنى الامم المتحدة. ورفع المشاركون في المسيرة لافتات الاحتجاج ضد الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة والفيتو الامريكي الاخير في مجلس الامن ولافتات الاستنكار للعدوان الاسرائيلي الجوي على لبنان.

● **في اسرائيل**

وفي الوقت الذي اشتد فيه التوتر بين سكان مستوطنات الشمال من تهاربا على الشاطئ، وحتى كريات شمونه واصبع الجليل، حيث قضى الناس بعد ظهر وليلة امس الاول في الملاجئ، تحسبا وخوفا من رد الفعل الفلسطيني، كشف قادة المعراخ «المعارض» عن موقفهم الحقيقي ووجههم العدواني بعد ان ادعوا طيلة الاسابيع الماضية بانهم يعارضون الحرب على لبنان.

وجاء موقفهم هذا على لسان الزعيم المعراخي شمعون بيرس الذي قال: في هذه الحالة لا معارضة. وجميع القلوب تصلي لكي تعود طائراتنا بسلام!

مجلس ام الفحم يعلق الاضراب

● ام الفحم — لمراسلنا — قررت لجنة ادارة مجلس ام الفحم المحلي تعليق قرارها بشان الاضراب ومظاهرة طلاب المدارس الذي كان من المزمع تنفيذه في ٢١—٤ احتجاجا على تدخل نائب مدير دائرة المعارف العربية في وزارة المعارف، اسحاق ماي جولان، في شؤون القرية وشكواه ضد المجلس بسبب اغلاق مدارس ام الفحم في يوم الارض.

وجاء في بيان اصدرته لجنة الادارة: «من موقع المسؤولية وفي ضوء تطورات الموقف، الا ان هناك التزامنا بالمشاكل القضية، تعليق الاضراب والمظاهرة».

وقررت اللجنة ايضا تكليف المحاميين وليد عصلية وحسين ابو حسين بمتابعة القضية في الشرطة والمحاكم اذا اقتضى الامر.

اضراب معلمي ثانوية عين ماهل

● عين ماهل — من محمد حبيب الله — اعلن معلمو المدرسة الثانوية في عين ماهل اضرابا مفتوحا عن العمل ابتداء من امس الاول الاربعاء وذلك احتجاجا على عدم دفع اجورهم عن الشهرين المستحقين. وهم يطالبون بدفع اجورهم فورا.

ويذكر انه بسبب الازمة المالية في المجلس المحلي وعدم استجابة حاكم اللواء الشمالي لطلب ادارة المجلس دفع الديون المستحقة لها وحل ازمتها المالية لم يتمكن المجلس من دفع الرواتب للموظفين ومعلمي الثانوية في موعدها.

نال بيغن ما اراده — بقية

اليهودي.

واوضح البيان ما يلي:

● سمحت مصر انتهاكاتها لبنود الاتفاق حول تجريد سيناء من الصبغة العسكرية وحول عدد القوات التي يجب ان تتواجد فيها. وهي «الانتهاكات» التي شكت منها اسرائيل مؤخرا.

● اتخذت مصر خطوات ملائمة للحيلولة دون دخول مسلحين وتهريب معدات حربية من الاراضي المصرية عبر حدود سيناء — قطاع غزة.

● اكد مبارك مجددا رسالة السادات — بيغن الموقعة في آذار ١٩٧٩ والمرفقة مع «معاهدة السلام» والتي تتعهد فيها الحكومتان باجراء مفاوضات «الحكم الذاتي» «بشكل متواصل وعن حسن نية لاختتام المفاوضات في اقرب وقت». وتتعهد بان يواصل هذه المفاوضات بمساعدة من الولايات المتحدة التي تعتبر شريكا كاملا الى حين التوصل الى اتفاق.

واعلن البيان ان القوات الاسرائيلية لن تنسحب الا الى الحدود الدولية كما ترسمها اسرائيل. وقال ان مجلس الوزراء خول وزير الخارجية اسحق شمير ووزير الحرب ارئيل شارون صلاحية اجراء مفاوضات مع مصر للتوصل الى اتفاق بشأن الرسم النهائي للحدود بين البلدين!

هذا وذكرت صحيفة «جيروزالم بوست» امس ان الوزير بلا وزارة اسحق موداعي ابلغ مراسلها ان رسالة مبارك الى بيغن تضمنت «اشياء جديدة» لم تتضمنها اتفاقات «كامب ديفيد». ولكنه رفض الادلاء بتفصيلات.

كذلك اعلن موداعي ان رسالة ريغن هي الاخرى تضمنت «اشياء جديدة». ووصفها بانها «انجاز دبلوماسي كبير». وقال انها اثقل رسالة ارسلها رئيس امريكي الى الحكومة الاسرائيلية.

الاحتلال يفرض الجوع والعطش — بقية

خصوصا وان جنود الاحتلال اطلقوا رصاصهم على خزانات المياه الموجودة على اسطح المنازل.

وكان ممثلو المؤسسات الوطنية والنقابات العمالية والشخصيات قد عقدوا، يوم الثلاثاء الماضي، مؤتمرا صحفيا في قاعة بلدية غزة لاطلاع الرأي العام على حقيقة الاوضاع في ظل اجراءات القمع الاحتلالية خلال الاسبوع الماضي. وادان المتحدثون في هذا المؤتمر — الحاج رشاد الشوا، رئيس البلدية، والدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، وفايز ابو رحمة، نقيب المحامين، والدكتور محمود الزهار، رئيس الجمعية الطبية العربية — الاعتداءات الدموية التي نفذها جنود الاحتلال ضد المواطنين. وقالوا: ان عدد الذين اصيبوا برصاص الاحتلال خلال ٣ ايام فقط في القطاع المحتل تجاوز الثمانين وان ٦٠٪ منهم اصيبوا بالراس، الامر الذي يؤكد ان جنود الاحتلال قصدوا القتل الفعلي. وطالب المتحدثون في هذا المؤتمر الصحفي الرأي العام بان يطالب بتشكيل لجنة تحقيق بممارسات المحتلين القمعية.

وفي هذه الاثناء ارسلت الهيئات والمؤسسات الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بيانا الى السكرتير العام للامم المتحدة استعرضت فيه ممارسات المحتلين القمعية الدموية المتصاعدة. وجاء في البيان: «اننا نناشد الرأي العالم ان يدين الممارسات اللاانسانية وايقاع العقوبة على اسرائيل والضغط عليها لوقف عدوانها على المواطنين الفلسطينيين ورفع اليد عن الشعب الفلسطيني اينما كان، والزامها باحترام المواثيق الدولية وقرارات الامم المتحدة. واننا نحذر من مغبة السكوت على هذه الممارسات تحت الدعم الامريكي مع اسرائيل وسعي الولايات المتحدة المستمر لحمايتها وذلك بتوفير المبررات لها وتشجيع اعتداءاتها ومدها بالعتاد المادي والمعنوي».

وجاء في البيان ان الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يؤكد رفضه القاطع للاحتلال واجراءاته التعسفية و«الادارة المدنية» وتمسكه بحقه في تقرير المصير وانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وفق قرارات الامم المتحدة. واختتمت المؤسسات والهيئات الوطنية بيانها قائلة: «اننا نتطلع نحو بناء سلام عادل ودائم قائم على قاعدة الاعتراف بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره على ارضه».

غدا تحج عشرات الوفود — بقية

لاطفال الجولان. ويذكر ان حملة جمع التبرعات والمواد الغذائية لا تزال مستمرة بهدف دعم صمود الجولان. ومعروف ان اضراب الجولان مستمر وان المواطنين هناك يقومون باستثمار واستصلاح اراضيهم مؤكدين ان خيرات الارض ستوزع على جميع المواطنين.

ومن جهة اخرى تقوم قوات الاحتلال بمختلف الاساليب الخبيثة بمضايقة احرار الجولان. ومن فترة لاخرى تنصب الحواجز العسكرية على ابواب القرى حيث تقتش المارة وتستجوبهم وتسجل اسماءهم بحجة البحث عن بطاقة الهوية. مع انها تعلم علم اليقين ان الاهالي رفضوا تسلم الهوية المفروضة وخاضوا معركة بطولية ضد محاولات فرضها بالقوة كلفتهم حصارا خانقا دام ٥٢ يوما. ولكنهم لم يتراجعوا.

هذا واصدر احرار الجولان مذكرة حول اوضاعهم في ظل استمرار ممارسات الاحتلال وبعثوا بها الى السفارات الاجنبية والمؤسسات والهيئات الدولية. ويطالب اهالي الجولان في المذكرة بالتدخل لدى الحكومات الاجنبية ومختلف الهيئات الدولية العمل والضغط على حكام اسرائيل لالغاء قانون ضم الجولان ووقف الممارسات القمعية ضدهم واطلاق سراح المعتقلين منهم واعطاء جماهير الجولان امكانية العيش بهدوء حتى يحين زوال الاحتلال ويعودوا الى احضان الوطن الام، سورية.

كلمة «الاتحاد» — بقية

ملء القديم واصبح «دولة كبرى» يهز عروش الشرق والغرب، يجد تقسيمكما على ملاد تنتشر فيها البطالة ولا يتعاظم فيها سوى التضخم المالي والغلاء ويضطر فيها «الجبار» شارون الى تهديم ما بناه في سيناء والى اخفاء وجه ميلسون وراء اسوار منع التجول في المناطق المحتلة حتى لم يبق شيء يهتز في اوساط هؤلاء الحاكمين سوى عروشهم.

لذلك اصبح واضحا لنا ان ابطالهم حمائم وانهم لن يكتفوا، في محاولتهم الجنونية تلافي المصير المحتوم، بغارة جوية واحدة. واذا كان رئيس الاركان مضطرا الى التأتأة في نطقه حتى اكثر من المعتاد، اي حتى درجة الخرس، فذلك ربما يكون ضروريا حتى تكتمل «بدر» الضوء الاخضر الامريكي!

لقد استرعى، فيما يشبه الغثيان، الى التعليق الرسمي الامريكي على الغارة. فاذا بواشنطن تعلن انها «ضد العنف من اي مصدر جاء» وانها «تنصح جميع الفرقاء بضبط النفس»! ان المعنى الصريح لهذا الكلام ان واشنطن تبرر الغارة الاسرائيلية الاخيرة على اعتبار انها «عنف مقابل عنف» وسوف تلوم الضحايا اذا دافعوا، بما تسميه «العنف» عن انفسهم. ومن الواضح لنا ان المعتدين الاسرائيليين، ومن ورائهم الامبريالية الامريكية، يعتمدون على ما يسمى — ابتزازا — «الوضع العربي السيء» لكي ينفذوا مخططهم المدروس باجتياح لبنان لابادة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية والتفتيش في النظام التقدمي والمعادي للامبريالية في سورية.

وما دام الليكود البيغيني، بسياسته هذه في الحكم، فانه سيبقى قائما وفي كل لحظة خطر اندلاع حريق شامل. ان واجب اقالة هذه الحكومة هو واجب شعب اسرائيل وخصوصا قواه العاقلة وبعيدة النظر. فما داموا قائمين، حكما وسياسة، فان الغارة العدوانية الاخيرة لن تكون الاخيرة. ولا يغير من هذا الامر شيئا رد الضحايا او عدم ردهم. لقد حرق حكام اسرائيل وبدون اية ذريعة مقبولة، وللمرة الواحدة بعد الالف، اتفاقية وقف النار وبشكل سافر في دمويته بحيث لن تستطيع تغطيته اية غمغمة مصدر عن امثال او عن غيره.

وما من مخرج سريع الان من هذا الخطر سوى المخرج الذي عرضه حزبنا الشيوعي الاسرائيلي على لسان سكرتيره العام، فلنر، في الدعوة الى نزع الثقة بالحكومة. اما تلويحات «نفذ السهم» و«لم يبق املنا سوى ان نصلي لكي يعود طيارونا سالمين»، التي اسمعها زعيم «المعارضة» شمعون بيرس، فلن تنفع الان لا في رد حكومة الليكود الى صوابها ولا في انقاذ معراخ بيرس من تحمل المسؤولية امام شعبه وامام التاريخ.

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
مطبعة «الاتحاد» التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات
الثمن ٤ شاقل
PRICE 4 SHEKEL
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢٧ نيسان ١٩٨٢ ، الموافق ٢ رجب ١٤٠٢ هـ العدد ٣٨/١٠٠ — VOL 100/38 — 27.4.82

في الامم المتحدة

مشروع عربي يدعو الى اعادة النظر في عضوية اسرائيل

● نيويورك – مقر الامم المتحدة – عادت الجمعية العامة للامم المتحدة ، مساء امس الاثنين ، الى مناقشاتها الخاصة بالقضية الفلسطينية والممارسات والاجراءات العدوانية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وسط تهديدات امريكية من اتخاذ اي قرار ضد اسرائيل او ابعادها عن المنظمة الدولية !

ومن المتوقع ان يكون مشروع القرار العربي قد طرح مساء امس على الجمعية العامة للتصويت عليه.

ويتضمن مشروع القرار العربي دعوة الجمعية العامة الى اعادة النظر في وضع اسرائيل بصفتها عضوا في الامم المتحدة خلال دورتها ال ٣٧ القادمة في ايلول القادم الا اذا التزمت بميثاق الامم المتحدة وقراراتها .

ويدين مشروع القرار الانتهاكات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ، كما يدين سياسة الولايات المتحدة التي تعمد الى استخدام الفيتو في مجلس الامن للحد من اتخاذ قرارات تتعلق بجوانب متعددة من القضية الفلسطينية ، ويطالب باتخاذ الاجراءات المناسبة ضد اسرائيل بمقتضى الفقرة السابعة من الميثاق بشأن العقوبات الدولية الالزامية .

وكانت الجمعية العامة قد عقدت جلسة لها مساء الجمعة الماضي تحدث فيها العديد من مندوبي البلدان وادانوا بشدة الدعم الامريكي في المشروع لاسرائيل في اعتداءاتها المستمرة ضد الشعب الفلسطيني ، واكدوا دعم بلادهم للنضال العادل والمشروع الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة م. ت. ف

– البقية على ص ٦ ع ٥ –

سيناء

مع استبدال الاحتلال الاسرائيلي باحتلال أمريكي يزداد الخطر على سلامة المنطقة والعالم

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – اسدل الستار ، امس الاول (٢٥/٤) ، على الفصل الاول من المسرحية الكوموتراجيدية المسماة كامب ديفيد حيث تم استبدال الاحتلال الاسرائيلي لسيناء ، الذي استمر لمدة ١٥ عاما ، باحتلال امريكي تحت غطاء « القوات المتعددة الجنسيات » التي تشكل قوا تالانتشار السريع الامريكية نواتها الضاربة .

ويحذر المراقبون من المرحلة الجديدة ، مرحلة ما بعد ٢٥/٤ ، وما تحمله بين طياتها من اخطار على سلامة المنطقة والعالم حيث سيركز اطراف كامب ديفيد الجهود على تنفيذ مؤامرة « الحكم الذاتي » في المناطق المحتلة وتوجيه ضربة قاضية للثورة الفلسطينية وجبهة الصمود والتصدي العربية لتمكن من تنفيذ مؤامراتها هذه .

وفي موسكو حذرت صحيفة « سوفيتسكايا روسيا » ، امس الاول ، من « مسرحية الانسحاب المزعوم التي اجريت بروفتها بدقة لخداع الآخرين » .

واضافت الصحيفة السوفييتية ان الانسحاب من سيناء « هو سراب سياسي لا يغير من حقيقة الموقف في الشرق الاوسط » .

وفي الاطار نفسه قالت وكالة « تاس » ، امس الاثنين ، ان الدوائر السوفييتية ترى انه تم استبدال الاحتلال الاسرائيلي في سيناء باحتلال امريكي .. وان الولايات المتحدة تحصل بذلك على مركز متقدم للتدخل المباشر في شؤون دول الشرق الاوسط.

...

وفي الكويت اكد عبد العزيز حسن ، وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ، امس الاول ، ان الانسحاب لا يمثل شيئا مهما بسبب وجود القوات الاجنبية

– البقية على ص ٦ ع ١ –

تحذير سوفييتي من عدوان اسرائيلي واسع النطاق على لبنان

* « برافدا » : لن يفلت المتدي من العقاب *

● موسكو – خاص ب « الاتحاد » – حذرت وكالة « تاس » السوفييتية ، امس الاول ، من توتر الوضع في الشرق الاوسط ومن خطر عدوان اسرائيلي واسع النطاق على لبنان .

وقالت الوكالة ان خطر الوضع الحالي يكمن في انه لن يقتصر على لبنان ، بل ويشمل كل المنطقة بحكم ان حكام اسرائيل يسرداون في سياستهم التوسعية اتصالا بسياسة واشنطن التي تشك استعداداتها الحربية في المنطقة .

وكانت صحيفة « برافدا » السوفييتية قد اشارت يوم السبت الماضي الى ان « السلطات الصهيونية المتمرية عرض السلام وامن الموطنين للخطر باعمالها الارهابية » واكدت « برافدا » على ان الاعمال العدوانية الصهيونية

– البقية على ص ٦ ع ٧ –

الانتفاضة الفلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين مستمرة

الجماهير الفلسطينية تندد «بكامب ديفيد» وبهدر الدم والحق الفلسطيني

* اصابة ١٠ فلسطينيين برصاص الجنود والمستوطنين الكولونياليين * فرض حظر التجول على العديد من المدن والقرى والمخيمات *

● القدس – لمراسلنا – نددت جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، عبر المظاهرات التي تفجرت امس وامس الاول في المدن والقرى والمخيمات ، بمؤامرة « كامب ديفيد » وما ترتب عنها من هدر للدم والحق الفلسطيني . وصعدت سلطات الاحتلال من عملياتها القمعية في مواجهة هذه المظاهرات .

...

وادعت سلطات الاحتلال امس انها اطلقت الرصاص على المتظاهرين بعد ان اسيل احدهم سكينا . وكانت

بعد تجزئة رفح :

سلطات الاحتلال تفرض حظر التجول على القسم المحتل من المدينة

● القدس – لمراسلنا – تستمر سلطات الاحتلال الاسرائيلي منذ امس الاول ، الاحد ، في فرض حظر التجول على مدينة رفح الفلسطينية المحتلة وذلك في اعقاب المظاهرات الشعبية العاصفة التي تفجرت في المدينة احتجاجا على اتفاق « كامب ديفيد » الخياني وما افرزه من ترتيب الحدود بين حكام اسرائيل والنظام المصري .

واكدت انباء امس ، الاثنين ، ان الجماهير الفلسطينية خرجت الى الشوارع في مظاهرات صاخبة على الرغم من فرض حظر التجول .

وقامت قوات الاحتلال بتفريق المظاهرة بالقنابل المسيلة للدموع وبالرصاص .

وكانت وكالات الانباء العالمية قد نقلت في تقاريرها الصحفية امس الاول ، الاحد ، صورة حقيقية عن ماساة تجزئة المدينة . فذكرت ان التجزئة اصابت العديد من العائلات . ففي حين يعيش قسم من العائلة في المنطقة الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي (عدد السكان فيها حوالي ٥٠ الف) يعيش القسم الآخر في المنطقة التي اعيدت الى سيناء (عدد السكان فيها حوالي ٢٠ الفا) . كذلك تمر اسلاك الحدود الشائكة فوق العديد من اسطح المنازل ، التي يحتلها الجيش الاسرائيلي . ويمنع هؤلاء الجنود الاهالي من فتح شبابيكهم المطلة على الحدود المصرية . ...

مئة وفد نقابي اجنبي في احتفالات الاول من ايار في موسكو

● موسكو – لمراسلنا الخاصة – بدعوة من المجلس المركزي للنقابات السوفييتية ستتوجه الى موسكو وفود نقابية من اكثر من مئة قطر ، بما فيها الاقطار المحررة ، وذلك للاحتفال بعيد العمال العالمي – الاول من ايار . ...

عودة وفد حزبنا من مباحثات كوبا

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – عاد الى البلاد ، يوم الجمعة الماضي ، الرفيق توفيق طوبي نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي والرفيقة تمار غوجانسكي عضو المكتب السياسي بعد ان انهيا زيارتهما لكوبا تلبية لدعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي .

وكان وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قد اجرى اثناء زيارته التي استمرت اسبوعا محادثات مع قادة الحزب الشيوعي الكوبي حيث تبادلوا الرأي حول الاوضاع الدولية والمنطقية ، وصدر بيان حول هذه الزيارة اكد اتفاق وجهات النظر بين الحزبين والرغبة المشتركة في تعميق وتوسيع التعاون ...

واستجاب وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي لدعوة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي لزيارة اسرائيل ضيفا على الحزب في وقت لاحق يتفق عليه الطرفان .



● لقاء وفد اللجنة المركزية لحزبنا مع وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي في مقر الحزب – يوم الاربعاء ١٤–٤–٨٢ ●

احرار الجولان يردون على افتراءات السلطة وابواقها :

لامساومة على رفض الجنسية الاسرائيلية

* مهرجان تضامني يهودي – عربي ضخم في مجدل شمس باشتراك الالوف الاحرار من الجولان * نقص شديد في الملاح الطبي *

● الجولان – خاص – اكد احرار الجولان ، امام مراسل « الاتحاد » ، من جديد انهم يرفضون المساومة على موقفهم في رفض الجنسية الاسرائيلية وتطبيق القانون الاسرائيلي عليهم وكل ما يرتبط به .

وقد ردوا بهذا على حملة الاكاذيب التي تروجها وسائل الاعلام السلطوية لتزوير موقفهم . وكانت صحيفة « الانباء » الحكومية زعمت (٢٥/٤) على لسان الشيخ نور الدين الحلبي بان اهالي الجولان مستعدون لتسلم الهوية بشرط ان تضمن الحكومة عدم تجنيدهم او مصادرة اراضيهم واطلاق سراح المعتقلين الاداريين .

وعلم مراسلنا ، ان الشيخ الحلبي كان قد اجتمع يوم السبت ساهالي الجولان في محاولة للحصول على تنازلات في موقفهم ، فانهم اكدوا له انهم يرفضون تسلم الهوية الاسرائيلية الصادرة عن وزارة الداخلية ...

عملاء السلطة يستنجدون ببورغ

...

للبيع – قطعة ارض للبناء في يافة الناصرة

موقع ممتاز محاط بمناظر طبيعية خلابة

للاتصال – الناصرة – تلفون ٧٢٣٢٢/٣ – ٠٦٥

لماذا هدمت يميت سحقا ؟!

* اعترافات اسرائيلية بأن كل شيء مخطط سلفا * « فقط هذا الجيش يقدر على ابادة مدينة » * هل ابيدت العراقيل في سبيل عودة « هذا الجيش » ؟! *

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – ما ان انهت قوات الجيش الاسرائيلي انسحابها من شبه جزيرة سيناء وسلمت شبه الجزيرة الى القوات الامريكية حتى اخذت تظهر في وسائل الاعلام اجوبة اسرائيلية رسمية وغير رسمية على التساؤلات التي رافقت عملية هدم مدينة يميت الاستيطانية وسحقها سحقا .

...

– البقية على ص ٦ ع ٨ –

كلمة الاتحاد

معارك قادمة ؟ ! فأين السلام ، اذن ؟

لم يتحمل المذيع التلفزيوني الاسرائيلي ، يوم الاحد امس الاول ، منظر الفتيان والفتيات العرب وهم يشيعون قوات الاحتلال الاسرائيلي المنسحبة من بقية سيناء بالهتاف بحياة مصر ، فاخذ يسب البدو ويشتمهم قائلا : « ما اسرع ما ينسجم البدو مع اسيادهم الجدد » .. ان الحقيقة ، التي لم يستطع ان يتحملها هذا المذيع وكل « مشعولي الدماغ » في اسرائيل ، هي ان اهل هذه البلاد يفضلون جهنم الحمراء نفسها على استمرار الاحتلال الاسرائيلي الذي لا يتميز بالغطرسة المصرية في المحتلة وبالقمع الدموي الهمجي ، فقط ، بل يتميز – في الاساس – بانه يستهدف ابادة اهل البلاد او طردهم من بلادهم واستيطانها استيطانا احتلاليا « ابيض » .

لذلك فهمنا ، ونفهم ، مشاعر الغبطة الطبيعية التي افعمت قلوب اولئك المصريين ممن انتظروا هذه الساعة خمسة عشر عاما خصوصا وان الغزاة الاسرائيليين لم يشاؤوا ان يتركوا الارض لاصحابها الا بعد ان خلفوا وراءهم ماركتهم المسجلة – « كعب ايلا » : خرابا يبابا . وهكذا فعلوا بمدينة القنيطرة السورية حين اضطروا الى اخلائها .

لقد بكى جنود اسرائيليون ، ذكور واناث ، حين شاهدوا العلم الاسرائيلي ينزل عن شرم الشيخ المصرية . ولم نشبه بكاءهم بالمسرحية التي مثلها ، في يميت ، اولئك ...

– البقية على ص ٦ ع ٥ –

« الاتحاد »

مهرجانات مركزية يوم السبت القادم – الاول من ايار

تل ابيب

مظاهرة عمالية موحدة تنطلق في الساعة ٥،٠٠ بعد الظهر من ساحة « هيكل الثقافة » في تل ابيب .

يتكلم : مئير فلنر واميل توما وتمار غوجانسكي .

الناصرة

الساعة ٣،٣٠ في ساحة « بيت الصداقة » .

يتكلم : توفيق زياد وبنيامين غونين والقس شحادة شحادة وجوني جهشان وتوفيق كناعنة ● كلمة الشعر : شكيب جهشان ونزيه حسون ونايف عساقلة .

دير الاسد – البعنة

الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر باشتراك وفود قرى منطقة عكا .

يتكلم : اميل حبيبي وساشا حيتين وآخرون .

ام الفحم

(يوم الجمعة – ٣٠/٤/٨٢)

مظاهرة شعبية تنطلق من ساحة الميدان وحتى ساحة مدرسة « الزهراء » حيث يعقد مهرجان شعبي .

يتكلم : توفيق طوبي ومحمود حسين اغبارية وآخرون .

■ ينتهي المهرجان ببرنامج فني حافل .



تراكم عجز الميزان التجارى مؤشـر بـارز فى مـرآة التبعيـة الاقتصـاديـة

* بقلــم : أحمد سعـد *

تعودنا التزام الحيطة والحذر ازاء المعطيـــات الرسمية التي تنشرهـا « دائرة الاحصـــاء المركزيــة » .

« فدائرة الاحصاء المركزية » تعمد في اغلب الاحيان الى اعطاء الصـــف الحقائق بهدف طمس الجوهر الطبقي والبعد الاجتماعي والسياسي للحقائق .

ومن الملاحظة « الطازجة » عـــلى ذلك المعطيات الاخيـرة التي نشرهـا الناطق باسـم « دائرة الاحصـــاء المركزية » يوم ٢٠-٤-٨٢ عن حصيلة وضع الميزان التجاري للعام ١٩٨١ ...

المفوضــات وتصعير حدة النتائج الاجتماعية ـ الاقتصادية . نتيجـــة لسياسة مواصلة الاحتلال وتصعيد العسكرة والعدوان اصبح البند الثاني من حيث الاهمية في تركيبة ميــزان المدفوعات ...

● الحقائق تنسف الاكاذيب !

● ثانياً : ...

● ثالثاً : ...

● رابعاً : ...

> **شركة « كلال »**
>
> **أربـــاح طـــائلة وبطالة مستمـــرة**
>
> ● تل أبيـب ـ لمراسلنـــا النقابي ـ اعلن مدير شبكة شركات « كلال » الضخمــة ، افـــرون نيــــرات ، ان ارباح الشبكـــة الصافية زادت خلال العام ١٩٨١ بنسبة ١٤٩٪ فوصلت الى ٧٠٢ مليون شاقل (٢٨١٤٦ مليون شاقل في العام ١٩٨٠) .
>
> ... من الاسهم والسيطر على ٦٠٪ من الاسهم المسجلة في البورصـــة على اسم الجمهور . اما الشريك الثاني في هذه الشبكة الاحتكارية فهي شركة بنك ديسكونت التي تملك ٢٨٪ من الاسهم .

احصائيات دائرة الاحصاء المركزية تبين :

انخفاض حــاد فى قيمة الأجـــــور الحقيقيـــــة

* القيمة الحقيقية لمعدل الاجـور انخفضت بنسبة ١٦٪ * وزارة الماليـــة تخطـــط لتخفيضـــه بنسبة ٣٪ اضافية * ماذا ستفعـــل قيادة الهستدروت المعراخية الان .. بعد نشـــر التقريـــر ؟! *

● تل ابيب ـ نشرت دائرة الاحصائيات المركزية تقريـــرا جديداً ، يوم الخميس الماضي ، بينت فيه ان قيمـــة الاجـــور الحقيقية في اسرائيل انخفضت بنسبة ١٦٪ وذلك على عكس التقارير الحكومية والهستدروتية السابقة التي تحدثت عـــن ازدياد قيمة الاجور الحقيقية في العام ١٩٨١ بنسبة ٦٪ .

وجاء في صحيفة « عل همشمار » التي نشرت الخبر (٢٢-٤-١٩٨٢) انه في الربع الاخير من العـــام ١٩٨١ هبطت قيمة انخفاض الاجور الحقيقيـــة بنسبة ١٠٪ . لكن يبدو ان تقارير الدائرة تعطي عن كل ثلاثة اشهر حسب انخفاض نسبة انخفاض الاجور عن الاشهـــر السابقة (٦٪) . وعليه تكون نسبة الانخفاض العامة ١٦٪ .

الاخيرة فان نسبة انخفاض قيمـــة الاجور الحقيقية تتراوح اليوم بـــين ٢٥ و ٣٥٪ .

● ● تعتيم أعلامي وتزوير

وقد لوحظ ان الصحف الاسرائيلية ، باستثناء « عل همشمار » ، تجاهلت تقرير دائرة الاحصاء المركزية . اما صحيفة « معريب » فقد اجرت حسابات خاصة بها اثبتت فيهـــا ان قيمـــة ...

الحكومة واصحاب العمـــل حـــول اتفاقية الاجور الجديدة . ومعروف ان الحكومة واصحاب العمل يدعون بان قيمة الاجور الحقيقيـــة زادت ولـــم تنخفض . والهدف من ذلك هو تبرير عدم دفع زيادة اجور مناسبة للتعويض عن هذا الانخفاض . بل ان وزيـــر المالية ، يورام اريدور ، ينوي تخفيض قيمة الاجـــور الحقيقيـــة بنسبـــة ٣٪ اضافية (« معريب » ٢٢-٤-١٩٨٢) .

● الجبهـــة

ومن الجدير بالذكر ان كتلة الجبهة الديمقراطيـــة للسلام والمساواة في الهستدروت قدمت احصائيات ... هذه الاحصائيات على واقع ان العاملين لا يقبضون علاوة غلاء كاملة بل بنسبة ٨٠٪ (اي انهم يخسرون في كل مـــرة وبشكل اوتوماتيكي ما نسبته ٢٠٪ من قيمة الاجور) وانهم يقبضون العـــلاوة عادة بعد ٥ اشهر من حدوث الغـــلاء (وبهذا ومع انخفاض قيمة العملـــة ...

الاسرائيلية يخسرون مبلغا آخر مـــن اجورهم) . وقد طلبت الجبهة هـــذه الاحصائيات في حينه لتقنع قيـــادة الهستدروت المعراخية بان قيمة الاجور الحقيقية انخفضت وبان هناك حاجـــة الى استخدام هذه الاحصائيات خلال المفاوضـــات مع اصحاب العمـــل والحكومة والاثبات مجددا ان العاملين لا يطالبون بزيادة اجورهم عبثا وانما حقا وعلى اساس واقعي . لكـــن ان قيادة الهستدروت المعراخيـــة ، التي ... لم تشأ ان تقتنع . وبذلك تجاهلت هذه الاحصائيات واخذت تتحدث عـــن تعويض العاملين عن تآكل اجورهـــم بنسبة ٥٪ . فهل يا ترى ستقتنع الان بعد نشر تقرير دائرة الاحصاء المركزية وهي دائرة رسمية ؟ وماذا ستفعـــل قيادة الهستدروت من اجل تعـــويض العاملين عن انخفاض قيمة اجورهم ؟!

الهســـتدروت ستدفـــع عــلاوة تآكــل الاجـــور لعمالها وموظفيها

* هـــل هذه استجابة صادقة لطلـــب الجبهة ام شيك بلا رصيد ؟! *

● تل ابيب ـ في لقاء مع مجلس عمال العمولة اعلن نائب السكرتير العام للهستدروت ورئيس الدائـــرة النقابية فيها ، يسرائيل كيســـار ، ... ومستخدميها علاوة تآكل الاجور بنسبة ٥٪ حتى يتم التوقيع على اتفاقيـــات العمل الجماعية للسنة الحالية .

ويذكر ان الحكومة واصحاب العمل يرفضون دفع هذه العلاوة وذلك للضغط على قيادة الهستدروت لكي تتنازل عن مطلب العاملين بزيادة اجورهم للتعويض عن تآكلها ولكي تشرع في التوقيع على مشروعهم الخاص باتفاقيات العمـــل الجماعية ـ وهو مشروع سوف يستهدف المزيـــد من ضرب حقوق العاملين وانجازاتهم . وحين بحث هذا الموضوع في سكرتاريـــة الدائرة النقابية للهستدروت يوم الثلاثاء الماضي اقترح مندوب الجبهة الديمقراطية للســـلام والمساواة ، سميح غريب ، ان تقوم قيادة الهستدروت بدفع علاوة ٥٪ الى مستخدميها وعمالهـــا في المصانع والشركات والمنشـــآت الاقتصادية الهستدروتية وبهذا تضطر الحكومـــة واصحاب العمل الى دفع العـــلاوة لعمالهم وتوجيه ضربة هامة لمؤامراتهم . الا ان كيسار ، وعـــلى الرغم مـــن موافقة عدد من اعضاء السكرتاريـــة المعراخيين على اقتراح الجبهـــة ، تجاهل الاقتراح .

> **الى جمهور المعلمين والمعلمين الموقتين ومعلمات رياض الاطفال :**
>
> # بامكانكــم قبضــ مـرتباتكـم عـن طريـق بنـك « مسـاد » مباشـرة
>
> ● حيفا ـ من مكرم مسعد ـ تم التوصل الى اتفاق بين وزارة المعارف ونقابة المعلمـــين يقضي بتوجيـــه للمعلمين والمعلمين الموقتين والمعلمات رياض الاطفال ، الذين لم يقبضـــوا مرتبات شهري شباط واذار ١٩٨٢ عن طريق قسم المحاسبـــة في الوزارة ، الحصول على هذه المرتبات عن طريق بنك « مساد » مباشرة .
>
> ولهذا الغرض يجب على جمهـــور المعلمين التوجه الى فروع النقابـــة المختلفة بغية الحصول على نمـــاذج خاصة (٣ نسخ) يعبئها المعلم ومدير المدرسة . ويسلم المعلم نسختين مـــن هذه النماذج والتفاصيل الشخصيـــة الى فرع بنك « مســـاد » القريب . وتبقى النسخة الثالثة لدى مديـــر المدرسة .
>
> وتعيد كتلة « التقدم » بانه بمكـــن جماعة نقل هذه النماذج في المدرسـة نفسها بهدف الاسراع في الحصول على الرتب وتوفير نفقات السفر .



« كيلوغرام البندورة بـ ٦٠ شاقلاً »
ـ المعالي اليوم بيبيع ١٠٠ كيلو بندورة ، وبكره بنعيب ٨٠ كيلو ، وبعد بكره ٦٠ ... يلعن ابو البندورة ، نشتري خبز أحسن !

الاجور الحقيقية زادت في سنة ١٩٨١ ...

لكـــن الغريب هو ان صحيفـــة الهستدروت « دافـــار » تجاهلـــت الموضوع ولم تكتب عنه بتاتا في عـــدد الجمعة الماضي . الامر الذي يثـــير الشكوك حول موقف قيادة الهستدروت المعراخية خصوصا في هذا الوقـــت الذي تجري فيه مفاوضات صعبة مـــع ...

وتضيف الصحيفة ان هذه النسبة ... قطاعات مختلفة مثل قطاع شركـــة الكهرباء والماء والبنـــوك والخدمـــات الشعبية والحكومية والبلديـــة بلغـــت نسبة انخفاض اجورهم الحقيقيـــة ٢٥٪ . واذا اضيف الى هذه الارقام وضع تآكل الاجور بسبب الغـــلاء والتضخم المالي في الاشهر الثلاثة ...

مركز « نعمات » يقر ميزانية العام ١٩٨٢ :

مندوبة الجبهة : لتعمل نعمات على تنظيم كفاح النساء العاملات ضد سياســة الحكومـــة

* الاكثرية المعراخية تسقط اقتراحا جبهويا يدعـــو الى التنديد بممارسات الاحتلال الوحشية * ماذا تفعـــل « نعمـــات » ضـــد استغـــلال الاطفـــال في الاعمـــال الســـوداء *

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ بمعارضة كتلتي الجبهة وشيلي اقر مركـــز « نعمـــات » (منظمـــة النساء العامـــلات) ، في الجلســـه التي عقدهـــا مؤخرا ، ميزانيته للعـــام ١٩٨٢ وتبلغ ٨٨٠ مليـــون شاقل بعجز قدره ٢٥ مليون شاقل .

وكانت مندوبة الجبهة في المركـــز ، روثيت غمبرت ، قد قدمت اقتراحـــا لجدول الاعمال في بداية الجلســـة طالبت فيه باتخاذ قرار يندد بممارسات القمع الدموية في المناطـــق المحتلة . لكن الاكثرية المعراخية اسقطت الاقتراح الذي ايدته مندوبات الجبهة وشيلي فقط .

وشاركت في النقاش على الميزانيـــة باسم كتلة الجبهة الزميلة ... فدعت الى زيادة بند الصرف على ... العاملات من اجل تحســـين اوضاعهن اللازمة ورفـــع اجورهـــن المتدنية . وقالت : ان تقسيم الاموال لدى حكومة الليكود للصرف على المدارس وروضات الاطفال وحـــل الضائقـــة السكنية ولكن فيها المليارات للاتفاق الاستيطان الكولونيالي . وفي كـــل هذه المسائل الهامة لم يرتفع صـــوت « نعمات » .

● ماذا تعمل « نعمات » ضـــد ظاهرة استغلال الاولاد ؟ ●

وتساءلت مندوبة الجبهة مـــاذا عملت « نعمـــات » لمقاومة ظاهـــرة استغلال الاولاد ابنـــاء ٧ و ٨ و ٩ وحتى ١٧ عاما في الكراجات والمزارع والمصانع والورش الصناعية ...

تحقيق صحفي حول الموضوع نشـــره بارون ابيطوف في صحيفة « اول همير » الاسبوعية والذي ورد فيه ما يلي : « يجرى تشغيل آلاف الاولاد العرب الذين تتراوح اعمارهم بـــين ٩ و ١٧ عاما في الكراجات والمطابـــخ والمطاعم والورش الصناعية في القدس الاسرائيلية وهو امر متعارض مـــع القانون » . كما ورد ايضـــا : « ان المطابخ وسنافي الماء في القدس هم اولاد عرب .. وتحـــدم الشروط الاجتماعية الاساسية ولا يسري عليهم قانون التعليم الالزامي » .

ودعت غبيش الى استغلال الميزانية الكبيرة لتنظيم كفاح جماهير النســـاء المنظمة في نعمات ـ الاجيرات وربات البيوت ، اليهوديات والعربيات ـ ضد الغلاء المستشري وضد مظاهر التمييز بين النساء في العمل وضد الاكـــراه الديني وضد سياسة حكومة الليكـــود التي تقود الى الحروب والى تشويه الحياة داخل اسرائيل .

مجلس عمال مركز الجليل يبحث قضايا العاملات والعاملين فى القرى الـ ١٣

* اتخاذ سلسلة من القـــرارات الهامـــة والواجب النضـــال لكـــى لا تبقى حبـــرا عـــلى ورق *

● المقيبلة ـ لمراســـل خاص ـ عقد مجلس عمال مركز الجليـــل اجتماعـــا موسعا مفتوحا في قرية بيت جن ، يوم الاحد الاسبق ، بمناسبـــة « يـــوم الهستدروت » . وقـــد امتدت هذه الجلسة اكثر من ثلاث ساعات وتكلم فيهـــا العديـــد من الاعضـــاء والحضور .

... الـ ١٢ التابعة للمجلس .

● قلة المساعـــدات المخصصـــة للطلاب الجامعيين العرب بالمقارنة مـــع المساعدات التي يحظى بها الطـــلاب الجامعيون اليهود .

هل ترضخ حكومة الليكود لضغط العصابات الفاشية وتقر اعفاء الطلاب اليهود من دفع الاقساط الجامعية؟

● القدس ـ لمراسلنا ـ اجراء عنصري آخر تعمل على تنفيذه منظمة الطلاب العامـــة التي يتسلط على قيادتها اعضاء العصابات الفاشية في الجامعات .

ويتمثـــل هـــذا الاجراء العنصري الصارخ بالاقتراح الذي تقدم بـــه رؤساء المنظمة العامة الى « الجنـــة كتسـاف » التي تبحث باستمرار نسبة القسط الجامعـــي . ودعا هؤلاء العنصريون وعلى راسهم يسرائيـــل كاتس ويوئيل فرسلريو الى اعفاء خريجي الجيش والخدمة القومية من دفع القسط الجامعي على ان يقدموا مقابل هذا خدمة في اطار ما اسموه « خدمة في اطار اجتماعي » .

اما الذين لا يخدمون في الجيش وهم بالطبع عشـــرات الطلاب العرب فسيجبرون على دفع القسط الجامعي كاملا مع ارتفاعه بحصول غلاء المعيشة والتضخم المالي بغض النظر عن انهم لا يتمتعون بما يتمتع به الطلاب ...

... الى وزير الماليـــة اريدور بهدف التباحث معه حول هذا الموضوع .

جليبهـا حراميهــا !

● تل ابيب ـ من المنظر ان يبت لمحكمة الصلح في تل ابيب ، قريبا ، في لائحة الاتهام التي قدمتها النيابـــة العامة لشرطة تل ابيب ضد عيران اليال طال ـ اور (٣٢ عاما) من سكـــان تكفا الذي عمل محققا رئيسيا في قسم التحقيق التابع لدائرة ضريبة الدخل .

والتهمة الموجهة الى هذا الموظـــف الكبير هي سرقة شيك بمبلغ ٨ آلاف شاقل وصرف قيمته لحسابه الخاص .

ويذكر ان طال ـ اور هذا شارك يوم ١٨-١-٨٢ في حملـــة تفتيش ضريبية في احدى مكاتب تابع لتجار السيـــارات في تل ابيب . وخـــلال التفتيش قام بسرقة شيك الصاحب المكان . وبعد اسبوعين ادخل الشيك في حسابه الخـــاص بعد ان مهره ...

> **شكـــر وتقديـــر**
>
> ● بمناسبة مغادرتي مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس ، اقدم جزيل شكري واحترامي وتقديري لادارة المستشفى والجمعيـــة المقاصد الخيرية الاسلامية وهيئتها الادارية والامين سرها وللاطباء عامة وبشكل خاص الدكاترة : مصطفى عبد الشافي ورستم التميمي ودرويش نزال حيث اشرفوا مباشرة على معالجتي . ولا يفوتني ان اشكر الدكتـــور احمد حمزة التتشة شكرا جزيلا الذي ابرع وشارك في العملية الجراحية التي اجريت لي . واقدم شكري وامتناني للممرضين والممرضات وكافة الاخوة الشغيلة بهذا المستشفى الذي هو مؤسســـة انسانية ووطنية بحق وحقيق واري من واجبنا كعرب معتزين بكل اتجاه وطننا العربي الكبير ان ندعم هذه المؤسسة بسخاء لتصمد وتتطور وتستطيع تأدية مهمتهـــا الانسانية باستمرار ونجاح .
>
> واشكر ايضا الاخوة الذين عادوني من كل اتجاه في المستشفى . ولن انسى فضلهم ما حييت .
>
> احد ابناء هضبة الجولان السورية المحتلة
> احمد علي القضماني

> **تهانيــــــــــا**
>
> ● الى الصديق محمد ابراهيم عكري بمناسبة الزواج . والف مبروك .
> ● والى الصديق عبد العزيز نخيل عيد بمناسبة المولـــودة الجديدة « شـــذاء » .
> ● والى الرفيق نزيه عيسى بمناسبة الطفولة ، و « عقيل » الفرحة الكاملة .
> ● والى الصديق فادي مصطفى عيسى بمناسبة المولـــودة الجديدة « امـــوال » .
> ● والى الصديق محمد احمد حماد بمناسبة الزواج . والف مبروك .
>
> أعضاء الحزب والشبيبة — فرع كابـــول

عمـــال شركـــات البناء الخاصة فى تل أبيـب يهددون باعـــلان الاضـــراب العـــام

● تل ابيب ـ هدد عمال شركات البناء الخاصة في تل ابيب ـ يافـــا باعلان الاضراب العام اذا لم تستجب ادارات الشركات لمطالبهم بدفع علاوة تآكل الاجور بنسبة ٥٪ بالمقارنة اســـوة بعمال شركات البناء الشعبية .

ويبلغ عدد هؤلاء العمال الـــذين يعملون في شركات روبنشتاين ورابسكو وكالكا وبيربوجتي ورلاســـت واقيـــف وغيرها .

ويذكر ان ادارات الشركات المذكوره تنكر لمطالب العاملين المستمرة على الرغم من وعدها بدفع علاوة للتآكـــل حالما توافق ادارات الشركات الشعبية على دفعها .

ويثير الاضراب موقف قيـــادة الهستدروت المعراخية التي من المفروض ان لا تسمح لاي صاحب عمل بان ينكر اتفاقيات العمل التي نصت على دفع العلاوة المذكورة .

المرضة المؤهلة فخرية مرعي تحتج على فصلها التعسفي :

هـــل التصريحـــات حـــول حاجـــة « صندوق المرضى » الى ممرضات مؤهـــلات هى ضريبـــة شفـــاه ؟ !

● حيفـــا ـ مكتـــب « الاتحاد » ـ تلقينا رسالة من الرفيقة فخرية مرعي من قرية المشهد ، قضاء الناصرة ، تحتج فيها على امر الفصل التعسفي الذي صدر ضدها بعد ان عملت موظفـــة ممرضة مؤهلة لمدة تزيد عن السنة وخمســـة اشهر في عيادات « صندوق المرضى » في المنطقـــة .



● فخرية مرعي ●

ومما جاء في هذه الرسالة :

بـــدأت عملي كممرضة بتـــاريخ ١-١٢-٨٠ . وفي الفترة التي سبقت انتخابات الهستدروت ...

كفاح كل يوم

في بلادنا

الاخطـار .. على حريـة الصحـافة

معترف انما فوجئنا كالحسن ونحن نتابع نشاطات الصحافة ووسائل الاعلام الاسرائيلية ضد ما اسموه « الاخطار على حرية الصحافة » . فهذه الصحافة التي سكتت على هذه الاخطار طول الوقت ، تحركت اليوم ولمساليب لا تخلو من نشالية (تـرك بقعة بيضاء في الصفحة الاولى من كل صفحة ومظاهرة رؤساء تحرير الصحف في كيريتس كيم شالوم والتهديد بالغاء الاتفاق بين وسائل الاعلام والرقابة العسكرية وغيرها) .. وهذا حسن .

لكننا لا نستطيع ازاء ذلك الا ان نسجل ان هذه النشاطات ، باسبابها ومبرراتها واهدافها ، لا تخلو من عنصرية وحماقة ورذالة . وهي صفات تلازم الاجراءات الحكومية التي ادت الى هذه الحملة .

ففي جميع البيانات التي اصدرتها المؤسسات الصحفية تركز الاحتجاج على اغلاق مدينة « يميت » الاستيطانية الكولونيالية في وجه الصحفيين . ومضمون الاحتجاج هو ان السلطات الاسرائيلية تريد اخفاء عمليات ترحيل معارضي الانسحاب من سيناء عن الجمهور في اسرائيل . ولكن هذه البيانات لم تتضمن اية كلمة عن الممارسات الوحشية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس وهضبة الجولان المحتلة واخفائها عن الجمهور في اسرائيل . ولم تتضمن اية كلمة عن ممارسات السلطات القمعية ضد الصحفيين العرب من ممثلي هذه المناطق ومحللي يوم الارض ابناء قرانا العربية في اسرائيل التي تخفيها السلطات عن الجمهور في اسرائيل . ولا تتطرق بكلمة الى المضايقات المفروضة على الصحف العربية المقدسية وعلى مراسليها . ولا الى منع صحفيي « الاتحاد » من الوصول الى المناطق المحتلة ، بأمر عسكري يصدر بلا توقف منذ الاحتلال . ولا الى منع صحيفتي « الاتحاد » و « الطليعة » ، ومؤخرا صحيفتي الفجر والشعب، من الانتشار في المناطق المحتلة (ما عدا القدس العربية المحتلة) .

وحين تحدثت هذه البيانات عن اغلاق هضبة الجولان امام الصحفيين خلال الحصار الشهير لمدة ٥٢ يوما (من ٢٤-٢-٨٢) لم تتحدث عما يجري داخل القرى من قمع وعسف بل اكتفت بالحديث عن سمعة اسرائيل في الخارج .

بـل ان « معريف » كتبت في افتتاحيتها (٢١-٤) بكل وضوح عنصري وهي تبرر احتجاجها على اغلاق يميت في وجه الصحفيين مقالات بالحرف الواحد : « ان يميت ليست مدينة عربية في ...

مخيم « الربيع » التطوعي في ام الفحم :

هديـة المتطـوعين والمتطوعـات ـ مـا يريـد عـن العشرة ملايين لـيرة يوميا !

✱ انجـازات ضخمـة ونجـاح عظيـم ✱ المخيـم رفـع صـوت التضـامن مـع ابنـاء شعبنـا الفلسطيني في المنـاطق المحتلـة ✱

✱ بقلم : تيسير خالد اغبارية ✱

حين برغست الثورة السوفييتية الاشتراكية على ربوع العالم انطلق فكر الطبقة المسحوقة الى رسالة ثورتها « بمرسوم السلم » . وقد تجلى ذلك حين انطلقت هذه الثورة تسمو خطوات واسعة نحو الاشتراكية وعلى وجه التحديد في العام ١٩١٩ ، حيث اخذ العمل التطوعي شكلا واضحا ومنظما من جماهير العمال والفلاحين من اجل بناء ودعم الدولة التي تتجاوب مع آمالهم ومستقبلهم . وبذلك اصبح العمل التطوعي شكلا بارزا وموحدا لرؤيا الجماهير المكافحة المؤمنة بحتمية دعمها شرائعها الفتية التي قامت على انقاض القياصرة والتعس الاجتماعي والاقتصادي والاخلاقي .

تطوع الفلاحون والعمال والنساء ابداك في اصلاح وتركيب السكك الحديدية والقاطرات ، واتسم هذا الموقف في كونه تعبيرا عن رغبة الجماهير في التضامن والتعاضد مع قيادتها الحية وقد ساهم « لينين » قائد الفكر الاشتراكي والشيوعي مع المتطوعين في اعمالهم التطوعية .

وعندما ما لكر من بداية القرن الحالي اتخذ العمل التطوعي اشكالا والوانا بين الشعوب ابان السلم والحرب .

ونخوض جماهيرنا العربية في البلاد غمار التطوع وتلعب دورا مركزيا في ادارة النضال نحو حصولها على حقوقها القومية واليومية .

وحين وصلت الجبهة الديمقراطية الى دفة الحكم في بلدية الناصرة قامت عمدها عمل الفئة والتآخر الذي نشط به مدينة الناصرة بالمقارنة مع المدن الاخرى في الوسط اليهودي . وذلك جراء ممارسات الادارة السابقة وسياسة « ميزانية الطوارئ » التي تنتهجها وزارة الداخلية ازاء الناصرة وسلطاتنا المحلية العربية .

وهكذا ولدت ظروف دعم البلدية الجبهوية الامينة ، ونظمت البلدية مخيم العمل التطوعي الاول عام ١٩٧٦ ، وحققت مكاسب ملموسة ووحدة جماهيرية رائعة تعلو وتتنامى حتى مخيم « الصيف » السادس .

واصبحت مخيمات الناصرة رمزا للصمود والكرامة والنضال من اجل المساواة ، وبذلك اتخذت مخيمات التطوع اشكالا مماثلا وجماهيريا وعالميا .

وفي بلدة ام الفحم ذات الطابع الشاب التي يقطنها قرابة ٢٤ الف نسمة وتقدر وزارة الداخلية دبرها لمتطلب اهلها ومجلسها بمنحها اسم « مدينة » علها تحصل على قسيمة معينة من الميزانيات ، هذه البلدة ايضا اجهضت منها اراضيها وتحولت الى قرية عمالية تزرح تحت سيف التمييز في الميزانيات .

وفي العام ١٩٧٨ وحين حصول الجبهة على رئاسة المجلس ، قام ابناء من الشباب والشابات بالتعاون مع المجلس المحلي بتنظيم مخيم العمل التطوعي القطري الاول في ربيع ١٩٧٩ اسوة بمدينة الناصرة ، ودعي باسم مخيم الربيع تحت شعار « يدا بيد من اجل ام الفحم نظيفة .. متطورة ... ومزدهرة » .

وجرى مخيم الربيع الرابع من ١٤ – ٨٢/٤/١٧ وسور فيه حـسم اشتراك اخواننا من المناطق المحتلة بسبب الاوضاع الوطنية السائدة هناك وسياسة العصا المفتري واطلاق النار على الرجل (!!!)

وام البلدة مئات المتطوعين عربا ويهود ومن الدول الاوروبية والامريكية مثل بلجيكا والدانمرك وانكلترا وامريكا وكندا والارجنتين وغيرها .

وهكذا اصبح مخيم العمل خلية وطنية حية تتكاتف بها سواعد المتطوعين من اجل قضايا جماهيرنا العربية وام الفحم في طليعتها .... وحقبة انسانية واممية تكسب مطالبنا وقضيتنا اعلاما حقيقيا حول كنه ما تعانيه سلطاتنا المحلية من سياسة التسلط والتمييز في الميزانيات .

ولقد رفع المخيم شعار التضامن مع شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة الذي يتعرض لشتى ضروب البطش اللاخلاقي وتسيس حرمة المقدسات الدينية . واخيرا فعل مجلسنا المحلي ولجنة المخيم حين القيا آخر لمسيتين كريمتين التي تبقى رسم صورة « العدو » الشعب اليهودي من خلال شخصية « القحماوي » . وفي اخواننا اليهود المتطوعون صحة هذه الافتراءات وعمل اشتراكهم ايمانهم بعدالة مطالبنا وبمكانتنا للتعايش والتفاهم وزادهم رفضا لوسائل التحريض والتشويه .

وشهد جدير بالصبيان في مخيماتنا التطوعية ، الامهات والفتيات اللواتي جهزن الاف وجبات الطعام خلال المخيم ووزعنها على الورشات ، ثم العمل في الرشق والتنظيف والباطون وهذا بؤكد وقعة المرأة الشجاعة في النضال الى جانب الرجل تعلن من كل القرى والمدن العربية ووقفن الى جانب ازواجهن واولادهن وشعبهن في بناء جدار الشرف والكرامة وفي بناء وصقل الصمود الوطنية الخالصة المستعدة للتضحية والعطاء .

كان مخيم العمل التطوعي بعد ذلك شركة بناء جماهيرية تفرض ارادتها الصلبة لتسحق حاجز المشكلات والقيم صرح التحدي والوحدة ، والانجازات والمشاريع الضخمة في مخيم القيام (١٠٥٠ مترا مربعا) .

١٠ – مقاعد للطلاب من الاسمنت بطول ١٢٠ مترا .

١١ مظلة للمسافرين مع مقاعد في الميدان .

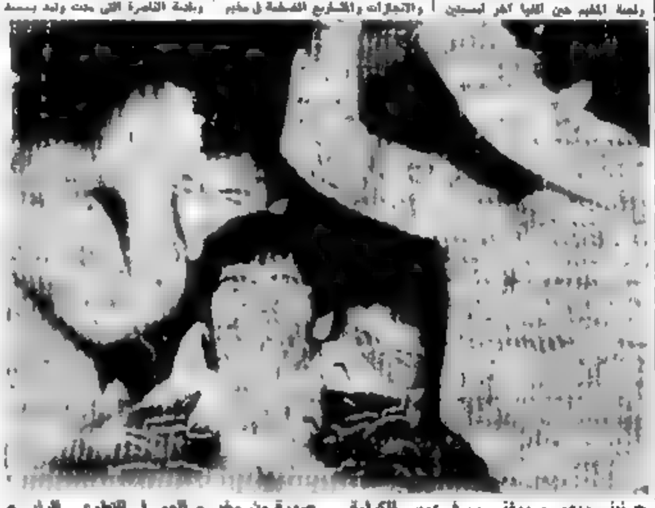
١٢ – تبليط ٨٥ مترا في بيت الشبيبة . وغيرها من الاعمال التي سنحت من مواقعي بلدنا في الاحياء .

بلغت ايام التطوع قرابة خمسة الاف يوم عمل . وقدمت اللجنة والاهالي قرابة (٢٥٠٠) وجبة طعام خلال العمل . ودعم المجلس والاهالي المخيم بقرابة (١٠) ملايين ليرة .

وبلغت هدية المتطوعين الى ام الفحم خلال الايام الاربعة ما يربو على العشرة ملايين ليرة يوميا — هدية رمز ودعم لرواتبها الفلاحية والوطنية .

وحظي المخيم الرابع بدعم جماهير ام الفحم التي عبرت عن دعمها بالمال والغذاء والآلات والعمل وتوصية المصانة « الفحماوية » لكافة الضيوف .

وحظي كذلك بدعم فعال وجدي من المدن والقرى العربية وعلى وجه الكر اللجنة الشيوعية في الناصرة وبلدية الناصرة التي مدت واحد بمسة ...



● نبني ونعمر ونغني .. في عرس الكرامة – صورة من مخيم العمل التطوعي الرابع في ام الفحم ● (تصوير . على معار – « الاتحاد »)

من المخيم كتعبير عن تضامن المتطوعين ضد السياسة الاحتلالية وكاحتجاج على ومسائل العسف والتصفية الجسدية في المناطق المحتلة ضد ابناء شعبنا الفلسطيني .

واعطى المخيم صفعة قوية لبرامج تشويه « الفحماوي » في الصحف الصفراء ووسائل الاعلام وكتب الذي الربيع الرابع اكدت عظمة الايدي الكادحة .

١ – شق وفرش بالكركار وتعبيد شوارع بمساحة ٢١٠٠ متر مربع .

٢ – صب جدران بالباطون بمساحة ١٤٢٠ مترا مربعا .

٣ – مد شبكة مياه للاحياء الثالثة التي بطول ٤٥٠ مترا .

٤ – سياج للبركة المحاذية محيطة طوله ٧٠٠ متر .

٥ – تركيب « بسكت » الصحراء (٣٠٠ تلمة) .

٦ – ٣ عبارات من الباطون لتصريف المياه في الاحياء بطول ٩٠ مترا .

٧ – دهان مدرسة عمر بن الخطاب (١٨ غرفة) .

٨ – دهان ورشق في مدرسة عمر بن الخطاب (١٢٥٠ مترا مربعا) .

٩ – لوحات جدارية مسلحة بمدرسة ...

الدور بالالات ولم بالشباب الابطال الذين يسطرون في كل مخيم اسماء جماهير المتطوعين آيات الكدح ، وجهدهم وتضحياتهم نموذج لقوى عزيمة المتطوعين ويرسخ ايمان جماهيرنا بعدوى ومكافحة الناصرة جماهيرا وبلدية ، والتي اثبتت للعطاء المادي والمعنوي بحضور رئيسها توفيق زياد ونوابه سويا حفل الافتتاح .

ان هذه الانجازات تلك يفضل الوحدة الكفاحية بين جماهير ام الفحم وسلطتها الديمقراطية ، هذه السلطة الحقيقية التي تتجاوب مع اماني جماهيرنا السياسية والوطنية والمطلبية ومن مختلف الفئات المثيرة على دعم بلدنا نحو التطور والنمو .

ومخيم العمل اصبح نموذجا حيا للبناء والتوجيه الانسان الى النضال ...

مشـاكل الارض والبنـاء في قـريـة زلفـة

✱ بقلم – محمد خضر قبلان ✱

● تعاني قريتنا زلفة ، مثل سائر القرى العربية في اسرائيل من النقص الشديد في الارض ومن انعدام وجود خارطة هيكلية ومن سياسة مصادرة الاراضي والضائقة السكنية .

وزلفة هي احدى قرى المثلث . يبلغ عدد سكانها اليوم ٢٥٠٠ نسمة . في العام ١٩٤٨ كانت تملك ٣ آلاف دونم اراضي . اما اليوم ، وفي ظل سياسة النهب ، فلم يبق لها سوى حوالي الف دونم معظمها وعرة . وعلى الرغم من ان عدد السكان تضاعف اربع مرات منذ قيام الدولة الا ان السلطة لم تفكر في اجراء اي تغيير يتجاوب ومصلحة ومتطلبات الاهالي . وعلى العكس فقد زادت المشكلة حدة .

ففي العام ١٩٧١ ، حين كان المراع حاقا ، توقفت السلطات عن منح رخص بناء الى المواطنين . وقامت بتقديم اصحاب البيوت الجديدة الى المحاكمات بتهمة البناء غير المرخص . وفرضت المحاكم غرامات باهظة عليهم ووجهت اليهم انذارات بالهدم خلال ٦ – ١٢ شهرا . ومنذ ذلك الحين لم يحصل احد على رخصة بناء جديدة .

وحين صعد الليكود الى الحكم جاء الى زلفة ابل مصر الفين ، عضو الكنيست الليكودي . فاجتمع بالزعامة التقليدية واخذ ينثر الوعود المعروفة بايجاد « حل جذري » للمشكلة . ولم يمض وقت طويل حتى انكشف الاهالي ...

✱ كتاب مفتوح لحضرة وزير المعارف المحترم

– نسخة لحضرة رئيسة لجنة المعارف في الكنيست السيدة اوره نمير المحترمة .

– نسخة لحضرة عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي المحترم .

من محمد وعدنان يوسف محاجنة من ام الفحم .

سيدي الوزير ،

...

٣٤ عاما على قيام اسرائيل

(بيـان اللجنة المركزية للحـزب الشيـوعي الاسرائيـلي)

● تحيي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جماهير الشعب في اسرائيل في ذكرى يوم الاستقلال .

في الذكرى السنوية الـ ٣٤ لقيام دولة اسرائيل يتزايد الهلع والقلق في نفوس العديدين . ولهذا فالى جانب التحية يمتلىء فمنا بصرخة نذير : ان حكومة الليكود ، التي زادت سياسات الحكومات السابقة تطرفا ، تقود اسرائيل نحو الحضيض .

لقد تم التفريط باستقلال دولة اسرائيل لصالح ارباب السلاح والنفط الامريكيين . وتخدم الحكومة المصالح الاجنبية لاصحاب المليارات الامريكيين ضد الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى وضد حركات التحرر الوطني . وتأمل الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، بمساعدة واشنطن ، ان تقضي على وجود الشعب العربي الفلسطيني القومي وان تكرس الاحتلال . ان اتفاق التفاهم الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الموجه ضد الاتحاد السوفييتي وضد الاقطار الاشتراكية الاخرى وضد حركات التحرر الوطني هو تعبير ملموس عن سياسة الارتزاق .

ان التفريط باستقلال اسرائيل واحتلال المناطق العربية المستمر منذ ١٥ عاما والقمع الاجرامي الهمجي ضد الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة وضد المواطنين العرب السوريين في هضبة الجولان والتهديد بشن حرب عدوانية على لبنان ضد الشعوب الفلسطينية واللبنانية والسورية – ان كل ذلك يتناقض مع المصالح الحقيقية لاسرائيل ومع استقلالها وامنها . انهم يحولون منطقتنا الى برميل بارود من شأنه ان ينفجر ويهدد مجرد وجود دولة اسرائيل بالخطر وان ينزل كارثة بالمنطقة وحتى بالعالم .

نتيجة لهذه السياسة المغامرة يجري صرف ثلثي ميزانية الدولة على الاغراض العسكرية وترتفع وتائر التضخم المالي بصورة مذهلة وتتسع البطالة وتتفاقم كل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية .

ان تجربة السنوات الـ ٣٤ المنصرمة تثبت انه يستحيل التوصل الى السلام الحقيقي والسلام والامن لدولة اسرائيل بدون احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وبدون ممارسة حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

ونتيجة للسياسة الحالية تتصاعد في اسرائيل خطر الفاشية . كذلك تستمر سياسة التمييز ضد الجماهير العربية في اسرائيل وسياسة التمييز الطائفي والتمييز ضد المرأة .

اننا ندعو ، في الذكرى السنوية الـ ٣٤ لقيام دولة اسرائيل ، جميع قوى السلام والديمقراطية والاستقلال القومي الى النضال بوحدة صف :

ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل !

ضد التبعية للامبريالية الامريكية ومن اجل الاستقلال الحقيقي والحياد في السياسة الخارجية !

ضد سياسة التمييز ومن اجل المساواة في الحقوق !

أوامر منع دخول المناطق المحتلة مجددة وليست جديدة

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – .. واخيرا فطنت وسائل الاعلام الاسرائيلية الى النشر عن الاوامر التعسفية التي اصدرتها قيادة الجيش الاسرائيلي ومنع فيها حوالي ١٥٠ وطنيا ، معظمهم من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة والجليل ، من دخول المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ . وقد حاولت وسائل الاعلام اظهار قرار اصدار هذه الاوامر وكأنه ظاهرة جديدة . بينما الحقيقة المعروفة هي ان سلطات الاحتلال تصدر مثل هذه الاوامر ضد نشيطي الحزب منذ العام ١٩٧٠ . وقبل ذلك كانت تصدر بحقهم اوامر اقامة اجبارية في بيوتهم وبلدانهم . اما الاوامر الجديدة فهي عمليا تجديد للاوامر السنوية . والجديد فيها هو انها لمدة ١١ شهرا (٨٢/٢/١٥ – ٨٢/١/١٥) وليس ١٢ شهرا كما كان في السابق !! واما وسائل الاعلام الاسرائيلية فما كانت تهتم بالنشر عنها في الماضي .

رئيس مجلس ام الفحم يرفض مقابلة صحفية مصريـة

● ام الفحم – لمراسلنا – رفض السيد محمد مصطفى محاميد رئيس مجلس ام الفحم المحلي ، مقابلة الصحفية المصرية عفاف عبد النبي ، الاسعاد المانسة ، مؤكدا انه معارض لاتفاقات « كامب ديفيد » التآمرية ولا يمثل عن الصحفية ستقبل رأيه ... هذا فضلا عن انه ...

... سكرتير لجنة العمال العراقي في اللغة ومراسل الصحيفة ويمثل حركة « ابناء البلد » . ومذكر ان عدالحميد النبي هي محررة سياسية في صحيفة « مايو » احدى صحف النظام المصري .

بمبادرة حركة « كامبـوس » الطلابية اليهودية – العربية :

يـوم للسلام الاسرائيلى الفلسـطينى فى الجـامعـة العبـريـة فى القـدس

✱ البروفسور ليبوفتش يدعو الشباب اليهود الى اتبـاع طريـق غـادى الغـازى ، برفض الخدمة العسكريـة فى المنـاطق المحتلـة ✱ الطـلاب الدمقراطيون اليهود والعرب يتجندون لانجاح قائمة « كامبوس » فى انتخابـات منظمـة الطـلاب ✱

● القدس – لمراسل « الاتحاد » اقامت حركة « كامبوس » الطلابية الدمقراطية اليهودية – العربية يوما للسلام الاسرائيلي – الفلسطيني ، في الجامعة العبرية في القدس وذلك يوم الاربعاء ٢١-٤-٨٢ ، تحت الشعارين : « دولتان للشعبين – دولة اسرائيل ودولة فلسطين » و « بالوحدة اليهودية – العربية نصد اليمين والفاشية » .

وقد تضمن هذا اليوم عقد تلخيص عن رفض ممارسات الاحتلال البربرية في المناطق الفلسطينية المحتلة والهضبة السورية المحتلة والتمسك بطريق السلام العادل . كما اقيم معرض للكتب التقدمية ، بالعبرية والانجليزية والعربية ، التي تتناول القضية الفلسطينية ، وكذلك ثلاث ندوات هامة تتناول الصراع والحل ، من جوانب مختلفة .

●● ثقافة الانسان في وجه همجية الاحتلال

... والاحتلال اللذين يعدان باسم شعب ضد شعب آخر .

●● الاحتلال في منظار اجهزة الاعلام

وكانت الندوة الثانية حول الاحتلال في منظار اجهزة الاعلام واشترك فيها الاستاذ هنا السيورا ، محرر « الفجر » والكاتب سلمان ناطور ، سكرتير تحرير « الجديد » والصحفي ليئون زهافي ، محرر « زو هديرخ » وادارها الطالب ياني عميت . وقد قدم السيد السيورا استعراضا لاشكال القمع ضد الصحافة وحرية الكلمة ، مشيرا الى صمود الصحافة الوطنية وقيامها بدورها بشكل مشرف . كما استعرض سلمان ناطور موقف الصحافة من اضراب الجولان ، مؤكدا ان صحيفته الصحافة في البداية مبررة ومقتصرة الصحافة اللقبية واعضاء الكنيست من الجبهة . واشار ليون زهافي الى ...

... لتصفية الاحتلال ولضمان السلام العادل وللحفاظ على بقية الديمقراطية الداخلية في اسرائيل . وقال بيطون : جلبوني من مراكش وجلبوا منايشتش من امريكا وقالوا : انتم شعب . وهذا الشعب زحزح شعبا آخر من ارضه ووطنه وحوله الى لاجئين . واشار بيطون الى لقائه في حوضيا مع ياسر عرفات وقال : سمعت منه شخصيا استعداد شعب فلسطين للسلام وطريق السلام – قال بيطون – هو تصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، الى جانب دولة اسرائيل .

هذا وبعث المهندس ابراهيم الدقاق ، نقيب المهندسين في الضفة الغربية المحتلة ، برسالة اعتذار عن عدم الحضور بسبب امر الاقامة الاجبارية المنزلية الذي فرضه عليه الاحتلال .

●● « كامبوس » تجمع كل الطاقات الشريفة

ودعا ممثل « كامبوس » في نهاية يوم السلام الاسرائيلي – الفلسطيني الى توطيد الوحدة اليهودية – العربية الكافحة ضد اليمين والفاشية ، ودعا مئات المشتركين الى التجند لانجاح قائمة « كامبوس » في الانتخابات المقبلة العامة لطلاب جامعة القدس ، التي ستجرى في الشهر القادم . ولقد كان لهذا اليوم صدى واسع في الجامعة ، فمن جهة اثار حقد العصابات الفاشية المتعصبة ، ومن جهة ثانية تأكد دور « كامبوس » بوصفها الاطار الحقيقي للطلاب الدمقراطيين المحبين للسلام والتفاهم . ويعد مواساتها مثل هذا حماسا عميقا بين الطلاب اليهود والعرب في القدس لانجاح قائمة « كامبوس » .

ارض للبيع

الجبهات الاربع

٤ سنوات على الثورة الافغانية

ثورة تبني وتنتصر عـلى العـدوان

* بقلم : علي عـاشور *

● اليوم ، الثلاثاء ٢٧ نيسان ، يحتفل الشعب الافغاني بالذكرى الرابعة للثورة التي اسقطت نظام داود الموالي للامبريالية ، وفتحت امامه الطريق نحو التحرر من السيطرة الاقطاعية والتبعية الامبريالية ، وكشفت آفاقا واسعة للتطور الديمقراطي والحرية والتقدم ، وارست الاساس للتحولات الاقتصادية والاجتماعية الجذرية في البلاد .

خلال السنوات الاربع الماضية حققت افغانستان الكثير من الانجازات ، فالعديد من القضايا المعقدة تم حلها ، واهمها الاصلاح الزراعي الذي عجله القضاء على الاستغلال ازداد استخراج الغاز الطبيعي ، وتعزز دور القطاع العام في الصناعة .

وتم بمقتضى مرسوم خاص تحرير المرأة الافغانية . وبدأت حملة واسعة لمحو الامية . وفتحت مئات المدارس الجديدة ، وبمساعدة الاتحاد السوفييتي اقيمت عشرات المشاريع ، وتم شق مئات الكيلومترات من الطرق . ويجري الآن بناء المساكن في مختلف انحاء الجمهورية وبشكل خاص في العاصمة كابول .

ويساهم الاتحاد السوفييتي مساهمة فعالة في مجال التعليم العالي في افغانستان . ويحصل على تدريب المهنيين من الشباب — ذكورا واناثا — سواء في داخل الاتحاد السوفييتي او في افغانستان نفسها .

وكان في وسع الثورة ان تحقق المزيد من الانجازات لولا التدخل من الخارج والمعارضة المدعومة من قبل في تاريخ البشرية هي معاهدة الصداقة السوفييتية — الافغانية التي تقوم على اساس المساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتي ارست علاقات حسن الجوار بين البلدين واصبحت نموذجا واسعا لعشرات السنين المقبلة .

وقد اثار هذا التعاون السوفييتي الافغاني حقد الاوساط الامبريالية وخاصة الولايات المتحدة الامريكية ، التي احتلت بعد الحرب العالمية الثانية مكانة انجلترا في التبعية الاستعمارية في آسيا ، فحاولت باستمرار الضغط على افغانستان لاجبارها على التخلي عن حيادها السياسي وتحويلها الى رأس جسر للعدوان على الاتحاد السوفييتي .

ومن قتل زعيم ثورة نيسان (١٩٧٨) نور الدين محمد تراقي .

●● الخائن حفيظ الله امين

وكان حفيظ الله امين احد المغامرين الذين تسللوا الى صفوف الحزب الشعبي الديمقراطي الذي اسسه نور الدين محمد تراقي ، وكانت له صلات وثيقة بالاستخبارات المركزية الامريكية في بداية الستينات حينما كان طالبا في جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة . وبعد ان عاد الى افغانستان انضم الى صفوف الحزب الشعبي الديمقراطي .

وقد انقسم الحزب في عام ١٩٦٧ الى جناحين هما « خلق » (الشعب) و « برشم » (الراية) . ولكنهما توحدا في صيف عام ١٩٧٧ — قبل اشهر معدودة من ثورة نيسان — ولكن وحدتهما بقيت شكلية على الرغم من نجاح الثورة .

واستغل امين الخلافات داخل الحزب ، التي اشتدت بسبب الوضع المعقد الذي نشأ عقب الثورة ، للتنكيل بمنافسيه واحتلال المناصب القيادية العليا في الحزب والدولة .

وشن امين حملة ضد الكوادر الحزبية القديمة التي كانت تنتمي لجناح « الراية » ، وتعرض للتنكيل اكثر من الفي عضو آخر في الحزب الصق بهم امين تهما ملفقة ، واعدم بالرصاص زهاء ٥٠٠ شخص منهم .

وبدأ امين يمهد ، منذ ايلول ١٩٧٩ ، للتقارب مع الولايات المتحدة ، فأجرى لقاءات سرية مع كبار الشخصيات الامريكية . وارسل مبعوثه الى ما وراء المحيط . واخذ في الوقت نفسه يتصل بالمتمردين في باكستان . وراح بعد انقلابا يرمي الى تصفية مكتسبات الثورة وحل الحزب الشعبي الديمقراطي واقامة دكتاتورية عرفية في البلاد .

ولكن القوى الثورية حقا التي التفت حول مجموعة الاعضاء القدامى المجربين في الحزب الشعبي الديمقراطي برئاسة بابراك كارمال (الذي اصبح السكرتير العام للحزب ورئيس المجلس الثوري ورئيس الوزراء) تمكنت في الوقت المناسب (اواخر كانون الاول ١٩٧٩) من الاطاحة بهذا المجرم وانقاذ الثورة التي تعرض مصيرها للخطر .

●● المساعدة العسكرية السوفييتية ..

وبسبب تصعيد العدوان الخارجي ، في ظل هذا الوضع المعقد ، توجهت حكومة بابراك كارمال الى القيادة السوفييتية بطلب تقديم المساعدة العسكرية وفقا لمعاهدة الصداقة وحسن الجوار المعقودة بين البلدين في كانون الاول عام ١٩٧٨ .

واستجابت القيادة السوفييتية حالا الى هذا الطلب .

وفي اواخر كانون الاول عام ١٩٧٩ وصلت القوات السوفييتية المحدودة الى افغانستان . وهكذا سارت الاحداث في هذه البلاد خلافا لما خططا

●● حتمية النصر

ومما يدل على نمو وعي الشعب الافغاني وثقته بثورته وحزبه وحكومته هو قيام الجبهة الوطنية التي اصبحت منظمة جماهيرية وتضم عددا كبيرا من رجال الدين المسلمين . ويدل على ذلك ايضا عودة مئات الوف اللاجئين الذين هربوا من البلاد في فترة حكم حفيظ الله امين .

هذا وفي الوقت الذي واصل فيه الحزب الشعبي الديمقراطي في افغانستان نضاله البطولي للدفاع عن ثورة نيسان الديمقراطية وبشكل خاص من مرحلتها التطورية الاخيرة ولحماية الاستقلال الوطني وسيادة بلاده الثورية وسلامتها الاقليمية ، وظروف الحرب غير المعلنة التي فرضتها الامبريالية والرجعية ومحور التسلط بالتعاون التام مع النظام العسكري الرجعي في باكستان ، في هذا الوقت بالذات عقد الحزب (قبل عدة اسابيع) مؤتمره الاول وانهاه بنجاح تاريخي كبير . وكان هذا المؤتمر في الحقيقة اهم حدث في حياة الحزب السياسية . فالقرارات التي اتخذها وبرنامج العمل الذي اقره سيسهم اسهاما هاما في زيادة تلاحم قوى الثورة الوطنية الديمقراطية في افغانستان وفي تقوية قوى السلام والديمقراطية والصداقة بين الشعوب ومبادئ الاممية البروليتارية .

ولقد آن الاوان لكي يدرك الغرب الامبريالي ان المسيرة الثورية في افغانستان لا يمكن وقفها وان كل محاولات التدخل في شؤون الجمهورية الافغانية الفتية مصيرها الفشل وان ثورة نيسان ستنتصر حتما .



● لقاء بابراك كارمال مع رجال الدين ●

[صورة خاصة بـ « الاتحاد » — من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء]

القديم جدا ملايين الفلاحين الافغان من قبل مالكي الاراضي والمرابين وتحقيق زيادة واضحة في الانتاج الزراعي .

فقد اصدر المجلس الثوري مرسوما الغى بموجبه الديون المستحقة على هؤلاء الفلاحين الذين لا يملكون ، او يملكون القليل ، من الارض . ونتيجة لذلك تخلص اكثر من ١١ مليون فلاح من عبء الديون وتحرروا من التبعية شبه الاقطاعية . وبعد ذلك جاء مرسوم الاصلاح الزراعي الذي حقق احلام الفلاحين المماثلة في ادعائهم منذ مئات السنين .

قبل ثورة نيسان كان ٩٠ بالمئة من سكان افغانستان اميين . (تبلغ مساحة افغانستان ٦٩٥ الف كيلومتر مربع ويبلغ عدد سكانها ١٥،٥٤ مليون نسمة معظمهم من المسلمين حسب احصاء عام ١٩٧٩) . وكان اكثر من تلك العائلات الفلاحية بدون ارض على الاطلاق ، بينما اكثر من نصف الاراضي الصالحة للزراعة استولى عليها ملاكو الارض الذين لم يكن يزيد عددهم عن ٥ بالمئة من مجموع سكان الريف ولم يكونوا يعملون بانفسهم في الزراعة وانما كانوا يؤجرون الارض مقابل نصف المحصول . وكانت المحاصصة هي النظام الاساسي الذي يمكنهم من استغلال الفلاحين الفقراء بدون رحمة .

وبموجب مرسوم الاصلاح الزراعي لم يحصل الفلاحون مجانا على الارض فقط ، وانما حصلوا ايضا على الماء الذي بدونه يستحيل العمل في الارض وخاصة في المناطق القاحلة .

مع ذلك لم يكن الاصلاح الزراعي عملية سهلة . فقد واكبت الاصلاح الزراعي سلسلة من القضايا ، خاصة ان الفلاحين لم تكن لديهم لا المعدات التقنية ولا السماد ولا الوسائل الاخرى الضرورية لتنظيم حراثة الارض التي اعطيت لهم او العمل فيها بشكل منظم . ولمساعدتهم في هذا الامر اوصت الحكومة وصادقت على انشاء التعاونيات التي هي ، في ظروف افغانستان ، وسيلة الفلاحين الوحيدة التي تمكنهم من حراثة الارض وجني الكثير من المحصول . وعلى هذا الاساس اقيمت المزارع التعاونية في عدد من المحافظات .

وفي كانون الاول ١٩٨٠ عقد اول مؤتمر للتعاونيات الفلاحية . واشترك فيه اكثر من ٦٥٠ مندوبا من مختلف انحاء البلاد .

وواضح انه بدون التغلب على التخلف الاقتصادي لن تستطيع افغانستان النجاح في رفع مستوى معيشة الشعب واجراء التحولات الاجتماعية الاساسية واقامة المجتمع الجديد الذي يخلو من استغلال الانسان للانسان ويقوم على مبادئ العدالة والمساواة .

وبعد ثورة نيسان حصل تقدم معين في مجال الصناعة الوطنية . فقد ازداد توليد الطاقة الكهربائية . كما

●● لمحة تاريخية

ان موقع افغانستان الاستراتيجي — عند ملتقى طرق القوافل القديمة — اجتذب ، منذ الايام الغابرة ، اهتمام الغزاة .

ولعل محاولات التوسع الامبريالي في افغانستان الى النصف الاول من القرن التاسع عشر . ولكنها بقيت محاولات فاشلة حتى مستهل القرن العشرين حيث تحولت افغانستان ، في الحقيقة ، الى شبه مستعمرة . وازدادت تبعيتها لانجلترا ، بصفة خاصة ، في سنوات حكم الامير حبيب الله . ولكن في شباط ١٩١٩ ازاح الامير امان الله والده ، حبيب الله ، الذي كان بمثابة خادم مطيع للمستعمرين الانجليز ، عن العرش . واعلن افغانستان دولة مستقلة .

●● الثورة المضادة

منذ الايام الاولى لثورة ٢٧ نيسان ١٩٧٨ هرب اعداء افغانستان المستغلون — الامراء الاقطاعيون الذين كانوا الشعب الافغاني منذ غابر القرون باستعباد الطبقة شبه المعدومة — باتجاه الشرق — الى منطقة في باكستان عصابات الاعداء عن افغانستان في القرن الماضي وتبنى فيها قبائل البوشتونيين . ومن هناك اخذوا يرسلون العصابات عبر الحدود الى افغانستان للقيام بأعمال القتل والتخريب وخطف المواطنين والتنكيل الرهيب بهم .

وسط السموم الاول للثورة في افغانستان بدأت الدوائر الامبريالية حربا غير معلنة ضد النظام الجديد . ومع مطلع عام ١٩٧٩ كان واضحا تماما ان الولايات المتحدة الامريكية وحلفاءها يراهنون على التدخل المسلح في افغانستان . وقد حشدوا على المستعملين المهزومين والخطاء التي ارتكبت .



● مدافعون عن مكاسب ثورة نيسان ●

[صورة خاصة بـ « الاتحاد » — من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء]

وفي ٧ نيسان ١٩١٩ بعث الامير امان الله برسالة الى لينين جاء فيها :

« بما انكم ، يا صاحب الفخامة ، ويا صديقي العظيم ، رئيس الدولة الروسية العظمى ، قد اخذتم مع رفاقكم الآخرين على عاتقكم مهمة محترمة ونبيلة هي الحرص على السلام وعلى خير الناس واعلنتم مبدأ الحرية والمساواة بين بلدان وشعوب العالم كله فانه يسعدني ان ابعث اليكم ، لاول مرة ، باسم الشعب الافغاني المتطلع الى التقدم رسالتي الوديعة هذه ، رسالة افغانستان المستقلة والحرة » .

وفي ٢٨ شباط ١٩٢١ وقعت في موسكو ، بين الاتحاد السوفييتي وافغانستان ، اول معاهدة من نوعها

الحدود الافغانية الباكستانية عصابات الثورة المضادة (٢٠ معسكرا و ٥٠ قاعدة عسكرية) التي يتزعمها خبراء امريكيون واسرائيليون ومصريون وصينيون .

وفي ربيع عام ١٩٧٩ اجتازت عصابات الثورة المضادة الحدود وشرعت في اعمال القتل والتخريب في نصف المقاطعات الثماني والعشرين في البلاد . واخذت تقتل تقتيلا عموميا بالسكان الآمنين .

وازداد نشاط العصابات المعادية للثورة زيادة كبيرة في خريف عام ١٩٧٩ (بلغ عدد افرادها حوالي ٣٠ الف من المرتزقة) في فترة حكم حفيظ الله امين الذي تمكن من الاستيلاء على السلطة

في والنفط .

وقد استقطبت ادارة كارتر ومن بعدها ادارة ريغن احداث افغانستان كذريعة لانطلاقها العاد نحو « الحرب الباردة » ونحو تأزيم الوضع الدولي مجددا . وراهنا تروجان لكتيبة « للقطر السوفييتي » المزعوم ولمستقلاتها لتصعيد الوجود العسكري الامريكي المستقر في منطقة الخليج العربي .

ولكن الضربات القوية التي وجهتها الثورة الافغانية ، بمساعدة القوات السوفييتية ، الى عصابات الثورة المضادة التي تزودها والشحن بمختلف انواع الاسلحة ، كانت الرد الحاسم على تدخل الامبريالية وعملائها في شؤون افغانستان الداخلية .

من اجل التضامن مع افغانستان

● هلسنكي — بمناسبة اسبوع التضامن مع افغانستان (بين ٢١ — ٤/٢٧) والذكرى الرابعة لانتصار الثورة الديمقراطية الشعبية في افغانستان التي يحتفل بها اليوم الثلاثاء ، دعا مجلس السلام العالمي جميع الدول والشعوب المحبة للسلام الى الاعلان عن تضامنها مع نضال الشعب الافغاني في مواجهة مؤامرات الامبريالية والرجعية ومن اجل توطيد استقلال افغانستان الوطني وتقدمها الاجتماعي .

وبهذه المناسبة ايضا اصدر مؤتمر الشعب العربي الذي يضم اكثر من ١٠٠ منظمة شعبية واجتماعية عربية بيانا اعرب فيه عن تأييده الشعب الافغاني .

ودعا البيان الى التصدي للتآمر ومخططات والتدخل الخارجية لافغانستان ومحاولتها فرض ارادتها على الشرقين الادنى والاوسط .

السجين جمال ياسين ينفي التهم الموجهة ضد زياد ابو عين

● تل ابيب — لراسلنا — تواصل المحكمة المركزية في تل ابيب النظر في الاتهامات الموجهة ضد الشاب الفلسطيني زياد ابو عين ، الذي سلمته الولايات المتحدة لاسرائيل بعد اعتقال دام حوالي السنة ونصف السنة . وتوجه السلطات الاسرائيلية الشاب الفلسطيني زياد ابو عين تهمة زرع عبوة ناسفة في طبريا في ايار عام ١٩٧٩ . واعلن الاسير الفلسطيني جمال ياسين ، الذي احضرته النيابة كشاهد اثبات ، في جلسة يوم الثلاثاء الماضي ، انه هو الذي زرع هذه العبوة الناسفة ، وان لا دخل لزياد ابو عين في القضية ، وانه اختلق هذا الادعاء محاولا انقاذ جلده لدى التحقيق معه . وفي اعقاب هذه الاعترافات من الاسير الفلسطيني جمال ياسين تحول هذا الشاهد من شاهد اثبات الى شاهد دفاع .. ومن الجدير بالذكر ان المحكمة كانت في وقت سابق قد حكمت على جمال ياسين بالسجن المؤبد بالتهمة نفسها . ويحضر محاكمة زياد ابو عين ممثل الصليب الاحمر ، ورابطة الحقوقيين الديمقراطيين العالمية .

٢٤ نيسان ذكرى ضحايا الارمن

● القدس — لمراسلنا — احيى ابناء الطائفة الارمنية في مختلف اماكن تواجدهم ، يوم السبت الماضي ، ذكرى ضحايا المذبحة الدموية المروعة ، التي ارتكبت في تركيا في ٢٤ نيسان عام ١٩١٥ وذهب ضحيتها مليون ونصف المليون انسان . وشرد نتيجة لها اكثر من مليوني ارمني . وواكبت بادية مرسيليا في فرنسا على القمة نصب تذكاري لهؤلاء الضحايا . في حين طالب الضحايا ابناء الطائفة الارمنية بالتخلي عن العنف . هذا وكانت اللجنة الموحدة لاحياء ذكرى الضحايا الارمن في القدس العربية هي التي دعت الى احياء ذكرى هؤلاء الشهداء في يوم السبت الماضي .

في ٤ ايام من نيسان ١٩٨٢ :

١٠٩ جرحى من قطاع غزة ! لائحة اتهام ضد الاحتلال

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اثارت المذابح الدموية ، التي نفذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بصورة منهجية ، الرأي العام الديمقراطي والانساني المحلي والعالمي . فانطلق صوت الغضب الجماهيري الواسع ليدين هذه المذابح وليحذر من الاستمرار في تصعيدها او في تنفيذها . وعلى الرغم من كل محاولات سلطات الاحتلال التغطية على هذه المذابح او تبريرها الا ان الاعترافات بها توالت ومن اوساط محسوبة على الحكام وعلى الاحتلال . وتدين هذه الاعترافات اشد الادانة اعمال الجرائم الاحتلالية . واضطر زئيف شيف في مقال نشره في « هآرتس » يوم الاربعاء الماضي ٢١ نيسان ، وعلى الرغم من محاولاته القاء تبعة الاحداث على الجماهير المتظاهرة في قطاع غزة ، الى الاعتراف بان جنود الاحتلال يسرعون في اطلاق الرصاص على المتظاهرين ، الامر الذي ادى الى ارتفاع عدد الجرحى والمصابين . واعترف زئيف شيف ايضا بان قادة الجيش الاسرائيلي المشغولين في احداث يميت لا يجدون الوقت للتحقيق في خرق الجنود للتعليمات لدى اطلاق النار . وعلى الرغم مما يحويه هذا القول من اسقاط للمسؤولية عن هذه الجرائم عن السياسة الاسرائيلية المرسومة والموضوعة الا انه يحوي ادانة لها .

وتنشر « الاتحاد » في هذا العدد قائمة باسماء الجرحى واعمارهم من قطاع غزة المحتل . ان هذه القائمة هي حصاد سفك الدم خلال اربعة ايام من نيسان عام ١٩٨٢ (١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦) ، وفي غزة وجباليا والنصيرات والشاطئ وخانيونس ودير البلح ورفح نثبتها لكي لا يدعي احد في المستقبل انه لم يعرف . ولا بد هنا من القول ان هذه القائمة غير متكاملة ، بل هي جزء مما تسرب الى الرأي العام .

● **جرحى مخيم جباليا**

١ — فايز سعد العيلة (١٥ عاما) .
٢ — سامي عبد القادر ترابية (٢٧) .
٣ — ماهر خليل علي عكاشة (٢٢) .
٤ — عثمان عبد الهادي واعدي (١٩) .
٥ — جلال لطفي صقر (٢٠) .
٦ — صابر محمد قدورة (٢١) .
٧ — عطية محمد قدورة (١٨) .
٨ — خليل عبد القادر (١٧) .
٩ — فاطمة احمد صقر (٥٠) .
١٠ — احمد ابو العينين (١٣) .
١١ — رسمية غنام (٢٦) .
١٢ — سمير الجبورة (١٦) .
١٣ — يوسف ابو طير (١٣) .
١٤ — اشرف محمد صبيح (١٦) .
١٥ — مهدي الهيبي (١٨) .
١٦ — محمد محمود البشيتي (٩) .
١٧ — حنان محمود البشيتي (٦) .
١٨ — عبد الرزاق ابو سكيان (٤١) .
١٩ — سلوى حسن مرسي (٢٣) .
٢٠ — سمير قبال (١٣) .
٢١ — ياسر عبد الفتاح حمد (١٦) .
٢٢ — رمضان شعيقي (١٠) .
٢٣ — علي عبد النبي (٢٠) .

● **جرحى مخيم النصيرات**

١ — مهدي نظلي (١٤) .
٢ — وائل محمد عرندس (١٦) .
٣ — محمد عبد القادر زلوت (١٣) .
٤ — عادل الصالحي (١٥) .
٥ — نبيل ابو شاويش (١٨) .
٦ — سمير محمد اسماعيل الشكلي (١٩) .
٧ — عايشة محمد ارفش (٤٠) .
٨ — مهدي النوري (١٤) .
٩ — محمد عباس القطة (١٥) .
١٠ — ايمن ابراهيم سالم (١٤) .

● **جرحى خانيونس**

١ — ابراهيم اسماعيل ابو عمر (١٨) .
٢ — خالد الهوسلي (١٠) .
٣ — جمال عبد الحميد (٣٥) .
٤ — احمد اللصة (١٩) .
٥ — جميلة محمد ابو الفول (٦٥) .
٦ — سالم الهبيل (١٨) .
٧ — كمال محمد المغايرة (١٥) .
٨ — فايزة القدرة (٢٦) .
٩ — فريدة ابو خاطر (٥) .
١٠ — عيسى شورا (٢٠) .
١١ — عطية ابو جبور (١٤) .
١٢ — خالد شرف (١٦) .
١٣ — اسماعيل شطي ابو لحلي (١٧) .
١٤ — احمد ابراهيم عطا (١٧) .
١٥ — عبد المهدي طرطوري (١٩) .
١٦ — سهام درع (٢٢) .
١٧ — محمد عبد العالي خطاب (١٧) .
١٨ — عصام رنتيسي (٢٦) .
١٩ — محمد قنديل مخيمر (٤٢) .
٢٠ — اسماعيل محمد ابو حسن (٢٠) .
٢١ — سهيل ابو لبدة (١٩) .
٢٢ — نبيا ابراهيم درع (٥) .
٢٣ — سالم اسماعيل (١٨) .
٢٤ — عبد المعطي الدردون (٢٠) .
٢٥ — جمال حومان (٢٥) .
٢٦ — نفيسة غراب (٤٠) .
٢٧ — عزيزة ابو انس (٥٠) .
٢٨ — فاروق اسماعيل جبر (٢٠) .

● **جرحى جباليا والشاطئ وغيرهما**

١ — محمد محمود غنيم (١٦) .
٢ — محمد الشكشك (٥٥) .
٣ — اعتدال الهر (١١) .
٤ — زياد محمود حجازي (١٦) .
٥ — عبد ابو دلال (—) .
٦ — سلمان الهابس (١٧) .
٧ — ماجد محمد عاشور (١٨) .
٨ — محمود احمد سالم (١٣) .
٩ — خالد محمد طايع (١٧) .
١٠ — عبدالله محمد الهيبي (١٧) .
١١ — اكرم محمود الهيبي (١٨) .
١٢ — عاطف احمد طوبلس (١٧) .
١٣ — جهاد محمد ابو عشة (١٨) .
١٤ — حسن محمد صبيح (١٩) .
١٥ — علي عبد المجيد البنا (١٨) .
١٦ — عبد رزق شراقة (١٨) .
١٧ — علي محمد حوبة (٨) .
١٨ — محمد احمد سايل (٨٢) .
١٩ — محمد عبد العزيز (١٨) .
٢٠ — حسن ابو جندي (٧٢) .
٢١ — سليمان بارود (٨٠) .
٢٢ — سهام محمد ابراهيم جودة (٣٠) .
٢٣ — لينا ابراهيم جودة (ابنتها) (٧) .
٢٤ — اسماعيل ابراهيم جودة (ابنها) (١)
٢٥ — خالد الغولي (٩) .
٢٦ — عطية محمد حسن ابو طاسم (١٤) .
٢٧ — فريد محمد (١٢) .
٢٨ — عطاالله ابو حومل (١٦) .
٢٩ — سعدي اللح (٢٠) .
٣٠ — وائل عمر (١٢)
٣١ — سامي عبد القادر دراسة (١٦) .
٣٢ — رزق ابو سكيان (٥) .
٣٣ — سمير المافودي (—) .
٣٤ — حامد رزق الشرافي (٢٠) .
٣٥ — اسماعيل عوض ابو رور (١٤) .
٣٦ — اسماعيل كلاب (١٩) .
٣٧ — حمزة محمد الهمة (١٧) .
٣٨ — عادل صلاح الدين (١٨) .
٣٩ — يوسف ابو رور (١٣) .
٤٠ — محمد جميل حوبة (—) .
٤١ — علي عبد النبي (٢٠) .
٤٢ — محمود رقوت (١٦) .
٤٣ — عايشة الفالدي (٢٥) .
٤٤ — حامد الصداق (١٨) .
٤٥ — سلمي عبد الرازق (١٧) .
٤٦ — محمد عياش القطة (١٥) .
٤٧ — علي محمد حوبة (٨) .
٤٨ — نبيل عبد العزيز (١٧) .

المؤتمر السنوي لفرع حزبنا في تشيكوسلوفاكيا يفتتح بـ :

مهرجان اممي ضخم لدعم كفاحنا

* «تحية حارة الى اهلنا وشعبنا ونحن على العهد»
* م.ت.ف تشيد بنضالات حزبنا * صليبا خميس : الانتفاضة قلبت حسابات السلطة *

● براغ — مراسل « الاتحاد » — شهدت العاصمة التشيكوسلوفاكية مهرجانا كبيرا ، في اواسط الشهر الجاري ، لمناسبة يوم الارض وتضامنا مع النضال البطولي لسكان المناطق العربية المحتلة من فلسطين وتضامنا مع سكان هضبة الجولان . وقد نظم هذا المهرجان الاممي فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في براغ واشترك فيه جمهور غفير من التشيكوسلوفاكيين وممثلو الهيئات الشعبية واللجان الطلابية الاجنبية والعربية وتخلله برنامج فني اممي يعكس سحر الشرق وفنونه .

وعقد هذا المهرجان ، في قاعة الثقافة ، في مركز المدينة وكان بمثابة الجلسة الافتتاحية للمؤتمر السنوي لفرع حزبنا في تشيكوسلوفاكيا . وقد افتتحه سكرتير اللجنة القطرية للشيوعيين الاسرائيليين في تشيكوسلوفاكيا الرفيق محمد بشير . وكان الرفيق عارف على عريف الاحتفال . بينما كانت تقوم طالبة تشيكية بالترجمة .

وحيى هذا المهرجان العديد من الوفود وممثلي هيئات الطلبة الاجنبية والعربية ولجان الطلاب الشيوعيين في الاقطار العربية الذين تحدث باسمهم ممثل لجنة التنسيق بين هذه التنظيمات . كما القى ممثل اتحاد طلاب فلسطين كلمة حارة تضمنت بالتصفيق الشديد والهتاف بحياة الحزب الشيوعي الفلسطيني الجديد .

ومرت في المهرجان تحية بعثها ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في براغ تؤكد على الدور الهام الذي يقوم به حزب « ركاح » ويحيي نضاله ونضال قادته في سبيل السلام العادل .

والقى الكلمة الرئيسية في هذا المهرجان الرفيق صليبا خميس عضو سكرتيرية اللجنة المركزية وسكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي . فنقل الى المجتمعين تحية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وتحية جماهير « يوم الارض » . وابرز الدور السياسي الهام لقرار الاضراب الشامل الذي اعلنته الجماهير العربية في اسرائيل احياء لذكرى «يوم الارض» وتضامنا مع انتفاضة جماهير المناطق المحتلة التي انتزعت اعجاب وتأييد جميع قوى السلام في العالم .

وابرز الرفيق صليبا خميس ما انجزته هذه الانتفاضة من نتائج سياسية هامة قلبت جميع حسابات الفئة الصهيونية الحاكمة واحبطت مؤامراتها على كيان الشعب العربي الفلسطيني . كما ابرز دور الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في دعم وتوسيع قاعدة النضال الديمقراطي العام في اسرائيل ضد سياسة حكام اسرائيل العسكرية المغامرة .

وتخلل المهرجان برنامج فني رائع . تقدمت خلية براغ مسرحية ذات فصل واحد باسم « يوم الارض » . وقدمت اتحادات الطلاب الشيوعية العربية في تشيكوسلوفاكيا الرقصات الفولكلورية ووصلات من الغناء الشعبي شهدها فرقا عراقية وسورية ولبنانية ، وفرقة ابناء للمشاركة للاناشيد الوطنية من البرتغال ، وفرقة رقص ودبكة شمالية وابناء فلسطينيين . كما شهدنا مسرحية ذات فصل واحد قدمتها خلية برنسلافا لحزبنا ، ورقصات من خلية برنو . وشهدنا كذلك فرقة للشيوعيين المصريين استمعنا منها الى اغاني الفؤاد نجم اليوت عمشر الجمهور . وقدم الطالب نزار زريق برنامج عزف على الجيتار . وفي الختام احتلت المسرح فرقة عسرك تشيكية استمرت في عزفها حتى ساعة متأخرة من الليل .

● مؤتمر الطلاب الاسرائيليين

وفي اليومين التاليين للمهرجان تابع رفاقنا اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع براغ جلسات مؤتمرهم السنوي . وكان في رئاسة هذا المؤتمر الرفيق ابراهيم مالك ، عضو اللجنة المركزية وممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » . وقد كان هذا المؤتمر بمثابة دورة دراسية بقيادة الرفيق ابراهيم مالك الذي لخص مناقشات الرفاق في نهاية المؤتمر . وساهم في تلخيص المؤتمر الرفيق صليبا خميس فقدم محاضرة سياسية هامة .

وقد اتخذ المؤتمر مجموعة من القرارات يحيي فيها حزبنا الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ويعلن عن تعهد المشتركين في المؤتمر بان يرفعوا عاليا راية حزبهم وسيروا التسهم مصرا قويا لتولي مسؤوليات النضال في وطنهم حال اتمام دراستهم . كما حيى المؤتمر اتحاد الطلاب الفلسطينيين العرب في البلاد ونضال جماهير المناطق المحتلة المشرف .

وطلب المشتركون في المؤتمر ان تنقل جريدة « الاتحاد » تحياتهم الى ذويهم واصدقائهم ، كل في بلده .

لقد ضرب طلابنا في تشيكوسلوفاكيا ، في مؤتمرهم هذا مثلا رائعا في التنظيم والمسؤولية والروح الرفاقية العالية والطاقة الحزبية الواعية .

الامم المتحدة تؤكد عزمها على اجراء تحقيق في انتهاكات حقوق الانسان في الهضبة المحتلة

● القدس — لمراسلنا — عقدت المحامية فيليتسيا لانغر في هذه الايام برقية من اللجنة الخاصة للامم المتحدة ، التي تحقق في انتهاكات حكام اسرائيل لحقوق الانسان في هضبة الجولان السورية المحتلة . واكدت البرقية ان اللجنة مصرة على دعوة الشيخين المعتقلين كمال كنج ابو صالح وابو عدنان لتقديم شهادتيهما امام اللجنة .

واتصلت المحامية لانغر في الحال بوكيلها المعتقلين نقلا جذريا نحو الامم المتحدة بان الاضراب العام والشامل في هضبة الجولان المحتلة ما زال مستمرا . وانهما يعتبرانها جزءا من اهالي الجولان يشاركان في الاضراب . وانهما غير مستعدين لطلب اي شيء من السلطات الاسرائيلية وانما على استعداد لترك .

واضافا : ازاء الوضع في الهضبة المحتلة واستمرار انتهاكات حقوق الانسان فانهما يطالبان مجددا بارسال لجنة تحقيق الى المنطقة لسماع

رياضة

شفاعمرو تراهن على مباراة الاختبار احتمالات كبيرة للصعود الى القطرية

* شباب الناصرة يعزز مكانه في الدوري * استعدادات كبيرة للقاء الاخوي بين الناصرة وشفاعمرو

الناصرة ، شفاعمرو — لراسليا — كانت مباراة شفاعمرو مع طيرة الكرمل ، هذا السبت ، اختبارا هاما وخطوة كبيرة على طريق الصعود الى مستوى الدرجة القطرية . فقد قدم الفريق عرضا كرويا ممتازا محلى بالتنسيق بين اللاعبين والتخطيط الواعي الحاذق لتطوير احداث المباراة . وكان النقص الوحيد هو في عدد الاهداف التي كان من الممكن تحقيقها ولم تحقق .

ومع هذا على اتباع اسلوب اللعب في المباراة مع طيرة الكرمل بريادة الاهتمام في احراز المزيد من الاهداف قد يضمن لابناء شفاعمرو خوض مباراة الاختبار للصعود الى الدرجة القطرية بنجاح . وكما هو معروف فقد ضمن ابناء شفاعمرو لانفسهم خوض مباراة الاختبار بلا منازع . وستجرى المباراة بعد انتهاء الدوري . ولا يعرف بعد من هو الفريق الذي سينافس شفاعمرو على بطاقة الصعود الى الدرجة القطرية لان الصراع على قمة لائحة دوري الدرجة الاولى — المنطقة الجنوبية لا يزال مستمرا .

اما فريق شباب الناصرة الذي عقد الامل في الصعود الى الدرجة القطرية هذا الموسم فانه يعمل على تعزيز مكانته في قائمة الدوري لينهي الموسم وهو في مرتبة محترمة . وقد نجح هذا السبت في تحقيق نصر اخر وهذه المرة على فريق رهاطا بالنتيجة ٢ — ١ في ملعب رهاطا .

المباريات

● شفاعمرو :

على ملعب شفاعمرو وبحضور جمهور كبير يزيد على الالفين وخمسمائة متفرج ومشجع هاص فريق ابناء شفاعمرو ، هذا السبت ، مباراة حماسية وسريعة ضد فريق هبوعيل طيرات هكرمل .

وشن ابناء شفاعمرو ، طوال المباراة ، العديد من الهجمات المتقنة التي عدها تعب المرمى وحداثة اللاعب زاهي ارملي ، وذلك بتنسيق تام بين الدفاع والهجوم . وكان جناح الدفاع الايسر احمد وهب الى جانب زميله احمد ابو النول وسمير عيسى من اللاعبين الممتازين في هذه المباراة . ففي الدقيقة ٢٢ نقل احمد ابو النول الكرة لزاهي ارملي ، الذي مررها بدوره لسمير عيسى فتسلمها بابداعها في شباك الخصم مسجلا هدف شفاعمرو الاول . وفي الدقيقة الـ ٣١ يقوم اللاعب الممتاز زاهي ارملي بهجوم خاطف على مرمى الخصم . وحاول حارس المرمى افشال هذه الهجمة الا ان زاهي يخطف الكرة ويودعها الشباك معززا نصر فريقه بهدف ثان . واستمر اللعب على هذه الحالة طول الشوط الثاني ، الا ان الهجمات المتتالية لم تسفر عن تسجيل اهداف . وانتهت هذه المباراة بفوز فريق شفاعمرو بالنتيجة ٢ — صفر .

●● الناصرة :

على ملعب رهاطا تمكن فريق شباب الناصرة من تحقيق نصر بارز (٢—١) على الفريق المحلي طالما تمنى جمهور الناصرة ان يشهد مثله خصوصا في مطلع الدوري وخلاله حيث كان من شأن نصر كهذا ان يدفع الفريق قدما نحو الصعود الى الدرجة القطرية .

سيطر لاعبو الناصرة على اللعب خلال معظم وقت المباراة ، ونجحوا في توجيه اللعب حسب ارادتهم . وشنوا هجمات متواصلة على مرمى الفريقين توجه بتحقيق هدفين احرزهما نجم الفريق عزمي مصار في الدقيقتين ٢٠ و ٦١ . وبرغم البرود الذي طرا على مستوى لعب الفريق النصراوي في نهاية المباراة والذي اتاح الفريق المضيف ان يحقق هدفا شرفيا فقد استطاع فريق الناصرة ان ينهي المباراة بالفوز .

مباراة اخوية

هذا ويستعد فريق شباب الناصرة وشفاعمرو الى المباراة الاخوية التي ستجرى بينهما بعد اسبوعين على ملعب الناصرة حيث يطالب الفريقان جمهورهما ان يكون جمهورا واحدا للفريقين وللرياضة بعد ذلك .

طمرة نجم فرق الدرجة الثالثة هذا السبت

حيفا — لمراسلنا — كان فريق ابناء طمرة من الدرجة الثالثة هذا السبت نجم فرق الدوري . فقد سجل ١١ هدفا هاما في مرمى هبوعيل جديدة اي هدفا واحدا لكل لاعب . في حين اوقف الحكم مباراة فرق بين هبوعيل معاليم وهبوعيل بي ابو الجش في الشوط الاول من المباراة ، وكانت نتيجة المباراة (١—١) لصالح هبوعيل معاليم .

اما نتائج مباريات الفرق العربية الاخرى فكانت كما يلي : هـ. كفرسميع — هـ. معالية يوسف (١ — ١) ابناء طرعان — طبريا (٦ — ٢) دير الاسد — تسور شالوم (٧—١) احمد مجد الكروم — هـ. المزرعة (١ — صفر) هـ. ابو سنان — هـ. الحليصة (٣ — ١) هـ. طمرة — هـ. جديدة (١١ — صفر) هـ. المغار — بشر تل حنان (٢ — صفر) هيفا — كفركنا (١ — صفر) الكابري — المجل (١ — ١) الاخوة حيفا — دبورية (١ — صفر) هبوعيل يافة الناصرة — هـ. عرابة (١ — صفر) بارديس حنا — مصمص (٣ — صفر) باقة الغربية — بركناهام (٤ — ٢) جبعات هكرمل — هـ. جت (٢ — ٢) هـ. عود عشرون — هـ. قلنسوة (٢ — صفر) كفرقاسم — كفار سابا (١ — صفر) .

انقلاب جديد في قمة الدوري الممتاز

* .. لكن الحسم سيتم فقط في نهاية الموسم * في الدرجة القطرية بدا الحسم : اللد الى الممتازة وطبريا الى الاولى *

مكتب « الاتحاد » — لمحرر الشؤون الرياضية — كان هبوط فريق مكابي نتانيا من قمة الدوري الممتاز بعد تعادله بهدفين مع مكابي حيفا ، وكذلك صعود هبوعيل كفار سابا الى المرتبة الاولى بعد فوزه على هبوعيل بيتح تكفا ، كانا دليلين من عدة دلائل تشير الى ان الصراع في الدرجة الممتازة لن يحسم الا في نهاية الموسم (بعد ٣ جولات) .

ومع ان الصراع مركز على فريقي نتانيا وكفار سابا فهناك ايضا احتمالات ، ولو بعيدة ، لفريق بني يهودا . لكن الاحتمالات الاساسية هي للفريقين المذكورين . ويلاحظ ان الفريقين في وضع توتر يضغط ضغطا على لاعبيهما . فريق نتانيا تعادل هذا السبت (٢—٢) مع انه كان متفوقا حتى الدقيقة ٣٠ بالنتيجة (٢ — صفر) . لكن فريق كفار سابا ايضا ، الذي فاز (١ — صفر) على هبوعيل بيتح تكفا الضعيف ، لم يفز الا بشق النفس كما يقال .

اما في قاع الدوري فباستثناء هبوعيل بيتح تكفا الذي قرر مصيره (هابطا الى الدرجة القطرية) يحتدم الصراع على الهروب من الهبوط . وقد جاءت نتائج مباريات هذا السبت (تعادل في خمس مباريات) لتثبت هذا الصراع اكثر .

وكانت نتائج مباريات السبت ، كفار سابا — بيتح تكفا (١ — صفر) ، م. حيفا — م. نتانيا ٢ — ٢ ، بني يهودا — هـ. تل ابيب ٢ — ١ ، م. بيتح تكفا — م. تل ابيب صفر — صفر ، و هـ. يهود — شمشون تل ابيب و هـ. القدس — م. يافا ، رشون لتسيون — هـ. بئر السبع وبيتار تل ابيب — بيتار القدس كلها انتهت بالنتيجة ١ — ١ .

الدرجة القطرية

نقطة واحدة فقط يحتاجها فريق هبوعيل اللد ليضمن الصعود الى الدرجة الممتازة في هذا الموسم . ولكن من الواضح انه سيحققها خصوصا وان فارق النقاط بينه وبين الذي يحتل المرتبة الثالثة (هـ. رمات غان) خمس نقاط .

كذلك في قاع الدوري فان امر هـ. طبريا حسم وسيهبط بشكل مؤكد الى الدرجة الاولى .

اما باقي المرتبات فلم تحسم بعد . ولا تزال خمس فرق في القمة تتنافس على بطاقتي الصعود الى الدرجة الممتازة ولا تزال ست فرق تتصارع للتهرب من مرتبتي الهبوط المتبقيتين .

وقد سجلت هذا السبت النتائج التالية في الدرجة القطرية

هـ. اللد — هكواح رمات غان ١ — صفر ، بيتار الرملة — م. يفنه ١—١ ، رمات عميدار — قريات جت ٢ — ٤ ، هـ. حيفا — بيتار نتانيا ٢ — صفر ، هـ. رمات غان — هـ. بيت شيمش ٢ — صفر ، قريات شمونة — شبيرت عيليت ١ — صفر ، هـ. عكا — هـ. طبريا ٦ — صفر . ولم تجر مباراة تل حنان مع بيسان بسبب تغيب الشرطة .

دير الاسد — تسور شالوم (٧ — ١)

دير الاسد — حسن علي خطيب — التقى فريق ابناء دير الاسد مع فريق ابناء تسور شالوم ، هذا السبت ، على ملعب الرامة . وكانت المباراة حماسية ، انتهت بالنتيجة (٧ — ١) لصالح دير الاسد . احرز الاهداف لصالح دير الاسد من فرق الدرجة الثالثة اللاعبون حسن ابو جمعة ، احمد ابو جمعة ، عبدالله حسين (هدفين) ، سمير نعمة (هدفين) ، عبدالله الصالح .

للمـرة الـ ١٨

الاتحاد السوفييتي بطل العالم في هوكي الجليد

● هلسنكي — خاص بـ « الاتحاد » — فاز لاعبو هوكي الجليد السوفييت ببطولة العالم للمرة الـ ١٨ ، فيوم امس الاول ، الاحد ، تغلب المنتخب السوفييتي على الفريق الكندي وذلك في مباراة حامية وبالنتيجة ٦ : ٤ جرت في العاصمة الفنلندية . وبغض النظر عن نتائج المباريات المتبقية فقد اصبح فوز الفريق السوفييتي ببطولة العالم مؤكدا . هذا وتشارك في المباريات النهائية فرق هوكي الجليد من تشيكو — سلوفاكيا والسويد وكندا .



قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

	النقاط
١ — كفار سابا	٣٧
٢ — مكابي نتانيا	٣٦
٣ — بني يهودا	٣٣
٤ — هـ. تل ابيب	٢٩
٥ — بئر السبع	٢٨
٦ — هـ. يهود	٢٨
٧ — ب. القدس	٢٧
٨ — م. بيتح تكفا	٢٧
٩ — م. حيفا	٢٧
١٠ — م. تل ابيب	٢٧
١١ — هـ. القدس	٢٦
١٢ — م. يافا	٢٥
١٣ — شمشون تل ابيب	٢٥
١٤ — رشون لتسيون	٢٣
١٥ — ب. تل ابيب	٢٣
١٦ — هـ. بيتح تكفا	١١

الدرجة القطرية

	النقاط
١ — هـ. اللد	٤٠
٢ — هـ. رمات غان	٣٥
٣ — م. يفنه	٣٤
٤ — هكواح رمات غان	٣٣
٥ — رمات عميدار	٣٠
٦ — قريات شمونة	٢٨
٧ — هـ. حيفا	٢٦
٨ — ب. الرملة	٢٦
٩ — هـ. عكا	٢٦
١٠ — بيت شان(*)	٢٥
١١ — شبيرت عيليت	٢٥
١٢ — بيت شيمش	٢٥
١٣ — ب. نتانيا	٢٣
١٤ — تل حنان (*)	٢٢
١٥ — قريات جت	٢٢
١٦ — هـ. طبريا	١٠

(*) ناقص مباراة

الدرجة الاولى (شمال) (بعد المباراة ٢٥)

	النقاط
١ — هـ. الخضيرة	٤١
٢ — م. شفاعمرو	٣٦
٣ — ب. حيفا	٣٠
٤ — هـ. مجدال هعيمق	٢٩
٥ — هـ. الناصرة	٢٧
٦ — هـ. طيرات هكرمل	٢٥
٧ — هـ. رمات هشرون	٢٤
٨ — هـ. رهاطا	٢٤
٩ — م. الخضيرة	٢٣
١٠ — م. هرتسليا	٢١
١١ — هـ. قريات آتا	٢١
١٢ — هـ. جبعات اولغا	١٩
١٣ — هـ. اليكيم	١٨
١٤ — هـ. نهاريا	١٢

مخيم « الربيع » — بقية

الصحيح وليس توعيا على السلطة كما يدعي بعض الافراد . بل هذا تعرية لسياسة الميزانيات الهزيلة التي لا تسمن ولا تغني من جوع » .

واخيرا نعبر عن شكرنا لكل السواعد التي سطرت الانجازات القيمة وكيفت العمل نشاطا معنا في نضالنا من اجل المباراة الثانية . والى اللقاء في مخيم الربيع القادم .

● « الاتحاد » — كان قد ذكر خطأ في العدد حول اعداد المخيم الذي نشر في عدد يوم الثلاثاء ٢٠—٤ ان الاعلان المعبر قد بلغت ٧ ملايين شاقل والحقيقة انها بلغت ٤ ملايين شاقل (٤٠ مليون ليرة) .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات شعبية لمناسبة الاول من ايار — يوم العمال العالمي

الثلاثاء ٨٢/٤/٢٧

● مجد الكروم — الساعة ٥.٠٠ ب. ظ. في مركز القرية . يتكلم : جمال موسى وابراهيم النيرانوي وسهيل كيوان .

● جديدة — الساعة ٧.٠٠ مساء . يتكلم اميل حبيبي وحسن كيال ونهلة معرك .

● الرامة — الساعة ٧.٠٠ مساء في النادي . يتكلم : اميل توما وعزات سلامة .

● سخنين — الساعة ٥.٠٠ ب. ظ. في الساحة . يتكلم : محمد نفاع وحنا ابراهيم .

● كفر قاسم — الساعة ٦.٠٠ مساء . يتكلم : غازي شبيطة ومحمد داوود .

الاربعاء ٨٢/٤/٢٨

● شعب — الساعة ٧.٠٠ مساء . يتكلم : غسان حبيب ومحمود طه .

● اكسال — الساعة ٦.٠٠ مساء . يتكلم : منعم جرجورة ومحمد عبد الهادي .

● المكر — الساعة ٦.٣٠ مساء في النادي . يتكلم : توفيق طوبي .

الخميس ٨٢/٤/٢٩

● يركا — الساعة ٦.٠٠ مساء . يتكلم اميل توما وصباح كمال ومنيه تريش ورجاء الياس .

● الطيرة — الساعة ٥.٣٠ مساء في النادي . يتكلم : فيليتسيا لانغر ومحمد عبد الكريم منصور .

● طمرة — الساعة ٦.٠٠ مساء في الساحة العامة . يتكلم : حسن مناع وعبد الرحيم قزاوي ويهوشع ايرغا .

● كفر قرع — الساعة ٦.٠٠ مساء في قاعة السينما . يتكلم : زهير مصاروة وعبد القادر فنة وغسان حبيب .

● عكا — الساعة ٤.٠٠ ب. ظ. . يتكلم : سميح القاسم واحمد ابو شنب وجهاد عبد رؤوف ووفاء نبوي ويوسف الناري .

● عبلين — الساعة ٥.٠٠ ب. ظ. . يتكلم . تسيبورا شاروني والياس ابو عقصة وعصام خوري .

● بيتح تكفا — الساعة ٨.٠٠ مساء في النادي . يتكلم وولف ايرليخ .

● حيفا — الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي المؤتمر (شارع مار يوحنا ٣٩) . يتكلم . علي عاشور وراجي كركبي وامير مخول .

● كفرمندا — الساعة ٧.٠٠ مساء . يتكلم : قيس شناوي وعمر سعدي .

● كابول — الساعة ٧.٠٠ مساء . يتكلم : صليبا خميس .

● عرابة — الساعة ٥.٠٠ مساء . يتكلم : اميل حبيبي وعادل مصالحة .

● الناصرة — الساعة ٨.٠٠ مساء في « بيت الصداقة » . يتكلم اميل حبيبي .

● الرملة — الساعة ٧.٣٠ مساء في النادي . يتكلم توفيق كناعنة .

● كفر ياسيف — ابو سنان — الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي السلام في كفر ياسيف . يتكلم : توفيق طوبي واحمد سعد ويوسف شحادة وخليل خوري وعلة عموري .

● ترشيحا — الساعة ٥.٠٠ ب.ظ . يتكلم : جمال موسى ومحمد علي طه .

الجمعة ٨٢/٤/٣٠

● حيفا (الحليصة) — الساعة ٧.٠٠ مساء . يتكلم جورج طوبي .

● ام الفحم — الساعة ٥.٣٠ ب. ظ. يتكلم : توفيق طوبي ومحمود حسين المحاجنة .

● الطيبة — الساعة ٥.٠٠ ب.ظ . يتكلم ماير فلنر وغازي شبيطة وعبد القادر ظاهر .

● جت المثلث — الساعة ٤.٠٠ ب. ظ. يتكلم : اميل حبيبي وفريد فريد وابراهيم بيادسة .

● الطيرة — الساعة ٧.٠٠ مساء . يتكلم : راجي كركبي وعباس حجازي وعادل ابو الهيجا .

● عبلين — الساعة ٧.٠٠ مساء . يتكلم : علي عاشور .

● سخنين — الساعة ٦.٠٠ مساء . يتكلم : صليبا خميس وزبيدات حنيف .

● كوكب ابو الهيجا — الساعة ٦.٠٠ مساء . يتكلم : احمد سعد .

● اعبلين — الساعة ٦.٠٠ مساء . يتكلم : محمد نفاع وعمر سعدي .

● دير حنا — الساعة ٦.٠٠ مساء . يتكلم : جمال موسى .

● يافة الناصرة — الساعة ٥.٠٠ ب. ظ. يتكلم : توفيق زيـاد واسعد يوسف ورياض انوري .

● بات يام — الساعة ٨.٠٠ مساء في النادي . يتكلم : بنيامين غونين .

● حولون — الساعة ٨.٠٠ مساء في النادي . يتكلم جورج بورشطاين .

● تل ابيب (رمات ابيب) — الساعة ٨.٠٠ مساء في بيت الرميلة راحيل . يتكلم : ليئون زهافي .

● كفر كنا — الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : غسان حبيب واكرم صفوري .

● الكريوت — الساعة ٨.٠٠ مساء (احتفال) .

الاحد ٢—٥—٨٢

● حيفا — الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي برج الموارسة . يتكلم : بنيامين غونين .

● نتانيا — الساعة ٧.٠٠ مساء في النادي . يتكلم : يهوشوع ايرغا .

الثلاثاء ٤—٥—٨٢

● اللد — الساعة ٧.٣٠ في النادي . يتكلم : اميل حبيبي .

الاربعاء ٥—٥—٨٢

● القدس — الساعة ٨.٠٠ مساء . يتكلم : وولف ايرليخ .

● يافا (حي العجمي) — الساعة ٨.٠٠ مساء . يتكلم : علي عاشور .

اجتماعات احياء في الناصرة على شرف اول ايار

■ حي الروم — الثلاثاء ٢٧—٤ الساعة ٧ مساء في بيت سلطان ابو خضرة . يتكلم : جورج قريبه ومنعم جرجورة .

■ حي ... — الثلاثاء ٢٧—٤ الساعة ٧ مساء في بيت اميل حبيبي . يتكلم . ريمون مصلة وسالم جبران .

■ حي اللاتين — الاربعاء ٢٨—٤ الساعة ٧ مساء في بيت نادر سروجي . يتكلم : نادر سروجي وسهيل ذياب .

■ بير ابو جيش — الاربعاء ٢٨—٤ الساعة ٧ مساء في بيت خليل ابو اسعد . يتكلم : خليل ابو اسعد وظاهر مجلي .

■ الحي الغربي — الخميس ٢٩—٤ الساعة ٧ مساء في بيت عطاالله طنوس . يتكلم : توفيق عواد وسميح غناري .

■ الروم والمسكوبية — الجمعة ٣٠—٤ الساعة ٧ مساء في بيت توفيق عودة . يتكلم . غسان سروجي ورامز جرايسي .

■ الكروم — الجمعة ٣٠—٤ الساعة ٧ مساء في بيت جريس جهشان . يتكلم : جريس جهشان وسالم جبران .

■ بير الامير — الجمعة ٣٠—٤ الساعة ٧ مساء في بيت عبدالله استيتية . يتكلم : نجيب الفاهوم واديب ابو رحمون .

■ الحي الشرقي — الخميس ٢٩—٤ الساعة ٧ مساء في قاعة الصداقة (احتفال) . يتكلم : احمد زياد واميل حبيبي .

■ حي الصفافرة — الاربعاء ٢٨—٤ الساعة ٧ مساء في بيت خالد نجم . يتكلم : عبد الرحمن سليمان واديب ابو رحمون .

■ حي البياضة — الاربعاء ٢٨—٤ الساعة ٧ مساء في بيت نقولا مالكه . يتكلم : نقولا مالكه وسالم جبران .

■ حي اللاتين — الخميس ٢٩—٤ الساعة ٧ مساء في بيت جريس قريبه . يتكلم جريس قريبه و سليم ابو الشيخ .

بعد احتجاج كتلة الجبهة في الهستدروت :

الغــاء قـرار حظــر التكلم باللغة العربية على العاملين العرب

● تل ابيب – تلقى الرفيق يوشع ايرفا ، عضو اللجنــة التنفيذية للهستدروت عــن كتلة الجبهة الدمقراطية ، نسخــة عن الجواب الذي تلقته قيادة الهستدروت من مسؤول شركة « حفرات هحولديم » في منطقة حيفا . ويؤكد هــذا المسؤول ان قرار حظر التكلم باللغة العربية على العرب العاملين في احدى الدكاكين التابعة للشركة في حي يزراعيليا (حيفا) قد اتخذه مدير الدكان ولا علم لادارة الشركة به .

واشار الى انه اصدر امرا بالغاء هذا القرار .

وكان الرفيق يوشوع ايرفا قد وجه استجوابا الى سكرتير عـام الهستدروت ، في وقت سابق ، احتج فيه باسم كتلة الجبهة على هــذا الاجراء العنصري وطالب بالغائه .

واشار في الاستجواب الى ان اللغة العربية هي لغة رسمية ومعترف بها في البلاد . وتساءل : باي حق يصدر مسؤول عن دكان امرا يحظر فيه اللغة العربية !؟

برغم العداء السلطوي وصهينة المراخ العنصرية ..

رايـات أول أيـــار خفاقة فوق ربوعنا

* لجنة منطقة الناصرة الحزبية : ليكن اول ايـار منطلقــا جديـدا لتصعيـد المعركــة دفاعـــا عن حقـــوق العمـــال وكـل شعبنـــا المظلـــوم *

● حيفا – لمراسلينا في المناطق – بدأت جماهيرنــا العمالية والدمقراطية العربية واليهودية في كل انحاء البلاد بالاحتفال بيوم العمال العالمي ، اول ايار ، وذلك بالاحتفالات والمهرجانات والمحاضرات والندوات وغيرها من النشاطات التي ترفع فيها عاليا رايات اول ايار الكفاحية ، رايـــات التضامن الاممي والنضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ومن اجل السلام والتقدم الاجتماعي والدمقراطية والمساواة .

... حتى الان في عرة والبينة ... القرية وتحف ومرة وجلجولية والبعنة . وفي عشرات القرى والمدن العربية واليهودية تجري التحضيرات للقيام بالنشاطات المحلية الخاصة بها . كما تجري الاستعدادات ، في جميع هذه البلدات ، للاشتراك في المهرجانات والمظاهرات المركزيــة (انظر الاعلان على الصفحة الاولى) في تل ابيب والناصرة والبعنة ودير الاسد وام الفحم وتحويلها الى مهرجانات ومظاهرات شعبية ضخمة ترد فيها على سياسة حكــــام اسرائيل العدوانية على كل الجبهات، هؤلاء الحكام الذين منعوا جماهير منطقة الناصرة بامر وليس صـــن التظاهر في اول ايار ، وترد فيهــا على عنصرية المراخ الذي امر على اقامة مظاهرة صهيونية صرف في اول ايار في تل ابيب تمنع كل العـــرب والشيوعيين والدمقراطيين اليهـــود من المشاركة فيها .

وكانت جبهة الناصرة الدمقراطية قد اصدرت بيانا الى الراي العام اكدت فيه ان قرار البوليس منع مظاهرة اول ايار في الناصرة يظهــر من جديد ان الحقوق الدمقراطية الاولية المعمول بها في البلاد تداس عندما يجري الحديث عن الوسط العربي .

ومن جهة اخرى شجبت كتلــة الجبهة في الهستدروت قرار قيــادة المراخ العنصري وطالبتها بالغائــه وبجعل مظاهرة اول ايار في تل ابيب ...

لجنة منطقة الناصرة

واصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا وزع بالوف النسخ في قرى الجليل والمثلث دعت فيه الى تحويل الاول من ايــار الى منطلق جديد لتصعيد المعركـــة دفاعا عن حقوق العمال وكل شعبنــا المظلوم . ودعت الى تعبئة الجماهير، في هذا اليوم الكفاحي ، ضد كــل اشكال القهر الطبقي والقومي والى اقامة الاجتماعات الشعبية والاحتفالات في جميع قرى المنطقة وبلداتها .

مجلس شفاعمرو

ويفيد مراسلنا في شفاعمرو بان مجلس العمال في المدينة قــرر في جلسته الاخيرة (عاصفة) عقـــد اجتماع شعبي بمناسبة اول ايــار وذلك في ساحة مبنى مجلس العمال في يوم الثلاثاء من نيسان . وتقرر ان يتكلم في الاجتماع مندوبا الجبهـــة احمد حمدي وموسى صفي وسكرتير المجلس شمويل شيمــل عن المراخ وآخرون . وتم تشكيل لجنة من كتلتي المراخ والجبهة للاعداد للاجتماع .

وكان المراخيون في المجلس رفضوا اقتراح الجبهة – اقامة مظـــاهرة عمالية في اول ايار .

الشبيبـــة

هذا وتقوم فروع الشبيبـــة الشيوعية في مختلف انحاء البـــلاد بعقد الاجتماعات والاحتفـــالات والمحاضرات للشبيبة العاملة والمتعلمة لمناسبة اول ايار وذلك بروح قرارات اللجنة المركزية للحركة . وقد عقدت شبيبة الطيبة احتفالا كبيرا مســـاء السبت الماضي تم فيه انتخـــاب الباناسيب الكبرى .



● ابدا على طريق حملة رايـــات اول أيـــار الظافـــرة ●
(اول ايار في الناصرة – صورة من الارشيف)

الحكومـــة تخوف الهستدروت

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – أصدر وزير المالية، يورام أريدور ، بيانا شديــد اللهجة حاول فيه تخويف قيادة الهستدروت المراخية مما اسماه «العودة الى الصراع الطبقي» وحذرها من اتخاذ اية اجراءات نضالية او تنظيمية ضد اصحاب العمل والحكومة .

وقد صدر هذا البيان في اعقاب اعلان قيادة الهستدروت (اقرا خبرا منفصلا على الصفحة الثانية) انها ستدفع علاوة التعويض عن غلاء الاجور بنسبة ٥٪ في معاشها عن شهر نيسان على الرغم من معارضة الحكومة واصحاب العمل وانهـــا ستدعم العمال المكافحين من اجل الحصول على هذه الزيادة . وقــد حذر البيان قيادة الهستدروت من ذلك مذكرا اياها بانها تخلت عـــن سياسة النضال الطبقي من زمـــان وانها ملتزمة بسياسة « السلام البيتي » و « الاجماع القومي » .

ازاء هذا الهجوم « الرهيب » اتخذت قيادة الهستدروت موقفـــا دفاعيا رفضت فيه الاتهام بانها تعود الى سياسة النضال الطبقي واكدت التزامها بسياسة الاجماع القومي . واعلن يروحام ميشل ، سكرتير عام الهستدروت انه نطالب فقط بدفـــع علاوة غلاء الاجور التي دفعت في الاشهر الثلاثة الاخيرة لا ليس مـــن المعقول على حد قوله ان يتم تخفيض الاجور في شهر نيسان بنسبة ٥٪ . وتباهى ميشل بان القيادة الهستدروت المراخية تحافظ على سيـــاسة الاجماع القومي اكثر من الحكومة نفسها !!!!

اضراب عمالي في كرمئيل

● بيت جن – لمراسلنا – اضرب ٩ عمال من قرية بيت جن ، يعملون في مصنع المطبات « كرملبت » في كرمئيل، وذلك احتجاجا على تاخير رواتبهم . وقد ادعت ادارة المصنع ان التاخير جاء بسبب الاعياد . وعندما ... عيد الفصح ولم يقبض العمال اجورهم اعلنوا الاضراب واغلقوا بوابـــة المصنع متجمهرين امامها ، وقد هددهم مدير المصنع بالفصل والعقاب ورفض التفاوض معهم .

سجن مع وقف التنفيـذ ضد ابو حصيرة

* انصار الوزير هـددوا بتفجير الموقف عشية صدور القـــرار

نقابة الصحفيين تتضامن مع رفيق حلبي

تحذير سوفييتي من عدوان – بقيـــة

لماذا هدمت – بقيـــة

الانتفاضة الفلسطينية في الضفة – بقيـــة

الرصاص على مظاهرة في مخيم قلنديا واصابوا شابين بجراح . كمـــا اصابوا الطالبة مريم مصباح العـــور من مخيم العروب بجراح في اثناء تفريق مظاهرة مماثلة في بيت امر .

اما في اريحا فقد اعتصمت امهات ...

حادث طرق مروع

● المشهد – لمراسلنا – شيعـــت جماهير قرية المشهد ، امس الاول الاحد ، جثمان المرحومة عفاف كريم ...

احـــرار الجـــولان يـــردون على افتـــراءات – بقيـــة

... هؤلاء بسماع تقرير عن احتياجـــات اهالي الجولان لبحث امكانية توفيرها، فاكد احرار الجولان ان التضامـــن الاساسي الذي يطلبونه هو العـــلاج الطبي الا ان المستشفيات والعيادات الطبية في اسرائيل لا تستقبل المرضى الا اذا احضروا بطاقات الهوية .

... الفلسطيني نوله ، وقامت قـــوات الاحتلال المحمولة على المصفحـــات والدبابات بتطويق القفير وبطـــلاق الرصاص عليه ، ثم اعتقلت هـــذه القوات الشبان ومـــن ثم فرضوا حظر التجول التام على البلدة . وفـــى اليوم نفسه اطلق جنود الاحتـــلال ...

في الامـــم المتحـــدة – بقيـــة

كلمـــة الاتحـــاد – بقيـــة

سينـــاء – بقيـــة

الموقـــف الاسرائيلي – المصري

... الاستثمارات الاسرائيلية في سيناء منذ الاحتلال – عام ١٩٦٧ – بلغ ١٧ مليار دولار . وان السلطـــات الاسرائيلية قامت بتفكيك منشاتها هناك لاعــادة تركيبها داخل حدود ال ٦٧ او تدمير ما تعذر نقله . وتقدر تكاليف اعادة تركيب هذه المنشآت بمليــارات الدولارات .

ويتمثل الموقف الاسرائيلي فـــى التهديد الذي وجهه مناحيم بيغن يـــوم الجمعة الماضي في اجتماع كتلة الليكود الى حكام مصر وفي قوله : « يعرف المصريون ان اسرائيل سترد بشدة على كل اخلال بالاتفاقيات » . كما يتمثل ...

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
– حيفا –
الشارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٢

اول ايـار يومنـا. ولـلاحتــلال ولـلاضطهـاد، أيضــا، يــوم!

«عربـدى يـا قـوى الـظــلام وضجى واستبـدى فـلن يـدوم الظـلام»

- يا عمـال العالـم اتحدوا! -

الاتحاد

الثمن ٥ شاقل
PRICE 5 SHEKEL
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الجمعة ٣٠ نيسان ١٩٨٢ ، الموافق ٥ رجب ١٤٠٢ هـ. العدد ١٠١/٣٨

VOL 101/38 — 30.4.82

مهـرجـانـات الاول مـن ايـار المركزيـة

تل ابيب

مظاهرة عمالية موحدة تنطلق في الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر من ساحة « هيكل الثقافة » في تل ابيب .

الخطباء : ● مئير فلنر ● اميل توما ● شارلي بيطون ● تمار توجانسكي .

الناصرة

الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر في ساحة « بيت الصداقة » .

الخطباء : ● توفيق زياد ● بنيامين غونين ● الفي شحادة شحادة ● جوني جهشان ● توفيق كناعنة ● والشعراء : ● شكيب جهشان ● هايل عساقلة ● نزيه حسون .

دير الاسد - البعنة

الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر باشتراك وفود قرى منطقة عكا .

الخطباء : ● اميل حبيبي ● سالم جبران ● علي صنيع الله ● حنا ابراهيم ● محمد ميعاري ● نبيهة مرقس ● جمال عباس معدي ● يوسف سلمان ● محمد نفاع ● والشعراء : ● سميح القاسم ● نايف سليم ● مليد فرنسيس .

أم الفحم

(اليوم الجمعة - ٣٠/٤/٨٢)

مظاهرة شعبية تنطلق الساعة ٤،٢٠ بعد الظهر من ساحة الميدان وحتى ساحة مدرسة « الزهراء » حيث يعقد مهرجان شعبي .

الخطباء : ● توفيق طوبي ● محمود حسين المحاربة ● واخرون .

[ينتهي المهرجان ببرنامج فني حافل]

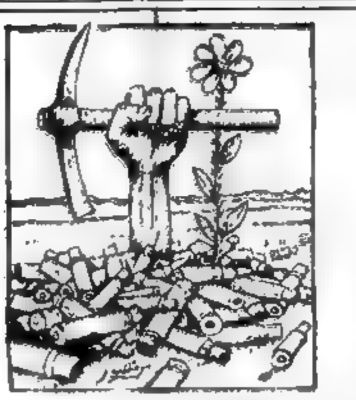
نداء ١٩ شـهيداً تستصرخ الراى العـام :

الجموا هذا القتل! الجموا القتلة

*** جنود الاحتلال يتفننون المجــازر فيسقط الشهداء ويرتفع حصاد الدم الى عشرات الجرحى * الاحتلال يمنع الاهالي من التبرع بالدم لانقاذ الجرحى ***

● القدس - لمراسلنا - اطلق جنود الاحتلال الاسرائيلي امس، الخميس، النار من مدافعهم الرشاشة على صدور الطلاب والطالبات ، الذين تظاهروا امام بنايتي المدرستين الثانويتين للبنين والبنات في مدينة حلحول المحتلة . وسقط برصاص الجنود الطالب الشهيد جمال موسى الشلالدة (١٨ عاما) من سعير مضرجا بدماله في حين اصيب ١٥ آخرين من الطلاب والطالبات بجراح جراح ٣ منهم خطيرة هم جمال ابو دية (١٦ عاما) وشلبية درويش (١٧ عاما) وقيام حسين رباح (١٨ عاما) . وحال انتشار هذا النبأ تفجرت مظاهرة شعبية في قرية سعير فامطرتها قوات الاحتلال برصاصها الحاقد المنطلق الى الصدور فسقط الشهيد الثاني في يوم واحد هو عبد الرحيم عبد القادر الجرادات (١٨ عاما) . وجرح بجراح بليغة شاب آخر .

وبعد شهود عيان من حلحول ان دماء الجرحى النازفة شكلت بركا قانية امام المدرستين . وان جنود الاحتلال منعوا سيارات الاسعاف من نقل الجرحى واقاموا الحواجز على مداخل المدينة . واطلق جنود الاحتلال الرصاص على الاهالي الذين حاولوا اسعاف الجرحى .



● اول ايـار في المناطق المحتلة
[بريشة : سليمان منصور]

كلمة الاتحاد

اول ايار : يومنا ودربنا !

منذ مساء اليوم ، وغدا السبت ، تحتفل الطبقة العاملة في بلادنا بيومها العالمي ، اول ايار ، في اوضاع تفرض على الطبقة العاملة فرضا ان تعزز دورها القيادي - سياسة وتنظيما - في الحركة الشعبية .

وهذه الاوضاع ، الضاغطة على الطبقة العاملة في هذا الاتجاه ، هي اوضاع قائمة - من حيث الاساس - في مختلف اقطار العالم الراسمالي . مهما يتقول اعداء العمال على انظمة العمال الاشتراكية ، وعلى الرغم مما يظهر في هذا البلد الاشتراكي او ذاك من مصاعب النمو ومن الاخطاء وحتى الانحرافات ، فان حصيلة التطور تشير الى امرين اساسيين : فيما يعجز النظام الراسمالي عن الخروج من ازماته بل يغرق فيها اكثر فاكثر - لقد زاد عدد العمال العاطلين عن العمل ، في الدول الراسمالية المتطورة، على ٢٥ مليون عامل عاطل حوالي نصفهم في الولايات المتحدة وحدها (حوالي عشرة ملايين عاطل) - تنجح دول العالم الاشتراكي ، من بولندا حتى افغانستان ، في التغلب على مصاعبها الآنية وفي توطيد انظمتها التي تخلو من البطالة ومن الامية ومن الاستغلال والاضطهاد وتنجح في التقدم الحثيث الى امام . ان « انتكاس » ارباب العالم الراسمالي ، نحو الحرب الباردة وسباق التسلح الهمجي ونحو الحروب « المحلية » - كما يجري في جزر فوكلاند وفي الشرق الاوسط - هو دليل اكبر ، حتى من انتشار البطالة ، على ان النظام الراسمالي لا يجد ولا يمكن ان يجد له بديلا « من داخله » اي باستمراره مع كل « التحسينات » . لقد جاءت الاشتراكية ، تحت الوية الخبز والارض والسلام ، لكي تكون البديل . وها هي الحياة نفسها تثبت انه ما من بديل حتى سواها .

ولا يغيب عن بالنا ، في بلادنا ، انه لولا خيانة الرجعية العربية لما استطاع حكام اسرائيل ان يستمروا حتى اليوم في ايهام انفسهم وايهام اوساط من شعبهم بان سياسة المزيد من القمع ومن الاحتلال والتوسع ومن شن الحروب العدوانية في مقدورها ان تكون « البديل » .. ويستغل حكام اسرائيل الآن ، وحتى النهاية ، التركة الخياتية السوداء التي خلفها انور السادات وراءه . ويستغلون « هوان » الرجعية العربية التي لم يعد يؤلمها اي جرح. ويستغلون عزلة الامبريالية الامريكية في شرقنا وانهيار مخططاتها حتى لم يبق لها « معتمدا امينا » سوى حكام اسرائيل . يستغلون ذلك كله المضي ، على رؤوس الاشهاد وبلا روية ، في تحقيق « بحيلهم » الذي مضمونه الفعلي ابادة الشعوب .

وامس زادوا بثلاثة عدد الشهداء الفلسطينيين من ابناء المناطق المحتلة خلال شهر الانتفاضة الاخير . ولم يعد من الممكن احصاء عدد الجرحى والمعتقلين . ولم يتورعوا ، حتى في « يوم الاستقلال » ، من تعميم « القبضة الحديدية » - من تعميم هذا « البديل » - على داخل اسرائيل نفسها ، على اليهود المتظاهرين ضد الاستيطان الاحتلالي وعلى شبيبة قرية عرابة العرب . انهم يعتبرون الوضع القائم « اوكازيون » ! هذا هو يومهم وتلك هي دربهم .

ولا نستبعد ان يكونوا اوقعوا ، وان يوقعوا ، بالمزيد من النفس الطيبين وحتى من الوطنيين، المخدوعين بالظواهر، في شراك اليأس والوهم بان الكرة الارضية قد توقفت عن الدوران وبان «العاقل» هو ذلك الذي يطأطئ راسه ويبحث عن قرنة « آمنة » له في هذا النظام .

من هنا دعوتنا للطبقة العاملة ان تعزز دورها القيادي والمستقل ، سياسة وحزبا ، في المعارك الجارية والمستقبلة . فما من دور مستقل للطبقة العاملة الا متمثلا

- البقيـة على ص ٨ ع ٥ -

« الاتحـــاد »

في ختام الدورة الخاصة بالقضية الفلسطينية

الامـم المتحدة تديـن سياسة اسرائيل وامريكا وتدعو الى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني

● نيويورك - مقر الامم المتحدة - عادت غالبية دول العالم لتؤكد مجددا دعمها للشعب الفلسطيني ونضاله العادل من اجل حقوقه المشروعة . وتمثل ذلك في القرار الذي صادقت عليه الجمعية العامة للامم المتحدة ، امس الاول (٢٨-٤) في ختام دورتها الخاصة بالقضية الفلسطينية .

وجاء في مشروع القرار الذي تقدمت به كل من كوبا والسنغال ومالطا ان اسرائيل لا تحب السلام ولا تحترم مواثيق وقرارات الامم المتحدة .

ويدين القرار السياسة الاسرائيلية الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة . ويطالب الامين العام للامم المتحدة باجراء اتصالات مع مختلف الاطراف للتوصل الى تسوية للنزاع الشرق الاوسط . ويدعو جميع الحكومات الى الاعتراف الفوري بالحقوق الثابتة والمشروعة للشعب الفلسطيني والكف عن امداد اسرائيل بالمساعدات العسكرية والاقتصادية .

ويطالب القرار في احدى فقراته اسرائيل باحترام معاهدة جنيف بشان حماية المدنيين في وقت الحرب كما يطالب باحترام وضع مدينة القدس وبعدم تغيير طابعها المميز .

ويندد القرار بالمساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل . كما يندد باساءة استخدام امريكا لحق النقض - « الفيتو » - في مجلس الامن الدولي وخاصة بوقوفها ضد القرار الاخير الخاص بالمناطق المحتلة الامر الذي يمكن اسرائيل ...

التنسيق الفلسطيني - السوري يدعو الى :

تعميق التضـامن العربى وحشد كل القدرات لمواجهة الصهيونية والامبريالية

● دمشق - مع رفع الستار عن الفصل الجديد من المسرحية المؤامرة - كامب ديفيد - فصل ما بعد ٢٥/٤ - عاد حكام اسرائيل الى اطلاق التهديدات ضد الشعب الفلسطيني واللبناني والسوري .

وردا على هذه التهديدات علق مصدر سوري مسؤول ، امس الاول، بان سورية « ستتصدى لكل اعتداء تقوم به اسرائيل ضد الفلسطينيين واللبنانيين » . واكد المصدر بان الصواريخ السورية في منطقة البقاع اللبنانية « ستضرب كل طائرة اسرائيلية تدخل في مجالات هذه الصواريخ » .

العربية » بعد ان تم الانسحاب الاسرائيلي من سيناء . الامر الذي يزيد من خطورة الوضع في المنطقة . وفي مواجهة هذا التحرك الامبريالي - الصهيوني - الرجعي تشهد المنطقة تحركا عربيا وطنيا واسعا .

لقد شهدت العاصمة السورية سلسلة من الاجتماعات عقدتها اللجنة الفلسطينية - السورية المشتركة للخروج بصيغة عمل استراتيجية مشتركة بين الثورة الفلسطينية

- البقية على ص ٨ ع ٧ -

اساليب « جديدة » لقمع نضال احرار الجولان

*** تعميم الابقار * اعتداءات مستمرة على البيوت * اعتقال كل من لا يحمل هوية * سورية تزود مجدل شمس بالماء ***

● الجولان - خاص - في الوقت الذي تبث فيه سلطات الاحتلال الانباء عن « احتمال انهاء اضراب الجولان في القريب » بعد ان « وافق اهالي الجولان على تسلم الهوية الاسرائيلية مع بعض التعديلات » تقوم اجهزة الاحتلال « بتحديث » وسائل قمعها في الجولان وتواصل اجراءاتها لكسر اضرابهم .

الذين يعومون بمطلبة المرضى دورها ، واذاع راديو الشام في الحكومة

- البقيـة على ص ٨ ع ٢

● التضامن مستمر

اميركا تتبرع بالاموال « العربية » لاسرائيل !

... كذلك اقر مجلس الشيوخ الامريكي، امس الاول ، تحويل ٢٠٠ مليون دولار من هذا المبلغ الاضافي الى هبة لاسرائيل ! !

ومن المعروف ان تلك مليارات الدولارات من عائدات النفط العربي موظفة في الولايات المتحدة وموضوعة تحت تصرف عسكريي البنتاغون الذين يحولونها الى قنابل تسقطها الطائرات الاسرائيلية الامريكية الصنع على رؤوس الاطفال العرب .

غـدا ، السبت ، تحتفل موسكو ، عروس المدن ، بالاول من ايار

● موسكو - خاص « الاتحاد » - تمت في الاتحاد السوفييتي ، بلد العمال الاول ، الاستعدادات للاحتفال بالاول من ايار ، يوم تضامن شغيلة العالم .

وازدانت شوارع وساحات موسكو، عروس المدن ، بالاعلام الحمراء واللافتات الضوئية التي تبرز المنجزات الاقتصادية والاجتماعية للبلاد ،ولبست المدينة حلة قشيبة من الزهور التي نقلت اليها من جنوب البلاد بالطائرات .

وبقلوب مفعمة بالامل والتفاؤل ستتوجه ، غدا السبت ، ابناء مئات ملايين الكادحين في مختلف انحاء العالم الى الساحة الحمراء حيث يجري الاحتفال المركزي وتمر مواكب شغيلة موسكو باعلامها وشعاراتها . وستشهد الحدائق العامة في المدينة العديد من المهرجانات حيث تجري الالعاب النارية ويقدم الفنانون عروضهم .

ويشارك في احتفالات موسكو اكثر من ١٠٠ وفد اتى من مختلف انحاء العالم بما فيها الوفود العربية .

ويشارك في الاحتفالات وفد من نقابات العمال مع اتحاد النقابات العالمي في اسرائيل مؤلف من الرفاق الزاهر ... من تل ابيب واحمد الحاج من كوكب ابو الهيجا .

الحـزب الشيوعى المصرى يدعو الشعوب العربية الى النضال ضد الاحتلال الاميركى لسيناء



واخيرا .. تم «القران» بين المراخ وشيلي في مجلس عمال الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا – واخيرا وبعد مضي اكثر من سنة على انتخابات مجلس عمال الطيبة اعلن في احتفال جرى في قاعة المجلس مساء الثلاثاء ٤/٢٠ انه تم التوصل الى اتفاق بين كتلتي المراخ (٦ اعضاء) وشيلي (٣ اعضاء) يقضي بتتويج السيد محمد عبد الغني (مراخ) سكرتيرا للمجلس والسيد خالد بلعوم (شيلي) قائما باعمال السكرتير.

كذلك اعلن ان الاتفاق يتضمن ايجاد ثماني وظائف في المجلس، توزع اربع منها بالمناصفة بين المراخ وشيلي ويحتفظ بالاربع المتبقية للكتل الاخرى فيما لو رغبت – حسب ما جاء في الاعلان – في الانضمام الى «الائتلاف» على اساس الامر الواقع!

وقد صوت الى جانب صيغة الاتفاق ثمانية اعضاء المراخ وشيلي، بينما امتنع عضو كتلة المراخ غالب جبارة عن التصويت. وصوت ضد الاتفاق اعضاء كتلتي الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والنهضة المحلية.

وقد تكلم في الاحتفال رئيس كتلة الجبهة في المجلس الرفيق عبد الفتاح ابو راس فأعرب عن رغبة الجبهة في اقامة ائتلاف شامل على الاسس التالية وهي: انتقاد سياسة الليكود التي تنتهجها قيادة الهستدروت المراخية. والعمل على تصعيد كفاح العمال وجماهير الشعب ضد سكرة الاتحاد وضد البطالة ومظاهر الفاشية. واعطاء الجبهة حقها في سكرتارية المجلس ولجانه. وتصليح القرية العربية والدفاع عن حقوق العاملين. وحل مشكلة السكن للازواج الشابة.

واعلن ان كتلته تعارض هذا «الائتلاف» الذي تم التوصل اليه بسبب توجهه السياسي المعادي لمصلحة الشعبين في البلاد ولمصلحة الطبقة العاملة وليس لاسباب شخصية وكله اضاف: ومع ذلك فاننا سنكون معارضة ايجابية.

كذلك تكلم ممثل كتلة النهضة السيد عبد العزيز ابو اصبع فأعرب هو ايضا عن معارضته لتوجه هذا «الائتلاف» السياسي واعلن ان كتلته ستكون هي ايضا في المعارضة الايجابية.

وتكلم في الاحتفال ايضا رئيس مجلس الطيبة المحلي السيد عبد اللطيف حبيب فدعا الى اقامة ائتلاف شامل والى التعاون بين المجلس المحلي ومجلس العمال. وقال: كنت اود ان ارى مجلسا يقف مع كفاح شعبنا في اسرائيل وفي المناطق المحتلة. وطالب قادة الهستدروت بمد يد المساعدة لاقامة الحي الرياضي في القرية وتحسين الشوارع المعبدة.

كما تكلم كل من السكرتير المتوج محمد عبد الغني وممثل شيلي وليد صادق وجدعون بن يسرائيل رئيس قسم التنظيم في مجلس العمال لكتلوا، كما هي العادة، المديح لهذا «الائتلاف» واغدقوا الكثير من الوعود على الحاضرين.

في بلادنا

للقمصان الزرق فقط!

لم تخرج قيادة المراخ بجميع مركباتها السياسية عن نهجها المتعالي والانفصالي في الاول من ايار هذا العام كذلك. وبدون اي شعور بالمسؤولية قرر «السادة» المراخيون المتربعون على كراسي الهستدروت اجراء مظاهرة انعزالية يشارك فيها اصحاب «القمصان الزرقاء» فقط!

وذكرت صحيفة «عل همشمار» المابامية التي تدعي الاشتراكية واخوة الشعوب في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي ان ٢٠ الفا من شبان حركة الشبيبة العاملة والمتعلمة و «هشومير هتسعير» ومخيمات المهاجرين الموحدين في ما يسمى «هيئة اركان القميص الازرق» التابع للشبيبة «الصهيونية الاشتراكية» سيتظاهرون في الاول من ايار في شوارع تل ابيب.

واضافت «عل همشمار» التي تدعي الاشتراكية واخوة الشعوب ان هيئة «اركان القميص الازرق» رفضت طلب الجبهة الديمقراطية ومنظمات وحركات اخرى اجراء مظاهرة مشتركة في الاول من ايار بحجة ان المظاهرة ستكون لحركة الشبيبة الطلائعية الصهيونية فقط. ونقلت الصحيفة ان التظاهرة تجري للتعبير عن تمسك الشبيبة المذكورة بقيم الصهيونية الطلائعية والاشتراكية، ومن اجل الاستيطان الحقيقي ومن اجل دولة يهودية ديمقراطية، ومع نضال الهستدروت من اجل مجتمع العمل والانتاج!

ومن هذا يستنتج ان ادعياء «اخوة الشعوب» يعلنون جهارا انهم لا يريدون مشاركة العمال العرب في تظاهرتهم، ويريدونها للشبيبة الصهيونية فقط، ومن اجل دولة يهودية فقط، وعلى العرب العاملين في مشاريع الهستدروت وكيبوتسات المابام وجميع نشيطي المراخ بجميع ملاكه ان يذهبوا الى البيت في هذا اليوم فلا يعكروا نقاوة وطهارة المظاهرة الصهيونية الصرفة من اجل دولة يهودية صرفة او ان يلبسوا «القمصان الزرقاء» ويتصهينوا وينشطوا في نهب اراضي آبائهم واجدادهم وفي اقامة المستوطنات اليهودية عليها لاستيعاب المهاجرين الجدد الذين سيحتاجون الى «قمصان زرقاء» طلائعية فيقوم «الطلائعيون العرب» بخلع قمصانهم واعدادها لهم بموجب الكرم العالمي!

للقمصان الزرقاء فقط!

هذا هو الوجه الحقيقي لنهج المراخ «العمالي» الذي دأب على ممارسته بغض النظر عن موقعه من السلطة، ابقاءً او [...]

– البقية ص ٧ ع ٢ –

● د. ادوار الياس

اول ايــار – ١٩٨٢

مصلحة العاملين تتطلب اسقاط حكومة الليكود وسياسة الاحتلال والاملاق

✱ في حين يرفع العمال في الدول الاشتراكية رايات النصر والبناء والتطوير يعاني العمال في العالم الراسمالي من البطالة والتضخم والضائقة وآثار الحروب والعدوان ✱ في اسرائيل: هجوم شرس على حقوق العمال ومستوى معيشتهم ✱

✱ بقلم – جمال موسى ✱

● تستقبل الطبقة العاملة العالمية عيدها الاممي «اول ايار» في ظروف واوضاع متفاوتة ومختلفة ما بين نظام اجتماعي – سياسي وآخر. ففي نظام العمال – المنظومة الاشتراكية العالمية – ترتفع اعلام اول ايار شامخة منتصرة، وقد حققت الاشتراكية المزيد من الانجازات والانتصارات.

ففي الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ارتفاع متواصل في مستوى معيشة الشعب وفي الاجور والخدمات والضمانات الاجتماعية والاستراحة والصحة والتعليم والثقافة والسكن والمواصلات وغيرها. كذلك ارتفاع في مستوى العلوم والتكنولوجيا والصناعة والزراعة والاقتصاد الخ في صالح كل الشعب ولا توجد اية فئة او طبقة استغلالية او ذات مركز متميز. وقد زالت من حياة هذه الشعوب المصائب التي تعاني منها الطبقة العاملة والجماهير في الانظمة الراسمالية، مثل: البطالة والغلاء والفقر والتمييز القومي او العرقي او الحرمان الخ وزال بالتالي الاغتراب القومي وزالت الحروب. وحل محلها والى الابد التآخي والمساواة والاستقلال والحرية والرخاء والتقدم الانساني. واصبحت الاشتراكية جنة الناس على الارض، حلم وامنية كل العاملين والمضطهدين في انظمة الامبريالية والراسمالية. وقد تحررت شعوب كثيرة وجديدة وانتقلت من مرحلة التبعية الى مرحلة العمل لتحقيق الاشتراكية في دولها، مثل اليمن الديمقراطي (اول بلد عربي يسير نحو الاشتراكية العلمية)، وانغولا واثيوبيا وافغانستان وكمبوتشيا وغيرها في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

وهكذا ففي البلدان الاشتراكية، تتظاهر الشعوب مفاخرة بمنجزاتها الجديدة وترفع في مظاهراتها شعارات التضامن مع كفاح الشعوب الاخرى.

اما في بلدان ودول رأس المال والاستغلال المتمثلة في امريكا واوروبا واليابان الخ او الدول التابعة والمتخلفة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية الخ فالطبقة العاملة وجماهير الشعب تحتفل باول ايار في ظروف قاسية من القهر والحرمان والاستغلال الوحشي والاضطهاد والاغتراب القومي. عشرات ملايين العمال يقعون فريسة للبطالة ويحرمون من حق العمل والحياة الانسانية. ومئات الملايين من مختلف الشعوب يعانون من الغلاء والفقر ومن تدهور المستوى المعاشي والثقافي والاجتماعي، ويتهددهم خطر الحروب. في الوقت الذي تتعاظم فيه ثروة وترف الطغمة المالية والاحتكارية والعسكرية الامبريالية.

اول ايار بالنسبة للعمال والجماهير الكادحة في هذه الدول هو يوم كفاح ووحدة صف بهدف الدفاع عن مصالحها والخروج من دهاليز الراسمالية واخطار حروبها.

وهكذا فاول ايار يوحد الطبقة العاملة في العالم اجمع تحت شعارات السلام والانفراج والعداء للحرب النووية التي تعدها الامبريالية الامريكية ومن اجل المطالبة بالخبز والعمل والحرية والرخاء وتقدم الانسانية جمعاء.

●● في اسرائيل

تستقبل الطبقة العاملة والجماهير الشعبية، في اسرائيل اول ايار في ظروف عصيبة تتميز بانحدار متسارع في مستوى المعيشة والحياة الاجتماعية وخاصة في مستوى معيشة العمال العرب وجماهير الطوائف اليهودية الشرقية وبتعاظم اخطار الحرب والفاشية.

حكومة بيغن الليكودية، في سنتها الخامسة، تعيث في الارض فسادا. وهي تتخبط في سياسة حربية جنونية. فقبل ايام واصلت الطائرات الاسرائيلية شن غاراتها الوحشية على شعب لبنان والشعب الفلسطيني المشرد الفتك به. خمس سنوات – بعد العشر «المراخية» – وبيغن لا يزال يعمل على جمع كامل قبضته العسكرية الضاربة لينزل بالشعب العربي الفلسطيني وبمنظمة التحرير الفلسطينية الضربة القاضية تارة في الضفة الغربية وقطاع غزة وتارة في لبنان.

ولكن بعد ان يسفك الدماء وبعد ان لا يبقى حجرا على حجر وبعد ان يقيم المستوطنات الكولونيالية ويزج بالوف الشبان في السجون .. الخ بعد الحكم الاسرائيلي الاحتلالي ان المارد الفلسطيني يزداد شموخا وان تأييد الشعوب والدول وهيئة الامم وقوى السلام في اسرائيل نفسها لقضية الشعب العربي الفلسطيني يزداد. وتقدم امريكا لاسرائيل احدث الاسلحة الفتاكة، وتزودها بالمزيد من [...]

شبابه كرمى يأوي اليه. وهكذا يقول الـ ٧٠ – ٨٠ الفا من العاطلين عن العمل والـ ٢٢٠ الف عائلة التي تعيش على مخصصات التأمين القومي.

لقد دلت احصائيات الشهر الماضي على ان العائلة المتوسطة في اسرائيل تحتاج ٤ – ١٣ الف شاقل شهريا لتغطية مصروفات معيشتها، ولكن معدل الاجور هو اقل من هذا المبلغ بكثير. فاكثر من نصف عمال اسرائيل يتقاضون اجورا تتراوح ما بين ٦ و ٩ آلاف شاقل شهريا.

ان الغلاء والتضخم المالي واشتداد الاستغلال يسحق اجور العمال. وعلاوة الغلاء التي تدفع للعمال لا تصل الى نصف الغلاء الحقيقي. واليوم، ولاول مرة، يواجه عمال اسرائيل تخفيضا رسميا للاجور بعد ان اعلن اصحاب العمل والحكومة عن الغاء

– البقية ص ٧ ع ٣ –



● واحد من الاضرابات العمالية المطالبة بالحقوق ورفع الاجور في شركة سوليل بونيه الهستدروتية في عام ١٩٧٩ ● [تصوير – من الارشيف]

ميزانية عين ماهل ١٩ مليون شاقل

✱ ميزانية تطوير بقيمة ٤٠٧ مليون شاقل ✱ الوزارة تتجاهل مطالب المجلس بتسديد العجز ✱

● عين ماهل – من محمد حبيب الله – اقر مجلس عين ماهل المحلي بالاجماع مشروع ميزانيته للسنة المالية الجارية ١٩٨٣/٨٢ وذلك بقيمة ١٩ مليونا و ٥٣٧٥٩ شاقلا.

ويتضمن المشروع عجزا بقيمة ١٠ ملايين شاقل يتبقى على الحكومة تسديدها بالهبات من اجل موازنة الميزانية.

كما اقر المجلس ميزانية تطوير للسنة نفسها بقيمة ٤٠٧ مليون شاقل تتضمن المشاريع التالية: ملعب كرة قدم (مليون شاقل) وشراء ارض المقبرة وشق شارع الوعرة وتوسيع شبكة الكهرباء واقامة مختبر المدرسة الثانوية وبناء قاعة لبيت الشبيبة وقاعة المجلس.

هذا ولا يزال مجلس عين ماهل يعاني من عجز بقيمة ٢٠٥ مليون شاقل في ميزانية السنة المالية الماضية. وتماطل وزارة الداخلية وحاكم اللواء في الاستجابة لطلبات المجلس المتكررة بتسديد هذا العجز وحل الازمة المالية. وكان معلمو المدرسة الثانوية في عين ماهل اعلنوا اضرابا مفتوحا عن العمل في الاسبوع الماضي بسبب عدم تمكن المجلس من دفع مرتباتهم.

مجلس ام الفحم يرفع مستوى اجور مستخدميه

● ام الفحم – لمراسلنا – بعثت لجنة عمال موظفي مجلس ام الفحم برسالة شكر الى ادارة المجلس حيتها فيها على اهتمامها وعملها على رفع مستوى معيشة العاملين واجورهم وتؤكد فيها «اننا نعتبر انفسنا جزء لا يتجزأ من هذا المجلس ونتمنى لكم التوفيق في عملكم ولخير عمالنا وبلدنا».

وكانت ادارة المجلس قررت في جلستها الاخيرة (٤/٢٠) منح جميع المستخدمين (اكثر من مئة عامل) درجة استثنائية تشمل الاستحقاق اعتبارا من ١٩٨٢/٤/١.

ومن الجدير بالذكر ان ادارة المجلس قررت في جلسة سابقة الغاء العمل بنظام اعطاء درجة ٨ الثابتة للعمال المؤقتين. كذلك قررت المادة القانونية للحصول على درجة اعلى من ثلاث سنوات الى سنتين.

متى تحل مشكلة البريد في معليا؟

● معليا – لمراسلنا – يعاني اهالي معليا منذ اسبوعين من مشكلة عدم توزيع البريد وذلك بسبب مرض الموزع ورفض آخرين ان يحلوا محله بسبب تدني الاجرة – ٤٥ الف ليرة شهريا. ومن المعروف ان القرى العربية اجمالا تعاني من غياب مكاتب البريد ولا يوجد فيها سوى وكالات بريدية تعمل بالمقاولة. الامر الذي يؤدي الى نشوء العديد من المشاكل. هذا ولا يزال اهالي وزارة الاتصال لهذه القضية مستمرا ولا يزال اهالي معليا يعانون من هذه المشكلة.

وعلم مراسلنا ان عددا كبيرا من الاهالي توجهوا بشكاوى للجهات المختصة، الا ان هذه الجهات لم تقم باية خطوة لحل القضية. فالى متى يستمر هذا الاهمال لمصالح اهالي معليا؟!

ميزانية كفر كنا ٣٥ مليون شاقل

● كفر كنا – لمراسلنا – اقر مجلس كفر كنا المحلي في جلسته الاخيرة ميزانية السنة المالية الجارية ١٩٨٣/٨٢ وذلك بقيمة ٣٥ مليونا و ١٣٩ الف شاقل.

وقد اقرت الميزانية باصوات ١٠ من بين اعضاء المجلس الاحد عشر. واكد القرار ان المجلس سيعمل لدى الدوائر المختصة على اقرار هذه الميزانية بشكل سريع والتصدي لكل محاولة للتشطيب في الميزانية خصوصا وان القرية تحتاج الى هذه الميزانية واضعاف اضعافها لتعويض الاهمال من الاهمال المتراكم.

هذا وتم توزيع بنود الميزانية على النحو التالي: الادارة العامة ٤٠٧ مليون شاقل والخدمات المحلية ٩٤٤ مليون شاقل والديون ٦٩٨، مليون شاقل وصيانة مشروع الكهرباء ١٩٠، مليون شاقل والمدارس والشؤون الثقافية ١٩ مليون شاقل.

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات شعبية لمناسبة الاول من ايار – يوم العمال العالمي

اليوم الجمعة ٨٢/٤/٣٠

- ● حيفا (الحليصة) – الساعة ٧,٠٠ مساء. يتكلم: جورج طوبي.
- ● ام الفحم – الساعة ٥,٣٠ ب.ظ. يتكلم: توفيق طوبي ومحمود حسين الهارية.
- ● الطيبة – الساعة ٥,٠٠ ب.ظ. يتكلم ماير فلنر وغازي شبيطة وعبد الناصر ظاهر.
- ● جت المثلث – الساعة ٤,٠٠ ب.ظ. يتكلم: اميل حبيبي وفريد وراد وابراهيم بيادسة.
- ● طمرة – الساعة ٧,٠٠ مساء. يتكلم: زاهي كركبي وعباس حجازي وعادل ابو الهيجا.
- ● عيلبون – الساعة ٧,٠٠ مساء. يتكلم: علي عاشور.
- ● سخنين – الساعة ٦,٠٠ مساء. يتكلم: صليبا خميس وزيدان حنيف.
- ● كوكب ابو الهيجا – الساعة ٦,٠٠ مساء. يتكلم: احمد سعد.
- ● المغار – الساعة ٦,٠٠ مساء. يتكلم: محمد نفاع وعمر سعدي.
- ● دير حنا – الساعة ٦,٠٠ مساء. يتكلم: جمال موسى.
- ● يافة الناصرة – الساعة ٥,٠٠ ب.ظ. يتكلم: توفيق زياد واسعد يوسف ورياض كبوك.
- ● عين ماهل – الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر في بيت خليل ابو خليل. يتكلم: خليل ابو خليل وغسان حبيب ومحمد حبيب الله.
- ● جولس – الساعة ٨,٠٠ مساء في النادي. يتكلم: شوري بورشتاين.
- ● تل ابيب (رمات ابيب) – الساعة ٨,٠٠ مساء في بيت الرفيقة راحيل. يتكلم: ليئون زهاف.
- ● كفر كنا – الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: غسان حبيب واكرم صفوري.
- ● الكريوت – الساعة ٨,٠٠ مساء (عمال). يتكلم: تحسين طوبي.
- ● البقيعة (اجتماع نسائي) – الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر في نادي الصداقة. يتكلم: مها حداد وسميحة زين الدين ووسيلة مرقس والشاعر حسين مهنا وانيس فودة.
- ● يركا – الساعة ٦,٠٠ مساء. يتكلم: اميل توما وصياح كنعان ومفيد قويقس ورجاء الياس.

الاحد ٢–٥–٨٢

- ● حيفا – الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي فرع الوادي. يتكلم: بنيامين غونين.
- ● شفاعمرو – الساعة ٧,٠٠ مساء في النادي. يتكلم: يهوشوع ايرلنا.

الثلاثاء ٤–٥–٨٢

- ● اللد – الساعة ٧,٣٠ في النادي. يتكلم: اميل حبيبي.

الاربعاء ٥–٥–٨٢

- ● القدس – الساعة ٨,٠٠ مساء. يتكلم: رولف ابراهيغ.
- ● يافا (حي العجمي) – الساعة ٨,٠٠ مساء. يتكلم: علي عاشور.

●● اجتماعات احياء في الناصرة على شرف اول ايار

- ■ الروم والنمساوي – الجمعة ٣٠–٤ الساعة ٧ مساء في بيت ترجيل عودة. يتكلم: غسان سروجي ورامز جرايسي.
- ■ الكروم – الجمعة ٣٠–٤ الساعة ٧ مساء في بيت جوني جهشان. يتكلم: جوني جهشان وسالم جبران.
- ■ بير الامير – الجمعة ٣٠–٤ الساعة ٧ مساء في بيت عبدالله المشيلح. يتكلم: نجيب القاعوم والياس ابو رحمون.

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

عاش الاول من ايار يوم التضامن الاممي مع الشغيلة

ايها الرفاق الشغيلة، في المدينة والقرية، شابات وشبانا، يهود وعربا!

شددت حكومة الليكود هجومها على حقوق الشغيلة ومستوى معيشتهم. التضخم يتفاقم وخدمات الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية تتقلص والبطالة تتسع واوضاع السكن تزداد حدة والاحياء الفقيرة مهملة.

ان السبب الرئيسي للازمة الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل ولانعدام الامن هو سياسة الاحتلال والضم الاقليمي. هذه السياسة التي تتطلب نفقات عسكرية ضخمة وتؤدي الى تبذير كثير من المليارات على الاستيطان والتدخل العسكري في لبنان. قيادة المراخ شريكة، في الخطوط العريضة، لهذه السياسة الفاسدة.

وتنتهج حكومة الليكود سياسة قهر هي اشد ما تكون همجية في المناطق الفلسطينية المحتلة وفي هضبة الجولان السورية المحتلة.

حكومة بيغن قامت بهجومها العدواني على لبنان بهدف اثارة حرب مع سورية ومع منظمة التحرير الفلسطينية من شأنها ان تضرم حريقا عاما في المنطقة تهدد به سلام العالم.

هذه السياسة المغامرة، التي تحظى بدعم ارباب السلاح والنفط الامريكيين، تحمل في طياتها اخطارا شديدة على اسرائيل نفسها مما يهدد مستقبلها كله.

وفي الاول من ايار ١٩٨٢ نتظاهر موحدين ضد حكومة الليكود – الحكم المباشر لاصحاب الرساميل الكبيرة اعداء العمال والديمقراطية والسلام.

نحن الشيوعيين نقول: من الممكن تغيير هذا الحال!

المفتاح لحل القضايا الاقتصادية والاجتماعية الشديدة، المفتاح لحياة الاطمئنان هو في اتجاه السلام الشامل، العادل والمقيم والذي في مركزه السلام الاسرائيلي – الفلسطيني على اساس الانسحاب من جميع المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، وقطاع غزة الى جانب دولة اسرائيل.

السلام في الشرق الاوسط مرتبط بالسلام في العالم. الاتحاد السوفييتي الاشتراكي طرح مشروعا للسلام في الشرق الاوسط لمصلحة جميع الشعوب والدول ويقترح عقد مؤتمر دولي باشتراك اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وجميع اطراف النزاع في المنطقة وكذلك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. هذه هي الطريق الوحيدة لاحلال السلام الشامل والعادل والمقيم.

ويثبت الواقع ان سياسة «كامب ديفيد» الامريكية التي تتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير والرامية الى اقامة الاحلاف الاستراتيجية ضد الاتحاد السوفييتي وضد شعوب المنطقة، هذه السياسة قد ابعدت السلام الشامل والعادل وشددت من خطر الحرب في المنطقة ووسعته.

لنتظاهر في الاول من ايار ١٩٨٢ ضد الاحتلال والاضطهاد ومن اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل.

لنتظاهر في الاول من ايار ١٩٨٢ ضد خطر الفاشية المتعاظم ومن اجل الدفاع عن الحريات الديمقراطية.

لنتظاهر في الاول من ايار ١٩٨٢ ضد سياسة التمييز الموجهة ضد العمال والسكان العرب في الهستدروت والدولة من اجل اخوة العمال والشعبين اليهودي والعربي.

لنطالب قيادة الهستدروت في الاول من ايار ١٩٨٢ بوضع حد لسياسة «سلام البيت» الطبقية مع اصحاب العمل وحكومة الليكود. على الهستدروت ان تقف في راس نضال الشغيلة في الدفاع عن حقوقهم ومستوى معيشتهم والمطالبة بعلاوة غلاء ١٠٠ بالمئة كل شهر وزيادة اجور على المستوى القطري والقطاعي والصناعي. وعليها ان تطالب باجور حد ادنى بمعدل ٦٠ بالمئة من معدل الاجور المدفوعة.

ان الواقع في اسرائيل والاقطار الراسمالية يثبت بان الراسمالية معناها البطالة والتضخم والعوز الاجتماعي ووجود الاحياء والبلدات الفقيرة والتمييز القومي والانحلال الخلقي وخطر الحرب الدائم.

مقابل هذا فان النظام الاشتراكي، الذي حققه الاتحاد السوفييتي واقطار اشتراكية اخرى، الذي ينتهج سياسة صحيحة وفقا لمبادئ الاشتراكية العلمية – الماركسية – اللينينية – قد اثبت بان الاشتراكية معناها رفع مستوى الحياة المادي والروحي لجماهير الشعب بصورة دائمة والعمل الوافر والغاء الاستغلال الطبقي للانسان من قبل الانسان واجتثاث التمييز والاضطهاد القوميين من الجذور والمساواة والصداقة بين الشعوب والمساواة في الحقوق للمرأة واتاحة الفرص الديمقراطية للجميع بالتساوي والامن والسلام الخالد.

لنتظاهر في الاول من ايار ١٩٨٢ ضد التحريض على الاتحاد السوفييتي من اجل الصداقة بين شعبي اسرائيل والاتحاد السوفييتي. فالاتحاد السوفييتي هو حصن السلام والديمقراطية والاشتراكية في العالم والمدافع بكل قوته عن السلام العالمي واستقلال الشعوب.

اننا نبعث في اول ايار ١٩٨٢ بتحيات شعوبنا لحماة الاشتراكية في بولندا ضد اعداء الاشتراكية في الداخل والخارج. ان الدفاع عن الاشتراكية في بولندا، هو مصلحة حيوية للطبقة العاملة والشعب البولندي وفي الوقت نفسه مصلحة حيوية لصيانة السلام والامن في اوروبا والعالم.

نعرب في الاول من ايار ١٩٨٢ عن تضامننا مع النضال البطولي لشعب السلفادور وللشعوب الاخرى في

– البقية ص ٧ ع ٧ –



•• سبحان من يحيي



•• و « يميت » !

الصفحة ٣٦ تعصفها

خارطة بيغن الجديدة

حدد مناحم بيغن الخطوط العريضة لخارطة اسرائيل ، في حديثه عشية عيد الاستقلال ، بين يميت والليطاني . فقال ، اذا لم يوافق المصريون على مواصلة محادثات الادارة الذاتية في القدس ، فلن تطأ قدمهم اي مكان آخر في اسرائيل.

والمتوقع انه اذا لم يتراجع المصريون عن موقفهم ، فذلك يعني اغلاق الحدود الجنوبية الجديدة عند يميت . وتصريحات بيغن منذ اخلاء يميت تنم عن تهديد واحتقار لحكام مصر لم يسبق له مثيل في العرف الدبلوماسي . اذا اخل المصريون بالاتفاقات ، فسيكون ردنا حاطف ! (مناحم بيغن) . هكذا يتحدث الاصدقاء !؟

في الشمال هدد مناحم بيغن بانه اذا اطلق الفدائيون قذيفة واحدة من داخل لبنان ، فستقوم اسرائيل باحتلال الجنوب كله « لتطهيره » من قواعد المنظمات .

وذكرت الانباء ان الاسرائيليين يعدون المشاريع في الجنوب لتحويل مياه الليطاني . ويتفق هذا العمل مع مطامع التوسع الاسرائيلية . فاللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان برئاسة الوزير سمحا ايرليخ ، قررت هذا الاسبوع اقامة ٧ مستوطنات جديدة في الضفة . وعشية يوم استقلال اسرائيل، خلال هذا الاسبوع قدم رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية الى رئيس الحكومة مشروعا لاقامة ٢٠ مستوطنة اخرى في المناطق المحتلة .

ولقد اعلن بيغن في حديثه لمناسبة يوم الاستقلال بانه توجه الى شمعون بيرس ، زعيم حزب العمل ، لدعوه الى التوقيع على اتفاق يمنع ازالة اية مستوطنة في محادثات سلام قادمة .

مقاومة اخلاء يميت ، كانت عملية مسرحية متفقا عليها . وقد كشف عن هذه الحقيقة اكثر من مصدر . فلقد اعترف المعتصمون في يميت بان مساعد وزير الدفاع قدم لهم المساعدة في كل خطوة خطوها ... الحكومة لم تقطع التيار الكهربائي عن المعتصمين الذين جاءوا من خارج يميت . الكل كان متفقا عليه مع قائد اللواء الجنوبي (« هآرتس ٢٥—٤—٨٢) .

والهدف من هذه المسرحية هو محاولة اظهار عمق المعارضة للجلاء في اسرائيل ولاقناع العالم كله بانه لا مكان مطلقا لاستئصال مستوطنات اخرى مقابل السلام (« هآرتس » ٢٦—٤—٨٢) .

على ارضية هذه المقاومة يجري الان وضع مشروع قانون يمنع ازالة اية مستوطنة اسرائيلية في محادثات سلام مقبلة ! ومثل هذا القانون اذا اقرته الكنيست لا يختلف عن قوانين الضم التي اقرها الكنيست .

وجميع الدلائل تشير الى ان عملية ضم الضفة العربية قد قطعت شوطا كبيرا ولن يمضي وقت طويل حتى تعلن حكومة بيغن عن خارطة اسرائيل الجديدة التي ربما لن تقتصر هذه المرة على شمول الضفة الغربية بعد القدس العربية والجولان بل وشريط الحدود الشمالي ، في الجيب الذي يديره سعد حداد .

الغارة الجوية على مخيمات اللاجئين في ضواحي بيروت وصيدا ، يوم الاربعاء الماضي في ٢١—٤—٨٢ لم تكن خرقا فاضحا لاتفاق الهدنة مع منظمة التحرير فحسب بل مغامرة حربية تنطوي على استفزاز شديد . فشدة الضربة وكثافتها هدفت الى دفع المنظمات وسورية الى الرد او التصدي للعدوان الاسرائيلي لتكون تلك ذريعة لتنفيذ مخطط العدوان بكامله والحاق ضربة عسكرية بسورية .

هذه المرة لم ينجر المعتدى عليه للاستفزاز وذلك على ما يظهر لان ميزان القوى الموضعي ليس في صالحه . وهذه مشكلة خاصة بسورية .

ولكن جميع الظواهر تشير الى ان الغارة الاسرائيلية لم يسبقها استفزاز معترف به في المنطق الدولي . فانفجار لغم معتدي في الجنوب اللبناني ، في منطقة محظور عليه التواجد فيها ، اعتبرته اسرائيل خرقا لاتفاق الهدنة . والمعروف عن حكام اسرائيل انهم يتعاملون مع العرب بمنطق قرقوش . ولهم طرقهم في اختلاق الاعذار لتبرير العدوان .

ولهذا كله ، فالغارة المكثفة على بيروت لن تكون « عملا تاديبيا » او « انذارا » كما ادعى رئيس الحكومة ، بل جزءا من خطة واسعة ما زال الحديث عنها في اسرائيل يجري منذ عدة شهور .

لقد كتب محرر « هآرتس » العسكري زئيف شيف تحت عنوان « اللعب بقرب برميل البارود » (٢٣—٤—٨٢) مقالا ذكر في مطلعه ان اسرائيل كانت تنتظر اية فرصة تقدمها الفدائيون للهجوم على لبنان .

ويذكر كاتب المقال ان هناك صراعا بين مؤيدي الحرب وبين معارضيها في الحكومة . وهذا الصراع لا يزال في اوجه ولم يحسم بعد في اثر الغارة على بيروت . ويضيف : « ومما لا شك فيه ان نوعا معينا من اعمال التخريب ضد اسرائيل يقوي هؤلاء الذين يؤيدون عندما عملا عسكريا اوسع نطاقا ويضمن تأييد رئيسي الحكومة لعملية عسكرية من انصارها وزير الدفاع وقائد الاركان » .

ويبدو ان هذا التقدير الذي توصلت اليه ايضا قيادة المنظمات الفلسطينية هو الذي رجح كفة الميزان ضد الرد على الغارة الاسرائيلية لاضعاف الجناح المؤيد للحرب في حكومة الليكود .

يقول زئيف شيف في مقاله : « بشن الغارة الجوية انتهجت اسرائيل سياسة الوصول الى شفا الحرب ... وهذه هي اول مرة تحرق فيها اسرائيل ايضا اتفاق الهدنة بعمل سافر وداخل لبنان . وهناك هدف واضح لهذا التحرك الاسرائيلي » .

« الغارة الجوية لم تكن مجرد تذكير لما سيكون بعد ذلك . الرسالة او المغزى لهذه الغارة بالنسبة للمنظمات كان : اقبلوا تفسيرنا لاتفاق الهدنة ، او على الاقل التفسير الامريكي لاتفاق وقف اطلاق النار والا فستجدون انفسكم في نهاية الامر عرضة لهجوم اسرائيلي شامل . واذا ما تدخل السوريون في هذه المواجهة ، فليتفضلوا . فخطوة سورية كهذه قد تكون مريحة لاولئك الذين يعتقدون بانه لا مفر ، في نهاية الامر ، من حرب مع سورية .. »

اما بالنسبة للذين يدفعون نحو الحرب الان ، فليست مسالة امن الحدود الشمالية او المستوطنات هي التي تحفزهم الى هذه الحرب . ويصف زئيف شيف هؤلاء بقوله عنهم : « السؤال هو اذا لم يكن هناك من يحول ببصره الى ابعد من الجنوب — الى بيروت وجونيه ، والى التأثير على انتخابات الرئيس القادم للبنان والعمل على طرد السوريين من لبنان ، وجنبا الى جنب مع ذلك ضرب قيادات المنظمات الفلسطينية ومواقعها » .

ان الواقع الذي تعيشه اسرائيل في هذه الايام هو ان كلمة الصقور هي النافذة ، مما يجعل اخطار الحرب كبيرة جدا ، ولكن ليست حتمية . ليست حتمية ، ليس لان منطق السلام هو الذي يوجه حكام اسرائيل ، بل لان هناك قوى عظمى تقف الى جانب حقوق الشعوب والى جانب السلام العادل .

ان تفصيل الخرائط يجري في المنطقة ، في غياب الشعوب العربية سجينة الانظمة الرجعية المهترئة . وحين تستطيع الشعوب العربية ان تحسم خلافاتها الداخلية لتحرير الارض العربية من رواسب الرجعية والاستعمار ، عندئذ فقط يجري تصحيح الخرائط وتحجيم الامور كما يجب ان تكون .

صليبا خميس

اسبوعيات

حفرة هامان ..

اذاع راديو اسرائيل ، في نشرته العبرية صباح الثلاثاء الماضي ، ان ادارة الجامعة العبرية بالقدس قررت اعفاء طلاب الجامعة العرب من خدمة الحراسة في الجامعة . وكانت حجة الادارة ، التي اعتمدت عليها في اقرار هذا القرار ، بسيطة ومباشرة : كما ان الدولة تعفي مواطنيها العرب من الخدمة العسكرية الالزامية فمن الطبيعي ان تحذو ادارة الجامعة حذو الدولة وتعفي طلابها العرب من خدمة الحراسة ..

فماذا عدا مما بدا ؟ ولماذا غاب هذا الموقف العقلاني عن بال ادارة الجامعة في السنوات السابقة ؟

من المعروف ان زعران اسرائيل كاتس وسلعي هنجبي (الذي سقط قبل سقوط السطح اياه في خرائب يميت) وزعران الرابي كهانا (الذين لم ينتحروا) قد توهموا انهم يستطيعون ، في هذه السنة ايضا وعلى وجه الانتخابات القادمة في الجامعات ، ان يتستروا على عنصريتهم وفاشيتهم بالتحريض الدموي على ضحايا عنصريتهم وفاشيتهم — اي على الاقلية العربية بين طلاب الجامعات في دولة اسرائيل . توهموا انهم يستطيعون هذه المرة ايضا ، ان يستغلوا الموقف من الحراسة في الجامعات لقلب الحقائق راسا على عقب والتصوير المعتدى على انه المعتدى عليه .

ومن المؤسف ان عددا من الصحف اليومية الاسرائيلية (الصهيونية) توهم ان « الطوشة » العنصرية والمعادية للعرب ، التي كانت تقع في السنوات الماضية ، واقعة لا محالة هذه السنة . فاخذت هذه الصحف تزغرد حتى قبل بدء « العرس » .

اما ادارة الجامعة العبرية فقد ادركت ان جميع الشروط اصبحت متوفرة لايقاع هامان في الحفرة التي حفرها لغيره ، ولذلك تحركت .

فجمهور الطلاب العرب الجامعيين اصبح اوفر خبرة من الوقوع في المكائد القذرة التي يحيكها لهم زعران « كاخ » واشباههم . لقد اصبحوا مدركين ان مجرد الادعاء بوجود « حاجة » لحراسة الجامعات من « اعتداء م.ت.ف » هو استفزاز وقح وتزوير وضيع للواقع القائم . فليست م.ت.ف هي التي تعتدي على الجامعات في اسرائيل او في غيرها . انما زعران « كاخ » وتساحي هنجبي واسرائيل كاتس هم الذين اعتدوا ويعتدون على الطلاب العرب وعلى منازلهم . واذا كانت هناك من حاجة للحراسة فهي لحراسة الطلاب العرب ومنازلهم من اعتداءات الزعران العنصريين .

والان اصبح العالم كله يرى ويعرف ان المهد (بالفتح)

بالعدوان ليس الجامعات في اسرائيل بل الجامعات الفلسطينية وطلابها الفلسطينيون في المناطق التي تحتلها اسرائيل . وان خريجي جامعات اسرائيل ، من امثال البروفسور ميلسون ، قد اغلقوا جامعة بير زيت واطلقوا رصاص القمع الاحتلالي (في الهواء) على صدور الطلاب والتلاميذ واحرقوا الكتب واغلقوا المعارض الفنية . وجندي اسرائيلي « مجنون » ، من جنود الاحتلال الاسرائيلي « المهلوى » ، اعتدى على الحرم القدسي الشريف واطلق رصاصه على المصلين . فهل تتجرأ ادارات الجامعات في اسرائيل على الطلب من طلابنا العرب ان يتجندوا لحراسة الجامعات في « ارض اسرائيل » من المعتدين يوميا عليها — من جنود جيش الدفاع الاسرائيلي ومن سلالة غوش ايمونيم و « كاخ » وتساحي هنجبي ؟

لقد آثرت ادارة جامعة القدس ، وبعقلانية حقيقية ، ان تغلق هذه « القضية » التي ، اذا تركت مفتوحة الان ، سيقلبها طلابنا (ومعهم كل الطلاب اليهود التقدميين) الى فضيحة عالمية ما بعدها من فضيحة .

وكان دافيد بن غوريون ، في زمنه ، مدركا لهذا الامر حين قرر — قبل اكثر من ثلاثين عاما — اعفاء مواطني اسرائيل العرب من الخدمة العسكرية الاجبارية . وبذلك لم يستطع ان يحملهم جميلة لانه كان يعرف ان هدفه هو ان لا يحملهم بندقية ومدفعا وقنبلة !

وبعد ثلاثين عاما ، في ٢ نيسان ١٩٨٢ — اي في هذا الشهر — انتبه « المستشار » اياه ، بيامين غور آرييه ، الى هذه الحقيقة . فاعترف ، في لقائه الصحفي « الشهير » مع « معريف » ؟ الجاري ، بما يلي :

« لو سمح لعرب اسرائيل بالتجند في جيش الدفاع الاسرائيلي (تساهال) لكنا خلقنا لانفسنا قضية خطيرة جدا : فبسبب التكاثر الطبيعي العالي وتكاثر عدد الشبان بين العرب ، اصبح وزن الشبيبة العربية ضمن وزن العرب العام بين سكان البلاد . ولذلك (لو سمح للعرب بالتجند) سيكون كل جندي ثالث في الجيش هو عربي . ولم نكن باستطاعتنا ان نتصدى لمثل هذه النسبة الصعبة » ..

وحبذا لو يقوم عقلاء الان ، من امثال دافيد بن غوريون، بلجم الملوثين العنصريين اليهود في الجامعات الذين يرنحون الان ان يحتجوا على طلابنا العرب واليهود « قضية » جديدة — هي قضية العلم الفلسطيني — بعد ان انقلبت قضية الحراسة على رؤوسهم ورؤوس مرشديهم السلطويين .

قلنا لكم ان العلم الفلسطيني ليس علم م.ت.ف وحدها! بل هو علم شعب باسره . هو علم امة كاملة ورمز حضارتها العريقة والضاربة عميقا في جذور التاريخ والمتجهة حثيثا نحو التحرر والتقدم . فهل ، حقا ، ستتجرأون على محاكمة امة وتاريخها امام اية محكمة في اسرائيل ؟

في اسرائيل التي لم يخجل حكامها من تلويث علمها نفسه حين حولوه الى علم احتلال يرفرف خفاقا فوق سجون احتلالهم في نابلس والخليل وغزة وغيرها ؟!

لقد طلعت الصحف اياها وزمرت ، في هذا الاسبوع ، لخبر مفاده ان الشرطة اعتقلت خمسة طلاب جامعيين يهود وعرب في القدس بتهمة « التعاطف والتماثل مع منظمة ارهابية » وذلك لانهم علقوا على قمصانهم شارات السلام الاسرائيلي الفلسطيني : العلم الفلسطيني الى جانب علم اسرائيل .

فهل كان الوزير السابق ثمير ، في عزلته المطبقة الان ، ينتظر منهم ، حتى لا « يتعاطفوا ويتماثلوا » ، ان يعلقوا على صدورهم شارات « الاتسل » ؟!

هل حقا ؟! هل ، حقا ، سيتجرأون على احالتهم على محكمة في دولة اسرائيل ؟!

اننا لا نتحدى بل نعرب عن مجرد القرف . لقد كان اجدر بهؤلاء العنصريين ان يدركوا ان افعالهم نفسها قد زلبطتهم . ومن يهدم بيديه مدينة شيدها بيديه ويدفن احجارها في الرمال لا يستطيع ان يخفي راسه ايضا في الرمال من حكم التاريخ امام اية محكمة ..

(جهينـــة)

الحصانة تتحسر تدريجيا عن مافيـا القصر الجمهوري

يبدو انه بعد زوال انور السادات بدات الحصانة تنحسر عن افراد عصابة الاصهار والانساب ويوما بعد يوم يكشف الستار عن واقعة جديدة من وقائع النهب والسلب التي ارتكبتها هذه العصابة . ففي خلال الاسابيع القليلة الماضية :

كشف جهاز المحاسبات النقاب عن ان شركة المقاولين العرب قد استولت على ٢ مليون جنيه زيادة في اسعار مواد البناء الخاصة بكوبري ٦ اكتوبر . وطالبت محافظة القاهرة شركة المقاولين العرب بـ ٨ مليون جنيه كمقابل انتفاع سنوي عن اراضي الدولة التي اغتصبتها الشركة على طريق القاهرة الاسماعيلية . وطالب جهاز المحاسبة محمود ابو وافية برد ٢١ الف جنيه تقاضاها دون وجه حق في صورة مرتبات وبدلات من جمعية مصدري الطماطم .

وطالبت مصلحة الضرائب سيد مرعي بمليون جنيه ضرائب متاخرة على مزارع الثعالب وسائر نشاطاته المتعددة .

.. كل هذه الملايين المنهوبة من اموال الشعب قطرات من محيط .. وما خفي كان اعظم .

[عن العدد ٧٢ من « الانتصار » التي يصدرها الحزب الشيوعي المصري]

نعق الغراب على خراب عشه !

من رفح الى الجولان ، من غزة الى جبل النار ترتفع صرخة الرفض والصمود حاملة في طياتها الامل والاصرار على مواصلة الكفاح حتى النهاية ورغم انف الشانئين . فلتصمت الغراب حتى يبطل عاله بنعق على خراب عشه ! اما وحدة الشعب الجبارة فستظل منطلقة شاقة طريقها البطولي . ولن توقفها الحواجز البيغنية ولا الجدران الشارونية . وليعلم تجار الكوارث ان النصر ليس لصاحب المدفع ! وانما لصاحب الحق . هكذا اثبت التاريخ ، وهكذا سيثبت شعبنا القادر على تحقيق النصر .

* شهـداء على الدرب *

الدرب شائك وشاق .. لكن المسافة بين العذاب والامل قريبة جدا .. فمن اجل ذلك الامل .. من اجل الحرية تتساقط كل يوم عصافير فلسطينية جديدة ! ويعتقد القناصون القتلة ان الاجرام وسيلة ناجعة لاخماد انتفاضة الشعب ! فكم هم اغبياء ومخطئون !...

ان الشعب الذي يقدم الشهداء من اجل حريته لا بد وان ينالها .. فيا شهداءنا الاحرار ، ان دمكم الطاهر سيظل يفور ويعلو باستمرار .. دمكم وقود ثورة عارمة من اجل مستقبل مشرق . ان شعبكم سيخلد ذكراكم العطرة وينقش اسماءكم في القلوب ..

هنيئا لكم في خلودكم الابدي يا من شيدتم بتضحياتكم الكبيرة قلعة غضب .. ويا من سطرتم بدمائكم العزيزة الغالية آيات الصمود والاعتزاز .

* بطولة وراء القضبان *

من الجولان ، من غزة ، من جبل النار تنبع قامات منتصبة خلف القضبان ! اعرف ان النفوس الابية والعيون العالية لن تنالها قسوة السجون وبطش السجان ، اعرف ان الهمم الكبيرة التي صممت على الصمود والعطاء من اجل ان تترعرع الحرية لن ترهبها الغطرسة الهمجية بقدر ما يهمها ان تحقق مطالبها العادلة الانسانية . لكن يظل السؤال : متى اصبح الدفاع عن الكرامة جريمة ؟! .

من السهل تقييد الاجساد . لكن من الصعب تقييد الافكار والارواح . فماذا يستفيد السجان ؟ ماذا يجني غير الخزي والعار ووصمة سوداء في الجبين ؟

* ضمائر جديـدة *

عندما تستيقظ الضمائر يدب الانحلال بالشر . قال لي صديق استيقظ ضميره بعد سبات : فقط السخيف هو الذي يقف موقف المتفرج خصوصا في هذه الظروف القاسية الصعبة. صمت هنيهة ثم تابع : اتعرف متى ينحسر الشر ، وينتشر العدل ؟ قلت متى ؟ قال : عندما تستيقظ كل الضمائر .. صمت ثم سألني : ما رايك في المستقبل ؟ وهل انت متفائل ؟ قلت : بلا شك ان المستقبل دائما لقوة الخير ، ونحن ، الشيوعيين ، متفائلون الى حد بعيد ، ولا نزال بدون رصيد ، وكلي امل في ان تزداد وتتسع حلقة القوة اليهودية العربية الشريفة الواعية حتى لا يبقى مكان في هذه الارض لاصحاب الضمائر الميتة والنوايا الخبيثة .

نور عامـر
(شفاعمرو)

رواية يحيى يخلف «تفاح المجانين» اضافة كمية ونوعية لرصيد الرواية الفلسطينية

● بقلم — عفيف سالم ●

● «تفاح المجانين» هي احدث رواية للكاتب الفلسطيني يحيى يخلف. وكان قارئنا في هذه البلاد قد تعرف على رواية الكاتب الاولى «نجران تحت الصفر». وفي هذه الرواية الجديدة يلي يحيى يخلف مخلصا للغته السلسة في المعالجة ولابطاله من المسحوقين وهم في هذه المرة من ابناء الشعب العربي الفلسطيني، الذي اصابته ماساة التشرد عن وطنه، وبهذا اصبحوا فريسة لامتهان كرامتهم على ايدي الفورمان والنقطة الرابعة والمخفر وضباطه بالاضافة الى المهانة التي يتعرضون لها على ايدي موظفي وكالة غوث اللاجئين من الاجانب ومترجميهم.. وتتركز فكرة هذه الرواية الحديثة في الشخصية الرئيسية بدر المتكوت، الذي فقد والدته منذ الصغر ويعيش مع والده محمد تحصيل دار، و(تحصيل دار) «هو الاسم الذي التصق بالعائلة التي تخصصت في جباية الضرائب على البيوت والمواشي واسواق الجمعة منذ عهد الاتراك»..

ص ١٤. «يروي العم (تحصيل دار).. عن الحصان الذي كان يركبه ايام العز، وهو يلبس بنطلون الفرسان من نوع (برنتشز) ويضع الشداية امامه فوق السرج، ويطلق لحصانه العنان. يجوب القرى، ويحصي المواشي ويجمع الضرائب. يلاحق المتاخرين ويحبس المعاندين» ص — ١٤. ويمثل هذه القصص القصيرة والواضحة يعرض امامنا الكاتب شخصيات هذه الرواية.. فاذا بها تتحول الى شخصيات حية ترتبط بها ونتفاعل مع آلامها وافكارها، اذا كانت ايجابية، وننفر منها ان كانت قاتلة ومعادية (شخصية الفورمان وضابط المخفر). الا ان كل هذه الشخصيات وعلى الرغم من اكتمال ملامحها في الرواية تبقى الخلفية التي تبنت عليها وتطورت شخصية بدر المتكوت. ويعتبر المتكوت هذا يمثل جيلا فلسطينيا كاملا وهو عصي الدمع (اكثر بدر شخصيته بصورة اولية ص ١١ — ١٢). ويبدا هذه الشخصية في التطور في الجزء الثاني من الرواية وذلك بجملة تاريخية واضحة «صار بدر المتكوت يبحث عن سر القوة» ص — ٣٣ «وكان يقول «السر الضعف ولو الى ضعيف. يجب ان نفكر كيف نصبح اقوياء». «وكان يقول ايضا: متى نصبح في قوة ثلاثة احصنة واربعة ثيران في وقت واحد» (ص ٣٤)، هذا الحلم وهذه الفكرة تسيطر على بدر المتكوت فتدفعه الى الرور بتجربة اكل «تفاح المجانين».. «فكتشف ان ذلك لا يكفي.. ولا ينفعه في شيء.. وتصبح شخصية الفدائي هي سر القوة.. وهذا ما يريد الكاتب ان يقول حقا — فيا هي الثورة ان لم تكن تعمل لتلك الانسان لانسانيته؟، وفي نهاية الرواية بعد ان يعود الفدائي عمران الى المخيم تلتف المستطرين من اللاجئين الفلسطينيين حوله. وكيف لا يتعاطفون مع انسانيتهم ويتملكها !؟

«قال الشيخ: انه يعود الى عائلته مثلما تعود الطيور الى اعشاشها. قال ذلك وخلع نظارته فمسح دمعة، ثم اعاد النظارة..

«لم يكن بدر المتكوت عريسا. كان صائما. انه يصبح بلطفه وانيسه مقروء عندما يعزم على القيام بعمل جريء..» ص ٦٤. توصل بدر المتكوت الى قرار.. قرار مصيري، وهذا ينقل الكاتب في لحظة ولادة القرار تجربة اكل تفاح المجانين.. بقوله. «كانت اوراق الشجيرات قد اخذت تتساقط وكانت الثمار قد بدات تتلون وتجف» (ص ٩٥)

ان النتيجة النهائية التي توصل اليها الكاتب مقنعة.. فمن خلال تراكم كل هذه المهانة التي يعرضها علينا بتقنيا بالقرار.. وقد حضر ادهاننا عبر الحديث عن المظاهرات في



● يحيى يخلف ●

المدينة ضد الاستعمار.. وضد النقطة الرابعة.. وكذلك عبر وصفه لعائلة اسماء المعاره، التي تصبح على امتداد الوطن العربي بلكمله.. «الناس في حاريتنا يعتبرون الشكوى نفر النسه مذلة. الشكوى لمخفر الحكومة مذلة. الشاويش حسن والاوجبالي عبد الله والعسكري بخيت. انت مضروب بالخيزران سواء كنت ظالما او مظلوما. والى ان يعرفوا ظالما انت تكون قد راحت عليك.. المخفر موجود للضرب والاهانة والمذلة» ص ٣١.

وامام هذه المذلة وهذا العسف لا يفقد الفلسطيني فلسطينيته، بل يتشبث بها، ليس فقط عبر العودة الى الذكريات عن الوطن المفقود والايام الخوالي. ان العملة الفلسطينية تتحول الى علم لهؤلاء اللاجئين.. الى هوية مميزة لهم.. ولهذا يخبرنا الكاتب بما يلي: «العم (تحصيل دار) انشغل بعد الهجرة مع احد الصيارفة في المدينة. كان يجوب المدينة والمخيم ويشتري من الناس العملة الفلسطينية التي بطل التعامل بها، كان يتعين على العم (تحصيل دار) ان يمشي في ازقة المخيمات وينادي بصوته الضعيف (يلي عنده عملة فلسطينية)، يقول العم انها من اشق الاعمال التي اشتغل بها في حياته. يقول انه ما اصعب ان يبيع الفلسطيني نقودا النقود التي بحوزته. كانوا يفضلون ان يحتفظوا بهمستيها كتذكار.. يضعون القروش في علاقة المفاتيح.. ويصنعون من الملاليم قلائد يعلقونها في مرآة سيارات الاجرة. «فلتلك اللع العم عن هذا العمل الذي وجد انه من غير اللائق الاستمرار به» ص ١٥..

واخيرا يمكن القول ان رواية يحيى يخلف «تفاح المجانين» هي اضافة كمية ونوعية للرصيد الروائي الفلسطيني الحديث.

يـــا طـــالـــب الدبـــس ..

● قصـــة : جـورج غريـب ●

— كثرة الثقافي الى ما لا نهاية لا تفيد — قال صاحب المشغل — يجب ان نضع حدا لهذه الفوضى! .. علينا ان نفهمهم درسا لا ينسونه .. «الرؤوس» على الاقل ..

— فقط لو نفصل وليد وملحم — اجابه سمعان — عندها سنعتبر امر البقية بسهولة ..

— لا .. بل علينا ان نساوم — تقطع «باقي المعلم»، وكان قد دخل لتوه الى المكتب — انت تعرفه انا لا يجد بين العمال اخلص من وليد وملحم، ولا انقى من عملهما .. كما ان فصلهما في هذا الوقت بالذات معناه تفجير الوضع ... ليس امامنا الا اقراحهما او على الاقل اغراء وليد ..

نظر «المعلم» الى «باقي المعلم» بطرف عينه وكأنه يقول لنفسه «الم نعرض عليه ان يكون مسؤولا عن العمال قبل ان اعرض الامر على سمعان، مقابل سكوته، ولم يوافق الا بالشروط ابدا»

ربما علينا ان نتراجع قليلا — تابع «باقي المعلم» فبط المعلم بيده على الطاولة، ثم وقفه وراح يقطع المكتب جيئة وذهابا.

— انا اريد ان اعرف ماذا يريدون؟ لماذا يريدون الاستيلاء على المشغل ايضا؟ .. انا صاحب الامر والنهي.. لا ... كثير ... طفح الكيل ... مسور فصل بهم الوقاحة ان يحتجوا وسموا انفسهم عمال! وربما غير .. بن غيم من مصالحهم في «الحب» .. كلاب ..

— الغضب فيك — قال «باقي المعلم» — اللجنة غالبة واتسعت بسبب اضصبت بها واستمعت الى مطالب اعضائها ووعدتهم بتنفيذها .. ما كان عليك ان تجتمع بهم منذ البداية.

— وعدتهم؟! عاد وجلس على الكرسي ووضع رأسه بين كفيه، ثم نظر اليهما بعينه — نعم وعدتهم حتى مطلع الشهر القادم كي اتمكن من ايجاد مخرج ... علينا ان نجد طريقة لتسخيفهم ... حاولنا اغراء الرؤوس .. لكنها يابسة.

— رؤوس يابسة .. علق «باقي المعلم» مبتسما

— دعك من هذا، علينا ان نبحث عن الحلقة الضعيفة ... نعم ... الحلقة الضعيفة، اما انت يا سمعان فعليك ان تبلغني عن تحركاتهم بأول اول، وانت — متوجها الى «باقي المعلم» — احضر برهوم ومسعود كلا على حدة، ثم نحاول مع الآخرين ..

— اعتقد انه من الافضل ان نترك الامر الى ما بعد الدوام كلا يشعر بقية العمال بذلك.

— بالعكس، فلنا حق ان يعرف العمال، حتى انهم لو شكلنا مع احدهم نكون قد نجحنا في زرع الشك في نفوسهم تجاهه .. علينا ان نشككهم بعضهم ببعض ...

....

كانت نهاية العمال الجالسين تناول طعام الافطار اقوى من وقع النداء سمعان ... وقف بالقرب ملحم، شاعرا بانهم يتجاهلون مجرد وجوده.. واستمر مفلح في سرد نكاته ...

— احرمون آخر لقيمة اللمبل

— تفضل اشرب — قاطعه وليد وهو يقدم لسمعان قنينة كولا.

— لا .. شكرا .. رد سمعان متلعثما، فلم يكن يتوقع الدعوة .. وراح يفكر لنفسه .. «هذا الوليد اعطاه من طيبة خاطر، ام كي يستفزه ويسخر منه، انه يقل بنفسه اكثر من اللازم ... انه مغرور .. لكنه سيرى ماذا ينتظره قريبا .. هو وهؤلاء الزبانية» ..

واستمر مفلح — يا وليد، هناك مثل شعبي يقول: «...... الحكا، ولا ...... الحكاك ...»

وانفجر العمال ضاحكين ...

— اكمل يا مفلح — ارتفعت الاصوات تدعوه لسرد نكاته

— يقال انه كان في احد الايام بخيل غني ..

— طبعا يوجد بخلاء اغنياء ايضا ..

— الا تريدون ان اكمل؟ — قال مفلح بغضب — الآن تقرع الجرس — يزداد —

— واكمل — وكان هذا البخيل يتجول مارضا بضاعته البيع، واذ كان «عديم حساب» كان يشترط على المشتري ان يضع قرشا كلما وزن له كيلوغرام واحد. فاذا اراد احدهم شراء عشرة كيلوغرامات من اية بضاعة كان عليه ان يضع عشرة قروش، قرشا مقابل كل كيلوغرام. وبعد ذلك يعيد له البخيل القروش واحدا واحدا ويلفظ مقابل كل قرش ثمن كل كيلوغرام حسب نوع البضاعة. وحيث كان صاحبنا البخيل «ذكيا جدا» واذ كان يحصر على القروش وهو يعيدها الى صاحبها، فلذلك فقد كان يقابل المشترين احيانا ويسرق بعض القروش الموجودة امامه ويضعها في جيبه.

وانفجر الجميع بالضحك من جديد، الا سمعان فانه وان ابتسم في البداية، عند عاوده العبوس، اذ قد ادرك ان النكتة موجهة الى معلمه.

ارتفع صوت الصفارة، وتناول العمال ماضين الى ماكناتهم وطاولات عملهم، لكنهم سرعان ما استداروا نحو الباب الخارجي ..

— هذا اول الصيد — قال سمير، وهو ينظر الى برهوم يسير خلف «باقي المعلم» نحو المكتب.

كان المعلم يجلس خلف مكتبه عابسا

— اجلس يا برهوم — وبعد فترة تبلل المعلم وهو يقدم له سيجارة.

— برهوم .. انا اريد مصلحتك، ولو انك اخبرت بي وصوتت الى جانب لجنة العمال ...

— انت تعرف يا معلمي .. الجميع رفعوا ايديهم ... بقيت مع مسعود لوحدنا ... خجلنا، فرفعنا ايدينا ..

— برهوم، انسى امر اللجنة ... اريد ان اعرف كل ما يجري في المشغل، اريد ان اعرف ماذا يخطط هؤلاء الشابيون ... اريد ان يسير المشغل كما يجب .. برهوم، انت من اقدم العمال عندي، واخوك الكبر رفيقي منذ ايام الدراسة، بل وصديقي ... لكن هذا لا يعني ان ينسى اي امر اراه مناسبا ..

ثم وضع يده على كتف برهوم، ونظف من لهجته

— صدقني يا برهوم، انهم لا يريدون مصلحتك، كل واحد منهم يبحث عن مصلحته الخاصة ..

كان برهوم يقف مذهولا مطرقا، لا يدري كيف يتصرف، او بماذا يجيب، لقد اصبح خائفا ولا شك في نظر اخوانه العمال الذين ودعوه بنظرات الشك والغضب حتى باب المكتب، كما ان كلمات وليد لا تزال تدوي في اذنه «نحن طلاب حق ... يجب ان نكون يدا واحدة ... مصلحتنا واحدة .. يجب الا نفرق اخوتنا ابدا محاولة من المعلم».

— ماذا قلت يا برهوم — تناهاه صوت «باقي المعلم» — اراك مترددا ..

حضر في هذه الاثناء صبي القهوة المجاورة ووضع صينية القهوة على الطاولة في المكتب ..

لماذا الحياة معقدة هكذا؟ .. انه لا يستطيع على مثل هذه المجابهة. كلمات وليد الواثقة والصحيحة ما زالت ترن في اذنيه، وصوت معلمه المهدد ما زال ماثلا امامه، يتنهد من عرينه .. انه يشعر بحاجة للتبول ... انه لم يحقق اقل هذه المواقف، فلماذا اختاره المعلم من دون بقية العمال .. انه يخاف من معلمه، كما يخاف نظرات العمال المرتابة .. انه لا يستطيع بعد الآن ان ينظر في عيونهم.

— خذ هذه — قال المعلم، وهو يناوله مبلغا من المال.

— هذه دمعة على حساب الزيادة..

ارتعش فنجان القهوة بيده وكاد يندلق على المكتب.

— يعني ستعطيني الزيادة كلها؟! قال برهوم وقد ابرقت عيناه بالفرح

— ها ... ها ... كما يقول المثل «ركبناه على الحمار مد ايدو على الخرج» ... انا اعطي حسب ما ارى ذلك مناسبا. ولا تنس ملاحظة كبيرك، كما عليك — ان تحضر نفسك بعد الآن الساعد الايمن لسمعان.

....

كانت الساعة تقارب الثالثة بعد الظهر ... المشغل يضج باصوات الماكنات ويعج بالغبار، وصوت المذياع يلعلع .. والعرق ينصبب من اجسام العمال وهم منهمكون كل في عمله.

كان ملحم يتحدث مع مادر ومسعود اسفل كل منهما سيكارة وهما يمتصان خارطة عمل امامهما، ومن قرب كانت ست عيون ترقبهما، فـ «باقي المعلم» الذي كان يتجول بين طاولات المشغل، واذ الخط يتقصى درسا لاحدى الغرائز وهو ينظر نحوهما بطرف عينه، ويحدث نفسه: «سمعا الخارطة الا للمعطلة، لا شك انهما يتآمران» ومن الناحية الاخرى تظاهر سمعان بالحديث مع انور وعيناه تسترقان النظر نحوهما .. اما برهوم فكان يراقبهما بشيء من الحسرة والغيرة .. انه يلتهف النفس عميق من سيجارته، لكنه ما زال يؤجل اشعالها من لحظة لاخرى لعل «باقي المعلم» «ميطلع»..

دخلت صينية القهوة يحملها صبي القهوة المجاورة .. تجمع بعض العمال حول طاولة وليد وراحوا يرتشفون القهوة وهم يمسحون العرق والغبار عن وجوههم واعناقهم.

نظر وليد نحو برهوم الذي كان يردد لعابه ..

— تفضل يا برهوم، اشرب فنجان قهوة ..

— يشربه سمير .. قمس ملحم ..

— لا شكرا .. رد برهوم وهو يلمس بداخله «باقي المعلم» الذي ما زال واقفا ..

— ليس هكذا يا ملحم — قال وليد عابسا — ليس هكذا. بامكاننا ان نكسبه الى جانبنا، هذه معركة وكل عامل له دوره اما معنا او علينا.

— شباب .. كل واحد الى عمله ..

انطلق صوت «باقي المعلم» وقد لاحظ الهمهمة تدور بينهم. خاف وليد ان يرد عليه ملحم بعنف فصرخ مجيبا

— حسنا ... عندما ننتهي من شرب القهوة .. كل واحد منا يعرف واجبه.

....

حلمي «المعلم» والى جانبه «باقي المعلم»، ومقابلهما جلس وليد وملحم وسمير. بدأ الحديث هادئا سليطا وانتهى هادئا مع فنجان قهوة عوسويت كل الامور مع بعض المطالب.

عاد العمال الى ماكناتهم وطاولات عملهم بثقة وعزم. والملم طاولته وقف برهوم منكسا رأسه مذهولا وقد امسك الشاكوش بيده وراح يمسح العرق والغبار عن عينيه بكم يده الاخرى .. اخذ ينظر الى العمال .. كم يحسدهم .. آه .. ما أروع ساعة النصر .. كم يحتقر نفسه، صحيح انه نال ما حصل عليه بقية العمال من حقوق الا ان شعوره كان عميقا بالالم، بالمهانة، بالضياع، بالجبن..

لعنة الله على «المعلم» .. اين جبروته؟ .. لماذا تراجع. اين تهديده ووعيده؟ .. بدل ذلك يحضر لهم فنجان قهوة. التفت خلفه، كان يقف «باقي المعلم» يراقب سير العمل. نظر اليه برهوم شزرا، ما الذي يفيده منه؟ .. كم من مرة خبأ سيجارة او فنجان قهوة، لكنه لم يلتذ رغبته الا بعد غياب «باقي المعلم»، لقد كان متصرفه يجبن ..

— مالك يا برهوم .. اصلك أمر محتد في عملك

....

كان المعلم يجلس في مكتبه بكساد سجور غضبا

— الاوغاد يضربون؟ .. ساريهم.. سلعلم بلروسهم.

وفتح باب المكتب ونظر خارجا حيث كان العمال مجتمعين .. البعض يجلس على الارض والبعض الآخر واقف، والمكنات مسكتون ...

— اسمع .. انت وليد .. اعتبر نفسك مفصولا من العمل، منذ الآن ... تفضل وخذ تعويضاتك

— مع من تتكلم — اجاب سمير — مع اي وليد منا ؟!!

طرق باب المكتب بعنف وهو يعود الى داخله ...

— اوغاد من اين لهم تلك الجراءة.. بل الوقاحة .. اسمع مني — موجها حديثه الى باقي المعلم — يجب ان نحطم اضرابهم ... افهم؟ .. اين سمعان؟

— في الداخل يشتغل مع بقية العمال الذين لم يضربوا.

في الداخل كان يعمل سمعان وبرهوم ومسعود وانور، الذي تراجع في آخر لحظة. كما ان «باقي المعلم» راح يساعدهم في محاولة لكسر الاضراب انهم يعملون ساعات وساعات اضافية، والاضراب يدخل يومه الثالث ..

— اوغاد .. خونة .. جبناء .. صرخ فيهم ملحم — اشتغلوا كالحمير واسرقوا ماذا سيعطيكم «المعلم» مقابل هذه الخيانة. فقط هذا! .. واشار لهم باصبع يده. واكمل بغضب وتهكم: — يا طالب الدبس ..

— فقط منك المائدة .. قاطعه وليد، ثم التفت الى مسعود — لم هذا الجبن؟! ممن تخافون؟!

— مسؤوليه العيال — اجاب مسعود بتذلل — انا نعمل طوال الشهر وساعات اضافية وبالكاد نسد حاجة الاولاد، فماذا سنفعل لو الاضراب؟

— بالضبط، مسؤولية العيال تفرض علينا جميعا ان نكون يدا واحدة، لا ان نستجدي حقنا، ولا ان نرضى بحقك المنتقصة ..

— لا، اجاب برهوم وقد فوجئ بسؤال «باقي المعلم» لكنه انتبه لنفسه .. بل هنالك امر معقد او .. كان معقدا ...

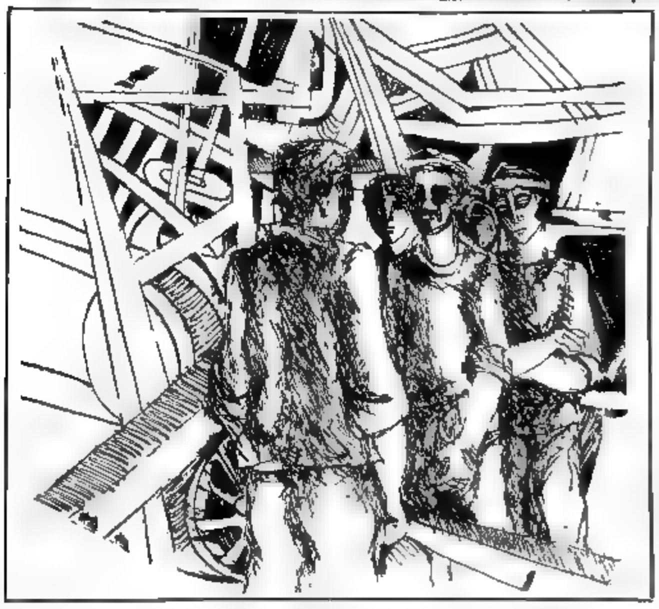
وضع الشاكوش من يده على الطاولة وسار خارجا من المشغل.

— الى اين انت ذاهب ؟!

لم يرد عليه برهوم سار نحو الباب بثقة لم يشعر بها من قبل .. لقد تحول الجبن والذل الى نقمة وتمرد .. خرج من المشغل وعاد بعد دقائق يحمل قنينة كولا وبعرة واحدا جلس على طاولة العمل وراح يشربهما بتلذذ ومتعة لم يشعر بمثلهما في حياته .. كل ما يتمناه الآن هو ان يراه الجميع ... ان يروا انه لم يعد جبانا الى ذلك الحد ... !!

المشغل يضج باصوات الماكنات ويعج بالغبار وصوت المذياع يلعلع .. الجميع منهمكون باعمالهم ... اخرج سيكارة واشعلها .. ربما لم ينتبه اليه احد من العمال ... لا يهم .. المهم انه انتبه لنفسه اخيرا .. بل وجدها، وسيعرف في المرة القادمة كيف سيحصل على الدبس ...

(البصرة)



حكـــاية للأطفـــال

الطفــل طــارق

●بقلم : سامية فارس●

طارق طفل مضطهد لا ياكل الشوكولاته ولا يشرب الحليب. لا يعرف شكل البسكويت ولم يذوق طعم حلوى الاطفال ابدا. طارق لا يعيش فرحة العيد، ثيابه بالية يحلم بلباس جديد وبعيدة عن والده المقيد. طارق يستلف التراب مع غدائه الزعتر، يشام في التنكية ورائه في العتمة. طارق يشتاق للعب كالاطفال وبه شوق كبير للحياة ولاشياء انسانية كثيرة، ينظر الى ابعد من تنكيتهم يرى الحياة ويشاهد الفراشات المزركشة تطير بين الازهار محررة، وتحط عند المساء خليتها فتاوي اليها. يشاهد العصافير تزقزق فرحة طليقة طوال النهار، يأتي المساء فتحضن العصافير اعشاشها وتلجأ اليها. يشاهد الدجاج والقطط والكلاب وكل المخلوقات تمتلك اماكن خاصة تاوي اليها، وطارق الطفل الانسان لا يجد مكانا لائقا للحياة مصون باسمه ياوي اليه. طارق لا يملك شيئا سوى الرفض والحجارة. يخرج من التنكية محاولا ان يعبر عن آلامه واضطهاده .. يحمل الحجر ويصب جم غضبه ورفضه، فيزداد حال طارق اضطهادا وظلما. يعود الى التنكية وقد تحطمت عظام جسده الطري... يتالم يجوع ويعطش ... يزداد تشددا واصرارا ويعرف الرفض والعصب اكثر. يحمل الحجر ويعيد قذفه بقوة وغضب من جديد.

(القدس المحتلة)

الفارس المرهق ..

● قصيدة : عبد الناصر صالح ●

يسقط في الجسد
في رهبة الزمان والاسد
الفارس المقتول يا حبيبي
بلا حراك،
يبكي على الارائك
منتفضا / مشوّها / عريان
واللون في الدخان
يقتت من يستعبد الانسان.

●

يهبط في الطقوس
مشتعلا كالنار
متوّجا بالقهر والغبار
في آخر المشوار
تبدو له فينوس (١)
دنيا بلا إله
كاهنة في معبد مهدوم
تسامر النجوم
والليل والغيوم
يصيح : يا فينوس باركيني من جديد
فينوس يا رفيقة الدرب المجيد
تقدمي،
تقدمي،
لنقتل الصعاب والمحن
ولنصنع الإياب للوطن.

(طولكرم)

١ — فينوس : آلهة الحب في الاسطورة اليونانية القديمة، كانت على علاقة غرامية متينة مع الاله زيوس، الذي كان يعبدها. فانتقمت منه وقتلته لسبب ما، ثم اخذت تصرخ وتولول، وندمت على ما فعلت.

٢ — كتبت هذه القصيدة اثناء اعتقال الشاعر على ايدي سلطات الاحتلال.

انا ابينا سلاطينا سواك

● قصيدة : مفيد قويقس ●

[الى روح قائد العروبة قائد جيوش الثورة السورية سلطان باشا الاطرش]

هل ظل بعدك في حوران ديوان
تعتز فيه على البلدان حوران ؟
هل ظل ؟! ، تجتمع الاقوام بلفتة
فيه الامور ويقرى فيه ضيفان ؟
هل ظل مكرمة هل ظل مفخرة
هل ظل سيف له الاعداء قد دانوا ؟
هل ظل يا يعربي السيف غير يد
تصد دمعا وكل الشرق اشجان ؟
تبكي العروبة والاوطان قد حملت
جرحا وبعدك جرح العرب اوطان
تبكي العروبة والدنيا عليك كما
يبكيك في الزمن المسود جولان
يبكيك من شردوا يبكيك من سحقوا
يبكيك من قتلوا يبكيك من ماتوا
ماذا اقول وشعري بح في زمن
قد صار يملكه بوم وغربان
ماذا اقول ؟ بساح الموت ما نطقت
كنطق سيفك بالهيجاء اوزان
قد كنت اسمع من يدعي فجدته
يا اطرشا ان يصح بالشرق انسان
ناداك صيد الحمى واستصرختك اسى
في معقل الشمس نسوان وولدان
نزهت يا يعربي السيف ما انتصرت
كرامة جرحت اصحابها هانوا
فليحملنا الناس برهانا اتيت به
ما كان يكبره في الارض برهان
وليسمع الناس قولا قلته : «وطن
ملك الجميع والرحمن الديان»

●●●

سيف العروبة والعربان لعبوا
ما عاد يبصر في ذا الشرق عربان
سيف العروبة كم سيف اتى فمضى
الا انت الهدى والرمز والشان
كيف اعتناق الناس والاسى جبل
فوق الصدور وملء العرب احزان ؟!
كيف اعتناق الناس والجراح بدت
كانها في ضلوع الشرق ودبان ؟
هبت لتشييعك الاقوام فاشتعلت
بكل نفس من المأساة نيران
نوحا على شرقها لما نعيت لها
في نحوة لفها زور وبهتان
نوحا على الشرق فالقتلى قد انتشروا
على ثراه وسيف الحق وسنان
من المغير الى المستعمرون بغوا
واسترسلت في بلاد العرب ذؤبان ؟
من المرحب يا سلطان مبتسما
ان جاء يطرق باب الدار جوعان ؟
الموت حق ولكن دونه الم
بمن كجثتها ما ضم جثمان
الخيل كئيبة والناس باكية
والعز مضطرب والبأس مزعان
نزهت يا يعربي السيف اي دم
يوم انتفاضك لم يعصفه خذلان
إنا ابينا سلاطينا سواك وفي
كل امرىء منك بالوجدان سلطان .

(مركا)

أخبـــار ثقـافيـة

❋ صدور الترجمة العربية من رواية غابرييل غارسيا ماركيز « قصة موت معلن » ❋



● غابرييل غارسيا ماركيز ●

■ عن دار العالـــــم للطباعـة والنشر والتوزيع في بيروت صــــدرت الطبعة العربية الاولى من روايـــة « قصة موت معلن » للكاتب الكولومبي المعروف « غابرييل غارسيا ماركيز » .

هذه القصة التي كان الكاتب قد نشرها في شهر نيسان الماضي في المكسيك بعد توقف عن نشر أعماله الادبية استمر لاكثر من خمس سنوات .

وقد اثارت هذه الرواية الجديدة جدلا واسعا في الاوساط الادبية الناطقة باللغة الاسبانية ، واعتبرها ماركيز — في مقابلة له مع صحيفة « الباييس » الاسبانية — بانها أفضل ما كتب حتى الآن .

و « غابرييل غارسيا ماركيز » كاتب معروف لدى القارىء العربي ، فقد صدر عدد من كتبه مترجما الى العربية من بينها اربع روايات هي . (مائة عام من العزلة) و (ليس لدى الكولونيل من يكاتبه) و (حكاية بحار غريق) و (خريف البطريرك) .

❋ العدد الخامس من مجلة « الكرمل » ❋

■ صدر العدد الخامس من المجلة الفصلية الثقافية « الكرمل » ، (شتاء ١٩٨٢) متضمنة دراسات نقدية ومواقف ثقافية وقصائد وقصصا ومقابلات بالاضافة الى عدد من المقالات في بابها الثابت « المراس » .

أما محمد علي اليوسفي فيترجم الشاعر المكسيكي اوكتافيو باث قصيدة طويلة عنوانها « حجر الشمس » . وينشر الشاعر معين بسيسو فصلا عنوانه « جمهورية الشهر الابيض » ، وهو فصل من كتاب « الاتحاد السوفييتي لي » الذي ستنشره « دار التقدم » في موسكو ، باللغتين العربية والروسية في العام المقبل .

الشاعر الكوبي غيين :

يحمل كوبا ويركض في حقـول القصـب

« مرثــاة لعـامل القصـب »
شعـــر : نكولاس غيين .
ترجمة : مصطفى عبـود
دار ابن خلدون — بيروت

بقلم : كريم دحام
لبنـان

● ستكون في كوبا ، في تاريخ كوبا ، في حقول القصب ، داخل حقول النساء ، بعيدا عن الساحل ، قريبا من القاع !! هذه هي القصيدة ، عندما تنهي حربها دون أن تثقل كياتها بقميص المفاهيم الثابتة : تجعلنا نرى ، وتصمت أصواتنا دون أن ...

المهزومين
وتوقظ صفاتنا ، في الليل
الأنهار والطيور ، عندما تتوهج
على الارصفة مشاعلنا النجوم !!

● مرثاة لعيسى منتنيز ●

عيسى منتنيز ، الذي ولد في حقول القصب ، مات وهو جائع عنها .

أيضا ، لكنها تبقى لتبقي الذي مات خالدا ، انه يكتب منتنيز لا يكتب عنه ، يكتبه في حقول القصب وليس في خيال شعر :

« أيه ، ما أكثر ما تلذذنا
وهي تتخيل رائحة قوية
لأعواد القصب العطرية

بوضوح ، كما نقول ما لا بد من قوله ، هذا لا يعني بأنها ستخرج من الشعر الى المباشرة الفجة ، انما تخرج من الصياغة الخيالية المحضة الى صياغة معاصرة ، متجددة ، وعادلة ، الفقرة الثانية من القصيدة تبدأ هكذا .

« اليــوم ارتفعت قيمة كل من الاسم ...

...

ارفعوه الى اعلى وانظروا
وانتم تنظرون اليه :
كيف تصف الحياة عند الصمت »
نيكولاس غيين ، يكتب عن منتنيز الذي ولد في حقول القصب ، الذي مات : قتلوه . غيين يكتب القصيدة ، القصيدة تولد في حقول القصب

... الشيء ، تسبح في المعانيات الانسانية وتشكل المأسي والثورة التي تقرب التاريخ على رأسه لكي يستيقظ مرة أخرى ...

« انون بنا رفاق
تحت الشمس
ستعكس جلودنا الوجوه الرطبة

❋ غسان عباس يستعد لعرض مسرحيته الجديدة « المستنقع » ❋

● من المتوقع ان يكمل الممثل غسان عباس في الايام القريبة القادمة استعداداته الاخيرة لعرض مسرحيته الجديدة « المستنقع » التي الفها الكاتب سلمان ناطور ويخرجها المخرج رياض مصاروة ووضع الحانها الفنان حنان بشارة من الناصرة حيث تتضمن المسرحية خمس قصائد للشعراء الفلسطينيين توفيق زياد وسميح القاسم ومحمود درويش . المسرحية هي لممثل واحد . تقع في ثمانية فصول وتحكي عن معاناة شاب عربي في هذه البلاد عبر مراحل طفولته وشبابه ، في قرية ام الفحم حيث ولد وفي تل ابيب حيث يعمل في مطعم وهناك يلتقي بانسان الشعب اليهودي ، يصطدم بالمتصهينين منهم ويلتقي مع التقدميين ، ومن خلال تجربته الحياتية يكتشف الطريق الى الخلاص من المعاناة والالم ويكشفها للآخرين .

تجمع المسرحية بين السخرية والالم ، وتصل السخرية ذروتها في تصوير مواقف العربي الذي يتعامل مع السلطة بشكل ممسوخ ، والالم يصل الذروة في تصوير احدى عمليات التشريد عام ١٩٤٨ .

وسيقدم العرض الاول على مسرح المركز الثقافي في الناصرة ، وبعدها ستنتقل الى بقية المـدن والقرى العربية . وعلمنا من الممثل غسان عباس ان هناك اتصالات مع مؤسسات مسرحية في اوروبا الغربية لعرضها خارج البلاد . كذلك جرى اتصال مع احدى شبكات التلفزيون الالمانية لعرض الفرات منها على شاشة التلفزيون في المانيا الاتحادية .

❋ شعر يعادي الرأسمالية

مكتبـة «الاتحــاد»

❋ « علمنة الدولة وعقلنة التراث العربي » لشوقي عبد الحكيم عن دار الاسوار — عكا ❋

● وهو كما جاء في مقدمة الكتاب « مدخل الى اعادة تعرفنا على واقعنا العربي الذي هو محصلة لكافة تراكمات وموروثات الماضي التي تترسب بجذورها على طول بلادنا العربية ، فارضة وجودها على متناقضات الحاضر الماثل ، ثم القاء الضوء على دور الموروث الثقافي (بما يشمله من عرف عام وتقاليد وعقائد واساطير وبداوات لاهوتية وعصبية وبالتالي عرقية) في صراعات الشارع العربي واخص لبنان اكثر البؤر الملتهبة بالحرب الاهلية ، في المحل الاول » .

والكتاب يطرح طرحا فلسفيا دور هذا التراث في أزمات الكيانات أو المجتمعات العربية . كما يطرح ما أثير من آراء واتجاهات وتساؤلات طرحت على الساحة العربية ، « وجلت في معظمها على درجة عالية من الشجاعة والافادة ، حول شعارات عقلنة التراث وعلمنة الدولة وما يتبعهما بالضرورة من علمنة الواقع العربي » .

هذا ويتضمن الكتاب المواضيع التالية ١— هل هناك أزمة للحضارة العربية أم الاسلامية ؟ ٢— العلمانية في مواجهة العقل الغيبي . ٣— العقل الاسطوري وظواهر الطبيعة المحيطة . ٤— الاديان والشعائر السامية . ٥— الدور الطبقي للتراث . ٦— تراث القبيلة والحرب . ٧— مصادر العلوم الحضارية على المستوى القومي العربي . ٨— الثقافة .. أمة وعلة العقل الغيبي . ٩— التراث الاسطوري لسورية ولبنان وفلسطين والاردن .

❋ «شؤون فلسطينية» — العدد ١٢٤ — آذار ٨٢ ❋

● وصل « الاتحاد » عدد آذار ١٩٨٢ من المجلة الشهرية الفكرية لمعالجة احداث القضية الفلسطينية وشؤونها المختلفة الصادرة عن مركز الابحاث في م. ت. ف .

واحتوت المجلة المواضيع التالية من دراسات وتقارير ومواد توثيقية ...

... « لوحات من قرية فلسطينية » هي قرية ارطاس الانثروبولوجية الفنلندية هلما غرانكفيست . و « المنظمة التحرير استراتيجيا وسياسة » ، للباحثين اسرائيليين هما اريه يودفات ويوغال ارنون . وفي شهريات المجلة عرض لاوضاع المقاومة الفلسطينية — عسكريا وعربيا ودوليا ، واحتوى العدد عرضا صحفيا لانتفاضة القطاع المحتل وضفته الضفة في كانون الاول ١٩٨١ . ثم عرض لردود الفعل (من الصحف الاسرائيلية) عن قرار ضم الجولان ومفاوضات الحكم الذاتي .

❋ « درب الاحرار » — نشرة لجنه المبادرة العربية الدرزية ❋

● اصدرت لجنة المبادرة العربية الدرزية نشرة لمرة واحدة بعنوان « درب الاحرار » . وزينت الغلاف الاول صورة المجاهد العربي الكبير سلطان باشا الاطرش وقوله المأثور « ليس هناك درزي وسني وعلوي ومسيحي ، ليس هناك الا ابناء امة واحدة ولغة واحدة وثقافة واحدة ومصالح واحدة » .

وتضمن العدد المواد والمقالات الآتية : سلطان باشا الاطرش — رجل بطل ، بقلم نبيل الشويري ، من مذكرات سلطان باشا الاطرش ، وكلمات تأبينية للراحل الكبير بأقلام الشيخ جمال عباس معدي ونايف سليم وسميح القاسم وعمر محمد نمر وسلمان ناطور .

كذلك خصصت النشرة حيزا كبيرا من صفحاتها لمعركة الجولان فنشرت فقرات من التقرير الذي أصدره نواب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بعد تضامنهم في اختراق الحصار المفروض على قرى الجولان الاربع ومقالا لسلمان ناطور « الجولان .. المعركة مستمرة » و « صرخة من الجولان » بقلم نور عامر و « بعد كسر الطوق » بقلم جهاد سعد وقصائد مهداة لاحرار الجولان لاوصف صمودهم للشعراء : حسين مهنا واسامة حلبي وسهيل فيلان .

تقع النشرة في ١٥ صفحة من الحجم الكبير .

❋ « عندما سقطت الفراشة » — قصص محمود الخطيب ❋

● صدرت المجموعة بطبعتها الاولى في شباط ١٩٨٢ عن «دار العقائل» في بيروت وتقع في ٨٧ صفحة من القطع الصغير . وقد احتوت المجموعة على ٦ قصص كتبت ما بين الاعوام ١٩٧٨ — ١٩٨١ . وصمم غلاف المجموعة عدنان الشريفة .

❋ مجلة « الفجر الادبي » — نيسان ١٩٨٢ ❋

● وتضمن العدد كلمة رئيس التحرير الشاعر علي الخليلي في بساب « بداية » حول ازمة الطرف الآخر وهو تعقيب على ندوة الفجر في العدد الماضي . ثم يلتقي مع الدكتور نبيل لوما حول ما سمي «الازمة» في النتاج الادبي في الفقيان المحتلة .

ويتناول العدد حياة الثقافة الفلسطينية بأسمة حلاوة بقلم فاروق طوقان واديب غسان كنفاني بقلم جمال بنورة وظاهرة التعليم عند المرأة الاندلسية بقلم الدكتور وائل ابو صالح .

ويحتوي على مجموعة قصص للكتاب : غريب عسقلاني وعبد الله تايه وصبحي حمدان ورياض بيدس وفالح عطاونة وعادل الاسطة . وقصائد لعلي الخليلي وسميرة الخربشي وسالم عرب وسعيد الغزالي ومحمد شريم .

وفي باب « من التراث الشعبي » : اسماء المواقع في الامثال الشعبية الفلسطينية بقلم نبيل علقم . والمضافة في فلسطين بقلم وليد ربيع .

وفي باب « لقاء الشهر » تلتقي المجلة الناقد والكاتب محمد البطراوي . ثم حكاية من التراث بعنوان : « الثعلب الذي عقد نيته » بقلم علي عثمان . وحكاية للاطفال بقلم سلمية فارس .

ويحتوي العدد على استعراض للمسلسل السياسي عبر التلفزيون الاردني : « حدث في المعمورة » بقلم جون مقدسي وسعيد الغزالي . ثم يقدم الدكتور احمد فؤاد المغول عرضا لكتاب « نظرات في البيلوغرافيا الفلسطينية في الوطن ٦٧ — ١٩٨٠ » لحسين غيث . ثم مراجعة لكتاب « الواقعية الاشتراكية والعملية الادبية » من تأليف الكاتب الروسي أ. أوفشارنكو بقلم مفيد البيك .

ويحتوي العدد على مجموعة كبيرة من الاخبار الادبية والفنية ...

الاربع

في سجون الاحتـــلال

■ الناصرة — خاص بـ «الاتحاد» .

●● الحكم ٥ سنوات على سليم خلة

● حكمت المحكمة العسكرية في نابلس في ١٨ نيسان ١٩٨٢ على الشاب سليم حسن خلة — ٢٨ عاما — من بلدة « بعيد » بالسجن لمدة خمس سنوات — منها سنتان بالسجن الفعلي والباقي مع وقف التنفيذ — على ان لا يخالف المادة ٨٥ من انظمة الطوارىء سنة ١٩٤٥ لمدة ٦ سنوات .

وكان هذا الشاب قد اتهم بتجديد النشاط في « الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين » ، وبتجنيد نشاط آخرين في التنظيم نفسه . وذلك في اطار العمال واللجان الطلابية .

ومما يذكر ان سليم خلة اعتقل في السابق عدة مرات . وقد امضى سنة ١٩٧٩ رهن الاعتقال الاداري ..

ويذكر ايضا ان هذا الشاب فقد ساقه اليمنى نتيجة انفجار لغم ارضي عام ١٩٦٧ في بعيد ومنعته السلطات من مغادرة بلدته لاكمال تعليمه في جامعة دمشق ، حيث كان يدرس هناك علم النفس (سنة ثانية) ، ولتركيب ساق اصطناعية له .

وفي اعقاب اعتقاله الاخير (٥—١١—١٩٨١) مارست سلطات السجن ضده شتى وسائل الارهاب والضغط ، وتعرض للضرب والاهانة .

هذا وقدم محاميه وليد الفاهوم تقريرا طبيا حول الوضع الصحي الذي يعاني منه هذا الشاب . ويشير التقرير الى ان هناك تآكلا في ساقه المبتورة وان هذه الساق تقصر باستمرار وتسبب له الآلام الحادة مما يسبب له آلاما حادة ومتواصلة في منطقة الظهر والجانب الايمن للطرف المبتور .

ويؤكد التقرير انه بحاجة الى طرف صناعي جديد في كل فترة زمنية معينة .

بالسجن لمدة سنتين منها خمسة اشهر بالسجن الفعلي والباقي مع وقف التنفيذ . واتهم الفتى بالعضوية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتدرب النظري على انتاج عبوة ناسفة وزجاجة حارقة وكتابة منشورات مناهضة للاحتلال .. والعضوية في مجموعة قام احد افرادها بالقاء زجاجة حارقة على مكتب العمل في نابلس بتاريخ ١٥—١٢—١٩٨١ وعدم الابلاغ عن الشخص الذي القى الزجاجة الحارقة ..

وادانت المحكمة بتاريخ سجل عضوا آخر في المجموعة نفسها هو الشاب ماهر اسعد مسعدي — ١٧ عاما — من نابلس بالسجن لمدة سنتين منها سبعة اشهر سجن فعلي والباقي مع وقف التنفيذ ..

ولم يحدد بعد موعد محاكمة الشاب جمال يوسف عاشور والشاب طارق احمد حجي مكحول ، اللذين اتهما بالانتماء الى الخلية نفسها .. كما اجلت المحكمة النظر في قضية جاسر عبد القادر شكري — ٢٢ عاما — من نابلس والمتهم بالعضوية في الجبهة الشعبية وسرقة مواد كيماوية من المدرسة الثانوية في البلدة مع (مجنده) جمال عاشور ، لتلك المواد التي صنع منها الاخير عبوة ناسفة .. والتخطيط مع جمال عاشور وطارق حجه لتصفية اشخاص



● سليم خلــه ●

اشتبه بانهم يتعاونون مع السلطات .. منهم احد العملاء من نابلس ، وآخر من زيتا ، واثنين من دير الغصون .. بالاضافة الى العضوية في مجموعة حمل احد افرادها قنبلة ووضعها قرب منزل احد العملاء شهر ١١ سنة ١٩٨١ وكذلك العضوية في مجموعة نكل بعض افرادها في الشهر نفسه التنكيل من منزل الى زميلا لتصفية احد العملاء ، ومحاولة شراء مسدس ، والسفر مع جمال عاشور — على حد قول لائحة الاتهام — الى باقة الغربية والتوجه الى جمال راغب مصري طالبين منه شراء مسدس .

وقدم الادعاء العام لائحة اتهام ضد الشاب حازم عبد الحفيظ محمد الشقر — ١٨ عاما — من نابلس تضمنت العضوية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتجند على يد جمال عاشور . وتحدد النظر في قضيته في ١٧—٥ في نابلس .

●● وعام على عادل محمد شرف

● وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الشاب عادل محمد شرف — ٢٠ عاما — من جنين — بالسجن لمدة عام منها اربعة اشهر سجن فعلي والباقي مع وقف التنفيذ منذ تاريخ اعتقاله في ١٠—١—١٩٨١ ، وذلك بتهمة العضوية في النشاط غير مشروع ، بواسطة جمال عودة .

وكان المحامي وليد الفاهوم قد تبرع للدفاع عنه .

●● وخمس سنوات على محمد على السعدى

● حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الشاب محمد على سعيد السعدي — ١٩ عاما — من جنين ، بالسجن لمدة خمس سنوات منها سنتان بالسجن الفعلي والباقي مع وقف التنفيذ ، بتهمة العضوية في « الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين » وتسليم تقارير عن نشاط الخلية للشاب سليم خلة .

كما اضافت المحكمة مدة سنة ونصف السنة على سجن هذا الشاب سجنا فعليا كانت معلقة من حكم سابق بتهمة العضوية في التنظيم نفسه سنة ١٩٧٨ . وبهذا بلغت مدة الحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات ونصف السنة منذ اعتقاله بتاريخ ٢—١٢—١٩٨١ .

●● وسنتان على ماهر محمد دقة

● وحكمت المحكمة نفسها على الشاب ماهر محمد دقة — ١٧ عاما — من عتيل — قضاء طولكرم — بالسجن لمدة سنتين منها سبعة اشهر سجن فعلي والباقي مع وقف التنفيذ لمدة خمس سنوات ، على ان لا يخالف المادة ٨٥ و ٨٢ من انظمة الطوارىء لسنة ١٩٤٥ ، وذلك بتهمة العضوية في « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ، والتدرب النظري على انتاج عبوة ناسفة ، ونقل قطع حديدية لصناعة قنبلة .

وكان هذا الفتى قد اعتقل في ١٥—١٢—١٩٨١ .

ويذكر ان المحكمة قد وجدت ملف هذا الفتى مع ملف قضية زميله عواد عبد الرحمن بيادسة ١٧ عاما — من عتيل — والمعتقل منذ تاريخ ١٦—١٢—١٩٨١ ، والذي حكم عليه

بأمر من المحكمه العليا

سلطات الاحتلال توقف استفزازاتها في نابلس

● القدس — مراسلنا — اصدرت المحكمة العليا ، يوم الخميس الاسبق امرين مشروطين ضد الحاكم العسكري لمدينة نابلس المحتلة وذلك بناء على طلبين خاصين قدمتهما المحامية لانغر . وطالبت المحامية في طلبيها المذكورين الحاكم العسكري بتفسير الاسباب التي دفعته من وقف مضايقاته ومن اغلاق محلات تجارية تابعة لعائلة الشكعة ، ودعت الى وقف اعتداءاته ضد اعضاء البلدية . واعلنت المحامية لانغر لمراسلنا ، ان الرد المباشر على هذين الطلبين كان ايقاف الارهاب ضد البلدية وضد التجار من عائلة الشكعة .

هذا وقد اطلقت السلطات المحتلة في اليوم نفسه سراح السيد حسام بعيش ، سكرتير المجلس البلدي في نابلس ، بعد اعتقال دام ١٨ يوما ، وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلته بتهمة التحريض على عدم التعامل مع الادارة المدنية ، مع العلم انه يعمل طبقا وفق قرارات هذا المجلس ، وجاء اطلاق سراحه بعد ان لاحظت سلطات الاحتلال ان هذا الاعتقال الاستفزازي فشل في تحقيق اهدافه المطروحة الى اطلاق سراحه حالا .

●● وست سنوات على عز الدين الرزى

● وحكمت ايضا على الشاب عز الدين الرزي — ١٩ عاما — بالتهم نفسها ، بالسجن لمدة سنتين سجنا فعليا وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ .. بالاضافة الى سنة كانت معلقة من حكم سابق سنة ١٩٧٩ . ويبلغ مجموع الحكم عليه بالسجن الفعلي ثلاث سنوات منذ اعتقاله في ٢٥—١١—١٩٨١ .

ومن الجدير بالذكر ان مدة السجن مع وقف التنفيذ لهذين الشابين هي ست سنوات .. على ان لا يخالفا المادة ٨٥ من انظمة الطوارىء سنة ١٩٤٥ .

●● تأجيل النظر في قضية محمد معوض الحلو

● وقد اجلت المحكمة النظر في قضية الشاب محمد معوض ديب الحلو — ٢٧ عاما — من مخيم عسكر ، والذي تتهمه النيابة العسكرية بالعضوية في « الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين » ، وبادارة او المساعدة في ادارة خلايا تابعة للجبهة منذ تاريخ غير معلوم وحتى سنة ١٩٨١ ..

وقد نفى الشاب التهم الموجهة اليه وابرز المدعي العام اوراقا ضبطت في منطقة رام الله وايضا الخارطة التنظيمية . هذا وانكر الشاب اية علاقة له بالموضوع . ويترافع عنه المحاميان وصفي المصري ووليد الفاهوم .

●● واربع سنوات ونصف السنة على محمود ابو صلاح

● وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس في ١٩—٤—٨٢ على الشاب محمود عبد الخالق ابو صلاح — ١٩ عاما — من سكان عرابة ، قضاء جنين ، بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات ونصف السنة وذلك بتهمة العضوية في « جبهة التحرير العربية » بواسطة صالح صادق عطاري منذ سنة ١٩٧٩ وتوزيع منشورات وتنظيم غسان سعد صلاح من عجه ، ورمسي محمود توفيق وعبد المجيد شقير عجه ، وطارق ابو عبيد واحمد ابو عبيد ، ومحاولة الحصول على سلاح والتدرب على السلاح في العراق في شهر تموز ١٩٧٩ ، لمدة ستة ايام في معسكر الجبهة مع صالح العطاري .

هذا وكانت المحكمة العسكرية قد حكمت على عبد المجيد وطارق لمدة بالسجن لمدة ثمانية اشهر سجنا فعليا . ويترافع عنهم المحامي وليد الفاهوم .

غزة هاشم المحتلة ١٦ نيسان ١٩٨٢



● احد جنود الاحتلال يصوب سلاحه لاطلاق قنبلة غاز مسيلة للدموع على فتيان غزة هاشم ●
[خاص بـ « الاتحاد »]

الحكم على وحيد الحمدالله بدفع غرامة وبالسجن مع وقف التنفيذ

● القدس — مراسلنا — اصدرت محكمة الاحتلال العسكرية في طولكرم المحتلة ، يوم الاحد الماضي ، قرارها في قضية رئيس بلدية عنبتا وحيد الحمد الله . فقضت بان يدفع غرامة مالية مقدارها ٦ الاف شاقل وبالسجن لمدة ٥ اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ٢ سنوات . وكانت سلطات الاحتلال قد اتهمت رئيس بلدية عنبتا بخرق امر الاقامة الاجبارية المفروض عليه وبحيازة مواد تحريضية اصدرتها جهة معادية لاسرائيل . وصرحت المحامية فيليتسيا لانغر لمراسلنا بان قرار المحكمة العسكرية حوى بعض الفقرات التي يصف موكلها وحيد الحمدالله بانه « محرض » و « يعطي مثلا سيئا للمواطنين » . وقالت : ان مثل هذه الاقوال لا ارتباط لها بالقضية وبعينياتها وقصد جاءت لمساعدة سلطات الاحتلال في المستقبل ضد رئيس بلدية عنبتا وحيد الحمدالله .

في محاولة لتبرير هدم البيوت

محكمة الاحتلال تصدر احكاما قاسية بحق شبان بيت ساحور

● القدس — مراسلنا — نظرت محكمة الاحتلال العسكرية المؤلفة من ٣ قضاة ، في يوم ١٩ نيسان ١٩٨٢ ، في قضية ١٠ شبان من بيت ساحور . فادانت كلا من طارق شوملي واحمد ابو عبيطه ورجا قصصية وجورج سابسح وعلي موسى بالتهم الموجهة ضدهم وهي : محاولة القاء زجاجات حارقة ورجم الحجارة والعضوية في منظمة غير قانونية (فتح) والاشتراك في المظاهرات .

وطالب المدعي محكمة الاحتلال العسكرية في نابلس بانزال اشد العقوبة بهؤلاء الشبان وبعدم الاخذ بعين الاعتبار شهادات شهود الدفاع : الاب بطرس سليمان وصاحب رئيس بلدية بيت ساحور خليل حي ، اللذين طالبا بتخفيف الحكم على الشبان ، خصوصا وان السلطات كانت قد هدمت بيوتهم . وبرر المدعي طلبه هذا بقوله : « ان هدم بيوت اهالي هؤلاء الشبان يؤكد ان سلطات الامن تنظر بعين الخطورة الى التهم الموجهة ضدهم » . وعلم في مرافعته الدكتور احمد حمزة المشنة الذي قدم تقريرا طبيا عن طارق الشوملي ، الذي اصيب بيل عامين بعاهة مستديمة نتيجة اعتداء احد الضباط عليه وتعذيبه .

وقد اعلنت المحامية فيليتسيا لانغر في مرافعتها ان توجه المدعي العسكري نحو الشبان القسوة نابع من كراهية العرب وطالب انه لولا محاولة السلطات تبرير هدم البيوت لكانت اجريت هذه المحاكمة بصورة متواضعة وامام قاض واحد دون كل هذه المبالغات . واعلنت ملتمسا لانغر الى الاهمال الغضب المشروع الذي احدثته عملية هدم البيوت لدى اوساط واسعة في الراي العام العالمي والمحلي .

واصدرت المحكمة العسكرية في نهاية جلستها احكاما قاسية على الشبان وهي : السجن لمدة ٤ سنوات على كل واحد منهم منها بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف السنة لطارق شوملي وسنة وعشرة اشهر لاحمد ابو عبيطة وسنة ونصف السنة لرجا قصصية وسنة وثمانية اشهر لعلي موسى .

بدء الغزو البريطاني لجزر فوكلاند عودة الى سياسة الاستعمار والهيمنة

● بوينس ايرس — اعلنت الحكومة الارجنتينية في بيان لها ، يوم الاحد الماضي ، ان القوات البريطانية قامت بغزو جزيرة جورجيا الجنوبية التي تقع على بعد ١٥٠٠ كيلومتر شرقي جزر فوكلاند والتي استولت عليها الارجنتين يوم ٣—٤ .

وكانت وزارة الحرب البريطانية قد اعترفت ، في اليوم نفسه ، بان طائرات الهليكوبتر الموجودة على متن السفن الحربية البريطانية هاجمت غواصة ارجنتينية بالقرب من الجزيرة المذكورة في الوقت الذي كان فيه الاسطول البريطاني في طريقه نحو جزر فوكلاند .

ومن ناحيتها اعلنت الحكومة الارجنتينية ان قواتها المسلحة سترد على اي هجوم بريطاني طبقا للقانون حق الدفاع عن النفس الذي نصت عليه المواثيق الدولية .

وفي واشنطن عقد ، في اليوم التالي ، الاثنين ، اجتماع طارئ لوزراء خارجية منظمة الدول الامريكية بدعوة من الحكومة الارجنتينية للبحث في قضية فوكلاند .

واعرب وزير الخارجية الارجنتيني عن ثقته بالتضامن بين الدول الامريكية لدعم مطالبة الارجنتين المشروعة باستعادة السيادة على هذه الجزر .

وفي الوقت نفسه ، ومن اجل فرض ارادة واشنطن ومطامعها الاستراتيجية والمحطة على جزر فوكلاند ، هدد الكسندر هيج ، وزير الخارجية الامريكي ، بان بريطانيا ان تتردد في استخدام القوة اذا لم يتحقق اي تقدم نحو تسوية الخلاف حول هذه الجزر وذلك لتخويف الارجنتين واجبارها على الرضوخ لسياسة الهيمنة الامريكية — البريطانية .

اوليفر تامبو ، رئيس حزب الكونغرس الوطني الافريقي :

المستقبـــل لنـــــا

[نشرت مجلة « الازمنة الحديثة » الاسبوعية السوفييتية في عددها الصادر في اواخر آذار الماضي (العدد رقم ١٣) مقابلة صحفية مع رئيس حزب الكونغرس الوطني الافريقي في جنوب افريقيا الرفيق اوليفر تامبو . واجرى هذه المقابلة الصحفية مراسل المجلة الخاص في زامبيا بيتوخوف . وقد القى الرفيق اوليفر تامبو في هذه المقابلة الصحفية الاضواء على السياسة الامريكية الامبريالية في هذه المنطقة الهامة . وتنشر « الاتحاد » فيما يلي ترجمة لهذه المقابلة] :

● سؤال — ما هو تأثير تأييد ادارة ريغن للنظام العنصري في جنوب افريقيا على تطور الاحداث في جنوب القارة الافريقية ؟!

● جواب — بعد عودة الفاشية الالمانية لم تقم اية دولة غربية كبرى ببلورة سياسة تأييد للنظام العنصري كما تفعل ادارة ريغن . فهذا على اي اعلان من واشنطن حينما كان هدفها من ادائها الابرتهيد لا يتعدى كونه كلاما فارغا . وبالنسبة لشعبنا فان الفارق الوحيد بين الادارة الامريكية الحالية وبين الادارات السابقة يتلخص في حجم الخداع الذي تمويه سياساتها المستمرة في دعم وتأييد النظام العنصري . وهذا هو السبب في ان نضالنا ضد النظام العنصري ، نظام الابرتهيد ، كان وسيبقى نضالا ضد الامبريالية العالمية بشكل عام . وفي الوقت نفسه سيكون نصرنا ، الذي نؤمن به ، نصرا لكل القوى المعادية للامبريالية .

ان الولايات المتحدة الامريكية عبر تشجيعها للنظام العنصري في جنوب افريقيا ودعمها له في الامم المتحدة تدفع العنصريين الى تنفيذ اعمال عدوانية تخلق ظروفا من عدم الاستقرار في جنوب القارة الافريقية . ان عدوانية نظام جنوب افريقيا الحالية موجهة في الاساس ضد الدول ذات التوجه الاشتراكي مثل موزمبيق وانغولا وضد الدول الاخرى ، التي تقف مواقف تقدمية في العديد من القضايا . ان الحلف غير المقدس بين الولايات المتحدة الامريكية وجمهورية جنوب افريقيا يطمح لنصب عينيه قلب الحكومات الوطنية ونصب انظمة دمى مكانها في منطقة جنوب القارة الافريقية . ونحن لا نستبعد ان تقوم ادارة ريغن بتشجيع ودفع نظام بريتوريا لشن حرب واسعة في المنطقة وذلك لكي تضمن هذه الادارة تأكيد سلطتها في المنطقة .

ان الامبرياليين الامريكيين لا يعترفون بحق الشعوب المتحررة في التطور المستقل . انظر الى مناطق امريكا اللاتينية والشرق الاوسط والى منطقتنا . ففي هذه المناطق جميعها تقوم الولايات المتحدة الامريكية اعمالا عدوانية تخريبية ضد الانظمة التي لا تدعمها . وهذا يفرز مشاكل جديدة لحركات التحرر . ان الدول المتحررة حديثا بحاجة الى السلام وابدا لا يمكنها ان تنظر الى السياسة التي تهدد امن هذه الدول نظرة لامبالية . ان كل قوى السلام عليها ان تصد سياسة ريغن الخطرة . ونحن نرى في هذا قاعدة هامة لقوى العمل الموحد .

● سؤال — ان فرق « امكونتو في سيزول » المسلحة تصعد من عملياتها العسكرية ضد المواقع العسكرية الهامة في داخل جنوب افريقيا . فما هو دور هذه الفرق المسلحة في النضال العام لحزب الكونغرس الوطني الافريقي ؟!

● جواب — ان جميع العمليات العسكرية في جنوب افريقيا تنفذها فرق « امكونتو في سيزول » . وتزداد هذه العمليات باستمرار منذ اربعة اعوام . وخلال العام ١٩٨١ بدأت هذه الفرق في العمل الفرسان بقرار القسم الى جانب الهجوم على مواقعه الاستراتيجية . لقد بدأت مرحلة جديدة التي نقوم فيها بالصدام المباشر مع القوات العنصرية المسلحة . ان اعداد قواتنا المسلحة في ازدياد ونحن في وضع الآن يمكننا من القيام بالعمليات في عدة محافظات في وقت واحد .

ويدرك الاعداء الذين تقوم بعمليات منظور الشعب جنوب افريقيا انه جاء الوقت الذي اصبح فيه النضال لاسقاط النظام العنصري — نظام المستعمر . لدينا السلاح ، ولكن طبعا لا يمكننا الاعتماد على السلاح وحده . هناك حاجة لتنظيم حركة جماهيرية تختلف جوهريا عن النضال الذي يشنه الشعب الحالي الآن . وهناك ضرورة لاستغلال كل اساليب النضال السياسية والعسكرية وعلى نطاق واسع للتوصل الى احداث تغييرات جذرية في مجمل الوضع في جنوب افريقيا في صالح القوى المعادية للعنصرية .

● سؤال — اعلنت منظمة تضامن شعوب آسيا وافريقيا وحزب الكونغرس الوطني الافريقي عام ١٩٨٢ عاما لوحدة العمل من اجل دعم المناضلين ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا . ما هي اهمية هذه الحملة ؟!

● جواب — حظي حزب الكونغرس الوطني الافريقي بتأييد دولي واسع من اوساط مختلفة . ويودي في هذا المجال ان اؤكد حقيقة ان كل الشعوب المناضلة ضد الكولونيالية والعنصرية والابرتهيد ، بما فيها شعبنا ، تحظى دوما بتأييد الاتحاد السوفييتي . وهذا الدعم الهام للشعوب المناضلة من اجل تحررها لا يقتصر على الدعم الدبلوماسي والسياسي ، على اهميته ، وانما هناك دعم مادي ايضا . ومساعدات الاتحاد السوفييتي هذه ، تقدم بعد طلبها بعكس ما تقوله الدعاية الغربية من ان الاتحاد السوفييتي يفرض مساعدته هذه .

وعلى خلفية هذه المساعدة النزيهة والهامة تظهر مواقف دول كبرى في العالم كالولايات المتحدة الامريكية ، التي تبحث عن حلفاء لها من بين الانظمة الفاشية والقمعية والمستغلة ، ومن بين الانظمة التي لا مستقبل لها .

اما مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى مثل قوى التقدم ، والمستقبل لنا .

برقيــات •• برقيــات ••

●● لاغوس — « ان قرار الكنيست الاسرائيلي بضم هضبة الجولان السورية هو استمرار لسياسة التوسع الاسرائيلية ، ويشكل هذا الضم تهديدا اضافيا للسلام والامن في الشرق الاوسط وفي العالم كله » . هذا ما جاء في قرار دورة الربيع لمجلس الوحدة البرلمانية التي افتتحت اعمالها في اواسط الشهر الجاري في عاصمة نيجيريا ، ودعا القرار برلمانيي وحكومات الدول في العالم اجمع الى العمل على تنفيذ قرار الدورة الطارئة للجمعية العامة للامم المتحدة الذي اعلن ان اسرائيل ليست دولة محبة للسلام .

●● نيويورك — دعا مجلس الامن الدولي، في قرار خاص اتخذه مؤخرا ، سلطات جنوب افريقيا الى ابطال احكام الاعدام الصادرة بحق ٣ من قادة المجلس الوطني الافريقي ، لوبيتسي وموشيغوا ومانله ، الذين اعتقلتهم الشرطة بتهمة « الخيانة » . وتوجه مجلس الامن الى كل الدول والمنظمات الدولية لكي تعمل وفق مبادىء الامم المتحدة واعلاناتها لانقاذ هؤلاء الوطنيين الذين تتهمهم « الابرتهيد » في انهم يناضلون ضد الابرتهيد والتمييز العنصري في جنوب افريقيا . وكان مجلس الامن الدولي عقد اجتماعا طارئا لبحث هذا الامر بعد ان رفضت المحكمة العليا في جنوب افريقيا طلب العفو .

●● اسمرة — ذكرت لجنة حقوق الانسان في برغواي ان لديها معلومات موثوقة تؤكد ان السكرتير العام للحزب الشيوعي في برغواي انطونيو ميدانا ، الذي اختطف من العاصمة الارجنتينية في العام ١٩٨٠ ، موجود الآن في السجن العسكري « السبرايانسا » الواقع قرب الحدود البولفية . وقالت المعلومات ان صديقه روزا موجود ايضا في السجن العسكري نفسه .

وطالبت لجنة حقوق الانسان الحكومة باعلامها مكان « المفقودين » الآخرين . ومن بينهم سكرتير الحزب سوار وسكرتير الشبيبة الشيوعية مليارفا والقائد العمالي غورالس ، الذين تم اعتقالهم في العام ١٩٧٥ ولا يزال مصيرهم مجهولا .

واضافت لجنة حقوق الانسان في برغواي ان السكرتير العام للحزب الشيوعي في برغواي ميدانا وصديقه روزا كانا في معسكر الاعتقال « ابيوسكادا » ثم في السجن العسكري « ماتيا ارموس » قبل نقلهما الى السجن الجديد . وقد اعترفت الحكومة الدكتاتورية انها تعتقل هؤلاء القادة .

ويذكر ان النظام الدكتاتوري في برغواي اضطر الى اطلاق سراح الرفيق ميدانا في العام ١٩٦٧ وبعد اعتقال دام ٢٠ عاما نتيجة حملة التضامن العالمية معه . وبالامكان الآن ايضا انقاذ حياة الوطنيين في برغواي وتشيلي واوروغواي والسلفادور عبر تصعيد حملة التضامن العالمية معهم .

●● دلهي — اختتم في دلهي المؤتمر الدولي « المحيط الهندي منطقة سلام » . وشاركت فيه وفود من اكثر من ٥٠ بلدا . ورسمت التدابير الموصية لتنفيذ العاجل لبيان الجمعية العامة للامم المتحدة حول اعلان هذه المنطقة منطقة سلام .

واشار المؤتمر بشكل خاص الى ان الاستعدادات العسكرية للولايات المتحدة لا تشكل خطرا على امن شعوب دول آسيا وافريقيا فحسب ، بل وعلى العالم كله .

وتنص الوثيقة بازالة جميع القواعد الحربية الامريكية ومنع نشر قوات التدخل السريع الامريكية في المحيط الهندي والخليج العربي .

وحيا المؤتمر تحيتها حاليا المبادرات السلمية للاتحاد السوفييتي حول الحد المقابل لنشاطات الاساطيل الحربية البحرية ونشر تدابير الثقة على البحار والمحيطات .

●● موسكو — احتفل يوم الاحد الماضي (٢٥—٤) باليوم العالمي للمدن الباسلة .

ونشأت حركة المدن الباسلة هذه في سنوات الحرب العالمية الثانية عندما تآخت مدينة ستالينغراد السوفييتية ومدينة كوفنتري البريطانية اللتان عانتا من النازية .

وترتبط الآن ٢٣٧ مدينة سوفييتية بعلاقات عمل وثيقة مع ٣١٨ مدينة في العديد من بلدان العالم ويجري تطوير هذه العلاقات .

وكانت الرابطة السوفييتية للعلاقات مع المدن الاجنبية قد دعت الرأي العام العالمي الى الاحتفال بهذا اليوم تحت شعار النضال ضد خطر اندلاع حرب نووية .

●● فيينا — جرت يوم السبت الماضي (٢٤—٤) في فيينا عاصمة النمسا مظاهرة جماهيرية تضامنا مع نضال الشعب الفلسطيني ، وحمل المتظاهرون اللافتات والشعارات التي تدين استمرارات اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني ، وتدعو الى تعزيز التضامن مع الفلسطينيين المناضلين .

وقد نظمت هذه المظاهرة جمعية العلاقات النمساوية — الفلسطينية .

●● موسكو — احتفل يوم السبت الماضي (٢٤—٤) باليوم الدولي لتضامن الشباب . وقد تم تأسيس هذا اليوم منذ ربع قرن . ويجري تحت شعارات النضال ضد الاستعمار والظلم العنصري وفي سبيل توطيد السلام والانفراج . والجدير بالذكر ان منظمات الشباب السوفييتية تقيم علاقات مع منظمات الشباب والطلاب في ١٤٠ بلدا . وقد اشترك اكثر من ١٦ مليون شاب وشابة من الاتحاد السوفييتي في مسيرات السلام ومظاهرات الاحتجاج على الجولة الجديدة من التسلح الذي تفرضه حكومة الولايات المتحدة .

●● دلهي — نشر في دلهي يوم السبت الماضي (٢٤—٤) بيان مشترك حول زيارة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى الهند .

وقد عبر البيان عن القلق البالغ من زيادة التوتر في الشرق الاوسط .

وجاء في البيان ان الطرفين يعبران عن دعمهما نضال الشعب الفلسطيني من اجل تحقيق حقوقه الوطنية .

واشار البيان الى الى الهند والجزائر بحثا جملة من القضايا المتعلقة بحركة عدم الانحياز .

كما اشار الى ضرورة توطيد صفوف الحركة من اجل السلام وتخفيف حدة التوتر الدولي .

وقال البيان ان الجزائر والهند يوليان — في مجال العلاقات الثنائية — تطوير التعاون المتبادل النفع بشتى الوسائل .

ووقع الطرفان على عدد من الوثائق حول توسيع التعاون في مجال التعدين والصحة العامة والتعليم والطاقة والبحوث العلمية والتكنولوجية .

●● دمشق — انتهى يوم الاحد (٢٥—٤) في دمشق المؤتمر الدولي للتضامن مع سورية ، واشترك فيه ممثلو حركات التحرر الوطني والمنظمات السياسية والاجتماعية من جميع القارات .

واكد المشتركون في المؤتمر على حق سورية في مواصلة الكفاح المعادي ضد السياسة الامبريالية والصهيونية .

ودعا المؤتمر الى تعزيز وحدة البلدان والشعوب العربية . كما دعا الى دعم كفاح اهالي مرتفعات الجولان السورية المحتلة ضد سياسة القمع والارهاب التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي .

كفاح كل يوم

اثر منع الطلاب العرب من التضامن مع الاشقاء

اللجنة تدعو محاضري جامعة حيفا الى الدفاع عن حرية التعبير

● حيفا — لمراسلنا — وجهت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا رسالة الى جميع المحاضرين في الجامعة البالغ عددهم ٣٥٠ محاضرا تدعوهم فيها الى العمل على اقامة منظمة من المحاضرين للدفاع عن الحريات الدمقراطية وحرية التعبير في الجامعة .

كما دعتهم اللجنة الى العمل على تغيير انظمة الجامعة المعمول بها منذ سنتين والتي استغلتها العناصر اليمينية في ادارة الجامعة ومؤسساتها لعرقلة نشاط الطلاب العرب والدمقراطيين اليهود وحرمانهم من حرية التعبير .

وتأتي هذه الدعوة اثر قيام ادارة الجامعة بمنع الطلاب العرب من التعبير عن تضامنهم مع اشقائهم ابناء المناطق المحتلة .

ويذكر ان لجنة الطلاب العرب تقدمت بعدة طلبات لتظاهر ضد ممارسات سلطات الاحتلال القمعية واجراءاتها التعسفية ضد ابناء المناطق المحتلة ورفضت ادارة الجامعة المصادقة على الطلبات . وفي الحالات التي صادقت فيها على الطلبات اشترطت ان تجري التظاهرة عند الساعة السادسة والنصف مساء اي في الوقت الذي لا يتواجد فيه الطلاب في الجامعة او يقدم منظمو التظاهرة طلبهم قبل موعد التظاهرة بعشرة ايام وهذا يعني الغاء مضمونها .

ونشير الى ان عشرات الطلاب العرب كانوا قد توجهوا بقيادة لجنتهم الى عميد الطلبة وطلبوه من مغبة التضييق على حرية التعبير وقالوا ان الانصياع لضغط العناصر اليمينية والفاشية يؤدي الى نتائج لا يمكن الغاء مسؤولية الجامعة عنها .

ومن ناحية اخرى وعلى صعيد التضامن مع احرار الجولان تقوم لجنة الطلاب العرب بجمع التبرعات لدعم صمودهم .

نساء كفر قرع مع الشقيقات في الجولان

● كفر قرع — من زهير توفيق — بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في كفر قرع عقد هنا مهرجان نسائي ضخم بمناسبة حلول الربيع في قاعة سينما كفر قرع ، شاركت فيه وفود نسائية من الناصرة وشفاعمرو وطمرة وباقة الناصرة وباقة الغربية وام الفحم .

وقد تكلمت في المهرجان كل من ياسمين مصاروة ، من فرع الحركة في القرية ، وسميرة خوري من سكرتارية الحركة القطرية . وافتتحت فاطمة ابو واصل . وقد قررت شابات المظاهرات التضامن مع المناضلات العربيات في الجولان وسائر المناطق المحتلة . ثم تم برنامج فني وطني حافل باشتراك الفنانين والفرق الفنية : عبد الكريم قربي وشفيق مصالحة وفرقة مسرح الفرسان في شفاعمرو وفرقة خورة المسرح وفرقة الرقص الشعبي من باقة الناصرة والاطفال نضال عادل مصالحة وفتية قربي وشادي عادل مصالحة وغيرهم من المواهب المحلية . واختتم المهرجان بالانشاد الجماعي للنشيد الوطني — بلادي بلادي .



● جانب من المشتركات في مهرجان كفر قرع ● (تصوير عبد الرؤوف ابو فنه)

قيادة الشبيبة الشيوعية تلخص مؤتمرها

انتخاب الرفيق محمد نفاع سكرتيرا عاما للشبيبة الشيوعية

*** التنديد بالعدوان على لبنان * مع الشعب في كل معاركه ***

● حيفا — لمراسلنا — عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعها الثاني بعد المؤتمر في نهاية الاسبوع الماضي .

وقدم الرفيق محمد نفاع السكرتير العام للحركة تقرير اللجنة التحضيرية التي انتخبها مركز الحركة للتحضير لهذا الاجتماع . وقد تضمن التقرير تلخيصا اوليا عن المؤتمر الـ ١٢ للحركة الذي اكد الاهمية القصوى لنجاح المؤتمر في الظروف الصعبة التي عقد فيها ، وعن المستوى العالي الذي تميز به نقاش الرفاق ، والروح الامينة والكفاحية التي سادت المؤتمر وعن استعداد الشبيبة الشيوعية برفاقها اليهود والعرب لمواجهة كل المصاعب ومواصلة درب الكفاح في جميع المعارك السياسية والجماهيرية بقيادة حزبها الشيوعي الاسرائيلي والى جانبه . كما ثمن التقرير عاليا اهمية تجارب الشبيبة المحلية والعالمية في علاقتنا مع الشبيبة الشيوعية ومؤتمرها الذي تجسد بعشرات التحيات التضامنية للمؤتمر . كما ثمن التقرير اهمية التضامن الاممي مع الحركة ، الذي تجسد بحضور ١١ وفدا وبرقيات ورسائل التضامن من الحركات الشقيقة في المنطقة وفي مقدمتها شبيبة الشعب العربي الفلسطيني المكافح وشبيبة الحزب الشيوعي الفلسطيني المجيد ومنظمات الشبيبة المكافحة في المناطق المحتلة .

وهذا ، وترأس الجلسة الرفيق احمد سعد عضو سكرتارية الحركة ، وبعد نقاش مثمر شارك فيه اغلبية اعضاء اللجنة المركزية لخص النقاش الرفيقان بنيامين غونين عضو المكتب السياسي للحزب والرفيق محمد نفاع . واتخذ الاجتماع القرارات التالية :

* انتخاب الرفيق محمد نفاع سكرتيرا عاما للحركة والرفاق : سميح غنادري ودورون فاتر وطالي رهاف واحمد سعد ومريد فريد اعضاء في السكرتارية .

* استنكار العدوان الاخير على لبنان ومطالبة السلطة بوقف سياسة المغامرة والعدوان التي تهدد بنشوب حرب مدمرة .

* دعوة جميع اعضاء الحركة ومؤيديها الى التجند لانجاح مظاهرات ونظاهرات أول أيار ، يوم التضامن العمالي العالمي ، والتجند في جميع المعارك السياسية والجماهيرية المقبلة .

ادارة الجامعة العبرية تتجند مع قوى اليمين الفاشي ضد الدمقراطيين

*** اعتقال خمسة طلاب دمقراطيين يهود * الجبهة ولجنة الطلاب العرب في القدس تدعوان الى دعم « كامبوس » ***

● القدس — لمراسلنا — مع اقتراب موعد الانتخابات لنقابة الطلاب العامة في الجامعة العبرية تصعد قوى اليمين الفاشي من حملتها الرعناء ضد الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين بهدف زيادة التوتر بين الطلاب واثارة النعرات القومية العنصرية بهدف الكسب الانتخابي الرخيص .

والمثير للاستغراب ان تمد ادارة الجامعة ورجال الامن فيها الى جانب القوى الفاشية ومحاولاتها هذه . فقد قام رجال « الامن » في الجامعة العبرية ، يوم الاثنين الماضي (٢٦—٤) ، باعتقال خمسة طلاب من مؤيدي حركة « كامبوس » الدمقراطية داخل حرم الجامعة بتهمة حملهم شعارات مجلس السلام الاسرائيلي — الفلسطيني ، وذلك بموجب القانون الرجعي .

وقد اتهم رجال الامن هؤلاء لرفة احدى الطالبات من حركة « كامبوس » بصورة استفزازية . وقاموا بتفتيشها وباعتقال الطالبة بحجة عثورهم على شعار مجلس السلام الاسرائيلي — الفلسطيني .

هذا واستدعت ادارة الجامعة الشرطة التي حققت مع الطلاب ووجهت اليهم التهمة المذكورة ، ثم اضطرت الشرطة الى اطلاق سراحهم بعد عدة ساعات بكفالة شخصية مقدارها ....٥ شاقل .

ويفيد مراسلنا بان هذه الاجراءات التعسفية اثارت السخط بين الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين الذين يطالبون بالكشف عن هذه الممارسات وباجراء حملة انتخابات نزيهة تليق بالحياة الجامعية .

ومن ناحية اخرى فان جبهة الطلاب العرب ولجنة الطلاب العرب في القدس تدعوان جماهير الطلاب العرب الى النشاط الى جانب حركة « كامبوس » والعمل على انجاحها في الانتخابات المقبلة لسد الطريق امام القوى الفاشية السوداء التي تخطط لطرد الطلاب العرب من الجامعات وحرمانهم من حقهم في الدراسة والتعليم العالي واخماد صوت الطلاب الدمقراطيين .

تهانينـــا

- الى الصديق كمال يعقوب كمالي وعروسه كاميليا بمناسبة الزواج .

مصوحي درويش

- الى الصديق اسعد سعيد وزوجته الصديقة الهام بمناسبة المولودة الجديدة .
- والى الصديق صالح سليلة والصديقة ليا سليلة بمناسبة المولود الجديد .
- والى الصديقة سوسن صليبا وعريسها بمناسبة الزواج ، والف مبروك .

اعضاء الحزب والجبهة — كفر ياسيف

- الدكتور ربيع ابيض وزوجته الدكتورة ايرينا لمناسبة المولودة الجديدة .

ثيبة ولمير مرقس

- الى الرفيق زكي طه وزوجته بالمولود الجديد عطاف .
- والى عوض زوبلي بالمولودة الجديدة فلسطين .
- الى زاهي صفوري وزوجته بالمولود البكر انوار .

اعضاء الحزب والشبيبة — كفر كنا

- الى الرفيق نعيم عبيد وعائلته بمناسبة خطوبة ابنه رائد على اليانس خوري .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — حيفا

- الى الرفيق ابراهيم محمد بدارنة والصديق السهان ابو ريا بمناسبة الخطوبة . « عقبال الفرحة الكبيرة » .

اعضاء الحزب والشبيبة — عرب سخنين

- الى الاستاذ محمد عبد الوهاب وشاهي وعروسه بمناسبة الزواج ، وبالرفاه والبنين .
- والى الاخ رائف حسن مرعي وعروسه بمناسبة الخطوبة ، و « عقبال » الفرحة الكبرى .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية عرعرة / عارة

دنون في خارطة الاضطهاد القومي

الادارة « المبامية » لا تحيد عن سياسة الاهمال المقصود والتمييز العنصري

● دنون — لمراسلنا — اثر صدور بيان عن الحزب والشبيبة الشيوعية في دنون يفضح سياسة مجلس جعتون الاقليمي العنصرية ازاء القرية وتنكره لكل وعوده باقامة المشاريع والخ ... هرع رئيس المجلس لزيارة القرية والتظاهر بانه جدي في وعوده لتطويرها وغمرها بالمشاريع !!

وحين سأل احد المواطنين : متى ستنفذون وعودكم ؟ اسرع رئيس اللجنة المحلية التابع للمجلس في الرد ... : ان الامر في حكم الواقع . وسيبدأ التنفيذ في تعبيد الشارع غدا او بعد غد او خلال اسبوع واحد على الاكثر .

وها قد مضى اسبوعان في الواقع دون ان يجري التنفيذ شيء . وكان بيان الحزب الشيوعي قد توقع هذا الامر مذكرا بالوعود القديمة جدا والمتكررة ابدا .. مثل بناء مدرسة (الوعد موجود منذ عدة سنوات والتنفيذ معدوم) واقامة ناد رياضي للشبيبة وتعبيد الشارع وغيرها .. هذا في الوقت الذي تتم فيه المشاريع التطويرية في المستوطنات اليهودية التابعة للمجلس باستمرار . وجاء في البيان : « .. فعلى الرغم من مضي عدة سنوات على المصادقة على طلب بناء غرف اضافية للمدرسة وعلى الرغم من تقديم مناقصة لبنائها في منتصف العام الماضي فلم يتم شيء حتى الآن ، وذلك بذريعة تجميد مشاريع التطوير . كذلك مضى وقت طويل ونحن فقط « نسمع عن النية في تعبيد شوارع .... » . ويتساءل المنشور على لسان الاهالي : « اين كل هذا ؟ ولماذا لا يخصص المجلس الاقليمي ميزانية صرف القرية دنون ؟ ام انه يصر على صرف كامل الميزانية التي تبلغ عشرات ملايين الشواقل على المستوطنات اليهودية فقط ! » .

ولم ينس المنشور اللجنة المحلية التي جرى تعيينها قبل اربع سنوات بادارة المباي الذي دبر المجلس نفسه بدون ان يثمر هذا التزاوج عن اية مصلحة ، اللهم ، الا انه اخيرا مبادرة هذه اللجنة الى اغلاق بيت الطالب في المدرسة هو مصلحة .

وفي النهاية يدعو المنشور اهل دنون الى رص صفوفهم ومطالبة مجلس جعتون بوضع ميزانية للقرية والاعداد لاجراء انتخابات دمقراطية للجنة المحلية كي تكون تعبيرا عن ارادة الاهالي وتمثيلا لمصالحهم .

رابطة الجامعيين — الناصرة

تتشرف بدعوتكم لحضور « لقاء الرابطة » الثاني الذي يعقد اليوم الجمعة ٣٠—٤—١٩٨٢ الساعة الثامنة مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة .

يتضمن « لقاء الرابطة » الثاني الفقرات التالية :

- المحامي محمد ميعاري حول نشاط لجنة الدفاع عن الاراضي .
- الاستاذ عبد اللطيف ناصر وقصص الاطفال .
- المطرب الياس جرايسي والطالبة اميرة حنكي حول كاسيت الاغنية الشعبية .
- الممثل المعروف مكرم خوري حول اعماله المسرحية .
- فيلم كوميدي للممثل الخالد شارلي شابلن .
- ضيافات .

ترحب بكم وباصدقائكم

● اللجنة الثقافية ●

المدرسة الثانوية الاكليريكية تحيي تراث ناصرتها

*** مسيرة شعبية تشق شوارع المدينة ***

● الناصرة — لمراسلنا — عند الساعة الثالثة من بعد ظهر الاحد ٢ ايار يبدأ « اسبوع الناصرة » الذي يحييه طلاب وطالبات المدرسة الثانوية الاكليريكية في المدينة وذلك ضمن النشاطات الاجتماعية الثقافية المتواصلة التي تنظم في المدرسة .

ويتضمن « الاسبوع » برامج ودراسات عن مكانة الناصرة الدينية والتاريخية حيث ينقل الطلاب من خلال البرامج الفنية الى اعماق التاريخ المجيد الذي يربطهم مع تراب هذا البلد . كما ينقلهم الى تطلعات المستقبل لتحقيق الآمال في خدمة الناصرة العزيزة والاخلاص لها .

وعند الساعة الرابعة والنصف من بعد غد الاحد تنطلق مسيرة شعبية من ساحة المدرسة متخذين الدروب مشارع « بولس السادس » ماكثازوما عين العذراء الى كنيسة الروم الارثوذكس .

ويشترك في هذه المسيرة طلاب وطالبات المدرسة واولياء امور الطلاب وشخصيات المدينة والعديد من المدعوين وجميع الفرق الكشفية في الناصرة .

والهدف من هذه المسيرة الشعبية هو الالتفاف حول عين العذراء والشرب من مائها للتأكيد على الاخوة بين سكان المدينة بجميع طوائفهم وعائلاتهم والتأكيد كذلك على وحدة هذا الشعب ووحدة مصيره .

وسيكون برنامج الاسبوع كالتالي : يكرس يوم الاثنين لمكانة الناصرة الدينية والاثرية في العالم . ويوم الثلاثاء لابناء الناصرة او الادباء الذين تعلموا وعاشوا في الناصرة . ويوم الاربعاء للشخصية التاريخية الوطنية الناصر العمر . ويوم الخميس تقام حفلة ويجرى سحب يانصيب . ويوم الجمعة الناصرة اليوم — دراسة واحصائيات وروائع البلدة اليوم . وفي المساء حفلة عمراوية واغاني الناصرة .

وبسبب ضيق المكان وكثرة عدد المشاركين ستكون برامج الاسبوع مغلقة امام الجمهور ما عدا يوم الاحد . ويامل القيمون على البرامج ان تسمح لهم الفرصة في المستقبل لاعطاء الجمهور مشاركة اكبر .

جبهة عرعرة تستنكر الاعتداء على الاقصى

● عرعرة — لمراسلنا — اصدرت جبهة عرعرة الدمقراطية بيانا وزع على الاهالي بمئات النسخ استنكرت فيه حادث الاعتداء الاجرامي على المسجد الاقصى ودعت الاهالي الى اتخاذ موقف موحد في استنكار هذا الاعتداء وفي كل القضايا التي تهم المواطنين . ودعت جبهة عرعرة المجالس المحلية التي استنكرت هذا الاعتداء . ودعت ممثلي الحمائل المختلفة في مجلس عرعرة المحلي الى توسيع جبهة النضال ضد السياسة الرسمية في اسرائيل .

تعازينـــا

- الى مارون جميل سلمان بوفاة والده المأسوف على شبابه « عبد » .
- الى رفعات نجيب حاج واخوته واخواته وعموم آل حاج بوفاة عميدهم نجيب اندراوس حاج (ابو رفعات) .

اعضاء الحزب والشبيبة — عبلين

- الى الصديقات (ام محمد شكري) و (ام رمزي) و (ام عماد) والى الاخ محمد شكري بوفاة العزيزة كوثر .

حركة النساء الدمقراطيات في كفر ياسيف

- الى آل رستم في حيفا والخارج بوفاة المأسوف على شبابه المهندس بشارة الياس رستم . له الرحمة ولكم طول البقاء .
- والى ارملة الفقيد والى آل تويمر في حيفا والخارج بوفاة المرحوم خليل نمر تويمر . له الرحمة ولكم طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة — حيفا

- الى آل عثمان في دير الاسد بوفاة عميدهم الشيخ طالب رشيد عثمان . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء فرع الحزب والشبيبة — دير الاسد

نعــي فاضــل

هو الحي الباقي

الياس رستم (ابو بشارة) واولاده واقرباؤهم وانسباؤهم في الداخل والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى وفاة ابنهم المأسوف على شبابه المهندس

بشارة الياس رستم

عن عمر يناهز الـ ٢٦ عاما اثر حادث موت مفاجئ في كندا . هذا وتقبل التعازي في بيت والد الفقيد في شارع مار يوحنا رقم ١٧ — حيفا . للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

هو الحي الباقي

ارملة خليل مزاوي واولادها عبده وطوني وتامر واخواتهم وسليم وسهيل وسمير نعيم مزاوي واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج ينعون لكم بمزيد الاسى

جورج سليم مزاوي

فقيدا وخالهم وعمهم وقريبهم ونسيبهم المنتقل الى رحمته تعالى في القاهرة . سيقام قداس وجناز راحة نفس المرحوم في كنيسة البشارة للروم الكاثوليك وذلك يوم غد السبت ١—٥—٨٢ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر .

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

أول أيار — ١٩٨٢ — بقية

تعويض لكل الاجور) « بالمئة » التي سبق وفقدوه عن الاشهر الثلاثة الاولى من هذه السنة .

ومع ذلك فهذه الاجور لا تصل سالمة الى ايدي العمال اذ يقتص ضريبة الدخل يقتطع منها نسبة عالية تتراوح ما بين ٢٥ و ٥٠ بالمئة من اجور ٩٥ بالمئة من عمال اسرائيل . هذا ناهيك عن الضرائب الباهظة والهستدروتية واجور السفر الخ .

يضاف الى هذا ان مجموعات ارباب العمل لصناديق الضمانات الاجتماعية الخاصة بالعمال (١٤٥ بالمئة من مجموع الاجور) هي في الدرجة الـ ١٦ بالمقارنة مع الدول الصناعية الرأسمالية ، التي تتراوح فيها هذه المدفوعات ما بين ٢٢ و ٣٠ بالمئة من مجموع الاجور .

ومن الناحية الثانية تزداد اعباء الخدمات العامة التي تقع على كاهل عائلة العامل مثل مصروفات : التعليم والصحة وغيرها ، نتيجة للتقليص الكبير والمتزايد في الميزانيات الحكومية المخصصة لهذه الخدمات . ان العمال في اسرائيل ليسوا عالة على المصنع بل هو المنتج الاساسي فيه .

فاين تذهب الاموال ؟

ان ميزانية سياسة الحرب والاحتلال والعسكرة تلتهم معظم ميزانية الحكومة . فمجموع مخصصات وزارة الدفاع ووزارة الشرطة ومصروفات الاحتلال والاستيطان الكولونيالي ومدفوعات الديون الاجنبية وفوائدها تزيد عن ٧٠ بالمئة من مجموع الميزانية البالغة اكثر من ٥٠٠ مليار شاقل .

وهذه السياسة اوصلت ديون اسرائيل الخارجية الى ما يقرب من ٢٥ مليار دولار . لقد كانت هذه الديون في سنة ١٩٨١ تساوي ٨٨ بالمئة من الدخل القومي الاسرائيلي ، وهي اعلى نسبة في العالم . فنسبة مثل هذه الديون تتراوح ما بين ١٢ و ٣٠ بالمئة من الدخل القومي في دول مثل الهند وبنغلادش وساحل العاج والجزائر والمكسيك والبرازيل ..

وكل هذا لا يكفي فالحكومة تقوم بطبع الاوراق النقدية التي لا تغطية لها . الامر الذي يزيد من التضخم المالي . لقد بلغت قيمة ما طبع من الاوراق النقدية ١٥ مليار شاقل في الشهور ٤ — ١٢ من السنة المنقضية مع العلم ان تخطيط الميزانية استهدف طبع اوراق نقدية لا تزيد عن ١٢ مليار شاقل .

●● الارباح تتضاعف

ومن الجهة الثانية تتضاعف ارباح الاحتكارات ورؤوس الاموال والشركات والبنوك والبورصة واصحاب العمل بشكل لم يسجل له مثيل . ففي سنة ١٩٨١ بلغت الارباح الصافية (اي بعد دفع ضريبة الدخل وغيرها) لكل من بنك « الوطني » وخمس من شركاته الفرعية ١٨٢ مليون شاقل مقابل .. مليون شاقل في السنة السابقة ، وربح بنك « هبوعليم » وشركاته الفرعية ١٥٩٢ مليون شاقل مقابل ٦٤٩ مليون شاقل في السنة السابقة . وربح بنك « هبوعليم » ٢٠٦٢ مليون شاقل مقابل ٩٤٥ مليون في السنة السابقة وربح البنك الزراعي ٣٦ مليون شاقل مقابل ١٩٤٨ مليون في السنة السابقة . وربحت شركة مياه ومنشآت تابعة لبنك الديسكونت ١١٨ مليون شاقل مقابل ٩٧ مليون في السنة السابقة . وربحت شركة « الساهو » للتبغ ٢٠ مليون شاقل مقابل ٩٤٦ مليون في السنة السابقة .

هذه عينة من الارباح التي تقتنصها رؤوس الاموال من اقتصاد عيش العاملين ، ويكفي القول ان ١٤٠ مليار شاقل من اصل مجموع الدخل القومي في سنة ١٩٨١ البالغ ٢٤٣ مليار شاقل (اي ٦٠ بالمئة منه) وظف في البورصة .

لقد وظف في البورصة موجبا في الاشهر الاولى من هذه السنة مبلغ ٥٠ مليون دولار ، وهو اكبر مبلغ موظف في اية بورصة في الدول الرأسمالية الاخرى في العالم .

●● تخاذل قيادة الهستدروت

في الوقت الذي تشتد فيه اخطار الحرب والاحتلال ويتصاعد الهجوم على لقمة عيش العاملين وعلى الحريات الدمقراطية من جانب حكومة الليكود يزداد تخاذل وتواطؤ القيادة المراخية في الهستدروت وفي الصراع السياسي العام ، وذلك من منطلقات تماثل سياسة هذه القيادة مع اسس سياسة الحكم الرسمية .

ان الطبقة العاملة في اسرائيل قوية ومنظمة ، ويحتكرها ان تهز اركان الحكم . ولكن قيادة الهستدروت بحرافقها والتكودها تعطل الهستدروت وتلجم نضال الطبقة العاملة وتتراجع امام الضربات المتصاعدة الموجهة الى التنظيم النقابي والمكاسب التي سبق وحققتها العمال .

وهذه القيادة تتراجع امام هجوم حكومة الليكود على المؤسسة الطبية للعمال ، « صندوق المرضى » ، وعلى حق الاضراب وعلى الحقوق الدمقراطية وحقوق المواطنين العرب . واليوم يشن وزير المالية وحكومته هجوما عنيفا على اتفاقات الاجور والتقلبة علاوة الغلاء لتقويضها ونسف نظم التنظيم العمالي النقابي وفرض سيطرة الحكومة على التنظيم النقابي وعلى علاقات العمل والتنكيل بلجان العمال في البطش بحقوق العمال . ففي سنة ١٩٨١ لم تعقد الهستدروت اتفاقية للاجور ، وكذلك لم تعقد مثل هذه الاتفاقية للسنة الحالية حتى الآن . وترفض قيادة الهستدروت مجددا كسر الاضراب او التظاهر بل وتهاجم لجان العمال (مثل الـ ١٣ لجنة عمال في اكبر المشاريع في اسرائيل) .

ويرفع سكرتير الهستدروت شعار « النضال الراقي » و « المظاهرات طريقة غير دمقراطية لاسقاط الحكومة » و « العمال » يفرضون بتصطيم في ابناء « الامن » وهكذا .. وفي اول ايار هذه السنة كانت قيادة الهستدروت البائدة في افشال خطوة معادية للدمقراطية ضد حزبنا الشيوعي وضد جبهتنا الدمقراطية عندما قررت القيام مظاهرة اول ايار في ابيب على ان تشترك فيها فقط المنظمات الصهيونية للشباب واستبعدت بذلك شباب الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية عن هذه المظاهرة ، وابعدت عمليا كل العرب (لانهم بطبيعة الحال غير صهيونيين) وكل القوى الدمقراطية الواعية المناهضة للصهيونية .

ولكن جماهير العمال والموظفين في العديد من المصانع والمؤسسات والمكاتب شنوا في المرحلة الاخيرة كفاحا قويا وعنيدا دفاعا عن مصالحهم وضد الفصل من العمل ومن اجل زيادة الاجور . ونظموا الاضرابات والمظاهرات والوفود الجماهيرية الى الكنيست واللجنة التنفيذية للهستدروت ويواصل العمال حركتهم هذه التي تضطر قيادة الهستدروت امامها الى القيام ببعض المظاهر والتحركات بقصد امتصاص نقمة العمال واسكات غضبهم .

ولكن العمال يواصلون حركتهم رغم المصاعب التي يواجهونها من قبل احزاب الحكم والمراخ وشعارات الصهيونية والغطرسة القومية والعسكرية الخ .

●● دور الجبهة الدمقراطية ..

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي القوة الاولى والاساسية في المعركة لاسقاط سلطة الليكود ولتغيير السياسة الرسمية من جذورها — لوضع حد لسياسة العدوان والاحتلال والعسكرة ومن اجل تحقيق السلام العادل وتحويل الاموال الى التطوير والصناعة والبناء والزراعة ورفع مستوى الخدمات العامة والتعليم والصحة الخ .

والجبهة تقود معركة العمال داخل الهستدروت وخارجها وتساند كفاح العمال دون هوادة .

وتطرح الجبهة امام الهستدروت وامام العمال هذا الحد الادنى من المطالب :

● زيادة الاجور بـ ٣٠٪ ● تسليم اجور حد ادنى تساوي ٦٠ بالمئة من معدل الاجور العام ● دفع علاوة غلاء بنسبة مئة بالمئة ومن كامل الغلاء شهريا ● تخفيض ساعات العمل الاسبوعية الى ٤٠ ساعة ● تحسين الشروط الاجتماعية ● تخفيض الضرائب عن كاهل العمال ● تأمين العمل لكل طالبه ● وتأمين المساواة للمرأة في العمل والاجور ● تأمين المساواة للعمال العرب في حقل وفرص العمل وفي الاجور وشروط العمل .

وتحت هذه الشعارات يقوم الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية بتنظيم مظاهرة ضخمة في تل ابيب وعقد مهرجانات ضخمة في الناصرة والجليل والمثلث وعشرات الاجتماعات العامة ، على شرف اول ايار ، بهدف ترسيخ وحدة صف العمال والجماهير اليهودية والعربية وبهدف تقوية وتشديد الكفاح من اجل اسقاط حكومة الليكود واحداث تغيير اساسي في السياسة الرسمية الاسرائيلية .

التعصان — بقية

و « المعارضة » التي تطلق اتباعها اليمين مهارة والتي تدعى « الاشتراكية » والقوة الشعوب زيفا .

الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية ستواصل النضال من اجل مصالح الشغيلة . من اجل المساواة في الحقوق . ضد الاحتلال والعدوان ومصادرة الاملاك . من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة بما فيها حقه في دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف ، من اجل السلام والحرية والاشتراكية .

بيان اللجنة المركزية — بقية

امريكا اللاتينية ضد الديكتاتورية الفاشية ، التي تؤيدها الامبريالية الامريكية . ونطالب حكومة اسرائيل بوضع حد للمساعدة العسكرية والسياسية التي تقدمها للانظمة الفاشية في امريكا اللاتينية ..

في الاول من ايار ١٩٨٢ نرفع عاليا علم النضال :

دفاعا عن حقوق ومصالح العاملين .

ضد خطر الحرب والفاشية .

ضد الاحتلال والاضطهاد ومن اجل السلام العادل .

● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

١٩٨٢/٤/٢٧

عـــاش الاول مـــن أيـــار: يـــوم الـــوحـــدة يـــا أحـــرار!

« هـــذى المطـــارق والمنـــاجـل تحصـــد الـظـــلام حصـــداً »

دفاعا عن حقوق ومصالح العاملين وضد خطر الحرب والاحتلال ومن اجل السلام العادل :

لنرفـــع علـــم النضال عاليـــا فى الاول مـــن ايـــار

* قادة « الجبهة » يندبون بمواقف قيادة الهستدروت المتخاذلة والمعادية للدمقراطية * عمال وشبيبة مجد الكروم يفشلون استفزازا بوليسيا حاقـــدا *

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جماهير الشغيلة ، يهود وعربا ، الى رفع علم النضال عاليا في الاول من ايار ١٩٨٢ دفاعا عن حقوق ومصالح العاملين وضد خطر الحرب والفاشية وضد الاحتلال والاضطهاد ومن اجل السلام العادل . جاء ذلك في البيان الذي اصدرته اللجنة المركزية ، يوم الثلاثاء الماضي ، لمناسبة الاول من ايـار – يوم التضامن الاممي الشغيلـة (اقرأ نصه الكامل على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

وشهدت خلال ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس الماضية عشرات الاجتماعات الشعبية على شرف هذا اليوم النضالي في مجد الكروم وجديدة ...

[illegible]

بوليس بورغ يحاول تخريب اجتماع مجدالكروم

[illegible]

الحزب الشيوعي – بقية

[illegible]

مؤتمر صحفي في تل ابيب

[illegible]

... واكد ابرقا ان « الجبهة » ترى في هذين القرارين مؤشرا خطيرا على سياسة حكومة الليكود التي تتنافى مع مصالح السلام والعاملين وتهدد الحريات الدمقراطية بالخطر وتحاول القضاء على الهستدروت .

وندد فوبن بموقف قيادة الهستدروت المتخاذل من قضايا الفاليات العمل والاجور وعلاوة الغلاء ومن المؤامرات التي تحوكها الحكومة لخنق نقابات العاملين وتصفية مؤسستهم النقابية .

واشار موسى الى ان جماهير العاملين العرب ستتظاهر في الاول من ...

قنابل غاز مسيل للدموع ضد متظاهرى « سلام الآن » فى الضفة المحتلة

* قوات الجيش وسائبة المستوطنين يمنعون المتظاهرين من دخول ثكنة عسكرية ابان مراسيم تحويلها الى مستوطنة *

● القدس – لراسلنا – منعت قوات جيش الاحتلال الاف المتظاهرين من حركة « سلام الآن » من دخول احدى ثكنات « الناحال » العسكرية في منطقة الخليل المحتلة . وذلك في اثناء انعقاد مراسيم تحويل الثكنة الى مستوطنة كولونيالية يوم امس الاول الاربعاء بحضور وزير الحربية ارئيل شارون وحاكم الخليل العسكري .

وقامت قوات الاحتلال بنصب الحواجز العسكرية عند مداخل المستوطنة . وسارع حاكم الخليل العسكري الى اصدار امر اغلاق بوجه الشارع الرئيسي المؤدي الى المستوطنة منطقة عسكرية مغلقة .

وعندما اصر متظاهرو « سلام الآن » على دخول المستوطنة ...

[illegible]

دمـاء ١٩ شهيدا يستصرخ – بقيـة

[illegible]

أساليب « جديدة » – بقيـة

[illegible]

● فرض الاقامة الاجبارية على سميح ايوب

[illegible]

● خطوة جديدة في طريق الصمود

[illegible]

كلمـة « الاتحاد » – بقيـة

[illegible]

في خنـام – بقيـة

التابعة للامم المتحدة .

وصوتت ٨٦ دولة لصالح مشروع القرار مقابل ٢٠ دولة صوتت ضده وعلى راسها الولايات المتحدة وكذا ودول السوق الاوروبية المشتركة . بينما امتنعت ٣٦ دولة عن التصويت بينها مصر .

سلطـــات البوليس تواصـــل اجراءاتها الانتقـامية ضـــد شبيبـــة يوم الارض

* استمرار المحاكمات فى الناصرة وعرابة * اعتقـالات جديـدة وتحقيقـات مـع فتيات واستفزازات وتحرشات واختلاق تهم فى عرابـة والبعنـة *

● الناصرة ، عرابة – لراسلينا – تواصل سلطات البوليس في منطقتي البطوف والناصرة اجراءاتهـا الانتقامية القمعية ضد شبيبة يوم الارض ، وبالاضافة الى استمرار المحاكمات تقوم باعتقال الشبان والصاق التهم بهم زوراً وبهتانا .

في عرابة قامت سيارات البوليس وحرس الحدود بمظاهرة ارهابية في الشوارع منذ صباح امس الاول ...

[illegible]

التنسيق الفلسطيني السوري – بقيـة

[illegible]

● شعوب آسيا وافريقيا تدين العدوان الاسرائيلي

[illegible]

● الاسد الى موسكو

[illegible]

... كما ادانت المنظمة موقف الولايات المتحدة التي تدعم المعتدي الاسرائيلي بشكل مكشوف ونشط .



الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
المحرر المسؤول توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
– حيفا –
شارع الوادي ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن ٤ شاقل

PRICE 4 SHEKEL

AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٤ ايار ١٩٨٢ ، الموافق ٩ رجب ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٨/١٠٢ VOL 102/38 — 4.5.82

في مهرجانات ومظاهرات اول ايار الكفاحية

ستون الف قبضة متماسكة ترتفع في وجه قوى العدوان

● حيفا — مراسلينا في المناطق — ستون الف مكافح بستين الف قبضة موحدة متماسكة رفعوا رايات اول ايار الكفاحية في المظاهرات والمهرجانات القطرية والمنطقية وفي الاجتماعات المحلية والاحتفالات ، هذه السنة ، مؤكدين باسم شعب بأكمله وباسم كل قوى الحرية والديمقراطية انهم ماضون ابدا على طريق اول ايار ، طريق النضال الثابت ضد العدوان ومن اجل السلام العادل والديمقراطية والمساواة .

الى الوقت الذي تستشرس فيه قوى العدوان والتوسع (حكام اسرائيل) في حربها الوحشية ضد الشعب الفلسطيني وضد الجماهير العمالية في اسرائيل وفي الوقت الذي تقوم المعارضة المعراخية فيه بتخفيض رايات اول ايار الكفاحية ومهادنة حكومة الليكود — المفدال ، قامت جماهيرنا العمالية اليهودية العربية بقيادة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة برفع رايات ايار العالمية خفاقة عالية في تل ابيب والناصرة واعالي الجليل والمثلث وفي كل انحاء البلاد .. محملة وملتفة على الا تطوى اعلام اول ايار مهما اشتد العدوان ، ومثبتة ان الكفاح من اجل السلام العادل ، السلام الاسرائيلي — الفلسطيني القادم حتما ، لن يتوقف الا بزوال الاحتلال واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والدولة الوطنية الفلسطينية .

« دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل » و « الجولان لاصحابه » و « يا بيغن وكلابه » و « يا بيغن ويا شارون — هذا وطنا احنا صون » و « الفاشية لن تمر » و « الجبهة في الطريق » و « يا كريم ويا بسام فديناك الورى من الظلام » و « يا ابطالي المعتقلين شعب فلسطين ما يلين » .. هذه وغيرها من الشعارات الوطنية النضالية لالاف في سماء البلاد بحيلا وعيدا للمستعمرات الصهيونية المحتلة المعراخية وسني مواجهة قوى العدوان الحكومية .

● **النشاطات المركزية**

وفي هذه السنة اقامت اللجان الشعبية للاحتفال بأول ايار اربعة نشاطات مركزية احتفاء بأول ايار ، وهي :

● مظاهرة تل ابيب — انطلقت من ساحة « هيكل الثقافة » وحتى ساحة « ملوك اسرائيل » ، وسار في طليعتها نواب الجبهة مائير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون ورئيس عصبة

— البقية على ص ٦ ع ٢ —



● جماهير اول ايار ، صانعة يوم الارض الخالد .. باقية صرح وهسده الصف الشامخ ، محتشدة في بيت الصداقة في الناصرة في مهرجان اول ايار المركزي لمنطقة الناصرة ●

(تصوير — كامل ابو احمد)

اعمال القمع الاحتلالية مستمرة

✱ الشكعة : المستشفيات تحولت الى مسالخ حقيقية ✱ ٢٥٠ جريحا و ١٩ شهيدا حصاد القمع الدموي في الضفة والقطاع ✱ الاحتلال يقيل وحيد الحمد الله ✱ رؤساء البلديات في المناطق المحتلة يهددون بتعليق اعمال مجالسهم ✱ نقص حاد في المواد الغذائية ومياه الشرب في المدن والمخيمات المحاصرة ✱

● القدس — مراسلنا — اصيبت الفتاة ميسون محمد سليمان (١٤ عاما) من مخيم العروب امس الاول ، الاحد ، بجراح خطيرة في الراس ، وذلك حين اطلق احد الاسرائيليين (مستوطن !! جندي !!!) الرصاص من سلاحه الخاص باتجاه اهالي المخيم .

وادعت الصحف العبرية (دافار) امس ، الاثنين ، ان ذلك الاسرائيلي تعرض الى الرجم بالحجارة وذلك لدى مروره قرب المخيم في الشارع الموصل ما بين الخليل وبيت لحم . لما كان منه الا ان اطلق الرصاص باتجاه المواطنين الفلسطينيين . واكدت (دافار) ان الشرطة تبحث عن الجاني واطلق في الموضوع . وفي اليوم نفسه اطلق جنود الاحتلال رصاصهم بصدور المتظاهرين في مخيم شعفاط ، شمالي القدس ، فجرحوا نجلاء صالح دياب (٣٢ عاما) والفتى يحيا فارس شحادة (١٢ عاما) .

وكان رئيس بلدية نابلس ، المناضل بسام الشكعة ، قد صرح في وقت سابق ان المدن والقرى والمخيمات

الفلسطينية مطوقة من اصحابها . فهم اما يتظاهرون في الشوارع واما يحطون من ابنائهم في المعتقلات او في المستشفيات ، التي تحولت الى مسالخ حقيقية » ..

وافيد مصادر مطلعة في القدس العربية المحتلة ان اكثر من ٢٥٠ مواطنا فلسطينيا اصيبوا مؤخرا برصاص جنود الاحتلال والمستوطنين

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

●●● القدس — اذاع راديو اسرائيل ، مساء امس ، ان انفجارا وقع في مخيم جباليا في قطاع غزة ادى الى مقتل الفتى جلال محمد احمد علاقة (١١ عاما) وجرح الطفل احمد فتحي عيد في السابعة من عمره . وادعى المذيع ان اسباب الانفجار وملابساته لا تزال غير معروفة .



● القوى الديمقراطية الكفاحية المخلصة تفرض شعارات السلام الحقيقي والنضال الطبقي في مظاهرتها اليهودية العربية في تل ابيب ●

(تصوير — علي نصار)

«الاتحاد» «وزو هديرخ» تهنئان «برافدا» في عيدها السبعين

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — طيرت هيئتا تحرير « الاتحاد » و « زو هديرخ » ، امس الاثنين ، برقية تهنئة الى هيئة تحرير صحيفة « برافدا » السوفييتية لمناسبة عيدها السبعين ، الذي يصادف يوم الخامس من الشهر الجاري .

وجاء في البرقية « بعث اليكم باحر التحيات الرفاقية لمناسبة العيد السنوي السبعين لصحيفة « برافدا » . اننا نثمن تثمينا عاليا الاسهام الكبير الذي تؤديه صحيفتكم دفاعا عن تعاليم الماركسية — اللينينية وفي سبيل دفع سياسة السلام السوفييتية الى الامام ونشر الحقيقة عن انجازات البناء الاشتراكي وافاق التطور المادي والثقافي الذي ينعم به مواطنو الاتحاد السوفييتي . اننا نتمنى لكم ، ايها الرفاق الاعزاء ، المزيد من النجاحات في تأدية واجبكم الهام والنبيل » .

هذا ووقع على البرقية رئيس تحرير « الاتحاد » الرفيق اميل حبيبي ورئيس تحرير « زو هديرخ » الرفيق يهودا اوتلمر .

الاحتلال ينتقم من صمود احرار الجولان

✱ الاقامة الاجبارية على الكاتب سلمان ناطور ✱ امرا اعتقال اداري جديدان ✱ احرار الجولان : لن نتراجع قيد انملة ✱

● حيفا — مراسلينا في الكنيست وحيفا وعكا — تقدمت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بطلب مستعجل الى جدول اعمال الكنيست تطلب فيه ببحث قضية فرض امر الاقامة الاجبارية البيتية على الكاتب الشيوعي سلمان ناطور ، سكرتير لجنة التضامن مع احرار الجولان ، وباتخاذ قرار بالغائه وباطلاق سراح جميع المعتقلين الاداريين من ابناء الهضبة .

وقد انطلق هذا الطلب للجبهة هذا من عصبة حقوق الانسان والمواطن ومن احرار الجولان (اصدروا بيانا خاصا بساء السبت الماضي) ومن لجنة المبادرة الدرزية ومن اجتماع شعبي خاص في دالية الكرمل ومن احتفالات اول ايار ومن العديد من

الاوساط الديمقراطية اليهودية والعربية في البلاد .

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بعد ان فشلت في كسر صمود احرار الجولان وانفضحت اكاذيبها حول « موافقتهم » على نقل الجنسية الاسرائيلية وبعد ان فسح نطاق حملة التضامن المحلية والعالمية مع الجولان ، اتخذت سلسلة من اجراءات القمع

التعسفية القاسية . فاصدرت امر الاقامة الاجبارية لمدة ستة اشهر (ابتداء من يوم الجمعة الماضي) على الكاتب سلمان ناطور . واصدرت امري اعتقال اداري لمدة ثلاثة اشهر على كل من الرفيق حسن فخر الدين (مجدل شمس) والشيخ محمد علي طحيش (مسعدة) (وبهذا بلغ عدد احرار الجولان المعتقلين اداريا ١٥ مناضلا) . وقطعت المياه عن قريتي بقعاثا وعين قنية . واعلنت سلطات الاحتلال عن منع المواطنين منعا باتا من استخدام اليالهم الزراعية او سياراتهم الخصوصية ابتداء من ٢ — ٥ — ٨٢ الا اذا وافق اصحابها على حمل الجنسية الاسرائيلية (الامر الذي

يرفضه جميع السكان) . وقام عدد من افراد حرس الحدود بتخريب بعض سيارات اهالي الهضبة ، وقطعت الكهرباء عن عين قنية .

وبالرغم ... احرار الجولان ... الحملة ... سلطات الاحتلال ...

— البقية على ص ٦ ع ١ —

الطبقة العاملة الفلسطينية تحتفل بالاول من ايار

● القدس — مراسلنا — رفعت الطبقة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اعلام الاول من ايار ، يوم تضامن الطبقة العاملة العالمية . ونظمت النقابات العمالية والمؤسسات والهيئات الوطنية العديد من المهرجانات الخطابية في مدن وقرى ومخيمات المناطق الفلسطينية المحتلة . ودعا الاتحاد العام لنقابات العمال في بيان اصدره بهذه المناسبة الى تشديد النضال من اجل حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية ودعم اضراب البلديات وذلك عبر صناديق التضامن . هذا واستنكرت الطبقة العاملة الفلسطينية في النضال المحتلة في مهرجانات القدس ورام الله وبيت لحم وطولكرم وغيرها .. الممارسات الاسرائيلية الاحتلالية القمعية . وشاركت في معظم الاحتفالات الى جانب الاتحاد العام لنقابات العمال ، جماهير غفيرة من النقابات العمالية والمهنية والعاملة ولجان المرأة العاملة ولجان الطلبة الثانويين وغيرها وذلك في سلسلة من الاحتفالات استمرت ٣ ايام .

صحيفة اسبوعية سورية :

غالبية الفنانين المصريين يقاومون نشاطات « التطبيع »

✱ رئيس وفد اسرائيلي حاول اقناع ممثلين بان الوفد من حزب « راكاح » فرد عليه ممثل : اذا كنتم حقا من « راكاح » فلماذا يحرسكم رجال الموساد ؟ ✱

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — نشرت الصحيفة السورية الاسبوعية « كفاح العمال الاشتراكي » ، التي يصدرها الاتحاد العام لنقابات العمال ، في احد اعدادها الصادرة مؤخرا خبرا عن مقاومة غالبية الفنانين المصريين النشاطات الثقافية القائمة في اطار ما يسمى ب « تطبيع العلاقات » بين اسرائيل وحكام مصر .

فكتبت تقول « تناقلت وسائل الاعلام بين الوقت والاخرى باخبار عن الفنانين المصريين ورفضهم جملة وتفصيلا اقامة اي نوع من العلاقات مع الصهاينة . واخر ما تناقلته وسائل الاعلام هو انه حضر اعضاء وفد اسرائيلي لمشاهدة مسرحية « المهاجر » التي تعرض منذ فترة على خشبة المسرح القومي في القاهرة وعندما علم الممثلون بوجودهم في الصالة امتنعوا عن العمل » .

واضافت الصحيفة « وحاول رئيس الوفد اقناع الممثلين بانهم من حزب راكاح فرد عليه الممثل محمود ساجي : اذا كنتم حقا من راكاح فلماذا تسيرون في حراسة الموساد !! . وعندما تدخلت جهات في فئة لارغام الممثلين على تقديم العرض المسرحي حول الممثلون عرضهم الى شتائم موجهة الى الاسرائيليين الموجودين في صالة العرض . وفي نهاية العرض المسرحي اخبر الممثل محمود ناجي بتمثيليته وصوب فوهتها نحو صدورهم . وعند نزول الستارة رفض الممثلون تحية الجمهور بسبب وجود الاسرائيليين بينهم . وعندما رفعت الجهات في الفئة احتجاجا الى الفنانة سميحة ايوب بوصفها مديرة المسرح القومي اجابت « ان الممثلين لم يفعلوا غير ما هو واجب وهذا اضعف الايمان » » .



● « دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل » — احد الشعارات المركزية في مهرجان الالوف الكفاحي الذي اقامته جماهير الجليل الاعلى والغربي والشاغور وعكا في البعنة — دير الاسد ●

(تصوير — حاتم خوري)

في افتتاح دورة الكنيست الصيفية :

« الجبهة » تخوض نضالا برلمانيا متشعبا ضد خطر الحرب وممارسات القمع الاحتلالية

✱ طوبي : هل تصاعد القمع في المناطق المحتلة بضوء اخضر من امريكا ؟ ✱

● القدس — مراسلنا البرلماني — افتتحت الكنيست ، امس الاثنين ، دورتها الصيفية ببيان سياسي قدمه رئيس الحكومة ، مناحيم بيغن ، لم يجر نقاش شارك فيه ممثلو جميع الكتل بمن فيهم النائب مائير فلنر الذي تكلم باسم كتلة الجبهة الديمقراطية .

وكانت كتلة « الجبهة » قد وجهت رسالة الى رئيس الكنيست عشية افتتاح هذه الدورة طالبت فيها بان تخصص جلسة الافتتاح للنقاش حول مجمل التطورات السياسية التي شهدتها البلاد والمنطقة وبينها خطر قيام حكومة الليكود بشن حرب مدمرة في الشمال وتصعيد ممارسات القمع الوحشية في المناطق العربية المحتلة . واكدت رسالة « الجبهة » ان الحاجة في اقرار برنامج سلام عادل وشامل يضمن قيام دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل تستدعي عقد مثل هذه الجلسة .

كما وجهت الكتلة ، امس الاثنين ، عشرة اقتراحات مستعجلة لجدول الاعمال تتعلق بالاوضاع السياسية والاقتصادية المتأزمة وهي ● سياسة وزارة المالية ● استمرار اعتقال احرار هضبة الجولان السورية

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

القوات الاسرائيلية تأخذ مواقعها مكان الوحدات الانعزالية في جنوب لبنان !

● موسكو — خاص ب « الاتحاد » — ذكرت صحيفة « برافدا » يوم السبت الماضي (١ — ٥) ان القوات العسكرية الاسرائيلية اخذت مواقعها مكان الوحدات الانعزالية التابعة للعميل سعد حداد في اهم المواقع من

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

اول ايار

احتفالات في الدول الاشتراكية وسفك دماء في الدول الرأسمالية

● موسكو — خاص ب « الاتحاد » — تحت شعار تشديد النضال ضد الامبريالية ومن اجل السلام والديمقراطية والاشتراكية تظاهر مئات ملايين العمال في الاول من ايار ، في مختلف عواصم العالم .

وفي الوقت الذي احتفل فيه شغيلة الدول الاشتراكية بعيد العمال والتضامن الاممي شهدت عواصم العالم الرأسمالي مظاهرات كفاحية صاخبة اصطدم في بعضها العمال مع رجال الشرطة والبوليس اليمين الفاشي .

ففي مدينة اوبورتو في شمال البرتغال وقعت صدامات دموية بين المتظاهرين من شيوعيين واشتراكيين ورجال الامن ، قتل فيها عاملان شابان على ايدي رجال الشرطة .

وفي فرانكفورت في المانيا الاتحادية قامت عصابة فاشية بمهاجمة مهرجان اول ايار الذي نظمته النقابات المهنية فجرح سبعة اشخاص .

وفي بوينس ايرس ، عاصمة الارجنتين ، افشل العمال محاولات قوى اليمين الاعتداء على المظاهرات التي نظمها الحزب الشيوعي الارجنتيني .

● **مواكب موسكو**

اشترك عشرات الالوف من سكان العاصمة السوفييتية في مواكب اول ايار التي مرت من امام الضريح لينين في الساحة الحمراء حيث وقف على القمة ليونيد بريجنيف وغيره من القادة السوفييت بالاضافة الى الوفود النقابية الضيفة من اكثر من ١٠٠ بلد والشاركين الشامي في

— البقية على ص ٦ ع ١ —

كلمة الاتحاد

الرجوع عن الخطأ فضيلة

موجهو اهالي الناصرة ، في نهاية الاسبوع الماضي ، ببعض افراد من نادي « الروتاري » في المدينة يبيعون تذاكر لحفلة سمر تحييها « فرقة القاهرة للفنون الشعبية » بقيادة الدكتور يوسف شوقي نائب وزير الثقافة المصري . لقد علمنا ان عددا كبيرا من اعضاء « الروتاري » في الناصرة احتج على هذه الدعوة ورفض توزيع التذاكر على اعتبار ان الامر هو انحياز سياسي يسيء الى سمعة اهالي الناصرة والى سمعة شعبنا كله — هذا الشعب الذي يتطلع اليه الشعب المصري الشقيق ، والى قواه الوطنية التقدمية ، بكل محبة واعتزاز واحترام . ولذلك نوجه الى المسؤولين في نادي « الروتاري » عن هذه الحفلة ، وكلهم شخصيات لها احترامها وحيثياتها ، ان يوفروا على بلدهم وشعبهم هذه الورطة التي نحن جميعا في غنى عنها .

لقد اعلن ، رسميا ، ان « الفرقة » المصرية المذكورة اعلاه ، والتي لم نسمع عنها الا الان ، هي فرقة حكومية (بقيادة نائب وزير) وتأتي الى اسرائيل بترتيب دوائر حكومية اسرائيلية وضيفا على بلدية تل ابيب للمشاركة فيما يسمى « مهرجان تل ابيب » الذي يجري ضمن الاحتفالات الرسمية « بمئة عام على الاستيطان اليهودي » في هذه البلاد . اننا متأكدون ان المسؤولين الحكوميين عن هذه الزيارة ما كانوا ليسمحوا لانفسهم باجازة ظهور هذه الفرقة الرسمية المصرية في اية مدينة يهودية في اسرائيل الا بعد اعلام بلدية المدينة اليهودية بالامر واخذ موافقتها . اما في مدينة الناصرة العربية فقد اوصلتهم غطرستهم العنصرية الى تجاوز جميع الاعراف والتقاليد المرعية . اننا نرجو ان يكون المسؤولون المصريون عن هذه « الفرقة » لا يعرفون شيئا عن هذا الاستفزاز الحقير وان يرفضوا المجيء الى الناصرة بعد ان يعلموا بهذا الامر .

اننا نعلم انه ما من فنان مصري ، ما من اديب وكاتب وشاعر وصحفي ومثقف مصري يحترم نفسه ، يرضى ان يساهم — ولو حتى بشكل غير مباشر — في « التطبيع » المذل للعلاقات بين اسرائيل ومصر ، « التطبيع » لصالح صواب المسؤولين العنصريين في اسرائيل حتى اصبحوا يرقصون ، علانية ، على خرائب شعبنا العربي الفلسطيني . وننشر ، في هذه الصفحة ، خبرا كانت تناقلته وكالات الانباء العالمية من القاهرة عن رفض المسرحيين المصريين عرض مسرحيتهم المقررة حين علموا ان وفدا اسرائيليا رسميا موجود في القاعة . وحاول المسؤولون المصريون ان يستغلوا سمعة حزبنا وشعبنا الطيبة فادعوا ان الوفد الاسرائيلي هو من اعضاء « راكاح » . الا ان هذه الكذبة لم تجز على الفنانين المصريين . ويتعرض رجال الادب والفن المصريون لشتى صنوف الاضطهاد وقطع الارزاق على موقفهم السليم هذا وعلى ما يبدونه من أمل وثقة بحزبنا وبشعبنا . فلا اقل من ان نسرد الجميل وان لا يخيب شعب الناصرة امل اصدقائه فيه .

الا ان القضية ، وخصوصا الان ، اعمق واخطر من كونها مجرد ثقة متبادلة . فان تجربتنا المؤلمة في اسرائيل تعلمنا ان وسائل الاعلام السلطوية والصهيونية ستستغل حسن النية لدى منظمي الحفلة في الناصرة وستستغل حب الاستطلاع الطبيعي لدى اهل الناصرة وذلك للطنطنة والتزمير فيما بعد انه ، فيما يقوم حكام اسرائيل وقطعانهم من المستوطنين الكولونياليين باطلاق الرصاص على الطلاب وعلى الصبايا والصبية في المناطق المحتلة ، يقيم اهل الناصرة ليالي السمر لمبعوثي حكومة لولا خيانتها لما كان من الممكن ان يتمادى حكام اسرائيل كل هذا التمادي وان يستخفوا كل هذا الاستخفاف بكرامة ومصير العرب . ان القضية تمسنا افرادا وشعبا ، في الناصرة وفي كل مكان . ولا يستطيع ان يقف خارج هذه القضية اي انسان حتى ولا اولئك الذين تسرعوا واملنا كبير بهم ان يوفروا على شعبهم ، المثخن بالجراح وبالتضحيات ، الوقوع في هذه الورطة .

(« الاتحاد »)



لجان المئة الف عامل تمسك الزمام نزاع عمل حتى تدفع العـــلاوة

*** قيادة الهستدروت المعراخية في وضع حرج !! ***

•• ترفع اسعار الادوية في صندوق المرضى ٥٠٪ *

● حيفـا — لمحـرر الشؤون النقابية — ازاء العجز الذي تبديه قيادة الهستدروت المعراخية قامت لجان العمال الـ ١٣ الكبرى التي تضم اكثر من مئة الف عامل بالامساك بزمام الامور والاعلان عن نزاع عمل يبدأ باجراءات نضالية وقد يستمر حتى الاضراب العام اذا لم تتراجع الحكومة واصحاب العمل ويدفعوا علاوة تآكل الاجور بنسبة ٥٪ .

وكانت قيادة الهستدروت المعراخية ، بعد تردد طويل وبعد رفض طلب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، قد تراجعت ووافقت على دفع علاوة تآكل الاجور بنسبة ٥٪ في مصانعها وشركاتها . لكنها امتنعت عن القيام بتجنيد العاملين في معركة كفاحية ضد الحكومة واصحاب العمل الذين يرفضون دفع العلاوة المذكورة عن شهر نيسان (التي كانت قد دفعت منذ مطلع السنة) . وقد شجع هذا الموقف المتردد الحكومة على التمسك بمواقفها . وقد اعلن « صوت اسرائيل » امس الخميس ان وزير المالية امر قسم المحاسبة بالا يدفع العلاوة بنسبة ٥٪ لاي من موظفي الدولة والخدمات الشعبية .

ازاء ذلك كله قامت اللجان الـ ١٣ باتخاذ قرارها الصحيح باعلان نزاع عمل . وقد احرج هذا القرار قيادة الهستدروت المعراخية التي تتخذ موقفا معاديا من هذه اللجان ، واحجمت عن اعلان موقف محدد .

وفي الوقت نفسه قامت هذه القيادة الهزيلة بالاعلان عن رفع اسعار الادوية في صيدليات «صندوق المرضى» الهستدروتي بنسبة ٥٠٪ (من ٢٠ الى ٣٠ ليرة عن كل وجبة دواء) ابتداء من يوم الاحد القادم . الامر الذي يبين حقيقة هذه القيادة ومدى « اهتمامها » بمصالح العاملين .

عـــدد سكان اسرائيل ٤ ملاييــــن نسمـــة

*** العـــرب حوالي ١٧٪ ***

● تل ابيب — ذكرت دائرة الاحصائيات المركزية في تقريرها الاخير في الذكرى السنوية الـ — ٣٤ لقيام الدولة ان عدد سكان اسرائيل بلغ ٤ ملايين و ٩٠ الف نسمة . وان عدد السكان العرب بلغ ٦٧٥ الفا .

فاذا حسبنا عدد سكان القدس العربية المحتلة (٩٥ الفا نعتبرهم السلطات جزءا من سكان اسرائيل !! وحسبنا عدد السكان اليهود الذين هاجروا الى الولايات المتحدة الامريكية وغيرها (نصف مليون انسان) ولم يسقطوا جنسيتهم الاسرائيلية بعد يكون عدد سكان اسرائيل ٣ ملايين و ٥١٠ الاف نسمة بينهم ٥٨٠ الف عربي ، وتكون نسبة المواطنين العرب في اسرائيل حوالي ١٧٪ .

وجاء في التقرير ان عدد السكان في اسرائيل زاد خلال السنوات العشر الاخيرة بـ ٨٥٠ الف نسمة بينهم ٢٠٠ الف عربي (اي ان نسبة الزيادة عند العرب تساوي ٢٢٪ من مجموع زيادة كل السكان) .

من « بشائر » السنة القادمة : ١٨٠ الــف لــيرة رســوم الدراســة في ريــاض الاطفــال

● القدس — لمراسلنا البرلماني — صادق وزير المعارف ، زبولون هامر ، على توصيات اللجنة التي اعدت مشروعا يقضي بجعل التعليم في رياض الاطفال في سن ٣ و ٤ سنوات مجانيا على ان تعوض مصاريف الحكومة على هذه الرياض بواسطة زيادة التأمين الوطني التي يدفعها العاملون .

وذكرت صحيفة «هحدشوت اهرونوت» (٢٧—٤) انه اذا لم يطبق هذا المشروع في رياض الاطفال فان رسوم الدراسة في الرياض ستكلف العائلة مبلغ ١٨٠ الف ليرة في السنة عن كل طفل .

منديا « التقدم » في فرع حيفا لنقابة المعلمين :

لا داعى لانتظار الاتفاقيــة بين الحكومة والهستدروت :- يجـب البدء بالمفاوضات

*** الغلاء يتفاقم واجور المعلمين تتآكل ونقابة المعلمين لا تملك سوى الانتظار ***

● حيفــا — لمراسلنا النقابي — عقد فرع نقابة المعلمين في حيفا جلسة له يوم الاثنين الماضي تركزت ابحاثها حول اتفاقات العمل والاجور الجديدة .

وعرض رئيس الفرع بن شيات ، في بداية هذه الجلسة ، بعض القرارات التي اتخذتها نقابة المعلمين تمهيدا للبدء بالمفاوضات مع الحكومة . وقال ان نقابة المعلمين تنتظر التوقيع على اتفاقية الاطار بين الحكومة والهستدروت ، وستتضمن هذه الاتفاقية — على حد تعبيره — زيادة المرتبات للقطاعات العاملين والموظفين كافة . وقال ان النقابة ستتخذ الاجراءات اللازمة اذا ما قررت وزارة المالية حسم الزيادة الشهرية الخاصة التي اعطيت للمعلمين وهي بقيمة ٢٥) شاقل .

وذكر بن شيات عددا من المطالب التي طرحتها النقابة للمفاوضات القريبة مع الحكومة ومنها :

١ — ان تكون المكافآت التي يتقاضاها المربي بنسبة مئوية محددة تزداد مع ازدياد المرتب ومع الغلاء المتفاقم .

٢ — المطالبة بزيادة المخصصات المختلفة ومنها مخصصات التلفون والسفريات والكتب وغيرها .

٣ — المطالبة بتغيير سلم مصروفات الخدمة المتبع والذي يقف عند حد معين غير مقبول على قطاع واسع من المعلمين .

٤ — ابطال تقارير المدراء عن ساعات مكوث المعلمين .

٥ — المطالبة بدفع مخصصات المكوث المتقاعدين ايضا .

وشارك في النقاش عن كتلة « التقدم » المربي مكرم سعيد عطار فشجب انتظار نقابة المعلمين لتوقيع الحكومة والهستدروت على اتفاقية الاطار الجديدة . وقال : من الضروري والملح البدء بالمفاوضات فورا وخصوصا فيما يتعلق بتآكل الاجور لدى المعلمين ولا داعي للانتظار اكثر . وطالب بالغاء ما يسمى « ساعات المكوث » التي تمس شروع النقابة لاملاءات الحكومة .

وشارك عن كتلة « التقدم » ايضا المربي يحيى طه مطالبا بدفع مخصصات المكوث للمتقاعدين منذ يوم التوقيع على الاتفاقية وملء تاريخ البدء في تطبيق هذه الساعات . كما طالب بان تطرح النقابة ، في حالة التوقيع على اتفاقية جديدة مع الحكومة ، مطلب ان يكون الدفع للمعلمين بشكل تراجعي قبل سنتين على الاقل .

رسوم التعليم العالي في العلالي !

*** •• وقادة منظمة الطلاب الفاشيين يحاولون فرض هذه الرسوم فقط على العرب ***

● القدس — لمراسلنا — قررت وزارة مالية اريدور رفع رسوم التعليم الجامعي الى ٢٥ الف شاقل سنويا اعتبارا من السنة الدراسية القادمة (٨٢/٨٣) .

ويرمي هذا المبلغ العالي بالاضافة الى تكاليف الحياة العامة معيشيا حرمان أبناء ذوي الدخل المحدود من عمال وفلاحين وموظفين من الوصول الى الجامعات وتحصيل تعليمهم العالي .

ومن المفروض في حالة كهذه ان تتحد لجان الطلاب في الجامعات ضد قرار وزارة اريدور هذا . ولكن العصابات الفاشية المتسلطة على قيادة النقابة العامة للطلاب وانطلاقا من مفاهيمها العنصرية الشوفينية ارتأت ان تتعامل مع الموضوع على طريقتها المعهودة وتطالب باعفاء الطلاب اليهود ممن يؤدون الخدمة في الجيش او « الخدمة الوطنية » كليا من دفع الرسوم .

اما فيما يخص الطلاب العرب فان الفاشيين في نقابة الطلاب العامة يعملون بشتى الاساليب الارهابية لطردهم من الجامعات ويسرهم وضع العراقيل المالية وغيرها امام الطلاب العرب لتحقيق حلمهم العنصري .

وهكذا ، يصبح من واجب لجان الطلاب العرب ومنظماتهم التقدمية والطلاب اليهود الدمقراطيين رص صفوفهم ورفع صوت الاحتجاج وشن معركة نضالية ضد اجراء اريدور التعسفي هذا .

ارتفاع رسوم الادوية في « صندوق المرضى » بنسبة ٥٠ بالمئة

● تل ابيب — ارتفعت منذ يوم امس الاول الاحد الرسوم التي يدفعها اعضاء « صندوق المرضى » مقابل كل وصفة من الادوية بنسبة ٥٠ بالمئة فاصبحت ثلاثة شواقل بدلا من شاقلين .

وجاء هذا الارتفاع بناء على قرار ادارة « صندوق المرضى » في جلستها المعقودة في اواخر الاسبوع الماضي .

لائحـة اجور شهر نيسـان

● « الاتحاد » — ننشر فيما يلي لائحة بالاجور التي سيقبضها العاملون عن شهر نيسان وتتضمن علاوة الغلاء وتعديل التدريج الضريبي (المبالغ الواردة في الجدول بالشواقل) .

مرتب آذار الاجمالي	مرتب آذار الصافي	مرتب نيسان الاجمالي	مرتب نيسان الصافي	العلاوة الصافية	نسبة العلاوة المئوية
٤٠٠٠	٣٣٧٨	٤٦٦٤	٤٤٣٤	٦٦٠	١٧٠٧
٥٠٠٠	٤٤٧١	٥٨٢٠	٥٢٥٥	٧٨٣	١٧٠٥
٦٠٠٠	٥١٧٦	٦٩٩٦	٦٠٧٦	٩٠٠	١٧٠٤
٨٠٠٠	٦٥٨٦	٩٣٢٨	٧٧١٨	١٠٣٢	١٧٠٢
١٠٠٠٠	٧٩٩٢	١١٦٦٠	٩٣٦٠	١٣٦٨	١٧٠١
١٢٠٠٠	٩٢١٠	١٣٩٩٢	١٠٨٢١	١٦١١	١٧٠٥
١٥٠٠٠	١٠٩٠٢	١٧٤٩٠	١٢٨٤٥	١٩٤٣	١٧٠٨
٢٠٠٠٠	١٣٣٣٤	٢٣٠٦٨	١٥٥٩٩	٢٢٦٧	١٧
٢٥٠٠٠	١٥٦٢٨	٢٨٠٦٨	١٧٨٤٩	٢٢٢١	١٤

● ملاحظة هيئة التحرير — يجب اضافة نسبة ٥٪ من اجر شهر آذار على كل مرتب . وهي نسبة علاوة تآكل الاجور التي ستدفعها الهستدروت في مصانعها وترفض الحكومة واصحاب العمل دفعها عن شهر نيسان .

سابقــة اريدورية خطـرة !

ارتكب وزير مالية حكومة الليكود سابقة جديدة ذات ابعاد خطرة على مستقبل اجور ومستوى معيشة العاملين . فلاول مرة في اسرائيل يعمد وزير مالية الى استغلال سياسة « القبضة الحديدية » لاقتطاع جزء من الاجرة الاسمية للعاملين بشكل فاضح وصريح ، وبمرسوم اداري من وزارته . فبامر وزاري خفض اريدور اجور العاملين في جهاز الاوراق المالية (الاسهم ، السندات ...) بنسبة ١١ — ٢٣٪ — « هآرتس » ٥/٢ — . وحسب ادعاء اريدور السبب الاساسي لاتخاذه مثل هذا الاجراء — الذي لا سابق له في مجال علاقات العمل — هو ان هؤلاء العاملين يتقاضون ، « بطريق الخطأ » اجورا عالية . و « الخطأ » — حسب رأي الوزير — هي الزيادة التي نالوها في « محكمة العمل » عام ١٩٧٨ بنسبة ١١ — ٢٣٪ !!

ان الخطر الجدي الذي يكمن وراء اتخاذ مثل هذا الاجراء لا ينحصر فقط في مستقبل النموذج المعمول به في مجال « علاقات العمل » وطريقة تحديد الاجور ومحاولة سلطة الليكود فرض نظام « صياغة القبضة الحديدية » في مجال الاجور . وانما ، الخطر الجدي ايضا يستتر عمليا وراء محاولة حكومة اصحاب الرأسمال الكبير ومفهومها لمستوى الاجور . والاجراء بتخفيض الاجور الرسمية عبارة عن سابقة لا مثيل لها في مجال الهجوم السلطوي المنظم على مستوى معيشة الكادحين . فقد جاءت هذه الخطوة في وقت يشتد فيه الصراع حول اتفاقات العمل والاجور وتحديد نسبة التعويض عن الغلاء . وتتبع حكومة الليكود عمليا مقولة : « افضل وسيلة للدفاع هي الهجوم » . ففي وقت يشتد فيه الكفاح العمالي لفتح « اتفاقات العمل » من جديد ولتحقيق التعويض عن نسبة الاجور المتآكلة بفعل التضخم ، في وقت كهذا تستغل وزارة مالية الليكود تواطؤ وتخاذل القيادة الهستدروتية المعراخية المماطلة وتفتح جبهة هجومية جديدة بواسطة ارهاب العاملين بفتح « ملفات الاجور » ، وتحويل النقاش الى مسارب تضليلية حول « مستوى الاجور » في شتى الفروع الاقتصادية ، والعمل على تفتيت وحدة الطبقة الكادحة وحرف ابصارها عن حقيقة مستوى اجورها ومعيشتها . ويلوح في الافق عدة دلائل تشير الى احتمال عقد صفقة تآمرية بين وزارة المالية وكل من قادة الهستدروت المعراخيين وارباب العمل تستهدف لجم كفاحية العاملين . واهم هذه الدلائل هي :

احتمال الاتفاق قريبا بين الاطراف الثلاثة على طريقة حساب نسبة التعويض عن الغلاء — «هدعوت احرونوت» ٥/٢ — . فالقيادة الهستدروتية المعراخية تخلت نهائيا عن مطلب العاملين العادل الذي ترفعه الجبهة بدفع علاوة غلاء كاملة ١٠٠٪ شهريا . وما تفاوض عليه اليوم هو علاوة غلاء بنسبة ٧٠ — ٩٠٪ وان تدفع هذه العلاوة بعد شهرين وليس بعد ثلاثة اشهر كما كان متبعا . وبهذا ، فان القيادة الهستدروتية توافق على « اطالة الرسن » في عنق السياسة الاقتصادية الاريدورية لتمرير سياسة « توجيه الضغطات » في مجال سوبسيديا الاغذية والخدمات و « الغلاء المبرمج » ، اي ، ممارسة اللعبة التي تنتهجها وزارة المالية ، بتأجيل رفع اسعار الحاجيات الى موعد ملائم وسياستها في مجال « تحديد » مستوى ارتفاع جدول الغلاء و « مستوى » التعويض عن الغلاء .

ومن جهة اخرى احتمال الـ « تخفيف حدة الصراع » بين وزارة المالية وقيادة الهستدروت حول « قضية » زيادة نسبة الاجور المتآكلة وعقد صفقة على حساب العاملين . فامام تصاعد النقمة العمالية والتهديد بالاضراب اذا لم تدفع « الزيادة » التي هي بمثابة تعويض عن الاجور الحقيقية المتآكلة بفعل الغلاء (٥٪ في اماكن العمل الخاصة لفروع الانتاج و ٤٢٥ شاقل في فروع الخدمات) في شهر نيسان ، هنالك بوادر الاتفاق حول هذه القضية . فالحقائق تشير مثلا الى انه خلال الاشهر الثلاثة (كانون ثاني ، شباط ، آذار) ارتفع جدول الغلاء بنسبة ٢٠٫٤٣٪ — حسب المعطيات الرسمية ، بينما سيتلقى العاملون تعويضا عن الغلاء [illegible]

[illegible]

الهستدروت المعراخيين على حساب العاملين ولجم كفاحيتهم . فالقيادة الهستدروت ايضا غير معنيين بنزول العاملين الى شوارع التظاهر والاضراب . وان كانوا يتظاهرون اليوم برغبة كهذه فانهم قد اضطروا الى ذلك بعد ان اخذت لجان العمال الـ — ١٣ زمام الامور لايديها .

(أ• س•)

ميـزانيـة كـفـر منـدا ٢٠٫٥ مليـون شـاقـل

*** محمد زيدان — ميزانية متواضعة بالمقارنة مع معدل الميزانيات العام واحتياجات قرانا ***

● كفر مندا — لمراسلنا الخاص — اقر مجلس كفر مندا المحلي في جلسته الاخيرة في الاسبوع الماضي ميزانيته الجديدة للسنة المالية الحالية بقيمة ٢٠ مليونا و ٥٤٧ الف شاقل .

وتبلغ نسبة الخدمات العامة من هذه الميزانية ٢٢٫٥٪ وميزانية المدارس (من روضات الاطفال وحتى الثانوية) ١٦٫٥٪ . ويبلغ العجز في الميزانية الذي يجب على الحكومة تغطيته بالمنح والهبات ١١٠٣ مليون شاقل .

وقد اكد السيد محمد زيدان ، رئيس المجلس ، لمراسلنا ان هذه الميزانية متواضعة اذا ما قورنت بمعدل الميزانيات العامة للسلطات المحلية في البلاد واذا ما اخذنا بالاعتبار اوضاع القرية واحتياجاتها . وذكر بان عدد سكان كفر مندا يضاهي الستة الاف نسمة . وعليه يكون معدل حصة الفرد منها ٣٤٤٩ الف ليرة . هذا في الوقت الذي يزيد فيه المعدل العام في الدولة عن ٦٠ الفا . من هنا على الوزارة مطالبة باقرار هذه الميزانية بدون تشطيب .

ردا على تأهب سمن التعطيل ايام السبت والاعياد : عمال شركة « العال » يهددون باغلاق المطار

● تل ابيب — هدد عمال شركة العال الطيران باغلاق مطار اللد واعلان الاضراب عن العمل اذا ما اتخذت الحكومة قرارا بوقف الطيران في ايام السبت والاعياد وذلك بضغط الاوساط الدينية المتزمتة .

وكانت اللجنة الشعبية ، التي عينها رئيس الحكومة لفحص الاثار المترتبة عن وقف الطيران ايام السبت ، قد نشرت تقريرها حول الموضوع في اواسط الاسبوع الماضي . وتبين من التقرير ان وقف الطيران سيؤدي الى خسارة شركة العال مبلغ تتراوح بين ٣٠ — ٤٠ مليون دولار سنويا . وفي حالة وقف طيران بقية الشركات الاجنبية ستخسر خزينة الدولة ١٢٠ مليون دولار سنويا .

ومن جهة اخرى اكد رئيس الحكومة مناحيم بيغن ، خلال لقائه مع احد اعضاء اللجنة الشعبية [illegible] تأييده لتعطيل اعمال شركة « العال » ايام السبت والاعياد .

ص.ب. ١٠٤ حيفا

* الاغتصاب •• علامة الاخوة اليهودية العربية

في يوم الاثنين الموافق ٨٢/٤/١١ ، اقتحمت قريتنا الغالية « بئر السكة » ، شركة اسرائيلية لتصوير الافلام السينمائية ، تدعى « مرطي حن » ، اي افلام الجمال ، حيث قامت بتصوير عدة لقطات داخل شوارع القرية ، من الفيلم « مر يولاندا » . وقد قامت فرقة الفيلم ، بتصوير نساء القرية وقت العمل عنوة ، مدعية ان رئيس اللجنة الممثلة للقرية في المجلس الاقليمي « عيمق حيفر » ، السيد بادي ياسين ، اعطاها هذا الحق .

وهنا بدأ اهالي القرية بالتساؤل : هل بادي ياسين يمثل مصالح القرية في المجلس ، ام انه يمثل رغبة السكان وارادتهم في ظهورهم او عدم ظهورهم امام كاميرات التصوير السينمائية ؟ . ومما زاد في سخطهم احدى اللقطات العنصرية في الفيلم وفيها تظهر بطلة الفيلم وهي تركض هربا الى حضن صديقها وهي تصرخ ، « العرب يودون اغتصابي » ! ويعمل الممثل على تهدئتها قائلا : « ان هذا كله لانك جميلة فسحرت هؤلاء العرب » !

وقد فهم كثير من الشباب مضمون هذه الكلمات الامر الذي جعلهم يحتجون بشكل عنيف امام مخرج الفيلم ولكن المخرج رد عليهم قائلا ، « هذه اللقطة ليست سوى شرح للعلاقات الاخوية بين العرب واليهود » !!

ونحن اهالي القرية ، من منطلق عدم تشويه صورتنا ، نطالب الشركة والسلطات المختصة ، بان يعرضوا الفيلم امامنا قبل نشره ، وان تحذف منه اللقطات السيئة العنصرية التي تشوه صورة شعب امام الرأي العام .

● زياد خليلي — بير السكة

* تحية الى الجولان أرض الكرامة والصمود

ما اروع القيام بالواجب عندما نتعرض كرامة الانسان للخطر ، ما [illegible] الظروف والمساعدة .

تحية الى اهالي الجولان الصامدين في ليل القاسي ، تحية الى رافعي راية الحق والحرية الذين ابتدوا الجلاد ان القوة ليست لصاحب المدفع وانما لصاحب الحق . وانه مهما حاولت خفافيش الظلام الارهاب والقمع والتزوير فان الشمس ستشرق لا محالة . فهذا زمن التحدي والتصدي وليس زمن الركوع . وما اجمل ان تتحدى الزمابق الجولانية الخضراء دخان القنابل وغرور المتغطرسين من الجيش الذي لا يقهر (!) . ما اروع ان يتحد الطفل والام والشيخ في وجه المعتدين .

ان انياب الكلاب المسعورة لن تستطيع اقتلاع الجذور القوية الضاربة في باطن الارض العربية . ومهما عبث الغربان البشرية لن تستطيع قتل السنابل المتطلعة نحو الشمس . ومهما عصفت الحرباء لن تمنع تبرعم الازهار . والطلقة السلاح لن تسكت صوت الاحرار . ايها الاخوة الصامدون في ارض الجولان ، لكم النصر ، لكم المجد المشرق وللظلام العار والهزيمة .

● نور عامر — شفاعمرو

صدر العدد الجديد من

«التقـدم»

شارك في هذا العدد ، محمد علي طه وحسين مهنا وجميل شحادة ومحمد صيداوي وعبد القادر شبيطة وموسى ابو غيط وابو وائل ومكرم سعيد وتسيفورا شابيرو ويعقوب سيكسبي .

تهانينــــا

الى الرفيق والزميل علي عاشور بمناسبة ولادة الحصدة البكر « آسيا » لولده جمال عاشور .

نتمنى للمولودة الحمدة الصحة الجيدة والحياة الهانئة في ظل والديها . والف مبروك .

هيئة تحرير « الاتحاد » وادارتها عمال مطبعة «الاتحاد» وادارتها

الجبهــة الدمقراطيــة للسلام والمساواة

اجتماعات شعبية لمناسبة الاول من ايار — يوم العمال العالمى

الثلاثاء ٤—٥—٨٢

● اللد — الساعة ٧٫٣٠ في النادي . متكلم . امل نصبي .

الاربعاء ٥—٥—٨٢

● القدس — الساعة ٨٫٠٠ مساء . يتكلم : وولف ابرليخ .
● يافا (حي العجمي) — الساعة ٨٫٠٠ مساء . يتكلم : علي عاشور .
● تل ابيب — الساعة ٨٫٣٠ مساء في النادي (احتفال) .
● ريشون لتسيون — الساعة ٨٫٠٠ مساء في النادي . يتكلم : ابراهام فيلبراون .
● حود هشارون — رعنانا — الساعة ٨٫٠٠ مساء في نادي هود هشارون . يتكلم : ع. الفارى .
● بني براك — الساعة ٧٫٣٠ مساء في النادي . يتكلم : تمار غوجانسكي .

السبت ٨—٥—٨٢

● تل ابيب ، حي هتكفا — الساعة ١١ قبل الظهر (ادى الرفيق ي. موشيه) . يتكلم : ابراهام ميلاميد .
● ريشون لتسيون — الساعة ١٠٫٣٠ صباحا (لدى الرفيق اشيل — بالتينيتي) . يتكلم : يهوشوع ايرليه .

الى أهــالي يافـا

يســر شركــة « الخنســة » للافــلام

ان تعرض أقوى فيلم عـربي

البــاطنيـــة

بطولة : فريد شوقي — محمود ياسين ونخبة كبيرة من عمالقة الشاشة العربية . وذلك في قاعة سينما « تسليل » يوم الخميس ٦—٥—٨٢ وليوم واحد فقط .

اوقات العرض الساعة ٤٫٠٠ — ٦ و ٥ دقيقة — ٩٫٣٠ مساء .



المهرجان الشعبى الكبير

في ذكرى الاربعين لوفاة

سلطان الاطرش

(قائد الثورة السوريـة ضد الاستعمار الفرنسى)

ندعوكم لحضور الحفل التابيني الشعبي لذكرى القائد العربي الكبير

سلطـــان الاطرش

وذلك يوم السبت ٨—٥—٨٢ الساعة العاشرة عشرة صباحا في قاعة « بيت الصداقة » في الناصرة .

يتكلم في المهرجــان :

- الشاعر سميح القاسم — عريف المهرجان .
- مندوب عن احرار الجولان .
- توفيق زياد — رئيس بلدية الناصرة .
- القس شحادة شحادة — رئيس لجنة الدفاع عن الارض .
- المحامي محمد ميعاري .
- الشاعر علي الجليلي .
- الاستاذ حسن بشارة .
- الشيخ جمال معدي — رئيس لجنة المبادرة الدرزية .
- محمد زيدان — رئيس مجلس كفر مندا المحلي .
- الكاتب سلمان ناطور — سكرتير لجنة التضامن مع احرار الجولان .
- والشعراء : نايف سليم ومفيد قويقس ومنيب مخول وعوني سبيت .

● لجنة التابين الشعبية ●

قداس وجنــاز الاربعين

ترجو عقيلة سليم الارملي واولادها ابراهيم ، ميشيل ، سهيل وفيليب واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم آل الارملي بدعوتكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف عليه

اليـــاس سليــم الارملـــى

المتوفي في عمان . وذلك يوم السبت الواقع ١٩٨٢/٥/٨ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس في شفاعمرو . نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية للاصدقاء والاقرباء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

قداس وجنــاز الاربعين



ابناء المرحومة وبناتها وعموم آل ابو داهود وآل مطر يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

نظيرة حنــا مطر

(ام تــركي)

وذلك يوم السبت ٨—٥—١٩٨٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر كنا . الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية .

لا اراكم الله مكروهــا بعزيـــز

تعازينـــــــــا

● الى الصديق لطفي رائق ياسين وعائلته بوفاة ابنكم ، اثر حادث سيارة مؤسف .
● والى كامل داود جبالي وابنائه وعائلته بوفاة المرحومة آمنة جبالي .
اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية — الطيبة
● الى الصديــق جوزيف عبده (ابــو نقــولا) والى اخويه رايق ورياض والى اخواته واقربائهم وانسبائهم بوفاة الام الفاضلة المرحومة صفيقة عبده ام جريس الفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء .
اعضاء الحزب والشبيبة — منطقة حيفا
● الى جوزيف عبده واخوانه واخواته واقربائهم وانسبائهم بوفاة المرحومة (ام جوزيف) . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .
اعضاء الحزب الشيوعي — فرع الدامون

كفاح كل يوم

المهندس رامز جرايسى القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة فى حديث لـ « الاتحاد » :

انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية بداية مرحلة جديدة فى تاريخ الناصرة

* سجل مشرف من الانجازات ، فى مختلف المجالات ، تحققت منذ انتصار الجبهة سنة ٧٥ * الاكثرية الساحقة من الامور التى وعدنا بتنفيذها نفذناها او هى قيد التنفيذ * الوحدة المقدسة لاهل مدينتنا وتعزز دور الناصرة المركزى فى حياة شعبنا ـ مكسبان نعتز بهما * للعمل التطوعى يبنى المدينة ويبنى انساننا اجتماعيا مسؤولا ٠٠ والمخيم السابع (١٨ـ٢٢/٨/٨٣) ينتظر السواعد المعطاءة لصنع عرس جديد للعمل التطوعى والوحدة والكرامة

■ ليس من السهل اخذ وقت طويل من المهندس رامز جرايسى ، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ، لقد كان صعبا علينا تحديد موعد لهذا اللقاء الصحفى ، ومع هذا كان خلال لقائنا ، يعتذر بين الحين والاخر ليخرج لبضع دقائق ، او ليتفق مع هذا المسؤول او الموظف فى البلدية حول قضايا جارية او يرد على مكالمات تلفونية من المدينة او من خارج المدينة .

انه ليس نائب رئيس بلدية يجلس فى هدوء وسكينة وراء طاولة ٠٠ بل جمهويا اولا وقبل كل شىء ، يرتبط ويتفاعل مع ورشة العمل والكرامة فى هذه المدينة المقدسة .

■ اصبحت الادارة الدمقراطية لبلدية الناصرة حقيقة راسخة ، ثابتة وعادية فى حياة المدينة ـ قلت له ـ ولكن تعال ننظر الى الوراء ٠٠ ما هى المتغيرات التى احدثها انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية فى ١٩٧٥م فى ١٩٧٨ ؟

ـ هناك سجل ضخم من الانجازات المادية والخدمات التى انجزتها الادارة الجمهورية لهذه المدينة الطيبة ...



● رامز جرايسى فى مؤتمر شفاعمرو التحضيرى لمؤتمر الجماهير العربية المحظور ●
[من ارشيف « الاتحــاد »]

جنون الغطرسة الصهيونية العنصريــة يتفتق فى « عيد الاستقلال » :

بيغن : لا مثيل للشبيبة العبرية فى اية أمة
شارون : الاستيطان اليهودى أبدى فى فلسطين
ايتان : اليهود مبدئيون والعرب مخربون

* والمستوطنون الكولونياليون يهتفون : « للاردن ضفتان ٠٠ هذه لنا وتلك ايضا » * ٣٦ مستوطنة كولونيالية جديدة * مشروع قانون جديد يمنع ازالة اية مستوطنة *

● حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ ابى « قادة اسرائيل الاقوياء » ، بيغن ـ شارون ـ ايتان ، الا ان يرددوا الاوهام العالقة ، حتى الان وبرغم كل شىء ، فى اعلان حكام مصر وغيرهم من حلفاء حكام اسرائيل وفى اعلان معارضتهم « البناءة » فى الداخل والخارج وان يثبتوا للمرة الالف بعد الالف حقيقة سياستهم العدوانية . فخرجوا فى ذكرى قيام دولة اسرائيل ، « عيد الاستقلال » (واى عيد واى استقلال !!) بتصريحات عدوانية عنصرية هستيرية تدل على مدى التدهور الجنونى الذى بلغته الغطرسة الصهيونية العنصرية العمياء .

●● رفول والعرب واليهود

« الفهود السود » يذكرون المحتفلين بالاستقلال :

هنـاك من يعانى الضائقة والفاقة فى اسرائيل

● تل ابيب ـ لراسلنا ـ فى الوقت الذى تحاول فيه السلطات الحكومية و « المعارضة » المراخية الايجابية الاحتفال السعيد (!) بيوم ذكرى قيام الدولة (على ابشى ؟!) خرجت منظمة « الفهود السود » ، احد الحلفاء الاساسيين فى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، بنداء يذكر ان هناك اناسا يعانون فى اسرائيل من الضائقة والتمييز العنصرى .

الطيبــة تفقد ابنا بارا

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ فقدت الطيبة مؤخرا احد ابنائها البررة وهو طالب عبد الرحمن عازم .



استقالة ابو حصيرة وتعيين أهارون أوزان مكانه

حركة دينية متطرفة جديدة اقامتها تهدد بانشقاق حزب المفدال

مهرجان تأبينى فى الجولان فى ذكرى الاربعين لوفاة سلطان الاطرش

● الجولان ـ قرر اهالى الجولان المحتل اقامة مهرجان تأبينى فى ذكرى الاربعين لوفاة المجاهد الكبير عطوفة سلطان باشا الاطرش (القائد العام للثورة السورية الكبرى) .

ينظم المهرجان يوم الخميس ٦ـ٥ـ١٩٨٢ فى قرية مجدل شمس وذلك من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثانية بعد الظهر .

مجلس أم الفحم ولجنة مخيم العمل التطوعى :

المخيم عزز قدرة جماهيرنا على النضال والالتحام والتفاهم

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ اصدر مجلس ام الفحم المحلى ولجنة مخيم الربيع الرابع بيانا الى الاهلين هنا اكدا فيه « ان مخيم العمل التطوعى الرابع (١ـ٤/١٧) قد عزز قدرة جماهيرنا العربية على النضال والالتحام والتفاهم جنبا الى جنب مع القوى التقدمية اليهودية وعزز تضامن المتطوعين مع نضال شعبنا فى المناطق المحتلة ورفع صوتهم استنكارا لعملية الاعتداء على الاقصى الشريف » .

عارة وعرعرة على طريق العمل التطوعى

حرفيش تتضامن مع احرار الجولان

فى بلادنا

« مبام » والجولان

العقلانيه ليست سحابة صيف ٠٠ !

● قد يبدو متاخرا قليلا لكن الزمن هنا ليس بالعامل الحاسم ...

● انطوان شلحت

الربيع

سياسة القرصنة الامبريالية في فوكلاند ـ السلاح المرحلي في مخطط الاستراتيجية العدوانية

* بقلم : احمد سعد *

● دخلت ازمة الصراع حول جزر فوكلاند مرحلة جديدة شديدة الخطورة نتيجة لتصعيد السياسة العدوانية البريطانية واحتكامها الى القوة العسكرية لفرض حل امبريالي يضمن بقاء السيطرة الاستعمارية على هذه الجزر ذات الاهمية المتعددة استراتيجيا وعسكريا واقتصاديا وتجاريا .

وتحاول الدوائر الامبريالية ووسائل دعايتها تضليل الراي العام العالمي ، وصرف الانظار عن الجذور الاساسية لاسباب تفجر الازمة . كما تحاول نشر الضباب حول جوهر الصراع وابعاده وحقيقة القوى المشاركة في معادلة الصراع . فتضليلا تركز الدول الامبريالية في دعايتها على حقيقة دخول الجيش الارجنتيني الى فوكلاند ورفع العلم الارجنتيني فوق العاصمة ، وذلك ، بهدف تبرير استخدام القوة من قبل بريطانيا وتبرير تضامنها مع بريطانيا ، ومن ثم ، خلق الانطباع عالميا وكأن الصراع محصور بين بريطانيا والارجنتين على سيادة الجزر . فما هي الحقائق ؟

● القرصنة الامبريالية :



من هنا مر جنود الاحتلال برصاصهم في ٢٩ نيسان ١٩٨٢

● فتيان حلحول ، بجموعهم ، يحيطون دم الشهيد جمال الشلالدة ، في ساحة المدرسة الثانوية ، مؤكدين ان النمر الشعوب وحقوقها العادلة ●

[خاص بـ « الاتحاد » ـ تصوير جدعون غيتاي]

الاول من ايار في المناطق المحتلة يوم كفاح وطني ضد الاحتلال

الاحتلال يمنع بشير البرغوثي من السفر الى رومانيا

المؤتمر الثالث للحزب الشعبي الثوري في لاوس

(كلمة غريغوري رومانوف رئيس الوفد السوفييتي امـام المؤتمر)

● فينتيان ـ افتتح اعماله في فينتيان يوم الثلاثاء ٢٧/٤ المؤتمر الثالث للحزب الشعبي الثوري في لاوس . وفي ٢٨/٤ القى رئيس وفد الحزب الشيوعي السوفييتي غريغوري رومانوف ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي كلمة امام المؤتمر .

الحزب الشيوعي الفلسطيني :

مهما اوغل الصهاينة المحتلون في حماية ومباركة زعرانهم فسيجرف الاعصار الشعبي كل مخططاتهم

بمناسبة

وفاة الرفيق زارودوف رئيس تحرير «مجلة قضايا السلم والاشتراكية»

● برقية تعزية من الرفيق مئير فلنر الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ●

● تل ابيب ـ مراسلنا ـ بعث الرفيق مئير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية التعزية التالية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بمناسبة وفاة الرفيق كسطنطين زارودوف ، رئيس تحرير مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » وهي المجلة النظرية للاحزاب الشيوعية والعمالية العالمية التي تصدر في العاصمة التشيكوسلوفاكية ـ براغ .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ـ موسكو ـ الاتحاد السوفييتي .

تعازينا الحارة بوفاة الرفيق قسطنطين زارودوف رئيس تحرير مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » الذي ساهم مساهمة كبيرة في قضية السلام وتقوية وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اسس الماركسية اللينينية .

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي
مئير فلنر

على شرف « يوم الارض » وتضامنا مع الشعب الفلسطيني

مهرجان احتفالي في العاصمة البلغارية

● صوفيا ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ على شرف « يوم الارض » الخالد وتضامنا مع مواقف المؤسسات والهيئات الوطنية وانتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، اقام الاتحاد العام لطلبة فلسطين وطلاب الحزب الشيوعي الاسرائيلي الدارسين في جامعات جمهورية بلغاريا الاشتراكية ، اجتماعا احتفاليا تضامنيا في العاصمة البلغارية بحضور جماهير واسعة من الطلاب العرب والاجانب .

برقيات .. برقيات ..

المركز الثقافي ـ كفر ياسيف

يعلن عن افتتاح :

١ ـ دورة رسم ونحت بارشاد الفنان عبد عابدي ، للطلاب والموهوبين من كفر ياسيف وقضائها .

٢ ـ دورة الفراغ سينمائي بالشراكة على تصار ، وتشمل الدورة على المواضيع التالية : فن التصوير ـ بناء فيلم دوكومنتاري واعمال نظرية وتطبيقية اخرى .

يتم التسجيل في المركز الثقافي في ساعات ما بعد الظهر من كل يوم ابتداء من يوم الاحد .

رياضة

الـدرجـة المتـــازة:

قمـة حـاميـة وقـاع سـاخن

*** الدرجـة القطريـة : صراع عـلى بطاقـــة الصعـود الثالثـــة ***

● حيفــا — للمحـرر الرياضي — للسبت الثاني على التوالي لم يحالف الحظ فريق مكابي نتانيا فـانتهى مباراته البيتية مع فريـق القاع هبوعيـــل القدس بالنتيجة ٢ — ٢ بعد مجاهه في انهاء الشوط الاول مـن المباراة لصالحه وبالنتيجـة ١ — صفر .

وقد استفاد فريق هبوعيل كفار سابا من هذا التعادل وزاد رصيده بنقطتين عن فريـق نتانيـا الذي ينافسه على عرش الدوري الممتاز وذلك اثـر انتصاره على فريق بني يهودا ، الذي يحتل المرتبة الثالثة ، بالنتيجة ٢ — ١ .

ومع ذلك فالصراع من اجل البطولة ما زال مفتوحا وتنتظـــر الفريقـين المتصارعين مباراتان . ستكون المباراة الاولى لكفار سابا بيتية مع الفريـق القوي هبوعيل تل ابيب والثانيـــة خارجية مع فريق شمشون تل ابيب الذي يصارع من اجل مجرد البقاء في الدرجة الممتازة وعليه يتوقع ان تكون هذه المباراة صعبة جدا . اما فريق نتانيا فتنتظره مباراة خارجية صعبـــة مع فريق بيتار تل ابيب ومباراة بيتيـــة صعبة ايضا مع فريق ريشون لتسيون والفريقان يصارعان ايضـــا من اجـــل البقاء في الدرجة الممتازة .

وعـــلى هذا الاساس ستكـــون المباريات التي ستقرر في بطولة الدوري هي نفسها الحاسمة في مسألة الهبوط الى الدرجة القطرية حيث يتهدد هذا الخطر فرق بيتار تل ابيب وريشـــون لتسيون وشمشون تل ابيـــب . امـــا فريق هبوعيل يافا فقد نجا على ما يبدو نتيجة الانتصار التي حققها يوم السبت الماضي على فريق مكابي حيفا (٣—٢) في انقاذه من مصير الهبوط فهو قابع في المرتبة الاخيرة برصيد ١٣ نقطة فقط .

اما بقية نتائج المباريات في الدرجة الممتازة فكانت كمـــا يلي : مكـــابي يافا — بيتار تل ابيب ١ — صفــــر ، بيتار القدس — ريشـــون لتسيـــون صفر — صفر ، شمشون تل ابيب — هبوعيل تل ابيب صفــــر — صفر ، مكابي تل ابيب — هبوعيل يهود ١ — صفر ، هبوعيل بئر السبع — مكـــابي بيتح تكفا ١ — صفر .

● **الدرجة القطرية** ●

في الدرجة القطرية يشتد الصراع على بطاقة الصعـــود الثالثـــة الى الدرجة الممتازة . ويشمل هذا الصراع ثلاث فرق هي هبوعيل رمات غـــان ومكابي يفنه وهكواح رمات غان التي تحتل المرتبات الثانية والثالثة والرابعة ، (انظر قوائم الدوري) .

اما فريق اللد ، الذي يحتل المرتبة الاولى برصيد ٤٠ نقطة ، فقد ضمـــن لنفسه الصعود الى الدرجة الممتـــازة ولن تؤثر على ذلك الخسارة التي مني بها يوم السبت الماضي في مباراته مع فريق كفار سيركين (صفر — ٢) .

وفي قاع الدرجة القطرية تمكن فريق كريات غات من الهرب الى المرتبة ١٣ اثر انتصاره الكبير على فريق هبوعيل طبريا (٩ — صفر) الذي استسلم لواقع هبوطه الى الدرجـة الاولى . ومع ذلك لا يزال خطر الهبوط يتهـــدد فريق كريات غات وفريقي بيتار نتانيا وتل حنان .

اما نتائج مباريـــات السبت الماضي في الدرجة القطرية فكانت : مكـــابي يفنه — رمات عميدار ٢ — ١ ، عكا — كريات شمونة ١ — صفر ، هكـــواح رمات غان — هبوعيـــل رمات غـــان صفر — صفر ، بيت شيمش — بيتار نتانيا ١ — ١ ، هبوعيل حيفا — تــــل حنان ٢ — ١ ، بيسان — بيتار الرملة صفر — صفر .

كفـــر منـــدا الى الدرجـــة الثالثة

● كفر مندا — من انيس شناوي — صعد فريق هبوعيـــل كفر منـــدا الى الدرجة الثالثة بعد ان فاز في لعبتـــه المعادة مع فريق هبوعيل بير المكسور بالنتيجة ٢ : صفر وعلى ارض ملعب بير المكسور .

سجل الهدفين على بشناق وصالح عرابي . وبرز الى جانبهما حسامي الزيمي مبر الدح .

وحضر المباراة رئيس المجلس المحلي السيد محمد زيدان الذي تعهد بعـــد نهاية المباراة بتقديم جميع المساعدات للفريق خلال السنة المقبلة .

وسيقام في الاسبوع المقبل احتفـــال بمناسبة نجاح الفريق وصعـــوده الى الدرجة الثالثة والمعادة مع فريـــق مكابي كفر مندا .

كاربوف يفوز ببطولـــة الشطرنج في لندن

● لنـــدن — احتل اناتـولي كاربــــوف ، بطل العـــالم في الشطرنج ، جنبا الى جنب مـــع استاذ الشطرنج اولف اندرسون من السويد المكان الاول في مباريات الشطرنج الدوليـــة التي انتهت في لندن بعد ان حصل كل منهما على ٨,٥ نقطة .

وفاز كاربوف في مباراته الاخيرة ضد لاعـــب الشطرنـــج بوريس سبلسكي .

واشترك في المباريات التي نظمها اتحـــاد الشطرنج البريطاني ١١ استاذا من سبعة بلدان .

ضربة التخدير !

● لم يعرف الطب الحديث التخدير قبل عام ١٨٤٢ حين استعمـــل الاثير .. مع أن الجراحين من المصريين القدماء ادركوا ان المريض في حاجـــه الى غيبوبـــة يفقـــد معهـــا الاحساس بالآلام المبرحة التي يسببها ما يقومون به مـــن العمليات الجراحيــه ، فكانوا يتوصلون الى هذه الغيبوبـــة بأن يضربوا المريض على رأسه حتى يفقد شعوره ويغمى عليه .. ولم يكن بطبيعة الحـــال يعرف مقدار الضربة المناسبة التي تفقد المريض وعيه ... فثمة ضربات قاسيـــة شديدة اكثر مما يحتاج اليه التخدير ، واخرى تدوخ المريض وتؤلمـــه وتنهكه ، ثم لا تفي بالغرض المطلوب ، فتعاد عملية الضرب المبرحة مرة اخرى !

واستحدثت من بعد ذلك طريقة اسهل لا تخلو مـــن الخطورة اذ كـــانوا يضغطون على حبل الوريد في رقبـــة المريض حتى يفقد الاحســـاس ويغمى عليه !



تهانينـــــا

- الى الرفيق وليد كركبي بمناسبة تخرجه مـــن معهد الهندســـة (ارخيتكتورا) وحصوله على الدبلوم بامتياز ، متمنين له عمـــلا ناجحا في خدمة وطنه وشعبه .

اعضاء فرع الحزب الشيوعي في ليبسراه — الاحمدية السويسي

- الى الرفيق لوتيل قراقرة وزوجته اوديكا بالمولود الجديد يوسف .

خلية الحزب الشيوعي الاسرائيلي والاصدقاء — كلوج ، رومانيا

- الى الصديق رابح ابراهيم مهدان وعروسه بمناسبة الزواج . الف مبـــروك .
- والى زهرة بشارة عبيد وعريسها عرب ابراهيم خليـــل بمناسبـــة الزواج . الف مبـــروك .
- والى الاخوين معبة وزياد ابو النيل بمناسبة الزواج . الف مبروك .
- والى الصديق العزيز وليد نايف حاج بمناسبة المولوده الجديـــدة وسلامة الزوجة .
- والى الصديق جرجورة جميل جرجورة وعروسه بمناسبة الزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة — عبلين

- الى زهرة بشارة عبيد والهام مايز طلب بمناسبة الزواج .

حركة أنصار الحزب — عبلين

- الى الرفيقة ماديا ابو يوسف والصديق محمـــد ... بمناسبـــة الخطوبة . « عقبال الفرحة التامة » .

اعضاء الحزب والشبيبة — عرب حمص

- الى الاستاذ محمد رجا حبيب الله بمناسبة الزواج . مبروك وبالرفاه والبنين .
- والى صديقنا العزيز محمد احمد ابو علي بمناسبة الخطوبـــة . و « عقبال الفرحة بالزواج » .
- والى الصديق خلادة عبد الله حبيب الله بمناسبـــة الـــزواج . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — عين ماهل

- الى الرفيـــق العزيـــز علي عـــاشور والرفيقـــة سلمى بمناسبة ولادة الطفلة الجديدة انيا .

واحر التهاني الى الرفيق جمال وأولا بالمولودة سمى للطفلة الجديده حياة سعيدة في ظل والديها . والف مبروك .

اعضاء الحزب و شبيبة الـ... — ...

رياضي فلسطيني من قبل النكبة :

حضارتنا الرياضية الراهنـــة هي امتداد لحضـــارة شعبنا الفلسطيني قبل الكارثة !

*** عرفـت فلسطـين الرياضـــة وعممت بشكـل يفخر به كـل مـواطن * كـرة القـدم حـازت على أوسع شعبية تليهـا الملاكمة وكـرة السلـة والعـــاب الساحـــة والميـدان والمصارعـــة ***

● « الاتحاد » — ننشر فيمـــا يلي نص المقابلـــه التي اجرتها صحيفة « فلسطين الثورة » مؤخرا مع من كـــان محرر الصفحة الرياضيـــة في جريـــدة « الدفـــاع » الفلسطينية قبل نكبة العام ١٩٤٨ ، خيـــر الديـــن ابـــو الجبين .

وتحدث ابو الجبين في هذه المقابلـــة عن الحركـــة الرياضية في فلسطين قبل النكبة التي بلغت شأوا عاليا . ويؤكد ان الحضارة الرياضية الفلسطينيـــة الراهنة هي امتداد لحضارة الشعب الفلسطيني من قبل الحرب العالمية الاولى .

● **كيف يمكنكم تقييـــم الحركـــة الرياضيـــة في فلسطين ؟**

— في الحقيقة ان الحركة الرياضية في فلسطين تنقسم في نهضتها الى ثلاث مراحل : الاولى ما قبل الحرب العالمية والانتداب البريطاني والثانية تفتـــرة ثورة ١٩٣٦ حيث كانت مرحلة جديدة وتطور وثيق ازدهرت خلالها الحركـــة الرياضية في فلسطين واصبح لهـــا شأن كبير وعلم عربيا ودوليا . والفترة الثالثة هي ما بعد العام ١٩٤٤ بعـــد انتهاء الحرب العالمية الثانيـــة وهي مرة الازدهار الرياضي في فلسطـــين حيث عرفت الرياضة وعممت بشكـــل يفخر به كل مواطن لا سيما الحركـــة الكشفية الفلسطينية التي ما زالـــت آثارها التاريخية معروفة ولها تاريـــخ عريق في المحافل الدولية .

● **من هي الشخصيات الفلسطينية الرياضية التي اهتمـــت بالرياضـــة في فلسطين ؟**

— الذين اذكرهم ولهم باع طويل في الحقل الكشفي الرياضي في فلسطـــين بعد الحرب العالميـــة الاولى اذكر ، الاخ رشاد عرفة وهـــو موجـــود في الكويت وكان يعمل امين صنـــدوق فرقة النجاده بنادي « اسلامي يافا » من عام ١٩٤٤ وحتى ١٩٤٧ . والاخ يونس نفاع نوق . والاخ عبد الرحمن الهباب موجود في الاردن والاخ ابراهيم سليم سبيه في الداخل .

● **كيف يمكنكم تقييـــم الاعلام الرياضي في فلسطين وهل تم تشكيـــل رابطـــه وجمعيـــه للمحرريـــن الرياضيين في فلسطين ؟**

— الاعلام الرياضي في فلسطين كان عبارة عن صفحة رياضية في كل جريده يومية او مجلة اسبوعية او شهريـــة شأنها في ذلك شأن كل صحف ومجلات العالم ان لم تفق صحافتنا الرياضيـــة العديد من مثيلاتهـــا لسبب ازدهـــار الرياضة في فلسطين . الا انه لم يتـــم التفكير في تشكيل رابطة او جمعيـــة للمحررين لعدة اسباب اهمها عـــدم وجود المحرر المتخصص فكان محـــرر الصفحه الرياضية هو نفسه محـــرر سياسي او اجتماعي او نقابي وليـــس هناك محرر معين للخبر الرياضي وقـــد اعتبر نفسي المحرر الوحيد المتخصص بالاضافة الى المرحوم عاطف نور الله الذي اصدر مجلة « كشاف الصحراء » ... وعاشت هذه المجلة المتخصصة فترة ازدهار الحركـــة الكشفيـــة الفلسطينية .

● **ما هي اهم الالعـــاب الرياضيـــة التي كانـــت تمارس واكثرها شعبية ؟**

— رغم ان لكرة القدم شعبية كبيرة الا ان الملاكمة في فلسطين وصلت الى القمة خلال فترة طويلة فاقت شعبيتها كل الالعاب الرياضية الاخرى وتلي كرة السلة بعد ذلك ثم العاب « الساحة والميدان » وهذه الاخيرة كانت رائجة في المدارس حيث تقام لها بطـــولات ومهرجانات كبيرة . وكانت البطولات في العاب « الساحة والميدان » منظمـــة بشكل جيد الى درجة تفوق التصـــور حيث تبدأ البطولات في كافـــة مدارس المناطق والمدن الفلسطينية ومن ثـــم يحتشد لها الى يوم التصفية العامة في مهرجان كبير وضخم . وتأتي المصارعة الحرة بعد هذه الالعاب ، وقد برز في هذه اللعبة ابطال عديدون من فلسطين لا استطيع الآن تذكر احد منهم ..!

● **هل يمكنكم تذكيرنـــا ببعض مشاهير الرياضـــة الفلسطينيه الذين عاشوك وافضل الفرق الرياضية ؟**

— بالطبع لان هناك اسماء لا يمكن ان تمحى من ذاكرة اي فلسطيني قريبا كان او بعيدا عن الساحة الرياضيـــة امثال جبرا الزرقا الذي اقترن اسمه بمشاهير لعبة كرة القدم في العـــالم وبقي في ذاكرة فلسطين والدول العربية لعشر سنوات بعد الاحتلال ١٩٤٨ حيث ظل يمارس هذه اللعبة مع بعض الفرق العربية وكان يلعب لنادي شباب العرب . عبد القادر ابو السعـــود من فريق « اسلامي يافا » وهو مـــن القدس في العام ١٩٣٠ وقد لقب « ابو الرجل الذهبية » . مصطفى الضـــدع « سنتر هاف » اسلامي يافا . جورج مارديني في فريق اســـلامي حيفا . جورج روق في ارثوذكسي القدس . عبد الغني الهباب ومايك حنظل ارثوذكسي القدس . صلاح الحاج من اســـلامي يافا . ميشيل الطويل من شبـــاب العرب . اسماعيل النجار من يافـــا ، ان هذه الاسماء تعتبر منتخب فلسطين في ذلك الوقت وكان شكل كلما قـــدم فريق اجنبي الى فلسطين وكان النصر دائما حليف المنتخب الفلسطيني ولا اذكر انه خسر مرة امام فريق عـــربي او اجنبي .

اما الفرق المتنافســـة على بطولـــة فلسطين فهي دائما شباب العـــرب واسلامي يافـــا وارثوذكسي القدس واسلامي حيفا ، الا ان الاخرين لـــم يكونوا بمستوى الفريقين الاولين .

في لعبة الملاكمة كان اديب الدسوقي الذي ما زال يعيش حاليا في الكويـــت البطل الذي لم تخلق له مثيل عـــلى المستوى العربي والـــدولي في ذلك الوقت وهو مثال معاصرنا البطل محمد علاي في قوة بطشه واحتيالـــه ، ولا ولا اريد ان انسى البطلين وكيم سوتي الذي سبق مرحلة الدسوقي بقليل وكان بطل فلسطين في زمنه بدون منازع حتى جاء سحاريب صليبا الذي تقـــاسم بطولة فلسطين مع الدسوقي الـــذي انتزعها منه في الفترة الاخيرة . في كرة السلة كان بطل كرة السلة فريق يافا ومنافسه فريق اسالزيان وهنـــاك اسماء استطيع تذكرها امثال فهد مدح ويونس قنيس وعبد الرحمن الهبـــاب من المهتمين بلعبة كرة السلة وابطالها في فلسطين .

● **كيف يمكن للاخ خيـــر الدين ابو الجبين ان يقارن بين الرياضة في فلسطـــين قبل النكبه والرياضة اليوم في حياة التشـــتت الجغرافي للشعـــب الفلسطيني في الوطن العربي والعالم ؟**

— الرياضة في فلسطين قبل النكبة كانت مزدهرة الى حد نفتخر بها كـــل فلسطيني والان انما نعتز في حركـــة النضال التي بثت الرياضة واعتبر الرياضة وسيلة تجمع الشبابنـــا في الاندية والمراكز ، هذا لا بد منها لمان الاجيال التي ستسجل تلك اعتـــزاز حضارة شعبنا الفلسطيني رغم مـــا يعانيه من هذا التشـــتت الجغـــرافي الذي ذكرت .. !

● **هل تذكر ان اتحـــادا رياضيا فلسطينيـــا سجـــل رسميـــا على المستـــوى الدولي ؟**

— سنـــة ١٩٢٧ سجل الاتحـــاد الفلسطيني لكرة القدم في « الفيفـــا » لكن اليهود كانوا مسيطرين على تلك الاتحادات بدعم من حكومة الانتـــداب البريطاني مزورين بذلك كل الحقائـــق والوقائع بعد النكبة حيث ظـــل هـــذا التسجيل باسمهم متزعين منا الفرصة والعقول .. كما انني اذكر انـــا اشتركنا في اولمباد الشطرنج .. مـــع يعني اننا كنا مسجلين كذلك في هـــذا الاتحاد وعلى المستوى الدولي ولـــولا ذلك لما حق لنا المشاركة .. وهنـــاك عدة لقاءات دولية في عدة العـــاب اشتركت فيها فلسطين سواء عـــلى المستوى الفردي او المستوى الجماعي الا ان الوثائق تنقصنـــا لابراز هـــذه الحقائق لاننا وكما نعلم خرجنـــا من فلسطين بلا شيء . ولكننا لم نتوقـــف عن هذا ، الا اننا استمرينا في العمل والنشاط الرياضي في غزة والضفة بعد عام ١٩٤٨ واستطاع الاخ الرشماوي من تسجيل الاتحاد الفلسطيني لكـــرة السلة وبعض الاخوة سجلوا اتحـــاد الطاولة وما يزال هـــذان الاتحادان مسجلين دوليا على ما اعتقد .. !

وختم الرياضي الكبير الاستاذ خير الدين ابو الجبـــين حديثه قائلا : ان حضارتكم الرياضية اليوم هي امتـــداد لحضارة شعبكم وشبابكم الرياضي في فلسطين قبل ١٩٤٨ ومنذ الحـــرب العالمية الاولى حيث شهدت الحركـــة الرياضية في فلسطين ازدهارا كبيرا ، لو انكم اليوم تسمحون هؤلاء الكبـــار فئة متواضعة اعتقد بانهم يستحقونها من قادة الحركة الرياضية اليوم .



● مشهد من مبـــاريات اختطـــاف الحملان على ظهور الخيـــل — اللعبـــة الرياضية الشعبيـــة في قرغيزيـــا السوفييتيـــة ●

(خاص بـ « الاتحاد » من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء)

قـوائم الدوري

الدرجة الممتازة

الفريق	النقاط
١ — هـ. كفار سابا	٣٩
٢ — م. نتانيا	٣٧
٣ — بني يهودا	٣٢
٤ — هـ. تل ابيب	٣٠
٥ — هـ. بئر السبع	٣٠
٦ — م. تل ابيب	٢٩
٧ — ب. القدس	٢٨
٨ — هـ. يهود	٢٨
٩ — م. بيتح تكفا	٢٧
١٠— هـ. القدس	٢٧
١١— م. حيفا	٢٧
١٢— م. يافا	٢٧
١٣— شمشون تل ابيب	٢٦
١٤— هـ. ريشون لتسيون	٢٤
١٥— ب. تل ابيب	٢٣
١٦— هـ. بيتح تكفا	١٣

الدرجة القطرية

الفريق	النقاط
١ — هـ. اللد	٤٠
٢ — هـ. رمات غان	٣٦
٣ — م. يفنه	٣٦
٤ — هكواح رمات غان	٣٤
٥ — م. رمات عميدار	٣٠
٦ — هـ. حيفا	٢٨
٧ — هـ. كريات شمونه	٢٨
٨ — هـ. عكا	٢٨
٩ — ب. الرملة	٢٧
١٠— هـ. كفر سيركين	٢٧
١١— هـ. بيسان	٢٦
١٢— هـ. بيت شيمش	٢٦
١٣— م. كريات غات	٢٤
١٤— هـ. تل حنان	٢٤
١٥— ب. نتانيا	٢٤
١٦— هـ. طبريا	١٠

بأذنيـك .. لا بعينيـك !

لعل من اعقد الاسئلة التي يعجز الرجال في الاجابـــة عنها ، هذا السؤال :

ايهما افضل .. التبكير بالزواج ام التأخير فيه ؟

ولعل احدا من الفلاسفة او الحكماء لم يستطع ان يعطي اجابة حاسمة كشيشرون حين ينصح الرجال بقوله :

يحسن بالرجال ان يؤخروا زواجهم قـــدر استطاعتهم وذلك لسببين :

اولا — انهم اذا ابتلوا بامرأة رديئة لا يمكثون معها الا مدة قصيرة ...

وثانيا — اذا عثروا على امرأة صالحة ، يغتبطون مدة ، ثم يرحلون عن هذه الدنيا قبل ان تخيب ثقتهم فيها !

ومن امثال الفنانين في هذا الصدد :

اشتر من بنت الغني جوادا .. ومن بنت الفقير زوجة ..

واما المثل الايطالي كنصيحة للراغبين في الزواج فيقول : تزوج بأذنيك .. ولا تتزوج بعينيك !

الثروة الخالدة !

« ان جاز لي ان ابيع عضـــوا في جسمي جـــاز لي ان ابيع افكاري ! » بهذه الكلمات البسيطة اجاب «بيتهوفن» على المتسائلين كيف يبيع لحنا لفرقة من الفرق ، ثم يبيـــع نفس اللحن الى فرقة أخرى ...

وهذا صحيح .. فالملكية الفنية تختلف اختلافا كليـــا عن الملكية العقارية ، فصاحب العقـــار يستطيع ان يبيعه لشخص يصبح صاحب الحق فيه منذ اللحظة التي يوقعها المالك عقد البيع بعد قبض الثمن .. اما الملكية الفنيـــة ، كالشعر والادب والقصص والموسيقى والرسم فهي مـــن حق صاحبها ، لا تتخلى عنه ولا يتخلى عنها مهما تكـــن الظروف ، وتظل تحمل اسمه على مر الزمان ..

وصاحب البناء او الارض اذا مات ، انتهى واصبـــح نسيا منسيا .. اما صاحب الانتاج الفني ، فانه يموت ولكن اسمه يظل حيا يضيء له ظلمات القبر ... فثروة الشخص المالية تهجره بموته ، بينما انتاجه الفني يؤنسه في وحشة حفرته ويجعل اسمه يتردد في كل حقب وتتناقله الالسن جيلا بعد جيل ..

لقد صدق « الدور » حينما قـــال : ان مخطوطات المفكرين ورجال الفن هي الثروات الطائلة الوحيدة التي لا تستطيع ورثاتهم ان تبددها في اسراف بعد وفاتهم !

انتصـــار جبهـــة الناصرة — بقيــــة

وسحب الناصره كله نزيه وطيب ، راي ونرى باستمرار عمليات مد خطـــوط المياه والمجاري الجديده كليا ، في معظم الاحياء ، واستبدال خطـــوط المياه القديمه بخطوط جديده ذات طاقه اكبر . وهذا التحسين في خطوط المياه ساعد على تقليص « فحص » المياه مـــن ٣٨٪ سنة ٧٥/٧٤ الى ٢٠٪ سنـــة ٨١/٨٠ . ونجري حاليا تحسين خـــط المياه في المنطقـــة الصناعيه مثلا (الكراجات) وهذا المشروع وحـــده سيكلف ١٥٥ مليون شاقل .. كمـــا يسعدني ان اقول ان الحـــران رقم ٣ الذي كان سعه لحد المطالب النهائيـــه للسكان يجري سعيه الان . كما نسمـــا مشروع صحي هام اخر وهو تركيـــب اجهزه بطهير المياه على احدث الاسس العلمية المصرية مما يضمن نظافـــة المياه . كذلك استبدلنا خلال السنوات الخمسة من ٧٥ الى الان عدادات المياه وسوف نستعمل كل عداد تالف ونعم حتى نضمن الدقة في عد الميـــاه لصالح البلدية والمواطن معا . كذلـــك جرت تحسينات في مضمار الصحة ، مع ان الاليات قليلة جدا بالمقارنة مع كبر المدينة . وقد تم مؤخـــرا شـــراء بعض الاليات (سيارة كبيرة لجمـــع النفايات وغيرها) ومركزنا بمستمـــرة الحصول على اليات خصوصا قســـم الصحة وقسم الهندسة .

وكان سرور لي ان الفائه طويلـــة معلا .. وان الاخ رامز جـــرايسي لا يغيب وهو بعد هذه الانجـــازات التي تحققت بشق النفس ، ومن خـــلال المعارك القاسية ، التي كان اهمهـــا الاقتراب المعلم في اخر السنه المنصمة ، اي ان معركة المســـاواة والكرامـــة تماما من حق الناصـــرة في ميزانيـــات مسلوبة وميزانيات تطوير وقـــروض وهبات ، متشابك مع المعركة اليومية لعمل الحيـــاة في الناصره لتحسين وتطوير ، لعمل المدينة بتطوره تماشي العصر .. فلنطمئنه تماما

■ الســـؤال الاخير ماذا قدمت مخصصات العمل التطوعية للناصرة ؟

— يجب ان نكون واضحا ان مخصصات العمل التطوعية السنوية هي جـــزء من ظاهره العمـــل التطـــوعي التي اسست في الناصره بعد انتصار جبهـــه الناصرة الديمقراطية تعبيرا عن شعـــور المواطنين ان المدينـــة مدينتهم وان البلدية بلديتهـــم وان عليهـــم ان يشاركوا في عملية التطور . المخيمات صممت لهذه المهمه انجازات هامة ، عبدنا الشوارع واقمنا الاســـوار الواقية وعبدنا انابيب المياه العديـــده واستملكنا قسمة جديدة ، اجرينـــا اصلاحات هامة في المدارس ، وغير هذا من الانجازات الهامة المرسومة ، ولكن الى جانب هـــذا ، ومعـــه صور العمل التطوعي حربة معطـــاءة سخية وخلق ثمارا اجتماعية جديـــدة حيث الفرد لا يطلب من المجتمع فقط بل معطي بسخاء للصالح العام . كما ان المخيمات جمعت شملنا العرب مـــن كل البلاد — هنا ومن المناطق المحتلة ومن الوسط اليهودي ، مما عمق طرح قضايانا العادلة امام الرأي العام ..

تقرر ان يكون المخيم في ايام الاربعاء حتى الاحد ١٨ — ٨٢/٨/٢٢ وبدأت اللجنة التحضيرية اعمالها ، تخطيطـــا للمخيم ..

« مجـــام » — بقيـــة

الجولان الســــورية . ونالتها انه تمارس « قانون الجولان » — كمـــا يظهر في الدستور — ويرتبط بالقوى الوطنية معطلة السياسة العراقية التي ترى « الجولان جزء لا يتجزأ من اسرائيل ونالتها وراعيهـــا وخلفهـــا ..

لكن من الواضح ان اهـــالي الجولان وجماهيرنا العربية هنا لا تأخذنا بمراقبة هذه المواقف . فقد ان يعرف معالم هذه الحقيقة لازم جده ويغير مهجه .

سياسة القرصنـــة — بقيـــة

ليس الخطر من عدم تنفيذ الانتقالية وانما الخوف من شعوبهم التي تكافح ضد الانظمة الفاشية والدكتاتوريـــة والمخططات الامبريالية . وخوفا من هذا الناقوس الخطر وزراء الخارجية قرارات وسطية ترضي حكام واشنطن من ناحية ، وتستطيع بواسطتهـــا التمويه على شعوبها . لقد اقرت عمليا الاعتراف بالسيادة الارجنتينية على الجزر ومطالبة بريطانيا بسحـــب سفن الحرب وحـــل الازمة بالطرق الدبلوماسية (الرا — الامريكية — او. من.) . ولكنها لم تقدم بقراراتها باتخاذ اية اجراءات عملية لمواجهة التدخل البريطاني .

اما الطغمة العسكرية الحاكمة في الارجنتين برئاسة الجنرال غليوبولدو جليتيري ، فانها من ناحية تعتمد في حكمها على المعونة الامبريالية العسكرية والاقتصادية ، وخاصة من الولايات المتحدة والمانيا الغربيـــة و .... اسرائيل — (تزودها بالسلاح) — ، ومن ناحية اخرى تعتمد على سياسة القمع والارهاب داخليا وتواجـــه معارضة جماهيرية متصاعدة ، خاصة في ظروف تعمق حدة الازمة الاقتصادية — الاجتماعية خلال السنوات الاخيرة منذ الحكم العسكري ، وغياب الحياة الديمقراطية الدستورية . ففي عـــام ١٩٨١ بلغت نسبة التضخم المالي ١٣٠٪ ، وبلغت نسبة العاطلين عن العمل ٢٠٪ ، هذا بالاضافة الى حظر نشاط الاحزاب السياسية وخاصة الحزب الشيوعي والحزب البيروني وتكبيل نشاطات النقابات العمالية . وفي آذار الماضي شهدت الارجنتين موجة عارمة من الاضرابات والمظاهرات قمعتها السلطة بالقوة وزجت بالاكثر من ٣٠٠٠ في المعتقلات ..... ولهذا ، منذ تفجر الازمة تحاول الطغمـــة العسكرية امتصاص النقمة الشعبية ، ولكن دون اتخاذ اي اجراء جذري في مواجهة الامبريالية الامريكية او في العودة الى الحيـــاة الديمقراطية . ومواقفها المتخاذل من الامبرياليـــة الامريكية في جولات القوى الديمقراطية فوجئت بالمسخ التظاهرات والاضرابات نقابات العمال الاساسية ، عمـــا اضطر الحكومة العسكرية الى ابلاغ عبر بعدم العبور الى الارجنتين واسا اجراء المفاوضات في واشنطن — (الاتفاقات ٤/٢٧) — . وهذا الامر يؤكد ان الدفاع الصادق عن الحقوق الوطنية يتطلب اولا وقبل كل شيء اطلاق الحريات الديمقراطية وتجنيـــد الطاقات الجماهيريـــة الشعبية في المعركة ومعاداة الامبريالية . وتحاول الطغمة العسكرية التوصل الى حل وسط على طريق السراب الامريكي ، وبشكل تحقق فيه ولو شيئـــا من السيادة على الجزر مقابل التقـــدم الخدمة الامبريالية الامريكية .

والعنى ظاهر وجوهر هـــذه التناقضات والازمة متعددة الجوانب تحاول الامبريالية الامريكية والبريطانية الركوب على بقة معاداة الاتحـــاد السوفييتي ، والتلويح « بالخطر » السوفييتي ، والمطالبات بتقليصه الى جانب الارجنتين والزوده لهـــا بالقوات عن تحركـــات الاسطول البريطاني — (الاتفاقات ٤/٢٨) — بواسطة الاقمار الاصطناعية ! انه من الواضح جدا ان الاتحاد السوفييتي مطلق في سياسته الخارجية من المبدأ الثابت وهو حق الشعوب في تقرير مصيرها وانهاء جميع اشكال السيطرة الامبريالية والكولونيالية . ومن هذا المنطلق فان الاتحاد السوفييتي يقف بشدة ضد جميع محاولات الامبريالية واساليبها التركيـــع اي شعب من الشعوب او فرض الاستسلام عليـــه بقوة السلاح او القرصنة السياسية بواسطة الحصار الاقتصادي . ولهذا ادان وبعنف السياسة البريطانيـــة والامريكية في الازمة حول جزر فوكلاند .

الافــلاس الاعمى يـورط شرطــة بـورغ فى حمـلـة ارهـــاب انتقامية ضد شبيبة «يوم الارض»

* شرطة بورغ تتفنن فى تعذيب تلميذ الصف التاسع ناصيف نعامنه (١٥ عاما) * الجبهة تطالب الكنيست بإيقاف هذه الحملة الانتقامية *

● حيفا — لمراسلينا فى المنطقة — « ربطونى ... وثنوا قدماى على كرسى آخر — وضربونى ... ثم جردونى من ملابسى ، وضربونى على جميع انحاء جسمى بما فيه اعضائى التناسلية ، وسكبوا الماء البارد علي ، وجرونى على أرض الغرفة ، ثم استخدموا الضرب بالكهربائية والغاز ، هذا فضلا عن الشتائم البذيئة والضرب العادى » —

بهذه الكلمات سرد الفتى ناصيف ... نعامنه من عرابة البالغ من العمر ١٥ عاما طالب فى الصف التاسع الابتدائي ...



● ... نعامنه

... « يوم الارض » وبالتهجم ...

مسيرة شعبية — طلابية فى الناصرة لتعميق الوحدة والتمسك بالوطن

* توفيق زياد : سنعمل على اعادة تفجر المياه فى عين العذراء *

● الناصرة — لمندوب «الاتحاد» — شهدت مدينة الناصرة ، امس الاول الاحد ، احدى اروع واضخم مظاهرات التآخي والوحدة الوطنية فى السنوات الاخيرة .



● « .. هذا وطننا واحنا هون » — هكذا هتف اشبالنا فى مظاهرة اول ايار فى ام الفحم وهم يحملون رايات السلام العادل والغصان الزيتون ، رمز التشبث بالوطن ، وشعار الطبقة العاملة الكفاحي — المطرقة والمنجل ●

سـخط عـارم على جـريمـة حـرق نادى الحزب الشيوعى فى الطيبـة

«لن تحرقـوا روح الكفـاح المتوقـدة فى نفوس الجماهيـر»

● الطيبة — لمراسلنا — يعم السخط والغضب العارمان قرية الطيبة الصامدة وكل قرانا على جريمة حرق نادى الحزب الشيوعى فى الطيبة وعلى التهاون الذي تبديه الشرطة فى الموضوع .

حريق يودى بحياة مواطنتين فى أم الفحم

● ام الفحم — لمراسلنا — شب حريق ، فى ساعات احدى ليالي الاسبوع المنصرم ، فى منزل الشاب ... ادى الى وفاة شقيقته ليلى (١٦ عاما) وجدته ... (٧٠ عاما) اختناقا من الدخان .

لجنة الطلاب العرب تنظم غدا الاربعاء مظاهرة فى جامعة حيفا ضد الاحتلال وجرائمه

* ملصقات فاشية مشبوهة فى الحرم الجامعي ! *

● حيفا — لمراسلنا — بدعوة من لجنة الطلاب العرب فى جامعة حيفا تجري غدا ، الاربعاء ، مظاهرة طلابية احتجاجية ضد جرائم الاحتلال فى المناطق المحتلة .

ودعا البيان جماهير الطلاب والمحاضرين الى المشاركة فى مظاهرة الغد من اجل وضع حد للاحتلال وممارساته القمعية ومن اجل السلام .

فى مهرجانات ومظاهرات — بقيـــة

اضراب مستخدمي مجلس البعنة المحلي

فى افتتاح — بقية

أعمال القمع الاحتلالية — بقيـة

القـوات — بقيـة

أول أيـار — بقيـة

الاحتلال — بقيـة

● لجنة المحامين

هذا وقامت لجنة المحامين الدمقراطيين بزيارة الى الجولان المحتل خلالها مع عدد من الاحرار واستمعت الى تفاصيل الاوضاع فى ظل الممارسات الاحتلالية .

الاتحاد
شارع الحريرى ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة «الاتحاد» التعاونية
— حيفـا —
شارع الوادى ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٥ شاقل
המחיר 5 שקלים
PRICE 5 SHEKEL
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الجمعة ٧ ايار ١٩٨٢ ، الموافق ١٤ رجب ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٨/١٠٢ VOL 103/38 – 7.5.82

شكر ورجاء :

« غالٍ والطلب رخيص »

— من « الاتحاد » الى ناسها !

في يوم الجمعة القادم ، ١٤ ايار الجاري ، تستهل صحيفتكم « الاتحاد » عامها التاسع والثلاثين . لقد بدأت حياتها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ، اي في السنوات [illegible] على الانتداب البريطاني في فلسطين ، متفائلة بالآية الكريمة التي توجت بها افتتاحية عددها الاول : «واما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض» . وسرعان ما فرض عليها ان لا تكتفي بالدفاع عن حق المكوث في الارض لما ينفع الناس بل عن مجرد حق الناس في المكوث في ارضهم — وطنهم ! لقد اصبح نجاح « الاتحاد » في التغلب على مختلف العقبات والعقوبات والنكبات وفي الاستمرار في الحياة وفي التطور

— البقية على ص ٨ ع ٧ —

سبعة شهداء في اسبوع لم تكتمل ايامه بعد

اوقفوا المذبحة

● القدس — لمراسلنا — سقط سبعة شهداء من المناطق الفلسطينية المحتلة خلال هذا الاسبوع الذي لم تكتمل ايامه بعد ، سقطوا اما برصاص جنود الاحتلال او المليشيين او بقنابل ومتفجرات مزروعة في شوارع القرى والمخيمات . فقد استشهد امس الاول ، الاربعاء ، الشبان صالح محمود عباس ومحمد مصطفى الخطيب وعبد الجبار وعبد الله غالب زيد من قرية يعبد قضاء جنين وذلك في انفجار قنبلة كانت موضوعة في علبة كرتون في شوارع القرية .

واتهم هؤلاء الشبان الى الطفل جلال محمد عاقلة (١١ عاما) الذي سقط شهيدا جراء انفجار قنبلة في مخيم جباليا يوم الاثنين الماضي . في حين توفيت الفتاة ميسون محمود سلمان من مخيم العروب متأثرة بجراحها التي اصيبت بها نتيجة قيام معتدٍ اسرائيلي باطلاق النار عليها .

وكانت الطالبة احسان ابو دراس (١٧ عاما) من مدرسة الصوفة الثانوية في عبسان الكبرى ، قرب خانيونس ، قد قتلت داخل الصف برصاص جنود الاحتلال يوم الثلاثاء الماضي . وكان هؤلاء الجنود قد اقتحموا المدرسة تحت وابل من الرصاص والقنابل الغاز المسيل للدموع فسقطت الشهيدة احسان ابو دراس في حين اصيبت الطالبة صباح ابو اسماعيل (١٧ عاما) بجراح خطيرة بسبب الرصاص . كذلك اصيبت) طالبات ومدرسة بشظايا القنابل الغازية والعصي .

وكانت جماهير العروب قد خرجت امس الاول ، الاربعاء ، بمظاهرة حاشدة مستنكرة اعمال القتل المستمرة . فهاجم المستوطنون الكولونياليون الاهالي بالرصاص وطاردوهم في الشوارع . واصيبت الطالبة سوسن عبد الفتاح نوفل (١٦ عاما) بكسور بعد ان صدمتها سيارة المستوطنين الهاجمين . كذلك تفجرت مظاهرات شعبية في يعبد . وعلم مراسلنا ان سلطات الاحتلال قامت بدفن جثمان ميسون محمد سلمان دون اعلام اهلها ، وذلك في محاولة للتستر على جرائم جنودها . هذه الجرائم التي لم تقدر الصحف الاسرائيلية على التستر عليها . فقد اعترفت « هارتس » (امس الاول ،

الاربعاء) ان عدد الشهداء الفلسطينيين خلال الـ ٤٥ يوما الاخيرة يفوق عدد الشهداء ، الذين سقطوا برصاص الاحتلال طوال ١٥ عاما . واتهمت « هارتس » حكومة الاحتلال والمجلس بانها « تشن حربا دموية ضد المواطنين العزل » .

وتفيد احصائية اعدها مكتب الصحافة الفلسطيني في القدس المحتلة ان عدد الجرحى منذ ١٨ آذار وحتى ٦ ايار بلغ ٣٦٥ جريحا ، اصيب ٢٥١ منهم بالرصاص ، واستشهد ٢١ مواطنا واختطف ١٢ آخرين .

واستمرارا لهذه الجرائر الدموية تفجرت المظاهرات الشعبية العاصفة في جباليا وحي الشجاعية في غزة امس الاول ، الاربعاء ، فامطرتها قوات الاحتلال بالرصاص مما ادى الى جرح ١٤ مواطنا جراح بعضهم خطيرة . كذلك انطلقت المسيرات الشعبية في بلدا والسموع ودورا وبيت امر ورام الله والبيرة وسعد وبالياليا وفي حي القصبة في نابلس .

وعلم مراسلنا ان قوات الاحتلال تصادر سيارات الاجرة في نابلس والسيارات الخاصة وذلك لاستعمالها

— البقية على ص ٨ ع ٧ —



● « يا ميلسون ويا شارون — هذا علمنا واحنا هون » — هذا ما تنطق به حناجر واعمال ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة .. مشهد من مظاهرة بيت امر يوم الاثنين ٥/٣ ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير جدعون غيتاي)

مائير فلنر في الكنيست : اوقفوا المجزرة !

● القدس — لمراسلنا البرلماني — « ان الهدف الاكثر اهمية الان هو اسقاط حكومة الليكود العدو الاساسي للسلام والدمقراطية » — هذا ما دعا اليه النائب مائير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في سياق كلمته خلال النقاش على بيان رئيس الحكومة في جلسة افتتاح دورة الكنيست الصيفية يوم الاثنين الماضي .

ويذكر ان الكنيست استأنفت النقاش في اليوم التالي (الثلاثاء) واقرت في ختامه (باكثرية ٥٨ ضد ٥٤ صوتا) بيان رئيس الحكومة الداعي الى عدم ازالة اية مستوطنة كولونيالية في مفاوضات السلام المستقبلية والى تعطيل اعمال شركة « العال » ايام السبت والاعياد .

● بيرس يهاجم من اليمين ●

وعلم انه في جلسة الاثنين زعيم المراخ ، شمعون بيرس ، فهاجم سياسة الليكود من اليمين وخصوصا فيما يتعلق بسياسة الاستيطان الكولونيالي في المناطق العربية المحتلة . قال بيرس : ان الحكومة تعلن انها لن تزيل المستوطنات مستقبلا التي تسلل ايجيبا من قضية سيناء . وختم موجها كلامه لرئيس الحكومة : ان وعدك بعدم ازالة اية مستوطنة لم يبق منها سوى غبار البولدوزرات . واضاف : انه لو تمت المفاوضات بشكل مختلف لما تلمست الحاجة الى ازالة المستوطنات .

● الخيار الحقيقي — السلام الاسرائيلي — الفلسطيني ●

هذا وقد تصدى فلنر ، في كلمته الشاملة ، لبيان رئيس الحكومة وكلمة زعيم المراخ فاعلن ان الخيار الحقيقي من اجل السلام العادل هو ليس بين ما يقترحه بيغن وما يقترحه بيرس . الاثنان يقودان الى الحرب . والخيار الحقيقي هو في احلال السلام الاسرائيلي — الفلسطيني العادل على اساس الاحترام المتبادل واقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل .

وحذر فلنر من اخطار قيام الحكومة بشن حرب عدوانية على لبنان . وطالب بوقف ممارسات القتل الاحتلالية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني قائلا : اوقفوا المجزرة !

وعاد فلنر الى التأكيد على ان القاتل « كامب ديفيد » ابعدت السلام العادل بتنكرها لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير . وقال : يمكن السلام الاسرائيلي — الفلسطيني ان يستتب السلام العادل والثابت .

توفيق طوبي ، تعقيبا على قرار تعطيل « العال » ايام السبت : لماذا ترتكبون المجازر ايام السبت ؟!

● لماذا ترتكبون المجازر ايام السبت ؟ ●

ولدى قيام رئيس الحكومة بتفسير القرار الداعي الى تعطيل اعمال شركة « العال » ايام السبت صاح النائب توفيق طوبي في وجهه : لماذا ترتكبون المجازر ايام السبت ؟! هل مسموح قتل العرب ايام السبت ؟!

وقدمت كتلة « الجبهة » اقتراحا لتلخيص النقاش تضمن ثمانية بنود هي ● رفض بيان رئيس الحكومة ● شجب الغارة الاسرائيلية الوحشية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في يوم ٢١ نيسان ● التحذير من خطر شن حرب عدوانية على لبنان ومطالبة الحكومة بالحفاظ على وقف اطلاق النار في جنوب لبنان ● مطالبة الحكومة بازالة جميع المستوطنات الكولونيالية في المناطق العربية المحتلة ● شجب ممارسات القتل الاحتلالية ● الغاء قانون ضم هضبة الجولان السورية الى اسرائيل ● الغاء قرار تعطيل شركة « العال » ايام السبت ● العمل على احلال السلام العادل على اساس قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل .

في قضية جزر مالوين (فوكلاند)

انهارت تاتشر وحساباتها

● لندن — واخيرا انهارت عنجهية مارغريت تاتشر ، رئيسة حكومة المحافظين البريطانية والملقبة بالمرأة الحديدية التي بعثت باساطيلها البحرية والجوية لغزو جزر مالوين (فوكلاند) وسفك دماء ابناء الشعب الارجنتيني .

انهارت عنجهية تاتشر بعد ان قلبت حساباتها راسا على عقب حدة الاشتباكات العسكرية الى سقوط المئات من ابناء الشعبين الارجنتيني والبريطاني وتدمير السفن والطائرات من كلا الجانبين .

وعادت حكومة المحافظين الى الحديث

— البقية على ص ٨ ع ١ —

رغم الارهاب البوليسي !

صوت الاحتجاج على مذابح الاحتلال يرتفع في جامعة حيفا

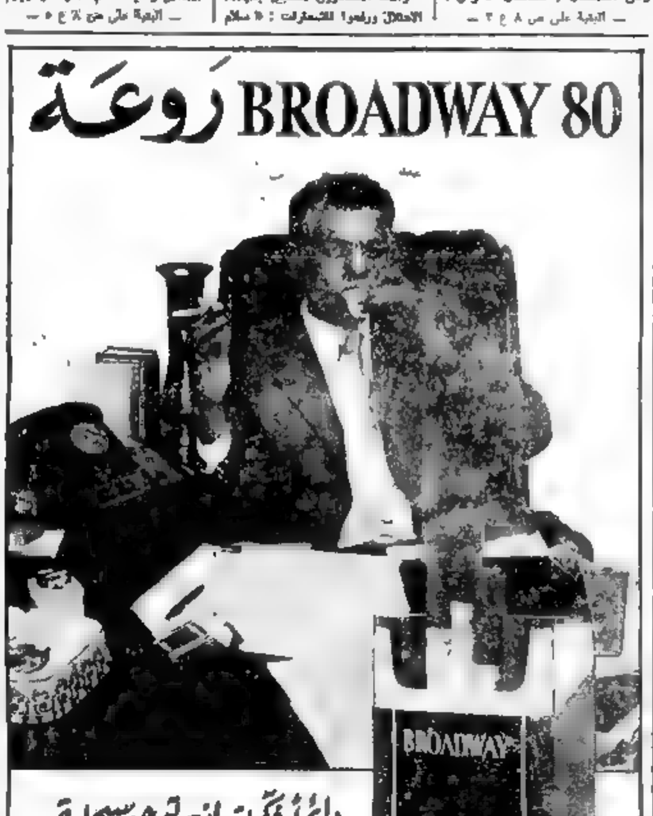
الشرطة تضطر الى اطلاق سراح الطلاب المعتقلين

● حيفا لمراسلنا — على الرغم من الارهاب البوليسي وحشد مكثف لرجال الشرطة وحرس الحدود في منطقة جامعة حيفا واستفزازات بعض اوباش اليمين الفاشي خرج اكثر من ٢٥٠ طالبا من العرب واليهود والمحاضرين الدمقراطيين الى المشاركة في المظاهرة التي دعت اليها لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ، امس الاول (٥/٥) ، للاحتجاج على جرائم الاحتلال والمذابح التي ينفذها ضد ابناء الشعب الفلسطيني .

وهتف المتظاهرون مطالبين بانهاء الاحتلال ورفعوا الشعارات : « سلام مع الشعوب وليس مع الطغمة » ، « دولتان لشعبين اسرائيل فلسطين » ، « الجولان سوري » ، « لنزع السلاح من اوباش اليمين » ، « ليوضع حد لجرائم البوليس في المناطق المحتلة » ، « تشد على ايدي الجنديين رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة » ، « نطالب بالغاء الاقامة الاجبارية عن الطالب سليم صفدي من الجولان » .

ونفذت في المظاهرة التي سارت بانتظام الطالب امير مخول ، سكرتير لجنة الطلاب العرب ، وندد بجرائم الاحتلال وسياسة كم الافواه والهجوم

— البقية على ص ٨ ع ٥ —



« فلسطين الثورة » :

« لتكن وحدة صفوفكم حافزا لتوحيد شعبنا اينما وجد » !

● حيفا — من مكتب « الاتحاد » خصصت المجلة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، « فلسطين الثورة » ، افتتاحية عددها الصادر في ٥ نيسان الماضي لاضراب يوم الارض الاخير وحيت ما تحقق من وحدة صف نضالية وشعبية وشجبت الانشقاقية بعض العناصر ودعت الى صيانة وحدة الصف الوطنية بكل ثمن .

● دور « ركاح » القيادي المرموق

وفي مقال ، تحت عنوان « هذه هي معاني يوم الارض » ، جاء :

« لقد اقر المراقبون ان الاضراب في الجليل والمثلث نجح وان اعلام فلسطين رفعت والشعارات المؤيدة لـ م.ت.ف قد رددت . ان هذا اكد وحدة مصير الشعب الفلسطيني . انه اكد ، كذلك ، القدرة القيادية

— البقية على ص ٧ ع ١ —

بالنور والنار على طريق الشهداء الابرار

١٣ الفا من الاحرار يحيون ذكرى سلطان باشا الاطرش في مجدل شمس

توفيق زياد : اذا عرفنا كيف نتمسك بطريقنا الكفاحي فلا خوف على المستقبل

● الجولان المحتل — رسالة خاصة — ١٣ الفا من ابناء وبنات الجولان السوري المحتل ومن الوطن السوري الام ومن الجليل والكرمل والناصرة والمثلث والشاغور الاحرار التقوا ، ظهر امس الخميس في مجدل شمس المناضلة ، ليحيوا سوية الذكرى الاربعين لوفاة المناضل السوري العربي الكبير سلطان الاطرش . فاقاموا احدى اضخم المظاهرات التي عرفها الجولان على طريق مقاومة الاحتلال البشع واهدافه التوسعية .

وقد وصلت الوفود من القرى الجولانية الاربع ومن خارج الجولان في مسيرات شعبية مهيبة يتقدمها رجال الدين الوطنيون وترتفع فوقها صور الفقيد وشعارات التمسك بطريقه النضالي المشرف وتجلجل في سمائها الهتافات الوطنية المعلنة بعزم وتصميم جازمين ان لا حيدة عن طريق الكفاح الموحد ضد الاحتلال ومؤامراته وان لا تنازل ولا خضوع مهما كلف الثمن . وبدا واضحا بشكل خاص ذلك المشهد الذي يرمز الى الماضي والمستقبل الابد ، حين ضم الالاف من ابناء الوطن السوري الحر الى الباع على الطرف الاخر من الحدود ليشاركوا الاشقاء في مشاعرهم ومهرجانهم .

وبعد ان طافت المسيرات حول ساحة ملعب مجدل شمس اشترك الجميع بالوقوف دقيقة حداد اجلالا لذكرى الفقيد الغالي ولذكرى كل الشهداء (لا سيما انس ايضا عيد شهداء النضال ضد الاستعمار التركي في سورية) . ثم القيت كلمة عن المجاهدين (الذين شاركوا سلطان الاطرش في ثورة ١٩٢٥) ومن جرحى الاحتلال الاسرائيلي خلال الحصار الاخير . والقيت كلمات من القرى الجولانية الاربع . وقصيدة شعر . كما القى الشيخ جمال عباس صفدي كلمة لجنة الزيارة الدرزية في اسرائيل (التي يرئسها) فقال : انه

كلمة الاتحاد

هذه العاصفة ، هذه المرة ، لن تمر !

في هذا الاسبوع وحده ، وحتى الان — صباح امس الخميس ، سقط سبعة شهداء فلسطينيين في المناطق المحتلة معظمهم من الاطفال وبينهم طفلتان احداهن سقطت مضرجة بدمائها في داخل مدرستها في خان يونس والاخرى سقطت ، وهي عائدة الى بيتها ، برصاص « مدني اسرائيلي مجهول » . « الدولة العظمى » ، امريكا ، اكتفت بتصريح اصدره « موظفون صغار » في وزارة الخارجية « تحفظوا » فيه من هذه « الشدة » وطلبوا من الفلسطينيين ان « يتحلوا بالصبر » لانه ، « بعد تمرير الحكم الاوتونوميا يستطيعون ان يقرروا اما انشاء دولة فلسطينية او الانضمام الى دولة اسرائيل . والخياران متساويا الامكانية » !! وحتى هذا « التحفظ » الامريكي الهزيل لم يعجب مكتب رئيس الوزراء ، مناحيم بيغن ، فاحتج عليه رسميا ، والمحت مصادر رسمية اخرى الى ان وزير الخارجية ، صرح « انه موقف الفر » .. واما رئيس الاركان ، رفائيل ايتان ، فقد صاح بما معناه : « ماذا تريدون من جيشي يواجهونه بالحجارة وبالسكاكين » ! وتعالم القتل ، المبيحة المنهجة .

يقينا انه يزداد عدد اليهود الشجعان الذين لم يعودوا يستطيعون السكوت على الجرائم اليومية التي تقترف في المناطق المحتلة . نحن ومن حولنا ادركنا ، منذ اللحظة الاولى ، ان الامر الدموي الذي اختفى دائما وراء زعقات بيغن وشارون وشمير انهم « انهم لن يسمحوا بهدر دماء اليهود » ، لقد ادركنا ان المقصود بهذا الكلام هو ان دم العرب هو المباح هدره . ورفائيل ايتان لم يتراجع ، ويبدو انه لن يتراجع ولن يستطيع ان يتراجع حتى ولا في محكمة المستقبل ، عن « الحل النهائي » الذي اعلنه لهذا النزاع في قوله ان هذا النزاع لن ينتهي الا « بان يبيد الشعب الواحد الشعب الاخر . ولن نكون نحن البائدين » — بالطبع . ومن بين هؤلاء اليهود الشجعان الكاتبة سلفي كيشت [illegible] [illegible] الجاري) ، وعلى الرغم مما تلقته من تهديدات [illegible] « لقد اصبح دم العرب رخيصا .. والافظع من ذلك كله ان الاذن (الاسرائيلية) قد تعودت على ذلك » ! والجنرال (احتياط) متتياهو بيلد ، « وزير الامن » ارئيل شارون ، [illegible]

— البقية على ص ٨ ع ٦ —

(«الاتحاد»)

عشرات الالوف اليهود والعرب يهتفون في اول ايـــــار ـ ١٩٨٢ :
اوقفوا المجزرة ضد ابناء الشعب الفلسطيني واجنحوا للسلام العادل

مهرجان النـــاصرة :

تظاهرة لوحدة الصف الجبهوية الخلاقة والصمود على ارض هذا الوطن

● الناصرة ـ لمندوبنا : منذ ساعات صباح يوم السبت ، الاول من ايار ، انطلقت الاغاني والاناشيد الوطنية عبر مكبرات الصوت في الوقت الذي كان فيه اعضاء الشبيبة الشيوعية بلباسهم الرسمي ينتشرون العمال بالعيد ويقدمون لهم وردة حمراء . وقد اضفى هذا العمل جوا من الابتهاج والفرحة على مجموع الاهالي في المدينة وزوارها .. واخذت هذه الجموع منذ ساعات الظهر تنهمر في جداول بشرية نحو ساحة مت الصداقة المزينة بالشعارات والاعلام الخفاقة ..

وتوافدت وفود القرى المجاورة بأناشيدها الثورية وشعاراتها واعلامها الى الساحة الرحبة ، حيث كانت باستقبالها فرق الشبيبة .. وتحول مقدم كل وفد الى تظاهرة لوحدة الصف الجبهوية الخلاقة .. والى تظاهرة صمود على ارض هذا الوطن ، الذي لا وطن لنا غيره ..

واعتلى في الوقت المحدد منصة المهرجان الاحتفالي قادة العرب في المنطقة والخطباء ولفيف من رؤساء المجالس المحلية الدمقراطية في قرى منطقة الناصرة ..

وعلى انغام فرق الطبول افتتح الرفيق توفيق زياد كلمته مهرجان اول ايار ١٩٨٢ . واستذكر في كلمته قرار الشرطة حرمان جماهير عمال الناصرة ...

*** توفيق زيـاد : اليد التي ترفع على وحدتنا المقدسة ، اجل المقدسة ، سيشلها شعبنا ***

والممارسات وما رافقها من اعتداءات دموية على الانفس وعلى المؤسسات الوطنية في المناطق المحتلة تلهب مشاعر كل شعبنا والقوى الشريفة والصادقة في العالم وفي اوساط الشعب اليهودي ايضا . ان هذه الممارسات تضر بالشعب اليهودي ايضا وليس فقط بشعبنا . ان مستقبل الدولة يتحدد بمدى ما تستطيع هذه الدولة التفاهم مع الشعوب الاخرى . لذا فان مصلحة الشعب اليهودي تتطلب ان يهب ضد الممارسات الاحتلالية ويناضل من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل والدائم .

واكد توفيق زياد على اهمية وحدة الجماهير العربية الفلسطينية في دعم النضال من اجل السلام والدمقراطية والمساواة . وقال ـ ان السلطات تحاول ـ وستعمل ذلك في المستقبل ايضا ـ شق وحدة صفنا لانها تعرف مدى اخطار هذه الوحدة على سياستها ومخططاتها . ونحن من جهتنا ، علينا ، ونستطيع ذلك ، ان نوطد هذه الوحدة ونوسعها ونوسعها بكل قوة ونتصدى لاية محاولة للتطاول على هذه الوحدة واي مس بها . فاليد التي ترفع على وحدتنا المقدسة ، اجل المقدسة ، سيشلها شعبنا .

بلدية الناصرة تحتفل مع مستخدميها بعيد الطبقة العاملة العالمي

*** هدية قيمة لكل مستخدم * سكرتير النقابة يحيي ادارة البلدية الدمقراطية على مواقفها المشرفة * رئيس البلدية ـ كلنا جزء من الطبقة العاملة ***

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اقامت بلدية الناصرة الدمقراطية احتفالا كبيرا لمستخدميها بمناسبة عيد العمال العالمي وذلك في قاعة المركز الثقافي البلدي مساء الجمعة الماضي .

ان تدفع السلطات المحلية مبلغ ٤٢٥ شاقلا من شهر نيسان تعويضا عن غلاء الاجور .

هذا وكان كل مستخدم ومستخدمة في البلدية قد منح هدية قيمة بمناسبة اول ايار .

● حيفا ـ لمندوبنا في المناطق ـ تنشر فيما يلي تقارير مفصلة من احتفالات اول ايار المركزية في البلاد التي جرت ، في نهاية الاسبوع الماضي ، وبها اختتمت سلسلة الاجتماعات والمظاهرات والمهرجانات والاحتفالات الشعبية التي جرت في معظم المدن والقرى اليهودية والعربية . ونعتذر لالوف المحتفلين باول ايار في نشاطات محلية لكثرتها ولضيق المجال . كما نعتذر لرفاقنا رابطة اول ايار في مظاهرة المثلث المركزية في ام الفحم . ونعدهم بنشر الخبر عنها في العدد القادم :



● الاجيال التي فتحت اعينها على سياسة العدوان والاحتلال تهتف : « لا تهويد ولا تشريد ـ عن اراضينا ما منحيد » (مهرجان النـاصرة) .

مظاهرة تل ابيب :

تحت أعلام أول ايـــار ـ اروع صورة للتضامن الكفاحي اليهودي العربي

*** ماير فلنر : يميت ماتت ، ويجب أن تموت كل المستوطنات**
*** اميل توما : لن نسمح بطي أعلام أول ايار ***

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ التضامن العمالي العربي اليهودي تجلى باروع صورة في ساحة « هيكل الثقافة » في تل ابيب حيث توافدت الوفود من مختلف انحاء البلاد لترفع شعارات واعلام اول ايار عاليا .

وعند الساعة السادسة من مساء السبت الماضي (امس) انطلقت المظاهرة ...

ورفع المتظاهرون شعارات « عاش اول ايار يوم التضامن الاممي العالمي » و « يا عمال العالم اتحدوا » و « النضال من اجل السلام العادل والدمقراطية والتقدم الاجتماعي » و « ليسقط الاحتلال » و « لا للادارة المدنية » ...

كما ارتفعت الشعارات ضد الحرب على لبنان والاضطهاد في المناطق المحتلة وضد القائمة ونهب الاراضي وتهويد الجليل وتفجير البيوت ...

التسلح النووي والقواعد العسكرية الامريكية في اسرائيل ومن اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي واخوة الشعوب ، وبرزت الشعارات المطالبة بالخبز والعمل واسقاط حكومة الليكود ، حكومة الحرب والغلاء .

وهتف المتظاهرون على طول المسيرة الطويلة : « بيغن بيغن ياالله يالله ـ اطلع حالا من رام الله » و « نعم للسلام لا للاحتلال » و « دولتان للشعبين ـ اسرائيل فلسطين » ...

بدل الاحتلال ومستوطناته ، والى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

ونقل الشيخ جمال معدي تحيات عمال الجليل وابطال الجولان ولجنة التضامن مع الجولان .

واستنكر فرض الاقامة الاجبارية على الزميل سليمان ماطور ، سكرتير لجنة التضامن مع الجولان ، واكد على ان اللجنة ستواصل النضال وستستمر في دعم نضال اهالي الجولان .

والقى نعيم جلعادي باسم الفهود السود كلمة ...

في دير الاسـد :

مهرجان الالوف يجدد العهد لرايات اول ايـار والكفاح من اجل السلام

*** اميل حبيبي : ما من مرة كنا في حاجة الى السعي وراء اعلام أيار كما هي حاجتنا الان ***

● دير الاسد ـ لمندوبنا الخاص ـ احتفلت منطقة عكا بالاول من ايار ـ يوم العمال العالمي بمهرجان مركزي مهيب عقد يوم السبت الماضي في قرية دير الاسد الجليلية وشاركت فيه الوفود الشعبية من قرى الجليل الاعلى والغربي والشاغور وعكا . كما برزت مشاركة رؤساء المجالس المحلية السادة سلمى سرحان (نحف) ونمر مرقس (كفر ياسيف) والياس ليوس (معليا) وعلي صنع الله (دير الاسد) وصا ابراهيم (البعنة) وعشرات نواب رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية والاف العمال والطلبة الجامعيين والثانويين والمثقفين والمعلمين والشبيبة العاملة والادباء والشعراء .

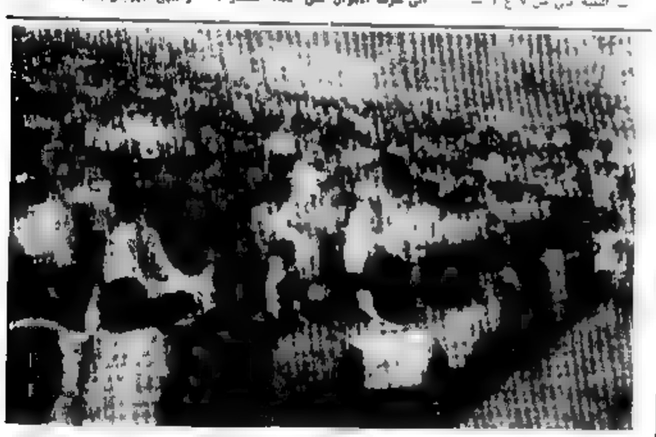
... مع عرب لا هم لهم سوى القضاء على دولة اسرائيل » .. اي يجوز ذبحهم !! وهذا ما يحاولون ان يجعلوه بوميا ...

العاملة .

وبوسط ايقاع فرقة الشبيبة حيى المهرجان الرفيق محمد نفاع ، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية ، مثمنا نضالات الشبيبة الفلسطينية ضمن جبهة اهالي المناطق المحتلة .

كما حيى المهرجان المناضل يوسف سلمان من البقيعة عدنا الى تصعيد الكفاح العمالي للجم سياسة الغلاء والتجويع والتضخم المالي .

ـ التتمة في ص ٧ ع ١ ـ



● بالاهازيج الوطنية الكفاحية وحلقات الدبكة الشعبية يدق احرار الجليل الارض باقدامهم ـ دليلا آخر على التمسك بالارض والوطن وطريق الكفاح ● (مهرجان دير الاسد) .
● تصوير : هاشم خوري ●

... وكانت الكلمة المركزية في المهرجان للرفيق اميل حبيبي ، رئيس تحرير « الاتحاد » وعضو المكتب السياسي للحزب ...

تضامنا مع شعب السلفادور

لمناسبة اسبوع التضامن مع شعب السلفادور (١٠ ـ ١٧ الجاري) يحل ضيفا على البلاد ممثل منظمة الحركات اليسارية والليبرالية في السلفادور

خوانين التوبيو الفيار

وسيلتقي الضيف سوية مع عدد من فناني البلاد في الاجتماعات الشعبية الآتية :

- تل ابيب ـ يوم الثلاثاء ١١ ... الساعة ٨,٤٥ مساء في قاعة « تسافتا » ، باشتراك شلومو بار وآخرين .
- حيفا ـ يوم الاربعاء ١٢ ... الساعة ٨,٠٠ مساء في قاعة الاربعة .
- الطيبة ـ يوم الجمعة ١٤ ... الساعة ٦,٣٠ مساء .
- القدس ـ يوم الاحد ١٦ ... الساعة ٨,٣٠ مساء في قاعة « تسافتا » .

(يمكن الحصول على التذاكر في ليالي الاجتماعات او بواسطة الحجز عن طريق الاتصال بالارقام الآتية : ٢١٩٢١٧ ـ ٠٣ ، ٧٢٢٥٤٣ ـ ٠٤ ، ٦٦٥٦٤٩ ـ ٠٢) .

● لجنة التضامن مع شعب السلفادور
ص.ب ٣٣٠٧٤ ـ تل ابيب ●

تهانينـــا

- الى الرفيق احمد سعد وزوجته ابتهاج بمناسبة المولود البكر محمد . نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه .
- والى الرفيقة لبنة غضبان وخطيبها بمناسبة الخطوبة ، وعقبال الفرحة التامة .
- والى الرفيق عزات سلامة بمناسبة الخطوبة ، وعقبال الزفاف .
- والى الصديق فؤاد نفارة وعروسه بمناسبة الزفاف . الف مبروك .

نوري شعبان ...

- الى الصديق عبد علي حلومة وزوجته عليا حلومة بالمولودة الجديدة « جولان » ، والف مبروك .

ادارة واعضاء نادي القلعة ـ حي الصفافرة ـ الناصرة

- الى الصديق عبد علي حلومة وزوجته عليا حلومة بالمولودة الجديدة « جولان » ، والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حي الصفافرة ـ الناصرة

- الى الرفيقين بروريا وفيصل جبلي بمناسبة الزواج ، بالرفاه والبنين .

خلية الطلاب ... حيفا

- الى الرفاق باسمة وتوفيق عواد وسناء وسهيل دياب بمناسبة ولادة العقد / المولود البكر وائل .
- والى الرفيقين مشيل وسعاد ديراوي بالمولودة البكر حنان .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع الناصرة

- الى الصديق خالد بشيري وزوجته بالمولودين التوأمين . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة ـ ... الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
*** نشاطات * محاضرات * ندوات ***

- فرع عارة / عرعرة (اتحاد الشبيبة) ـ يوم السبت ٨٢/٥/٨ الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب ـ محاضرة عن « الحركات الانتهازية » . المحاضر : عبد اللطيف حصري .
- فرع عيلبون ـ يوم الاثنين ١٩٨٢/٥/١٠ الساعة ٦,٣٠ مساء ـ اميل حبيبي يتحدث عن الوضع السياسي في المنطقة والعالم .
- فرع الجديدة (اتحاد الشبيبة) ـ يوم الاثنين ١٩٨٢/٥/١٠ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول دور الاتحاد السوفييتي في دحر النازية . المحاضرة : رجاء الياس .

البيع في ام الفحم

دونما ارض للعمار مشجرات بالزيتون في موقع ابو لاصم . المراجعة : مع ابراهيم حصري .

البيـع طـابو

دارين مستقلتين واحدة ٢٥٠ م٢ والاخرى ٦٤ م٢ في الرئيسة جسر الزرقاء . المراجعة . التلفون : ٦١٤٥٩ ـ ٠٦٣ في ساعات المساء .

الصفحة ٣٦ تصفحها

مكتوب على سيوفنا .. اهلا وسهلا بضيوفنا

الهضبة السورية . الجولان . هذا الجزء السوري المحتل يقطنه قرابة الاربعة عشر الف عربي درزي . يتمركزون في قرى مجدل شمس ومسعدة وبقعاثا وعين قنية . وهناك ايضا قرية « الغجر » التي سكانها هم من العرب العلويين .

هذه القرى الشماء كمثل جبل الشيخ صعبة المنال قوية المراس حكيمة النضال شهمة الاستقبال والاخلاق . منذ عشرة أسابيع وليفه والصراع ملتهب بين المواطنين والاحتلال حول فرض الهوية الاسرائيلية .

حكام الاحتلال يسخرون كافة الوسائل « المشروعة » من ترغيب وترهيب ، الى الغاء القرارات المالية . مصالح . تمرة تكتي الى « شوالات هز أحمر » من « الشخصيات » الاسرائيلية المبلونة التي تجيء عبثا من اجل تهدئة الخواطر وتم عرض الهويات عليها تسهيل النضال على من اسمتهم « المتطرفين » الرافضين للهوية ، ناهيك من وسائل التعتيم « الديمقراطية » ووسائل الاعلام التي تداب على ابراز « اصدقاء » اسرائيل وان اعداءها « حفنة من المتطرفين » وكان الصراع في الهضبة بين اصدقاء اسرائيل واعدائها .

ولكن سريعا ما تلاشى هذا القناع المزيف وتداعت هذه الاوهام واذا « اصدقاء » اسرائيل افراد وشعب الهضبة جميعهم « متطرفون » و « اصدقاء » اسرائيل في قائمة شعبهم السوداء .

لا تزاوج معهم . لا افراح ولا اتراح . لا كلام ولا سلام .

وكل يوم يتضوبهار جدار « الاصدقاء » .

ويرتفع مد النضال الشعبي ويتمدد بشتى الالوان .

اطلقوا : الهوية باللقوا . كل الوسائل مشروعة لفرضها ..

حاصروا القرى وكل بيت طوقه عدد جنود وموقف عربات . حملوا على كل فرد بمفرده وعلى كل بيت بمفرده وكان الشعور موحدا وصدق الالتحام موحدا والجواب موحدا — لا للهوية .

افتح الباب . تفضل .

خذ الهوية والا ..

افعل الا .. انا سوري .

اسحبه يا عسكري ..

انها مصيبة ، فقد اعلنا في الاذاعة والصحف انهم حفنة من المتطرفين . هل سنسجن كافة الدروز ؟!

حسنا . لا يكفي فك الابواب

اكسر زجاج النافذة وارم لهم الهوية داخل البيت . واعلنوا في الاذاعة لقد تسلم الدروز الهوية ...

اضرب هذا الطفل الوقح ! والده في السجن ويرفض استلام هويته .

الطفل : افعل ما شئت . حتى الاطفال يرفضون هويتكم . انا سوري .

حسنا . يجب توزيع الهويات تحت جنح الظلام .

يا ابو جبل . افتح الباب وخذ هويتك « الواحدة ليلا » .

« عشرات الشباب يتجمعون ويستترون في الظلام ويصيحون خلفهم تاييدا لصاحب البيت » .

— يا ابو جبل نحن سوريون .

حسنا اطلقوا النار على من يخرج وعلى « الارجل » . فليستمر الحصار وليستمر منع التجول .

حتى الحيوانات ممنوع ان تتجول وتخرج للمرعى . اطلقوا النار عليها . المعنزة تفيض متخبطة بجمالها امام عيون الاطفال .

والاطفال لا يستوعبون ذلك تفسيرا . لكن يعلمون . كله بسبب « الهوية » .

ها هو ابو صالح اطلقوا النار عليه . رفعة تزعق جنائن القرية نساء ورجالا واطفالا يتجمعون بتكاتف حول ابو صالح . ويصيحون في الجنود . كلنا ابو صالح . اقتلوا الجميع . كفى . فرقوا . سيتوقف الطلق الرصاص . نعم « يتفرقون » كل اثنين او ثلاثة يلفون لوحدهم على بعد امتار قليلة من الجماعات مثل لعدادهم وجميعهم متحدون .

***

غدا سيهش الجوع بطونكم ويطحن المرض اوصالكم ، وعنادكم سيجني عليكم وبالا .

القرى تعقد اجتماعا وقرار رقم (١) . من لا ارض لديه فليعمل في اي ارض لاهل البلد . الارض للجميع والمنتوج للجميع . ربع الانتاج للعائلات عديمة الارض ودعما لصندوق القرى الصامدة . هذه اشتراكية ومصير واحد . يقول « الصندوق » الملتف باعتزاز وقرار رقم (٢) .

الاضراب مستمر . يجب ان تصبح ايامنا جميعها « ايام ارض » . اخرجوا الى الارض . عمروها . احفظوا نقاءها رمز صمودنا .

نحن صامدون . « الخبيزة » فرحا مرتفعا في حركة الصمود اصبحت رافدا الاول في الصمود . عظيمة انت يا « خبيزة » واعظم انت يا ارضنا . ترقصت وسائل الاعلام خرجوا الى العمل . قل بل خرجنا للمقاومة — يقول « خاطر » ..

ارسلوا طائرات الهليكوبتر الى بيارات التفاح . تحوم على ارتفاع منخفض جدا وريحها الشديد يوقع الاطفال والشيوخ على الارض ..

اهكذا التصوير !!!

***

خرجنا للتظاهر . مسلزما في المقدمة ، شيبا وشبانا . قاد المظاهرة الشيخ الوقور حسين رضا — تسعون عاما فقط — في يده طاقيته وفي الاخرى عصاه ملوحا بهما الى اعلى « طاقيتي التي البسها على جبل الشيخ (رأسه الابيض) السوريتين . وعصاي التي اتوكا عليها « سورية » . وهويتي التي اريدها ... « سورية » .

هؤلاء الجنود يا ابنائي اتون بالعنف و .. ونحن العرب نقاوم ايضا باساليب الشهامة .

حين يعدون يد البيت والعنف مدوا يد الوعي والوحدة لتقاتلهم عليهم يعقبون . مثل بيت « يمطره » جندي في الحر والبرد . قدموا له القهوة . قدموا له الشاي . وناقشوه نحن اصحاب قضية وحق . هل يرضى بذلك لاطفاله واهله . نحن اقوى من السلاح .

هذا الجندي لا يدري ما يقول سوى انهم ظالم . ويشعر بضعف سلاحه امام هذا العناد الشهم والنضال بشتى الالوان . قالوا له « متطرفون متطرفون » توجدهم مناضلين محمرين .

***

ولدي مخطر يا حضرة الحاكم . اريد تصريحا لانقله الى المستشفى . ليمت او تنفذ الهوية . ولكن .. خذ تصريحا لولدك ... وليذهب للمستشفى لوحده .

كيف وهو صغير ، انني لن اخذ الهوية ..

امي عجوز يا حضرة الحاكم « مخطرة » على حافة القبر . الطبيب العسكري اقر نقلها للمستشفى . نعم خذ الهوية يا « فلان » . لا اطلب

— البقية على ص ٦ و ٧ —

تيسير خالد اغبارية

(أبو المعتصم)

اســبوعيات

« يا محسبان يا ... » !

ها نحن ندخل في النصف الاخير من الشهر الثاني لانتفاضة اهلنا في المناطق المحتلة — الانتفاضة التي نؤرخ لبدايتها بيوم ١٨ شباط الماضي حين شمّر البروفسور ميلسون عن ساعديه واقال رئيس مجلس البيرة البلدي ، ابرهيم الطويل .

وكان مناحيم (ميلسون) اشد نزقا من سلفه ريتشارد (نكسون) الذي كان واثقا بانه سينهي مقاومة الشعب الفيتنامي « في اربعة اشهر » . فان ميلسون استعجل وقرر انهاء مقاومة الشعب الفلسطيني « في ستة ايام » . وفي اليوم السابع « يتعبون ونستريح ... » .

وكنا سنجد العذر للبروفسور مناحيم ، على هذا النزق ، في علمه ان هتلوى لا توجد في العالم العربي وان الصبية والصبايا في المناطق المحتلة غير مدججين الا بالحجارة وبالقلاليف ، لولا ما قرأناه في « هارتس » (يوم الجمعة ٢٠ نيسان الماضي) عن « تمديد لهذه « الايام الستة » ذكرتنا بحرب « الايام الستة » التي انهت كل الحروب » ...

جاء في خبر « هارتس » ، المذكور اعلاه ، ما يلي :

« تقول الاوساط الامنية (الاسرائيلية / ج.) ان هدف م.ت.ف هو انتقال سكان المناطق (المحتلة / ج.) الى العصيان المدني الكامل والى تصاعد الصدامات حتى يؤدي الامر الى التاثير على ابحاث الحكم الذاتي . وتجهل ان المتظاهرين يصعدون من تحدياتهم الى درجة الهجوم على مراكز الشرطة . وترى الاوساط الامنية ، مقابل ذلك ، ان العدد الكبير من الجرحى سيؤدي ، مع الزمن ، الى استنزاف قوى المتظاهرين والذين يقفون على راسهم ، استنزافا مستمرا . وفي النهاية سيكون من شان هذا الاستنزاف التاثير عليهم وعلى استعدادهم لمواجهة الاخطار » !

لم يحسن الناس ، ابدا ، في حكمة وذكاء حكام اسرائيل . ومع ذلك لم نتصور ان توصلهم غطرستهم العنصرية الى هذا الحد من العمى السياسي التاريخي . تريد هذه « الاوساط الامنية » الاسرائيلية ، بهذه « التخمينات » ، ان توهم رأيها العام بانها اكتشفت اكتشافا لم يكتشفه ولم يعرفه لا الاوائل ولا الاواخر : القمع والمزيد من القمع ، القتل والمزيد من القتل ، ذلك سيقود الى استنزاف قوى الشعب الثائر والى الاذلال والى عدم « استعداده لمواجهة الاخطار » !

لن اعلق الان على ما يظهر في هذه « التخمينات » من تبرير همجي علني لاقتراف المذابح . فمنذ ان تباهى رئيس الاركان الاسرائيلي رفائيل ايتان بانه « ما من حل لهذا النزاع الا بان يبيد الشعب الواحد الشعب الاخر . وان نكون نحن الباقين » لم يعد حكام اسرائيل قادرين على اخفاء نواياهم الحقيقية . واذا تجاهل اصدقاؤهم في اوروبا وامريكا هذه النوايا فما ذلك الا لان « العرق — الاسمى — حساس » . واذا ما تجاهلت « العروبة » هذا الامر فما ذلك الا « احتراما » لابي الطيب المتنبي وبيته الشهير — يا امة .. الخ !

ولكنني ، الان ، ساعلق على الحماقة السياسية المطبقة التي تنطوي عليها هذه « التخمينات » . ومن الممكن القول انها « حماقة تاريخية » من حيث انه ما ظهر ظالم ومعتد ، عبر التاريخ ، الا واجرى مثل هذا الحساب . وظل هذا « المحسبان المفرطان » يحسب هذا الحساب وينفذ هذا الحساب حتى وجد نفسه ، كالجنرال الفيتنامي الجنوبي « القوي » كي ، منظف صحون في ماخورة (ناد ليلي) امريكية في نيويورك .

ونعلم اننا لا نستطيع ان نحيل بيغن وشارون وميلسون ورفائيل ايتان (وغور اريبه فوق البيعة) على مصير شاهنشاه ايران . وذلك لان شارون يصر ، حتى الان ، على انه لو سمح له الامريكان بان يخف لنجدة الشاه لما استطاع الشعب الايراني التخلص من هذه الجيفة . وعلينا الا نميز شارون ، في الحماقة السياسية ، عن اسلافه من امثال الجنرال موشي ديان الذي نسف بيوتا وقرى كاملة واعمل يد البطش والقمع في المناطق المحتلة ولكنه لم يمض مطمئنا على مصير الاحتلال .

وكان من واجب « المراخ » ان يوفر على الشعبين المزيد من الدماء والدموع بان ينصح حكومة بيغن بان تتعلم من خيبة سياسة « القبضة الحديدية » حتى حين استعملها « المراخ » — و « الماي » من قبله — ضد اقلية عربية كانت مبعثرة ومعزولة عن العرب في اسرائيل . ولكن الولد الراسب في صفه لا يتعلم الصفوف « العليا » ! شو رأيك يا لبنون لبن ؟

اننا حريصون ، الى اقصى حد ، على ارواح الشبيبة اليهودية والعربية . ولذلك بذلنا وسنبذل اقصى الجهد لوقف هذه « الحسابات » الجنونية والاجرامية . ولكننا واثقون — من تجارب الشعوب ومن تجربتنا نحن انفسنا — بان المزيد من القمع لن يقود الا الى المزيد من المقاومة والى اتساعها .

وكم بودنا ان يظهر عقلاء في هذه السلطة يستطيعون ان يشيروا على « المستشار » غور آرييه ، مثلا ، ان يتوقف قبل فوات الاوان عن تعذيب اولادنا في مراكز بوليس اسرائيل وعن تصعيد حملات الاعتقال ضد شبيبتنا تارة بتهمة رفع العلم الفلسطيني واخرى بتهمة حرق العلم الاسرائيلي . اننا نتشبث بحلنا العادل والتفصيلي للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني . ولكن هذه التصرفات الهستيرية تخلط الحابل بالنابل و « تقلق » صبر الشعوب .

لقد انتبهت الى مقال رصين وحكيم ظهر في « فلسطين الثورة » (٥ نيسان ١٩٨٢) بقلم حسن البطل اشار فيه ، بشجاعة يحمد عليها ، الى اخطار اقلقتني انا ايضا .

قال : « احدث العزة بالنفس بعض الفلسطينيين كل ملفظ ، تقريبا ، كانت تحرف بعضهم الى تبني التحديد الاسرائيلي الذي يرى ان المعركة الفصل ، في فلسطين وعليها ، قد دقت ساعتها . كل ذلك ، في فضل التعابير ، حماسا حميدا من بعض الاعلاميين الفلسطينيين في المنفى العربي الذين قدروا ان حربا اسرائيلية قد احتدمت في الضفة (والقطاع) لفصل شعبها عن ممثله الشرعي — معركة تستحق ان تلقي بعدها جانبا ضوابط ضرورية للادراك السياسي السليم . حقا ، ان احتدام معركة التمثيل الفلسطيني ، على ارض فلسطين ، بدا نوعا من المعركة السيطرة على السلطة السياسية بين الاحتلال وقوة التحرير الممثلة بمنظمة التحرير . ولكن ، مع هذا ، فما يزال جوهر الصراع ، في مفهومه الفلسطيني السليم ، هو الصراع على حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير . اي ما يزال الصراع على السلطة مبكرا جدا » .

وفي مكان آخر ، من المجلة ، كتب غسان حسام الدين في هذا الاتجاه . وقال : « ان الاجراءات الاسرائيلية ، ايا كان عسفها ، لن تلغي الصراع او تؤجله طويلا .. وان مزيدا من المقاومة الجماهيرية الفلسطينية ضد الاحتلال يعني المزيد من الالتفاف العالمي حول شعار الدولة المستقلة ويعني المزيد من تبديد الفرص الهشة لمشروع الحكم الذاتي » .

وكان مسك الختام ، في العدد نفسه ، الجملة التي انهى بها باسم برهوم مقاله : « ويبقى الصراع مستمرا والمواجهة في تصاعد . ولن يكون انهاء الصراع شيئا تتحكم به اسرائيل وحدها » !

اي نعم . لقد قرر شارون بدء هذا الصراع . وكان ، في حسابه ، ان يحسمه لفائدة « الادارة الدائمة » قبل ٢٥ نيسان الماضي . ان مجرد فشل هذا التوقيت هو بدء الهزيمة الشاملة للاحتلال الاسرائيلي ولكل طريق « كامب ديفيد » الامريكي . ومنذ تلك اللحظة خرج هذا الصراع من ايدي حكام اسرائيل وحتى من ايدي الامبريالية الامريكية ناهيك عن الرجعية العربية التي « اخذتها العزة بالنفس كل ماخذ » منتظرة ان تستطيع اخفاء خيانتها وراء الدماء الزكية التي يسفكها الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة .

ليس صحيحا ان ما يقترفه حكام اسرائيل من جرائم ينبع من الحماقة السياسية فقط . ان حساباتهم قائمة ، في الاساس ، على ما يعرفونه من « الواقع العربي الرديء » . واما نحن ، الشيوعيين وكل الصيونيين ، فتاحدنا العزة الحقيقية بالنفس ، بشعبنا ، فلهذا واقعيا مضمونه : ان هذا الشعب هو شعب بطل حقا لانه قاوم ويقاوم وسوف يقاوم حتى ينتصر على الرغم من هذا « الواقع الرديء » . ومن هنا تحدينا الظالم هاتفين : « يا محسبان ، يا مفرطان » !

(حبيبه)



● عن مجلة « الافق » الصادرة في نيقوسيا ●

مع بداية الفصل الثاني من مسرحية كامب ديفيد .. وماذا بعد ؟

● بعض الناس لا يزالون يعتقدون بان انسحاب اسرائيل الكامل من سيناء ، في الخامس والعشرين من نيسان الماضي ، هو بداية السلام الشامل في المنطقة . لهذا الانسحاب سيعقبه — في رأيهم — انسحاب كامل ايضا من الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة . وسيؤدي في نهاية المطاف الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

ولكن احداث الشهرين الاخيرين زعزعت ، ولا شك ، اعتقاد هؤلاء المتفائلين الذين لا يزالون يؤمنون « بحسن نوايا » اطراف « كامب ديفيد » .

فقد اثبتت هذه الاحداث ان اسرائيل لم تنسحب من سيناء الا بعد ان حصلت على كل « الضمانات » التي تريدها من مصر والولايات المتحدة .

فقد ضمنت اسرائيل

● تجريد معظم شبه جزيرة سيناء من الاسلحة .

● ان تكون القوات التي سمحت بوجودها في سيناء قوات صغيرة بحسما « للمحافظة على النظام » ومن اجل « الدفاع عن النفس » فقط ولن تشكل ابدا على شن اي هجوم .

● ان تنسحب القوات الاسرائيلية الى الحدود الدولية التي ترتضيها هي . وهذا معناه ابقاء عدة نقاط على الحدود لم يتم التوصل الى اتفاق حولها . وهذه النقاط يمكن ان تتخذها في المستقبل حجة لتلغي اتفاقية « السلام » مع مصر .

● ان تستانف مصر ، في اقرب وقت ، المفاوضات حول « الحكم الذاتي » (الذي هو في الحقيقة « حكم ذاتي » للسكان فقط) الذي معناه ، في الواقع ، ضم الضفة الغربية وقطاع غزة لاسرائيل ، وان تجري هذه المفاوضات بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة فقط وان لا يشترك فيها ، ولا في اية حال من الاحوال ، ممثلون عن منظمة التحرير الفلسطينية .

● ان ترفع مصر يدها نهائيا عن القضية الفلسطينية اذا رفض الفلسطينيون الاتفاق حول « الحكم الذاتي » الذي يمكن ان يتوصل اليه اطراف كامب ديفيد . وهذا معناه بصريح العبارة ان « الصلح » بين مصر واسرائيل سيبقى ساري المفعول حتى ولو ضمت اسرائيل الضفة والقطاع اليها نهائيا .

● ان توافق مصر على عدم اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع ولا في اي وقت من الاوقات .

كل هذه « الضمانات » وغيرها ضمنها خليفة السادات ، حسني مبارك ، الى اسرائيل خطيا كما اعلن ذلك صراحة رئيس الوزراء الاسرائيلي ، مناحيم بيغن من على شاشة التلفزيون الاسرائيلي قبل بضعة ايام .

هذا بالاضافة الى اعلان اسرائيل الصريح بان قواتها ستعود الى سيناء خلال بضع ساعات اذا ما خرقت مصر اتفاقات كامب ديفيد .

وليس هذا كل شيء .

فالانسحاب الاسرائيلي من سيناء لا يعني ارجاع سيناء الى السيادة المصرية .

فمحل القوات الاسرائيلية المنسحبة ستحل قوات امريكية ، في الاساس ، تساعدها قوات بريطانية وفرنسية وقوات اخرى من دول اجنبية .

وهذا معناه استبدال الاحتلال الاسرائيلي باحتلال اجنبي — امريكي في الاساس .

وبهذا تكون امريكا قد نجحت ، ولو بعد اكثر من ربع قرن ، في احتلال مصر عسكريا بحجة مراقبة تحركات القوات المصرية والاسرائيلية في المنطقة المجاورة دون وقوع اشتباكات فيما بينها . تماما مثلما نجحت بريطانيا في احتلال مصر قبل عشرات السنين بحجة المحافظة على حرية الملاحة في قناة السويس !

ويستطيع القارئ ان يقدر كم من الضحايا ستتكبدها مصر في المستقبل لاخراج القوات الامريكية وغيرها من القوات الاجنبية من اراضيها .

وليس صدفة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن ، اعلن صراحة ، في الكنيست يوم الاثنين الماضي ، ان اسرائيل لن توافق في المستقبل على ازالة اية مستوطنة في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان .

وليس صدفة ايضا ان يعلن حكام اسرائيل في عشية « الانسحاب الاسرائيلي الكامل من سيناء » انه ستقام ثلاث مدن جديدة في الضفة المحتلة تستوعب ٧٠ الف نسمة ! وانه بدئ في اقامة ١١ مستوطنة جديدة في الضفة والقطاع والجولان وانه ستقام فيها في المستقبل ايضا مستوطنات اخرى كثيرة .

ويذكر القراء انه عندما سئل رئيس الوزراء مناحيم بيغن : هل ستعملون بعد الانسحاب من سيناء على ضم الضفة والقطاع لاسرائيل ؟ اجاب : وهل تضم دولة اراضي تابعة لها !! ومعنى هذا الجواب ان الضفة والقطاع هما جزء من اسرائيل ولا حاجة للاعلان عن ضمهما اليها !

كما يذكرون ان بيغن يصر على ان تجرى مفاوضات « الحكم الذاتي » في القدس . كما يصر على ان يأتي الرئيس المصري حسني مبارك الى مدينة القدس وان يتم استقباله فيها في حالة قيامه بزيارة لاسرائيل .

كما يذكرون ان الولايات المتحدة اعلنت انها ستجدد تعاونها الاستراتيجي مع اسرائيل ، الذي قالت انها جمدته عندما اعلنت اسرائيل عن ضم هضبة الجولان المحتلة اليها . وانها قررت بيع اسلحة جديدة لاسرائيل . وان الكونغرس الامريكي زاد مساعداته المالية لاسرائيل .

كل ذلك يؤكد ان ما « السلام » الاسرائيلي المصري هو « سلام » منفرد ، جاء على حساب الشعب العربي الفلسطيني وعلى حساب مصلحة الشعوب العربية الاخرى ، بل على حساب مصلحة الشعب المصري نفسه .

وهل يستغرب احد بعد كل هذا ان يطالب وزير الحرب المصري ابو غزالة باقامة « قوات انتشار سريع » عربية للدفاع عن آبار النفط العربية في حالة هجوم الاتحاد السوفييتي عليها !! ففي نظر ابو غزالة هذا ليس هناك من عدو يهدد بغزو المنطقة سوى الاتحاد السوفييتي ؟

وصدق قول الشاعر :

لكل داء دواء يستطب به

الا الوقاحة اعيت من يداويها

كل العالم ، تقريبا ، يندد اليوم بالسياسة الاسرائيلية ، التوسعية والعدوانية ، ويستنكرها ويطالب بحل المشكلة الفلسطينية على اساس الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وبضمنها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .. الا حكام اسرائيل واسيادهم عبر المحيط . فهم لا يزالون يعتقدون انه بامكانهم فرض ارادتهم بالقوة على الشعوب العربية ، ولذلك فهم بالقوة يواصلون محاولاتهم للقضاء على الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة .

ومما يساعدهم على انتهاج هذه السياسة العدوانية الوقحة التي لم يسبق لها مثيل هو خيانة الرجعية العربية التي ليس لها حدود .

ويبدو ان الرجعية العربية تفضل القضاء على الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة — تفضل ضياع كل فلسطين على التخلي عن عروشها التي لم يعد من يحميها سوى حكام اسرائيل واسيادهم عبر المحيط .

لذلك ليس صدفة تصاعد القمع هذا ، الذي يجري الان في الضفة الغربية وقطاع غزة والذي وصل الى حوالي ٢٠ شهيدا ومئات الجرحى خلال اقل من شهرين .

ولا احد يعرف بالضبط حجم المجازر التي تجري حاليا في المناطق المحتلة . فالصحف والاذاعة والتلفزيون ، التي سلطت عليها « يد المراقبة » القوية لا تنشر ولا تذيع سوى القليل القليل مما يجري من مجازر في هذه المناطق .

لقد انتهى بانسحاب اسرائيل من سيناء الفصل الاول من مسرحية « كامب ديفيد » . ويبدا الان الفصل الثاني .

وهدف حكام اسرائيل الان ، بالنسبة الى لبنان ، هو اخضاع لبنان تبعا لاسرائيل وطرد منظمة التحرير الفلسطينية والسوريين من لبنان وتسليم مقاليد الحكم في لبنان لعصابات بشير الجميل وعقد صلح آخر منفرد بين اسرائيل ولبنان .

اما هدفهم بالنسبة للضفة الغربية وقطاع غزة فهو القضاء تماما على كل الهيئات والشخصيات المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية وايجاد قوى اخرى عميلة مثل ما يسمى « روابط القرى » للتفاوض معها على تنفيذ مشروع « الحكم الذاتي » لهاء .

وواضح ان حكام اسرائيل اذا كانوا قد نجحوا في فرض الصلح الذي يريدونه على حكام مصر ، ويأملون في فرض مثل هذا الصلح الاستسلامي على دول عربية اخرى فانهم قد عجزوا عن فرضه على الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الحكيمة منظمة التحرير الفلسطينية .

وهذا هو سر جنونهم في المناطق المحتلة . وسر تهديداتهم المستمرة بغزو لبنان واعتداءاتهم المتكررة عليه .

ومما زاد في هذا الجنون هو عجزهم ايضا من فرض ارادتهم حتى على ابناء الجولان المحتل الابطال الذين لا يزيد عددهم عن ١٥ الف نسمة .

وقد زاد من جنونهم ايضا هذا التضامن الرائع بين ابناء الجولان المحتل وابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة وفي القطاع وفي داخل اسرائيل

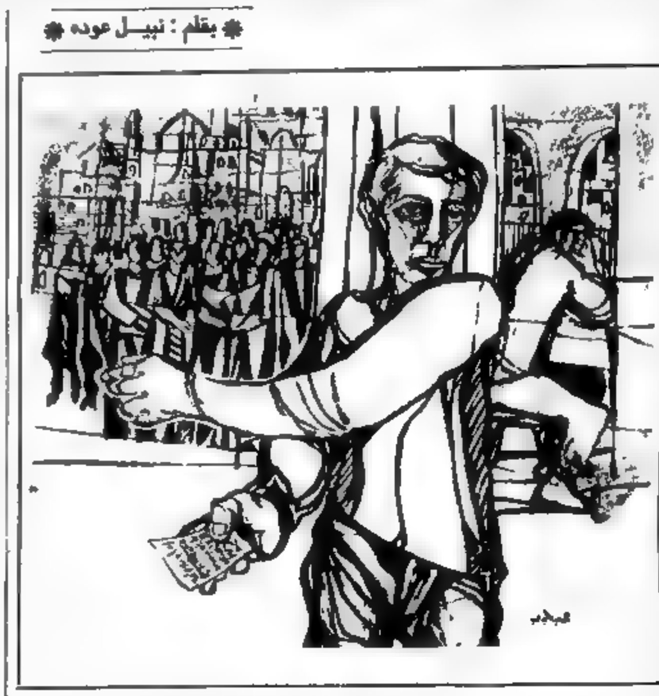
— البقية على ص ٧

علي عاشور

صورة قلمية :

المنقذ والصهيوني والشرطي

بقلم : نبيل عوده



(١) المنقذ من الضلال

اعرفه منذ وقت طويل ، منذ ان كنت شبلا في منظمة الاشبال . كان كما اعرفه اليوم ، وبعد اكثر من عقدين ونصف العقد من الاعوام ، يشدد على مظهره الثوري ويتمنطق بذخيرة من العمل الثورية يطلقها في كل المناسبات. ودائما كان يضع نفسه في مركز كل ما يمر بحياتنا العابرة من احداث . فلا بد من حدث ذاتي خاص به في اطار الحدث العام . واحيانا ، من تاكيده على حدثه الذاتي ، تكاد تعتقد انه لولا حدثه الذاتي لما جرى الحدث العام ، او لكان شيئا آخر تماما .

مثلا ؟

مظاهرة اول ايار . تقلد عمره عشرات المسنين . بعد المظاهرة لا بد من ان تكتشف انه جرى معه حدث خاص وهام . ويتناوله صاحبنا بالعبيسة وباسهاب وتحليل ومداخلات روائية مبررا ذكاءه الذي لا بد ان يكون حادا ساطعا . حتى تكاد تشعر بانه لولاه لما كان اول ايار اطلاقا في التاريخ .

اذا تحدثنا عن العمال فانه يرايد ويشدد ويؤكد . ولا بد من بعض جمله والتي نسميها جملة للطريقة الخاصة التي يلفظ بها هذه الجمل . كان يقف مؤكدا مثلا :

— على ايش مخافوا العمال ... ايش رايحين يخسروا ...

ثم يلف عروق عنقه ويشد قبضة يده اليمنى بينما اليسرى تبحث عن طريقها لجيبة الجاكيت في وقفة وحركة تمثيلية تجمع الابتسامات في يعرفونه عن قرب . ويؤكد بطريقته الخاصة :

— ان يخسروا الا قيودهم !

يحكيها بالفصحى ويجهر . والتشديد بان كلمة قيودهم ، بلفظة لها ، دوي اعرفها اكثر بكثير مما فيها بالواقع . وانها لو كانت كما لفظها صاحبنا لاصبحت سطرين كاملين وبدون نقطة في النهاية ، على امل او غرض ان تواصل الرسن لاطول مدة ممكنة في آذان السامعين .

لم اشك يوما في قناعته بخطه السياسي . ولا اقصد الجزء منه . بل اجده . و .. ربما اشفق عليه . ولكني احاول ان اكون موضوعيا في ظل نكاش عنه .

اذا ذكر حدثا معينا فلا بد من ان يضع نفسه في طليعة الحدث وان يجد حدثه الذاتي او يزاته . وكلها امور لا تعني بالضرورة انه يتظاهر بثقافته بخطنا السياسي ، انما هي رومانتيكية مكررة . شطحات . طبع !

وجاء يوم . والاسباب معينة ، لا دخل لها بموضوعنا ، غطسته الحزب .

وتوجهت ، بعد انشقاق عدد من الاكاديميين عن رابطة الجامعيين .. والقابة تنظيم متشتتين تحت اسم مفتاح كتر السمسم — وطني (على اساس انما غير وطنيين .. وربما خونة عملاء .. الخ) موحيا بان اسمه جاء ضمن اسماء اللجنة التنفيذية للمتشققين . وابرزت وسائل اعلام السلطة ، الغيورة على الوطنية والوطنيين ، وجوده « ممثل للطبقة العاملة » ضمن التنظيم الوطني جدا اياه . وكان هو المقصود .

وبعدها التقيته كثيرا . كان منتفخا اكثر من السابق . شاهرا سيفا امينه في تصاعد . وجادلته على موقفه وموقف جماعته . وحاورته . فاكد ان عمله لا يعني بالضرورة انه لم يعد شيوعيا ، بل هو الشيوعي الحقيقي. اما الآخرون فمطربون على الشيوعيين الحقيقيين . وان انضمامه الى الجماعة سيكون لمصلحة الحزب العليا والعمل الثوري العام والطبقة العاملة. وهذه الثرثرة تذكرني بتبرير بيغن للبطش بالفلسطينيين بحجة حمايتهم ؟!! حمايتهم ؟! ممن ؟! من الفلسطينيين ؟ اي حماية الضحية من نفسها .

— يا صاحبي ...

— ابدا ! انتخابات البلدية القادمة ستثبت انما الممثلون الحقيقيون للسكان في الناصرة . وسيتعلم الآخرون درسا يعيدهم الى الطريق الصحيح . ان طهارتنا ونقاوتنا وثوريتنا فوق كل هذا ...

— تقصد الطهارة والنقاوة والثورية بالاسلوب الذي شارك فيه الدكتور اياه في عمليات التطبيع مع مصر ؟ والطهارة الثورية بشتم الحزب والتحريض عليه وتحويل المعركة ضده وضد حلفائه ، في الوقت الذي يتفرج فيه الاعداء علينا ونحن ناكل لحمنا ؟!

— الحزب يفقد طهارته الثورية . يتحول الى حزب قومي . برجوازي صغير . ينسى الطبقة العاملة . انا مكاني الطبيعي في الحزب . ولكن ليس بشكله البرجوازي الصغير الحالي.

— وانتم ، يا اصحاب الياقات البيضاء ، ستزعمون علم الطبقة العاملة وتعلمون الحرب الجماهيرية الثورية — من طهارة بافالكم ؟ والالتزام بالبروليتاريا ... الخ ؟

— انشققنا لمصلحة الحزب .. لمصلحة البلد ، لمصلحة التطوير والبناء ، لمصلحة الجبهة ، نحن سنبني اكثر ...

— ولكن السلطة لن تعطي ...

— نحن علمنا طرقنا الخاصة ...

— هذه سمعتها من واحد منكم في التلفزيون . ولكن ، ماذا لم يحاول ان يعلمنا طرقه الخاصة قبل ان يفشل . لا بد انها سر تكنولوجي بمستوى اسرار الوزير برجور ...

— نحن لا نهزأ . ستريك الايام القادمة ان ناخبينا سيعمد بعيدا بعيداً في الناصرة وخارجها . سنكون التيار الرئيسي ... سنكون ...

— ستكونون كالمكان العربة ...

ولكن ما هو برنامجكم ؟ .. ما هي مواقفكم ؟ . انت تحاول التعامي بحديث مبهم . اعطني موقفا ... مطوعة ، مواقف معلنة .

— انت تفكر مثلهم . يسطون رؤوسكم بكلام فارغ . الايسلم .. الايام ستثبت انما نحن المسؤولية ، وانما سنغطي الحزب العجوز ...

والايام ، ان لا يعلم او يشاء ، لا تتوقف . احداث الضفة والقطاع تستعر . هنا يلتهب الجولان بالموقف البطولي النادر ضد لصوص الارض والوطن .

وانتظر ان اسمع موقف صاحبي واصحابه . منشور ، تصريح موقف ، شيء ... اعلان عن مجرد وجود ! ولا حياة لمن انادي .

كيف (ستعلم) ؟ كيف يتركوها (صامتين) في هذه الايام الحالكة ؟ اين غيرتهم ووطنيتهم ؟ الحضوا بموقف ، بتوجيه يا اساتذة ، يا مفتاح الوطنية من الخونة الضالين ؟ علموا الحزب والجبهة كيف يكون العمل الثوري والوطني الخالص ؟

ها نحن نتظاهر في الناصرة والطلاب يضربون ، تعقد اجتماعات الاحتجاج . تصادم مع ارهاب الشرطة . نعيش عرس النضال الشعبي . نعيش بالطاقات والحياة . الصمت ينفجر عن عاصفة . نطلق . واحزاب التساؤل الوطنيين ليسوا هنا .

ويجري التحضير لليوم الوطني المشهود — يوم الارض . مشروع التأشير . اتصل بالتالي تحضيرا للاضراب العام . ولكن لا اثر لهم . لعلهم اكتفوا بنشاطنا ؟ او يقومون بدورهم الوطني دون ان يثيروا زوبعة؟ لعلهم .. ؟! وها هو يوم الارض .

قمت صباحا في الخامسة . بعد ربع ساعة كنت في موقعي المحدد . ها هو الزعيم العتيد ... لمحته فجأة . وصعقت به . في البداية لم اصدق . ولكنها حقيقة . انه يحمل زوادته ويذهب للعمل والنذهب الوطنيين والبادرة الى الجحيم . لا بد انه رآني . فمن مكانا ... متقابل بعضنا في الشارع . وشعرت بانه لا بد من كلمة انهي بها ظلاستنا . ساقول له من هو ومن نحن. وان الجملة جبراء ابلها من الخارج .

قبل ان يصلني بعشرة امتار التقيته اي . تقاتل ، وكان الامر عموي ، الى الجانب المقابل . ومر على مقاطعتي ناظر الى الجهة المعاكسة . وترددت في ان اصدمه مصيحة صباح الخير . شعرت انه لا يستحقها ، صمت .

انهيت مهمة عاجلة وعدت سريعا وراءه . لم اجده . بعد لحظات انتبهت لسيارة « مسي طمي » . وراءها مسلحا . بداخلها . يطلي لاقطتها ابنه وقارقا في الكرسي وتكمش رقبته للامس قضاءه محاولا ان يخفي نفسه . فلم اجد بدا من الاتسام ومن شعوري بالشفقة عليه ، على وطنيته المراسل .

ابدا . لا حاجة لان اقول له شيئا . انه معلن عن نفسه بانه لا شيء . وما دام كذلك فليس من عاقل ان اخاطبه الا اشياء . وعندما تحركت به السيارة تذكرت صيحته :

— على ايش مخافوا العمال ... ان يخسروا الا قيودهم !

(قيودهم التي تلف على سطرين كاملين وبدون نقطة في النهاية كي تواصل الرنين لاطول وقت في آذان السامعين) .

اجل . ان يخسر العمال الا قيودهم ، ولكن صاحبنا ، الاحمر ، يخسر الطبقة العاملة ، سر انه يخالف مع ان يفسر قيوده التي لا يملك العمال غيرها .

(٢) درس في الصهيونية

التقنا فئة الشعارات والتقنا نحو السوق . وتقدم العلم الابيض عرفنا شعاراتنا حول صدورنا ...

السوق مغلق ، كالعادة ، في ايام السبت .

بعض الهتافات انطلقت من هنا وهناك . حوار . تعليق . مطالع الاناشيد . ان ما يجري في الضفة وغزة والجولان يجعلنا نشعر كم نحن صغار امام البطولات الرائعة والجماهيرية لاهلنا واشقائنا في المناطق المحتلة .

— ما هذا ؟

يسالون بالروسية — والجيبهم رفيقنا الذي تعلم الروسية .

— ضد الاحتلال ، من اجل السلام، من اجل اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل . ضد الجرائم التي ترتكب في المناطق المحتلة . ضد قتل الشباب . بعضهم يعلن موافقته بعضهم لا يهمه الامر . احدهم يقول :

— يجب ان يقتلوا اكثر .

احيانا ، امام التعصب ، لا يجد الانسان ما يقوله . او لا يستطيع ذكاءه مقابلة المقابلة . ولكن هذه العاهنة لا ترال تنزين وتفحص لايجاد جواب مقبول لها . يهودي كان من الممكن ان يكون ضحية للقاومة لولا النظام الاشتراكي السوفييتي الذي حماه . انسان مرت عليه سنوات صعبة من القتل اليومي بابشع الطرق والاساليب . انسان عانى من الكارثة بكل رعبها وصفاتها ، خاصة وانه في العقد السادس من عمره ، من الجيل الذي عانى الغزو النازي لوطنه السوفييتي . لم يجيء هنا لتقول بدون مبالاة ، حين يسمع عن قتل الشباب الفلسطينيين ، ليقتلوا اكثر ! ليقتلوا اكثر ؟

المقتول يتحول الى قاتل . ليس ضد قاتله . وانما ضد شعب لم يرتكب بحقه اية سيئة . ولا اريد ان اسيف . لا شك في ان الصهيونية اثبتت كفاءتها التربوية والاخلاقية . واكثر ، مهما امل ، لا تزال تلك الجملة — باطلاقها — تقرع في اذني ... مستفزة .

(٣) حوار مع شرطي

فجأة وجدته امامي . شرطي تعلو كتفيه اشارات لا افهمها . اوحت لي انه لا اقل من ضابط .

للوهلة الاولى ارتبكت .

— انت عدو الكرمل .

باقرني . مضت لحظة الارتباك . وشعرت بالصعوبة .

— من حقك ان تفكر بما تشاء

— هل تعرف ان عملكم معرقل الهدوء والنظام .

— لا اظن . ربما عملكم ...

— هل تعرف ان ما تقومون به هو عمل غير قانوني ؟

— مستدي .. ما نقوم به هو .. قانوني . من حقي ، كمواطن ، ان اعلن موقفي من حدث يمس شخصيا كانسان ويمس شعبي ...

— ما تقومون به هو عمل ممنوع ..

— اسالنيا عليّ ان احتج على جرائم القتل ...

قاطعني بشبه بزقة .

— لست هنا لاحاكمك ، اعطني هويتك .

— بسيطة .. تفضل .

اخذها وسجل ما اراد .

— اطلب منك ان تطوي الشعار وتذهب .

— هذا رايك ... رايي مختلف .

— معك دقيقتان . اطو شعارك واذهب .

فضلت الصمت انتظارا لانقضاء الدقيقتين .

بدا الناس بالتجمهر . والتفت الى ان ضابطي حضر مع فرقة من خمسة او ستة رجال شرطة يقومون بتسجيل تفاصيل هويات بقية الرفاق والاستفادة من حاملي الشعارات وحتى تفاصيل هويات بعض المارة المتضامنين ...

الظرف جدير بالاهتمام والتفرج ، وبالتعبير عن التضامن معنا ، ومع شعاراتنا .

المشكل الضابطان وحولنا يصبح التجمع تجمهرا كبيرا . والجو يبدأ بالتكهرب والتهيج .

— انقضى الوقت . اطو شعارك واطلب من رفاقك ان يطووا شعاراتهم ويتفرقوا !

— انا هنا امثل نفسي ، عملنا قانوني . ولست من عادتي تفريق المظاهرات ...

— ستضطر لاعتقالك

امسكني بذراعي .

— هذا عمل معروف كبير ... في الفضة للقانون .

سحبني من ذراعي . فمشيت وسط الاحتجاج ووجدت نفسي مندفعا بالهتاف بسقوط الاحتلال . هل عبر منادي لم هتفت رفاقي ؟ لا ادري . وقام الدرس حولنا . عشرات الحناجر ترعد بالهتاف والتاشيد . كم ، كما اذكر ، خمسة عشر او عشرين . ولكن حناجر لا عد لها ، حناجر شعب بكامله ، انطلقت تؤكد ان شعبا شعب هي وجهه ان يعبر عنه . وان الاحتلال لن يدوم .

واذكر ان يد الشرطي كانت مطبقة على ذراعي . ولا اعرف كيف انفرجت. كل ما اذكره اني كنت اهتف مع الهاتفين ، منتمين بمظاهرة عفوية غاضبة .. سببها البوليس ، لدام بقاءه !

(الناصرة — صباح يوم الارض)

لانغر تطالب باطلاق سراح مخطوطتين محتجزتين

● القدس — مراسلنا — وجهت المحامية فيلتسيا لانغر رسالة الى المستشار القضائي لسلطات الاحتلال في بيت ايل طالبته فيها باعادة مخطوطتين كانت سلطات الاحتلال قد صادرتهما في آب من العام الماضي .

وجاء في رسالة المحامية لانغر : ان سلطات الاحتلال اوقفت في آب الماضي الناشر غازي ابو كشك عند حاجز عسكري قرب الجلزون .. ومن ثم نقلته الى مركز الشرطة في رام الله حيث صادرت الشرطة منه مخطوطة كتاب « الرصاد » الذي ترجمه علي خليل حمد . ومخطوطة « لن يسرقوا الفجر » وهي مجموعة قصصية للكاتب عفيف سالم . وتحوي هذه المجموعة قصصا سبق ونشرت في اسرائيل . واضافت المحامية لانغر باسم موكليها غازي ابو كشك وعفيف سالم « انني اطالب باعادة هاتين المخطوطتين لاصحابهما حالا لان عدم ارجاعهما يلحق الاضرار بموكلي عوضا عن ان هذه الخطوة غير قانونية !!

أحضر ثقافية

« النشيد العام » لبابلو نيرودا

■ ينتج حاليا يواخيم تشيرش ، مخرج الافلام في المانيا الديمقراطية، فيلما وثائقيا تحت عنوان « النشيد العام » سيطلع المشاهدين على انشودة « النشيد العام » ، القصيدة الرئيسية للشاعر التشيلي بابلو نيرودا التي لحنها المؤلف الموسيقي اليوناني ميكيس ثيودراكيس .

وقد اعلن يواخيم تشيرش في حديث له مع وكالة ادن « اننا نهتم بالمسائل المطلبية التي طرحها بابلو نيرودا ، الى جانب اهتمامنا بعظمة هذه الانشودة الشعبية ، كما نريد أن نربط الجمهور بين الوضع الحالي والسابق في العالم من خلال مشاهدتهم هذا الفيلم » .

« وادي المسك » على فيديو



● دريد لحام ●

■ مسلسل « وادي المسك » احدث انتاج للفنان دريد لحام الذي هو من تاليفه بالاشتراك مع الكاتب الساخر والناقد محمد الماغوط سيكون مسلسل الموسم للعام الجديد ١٩٨٢ فهو اكثر نائقا وموضوعية كما هي عادة دريد ويتسم بالنقد الاجتماعي الهادف والمزاح الضاحك المحبب .

تصور حاليا الحلقات الاخيرة من المسلسل (١٤ حلقة) الذي وقعت مؤسسة « جلق » للتجارة بدمشق الاتفاقية الخاصة بحقوق الفيديو مع السيدين دريد لحام وخلدون المالح لاستغلال المسلسل لمدة عشر سنوات لانكلترا والمملكة العربية السعودية وامريكا الشمالية والجنوبية وكندا واوروبا الشرقية والغربية .

« فلسطين أولا »

■ صدر عن مؤسسة التيرابي للدراسات (دمشق) ومؤسسة الكرمل (بيروت) كتاب « فلسطين اولا » للوكاس غروفنبرغ مع مقدمة لفاروق القدومي ، وترجمة المركز الجغرافي الفلسطيني في دمشق.

فصول الكتاب : فلسطين قبل عام ١٩٠٠ — قطر عربي ، تيودور هرتزل ، خطة من اجل « الدولة اليهودية » ، انشاء الدولة : مشروع « استعماري » ، « الانتداب البريطاني (١٩٢٠ — ١٩٤٨) الاعداد للدولة اليهودية « من مؤتمربلتمور الى التقسيم (١٩٤٢ — ١٩٤٧) قرارات مصيرية ، دولة اسرائيل ١٩٤٨ — دير ياسين — برنادوت واللاجئين ، اسرائيل تسمي وراء الارض ، حرب السويس ١٩٥٦ ، وحرب ١٩٦٧ الصاعقة ، حرب تشرين ١٩٧٣ ونتائجها .

بحث في تجربة الكتابة

■ « بحث في تجربة الكتابة » رصد لتجربة الكتابة عند كل من الكتاب ارنست همنغواي ، اريش ماريا ريمارك ، مرغريت ميتشل ، توماس مان ، هارست بيتشر ستاو ، جورج سيمنون ، اغاثا كريستي ، الجار دالاس ، الجار رايس بورور ، فرانسواز ساغان .



● ارنست همنغواي ●

الكتاب صادر عن « دار الكلمة للنشر » . ترجمه تحرير السماوي نقلا الى العربية سلسلة من المقالات تبحث في كيفية استقطاب الاحداث في ذات الكاتب وما هي النقاط الاساسية التي تشكل الخط الدرامي لاي عمل روائي !

المقالات كانت قد نشرت في صفحة « العالم يوم الاحد » الالمانية موقعة باسم مستعار هو مارتين . ونالت المقالات نجاحا كبيرا كونها ترصد تجربة الكتابة بمحالها الناضج والمؤثر .

غسان عباس في مسرحية :

«المستنقع»

(مسرحية لممثل واحد)

● تأليف : سلمان ناطور ● اخراج : رياض مصاروة
● الحان : جمال بشارة ● ايقاع : اويس شوماني
● شعر : سميح القاسم وتوفيق زياد ومحمود درويش .

العرض الاول يوم الجمعة ٢١—٥—١٩٨٢ على مسرح المركز الثقافي البلدي في الناصرة .

كيف أرثيك يا أبا سلمى ؟!

قصيدة : « محمد علي » الصالح

يا ابا سلمى ويا خير الصحاب ،
حسبي الله فقد جل المصاب !!
لست ادري بعد ان فارقتنا ،
كيف ارثيك ودمعي في انسكاب ..
كيف ارثي الشاعر الفذ الذي
ملأت اشعاره كل رحاب ؟!
كيف ؟ هل استطيع ان ارثي فتى
طاولت اشعاره كل سحاب ؟!
كان صنو الروح في عهد الصبا
والخا ودا وصدق في الشباب
كان يرعاني اذا لاقيته ...
ولكم يسال عني في الغياب ..
كان صديقا وفيا ابدا ،
وشريكا في الفن العذاب
كم شربت الود في صحبته ..
صافيا لذ على قلبي وطاب ..
وانتشينا من لبانات الهوى ،
وكرعنا بعده ، كسل شراب
يا اخا روحي لقد خلفتني ،
نهب هم وانين وعذاب ..
اللقرت بعدك آفاقي ، وقد
خانني الشعر ، وجافاني الصواب
وحرمت النوم الا غفوة
كلها ذعر ولوم وعتاب !!
وتوالى خافقي الحزن وكم ،
خشع القلب اسيفا ، واناب
موقفي صعب ، وكم من موقف
لي قد حققت به كل الصعاب ..
وبياني نال من اشراقه ....
نبأ يعصف بالصم الصلاب
كان ان ناديته ، لبى الندا
واذا ساءلته رد الجواب !!
يا اخي الاكرم ايام الصبا
والدعابات ، وليلى ورباب
والعشيات التي كانت لنا ،
نرسل الشعر بها في كل باب ..
لست انساها ، وهل ينسى الفتى
ما انقضى من سالف العمر وغاب ؟
يا اخي قد عصف الدهر بنا ،
وعلى زيتوننا ناح الغراب
ومضى الضرب على فرقتهم ..
ولهم لو اجمعوا ظفر وناب ..
يا اخي تلك المغاني صوحت
ومن الاهلين اضحت ، في يباب
لو مشى فيها ابنها ما عرفت
انه قد شب من هذا التراب !!
مشت الحيثات في اربائها ،
وعوت بين حناياها الذئاب ..
عجبا ، كيف مضى عنها الالى ،
عمروها ، انه العجب العجاب !!
يا اخي مت غريبا انما ،
لم يكن شعرك معنى الاغتراب
انه طواف في آفاقنا ..
وسرى بين الروابي والهضاب ..
وهو عذب سائغ في سمعنا
وعلى سمع العدا مر وصاب ..
يا اخي غبت وما من عودة ،
ليس بعد الموت عود وإياب
دميت رجلاك من شوك الفضا
فاسترح ، بعد مجيء وذهاب !!
في نعيم الخلد نم في راحة ..
نعمت الصحبة فيه والثواب ..
وتقبل من اخ محتسب ،
دمعة الثاكل بعد الاحتساب
وغدا ، يا شوق نفسي للغد ،
تشرق الشمس وتنجاب الضباب !

(طولكرم المحتلة)

— جملة اعتراضية —

الحرية لسلمان ناطور

● مرة اخرى ، ووفقا لتقاليد « الديمقراطية » الاسرائيلية العريقة ، لا تجد المؤسسة الحاكمة في بلادنا من سبيل للرد على الكلمة — الموقف غير سبيل انظمة الطوارىء الموروثة عن الاستعمار البريطاني .

مرة اخرى ، ترتفع يد الجهل والتخلف والعمى السياسي لمصادرة اساس اولي من اسس حرية الانسان والمواطن والفرد : حرية التعبير عن الذات .

لقد عبر الكاتب سلمان ناطور عن ذاته بتكريس كلمته الملتزمة لخدمة قضية الحرية في بلادنا وعلى ربى الجولان السوري المحتل .

وحكام اسرائيل ، الذين صطوا انفسهم مرآة امام الرأي العام المحلي والعالمي جراء ما اقترفته ايديهم من آثام تقشعر لها الابدان في المناطق المحتلة .. حكام اسرائيل الذين دعتهم القاضي الاسرائيلي حاييم كوهين بالبرابرة لم يجدوا ما يسترون به عورتهم غير انظمة الطوارىء الانتدابية التي كان وزير عدل اسرائيلي سابق قد نعتها بالنازية ، مباشرة وبوضوح وبعبارة لا تقبل التاويل ! وبموجب هذه الانظمة الاستعمارية المهجنة فرض على الكاتب سلمان ناطور امر الاعتقال المنزلي منذ غروب الشمس حتى شروقها وامر الاقامة الاجبارية في قرية دالية الكرمل طيلة النهار ، واثبات الوجود في مركز الشرطة .

والغريب في الامر ان حكام اسرائيل لا يتعلمون من كثرة التكرار ! فقد جربوا هذا السلاح الكريه في الماضي ولم يجنوا غير الخيبة .. ذلك لان كتابنا وشعراءنا الذين تمشت اصابعهم وارواحهم واقلامهم بدم شعبهم ونار كفاحه ، اثبتوا ببساطة وبجلاء تامين انهم من هذا الشعب واليه ولن يتخلوا عن قضيته — قضيتهم العادلة مهما تكن فاتورة الحساب التي تقدم لهم في « نهاية المطاف » . وذلك لانهم يدركون جيدا ان « نهاية المطاف » التي يتوهمها حكام اسرائيل هي نقيض هزيل لنهاية المطاف الحقيقية التي يفرضها منطق التاريخ .

كان من المفروض ان يسافر الكاتب سلمان ناطور ، بصفته سكرتير لجنة التضامن مع الجولان ، الى جنيف ليدلي بشهادته امام الهيئة الدولية . وقد يكون الغباء السياسي لدى حكام بلادنا مزمنا الى درجة الوهم بانهم قادرون على حجب حقيقة ما جرى ويجري على الجولان وفي سائر المناطق المحتلة ، من خلال اللجوء التعيس الى انظمة الطوارىء الاستعمارية الاشد تعاسة .

ان الرأي العام الديمقراطي مطالب محليا وعالميا برفع صوت الاحتجاج في وجه حكام بلادنا الى ان يضطروا لرفع ايديهم من حرية الكاتب سلمان ناطور .

وبالمناسبة ، ماذا يقول في ذلك دجالو حرية الانسان في الولايات المتحدة الامريكية الذين ينظمون المظاهرات الصهيونية الضخمة تحت شعارات الزيف والزور وباسم « حرية » اليهود في الاتحاد السوفييتي ؟

● سميح القاسم ●

صدر العدد الجديد من «التقدم»

شارك في هذا العدد ، محمد علي طه وحسين مهنا وجميل شفقا ومجيد صيداوي وعبد الفتاح شبيطة وفهمي ابو خيط وابو وائل ومكرم سعيد وتصوير شاروني ومخلص سخنيني .

امسية ثقافية وفنية في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا: عقدت رابطة الجامعيين في الناصرة مساء يوم الجمعة الماضي وفي قاعة المركز الثقافي البلدي في المدينة لقاء الرابطة الثقافي .

وكان هذا اللقاء امسية ثقافية غنية غنية ادار فقراتها الدكتور منذر نمرار ، مندوبا عن اللجنة الثقافية في الرابطة . وكانت اولى فقرات هذه الامسية اللقاء مع المحامي محمد ميعاري ، عضو سكرتارية لجنة الدفاع القطرية عن الاراضي الذي تحدث عن طبيعة تركيب وعمل اللجنة ونضالاتها وبرامجها المستقبل . واكد ان لجنة الدفاع القطرية عن الاراضي تقوم الآن بالاعداد لاجراء بحث علمي موثق عن الاراضي العربية ، التي تمت مصادرتها . واشار الاستاذ محمد ميعاري ، لدى رده على ظروف اتخاذ قرار اعلان الاضراب العام في يوم الارض ، الى ان القيادة الحكيمة تتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب . وهي في اطار اجابته جماهير الطلبة الثانويين العرب ، الذين كانوا سباقين في اعلان الاضراب في المدارس الثانوية ، لانهم في هذا القرار وفي هذه الخطوة ساهموا اسهاما جديا في اتخاذ قرار اعلان الاضراب العام .

ثم كان اللقاء مع المطرب الياس جرايسي ورئيسة مجلس طالبات مدرسة مار يوسف اميرة حنفي في حديث حول كاسيت الاغنية الشعبية . وقالت الطالبة اميرة حنفي ان هذه التجربة جاءت على ضوء الحفاظ على الفولكلور الشعبي .. وانها تأمل استمرار تسجيل الاغاني الشعبية الفولكلورية . ثم قدم المطرب الياس جرايسي وصلة غنائية تعريفه الحضور على ما يحويه كاسيت الاغنية الشعبية .

وفي الفقرة الثالثة من « لقاء الرابطة » تعرفنا على تجربة الاستاذ عبد اللطيف ناصر في كتابة قصص الاطفال .. ومما قاله انه حاول تحديث الكتابة للاطفال بما يتفق مع التطورات العصرية .. وعدم الاغراق في الخيال ، كما كان سائدا في هذا المجال الادبي . واضاف انه ايضا يرغب في تفسير الواقع ومن ثم اعلام الطفل بواقعه .. وقال ، انه سيصدر قريبا قصة للاطفال بعنوان « الغيمة والولد » .

ثم كان اللقاء مع الممثل العربي مكرم خوري . فتحدث عن اعماله في المسرحية ومن عمله في المسرح العبري . وقال : من المهم العمل في المسرح العبري لان ذلك يكسب الممثل خبرة فنية ومهنية . ولان الممثل العربي يحتاج في التعبير عن ذاته وعن قضية شعبه من خلال العروض المسرحية التي يقدمها امام الجمهور اليهودي . كذلك استعرض مكرم خوري في حديثه الصعوبات الجمة التي تعترض طريق الممثل العربي في هذه البلاد .

وكان مسك الختام الفنان الكوميدي الخالد شارلي شابلن في احد افلامه القصيرة . وسبقت عرض الفيلم لمحة قصيرة عن حياة الفنان وآثاره الفنية .

كتـــاب « السمـــاع » لمـــارسيل خليفـــة

[مقـارنـــة علميــة جديــدة للجملة الموسيقية العربية وقوالبها وآلاتها]

● « الاتحاد » ـ الهدية التي قدمها مارسيل خليفة الى وطنه ، في مطلع هذا العام الجديد ، والى الموسيقى العربية بعامة ، كتاب « السماع » الذي يشكل اسهاما موعيا جديدا في التأليف الموسيقي العربي من وجهة نظر شاب مبدع لم تنفصل قضية الابداع عنده ، في وعيه وفي ممارسته ، عن قضية شعبه . وننشر فيما يلي مقالا حول هذا الكتاب نقلا عن صحيفة « النداء » لسان حال الحزب الشيوعي اللبناني .



● مارسيل خليفة ●

نعمة الموسيقى هي للجماهير التي حرمت منها طويلا كان . ومن هذه القناعة ـ المنطلق تنحت التجربة الابداعية لمارسيل خليفة اتسمهم بتميزها ، في ارساء هذه العلاقة الفاعلة بين المبدع والجماهير . ومباشرة يرسل بك خلاله هـذا « السماع » الى هذه الثقافة وهذا التوجه الذي اتخذ تجربة مارسيل خليفة ، في لبنان وعلى امتداد الوطن العربي ، صخبها وجدواها وحرارتها .

ان الهاجس ذاته الذي حرك مارسيل خليفة في سنوات دراسته في « المعهد الموسيقي الوطني » (بيروت) ، وانطلق معه الى الحلبة الجماهيرية ، لينقل معه كذلك الى ما بين دفتي هذا الكتاب ، هذه المحاولة الجديدة في التأليف الموسيقي . واذا كانت مقطوعات هذا الكتاب قد كتبت اثناء سنوات الدراسة فان التجربة الابداعية العملية ، في ضوء الخط الاساسي النضالي لتأليف هذه المقطوعات ، اكدت بمعطياتها ونتائجها ضرورة الاقدام على اظهار هذا التأليف واخراجه للنور .

وفي هذه المحاولة ثمة انتباه جدي الى ضرورة ايلاء الدراسة الاكاديمية للموسيقى العربية العناية الجديرة بها الصيغة الخلاقة . اذ لا بد من اعادة الاعتبار للعنصر الاكاديمي والبحث الاكاديمي في الموسيقى العربية ولكن باتجاه مقاربته علميا .

هذه المحاولة في المقاربة العلمية للتعاطي الاكاديمي مع الجملة الموسيقية العربية تكسب كتاب « السماع » اهمية خاصة . وهي مقاربة علمية ايضا على مستوى التعاطي مع الآلات الموسيقية العربية ، بمعظم المتخصصين بالدراسات الموسيقية ، من العرب ، يشتغلون ، اكاديميا ، في الموسيقى العالمية الاخرى . بينما هو قليل اولئك الموسيقيون الاختصاصيون العرب الذين يشتغلون ، اكاديميا ، في مسائل الموسيقى العربية . وفي هذا الاتجاه ، تقدم مارسيل خليفة محاولته او مقاربته هذه .

● ماذا يقول خليفة عن عمله ؟ ●

لقد قسم مارسيل خليفة كتابه هذا الى فصول اربعة هي ، بمحتوياتها ، على الوجه التالي :

ـ الفصل الاول : ويحتوي على مجموعة من « السماعيات والتوشيحات » .

ـ الفصل الثاني : ويحتوي على سماعية شرقية .

ـ الفصل الثالث : ويحتوي على ليالة موسيقية لبعض التقاسيم .

ـ الفصل الرابع : ويحتوي على مقطوعات موسيقية منوعة .

ولعل افضل القول في التعريف بهذا العمل الابداعي ان نترك الكلام لمارسيل خليفة نفسه الذي كتب في مقدمة « سماعه » الافكار والهواجس التالية :

« ما هي ظروف بناء هذا الكتاب وما هي مراميه ؟

كتبت المقطوعات التي يتضمنها الكتاب في فترات متباعدة اثناء سنوات الدراسة التي امضيتها في « المعهد الموسيقي الوطني » في بيروت . وذلك نتيجة لحلقة اكاديمية وفنية تبدو خاصة في الظاهر ، الا انها تمثل في الواقع حلقة عامة يشترك في الشعور بها معظم الذين تابعوا او يتابعون الدراسة الموسيقية في المعاهد ...

... مفضلا عن النفس المحدد في المولد الطبيعية الذي كنا نعاني منه انتباه المدرسة كان يستخدم حسبنا الشعبي(١) وتطور الموسيقى العربية ـ الاتجاه الاكاديمي المتطور « القواعد الجاف » كذا صح التعبير ، الذي كان مهيمن على المقطوعات التي كان علينا استخدامها في التمارين العملية ، وبشكل التدريب التقليدي الذي كان مسيطر على علاقة العرب بالطالب وبالآلة الموسيقية التي اعتمدها .

ان المقطوعات الموسيقية التي يتضمنها الكتاب قد تعبر عمليا عن تعامل جديد في الموسيقى العربية مع الآلات الموسيقية التي تشكل التخت الموسيقي العربي(٢) ، ومع مفهوم التمرين على العزف الآلي ومسألة العازف بالآلة الموسيقية التي اعتمدها ، فضلا عن علاقتها اي « العازف وآلته » بالآلات الموسيقية الاخرى .

حين كتبت هذه المقطوعات وحين جمعتها في كتاب لم تكن غايتي تقتصر على تقديم تمارين موسيقية موضحة خاضعة للقوالب الموسيقية العربية الثابتة والمعروفة بل كشف بعض امكانات التعبير التي تختزنها الآلات الموسيقية المعروفة ، والتي حال التمسك المتشدد بالقوالب الموسيقية العربية المعروفة او التخلي الاعتباطي عنها ، وحالت لشكل التعامل الآلي معها دون اكتشافها وتطويرها .

حاولت قدر الامكان والطاقة في هذه المقطوعات مزج القوالب الموسيقية العربية والاساليب التقليدية في التعامل مع الآلات الموسيقية المذكورة على ما نتج من انتشار واختلاط واسعين للشعوب المختلفة في العالم عن طريق وسائل الاتصال الحديثة(٣) وولادة تقسيمات اجتماعية وطرق عيش جديدة ...

... الاستسلام للقوالب بحاجة الجمهور الملحة الى موسيقى تتواصل مع ذوقه الجماعي تلاعبا يشير اليه الغرائز الخوف بموسيقى مسخ يصنعها صناعها بالموسيقى الشعبية .

رابعا : تمكين العازف المتدرب من التمتع والامتاع في الوقت نفسه خلال التمارين واستخدام مقطوعات التمارين نفسها في الحفلات الشعبية والواسعة بدلا من الانعزال عن الناس والعيش في عالم « موسيقي » محض كلما اراد ان يقوم بتمارينه التقنية .

هذا الكتاب موجه بالدرجة الاولى الى العازف الذي قطع شوطا في مجال العزف ضمن الاطر والاساليب السائدة . الا انه سيوجد رغم ذلك بعض الصعوبات في تنفيذ هذه المقطوعات . وذلك يعود الى توجه الكتاب نفسه الذي يبحث بالاساس عن امكانات الآلة ومعايير طبيعة جديدة ، فضلا عن تعامل جديد مع القوالب التراثية الموسيقية لم تعتد الاذن الملتقطة عليه بعد .

يرتبط هذا العمل بما سبقه في مجال كل آلة على حدة(٤) من جهة ، وفي مجال الآلات مجتمعة من جهة ثانية .

لا بد من التنقيب عن طريقة تعبر عن ملامحنا التعبيرية بواسطة الموسيقى . بالاضافة الى الاتكاء على ذاكرتنا في هذا المجال لا بد من تنمية علاقتنا المباشرة بتطورات الواقع الذي نعيش فيه ومعاركه ولوحاته ، علنا نتمكن من مراقبة حسنا من خلال تحسين علاقتنا بالوسط الاجتماعي الذي ننتمي اليه وتحويل القواعد الموسيقية او الاشكال التقليدية للتعامل معها الى ادوات تتطور او تتبدل تبعا للواقع الذي نتحرك فيه .

... الموسيقى الاوروبية

● هوامش :

... النوطة الرابعة مثلا من « سماعي حماركاه » (ص ٨

بمناسبة عيد « برافدا » الـ ـ ٧٠ :

تعرف على «برافدا» ـ الصحيفة وقرائها

● صحيفة « برافدا » ، جهاز اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الصحفي ، تهم كل القراء . « برافدا » اسسها لينين في الخامس من ايار ١٩١٢ .

منذ عام ١٩١٤ وهذا اليوم يجري الاحتفال به بمبادرة من العمال على اعتبار انه يوم عطلة للعاملين في الصحافة في روسيا . في العام ١٩٢٢ اعلن رسميا انه يوم الصحافة .

في الخامس من ايار ١٩٨٢ ، الذي صادف عيد « برافدا » السبعين ، صدر العدد الـ ٢٣٢٨٦ (من « برافدا ») .

في سنوات ١٩١٢ ـ ١٩١٨ صدر «برافدا» في بطرسبورغ (بيتروغراد) ، ومنذ ١٦ اذار ١٩١٨ وهي تصدر في موسكو ، العاصمة .

« برافدا » صحيفة يومية صباحية تصدر في ٦ ـ ٨ صفحات كبيرة .

ومقدار ما يطبع من « برافدا » يوزع ، كما هو الحال تماما بالنسبة لكل المنشورات السوفييتية ، على اساس الاشتراك . والاشتراك السنوي هو ٩ روبلات . وثمن العدد الواحد ـ من ٦ صفحات ـ ٤ كوبيكات .

وتنتمي « برافدا » الى اسلوب النشر الذي يوصف في الاتحاد ...

Коммунистическая партия Советского Союза

ПРАВДА

Орган Центрального Комитета КПСС

... عضو الاكاديمية للعلوم السوفييتية ، الصحفي المتخصص في الشؤون الدولية ، يشغل منصب رئيس تحرير « برافدا » منذ ست سنوات .

ويوري جوكوف ، معلق « برافدا » السياسي ، هو عضو في مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي ويرئس لجنة السلام السوفييتية .

عن « سوفيتسكايا بانوراما »

معرض رسومات «الطفل في نظر الرسامين البلجيكيين»

● افتتح يوم الجمعة ٢٣ ـ ٤ ـ ١٩٨٢ في المركز الثقافي البلدي في الناصرة معرض الرسومات « الطفل في نظر الرسامين البلجيكيين » ، تحت رعاية النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة والقائم باعمال سفير بلجيكا في اسرائيل السيد عالتر ليون .

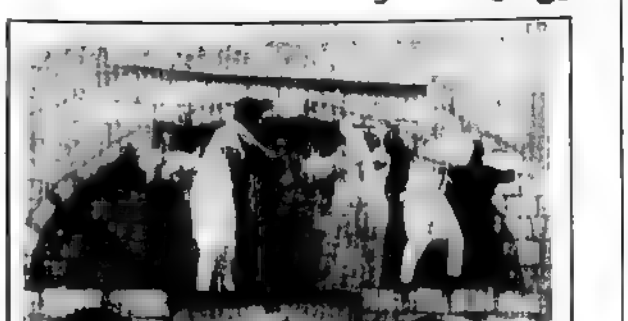
اعلنت الامم المتحدة عام ١٩٧٩ عاما عالميا للطفل . ومساهمة في هذه المناسبة توجه المركز البلجيكي « فرنس مرازيل » الى اعضائه ان يساهموا في تنظيم معرض يكون موضوعه « الطفل » .

في مركز « فرانس مرازيل » ...

... مئات وآلاف الاطفال الفلسطينيين القاطنين تحت خطر الابادة من جراء العدوان الاسرائيلي المتكرر على جنوب لبنان ومخيمات اللاجئين » . وقال : « لقد رأيت بام عيني طفلة مزق رصاص الاحتلال رأسها وقد بقيت ناجحوبة . على كل القوى المحبة للسلام ان تمنع هذه الكوارث » . واضاف : « بلدية الناصرة وشعبها محبان للثقافة الانسانية ومن على استعداد لان تستضيف دائما كل ما هو انساني » .

وفي كلمة الرد نقل السيد ليون تحية السفير البلجيكي الى رئيس البلدية وشعب الناصرة وقال : « نحن سعيدون جدا بان الناصرة استضافت هذا المعرض الذي هو بمثابة اسهام انساني في موضوع انساني » .

اسبوع تراث الناصرة





● يختتم اليوم ، الجمعة ، في الناصرة « اسبوع تراث الناصرة » الذي نظمته الكلية الانجيلية في المدينة وافتتح بمسيرة كبرى ، يوم الاحد الماضي ، جابت شوارع المدينة حتى عين العذراء .

وقد مع برنامج الاسبوع بالنشاطات الفنية والادبية التي تعمق الوعي بمكانة الناصرة التاريخية والوطنية وتعزز الانتماء للناصرة ولشعبها وترسيخ التمسك بها والرد على تناسي اهلها ووحدتهم . ...

تمثيلين قدمها طلاب المدرسة في المهرجان الافتتاحي . وقد عرضت البرامج على مسرح بني على شكل عين العذراء الاصلية (اي قبل ان تقوم وزارة السياحة ببرنامجها « التطويري » الذي شوه هذا الشكل) .

شمس الشعوب على الشعوب ستشرق

● قصيدة نزيه حسون ●

حتمية التاريخ دوما تنطق
شمس الشعوب على الشعوب ستشرق
وتضيء درب الثائرين بوهجها
وظلام ليل القاصبين ... تمزق
يا ايها الشعب المعذب عنوة
خلف العذاب كواكب تتألق
فازهوة المحتل الف نهاية
وتغطرس الطغيان يوما يمحق
يا ام لا تبكي نجيع صبية
ثار الثرى لصرعها قد اطلقوا
ضم الشعوب يظل رمز خلودها
ان كان من اجل التحرر يدفق
يا قطرة الدم القانوم الزهري
ودعي براعم نصرنا تتفتق
كي يدرك المحتل ان هويتي
بقنابل « النابالم » لا تمزق
وعلى شمسي سوف يورق ثورة
وجداول الدم الغزير ستورق
لن يشنقوا الشمس التي دربنا
فالشمس امواد المشانق تشنق
اني ارى خلف الظلام توهجا
وارى الشعوب نصرها تتمنطق
وارى صلاح الدين وجه صبية
صرخت بوجه القاصبين تسحقوا
يا ام لا تخشي لهيب رصاصهم
عرساتهم بشقوننا تتزلق
والا رايت القاصبين تمردوا
كالنار بعد تفجر بلهيبها
تضحو رمادا ساكنا لا ينطق .

* * *

يا شعلة التحرير فلتتوهجي
نورا على صدر البسيطة يدفق
قلبي الذي عشق الشعوب عبادة
لتحرر الانسان دوما يخفق
فتحطم الانسان محض سخافة
ما دام حق الشعوب يمزق
لو ان هذي الارض تنطق مرة
ماذا عساها يا حشود ستنطق
ستصيح في اذن الشعوب لحريتي
« حرية الانسان حق مطلق »
حرية الانسان انبل غاية
فعلام اصوات التحرر تخنق
وعلام ينتهك الضمير لظرسا
وعلام ازهار العدالة تسحق
يا شعب قد صار العذاب هويتي
جسدي من الطعنات كاد يشقق
ستون عاما والجراح سواكب
ودمي على صدر الحبيبة يهرق
سفكوا دم الاطفال فوق ترابنا
وتمردوا .. وتجبروا .. وتشدقوا
حتى المنازل قد اباحوا هدمها
ان الحجارة بالجرائم ... تنطق
يا ايها الاطفال في وطني الذي
بمشانق الظلم البغيضة يشنق
دم الشهيد امانة بعروقكم
فبرغم هذي الارض فلتنطلقوا
وترصدوا الاقدام من لدن الثرى
وخرائط الذل البغيضة مزقوا
لن يشنقوا الشمس المضيئة دربكم
فالشمس امواد المشانق تشنق
وبرغم « هولاكو » وكل دعاته
شمس الشعوب على الشعوب ستشرق

(شفاعمرو)

في الذكرى الـ ٣٧ ليوم النصر على الفاشية

شـعـوب العـالـم تـهـتـف، يحيـا السـلام

* بقلم : عفيف صلاح سالم *

● تكتسب الاحتفالات بيوم النصر على النازية في هذا العام اهمية خاصة . فقوى الامبريالية العالمية والرجعية السوداء تشن هجوما واسع النطاق لالغاء ما نتج عن يوم النصر على النازية في التاسع من ايار عام ١٩٤٥ ، من متغيرات في ميزان القوى العالمي ومن متغيرات جذرية على الساحة الدولية . فلقد نشأت بعد يوم النصر منظومة الدول الاشتراكية في حين ارتفع مستوى نضال الشعوب من اجل القضاء على الاستعمار وتحقيق الاستقلال الوطني الى مستوى اعلى . وتوجهت انظار الانسانية جمعاء ، وهي التي عانت طول خمسة اعوام من الحرب الضارية والدموية والمدمرة ، نحو هيئة الامم المتحدة منتظرة منها تحقيق السلام العالمي والحفاظ عليه ومنع تفجر حرب عالمية جديدة .

الا ان الامبريالية العالمية الآن تريد ارتدادا سريعا الى احضان تلك السياسة المهلكة التي انتهجتها قبيل الحرب العالمية الثانية . سياسة العداء للاتحاد السوفييتي والاشتراكية . هذه السياسة التي عبر عنها رئيس وزراء بريطانيا في حينه ، بولدوين ، بقوله : « اذا ما اندفع هتلر صوب الشرق (اي نحو اراضي الاتحاد السوفييتي) فلن القى ان يحزن ... واذا ما لقيت الامور في اوروبا حد العراك فاني أود ان يكون عراكا بين البلاشفة والنازيين ». في حينه اتخذت الولايات المتحدة موقفا معزولا . فكتبت « نيويورك تايمز » (٢٠ تشرين الثاني ١٩٣٧) : « لقد احيط العالم علما بان الولايات المتحدة تقف في معزل عازلة نفسها من المخاطر المباشرة . واتيحت الفرصة للدكتاتوريين لكي يشعروا بان موجهي السياسة الامريكية على استعداد لتقبل تقسيم العالم على الطريقة الفاشية دون ان يتدخلوا ودون ان يعوا ان هذا الامر يشكل خطرا جديا على الشعب الامريكي نفسه » . والحقيقة ان سياسة الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا وغيرها في تلك الفترة اعلنوا ان توجه المانيا الهتلرية كل حقدها نحو الاتحاد السوفييتي وبالتالي سمكن المانيا من القضاء على الاشتراكية . وبالتالي تتمكن هذه الدول اما من مصالحة هتلر او القضاء عليه بعد اضعافه .. لهذا لم تستمع الى صوت العقل الواقعي، الذي انطلق من موسكو محذرا . واعترف ونستون تشرشل فيما بعد في مذكراته قائلا : « قوبلت المقترحات السوفييتية فعلا بالتجاهل . ونظروا اليها بلا مبالاة ، ان لم نقل بالهزء والازدراء . وسارت الامور في مجراها كأنما لا وجود لروسيا السوفييتية . ودفعنا بعد ذلك ثمن ذلك غاليا » ..

صحيح ان ونستون تشرشل هو الذي هندس فيما بعد سياسة « الحرب الباردة » .. وهو الذي تحالف مع قادة الولايات المتحدة الامريكية ، الذين ارادوا عبر احتكارهم للسلاح الذري النووي فرض ارادتهم على الدول الاشتراكية وعلى الاتحاد السوفييتي . ولكن ماذا كانت نتيجة ذلك ؟! لقد فشلت سياستهم هذه فشلا ذريعا . وفي الوقت نفسه لم يتوقف الاتحاد السوفييتي عن ممارسة سياسته السلمية الثابتة من ناحية ولم يتوقف عن تقديم المساعدات متعددة الجوانب للشعوب المناضلة من اجل استقلالها وحريتها من ناحية اخرى.. وبقي الاتحاد السوفييتي امينا لرسوم السلام اللينيني ، الذي اطلقته روسيا السوفييتية بعد انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى عام ١٩١٧ ، والذي حدد بوضوح اسس التعايش السلمي . فسياسة التعايش السلمي لا تحجب عن الصراع الايديولوجي بين النظامين الدوليين ، الاشتراكي والراسمالي . ولقد اوضح قادة الاتحاد السوفييتي وعبر مقترحاتهم السلمية حقيقة هذا الفهم . الا ان الامثلة تشرشل وترومان وورثتهم الحاليين في البيت الابيض يستمرون في السعي نحو تحقيق حلمهم القديم .. والسؤال هو : هل يقدر هؤلاء على تنفيذ سياستهم هذه في هذه الظروف ؟! الجواب طبعا النفي القاطع . فاذا كان ترومان وامثاله لم يتمكنوا من تنفيذها حين امتلكوا احتكار السلاح الذري . فكيف الحال الآن ، والاتحاد السوفييتي ومنظومة الدول الاشتراكية تشكل قوة جبارة هائلة بامكانها ليس فقط حماية اراضيها ، بل وتقديم المساعدة للشعوب ضحية العدوان .

ان الاتحاد السوفييتي اليوم يطرح المبادرات السلمية لتعميق الانفراج ولتقليص وتيرة تصعيد التسلح انطلاقا من ان بالامكان توفير اولا - مبالغ طائلة للتنمية وحل قضايا الشعوب المتحررة حديثا الاقتصادية والاجتماعية ، وثانيا - لان ذلك يعني عدم الانتقال الى صناعة وتطوير اسلحة جديدة ، وثالثا - لضمان العيش الحرة الكريمة للشعوب في شتى القارات . اي باختصار الحفاظ على حياة الانسان - راس المال الاساسي للمجتمعات البشرية . وقد لاقت سياسة الاتحاد السوفييتي السلمية ، التي اتخذها المؤتمران الـ ٢٤ و الـ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي والمبادرة السلمية الاخيرة في آذار الماضي ، كل التقدير . فقامت حركات السلام المظاهرات الجماهيرية حتى في عقر الامبريالية الامريكية ، حيث ينخرط في النضال ضد سياسة ريغن الالوف من رجال العلم والصحافة والادب والعمال . كذلك نظمت شعوب دول اوروبا الغربية وقواها الديمقراطية حملات هائلة بعدم نشر الصواريخ النووية متوسطة المدى من طراز بيرشنغ فوق اراضيها . وبعدم وضع المصالح وخصوصا القارة الاوروبية في موقع هيروشيما . ويوما بعد يوم تتسع الحركة الجماهيرية المعارضة للحرب والسلاح النووي .. فلقد اقتنعت هذه الجماهير وفي اتجاه عديدة من العالم ان السلام هو الاساسي .. وبالامكان تحقيقه .. وانه يجب سد الطريق على قوى الامبريالية العالمية لانه الطريق المؤدي الى الانتحار ..

الحزبان الشيوعيان السوفييتي والارجنتيني يندّدان بعدوان انكلترا على جـزر مالويـن (فوكلاند)

● موسكو - خاص بـ « الاتحاد » - اجرى الامين العام للحزب الشيوعي الارجنتيني في الاسبوع الماضي مباحثات مع بوريس بوناماريوف ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، في مقر اللجنة المركزية للحزب في موسكو .

وصدر عن المباحثات بيان ندد فيه الطرفان بالاعمال العدوانية التي تقوم بها انكلترا على جزر مالوين (فوكلاند) . ودعا البيان الى حل النزاع بالطرق السلمية عن طريق المباحثات ، وعلى اساس قرارات الامم المتحدة بخصوص القضاء على الاستعمار الكولونيالي . واكد البيان على ان محاولة العودة الى السياسة الاستعمارية باستعمال القوة تتعارض وقرارات الامم المتحدة وتشكل خطرا على السلام والامن في العالم .

ملايين الاطفال يعانون من الاستعباد في جنوب شرق آسيا

● بانكوك - وفقا لتقرير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية الخاصة بجنوب شرقي آسيا والمحيط الهادئ والتابعة للامم المتحدة يوجد في هذه المناطق الوف مؤلفة من الاطفال كثيرون منهم دون السادسة من العمر - ويجري بيعهم عمليا بعقود سنوية او مؤبدة للعمل في المزارع ولدى الاشخاص وفي المصانع او بيوت الدعارة .

ويذكر التقرير الذي نشر مؤخرا في بانكوك عددا من بلدان هذه المنطقة ومنها ، على سبيل المثال ، باكستان حيث يشتغل ١٠٥ مليون طفل في اعمار فوق السادسة ، في نسج السجاجيد . وهم يعملون ما بين ١١ و ١٢ ساعة في اليوم مقابل اجر شهري قدره ١١ الى ١٢ دولارا . وفي كوريا الجنوبية تشتغل صبايا في الثانية عشرة من العمر في الاكواخ القذرة في خياطة بالات القمصان مقابل اجور متدنية للغاية . وفي تايلاند يشتغل نحو مليوني طفل في معامل سرية . ويعاني معظمهم من سوء التغذية واعتلال الصحة نتيجة ظروف العمل القاسية . وفي الهند يبدأ ربع الاطفال في بعض احياء بومباي في العمل بين السادسة والتاسعة من العمر . ويبدأ تشغيل الاطفال في سن العاشرة الى الثانية عشرة. وتضطر العائلات في احوال كثيرة الى التخلص من اولادها تحت ضغط الفقر المدقع لانها لا تستطيع توفير رزق لهم ويجري بيعهم الى سمسارين - « رعاة الاطفال » ، وهم ليسوا سوى السلطة المصرية لتجار العبيد .

و وضع تقرير الامم المتحدة ان هؤلاء الاطفال يعيشون في ظروف لا تطاق . والاطفال العاملون في المصانع يشتغلون في اماكن محرومة تماما من الشروط الصحية ويديرون مكائن ويعالجون مواد خطرة خلال ساعات طويلة وينامون على الارض في المصانع نفسها .

ويتعرض الاطفال الذين يباعون لبيوت الدعارة لمعاملات وحشية ويحرمون من الحرية واية كرامة انسانية .

الكومسومول اللينيني يستعد لمؤتمره الـ ١٩

● موسكو - خاص بـ « الاتحاد » - عقدت قيادة الكومسومول الليبي في الاتحاد السوفييتي ، في الاسبوع الماضي ، مؤتمرا صحفيا خاصا بالتحضير لمؤتمر الكومسومول الـ ١٩، الذي سيفتتح اعماله في الـ ١٨ من ايار الجاري . واستعرض المتحدثون في المؤتمر الصحفي القضايا المركزية المطروحة على اعمال المؤتمر . واشاروا الى النجاحات الهامة في توسيع صفوف الكومسومول . فقد انضم ٣ ملايين شاب وشابة خلال السنوات الاربع الماضية . ويضم الكومسومول في صفوفه الان اربعين مليون شابة وشابا من مختلف القوميات في الاتحاد السوفييتي . كذلك تسمع اصدقاء ، الاف مندوب للمؤتمر الـ ١٩ في حين دعي ١٢٠ وفدا من ١٢٠ بلدا للاشتراك في اعمال المؤتمر .

وذكرت قيادة الكومسومول في مؤتمرها الصحفي ان الكومسومول اللينيني يقيم علاقات مع ١٢٥ منظمة طلابية وشبابية في العالم .

ومن الجدير بالذكر ان الكومسومول اللينيني يؤدي دورا هاما في حياة الدولة الاشتراكية الاقتصادية والسياسية والثقافية ، خصوصا في بناء ورشات العمل العملاقة في المناطق النائية .

الذكرى الـ ٣٧ ليوم النصر على النازية



● جماهير الشعب السوفييتي تتدفق الى الساحة الحمراء مساء يوم النصر على النازية في ٩ ايار ١٩٤٥ لتبتهج بانتهاء الحرب والقضاء على الفاشية ●

(صورة من ارشيف « الاتحاد »)

هدف عميلي « السي. آي. ايه » الامريكية في القدس والقاهرة

التحريض على منظمة التحرير الفلسطينية

● حيفا - مكتب « الاتحاد » - نشرت وكالة انباء المانيا الديمقراطية في نشرتها الدورية « بانوراما » ، في عدد من اعدادها الاخيرة ، خبرا مفيدا بان وكالة المخابرات المركزية في الولايات المتحدة الامريكية اعدت محركا في الطاقم العامل في مراكز هذه المخابرات في كل من القاهرة والقدس ، وذلك في اطار تاجيجها المنظم للصراع في الشرق الاوسط .

وتلفتنا « بانوراما » بان العميل المخابراتي المعروف والمجرب كاتروش اصبح قائدا لمكتب وكالة المخابرات المركزية الامريكية في القدس . وان من اولى مهامه تشديد اعمال التجسس والتخريب ضد منظمة التحرير الفلسطينية والجمهورية العربية السورية وذلك بالتنسيق التام مع رئيس « الموساد » الاسرائيلي . اما في القاهرة مجعل مركز قائد مكتب وكالة المخابرات المركزية الامريكية جيها كلارك روبرل .

من هؤلاء ؟!

تقول سيرة « بانوراما » الصادرة على كتاب الدكتور بولوس صادر « من يعمل في وكالة المخابرات الامريكية ؟ » .. تقول معرفة بالفاكروشر ، انه ولد في بسلفانيا في ١٩-٥-١٩٢٧ وهو جاسوس عسكري عمل في المخابرات لمدة ثلاثين عاما في ٦ دول وطرمين . بعد العام ١٩٥١ وحتى العام ١٩٥٧ عمل في المخابرات العسكرية لجيش الولايات المتحدة الامريكية ومن ثم انتقل الى العمل مباشرة في وكالة المخابرات الامريكية (سي. آي. ايه) وارسل الى سنغافورة ، حيث عمل في السفارة الامريكية هناك بصفة دبلوماسي . وقام بالتآمر ضد اعلان استقلال اتحاد الملايو في حينه . وفي العام ١٩٦٢ ، وبعد ان درس اللغة البورمية في واشنطن ، انتقل الى بورما وحاول تخريب خطة السير نحو الاشتراكية ، التي اعلنها المجلس الثوري في بورما . وتآمر على سياسة الحياد المطلقة .

وفي الفترة الممتدة من العام ١٩٦٤ وحتى العام ١٩٦٦ عمل في الفلبين كقاعدة خلف جنوب شرقي اسيا ، الذي يحمل الدور المعادي للامبريالية الامريكية في المنطقة . الا ان الدكتور برلوس صادر هو صاحبه في كتابه المذكور انفا الصادر عام ١٩٦٨ . ومن ذلك التاريخ اختفي عميل المخابرات المركزية الامريكية الخطر كاتروش في سماء الجمهورية ، حيث عمل العديد من مراكز الحرب الاقتصادية في مطار الطوران الامريكي في منطقة الهند الصينية ، الى ان ظهر في مركزه الجديد في القدس .

وتابعت نشرة « بانوراما » حديثها عن العميل الثاني كلارك روبرل قائلة انه ولد في نيويورك في ٢-٥-١٩٢١ . ويعمل حاليا رئيسا لمكتب وكالة المخابرات المركزية الامريكية في القاهرة . ومما له دلالته انه كان صلة الوصل ما بين المخابرات المركزية الامريكية و « الموساد » الاسرائيلي في سنوات السبعين . عمل روبرل ، الذي يتقن الفارسية ، لحساب المخابرات الامريكية في الهند (١٩٦٢ - ١٩٦٤) وافغانستان (١٩٦٦ - ١٩٦٩) واسرائيل (١٩٦٩ - ١٩٧٢) وباكستان (١٩٧٤ - ١٩٧٩) . ويعتبر كلارك روبرل احد خبراء وكالة المخابرات المركزية الامريكية في قضايا الشرقين الادنى والاوسط . ويقوم حاليا ببناء نظام للصدان سرية اجهزة التجسس الالكترونية الامريكية في الطمين ومخزن الاسلحة الكيماوية الامريكية في مرسى مطروح . ووضع تصاميم لخازن الاسلحة النووية . ومن الجدير بالذكر ان حاكم مصر السابق السادات كان وافق في كانون ثاني عام ١٩٨١ على اقامة قواعد عسكرية امريكية على الاراضي المصرية .

عودة وفدنا البلدي من فرنسا

● تل ابيب - عاد الى البلاد من فرنسا ، يوم الجمعة الماضي ، وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي البلدي المؤلف من الرفيقين رمزي خوري ، نائب رئيس لجنة الرقابة المركزية ورئيس الدائرة البلدية والرفيق دمر مرقس ، عضو اللجنة المركزية ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي .

واستغرقت زيارة الوفد اسبوعين حلا خلالها ضيوفا على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي، وقام عضوا الوفد بزيارة عدد من البلديات التي يديرها الشيوعيون في العاصمة ، باريس ، وضواحيها وفي اواسط فرنسا حيث اطلعا على اوضاع السلطات المحلية الفرنسية وشاكلها المختلفة والقوانين التي تعمل بموجبها .

بعد جولة تثقيفية لطلابنا في الاتحاد السوفييتي

جـورج طـوبي يعود الى البـلاد

● حيفا - لرفاقنا - عاد الى البلاد يوم الجمعة الماضي (٣٠-٤) الرفيق جورج طوبي ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بعد ان قام بجولة في الاتحاد السوفييتي زار خلالها رفاقنا الطلاب الذين يتلقون تعليمهم العالي هناك .

والتقى الرفيق طوبي رفاقنا الطلاب في خاركوف وكييف ولينينغراد وموسكو . وعقدت في هذه المدن اجتماعات لمناسبة الذكرى ٦٢ للشيوعي حزبنا اشترك فيها مئات الطلاب العرب والسوفييت والاجانب .

وحيي الاجتماعات مندوبو المنظمات الطلابية العربية ومن امريكا اللاتينية والحزب الشيوعي السوفييتي والكومسومول الليني ومن الدول الاشتراكية الاخرى .

أندريه غروميكو يؤكد استمرار الدعم السوفييتي لنضال الشعب الفلسطيني

● موسكو - خاص بـ « الاتحاد » - استقبل وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو في مكتبه في الاسبوع الماضي الدكتور محمد ابراهيم الشاعر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة السوفييتية . وجرى هذا اللقاء الودي لمناسبة رفع ممثل المنظمة الفلسطينية الى مستوى السفارة . وعبر الجانبان عن ارتياحهما من نمو العلاقات السوفييتية - الفلسطينية .

واعلن اندريه غروميكو ان الاتحاد السوفييتي مستمر في دعم نضال الشعب الفلسطيني من اجل تحقيق حقوقه الوطنية المشروعة غير القابلة للنقض ، بما فيها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة ، والتي بدونها لا يمكن احلال السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط . وثمن محمد ابراهيم الشاعر عاليا مساعدة الاتحاد السوفييتي ودعمه لحق الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة . واعلن ان هذا الشعب مستمر في توثيق عرى الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية . وعبر الشاعر عن ايمانه بان دعم الدول الاشتراكية هو عامل بالغ الاهمية في التوصل الى حل القضية الفلسطينية ولايجاد حل شامل في الشرق الاوسط .

برقيـات .. برقيـات ..

●● بودابست - اصدر اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي، مؤخرا ، نداء دعا فيه المنظمات المنضمة الى الاتحاد والمنظمات الاخرى الصديقة الى شن حملة من التضامن مع الانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة ، من اجل تحقيق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وبضمنها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

●● موسكو - وضع الفلكي السوفييتي على مايستوف ابجدية لغة عالمية يرى انها تمكن من تسهيل التعامل بين الشعوب . ويوجد على كوكبنا حاليا حوالي ٢٥٠ الف لغة مكتوبة وان كانت كل منها تحوي عددا محدودا من الاصوات . وحروف الابجدية التي وضعها العالم على الاساس الصوتي لا تزيد على ١٠ حروف سهلة الكتابة .

●● موسكو - وجد علماء الفيزياء الفلكية السوفييت تأكيدا لفرضية تكون الشمس وكواكب المنظومة الشمسية من سحابتين مختلفتين موجودتين في الكون . وقد دعت الى هذا الاستنتاج دراسة النيازك التي نشأت من المادة القديمة نفسها التي نشأت منها الكواكب . فقد تبين انها تحتوي على معادن لها خصائص كيميائية غير عادية . ووفق حسابات العلماء فقد من المستحيل تكونها من بلازما الشمس . ويعني ان الشمس كانت نجما بلا كواكب في البداية . وقد تكونت الكواكب فيما بعد من مواد سحابة غريبة وعلى نحو ما انجذبت الى مدارها حول الشمس .

●● دمر - اتهم ياسر عرفات رسالة الى قطر ودولة الامارات العربية المتحدة في هذا الاسبوع . وكان عرفات قد صرح في مؤتمر صحفي عقده في ابو ظبي عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة ان اسرائيل تواصل استعداداتها العدوانية وتحشد حتى الآن على الحدود مع لبنان اربع فرق عسكرية .

واشار عرفات الى ان الغارات الجوية التي شنتها مؤخرا الطائرات الحربية الاسرائيلية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان استهدفت تمهيد الطريق لعدوان اسرائيلي واسع النطاق على لبنان .

●● موسكو - سيستطيع سكان مدينة اوداتشني في سيبيريا الانتقال من بيوتهم - دون الخروج الى مناطق مكشوفة حيث تصل درجة الحرارة الى ٥٠ درجة تحت الصفر - مباشرة الى دار السينما والمحلات او المجمع الرياضي او المكتبة او المستشفى . اذ يربط المركز الذي يجمع بين هذه الهيئات بالمساكن عن طريق ممشى مغطاة . وتبنى مدينة اوداتشني على بعد ٦ كيلومترات من الدائرة القطبية . وفي سيبيريا حيث يجري الاستفادة من الثروات الطبيعية على نطاق واسع من المقرر بناء ٣٥ مدينة جديدة خلال الخطة الخمسية الحالية اي قبل عام ١٩٨٦ .

قداس وجناز الاربعين



ابناء المرحومة وبناتها وعموم آل ابو داهود وآل مطر يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

نظيرة حنا مطر

(ام تـركي)

وذلك يوم السبت ٨-٥-١٩٨٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر كنا . الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كارل ماركس

١٨١٨ - ١٨٨٣



● كارل ماركس ●

● بمناسبة تدشين نصب ماركس وانجلس يوم ٧-١١-١٩١٨ القى لينين كلمة قال فيها : «ان مأثرة ماركس وانجلس العظيمة ذات الاهمية التاريخية العالمية تكمن في انهما اثبتا بالتحليل العلمي حتمية انهيار الراسمالية وانتصار الشيوعية حيث يزول استغلال الانسان للانسان» .

واضاف لينين : « ان الانصاب المرفوعة لماركس وانجلس تذكر ملايين العمال والفلاحين ، مرارا وتكرارا ، بأننا لسنا وحدنا في نضالنا . فلي جانبنا يهب عمال البلدان الاكثر تقدما . وثمة معارك ضارية لا تزال تنتظرنا ، هم ونحن . ففي غمرة النضال المشترك سيتحطم نير الراسمال وتتحقق الاشتراكية نهائيا » .

يوم ٥ من كل عام تحتفل الطبقة العاملة العالمية بذكرى ميلاد المفكر العبقري كارل ماركس الذي ارتبط باسمه مرحلة كاملة ، المرحلة المعاصرة ، من الابداع الفكري البشرية .

وكارل ماركس هو واضع اسس الشيوعية العلمية والمادية الديالكتيكية والتاريخية والاقتصاد السياسي العلمي ، وهو قائد ومعلم البروليتاريا العالمية .

برر ماركس ثوريا بمبادئ « بانتقاد لا هوادة فيه لكل ما هو كائن » ويعمل على تحريك الجماهير والبروليتاريا في وجه الظلم والاستغلال .

وفي عام ١٨٤٤ التقى ماركس وفريدريك انجلس في باريس لتبدأ بينهما صداقة كفاحية لم يشهد لها التاريخ مثيلا . واسهما هناك بالنشاط العملي في حياة المجموعات الثورية . وخاضا نضالا حادا ضد مختلف النظريات الاشتراكية البرجوازية الصغيرة . وصاغا نظرية وتاكتيك الاشتراكية البروليتارية الثورية .

وفي سنة ١٨٤٥ طرد ماركس من باريس لكونه ثوريا خطرا وذلك بناء على طلب الحكومة البروسية . ووصل الى بروكسل واقام فيها .

في ربيع ١٨٤٧ انضم ماركس وانجلس الى جمعية « عصبة الشيوعيين » السرية . وشاركا بشكل بارز في المؤتمر الثاني للعصبة الذي عقد في لندن في تشرين الثاني عام ١٨٤٧ . وبناء على تكليف من المؤتمر وضع ماركس وانجلس « بيان الحزب الشيوعي » . ان هذا الكتاب ، الوثيقة ، لا يزال يكتسب اهمية عظيمة. ويعرض بوضوح ودقة هذا المفهوم الجديد للعالم . يعرض المادية بترابطها وتماسكها في ميدان الحياة الاجتماعية ايضا . ويتطرق الى الديالكتيك بوصفه العلم الاوسع والاعمق للتطور والى نظرية النضال الطبقي والدور الثوري الذي تقوم به البروليتاريا في مجرى التاريخ العالمي وخلق المجتمع الجديد، المجتمع الشيوعي .

لقد تعرض ماركس لملاحقات ومطاردات مستمرة من قبل الرجعية الاوروبية السوداء ،وتنقل بين عواصم القارة الى ان استقر في نهاية المطاف في لندن حيث عاش حتى آخر ايامه .

ويتبين من مراسلات ماركس وانجلس التي نشرت عام ١٩١٣ ان ظروف حياة ماركس كانت قاسية وشاقة الى اقصى حد . فقد عانى وعائلته تحت وطأة الفقر المدقع . ولولا المساعدة المالية المخلصة التي قدمها له انجلس باستمرار لما تمكن من انجاز كتابه الاساسي «راس المال» وحسب ، بل لكان هلك من البؤس .

والى جانب نضاله العنيد دفاعا عن معالم المادية الديالكتيكية في مواجهة المذاهب والتيارات المثالية وضع ماركس جملة من المؤلفات التاريخية ، فسر فيها نظريته المادية مركزا جهوده على وضع اسس الاقتصاد السياسي . ووضع ماركس في هذا العلم روحا ثورية . ويبرز ذلك في مؤلفيه الشهيرين « مساهمة في نقد الاقتصاد السياسي » الذي كتبه عام ١٨٥٩ و « راس المال » (المجلد الاول عام ١٨٦٧) .

لقد كرس ماركس سنواته الاخيرة في العمل على اتمام « راس المال » جامعا عددا ضخما من المستندات والوثائق الجديدة . لكن المرض حال دونه ودون اتمام هذا العمل الضخم الذي قال في مقدمته . « ان الهدف النهائي لهذا الكتاب هو ان يكشف عن القانون الاقتصادي لحركة المجتمع الحديث » - اي المجتمع الراسمالي البرجوازي ، فدراسة علاقات الانتاج في هذا المجتمع المحدد تاريخيا ، من حيث ولادة هذه العلاقات وتطورها وزوالها ، هي مضمون مذهب ماركس الاقتصادي .

مكتـوب على سيوفنـا - بقيـة

عروبة .

ان مقتضب لوحدها او « الميز » عروبك . يا ولدي « الاعمار بيد الله » لن اكون سببا كي تخضع . لن نطأطئ شعبنا .

***

استدعوا الموظفين ، استدعوا المعلمين .

«المسموح من العسير التعامل مع النساء والاطفال والشباب والشيوخ» .

نعم ، ماذا تبغون .

المعاش او الهوية .

لكن نحن جزء من شعبنا .

لكن لحم كتفك من فضلنا . قاومنا وتنكر الجميل ..

يجب ان تلقط الهوية لتكون « موحدا » لاهلك . لن آخذها . بل يجب ان توقع على طلب تطلب فيه ايضا الهوية وبعدها نعطيك لسمع الآخرون كذلك « للتعلم المتطرفين » .

هذا هراء انا في مقدمة المناضلين .. خذوا ما تريدون وتستطيعون سوى شعوري .. انا سوري .

يقول الشاب بحرارة .. ما هذا « الاغتصاب بالارادة » .

***

نحن صامدون رغم الجوع والمرض والموت فداء لاشجار التفاح والارض والحرية . سنموت شرفاء في ظل التفاح وجبل الشيخ . لن نرحل وفي كل نحن اقوياء : بشعبنا السوري وامتنا العربية . يحيون بالآلاف الى الحدود ويتظاهرون تاييدا لنا . اقوياء ...

بالتضامن العربي واليهودي التقدمي داخل اسرائيل . يمدوننا بالامل وبالصمود . يتضامنون معنا بشتى الاشكال .

اقوياء بشعور الانتماء والوحدة والنصر وعروبتنا السورية .

هذا يعني من كثير . انهم ابطال « اسطوريون » . صامدون . موحدون . وحين تلتقي بهم تعلم انهم جيل الشيخ « الانسان » . وسلاحهم « يحطون » الضيوف والمتظاهرين بالارز « من المين » وتاكيدا على عظمة العرب الدروز . وشبابهم وشيوخهم واطفالهم ونساؤهم جميعا يؤكدون « الجولان سورية مثل ماتصحا عربية » ويحيون اكراما للمتضامنين « مكتوب على سيوفنا اهلا وسهلا بضيوفنا » .

شكـر علـى تعـاز

سميح يوسف بشارة واولاده وجميع آل بشارة في المغار وفي جميع انحاء البلاد يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بمصابهم الاليم بفقدان المأسوف على شبابهما الاخوين

حنا سميح بشارة (٣٤ عاما)

وفؤاد سميح بشارة (٢٠ عاما)

سواء كان ذلك بالاشتراك في الجنازة او بارسال الاكاليل وبرقيات التعزية راجين للفقيدين الرحمة ولكم طول البقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

كفاح كل يـوم

ميزانية بلدية الناصرة ٣٧٢ مليون شاقل

● الناصرة — لمراسلنا — اقـر مجلس بلدية الناصرة الديمقراطي في جلسته الاخيرة ، يوم الخميس الماضي ، ميزانية السنة المالية الجارية بقيمة ٣٧٢ مليون شاقل منها — كما هـو مقترح — هبات عادية بقيمـة ٢١٥ مليون شاقل وهبات خاصة بقيمـة ٣٧ مليون شاقل . وقد صادق المجلس على هذه الميزانية وقرر عمل كـل الاجراءات اللازمة لدفع الوزارة مـن اعمال يد التقطيب بالمماطلة فيها كما كان متبعا في السنوات الماضيـة . (سننشر عنها تقريرا مفصلا في عـدد قادم) .



فـؤاد حـمدان (ابو السعيد) في الخمسين من عمره

● الناصرة — يبلغ الرفيق فؤاد سعيد حمدان (ابو السعيد) هـذا الاسبوع الخمسين من عمره ، قضى اكثرها الساحقة عضوا فعـالا ومناضلا نشيطا في صفوف حركتنا . فقـد انضم الى صفوف الشبيبة الشيوعية في الناصرة في العام ١٩٤٩ ، حين اشتعل قلبه بالامل والتحدي رغم النكبة التي حلت بشعبنا . وقد دخل السجون والمعتقلات ، مرارا ، وعانى التنكيل والمطاردة والمضايقة من الحكم العسكري والسلطة القمعية القائمة . فلم تلن له قناة بل تعمقت ثقته بطريق حزبه . وكان له على طول هذا المشوار الطويل المشرف ، دور نشيط في نشر كلمـة حزبنا وكسب التاييد السياسي والشعبي له جنبا الى جنب مع مراسـلـه كعامل ، لكسب لقمة الرزق الحلال ، فترة طويلة قبل استقلاله الاقتصادي .

ان كل الشيوعيين في الناصرة يتمنون للرفيـق فؤاد حمدان صحة جيدة وسعادة وتوفيقا له ولعائلته التي ربّاهـا بروح الحب للشعب والتمسك بالطريق الظافرة لحزبنا ومبادئ الشيوعية السامية ■ .

بضربة الغلاء الاخيرة القاصمة (٩ — ٢٥٪)

الحكومة تثبت انها تعـمـل وكـأن العمال والهستدروت « مـش هـون »

* .. فما راى قيادة الهستدروت المراخية ؟! * لا ضمـان لوقـف استشراء الغـلاء الا بتجنيد العمال في كفاح واع وواسع وجدي — الاضرابات والمظاهرات وغيرها — ضد السياسة الحكوميـة

● مكتب « الاتحاد » — لمحرر الشؤون الاقتصادية — اثبتت حكومة الليكود بضربة الغلاء الاخيرة التي وجهتها الى العاملين ، مساء الاثنين الماضي ، انها ماضية حتى النهاية في سياستها المعادية للعاملين والمستهترة بمصالحهم وقوتهم . ولا شك في انها ، في ذلك ، تستفيد الى اقصى حد من سياسة قيادة الهستدروت المراخية المهادنة والتي لا تظهر اية بادرة لشن نضال طبقي واسع ضد سياسة الحكومة واجراءاتها .

لو كانت الحكومة تحسب اي حساب لقيادة الهستدروت ، او انها كانت واثقة ان قيادة الهستدروت لن تقف مكتوفة الايدي ازاء الضربات المذكورة وان هذه القيادة ستجند العاملين في المظاهرات والاضرابات وغيرها من وسائل الكفاح الجدية الواعية لما اقدمت على مثل هذه الضربة ، خصوصا في هذه الفترة حيث لا تزال المفاوضات حول اتفاقيات العمل الجديدة مستمرة .

والواقع هو ان حكومة الليكود تتصرف وكأن الهستدروت غير قائمة وكأن العمال غير موجودين .

● الغـلاء

وكانت حكومة الليكود قد صادقت — في الوقت الذي قررت فيه رفض علاوة غلاء الاجور بنسبة ٥٪ عن شهر نيسان — على رفع اسعار جميع المواد الاساسية والوقود والكهرباء والماء وغيرها بنسب تتراوح بين ٩ و ٢٩,٥٪ .

فقد رفعت نسبة المواد التموينية والضرورية الاساسية بنسبة ٩٪ . واصبح سعر رغيف الخبز الافرنجي الابيض بوزن ٧٥٠ غراما — ٣,٤٢٥ شاقل (٣ شواقل في الماضي) والاسود ٢,٠٦ شاقل (١,٩٤) وزجاجة الزيت المصنوعة من الزجاج ١٠ شواقل (٩,٠٢) ومن البلاستيك ١٦,٠٨ شاقل (١٥,٢٥) والمرجرينا (٢٠٠ غرام) — ٢,٤٤ شاقل (٢,٠١) ولتر الحليب ٥,٤٥ شاقل (٥) وكيلوغرام الدجاج المجمد رقم ١ — ٢٨ شاقل (٢٤,٠٩) ورقم ٢ — ٢٦,٥٠ شاقل (٢٢,٤٥) ورقم ٣ — ٢٥,٠٦ شاقل (٢٢,٤٧) والبيض رقم ١ — ١,٦٦٤ شاقل (١,٥٥) ورقم ٢ — ١,٥٥٨ شاقل (١,٤٤٥) ورقم ٣ — ١,٤٤٧ شاقل (١,٣٢٥) واللحم المجمد : الصدر ٦٧ شاقل للكيلو غرام الواحد (٦١ شاقل في السابق) والكتف ٩٠ شاقل (٨٢) والنيفة والاضلاع ١٠٠ شاقل (٩٤) .

كما ارتفعت اسعار الوقود بنسبة ٢٩,٥٪ . واصبح سعر البنزين من نوع ٩١ اوكتان ١,٠٤٦ شاقل (٩٠٧ في الماضي) ونوع ٩٤ اوكتان ١,٢٤٩ شاقل (١,٠٤٨) والنفط ١,٠٤٢ شاقل (٩٤٣) والسولر ٩٤٢ شاقل (٨٠٤) والمازوت الصناعة ٤٧,٠٦ شواقل للطن الواحد (٥٢٦) والنيرية الغاز المنزلي بوزن ١٢ كيلوغراما ١٦,١٥٢ شاقل (١٤,٧٥٢) .

وفي الاسبوع القادم سيتم رفع اسعار المواصلات الشعبية وخدمات البريد والاتصالات بنسبة ٢٥٪ . كما يتوقع رفع اسعار الكهرباء والماء بنسبة ٦ — ١٠٪ وذلـك بعد اسبوعين (بحجة ارتفاع اسعار الوقود) .

وكما عودتنا حكومات اسرائيل سابقا رفع اسعار معظم الحاجيات والخدمات في اعقاب رفع اسعار الوقـود والمواصلات والماء والكهرباء .

ولا احد يضمن توقف استشراء سياسة الغلاء والتضخم هذه خصوصا اذا ما استمرت قيادة الهستدروت المراخية في نهجها المهادن واذا ما استمرت الحكومة ، بدعم من المراخية المراخية ، في سياسة الحرب والتوسع والعدوان وصرف ثلثي الميزانية على العسكرة والاستيطان .

لجنة الطلاب العرب و « كامبوس » في تل أبيب :

نعم لـلاضراب ولا للعنصرية

● تل ابيب — لمراسلنا — اصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب ومنظمة « كامبوس » التقدمية بيانا للطلاب تحت عنوان « نعم للاضراب لا للعنصرية » تضمن ادانة لرغبة الحكومة ومجلس التعليم العالي في رفع رسوم التعليم عدة اضعاف .

وفضح البيان ديماغوغية القاشي يسرائيل كاتس ، رئيس منظمة الطلاب العامة ، الذي يريد عن طريق العمل النقابي الركوب على موجة العنصرية حيث يطالب باسم منظمة الطلاب العامة باعفاء كل الذين انهوا الجندية من دفع رسوم التعليم وفرضها على الطلاب الباقين — اي الطلاب العرب .

ودعا البيان الطلاب العرب واليهود في جامعة تل ابيب الى الاضراب العام ، يوم الاثنين المقبل ، ضد رفع رسوم التعليم ومن اجل الغائها كلية وضد صيحات العنصريين المعادية للعرب والديمقراطية .

مطالبة مراقب الدولة بتقديم تقرير حول ممارسات الاحتلال في الجولان

● القدس — لمراسلنا — طالبت لجنة رقابة الدولة البرلمانية مراقب الدولـة بتقديم تقرير حول ممارسات الجيش الاسرائيلي ووزارة الداخلية في هضبة الجولان السورية المحتلة .

جاء ذلك في ختام الجلسة التي عقدتها اللجنة ، يوم الثلاثاء الماضي ، واستمعت خلالها الى شهادة القاضي المحكمة العليا السابق حاييم كوهين الذي اكد ان السلطات العسكرية والادارية في الجولان استاثرت بكافة الصلاحيات القضائية واصدرت سيلا من اوامر العقوبات الامر الذي يتنافى مع حقوق الانسان والرعايا الاجانب كما هو منصوص عليها في المواثيق الدولية .

هذا وحاول نواب الليكود في اللجنة تخريب الجلسة منـذ بدايتها ، وجلبوا لهذا الغرض رئيس مجلس مسعدة محسن ابو صالح ، المتعاون مع سلطات الاحتلال ، فافترى معرض على اهالي الجولان بدعوى « انهم يستغلون الديمقراطيـة الاسرائيلية بشكل سيء » !! لكن محاولتهم هذه باءت بالفشل واتخذت اللجنة قرارها آنف الذكر .

القاضي الياس كتيلة الى التقاعد

● القـاضي خليل عبود خلفـا لـه *

● الناصرة — تقاعد القاضي الياس كتيلة رئيس محكمة صلح الناصرة ، ابتداء من هذا الشهر ، وذلك بعد ان عمل في هذا المنصب الهام منذ العام ١٩٥٤ . وقد اشاد وزير العدل موشيه نسيم بالجهود الكبيرة التي بذلهـا القاضي كتيلة في هذا الموقع المسؤول خلال ٢٧ سنة الماضية . ويخلفه في محكمة صلح الناصرة القاضي خليـل عبود الذي شغل مؤخرا منصب قاض في محكمة العمل . نتمنى للقـاضي الياس كتيلة الصحة الجيدة والتوفيق والسعادة في حياته الخاصة . ونتمنى النجاح للقاضي عبود في منصبه الجديد .

« فلسطين الثورة » . — بقيـة

المزمولة التي يتحلى بها حزب ركاح الذي يقود معركة الدفاع عن الارض في الجليل والمثلث والنقب ، وكذلك معركة تأكيد الهوية القومية للشعب الفلسطيني .

« ان هذا لا يعني ان النضال من اجل المساواة قد تراجع الى الخلف . اذا علمنا ان الفلسطينيين هم اهـل الوطن ، حتى لو كانوا اقلية ، فان من حقهم ان يناضلوا من اجل ان تأخذ بلدية الناصرة الديمقراطية ، وهي ضعف الناصرة العليا اليهودية سكانا ، ضعف ميزانية الانماء وليس ثلث ميزانية الانماء كما هو الواقع العنصري التمييزي » .

● اسلوب الصهيونية : تفرقة الصفوف

وفي مقـال آخر ، تحت عنوان « اساليب الصهيونية في مواجهة نهوض الجليل » ، جاء التأكيد على ان اهم اساليب الصهيونية هو محاولة تفرقة صفوف الجماهير العربية . ومن ذلك ، كما جاء في المقال :

« محاولة اقامة احزاب او قوائم انتخابية مستقلة في الوسط العربي ولكن تحت هيمنة الاحزاب الصهيونية تكون بديلا للقيادة الوطنية التقدمية القائمة . اي كما تحاول اسرائيل الآن استبدال قيـادات الضفة الغربية الوطنية بما يسمى روابط القرى المشبوهة والمرفوضة جماهيريا » .

ومن هذه الاساليب — جاء في المقال :

« انتهاج سياسة الخنق الاقتصادي ضد المجالس المحلية العربية من اجل تركيع مسؤوليها واخضاعهم لمشيئة السلطة الاحتلالية واسقاط القيادات الوطنية والتقدمية وخاصة مجلس بلدية الناصرة بقيادة المناضل التقدمي توفيق زياد » .

وجاء في المقال ايضا

« ومحـاولات السلطات استغلال الانشقاق في رابطـة الاكاديميين في الناصرة . وهـؤلاء اعلنوا ، يوم ١٢—١٢—١٩٨١ ، عن قيام حـزب سياسي جديد تحـت اسم الكتلـة القومية . والقيادة لهذا التنظيم هي كامل الضاهر ، رشيد سليم ، عزيز شحادة ، جورج قنازع ، رباح ابـو عسل ، جمال قعوار » .

واشاد كاتب المقال بجميع القـوى والتنظيمات الوطنية التي التزمـت بوحدة الصف وبالخطوات الجديـدة لوحدة الصف ومنهـا ، كما جاء في المقال : « التفاف حركة ابناء البلـد حول الدعوة للوحدة والوقـوف الى جانب الجماهير المناضلة وقياداتهـا التقدمية » . كما اشاد بـ « الاتفاق الذي تم بين الحركة الوطنية التقدمية وجبهة الطلاب العرب في الجامعـات الاسرائيلية » .

ثم جـاء :

« ان الواجب القومي والـوطني التاريخي يحتم على القيادات الوطنية والديمقراطية تعميق الوحدة اكثر فاكثر وتعميق اللحمة فيما بينها تحت عبـارة واحدة موحدة لقيادة النضال في المرحلة المستقبلية وكي تكون على مستـوى التحديات التي ستجابهها . فالوحـدة الشعبية والقيادة الواعية الموحدة هي الجسر المتين لتحقيق النصر والوصول الى الحقوق القومية والوطنيـة والاجتماعية » .

● العمل الجبهوي المتكامل حاجة وطنية ملحـة

وفي مقال ثالث ، تحت عنوان « الارض توحد الصف » ، عاد كاتب المقال الى الاشادة بمواقف « حركـة ابناء البلد » الجديدة في اتجاه تعزيز وحدة الصف الوطني مع الحـزب الشيوعي . وذكر كاتـب المقـال ان « حركة ابناء البلد » كانـت ، في الماضي ، « تتذرع بالتقـاليد الثالية » مبررا لعدم دخولها الجبهة

« ١ — قيام ركاح بتشكيل جبهـة مع شخصيات عربية كانت تتعـامل سابقا مع اسرائيل و

« ٢ — تحديد النضال في الاطار السياسي (البرلماني) » .

ورد كاتب المقال على هذه الذرائع بما يلي :

« ان هذه الذرائع غير منطقية . لان انتفاضة يوم الارض تعني مجموع الشعب في الصميم وان هوية النضال تفرضها الظروف المعطاة . هذا اولا . اما ، ثانيا ، فان مجابهـة المؤامـرة الوسيعية تتطلب توسيع جبهة القوى الوطنية والتقدمية ، اقليما وعالميا ، وتقليص جبهة الاعداء . وهذا القانون هو من القواعد الثابتة لاي عمل نضالي وطنيا او اجتماعيا . وهذا المبدأ غاب عن وعي قيادة الحركة » .

ثم انتقل كاتب المقال الى انتقـاد تلك العناصر « المساقطة » من صفوف الجبهة . فقال

« اما حركة رابطة الاكاديميين فقد سـقط منها بعض العناصر بايعاز من السلطة . وذلك ابان مجابهة بلديـة الناصرة السلطة الاسرائيلية في محاولة حلها التعسفيا واسقـاط مجلسهـا البلدي . وهؤلاء المتساقطون يعملون ضد الاتجاهات والتنظيمات الجماهيرية العربية الوطنية والاجتماعية . ولا بد من العودة لهذا الموضوع في اعـداد مقبلة » .

وانهى كاتب المقال ، في « فلسطين الثورة » مقاله بالنتيجة الصحيحة القائلة والتي ابدعناها ونؤيدها بكل ما اوتينا من قوة ومـن مسؤوليـة وبـدون استثناء :

« العمل الجبهوي المتكامل حاجـة وطنية ملحـة : ان الدروس المستقاة من تجارب ثورات الشعوب ، تعلمنـا وحدتنا ، تؤكد ان الجبهة قبل حـل هذا العمل الموحد — التقاء القـوى الوطنية والشعبية المختلفـة الآراء والايديولوجيات، يصبح ان التحدي يحتم على كافة القوى السياسية الخروج من العصبية الحزبية الضيقة لتلتقي مـع بعضها فيما يخدم القضية الاساسيـة ، القضية الام . فكيف لا ، والتحـدي الذي يعانيه شعبنا الفلسطيني يهدد وجوده نفسـه . هذا بالاضافـة الى ما يكتنفه العمل المترهل من مخـاطر . لانه ، في مثل هذا العمـال ، تبقى الابواب مشرعة امام الرياح المعاديـة التي تعمل على ابعاد الشقة بـين اصحاب المصير الواحـد والقضيـة الواحدة والشعب الواحد اكثر فاكثر . بينما العمل الجبهوي يوحد الابـواب ويوحد القضيـة ويقوي النضـال وفعاليته .. وكما كان اليوم الاولي دور في النهوض الـوطني العارم ، فليكن دائما وحافزا لتوحيد القـوى والجهود في جبهـة واحدة لمجابهة اطماع السلطة الغاشمة . ولكـن توحيد القوى حافزا لتوحد شعبنا ابدا وهد » .

في دير الأسـد — بقيـة

والقى شعـراء الشعب سميح القاسم ونايف سليم ومعيـد قويلس قصائد من شعرهم .

ثم فتح باب التبرع للحملة الماليـة فتهافت التبرعات السخية من كل حدب وصوب .

واستنكر المهرجان فرض الاقامة الاجبارية على الرفيق سليمان ناطور ، سكرتير لجنة التضـامن مع اهـالي الجولان ، وطالب بالغائها .

ويذكر ان رئاسة المهرجان تسلمت عشرات البرقيـات من المؤسسـات الشعبية والطلابية ومن المجموعـات العمالية والشبابية . وكان عريـف المهرجان يتلو عددا منها تباعا .

ومـاذا بعـد ؟ — بقيـه

نفسها .

وزاد من جنونهم كذلك هذا التضامن الرائع بين ابناء المناطق المحتلـة والقوى الديمقراطية اليهودية .

واليكم ما كتبته ام اسرائيلية في صحيفة « جيروزلم بوست » هي ام صبي عمره ١٧ عاما ، وتدعى جليان غيرش من كيبوتس نحشون . تقـول هـذه الام :

« انا ام لولد عمره ١٧ عاما . تماما مثل ام ذلك الولد من البيرة الذي اطلق الجنود الاسرائيليون الرصاص على صدره .. لقد جئت الى هنا في العام ١٩٧٢ . وكنت مغرورة لانني اسرائيلية . اما اليوم فانا خجلة .. كيف استطيع ان اشرح لولدي بان عليه ان يخدم في جيش همه منع ابن جنسه من اعلان رغبته في الاستقلال ومحاولة وقف مجرى التاريـخ ؟ كيف استطيع ان اجعل اطفالي يفخرون بشعب يسير في طريق القمع والوحشية التي سار عليها كل الغزاة ؟ في يوم من الايام كنت اتصور ان اسرائيل ستختلف عن غيرها من الدول .. انني لا استطيع ولا بشكل من الاشكال ان ابرر قتل هذا الولد . انني استطيع فقط ان ابكي سوية مع امه — من اجل اولادنا جميعا » .

وهكذا ، كما يبدو ، مثلما ساهم تضامن الشعب الامريكي مع شعـب الفيتنام في وضع حد للعدوان الامريكي في جنوب شرق آسيـا سيساهـم التضامن اليهودي العربي في وضع حد للاحتلال الاسرائيلي .

لقد اثبت اخواننا في الضفة الغربية وقطاع غزة — الذين يتعرضـون الى اشرس هجمة احتلالية هدفها اخضاعهم وتشريدهـم ، والذيـن يدفعون بالهجرة عن كيانهم ويقتلهم في ارض الوطن ويستقبلون بصدورهم رصاص الاحتلال ، انهم اقوى من الاحتلال . وانهم ابناء شعب حي لا يموت . وانهم سيكونون دائما وابدا شوكة في حلق الاحتلال . وسيواصلـون النضـال . وسيتوالدون ويتكاثرون . وكل مولود جديد سيولد ويجـده جمهور ! الى ان يزول الاحتلال والى ان تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

اما نحن ابناء الشعب العربي الفلسطيني في اسرائيل فمهمتنا مزدوجة : انا كجزء من الشعب العربي الفلسطيني سنواصـل النضال بوحدة صـف رائعة ، كما تجلت في « يوم الارض » الاخير دفاعا عن حقوقنا وكياننا في هذا الوطن بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهـة الديمقراطية للسـلام والمساواة ، معتمدين على مؤازرة القوى الديمقراطية اليهودية لنا في نضالنـا العادل هذا . وسنرفع دائما عاليا اعلام الحرية والسلام والتقدم والمستقبل السعيد لكل الشعوب .

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي في مؤتمر صحفي:

لتؤلف لجنة تحقيق في ممارسات الشرطة ضد معتقلي «يوم الارض»

● تل ابيب — لمراسلنا — عقدت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي مؤتمرا صحفيا ، يوم امس الاول ، في قاعة «بيت سوكولوف» في تل ابيب فضحت خلاله ممارسات قوات الشرطة وحرس الحدود في التنكيل بالمعتقلين العرب انتقاما من نجاح اضراب «يوم الارض» . واستنكرت استمرار حملة الاعتقالات وتلفيق التهم ضد من وقعت عليهم ايدي الشرطة .

وافتتح المؤتمر سكرتير اللجنة الرفيق صليبا خميس ، الذي اشار الى ان الهجمة البوليسية على جماهير «يوم الارض» تستهدف استفزاز جماهيرنا العربية وتبرير سياسة البطش وتنفيذ المخططات الرامية الى تهويد الارض العربية . واضاف انه في هذا الجو ، الذي اصبح فيه قتل العربي من قبل قوات الجيش الاسرائيلية مثل شربة الماء ، ليس مفروضا برجال الشرطة وحرس الحدود المفروضين ان يعرفوا بين عرب المثلث وعرب الجليل .

وتكلم في المؤتمر ايضا رئيس مجلس قرابة المحلي وعضو اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ، السيد محمد صبري نصار وعضو سكرتيرة اللجنة القطرية ونائب رئيس مجلس عرابة المحلي ، الرفيق فضل نعامنه وثلاثة من ضحايا العدوان البوليسي هم سميح غنادري من الناصرة وفؤاد بداريه والطالب مصطفى نعامنه من عرابة .

وقال فضل نعامنه ان خمسين مواطنا من عرابة وحدها تم اعتقالهم او استدعاؤهم للتحقيق . وشرح ما تعرض له نجله وزوجته من اعتقال وتعذيب وتنكيل .

وطالب محمد صبري نصار بوقف حملة الاعتقالات واطلاق سراح جميع المعتقلين وتأليف لجنة تحقيق في ممارسات البوليس وحرس الحدود .

اضراب في مصنع مولر

● عكا — لمراسلنا — اعلن عمال مصنع مولر للنسيج في نهاريا (٥٠) عامل ، الاضراب عن العمل ابتداء من يوم الاثنين الماضي وذلك احتجاجا على مماطلة ادارة المصنع وتجاهلها مطالبهم بزيادة الاجور بنسبة ١٥٪ .

فضيحة اخرى لقيادة الهستدروت المراخية

زيادة الاجور التي تطلبها لا تزيد عن ٢٪

● تل ابيب — كشفت الصحف الاسرائيلية ، امس الخميس ، النقاب عن حقيقة طلب قيادة الهستدروت المراخية زيادة اجور العاملين . فقد اتضح أن الزيادة التي طلبتها هذه القيادة في المفاوضات مع اصحاب العمل لا تزيد عن ٧٪ من قيمة الاجور بما فيها الزيادة التي تدفع عن تآكل الاجور منذ شهر كانون الثاني الماضي بنسبة ٥٪ . وهذا معناه أن الزيادة في الاجور التي تطلبها لا تزيد في الواقع عن ٢٪ .

والغريب ان قيادة الهستدروت تطالب بمثل هذه الزيادة الهزيلة في الوقت الذي اعلن فيه رسميا (لجنة الاحصائيات المركزية) ان قيمة الاجور الحقيقية انخفضت بنسبة ١٠٪ . ومعروف ان قيمة الاجور الحقيقية انخفضت في الواقع بنسبة اكبر بكثير . اذ ان مجرد دفع علاوة الغلاء بنسبة ٨٠٪ من الغلاء يخفض الاجور بنسبة ٢٠٪ ، هذا فضلا عن ان العلاوة تدفع عادة بعد ٥ اشهر من حدوث الغلاء .

ويذكر ان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كانت قد حذرت قيادة الهستدروت من الانزلاق الى مثل هذا المستوى . ففي جلسة اللجنة التنفيذية (مركزية) اكد بنيامين غونين ان الحد الادنى لزيادة الاجور يجب ان يكون بنسبة ٢٠٪ . وحذر من مغبة الحديث الناعم وتقديم مطلب معتدل . وقال — لو كانت نسبة التضخم صفرا لاكتفينا بالمطالبة بزيادة الاجور فقط بالمئة . لكن التضخم يستمر الما ثلاثة ... فكيف يمكن الا تطلب قيادة الهستدروت الا مبالغ زهيدة من اصحاب العمل ؟!

جيش الاحتلال يعاني من نقص الكوادر القمعية

● تل ابيب — ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان جيش الاحتلال الاسرائيلي بدأ يشعر بنقص في الكوادر في حملة (اي قمعه وارهابه) في المناطق المحتلة . ولذ هناك مخاوفه بان تحل قوات من الشرطة وحرس الحدود محل الجيش في مهمات الحراسة في هذه المناطق .

ومن جهة اخرى اعلن ان سلطات الجيش قررت تشكيل عدد من قواتها في تلك المستوطنات المزروعة في اراضي قطاع غزة المحتلة .. وذلك بسبب نقص الايدي العربية العاملة الناتج عن الانسحاب الاسرائيلي من سيناء .



المهرجان الشعبي الكبير

في ذكرى الاربعين لوفاة

سلطان الاطرش

(قائد الثورة السورية ضد الاستعمار الفرنسي)

ندعوكم لحضور الحفل التأبيني الشعبي لذكرى القائد العربي الكبير سلطان الاطرش وذلك يوم غد السبت ٨-٥-٨٢ الساعة الحادية عشرة صباحا في قاعة « بيت الصداقة » في الناصرة .

يتكلم في المهرجان :

- الشاعر سميح القاسم — عريف المهرجان .
- مندوب عن احرار الجولان .
- توفيق زياد — رئيس بلدية الناصرة .
- القس شحادة شحادة — رئيس لجنة الدفاع عن الارض .
- المحامي محمد ميعاري .
- الشاعر علي الخليلي .
- الاستاذ حسين بشارة .
- الشيخ جمال معدي — رئيس لجنة المبادرة الدرزية .
- محمد زيدان — رئيس مجلس كفر مندا المحلي .
- الكاتب سلمان ناطور — سكرتير لجنة التضامن مع احرار الجولان .
- والشعراء : عصام العباسي ونايف سليم ومفيد قويقس ومنيب مخول وعوني سبيت .

● لجنة التأبين الشعبية ●

« الناصرة لن تسمح بمهرجان الرقص على جراح شعبنا »

مطالبة «الروتري» بالغاء حفلة فرقة هز البطن التطبيعية في الناصرة

* نعم لشعب مصر ولا لانظمة الخيانة * الفرقة تحيي حفلة في تل ابيب «على شرف» مصطفى دودين

● الناصرة — لمراسلنا — اصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانا الى المواطنين ، امس الاول الاربعاء ، دعتهم فيه الى افشال الحفلة التي تحييها فرقة مصرية قدمت الى البلاد في اطار تطبيع العلاقات بين النظامين المصري والاسرائيلي وفق اتفاقات « كامب ديفيد » التآمرية .

وكان نادي الروتري في الناصرة قد نظم عرضا للفرقة في المدينة ، الامر الذي اثار اشد السخط والاستنكار من الاهالي . ولم يقبل اي عاقل تبرير البعض بان العرض هو مجرد عمل فني ، خصوصا وان الفرقة جاءت رسميا في اطار التطبيع . وان رئيسها يوسف شوقي ، الذي يشغل منصب نائب وزير الثقافة في الحكومة المصرية ، يطلق التصريح تلو الآخر مؤكدا ان زيارة الفرقة وبرامجها هي بمثابة مشاركة مصرية رسمية في احتفالات تل ابيب ؛ واحتفالات تل ابيب تجيء في اطار الاحتفاء بالاستقلال) .

انه في الوقت الذي كانت فيه الفرقة تقدم عروض هز البطن في تل ابيب في اطار « السلام » الاسرائيلي — المصري كان الاحتلال الاسرائيلي يطلق الرصاص على صدور فتيات وفتيان الضفة وغزة المحتلين .

من هنا كان طبيعيا ان تعتبر جبهة الناصرة الدمقراطية زيارة الفرقة للناصرة وتقديم عرض فيها زيارة استفزازية . وان تقول : « الناصرة لن تسمح بمهرجان للفن المزيف الذي يرقص على جراحات شعبنا والامة العربية » . وكان عنوان هذا البيان الشريف : « نعم للشعب المصري البطل وتاريخه وثقافته وفنه . ولا لنظام الخيانة في مصر وفنها المزيف » . واعرب البيان عن اسفه لقيام نادي الروتري باستضافة وتنظيم هذا العرض قائلا : « نعرف الى الروتري اطارا لا يعمل بالسياسة . وكلما قام بمشروع انساني شجعناه وبررنا له . وفي هذا الاطار نشعر بالاسف لاستضافته فرقة التطبيع » . ثم دعا البيان نادي الروتري الى الغاء هذه الحفلة الاستفزازية .

ومن الجدير بالذكر ان موقف جبهة الناصرة والكتلة التاجية « الاتحاد » (بعد) حول هذا الموضوع اثارا جنون وسائل الاعلام السلطوية ، فشنتا هجمة مسعورة عليهما .

شكر ورجاء — بقية

[illegible]

كلمة « الاتحاد » — بقية

[illegible]

رغم الارهاب البوليسي — بقية

[illegible]

سبعة شهداء في أسبوع — بقية

[illegible]

بالنور والنار على طريق — بقية

بجسده وكلنا بال بالفاره .

وألقى رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، كلمة سياسية حماسية مجد فيها تاريخ المناضل سلطان الاطرش وطريقه الكفاحي واشاد بنضالات احرار الجولان المستمرة ضد جميع الاحتلال التركي والفرنسي والاسرائيلي وقال — ان مصير كل احتلال هو الزوال . فاذا عرفنا كيف نتمسك بطريقنا الكفاحي الموحد فلا خوف على المستقبل . وعلينا التشبث بالوحدة فهذا درس كل الشعوب المكافحة .

هذا واستنكر المشاركون في المهرجان ممارسات الاحتلال القمعية الانتقامية . وشجبوا فرض امر الاقامة الاجبارية على الكاتب سلمان ناطور ، سكرتير لجنة التضامن مع الجولان .

في قضية جزر فوكلاند — بقية

[illegible]

الاتحاد

شارع الحريري ٩

ص.ب ١٠٤

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية

— حيفا —

شارع الوادي ٤٢

هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٤ شاقل
המחיר ٤ שקלים
PRICE 4 SHEKEL
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١١ ايار ١٩٨٢ ، الموافق ١٨ رجب ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٨/١٠٤ — VOL 104/38 – 11.5.82

تزايد الاصوات المندة بجرائم الاحتلال :

الجبهة تطالب بنزع الثقة عن حكومة المجازر

● القدس — لمراسلنا البرلماني — طالبت كتلة الجبهة الدمقراطية بنزع الثقة من حكومة الليكود جراء سياستها الاجرامية في المناطق المحتلة والتي تتسبب ، بصورة يومية ، في سقوط الضحايا من ابناء الشعب العربي الفلسطيني اطفالا ونساء ورجالا .

جاء ذلك في الطلب الذي وجهته الكتلة ، يوم امس الاثنين ، الى رئاسة الكنيست وجاء فيه : « مهرت سياسة حكومة بيغن — شارون في المناطق المحتلة خلال الاونة الاخيرة بوحشية تصل حد ابادة شعب ازاء الشعب العربي الفلسطيني لقد سقطت على مدى الاسابيع الستة المنصرمة ٢٠ ضحية من الاطفال والنساء والرجال العزل واصيب المئات بجراح . وتستهدف هذه السياسة فرض الادارة المسماة بالاوتونوميا بالقوة وبواسطة الاساليب الاجرامية وذلك من اجل تمهيد الارضية لضم المناطق المحتلة وفرض السيادة الاقليمية الاسرائيلية عليها كما صرح بذلك رئيس الحكومة بيغن ، في الكنيست يوم الاثنين ٣/٥ » .

واستطرد طلب الجبهة : « وينجم عن محاولة فرض قانون ضم الجولان بالقوة ممارسات تنكيل وحشية ازاء اهالي الجولان السوريين تصل حد ارتكاب مجازر دموية . وتتامر الحكومة لشن حرب مجنونة في الشمال تستهدف تحقيق اهدافها التوسعية العدوانية .

ان هذه السياسة تسد كل السبل امام السلام ومن شانها ان تسوق الكارثة بالبلاد والمنطقة كما انها تتناقض مع مصالح شعب اسرائيل الحقيقية » .

وستبحث الكنيست طلب الجبهة هذا اليوم الثلاثاء .

ومن جهة اخرى ندّدت بعض الاوساط اليهودية المستقلة تحذر من تصعيد سياسة المجازر في المناطق المحتلة .

البقيه على ص ٨ — ٤

هل اتخذت حكومة اسرائيل قراراً بشن الحرب؟

* فلنر يحذر من خطر الحرب ويطالب ببحث العدوان على لبنان في الكنيست *

● القدس — لمراسلنا — حذر النائب ماير فلنر حكام اسرائيل من تصعيد خطر الحرب وذلك في الطلب المستعجل الذي قدمه باسم كتلة الجبهة الدمقراطية الى رئاسة الكنيست ، امس الاثنين ، مطالبا باجراء بحث عاجل حول الغارة الوحشية التي قامت بها القوات الاسرائيلية على لبنان والتي سقط ضحيتها عشرات القتلى والجرحى من الفلسطينيين واللبنانيين .

وكانت حكومة بيغن — شارون قد عقدت ، امس الاثنين ، جلسة طارئة اتسمت بطابعها العسكري حيث اشترك فيها قائد اركان الجيش وقائد سلاح الطيران وكبار الضباط . ولم يصدر عن الجلسة العربية هذه اي بيان . وصرح مصدر حكومي مسؤول مهددا بان الفدائيين الفلسطينيين لن يتمتعوا بهدنة هادئة في لبنان اذا استمروا في العمل ضد اسرائيل من مناطق اخرى !

واثر اجتماع الحكومة الطارئ ، الذي استمر اكثر من اربع ساعات ، عقدت لجنة الخارجية والامن في الكنيست اجتماعا لبحث الوضع المتوتر على الحدود مع لبنان ، استمعت خلاله الى تقرير من قائد منطقة الشمال ، دروري ، الذي اشترك كذلك في جلسة الحكومة .

ومن ناحية اخرى واصلت ، امس ، الطائرات الاسرائيلية التحليق في الاجواء اللبنانية ، وبضمنها العاصمة بيروت . كما ظهرت القوات البحرية الاسرائيلية مقابل الشواطئ اللبنانية .

ويشتد قلق المراقبين في اسرائيل والعواصم العربية والعالمية الذين لا يستبعدون ان يكون قرار الحكومة الذي لم يعلن عنه بشن الحرب على لبنان بهدف اجتياحه وضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية بحجة القلق والتوتر المسيطرين في مستوطنات الشمال اثر الرد الفلسطيني على العدوان الاسرائيلي ، امس الاول ، والهام قوات الثورة الفلسطينية بخرق وقف اطلاق النار !

وبأن هذا التصعيد الخطير على سلامة المنطقة والعالم اثر العدوان الاجرامي الذي قامت به القوات الاسرائيلية على مواقع الثورة الفلسطينية ومخيمات اللاجئين في لبنان ، امس الاول ، والذي سقط ضحيته ، بموجب تصريح ناطق باسم الحكومة اللبنانية ، ١٦ مواطنا وجرح ٥٨ اخرين .

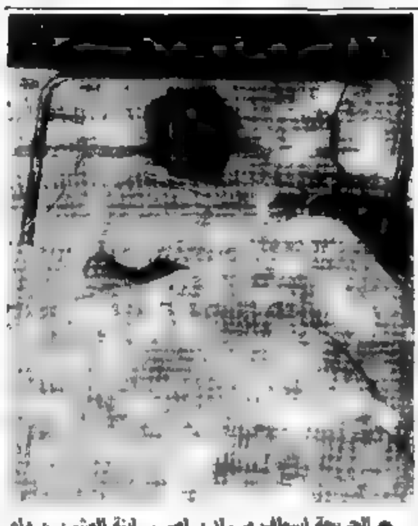
وذكر شهود عيان من الصحفيين الاجانب ان معظم الاصابات وقعت بين المدنيين . وقالوا انهم شاهدوا بام اعينهم البنايات السكنية المنهارة بسبب القصف الاسرائيلي .

وصرح الناطق باسم القيادة المركزية للقوات المشتركة في بيروت ان العدوان الاسرائيلي استمر منذ الساعة الرابعة وحتى الخامسة والنصف من بعد ظهر الاحد ، وانه استهدف منطقة الدامور ومحيطها ووادي نهرها وظهور المرجة والعليبة والنبيه والصحيات . وقال ان القوات الرقمية المشتركة تصدت للطائرات المغيرة .

ومن ناحية اخرى قامت القوات الفلسطينية — القيادة المشتركة بالرد على العدوان وذلك بقصف اصبع الجليل والجليل الغربي بصواريخ الكاتيوشا . واكد ناطق باسم الثورة الفلسطينية في بيروت ان القصف الذي استمر حتى الساعة التاسعة من ليلة الاحد استهدف المواقع العسكرية الاسرائيلية .

وشهدت العاصمة اللبنانية ، امس وامس الاول ، سلسلة من الاجتماعات الطارئة على صعيد القيادة الفلسطينية والوطنية اللبنانية

البقيه على ص ٨ — ٤



● الجريحة اسماف مراد ياصر — ابنة العشرين وام الطفلين — تتلقى العلاج في مستشفى العائلة المقدسة في الناصرة بعد ان نالها رصاص الغدر الاحتلالي في بقعاتا المحتلة ● [خاص بـ « الاتحاد »]

الهيئات والمؤسسات الوطنية تؤيد قرار المجالس البلدية والقروية تعليق أعمالها

● القدس — لمراسلنا — علقت المجالس البلدية والقروية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اعمالها منذ امس الاول ، الاحد ، وذلك احتجاجا على محاولات الاحتلال الاسرائيلي المستمرة فرض التعامل مع « الادارة المدنية » المرفوضة وعلى اقالة مجلس بلدي البيرة وعزل رؤساء بلديات نابلس ورام الله وعنبتا .

وارتفع رئيس بلدية نابلس ، المفصول بسام الشكعة ، ان التعليق سيشمل وقف جميع العلاقات مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، وان البلديات ستستمر في تقديم الخدمات الضرورية للمواطنين . واضاف بسام الشكعة ان خطوة المجالس البلدية والقروية في المناطق الفلسطينية المحتلة جاءت لتؤكد ترسيخ وحدة هذه المجالس والتصميم الاستمرار بكل مجابهة على حدة .

وبعيد مراسلنا بان هذه الخطوة الموحدة تحظى بدعم وتأييد جميع الهيئات والمؤسسات الوطنية في المناطق الفلسطينية المحتلة وفي اليوم نفسه جرت عدة مظاهرات في كل من رام الله وعين بيت الماء وطلاسة والدهيشة والقدس وشعفاط ، وقامت قوات الاحتلال بتفريق هذه المظاهرات بالقوة مما ادى الى اصابة طالبين من معهد المعلمين في رام الله .

هذا ولا يزال امر حظر التجول ساري المفعول وللاسبوع الثاني على التوالي على كل من مدينة حلحول وبلدة سعيد قضاء الخليل . ويعاني الاهالي في كلا البلدتين من نقص حاد في المواد الغذائية ومياه الشرب والحليب للاطفال .

وتحاول سلطات الاحتلال محاصرة المدارس والجامعات التي تتفجر المظاهرات في المناطق الفلسطينية المحتلة . وتتبع هذه السلطات اسلوب جديد قديم في ... [illegible] ... اذ اجبرت اولياء الامور على التوقيع بحراسة المدارس ... منع المظاهرات ، وفي الوقت نفسه ... اصدار هويات المواطنين في غزة وتفرض عليهم مثل هذه الحراسة لعدة ساعات بموجب دور حتى تتسلم هوياتهم . ويذكر ان مثل هذا الاسلوب استعمل قبل عام في الاراضي المحتلة .

مصر مبارك تهدد بالتدخل في الحرب العراقية الايرانية الى جانب صدام حسين

● القاهرة — كرر المسؤولون المصريون مؤخرا القول بان مصر لن تقف مكتوفة الايدي اذا ما اصبحت الحرب الايرانية العراقية تهدد امن الخليج العربي او شبه الجزيرة العربية .

وقد جاء هذا القول ايضا على لسان الدكتور اسامة الباز ، وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ، الذي حذر في مؤتمر صحفي ، عقده امس الاول ، من مغبة اجتياز القوات الايرانية الحدود العراقية .

ويذكر ان ايران اعلنت مؤخرا ان قواتها تواصل تقدمها نحو مدينة خرمشهر (في منطقة الاهواز) وتسيطر مفتاح السيادة على شط العرب) وانها تستعد لفرض حصار عليها .

وقال الباز ان الرئيس مبارك والسلطان قابوس (الذي وصل الى القاهرة يوم السبت الماضي في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام) يعتقدان بان امن العراق وامن الدول العربية في الخليج يجب ان لا يتعرض للخطر .

واوضح ان محادثات مبارك — قابوس تناولت « تحقيق التقدم في مباحثات الحكم الذاتي للفلسطينيين في الاشهر القادمة وتطورات الموقف في الخليج وخاصة التطورات المتطورة في الحرب الايرانية العراقية » .

هذا وذكرت الانباء ان العراق اصبحت تعتمد بشكل متزايد على مصر كمصدر للتزود بالاسلحة في حربها ضد ايران .

حول مفاوضات « الحكم الذاتي »

الحكومة تصر على مفاوضات في القدس

● القدس — اعلنت الحكومة ، امس الاول ، عن دعمها التام لرئيس الوزراء مناحيم بيغن في اصراره على ان تكون القدس مكانا لمفاوضات « الحكم الذاتي » .

وقد جاء اعلان الحكومة هذا في اليوم نفسه الذي وصل فيه ريتشارد فيربانكس المبعوث الخاص الامريكي لمفاوضات « الحكم الذاتي » الى اسرائيل للعمل على استئناف هذه المفاوضات في اسرع وقت ممكن .

وكان رئيس الوزراء مناحيم بيغن قد اعلن في جلسة الحكومة ، يوم الاحد الماضي ، انه اذا استمرت مصر في رفضها ان تكون مدينة القدس مكانا لمفاوضات « الحكم الذاتي » ، مثلها مثل القاهرة وواشنطن ، فانها ستتحمل المسؤولية عن تعطيل هذه المفاوضات .

وقد رفض بيغن الموقف المصري الذي يقول ان القدس لا يمكن ان تكون مكانا لمفاوضات « الحكم الذاتي » بدعوى ان مستقبل هذه المدينة نفسه هو قضية في هذه المفاوضات . وقال ان القدس ليست قضية في مفاوضات « الحكم الذاتي » الا في المرحلة الاخيرة من هذه المفاوضات التي ستجري — حسب رايه — ليس على ضم او عدم ضم القدس العربية الى منطقة « الحكم الذاتي » — فعدم ضمها لها امر مفروغ منه بموجب اتفاقات كامب ديفيد — وانما على اعطاء او عدم اعطاء سكان القدس العربية حق الانتخاب لمجلس « الحكم الذاتي » .

وقال بيغن ان المصريين سيذعنون في النهاية .

فلنر عن :

سلام الارض المحروقة !

● حيفا — مكتب « الاتحاد » : « سلام الارض المحروقة ليس سلاما حقيقيا . خطر حرب رهيبة محوم في الافق . ان صفقة « كامب ديفيد » ستسجل في التاريخ كاجراء فاشل للامبريالية الامريكية ، التي استغلت بصورة

البقيه على ص ٤ — ٥

الجولان يلتهب غضبا على جرائم المحتلين

* مظاهرات صاخبة منذ اربعة ايام استنكارا لجريمة اطلاق الرصاص وجرح امرأة وطفلين وستة اشخاص آخرين * لجنة التضامن تنظم مخيم عمل تطوعي في الجولان * احرار الجولان يردون على حملة الافتراءات السلطوية *

● الجولان — خاص — هبت جماهير هضبة الجولان المحتلة عن بكرة ابيها غاضبة ساخطة على المحتلين الهمجيين وعبثهم بارواح الناس . وذلك على اثر قيام المحتلين باطلاق الرصاص على اهالي بقعاثا وجرح تسعة مواطنين (امرأة وطفلين وعجوز وخمسة اشخاص آخرين) يوم الجمعة الماضي . وانطلقت من جميع القرى في مظاهرات صاخبة الى بقعاثا ومركز شرطة مسعدة . واستمرت المظاهرات حتى مساء امس الاثنين .

وكان جند الاحتلال قد اعترضوا الشيخ محمد صالح شمس وابنته وهما متوجهان بالتراكتور الى ارضهما وطالبوهما بابراز بطاقة الهوية . فلما اجاب الشيخ انه لا يحمل الهوية مثل سائر الاهالي حاول الجند اعتقاله . فتجمع بعض الشبان مارسين ان يعتقلوه بدلا منه فهو شيخ مسن . لكن الجنود رفضوا هذا العرض واخلوا يهددونهم ويطالبونهم بالتفرق . ثم اشهر احد الجنود رشاشه واخذ يطلق الرصاص بشكل عشوائي . مما ادى الى اصابة تسعة اشخاص بجراح هم : اسماف مراد ناصر (٢٢ عاما وهي ام لطفلين) ويوسف اسعد القيش (٢٧ عاما واب لاربعة اطفال) واحمد سليم فرحات (٥٠ عاما) ونجيب محمد رهوة (٣٠ عاما واب لطفلين) ويحيى يوسف ابو شاهين (٢٩ عاما واب لثلاثة اطفال) وتامر سلمان ابو شاهين (٩ سنوات) وجمال قاسم القش (٢٠ عاما) ويوسف محمد ابو شاهين (١٧ عاما) وسهام فارس حسون (٨ سنوات) .

وعلى اثر هذا التصعيد الخطير في اعمال القمع الاحتلالي خرجت الجماهير بالوفها ، رجالا ونساء وشيوخا واطفالا ، في مظاهرات صاخبة تهتف ضد الاحتلال ووصلت المظاهرات الى قرية مسعدة حتى مركز الشرطة واصطدمت برجال الشرطة وطلبت شعار دولة اسرائيل الذي « يزين » مبنى المجلس المحلي المعين برئاسة رجل الاحتلال الشهير محسن ابو صالح . وعلى مدى الايام الاربعة (حتى مساء امس) واصلت الجماهير مسيرتها ومظاهراتها معبرة عن وحدتها المتماسكة واصرارها التام على مواصلة النضال ضد ممارسات الاحتلال ومؤامراته واعوانه ومعلنة انها لن تسمح بهدر دم اطفالها ونسائها ورجالها . وسارت النساء من القرى الثلاث في مظاهرة الى بقعاثا . كما سارت نساء بقعاثا في مظاهرة اخرى ، امس ، الى عين قنية .

وعلى اثر ذلك وللتحري على حقيقة الاوضاع الملتهبة في الجولان ، خرج عضو الكنيست الليكودي امل نصر الدين الذي فرض عليه احرار الجولان حرمانا دينيا واجتماعيا والقوا عليه اللعنة خرج بتصريح عصبي حمل فيه سلطات الجيش الاسرائيلي الى القيام بواجبها (!) ومعاقبة « مزيفي سورية في الجولان » (اي جميع اهالي الجولان) وطردهم الى سورية . واخذت وسائل الاعلام الاسرائيلية تروج لهذه التصريحات .. وتضيف عليها ان « عددا من العائلات في الجولان تقدمت بطلبات للهجرة » . وقد علق احرار الجولان على هذه الانباء بالاستخفاف والاشمئزاز معلنين : هذا هو الافلاس بعينه . فاهل الجولان هم اصحابه ولن يرحلوا عنه . والذي يجب ان يرحل هو الاحتلال . وفي الحقيقة ان احدا لم يفكر بالرحيل . بل بالعكس هناك مجموعة اشخاص من عملاء الوزيرة الاسرائيلية جاؤوا الى الاجتماع العام واعلنوا امام الاهالي انهم اخطاوا وغرر بهم ويرغبون في ان يصفح المجتمع عنهم وان يعودوا الى احضان وحدة الصف الوطنية وقد قاموا بتمزيق بطاقات الهوية امام الناس .

كما اصدرت لجنة المبادرة الدرزية بيانا شجبت فيه تصريحات نصر الدين وحذرت من مغبة الانجرار وراء مخططاته الوقحة .

● المفاوضات ..

ومن جهة اخرى تواصل سلطات الاحتلال رفضها الاستجابة لمطالب احرار الجولان وترفض مفاوضتهم مباشرة . وتقوم وسائل الاعلام باستمرار بنشر اخبار تضليلية كاذبة عن « التقدم في المفاوضات »

البقيه على ص ٤ — ٧

مخطط رهيب لتفريغ مدينة رفح الفلسطينية من اهلها

● القدس — لمراسلنا — كشفت صحيفة « الطليعة » المقدسية في عددها الاخير النقاب عن مخطط رهيب اعدته سلطات الاحتلال الاسرائيلي وبموافقة نظام حسني مبارك يهدف الى تفريغ مدينة رفح الفلسطينية المحتلة من اهلها .

واوضحت « الطليعة » ان الاحتلال يلاحق اكثر من ٣٠ الف فلسطيني ممن كتبت على بطاقاتهم عبارة « رفح — سيناء » تمهيدا لطردهم . وقالت انه لم حتى الآن طرد ٤٠٠ عائلة فلسطينية وتجري حاليا مطاردة ١٤٠٠ عائلة اخرى . وتقوم سلطات نظام حسني مبارك باجبار العائلات الفلسطينية المهجرة على التوجه الى منطقة « تل زعرب » في الاراضي المصرية .

واتلفت سلطات الاحتلال اصحاب البيوت المقابلة للشريط الحدودي ، الذي قسم المدينة ، بانها ستباشر بهدم منازلهم لايجاد شريط عازل على عرض ٤٠ مترا .

واصدر المجلس البلدي في مدينة رفح المحتلة في اواخر الاسبوع الماضي بيانا ناشد فيه ذوي الضمائر الحية العمل لحل مشكلة اهالي رفح — فلسطين وسيناء بقائهم في وطنهم الام . واوضح البيان ان اتفاقية « السلام » بين حكام اسرائيل وحكام مصر سببت العديد من المآسي المؤلمة لاهالي رفح المحتلة . وانه نتيجة لذلك لم يتم تقسيم المدينة فقط ، بل وتقسيم العائلات .

الغواصات الارجنتينية تردع القوات البريطانية عن جزر مالوين

● بوينس ايرس — افشلت الحامية الارجنتينية المرابطة في جزر مالوين (فوكلاند) محاولات الانزال التي قامت بها القوات البحرية والجوية البريطانية في الايام القليلة الماضية الامر الذي اثار عصبية مارغريت تاتشر وحكومتها .

وفي الوقت الذي تتعالى فيه صيحات الحرب في لندن ويتبجح وزيرا خارجية وحربية حكومة المحافظين بالاستعداد لاجتياح الجزر تتوارد الانباء عن فشل الحصار البريطاني المفروض على الجزر وعن تمكن القوات الارجنتينية من اختراقه وايصال المعدات والامدادات الى الحامية .

وعلى الصعيد العسكري كذلك اشارت مجلة « نيوزويك » الاسبوعية الامريكية في عددها الاخير الى تخوف وتردد بريطانيا من غزو الجزر وذلك بسبب الغواصات الارجنتينية المختفية في منطقة العمليات الحربية والتي تردع القوة البحرية البريطانية عن الاقتراب من المنطقة .

اما على الصعيد السياسي فعلى الرغم من ... [illegible] ... شمال الاطلسي المنحاز والداعم لبريطانيا ، تعم القلق في بلدان اوروبا الغربية وعلى الصعيدين الرسمي والشعبي .

ففي بريطانيا نفسها شكلت لجنة خاصة لاحلال السلام وحل المشكلة من طريق المفاوضات . ولضم اللجنة جمعية السلام البريطانية والحزب الشيوعي والمنظمات المعادية للحرب . وتظاهر ، امس الاول ، اكثر من ثلاثة الاف شخص في حديقة « هايد بارك » في لندن مطالبين بوضع حد للعمليات الحربية وبسحب القوات البريطانية من جنوب الاطلسي .

وعالميا تعمل الشعوب وقواها الحية السلام الامبريالية الامريكية ودول حلف شمال الاطلسي المسؤولية عما يجري بسبب دعمها لبريطانيا التي تشن حربا استعمارية في جنوب المحيط الاطلسي الامر الذي يؤكد ان حلف ناتو العدواني يلجا الى كافة الاساليب لفرض سيطرته على البلدان والشعوب الاخرى .

تفاقم ازمة البطالة في عقر دار « زعيمة العالم الحر »

● واشنطن — اعلنت وزارة العمل الامريكية ان نسبة البطالة في الولايات المتحدة الامريكية وصلت في شهر نيسان الماضي الى ٩٫٤ بالمئة من مجمل قوة العمل في البلاد . وقالت ان هناك ١٠ ملايين و ٣١٠ الاف عاطل عن العمل . واضافت انه يوجد هناك عدد من العاطلين عن العمل غير المسجلين ، وانه لو ضم هؤلاء الذين كفوا عن البحث عن العمل لبلغ عددهم ١٢٫٥ مليون انسان . وتؤكد هذه الاحصائيات الفشل الذريع الذي اصيبت به سياسة ادارة ريغن الاقتصادية ، التي تعتمد اساسا على تصعيد سباق التسلح .

وجدير بالذكر ان الصحف الامريكية نشرت قبل ايام احصائية اخرى تفيد ان هناك ٢٥٫٦ مليون مواطن امريكي يعيشون دون مستوى الفقر . ويشير المراقبون الاقتصاديون الى ان الازمة البطالة الحالية في امريكا هي الاكثر حدة منذ العام ١٩٤١ .

شعوب العالم تحتفل بالذكرى الـ ٣٧ للنصر على النازية

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — احتفلت شعوب العالم وقواها التقدمية امس الاول (٩/٥) ، بالذكرى الـ ٣٧ للنصر على الوحش النازي .

وتركزت الاحتفالات في الاتحاد السوفييتي ، بلد الجيش الاحمر الذي قهر النازية في عقر دارها ، في رايخستاغ برلين ، وحرر الشعوب الاوروبية من نيرها واستبدادها وعدوانها .

ويذكر انه في مثل يوم ٩ — ٥ — ١٩٤٥ دخلت قوات الجيش السوفييتي تحرير العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ وسحق اخر رؤوس الافعى النازية هناك .

وبمناسبة ذكرى النصر على النازية تبادل قادة الاتحاد السوفييتي مع قادة الدول والشعوب التي تم تحريرها بواسطة الجيش الاحمر برقيات التهنئة .

وجاء في برقية ليونيد بريجنيف وغيره من القادة السوفييت الى قيادة جمهورية المانيا الدمقراطية ان المانيا الدمقراطية احرزت تقدما باهرا في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وانها تشترك بصورة نشطة في وضع وانتاج الخط المنسق للدول الاشتراكية على الصعيد العالمي .

واشار اريك هونيكر وغيره من قادة المانيا الدمقراطية في برقيتهم الجوابية الى ان انتصار الشعب السوفييتي على النازية الهتلرية مكتسب اهمية تاريخية عالمية لانه ادى الى تحول حاسم في حياة الشعوب .

السلطة تمنع سلمان ناطور من السفر الى جنيف

● القدس — لمراسلنا — توجه المحاميان ليئا تسيمل وابيغدور فيلدمان بطلب الى محكمة العدل العليا لاستصدار امر احترازي ضد المسؤولين ليفسروا اسباب عدم الغاء امر الاقامة الجبرية المفروض على الكاتب سلمان ناطور ، سكرتير لجنة التضامن مع الجولان ، ولماذا لا يسمح للكاتب ناطور بالسفر الى جنيف للادلاء بشهادته عن وضع الجولان امام لجنة حقوق الانسان

البقيه على ص ٨ — ٧

كلمة الاتحاد

قبل ان « يسبق السيف العذل » وحتى لا « يسبق السيف العذل » !

لم يعد في مقدور حكومة بيغن ان تقنع الراي العام ، ولا حتى الراي العام الاسرائيلي ، بان غاراتها الوحشية على الجنوب اللبناني هي مجرد « رد » على ما تسميه « اعتداءات » المنظمات الفلسطينية . لقد اصبح واضحا ان هذه الحكومة مصرة على المضي في تنفيذ « الحل » الذي وضعه رئيس اركانها ، رفائيل ايتان ، — اي « ابادة الشعب العربي الفلسطيني » — حتى ولو ادى هذا الامر الى المغامرة لا بمصير السلام فقط بل بمصير اسرائيل نفسها . من هنا مصدر القلق الشديد الذي استحوذ على اوساط واسعة من الراي العام الاسرائيلي على اثر العدوان الجوي الاسرائيلي الاخير على الجنوب اللبناني والرد الفلسطيني المحدود والواضح .

لقد اعترفت « هآرتس » ، امس الاثنين ، بان المقاومة الفلسطينية تتصرف بتعقل تام . « وليس من المستبعد انهم ارادوا — اي الفلسطينيين — ابلاغ اسرائيل برغبتهم في ان لا تتعدى الاحداث مجرد الرد على القصف الاسرائيلي .. الا اذا كانت اسرائيل قد قررت مسبقا الرد ردا قويا بغض النظر عن نتائج القصف » .. كذلك اشارت « معاريب » ، امس الاثنين ، الى ان الفلسطينيين لم يقصدوا ، في ردهم ، سوى التحذير . ولذلك « لم تسقط اية قنبلة في مراكز سكانية . ولذلك من الممكن الاستنتاج بان الرد الفلسطيني كان صارخا ولكنه كان ، في الوقت نفسه ، ردا محدودا » .

فالى اين ، يا حكام اسرائيل ؟!

« معاريب » ، في اليوم نفسه ، كتبت محذرة :

« من الضروري ، في كل تقويم للوضع ، ان يؤخذ في الحساب ان اصطداما عسكريا واسعا في لبنان لن يقتصر على اصطدام بين الجيش الاسرائيلي وبين المخربين . فان عملية اسرائيلية ، واسعة النطاق ، من الممكن ان تؤدي الى صدام مع سورية وحتى الى حرب شاملة في الشمال » .

و « هآرتس » ، في اليوم نفسه ايضا ، كتبت في افتتاحيتها :

« كل انسان عاقل في اسرائيل ، كل مواطن وكل والد ، يصعب عليهم ان يصدقوا — وعلى الاقل يتطلعون — ان لا تكون الحكومة قد اضاعت صوابها الى درجة السعي المباشر نحو الوصول الى صدام عسكري شامل في لبنان .. ليس هناك اي مبرر للسير في سلسلة من الردود تؤدي الى معركة عسكرية كبيرة لا يمكن لاحد ان يتكهن تطورها ونهايتها » .

انه لامر ايجابي وعقلاني ان يهب العديد من الاسرائيليين وان يحذروا حكومة بيغن من هذا الجنون . ولكن هذا الامر لم يعد كافيا الآن . « معاريب » لم تر من « امل » سوى « تأجيل الغزو الاسرائيلي في جنوب لبنان » . وكتبت ان « معلقين مختلفين يعتقدون انه من غير الممكن منع حرب في الشمال . وكل ما هو ممكن تاجيلها فقط » ! اننا ، بالطبع ، لا نتفق مع هؤلاء « المعلقين » . ولكن استمرار الحكومة الحالية ، بسياستها الحالية ، لا يمكن ان يؤدي الا الى ما توصل اليه « المعلقون » من نتائج ..

وذلك لان الهدف الفعلي ، الذي تستهدفه هذه الحكومة ومن ورائها واشنطن ، هو انقاذ مؤامرة كامب ديفيد من المصير المحتوم . يستطيع مناحيم ميلسون المكابرة وانتظار ان « يتعب » الشعب الفلسطيني البطل في المناطق المحتلة كما شاء له ذكاؤه المفرط . ويستطيع شارون ان يقنع زملاءه بانتظار « الفرج » من وراء الاتجاه الى العقوبات الاقتصادية . ولكنهما يعلمان ، ومن ورائهما واشنطن وبغن ومبارك وقابوس ، ان مقاومة الشعب الفلسطيني البطل في المناطق المحتلة قد قلبت القرب على رؤوسهم وازالت « الاوتونوميا » ، حاضرا ومستقبلا ، من طريق قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م. ت. ف. — طريق السلام العادل ! ولذلك يعودون بعد ان اعيتهم الحيلة ، الى محاولة ضرب المقاومة في لبنان . هذه هي ، بالفعل « سلسلة الردود » التي اتت في الماضي ، ولا يمكن الا ان تؤدي في المستقبل ، ان اليوم او غدا ، الى انفجار البراكين التي — كما فهمت « هآرتس » — « لا يمكن لاحد ان يتكهن تطورها ونهايتها » .

ومن حقنا ان نتساءل : لماذا لا ينتبه العقلاء في اسرائيل الى هذه الحقيقة الا بعد ان تقع الواقعة وتسقط

« الاتحاد »

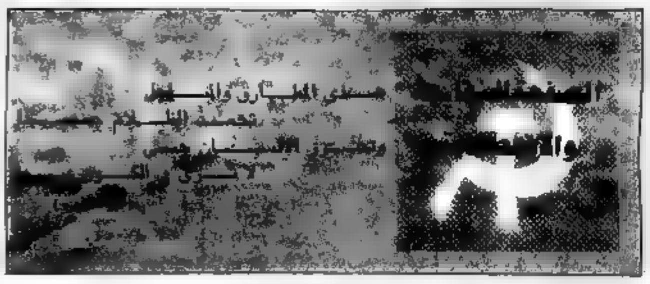
مهرجان النصر على النازية

(يوم السبت القادم ١٥ ايار ١٩٨٢)

تدعو حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي الجماهير الشعبية اليهودية والعربية الى الاشتراك في مهرجان يوم النصر الـ ٣٧ على المانيا النازية والذكرى السنوية الاربعين على تأسيس حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

يقام المهرجان يوم السبت القادم ١٥ ايار ١٩٨٢ في غابة الجيش السوفييتي على جبال القدس ابتداء من الساعة العاشرة صباحا .

● يشترك في المهرجان : وفد سوفييتي ضيف ●



مظاهرة ام الفحـم :

ابـدا عـلى طريق اول ايــــــار ووحـــدة الصـف الكفاحيـة المقدسـة

* توفيق طوبي : اي سلام هذا الذي يفرضونه بالحديد والنار وسفك دمـاء شعبنـا الفلسطيني *

● ام الفحم — لمندوب « الاتحاد » — عشية الاول مـن ايار وعلى قرع الطبول وهتافات الكفاح خرجـت ام الفحـم بجميع احيائها من الابواب والشرفات تصغي لاناشيد امالها طلائع الغد الذين عبروا شوارع البلدة بمظاهرة شعبية بدءا من حي الميدان وحتى ساحة مدرسة « الزهراء » — امتدت ٣ ارباع الساعة — وقد تقدم المظاهرة عشرات الاشبـال باعلام ايار الحمراء واغصان الزيتون الخضراء واناشيدهم الثورية يتبعهم المئات من اهالي البلدة والقرى المجاورة ومـن فتيات وفتيان الشبيبة الشيوعية يقرعون الطبول منشديـن هتافات النضال والتضامن مثل :

يا بيعن ويا شارون — هذا وطنا واحنا هون
يا اوبـاش المحتلين — شعب الصمود ما بيلين

ويرفعون لافتات تحمل شعارات اول ايار الكفاحية وشعارات التضامن مع شعبنا الفلسطيني في اراضيه المحتلة ومع شعب هضبة الجولان المحتلة .

ومن شارع الى شارع يمر هـذا العرس الوطني حتى تجمع جماهير ام الفحم في ساحة مدرسة «الزهراء» ويعقد هناك المهرجان الضخم في يوم العمال العالمي .

افتتح المهرجان عضو لجنة مجلس عمال ام الفحم ، الرفيق عدنان عبد الهادي ، محييا جماهير ام الفحم ومؤكدا على اهمية هذا اليوم الكفاحي في حياة العمال في جميع بقاع الارض .

وقدم لجنة الشبيبة الشيوعية الرفيق عبد اللطيف حمري ولجنة الاشبال الرفيق عصام محمد .

وعن الجبهة الديمقراطية في ام الفحم قدم التحية السيد محمد حسن ، مؤكدا على الدور النضالي الذي يقوم به شعبنا ، ثم حيى شعب المناطق المحتلة في مقاومته الباسلة للمحتلين وابنـاء الشعب اليهودي التقدميين الذين يناضلون معنا مستنكرين سياسة حكام

لم تدم الشاب ابراهيم نعمى تحية النزيل الرياضي (هبوعيل ام الفحم) نحيي المجلس المحلي والمشاركين في المخيم على اقامة الجدار في ملعب كرة القدم .

وكانت كلمة الجيل الاب كلمة ابو العمر (محمود حسين المحاربة) عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الذي اكد على ان اول ايار اصبح عيدا وطنيا .

وقال ان اول ايار هو ايضا يـوم للتعبير عن مشاعر العمال وحلمهـم بزوال الاستعمار — بزوال نظـام الاستغلال والاضطهاد وخنق حرية الشعوب . واضاف : اننا مصممون في اول ايار بشعاراتنا السياسية مـن اجل تحقيق السلام وقيام الدولـة الفلسطينيـة ، وهذا هو سر خوف الاحزاب الصهيونية من المشاركة في احتفالاتنا .

وكانت مسك ختام المهرجان الكلمة الحارة التي قدمها القائد الشيوعي النائب توفيق طوبي ، محييا عمـال ام الفحم وسائر جماهير هذه القلعة الصامدة التي سهم في امدى معركة

هذا واختتم الاحتفال ببرنامج فني قدم فيه ابناء الفحمين رقصة على الحان مارسيل خليفة . وشبيبة صامدة من الشبيبة الشيوعية ومشهدا هزليا ووصلة غنائية .



● طلبتنا وسائلنا وشاباتنا جنبا الى جنب مع شعبهن في مظاهرات اول ايار مكافحـات من اجل الحقوق ومنـاضلات من اجل السلام والمستقبل السعيد ● (مظاهرة ام الفحم)
● تصوير : علي مصار ●

وقد رفع مطلب عمـال ام الفحم في انتخاب مجلس عمال لهم غير معين .

اسرائيل البربرية في الاراضي المحتلة .

وبالنيابة عن نساء ام الفحم القت اربعينة امينة محاميد التي حيت اهل بلدها الصامديـن في وجه المحتل والراغبين الرية الكفاح في معارك شعبهم ووطنهم . كما حيت شعب المناطق المحتلة . ثم طرحت الرفيقة امينة الظروف القاسية التي تعاني منها الفتاة العربية في اماكن العمل واجـور العمـل الزهيـدة التي يعاملونها .

وبدت على التحريض الفاري على المطرودين والمطرودات في مفهوم ام الفحم المطرودي من نحو مجلس يرى الدين ، فقالت : « اننا للشـباب ومطرودات لقمة العيش والوطـن والشعب نقول لهؤلاء : ان اكبر شرف لنا اننا لم نترك شعبنا جانبا . اننا نقف الى جانب مجلسنا الديمقراطي الذي يقف كالطود الشامخ ليسلم سياسة الخنق الاقتصادي . ان نساء ام الفحم من استمرار لجيل ثورة ١٩٣٦ من النساء المجاهدات . ومن اجل لقابلسية ومنتهى حوراني » .

— معركة شعبنا الفلسطيني . كما حيى مجلس ام الفحم الديمقراطي — علم وحدة صف اهالي القرية الكفاحية .

وبعث بالتحيات النضالية الى رفاقنا في الكفاح في البلاد العربية والى بلدان الاشتراكية في البلدان الاشتراكيـة الذين يسجلون بحبور السـلام ومسيرات الشعوب الباسلة . مؤكدا انا بين ايار وايار نحتفل بمزيد من المجرات على الرغم من شراسـة الاستعمار الذي يعرض في مستنقـع البطالة .

كما اكد طوبي اننا نعيش عصر الانتقال مـن الرأسمالية الى الاشتراكية . فاعلام اول ايار ترتفع متحدية الاستعمار . ومثلما ارتفعت في كوبا قبل ٢٢ عاما ترتفع في نيكاراغوا وغرانادا وستحقق في كل دول العالم . لهذا هو المصير المحتوم للاستعمار في كل مكان . وهكذا سيبقى في معتقلنا على الاحتلال الكولونيالي وسنتصر شعب فلسطين كما انتصرت شعوب الفيتنام وكوبا وانغولا ونيكاراغوا .

واشار طوبي الى مخططات حكام اسرائيل الاجرامية في الشمال ... العرب ... ببيد ... الاحتلال الإسرائيلي والانسحاب من سيناء .

مظـاهرة اول أيـار في باقـة الغاصرة

● باقة الناصرة — لمراسلنا — على شرف الاول من ايار (عيد العمال العالمي) نظمت لجنة اول ايار مظاهرة جماهيرية باشتراك ما يزيد عن ... شخص طافت شوارع القرية (٢-١) يتقدمها قارعو الطبول وكادر الشبيبة الشيوعيـة بيافاتهم الحمراء .. وتهتف فيها الجماهير منددة بالاحتلال وجرائمه ومطالبة باحقاق حقوق الشعب الفلسطيني وتحقيق السلام .

وقد اختتمت المظاهرة باجتماع شعبي تكلم فيه كل من رئيس المجلس المحلي ، الرفيق اسعد يوسف كناعنة ، والسيد رياض خوري ، سكرتير جبهة باقة الناصرة الديمقراطية ، والمعلمة سامية ابو الهم . وقد اكد المتكلمون على اهمية وحدة الصف الكفاحية . وتطرق رئيس المجلس الى المجالات ... سياسة الحصار الحالي .



ميزانيـــة بلديـــة النـاصرة للسـنة المـاليـة ٨٢ ـ ٨٣ تعـكس تصميم الجبهة عـلى تطور مدينـة النـاصرة

* الميزانيـة التي تعبـر في كـل بنـد عـن الحاجـات الضروريـة للمدينـة تستدعي أوسـع وحدة شعبيـة لدعـم البلديـة في هـذه المعركـة الهـامة *

كتب مراسل « الاتحاد » في الناصرة :

■ اقر مجلس بلدية النـاصرة الميزانية العامة للبلدية للسـنة المالية ٨٢ — ١٩٨٣ بحجم اجمالي يصل الى ٢٧٢،٠١٠،٦٢٠٠ شاقل . وقد سبقت هذا دراسة مستفيضة في اللجنة المالية للبلدية شملت فحصا مسؤولا وعميقا لمصروفات البلدية ومدخولاتها في السنة المالية المنتهية وكذلك مسحـا شاملا للحاجات الضرورية الملحة للمدينة في السنة المقبلـة . وكانت ميزانية البلدية للسنة المالية السابقة كما اقرتها البلدية قد وصلت الى ١٢٤،٢٥١،٥٠٠ شـاقل بينما كانت الميزانية للسنة قبل الاخيرة (١٩٨٠) قد بلغت ٣٨ مليون شاقل .

ويبلغ حجم الهبات الحكوميـة من الميزانية للسنة المالية ٨٢ — ٨٣ كما ورد في قـرار المجلـس البلـدي ١١٥٥٠٧٤١٠٠ شاقلا والهبـات الخاصة ٢٧،٢١،٠٦٠٠ شاقل ، اي ان الهبات عموما تشكل حوالي ٦٨٪ من مجمل اقتراح الميزانية . وهـذه النسبة طبيعية ومعقولة اذ يصل حجم الهبات في بعض السلطات المحلية

اليهودية الى حوالي ٨٠٪ . واما الضرائب والواردات الذاتية المحلية فقد اقرتها البلدية طبقا لتعليمات مركز السلطات المحلية الصادرة لجميع السلطات المحلية في البلاد . اذ زادت الضريبة العامة بحـوالي ١٠٥٪ وهو الحد الادنى للزيادة . وقـد زادت الميزانية طبقا للغـلاء المعيشة من ناحية وطبقا للحاجـات الاساسية الملحة للبلدية لتطوير الخدمات الاساسية للمواطنين .

●● الملامح الرئيسية للميزانية

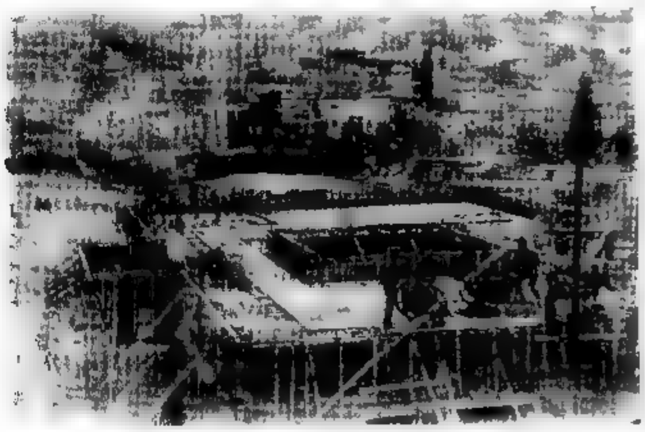
لقد وضعت الدائرة المالية نصـب اعينها في هذه الميزانيـة الاستمرار في اجراء تطوير اساسي في الخدمـات الاساسية كالتعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والثقافية وتحسين شبكـة الشوارع وغيرها من المرافـق التي لا مجال التراجع او الجمود فيها .

... مثل المساعـدات للنوادي والفرق الكشفية والفرق الرياضية ... وخصصت ١٢٤٠٠٠٠٠ شاقـل اجورا لعمال النظافة (بهدف زيـادة عمال النظافة عن العدد الحـالي) وخصصت ١٠٥٠٠٠٠٠ شاقل لشراء اليات لقسم الصحة (اليات تكنيس وسيارات جمع نفايات وصناديق جمع النفايات) وخصصـت ١٤٠٠٠٠٠ شاقل لتنمية ... و ١٤٠٠٠٠٠ شاقل لتطوير قسـم ... بصورة منظمة وسريعة اكثر للمواطنين و ... شاقل لشراء ... القسم الهندسـي لمساعدة المفتشين ... كما خصصت قسما هامـا من الميزانية لتصليح شبكة الشوارع في المدينة على النحو التالي ١٠٥٠٠٠٠٠ شاقل لشراء مواد للطرق و ٢٠٠٠٠٠٠ شاقل لاعمـال مقاولة للطـرق و ٤٤٢٠٠٠٠ شاقل لشراء اجهزة اساسية مثل شاحنة وكمبرسـة ومحطة وغيرها . كذلك خصصت البلدية مبلغ ١٤٢٥٠٠٠٠ لصيانات في انارة الشـوارع و ٢٤٢٥٠٠٠٠ لتحسين شبكـة الانارة وزيـادة التقاطع . وتضمن الميزانيه بعضـا هاما واساسيا لقسم المعارف ... بالاعتبار مخصصـات حلزنة في وضـع المدارس وبنائها وتجهيزها . كمـا تضمن الميزانية ٢٤٦٨٦٩٤٠٠٠ شاقـل ...

و ٤٠٠٠٠٠١٤ شـاقـل لاجـراء اصلاحات في شبكة خطوط الميـاه و ٧٥٠٠٠٠ شاقل لشراء اجهـزة ساسية .

●● ميزانيه حدمات

من الصعب ، بطبيعة العمـل ، استعراض الميزانية كلها بندا بندا . ولكن الارقام الاساسية الواردة هنا مؤكد حقيقة اساسية واضحة وهي ان كل هم ادارة البلدية ينصب بصـدق واخلاص ومثابرة على تخفيف معاناة الناس وتحسين الخدمات البلديـة لجعل الحياة في المدينه عصريه ومتطوره وانسانية الى اقصى حد ممكن . ان



● التعليم على رأس الاهتمامات — طابق جديد بني في المدرسة الاعدادية ب ●

التاكيد على التعليم والثقافة يعكس الحرص الصادق على مستقبل الاجيـال الطالعة تعليميا واجتماعيا وثقافيـا . كما ان المخصصات الضخمة لقسـم ...

ومعركة المساواة اللذين متمجلن ، في الحقيقة وفي الواقع ، معركة واحدة ، اذ لا خدمات بدون كرامة ولا كرامـة بدون خدمات .

●● معركه كل اهل الناصره

ان المعركة لضمان تصديق وزارة الداخلية على هذه الميزانية بما في ذلك التصديق على حجم الهبات من مجمل الميزانية هي معركة بلدية الناصره وهي معركة كل سكان الناصرة . فكلما كانت الميزانية اكبر كانت الخدمات افضـل وكلما ضمنا ارتفاعا في نسبة الهبات يضمن الاساس لزيادة الميزانية ، اذ ان الدخل المحلي محدود ويتمثل في الضرائب العامة وضرائب الاملاك وضرائب الماء . ... جبهة الناصرة الديمقراطية سنة ١٩٧٥ كانت سنوات معارك شعبية ونضاليـة لضمان تحسين مستمر ومثابـر في الميزانيـات . وكـان الاضـراب التاريخي لبلدية الناصره ... البلدية ... الناصرة ... من قدم الصعيد .

— البقية ص ٤ ع ٦ —

الجبهـة تحيـي اللجـان ال — ١٣

● حيفا — لمراسلنا — حيى الرفيق بنيامين غونين ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، في اجتماع النشيطين النقابيين في الجبهة ، في الاسبوع الماضي ، لجان العمال ال — ١٣ على موقفها ورفضها مقابلة الوزير يورام اريدور . وقال ان اللجان ال — ١٣ ، ... الوفد ... على الوزير ... ال — ١٢ مقابلة اريدور . وقـال غونين : الغريب ان ميشيل الذي يطلب دون ان ينتظر هذا الاخير عن هجومه الشرس على عمال ال — ... بينما هو يرفض مقابلة اللجان ال — ١٣ ليتنق معها الكفاح ضد هجمـة الحكومة واصحاب العمل .

مجلس عمال شفاعمرو يحتفـل باول ايـار في اجتمـاع شعبـي

● شفاعمرو — لمراسلنا — عقـد مجلس عمال شفاعمرو اجتماعـا شعبيا ، يوم الجمعة الاسبق ، لمناسبة الاول من ايار .

وقد افتتح الاجتماع السيد سالم بحوث . ثم تكلم السيد خليل مشيعل ، سكرتير المجلس (معراخ) ، مهاجم سياسة الحكومة وسياسـة الحرب والاستيطان في الاراضي المحتلة واعلن تاييده لحق الاستقلال لجميع الشعوب بما فيها الشعب العربي الفلسطيني .

وتكلم الزميل احمد حمدان ، رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال شفاعمرو ، فاكد على وحدة العمال في النضال ضد سياسة الحكومة المعادية لمصالحهم . وتطرق الى نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال واستنكـر الجرائم التي ارتكبت في المناطق المحتلة وطالب بازالة الاحتـلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية بقيادة م . ت . ف .

الى جمهور المعلمين الذين قدموا طلبات لنقلهم

●● الموعـد الاخير لتسلم الاجوبـة الايجابية هو يوم ٨٢/٦/١٥ . والذي لا يتسلم مثل هذا الجواب حتى التاريخ المذكور عليه ارسال اعتراض على ذلك ...

الى العمـال المظلـومين

في معرض التعقيب على موجة الغلاء الاخيرة قال يروحام ميشيل ، السكرتير العام للهستدروت ، « على (معاريف ١٩٨٢) » من غير المعقول ان يكون اجر العامل اقل من نصف (٥٠٪) معدل الاجـور العام البالغ ١١٦٠٠ شـاقل شهريا .

اننا نوافق تماما على ما قاله السيد ميشيل . فمن غير المعقول ان يقل اجر العامل عن ٥٨٠٠ شاقل في مثل هذا الغلاء . بل ان ميشيل متواضع جدا في ارقامه . فحسب قرار مؤتمر الهستدروت الثالث عشر يجب ان يكون الحد الادنـى للاجور بنسبة ٦٠٪ من معـدل الاجور العام اي ٦٩٦٠ شاقلا .

مع هذا سنلاحـق ميشـل على تصريحه (ان يكون اجر العـامل نصف معدل الاجور العام على الاقل) . فاسمعوا ايها العمـال المظلومون جيدا . وخصوصا انتم الذين تعملون في مؤسسـات الهستدروت ومصانع وورشهـا في « حبرات هعوبديم » و « سوليل بونيه » و « صندوق المرضى » و « كور » وغيرها وغيرها ...

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
نشاطات بمنـاسبة يوم النصر على النـازية

● سطلة حيفا — ... امسية ... باشتراك الوفد السوفييتي الضيف . يوم الاحد ١٦—٥—٨٢ الساعة ٨٠٠ مساء في قاعة « اوهر » (سطلة ليجيه) . يتكلم : ● الدكتور عيسى نقولا ● البروفسور ... ● عضو المجلس البلدي راجي كركبي .

● سطلة حيفا — يتم التجمع السير الى مقبرة الجيش السوفييتي الساعة السادسة من صباح يوم السبت ٨٢/٥/١٥ في شارع الخوري رقم ٢٥ (مكان التشعل النار لدى نشيطي حركة الصداقة) .

● فرع الرامة — مهرجان حول « ... النصر على النازية » . يوم الجمعة ١٤—٥—٨٢ الساعة ٧٠٠ مساء في نادي الصداقة . المحاضر : الاستاذ ... .

● فرع الناصرة — يدعو الجمهور الى الاجتماع الاحتفالي الذي يعقده بمناسبة عيد النصر على النازية واستقبال الوفد السوفييتي الضيف في الناصرة ، وذلك يوم الثلاثاء ١٨—٥—٨٢ الساعة الخامسة والنصف مساء في قاعة الصداقة .

يتكلم في الاجتماع ● الدكتور باسم نويصا — رئيس فرع حركة الصداقة في الناصرة ● الصحفي يوسف الفزاري — عضو سكرتارية حركة الصداقة ● الكاتب اميل حبيبي — رئيس تحرير جريدة « الاتحاد » ● رئيس الوفد السوفييتي الضيف .

كما يتضمن الاحتفال برنامجا فنيا يقدمه ثلاثة فنانين سوفييت .

[يمكن الحصول على تذاكر دخول من نشطاء حركة الصداقة والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية] .

تضامنـا مـع شعـب السلفـادور

لمناسبة اسبوع التضامن مع شعب السلفادور (١٠ — ١٧ الجاري) حل ضيفا على البلاد ممثل منظمة الحركات اليسارية والليبرالية في السلفادور

خواكين انطونيو اليبار

وسيتكلم الضيف سوية مع عدد من ممثلي البلاد في الاجتماعات الشعبيـة الاتية :

● في ... — يوم الثلاثاء ١١—٥ الساعة ٨٠٠ مساء في ... « ... » . باشتراك : شلومو بار وآخرين .
● حيفا — يوم الاربعاء ١٢—٥ الساعة ٨٠٠ مساء في فندق الكرميلية .
● الطيبة — يوم الجمعة ١٤—٥ الساعة ٦٣٠ مساء .
● القدس — يوم الاحد ١٦—٥ الساعة ٨٣٠ مساء في ... « ... » .

(يمكن الحصول على التذاكر في ليالي الاجتماعات او بواسطة الحجز عن طريق الاتصال بالارقام الاتية : ٢١٩٢١٧ — ٠٣ ، ٧٢٢٥١٢ — ٠٤ ، ٦٦٥٦٤٩ — ٠٢ .

● لجنة التضامن مع شعب السلفادور ص.ب ٣٢٠٧٤ — تل ابيب ●

تعازينـــا

● الى ... وآل ... بوفاة ...

● الى ... بوفاة المرحومة ... .

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في النـاصرة
اعــلان حصـر ارث

تقدمت للمحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصره بعريضة موقعة من السيدين مشيل سليم موجيلة وحبيب حنا رعادرة من وجهاء الطائفـة الارثوذكسية في يافة الناصرة تفيد ان المرحوم سليم داود نصير توفي ودفن في يافة الناصرة في ١٩٤٥/١/١٢ عن ورثته الشرعيين وهم زوجته مرجة ايوب سليم نصير واولاده المولدين له منها وهم أمين ، امينة وجريس . وتوفيت الزوجة مرجة المذكورة في ١٩٧٠ عن اولادها المولودين لها مـن زوجها سليم المذكور وهم امين ، امينـة ، وجريس . امين ، وامينة موجودان في اسرائيل اما جريس فموجود خارج البلاد منذ سنة ١٩٤٦ . وانه لا يوجد وارث آخر للمرحوم سليم داود نصير سوى من ذكر . فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما مـن تاريخ النشر .

رشاد خوري حرامي
سكرتير المحكمة

كفاح كل يوم



● ســـامر ســـر ●

دروس «كامب ديفيد» واستخلاصات للمستقبل (١) :

ســـلام الارض المحروقـــة

* بقلـم : سـامر فـلـر *
(السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

● امتحت بقايا صحراء سيناء في ٢٥ نيسان الماضي الى مصر ، وجرى هدم مدينة « يميت » وبقية المستوطنات في المنطقة المصرية عن بكرة ابيها ، السيادة الاقليمية المصرية على اراضي مصر (شبه جزيرة سيناء) تم تقييدها بموجب اتفاقيات « كامب ديفيد » .

لقد اثارت مشاهد هدم البيوت من اسسها واقتلاع الاشجار وتفجير آبار المياه ، التي عرضت بشكل متواصل على شاشة التلفزيون الاسرائيلي ، السارت تقزز المكثيرين . هـؤلاء يتساءلون . اذا وصلنا الى السلام فلماذا يهدمون كل شيء ويبقون لمصر ... مخاطبا المصريين : اذا نقضتم التقييدات المفروضة على سيادتكم الاقليمية في سيناء سنعود الى احتلالها ثانية .

حتى الآن عرف التاريخ اسلوب الارض المحروقة منهجا في اوضاع حرب او نتيجة لحرب . لكن يبدو ان هذه هي المرة الاولى التي يجري فيها انتهاج اسلوب الارض المحروقة في اعقاب عقد اتفاقية سلام . واذا كان الامر هكذا فاي سلام هو هذا ؟!

عشية الانسحاب النهائي من سيناء (في ٢١-٤) ... سلاح الجو الاسرائيلي غارات وحشية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والبلدات اللبنانية ، والتي عشرات منهم ...

المتحدة . وتحتفظ اسرائيل بحق النقض (الفيتو الامريكي) على اية تسوية . وقد اعلنت حكومة بيغن مسبقا انها ستطالب ، بعد انتهاء فترة الاوتونوميا ، بفرض السيادة الاقليمية الاسرائيلية على الضفة الغربية وقطاع غزة وضمهما الى اسرائيل .

ومن هنا الدرس الثالث :

اتفاقيات « كامب ديفيد » ليس فقط انها لم تقرب حل القضية الاساسية في الصراع العربي – الاسرائيلي (القضية الفلسطينية) بل انها بمثابة محاولة ... انها امتد الى زيادتها .

اتفاقيات « كامب ديفيد » ، بما ادت اليه من تمديد عمر الاحتلال وابعاد السلام الشامل ، ساعدت على تعميق الازمة الاخلاقية والظواهر المتوحشة في المجتمع الاسرائيلي .

وتؤدي سياسة القمع ، التي تحولت الى سياسة قتل في المناطق العربية المحتلة ، الى افساد قسم من الشبيبة والى نمو ظواهر العسف ومشمتة شتى مجالات الحياة داخل اسرائيل .

والآن لم يعد ، حتى الشيوعيون ، الوحيدين الذين يحذرون من مغبة الظواهر الفاشية الآخذة في الاستشراء ومن مغبة الاخطار التي تهدد الحريات الديمقراطية داخل اسرائيل .

ومن هنا الدرس السادس :

ادت اتفاقيات « كامب ديفيد » الى تصاعد خطر الفاشية في اسرائيل والى تصاعد خطر الديكتاتورية العسكرية بشكل او بآخر .

لم يحقق شعب اسرائيل اي هدف ايجابي في اعقاب اتفاقيات « كامب ديفيد » . العكس هو الصحيح ، فقد احتدت المشاكل الداخلية والخارجية . وتعاني اسرائيل الآن عزلة لم يسبق لها مثيل منذ قيامها . الاحتلال ، الذي وطدته اتفاقيات « كامب ديفيد » ، جلب في اعقابه نتائج سلبية خطيرة على المجتمع الاسرائيلي ومستقبل اسرائيل كدولة شرق اوسطية الى درجة ان المحسنين بداوا مقتنعين ان هذه الاتفاقيات لم تحل شيئا بل زادت كل المشاكل تعقيدا .

الرابح الاساسي من هذه الاتفاقيات هو الامبريالية الامريكية . نتيجة لها حازت الامبريالية على قواعد عسكرية في سيناء وفي جزر تيران وصنافير عند مدخل البحر الاحمر . كما افرزت اتفاق التفاهم الاستراتيجي مع اسرائيل الذي يوقف كل اراضي اسرائيل وجيشها لخدمة اهدافها الكونية ضد الاتحاد السوفياتي وضد شعوب المنطقة . ان تحويل اسرائيل بصورة رسمية ، الى تابع استراتيجي لرباب السلاح ... الامريكيين يضعها امام اخطار لم يسبق لها ان جربتها ويوسع مجالات تورط اسرائيل العسكري .



● التشريد بعد ان لم ينفع القتل – هذا ما تفرضه سلطات الاحتلال على ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة . وتظهر في الصورة عائلة فلسطينية من حوسان بعد ان اغلق الاحتلال بيتها وقذف بها خارجه يوم الاثنين الماضي ٣/٥ . . وذلك بعد اتهام ابنها الشبل بزرع عبوة ناسفة في وقت سابق . (صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير جدعون غيتاي)

الرمال فقط ؟! لماذا رفضوا ان يبيعوها جميع هذه الاملاك باسعارها الكاملة ؟!

لقد عبر مراسل التلفزيون الاسرائيلي ، رون بن يشاي ، عن هذا الامر بقوله ان اسرائيل اذا ما اضطرت ثانية الى احتلال سيناء فسيكون اسهل عليها شن حرب في منطقة غير مبنية مثل مدينة يميت . وهدد رئيس الحكومة بيغن بصراحة ، في اعقاب تهديد الوزير شارون ...

نساء واطفالا وشيوخا ورجالا ، واصيب المئات بجراح . وابان هذه الغارة الوحشية كان يزور البلاد نائب وزير الخارجية الامريكي ستسل . ولا يخفى البتة ان الغارة تم تنفيذها بموافقته . وفي اعقاب الغزو العدواني الذي قامت به ٦٠ طائرة اسرائيلية دارت معركة مع الطائرات السورية التي خرجت لحمى لبنان من ارهاب سلاح الجو الاسرائيلي .

ان الجو مشبع بالتوتر الحربي . ويحتدم نقاش علني بين الدوائر السياسية والاوساط الشعبية الواسعة حول : هل نشن او لا نشن حربا عامة على لبنان ؟! . ويبدو المسؤولون عن الامم المتحدة الامريكية ان ... الف جندي ، موجودتان على اهبة الاستعداد لغزو لبنان .

القضاء عليها بواسطة التنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير .

في اعقاب اتفاقيات « كامب ديفيد » احتدمت القضية الفلسطينية . وباءت مفاوضات الحكم الذاتي بالفشل الذريع . منذ البداية لم تكن فكرة « الحكم الذاتي » سوى ستار لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية وتكريسه . ومن الجلي الآن انه بدون تحقيق حل عادل وواقعي للقضية الفلسطينية لن يستتب السلام الحقيقي في الشرق الاوسط . ولن توضع نهاية لدوامة الحروب وسفك الدماء .

لقد مكنت اتفاقيات « كامب ديفيد » الاوساط الحاكمة في اسرائيل من ان تحكم سيطرتها بسهولة على الضفة الغربية وقطاع غزة ...

أحكام قاسية على الفتيـــان العشرة من طمـــرة

● طمرة – لمراسلنا – اصدرت محكمة الاحداث في نهاريا يوم الاربعاء الماضي احكاما قاسية ضد ١٠ فتيان لا يتجاوز عمر اكبرهم الـ ١٥ عاما ...

الف ليرة على كل منهم . وحكمت على كل من احمد عياشي ونبيل حسين سعد وهمادي شملي بالسجن لمدة سنتين ، ثمانية اشهر منها فعلية ، وفرض غرامة حجمها مئة الف ليرة على كل منهم . هذا وفرضت المحكمة على كل من سناء قيس وابتسام ... دفع غرامة مقدارها مئة الف ليرة مع ... حسن سلوك .

واثارت هذه الاحكام نقمة عارمة في البلدة خصوصا وان من بين المحكومين من لا يتحكم بتصرفاته لمرض عقلي فيه .

هـامر يدعو الى تأجيل الانتخابات المحلية لمدة نصف سنـــة

[كثيرون يسألون – وماذا بعد ؟! – وهذا هو موضوع القسم الثاني من هذا المقال الذي سينشر في العدد القادم] .

ارادتها وسيطرتها على الشرق الاوسط او على اية منطقة اخرى في العالم .

●●●

مثبت التجربة ان اجراء كامب ديفيد لم يقرب السلام والامن . العكس هو الصحيح – زادت الاخطار والجو مليء بالمواد المتفجرة . ان مصلحة السلامة تجب ان تتبنى كل فرد في اسرائيل .

سلام الارض المحروقة ليس سلاما حقيقيا . ... حرب ... في الافق ... ان صفقة « كامب ديفيد » سيسجل في التاريخ كاجراء لخدمة الامبريالية الامريكية ، التي استغلت بصورة سيئة وبمساعدة حكام اسرائيل ومصر الموالين لها ، تطلعات شعبي اسرائيل العميقة الى السلام !

الكاتب سلمان ناطور في مقابلة مع مراسل « عل همشمار » :

الاقامة الاجبارية استهدفت التخريب على نشاط لجنة التضامن مــع الجولان

* .. لكنهم واهمون . ان عمل اللجنة سيستمر *

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – اكد الكاتب سلمان ناطور ، سكرتير لجنة التضامن مع اهالي الجولان ، « ان اضراب احرار الجولان سيستمر حتى تتحقق مطالبهم العادلة . وانهم لن يتراجعوا ، قيد انملة ، عن موقفهم البطولي هذا لكون قضيتهم « ليست مسألة عناد فقط بل انها تمس مصالحهم الحيوية في الصميم ، تمس كرامتهم القومية واراضيهم ومصادر المياه التي بحوزتهم » .



● سلمان ناطور

جاء ذلك في سياق المقابلة الصحفية التي اجراها مراسل صحيفة « عل همشمار » ... مع ناطور في اعقاب فرض امر الاقامة الاجبارية عليه في قريته دالية الكرمل لمدة ستة اشهر .

وكتب المراسل في بداية المقابلة « ان كل ام سلمان ناطور هو كونه سكرتير لجنة التضامن مع الجولان وعضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وهذا يكفي في واقع اسرائيل في العام ١٩٨٢ . ولا داعي لمزيد من الشروحات » .

ونفى ناطور مزاعم « فرض الحظر على الشيوعيين من قبل رجال الدين الدروز في الهضبة السورية » مؤكدا ان كل ذلك هو من بدع الصحافة الاسرائيلية ولا اساس له من الصحة . واضاف « ان رجال الدين هناك يحترمون كل حزب يحترمهم ويتضامن معهم . وحقيقة هي انه عندما حلت طلائع الوفود من حزبنا الشيوعي استقبلت بحفاوة بالغة من قبل الاهالي كافة ، ورموا الارز على اعضاء الوفود وليس الحجارة » .

وردا على سؤال حول دوافع فرض الاقامة الاجبارية عليه قال ناطور « لم ارتكب اية مخالفة امنية . وعندما جاءوا لتسليمي امر الاقامة الاجبارية لم يفسر احد منهم سبب اصداره . وطلبوا مني التوقيع عليه ، وقام شرطي بقراءة نصه على مسامعي دون ان يسمحوا لي حتى بمجرد الاطلاع عليه قبل توقيعه » .

واكد ان الاقامة الاجبارية تستهدف التخريب على نشاط لجنة التضامن مع الجولان ، بيد ان ذلك هو الوهم بعينه فلجنة التضامن مستمرة في النشاط ولن يثنيها عن ذلك اي اجراء قمعي .

مؤتمر الحزب الشيوعي في منطقة الجنوب

يدعو الى التضامن مع الشعب الفلسطيني واحرار الجولان

● بئر السبع – لمراسلنا – اختتم مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمنطقة الجنوب والنقب اعماله هنا في ٢٤-٤-٨٢ بنداء الى جماهير المنطقة للانضمام الى الحزب والتضامن مع جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ومع جماهير الجولان السوري المحتل .

ودعا المؤتمر جميع القوى الديمقراطية في النقب والجماهير العمالية الى الوحدة في النضال ضد البطالة ومن اجل حماية حقوق العاملين وسائر النضالات السياسية والديمقراطية .

وكان افتتح هذا المؤتمر ، الذي ضم الشيوعيين من رشون لتسيون ...

وحتى ايلات ، الرفيق مرشكاي كساب عضو سكرتارية المنطقة محيي الضيوف واعضاء الحزب في المنطقة وممثلي المناطق الضيوف . ثم قدم الرفيق ابرهام ربلغ ، عضو اللجنة المركزية وسكرتير المنطقة ، تقرير لجنة المنطقة . وتطرق فيه الى مشاكل العرب المتزايدة في المنطقة وخصوصا في الاحياء الفقيرة وبين عرب النقب وفي جامعة بئر السبع وغيرها . كما اشار الى نقاط الضعف في عمل المنطقة واقترح برنامج عمل لتقدم عمل المنطقة في الفترة المقبلة .

وقدم د. اميل توما ، عضو المكتب السياسي ، كلمة اللجنة المركزية لحزبنا وقام بتلخيص النقاش والابحاث . وبعد ان اتخذت القرارات المذكورة اعلاه صادق المؤتمر على البيان والتلخيص وانتخب لجنة جديدة للمنطقة .

المحكمة العليا تشير الى مخالفات رئيس مجلس ابو سنان المحلي

* تقرر ابقاء لجنة التحقيق في اوضاع المجلس *

● ابو سنان – لمراسلنا – ردت محكمة العدل العليا ، يوم الاربعاء الماضي ، طلب ٤ اعضاء من مجلس ابو سنان المحلي استصدار امر احترازي يمنع وزارة الداخلية من حل هذا المجلس .

رئيس المجلس مثل عدم دعوته ادارة المجلس الى اجتماع سوى ٣ – ٤ مرات خلال السنوات الثلاث والنصف الاخيرة ومثل قيام رئيس المجلس باعطاء اعمال مقاولة بملايين الليرات بدون مناقصة . ورات المحكمة ان من الضروري استمرار التحقيق في وضع المجلس واعتبرت اقالة لجنة التحقيق وكلها جاءت بناء على شكوى ...

... التحقيق في « سلوك المعارضة التي عرقل اعمال رئيس المجلس » . وفي حينه رد الاعضاء الاربعة (وهم يشكلون اكثرية في المجلس) على هذا التحريض واكدوا ان انتظام عمل المجلس طوال هذه الفترة تم فقط بفضل موقف المعارضة المسؤول والحرص على المصلحة العامة . وان رئيس المجلس ، محمد صعب ، هو الذي يتبع اسلوب العمل الانفرادي ويقوم بمخالفات قانونية مكشوفة للجميع . وان حكم ... الوزارة بدعمه بلا حدود في مخالفاته .

وتقدم اعضاء المجلس من المعارضة بشكواهم الى المحكمة العليا مرفقينها بالوثائق والمستندات التي تؤكد صحة مواقف المعارضة وحقيقة رئيس المجلس ومواقفه . وقد انتهت المحكمة الى هذه الوثائق بل ان القاضي ضمن قراره بعض الامثلة المعينة من تصرفات ...

اسقاط اقتراح عزل رفيق حلبي من منصبه

عزل الصحفي رفيق حلبي عن منصبه كمراسل التلفزيون الاسرائيلي في المناطق المحتلة الذي تقدم به في وقت سابق عضو الادارة الليكودي اهارون سابو .

ويؤكد المراقبون ان هذا القرار قد تأثر جدا بحملة الضغط التي شنتها نقابة الصحفيين القطرية في اسرائيل حيث اعلنت على لسان ممثلها ، الصحفي ... انها ستتصدى لمحاولة عزل حلبي لان « حرية التعبير لا تجزأ » !

الا ان هذا القرار لم يقلل من ... على رفيق حلبي . ويؤكد ذلك ما اعلنه مدير عام مصلحة الاذاعة يوسف لبيد (المعروف بمواقفه المتطرفة) من انه قرر ... حول هضبة الجولان (التي قدم بثها في اعقاب الفراغة المذكور – المحرر) ... ويعاني الاعمال من الناحية المهنية » !

قلق في اسرائيل

صمود الشعب في وجه المجازر لم يكن في حساب شارون وشركاه!

● القدس – لمراسلنا – تتسع باستمرار ، الاوساط اليهودية المتعقلة في اسرائيل التي اصبحت تتخوف من النتائج الانتحارية لسياسة المجازر المتصاعدة التي يتبعها شارون وايتان وميلسون في المناطق المحتلة .

واعترفت صحيفة « عل همشمار » (الاربعاء) بان صمود الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة امام تصاعد القمع الاحتلالي الدموي ، صمودا متصاعدا حتى درجة مهاجمة مراكز الشرطة ومحاولة السيطرة عليها ، لم يكن في حساب مخططي سياسة « القبضة الحديدية » بل فلت الامور لوق رؤوسهم . واعترفت ان فصل رؤساء البلديات (البيرة ونابلس ورام الله وغيرها) انتهى بالفشل ولا احد يقبل ان يحل محلهم .

وظهر هذا القلق في اجتماع لجنة الخارجية والامن البرلمانية في الاسبوع الماضي ... عقم السياسة في الضفة المحتلة والتي ... التي تنفذها فقط ..

ويوم الخميس الماضي نشرت صحيفة « هارتس » الافتتاحية طالبت فيها من تدهور الاوضاع في الضفة وقطاع غزة المحتلين . واشارت الى فشل سياسة « القبضة الحديدية » . وقالت ان هذه السياسة لم تؤد ، كما ظن وزير الحرب شارون ورئيس الادارة ...

المدنية ميلسون ، الى اضعاف نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية وانما ادت فقط الى تدهور الاوضاع في هذه المناطق .

وانتهت الصحيفة الى القول ان قضية المناطق المحتلة لا يمكن حلها عن طريق الاكراه وانما بالطرق السياسية فقط .

احالـــة فضيلـــة الشيخ حسن الحبش الى التقاعـــد



● الشيخ حسن الحبش ●

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – اقيمت في مكتب وزير الداخلية ، يوسف بورغ ، في القدس حفلة وداعية ، يوم الثلاثاء الماضي ، تكريما لفضيلة الشيخ حسن امين الحبش ، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية ، بمناسبة احالته الى التقاعد ، حضرها بالاضافة الى وزير الداخلية ومدير الدائرة الاسلامية القضاة الشرعيون ورئيس مجلس الخيمة المحلي السيد عبد اللطيف حبيب ، والقى فيها وزير الداخلية وعدد من القضاة كلمات اشادوا فيها بشخصية المحتفى به وبنزاهته .

وفضيلة القاضي الشيخ حسن امين الحبش معروف ، منذ ان تولى منصب القضاء في عهد الانتداب البريطاني وحتى اليوم ، باخلاصه ونزاهته وبافكاره المتحررة وبموقفه المعارض لتعدد الزوجات (اللهم الا في الحالات الاضطرارية طبعا كما تنص على ذلك الشريعة الاسلامية) .

ومعروف النداء الذي وجهه في العام ١٩٧٢ الى المسؤولين عن عقود الزواج بين المسلمين في اسرائيل والذي طالبهم فيه بالتزام الآباء بضرورة احترام رغبات ابنائهم وبناتهم وعدم اجبارهم على الزواج ممن لا يحبون . وهو اول قاض يعين في اسرائيل ، في الناصرة ، في عام ١٩٤٨ . وقد تم تعيينه رئيسا لمحكمة الاستئناف الشرعية في العام ١٩٧٩ .

وبهذه المناسبة نتمنى لفضيلة الشيخ حسن امين الحبش ...

اطـلاق سراح معتقلي مجد الكروم

● مجد الكروم – لمراسلنا – اطلقت الشرطة سراح جميع معتقلي مجد الكروم – محمود ... وسهيل كيوان وجمال ... وعفيف ... وفؤاد كريم – وذلك بكفالة شخصية نقدية .) الف ليرة لكل واحد منهم .

وكان اعتقالهم في اطار حملة ارهابية واسعة في القرية شملت التحقيق في مركز البوليس مع اطفال وفتيان بين ١٢ عاما وذلك بحجة حرق علم الدولة . وقد ساد القرية جو من الاشمئزاز والاستنكار في اعقاب هذه الحملة ...

جنديـــان آخـــران يرفضان الخدمـــة في المناطق المحتلة

● تل ابيب – حكمت محكمة عسكرية على الجنديين رامي هيلد وفرانك جامل بالسجن لمدة ٢٨ يوما ...

وأخيـــرا ..

بلديـــة حيفا تستجيب لطلب الجبهة وتخصص ميزانيـــة لتحسين سوق وادي النسناس

● حيفا – لمراسلنا – قررت بلدية حيفا بناء على طلبات عضو البلدية عن الجبهة الديمقراطية ، الرفيق راضي كركبي المذكورة تخصيص ... ليرة لتحسين سوق الخضار في وادي النسناس . وسوق الخضار هذه تخدم ليس فقط سكان الحي بل الآلاف من مختلف انحاء المدينة . والسوق بحاجة الى تحسينات وتصليحات عديدة لا سيما السقف الذي لا يحمي من مطر الشتاء وحرارة ...

وفي الحليصة ؟!

يقوم المسؤولون ، هذه الايام ، بهدم المنازل الآيلة للسقوط وازالة الردم من البيوت المتداعية في محطة الكرمل . ويأمل سكان الحي ان يستمر هذا العمل ليشمل جميع البنايات المتداعية التي تحولت الى مصدر للاوساخ والجرذان والتي ... لاعمال غير اخلاقية وغير قانونية .

وكما هو الوضع في محطة الكرمل ...

في محطة الكرمل يزيلون البنايات القديمة

الجبهات الاربع

الصـلاة .. في كوبـا

— كنت في كوبا ؟ نهارك يا عمي .

— كيف حال كوبا يا اخي ؟ ما هي اخبارها ؟ وطقسها ؟ هل الشعب فقير فعلا كما يقولون ؟ كيف مساكنهم ؟ ماذا ينتجون غير السكر ؟ والسيجار ؟

— هل يحبون الاشتراكية فعلا ؟ ويحبونها ؟

— كيف يتدبرون امرهم مع الولايات المتحدة ، جارتهم الاقرب ؟ الا يتهددهم الخطر ؟ اصحيح انهم يقدمون مساعدات الى نيكاراغوا وغيرها ؟ هل يقدرون على ذلك وكيف؟

— هل الشعب هنا موحد ؟ ماذا عن العشرة الاف الذين تركوا كوبا ؟

— الا تخبرنا عن كاسترو يا رفيق؟ هل قابلته وجها لوجه ؟ .. وصافحته؟

الاسئلة كثيرة جدا . والتعليقات ايضا . وهذا امر مفهوم . لان زيارة كوبا هي امر خاص بحد ذاته وامنية تراود العديدين . فهذه البلاد التي بخاصيتها اهتمام الاصدقاء والاعداء ، وحب شعبنا لكوبا امر طبيعي جدا ، فهذه هي كوبا الثورة الصامدة الشامخة في عقر دار الامبريالية والقابعة فوق صدرها والقادرة على الرغم من كل مشاكل البناء وترميم ما هدمه الاستعمار قبل الثورة ، قادرة على الصمود وتقديم الدعم للشعوب والثورات الاخرى ومنها شعبنا الفلسطيني . كل هذه الصفات تجعل لكوبا مكانة خاصة في قلب كل انسان وفي قلب كل شيوعي حقيقي . وفي الوقت نفسه تجعل لها مكانة خاصة ايضا في احقاد ومؤامرات كل اعداء الانسانية . ومن هنا ليس غريبا ما نراه من تجاهل تام لكوبا في وسائل الاعلام الاسرائيلية اللهم الا اذا وجدها السيد الامريكي مادة تحريضية مسمومة . عندها تصبح كوبا على كل لسان وتتصدر صفحات الجرائد « الحرة » في بلادنا .

وعلينا ان نعترف بان هذا الوضع يؤثر — من بين ما يؤثر — على العديد من الوطنيين المخلصين ، فتثور لديهم تساؤلات مقرونة بالقلق . ونجدهم حين نحكي لهم الحقيقة قد دهشوا الى درجة عدم التصديق .

●● فترة قصيرة ورغبة كبيرة

كان الغرض من زيارتنا كوبـا المشاركة في اعمال المؤتمر الرابع للشبيبة الشيوعية الكوبية باسم اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي . وكانت مدة الزيارة ٨ ايام منها اربعة ايام قضيناها في المؤتمر . ومع ان الفترة قصيرة والرغبة كبيرة في قضاء ايام واسابيع اخرى في كوبا حتى نرتوي من مشاهدتها فقد كانت الزيارة وبرنامجها وابحاث المؤتمر المذكور بشكل خاص كافية لاخذ فكرة عامة وهامة عن كوبـا .

الوطن او الموت ـ النصر لنـا

* بقلم : نظـير مجلي *

●● معلومات اساسية

تعتبر كوبا اكبر جزر الانتيل (من الجزر الاخرى — جامايكا وبورتوريكو وهاييتي وغيرها) . تبلغ مساحتها ١١٥ الف كيلومتر مربع وعدد سكانها ١٠ ملايين نسمة . قبيل الثورة عانى شعبها الامرين من الاستعمار الاسباني واعوانه المحليين ومن الاحتكارات الامبريالية الامريكية التي حكمت فعليا في العقود الاخيرة من عهد الاستعمار (منذ عام ١٨٩٥) وذلك بواسطة الطاغية المحلي باتيستا . وقد جعلت هذه الاوساط من كوبا مرتعا للدعارة والقمار من خلال استعباد الشعب الكوبي والاستبداد به وقمعه وارهابه واذلاله . بيد ان الشعب الكوبي لم يستسلم ابدا للاستعمار . وقاومه بشدة خلال عشرات السنين مقدما الوف الشهداء واعلاما ثوريين بارزين يخلدهم الشعب الكوبي اليوم بشكل رائع ومؤثر امثال — خوسيه مارتي وماكسيموس وغوميس ميابن (وهو دومينيكاني الاصل) وماسيو وميغيل وماريانيس .

في اول كانون الثاني ١٩٥٩ انتصرت قوات الثورة الوطنية ، بقيادة جبهة وطنية واسعة تضم الشيوعيين وحلفاءهم ، لتحرر مدينة سانتياغو دي كوبا من ايدي الاستعمار الامريكي واعوانه . وانطلق موكب الثورة خلال سبعة ايام بعد من منطقة الى اخرى حتى حرر العاصمة هافانا . وهكذا اصبحت كوبا سيدة مصيرها .

●● شوكة في الحلق

لقد اعلن البيان الاول الذي اصدرته قيادة الثورة في اليوم الثاني لتحرير العاصمة (٨-١-١٩٥٩) : « اننا الآن في مرحلة حاسمة في تاريخنا . لقد سقط حكم الطغيان . ولا حدود للابتهاج . ومع ذلك يتعين علينا ان نعمل الكثير . فنحن لا نعلل النفس بان كل شيء سيكون بسيطا في المستقبل . فلربما يكون الامر في المستقبل اكثر صعوبة » .

ولم تكن تلك الكلمات تبرما بل تحليلا علميا ماركسيا للوضع . فقد رأت الامبريالية في الثورة الكوبية شوكة في الحلق . واصبحت الشوكة تؤلم اكثر كلما ترسخت القاعدة الشعبية للثورة واتضحت المعالم الايديولوجية وطبيعة النظام الاشتراكي الآخذ في النهوض . ومن هنا كثرت المؤامرات الامبريالية على كوبا — من الحصار الاقتصادي والسياسي على التهديد العسكري والتخريب ومحاولات اغتيال قائد الثورة فيدل كاسترو وغيره من اعلامها .

اما الشعب الكوبي وثورته فقد ردا على الامبريالية ومؤامراتها بالثورة المستمرة . بالالتفاف الراسخ حول قيادة الثورة وحزبها الماركسي — اللينيني وبالتجند الكامل في معركة البناء والتقدم والتطور في جميع المجالات . وبالاستعداد القاطع لبذل كل جهد في سبيل حماية الثورة والوطن .

٢٣ عاما مضت منذ ذلك الوقت . والارقام والحقائق التالية تتكلم بكل وضوح !

كانت خيرات الشعب ، الارض ، والوطن ، ومؤسساته ومرافقه الاقتصادية كلها في ايدي المحتكرين . اما اليوم فكلها بايدي الشعب . كان ثلث الايدي العاملة معطلا عن العمل اما اليوم فلا يوجد اي عاطل عن العمل . كان عدد المتسولين والجياع والفقراء عديمي المسكن يقدر بمئات الالوف . اما اليوم فلا يوجد اي متسول ولا اي جائع او فقير او انسان بلا مسكن . كان اكثر من نصف السكان اميين او اشباه اميين . اما اليوم ، او بالاحرى منذ العام ١٩٦١ (اي بعد عامين من الثورة) فقد امحت الامية وبدأت مرحلة تطوير العلم ورفع مستواه . واصبح التعليم الابتدائي الذي تتراوح اعمارهم بين ٦ و ١٢ عاما يشمل ١٠٠٪ من الاطفال . وزاد عدد الطلاب الثانويين ستة اضعاف . وزاد عدد الجامعيين ايضا . واليوم فان ثلث السكان هم طلاب في المدارس او المعاهد العليا . واصبحت جامعات كوبا ومعاهدها العليا تستوعب طلابا من الخارج . وصارت كوبا تصدر المعلمين والاطباء والخبراء والعلماء الى الدول الصديقة المختلفة . وعلى الرغم من الحصار الاقتصادي تمكنت كوبا من التقدم بقفزات هائلة الى امام وضاعفت انتاجها في كل المجالات الاقتصادية والزراعية . وهي فضلا عن كونها اول بلد في تصدير السكر تقوم بتصدير التبغ والقطن والبن والارز وتربي الابقار . وتطور مجالات صناعية مختلفة . وتقيم علاقات تجارية مع ٨٠ دولة في العالم . وتعمل باستمرار على تحسين خدمات التعليم والصحة والمسكن والرفاه الاجتماعي في كل البلاد .

ويعود كل ذلك الى طريق البناء الاشتراكي الذي تنتهجه قيادة الثورة والحزب الشيوعي الكوبي والى الدعم غير المحدود الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى . ويعود ايضا وبشكل رئيسي الى تلاحم الشعب مع الثورة والحزب . وهذا التلاحم في الحقيقة يبرز للزائر اكثر من اي شيء آخر . حتى يكاد يعتقد ان عملية بناء الانسان الشيوعي في كوبا تسبق عملية البناء الاشتراكي . فالناس هنا واعون لواقعهم ومكانتهم ودورهم وحقوقهم وواجباتهم . ومتفهمون للابعاد السياسية الدولية ومؤيدون لنهج الدولة السياسي الثوري الاممي . ويشاركون في تطبيقه بحماس وتأييد منقطعي النظير . ويمكن التدليل على ذلك بالامثلة التي اسوقها بايجاز :

● في فترة التحضير للمؤتمر بلغ الى علم الناس ان اربعة معلمين كوبيين كانوا يقدمون خدماتهم للثورة الوطنية المظفرة في نيكاراغوا قد استشهدوا . وعلى الاثر قدمت في المؤتمر عريضة الى القائد الاعلى فيدل كاسترو ، وقع عليها ٢٢ الف معلم كوبي يبدون فيها استعدادهم للسفر الى نيكاراغوا وملء مكان الشهداء .

● وفي المؤتمر نفسه استمعنا الى الشبيبة وهي تتحدث عن قضية فلسطين بفهم كامل وتتكلم عن اعداء البشرية — الامبريالية والرجعية والصهيونية — دون ان تنسى تذكير الصهيونية التي نكتوي نحن هنا بنارها وجحيمها . وتبدي اعتزازها بالمشاركة في المعارك المعادية للاستعمار في اثيوبيا وانغولا وموزامبيق والجزائر وغيرها .

ولقد قيل هنا اكثر من مرة ، وعلى لسان فيدل بشكل خاص : اننا نساعد اخوتنا المكافحين من اجل الحرية لاننا امميون . اما من لا يفهم معنى الاممية فنقول له اسبابا اخرى . فنحن وقفنا على ارجلنا وصمدنا وحافظنا على استقلالنا وحريتنا بفضل الدعم الاممي الذي قدمه لنا الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية . واليوم ، حيث اصبحت امكانياتنا كبيرة كيف نرد الجميل للاتحاد السوفييتي ؟ انه لا يحتاجنا . لذا ، علينا ان نقدم الدعم للمحتاجين من الشعوب الاخرى . فنحن لا نقبل مثلا ان يكون عدد الاطباء في احد احياء كوبا اكثر من عدد الاطباء في مقاطعة كاملة في اثيوبيا . ولهذا نرى انه يتوجب علينا ان نساعد اثيوبيا .

●● النصر لنا

ويبرز ايضا بشكل خاص ذلك الحب العميق للوطن والحياة والفرح الذي يبديه الشعب الكوبي . وينبع ذلك من الوعي الثوري اولا ومن التجاوب مع اهداف الثورة ومنطلقاتها ثانيا ومن التجربة المريرة مع الاستعمار والرجعية على مدى قرون خلت .

الكل يعرف هنا ان الامبريالية الامريكية المتغطرسة لا تطيق رؤية دولة اشتراكية على بعد ٩٠ ميلا من حدودها . والكل يعرف ان الامبريالية تسعى لتصفية النظام الاشتراكي في كوبا بشتى الطرق واسفلها . لهذا فالشعب هنا لم يأسف لقيام عشرة الاف مواطن غررت بهم الدعاية الامبريالية الكاذبة فقرروا الرحيل عن كوبا (١٩٨١) . فقد ودعهم مليون ونصف مليون انسان كوبي في مظاهرة شقت شوارع هافانا وهي تهتف بحياة الثورة وتدين المتسللين ومضلليهم وتستنكر قيام هؤلاء بقتل احد الجنود الكوبيين . واليوم يعرف الجميع ان قسما كبيرا من هؤلاء — العشرة آلاف — يتضورون في الوقت الحاضر جوعا في الولايات المتحدة ويرجون ويتوسلون من اجل العودة الى كوبا . لكن احدا لا يريد ان يستقبلهم . فمن يخدعك مرة قد يخدعك مرات ومرات — يقولون .

والكل تراهم كلهم قوة في حماية الوطن . وليس سرا ان كوبا ، دولة وشعبا ، تتوقع عدوانا امبرياليا وتستعد لصده . والاستعداد يجري جنبا الى جنب ، بل جزء لا يتجزأ من عملية البناء والتطور والتقدم . وهو يجري في ظل مسابقات شعبية في العمل التطوعي لحماية الوطن . وفي ظل القناعة والايمان بالنصر الحتمي .

.. والشعار السائد هنا ، الذي هو اشبه بالصلاة التي تردد على كل لسان هو : « الوطن او الموت — النصر لنا » تلك تسمعه باستمرار وتحس بانه صادر من الاعماق . ولا تقدر الا ان ترددها معهم ثم تحمله معك في الطائرة ١٧ ساعة متواصلة . وتهبط به الى ارض اوروبا . متعبا جدا . وتنقل به الى وطنك . تزرعه في قلب زيتونة في ساحة الدار او طفلة تلعب في الشارع . وتنقشه علما في اول ايار وتخطه على حجر يطل في الضفة الغربية المحتلة او في « يوم الارض » في سخنين . او على باب بلدية الناصرة .. وبانتصار تعتبره صلاتك انت ايضا ... وتذكروا — « الوطن او الموت — النصر لنا » .

يوسف الغازي يشترك في مؤتمر دولي في هلسنكي

● هلسنكي — عقد في العاصمة الفنلندية يومي السبت والاحد الماضيين (٨ و ٩ ايار الجاري) مؤتمر دولي من اجل تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالازمة الشرق اوسطية . ويعقد هذا المؤتمر بدعوة من لجنة التضامن الدولية مع قبرص ، التي انشأها مجلس السلام العالمي . هذا ويشارك الرفيق يوسف الغازي في اعمال هذا المؤتمر .

ومن المقرر ان يدلي الرفيق يوسف الغازي ، سكرتير عصبة حقوق الانسان والمواطن ، بشهادته عن خرق حقوق الانسان في المناطق العربية المحتلة امام لجنة الامم المتحدة الخاصة في جنيف . ويذكر ان هذه اللجنة دعت الى جانب الغازي الكاتب سلمان ناطور ، سكرتير لجنة التضامن مع احرار الجولان . وعلم مراسلنا ان سلمان ناطور قدم طلبا لاصدار تصريح يسمح له بالسفر الى جنيف لتقديم شهادته وذلك بعد ان فرضت عليه الاقامة الاجبارية . هذا وتوجهت المحامية لانغر الى شرطة حيفا مطالبة اعطاء الجواب سريعا لتتمكن في حالة الرفض من التوجه الى المحكمة العليا .

احداث ٣ ايار في بولندا

● وارسو — قالت وكالة الانباء البولندية ان مجلس اللجنة الوطنية العسكري عقد جلسة في وارسو بحث فيها الوضع السياسي في البلاد في اعقاب الاحداث التي جرت يوم ٣ في وارسو وغيرها من المدن البولندية واتخذ القرارات بشأنها . وتحدث عن هذه الاحداث تشيسلاف كيشتاك ، وزير الداخلية ، في البرلمان البولندي وقال : ان الاحداث المذكورة جرت تحت شعارات معادية للدولة الاشتراكية وكلما كانت هناك يد واحدة توجهها .

واضاف ان تلك الاحداث جرت اثر خروج المؤمنين من الكنائس . وقد اصيب بجراح في وارسو وحدها ٥١ رجل ميليشيا واعتقل ٢٧٠ شخصا .

وقال الوزير ان محطة اذاعة « اوروبا الحرة » تبث سلطويات خاصة بتنظيم الفوضى . واشار الى ان احداث ٣ ايار اثبتت ان الغرب قلق من انخفاض التوتر في بولندا .

النساء السوفييتيات مع شعب الارض المحتلة

● موسكو — اصدرت لجنة النساء السوفييتيات مؤخرا ، نداء تندد فيه باعمال القمع والاضطهاد التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وجاء في النداء ان اعمال القمع والتنكيل الجديدة التي يتعرض لها السكان الآمنون في المدن والقرى العربية اثارت السخط والاستياء في قلوب النساء السوفييتيات .

وطالب النداء بوضع حد لممارسات حكومة اسرائيل التي تستهدف ابادة الشعب في الاراضي المحتلة واعلن عن تضامنه الحار مع الكفاح النبيل الذي تخوضه الشعوب العربية ضد العدوان الاسرائيلي .

احكام تعسفية وحشية على خمسة شبان من بيت لحم

● القدس — لمراسلنا: نظرت محكمة الاحتلال العسكرية في مدينة رام الله المحتلة يوم ٣ ايار الجاري في قضية خمسة فتيان من بيت لحم تتراوح اعمارهم ما بين الـ ١٦ والـ ١٨ عاما وهم : عطية محمد عمامرة ومحمد موسى عبيات ومحمد خليل عبيات وسالم خلف عبيات وسلامه محمد عبيات .

واثارت محاكمتهم اهتماما واسعا ، خصوصا وان بيت الشاب عطية محمد عمامرة تم هدمه بامر الوزير شارون في ١٦ شباط مع ٣ بيوت اخرى في بيت ساحور ، الامر الذي اثار في حينه استنكار الرأي العام العالمي والمحلي . واتهمت سلطات الاحتلال الفتيان الخمسة بالانتماء الى منظمة غير مشروعة وبالقاء قنابل حارقة على سيارة اسرائيلية .

وعلى ضوء تصعيد القمع في المناطق المحتلة واصدار الاحكام القاسية في مثل هذه التهم « المح » للمحامية فليتسيا لانغر انها اذا طالبت باجراء محاكمة سريعة للفتى في طوبسية سيتم اصدار احكام اشد عليهم . ويذكر ان الشبان المتهمين اعترفوا بالتهمة وذلك للتخلص من التعذيب ، خصوصا وان القاء الزجاجات الحارقة لم يسفر عن اية اضرار . ولكن المدعي العسكري طالب بانزال عقوبات شديدة بالمتهمين . وقد شرحت المحامية لانغر المآسي التي سببها هدم البيوت .. وقالت « ان هذه المطالبة بانزال اشد العقوبات جاءت لتبرير الهدم » . واوضحت لانغر ان مستوطني « بيت » القوا مثل هذه الزجاجات الحارقة واعتدوا على الجنود الا ان السلطات لم تقدم احدا منهم للمحاكمة .. هذا وطالب المحامي ابراهيم نصار بمثل ما طالبت به المحامية لانغر .

واصدرت المحكمة العسكرية المكونة من ٣ قضاة حكمها على المتهمين الخمسة بالسجن لمدة ٩ اعوام منها ٦ سنوات فعلية على الفتى عطية محمد عمامرة و ٤ سنوات فعلية على الفتيين محمد موسى عبيات ومحمد خليل عبيات وسنتين ونصف السنة فعلية على سالم خلف عبيات وسنة ونصف السنة على سلامة محمد عبيات ، الذي اعتقل بعد بلوغه الـ ١٦ في السجن .

بعد ان فشل الاحتلال في تفرقة وحدة الصف

يحاول اثارة الشكوك بين المواطنين

● القدس — لمراسلنا — بعد ان فشلت سلطات الاحتلال في فرض التعاون مع « الادارة المدنية » على جماهير مدينة نابلس المحتلة تبحث الآن هذه السلطات العسكرية عن اسلوب جديد لتفريق صفوف الاهالي وزرع الشكوك فيما بينهم . وذلك وفق سياسة الاستعمار البريطاني « فرق تسد » .

فقد قامت دورية عسكرية يوم ٣ ايار الجاري باجبار جمال خوري من نابلس المحتلة بالسفر مع كل من ضابط « الادارة المدنية » ابو وسام والضابط العسكري شاؤول . وفي هذه الاثناء طلب الجنود والضباط منه دعوة التجار المسيحيين في المدينة الى فتح ابواب محلاتهم التجارية . الا انه رفض ذلك .

الشهادات التي سمعت منهم بالقوة عما كان منهم الا ان اجبروه على حمل سلاح الاحتلال وقاموا بعد ذلك بجولة في المدينة لاثارة شكوك المواطنين حول ابناء مدينته به .. ثم اقتادوه الى ناحية منزل رئيس البلدية المنتخب بسام الشكعة وفعلوا كل ما باستطاعتهم للفت نظر رئيس البلدية اليه .

وعلى اثر هذا الاسلوب الطائفي توجهت المحامية لانغر بشكوى الى حاكم عسكري الضفة الغربية المحتلة ارفقتها بتصريح من موكلها جمال خوري مكتوب بالانجليزية . وقالت المحامية لانغر في شكواها : ان شكوى جمال خوري اصبحت شكوى مكررة في نابلس . وكل هذه الشكاوى ترتبط باسم ابو وسام هذا ..



● ابناء حلحول اخوة وزملاء وابناء شعب الشهيد جمال الشلالدة يساعدون دمه ، (الخميس ٢٩/٤/١٩٨٢) ●

[خاص بـ « الاتحاد »]

تقرير عن وضع السجناء في الرملة ونفي ترتسا

● حيفا — كتب المحامي وليد الفاهوم هذا التقرير عن الزيارة التي قام بها بتاريخ ٢٦ نيسان الماضي لمعتقل الرملة ولسجن النساء « نفي ترتسا » حيث قابل المعتقل الاداري كمال كنج والسجينات الفلسطينيات زكيه شموط وتريز هلسه وروضة بصير . وجاء في التقرير ما يلي :

١ — وضع الشيخ كمال كنج :

كما هو معروف اعتقل اداريا بتاريخ ١١-٢-٨٢ لمدة ثلاثة اشهر . وفي ٨-٥-٨٢ تنتهي مدة اعتقاله . ولكنه لا يتوقع اطلاق سراحه مع العلم ان مرض القلب ينهش جسده الناحل .

قد انفتح صدره لاخبار الصمود في الهضبة وسر جدا من عقد المهرجان في ذكرى الاربعين لسلطان باشا الاطرش في الناصرة يوم ٨-٥-٨٢ وهو اليوم الذي ستنتهي فيه مدة اعتقاله الاداري .

وتجدر الاشارة الى ان اهله لم يتمكنوا من زيارته بسبب رفضهم الهوية الاسرائيلية وعدم تمكنهم من السفر ومغادرة الهضبة بدون اوراق ثبوتية . انه يتمتع بمعنويات عالية جدا . ولكنه يشعر بغصص لعدم تمكنه من المشاركة الفعلية في تحمل مسؤوليات الصمود والكفاح من اجل التحرر الوطني . وهو يقول « الافضل للمصلحة العامة ان اكون هناك اني افكر كثيرا في المسؤولية هناك . كما قيمة كرامتي الشخصية اذا كانت كرامة اهلي مهدورة » !!

وقد علمت منه انه كان على اتصال مباشر مع المرحوم سلطان باشا الاطرش في كل تحركاته السياسية . وقال انه كان يحتفظ بهديته طوال الوقت . وكم كان يتمنى ان يشارك في مراسيم التأبين حضوريا ولكن ...

هكذا شاءت الظروف ..

٢ — سجن النساء — الوضع الخاص

١ . زكية شموط هي ام لخمسة اطفال . كانت قد اعتقلت في ٢٦-١-١٩٧١ وحكم عليها وعلى زوجها محمود شموط بتاريخ ١١-٦-٧٢ بالسجن المؤبد بعدة تهم امنية . واولادها هم محمود المولود بتاريخ ٩-١-١٩٦٧ ودوله المولودة في ٢٢-١٢-٦٧ وعلي المولود في ٧-١٢-٦٨ وهالة المولودة في ٢٥-٧-٧٠ ونادية التي ولدت في سجن النساء — « نفي ترتسا » — سنة ١٩٧٢ . وهؤلاء الاولاد يعيشون في مؤسسات محرومين من الحنان العائلي .

هذه الحقائق تكفي لتصور الوضع النفسي الذي تعيشه زكية شموط لا سيما وان زوجها — كما لاحظت في زيارتي الاولى له قبل حوالي الشهر — على حافة الجنون ان لم يكن قد جن فعلا ، فقد رفض التوقيع على وكالة . ورفض ان اقدم له اية مساعدة وتحدث بكلام غريب ابعد ما يكون عن الواقع وبلهجة عصبية . لقد خرجت بحسرة وبدرجة الجنون التي وصل اليها .

هذا وقد علمت من زكية انه اعتدى بالضرب على احد زملائه بالسجن وكاد يعتدي عليها بالضرب في اثناء الزيارة التي نظمتها لهما ادارة السجون بشكل خاص جدا وبعد الحاح منها وقد هددها بالقتل اذا استمرت في كفاحها من اجل التحرر من السجن .

ومما يذكر انه قال لي : « حسن الله بتقديم طلب لاطلاق سراح زكية ، وانا لم تستشيرني و ... » وشعرت ان هناك اختلالا في توازنه العقلي .

٢ — تريز هلسه وهي سجينة سياسية معروفة اعتقلت في سنة ١٩٧٢ في عملية طائرة « سابينا » بمطار اللد . وهي لا تزال تعاني من الجروح التي اصيبت بها في هذه العملية . وبعد عدة مراسلات اقرت مصلحة السجون — بحسبه وعد مديرة السجن لها — تشكيل لجنة طبية تفحص موضوع الشظايا الجلدية التي تصيبها باستمرار .

وهي تشكو ايضا من قسوة المعاملة ومن عدم وصول الرسائل اليها وبعد ان توجهت الى ادارة السجن بهذا الخصوص كان الجواب : مصلحة السجون غير مسؤولة عن الرسائل... وكان المقصود ان المسؤول هي دوائر المخابرات . ومما يثبت ذلك ما يلي : قبل حوالي اربعة اشهر طلبت نشرات من الاحزاب الاسرائيلية . تحدثت بهذا الخصوص مع الاستاذ يوسي امناك . وهو مدرس في مدرسة مطيه ... في النقب الجنوبي واحد النشيطين في حركة شيلي والمجلس الاسرائيلي من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني . فقام بارسال مجموعة نشرات الحركة اليها في السجن . ولكن مرت مدة تقارب الثلاثة اشهر ولم تصل النشرات المشروعة اليها .

٣ — روضة بصير — وهي مدرسة في مدرسة « امنع » التابعة للمجلس البلدية في بيت لحم للصم والبكم . اعتقلت في ١٣-١١-١٩٧٧ وحكم عليها بالسجن لمدة ثماني سنوات بتهمة العضوية في « فتح » وحمل المواد المتفجرة والعضوية في مجموعة قام احد افرادها بتخبيء عبوة ناسفة . هذا وقد ضمت المجموعة المذكورة عرسال سالم التي حكم عليها بالسجن لمدة ٨ سنوات وجرحت في عملية الفاظ في اذار ١٩٧٩ وسعيد اسعد عبد الرحمن خليل من قرية رام الله المحكوم بالسجن ٨ سنوات والموجود حاليا في سجن بئر السبع والمرحوم سليم هنا روك الذي استشهد عندما انفجرت العبوة التي كان يقوم بتحضيرها واصيبت من جراء الانفجار الانسة عرسال بجروح بالغة وخطيرة .

الوضع العـام :

تعاني السجينات العربيات في سجن « نفي ترتسا » من قلة الكتب فهي قليلة جدا والثقافة الوطنية ممنوعة اطلاقا . وقد عوقبت روضة بصير لانها في اثناء درس الانجليزي ضربت لباقي المعتقلات في نفي ترتسا مثلا على الجمل المفيدة جملة : « انا فلسطينية » . والسبب الدائم في حرمانهن من الكتب هو الادعاء بانها « لا امنية » ! مثل كتب الاستاذ اميل توما عن القضية الفلسطينية وكتاب مصادرة الارض المحتلة لعادل سمارة وكتب الشعر والكتب التي تبحث في القومية العربية .

وتتذرع الادارة بانه الاسباب التي تقوم بمعاقبة سجينات الحرية عقابا جماعيا كضياع احد الاقفال ، او الغناء الوطني او جلب بعض المقصات الى الغرفة او تجميع كربوهات الكنتين . (٢٠٠ شيكل هو الكنتين الشهري) في غرفة واحدة . وكثيرا ما يكون العقاب هو تسكير لمدة اسبوع (اي حبس في الزنزانة) والحرمان من المخصصات الشهرية او من الزيارة الشهرية .

اما في اثناء الزيارة فكثيرا ما تشكو السجينات من تدخل الشرطيات في الحديث ومن قطع الزيارة بسبب الكلام عن مواضيع عامة كروابط القرى مثلا . وهذا الوضع اخذ في المدة الاخيرة يسوء الى حد ان الشرطية جوليـا تدخلت في حديثي مع احداهن عن جبهة الناصرة الديمقراطية وحاولت منعي من الاستمرار في الحديث لولا اني قدمت احتجاجا الى مديرة السجن . ومن الجدير ذكره ان اي اتصال يجري مع احدى السجينات العربيات سواء كان من الاهل او المحامي لا بد وان يكون باشراف شرطية تسترق السمع وتبدي رأيها احيانا في « كلب » هذه السجينة او تلك .

وتعاني السجينات العربيات من التمييز العنصري الى حد ان السجينة اليهودية التي تكون على علاقة حميمة معهن تتعرض الى الضغط وتحرم من الامتيازات التي تستحقها السجينات اليهوديات كالاجازة او نقل من قسم لآخر (مثلا) .

هذا وكانت السجينات الفلسطينيات قد اضربن عن العمل والطعام لمدة يومين تضامنا « بيوم الارض » كما قمن باضراب عن الطعام في ذكرى استقلال اسرائيل .

برقيات .. برقيات .. برقيـات .. برقيـات ..

●● موسكو — افتتح المؤتمر الدولي « النقابات من اجل التعاون التجاري والاقتصادي والتقدم الاجتماعي في ظروف السلام » اعماله في موسكو يوم ١١ ايار الجاري . وقد شارك في هذا المؤتمر الدولي ممثلو ١١٠ بلدان .

واشار العديد من الشخصيات النقابية الاجنبية الى اهمية المساعدات السوفييتية لتطوير دولهم اقتصاديا .

ويذكر انه بمساعدة الاتحاد السوفييتي بنت البلدان النامية ٦٨٠ مصنعا . والكثير من المشاريع الاخرى .

●● الجزائر — عم الحزن والاسى الشعب الجزائري والدوائر السياسية العربية والعالمية اثر الفاجعة التي اودت بحياة وزير خارجية الجزائر محمد صديق بن يحيى وحياة عدد من كبار الموظفين في وزارته .

وكان بن يحيى متوجها في مهمة انسانية ترمي الى التوسط بين ايران والعراق ووضع حد للحرب الدموية بينهما حين اسقطت طائرته يوم الاثنين الماضي .

وتحمل الدوائر الرسمية في ايران وسورية حكام العراق المسؤولية عن هذا الحادث الاجرامي .

وتنهال برقيات التعزية من مختلف دول العالم الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ومن ضمنها البرقية التي بعث بها القائد السوفييتي يوري اندروبوف والتي قال فيها : « اننا نذكر الرفيق بن يحيى جيدا جدا عندما كان يعمل سفيرا للجزائر في الاتحاد السوفييتي » .

كما بعث اندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفييتي ، برقية مماثلة .

ومن الجدير بالذكر ان تشييع الضحايا تم يوم الجمعة الماضي بمراسيم رسمية وشعبية .

●● دمشق — اكدت صحيفة « البعث » السورية على ان الاستعدادات لتنفيذ المرحلة التالية من مؤامرة كامب ديفيد والتي تنص على انشاء كتلة عسكرية تابعة لقوات الامبريالية الامريكية قد بدأت .

واشارت الصحيفة الى ان اعلانا رسميا عن انشاء هذه الكتلة العسكرية لن يصدر . ولكن الاتفاقات العامة المتعلقة بها سبق ان تمت في نطاق الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط .

وستنضم الى هذه الكتلة ، بموجب المخطط الامريكي ، كل من مصر والسودان والصومال والمغرب وعمان والاردن .

واشارت الصحيفة الى ان الادارة الامريكية تسعى الى انشاء هذا التحالف لمحاربة الدول العربية الرافضة لمؤامرة كامب ديفيد وسياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط .

●● القدس — عقد مناحيم بيغن ، يوم الاربعاء الماضي بمطار مقر الطاقم الاسرائيلي لمفاوضات « الحكم الذاتي » الى القاهرة او واشنطن في حالة اصرار الحكومة المصرية على عدم ارسال وفدها الى القدس . وقال انه من المعروف ان المفاوضات بين الدول تجري عادة في العواصم . ولكن شعب اسرائيل بمقاطعة القدس ، عاصمتها والقلب النابض للشعب اليهودي طيلة ثلاثة آلاف عام — على حد تعبيره .

رياضة

في مبـاراة بين ابنـاء شـفاعمرو وشـباب النـاصرة

الروح الرياضية العاليــة هــى المنتصرة

*** توفيق زيـاد ـ صعود فريق عربي الى الدرجة القطرية هو حدث تـاريخي لجماهيرنـا العربية ***

● النــاصرة ـــ شـفاعمـرو ــ لمراسلنا ـــ باذرع مفتوحة مضيــافة وبمشاعر الاخـوة ووحدة المصير استقبلـت الناصرة هذا السبت فريق ابنـاء شفـاعمرو . مقبل المباراة استضافت بلدية النـاصرة

وعلى الملعب البلدي في الناصرة جرت المباراه الحماسية والرياضية معلا ، والتي قام شباب الناصرة في بدايتها بتقديم الزهور لاعضاء الفريق الضيف ، الذي سيجري في ٢٢ ايار الجـاري مباراه الاختبار امام فريق هبوعيـل بات يام .

بـدات المباراة قوية وحماسية . المقبلة السيميو وسجل هدف التعادل ، وهكذا انتهت المباراة .

ويلاحظ مراسلنا ان فريق ابنـاء شفاعمرو اشرك في هذه المباراة لاعبه من الشبيبة ، الذين اثبتوا جدارتهم معلا .

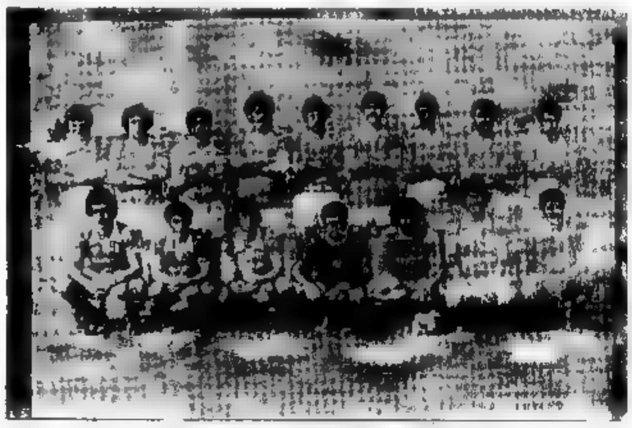
وكانت بلدية الناصرة الديمقراطية قد اصدرت بيانا في اليوم نفسه رحبت

القطرية . وهو من اجل ذلك عليه ان يجتاز مباراه الاختبار مع فريق هـ. بات يام وذلك في ٢٢ الجاري .

● انتهاء الدوري

هذا وقد انتهى الموسـم الكروي محليا للدرجـة الاولى بانتهاء الجولة الاخيرة ، هذا السبت . وقد صعـد فريقـا هـ. الخضيـرة (الشمـال) والشاكون (الجنوب) الى الدرجـة القطرية . وسيصعد فريق ثالث هـو الفريق الذي يفوز في مباراة الاختبار بين شفاعمرو وبات يام . وفي قـاع الدوري هبط الى الدرجة الثالثـة كل من الفرق ـــ انيكم ونهاريا (الشمال) وهرصليا وكروس حولون (الجنوب).

اما فريق شباب الناصره فقد انهى الدوري ، هذا الموسـم ، وهـو يحتل مكانة محترمة في قائمة الدوري (٥)، هذا مع ان الفريق فوت فرصة لتحسن التقدم والصعود الى مستوى الدرجه القطرية .



● فريق ابنـاء شفاعمرو ـ وخطو [illegible] واحدة حتى يحقق رغبة كل جماهير الرياضة العربية فيصبح ممثلـا في الدرجـة القطرية ●

الديمقراطيه اعضـاء الفريق الشفـاعمري . وتحدث النائب توفيق زياد ، رئيس البلدية ، مؤكدا في كلمته : ان صعود فريق عربي الى الدرجه القطريه هو حدث تـاريخي في حيـاة المسيرة الرياضية لجماهيرنا العربيه في هذه البلاد .

وكان لهذا اللقاء ولهذا الاستقبال اثرهما الكبير على المباراه . فامام جمهور حاشد من مشجعي الفريقين :

وسيطر شباب الناصره على اللعب منذ الدقائـق الاولى . وفي الدقيقة ٢٢ تمكن شباب الناصره من احراز هدف . ولولا يقظة حـامي مرمى شفـاعمرو اللاعب اللامع منير عرام لتمكن شباب الناصره من احراز اهداف أخرى ، الا انه تمكن من صدها جميعا .

ومع بداية الشوط الثاني تساوى اللعب بين الفريقين . وبدا ابنـاء شفاعمرو في شن هجماتهم الخطرة . وفي احداها تمكن اللاعب نسيم حروش من الانفـراد بحامي مرمى الناصرة في

مه بالفريق الشقيق وتمنت له الصعود الى فرق الدرجة القطرية . وقـال البيان « ان نجـاح شفاعمرو هـو نجاح للناصرة » . وكانت المباراة كما توقعنـا اخوية وودية » . وهذا مـا حدث فعلا وتلك هي الروح الرياضي . امال اولئك الذين راهنوا على زرع الاسافين بين الشقاء .

● مباراة الاختبـار

هذا ومن المعروف ان فريق ابنـاء شفاعمرو اصبح مرشحا اساسيـا للصعـود الى مستـوى الدرجـة

السبت القادم ـ جولة اخيرة وحاسمة

● حيفـا ـ لمحـرر الشؤون الرياضية ـ لم تبق سوى جولـه واحـدة في مباريات دوري الدرجتـين الممتازة والقطرية ومع هذا فلم يحسـم بعـد نهائيـا الصعود والهبوط وخصوصا في الدرجة الممتازه .

*** كفـة الميـزان ترجـــح لصــالح كفار سابـا في الصراع على بطولـة الدوري لهـذه السنـة ***

مع ان كفة ميزان فريق هبوعيل كفار سابا راجحة اكثر من م. نتانيا الفوز بكاس الدوري (اكثر بنقطة السدوري) الا انه لا تزال هناك احتمالات جدية لنتانيا بان تفوز بالكاس في حالة فوزها في مباراتها مع كفار سابا . وفي قاع الدوري بات واضحا ان فريقي بيتار تل ابيب (الذي خسر مباراته هذا السبت امام بيتح تكفا صفر ــ ١) و هـ. بيتح تكفا (الذي خسر مباراته بالنتيجـة صفـر ــ ١ امام هـ. القدس) سيهبطان الى الدرجة القطرية . امـا الفريق الهابط الثالث فلم يعرف بعد وسيحسم امره في الجولة الاخيرة . والفرق المرشحة لذلك هي ـ رشون لتسيون ـــ الذي فاز هذا السبت على م. يافا بالنتيجة ٢ ــ صفر وشمشون تل ابيب الذي تعادل بدون اهداف مع هـ. تل ابيب و م. يافا .

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت هـ. كفار سابا ــ هـ. تل ابيب ١ ــ صفر ، م. نتانيا ــ بـ. تل ابيـب ١ ــ صفر ، م. حيفا ــ بني يهـودا تل ابيب ٢ ــ ١ ، هـ. بيتح تكفـا ــ بـ. القدس ١ ــ ١ ، هـ. بئر السبع ــ هـ. يهود ٢ ــ صفر .

الدرجة القطرية

باستثناء فريق هـ. اللد لم يحسم صعود اي فريق اخر من الدرجـة القطريـة الى الدرجـة الممتـازة . وسيحسم الامر في الجولة الاخيـرة فقط ، يوم السبـت القـادم . وسيتنافس على فرصتي الصعود كل من هـ. رمات غان (الذي هزم منسيريت عليت هذا السبت بالنتيجـة ١ ــ صفر) م. يبنه (الذي خسر مباراته امام هـ. بوستان بالنتيجـة ١ ــ صفر) ومكواح رمات غان (الـذي هزم ب. نتانيا بالنتيجة (٢ ــ ١).

اما في قاع الدوري فقد ثبت هبوط فريق طبريا (تعادل هذا السبت مع رمات عميدار ٢ ــ ٢) . ويتنافس على النجاة من الهبوط اليوم اربع فرق هي . كريات جت (تعادل مع كريات شمونة ١ ــ ١) وتل حنان (هزم بيت شيمش ٢ ــ ١) وبيت شيمش و ب. نتانيا .

مهرجـان ريـاضي في عبلـين

« سباق الضاحية »



● الطالب عثمان شناوي (كفرمندا) الفائز بالمرتبة الاولى في سبـاق ٣٠٠٠ م ●

(تصوير عمر شهـاب ـ عبلـين)

● عبلين ـــ لمراسلنا ـــ بمبـادره من المدرسة الثانوية الجديدة في عبلين شهدت البلدة ، يوم الاربعاء الماضي، مهرجانا رياضيا ضخما في « سبـاق الضاحية » . واشترك في عـدوا [illegible] الى جانب المدرسه المنظمه المدرسة الابتدائية (١) و (٢) في البلده وبعض المدارس الابتدائية والثانوية في كفرمندا والرينة وشفاعمرو وبير المكسور .

وكانت حصيلـة هذا المهرجـان الرياضي على النحو التالي :

[illegible] فـازت بالمرتبة الاولى الطالبة نجمة حجيرات من بئر المكسور ، وبالمرتبة الثانية الطالبة وصفة مرعي من كفر مندا ، وبالمرتبة الثالثة نادية كمالي من شفاعمرو .

[illegible] فاز بالمرتبه الاولى احمد عبد وعدة ، وبالمرتبة الثانية الطالب ناجي عبد عودة (عبلين) وفـاز بالمرتبة الثالثة الطالب رائد احمد لتمر (بير المكسور) .

[illegible] فازت بالمرتبة الاولى الطالبة سماح عرج (شفاعمرو) وبالمرتبة الثانية ميرفت محسن وبالمرتبة الثالثة الطالبة امان علي سكران (عبلين) .

[illegible] احتل المرتبة الاولى محمود حسني خليل ، والمرتبة الثانية احتلها رسلان احمد (بير المكسور) في حين احتل المرتبة الثالثة محمد رسلان من شفاعمرو .

[illegible] المعلمات : احتلت المرتبتين الاولى والثانية عائده سعد وسلام حمدي علي التوالي (عبلين) واحتلت المرتبة الثالثة وسيمة خطـور من (الرينة) .

[illegible] مسابقات الصحفي [illegible] فاز بالمرتبة الاولى محمد حسني عرب (بير المكسور)

وصاعد عمر زيدان (كفرمندا) وفـاز بالمرتبتين الثانية والثالثة على التوالي خليل حاج ومحمد سالم نجار (عبلين).

[illegible] م الطلاب الصغير [illegible] فـاز بالمرتبة الاولى الطالب عثمان شناوي وبالمرتبة الثانية وليد عموري (كفرمندا) وفاز بالمرتبة الثالثة موسى رحال (الرينة) .

وفي نهاية « سباق الضاحية » وفي حفل بهيـج جرى توزيع الجوائـز والميداليات على الفائزين . والقى قدس الاب الياس شقور والاستاذ سميح الخطيب كلمتين حماسيتين .

يـوم اسـود في الملاكمة الاسرائيلية

● قاسم بركه بينـاري وبطل العـالم الكوبي ●

● موسكو ـــ « يوم اسـود في تاريخ الملاكمة في اسرائيل » ـــ هكذا وصف مدير منتخب الملاكمة الاسرائيلي اليوم الذي جرت فيه الجولة الثانية من مسابقات الفوز بكاس السـلام في الملاكمة في نهاية الاسبوع الماضي في المانيا الاتحادية .

في هذه المسابقات خسر جميـع اعضاء المنتخب مبارياتهم بما فيهـم الملاكم العربي المثالي قاسم بركـه الوحيد الذي فاز بالجولة الاولى .

وقد خسر بركة مباراته امام بطـل العـالم والبطـل الاولمبي ، انخـال هيريرا (من كوبا) بالضربة القاضيـة في الجولة الثانية من المباراه . (وزن ٦٠ كيلو غراما) .

اما الملاكم النصـراوي غانم مخروم (٦٧ كيلو غراما) فقد خسر بالضربة التقنية القاضية في الجولة الثانيـة وذلك امام البطل الايطالي نتـالا مكانالتو .

وكذلك خسر جميع اعضاء المنتخب الاسـرائيلي في الجولتـين الاولى والثانية .

ميزانيـة ـــ مقية

المعركة المستمرة في الميزانيات . ومن هنا ، على اقتراح الميزانية الجديـدة للبلدية للسنة المالية ٨٢ ــ ٨٣ ليس مجرد ارقام بل تعكس اهدافا حقيقيـة لتجسيد اهداف بلدية حيوية . وهـذا يحتم ان تشارك كل الفئة في هـذه المعركة . من هنا كان طبيعيا ان توجه الجبهه الدعوه الى المعلمين والطلاب لتنظيم نشاطات دعم للبلدية فيما يتعلق بميزانية التعليم والمعلمين الاجتماعيين والجمهور الى دعم معركة البلدية فيما يتعلق بميزانية الشؤون الاجتماعيـة والرياضيين وجمهور محبي الرياضـة [illegible] ة فيما يتعلق بميزانيـة الرياضة والشباب وهكذا ، يجـد كل قطاع من السكان لدعم معركة البلدية بل لدعم معركته هو لتحقيق اهدافه ضمن نهجه بشكل مباشر .

في محوصـل ارقام الميزانيـة الى اهداف يتحقق فيه مهمة ادارة البلدية وهي تقوم بالكفاح لتحقيق هذه المهمة في مثابرة وشجاعة وعناد . ولكـن شعب الناصره كله مدعو الى ضمـان نجاح البلدية في هذه المهمة المركزيـة الحاسمة في حياة المدينة .

قـوائم الدوري

الدرجة الممتازة

الفريق	النقاط
١ ـــ هـ. كفار سابا	٤١
٢ ـــ م. نتانيا	٣٩
٣ ـــ بني يهودا	٣٣
٤ ـــ هـ. بئر السبع	٣٢
٥ ـــ هـ. تل ابيب	٣٠
٦ ـــ م. تل ابيب	٣٠
٧ ـــ م. بيتاح تكفا	٢٩
٨ ـــ م. حيفا	٢٩
٩ ـــ هـ. القدس	٢٩
١٠ـــ ب. القدس	٢٨
١١ـــ هـ. يهود	٢٨
١٢ـــ م. يافا	٢٧
١٣ـــ شمشون تل ابيب	٢٧
١٤ـــ هـ. رشون لتسيون	٢٦
١٥ـــ بـ. تل ابيب	٢٣
١٦ـــ هـ. بيتاح تكفا	١٣

الدرجة القطرية

الفريق	النقاط
١ ـــ هـ. اللد	٤٢
٢ ـــ هـ. رمات غان	٣٨
٣ ـــ م. يفنا	٣٦
٤ ـــ مكواح رمات غان	٣٦
٥ ـــ رمات عميدار	٣١
٦ ـــ بـ. الرملة	٢٩
٧ ـــ كريات شمونة	٢٩
٨ ـــ هـ. حيفا	٢٨
٩ ـــ بيت شان	٢٨
ـــ هـ. عكا	٢٨
١١ـــ نتسيرت عيليت	٢٧
١٢ـــ بيت شيمش	٢٦
١٣ـــ هـ. تل حنان	٢٦
١٤ـــ كريات جت	٢٥
١٥ـــ بـ. نتانيا	٢٤
١٦ـــ هـ. طبريا	١١

الدرجة الاولى ـــ شمال

الفريق	النقاط
١ ـــ هـ. الخضيرة	٤٢
٢ ـــ ابناء شفاعمرو	٣٧
٣ ـــ بـ. حيفا	٣٠
٤ ـــ مجدال هعيمق	٢٩
٥ ـــ ابناء الناصرة	٢٨
٦ ـــ طيرات هكرمل	٢٧
٧ ـــ رمات هشرون	٢٦
٨ ـــ هـ. رعننا	٢٦
٩ ـــ م. الخضيرة	٢٣
١٠ـــ كريات آتا	٢٣
١١ـــ م. هرتسليا	٢١
١٢ـــ جبعات اولغا	٢٠
١٣ـــ هـ. انيكم	١٩
١٤ـــ هـ. نهاريا	١٢

الدرجة الثانية شمال ـــ أ

الفريق	النقاط
١ ـــ بني هشارون	٣٨
٢ ـــ م. العفولة	٣١
٣ ـــ ابناء عكا	٢٦
٤ ـــ م. بياليك	٢٥
٥ ـــ معلوت	٢٥
٦ ـــ هـ. صفد	٢٥
٧ ـــ عين ماهل	٢٣
٨ ـــ هـ. اكزر	٢٣
٩ ـــ م. عكا	٢٢
١٠ـــ ابناء الرامة	٢٢
١١ـــ اخاء الناصرة	٢١
١٢ـــ م. نفي شأنان	٢١
١٣ـــ اخاء طمرة	١٦
١٤ـــ بـ. نهاريا	١٦

شمال ـــ ب

الفريق	النقاط
١ ـــ هـ. محليئيل	٢٨
٢ ـــ سولم	٣٢
٣ ـــ هـ. نتانيا	٣٢
٤ ـــ هشمير كريات حاييم	٣٢
٥ ـــ اور عقيبا	٢٨
٦ ـــ عليا كفار سابا	٢٥
٧ ـــ هـ. العفولة	٢٣
٨ ـــ كفر قرع	٢١
٩ ـــ ام الفحم	٢١
١٠ـــ هـ. الطيبة	١٩
١١ـــ دالية الكرمل	١٩
١٢ـــ عيمق حيفر	١٨
١٣ـــ الفريديس	١٨
١٤ـــ مكابي هشرون	١٦

جنوب أ

الفريق	النقاط
١ ـــ حولون	٣٩
٢ ـــ جلجولية	٣٤
٣ ـــ م. عشكلا	٣١
٤ ـــ هـ. الطيرة	٢٩
٥ ـــ الرقاقسم	٢٧
٦ ـــ اور يهودا	٢٦
٧ ـــ محني يهودا	٢٤
٨ ـــ كفار شليم	٢٤
٩ ـــ شباب يافا	٢٣
١٠ـــ راس العين	٢٢
١١ـــ تل موند	٢١
١٢ـــ نفي غولان	١٩
١٣ـــ نفي عكفا	١٦
١٤ـــ كريات شلوم	١٣

تهـانينـــــا

● الى الاسـتاذ بديع ابراهيم يونس وعروسه سلام بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الثانية .

اعضاء الحزب والشبيبة ـــ عارة / عرعرة ، المثلث

● الى الرفيقة منيرة مهنا وزوجها الرفيق حسين مهنا بمناسبة المولودة الجديدة زيـنـة .

خلية المساء في البقيعة

● الى وليد ابو اسعد وزوجته بالمولود الجديد العاص .

اعضاء الحزب الشيوعي ـــ الناصرة

● الى الصديقين وداد ومحسن مراد بالمولود البكر سامر .

اعضاء الحزب والشبيبة ـــ الناصرة

● الى الرفيق منصور امين طه وعروسه بمناسبة زفافهما .

● والى الصديق امين صبحي طه وعروسه بمناسبة زفافهما .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـــ كفركنا

● الى الرفيقين بلسمة وتوفيق عواد بولادة الحفيد الاول وائل .

اعضاء الحزب والشبيبة في الحي الغربي ـــ الناصرة

● الى الرفيق العزيز احمد سعد وزوجته ابتهاج بمناسبة المولود البكر محمد . الف مبروك . ونتمنى للطفل العزيز ان يعيش بسعادة وهناء في كنف والديه .

منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الاتحاد السوفييتي ـــ فرع موسكو

● الى الزميل الكاتب الدكتور محمد شحادة وزوجتـه نائيا بمناسبة المولودة البكر بشرى .

الاصدقاء في جامعة كييف ـــ كييف ، الاتحاد السوفييتي

● الى الرفيق توفيق قراقرة وزوجته بالمولود البكر يوسف .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واصدقاؤه في رومانة

الحـزب الشـيوعي الاسـرائيلي

*** نشاطـات * محـاضرات * ندوات ***

● فرع عين الكروم (اتحاد القسمة) ـــ اجتماع بمناسبة يوم النصر على النازية يوم الخميس ١٣ـــ٥ـــ٨٢ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : سهيل كيوان .

● فرع المكر ـــ دير الاسد (اتحاد الشبيبة) ـــ اجتماع بمناسبة يوم النصر على النازية يوم الثلاثاء ١١ـــ٥ـــ٨٢ الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت علي حطيب . يتكلم : سهيل كيوان .

● فرع كفر ياسيف ـــ ابو سنان (اتحاد الشبيبة) يوم الاربعاء ١٢ـــ٥ـــ٨٢ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي السلام في كفر ياسيف ـــ محـاضرة حول « دور الاتحاد السوفييتي في دحر النازية » . المحاضر : مليح نصرة .

● فرع كفر ياسيف ـــ ابو سنان اتحاد [illegible] يوم الخميس ١٣ـــ٥ـــ٨٢ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي « الاخوة » في ابو سنان ـــ محاضرة حول « دور الاتحاد السوفييتي في دحر النازية » . المحاضر : مليح نصرة .

مهرجـــان تـــأبيني ضخم في ذكـــرى سلطـــان الاطـــرش
أسمـــاء أشرقت بالحيـــاة فتـــوهج بهـــا المـــوت

● الناصرة — لمندوب « الاتحاد » — « عبد القادر الجزائري ، عمر المختار ، عبد الكريم الخطابي ، سلطان الاطرش واسماء اخرى اشرقت بالحياة فتوهج بها الموت كانت الكوكبة الاولى من ثوار العرب في تاريخهم الحديث » — بهذه الكلمات افتتح الشاعر سميح القاسم المهرجان الشعبي الكبير في ذكرى الاربعين لوفاة بطل الثورة العربية السورية ، سلطان الاطرش ، الذي اقيم في «بيت الصداقة» في الناصرة يوم السبت الماضي .

وكانت وفود الجماهير العربية من جميع انحاء البلاد ومنها العشرات من احرار الجولان قد تقاطروا الى مدينة الناصرة في الصباح الباكر لتقديم كلمة وفاء الى نفس القائد الوطني الكبير والثائر الفذ وليعبروا عن تمسكهم بطريقه النضالي الواضح المستقيم . فوقفوا دقيقة صمت وتأمل اجلالا لارواح شهداء الامة الابرار وفقيدها العظيم . ثم توالى خطباء المهرجان والشعراء ، بادارة سميح القاسم ، يقدمون تحيات التكريم والتبجيل وآيات التقدير لذلك البطل التاريخي مشيرين الى ضرورة انتهاج طريقه دون لين .

وكان اول المتكلمين رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، فالقى كلمة جامعة اشاد فيها بسلطان الاطرش « القائد من صميم الشعب » وتكلم فيها عن ضرورة استمرار الكفاح ضد المستعمرين والمحتلين . واشار الى ملحمة الصمود التي يسطرها ابناء الجولان السوري المحتل في وجه القمع الاحتلالي الاسرائيلي . وتطرق زياد الى الاوضاع السياسية في المنطقة واخطار نشوب الحرب فقال : ان العدوان على لبنان من جديد لن يحل ازمة حكام اسرائيل . انهم قالوا في حينه عن عدوان ٦٧ انه الحرب الاخيرة . وانهم سيخسرون

شعبنا بالدم والنار . وها نحن نرى انهم لم يقدروا على اخضاع طفل واحد .

وتكلم القس شحادة شحادة ، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية ، فقال ان شعبنا يدفع دماءه ثمنا لحريته . ودماء هذا الشعب واحدة على اختلاف طوائفه وفئاته — ورد بذلك على مؤامرات تفرقة شعبنا على اساس طوائف وفئات .

ثم القى الشاعر منيب مخول قصيدة .

وتكلم ابن الجولان الاستاذ محمد علي الصفدي عن تاريخ النضال ضد الاستعمار كما عرفه احرار الجولان قبل سلطان الاطرش وبعده مبرزا الدور القيادي الفذ للقائد العربي الكبير ومؤكدا ان احرار الجولان الرافضين لعهد الاحتلال سيواصلون السير على طريقه . ثم حيى ابن الجولان جميع الحاضرين والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وكل القوى الوطنية والديمقراطية التي تدافع عن الحرية في كل مكان ولجنة التضامن مع الجولان .

والقى الشاعر شايف مليس قصيدة .

ثم قرأ المحامي وليد الفاهوم تحية السجناء من احرار الجولان التي بعثها له الشيخ كمال كنج ، المعتقل الاداري منذ حوالي ثلاثة اشهر .

وتكلمت السيدة ندى ناطور ، زوجة النائب سلمان ناطور الذي كان مقررا ان يلقي كلمة في المهرجان ولم يستطع بسبب امر الاقامة الاجبارية البيتية المفروض عليه . فالقت تحية حارة اكدت فيها ان الاقامة الاجبارية ووسائل القمع الاخرى لم تفت من عضد المناضلين في كل العصور ، فكيف نكون على الحال اليوم حيث ابطال الجولان يتصدون رجالا ونساء واطفالا للاحتلال ويفرضون عليه التراجع .

ثم القى الشاعر مفيد قويقس قصيدة .

وتكلم المحامي محمد ميعاري فقال ان نضال احرار الجولان واحرار الضفة الغربية وقطاع غزة وكل شعبنا هو نضال واحد حتى النصر .

وتكلم الاستاذ حسن بشارة من طرة المثلث فقال — ان ممارسات الاحتلال في كل المناطق المحتلة واحدة — بعنفها وارهابها . واليوم ونحن نقف في الناصرة البطلة ، قلعة الصمود والوحدة ، نحيي ذكرى القائد البارز سلطان الاطرش ، ونجدد العهد السير على طريقه . وتكلم الاستاذ محمد زيدان ، رئيس مجلس كفرمندا المحلي ، فاشاد بامجاد المناضلين في صفوف الثورة العربية مؤكدا على اهمية الوحدة في النضال .

وكان آخر المتكلمين الشيخ جمال عباس مصطفى ، رئيس لجنة المبادرة الدرزية ، فرد على محاولات السلطة تزييف نضال ابناء الطائفة العربية الدرزية وقال اننا جزء من شعب واحد هو الشعب العربي الفلسطيني . واختتم المهرجان بقصيدة القاها الشاعر عصام العباسي .



● « المجد والخلود لسلطان الاطرش بطل الثورة العربية السورية » و « الجولان ارض عربية سورية — لا تنقصها هوية » و « العار للاحتلال — الحرية للجولان » ، تحت هذه الشعارات اقيم المهرجان التأبيني الشعبي لسلطان الاطرش في الناصرة . في الصورة العليا — المنصة ، وفي الصورة التحتا جانب من الجمهور ● (تصوير — علي نصار)

دفعة أخرى من الاحكام الانتقامية ضد معتقلي « يوم الارض » من عرابة

✱ « الجبهة » تستجـــوب وزارة الشرطـــة حول تعذيـــب الفتى ناميـــف تعامنـــه ✱

● عرابة — خاص « الاتحاد » — اصدرت محكمة الصلح في عكا ، يوم الجمعة الماضي ، دفعة اخرى من الاحكام الانتقامية ضد معتقلي يوم الارض — ٨٢ من قرية عرابة البطوف .

واصدرت المحكمة حكما بالسجن لمدة تسعة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين وبدفع غرامة مالية قيمتها ٦ آلاف شاقل ضد الرفيقة شفيقة ساملة (ام نسيبة القائل) وبالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر وستة اشهر اخرى مع وقف التنفيذ وبدفع غرامة مالية قيمتها ٦ آلاف شاقل ضد الشابين علي محمد خطيب ومنهى اسماعيل نصاصرة . ودافع عن المتهمين المحاميان صلاح بطرسة وسليم واكيم .

ويذكر ان عددا كبيرا من المعتقلين سيقدم للمحاكم في وقت لاحق .

اصدقـــاء الاتحاد السوفييتي يستعدون لاحتفالات يوم النصر على النـــازيـــة

✱ الاحتفالات تجرى بمشاركة وفد كبير من الاتحاد السوفييتي ✱ رياسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي تعقد مؤتمرا صحفيا ✱

● تل ابيب — لمراسلنا — عقدت رياسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي يوم امس ، الاثنين ، مؤتمرا صحفيا لها في بيت سوكولوف في تل ابيب . واشترك في هذا المؤتمر منشا انفبرغ نائب رئيس الحركة ، ويوسف صباغ ، عضو السكرتارية ، والكاتبة روت لفين ، عضو السكرتارية ، ويورم غوجانسكي سكرتير الحركة العام .

الفاشي ومن المآسي التي كان من الممكن ان تجرها في اعقابه . ومن الضروري ابراز هذا الامر الآن ، حين يقدم حكام اسرائيل على التوقيع على اتفاق استراتيجي مع الامبريالية الامريكية . خصوصا وان الهدف من هذا الاتفاق هو الزج بابناء اولئك الذين انقذهم الاتحاد السوفييتي من النازية ، في حرب ضد الاتحاد السوفييتي .

واعلنت رياسة حركة الصداقة ان وفدا كبيرا من جمعيات الصداقة والعلاقات الثقافية مع الدول الاجنبية في الاتحاد السوفييتي سيشارك في هذه الاحتفالات . ويضم الوفد ٤ منهم سيحيون الاحتفالات المركزية التي ستجرى في كل من تل ابيب والناصرة وحيفا وام الفحم . ويضم الوفد الكبير ٧ اعضاء هم ... رئيس حركة الصداقة في جمهورية بيلوروسيا ، والدكتور ... رئيس نقابة المعلمين ، و... صحفي من « نوموستي » . ويضم الوفد ٤ ممثلين هم ... سا و... قسطنطين ... الطولى وفرطوما لوتيملا .

مجلس طلبة بير زيت :
التبرعات التي جمعت في ام الفحم ليست لجامعة بير زيت

● ام الفحم — لمراسلنا — تلقى مجلس ام الفحم المحلي رسالة من مجلس طلبة جامعة بير زيت يبلغه فيها ان النشاطات والتبرعات التي جمعها بعض الاشخاص في ام الفحم باسم طلبة الجامعة او مجلسها هي نشاطات مريبة لاشخاص لم يخولوا ذلك من مجلس الطلبة ولا يمثلون هذا المجلس باي حال .

واكد مجلس الطلبة ان حكم تدري الطالب الذي تكلم في ام الفحم وزملاءه ليسوا اعضاء في مجلس الطلبة . واعرب المجلس عن امله في ان يأخذ مجلس ام الفحم وغيره هذه الرسالة بالاعتبار فلا يتعامل مع اي كان باسم مجلس الطلبة الا اذا كان مفوضا ويحمل كتابا مختوما بختم المجلس يخوله ذلك .

اضراب شامل في الجامعات تحت شعار « نعم للاضراب — لا للعنصرية »
الطلاب العرب يشاركون في الاضراب

● القدس — لمراسلنا — قدم النائب شارلي بيطون ، امس الاثنين ، طلبا مستعجلا الى رياسة الكنيست طالب فيه باسم كتلة الجبهة باجراء بحث عاجل حول رغبة الدوائر المختصة في رفع رسوم التعليم في الجامعات بشكل خيالي الامر الذي يعني حرمان آلاف الطلاب ابناء الفئات المسحوقة من مواصلة تعليمهم العالي .

وشهدت امس الاثنين جميع الجامعات في البلاد اضرابا عاما شمل حوالي ٦٠ الف طالب وطالبة تغيبوا عن مقاعد الدراسة احتجاجا على محاولة رفع القسط الجامعي ليصل الى ٢٥ الف شاقل .

وتحت شعار « نعم للاضراب — لا للعنصرية » الذي رفعته لجان الطلاب العرب ومنظمة « كامبوس » التقدمية شارك الطلاب العرب واليهود الديمقراطيون في الاضراب . وقد نددوا بمحاولات الفاشيين الذين يسيطرون على قيادة منظمة الطلاب العامة لضرب الطلاب العرب عن طريق الاقتراح الذي اطلقوا نفسه والذي يطالب باعفاء كل من خدم في الجندية من دفع القسط الجامعي ، اي اعفاء الطلاب اليهود والقاء الاعباء الباهظة على الطلاب العرب .

واصدرت لجنة الطلاب العرب ومنظمة « كامبوس » ... بيانا ...

وكانت لجنة الطلاب العرب ومنظمة « كامبوس » في تل ابيب قد اصدرتا بيانا مماثلا في الاسبوع الماضي .

كومانــدو الضريبـة يهــاجم ام الفحــم

✱ رجال حرس الحدود والشرطة والكوماندو يقتحمون البيوت بشكل ارهابي ويصادرون اجهزة التلفزيون ✱

● ام الفحم — من محمد شريدي — في صباح يوم الثلاثاء الماضي الباكر دخلت ام الفحم عدة سيارات محملة برجال « كوماندو » الضريبة محروسين برجال الشرطة و « حرس الحدود » فانتشروا في مختلف انحاء القرية واخذوا يقتحمون البيوت المرفوع على راسها « انتين » التلفزيون ويصادرون الجهاز بحجة تأخير دفع مبلغ ٢٤ الف ليرة هو مبلغ ضريبة التلفزيون .

وقد تمت هذه العملية خلال القيام بعدة اجراءات ارهابية ضد المواطنين والاعتداء على الاطفال . ففي بيت فخري الزيتاوي الذي لم يكن في البيت ساعة الهجوم ، هددوا زوجته بالضرب وخلع الباب اذا لم تدفع لهم ٢٤ الف ليرة او تعطهم جهاز التلفزيون .

وحين فتحت لهم الباب وشاهدوا الجهاز القديم الذي لم يعجبهم صادروا ساعة حائط تبلغ قيمتها ٣٠ الف ليرة . كما صادروا جهاز التلفزيون من بيت زوجة علي احمد جبارين بعد ان هددوها بخلع الباب . وحين ركض ولدها ابن ١١ عاما وراءهم يطالبهم باعادته ضربوه على راسه واصابوه بجراح اغمي عليه في اعقابها .

واستمرت عمليات التفتيش حتى الساعة الرابعة بعد الظهر واتخذت الطابع الارهابي نفسه في معظم البيوت . ووصلت الى القرية سيارات شحن تحمل ثلاثات الجرحى وسيارات اسعاف . وعلى ابواب القرية اقيمت الحواجز .

ويتساءل الاهالي هنا : اذا كان هدف الهجوم هو جباية الضريبة فلماذا تحضر قوات الامن ؟ ولماذا حرس الحدود ؟ ولماذا هذه الطريقة من الجباية ؟ الا تظهر ملامح الهجوم العسكري هذا الاثر — البالغ المتوي جبايتها ؟

ان اهالي ام الفحم سيتذكرون هذه الهجمة الارهابية ويطالبون بالتحقيق النزيه فيها ومعاقبة المسؤولين عنها .

✱ طوبي يستجوب وزير الشرطة ✱

« معريب » تؤكد فضيحة يميت :

الحكومـة ساعدت وايدت حركـة وقف الانسحـاب مـن سيناء

● تل ابيب — اكدت صحيفة « معريب » ، المعروفة بولائها لمواقف الحكومة ، في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي ، ما ذكرته صحيفة « هآرتس » والتلفزيون الاسرائيلي قبل اسبوعين عن تورط الحكومة الاسرائيلية في اقامة ودعم عصابات « معارضة الانسحاب من يميت » وتخطيط نشاطاتها .

وذكرت الصحيفة ان وزير الحربية ارئيل شارون ، ومعظم وزراء الحكومة ... حركة وقف الانسحاب من سيناء) وابدوا نشاطاتها على اعتبار ان الامر سيخدمهم في المفاوضات مع مصر والولايات المتحدة . واضافت ان رجال هذه الحركة اصدروا بيانا استنكروا فيه هجوم الحكومة عليهم واتهامها لهم ، بالشغب ومحاولة فرض رأيها عليهم وقالوا : اننا نشعر ان الحكومة استخدمتنا ورقة لعب في ايديها .

هذا وكشفت الصحيفة ، في تعليق خاص نشرته عن اسرار المفاوضات التي جرت في حينه بين الحكومة والمستوطنين في سيناء لتعويضهم عن خسائر الانسحاب ، فقالت ان رئيس الحكومة مناحيم بيغن نفسه اضاف مبلغ ٢٠٠ الف شاقل لدفعها الى كل مستوطن بشكل سري . وهكذا ... رفع قيمة التعويض من ٢٤٤ الى ٤٥٥ مليون شاقل .

كلمـــة « الاتحـــاد » — بقيـــة

الضحايا البريئة ، كما حدث في تموز الماضي قبل عشرة اشهر ؟! الم يكفهم ما فرضه حكام اسرائيل على الشعب الفلسطيني من تضحيات ، ولم يتراجع ، حتى يفهموا انه ما من طريق لوقف « سلسلة الردود » المهلكة هذه الا طريق التخلي النهائي عن « الحل » الذي وضعه رابين ... في الربع الاخير من القرن العشرين وفي هذا الشرق العربي الصابر طويلا ! — والاعتراف الفعلي بانه ما من مكان للفلسطينيين الا مائدة المفاوضات السياسية ! لقد دفع الشعبان ثمنا باهظا جدا جراء السياسة التي وضعها المراخ ونفذها الليكود — السياسة التي عبر عنها اسحق رابين في حينه بقوله : « ما من مكان للاقة العربين — سوى ساحة القتل » !

اننا نهيب بكل انسان عاقل في اسرائيل ، بكل مواطن وبكل والد ووالدة ، ان لا يكتفوا بمطالبة الحكومة « بتأجيل المعركة » . بل ان يعملوا ، وقبل فوات الاوان ، على اسقاط هذه الحكومة وهذه السياسة وعلى الاعتراف — وبدون ما من حاجة الى مزيد من الكوارث — بانه لم يبق امام اسرائيل من طريق ، شاء حكامها ام ابوا ، سوى طريق السلام العادل مع الشعب العربي الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد : م. ت. ف .

الجــولان يلتهـب غضبــا — بقيـــة

ومن « تنازل اهالي الجولان عن مطلبهم بشأن الهوية » . بل ان بعض الصحف قررت اعادة منصب الحاكم العسكري الى الجولان ...

وتقرر اجراء عملية جراحية مستعجلة له .

وفي مستشفى صفد بعث الاحتلال بثلاثة من اعوانه ليتحرشوا بالجريح يوسف الليشي .

● التضامن

وشجبت اللجنة اعمال القمع الاحتلالية في الجولان وسائر المناطق العربية المحتلة .

السلطــة — بقيــة

... الاثنين الى اليوم الثلاثاء .

هذا وكانت الشرطة رفضت طلب النائب سلمان ناطور السفر الى جنيف دون ان تبدي اسبابه بصحة .

هـل اتخذت حكومـة اسرائيل — بقيـــة

تزايـد الاصـوات المنددة — بقيـــة

وقالت الصحيفة ان حكام اسرائيل لا يخفون نواياهم بشأن احتلال الجنوب اللبناني بحجة الدفاع عن الحدود .

واشارت « ازفستيا » الى الوجود الامريكي في سيناء ومناطق اخرى من مصر الامر الذي يزيد من خطورة الوضع في المنطقة .

ويذكر ان مجموعة كبيرة من هؤلاء الجنود وجهت ، في وقت سابق ، شكوى على وحشية الممارسات التي تقوم بها الجيش الاسرائيلي ضد الاهلين الفلسطينيين العزل .

واشارت صحيفة « هآرتس » ، امس الاول الاحد ، ...

فلـــر عس — بقيـــة

... التي تدعو الى مزيد من ... والمقاومة حتى تحقيق السلام الشامل والعادل ...

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧—٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٣
هاتف ٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٥ شاقل
המחיר 5 שקלים
PRICE 5 SHEKEL
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الجمعة ١٤ ايار ١٩٨٢ ، الموافق ٢١ رجب ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٩/١ VOL 1/39 — 14.5.82

غدا السبت في غابة الجيش السوفييتي (القدس) :

الجماهير الشعبية ، اليهودية والعربية ، تحيي يوم النصر ال ٣٧ على المانيا النازية

*** الاحتفالات بيوم النصر تتزامن مع الذكرى السنوية الاربعين على تاسيس حركة الصداقة ***

● حيفا — خاصي بـ « الاتحاد » — مدعوة من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي تتوجه وفود الجماهير الشعبية ، اليهودية والعربية ، يوم غد السبت (١٥ الجاري) الى غابة الجيش السوفييتي على جبال القدس للمشاركة في مهرجان يوم النصر الـ ٣٧ على المانيا النازية وللاحتفال بالذكرى السنوية الاربعين على تاسيس حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

وستقام هذه الاحتفالات باشتراك وفد سوفييتي ضيف مؤلف من الرفاق ليونيد سيميرونوف ، رئيس اتحاد منظمات الصداقة مع جمهورية بيلوروسيا السوفييتية والدكتور صموئيل زيفيس ، نائب رئيس منظمة المقاتلين السوفييت ... روساكوف ، مراسل وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء .

ويرافق هذا الوفد مجموعة من الفنانين السوفييت ستحيي عددا من الامسيات الفنية في حيفا وام الفحم والناصرة وتل ابيب ... ملاحظا على الصفحات الذهبية ! .

وجاءنا من رئاسة حركة الصداقة ان الاحتفالات بيوم النصر ستبدأ في الساعة العاشرة صباحا بمراسيم وضع اكاليل الزهور على النصب التذكاري للجيش السوفييتي يتبعها مهرجان شعبي يتكلم فيه الرفيق بورام غوجانسكي ، سكرتير حركة الصداقة والرفيقة روث لوبتش ، عضو المكتب السياسي للحزب والرفيق الدكتور اميل توما ، عضو المكتب السياسي للحزب . كما يتكلم رئيس الوفد السوفييتي الضيف .

ويعد المهرجان بنشر المعتقلون بين احضان الطبيعة والتجوال في اكشاك الكتب واجنحة المعارض وغيرها .

بمناسبة عيد ميلاده الستين :

رياسة السوفييت الاعلى تمنح توفيق طوبي وسام الصداقة بين الشعوب

*** ماير فلنر : لاكثر من اربعين عاما يسهم الرفيق طوبي في تطوير وتقوية مبادىء حزبنا السامية ***



● توفيق طوبي ●

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — قررت رياسة مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي منح وسام الصداقة بين الشعوب لنائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق توفيق طوبي .

وجاء في نص القرار ، الذي نشرته صحيفة « برافدا » يوم الاثنين الماضي (١١ الجاري) : « قررت رياسة مجلس السوفييت الاعلى منح نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق توفيق طوبي وسام الصداقة بين الشعوب تقديرا منها لاسهامه في الكفاح من اجل السلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي ولنشاطه الزاخر من اجل الصداقة بين الشعوب ولدوره في توثيق عرى الصداقة بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي السوفييتي وبمناسبة عيد ميلاده الستين » .

ووقع القرار رئيس رياسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي الرفيق ليونيد بريجنيف وسكرتير رياسة مجلس السوفييت الاعلى الرفيق م. غاورغادزه .

كما وصلت تحيات من احزاب شيوعية عديدة لمناسبة عيد ميلاد الرفيق توفيق طوبي الستين .

●● تل ابيب — بلغ الرفيق توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يوم ١١ الجاري ، الستين من العمر . وبهذه المناسبة بعثت مؤسسات الحزب وجميع الشيوعيين في اسرائيل واصدقاء الحزب ... والاحباء ... الشيوعية الشائقة باحر تحياتهم للرفيق طوبي .

كذلك هنأه الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي . ومما جاء في تهنئته :

« بقلوب ملؤها الحب نهنىء الرفيق توفيق طوبي في عيد ميلاده الستين . لقد انضم الرفيق طوبي الى الحزب الشيوعي في العام ١٩٤٠ وانتخب للقيادة المركزية في العام ١٩٤٣ .

لاكثر من اربعين عاما يسهم الرفيق توفيق طوبي اسهاما كبيرا في تطوير وتقوية المبادىء الماركسية — اللينينية والاممية لحزبنا .

يسهم الرفيق توفيق طوبي اسهاما ذا وزن كبير في نضالات حزبنا ضد الامبريالية ومن اجل الاستقلال ...

— البقية على ص ٨ ع ٦ —

توفيق زياد في زيارة تضامنية للشكعة وخلف

● القدس — لمراسلنا — قام رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، بزيارة الى كل من رئيس بلدية نابلس ورئيس بلدية رام الله المناضلين بسام الشكعة وكريم خلف ، امس الاول الاربعاء ، معربا عن تضامن بلدية الناصرة وسائر السلطات المحلية العربية والجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل بقرار الاحتلال عزل رؤساء البلديات الوطنيين في الضفة وبممارسات القمع الدموي الاحتلالية . كما عبر توفيق زياد عن التقدير الكبير للوقفة البطولية الرائعة التي يقودها شعب المناطق المحتلة . وأكد الشكعة وخلف في ردهما على عمق انتفاضة الشعب والبلديات الوطنية في المناطق ورفضهما الاسطوري في وجه الاحتلال وممارساته الوحشية كما اكدا ... الاستعداد التام للصمود والتصدي حتى النصر على الاحتلال .

مرة اخرى على حافة الهاوية !

هل قرر حكام اسرائيل غزو لبنان ؟

*** وسائل الاعلام الاسرائيلية تعبر عن تخوف حكام اسرائيل من الدور الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي لردع العدوان ***

● بيروت — الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان بات متوقعا في اية لحظة ، هذا ما تؤكده الانباء الواردة الى العاصمة اللبنانية من مختلف عواصم العالم . ففي لندن اعلن مصدر بريطاني مطلع عن احتمال قيام اسرائيل بهجوم على لبنان خلال الايام القادمة .

واضاف المصدر يقول نقلا عن معلومات وردت اليه من اسرائيل ان القوات الاسرائيلية يمكن ان تبدأ بقصف جوي لمواقع القوات المشتركة في الجنوب ثم تقوم بعد ذلك بهجوم بري للمواقع القريبة من الزهراني .

وفي موسكو اكدت وكالة « تاس » السوفييتية في برقية لها من واشنطن ان قادة اسرائيل يستعدون لشن هجوم واسع النطاق على لبنان .

ولفتت الوكالة الى تحرك المدرعات والمصفحة الاسرائيلية نحو الحدود الشمالية ومعاقل جنوب لبنان التي يسيطر عليها العميل سعد حداد ، تؤكد ذلك .

وفي واشنطن كشفت مجلة « كونتر » الامريكية النقاب عن خطة وضعتها المخابرات الامريكية تهدف الى ضرب الثورة الفلسطينية والقوات السورية في لبنان بواسطة هجوم منسق بين القوات الاسرائيلية وميليشيات حزب الكتائب وعناصر العميل سعد حداد .

وفي بيروت ذكرت مصادر لبنانية رسمية ان الرئيس اللبناني اطلع مجلس الوزراء ، امس الاول ، على معلومات تفيد بان اسرائيل استدعت ١٥ بالمئة من قوات الاحتياط وبان مرقبين عسكريين اسرائيليين تتواجدان في منطقة نهاريا .

ومن ناحية اخرى نقل مراسل اذاعة موسكو ، امس الاول ، من بيروت ان جنود الهندسة الاسرائيليين يعدون بكثافة لبناء جسر مؤقت عبر نهر الليطاني . وان الطائرات الحربية الاسرائيلية تحلق في الاجواء اللبنانية

— البقية على ص ٨ ع ١ —

اضراب المجالس البلدية والقروية يدخل يومه السابع على التوالي

● القدس — لمراسلنا — يدخل اضراب المجالس البلدية والقروية في المناطق الفلسطينية المحتلة القاضي بعدم التعاون مع « الادارة المدنية » والرعها يومه السابع . ويحظى هذا القرار بدعم وتأييد جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة .

وصرح رئيس بلدية طولكرم ، المناضل حلمي حنون ، ان وحدة موقف المجالس البلدية والقروية في المناطق الفلسطينية المحتلة ضد « الادارة المدنية » كفيل بان يفشل جميع محاولات سلطات الاحتلال لايجاد بدائل عميلة للمجالس البلدية والقروية المنتخبة . هذا وتستمر سلطات الاحتلال بممارسة الضغوط على موظفي البلديات وذلك لفرض التعامل مع « الادارة المدنية » بالقوة .

ويفيد مراسلنا عن مظاهرات شعبية تفجرت يوم امس ، الخميس ، في بلدة الظاهرية ، قضاء الخليل ، مستنكرة ممارسات سلطات الاحتلال ، التي تشن حملة اعتقالات « وقائية » واسعة . وفي هذا الاطار هاجمت قوات الاحتلال في اليومين الاخيرين

— البقية على ص ٨ ع ٦ —

غدا السبت يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

● باريس — يصادف يوم غد السبت ، الـ ١٥ من ايار ، يوم التضامن الدولي مع الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة . ومن المتوقع ان ينهي المؤتمر الدولي الثالثة حول الشعب الفلسطيني اعماله مساء اليوم في العاصمة الفرنسية . وكان هذا المؤتمر الدولي قد بدأ اعماله امس الاول ، الاربعاء ، في باريس بمشاركة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا ابراهيم الصوص والعديد من رجالات العلم والسياسة العرب والاجانب .

مندوب حزبنا الى المؤتمر الـ ١٥ لحزب « آكيل »

● تل ابيب — غادر البلاد ، امس الخميس ، متوجها الى قبرص الرفيق شالوم شموئيل ، عضو لجنة المراقبة المركزية .

وسيمثل الرفيق شموئيل حزبنا الشيوعي في المؤتمر الـ ١٥ لحزب الشعب التقدمي العامل في قبرص (آكيل) الذي افتتح اعماله يوم امس ويستمر حتى ١٦ الجاري .

طوبي في جلسة نزع الثقة عن الحكومة :

مذابح الاحتلال تصل حد ابادة شعب

● فلنر وزياد وبيطون : الذين يسميهم نسيم « محرضين » هم مناضلون من اجل حرية شعبهم وحقوقه ●

● القدس — لمراسلنا البرلماني — « ان كتلة الجبهة الديمقراطية تقترح على الكنيست نزع الثقة عن حكومة بيغن — شارون جراء ممارساتها الوحشية في المناطق المحتلة وخصوصا في الفترة الاخيرة وجراء حملة القمع الهمجية ضد الشعب العربي الفلسطيني وجرائم القتل والممارسات الآثمة التي يرتكبها جنود الاحتلال وسائبة المستوطنين الكولونياليين وتصل حد ابادة شعب » — بهذه الكلمات افتتح النائب الجبهوي توفيق طوبي ، يوم الثلاثاء الماضي ، مواقع قيام الكتلة بطرح اقتراح نزع الثقة .

وقد صوت مؤيدا الاقتراح نواب الجبهة الاربعة ماير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون وتوفيق زياد في حين عارضه نواب الائتلاف وتحيا وتيلم (٥٥ نائبا) وامتنع نواب المعراخ (٢٤ نائبا) عن التصويت .

واثار موقف المعراخ هذا سخط الاوساط الديمقراطية في البلاد . ووقف النائب طوبي في وجه نوابه . بالقسم اليوم ، اكثر من اي وقت مضى ، ان ليس بمقدور مخطط الاوتونوميا ومخطط حل الوسط الاقليمي ، الذي يتبناه المعراخ ، ان يجلب السلام .

— البقية على ص ٨ ع ٢ —

نظام صدام حسين يتداعى الرجعية العربية واسرائيل ينسقان لانقاذه

● بيروت — نشرت صحيفة « النهار » البيروتية امس الاول انه نظرا للتطورات الاخيرة على الجبهة الايرانية — العراقية واحتمال سقوط خورامشهر ، في كل لحظة ، في ابدى

— البقية على ص ٨ ع ١ —

الاحتلال يحاكم كل احرار الجولان ؟!

*** المستشار القضائي يؤكد ان الممارسات القمعية ممنوعة * احرار الجولان يتظاهرون ويقاطعون المحاكمات ***

● الجولان — خاص — رد اهالي الرئاسات السورية المحتلة على موجة المحاكمات ، التي يقوم بها الاحتلال ضد كل من يضبط بدون هوية اسرائيلية مدنية ، بمظاهرة صاخبة باشتراك حوالي ٣ الاف شخص هتفت بسقوط الاحتلال ومؤامراته واعوانه وانشدت النشيد القومي السوري واطلقت الهتافات الوطنية .

وكان المستشار القضائي للحكومة ، البروفسور اسحق زمير ، اصدر فتوى قانونية اعلن فيها ان الطلب الوحيد المسموح به ضد اهالي الجولان والذي حمل بطاقة الهوية الاسرائيلية الفعلية هو المعاقبة حسب القانون وفرض عقوبة الصاقا دفع غرامة ...ه شاقل . ويبدو ان سلطات الاحتلال ، وبدلا من ان تفهم ان المقصود بكلام المستشار هو ان ممارساتها القمعية الارهابية كلها ممنوعة فتعمل على الغائها وايقاف مؤامرة تعطيش قرية عين قنية وتوقفه عن استفزاز الاهالي واطلاق سراح المعتقلين الاداريين والغاء اوامر فصل العمال وضرب اعوان الاحتلال الذين يخربون مزروعات الاهالي والعبث بالعلاج الطبي للاهالي وغيرها .. بدلا من ذلك قامت سلطات الاحتلال بتقديم

— البقية على ص ٨ ع ٣ —

---

٣٨ عاما على « الاتحاد »

ما خفنا ولن نستهين ..

*** بقلم اميل حبيبي ***

بهذا العدد ، وبهذه الكلمة ، نستهل عاما جديدا في عمر « الاتحاد » ، هو العام التاسع والثلاثون . ويشاء « القدر » ان نستهل هذا العام الجديد بالتصدي للاخطار المصيرية نفسها التي كان علينا ان نتصدى لها في الافتتاحية التي بدأنا بها عام « الاتحاد » المنصرم . فهل يا « بدر لا رحنا ولا جينا » ؟ وهل يعود التاريخ على نفسه ؟!

كانت الازمة هي « ازمة الصواريخ السورية في لبنان » . وكان العنوان الصارخ في « الاتحاد » ، في عددها الاول من العام المنصرم (١٥ ايار ١٩٨١) : « على حافة الهاوية ؟ هل قرر حكام اسرائيل الانتقال من التهديد الى التنفيذ » ؟! وكان النقاش في اسرائيل ، كما هو اليوم ، يدور حول فعالية ما سموه « حاجز المعاهدة السوفييتية — السورية » . وفي افتتاحية ذلك العدد اوضحنا ان الازمة الفعلية ليست نابعة من الصواريخ السورية في لبنان ، بل هي ازمة السياسة العدوانية ، الامريكية والاسرائيلية . قلنا : « غدا سيدرك الرأي العام كله ان الازمة الحالية لا يمكن ان تنتهي الا بهزيمة السياسة العدوانية ، الامريكية الاسرائيلية ، هزيمة واضحة . هذا هو الشرط ، الذي لا بد من تنفيذه ، لاحلال السلام في لبنان وفي الشرق الاوسط كله وعلى راسه السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل » . وانهينا تلك الافتتاحية بما يلي : « مرة اخرى تتحطم من مغبة كل عمل عدواني جنوني يتوهم اصحابه انهم يستطيعون به ان يتجاوزوا حاجز توازن القوى الدولي الذي هو في مصلحة الشعوب صاحبة الحق . قلنا ونقول : لا يمكن تجاوز حاجز السياسة السوفييتية المبدئية والنشيطة .. اننا لا نرى مخرجا يوقف نزيف الدم ويحفظ السلام سوى هزيمة العدوان وانسحاب المعتدين نحو حدود السلام العادل والشامل . هذا هو موقفنا ، نحن الشيوعيين . ومن حقنا ان نسجله امام شعبينا ، من يهود ومن عرب ، وامام التاريخ » ! .

ولقد سجلناه طوال العام المنصرم من عمر « الاتحاد » — هذا العام الذي اثبتت احداثه الدامية اننا كنا على حق تماما فيما طرحناه من تقديرات ومن حلول . لقد التجأ حكام اسرائيل ، في العام المنصرم ، الى كل ما في ايديهم من اسلحة امريكية ومن دعم امريكي ومن تواطؤ رجعي عربي في مساعيهم الدموي والجنوني العدواني لتحقيق اوهامهم القديمة بانه في مقدورهم ارجاع عجلة التاريخ الى وراء واخضاع العالم العربي لمشيئتهم ولمشيئة الامبريالية وفرض الاستسلام الانتحاري على الشعب العربي الفلسطيني ومن ثم فرض « سلام القبور » بديلا عن سلام الشعوب العادل — من ضرب بغداد حتى ضرب حي الفاكهاني في بيروت ، ومن تفجير الحرب الاهلية في لبنان حتى تفجير الوضع في المناطق المحتلة : ذلك كان الطريق الجنوني والدامي الذي سار عليه حكام اسرائيل .

ولكنهم لم ينالوا منالا !

ولولا ادراكنا انه ما من طريق ، امام الطغاة عبر التاريخ كله سوى الامعان في هذا الطريق ، حتى « يعتبروا » انفسهم بانفسهم ، لنصحنا بهم : هل بقي امامكم من شيء لم تفعلوه حتى تتعظوا ؟!

اننا نعلم ان حكام اسرائيل لا يقدمون على اي عدوان الا بعد ان يحسبوا حساب الصغيرة والكبيرة والا بعد ان يضمنوا ان تكون النتيجة لصالح عدوانهم والا بعد ان يضمنوا ، قبل كل شيء آخر ، « الضوء الاخضر » الامريكي . ولم يعد سرا ان صديقنا الجبار ، الاتحاد السوفييتي ، بذل ويبذل الان كل جهد دولي ممكن لردع المعتدين و « لتعقيلهم » قبل ان يخطئوا في حساباتهم . وفي عد قريب سيذكر الناس الطيبون جميعا ، العرب واليهود على السواء ، للاتحاد السوفييتي فضل سياسته السلمية المبدئية هذه .

لسنا ، الان ، في معرض كشف حساب تاريخي عن جدوى سياستهم وعن جدوى سياستنا . ولكننا نكتفي الان بتأكيد « القاسم المشترك الاعظم » لسياستهم . وهو انها فشلت ، فشلا ذريعا ، في ازالة الشعب العربي الفلسطيني من الوجود وفي فرض « سلام القبور » على عالم عربي يغلي بشعوبه كالمرجل . ان عودة الازمة الان ، وبعد كل الذي حدث ، هي اكبر دليل على انه لم يبق من مخرج فعلي سوى ما طرحناه في العام الماضي وفي كل الاعوام : سلام الشعوب العادل !

نشرت « معاريف » ، في عددها الصادر اول امس

— البقية على ص ٨ ع ٢ —

(« الاتحاد »)



المؤامرة على شركة «ال عال» جـزء من المخطط لزعزعة وتصفية «القطاع العام»!

*** بقلم : أحمد سعد ***

● ان النزاع الدائر اليوم حـول مستقبـل ومصير شركة الطيـران الاسرائيلية «ال عال» والاف العاملين الذيـن يرتزقون منها قد بدا يكشف عن الابعاد السياسيـة والاقتصاديـة ــ الاجتماعية « للـزواج الكاثوليكي » القائم في السلطة بين ارباب الراسمال الكبير والتيار الاكليريكي «المتعصب» ، فعلام يدور الصراع ؟

تركز وسائل اعلام السلطة واجهزة الدعاية المراجعية المعارضـة لطمـس الضوء حول تاييد حكومة الائتلاف لبعد الائتلاف المتعلق بمطالـب حـزب « اغـودات يسرائيل » بتعطيل الطيران الاسرائيلي في ايام السبت والاعياد اليهودية « مراعاة لحرمـة السبت » وابرازا لتمسك « شعب الله المختار » بالهوية الدينية كما تحاول السلطة وتيارات التعصب الديني تفسير ذلك .

بيد ان القضية ، بجوهرها وابعادها الحقيقية ، هي اعمق مما يظهر علـى السطح ومما تروج له السلطة وبقية الاحزاب الصهيونية . فوجود التيـار الاكليريكي في السلطة وتبوء مركـز متميز ومؤثر بعلي عمليا وفي الترجمـة العملية استغـلال المنصب لانتهاج سياسة «القبضة الحديدية» لتقويض واجهاض معالم واشكال الدمقراطيـة البرجوازية المعمـول بها في شتى مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية . وفي هـذه النقطـة بالذات اصحاب التيـار الاكليريكي ــ فكريا وسياسيا ــ مـع اشد فئات ارباب الراسمال لـراه رجعية ومغامرة . جدا في وقت يؤلف ابه اركان قيادة حزب « اغـودات يسرائيل » جزءا نشطا من تلك الطغمة المالية المحاكمة في اسرائيل . ومـن هذه القاعدة نستطيع تحديد مؤشرات ما يجري من صراع في قضية شركـة « ال ــ عال » .

فشركة الطيران « ال ــ عال » هي شركة احتكاريـة تملك الحكومـة (الدولة) اسهمها الاساسية وتعتبر ركنا هاما من اركان القطاع الحكومي . وتمر هذه الشركة منذ عدة سنوات بازمة اقتصادية ــ مالية تحـد مـن قدراتها على منافسة شركات الطيران الاجنبية التي تتعامل مع اسرائيل . وقد اشتدت حدة ازمة الشركة في عهد حكومة الليكود ، اذ تراكم العجـز مجرهـا المالي الذي اصبح يقـدر بمليارات الشواقل . وحاولت حكومة ارباب راس المال الليكودية في العام الماضي تحميل العاملين والمستخدمين في الشركة عبء مسؤولية تراكم العجـز وتردي وضع الشركة في سوق المزاحمة الدولية . وحاولت الحكومة ترجمـة اتهاماتها للعاملين بشن هجوم عـلى مستوى اجورهم وكأن هذه الاجور هي سبب مأسي الشركة . وشهد العـام الماضي صراعا ضاريا بين الحكومـة والمستخدمين امتشق فيه العاملـون سلاح الاضراب دفاعا عن حقوقهـم النقابية ومستوى اجورهم .

ولكن حكومة التكتل الليكودية ــ الاكليريكيـة تخطط في سياستهـا الاقتصادية ، ومنذ ان عززت مواقعها في الحكـم ، الى تصفية القطـاع الحكومي (العام) تدريجيـا ، وذلك بواسطة وضع العراقيل المتعـددة المالية والادارية ــ في مجال السوبسيديا والقروض والاجور ــ امام فروع هذا القطاع وفتح الطريق امام الراسمـال الخاص الفردي والشركات الاحتكارية الخاصة للتغلغـل في هذه الفـروع والهيمنة عليها تدريجيـا . هـذا بالاضافة ، الى ان حكومة الراسمال الكبير لا تجد السيطرة المباشرة على فروع تجمع في داخلها تجمعات عمالية كبيرة ومنظمة نقابيا . ولهذا رايـنـا خلال حكم الليكود اشتداد حدة النزعة لتصفية القطاع العام بواسطة بيـع اسهم الشركات الحكومية او قسـم منها الى شركات خاصة . هكذا كـان مع شركة الملاحة « تسيم الوطنية » . وهـذا ما تخطط اليوم الحكومـة بالنسبة لشركة الطيران «ال ــ عال» . وقد انكشفت الاوراق الواقفـة التي حاولت الحكومـة الستر وراءها . فتعطيل عمل الشركة في ايام السبـت والاعياد ليس فقط انه يضع عراقيـل جديدة امام الشركة حيث تقدر الخسارة (...) مليون شاقل سنويا نتيجة لذلك ، وبحد من قدرتها على الصمود امـام مزاحمة الشركات الاجنبية ، وانمـا ايضـا يعطي للحكومـة « المبـرر المنطقي » لتصفية الشركة او بيـع اسهمها للقطاع الخاص وطلاق الاف المستخدمين وعائلاتهم الى سـوق البطالة والضياع . وهذا ما نلاحظـه

ــ البقية ص ٧ ع ٥ ــ

خطر البطـالة يحوم فوق رؤوس ١٣٥٠ عاملا في عكـا :

ممثل الجبهـة في مجلس العمال يحذر مـن استفحـال داء اغلاق المصانـع

● عكـا ــ لمراسلنا ــ حذّر ممثل الجبهة في مجلس عمال عكا ، الرفيـق احمد ابو شنـب ، من استفحال داء اغلاق المصانع في عكـا واتسـاع نطاق البطالة بين صفوف العاملين . كما اكد على ضـرورة تصدي قيادة الهستدروت لسياسةحكومة الليكود التي تستهدف ضرب الهستدروت واحباط كفاحات العاملين .

جاء ذلك في الجلسة التي عقدهـا مجلس عمال عكا ، في مطلـع هذا الاسبوع ، لبحث خطر الاغلاق الذي يهدد القسم الاكبر من مصانع المدينة مثل مصنع الفولاذ (٦٠٠ عامل)ومصنع الكتروديت (٥٠ عاملا) ومصنـع نعمان (٣٠٠ عـامل) ومصنع برور (٤٠٠ عامل) . وجميع هذه المصانع تابع لشركة « كـور » الهستدروتية .

وشارك في الجلسـة عدد من ممثلي لجان العمال في المصانع المذكورة .

وفي بداية الجلسـة قدم سكرتير مجلس العمال ، يتسحـاك حزيزا ، سردا حول اوضاع هذه المصانع اشار في سياقه الى ان خطر الاغلاق نابع اساسـا ، عن السياسة الحكوميـة الاقتصادية التي تفتح الابواب امـام الاستيراد الرخيص .

وتقرر في هذه الجلسة ان يتوجـه مجلـس العمـال الى الحكومـة والسلطات المسؤولة مطالبا اياهـا بالعمل على لجم الاستيراد الرخيص وتطوير المشاريع الصناعية في المدينة .

هذا وقد حاول ممثلو الليكـود في المجلس ، الذيـن صوتـوا معارضين القرار ، تفجير الجلسة بطرح قضايا لم يتضمنها جدول الاعمال وليست من اختصـاص مجلس العمال الامر الذي اثار استنكار غـالبية الاعضاء وممثلي لجان العمال .

● مئات العاطلين عن العمل

ويذكر ان مدير مكتب العمـل في الجليل الغربي كان قد قدم تقريرا الى المجلس عن وضع البطالة في المنطقة . وجاء في التقرير ان عدد العاطلين عن العمل في منطقة عكا وحدها بلـغ في نيسان المنصرم ــ (٥٨) عاملا بينهم ١٢٥ عاملا مهنيا .

واما في الجليل الغربي فقد بلـغ عدد العاطلـين عن العمل كما يلي :

ــ البقيـة ص ٧ ع ٦ ــ

رئيس لجنة المالية البرلمانية :

تعطيل « العال » لن يتأثر بقرار المحكمة العليـا

● القدس ــ اكد النائب شلومو لورانتس ، رئيس لجنة الماليـة البرلمانية ، ان قرار تعطيل « العال » ايام السبت والاعياد لن يتاثر البتـة بقرار المحكمة العليا ، واشار الـى ان الاكثرية الائتلافية في اللجنة تؤيـد القرار وستصادق عليه .

وكانت المحكمة العليا قد اصدرت، الاثنين الماضي ، امرا تمنع بموجبه الحكومة من تطبيق قرارها حتى مصادقة لجنة المالية البرلمانية .

وفي الوقت نفسه اكد قادة لجنـة عمال « العال » ان المعركة من اجل احباط قرار الحكومة لم تنته بعد .

وكانت قيادة لجان العمال فـي الطائرات وشركة العال والقسم تزويد الوقود قد عقدت اجتماعا لها ، في مطلع الاسبوع ، قررت فيه اعلان الاضراب في المطار في حالة قيـام الحكومة بتطبيق قرارها . كما تقرر في هذا الاجتماع دعوة جميع عمـال الطائرات الى حضور الاجتماع العام، الذي عقد يوم امس الاول ، الاربعاء ، من اجل تدارس سبل التصدي لقرار الحكومة .

« التقدم » في مركز نقابة المعلمين :

لتلغ طريقة اتفاقيات العمـل السنويـة المنتهجـة ازاء المعلمـين العـرب

*** سكرتير النقابة : المعلـم الذي لم يفصل لاسباب مهنيـة بعـد سنـة من العمـل يجـب تثبيتـه في العمـل * تحيـة الى مؤتمر معلمي الفيتنام ***

● تل ابيب ــ لمراسلنا النقـابي ــ خصص مركز نقابـة المعلمـين جلسته الاخيرة، في الاسبوع الماضي، لبحث السياسة النقابية ، وقدم السكرتير العـام ، ابراموسون ، تقريرا قـال فيه ان النقابـة ستتصدى لمحاولات فصل المعلمين . واعلن : علينا ان نقر بان اي معلم عمل لمدة سنة ولم يتلق فصلا لاسباب تربوية هو معلـم ثابت لا يجوز فصله باي حال !

ولدى فتح المجال امام اعضـاء المركز النقاش وطرح الاسئلة طالبت مندوبة « التقدم » الرفيقة اسبيرا شاروني ، بالغاء طريقة الانظمة الفقرة الاستيطالية وحسم نفقاتها من مرتبات المعلمين بصورة اوتوماتيكية . ويذكر ان مراقب الدولة اعلن في وقت سابق ان الحسم الاوتوماتيكي غير قانوني البتة . وعليه قررت ادارة النقابـة التوجه للمعلمين فرادى من اجـل اخذ موافقتهم على الحسم .

كما طرحت مندوبة « التقـدم » قضية فصل معلمين ذوي الفصية من النقب وعدم اعادتهم الى العمل . واشارت الى ان قبول المعلمين العرب للعمل في سلك التعليم يتم بواسطة اتفاقيات سنوية . وطالبت النقابة بالوقوف ضد هذه الاتفاقيات التي تمس اتفاقيات العمل وحقوق المعلمين .

وتطرقت شاروني الى السياسـة النقابية لادارة النقابـة وشجبت استمرار « الهـدوء النقابي » . واضافت : علينا ممارسة الضغوط على قيادة الهستدروت لكي تناضل من اجل علاوة اجور ملائمة ودفـع علاوة غلاء شهرية كاملة بنسبة ١٠٠ بالمئة .

واقرّ مركز النقابـة بالاجماع معارضة حسم مبلغ ٤٢٥ شاقلا من مرتبات المعلمين . كما صاغ عددا من المطالب استعدادا لتوقيع اتفاقيـة العمل الجديدة منها : ● دفع علاوة اجور وغلاء ● حق الخروج الى التقاعد في سن مبكرة لجميع المعلمين ● تامين دفع كل الفاتورات بما فيها علاوة ساعـات الكوت للمعلمين التقاعدين .

● تحية الى مؤتمر معلمي الفيتنـام ●

طرحت كتلة « التقدم » برقية تحية وتضامن الى مؤتمر المعلمين في الفيتنام الذي عقد في الفترة بين ٢٦ و ٢٩ نيسان الماضي في العاصمة الفيتنامية هو ــ شي ــ منه .

إخلاصا لميراث ابو حصيرة :

اوزان يهـدد بعـزل مدير التأمين القومي

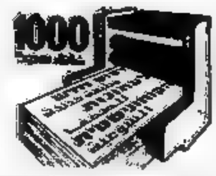
● القدس ــ لمراسلنا ــ هـدد موظفو مؤسسـة التأمين القومي باعلان الاضراب التباطؤي عن العمل في حالة قيام الوزير اهارون اوزان ، خليفة ابو حصيرة ، بعزل مدير المؤسسـة رافي ردار .

وكان الوزير الجديد (المراخي سابقا) قد هدد اثر استلامه لمنصبه بمقالة ردار والمعين آخر مكانه من اعضاء حزبه « تامي » .

ويـذكر ان سلف اوزان ، ابـو حصيرة ، حاول من طرفه القيام بهذه الخطوة الا ان يد فـصـل موظفي المؤسسة وقالم مستخدميها اضطر رئيس الحكومة الى اتخاذ قرار بتجميد الموضوع .

> الحـزب الشيـوعي الاسـرائيلي
> *** نشاطـات * محـاضرات * ندوات ***
>
> ● فرع الرينة (الحزب والشبيبة) ــ محاضرة حول « عروس من انتصار الجيش الاحمر على النازية » اليوم الجمعة ٨٢/٥/١٤ الساعة ٧٠٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : عودة بشارات .
>
> ● فرع سخنين (الحزب والشبيبة) ــ محاضرة حول « دور الاتحـاد السوفييتي في النصر على النازية » اليوم الجمعة ٨٢/٥/١٤ الساعة ٦٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : خليل بشير ● في نهايـة الاجتماع يعرض فيلم سوفياتي .

حملـة الصحـافة الشيوعيـة



وصلنا الى ١٥٧ بالمئة

* جميع المنـاطق وصلت المئـة بالمئـة *

المنطقة	المبلغ المطلوب (بالاف الشواقل)	المداخيل (بالاف الشواقل)	النسبة المئوية
عكـا	٣٧٥	٧١١،٤٤٥	١٨٩،٧
الناصرة	٥٠٥	٨٠٤،٣٩٠	١٥٩،٣
الجنوب ــ النقب	٣٠	٣٩،١٢٠	١٣٠،٤
حيفـا	٩٠	١٠٦،٢٨٠	١١٨،١
المثلث	٢٠٠	٢٢٧،٣٥٤	١١٣،٧
تل ابيب ــ يافا	٢٢٠	٢٢٧،٨٠٩	١٠٣،٦
السهل	٦٠	٦٠	١٠٠
القدس	٢٠	٢٠	١٠٠
متفرقات	ــــ	١٠٠،٢٤٩	ــــ
الطلاب الجامعيون	ــــ	٦٢،٧٣٣	ــــ
المجموع	١٥٠٠	٢،٣٥٩،٣٧٩	١٥٧،٣

وقد استلمت ادارة الحملة خلال شهر نيسان المنصرم المبالغ التالية (بالشواقل) ــ كفر ياسيف ــ ابو سنان ــ ٥،٠٣٥٠ ، الرامة ٣٥٢٠٠ ، البعنة ٣٠١٠٠ ، الطلاب الجامعيون ــ ٢٣٩٧٠ ، جديدة ــ ٢٠٠٠٠ ، مجد الكروم ــ ١٥٥٥٠ ، طلا ــ ١٢٨٠٠ ، دير الاسد ــ ١٠٦٠٠ ، حيفا ــ ٧٢٠ ، الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا ــ ٥٠٠٠ ، باقة يام ــ ٤٠٠٠ ، مطيبيـا ــ ٣١٠٠ ، لحفه ــ ٣٦٠٠ ، القـدس ــ ٢٥٠٠ ، ترشيحا ــ ١٨٠٠ ، كريات اونو ــ ١٥٦٠ ، رعنانا ــ ١١٥٠ ، الخضيرة ــ ١٠٥٠ ، كريات آتـا ــ ٨٠٠ ، بيتح تكفا ــ ٥١٠ ، نلسون ــ ٥٠٠ ، هرتسليا ــ ١٩٠ ، هود هشارون ــ ٢٥ ، تتاليبما ــ ٤٠٠ ، اور يهودا ــ ٤٠٠ ، بهود ــ ٢٥٠ ، نهاريا ٢٥٠ .

« يديعوت أحرونـوت » تعتـرف :

٩٥٪ مـن العرب في اسـرائيل يشعرون بالتمييـز العنصري

● تـل ابيب ــ نشرت صحيفـة « يديعـوت احرونوت » الاسرائيليـة (٨٢/٥/٧) استطلاع راي هو الاول من نوعه في الوسط العربي (جرت العادة على تجاهل آراء العرب) شمل ٧٤٦ مواطنا يمثلون مختلف الاتجاهـات والاوساط ــ حسب قول الصحيفة .

وتبين من الاستطلاع ان ٩٥،٤٪ من المواطنين العرب في اسرائيـل يشعرون بالتمييز العنصري ضـد العرب في اسرائيل (٦٩،٥٪ يرون ان « التمييز ذو نسبة عالية » و ١٥،٥٪ يرون انه « تمييز الى حد كبـير » و ٩،١٪ يـرون انـه « تمييز بنسبة قليلة ») . وجاء ايضا ان ٢،٤٪ فقط هم الـذين يعتبرون انه لا وجود للتمييز العنصري ضد العرب في اسرائيل وان ٢،٦٪ اجابوا ان لا راي لهم في الموضوع .

وذكرت الصحيفة ان استطـلاع الراي المذكور جرى بواسطة معهـد الابحاث في « داحاف » باشراف د. مينا تسيمح وقام بتنفيذه (...) معلمـا ومدير مدرسة عربية في اسرائيل .

> **مجلس أم الفحم المحلي ــ لجنة العمل التطوعي**
>
> نتقدم باصدق مشاعر الشكر والعرفان لمئات المتطوعين العرب واليهود والاجانب التقدميين ، الذين شاركوا في مخيم العمل التطوعي الرابع . وكذلك نشكر كل من تبرع بالالبسة والاخشاب والاموال وغيرها او ساهم بشكـل او بآخر في انجاح هذا المخيم وتحقيق انجازاته .
>
> اننا نـرى في هذا الدعـم مصدر قوة لمواصلة طـريق مخيمات العمل التطوعي ــ طريق التطور والكرامة .

« جريدتنا ، فتح جديد من فتوحاتنا .. وان النصر الذى تحرزه طبقتنا العاملة يتميز بصفة خاصة هى انه نصر عـام يشمل الامة بأسرها . فاذا نلنا حقا من الحقوق او حصلنا على مطلب من مطالبنا العادلة نالت الامة حقـا وحصلت عـلى مطلب عادل . وهذه جريدتنـا ، جريدة العمـال العـرب . اول جريـدة تنطـق بلسانهم . جريـدة شعبيـة تدافـع عن مصـالح الشعـب وتعبـر عـن امـانيه »

(مـن افتتـاحية العدد الاول من « الاتحاد » ١٤ أيـار ١٩٤٤)

الصفحة ٣٦ تصفحا

شكـر ورجـاء :

« غال والطلب رخيص »
ـ من « الاتحـاد » الى ناسهـا !

اليوم الجمعـة ، ١٤ ايـار ، تستهل صحيفتكم ـ « الاتحاد » ـ عامها التاسع والثلاثين . لقد بدات حياتها فى ١٤ ايار ١٩٤٤ ، اى فى السنوات الاخيرة على الانتـداب البريطانى فى فلسطين ، متفائلة بالآية الكريمة التى توجت بها افتتاحية عددها الاول : « واما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض » . وسرعان ما فرض عليها ان لا تكتفى بالدفاع عن حق المكوث فى الارض لما ينفع الناس بل عن مجرد حق الناس فى المكوث فى ارضهم ـ وطنهم ! لقد اصبح نجاح « الاتحاد » فى التغلب على مختلف العقبات والمعوقات والنكبات وفى الاستمرار فى الحياة وفى التطور والتوسع ، فى المكوث فى الارض ، دليلا ساطعا سطوع شمس بلادنا على ان ناس هذه الارض وما ينفعهم يمكثون وسيمكثون فى الارض !

وفى هذه الاثناء ، وعلى هذا الطريق ـ ونحن ، ابداء على هذا الطريق ـ اصبحت « الاتحاد » واحدة من اعـرق الصحف فى هذا الشرق والصحيفة العربية الوحيدة التى لـم تقو عليها النكبة ـ من الصحف التى ظهرت فى فلسطين ايـام الانتداب . واصبح امرا معترفا به ان « الاتحاد » هى اوسع الصحف العربية انتشارا واحتراما فى اسرائيل تواصل تاريخها وطريقها الثابت الذى هو طريـق حزبها الشيوعى ـ طريق وحدة الصف الوطنية والاممية . وعلى الرغم من ان الاحتلال الاسرائيلى يحظر دخولها الى المناطق المحتله ويلاحق حامليها باشد العقوبات ، فان شعبنا فى المناطق المحتلة يجد طريقـه اليها حتى اصبحت واحدة من اغلى منابره كما انها تستقبل ، فى جميـع انحاء العـالم وخصوصـا فى اوسـاط الوطنيين الفلسطينيين ، على انها المصدر الموثوق ومن امضى الاسلحة فى تجنيد التضامن العالمى مع قضية الشعب العربى الفلسطينى العادلة وقضية السلام الاسرائيلى ـ الفلسطينى العادل .

تتعاظم وتتسع مهمات « الاتحاد » ، خصوصا فى المرحلة المصيرية التى يقدم شرقنا عليها الان . ولم يعد من الممكن ان تستمر « الاتحاد » فى انجاز مسؤولياتهـا وفى الاستجابـة للامال المتعاظمة المعقودة عليها الا اذا استطعنا ان نخطـو خطوة ، بل ان نقفز قفـزة ، فى ادوات « الاتحاد » ـ طباعة وتحريـرا ـ بما يتلاءم مع هذه المسـؤوليات ومـع ضرورة التحديث العصرى .

لقـد خصص حزبنا الشيوعـى حملته المالية الحالية ، محددا من اجل انجازها خيرة ابناء الشعب وبناته من شيوعيين وجبهويين واصدقاء متواضعين ، من اجل تحديث مطابع صحفه وعلى رأسها « الاتحاد » . وانتقلت هذه الحملة الى خـارج بلادنا . وتلقينا ونتلقى تبرعات سخيه من الاصدقاء الخيرين والطيبين الكثيريـن من مختلف انحاء العـالم ومـن مختلف القارات . وتجمعت لدينا ، حتـى الان ، مبالغ جرّأتنا على الشروع فى تحقيق هذه القفزة .

ولكننا لن نقفزها « فى الهواء » ! اننا نشكر ، من صميم قلوب مفعمة بالشعور بالمسؤولية ، الوف الرفاق والاصدقـاء فى بلادنا وفى مختلف انحاء العالم على ما قدموه ويقدمونه مـن تبرعات من اجل ضمان هذه القفـزة التى لم يعد من الممكن تأخيرها طويلا . ولكننا لم نجمع حتى الان ، منكم ايها الاحباء، ما يكفى للاطمئنان على نتائج هذه القفزة الضرورية . اننـا نتوجه اليكم جميعا ، فى الداخل والخـارج ، ان تستمروا فى ارسال التبرعات لتحديث مطابع « الاتحاد » وهيئة تحريرها. وتستطيعون ان ترسلوا هذه التبرعات اما بواسطه اعضـاء حزبنا فى مدنكم وقراكم واما بتسليم التبرعات ، تسليم اليد ، الى ادارة « الاتحاد » ـ ٩ شارع الحريرى ـ حيفا واما بارسال التبرعات مباشرة الى حساب « الاتحاد » البنكى ـ بواسطة البنك العربى الاسرائيلى ، فرع حيفا ، رقم الحساب ٧٨/٦٩٦٠ .

وفى الوقت نفسه فان هيئة تحرير « الاتحاد » ستنظـم عددا من الفعاليات الفنية فى عدد من المدن والقرى كما ستصدر البومات صور يذهب ريعها جميعا لتحديث مطـابع وتحرير « الاتحـاد » .

اننا نسمع فى آذاننا ونرى فى عيون آمالنا ما سمعنـاه ورأيناه دائما ، مـن افواه ناسنـا ومن ايديهم ، ان : غـال والطلب رخيص ! شكـرا .

● هيئة تحرير « الاتحـاد » ●

اسبوعيات

باق واعمار الطغاة قصار ..

شاءت الاقدار ان يتطابق تاريخ هذا العدد من «الاتحاد» ، الذى نستهل به عاما جديدا هو العام ٣٩ ، مع تاريخ العدد الاول من « الاتحاد » قبل ٣٨ عامـا : ١٤ ايار ! ممثلا يقول « الفلكيـون » فى هذا التطـابق ؟ هل علينا ان نتطير منـه (التاريخ يعيد نفسه ..) ام علينـا ان نطير تفاؤلا (اذا قدر لنا ان نعود بعد البداية لسنعود اليها مسلحين باغنى تجربة)! لسنا فلكيين انما ، نحن ، ثوريون واقعيون . واذا عجزنا عن « الضرب بالمندل » بحثا عن المستقبل ، فاننا لا نعجز عـن الضرب فى اغوار الماضى بحثا عن هذا المستقبل نفسه .

وما ان يطل عام جديد ، من اعوام « الاتحاد » ، حتى نعود الى سنوات « الاتحـاد » الاولـى . نقلب الصفحات ونغوص فى بحور الماضى بحثا عن اللآلىء والكنوز فنعثر وقد امتلأت ايدينا، وفى كل مرة نكتشف اكتشافات جديدة . وتجدون فى هذه الصفحة الان ، مثلا ، احد هذه الاكتشـافات . عـن النداء الذى وجهه ، قبل ٣٧ عاما ، شاعر العراق الاكبر ـ محمد مهدى الجواهرى ـ داعيا فيه ابناء شعبه العراقى الى الجود باموالهم لدعم حملة « الاتحاد » المالية فى ذلك الزمن .. غير اننى سأحدثكم ، الان ، عن اكتشاف آخر . عـن اكتشاف كان مدهشا ، بحد ذاته ، ان مقنع حكام اسرائيل بان الحاقدين فقط يمكن ان يحلموا بانه فى مقدور « هذا التاريخ » ان يعيد نفسـه !

تذكرون ، ولا شك ، ما جـاء فى افتتاحية « الاتحـاد » ليوم الجمعة الماضى السابع من ايار الجارى . وسوف يكون الامر مأساة ان كنتم قد نسيتم ما جاء فيها .

انى اشير الى الافتتاحية والتـى جاءت تحت عنوان : « هذه العاصمة ، هذه المرة ، لن تمر ! » . و«العاصمة» المشار اليها هى ما ارتكبه ويرتكبه حكام اسرائيل من موبقات ضد الشعب العربى الفلسطينى فى كل مكان وان هدفهم ، من وراء هذه السياسه والممارسة ، هو ابادة الشعب العـربى الفلسطينى او ، على اقل تقدير ، طرده من وطنه .

واشرنا ، فى تلك الافتتاحية ، الى مقال « صريح » ظهر فى صحيفة « دافار » الهستدروتية المراخمة (٣ ايار الجارى) بقلم محررها المطلع حجاى اشد . يدعى حجاى اشد ، فى هذا المقال ، ان ما اصاب عرب فلسطين ، فى نكبة ١٩٤٨ ، هـو مجرد « تبادل سكان » سوى ان « تبادل السكان » هذا جرى « فى اتون حرب » . ولم يستبعد أن يحدث ، الان ايضـا ، « تبادل سكان » جديد « فى اتون حرب قادمة » ..

واعاد حجاى اشد الى الاذهان قرارا كانت اقرته قـادة حزب « العمال » البريطانى ، فى زمن الانتداب البريطانى فى فلسطين ، اعلنت فيه انه ما من « حل » للقضية الفلسطينية الا بترحيل العرب الفلسطينيين عن بلادهم الى البلدان العربية فيما اسمته « تبادل السكان » ..

ثم جاء فى افتتاحية « الاتحـاد » المذكورة ، يوم الجمعة الماضى ، ما يلى :

« لقد اعاد حجاى اشد ، فى مقاله ، الى الاذهان ذكرى قرار حزب العمال البريطانى فى العام ١٩٤٦ ، وكان آنذاك هو الحزب الحاكم ، بان حل قضية فلسطين يكون بتبـادل السكان . اقمنا القيامة ضد هذا القرار فى حينه . ولكننـا ، بيننا وبين انفسنا ، لم نصدق انه من الممكن تنفيذه . يقينا ان الدنيا تغيـرت . ولكن حكـام اسرائيل ، فى سياسـتهم التى يعتمدون فيها على الامبريالية وعلى خيانة الرجعية العربية ، لم يتغيروا » ..

والان ، ونحن نغوص فى ماضى « الاتحاد » ، اكتشفنا اكتشافا مدهشا حقـا . اذا بصحيفتنا « الاتحـاد » وبدءا بعددها الاول فى ١٤ ايار ١٩٤٤ ، تكرس وجودها بنسبـه النضال ضد هذا المخطط الاجـرامى . لقد صدرت قرارات حزب « العمال » البريطانى هذه فى العام ١٩٤٤ لا فى ١٩٤٦ . قرأنا فى افتتاحيه العدد الاول ، وتحت عنوان جريدتنا ، مـا يلى حرفيا :

« واننا نعتبر صدور جريدتنا العمـالية خيـر رد على اقتراحات اللجنه التنفيذية لحزب العمال البريطانى . وسوف تساهم حركتنا العمالية العربيـة ، بواسطـة هـذه الجريدة وبواسطة الوفد المزمع ارساله الى لندن ، فى تفسير ما خفى على اخواننا عمال بريطانيا . وفى هذا ما فيه من خدمـة لوطننا العربى ، فلسطين ، ولقضيتنا الوطنية عامة » .

ثم جاء ، فى هذه الافتتاحية ، دعـوة الى تأليف مجلس عمالى عربى اعلى يكون « الممثل الرسمى للحركة العمـالية العربية والمعبر الصادق عن امانيها وآمالها والمنفذ القـوى لقراراتها ومشاريعهـا . وان نؤمل ، وهذه الجريدة بـين ايدينا ، ان نصل الى هـذه النتيجـة السلمية فى اقرب وقت ممكن خصوصا فى هذه الاونة التى يحاول فيها اعداء حركتنـا العمالية العربية الطعن بقضيتنا وتشويهها متعمدين ايلامها والتفرقة بين صفوفها حتى يصبح فى امكان هيئة مسؤولـة كاللجنة التنفيذية لحزب العمال البريطانى ان تقدم مقترحـات اقل ما يقال فيها انها لا تدل على اى فهم لقضية العمال العرب خاصة والشعب العربى عامة » .

ونرجو من شباب اليوم الا يتسرعوا ويتهمونا بالسذاجة . لقد كنا شيوعيين منذ ذلك الوقت . وكنا نعلم ان مقترحـات اللجنة التنفيذية لحزب « العمـال » البريطانى لا تعود ، فى الاساس ، الى غياب « الفهم » عنهم بل الى سيطرة الدوائر الاستعمارية عليهم . وعلى شباب اليوم ان يتذكروا الظروف الصعبة التى ظهرت فيها اول صحيفة شيوعية علنية ناطقـة باللغة العربية فى فلسطين . لقد كان علينا ان نحافظ على هذه الصحيفة العلنية الوليدة بصبر اطول من صبر ايوب .

وبعد ذلك يظل فى مقدورنا ان نسجل ، لحسـاب الشيوعيين الفلسطينيين ولحساب التاريخ ، امرين اساسيين:

الاول ـ اننا رأينا ، منذ اللحظة الاولى ، خطر المأساة التى نجح المستعمرون والصهيونيون والرجعيون العرب فيمـا بعد فى انزالها بشعبنا الطيب . ووقفنا ، منذ اليوم الاول ، فى وجهها . وحذرنا شعبنا من مغبتها فى وقت كانت فيه الزعامة الفلسطينية التقليدية لاهية باستدرار « عطف » الاستعمـار وبالاتكال على وعود « الملوك والباشوات والرؤساء» العرب.

والثانى ـ اننا اكتشفنا ، ومنذ اللحظة الاولى ، الطريق الوحيد الذى كان فى مقدوره ان يوصلنـا الى منع الكارثة . ويتلخص هذا الطريق فى امريـن مترابطين : وحدة الصـف الوطنى والمعادى للاستعمار وبرنامج وطنى ديمقراطى يضـع هدف الاستقلال (فى وجه منتظرى « الحسنات » من الاستعمار ـ الاقطاعيين وبقاياهم واشباههم) ووضع هدف الديمقراطيه فى وجه عنصرية الصهيونية . ومن المعروف ان الصهيونيـة استغلت ، ابشع استغلال ، مواقف « الرُسـل » الرجعيين العرب الى الخارج لتخفى وجهها العنصرى والاحتلالى ولتشوه الوجه الناصع للشعب العربى الفلسطينى فى نضاله العادل. صحيح ان الامور كانت ـ ولا تزال ـ اكثر من مجرد « الفهم » او عدمه . ولكن لم يكن صدفـة ابـدا ان « جمعية العمال العربية الفلسطينية » ـ التنظيم غير الثورى الذى اعترفت به سلطات الانتداب البريطانى ـ لم تكـن ترسـل الى الخارج « وفودا عمالية » الا بقيادة شخصيات رجعية متمولة لا يربطها بالعمال سوى احتقارها للعمـال ! وكانت هـذه « الوفـود العماليـة » تتعمد تشويـه سمعة عمالنا العرب فى فلسطين وتشويه سمعة شعبنا العربى الفلسطينى فى نضاله الوطنى العادل و « تحرضنا » على عمال العالم وكان ما من هدف لنا سوى استرضاء حكومة جلالته وما من طريق امامنا سـوى الرد على عنصرية الصهيونية بعنصرية اخرى . لقد استغلت الصهيونية هذا الوضع الى اقصى حد .

وهـا هم حكام اسرائيـل ، وبعد حوالى نصف قرن ، يتوهمون انه فى مقدورهم اعادة الكره والاجهاز على «الباقى». ولو كانوا يعقلون ـ سياسيا وفى المـدى البعيد ـ لرأوا فى استمرار هذا « الباقى » فى الحياة وفى الوجود ، وتحوله الى ما تعلم ويعلمون ، دليلا كافيا لاقناعهم بان الذى طنّ طنّ والذى زمّر زمّر و « فينيتو لا كوميديا » .

ولكنهم ..

وعلينا الا نستهيـن بـ « لكنهـم .. » هذه والا نستهين بالثمن التاريخى الباهظ الذى دفعناه حتى اكتسبنا خبـرة علمتنا ، من اجل مجرد الوجود ، انه لا يمكن التفريط لا بوحدة الصف الوطنى (بدون الامبرياليين وضد الامبرياليين وبدون الرجعية وضدها) ولا ببرنـامج وحـدة الصف الوطنى ـ برنامج الديمقراطية ومجـابهة العنصرية الصهيونية باهداف السـلام العـادل .

ان هذه التجربة ـ تجربة « الاتحاد » واجيال «الاتحاد» ـ ، والتى دفع شعبنا فيها اكثر من مئة الف شهيد وبحار من الدماء والدموع ، هى التـى تجعلنا نشتعل نارا محرقة كلما ارتفعت يد ، مهما يكن اصلها وفصلها وطولها ، على وحدة الصف الوطنى والديمقراطى ـ كل يد تحاول ارجاع شعبنـا الى اشباه تلك القيادة .

(جهينـة)

قبـل ٣٧ عامـا

شاعر العراق الاكبر ، محمد مهدى الجواهرى ، يفتتح حملة التبرع لجريدة «الاتحـاد»

(« الاتحاد ») ـ فى مطلع العـام ١٩٤٥ ، اى قبل ٣٧ عاما ، وجهت « الاتحاد » نداء الى قرائها واصدقائهـا فى فلسطين وفى العالم العربى للتبرع للجريدة « لاستكمـال اسباب تقدمها » . ووضعت لهذه الحملة هدف شهرى هو جمع خمسين جنيها شهريا . وكان شعار هذه الحمله : « فى سبيل ان تصبح « الاتحـاد » جريدة وطنية يومية » . وكانت تنشر نتائج الحملة اسبوعيا . واستمرت هذه الحمله حتى العـام ١٩٤٦ . فجاء ما « جاء » وتوقفت الحمله دون تحقيق اهدافها .

وفى زاويـة الحمله المالية ، هـذه ، قرأنا فى عـدد « الاتحاد » الصادر فى ١٥ نيسان ١٩٤٥ ما يلى :

نزف الى قرائنا الكرام بشرى لا ريب فى انها ستحفزهم على التبرع لجريدتنا لاستكمال اسبـاب تقدمها : ان الشاعر العراقى الكبير ، الاستاذ محمد مهـدى الجواهرى اخذ يقوم بحملة واسعة فى جريدته الواسعة الانتشـار (الرأى العام) تأييدا لحملتنا هذه ، يطلب فيها من الشعب العراقى التبرع لجريدتنا فى سبيل ان تصبح يومية . وها نحن ننقل بعض مـا جاء فى كلمته التى افتتح بها الحملة هناك :

« يتخذ المشرفون على ادارة تحرير الزميلة جريـدة الاتحاد الفلسطينية التدابير لاصدارهـا يومية ، ونخشى ان المورد الحالى يقف الان اكبر عـائق امام هذه الامنية . وقد وجهت الزميلة نداء الى انصارها وقرائها سائلهم معاضدتهـم ماليا وذلك بجمع تبرعات اسبوعية وشهرية ليتسنى لها تدبير المال اللازم لجعلها صحيفة يومية . والمؤمل ان يقوم انصـار « الاتحاد » ورملاؤهـا فى العـراق بحملة تبرعات ومساندة الزميلة من هذه الناحية . لان صدور الاتحاد يوميا فيه انتصار لقضية عرب فلسطين خاصه ولقضية العـرب عامه والامل وطيد ان يجد هذه الكلمة صداها لدى الطبقة العاملة والمثقفة فى العراق وان ينصروا اخوانهم فى نضالهم الشاق من اجـل تحرير العرب وتأسيس حرياتهم الديمقراطية »

هذه الروح المنتشرة فى ديار العرب هى التى نعتمد عليها فى نظر المستقبل مستبشرين متفائلين .

(ادارة « الاتحاد »)



● الرفيق مانويل شتركيان (ابو ارتين) ، الشيوعى الارمنى الفلسطينى القديم والعامل السوفييتى المبرز حاليا ، وراء آلته فى مصنع لنين لانتاج الالات الكهربائيه فى عاصمه ارمينيا السوفييتيه ـ يريفان . وهذه الصوره معلقة ، الان ، فى مصنعه تقديرا لاخلاصه وتفوقه .

تحيـة الى «الاتحـاد» مـن طالب من اليمن الدمقراطية

● تلقينا رسالة التحية التالية من المانيا الدمقراطية :

الرفيق العزيز / توفيق طوبى المحترم
المحرر المسؤول من « الاتحـاد »
تحية رفـاقية خـالصة
امـا بعـد ...

يسرنى جدا مراسلتكم وذلك بعد اطلاعى على جريدتكم الغراء وذلك اثناء وجودى فى بلد الاشتراكية المانيا الدمقراطية وقد تمكنت من المعرفة بما يدور داخل الارض المحتلة وذلك طبعا من خلال جريدتكم وانى اقدر تقديرا عاليـا الدور الذى تلعبه جريدتكم وانتم ايها الرفاق الاعزاء

انى من بلد شقيق لكم من بلد يؤيد نضالكم الحاسم من اجل تقريـر المصير المشروع ومن اجل السلام العادل والدائم فى المنطقة .

انى قد سررت جدا عند اطلاعى على محتوياتها وسياستها وتقاريرهـا واخبارها بشكل عام انها لمرآة للفكر التقدمى الذى يعطى للقضية حقهـا وانكم تعلمون جيدا ان الصحافة والصحافة التقدمية بالذات يجب ان تلعب الدور المنوط بها بشكل قوى وهذا ما تفعله جريدتكم بالفعل ، انها مسؤوليـة كبيرة جدا تتحملها جريدتكم من اجل نشر الحقائق التى يجهلها الكثير وايضـا من نضالكم فى الداخل .

من خلال اطلاعى المستمر احب ان اوضح بعض الاخطاء وارجو المعذرة هنا بكلمة « اخطاء » ولكن هى لغوية فقط ولكن ليس متعمدة لانها متكررة كثيرا فمثلا كلمة الديمقراطية تكتب فى جريدتكم الدمقراطية بدون ال « ي » وايضـا مثال آخر اسم الرئيس الالمانى الديمقراطى اريش هونكر كتب اسمه اريـك هونكر وهذا طبعى اعتبرت الشوبه فقط لان النقد والنقد الذاتى يجب ان يكرس من اجل تصحيح الاخطاء . آمل ان تنشر رسالتى واسمى كقلا كمساهمة منى الى جريدتكم الغالية وليس الا بحبى لكم ايها الرفاق الاعزاء .

تقبلوا فائق تقديرى الرفاقى واحر التحيات وشكرا .

رفيقكـم
فـواز حسـن عزالديـن
اليمن الدمقراطية

● « الاتحاد » ـ نشكر الرفيق العزيز ، فواز حسن عز الدين ، على رسالته التى نعتز بما جاء فيها . لمسـا انتقاداته فليست لغوية بل فى مجـال الكتابة . ولم نتفق ، حتى الان ، على افضـل كتابة لكلمـة ديمقراطيـة . ونكتب ديموقراطيـة و ديمقراطيـة . ونفضـل اقصرهـا وهى دمقراطية . والعـرب كتبت « ابرهيم » و « ابراهيم » و « يلسين » و « يس » . اما اسم اريـك او اريش فهذا ما تواضعنا عليه نحن وغيرنا . ولا بأس من الحالتين . اما العرب ، لغة ، فقالت « فى اثناء وجودى .. » لا « اثنـاء وجودى » . كما قالت العـرب « قام بالدور » لا « لعـب دورا » . وفى اثناء وجودك فى المانيا الدمقراطية نتمنى لك دوام النجاح والنشاط والاستمرار فى الاهتمام بالاتحـاد وبالكتابة اليهـا .

(« الاتحـاد »)

رسالة تحية من يريفان (ارمينيا السوفييتية) الى « الاتحـــاد »

من شيوعى فلسطينى قديم الى الحزب الشيوعى الفلسطينى

●● « الاتحاد » ـ تلقينا الرسـالة اللطيفة التالية من شيوعى ارمنى فلسطينى قديـم كان من انشـط موزعى « الاتحاد » فى اواخر ايام الانتداب البريطانى فى فلسطين . وهو الان مواطن سوفييتى وعامل مبرز فى مصنع لينـين لانتاج الالات الكهربائية فى يريفان من عاصمـة ارمينيـا السوفييتية . لقـد كان عضـوا فى الحـزب الشيـوعى الفلسطينى القديم ، فى زمن الانتداب البريطانى والـذى كان يعمل سرا ، ثم فى عصبة التحرر الوطنى . وفى هذه الرسالة ، التى ننشرها بلغته العربية دون اى تغييـر ، يحيى تأسيس الحزب الشيوعى الفلسطينى من جديد :

الى هيئة تحرير جريدتنا الحبيبة ـ « الاتحاد » :

قرأت فى جريدة اللجنة المركزية للحزب الشيـوعى الاسرائيلى باللغـة العربية « الاتحاد » ، بتاريخ ١٦ شباط ١٩٨٢ ، نبأ الاعـلان عـن قيـام الحزب الشيوعى الفلسطينى فى الضفة الغربية وقطاع غزة ولبنان وبقيـة المهاجر تحت راية الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية والتحرر الوطنى والديمقراطية والاشتراكية .

هذا النبأ المفرح بالنسبة لنا ، نحن الاعضـاء الارمن الفلسطينيـين القدامى فى الحزب الشيوعى الفلسطينى سابقـا ، الذين يعيشـون الان فى الوطن السوفييتى فى جمهورية ارمينيا السوفييتية الاشتراكيـة جعلنا نفتخـر فخرا عظيما ونقدر تقديرا عاليا الاعلان عن قيام الحزب الشيوعى الفلسطينى.

عندما كنا فى فلسطين وكنا اعضاء فى صفوف الحزب الشيوعى الفلسطينى نعمنا وتسلحنا بالمبادىء الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية . وناضلنا بشجاعة ، جنبا الى جنب مع الرفاق العرب واليهود ، فى جميع النضـالات السرية والعلنية ـ وكل هذا سيسجل فى تاريخ الاحزاب الشيوعية العالمية ـ النضـالات البطولية والثابتة ضد الانتداب البريطانى الغاشم والصهيونيـة والرجعية العربية و « الطاشناق » الارمـن ومن اجل التحـرر الوطنى والديمقراطية والاشتراكية والدفاع عن حقوق جميع الشغيلة الفلسطينيين من عرب ويهود وارمن وبقية القوميات . وكان كل شيوعى يعتبر كل ما يقوم به من تضحيات واجبا مقدسا وشرفا تجاه الوطن الغالى والعزيز فلسطين .

ان قيام الحزب الشيوعى الفلسطينى يشكل حدثا تاريخيا على غاية من الاهمية . وهو يعكس الحاجة الموضوعية الى النضال من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والى السلام الاسرائيلى الفلسطينى العادل .

واليوم عندما تمر حوادث خطيرة جدا على منطقة الشرق الاوسط بشكل عام وعلى المناطق العربية من فلسطين التى احتلها فى حزيران ١٩٦٧ المعتدون المغتصبون التوسعيون حكام اسرائيل الصهاينة بشكل خاص وفى هذه الظروف المصيرية بالنسبة للشعب العربى الفلسطينى فان الاعلان عن قيام الحـزب الشيوعى الفلسطينى سيكون له اثره التاريخى على الشعب العـربى الفلسطينى فى الاراضى المحتلة . فيمكنه من مواصلة نضاله العادل من اجـل انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق العربية التى احتلت فى حزيران ١٩٦٧ ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة التى تشكل حجر الزاويـة فى احلال السلام الدائم والثابت والعادل ومن اجل التقـدم الاجتماعى فى الشرق الاوسط .

ان الاعضاء الارمن القدامى فى الحزب الشيوعى الفلسطينى ، والذين يعيشون الان فى الوطن الام فى جمهورية ارمينيا السوفييتية الاشتراكية ، كانوا يتابعون بدقة جميع نشاطات الشيوعيين الفلسطينيين فى جميع المناطق العربية المحتلة بواسطة جريدتهم « الاتحاد » ـ لسـان حـال اللجنـة المركزيـة للحزب الشيوعى الاسرائيلى باللغة العربية ـ ولذلك فهم يعربـون عن تأييدهم لقيام الحزب الشيوعى الفلسطينى ويتمنون له النجاح التام فى نضاله الشريف فى الدفاع عن الحقوق العادلة وفى فضـح جميع المؤامـرات السياسية والاستفزازية العدوانية والتوسعية التى يمارسها حكام اسرائيـل لتصفية القضية الفلسطينية ، هذه القضية التى تشكل اساس السلام العادل والشامل والطمأنينة فى منطقة الشرق الاوسط . لذلك يقوم حكام اسرائيل بطرد سكان هذه المناطق واجبارهم بالقوة الحديدية على ترك ديار آبائهـم وبهدم بيوتهم واعتقالهم وزجهم فى السجون من غير محاكمة وبتعذيبهم بطـرق رهيبة وبالطرق الفاشية اللاانسانية وبفرض مؤامرة كامب ديفيد والحكم الذاتى المزيف عليهم .

انى كعامل فى معمل لينين فى يريفان لانتاج الالات الكهربائيـة : مـن محولات ومولدات الخ ... والذى يصدر انتاجه الى اكثر من ستين بلدا فى العالم ، افتخر بماضى كعضو فى الحزب الشيـوعى الفلسطينى ومن ثم فى صفوف عصبة التحرر الوطنى فى فلسطـين ، والان كعضـو فى الحـزب الشيوعى السوفييتى وابذل كل جهدى مع ملايين العمال فى جميع جمهوريات الاتحاد السوفييتى الاشتراكية لانجاح مشروع الخطة الخمسيـة الحاليـة

(البقية على ص ٧)

مانويل شتركيان (ابو ارتين)
| عضو الحزب الشيوعى الفلسطينى سنه ١٩٣٥ ـ ١٩٦٧ |

ــ جملة اعتراضيه ــ

ارفعوا ايديكم عن راشد حسين !

* بقلم : سميح القاسم *

● لا تراث الشعوب ولا تراث الافراد . لا صنمية في ذلك ولا استثنائية في هذا .. فلكل تراث ايجابياته وفي كل تراث سلبياته . ومن كان يحب شعبه حقا فانه يعمل على نشر ما هو ايجابي في تراث هذا الشعب . ذلك ان نشر التراث ليس مسألة اكاديمية فحسب . نحن نعمم تجارب الماضي على جماهير الحاضر ، من اجل المستقبل . وهذا ما يعطي عملية نشر التراث معناها السياسي ـ الطبقي ـ الحضاري .

لم اجد بدا من طرح هذه البديهيات هنا لان من يقرأ مقدمة القسم الاول من كتاب « كـلام موزون » لراشد حسين لا يستطيع التخلص من الاحساس بان « اللجنة الادبية » ، التي وضعت المقدمة ، بحاجة ماسة الى حوار لا يتعدى البديهيات .

ان تلك المقدمة ، التي سنثبت مدى تعاستها ، لا يمكن ان تثير في نفوس من عرفوا راشد حقا واحبوه حقا سوى الغثيان .. الغثيان الحقيقي المشروع بغضب حقيقي . فبعض الاشخاص ، الذين احتقرهم راشد في حياته احتقارا سياسيا وادبيا ، يحاولون اليوم تجنيد عظامه ورماده في خدمة الراية القذرة : راية العداء للشيوعية والفكر التقدمي عموما .

ومن منطلق مسؤوليتي الشخصية والادبية تجاه راشد حيا وميتا فانني اتصدى ، وبكل عنف ، لاولئك الذين يعبثون بعلمانه ويعملون بحقد ملحوظ على تجيير الايجابي من رصيده الادبي وتراثه السياسي لصالح سلبياتهم وقصورهم عن مواكبة التاريخ : تاريخ جماهيرنا وحركتنا الادبية .

يشاء هؤلاء او يأبون . ذلك لا يغير شيئا من حقيقة يدركونها هم انفسهم : لقد جمعتني براشد صداقة من انبل واشرف الصداقات . ولعلني ، كما يبدو من رسالته الي ، الانسان الوحيد في هذه الديار الذي كابد هموم غربته وصان عرى الاخوة الصادقة والزمالة الوثيقة والمحبة الراسخة التي جمعتنا على طريق الكفاح من اجل قضية شعبنا العادلة .

ثمة مسألة اكيدة بالنسبة لي : اذا كان راشد قد رغب في نسيان شيء وتجاوزه بلا رجعة فقد كان ذلك الشيء هو ، بالضبط ، ما حاولت اللجنة المسماة « لجنة تراث راشد حسين » التذكير به واثارته من جديد .

اكتشف راشد ، قبل رحيله من البلاد بسنوات ، ان الحركة الصهيونية ـ من خلال حزب مبـام وجريدة « المرصاد » ومجلة « الفجر » المبامية ـ كانت هي الرابح الوحيد من الخلاف مع الشيوعيين . واعلانا من هذه القناعة تم اللقاء مجددا بين راشد حسين وبين صحافة الحزب الشيوعي . ولن الجأ لذكر تفاصيل هذا اللقاء لانني لا اجتهد جثة اخي في حملة انتخابية .. اما رسائل راشد المحفوظة لدي فقد حملت دائما حنينه في غربته وتحياته الى اميل توما واميل حبيبي وتوفيق زياد وعلي عاشور وسالم جبران وغيرهم من رفاقه واصدقائه الذين غادرهم وهو واثق من ان مكانه الطبيعي هو بينهم ومعهم وليس بين اعدائهم واعداء فكرهم وطريقهم .. ولولا ظروفه « الشخصية » الخاصة لكان راشد قد استقر معنا ولكنا في غنى عن مضيعة الوقت والاعصاب والحبر ـ هذه التي اكرهنا عليها .

ان المقدمة المشار اليها لتستحق ان تكون نموذجا للفكر الانتهازي المغرق في الاستلاب المتفنن في نهج دس السم في الدسم والمواربة وغياب الايمان في تأكيد الايمان وما شابه من سمات الفكر الهابط المتخلف والمأزوم .

جاء في المقدمة المشار اليها ، ليس بالبنان : « ونظرا لانعدام وسيلة النشر التي تلتزم هذا الخط القومي الذي التزمته الاكثرية الساحقة من ابناء شعبنا هنا فقد .... » الخ .

وهنا لا بد من الرد بما يلي :

١ ـ الاقلام القومية الشريفة وجدت وسيلة النشر الكافية جدا في « الاتحاد » و « الجديد » و « الغد » .

٢ ـ من هو صاحب القلم « القومي » الذي دبج مقالة « قومية » فحالت هذه الصحف دون نشرها لاسباب غير « قومية » ؟

٣ ـ هل حقا التزمت « الاكثرية الساحقة من ابناء شعبنا هنا » هذا الخط « القومي » ؟

كنا نتمنى ان يكون ذلك صحيحا . بيد اننا نرى في تزوير التاريخ نوعا من الحقد على هذه « الاكثرية الساحقة من ابناء شعبنا » .. نحن نعترف بان « الاكثرية الساحقة » هذه منحت اصواتها طيلة سنوات عديدة للاحزاب الصهيونية . ولاننا نحب هذه « الاكثرية الساحقة » على بعضها وكما هي فاننا نبحث عن علة تصويتها للاحزاب الصهيونية ونرد ذلك الى سياسة الحكم العسكري والارهاب الصهيوني والقمع والتجويع والتجهيل . ونظرا لالتحامنا بشعبنا وبهذه « الاكثرية الساحقة » فقد تمكنا ، وبالتعاون مع هذه الجماهير ، من تغيير الصورة وخلق يوم الارض المجيد وتعديل كفة الميزان لصالح مستقبل هذه « الاغلبية الساحقة » .

ان المتعالين على الشعب والغرباء عن همومه واحلامه هم وحدهم الذين يستنكفون عن الاعتراف بعلاقات هذا الشعب ومن ثم يستنكفون عن الكفاح الجماهيري واليومي والمضني والعلمي .. الكفاح الذي يدرس « الواقع الموضوعي » الذي تسخرون منه في مقدمتكم ، ويتفاعل معه ويعمل على تغييره .

هناك ظاهرة سخيفة ومضحكة : بعض الناس يتوهمون ان من ليس مع الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية فهو إذن معهم .. وهذا الوهم يسيطر على بعض العناصر القوموية وعلى بعض العناصر السلطوية وفي هذا يتم « لقاء عبثي » آخر بين السلطة وبين هؤلاء القومويين (كما جاء في المقدمة التي تعترف « بلقاء عبثي » مماثل في الماضي ولا تحس « باللقاء العبثي » الوارد في المقدمة كلها) .

تزعم المقدمة ان اصحابها يريدون « الابقاء على ذكرى الود النضالي القديم بين راشد والشيوعيين قبل وبعد فترة الخلاف » ..

وبعد هذا الكلام المنافق بصفحتين فحسب تعرض المقدمة براشد حسين نفسه حين تتحدث عن « الهجوم الكثيف للاحزاب الصهيونية على الشارع العربي لاحكام حلقة التضبيع والاذلال السياسي ، عن طريق إجبارنا على المساهمة السلبية والمهينة في شكلية العمل السياسي القائم على معاداة العرب اصلا » ..

ونحن نتساءل تساؤل عارف :

١ ـ الم يكن حزب مبام ، الذي نقش على شعاره الاستيطان الصهيوني ، هو رأس حربة هذه الاحزاب الصهيونية ؟

٢ ـ الم تكن جريدة « المرصاد » هي رأس حربة حزب مبام آنذاك ؟

٣ ـ مرة اخرى ، لماذا تجهدون للتذكير بما اردنا جميعا وراشد معنا ان ننساه وندفنه الى الابد باعتباره سحابة سوداء لم تمطر علينا سوى المرارة والالم اما

ـ البقية ص ٥ ع ١ ـ

صبى وبنت من الدهيشة

* قصة : محمد علي طه *

[الى تلاميذ المدارس في مخيم الدهيشة ، مع حبي !]

جلست على خشبة من جذع زيتونة رومية وبدأت اجلي الصحون والملاعق والملاعق بعد ان تناول اهلي طعام الفطور . هذه الجلسة في صحن الدار جزء من حياتي . نظرت الى الشمس المشرقة التي تداعب اشجنها الشريبة الدافئة جسمي وابتسمت . وعلى يدي الطريتان تداعبان صحنا . تحدث بلعق الرسيل خليفة . لمست بيدي الجلة عرض الصابون في صدري ونظرت الى الشمس المشرقة مرة اخرى . لقد قال لي حين ناولته الزجاجة : سأقطف الشمس واضعها في مزهريتك !! كل شيء طالع لهذا الولد . واطرف الاشياء انه لسانه الذي يختار التعابير الشعرية الرائعة فيقطفني من عالمي القاسي ويحرسني في قلبي حب الحياة . هل يعرف ان الزهرية الوحيدة في دارنا بسيطة جدا قد صنعتها بيدي في دروس الاشغال المدرسية ولا تعرف الا الازهار البرية مثل النرجس وعصا الراعي وشقائق النعمان والطيون . الناس في المخيمات لا يشترون الازهار ولا يتهادونها في اعياد ميلادهم او اعياد زواجهم . لعل والدي نسيا يوم زواجهما . وانا لا احتفل بعيد ميلادي لانه لا يحتفل به ولد او بنت في المخيم .

متى يكون عندنا دار ؟ دار مثل الاخرين ؟ مثل الدور التي اشاهدها في المدينة . مثل الدور التي اقرأ عنها في الكتب . لماذا لا يكون لي غرفة خاصة بها سرير ووسادة وشباك له ستارة ازيحها في المساء وانظر القمر الفضي ؟ لماذا لا يكون لنا دار فيها مطبخ وحمام ماء بارد وحنفية ماء ساخن ومجلى رخامي .. اتخيل الصحون والصابون واربت عليه !!!

قال لي :

سأقطف الشمس واضعها في مزهريتك !!

سألني : ماذا يعمل ابوك ؟

ـ يبني لهم البيوت والملاجئ .

ـ في كفار سابا ام في تل ابيب ؟

ـ وفي كريات اربع ، ايضا .

نظر الي . شعرت بخجل يداهمني .. لماذا نبني لهم يا ابي البيوت ؟ لقد هدموا بيت جدتي . ويبت حسن الفران . كان اللطف ملمسا قال :

ابي يزرع لهم الخضار ويحصدها ويجني لهم الثمار .

بعد الدرس لعبنا معا . صبيان وبنات . لعبنا العابا متنوعة مرحة مضحكة مسلية .

هذا الولد يعرف ماذا يعمل . يعرف كيف يلوننا . يعرف كيف يكسب ثقتنا وحبنا .

قال : نلعب « عسكر وحرامية » !

اللعبة جديدة ، لا نعرفها ، ولم نسمع بها ، ولم يعترض احد منا .

قسمنا قسمين . فريق العسكر وفريق الوطنية . تزعم فريق الوطنية وقاد فريق العسكر .

صحت بأعلى صوتي برطانة :

ولا ولد في شارع !

وزارت كالسيارة العسكرية . اسفة . الفرجت فميا كسيارة ذات عجلة سداسية .

سرت ولحق بي فريقي . صرخنا على . وطلق رصاصا وحيسا . وبصفة هتفت :

بروشالايم ؟!

ـ شالنو .

ـ بيت لحم ؟!

ـ شالنو .

ـ حبرون ؟!

ـ شالنو .

ـ بريحو ؟

ـ شالنو .

ـ لمريم ؟

ـ هدبار .

وسقطت علينا الحجارة كزخ المطر . تفرقنا بسرعة . اختبأت وراء سور الدار القريبة . شاهدت زميلنا سامي يحتمي بجدار احد البيوت . صحت اداعبه :

موشيه . ارم ! للحجر امامي .

اجابني : انا مش يقلك !!

ابتسمت . بدأ سامي الملوحة مثل النحلة . وبعجلة صرخ سامي بالم « راسي .. راسي !! » .

ايقنت انه اصيب . هرعت اليه . كان الدم يرسم خطوطا حمراء متعرجة على وجهه .

ولما شاهدني قال : انها كانت لعبة لعبة . ولكنت حولها جد !

كلما كانت اللعبة سامي لعبه بالحجارة الثانية .

انما كانت لعب لعبة . انقلبت جولتها جد !!

نظر الي بعتاب . فاحسست وقول له :

خرجك يا عسكر الاحتلال !

فابتسمت ، ويهجم ابتسمنا ماسحو ويمشو ورائي .

سألته : متى ؟

اجاب : حين مثل الشاطر حسن الدولة .

حين عدت الى البيت تذكرت شعره وعينيه وانفه وقلت ارسم صورة الشاطر حسن وهو يطعن الغولة في صدرها !!

ورسمت في طرف الورقة شمسا مشرقة ، ودارا ، و ... و .... ان اقول لكم .

احزروا !!

ـ لو وضعوا رجلك بالنار ؟

ـ لن اعترف .

ـ لو غطسوك بالماء البارد ؟

ـ لن اعترف .

ـ لو كووك بالكهرباء ؟

ـ لن اعترف .

ـ لو قلعوا رموشك رمشا رمشا ؟

ـ اخ .. لن اعترف !

ـ لو قلعوا اظافرك ؟

ـ اي .. اي . لن اعترف !

ـ لو اخفوا عصا في شرجك ؟

ـ ابدا ابدا لن اعترف !

ـ لو استعملوا كل وسائل السلطة ؟

ـ لن اعترف !

ـ وماذا ايضا ؟ ماذا بقي ؟؟

ابتسم وقال : قولي .. ولسى . اي . ايه ؟

قف . ولسى . اي . ايه ؟

فقال بحزم . لن اعترف !

نظرت الى الترقب في ذهنه . تخيلته ملتحيا مثل تشي جيفارا . قبلته فهو المبك . رقص قلبي !!

انت رجل !

قلت لن يعترف !

وهذه اللعبة لا احبها فهي حزينة وموحشة !!

وقال بحزم :

تتوالى عبالة الحطة رقم ١ من المسجد حتى بياع الفلافل . وتتوالى سميحة منطقة السوق . ويهتم سامي بشارع الصباغ . يجب ان تمر الامور بسرعة . علينا ان نتفادى التفتيش . نلتقي في العاشرة في ساحة العمارة الزرقا . احضر طابتك يا سامي . وانطلقنا .

شعرت انني كبرت فجأة . انا سميحة بنت عادل غدالية مناضلة تقاتل جيش الاحتلال بضباطه وجنوده ودباباته وطائراته وصواريخه التي تصبح القمر . ولولا المخيمات والانضباط انقلبت في الشارع وصرخت : ابسقطا الاحتلال .

وتخيلت العلم ذا الالوان الاربعة يرفرف عاليا عاليا على بناية البريد .. وكنت اسمع طلاب صفي يشدون في الصباح في ساحة المدرسة « بلادي .. بلادي » .

دخلت الحانوت الاول . كان عنده ثلاثة زبائن . الرجل في عمر والدي . والذي يبني لهم البيوت والملاجئ . فاكل خبزا . وجه الفلاحين الابيض محمر . شعراته بيضاء في موجه . ملابسه انيقة . حذاؤه لامع كشعر راسه . خرج الزبون الاول . ملابس صوفية وحريرية . رجالية ونسائية . تركت على الله . الدين ممنوع والحب ممنوع . شعارها الثالثة . ابتسمت . لا بد ان ربحه كثير . الزبائن لا بفاصلونه وكلمته واحدة . خرج الزبون الثاني . نظر الي وابتسم كانه شاهدني الان . هل يوحي مظهري انني سأشتري صندلا لبيتنا ؟ ولماذا لا اشتري هذا الصندل ؟ مثل عنابي . انه بالشمس . نابت . نابت . لماذا لا اشتريه ؟ تشتريه ؟ انا .. حسنا . حسنا . لماذا لا اشتريه ؟

ـ وماذا تريد العروس ؟

صحوت من احلامي . اقتربت منه . فلقت الكلمات كانني احس همسا . نظر الي . فلبقي بقلق .. وربما بحرج .. لا .. لم قال « من هذا الوطن والثورة ! » .

خرجت من الحانوت بسرعة وخطف الى حانوت جاره وغصت في الحسبة دون انتظار وخرجت دون ان اسمع جوابه ... ودخلت .. وخرجت .. ودخلت .. وخرجت ..

وعادت الاقفال الى الابواب الحديدية .

وشعرت انني كبرت عشر سنوات !!!

انتظرناه عند بوابة المدرسة .

وصل يحمل حقيبة مطوية . وزع الهمل علينا . لكل واحد راس بصل . وهذا لك يا سميحة . راس بصل بيدي . المجلات حاضرة . سامي سيحرق الطوابير . والرصاص ؟ البركة في الوادي . حجارة صلبة ملساء . العين يا ولد زين . الاعضاء الحساسة . العين ومنطقة الاذن . وما رأيكم بالانف ؟ لقد اصبت جنديا على انفه تبدأ يدور حول نفسه كالبلبل بسرعة رهيبة . تذكرت معلم الجغرافية الفلكية عندما سأل حسين عن سبب دوران الارض حول محورها ملعبه . لانها بلهاء .

الاحتلال ابله . يدور حول نفسه . سيفنى عليه .. سيسقط . وستمطر السماء وتغسل الشوارع .. وتشرق الشمس . وبقطفها ثابت ويضعها في مزهريتي . ويبني دارا فيها حمامي وشباك .. وغرفة وسرير وشباك وستارة وقمر على .

وخلع قميصه .

يا لهذا الولد . رائع . لقد اصبح كالعلم ذي الالوان الاربعة . علمه . ارتدى القميص . سطر مرفوع الراس . صعد السلم .

المعلم يطفو فوق بناية المدرسة .

ـ سلاما لك ! وحملت اتلفنا به .

وتقدمت سيارة .. وعليها خمسة جنود .

... عن سميحة من ثابت عن معلم التاريخ في مدرسة المخيم الابتدائية انه قال :

ولي حسين جالوت كانت نهاية هولاكو .

وكان الحاجز عجلات مشتعلة .

شاهدها مرة امس رفقاء في ساحة دارنا .. والفتيات . مثلي عمها والذي لم يجدها . فاحترق عجلا حالتها .

العجلات المشتعلة تطرد الافاعي .

وقعت سيارة الجنود .

ترجل جنديان ليفتحا الطريق .

انهمرت الحجارة .

شدي يا دنيا وزيدي .

تعلع الرصاص .

احتموا الجدار ..

رشوا الغاز ..

نصصت رأس البصل الجدي في جيبي .

والتقوا بعرسة .

وغلبوا سيجنا ..

ـ حبيبي . انا احبك . واعيش لاجلك . احرق العجلات الطائفية .. واقذف الجنود بالحجارة لتكرس لي وحدي .. وحدي . انا لقد رأيت لي . اراك في كل شيء . في نوار اللوز الابيض . وفي شقائق النعمان الحمراء . وفي العشب المبلل بندى الصباح وفي وجه راعي العمال الاسمر .. وفي نجمة الصبح .

يا سميحة انت الوطن !

انا يا ولد ؟

انعرف من انا ؟

يبنى ابي لهم الملاجئ في كريات اربع على ارض الخليل . هل صحيح يا خليل الرحمن انك ابونا وابوهم ؟!

واما احلم بدار لها سقف باطون وفيها مجلى وحنفية ماء وغرفة وسرير وشباك وبرداية .. وقمر ..

يا قمر . وجه حبيبي اجمل من وجهك .

حبيبي ذكي وانت غبي .

حبيبي شجاع وانت جبان .

حبيبي يقاوم الاحتلال وانت تسير على الجبيع .

حبيبي يرفع العلم . ويشعل العجلات .. ويقذف الحجارة .. ويوزع البصل . ويقاوم الغاز ..

وحبيبي يلم هذه الليلة في المسكوبية .

يا فلسطين . انا احبك . وثابت يحبك .. اراك غدا رأسه في الظلمة وقاعده في القضب وبه اسنان يتناثران .. ثابت وسميحة .

حبنا يا حبيبي ثابت .

ثابت يرفع العلم في ساحة البلدة .

وامي تزغرد ..

والصبيان والبنات يسدون .

... لك حبي وفؤادي ،

لك حبي وفؤادي ،

الهاء هدبوا ،

والدال دارا ،

والميم من مخيم ،

والالف الدهيشة ،

عمادا تعلم ؟ ماذا عملت يا مي ويا سميرا ويا خديجة ويا عطاف ؟ وماذا عملت يا احمد ويا سميح ويا هنا ويا علي ؟

ابي وابوك يبني لهم البيوت وهم يهدمون بيوتنا .

نحن نزرع الورد وهم يطلقون الرصاص .

وثابت قوي ولن يعترف .

ولحن لكرهكم نكرهكم نكرهكم .

يلعن امهاتكم ..

لقد صرت اعرف كيف احول الزجاجة الى قنبلة حارقة .

الرصاص لا يقاوم بالوردة .

والقنبلة لا تقاوم بالزنبقة .

جلست على خشبة من جذع زيتونة رومية وشرعت اجلي الصحون والملاعق والمناجين . غرد عصفور ، وداعبت اشعة الشمس عنقي .

قال لي :

سأقطف الشمس واضعها في مزهريتك .

جاءت سيارة عسكرية . هجم جندي

ـ البقية ص ٥ ع ٣ ـ



يـا بـلادي

* قصيدة شكيب جهشان *

١ ـ

صاحب البيت في بلادي غريب
والوجوه السمراء شيء مريب
والزنود التي انتفضت سماء
في عروق الجبال وهم كذوب
وعيون رعت تراب بلادي
الف عام ، تطاول مشبوب
وحكايات جدتي عن صباها
غصة مرة ، وعود كئيب
وخطى جدي الثقال على
قارعة التاريخ ، اعتداء رهيب
وابتسام الحقول ليل مريب
والوليد الجديد يوم عصيب
والغريب الغريب ، من آخر الدنيا
حبيب الى الديار يئوب

***

٢ ـ

يا بلادي ، انا هنا منذ بدء البدء
الشرودة ، وحلم رطيب
يا بلادي ، قد نور اللوز في عيني
دهرا ، وغرد العندليب
واستفاق الليمون كل صباح
في فؤادي وافرعتني الطيوب
وعروق الزيتون ملء عروقي
والفضاء الرحب ، صدري الرحب
سمرة الراح ، والتراب وخدي
التزام مقدر مكتوب
ويصير الباقون اتي غريب
ويصير التراب اتي القريب

***

٣ ـ

يا بلادي انا هنا منذ بدء البدء
الغنية ، ووعد خصيب
جذع زعرورة انا في شمالي
وغمام على الجبال سكوب
والتحام العنقود حضن الدوالي
وعذارى ، ناغت بهن الدروب
خفق دورية ، انا في الروابي
والترانيم والشفق الخصيب
انا قمح وزعتر وهواب
وعتابا وموقد مشبوب
وحنين الحداة ، شوق المراعي
وانهمار الغناء والشؤبوب
وظباء ، وبئر ماء ، وراع
يملأ الافق لحنه والوجيب
ويصير الباقون اتي عدو
ويصير التراب اتي الحبيب

***

٤ ـ

يا بلادي ، وينزف الجرح دوما
ويعز الدواء ، والتطبيب
نصب الموت من سياق الضحايا
والاشقاء سارق وكذوب
اقتسموا النخل صاغرين وامسوا
يخجل النوح منهم والنحيب
عدد الرمل لبق واعلى
وحشة الفرد والاعادي ضروب

***

٥ ـ

ايها الصبية المغيرون شوقا
يشتهي الفل خطوكم والدروب
ايها الصبية المطلون فجرا
تفرش الارض حضنها فاستجيبوا

***

٦ ـ

يا بلادي تململ الدهر عنا
وتلوى من همنا ايوب
حملوا الطهر موبقات الخطايا
واستقالوا ، وحقي المسلوب
وابلعوا هويتي وانتمائي
وتباكوا ، وراسي المعصوب
اوجع الشوك حلقي والتصلب
وفؤادا في الجانحين يذوب
والتقيت مرارة الاه كأسي
وتحجب في مقلتي الخطوب
يا هناء الزمان كيف تولى
ورجاء الزمان كيف يصب

***

٧ ـ

ايها القاطنون في مدن الدنيا قصورا
وعرضكم مغصوب
ايها النازفون في المدخل الشرقي انكا
وبيتكم مسلوب
ايها الراقصون خلف السبايا
والمغنون .... والتراب سليب
خسىء النمط ، والرياء وشلت
عزمات صمودهن الهروب
خسىء النفط يا بقايا رجال ...
يكف يصبو لراكب مركوب ؟!!

***

٨ ـ

يرتجي الناس في الربيع الاماني
وبلادي ربيعها التغريب
هيه آذار يا رفيق الاضاحي
بعد نيسان ، جرحه والكروب
طلطا الورد يا دماء العذارى
وتهاوى في حزنه المصلوب
وخبت فرحة الوجود انكسارا
فاساء العيون صدر خضيب
يا بهي الخضاب ، انت وسام
وسلام على الجراح رطيب

***

٩ ـ

يا زهور الاقاح تسقط في الوحل
وينهار عطرها المحبوب
يا رفوف الحمام يقتلها الغدر
وينهد شدوها المسكوب
لو درت اصبع تشد زنادا
وعنادا ، كم الحياة تطيب
لانثنت تنزف الدماء احتراقا
وانشلت عروقها والوجيب

***

١٠ ـ

يا بلادي ، يا رحلة من عذاب
كيف يحلو لديهم التعذيب
شددوا القيد في يدي وقالوا
همجي ، غرامه التخريب
واناخوا على جراحي نارا
وسكاكين حدهن اللهيب
يا بلادي ومحنتي ومصيري
ليسح عينيك عمري المنهوب
ويصير الباقون اتي عدو
ويصير التراب اتي الحبيب

***

(الرامة ـ آذار ١٩٨٢)

أحداث ثقافية

✱ ديوان « أصداء الرمال » من موريتانيا ✱

● صدر عن دار البلاغ ديوان « اصداء الرمال » للشاعر الموريتاني احمد ولد عبد القادر .

وجاء في كلمة الناشر عن الديوان : « نقرأ تاريخ موريتانيا مكتوبا بالشعر ، بشعر له نكهة خاصة ، تجمع بين معلقة لبيد والاخطل وبشار ، وبين مطلوقي شعر السياب ومحمود درويش ونزار قباني ... ان هذا الشعر — وقبله الرواية والقصة — بكل ما يمثله من معطيات ثقافية موريتانية وكل ما يحمله من مشاغل فكرية مغربية ، هو اولا عربي الهوية .. ولا يضيره انه في معظمه تقليدي » ...

يضم الديوان حوالي اربعين قصيدة جاء معظمها كلاسيكيا تحمل هموم موريتانيا والمغرب والتجاوب مع مشكلات المشرق .

✱ « قفزة في الخلاء » لدونا ماكدونا ✱

● صدر في سلسلة « المسرح العالمي » التي تعمل على اصدارها وزارة الاعلام في الكويت عدد رقم ١٤١ وهي مسرحية « قفزة في الخلاء او العجوز المراهق » للكاتب الايرلندي دونا ماكدونا (ترجمة وتقديم الدكتور احمد النادي ومراجعة الدكتور علي الراعي) .

✱ عوض شعبان يترجم القصة الايطالية ✱

● صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر كتاب « القصة الايطالية » في ترجمة لعوض شعبان . يتناول الكتاب نماذج لاهم القصاصين الايطاليين مثل لوريني ولوليمسيتي وبراتوليني وموراتيا ومالاباري الذين ينتمون الى القرن العشرين .

✱ « الباطر » الى الفرنسية ✱

● تعمل « دار الجنوب للنشر » في تونس على نشر رواية « الباطر » للروائي حنا مينا على ترجمتها الى الفرنسية للنشر في « دار السندباد » في باريس ، وسيقوم بالترجمة الاستاذ توفيق البكار استاذ الادب العربي الحديث في الجامعة التونسية بالاتفاق مع سيد بيار برنار صاحب « دار السندباد » .

وجدير بالذكر ان رواية « الشمس في يوم غائم » ترجمت الى الانكليزية وسبق ان ترجمت روايتا « المصابيح الزرق » و « الشراع والعاصفة » الى الروسية ، كما ترجمت بعض قصصه القصيرة الى لغات مختلفة .



● حنا مينا ●

✱ ابن خلدون في كتاب سوفييتي ✱

● تحل في السنة القادمة الذكرى الـ ٦٥٠ لميلاد ابن خلدون احد كبار مفكري الحضارة العربية في القرون الوسطى . ويبدي العلماء السوفييت اهتماما كبيرا بابن خلدون ، فاصدرت « دار ميل للنشر » بموسكو كتاب « ابن خلدون » من تأليف الكسندر اغناتنكو وفيه معرض سيرة ابن خلدون ومطامحه الفلسفية كمقاطع مترجمة من مقدمة ابن خلدون .

✱ كتاب الحريات الصحفية في الوطن العربي ✱

● صدر عن الاتحاد العام للصحافيين العرب — اللجنة الدائمة للحريات الصحافية كتاب « الحريات الصحفية في الوطن العربي » .

في مقدمة الكتاب يكتب هنا مقبل (الامين العام لاتحاد الصحافيين العرب) عن « الحرية المنهجية » . ويتضمن الكتاب « ملاحظات على الوضع الصحافي العربي » بقلم سامي احمد التيس (نائب رئيس الاتحاد العام للصحافيين العرب ، رئيس اللجنة الدائمة للحريات الصحافية) . و « بيان اللجنة الدائمة للحريات الصحافية » و « قرارات اللجنة الدائمة للحريات الصحافية » و « تقرير الامانة العامة حول الحريات الصحافية » . كما يتضمن الكتاب تقريرا احمد عبد العزيز السيد ممثل فلسطين في لجان الحريات الصحافية بعنوان « الاوضاع الصحافية في فلسطين المحتلة » . وفي الكتاب باب عن الاوضاع الصحافية في مصر ويتضمن مذكرة لنقابة الصحافيين المصريين وقضية الصحافيين المصريين العاملين بالخارج . وقدم السيد باسم السبع (ممثل لبنان في لجنة الحريات الصحافية) تقريرا حول الحريات الصحافية في لبنان . وفي الكتاب ايضا تقرير عن الوضع الصحافي في تونس . وباب عن الاوضاع الصحافية في السودان يتضمن تقرير ممثل نقابة الصحافيين السودانيين ومذكرة الهيئة الوطنية الشعبية السودانية .

وفي الكتاب ملاحق عن النظام الداخلي للجنة الدائمة للدفاع عن الحريات الصحافية وميثاق العمل الصحافي . الكتاب يقع في ١١٠ صفحات من القطع الصغير .

✱ فيلم عن الثورة الفرنسية ✱

■ « موعد في فارين » هو عنوان الفيلم السينمائي الجديد الذي يقوم باخراجه حاليا ايتور سكولا .. تدور احداث الفيلم حول ولادة الثورة الفرنسية وقد وضع المخرج سيناريو الفيلم بالاشتراك مع المؤرخ الفرنسي كلود مالصرون .

يقوم ببطولة الفيلم مارسيللو ماستروياني في دور لويس السادس عشر وجان كلود بريالي وهنا سيكولا وجان لوي بارو ولوران ماليا .

جملـــة اعتراضيـــة — بقيـــة

خيرها فقد ذهب لتلك الاحــزاب الصهيونية التي تتحدثون عنها ؟

والرأوا ، من المقدمة ايضا ، لتكتشفوا مدى اهتمام اصحابها « بالابقــاء على الود » :

« الشيوعيون كانوا يدركون تماما ان اي نقاش حول القضايا القومية لن يكون في صالح اهتماماتهم الحزبية ، لان ذلك سيبرز تناقضاتهم من هذه الناحية مع الجماهير التي تشكل رصيدهم الانتخابي » .

واقرأوا ايضــا :

« فالشيوعيون ، الذين كانوا يدركون ان فكرهم بما يخص القضية القومية يشكل نقطة ضعفهم البــارزة في علاقتهم بجماهير الناخبين من العرب ، ظلوا يعملون على تحييد الفكرة القومية وممثليها البارزين » ..

ويذهب اصحاب المقدمة التعيسة ابعد من ذلك .

فجمال عبد الناصر الذي حدد شخصيا موقفه الايجابي من الاشتراكية العلمية ومن الاتحاد السوفييتي وتوصل الى قناعاته التقدمية العلمية وتخلى كليا عن مفهوم (الاشتراكية العربية) الذي وضعه الصحفيون العرب — على حد تعبير عبد الناصر نفسه ، يحــاول اصحاب المقدمة التعيسة العودة به الى ايام الحديث الفاجع عن (الاستعمار الاحمر) !!

مثل هذا الكلام المسموم المجرد من اي وعي تاريخي تقدمي والتطاول على الموتى وعلى الاحياء معا يتوهم هؤلاء انهم يخوضون « نقاشا مبدئيا » مع الشيوعيين .. وكل ذلك في هذا الظرف بالذات ، الذي اتضح فيه تماما ان التحالف الفلسطيني — العربي التقدمي — السوفييتي ، فكرا وممارسة ، هو مسألة مصير ، وانه تحالف استراتيجي تؤكــده منظمة التحرير الفلسطينية ويؤكده الاتحــاد السوفييتي وتؤكده الحركة الشيوعية العالمية ..

مَن ، إذن ، هو المستفيد من مثل هذا الكلام الهابط المتخلف ؟ هــل هنــاك من مستفيد غير الصهيونية والامبريالية والرجعية العربية ؟

إن راشد حسين ما كان ليكره شيئا اكثر من كرهه هذا الثالوث الدنس .. فارفعوا ايديكم عن راشد حسين !

حديث مع أديب وكاتب مسرحي أثيوبي

تيسفاي غاسيا : الثورة احدثت انقلابا والكتــاب انتقلوا للتعبير عــن هموم الناس والمجتمــع

● تيسفاي غاسيا واحد من اشهر الكتاب الاثيوبيين والمدير العام للمسرح الوطني الاثيوبي منذ خمس سنوات . ولد الاديب في مدينة هرار سنة ١٩٢٧ وانهى دراسته الجامعية في العاصمة اديس ابابا ثم درس فن المسرح في الولايات المتحدة الامريكية . كتب ومثل اول مسرحية له عام ١٩٦٢ . يكتب الشعر والقصة . صدر له كتاب « ذكريات » ومجموعة قصصية تحمل اسم « الشيء » . وهنا مقابلة معه .

● س : نعرف قليلا جدا عن الادب الاثيوبي ، فهل بامكانك ان تحدثنا باختصار عن بداية هذا الادب وتطوره ؟ ...

● ج : الدراما المكتوبة الاولى تعود لاحداث ماضية ، اي قبل اكثر من الف سنة . وكان محور هذه الكتابات وصف المشاهد الجنائزية المحزنة .

ان الميزة الهامة لادبنا ، فلسفتنا ، صنا والديانة عندنا ، هي انها ليست مغلقة في قوالب محددة ، انما تتفاعل وتتطور على الدوام . فعلى مدى قرون عدة تأثرت ثقافتنا بعوامل خارجية مختلفة خصوصا العربية ، والافريقية والاوروبية ، لكنها رغم انها نهلت من كل هذه الثقافات الا انها بقيت تحافظ على جذورها القومية الاصلية ، وانتمائها الوطني الاساسي ، وهذا هو لون كل ثقافة وطنية .

الادب الاثيوبي القديم هو الاقرب الى الفلسفة والديانة . واكثرية كتابنا الاوائل يكتبون بلغة « الغيز » ويعتنقون المسيحية ، لذلك عبروا من خلال ادبهم عن مفاهيم الفلسفة الدينية .

اما فترة التطور او النهضة في ادبنا فقد بدأت في القرن الـ « ١٩ » . ففي هذه المرحلة برزت الاوساط الابداعية الاساسية والترجمة لكتاب مشهورين وعلماء . ومن ابرز واهم كتب هذه المرحلة كتاب « تاريخ القياصرة » حيث نشر لاول مرة كتاب باللغة الامهرية ، وهي اللغة الرسمية حاليا ، وقد حلت هذه اللغة محل لغة « الغيز » لفترة طويلة في الممارسات الدينية القصصية وفي الشعر .

ومن ابرز الكتاب المصريين الاوائل : « ميلسكال طيبان » (وله كتاب « الفلاسفة الحكماء ») و « سيتي غيتيرجي » (وله كتاب « جمال الكوين ») وغيرهم .

وفي السنوات العشر الاخيرة من القرن الـ ١٩ نشأ الادب الامهري الحديث . وكتبت مؤلفات من كل الانواع . وابرز قادة هذه الثورة الادبية هم : « امودك اسوس » و « عسكلي مكونا » وغيرهما .

● س : هل من موازين معينة تميز ادبكم عن باقي الادب الافريقي ؟

● ج : في القسم الاكبر من افريقيا (باستثناء البلاد العربية) ، لا يوجد سوى الفن المحكي (غير المكتوب) الشعبي ، والسبب الاساسي في التخلف الثقافي في هذه البلدان ، يعود كما تعرفون ، الى الهيمنة الاستعمار الذي كبت كل تطور او نهوض للثقافة الوطنية . الثقافة الاثيوبية كانت متحررة اكثر ، لان بلادنا لم تخضع لوقت طويل جدا لجاليات الاوروبية الاستعمارية ، ولهذا دلالة مهمة في تمايز ادبنا عن سائر الادب الافريقي . ومن الطبيعي ان ينبع ذلك خصوصية في المواضيع المطروحة .

في بلادنا حين موضوع الحب والغرام على ادبنا . ان القسم الاعظم من الادب الافريقي يستخدم اللغات الاجنبية في التعبير عن مواضيعه (اللغة الاوروبية والحرف اللاتيني) ، وهذا بدوره اثر على التمايز الثقافي الوطني . نحن الاثيوبيين كتبنا دائما بلغتنا وحروفنا الخاصة من اقصى الشمال الى اللغة الامهرية . وهنالك ايضا مسألة هامة اخرى وهي انه كان دائما في بلادنا قياصرة والملوك ، بينما في النواحي الكبرى من افريقيا حكم قادة القبائل المحليون . لذا الفرق يكمن في ان تركز الثقافة منحنا شكل التعامل الثقافي العاصم والاكثر في مجرى تطور ادبنا .

● س : ثورة ١٩٧٤ احدثت تحولا كبيرا في حياة بلادكم . فما هو تأثيرها في الميدان الادبي ؟

● ج : في السابق كان عدد الكتاب قليلا جدا ومعظم كتاباتهم تخدم مصالح الطبقات الحاكمة اما بعد الثورة فقد اصبح الادب ملك ونتاج الجماهير الكادحة المسحوقة والمستغلة ، (بلغة الفقراء) .

برأيي ان هناك تطورا واضحا وكاملا في الافكار . قبلا كان الادباء يكتبون بشكل رومنطيقي ، اما الان فانتقل قسم واسع منهم متأثرا بالماركسية — اللينينية الكتابة الواقعية في التعبير عن هموم الناس ومشاكل المجتمع .

● س : منذ سنتين تأسس الاتحاد العام للكتاب الاثيوبيين فما هي ابرز مهامه ؟

● ج : وسابقا ايضا كان لدينا اتحاد للكتاب لكنه كان خاضعا بشكل مباشر للسيطرة الايديولوجية والسياسية الارستقراطية الحاكمة . اما اتحادنا الجديد فهو يختلف نوعيا مقارنة مع الوضع الجديد الحالي في البلاد . يضم اتحادنا ٤٠٠ عضوا موزعين على فروع الفن . وللاتحاد برنامجه الذي يعمل لتنفيذه واهم المهمات الموضوعة امامه هي مساعدة الكتاب الشباب .

● س : ما هو تقييمكم للادب الاثيوبي المعاصر ؟ وهل انتم مسرورون لمنحى تطوره ؟

● ج : لست راضيا بالشكل الكامل ، لانني مقتنع اننا ككتاب بامكاننا ان نفعل اكثر من ذلك ، لكن بما ان المستوى الثقافي لشعبنا ليس رفيعا نحن مجبرون شئنا ام ابينا ان نتكيف مع هذا المستوى . والان تجري في بلادنا على قدم وساق عملية محو الامية وتعليم القراءة والكتابة ، الى جانب التكوين الايديولوجي السياسي . وهذا سيساعدنا كثيرا في المستقبل . هناك فيما كتاب كبار برزوا بعد الثورة امثال : « باللو جيرما » و « برهانو زريهون » وغيرهما .

● س : ما هي الافكار والمواضيع التي تحرككم شخصيا للكتابة ؟

● ج : تحركني تفاصيل الحياة ومشاكلها ومن بين قصص القصة اني اعشق هذه الصفة لتلك الكتب الشعر . مسرحيتي الاخيرة « عشاق من الصالة » هي مسرحية سياسية ، احداثها كتبت عن الثورة ، والمسرحية تحكي عن شاب قتيل . الاسئلة الاساسية التي تحدد احوالها في مرحلة ما قبل الثورة نجدها من خلال المسرحية : من قتل الشاب ؟ ولماذا ؟ ، والمسرحية التي كتبت قبلها « تطور » هي ايضا سياسية .

● س : الحياة في افريقيا بالنسبة لنا ليست عادية او معتادة . هل تشعر انت بالغرابة ، في هذه الحياة ؟ وهل لها من تأثير عليك ؟

● ج : ابدا ، لا ارى شيئا غريبا في حياتنا . قلب الانسان هو نفسه منذ القدم . هكذا كان عند الكتاب الكلاسيكيين نمط مزاج الانسان يتغير وكذلك الاسلوب ، الشكل يتغير والانحرافات المتبعة ايضا .

بالنسبة لي افتش دائما عن شكل افضل للتوازن . افتش عن الناس الحقيقيين الذين يلمسون هذا التوازن ويشعرون به ، وهذا يغني للكتابة . هذا الواقع الحقيقي يشدني للكتابة ، وليست الغرابة . فتستهويني الاحداث البسيطة . الولادة ، الحياة والموت ، والنضال ضد الفقر ولاجل الحب ولا الحب ابعد من مواضيعي المحببة .

● س : عن ماذا تكتب في هذه اللحظات ؟

● ج : اعد الان مسرحية « الرقيب » لتعرض على خشبة « المسرح الوطني » .

(عن « الثقافة » اليمنية)

صبحي — بقيـــة

على ولد شعري على كتفه ومضى الى السطرة .

مغربة ...

فتح ...

زانية ...

وتقضي التنبل المحرقة عشاق السيارات ٢١.

... ...

... .

وابع نور شعدد في الغرفة .. وحركة لا ارادية جعلت ام محمد عبسها . وشاهدت الشمس كفها وتظلمة تنزل الى بوعرة امنتها وتستقر على علبها ..

١٩٨٢

صدر كتاب نظير مجلي :

« الجولان .. ملحمة صمود »

وثيقة تــاريخية دامغة تفضــح ممارسات الاحتلال الاسرائيلي على المرتفعات السورية المحتلة عبر ١٥ عاما من القمع والكبت وتبين صمود احرار الجولان الاسطوري في مواجهة الاحتلال .

في الكتاب ملف صور وملف وثائق تاريخية هامة .

قــدم للكتــاب : الشاعر سميح القاسم . وصمم الغلاف : الفنان عبد عــابدي

يطلب الكتاب من الكاتب ومن « منشورات عربسك » — ص.ب ١٠٤ ، حيفــا .

غسان عباس في مسرحية :

« المستنقــــع »

(مسرحية لممثل واحد)

● تــأليف : سلمان نظور ● اخراج : ريــاض مصارو .

● الحان : جمال بشارة ● مؤثرات صوتية : لويس شوفاني

● شعر : سميح القاسم وتوفيق زياد ومحمود درويش .

العرض الاول يوم الجمعة ٢١—٥—١٩٨٢ على مسرح المركز الثقافي البلدي في النــاصرة .

فليتسيا لانغــر

أجيـــــال

هم صحايا بلا اسماء . لا يحظون حتى بسطر واحد في الصحف واذا حالفهم الحظ ان يصلوا الى عنوان ما في طرف الصفحة ، فهم « مخلون بالنظـــام » ، « مشاغبون » ، وفي احسن الاحوال « مطلوبون » فقط .

حشد من الاطفال الفلسطينيين باطراف مهشمة يتألم في مستشفى رفيديا في نابلس ، امجد الحنبلي ، سامر الدلع ، عمار طوقان ، كفاح مصباح ، سائد ابو حجلة ، مجيد نور ، مع المدرس عبد العزيز حنـايشة ، والذي عذب « بالايدي » دون استعمال السلاح الاسود ، والطفلة داليا طوقــان .

الكلمات تخرج من فمي وكلها ليست كلماتي ، شظايا الرصاص — رصاص جنود جيش الدفاع الاسرائيلي « صاحل » ، ورصاص المستوطنين على جميع اشكالهم ، ملتصقة هنــا وهناك ، والجرحى يحرسونها للذكرى .

عيون لم تر الكثير من الدنيا ، وشفاه طفلية ارتسمت عليها بسمات حائرة لتخفف ولتغطي الألم . لا . لا مكـــان للكلمات هنا ، حتى الكلمات الصحيحة عن مجرمي الحرب ، الذين سيدفعون الثمن يوما من الايام . أولئك هم مجرمون ضد شعبي انــا . فقدوا صورة الانسان .

الاطفال رؤوسهم بصمت تاهس بالامهم : سائد وسامر ، ونارلماد حسم امجد الذي عذبوه بعد ان اطلقوا الرصاص عليه وكلنا ولدي — ميخائيل — مطروح هنا واسمه : امجد ، سامر ، سائد ، كفاح ، وجد .

طفلة بحيمة ووسيمة جدا مستلقية وبطنها ممزقــة ، وبدها اخترقها رصاص الـ « صاحل » ، داليــا طوقان . واحدة تمشط شعرها الطويل المتسدل والمبعثر على الوسادة البيضاء . عيناها السوداوان وسندهما ضباب : قدم صغيرة تطل من طرف اللحاف ، عمرها ثلاث عشرة سنة ، وتبدو صغيرة جدا في السرير الكبير . شهادة حية « لبطولة » جيش الدفاع الاسرائيلي الذي اعلن الحرب المقدسة ضد الاولاد .

نحن نقف عند طرف سريرها وبجانبنا « بسام » الذي حمل الى هنا في حينه ينزف دما ، حيث رأيتــه مبتــور الرجلين ، ولكن عملاقا ، يقترب بخطاه من داليا ، بلاطفها بحنان ويقول لها « هذه فليتسيا » . ظلال بسمة تمر على وجــه الشحتين وتهمس : « قرات كتابك » ...

بلون الدموع . ولتمض شيطة ، زميلي ، معنــا .

انهم يحملون معاناتهم ببطولة ، وبنوع من الفخر . بسام بفعل منهم فاذكره حين سألني بعد ساعتين من اصابته عن المعتقلين الذين كان علي ان ازورهم في اليوم نفسه . جيلا ثانيا من الابطال تحت هذه الارض ، التي ارتوت بدم ابنائها .

وفي شوارع المدينة دورياتهم . هم على اهبة الاستعداد لاطلاق الرصاص والقتل ، ولكل لحظة جيل ثائر من القامعين ، من صنع أيدي الاحتلال .

احاول أن اجتذ كل بصيص من النور لاضاءة هذا الليل الحالك . « غادي » والآخرون في كل الاوقات ، اضمهم في صف واحد وارتجف غضبا لانهم ما زالوا قليلين ، ولن يقدروا لهدم الموجة من اللؤم التي تهدد بالغرائز من كل اتجاه .. وبانعدام السد الذي يصد مدّها .

معين الجيل الثاني من القامعين سينتصب يوما مــا جيل من الثائرين ضد الجرائم ، وفقط من يحاول جعل ذلك اليوم قريبا ، يستطيع ان يحمل اسم الانسان براس مرفوع .

الاحداث الاربع

دول معاهـــدة عدن تدعـو الى توطيد التعاون مع الدول الاشتراكية في مواجهة المؤامرات الامبريالية

● عـدن — عقـد في الفترة بين ٦ و ٨ ايـار الحالي الاجتماع العـادي الاول للجنـة السياسيـة التابعة لدول معاهدة عدن للصداقـة والتعـاون التي تضم اليمـن الديمقـراطي واثيوبيا وليبيا . واشترك في الاجتماع وزراء خارجيـة الدول الثلاث .

وصدر يوم الاثنين الماضي (١٠—٥) في عواصم الدول المذكورة بيـــان مشترك يتهم اسرائيـل والانظمة الرجعية في الشرق الاوسط بالتواطـؤ مع الولايات المتحدة في اعمال التخريب والترهيـب بهدف نسـف الامـن والاستقرار في المنطقة .

ودعا البيان الى توطيد التعاون بين دول المعاهدة وبين القوى التقدمية والمنظومة الاشتراكية كوسيلة للـرد العملي على الاهـــداف العدائيـة للامبريالية والصهيونية .

واعربت الدول الثلاث عن قلقهـا الشديد تجاه تصعيد عدوانية حكـام اسرائيل . واتهمت اطـراف كامب ديفد ، اسرائيل ومصر والولايــات المتحدة ، بمحاولة نسـف القضيـة الفلسطينية عن طريق فرض ما يسمى بـ « الادارة المدنية » على الشعب الفلسطيني .

ووصف البيان الانسحاب الاسرائيلي من سيناء بانه مهزلة اذ ان وجـود قوات حلف الاطلسي في سيناء يجعل من هذه المنطقة قاعدة انطلاق لقوات التدخل السريع الامريكية .

واعربت الدول الثلاث عن قلقهـا البالغ حيال المؤامرة التي تحيكهـا الامبرياليـة لضرب نضال الـدول الافريقية بغيـة تحقيق استقلالهـا السياسي والاقتصادي . ودعـت الى تنفيـذ قرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ الخاص باستقلال ناميبيا . واعلنت عن تأييدها لنضال شعب جنوب افريقيـا من اجل حريته . ودعوها الى جانـب الـدول التي تتعرض لاعتـداءات بريتوريا .

وفيما يتعلـق بامريكا الـوسطى اعربـت الدول الثلاث عن تأييدهـا وتضامنها مع شعوب كوبا ونيكاراغوا والحركات الثورية هناك .

وتجدر الاشارة الى ان معاهـــدة الصداقة والتعاون بين الدول الثلاث قد وقعت في عدن في شهر آب من العام الماضي .

برجنيف في حفل استقبال وفد نيكاراغوا :

الســـــلام و الصداقـة بــين الشعــوب ـ هذه سياستنـــا

● موسكو — اعلن ليونيد برجنيف في كلمتــــه التــي القاهــا في الاسبـوع الماضي في مأدبة الغداء التي اقيمت في الكرملين تكريما للوفـد الحكومي لجمهورية نيكاراغوا ابرئاسة دانييل اورتيغا ، رئيس دولة نيكاراغوا اعلن ان الشعوب والبلدان تقـرب بعضها الى بعض السياسة اكثر من الجغرافيا ، فالمسافة التي تفصـل بينها لا تعتبر عقبة في طريق التفاهم والصداقة والتعاون على ذلك تطـور العلاقات بين الاتحـاد السوفييتي ونيكاراغوا .

وقال برجنيف : ان زيارتكم موسكو والمباحثات المثمرة التي جرت تثبت برأيها بوضوح الى سنة التطور هذه التي تعتبر احدى اهم سنن التطـور العالمي الراهن .

واشار القائـد السوفييتي الى ان شعب نيكاراغوا يدافع عن قضيـة عادلة هي قضيته الحيوية . وقـال ان نيكاراغوا ، الدولـة الصغيرة في امريكا الوســـطى ، تبذل قصارى الجهود لحماية استقلالها والعيش في ظروف السلام ولوقف كل استفـزاز ضدها . واضاف : لقد بدأت ، وفقا لارادة شعبها بقيادة جبهة ساندينيـــو التحرير الوطني ، باعـــادة تنظيـم العلاقات الاجتماعية حسب مبـــادئ الديمقراطية والتقدم الاجتماعي .

واشار الى ان نيكاراغوا تمارس سياسـة عدم الانحياز في الشــؤون الدولية مسهمة حسب قدرتها بنشاطها في تنقية الوضع الدولي . ونحن مثل العديد من الدول الاخرى متضامنـــون معكم في كل هذا .

وقال :

ان نصف الكرة الارضية الغربي منفصل عنا بابعاد المحيطات . ورغم تشبث حوائل الحربين العالميتين اللتين دمرتا اوروبا وآسيا وافريقيا القـارة الامريكية بصورة مباشرة على الاقل . ولكن الناس يقيمون السلام في كل مكان ونريد السلام جميع الشعوب . ولا توجد ، في وضعنا الحاضر بالنسبـــة لرجل دولة ، مسؤولية اكبر مــــن مسؤولية الحفاظ على السـلام . ان هذا القيد بالنسبة لامريكـا الجنوبيـة والولايات المتحـــدة وكندا . الا ان المسافة من امريكا الى القارات الاخرى التي كانت مسرحا للحربين العالميتيـن ليست اكبر اطلاقا من المسافة من هذه القارات الى امريكا . ونحن نـــدرك



● ليونيـــد برجنيف ●

امراكا تلدا سعى قيادة نيكاراغـــوا الدؤوب لازالة الصعوبات والتوتر في العلاقات مع جارتها ومع الولايـــات المتحدة عن طريق المباحثات . وتتفـــق مع اهداف سياستنا المبادرات البنـــاءة التي تقوم بها بلدان امريكا اللاتينيـــة الاخرى وخاصة المكسيك وكوبا التي تسعى في هذا الاتجاه نفسه .

ويعطي التاريخ والعصر الحاضــر ادلة متزايدة على ان الحركة المحبة للحرية في اعماق الجماهير الشعبيــة في امريكا اللاتينية تستمر وتتسع . وتريد الشعـــوب ان تصبح سيـــدة لاراضيها ووطنها سواء كان ذلـــك في امريكا الوسطى او جنوب المحيــــط الاطلسي .

واذا نشـــأت في نصف الكـــرة الارضية الغربي تعقيـــدات خطرة او نزاعات فان السبب الرئيسي لذلك هو وجود القوى التي تحـــاول ان تحافظ على مواقع السيطرة او ان تستعيدها وان تفرض على الشعوب جوا مغايرا لجوها . وهذه القوى لا تتورع عــن اطلاق التهديدات والضغوط والتخويف ولا تتورع عن فرض الحصار واستخدام السلاح واللجوء الى اعمال شبيهـــة باعمال القرصنة الاستعمارية .

واشار برجنيف الى ان الاتحـــاد السوفييتي ينطلق هنا كما في المناطق الاخرى من العـــالم من سياستـــه المتفقة : ازالة بؤر التوتر الموجودة ومنع نشوء بؤر جديدة ومنع التدخل في شؤون الدول والشعوب وتسويـــة القضايا المتنـــازع عليها بالطــرق السلمية وبواسطة المباحثـــات .

وقال : انها سياسة واحدة في جميـــع القارات ، السياسة اللينينية للسلام والصداقة بين الشعوب .

بمناسبة أول أيار وعيد تحرير تشيكوسلوفاكيا

شيوعيو اسرائيل يهنئون شيوعيي تشيكوسلوفاكيـا ورومانيـــا

● تل ابيب — لمراسلنـــا — بعث السكرتير العــــام للحزب الشيوعي الاسرائيلي مــــائير فلنر برسالـــة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي هنأهـــا فيها باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة الذكرى السابعة والثلاثين لتحرير تشيكوسلوفاكيا مــن الاحتلال الفاشي والنازي وطلب نقل التحيات الاخوية الحارة الى كـل الشيوعيين وسائر ابناء الشعب التشيكوسلوفاكي البطل .

● كذلك بعث برسالة الى سفير رومانيا في اسرائيل الرفيق قسطنطين فاسيليو هنأه فيها بمناسبة عيد اول ايار وطلب نقل التحيات الاخوية الى كل العاملين في السفارة . وتمنى للحزب الشيوعي الروماني وللطبقة العاملة في جمهورية رومانيا الاشتراكية النجاح في بناء الاشتراكية وفي النضال من اجل السلام والامن في اوروبا والعالم اجمع .

برقيات .. برقيات ..

●● موسكو — احتفل بيــــوم ٧/٥ في الاتحاد السوفييتي بيـوم الراديو . وفي هذا اليوم نفسه من عام ١٨٩٥ ، وقبل عدة اشهر من اكتشاف الايطالي ماركوني ، اجرى العالم الروسي الكبير الكسندر بابــــوف اول ارسال لاسلكي للاشارات الصوتية .

وتحسن جهاز الراديو بسرعـة واصبح بعد اكتشافه وسيلـــة منتشرة للاتصال والاعلام الجماهيري .

ومنـــذ ٥٠ سنة بدأت تبث بانتظام في الاتحـــاد السوفييتي برامج الاذاعة والتلفزيون .

ويعمل اليوم في البـــــلاد السوفييتية المتحدة القوميــــات ١٢٠ مركزا للتلفزيونيا . وتــبث برامج التلفزيون الى سكان البلاد بـ ٤٠ لغة قومية . اما برامــــج الاذاعـــة فتقدم بـ ٦٨ لغـــة قومية ، وتبـث البرامـــج الاذاعية من موسكو والجمهوريات المختلفة بـ ٧٧ لغـــة اجنبية . ويستمع الناس في برامج الاذاعـــة موسكو الى نشرات الانبــــاء والتعليقات على اهم الاحـــداث الجارية في العـــالم والبـــلاد السوفييتية .

ويتكلم امام ميكروفون الاذاعـــة موسكو دائما العـــمال والعلماء والفلاحون والشخصيات الاجتماعية ورجال الدولة والفن .

ويستمع الى برامج الاذاعـــة موسكو الكثير من الناس في مختلف البلدان والدليل على ذلك الرسائل العديدة التي تصل الى الاذاعة من ١٧ بلدا .

●● ... وحده المؤتمـــر الرابع للقوى التقدمية في حـــوض البحر الابيض المتوسط في ختـــام اعماله يوم الجمعة ٧/٥ نداء الى دول المنطقـــة يتعلق بالقضيـــة الفلسطينية وينص على ٣ نقاط هي :

١ — الاعتـــراف بـ م.ت.ف ممثلا شرعيا .

٢ — ضرورة انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلـة بما فيها القدس واحترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومن بينها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني .

٣ — ادانة سياسـة التوسـع والضم التي تمارسها اسرائيل في القدس والضفة الغربية وقطــاع غزة والمرتفعات السورية المحتلة .

●● عدن — انتهت يوم الجمعة ٧/٥ الزيارة التي قام بها رئيس اليمن الديمقراطي علي ناصر محمد الى اليمن الشمالي . وقد دعـا رئيسا البلدين في اعقاب هـــذه الزيارة الى تحقيـــق الامـــن والاستقرار في المنطقة لصـــالح شعب شطري اليمن .

واشارا الى انه توجد الان امكانيات ملائمة لتوحيد شطري اليمن .

وقالا ان هذا التوحيـد سيعطي المزيد من الامكانيات لخوض النضال دفاعا عن الحقوق الوطنية للعرب وللشعب الفلسطيني بشكل خاص .

●● موسكو — اختتمت يــوم الجمعة ٧/٥ في موسكو المباحثات السوفييتيـــة — السوريـــــة الاقتصادية ، وتم فيها التوصـــل الى الاتفاق على توسيع التعاون في مجال توليد الطاقة وبناء السكك الحديدية .



● ذكرت مصادر موثوقة في بيروت ان عدد ضحايا العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان في ٩ ايار الجاري كان ١٦ شهيدا و ٥٨ جريحا جميعهم من المدنيين . واضافت هذه المصادر ان الطيران الاسرائيلي قصف ١٥ منطقة في لبنان . ونظهر في هذه الصورة ام تمسك بوليديها هاربة من القصف الدموي الاسرائيلي .. (صورة من ارشيف « الاتحاد ») ●

احرار الجولان ينفون دسائس «معريب»

● هضبــة الجولان — خاص — ادعت صحيفـــة « معريب » المسائيـــة في عددها الصادر في ١٢ ايار الجاري ان الشيـــخ علـم الدين طاهر اصدر قـــرارا بفرض الحرمان على الشيخ احمد القضماني لمدة شهــر واحـــد . وادعى مراســـل « معريب » ان سبب هـــذا الحرمان هو نشاط الشيخ احمد القضماني اليســـاري وتسلمه لاموال من لجنــة التضــــامن مـــع احــرار الجولان ، التي يعمل بتوجيه من الحــزب الشيــــوعي الاسرائيلي .

وبعـــد هذا النشر والدس في « معريـــب » عقدت مجموعة مـــن شخصيات مجدل شمس اجتماعـــا حضره الشيخ علم الديـــن طاهر ، الذي نفى بشدة ما نشر على لسانـــه في هذه الصحيفة وقال : لا صحة لهذه القرية بتاتا . وهي ان دلت عـــلى شيء فانما تدل على ضعف نفسيـــة محرريها ولاؤمهم . ونشير الى اعتماد العدو سلاح التشائمات المغرضـــة لتمزيق وحدة الصـــف ومصلحـــة القومي .

هذا واستدعت سلطات الاحتــلال الشيخ احمد القضماني في صبـــاح الرابع من ايار الى مخفر الشرطة في مسعده . وانذره ضابط المخفر بـــان السلطة ستتخذ الاجراءات اللازمـــة ضده ان هو استمــــر وتوجـــه في التحـــريض على رفض الهويــــة الاسرائيلية . وقال الشيـــخ احمد القضماني ان هذا الانذار هو جزء من الحملة التي تشنها السلطة والعناصر الموالية للاحتلال ، وان ذلك لن يقدم او يؤخـــر في وقفته الوطنية التقدمية الصامدة .

هذا وكان احرار الجـــولان قـــد اصدروا في المدة الاخيرة ثلاث مقـــالات شرحوا فيها اوضاعهـــم وأسبابـــه مراقبهم ووقفتهم .

بمساعدة الدول الصديقـــة

اليمن الديمقراطي يعمل بنجاح على مواجهــة آثار الكـارثة الطبيعيـة

● دمشق — بلشد العميـــد علي عنتر ، عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني والنـــائب الاول لرئيس وزراء اليمن الديمقراطي ، الدول العربية والدول الصديقـــة والمنظمات الدولية والهيئات والاحزاب في مختلف دول العالم الوقوف الى جانب اليمن الديمقراطي في محنتـــه التي المت به من جراء الكارثة الطبيعية التي اسفرت عن مقتل ٥٠٠ مواطن وشردت ١٠ الاف عائلة بالاضافة الى الخسائر المادية الفادحة .

وكـانت صحيفة « النـــداء » البيروتية قد نشرت في عددها ٩ نيسان الماضي حديثا مع العميد علي عنتر عن هذه الكارثة الطبيعية واسبابها واحتياجـــات اليمن الديمقراطي من المساعدات . فقال العميد علي عنتر : تتميز اليمن الديمقراطية بطبيعة جافة نظرا لقربها من الخط الاستوائي . وهذا يعني انه كل ٥ او ١٠ سنوات يهطل المطر بشكل مطول . ولهذا لم تؤد تركيبة البـــلاد الاقتصادية الى بناء الجسور والسدود الكافيـــة لمواجهة سيول عارمة كبيرة كما حدث مؤخرا . ومما زاد في حجم الخسائر هو بناء البيوت في الوديان ، حيث يكتفي الفلاحون باستخدام الطيـــن كمادة تتماسك بها الحجارة . والى استمرار هطول الامطار الى الدرجة التي تم جرفت السيول هذه الابنية كلية . وهذا ما ادى ايضا الى ان سقوط قطعان المواشي باعداد كبيرة . كذلك تهدم العديـــد من الجسور والطرق .

وعن احتياجات البلاد الانية قال البلاد بامس الحاجـــة الى المواد الغذائية خصوصا الحليب للاطفال . كما تحتاج الى المواد الطبية والخيم والملابس . اما بالنسبـة المستقبـــل فاننا بحاجة الى مساعـــدات كبيرة لاعادة بناء ما تهـــدم من البيوت والجسور والطرق والقنوات ولبرهنا لنتفادى في المستقبل وقوع مثل هذه الكارثة .

وذكرت الانباء الواردة من اليمن الديمقراطي ان البـــلاد تحولت الى ورشة عمل وان المساعدات الدولية تتوالى في الوصـــول الى اليمن الديمقراطي من دول جبهـــة الصمود والتصدي والدول الاشتراكية .



● اعترفت صحيفة « دافار » امس الاول ، الاربعاء ، ان جنـــود الاحتـــلال والمستوطنين الكولونياليين يطلقون الرصاص على الاطفال دون اي مبرر . وفي هذه الصورة يطارد جندي احتلالي فتيان بيتا في ٣—٥—١٩٨٢ . (صورة خاصة بـ « الاتحـــاد » تصوير : جدعون غيتاي) ●

اوضاع السجنـــاء الأمنيين في كفـــار يونـــا

● حيفـــا — مكتــب « الاتحاد » — اعد المحامي وليد الفاهوم تقريــرا عــن زيارته الاخيرة لسجن كفار يونا حيث التقى بالسجنـــاء نبيل سالم وسعيـــد فريـــد سعيـــد وخليـــل علي قيس وتوفيق مهنا . وفيمـــا يلي ما جاء في هذا التقرير :

١ — توفيق مهنا — هو من جماعـــة « اسرة الجهاد » من ام الفحم . وكلف وكل المحامي حسين ابو حسين للترافع عنه في قضية داخل السجـــن تتعلـــق باهانة شرطي وبمشاكل مع الشـــؤون الاجتماعية خاصة به وبباقي افـــراد المجموعة بقصد تحصيل حقوقهم مـــن هذه الدائرة . فدائـــرة الشـــؤون الاجتماعية تمتنع عن تقديم المساعدات لزوجته بدعوى انها تستطيع ان تعمل وهو يعارض ذلك لاسباب دينية . وهو ... يرفع دعوى لدى محكمة العـــدل العليا بهذا الخصوص . ولقد اقترحت عليه الاتصال بالمحامي المذكور على ان يدرس موضـــــوع تمويل عـــدة الدعوى .

٢ — خليل علي قيس — وهـــو محكوم لمدة ١٢ سنة بتهم امنية وبقيت له مدة سنة واربعة اشهر . وهـــو يعاني من الروماتيزم والقلق في عينه اليسرى ويفضل اجراء عملية العينـــة خارج السجن . ولقد طالب ثلاث مرات بأعادته الى سجن شطة بسبب قرب المكان من اهله في الجليل (سخنين) وبسبب الحالة المناســـبة البيئية في مصاريف السفر — هذا بالاضافة الى امكانية العمل في داخل سجـــن شطة والطقس الحار الجاف هنـــاك الذي يساعـــد على تخفيـــف الام الروماتيزم .

٣ — سعيد فريد سعيد — وهو من مدينة حيفا . وكان قد حكم عليـــه بالسجن لمدة سنتين بتاريخ ٨ شبــاط ١٩٨٢ تبدأ منذ اعتقاله في ٩—٨—١٩٨١ بتهمة العضوية في ثلاثة تنظيمـــات فلسطينية . « فتح » و « الجبهـــة الشعبية » و « الجبهة الديمقراطية » وذلك بعد ان عاد من ايطاليا حيث يدرس الطب هناك (سنة رابعة) . هذا ومن الجدير بالذكر انه لـــم يعترف بالتهمة . واعتمدت المحكمـــة على شهادة عميلين داخل السجـــن شهدا ضده . ولقد قدم استئنافـــا بواسطة المحامي موشيه عمار .

٤ — نبيل سالم — وهـــو مـــن الناصرة ، وكان قد اعتقل بعيد عودته من الولايات المتحدة في ١٢—٥—٧٩ . وحكمت عليه المحكمة العسكرية باللد بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنـــوات ونصف السنة وبمثلها مع وقف التنفيذ بتهم العضوية في « فتح » والتـــدرب على السلاح وبخول « دولة معادية » (لبنان !) ومقابلة ابو جهاد هناك . هذا وقد بقيت مدة ستة اشهـــر مـــن محكوميتـــه . ويصرح في عن نيته البقاء لانه لم الى ارض الوطن ليزرع ابه .

الوضع العام في سجن كفار يونا :

١ — وصلت الكتب المشرة التي كانت قد ارسلت الى هذا السجن . ويطالب السجناء بارسال كمية اخرى من الكتب التي صدرت عن دور النشر الاسرائيلية المختلفـــة ومن جميـــع الانواع شعر وادب وسياســـة . فالسجناء متعطشون للقراءة — ولديهم الوقت الكافي لها !!!

٢ — تم احيـــاء ذكرى « يــــوم الارض » (٣٠ اذار) هـــذه السنة بتلاوة بيان سياسي مشترك . كمـــا امتنع جميع السجناء عن الخروج من الدخل لمدة ٢٤ ساعة .

٣ — تم الاحتفال بمناسبـــة اول ايار .

٤ — توقف السجناء عن العمل في الغرفة وفي تحريب الفوت الارضي .

٥ — نقل السجين السياسي نـــوري النمر من عكا والمحكوم بالسجن المؤبد بتهم امنية الى سجن الرملة قبـــل حوالي الاسبوعين . كما نقل السجين توفيق اسماعيل وهو من الرينة وذلك بعد عودته من « لجنة الثلث » التي رفضت طلبه بتخفيض الثلث من مدة محكوميته وهي ست سنوات يتوجب عليه الان ان يقضيها بعد ان امضى في السجن ١٢ سنة .

٦ — لا يزال السجناء الامنيـــون يرفضون مقابلــة مسؤول مخابرات السجن طالما هم مخيرون في ذلك .

٧ — تم تعليق اعلان على لوحـــة الاعلانات الداخلية ينذر بمعاقبة كل من يملك اية قطعة من الملابس المدنية .



● نبيـــل سالم ●

مهرجـان ضخـم في موسـكو احياء لذكرى « يوم الارض »

● موسكو — من حسين السويطي — اقام الطلبـــة العرب والاجانب في التاسع من نيسان الماضي مهرجانا ضخما في ذكرى « يــــوم الارض » الخالـــد وذلك بحضور ابراهيم الشاعر سفير فلسطين في الاتحـــاد السوفييتي .

افتتح المهرجان بالوقوف دقيقـــة حداد اجلالا لشهداء « يوم الارض » الخالد وشهداء الشعب الفلسطيني ، الذين سقطوا في معارك الكـــرامة والشرف دفاعا عن الارض .

وكان اول المتكلمين سفير فلسطين الدكتور ابراهيم الشاعر الذي حيى في كلمته انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة . واشاد بنضال الجماهير العربية في اسرائيل ، هذه الجماهير التي صنعت « يوم الارض » الخالد . ثم تحدث ممثل الاتحـــاد العام لطلبة فلسطين .

واستقبل الحضور بالتصفيق الحاد كلمة ممثل الطـــلاب الشيوعيين من اسرائيل وذلك تعبيرا عن تقديرهم لنضال هذا الحزب البطل . وحيى الخطيب في كلمته الاضراب العــام والتاريخي الذي نفذته جماهيرنـــا بوحدة صف خلاقة في الثلاثين من اذار الماضي . وقال : وفي هذه الساعات بالذات تحتفل شبيبتنا الشيوعيـــة ومعها كل الشباب التقدمي اليهودي والعربي بانعقاد مؤتمرها الـ ١٢ .

ثم تحدث ممثلو منظمات الاحزاب الشيوعية العربية في موسكو وجمعية الصداقة بين الشعوب والطـــلاب الاجانب . وادان الخطباء اعمـــال التنكيل والقمع الدموية التي تنفذها سلطات الاحتلال في المناطق العربية المحتلة .

وفي نهاية المهرجان قدم برنامج فني حافل .

هذا وكان قد نظم معرض ضخم للكتب والبلاكات ، حيث احتـــل جناح الحزب الشيوعي الاسرائيلي مكان الصدارة فيه . وبيعت كمية من الكتب وصدت الطلبـــة لـــدعم « الاتحاد » . كذلك نظم « كشك » لبيع الاكلات الشعبية تحت شعار : « فروشكم لدعم « الاتحاد » اكبر من ملايين الدولارات الصهيونية » .

مصــر

ماذا يجرى في سلاح الطيران ؟

تصريـــح رسـمي

نشرت الصحف خارج مصر تصريحاً رسمياً ينفي وقوع اي احداث في سلاح الطيران . فما هي الحقيقة ؟

ما زال الوضع متوترا في عديد من القواعـد الجوية العسكرية . وقد كان التوتر بدأ على قرار وزير الدفاع الذي ارسل الى مجلس الشعب للتصديق عليه كقانون نذكر منه فقرتين هامتين هما سبب تفجر الاوضاع .

١ — زيــــادة فترة الترقية من رقيب اول الى ملازم بالنسبة لصف الضباط الفنيين من ١٤ عاما الى ٢٠ عاما .

٢ — ان تكون من سلطة قائد اي تشكيل عـــزل اي صف ضابط الى الرتبة الادنى دون الرجوع الى محكمة عسكرية .

وقد بدأ التوتر مع بداية العام الجديد في عدة قواعد جوية اهمها : القاعـــدة قرب القاهرة الجوية — قاعدة المنصورة الجوية — قاعدة اسوان الجوية . وقد بدأت الاحداث بحركة ميكانيكيي الطيران (ضباط صف فنيين) بمقاطعة قواد القواعد باتخاذ الاجراءات لدعوة المسؤولين ووزير الدفاع بالعدول عن القرار . وقد نجح قائد قاعدة اسوان في تأجيل تفجر الوضع . اما في المنصورة فقد دعي رئيس الاركان عبد رب النبي حافظ للقاء مع صف الضباط وعرضوا عليه مطالبهم . وقال احد المساعدين في حواره مع رئيس الاركان « انا كان علينا لا يمكن اجابته فاسمحوا لنا الان بالاستقالة والسفر للبلاد العربية التي تستطيع تقديرنا » . فمـــا كان من رئيس الاركان الا ان حول الحديث بتفاهة الى تصرفات زوجـــات العاملين في البلاد العربية مع العرب . وكان رد المساعد عنيفا ووجـــه لرئيس الاركان كلاما لاذعا وافقا السمع اليه . وانتهى اللقاء باعتقـــال المساعد وخمسة آخرين .

وفي قاعدة قرب القاهرة تطورت الاحداث الى درجة اضراب ميكانيكيي الطيران من ٢٧ يناير حتى ٢ فبراير . ولجأ قائد القاعدة الى قـــوات الصاعقة المسلحين لفك الاضراب . ومن المعروف ان مطار قرب القاهرة هو اكبر قاعدة للقوات الجوية ومنها اديرت مناورات « النجم الساطع » و« الاواكس » .

لماذا بدأت الاحداث في القواعد الجوية ؟

١ — تعتبر القواعـــــد الجويـــة اكبر تجمع لصف الضباط الفنيين « ميكانيكي الطيران » ويتميزون بانهم اعلى الكفاءات الفنية في القوات المسلحة والوضع يختلف بالنسبة لصف الضباط في القوات البرية حيث ينحصر صف الضباط الفنيين في الوحدات الصغيرة والكبيرة بـــدون كثافة تذكر .

٢ — راود القوات الجوية الامل بعد تولي حسني مبارك قائد القوات الجوية السابق لرئاسة الجمهورية وبرقعوا لتعديـــل اوضاعهم وتحسين ظروف حياتهم وعملهم .

٣ — قبل اصدار قرار وزير الدفاع صدر قرار بترقية ١٦ مساعدا الى مساعد اول و ١٢ مساعد اول الى مساعد ممتاز من القوات الاخرى وكان هذا بمثابة استفزاز .

التوتر مستمر .. ما زال الوضع متوترا ويقوم ميكانيكيو الطيران باضرابات جزئية في عديد من القواعد عن طريق تعطيل الطائرات وابطاء سرعة العمل .

فلتقف ميكانيكيو الطيران جنودا وصف ضباط حـــول زملائهم ، وليحملوا التبرعات لاسر المعتقلين الستة لاعانتهم على الصمود .

ولنطالب لجان الدفاع عن الحريات بالافراج عن معتقلي القــــوات الجوية .

يا ابطال القوات الجوية ..

شددوا نضالكم ، وحزبنا يقف معكم ويساندكم ولا سبيل امام وزير الدفاع الا التراجع .

[عن العدد ٧١ من « الانتصار » التي يصدرها الحزب الشيوعي المصري]

ساهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم • الجماهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم

لماذا لا تشمل قدسية السبت المناطق المحتلة ؟!

صرخة النائب طوبي توخز بعض اصحاب الضمائر

* صحفي تقدمي: نواب « الجبهة » يحطمون مؤامرة الصمت حول ما يجري في المناطق المحتلة *

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — وخزت صرخة النائب الجبهوي توفيق طوبي (الكنيست — الاثنين ٥/٣) « لماذا ترتكبون المجازر ايام السبت ؟! هل مسموح قتل العرب ايام السبت ؟ » ، تعقيبا على قرار تعطيل « العال » ايام السبت والاعياد ، وخزت بعض اصحاب الضمائر في الصحافة ووسائل الاعلام المحلية .

وكتب الصحفي التقدمي اهرون بيشار (« يديعوت احرونوت » — الجمعة ٧/٥) يقول « حين كسمان ٣ ... لنجوم المقابس على استعداد ... وعشين لرفع ايديهم تأييدا لقدسية السبت في مطار اللد اقترح النائب راكاح توفيق طوبي ان تشمل هذه القدسية المناطق المحتلة ايضا . ولو يحمل اي شخص نفسه عناء العودة الى هذه الكلمات فيما بعد . وبقيت معلقة في الفضاء كأنها لم تقل » .

والتالي بيشار الحديث عن نشاط النائب طوبي فكتب « ليس في الكنيست شخص واحد ، بمن فيهم أشد اعدائه ، لا ويحمل بمشاعر التقدير الشخصية والجدية حول هذا البرلماني القديم ، القدير والرصين . ويعرف الصحفيون كيف يقدرونه بيد انهم تجاهلوا وجوده بصمت » .

واضاف « يجيء الهيئة والاخرى تنجح كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة » بشجاعة تستحق التقدير ، في زعزعة الصمت الاخذ بالكنيست وفي تذكيرها بما لا داعي لتذكيره في المجتمعات المتمدنة . يوميا ولدى كل تلاقي وفي كل مناسبة سانحة يعود ممثلوها ويذكرون بما يجري في المناطق » .

وختم اهرون بيشار مقالته ... « في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ... نواب الجبهة مؤامرة الصمت ويحطمون ، الى درجة معينة ، على الهيئة المطلقة لهذه البلاد . وليس بمقدور اي شخص ان يقبل بعينه ويقول بعدئذ انه لم يعرف او لم يسمع . ولطالما ، احيانا ، الجهة التي يجب ان نشكرها على ذلك » .

لجنة المبادرة الدرزية تصعد تضامنها مع احرار الجولان

● دالية الكرمل — مراسلنا — قررت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية تصعيد حملة التضامن مع احرار الجولان والتعهد بكامل قواها لتخييم العمل التطوعي الذي قررت لجنة التضامن القيام به في قرى الجولان دعما لصمود احرارها .

وكانت السكرتارية عقدت جلستها في بيت الكاتب سلمان ناطور ، المفروض عليه امر الاقامة الاجبارية ، تضامنا معه . وقررت شجب هذا الامر والقيام باجتماع شعبي في دالية الكرمل وشن حملة تواقيع على عرائض ضد هذا الامر .

للمرة الثانية

فشل عقد اجتماع مع محمد وتد في يافا

● يافا — مراسلنا — فشل المسؤولون في النادي الاسلامي في يافا ، وللمرة الثانية ، في تنظيم اجتماع لعضو الكنيست المعراخي محمد وتد ...

... محمد لعنة محمد حسن نك . الا ان الاغلبية الاهالي رفضوا الوقوع في شرك هذه الخدعة خصوصا وان ثانيا عربيا آخر هو ابو صالح (عضو الكنيست السابق) كان قد حاول نفخ هذا البالون .. الا انه ذهب ورائه المشكلة قائمة ..

المناطق المحررة في الصحف :

احذروا ! من يضرب الفلسطينيين اليوم سيضربكم غدا . وبسرعة

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — استمرت مجموعة « مناطق محررة » في « الصحف » في نشر اعلاناتها في صحيفة « هآرتس » . ويوم الجمعة الماضي نشرت هذه المجموعة بيانها الـ ١٦ والذي وجهته لمحرري الصحف العبرية اليومية في اسرائيل .

وجاء في هذا الاعلان الشجاع : « قبل مدة رأيتكم تتظاهرون امام حاجز عسكري في الطريق الى « بيت » . كنتم غاضبين وبحق . اريك شارون الوزير المفوض على استعمال العنف الحكومي حاول تقييد ايديكم . ولجمتموه بصرخة صاخبة وانتصرتم — موقتا . ولكن الخطر الذي يتهدد حرية الصحافة لم ينته . ومن منكم يعرف ذلك .

« ليس بعيدا عن مقرات تحرير صحفكم ومطابعكم ، بالضبط تحت انوفكم ، يضرب شارون الصحافة الفلسطينية . انه يراقب ويمنع ويغلق ويلاحق — وانتم صامتون . هل انتصرت العنصرية على مبدأ حرية التعبير العام ؟! هل الصحيفة الفلسطينية على درجة اقل من الصحيفة الاسرائيلية ؟! » .

« ان المواد الوثائقية الموجودة بين ايديكم من شأنها ان تثير كل ديمقراطي . وليس بمقدورنا تعريفكم عليها كلها . ولكن لا بأس بمثل واحد فقط . لقد الغى الرقيب العسكري لعدد واحد من « الفجر » الصادرة باللغة الانجليزية ١٤ مادة كاملة من اصل ٢٦ . والغى مقاطع من ٦ مواد اخرى انتقدها معناها . وابقى على مادة واحدة اخرى بشكل مشوه .. ولكنها فقط مقطوعين في حين لم يوافق على قراءة ٣ مقطوعات اخرى » .

وانهت المجموعة اعلانها الفكتور قائلة : تذكروا ان القمع الذي يلقى بواسطته الجنرال كاتس مولد الصحف الفلسطينية يحمل وفق قوانين الطوارئ ...

« ... في حالة الطوارئ من عام ١٩٤٥ ، الذي رأى فيها القادة اليهود في البلاد « ارهابا لا حفظة نظرية » و « جسما لاسس القانون » .. وحتى وصفها وزير العدل السابق في اسرائيل يعقوب شمشون شبيرا بقوله « لا مثيل لها في نظام متنور . ولم تكن مثل هذه القوانين موجودة حتى في المانيا النازية » ..

« احذروا انه يضرب اليوم الفلسطينيين ، وبسرعة غدا سيضربكم » .

« منطرة » ومستوطنة على اراضي عرعرة

● عرعرة — مراسلنا — ... من الاماكن الموجودة على طريق برطعة وادي الفد ... المستوطنتين اللتين اقيمتا على جبل الخطاف واراضي عرعرة هي منطرة اطلق عليها اسم كتسير ، في حين ان المستوطنة الثانية هي تتمة لحركة « ناحل » (الشبيبة الطلائعية المحاربة) واسمها « حريش » .

ويذكر ان « منطرة » كتسير موصولة بشارع معبد وبالهاتف قبل اسكانها ، في حين ان وزارة الاتصال وبعد مضي كل هذه السنوات الطويلة على قيام الدولة تقوم الآن بربط عرعرة بالهاتف .

نيافة البطريرك ذيودوروس في جولة جليلية

يعد ببحث امكانية منح ارض لحل جزء من الضائقة السكنية

* نيافته يمنح وسام « حارس القبر المقدس » الرفيق رمزي خوري *



● نيافة البطريرك ذيودوروس ●

● عكا — مراسلنا — قام نيافة البطريرك ذيودوروس الاول ، بطريرك الطائفة الارثوذكسية في القدس ، بزيارة لمدينة عكا يوم السبت الماضي حيث اقيم قداسا احتفاليا كبيرا ، ثم جرى له استقبال حافل بعد القداس في قاعة دير الروم في عكا حضره جمهور غفير وشارك فيه وفد من الطائفة الاسلامية برئاسة قاضي عكا الشرعي ، محمد حبيشي ، واعضاء اللجنة الاسلامية ووفود من مختلف الطوائف في عكا .

وفي هذا الاجتماع الحاشد قام نيافة البطريرك بمنح وسام « حارس القبر المقدس » الاب ابرهيسايا راعي الطائفة الارثوذكسية تقديرا لخدمته مدة ٤٠ سنة راعيا في منطقة عكا . ثم منح الوسام نفسه الرفيق رمزي خوري ، « تقديرا لخدمته للطائفة وللعموم سكان عكا طيلة عشرات السنين » — كما قال . ومنح الوسام نفسه للسيد نقولا خوري .

وكان الرفيق رمزي خوري قد وضع امام نيافة البطريرك ، في لقاء معه في الليلة السابقة في قصر دان في حيفا ، قضية الارض التي تملكها البطريركية في عكا ومساحتها ٢٠٤٥ دونم واهمية العمل على اقامة حي سكني للمواطنين العرب عليها تمكن من حل جزء كبير من مشكلة السكن للمواطنين العرب بما في ذلك الازواج الشابة والمحتاجين من ابناء الطائفة الارثوذكسية . وقد استقبل نيافته هذه الاقتراحات بالتقدير والتحمس واستعداد ... وقد ... في القريب لبحث هذا الموضوع في القدس .

وكان نيافته قد قام بزيارات لقرى كفرسميع والبقيعة والرامة وسخنين وغيرها من قرى الجليل .

لجنة جديدة للطلاب العرب في التخنيون

... وكان المجتمعون ... لجنة جديدة للطلاب العرب في التخنيون مؤلفة من ... وحسن ... وموسى ... حلا ... حلا ...

لمناسبة يوم المسن العالمي

اهالي يافة الناصرة يحتفلون بمسنيهم

● يافة الناصرة — لمراسلنا — احتفل مسنو يافة الناصرة واهالي البلدة ، يوم الاربعاء الماضي ، بيوم المسن العالمي وذلك في منتزه السيد بولس سمعان .

ورأس هذا الاحتفال نائب رئيس المجلس المحلي وليد خليلية . وحيى في كلمته المسنين في عيدهم واشاد بدورهم كأساس متين للشباب . ثم القى المسنون المسرح . والقى السيد ابراهيم مرجية كلمة المسنين داعيا الى الاستمرار في مؤازرة نادي الامل للمسنين . ثم قدم اعضاء النادي نشيدهم الخاص بعنوان « نشيد السرور » بقيادة الاستاذ ... وقدموا دبكة شعبية (...) ...

وكان رئيس المجلس المحلي الرفيق اسعد يوسف في كلمته دعم المجلس للنادي مؤكدا استمرار النادي في العطاء والتقدم الى امام . ووعدت العاملة الاجتماعية وداد بشارة الى زيادة الدعم للنادي . والقى كلمة وزارة الرفاه الاجتماعي السيد يودا كلس . كما الدكتور سامي جرايسي ... في بسالة الناصرة وقدم تبرعا ودعا ... الخرية المبهجة .

وكان آخر المتحدثين السيد سعيد ... سكرتير نادي الامل ، فشكر المجلس المحلي وجميع المؤسسات الاخرى على دعمها النادي . وفي نهاية الاحتفال قدم برنامج فني شارك فيه الشاعران الشعبيان ماهر خليلية وخليل مطيسة وفرقة الدبكة التابعة المركز الثقافي بقيادة ناصر حبيب الله وعازف المزمار معين خليلية . كذلك شاركت في البرنامج الفني فرقة كشافة مكسيموس سلوم بتقديم الاناشيد بمشاركة الياس شحادة وجريس حيليوس .

عرب يافا :

مشروع السكن من انتخابات لانتخابات

● ● اثار المسؤولون في شركة « الحلميش » البلدية — الحكومية ضجة انعقاد مؤتمر مكا ، ضجة اعلامية مثيرة ، ودعوا الى بدء التسجيل للحصول على شقق جديدة لا يتجاوز عددها الـ ٢ شقة ثم بناؤها . وكان قد احتفل بوضع حجر الاساس لهذه العمارة ذات الشقق الـ ٢ في العام ١٩٧٧ ، في معركة الانتخابات . وفي حينه وعد المسؤولون الاهالي بتسليم الشقق بعد عام . ولكن بعد ان اطفئت الاحزاب الصهيونية اصواته العرب توقف العمل . الا ان انتخابات العام ١٩٨٠ بعثت المسؤولين بالمقدار الى استئناف العمل . ولكن بسرعة السلحفاة . وما ان اعلن عن انعقاد مؤتمر عكا لبحث الضائقة السكنية للمواطنين العرب في المدن المختلطة حتى عادت هذه العمارة لاخذ دورها المعهود .. وفي هذه المرة اندفع ٥٠٠ مواطن للتسجيل اسمائهم . ويتساءل الاهالي الآن متى سيجري تسليم هذه الشقق ؟! ام ان المسؤولين سينتظرون الانتخابات القادمة ، في اواخر هذا العام ، للاستفادة من هذه العمارة مرة اخرى ؟

ان كل ذلك معروف للاهالي ، ومعروف ايضا ان الشقة الجديدة تسلم مقابل تسليم الشقة القديمة لهدمها وبالسعر الذي تفرضه الشركة ... ويضع هذا المبلغ في البنك لكي تتمكن الشركة من هدم اجرة الشقة الجديدة في حالة عجز الساكن من الدفع بالاضافة الى ايهما (اي الشركة) تضع الفوائد . ويعرف الاهالي ايضا انهم حتى الآن لم يتسلموا اي رد على الطلبات التي قدموها للحصول على القروض المشكلة على الرغم من ان اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست وعدت بتسريع الامر .. فالى متى الاستهتار بمصالح اهالي يافا العرب ؟!

● مصطفى سيف ●

---

* اخرس أنت !..

قبل حوالي اسبوعين وفي طريق عودتي من القدس الى الناصرة اثناء الظهر ان يحملني اصطدم بحادثة غريبة عجيبة تحتاج من الانسان العاقل الى الكثير من الوقت حتى يستوعبها .

كان الوقت عصرا . والباص « ايجد » يشق الطريق دون توقف .. من شارع الى شارع ومن قرية الى مدينة الى مستوطنة الى معسكر جيش احتلال . والناس في الباص هادئون ، رجالا ونساء واطفالا ، شيبا وصبيانا ، يتمتعون بمناظر الطبيعة الخلابة ولا ادري باي شيء يفكرون .

وفجأة ، عند احدى المستوطنات القائمة في منطقة بير زيت ، قامت ضجة في الباص وملا ضجيج شديد وصوت طلقات رصاص من مسدس . كان الناس ينظرون عبر شبابيك الباص من اليسار الى الخارج ، ينظرنا مثلهم . ولم نجد شيئا . عندما نظرنا الى داخل الباص واذا باحد الركاب وهو يهودي متدين (عرفته من القبعة الدينية على قمة رأسه) يشهر مسدسه ويضحك ويتابع اطلاق الرصاص عبر الشباك الى الخارج . وهنا صرخ به سائق الباص — « ماذا تفعل . الا تعرف ان اطلاق الرصاص من الباص ممنوع » . ... — « اخرس انت . هناك أولاد عرب يرشقون الباص بحجارة » .

وفعلا خرس السائق . وزاد ضحك ركاب الآخرين ... العوامل والنساء اللواتي يصاحبهن اطفالهن ... على كتف هذا الرجل حامل المسدس مشجعين . وبعد ... وقف الباص قرب مستوطنة يهودية ونزل منه الرجل والركاب يراقبونه ... الاعجاب والبهجة . ثم تابع الباص سيره .

لقد اثارت هذه الحادثة عندنا اشد القلق والاستفزاز . وعرفنا على الطبيعة كيف يجري اطلاق الرصاص على العرب في المناطق المحتلة . وعرفنا كيف يسقط الاطفال والفتيان والفتيات من الشهداء في المناطق وكيف يطلق الرصاص على الاولاد العرب « دفاعا عن النفس » — كما يدعي الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي دائما .

ولكن .. ما زاد قلقنا هو ان هذا المتدين ، الذي لا نعرف ان كانت ...

... عزمي الشيخ سليمان ...

---

* كيف احصل على حقي ؟

حضرة هيئة تحرير « الاتحاد » ...

... بتاريخ ١٢—٥—١٩٧٧ وقع لي حادث طرق اصبت جراءه بكسر في ساقي ...

... شبيتاي شرم

---

* يهنئون « الاتحاد » بأول أيار

وصلت الى هيئة تحرير « الاتحاد » رسالتان من الخارج يهنئ فيها مرسلاها — هيئة تحرير وادارة وعمال المطبعة — بعيد اول ايار عيد العمال العالمي . وقد بعث هذه التهنيات كل من رفيقنا الياس معلم ابن عبلين وعبد الحكيم زهير ابن فقسوة . ويطلبان نقل التهنئة ايضا الى عمال قراهما . ولعن الله محيي رفيقنا اللذين يدرسان في جامعة صوفيا البلغارية نتمنى معهما ان يعود علينا عيد العمال بمزيد من الانتصارات للطبقة العاملة وحزبها .

لفت نظر

نأسف لوقوع خطأ مني في قصة محمد علي طه المنشورة على الصفحة الرابعة وهي سقوط ارقام الفقرات وعليه نلفت النظر الى التصحيح التالي :

الفقرة الاولى تبدأ في العمود الاول من كلمة « جلست على ... »

الفقرة الثانية تبدأ في العمود الاول من كلمة « سألني ماذا يعمل ابوك » .

الفقرة الثالثة تبدأ في العمود الاول من كلمة (بعد الدرس الثالث معا) .

الفقرة الرابعة تبدأ في العمود الثاني من كلمة « كلما التقى بساعي » .

الفقرة الخامسة تبدأ في العمود الثاني من كلمة « سألته عن » .

الفقرة السادسة تبدأ في العمود الثاني من كلمة الى وضعوا رجلاي في الفلق .

الفقرة السابعة تبدأ في العمود الثالث من كلمة « وقال بحرم » .

الفقرة الثامنة تبدأ في العمود الرابع من كلمة « انتظرناه عند » .

الفقرة التاسعة تبدأ في العمود الخامس من كلمة « حبيبتي انا احبك » .

الفقرة العاشرة تبدأ في العمود السادس من كلمة « المياه عمرا » .

الفقرة الحادية عشرة تبدأ في العمود السادس من كلمة «جلست على خشبة» .

المؤامرة على شركة « ال عال » — بقية

اليوم في مسار الاحداث الدائرة حول شركة ال — عال . ففي البداية اقرت الحكومة ، في جلسة الاحد الماضي (٢—٥) ، تعطيل طيران الشركة في ايام السبت والاعياد ، وهذا في الوقت الذي لا يعدم فيه اصحاب الشركات الاحتكارية من حزب التعصب الديني امثال عضو الكنيست (الاغودائي) غورودش ورهطه ابراهام شيرا حرمة السبت وكانوا يشحنون بضائعهم في هذا اليوم — (انظر معاريف ٥/٤) . وتحاول الحكومة اليوم مقابل منعها من الموضوع بواسطة التركيز على عدم ربحية الشركة ومصالحها الاقتصادية ، والتوصل الى تصفيتها . فوزير المواصلات اعلن بصراحة — الصحف ٦/٥ — انه لا مناص من بيع الشركة للرأسمال الخاص . وبعض وزراء الاقتصاد الليكودي يميلون الى الرأي ببيع ٥٠٪ من الاسهم — في « معاريف ٦/٥ » ويحصل كبار المستخدمين في الشركة على اسهم مجانية بهدف المنطقة وتمرير المؤامرة وتفتيت وحدة المستخدمين في الشركة .

ان هذه الحقائق تؤكد ان حكومة ارباب الرأسمال مستعدة للمساومة على « مصالح وطنية » اذا كان ذلك يخدم مصالحها الطبقية . حتى ولو بسبب مطالب الدعاية الحكومية حول زيادة المصاعب الاقتصادية التي تواجهها شركة الطيران . فازمة الشركة جزء عضوي من الازمة الشاملة والعميقة التي تواجهها الاقتصاد الاسرائيلي بسبب العسكرة والعدوان والاحتلال التي تمارسها حكومة الكوارث الليكودية — الفدائية . موضحا هذا ، انه لا يمكن للشركة حكومة التخلص من مشاكلها الاقتصادية والازدهار اذا لم تلق الدعم المطلوب من الحكومة وكم بالحري اذا كانت مثل هذه الحكومة تضع العراقيل وتتآمر مع الرأسمال الخاص لنقل ملكية اليه ، وفي ظروف اشتداد ازمة الشركة بهدف بيعها بأبخس الاثمان ؟!

ان هذه القضية تعكس الصورة الالف الهوية المصفة لحكم ارباب رأس المال الكبير ، التي لا تقل خطورتها في المجال الاقتصادي عنها في المجال السياسي ، فالمصدر واحد — المستغل .

خطر البطالة — بقية

● نهاريا — ٢٧٨ عاطلا ● كرمئيل — ١٧١ عاطلا ● معلوت — ٩٩ عاطلا ● سلومي — ٨٥ عاطلا ● الرامة — ٣٤ عاطلا ● مجد الكروم — ١٦ عاطلا ● سخنين — ٢٤ عاطلا ● ترشيحا — ١٠ عاطلا ● البقيعة — ٢٨ عاطلا .

رسالة تحية من بريطانيا — بقية

عشرة التي اقرها المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي ، ولاستعمال العلم في ٦٠ لقيام اتحاد الجمهوريات السوفييتية بكل فخر .

وبهذه المناسبة السعيدة والفرحة نقدم لكم في جميع ... وتقديم ... العمل ... كمنظمة ... والمرأة ... تحت ... الرائعة ... العمل ...

يقع في سنة ١٩٨٢ حدثان تاريخيان بالنسبة للشعب السوفييتي والشعب العربي الفلسطيني هما ذكرى العام الـ ٦٠ على قيام اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية ... والتحرر الوطني ... كافة الشعوب ...

كما اننا نرفع ونعزز عرى الصداقة بين الشعب العربي الفلسطيني والشعب السوفييتي العظيم ... وسيدعم ... الشعوب ...

المجد لشهداء الشعب الفلسطيني البطل !

عاشت صداقة ... للشعب العربي الفلسطيني وبدعمها ... على طريق ... فلسطين .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

امسيات فنية

احتفالا بيوم النصر الـ ٣٧ على المانيا النازية والذكرى السنوية الاربعين على تأسيس حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

بمشاركة . الفنانين الضيوف من الاتحاد السوفييتي — ● المغنية ميسونينا ميخائلونا نينا بفليبيفا ● المغني لسوفسكي كونستانتين بفلوفيتش ● العازف سيمون السانوفي فلاديسيونتش ● العازفة كوروما لودميلا اناتولونا . وبحضور . الوفد الشعبي السوفييتي الضيف .

تقام الامسيات في الاماكن التالية :

■ حيفا — يوم الاحد ٨٢/٥/١٦ في قاعة « اولي لوغر » (قرب محطة « ايجد ») الساعة ٨:٠٠ مساء . يتكلم : ● الدكتور عدي ناولا ● البروفيسور كالمن اتيمان ● عضو البلدية زاهي كركبي .

■ ام الفحم — يوم الاثنين ٨٢/٥/١٧ الساعة ٧:٠٠ مساء .

■ الناصرة — يوم الثلاثاء ٨٢/٥/١٨ الساعة ٦:٣٠ مساء في قاعة « بيت الصداقة » . يتكلم : ● الدكتور باسم توما — رئيس فرع حركة الصداقة في الناصرة ● الصحفي يوسف الفازي — عضو سكرتارية حركة الصداقة ● الكاتب اميل حبيبي — رئيس تحرير جريدة « الاتحاد » ● رئيس الوفد السوفييتي الضيف .

■ تل ابيب — يوم الخميس ٨٢/٥/٢٠ الساعة ٨:٠٠ مساء في قاعة « اوهيل شيم » .

[يمكن الحصول على التذاكر لدى نشيطي حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي]

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

نشاطات بمناسبة يوم النصر على النازية

● فرع الرامة — محاضرة حول « كيف تم النصر على النازية ؟ » . يوم الجمعة ١٤—٥—٨٢ الساعة ٧:٠٠ مساء في نادي الصداقة . المحاضر : الصحفي نظمي شلمي .

● منطقة حيفا — يتم التجمع للسير الى مقبرة الجيش السوفييتي الساعة السادسة من صباح يوم السبت ٨٢/٥/١٥ في شارع الخوري رقم ٢٥ (يمكن التسجيل للسفر لدى نشيطي حركة الصداقة) .

تعازينا

● الى الزميل سليم ابو الشيخ ووالدته واخوانه وعموم الاقارب بوفاة المرحومة الوالدة . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية — الناصرة

● الى الزميل سليم ابو الشيخ وعموم الاهل والاقارب بوفاة المرحومة الوالدة .

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● الاخ احمد حبيب الله من عين ماهل بوفاة الوالدة .

اخوتك في المرسمات السورية ...

تعزية

الى الزميل عضو بلدية الناصرة الاخ سليم الشيخ سليمان وعموم الاقارب بوفاة المرحومة :

الوالدة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

● بلدية الناصرة ●

قداس وجناز نصف السنة

يافة الناصرة — زوج الفقيدة واولادها وعموم آل مرجية وانسباؤهم والسبائهم يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم في قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحومة

عبلة سليمان مرجية

الذي سيقام يوم السبت الموافق ٨٢/٥/١٥ الساعة ١٠ صباحا في كنيسة البشارة للروم الكاثوليك في يافة الناصرة .

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة شخصية

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

شفاعمرو — اميل بولس نمورة واولاده وعموم آل نمورة وانسباؤهم واقرباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

ميرت بولس نمورة

والذي سيقام يوم السبت ٨٢/٥/١٥ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو .

نرجو اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة شخصية لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

جهود محمومة لمنـــع تفجير الازمـة الوزاريـــة

* الليكود يقدم موعد الانتخابات (ايار ١٩٨٣) والمعراخ ينتظر سقوط الحكومة
* صراعات حادة في احزاب الائتلاف الحاكم ودعوة لحل الليكـــود *

● مكتب « الاتحاد » – لمحرر الشؤون العربية – تصارع احزاب الائتلاف الحاكم في اسرائيل ، هذه الايام ، لمنع تفجر الازمة الوزارية الآخذة بخناقها وتحاول هذه الاحزاب لملمة اطراف الفضائح والورطات الواقعة فيها والتزود بنفس يكفيها للصمود حتى انتخابات الكنيست القادمة .

وكانت الازمة قد احتدت اثر بحث امر القيام بحرب عدوانية جديدة على لبنان واثر قرار شل حركة شركة الطيران الاسرائيلية « العال » ايام السبت . فقد بدأ خلاف بين مختلف الوزراء حول حجم الحرب واولويتها. وذكرت صحف امس الاول الاربعاء ان سائر رئيس الحكومة (ابرليخ وليفي) وخمسة وزراء آخرين راسلوا التهم بهذا الصدد مع الوزراء الباقين .

اما قضية العال فقد اثارت شقا جديدا في الائتلاف ، اذ ان حزب « الوحدة بسرائيل » الاغودي يصر على وقف عمل العال ايام السبت ويتشبث بقرار الحكومة بهذا الشأن ويطالب بالاسراع في تطبيقه ويسمح الانتظار ثلاثة اشهر . بعد ان الحزب

الكنيست . فمعروف ان عضوي الكنيست الليكوديين امنون لين وينتسحاك بيرس ينويان الانفصال عن حزبهما . فالاول سيقيم كتلة خاصة والثاني سينضم الى « تامي » (حزب ابو حصيرا) . كما ان الفصدال (٦ اعضاء كنيست) وفي التراجع بالانضمام الى الليكود في كتلة خاصة او النزول الى الانتخابات القادمة بقائمة مشتركة مع الليكود . ويفسر المطلعون هذا الموقف على انه مغازلة للمعراخ لإحالة تمكنه من اسقاط الحكومة واقامة ائتلاف جديد (معراخ – ٤٨ مقعدا والفدال – ٦ وشنوي – ٢ وتامي – ٣) وليلم – ٢ وامنون لين – ١ : المجموع – ٦٣) . ويقوم الصهيونيون بتحميل مسؤولية الازمة للشركة الليبرالي . وطالب

هو القيام بحرب عدوانية جديدة يتم بواسطتها احتواء المعراخ وكل معارضيهم في احزاب الائتلاف . في ان مثل هذا المخرج محفوف بمخاطر كبيرة جدا ويلاقي معارضة شديدة في اوساط الرأي العام (اقرأ خبرا آخر عن الموضوع على الصفحة الاولى) .

وفي هذه الاثناء تسود الخلافات والصدامات الداخلية احزاب الائتلاف الحاكم (حيروت والليبرالي والفدال والوحدات بسرائيل) . وتتعمق الازمة الاقتصادية وتتفجر الاضرابات والاجراءات الاحتجاجية العمالية كما في العال (يطالبون بالغاء قرار الحكومة اغلاق الشركة ايام السبت) والموانئ البحرية (السبب نفسه) وشركة الكهرباء (يطالبون بزيادة الاجور) وبين لجان العمال ال – ١٢ الكبرى (زيادة اجور وعدم استغلال العمال) وموظفي المعالم وغيرهم .

يورغ يرد على استجواب طوبي :

الانتخابات لمجلس عيلبون المحلي في يوم الانتخابات للسلطات المحليـــة

● الناصرة – لمراسلنا البرلماني – اكد وزير الداخلية يوسف بورغ ، يوم الاثنين الماضي ، ان انتخابات المجلس المحلي في عيلبون ستجري في يوم الانتخابات القبلة للسلطات المحلية في البلاد (تشرين الثاني ١٩٨٣) .

جاء ذلك في اثر رده على الاستجواب الذي كان قدمه النائب الجبهوي توفيق طوبي يوم ٢/٢١ حول الموضوع .

وحاول بورغ في سياق رده التستر على اعمال اللجنة المعينة لصالح الاهالي والتقدمات الحيوية في عيلبون والقاء تبعة الاوضاع الزرية الراهنة على كاهل الادارة الديمقراطية السابقة !

يافة الناصرة تحتفي بمشروع توسيع الشارع الرئيسي الناصرة – حيفا

* « الانباء » ومراسلها يتصيدان بالمـــاء العكـــر والاهـــالي يفضحونهمــــا *

● يافة الناصرة – لمراسلنا – اصدرت ادارة مجلس يافة الناصرة المحلي بيانا الى المواطنين ، يوم الثلاثاء الماضي ، شرحت فيه اهمية الانجاز الكبير الذي حققته الادارة حين انتزعت حقها من دائـــرة الاشغال العامة بتوسيـــع وتطوير قسم كبير (٢٥٠ مترا) من الشارع الرئيسي الناصرة – حيفا – وهـــو الشارع الخطر الذي تسبب في قتل وجرح الكثيرين من ابناء القرية في حوادث الطرق .

واشار البيان الى المؤامـــرة المفضوحة التي حاكتها السلطة بواسطة صحيفة « الانباء » الحكومية ومراسلها . وقال انهما حاولا تحريض السلمين على جرف بحجة انتشار قبلة من المقبرة الاسلامية . واكد البيان ان جرف هذه الاحجار تم

بالتنسيق والاتفاق الكاملين مع اللجنة الاسلامية في القرية وان هذه اللجنة قامت بالاشراف على تنفيذ المشروع. وقال : انه لا يعني الافراد اخيروا وراء تحريض « الانباء » الى حين فقد « نفذت ادارة المجلس هذه العشرة التي حاولوا الصاقها مع بعصابتي يافة الناصرة بها » . واشار البيان ايضا الى حقيقة يعرفهـــا اهالي القرية جيدا وهي ان « الانباء » ومراسلها المذكور لم يطلقا الى الاسلام ومصالح المسلمين ابدا حين جرفت مقبرة الاستقلال الاسلامية في حيفا وحين صودرت اوقاف المسلمين وانتهكت حرمتها . وقال انهمـــا في الماضي تجاهلا طول الوقت انجازات المجلس الديمقراطي الكبيرة من شق الشوارع وبناء مدرستي عراق القرلان والجبل . ولم يلتفتا الى المجلس والاعلام الا لانهما وجداهما فرصة التحريض ضد المجلس الديمقراطي الجبهوي واثار الاسافين بين اهالي يافة الناصرة على طريقة « بليغ يكسر بعضه » الامر الذي تشبه اهالي يافة الناصرة لانهم يعرفون جيدا من هي « الانبـــاء » ومن هو مراسلها وما هي مصالحهم الطائفية .

في جامعة تــل ابيب

اسبوع السلام الاسرائيلي – الفلسطيني

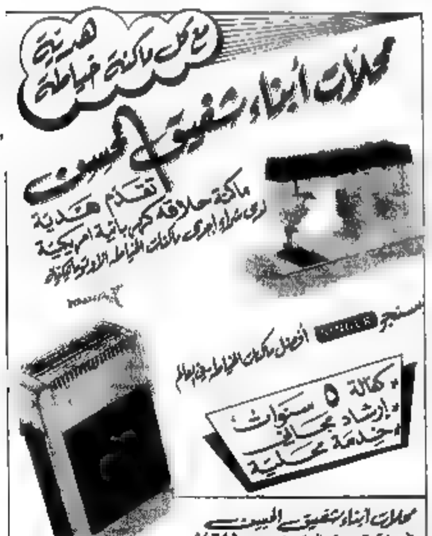
● تـــل ابيـــب – لمراسلنا – بدات ، امس الخميس ، نشاطـــات « اسبـــوع الســـلام الاسرائيلي – الفلسطيني » في جامعة تل ابيب الــذي تنظمه منظمة « كامبوس » التقدمية ولجنـــة الطـــلاب العرب وتنظيم « فوروم » للمحاضرين التقدميين .

وفي اطـــار هذا « الاسبـــوع » عقدت ، امس ، ندوة حول « القضاء والعدل في اسرائيل والمناطق المحتلة » بمشاركة البروفيسور شامير شمير ، عميد كلية الحقوق في جامعة تل ابيب ، والنائب البروفيســـور في الحقـــوق امنون روبنشطاين والمحامي الياس خوري والدكتـــورة روث غابيزون والمحامي ابيغدور فيلدمان والدكتـــور بنيامين كوهن .

وستعقد يوم الاثنين المقبل ندوة حول « الطوائف الشرقية والقضية النزاع العربي الاسرائيلي » . وسينظم خلال « الاسبوع » معرض يحتوي صورا عن الممارسات القمعية في المناطق المحتلة ولوحات وكتبا ممنوعة في المناطق المحتلة . وستعرض افلام تقدمية .

ويختتم « الاسبوع » بمهرجـــان سياسي كبير باشتـــراك العديد مـــن الشخصيات الاكاديمية والسياسية .

وستصـــدر لجنة الطلاب العرب ومنظمة « كامبوس » مجموعة مـــن الكراريس حول اوضاع الطلاب العرب في الجامعـــات الاسرائيلية وموقـــف « كامبـــوس » من حل القضيـــة الفلسطينيـــة واليسار الاســرائيلي ووسائل الاعلام وكراسة تحتـــوي منظومات ادبية لكتاب عرب ويهـــود تقدميين .



سلمان ناطور والخميني في المحكمة العليا !

المحكمـــة تصادق على منـــع «الاول» من السفر الى جنيف . والثـــاني ؟ !

● القدس – لمراسلنا – اصدرت محكمة العدل العليا امرا احترازيا ، امس الاول الاربعاء ، دعت فيه وزير الحربية وقائد منطقة الشمال العسكرية بتقديم تفسير عن سبب عدم الغاء امر الاقامة الاجبارية البيتية المفروض على الكاتب سلمان ناطور ، سكرتير لجنة التضامن مـــع الجولان . وفي الوقت نفسه صادقت على امر منـــع ناطور من السفر الى جنيف حيث دعي لتقديم شهادة حول الاوضاع في الجولان امام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة .

وقد كان الكاتب ناطور تقدم بالطلب الى المحكمـــة بواسطة المحاميين فيليتسيا لانغر والياس خوري . وبحثت القضية امام القضاة م. ايلون (رئيسا) و د. ليفين و أ. شتيـــوم (عضوين) . وخلال البحث تدخل القضاة بشكل غريب في النقـــاش ... الرأي العام مما فيه القاضي السابق حاييم كوهن . وهنا غضب القـــاضي سائلا : كلنا نستطعمين عـــ...

الى الجيش . ولذا يجب مراقبـــة نشاطه !! وقد دحضت المحاميـــة هذه المزاعم مؤكدة ان سلمان ناطور يقوم بنشاط سياسي ضد الممارسات غير القانونية التي تقوم بها سلطات الاحتلال في الجولان والتي ادانهـــا ... لجنة التضامن مع الجولان ، امـــر الاقامة الاجبارية . والقام وفد منهم ، يوم الاثنين الماضي ، بزيارة سلمان ناطور في منزله تضامنا واستنكارا .

الجبهة . ودعاها الى القصر بدحلها والقام عدة يضع دقائق فقط .

هذا ولا تزال حملة الاستنكار ضد فرض الاقامة الاجبارية على سلمان ناطور مستمرة . واصدر فرع لجنة التضامن في دالية الكرمل بيانا دعا فيه المجلس المحلي والهيئات الشعبية والجماهير الى عدم السكوت عن هذا الامر ومقاومته وعقد اجتماع شعبي احتجاجي وفي الوقت نفسه تعزيز التضامن مع اهالي الجولان المحتل. كذلك استنكر عشرات المواطنين ممن ... الذين شاركوا في اجتماع فرع

المناسبة – بقية

القومي وضد الرجعية العربية وضد الايديولوجية والممارسة الصهيونية من اجل السلام العادل بين شعبي البلاد ومن اجل مصالح الشعب العامل والصداقة مع الاتحاد السوفييتي ...

وبالنسبة ... وشرات ... والعرب ... قوى الصحة الجيدة والسير الجديد العاقل بالتشغيل الباطل في قيـــادة الحزب من اجل مثل الســـلام والديمقراطية والاخوة والمساواة بين الشعوب والتقدم الاجتماعي والاشتراكية .

نظـــام صدام حسين – بقية

القوات الايرانية ، اخذت الحكومة العراقية تفكر جديا في تجنيد قـــوات الاحتياط . وقد دعت فعلا جـــنود الاحتياط للنزول من اجل المعايشـــة الطبية . كما دعت الطلاب الى انهاء دروسهم العسكرية خلال هذا الصيف.

هذا ويربط المراقبون بين مخاوف الرجعية العربية مما يجرى مـــن تطورات في غير صالح نظام صديقهـــم صدام حسين في حربه ضد ايـــران وخطواتهم الانضمام الى مسيرة كامب ديفيد الخيانية وتأييدهم دعوة حكـــام القاهرة الى تحويل الحرب الايرانيـــة العراقية الى حرب « ايرانيـــة – عربية » – يربطون بين كل ذلك وبين التحركات العسكرية الاسرائيليـــة الاخيرة ضد لبنان ويرون انها تجـــرى كلها تنسيق معين بهدف الحيلولـــة دون تغيير توازن القوى لصالـــح الشعوب العربية والدول الوطنيـــة والتقدمية في المنطقة وبضمنها سوريـــة ومنظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

هذا وقد تناقلت وكالات الانبـــاء مؤخرا ان الحزب الشيوعي العراقي وزع بيانا دعا فيه الجماهير لاسقـــاط نظام صدام حتى ينتهي وتنتهـــي الحرب على الجبهة ومنع استمـــرار المذابح الجماعية التي يتعرض لهـــا الشعب العراقي .

ومما يثير قلق الرجعية العربيـــة ، بصورة بالغة ، تلك الانباء التـــي تحدثت عن فرار الجنود العراقيـــين بكامل اسلحتهم وبصورة جماعية مـــن الجبهة واستسلامهم الى قـــوات « الانصار » التي تقاتل ضد نظـــام صدام .

واشارت الانباء الى وجود ٢٠ الف « متطوع » مصري يقاتلون الى جانب قوات صدام .

اضراب – بقية

منازل ثلاثة طلبة من زيت واعتقلت ٢٤ طالبا بحجة التحريض علـــى التظاهر . وفي الوقت نفسه منعـــت هذه السلطات طلاب ومدرسي جامعة النجاح في نابلس من الانتظام فـــي الدراسة . كذلك اصدر حاكم جنـــين العسكري امس امرا باغلاق مدرسة سيلة الظهر .

هذا ولا تزال سلطات الاحتـــلال تفرض حظر التجول الشامل وللاسبوع الثالث على التوالي على كل من سعير وحلحول . وتفيد الانباء الشديدة مـــن هناك بان الاهالي يعانون من نقص حاد في المواد الطبية والغذائية ، الامر الذي يعرض حياة الاهالي للخطر . هذا كما نحل حظر التجول على مخيم عين الماء اسبوعه الثاني .

الاحتلال يحاكم كل احرار الجولان – بقية

... مطالب الاهالي الامر الذي يخلـــق تذمرا شديدا بينهم وتساؤلات حـــول جدوى المفاوضات . كما رد اهـــالي الجـــولان ببيان شديد اللهجة على تصريحات رجل السلطة العريق عضو الكنيست الليكودي امل نمر الدين وتحريضه ضدهم (قال ان سورية تحرض اهـــالي الجولان وتدفعهم بالمال !!) وطالبته بابتعادهم عن الجولان . وقالوا في بيانهم : هـذه افتراءات سلطوية مفضوحة ودعمها مفضوح . فمطالبنا واضحة واضح الشمس وهي عدم تطبيق القانـــون الاسرائيلي علينا وفتح الجسور مع سورية واطلاق سراح المعتقلين . ونضالنا واساليبه واضحة ايضا .

هذا وابرق احرار الجولان الى سكرتير عام الامم المتحدة مطالبونه بالتدخل لوقف الممارسات الاحتلالية ضدهم .

... كبيرة من الشرطة تتمركز في قريمسة مسعدة ومعها سيارة خراطيم ميـــاه (تستخدم لتفريق المظاهرات) حملوا العصي استعدادا للدفاع عـــن النفس . وحينئذ خرج الى الميـــدان قائد المنطقة الشمالية ووعد بان لا تقوم قواته باستفزاز الاهالي فتفرقت الجموع .

ومن جهة اخرى تواصل السلطات الحكومية مماطلاتها في المفاوضات حول

طوبـــي في جلســـة – بقية

يمكن ان يسلب السلام طالما انه مـــا انسحبت اسرائيل الى حدود الرابـــع من حزيران ١٩٦٧ واعترفت بحـــق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولـــة اسرائيل واذا ما اعترفت حق جميع دول المنطقة ، وبضمنها اسرائيل ، في السيادة الاقليمية والامن .

وندد طوبي باجراءات القمـــع الاحتلالية ضد اهالي الجولان السورية وبالغارات الوحشية التي قام بهـــا الجيش الاسرائيلي على مخيمـــات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان .

وتكلم في هذه الجلسة ايضـــا النائب شارل بيطون مقتبسا فقرات من التقرير الذي تلاه احد ضبـــاط الجيش حول ممارسات الاحتـــلال

خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدتـــه حركة « سلام الآن » يوم الاثنـــين الماضي . وحذر من اخطار سياســـة حكومة الليكود على جماهير الشعـــب وعلى مجرد وجود اسرائيل .

هذا ورد على اقتراح الجبهة وزير القضاء موشيه نسيم فقال ان حكومته ستستمر في اتباع نهج « الســـد الحديدية » ضد من اسماهـــم « المحرضين على العصيان المدني » . وقاطعه نواب الجبهة فلتر وزيـــاد وبيطون مؤكدين له ان من يسميهـــم « محرضين » هم في الواقع مناضلون ضد الاحتلال ومن اجل حرية شعبهم وحقوقه القومية المشروعة ...

٣٨ عاما على « الاتحـــاد » – بقية

الاربعاء ، افتتاحية قصيرة عبرت فيها عن تخوف الدوائر الحاكمة من الـــدور النشيط الذي يقوم به الاتحـــاد السوفييتي لردع العدوان . وانهت افتتاحيتها هذه قائلة: « النتيجة هي انه يجب عدم الخوف . ولكن ، في الوقت نفسه ، علينا الا نستهين » ..

انهم يخافون من المستقبل . وليتهم لا يستهينون ، حقا ، بارادة الشعوب .

اما نحن ، طول تـــاريخ هذه الجريدة ، فوقفنا كل الثقة مستقبلنا ولذلك لـــم نخف من جعجعات اعـــداء الشعوب . غير اننا لم نستهن بهم ولن نستهين : هذه هي رسالة « الاتحاد » في مطلع عامها الجديد .

مرة اخرى على حافة الهاوية – بقية

● **الموقف العربي**

● **الموقف الدولي**

وفي الوقت الذي اكتفت فيه الدوائر الحاكمة في واشنطن بالتعبير عـــن قلقها من خطورة الموقف وبدعـــوة الطرفين الى ضبط النفس ! ... صحيفة « برافدا » السوفييتية ، امس الاول ، بالدعم العسكري والمـــادي الذي تقدمه الولايات المتحدة لاسرائيل والتي ترى في هذا الدعم تشجيعا على الاستمرار في العدوان .

وطالبت « برافدا » كافة القـــوى الديمقراطية والتقدمية المحبة للسلام في العالم الى اتخاذ التدابير العملية العاجلة لازالة خطر العـــدوان الاسرائيلي على الشعبين اللبناني والفلسطيني .

● **الموقف الاسرائيلي**

هذا ويواصل حكام اسرائيل قـــرع طبول الحرب واطلاق التهديـــدات باجتياح لبنان والقضاء علـــى الفلسطينيين هناك .

وبر جدعون بات ، وزير الصناعة

الاتحاد
شـارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
المحرر المسؤول ، توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
– حيفـا –
شـارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الثمن ٤ شاقل
המחיר 4 שקלים
PRICE 4 SHEKEL
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١٨ ايار ١٩٨٢ ، الموافق ٢٥ رجب ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٩/٢ VOL 2/39 — 18.5.82

جماهير المحتفلين بيوم النصر الـ ٣٧ على النازية
وبالذكرى الـ ٤٠ لتأسيس حركة الصداقة مع بلد ثورة اكتوبر :

الاتحاد السوفييتي يؤدي الدور الحاسم من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط

✱ رئيس الوفد السوفييتي : لا يمكن استتباب السلام الا على اساس اقامة الدولة الفلسطينية ✱

● القدس — لمندوب « الاتحاد » — احيت وفود الجماهير الشعبية اليهودية والعربية ، يوم السبت الماضي ، يوم النصر الـ ٣٧ على المانيا النازية والذكرى السنوية الاربعين على تأسيس حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي بمهرجان شعبي مهيب في غابة الجيش السوفييتي على جبال القدس .

المحتلة وضد الجماهير العربية داخل اسرائيل . ثم وقف جميع الحاضرين دقيقة حدادا على ارواح شهداء معركة النصر على الوحش النازي .

وتقدم بعد ذلك المهرجان الشعبي الاحتفالي ، وجلس على منصة رياسة اعضاء رياسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وبرز من بينهم الكاتب التقدمي مردخاي ابي شاؤول وممثلو السفارة الرومانية في اسرائيل ، وممثل ممثلية الحركات ...

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

عاشت الذكرى الـ ٣٧ للنصر على الفاشية



● (الصورة) — منصة رياسة مهرجان احياء الذكرى الـ ٣٧ للنصر على الفاشية واحتفالا بالذكرى السنوية الاربعين لتأسيس حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

من اجبر حكام اسرائيل على « ضبط النفس » ؟ !

... ما اسماه « قيام م.ت.ف بالغاء اتفاقية وقف اطلاق النار عبر اعلانها عن استمرار عمليتها ضد اليهود ...

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

فرسان « الاتفاق الاستراتيجي » :

بعد ان فشلوا في كسر مقاومة الشعب الفلسطيني يحاولون ، مرة ثانية ، ان يمنعوه من جني ثمار صموده !

● حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — ستدور مباحثات ارئيل شارون في واشنطن ، والتي ستبدأ يوم الجمعة القادم ، حول « مهمات » اسرائيل (بموجب الاتفاق الاستراتيجي بينها وبين الولايات المتحدة) في تنفيذ الحلقة الثانية في مخطط « كامب ديفيد » . هذا ما اشارت اليه الصحيفة البريطانية « اوبزيرفور » مضيفة الى ذلك قولها ان الرئيس الامريكي ريغن كان اوضح مضمون الحلقة الثانية هذه بقوله : « ان ما نحاول ان نفعله الآن هو اقناع دول عربية اخرى ان تتصرف مثلما تصرفت مصر » . وكان الرئيس الامريكي يشير الى قرار بيع اسلحة للاردن .

وكان الرئيس الامريكي ، في مؤتمره الصحفي في الاسبوع الماضي ، قد اعلن انه عازم على تجديد « الاتفاق الاستراتيجي » مع اسرائيل قبل ستة اشهر (على اثر قيام اسرائيل بضم هضبة الجولان السورية المحتلة) وانه « مستعد لتجديد » هذا الاتفاق . وقالت المجلة الامريكية « نيوزويك » في عددها الصادر هذا الاسبوع ، بأن الرئيس الامريكي سيبحث في اجتماعه مع شارون في الاسبوع القادم ، عن تجديد « الاتفاق الاستراتيجي » وعن ارسال ٧٥ طائرة اف ١٦ امريكية الى اسرائيل . واضافت « نيوزويك » ان واشنطن « تنتظر » ان يؤدي موقفها « السخي » هذا الى تأجيل الهجوم الاسرائيلي على لبنان ولو لاجل مسمى ..

ويربط المراقبون بين هذه التطورات وبين المساعي المحمومة التي تبذلها دول الخليج النفطية ، بما فيها العراق والسعودية ، لتحقيق ...

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

مناورات اسرائيلية سياسية وعسكرية لفرض المخططات الامريكية على لبنان

● بيروت — على الرغم من ادعاء حكام اسرائيل بانهم قرروا ضبط النفس وعدم الانجرار وراء « تحرشات » الثورة الفلسطينية واصل الطيران الحربي الاسرائيلي ، امس وامس الاول ، اختراق الاجواء اللبنانية بالعديد من الطلعات الامر الذي يؤكد على ان حكام اسرائيل هم الذين يتحرشون ويعتدون ويخرقون وقف اطلاق النار .

وتشير الاوساط السياسية في العاصمة اللبنانية الى ان المناورات الاسرائيلية السياسية والعسكرية تتزامن مع الزيارة التي بدأها ، امس الاثنين ، المبعوث الامريكي فيليب حبيب لبعض دول المنطقة . وان فيليب حبيب هذا يحمل في جعبته مشروعين يهدفان الى ضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

فالمشروع الاول يتطرق الى الوضع في جنوب لبنان والى معالجة الوضع فيه وسبق ان طرح والى رفضه وطنيا وشعبيا لانه يرتكز بشكل اساسي على تجريد الثورة الفلسطينية من سلاحها الثقيل ونشر قوات الطوارئ الدولية شمالا وليس باتجاه الحدود الدولية اللبنانية .

اما المشروع الثاني فيتعلق بشخصية رئيس الجمهورية اللبنانية الذي سيخلف الرئيس الحالي سركيس ، وهو الامر الذي ترفضه الاوساط اللبنانية والوطنية والشعبية لانه يعبر عن تدخل امريكا مباشرا في شؤون لبنان الداخلية .

هذا وقد صعدت الاوساط اللبنانية حدوث عدوان اسرائيلي على لبنان تمهيدا لجولة حبيب في المنطقة ولاجبار الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية على قبول حلوله .

ومن ناحية اخرى صرح القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) الى صحيفة « صوت مورننغ » اللبنانية ، امس الاول ، ان الثورة الفلسطينية تحتفظ لنفسها بحق الدفاع عن نفسها وعن الشعبين اللبناني والفلسطيني اذا بدأت اسرائيل معركة تؤدي الى صرع الشيخ في ...

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

ايتان يحرض على الحرب !

● لقر يطالب الكنيست باجراء بحث عاجل في الموضوع ●

● القدس — لمراسلنا — اتهم النائب مئير فلنر ، في الطلب المستعجل الذي وجهه الى رياسة الكنيست امس الاثنين ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي بالتحريض المباشر على اشعال حرب جديدة في لبنان ، وطالب الكنيست باجراء بحث عاجل في الموضوع .

وكان فلنر يعقب على ما جاء في المقابلة الصحفية التي اجرتها صحيفة « يديعوت احرونوت » مع ايتان (امس) وخصوصا قوله : « بعد ان انشأت جيشا فرضها من لونه وصرفت عليه مليارات الدولارات يشتاقني بل ويجب علي تشغيله .. فالا فلقد يشتاقني الانتصار عليهم (الفلسطينيين) . انه وضعوا انفا وانهم لا يعرفون ماذا افعل . ...

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

موبوتو يغازل بيغن حبا في ريغن

منظمة التحرير تدعو لمقاطعة زائير

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اثار قرار الرئيس الزائيري موبوتو استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل غضبا وسخطا واسعين لدى الرأي العام التقدمي العربي والافريقي . وقد دعت منظمة التحرير الفلسطينية امس الاول ، الاحد ، الدول العربية الى قطع علاقاتها مع زائير سياسيا واقتصاديا .

وصرح ياسر عبد ربه ، عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ان هذا القرار هو عمل معاد للدول العربية ويتعارض مع قرارات منظمة الوحدة الافريقية . ووصفت صحيفة « المجاهد » الجزائرية القرار بانه ضربة للتعاون العربي — الافريقي المعادي للامبريالية والصهيونية . وانه دعم لمشاريع حكام اسرائيل التوسعية في الجولان وجنوب لبنان . والقى مسؤوليته على نظام موبوتو .

وكشفت الصحف الاسرائيلية امس الاول (هارتس مثلا) النقاب عن دوافع موبوتو لاستئناف العلاقات مع اسرائيل ، فقالت : ان نظام موبوتو اختلف مع ادارة ريغن حول حجم المساعدات الامريكية لنظامه . فبينما طالب موبوتو بمساعدات مقدارها ٦٠ مليون دولار اقرت الادارة الامريكية مساعدات حجمها اربعة ملايين دولار فقط . كما انه « هارتس » امس ...

— البقية على ص ٤ ع ٢ —

الاسد يختتم جولته في ليبيا والجزائر

● دمشق — يعقد وزراء خارجية دول جبهة الصمود والتصدي مؤتمرا لهم قبل نهاية ايار الجاري لبحث السبل الكفيلة بصد المحاولات لتمرير مؤامرة « كامب ديفيد » . هذا ما اتفق عليه في اثناء زيارتي العمل التي قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد لكل من ليبيا والجزائر . وكان الرئيس السوري قد اجرى مباحثات مع كل من الرئيس معمر القذافي والرئيس الشاذلي بن جديد تم خلالها استعراض الاحداث المستجدة على الساحة العربية وذلك على ضوء محاولات لطرف اليمين العربي اعادة ...

ماذا يجرى في سجن غزة ؟!

● تل ابيب — لمراسلنا — ذكرت صحيفة « هارتس » امس الاول ، الاحد ، ان ١٢٠ اسيرا فلسطينيا في سجن غزة هاجموا ، ظهر يوم السبت الماضي السجانين ورفضوا الانصياع لاوامرهم . وادعت الصحيفة ان هذا الحادث وقع بعد زيارة الاهالي للسجناء ، وقالت ان الامر تطلب استدعاء قوة من الجيش لاعادة « الهدوء » الى نصابه .. الا ان صحيفة « هارتس » وعلى الرغم من نشرها لهذا الخبر لم تشر من قريب او بعيد الى اسباب هذا التمرد .. ويسود القلق اهالي الاسرى الفلسطينيين وهم يطالبون بنشر الحقيقة كاملة عما حدث فعلا في هذا السجن .

وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية الى مؤتمر الكومسومول — اللينيني

● موسكو — لمراسل خاص — افتتح في موسكو عاصمة الاتحاد السوفييتي اليوم (الثلاثاء ١٨—٥) المؤتمر الـ — ١٩ للكومسومول اللينيني السوفييتي ، ويعتبر هذا المؤتمر حدثا هاما في مسيرة الشبيبة الشيوعية السوفييتية والشعب السوفييتي من اجل بناء الشيوعية . ولهذا المؤتمر اهمية خاصة بالنسبة لحركات الشبيبة العالمية الاخرى الشيوعية والتقدمية والديمقراطية والحركات المناضلة من اجل الحرية والسلام العادل والتقدم الاجتماعي . في هذا المؤتمر تلخص الشبيبة الشيوعية السوفييتية انجازاتها في شتى مجالات العمل وتضع برنامجا جديدا لمواصلة المسيرة الظافرة بقيادة الحزب الشيوعي السوفييتي المجيد في ...

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

سلطات الاحتلال تشرد ١٣٥ عائلة فلسطينية في رفح

● القدس — لمراسلنا — ... الشريط الحدودي . وتنوي سلطات الاحتلال الاسرائيلي هدم المزيد من البيوت في القسم الشرقي ، الذي يلي حدودها .

واعترفت صحيفة « هارتس » امس ، الاثنين ، ان العائلات الفلسطينية التي هدمت بيوتها نقلت الى منطقة تل السلطان ، الا ان عددا من العائلات باتت في العراء ، ولم توفر لها السلطات اي مسكن ملائم او حتى الخيام . واضافت : ان ...

— البقية على ص ٦ ع ١ —

آلة القتل الاحتلالية ترتكب مزيدا من الجرائم

استشهاد شاب وجرح ٣ آخرين

✱ استفتاء للرأي العام في الضفة المحتلة يؤكد ان ٩٨٪ من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ✱

● القدس — لمراسلنا — استأنفت آلة القتل الاحتلالية ارتكاب جرائمها بعد ان توقفت لمدة خمسة ايام . ففي يوم السبت الماضي عثر اهالي بلدة سلواد على جثة الشاب تيسير احمد حسين عبدالله (٢٠ عاما) . ويعتقد الاهالي ان مستوطني « عوفرة » الكولونياليين هم الذين ارتكبوا جريمة القتل هذه ، وانهم هم الذين شوهوا الجثة . ولهذا اجبرت سلطات الاحتلال اهل الشهيد على دفنه ليلا .

وبعد ان انتشر خبر هذه الجريمة في الضفة الغربية المحتلة تفجرت المظاهرات الشعبية في العديد من المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية احتجاجا على هذه الجريمة . ففي بلد الشهيد ، سلواد ، خرج الاهالي امس الاول ، الاحد ، في مظاهرة حاشدة فما كان من سلطات الاحتلال الا ان فرقتها باطلاق الرصاص الى صدور المتظاهرين ، الامر الذي ادى الى جرح الشاب حسام عبد الحي فهمي حامد (١٧ عاما) في صدره . وقد تم نقله الى مستشفى رام الله

ولا تزال حالته خطرة . وفي اليوم نفسه اصيب الشاب محمد ابو ليل (٢٢ عاما) من مخيم بلاطة (قرب نابلس) بجراح خطرة . هذا في حين ان حالة الشاب مازن ابو الآغا من نابلس تتدهور باستمرار . وكان الشاب المذكور قد اصيب برصاص قوات الاحتلال لدى تفريق مظاهرة في مدينة نابلس يوم السبت الماضي .

ويفيد مراسلنا ان اضرابا طلابيا شاملا تم تنفيذه امس ، الاثنين ، في مدينة نابلس المحتلة احتجاجا على استمرار اعمال القتل الوحشية هذه . كذلك فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مخيم بلاطة لليوم الرابع على التوالي . ولا يزال امر حظر التجول المستمر منذ ٢٢ يوما على حلحول ساري المفعول . وتفيد الانباء ان على الرغم من ذلك فقد ...

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

المحطة المدارية « سليوت — ٧ »

مرحلة نوعية جديدة من برنامج الفضاء السوفييتي

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — اطلق علماء الفضاء السوفييت في الاسبوع الماضي محطة الفضاء العلمية المدارية « سليوت — ٧ » . وانطلق يوم الخميس الماضي (١٣—٥) رائدا الفضاء السوفييتيان اناتولي بيريزافوي وفالنتين ليبيديف على متن سفينة الفضاء « سيوز — ت — ٥ » التي التحمت مع محطة « سليوت — ٧ » في اليوم التالي لانطلاقها . ويبدأ العمل على متن « سليوت — ٧ » بدأ مرحلة جديدة من برنامج الفضاء السوفييتي .

وحول هذا الموضوع كتب محلل الشؤون العلمية في اذاعة موسكو يقول : ان البيت الفضائي الجديد الذي نزل فيه رجلا الفضاء هو نموذج مطور من المحطات الفضائية العلمية المدارية . ولهذه المحطات وحدتها التعلم . وبامكانها استقبال سفينتين في ان واحد . وهي مزودة باجهزة علمية تسمح باجراء دائرة واسعة من الابحاث . واقسام المحطة واسعة بما فيه الكفاية . وتضمن الراحة لبقاء الطاقم في المدار فترة طويلة .

ويتضمن برنامج التحليق الحالي دراسة سطح الارض وجوها والقيام بعمليات الرصد الفيزيائي الفلكي والتجارب الطبية والبيولوجية والفنية . وسيقوم بين الحين والآخر عدد من الباحثين بزيارة المحطة .

ويشير المختصون الى ان البداية الناجحة لعمل رائدي الفضاء تعتبر خطوة هامة على طريق انشاء محطات مدارية دائمة .

ويرى العلماء السوفييت في مثل هذه المحطات الجاهزة رئيسيا لغزو الفضاء الخارجي السلمية ولصالح البشرية جمعاء . (اقرأ خبرا آخر عن هذه المحطة المدارية على الصفحة الرابعة من هذا العدد) .



● طاقم (سيوز ت ٥) : اناتولي بيريزافوي وفالنتين ليبيديف
[خاص بـ « الاتحاد » — من وكالة « نوفوستي » للانباء]

اضراب الجولان يدخل شهره الرابع

● ٢٠ شخصا من بين ١٣ الفا يحملون الهوية الاسرائيلية ✱
احرار الجولان يؤكدون موقفهم الثابت امام سمحا ايرليخ ✱

● الجولان — خاص — دخل اضراب احرار هضبة الجولان السورية المحتلة شهره الرابع هذا الاسبوع (من ٨٢/٢/١٤) ولا تزال سلطات الاحتلال الاسرائيلية مصرة على فرض هويتها فرضا عليهم .

وقد اتضح من هذا الاصرار رئيس الحكومة ، مناحيم بيغن ، نفسه في رده على مطالب اهالي الجولان . وكان احرار الجولان عرضوا مطالبهم في لقاءين تما يوم الخميس الماضي بين الشيخ سلمان طاهر ، الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية في الجولان ، وعدد من رجال الدين وبين نائب رئيس الحكومة سمحا ايرليخ ومدير عام مكتب رئيس الحكومة شموئيليفيتش . فقالوا انهم يطالبون بمنحهم بطاقة هوية خاصة تبين ان اهالي الهضبة عرب سوريون يعيشون في ظل الاحتلال الاسرائيلي ويمنع الطريق امامهم السفر الى سورية ويطلق سراح المعتقلين . وقالوا انه طالما لم تستجب الحكومة لهذه المطالب سيستمر الاضراب ويعم العصيان .

وقد رد شموئيليفيتش على هذه المطالب بقوله : موافقون . ولكن بشرط ان تقبلوا الجنسية الاسرائيلية . فخرج الشيخ سلمان طاهر من الغرفة احتجاجا ورفض العودة اليها ثانيا . وفي الاجتماع بالسيد ايرليخ اجاب هذا بانه يوافق على كل المطالب ما عدا الهوية وبانه سيتشاور بهذا الشأن مع رئيس الحكومة .

ومن جهة اخرى علم ان وزير ...

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

كلمة الاتحاد

« مكانك » عد ؟ مستحيل ..

ان اضطرار حكومة بيغن الى رفع يدها عن الزناد ، ولو موقتا ، هو مكسب لقوى السلام يجب الاستفادة منه لتصعيد النضال من اجل ان تقبل اسرائيل بشروط السلام الاسرائيلي — الفلسطيني العادل . بدون ذلك يظل قرار « ضبط النفس » الاضطراري موقتا ويظل خطر العدوان الاسرائيلي سيفا مسلطا فوق رقاب العرب واليهود وقنبلة زمنية تفجرها الامبريالية الامريكية حين « تسنح الفرصة » .

ولكن الامر ، الذي يبعث على اشد القلق ، هو ان حكام اسرائيل لم يتعلموا اي درس من وراء خيبتهم الحالية . بل يحلمون ، هم واسيادهم الامريكيون ، بانه سيكون في مقدورهم تحقيق مآربهم العدوانية نفسها « بطرق اخرى » .

اننا نقدر ، تقديرا ايجابيا ، القسط الذي اسهمت به مختلف الاوساط الاسرائيلية المعارضة في توصل الحكومة الى قرارها بتأجيل عدوانها على لبنان . ولكن دورها هذا يظل دورا جانبيا وقليل التأثير ما دامت تتهرب من اصل البلاء ، وهو استمرار الاحتلال الاسرائيلي والتنكر لشروط السلام العادل .

وفي الوقت نفسه اصبح امرا معترفا به ان القوة ، التي فرضت على المعتدين « التعقل » ولو موقتا ، هي الاتحاد السوفييتي بسياسته المبدئية والنشيطة . وليس سرا ان « الفرصة السانحة » التي يحلم المعتدون بخلقها ، هي ان ينجح « عرب امريكا » فيما يسميه الامريكيون « تحييد دور الاتحاد السوفييتي » . ومن المعروف ان مشايخ دول الخليج نشطة في هذا الاتجاه الآن ملوحة بما تسميه « الخطر الفارسي » وداعية الى « العودة الى مصر » اي الى طريق كامب ديفيد الامريكي .

ويقوم حكام اسرائيل بدورهم النشيط في هذا المجال موجهين الضغط على منظمة التحرير الفلسطينية كي تتراجع ، ولو خطوة واحدة عن استقلالها حتى تتقدم خطوة نهائية نحو مستنقع كامب ديفيد الامريكي .

وحكام اسرائيل ، كعادتهم ، يصبغون ضغوطهم هذه بقوالب « محنكة » . حتى اذا رفضتها ضحيتهم وضعوا اللوم على هذه الضحية .

وهكذا فعلت حكومة بيغن في بيان « ضبط النفس » الاضطراري . جاء في هذا البيان ان اسرائيل لن توافق على استمرار الهدنة مع م.ت.ف. الا اذا توقف الشعب العربي الفلسطيني عن اي شكل من اشكال المقاومة للاحتلال الاسرائيلي وليس في الشمال فقط . هذا ومن المعروف ان قائد الاركان الاسرائيلي ، ايتان ، كان قد اعتبر شهداء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة انفسهم ، الذين وقعوا صرعى رصاص المحتلين الاسرائيليين ، « ضحايا » من « ضحايا منظمات ...

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

(الاتحاد)



مجلس طمرة يطرح مشـروع الميزانيـة عـلى ممثلي لجـان الاحيــاء الشعبية

* الميزانيـة بقيمـة ٥٣ مليـون شـاقل نصفهـا للتعليــم *

● طمرة — لمراسلنا — عقد مجلس طمرة المحلي جلسة له اقر خلالها ميزانيته للسنة المالية ٨٢/١٩٨٣ بقيمة ٥٣ مليون شاقل خصص حوالي ٤٥٪ منها لشؤون المعارف (التعليم والثقافة) .

وقد اقرت الميزانية بالاجماع وقرر المجلس مطالبة وزارة الداخلية وحاكم اللواء بالمصادقة عليها دون تشطيبات مع الاخذ بالاعتبار حاجيات البلدة ومطالبتها بالمساواة. وتم توزيع ابواب الميزانية على النحو التالي (بملايين الشواقل) :

● الادارة العامة — ٦٦٨ ● الخدمات المحلية ٩٩٨ ● الخدمات الحكومية — ٢٣٧٦ ● التطوير ٢٠٨ ● احتياطي ٤٤٨ .

هذا وكانت ادارة المجلس عقدت اجتماعا لممثلي لجان الاحياء الشعبية في البلدة وطرحت عليهم بنود الميزانية فاستمعوا عدة اقتراحات اخذت بالاعتبار والسيطرة على الميزانية المقترحة .

ويؤكد اعضاء المجلس وادارته ولجان الاحياء الشعبية على ضرورة مواجهة اية تشطيبات في عادلة في الميزانية بالكفاح الشعبي خصوصا وان هذه الميزانية لا تتجاوز الحد الادنى المطلوب للقرية .

الجبهة تطالب بتفعيل مجلس عمال الطيبة

● الطيبة — لمراسلنا — بعثت كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة بكتاب مستعجل الى سكرتير مجلس العمال المنتخب طالبت فيه بعقد جلسة عاجلة للمجلس لانتخاب اللجان الفرعية وتفعيلها. كما طالبت الجبهة بان يؤلف المجلس لجنة تقوم بزيارة المصانع والمشاغل الموجودة في البلدة للاطلاع على وضع عمالها وشروط عملهم ...

ويذكر انه تم انتخاب سكرتير المجلس والسكرتارية قبل شهر على اساس صفقة لتحالف ضيق بين كتلتي « المعراخ » و « شلي » في المجلس . ومعروف ان المجلس نفسه انتخب منذ اكثر من سنة ولم يقم بأي نشاط يذكر لمصلحة عمال الطيبة .

دروس «كامب ديفيد» واستخلاصات للمستقبل (٢)

مـــــاذا بعــــد ؟

* بقلم — مئير فلنر *
[السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي]

● لم يمر وقت طويل على الانسحاب من يميت وهدمها عن بكرة ابيها حتى بدأت مؤشرات سياسة الحكومة عقب الانسحاب .

وفي يوم الذكرى السنوية الـ ٣٤ على قيام دولة اسرائيل ، الذي احتفل به قناة يوم الانسحاب من سيناء ...

● مخططات حكومية خطيرة ●

...

وردا على السؤال المطروح اليوم : « ماذا بعد ؟؟ » يطرحون الاجوبة ...

ادارة فندق «بلازا» تفصل ٣ من أعضاء اللجنة

* بعد تدخل الجبهة الهستدروت تتحرك *

...

عمال مصنع « مولر » للنسيج في نهاريا يتحدثون لمراسل « الاتحاد » :

يريدون امتصاص دمنا ولكننا سنحارب من اجل حقوقنا حتى اخر قطرة

* أين الهستدروت التي تدعي الحرص على مصالح العاملين ؟ *

● كتب الياس ابو عقصة

* « هذا اضراب » .. هذا الشعار ...

...

وقال خليس (وهو عامل عربي) : مطالبنا عادلة ونحن نصر على تحقيقها.

وصرخت عاملة: اين الهستدروت؟..

واخيرا .. ظهر من خلال الاضراب انه حين تغيب نقابة الهستدروت على العمال ان يمسكوا بزمام المبادرة .

صدر اليوم العدد الرابع من

الجديد

حافل بالمقالات الادبية والثقافية والفكرية، من مواد العدد:

- راي « الجديد » حول . ايديولوجية جنون او جنون الايديولوجية .
- الحلقة الثانية من مقال الدكتور اميل توما حول : الرؤيا التركية — اللبنانية في حل القضية الفلسطينية اليوم .
- علي الخليلي يكتب عن : ملامح من الحركة الادبية في الارض المحتلة .
- محمد كشلي يكتب عن : كمال جنبلاط — المثقف الديمقراطي الملتزم .
- الفوان شلحت يكتب عن : منهج تدريس الادب العربي في المرحلة الثانوية .
- المسرح السوفييتي المعاصر وجمهوره .
- موعد مع الشمس — قصة عدنان عباس .
- ثلاث قصص شعبية تلذ الصغار والكبار .
- من « ابعادات » الشاعر اليوناني يانيس ريتسوس .
- مقابلة مع الاديب السوري حنا مينة .
- وليد كركبي يكتب عن : فاسيلي باليتوف — الفنان الروسي الذي عشق فلسطين .
- الشيخ جميل السلحوت يكتب عن : التحرر الاقتصادي كفيل بتحرير المرأة والرجل .
- الياس طوبي يكتب عن : فيودور دوستويفسكي .
- ضياع على اعتاب المدينة — قصة اسامة سميسم الهيسة .
- دمعة وتساؤلات — قصيدة راضي عبد الجواد .
- « معرض الجديد » و « كتب في السوق » .
- جملة من الاخبار حول آخر الاصدارات الادبية في العالم العربي وحول مهرجان طشقند السينمائي وغيره .

● الثمن — ١٥ شاقلا ●

يوم الجمعة ٨٢/٥/٢١ يصدر العدد الثالث من مجلة

الغد

تقرأ في هـذا العـدد :

● تعليقات وريبورتاجات :
- حديث الشهر : احمد سعد
- تحيات عزيزة المؤتمر الـ ١٢ لـ ا. ش. ش. ا. .
- الشهر الثالث عشر من عام ١٩٨٢ : شعب مناضل يواجه آلة القتل الاحتلالية — بقلم عفيف سالم .
- في الجولان شعب لن يفقد الهوية — محمد بهجاني .
- رسالة من كوبا نقلة الضوء — بقلم علي عجلي .
- المركز الثقافي في كفر مندا — اعداد انيس شناوي .

● الأدب :
- « في الادب رسالة خلاص للانسانية » — الطاهر وطار .
- « تعارف » — قصة قصيرة — بقلم يوسف سلمان .
- قصائد لـ : الشاعر التركي ، نعيم ابو خيط ، عدوان علي صالح ، ا. ماوشة .

● الفن :
اخبار وتعليقات فنية عامة تشمل عرحيل خليفة ، فنان حماية ، فتى السعودي .....

● الرياضة :
في الطريق الى كاس العالم — منتخب الكويت — اعداد عبد القادر ...

● الشكول والكاريكاتيرات والاخبار والتقنيات القصيرة .

● « الغـد » غدكم فسيروا معها ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

* نشاطات * محاضرات * ندوات *

● منطقة عكا (اتحاد الشبيبة) — تدعو قيادة منطقة الشبيبة الى سماع محاضرة حول « تراث ديميتروف واعماله » يوم الخميس ٢٠—٥—٨٢ الساعة ٤.٣٠ بعد الظهر في مكتب المنطقة في عكا . المحاضر : غسان حبيب .

الدائرة المركزية للتثقيف السياسي — الفكرى

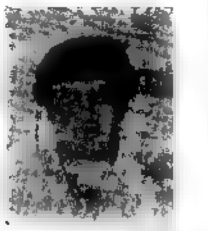
دورة قطرية في الناصرة بين ٢١ — ٨٢/٥/٢٧

- الجمعة ٢١—٥ — الساعة ٦.٠٠ مساء محاضرة حول « الاتحاد السوفييتي — الولايات المتحدة والنضال من اجل الانفراج » . المحاضر : زاهي كركبي .
- السبت ٢٢—٥ — الساعة ٦.٠٠ مساء محاضرة حول « الحركة الشيوعية العالمية » . المحاضر : مئير فلنر .
- الاحد ٢٣—٥ — الساعة ٦.٠٠ مساء محاضرة حول « تراث ديميتروف والجبهة المعادية الفاشية » . المحاضر : غسان حبيب .
- الاثنين ٢٤—٥ — الساعة ٩.٠٠ صباحا محاضرة حول « التطورات في الشرق الاوسط » . المحاضر : د. اميل توما .
- الثلاثاء ٢٥—٥ — الساعة ٩.٠٠ صباحا محاضرة حول « الازمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في اسرائيل » . المحاضر : تمار غوجانسكي .
- الاربعاء ٢٦—٥ — الساعة ٩.٠٠ صباحا . محاضرة حول « دور الدولة في المجتمع الراسمالي في عصرنا » . المحاضر : سالم جبران .
- الخميس ٢٧—٥ — تنتهي الدورة ظهرا بمحاضرة حول « حركة التراسلة » .

* مركز الدورة — زاهي كركبي .

[بعد كل محاضرة يجري بحث ونقاش حسب عرق وبعد ذلك يجري الرد على الاسئلة والتلخيص بمشاركة جميع المشتركين] .

كتا بمفتوح الى وزير الحربية من جندي مسرح عاطل عن العمل



في ٢/٢٢ بعثت الرسالة التالية الى وزير الامن السيد ارئيل شارون ولم اتلق عليها اي جواب بعد ، وانا ارجو نشرها :

حضرة وزير الامن

اسمي قاسم دقسة من قرية دالية الكرمل من مواليد ١٩٥٣ ، متزوج ولدي طفلان . عاطل عن العمل من تاريخ ٨١/٧/١٣ .

بتاريخ ١٩٧٥/١١/١١ سرحت من الجيش بعد خدمة ٣ سنوات . عملت في منطقة سدوم بهدف تأسيس نفسي اقتصاديا الا ان امكانية دراستي الجامعية لم تعد متوفرة . قبل سنة ونصف السنة قدمت بطلب عمل في احد البنوك موظفا صغيرا . وقبل ان اقبل للعمل استدعيت

— البقية على ص ٥ —

قاسم دقسة — دالية الكرمل

* نسخة الى لجنة المبادرة الدرزية

«التقدم» تحذر المعلمين من التوقيع على تقليص حصصهم

● عرعرة — لمراسلنا — ...

ادارة مجلس شعب تسبق كيفنيع في تشطيب الميزانية

رفع أسعار الكهرباء بضعف النسبة المطلوبة

اللصوص في يافا يغدرون البيوت .. والبوليس مغدر خالص !!

بلدية تل أبيب تلغي نظام معالجة أسنان الطلاب

مجتمع ومدارس وحشيش !

تعازينـــــــا

- الى الزميل نصرالله كركوش واخوانه بوفاة شقيقكم المرحوم في ... ولكم من بعدها طول البقاء .
أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع الناصرة
- الى آل نفاع بوفاة المرحوم المأسوف عليه غياض نفاع . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
- الى الصديق ترتيل خوري بوفاة الوالدة مرثا خوري . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

أعضاء الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية — شفاعمرو

« اكثر مــا يمكــن من الارض .. أقل مــا يمكــن من العرب » — الهدف العنصرى الكولونيالى الرسمى لحزب «العمل»!

بقلم : ســالم جبــران

• هــل يستطيــع التجمــع ، بهــذه السيــاسة ، ان يكــون بديــــلا حقيقيــــا لليمـــين ؟!

■ يجرى منذ عدة اشهر نقــاش سياسي له ملامح ايديولوجية عميقة ، تشــارك فيه الاحزاب والمفكـرون السياسيون والصحافة ، حول القضية الرئيسية المطروحة على بساط البحث وهي العلاقـــات الاسرائيلية — الفلسطينية ، مستقبل المناطق المحتلة، اهداف الصهيونية الاستيطانيـــة في نهاية الثمانينات ، طبيعـــة البرنامـــج الصهيوني بصدد القضية العربية .

من الواضح ان برنـــامج حزبنــا الشيوعي الاسرائيلي يشكل بديلا نوعيا وجذريا لكل البرنامج الصهيوني الذي تتدل حول نقاطه الجوهريـــة كـــل الاحزاب الصهيونية مـــن اليمين الى « اليسار » ولكن ليس هذا ما نريـــد معالجته الان ، بل استعراض نقـــاط الخلاف بين الليكود و « العمل » في هذه القضيـــة المصيرية وحجـــج « العمل » لتفسير رفضـــه لموقـــف الليكود .

الليكود يرفـــض ، « مبدئيــا » ، الاعتراف بالشعب الفلسطيني كيانـا قوميا مستقلا بل يعتبره « السكــان العـــرب في ارض اسرائيـــل » و « العمل » يرفض ايضا هــــذا الاعتراف .

الليكود يرفض « مبدئيا » الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثـــلا شرعيا وحيدا للشعـــب العـــربي الفلسطيني ، و « العمل » ، على لسان رابين، يقول ان المكان الوحيد للقاء مع منظمة التحرير الفلسطينية هـــو ... ساحة القتال ، اما قاتل او مقتول ، وطبعا لا تريد اسرائيـــل ان تكــون القتيل ، بل القاتل ، وهذا ما يلمح به رفائيل ايتان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي بالنيابة عن الليكود والعمل معا .

الليكود يعلن صراحة انه يعتبر كل فلسطين (الانتدابيـــة) من النهـــر (الاردن) الى البحر (المتوسط) ارض اسرائيل التاريخية . وبعـــد ان وجدوا حجارة فسيفساء قديمـــة في الجولان قرروا انها من اثـــار كنيس يهودي قديم . فاذن الجولان ايضا جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل ، وهـــل يجوز لاسرائيل ان « تتنازل » عـــن ارض اسرائيـــل ؟ من هنا المخطط الرسمي لليكود بضم كل المناطق الفلسطينية المحتلة وضرورة تصعيـــد سباق الزمن لعملية غرس المستوطنات الصهيونية الكولونيالية في كل المناطق المحتلة ، وماذا مع العرب الفلسطينيين اصحاب هذه الارض ، عـــلى مـــر القرون ؟ رسميا يقول الليكود بعطيهم الحقوق المدنية المواطنية الكاملة واما في الدهاليز ووراء الكواليس فهنـــاك حديث حول امكانية تفريغ الارض من اصحابها .. لقد اقترف بيغن (مجزرة) دير ياسين ، حين لم تكن « دولـــة اليهود » بعد . فهل هـــو عاجز عـــن هذا الان ونحت تصرفـــه جيش عصري بقيادة شارون وايتان ؟ بل ان الجنرال المتقاعد ، رئيس معهد الدراســـات الاستراتيجية ، اهارون ياريف، اعلن ان هنـــاك مخططا لترحيـــل ...٨٠ الف فلسطيني في اول فرصة سانحـــة ، واول فرصة سانحة هي حرب او حالة حرب . اذن الليكود يريد كل الارض ، واما السكان العرب ، فقضية يمكـــن حلها « حـــلا نهائيـــا » في اللحظـــة المناسبة !

وماذا يقول قادة حزب « العمل » حول هذه النقطة ؟

يعلن شمعون بيرس ان ضم كـــل المناطق يحول اسرائيـــل الى دولـــة « ثنائية القوميـــة » ، بينما حلـــم الصهيونية هو دولة يهوديـــة ، مـــن هنا نبع مقترح ان لا يكون استيطان في المناطق ذات الكثافة السكانية العربية العالية بل احتلال اكثر ما يمكن مـــن الارض واقامة المستوطنات ، حيث لا توجد كثافة سكانية عربية فلسطينية.. ومنذ الحل السلامي ، تعيد اسرائيل للاردن الاقلية العربية الكبيرة ، وتبقى المناطق التي تم استيطانها جزءا مـــن اسرائيل . ان مشروع الون يحمل هذا المضمون بالضبط : ضم اكبر مساحة من الارض واعـــادة اكبر عدد مـــن السكان تحت الوصاية الاردنية . ولكن حتى الون لم يقم بهـــذه الصياغـــة بشكل استفزازي حتى جـــاء حاييـــم بارليف السكرتير العام لحزب العمـــل وقال في البحث السياسي الـــذي جرى في قيادة حزبه : « انني لا اريد كـــل يهودا والسامرة ، بل اريد بقطـــع منها ، تشكل ٢٠ — ٣٠٪ من المناطق حيث لا توجد كثافة سكانية عربية » ، وقال ملخصا لفكرتـــه : « اريـــد اكثر ما يمكن من الارض واقل ما يمكن مـــن العـــرب » (« هارتس » ، ٧—٥—٨٢) . اكثر مـــا يمكن مـــن الارض — هدف الصهيونية القديـــم ! تمسك به بارليف . واقل ما يمكن من العرب — واذا كانت الارض مفيـــدة لفنا من العرب» اليس هذا «افضل» يا سيد بارليف ؟ اين هذا الخلاف مع الليكود ؟ هو ايضا يريد اكثر مـــا يمكن من الارض واقـــل ما يمكن مـــن العرب ، وعمليات القتل الجمـــاعي وهدم البيوت والترحيل تستهدف « اقل ما يمكن من العرب » ، بـــل لنسأل واذا احتل شارون شرقي الاردن وضم عمان واربد وجرش لاسرائيل ، اليس هذا اكثر ما يمكن من الارض واقل مـــا يمكن من العرب ؟! هل يوافق «العمل» على هذا الامر ام لا ؟ بل هل يمكنه ان يرفض هذا طالما انه يضمن اكثـــر ما يمكن من الارض واقل ما يمكن من العرب ؟!

الا يفكر « الحمامة » حاييم بارليف بان شعار «اقل ما يمكن من العرب» يعطى تبريرا سياسيا لتنفيذ هـــذا الشعار داخل اسرائيل ايضا ؟ بـــل





معنا نتساءل: هل «بالبركة» حزب الياى (« العمل ») في كثر باسم كـــالت نفسها لشعار اقل ما يمكن من العرب، داخل اسرائيل ؟ الا يبرر شعار اقـــل ما يمكن من العـــرب تنظيم مجـــازر عنصرية ضد العرب في الدولة ، وهل سيكون بامكان « العمل » عندئـــذ ان يتلف بدعه من المسؤولية السياسيـــة — الفكرية عن مثل هذه الامور ؟

وجانب اخر لهذه المواقف العنصرية « البيضاء » لقيادة حزب «العمل» : حين يقول بيرس انه لا يريد دولة ثنائية القوميـــة ، هل يجهل ان في دولـــة اسرائيل ١٧٪ من السكـــان ابنـــاء القومية الثانية ، العربية الفلسطينية، بالاضافة للقومية اليهودية ؟ ام انـــه يصدق نفسه ان السكان العـــرب في اسرائيل ليست لهم حقوق قومية ، بل « حقوق مدنية ودينية » كالـــزواج والطلاق والختان والصوم والصـــلاة والبكاء على الموتى ؟! هل ١٧ تساوى صفر يا ابون بيرس ، حـــين يجـــرى حساب وزن العرب ؟!!

●●●

ان هذه التصريحات من قادة حـــزب « العمل » هي تصريحات عنصريـــة ، استعلائية، «بيضاء» ، تحمل في طياتها كل ملامح التراث الصهيوني الذي اعتبر فلسطين ارضا بلا شعب ، ويقدر مـــا اضطر ان يرى الشعـــب الفلسطيني يرى ارضه عند رؤية منظار عنصـــرى استعلائي . ومن المؤلم ان المواقـــف الرسمية للتيار اليمينى المتطـــرف في الحركة الصهيونية لا يختلف اختلافـــا جذريا عن التيـــار « العمـــالي » الصهيوني من « بوعلي تسيون » حتى « عمل » بارليف . ويبدو ان هنـــاك لاتوتيلة معينة ، محدودة تهمل كـــل استيطـــان كولونيالي يحمل ملامـــح عنصرية استعلائية ويحمل الحـــزب « العمالي » الاستيطاني بنى القـــوة عميقة مع ساحب العمـــل الاستيطاني ضد السكان الاصليين .. ولست هنا في معرض التحليـــل التفصيلي المبـــرر بالاقتباســـات واستعراضـــى المواقـــف الرسمية للتيار « العمالي » الصهيوني خلال الستين سنة الماضية ..

ويبقى سؤال لا يجوز عدم طرحه : حين يتفوه بيرس وبارليف وغيرهما من قادة حزب « العمل » بهذه التصريحات الا يتذكرون ان العرب في اسرائيـــل يسمعون هذا الكلام ؟ ام ان بيـــرس وشركاه يعتقدون ان للعربي بلا عقـــل وبلا وعي وبلا كرامة ويمكن اقتصـــاب صوته مرة كل اربع سنين ؟! وما راى « العرب » اعضاء حزب « العمل » والعرب المعارية المتصهينة المؤيـــدة لحزب العمل ؟!

هناك مثل عندي قديم يقول مـــا معناه : اذا كان عدوى جبانا فلست بحاجة الى الحـــذر .. ويمكننـــا ان



نطبق هذا المثل محليا على السياســـة الاسرائيلية ونقول : اذا كان حـــزب « العمل » بهذا الطاقم القيـــادى الخائف عمليا المتعصـــب صهيونيـــا والعنصري تجاه العرب ، هو خصـــم لليكود ، فليس الليكود بحاجة الى الحذر والخوف على المقاعد .. لكن من حق اليهود ان يكونوا قلقين جـــدا من الهاوى الخطرة التي يقود اليهـــا الليكود الاصيل (الواضح) والليكود الباهت المسمى زورا حزب عمال ! ■

الزيارات التضامنية للجولان مســتمرة

• هناك حاجة للمزيــد من الاطبــاء والغـــذاء •

● حيفا — لمراسلينا في المناطق — تواصـــل الوفود التضامنية من مختلف انحاء البـــلاد زياراتهـــا الى قرى هضبة الجـــولان السورية المحتلة حـــاملة التبرعـــات المالية والمـــواد الغذائية وغيرها .

وقد وافانا مراسلونا في دبوريـــة واكسال وباقة الغربية بتقارير مفصلة من هذه الزيارات جاء فيها ان دبورية تبرعت مبلغا رمزيا للاشقاء في الهضبة قيمته ٢٥٢ الف ليرة وان باقة الغربية تبرعت ..) الف ليرة . كذلك تبرعـــت اكسال بنصف مليون ليرة (مواد غذائية بالاساس) .

ويقوم ايضا عدد من الاطبـــاء الديمقراطيين بزيارات متفرقة معالجـــون خلالها عشرات المرضى .

● احتياجات الجولان

هذا وقام وفد من سكرتارية لجنـــة التضامن مـــع الجولان بزيارة القرى السورية المحتلة ، يوم الثلاثاء الماضي، والتقوا مع اهلها . وتبين من الزيارة ان في الهضبة نقصا شديدا في المعالجة الطبية وفي القمح . وعلى الفـــور اصدر وفد سكرتارية اللجنة نداء حاروا الى الاطباء الديمقراطيين دعاهم فيـــه الى زيارة وزياراتهم للهضبة . كما دعا المزارعين وتجار القمح في كل مكان الى الاتصال بلجنة التضامن لتنظيم شراء القمح او التبرع به لاحرار الجولان . وتدعو اللجنة جميع القوى الديمقراطية اليهودية والعربية وكل مـــن يناهض ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في الجولان الى ارسال التبرعات لدعم نضـــال احرار الجولان على عنوان اللجنة : حيفـــا — شـــارع مار يوحنـــا ٣٩ ، ص.ب. — ٤٠٠١ .

● المخيـــم

هذا وعلمنا من لجنة التضـــامن مع الجولان ان التحضيرات الى مخيم العمل التطوعي في قرى الجولان الاربع جارية على قدم وساق . وقد بـــدات اللجنة بعد تنظيم التسجيل المخيـــم وحصـــر المواد للبناء وتعبيد الشوارع والاتصال بالمهندسين لاعداد المشاريع .

لجنـــة التضـــامن الاسرائيليـــة مـــع معتقلـــى اوروغـــواى تحتـــج بشـــدة علـــى زيـــارة وزيـــر خـــارجية اوروغـــواى لاسرائيل وتطالب بـــاطلاق سراح آلاف المعتقلـــين السياسيين

● تل ابيب — لمراسلنا — وزعت « لجنة التضامن الاسرائيلية مـــع معتقلي اوروغواي السياسيين » بيانا على الصحف عبرت فيه عن احتجاجها الشديد على زيارة وزير خارجيـــة اوروغواي لاسرائيل .

ويذكر ان لجنة التضامن الاسرائيلية اقيمت منذ سبع سنين من اجـــل التضامن مع شعب اوروغواي والمطالبة باطلاق سراح آلاف الاسرى السياسيين والنقابيين الذين زج بهم نظام الطغمة العسكرية برئاسة اسنيسلاو مالدس اوترو في معسكرات الاعتقال الفاشية.

وعلى الرغم من رفض شعـــب اوروغواي في استفتاء صوري جرى في العام ١٩٨٠ ، لنظام العسكريين فلا زال هذا النظام يتسلط على الحكم منذ ٩ سنوات (ابتداء من ٢٧ حزيران ١٩٧٣) .

هذا ودعت لجنة التضامن المذكورة حكام اسرائيل الفاشيين الى مطالبة وزير خارجية اوروغواي بالاجابـــة علنية عن مصير اهـــل المختطفين والسجين في مـــسجون اوروغواي ، ديوليبو طيير والعشرات غيره الذين اختطفهم جنود نظام الطغمة .

مدرســـة راهبـــات مار يوسف في الناصرة تحيـــي العيـــد الـ ١٢ للطـــالب

● الناصرة — لمراسلنا — احتفلت مدرسة راهبات مار يوسف البنات في الناصرة ، يوم الجمعة ٥/٧ بالعيد الـ ١٢ للطـــالب في المدرسة وذلك بتنظيم برنامج فني حافل بالعروض والاغاني والرقصات الشعبية .

وفي بداية الاحتفال قدمت طالبات الصف العاشر « ب » عرضا للتراث الشعبي باشراف الدكتور فـــاوي فاوي . وتضمن البرنامج الترحيبات الكلامية والشعبية وعدة رقصات من الفولكلور الفلسطيني ورقصـــة من الفولكلور الفرنسي والفـــاني شعبية باشراف وتدريب الدكتور فاوي .

وجرت بعد ذلك العروض الرياضية في ساحـــة المدرسة والحصات عرض جمباز وامرانات . وكانت مباراة تلبدية في كرة القدم فاز فيها فريق المعلمين على منتخب الطالبات .

وقامت مـــديرة المدرسة الاخت رئـــايل مجـــلي والمبرة حنى ، رئيسة مجلس الطالبات ، بتوزيـــع الشهادات على جميع المشتركات في الالعاب الرياضية .

واختتم العيـــد بكلمة من مديرة المدرسة التي قدمت كذلك باهداء ١٢ شيمة .

« شنابيت » الناصرة :

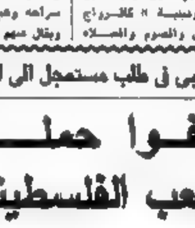
نعرف ان اميل حبيبي يقول عنــا — طـــز

● الرينة — لمراسلنا — استدعي الرفيق الطالب عماد خطيا من الرينـــة الى مركز شرطة الناصرة « للتحقيق » وذلك يوم الاربعاء الماضي .

وحين التقى هناك بالمحققين «ديديه» و «موسي» اخذا « يقنعانه » بالتراجع عن طريقه الكفاحي في اطار الشبيبـــة الشيوعية . وحين فشلا في طريقـــة « الاقناع » الاولية انتقلوا كالعادة الى التحريض على الحزب ثم الى التهديد بالشتائم فالارهـــاب . ولما لم تجدهم هذه الاساليب نفعا حلوه قائلين نحن نعرف انك ستنشـــر عن هـــذا التحقيق في « الاتحـــاد » وان اميل حبيبي سيكتب عنا « طز .. طز .. » ولكـــن هذا لن يفيـــدك ! ثـــم اطلقوا سراحه وهم يعرفون ماذا سيكتـــب ويقال عنهم . ونحن ان « نشتكيم » !

أوقفــوا حملـــة القمـــع ضـــد الشعب الفلسطيني واماكن عبادتـــه !

• اقتحام كنيسة القيامة من قبل حرس الحـــدود هو خطـــوة خطـــيرة •



● القدس — لمراسلنا البرلماني — احتج النائب الجبهوي توفيق طوبى ، في الطلب المستعجل الذي وجهه الى رياسة الكنيست في مطلع الاسبوع الماضي ، على اقتحام كنيسة القيامة في القدس المحتلة من قبل قوات حرس الحدود الاسرائيلية .

وجاء في الطلب « اقتحمت مجموعة من النساء ، يوم الاثنين ٣—٥ ، داخل كنيسة القيامة احتجاجا على ممارسات القمع واستعمـــال السلاح والقتـــل الوحشي ضد اهالي المناطق الفلسطينيـــة المحتلة . واعرب رجال الكهنوت عن تضامنهم مع المعتصمات . وقامت قوات كبيـــرة من حرس الحدود باقتحـــام الكنيسة وبالاعتداء على الجمهور الذي تواجد فيهـــا بمن فيهم النساء . وجرى اعتقال بضعة اشخاص . ان هذا العمل هو خطوة اضافية في حملة القمـــع الوحشية ضد الشعب الفلسطيني كما انه مشـــكل مسا باماكن العبادة . اننا نطالب الكنيست باجراء بحـــث عاجل حول الموضوع كي تضغط على الحكومة من اجل وقف حملة القمع واتخاذ اجراءات لازمة لمنع تكـــرار مثل هذا الحادث .

ثلاثة استجوابات :

● ١ — هل تم التحقيق في جريمة حـــرق نادى الحزب الشيوعى في الطيبـــة ؟ ●

● استجوب النائب توفيق طوبى وزير الداخليـــة والشرطة حول جريمة حرق نادي الحزب الشيـــوعي الاسرائيلي في الطيبة ، التي ارتكبـــت صبيحة يـــوم الجمعة ٣٠—٤—٨٢ . واشار طوبى الى ان الطيبـــة شهدت في الاونة الاخيرة سلسلة من جـــرائم حـــرق الحوانيت والسيارات واطلاق الرصاص على المنازل دون ان تحرك الشرطة ساكنا . وسأل الوزيـــر : هل قامت الشرطة بالتحقيق في الجريمة ؟! واذا مـــا قامت بذلك فما هي النتائج التي توصلت اليها ؟! وما هي الاجراءات التي تتخذها الشرطة لضم الجرائم التي تشهدها الطيبة في الفترة الاخيرة ؟!

● ٢ — لماذا حظـــر الجيش عـــلى مستشفيات الناصـــرة الخاصة استقبال مرضى مـــن الجـــولان ؟! ●

● وفي استجواب اخر وجهه النائب توفيق طوبى ، مؤخرا ، الى وزير الصحة ادان الامر الصادر عـــن قيادة الجيش الاسرائيلي في منطقـــة الشمـــال الى مستشفيات الناصرة الاهلية والذي يحظر عليهـــا استقبال امراة مستولد من هضبة الجولان اذا لم تكن بحوزتها هوية اسرائيلية الا اذا دفعت رسوم معالجة عليـــة ..٩٠) شاقل (٩٤ الف ليرة) .

وسأل طوبى وزير الصحة : هل من صلاحيـــة قائد منطقة الشمال ان يصدر اوامر الى مستشفيـــات تحدد انظمة عملها بالمرضى ؟! الا يشكل هذا الامـــر تدخلا غير قانوني من قبل سلطات الجيش من اجـــل فرض قبول الهويات الاسرائيلية على اهالي هضبـــة الجولان ؟ وهل الوزير على استعداد لالغاء هـــذا الامر ووقف تدخل الجيش في موضوع رفض الهويـــات الاسرائيلية من قبل اهالي هضبة الجولان ؟!

● ٣ — لتعمل وزارة الداخلية على اقامة لجنة محلية للتخطيط والبنـــاء في طمرة ●

● طالب النائب توفيق طوبى وزير الداخلية ، في الاستجواب الذي وجهه اليه ، باتخاذ الاجـــراءات اللازمة من اجل اقامة لجنة محلية للتخطيط والبناء في طمرة .

وجاء في الاستجواب : يبلغ عدد سكان طمرة ١٨ الف نسمة . وقد توجه المجلس المحلي هناك ، بتاريـــخ ٢٧—٤—٨٢ ، بطلب المصادقة على اقامة لجنة محلية للتخطيط والبناء تابعة له . واعرب المجلس عـــن موافقته بان تشمل اللجنـــة قريتي كابـــول وعبلـــين المجاورتين في حالة تفضيل الوزارة لهـــذا الامر . ان اللجنة المحلية هي ضرورة حيويـــة لاهالي طمـــرة ولمخططات البناء .

وسأل طوبى الوزير حول موقف وزارة الداخلية من هذه القضية ؟ وهل تعطى بالصلة المطلوبة ؟!

لجنة الطلاب العرب في حيفـــا :

لـــن نســـمح لاحـــد بالمس بالزملاء من الجولان المحتل

• ارفعوا الاقامة الاجبـــارية عن سلمان ناطور •

● حيفا — لمراسلينا — انعقـــدت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا في اجتماعها يوم الثلاثاء الماضي (١١—٥) عدة قرارات اهمها :

● استنكـــار تصريحات امل نصر الدين التي تطاول فيها على احـــرار الجولان ودعا الى طردهم الى داخل الحدود السورية . كما دعا الى طرد الطـــلاب العـــرب ابناء الجولان مـــن جامعات البلاد !

وتؤكد لجنة الطلاب العرب في حيفا على ان الطلاب ابناء الجولان ليسوا لوحدهم في المعركة بل ان جميع الطلاب العرب بقيادة لجنتهم يقفون الى جانبهم ويقدمون لهم كل الدعم ولن يسمحوا لاحد بالمس بهم او بالتحريض عليهم .

وتجدر الاشارة الى ان تصريحات امل نصر الدين هذه جاءت بعد اشتراكه في يوم دراسي في جامعة حيفا استغله للتحريض على نضال اهالي الجولان ولمحاولة تشويه وتزييف مواقفهم .وقد تصدى له الطلاب ابناء الجولان وصدوا اقواله واوضحوا للجمهور الحاضرين مما اثار اعصابه فراح يهددهم ويهدد جميع الطلاب العرب .

● تستنكـــر اللجنة الامر التعسفي الذي فرضت بموجبه الاقامة الاجبارية على الكاتب سلمان ناطور ، سكرتير لجنة التضامن مع اهالي الجولان .

ان اللجنة ، وهـــي تطالـــب برفع الاقامة عن ناطور فورا ، تدعو الطلاب العرب الى تشكيل الوفود التضامنية معه وزيادة الدعم للجنة التضامن مع اهالي الجولان .

● وضعت اللجنة برنامج عمـــل طلابي نضالي يتضمن : اقامة مهرجان لدعم نضال سكان المناطق المحتلـــة ، احياء ذكرى الخامس من حزيـــران ، تنظيم فعاليات للرد على ترعرع العناصر الفاشية في الجامعات ، تنظيم معرض الكتاب التقدمي في الجامعة من ٢٣—٥ حتى ٢٥—٥ .

غورنيل يعـــد مندوب الجبهة باصلاح الجامع الصغـــير

● حيفا — لمراسلنا — في الـــرد على استجـــواب كان قد قدمه الرفيق راجي كركبي ، عضو بلدية حيفا عـــن الجبهة الديمقراطيـــة للسلام والمساواة اعلن رئيس بلدية حيفا السيد اريـــه غورنيل ان دائرة الاشغال العـــامة وافقت بعد ضغوط بمواصلة عـــلى اصلاح الجامع الصغير في حيفا .

كما ذكر غورنيل في رســـالته الى الجبهة انه سيتم صيانة حمام الباشـــا والمحافظة عليه ، وانه من الممكـــن ايضا هـــدم هـــدم دكر يالقيا الطابـــل (الكائنة في امتداد الحمام وتشكل معلما مرسا تاريخيا) واعادة اصلاحها .

« لا اعينكم ولا ادعكم بالله تستعينون »

الدمقراطية الاسرائيلية سلاح لقطع المساعدات عن مجلس ام الفحم

● ام الفحم — لمراسلنا: كشـــف غـــور آريـــه ، مستشـــار رئيس الحكومة للشـــؤون العربيـــة ، في برنـــامج « في منتصـــف النهـــار » الاخباري يـــوم الثلاثـــاء الماضي ، ان « الدمقراطية الاسرائيلية » هذه بمعنى عن « ســـلاح » لمواجهة خطـــر (!) وصول مســـاعدات مـــالية مـــن المؤسســـة الامريكيـــة الفلسطينية الى مجلس ام الفحم المحلي .

وقد جاء هـــذا الكشف الفـــوراني معقبا على اذاعة نبأ وصول ٦ الاف دولار من المؤسسة المذكورة الى مجلس ام الفحم لمساعدتـــه على تنفيذ قراره تطوير المختبر في المدرسة الثانوية . وكان هـــذا المبلـــغ قد وصـــل بتاريخ ١٥—١٢—٨١ . وقام المجلس بابـــلاغ حاكمية لواء حيفـــا بذلك . وبتاريخ ٦—٥—١٩٨٢ تلقى المجلس رسالة من حـــاكم اللواء السيد يوسف كوبتي معرب فيها عن سروره ومواقفتـــه ومصادقته على المبلغ وصرفه ودعـــا المجلس الى اعـــداد الوثائق اللازمة بذلك بموجب القانون . كذلك طلـــب كوبتي من المجلس ابلاغه عن وصـــول اية مساعدات اخرى كهذه في المستقبل.

غير ان غور اريه لا يهم الديمقراطية على هذا النحو . وقرر مجابهة هذه المساعدات بالطرق « الدمقـــراطية » الملائمة التي يفهمها . ويتساءل الناس

— البقيـــة صـــ ٤ ع ١ —

مدرسة عرعرة الثانوية تحتفـــل بيوم الطالب

● عاره — لمراسلنا — احتفلـــت المدرســـة الثـــانوية في عرعـــرة يوم الخميس ٦—٥ باليوم السنوي للطالب حيث قامت طلبـــة من الطلاب بادارة المدرسة . وعين الطالب صبحي كها ، رئيس برلمان الطلاب ، مديرا والطالبة سميلت عبـــد نائبة له . وقام بعض الطلاب بتدريس المواضيع المختلفة .

وعند نهاية اليوم اجريت المباريـــات الرياضية . وفاز الصف الثاني عشر « ب » بالمرتبة الاولى في كرة القدم . وفي شد الحبـــل فاز بالمرتبـــة الاولى الصف الحادي عشر « ب » .

ولاحـــظ ان الالعـــاب الرياضيـــة اقتصرت على كرة القدم وشـــد الحبـــل لعدم وجود مـــلاعب ومرافق رياضية تسد حاجات الطلاب .

هذا وقام طـــلاب معروف للمواشر بالتحكيم . وفاز الطالب محمد سعيد من ام الفحم بالمرتبة الاولى في التنظيم وطارق زيد من عارة بالمرتبة الثانيـــة واسامة عزب ومحـــوى سعيد بالمرتبة الثالثة .

نشاطات هامة للجنة آباء مدرسة المكـــر — ب

● المكر — لمراسلنا — بدعوة من لجنة ارشاد امور الطلاب في مدرســـة المكر « ب » قدم بـــوم عـــد المعلم حاتم خطيب محاضرة لطلاب صفـــوف التواسع عن القانون والعقاب . وحضر المحاضرة بالاضافة للطلاب مديـــر المدرسة ومعلم المدرسة ورئيس لجنة الاباء .

وقبل ذلك بفترة وجيزة قدم الاستاذ شكري عرفات من معليا محاضرة للاباء عن العلاقة بين الاهل والمدرســـة ومسؤوليـــة الاهـــل عـــن الابنـــاء ومساعدتهم وتوجيههم التوجيه الصحيح. واشترك في المحـــاضرة عدد كبير مـــن الاباء والهيئة التدريسية .

وكانت المدرسة قـــد قامت بمناسبة عيد الام بارسال بطاقة معايدة مرفقـــة بزهرة لكل ام طالب .

ومن ناحية اخرى تلقت لجنة الاباء رد وزارة المواصلات بالنسبة لامـــن الطـــلاب في اثناء عبورهم الشـــارع وقلة الارصفة والاشارات . وباشر المجلس المحلي في تنفيذ ذلك .

بجرارة كفاحية

بلدية الناصرة تستقبل ممثل الثورة السلفادورية

● الناصرة — لمراسلنا — قـــام خوانين انطونيو الميلر ، ممثـــل الجبهة الديمقراطية الثورية في السلفادور ، الخميس الماضي ، بزيارة الى بلدية الناصرة حيث استقبلـــه بحرارة رفاقية كفاحية مـــن قبل رئيس البلدية النائب توفيق زيـــاد ونواب الرئيس والعاملين في البلدية.

واكد الرفيق زياد للزائر الضيف ان بلدية وشعب الناصرة وجميـــع القوى التقدمية العربية واليهودية في البلاد تعلن عن تضامنها الاممي مـــع نضال شعب السلفادور وكفاحه العادل ضد الطغمة العسكرية الحاكمة في السلفادور وحماتها في واشنطن .

وتجدر الاشارة الى ان الميلر وصل الى البلاد زائرا بدعوة مـــن لجنة التضامن مع شعب السلفادور واشترك في الاجتماع التضامني مـــع شعـــب السلفادور الذي عقد يوم ١١—٥ في قاعة « تسافتا » في تل ابيب والــــ

— البقية على ص ٤ ع ٣ —

النساء الدمقراطيات الى السيدة نافون :

تدخلي لوقف اعمال القتـــل في المنـــاطق المحتلـــــة

● تل ابيب — لمراسلنا — بعثت السيدة شرلوت هيين ، رئيسة اللجنة العربية اليهودية لحقوق الطفل فـــي اسرائيل ببرقية الى زوجة رئيـــس الدولة السيدة اوفيرا نافون دعتهـــا فيها ، بوصفها راعية اسبوع الطفل في اسرائيل ، الى استخدام نفوذهـــا وتاثيرها ومكانتها من اجل وضع حـــد فوري لاعمال القتل في المناطـــق الفلسطينية والعربية المحتلة حيـــث يطلق جنود الاحتلال الرصاص علـــى المتظاهرين .

ومن جهة اخرى شجب مجلس حركة النساء الديمقراطيات في منطقة الناصرة اعمال القمع هذه ، كما احتج المجلس على الاحكام القاسية الصادرة بحـــق عضو قيادة الحركة في عرابة ، السيدة لطيفة سعايه ، وبحق عشرات الشبان في اعقاب احداث يوم الارض وطالـــب باطلاق سراح المعتقلين .

دائرة أراضي اسرائيل على نهـــج الدوريات الخضراء في شعـــب

● شعب — لمراسلنا — قامت دائرة اراضي اسرائيل مؤخرا بحصد قطعة من الارض في شعب مزروعة قمحا قبل ان ينضج ، ثم عملت على بيع القمح بعد رزمه الى احد المزارعين في مستوطنة « اجيهود » . وقد تسلم صاحب القمح تبليغا يطلبه بانه لم يسدد اجرة الارض عن هذه السنة الى دائرة اراضي اسرائيل عدا المعطر الدائرة الى حصد القمح وهو اخضر وبيعه .

ويفيد مراسلنا بانه تبين له ان صاحب الزروعات استاجر قطعـــة الارض منذ سنوات وانه كان يدفـــع الاجرة فور تسلمه اشعارا من دائرة الاراضي وذلك بعد زراعة الارض . وقد فوجيء هذه السنة بما اقدمت عليه الدائرة من سلب الزروعـــات وبيعها دون اي اشعار سابق .

الى متى ستبقى عــارة بلا مجلس محلي ولا كهربــاء

لا نعتقد ان هناك حاجة اليوم الى شرح اهمية وجود مجلس محلي في كل قرية او تجمع سكاني في البلاد .. خصوصا اذا كان الحديث عن قرية عربية مثل قريتنا عارة التي تعاني من سياسة الاهمال والتمييز العنصري طول سني الدولة .

لقد اعتادت السلطة على تصنيف قريتنا مع « القرى الهادئة » .. وكان هذا سببا اخر لاستمرار اهمالها ورفض اقامة مجلس محلي فيها . وحين صاقطت قريتنا جميع قرى ومدن شعبنا الصامدة في يوم الارض ١٩٧٦ بحثت السلطة عن سبب اخر لتثبيت سياستها العنصرية وتجاهلها لمطالبنـــا .

ونتيجة هذه السياسة تعاني القرية اليوم اوضاعا مزريـــة ابرز دلائلها : لا توجد فيها شوارع منظمة ومعبدة ولا توجد خارطة هيكلية (مما يضطر الاهالي الى البناء غير المرخص الذي يجر بدوره الى محاكمات ودفع غرامات والتهديد بالهدم والابتزازات ، وقـــد شهدنا استكلاب السلطة في المحاكمات في الاونة الاخيرة) . كذلك تعاني القرية من نقص خطير في الخدمات الصحية والاجتماعية التي توفرها عادة السلطة المحلية مثل الثقافة والارشاد الاجتماعي والنوادي الثقافية ورعايـــة التعليم واقامة المشاريع التطويرية والمدارس وربطها بشبكة الاتصال الهاتفي .. وغيرها .

فكيف نحصل على هذه الحاجيات الاولية ؟

لقد علمتنا التجربة ان الحـــق في هذه الدولة يؤخذ ولا يعطى . وتنتصب امامنا اروع تجربة للسلطـــات المحلية العربية التي حققت الكثير من المنجزات بوحدتها في اطار اللجنة القطرية للرؤساء ومع لجنة الدفاع عن الاراضي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . وتشمخ امامنا تجربة بلدية الناصرة الدمقراطية واضرابها الكفاحي الرائع الذي اجبر السلطة على الرضوخ لمطالبها .

من هنا فعلينا في بلدنا ان نرى امورنا بوضوح وان نتحد في النضال من اجل حقنا في اقامة مجلس محلي . وعلينا ان نختار مجلسا دمقراطيا يوحد اهالي القرية من جميع العائلات ويدافع عن مصالحهم باخلاص .

غازي فتحي قاسم
[عـــارة]



● طـــلاب جـــامعة منســك في روســيا البيضــاء يعمــلون مشــروع بنــاء في اثنــاء عطلتهــم الصيفيــة ●
[صورة خاصة بـ « الاتحاد » من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء]

الكومســمول اللينيني - مثال يحتــذى امـــام المنظمـــات الشبابيـــة

● اليوم ، الثلاثاء ، ١٨ أيار ، يفتتح المؤتمر التاسع عشر للكومسومول (اتحاد الشبيبة الشيوعية اللينيني في الاتحاد السوفييتي) اعماله في العاصمة السوفييتية - موسكو . وتضم هذه المنظمة الشبابية الاجتماعية المستقلة في صفوفها اليوم حوالي (٤٢) مليون شابة وشاب سوفييتي من جميع الجمهوريات الاتحادية ومن ابناء القوميات والامم المتعددة .

ويعد الكومسومول اللينيني وبحق الحرس الفتي للحزب الشيوعي السوفييتي ومصدر قوة اساسية له . اذ يرود الكومسومول الحزب بافضل اعضائه الجدد حاليا في حين كانت نسبته هذه في الماضي لا تتعدى ال ٥٠ بالمئة (مثلا في العام ١٩٧١) . واذا ما نظرنا الان الى دور الكومسومول اللينيني في الاتحاد السوفييتي فاننا نرى انه يتقد باخلاص وبشجاعة وصبا لينين القائلة : « يجب ان يكون اتحاد الشبيبة الشيوعي مجموعة طليعية تقدم مساعدتها في كل عمل وتظهر مبادرتها وابتكاراتها » .

ويكفي في هذا المجال ان نشير الى ان الكومسومول اللينيني يشرف على تنفيذ المشاريع الاقتصادية العملاقة مثل الخط الحديدي الرئيسي بايكال - آمور (بام) ومجمع الطاقة والوقود كانسكو - اتشينسكي في سيبيريا واستصلاح الاراضي ذات التربة غير السوداء في روسيا الاتحادية التي تضم ٢٩ جمهورية ومقاطعة ذات حكم ذاتي .

وفي كل عام ارسل لجان الكومسومول اكثر من (١٠٠) الف فتى وفتاة العمل في مشاريع الخطة الخمسية . وقد دلت الدراسات الاجتماعية على ان اكثر من نصف الشبيبة يشتركون في تنفيذ مشاريع الكومسومول العاجلة بدافع الرغبة في العمل هناك ، حيث يكون ، وباعتبارهم هم ، عملهم اكثر نفعا للمجتمع . وفي المرتبة الثانية من الدوافع المحفزة تأتي الرغبة في امتحان الذات في ظروف صعبة وقوة الارادة والشخصية .

وبآلاف ملايين الطلاب الجامعيين سنويا بشكل طوعي اسمن فصائل الطلبة العمل في حقول البلاد ومشاريعها . ففي عام ١٩٨١ ضم « الفصيل الطلابي » حوالي (٨٤٠) الف انسان ، حيث نفذوا الاعمال بمبلغ اكثر من (١٥٦) مليار روبل ، علما ان عشرين بالمئة من هؤلاء الطلبة عملوا حسب الاختصاص الذي يدرسونه في الجامعة او المعهد . كما يتم تنفيذ عمل سياسي - اجتماعي كبير : فقد القى اكثر من (٣٧٠) الفا من الطلاب المشتركين في العمل في هذه المشاريع المحاضرات او قدموا العروض الثقافية المعدة مسبقا . وقد اشترك في هذه الحركة منذ بدايتها ، قبل ٢٢ عاما خلت ، ٨٤٦ مليون انسان .

وتجدر الاشارة الى ان الكومسومول لا يقتصر على المساهمة في حفز استجابة الشبيبة الاجتماعية ، بل ويدافع عن حقوقها باصرار . ففي كلمته في المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي اشار بوريس باستوخوف ، السكرتير الاول للجنة المركزية للكومسومول ، الى ان الكومسومول اعلن عن اكثر من (١٢٠) مشروعا اقتصاديا ضخما من مشاريع الخطة الخمسية الحادية عشرة مشاريع وطنية عاجلة . وفي الوقت نفسه اشار بوريس باستوخوف الى « ان مسألة تثبيت الفتيان والفتيات في المشاريع الجديدة لا تحل في كل مكان بشكل لائق . ومن بين الاسباب الاساسية - قصور العمل التربوي ، وكذلك عدم توفر فرص متابعة التعليم ، والنقص الحاد في المساكن ودور الحضانة ومنشآت الخدمات الثقافية والمعيشية . ومما يؤسف له سوء اهتمام بعض الوزارات والمؤولين بتنظيم عمل ومعيشة واوقات فراغ ابناء الشباب ، وكذلك النظر الى حماسة الشبيبة بشكل استهلاكي » . وخلال العام الذي انقضى على انعقاد المؤتمر انجز وتنجز الكثير من اجل تحسين الوضع . ولكن من المهم الاشارة الى ان روح النقد والنقد الذاتي تسود كل عمل الكومسومول السوفييتي . ويحظى الكومسومول اللينيني باحترام كبير ليس فقط في داخل البلاد وفي الدول الاشتراكية ، بل على المستوى العالمي . فالكومسومول اللينيني يقيم اليوم علاقات عمل مع (١٣٥٠) منظمة دولية واقليمية ووطنية للشبيبة والطلبة في اكثر من (١١٠) بلدا من بلدان العالم . وهي منظمات ثابتة في الاختلاف من حيث اتجاهاتها السياسية - منظمات الشيوعيين الشباب والديمقراطيين - الاشتراكيين والديمقراطيين المسيحيين والليبراليين وغيرهم . فخلال خمس سنوات / ١٩٧٦ - ١٩٨٠ / زار الاتحاد السوفييتي حوالي (١٢٠٠) منظمة شبيبة اجنبية ، وبدورها ارسلت منظمات الشبيبة السوفييتية ، بما فيها الكومسومول ، حوالي (١٥٠٠) وفد الى الخارج خلال الفترة نفسها .

ان منظمات الشبيبة السوفييتية اذ تطور تعاونها مع المنظمات الشبيبية في البلدان الاجنبية تركز الاهتمام على القضايا الاساسية . فقد اشار المؤتمر الثامن عشر للكومسومول / ١٩٧٨ / الى ان استقطاب جماهير الشبيبة العريضة المشاركة في الحركة النشيطة من اجل الحد من سباق التسلح ووقفه يعتبر مهمة بالغة الاهمية .

ان الشبيبة السوفييتية تشارك بنشاط بشكل بالغ في الحملات والفعاليات التي ينظمها الاتحاد العالمي للشبيبة الديمقراطية واتحاد الطلاب العالمي . وتؤيد الشبيبة السوفييتية التعاون البناء بين الاتحاد العالمي للشبيبة الديمقراطية واتحاد الطلاب العالمي وبين المنظمات الدولية والاقليمية الناشطة من اجل السلام والتقدم الاجتماعي . ففي عام ١٩٥٦ تأسست لجنة المنظمات الشبيبية للاتحاد السوفييتي ، التي تنسق الجهود في شتى مجالات النشاط الدولي لجميع المنظمات الاعضاء فيها / الكومسومول ، منظمة الطلائع اللينينية ، اقسام الشبيبة في جمعية حماية الطبيعة لعموم الاتحاد السوفييتي ، اتحادات الكتاب والفنانين والملحنين والمعماريين والاندية الرياضية وغيرها . هذا وتساهم جملة منظمات الشبيبة السوفييتية في تربية الشبيبة السوفييتية وفق المبادئ الاممية وتعزز صلاتها الودية بالمنظمات مع اقرانها في البلدان الاجنبية وتضمن مساهمة الشبيبة السوفييتية في الفعاليات الدولية المختلفة وفي اعداد مثل هذه الفعاليات واجرائها في الاتحاد السوفييتي . وتجدر الاشارة الى ان فلاديمير اكسيونوف ، رئيس لجنة منظمات الشبيبة السوفييتية ، عضو في مكتب اللجنة المركزية للكومسومول .

ويمثل مجلس الطلبة السوفييتي الشبيبة الطلابية في الخارج . وفي عام ١٩٥٨ افتتح لدى اللجنة المركزية للكومسومول مكتب السياحة الشبيبية « سبوتنيك » بهدف الاستمرار في زيادة واتساع الصلات الدولية . ويتعاون هذا المكتب مع (٥٠٠) منظمة سياحية في (٨٨) بلدا من بلدان العالم ، ويضع في خدمة الشبيبة اكثر من الفي خط سياحي في الاتحاد السوفييتي والخارج .

من خطاب اوستينوف في اجتماع الكادر الحزبي للجيش السوفييتي

موسكو - جرى يوم الثلاثاء ١١/٥ اجتماع لممثلي المنظمات الحزبية للقوات المسلحة السوفييتية .

وقد القى مارشال الاتحاد السوفييتي دميتري اوستينوف ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية ووزير الدفاع السوفييتي ، تقريرا في هذا الاجتماع جاء فيه :

ان بلاد السوفييت تتقدم كل سنة شوطا ابعد مدى في التطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والروحي . وعلينا ان نحل مسائل البناء الشيوعي في ظروف سياسية خارجية معقدة . فالوضع في العالم شائك . والقوى العدوانية للامبريالية العالمية وخصوصا الامبريالية الامريكية تحاول تحويل العلاقات الدولية عن طريق الانفراج الى طريق المواجهة والتوتر الخطر الذي يوشك ان يؤدي الى الحرب . وتسعى الى اعادة رسم خارطة العالم السياسية وهي تلجأ في سبيل ذلك الى مختلف انواع المغامرات والتهديدات باستخدام القوة المسلحة وبضمنها السلاح النووي وغيره من اسلحة الابادة الجماعية .

وحلل المارشال اوستينوف خط الامبريالية العدواني وبيّن الاثر السلبي جدا الذي يتركه على المناخ السياسي الدولي الاعداد الايديولوجي للحرب الذي باشرته الرجعية الامبريالية واعوانها على نطاق واسع ضد قوى الاشتراكية والسلام والتقدم . واشار الى الجوهر المرائي للمناورات السياسية التي تقوم بها الاوساط العدوانية في الولايات المتحدة وحلف الاطلسي التي تتشدق كثيرا باستعدادها للمباحثات الدبلوماسية ولكنها عمليا تعمل على افشال هذه المباحثات وتتمسك بتطلعات مبدأ المساواة والامن المتساوي للاطراف .

وقال اوستينوف ان التقليل من الخطر الفعلي الناجم عن القوى الامبريالية خطأ لا يغتفر . ولا يمكن ايضا انكار ان هذه القوى تملك موارد ضخمة وتستند الى جيوش عصرية مجهزة من كل النواحي . وقال : ان الاتحاد السوفييتي يواجه خط الامبريالية العدواني بيقظة كبيرة وحزم ومنطق متزن وواقعي في معالجة قضايا العصر الملحة . وانه يسعى باستمرار على خط تدعيم السلام الذي عبر عنه بوضوح وثائق المؤتمر ال ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي وطور وحدد في الوثائق التالية للحزب والدولة .

واضاف اوستينوف : ان حب الاتحاد السوفييتي الثابت للسلام ليس دليلا على الضعف ولا يخفي قلقا ، وانما يفترض الاهتمام الدائم بصيانة البلاد .

وتناول وزير الدفاع تعاون القوات المسلحة السوفييتية مع جيوش الدول الاشتراكية الشقيقة فقال ان هذا التعاون مفعم بروح الاممية ومبني على اساس مبادئ المساواة والاحترام المتبادل والسيادة ويتضمن كتنسيقا متزايدا لخطط تطوير القوات المسلحة للبلدان الحليفة .

وقال اوستينوف في الختام : « ان القوات المسلحة السوفييتية تكفل حماية امينة لمصالح الاتحاد السوفييتي الوطنية .

« لا اعينكم - بقيـة

مما يحق : لو جاءت المساعدات من مؤسسات صهيونية في الخارج وهي لا تمت ابدا الى اية جهة عربية) سيجلبها بطريقة « الديمقراطية » المرونة جدا ؟

هذا واصدر رئيس واعضاء مجلس ام الفحم بيانا الى المواطنين اطلعوهم فيه على امر المساعدة وعلى وعد المؤسسة الامريكية الفلسطينية بتقديم مساعدة قيمتها ٧٥ الف دولار من اجل تطوير الحياة الثقافية والتعليمية في البلد . ويشكر البيان هذه المؤسسة جزيل الشكر .

في مؤتمر موسكو العـــالمي

رجال الدين ضد الكارثة النووية

● موسكو - خاص بـ « الاتحـــاد » - بـــدأت في موسكو في بداية الاسبوع الماضي اعمال المؤتمر العالمي لرجال الدين وذلك تحت شعار : « في سبيل انقاذ هبة الحياة المقدسة من الكارثة النووية » .

ويشترك في اعمال المؤتمر ممثلو مختلف الاديان والطوائف الدينية في جميع القارات . ويعقد هذا المؤتمر بمبادرة البطريرك « بيمن » بطريرك موسكو وعموم روسيا ، الذي دعا رجال الدين في منتصف العام الماضي الى رفع اصواتهم دفاعا عن الحياة المقدسة البشرية وضد الكارثة النووية .

ومن الجدير بالذكر ان عددا كبيرا من اللاهوتيين وصلوا الى موسكو الاشتراكية في المؤتمر العالمي قد اشتركوا قبل ذلك ونشطوا في المظاهرات المعادية للحرب التي جرت في بلادهم . ورفعوا ايضا البطاقات التي تدعو جميع الناس ، مؤمنين كانوا ام غير مؤمنين ، الى الدفاع عن البشرية ضد خطر الابادة البشرية .

واثارت تحية ستولاي تيخونوف ، رئيس الحكومة السوفييتية ، الى المؤتمر انطباعا عميقا في نفوس المشاركين فيه . كذلك القيت رسالة الامين العام للامم المتحدة ، وصرح في هذه الرسالة انه يشارك المشتركين في المؤتمر قلقهم المسيل حيال ما يمكن ان يسفر عنه سباق التسلح الجاري .

وقال البطريرك ميتوداي السادس ، بطريرك الكنيسة الارثوذكسية في الاسكندرية بان الذي يقظة من الخطر الذي يهدده العالم كله .

ووصف رجل الدين لويس ريفيرا من بورتوريكو الاحاديث حول احتمال ما يسمى بالحرب النووية المحدودة بانها احاديث خطرة بصورة خاصة .

وقال القاضي الاعلى كوشوك باكولا ان مخططات انزال الضربة النووية الاولى هي مخططات شنيعة .

وصرح البطريرك الاعلى للارمن بان حق العيش بسلام يجب ان يكون من بين كافة الحقوق الاساسية التي يجب ان يتمتع بها الانسان . وبان الحق العلمي يجب ان يكون حق اختيار اداة العمل وليس اداة الحرب .

وتحدث الدكتور محمود الخطيب ، وزير الاوقاف السوري الذي اشترك في اعمال المؤتمر المنعقد في موسكو فحسن الحملة المعادية لافغانستان التي تشنها الدعاية الامريكية فقال : « تريد الدعاية الامريكية ان تستغل الدين . نحن نعلم ان الوضع في افغانستان شرعي ونابع من اعماق الشعب الافغاني . واذا ساعد الاتحاد السوفييتي هناك فانما يساعد التوجه الحر التقدمي الذي يريد السلام لافغانستان . ولكن السؤال هو : من يفتعل الاحداث هناك في افغانستان ؟ انهم اولئك الذين يتلبسون زورا باسم علماء المسلمين . اننا نتبنى الحق ونعرف الحق بجوهره . وجوهر السلام هو دعوة الى المحبة ودعوة الى الوحدة والتضحية » .

وتحدث احد « اتباع الانجيل » من الولايات المتحدة الامريكية (بيلي غراهام) بان الحرب النووية ستلحق اضرارا بكافة البلدان وبكل انسان . واضاف : يمكن قول ذلك ايضا حول السلاح الكيماوي والبيولوجي . ودعا كافة الشعوب وقادة البلدان ، وخصوصا الدول العظمى ، الى العمل من اجل السلام .

ابطال الهضبة المعتقلون .

تمديد اعتقالنا لن يكسر صمودنا

● الناصرة - لمراسلنا - اعلن ابطال الهضبة المعتقلون اداريا في سجن الجلمة (بين الناصرة وحيفا) استنكارهم الشديد لتمديد اعتقال اربعة منهم لمدة ثلاثة اشهر اخرى ، واكدوا لمحاميهم ، فيليتسيا لانغر ، ان السجن لن يفت في عضدهم ولن يكسر صمودهم . وبعثوا بتحيات الصمود الى عائلاتهم والى اهالي الهضبة .

وقد التقت المحامية بالمعتقلين ، امس الخميس ، وتحدثت لمراسلنا ان شروط اعتقالهم لا تزال سيئة وتشكل خطرا على صحتهم وخصوصا على المرضى منهم : الشيخ سليمان كنج ابو صالح (الذي سينقل اليوم الجمعة الى المستشفى لاجراء فحوصات) والشيخ محمود حسين الصفدي (وهو يعاني من ارتفاع في ضغط الدم) والشيخ كمال كنج ابو صالح (يعاني مرض القلب) والشاب كنج كنج ابو صالح (يعاني مرض الكلى) . والاربعة المذكورون في تمديد اعتقالهم ، امس الاول الاربعاء ، في محكمة صورية انعقدت في « ظاهر سرية » . اما المعتقلون الباقون فلم تنته بعد مدة الامر الاداري الصادر بحقهم .

الحكـم بالسجن على شابين من الخليـل لكتابتهمـا شعـارات مناهضة للاحتـلال

● القدس - لمراسلنا - دانت محكمة الاحتلال العسكرية في رام الله يوم ٦-٥-٨٢ الشابين الخوريين فاري وخليل عطا الله ، وهما من سكان الخليل وذلك بعد ان وجهت اليهما تهمة الانتساب الى منظمة غير قانونية (بحسب معايير الشرع العسكري بشكل قرار الطالب) مما كتابة شعارات ضد الاحتلال بشكل غير قانوني ..) . اضافة لذلك لدين احد الشابين لكتابتهما شعارات ، فرة واحدة ضد الاحتلال والمتعاونين معه ونشرهما علنا !

وكان ممثل الادعاء العام ، وهو جندي احتياطي ، قد طلب انزال العقوبة المشددة بهما وقال : كل المشاكل تبدأ من المدارس حاملة الرموز !

هذا ، واستعرضت موكلة الشابين المحامية فاطمة الكثير مجموع حالات خرق القانون في الاونة الاخيرة التي لو تمت الكتابة بمعالجة السلطات القضائية لها ، في داخل المناطق المحتلة وفي بيت . واكدت ان اليد المستعملة تستعمل في المناطق المحتلة ضد الاطفال والنساء والشباب الفلسطينيين وان سلطات الاحتلال تعمل دون خجل ان امدادها هم المدارس والكتب !

وجاء في قرار الحكم الذي اصدره القاضي « موفوك » : « ان مخالفات الشعارات من خطورة ان تنشر الشباب ، الذين عبروا امتحانات الاجتهاد الاثير يتعرضون في السجن منذ خمسة اشهر) تشكل في حد ذاتها خطرا كبيرا فهي تعطل على النظام العام وتخلق المشاغبات التي تدعو بطبيعة الحال الى ردود فعل مضادة ، لذلك يجب معاملتهم بشدة » .

وقد فرض على كل من المتهمين السجن الفعلي لمدة ٩ اشهر و٩ شهور اخرى مع وقف التنفيذ .

المؤتمر السنوي لحزب التجمع التقدمي الوطني الوحـدوي في مصـر

● القاهرة - عقد حزب التجمع التقدمي الوطني الوحدوي في مصر مؤتمره السنوي . ويؤكد القرار العام الذي اتخذه المؤتمر ان الحزب يرفض اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية .

وجاء في القرار ان جلاء القوات الاسرائيلية من سيناء اسفر عن مرابطة القوات الاجنبية في اراضي شبه الجزيرة بانتداب غير محدد من حيث الوقت - تلك القوات التي تتكون بصورة رئيسية من وحدات القوات المسلحة التابعة للولايات المتحدة وغيرها من بلدان حلف الاطلسي .

ويشير القرار الى ان هذه الخطوة تقدم الولايات المتحدة التي تسعى الى فرض هيمنتها على منطقة الشرق الاوسط .

ويشير القرار كذلك الى تمسك حزب التجمع التقدمي الوطني الوحدوي بقضية جلاء اسرائيل عن الاراضي العربية وضرورة استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

ودعا المشتركون في المؤتمر الى التخلي عن سياسة « الانفتاح » التي تدمر الاقتصاد الوطني ، والى دمقراطية الحياة السياسية الداخلية في مصر .

![ي. و ج.]

١ - اسرائيل والسلاح النـووي

● س : « هل حقيقة ان هنالك سلاحا نوويا في حوزة اسرائيل ؟ وهل من الممكن ان تلجأ اسرائيل الى هذا السلاح اذا وقعت الحرب وتضايقت ؟ وماذا سيكون رد الاتحاد السوفييتي والدول العربية على هذا الامر ، اذا وقع ؟ وهل سورية مستعدة لمثل هذه المواجهة ؟ وهل توجد دولة عربية تملك سلاحا نوويا ؟

وليد سليمان - الناصرة

● ج - من المعروف ان كل ما يتعلق بالسلاح النووي في اسرائيل هو « سر لمقي » في اسرائيل . ومع ذلك فان الصحف الاسرائيلية نفسها تنشر ما ينشر في الخارج عن وجود سلاح نووي في اسرائيل او ، على الاقل ، عن قدرة اسرائيل على اختيار انتاج السلاح النووي . ومن المعروف ايضا ، ان حكام اسرائيل يرفضون - بحجج مختلفة - التوقيع على الوثيقة الدولية التي تحظر انتشار الاسلحة النووية .

لقد علمتنا التجربة ان حكام اسرائيل لا يتورعون عن ارتكاب اية حماقة . كما علمتنا التجربة انهم لا يشنون حربا الا اذا كانوا واثقين من الدعم الامريكي غير المحدود ومن خيانة الرجعية العربية غير المحدودة . ولذلك ليس من السهل ان « يتضايقوا » !

وفي الوقت نفسه نعتقد انه يكفيهم ان يشعروا بانهم من الممكن ان « يتضايقوا » حتى يتراجعوا عن سياستهم العدوانية المجنونة وعن مخططات اشعال حروب عدوانية جديدة .

ومن ابلغهم « تضايق » العدوان الامريكي في فيتنام . ومع ذلك لم يتجرأ على استعمال السلاح النووي لانه يعرف انه ، بذلك ، يهدد مصير الولايات المتحدة نفسها لا مصير البشرية الاخرى) فقط .

هذا ومن المعروف ، تاريخيا ، ان ملكية امريكا للسلاح النووي لم تردع الشعب الفيتنامي البطل عن مواصلة نضاله من اجل تحرره حتى حقق هذا الهدف كاملا . ويدرك حكام واشنطن ان العالم سيعاقبهم هم انفسهم فيما لو ركب حكام اسرائيل رؤوسهم واستعملوا السلاح النووي . ولذلك لان العالم بمرصاده من المستحيل ان يركب حكام اسرائيل رؤوسهم الا برضى وبتوجيه واشنطن .

ومن الامور ، التي لم تعد سرا ، ان الرجعية العربية - حين تريد ان تبرر خياناتها واستسلامها - تلجأ الى التهويل حول السلاح النووي في اسرائيل . هكذا فعل انور السادات عشية رحلته راكعا ، في نوفمبر ١٩٧٧ ، الى القدس .

ولولا الولايات المتحدة الامريكية لكان من الممكن ان تفرض الامم المتحدة على حكام اسرائيل الانصياع لقراراتها بما فيها القرارات عن تحريم نشر الاسلحة النووية والقرارات المتكررة بشأن تحقيق السلام العادل .

وفي الختام نحن لا نعتقد ان شعب اسرائيل نفسه يمكن ان يسمح لحكامه ، في يوم من الايام ، باستعمال السلاح النووي الذي هو سلاح انتحاري خصوصا بالنسبة الى اسرائيل نفسها المكتظة بالسكان .

اما الدول العربية جميعها وقع على الوثيقة الدولية بتحريم نشر السلاح النووي ولا نعتقد انها تملك هذا السلاح . وليست في اية حاجة اليه . انما هي في حاجة الى سلاح شرعي « ابيض والنووي » في مواجهة العدوان وهو سلاح التخلص من اية تبعية للامبريالية .

٢ - ملاحظة الى بعض موجهي الاسئلة

الى « سلمى - القدس المحتلة » ، الذي سألنا في ٣٠-١٢-٨١ عن حركة « الفهود السود » ، والى « طالب جامعي يطلب الحقيقة » ، الذي طلب منا في ٣٠-١-١٩٨٢ الرد على اتهامات « الحركة التقدمية الوطنية » الموجهة ضد ماضينا الناصع ، والى « وطنية متحررة » التي اتهمتنا في ٣-٢-٨٢ اننا نقف « موقفا عدائيا من الحركة الوطنية التقدمية » ، نتوجه اليهم بالرجاء ان يوقعوا رسائلهم باسمائهم الصريحة شرطا متفقا عليه عالميا لنشر رسائلهم والرد عليها . هذا مع العلم انهم يستطيعون ان يطلبوا منا عدم نشر الاسم الصريح والاكتفاء باسم مستعار ، وسنلبي هذا الطلب .

سنكون مضطرين الى عدم نشر رسائلهم الا اذا اعادوها الينا باسمائهم الصريحة . وسيحسن « طالب جامعي يطلب الحقيقة » و « وطنية متحررة » صنعا اذا لم يلحا علينا - الان - بنشر رسالتيهما والرد عليهما ، وذلك بعد ان خطونا ، نحن والحركة التقدمية الوطنية ، خطوة كبيرة الى امام (وخصوصا في اضراب يوم الارض الاخير) نحو التعالي على الخلافات الجانبية ونحو تعزيز وحدة الصف الوطني والكفاحي اليومي والواقعي .

حينئذ يحق لنا ، نحن وهما ، ان نقول : ولعلكم تكرهون شيئا وهو خير لكم ..

(« الاتحـــاد »)

برقيـــات .. برقيـــات .. برقيات .. برقيات ..

●● وارسو - فضحت صحيفة « تريبونا لودو » البولندية في احد اعدادها الاخيرة نشاط المراسلين الغربيين العاملين في بولندا والذين كانوا يمارسون الاعمال المعادية المكومسية فقالت : ان هؤلاء المراسلين يرسلون الى صحفهم انباء عن خطط التخاصر المعادية للاشتراكية . ومن ثم الجمع المنظمات الغربية برامجها الاستفزازية باللغة البولندية .

وقالت « تريبونا لودو » ان هذه هي حملة سياسية ضالة ومضللة من قبل ترمي الى الاخلال بالوضع القائم في بولندا .

●● موسكو - بدأ استكشاف سيبيريا منذ ٤٠٠٠٠ الف سنة . هذا ما يعتقده العلماء السوفييت الذين عثروا ، في جنوب سيبيريا ، على بقايا مسكن الانسان البدائي ، وهي بقايا يرجع عهدها الى هذا الرقم بالالف . واكتشف هناك في سير الحفريات اكثر من ٦٠٠ قطعة من الادوات الحجرية . وكانت تلك الادوات تعالج بطريقة تشف عن سرها الاكاديمي اليكس اوكلادنيكوف . وقد اثبت ان الانسان البدائي كان يشوي الخبز ومن لم يسكب عليه الماء البارد ليتشظى الحجر الى شظايا سلاحية تعود صالحة للاستخدام بعد شحذ اطرافها القاطعة بمثل الشيء .

●● جنيف - ايدت غالبية البلدان في مؤتمر منظمة الصحة العالمية في جنيف الذي عقد مؤخرا القرار الذي يدين سياسة اسرائيل في المناطق المحتلة .

ويحتج القرار على ضم القدس العربية ومرتفعات الجولان . كما يدين بشدة الاعمال الوحشية والاضطهادات التي يقوم بها المحتلون .

واعادة صوت الوفد الامريكي ضد القرار كما صوت ضده بعض بلدان حلف الاطلسي .

●● موسكو - صنع في لينينغراد جهاز الكتروني يستطيع التحكم بادق التغيرات الحاصلة في الوان اللوحات الزيتية ومشتقات الوانها . وهو يساعد الفنانين عند ترميم لوحات مشاهير الفن . فبمرور الوقت تشحب الالوان والعلم في حين تعجز ذاكرة الانسان عن ضبط هذه التحولات بصورة دقيقة . بينما نجد هذا العمل ميسرا بالنسبة للذاكرة الالكترونية التي يتمتع بها الجهاز الجديد ، فهي تحتفظ بالمواصفات الدقيقة لالوان اللوحة وتنقلها لاحفاد بعد ١٠٠ او ٢٠٠ عام . وسيكون بامكان الشراء الحكم بواسطة هذا الجهاز على مدى سلامة اللوحة .

●● موسكو - اطلق الاتحاد السوفييتي ، يوم الخميس الماضي ، مركبة فضائية تدعى « سيوز - تي - ٥ » وتحمل والذي فضاء هما الملاحان فولونتيل الاتولي بالرموزفوي قائد الرحلة ومهندس السفينة فالنتين ليبديف وذلك في نطاق الرحلة الاولى لهيئة فضائية سوفييتية - فرنسية مشتركة .

واوضحت وكالة انباء تاس السوفييتية ان برنامج الرحلة ينص على التحام السفينة « سيوز - تي - ٥ » مع محطة « ساليوت - ٧ » المدارية التي اطلقت في ١٩ نيسان الماضي .

●● نيويورك - بينما تستمر المساعي الدبلوماسية لحل مسألة جزر الفالكلند بين بريطانيا والارجنتين عن طريق التفاوض (حيث يقوم الامين العام للامم المتحدة بالمفاوضات واجراء الاتصالات الشخصية بين مندوبي بريطانيا والارجنتين) تصعد بريطانيا من عملياتها العسكرية في جنوب الاطلسي وتشن هجمات جديدة على القوات الارجنتينية ، وفي الوقت نفسه هددت بوينس ايرس بمهاجمة اية سفينة او طائرة بريطانية تعتبرها خطرا على امنها .

بجـــرأة - بقيـــة

بزيارة الى الكنيست والتجمع مع النواب من كتلة الجبهة وآخرين . وادلى بالعديد من التصريحات للصحف المحلية والاجنبية .

وجاء في تصريحه لمراسل الشقيقة « زو هديرخ » [illegible]

رياضة

الدرجة الثانية :
غالبيـة الفرق العربيـة نجحت في البقـــاء

● حيفا — لمراسلنا — انتهت، يوم السبت الماضي، مباريات الدوري العـام لفرق الدرجة الثانية ، وقد نجحت غالبية الفرق العربية في البقاء ضمن اطار هـذه الدرجة . بيـد أن خطـر الهبوط لا يزال مخيما على فريقي دالية الكرمل ومكابي الفريديس وذلـك نتيجـة لتأجيل المباراة التي كـان مقررا اجراؤها يوم السبت بين فريقي معـين دالية الكرمل وهتشارون نتانيا ، وقد حضر الفريق الثاني ، الذي يحتل المرتبة الاخيرة ، بستة لاعبين فقط .

✱ خطـر الهبـوط مـا زال يواجـه داليـة الكرمـل والفريديـس ✱

وقد صعدت الى مستوى الدرجة الاولى من الدرجة الثانية فـرق بني طمسور (منطقة شمال أ) وهبوعيل عفايـل (منطقة شمال ب) وبستوربيم حولون (منطقة جنوب أ) وعيروني اشدود (منطقة جنوب ب) في حين هبطت الى مستوى الدرجة الثالثة فرق مكابي نفيه شأنان وبيتار نهاريا (منطقة شمال أ) وهتشارون نتانيا (منطقة شمال ب) وبني عكا وكريات شالوم (منطقة جنوب أ) وبني تسيونا وهـ. ميشيرت تسيون (منطقة جنوب ب) .

واستطاع فريق جلجولية أن ينهي الدوري باحتلال المرتبة الثانيـة في منطقته — جنـوب أ ... الدوري ، وكان فريق سولم قـد احتل لاستيع عقيدة المرتبة الاولى في منطقته — شمال ب على بانه شارة صعوده الى الدرجة الاولى لكنه الا ان قرارا جمعها صادرا عن محكمة الاتحاد العام لكرة القدم قضى بخصم ست نقاط من رصيد الفريق ، الامر الذي ادى الى هبوطه الى المرتبة الثالثة والى سيطرة بمشاعر الاحباط على لاعبيه .

هـذا واحرزت فرقنا العربية في الدرجة الثانية النتائـج الآتيـة في مباريات السبت الماضي : أخـاء الناصرة — شباب الرامة ٢ — ١ ، هبوعيل المكر — مكابي بيالك ١—١ ، بني طمسور — شبـاب عكا ١ — صفر ، مكابي طمرة — معلوت ١ — ١ ، مكابي نفيه شأنان — عين ماهل ٦ — ١ ، عليا كفار سابا — سولم ٦ — ٢ ، ام الفحم — هتسعير كريات حاييم ١ — ١ ، مكابي الفريديس — هبوعيل تعشبل ٢ — ١ ، هبوعيل الطيبة — مكابي اور عقيبا ١ — ١ ، عيمق حيفر — كفر قرع ١ — ١ ، اتحاد شباب يافا — هبوعيل اور يهـودا ١ — صفر ، هبوعيل جلجولية — هبوعيل معلي يهـودا ١ — ١ ، هبوعيل كفر قاسم — كريات شالـوم ٢ — ١ ، كفار شليم — هبوعيل الطيرة ٢ — ١ .

في الدرجـة القطرية :
هبوعيل اللد وهبوعيل رمات غان ومكابي يفنه الى الدرجـة الممتازة

● حيفا — بانتصار ضمم (٤ — صفر) على فريق القاع هبوعيل طبريا ضمن فريق مكابي يفنه لنفسه الصعود الى مستوى الدرجة الممتازة سوية مع فريق هبوعيل اللد وهبوعيل رمات غـان . وكان الصـراع على بطاقـة الصعود الثالثة الى الدرجة الممتازة قد شمل فريقي يفنه وهكواح رمـات غان .

وقد التقى الفريق الثاني (هكواح) على أرض ملعبه مع فريق تل حنان الـذي خيم عليه خطر الهبوط الى مستوى الدرجة الاولى ، وسجل فوزه لاعبي تـل حنان منذ الدقيقة الاولى للمباراة الامر الـذي انعكس عـلى بحصيلها النهائية (٥ — ١ لصالح تل حنان) .

ولم يسمح الانتصار الذي احـرزه فريق كريات غات على فريق المرتبـة الاولى هبوعيل اللد (٢—١) بفقدانه من حصر للهبوط الى الدرجة الاولى وذلك على اثر نتيجـة التعادل التي احرزها فريق تسيرت عيليت وشوجي الانتصار اللذين احرزهمـا فريقا تل حنان وبت شيمش . وبالاضافة الى كريات غات هبط الى الدرجة الاولى فريقا ستار نتانيا وهبوعيل طبريا .

اما باقي النتائج في الدرجة القطرية فكانت كما يلي : هبوعيل حيفـا — بيسان صفر — صفر ، هبوعيل عكا — هبوعيل رمات غان صفر — صفر ، رمات عيستار — كريات شمونة ١ — صفر ، بيت شيمش — ستار الرملة ٢ — صفر ، تسيرت عيليت — ستار نتانيا ١ — ١ .

هذا ومعروف ان فريقي هبوعيل الخضيرة وهبوعيل اشكلون قد صعدا من الدرجة الاولى الى الدرجـة القطرية . اما الفريق الثالث فستقرره مباراة الاختبار بين فريقي ابنـاء شفاعمرو وهبوعيل بات يام .

هبوعيل كفار سابا — بطل الدوري ١٩٨٢

✱ مكابي نتانيا ، نائب البطل ، يهـزم ريشـون لتسيون ويحكـم عليـه بالهبوط الى الدرجـة القطرية سوية مع بيتـار تـل أبيـب وهبوعيـل بيتح تكفـا ✱

● حيفـا — لمحـرر الشؤون الرياضية — لـم تمر مباريـات الجولـة الاخيـرة في الـدوري الممتاز ، التي جرت يـوم السبت الماضي ، بسخونـة خاصة باستثناء مباريـات بعض فرق القاع التي تقرر على اثرها الفريق الثـالث الهابط الى مستوى الدرجة القطرية . وكان تأكد قبـل اسبوع سقوط فريق بيتـار تل أبيب سوية مع فريـق هبوعيل بيتح تكفا ، الذي قبع في المرتبة الاخيـرة منذ الجولة الـ ٢٠ مستسلما لمصير الهبوط .

وعلى هذا الاساس كانت نتيجـة التعادل التي احرزها فريق هبوعيـل كفار سابـا (صفر — صفـر) في مباراتـه البيتية امام فريق القـاع شيمشون تل ابيب كافيـة له لاحـراز بطولة الـدوري في كرة القدم للعـام ١٩٨٢ .

كانت مجريات هذه المباراة المصيرية رتيبة الى درجة الملل . ولعب لاعبو كفار سابا بهدف واضح هو احـراز نتيجة التعادل . وبـرز هذا الامر في محاولتهم ابقاء الكرة في منطقة جـزاء الفريق الضيف وبين لاعبي الدفـاع وحارس المرمى . كذلك لم يبد لاعبو شيمشون اي جهد واضح مـن اجـل ترجيح كفة المباراة لصالحهم ، علمـا بان نتيجة التعـادل ما كانت لتكفي الفريق من اجل بقائه في الـدوري الممتاز لو تمكن فريق ريشون لتسيون من احراز نصر بنتيجة ١ — صفر فقط . وبدا احباط لاعبي شيمشون ظاهرا الى حد بعيد بالانباء التي كانت تتـوارد حول مجرى المباراة بين مكابي نتانيـا وهبوعيل ريشون لتسيون .

وشهدت الانظار بشكل خاص ، يوم السبت الماضي ، مباراة مكابي نتانيـا مع ريشون لتسيون لا لما تنطوي عليه من اهمية بالنسبة لبطولة الـدوري وانما لما تنطوي عليه من ذيول بالنسبة للفريق الثالـث الذي سيهبط الى الدرجة القطرية . وقد انتهت هـذه المباراة بالنتيجة ٤ — ١ لصالح نتانيا وبذلـك حكم على الفريق المهـزوم بالهبوط الى الدرجة القطرية .

وتقرر هبوط ريشون اثر خسارتـه اولا واثر انتصـار مكابي يافا عـلى مكابي بيتح تكفا (٢ — صفر) وتعادل فريق شمشون تل ابيب ثانيا .

وتمكن فريق بني يهودا من المحافظة على موقعه في المرتبة الثالثة في اعقاب انتصاره على هبوعيل القدس بالنتيجة ٢ — ١ .

اما باقي نتائج مباريات الجولـة الاخيرة من الدوري الممتاز فكانـت على النحو التالي : بيتار القدس — هبوعيل يهود ٢ — صفر ، هبوعيـل تل ابيب — مكابي حيفـا ١ — ١ ، هبوعيل بئر السبع — مكابي تل ابيب ٢ — صفر ، هبوعيـل بيتح تكفا — بيتار تل ابيب صفر — صفر .

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى ، خلال الاعوام الـ ٣٢ المنصرمة ، التي يفوز فيها فريق كفار سابـا ببطولـة الدوري .

قـوائم الدوري

الدرجة الممتازة

الترتيب	الفريق	النقاط
١	هـ. كفار سابا	٤٢
٢	م. نتانيا	٤١
٣	بني يهودا	٣٥
٤	هـ. بئر السبع	٣٤
٥	هـ. تل ابيب	٣١
٦	ب. القدس	٣٠
٧	م. حيفا	٣٠
٨	م. تل ابيب	٣٠
٩	م. بيتح تكفا	٢٩
١٠	هـ. القدس	٢٩
١١	م. يافا	٢٩
١٢	شمشون تل ابيب	٢٨
١٣	هـ. يهود	٢٨
١٤	هـ. ريشون لتسيون	٢٦
١٥	ب. تل ابيب	٢٤
١٦	هـ. بيتح تكفا	٤

الدرجة القطرية

الترتيب	الفريق	النقاط
١	هـ. اللد	٤٢
٢	هـ. رمات غان	٣٩
٣	م. يفنه	٣٨
٤	هكواح رمات غان	٣٦
٥	م. رمات عميدار	٣٣
٦	هـ. حيفا	٢٩
٧	ب. الرملة	٢٩
٨	هـ. بيسان	٢٩
٩	هـ. عكا	٢٩
١٠	هـ. كريات شمونة	٢٩
١١	هـ. نتسيرت عيليت	٢٨
١٢	هـ. بيت شيمش	٢٨
١٣	هـ. تل حنان	٢٨
١٤	م. كريات غات	٢٧
١٥	ب. نتانيا	٢٥
١٦	هـ. طبريا	١١

الدرجة الثانية — شمال — أ

الترتيب	الفريق	النقاط
١	بني طمسور	٤
٢	م. المعوله	٣١
٣	هـ. صمد	٢٨
٤	م. بياليك	٢٦
٥	معلوت	٢٥
٦	عين ماهل	٢٥
٧	اخاء طمرة	٢٤
٨	اخاء الناصرة	٢٤
٩	م. عكا	٢٤
١٠	ابناء عكا	٢٤
١١	هـ. المكر	٢٤
١٢	ابناء الرامة	٢٤
١٣	م. نفي شأنان	٢٣
١٤	ب. نهاريا	١٦

شمال — ب

الترتيب	الفريق	النقاط
١	هـ. عفايل	٣٨
٢	هتسعير كريات حاييم	٣٣
٣	سولم	٣٣
٤	هـ. نتانيا	٣٣
٥	عليا كفار سابا	٢٧
٦	اور عقيبا	٢٧
٧	هـ. المعولة	٢٥
٨	ام الفحم	٢١
٩	كفر قرع	٢١
١٠	عيمق حيفر	٢٠
١١	الطيبة	٢٠
١٢	الفريديس	٢٠
١٣	دالية الكرمل	١٩
١٤	مكابي هشرون	٦

جنوب — أ

الترتيب	الفريق	النقاط
١	حولون	٤
٢	جلجولية	٢٥
٣	م. عشيكلا	٣٢
٤	الطيرة	٢٩
٥	كفر قاسم	٢٩
٦	اور يهودا	٢٦
٧	كفار شليم	٢٦
٨	شباب يافا	٢٥
٩	معلي يهودا	٢٥
١٠	تل موند	٢٣
١١	راس العين	٢٢
١٢	نفي غولان	٢١
١٣	نفي بكتا	١٦
١٤	كريات شلوم	١٣

الفجـل :
اوله منافع .. واخره ايضا منافع !



● تحـدث الدكتـور اونور جوردلوس في كتابه « الغذاء الصحي » عن اهم المواد الغذائية النافعة لصحة الانسان فيقول عن الفجل :

— الفجل من الاغذية التي عرفهـا الانسان منذ الاف السنين . وقد قال هيرودوت ان العمال الذين بنوا هرم خوفو كانوا يتناولون الفجل والعسل ليستمدوا منهما القوة التي تعينهم على مواصلة الجهد .

وفائدة الفجل تتمثل في جذوره وفي اوراقه على السواء ، فالاوراق مصدر جيد للفيتامين (أ) والفيتامين (ج) والحمض والنيكوتينيك المواقي من مرض « البلاغرا » .

اما جذور الفجل وهو الذي اعتدنا ان نتناوله فانه يتألف من الماء ٨٥٪ ومن مواد آزوتية ونشوية وسكرية ، ويعتبر مشهيا ممتازا بوضعه على الموائد لاثارة قابلية الطعام كما انه ذو اثر فعال في الادرار وفي تلويـث الطعام لاحتوائه على الفيتامين (ج) ويفيد الفجل بشكل خاص ، المصابين بالرمل ، والنوبات الكبدية . ويقال ان تناول عصير الفجل بعد الطعام يساعد على الهضم .

ويقول عن البقدونس :

— يظن الكثيرون ان مهمـة البقدونس هي مجرد تزيين الموائد وتجميل الاطباق وخاصة اطباق اللحم الشوي والكباب . وهذا اعتقـاد خاطىء ، فالواقع ان البقدونس ذو فائدة غذائية عالية فهو يحتوي على مقادير كبيرة جدا من الفيتامين (أ) و (ج) .

اما البروتينات فـان البقدونس يحتوي منها على حوالي ٤٪ من وزنه و ٩٪ منه مواد كربوهيدراتية و ١٪ منه مواد دهنية كمـا انـه غني بالكالسيوم والفوسفور والحديد .

حركة النساء الديمقراطيـات — فرع شفاعمرو
« ليالي الربيع »

ثلاث امسيات ادبية وفنية ايـام الاربعاء والخميس والجمعة ١٩ و ٢٠ و ٥/٢١ الساعـة ٦٫٣٠ مسـاء في ساحة حركة النساء الديمقراطيات في شفاعمرو .

البرنامج

● الليلة الاولى ٥/١٩ — باشتراك . ● المطربين سمير الملط ويوسف مطر وطه ياسين ووليد الصايغ والعـازف معوم وامـل مرقس والطفل سبارتاكوس ● فرق موسيقية شرقية وغربية ● فرق خاصة للدبكة والاغاني الشعبية ● الشاعر جريه حسون .

● الليلة الثانية ٥/٢٠ — ندوة حول « التـراث الفلسطيني » . باشتراك : ● نمري طوقان ● سميـح القاسم ● علي الخليلي ● محمد علي طـه .

● امسية الليلة ٥/٢١ ندوة حول « التعليم والثقافة في الوسط العربي » . باشتراك ● تسيبورا شـاروني ● عليـة نصرالله ● ليلى شليوط ● سميرة خوري .

[يقام خلال الامسيات الثلاث بازار التراث الفلسطيني ومعرض كتب يضم جناحا خاصا للاطفال باشراف منشورات صلاح الدين] .

مأثرة رياضية جديـدة
المتسلقون السوفييت يحتلون «الفرست» ليلا ومن أصعب الطرق

● موسكـو — خـاص بـ « الاتحـاد » — بعث القائد السوفييتي ليونيد بريجنيف برقيـة تهنئة الى البعثة السوفييتية التي هزمت قمة « افرست » في جبال الهمالايـا وهي على قمـة في العالم .

وجاء في البرقية : « ان الاتحاد السـوفييتي يعتز بانكم قهرتم « افرست » باصعب طريق وعـر لم يسلكـه احـد حتى الآن . وابديتم بسالة وشجاعة لتحقيق الهدف » .

وقـد صعد الى هذه القمة في الاسبـوع الماضي ١١ متسلقـا سوفييتيا . قام اربعة منهم باعتلاء « افرست » ليلا الامر الذي يعتبر انجازا فريـدا في تاريخ رياضـة تسلق الجبال .

دروس كامب ديفيـد واستخلاصـات للمستقبـل — بقيـة

وسنتنظر حتى ينشأ استفزاز مناسب، مستعيد الفرص . وليس من المفروض ان يبدأ الرد الاسرائيلي على الاستفزاز على شكل هجوم شامـل . يمكن ان يكون الرد مقلصا بسبب خلال انتظار ...

واسما للحرق لشن حرب لم تحضيرها بسرعة فائقة .

... كان وزير الاعلام السابق والمراسل في الاحتياط العربي يوسف اول مـن ...

... اسرائيل والولايـات المتحـدة ، وخلافـات الرأي التي تظهر ، بين فترة واخرى ، بين حكومة اسرائيـل وبين الادارة الامريكية ليست في مجال ...

ومن اجل تسهيل تطبيق مخططات الحرب تحاول حكومة سفن اصطبـاد المراح في « حكومة تكتل قومي » على لسان المعارضة المشركة لحقـوق ...

يعني هذا انها ستتحقق . العكس هو الصحيح . هذه المخططات ومخططات الضم المرافقة ايضا محكوم بالفشل الذريع ليس اقل من الفشل الـذي باءت به بيغن .

ولا نعتقـد نحن ان الحروب ، التي يحضر لها بيغن وشـارون ، لا مـرد عنها . ان المعركة في اسرائيـل وفي المنطقة والساحة الدولية (ومن جانب الاتحاد السـوفييتي اولا وقبـل كـل شيء) لمنع حرب جديدة لا تـزال مستمرة .

كذلك على المؤامرات الآنية لتشريد مئات الآف الفلسطينيين من وطنهم ستبوء بالفشل . ١٩٨٢ ليس ١٩٤٨ .

وعدو اسرائيل ، في اعين شعوب العالم في الشرق والغرب على حـد سـواء ، كمسيخ . وكل من نظل ، حقيقة ، على مستقبل اسرائيل وكـل من يستخلص النتائج الصحيحة مـن سقوط المستوطنات في سيناء من واجبه ان يجري حسابا عميقا مع نفسه وان لا يخاف من الاعتراف بفشـل كـل وجهات النظر التقليدية .

[ماذا نقترح وكيف يمكن تحقيق ذلـك — هـذا هو موضوع القسم الثالث من هذا المقـال]

✱ نشر القسـم الاول من هذا المقال في عدد يوم الثلاثاء الماضي (٨٢/٥/١١) من « الاتحاد » .

✱ ✱

لقد قلنا انما مخططات حكومـة الليكود بعد الانسحاب من سيناء ، ولا ...

ان الحرب التي تخطط الحكومـة لشنها على لبنان ، بكل اهدافها ، هي الحلقة الثانية في مخطط حكومة الليكود . وما هي الحلقة الثالثة ؟؟ الحلقة الثالثة هي استغلال الحرب من اجل تشريد الكثرة المواطنين الفلسطينيين من الضفة الغربية ومحاولة لفرة وفتح الطريق ، بواسطة هـذا الامر ، امام تحقيق الهدف الصهيوني التقليدي . اكبر حد من الارض مـع ادنى حد من العرب .

في يوم الاستقلال الـ ٣٤ ، في ٢٨ نيسان ، اتخذت الجمعيـة العامـة للامم المتحدة قرارا يؤكد ان « اسرائيل ليست دولة محبة للسلام » . واعربت الاوساط الحاكمة عن غضبها عـلى ذلك وترنـت شروح التماسيح . وصـاحوا : كيف يمكن « اهانة » اسرائيل بانها دولة غير محبة للسلام؟! لكن يبدو ان الوقاحة والصفاقـة لا حدود لها . الا ان الاكثرية بين الجمهور الاسرائيلي ان حكومة بيغن — شارون ليس فقط انها غير محبة للسلام ...

كتـاب مفتـوح — بقيــة

للتحقيق اربع مرات في مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في حيفا ومكتب « خدمات الامن العامة » .

استغرقت هذه التحقيق لا لم افهم ما هي العلاقة بين العمل في بنك وبين الامن !! وحين سألت المحققين اجابوني : بالصدفة موضوع في شهادة الاجتيال (بجروت) وقالوا طيبوا منا ان تتحمل مسؤوليتك . فقلنا كلنه له علاقات جيدة مع وجهاء الدروز دعهم يخبرون لك واسطة !

واخيرا .. وبعد اللقاءات الاربع مع المخابرات قبلت العمـل في البنك . ولكن هؤلاء اثروا بالاردوني بالاتصالات التلفونية والتاكلات فلم اتجاوب معهم . وبعد ١١ شهرا فصلوني من العمل في البنك . وقد قال لي مدير البنك : بعد ان افلت الفقت الشعار مثلك اضرار . لكن الامر ليس بيدي .

وهكذا فصلت من العمل ولا ازال حتى اليوم عاطلا عن العمل .

انني اعرف ان فصلي من العمل تم بسبب آرائي السياسية التي لا تعجبها المخابرات . لكن .. اذا كنت بافكاري هذه اشكل خطرا على امن الدولة من خلال العمل في بنك فكيف اقبل اذن الخدمة العسكرية ؟!

ربما الوزير قد يجندوني الى الخدمة من طريق الخطأ . فانا كعربي وكشيوعي في نظركم لا اخدم الامن . واضافة الى هذا فانا ارفض الخدمة في جيش يستعمل كل اساليب القمع اللاانسانية ضد ابناء شعبي في المناطق المحتلة .. هذه الاساليب التي وصفها احد القضاة الافاضل ، حاييم كوهن ، بانها بربرية . ولذا اطالب باعفائي من الخدمة العسكرية ومن اية خدمة عسكرية في الجيش الاسرائيلي .

تعزيـة

● الى آل طـاع والرفاق في شفاعمرو بوفاة الرحوم ... سليمان طاع ... نعزيكم ...

يعقوب عبده واولاده آل صليبا والرفاق ...

تهانيـــــا

● الى الرفيق حسين سلطاني وزوجته سوما بالمولود البكر وجدي .
امضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية

● الى الرفيقين العزيزين حسين وبشرى معا بمناسبة المولـودة الجديدة ريـسة .
امضاء الحزب والشبيبة في الجديدة

● الى الرفيق جمال قاسم بافتتاح عيادة « الطب الطبيعي » ، ونتمنى له النجاح في عمله وخدمة شعبه .
امضاء الحزب والشبيبة في الطيرة

● الى الرفيق احمد قاسم وزوجته بمناسبة المولـود الجديد عمـار . الف مبروك .

● والى الرفيق محمد يوسف محاميد والصديق عبد الكريم يوسـف محاميد وعروسيهما بمناسبة الزواج . الف مبروك وبالرفاء والبنين .
امضاء الحزب والشبيبة — ام الفحم

● الى الرفيقة رائقة صيداوي بمناسبة عيد ميلادهـا . ونتمنى لهـا حياة سعيدة ومثمرة .
خلية المركز — ... فرع عارة / عرعرة

● الى الرفيق محمد العبرة وزوجته بالمولودة الجديدة .
عبد المعطي ابو حسن ...

اخطـــار الانهيـــار الاقتصادى داهمـــة

× الاشهر الاربعة الاخيرة تشير الى تضخم مـــالى بمعـــدل ١٣٦٪ ×

* المراقبون يجمعون على ان سياسة بيغـــن ـ اريـــدور وصلـــت الى البـــاب الموصـــود ـ فامـــا التغييـــر الجـــذرى واما الانهيــــار *

● مكتب «الاتحاد» — لمحرر الشؤون الاقتصادية — يجمع المراقبـــون الاقتصاديون في البـــلاد، على مختلف اتجاهاتهـــم السياسية، علـــى ان سياسة بيغن — اريدور الاقتصادية وصلت الـــى الباب الموصود وان اخطار الانهيار الاقتصادى داهمة لا محالة اذا لم يحدث تغيير جذري في هذه السياسة.

ففي اعقاب نشر مؤشر جـــدول الغلاء عن شهر نيسان (بنسبـــة ١٠٫٧٪) ووصول نسبة التضخـــم المالي في الاشهر الاربعة الاخيرة الى ٣٣٫١٪ (اى بمعدل سنوي يصـــل الى ١٣٦٪) بات واضحا للجميـــع ان سياسة اريدور «لجم التضخم» ليس انها العوبة وضحك علـــى الذقون فحسب وانما هي ايضا ضربة خطيرة من شانها ان تجر الى كارثـــة اقتصادية كبرى. وقد وصفـــت «يديعوت احرونوت» (٦/٥) هذه السياسة بانها عشوائية بلا تخطيط ووصفتهـــا «هآرتس» (١٦/٥) بانهـــا نهاية لفترة العجائب الاقتصاديـــة وبانها ستؤدى الى الولاء الكلـــي للولايات المتحدة. وقالت «دافار» (١٦/٥): هذه سياسة «دوخان تشيس»! وقالت «معريـــف» (١٧/٥) انها سياسة مفلسة. وقالت عل همشمار (١٦/٥): «صـــخرة التضخم الاريدوري هو السماء بعينها!» ولم يفت اجماع الصحف الصهيونية — البرجوازية هذا ايضا — صدفة بل جاء تعبيرا عن خطورة هذه السياسة وعن القناعة بفشلها الذريع. بيـــد ان اريدور نفسه «لم ييأس» واخذ يتوعد ويعد باستمرار سياسته ملقيا باللائمة على العمال «الذين يطالبون بزيـــادة الاجـــور» وعـــلى الـــوزراء «الذيـــن يطالبـــون بزيادة ميزانياتهم».. الامر الذي يظهر بان تهجه القادم سيكون على حساب توجيه المزيد من الضريبـــات الى الاجور وتقليص ميزانيـــات الوزارات (ليس وزارة الحربية طبعا بل وزارات المعارف والصحـــة والاسكان والشؤون الاجتماعيـــة) واستمرار تشجيع البطالة ورفـــع اسعار المواد والخدمات الضرورية.

ومعروف ان هذه السياسة بالذات هي التي ادت الى هذه النتائـــج المدمرة...

[...]

وهذا الامر يتطلب نضالا حيا واعيا ضد السياسة الحكومية...



● جرت يوم الجمعة الماضى ١٤/٥ تظاهـــرة رفع شعارات في ساحة «بيت هكرانوت» في حيفا نظمتها لجنة التضامن مع جامعة بير زيت في حيفا. وزع خلالها منشور بالاف النسخ تحت شعار اوقفوا الحرب في الشمال واوقفوا القتل الهمجي في الضفة وغزة ولبنان وانسحبوا من المناطق المحتلة.

ورفع المتظاهرون لافتات تحمل اسمـــاء شهداء الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة والشعارات المطالبة بالقضاء على الاحتـــلال وممارساته القمعية ●

(خاص بـ «الاتحاد» — تصوير على نصار)

مخطـط لمصادرة الخصب اراضى نحـف

● نحف — لمراسلنا — اعلنت دائرة التنظيم في اللواء الشمالي في بلاغ الى مجلس نحف المحلي، في الاسبـــوع الماضي، انهـــا ستصادر قطعة كبيرة من اراضي القرية تبلغ ٢٠٠ دونم. وحجة المصادرة هي شق شارع يوصل مستوطنة كرمئيل بمستوطنة ليبان (ولاحقا تقام على ارض عربية مصادرة) ويبلغ عرضه ٥٠ مترا. والاراضي المهددة...

طوبى يستجوب بورغ حول دوافع حملة الاعتقالات ضد شبيبة اللـد

* «المعلومات التى بحوزتى تؤكد ان الاعتقـــالات جـــرت في اعقـــاب اضـــراب يوم الارضـــ» *

● القدس — لمراسلنا البرلماني — طـــالب النائب الجبهوي توفيق طوبي وزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ بوقف حملة الاعتقالات الارهابية ضد شبيبة مدينة اللد وباطلاق سراح جميع المعتقلين، ضحايا هذه الحملة، فورا.

العرب في مدينة اللد تفيد بـــان الشرطة اعتقلت مؤخرا الشبان الاتية اسماؤهم: عارف مصارب ومحمد برغال ومفلح برغال ومحمد نايف وحمودة مرصور وسليمـــان ابو سليمان وفيصل العاور وعثمـــان حسونة وعزيز حسونة وسامي حسونة ومحمد الزيلي ويوسف الشراقـــة وعمر ابو شحادة ونبيل درويش...

شرطة كرمئيـــل تصعد حملتها الارهابية في مجد الكروم

طـــرد الفـــاشي يسرائيـــل كاتس من الجامعة العبرية

● الحكم على ابن غيئولا كوهين بالسجن مع وقف التنفيذ ●

● القدس — لمراسلنا — قررت المحكمة التاديبية في جامعة القدس، امس الاول (١٦–٥)، طرد يسرائيل كاتس، رئيس المنظمة العامة للطلاب الجامعيين، من معاهد التعليم لمدة عامين وذلـــك بعد ادانته بتهمـــة التحريض والاعتـــداء على الطلاب العرب والاخلال بالنظام العام.

حيث قامت مجموعة من العصابات الفاشية بزعامة كاتس هذا والرئيس الحالي لنقابة الطـــلاب في القدس، تساحي هنغبي بن غيئولا، بهجوم ارهابي سافر على الطلاب العرب في مساكن الطلبة على جبل المكبر (سكوبس) في القدس واحدث عليهم وجرحـــت...

ادارة جـامعـــة تل ابيب ضـــد «السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني»

* القـــوى الدمقراطيـــة العربيـــة اليهوديـــة تتصـــدى للاجـــراء التعسفـــى *

● تـــل ابيـــب — لمراسلنا — قام عميد الطلبة في جامعة تل ابيب وبشكل تعسفي بمنـــع فعاليـــات «اسبوع السلام الاسرائيلي — الفلسطيني» الذي بـــدأ يوم الخميس الماضي وكان من المفروض ان يستمـــر الاسبوع الحالي. وذلـــك بحجة اشتراك لجنة الطلاب العرب الى جانب منظمـــة «كامبـــوس» والتنظيـــم «فوروم» في فعاليـــات «الاسبوع».

والمعروف عن عميد الطلبة المدعو اهرون شلوش انه تنصب منصـــب رايس شعبـــة التحقيقات في شرطة اسرائيل سابقا وهو اول شخص يعين لمنصب اكاديمي مـــن خارج السلطة الاكاديمي.

فرصة لا تعوض لاسقاط الفاشيين

اليـــوم تجـــرى الانتخابـــات في الجـــامعـــة العـــبريـــة

* الطلاب العرب يلقون بثقلهـم لانجاح «كامبوس»

● القدس — لمراسلنا — تجـــري اليوم الثلاثاء الانتخابات لنقابة الطلاب العامة في القدس وذلك على الرغم من الامر الاحترازي الذي استصدرته كتلـــة «كاستل» اليمينية الفاشية...

حمـاهيـــر المحتفلـــين بيـــوم النصـــر ـ بقيـــة

فرسان ـ بقيـــة

موبوتو ـ بقيـــة

ايتـــان ـ بقيـــة

من اجبر ـ بقيـــة

اضراب ـ بقيـــة

آلة القتل ـ بقيـــة

مناورات ـ بقيـــة

سلطات الاحتلال ـ بقيـــة

... شاقل بالاضافة الى قطعة ارض في تل السلطان تبلغ مساحتها الـ ٢٠٠ متر مربع. وقد وضعت سلطـــات الاحتلال شرطا يقضي بان يتعهـــد المواطنون العرب بعدم بيع قطعـــة الارض في المستقبل. هذا ولا يزال شبح ياميت وعمواس وبيت نوبا يسيطر على اهالي رفح وليس فقط في منطقة الشريط الحدودي.

كلمـــة «الاتحـــاد» ـ بقيـــة

التخريب الفلسطينية» كما اعتبر دفاع الصبية والصبايا الفلسطينيين في المناطق المحتلة عن انفسهم — «مـــن اعمال التخريب الفلسطينية». قلنا، وليسمع جميـــع طلاب السلام، في اسرائيل وفي العالم كله: لن «يعفو» حكام اسرائيل عن الشعب العربي الفلسطينـــي الا اذا ارتضى لنفسه «سلام القبور»! اما اقل من ذلك فسيظل حكام اسرائيل يعتبرونه «معتديا» و«مخربا»..

وانه لامر مذهل حقا ان يظل حكام اسرائيل، ومن ورائهم امريكا وعرب امريكا، يتوهمون انه في مقدورهم فرض «سلام القبور» على الشعب العربي الفلسطيني بعد ٣٤ عاما من خيبة هـــذه الاوهام. ويبدو انـــه مـــن الصعب على الجنرال ايتان، مثلا، ان يفهم ضـــرورة التخلي عن هذه الاوهام نهائيا، والحق ليس عليه. قال: «بعد ان بنيت جهازا (عسكريا) ممتازا، بمليـــارات الدولارات، يصبح في مخوري — ومن واجبي تفعيـــل هذا «الجهاز»». ثم قال، مندهشا: «منا يطلبون ان نقعد ساكتين حين يقصفون مستوطناتنا؟!» (يديعوت احرونوت، الجمعة ١٤ الجاري). فهل نلوم جنـــرال المليارات الامريكية، اصحاب الدولارات الامريكية ومموليهم من «عرب امريكا» خصوصا وانه تعود على ان لا يطلبوا هذا الطلب الا من ضحايا العدوان الاسرائيلي الامريكي وطول اكثر من ثلاثين عاما؟! مسالة فيها نظر...

اما المسالة، التي اصبحت واضحة، فهي انـــه سيكون من الصعب على حكام اسرائيل (ومـــن ورائهم واشنطن) انتهـــاج سياســـة «مكانك عـد»! فاما ان ينفجروا واما ان يضطروا الى بلع غطرستهم العدوانية. لم يعد من الممكن تاجيل الكوارث طويلا بل اصبح من الممكن ازالة اسبابها — والى هذا الامر الاخير ندعو جميـــع العقلاء في بلادنا.

وفد الشبيبة ـ بقيـــة

بناء القاعدة المادية للشيوعية.

هذا ويشارك في هذا المؤتمـــر العديـــد مـــن حركـــات الشبـــاب الشيوعية والتحررية من جميع قارات المعمورة، كما ويشارك فيه وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي المؤلف من الرفيقين محمد نفاع السكرتير العام للحركة وعوديد نفر عضو سكرتارية الحركة (اقرأ على الصفحة الرابعة من هذا العدد عن الكومسومول الليبي).

الاتحاد

شـــارع الحريرى ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٧/١١٢٩٦ ـــ ٠٤
المحرر المسؤول: توفيق طوبى
مطبعة «الاتحاد» التعاونية
ـــ حيفـــا ـــ
شـــارع فوادى ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٢ ـــ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٥ شاقل
PRICE 5 SHEKEL
AL-ITTIHAD

الجمعة ٢١ أيار ١٩٨٢ ، الموافق ٢٨ رجب ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٩/٣

VOL 3/39 — 21.5.82



العرب والمسجد الاقصى
بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج — مع التهاني والتبريكات بهذه المناسبة الجليلة
(عن مجلة «المستقبل» الصادرة في باريس)

في جلسة القذف وتبادل الشتائم والاتهامات :

صوت واحد يبقى الروح في جسد الحكومة المريض

* توفيق زياد : لا فرق جوهريا بين المعراخ والليكود ولا يشكل الاول بديلا للثاني * قرار المعراخ ضم امنون لين اليه هو بصقة في وجوه العرب الذين صوتوا له *

● القدس — لمراسلنا البرلماني — لم ينجح المعراخ ، بالرغم من تحوله الى اكبر كتلة برلمانية في الكنيست العاشرة (٥٠ نائبا) اثر انتقال النائبين امنون لين ويتسحاق بيرتس الى صفوفه من صفوف الليكود ، في اسقاط الحكومة بواسطة اقتراح نزع الثقة . وقد بحثت الكنيست هذا الاقتراح يوم امس الاول الاربعاء واسقطته بأكثرية صوت واحد (٥٨ ضد ٥٧) .

وصوت مؤيدا نزع الثقة نواب المعراخ والجبهة الديمقراطية وشينوي وعلمان من كتلة « هتحيا » . وصوت ضد الاقتراح نواب الائتلاف الحكومي ، في حين امتنع عن التصويت نائبا تيلم وحنان بورات (هتحيا) .

وشهدت الكنيست عشية بحث اقتراح نزع الثقة اتصالات محمومة مع الكتل الصغيرة من قبل الكتلتين الكبيرين (الليكود والمعراخ) . واستمرت حدة القذف والتشاتم وتبادل الاتهامات بين الطرفين . وانعكس هذا الامر في الجلسة نفسها ، لحين كان نواب احد الطرفين يصفق موبخا بالطرف الآخر كان نواب الطرف الثاني يسارعون الى رد الاهانة « بأحسن منها » .

وقدم اقتراح المعراخ رئيسه ، شمعون بيرس ، فأشار في كلمته الى ان ارينور هو اسوأ وزير مالية عرفته اسرائيل من الناحية الاقتصادية والاجتماعية ، وبقول ان المعراخ اقترح نزع الثقة عن الحكومة جراء سياستها الاقتصادية والاجتماعية .

ورد على الاقتراح مطالبا باسقاطه باسم الحكومة ، وزير المالية يورام اريدور فقال موجها كلامه الى بيرس « قبل ١٥ عاما كان برنامجك ان تؤثر ...

هذا الوضع .

واشار الى ان المسؤول الاول والاخير عن اوضاع الاقتصاد الكارثية هو سياسة الحرب والاحتلال التي ينجم عنها صرف المليارات على التسلح وعلى المراعي الاستيطان الكولونيالي ومخططات الضم الالحاقية .

وقال زياد : طريق السلام ممكن وسهل وذلك بمجرد الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف . وشجب ممارسات الاحتلال الاجرامية ومخططات الحرب الحكومية وزيارة وزير الحربية الى امريكا التي تأتي ضمن اطار تنفيذ اتفاق « التعاون الاستراتيجي » .

وختم زياد كلمته قائلا : ان اسقاط حكومة الليكود هو مهمة ملحة . لكنها ليست كافية . فلا فرق جوهري بين المعراخ والليكود والاول لا يشكل بأي حال بديلا للثاني . البديل الحقيقي هو بديل جبهتنا الديمقراطية وطريقها — طريق السلام العادل .

● قبول انضمام لين وبيرتس الى المعراخ ●

... وأعلن النائب امري رون (معراخ) ان التبرير السياسي والاخلاقي الناجم عن هذه الخطوة هو كبير الى درجة يصعب تصورها .

واعلن النائب بلسان « مجموعة ٧٧ » داخل حزب العمل انه من اجل ...

العودة الى التفاهم على الحرب ان يتعهد نظريا وتطبيقيا الا ان يعقد اتفاقيات مع محترفين حارس سين الليكود » ناعتهم التضحية غير معروفة النية » .

وقال عضو ادارة « شيلي » ان قرار المعراخ ضم امنون لين اليه والموافقة على مخططاته المتطرفة ... العربي وتعيينه وزيرا للشؤون العربية في حكومة معراخ محتملة — « كل ذلك هو بصقة في وجوه العرب الذين صوتوا للمعراخ ، وناخبي المعراخ بتصويتهم في انتخابات » .

استفحال خطر العدوان على لبنان

* وزير الحرب شارون ينسق في واشنطن وهيج « يتفهم » الموقف الاسرائيلي ! *

● واشنطن — يواصل حكام اسرائيل والبيت الابيض حبك مؤامراتهم العدوانية ضد الشعوب العربية . وفي هذا الاطار طار ، امس الخميس ، وزير الحرب الاسرائيلي شارون الى الولايات المتحدة حيث يجتمع مع وزير الحرب الامريكي واينبرغر ووزير الخارجية هيج .

ويشير المراقبون الى ان زيارة شارون هذه تستهدف التنسيق الدقيق مع حكام واشنطن وطلب المزيد من المساعدات العسكرية والصفقات السلاح والتفعيل ما يسمى بـ « مذكرة التفاهم الاستراتيجي » بين اسرائيل والولايات المتحدة . وكل هذا في الوقت الذي يستمر فيه خطر العدوان الاسرائيلي على لبنان .

ومن ناحية اخرى وعلى صعيد التنسيق الصهيوني بينهما ... واشنطن مجددا تأييدها للسياسة الاسرائيلية في الشرق الاوسط واصرار حكام اسرائيل على ان وقف اطلاق النار يجب ان يشمل جميع النشاطات وليس الحدود اللبنانية فقط . فقد اعرب الكسندر هيج ، وزير الخارجية الامريكي عن « تفهمه » للموقف الاسرائيلي هذا وما اسماه « ضبط النفس » الذي يظهره حكام اسرائيل في معالجتهم الوضع في الشمال . وقد جاء هذا « التفهم » في الرسالة التي بعث بها هيج الى مناحيم بيغن امس الاول ردا على رسالة الاخير حول الوضع في الشمال .

وعلى الصعيد العسكري تواصل اسرائيل خرق وقف اطلاق النار وارسال طائراتها الحربية لانتهاك الاجواء اللبنانية فوق مناطق الجنوب وفوق العاصمة بيروت .

وفي دمشق ذكرت صحيفة « تشرين » السورية ، امس الاول الاربعاء ، انها تتوقع عدوانا اسرائيليا واسعا على لبنان لدعم حكومة بيغن .

واجرت الصحيفة مقارنة بين الازمة الراهنة التي وقعت فيها حكومة بيغن وتلك الازمة التي اجتازتها قبل انتخابات العام الماضي ، واشارت الى الاعلان التهديدات الاسرائيلية ضد الصواريخ السورية في سهل البقاع والغارة على مركز الابحاث النووية في العراق في حزيران الماضي ، الامر الذي ساعد بيغن انذاك في الحصول على الاغلبية في الانتخابات .

وقالت « تشرين » : ليس من المستبعد ان يعمد بيغن الى تكليف تهديداته باجتياح لبنان لدعم حكومته وتنفيذ اهدافه العدوانية في التوسع وضرب مخيمات الشعب الفلسطيني في لبنان . ودعت الى استمرار اليقظة والاستعداد للرد على العدوان واجهاضه قبل ان تتمكن من تحقيق اهدافه .

كل الجهود لانجاح مخيم العمل التطوعي لدعم صمود الجولان

* بدء حملة التبرعات بالمال ومواد البناء
* المحاكمات مستمرة *

● حيفا — لمراسلنا — دعت لجنة التضامن مع الجولان الجماهيري الديمقراطية ، العربية واليهودية ، في اسرائيل الى التجند بكل جهدهم لانجاح مخيم العمل التطوعي الذي سيعقد في اواسط الشهر القادم لدعم صمود احرار الجولان والتضامن معهم .

ودعت اللجنة جماهير التضامن الى التبرع لانجاح مشاريع هذا المخيم وبرامجه ، بالمال (والتوجه الى اللجنة مباشرة او الى حساب رقم ٠٦/٧٠٧٠ في البنك العربي الاسرائيلي — فرع حيفا) وبمواد البناء (الاتصال بأحد الارقام التلفونية التالية : ٦٦٦٦١٨ او ٢٢٣٣٧١ او ٥١١٢٩٧ — بدالة حيفا (٠٤) لترتيب الامر) .

هذا ولا تزال حملة التنكيل السلطوية بالاهالي لرفضهم حمل الهوية الاسرائيلية مستمرة . وتواصل سلطات الاحتلال اجراء المحاكمات للمواطنين (هناك ٢٠٠ شخص اقلت مخالفات لهم بسبب عدم حمل الهوية) . وقد حوكم يوم الثلاثاء الماضي ٣٠ شخصا جديدا ، ولا تتوقف سلطات الاحتلال عن التعرض للمواطنين والتحرش لمخالفات ضدهم .

كما تقوم بمضايقة الفلاحين من اصحاب الاراضي . وقد اعتقلت يوم السبت الماضي المواطن صالح الصالح لمدة ٤٨ ساعة بتهمة ري ارضه من ماء بركة مسعدة (وهي مصادرة ويحظر على العرب استعمال مائها بينما تضخ السلطة هذه المياه الى المستوطنات اليهودية) .

ومن جهة اخرى تستمر وفود التضامن في التوجه الى الجولان من مختلف انحاء البلاد . وقد قررت ادارة جبهة الناصرة الديمقراطية في جلستها الاخيرة تصعيد التضامن مع احرار الجولان وارسال وفد تضامني هذا السبت .

في افتتاح المؤتمر الـ ١٩ للكومسمول

بريجنيف : المهمة الرئيسية اليوم هي تخفيض مستوى المواجهة النووية

● موسكو — خاص — « الاتحاد » — اكد الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف على ان مصالح الحرب والسلام تتوقف كثيرا على التوصل الى اتفاق سوفييتي — امريكي بخصوص الحد من الاسلحة الاستراتيجية وتخفيضها .

وكان الرئيس السوفييتي يتحدث امام جلسة افتتاح المؤتمر الـ ١٩ لاتحاد الشبيبة الشيوعية السوفييتي (الكومسمول) يوم الثلاثاء الماضي (١٨ — ٥) ، وقد تطرق في كلمته الى الوضع الدولي قائلا : « من جهة الاتحاد السوفييتي فانه كان دائما من انصار البدء بالمباحثات المعلقة ... والان اعلن الرئيس ريغن ايضا ان الولايات المتحدة مستعدة لاستئناف المباحثات . ولكن من المهم ان تبدأ المباحثات مسيرا وبشكل صحيح » .

وقال بريجنيف : ستفتتح في نيويورك بعد ثلاثة اسابيع دورة خاصة بقضايا نزع السلاح في الجمعية العامة للامم المتحدة . وسوف يبذل الاتحاد

— البقية على ص ٢ ع ٥ —

تحرك عربي تقدمي لمواجهة المؤامرة الامريكية — الاسرائيلية

● دمشق — تشهد الساحة العربية تحركات واتصالات نشطة لعقد قمة جديدة لدول جبهة الصمود والتصدي لاتخاذ الاجراءات الضرورية لمواجهة خطر المؤامرة الامريكية الاسرائيلية الجديدة على الشعوب العربية .

وفي هذا الاطار تأتي الزيارة التي قام بها في الاسبوع الماضي الرئيس السوري حافظ الاسد الى كل من ليبيا والجزائر واجتماعه يوم الثلاثاء الماضي (١٨ — ٥) مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات .

وتواصلت الاتصالات حتى الآن من اجل عقد اجتماع لوزراء خارجية دول الصمود في نهاية الشهر الحالي .

وفي الجزائر اشارت وكالة الانباء الجزائرية الى خطر المؤامرة الامريكية الاسرائيلية الموجهة في آن واحد ضد العالم العربي والبلدان الافريقية . واكدت ان الامبريالية تستهدف الانظمة التقدمية في البلدان العربية والافريقية .

وشددت الوكالة على ان النضال ضد هذه المؤامرة هو واجب مشترك لجميع الشعوب العربية والافريقية والقوى التقدمية .

عودة يوسف الفارس

● تل ابيب — عاد الى البلاد ، في مطلع هذا الاسبوع ، المربي يوسف الفارس ، سكرتير عصبة حقوق الانسان والمواطن بعد اختتام زيارته الى جنيف (سويسرا) التي ادلى خلالها بشهادة حول ممارسات انتهاك حقوق الانسان في المناطق المحتلة امام لجنة الامم المتحدة الخاصة بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية ضد اهالي المناطق المحتلة . وتألفت اللجنة من السادة أ.ب. بوسلكا من سيرلانكا (رئيسا) و أ. سانا من السنغال والبروفيسور م. موزيجنتش من يوغوسلافيا . وحضر الجلسة ممثلو شتى الاقطار وبينهم ممثلو بعض الاقطار العربية ورئيس وفد م.ت.ف في جنيف ، الدكتور داود بركات وممثلو الصحافة والاذاعة والتلفزيون ووكالات الانباء الاجنبية .

وقدم الفارس في شهادته وصفا شاملا لممارسات القتل والاجرام وسلب الحريات الديمقراطية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلية .

(سننشر تفصيلا عن هذه الشهادة في العدد القادم)

اوباش الاستيطان الكولونيالي يعتدون على طلاب الدهيشة ويقتلعون الاشجار

* الاحتلال يحاصر ٩ قرى في منطقة رام الله *

● القدس — لمراسلنا — تستمر قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ صباح امس الاول ، الاربعاء ، في فرض الحصار على قرى منطقة رام الله الشرقية . وتقوم هذه القوات باجراء عملية تفتيش واسعة النطاق في قرى سلواد ويبرود وعين يبرود وبيتين والمزرعة الشرقية ودير جرير والطيبة ورمون . ولم تكشف سلطات الاحتلال عن السبب الذي دعاها لاتخاذ مثل هذا العمل الانتقامي ضد اهالي هذه القرى .

وقامت مجموعة من المستوطنين الكولونياليين المسلحين امس الاول ، الاربعاء ، باقتحام المدرسة الاعدادية للذكور في مخيم الدهيشة ، واعتدى هؤلاء على مدير المدرسة الاستاذ جورج الفرح وباقي اعضاء الهيئة التدريسية والطلاب . كذلك اعتدى اوباش المستوطنين على آذن المدرسة السيد عبد الفتاح دربالي واصابوه بنزيف في رأسه وانفه مما استدعى نقله الى مستشفى الحسين في بيت جالا لتلقي العلاج .

وعلم مراسلنا ان المستوطنين الكولونياليين في منطقة خوكرم قاموا بقطع واتلاف ٢٠٠ شجرة زيتون تابعة لاهالي خوكرم العرب ، في حين قامت مجموعة اخرى من مستوطني

— البقية على ص ٨ ع ٦ —

كلمة الاتحاد

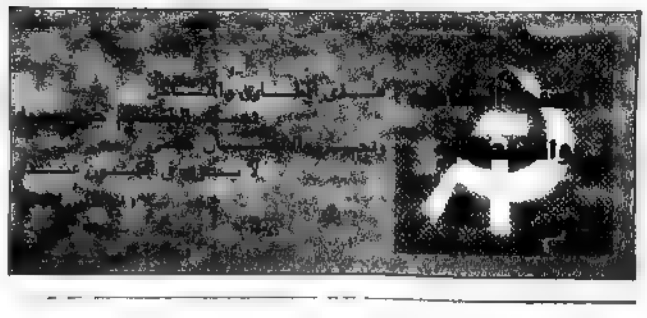
في وجه السياسة ذات القرنين : ليكود بيغن ومعراخ بيرس !

لم ينجح زعيم المعراخ ، شمعون بيرس ، في اسقاط حكومة الليكود على الرغم من « عربون الجدارة والاستحقاق » الذي قدمه بالموافقة على شروط امنون لين لانضمام المذكور الى صفوف المعراخ . بهذا « العربون » قدم شمعون بيرس ما يزيد على ثلاثين الف ناخب عربي ، انتخبوا المعراخ في انتخابات الكنيست الاخيرة ، ككبش ضحية على مذبح السلطة الصهيونية العنصرية في اسرائيل . ولا يتورع شمعون بيرس عن تقديم كل العرب في اسرائيل وكل الشعب العربي الفلسطيني ، في المناطق المحتلة وخارجها ، ككبش ضحية في مسيرته الشمشونية : « علي وعلى اعدائي يارب .. » ! ولذلك يعمل الآن على « توسيع » برنامج معراخه بحيث يضم ، ايضا ، مطامع ابنام موشي ديان — بن فورات وهوروفيتس — وزمرة جيئولا كوهن من سلالة جوشي ايمونيم . حتى قيادة الميام ، التي اهينت حتى سهل الهوان عليها ، لم تحتمل هذا العهر الميكافيلي المبيت . فكيف بكبش الضحية نفسه ، هل ، حقا ، يتوهم زعيم المعراخ ان شعبا تجاوز ايام مذبحة كفر قاسم وبئر غريون ، واشتد وعمر وخلف في وطنه ، يرضى بأن يكون سلعة في اكثر صفقة على حساب مستقبله ووجوده في وطنه وعلى حساب مصير السلام العادل كله ؟ اننا ننتظر من اخوتنا في مصير كبش الضحية ، من هؤلاء الذين صدقوا انهم « اعضاء » في المعراخ وفي « العمل » ، ان يتهموا هذا الزعيم انهم احياء من شعب حي ويستطيع ان يصون حياته في وطنه .

لا تقتصر قضيتنا على مجرد الواجب المتمثل بمحو الاهانة ...







يركا تفهم قائد نقابة المعلمين المراخي :

نحن عرب ونرفض تمييز الـدروز

● يركا ـ لمراسلنا ـ قام وفد عن ادارة نقابة المعلمين بجولة خاصة في المدارس العربية (« الدرزية » ـ حسب تعبيرهم) في الاسبوع الماضي .

وانهى الوفد زيارته في مدرسة يركا الشاملة حيث تكلم العديد من المعلمين عن المشاكل والصعوبات التي تواجههم مثل : التناظر في عرف الرئيسات وسعيد توصيات لجنة متصيوني وفتح فرع لبنك « مساد » في المنطقة الشمالية في عكا وبناء بيت للمعلم .

وعندما تكلم الاستاذ جمال معدي انتقد الزيارة الخاصة « للمدارس الدرزية » وقال المعروف ان الدائرة العربية في الهستدروت المثبت سهل ليمت دائرة درزية ؟ فنحن يا سادة عرب . لا فرق بين مسلم ودرزي ومسيحي . فطلاب المدارس الدرزية دائما ؟ لماذا لم تكن الجولة واللقاء لكل المنطقة ؟ ثم اخذ يعدد اسماء القرى الواجب دعوتها . وحين ذكر جوشي فاطمة سكرتير النقابة المراخي ، ابراهيمسون ، سائلا بصفته وكثر باسمه ؟ فاجابه معدي : اهل وكثر باسمه ، فالكفرسة والجوالسة أخوة .

ثم تطرق الى قرار ادارة النقابة المراخية القابلة مطسرة في الهيكل وقال انما نحن اصحاب الهيكل نرفض امامة القاطر . فهل الهيكل خال من سكانه .

وطالب جمال معدي بتخصيص حصص المعلمين الابتدائيين اسوة بمعلمي المدارس الاعدادية (٢٤ حصة) .

وحين لمس ابراهيمسون القائد امتنع عن الحديث عن عرب ودروز وتجاهل قضية الفطرة وتكلم بشكل عام ولمشاكل فلم يأت بجديد .

ابراهيم نمر حسين يحتج على اقتراح رفع رسوم التعليم الجامعي

● شفاعمرو ـ مراسل «الاتحاد» ـ ابرق السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، الى وزير المعارف والثقافة محتجا على النية في رفع رسوم التعليم الجامعي بنسب ملحة .

واشارت البرقية الى ان استمرار رفع رسوم التعليم الجامعي سيجعله قصرا على الاثرياء فقط وسيحرم من تلقيه ابناء العائلات الفقيرة ومتعددة الاولاد . وطالب السيد حسين الوزير بالتدخل لتجميد الاقتراحات برفع هذه الرسوم .

جبهـة معليـا الدمقراطيـة تطلع الاهـالي على نشاطاتهـا في المجلـس

● معليا ـ لمصدرت جبهة معليا الدمقراطية نشرتها السنوية في الشهر الماضي ووزعتها على سكان القرية لاطلاعهم على مواقف الجبهة خلال عام مضى في الدفاع عن اراضي معليا وفي تقديم مطالب السكان لمسلم المجلس المحلي ـ وفي الدفاع عن ابناء القرية ومصالحهم وقضايا القرية عامة في المجالات المختلفة .

★ نشرة الجبهة ـ «الفضليانا» تدعو أعضاء المجلس الى تحمل مسؤولياتهم في خدمة مصالح القرية ★

في مصنع « شتراوس ـ عكا » :

العمال العرب واليهود يتصدون بشجاعة لمحاولة الاذلال

● عكا ـ لمراسلنا ـ تصدى العمال العرب واليهود في مصنع « شتراوس » في عكا لمحاولة تستهدف الاذلال قام بها ، يوم الاثنين الماضي ، احد المسؤولين في المصنع المدعو ايلي .

وكان هذا المسؤول قد اعترض ، في اثناء فرصة الطعام ، على مجموعة عمال وطلب منهم التفرق عبر استعمال كلمات نابية ومهينة . وعندما قال له العامل مفيد حماد من قرية دير ما حاجتك الى استعمال الكلام البذيء وانت مسؤول كبير ؟! قام هذا بالاعتداء على العامل .

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد . فقد اتصل المسؤول بالبوليس الذي حضر افراده على الفور الى المصنع واعتقلوا العامل مفيد حماد .

وما ان انتشر نبأ الاعتقال في المصنع حتى تجمع جميع العاملين (حوالي ٢٠٠ عامل) في فرصة الطعام واعلنوا الاضراب عن العمل مطالبين باطلاق سراح العامل المعتقل وانسحاب قوات البوليس من المصنع .

وامام اصرار العمال على مطالبهم هذه اضطرت ادارة المصنع الى مطالبة البوليس باطلاق سراح مفيد حماد وسحب قواته من منطقة المصنع .

مقاولو البناء الكبار يرفضون دفع زيادة الاجور للعمال

● عكا ـ لمراسلنا ـ شكا العديد من عمال البناء العاملين في شركات البناء الكبرى (« سوليل بونيه » و « هوشيه دانيبوفتسيه » و « عمدار » و « اويتي شيلمر » وغيرها) من رفض ادارات هذه الشركات دفع اجورهم حسب تسعيرة الاجور الاخيرة التي نشرت قبل شهرين .

وحين توجه العاملون الى الادارات المذكورة مطالبين بحقهم كان الجواب ان اتحاد مقاولي البناء لم يوافق على التسعيرة المذكورة . الامر الذي يؤدي الى خسارة العاملين وبجعل المقاولين سيتزودون بهم .

وعلمنا ان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تقوم بالاتصالات مع قيادة نقابة عمال البناء لتفعيلها في الدفاع عن حقوق العمال .

لجنة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا ـ تعلن عن عنوانها الجديد وهو : ص. ب ٥١٦٠ ـ حيفا .

اهالي البقيعة يهددون بالاضراب احتجاجا على محاولة اغلاق المدرسة

★ السلطة تؤجل اغلاق المدرسة عاما آخر ★

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ في المقابلة التي اجراها وفد المجلس المحلي ولجنة اولياء امور الطلاب في البقيعة مع نائب مدير عام وزارة المعارف ، جدعون بن درور ، في القدس يوم ٥/١٦ جرى نقاش مفصل حول مشاكل المدرسة الثانوية في القرية وعلى رأسها خطر اغلاق المدرسة ...

الاضراب مفتوح في بداية السنة الدراسية الجديدة في المدرستين الابتدائية والثانوية اذا لم يحصل الاهالي على تعهد خطي من الوزارة بعدم اغلاق المدرستين الثانوية والاعدادية وعدم نقلها الى تيفن واذا لم تصلح النواقص التي تعانيها وزارة المعارف بهدف اغلاق المدرسة مثل النقص في المعلمين والغرف والتجهيزات والبرامج وغيرها .

اقفال محطة تكسيات مطوت

● معليا ـ لمراسلنا ـ ... [illegible]

على عتبة « اعتدال اقتصادي » مـدمـر جـديـد !

●● اثار « حصاد التضخم » في شهر نيسان الماضي عاصفة جديدة من الجدل والتوقعات حول مصير التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي في ظل السياسة الاقتصادية التي تنتهجها حكومة الليكود . فارتفاع جدول الغلاء بنسبة ١٠,٤٧٪ يعتبر « مسمارا جديدا » في نعش السياسة الاقتصادية « الاريدورية » ، لوزير المالية اريدور حاول بعد انقضاء ذكرة سياسة « شهر العسل الاقتصادي » ابان المعركة الانتخابية تمشي مع النهج البرجوازي في تسيير الاقتصاد المريض . فمنذ حوالي سنة ينتهج سياسة « الغلاء المراقب » لمواجهة التصاعد الجنوني في وتائر التضخم . ومضمون هذه السياسة هو ان تبادر وزارة مالية السلطة ، اداريا وبوسائلها الخاصة ، لتحجيم الاسعار والتأثير على مستواها . ومن الاساليب الرائجة في هذا المجال خلق نوع من الموازنة بين اسلوب تخفيض قيمة العملة الاسرائيلية تدريجيا وبين التقليص التدريجي للسوبسيديا الحكومية من المواد الغذائية والخدمات الشعبية . ...

● احمد سعد

تعازينا

● الى ... [illegible] ... الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

سعاد وعلي حبيب خوري ـ روماني

شعبي حبيب خوري ـ بلفوريا

● الى الرفيقة كوكب قاسم واقربائها بوفاة المأسوف على شبابه مسمم محمد علي ناصر . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع الطيرة

● الى ابناء حمد قيس والى عموم آل قيس بوفاة الحاج حمد قيس . له الرحمة ولهم من بعده طول البقاء .

اعضاء فرع الحزب والشبيبة ـ ...

اهـالي نحف سيتصدون لهجمة المصادرة الجديدة

★ بقلم : جميل شياط ـ نحف ★

●● يد المصادرة تتطاول مرة اخرى على اراضي قرية نحف . فبعد مصادرة اراضي القرية الواقعة جنوبي شارع عكا ـ صفد واقامة مدينة كرمئيل عليها ، تضع السلطات الآن مخططا لمد شارع ضخم يصل كرمئيل بمستوطنة نيمن . وقد وضعت خرائط مخطط هذا الشارع امام اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في عكا توافقت عليها ... يعترض عليه حتى ١ـ٧ـ٨٢ وبعدها ستحال الخرائط على اللجنة المنطقة للتخطيط والبناء في الناصرة العليا للمصادقة عليها نهائيا .

وقد ابلغ مجلس نحف المحلي المواطنين بالامر واعلن ان المشروع الذي يصل بين نمن وكرمئيل يمر في القسائم التي ارقامها : ١٩١١٥ ـ ١٩١١٧ ـ ١٩١١٨ ـ ١٩١٢٢ ـ ١٩١٢٦ ـ ١٩١٢٧ ـ ١٩١٢٨ ـ ١٩١٤٠ ـ ١٩١٢٩ ـ ١٩١٤٤ اي في منطقة الطبقة ـ هلوسة ـ كرم رابع ـ سلمي ـ الرباعين ـ التين الشمالي ـ الرغيب المحمده ـ الرغب العتيقة ـ باب الثنية ـ الوروار ـ الموجة ـ القرامة ـ رباع الشمس ـ بياض التين . وطالب المواطنين بالاعتراض ... على العنوان التالي :

اللجنة المحلية للتخطيط والبناء ، شارع ... رقم ١٠ ، عكا .

هذا ويمر الشارع في اجود اراضي نحف الزراعية وفي قسم من اراضي دير الاسد . ومعظم هذه الاراضي مغروسة بكروم الزيتون ويبلغ عدد القسائم المقررة ٢٢١ قسيمة تابعة للاثابلة مالكة من قرية نحف .

وقد اثار هذا الخبر ضجة عارمة في القرية التي لم تنس مصادرة اراضيها لبناء كرمئيل . فها هي سلطات الاستيطان تصول الضائق على سكان القرية مرة اخرى بحجة مد شارع لاهداف التطوير . ان هذا الشارع سيحد حتما من توسع القرية من الناحية الغربية اذ انه لا يبعد الا بضعة امتار عن بيوت القرية في هذه الناحية وان سكان اهالي نحف على هذه الهجمة الشرسة التي تشنها السلطات على اراضيهم ويسعرون كيف سيتصدون لهذا المخطط الخطير ولن يرضخوا لما يروجه بعض الانهزاميين من انه لا جدوى من الاعتراض على هذا المخطط . وقد قرر المجلس المحلي في جلسته امس الاول الاربعاء الدفاع عن الاراضي والتوجه الى لجنة الدفاع عن الاراضي للتنسيق . وسيعقد اليوم «الجمعة» اجتماعا احتجاجيا شعبيا .

مجلس الرينة يطالب باقامة شبكة مجار في القرية

● الرينة ـ لمراسلنا ـ وجه رئيس مجلس الرينة المحلي ، الرفيق حسن محمود ، رسالة الى المسؤولين في مكتب حاكم اللواء الشمالي ووزارة الصحة مطالبا بالعمل بسرعة على تنفيذ مشروع مجار شامل للقرية بقلقها من خطر تدهور الوضع الصحي فيها .

وقد طرح رئيس المجلس في رسالته وضع القرية حيث التكاثر الطبيعي وحيث ان حاجات التطوير تتطلب هذه الشبكة من المجاري وقال : هناك خطر من ان تتهدد مياه الشرب الملوث بسبب عدم وجود شبكة مجار . هذا فضلا عن الاضرار التي يسببها عدم وجود المجاري (حشرات وروائح كريهة) في القرية وفي مدينتي الناصرة وتسيرت عليت والقرى المجاورة . ودعا الى عقد اجتماع لبحث هذا الوضع .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

★ نشاطات ★ محاضرات ★ ندوات ★

● فرع البقيعة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ـ يوم غد السبت ٥/٢٢/١٩٨٢ الساعة ٨,٥٠ مساء في نادي الصداقة في البقيعة ـ محاضرة موضوعها : سياسة الاتحاد السوفييتي والدفاع عن السلام العالمي . المحاضر : احمد خطيب ـ نائب رئيس مجلس محلي ... .

الدائرة المركزية للتثقيف السياسي ـ الفكري

دورة قطرية في القاهرة بين ٢١ ـ ٨٢/٥/٢٧

● الجمعة ٢١ـ٥ ـ الساعة ٦,٤٠ مساء محاضرة حول « الاتحاد السوفييتي ـ الولايات المتحدة والنضال من اجل الانفراج » . المحاضر : راضي كركبي .

● السبت ٢٢ـ٥ ـ الساعة ٦,٤٠ مساء محاضرة حول « الحركة الشيوعية العالمية » . المحاضر : ماير فلنر .

● الخميس ٢٧ـ٥ ـ تنتهي الدورة ظهرا بمحاضرة حول « حركة التراجعة » .

■ مركز الدورة ـ راضي كركبي .

[بعد كل محاضرة يجري بحث ونقاش حسب فرق وبعد ذلك يجري الرد على الاسئلة والتلخيص بمشاركة جميع المشتركين] .

تهانينـــــا

● الى الصديقين محمود ومهدية سيتية بالمولود الجديد .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ كفر ياسيف ، ابو سنان

● الى الرفيق احمد فرج بمناسبة المولود الجديد .

● والى الصديق محمود فرج بمناسبة المولود الجديد .

● والى الصديق احمد محمد عزب بمناسبة المولودة الجديدة .

مصطفى ابراهيم حصري وعائلته

● الى الرفيق احمد قاسم بمناسبة المولود الجديد .

خلية علي سالم ـ فرع ام الفحم

● الى الصديق العزيز ناجي رضا داموني (السيس) بمناسبة الخطوبة « وعقبال الفرحة التامة » .

رامي خوري ويوسف اسكندر والطون الر

● الى الرفيق الاستاذ سمير فوزي حاج بمناسبة حصوله على شهادة (بي. ايه) الرسمية في اللغة العربية بامتياز . مع كل التقدير والامل في اللقاب جامعية اخرى ارفع .

● والى الصديق طارق ذيب غشان وعروسه منيرة بمناسبة الزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عبلين

● الى الرفيقين لومه وحسني سلطاني بالمولود البكر وجدي . الف مبروك . نتمنى له الحياة السعيدة في كنف والديه .

لجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية

● الى محمود مصطفى سيف وزوجته والجدين بالمولودة (آمال) وعلى زيادة .

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الحمى ، يافا

● الى الصديق كمال حمد الدري بمناسبة الزواج .. الف مبروك وبالرفاه والبنين .

● والى الصديق محمد كمال نزال وعروسه بمناسبة الزواج . الف مبروك وبالرفاه والبنين .

اعضاء فرع الحزب والشبيبة ـ ...

● الى الصديقين العزيزين عثمان حسن كمال وخطيبته سوير محمد خطيب بالخطوبة ، والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ طمرة

● الى الرفيقين العزيزين حسني ولومه بمناسبة المولود البكر وجدي . نتمنى له عمرا مديدا وعيشا سعيدا في كنف والديه وفي ظل السلام .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع طمرة

في افتتـاح المؤتمر الـ ١٩ للكومسومول ـ بقيـة

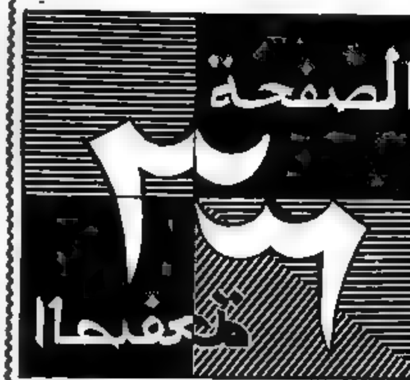
السوفييتي كل ما في وسعه لانجاح هذه الدورة . واضاف : ان المهمة الرئيسية اليوم تنحصر في تخفيض مستوى المواجهة النووية التي بلغت في اوروبا حدودا خطرة .

وفي هذا الصدد اعاد بريجنيف الى الاذهان الاقتراحات السوفييتية التي نصت على تصفية جميع الوسائل النووية المتوسطة المدى في اوروبا تصفية تامة . وقال ان الاتحاد السوفييتي قد اوقف مؤخرا ، من طرف واحد ، نشر صواريخه المتوسطة المدى في الجزء الاوروبي من اراضيه وقرر تخفيض بعض كمياتها .

حدود بمثلها .

واشار بريجنيف الى ان قرار التجميد الوحيد الجانب نص كذلك على وقف بناء مواقع هذه الصواريخ .

وقال الرئيس السوفييتي ان حكومة الولايات المتحدة تطالب الاتحاد السوفييتي بان يجمد وحتى بان يصفي الصواريخ المنتشرة في الجزء الشرقي ايضا من البلاد . واكد على ان حل مسائل هذه الصواريخ ممكن ولكن عن طريق المفاوضات مع من يمتلكون الوسائل النووية التي تواجه الصواريخ السوفييتية وذلك على اساس المعاملة بالمثل طبعا .



رسـالة مـن المنـفى ..

كانت البدايه في المحكمة العليا . جلست صامتا يساورني بعض القلق . لكنني احسست بارتخاء حين سمعت القاضي يحكي عني انني قد اشكل خطرا على امن هـذه الدولة العظمى ، ليس اقل من خطر الخميني على الشاهنشاه حين كان قابعا في باريس . ومع ارتخاء اعصابي المتوترة خطر ببالي ان ارخي لحيتي وان اتوج راسي بعمامة وان اختفي في بيتي اربعين يوما حفظا على الامن اولا واحتراما لقانون الطوارىء ولكي تنطلق اللحية فتخفي الخطوط المتعرجه التي ترتسم على وجهي حين دخلت في العقد الرابع . ثم اظهر امام الناس بوقار الشيخ القابع في غرفة صغيرة حقيرة وحوله عشرات الشبان الملتحين يوزع عليهم الاوامر ويأخذ بنصائحهم ويستمع منهم الى ما يستجد على الساحة .

ولم يطاوعني نمو لحيتي . فاصدرت امرا يجدد الاقامة البيتية التي فرضتها على نفسي ، كي تطول اكثر وتصبح « قد المعلم » وتفرض الهيبة في بلاد اوروبا التي اصبحت مديا اللحيه من سمات التائهين الضائعين الا اللحية المستوردة من الشرق ذات الوقار فهي تحظى باهتمام خاص حيث تلتقطها كاميرات البي . بي . سي . والان . بي . سي . فتملأ الشاشه الصغيرة وتشد الانتباه خصوصا حين يعقبها شريط مصور عن جبال الالب البيضاء التي يتزلج عليها شباب اوروبا بسرعة تفوق سرعة النظر .

وفي هذه الحالة يصبح الوصول الى اوروبا امرا في غاية من السهولة . تتخفى وتبدل اسمك في جواز السفر . وتمضي ليلة كاملة وانت تحاول ان تعود نفسك على الاسم الجديد . ثم تحجب نظرك عن الشرطية السمراء الجالسة في نقطة التفتيش . واذا تم لك ان تستقر ، في جوف الطائرة ، لتجلس وانت تتمتم على مسمع من الذين حولك وبينهم رجال امن يجيدون اللغة العربية : اشهد ان لا إله الا الله .. وحين تتقدم المضيفة منك لتعرض عليك ما لذ وطاب تحول وجهك نحو شباك الطائرة الدائري وتمد يدك لتتناول منها وجبة الطعام . كل ذلك في سبيل الاحتشام والحفاظ على العرض والشلمة والناموس .

وبقدرة الله ، سبحانه وتعالى ، تم لي ان اصل الى جنيف سالما معافى لاواصل المهمة التي حملني اياها شعبي وقوى الخير والسلام التي تناضل من اجل التخلص من هذا النظام العفن وهذا التمييز وهذا الكبت وهذا الظلم . وكان رهط من الشبان الملتحين ينتظرونني في المطار وكل منهم يتدلى على خاصرته مسدس يتراقص كلما تحرك احدهم في القاعة الفسيحة التي تغص بالناس المتشوقين الملهفين للقادمين والمنتظرين للاوامر التي سيصدرها حتما لقمع جذور الاستعمار والصهيونية المترسخة في شرقنا الحبيب ، والمتمثلة « بالكيان الصهيوني » الذي قررنا في جنيف ان نقضي عليه تماما بعد ان فشلت مساعينا . فما اوصلنا اليه قاضي المحكمة العليا ، هو ان المنشور والاجتماع الشعبي ورفع الشعار اقل خطرا من وجودنا في جنيف حيث هنا نتلقى الاوامر ومصدر الاوامر . وهنا نجند الاموال الكافية للثورة ويسهل علينا الامر اننا نحل ضيوفا على هيئة الامم المتحدة التي رفعت شعار القضاء على الكيان الصهيوني ولا بأس ان نكون نحن الاداة المنفذة لتحقيق رغبة شعوب الارض والتعبير عن لاساميتها التي يبعث لها مع حفنة من البترول . واقول لكم الحق ، كل الحق ولا شيء غير الحق ، ان الثورة لا تنطلق الا من بلد مسالم ، فهنا ، في جنيف ، الطقس جميل والبلاد خضراء . وحين تقف على شرفة الفندق تتهافت عليك الافكار الثورية ويعود الى مخيلتك شريط الوطن الذي تتذكره بلدا بلدا وبناية بناية . وتتفقد الاصدقاء والاحباء . وعندها تقرر الخطوة القادمة : المهمة نسف معسكر في قلب مدينة تل ابيب ، فتسرع الى اجهزة اللاسلكي وتستدعي فورا ضابط المهمات الخاصة لديك . وتطلعه على المخطط . وتباركه وتنتظر سماع الاخبار من البي . بي . سي . والان . بي . سي . وفي اليوم التالي تخرج للشرفة وتنتظر الى ان تتهافت عليك الفكرة القادمة .

قبل يومين جاءني ضابط الخزينة وابلغني ان الثورة تحتاج الى مليون دولار لندفع منها اجرة الفندق ولتغطية نفقات عملية كنا وضعنا لمستها الاخيرة بالامس لكي نلجأ تنفيذها بسبب العجز في اموال الثورة . قلت له : ما لك مضطرب وفي حيرة من امرك ؟ اتصل بالاخ ابو عماد . واطلب المبلغ . والا لماذا نقيم في جنيف وليس في حيفا ؟ ان رقم حسابنا في (القاروز) يعرفه كل مناضل في المقاومة الفلسطينية . لكن اياك ان تفعل ذلك بواسطة الهاتف فاصابع « الموساد » تمتد الى كل خيط كما تمتد الى شعر الفتيات الشقراوات اللواتي يتمايلن في ساحة الفندق . وتوكلنا على الله ، سبحانه وتعالى ، ولم تمض ايام الا وضابط الخزينة ياتيني فرحا بشا يبلغني ان في الخزينه ما يكفي الثورة لسنه كاملة .

قلنا ، نرسل تحية الى قاضي المحكمة العليا . نشكره فيها على لفتته الكريمة وحسن درايته . فوالله لولا انه من علينا بلطفه ، وسدد لنا النصيحة ، لما خطر ببالنا ان نطأ اقدامنا هذه الارض الخصبة ولما استطعنا ان نحول هذا الفندق الى قاعدة للثورة بعد ان قررت سلطات الامن تحويل بيتنا في ارض الوطن الى سجن نقبع فيه ، نصدر البيان تلو البيان ، ليصل الى ايدي الامن فيحرقونه . وحين نرفع الهاتف نسمع منه اصوات وخشخشة نفس ذلك التشيوت الذي يراقبنا ويسجل حتى حين نشتمك يا كلة تتسمعين يا جارة » .

آية الله سلمـــان ناطور

[جنيف ـــ سويسرة]

نكريات مناضل نقـابي قديـم

حين صـار للعمـال العـرب في فلسـطين جـريـدة !

✽ بقلم : عـودة عباس الاشـهب ✽

[اول وكيل لـ « الاتحاد » في القدس]

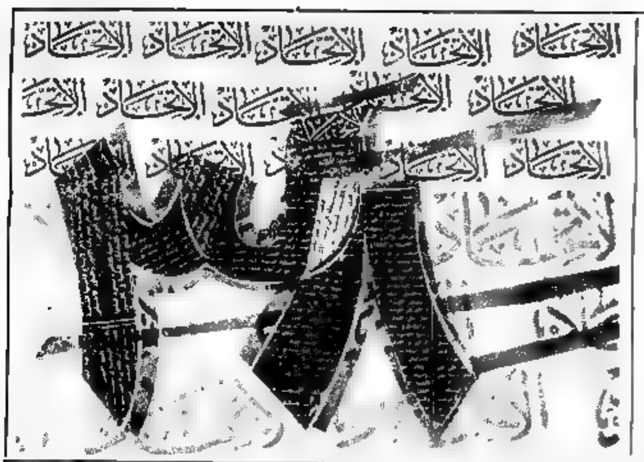
في ١٤ ايار سنة ١٩٤٤ صدر العدد الاول من جريدة « الاتحـــاد » ـ لسان حال العمال العرب في فلسطين ـ وكان لصدوره في شهر ايـــار ، الذي يحتفل فيه العمال بذكرى شهداء النضال ويشحذون العزائم لنيل حقوقهم المهضومة ورص صفوفهم وتوحيد منظماتهم وزيادة وعيهم ، رنـــة فرح عظيمة وتفاؤل كبير وخاصة بين العمال الواعين والمنظمين في جمعيات العمال . فقبل ذلك لم يكن في يد الطبقـــة العاملة او منظماتها صحيفة تنطق باسمها وتعبر عن امانيها وامالها وترفـــع صوت العمال وترسم لهم طريق سيرهم نحو نيل حقوقهم والوصـــول الى مجتمع العدالـــــة ـ المجتمع الاشتراكي . وكانت الصحف ، التي تصدر في فلسطين آنذاك ، يمتلكهـــا الاغنياء (« فلسطين » و « الدفاع » وغيرها) .. فكان من الصعب واحيانا من المستحيل ان تنشر الطبقة العاملة افكارها واخبارها ومطالبها في تلك الصحف لانها ليست لها وتقف منها موقفا طبقيا والصحا حين يتعلق الامر بالصراع بين العمال واصحاب العمل . وكان اكثر ما يخيف تلك الصحف الدعوة لوحدة الطبقة العاملة . لذلك لم تكن تقبل ان تنشر للعمال شيئا من هذا القبيل . فقط ما كانت توافق على نشره لا يتعدى اخبارا سطحية عن نيل عمال هنا بعض الحقوق او المكاسب من المؤسسات الحكومية او معسكرات الجيش البريطاني .

من المعروف انه في اثناء الحرب العالمية الثانية وخاصة في السنوات الاولى من الاربعينات ، حين ازدادت حاجة الانتـــاج الحربي الى الايدي العاملة ، ازداد عدد العمال الذين يعملون في معسكرات الجيش البريطاني وفي الورش والمعامل الصغيرة والصناعـــــات الخفيفة والبلديات والسكك الحديدية ودائرة الاشغال العامة وغيرها من المؤسسات العامة والخاصة . في حينه كانت الحركة العمالية قد انتعشت ووقفت على ارجلها بعد اقامـــة جمعيات العمال العرب التي لم يكن قبل ذلك موجود منها سوى « جمعيـــة العمال العربية الفلسطينية في حيفا » التي كانت تحت قيادة يمينية غير مناضلة وغير مثابرة . لم يكن هناك نضال طبقي بالمعنى الواضح الصريح . وكانت فكرة التنظيم النقابي تراود نفوس العمال الواعين وخاصة الشيوعيين منهم . الا ان السلطات البريطانية كانت تمنع وتكبت هــــذه المحاولات والافكار . فلما كانت الحرب وكانت الحاجة الى الايدي العاملة وكـــان احتشاد العمال وتجمعهم في اماكن عمل وانفتاح الحصار الذي كان مضروبا حول بلد العمال والاشتراكية ـ الاتحاد السوفييتي ـ وانتشار اخبار هذا البلد وسماع العمال عن ان اخوانهم يحكمـــــون انفسهم ويقيمون بانفسهم ويقيمون دولة العدالة الاجتماعية حيث قضي نهائيا والى غير رجعـــة على الاستغلال ولم يعد العامل في هذه الدولة عبدا اجيرا يتحكم فيـــه السيد صاحب العمل كيف يشاء ، اخذت هذه الافكار والاماني تراود نفوس العمال العرب وتشجعهم على التنظيم وعلى توحيد قواهم لتطوير النضال . ولكن كانت تقوم في وجه ذلك عقبات كثيرة ومصاعب جمة .. فالطبقة العاملة في فلسطين ـ العربية واليهودية ـ لم يكن بالامكان توحيدها بسبب الظروف السياسية وسيطرة الانتداب البريطاني الذي كان يقيم حكمه على الايقاع بين الشعبين وكذلك بسبب سيطرة الحركة الصهيونية في الناحية اليهودية والهستدروت التي تنشر العمال العبريين فقط ورفضها تنظيم العمال العرب فيها وسيطرة القيادة التقليدية العربية الرجعية في الناحية العربية ومقاومتها اي تفاهم او عمل مشترك بين العمال العرب والعمال اليهود . وبعـــد ان سعى العمال العرب الواعين بقيادة الشيوعيين الى انشاء جمعيات عمـــال عرب في مختلف المدن الفلسطينية ، اجبروا على ان تكون جمعياتهم فرعا في الجمعية العمال العربية الفلسطينية في حيفاء بسبب معارضة حكومة الانتداب اعطائهم رخص انشاء جمعيات عمال جديدة لهم ، خوفا من الا يسيطر على قيادتها الشيوعيون ، اصبح العمال العرب تنظيماتهم ونقاباتهم واخـــذوا يشنون المعارك باستمرار دفاعا عن مطالبهم اليومية ومن اجل تحسين ظروف معيشتهم وشروط استخدامهم ، تلك الشروط التي كانت حتى ذلك الوقت تشبه شروط العبودية والاقطاع . فلم يكن هنالك تحديد لساعات العمل او قاعدة للاجور او اجازات مرضية او سنوية .. حتى الاعياد لم يكن العمال يحصلون عليها مدفوعة الاجر . وكانت البطالة مرضا مزمنا ملازما لجمهرة العمال الامر الذي كان يؤدي الى تشريد كثير من العائلات . وكانت حالة الفلاحين اسوأ واصعب . وكـــانت سياسة الانتداب البريطاني تستهدف افقار الشعب العربي الفلسطيني وفرض الجهالة عليه حتى يصبح بالامكان تشريده وتنفيذ وعد بلفور ، الذي اعطى الحركة الصهيونية اقامة دولة يهودية في فلسطين .

اذن كانت كل الظروف القائمة في ذلك الزمن ـ السياسية والنقابية والاجتماعية ـ موجهة ضد العمال والفلاحين العرب في فلسطين . ومما زاد في صعوبة الوضع ان نسبة الامية بين العمال والفلاحين العرب كانت عالية جدا . فالقليلون من ابناء العمال والفلاحين كان لهم نصيب في الحصول على بعض التعليم الابتدائي وكانت الظروف المعيشية صعبة جدا في بلد مثل فلسطين كان لمئات السنين واقعا تحت حكم الاتراك الذين عملوا كل شيء على تاخيره وحاولوا تتريكه (اي جعله بلدا تركيا) .. وبعد ذهابهم حلت به بريطانيا التي سعت وعملت بجد ونشاط منذ اليوم الاول لانتدابها على فلسطين على منع تطور هذا البلد وعلى ابقاء سكانه العرب في حالة تاخر مزمن . ووجدت لها اعوانا من ابناء العائلات الاقطاعية نصبتهم « زعامة » على شعب فلسطين العربي منعت بواسطتهم قيام اي تنظيم شعبي او عمالي . وكانت هيئة الزعامة ترهب الناس العاديين وتمنعهم عن التدخل في السياسة !!

في مثل هذا الجو وهذه الظروف كانت الحركـــة العمالية الناشئة الفتية بقيادة الشيوعيين (واعود والقول بقيادة الشيوعيين لان هذه حقيقة تاريخية يعرفها العمال العرب ويقرون بهـــا ، لانهم في حينه راوا وسمعوا واختبروا مواقف باقي الفئات في حيـــاتهم اليومية ومعاركهم النقابية) ، تسير خطواتها الحثيثة في تنظيم العمال والدفـــاع عن حقوقهم ومطالبهم وتسعى الى القيام بعمل مشترك ونضالات مشتركـــة بين العمال العرب والعمال اليهود وخاصة في تلك الورش او المؤسسات التي يعمل فيها سوية عمال عرب ويهود . وكانت تواجه في كثير من الاحيان الصعوبات في توضيح ونشر الحقائق عن مطالب العمال وعن عدالة هذه المطالب والدعوة الى تأييد العمال في هذه المعارك التي اخذوا يخوضونها دفاعا عن حقوقهم ومن اجل تحسين مستوى معيشتهم . وكانت الصحف العروضـــة والتي تصـــدر في فلسطين آنذاك ، كما قلت سابقا ، هي صحف يملكها ويديرها الاقتيـــاء والاحزاب التقليدية التي لها موقف طبقي واضح من العمـــال ومطالبهم . لهذا كان يلمس الطبقة العاملة وابناء الشعب من فلاحين ومثقفين احرار جريدة تنطق باسمهم وتكون سلاحا في ايديهم يحاربون به هجوم الاستعماري والطبقي وتكون منبرا يرفعون بواسطته صوتهم ومطالبهم وافكارهم .

واذكر اننا في ايار سنة ١٩٤٤ ، في الشهر الذي صدرت فيه «الاتحاد» كنا في جمعية العمال العرب في القدس قد احتفلنا بالاول من ايـــار احتفالا عظيما اشترك فيه الالاف من العمال العرب . واقمنا الاجتماعات والندوات ووزعنا النشرات التوضيحية والقى قادة العمال الخطابات في هذه المناسبة النضالية شارحين للعمال مضمون الاول من ايار واهداف هـــذه المناسبة العمالية . وكنت آنذاك ، بالاضافة الى واجباتي الاخرى في جمعية العمال العرب في القدس ، مسؤولا عن قسم الاعلام في الجمعية . فحررت اخبـــار احتفالات الاول من ايار وبعض فقرات من كلمات الخطباء عن الاول من ايار وطبعت منها عدة نسخ من اجل توزيعها على وكلاء الصحف العربية في القدس سعيا لنشرها في صحفهم . واذكر انني اخذت هذه الاخبار وذهبت اولا الى مكتب جريدة « الدفاع » في شارع مأمن الله . وكان وكيل هذه الجريدة هو المرحوم شكري الطبنة (ابو بدر) وكنت على معرفة قوية به . وكان من العادة ان نرسل له دائما الاخبار العمالية لنشرها في « الدفاع » بناءً على اتفاق مع صاحب الجريدة في مدينة يافـــا . وحين دخلت الى مكتب « الدفاع » استقبلني ابو بدر واخذ الاخبار من يدي وتصفحها ونظر الي وقـــال :



٣٨
عامـا
عـلى
«الاتحـاد»

« انـــا نلاحظ انكم اخذتم تزيدونها كثيرا وانكم بكلماتكم هـــذه وباعمالكم المتطرفة ستوقعون الوقائع بين ابناء الشعب الواحد ، فانتم تفرقون بين الغني والفقير وصاحب العمل والعامل ـ ان هذا غير مقبول في جريدتنـــا ولن ننشر لكم شيئا كهذا » ... واعاد الي الاخبار التي كنت قد سلمتها له . فقمت وقبل ان اغادر مكتبه قلت له : « طبيعي ان يكون موقفك هكذا فانت منهم ..... ولكن اعلم انه سيكون للعمال جريدة تنطق باسمهم ولن نحتاج الى جريدتكم » !! فقال لي : « شو بتقول ؟ » ـ (وكان رحمه الله اسمر قليلا) ـ فصحت بصوت عال : « سيكون للعمال جريدة قريبا ولن نحتاج لجريدتكم » .

وهذا بالفعل ما حصل فقد اصبحت للعمال العرب في فلسطين ، ولاول مرة ، جريدة تحمل شعار « لسان حال العمال العرب » . وكان يوم صدورها عيدا آخر بالاضافة الى عيد الاول من ايار . واصبحنا نتباهى بها امام اعداء شعبنا واعداء عمالنا . واذكر انني اخذت بضعة اعداد من « الاتحاد » لتوزيعها على العمال ـ وكان علي ان اجتمع بعمال احد معسكرات الجيش البريطاني في ضواحي القدس («اللنبي بركس») فكانت اولى كلماتي لهم « يا اخواني العمال ابشركم بانه قد اصبحت لنا جريدة واصبح بامكاننا ان نكتب فيها عن مشاكلنا وقضايانا . كما اصبح بامكان العمال الذين حرموا دائما من الكتابة في الجرائد ان يكتبوا الآن في جريدتهم العمالية «الاتحاد» ، وان يقراوها وينشروا ما يقرأونه بين الناس ليعرفوا الحقيقة » . وقـــد استقبل العمال هذا النبأ بفرحة كبيرة وامل .

لكن .... ، على ضوء ان غالبية العمال العرب في فلسطين انـــذاك كانوا اميين لا يقراون ولا يكتبون وكانت اوضاعهم الاقتصادية صعبة جـــدا واجورهم متدنية جدا ، فلم يكن بالامكان انتشار « الاتحاد » بشكل واسع او تعميمها على امكنة العمل والورش . فانحصرت قراءتها على العمـــال الواعين والمثقفين الاحرار وبعض الفئات المتنورة الاخرى . وكان علينا نحن الشيوعيين ـ قادة جمعيات العمـــال العرب ـ ايصـــال الجريدة لنقابات العمال وتنظيم قراءتها في كثير من الاحيان لفئات من العمال في اماكن العمل . وكان من الصعب ان تقنع عاملا ما ان يشتري جريدة ويدفع ثمنها قرشا او قرشين من اجر لا يتعدى الـ ١٥ او ٢٠ قرشا يوميا . هذا بالاضافة الى عدم التعود على قراءة الصحف بين عامة الناس في ذلك الحين ... فكنـــا نقوم باقناع العمال بقراءة « الاتحاد » بمطالب الناطم بضرورة التنظم في النقابات والكفاح من اجل حقوقهم . ومما كان يزيد في صعوبة عملنا ان التحريض على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفييتي كان قد ادخل الى عقول الناس وخاصة الى عقول الفئات البسيطة غير المتعلمة الترهات والاكاذيب والتشويهات مثل « الشيوعيون كفرة لا يعرفون الله ولا يؤمنون بالدين » ! و « ان الشيوعيين اباحيون ولا يحترمون العرض والشرف » !! و ..... الخ من الاكاذيب والتشويهات التي كان يبثها الاستعمار البريطاني واجهزة الاعلام الرجعية والرجعيون عامة . فلما صدرت « الاتحاد » وعرف ان الشيوعيين هم الذين اصدروها لتدافع عن العمال ولتكافح من اجـــل استقلال فلسطين وطرد الانتداب البريطاني واقامة العدالة الاجتماعية ـ الاشتراكية ـ ، صوب الانتداب وعملاؤه والصهيونية والرجعية العربية حرابهم واكاذيبهم وسلطاتهم ورقاباتهم الى صدر « الاتحاد » آملين القضاء عليها والتخلص من هـــذا الصوت القوي الذي ارتفع عاليا مجلجلا في وسط اصوات التـــآمر على الشعب العربي الفلسطيني وعلى طبقته العاملة داعيا الى اليقظة والحذر من مؤامرات الاستعمار والصهيونية والرجعية ومطالبـــا بالعمل المنسق الواعي والواقعي لدحر هذه المؤامرات والخروج بقضية فلسطين الى النور والى كسر الطوق الرجعي الذي فرض عليها والذي حصرها بين ايـــدي الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية .

واذكر انه حدث ان زار فرع جمعيتنا في القدس سامي طه ، الذي كان يشغل منصب السكرتير العام لجمعية العمال العربية الفلسطينية في حيفا والذي كان ايضا ، بحكم ان جمعيتنا في القدس هي فرع لجمعية حيفاء ، يعتبر السكرتير العام للحركة كلها . وحين دخل مركز الجمعية في القدس وشاهد جريدة « الاتحاد » ، التي كنا قد خصصنا لها زاوية بارزة في قاعة الجمعية نعرضها فيها ونحث اعضاء الجمعية على شرائها وقراءتها ، ثــار غضبه وقال لي وللرفيق حسن يحيى ابو عيشة ، سكرتير فرع القـــدس : « كيف تسمحون لانفسكم بادخال هذه الجريدة الشيوعية الى قاعـــة الجمعية وتعرضونها بهذا الشكل ؟ .. هل انتم شيوعيون ؟ .. هـــل تريدون ان تحولوا الجمعية الى حزب سياسي شيوعي ؟ .. الا تعلمون ان الحكومة سوف تغلق لكم الجمعية وتسحب الترخيص الذي اعطتكم اياه على اعتبار انكم فرع لجمعيتنا في حيفا المعروف عنهـــا انهـــا لا تتدخل في السياسة » ؟ ! . عندها كان لا بد من ان نواجه سامي طه بالحقيقة التي لم يعرفها حين وافق على ان نكون فرعا لجمعيته في حيفا ، وهي انــــنا شيوعيون وان « الاتحاد » هي جريدتنا ونحن لن نتراجع عن نشرها والدعوة لافكارها التي هي في مصلحة الطبقة العاملة العربية في فلسطين .

وقامت جريدة « الاتحاد » منذ انشائها في ١٤ / ايار / ١٩٤٤ وحتى خروج الانتداب البريطاني في ١٥/ أيار /١٩٤٨ بدور جريدة الكفاح الوطني ،

ـ البقية ص ٦ و ٧ ـ

في ذكرى الاربعين

سلطان الاطرش الزعيم العربي

✽ بقلم : امين خير الدين ـ حرفيش ✽

بمناسبة مرور الاربعين على وفاة الزعيم العـــربي الخالـــد سلطان الاطرش رأيت من الواجب والانصاف للرجل العظيم والحق ان اقول كلمة تمسح الضباب عن العيون وتزيل الغبار الذي يثيره ذوو النفوس الصغيرة والآفاق المحدودة والذين يركبون حصان المصلحة ليدوسوا بحوافره القيم والمبادىء والحق وليبيعوا الاستقلالية والمجد ، مجد الذين صنعوا التاريخ وعززوا الكرامة وليمسحوا العزة والحرمة والاخلاص والاستقلال بدم العروبة دائما وبماء العزم والاباء ابدا .

سلطان الاطرش ، والذي اصبح الجميع معرضون مسقط رأسه واهله وتاريخ وامته والذي كان ولا يزال اشهر من ان يعرف ، ما زال البعض يتجاهل انه شلتيل تراثه العروبة . فمنذ ان فتح عينيه على جدران بيوت الجبل ومنذ ان خطت قدمه على تراب الجبل وجه الجبل « حمى منيعا يلجأ اليه احرار العرب من كل حدب من ١٥ وصوب » ومنذ ان اخذ يحس ويعرك مع عقله ليحب من « ايات القرآن العربي الكريم ومن رسائل التوحيد » ص ١١ . وذلك لان الدم العربي الذي يجري في عروقه ابا واما وجدا وعما وخالا . وليس موقفه هذا مصدرا لان عطفه وحماسه العربي سلبيا عند الجميع . ودليل ذلك ان خاله سليم الاطرش ، في ثورته ضد ساسي بالشدة التركي ، اطلق سراح قائد الحملة التركية سعد الدين الجساوي لانه عربي (ص ٢٠ مذكرات سلطان الاطرش) يوم لم يكن العالم المتحضر على البقاء على الاسير حيا . لان البساطة العظيمة تجسمت بهم الشهامة العربية والمروءة العربية نتاجات حضارة الشرب الراقي .

وعروبته ليست مستمدة من بيته او عائلته فقط . بل عروبته عــــراء يلف الجبل الذي تحتضنه سورية وماء يروي الناس والاحياء وتراب يغذي الحياة ودين يؤمن به المؤمنون . وشيخ العقل الاول في جبل العرب الشيخ احمد الهجري حينما شاهد رفاقه يسقطون الى الشنق على اعمدة الاتراك ورؤوسهم مرفوعة وعزيمتهم شديدة وعزائمهم متفجرة صرخ قائلا : مظلومون وعلى القضية مظلومون .. اللهم عرب لرفقاه ومسلمون مؤمنون ... (ص ٢٢ مذكرات سلطان الاطرش) . ابعد هذه البطولـــة النضرة مع اقوال الرجل نفسه يبرز الالتزام من النيل من عروبة هذا الزعيم الذي ثل ان جادت وملائه للمبادا !

كثيرا ما يتصبغ الالتزام بعاطفة نبيلة تدل على مروءة عربية وشهامة شهامية ووفاء لا يستطيعه احد في المسيرة الا العربي الاصيل . وهـــذه العاطفة مع نبلها وكرمها ، وان كانت الشرارة للثورة الصغرى ، الا انهـــا ليست الدافع الرئيس .

تصفية ادهم خنجر البطل الذي جاهد في سبيل وطنه بعد ذلك بمروءة ووفاء وشهامة وكرم وعروبة . الا ان لجوءه الى دار سلطان الاطرش مـــا كان لولا التلاسم المشترك الذي يجمعه ادهم خنجر في سلطان الاطرش ويعرف به القيا العربي الاصيل للجهاد والمجاهدين والثوريين .

ومن ثم فالثورات الوطنية قد قيدت بعواطف فرضيـــة ولكنها تشتعـــل وتتسع من اجل الوطن والشعوب والثوابات .

فلكي جهاد زعيم خالد كسلطان الاطرش وحصره من اجل شخص هو بحس في حجم هذا الزعيم . ولا انكر ولا استطيع لذلك ان ادهم خنجر بطـــل ولجأ الى بيت سلطان الاطرش وسلطان الاطرش اول من يحمي المستجير وذلك لانه عربي ابي . ولكن ثورة سلطان الاطرش كانت من اجل سوريـــة بكاملها ومن اجل شعبها بطائفته ومن اجل ارض سورية واهلها ويضمن ذلك ادهم خنجر .

وحصر الثورة بحماية المستجير هو تقليص لها واختصار لاهدافهـــا السامية ومس بكرامة زعيمها .. ولو ان هذه الثورة لم تكن الوحيدة كمـــا ولم تكن الاولى ولا الاخيرة في تاريخ هذا الزعيم .

مساندته الورة الامير فيصل ورفومه ديطبه من اجل تحرير الوطن [illegible]

وهقيل السكاكيني وغيرهم والذين ساهد قسم منهم رفع العلم العربي فوق دار سلطان الاطرش » ص ٢٨ .

كثيرة هي الدلائل التي تشير الى عروبة سلطان الاطرش وجهاده في سبيل وطنه سورية العربية . فلا يحق للالتزام ان يحاصروه في اطرهـــم الطائفية الضيقة ويجردوه من العروبة مبرزين النواحي الدرزية وغير الدرزية متجاهلين العربية فقط . اقول لهؤلاء : الم يكن عندكم قليل من الجرأة الادبيـــة والكرامة الشخصية والقول الحق والمسؤولية التاريخية فيحمل لكم صدقـــد ان تكروا حتى تطالوا النجوم عطرا في سلطان الاطرش سلطان العرب الذي لا ازال اذكر جملة قرأتها في احد اعداد مجلة « الهلال » الصادرة في سنوات الاربعين ما معناه : لو توفر السلاح لسلطان الاطرش وعبد الكريم الخطابي لحررا العالم العربي من المستعمر الاجنبي .

وبعد الثورة الصغرى (ثورة ادهم) ، كما يحلو لاصحاب النفوس الضعيفة تسميتها ، عاد سلطان لقريته وعاش سنتين غير راض عن « استقلال دولة الدروز » لا يشارك في احتفالاتها « معلنا في كل مناسبة استنكارها لهذا الاستقلال المحلي وتجزئة الوطن الى دويلات الطيبة » ص ٦٨ . سنتين عاشهما بعد الثورة الكبرى وبعد النضوج السياسي لوحدة شمال سورية حلبها وحماتها وحمصيتها وشرف لبنان وبقاعه .

في صمود واحد من اجل تحقيق الميثاق الوطني للثورة ذي النقاط العشر اذكر منها

١ ـ اعتراف الحكومة الفرنسية باستقلال سورية التام وبحقهـــا في التمثيل الخارجي وتأليف حكومة وطنية بالاتفاق مع زعماء الثورة .

٢ ـ تحويل الانتداب الفرنسي الى معاهدة بين فرنسا وسورية لمدة ٢٥ سنـــة .

٣ ـ تحقيق الوحدة السورية .

٤ ـ توحيد النظام القضائي .

٥ ـ دخول سورية في جمعية الامم المتحدة .

فالثورة كانت من البلاد بكاملها بما فيها الجبل وبيانات القوى الموجهة للاهالي والمستولة ب .

« يا احفاد العرب الامجاد هذا يوم ينفع المجاهدين جهادهم والعاملين في سبيل الاستقلال عملهم » .

ثم يقول في مكان آخر : « ايها السوريون ... » وفي مكان آخر : « ايها العرب السوريون تذكروا اجدادكم وتاريخكم وشهدائكم وشرفكم القومي » ص ٢٧٦ .

« ان مطالبنا ١ ـ وحدة البلاد السورية والاعتراف بدولة سورية عربية واحدة مستقلة استقلالا تاما .

٢ ـ قيام حكومة شعبية تضع قانون اساسي على مبدأ سيادة الامـــة سيادة مطلقة .

٣ ـ سحب القوى المحتلة من البلاد السورية » .

والتوقيع : « سلطان باشا الاطرش قائد جيوش الثورة الوطنيـة السورية العام » .

وبعد هذا كله ... ماذا يقول الذين ساروا في المسيرات ورفعـــوا اللافتات التي تحمل الشعارات الطائفية وتحجب الجانب العربي لسلطـــان الاطرش .

اللافتات التي لا تمت لشخص سلطان الاطرش مع انها تحمل اسمـــه لان سلطان الاطرش عربي ولا شيء غير ذلك . نشأ عربيا وربي عربيا ووهب شبابه وكهولته للعروبة ولسورية وطنه . وهذا ما جردوه منه فماذا بقي لهم فيه ؟ الا يخجلون !!

ماذا يقول الذين بكوا على سلطان الاطرش وقد حاربوه ! حاربوه يوم مماته ، حاربوا مبادئه واهدافه وافكاره .. ايحق لهم ان يبكوه ! والله لـو استطعت لمنعتهم حتى من بكائه ، لهم ليسوا اقل من اعدائه . بالاحرى عليه اهانة له وسلطان لم يقبل الاهانة حتى لاعدائه فكيف نقبلها له وهو يوم موته حي غيبا ما نجرته ثورته في حياته ؟!

مهلا ايها المارقون المزعجون ! رفعتم اللافتات بيد وطعنتم باليـــد الاخرى . رفعتم اللافتات ولم تترنمـــوا لان لافتاتكم لا تختلف عــن اساؤوا لسلطان الاطرش وثورته يوم حرر دمشق وحاولوا تشويه الثورة .

مهلا يا زعيمنا الخالد يا من عانقت روحك ربها في عليائه . يسما ممن نحيط بروح أرواح العظماء من امتك . تم قرير العين فلست لا يصلك صراخ [illegible]



اذا سئمت لعكاري — هانا ايضا — استطيع الاسهام — في مخلد ذكرى ماركوفيا

ديدي وشمأل ... [«يديعوت احرونوت» ٨٢/٥/١٠]

ـ حمـلة اعتراضيــة ـ

غباء النعامة وسم الافعى !

* بقلم سميح القاسم *

● ما زال الحوار مستمراً : الشرطة تقول ان حوالي ٥٠٪ من الطلاب في اسرائيل جربوا المخدرات بشكل او باخر .. اما وزارة المعارف فتصر على ان في الامر مبالغة . والفضائح هي الاخرى ما زالت مستمرة .

ففي وزارة المعارف، من الوزير وطالع ، ومنه ونازل، تتفجر بالونات الكلام الكبير الموحي بأن هذه الوزارة هي قلعة حقيقية للثقافة والعلم « والنور للاغيار » وان منبع الحكمة هو ، حقا ، صهيون .

وفجأة يخرج على النـاس باحث نظيف ومستقيم ليقول : لا .. ولينفسح فيما بعد ان المخدرات المتفشية بين طلاب صهيون لا تقل خطرا عن مخدرات البرامج والمناهج الدراسية التي يحقنون بها هؤلاء الطلاب الضحايا على مدار السنة التعليمية .

في الاونة الاخيرة فك الله سبحانه وتعالى عقدة لسان احد كبار الموظفين في وزارة المعارف الاسرائيلية نفسها . وكانت الخلاصة بحثا مبجلا عن الوزارة غير المنحطة وكتب التعليم المنحطة والتي لا تتعدى كونها اداة تضليلية في عملية غسل الدماغ الوحشية التي تتعرض لها الاجيال في بلادنا على ايدي الذين لا يعرفون من النـور غير نـور الحرائق والمدافع ونور عيون الاطفال الفلسطينيين المحروقة بالنابالم الاسرائيلي ـ الامريكي .

لقد نشر هذا الباحث النظيف والمستقيم دراسته في جريـدة « يديعوت أحرونوت » (٨٢/٥/١٣) ولم ينشر إسمه مع البحث . ونحن نتفهم موقفه . فكلمة الحق قـد تكلفه ثمنا باهظا وعصابات الفاشست جاهزة دائماً ، بعواليرها الدموية ، للعمل ضد الضمير وضد الانسان .

تناولت الدراسة بعض كتب الجغرافيـا للمدارس الابتدائية . واوردت مقتطفات تدل على الوضع العام بقدر ما تدل القطرة على المحيط .. ويتضح ، منـذ السطور الاولى ، ان المناهج الجغرافية في اسرائيل تقوم على التجاهل الكامل للوجود العربي والفلسطيني ليس فقط داخـل خطوط ١٩٤٨ بل وخارجها ايضاً وفي جميع المناطق المحتلة، حتى سيناء «المعادة» الى مصر . والهدف من هذا التجاهل المنهجي وابراز الوجود الاستيطاني الصهيوني هو تعبئة الاجيال الفتية في المعركة المستمرة من اجل تصفية اصحاب البلاد وعلتها من ثم بالمغامرين الاجانب والمستوطنين الجدد.

وافضل ما يعثر عليه الباحث لاستهلال دراسته هو اغنية «المطربة» القومجية الصهيونية نعومي شيمر التي تقرر ان « ساحة السوق في القدس خاوية ، وما من احد على الطريق من اريحا الى البحر الميت » .. فهذه الاغنية المريضة تعكس حالـة «رغبة تهيئ» لضحاياها الوهم الهستيري" حقاً بان المكان الخالي من اليهود هو مكان «خال» تماما حتى لو عج" وضج" بالالوف ومئات الالوف من « الاغيـار » !

وسرعـان مـا يـورد الباحث نماذج عينية من كتب التدريس :

● في كتب « الوطن » للصفين الرابـع والخامس في الوسط اليهودي لا يمكن العثور على حدود غير حـدود التاسع من حزيران ١٩٦٧ .

● « اعلى نقطة داخل اسرائيل » هي ... جبل كاترينا في سيناء . (ما رأي فرسان التطبيع في مصر ؟) .

● في كتاب بابوريش (الجغرافيا للصف الخامس) : مساحة الدولة هي ٩٠٠٠٠ كم٢ . وهـذا يعني ان سيناء والضفة الغربية وقطاع غزة والجولان هي اجزاء من دولـة اسرائيل .

● لون سيناء على خريطة احد الكتب يختلف عن لون مصر على الخريطة نفسها .

● في احد الكتب تحدد المملكة الاردنية بانها الدولـة المجاورة شرقي نهر الاردن .

● اما رينا هبرون ، مؤلفة كتاب « النقب وشبه جزيرة سيناء » ، فيشط بها الخيال الجنوني الى درجة انهـا تسجل « الحدود » الواردة في خرافة « ارض الميعاد » على انها هي حدود دولة اسرائيل .

● في كتاب آخر للمؤلفة نفسها لا وجود للمدن والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة ، سوى مدينتي نابلس وجنين (التنويع والموضوعية !) امـا بقية الخريطة فهي ملطخة باسماء المستوطنات الصهيونية الكولونيالية . وعليه فان وجود ٢٠ الفا من القراء الاجانب لا يتم ولا يكتمل إلا بتجاهل تام لمليون ونصف مليون عربي فلسطيني يعيشون ويعمرون منذ ٤٠٠٠ سنة ق . م . !!

● في كتاب « هذا وطني » ، للصف الخامس ، لا تعثر في القدس إلا على اليهود علمـاً بان اليهود ، خلال الالف السنين ، لم يكونوا في القـدس التي كان العرب اول من بناها ، لم يكونوا سوى اقلية طائفية ، واحيانا كانوا اقلية طائفية كبيرة مثل اخوانهم الآن في نيويورك !

● امـا بيت لحم ، فمن وُلد فيها ؟؟ داوود .. هكذا يقول الكتاب . لا باس ، ومن وُلد فيها ايضا ؟! .. الاطفال التعساء الذين يتطعمون بالعبرية وفـق مناهج تدريس صهيون لا يعرفون . فالكتاب لا يتحدث إلا عن داوود . وحيث يكون داوود لا يكون سواه وحيث لا يكون داوود لا يكون احد !

● مدينة خليل الرحمن العريقة لا ذكر للعرب فيها سوى ان المسلمين منعوا اليهود من دخول الحرم الابراهيمي !!

● في كتاب « اكتشف البلاد » للصف الخامس اعتراف «علمي» مدهش عن نابلس : « ليست المدينة خاليـة من السكان فعلى سفوح جبل جرزيم تعيش بقايا السامريين».. ومـاذا عن اكثر من ١٠٠ الف عـربي فلسطيني ؟ « عـرب يوك ! » .. « يودن راين » !

● لا باس بقليل من الحقيقة ، حتى لو كان هذا القليل مطوقاً بكثير من الكذب ! يبـدو ان هـذه النظرية تشكل اساساً ما من اسس الفكر الصهيوني «التربوي» . ففي كتاب بابوريش (جغرافيا للصف الخامس) اعتراف خفر بوجود عرب في الضفة الغربية . إلا ان هؤلاء العرب : «حين تنضج السنابل ، بعد النضج ، يحصدونها بمناجل قصيرة» .. ابقارهم صغيرة ونحيلة ولذا فهي تدر قليلا من الحليب. ودجاجاتهم المرقطة تضـع بيوضـا صغيرة وقليلـة .. ينهضون في القرية باكراً ، حتى قبل طلوع الفجر : « كسرة خبز مغمسة بالزيت واللبنة وقليل من الخضار او الفاكهة، وبضع زيتونات ، هي كل غذائهم طيلة النهار » .

وهكذا ، فهي عينة اخرى من البضاعة ذاتها . قطرة اخرى من البحر ذاته .

انه غباء النعامة التي تدفن راسها الصغير الاحمق في رمال الصحراء فيختفي العالم !

إلا انه ايضاً سم" الافعى .. بل سم" العقرب التي تلدغ نفسها فيما تكابد الاخرون شرورها واخطارها ..

حول فيلم «ريدز» (الحمر) لوورن بيتي

جـون ريـــد الانســـــان

* بقلم ـ انطوان شلحت *

● يعرض في بلادنا هذه الايام فيلم «ريدز» (الحمر) ـ سيناريو واخراج وانتاج وتمثيل الممثل الامريكي المعروف وورن بيتي ـ وقد حاز هذا الفلم على عدد من جوائز « الاوسكار » منها جوائز افضل مخرج وافضل ممثل وافضل ممثلة وافضل ممثل ثانوي .

ان « ريدز » هو الصحفي الامريكي جون ريد ومجموعة الشخوص الذين اثر فيهم وتأثر بهم . ويتركز الفيلم في كشف بعض جوانب حياة ريد مـن خلال ابعاد بفعلها وتحولها على تكوين شخصية ومسار هذا الصحفي الثوري .

ويبدو بشكل جلي التركيز على الجانب الانساني ـ الذاتي الذي يطلق في تعامله مع الفرد من رؤيته كونه انسانا اضافة الى المسـائل المصيرية الاخرى لكل واحد على حدة. هكذا نلتقي مع جون ريد الانسـان الذي يحب ويكره ، يغضب ويمرح ، يجامل ويمازح ، يعيش لحظـات ازمة في حياته الزوجية ويحـاول الخروج منها بباقـات الورود وغير ذلك .

وهنا تكمن ، في رايي ، عظمة هذا الفلم . ذلك ان « الحجر الصحي » الذي فرضـته الامبريالية الامريكية ، منذ العهد المكارثي وحتى يومنا هذا ، على كل الاجتهادات الانسانية في رؤية المتغيرات الثورية العالمية قد اسـهم « سوراً صيـنياً » بين ابناء الشـعب الامريكي وبين حقيقـة هذه المتغيرات والممهدين من اجل الكشف عنهـا وجون ريد هو احدهم .

من هذه العظمة لا سحب على هذا الفلم جملة وتفصيلا . وهذا ما سنعرض اليه لاحقا .

● من هو جون ريد ؟ ●

في السـاحة الحمراء في موسكـو هناك حجر رخامي نقشت عليه العبارة الاتية « جون ريد ـ مندوب الاممية الثالثة ، ١٩٢٠ » . ويغطي هـذا الحجر القبر الذي يضم رفات الصحفي الامريكي المناضل مؤلف كتاب «عشرة ايام هزت العالم» حول ثورة اكتوبر الاشـتراكية العظمى .

ولد جون ريد في ٢٢ تشرين الاول ١٨٨٧ في مدينة بورتـلاند على المحيط الهادئ . بعد انهاء دراسته الثانوية اكمل تحصيله الاكاديمي في جـامعة « هارفرد » التي يستقطب اولاد ملوك البترول وبارونـات الفحم واساطين المولد . وهناك استمع الى دروس علم الاجتماع البرجوازي والى مواعظ كهنة النظام الراسمالي .

يصدق ريد السـباب لهذه المظـاهر ويبادر الى تاسيس نادٍ اشتراكي بين ظهراني الجامعة . بعد تخرجه مـن هارفرد استقر في نيويورك مبتدئا صعوده في ميدان الصحافة .

ولقد روعته حياة طغمة الثراء في المدينة الصاخبة الكـبيرة وسـاهمته طغمة الارستقراطية روحا متعفنـة فاسدة . والقهوات اولى قصصه ، وهي تحمل بهكمة اسم « الرسمالي » . اذا كانت المعادية محصورة حتى عـند ريد الاغراءات المفعمة والملئية والغدار المتيل في افعاله الدورية « ماسس » (الجماهير) لسان حـال المتمسكين الراديكاليين انذاك رغم الخصاصات المالية التي كانت تهدد مجرتها .

مع الاضراب الكبير الذي اعلنه عمال النسيج في باترسون وهو حرس نهى ريد عملا اخر في مطلعه الثوري حيث اعمل باعتباره صحفيا (المعاصر المحرض» . لكنه كتب بعد اطـلاق سراحه اول ريبورتاج حقيقي حـول « الحرب الطبقيـة في باترسون » . واعد كتابه لاحقا على شكل مسرحية مثلها عمال النسيج انفسهم .

وبدا ريد ، انطلاقـا من حسه الثوري ، يرصد انتفاضات العمـال والفلاحين ضـد استـلاهم وضـد الاحتكار اللاحق بهم عندما باشر اضراب عمال النسيج الذي سبق ذكره وحتى ثورة الفلاحين في المكسيـك (١٩١١ ـ ١٩١٢) التي سجلها في كتـاب « المكسيك الثائرة » مؤكدا ان المكسيك في حالة من الفوضى والفلتان ولكن المسؤولية لا تقع على عـاتق الفقراء المكسيكيين المحرومين مـن الارض بل على اولئك الذين نهبوا ، المكسيكيين البسطاء ثروات الذهب والاسلحـة اي مرتكـبات النفط البريطانية والامريكية .

في « ترجمة حياة جون ريد » كتب صديق عمره الشهير « لـسـتر ... مكسـر » جون ريد رجع من ميادين القتـال موردا ملاحظات جومه عن وحشية هذا او ذاك من الاطراف المتحاربة . ولكنه رجع لامنا الحرب بذاتها كمجزرة كحلم هم ، مالكها الامبرياليـون المتنافسون » .

في صيف ١٩١٧ حل جون ريد على روسيا وهي على اعتاب الانتفاضة المسلحة . وعند اندلاع ثورة اكتوبر الاشتراكية انتفع معها جون ريد مكان موجودا في كل مكان : عند حـول البرلمان المؤقت وعند بناء الحواجز وفي

الاستقبال العاصف الذي اتهم لينين لدى خروجه من السرية الى العلنية وعند سقوط القصر الشتوي .

وهذا كله رواه جون ريد في كتابه مدعما بالوثائق التي كان يجمعها في كل مكان كان يمر فيه .

ولقد كان للكتـاب دور عظيـم ، اضافة الى قيمته التاريخية ، في بلورة افكار ريد الثورية المنطقية . فلقـد منحه امكانية فهم التطور التـاريخي ومجرى الحوادث وانخرط في صفوف الحركة الشيوعية وخضع لانضباطهـا ودعي الى موسكو عام ١٩١٩ ليمثل في « الاممية الشيوعية » على توحيد الحزبيـن الشيوعيين في الولايـات المتحدة . لكنه توفي بشكل مفاجئ في العام ١٩٢٠ بعد ان اشتد عليه مرض التيفوس ، الذي اصيب به وهو في منطقة القفقاس . وكان ريد قد عانى اواخـر ايامه متعبا عن وطنـه الام بسبب مؤلفه الذي حاول من خلاله ان يشرح للراي العام الامريكي حقيقـة الثورة الاشتراكية ومهمة الطبقـة العاملة الماركسيـة في القضاء على النظام الراسمالي .

● الكتـاب ●

يعتبر كتاب ريد وثيقة ادبية عظيمة الاهميـة تنص للحقيقة عـن ثـورة اكتوبر الاشتراكية العظمى . وهذا ما جعله موضع تقدير لينين الشخصي في مقدمته التي كتبها للطبعة الامريكية وجاء فيها « بعد ان قرأت كتاب جون ريد « عشرة ايام هزت العـالم » باهتمام وانتباه لا يعتريه الكلل اوصي من صميم القلب بهذا المؤلف لعمـال جميع البلدان . واود ان ارى هذا الكتـاب منشورا بملاييـن النسـخ ومترجما الى جميع اللغات ذلك لانه يقدم عرضا صادقا وحيا الى درجـة خارقة عن لحظات هي ذات اهميـة مصيرية لفهم كنه الثورة البروليتاريـة وديكتاتورية البروليتاريـا . ان هاتين الموضوعين يناقشان في الوقت الحاضر على نطاق واسع . ولكن على المرء قبل الاخذ بهذه الافكار او رفضها ان يعي المغزى الكامل لقراره . ومـا من شك في ان كتاب جون ريد يساعد على توضيـح هذه المسألة التي هي القضية الاسـاسية لحركة العمـال العالمية » .



● وورن بيتي ... جون ريد ... لويز برايانت ، في مشهد من ... ●

● بين التوثيق واسطورة الجوهاء ●

يمزج « ريدز » بشكل شرك بين التوثيق والاسطرة الجوفاء في رصده لحياة جون ريد . وتعتمد « اصالة » العصر التالي على ظهور متـوالي لمجموعة من المطاعنين في السن ممن عـاصروا جـون ريد وهم يسـردون ذكرياتهم عنه من وجهات نظـر مختلفة .

منذ لحظة الفلم الاولى يوثق الفيلم عودة جون ريد من مهمته الصحفية في المكسيك الى مسقط راسه ، بورتلاند، حيث قتاح له فرصـة التعرف على زوجته ـ الصحفيـة لويز برايانت . تلتقي به في احد الاجتماعات متحمسـا يطلب اليه ان يفسر دوافع « الوطنية الحربيـة الامريكيـة » بقلمه ويقـول « الارباح » ! هكذا يضـع وورن بيتي هوية ريد الطبقية في لهـال المشاهد .

ثم تسلط الاضواء على قصـة الحب التي تبدا بيـن ريد وبرايانت وتنتهي بالزواج ليس قبل ان تعيشا الحيـاة البوهيميـة في « الغرينتش فيليج » احدى القرى الجميلة الواقعة على الشاطئ .

وتجتهد « الزرزة » في شرح لحظات الازمة التي يجتازها حياة ريـــد الانسانية والعاطفيـة وحيا بعـد الزوجية . وكيف تكره برايانت ، التي تمثل انسانة تتطلع الى الاستقلال من خلال الحب ، على خوض قصة حب استثنائية مع الكاتب المسرحي يوجين اونيل حين كان ريد يقوم بمهماته المختلفة .

وفي الوقت الذي دخلت فيه الولايات المتحدة الحرب العالمية الاولى كان ريد قد اجريت له عملية جراحية استؤصلت خلالها كليته . وكانت شهادة الحرب الاشتراكي الامريكي قد هانت طريق الاممية واعلنت دخول الولايات المتحدة الى الحرب . ويتصدى ريد ورملاؤه لهذه الخيانة من خلال سحب جوهـر الحرب الامبريالية والاعلان بانهـا « حرب البرجوازيين لا حرب الشعب الذي يموت في بسرة الجنود » . وفي العام ١٩١٧ ، حين كان النضـال الاجتماعي في ذروة التصـاره بين المستغلين والمستغلين ، كان جون ريد موجودا هناك وسط الاحداث الحاسمة يتعرف على الفور حجم هذه الاحداث وادرك على الفور ان الطبقة العاملة كانت على وشك استلام السلطـة . تسافر مع زوجته باتجاه بتروغراد .

يصف الفلم ، بدينامية ، اندلاع ثورة اكتوبر الاشتراكية ، ثم ينتقـل لوصف لهيبها . وعند هذا الحـد تتراجع « الموضوعية » التي ميزت اجزاءه الاولى لتحـل محلهـا اجتهادات شخصية ... ومع ان ... ادعائها ... تكشف للمشاهد الامريكي صفحات مطوية من حياة هذا الصحفي الثوري فقد طغت عليها شوائب هذا نسل بعضها حد التزوير وخلق وقائع وهمية في سبيل تبرير افكار مختلفة !

اول هذه الشوائب اغراق الفلم الى درجة الملل ، في الحديث والرصد لجوانب حياة جـون ريد الشخصيـة والداخلية والتخلي عن رؤيتـه الشمولية ـ التاريخية حول العلاقـة بين الفرد والتحـولات الثورية التي يعاصرها .

ثاني هذه الشوائب : مع ان بيتي اعرض عن الخوض في تفصيلات وماهية العلاقة التي كانت تربط بين ريـد وقائد ثـورة اكتوبر فلاديمير ايليتش لينين واكتفى بتسجيل جملة على لسان ريد يصف فيها لينين بقوله « انـه انسـان حـون لـون لكنـه مهندس الثورة » ـ مع ذلك « طـور » بيتي شخصية زينوفيف وبقيت حلقة الصلة بين ريد والـثورة . وتطويـر هـذه الشخصية لم تخل من عنصر الخط ، والانطباع الذي يؤخذ منه المشاهد هو الخط من قادة الثورة عموما . والا فما معنى التركيز على مقومات العداء من اجل العداء والدوغماتية والفساد الاجتماعي حسـب في شخصيـة زينوفيف ؟ ومـا معنى ابـراز هذه الشخصية جماعا للقيادة البلشفية في الفلم !!

ثالث هذه الشوائب هو تصويـر جلسات الاممية الثالثة (١٩٢٠) في هيئة « برج بابل » بين المندوبين .

رابع هذه الشـوائب هي محاولة تصوير جون ريد وكأنه اصيب بمشاعر الاحباط جراء مجريات ثـورة اكتوبر الاشتراكية وتطـورات الاحداث عداة اندلاعها . وتصـل هذه المحاولة حد اختلاق احـداث وتركها تطغى على سياق الفلم التوثيقي . من ذلـك مشهد تصويـر مؤتمر شعوب الشرق الذي انعقد في مدينة باكو واتخضب ريد لعضويته . وتظهـر فيه جماهير اسيا الوسطى تقاطع ريد في القـاء القائه الكلمة وهي تهتف « الجهاد .. الجهاد ! » .

ونحن نسلسل هـذه الشوائب لا ننسى حقيقة واحدة وهي كون الفيلم امريكي ، قلبا وقالبا ، وكون الحدث الذي يعرض له قائم كما اسلفنـا على التوثيق والانزلاق الجوهــاء . والاصح من كل ذلك القول ان رصد حيـاة جون ريـد هي مهمة شبـه مستحيلة اذا لم يشمـل هذا الرصد محاولة ربط ريد بمسارة الحقيقي مع اشـد الحركات ثورية في القـرن العشرين (الحركة الشيوعية العالمية)



● جون ريد في موسكو ـ لعام ١٩١٧ ●

ويـدون مهـم اسس هذه الحـركة التاريخية والعلمية ـ الفلسفية .

ان الانجاز الحقيقي الذي حققـه وورن بيتي في فيلم « ريدز » هـو تصويره جـون ريد امام المشـاهد الامريكي انسانا بكل ما تنطوي عليـه كلمة الانسانية من معان (وساعد في ذلك الى حد بعيد قيامه بتمثيل الدور بنفسه) . انسان يشرب مع شريكـة حياته (قامت بالدور الممثلة المعروفة ديان كيتون) كاس التجربة الانسانية والطبقية حتى الثمالة ويسعى نحـو الكمال وليس « بعبعـا احمر » او « متوحشا » كما نعتت وسـائل الدعاية البرجوازية في ابراز شخصيته من منطلق عدائها البهيمي لبلد ثورة اكتوبر ـ البلد الذي احبه ريد ورأى فيه حلمه مبادلـه ابنـاؤه حبا بحب واحتضنوه في اعماقهـم حين عقرت عليه السلطات الامريكية العودة الى وطنه الام .

ترجمـــة كتاب فيليتسيا لانغر حول بسـام الشكعة الى اللغـة الالمانية

● بدات مجلة « هورايزونت » الاسبوعية ، الصادرة في جمهوريـة المانيا الديمقراطية ، بنشر كتـاب المحامية فيليتسيا لانغر « وقـائع سطرها شعب » على حلقـات .

ويرصد الكتاب تطورات الحركـة الشعبية من اجل منع طرد المناضل بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس ، وقام بترجمته الدكتور ماريو لونفبرغ.

ويذكر ان هذا هو الكتاب الثالث للمحامية لانغر الـذي يترجم الى اللغة الالمانية . وكـان كتابها الاول « بام عيني » قد صدر بطبعة مستقلة في جمهورية المانيا الاتحادية في حين نشر الكتاب الثاني « اولئك اخواني » في مجلة « هورايزونت » الاسبوعية الصادرة في المانيا الديمقراطية .



● بسـام الشكعـة ●

قصـة للاطفـال

الخيمة السوداء
او (الحصـان والوتد)

* بقلم : عبد اللطيف ناصر *

صغاري الاعزاء .. كلكم تعرفون الحصان . ولا بد انكم سمعتم عن الحصان الاصيل ، الذي يسبق دائما جميـع الخيول . في بعض الاحيـان يتعثر هذا الحصان في السباق ويسقط عـلى الارض .... وسمي ذلك « كبوة » . ومن هنا قال العرب « لكل جواد كبوة » . كذلك الامر عنـد الشعوب . في بعض الاحيـان تعثر الشعب وتسلب حريته ويصبح مثل الحصان الـذي كنا ولكنه سوف ينهض ويعاود السير . ونحن نعرف ايضا ان في حياة الحصان توجـد اوتاد تربط بها . ولا يستطيع ان يتابع السير الا بعـد فك رباطه او اقتلاع الوتد . وفي حياة شعبنا العربي الفلسطيني في هذه البلاد توجد اوتاد مثل تلك .

وقصتنا اليوم مع احد هذه الاوتاد .

قـام الصيادون بجولتهم المعروفة يفتشون عن الخيول الحرة ، التي تنتشر في المرعى دون ان يضايقها احد ، لكي يجمعوها في مكان واحد لسهل التحكم بها .. الا ان الخيول الاصيلة ، لا تحب السجن او ان تبقى مربوطة الى وتـد واحد . لذلك كلمـا قـام الصيادون بجمعها كانت تتفرق وتعود الى السهول الواسعة تمارس حريتها .

فكر الصيادون كثيرا ... كيف يمكن ان يجمعوا هـذه الخيول ويحاصروها في مكان واحد ضيق ، دون ان تعاود الانطلاق ؟ واخيرا اهتدوا الى الحل . يجب ان يقوموا بنصب خيمة بلون اسود وتثبيتهـا باوتاد سوداء حتى تبقى ثوية ولا يهتدي احد الى هـذه الاوتاد ليقتلعها ، وبعدهـا تحشر جميع الخيول في هذه الخيمة ، عند ذلك يمكن التحكم بها كيفما يريد الصيادون .

اشترك جميع الصيادين ، على اختلاف ميولهم واسلحتهم ، واخذوا يجمعون الخيـول الاصيلة ويدخلونها الى الخيمة السوداء . وهناك كانت لا ترى النور ولا تطلبهـا مناظر السهول الواسعة ، اذا مـا نظرت اليها واشتهت ان تتمشى او تتراكض في ارجائها لانها لا تستطيع مشاهدتها . لكن الصيادين جابهوا مشكلـة صعبة حقا ـ ان عددا من هذه الاوتاد السوداء كانت متمردة، فكلما كانوا يضربونها بالمطرقة لتثبيت طرف الخيمة ، كانت الاوتاد تعود وتقفز الى اعلى .

هذا شيء غريب !! كيف يحدث مثل هذا الامر ؟ كانت هناك ثلاثة اوتاد ترفض دائما ان تحرز في الارض بالرغم من الطرق المتواصل على رؤوسها .. وهي بذلك ترفض ان تصبح اداة طيعة في سجن الخيـول الاصيلة داخـل الخيمـة السوداء .

ثلاثة اوتاد متمردة ... لان الوتد الرابع كان طيعا وسهل الانقياد . فكلما ضرب عـلى راسه غـار في الارض مثبتا طرف الخيمة . وبعد كـل ضربة ، كان يسمع صوتا « انا مستعد ان اثبت طرف الخيمة ، حتى تبقى الخيـول محجوزة في داخلها ... ولا يهمني ان زاد الطـرق لان (الكاوتشوك) يغطي قسمي الاعلى » .

لقد كان وتدا مطيعا يسهل التحكم به . لكن اطراف الخيمة الثلاثة الباقية كانت تنفلت من الاوتاد من حين لآخر ، لرفض هذه الاوتاد المساهمة في تثبيتها لسجن الخيـول الاصيلـة ، وكذلك بسبب حركة الخيـول الدائمة .

اتعرفون يا صغاري ـ ماذا سيحدث بعد ذلك ؟

لا تقولوا اننا لا نعرف ، لان الاجابـة على هذا السؤال صعبة ... لا ... لا

الاجابة سهلة وواضحة وبديهية ـ سـوف يبقى الصيادون يضربون الوتـد الطيع على راسه حتى يثبت طرف الخيمـة ، ولسوف يستمرون في ذلك الى ان يغور الوتـد في باطن الارض ... وبعدها لن يعود يستطيع ان يثبت طرف الخيمة او يفيد الصيادين بشيء ، مما يسبب اهماله ونسيانه ... وعندها ينطاير طرف الخيمـة وتنطلق الخيول في كل اتجاه بعد ان تدوسه بحوافرها .

(الناصرة)

مكتبــة «الاتحـــاد»

✻ الجولان ملحمة صمود – لنظير مجلي ✻

● صدر في هذه الايام وفي عز الملحمة البطولية التي يخوضها شعب هضبة الجولان السورية المحتلة كتاب رفيقنا وزميلنا نظير مجلي ليرد على حملة الاعلام الصحافية التضليلية سجلا وثائقيا مصورا بعاطفة المنتصر والحب العميقين لصمود أهل الجولان .

وكما جاء في مقدمة الكتاب لرفيقنا سميح القاسم : « ويأتي هذا الكتاب / الوثيقة ليسجل بوضوح ووعي وبصدق قطاعا طوليا وعرضيا تبدو عبره خطوط القضية بعتروسها المتصاعدة دائما نحو نقطة الحسم . الحسم الذي لن يكون الا في صالح شعب الجولان السوري البطل ، لان هذا ، ببساطة تامة ، هو حكم الشعوب ومنطق التاريخ » .

ويتناول الكتاب الجولان – اسما ومنطقة ومساحة وحدودا وسكانا واقتصادا . كما يتناول وضعه السياسي منذ عدوان حزيران ١٩٦٧ وحتى ايام الاضراب المستمر .

هذا وصدر الكتاب عن « منشورات عربسك » ، وهو من القطع المتوسط و ١٢٥ صفحة .

✻ « العالم الثالث – دراسة اقتصادية / اجتماعية/سياسية » للدكتور سليمان الخالدي ✻

● صدر هذا الكتاب في تشرين الاول ١٩٨١ عن جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة ويحتوي على ٢٧٩ صفحة من الحجم المتوسط .

وهو كما جاء في مقدمة جمعية الدراسات « محاولة للاطلالة على اوضاع العالم الثالث اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا . وهو يتعرض الى الجذور التاريخية لمجتمعات العالم الثالث ويحلل التغيرات التي طرأت عليه قبل مرحلة الاستعمار وبعدها » .

وتبرز اهمية هذا الكتاب في شمولية دراسته واسلوبها التحليلي ، ولما يشغله العالم الثالث – الذي تزيد دوله عن مئة دولة – من اهمية على خارطة العالم كله نظرا لكونه يشكل الغالبية العظمى من مجموع سكان العالم ولما يملكه من طاقات وامكانيات اقتصادية واجتماعية هائلة تشكل نسبة قد تصل الى اكثر من نصف مجموع ما تملكه بقية دول العالم . والعالم العربي برمته يشكل جزءا مركزيا من العالم الثالث »

✻ العدد ٢٦ من مجلة « الكاتب » ✻

● صدر مؤخرا العدد المزدوج (آذار ونيسان) من مجلة « الكاتب » التي يرأس تحريرها الشاعر اسعد الاسعد وقد زينت الغلاف الداخلي الاول لوحة الفنان كريم دباح بعنوان . اوقفوا الارهاب في العراق ! الحرية للسجينات العراقيات ! واحتوى العدد المواد الآتية :

١ – الاحداث الاخيرة تؤكد من جديد ان شمس الحقيقة لن يطفئها غربال الاحتلال (وهي افتتاحية العدد) .
٢ – رسالة الى فدوى طوقان (قصيدة) للشاعر المغربي عبد السلام الزيتوني .
٣ – معرض رسومات لجان العمل التطوعي .
٤ – المرأة الفلسطينية والعمل التطوعي – بقلم محرم البرغوثي .
٥ – اتحاد لجان المرأة الفلسطينية في الضفة والقطاع – الانجازات والآمال .
٦ – الافواه المقفلة (حول حرية الصحافة في العراق) بقلم فالح عبد الجبار .
٧ – الشاعر المصري احمد عبد المعطي حجازي يتحدث عن المنفى والعودة الى مصر – في حديث خاص مع الشاعر اسعد الاسعد ، محرر مجلة «الكاتب» .
٨ – البرجوازية العربية واسلوب المفاوضة لمؤلفه صلاح عيسى – مراجعة وتحليل عادل سمارة .
٩ – صحائف الاملاء تتناثر تحت سيقان الخيول – قصيدة محمد شريم .
١٠ – حكاية من التراث – بقلم ابو شادي .
١١ – الناس في صنعاء يخزنون القات ويحلمون بوحدة شطري اليمن – بقلم اسعد الاسعد .
١٢ – الايديولوجيا وفلسفة التغيير الثوري للمجتمع – بقلم د. اياد البرغوثي .
١٣ – سيكولوجية التعصب – اين نحن ؟ – بقلم يوسف ابو سمرة .
١٤ – سياسة الجسور المفتوحة – هدف الاحتلال منها وآثارها السلبية على شعبنا الفلسطيني – بقلم راضي ابو كشك .
١٥ – صبية – قصيدة ماجد ابو غوش .
١٦ – المادية عبر التاريخ – بقلم علي عثمان .
١٧ – الحلقة السابعة من تاريخ العائلات الفلسطينية – بقلم موسى علوش .
١٨ – القاصص – بقلم فرج حسيب المالكي .
١٩ – هنريك ابسن وبيت الدمية – بقلم راشد الجبرة .
٢٠ – رغم المحاق البدور كثيرة – قصة فالح المطاونة .
٢١ – مسائل قبل القيامة – قصيدة عطا الله الطوش .
٢٢ – القسم الثاني من موضوعة العمل عند الفنانين السوفييت – عربها من الروسية الفنان كريم دباح .
٢٣ – التلفزيون سلاح هدم أم بناء – بقلم الهادي محمد .
٢٤ – الوباء الكبير – قصة رمزية – بقلم يعقوب الشوملي .
٢٥ – زغرودة للمطر النائم – بقلم عيسى الرافع .
٢٦ – متابعة نقدية – بقلم فاضل الربعاوي .
٢٧ – عرض نقدي لديوان عطا الله الطوش « كنعان يزرع الاجراس » – بقلم ابراهيم العسلم .
٢٨ – صلاح حامل المفتاح – قصة لسامي الكيلاني .
٢٩ – حكاية للاطفال – بقلم سامية فارس .
كما احتوى العدد عددا من الاخبار الادبية والفنية .

✻ « الضفة الغربية وحكم القانون » لمؤلفيه : رجا شحادة وجوناثان كتاب – ترجمة وديع خوري ✻

● صدر الكتاب عن « دار النشر » في بيروت بالتعاون مع لجنة الحقوقيين الدولية وجمعية القانون في خدمة الانسان . وهذا الكتاب / الدراسة هو استعراض عام يشمل البنية القانونية التي كان معمولا بها في زمن الحكم الاردني في الضفة الغربية والتغييرات التي اجريت عليها بعد الاحتلال الاسرائيلي في العام ١٩٦٧ . والتي استهدف منها المحتلون فرض سلطتهم متوهمين انهم بذلك يعملون بحسب القانون متناسين انهم في نظر القانون الدولي دولة احتلال ليست لها اية سيادة في المنطقة .

لم تنحو الدراسة الى تحليل التشريع والادارة في مجالات اساسية كحقوق الاراضي وحقوق المياه والتعامل التجاري وتنظيم المدن والنقابات العمالية والتعليم والاعلام وهي امور تكشف عن وجه الاحتلال الاستغلالي والتوسعي .

يقع الكتاب في ١٢٨ صفحة من القطع المتوسط .

✻ « صور من الادب الشعبي الفلسطيني » (الجزء الاول) لمؤلفيه : جميل السلحوت ود. محمد سالم شحادة ✻

● وقد صدر الكتاب في طبعته الاولى عن « منشورات الرواد » في القدس المحتلة . وصمم غلافه الفنان ليسي عمرية .

وهو نصوص تراثية من واقعنا الشعبي اليومي والوسمي وفي احداثه العظام . وقد شمل على جبل المكبر : الموقع والتاريخ واصل السكان . الاغاني الوطنية – اغاني الحصادين ، اغاني الناقلين ، اغاني الرعاة . اغاني الاستسقاء ، اغاني الاطفال ، اغاني النجاح ، اغاني موسم النبي موسى ، اغاني الحجيج . اغاني الاعراس . الخطبة . الكسرة . السهرة . الطاردة . الزفة والنصة . الكاثيات ومتفرقات ..



● فرقــة « الحكواتي » في مشهد من مسرحيــة « محجوب محجــوب » ●

بعد تكلل الجولة الاوروبية الاولى بالنجاح :

جولة ثانية لفرقة «الحكواتي» المسرحية لتقديم عمل « الف ليلة وليلة في سوق اللحامين »

● غادرت البلاد مؤخرا فرقة «الحكواتي» المسرحية المقدسية لتقديم عملها الجديد « الف ليلة وليلة في سوق اللحامين » في عدد من الاقطار الاوروبية .

والعمل الجديد هو مسرحية تراجيكوميدية – موسيقية تحكي قصة « حاكم (عصري) ، خطف فانوس علاء الدين مثل لغج البحر واحال ما كان الى مركز قيادته في برج المراقبة في قصره ويكامل حاشيته » و « غلام فقير كان يعيش مع ابيه الراوي وامه التي عرفت في الدراوة . وفي وقته طمع بتلك الاداة الاقل كلفة في هذه البلاد الصحراوية ، الحجارة . واصبح رجلا وقسا عوده وظهر جهوده وهو لا يزال في العاشرة . ولم تك بثبت الشعر في زواياه ذقنه حتى اصبح باقل حركة من ذبيه بحجارة يعمو رجلا حرا . لقد وجد انه لم يبق سوى الحجارة يدافع بها عن بيته ليصد بها جشع الحاكم الذي خطف وبلتهم كل ما تقع عليه عيناه او لامسته يداه من اشجار وارض ونجوم وشمس ... ومن هنا بدأ المطاردة والصيد والمحاولة لاستعادة ذلك الغلام الرجل ، رامي الحجارة » .

وتجيء جولة « الحكواتي » هذه بعد ان تكللت جولتها الاوروبية الاولى بنجاح منقطع النظير شدت خلاله انظار الصحافة والجاليات العربية الغربية الى حقيقة وجود حركة مسرحية ملتزمة واعدة في المناطق الفلسطينية المحتلة .

وعرضت الفرقة خلال الجولة الاولى مسرحيتها « محجوب محجوب » (وهي بالاورة اعمالها) . وترصد هذه المسرحية حياة الفلسطيني البسيط وما عاناه ويواجهه في حياته من صدمات ونكبات واحباطات نطاق النجاح .

وبدأ برنامج العروض في لندن ثم انتقلت الفرقة الى بولندا حيث قدمت اربعة عروض وبعد ذلك الى هولندا والمانيا وبلجيكا والسويد والنرويج . وكانت خاتمة المطاف في فرنسا حيث قدمت ٢١ عرضا في العاصمة ، باريس ، لمدة ٢٦ يوما متتاليا . وبلغ مجموع العروض التي قدمتها الفرقة خلال هذه الجولة ٦٢ عرضا .

ويذكر ان فرقة « الحكواتي » تأسست في القدس المحتلة في العام ١٩٧٧ بعدما عمل اعضاؤها من قبل في بعض الفرق المسرحية الفلسطينية الاخرى مثل فرقة «صندوق العجب» .

أخبار ثقافية

✻ عدد « الطريق » الخاص في عيدها الاربعين ✻

● صدر العدد الخاص بالعيد الاربعين لمجلة « الطريق » (شباط – ١٩٨٢) . يقدم هذا العدد على المستوى الفكري ، مقالات ودراسات ، تحمل في ملامحها مسيرة الثقافة العربية الديمقراطية والتقدمية . وعلى المستوى الابداعي ، خصص بكتابات ، لمبدعيها شعراء وروائيون وقصاصون كبار ، من الاتحاد السوفييتي – كوبا – فرنسا – اليونان – لبنان – سورية – العراق – فلسطين – الجزائر – الاردن .

يتضمن هذا العدد « المعرفة والثقافية والحرب مستمرة » لانطوان ثابت ، من مقال كان قد نشر له بعد مرور عشر سنوات على صدور الطريق، العدد الثاني والثالث – شباط – آذار – ١٩٥٢ .

نازل (شعر) لسعدي يوسف – المنفى (شعر) لكوبس – الفاتح (شعر) لبانس ريتسوس – توجهات (شعر) لرسول حمزاتوف – لدى (شعر) لنيكولاس غين . ثلاث قصائد لبابلو نيرودا – كولاج (شعر ، نثر) لسميح القاسم – جده (قصة) لبشير الحاج علي – البحث عن الذئب (قصة) لحنا مينة – من خلال عيون مصرية (قصة) لغالب هلسا – بلما راحت (الموسوعة) لالفنتين راسبوتين .

تحت عنوان « تاريخ ومعارك وقضايا » ، كتب كل من نقولا الشاوي « (من الذاكرة هكذا اصدرنا الطريق) ، كريم مروة ، « الطريق » ، انجازات ومهمات ، محمد دكروب : « الطريق » عناوين ثابتة لمسيرة اربعين عاما » . د. محمود شاهر « الطريق » الديمقراطية مشاهد على الجدار الفاشيات ، الكبيرة والصغيرة » .

محمد دكروب ، « ميشال سليمان » الشاعر . الناس والطريق » ، د. ميشال سليمان « الطريق قيمة الفكر والفن والنضال والسلام » . ابراهيم مصطفى « ابحاث « الطريق » كشفت مقدمات الحرب الاهلية » . جورج البطل « كشاف حول الفكر السياسي في « الطريق » » .

كمال حمدان . « منعطف رئيسية في تاريخ البحث الاقتصادي في « الطريق » » . د. علي الشامي : « اسهام « الطريق » في دراسة اوضاع الطبقة العاملة العربية » . حبيب صادق : « دراسة التراث الفكري العربي في الطريق » . الياس شاكر : « محاولة في النقد » . سالم يوسف : « «الطريق» الى ديمقراطية التعليم» . مهدي عامل : « «الطريق» الآن الى اين » .

وتحت عنوان من اعلام «الطريق» ، الاسسون : « عمر فاخوري ، الحركة التقدمية و «الطريق» » حديث لحسين مروة الشاوي عن محمد عيتاني – « القضية ، و«الطريق» والعنوان ثابت لحسين مروة – « رئيف خوري ، المفكر الموسوعي » لاحمد دكروب – « كامل عياد » رسالة : الشامت الفكري العلمي » . لمحمد دكروب – « جورج حنا ، نبض وعطاء وشمولية » ليوسف خطار الحلو – « مارون عبود ، الثقافة والرمز » لعيسى المقيد .

وتحت عنوان « كلمات وشهادات وذكريات كتب كل من : اميلي نصر الله ابراهيم « رائدة ، مجلة «الطريق») معين بسيسو « من حائط الزنزانة الى الطريق الممنوع) ، شوقي بغدادي : (في الطريق انتسب الى مدرسة الالتزام) – د. بدر الدين السباعي . (الاهلي ينتلوسي يوم انتقلت الى « الطريق ») – احسان سركيس (عودة الى البداية) – د. علي سعد : (مجلة « الطريق » الرائدة افكار وذكريات) . عبد سليمان («الطريق» منبر الثقافة العربية الوطنية التقدمية) – احمد سويسة (عشقتها قارئا ثم صرت من كتابها) – غالب طعمة فرمان : (عمر فاخوري سيدخل عليها الآن) – انطوان القدسي . (من البدايات) عبد الله العلايلي : (ايام كنا نكتب ونتنقل و « نتجاهل » برفقة عمر فاخوري) ، حنا مينة : (تخرجت من جامعة «الطريق») .

✻ أول فيلم سوفييتي عن الحرب ضد اليابان ✻

● اخرج مؤخرا استوديو الموسفيلم بالاشتراك مع ستوديو « منغول كينو » (منغوليا) فيلما روائيا في جزئين بعنوان « عبر غوبي وخينغان » . وهو يعكس المعارك الاخيرة للحرب العالمية الثانية في الشرق الاقصى . ولم يخرج في الاتحاد السوفييتي حتى الآن افلام روائية عن الحرب ضد اليابان . فما الذي دفع السينمائيين الى اخراج هذا الفيلم ؟

مخرج الفيلم ، فاسيلي اوردينسكي، يجيب قائلا :

– نحن نعرف ان عملية منشوريا عام ١٩٤٥ التي انتهت بهزيمة جيش كوانتون الياباني الذي كان قوامه مليون عسكري وحطمت الآلة العسكرية اليابانية تماما تفوقت من حيث مقياسها وابعادها وحسمها وطريقة تنفيذها على كثير من العمليات الكبرى في الحرب العالمية الثانية . وقد احرز هذا النصر بالتعاون الاخوي مع الجيش الشعبي الثوري المنغولي . لكننا نحن مخاصة الجيل الجديد ، لا نتصور نعرف تصورا مرئيا احداث تلك الفترة وظروف الحياة وسيماء الناس الذين صنعوا النصر ، اي كل ما هو حي في قلوب وعقول المشاركين المباشرين في الحرب . ونحن لم نتمكن في الفيلم طبعا من الاحاطة بجميع الاحداث التي دارت على مسرح العمليات العسكرية . من المعروف ان احدى الجبهات – جبهة ما وراء البيكال – لعبت دورا اساسيا في تطويق قوى العدو الرئيسية . وقد ركزنا اهتمامنا الاكبر على هذه الجبهة بالذات التي كانت تمر عبر صحراء غوبي ومسرح خينغان في ظروف انعدام الماء والحر الشديد (في اليوم الاول من الهجوم اجتاز جيش الدبابات السادس ١٤٠ كلم) .

تتشابك في الفيلم مصائر شخصيات تاريخية والقصة وابطال مختلقين . وقد اعرنا لدى اعداد السيناريو وتصوير الفلم اهتماما كبيرا لصورة المشاركين في المعركة الفعلي والقادة السوفييت والمنغوليين والناس البسطاء الذين قاتلوا خلال الحرب ضد المانيا الفاشية وحليفتها اليابان . كما يشارك في الفيلم ممثلون سوفييت ومنغوليون . وقد صورت المشاهد الطبيعية كلها على اراضي منغوليا .

ق ٢٤ الجــاري :

« مهرجان الثقـافة العربية » في شفــاعمرو

● تشهد مدينة شفاعمرو ، في ٢٤ ايار الجاري ، مهرجان الثقافة العربية الذي تنظمه « المكتبة العامة » التابعة لقسم المعارف والثقافة في بلدية شفاعمرو .

وسيشتمل المهرجان على اقامة معرض شامل للكتاب العربي باشراف منشورات « صلاح الدين » المقدسية ومحاضرات وندوات حول الثقافتين العربية والعالمية وبرنامج ثاني – تربوي خاص بالاطفال ومعرض الفنون التشكيلية والشعبية بالاضافة الى برنامج فني حافل .

كما ستعلن في المهرجان نتائج المسابقة في القصة القصيرة ومسابقة « القارئ العربي الثاني للعام ١٩٨٢ » .

شعر من موزمبيق

قصيدة هجاء افريقية

✻ للشاعر مانويل فيليب دي مورا كوتينو ✻

رفعت الريح ذراعيها وقالت لي ببساطة :
« الطلوح السوداء تبكي »
الريح لا تتكلم ، والطلح لا يبكي أيضا ،
لكن الريح رفعت ذراعيها وقالت
« الطلوح السوداء تبكي »
البشر والطيور والحيوانات
أنصتت لصوت الريح
ورأوا دموع الطلوح الصقلية .
وتطلعوا نحو السماء :
هناك ، لم تسبح الغيوم
ونظروا صوب البحر ، البعيد ، في الضياء ،
وقــالوا :
« الريح لا تتكلم ، والطلح لا يبكي أيضا »
لكن ، الطلوح السوداء كانت .. تبكي !

قصـــة

لــو كــانــت القروش بشـــرا

✻ بقلم : برتولد بريخت ✻
ترجمـة : مفيـد الجزائـري



● برتولد بريخت ●

قالت ابنة مدبرة بيت السيد ك. تسأله : « لو ان اسماك القروش كانت بشرا ، هل كانت ستصير الطف بالاسماك الصغيرة ؟ »

« بالتأكيد » اجاب السيد ك. « فلو كانت القروش بشرا ، لانشأت للاسماك الصغيرة في البحر مزارع ضخمة ، فيها كل انواع الغذاء ، النباتي والحيواني . ولحرصت على ان تزود المزارع بماء طازج على الدوام . بل ولاتخذت كل التدابير الصحية الممكنة . فاذا جرح سمكة صغيرة مثلا ، ضمدت لها على الفور ، حتى لا تموت قبل الاوان فتحرم القروش منها . ولكي لا تصاب الاسماك بالكآبة ، تقام لها من الحين والحين احتفالات مائية كبيرة ، ذلك ان الاسماك المنشرحة اشهى من العابسة . وطبيعي ان توجد في تلك المزارع الكبيرة مدارس . وفيها تتعلم الاسماك كيف تسبح الى افواه القروش ، وستحتاج الجغرافيا ، مثلا ، لكي تستطيع العثور على القروش الكبيرة المستلقية بكسل في مكان ما .

لكن اهم شيء سيكون بالطبع ، التربية الاخلاقية للاسماك . ستتعلم ان اعظم واجمل شيء ان تضحي السمكة بنفسها وهي طائعة مسرورة ، وان على جميعها تصديق القروش ، خاصة عندما يقولون انهم سيؤمنون لها مستقبلا جميلا . وستدرس الاسماك ان هذا المستقبل لا يمكن تأمينه ، الا اذا تعلمت الطاعة . وان على الاسماك ان تحمي نفسها من جميع الميول المنحطة والمادية والانانية والماركسية . وان تبلغ القروش في الحال عند ظهور ميول لدى احداها .

ولو كانت القروش بشرا ، لخاضت كذلك طبعا حروبا ضد بعضها ، حتى تستحوذ على مزارع الغير واسماك الغير . ولعهدت الى اسماكها بخوض هذه الحروب . ولعلمتها ان هناك فرقا هائلا بينها وبين اسماك القروش الاخرى . وستعلن ان الاسماك بكماء ، كما هو معروف ، ولكنها بكماء بلغات متشابهة تماما ، ولذلك لا تستطيع التفاهم مع بعضها . وسيعلق على كل سمكة تقتل في الحرب عددا من الاسماك الاخرى المعادية ، البكماء بلغة اخرى ، وسام صغير من الطحالب الحربية ، وستمنح لقب البطل .

ولو كانت القروش بشرا ، لوجد عندها الفن كذلك . لكانت هناك لوحات جميلة ، تصور بالوانها الخلابة انياب القروش وحلوقها مصورة حدائق حقيقية للالعاب ، يمكن فيها المرح بمتعة وفرح . ولعرضت المسارح في قاع البحر لاسماك بطلات ، وهن يسحن مسحورات الى افواه القروش . ولكانت الموسيقى جميلة ، بحيث تنساب الاسماك على انغامها ، حالمات تهدهدهن احلى الافكار ، والعازفون في مقدمتها ، الى حلوق القروش .

ولو كانت القروش بشرا ، لوجد حتى الدين . ولعلم الاسماك ان حياتها الحقيقية لا تبدأ الا في بطون القروش .

ثم انه لو كانت القروش بشرا ، لانتهى الزعم – كما الحال الآن – ان الاسماك جميعا متساوية . ولحصل البعض منها على مكتب ، وصار رئيسا للاخريات . بل ولسمح للكبيرة منها قليلا حتى بافتراس الصغيرة . وسيكون هذا لطيفا فحسب للقروش ، لانه سيتوفر لها اكثر من ذي قبل التهام لقم اكبر . اما السمكات الاضخم ، ذات المراكز ، فستعنى بالنظام بين الاسماك . باختصار ، لو كانت القروش بشرا ، لعرف البحر الحضارة . »

[من «حكايات السيد كيونر»]
[عن «الثقافة الجديدة» – مجلة الحزب الشيوعي العراقي – عدد كانون الثاني ١٩٨٢]

الى مطلقي الرصاص في الهواء !!

✻ قصيدة : نايف سليم ✻

اطلق رصاصك في الهواء
واقتل ملائكة السماء
لكن شعبي ها هنا
ابقى ، يظل ، من البقاء
يا عسكر المحتل ، كم جربت ؟
هل اجدى تصرفك البدائي ؟
اطلق رصاصك في الهواء
وعلى صدور الابرياء
واقصف خيام اللاجئين
في كل صبح او مساء
وانسف قرى واهدم قرى
واجبل ترابنا بالدماء
واعصف بحق الآخرين
واهتك بحي على الفناء
واحصد عظام الآمنين
وانبش قبور الاولياء
لكن شعبي ها هنا
ماض على درب الفداء
وبلحمه وبعظمه
يحمي ثرى وطن الاباء
ويظل كالطود المكين
عال ويشمخ للعلاء
✻ ✻ ✻
يا عسكر المحتل ، مهما كان ،
نحن الآن في عصر الجلاء
والاحتلال يزال ، إن الليل
يحرق بالضياء
وترى قريبا – رغم انفك –
حقنا عالي اللواء
وترى بيارق دولة اخرى
هنا مثل الفضاء
فتواصل الشهداء
ترفدها بايات وفاء
وسنا جراح الثائرين
يشع في الافق الفضاء
ووراء هذا البطش
والصلف المغرق بالدماء
صارت حماة الطفل
ترعاكم كتلة الفدائي
وسواعد العمال تقلب
الف مشروع اعتداء
●
وعلى ربى الجولان شامخة
جبال الكبرياء
في وحدة تستل
صبح النصر من ليل البلاد
●
وساحة الاقصى
تظل حرق لحم الانبياء
وعجائز النفط الثقال
تئط كالنوق البطاء
من خلف فيتو الامريكان
تظل تنظر للوراء
●
لا بد من يوم تساقط
حوله تتسل الغباء
جيوش ايار الجديد
وكادحيه الاوفياء

(القيت في مهرجان اول ايار الجليلي في دير الاسد)

✻✻ تصحيح خطأ

عزيزي محرر « الاتحاد »

في قصيدتي المنشورة في العدد الاخير من « الاتحاد » ظهرت غلطتان مطبعيتان :

الاولى في البيت الثالث :

وعيون رعت تراب بلادي — الف عام ، تطاول مسبوب

كلمة مسبوب طبعت مشبوب . وهذا اثر على المعنى .

وفي البيت الاخير من المقطعة رقم « ٧ » :

ضوء النفط يا بقايا رجال . كيف نسمو لراكب مركوب

كلمة « كيف » طبعت « يكف » .

ولذا اقتضى التنويه .

ولكم الشكر
شكيب جهشان

السياسة الخارجية الامريكية تجاه الشرق الاوسط امبريالية بطبيعتها واسلوبها

بقلم – مروان بشارة (نيويورك)

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – ننشر فيما يلي المقال ، الذي بعث به الينا الطالب الجامعي مروان بشارة الذي متخصص في دراسة النظريات السياسية في جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة الامريكية .

وقد ارفق مروان بشارة ، ابن الناصرة ، مع مقاله رسالة الى هيئة تحرير « الاتحاد » قال فيها : في فترة مهمة جدا من حياتي عملت على توزيع « الاتحاد » لمدة ٦ سنوات ، ولهذا اتعلق بها كثيرا حتى يومنا هذا ، وهاأنذا اجد نفسي مهيئا لمساعدة هذه الصحيفة واعطاء وبذل كل ما يمكن لخدمة « الاتحاد » » .

ان هيئة تحرير « الاتحاد » اذ تحيي ابن الناصرة مروان بشارة لتتمنى له النجاح في دراسته وعمله وعودته الى ارض الوطن ، وترجو ايضا ان يبقى دوما على اتصال بصحيفته ، صحيفة الشعب .

حاولت الصحف الغربية مؤخرا الاشارة الى عدم وجود سياسة خارجية امريكية ، وخاصة تجاه الشرق الاوسط ، ومن ثم حاولت تفسير مثل هذه الحرافة ، ولتوضيح الامر سنحاول ابراز بعض الحقائق في اطار واقع الامبريالية الامريكية بابعاده المادية المختلفة مع التركيز بشكل خاص على الهيمنة العسكرية ، مثل بناء قواعد عسكرية وتصدير احدث الآليات الحربية الى الحكومات الرجعية والموالية ، وذلك اعتمادا على الوثائق والتصريحات الرسمية الصادرة عن وزارة الخارجية والبنتاغون .

صرح ، الكسندر هيغ ، وزير الخارجية الامريكي امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي . « ان ما يشغل الشعب الامريكي هو تآكل وانهيار مستوى المكانة الامريكية في الخارج .. يجب ان تستعيد امريكا دورها القيادي في العالم » . وفي الوقت نفسه قال السيد هيغ بالنسبة للشرق الاوسط « ان المصالح الامريكية في هذه المنطقة النفطية ، لا بد ان تواكب باعلى مراتب القوة » (آذار ١٩٨١) .

هذه التصريحات وغيرها تشير الى مبدين اساسيين للادارة الامريكية :

ا – فلسفة شرطي العالم ، ومعناها ان التدخل الامبريالي في المناطق المختلفة هو احتكار امريكي ، واي تدخل من جانب الغير يعتبر عدوانا .

ب – الابتزاز تحت مظلة « القوة العسكرية » ومواجهة الغير بشبح المخاطر .

ولا يتسنى لامريكا القيام بهذا الدور الا في حالة تحضير المنطقة تحضيرا كاملا عن طريق :

١ – تحويل العالم الى ساحة عداء لا وفاق .

٢ – تحويل كل مشكلة الى ازمة ومواجهة دولية ، ووضعها في اطار « الحرب الباردة » ، ومعاداة الاتحاد السوفييتي وقوى السلام العالمية .

٣ – صياغة الاتهامات بصيغة عالمية والتحذير باكثر العبارات رعبا مثل تلك التي توجهها الى ليبيا والسلفادور ونيكاراغوا وكوبا ، وغيرها من الدول المتحررة من نير الاستعمار او تلك التي في طريقها الى التحرر التامل من مخالب الامبريالية الامريكية .

٤ – واخيرا ، تطويق الكرة الارضية بسلسلة من الاحلاف والقواعد العسكرية الى جانب القوات الماجنة للتدخل السريع . وتقوم مثل هذه القواعد في جزيرة ديبغوغارسيا في المحيط الهندي وعمان وشرق آسيا والقرن الافريقي وكينيا والصومال وباكستان ومدخل الخليج .



وقد كتبت مجلة « نيوزويك » الامريكية الاسبوعية ان الولايات المتحدة « ساعدت » السادات بمبلغ (١٠٦٥) مليار دولار لتوسيع مدرجات الطائرات وقاعدة راس بناس . وقالت ان اسطول طيران وافق على السماح للولايات المتحدة باستخدام القاعدة البريطانية في جزيرة مصيرة وان الولايات المتحدة تبحث « مساعدة » الصومال بمبلغ (٢٤) مليون دولار لتحديث ميناء بربرة وذلك بعد ان وافقت الصومال على ان تقوم الولايات المتحدة باستعمال الميناء . هذا بالاضافة الى « تسهيلات » اخرى في مقديشو العاصمة لقاء (٢٠) مليون دولار اخرى . و « ساعدت » الولايات المتحدة تونس بمبلغ (٩٥) مليون دولار لتحسين قدراتها العسكرية « لان النظام التونسي يتصرف بانضباط واعتدال على حد قولها . اما السودان فقد صرح النميري بالاستعداد لمنح الولايات المتحدة قواعد عسكرية الى جانب السماح للقوات الامريكية باستخدام (٩) مطارات سودانية . كذلك وافقت الادارة الامريكية على مساعدة السعودية في توسيع منشآت ومستودعات لقاعدة الظهران الجوية ، كما وافقت على بيعها (٦٢) طائرة من نوع « ف ١٥ » واربع طائرات « ابواكس » الكترونية تدرس معلوماتها في القواعد الامريكية المختلفة . كما وافقت على تقديم « مساعدة » عسكرية الى مراكش تحت شعار العداء للثوار في الصحراء الغربية .

اما العلاقة الامريكية الاسرائيلية العسكرية وخصوصا بعد الاتفاق على « وثيقة التفاهم » فقد اصبحت اوثق وتقوم امريكا الان بتزويد اسرائيل بالاسلحة وبدعمها استراتيجيا اكثر من اي وقت مضى .

ويظهر من بيان صادر عن الكونغرس الامريكي ان الولايات المتحدة ساعدت بعض دول الشرق الاوسط بين سنة ١٩٤٦ – ١٩٧٩ كما يلي .

البلد	المبلغ بملايين الدولارات
اسرائيل	١١٤٩٥٤
تركيا	٥٤١٦٩
مصر	١٥٥٠٦
ايران	١٤٤٠٤

وصلت هذه المساعدات الى (٥٢) مليار دولار كديون او هبات . ومن الضروري النظر الى الهيكل المادي لكل هذه المساعدات . فبموجب حسابات الصناعة الامريكية فان كل دولار واحد يخرج من جيب دافع الضرائب الامريكي من اجل تقديم مثل هذه « المساعدات » العسكرية يجلب (٢٠٧) دولار الدخل الى محفظات الصناعة الامريكية من اسواق هذه الدول التي اعطيت اليها « المساعدة » . ومن استغلال الاندى العاملة منها .

وهناك ابعاد مادية اخرى للامبريالية في الشرق الاوسط تلك تمس الاطار العسكري ظهرت في وصف ريغن لسياسته المسماة « باعادة التجديد » او « اعادة التصنيع » . وقد اجاب وليام روبنس ، رئيس شركة « الولايات المتحدة للصلب » للتعمير ، عندما قال ان الصناعات التي ستعطى فالتركيز هي صناعة السلاح . فمبيعات السلاح تجاوزت كل العقود (٤٨٪ من مبيعات السلاح في العالم) ويكفي ان نعلم ان بيع طائرة « تاتشوم » حديثة واحدة يعادل بيع ٢٠٠٠٠ سيارة امريكية على الاقل !

هذه بالطبع ابعاد الاستراتيجية الامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط ، تتجاوب مع هذه الاستراتيجية وتتماثل مع طبيعتها التوسعية . ونحن نرى كيف ان الميزانيات العسكرية في الدول ذات الانظمة الرجعية والموالية للامبريالية تشكل نسبة مئوية عالية جدا ، فهي في عمان تبلغ ٤٧٪ وفي اليمن الشمالي ٤٧٪ وفي اسرائيل ٣٣٪ وفي ايران ٢٧٪ وفي السعودية ٣٢٪ .

وقد بلغت المصاريف العسكرية في كل العالم في اطار العلم المتنافسات العسكرية والهيمنة الامبريالية (٦٠) مليار دولار في العام ١٩٧٩ اي بزيادة ٢٠٪ عن المعدل في اوائل السبعينات (٢٧٠ مليار دولار) . وازدادت صادرات الولايات المتحدة من ٤٣٪ الى ٤٨٪ خلال السنوات الثلاثة الماضية .

وكانت حصة الشرق الاوسط من الصادرات الامريكية كبيرة جدا ، ان ٥٢٪ من واردات الشرق الاوسط هي من المعدات العسكرية الامريكية (٨٤١ مليار دولار من اصل ١٥٤٣ مليار دولار) علما بان فرنسا وايطاليا وانجلترا تصدر معدات عسكرية الى الشرق ايضا .

وليس صدفة ان الولايات المتحدة توجه صادراتها العسكرية الى اكثر دول العالم رجعية . حيث تستغل هذه الدول الرجعية هذا الدعم ضد شعوبها وضد حركات التحرر في الدول المجاورة .

فلننظر الى المثالين التاليين كدليل على الاستراتيجية العسكرية الامريكية وانعكاسها على المصالح الامريكية :

ا – المملكة العربية السعودية .

نظرة الى الميزانيات العسكرية على امتداد السبعينات ، تكفي للدلالة على وجود زيادة واضحة في المصروفات العسكرية .

السنة المالية	المبلغ بملايين الدولارات
٧٣ – ٧٤	٩٨٨
٧٥ – ٧٦	٦٥٥١٠
٧٦ – ٧٧	١٠٥٣٦٠
٨٠ – ٨١	٢٠٥٨٨٠

وميزانية السعودية هي اعلى ميزانية في العالم بالنسبة لعدد السكان . وبموجب ارقام لجنة الشؤون الخارجية للكونغرس الامريكي فقد تجاوزت الصادرات العسكرية الامريكية للسعودية خلال الاعوام ١٩٧٤ و ١٩٨٠ الـ (٤٠) مليار دولار .

ب – اسرائيل .

اما اسرائيل فتعكس منطقا آخر لاستراتيجية الولايات المتحدة في الشرق الاوسط . ان اسرائيل ليست سوقا ، او بلدا مواليا للامبريالية فحسب ، بل هي ضمان استراتيجي هام . فاسرائيل اليوم هي مجمع الآليات العسكرية ، تديره التكنولوجيا الامريكية وتشرف على تسويق انتاجه .

في كانون الثاني ١٩٧٢ جاء في تقرير للادارة الامريكية انذاك ، ان الولايات المتحدة ساعدت في تحضير اسرائيل تكنولوجيا لكي يصبح بامكانها صنع مختلف انواع الاسلحة وبضمنها الطائرات والدبابات .

واليوم وبفضل امريكا اصبحت اسرائيل تحتل المرتبة الخامسة بين دول العالم في تصدير الاسلحة .

ولم تكن جولة شارون الاخيرة في افريقيا ، الا حلقة في سلسلة العلاقات التي ينسجها اسرائيل مع الانظمة الرجعية والفاشية في جميع انحاء العالم – من الارجنتين حتى جنوب افريقيا . ويتوقع الخبراء العسكريون زيادة الصادرات العسكرية بمقدار ١٠٠٪ اي من مليار دولار الى ٢ مليار دولار سنويا .

وتأتي اسرائيل في المرتبة الثانية من حيث ضخامة ميزانيتها العسكرية بالنسبة لعدد سكانها فاكثر من ٣٢٪ من الميزانية العامة يخصص للميزانية العسكرية .

يبيّن الجدول التالي القدرة العسكرية لدول الشرقين الادنى والاوسط في عام ١٩٧٦ و ١٩٨١

الدول الحليفة لواشنطن	القوة البشرية العسكرية الفعالة ١٩٧٦	القوة البشرية العسكرية الفعالة ١٩٨١	دبابات ١٩٧٦	دبابات ١٩٨١	طيران حربي ١٩٧٦	طيران حربي ١٩٨١
مصر	٣٤٢٥٠٠	٣٦٧٠٠٠	١٩٤٥	١٦٦٠	٤٨٨	٣٩٠
اسرائيل	١٥٨٥٠٠	١٧٢٠٠٠	٢٧٠٠	٣٥٠٠	٥٤٣	٦٠٢
الاردن	٧٣٩٠٠	٦٧٥٠٠	٤٩٠	٥١٩	٦٦	٨٤
عمان	١٤٩٥٠	١٤٥٠٠	—	١٨	٤٤	٣٨
باكستان	٤٢٨٠٠٠	٤٢٠٠٠٠	١٠٠٠	١٢٨٥	٢١٧	٢٢٠
السعودية	٥١٥٠٠	٥١٧٠٠	٣٢٥	٦٣٠	٩٧	١٣٩
الصومال	٢٥٠٠٠	٦٢٥٥٠	٢٥٠	١٩٠	٦٦	٢٥
تركيا	٤٨٠٠٠٠	٥٦٩٠٠٠	٢٥٠٠	٣٥٠٠	٣٣٩	٣٢٥
المجموع	١٥٦٧٧٥٠	١٧٢٤٤٢٥٠	٩٢١٠	١١٢٩٩	١٨٩١	١٧٢٢
دول محايدة صديقة للامبريالية						
البحرين	١٦٠٠	٢٥٠٠	—	—	—	—
العراق	١٥٨٠٠٠	٢٥٢٢٥٠	١٣٩٠	٢٦٠٠	٢٩٩	٣٣٥
الكويت	٩٧٠٠	١٢٤٠٠	١٠٠	٢٤٠	٣٢	٥٠
اليمن الشمالي	٣٦٠٠٠	٣٢١٠٠	٣٠	٧٠٤	٢٨	٦٥
السودان	٥٢٦٠٠	٧١٠٠٠	١٣٠	١٩٢	٥٠	٤٤
المجموع	٢٦٠٩٠٠	٣٧٠٢٥٠	١٥٥٠	٣٧٤١	٤١٠	٤٩٤
الدول المعادية للامبريالية						
اثيوبيا	٥٠٨٠٠	٢٢٠٠٠٠	٢٤	٧٩٠	٣٦	١٠٠
ليبيا	٢٢٠٠٠	٥٥٠٠٠	٧١٥	٢٧٠٠	١٢٩	٤٠٨
اليمن الديمقراطي	٢١٣٠٠	٢٤٢٠٠	٢٠٠	٣٧٥	٢٧	١١٨
المجموع	٩٤١٠٠	٣٠٩٢٠٠	٩٣٩	٣٨٦٥	١٩٢	٦٢٦
دول محايدة وغير صديقة للامبريالية						
ايران	٢٠٠٠٠٠	١٩٥٠٠٠	١٣٦٠	١٤٤٠	٣١٧	١٠٠
سورية	٢٢٧٠٠٠	٢٢٢٥٠٠	٢٣٠٠	٣٧٠٠	٤٤٠	٤٤٨
المجموع	٥٢٧٠٠٠	٤١٧٥٠٠	٣٦٦٠	٥١١٠	٧٥٧	٥٤٨

نظام النميرى يغوص فى ازمة خانقة تتهدده بالسقوط

●● في الثاني والعشرين من ايار عام ١٩٧٠ ، اي قبل ١٢ عاما ، قامت مجموعة من الضباط الاحرار في السودان بقيادة هاشم العطا وبابكر النور بحركة ثورية لعزل جعفر نميري ، بعد ان بدا انزلاقه في احضان الرجعية العربية والامبريالية العالمية . الا ان التحالف النميري – الساداتي المعادي للقوى الوطنية بطش بقيادة حركة الضباط الاحرار ، وارتكب ابشع الجرائم .. وبعد مجزرة دموية مروعة كان من ضحاياها عبد الخالق محجوب ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني والشهيد الشيخ احمد ، زعيم النقابات العمالية السودانية والشخصية النقابية العالمية ، وجوزيف قرنق عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوداني ، وتبجح نظام جعفر النميري في جعجعته بانه قضى على الحزب الشيوعي السوداني وكوادره القيادية ، الا ان الجماهير ردت في حينه الرد المناسب .

منذ ذلك التاريخ ازداد تدهور النظام السوداني نحو احضان الامبريالية والرجعية العالمية ، وتعمقت جذور علاقته الحميمة مع الرجعية السعودية وحزب الامة الرجعي في السودان . وكان من الطبيعي ان ينعكس هذا التحول الرجعي على السياسة السودانية الداخلية والخارجية . وهذه السياسة التي تبقى في جوهرها معادية لحركة التحرر الوطني العربية والعالمية دوليا ومعادية للقوى الوطنية وجماهير الشعب داخليا على الصعيدين السياسي والاقتصادي .

ونشرت مجلة « اليسار العربي » في عددها رقم ١١ (آذار ١٩٨٢) معطيات تؤكد هذه الحقيقة . وكتبت تقول – « ان المستوى المتدهور الذي وصل اليه الاقتصاد السوداني يجعل انقاذه عملية مستحيلة دون احداث تغيير جذري وشامل في بنية السلطة .



وقد ادى برنامج التركيز الاقتصادي في الفترة ما بين عام ١٩٧٨ وعام ١٩٨١ الى عدة نتائج سلبية منها :

١ – خفض الجنيه السوداني تخفيض اربع مرات بالمقارنة مع الدولار ، فارتفع سعر الدولار من ٤٠ قرشا الى ١٢٠ قرشا .

٢ – زاد العجز في الميزان التجاري من ٦٤٥ مليون جنيه الى ١٩٤٢ مليون جنيه وزاد عجز ميزان المدفوعات من ٧١١٠٧ مليون جنيه الى بليون جنيه .

٣ – ارتفعت قيمة الدين السوداني الخارج في نهاية ١٩٨٠ الى ٤٠٦ بليون دولار واعلن السودان عجزه عن تسديد الفوائد السنوية ناهيك من الاقساط .

٤ – ارتفعت نسبة التضخم من ٢٠٪ الى ٤٠٪ .

٥ – انهيار القطاع الزراعي ، وتوقفت عشرات المصانع وتدنى انتاج بقية المصانع الى متوسط لا يتعدى ٢٥٪ من طاقتها ، وجرى تشريد مئات العاملين في القطاعين العام والخاص .

٦ – تفرزت وتائر تراكم الرأسمال وارتفعت نسبة ارباح كبار الرأسماليين السودانيين وتبلورت مجموعة من الطفيليين في التجارة والعقار والسمسرة وارتفعت نسبة الاموال المهربة الى الخارج .

في المقابل طرح النميري برنامجا جديدا للانعاش الاقتصادي سيؤدي حتما لارتفاع اسعار السلع المستوردة بنسبة ١٠٠٪ وارتفاع اسعار السلع المستوردة بالسعر الموازي بنسبة ٢٥٪ بحسب الدولار ٩٠ قرشا (سعره الفعلي في السوق ١٢٠ قرشا) ورفع سعر رغيف الخبز بنسبة ٧٥٪ ورفع سعر كيلو السكر الى ٥٠ قرشا للكيلو غرام .. الخ .

في مواجهة هذا الواقع الاقتصادي المتردي تحركت الجماهير السودانية وبرزت المظاهرات الشعبية الضخمة الى الشارع لتواجه السلطة التي قابلت هذا التحرك الجماهيري بعنف شديد .

ويعبد المراقبون السياسيون بان هذا العنف المتمثل في المقال من ناحية ومحاولات الولايات المتحدة الامريكية ونظام حسني مبارك لانقاذ النميري من ناحية اخرى لم ينجحا في خفض الهبة الشعبية ، بل على العكس زادا من تصاعدها . ويؤكد هؤلاء المراقبون ان نظام جعفر نميري يعيش في هذه الايام في مرحلة الاحتضار ..

كتاب يكشف التعاون النووى بين اسرائيل وجنوب افريقيا

● تل ابيب – ذكرت صحيفة « هارتس » (١٧–٥) ان البلبلة تسود اوساط قيادة الرقابة العسكرية في اسرائيل بسبب نشر كتاب عن قدرة اسرائيل النووية .

واضافت الصحيفة ان كتاب : « دقيقتان فوق بغداد » يحوي معلومات تضر باسرائيل وان نشره تم بشكل مفاجيء وقريب الا ان كتبا اخرى حول الموضوع منع نشرها في الماضي بحزم .

ويتحدث الكتاب ، كما جاء في الصحيفة ، عن وجود ٢٠٠ راس نووي في اسرائيل وعن تعاون وثيق بين حكام اسرائيل وحكام جنوب افريقيا المتعصبين اسفر عن انتاج صاروخ نووي بحري مداه ٢٤٠٠ كيلومتر وانتاج قنبلة نيترون . وحسين سئل احد كاتبيه الاسرائيليين ، البروفسور عاموس بار لوز وهو مقرب من الليكود ، عن رأيه في نشر كتابه بدون مراقبة قال : " لا ادري بالضبط ، وربما يوجد هناك من يعتقد ان هناك ضرورة لنشر الكتاب .

برقيات .. برقيات ..

●● طرابلس – جاء في البيان الذي اصدرته الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي العام يوم السبت الماضي (١٥–٥) ان الامبريالية الامريكية تثير العداء ضد الشعوب العربية ، وان الولايات المتحدة تبدي التأييد الشامل لاسرائيل في سياستها التوسعية ضد العرب ، وتقف الى جانب كل القوى الرجعية ضد نضال الشعوب من اجل حريتها واستقلالها .

واشارت الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي العام الى ضرورة تعبئة جميع قوى الامة العربية للنضال ضد المساعي الخطرة للامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية وضد اتفاقيات « كامب ديفيد » الاستسلامية الرامية الى تصفية حركة المقاومة الفلسطينية .

●● عواصم اوروبا الغربية – تجمعت يوم الجمعة الماضي (١٤–٥) المظاهرات الشعبية الحاشدة في بلدان اوروبا الغربية والشمالية احتجاجا على زيادة الاسلحة النووية الامريكية في القارة .

واشترك في المظاهرة في مدينة غيتبورغ السويدية زهاء ٥٠ الف شخص بينهم مواطنون من الدنمارك واسلاندا والنرويج وفنلندا . وتلي في الاجتماع بيان يعرب عن احتجاج النساء السويديات على مخططات الولايات المتحدة وحلف الاطلسي بشأن نشر السلاح النيتروني والصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا .

وجرت في فيينا مظاهرة تحت شعارات مماثلة .

وانطلقت يوم الجمعة الماضي (١٤–٥) في مدينة اولمبيا اليونانية مسيرة السلام . وسيسير المشتركون في هذه المراسيم على طرق اوروبا وكندا والولايات المتحدة وستختتم المسيرة في مدينة نيويورك يوم ٧ حزيران المقبل ، يوم افتتاح الدورة الثانية الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة بشأن نزع السلاح .

●● عدن – افتتحت يوم الجمعة الماضي (١٤–٥) في عدن دورة مجلس الشعب الاعلى برئاسة علي ناصر محمد ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ورئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى (اليمن الديمقراطي) .

وقد بحث مندوبو هذه الهيئة التشريعية مسائل السياسة الداخلية والخارجية اليمنية الديمقراطية ، وسيعتمدون القرار لاقرار التشريع .

●● تونس – كتبت صحيفة « الطريق الجديد » التقدمية التونسية يوم الجمعة الماضي (١٤–٥) تقول ان الشعب التونسي ينتظر من الحكومة موقفا حازما وجديدا للوعيد والتهديد الصادرة من الامبريالية الامريكية او التهديدات لمنع اثارة والشغل .

واعربت الصحيفة عن قلقها من سعي « الشغل » لاستخدام منطقة المغرب العربي وحوض البحر المتوسط لضمان مخططاتها الاستراتيجية العسكرية .

وقالت الصحيفة ان الشعب التونسي لا يريد ان ترتبط بلاده باي شكل وباي وقت بمخطط السياسة الامريكية ، كما لا يريد ان تنطلق من اراضيه تهديدات ضد البلدان الشقيقة والصديقة .

●● بيتا – طالب عميد المعهد من الباكستان في الندوة التي عقدت في فيينا بحظر السلاح الكيماوي الذي يشكل خطرا على البشرية لا يقل عن خطر الاسلحة النووية .

وكان الدافع لبحث هذه المسألة هو قرار الرئيس الامريكي ريغن البدء بتنفيذ البرنامج الجديد لما يسمى باعادة التسلح بالسلاح الكيماوي .

وقال وستينيغ ، العالم الامريكي البارز : ان الفظائع تتأتى استخدام سلاح الابادة الشاملة الجرت في فيتنام حيث استخدم الامريكان السلاح الكيماوي .

واشار خوان شان تخيو ، ممثل فيتنام ، بان حوالي مليوني فيتنامي تعرضوا لتأثير هذا السلاح .

●● موسكو – دعا الاتحاد السوفييتي وكمبوتشيا في بداية هذا الاسبوع الى زيادة الجهود من اجل تخفيف حدة التوتر الدولي وتوطيد الثقة بين الدول .

وجاء في البيان المشترك الصادر عن زيارة وزير خارجية كمبوتشيا الى الاتحاد السوفييتي ان استعداد الاتحاد السوفييتي الذي عبر عنه برجنيف في دعوته لاجراء لقاء قمة سوفييتي امريكي له اهمية كبيرة بهذا الخصوص .

واشار الطرفان الى العواقب الخطرة الناجمة عن زيادة الوجود العسكري الامريكي في آسيا . وايدا مشاريع الفكرة لتحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام .

واكد الوزير الكمبوتشي على سعي دول الهند الصينية الى تطبيع العلاقات مع بلدان جنوب شرق آسيا وتوطيد الاستقرار هناك .

واعلن الاتحاد السوفييتي بحزم ان حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب عنها في الامم المتحدة والمنظمات والمؤتمرات الدولية الاخرى .

●● باريس – ادان المجلس التنفيذي لمنظمة اليونيسكو اقرارا يدين اعمال السلطات الاسرائيلية في الضفة المحتلة . كما ... الثقافة والتاريخية والثقافية المبنية .

وصوتت الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية ضد هذا القرار في الدورة التي عقدت في باريس .

الاتحاد السوفيتي يرد على الاتهامات البريطانية بشأن جزر فوكلاند

●● موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – سلمت وزارة الخارجية السوفييتية يوم الجمعة الماضي (١٤–٥) السفير البريطاني في موسكو البيان التالي . « لا تزال الحكومة البريطانية توسع منطقة العمليات الحربية في المحيط الاطلسي . واعلنت ان مساحات شاسعة في عرض البحر مغلقة امام السفن البحرية للبلدان الاخرى . كما ان اجواء واسعة فوق المحيط الاطلسي مغلقة امام الملاحة الجوية . لكن هذه الاجراءات تتناقض مع الاتفاقية التي عقدت بشأن عرض البحر ويعتبرها الطرف السوفييتي غير شرعية . وفضلا عن ذلك يوسع الطرف البريطاني عملياته الحربية في جنوب الاطلسي ، وتوجه عدة مسرات التحذيرات الى الطرف السوفييتي تحت ستار دبلوماسي . لكن هذه التحذيرات في غير مناسبة . والهدف منها خلق تلفيق بشأن مشاركة الاتحاد السوفييتي المزعومة في النزاع البريطاني الارجنتيني بسبب جزر فوكلاند .

وتدل الوقائع على ان الطرف السوفييتي لا يعطي اية ذرائع لاختلاقات او تلفيقات مماثلة . وتعرف لندن ذلك جيدا .

واعلن للسفير البريطاني ايضا ان تحذيرات ونداءات الطرف البريطاني المذكورة غير مقبولة ويعتبرها الطرف السوفييتي استفزازية ولا تساعد على صيانة المناخ الطبيعي في العلاقات السوفييتية – البريطانية .

دكريات مناضل نقابي – بقيــة

الى جانب انها جريدة النضال النقابي ، دفاعا عن الشعب عامة ، وقد عملت بشكل خاص على كشف مساعي الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية الايقاع بين العرب واليهود واستبدال الشعارات الوطنية – شعارات الاستقلال وطرد الانتداب واقامة حكومة ديمقراطية في فلسطين – بشعارات الاحتراب العنصري بين العرب واليهود الذي كان يلائم لسادة الانتداب والصهيونية وبشعارات اخرى مضللة يطلقها اعوان الاستعمار والرجعيون . وكانت « الاتحاد » ترفع دوما الشعارات الصحيحة وتضع الحلول الوطنية المقبولة التي كان من الممكن ان تضمن استقلال فلسطين وبقاءها موحدة في دولة ديمقراطية مستقلة وان تقي شعبنا الفلسطيني من الكارثة التي حلت به ، مما اثار حنق الانتداب واعوانه فسلطوا عليها اولا مقص الرقابة وثانيا اوامر الطوارئ والايقاف عن الصدور والمضايقات العديدة الاخرى .

وفي اوج هذا الزحام وتصارع القوى المعادي في فلسطين اذا بالانتداب البريطاني يصدر اوامره بايقاف « الاتحاد » عن الصدور . لقد كان واضحا لنا انه اقدم على هذه الفعلة لان « الاتحاد » اصبحت تهدد مخططه الرهيب – بمخطط ازالة الشعب العربي الفلسطيني من الوجود ، ومع ذلك وعد انني قصيري النظر ، واحدهم تشكى امامي بهذا القرار قائلا : « الم تقل لكم ان مصير « الاتحاد » الى زوال » ، حينئذ لم اجد ما اقوله ردا على هذا المتشكي سوى ان ذكرته بالآية القرآنية الكريمة ، التي وردت في افتتاحية العدد الاول من « الاتحاد » : « اما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض » . وهكذا كان – جريدة « الاتحاد » وشعب « الاتحاد » .

بقيت جريدة « الاتحاد » لانها مما ينفع الناس فمكثت في الارض وفي الصدور وفي القلوب .. وستبقى ما بقيت الطبقة العاملة وشعبها مرافقة لها سيرة لها طريق الحياة – الطريق الى الحرية والسلام العادل والسلطة والعدالة – الطريق الى الاشتراكية والشيوعية .

فالى « الاتحاد » ، التي سرت معها منذ اليوم الاول لصدورها وحملتها الى العمال وقرأتها لهم وكتبت فيها ، الى « الاتحاد » التي عملت فيها – في مطبعتها – منذ ٣٣ سنة من اصل ٣٨ سنة – كل حبي وتقديري وسعادتي . التي عشت حياتي الواعية سائرا مع « الاتحاد » وسابقى معها الى آخر يوم في حياتي .

وفد شعبى الى بلغاريا

● تل ابيب – تلبية لدعوة اللجنة البلغارية للعلاقات الثقافية مع الشعوب الاجنبية غادر البلاد ، يوم امس الخميس ، وفد من لجنة الصداقة بين اسرائيل وبلغاريا للمشاركة في الاحتفالات الشعبية القائمة بمناسبة الذكرى السنوية الـ ١٣٠٠ لتأسيس بلغاريا .

ويتألف الوفد من البروفسور مارسيل عميئيل والكاتبة روت ليفين .

سلمان ناطور يرسل بمذكرة الى لجنة حقوق الانسان فى جنيف

● حيفا – ارسل الكاتب سلمان ناطور ، سكرتير لجنة التضامن مع اهالي الجولان السوريين ، مذكرة الى لجنة حقوق الانسان في جنيف . واستعرض في المذكرة اعمال القمع الاحتلالية المتخذة ضد اهالي الجولان المحتل منذ اقرار قانون الضم المنافي للقانون الدولي في ١٤ كانون اول الماضي . واوضحت المذكرة من خلال الوقائع المبينة الواضحة والتواريخ المبينة ان الاحتلال يرتكب كل الجرائم لتنفيذ خطته في التوسع والضم وجر سورية الى حرب جديدة .

واختتم سكرتير لجنة التضامن مذكرته قائلا : ان اضراب الاهالي ما زال مستمرا ، وهم يصرون على الحفاظ على جنسيتهم العربية السورية ، وعدم تطبيق القانون الاسرائيلي عليهم ، والسلطات بدورها تحاول بشتى الطرق كسر هذا الاضراب دون ان تقوم باي مبادرة للتفاوض معهم . ان اوضاعهم الصحية والاقتصادية في حالة سيئة جدا ولذلك فانهم يتوجهون الى كل الهيئات الدولية لمساعدتهم وتغيير الصورة لهم كسكان متضررين ويعيشون في ظروف احتلال عسكري » .

ومن الجدير بالذكر ان السلطات الاسرائيلية منعت الكاتب سلمان ناطور من السفر الى جنيف للادلاء بشهادته ، وذلك بعد ان فرضت عليه الاقامة الجبرية في بلدته لمدة ستة اشهر .

كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم

دروس «كامب ديفيد» واستخلاصات للمستقبل (٣)

لا جديد في المعراخ

✻ بقلم — ماير فلنر ✻
[السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي]

● قبل ان اعرض اقتراحاتنا والسبيل الى تحقيقها بعدد الحقيقة من مواقف المعراخ . ما هو رد هذا الحزب على السؤال : ماذا بعد الانسحاب من سيناء ؟!

في القسم الثاني من هذا المقال كتبت قائلا : « ومما يثير الاسى عدم قيام قيادة المعراخ بطرح بديل سياسي واجرارها ، بصورة علنية ، وراء حكومة الليكود وخوفها من ان تظهر اقل (وطنية) » .

ولم تعد سرا حقيقة ان المعراخ هو « سوبر ماركت » سياسي ، لكن يهيمن عليه تيار سياسي واضح يمثله شمعون بيرس .

في يوم الاثنين ، ٣ ايار ، افتتحت الكنيست دورتها الصيفية بنقاش سياسي ، والقى رئيس حزب العمل ، شمعون بيرس ، خطابا برنامجيا حدد فيه سياسة المعراخ في المرحلة التي اعقبت الانسحاب من سيناء ، ومع ان المرحلة جديدة الا ان السياسة قديمة بالية .

ماذا يقترح بيرس باسم المعراخ

● الموقف من اقامة دولة فلسطينية ●

● ١) — قال رئيس حزب العمل « لا يخطر على بال اي اسرائيلي مسؤول ان يوافق على اقامة دولة فلسطينية بين الاردن وبيننا » .

وشمعون بيرس ، الذي احتج مرارا على قيام بيغن ، باسلوبه الديماغوغي المعهود ، بالصاق تهمة « غير وطني » وحتى « خائن » بكل من لا يوافق على سياسته المتطرفة ، يعمل هذا بنفسه . ويصرف بيرس الذين يؤيدون السلام الاسرائيلي — الفلسطيني على اساس قيام دولتين ! واحدة الى جانب الاخرى — اسرائيل وفلسطين ، كاسرائيليين غير مسؤولين — بما معناه انهم غير وطنيين وغير مخلصين للشعب والوطن . وباختصار خونة .

ونحن نسأل الم يكن قادة المعراخ في الحكم لمدة ٢٩ عاما وبينهم بيرس وزيرا للحربية ورئيسا للحكومة . هل ثبت ان سياستهم كانت مسؤولة ؟! الم تجلب سياستهم الحروب والكوارث ؟!

ان بيغن وشارون يرغبان في القضاء على الوجود القومي للشعب العربي الفلسطيني باساليبهما الخاصة ويعمل بيرس ورابين الرغبة نفسها باساليبهما الخاصة . الهدف هو نفسه والنتائج ايضا متشابهة : سياسة هذا الطرف وذاك تسد الطريق امام السلام الحقيقي ، سياستهما تحمل في طياتها خطرا للحروب وتهديد مستقبل اسرائيل في المنطقة بالخطر .

ان القاسم السياسي المشترك هو . التنكر المطلق لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وبضمنه حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

ولا يتوقف الامر عند هذا الحد . حيث ان شمعون بيرس صاحب التوجه للاردن في مسعنه لتسليم المناطق الفلسطينية المحتلة منذ ١٩٦٧ الى الملك حسين . وهو يطالب بتنفيذ مشاريع ضم القليمة واسعة في الضفة والقطاع والجولان . ويعلن عن استعداده لتسليم بقية المنطقة الفلسطينية الى سيادة الاردن الاقليمية وتحت السيادة العسكرية لاسرائيلية . هذا هو « حل الوسط الاقليمي » الذي تدعو اليه قيادة حزب العمل .

ويعارض رئيس حزب العمل ، باسم المعراخ كله ، اعادة هضبة الجولان المحتلة الى سورية حتى في اطار معاهدة سلام .

وبموجب ذلك تتحدد سياسة الضم والاستيطان الكولونيالي التي يعبر عنها شمعون بيرس .

● الموقف من الضم والاستيطان الكولونيالي ●

● ٢ — « يجب تطبيق سياسة الاستيطان في المناطق ، الواقعة في يهودا والسامرة وغزة ، التي ستصر على السيادة الاقليمية عليها لدوافع امنية : منطقة القدس وغور الاردن وعرش عتصيون وجنوب قطاع غزة وكذلك هضبة الجولان » .

اذا كانت هذه هي خطة السلام فما هي خطة الحرب ؟! ويهاجم بيرس رئيس الحكومة في موضوع سيناء على اساس الموقف اليميني ويدعي بانه لو كان المعراخ في الحكم لما وافق على الانسحاب باي حال من جميع سيناء ومن يميت ولما وافق على « ازالة المستوطنات » .

وبخصوص المناطق الفلسطينية المحتلة يطالب بيرس ، باسم المعراخ ، بفرض السيادة الاقليمية الاسرائيلية على اجزاء كبيرة من الضفة الغربية وقطاع غزة .

ويقترح بيرس الاستمرار في مسيرة الاستيطان الكولونيالي في جميع المناطق الفلسطينية المقترح ضمها بموجب خطة المعراخ . ولا يتنازل حتى عن المستوطنات التي اقامها الليكود في المناطق الاهلة بالسكان الفلسطينيين . ويقترح شن معركة من اجل ان تبقى هذه المستوطنات قائمة حتى في المناطق التي ستخرج من مجال سيادة اسرائيل الاقليمية بموجب « حل الوسط الاقليمي » .

ويشدد بيرس على ان المعراخ يعارض الاستيطان في المناطق الفلسطينية الاهلة بالسكان . و « سمة المعراخ » هذه غير ناجمة عن اعترافه بوجود الشعب العربي الفلسطيني وبحقوقه القومية وانما من اجل منع تحويل دولة اسرائيل الى دولة ثنائية القومية .

لقد اعلن بيرس . « يعارض المعراخ اقامة مستوطنات في المناطق الاهلة بالسكان العرب من شأنها ان تحول اسرائيل في المستقبل الى دولة ثنائية القومية » .

وبكلمات اخرى : لو لم تكن عائلة عربية فلسطينية اهلة بالسكان لكان يجب ضم كل المنطقة الاقليمية الفلسطينية .

ويرد مناحيم بيغن على المنطق القريب لقيادة حزب العمل بشكل واضح : اذا كان واقع وجود جماهير عربية مكتظة في بعض المناطق تعرقل عليكم مشاريع الضم فيها بحقه هذا الاكتظاظ في الحرب القادمة .

ويتغاضى بيرس كلية عن وجود الشعب عربي فلسطيني يعيش في هذه البلاد منذ اجيال وهذا هو وطنه ولا وطن له سواه . ويتغاضى كلية عن القضية القومية والسياسية الفلسطينية .

يتنكر كلية لقرارات الامم المتحدة منذ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ ، حين اتخذت الجمعية العامة قرارا بتصفية الانتداب الكولونيالي البريطاني وباقامة دولتين مستقلتين وديمقراطيتين : يهودية وعربية .

كانت مساحة فلسطين الانتدابية ٢٧ الف كيلومتر مربع . وبموجب قرار الامم المتحدة في العام ١٩٤٧ خصص ١٤ الف كيلومتر مربع للدولة اليهودية و ١٣ الف كيلومتر مربع للدولة العربية . ونتيجة لحرب ١٩٤٨ وبموجب عقود الهدنة فرضت اسرائيل سيادتها على ٢٠,٤٧ الف كيلومتر مربع . وبقي خارج حدود السيطرة الاسرائيلية ما مجموعه ٦٫٦٣ الف كيلومتر مربع وجرى احتلال هذه المنطقة الفلسطينية من قبل اسرائيل في عدوان حزيران ١٩٦٧ .

ويقترح شمعون بيرس الآن مقترحا « حل وسط اقليمي » بواسطة تقسيم هذه المنطقة الباقية بالمناصفة . وعليه تحصل اسرائيل على ٨٨ بالمئة من مساحة فلسطين وتحصل الاردن على ١٢ بالمئة .

القضية ليست كمية في الاساس وانما اشد عمقا وبدئية . ويعني هذا المفهوم المعادي للفلسطينيين الذي تنتهجه قيادة حزب العمل ما يلي : القضاء على وجود الشعب العربي الفلسطيني واحباط تطلعاته القومية العادلة منذ عشرات السنوات الى الحرية والاستقلال القومي وتكريس وضع الشعب العربي الفلسطيني البائس كشعب لاجئين بدون وطن .

يقترح بيرس الاستمرار في صفقة « كامب ديفيد » وعقد المفاوضات لاقامة « الحكم الذاتي » لمدة خمس سنوات وذلك لمعرفته المسبقة بأن هذا الامر يمكن من استمرار الضم الفعلي ومن سرقة الاراضي وغيرها .

ان هذا البرنامج ، المشترك للمعراخ وقيادة المعراخ على حد سواء ، هو برنامج ضم وعنصري ورجعي ، وفشله في واقعنا المعاصر هو امر اكيد .

● الموقف من م.ت.ف ●

الموقف القائم يعبر في اعتقاده موقفا خاسرا . ان مطامع الضم والقضاء على وجود الشعب العربي الفلسطيني القومي تؤدي الى رفض الركض في الرمل بالنسبة لممثل الشعب العربي الفلسطيني — م.ت.ف .

● ٣) — « م.ت.ف غير واردة في الحسبان . والذي يرغب في قول « لا » ، يقول « لا » ، لم . ت . ف يجب عليه قول « نعم » بشأن الاردن » — قال رئيس حزب العمل .

ان حقيقة ان الشعب العربي الفلسطيني باسره يعترف بـ م.ت.ف كممثله الشرعي والوحيد لا تهم بيرس طالما انها لا تهم بيغن . وحقيقة ان الامم المتحدة اعترفت بـ م.ت.ف كممثل وحيد للشعب الفلسطيني وحقيقة ان الدول التي تقيم علاقات دبلوماسية مع م.ت.ف اكثر من تلك التي تقيم علاقات مع اسرائيل لا تؤثر البتة على قادة مثل بيرس . ويصر هؤلاء على يصعب عينا على شاكلتهم للشعب الفلسطيني .

يحاول بيغن ان يتوج الكولونياليين امثال دومين وتمحية . في حين يحاول بيرس ان يتوج الملك حسين مع بعض المتعاونين من المناطق المحتلة .

● الموقف من الاتحاد السوفييتي ●

يصعب فهم الخط السياسي لقيادة حزب العمل دون التعرض لسياستها الخارجية .

في النقاش السياسي الاول الذي اجرته الكنيست في اعقاب الانسحاب من سيناء امتنع بيغن عن مهاجمة الاتحاد السوفييتي ، ولم يعط لهذه القضية اية اهمية .

وكان « رئيس المعارضة » ، شمعون بيرس ، هو الذي ملأ هذا الفراغ .

والدى تسويغه لماذا « لا يخطر على بال اي اسرائيلي مسؤول ان يوافق على اقامة دولة فلسطينية » ؟ قال : « سيكون الدولة الفلسطينية جيش وسيكون لهذا الجيش سلاح وستكون هذه الدولة ذات توجه . وينتظر ان يكون هذا السلاح سوفييتيا وعليه ستكون هذه الدولة ذات توجه نحو الاتحاد السوفييتي » .

في ذلك يعود بيرس على « التسويغات » التي اعتاد بيغن ان يرددها على مسامع اصدقائه وهي ان ارباب السلاح والقطة الامريكية يعارضون قيام دولة فلسطينية . انه يحاول ان يخيفهم جراء الخطر ان تكون الدولة الفلسطينية قاعدة سوفييتية . بيد اننا اضطررناه قبل ثلاث سنوات الى الكشف عن الحقيقة في الكنيست ، وحين سألناه « هل توافق على قيام دولة فلسطينية موالية لامريكا » ؟ رد قائلا « كلا » .

نحن الشيوعيين نعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة بغض النظر عن الدولة التي ستقوم مستقبلا . فالشعب الفلسطيني فقط هو صاحب الحق في تحديد السياسة الداخلية والخارجية لدولته التي ستقوم .

● هناك ايضا اوساط اقل تطرفا ●

اننا ندرك ان المعراخ ليس مجموعة سياسية واحدة . ويوجد في داخله اشخاص واوساط اكثر واقعية من شمعون بيرس تعبر عن المعارضة الشديدة على غالبية اعضاء الحزب . لكن الواقعيين ، مثل موشي سنيه ، هم الاستثناء التي تبقى شاذة في قيادة حزب العمل .

مبام — الحزب الثاني في المعراخ — لا يوافق على كل مواقف قيادة حزب العمل . لكنه ايضا يطالب بتنفيذ مشاريع ضم اقليمية ويعارض الانسحاب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ في اطار اتفاقية سلام عادلة . ويعارض مبام القدس المحتلة كجزء من السلام الاسرائيلي — الفلسطيني . ويعارض ايضا الانسحاب من هضبة الجولان في اطار سلام مع سورية .



● مـاير فلنر ●

مبام لا يعارض مبدئيا « حق تقرير المصير لجميع الشعوب » (حسب اقوال سكرتير مبام العام خلال النقاش السياسي في الكنيست يوم ٣ ايار) ولكنه يعترض « اقامة دولة اردنية — فلسطينية » . ولدى التصويت في الكنيست صوت حزب مبام مؤيدا القرار خطاب شمعون بيرس كقرار .

ويدور نقاش داخل مبام وحزبه العمل حول استمرار تيلم المعراخ . وهناك تقدير عام ستكون نتائجه هامة جدا لمجمل النضال السياسي في اسرائيل .

اذا كان الوضع السياسي الداخلي في اسرائيل يثير مشاعر الاوساط واليأس لدى الاوساط المتقلة بين الجمهور ، القلقة جراء التطرف القومي والديني منفلت العقال وجراء خطر الحرب والفاشية ، فليس الامر ناجما عن سياسة حكومة بيغن وممارساتها فقط . ان سياسة قيادة حزب العمل تثير اليأس في نفوس الملايين العديدين .

نحن الشيوعيين نقول ان الاحباط واليأس ليسا سبيل جبهة القوى التقدمية . ان السياسة الحاكمة هي التي سنقوم بالنضال حتما .

[في القسم الرابع من المقال سأعرض لبرنامجنا واقتراحاتنا وكيفية تطبيقها]

✻ نشر القسمان الاول والثاني من هذا المقال في عددي «الاتحاد» ١١—٥—٨٢ و ١٨—٥—٨٢ .

مجلس الطيبة المحلي يشجب جريمة حرق نادي الحزب الشيوعي

✻ يطالب الشرطة بالقيام بواجبها والكشف عن المجرمين وقطع دابر السرقات واعمال السطو والزعرنة ✻

● الطيبة — لمراسلنا — شجب مجلس الطيبة المحلي في جلسته الاخيرة (١٨—٥) جريمة حرق نادي الحزب الشيوعي في القرية وسائر اعمال السطو والسرقة والزعرنة المتزايدة في القرية ودعا الشرطة الى القيام بواجبها والكشف عن المجرمين وقطع دابر اعمالهم .

وقرر المجلس اصدار بيان بهذه الروح يتضمن الدعوة الى تعليمين الوحدة وزيادة اليقظة .

ويفيد مراسلنا انه في هذا الاسبوع وحده تمت ثلاث عمليات سطو وسرقة كبرى وفي وضح النهار . فقد سرق ٦٥ راس غنم ، يوم الاحد الماضي ، اصلحها يوسف شحادة جبارة . فقد جاء اللصوص واوثقوا يدي الراعي وخطفوا الاغنام وفروا بدون ان يتركوا اي اثر .

ومساء الاثنين (١٧—٥) حاول « مجهولون » حرق سيارة عبد الستار عبد اللطيف جبالي وهي في الكراج ، فتصدى لهم شقيقه الموجود في الكراج صدفة فاطلقوا عليه الرصاص وهربوا . وقد ابلغت الشرطة فحضرت وعادت الى قواعدها دون ان تقوم باي عمل .

كذلك تم السطو على منزل علي يوسف جمعة وقلبت امتعته وسرقت منه اموالا ومجوهرات واجهزة كهربائية ثمينة . وبالصدفة تم العثور على احد الجناة واعيدت المسروقات الى صاحبها .

ويستغرب الاهالي استمرار هذه الحوادث وكثرتها و « تطورها » ، بحيث صارت تتم في وضح النهار ، في الوقت الذي تعرف فيه الشرطة العاقلة التي تدور في فلكها القاتلون دون ان تفعل شيئا . ويتساءلون الى متى ؟ وهل تتشاطر الشرطة فقط حين يكون هناك نشاط سياسي ؟

نشرة الصداقة .

الحرب لا ترحم .. أما السلام ..

● تل ابيب — لمناسبة مرور ٣٧ عاما على الانتصار الساحق على الفاشية واربعين عاما على تأسيس حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، اصدرت حركة الصداقة نشرة خاصة بعنوان : « الصداقة » تحوي العديد من المقالات عن اهمية الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ودور هذا البلد العظيم في دعم الشعوب المناضلة من اجل التحرر وتثبيت السلام العالمي والمؤيد . وقد تصدر النشرة مقال افتتاحي بعنوان : « التصدي عن نضالنا من اجل الصداقة والسلام والاشتراكية » . كما تصدرها مجموعة من الصور المعبرة تحت عنوان : « الحرب لا ترحم الشيوخ ولا الاطفال .. اما السلام فيعني بمثابة واهتمام اجيالا من الاطفال الجميلين الاصحاء الساعين الى الرفاهة والعمل الابداعي » .

تعقيبا على زيارة بيرس للطيبة :

فرع الحزب الشيوعي : وراء الزيارة محاولات لتفسيخ وحدة الصف

✻ لنهتف في وجه بيرس وكل اعوانه : خيطوا بغير هذه المسلة ✻

● الطيبة — لمراسلنا — اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيبة منشورا الى الاهالي علق فيه على الزيارة التي قام بها رئيس حزب العمل ، شمعون بيرس ، الى القرية يوم الجمعة ٥/١٤ تحت ستار الافتتاح فرع لحزب العمل » .

وجاء في المنشور « في هذا الظرف العصيب والمشحون بالاخطار حيث يستمر التصعيد في الاعمال القمعية والعدوانية البربرية التي يمارسها حكام اسرائيل وكل الاحزاب الصهيونية ضد الشعب العربي الفلسطيني ، وحيث تحمل الطائرات الاسرائيلية دانيد لتنثر الموت والدمار الوطن ولتلقيها على الخيمات واللواحف والتجمعات السكانية الفلسطينية واللبنانية يأتي الينا زعيم حزب العمل الصهيوني شمعون بيرس . ان هذا الحزب هو الذي انتهج خلال سني حكمه الطوال سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري لجماهير الاقلية القومية العربية وجردها من الاغلبية الساحقة من اراضيها » .

واضاف المنشور « ان وراء زيارة شمعون بيرس ليس افتتاح فرع لحزب العمل فحسب بل طبيخ المؤامرات ومحاولة لتسييخ وحدة الصف خصوصا ونحن على ابواب انتخابات السلطات المحلية » .

ودعا المنشور جماهير القرية الى الالتفاف حول الحزب في هذه الزيارة المشبوهة والى رص وحدة صفوفها والهتاف في وجه شمعون بيرس واعوانه وفي وجه كل السياسة الصهيونية الحاكمة والعدوانية ان « خيطوا بغير هذه المسلة » !

المحكمة تحرم نزار كناعنة من مواصلة دراسته الثانوية

● عرابة — لمراسلنا — حكمت محكمة الصلح في عكا ، يوم الثلاثاء الماضي ، بالسجن لمدة عشرة اشهر (اربعة منها فعلية والباقية مع وقف التنفيذ) على الطالب الثانوي ابن عرابة نزار احمد كناعنة (١٦ عاما) وذلك بتهمة (!) لبسه برسم الاحرف بي . ال . او (المختصر لاسم منظمة التحرير الفلسطينية باللغة الانجليزية) على يده .

وقد علمنا ان المحامين صلاح بدارنة وسليم والي سيستأنفان هذا الحكم الجائر خصوصا وانه يعني حرمان الشاب كناعنة من مواصلة دراسته الثانوية .

هذا وعقدت جلسة لمحاكمة الشاب جاري عبد السلام (دير حنا) في اليوم نفسه وذلك بتهمة هتافه : « بالروح بالدم نفديك يا جليل » !! وقد تأجلت المحاكمة ريثما يقرر المدعي العام فيما اذا كانت هذه التهمة (!) تبرر اجراء المحاكمة ام لا .

ويرى اهالي المنطقة هذه المحاكمات جزء من حملة البوليس الارهابية الانتقامية ضدهم مثل يوم الارض .

اوقفوا سفك دم الاطفال الفلسطينيين ! طلاب ثانويات القدس يتظاهرون ضد الاحتلال

● القدس — لمراسلنا — تحت شعار « اوقفوا سفك دم الاطفال الفلسطينيين » تظاهر يوم الاثنين الماضي ، عشرات طلاب المدارس الثانوية في القدس الاسرائيلية امام مبنى الكنيست احتجاجا على ممارسات الاحتلال الاجرامية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقد حمل المتظاهرون شعارات تندد بهذه الممارسات وبسياسة الادارة المدنية وشعارات اخرى نقشت عليها اسماء الشهداء الذين سقطوا برصاص جنود الاحتلال .

تضامنا مع ثورة شعب السلفادور



●● استقبل رئيس بلدية الناصرة ، الشاعر توفيق زياد ، والقائم باعماله ، المهندس رامز جرايسي ، في الاسبوع الماضي ، المناضل جواكيم اتطوبو اجيلار ، ممثل الجبهة الثورية في السلفادور الذي يزور البلاد حاليا لتجنيد الرأي العام فيها للنضال من اجل وقف ارسال الامدادات العسكرية الاسرائيلية لدعم الطغمة العسكرية الدكتاتورية التي تحكم في السلفادور بالحديد والنار . وكان المناضل اجيلار قد زار الطيبة ايضا وتكلم في اجتماع شعبي كبير عقد هناك . كما تكلم في الاجتماع عن لجنة التضامن مع السلفادور في اسرائيل ، الرفيقان عبد القادر شاهر ومحمود جبالي . وحيى اجيلار في كلمته كل المناضلين من اجل السلام والحرية والديمقراطية والنضال العادل للشعب العربي الفلسطيني . [في الصورة — يصافح اجيلار الاول من اليمين والى يمينه عضو آخر في اللجنة ثم رامز جرايسي ثم توفيق زياد وهو يقدم هدية رمزية للضيف] .

وكان الوفد قد أتى الى البلاد في اطار اسبوع التضامن (١٠—٥/١٧/ ٨٢) مع شعب السلفادور الذي نظمته لجنة التضامن ، ونظمت له نشاطات تضامنية ايضا في حيفا وتل ابيب وغيرهما ، واجرى لقاءات مع كتلة الجبهة في الكنيست ونواب من المعراخ وشينوي .

شبيبة المثلث الشيوعية تحتفل بيوم الطفل العالمي

● الطيبة — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية دورتها الثالثة في مطلع هذا الاسبوع . وقد ترأس الدورة الرفيق حسني سلطاني ، عضو اللجنة المركزية للحركة ، وقدم الابحاث فيها سكرتير المنطقة الرفيق مريد فريد .

وبعد النقاش الحي الذي جرى في الاجتماع قدم الملخص العام الرفيق عبد الحميد ابو عطا ، عضو اللجنة المركزية للحزب ، والرفيق مريد فريد . ثم اتخذت القرارات التالية :

● تحية ابطال الجولان ومطالبة الحكومة بتلبية مطالبهم والتنديد بعرض الاتفاقية الاضطرارية على الثالث سلطان ماطور ، سكرتير لجنة التضامن مع الجولان والمطالبة بالغائها ● التنديد بالممارسات الاحتلالية الاجرامية في المناطق المحتلة وتحية الانتفاضة الصامدين في مجابهة هذه الممارسات ومطالبة حكام اسرائيل باحترام ارادة الشعب الفلسطيني ● دعوة فروع المنطقة الى احياء احتفالات يوم الطفل العالمي في اول حزيران ● دعوة الفروع الى انجاح مؤتمر الطلاب الثانويين العرب .

وجبة اهانة « على شرف الاستقلال » يقدمها البوليس للممثل غسان عباس



●● حيفا — مكتب « الاتحاد » — لم يجد بوليس تل ابيب عملا يقوم به في يوم الاستقلال وواجبا اكبر « شرفا » من ان يتناول رجلا عربيا يسير في الشارع ليكون ملهاة له في وقت فراغه . هكذا .. دون مبرر ودون ادنى سبب .

وقد كان رفيقنا الممثل غسان عباس ، الذي كان يقوم باعداد شريط سينمائي للتلفزيون الالماني يصور حياة الشاب العربي في اسرائيل ، هو ذلك العربي الذي وقع فريسة بين ايدي شرطة عفن .

ويشرك القارئ في الرواية كما جاءت بتفاصيلها :

كنت خارجا من احد البيوت في شمالي تل — ابيب حيث كنت مجتمعا مع مخرج من التلفزيون الالماني وممثلي الاسرائيليين لتصوير فلم يتناول جانبا من حياتي في اطار مسرحية .

— كانت الساعة تقريبا تشير الى الثانية عشرة والنصف . ابتعدت عن البيت خمسين مترا . واذا بسيارة شرطة تقف بالقرب . اخذوني الى السيارة . كانوا ثلاثة ، واحد بقي معي والثان ذهبا الى البيت الثاني . اخذنا حوالي خمس دقائق . رجعا ومعهما امرأة في الثلاثين من عمرها .

سألها الضابط هذا هو ؟

قالت ، نعم . وتوجهت الي لماذا تفعل انا هكذا ؟ ابنتي لا تنام الليل من الملوثة عربوهد كثير من العرب في تل ابيب . لماذا تفعل انا واسمي !!

لم افهم ماذا تعني وماذا تقول . ومن كلام رجال الشرطة فهمت بان شخصا يمسس في شباك بيتها .

— هل انت متأكدة سيدتي مما تقولين ؟ هل معرضيني ؟

اجابت — نعم رأيتك بام عيني ، وكل يوم اراك في هذا الشارع

— ربما انت الناطقة سيدتي ، انا متأكد بانك معرضي وانظل بيتك اسبوعيا ولكن من على شاشة التلفزيون .

فطلعني لعد رجال الشرطة المدعو « ايلي » كما سمعتهم ينادونه . العرس يا وسخ يا « مريض جنسي » نحن نعرفك جيدا .

شرحت لهم باني كنت في احد البيوت القريبة مهمة عمل وطلبت منهم ان يأتوا معي الى البيت المذكور ليتأكدوا من صحة اقوالي . وعملا اتوا معي وهناك شرح لهم اصدقائي باني هنا ، كنت عندهم وبقيتهم دون تصوير كلم عن التلفزيون الالماني .

وفي هذه اللحظة كنت معتقدا بانهم اقتنعوا باني بريء من هذه التهمة . ولكنهم اصروا على اخذي الى مركز الشرطة لاكمال التحقيق . دفعوني بقوة الى داخل السيارة وتوجهوا بي الى المركز .

شرطي : ما رأيكم نقف في مكان ما ونصفع وجهه العربي القذر ؟

ثاني : مكروب كهذا يلزمه ديناميت .

ثالث : انتظروا حتى ندخله الى الغرفة الشمالية .

وشتائم صبت على رأسي من كل صوب افضل من ذكرها عندما وصلنا الى المركز قوبلت بضحكات ساخرة .

— اه ممثل . طبعا .. ممثل

— كلا .. جنسي و « مريض جنسي » .

— ماذا ؟ .. بالاضافة الى ممثل في التلفزيون ايضا ممثل افلام برنوغرافي ؟

احتججت على هذا الكلام . وطلبت ان يكونوا على قدر المسؤولية من هذا الكلام . وقلت اني انسان محترم ولا اتهم على عمليات شنيعة من هذا النوع .

فاجابني المحقق بضحكة ساخرة .. عربي ومحترم . منذ متى ؟ ودفعني بقوة الى داخل غرفة ضيقة ، وبقيت انتظر فيها اكثر من ساعتين .

نفد صبري وخرجت من الغرفة وتوجهت الى غرفة المحقق محتجا على توقيفي بدون اي سبب . وسألت حتى متى سابقى في تلك الغرفة فاجابني ببرود : قل لي هل انت متأكد من اننا لن نقابل مرة اخرى ؟

اجبت : بالطبع سنتقابل بحكم اني عربي .

قال : انت فعلا لست مريضا جنسيا ؟

قلت : وكيف اذن ؟

هز براسه وقال . اذهب .

العوبـة اريـدور الجديدة (٥٠٠ شاقل) تلخم قيادة الهستدروت المعـراخيـة

● مكتب « الاتحاد » — لمحرر الشؤون الاقتصادية — كشفت قيادة الهستدروت المعراخية عن هزالها من جديد في الرد المخوم والمتشم الذي قدمه يروحام ميشل ، السكرتير العام للهستدروت ، على العوبة وزير المالية ، يورام اريدور ، التي افصح عنها في الكنيست امس الاول الاربعاء .

فقد اخرج اريدور وكأنه « جايب راس كليب » حين اعلن انه امر بصرف مبلغ ٥٠٠ شاقل علاوة على حساب زيادة الاجور عن آل اجر شهري يقل عن ١١٢٣٢ شاقلا لموظفي الدولة والمؤسسات الرسمية والشعبية . في الواقع ان كل مسن يعرف اجراء عمليات الحساب الاولية يكتشف ان اريدور قام بلعبة جديدة مفضوحة ، اذ ان اريدور قرر تقسيم نسبة ٥٥٪ من الاجور (٢٥) شاقلا لموظفي الدولة والمؤسسات الشعبية) التي دفعت لهم منذ مطلع السنة . والسلفة التي يتحدث عنها اليوم (٥٠٠ شاقل) هي عمليا الزيادة نفسها التي خصمها . بكلمات اخرى لم يفعل اريدور شيئا سوى تراجعه عن موقفه بخصم العلاوة ودفعها تحت

● الجبهة : قيادة الهستدروت تقع في فخ الحكومة

عنوان جديد . والسبب في هـذا التراجع هو تهديد لجان العمال بالاضراب .

بيد ان ميشل ، بدلا من ان يواجه اريدور بهذه الحقائق ، اصابته التخمة في الكنيست امس الاول فراح يهاجم اريدور لانه لم يتشاور معه قبل دفع السلفة !!

هـذا وكـان مندوب الجبهة في سكرتيرية الدائرة النقابية الهستدروت ، الرفيق بنيامين غونين ، حذر قيادة الهستدروت من الوقوع في الفخ الذي تنصبه الحكومة .. والانجرار وراء النقاش حول الفوارق في الاجور وغيرها . وقال : ان القيمة الحقيقية للاجور ، لكل الاجور ، انخفضت ويجب المطالبة بزيادتها وبدفع علاوة الاجور بنسبة ١٠٠٪ . وفي سبيل ذلك على الهستدروت ان تجند جمهور العاملين في البلاد في نضال شعبي مثابر عام .

هذا وقررت الهيئات النقابية امس الخميس ، اعلان الاضراب لمدة ساعتين اليوم احتجاجا على طريقة اريدور في دفع السلفة .

ادارة الجبهة :

يمكـن احبـاط مـؤامـرة الحـرب عـلى لبنـان

● تل ابيب — خاص بـ « الاتحاد » — وجهت ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نداء الى جميع انصار السلام في اسرائيل دعتهم فيه الى العمل بوحدة صف من اجل احباط مؤامرة شن الحرب على لبنان التي تخطط لها حكومة بيغن — شارون .

جاء ذلك في ختام الاجتماع الذي عقدته ادارة الجبهة يوم ١٣ الجاري واتخذت فيه سلسلة من القرارات الداعية الى زيادة نشاط لجنة التضامن مع اهالي الجولان والى تنظيم الاجتماعات الاحتجاجية على استمرار اعمال القمع الوحشي في المناطق المحتلة (الضفة والقطاع والجولان) وعلى فرض الاقامة الاجبارية على النائب سلمان ناطور .

كما ادانت ادارة الجبهة استمرار حملة الاعتقال والملاحقة ضد الشبان العرب الذين شاركوا في اضراب « يوم الارض » ودعت الى اطلاق سراح المعتقلين فورا .

واحتجت الادارة على اقتراح رفع رسوم التعليم الجامعي بنسبة كبيرة وعلى تأخير اقرار ميزانيات السلطات المحلية العربية . وطالبت قيادة الهستدروت بتوحيد نضال العاملين في البلاد من اجل دفع علاوة غلاء شهرية بنسبة ١٠٠ بالمئة وعلاوة اجور بنسبة ٢٠ بالمئة .

كلمـة « الاتحـاد » — بقيـة

هذه كما يثبت ان ما يتراءى لبعض الغافي على انه «السهل طريقا» و « الطريق العملي » للتخلص من حكم الليكود الفيغني ليس ، بالفعل ، طريقا بالمرة . ان طريق بيرس لا يمكن ان تؤدي الى اسقاط حكم بيغن بل انت وتؤدي ، من جهة ، الى مزيد من استقرار وانتعاش السياسة البيغينية . وتؤدي ، من جهة اخرى ، الى تلاشي الفروق بين السياستين حتى لا يعود المعراخ يؤلف اي بديل ومن ثم لا يعود المعراخ موجودا على الاطلاق .

صحيح ان الجبهة لا تزال بعيدة عن ان تكون البديل الآني والفعلي . ولكن كل طريق آخر هو مجرد سراب ويؤدي الى الخراب . لا بديل ، امامنا ، سوى الجبهة . وحرام علينا التلهي بالاوهام . ان الجبهة تفتح الآن ، واوسع من اي يوم مضى ، صدرها لجميع الراغبين في انقاذ شعبنا وشعبينا من المصير الذي تقوده اليه السياسة العنصرية والعدوانية ذات القرنين — بيغن وبيرس . وهذا الصدر الحالي يضم الساحتين : ساحة الجماهير وساحة القيادة الوطنية .

خطر هدم براكية في عرابـة

● عرابة — لمراسلنا — اقترت سلطات الاضطهاد القومي المواطن يوسف نايف تعلقة بهدم براكيته التي استعمل منذ اكثر من ٥ سنوات كمخدة وكراج واقع على الشارع العام في عرابة .

وبالي هذا الاستنذار بالهدم بحجة عدم وجود رخصة للبراكية مع العلم ان رخص البناء لا تعطى في المنطقة . وتاتي محاولة الهدم هذه لخنق القرية والحيلولة دون توسعها وتطورها .

والجدير بالذكر ان سلطات الاضطهاد القومي هدمت منذ سنوات اساس بيت يقع في المكان نفسه من الشارع (الجهة الغربية) . كما وهدمت مصنعا للبلوكات قبل سنة . وها هي اليوم تحاول ان تكرر العملية الاجرامية نفسها ضد المواطن يوسف نايف نعامنه .

هـذا وقد اتصل المجلس المحلي بالمسؤولين لايقاف عملية الهدم الا ان السلطة ترفض ذلك بحجة ان المحكمة هي التي قررت الهدم .



● « ليوقف حد لاقتلاع المستوطنين الكولونياليين » — هذا هو احد الشعارات التي رفعها متظاهرو حركة « سلام الآن » خلال اسبوع الحداد والاحتجاج على ممارسات الاجرام الاحتلالية ●

اسـبوع حداد واحتجـاج على ممارسات الاحتلال الاجرامية

تظاهرة نسائية احتجاجية امام مكتب وزارة الحربية

● تل ابيب — ينتهي ، ظهر اليوم الجمعة ، اسبوع الحداد والاحتجاج على ممارسات الاحتلال الاجرامية الذي دعت الى تنظيمه حركة « سلام الآن » .

وقد بدأ هذا الاسبوع يوم الاحد الماضي في ساحة « ملوك اسرائيل » في تل ابيب . واشتمل على تظاهرة احتجاجية استمر اعتصامها (كل) ساعات وعلى توزيع منشورات وحملة جمع تواقيع على عرائض تطالب الحكومة بوقف اعمال القمع الوحشية في المناطق المحتلة . وحمل المتظاهرون شعارات تندد بالقمع وتحذر من عواقبه الخطيرة على المجتمع والشبيبة الاسرائيلية (انظر الصورة) .

ومن جهة اخرى تظاهرت عشرات النسوة ، يوم الخميس الماضي ، امام مكتب وزارة الحربية في القدس احتجاجا على ممارسات القتل والاجرام الوحشية . وحملت المتظاهرات شعارات كتب عليها « الاحتلال يخرب نفسية ابنائنا » و « لا تطلقوا الرصاص على الشبان » و « يا بيغن ويا شارون — لا تحولوا ابنائنا الى قتلة اطفال » . كما حملن صور الشبان والاطفال الذين اصيبوا برصاص جنود الاحتلال .

النـاصرة تتصـدى لمخطـط الاسـتيلاء عـلى اراضيهـا

✱ الوزارة تخطط لسلخ المزيد من اراضي الناصرة وضمها الى مدينة نتسيرت عيليت ✱

● الناصرة — لمراسلنا — رفض مجلس بلدية الناصرة بالاجماع طلب السلطة العنصري الوقح بسلخ قسم من اراضي الناصرة العربية ومنحه الى مدينة نتسيرت عيليت . وقرر المجلس (٥/١٣) التصدي بكل السبل المتاحة لهذا المخطط حتى افشاله والمطالبة بتوسيع مسطح المدينة حتى تتمكن من حل ضائقتها في السكن والاراضي .

وكانت الوزارة اقامت لجنة برئاسة كنغ « ايلاه » استجابة لطلب بلدية نتسيرت عيليت ضم بعض اراضي الناصرة الى منطقة نفوذها . وقد بعثت اللجنة رابطة بلدية الناصرة ، الثالث توفيق زياد الى « نظر في هذا الطلب » فرفض زملاء هذه الدعوة الوقحة .

وتبين فيما بعد ان المخطط يشمل سلخ احدى اهم المناطق حيوية في المدينة والتي تعتبر اليوم المنطقة الصناعية (يقوم عليها المسلخ البلدي وعشرات الورش والمشاغل) . وهذه المنطقة هي جزء من منطقة واسعة كانت السلطة صادرت معظمها لصالح نتسيرت عيليت (١٩٦٦) وتطالب بلدية الناصرة الدمقراطية منذ عدة سنوات بتحريرها وتحرير عدد اكبر من الاراضي التي تعود تاريخيا وعضويا الى الناصرة والتزاعت منها عنوة في الماضي (اراضي قيادة الجيش والبيوت العربية المسكونة المحيطة بها واراضي مجمع شيرونساك) .

ومن الجدير بالذكر ان مساحة الناصرة تقلصت « بفضل » سياسة المصادرة الحكومية من ١٥٧٢١ دونمات (في العام ١٩٤٢ حين كان عدد سكانها ١٥٠٠٠ نسمة) الى ٧٥٠٠ دونم (اليوم حيث يبلغ عدد سكانها ٥٠ الفا) . بينما صارت مساحة نتسيرت عيليت (التي اقيمت في العام ١٩٥٧) ٣٠ الف دونم سلخت كلها عن اراضي الناصرة وعين ماهل والمشهد والرينة وكفركنا العربية (عدد سكان نتسيرت عيليت ١٨ الف نسمة) . ويبدو الان ان الحكومة واجهزتها بزيادة مساحة الناصرة تواصل عملية السلخ . وحتى ان الـ ٤ الاف دونم التي كانت الوزارة سلمتها اداريا لمسطح الناصرة ترفض اليوم اعطاء صلاحية التصرف الكاملة بها لبلدية الناصرة .

جريمـة قتل وسطو في الرينـة

● الرينة — لمراسلنا — يبدو ان جرائم القتل المستفحلة المنتشرة في تل ابيب والقدس تمتد ، في غياب الشرطة واهمالها ، الى بعض قرانا العربية . ففي مساء امس الاول الاربعاء قام مجرمون مجهولون (!) بالسطو على بيت المسنة امينة عربة (٧٥ عاما) في الرينة لسرقته ، فكبلوا يديها وخنقوها حتى الموت وكوموا فوق جثتها الفراش والخرائق . وقد وصلت الشرطة الى المكان وفتحت ملفا للتحقيق ..

وعلى اثر هذه الجريمة ابرق رئيس مجلس الرينة المحلي ، الزميل حسن محمود ، الى وزير الداخلية وقائد منطقة الروج الشرطة مطالبا بالتحقيق في هذه الجريمة والكشف عن المجرمين وقطع دابر هذه الجرائم المتكررة .

وفي حديث مع مراسلنا ذكر الزميل محمود ان جريمة سطو مشابهة وقعت قبل اسبوعين في بيت الحاجة مسالة عقيلة ونامعبوبة فقلة لم تقتل ، وقد نجح المجرمون في سرقة اموالها وكواثمها وكسروا اصابعها ، وابلغت الشرطة في حينه ولم يقبضنا بعد المجرمون .

أوبـاش — بقيـة

مستوطنة « قدوميم » بمنع اهالي بيت وزن ، قضاء نابلس ، من الدخول الى اراضيهم لفلاحتها وجني الثمار . واكد مستوطنو « قدوميم » القائمة على اراضي راجين وعتبة الفلاحين انهم لن يسمحوا لاي فلاح عربي بالدخول الى هذه الاراضي الا اذا ابرز اوراق الطابو . ويدعي هؤلاء انهم اصحاب الحق في ٨٠٠ دونم ارض في هذه المنطقة . وحسب مراسلنا ان المستوطنين اقاموا ١١ وحدة سكنية استيطانية على هذه الاراضي وشقوا طريقا يربط هذه الوحدات بمستوطنة « قدوميم » الكولونيالية .

ومن الجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال ما تزال تفرض الحصار على بلدة الظاهرية الاسبوع الثاني على التوالي ، وعلى مدينة حلحول .

هزيمـة للفاشيين في جامعـة القدس

✱ المحكمة تسمـح بفرز الاصـوات ✱

● القدس — لمراسلنا — اصدرت المحكمة المركزية في القدس ، امس الخميس ، امرا موقتا يسمح بفرز الاصوات في صناديق الاقتراع لنقابة الطلاب العبرية في الجامعة العبرية والتي جرت يوم الثلاثاء الماضي (١٨ — ٥) . وستتخذ المحكمة قرارا نهائيا في هذا الموضوع يوم الاحد المقبل (٢٣ — ٥) . ومن المتوقع ان يكون القرار ايجابيا ويعترف بشرعية الانتخابات .

وكان اكثر من اربعة آلاف طالب في الجامعة قد ادلوا يوم الثلاثاء الماضي باصواتهم لانتخاب منظمة جديدة لهم . ويزيد هذا العدد عن اكثر من ضعف عدد المشتركين في الانتخابات السابقة الامر الذي يشير الى تحدي الطلاب لارهاب اليمين الفاشي الذي استولى على قيادة النقابة السابقة بالعنف .

وبرز اقبال الطلاب العرب الكبير على المشاركة في الانتخابات حيث شارك اكثر من ٨٥٪ من مجموع ٧٥٠ طالبا عربيا في الانتخابات .

واثار الاقبال الكبير على الانتخابات اعصاب اعضاء منظمة « كاستل » الفاشية الذين قاطعوا الانتخابات خوفا من الفشل الذريع وكسروا عدوانا على صناديق الاقتراع مستنجدين زعرانهم من خارج الجامعة بهدف تخريب الانتخابات لتصدي لهم الطلاب وافشلوا مؤامرتهم .

واستنجد اوباش الفاشية بالشرطة التي وصلت وصادرت صناديق الاقتراع بحجة ان قادة النقابة القديمة من اعضاء « كاستل » استصدروا امرا احترازيا بمنع الانتخابات .

وكما هو معروف توجهت المنظمات المشاركة في انتخابات النقابة الجديدة وهي « كامبوس » و « اوميلس » و « اوليك » و « شيلوف » الى المحكمة المركزية في القدس لالغاء الامر الذي اصدرته محكمة الصلح بمنع الانتخابات .

ويفيد مراسلنا ان الانتخابات جرت تحت مراقبة نقابة المحامين في القدس وباشراف الدكتور المحامي مليان الذي رافق عملية الانتخابات من بدايتها .



الاتحاد
شارع الحريري ٩ — ص.ب ١٠٤ — حيفا
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الثمن ٤ شيقل — PRICE 4 SHEKEL

אל-אתיחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢٥ ايار ١٩٨٢ ، الموافق ٢ شعبان ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٩/٤ — VOL 4/39 — 25.5.82

اختتام اعمال المؤتمر ال ١٩ للكومسمول اللينيني

* محمد نفاع يشيد بعلاقات الصداقة بين ا. ش. ش. ا. والشبيبة السوفييتية *

● موسكو — خاص بـ «الاتحاد» — اختتم اعماله ، يوم الجمعة الماضي (٢١/٥) في قصر المؤتمرات في الكرملين ، المؤتمر ال ١٩ للكومسمول بعد اربعة ايام من النقاش الحيوي والمثمر الذي شارك فيه عشرات المندوبين من بين حوالي خمسة آلاف مندوب من كافة الجمهوريات السوفييتية .

وتحدث المندوبون في كلماتهم عن مشاركة الشبيبة السوفييتية النشطة في حياة البلاد وفي البناء الاقتصادي والاجتماعي .

هذا وحضر اعمال المؤتمر ممثلو منظمات الشباب ، الشيوعية والاشتراكية والديمقراطية ، من ١١٠ بلدان بالاضافة الى ممثلي منظمات الشباب الدولية .

وانتخب المؤتمر لجنة مركزية جديدة

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

في الجولان

جريمة قتل احتلالية

* اجراءات الاحتلال تمنع وصول الضحية الى المستشفى في الوقت المناسب * الاحتلال يعيد المواد الغذائية ويصادر كتاب نظير مجلي *

● الجولان — خاص — هب الوف احرار الجولان غاضبين ساخطين على جريمة القتل الجديدة التي راحت ضحيتها ابنة الجولان ظريفة قاسم حمدان — الصفدي بسبب اجراءات الاحتلال في نهاية الاسبوع الماضي ، فشيعوا جثمانها هذا السبت بموكب ضخم مهيب يملأهم شعور الحقد والكراهية للاحتلال والاصرار على مقاومته .

وكانت الفقيدة قد حاولت الذهاب الى مستشفى صفد للمعالجة بعد ان شعرت بأوجاع شديدة ، غير ان الشرطي المسؤول (اسمه عقيبا ورقمه ٤٤١١٥) رفض اعطاء تصريح للسائق الذي ابدى استعداده لنقلها بحجة انه لا يحمل الهوية الاسرائيلية ، بل انه حرر مخالفة لهذا السائق بالعجلة نفسها . وهكذا لم تستطع المريضة تلقي المعالجة وبقيت في البيت . وحين اشتدت عليها الآلام في ساعات الصباح الاولى اخذها عدد من الشبان الى المستشفى دون تصريح ، وفي الطريق انفجرت مرارتها (حسب قول الطبيب المختص) ووصلت في حالة خطرة جدا الى المستشفى ، وهناك لم يستطع الاطباء انقاذها واعلنوا ، يوم الجمعة ، عن وفاتها .

ومن الجدير بالذكر ان زوج الفقيدة ، عارف الصفدي ، معتقل اداريا منذ ثلاثة اشهر بسبب تمسكه بموقف الاهالي ضد قبول الجنسية الاسرائيلية . وابن الفقيدة ، سليم الصفدي ، مقيد بأمر اقامة اجبارية في بيته لمدة ٦ اشهر حرم خلالها من دراسته الجامعية في جامعة حيفا .

ومن جهة اخرى واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية مضايقاتها للاهالي ومحاولاتها لفك اضرابهم البطولي .

ففي يوم السبت الماضي اوقفت سيارة تحمل المواد الغذائية التي تبرعت بها جبهة الطيبة ...

... بدخول السيارة الى الهضبة بحجة عدم وجود تقرير من ضريبة الدخل !

وفي اليوم نفسه تعرض العمود على المعابر لوفد آخر من جبهة الطيبة الديمقراطية واجروا تفتيشا استفزازيا ...

عمال الجولان يفندون أكاذيب « معريب » بمظاهرة

● الجولان — خاص — قام مئات العمال ابناء هضبة الجولان السورية المحتلة ، امس الاول الاحد ، بمظاهرة كبيرة في مجدل شمس احتجاجا على الاكاذيب التي روجتها صحيفة « معريب » وظهر منها وكأن عمال الجولان « يئسوا من الاضراب » وعادوا الى اعمالهم في المدن والمستوطنات اليهودية ...

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

مناورات عسكرية اسرائيلية في جنوب لبنان !

● منظمة التضامن الافرو — آسيوي تطالب بفرض العقوبات على اسرائيل ●

● موسكو — خاص بـ «الاتحاد» — ذكر مراسل صحيفة « برافدا » السوفييتية في بيروت يوم الجمعة الماضي (٢١/٥) ان القوات الاسرائيلية اجرت يوم الخميس الماضي مناورات عسكرية في الشريط الحدودي المحتل من جنوب لبنان . وقال انه اشتركت في هذه المناورات الواسعة الدبابات والمدافع الثقيلة وطائرات الهليكوبتر وقوات الانزال .

وذكرت صحيفة « السفير » اللبنانية ان المناورات تضمنت تدريبات هجومية في ظروف الظلام .

ومن ناحية اخرى نقلت وكالة « تاس » السوفييتية بيان منظمة التضامن الافرو — آسيوي الذي اشار الى ان اسرائيل تستعد لشن عدوان على لبنان بهدف احتلال جنوبه وانزال ضربة بالثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

ودعا البيان الى فرض العقوبات على ...

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

امنون لين يحلم بشق وحدة صف الجماهير العربية بين « ايجابيين » و « سلبيين »

* كشف النقاب عن « وثيقة لين العنصرية » * أراد يوسي سريد ان « يطمئن » العرب « فاستجهلهم » ! *

● حيفا — لمحرر الشؤون الحزبية — اسفر الاتفاق الجديد الذي وقعه ممثلو حزب العمل والنائبان امنون لين ويتسحاق بيرتس عن ازمة حديدة في العلاقات بين حزبي العمل ومبام . واشار بعض المراقبين الى ان من شأن استمرار الجدل حول هذا الاتفاق ان يؤدي الى حدوث انقسام بين صفوف المعراخ لن يعود بعده بشكل اكبر كتلة برلمانية في الكنيست العاشرة .

ويستند هذا التوقع على حقيقة قيام حزب مبام بالتنديد بهذا الاتفاق والمطالبة بالغائه والتهديد بفسخ الشراكة مع حزب العمل في اطار المعراخ . وقد وجد هذا التهديد تعبيرا ...

الوساطة الايجابية المخلصة للدولة بين اوساط الجمهور العربي الاسرائيلي

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

● هكذا تكلم « صديق العرب » ●

وفي محاولة لامتصاص النقمة الشعبية بين اوساط المواطنين العرب على ضم لين الى حزب العمل اوعز قادة هذا الحزب الى النائب يوسي سريد (« صديق العرب » !) الادلاء بتصريح زعم فيه « ان حزب العمل لن يفسح المجال امام عضو الكنيست امنون لين للتأثير بأي شكل من الاشكال على جهاز العلاقات بين اليهود والعرب داخل الحزب » (« الاتحاد » ٢٤/٥) .

الا ان اكثر ما يثير الاستهزاء في تصريح سريد هو قوله « انه ينبغي على اعضاء ومؤيدي حزب العمل في الوسط العربي التأكد من النية الطيبة للعرب تجاههم وتبديد القلق بهذا الصدد » . وايضا « ان حزب العمل بذل جهودا مكثفة في سبيل اصلاح الاخطاء الجسيمة في سياسته تجاه المواطنين العرب في البلاد التي كان عضو الكنيست لين مسؤولا مباشرا عنها على حد تعبيره » .

فكيف تستوي هذه « التطمينات » مع نصوص وثيقة امنون لين العنصرية (نشاهد وثيقة كنيغ العنصرية) التي تعهد المعراخ بتطبيقها بموجب الاتفاق الموقع بين الطرفين .

● ماذا في الوثيقة العنصرية ؟ ●

وكانت صحيفة « عل هشمار » قد كشفت النقاب ، في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي ، عن نصوص هذه الوثيقة العنصرية والتي في مركزها برنامج لشؤون لين لمقابلة الجماهير العربية في البلاد . وجاء في مقدمة الاتفاق « بدافع القلق جراء وضع السكان العرب ... والتقارب بين اوساط الجمهور العربي الاسرائيلي وزيادة قوة الاوساط المتطرفة المعادية للدولة والتي تعمل بارشاد م.ت.ف واوساط خارجية اخرى وللقضاء نهائيا ...



[بريشة رسام الكاريكاتير « زئيف » — عن صحيفة « هآرتس » ٢٣/٥/١٩٨٢]

كلمة الاتحاد

احياء او اموات لا مجرد اصوات ..

يصر الزعيم المعراخي بيرس ، وعلى الرغم من خيباته المتكررة ، على اوهامه المبنية حول امكانية خلع الحكم الليكودي بمجابهته بسياسة معراخية اشد « لكودة » ، ولا يهم الزعيم بيرس انه ، بالاصرار على « لكودة » سياسة معراخه ، يخسر حتى اولئك الناخبين اليهود والعرب الذين اوهمهم انه « اهون الشرين » !

فعلى ماذا يعتمد الزعيم بيرس في اصراره الجنوني هذا ؟

يعتمد — كما يبدو لنا — على ما تتميز به العناصر المتذيلة ، في داخل المعراخ نفسه ، من قابلية الخنوع والاكتفاء بالتحفظ الكلامي الذي لا يسمن ولا يغني من جوع !

اننا نشير ، اولا ، الى الاوساط المبامية في تجمع المعراخ البيرسي ، وكنا نود ان نقول لها « صح النوم » ، على ما وجهته من انذار لبيرس : إما مبام وإما امنون لين ، لولا خبرتنا بمصير هذه « النفخة » المبامية التي كثيرا ما اكتفى اصحابها من الغنيمة بالاياب !

ولكننا نشير ، ثانيا — وخصوصا — الى موقف « الحمائم » في حزب « العمل » البيرسي وعلى رأسهم النائب يوسي سريد ، فمن المؤسف انه لم يلتجئ حتى ولا الى « النفخة » المبامية ، بل كل ما فعله ، امام انضمام الليكودي المعروف لين الى صفوف المعراخ انه حاول « طمأنة » من سماهم « اعضاء ومؤيدي حزب العمل في الوسط العربي » . كيف فعل ذلك ؟ فعل ذلك بأن « اعلن » — « تعهد » ، الخ .. — (« الانباء » امس الاثنين) — ان حزبه « لن يفسح المجال امام عضو الكنيست امنون لين .. للتأثير بأي شكل من الاشكال على جهاز العلاقات بين اليهود والعرب داخل الحزب » كيف ؟ اضاف : « ان حزب العمل بذل جهودا مكثفة في سبيل اصلاح الاخطار الجسيمة في سياسته تجاه المواطنين ...

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

— « الاتحاد » —

النائب توفيق طوبي يطالب ببحث مأساة رفح — فلسطين

● القدس — لمراسلنا — طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي امس ، الاثنين ، رئاسة الكنيست باجراء بحث عاجل حول قضية استمرار عمليات الهدم في مدينة رفح — فلسطين المحتلة . وأكد الزميل توفيق طوبي في طلبه ان هذه الممارسات الاحتلالية هي جريمة وحشية ترتكب ضد جماهير رفح — فلسطين ، وطالب ببحثها حالا .

وكان التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية قد بث مساء امس الاول ، الاحد ، تقريرا لمراسله من مدينة رفح — فلسطين . واعترف ممثل الاحتلال في هذا البرنامج انه تم تشريد حوالي ٢٠٠ عائلة فلسطينية كانت تسكن فيما يسمى الآن بمنطقة الشريط الحدودي . وانه تم هدم مساكن هذه العائلات وتلقت على بناء مساكن لها في ظل السلطات .

وبصحوة مفرة للترف اعلن ممثل سلطات الاحتلال ان بعض العائلات بدأت في اقامة مساكن من الصفيح وانها تفعل ذلك في محاولة للضغط على السلطات لاخذ مزيد من التعويضات ، الا ان السلطات لن تدفع لهذه المشركة . ولم يستطع الابعون على هذا البرنامج اخفاء حقيقة برزت واضحة من خلال تصريحات المواطنين الفلسطينيين ...

— البقية على ص ٦ ع ١ —

نظام صدام حسين عاريا صدام يشيد بمواقف مبارك

* وزير الحرب الامريكي : انتصار ايران في حربها ليس في مصلحتنا * ايران تحرر اغلبية اراضيها *

● حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — نقلت وكالة الانباء الايرانية امس الاول ، الاحد ، ان الجيش الايراني تمكن في المرحلة الثالثة من هجوم « بيت المقدس » من اطباق الحصار حول ٣٥ الف جندي عراقي موجودين في مدينة خرامشهر . واضافت الوكالة ان الجيش الايراني يسيطر على الطريق العسكرية ... العراقي قد شنها في بداية عدوانه على ... وقالت الوكالة ايضا ان الجيش الايراني ... بالقوات العراقية .

وقد اعترف نظام صدام حسين بطريقة غير مباشرة بما اعلنته وكالة الانباء الايرانية وذلك حين اعلن مصدر عسكري مطلع ان الهدف لم يكن في يوم من الايام احتلال الاراضي الايرانية ، بل ضرب الآلة العسكرية الايرانية . كذلك ناشد نظام صدام حسين الدول العربية بأن ترسل المتطوعين لمجابهة ... وذلك لانقاذ العراق من « الاجتياح الايراني » .

وفي اطار محاولات نظام صدام حسين انقاذ نفسه يستمر هذا النظام في تعميق ارتباطاته بنظام حسني مبارك ، بعد ان كان قد خسر ... التي امضى له خلال العشرين شهرا من حربه ضد الثورة الايرانية حوالي ٣٠ مليار . فقد اعلن صدام حسين في ...

... حسني مبارك ، ان هذا الموقف هو موقف نبيل وشريف ! وان العالم العربي لا يمكن ان يستعيد توازنه الا بعودة مصر الى صفوفه ! .

ويعتقد المراقبون السياسيون ان نظام حسني مبارك يصدر السلاح لنظام صدام حسين بموافقة ودعم ادارة ريغان الامريكية . وان ...

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

... الذي التقى حسني مبارك ، ان ... مبارك قال : ان مصر ما كانت لتتخلى عن السلاح ... الصعب . واضاف صدام حسين انه لو حضر الجيش المصري الى العراق لاستقبل بالترحيب ! واشاد ايضا ...

ايتان « غير متأكد » من استتباب الهدوء في الشمال !

● تل ابيب — صرح رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، الجنرال رفائيل ايتان ، في مقابلة اجراها معه راديو اسرائيل بعد ظهر امس الاول ، انه



غير « متأكد » من ان هنالك تخفيفا في حدة التوتر على طول الحدود مع لبنان . وقال : « قبل ثلاثة ايام فقط اكتشفت الغام على طول الحدود الشمالية » . واكد انه لم يجر اي تغيير في وجهة النظر الفلسطينية . كذلك اكد عدم وجود اية تغييرات هامة في الموقف السوري .

احرار دالية الكرمل يستنفرون رفائيل ايتان

* رافضو الخدمة : لن نطلق الرصاص على شعبنا ولن نتحول الى مجرمين *

● دالية الكرمل — لمراسلنا — اعلن ١٥ جنديا مسرحا من ابناء قرية دالية الكرمل انهم قرروا رفض الخدمة العسكرية احتجاجا على ممارسات سلطات الاحتلال ضد اشقائهم في الجولان .

وقد نشرت صحيفة « جيروزالم بوست » (٢٢/٥) ان هنالك العشرات من المسرحين الدروز الذين اتخذوا مثل هذا الموقف ويحاولوا بارسال الرسائل الى وزير الحربية يبلغونه فيها بقرارهم ...

بعث بها اسعد ابو الزلف وقاسم ... الا انهما اتخذا هذا القرار اثر الجرائم التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة وبعد الحصار الذي فرض على اخوانهما في الجولان . واضافا : « انما نرفض اطلاق الرصاص على شعبنا ، ولا نريد ان يحولنا هذا الجيش الى مجرمين وقتلة » .

وكما يبدو استفزت هذه الخطوة اعلى هيئات الجيش الى حد ان قائد الاركان رفائيل ايتان هرع الى دالية الكرمل ، ظهر امس الاول الاحد ، دون ان يعلن مسبقا عن زيارته (كما تجري العادة) . وقد صحبه ...

— البقية على ص ٦ ع ١ —

جبهة الصمود والتصدي تبحث سبل التصدي للمؤامرات الامبريالية الاسرائيلية على الشعوب العربية

● الجزائر — يدأ ، امس الاثنين ، اجتماع وزراء خارجية دول جبهة الصمود والتصدي العربية لبحث التطورات الاخيرة في المنطقة وسبل مواجهة المؤامرات والتحديات الامبريالية لا سيما بعد « الانسحاب » الاسرائيلي من سيناء والتحضير للقمة ...

وفد حزبنا الشيوعي الى هنغاريا

● تل ابيب — غادر البلاد ، امس الاثنين ، متوجها الى العاصمة الهنغارية ، بودابست ، وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ...

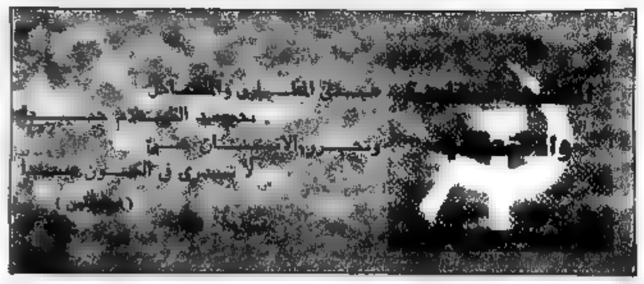
الاتحاد السوفييتي يندد بالعدوان البريطاني الامبريالي على جزر مالوين

* اتساع التضامن الدولي مع شعب الارجنتين *

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — اعلنت وكالة « تاس » ، امس الاول الاحد ، ان الاتحاد السوفييتي يدين استخدام بريطانيا القوة العسكرية في النزاع حول جزر مالوين (فوكلاند) .

وعبرت الوكالة عن ... على القيود وحل المسائل النزاع عليها بين بريطانيا والارجنتين بالطرق السلمية ...

— البقية على ص ٦ ع ٤ —



في جلسة بحث ميزانية بلدية حيفا :
الجبهة تطرح قضايا عرب حيفا

* « .. اين الميزانيات لترميم حي وادي النسناس وحل ازمة السكن ومشاكل الحليصة ومحطة الكرمل !! » *

● حيفا — لمراسلنا — باصوات الائتلاف الحاكم وبامتناع مندوب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، الرفيق زاهي كركبي ، أقر مجلس بلدية حيفا ميزانيته للسنة المالية ١٩٨٣/٨٢ ، يوم الخميس الماضي ، وذلك بقيمة ٢٦٤٨ مليار ليرة .

وقد هاجم رئيس البلدية ، اريه غورئيل (معراخ) في كلمته تدخل وزارة الداخلية الزائد في وضع الميزانية وتحديد الضرائب . واضاف غورئيل ان نسبة العجز في الميزانية المطلوب ان تسدده الحكومة يبلغ ٧٩٤ مليون شاقل معظمه نابع من الخدمات الرسمية الحكومية مثل التعليم والثقافة حيث دفعت البلدية في السنة الماضية مبلغ ٣٠٠ مليون شاقل اضافة الى ما اقرته الوزارة ، هذا فضلا عن العجز الناجم عن تأخر الحكومة دفع الهبات للبلدية .

وتكلم الزميل زاهي كركبي مشيرا الى ضرورة زيادة صلاحيات البلدية في مختلف المجالات ، وقال ان البلدية لا تستطيع ان تحاكم مصنعا تقوم بتلويث الجو في المدينة . وفي الوقت نفسه فان الوزير المسؤول ، والمسؤول الوحيد بذلك ، لا يعمل شيئا لمحاكمته . واسهب كركبي في الحديث عن مشاكل التلويث الناجمة من المصانع وكثرة السيارات وطرح عددا من الاقتراحات لتحسينها . كما طالب بزيادة مساعدات البلدية للعائلات المحتاجة من ذوي الدخل المحدود وكثيرة الاولاد .

وتعرض كركبي بالتفصيل الى قضايا المواطنين العرب فقال — باستثناء منح نادي المسيحي ونادي الشبيبة في الحليصة لم تقدم البلدية شيئا للمواطنين العرب من الميزانية السابقة ، وعلى الرغم من الوعود الكثيرة لم يبدأ بعد تنفيذ مشروع بناء وحدات سكنية . والوضع في محطة الكرمل لا يحتمل . لقد شاهدت بعض عمارات صالحة للسكن اخليت وتعدها شركات « البناء والتطوير » للهدم . ان في مثل هذه العمارات يمكن حل قسم كبير من ازمة المواطنين العرب السكنية . ويجب العمل فورا على نقل سكان هذا الحي — المحطة — الى مكان آخر .

وقال كركبي ان مشروع ترميم وادي النسناس لا يزال حبرا على ورق ، كما ان حي الحليصة حدث ولا حرج ! وطالب باقامة ملعب للاولاد وحديقة عامة وحل مشكلة فيضان مياه الامطار في الحي .

كما طالب كركبي بالعمل لمشروع مجاري مياه الامطار في حي عباس وبالعناية بماء الشباب في وادي النسناس .

وتكلم كركبي عن ازمة بلدية حيفا المالية فقال : انها جزء من الازمة الاقتصادية النابعة في البلاد والناجمة عن سياسة العسكرة والاحتلال .

تعقيبا على تقرير قسم الابحاث في « بنك اسرائيل »
مـؤشرات اقتصادية ذات ابعـاد تضليلية

* بقلم — أحمد سعد *

ينشر « قسم الابحاث » في « بنك اسرائيل » كل عام ، وفي مطلع ايار عادة ، تقريرا اوليا عن حصيلة النشاط الاقتصادي ونتائج المؤشرات الاقتصادية الاساسية في الربع الاول من السنة الحالية . واهمية هذا التقرير لا تنحصر فقط فيما تعكسه معطيات حصيلة التطور خلال الربع الاول من السنة ، وانما ايضا ، وهذا المهم ، ان قسم الابحاث يحاول استنادا الى هذه النتائج رسم صورة مصغرة عن التوجهات المنتظرة في مجرى التطور الاقتصادي خلال العام كله والنتائج المحتملة في نهاية السنة .

وفي ضوء هذا نشر « قسم الابحاث » تقريره عن مجرى التطور في الربع الاول من العام الجاري ٨٢ — « نظر « هارتس » ... » . ووفقا للتقرير المذكور فان السمة الاساسية التي ميزت مسار التطور خلال هذه المرحلة هي الانحسار وركود النشاط الاقتصادي !! ويعتمد التقرير على عدة مؤشرات « سبب » مسار النهوض الاقتصادي !! فما هي هذه المؤشرات ، وهل فعلا يمكن اعتبار مثل هذه المؤشرات بوصلة حقيقية لرصد بدقة وابعاد التحولات الجارية التي ترافق المرحلة الاقتصادية ؟

ان أهم المؤشرات التي يرتكز عليها التقرير هي (أ) — استغلال رساميل البنوك — حسب معطيات بنك اسرائيل — في ٤٥٪ من « خط الاعتمادات » المسموح لهم به مقابل ٤٧٪ قبل عدة أشهر . (ب) انه خلال الربع الاول من العام ١٩٨٢ سجلت زيادة نسبة ٨٪ في مبيعات تجارة المفرق المتعلقة بالسلع الاستهلاكية وذلك بالاسعار الثابتة وبعد تصفية تقلبات مناسبات نهاية الموسم . (ج) هبوط في عدد العاطلين عن العمل !! (د) زيادة الدخل من الضرائب على الاستيراد المدني بـ ١٩٪ خلال الربع الاول من هذا العام ، وكذلك زيادة الجباية من ضريبة القيمة الاضافية عن الانتاج المحلي بـ ١٧٪ وذلك بالمقارنة مع الربع الاول من العام الماضي !

وبناء على هذه المؤشرات تحسبت توقعات بنك اسرائيل في مجال التطور حتى نهاية العام الجاري ١٩٨٢ — هي كالتالي : ● زيادة الناتج القومي الاجمالي بـ ٤٠٥٪ (سنة ١٩٨١ حسب تقرير بنك اسرائيل كانت الزيادة ٥٪ ● زيادة الانتاج المحلي للقطاع الشعبي بنسبة ٥٠٥٪ مقابل ٦٪ عام ١٩٨١ ● زيادة الاستهلاك الشخصي المحلي بـ ٤٠٥٪ مقابل ٥٠٠٪ عام ١٩٨١ ● زيادة الانتاج الصناعي ٦٪ مقابل ٦٪ في العام الماضي ● زيادة الاجور الحقيقية بـ ٪ مقابل ١٠٪ عام ١٩٨١ ؟؟ ● زيادة التصدير بـ ١٢٠٤٪ مقابل ١٠٪ عام ١٩٨١ ؟؟

ان هذه المعطيات التي يستند عليها « قسم الابحاث » للاستنتاج ان الاقتصاد الاسرائيلي « تمشق » بعربة الخروج من ازمته ودخل مرحلة النهوض الاقتصادي ، وان نهاية السنة تبشر بالخير ، هذه المعطيات تبعد عمدا عن الطرق التي تجسد الحقيقة ، وتستهدف عمدا تغفيل الجماهير الشعبية الواسعة وتصرف ابصارها عن حقائق وابعاد التطور اقتصاديا واجتماعيا . ولا غرو في ذلك ، اذ ان الواقع يؤكد ان « بنك اسرائيل » يعتبر عمليا ذراع السلطة السياسية في مجال التخطيط وبرمجة وتنفيذ السياسة الاقتصادية الرسمية .

● المساحة في دوامة الازمة :

والحقيقة ، انه حتى لو اعتمدنا على معطيات المؤشرات التي انطلق منها « قسم الابحاث » ووضعناها على مسرحة واقع التطور الاقتصادي لكانت الحصيلة النهائية تناقض تماما ما توصل اليه جهاز البنك التضليلي .

— البقية على ص « عمود ٢ —

جمال موسى يطالب بدفع اجور عمال البناء وفقا لتعريفة الهستدروت

● حيفا — لمراسلنا — بعث الرفيق جمال موسى ، باسم كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت ، برسالة الى رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت ، يسرائيل كيسار ، يطالبه فيها بان تقوم نقابة عمال البناء بالعمل على ارغام مقاولي البناء على دفع اجور العمال ، وذلك وفقا لتعريفة الاجور التي اقرت قبل شهرين . ويطالبه ايضا بان تتخذ الهستدروت الاجراءات اللازمة لكي يصدر وزير العمل مرسوما يقضي بشمولية تعريفة الاجور لتسري فعاليتها على كافة اصحاب العمل .

هذا وستبحث هيئة القسم النقابي وسكرتاريتها الصادرة هذا الموضوع في وقت لاحق .

ومن الجدير بالذكر ان الوف عمال البناء ، ومعظمهم من العمال العرب ، يقبضون اجورا متدنية نتيجة لاستغلال المقاولين الكبار وتسلطهم .

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم
الحد الادنى من الاجور

عممت الهستدروت منشورا دوريا على مجالس العمال اشتمل فيه على قيمة الحد الادنى من الدخل ابتداء من ١٩٨٢/٤/١ . وننشر فيما يلي اهم التفاصيل التي يجب على كل عامل وموظف ان يعرفها كي يحصل على حقوقه .

● الحد الادنى للدخل اليومي ١٩٩ شاقلا و ٥٠ اغورة جديدة .

● الحد الادنى للدخل الشهري ٤٢٣٦ شاقلا و ٧٥ اغورة جديدة .

● هذه المبالغ (الحد الادنى للدخل) لا تشمل المصاريف التي يتقاضاها العامل او الموظف للسفريات او الاكل (ايشل) . وما تشمله هو فقط الاجرة عن العمل الذي يقوم به العامل او الموظف (ثماني ساعات في اليوم او ٢٥ يوما في الشهر) + العلاوة الخاصة لرب العائلة + علاوة الغلاء + ترفيعا + علاوة مقابل عدم التغيب عن العمل + علاوات تشجيعية ومنح + الدمية + اية علاوة تعطى مقابل العمل .

● كل عامل او موظف لا يصل مرتبه ، عن شهر نيسان الماضي فصاعدا ، الى المبلغ المذكور اعلاه من حقه ان يحصل على ترقية المبلغ المذكور مع اجره . فاذا كان هناك من يتقاضى ٣٩٠٠ شاقل شهريا مثلا عن شهر نيسان عليه ان يطالب بزيادة اجره بمبلغ ٣٣٦ شاقلا و ٧٥ اغورة . واذا رفض صاحب العمل ان يدفع عليه ان يتوجه الى مجلس العمال التابع له . واذا تقاعس هؤلاء في مجلس العمال (وهذا يتم عادة) فمن الضروري ابلاغ ممثلي الجبهة في الهستدروت .

● الحد الادنى للدخل ، المذكور اعلاه ، صالحة بالنسبة لكل العاملين ما عدا اولئك الذين لم يبلغوا سن الـ ١٨ من العمر او العاملين الذين تركوا العمل .

* مصاريف الاكل للعاملين — ١٤٦ شاقلا *

تل ابيب — لمراسلنا النقابي — عممت اللجنة الخاصة لتحديد مصاريف الاكل للعاملين منشورا جديدا بينت فيه قيمة مصاريف الاكل (ايشل) التي يجب ان يتقاضاها العامل او الموظف عن الوجبات التي يتناولها خلال ساعات العمل (حسب الاتفاقية) .

وستكون التعريفة الجديدة لهذه المصاريف (ابتداء من ١٩٨٢/٤/١) على النحو التالي

وجبة فطور — ٢٩ شاقلا
وجبة غداء — ٨١ شاقلا
وجبة عشاء — ٣٦ شاقلا

المجموع ١٤٦ شاقلا
وجبة اكل ليلية ٣٦ شاقلا .

تسيبوري يعترف بالتمييز العنصري

* تدشين بدالة تلفون في وادي عارة لخدمة خمس قرى عربية وخمس مستوطنات يهودية * العرب يدفعون تكاليف المشروع * الشيخ عسلية يمتدح بيغن !! *

● ام الفحم — لمراسلنا — في احتفال رسمي افتتح وزير الاتصالات مردخاي تسيبوري بدالة التليفون في وادي عارة ، يوم الثلاثاء الاسبق ، بحضور مدعوين من مختلف انحاء البلاد ومن مجالس محلية وباشتراك جمهور من قريتي عارة وعرعرة .

وقد بدأ الاحتفال رئيس المجلس المحلي في عرعرة بكلمة رحب فيها بالضيوف واشاد بجهود الوزير الذي « اسرع » او « ساعد على الاسراع » في انجاز العمل في البدالة التي كان يجب ان تعمل قبل عشر سنوات !!

والقى الوزير كلمة جاء فيها انه ليس من السهل افتتاح مثل هذا المشروع في الوسط العربي . ففي السابق افتتح مشروع مماثل في شفاعمرو . ويحق لهذه القرى القائمة منذ مئات والاف السنين ان تحظى بمثل هذا المشروع . كذلك من حقها سد النقص والتخلص من بعض الفوارق القائمة ضد القرى العربية .

واعجبت المدعوين صراحة الوزير الذي لم ينكر وجود فرق وتمييز تجاه القرى العربية ؟

« كرنفال الورد شرب العلقم » !

ولكن صحيفة « معاريف » كشفت يوم ٨٢/٥/١٢ ، عن سر تدشين البدالة الجديدة عندما اكدت ان هذه البدالة هي لمصلحة خمس قرى يهودية وخمس قرى عربية !

ومن المعروف ان « القرى اليهودية » هي المستوطنات التي اقيمت خلال السنوات الاخيرة في منطقة القطاف ووادي عارة ومنها مستوطنات لم يكتمل بناؤها بعد ولا تزال حتى الآن خاوية من السكان .

وهذه المستوطنات هي : « حي عامير » و « حي عامي » [illegible] .

وهكذا تحققت « المساواة » او شيء شبيه بها بين قرى عربية قائمة منذ الاف السنين — باعتراف حضرة الوزير — وبين قرى قامت بالامس على اراض عربية منهوبة ! وهذا بدوره يفضح حقيقة التملق او الادعاء بانه [illegible] حتى في هذا المشروع الذي استغل الاراضي للاستيطان وعلى حساب قرانا واستهلاكها . لقد اتضح بعد الذي نشر في « معاريف » بان على قرانا العربية ان تدفع بدلا للارتباط بالتلفون اكثر من ٧٠ الف ليرة للوصلة الواحدة . ونعتقد ان ما ندفعه هو ضعف ما يجب ان ندفعه او ما يعادل مجموع التكاليف . وبعبارة ادق علينا ان ندفع ثمن ارتباط المستوطنات اليهودية بالتلفون !

ونشير الى ان الاحتفال وكلمات التملق التي سالت فيه كانت اكبر من الحدث نفسه . ومن المؤسف ان يقف الشيخ توفيق عسلية ليخرج بكلمته المطولة عن الموضوع فيسترسل في مباركة حكومة بيغن « الرشيدة » وفي الاشادة باتفاقات « كامب ديفيد » وفي دعوة الحكومات العربية والرؤساء العرب الى السير على خطى « المرحوم » السادات لتحقيق السلام ! وان .. يطنب في كيل المديح لشخص بيغن ونعته بانه « صاحب القدح المعلى » (اي البطل القدير) وذلك في الوقت الذي كانت تقوم فيه قوات الاحتلال بسفك دماء الاطفال الفلسطينيين في المناطق المحتلة .

واثار هذا الموقف استفزازا شديدا في نفوس معظم الحاضرين .

رابطة الطلاب الجامعيين — شفاعمرو

تدعو الجمهور الى الاشتراك في اللقاء المفتوح مع ضيف الشهر المهندس رامز جرايسي — القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة . وذلك يوم الخميس الموافق ١٩٨٢/٥/٢٧ الساعة ٦:٠٠ مساء في قاعة المدرسة الانجيلية (البروتستانت) بشفاعمرو . الدعوة عامة .

مشاكل مدرسة زلفة الاعدادية
وزارة المعارف واسطوانتها المخرومة

● بقلم : محمد خضر قبلان ●

● بدأت السنة المالية الجديدة ووزارة المعارف السلطوية تمتنع عن تخصيص ميزانية لمدرسة زلفة . هذه المدرسة التي كتبنا عنها اكثر من مرة من على صفحات « الاتحاد » ، الصحيفة الصارخة باسم الطبقة المظلومة .

وتسوء الامور في المدرسة الشهر تلو الآخر ، ولا نزال نستمع منذ سبع سنوات الى اسطوانة السلطة المخرومة التي توقفت عند : لا توجد ميزانية لمدرسة زلفة هذه السنة !

حتى عندما وافقت السلطة على اجراء تصليحات في الغرف العشر الموجودة في المدرسة وفازت مناقصة بقيمة ٣٢٥ مليون ليرة ، خصصت الوزارة مبلغ ربع مليون ليرة فقط ، دفعت منها ٢٢٨ الف ليرة ، لتصليح الخراب . وتم تركيب بعض الواح الزجاج وتغيير بعض الابواب بقيمة ٢٥٠ الف ليرة .

والغرف العشر هي كل ما تملكه المدرسة بالاضافة الى ١١ غرفة مستأجرة ، هي عبارة عن مخازن لبعض الاهالي ، ومبعثرة في جميع ارجاء القرية . ويدرس في المدرسة حوالي ٦٠٠ طالب موزعين على ٢١ شعبة ويدرسهم ٢٦ معلما ومعلمة .

وبعد ان رفع الاهالي العديد من المطالب وبعثوا بالوفود الى مكاتب الوزارات المختلفة وعدت الوفود بحل مشكلة المدرسة بوضع تخطيط لبناء مدرسة ابتدائية جديدة ، واوكلت سلطة المعارف المحلية الى احد المهندسين عملية التخطيط ، ووافقت الوزارة على التخطيط المقترح ، ولكنها بدأت بوضع العراقيل امام المشروع بمختلف الحجج مثل التنظيم وغياب رخصة البناء ومعارضة دائرة اراضي اسرائيل وغيرهما . وعادت الاسطوانة المخرومة لتتوقف عند : لا توجد ميزانية ... ؟

ويتساءل الاهالي ومن حق ، ما دامت هناك ميزانيات الاستيطان في المناطق المحتلة والمثلث والجليل وما دامت تدفع الهبات لمستوطني « يميت » — وكل ذلك من جيب دافع الضريبة — فلماذا لا توجد ميزانية لبناء مدرسة في زلفة ؟

وتجدر الاشارة الى انه لا يوجد في المدرسة الاعدادية اي مختبر او مكتبة او قاعات او حتى ادوات تدريس ، حتى المراحيض الموجودة معدوم استعمالها لعدم صلاحيتها .

ان اهالي زلفة يطالبون بابسط حق ، هو حل مشكلة المدرسة من خلال توفير غرف تدريس في المدرسة الاعدادية تليق بالانسان ، دون تكدس في الصفوف وتوفر كل ما تحتاجه المدرسة .

تهانينا

الى الزميل والرفيق سميح القاسم وزوجته نوال بولادة المولود الجديد عمر .

نتمنى لعمر الصحة الجيدة والحياة السعيدة في ظل والديه .

اعضاء هيئة تحرير « الاتحاد » وادارتها وعمال مطبعة « الاتحاد » وادارتها

تأجيل « المهرجان الثقافة والفنون العربية » في شفاعمرو

●● علمنا من ادارة المكتبة البلدية العامة في شفاعمرو انها تعتذر عن تأجيل اقامة « مهرجان الثقافة والفنون العربية » في شفاعمرو الى موعد سيحدد في وقت لاحق وذلك لاسباب اضطرارية خارجة عن ارادة ادارة المكتبة وترجو المعذرة من الجمهور الكريم وجميع الاطراف المشاركة في المهرجان .

هذا وعلمنا من ادارة المكتبة البلدية العامة في شفاعمرو انه لم يتم الاتفاق مع دار نشر صلاح الدين للاشتراك في المعرض كما كانت ادارة المكتبة قد اعلمت « الاتحاد » سابقا . ولذلك لن يشترك في المعرض سوى كل من المكتبة الشعبية في الناصرة والمكتبة الشعبية في نابلس .

تهانينا

* الى الاخ قاسم [illegible] بالمولود الجديد [illegible] ، والف مبروك .
[illegible]
* الى الرفيق حسني عابد وعائلته بمناسبة ولادة الابنة البكر .
اعضاء الحزب والشبيبة [illegible]
* الى الصديق صلاح بقاعي وزوجته بمناسبة الزواج .
* والى الرفيق سليم [illegible] وخطيبته [illegible] بمناسبة الخطوبة .
اعضاء الحزب والشبيبة [illegible]
* الى الصديق صموئيل يوسي وزوجته بالمولود الجديد .
اعضاء الجبهة والحزب ، وحركة النساء الديمقراطيات — كفر ياسيف
* الى الرفيقة خيرية [illegible] بمناسبة حصولها على شهادة الطب .
حركة النساء الديمقراطيات — كفر ياسيف
* الى العم سمير اسعد بمناسبة افتتاحه محددة « ابو راتب » على ارض الموارنة ، قرب كراج [illegible] في يافا .
رياض رزق
* الى الرفيق العزيز وليم [illegible] بمناسبة [illegible] في العلوم في الرياضة البدنية بدرجة ممتاز ، والى الامام .
[illegible] — الحزب الشيوعي الاسرائيلي — المانيا الديمقراطية

كفاح كل يوم

دروس «كامب ديفيد» واستخلاصات للمستقبل (٤)

المـــلاذ الاخـــير

✱ بقلـم ــ مايـر فلنـر ✱
[السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي]

● كثيرون يتحدثون بهم العسكري ويصدرون شهادات تم فيها المعالجة واحد هؤلاء هو الكاتب حاييم جيري الذي صرح قائلا : « كل الانجازات التي بكتنا وزلنا بشكل ملموس ـ للتوقع ، تسقط في ظروف انعدام شعب صاحب اخلاق ، صاحب رؤيا ، شعب انساني » (« يديعوت احرونوت » ــ ٢٧/٤/٨٢) .

شعب اسرائيل هو شعب معدوم الاخلاق والرؤيا والانسانية . الملاذ في صورة لوضع قاس بالتأكيد ، والذي يثير القلق ، ليس اقل من سياسة السلطة وممارستها ، تثير مشاعر الاحتلال والاستقالة . ...

لكن ما هي النتيجة ؟ وما هو السبب ؟؟ الا بحسب علاج المريض بدون تشخيص الداء !! ...

«يديعوت احرونوت» ، ١٢ـ٥) .

وليس يودي هنا ان انقل مدى اهمية النضال في اسرائيل ضد السياسة الاجرامية التي نفذها بيغن وشارون وايتان وميلسون في المناطق المحتلة ، وضد استعمال السلاح لتفريق المظاهرات وضد ممارسات القمع الوحشية ودوس حقوق الانسان .

ان تجربة ١٥ عاما من الاحتلال تثبت انه لا يمكن بل يستحيل ان يكون احتلال ليبرالي لانه يستحيل استتباب سلام بين المحتل والرازح تحت الاحتلال . ...

الاسرائيلي ــ الفلسطيني . والتجربة مع «كامب ديفيد» مرة اخرى انه بدون حل القضية الفلسطينية ليس سبيل للسلام ولا الامن .

واذا لم يتحقق حتى الآن السلام الاسرائيلي ــ الفلسطيني فان السبب الاساسي في ذلك هو السياسة الاسرائيلية الحاكمة ...

حتى يعارض اليوم سلاما بدون « مناطق امنية » ، وهو يعود على مطالب الضم التقليدية كما حددها شمعون بيرس ...

ان مطالب الضم هذه تتناقض مع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالشرق الاوسط والتي اتخذت بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ وبضمنها قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يطالب انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة ...

المبادرة التي اعلن عنها ليونيد بريجنيف ، الامين العام للحزب ، تدعو الولايات المتحدة الى العمل سوية مع الاتحاد السوفييتي ودول اخرى من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط عن طريق عقد مؤتمر دولي خاص بهذا الهدف .

ومن اجل هذا الحل اقترح ليونيد بريجنيف : « من اجل سلام حقيقي في الشرق الاوسط يجب وضع حد للاحتلال في جميع المناطق العربية التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧ . يجب تحقيق الحقوق الراسخة للشعب العربي الفلسطيني حتى اقامة دولته . ...

... ومنذ مطلع الاسبوع الماضي اجرى الوفد لقاءات علنية مع قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وكتلتها في الكنيست ومع قادة حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في اسرائيل ومع ...

... الى جانب ذلك ، اسرائيل وفلسطين ــ هو في غير محله . فالنقاش يجب ان يدور حول ماذا نقترح نحن ، اسرائيل على الشعب الفلسطيني ؟ واذا اقترحنا عليه ان نحتله ... ــ البقيـة على ص ٥ ــ



● ماير فلنر ●

● من وماذا يمنع السلام ؟ ●

النتيجة رقم ١ التي يجب استخلاصها هي ...



● رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، يستقبل الوفد السوفييتي الضيف في ديوان البلدية ●

تـــرحيب شعبـي كبـــير بـــوفـد الصداقـة الســـوفييتـي في البـــلاد

● حيفا ــ لمراسلينا في المناطق ــ غادر البلاد عائدا الى الوطن ، يوم الجمعة الماضي ، وفد الصداقة السوفييتي وذلك بعد اسبوع من التجول في البلاد حل خلاله ضيفا على حركة الصداقة بين شعبي البلاد وشعوب الاتحاد السوفييتي .

وقد قام الوفد الضيف بالمشاركة في احتفالات النصر على النازية ومرور ... عاما على تأسيس حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في البلاد . وجرت هذه الاحتفالات في جميع انحاء البلاد ...

اعضاء كنيست من مختلف الاحزاب ولجنة المبادرة لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

كما قام الوفد بجولات في مركز البلاد وفي المثلث والجليل الغربي والكرمل ...

عضو رئاسة اتحاد الجمعيات السوفييتية للعلاقات الودية والثقافية مع الدول الاجنبية ورئيس الاتحاد في جمهورية بيلوروسيا ودكتور صموئيل زيفوس ، نائب رئيس منظمة القانونيين السوفييتية ، وفلاديمير رودكوف ، مراسل وكالة « نوفوستي » للانباء .

اما وفد الفنانين السوفييت ...

هذا وتوزيل الوفد بالترحيب الكبير في كل مكان حل فيه .

حـد السـيف والميـزان

✱ التهجم على الشيوعيين هو العصر المطرق الى الخيانة القوميـــة ✱

بقلم : د. باسم توما

[« الاتحاد » ــ ننشر فيما يلي الكلمة التي القاها الدكتور باسم توما ، رئيس فرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في الناصرة وعضو مكتب جبهة الناصرة الديمقراطية ، في الاحتفال الذي اقامته الحركة في الناصرة ، يوم الثلاثاء الماضي ، على شرف الذكرى الـ ٣٧ للانتصار على النازية والذكرى الـ ... لقيام حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في البلاد] .

ايها الضيوف الكرام ، ...

ايها الاخوة والاصدقاء ...

... عاشت جبهة الناصرة الديمقراطية ، عاشت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، عاشت الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

لنرفع عاليا راية التضامن مع اشقائنا في المنـــاطق المحتلـة

طلابنا الثانويون يستعدون للاحتفال بيومهم القطري

● الناصرة ــ لمراسلنا ــ تستعد جماهير الطلاب الثانويين العرب في البلاد في هذه الايام للاحتفال بيوم الطالب القطري ، وسيكون في ... الاحتفال الجماهيري الواسع الذي سيعقد ...

... عاليا راية التضامن مع الاشقاء في المناطق الفلسطينية المحتلة ، الصامدين في مواجهة آلة القتل الاحتلالية ... كما سترفع عاليا راية التضامن مع جماهير الجولان المحتل .

● حقائق مقابل خداع ●

والمشكلة هي انهم يواصلون اساليب الخداع اليوم كذلك . ويدعون حتى ولو وافقت اسرائيل على الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل فان موافقة الشعب العربي الفلسطيني على ذلك ...

وما هي الحقائق ؟ هذا قليل من كثير :

١ ــ م.ت.ف تؤيد قرارات الامم المتحدة بشأن تسوية الشرق الاوسط . هذه القرارات التي تشمل ، كما هو معروف ، الاعتراف بحق سيادة وامن اسرائيل داخل حدود ٤ ـ ٦ ـ ١٩٦٧ .

٢ ــ ...

لجنــة منطقة عكـا للحـزب الشيوعي تشيـــد بنضـــال جمـاهيرنا العـربية

✱ لجنـة المنطقـة تقـر حملة ماليـة لتجديـد مطابـع « الاتحـاد » ✱

● عكا ــ لمراسلنا ــ عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في الاسبوع الماضي ، اجتماعها الدوري . ولخصت لجنة المنطقة النضالات الجماهيرية الهامة ضد سياسة حكومة الليكود المعادية للسلام ولحقوق العمال والجماهير العربية .

...

الجبهات الاربع

تقــاريـــر

من اعماق السجون والمحاكم العسكريــة

* بقلم المحامي وليد الفاهوم *

●● أحكام اصدرتها محكمة نابلس العسكرية

● نابلس — نظرت المحكمة العسكرية هنا بتاريخ ٨٢/٥/١٧ في قضية الشاب نايف عبد الرحيم ابو عيشة المعتقل بتاريخ ٨٢/٤/١٥ منذ ١٢ شهرا والمتهم بالعضوية في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وبتنظيم كل من محمد رواجبه وربحي دويكات واحمد عباس ابو عيشة لصالحها في تشرين الاول ١٩٨٠ ، وباسداء الخدمات للجبهة عن طريق ترويج صحيفة « راية الشعب » السرية وكتابة : « هذا مع تحيات حواتمه » .

هذا وقد تناولت المحكمة النظر في الشكوى التي كان قدمها المحامي وليد الفاهوم ضد رجال الامن وضد استعمالهم القوة مع نايف ابو عيشة ابان اعتقاله وذلك تمهيدا لعقد « محكمة مصغرة » لاتخاذ قرار فيما اذا كانت افادته قد اخذت منه بالقوة وباساليب غير قانونية .

هذا ومن الجدير بالذكر ان المحكمة حاولت الاعتراض على ظهور المحامي الفاهوم للترافع عن المتهم بسبب ترافعه عمن كانت له علاقة معهم الا انها عادت وسمحت للمحامي بالمرافعة لكونهم كانوا قد حوكموا وليس هناك مانع « اخلاقي » كما حاولت المحكمة ان تشير او تعرض . هذا وطالب المحامي قد وافق على تقديم امتداد وبلاء المتهم « بضغط » تم تسجيله في حينه بضبط المحكمة وذلك على اساس اعتبار ان هذه الافادات لا تشكل اية ادانة للمتهم وكأنها لم تقدم مطلقا .

كما وبشار الى ان المحكمة قد اثارت نقطة اخرى وهي انه اذا اعترف المتهم على شخص آخر العمل مع تنظيم او مشروع او تجديد نشاطه فيه فهذا لا يعني بالضرورة انه عضو في ذلك التنظيم . وضرب المحامي مثلا على ذلك القاضي قائلا . هل اذا اقترحت عليك الانضمام الى حزب « العمل » والتصويت له مهل يعني هذا اني عضو في ذلك الحزب او اني اصوت له في الانتخابات ؟

* * *

● وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس في اليوم نفسه على الشاب حازم عبد الحفيظ الاشقر من سبسطية مواليد سنة ١٩٦٤ بالسجن لمدة ٢٠ شهرا وذلك منذ توقيفه بتاريخ ٨١/١٢/١٦ منها خمسة اشهر فعلية والباقي مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات على الا يخالف المادة ٨٥ من انظمة الطوارىء الانتدابية ١٩٤٥ .

هذا وكانت المحكمة قد اتهمته بالعضوية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في تشرين الثاني ١٩٨١ وترافع عنه المحامي وليد الفاهوم .

* * *

● ومن جهة اخرى حكمت المحكمة ذاتها على الشاب المعتقل منذ ٨٢/١/٤ عبد الرحيم عبد اللطيف الحاني (١٩٥١) من جنين بالسجن لمدة خمس سنوات منها سنتان فعلية والباقي مع وقف التنفيذ على الا يخالف المادة ٨٥ من انظمة الطوارىء ١٩٤٥ لمدة ست سنوات ، وذلك بتهمة العضوية في الجبهة الديمقراطية ومسؤوليته عن خلية مؤلفة من الشبان محمد على السعدي وعز الدين الزرق وسليم حله وكان هدفها محاولة « السيطرة » على نقابة العمال بالمنطقة وبمجالس الطلبة .

ومما يجدر ذكره ان المحكمة العسكرية في نابلس كانت قد حكمت على الحاني بالسجن لمدة اربع سنوات فعلية سنة ١٩٦٨ بتهمة العضوية في التنظيم ذاته امضاها متنقلا ما بين سجني جنين ونابلس .

* * *

● هذا وكانت المحكمة قد حكمت كذلك في اليوم نفسه على الطالب الجابي ابراهيم خضر (كلية النجاح) بالسجن فترة التوقيف (٧ اشهر) وبالسجن لثمانية اشهر اخرى مع وقف التنفيذ لمدة ٣ سنوات على الا يخالف المادة ٨٥ من انظمة الطوارىء ١٩٤٥ وذلك بتهمة حيازة مواد سياسية تابعة للجبهة الديمقراطية منذ تاريخ اعتقاله في ٨١/١٠/٥ .

والجدير ذكره ان المدعي العام كان قد طلب استبدال تهمة العضوية بالتهمة اعلاه بناء على اقناع المحامي وليد الفاهوم له بالادلة والاستشهادات من محكمة العدل العليا التي تشير الى ان مجرد حيازة مادة سياسية لتنظيم معين لا تعني بالضرورة العضوية في ذلك التنظيم حتى لو كان المتهم ذاته قد حكم في السابق بتهمة العضوية في التنظيم .

هذا وكانت المحكمة العسكرية في نابلس قد حكمت على الطالب ابراهيم خضر من قرية جيت قضاء طولكرم بالسجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة العضوية في الجبهة الديمقراطية سنة ١٩٧٨ .

●● من سجن الرملة

قمت يوم السبت ٥/٨ بمقابلة السجناء السياسيين ميخائيل سيمون بابا لازارو ومحمود نمر احمد وعلي سليمان سكور وعمر سبلاوي وراجح شر في سجن الرملة .

١ — بابا لازارو قمت بزيارته بعد سنة وهو يعاني من الاعتقال ويشعر بارهاق نفساني جراء علاقاته بالعاملين ابان وانناء وبعد محاكمته امام المحكمة العسكرية بالقدس ومحكمة الاستئناف منذ اعتقاله في ٧٩/٢/٢٨ من على ظهر سفينة « استقلال » الفرنسية على بعد ١٥٠ ميلا من اسرائيل عندما كان في طريقه من طرابلس الى بورت سعيد .

... وحكمت عليه المحكمة بالسجن لمدة (١١) احدى عشر سنة بتهمة نقل السلاح لصالح « فتح » وتم تثبيت الحكم في محكمة الاستئناف العسكرية بالقدس .

... وتمت مصادرة اوراقه الشخصية .. هوية لبنانية وخرائط بحرية وشهادة كابتن وراديو وترموس ومعطف وحقيبة يد و (٣٥٠٠) ثلاثة الاف وخمسمائة ليرة لبنانية و (٤٠٠٠) اربعة الاف دولار امريكي .

... وبعد عدة مراسلات وبعد تدخل الصليب الاحمر الدولي كان الجواب كالتالي : « لقد تمت مصادرة المستندات والنقود التابعة للسيد ميخائيل سيمون بالازارو لصالح مالية الدولة بموجب البند ٧٤ (٢) من انظمة الطوارىء ١٩٤٥ » .

ويطالب بالازارو بعد ما العون له بهذا الخصوص ، كما ويطالب بالعمل على ادخال كتب اليه باللغة اليونانية وهي اللغة الوحيدة التي يجيد القراءة والكتابة بها .

ويجدر الاشارة الى انه تلقى بواسطة مصلحة السجون رفضا لطلب استرحام مؤرخ في ١٩٨١/٢/١٩ من قبل مكتب رئيس الدولة .. والغريب في الامر انه لم يتقدم بمثل هذا الطلب !

٢ — محمود نمر — وهو من عكا وكان قد اعتقل هو وافراد عائلته وبضمنهم والدته المسنة بتاريخ ١١/٢٠/ ١٩٦٩ وحكم عليه بالسجن المؤبد هو وافراد مجموعته التي اشتهرت باسمه : محمد فرحات ويوسف ابو الهيجاء وفتح الله السعد وعبد عزيزو ورامز خليفة . كما حكم على اخوته الثلاثة ، خميس (لمدة ستة اشهر) ومنصور (لمدة اربع سنوات) ومصطفى (لمدة عشر سنوات) . وتراوحت التهم الموجهة اليهم بين عدم الاخبار والعضوية ونقل وحمل واستعمال السلاح .

ويعرف النمر متزوج من سيدة من اصل مغربي وكانت في زيارته له سوم مابلغه وهي معيش في كندا مع اسمه ارواح (ايريس) التي تبلغ الان السادسة عشرة وابنه نمر الذي هو في الرابعة عشرة . وقد علمت ان ابنه سيحضر لزيارته في شهر القادم وهو لذلك يطلب الاهتمام بها خصوصا وانه كان قد رفض مساعدة الشؤون الاجتماعية .

هذا وقد علمت انه يعالج اسنانه وان مصلحة السجون طالبته بدفع مبلغ الف وسبعمائة شيكل (١٧٠٠) لاستكمال العلاج ! ومن المعروف ان « الصليب الاحمر » يدفع نفقات علاج الاسنان للسجناء العرب وسجناء المناطق المحتلة في عام ١٩٦٧ فقط .

هذا وقد علمت انه في سنة ١٩٧٩ صدر كتاب « ٧٧٨ — مجموعة عكا » يحكي قصة هذه المجموعة .

اما اخوه منصور النمر الذي يعالج نفسيا والذي وصفت له كبسولة (ل . س . د .) خدرا في سجن شطة (وضعها له بعض السجناء العمليين) فقد بدا وضعه النفسي على اثر ذلك يسوء خصوصا بعد ان قام بضرب مدير السجن وثبت « مخالفته » بعد ذلك « اداريا » .

ويجري الآن البحث في امكانية تقديم شكوى ضد مصلحة السجون الآن وذلك بعد دراسة تقرير الطبيب النفسي وبالاعتماد عليه !

٣ — علي شاور — من القاهرة ، وقد امضى في السجن احدى عشر سنة . وهو مصاب بمرض الهيموريا ويتصلب زائد في العمود الفقري العلوي . وقد سأل عما اذا كان هنالك خطر من اجراء « مخطط دماغ » له داخل مستشفى السجن ! كما طرح موضوع مرض السجين السياسي المكي يوسف اتاني مرة اخرى وطالب بالاهتمام به وبالاتصال بالطبيب سوقي حرب من رام الله ومن اجل اجراء عملية معقودة لسال يوسف في مستشفى هرايد — اسباب عروضه — المتبع لمصلحة السجون لانه الطبيب الوحيد الخبير بالاوعية الدموية والذي اشار بعدم بتر ساق يوسف .

٤ — عمر سبلاوي — من عكا وسوى تقديم شكوى ضد التعبير . وقد سمح الانتقال معه على ان يهتم بالشكوى ويرسل لي نسخة عنها لكي اتمكن من حضور الجلسة والترافع عنه .

وتجدر الاشارة الى انه موسيقي بالكمان وقد انجز حتى الآن حوالي سبعين معزوفة !

٥ — الوضع العام ومجتمعات اخرون (طلبات) :

— تم رفع الكانتين هذا الشهر من (٢٠٠) الى (٢٨٠) شيكل .

— يجب التقرير في طلب الدعم المالي لعائلة احد السجناء الذي راعط في القلب والطلب موجود منذ شهرين تقريبا .

— يجب الاسراع في نشر « كتاب اسمار السجين — الاول » .

— السماح لمحمود شحادة (كرزو) بالحصول على مئة (١٠٠) شيكل زيادة على مخصصات الكانتين بسبب حاجته الماسة الى الحلويات ويجب اخذ هذه الزيادة بعين الاعتبار لدى تقديم المساعدة له .

— علي مقابلة السجناء : داوود تركي ورامز خليفة ومحمد لوبنغاب ونمر منصور ويوسف منصور وسليم طلوزي وراجح نشر في الزيارة القادمة وكذلك رمضي بوشوشه !

* * *

« الاهــالى » تعــود الى أهــالى مصر

● القاهرة — بعد احتجاب قسري دام قرابة العام عادت يوم الاربعاء الماضي صحيفة « الاهالي » الناطقة بلسان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر الى الصدور . واكدت صحيفة « الاهالي » انها ستستمر في النضال الوطني وفي الوطنية ذاتها ، التي بسببها اصدر السادات قراره باغلاقها بعد حملة متواصلة من المضايقات والمصادرات . وقالت « الاهالي » انها ستستمر في نهجها الوطني الرافض « للكيسنجرية » وليولة وسياسة التعسف الاقتصادية والاجتماعية ايضا .

وارسل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اليوم نفسه رسالة تهنئة لخالد محيي الدين ولهيئة تحرير « الاهالي » . ورحب في رسالته بعودة « الاهالي » الى اخذ موقعها كسلاح وطني فعال لاسقاط المؤامرة ضد الشعب الفلسطيني وحركة التحرر الوطني العربية .



● المجتمع الاشتراكي كريم نحو اطفاله . ويسخر الاتحاد السوفييتي عطايه المعلمين الذي يضم اكثر من ٤٥ مليون من اطفال المدارس ، وفي الصورة : لطفل احدى المدارس في مدينة « بوشكار اولي » التي تقع في القسم الاوروبي من الاتحاد السوفييتي ●

(خاصة بـ « الاتحاد » من وكالة « نوفوستي » السوفييتية)

الســــلام في العــــالم اجمــع

(هكذا هتف الطلائعيون (ابناء الكادحين) السوفييت في عيدهم الستين)

● موسكو خاص بـ « الاتحاد » — احتفل ، يوم الاربعاء الماضي (٥/١٩) ، في الاتحاد السوفييتي وفي موسكو بشكل خاص بعيد الطلائعيين السوفييت (ابناء الكادحين) الذين ظهرت عصائبهم الاولى في عام ١٩٢٢ ، في احدى المناطق العمالية في موسكو .

وقد نقل مراسلو اذاعة موسكو يوم الاربعاء الماضي (٥/١٩) تحقيقا خاصا بهذا العيد من الساحة الحمراء في العاصمة السوفييتية جاء فيه :

كان الطقس في موسكو غائما . لكن الساحة الحمراء بدت جزيرة مشمسة . فالوان الرايات والازهار وملابس الاطفال الذين شاركوا في مسيرة العيد كانت ناصعة . وبدت على صدر كل طفل الشارة الحربية المثلثة الحمراء وهي شعار يدل على انتمائهم الى منظمة الطلائع . ومثل هذه الشارات كانت موجودة قبل ٦٠ سنة لدى اربعة الاف طفل فقط . اما الآن فيحملها ٢٠ مليون طفل سوفييتي يصل اعمارهم حتى الى ١٤ سنة .

لقد جاء يوم الاربعاء (٥/١٩) الى عيد الطلائع ندامى حركة الطلائع في البلاد مندوبو مؤتمر الكومسومول ، الذي كان لا يزال منعقدا في موسكو ، وضيوفه الاجانب وضيفهم ضيوف من البلدان العربية .

وصعد الى منبر ضريح لينين ، الذي يقع في الساحة قرب جدار الكرملين ، قادة الحزب والدولة السوفييتية .

وهنأ فوبيد برجينيف الطلائع بالعيد في ٦٠ لتنظيمهم . وقرأ كلمة برجينيف بوريس باستوخوف ، الامين الاول للجنة المركزية للكومسومول .

والكومسومول — منظمة الشباب — هو الذي يرعى حركة الطلائع .

وجاء في كلمة بوريس باستوخوف : ان تاريخ منظمة الطلائع هو جزء لا يتجزأ من تاريخ بلادنا الموحدة المتحدة الشعوب . وتقاليد العديد من الاجيال السوفييتية في منظمة الطلائع على روح التعاون وعلى الروح الرفاقية . ويحافظوا الى الابد على الذكريات الطيبة عن صباهم الطلائعي .

واضاف باستوخوف ان الحزب والشعب السوفييتي يعملان كل ما في وسعهما من اجل ان تعيشوا ، ايها الاطفال الاعزاء ، في ظل السلام . ومن اجل ان تكون طفولتكم سعيدة وسارة .

ثم بدأ تشارك بعد عرض الطلائع المهيب وسمى الطلائعيون في تكوين طوابير العرض التي تحدثت عما تمارسه منظمات الطلائع من اعمال وقد رأينا لافتات تتحدث عن المتنزهات والحدائق الجديدة التي خططها الطلائعيون ومن نجاحاتهم في الدراسة ومن جميع امور الطلائعيين الصغار .

ومعروف ان الطلائعيين يسعون الى الاسهام بنشاطهم في اعمال البلاد . فهم يجمعون مخلفات المعادن والورق التالف . وتعطي مشاريعهم كثيرة منها السيف المخيمات التي تقترن فيها الراحة بعمل كل منهم حسب طاقته في حقول المزارع التعاونية والحكومية . وقد انتشرت بشكل واسع جدا حركة الطلائع العسكرية الوطنية التي تعني بقبور الجنود الذين استشهدوا في سنوات الحرب العالمية الثانية عندما دافع الشعب السوفييتي عن حريته واستقلاله في المعارك ضد المانيا الهتلرية التي هجمت على الاتحاد السوفييتي . ويساعدون اسر المحاربين القدامى في هذه الحرب . ويستعدون بانفسهم ليصبحوا مدافعين عن الوطن اذا اقتضت الضرورة ذلك .

وقد ظهر في الساحة الحمراء الطلائعيون الذين يمارسون الرياضة في الاندية الرياضية في موسكو . والصبيان والصبايا الذين يقومون بنادية تمارس الجباز . والراقصون الذين حلوا بملابسهم الوطنية مثل الرياضيين . وقد اشترك في الاحتفالات في موسكو الطلائعيون من جميع الجمهوريات المتحدة الـ ١٥ التي تؤلف مواد الاتحاد السوفييتي .

لقد عرضوا علينا الفن الاصيل لشعوبهم ، معقلة الرقص والغناء النشيد . وكونت مجموعة المشاركين في العيد الرقم (٦٠) الذي به اراد الطلائعيون ان يرمزوا الى اقتراب الذكرى الكبيرة في تاريخ الاتحاد السوفييتي (في كانون الاول المقبل) الا وهي ذكرى ٦٠ سنة على تأسيس الاتحاد السوفييتي وذلك عندما اتحدت الجمهوريات السوفييتية وكونت دولة واحدة .

ولقد اعلنت هذه الدولة عن السلام عندما رئيسا وحيدا في سياستها الخارجية . ان السلام تحتاجه جميع الشعوب وربما تحتاجه الاطفال اكثر من اي شخص آخر . واولئك الذين يظهرون لتوهم الى الوجود .

لقد رأينا في الساحة الحمراء مئات الاعلام الزرقاء التي يحملها الطلائعيون . وقد اصطفت تمائل الطلائعيين بشكل اصبحت فيه كل مساحة الساحة الفسيحة تشغل كلمة واحدة الا وهي السلام .

وهتف جميع المشاركين في العيد وجميع الضيوف : السلام في العالم اجمع !

سكرتير عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل

يوسف الغازي يدلي بشهادته امام لجنـة الامم المتحـدة في جنيـف

● تل ابيب — لمراسل خاص — استمعت اللجنة الخاصة بالتحقيق في انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في المناطق المحتلة التابعة لهيئة الامم المتحدة ، يوم الجمعة الاخير ١٤ ايار ، الى شهادة سكرتير عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل يوسف الغازي .

وقد استمعت اللجنة المكونة من اي. بي. لوسنكيسا (رئيسا) من سيرلانكا وعضوية ا. سانا (السنغال) واليوغوسلافي ب. ساهولزيتش (يوغوسلافيا) الى هذه الشهادة في قصر الامم في جنيف بعد ان كانت قد اجرت تحقيقا ميدانيا في كل من عمان ودمشق . ويذكر ان حكومة اسرائيل رفضت السماح للجنة بزيارة المناطق المحتلة . وقدم ادلاء يوسف الغازي بشهادته العلنية امثلات القاعة بممثلي دول عديدة ، بما فيهم ممثلو دول عربية وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف الدكتور داوود بركات وممثلو الصحف والراديو والتلفزيون ووكالات الانباء الاجنبية .

في البداية قرأ يوسف الغازي تصريحا مكتوبا مفصلا . واوضح ان الدوافع لتقديم هذه الشهادة هي الرغبة في كشف حقيقة انتهاكات حقوق الانسان في المناطق المحتلة وفي الاساس فضح اعمال القتل في الشهرين الاخيرين والتطلع الى المشاركة في وضع حد للاضطهاد والاحتلال والرغبة في هدم الصمت

— البقيــة على ص ٥ —

بين الجـد والهزلـة

ردود فعـل عربيـة وافريقيـة علـى قيـام زائيـر باعادة عـلاقاتها مـع اسرائيـل

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اثار قرار حاكم زائير موبوتو سيسيكو اعادة علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل ردود فعل عربية وافريقية تراوحت بين الجد والهزلة .

وعلى الصعيد الجدي طالبت وزارة الخارجية السورية الامانة العامة لجامعة الدول العربية بعقد دورة طارئة لمجلس الجامعة لبحث الوسائل والاجراءات التي يجب اتخاذها ضد زائير بسبب قرارها هذا .

وفي تونس قرر امين عام جامعة الدول العربية الشاذلي القليبي ايفاد مبعوثين الى الدول الافريقية وتسلم قياداتها رسائل تتضمن شرحا لابعاد قرار زائير وانعكاساته السلبية على مجمل علاقات الصداقة والتعاون والتضامن القائمة بين العرب والقارة الافريقية .

واعلنت حكومة جابون عن رفضها لاعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل وذلك تمشيا مع مقررات منظمة المؤتمر الاسلامي .

وادانت جيبوتي قرار زائير واكدت على انه خطير جدا وسيترك مضاعفات على العلاقات العربية — الافريقية .

اما الهزلة فتتمثل بالاقل بعض الانظمة العربية عن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع زائير .

وحول هذا الموضوع علقت الزميلة « الطليعة » المقدسية في عددها الصادر امس الخميس بالقول : « مرحلة » السعودية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع زائير اشبه ذلك الذي يمثل راس العمة مكتفيا بقطع نعليها كانه قادر بذلك على رد اذاها .

واشارت « الطليعة » الى ان ما جرى بين زائير واسرائيل ، جرى بالتنسيق مع راس الافعى في واشنطن وارضاء لرغبات البيت الابيض .

واضافت : من الطبيعي ان تكون اصدقاء « كشاسا » حكام اليمين العربي على علم ومعرفة بما ستقوم به الاثام واهواء واشنطن .

واكدت « الطليعة » على ان تاريخ علاقات اليمين العربي بنظام « سيسيكو » في زائير كان دائما بعمل لخدمة المصالح الامريكية الامبريالية .

ومن الطبيعي والحالة هذه ان لا تقف انظمة اليمين هذه موقفا يتناقض مع هذه المصالح الامريكية .

سخط عربي مشروع على اجتماعات اللجنة السياسية للبرلمان الاوروبي في القدس

● دمشق — اثارت الخطوة الممتازة التي اتخذتها اللجنة السياسية للبرلمان الاوروبي والمتمثلة بعقد اجتماعاتها العلنية في مدينة القدس سخطا مشروعا لدى الشعوب العربية التي اعتبرتها تشجيعا لحكام اسرائيل على التمادي في سياستهم العدوانية .

وفي دمشق اصدر مجلس الشعب السوري يوم الثلاثاء الماضي بيانا ندد فيه بعقد اجتماعات اللجنة في القدس واعتبرها عملا عدائيا معاديا للشعب الفلسطيني والامة العربية ومخالفا للقانون الدولي وقرارات الامم المتحدة ومهام المجلس الاوروبي .

ودعا مجلس الشعب السوري الحكومات العربية الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة كل الذين يتجاهلون شرعية الامم المتحدة وقراراتها .

وفي عمان دعا روحي الخطيب امين مدينة القدس جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي الى اتخاذ الاجراءات الحاسمة تجاه الدول الاوروبية التي تشارك في اجتماعات اللجنة في القدس .

وقال الخطيب ان الشعوب العربية والاسلامية ستؤيد اية اجراءات تتخذ بهذا الصدد .

جرافات الاحتلال تهدم ٥٠٠ بيــت في رفــح

● القدس — لمراسلنا — استمرت جرافات الاحتلال في هدم المنازل في رفح المحتلة على طول الشريط الحدودي ، وتم حتى الان هدم اكثر من ٥٠٠ منزل وتشريد اصحابها . ونفى الاهالي ان يكونوا قد تركوا بيوتهم طواعية . وقالوا : ان ممارسات الاحتلال هي التي اجبرتهم على توقيع اتفاق مع سلطات الاحتلال ، التي لم تقم من جانبها حتى الان بتنفيذ تعهداتها . واضافوا ان خطر التهجير ما زال يتهدد ٢٠ الف مواطن كتبت على بطاقات هويتهم كلمة رفح — سيناء . وارسلت المجالس البلدية والهيئات والمؤسسات والجمعيات الوطنية في القطاع المحتل مذكرة للسكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ادانوا فيها ممارسات الاحتلال ضد اهالي رفح الفلسطينية المحتلة . ودعت المذكرة المجتمع الدولي الى العمل على حل مأساة اهالي رفح بما يتفق والشرعية الانسانية والدولية . وكانت المذكرة قد استعرضت مجمل ممارسات الاحتلال ضد اهالي رفح منذ الاحتلال في العام ١٩٦٧ .

والجدير ذكره ان ناطق احتلالي يوم الخميس الماضي بعملية الهدم الا انه حاول التقليل من حجمه .

بــرقيــات •• بــرقيــات ••

●● دلهي — وصل الى دلهي يوم الخميس الماضي (٥/٢٠) الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في زيارة رسمية الى الهند تستغرق ٣ ايام على رأس وفد عالي المستوى من منظمة التحرير الفلسطينية وذلك لاجراء محادثات مع رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي ووزير الخارجية الهندي تتناول الاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط .

●● هانوي — اليوم في هانوي مساء الثلاثاء الماضي (٥/١٨) اجتماع جماهيري تضامني مع الشعب الفلسطيني بمناسبة الـ ١٥ من ايار — ذكرى اغتصاب حقوق الشعب الفلسطيني .

وحضر الاجتماع عدد من المسؤولين في الحزب والدولة الفيتنامية ورئيس لجنة التضامن والصداقة مع الشعوب الذي القى كلمة اشاد فيها بالنضال البطولي للشعب الفلسطيني بقيادة م. ت. ف. ضد الخطة التوسعية الصهيونية المدعومة من الامبريالية الامريكية .

●● بيروت — تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، يوم الاربعاء الماضي (٥/١٩) ، برقية دعم وتأييد من الحزب الشيوعي الكوبي في ذكرى اغتصاب حقوق الشعب الفلسطيني واقامة اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني في هافانا .

واكدت البرقية وقوف كوبا حزبا وحكومة وشعبا الى جانب النضال العادل للشعب الفلسطيني لاستعادة كامل حقوقه الوطنية .

●● موسكو — اكتشف مكمن جديد من النفط تحت قاع بحر قزوين بالقرب من ساحل اذربيجان ، احدى جمهوريات ما وراء القفقاس . وحفرت في عرض البحر من منصة عائمة بئر انبجس منها النفط من طبقة عمقها خمسة كيلومترات من قاع البحر . وتقع في تلك المنطقة اكبر حقول النفط البحرية في الاتحاد السوفييتي التي تنتج قرابة ٢٠ مليون طن من « الذهب الاسود » سنويا . ويزعم في المستقبل القريب البدء باستثمار سبعة مكامن اخرى .

***

شرع الخبراء السوفييت والفنلنديون في تصميم محطة كهرذرية جديدة من القرن ان تشيد في فنلندا . وستجهز المحطة بمفاعل سوفييتي قدرته الف ميغاوات . وتعمل في هذا البلد اليوم محطتان من هذا النوع تم بناؤهما بمساعدة الاتحاد السوفييتي . وتولدان ٣٠٪ من كمية الطاقة الكهربائية المولدة في فنلندا .

***

سيشترك العلماء النمساويون في التجربة السوفييتية لدراسة مذنب « هالي » . ففي عام ١٩٨٤ ستنطلق نحوه محطة فضائية سوفييتية على متنها جهاز مصنوع في النمسا ومخصص لتحليل الحقل المغناطيسي في الفضاء الكوني . وقد ذكر هذا فيلكيالد ريدلر ، نائب مدير المعهد النمساوي لدراسة الفضاء الكوني .

وقال ان التعاون مع الزملاء السوفييت قد سمح لبلاده على تساهم بنشاط في استكشاف الفضاء الكوني . واستخدمت الاجهزة الفضائية ، بصورة خاصة ، في المحطتين الفضائيتين السوفييتيتين اللتين حلقتا في العام الجاري الى كوكب الزهرة .

***

جمع العلماء السوفييت معطيات جديدة حول الزوايا القارات . واثبتوا ان الكتل العملاقة التي تطيعها القشرة الارضية تنزاح بمقدار ٢٠ مليمترا ، وسطيا ، في السنة . واعلن يوري بولاتخيه ، عالم الجيوفيزياء المعروف ، ان اعظم الزوايا للقشرة الارضية في الاتحاد السوفييتي يسجل في آسيا الوسطى . حيث تتقدم الكتلة التحتية الهندية نحو الشمال ، زاحفة على الكتلة الاوروبية — الاسيوية . ونتيجة لهذه العملية فقد تقاربت السلسلتان الجبليتان في بامير بمقدار ٩٠ سنتيمترا خلال عدة عقود . وتسفر هذه العملية عن عدد كبير من الزلازل الشديدة .

***

تقدمت شركات من السويد وكندا وفرنسا وبلدان اخرى بطلبات لشراء مجموعات كبيرة من التراكتور السوفييتي الذي تبلغ قدرته ١٦٥ حصانا . ويقوم بانتاج هذا التراكتور مصنع في مدينة خاركوف الاوكرانية . وقد حاز هذا التراكتور على ميدالية ذهبية دولية واجتاز الاختبار بنجاح في الولايات المتحدة الامريكية ، هذا الاختبار الذي يعتبر من اصعب الاختبارات في العالم . ويفوق هذا التراكتور السوفييتي افضل الانواع الغربية بمتانته واقتصاده . وقد تجاوز الاتحاد السوفييتي منذ زمن طويل بقية البلدان في انتاج التراكتورات ويحتل اليوم المرتبة الاولى ايضا في تصديرها . اذ يصدرها الى اكثر من ٧٠ بلدا .

●● واشنطن — يستدل من الاحصائيات السكانية العالمية ان عدد سكان العالم حاليا يبلغ نحو ٤٤٦ مليار نسمة ، اي ضعف عدد السكان عام ١٩٢٠ ، وان عدد سكان العالم سيصل الى عشرة مليارات نسمة تقريبا في عام ٢٠٥٠ .

●● موسكو — ازداد حجم الانتاج الصناعي في الاتحاد السوفييتي في الثلث الاول من العام الحالي بـ ٢٤١٪ بالمقارنة مع الانتاج في الفترة نفسها من العام الماضي — هذا ما اعلنته لجنة الاحصاء المركزية . وقد ازداد الانتاج في شهر اذار بنسبة ٣٤٧٪ وارتفعت انتاجية العمل طول الاشهر الثلاثة بنسبة ١٤٥ بالمائة وفي شهر اذار بنسبة ٣٤١ بالمائة . و ٧٠ بالمائة من ارتفاع الانتاج تم بفضل زيادة بضاعة العمل .

وفي الفترة الزمنية المذكورة تم انتاج ٣٦٩ مليار كيلو واط من الكهرباء و ١٥٠ مليون طن من النفط و١٢٥ مليار متر مكعب من الغاز و ١٨٦ مليون طن من الفحم و٥٤٢ الف سيارة ومليوني جهاز تلفزيوني ومليون ونصف المليون الاجة و ٩٨٠ الف الة غسيل و ٢٤٨ مليار متر من النسيج و ١٨٩ مليون زوج من الاحذية الجلدية و ١٧٤٢ مليون ساعة .

المطالبة باطلاق سراح السجين عبد العزيز شاهين

● القدس — لمراسلنا — تصاعد المطالبة الجماهيرية باطلاق سراح الصيدلي الفلسطيني السجين عبد العزيز شاهين . فقد ارسل العديد من الشخصيات الوطنية في المناطق الفلسطينية المحتلة البرقيات لوزير الحرب الاسرائيلي شارون يطالبونه فيها بالسماح للصيدلي المذكور باجراء عملية جراحية خارج السجن . وقالت البرقيات ان عبد العزيز شاهين يعاني من مرض في عاموده الفقري ، الامر الذي يتهدده بالشلل التام .

هذا ويحمل الرأي العام في المناطق الفلسطينية المحتلة سلطات الاحتلال المسؤولية كاملة عما سيحدث من تدهور صحي للسجين الفلسطيني عبد العزيز شاهين .

رياضة

بلديــة الناصرة ترعى وتنظـم أحــد اضخم المهرجانــات الرياضية في المدينة

* رامــز جرايسـي : سنواصـــل دعــم للريـــاضة والنــوادي * ٦٠ مبــاراة في خمســة انــواع ريـــاضــة على مـــدى اسبــوعــين *

● الناصرة — لمراسلنا — في اطـــار السياسة المثابرة لتشجيع الريـــاضة ودعم نوادي الشبيبـــة في مدينة الناصرة نظمــت بلدية الناصرة — قسم الريـــاضة — احد اضخم المهرجانات الرياضية بين النوادي وذلك في الفترة بين ٣ —١٦ /٥/١٩٨٢ حيث جرت ٦٠ مبـــاراة في خمسة انواع رياضة مختلفة للصغار والكبار واختتمت باحتفال كبير ، يوم الاحـــد الماضي ، تحت رعاية القائم باعمـــال رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي ، ورئيس قسم الشبـــاب في البلدية المهندس رافع شحبـــري .

وقد شارك في هـــذا المهرجـــان الضخم الرياضيون الشبـــاب من ١١ ناديا في المدينـــة هي : نادي الطلبة العرب ونادي مدرسة الفرير ونادي كشافة الصداقة ونادي الكشاف الاسلامي ومركز الاحداث الارثوذكسي ونادي الطلبة (هي الصفافرة) ونادي هي الصفـــاوي والكشـــاف الكاثوليكي وناديا المدرستين الاعداديتين أ و ج ونادي هي برج . وكلف المهرجان ١٠ آلاف شاقل . ووفر حكام المباريات ومركزو واعضاء النوادي مجهودا مشابها نتيجة عملهم التطوعي .

وقد اشاد المهـــندس جرايسي ، في الاحتفال الختامي ، بروح العمل وحب الرياضة وتطويرها . وقال سنواصل دعم الرياضة والنوادي بكل امكانياتنا .

وتكلم في الاحتفال ايضا السيـــد سهيل منصور مشكر البلدية بـــاسم نوادي المدينة على مبادرتها لهـــذا المهرجان ودعمها مثل هذه النشاطات التي تزيد من روح الاخوة بين النوادي واعضائها على مختلف طوائفهم .

وتكلم الاستاذ معين شحشوح مركز قسم الرياضة في البلدية والاب الروحي لهذا المهرجان ، فحيـــى المشاركين في المهرجان والنشـــاط بشكل خاص بنادي الطلبة العرب الذي نظم اليوم النهائي في المهرجان بشكل رائع .

ثم تم توزيع الكؤوس والميداليات علـــى الفرق الريـــاضية والرياضيين الفائزين . ومنح نادي الطلبة العرب كأسا خاصا تقديرا لنشاطاته واخلاصه لذكرى عميده الشاب المرحوم سـامي محمد القدسي واحيائه لذكراه في السنة الثانية على وفاته . (في السنـــة الاولى على وفاته اقيم مهرجان رياضي ايضا) .

ومن الجدير بالذكر ان المباريـــات اختتمت بلعبة المحطة باشتراك ١٠٠ رياضي من جميع النوادي .

تحرير رفعــت ترك

● تل ابيب — ذكرت صحيفـــة اخبار الرياضة ، امس الاول الاحد ، ان ادارة فريق هـ. تل ابيب وافقت على تحرير اللاعب العربي رفعت ترك وان فريقي هـ. رملت غـــان وم. يافا معنيان بضمه الى صفوفهما .

منتخب الطلاب العرب بطل دوري «التخنيون»

حيفا — من سليم سلامة — لاول مرة منذ ؟ سنوات فاز منتخب الطلاب العرب في التخنيون ببطولة الدوري في لعبة « الكات ريجل » . وهي مباراة في كرة القـــدم بتكوين صغير للفريقين يبلغ الـــ٦ لاعبين .

فبعد انجازات رياضية عاليـــة حققها منتخب الطلاب العرب على مدار السنة الدراسية تمكن من الوصول الى مباراة التصفية النهائية التي جرت يوم الاحد الماضي (١٦ ايار) . وهو يوم الرياضة في معهد الهندسة التطبيقية (التخنيون) .

ومنذ بداية المباراة ظهر جليا تفوق منتخب الطلاب العرب . وفي الدقيقة الرابعة تمكن اللاعب وليد منصور من تسجيل هدف الفريق الاول . الا ان الفريق الخصم تمكن وقبل انتهـــاء الشوط الاول من تسجيل هـــدف التعادل . وعلى الرغم من الهجمات العديدة التي شنها الطلاب العرب في الشوط الثاني على مرمى الفريـــق الخصم ...

والى جانب ... وليد منصور ومحمد منصور وابراهيم منصور وجمال وابي زريـــاح نمروب وبطرس عوض .

ومن الجدير بالذكر ان لجنة الطلاب العرب في «التخنيون» تدعم الفريق الطلابي العربي بقدر امكانياتها .

في مدرسة الناصرة الثانوية البلدية

مهرجـــان رياضي كبيــر

● الناصرة — من عمير مصلح — اقـــامت المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، يـــوم الاربعاء الماضي (١٩ ايار) ، مهرجانا رياضيـــا كبيرا تضمن مباريات في كرة القدم وكرة السلة والعابـــا رياضيـــة أخرى متنوعة .

وافتتح مدير المدرسة الاستاذ عبد الرحيم فتيم هذا المهرجان الرياضي الضخم . فحيى منظمي المهرجـــان والمشاركين فيه من طلاب ومدرسين . وكانت بداية المهرجان العدو لمسافة ٣ الاف متر لطلاب الحادي عشر (ذكور) . وفاز بالمرتبة الاولى الطالب محمد عمري . اما في العدو لمسافة ١٢٠٠ م لطالبات الحادي عشر ففازت بالمرتبة الاولى الطالبة ابتسام زيناتي . في حين فازت الطالبة سوسن زعبي بالمرتبـــة الاولى في السباق نفسه لطالبات الصف العاشر . وفي سباق الـــ ٣ الاف متر لطلاب الصف العاشر فاز الطالب شعبان طه بالمرتبة الاولى. بعد ذلك جرت مباراة في كـــرة القدم بين فريقي الصف العاشر (ج) والصف الحادي عشر (ب) انتهت بفوز الاول .

اما في لعبة الكرة الطائرة فقـــد جرت مباراة بين منتخبي طالبـــات الصف الحادي عشر وطالبات الصف العاشر انتهت بفوز المنتخب الاول . وفي مباراة اخرى جرت بين منتخبي طلاب الصف الحادي عشر وطـــلاب الصف العاشر فـــاز منتخب طلاب الصف العاشر .

وفي مباراة كرة السلة بين منتخبي طلاب الصف الحـــادي عشر وطلاب الصف العاشر فاز الاول .

وبعد هذه المباريات جرت العاب رياضية متنوعة هي عبارة عن ٢٢ محطة استمرت ساعة ونصف الساعة.

وكانت المباراة الرياضية الختامية مباراة في كرة القـــدم بين منتخبي المعلمين والطلاب انتهت بفوز منتخب الطلاب . هذا وتم في نهاية المهرجان توزيـــع الميداليات على الطـــلاب الفائزين . وقد فاز الصف الحادي عشر « ه » بكأس الدورة .

مباراة الاختبار لشفاعمرو في ٥ حزيران

* محكمـــة الطـــاعة تؤجـل المبـــاراة اثـــر اكتشـــاف تـــلاعـــب في مبـــاراة اشكلون — هرمـــورق * مـــرارة في شفـــاعمرو وقرانـــا العربيـــة *

● تل ابيب — بقـــرار من محكمة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم الاسرائيلي العام تأجلت مباراة الاختبار الاولى بين فريقي ابنـــاء شفاعمرو وهـ. دات يام لمدة اسبوعين على الاقل .

وكان مقررا ان تجرى هذه المباراة على ملعب رمـــات غان يوم السبت الماضي في اطار مباراتي الاختبار التي في اي من الفريقين سيصعـــد الى الدرجة القطرية ، غير ان فريق بـــات يام اشتكى الى محكمة الطـــاعة طالبا تأجيل هذه المباراة لاعتقاده بانه لا يحتلهما كي يصعد الى الدرجـــة القطرية .

ويقول فريق بات يام انه يحتـــل المرتبة الاولى في منطقة الدوري (درجة اولى — المنطقة الجنوبية) . وان هبوطه الى المرتبة الثانية لم يكن مريحا اذ ان فريق هـ. اشكلون احتل المرتبة الاولى بعد فوزه غير القانوني في مباراته الاخيرة .

ومعروف ان فريـــق اشكلون الذي كان يحتل المرتبة الثانية فاز على فريق هـ. هرمورق بالنتيجة ٦ — ١ . وبهذا ارتقى الى المرتبة الاولى ...

وسكان ... في ... شفاعمرو من خسائره المادية والمعنوية في التحضير لهـــذه المباريات ...

... بلغت تكاليفه ١٥٥ مليون ليرة . وقال عدد من اللاعبين ان قرار التأجيـــل يضر بوضعهم النفسي ويمس بلياقتهم البدنية وقد يؤثر على لعبهم بعـــد اسبوعين .

هذا وتقدمت ادارة الفريق بطلب الى محكمة الاتحاد العام مطالبة بدفع التعويضات عن الخسائر المادية .

غرائب الطبيعة

طـائــر لا يطــير !



● من بيضة ضخمة يبلـــغ طولها ١٧ سنتيمترا وتـــزن حوالي ١٣٥٠ غراما يخـــرج طائر النعام ...

تعازينـــــا

● الى الاخ سليم صفدي ووالده عارف في المنفى عن مسعده المعله وجميع آل صفدي في البقيعة المعلمة بوفاة الوالدة .

لجنة الناصرة ...

● الى الرفيق توما والوالدة والاخوات وعموم آل ابو عقل واقربائهم وانسبائهم بوفاة المرحوم الوالد حنا ابو عقل (ابو توما) . لـــه الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة ...

● الى الاخ عامر نجاح بوفاة الوالد .

رابطة الطلاب الجامعيين ...

● الى الرفيق سليم ابو الشيخ ووالده واخواته بوفاة المرحومـــة الوالدة . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

● والى الاخوين محمد ومحمود حشني وجميـــع الاهل بوفاة المرحوم ...

● والى آل غريب في الناصرة والخارج بوفاة المرحوم احمد غريب . لفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء .

اعضاء الحزب والشبيبة — الحي الشرقي — الناصرة

● الى الزميل رياض محمد مجذوب وعموم آل مجذوب واقاربهم بوفاة المرحوم ابنك حمودي .له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب الشيوعي في ابو سنان

● الى الرفيق سليم ابو الشيخ وعموم الاهل والاقارب بوفاة المرحومة الوالـــدة .

** وفـــاة فـــاضل

● الناصرة — شيعت الناصرة ظهر السبت الماضي الى مثواه الاخير المرحوم طنوس سروجي عن عمر يناهز الثمانين عاما . وقد كان المرحوم على طول حياته الطويلة شخصا مستقيما ، وربط مصيره بالحركة الوطنية وكان صديقا راسخا لحزبنا الشيوعي . واعضاء الحزب الشيوعي في النـــاصرة يتقدمون بأحر التعازي الى آل السروجي وعموم الاقارب بوفاته . له الرحمة ولكم من بعده طول البقـــــاء .

قــداس وجنـــاز الاربعــين

الياس رستم (ابو بشارة) واولاده واقرباؤهم وانسباؤهم في الداخل والخارج ، يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعـــين راحة لنفس المرحوم

بشـــارة اليـــاس رستـــم

وذلك يوم السبت ٢٩—٥—٨٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيســـة الروم الكاثوليك في حيفا . راجين اعتبار هذه الكلمـــة بمثابة دعوة شخصية لكل منكم .

لا أراكم الله مكروها بعزيز .

الحـــزب الشيـــوعي الاســـرائيلي

* نشاطـــات * محـــاضرات * ندوات *

● فرع شفاعمرو — يوم الاربعاء ٢٦/٥/٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب — احتفالا بمئة سنة على ولادة جورجي ديمتروف تلقـــى محاضرة عنوانها : « تراث ديمتروف عن العمل الجبهوي » . المحاضر سميح غنـــادري .

● فرع الناصرة (اتحاد الشبيبة) — على شرف يوم الطفل العالمي يقام مهرجان للاطفال يوم الاحد ٣٠/٥/٨٢ من الساعة ٩٫٠٠ صباحا حتى ساعات بعد الظهر في ساحة بيت الصداقة في الناصرة . في البرنامج * العاب * هوايات * برنامج فني * عرض افلام * معرض كتب .

● فرع سخنين (اتحاد الشبيبة) — على شرف يوم الطفل العالمي تقيم منظمة ابناء الكادحين — فرع البطوف مهرجانا احتفاليا يـــوم الاحد ٣٠/٥/٨٢ من الساعة ٨٫٠٠ صبـــاحا وحتى ساعات بعد الظهر . في البرنامج : * العاب * عروض رياضية * فقرة فنية وغيرها .

الدائرة المركزية للتثقيـــف السياسي — الفكري

دورة قطرية في الناصرة بين ٢١ — ٢٧/٥/٨٢

● ثلاثاء ٢٥—٥ — الساعة ٩٫٠٠ صباحا محاضـــرة حول « الازمـــة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في اسرائيل » . المحاضر : تمـــار غوجانسكي .

● الاربعاء ٢٦—٥ — الساعة ٩٫٠٠ صباحا . محاضرة حـــول « دور الدولة في المجتمع الرأسمالي في عصرنا » . المحاضر : سالم جبران .

● الخميس ٢٧—٥ — تنتهي الدورة ظهرا بمحاضـــرة حول « حركـــة القرامطة » .

■ مركز الدورة — راجي كركبي .

[بعد كل محاضرة يجري بحث ونقاش حســب فرق وبعد ذلـــك يجرى الرد على الاسئلة والتلخيص بمشاركة جميع المشتركين] .

جبهـــة سخنـــين الدمقراطية

تدعو جماهير العمال والطلاب لسماع محاضرة عن حياة محمود العقاد كقائد ، يلقيها الاستاذ منـــال ابو يونس ، وذلك يوم الجمعـــة ٢٨—٥—٨٢ في تمام الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية . الدعوة عامة .

تعقيبا على تقرير «قسم الابحاث» — بقيـــــة

سكرتير عصبـــة حقـــوق الانســـان — بقيـــة

دروس « كامـــب ديفيد » — بقيـــــه

حــل مجلس ابو سنـــان حلقــة في سلسلـــة التآمــر على المزيـــد مــــن المجالس العربيــة

* المفدال والليكود يعمدان الى سياسة الحل لضمان مواقع عكاكيزها المهترئة في القرى العربية *

● ابو سنان — لمراسلنا — اكمل وزير الداخلية والبوليس المفدالي يوسف بورغ ، يوم السبت الماضي ، حلقة جديدة في سلسلة المؤامرات ضد اهالي ابو سنان وجماهيرنا العربية ، فقد اعلن عن حل مجلس محلي ابو سنان المنتخب وتعيين لجنة ثلاثية برئاسة ركيزة المفدال الدكتور حمد صعب ابنائه وعضوية كل من القائمقام عبد الحميد تحلوخو وفؤاد خضر الزعبي . والحجة التي استند اليها وزير الداخلية لتنفيذ المؤامرة هي الادعاء بان «المجلس المحلي لا يستطيع العمل»!!! — كما جاء في وكالات الانباء الاسرائيلية — .

ان الحقائق الساطعة تكشف زيف ادعاء وزير الداخلية وابعاد المؤامرة المنسوجة اساسا في اروقة حكام لواء الشمال كيمنغ وبتواطؤ وتنسيق مع رئيس المجلس المحلي حمد صعب ، ففي ١٧–٢ عندما صرح مدير عام وزارة الداخلية كوبارسكي عن النية في اقامة « لجنة تحقيق » للتحقيق في سير اعمال المجلس المحلي عبر اغلبية اعضاء مجلس محلي ابو سنان واهالي ابو سنان عن رأيهم انه تلوح في الافق مؤامرة تستهدف حل المجلس المحلي لابقاء عميل المفدال على كرسي الرئاسة ...

اقرار الخــارطــة الهيكليــة لمـدينــة النــاصرة حتى العـــام ١٩٩٥

* ٠٠ حي سكني جديد ومنطقة صناعية ومركز رياضي كبير ومنشآت سياحية ومدارس وغيرها *

● الناصرة — لمراسلنا — للمرة الاولى منذ ٤٠ سنة اقرت لجنة التنظيم المحلية في بلدية الناصرة خارطة هيكلية عامة تأخذ بالاعتبار — بناء على دراسات علمية — حاجات التطور العصري للمدينة حتى العام ١٩٩٥ .

وكانت الخارطة الاخيرة للناصرة اعدت قبل قيام الدولة . وشملت ١٥٠٥ الف دونم من الاراضي . وبسبب المصادرات المتلاحقة لم يبق للناصرة من مساحة سوى ٧٥٠٠ دونم (تحاول السلطات خصمها مرة اخرى لحساب مستوطنة نتسيرت عيليت اليهودية) . واما الخارطة الهيكلية الجديدة التي تقترحها بلدية الناصرة فتضم ١٢٥٠٠ دونم (٧٥٠٠ دونم الحالية و ٥٠٠٠ دونم كانت قد ضمت للمدينة اداريا وتطالب البلدية بضمها لتنظيمها) .

وبهذا تكون البلدية رفضت طلب نتسيرت عيليت ووزارة الداخلية من ...

ورائها سلخ قسم من اراضيها منها واكثت لتبلها بها وابقائها بالاراضي التي تقع في قلب مدينة الناصرة لكونها خاصة رسميا (بعيد حوالي) لنتسيرت عيليت (مثل المصنع ومعسكر الجيش وغيرها) .

ولوحظ من تخطيط الخارطة الهيكلية ان البلدية وضعت وجهة اعمالها بمستلزمات التطور العصري المدينة في ظروفها الخاصة . وكانت اجريت دراسات علمية عن حاجيات المدينة في مختلف المجالات : التعليم والارض والاسكان والصحة وشؤون الرياضة وغيرها . وبناء عليه تم تخصيص اراضي شاسعة في الخارطة بنية اقامة منطقة صناعية (٦١٠ دونمات) وحديقة عامة (٥٨٩ دونما) ومركز رياضي (٩٢ دونما) ومنشآت سياحية (١٦٤ دونما) ومطار وحي سكني وغيرها .

هذا وستتوجه اللجنة المحلية الى اللجنة اللوائية بطلب ايداع الخارطة الهيكلية وعرضها على جمهور المواطنين للاطلاع عليها .

« الجبهة » تشجب قــرار حــل مجلس ابــو سنــان

● القدس — لمراسلنا البرلماني — وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي ، امس الاثنين ، طلبا مستعجلا الى رئاسة الكنيست احتج فيه على قرار وزير الداخلية حل المجلس المحلي المنتخب في ابو سنان . واكد طوبي ان هذا القرار هو خطوة تعسفية معادية للديمقراطية من شأنها ان تنزل اضرارا جسيمة باهالي القرية ومجلسهم المحلي مثلما حصل في قريتي عيلبون والمغار . ودعا الكنيست الى اجراء بحث عاجل حول الموضوع والى مطالبة وزارة الداخلية بالغاء قرارها الجائر هذا .

الشرطة وادارة مصنع « شتراوس » يقمعان نضال العمال العرب

● عكا — خاص — واصلت ادارة مصنع شتراوس للبوظة في عكا حملتها الانتقامية ضد العمال العرب وقامت بفصل عشرة عمال منهم لانهم شاركوا في تنظيم عريضة تطالبها بزيادة الاجور .

ففي يوم الاربعاء الماضي وقع اربعون عاملا عربيا على عريضة تطالب بزيادة الاجور . وحين سلموا العريضة لمدير المصنع ، وبدل ...

اليوم ، الثلاثاء ، تستمر عملية الانتخاب في جامعة القدس

* المحكمة تسمح بفرز الاصوات ونشر النتائج *

● القدس — لمراسلنا — اليوم الثلاثاء تستمر عملية الانتخابات لمنظمة الطلاب الجديدة في الجامعة العبرية ، التي تشارك فيها المنظمات التالية : « كامبوس » العربية اليهودية الديمقراطية و « اوميتس » و « اوفيك » و « شيتوي » .

وكانت المحكمة المركزية في القدس قد اصدرت ، امس الاول الاحد ، امرا تلغي بموجبه الامر الذي استصدرته منظمة الطلاب العامة القديمة بزعامة قادة العصابة الفاشية المسماة « كاستيل » ...

وزارة الداخليــة ترفض جعـل ام الفحم مدينـة الحجة : طابعها ومستوى الخدمات فيها

* مجلس ام الفحم يدحض حجج الوزير ويحمل وزارته مسؤولية تدني الخدمات * « انتم الذين تصادقون على الميزانيات » *

● ام الفحم — لمراسلنا : بعث السيد محمد مصطفى محاميد ، رئيس مجلس ام الفحم الديمقراطي ، برسالة مطولة الى وزير الداخلية ، امس الاول الاحد ، دحض فيها الحجج التي اعتمدها لتبرير رفضه اعطاء طابع مدينة ومجلس بلدية على قرية ام الفحم ومجلسها المحلي وشرح الاسباب التي ادت الى تدني اوضاع الخدمات التطويرية فيها مبينا بالوقائع والارقام ان المسؤولية تقع على الوزارة .

نساء شفاعمرو يحيين ليالي الربيع

● شفاعمرو — لمراسلنا — شهدت مدينة شفاعمرو في نهاية الاسبوع الماضي مهرجانا ثقافيا — فنيا رائعا قامت بتنظيمه وادارته حركة النساء الديمقراطيات في المدينة وشارك فيه الالاف من الاهالي .

فاجعة مؤلمة في النــاصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — لجنة منطقة عكا
اجتماع خاص لاصدقاء « الاتحاد »

« على الهستدروت أن تتحرك من اجل زوبعة علاقات العمل في اسرائيل »

٣٥٠ الف عــامــل يضربون عن العمل احتجاجا على تنكيل الحكومــة بهـم

* « الجبهة » تطالب قيادة الهستدروت باعلان اضراب عمالي قطري عام *

● حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — تلبية لنداء ١٧ نقابة عمالية اعلن حوالي ٣٥٠ الف عامل في القطاع الشعبي — الحكومي الاضراب عن العمل ، امس الاثنين ، لمدة ساعتين وذلك احتجاجا على الخطوات التي انتهجها وزير المالية يورام اريدور وطاقم موظفيه للالتفاف على اتفاقيات الاجور الجديدة وتعنتهم في رفض دفع تعويض واقعي عن ...

● « الجبهة » تطالب الهستدروت باعلان اضراب عام ●

أمنون لـــن يحلـم — بقيــــة

نظام صدام — بقيــة

مناورات — بقيــة

الرفيق توفيق — بقيــة

الاتحاد السوفييتي يندد — بقيــة

في الجولان — بقيــة

جبهة الصمود — بقيــة

اختتام — بقيــة

أحرار دالية الكرمـــل — بقيــــة

كلمــة « الاتحــــاد » — بقيــة

وعود ان مقول ليوسي سريد ولغيره من المتململين : حذار من ان توهموا انفسكم ان المعركة هي مجرد معركة على الاصوات ! لقد اصبحت المعركة معركة حياة ، معركة مصير : معركة قمع القوى البالغة حتى من مجرد الوهم بانه في مقدورها ارجاعها الى وراء ، ولا نعتقد ، بعد كل هذا العمر وهذه المماطلة ، انه يوجد بين العرب مجنون يصرخ قبل ان يموت : « من الافضل الموت على الانضمام الى الجبهة » ..

تهنئــة

من الاخ توفيق عوده الى الاخ خالد مصالحة بمناسبة الخطوبة على الآنسة دلال . والف مبروك .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الثمن ٥ شاقل
PRICE 5 SHEKEL
AL-ITTIHAD

الجمعة ٢٨ ايار ١٩٨٢ ، الموافق ٥ شعبان ١٤٠٢ هـ . ، العدد ٥/٣٩
VOL. 5/39 — 28.5.82

مؤتمر وزراء خارجية دول الصمود والتصدي :

حذار من توسيع نطاق الحرب الايرانية – العراقية ومن توسيع نطاق « كامب ديفيد » !

*** القدومي : مؤتمر قمة لجبهة الصمود والتصدي في حزيران القادم ***

● الجزائر – صرح القائد الفلسطيني فاروق القدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف ان من المقرر عقد مؤتمر قمة لجبهة الصمود والتصدي في شهر حزيران القادم . واوضح القدومي ان الموعد النهائي لهذا المؤتمر سيتحدد خلال مشاورات بين رؤساء جبهة الصمود التي تضم الجزائر وليبيا وسورية واليمن الديمقراطي و م.ت.ف .

هذا وقد اصدر المؤتمر الوزاري لدول جبهة الصمود والتصدي في ختام اجتماعاته في العاصمة الجزائرية بيانا يوم الاثنين الماضي من ١١ نقطة حذر فيه من توسيع نطاق الحرب الايرانية العراقية وتوسيع نطاق كامب ديفيد ودعا الى تعزيز كفاح العالم العربي ضد المخطط الامريكي – الصهيوني الذي يهدف الى قيام تحالف استراتيجي في المنطقة تقوده الولايات المتحدة الامريكية . وحيى البيان الانتفاضة الشعبية في الارض الفلسطينية المحتلة وتعهد بان تقدم لها كل المساعدات المادية والسياسية الضرورية .

ونشر فيما يلي نص هذا البيان كما بثته اذاعة « صوت فلسطين » يوم الثلاثاء الماضي (٢٥/٥) :

اكد البيان الختامي للجنة السياسية لجبهة الصمود والتصدي ان التحالف الاستراتيجي الامريكي – الاسرائيلي يشكل الخطر الرئيسي الذي يتهدد الامة العربية في المرحلة الراهنة . وقال ان الوضع العربي بصورته الراهنة تشكل ظاهرة سلبية لا تخدم اهداف ومصالح الامة العربية .

– البقية على ص ٢ ع ٥ –

توفيق زياد الى الولايات المتحدة

● الناصرة – لمراسلنا – غادر البلاد ، امس الاول الاربعاء ، رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد متوجها الى الولايات المتحدة الامريكية ...

... الشرف في المؤتمر الثاني الذي تعقده الجمعية (٢٩ – ٣١/٥) . ويذكر ان هذه الجمعية تقوم بجمع التبرعات لمساعدة متكوبي الحرب اللبنانية من ابناء الشعب الفلسطيني واطفاله اللبنانيين .

وسيلقي زياد سلسلة من المحاضرات

– البقية على ص ٨ ع ٣ –

دمشق تشهد تحركات عربية ودولية

مباحثات سوفييتية – سورية حول الوضع المتفجر في المنطقة

*** رسالة هامة من القادة السوفييت الى عرفات ***
*** الاسد : الولايات المتحدة عدو مباشر للعرب ***



● دمشق – تشهد العاصمة السورية تحركات واجتماعات عربية ودولية للتنسيق واتخاذ الاجراءات لمواجهة المؤامرة الامبريالية – الاسرائيلية على الشعوب العربية واحتمالات العدوان الاسرائيلي على لبنان .

وفي هذا الاطار وصل الى دمشق ايفان ارخيبوف ، النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء السوفييتي ، حيث اجرى امس الاول ، مباحثات مع الدكتور عبد الرؤوف الكسم ، رئيس مجلس الوزراء السوري ، بحضور عبد الحليم خدام ، وزير الخارجية ، والسفير السوفييتي في دمشق .

ومناقشة التطورات الوضع المتفجر في المنطقة والاحداث المتصلة فيه التهديدات والتحشدات الاسرائيلية ضد لبنان .

وسبق هذا الاجتماع لقاء بين خدام والسفير السوفييتي تركز حول العلاقات الثنائية وسبل تطويرها .

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد استقبل المسؤول السوفييتي وتباحث معه حول الوضع في المنطقة وعلاقات الصداقة والتعاون المتينة بين البلدين .

ومن جهة اخرى اكدت سورية ورومانيا انه لا يمكن حل نزاع الشرق الاوسط بمعزل عن القضية الفلسطينية التي تشكل جوهر النزاع وذلك في البيان المشترك الذي صدر ، امس الاول ، في ختام الزيارة التي قام بها الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو والوفد المرافق له الى سورية

– البقية على ص ٨ ع ٢ –

هيغ يهدد بالتدخل في الحرب العراقية – الايرانية

الخطر يتهدد نظام صدام بالسقوط

*** قادة الثورة الايرانية – ثورتنا حليف للقوى الوطنية العربية المعادية للامبريالية ***



● حيفا – لمحرر « الاتحاد » السياسي – « ان الحياد الامريكي في الحرب العراقية – الايرانية لا يعني عدم اهتمامنا بنتائج هذه الحرب . فنحن ملزمون بالدفاع عن مصالحنا الحيوية في منطقة الشرق الاوسط » – هذا ما اعلنه وزير الخارجية الامريكي الكسندر هيغ امس الاول ، الاربعاء ، في شيكاغو .

ورأى المراقبون السياسيون في تصريح هيغ المذكور تحذيرا لايران من مغبة عبورها الحدود العراقية بعد ان تحول مد النزاع لصالحها . ويضيف المراقبون ، تأكيدا لما ذهبوا اليه ، ان هيغ قال في خطابه المذكور : « هذه هي ساعة الولايات المتحدة الامريكية في الشرق الاوسط » واعلن : « في الاسابيع القادمة ستقوم بدور فعال ...

... الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل . وهذا ما اكدته المباحثات التي اجراها وزير حربية امريكا واسرائيل ، وايبرغر وشارون ، يوم الثلاثاء الماضي التي بحثتا الحرب الايرانية العراقية وتنائجها .

وقد عزا المراقبون محاولات هيغ ابراز موقف الادارة الامريكية « المحايد » خصوصا ، وان امريكا حاولت استغلال هذه الحرب لتثبيت مصالحها ونفوذها في المنطقة منذ اليوم الاول لتفجرها في ٢٢ ايلول ١٩٨٠ .

– البقية على ص ٨ ع ٦ –

الاحتلال يواصل اجراءاته الانتقامية ضد احرار الجولان

*** اعتقال ٩ شخصيات بتهمة رشق الحجارة ***
*** اليوم – قافلة تضامنية جديدة للجولان ***

● الجولان – خاص : يتوجه اليوم (الجمعة) الى الجولان وفد مؤلف من سكرتارية لجنة التضامن مع احرار الجولان يرافقهم عدد من الصحفيين والفنانين اليهود التقدميين للاعراب عن تضامنهم مع نضال الاهالي ولتوصيل الكميات الكبيرة من المواد الغذائية التي جمعت من تل ابيب والناصرة والمثلث .

وستقوم السكرتارية بالاعداد الى حكم العمل الطوعي الذي تقرر تنظيمه حتى اواخر شهر حزيران القادم باشتراك قوى وطنية وتقدمية عربية ويهودية . وقد اعلنت اللجنة عن حملة تبرعات كبيرة لمساعدة التخييم .

هذا وتواصل سلطات الاحتلال اجراءاتها القمعية الانتقامية ضد احرار الجولان . فقد اعتقلت في مطلع الاسبوع تسعة من الشخصيات الوطنية بحجة رشق سيارات الجيش بالحجارة والتحريض على التظاهر . والمعتقلون هم : الشيخ ابو نايف حسين صباغ ...

ضد الاهالي .

وفي قرية مسعدة اصدرت محكمة عسكرية امس الاول الاربعاء ، حكما بالسجن لمدة ٢ اشهر على الشاب يحيى الشيش (بقعاثا) بتهمة الاشتراك في « مظاهرة عنيفة » في اثناء فرض الحصار على قرى الجولان الاربع . ويذكر ان الشاب يحيى الشيش لم يبلغ بعد السادسة عشرة من عمره . وقد رفض الحاكم العسكري قبول توصية ضابط الاحداث بالاكتفاء بالسجن مع وقف التنفيذ قائلا : هذه تهمة خطيرة ! ...

ومن جهة اخرى اجلت المحكمة ذاتها جلستها للبت في التهمة الموجهة للشاب ماجد ابو شاهين (بقعاثا) المتهم بتحطيم سيارة احد عملاء الاحتلال .

مبادرة لجنتي التضامن مع بيت زيت والجولان
مظاهرة شعبية في تل ابيب في ذكرى مرور ١٥ عاما على الاحتلال

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – ...

مصر ترفض التطبيع الثقافي

اقالة يوسف شوقي الذي تجرأ على سمعة الناصرة

● تل ابيب – نشرت صحيفة « يديعوت احرونوت » في عددها الصادر امس الاول ، ان نائب وزير الثقافة المصري الدكتور يوسف شوقي اقيل من منصبه . وقالت ان الدكتور شوقي زار اسرائيل قبل اسبوعين على راس الفرقة القومية المصرية للفنون الشعبية » التي ظهرت في اسرائيل في اطار اتفاق التبادل الثقافي بين الدولتين » وان قرار الاقالة صدر في اثناء الزيارة المذكورة . وهي الزيارة التي استقبلها المواطنون العرب بالاستياء الشديد وخاصة لدى ظهور شوقي وفرقته في مدينة الناصرة .

كما اذاع التلفزيون الاسرائيلي ان اثنين من العلماء المصريين اللذين كان من المفروض ان يحلا ضيفين على جامعة بن غوريون في النقب في منتصف هذا الاسبوع تخلفا عن الحضور في اخر لحظة . واتجهت الشكوك الى العمل المنظم الذي اعدته السلطات لاستقبالهما .

ونشرت صحيفة « هارتس » امس ان وزير الدولة لشؤون العمل والسكرتير العام لاتحاد العمال المصري ، سعد محمد احمد ، اعلن في مقابلة له مع مجلة « المصور » القاهرية ان ...

كلمة الاتحاد

هل « جاءت ساعة امريكا »؟!

لم يتسرع شارون ، ولم « يكشف » سرا ابديا ، حين اعلن امام التلفزيون الامريكي هذا الاسبوع ان « اسرائيل قدمت مساعدة عسكرية محدودة لايران » . انما فعل ذلك بترتيب مسبق ومدروس مع « السادة » الامريكان لعل وعسى ان يؤدي هذا التطبيخ الى بلبلة الشعوب العربية والى تقديم المساعدة الى الانظمة الرجعية العربية في محنتها الحالية . اننا لا نستبعد ان تكون الغطرسة العنصرية « البيضاء » ، التي يتميز بها حكام اسرائيل وامريكا ، قد اوهمتهم انه في مقدورهم – بهذه « الشطارة » تضليل الشعوب العربية !

لقد التجأ موشي ديان ، في زمانه ، الى مثل هذا التطبيخ الاستفزازي ضد الثورة الاثيوبية . وسرعان ما تبين انه كان (يحكي الصحيح) في حالة المساعدة العسكرية الاسرائيلية لنظام هيلاسيلاسي البائد – لا الثورة الاثيوبية . لقد كانت طهران قد الحت ، في زمن سابق ، الى احتمال وصول قطع غيار من اسرائيل عبر سماسرة في اوروبا الغربية . ولقد ردت دول جبهة الصمود والتصدي العربية ، بما فيها م. ت. ف. ، على اوهام الغطرسة العنصرية هذه في بيانها (الذي ننشره في هذا العدد من « الاتحاد ») مؤكدة تضامنها مع الثورة الايرانية المعادية للامبريالية والصهيونية . ومنذ اليوم الاول لعدوان السفاح صدام حسين على ايران ، الذي حاول تغطيته بعباءات « القومية » و « امجاد القادسية » ، اثبتت الشعوب العربية انها شعوب واعية وانها تدرك ان قضية الحرية لا تتجزأ ، ومن حقنا ، نحن الشيوعيين في اسرائيل ، ان نتباهى برفاقنا الشيوعيين العراقيين الذين فضلوا الموت على طأطأة الرأس امام الشعارات الشوفينية . وها هي الاحداث تثبت ان اممييتهم المثابرة هذه هي اعلى مراتب الوطنية .

ومهما يلف حكام اسرائيل وامريكا ويدورون حول الحقائق الثابتة بمنطقهم وتمنطقهم . لقد كان المخطط الامبريالي الامريكي (وبمساعدة حكام اسرائيل) هو الاستمرار في تحقيق « متعة » الجنرال رفائيل ايتان بان يستمر العراقيون والايرانيون في التذابح . ان ما يجري الآن من تحول حاسم في الحرب العراقية الايرانية هو امر لم يكن في حساب لا ريغن ولا بيغن ولا الملك حسين وزملائه . هذه هي الحقيقة الفذة التي لها ما بعدها . العروش الامبريالية تتداعى في شرقنا ! وعليا ان نفهم من هتاف « جاءت ساعة امريكا في الشرق الاوسط » ، الذي اطلقه وزير الخارجية الامريكي الجنرال هيغ بعد لقائه مع تابعه الجنرال شارون ، انه تهديد بالتدخل الامريكي العسكري – المباشر وبواسطة الالة العسكرية الاسرائيلية ، الامريكية المصدر هي ايضا .

ومن حقنا ، وواجبنا ، ان ننبه جميع العقلاء في اسرائيل الى مغبة تهور شارون وحكومته في خدمة النزق الامريكي العدواني الجنوني . فلا يوجد في شرقنا ملوك ومشايخ فقط بل يوجد في شرقنا شعوبه . ولا يقع هذا الشرق – كما اشارت الصحافة السوفييتية مؤخرا – على حدود امريكا بل على حدود الاتحاد السوفييتي . واذا تحرا المعتدون على تنفيذ نزقهم قد تجيء حقا ، كما جاءت في الماضي ، « ساعة » الامبريالية الامريكية والتابعها ..

(« الاتحاد »)

طوبي يستنكف الضجة حول السلاح الامريكي الى الاردن:

حكام اسرائيل يستهدفون الضغط لتلقي المزيد من الاسلحة الامريكية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – عرى النائب توفيق طوبي ، يوم امس الاول في الكنيست ، حقيقة المسرحية التي تعرضها السياسة الاسرائيلية هذه الايام باثارة الصخب والضجة حول موافقة الادارة الامريكية على تزويد الاردن بصواريخ الهوك المتحركة . واكد ان كل ذلك ليس اكثر من ضغوط لتلقي المزيد من الاسلحة والمساعدات المالية الامريكية لدعم سياسة اسرائيل العدوانية في المنطقة .

جاء ذلك في اقتراح النائب طوبي شطب طلبات النواب بارزوهر (معراخ) وشامير (هتحيا) وراطنر (المفدال) ببحث موضوع ارسال السلاح الامريكي المتطور الى الاردن ...

... الادارة الامريكية لزيادة ارساليات السلاح الى اسرائيل .

ويبدو ان حكام اسرائيل لم يعد

– البقية على ص ٨ ع ١ –

الاحزاب الشيوعية العربية تدعو الى التصدي للعدوان على الشعب الفلسطيني

● بيروت – بثت اذاعة « صوت فلسطين » ، امس الاول (الاربعاء) فقرات من البيان الصادر عن اجتماع الاحزاب الشيوعية العربية الذي عقد خلال الاسبوع الحالي ودعا البيان الى تصعيد النضال من اجل اسقاط محاولات تعريب مؤامرة كامب ديفيد وتوسيع حرب الخليج .

واشارت الاحزاب الشيوعية العربية في بيانها الى ان العدوان الاسرائيلي على لبنان يستهدف تصفية الثورة الفلسطينية وضرب الحركة الوطنية اللبنانية وسائر قوى الصف الوطني .

ودعا البيان جميع القوى الوطنية والتقدمية الى رص صفوفها وتوحيد جهودها ودعم الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية والانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة مؤكدا على اهمية تحول جبهة الصمود والتصدي الى قوة صمود فعلية .

الكنيست ترفض بحث جرائم الهدم والتشريد في رفح

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ...

واعترض النائب توفيق طوبي في لجنة الكنيست على موقف الرئاسة هذا واتهم نواب الائتلاف ومؤيديهم من بين صفوف المعراخ بالسعي للتستر على جرائم على غاية من البشاعة يرتكبها حكام اسرائيل بالتواطؤ مع حكام القاهرة ضد المواطنين الفلسطينيين في رفح . وابد طلب النائب توفيق طوبي النائبان يوسي سريد ودوف زاكين الا ان الاكثرية رفضته .

اكبر صفقة سلاح امريكية لاسرائيل

● واشنطن – من المنتظر ان يقر الكونغرس الامريكي اكبر صفقة سلاح لاسرائيل منذ ٤ سنوات (٧٥ طائرة مقاتلة من طراز اف – ١٦ يبلغ ثمنها ٢٥٠ مليون دولار) .

واعلنت الادارة الامريكية عن عزمها ارسال هذه الصفقة الى اسرائيل اثر المباحثات التي اجراها وزير الحربية الاسرائيلي ارئيل شارون مع نظيره الامريكي كاسبر واينبرغر حول تنشيط مذكرة التفاهم الاستراتيجي بين البلدين .

ومن جهة اخرى قررت لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي زيادة المعونات العسكرية المباشرة لاسرائيل بمقدار ١٢٥ مليون دولار (من ٧٨٥ مليون دولار الى ٩١٠ ملايين دولار) .

وفد المحامين الدولي لجمع الحقائق حول ممارسات الاحتلال الاسرائيلي

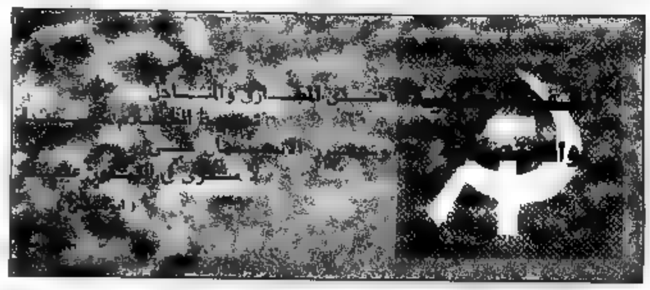
● تل ابيب – خاص – وصل الى البلاد ، في اواسط الاسبوع الجاري ، قادما من العاصمة البلجيكية بروكسل وفد المنظمة العالمية للمحامين الديمقراطيين بغية جمع الحقائق حول ممارسات السلطات الاسرائيلية في المناطق المحتلة وخصوصا فيما يتعلق بانتهاك حقوق الانسان والمبادئ الديمقراطية المنصوص عليها في القانون الدولي . وسيقوم الوفد باجراء لقاءات مع ممثلي جماهير المناطق المحتلة ومع الاوساط الرسمية في اسرائيل .

ويتألف الوفد من المحامي رودولف شيلر ، حسن جليف والبروفيسور كريستيان دي باروا ، المحاضر في جامعة ريمز الفرنسية والبروفيسور اريك دافيد ، المحاضر في جامعة بروكسل البلجيكية .

شعب المناطق المحتلة يحذر من تشكيلات « الدوريات الخضراء » المسلحة

● القدس – لمراسلنا – اعلن عزم سلطات الاحتلال الاسرائيلي على تشكيل ما يسمى بـ « الدوريات الخضراء » في المناطق الفلسطينية المحتلة ضد الشعب الفلسطيني في تلك المناطق . ويعتقد المواطنون هناك ان هذه « الدوريات » ستكون عبارة عن تشكيلات مسلحة من عصابات « غوش ايمونيم » و « روابط القرى العميلة » و « الادارة المدنية » والمستوطنين الكولونياليين . واضاف المواطنون ان هذه الخطوة الاحتلالية الجديدة تأتي

– البقية على ص ٨ ع ٢ –



من اولى مؤشرات « السياسة الجديدة » لخليفة فرانكــو

غزوة بوليسية ارهابيــة تجتاح قرى منطقة عكا تحت ستار «تحصيل الديون»

● ديــر الاســـد — لمراسلنا — عرضت قوات غفيرة من الشرطة وحرس الحــدود ، فجر الثلاثــاء الماضي ، جوا ارهابيا على قرى قطــاع الشــاغور ، البعنة وديــر الاسد ومجد الكــروم ونحف ، وبعض القرى العربيــة في منطقتي عكا والجليل حيث قــامت بمحاصرتهــا واغــلاق كل الطرق المؤدية اليها .

وقام افراد هذه القوات باعتراض كل السيارات الخصوصية والعمومية من القرى واليها واجرت تفتيشــات استفزازية بــين اوساط المسافرين واحتجزت هويات كل من ظهر اسمه في سجلات دائرة الاجراء من المديونين للدولة واعتقلت عددا منهم . وقــد اثار هذا الامر غضب واستنكــار الاهالي العرب في هذه القرى ، وادى الى تعطيل العمال عن اشغالهم .

وتسائل العمال العرب ، بحق ، هل هكذا يجبي الاموال من المواطنين والعمال اليهود .

ومما يرد في حجم استنكار الاهالي هو ما نشر في الصحف حول مراجعتها الغزوة ، فقد جاء انها تأتي في اطار السياســة الجديدة للقائد شرطة لــواء الجليل الجديد على منصبه (وهــو خلفية القائد المخلوع فرانكــو) التي ستهــدف مصلحــة جباية الديــون المستحقة على الاهالي .

الازمـــة

هبــوط كبــير في المــــادرات

● تل ابيب — كشف رئيس اتحاد الصناعيين في اسرائيل ، ابلــي هورويتس ، مساء الجمعة الماضي النقاب عن انه في الثلث الاول من السنة الجارية جرى انخفاض كبير في نسبة الصادرات الاسرائيلية الى الخارج .

ومع ان هورويتس لم يقصــد في اعترافه الاشارة الى الازمة الاقتصادية الاخذة بنظام الحكم في اسرائيل وانما اراد مطالبة الحكومة بزيادة الدعم لاصحاب الرساميل الا ان الارقــام التي ذكرها تشير الى عمق الازمة . واهم هذه الارقام هي تلك التي تشير الى ان قيمة الصادرات هبطــت في نيسان الماضي بنسبة ١٢،٨٪ بالمقارنة مع نيسان ١٩٨٠ .

مسخ العملة ..

ورقــة بمئــة الــف لــــيرة !

● تل ابيب — وضعت لجنة تخطيط اوراق العملة برنامجــا لطبع اوراق عملة جديدة لادراك تدهور قيمــة العملة ، والاوراق الجديدة ستكون :

— بقيمــة الف شاقل (١٠ الاف ليرة) .

— بقيمة ٥ الاف شاقل وسترســم عليها صورة رئيسة حكومة اسرائيل السابقة غولدا مئير .

— بقيمــة ١٠ الاف شاقل (١٠٠ الف لــيرة) وسترسم عليها صورة رئيس الحكومة الاسرائيلي الاستيطاني اشكول .

ومن الجدير بالذكر ان لجنة التخطيط قررت تخليد ذكرى رؤساء حكومــات اسرائيل السابقين الموتين بــاستثناء موشيه شاريت المــدى نعمته الفكود بالعمالية الزائفة .

على هامش ندوة « بيت بغزنر » في حيفــا حول « دور المرأة في التعايش العربي — اليهودي » :

هل يمكن عزل المــرأة عــن السياســة ؟

* التعايش العربي — اليهودي بين الرجال والنساء لا يمكن تحقيقه بدون اعتراف حكام اسرائيل بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره *

* بقلم — مها خوري *

عقدت بتاريخ ٨٢/٥/٢٣ في « بيت بغزنر » في حيفــا ندوة حول « دور المــرأة في التعــايش العــربي — اليهودي » ، حضرتهــا حوالي ١٢٠ امرأة وفتاة . وقد عقدت الندوة بدعــوة من بلدية حيفــا ووزارة العمل والرفاه وبيت الكرمة وتحت رعاية رئيس بلديــة حيفا آريه غوريئيل .

واشترك فيها كل من ميلي كركبي — رئيسة الدائرة العربية في منظمة « نعمات » الهستدروتية والبروفيسور بن داك رئيس حلقة « بيوت السلام » في جامعة حيفــا ومحمود عبــاسي ، الذي تحدث عن المرأة العربيــة في الادب العربي في اسرائيل ونظرة هذا الادب الى القضيــة اليهوديــة — العربية .

لقد شجعنا في الماضي ونشجع دائما اللقاءات كهذه ليس بين النساء فحسب وانما بين جميع الفئات الشعبية وعلى جميع المستويات من منطلق الاحساس بأخوة الشعوب وبأهمية السعي من اجل ايجاد لغة مشتركة بين ابنــاء الشعبين . ولكن تبقى هذه اللقاءات سطحية وغير مجدية اذا امرقت عن التطرق الى جوهر القضايا واهمها .

● مجريات النقاش ●

كان اول المتحدثين رئيس البلديــة الذي اشاد بالعلاقات بين العــرب واليهود في مدينة حيفا ونوه بأهمية التعايش والتفاهم بهدف ايجاد قاعدة لحياة افضل بين الشعبين . ولكنــه سرعان ما اثار استغرابي حين شــرع يتبجــح بالجمالات في حي وادي النسناس في حيفا والتي هي على حد زعمه لا تحتاج الى اصلاح ! والــواقع في هذا الحي العربي ، الذي لا يجهلــه اي مطلع على الامور ، يختلف تماما .

[illegible]

في « السياسة العليا » هي اهانة المرأة العربية واليهودية على حد سواء .

ان خلق ظروف التعايش بين العرب واليهود وبين مختلف فئات الشعبين يتعلق بالنضال من اجل المساواة في الحقوق وبالقضــاء عــلى التعصب القومي الشوفيني السائد ينتشر في البلاد وبالقضاء على التمييز القومي الذي تعاني منه الجماهير العربيــة وبخاصة النساء العربيات ويحــل القضية الفلسطينية حلا عادلا يلبي اماني الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .

مجموعة من ٥٠ شخصا تسيطر على كــل النشاط الاجرامى فى حيفــا

● حيفا — كشف مدير بوليس منطقة حيفا « مشولم عميت » في مؤتمر صحفي عقد في ٥/٢٣ ، النقاب عن وجود مجموعة مــن كبار المجرمين لا يزيــد عــدد افرادها عن ٥٠ شخصا تسيطر على كل النشاط الاجرامي في ميناء حيفا ، وعلى التعامل بالبضائع المروقة وفــرق « الخاوة » والمتاجرة بالمخدرات .

وقال عميت ان افراد هــذه المجموعة يشرفون على النشــاط الاجرامي ولكنهم لا يشتركــون شخصيا فيه .

واضاف ان هناك ٦٠٠ شخص يعملون وسطــاء في النشــاط الاجرامي بينما يبلغ عدد الــذين يشتركــون عمليــا في النشــاط الاجرامي حــوالي ثلاثــة الاف شخص .

بعد وصول سياسته المعادية للعاملين الى الطريق المسدود :

المعــراخ يعمــل عــلى تقسيم مجلس عمـــال مركز الجليـــل

● البقيعة — لمراسلنا — عقــدت لجنة هستدروتية برئاســة روبــين لصابا ، يوم الاحد الماضي ، عــددا من اللقاءات مع رؤساء المكتــل التي تؤلف مجلس عمال مركز الجليل وذلك بقصد تقصي الحقائق حــول نشــاط المجلس ودراسة امكانية تقسيمه الى مجلس قرى بركا وجولس وابو سنــان منه واقامة مجلس عمال خاص بها .

وقد احتج رئيس كتلة الجبهــة في المجلس الرفيق خليل سليم على هــذا الاجراء وأكد ان القضية لا تكمن في تقسيم القرى او تجميعها ولا في اية خطوة ادارية مؤقتة ، وانما في العمل من اجل مصالح العاملين وفي النضال ضد حكومة الليكود وسياساتها المعادية للعاملين . وقال : ان قيادة المجلس المعراخية والمبتذلة التي ظلت مواقفها لا تحرك ساكنا لمكافحة سياسة الليكود واصحاب المصانع وبدل ذلك تكافح ممثلي العمال المطالبيــن اعضــاء « الجبهة » في هذا المجلس .

التعليم الجامعى لابناء الذوات فقط !

بعد رفع رسوم التعليم الجامعي الى ١٨٠ الف و ٢٠٠ ليرة

* موعــــق طوبي يشجب القرار ويطالب ببحث الموضوع في الكنيســـت *

● القدس — لمراسلنا — شجب النائب توفيق طوبي قرار رفع رسوم التعليم الجامعي واكد ان هذا القرار يحرم ابناء الطبقات الفقيرة والمتوسطة من امكانية التعلم في الجامعة ويحول جامعات البلاد الى نوادٍ لابنــاء الطبقات الثرية . جاء ذلك في الطلب المستعجل الــذي بعث به ، الاسبوع الماضي ، الى رئاسة الكنيست مطالبا باسم كتلة الجبهة ، بطرح هذا القرار على جدول الاعمال القريب .

وكان رئيس اللجنة الخاصة بتقرير رسوم التعليم الجامعي النائب موشيه كتساب (ليكود) قد اعلن ، امــس الاول ، في مؤتمر صحفي في « بيت المرون » في القدس ان اللجنة قررت رفع رسوم التعليم الجامعي من مبلغ ٥٥ الف ليرة حاليا الى ١٨٠ الف و ٢٠٠ ليرة في السنة الدراسية القادمة التي ستبدأ في شهر تشــرين اول القبل . وان الرسوم سترتبط بارتفاع جدول الغلاء ويتم تعديلها (ربطها) اربع مرات في السنة في مواعيد دفع علاوة الغلاء .

هذا وكانت اللجنة قد قامت بلعبة مفضوحة للالتفاف على معارضــة الطلاب لخطواتها هذه وذلك عن طريق اقتراحها السابق برفع الرسوم الــى ربع مليون ليرة ثم التراجع عن هــذا المبلغ ليبدو الامر وكأنها تنازلت امام ضغط الطلاب !

ويفيد مراسلونا في مختلف الجامعات ان قرار اللجنة هذا اثار سخطــا عارما في الوسط الطلابي وان التنظيمات الطلابية وبشكل خاص الديمقراطيــة بما فيها لجان الطلاب العــرب وجبهاتهم تعــد لاتخاذ الاجــراءات النضالية التصدي لهذا القــرار الجديد .

بمبادرة كتلة « التقــدم » :

دورات لتأهيل المعلمين العرب غير المؤهلين فى اماكن سكنهم

● حيفــا — مكتب « الاتحاد » — بدافع القلق على مصــير المعلمين غير المؤهلين ، الذين حرموا من التأهيل بسبب انعــدام الدورات الثانيــة في اماكن سكنهم ، طالبت كتلــة « التقدم » نقابة المعلمين بالاهتمام بتأهيل هــؤلاء المعلمين .

ولدى اللقاء ، الذي اقيم في حيفا يوم ٨٢/٥/١٢ بين مركزة الكتلــة الرفيقة سيــدرا شاروني وبين سكرتير نقابة المعلمين ابراهمسون ومستشاره لشؤون المعلمين العرب رائد فرح ، تم الاتفاق على ان تقام دورات تأهيل في كل مكان يتوجد فيه ١٥ معلما على الاقل يرغبــون في دراسة موضوع مشترك سعيا للحصول على التأهيل .

وتتوجه كتلة « التقدم » الى جميع المعلمين غير المؤهلين مناشدة اياهم استغلال هذه الفرصة والتنظم من اجل مطالبة النقابة بفتح (...) الدورات واخذ موافقاتها .

وسيكون مكتب الكتلــة على اتم الاستعداد لمساعدة مجموعات المعلمين في تنظيم هذه الدورات .

ومن الجدير بالذكر ان هناك نقصا لتأهيل المعلمين غير المؤهلين في السنوات الثلاث القادمة . الامر الذي يستدعي هؤلاء المعلمين ان يؤمنوا طلبهم في التأهيل ومواجهة اية محاولة لفصل معلمين .

وفاة عــامل شاب فى ديــر الاســد

● دير الاسد — لمراسلنا — شيعت جماهير دير الاسد والقرى المجاورة ، يوم الثلاثاء الماضي ، جثمان المرحوم على شبابه جمال محمود صالح الى مثواه الاخير . وقد لقي الفقيد مصرعه اثر صدمة كهربائية في مكان عملــه في كريات شمونة .

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبــة الشيوعية في دير الاســد ، الذين هزهم نبأ الوفاة من الاعماق ، باحر تعازيهم الى آل الفقيد راجين لهم الصبر وحسن العزاء .

الحــزب الشيــوعى الاســرائيلى

* نشاطــات * محــاضرات * ندوات *

● فرع الناصرة (اتحاد الشبيبة) — على شرف يوم الطفل العالمي يقام مهرجان الاطفال يوم الاحد ٨٢/٥/٣٠ من الساعة ٩٠٠٠ صباحا حتى ساعات بعد الظهر في ساحة البيت الصداقة في الناصرة . في البرنامج: * العاب * هوايات * برنامج فني * عرض افلام * معرض كتب .

● فرع سخنين (اتحاد الشبيبة) — على شرف يوم الطفل العالمي تقيم منظمة ابناء الكادحين — قطاع البطوف مهرجانا احتفاليا يــوم الاحد ٨٢/٥/٣٠ من الساعة ٨٠٠٠ صباحا وحتى ساعات بعد الظهر . في البرنامج : * العاب * عروض رياضية * فقرات فنية وغيرها .

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الدائرة النقابية : يوم الثلاثــاء ٨٢/٦/١ الساعة ٥٣٠ بعد الظهر في دار اللجنة المركزية للحزب في تل ابيب (شارع عازه رقم ٦١) يعقد اجتماع الدائرة النقابيــة باشتراك كامل الاعضاء . في البرنامج ■ محاضرة حول « نضال العاملين من اجل اتفاقيات الاجور » . يلقيها الرفيق بنيامين غونين .

مؤتمر وزراء خــارجية دول — بقيــــة

الصفحة ٣٦

عريان وقع على مزلبط !

« اقاموا القيامة » في اسرائيل ابتهاجا بسبب قيام نظام السفاح موبوتو الرجعي في زائير باعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل التي كان قد قطعها في اعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٢ سوية مع ٢٠ دولة افريقية اخرى .

ولا غرابة في هذه « القيامة » ! فالفريق « يتزنح » بحبال الهواء . ومع هذا فلا بد من رؤية ملابسات هذه « العودة » ومفعولها في جراح شعبنا الفلسطيني وقضيته قضية السلام العادل في المنطقة .

لقد كانت زائير ، بقيادة موبوتو نفسه ، الاولى بين دول افريقيا التي قطعت علاقاتها مع اسرائيل في حينه بهدف الضغط على حكامها لاجبارهم على الانسحاب من الاراضي العربية ، المصرية والسورية والفلسطينية المحتلة لكي تنشأ الظروف لتحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط. وكانت هذه الخطوة اسهاما هاما في دعم قوى السلام من جهة وضربة هامة لقوى العدوان الامبريالية والصهيونية والرجعية ، اعداء السلام العادل من جهة اخرى .

ولم تكن هذه الخطوة / الضربة وحيدة . فقد تبعتها احداث اخرى عزلت حكام اسرائيل اكثر حتى صار عدد الدول التي تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية وتؤيد حق الشعب الفلسطيني اكثر من عدد الدول التي تعترف باسرائيل وتقيم العلاقات معها . وجاء ، في تشرين الاول ١٩٧٧ ، البيان السوفييتي الامريكي الشهير الذي اعترفت بموجبه الولايات المتحدة الامريكية ، ولاول مرة ، بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ، ليطبق على خناق حكام اسرائيل في عزلتهم ولا يبقي امامهم من مخرج سوى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني وازالة الاحتلال .

لقد عانى حكام الولايات المتحدة العزلة نفسها مثل حكام اسرائيل آنذاك لانهم واصلوا دعمهم لهم بدون حدود . فاضطروا الى التوقيع على البيان مع الاتحاد السوفييتي مدركين ان لا بديل آخر . واعتبر ذلك البيان مكسبا كبيرا لقضية السلام العادل ووافق عليه الممثلون الحقيقيون للشعب الفلسطيني (م.ت.ف) ورحبوا به .

بيد ان تسلسل الاحداث وتطورها المعكوس ، منذ ذلك الحين ، معروف جيدا . فقد جاء السادات الى اسرائيل وكان مجيئه نقطة ما بعدها نقطة للامبريالية الامريكية (فتنصلت فورا من البيان) وحلفائها . وبدأت مسيرة مؤامرة « كامب ديفيد » لتفك عزلة حكام اسرائيل وتظهرهم (بقيادة بطل مجزرة دير ياسين مناحيم بيغن) دعاة سلام ولتغطي على احتلالهم ومؤامراتهم الاجرامية لتصفية الشعب الفلسطيني وقضيته .

خمس سنوات مرت على زيارة السادات تلك . وخلالها مضى حكام اسرائيل في جريمتهم دون اي تراجع بل واصلوا تصعيدها . ومع ان حلفاء حكام اسرائيل ، في الولايات المتحدة ومصر ثم فرنسا وغيرها ، واصلوا عملية « القناع » العالم بان وجهه هؤلاء الحكام نحو السلام فقد فضحتهم جرائم « كامب ديفيد » باستمرار . حتى ان اشد الانظمة رجعية في العالم العربي وغيره لم تجرؤ على تأييد « كامب ديفيد » علنا .

بيد اننا نلاحظ بعض التغير في هذا النهج في الاشهر الاخيرة . فالانظمة الرجعية العربية تغازل حكام مصر . ولا نقصد فقط عمان قابوس او سودان النميري او مغرب الحسن وانما نقصد ايضا اردن الحسين (الذي حيى حسني مبارك على « تحرير » سيناء) وعراق صدام حسين (الذي يستقبل الاسلحة المصرية لدعم حربه « القومية » ضد الثورة الايرانية) وسعودية خالد (حامي حمى الاسلام والتضامن العربي الذي يمول آلة الحرب الامريكية بلا حساب) .. فكلهم ينشطون اليوم لاعادة مصر الى « الحظيرة » العربية (شرط مصر لهذا معروف ـ التضامن العربي ليس على حساب « كامب ديفيد » والصلح مع اسرائيل) .

لقد استغل حاكم زائير ، موبوتو ، هذا الواقع ليعلن انه قطع العلاقات مع اسرائيل في حينه نزولا عند رغبة مصر . واليوم تقيم مصر علاقات دبلوماسية مع اسرائيل (على الرغم من ان الاحتلال مستمر ، ومؤامرة تصفية الشعب الفلسطيني مستمرة) . فما المبرر لاستمرار قطع العلاقات بين زائير واسرائيل ؟!

لو كنا سذجا او كانت منطلقاتنا « قومية » لكنا تفهمنا تبريرات موبوتو ـ على اعتبار انه طالما ابناء القومية العربية يقيمون العلاقة مع اسرائيل فما الذي يمنعني انا ابن القومية الزائيرية من اعادة العلاقة مع اسرائيل ؟! ـ لكننا ، وهذا لا يحتاج الى جهد كبير ، ندرك اللعبة وتركيباتها . ان موبوتو هذا ومبارك وقابوس والنميري وخالد وبيغن وامثالهم ادوات لتنفيذ الاستراتيجية الامبريالية الامريكية كل حسب قدراته وامكانياته ومواهبه في الامساك بخيوط اللعبة .

لقد اعتمد موبوتو ، من اجل حماية عرشه ، على الدعم الامبريالي العسكري (من الولايات المتحدة وفرنسا وبلجيكا والمغرب والسنغال) حتى تمكن من قمع الثورة الشعبية التي نشبت وكادت تعصف بحكمه الدكتاتوري في العامين ٧٧ ـ ١٩٧٨ . والامبريالية ، كما هو معروف ، لا تقدم الدعم مجانا .

غير ان موبوتو ، الذي يسمي نفسه « المرشد الروحي » و « الامل الوحيد » و « المخلص » ، والذي غير اسمه من جوزيف ديزيريه موبوتو الى موبوتو سيسي سيكو اي الرجل الذي لا يعرف الهزيمة ولا يبقى على دجاجة (معريب ١٦/٥) ، واصل سياسته القمعية الوحشية الى درجة ان الولايات المتحدة اصبحت تخجل منها . وتفضل ان تصل سلاحها اليه عن طريق دولة اخرى . ومن سيتقن هذا الدور اكثر من حكام اسرائيل ؟ وهم الذين يقدمون السلاح الى انظمة الطغم العسكرية في تشيلي والسلفادور وغيرهما ..

ثم طالما ان هذا الدور يتقن والنية نحو فك طوق العزلة عن اسرائيل فمن الطبيعي ان يسهم كل اولئك المعنيين بالقيام بدورهم في هذا المجال في اعادة العلاقات بين حكام اسرائيل وموبوتو .

وتقول الصحف الاسرائيلية ان حكام فرنسا (اصحاب الاشتراكية التي نعرفها من اشتراكية حزبي العمل ومبام الصهيونيين) يسعون الى اعادة العلاقات بين اسرائيل وبين المزيد من دول افريقيا التي تؤثر عليها (مع ان كينيا وجابون وغيرهما من الدول الافريقية المرشحة لاعادة علاقاتهما مع اسرائيل اعلنت انها لن تفعل ذلك قبل ازالة الاحتلال الاسرائيلي) .

وهكذا .. فالمسألة ليست مسألة نجاح اسرائيل في فك العزلة بفضل سياسة بيغن الحكيمة وحنكة شمير الدبلوماسية وقوة شارون العسكرية ـ كما تقول الصحف المحلية ـ .

وانما هي مسألة الحلف الدنس بين الامبريالية وحلفائها من الصهيونية والرجعية العربية وغير العربية ـ هذا الحلف الذي يجعل من حكام اسرائيل الشرطي الامبريالي الاول بفضل مواهبهم التكنولوجية (!) الحضارية (!) في قمع المظاهرات بتوجيه الرصاص الى صدور الاطفال وفي مواجهة نضال الشعوب بمحاولة تصفيتها جسديا وفي « تربية » الانظمة المترددة (ضرب الفرن الـذري في العراق) ـ هذا الحلف الذي يجعل حكام السعودية يظنون ان العدو رقم واحد هو ايران ؟ ويجعل حكام مصر ، فضلا عن تنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، يهرعون لنجدة نظام صدام السفاح في حربه العدوانية ضد ايران ويجعل من النظام الاردني المنسحب من المعارك العسكرية دائما سندا عسكريا اساسيا لحرب نظام صدام حسين في العراق . ولا سبيل لمواجهة هذا الحلف سوى استمرار نضال الشعب الفلسطيني وقوى السلام في اسرائيل والعالم وتوجيه الحراب الى الامبريالية وكل حلفائها وعملائها وتعزيز التحالف مع القوى المعادية للامبريالية ـ مع قوى السلام والتقدم والاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي .

اما حكام اسرائيل ، المفلسون سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ، فليهللوا بحلفهم الجديد مع حاكم زائير المفلس هو ايضا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا . فقد وقع عريان على مزلبط . واما الشعوب المسلحة بالحق والتصميم على كنس اعداء الشعوب والسلام فلها النصر الحتمي لا محالة .

نظير مجلي

اسبوعيات

وا اسرائيلاه ..

لم يكن المذيع في التلفزيون الاسرائيلي ، مساء يوم الاثنين الماضي ، مرتاحا وهو يبلغنا بان التطورات الاخيرة في الحرب العراقية الايرانية « طغت على كل الاهتمامات بما فيها الاهتمام بمحادثات الحكم الذاتي » .

ولا يعود قلقه الى ما اعترف به ، هو نفسه ، من ان « نهاية هذه الحرب اصبحت ، لاول مرة ، ظاهرة العيان » وان ، بانتهائها ، سيفقد رئيس الاركان رفائيل ايتان « متعته » الكبرى في رؤية « العراقيين والايرانيين يقتل الواحد منهم الاخر ـ وليستمروا في ذلك ! » كما كان قال وتمنى . فلقد عرض علينا هذا المذيع ، وهو لا يكاد يحبس دموعه ودموعنا ، مناظر ماساوية عن اقتتال الاخوة الحقيقي ـ اقتتال الشبان الاخوة في الانسانية وفي الدين ـ في معارك خورمشاهر . كان الاحياء من الجنود العراقيين ، شبان في عمر الزهور واكباد امهات تمشي على الارض وعرسان وآباء اطفال ينتظرون « بابا » ، يخرجون من الخنادق وهم ينزفون دما ودمعا ويتسولون . غري سبقني الى التعبير عن الحقيقة « الانسانية » المفزعة وهي ان « صناعة » الحرب هي اختصاص لا يمكن ان يبلغه اي حيوان غير « انساني » . ولكن ، هل في مقدوري او في مقدور غري ، ان يعبر عن مشاعرنا تجاه صدام حسين وامثاله الذين يقودون شعوبهم الى هذا المسلخ « الانساني » اشباعا لنزقهم الشخصي وباسم تطرفهم القومي ـ الضيق والمتشدق ـ الذي قادهم ، وما كان من الممكن الا ان يقودهم ، الى الارتماء في احضان العدو الامبريالي والى التطويح بدماء شعبهم وبحريته ؟!

لا ليس الخميني هو الذي يطالب برؤوس هؤلاء الزعماء الذين يستهينون بارواح شعوبهم بل شعوبهم نفسها هي التي تطالب برؤوسهم . انني لا اتحدث عن « الرؤوس » جسديا . فذلك ليس من شأني . انما اتحدث عن « الرؤوس » سياسيا خصوصا وانني اضيق بهذا التعبير رؤوسا ناعمة نعومة رأس الشر ورؤوسا لها الله وشعبها في بلادنا .

وقد يكون هذا الامر ، بالضبط ، هو الذي اثار القلق لدى مذيع التلفزيون الاسرائيلي ـ فلقد هو انعكاس لقلق « الاصدقاء » فيما وراء المحيط « واصدقائهم » في اسرائيل .

ولم يعد سرا ان واينبرغر الامريكي قد استدعى زميله الاسرائيلي ، شارون ، فيما يشبه العجلة التي جرى فيها ، في الايام الاخيرة للعدوان الامريكي على الفيتنام ، استدعاء موشي ديان الى واشنطن .

انني لا اكتب ، الآن ، « تحليلا سياسيا » مطولا . يكفيني ، الآن ، توضيح امر اساسي وهو ان هذه « النهاية » للمسلخ العراقي الايراني . لم تكن النهاية التي ارادتها الامبريالية الامريكية ـ هذا اذا كانت تريد اية نهاية لهذا المسلخ . فقد كان رفائيل ايتان بالغ الصراحة « الحضارية » ـ الامريكية ـ حين عبر عن رغبات واشنطن الحقيقية بقوله انها « متعة مشاهدة العراقيين والايرانيين يقتل الواحد منهم الاخر وليستمروا في ذلك » ! ويجب الا نستبعد ان تكون هذه هي « المتعة » الامريكية نفسها فيما يختص بالمسلخ البريطاني الارجنتيني . وكما ان العرب سيذكرون الى الابد ، وباعمق الامتنان ، للاتحاد السوفييتي موقفه الشريف الساعي الى وقف المسلخ العراقي الايراني ومنذ اللحظة الاولى ودائما ، كذلك لن ينسى الشبان الانجليز والارجنتينيون هذا الموقف نفسه للاتحاد السوفييتي .

فكيف سيتصرف واينبرغر وزميله الاسرائيلي شارون ، وزير حربية الجنرال الذي سوف يخسر متعته ؟

هل ، حقا ، سيتجرأ واينبرغر على تنفيذ تهديده بالتدخل الامريكي المسلح في الخليج « اذا ما عجز اصدقاء امريكا عن حماية انفسهم » ؟ هل سيتجرأ على زج الشبيبة الامريكية في مسلخ فيتنامي جديد ؟!

ان الامور ليست بالسهولة التي يتكلف فيها واينبرغر تهديداته . وهذا ما يعرفه واينبرغر نفسه كما يبدو لنا ان زميله الاسرائيلي ، شارون اصبح يعرفه . والذلك انفجرت ، من جديد ، « الخناقة » الاسرائيلية الامريكية المعهودة . على ماذا تدور هذه « الخناقة » ؟

تدور على كيفية تحريك « اصدقاء امريكا » . فواينبرغر لا يزال يحلم بان يكون « تحركه » الرجعية العربية ـ من الخليج حتى المغرب ، من « المحيط الهادر حتى الخليج الثائر » ـ كافيا لانقاذ عروش الرجعية العربية التي وضعت « بيضاتها » ، بتهور اشتهرت به ، في سلة واحدة هي سلة « قادسية صدام » . ودور اسرائيل اينه ؟! وا وينبرغاه ! وا صهيونياه !

لقد رفض حكام اسرائيل ، دائما ، اعتبارهم « الشنق الثاني » في العدوان الامبريالي الامريكي . واصروا ، دائما ، على ان يكون لهم دور « الطليعة » في هذا المضي ـ لا السادات ولا مبارك ناهيك عن بقية « ملوك العرب » ..

انني اكتب هذه الكلمات في صباح يوم الثلاثاء (الماضي ـ ٢٥ الجاري) . وقد لايكون هنا ـ وآ اسفاه ـ داع لاي تخمين من جانبي . فقد وضعت يدي على قلبي منذ ان سمعت المذيع التلفزيوني الاسرائيلي يتحسر على ان انباء المسلخ العراقي الايراني قد طغت على انباء المسلخ الاسرائيلي العربي . وتساءلت : هل جاء دور حكام اسرائيل المعهود ؟ ولا نستبعد ان لا يكون شارون وحده هو المطالب بتنفيذ هذا الدور بل الرجعيات الخليجية كلها .

فعلينا ادركنا ان بيير الجميل وسعد حداد لم يكونا يهتفان باسميهما فقط : وا اسرائيلاه !

يا شعوبنا تعلمي وتيقظي . ثم تعلمي وتيقظي . ثم تعلمي وتيقظي ! .

(جهينة)



حقا انهم يطلقون الرصاص لكن لا داع للقلق

بوم . لقد تلقوا امرا باطلاق الرصاص فقط في الهواء .

بوم . بوم ـ طبعا ! فقط في الهواء الذي في الرئتين .

تيلا وديجي متوسي (« يديعوت احرونوت » ـ ١٩٨٢/٥/١٤)

اقطع رأسه ... ولكن لا تقتله !

منذ حرب الخامس من حزيران عام سبعة وستين ، وكما يحلو للقادة الاسرائيليين نعتها تعبيرا عن اليد الحديدية والاستعلاء : « حرب الايام الستة » ، والضفة الغربية وقطاع غزة يرزحان تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي الذي يليل « خافية » مغاويره العسكريين الدائبين ، بوحشية وعملا ، على تغيير الطابع الفلسطيني ، كشراء الارض ومصادرتها وغرس المستوطنات الى مسح الاسماء العربية التي تحولت الى « شكيم ، حبرون ، يروشليم ، بيتح » بقصد اعطاء واقع سياسي يتلاءم مع النظرية الصهيونية المتطرفة الرامية الى « اسرائيل الكبرى » والتمويه على الشعب اليهودي ان المناطق المحتلة هي « يهودا والسامرة وغزة » وهي المناطق المحررة ارض الآباء والاجداد ، والتي يلفظها فقط الاولاد اصحاب « العين والحجارة » .

هذا النهج السياسي العقيم يعمق النظرة القومية الشوفينية ويدفع البلاد الى سراديب اليمين المتطرف والتدين المتطرف ويجعل القتل ضد المدنيين العزل الطول ، ويزخر سجل « الحضارة » الاحتلالية ، ابان الشهور الثلاثة الماضية ، بقرابة العشرين قتيلا وقتيلة وقرابة الثلاثمئة جريح ومعاق ، ومئات الموقوفين من جراء « تعليل » (من القتال) اطلاق النار على « الارجل » وكما ذكر التلفزيون الاسرائيلي .

« ان متصاعلية طلب الى الشبان والاطفال التفرق وعدم القاء الحجارة . فاطلقوا النار فوق رؤوسهم . فلم يتفرقوا . حينها اضطر الجنود الى اطلاق النار على الارجل فاصابوا طفلا في رأسه وآخر في صدره » . ويحكم .... اوليست الارجل شيئا مهما وقتل الاطفال جرما مرفوضا في الاعراف الانسانية !! ؟

الحجر الصغير كابوسا مرعبا يؤرق الاحتلال في منامه . وحين يطير الحجر الصغير في الهواء ، تسبقه الرصاصة لتنزل بصغار المريقا ... واليد على « الزناد » ..

حتى القتل زاد الاطفال والنساء صمودا ..

وهدم البيوت زاد الحجارة « ذخيرة الاطفال » .

انهم يطلقونها . اغلاق المدارس ، مظاهرات ، اضرابات ، حجارة ... فلسطين .

ويدوي الابرياء . ويعلن المحتل ان العنف سيطرس المناطق « الصبيانية » .

ورغم التعميم الاعلامي ... الى منع سلمان ناطور من التجول في جنين ، تحترق الصحافة اليهودية الحية والاقلام اليهودية ، لتفضح مناهج العنف والاجرام . ومن الفضائح المثيرة ما جاء على لسان الضابط من معسكر « سلام الان » في مؤتمرهم الصحفي ـ (اليديعوت ١١ ـ ٥)

« لا يوجد « تصاحل » اليوم ما يقترحه على الجنود في الضفة سوى استعمال السلاح . والجنود الذين يخدمون هناك موجودون على شفا هاوية الضيق والخوف والتعقيد . واوامر اطلاق النار تتقرر في الواقع على ايدي الجنود في المكان ، وهؤلاء يتصرفون كما يشاؤون » .

ويعلن الضباط من الجنود « الانساني » القيم على القلب الاسرائيليين والذي ، بشكل وبآخر ، يضفي الشرعية على اعمال قتل الاطفال والتعذيب الجماعي .

« بحيث ان هذا الجو يشكل تشجيعا للجنود لاطلاق النار فورا ، ليقنعهم بانهم لن يعرضوا لاية نتائج » .

فالجنود والقادة يتصرفون عبر « نظارة » السياسة الاحتلالية التي تراهن على حصان القتل والقبضة الحديدية :

« فالجندي الذي يرى بام عينيه وسائل الاحتقار والتعذيب والعقاب الجماعي للجماهير العادية فهو لديه وزن وافكار سيئة ولا انسانية » .

وهذا يجعل العمر الطرق لديه العنف . ولا يبخل برصاصة « صغيرة » تودي بالارواح .

« انهم يهجمون على العرب كحيوانات متوحشة . لقد رأيت كيف يحقنون المعتقلين العرب السجن وينكلون بهم بشتى الالوان » .

ويتذكر احدهم ان القادة مجبرون على ادارة صراع يومي حول طهارة السلاح ، والتعامل الانساني . ولكن « التوجيهات تضيع جهودنا عبثا » !

« حادثة جرت حين ضبطنا جنديا يسجل ارقاما وعلامات على اذرع الناس العرب الموقوفين رهن التحقيق . وكان ذلك في يوم ذكرى الكارثة والجندي نفسه لم يأبه وقع هذا العمل الذي يفعله .... انه « ختمهم » بالدهان الذي يمكن ازالته وهل هذه بالته يساعده في التعرف عليهم في مراحل قادمة » .

والمستوطنون « المتدينون » ، انصار كهانا وشاكلته ، يمعنون ايضا بالهيمنة على الارض العربية والاعتداء على حرمات البيوت الى سلب الارض ونسبها لمستوطناتهم :

« فالمستوطنون ، الذين يسكنون الضفة ، يزعمون انهم بلد ، والجنود شهود عيان لحوادث يلفظ فيها هؤلاء المتدينون القاتلون بين ايديهم ويتصرفون مع العرب في المناطق بصورة مهينة ومحتقرة » .

وازاء هذا الجو الارهابي الاسود والتميع العراقي المفرط اتخذت الجبهة الديمقراطية بيناتها وممثليها في الكنيست « بشجاعة تستحق التقدير في زعزعة الصمت الآخذ بالكنيست وفي فكرها ، بما لا داعي لتذكره في المجتمعات المحتلة ، يوميا ولدى كل نقاش وفي كل مناسبة سانحة يعود مذكرها ويذكرون بما يجري في المناطق » ـ (العارين بلكر ، اليديعوت ، ٧/٥) .

ان التنكر لحق الشعب الفلسطيني واستمرار الاحتلال يزيد برميل النفط اشتعالا ولن يستقر الوضع دون السلام العادل بين الشعبين واقامة الدولة الفلسطينية . واكد البروفسور يشعياهو ليبوفيتش ، في اجتماع لطلاب في جامعة تل ابيب ، مخاطبا الطلبة (اليديعوت ، ١٢/٥) :

« ارفضوا الخدمة في المناطق المحتلة خوفا من ان يحولكم الاحتلال الى مجرمين » .

واكد ان استمرار الاحتلال يعني الادمان بممارسات القتل والاهانة ، وان الذين يزعمون بقاء الاحتلال وفي الوقت نفسه يرفضون وسائل التنكيل والقتل تحت سماء الاحتلال فهم يعملون بروح القول :

« اقطع رأسه ... ولكن لا تقتله » ! ...

تيسير خالد الفبارية
[ام الفحم]

« رفول » في بيته ..

لم يكن جديدا على سماء قريتنا ان تحلق في عليائها طائرة عامودية . فبعد ان حولوا حقولها الى معسكرات تدريب اصبحنا نرى الطائرات اكثر من عصافير الدوري . لكن الجديد هو ان تهبط طائرة عامودية على ملعب كرة القدم ، قرب المدرسة الثانوية . ولم نتصور ان تحمل هذه الطائرة الكتب او ادوات المختبر للطلاب . ولم نتصور ان من يركبها يحلم بالخير لجيل يواجه كابوسا يمنعه من ان يواصل تعليمه ويمنعه من ان يعيش سعيدا في حياته ولا يحترمه الا اذا تراقص « العوزي » على كتفه والتف بداء القنابل المسيلة للدموع .. او المسيلة لاكثر من ماء العين ..

اثارت الطائرة الهابطة في نفسي قلقا لم احس به من قبل وانا اقف ، اراقب على الشرفة المطلة ، تحليق هذه الطائرات النازلة ضيفة على بلدنا . فهذه الطائرات اصبحت تتقن « ترفيه » الاطفال بشكل يثير الدهشة والاعجاب ، كما فعلت مع اطفال بعملتا الذين كانوا يخرجون مع مواشيهم الى الحقول لتهبط الى جانبهم وتنقلهم الى المعتقل ويعتقد قائدها انه بهذا ينزل اقسى عقاب على طفل في الثامنة من عمره ، حتى هبط يوما قرب طفلين اشتبكا بالايدي وكل منهما يشتم الآخر و « يدفشه » . ولما سألهما القائد لماذا هذا القتال ؟ قال له احدهما : انه يريد ان يسبقني الى الطائرة .. انا اسمر منه ويحق لي اكثر ان تحتلني الطائرة .. اريد ان اجرب ركوبها .. فقرر الضابط فورا ان اقسى عقاب ينزله على اطفال بعملتا هو ان يتركهم يرعون مواشيهم ويحرمهم من ركوب الطائرة العمودية .

ولما الطائرة التي هبطت في ملعب قريتنا فلم يكن راكبها اعلى رتبة ومقاما من قائد اركان الجيش رفول ايتان ، الذي نزل ليلقي خطبة بطلاب المدرسة الثانوية قبل ان يسحبوهم الى الجندية ، معتقدا ـ كما يبدو وكم يبدو بائسا ـ انه « نصف الحكي » يستطيع ان يبيض وجهه من الجرائم التي ارتكبها وما زال يرتكبها في الجولان والمناطق الفلسطينية المحتلة . ولم يكد ينهي كلامه حتى انهالت عليه الاسئلة ، التي لم تكن اسئلة بقدر ما هي علامات استنكار وعبرات سخط . واحد يسأل عن فرض حصار على « اخوانه » في الجولان . في حين يتحدث هو عن حلف دم واخوة يهودية ـ درزية !! الا يعني ذلك اكثر من ادانة لهذا العقاب الجماعي وهذه الاعمال اللاانسانية التي يرتكبها جيشه ضد من يسميهم حلفاء في الدم واخوان في السلاح ؟ واي سلاح ؟ السلاح الذي اصاب الطفل كليم ابراهيم والذي اصاب ام الاطفال العشرة ، نهى سمور ، والذي اصاب الشيخ محمد ابراهيم ، هو السلاح الذي يريد ان يحمله لهؤلاء الشبان / الطلاب ! على من يضحك رفائيل ايتان ؟ على النشء الذي يعاني على جلده سياسة التمييز والخداع والتزوير ، ويوما بعد يوم يكتشف هويته القومية والسياسية ، وحين يطلمونه في دروس « التراث » ان شكيب ارسلان هو شخصية درزية فذة ، تقف طالبة في الصف الثاني وتقول له ان آخر كلمة قالها ارسلان اوصيكم بفلسطين ! وهذه الشخصية فذة لهذا القول وليس لانه ولد لاب وام درزيين !!

وحين يقف طالب في الصف الثاني عشر ويسأل رفائيل ايتان اياه عن طهارة السلاح ! الا يسأله بهذا عن جرائم التي يرتكبها في الضفة الغربية وقطاع غزة ؟ الا يسأله عن ان طهارة السلاح بلغتهم هي ان يقتل اكثر من عشرين انسانا خلال شهر واحد ؟ الذين قتلتهم « طهارة السلاح » كان بينهم طلاب في الصف الثاني عشر ، مثل هذا الطالب الذي يسأل .

لا اريد هنا ان اقدم خدمة متواضعة لرفول واشرح له ماذا يدور في نفوس هؤلاء الذين جاء « ليغسل رؤوسهم » ، وان كنت اؤمن بانه يخشى ما في نفوسهم . ولهذا حمل في طائرته سلمان شنبور وقدمه للطلاب على انه ممثل لاهالي الجولان . فهمس احد الطلاب : « طز » ... وكما يبدو لم يحن الوقت بعد لان تجلجل هذه « الطز » في اركان القاعة .. لكن من يهمسها اليوم قادر ان يصرخها غدا . ولكن قد يكون من المفيد ان يعرف السيد ايتان ان دالية الكرمل تتغير . والدليل على ذلك انه لم يجد من يستقبله الا من يسمون انفسهم الحلقة الصهيونية الدرزية في ناديهم وفي بيوتهم . فهناك يستطيع ان يقابل كل الذين يحبهم ويستقبل كما يليق بقائد يتقن كل فنون القتل خصوصا قتل الاطفال الذين يحيله الحجر الذي بين انامله الناعمة ..

ودالية الكرمل تتغير ، وتتغير كثيرا وبسرعة . فهي لم تعد تلك القرية الوادعة ذات السوق السياحية . القرية « النموذج لتطور القرية العربية وان شئتم الدرزية » . بل هي اليوم قرية الاحرار الذين يكتبون لوزير الحربية : نرفض ان تطلق الرصاص على شعبنا ونرفض ان تحولونا الى مجرمين وقتلة .

قبل ان يفرضوا علي الاقامة الاجبارية كنت اجول ابناء قريتي ، لانني كنت منشغلا دائما خارج حدودها . ولكن اليوم ، حين لا استطيع مغادرة حدودها ، لم يبق لي الا ان اعيش مع ابنائها الذين اصبحت احبهم اكثر ، حين اصبحت احترمهم اكثر . غريبا ان رفول لا يعرف اين تنتهي حدود دالية الكرمل . انها لا تنتهي بل تمتد الى مجدل شمس والى بيروت والى نابلس والى غزة والى موسكو .. الحدود التي نعرفها نحن لا تنتهي . الحدود التي يعرفها رفول تصغر وتضيق في بيت الحلقة الصهيونية .. امثال هذا الرجل لا يستقبل الا مثل هذا البيت ..

شكرا لقائد المنطقة الشمالية الذي مرغني باهل بلدي .

سلمان ناطور

اسعار الاعلان في « الاتحاد »
ابتداء من ١ ـ ٦ ـ ٨٢

نظرا للغلاء المستفحل وارتفاع اثمان الورق وتكاليف الطباعة والنقل والتوزيع ، واخذين بالاعتبار الاسعار المعمول بها في الصحف الاخرى ، قررت ادارة « الاتحاد » تعديل اسعار الدعاية والاعلان على صفحات « الاتحاد » بدءا من ١٩٨٢/٦/١ على النحو التالي :

الصفحة الاولى	٦٥٠ شاقل للانش الواحد
الصفحة الاخيرة	٤٠٠ شاقل للانش الواحد
الصفحات الداخلية	٢٥٠ شاقل للانش الواحد

(ادارة « الاتحاد »)

رابطة الجامعيين في الناصرة

تدعو الجمهور الكريم الى حضور الندوة الهامة بمناسبة ذكرى الخامس من حزيران ، وذلك حول :

حقوق الانسان في المناطق المحتلة

وذلك يوم الاربعاء ١ ـ ٦ ـ ٨٢ الساعة السابعة مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة .

بالاشتراك :

- البروفسور يشعياهو ليبوفتش ـ من الجامعة العبرية .
- النائب توفيق طوبي ـ من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة .
- السيد دادي تسوكر ـ من حركة « السلام الآن » .

يدير الندوة : المحامي رائق جرجورة ـ من الرابطة .

● الدعوة عامة ●

— جملة اعتراضية —

« حرس الحدود الادبي » !

● مرة اخرى يتطوع صوت متعقل في هذه البلاد لمهمة مسح جانب من الفظائع التي يرتكبها الاحتلال . وفي هذه الحالة مصادرة الكتب وفرمانات الحظر العسكرية الصادرة تباعا والتي طحنت عجلاتها حتى الآن حوالي ٧ الاف كتاب بينها « مقدمة ابن خلدون » وكتب لتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ . لا يغير من هذا كون الاثنين من فرسان «التطبيع» و « سلام كامب ديفيد » .

وصدر هذا الصوت عن الصحفي التقدمي عاموس ايلون عبر مقالته الجريئة التي نشرها في صحيفة «هآرتس» تحت العنوان « حرس الحدود الادبي » (٧ ايار الجاري) . لم يجد ايلون من اسلوب يعبر خلاله عن قرفه جراء المقاييس المعادية لابسط الحقوق الدمقراطية والانسانية ، التي تقف وراء فرمانات الحظر العسكرية ، سوى التهكم . وعليه صدر مقالته بهذا العنوان الثانوي « لقاء مع صياد الكتب الذي يحمي اهالي المناطق من كل شعر رديء » !

وفي سياق المقالة لم يجد من التاريخ ما يعقد مقارنة بينه وبين هذه الفظائع سوى فترة عصور الظلام الاوروبية (عصر محاكم التفتيش) حين شنت السلطة البابوية حربا شعواء على العلم والثقافة والحضارة وصنفت الكتب التي فرض عليها الحرمان في سجل يكبر مثل كرة الثلج عرف باسم « الايندكس » (اللائحة) . وايندكس الاحتلال الاسرائيلي — يؤكد ايلون — لم يكن سهل المنال . ففي ظروف انعدام صحيفة « رسمية » في المناطق المحتلة كانت الفرمانات العسكرية تتلى على المعنيين بواسطة التلفون او البرق . وكانت السلطات العسكرية تضع حجة «المعلومات الامنية السرية» امام كل من يطالب بالاطلاع على هذا الايندكس . حتى تعدت القضية حدود المناطق المحتلة الى العالم الفسيح وتجاوبت اصداء الفضيحة حول « شعب الكتاب الذي يحظر الكتاب» . عندها أتيح لرجال الصحافة وللمعنيين بالاطلاع على اضبارة هذا الايندكس .

وماذا كانت النتيجة ؟! يكتب ايلون « من هذا الملف ، المعروض في مكتب الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ، امكننا تعلم امرين : اولا — عن الاهمال الذي اسهم في الفضيحة وهو صفة ملازمة لنظام حكم تعسفي يعمل بواسطة انظمة واوامر غير خاضعة للاستئناف او للاشراف البرلماني . ثانيا — عن الكتب التي تم حظرها في المناطق» .

ومعظم هذه « المحظورات » هي دواوين شعرية ودراسات فكرية وتاريخية وادبية نقدية وجغرافية واقتصادية . وايضا كتابان عن الجيش الاسرائيلي لوزير الخارجية السابق يغئال الون ولمراسل « هآرتس » العسكري زئيف شيف وكتاب « اليهودي من مالطة » لكريستوفر مارلو (١٥٦٤ — ١٥٩٣) وكتاب يعرض لحياة هرتسل لديسموند ستيوارت .

وتؤكد الشخصية « الامنية » رقم ١ في جهاز الرقابة على الكتب (وهي شخصية يلفها غموض جيمس بوندي بالاضافة الى سماتها الميلسونية — حاملة شهادة م. أ. في الادب واللغة العربية) ان الكتب التي يتم حظرها هي فقط « الكتب اللاسامية او التي تحوي بين دفتيها تحريضا على اسرائيل وليس انتقادا على سياستها » .

والسؤال هو : ما هي الضمانة في ان لا تعلق من قبضة هذا المقياس كل الكتب العربية او المترجمة الى العربية الصادرة هنا وفي المناطق المحتلة وفي العالم العربي ؟! — ما من ضمانة . ويؤكد هذا إضبارة الكتب المحظورة . يكفي ان تقول ، مثلا ، ان الصهيونية حركة عنصرية ليقرر الرقيب الحاكم بامره انك « لا سامي ومن المحرضين على اسرائيل » .

لقد حظر الكتاب حول هرتسل بسبب تذييل الناشر له . وحظر كتابا يغئال الون وزئيف شيف بسبب المقدمة التي تصدرت كل منهما .

لماذا حظر كتاب يتضمن دراسات نقدية حول «الشعر المعاصر في الاردن» لابراهيم خليل ؟ — يجيب الرقيب رقم ١ : لانه يضم قصيدة لفدوى طوقان تقول فيها :

> هذه الارض امرأة
> في الاخاديد وفي الارحام
> سر الخصب واحد
> قوة السر التي تنبت
> نخلا وسنابل
> تنبت الشعب المقاتل

لماذا يحظر شعر شعرائنا سميح القاسم ومحمود درويش وتوفيق زياد ؟! يجيب الرقيب رقم ١ : لانهم جميعا يكتبون الاشعار التحريضية التي تحض على العصيان . وهو امر لا نحتمله البتة !!

ما هو مضمون هذه الاشعار التحريضية ؟! يجيب الرقيب رقم ١ : سميح القاسم يكتب حول « دم الاهل » و « الثرى بين التي تنزف لحمنا وياسمين » او حول « جليات الفلسطيني » . ويعتقد الرجل المفوض على هذه الاضبارة ان قصيدة سميح القاسم هذه (قد نمهل لكن لن نهمل — اش) تدعو الى القضاء على اسرائيل .

وقصيدة محمود درويش « بطاقة هوية » هي اخطر من البندقية ، في نظر الرقيب رقم ١ .

وفي نظره ايضا ان شعراءنا هؤلاء هم مجرد « متعطشين للدماء » !

بيد أن اكثر ما يكابده الاخرون من آلام هذه الرحلة هو البلاغ الاخير الذي صدر به « صياد الكتب » هذا . اقرأوا هذا الحوار بين الصحفي والصياد .

● س — هل تعتقد انه بالامكان ممارسة الشعر بشجاعة ؟

● ج — بالتأكيد !

● س — اين ومتى نجحت اشباه هذه المعركة في التاريخ ؟!

● ج — ربما لم ينجح ذلك في اي مكان . لكننا نحن نحاول تغيير التاريخ .

ويتهكم الصحفي عليه « عندها ستكون اول من يفعل ذلك » .

لقد جاءت صيحة عاموس ايلون في وقتها منسجمة مع صيحة مجموعة من ضباط الاحتياط بأن الجنود الاسرائيليين يفقدون ظلهم الانساني في المناطق المحتلة . وان قيما مثل « طهارة السلاح » و « عذاب الضمير » ، التي لم يبق مسؤولا الا ونوه باقتصارها على جنود « جيش الدفاع الاسرائيلي » ، غير قائمة البتة في معادلة الرصاص في مواجهة الحجارة .

ان حرية الفكر لا تتجزأ . ولا يمكن باي حال لكل الخطوط « الخضراء » و « الحمراء » ان تجزئها . هذا هو المغزى الذي ينبغي استشفافه من صيحة ايلون ومجموعة الضباط . واللذين لا يزالون يكررون تعريفة الجريمة نقول : الم تقل الضجة المكارثية ضد بعض مسرحيات تعالج ممارسات جنود الاحتلال شيئا ؟! الم يطل عليكم وجه شبيه بوجه الرقيب رقم ١ ولسان حاله يقول « تلك المسرحيات تحوي تحريضا على اسرائيل » . وما اسهل تصنيف اي نموذج ادبي او فني ، مهما كان مضمونه ، في خانة « اللاسامية والتحريض على اسرائيل » !

انطوان شلحت



الـورود الاصطناعيـة

قصة قصيرة بقلم : غابرييل غارسيا ماركيز

(ترجمها عن الانجليزية : رياض بيدس)

سبما كانت مينا تحسس طريقها في غبش الفجر الداكن ارتدت فستانها الذي لم يكن له اكمام والذي علقته في الليلة السابقة وراء سرير النوم ، وبحثت في صندوق الثياب المختلط عن الاكمام القابلة للحل والفك . بعدها نظرت الى الجدران باحثة عنها عبثا اذا كانوا على المسامير وخلف الابواب ، محاولة ان لا تحدث ضجة ولغطا ، لئلا توقظ جدتها ، لانها العمياء ، التي كانت ترقد نائمة معها في الغرفة نفسها . لكنها عندما اعتادت على الظلمة ، لاحظت ان جدتها نهضت ودخلت المطبخ تسألها عن اكمامها .

قالت المرأة العمياء : « انها في الحمام ، فاليوم ليس ظهرا » .

هناك كانت معلقة على سلك مبتلة وطرية . فعادت مينا الى المطبخ وبدت الاكمام على حجارة الخفاقة . وبمقابلها كانت المرأة العمياء تحرك القهوة ، وبؤبؤا عينيها الميتين مثبتين على حجارة حافة الشرفة ، حيث كان هناك صف من القدور الفخارية مع اعشاب طبية .

قالت مينا « لا تأخذي اشيائي ثانية . ليس مقدورك في هذه الايام ان تعتمدي وتعتمدي على الشمس » .

حولت المرأة العمياء وجهها صوب مصدر الصوت قائلة .

« نسيت انه كان اول يوم جمعة » .

وبعد ان فحصت ، مع نفس عميق ، قهوتها فيما اذا كانت جاهزة ، ابعدت الغلاية عن النار .

قالت : « ضعي ورقة ورق تحتها ، ان هذه الحجارة وسخة » .

ومررت مينا سبابتها على احجار الخفاقة . كانت احجار وسخة ، لكنها مع قشرة سخام ملتصقة ، والتي سوف تفسد الاكمام اذا لم تحتك في هذه الاحجار .

قالت : « اذا ما توسخوا ، فانت المسؤولة عنها » .

سكبت المرأة العمياء لنفسها كاسا من القهوة وبينما كانت تسحب كرسيا نحو الشرفة قالت .

« انت غاضبة ، انها لخطيئة ان تتناولي القربان والغضب في قلبك » . وجلست لتشرب قهوتها مقابل زهور الفناء المرصوف .

وعندما رن الجرس للمرة الثالثة من اجل القداس ، سحبت مينا الاكمام عن احجار الخفاقة . ظلوا رطبين ، لكنها لبستهم مكانهم ، اذ ان الاب « انخيل » لن يعطيها القربان في حالة ارتدائها فستانا بلا اكمام يكشف عن كتفيها . لم تغسل وجهها . سحبت الجيل بمسحة والتقطت كتاب الصلوات من غرفتها واندفعت الى الشارع . ثم عادت بعد ربع ساعة لاهثة .

قالت المرأة العمياء بعد ان انفضت عن اجلاسها مقابل الزهور في الفناء المرصوف « ستكونين هناك بعد قراءة الانجيل » .

نحت مينا صوب المرحاض قائلة : « ليس بمقدوري ان اذهب الى القداس . ما زالت الاكمام رطبة ، وكل ملابسي غير مكوية » . وأحست بنظرة تعقبها .

صرخت المرأة العمياء : « انه يوم الجمعة الاول ولن تذهبي للقداس » .

وبينما كانت مينا عائدة من المرحاض صبت لنفسها فنجانا من القهوة وجلست مقابل المدخل المطلي بالكلس ، وراء المرأة العمياء ، لكنها لم تستطع ان ترتشف قهوتها .

تمتمت مغضبة بلهجة شاكية انها كانت تغرق بالدموع . « انت التي لاميني » .

صرخت المرأة العمياء : « انت تبكين ! » .

وضعت الوعاء المعدني الذي تستعمل لرش المياه خلف قدور « الاوريجانو » وخرجت الى الفناء المرصوف مرددة : « انت تبكين » . ووضعت مينا فنجانها على الارض قبل ان تقوم منتصبة قائلة : « ابكي من الغضب » . واضافت وهي تخطو وراء جدتها : « عليك ان تذهبي للاعتراف لانك جعلتني اخسر القربان الرباني في يوم الجمعة الاول » .

ظلت المرأة العمياء ساكنة منتظرة مينا ان تغلق باب غرفة النوم . بعدها سارت حتى نهاية الشرفة . انحنت كما لو كانت عرجاء حتى وجدت الفنجان غير الملموس كاملة واحدة على الارض ، بينما سكبت القهوة في القدر المزخرف . اردفت — « يعلم الله انني ابقى ضميرا طاهرا منا » .

بقيت ام مينا خارج غرفة النوم متسائلة .

— « من تحادثين ؟ » .

خاطبت المرأة العمياء « التي لا احد . كنت قد اخبرتك بانني ساجن» .

وبينما كانت مينا مغضبة في حجرتها فكت ازرار صدارها واخرجت ثلاثة مفاتيح كانت تحملهم سوية بدبوس امن . ومحت صارورا واخذا من الخزانة الكبيرة باحد المفاتيح وسحبت صندوق ثياب خشبيا صغيرا . ففتحته بواسطة احد المفاتيح . كانت في داخله رزمة من الرسائل كتبت على اوراق ملونة ، بحيث جمعت بتماسك بربطة مطاطية ، خبأتهم في الجزء العلوي من صدارها ، واقفلت صندوق الثياب في مكانه ، واقفلت الصارور . ابعد ذهبت الى المرحاض والقت بالرسائل فيه . قالت امها حين دخلت المطبخ

« ظننت انك كنت في الكنيسة » .

تدخلت المرأة العمياء قائلة « لم تذهب . نسيت انه كان اول يوم جمعة ولبست الاكمام اليوم ظهرا » .

همهمت مينا « ما زالت رطبة » .

قالت المرأة العمياء « يتوجب علي ان اعمل بجدية هذه الايام » .

قالت مينا : « علي ان اسلم مائة وخمسين حزمة ورد من اجل عيد الفصح » .

حمت الشمس بكرا . انشغلت مينا حالا بورودها الاصطناعية في حجرة الجلوس : سلة مليئة بتويجات واسلاك ، صندوق اوراق كريب ، روجان من المقصات ، ملف الخيوط كي يساند وبلوف ، ووعاء من الصمغ . وما هي الا لحظات حتى وصلت ترينيداد متأبطة صندوق ورق مقوى ، وسألتها لماذا لم تذهب الى القداس .

قالت مينا « لست املك اكمام » .

قالت ترينيداد : « كان بوسع اي واحد ان يقرضك بعضا منها » .

سحبت كرسيا والتصقته وراء سلة التويجات .

قالت مينا : « كنت جدا متأخرة » . انهت اعداد وردة . سحبت بعدها السلة قريبا من المقصات التي ستقدر بها التويجات . ووضعت ترينيداد صندوق الكرتون على ارضية الحجرة وشاركت في العمل .

نظرت مينا الى الصندوق .

سألت : « هل اشتريت حذاء ؟ » .

قالت ترينيداد : « انها فئران ميتة » .

وما دامت ترينيداد خبيرة في قرد بتلات التويجات ، قضت مينا وقتها بصنع سيقان شبيهة باسلاك مجروحة مع ورق اخضر . لقد انشغلتا بهدوء دون ان تلاحظا تقدم اشعة الشمس في حجرة الجلوس ، التي كانت قد زينت بصور العائلة واتسمت اجواؤها بجواء رتيبة توحي بجو الرضا والطمأنينة ، وعندما انهت السيقان ، استدارت مينا صوب ترينيداد بوجه يبدو انه ينتهي بشيء روحي . عبرت ترينيداد البتلات بين الاصابع ، تحركت اطراف التويجات الاسلية بعصبية بين اصابعها ، ورجلاها مضمومتان . ولاحظت مينا حذاءها الرجالي . وتحاشت ترينيداد النظرة دون ان ترفع راسها ، وبتلك سحبت اقدامها الخلف ، ثم توقفت عن العمل قائلة :

« ما الخطب ؟ » .

مالت مينا اليها قائلة

« لقد رحل » .

وسقط المقص في حضن ترينيداد :

« لا » .

رددت مينا .

« لقد رحل » .

ونظرت ترينيداد اليها دون ان يرمش لها جفن ، بينما كانت تجعيدة راسية عمودية تفصل حاجبيها التعيسين الملاصقين .

سألتها « والآن ؟ » .

ردت مينا في صوت حازم : « الآن لا شيء » .

وقبيل العاشرة القت ترينيداد تحية وداعها .

محررة من ثقل صداقتها العميقة اوقفت مينا ترينيداد كي تلقي بالفئران الميتة داخل المرحاض ، الا ان المرأة العمياء كانت تشذب شجيرة الورد .

وحينما كانت مينا تمر قالت : « اراهنك انك لا تعرفين ما امتلك في هذا الصندوق » . وهزت الصندوق .

اغلقت المرأة العمياء عينيها لتحملها : « هزيه ثانية » . اعادت مينا الحركة ، لكن المرأة العمياء لم تستطع ان تعين وتحدد الاشياء بعد سماعها هذا المرة الثالثة مع سبابتها التي ضغطت على شحمة اذنها .

قالت مينا : « انها الفئران التي اصطيدت في فخاخ الكنيسة ليلة البارحة » .

عندما عادت عبرت من وراء المرأة العمياء دون ان تفوه بكلمة ، لكن المرأة العمياء تبعتها . وعند دخولها حجرة الجلوس كانت مينا وحيدة امام الشباك المغلق وهي تنهي اعداد الزهور الاصطناعية .

قالت المرأة العمياء : « مينا ، اذا اردت ان تكوني سعيدة ، فلا تبوحي بما في دخيلتك للغرباء » .

نظرت اليها مينا دون ان تفوه بكلمة . واقعدت المرأة العمياء الكرسي مقابلها وحاولت ان تساعد في العمل ، لكن مينا منعتها .

سألت المرأة العمياء : « انت عصبية » .

وسألت المرأة العمياء : « لماذا لم تذهبي الى القداس ؟ » .

« انت تعرفين اكثر من اي واحد اخر » .

قالت المرأة العمياء : « اذا كان سبب هذا الاهتمام لم تكوني لتنزعجي بان تتركي البيت . لقد انتظرت شخصا ما في الطريق ، وهذا الذي سبب لك على خيبة امل » .

مررت مينا يديها امام عيني جدتها كما لو كانت تنظف لوحا زجاجيا غير مرئي او شفاف .

قالت : « انت ساحرة » .

قالت المرأة العمياء : « ذهبت للمرحاض مرتين هذا الصباح ، على الرغم من انك لا تذهبين اكثر من مرة » .

وظلت تعمل على اعداد الزهور .

سألتها المرأة العمياء : « هل تجرؤين ان تريني ما تخبئينه في جارور الخزانة الكبيرة ؟ » .

دونما استعجال ، وضعت مينا الوردة على اطار الشباك ، وسحبت المفاتيح الثلاثة من صدارها والقت بهم في يد المرأة العمياء ، بينما هي نفسها اطبقت ضم اصابعها .

قالت : « اذهبي وانظري بأم عينيك » .

وتفحصت المرأة العمياء المفاتيح الصغيرة باطراف اصابعها .

« عيناي لا تريان ما يوجد في قعر المرحاض » .

رفعت مينا راسها . شعرت عندئذ باحساس مغاير : لقد شعرت ان المرأة العمياء عرفت انها كانت تنظر اليها . قالت : « ارمي نفسك الى قعر المرحاض اذا كان الذي فعلته شيء اهتمامك الى هذه الدرجة » .

تجاهلت المرأة العمياء المقاطعة .

قالت : « تظلين دائما ساهرة في فراشك تكتبين حتى ساعات الصباح الباكر » .

قالت مينا : « انت اطفأت النور» .

قالت المرأة العمياء : « وحينما اطفأت الضوء الوحيد ، باستطاعتي الحيلولة انك تكتبين بواسطة الفانوس» .

بلعت مينا جهدا حتى تقل عادلة وقالت دون ان ترفع راسها : «حسن» وافتراضا ان هذا ما كان ، فما وجه الخصوصية فيه ؟ » .

ردت المرأة العمياء : « لا شيء ، فقط جعلك تخسرين عشاء يوم الجمعة الاول الرباني » .

بكلتا يديها التقطت مينا ملف الخيوط في سلتها ، والمقصات ، وملء قبضة يدها سيقان الزهور غير معدة ، ووضعت كل هذا في السلة وواجهت المرأة العمياء . سألتها : « اذن ، هل تحبذين ان اخبرك عما بحثت عنه في المرحاض ؟ » . كانت الاثنتان في حيرة وترقب قليل حتى ردت مينا مجيبة عن سؤالها :

« دخلت على الفوطة » .

رمت المرأة العمياء المفاتيح الثلاثة الصغيرة في داخل السلة . دمدمت وهي تدخل المطبخ : « سيكون هذا طيرا جيدا . كنت تقنعيني اذا لم تكن هذه هي المرة الاولى في حياتك التي استعملت فيها التسمين » . كانت ام مينا قادمة عبر الردهة من الاتجاه المعاكس وبداها مليئتان بباقات ازهار شائكة . سألت : « ماذا يجري ؟ » .

قالت المرأة العمياء : « انني مجنونة ، لكن من الواضح انك لم تفكري في ارسالي الى مستشفى المجانين ، طالما انني لم ابدأ برمي الحجارة » . [**]



● غابرييل غارسيا ماركيز ●

غابرييل غارسيا ماركيز*

[ابرز كتاب امريكا اللاتينية . ولد ماركيز في العام ١٩٢٨ في « اراكاتاكا » في كولومبيا . درس المرحلة الابتدائية في بلدته . نشأ في بيت جده وجدته اللذين الهماه قصصا وحكايات وخرافات عديدة . انتقل الى بوغوتا ليدرس في مدارس « اليسوعيين » وتميز بعدم اكتراثه للدراسة . درس الحقوق في جامعة بوغوتا . عمل في الصحافة اليسارية . تعين الفرص وكتب قصصا نشرها في المجلات المحلية . عمل في هيئة ال : « سبكتادور » الليبرالية . قام برحلات عديدة . اتصل في روما بجماعة السينما الاختبارية . اطلع على النشاط السينمائي الاوروبي . سافر الى اوروبا الشرقية واخذ يكتب قصته الطويلة : « ليس لدى الكولونيل من يكاتبه » . اختاره كاسترو لانشاء مكتب لوكالة الانباء الكوبية . استقال لاحقا ، كي يتفرغ لكتاباته . صاحب كتابات : « مئة عام من العزلة » و « خريف البطريرك » وكتب اخرى]

* بتصرف من مقدمة كتاب « مئة عام من العزلة » الذي ترجمه سامي والهام الجندي ، ط . دار الكلمة / بيروت (١٩٧٩) .

** من مجموعة « ليس لدى الكولونيل من يكاتبه » اصدار دار « اليكادور » / سنة ١٩٦٨

تحية العامل

* للزجال : عيد عزيز دعيم *

[القيت في احتفال اول ايار في عبلين]

رحّب بعيد النصر وزغرد يا زجل
عيد الكرامة الفوّت شموعو زحل
وحيّ الشهيد الضحّى بالدم الزكي
وخالى المعارك حتى لحقوقو وصل
حيّ الشهيد الضحّى لخلود الوطن
بعزم وصلابه قالت مجال الزمن
ودافع بصدق وعزم عن حقو المهان
رغم التحدي المر وجراح المحن
ودافع بصدق وعزم عن حقو السلب
بثورة عواصف جامحة وشعلة غضب
وبساح المسارة دوم البت فوتو
وبفضل التضامن معركة حقو كسب
وتحققت احلام والظالم زئر
لهذا التحدي وقحت عيونو شرر
واصبح شهر ايار ذكرى مقدسه
تذكر شيكاغو مين فيها الى انتصر
وشمس التحرر بزغت بثورة لينين
انتشرت إخاء وسلم ع شمال ويمين
ثورة عماد زنود عمال وشباب
تشبه نمور الغاب وليوث العرين
يا قلعة الاحرار دمت مقدّره
بعلم وثقافه وبالاخوه مسوّره
تحمي الضعيف وتهزم احلاف الظلام
حتى شعوب الكون تحيا محرّره
يحيي شعري ثورة الشعب الابي
شعب الفولان الحر شعبي اليعربي
يحيى القطاع وشعب صلتنا النبل
ويحيى شهيد الحق من نت وصبي
العمل ستان والفارس زندو
عمار الكون من ثمرة جهودو
بني الامجاد بسواعده قويه
وصار الصخر رجف من زنودو
يا شعري كرّم العامل نصيدو
وسطّر من الذهب سجل قصيدو
في كفاحو حاز إكليل المعالي
وعمو جاد ع مطلع خلودو
بعزمو حوّل الصحراء جنّه
بعرق ستال ويهمه وفتي
انقل يا زجل مرسال مني
تهاني القلب العامل عيدو
زنودو سياج لبلادو وشعبو
ما همو المر من سهلو وصعبو
شعاره رفعة اوطانو وصحبو
ونشيد المجد من مطلع تشعو

(عبلين)

يوم الارض

* قصيدة عاطف ابو بكر *

جليليون مثل النخل قامتكم
واما الهام مرتفع يجوب مدارج الاقمار
لكم جذر يغوص في حنين الارض كالصبار
حلفتم يوم عيد الارض
غير الارض لن نختار
فكان العيد في آذار
جليليون هلي ارضنا والدار
فنبض الارض من نبضي
ولون الجرح كالازهار
ولحم الارض من لحمي — وحناها دم الاحرار
اسام النفي عن ارضي
وليس بحوزتي شيء — من الزيتون والاشجار
وقيد « الامن » جردني من التجوال والتسفار
فمهما اوسعوا قتلا — وسال الدم كالانهار
ومهما صادروا ارضا — فلا يبقى سوى اشبار
ومهما ضيقوا عيشي — وزادوا شعبنا إفقار
ومهما صهينوا في القدس — او دكوا من الاسوار
ومهما زوروا التاريخ والعتبات والآثار
سنبقى ارضنا انا رؤوما تحفظ الاسرار
ومهما طوقوا ارضي بالاستيطان والمنظار
ومهما « كمبهم » عصفت وصبت سمها الاشرار
سيبقى شعبنا البركان يعصف مثلما الاعصار
ومهما بيننا فصلوا — وعلوا بيننا الاسوار
فشعبي كله رجل — من الجبون للاغوار
ومهما شددوا في البر يسهل عندنا الابحار
فعزمي لم يزل شهما — قويا يكمل المشوار
ومهما جردوا كلي — فثمة عندنا احجار !

(تشيكوسلوفاكيا)

على الجبهة الفكرية ـ السياسية :

البوصلة الحقيقيـة لدراسة واقع وآفاق تطـــور بلـــدان « العـــالم الثالث »

● صدر عن « جمعية الدراسات العربية » في القدس ، في شهر تشرين الاول ١٩٨١ ، كتاب جديد من تأليف الدكتور سليمان الخالدي بعنوان « العالم الثالث ، دراسة اقتصادية اجتماعية ـ سياسية » . يتضمن الكتاب ١٢ فصلا على مساحة ٢٧٦ صفحة من الحجم المتوسط .

* بقلم : أحمد سعد *

والكتاب ، كما تؤكد الجمعية والمؤلف في تقدمة الكتاب ، موجه « الى الباحثين والدارسين وطلبة الجامعات بصفة خاصة والمثقفين بصفة عامة » (ص ٢) .

واود ، في البداية ، الاشارة الى ان « جمعية الدراسات العربية » اعلنت ، داخل اطار بارز في بداية الكتاب ، « ان الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جمعية الدراسات العربية » ، كما حرصت على التأكيد ، في « كلمة الجمعية» التي تصدرت مقدمة الكتب، ان « جمعية الدراسات العربية وهي تقدم هذا الكتاب الذي يتناول موضوع العالم الثالث فانها تدرك اننا ـ امتنا العربية وشعبنا في القلب ـ جزء من العالم الثالث مشاكله مشاكلنا ، مشاغله مشاغلنا ... ومن هنا صار موضوع العالم الثالث يهمنا ويشغلنا وان لم يكن اهم مشاغلنا » .

اردنا التنويه عمدا بهذه الاشارة لاننا سنحاول القاء الضوء على دراسة تحليلية اراد مؤلفها ان يتطرق الى بحث موضوع يعتبر من اهم مواضيع العصر الراهن ، الا وهو موضوع مشاكل وآفاق تطور بلدان «العالم الثالث» ، اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا ، موقعها ودورها في مسار تطور العملية الثورية في عصرنا .

● السلاح التضليلي للبرجوازية :

ان من ابرز السمات التي افرزتها التغييرات الجارية في ميزان الصراع عالميا لصالح قوى الاشتراكية والتحرر في الظرف الحالي هو تحول « بلدان العالم الثالث » ، او على الاصح قطاع حركة التحرر الوطني ، الى احد الميادين الهامة لمعارك الصراع الايديولوجي والسياسي . فالامبريالية تحاول اليوم تكييف نفسها ، وبشتى الوسائل ، لمواجهة انجازات العملية الثورية واستعادة مواقعها المفقودة . ومن اهم هذه الوسائل امتشاق السلاح الايديولوجي والاستفادة من شتى المدارس والتيارات البرجوازية في المعركة لتكبيل بلدان « العالم الثالث » في سجن النظام الرأسمالي العالمي . وتحاول الامبريالية وشتى المدارس الفكرية البرجوازية الاستفادة من الوضع المميز الذي تتصف به بلدان « العالم الثالث » ـ التي كانت بالامس ، قبل تحررها ، ترزح تحت نير الاستعمار والتبعية والاستعباد ـ والذي من ابرز معالمه : تنوع الانماط الاقتصادية ـ الاجتماعية وعدم النضج والاكتمال النهائي للاطر الطبقية ـ الاجتماعية .... الامر الامر الذي يطرح العديد من القضايا والمشاكل السياسية والاقتصادية والفكرية . وعلى هذه الارضية بالذات تحاول البرجوازية ومفكروها بناء صرح من التضليل الفكري والسياسي تكون قوائمه الاساسية صرف انظار شعوب وقادة بلدان « العالم الثالث » عن حقيقة طابع ثورات حركة التحرر الوطني في الظرف الراهن وقواها المحركة والمرتبطة التاريخية التي تشغلها بين الحركات الثورية الاخرى في عصرنا ، وكذلك طمس الاسباب الجذرية للمشاكل الناجمة الاقتصادية والتخلف الاقتصادي في بلدان « العالم الثالث » والسبل التي يجب سلوكها للتخلص من هذه المشاكل .

وحيث ان الدكتور سليمان الخالدي اختار في دراسته ان يبحث في شتى مجالات تطور « العالم الثالث » وعدم التركيز على قضية من قضاياه الملحة فان السؤال الاساسي الذي يطرح نفسه هو : ما هي القاعدة الفكرية التي انطلق منها الدكتور سليمان الخالدي لتحليل المشاكل المعقدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يواجهها « العالم الثالث » ؟ اي تحديد القاعدة الفكرية يكشف عمليا عن الابعاد الحقيقية التي يتوخاها الباحث من دراسته ويحدد الهوية الحقيقية والموقع الذي اختاره في جبهة الصراع . فمن بداية بحثه يبرز المؤلف عمليا بطاقته الفكرية ـ السياسية بالانتماء الى الخندق البرجوازي . ففي الفصل الاول تحت باب «التمهيد» وفي بعد « حركة عدم الانحياز » يتطرق المؤلف الى تحليل الوضع الذي نشأ بعد الحرب العالمية الثانية والارضية التي نبت منها حركة عدم الانحياز . ويطلق المؤلف من قاعدة ان الحرب العالمية الثانية افرزت دولتين عظميين هما الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي « تتنافسان للسيطرة على الدول المستقلة حديثا » وان « الحرب الباردة قد بدأت واشتدت في اثناء الحرب الكورية وحصار برلين حيث نشطت الولايات المتحدة في تقديم مساعداتها الاقتصادية في آسيا ، بيانما في ذلك الاتحاد السوفييتي» . (ص ٧) . ويستنتج المؤلف بانه نتيجة « للمشاحنات بين الدولتين الاعظمين وتنافسهما على بسط النفوذ كان ان عقدت عدة مؤتمرات في خمس دول اسيوية ... » .

ان هذا « التحليل والاستنتاج » اللذين توصل اليهما الدكتور الخالدي يؤكدان على تجاهله المتعمد في كشف صبغة الصراع الدائر اليوم في عالمنا وطابع هذا الصراع وحقيقة الخندق الذي تمترست فيه حركة التحرر الوطني وبلدانها المتحررة حديثا . والحقيقة التاريخية تؤكد ان من اهم نتائج الحرب العالمية الثانية هي تحول النظام الاشتراكي من نظام واحد الى منظومة اشتراكية جبارة اصبحت الحامي الكفاحي لحركات التحرير الوطني وشحنتها بموجة جديدة اذ غيرت ميزان القوى العالمي جذريا وادت الى تحرير العديد من بلدان « العالم الثالث » من ربقة الاستعمار ـ سورية ولبنان ومصر والهند ـ كما ادت الى انهيار الامبراطوريات الاستعمارية وتحول المنظومة الرأسمالية في اشد مراحل ازمتها العامة . والحقيقة ، التي يخفي الدكتور الخالدي جلنه عن رؤيتها ، هي ان الامبريالية الامريكية لم تكن ترضى بتوازن القوى الجديد على الساحة الدولية ولهذا انتهجت سياسة الحرب الباردة وسياسة جديدة للاستعمار الجديد . وتستهدف بواسطة آلية الاحلاف العسكرية العدوانية والثورات المضادة ـ كما في كوريا وغيرها ـ وقف المد الثوري لحركة التحرر والتقدم العالمية واعادة سيطرتها المفقودة سياسيا في بلدان « العالم الثالث » . هذا بالاضافة الى الحقيقة بان بلدان « العالم الثالث » هي موضوعيا ، وبحكم الموقع الذي تشغله في التقسيم العالمي الرأسمالي للعمل ، في جبهة معاداة الامبريالية . وهذه الحقيقة كشف عنها ف. ا. لينين في اوائل العشرينات عندما اكد « ان حركة اكثرية سكان الكرة الارضية التي تتجه في البدء وجهة التحرر الوطني ستنقلب على الرأسمالية والامبريالية في المعارك الفاصلة التي ستخوضها الثورة العالمية في المستقبل» . وقيام حركة عدم الانحياز من البلدان المتحررة كانت بالاساس لتوحيد جبهة البلدان المتحررة في وجه شراسة العدوان الامبريالي والصمود من استقلالها الوطني وتأمين شروط افضل لبناء اقتصادها الوطني والتخلص من مخلفات الماضي الاستعماري البغيض. ولهذا ، لم يكن صدفة ان يساند الاتحاد السوفييتي وسائر البلدان الاشتراكية حركة عدم الانحياز . كما لم تكن صدفة ان تآمرت الامبريالية على هذه الحركة وعملت على اجهاضها وضرب الانظمة التقدمية التي وقفت على رأسها ـ حكم جمال عبد الناصر مثلا . كما ان كفاح البلدان النامية اليوم وفي اطار حركة عدم الانحياز ايضا ضد الامبريالية ومن اجل بناء نظام اقتصادي عالمي جديد يؤكد الموقع الحقيقي لهذه البلدان .

امر آخر جدير بالاهتمام ، ويبرز في مجموع مضمون الكتاب ، هو ان المؤلف يلجأ الى نهج النظريات البرجوازية لتفسير تاريخ تطور بلدان « العالم الثالث » قبل الاستقلال وبعده . ومضمون هذا النهج هو تبسيط مراحل تطور المجتمع انطلاقا من اهمال الروابط التاريخية المتبادلة بين القوى المنتجة والعلاقات الانتاجية ، والتركيز على ابراز ميكانيكية التطور وتجريد تطور العلم والتكنيك من علاقته الجدلية المتبادلة بمراحل تطور العلاقات الانتاجية والاجتماعية . فهم يصورون تاريخ المجتمع البشري بانه قد مر بمراحل عديدة وليس باعتباره تعاقب التشكيلات الاجتماعية ـ الاقتصادية (المشاعية والعبودية والاقطاع والرأسمالية والشيوعية) . ففي صفحة ٩ مثلا يكتب الدكتور الخالدي « ولكي نفهم طبيعة هذه المجتمعات ـ في « العالم الثالث » ، أمس ـ والتغيرات الاجتماعية ـ القائمة التي تمر بها ، لا بد من ان نستعرض ، اولا ، الظروف التاريخية التي جعلت الدول الغربية والاتحاد السوفييتي على ما هي عليه الآن . وثانيا سنتعرض ابرز صفات المجتمعات الامريكية والسوفييتية » . وفي استعراضه للظروف التاريخية يركز نقطة الضوء على التطور الميكانيكي لآلات الانتاج والثورة الصناعية تاركا جانبا الظروف الموضوعية والقوانين الموضوعية التي ادت الى انهيار النظام الاقطاعي ونشوء نظام جديد اكثر تقدمية لان علاقات الانتاج الاقطاعية لم تعد تلائم التطور السريع للقوى الانتاجية وكان لا بد من حل هذا التناقض بانتصار الثورات البرجوازية . وكما هو اليوم حيث ان الطابع الاجتماعي للعمل في البلدان الرأسمالية المتطورة يصطدم بعدم ملاءمة اشكال الملكية والعلاقات الانتاجية القائمة ويتطلب حل هذا التناقض انتصار نوع جديد من شكل الملكية ومن العلاقات الانتاجية ـ الاشتراكية . وعدم ارتكاز الدكتور الخالدي الى هذه القاعدة المثبتة علميا والصحيحة تاريخيا جعله يتخبط في مجاهل سراب التضليل البرجوازي فكريا وسياسيا . ويظهر ذلك جليا في تحليله لصفات المجتمع الامريكي والمجتمع السوفييتي . (من ص ٦ الى ص ٢١) . فحسب رأيه يمتاز المجتمعان الاوروبي والامريكي بـ « اقتصاد حر يحدد نشاطه السوق وتطبيق التكنولوجيا المتقدمة على الصناعة والزراعة وتفاعل اجتماعي يحدد بكفاءة الفرد ومدى قدرته وجهوده والتدرج الطبقي وفرص تعلم متكافئة لكافة الناس فيه ومستوى معيشي عال وحقوق انسانية نص عليها الدستور ومساواة في الحقوق والواجبات تتمتع بها المرأة جنبا الى جنب مع الرجل ونظم سياسية تتيح للجميع المشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بحياتهم ... » (ص ١٣) . ويقسم المجتمع الامريكي الى ست طبقات اجتماعية !! (ص ٢٠) . وفي تحليله لصفات المجتمع السوفييتي الرئيسية (ص ٢٠) يعطي القارئ فكرة وكأنه لا فروق جوهرية بين المجتمع السوفييتي والمجتمع الامريكي ولقد وضع الدكتور الخالدي جدولا يبين ان في البلدين صناعة متقدمة تقنية وتكنولوجيا وبيروقراطية وتقسيما اجتماعيا من خمس فئات . والواقع ان الدكتور الخالدي يتجاهل عن الحقائق التي تتناول جوارحها على اطفال امريكا ويتجاهل القاعدة الاساسية والسمات الاساسية للمجتمع الامريكي القائم على استغلال الانسان لاخيه الانسان ويتجاهل حقيقة « الحرية الامريكية » التي « تمنح » في ظلها الوارف اكثر من ١٢ مليون عاطل عن العمل و ٣٠ مليون جائع . انه طمس عمدا الفوارق الجذرية بين المجتمعين المختلفين نوعيا لانه يستهدف طمس الفوارق الاساسية بين التوجهين الرئيسيين في مسار تطور البلدان النامية لاختطاط طريق المستقبل وكأنه لا فرق جذري بين طريق التطور الرأسمالي وطريق التطور الاشتراكي . انه ملتجئ عمليا الى احدث النظريات البرجوازية التضليلية . فمقارباته ليست جديدة . فمنذ نهاية الخمسينات وبداية الستينات ، في مرحلة انهيار الامبراطوريات الاستعمارية وانتشار لهيب الثورات التحررية وانجذاب شعوب العالم وحتى في عقر البلدان الامبريالية للاشتراكية العلمية ، في هذه المرحلة بدأت تظهر العديد من النظريات البرجوازية الاصلاحية والانتهازية مثل نظرية « الالتقاء » . ومضمون هذه النظرية البرجوازية انه بفضل الثورة التكنولوجية ـ العلمية الحديثة يجري تدريجيا القضاء على التناقضات بين الرأسمالية والاشتراكية وعلى السمات المتناقضة وعلى التناقضات المميزة بين الانظمة الاجتماعية السياسية المختلفة ، وانه بواسطة « تطبيع » المركزية النسبية بمقابل « تطعيم » الظواهر السلبية للرأسمالية سيجري « الالتقاء » بين المجتمع الاشتراكي والمجتمع الرأسمالي . وانطلاقا من هذه النظرية التي يحتم عيها تشكل مفهوم الوقت الذي تمنعه تعريفه طابع العصر وطرق تطور المجتمع يستهدف طابورها طمس جوهر التناقض الاساسي في عصرنا . فعلى اساس هذه النظرية « برعرعت » في اواخر الستينات واوائل السبعينات نظرية « التحديد » التي تلتجئ اليها الدكتور الخالدي في تحليله لوضع بلدان « العالم الثالث » وآفاق تطورها . وهذه النظرية تنطلق من تقسيم العالم الى بلدان « غنية » والى « فقيرة » : « للشمال » الصنع والتطور ، و « الجنوب » المتأخر . اي انه حسب هذه النظرية تصبح الثورة الاشتراكية غير مهمة ، وانما المهم ـ حسب رأيهم ـ هو « ثورة صناعية ثانية » لحل مشاكل المرحلة الراهنة !!

● قضايا اساسية شوهت مضامينها !

انطلاقا مما تقدم فان الدكتور الخالدي ، بابتعاده عن رؤية حقيقة وابعاد الصراع الطبقي في عصرنا الحاضر ، توصل الى استنتاجات طمست عمليا اهم السمات الاساسية للبلدان النامية وشوهت الى حد بعيد مضمون ما يجري في بلدان « العالم الثالث » . ففي الفصل الثاني المعنون بـ « التغييرات الاجتماعية ـ الثقافية في بلدان العالم الثالث ـ اطار نظري » (من ص ٢٢ الى صفحة ٣٧) ولدى تفسيره للواقع الموضوعي حول تمايز مستوى تطور « بلدان العالم الثالث » فان المقياس الاساسي النهائي درجة التحولات الاجتماعية والثقافية هو مدى ارتباط بلدان « العالم الثالث » بالمستعمرين ! ففي صفحة ٢٨ يكتب : « ان اكثر الدول تطورا هي تلك التي كانت قبل اتصالها بالاوروبيين اكثر تطورا « اقتصاديا وثقافيا وحضاريا » كالدول العربية، او تلك التي كانت مدة اتصالها بالاوروبيين اطول كالهند ، او تلك التي كانت اكثر تطورا « اقتصاديا وثقافيا وحضاريا » ومدة اتصالها بالاوروبيين اطول ايضا » وهو عمليا ينطلق من موقع ان « ثقافة الرجل الابيض » كان لها الرسالة التاريخية في « التطور الحضاري » للشعوب المستعمرات . انه يخفي الشمس المؤلمة عن حقيقة ان الاستعمار باستعماره الشعوب سمى اليوم « بالعالم الثالث » حاول طبع الشعوب المستعمرة بعلاقاته الاستغلالية وربطها بعجلة سوقه . ولهذا لم يكن صدفة ان عمل الاستعمار على توسيع السوق التجارية لنهب خيرات البلدان المستعمرة . كما عمل ايضا على خلق شرائح اجتماعية عميلة له وقاعدة سياسية لتقاليده المحرري ، وفي الوقت نفسه الذي بدأت تنشأ فيه ملامح فئات اجتماعية معينة ادت في النهاية الى حضور ثوره .

ان الدكتور الخالدي لم يحمل ، في جميع فصول مؤلفه ، الاستعمار المسؤولية المباشرة عن الاوضاع الاقتصادية الصعبة والمصاعب الكثيرة التي يواجهها المسار التنموي في بلدان « العالم الثالث » . ففي قضية التخلف الاقتصادي والتخلف التي تعاني منه البلدان النامية لم يلق الدكتور الخالدي المسؤولية على الاستعمار في انه كان السبب الاساسي في وجود اقتصاد مشوه البنية ، اقتصاد احادي الجانب يتركز في الاساس على صناعة استخراجية وزراعة متخلفة تتحكم في صلبها العلاقات الاقطاعية . كما انه لم يبحث عن جذور مشكلة الاغذية (المجاعة) في الدول النامية وسبل تخطيها . ولعل اكثر قضية جرى تشويه مضمونها وابعادها هي قضية التركيبة

ـ البقية ص ٧ ـ

لقطة من باليه « أنيوتــا »



● الراقصة السوفييتية يكاتيرينا ماكسيموفا تؤدي رقصة آنا في باليه « أنيوتــا » المأخوذ عن قصة الكاتب الروسي انطون تشيخوف « آنــا على العنق » والذي لحنــه الموسيقار فاليري غافريلين ● (خاص بـ «الاتحاد» ، تصوير وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء)

صـــــــــلاح

*** قصيدة وفاء قسيس ***

كان صلاح في العشرين
يرتدي سفرا ونصف رحيل .
يطارد اجنحة الصواريخ المنفصلة
عن ادوات المكياج المستورده .
قبل ان يحفر مجده في عمــق الارض
كان صلاح يولــد مناضــلا
يتكــر مقداد المجنونــة
برحيل زمــن جنكيز خــان
يغرس الارض برعمــا
في صــدر امــه
ويلملم عظامه المنثورة بين المقابر ويصــل
الى ذروة الجنــون المطلق ،
ذروة الحــزن الملهــم
فيرقص على رؤوس الملوك المتوازين
في فــاس .

في ســوق الغبار كان التجــار يبيعــون
المشاريع المهترئــة
وينادون على بضاعة اضاعت معالمها جراحات التجميل
لكــن صلاح يظهــر فجاة
على شكل اغنية في اسطوانة
على شكل طاحونة هوائيــة
او شمس حمراء كــدم جزار عتيــق .
تنظر كــل الباعــة
وتحسر كل الغبار المزيف
فيعود صلاح الى شوارع بيروت
اغنية وزعتــرا
انشــودة ودمــا
ويبقى حبــا لسعدى .. برتقالا اسريــه
احزان العــودة

لم يكبر حتى يفسدو
افراح الاطفــال المنزلين
كنبوءة علويــة
وانطلاقة شباب من لوز وصنوبر .

(شفاعمرو)



● في ظـل النظـام الاشتراكي : كلمـا ازداد انتـاج السكـر كلمـا ازدادت الحياة حـلاوة ●
[صورة من الارشيف]

صـــور من كوبـــا

● بقلم – تمار جوجانسكي ●

●● الصورة الاولى :

بعد تحليق استمر عشرين ساعة ينفتح باب الطائرة الكوبية ونصل : – الرفيق توفيق طوبي وانا – الى هافانا . اللقاء الاول مع ممثلي الحزب المضيف الشقيق ، الحزب الشيوعي الكوبي . نعرف اولى على مناظر الطبيعة والبيوت ونتعرف اولى على الناس .

الانطباع الاول ، الحر ، الحر الشديد ، من نوع ايام الخمسين المستمرة . اشجار النخيل العالية وبقايا جذوع الشجر تراها كمسرح مضاء بآلاف الشموع . ومن الغريب ان تكون هذه الخضرة في مثل هذا الحر .

الرصيف والشارع على طول الشاطئ الطويل في هافانا تحيط بها امواج المحيط الاطلسي ، التي تلامس وتعبر الجدار الحجري .

يوجد في هذا الحر وفي هذه الامواج الهائجة شيء من طبيعة كوبا . الهدف الداخلي للناس المتلفعين بدورهم .. انهم يتوجهون بوضع العمل والتصدي للمشاكل والنواقص ، ويهجم جمارك ايضا حين يدور الحديث عن جميع محصول قصب السكر او لدى الحديث عن تقديم المساعدة لانغولا واثيوبيا وللشعوب الاخرى المنطلقة نحو بناء مجتمع جديد .

●● الصورة الثانية : العمال

يعمل العمال في كوبا من اجل نفسهم ، والاكثر سنا منهم يذكرون كيف عملوا مرة ، ويحدثون بالابتسامة على شفاههم كيف تسلموا المصانع . وفي مصنع السكر في سانتا كلارا ، حيث يعمل ٤٠٠ عامل ، يذكرون جيدا اصحاب المصنع القدامى – شركة اسبانية لم تمتلك فقط المصنع وانما سلطت ايضا على سهول قصب السكر الواسعة في المنطقة منذ العام ١٨٩٥ .

سكرتير الحزب في المصنع ، الذي تحدث بدءا عن ماضيه ، يقول بعد ان اعلموه بقرار التأميم الذي اقرته الحكومة دخل اعضاء لجنة العمال الى غرفة المدير ، ممثل اصحاب المصنع ، وقالوا له : الآن ، اخرج من هنا . المصنع مؤمم . هل حاول المقاومة ؟! سألنا . وابتسم سكرتير الحزب قاوم ٤٠ من ٤٠ العمال جميعا !!

ولكن على الرغم من ذلك كانت هناك مشاكل ، ففي منطقة سانتا كلارا عملت عدة سنوات عصابات من الزعران ، التي تلقت المساعدة والتوجيه من الولايات المتحدة الامريكية والتي جلبت الى صفوفها وسلطت عديدة من القائمين على التغيير الثوري .

نتوا حالات بكاملها ، واشعلوا النار في بعض المصانع ، وخربوا اعمدة الكهرباء والتلفون .

هذه المشاكل الان تنتمي الى الماضي . الان يجابه العمال في كوبا قضايا معقدة ، قضايا جديدة ، قضايا بناء الاشتراكية في بلد كان بلدا زراعيا متأخرا .

وفي مصنع الاول من ايار لانتاج الادوات البيتية ، ثلاجات وافران غاز وغيرها) في سانتا كلارا يعمل حوالي (٢٠٠٠) عامل ، وهذا المصنع الذي اقيم في العام ١٩٦٤ بمساعدة تشيكوسلوفاكيا هو الوحيد من نوعه في كوبا وينتج في العام الواحد ٤٥ الف ثلاجة كهربائية و ٣٠ الف فرن غاز .

كيف يشترك العمال في تخطيط وتنظيم العمل في المصنع ؟؟ سألنا ، واوضح مدير المصنع – الخطة الاولية تحددها الوزارة اخذة بعين الاعتبار خطة الانتاج التقريبية ، ويبحث العمال في اجتماعهم العام المعطيات الاساسية لهذه الخطة ، وعلى اساس ملاحظاتهم توضع الخطة من جديد وترسل الى الوزارة لاقرارها .

– على ماذا تتناقشون مع الوزارة في الاساس ؟!

– دار النقاش في العام الاخير حول حجم الانتاج ، فالعمال مقتنعون ان المصنع بامكانه ان ينتج اكثر اذا تم ضمان المواد الخام له وقطع الغيار بكميات كبيرة . ولكن تعاني كوبا من محدودية العملة الصعبة وعليه على بامكان الوزارة ان تلبي جميع طلبات العمال في هذا المجال .

ويشبه العمال في كوبا عموما على الانتاج تماما كهجوم امواج البحر على الشاطئ . ولكن الاختلاف عن الامواج ، انهم لا يلطمون ، بل يجابهون المصاعب بهدوء .

●● الصورة الثالثة : الشبان

كوبا هي بلد الشبان . صحيح انه مر عليها ٢٣ عاما منذ التحرير الا ان كوبا اليوم فتية . على الاقل في عروبها .

مورياندو اوبز مدير مصنع السيجار في الحي القديم في هافانا في الثلاثين من عمره . بدأ العمل في العام ١٩٧٠ ميكانيكيا في ادارة صناعة السيجار . وفي العام ١٩٧٢ انضم الى صفوف الحزب الشيوعي . ودرس في معهد الهندسة الاقتصادي الليلي وانهى دراسته في العام ١٩٧٩ ، بعدها ارسل لادارة مصنع السيجار ولم يجاوز ال ٢٨ من العمر .

ان اغلبية المدراء وسكرتيري الحزب ومدراء المعاهد هم في الثلاثين من العمر ، والاكثر سنا بلغوا الاربعين من العمر وهم يشكلون الصحراء . فقد سمعوا بابديهم الثورة . الاكثر شبابا من الجيل الجديد ، فنطلق الى الدراسة من الاحياء العمالية والقرى والريف . وحين يقولون – نحن – فكوبا كلها من خلقهم . وهم يعرفون ذلك . ويلقون على عاتقهم المسؤوليات .

●● الصورة الرابعة : النســاء

نساء من كل الاجناس يتهادين امام عيني . نساء سمراوات وبيضاوات ، نساء فارعات الطول دقيقات القوام ، شابات بروريات البشرة . وجميعهن نشيطات وواثقات بانفسهن .

لم نتعرف على كوبا في عهد ماضيها . ولكن من خلال الاحاديث يظهر وضع النساء الى بشكل خاص ، ومقابل هذه الاحاديث نقف بساء كوبا المعاصرات ، الموجودات في كل مكان وفي كل مهنة تقريبا .. مساواة ليس فقط في الحقوق ، بل ايضا في المسؤوليات .

وهناك في كوبا اليوم مليونان و ٤٠٠ الف امرأة عضو في منظمة النساء ، اي ٨٠٪ من عدد النساء من سن ال ١٤ وما فوق . ان هذا الرقم المدهش يظهر والحيا ومطلقا حين نلتقي بنساء كوبا . والمحطة نقل الى كل شيء متعلق بين : الانتاج والدفاع عن الوطن وايضا التعليم والصحافة . ان النظام الجديد ، الاشتراكي في طريقه ، اوجد الامكانات ، وتستغل نساء كوبا هذه الامكانات بصورة تلهب الحماس املا .

تلبس كل النساء تقريبا في ساعات الصباح البنطلون . القلة شابة فقط ترتدي التنانير . لماذا البنطلون !؟ لا .. ليس السبب ما تفكرون به . ببساطة مناسبة حين تخرجن صباحا الى العمل في المصنع او في المكتب او المدرسة ، فانك لا تعرفين مسبقا اذا كان سيطلب منك اي عمل تطوعي وان عليك ان تساعدي اما في تنظيف احد الاحياء او ان تنضمي الى فرقة عمل تساعد في قطف المحاصيل الزراعية . ولهذا ترتدي النساء في كوبا البنطلون . ليكن على استعداد لاي عمل تطوعي – ظهر – فسرت لي المرافقة .

●● الصوره الخامسة : شيوعيون

هناك ٤٥٠ الف عضو في الحزب الشيوعي الكوبي . ان تكون شيوعيا في كوبا لا يعني الطريق الوحيدة لكي تكون فعالا في المجتمع . اذ بامكانك ان تكون واحدا من خمسة ملايين انسان منظم في « لجان الدفاع عن الثورة » او واحدا من ٢٤٥ مليون انسان منظم في النقابات العمالية والمهنية .

ان تكون شيوعيا كوبيا هو بالاضافة الى كل ما هو معروف ومقبول عموما ان تكون الرابط بين الماضي الثوري للطبقة العاملة الصناعية والزراعية ومستقبل بناء الاشتراكية .

وفي معهد تاريخ الحزب والثورة في هافانا استقبلنا بيبو اروبرت من قدامى الحزب الشيوعي الذي تأسس في العام ١٩٢٥ . رجل قصير القامة نحيف الجسد لم تضعف السنون عليها من نقائه ونشاطه وحماسه ، يبودي قدم من مواقدا الى كوبا ، ونشط طول حياته في صفوف الحزب وقيادته .

ويجلس معنا في الغرفة ايضا شيوعيون شبان ، المساعدة العلمية وممثل اللجنة المركزية والترجمة ..

انهم يتحدثون مثلنا من احاديثه عن الخلية الحزبية الاولى التي تأسست في كوبا في العام ١٨٦٨ (سنة واحدة فقط بعد الغاء العبودية) ، وعن العاملين على كارلوس بلينيو – الماركسي الاول في كوبا والذي انضم الى الحزب الثوري الرسمي ، التي اسسها قائد الشعب الكوبي العظيم خوسيه مارتي . فعلا .. ومع كل التقلبات التي مرت على كوبا هناك استمرارية لروح الثورية لدى الحركة الثورية .

ونتعرف على صور التنظيم في الحزب : تقدم في اجتماعات العمال اقتراحات لضم رجال جدد مرشحين للحزب . وتبحث الاقتراحات علنا ، بعد ذلك يتم احالة الاقتراحات للجنة الحزب في المنطقة ، حيث يتم بحثها ويقرر اي اقتراح يقبل .

ونتعرف على الحب الشعبي العميق للزعيم فيدل كاسترو حين يقول لنا الكوبي : قال فيدل كذا وكذا (ويقصد ما قاله الرفيق فيدل في هذا المؤتمر او في ذلك المصنع او ذلك الاجتماع) . لكل شعر وكان فيدل قال له هذا الامر شخصيا . ان فيدل كاسترو يرمز الى دولة العمال والفلاحين ، والتحرير والنضال ضد الحصار الامريكي . ويرمز الى بناء الاشتراكية والى الحزب طبعا .

●● الصوره السادسة : الوداع

انهت رحلة العشاء الاحتفالية التي ابرز فيها مضيفونا مواقف ونضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي واكدوا تأييدهم التام لبرنامج السلام الشامل والعادل ، الذي يقف في صلب السلام الاسرائيلي – الفلسطيني .

ونقل جميعا علينا يحمل العنوان على تواصل العلاقات بينهما لمساندة النضال الدولي الذي تخوضه قوى السلام والديمقراطية والتحرر الوطني ضد امبريالية الولايات المتحدة الامريكية والمرتبطين بها .

والمت لحظة وداع هافانا . وقبيل منتصف الليل نخرج الى المدينة مع اصدقاء كوبيين من زملاء الدراسة في ليننغراد . هافانا هادئة ، وحركة السيارات قليلة نسبيا . نزور البارات التي اعتاد الاديب ارنست همنغوي التردد عليها لارتشاف بعض الكوكتيل .

وننظر في الشوارع الضيقة القديمة في الحي القديم ، الذي بناه المحتلون الاسبان . ازواج شابة تضحك بصوت عال . لا وجود في هافانا لليلا للفساد الذي كان مرة . ولكن يضج عدد البارات والنوادي الليلية التي ابرزت من جماهيرها . وبعد ارتشاف كأس الكوكتيل الثاني يمكن التغلب على الفراق .

نترك هافانا ليلا . ولكن هافانا دافئة في الليل . وتعرض الريح المسبحة اغصان النخيل العريضة .

وحين يغلق باب الطائرة خلفنا نعرف اننا ابقينا في كوبا بعضا من انفسنا واخذنا اكثر بكثير .

سجانو اريحا يتفننون في تحقير السجناء العرب

● القدس – لمراسلنا – قدمت المحامية فيلتسيا لانغر يوم الخميس الماضي شكوى الى الحاكم العسكري العام للضفة الغربية المحتلة اثارت فيها قضية موكليها سمير محمود اديب وخالد طه علي اديب واحمد محمد حماد وسعيد محمد ابراهيم المعتقلين في سجن اريحا والمجبرين على العمل داخل السجن .

واثارت المحامية في شكواها اعمال الاستخفاف بموكليها سمير وخالد اديب وتحقيرهما وذلك عبر حلق شعر راسيهما بصورة مضحكة للصحافة . وقالت ان سلطات السجن كتبت رقم ٨٥ ورقم ٨٢ على راسيهما وذلك بعد شعرهما . وقالت ان السجناء الاخرين تعرضوا للتحقير ذاته في الماضي . وحين توجهت المحامية لانغر لجندين كانا في المكان لم يلقيا اهانات السجينين دون ان تعرف ايما جاني . وقالت المحامية لانغر في شكواها – انه فعلوا ذلك مع ابنائنا في الماضي غير البعيد . وطالبت المحامية لانغر في نهاية شكواها باجراء تحقيق في هذا الامر ومعاقبة المسؤولين عنه . ويوقف اجبار موكليها على العمل في السجن .

هذا ومن الجدير بالذكر ان سلطات السجن ماطلت بصورة فظة في السماح للمحامية لانغر بمقابلة موكليها على الرغم من ان الزيارة نظمت في وقت سابق مع سلطات السجن والحكم العسكري عبر المستشار القضائي .

المغرب يمنح تسهيلات عسكرية للامبريالية الامريكية

● نيويورك – وقع الحسن الثاني ، ملك المغرب ، اتفاقا عسكريا مع الولايات المتحدة الامريكية وذلك في اثناء الزيارة الرسمية التي قام بها لامريكا في الاسبوع الماضي . ويقضي الاتفاق العسكري المذكور بان يمنح المغرب تسهيلات عسكرية لقوات فيلق « الرد السريع » العدواني الامريكي . وقد اثار هذا الاتفاق قلق الراي العام الديمقراطي في القارة الافريقية . خصوصا وان الاتفاق لا يمنع الطائرات الامريكية المحملة بالسلاح الذري من الهبوط في المغرب ، الامر الذي يشكل خطرا جديا يهدد القارة الافريقية بكاملها . هذا وكان وزير خارجية المغرب محمد بوسته قد اعلن في وقت سابق ان الملك المغربي طلب معونات عسكرية امريكية ليتمكن من مواصلة حربه العدوانية ضد شعب الصحراء الغربية . وادعى بوسته ان التسهيلات للقوات الامريكية ستكون فقط في حالة الطوارئ .. او في حالة تعرض خط تزويد النفط الى امريكا من منطقة الخليج الى الاخطار .

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي الحجة التي تتذرع بها الامبريالية الامريكية لاقامة تحالفات عسكرية عدوانية في مناطق عديدة من العالم .



● الحسن الثاني ●

« بروغرس – ١٣ » الى الفضاء الخارجي

● موسكو – افادت وكالة « تاس » السوفييتية للانباء ان الاتحاد السوفييتي اطلق يوم الاحد الماضي الى الفضاء الخارجي ، سفينة النقل الاوتوماتيكية « بروغرس – ١٣ » التي من المقرر ان تلتحم بمطار الفضاء « ساليوت – ٧ » .

وذكرت الوكالة ان سفينة النقل الفضائية هذه ستزود المحطة المدارية السوفييتية ، التي تحمل رائدي الفضاء اناتولي بيريزوفوي وفالنتين ليبيديف ، بالمعدات اللازمة لمواصلة مهمتهما .

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يختتم مباحثاته في الهند وباكستان



● ياسر عرفات ●

● اسلام اباد – « ان اي حل جزئي لازمة الشرق الاوسط لا يضمن الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني سيكون مصيره الفشل » – هذا ما اكده البيان الفلسطيني – الباكستاني المشترك الذي صدر مساء الاثنين الماضي في كل من اسلام اباد وبيروت بعد اختتام زيارة الوفد الفلسطيني برئاسة الرئيس ياسر عرفات لباكستان .

وطالب البيان بانسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية من جميع الاراضي ، التي احتلتها في عدوان الخامس من حزيران وباحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية الثابتة . واشار البيان الى ان عدم ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية هو الذي يتسبب في تدهور الوضع في الشرق الاوسط وفي العالم .

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد قام بزيارة مماثلة الى الهند ، حيث اجرى مباحثات رسمية هامة مع السيدة انديرا غاندي والعديد من المسؤولين هناك . وفي بيان صحفي اصدره الرئيس الفلسطيني بعد اختتام تلك الزيارة اكد : انه ما لم يتم الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بالعودة الى وطنه وبحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة فانه لن يكون هناك اي سلام او اي حل او اي امن في المنطقة .

ودعا عرفات مجموعة دول عدم الانحياز الى تقديم المزيد من الدعم لمنظمة التحرير الفلسطينية لمواجهة العدوان الاسرائيلي المتصاعد ضدها .

هذا ومن الجدير بالذكر ان البيان الفلسطيني – الباكستاني المشترك عبر عن قلقه من استمرار الحرب العراقية – الايرانية واكد ضرورة استمرار بذل الجهود لوضع حد لها .

تصعيد النضال العالمي من اجل نزع السلاح

● حيفا – لمراسل « الاتحاد » السياسي – شهدت الايام الاخيرة مظاهرات كبيرة جديدة معادية للحرب قام بها سكان مختلف بلدان العالم .

ففي العاصمة اليابانية ، طوكيو ، اختتم اعماله المؤتمر الدولي من اجل نزع السلاح وضد الاسلحة النووية .

وفي مدينة تورنتو في كندا انعقد المؤتمر الدولي الخاص بمسائل نزع السلاح .

وجرت في مدينة غيتبورغ السويدية اكبر مظاهرة معادية للحرب في تاريخ الدول الاسكندينافية .

ويسير في جنوب اوروبا الى مشعل السلام الرياضي المشعل في الاستاد الاولومبي في اثينا .

ودعا رجال الدين من حوالي ٩٠ بلد ، الذين اشتركوا في مؤتمر موسكو الدولي ، الى اتخاذ خطوات حاسمة لوقف سباق التسلح وتخليص الكرة الارضية من الاسلحة النووية .

ومثل هذه النداءات تنطلق اليوم في جميع القارات . ومما له دلالته ان هذه النداءات ، تكتسب طابعا دائما وملموسا اكثر فاكثر .

وتتسع في الاونة الاخيرة المطالبة بانشاء مناطق مجردة من الاسلحة النووية في مختلف بقاع العالم .

ويشترك الشباب على نطاق واسع في كل هذه النشاطات الجماهيرية المعادية للحرب وبضمنهم الشباب السوفييتي ، وقد طالب المشتركون في اجتماعات الشبيبة التي اقيمت في انحاء البلاد السوفييتية قبيل افتتاح المؤتمر ال ١٩ للكومسومول بوقف سباق التسلح وبابعاد خطر نشوب الحرب .

ووقع اكثر من خمسة ملايين من الفتيان والفتيات السوفييت على بطاقة بريدية بعثوا بها الى مقر حلف شمال الاطلسي في بروكسيل طالبوا فيها بوقف سباق التسلح .

ولكن يستدل من جلسات دورة مجلس حلف شمال الاطلسي في لوكسمبورغ ان قيادة الحلف عازمة على مواصلة التمسك بخط زيادة الاستعدادات الحربية .

وتستمر واشنطن ، خلافا لمزاعمها عن سعيها الى السلام ، في تنفيذ اكبر البرامج العسكرية واقر اكبر الميزانيات العسكرية .

بيد ان الساسة البارزين في الولايات المتحدة نفسها وهم : ادوارد كندي ، عضو مجلس الشيوخ ، وثلاثة من وزراء الدفاع السابقين ورئيس المخابرات الامريكية المركزية السابق يكذبون المزاعم عن التفوق العسكري السوفييتي ويعترفون بان زيادة الاسلحة لا تزيد من الامن بل تضاعف وتزيد من خطر نشوب الكارثة النووية .

ويناضل انصار السلام في كل بقاع العالم ضد الخطر الماثل على البشرية ويدعون الى نزع السلاح .

وقد وقع حوالي (٨٠٠) الف فرنسي على نداء باريس من اجل السلام ونزع السلاح وضد نشر الصواريخ النووية الجديدة في اوروبا ومن اجل حظر السلاح النيتروني .

وتشير الانباء الواردة من باريس الى ان حملة جمع التواقيع اكتسبت نطاقا اوسع عشية مهرجان الشباب الدولي « من اجل السلام والصداقة » الذي افتتح في ليما الجمعة الماضي (٢١–٥–١٩٨٢) .

نداء المؤتمر ال ١٩ للكومسومول

●● توجه المؤتمر ال ١٩ للكومسومول الى شبيبة كل البلدان والقارات بالنداء التالي :

« لن نسمح بتفجير العالم »

وجاء في النداء : « ان الخطر على السلام العام يستمر في التنامي ، وبجهود الاوساط العسكرية للولايات المتحدة والناتو يصل سباق التسلح الى حد يهدد تجاوزه بفقدان الاشراف عليه وبالقاء البشرية الى لجة الكارثة النووية . وبسبب اصرارا بالثقة الامن الدولي خلف اهداء الانفراج الراغي الى تشديد التوتر السياسي كما يسببها اعتماد قوى العدوان العسكرية والرجعية على الاملاء واخضاع مصالح شعوب مختلف مناطق العالم الى ما يسمى بالمصالح الحيوية لهذه القوى .

وفي قلب اوروبا القارة ، التي تم فيها تحقيق الانتصار على النازية والعدوان بثمن حياة ملايين الناس ، يجري اعداد القواعد لاطلاق صواريخ نووية حديثة . ويحاول بعض من يحاول اقناع الاوروبيين والبشرية جمعاء بان الفكرة الاجرامية للتسليم بشن الحرب النووية المحدودة وبالحاق الضربة النووية الاولى هي فكرة سليمة .

وقد وضعت الهستيريا العسكرية اعباءها الثقيلة على عاتق الجيل الناشئ . وهذه الهستيريا تشجع على الاتلاف الهائل للثروات المادية والروحية للمجتمع – تلك الثروات التي يجب ان ترثها الشبيبة بكل حق .

ان قوى النزعة العسكرية تحاول ان تخدع الشبيبة وتخفي المظهر الحقيقي للخطر المتنامي » .

وجاء في نداء المؤتمر ال ١٩ للكومسومول : « نحن الرابطة ، نصرح بان التقويل عن الخطر السوفييتي الموهوم هو كذب وقح سخيف . ان الاتحاد السوفييتي لا يهدد احدا ولا يسعى الى مواجهة اية دولة من الدول . وما من نوع من انواع الاسلحة لن يوافق الاتحاد السوفييتي على الحد منه او على حظره على اساس متبادل . انه مستعد للتوصل الى شتى الاتفاقات المثمرة مع الدول الاخرى في هذا الاتجاه . والى ذلك بالذات يرمي برنامج السلام للثمانينات والمبادرات السلمية السوفييتية البناءة من اجل السلام وسعادة الشعوب .

ان السياسة السلمية السوفييتية تلبي تماما مصالح الشبيبة السوفييتية وتعبر عن ارادة الشعب السوفييتي كله . انهما نابعة من الرغبة الخالصة في تحقيق السلام للبشرية جمعاء . ان النضال ضد خطر الحرب وسباق التسلح هو قضية الجميع وقضية كل فرد على حدة . وعلى الشبيبة ان تدرك الدراكا تاما مدى مسؤولياتها عن صيانة وتوطيد السلام .

وتتوفر اليوم كل الامكانيات لاقامة سد منيع في وجه قوى العدوان والحرب » .

ويشير النداء الى ان الكومسومول اللينيني والشبيبة السوفييتية كلها مصممان على بذل كل ما في وسعهما من اجل ازالة خطر الحرب والدفاع عن السلام الوطيد والعادل لكل الدول والشعوب . و « ان النضال من اجل هذه الاهداف النبيلة تعبر عن الاستعداد للاعمال المشتركة . وليس من شان الخلافات وليس من شان الاختلافات في الطاقات ان تحول دون سد الطريق في وجه قوى العدوان والحرب . اننا ندعو شبيبة جميع البلدان الى التصدي لمساعي النزعة العسكرية وبذل المزيد من الجهود في النضال من اجل وقف سباق التسلح وازالة خطر الحرب النووية . ولتتوطد وحدة شبيبة العالم المناهضة للنزعة العسكرية .

لن نسمح بتدمير العالم » .

جبهـة سخنيـن الدمقراطية

تدعو جماهير العمال والطلاب لسماع محاضرة عن عباس محمود العقاد كاتب ، يلقيها الاستاذ مفلح ابو يونس ، وذلك اليوم الجمعة ٢٨–٥–٨٢ في تمام الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية . الدعوة عامة .

برقيـات •• برقيـات •• برقيـات ••

●● برلين – اختتم رئيس الفانستان ، بابراك كارمال زيارته لجمهورية المانيا الدمقراطية يوم الجمعة الماضي . وقد اكد البيان المشترك الذي صدر في ختام هذه الزيارة على اهمية التعاون بين افغانستان وجمهورية المانيا الدمقراطية .

●● عدن – غادر وفد رسمي تشيكوسلوفاكي برئاسة ماريل بيلاك عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي عدن يوم السبت الماضي على اثر زيارة استغرقت ٣ ايام لليمن الجنوبية .

وقد اجرى الوفد مباحثات مع المسؤولين في اليمن الجنوبية وخاصة مع الرئيس علي ناصر محمد حول دعم العلاقات بين البلدين في جميع المجالات طبقا لمعاهدة الصداقة والتعاون المبرمة بين تشيكوسلوفاكيا واليمن الجنوبية التي تم التوقيع عليها في ايلول الماضي خلال الزيارة التي قام بها لعدن الرئيس التشيكوسلوفاكي جوستاف هوساك .

وعلم في عاصمة اليمن الجنوبية ان المباحثات تناولت ايضا الوقف في الشرق الاوسط .

●● دمشق – ذكرت وكالة الانباء السورية أن خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني غادر صباح يوم السبت الماضي متوجها الى طوكيو في زيارة لليابان تستغرق اسبوعا تلبية للديمقراطية البرلمانيين من اجل التعاون الفلسطيني – الياباني .

واضافت الوكالة ان مباحثات الفاهوم مع المسؤولين اليابانيين سوف تتركز على القضية الفلسطينية والعلاقات الفلسطينية اليابانية .

وقد صرح مصدر فلسطيني مسؤول في دمشق بانه من المقرر ان يلتقي رئيس المجلس الوطني الفلسطيني خلال زيارته لليابان برئيس البرلمان الياباني ووزير الخارجية اليابانية وبعض الشخصيات من المعارضة .

●● طوكيو – اشترك نحو ٣٧٠ الف شخص يسيرون الى منظمات سيارية يوم الاحد الماضي في تجمعات معادية للاسلحة النووية في طوكيو ، واكد المراقبون انها اكبر مظاهرة من نوعها .

وقد اتسمت هذه التجمعات التي جرت في اكبر ثلاث حدائق في العاصمة اليابانية مسابقات والعاب بالنسبة للاطفال كما عزفت بعض الفرق الموسيقية ، وفي احدى الحدائق علقت صور الغارات التي قامت بها الطائرات الامريكية على طوكيو في سنة ١٩٤٥ .

●● موسكو – يتيح الجهاز الجديد الذي صنعه العلماء السوفييت النظر في داخل الارض الى عمق ١٠٠ كيلو متر . ويصدر هذا الجهاز بواسطة الموجات الكهربائية اجواف الارض جامعا المعلومات عن تركيبها . وعلى حد تعبير احد الباحثين ان تاثير عمل الجهاز يمكن تشبيهه بتسليط حزمة ضوء ساطع الى اجواف الارض . ويمكن الكشف في التركيبات الجبلية حتى عن عدد من التصدعات والفراغات . ويامل الخبراء ان يكون الجهاز عونا لدى دراسة العمليات التيكتونية التي تسبق الهزات الارضية .

●● موسكو – سوف يمكن لزوار حديقة الحيوان الجديدة في موسكو ، التي يجري تشييدها في ضاحية العاصمة الجميلة ، التعرف على عالم الحيوان في سائر انحاء الكرة الارضية . فعلى اراضي شاسعة تزيد مساحتها بمقدار ١٢ مرة على مساحة الحديقة القديمة سوف يعيش ١٣ الف حيوان . وسوف توفر ظروف مقربة من الظروف الطبيعية الى اقصى حد ، حيث ستوضع العديد من انواع الوحوش والطيور النادرة في حظائر خاصة . ويمكن للزوار المعمقة مراقبة جوانب حياة الحشرات الدقيقة من خلال اجهزة بصرية خاصة .

كفاح كل يوم مع الجماهير • كفاح كل يوم مع الجماهير • كفاح كل يوم مع الجماهير • كفاح كل يوم

في الاجتماع الخاص لاصدقاء « الاتحاد » في منطقة عكا :

دعم وتطوير « الاتحاد » من مهمات كفاح شعبنا

*** تكاتف الجهود من اجل انجاح حفلة الدعم المقررة ليوم ٧ تموز * اقامة فروع للجنة في قرى منطقة عكا * الهدف جمع عدة ملايين من الليرات ***

● كفر ياسيف : خاص — بمبادرة من لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي ومن اجل دعم حملة « الاتحاد » المالية المخصصة لتحديث مطابعها عقد يوم الثلاثاء الماضي ، في قاعة « بيت الصداقة » في كفر ياسيف ، اجتماع خاص لاصدقاء « الاتحاد » في منطقة عكا .

وعقد الاجتماع تحت شعار « دعم وتطوير « الاتحاد » من مهمات كفاح جماهيرنا » وشاركت فيه وفود من عكا ومن قرى كفر ياسيف وابو سنان وجديدة ومجد الكروم ودير الاسد والرامة ومعليا ووفد عن هيئة التحرير تألف من الرفيقين اميل حبيبي وانطون شلحت .

افتتح الاجتماع الرفيق جمال موسى ، سكرتير لجنة المنطقة ، منوها بدور « الاتحاد » في معارك كفاح الجماهير العربية في البلاد . وتحدث عن اهمية تحديث مطابع « الاتحاد » تمهيدا لتحويلها الى صحيفة يومية ، وقدم مشروعا لمساندة « الاتحاد » يقوم على حملة جمع تبرعات وعلى اقامة حفلة ساهرة في مطلع شهر تموز .

وفتح المجال للنقاش ، وشارك فيه عدد من الحضور تجاوب جميعهم مع الفكرة وتحمسوا لتنفيذها ، وقدم البعض اقتراحات اضافية اسهاما في بلورة مشروع لجنة المنطقة .

وتكلم بالتلخيص النقاش رئيس تحرير « الاتحاد » الرفيق اميل حبيبي ، فشكر باسم هيئة التحرير جميع المدعوين ولجنة منطقة عكا على هذه المبادرة الهامة والمباركة . واعلن ان هيئة التحرير ستعمل بدورها على دعم مشروعكم لمساندة « الاتحاد » من اجل ان تحذو حذوه بقية المناطق الحزبية .

وتحدث اميل حبيبي عن مشروع تحديث « الاتحاد » ، طباعة وتحريرا ، مؤكدا انه لم يعد من الممكن ان تستمر « الاتحاد » في انجاز مسؤولياتها وفي الاستجابة للآمال المتعاظمة المعقودة عليها الا اذا استطعنا ان نقفز قفزة في ادواتها بما يتلاءم مع هذه المسؤوليات ومع ضرورة التحديث العصري . واشار الى الصعوبات المالية التي تعترض المشروع والتي استدعت التفكير بتوسيع مثل حملة التبرعات .

واتخذ اجتماع اصدقاء « الاتحاد » عددا من القرارات الهامة منها :

● بذل الجهود من اجل انجاح حفلة دعم « الاتحاد » التي ستقام يوم ٧ تموز المقبل في منتزه شفرة والعمل على بيع التذاكر وجمع التبرعات (تقرر ان تشمل بطاقة الدعوة على تذكرة دخول للحفلة وكلمة تقدير على التبرع ممهورا بتوقيع هيئة التحرير) ● استمرار عمل لجنة اصدقاء « الاتحاد » المنطقية والمبادرة لعقد لقاءات بين المحررين والقراء من اجل تحديث الصحيفة وزيادة انتشارها بين اوساط جماهيرنا العربية ● اقامة فروع محلية لهذه اللجنة في قرى المنطقة وبلداتها ● العمل على تجنيد اسماء مشتركين لـ « الاتحاد » من اجل الاسراع في تحويلها الى صحيفة يومية ● تجنيد مقرضين لحملة اكتتاب شهري لدعم ومساندة « الاتحاد » .

● الهدف جمع عدة ملايين ●

وقرر الاجتماع ان يكون هدف عمل لجنة اصدقاء « الاتحاد » جمع عدة ملايين من الليرات لدعم وتطوير الصحيفة .

اقامة جبهة محلية في مصمص

● مصمص — لمراسلنا — اثمرت الجهود التي قام بها الشباب الوطني التقدمي في مصمص باقامة جبهة محلية تهتدي ببرنامج الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وتلتزم .

وجاء في برنامج الجبهة المحلية : العمل على خدمة قريتنا وتمتين وحدة اهاليها من جميع العائلات .

وتوجهت الجبهة الى الاهالي بالدعوة لدعم الجبهة .

جبهة عرعرة تدعو لتوسيع صفوفها

● عرعرة — لمراسلنا — قررت جبهة عرعرة الديمقراطية في اجتماعها يوم السبت الماضي التوجه الى القوى الوطنية والديمقراطية في القرية لتوسيع قاعدة وقيادة الجبهة .

كما قررت اصدار نشرة تبحث في قضايا القرية ومطالب اهليها .

وشجبت الجبهة امر الاقامة الاجبارية المفروض على سلمان ناطور .

رافضو الخدمة العسكرية الجدد :

لــن نكــون جنــودا يطلقــون الرصاص عــلى ابنـاء شعبهم

[« الاتحاد » — ننشر فيما يلي اهم ما جاء في رسالة الشاب اسعد ابو الزلف (من دالية الكرمل) التي كان بعث بها الى وزير الحربية اريك شارون في نهاية الاسبوع الماضي معلنا رفضه الخدمة في الجيش الاسرائيلي . وكما هو معروف استفزت الرسالة قائد اركان الجيش الاسرائيلي في حينه فهرع لزيارة قرية دالية الكرمل دون اعلام مسبق ، يوم الاحد الماضي ، محاولا اغراء شبابها (!) بفتح الابواب امامهم للخدمة في اي سلاح يريدونه ؟! بيد ان ابناء الدالية الشرفاء اعتبروا هذا الاغراء محاولة لابتزاز ماسة ومرفوضة :]

اعلن السيد اسعد ابو الزلف في رسالته انه يرفض الخدمة العسكرية الاجبارية . وانه قرر اعادة بطاقة الخدمة احتجاجا على ممارسات سلطات الاحتلال ضد اخوانه في المرتفعات السورية وفرض حصار خانق عليهم استمر ٥٢ يوما ، حيث حظر عليهم تلقي العلاج والمواد الغذائية وقام الجيش بحملة قمع وحشية ضدهم لفرض الهويات الاسرائيلية عليهم مما ادى الى اصابة عدد منهم بجراح بينهم امرأة وطفل وشيخ في السبعينات من عمره كما اعتقل الجيش النساء واهان رجال الدين . وقد جاء في الرسالة ان هذه الممارسات جعلته يؤمن تماما ان لا مكان له في صفوف هذا الجيش الذي يرتكب هذه الجرائم .

وكتب اسعد ابو الزلف بصدد اساليب القمع اللاانسانية ضد ابناء شعبي في المناطق المحتلة .. هذه الاساليب التي وصفها احد الضباط الافاضل ، حاييم كوهين ، بانها بربرية . ولذا اطالب باعفائي من الخدمة العسكرية او اية خدمة اخرى في الجيش الاسرائيلي (نشرت الرسالة كاملة في « الاتحاد » ، عدد الثلاثاء ١٨—٥—٨٢) .



● اسعد ابو الزلف ●

هذا ويسود جو من التأييد المتعاطف مع الرسائل التي المذكورة في القرى العربية الدرزية . وقد بعث سابقا برسائل تحمل المضمون نفسه وهناك العديد من الشبان الذين ينوون توجيه رسائل اخرى مماثلة .



● مسلم ابو ... ●

ان زرت الجرحى الذين اصيبوا برصاص جنودكم في اثناء محاولات فرض الهوية الاسرائيلية عليهم ، بعد كل ذلك ابلغت نهائيا ان الخدمة العسكرية تنافي ومشاعري وضميري ومصالح اخواني . هذا بالاضافة الى ان الجيش يرتكب الجرائم يوميا ضد ابناء شعبي الفلسطيني في المناطق المحتلة حيث يقتل الاطفال والنساء بدم بارد ويغلق الجامعات والمدارس ويفرض الحصار على القرى ويطرد رؤساء بلديات ... الشعب . اخشى ان تجبروني لتنفيذ مثل هذه الجرائم ضد ابناء شعبي وعائلتي ، انني لا اريد ان اكون قاتلا ولا مجرما .

ويضيف الشاب اسعد ابو الزلف في رسالته : لقد فرض قانون الخدمة العسكرية الالزامية الاجبارية على جاري ورفيقي سلمان طلمان ناطور لانه يؤيد نضال اهالي الجولان فكيف ستقرر في بيته وانا امس كباب الجيش وفي خدمة هذا القائد وهذا الجيش الذي لا يريد ان يتصالح مع ابناء شعبنا . هذا ... على الوقت ارفع التجنيد الاجباري عن ابناء طائفتنا العربية التي حاولتم خلال ٣٤ عاما ان تزيفوا انتماءها العربي الاصيل .

وكان الشاب قاسم ... قد بعث برسالة مشابهة اعلن فيها : انني ارفض الخدمة في جيش يستعمل كل ...

قوات الاحتلال تمنع الطلاب العرب في التخنيون من الوصول الى بير زيت

*** اعتقال ٦٤ طالبا وطالبة لمدة اربع ساعات * الطلاب يعربون عن تمسكهم بمواقفهم التضامنية مع الزملاء في بير زيت ***

● حيفا — لمراسلنا — **تصدت قوات الاحتلال ، يوم السبت الماضي (٢٢/٥) لوفد الطلاب من التخنيون الذي حاول القيام بزيارة تضامنية الى جامعة بير زيت واجبرته على العودة من حيث اتى !**

وكان الوفد ، الذي نظمته لجنة الطلاب العرب في التخنيون والمؤلف من ٦٤ طالبا وطالبة ، قد وصل عند الساعة العاشرة والنصف من صباح السبت الى نقطة تفتيش قرب مدخل بير زيت ، وفي هذه النقطة اوقف جنود الاحتلال الباص الذي كان يستقله الوفد . واخذوا بطاقة هوية رئيس لجنة الطلاب العرب ، بركات الصباح ، وهوية سائق الباص ، واجبروا الطلاب على الانتظار داخل الباص لمدة تزيد عن الساعة . بعد ذلك وصلت دورية عسكرية ، وصعد جنديان من افرادها الى الباص وامرا السائق بالسير خلف سيارة عسكرية التي اقلت الوفد الى مركز شرطة رام الله . وفي مركز الشرطة اجبر الطلاب على الانتظار داخل الباص مرة اخرى ولمدة تزيد عن الساعة . ومنعوا طول الوقت من مغادرة الباص لقضاء اية حاجة . وحين احتج الطلاب من هذه المعاملة التنكيلية اعلن احد الجنود بانهم معتقلون ! ثم حضر شرطي واخذ في جمع بطاقات الهوية وتسجيل اسماء الطلاب بشكل استفزازي . وقبل ان ينتهي منه امر السائق بالتوجه الى ثكنة عسكرية قرب رام الله . وفي هذه الثكنة استمر اعتقال الطلاب داخل الباص لمدة ساعتين اضافيتين الى ان انتهى الشرطي من جمع اسماء الطلاب المشاركين في الوفد .

هذا وتوجه رئيس اللجنة بركات الصباح الى مقر الحاكم العسكري مطالبا باستصدار تصريح دخول ولكن طلبه قوبل بالرفض القاطع وابلغ : لقد تلقينا امرا من جهة عليا بالا تسمح لكم بالدخول الى بير زيت او حتى بالنزول من الباص . وعليكم الان ان تتبعوا الدورية العسكرية التي ستقودكم الى اللطرون — مفترق تل ابيب . او انكم حصلتم على تصريح من « الادارة المدنية » لكنا سمحنا لكم بالدخول !

ويفيد مراسلنا بان ممارسات قوات الاحتلال هذه اثارت موجة من السخط في نفوس الطلاب الذين زادتهم هذه الممارسات التنكيلية تمسكا بمواقفهم التضامنية مع الزملاء في بير زيت وتنديدا بالاحتلال وجرائمه الوحشية .

استمرار حملة التضامن مع سلمان ناطور واحرار الجولان

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — **بلغنا من لجنة المبادرة الدرزية ان اكثر من الف شخص وقعوا حتى الان على العرائض الموجهة الى وزير الحربية وقائد منطقة الشمال العسكرية يطالبونهما بالغاء الامر التعسفي الذي صدر بحق الكاتب سلمان ناطور ، سكرتير لجنة التضامن مع الجولان ، ويفرض عليه بموجبه البقاء في البيت من مغيب الشمس حتى مشرقها والبقاء في القرية في الفترة المتبقية .**

وتؤكد قيادة اللجنة ان حملة جمع التواقيع مستمرة .

ومن جهة اخرى تستمر حملة التضامن مع الكاتب سلمان ناطور . وتتوافد باستمرار وفود التضامن معه الى بيته من مختلف انحاء البلاد، يهود وعربا .

وفي اجتماع ادارة جبهة عرعرة الديمقراطية ، السبت الماضي ، اتخذ قرار باستنكار فرض الاقامة الاجبارية عليه . وكان فرعا الحزب والشبيبة الشيوعية في عرعرة جمعا التواقيع على عرائض من معلمين واطباء وعمال وممثلي الجمهور موجهة الى رئيس الحكومة لاستنكار فرض الاقامة الاجبارية على سلمان ناطور .

● التضامن مع الجولان ●

هذا وتواصل لجنة التضامن مع احرار الجولان نشاطاتها التضامنية وارسال المواد التموينية الى قرى الهضبة واموال الدعم والصمود الى اللجنة القطرية للتضامن مع الجولان (وهي تعد لمخيم عمل تطوعي في قرى الهضبة في الشهر القادم) .

وفي نهاية الاسبوع الماضي قام وفد من لجنة التضامن مع الجولان في البعنة بزيارة الى قرى الهضبة حاملا مواد تموينية بقيمة ٢٥٠٠ ليرة . واكدت اللجنة ان حملتها مستمرة .

« هآرتس » :

اكثرية في الكنيست تؤيد تقريب موعد الانتخابات البرلمانية

● القدس — لمراسلنا البرلماني — اذا لم تسفر المفاوضات مع كتلتي « تيلم » و « هتحيا » المستمرة منذ اواسط الاسبوع الماضي عن انضمام احدى الكتلتين الى الائتلاف الليكودي الحاكم فهناك احتمال جدي بتأجيل انتخابات السلطات المحلية وتقريب موعد الانتخابات للكنيست العاشرة عشرة تمهيدا لاجرائهما سوية — هذا ما نشرته صحيفة « هآرتس » ، الاثنين الماضي ، اعتمادا على مصادر مطلعة .

واضافت الصحيفة انه جرت في الاونة الاخيرة مباحثات غير رسمية بين اوساط من الليكود والمعراخ والمفدال لم الاتفاق خلالها على تأجيل الانتخابات المحلية وتقريب انتخابات الكنيست .

واكدت اوساط مسؤولة في المعراخ في مطلع هذا الاسبوع ، ان حزبها سيؤيد تأجيل انتخابات السلطات المحلية فقط اذا اتخذ قرار بتقريب موعد انتخابات الكنيست .

ومن جهة اخرى اعرب بعض قادة المفدال عن تأييدهم لاجراء انتخابات الكنيست والسلطات المحلية في حزيران ١٩٨٣ . وكان هذا الحزب من اشد المعارضين لتقريب موعد الانتخابات خوفا من هزيمة محتملة في اعقاب تنامي الازمات العاصفة به .

وقدمت كتلة شينوي ، الاثنين الماضي ، طلبا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست اقترحت فيه حل الكنيست وتقريب موعد الانتخابات .

الاحتفال بيوم الطالب في مدرسة سخنين الثانوية

● سخنين — لمراسلنا — احتفل طلاب مدرسة سخنين الثانوية بيوم السبت (٥/١٥) بيوم الطالب حيث قدم برنامج فني ورياضي حافل .

وعرضت فرقة بيت الشبيبة مسرحية « العرس » من تأليف محمد الطوخ . ووزعت الجوائز على الطلاب الفائزين بتصفيات تنس الطاولة والشطرنج . وفاز في تنس الطاولة الرفاق الطلاب مفيد ابو يونس (رئيس مجلس الطلاب) ومفيد مدارنة وفتحي ابو يونس . وفي الشطرنج الرفاق الطلاب مفيد ابو يونس وسامي حنيف زبيدات وفتحي ابو يونس .

والقى مدير المدرسة الاستاذ محمد صادرة كلمة في الاحتفال . كما القى الرفيق الطالب محمد الحاج (حسن كوكب ابو الهيجا) والذي قام بمنصب المدير في هذا اليوم كلمة عرض فيها لسياسة التجهيل الموجهة ضد الجماهير العربية ومطالبنا ومدارسنا العربية . وطالب بتحقيق الجماهير العربية حقوقها .

مدرسة شفاعمرو الثانوية تحتفل بيوم الطالب

● شفاعمرو — لمراسلنا — احتفلت مدرسة شفاعمرو الثانوية بيوم الطالب حيث اقيم مهرجان كبير تخلله برنامج فني حافل .

والقى الطالب نضال الشيخ ، سكرتير مجلس الطلاب ، كلمة في المهرجان استعرض فيها النواقص التي تعاني منها مدرسة شفاعمرو مثل باقي المدارس العربية في اسرائيل . وتحدث في المهرجان مدير المدرسة فحيي الطلاب على مجهودهم وتمنى لهم النجاح في الامتحانات .

وبقيادة راوية فرح قدمت بنات الصف التاسع مسرحية . ثم شارك معظم الطلاب في حلقة رقص حيوية . هذا وادار البرنامج الطالبان عصام صباح ومجيد شاهين .

احراجهم .. تلاعب في انتخابات الحزب الليبرالي

● تل ابيب — ذكرت صحيفة « معريب » (٥/٢٣) ان لجنة تحقيق داخلية كشفت النقاب عن ان الانتخابات التي جرت في الحزب الليبرالي ، شريك حيروت في الليكود ، لاختيار مرشحي الحزب في انتخابات الهستدروت والكنيست الاخيرتين لم تكن نزيهة وانه لم الكشف عن تلاعب خطير ادى الى حرمان بعض المرشحين من عضوية الكنيست ومؤسسات الهستدروت والتنكيل باخرين لهذه الجهات دون ان يستطيعوا ذلك .

حركة النساء الديمقراطيات ومنظمة ابناء الكادحين — الرامة

احتفالان بمناسبة عيد الطفل العالمي

● يوم السبت ٢٩—٥—٨٢ الساعة ٤٠٠ بعد الظهر في قاعة « بيت الصداقة » ، بمشاركة : الامهات والاطفال .

● يوم الاحد ٣٠—٥—٨٢ الساعة ٣٠٠ بعد الظهر في قاعة « بيت الصداقة » احتفال خاص للاطفال والاولاد .

في البرنامج : ● تمثيليات ● غناء ● تمثيل ● مسابقات في الرسم والرقص والتطريز وتنس الطاولة .

اللجنة اليهودية العربية لحماية الطفل

تدعو الى
اجتماع طارئ لحقوق الطفل والسلام

يوم الاحد ٣٠—٥—١٩٨٢ الساعة ٧٠٠ مساء في قاعة « بيتنو » — شارع القدس ٢٩ — حيفا .

في البرنامج : ● كلمات من شخصيات تربوية ● برنامج فني شامل .



تحديقات استفزازية في ام الفحم

● ام الفحم — لمراسلنا — استدعت الشرطة الرفيقين شفاء الجبارين وعبد اللطيف الجبارين (عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية) ، يوم الاثنين الماضي ، الى التحقيق حول النشاط التضامني الذي اقيم في القرية في اليوم السابق تضامنا مع احرار الجولان .

وقد وجهت الشرطة لهما تهمة استفزازية وهي التجمهر غير المرخص ورفع شعارات معادية !؟ الامر الذي رفضه الرفيقان مؤكدين ان هذه الاساليب الاستفزازية الارهابية المفضوحة لن تفت من عضدهما وانما العكس ستزيد من تشبثهما ورفاقهما بالطريق النضالي الذي اختاروه .

مهرجان ضخم لاطفال الناصرة في يومهم العالمي

● الناصرة — لمراسلنا — ينظم فرع الناصرة للشبيبة الشيوعية مهرجانا ضخما ، بعد غد الاحد ، لمناسبة يوم الطفل العالمي .

وسيكون المهرجان تحت شعار : « السلام والخبز والعلم والرياضة والفن للاطفال » . وسيفتتح في الساعة التاسعة صباحا ويستمر حتى الساعة الواحدة حيث ستجري العاب رياضية وفنية وهوايات وستعرض افلام ومسرحيات . ثم يقدم برنامج فني بمشاركة عرس فلكلوري . وفي الساعة الخامسة مساء يقام مهرجان احتفال بالاشتراك الاهالي .

ويذكر ان هذه هي المرة الثالثة التي ينظم فيها فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة مثل هذا المهرجان .

زعامة آخر زمان ! !

*** بقلم : نور عامر ***

●● قبل مدة قصيرة « عطس » زيدان عطشه فقال : اريد قانون الضم (اي قانون ضم الجولان) وسأتوجه بنفسي الى الجولان ، وكان ان اتصل تلفونيا بالجولان ليهيء لنفسه استقبالا يليق بالمقام ، فرد عليه احد احرار الجولان : لا تكلف نفسك عناء السفر . شاهدناك على الشاشة وسمعنا تصريحك ! . يعني لا اهلا ولا في زيارتك . واقتنع السيد عطشه وعدل عن السفر ولسان حاله يقول : مش قد المقام .

ولم تمض بضعة ايام على تصريح عطشه حتى انبعث « طاقة » عضو الكنيست الليكودي امل نصر الدين مقالة الزبد من بين فكيه وراح يحرض على احرار الجولان ويطالب السلطات بابعادهم الى سوريا !!! قد يكون « غار » من سلفه عطشه او من حبيبه محسن ابو صالح وقد يكون « زعل » عندما سمع كما سمعنا ان بعض اهالي الجولان دبحوا حمارا الميز وثبتوا على جثته صورة احد اعضاء الكنيست المحترمين . وقد يكون بتصريحه الارعن مأمورا بدفع ثمن الكرسي في الكنيست (والكرسي اليوم غال) ...

** خسرناك يا سيدي

حدثنا احد احرار الجولان وهو شيخ في التسعين اشترك في ثورة الـ — ٢٥ ضد الاستعمار الفرنسي وابلى بلاء حسنا ، قال : في احد ايام الحصار الذي فرض علينا جاءوا الى بيتي وطلبوا مني تسلم الهوية الاسرائيلية ! ولما رفضت القوا بها امام منزلي وانصرفوا . رفعت الهوية عن الارض وفتحتها لارى ما سجلوا فيها وكان حولي بعض الاطفال صرخوا بحدة . ارمها يا جدي . ارمها ! عارضت مداعبتهم لارى ماذا سيكون رد فعلهم . فقلت ساخذ هذه الهوية .. فنظروا في وجوه بعضهم البعض مستنكرين تصرفي وقالوا باسف : خسرناك ياسيدي خسرناك . فرميت الهوية الى الشارع وضحكت مصرحا اني كنت امزح .. فاقتربوا مني يعانقونني ويقبلونني ويقبلهم .

** وسام الارهاب !

ان الاطماع التي تحقق على حساب الشعوب المضطهدة لا تجني على اصحابها غير الوبال والدمار ! واذا كان الاحتلال الاسرائيلي يعتقد انه حقق مكاسب في الارض المحتلة على مذبح اطماعه ! فهذا سخف وهراء وتشويه للحقيقة والواقع فهو لم يفز سوى بـ — « وسام » الارهاب .

** محاولات عقيمة !

كتبت دافار ٢١—٥—٨٢ « تم تعيين مزيد عباس وهو درزي من قرية جت الجليلية لوظيفة حاكم عسكري رام الله »

ان هدف السلطة من وراء تعيين عباس وغيره في الارض المحتلة واضح جدا . فقد اصبح معروفا ان السلطة كانت وما زالت تسعى جاهدة الى خلق جو من الكراهية والبغضاء بين ابناء الشعب الواحد وذلك من خلال بعض المأجورين والمعينين الذين سقطوا من القافلة الواعية السائرة في الاتجاه الصحيح ! اجل ما زالت السلطة تسعى الى اظهار ابناء الطائفة العربية الدرزية طوعة ومرتزقة ضد ابناء شعبهم . لكن ابناء شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة هم اكبر من ان تنطلي عليهم مثل هذه المحاولات العقيمة .

** زيارات بدون فائدة !

كتب الشاعر المتنبي عن زيارة الحمى :

« وزائرة كأن بها حياء فليس تزور الا في الظلام »

في ٢٠ نيسان ١٩٨٢ كتبت « الانباء » : « قام السيد يورام اريدور وزير المالية بزيارة لدالية الكرمل وحل ضيفا على عضو الكنيست السيد امل نصر الدين » . وابرزت « الانباء » قول عضو الكنيست الليكودي امل نصر الدين . « ان الدروز يقدمون التضحيات في سبيل خدمة الوطن وانه لا توجد هناك طائفة اخرى من بين الاقليات في اسرائيل قدمت خدمات للدولة مثل الطائفة الدرزية » .

وتكلم عدد من الحاضرين بالتحدث امام الوزير عن بعض المشاكل المتعلقة بالطائفة الدرزية ، مثل اعداد الخرائط الهيكلية المناسبة للقرى الدرزية وتقديم المعونات المالية لمد شبكات المجاري في بعض القرى وضرورة ايجاد الحلول لمشاكل السكن للجنود المسرحين وتوفير اماكن العمل لهم وتكلم الشيخ امين طريف عن الاخوة في الجولان . ثم قام الوزير وتفضل قائلا : « توجد عدة مشاكل تتعلق بقسم من دروز هضبة الجولان ولكن هذا الوضع لا يغير قيد انملة من العلاقات والمحبة بين الدروز واليهود » .

وتابع الوزير اريدور فقال :

« ان الدولة تقدر التضحيات التي قدمها ابناء الطائفة الدرزية ولكن من الطبيعي ان تكون هناك مشاكل في مواضيع مختلفة حيث لا يمكن حل جميع المشاكل دفعة واحدة » .

وهكذا .. يجب ان تحل المشاكل بالتقسيط ! فهي ليست مشاكل ملحة . هناك اليوم ما هو اهم . استيطان . احتلال . حرب .. الخ .. ولا تسألوا متى يأتيكم القسط الاول .. ؟ .. لم يبق لابناء الطائفة العربية الدرزية الا ان يوحدوا صفهم الى جانب شعبهم كله في كفاح لا يكل حتى نحصل على حقوقنا .

احياء أسبوع الطفل في مدرسة عمر بن الخطاب في ام الفحم

● ام الفحم — لمراسلنا — ما بين ٥/١٢ و ٥/١٩ نظم اسبوع الطفل في مدرسة عمر بن الخطاب في ام الفحم تخلله العديد من النشاطات الهامة المباركة .

وبدأ الاسبوع نشاطه بتنظيم ايام للعمل التطوعي داخل المدرسة حيث تم بناء احواض الالعاب ودهان غرف المدرسة ورسم رسومات جدارية وصب باطون خفيف وتنظيف ملابري الجبارين والمحاميد والقيام باعمال صيانة وتنظيف مختلفة .

وزار رئيس المجلس المحلي السيد محمد مصطفى محاميد ضيفا على المخيم وقام بتشجيع الطلاب على العمل التطوعي واعلن ان المجلس قدم ويقدم العون المادي والمعنوي لهذه النشاطات .

ومن النشاطات الهامة التي تخللت « الاسبوع » كان استضافة عشرات الاجداد والاباء حيث تحدثوا للطلاب عن تجاربهم وقدموا نصائحهم للجيل الناشئ . كما تحدث رئيس المجلس لاعضاء التلاميذ عن تجارب الحياة وامل الاهل بابنائهم .

وتسلم التلاميذ خلال « الاسبوع » في ادارة المدرسة . وتولى الادارة ليوم واحد الطالب احمد محاميد ونائبه كارم محمود محاميد . وبالاضافة الى النشاطات الرياضية قام التلاميذ بجولات في ارجاء البلدة للتعرف على معالمها وتاريخها .

واختتم « الاسبوع » بمهرجان كبير تحدث فيه مدير المدرسة الاستاذ احمد خضر جبارين وقدم تقريرا مفصلا عن الانجازات المقيم والنشاطات الاخرى . ثم قدمت عروض رياضية جميلة بمشاركة التلاميذ والكشاف . واطربت جوقة المدرسة التلاميذ والجمهور باناشيدها ورقصاتها .

هذا ولاقى اسبوع الطفل استحسان واعجاب التلاميذ وذويهم .

البوصلة الحقيقية لدراسة — نقيسة

الطبقة — الاجتماعية في بلدان العالم الثالث والتحولات الاجتماعية الجارية اليوم وابعادها السياسية على حلبة الصراع في عالمنا . فقد ابتعد كلية عن تحديد ملامح شرائح البرجوازية في البلدان النامية ومواقعها في الصراع ضد الامبريالية وصنيعها . كما ابتعد عن تحديد جوهر وابعاد التطور اللارأسمالي كمرحلة تاريخية ضرورية بالنسبة للبلدان ذات الاقتصاد متعدد النماذج والعلاقات الاجتماعية غير المتطورة . لقد ابتعد عن تتبع مراحل تطور بلدان « العالم الثالث » خاصة في المرحلة العاصفة الحالية لحركة التحرر الوطني . ولم يحاول المفكر الخالدي الكشف عن حقيقة اي من الطرق افضل لمواصلة التطور بعد نيل الاستقلال السياسي ، لم يتطرق الى جوهر وابعاد الاستعمار الجديد وهجمته الآنية لتكبيل كفاح وتطور البلدان النامية ، كما لم يتطرق الى الاختلاف الجذري في موقف كل من البلدان الاشتراكية والبلدان الرأسمالية من قضايا تطور هذه البلدان ، خاصة وان البلدان العربية تملك في هذا المجال تجربة تاريخية لها مدلولاتها . ولهذا لم يستطع المؤلف ان يرسم في كتابه وجهة نظره بالنسبة لافاق التطور .

والاستنتاج الاخير الذي يعكس ملاحظته وتأكيده ان المؤلف ، الذي كتب دراسته في اعنف مرحلة من مراحل اشتداد صراع حركة التحرر الوطني ضد الهجمة الاستراتيجية الجديدة للامبريالية في منطقتنا وفي امريكا اللاتينية واسيا ، في مرحلة تلاحم الحركة الثورية العالمية بتياراتها الثلاث في المعركة ضد الامبريالية ، في هذه المرحلة لا يكلف المؤلف نفسه عناء البحث عن مخرجها وافاقها . ومضمون الكتاب يؤكد ان مؤلفه لا ينحاز عمليا في المعركة الفكرية والسياسية الى جانب الحقيقة والبحث عن الحقيقة ، ومن ثم لم ينحاز الى جانب القضايا المصيرية التي تواجهها فعلا الشعوب المناضلة من اجل حريتها الحقيقية ومستقبلها الافضل .

* — ... نيني « حركة شعوب الشرق الوطنية التحررية » — الطبعة العربية — دار التقدم — موسكو ص ٤٠٦

سلطات الهدم ماضية في جرائمها
هـدم سـتة بيـوت في طـمـرة

● طمرة — لمراسلنا — في احدى ساعات الصباح من يوم الثلاثاء الماضي ، حيث اصحاب البيوت خارجها والناس مشغولين في اعمالهم ، وبعملية قرصنة بوليسية منظمة قامت سلطات الهدم بمداهمة ستة بيوت سكن في منطقة صنيبعة في طمرة (بين طمرة وكوكب) وهدمتها بدم بارد ووحشية حـاقدة .

وتعود ملكية هذه البيوت لعائلات المواطنين : ابرهيم صالح مريسات واحمد صالح مريسات وحسين علي مريسات ومحمد صالح مريسات ومصطفى محمد خلا وحمولة محمد خلا . وهي مبنية منذ عشرات السنين على اراضي المواطنين المذكورين . ويستعملونها مأوى في اثناء العمل في الارض ، يتنقلون بينها وبين مساكنهم داخل القرية .

بيد ان سلطات الهدم ، التي لا تطيق رؤية عربي في وطنه ، وضعت نصب عينيها هدف الاستيلاء على الارض منذ سنوات . وشاهدت الجهود لنهب الارض وهدم البيوت لدى اقامة مستوطنة « تيوفه » على الاراضي المجاورة . وقد جاء الهدم مفاجئا دون اي انذار مسبق . ويعتقد الاهالي ان مستوطني « تيوفه » هم الذين نفذوا الهدم . ومع ان الشرطة تتنصل من المسؤولية وتدعي الجهل بالموضوع فان اصابع الاتهام تشير اليها وهي حامية لواء « حماية امن المواطنين » ؟!

هذا واتصل اصحاب البيوت المهدومة بمحرك قضائية ضد الهدم . وتوجهوا الى لجنة الدفاع عن الاراضي لتنسيق الاجراءات النضالية اللازمة . وسيقوم مندوب اللجنة بزيارة اصحاب البيوت مع رئيس واعضاء المجلس المحلي في طمرة (غدا السبت) لمتابعة القضية . وتأتي جريمة الهدم الجماعي هذه على الملأ التي هي دليل اخر على سياسة الاضطهاد القومي العنصري الاجرامي التي تنتهجها السلطة ضد الجماهير العربية في اسرائيل .

بعد حل مجلس ابو سنان المحلي
مؤامرة على مجلس البقيعة

● البقيعة ، ابو سنان — لمراسلينا — بعد يوم واحد فقط من الاعلان عن القرار التعسفي بحل مجلس ابو سنان المحلي اعلن راديو اسرائيل (٥/٢٤) عن تشكيل لجنة برئاسة اسعد عزايزة (موظف كنائس سابقا ورئيس مجلس دبورية حاليا) للتحقيق في اوضاع مجلس البقيعة ، بحجة ان اعضاء المجلس يعارضون الرئيس الامر الذي يؤدي الى عرقلة اعمال المجلس .

وهي الحجة نفسها التي تذرع بها مسؤولو الوزارة لحل مجلس ابو سنان المحلي وتعيين رجل السلطة رئيس المجلس المنحل حمد صعب رئيسا للجنة المعينة لادارة شؤون القرية . وذلك بغية انقاذ هذا الرئيس من غضب الاهالي الناجم عن ممارساته غير القانونية . ويرى اهالي البقيعة ايضا ان السلطة تشعر بخطر سقوط رئيس المجلس صالح خير في الانتخابات القادمة ولذا فانها تبقي انقاذه . وقد اعرب جميع اعضاء المجلس المحلي في البقيعة عن رفضهم هذه الخطوة التعسفية والتصدي لها بكل الوسائل الممكنة . وبدأ اهالي القرية التوقيع على عرائض تستنكر هذه الخطوة وتطالب بعدم حرمانهم من حقهم في انتخاب مجلس محلي في الموعد المحدد .

ومن جهة اخرى توجه خمسة من تسعة اعضاء مجلس ابو سنان (اعضاء الجبهة + السيد سلمان عزام) الى وزير الداخلية يستفسرون منه عن قرار الحل (اذ انهم لم يبلغوا به رسميا) والى لجنة الداخلية في الكنيست لبحث الموضوع معهم . كما توجهوا الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية مطالبين بدعم كفاحهم ضد هذه الخطوة المعادية الديمقراطية وتآمر السلطات المحلية العربية . وسيعقد هؤلاء الاعضاء مؤتمرا صحفيا . وبدأ اهالي ابو سنان في التوقيع على عرائض تستنكر قرار الحل وتطالب بالغائه . وعقدت جبهة ابو سنان اجتماعا للفرع الموسع (٥/٢٦) قررت فيه شن معركة جماهيرية سياسية واسعة لافشال مؤامرة الحل التعسفية العنصرية .

لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية
تتصدى لقانون الجليل المعراخي العنصري

● عرابة — لمراسلنا — قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، في اجتماعها هنا يوم الاثنين الماضي ، التصدي لمشروع قانون « الجليل » (تهويده) المعراخي العنصري والمطالبة بتعديله بحيث يضمن تطوير الجليل ليس على اساس عنصري (كما جاء في المشروع المعراخي) بل على اساس المساواة بين سكان الجليل العرب واليهود .

وكان النائب المعراخي ، اهرون نحمياس ، رئيس بلدية صفد قد قدم مشروعا تحت ستار تطوير الجليل يفضح النوايا المعراخية العنصرية كما يكشف عن الاصرار على الاستمرار في النهج المعادي للعرب نفسه الذي سار عليه المعراخ خلال سني حكمه الـ — ٢٩ .

وقد اكدت لجنة الرؤساء العرب في قرارها انها لا تعارض في تطوير الجليل وانما تطالب بتطوير متساو للقرى والمدن اليهودية والعربية فيه . كما تطالب بالتمثيل المتساوي للعرب في اية لجنة او هيئة قد تقام لتطبيق قانون الجليل .

هذا وشكلت لجنة الرؤساء لجنة خاصة لمتابعة قضية القانون المذكور برئاسة السيد ابرهيم نمر حسين رئيس اللجنة ورئيس بلدية شفاعمرو وعضوية رؤساء المجالس المحلية — جمال طربيه (سخنين) ومحمد زيدان (كفر منداً) وعبد اللطيف حبيب (الطيبة) واحمد ابو عصبة (جت) والياس ليوس (معليا) .

كما بحثت اللجنة قضية الميزانيات فطالبت مجددا بميزانيات متساوية للسلطات المحلية العربية حسب معدل الفرد في الوسط اليهودي . ودعت مركز السلطات المحلية العام في البلاد الى دعم كفاحها في هذا السبيل ودعت مدير عام وزارة الداخلية ولجنة الداخلية في الكنيست لعقد اجتماع معها بحث فيه ضرورة منح ميزانية متساوية .

كما ابحثت اللجنة وقررت معارضة رفع رسوم التعليم في الجامعات الى ١٨ الف شاقل .

نجـاح كبير لـ « كامبوس » في انتخـابات جامعـة القدس
● ٩٩٢ صوتا (٢٥٪) من مجموع الاصوات ●

● القدس — لمراسلنا : حصلت منظمة « كامبوس » الطلابية العربية اليهودية الدمقراطية على ٢٥٪ من مجموع الاصوات في الانتخابات التي جرت في الجامعة العبرية لانتخاب منظمة طلاب جديدة بديلة للمنظمة السابقة التي تتسلط على زعامتها قيادة حركة « كاستل » اليمينية الفاشية .

ومن الجدير بالذكر ان الشرطة كانت قد صادرت صناديق الاقتراع في الاسبوع الماضي بأمر من المحكمة ثم عادت بأمر من المحكمة ايضا وسمحت بمواصلة الانتخابات وفرز الاصوات واعلان النتائج .

هذا والشترك في الانتخاب التي تمت يوم الثلاثاء الماضي (٢٥—٥) حوالي ٤٣٠٠ طالب وطالبة على الرغم من مقاطعة قوى اليمين لها مقابل ١٦٠٠ مصوت في انتخابات السنة الماضية التي نظمها اليمين الفاشي .

وجاءت نتائج انتخابات المنظمة الجديدة كالتالي : « كامبوس » — ٩٩٢ صوتا (٢٥٪) ، « اولاة » — ١٤٤٧ صوتا (٣٥٪) ، « اوملس » ٨٩٤ صوتا (٢٢٪) ، « شيموى » ٢٨٤ صوتا (٧٪) و « المزارع » (كلية الزراعة في رحوبوت) — ٣٦٧ (٩٪) .

وجاء في بيان لجنة الانتخابات بعد اعلان النتائج : ان العدد الكبير من المصوتين ، الذي لا سابق له ، هو انتصار كبير للمنظمة الجديدة التي تمت قبل الانتخابات (يوم ١٨—٥) بيومين فقط . ان جمهور الطلاب تعب من اساليب العنف والاستفزاز والتحريض التي تمارسها منظمة « كاستل » وقادة المنظمة السابقة للطلاب . وانتبه اليه الجمهور الدمقراطي .

وصرح ناطق باسم حركة « كامبوس » ان نتائج الانتخابات هي انجاز كبير لا سابق له بالنسبة لقوى اليسار في الجامعة عامة ولمنظمة « كامبوس » خاصة حيث ان « كامبوس » لوحدها حصلت هذه المرة على عدد الاصوات التي حصلت عليها جميع قوى اليسار في الجامعة قبل سنتين .

وترى « كامبوس » العربية اليهودية في عدد الاصوات التي حصلت عليها دعما وتأييدا لنضالها المثابر الجدي والمسؤول ضد سيطرة اليمين في الجامعة ومن اجل الحريات الدمقراطية والطلابية معا .

ويفيد مراسلنا ان اكثر من ٨٥٪ من الطلاب العرب في جامعة القدس والبالغ عددهم ٧٥٠ طالبا وطالبة اشتركوا في الانتخابات .

وكانت لجنة الطلاب العرب وجبهة الطلاب العرب في القدس قد دعتا الطلاب الى دعم « كامبوس » والتصويت لها في الانتخابات .

الاثنين المقبل يتظاهر طلاب جامعة تل ابيب دفاعا عن حرية التعبير

●● تل ابيب — لمراسلنا — دفاعا عن حرية التعبير والرأي في جامعة تل ابيب ستجري يوم الاثنين المقبل ٥/٣١ مظاهرة احتجاجية ضد ادارة الجامعة وممارساتها التعسفية ضد القوى الدمقراطية عامة والطلاب العرب خاصة .

هذا وتشترك في الدعوة الى المظاهرة كل من منظمة « كامبوس » ولجنة الطلاب العرب وحركة « كونتروب » للمحاضرين الدمقراطيين وحركة « تلالا » وخلية الطلاب التابعة للمعراخ .

سـلطات القمـع تصلت سـيفهـا علـى مسرحيـة عربيـة جديـدة
● منـع مسرحيـة « المستنقـع » بـأمر بوليسي — مخـابراتي ●

● الناصرة — لمراسلنا — اقدمت سلطات القمع البوليسية في منطقة الناصرة على اجراء بلطجي جديد يذكر بحزازي الكتب في الماضي غير البعيد . اذ اوقفت مسرحية « المستنقع » للكاتب سلمان ناطور وابلغت مخرجها رياض مصاروه وممثلها غسان عباس بوجود امر بوليسي من قائد المنطقة بحظر عرضها (المقرر اليوم وغدا ٢٨ — ٢٩ / ٥) حتى اي وقت .

وقد قام بابلاغ هذا الامر الضابط « الامني » في شرطة الناصرة ، يوسف مردخاي ، زاعما ان سبب الحظر هو عدم تقديم المسرحية مسبقا الى لجنة مراقبة المسرحيات والافلام حسب القانون . غير ان هذه الحجة تبدو باطلة امام حقيقة ان مئات الافلام والمسرحيات تعرض في البلاد دون تقديمها الى الرقابة . ويظهر ان القانون المذكور يطبق حسب رغبة البوليس . وقد لوحظ انه يطبق في الاساس ضد المسرحيات العربية الوطنية في الناصرة وشفاعمرو وسخنين وغيرها . وانه يأتي في فترة هجوم على الثقافة الوطنية التقدمية والحريات الدمقراطية عامة (الاقامة الاجبارية على الكاتب سلمان ناطور ومصادرة كتاب « الجولان — ملحمة صمود » لنقلي حجلي وغيرهم) .

هذا ومن الجدير بالذكر ان مسرحية « المستنقع » تحكي عن حياة شاب عربي من ام اللحم يشق طريقه في الحياة في اسرائيل وسط العقبات التي تعترضه جراء السياسة الحاكمة من خلال النقد للعديد من الاحكام الاجتماعية في القرية العربية والمستوطنة اليهودية .

ويشير منع المسرحية موجة من السخط والاستنكار بين اوساط القوى الدمقراطية والكتاب والادباء ورجال الفكر الدمقراطيين في البلاد .

كفى — ١٥ سنة للاحتلال والقمع ضد الشعب الفلسطيني

اجتمـاع شعبي قطـرى للجنـة القطريـة للدفـاع عـن الاراضي بمشـاركة الهيئـات الشعبيـة العربيـة في اسرائيـل

- للمطالبة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق السلام الاسرائيلي — الفلسطيني العـادل .
- لشجب السياسة العنصرية تجاه الجماهير العربية في اسرائيل

يوم الجمعة ٨٢/٦/٤ — في قاعة سينما (بستان) في عكا ، الساعة ٥ مساء .

يتكلم في الاجتماع : ممثلو الهيئات والشخصيات الاجتماعية واعضاء كنيست وشخصيات دمقراطية يهودية .

اللجان المحلية للدفاع عن الاراضي وممثلو الهيئات تنظم الوفود الى هذا الاجتماع القطري ضد الاحتلال الاسرائيلي .

هيغ يهدد — بقيـة

والقت وكالات الانباء ان نظام صدام حسين يعيش في ازمة مطبقة . وقالت ان الوضع في بغداد متوتر جدا وذلك على ضوء اعلان نظام صدام « عن نواياه انسحب الى الحدود الدولية مع ايران . وان المهمة الاولى الان الدفاع عن السيادة . وان الانسحاب جاء لحقن مزيد من الدماء » .. واضافت الانباء ان القوات العراقية فقدت ٨٠٠٠ جندي في اثناء هجوم الجيش الايراني على خرامشهر ، وان القوات الايرانية اسرت ٣٠ الف جندي . وقالت ان نظام صدام حسين يتهدده خطر السقوط على ضوء هذه الهزيمة وما يلزم منه من تجمهرهم في الداخل للحفاظ على كرسيه .

هذا واكد القادة الايرانيون انهم لن يعبروا الحدود الايرانية العراقية . وانهم لا يطمعون في اراضي الغير ، بل يدعون الى اسقاط نظام صدام حسين الدكتاتوري . وقال القادة الايرانيون ان الثورة الايرانية هي حليفة القوى الوطنية العربية المعادية للامبريالية .

دمشـق تشهـد تحركـات — بقيـة

ومباحثاته مع الرئيس الاسد والمسؤولين السوريين .

واشار البيان الى ان الرئيسين اوليا اهتماما خاصا بالوضع الخطير والمتوتر في الشرق الاوسط الناجم عن احتلال الاراضي العربية وتجاهلها لقرارات الامم المتحدة وتنكرها للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني .

ووصف الرئيس الاسد الموقف الحالي في الشرق الاوسط بانه خطير ومتفجر وذلك في الكلمة التي القاها خلال مأدبة عشاء اقيمت تكريما للرئيس الروماني .

وهاجم الاسد الولايات المتحدة الامريكية بشدة ووصفها بالعدو المباشر للعرب . وقال ان الولايات المتحدة تساند اسرائيل بهدف فرض استراتيجية والسيطرة على دول المنطقة من خلال اتفاقات كامب ديفيد .

ومن جهته اكد الرئيس الروماني في كلمة مماثلة على ان عقد مؤتمر دولي تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية يمثل الطريق الوحيد الذي يكفل احلال السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط .

هذا وقبل مغادرته دمشق امس الاول ، كان الرئيس الروماني قد التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واجرى معه مباحثات تناولت الوضع الخطر في المنطقة .

وعلى صعيد التحركات الفلسطينية الدولية ذكرت اذاعة (صوت فلسطين) يوم الثلاثاء الماضي ان السفير السوفييتي في بيروت قام بتسليم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة هامة من القادة السوفييت تتعلق بالموقف الدولي . وقام عرفات بتسليم السفير رسالة مماثلة للقادة السوفييت .

توفيق زياد — بقيـة

السياسية في مختلف انحاء الولايات الامريكية . كما سيشارك في اجتماعات اصدقاء الناصرة الذين يحضرون لارسال وفد امريكي كبير الى مخيم العمل التطوعي السابع في الناصرة (١٨ — ١٩٨٢/٨/٢٢) .

شعـب — بقيـة

في اعقاب فشل المحتلين في ايجاد بديل لرؤساء البلديات الوطنيين ، الذين عزلتهم سلطات الاحتلال ، من ناحية وفي اعقاب فشل « روابط القرى » العميلة من ناحية اخرى . وحذرت القوى الوطنية في المناطق الفلسطينية المحتلة من اخطار هذه التشكيلات الاحتلالية المسلحة ومن استفزازاتها .

طوبي يستخف — بقيـة

بكتيهم ولاء الانظمة العربية الرجعية للمصالح الامريكية . انهم يشترطون انضمام هذه الانظمة الى مسيرة كامب ديفيد الخيانية — كما انضم النظام الساداتي في مصر — قبل تزويدها بالاسلحة الامريكية المتطورة .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص . ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول ، توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٤ شاقل
המחיר 4 שקלים
PRICE 4 SHEKEL
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١ حزيران ١٩٨٢ ، الموافق ٩ شعبان ١٤٠٢ هـ. العدد ٦/٣٩ VOL 6/39 — 1.6.82

ملحق خاص بـ « الاتحاد »
في الذكرى الـ ١٥ للعدوان الحزيراني

● لمناسبة مرور ١٥ عاما على عدوان الخامس من حزيران تصدر « الاتحاد » ، يوم الجمعة القادم ٤ حزيران ١٩٨٢ ، بملحق خاص يتضمن عددا من المقالات والتعليقات حول آثار العدوان ومواقف القوى السياسية المختلفة منه وملفا ادبيا يشمل نماذج من ادب النضال ضد الاحتلال .

١ حزيران –

يوم الطفل العالمي

● اليوم ، الاول من حزيران ، هو اليوم العالمي للطفل ، لقد اصبح هذا اليوم ، في بلادنا ايضا ، يوما من ايام قوى التقدم النضالية ، اما القوى الرجعية ، من راسمالية واستعمارية ، فتتجاهله لان مصير الاطفال في بلادها غير مضمون .

فالاطفال في البلدان الراسمالية لا يزالون يقاسون من الحرمان والمعاناة ، ففي عدد من بلدان امريكا اللاتينية ، مثلا ، يموت طفل واحد ، بسبب سوء التغذية ، كل ثلاثين ثانية . ولا يزال وباء سوء التغذية الموروث من عهد الاستعمار يهدد حياة ملايين الاطفال في اسيا وافريقيا .

وتشير احصائيات الامم المتحدة الى انه من مجموع ١٢٢ مليون طفل ولدوا في العام ١٩٧٩ ، الذي كان عام الطفل العالمي ، مات ١٢٫٤ مليونا . كما تشير هذه الاحصائيات الى وجود حوالي ١٠٠ مليون طفل — اي حوالي ٢٠ بالمئة من مجموع الاطفال الصغار — يعانون من سوء التغذية . ويقول الخبراء انه يلزم فقط ٥ بالمئة من مجموع ميزانيات التسلح في العالم لحل مشكلة هؤلاء الاطفال .

وفي المقابل فان الاهتمام بالاطفال وبمستقبلهم امر احد القواعد الاخلاقية الاساسية في المجتمع الاشتراكي . ولا يستطيع المرء الا ان يستذكر مراسيم السلطة السوفييتية الاولى التي طالبت ، بحرارة ثورية ، بضرورة العناية بالجيل الصاعد وبحمايته . وحرصا منها على مصالح الاطفال وتلبية حاجاتهم المعيشية بذلت حكومة الاتحاد السوفييتي جهودا بطولية مخلصة من اجل تزويد الاطفال بكل العناية الممكنة في ذلك الوقت المليء بالحرمان .

« طفولة سعيدة لكل طفل هي من اهم واثبت مظاهر البناء الشيوعي » (برنامج الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي) .

ان مصالح الطفل تؤخذ دائما بعين الاعتبار في خطط التطور الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى .

وفي اسرائيل يحل الاول من حزيران بعد مرور ١٥ عاما على الاحتلال

— البقية على ص ٦ ع ٢ —



● جانب من احتفال حيفا بيوم الطفل ●

الجنرال ايتان يلقي بدم الضحية على عاتق المتضامنين معها

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — لم يجد رئيس الاركان ايتان من رد على انتقادات احد الضباط لسياسة القتل الرسمية في الضفة الغربية المحتلة الا قوله : « ان تشجيع الراي العام وتشجيع اليهود للفلسطينيين يمنحهم الشعور بان العمل ضد الجيش هو في صالحهم ، ان هذا التشجيع هو العامل الاساسي لتوتير الوضع في الضفة » .

وبعد ان القى بدم الضحية على عاتق اولئك الرافضين لسياسة العائر ابى ايتان تحريضه على الشعب الفلسطيني بقوله : « ان الفلسطينيين غير معنيين بنابلس والخليل ، بل يريدون يافا والراس الساحل ولن يتقبلوا ابدا قيام دولة اسرائيل » . واضاف ايتان : « ان الصهيونية تدعو للاستيطان في كل مكان . وهذه هي الطريق الوحيدة لالهام العرب بنوايانا » .

واثارت هذه الاقوال ، التي ادلى بها رفائيل ايتان في احدى مدارس الضباط العسكرية ردود فعل استنكارية واسعة ، فقد ارسلت حركة « سلام الان » برقية الى وزير الحربية شارون تطالبه فيها باتخاذ خطوات ضد تعابير رئيس الاركان السياسية ، وجاء في البرقية : « لا يمكن ان يستغل قائد الاركان قوة تاثيره على الضباط لنشر ارائه السياسية » . وعبرت حركة « سلام الان » عن رفضها لمحاولات ايتان « تبرئة ذمة » الحكومة من جرائمها في المناطق المحتلة والقاء تبعتها على اولئك الذين يطالبون بسياسة اخرى في الضفة الغربية المحتلة .

هذا ومن الجدير بالذكر ان ٤٦ طالبا وطالبة من صفوف الثواني في مدارس القدس كانوا ارسلوا رسالة الى بيغن وشارون يدينون فيها سياسة الاحتلال . (انظر خبرا مفصلا في مكان آخر من هذا العدد) .

هل جاء « الضوء الاخضر » الامريكي !!

ايتان يرفض الحل السياسي ويصر على أنه ما من «حل» سوى العسكري

* طوبي يطالب الكنيست باسكات الجنرال ! * شارون يلمح الى انه عاد من واشنطن « بالضوء الاخضر » ..

● القدس — لمراسلنا البرلماني — قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي امس اقتراحا مستعجلا الى رئاسة الكنيست طالب فيه ببحث التهديدات الحربية التي وجهها رئيس اركان الجيش الاسرائيلي رفائيل ايتان للمقاومة الفلسطينية في لبنان .

وكان ايتان قد هدد في اجتماع للطلاب ، عقد امس الاول في المدرسة الدينية العليا في طبريا ، بتوجيه ضربة عسكرية قوية للمنظمات الفلسطينية في لبنان . وقال انه لا يمكن منع المقاومة الفلسطينية من مضايقة اسرائيل وتمكينها (اي اسرائيل) من التفاوض حسب شروطها الا بتوجيه ضربة عسكرية لها .

واضاف ايتان ان من طول ان هناك حلا غير عسكري لازالة التواجد الفلسطيني من لبنان واهم ! واعلن انه لا حل لهذه المشكلة سوى الحل العسكري الراديكالي !

وادعى ايتان ان اسرائيل قادرة على توجيه ضربة قوية للفلسطينيين في لبنان . وقال انه بعد ان يتحقق ذلك فلن يصبح لهم وجود هناك او انهم سيصبحون ضعفاء بحيث لا يشكلون تهديدا للمستوطنات الاسرائيلية .

وتابع ايتان الى احتمال قيام اسرائيل بهجوم عسكري واسع النطاق على الجنوب اللبناني عندما قال ان الصواريخ السورية في لبنان كانت « مصدر ازعاج » وان المشكلة كانت تعالج على المستوى السياسي . واضاف : « ولكن يجب ان نتذكر ان مشكلة القتال السوري العراقي عولجت ايضا ، في البداية ، على المستوى السياسي ! »

ويذكر ان وزير الحرب الاسرائيلي ارئيل شارون ، الذي عاد يوم امس الاول من زيارة للولايات المتحدة استغرقت عشرة ايام ، ادلى في الوقت نفسه بحديث لدى وصوله الى مطار اللد قال فيه ان الادارة الامريكية اصبحت اليوم تدرك تماما ان اسرائيل لا تستطيع العيش تحت التهديد المستمر من جانب ما اسماه بالارهاب ، كما انها ادركت ايضا خطر ذلك على السلام على حد قوله .

ويرى المراقبون ان تصريح شارون هذا دليل على ان اسرائيل تلقت الضوء الاخضر للقيام بعمل عسكري ضد التجمعين الفلسطيني واللبناني في جنوب لبنان .

هذا واعلن رئيس الوزراء ، مناحم بيغن ، ان الحكومة ستعقد اجتماعا لها اليوم (الثلاثاء) لاجراء نقاش سياسي حول عدد من القضايا وفي مقدمتها مباحثات شارون في واشنطن .

تدهور الوضع في جزر فوكلاند في اعقاب الهجوم البريطاني الكبير عليها

● بوينس ايرس — تدهور الوضع بشكل خطير في جزر مالوين (فوكلاند) في اعقاب الهجوم الكبير الذي شنته القوات البريطانية على هذه الجزر بعد ان احتلت منطقتين منها وتقوم بمحاصرة المدينة الثالثة

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

مؤتمر قمة الصمود والتصدي يعقد في الجزائر

● بيروت — ذكرت الصحف اللبنانية الصادرة امس الاول ، الاحد ، ان رؤساء دول جبهة الصمود والتصدي سيعقدون في ٢٦ حزيران الجاري اجتماع قمة لهم ولبحث قرارات مؤتمر وزراء الخارجية وذلك في العاصمة الجزائرية .

ومن الجدير بالذكر ان الصحف العربية كانت ذكرت في السابق من ان مؤتمر القمة المذكور سيبحث الوضع في الشرق الاوسط وتطوير عمل دول الجبهة . هذا وتضم جبهة الصمود والتصدي كلا من ليبيا وسوريا والجزائر واليمن الديمقراطي ومنظمة التحرير الفلسطينية .

سلطات الاحتلال تحاول تمرير مؤامرة « الادارة الذاتية »

● القدس — لمراسلنا — فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي تقييدات جديدة على حركة شعب المناطق الفلسطينية المحتلة عبر الجسور . وامرت ، اعتبارا من اليوم الثلاثاء ، بان يتوجه كل من يرغب بالسفر الى الاردن الى مكاتب « الادارة المدنية » او « روابط القرى » للحصول على اجازة منها .

في القدس المحتلة ان العمال ... المهددة بالمصادرة هذا الاسبوع .

هذا ومن الجدير بالذكر ان كل من يرغب في السفر الى الاردن كان عليه ان يتسلم موافقة لذلك ومتابعة التفاصيل وتقديم الاجراءات اللازم .

وعلم مراسلنا في القدس بان سلطات الاحتلال لم تكتف بمسألة التقييدات القمعية الجديدة ، بل قامت باغلاق العديد من المدارس في مدينة نابلس ، واصيب احد طلاب مدرسة ... بجراح في يده . كذلك قامت سلطات الاحتلال بشق شارع جديد ... الامر الذي ادى الى مصادرة مئات الدونمات ...

أطراف اليمين العربي ترتعب من امكانية سقوط نظام صدام حسين الوشيك

* ايران الثورة تؤكد : لن نحتل أراضي عراقية وستحافظ على دول الخليج واستقلالها * جورج حاوي يطالب باستقالة صدام حسين لوضع حد للحرب *

● دمشق — حذرت الجمهورية العربية السورية دول « التعاون الخليجي » بانها ستقطع كل صلاتها بها ان هي استمرت في محاولاتها لتمرير مؤامرة اعادة نظام حسني مبارك الى الصف العربي وان هي اتخذت مواقف عدائية تجاه الثورة الايرانية عبر دعم نظام صدام حسين .

ويجيء هذا التحذير بعد ان اكدت الجمهورية العربية السورية من خلال الصحف الصادرة ، يوم السبت الماضي ، ان الثورة الايرانية لن تقوم بالتدخل في شؤون دول الخليج او تعريضها الى الخطر طالما حافظت هذه الدول على موقف غير معاد من الثورة . وقالت الصحف السورية ان لديها تاكيدات من قادة الثورة الايرانية تفيد ان القوات الايرانية ستكتفي بتحرير اراضيها التي احتلتها قوات صدام حسين . وقد دعا الزعيم الايراني اية الله خميني امس الاول ، الاحد ، دول الخليج العربية الى الانضمام لايران في مواجهة العدوان الاسرائيلي .

هذا وكان رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني قد اكد في يوم سابق ان سقوط نظام صدام حسين في بغداد هو الشرط الاساسي لانهاء الحرب الايرانية — العراقية .

ويفيد المراقبون بان اطراف اليمين العربي يحاولون ، وبكل الطرق ، انقاذ نظام صدام حسين من السقوط . فقد حاول وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل ان يؤثر على وزراء دول الخليج المجتمعين في اطار ما يسمى بـ « امن الخليج » او « مجلس التعاون الخليجي » لابتزاز قرار بدعم نظام صدام حسين ، الامر الذي رات فيه القوى الوطنية العربية محاولة لاخضاع بعض الدول العربية ، ومن خلال ستار « التضامن العربي » ، لجعلها تقبل باعادة نظام حسني مبارك الى الصف العربي . واعاد هؤلاء المراقبون الى الاذهان تصريح الملك خالد الذي قال فيه : « ان المهمة الاساس الان هي صد الخطر الشيعي وليس حل القضية الفلسطينية » . (انظر خبرا مفصلا على الصفحة الرابعة) . وفي هذا الاطار تندرج تصريحات مصطفى خليل ، نائب رئيس

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

« هآرتس » :

معدات الكترونية اسرائيلية الى امارات الخليج

● تل ابيب — نشرت صحيفة « هآرتس » ، امس ، ان شركة « ليكوم » التابعة لمعهد العلوم في « رحوبوت » صدرت مؤخرا ، عن طريق طرف ثالث ، الى امارات النفط في الخليج العربي معدات الكترونية بمبلغ يزيد عن ٥٠ الف دولار .

وقالت ان هذه المعدات تستخدم في عمليات ضخ النفط . واضافت ان مدير الشركة رفض الادلاء بأية تفصيلات عن هذه الصفقة .

بدأت في مانيلا اعمال المؤتمر التحضيري لدول عدم الانحياز

● مانيلا — بدأ وزراء خارجية دول عدم الانحياز امس ، الاثنين ، اجتماعاتهم في العاصمة الكوبية تحضيرا لاعمال مؤتمر هذه الدول السابع المقرر عقده في ايلول من هذا العام . ويشارك في المؤتمر الوزاري التحضيري ممثلو ٨٠ بلدا . وافادت الانباء الواردة من مانيلا ان المؤتمر الوزاري التحضيري سيبحث في القضايا ...



● جانب من مهرجان الاطفال في الناصرة ●
(خاص بـ « الاتحاد » ، تصوير — علي مصار)

أحرار الجولان يرفضون الحل الاستسلامي الذي اقترحته الحكومة

* العلم السوري يرفرف فوق مجدل شمس * الاعتقالات مستمرة
* وفود التضامن تواصل حجيجها الى الهضبة *

● الجولان — خاص — رفض احرار الجولان السوري المحتل بالاجماع اقتراح الحل الاستسلامي الذي قدمته الحكومة لهم عن طريق بعض الوسطاء وخرجوا في مظاهرات كفاحية ضخمة يعبرون فيها عن تمسكهم بموقفهم المبدئي من مسالة جنسيتهم السورية وقوميتهم العربية وكونهم سكان منطقة محتلة .

وكانت الحكومة عرضت عليهم بواسطة السادة د. فضل منصور والشيخ نواف حلبي (دالية الكرمل) وسلمان الفلاحي (يركا) وشيهم شنان (حرفيش) اقامة لجنة من « ممثلين دروز تبحث وتبت في امر قوميتهم » . فثاروا واتفقوا على اقامة اللجنة والتزموا بقراراتها مهما يكن المحتلين .

وقد عقد رجال الدين اجتماعين كبيرين ، هذا البيت ، بالاشتراك ممثلين عن عمال الهضبة وشبيبتها الوطنية ، وقرروا بالاجماع رفض هذا الاقتراح مؤكدين ان « هويتنا نحن تعريتها وليس غيرنا . ونحن مثل الاول عرب سوريون » .

... منع الوفد السوري ... من دخول مجدل شمس بالاستنفار والاشمئزاز . وكانوا قد خرجوا بالالوف يوم الخميس الماضي يستقبلون هذه الوفود على الشريط الحدودي على الرغم من حواجز الاحتلال . وتبادلوا الخطابات مع الوفد السوري الذي تالف من حوالي ٣٠٠ شخص يحملون ١١ سيارة محملة بالورود . وكان على راس الوفد السوري محافظ مدينة القنيطرة حسان السقا ، وعضو مجلس الشعب السوري ابن مجدل شمس ... ورئيس منظمة الهلال الاحمر السورية .

وفاة الصحفي الفلسطيني عابدين بسيسو

● بيروت — توفي يوم الاربعاء الماضي ، اثر نوبة قلبية ، الكاتب الصحفي الفلسطيني عابدين بسيسو ، رئيس فرع الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في الكويت ، عن عمر ناهز الـ ٥٠ عاما . وقد نعته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وحركة « فتح » والاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين .

وفد من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، الى المؤتمر الـ ١٢ لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمي

● براغ — لمراسلنا الخاص — يفتتح اليوم الثلاثاء ، في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ ، اجتماع اللجنة التنفيذية لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمي الذي يستمر يومين وسيفتتح بعد غد (٦/٣) المؤتمر الثاني عشر لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمي الذي سيبحث اهم قضايا العصر التي تواجه جماهير الشباب في شتى البلدان واهمها النضال من اجل السلام العادل ووقف سباق التسلح .

ويشارك في هذا المؤتمر مندوبون من جميع اعضاء اتحاد الشباب ...

كلمة الاتحاد

بالروح ، بالدم ، نفديك يا جليل ! — نفديك ، يا وطن !

حتى الصحف الصهيونية اليومية في اسرائيل لم تستطع ان تخفي خجلها من فضيحة الحكم الذي اصدرته محكمة الصلح في عكا ، في الاسبوع الماضي ، على شاب عربي من قرية دير حنا لمجرد هتافه مع الالوف من ابناء وبنات قريته في يوم الارض : « بالروح ، بالدم ، نفديك يا جليل » ! اننا نرى في هذا الحكم ظاهرة اشد خطرا من مجرد كونها دليلا على الجهل العنصري المطبق باللغة العربية الذي يتميز به جهاز الدولة القائم بما فيه الادعاء العام والمحاكم .

اما شأن « اوامر منع الارهاب » ، التي اعتمد عليها الادعاء واعتمدت عليها المحكمة ، في اعلان اهل الجليل انه لن تثنيهم اية مجزرة ، اقترفتها او تهدد السلطة باقترافها ضدهم ، عن التشبث ببيوتهم وباراضيهم وبوطنهم ؟! اذا كانت المحكمة لا تعلم فان الادعاء الرسمي (البوليس) يعلم ويعلم ان شعار « بالروح ، بالدم نفديك يا جليل » جاء ردا شعبيا عفويا على المجزرة التي ارتكبتها « اذرع الامن والنظام » في اسرائيل ، بقرار من حكومة اسرائيل (رابين وشلومو هيلل) في يوم الارض الاول في العام ١٩٧٦ . لقد ازهقت ، في هذه العملية الارهابية الفعلية ، ارواح ستة من الشبان العرب (وبينهم فتاة) وسفكت دماء العشرات . وكان الهدف الرسمي والمعلن ان يؤدي ازهاق الارواح وسفك الدماء الى اذلال عرب الجليل والى صرفهم عن حقهم الطبيعي في الدفاع عن بيوتهم واراضيهم . لقد اضاعت حكومة المعراخ ، انذاك ، صوابها حين فشلت في تحقيق اهدافها الاجرامية من وراء المجزرة العنصرية التي اقترفتها . ولم تجرا على تاليف اية لجنة تحقيق في الجريمة . ولكنها فهمت ان الدماء التي سفكتها قد زادت الجماهير العربية تلاحما وتشبثا بارضها وببيوتها وبحقوقها .

فكيف تريدوننا ان نرى حكم المحكمة — الفضيحة — الان ؟ اليس من حقنا ان نرى فيه اشارة الى ان السلطة الحاكمة تهددنا بمجازر جديدة وانها تريد لشبيبتنا هذه المرة ان تموت دون اية مقاومة ؟

نعم ! ان من حقنا ان نرى ذلك وان لا نمر على هذا الحكم الفضيحة مرور الغافلين . فما كنا نتصور ان يبلغ الحقد العنصري باي مسؤول في اسرائيل الى هذا الدرك الاسفل من الحكم على الضحية لمجرد اعلانه انه لن يتراجع عن حقوقه حتى ولو سفك الحاكمون دمه وازهقوا روحه .

اننا نضع هذا الحكم — الفضيحة — امام كل من في عينيه نظر وفي راسه عقل وفي صدره ضمير في بلادنا . فلا هم يستطيعون ان يتهربوا من مسؤوليتهم الاخلاقية — السياسية ، ازاء واجب النضال لمحو هذه الفضيحة بالغاء هذا الحكم الذي لا نستطيع ان نسجل النعت الملائم له ، ولا هم يستطيعون ان يتهربوا من مغبته لانه سيطالهم اذا استمرت هذه الاستهانة الوقحة بارواح المواطنين لمجرد انهم عرب .

لا نحن ولا اي انسان ديمقراطي آخر في بلادنا يستطيع ان يتجاهل الجو القاتم والذي يشحنه رئيس الاركان ، رفائيل ايتان ، بتحريض الجنود والضباط وطلاب المدارس تحريضا دمويا على العرب . لقد اصبحنا ، حين نستمع اليه ، نتصور الانسان البدائي (انسان العصر الحجري) يرفع جذع شجرة ويغير على « القبيلة » الاخرى ليحقق « الحل النهائي » بابادتها عن بكرة ابيها . هذه هي « الثقافة » التي يعممها قائد الاركان الان على « رجال الامن والنظام » وعلى طلاب المدارس . ولما كان الانسان البدائي اعجز ، وعيا ، عن الاحتجاج على تصرفات زعماء قبيلته فقد عجز حامل جذع الشجرة — النابالم — المودرن ، الان ، عن تصور قيام راي عام يهودي (اي من داخل « قبيلته ») يحتج على تصرفاته وعلى « ثقافته » فاتهم هؤلاء اليهود بانهم ، هم ايضا ، « مخربون » و « اعوان مخربين » . فلماذا نتعجب ، بعد هذا كله ، من طلب نمر بوليس (مدعي عام) الحكم على ضحية عربية ترفض ان تموت ويسفك دمها دون مقاومة ؟

لقد هتفت شبيبتنا ، في وجه المحازر السلطوية ، « بالروح ، بالدم ، نفديك يا جليل . نفديك يا وطن » . وستظل تهتف هذا الهتاف ما دام يوجد في السلطة اي مسؤول يفكر كما يفكر رئيس الاركان بانه يستطيع ان يذل هذا الشعب وان يزيله من الوجود بازهاق ارواحه وسفك دمائه . ولو « علمت » المحكمة لابلغت المدعي العام ورئيس الاركان واصحاب هذه السياسة العنصرية الحتوفية ان عصر الانسان الحجري قد انتهى ولا عودة..

« الاتحاد »



فوارق مخصصات التأمين بين الاولاد اليهود والعرب حتى ١١٠٠٠ ليرة !

* متى يوضع حد لهذا التمييز العنصري ..؟! *

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — بارتفاع مخصصات تأمين الاولاد بسبب التضخم المالي في البلاد يكبر الفارق بين المخصصات المدفوعة للعائلات كثيرة الاولاد اليهودية والعائلات كثيرة الاولاد العربية لتصل الى ارقام ضخمة تستفز مشاعر كل ذي ضمير حي .

فابتداء من ١٩٨٢/٤/١ تم تعديل المخصصات ورفعها بحيث اصبحت الفوارق في المخصصات للاولاد اليهود والمخصصات للاولاد العرب تصل الى ١١ الف ليرة واكثر (حسب عدد الاولاد) . وننشر فيما يلي جدولا بين هذا التمييز العنصري الفظ .. (الارقام بالشواقل) :

عدد الاولاد	المخصصات عن كل ولد عربي	المجموع للاولاد العرب	المخصصات عن كل ولد يهودي	المجموع للاولاد اليهود
الاول	٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤
الثاني	٣٥٤	٧٠٨	٣٥٤	٧٠٨
الثالث	٤٤٣	١١٥١	٧٠٨	١٤١٦
الرابع	٤٤٣	١٥٩٤	٧٩٧	٢٢١٣
الخامس	٤٤٣	٢٠٣٧	٧٩٧	٣٠١٠
السادس	٤٤٣	٢٤٨٠	٨٨٦	٣٨٩٦
كل ولد اضافي	٤٤٣	—	٨٨٦	—

السؤال الذي يطرحه اهالي الطيبة امام شرطة بورغ الغانية :

الى متى تستمر اعمال السرقة والزعرنة في الطيبة ؟

* بقلم — عبد القادر ظاهر *

منذ فترة طويلة تشهد قرية الطيبة (المثلث) حوادث سرقات وسطو مسلح واطلاق الرصاص على البيوت واعمال حرق واضرار بالممتلكات الشخصية وغيرها .. توجت مؤخرا بمحاولة حرق نادي الحزب الشيوعي. ان هذه الاعمال المتكررة والمتصاعدة تثير اشد القلق والسخط والاستنكار في القرية . وتثير في الوقت نفسه التساؤلات : الى متى؟ وكيف يوضع حد لهذه الاعمال ؟ واين الشرطة من كل هذا ؟

ان اهالي الطيبة مقتنعون على ان هذه الاعمال تمر بوحدتهم الكفاحية وتصرف الانظار عن القضايا الاساسية (المتعلقة من سياسة الحرب والاحتلال والتمييز العنصري والاضطهاد ..) وتشجيع النعرات لضرب التنظيمات المعادية الشعبية ونضالاتنا ووحدة صفنا بغية تمرير المؤامرات وتنفيذ المخطط .

وفي الوقت نفسه تنتشر ظاهرة اليأس من امكانية تحرك الشرطة وقيامها بواجبها لضبط المجرمين وقطع دابرهم . حتى ان بعض الناس يفضلون الاعتماد على النفس في التحري وراء المجرمين وملاحقتهم ..

والشعور السائد هو ان الشرطة ليست عاجزة فحسب وانما هي شريكة ايضا او مشجعة لهذه الاعمال . ويسود هذا الشعور الى واقع ان الشرطة المتعجرفة هذه علمت اهالي الطيبة على جلدهم بانها ليست عاجزة ابدا عن شن الهجمات الكبيرة المنظمة على القرية حين يكون الامر متعلقا بقمع نضالات سياسية ومطالبة من اجل حقوقهم . فهكذا كان في « يوم الارض » ١٩٧٦ حين حولتها الى شبه ثكنة عسكرية وانتهكت ... وحرق واعتقال المئات . وهكذا يكون حين يصل الى اسماع الشرطة (وهي مرعبة جدا في حالات كهذه) ان فتى في العاشرة رفع العلم الفلسطيني .

بالطبع اننا لا نبرئ الشبان الذين يعملون اعمال الزعرنة ولا نعفيهم ... من المسؤولية عن اثارة جو من الفساد في القرية يقطع اسمها ويزيد عليها همومها .. الا ان المسؤولية الاساسية تقع على السلطة .. بكل اجنحتها . فالشرطة تعرف من هم المجرمون لكنها لا تقوم بردعهم او بمعاقبتهم .

والسياسة الرسمية العامة التي تولد الازمات الاقتصادية والاخلاقية والاجتماعية وتخلق اجيالا من العاطلين السلبيين المحرمين تؤثر ايضا على ضعاف النفوس من بين شبيبتنا .

ان طبيعة النظام الرأسمالي وتنميته لاعمال العنف والزعرنة والانحلال يكشفان لنرجعها ايضا . خصوصا ان بضائع هذا النظام « السينما » — افلام الجنس الرخيص والعنف « المحبوب » والبوليسية التي تعلم كل من لديه استعداد طرق السطو والبطش واساليب عصابات الاجرام وغيرها — تنتشر بكثرة . وان البطالة متفاقمة والتعليم في ازمة الخ ..

وفوق كل هذا زاد وضع الاحوال في قرانا ازمة حدة جدا تتمثل بمظاهر اليأس لدى شباب القرى والتدهور . فان قرية مثل الطيبة يزيد عدد سكانها عن ٢٠ الفا ، معظمهم من الاجيال الشابة ، لا تتوفر فيها النوادي اللازمة ولا توجد فيها قاعة واحدة يلتقي فيها الشبان لاجراء البرامج الثقافية ...

وكما يبدو من سياسة التشطيب في الميزانيات ومن سياسة التمييز العنصري المجحفة على الصعيد الحكومي بالنسبة للمجلس المحلي وعلى الصعيد الهستدروتي بالنسبة لمجلس العمال ، فان السلطة غير معنية بسد هذا النقص . ولذلك يبقى المكان الوحيد للعديد من الشبان — المقاهي والتسكع في الشوارع . وحتى هذه لم تعد متسع للشبيبة خصوصا اثر تفاقم البطالة .

لقد كانت هذه الاوضاع بالاستمرار موضع نقاش في القرية على كافة المستويات . والنتيجة التي يستخلصها الجميع هي ضرورة الكفاح من اجل بناء الاطر المتطلبة لانقاذ الشبيبة من هذه الاوضاع — بناء النوادي والقاعات والملاعب وغيرها من جهة — ومطالبة الشرطة بأخذ دورها في مكافحة الاجرام والمجرمين من جهة ثانية .

وفي هذا الاطار يقوم المجلس المحلي بجهود مباركة لفتح عدة نواد وبيوت شبيبة في المدارس الابتدائية تقدم فيها برامج معينة . غير ان هناك حاجة للمزيد . كما يقوم المجلس بالسعي لدى الشرطة لكي تسير بمهمها .

والمطلوب من اهالي الطيبة اليوم هو ان يمتنوا وحدتهم في مواجهة هذه الاوضاع — ان يدعموا كفاح المجلس من اجل ميزانيات مناسبة لاحداث نهضة في المشاريع الثقافية والرياضية الشبيبية ، وان يتصدوا لاعمال الزعرنة والاجرام وان يتحلوا باليقظة وان يصعدوا نضالهم ضد اهمال الشرطة ويعملوا على حثها على القيام بواجبها .

ادارة بلدية عكا تفشل في تأجير قسم من شاطىء السباحة

● عكا — لمراسلنا — بحث المجلس البلدي في عكا يوم ٨٢/٥/٢٣ مسألة تأجير قسم من شاطىء البحر في عكا لفرض اقامة بركة سباحة وبرمنة لتدل كذلك .

ومن المعروف انه بمحاذاة المكان المقترح ، وعلى بعد امتار قليلة منه ، يوجد فندق وبركة سباحة ايضا .

وسقط اقتراح الادارة بالاكثرية اصوات اعضاء المجلس بما فيهم اعضاء الادارة . وقد صوت عضو المجلس عن الجبهة ، الرفيق محمود ابو شنب ، ضد الاقتراح لان التأجير المذكور سوف يقلص من المنطقة الحرة المفتوحة للسباحة وسيزيد من اكتظاظ الشاطىء ومن زيادة بعد المنطقة الحرة عن العمران .

من امين عودين :

لتعلن قيادة الهستدروت عن اضراب عام حتى يوافق أريدور على توقيع اتفاقيات الاجور !

● تل ابيب — لمراسلنا الخاص — اكد الرفيق بنيامين غونين ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، ان اضراب الـ ٧٥٠ الف عامل يوم الاثنين يثبت ان جمهور العاملين مستعد لخوض النضال حتى النفس الاخير . وعليه تطالب كتلة الجبهة قيادة الهستدروت باعلان اضراب عام مفتوح حتى يوافق وزير المالية على توقيع اتفاقيات الاجور حيث يبدو ان الوزير لا يفهم سوى هذه اللغة .

وكان غونين يتحدث في جلسة التنسيق التابعة للدائرة النقابية في الهستدروت ، التي عقدت يوم الثلاثاء الماضي لتلخيص نتائج الاضراب .

٩٠٪ من السكان مصابون بمرض الاسنان

● تل ابيب — اعلن د. علي فولدنبرغ ، المسؤول عن فرع طب الاسنان في صندوق المرضى الهستدروتي ، ان ٩٠٪ من سكان اسرائيل مصابون بامراض الاسنان وان ٨٠٪ من الاطفال حتى سن العاشرة يعانون من تسوس الاسنان .

وقال فولدنبرغ ان مؤسسته ستقيم في السنة القادمة ١٩ وحدة لمعالجة طب الاسنان في صندوق المرضى الهستدروتي (معروف انه لا توجد وحدات كهذه في الوسط العربي) وان الوحدات القائمة في مستشفيات البلاد سيتم توسيعها وانه خلال السنوات الست القادمة سيتم زيادة عيادات طب الاسنان من ٨٩ عيادة قائمة اليوم الى ٢٧٩ عيادة . وذكر ايضا ان هناك ١٧٧٥ طبيب اسنان في اسرائيل و ٣٧٠ مطبب اسنان مؤهلين و ٣٠٠ عامل في طب الاسنان يعملون بدون ترخيص .

مستأجرو دور السكن المحمية يهددون بوقف دفع الايجار

● القدس — لمراسلنا — اعلن ممثلو لجنة حماية المستأجر في مؤتمر صحفي عقدوه في القدس ، في الاسبوع الماضي ، انهم سيتوقفون عن دفع اجور السكن اذا لم تلغ الحكومة القانون الذي يجيز لاصحاب دور السكن رفع الاجور حسب رغباتهم .

واكد ممثلو اللجنة ان هناك حوالي نصف مليون انسان يعيشون في بيوت مستأجرة — محمية يعانون من هذا القانون .

ومن الجدير بالذكر ان القانون لم يسمح في الماضي لاصحاب دور السكن بزيادة الاجور بنسبة تزيد عن ٢٣٪ في السنة . وفي عهد الوزير دافيد ليفي ، الذي يدافع عن الفقراء !! ، الغي هذا الحد فقط اصحاب دور السكن يرفعون الاسعار بدون قيود . فالمنظم « المراطون » ، مستأجرو دور السكن المحمية ، في لجنة لتنظيم كفاحهم ضد القانون ومن اجل تعديله واعادته الى سابق عهده . وانضم اليهم في هذا الكفاح اصحاب المتاجر والحوانيت الصغيرة المستأجرة المحمية .

وقد اكد ممثلو هؤلاء ، في المؤتمر الصحفي ، انهم مدعوون لمضاعفة مبالغ باهظة . مقابل من المعقول بعد هذا ان ترفع اجور السكن على عوز صاحب الدار بسبب غلائه . وطالبوا باقامة لجنة للحماية مرتبطة بالمستأجرين مع اصحاب البيوت ومن الحكومة والهستدروت لبحث الموضوع من جديد وايجاد حلا مناسبا .

× فضيحة رأسمالية جديدة ×

البنوك التي ضاعفت ارباحها تلطش ١٦٪ من الضرائب المستحقة عليها

● تل ابيب — كشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية (٥/٢٧) النقاب عن فضيحة رأسمالية جديدة متورطة فيها جميع البنوك في اسرائيل .

ففي الوقت الذي ضاعفت فيه البنوك ارباحها بنسب خيالية افادت تقارير احتيالية لضريبة الدخل ادت الى تخفيض نسبة الضريبة التي دفعتها في السنة المالية الماضية بنسبة ١٦٪ اقل من المبلغ الذي دفعته في السنة المالية التي سبقتها (٧٩ — ١٩٨٠) .

وجاء في الصحف ان تقارير البنوك اعتمدت على قوانين الضريبة بمساعدة اشكال منها : ● تضخيم قيمة الاجور التي تدفعها بشكل مصطنع ● تسجيل فروع البنوك في الخارج باسماء شركات خاصة بحيث تعفى من دفع ضريبة الدخل للدولة ● تحويل اموال البنوك لحساب شركات خاصة اقامتها البنوك نفسها ● زيادة الديون بشكل مصطنع .

ومن جراء ذلك دفعت البنوك في السنة ٨٠ — ٨١ ضرائب تزيد بمقدار ٧٠٪ فقط عما دفعته في السنة التي سبقتها (٧٩ — ٨٠) . فاذا اخذنا بالحساب ان نسبة التضخم المالي بلغت ١٠١٪ تكون قيمة الضرائب الفعلية التي دفعتها اقل بنسبة ١٦٪ عما دفعته في السنة التي سبقتها وهذا بدون حساب الزيادة الفعلية الكبرى في ارباح البنوك .

وقد ذكرت « معريب » (٥/٢٧) ان احد البنوك دفع ضرائب في السنة الماضية اقل من السنة التي سبقتها بمقدار ٨٠٪ ، لكنها لم تفصح عن اسم هذا البنك .

والغريب ان دائرة ضريبة الدخل التي حققت في الامر لم تقم بعد بأية خطوات فعلية لمعالجة هذه الفضيحة واسترجاع الاموال التي تستحقها من هذه البنوك وحجتها في ذلك ان البنوك تهربت من دفع الضريبة بطرق محكمة تجعلها مغلقة قانونيا .

ويبقى السؤال هنا : هل كانت دائرة الضريبة ستتخذ موقفا مماثلا لو ان المخالف كان عاملا بسيطا او موظفا صغيرا او انسانا عربيا ؟!

الفصل من العمل .. بعد ١١ شهرا

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

● وردت الى جريدة « الاتحاد » رسالة من بعض العاملين في دير حنا يسألون فيها عن مدى قانونية فصل العمال من العمل بعد مرور ١١ شهرا على عملهم في مكان العمل ، وخاصة الفصل الذي تقوم به شركات هستدروتية كبيرة مثل « السوليل بونيه » و « مكوروت » وشركات اخرى مثل « ابحد » و « دان » وغيرها .

ويذكر ان « السوليل بونيه » تقوم باعطاء العامل امكانية الخيار بين الفصل من العمل والتوقيع على رسالة مكتوبة باللغة العبرية مجبر فيها على الاعلان عن تنازله عن حقوق الاقدمية والتثبيت في العمل .

وفيما يلي رد الرفيق جمال موسى ، ممثل الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الاطر النقابية للهستدروت :

١ — بعد مرور تسعة اشهر من العمل يصبح العامل ثابتا فيه . ولا يجوز فصله الا بموجب قوانين وانظمة واتفاقات العمل القطرية . وبناء على دافع جوهري متوجب على ادارة الشركة اثباته . ويحق للعامل الاستئناف على قرار الفصل امام لجنة العمال ولجان هيئات الهستدروت الفرعية والمركزية .

ومن الواضح ان الفصل من العمل بعد مرور الاشهر المذكورة يستهدف حرمان العامل من حقوق التثبيت والاقدمية . وكم عامل اعيد الى عمله في الشركة نفسها التي عمل فيها بعد بضعة اسابيع من فصله . وهذا عمل تعسفي واعتداء وحشي على حقوق العمال . وعلى العامل المفصول كما ذكر ان يقدم استئنافا الى هيئات الهستدروت وان يطالب باعادته الى العمل وحفظ حقوقه . ويستطيع كل عامل يقع ضحية لهذا الفصل ان يخبر كتلة الجبهة الديمقراطية في الهستدروت لمطالبة قضيته .

٢ — ان ارغام العامل على التوقيع على تنازل عن حقوقه في الاقدمية والتثبيت او اية حقوق اخرى — والطريقة المذكورة ليست خيارا وانما هي ارغام — يجعل توقيعه لاغيا ولا قيمة له . ولقد سبق والغت المحاكم هذه الحقوق لصاحبها العامل الذي وقع على تنازل عنها .

وكتلة « الجبهة » تتوجه الى العامل الذي وقع على مثل هذا التنازل وبقي في العمل ان يطالب بكامل حقوقه حسب مدة العمل منذ دخوله في المرة الاولى ، اي كامل حقوق الاقدمية وان يخبر كتلة الجبهة بعنوان الشركة .

نأمل من عمال دير حنا وكل عامل في اي مكان ان يخبر ، وبسرعة ، كتلة الجبهة في الهستدروت بقضايا العمال وتفاصيلها حتى نتمكن من الدفاع عن حقوقهم .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
* نشاطات * محاضرات * ندوات *

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الدائرة المحلية — اليوم الثلاثاء ٨٢/٦/١ الساعة ٥:٣٠ بعد الظهر في دار اللجنة المركزية للحزب في تل ابيب (شارع عازه رقم ٦١) يعقد اجتماع الدائرة النقابية بالاشتراك كامل الاعضاء ، في البرنامج : ■ محاضرة حول « نضال العاملين من اجل اتفاقيات الاجور » ، يلقيها الرفيق بنيامين غونين .

● فرع كفر مندا (اتحاد الشبيبة) — يدعو جماهير كفر مندا الى حضور مسرحية « تمام » « كاسك يا وطن » (فيديوتيب وبالالوان) وذلك يومي الجمعة والسبت) و ٨٢/٦/٥ . في يوم السبت يعرض ايضا فيلم « عمر المختار » ■ اوقات العرض ، يوم الجمعة — من الساعة ٤ الى الساعة ٦ ومن الساعة ٦ الى الساعة ٨ ومن الساعة ٨ الى الساعة ١٠ ■ يوم السبت ، من الساعة ٣ الى الساعة ٥ ومن الساعة ٥ الى الساعة ٧ ومن الساعة ٧ الى الساعة ٩ .

بيت الشباب ومنظمة أبناء الكادحين — المكر

بمناسبة يوم الطفل العالمي يقام احتفال اليوم الثلاثاء ١٩٨٢/٦/١ الساعة ٦٠٠ مساء في قاعة « بيت الشباب » .

في البرنامج : * كلمات * غناء * اناشيد * ضيافة .

ويفتتح في الاحتفال معرض الكتاب ثم ينتقل لمدة اسبوع الى قاعة « بيت الصداقة » ويشتمل على جناح خاص بكتب الاطفال .

١٥ عاما على الاحتلال !
من اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني !
لجنة التضامن مع جامعة بير زيت — حيفا

تدعو الجمهور الى حضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاربعاء ١٩٨٢/٦/٢ في فندق « كارمليا » شارع عرتضايا في حيفا ، الساعة الثامنة مساء .

بالاشتراك : ● الكاتب ايتسيك لؤور ● المحاضرة د. تسيبورا كاهن ● الشاعر سميح القاسم ● الفنانة ياعيل غابار .

ليسقط الاحتلال .

تعازينا

● الى آل دباح وعموم الرينة ومواسيهم في دير الاسد بوفاة المأسوف على شبابه جمال محمود دباح . للفقيد الرحمة ولكم حسن الصبر والعزاء .

جبهة دير الاسد الديمقراطية

تعازينا

● الى الاخ سليم الصفدي بوفاة الوالدة . لها الرحمة ولك طول العمر والبقاء .

كفاح كل يوم

سـاهير ● كفاح كل يوم ● مع الجماهير ● كفاح كل يوم ● الجماهير ● كفاح كل يوم ● مع الجماهير ● كفاح كل يوم

دروس «كامب ديفيد» واستخلاصات للمستقبـل (٥)

المسـؤولـيـة التـاريخـيـة

* بقلم — ماير فلنـر *

[السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي]

● يمكن تلخيص ما ذكرناه آنفا بابراز الاحتمالين التاليين :

١ — اذا استمرت السياسة التقليدية القائمة على « حد ادنى من الارض وحد ادنى من العرب » خلال الاستناد على الشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة ودول اخرى من حلف الاطلسي ضد شعوب المنطقة وضد الاتحاد السوفييتي — فعندها سيوضع مجرد وجود اسرائيل ، كدولة شرق اوسطية ، تحت علامة سؤال كبيرة .

٢ — اذا حصل تغيير ايجابي وجوهري في السياسة فعندها ستندمج اسرائيل ، كدولة مستقلة ومحبة للسلام ، في المنطقة الى جانب الدولة الفلسطينية المستقلة العتيدة وستضمن امنها وامن جيرانها .

● هل يوجد احتمال ملموس ؟ ●

ان هذه الاقوال غير موجهة ، هذه المرة ، الى الذين يعارضون حصول تبدل سياسي ...

السياسة الصهيونية التقليدية . وهم يوهمون انفسهم بتكريهم « الاحتلال » او على الاقل حسبما يبدو لهم على ما هو عليه لانه يمكن القضاء ، حسب مراحل ، على مجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني القومي وستقدم الولايات المتحدة كل الدعم اللازم لذلك . لقد قلنا لهؤلاء في السابق . اذا كنتم تشعرون بالمسؤولية حيال مصير شعب اسرائيل فعليكم تغيير اتجاهكم والاقلاع عن التفكير « بالحياة على رؤوس الحراب » حيث انه في المنظور التاريخي من شأن هذا التفكير ان ينتهي « بالموت على رؤوس الحراب » . واذا كان بين هؤلاء من يتسلون بـ « الخيار الشمشوني » الوجود بحوزة اسرائيل ويبنون مستقبلنا على القنبلة النووية ...

من الخارج ، بدون فرض من الخارج ، لن يتحرك شيء في اسرائيل .

لا شك في الوضع الدولي العام هو عامل شديد التأثير على التطورات في الشرق الاوسط ومن شأنه ان يتحول الى عامل حاسم ، ولكن من هذه النقطة وحتى النتيجة القائلة بانه لا يمكن عمل شيء في اسرائيل و « جميع كل المحاولات » الطريق بعيدة . نحن الشيوعيين لا نوافق على هذه الطروحات . اننا نرى في النضال داخل اسرائيل عاملا هاما ومؤثرا جدا ومن شأنه ان يضاعف تأثيره في المستقبل . وعلى اية حال فان نهج « اجلس ولا تنشط » ليس اسلوبنا انما تعبير عن اليأس البرجوازية الصغيرة التي تساعد الاوساط السائرة نحو الحرب الجديدة والفاشية ...

...

ان الذي يمنع وحدة العمل لاسباب ايديولوجية لا يمكنه ان يكون مثابرا في النضال ضد خطر الحرب والفاشية وهو بذلك يتحمل مسؤولية باهظة .

* * *

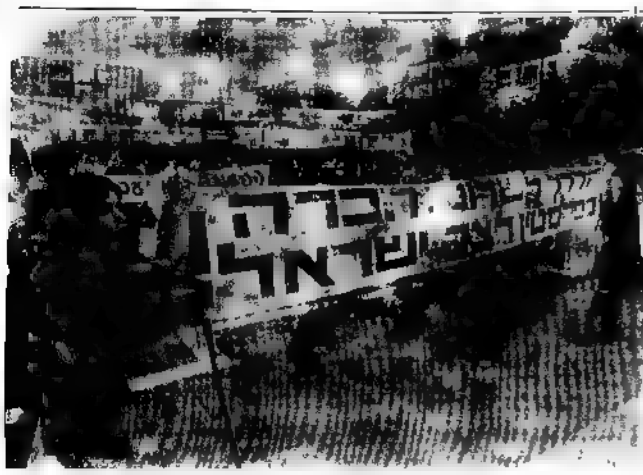
في مقالاتي السابقة ذكرت ان لدى الحزب مبام برنامج سلام واقعي وعادل . لكننا كنا دوما معنيين — وهذه هي المصلحة الموضوعية المشتركة — في التعاون والنضال سوية مع هذا الحزب ومع اوساط اخرى في امور ايجابية متفق عليها مثل — النضال ضد القمع الوحشي في المناطق المحتلة . ولكن ، لاسفنا ، هناك اوساط داخل مبام تعمل على منع التعاون مع الحزب الشيوعي وتخرج ...

... الكوارث والنضال ضد خطر الحرب والفاشية ومن اجل السلام الشامل والعادل والثابت والدفاع عن الحريات الديمقراطية .

امام الاخطار الكلاسيكية الحاجة الضرورية الى احداث تحول في السياسة الحاكمة فان واجبنا الاسمى هو التغلب على كل الافكار المسبقة والحسابات الفئوية .

● الشرط الايديولوجي ؟ ●

ان احدى العقبات البارزة التي تعترض وحدة كل قوى السلام والديمقراطية هو الشرط الذي تضعه اوساط « متعقلة » معينة لقبول التعاون الا وهو شرط قبول الايديولوجية الصهيونية . وهذا امر مدهش ، ان هذه الاوساط التي تعلن نفسها ديمقراطية ومعارضة للشوفينية ...



● مظاهرة شعبية ضد الاحتلال (صورة من الارشيف)

« السلام الآن » ●

انتحار مهاجر جديد

● رعنانا — ذكرت « معاريف » (٢٧/٥) ان مهاجرا جديدا قادما من الاتحاد السوفييتي ويقطن في رعنانا وعمره ٤١ عاما انتحر في يوم الاربعاء الماضي بان شنق نفسه .

ويذكر ان هذا ليس اول حادث انتحار يقدم عليه مهاجرون جدد صدموا بأوضاع المعيشة في اسرائيل .

بحث مشروع القـانون الجبهوي لحظر العنصرية والتمييز :



في الكنيست

فلنر : رفض القانون يعني استمرار سياسة الحكومة العنصرية ضد الجماهير العربية

● القدس — لمراسلنا البرلماني — خصصت الكنيست ، يوم الاربعاء الماضي ، احدى جلساتها لبحث مشروع قانون لحظر العنصرية والتمييز الذي تقدم به نواب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة .

وقدم مشروع القانون باسم الكتلة النائب ماير فلنر فاشار الى حاجة المجتمع الاسرائيلي الى مثل هذا القانون وخصوصا على ضوء تصاعد مظاهر العنصرية والتمييز ...

وجاء في الاستجواب : لقد اعلن وزير المعارف والثقافة ردا على سؤال لجنة المعارف والثقافة البرلمانية ان ثمة ميزانيات لبناء ٣٥٠ غرفة دراسية في العام الدراسي القادم . واضاف انه جرى بناء ٨١ غرفة من الدروس في بعض الاماكن . فهل كان للعرب حصة في كل ذلك ؟

حول روضات الاطفال في الوسط العربي ؟

* « المعراخ » يعمل على انجاح الحكومة !

توفيق طوبي :

لقتراح شولا كوهين حول المسجد الاقصى يستهدف تكريس احتلال القدس العربية

حول رصد ميزانيات التدفئة في مؤسسات التعليم العربية في الشمال ؟

رد على استجواب

الانتخابات للجنة دون المحلية ستقام سوية مع الانتخابات للمجلس الاقليمي ؟

استجوابات

حول بناء الغرف الدراسية في الوسط العربي ؟

مدرسة عمر بن الخطاب تحتفل بالمسنين في ام الفحم

* الرفيق محمد شريدي في الـ — ٦٥ *



● محمد شريدي

« عنفصة » مبام ذهبت ادراج الرياح !

سكرتارية الحزب تنوه بـ « الشراكة المصيرية » مع حزب العمل

السلام ممكن — الاحتلال كارثة

من اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني

ليوضع حد : لممارسات القتل في المناطق المحتلة وللاستفزازات وممارسات التنكيل باهالي المناطق المحتلة وللعقوبات الجماعية ولانفلات المستوطنين بدعم من سلطات الحكم العسكري

ضد ضم هضبة الجولان والى جانب الاهالي العرب في الجولان ومن اجل ازالة المستوطنات ودفاعا عن حرية التعبير

من اجل ازالة الاحتلال — اسرائيل وفلسطين دولتان لشعبين

● مردخاي ابي شاؤول ● د. بنينا التمان ● البروفيسور ... التمان ● اهرون المورغ ● ... ● اريه ارنسون ● ... ● د. شمعون بلاص ● اورنا بن ... ● يعقوب بيسر ● محمد بركة ● حاييم برعام ● ساسون شيابي ● ... جبران ● تمار غوجانسكي ● عاموس شيتاي ● ... ● موشيه فرشوني ● روبرت دفرات ● البروفيسور ... ● يوآش ميرغيرغ ● ... ● جمال زحالقة ● ... بني خمكين ● ... ● يوحنن ● يتسحاق لاؤور ● ... ● د. شمعون ليفي ● ... ● د. يهودا (جاد) ... ● ... ● د. شولا شطغر ● روث شلوس ● د. ... .

نحن الموقعين اعلاه ندعو الجمهور الى المشاركة في التظاهرة التي تنظمها لجنة التضامن مع جامعة بير زيت ...

الاحداث الاسبوعية — الارجح

الاتحاد السوفييتي ـ الولايات المتحدة الامريكية :

توجهان مختلفان لقضايا المجتمع

* بقلم الكسي بوبوف *
(عضو اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي)

●● برنامج الخطة الخمسية السوفييتية الاخيرة المنتهى في ١٩٨٠ ، والتوجيهات لتطوير الاتحاد السوفييتي اقتصاديا واجتماعيا ما بين الاعوام ١٩٨١ — ١٩٨٥ وفي الفترة التي تنتهي في العام ١٩٩٠ — هذا البرنامج الذي اقر في المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي ، وفي مقابله البرنامج السياسي الجديد للولايات المتحدة الامريكية ، يمكننا من استعراض ما تعطه الدولتان سياستهما الاجتماعية ومن رؤية ما تخبئه لهما السنوات القادمة . واكثر اهمية من ذلك اجراء مقارنة حيث يمثل الدولتان النظامين الاجتماعيين المتناقضين .

في الاتحاد السوفييتي :

لقد ارتفع الدخل الحقيقي في الاتحاد السوفييتي في السنوات الخمس الاخيرة (١٩٧٦ — ١٩٨٠) بنسبة ١٧٪ ، وارتفع معدل اجور العاملين في الصناعة والموظفين ١٥٪ ، وارتفعت اجور الزراعيين في المزارع الجماعية ٢٦٪ ، هذا في الوقت الذي حافظت فيه الحاجيات والخدمات الاساسية على اسعارها الزهيدة . حسب البرنامج الخماسي للسنوات الخمس المقبلة سترتفع الاجور ١٣ — ١٦٪ اضافية وسترتفع اجور الزراعيين في المزارع الجماعية ٢٠ — ٢٢٪ . كما ستتخذ لاحقا سياسة اسعار ثابتة . ويذكر ان مستوى حياة السكان يرتفع باستمرار ، ولكن زيادة الرفاهية ليست هي وحدها التي تميز مواطني الاتحاد السوفييتي الطمأنينة على المستقبل .

هذا الحق الذي جرى تسجيله في تشريعات الاتحاد السوفييتي ضمن لكل فرد من الشعب عملا ملائما وقدراته . لقد تغلب على البطالة في الاتحاد السوفييتي منذ اكثر من نصف قرن من الزمن ، واغلقت مكاتب التشغيل الاخيرة في العام ١٩٣٠ ، اكثر من ثلاثة ارباع الخطب...

الجراحية المعقدة التي يقوم بها افضل الجراحين في الاتحاد السوفييتي .

أسلوب حياة امريكي

في الولايات المتحدة ١٧٥ الف حانوت لبيع السلاح ، وفي ايدي الامريكيين ٥٠ مليون مسدس ، وسنة بعد اخرى تتم سرقة ٢٥٠ الفا منها ، وفي هذه السنين يقتل ١٠ الاف شخص تصيبهم مسدسات مسروقة .

ويقوم صندوق التأمين الوطني — الاجتماعي بادارة النقابات المهنية بالتعويض عن الايام المرضية .

وتجدر الاشارة الى ما قام به في حينه بوبارت هامفري الذي شغل منصب نائب رئيس الولايات المتحدة . الامر الذي ساعدنا في استيضاح مستوى التعليم في الاتحاد السوفييتي الذي يمنح مجانا للجميع . ومن استعراضه لجهازي التربية في الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة قال — وقد اظهر حقيقة جلية للعين — : ان الاطفال الروس يعطى لهم امكانيات التطوير والتربية الذهبية بينما تعطى ...

المقسمة التي انتهت مؤخرا ، فان النقص في الايدي العاملة مثل مشكلة هامة في الخطة الخمسية السابقة ايضا . وهناك حاجة الى حل هذه المشكلة بزيادة جودة الانتاج اي برفع مستواه .

... البرنامج تقويما يضمن السكن لكل ... سعة سكنية كبيرة . ففي السنوات الاخيرة تم بناء مساكن بلغت مساحتها ٥٣٠ مليون متر مربع . كما سيحافظ في الخطة الخمسية الحالية على بناء مساكن بالكمية نفسها .

كما يمكننا الاشارة الى ان اجرة المسكن في الاتحاد السوفييتي لم ترتفع في الخمسين سنة الاخيرة حتى ولا مرة واحدة . ولا تزيد اجرة السكن ، بما فيها التدفئة والكهرباء والغاز ، وسائر الخدمات الاخرى ، لعائلة عمالية متوسطة عن ٣ — ٤٪ من دخلها .

هذا ويضمن الخطة الخمسية حق كل مواطن سوفييتي في الخدمة الطبية المجانية وضمنها العمليات ...

هذه الفئة فقط في الولايات المتحدة . ففي السنوات ١٩٧٦ — ١٩٨٠ صرفت الدولة السوفييتية ٥٢٧ مليار روبل اي (٨٥٠ مليار دولار) لتمويل جهاز الضمان الاجتماعي (مرتبات تقاعد ومرتبات للمرضى ومساعدات للعائلات التي تتحمل ... وغير ذلك) ولتمويل التربية والصحة ...

وعلمنا ان نذكر انه لا تعرض في الاتحاد السوفييتي اية ضرائب على الخدمات الرياضية ايا كانت . حتى تمويل مصروفات التطوير الاجتماعي تقوم على مخصصات المساعدات الوطنية او من صناديق المصانع .

هناك ، بالطبع ، ظواهر سلبية معينة تؤثر على الحياة في الاتحاد السوفييتي . فلا هناك صعوبة حتى الآن ، في تزويد السكان ببعض انواع الاغذية او المعاطف الجاهزة . ولكن هذه السلبيات (التي يسهل التغلب عليها نعرفها) ليست هي التي تقرر طابع التطور الاجتماعي في البلاد .

— البقية على ص ٥ —

تهانينا الى الرفيق كادار بمناسبة عيد ميلاده السبعين



● تل ابيب — لمراسلنا : بعث الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، برقية التهنئة التالية الى الرفيق يانوش كادار السكرتير العام لحزب العمال المجري بمناسبة عيد ميلاده السبعين :

الرفيق العزيز يانوش كادار
السكرتير العام للجنة المركزية لحزب العمال المجري .
بمناسبة عيد ميلادك السبعين نرفع اليك اطيب التحيات والامنيات .
اننا نقدر عاليا دورك الكبير في قيادة النضال من اجل الاشتراكية في هنغاريا ودورك في تدعيم وحدة الحركة الشيوعية العالمية . نتمنى لك الصحة الجيدة والعمر المديد في خدمة الاهداف النبيلة للسلام والاشتراكية .

مائير فلنر
السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي
٨٢/٥/١٦

برقيات •• برقيات ••

●● براغ — ادانت سكرتارية اتحاد النقابات العالمي مؤخرا القلق من تدهور الاوضاع في جزر الفالوين (الفوكلاند) ، الامر الذي يهدد السلام العالمي بالخطر .

●● طرابلس — ادان العقيد معمر القذافي ، قائد الثورة الليبية ، سياسة الامبريالية الامريكية تجاه الشعوب العربية .

من استفتاء جالوب

معارضة في الولايات المتحدة الامريكية لسباق التسلح

● ٧٦٪ من الامريكيين يؤيدون الاقتراح بتقليص الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي السلاح النووي الى النصف مما هو عليه الان .
● ٧٢٪ يؤيدون الاقتراح بعدم انتاج انواع جديدة من السلاح الذري .
● ٤٧٪ يؤيدون القضاء على جميع انواع السلاح الذري الموجود حاليا . بينما ٤٤٪ يعارضون و ٩٪ محايدون .
● ٥٪ يعتقدون ان نشوب اي حرب ذرية لا تبقي ضمانات جيدة لهم بالبقاء على قيد الحياة .

*

● اعلن السناتور ادوارد كنيدي (ديمقراطي) ومارك هيتفيلد (جمهوري) في مؤتمر صحفي ان ١٩ سناتور (من اصل ١٠٠) و ١٢٠ برلمانيا (من اصل ٤٣٥) مستعدون لتأييد اقتراح قرار موجه الى الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي ان يوقعا على اتفاق لتجميد انتاج السلاح الذري وتقليصه فيما بعد .

*

وفي استفتاء شعبي جرى في فرمونت (احدى دول امريكا الشمالية ويبلغ عدد سكانها ٥٠٠ الفا) حول : هل هناك فائدة للولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي من تجميد السلاح الذري لديهما ؟
كان الجواب ايجابيا في ١٤٣ مركز استفتاء بينما اجاب اجابة سلبية غالبية سكان ١٨ مركزا استفتائيا .

رسالة وولف بالمي ، رئيس هيئة نزع السلاح ، الى برجنيف ورد برجنيف عليها

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — تلقى الرئيس السوفييتي ليونيد برجنيف في نهاية الاسبوع الماضي الاقتراحات والتوصيات التي وضعتها الهيئة المستقلة لشؤون نزع السلاح والامن . كذلك تلقى الرسالة ...

السلام .

ثانيا — هناك اقتناع بان القضية بأكملها من الحرب النووية المحدودة هي وهم خطر .

ثالثا — هناك اقتناع بضرورة ... الحد من المخاوف ... القائم على اساس توفير الاسلحة بمهمة الامن العام ...

ووجه برجنيف رسالة جوابية الى وولف بالمي جاء فيها :

١٠٠ سنة على تأسيس « الجمعية الروسية — الفلسطينية »

● موسكو — جرى في موسكو في منتصف الاسبوع الماضي اجتماع الهيئة العلمية الاجتماعية للجمعية الروسية — الفلسطينية ، بمناسبة الذكرى المئوية لتشكيلها .

وحضر الاجتماع كثيرون من العلماء السوفييت البارزين والشخصيات الاجتماعية والسياسية البارزة .

والجدير بالذكر ان الجمعية الروسية — الفلسطينية تعير اهتماما كبيرا في الوقت الحاضر لدعم النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني من اجل تحقيق حقوقه الشرعية في تقرير المصير بما فيها اقامة دولته المستقلة .

عزيز محمد ، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي :

نظام الحكم في العراق يتدهور على كل المحاور

اجرت مؤخرا مجلة « الثقافة الجديدة » العراقية لقاء مع الرفيق عزيز محمد السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي . واكد الرفيق عزيز محمد ان وجهة الحزب الاساسية هي اسقاط النظام الدكتاتوري في العراق بثورة شعبية ، وان الحزب يعد العدة لاستكمال مستلزماتها جنبا الى جنب مع عدد من قوى المعارضة الوطنية والتقدمية . وقد اخترنا من هذا اللقاء القسم التالي الذي يتحدث عن تدهور نظام الحكم في العراق على كل المحاور ويرد على حملة الاقاويل ضد الحزب الشيوعي العراقي والحركة الوطنية العراقية .

● س : ثمة من يؤكد ان نظام صدام حسين بصدد تغيير موقفه من الحزب الشيوعي ، وانه يتهيأ لاصدار عفو ، بل ان البعض حدد تاريخا معينا لصدور العفو ، فما تعليقكم ؟

■ الرفيق عزيز محمد :

حزبنا ليست لديه مشكلة صغيرة او منفردة او التباس او سوء فهم مع النظام ، بل انه يرفض النظام بأكمله ، حزبنا لم ينتقل الى المعارضة الجذرية ، الحاسمة والحازمة لمجرد ان النظام الدكتاتوري يلت بمطاردته ، ان المسألة ليست على هذه الدرجة من الضيق . انها مسألة اكبر من ذلك بكثير ، واوسع من ذلك بكثير ... نظام الحكم في العراق اخذ يتدهور على كل المحاور ، وعلى كل الجبهات ، داخليا وخارجيا ، سياسيا واقتصاديا . خذ تحالفاته الخارجية مثلا . لقد انقلبت رأسا على عقب ، فالعراق اليوم في تحالف وثيق مع الانظمة الرجعية ، مع السعودية ، ومشايخ الخليج والاردن والمغرب ، بل مد يده حتى الى نظام السادات ، ويتعاون بشكل وثيق حتى مع الكتائب حلفاء اسرائيل ضد مواقفه من جبهة الصمود والتصدي ومن



● الرفيق عزيز محمد

اي تحالف او تضامن عربي معاد للامبريالية ، وقد ضد سورية والليبية الديمقراطية وغيرها . اما مواقفه على الصعيد العالمي فمعروفة ، فهو يقف موقفا معاديا وفي الجوهر معاديا ... القوى التقدمية ومن المعسكر الاشتراكي ، ومن الاتحاد السوفييتي .

خذ موقفه من افغانستان واثيوبيا ، وبخاصة موقفه من الثورة الايرانية ، ان عداوته لها يعود الى تاريخ سابق لانتصارها ، فنظام صدام حسين اسند نظام الشاه بكل قواه ، واسند بختيار صنيعة الشاه والامريكان بكل قواه ايضا ، ولما وقع المحتوم ، وانهار نظام الشاه على يد الثورة الشعبية الظافرة ، ...

— البقية على ص ٥ —

رسالة برجنيف الى شعوب افريقيا بمناسبة يوم تحرير افريقيا

● موسكو — خاص « بالاتحاد » — في يوم تحرير افريقيا (٢٥ ايار) وجه ليونيد برجنيف التهاني القلبية الى حكومات وشعوب الدول الافريقية وجاء في رسالة التهنئة :

ان يوم التحرير هو عيد كبير في حياة افريقيا ...

النشيط للقارة الافريقية في حركة عدم الانحياز ومنظمة الامم المتحدة وفي السياسة العالمية عموما .

واشار برجنيف في رسالة التهنئة الى ان الاتحاد السوفييتي يعتقد ان البلدان والشعوب الافريقية يحق لها ان تقرر طرق تطورها بدون تدخل خارجي ويتوجب على الجميع ان يحترم حرية اختيارها .

كما وسيظل يقدم الدعم اللازم لشعب ناميبيا بقيادة منظمة « سوابو » الممثل الشرعي لشعب ناميبيا . كما اننا نقف الى جانب الدول الافريقية في سعيها الى ان تتصرف بحرية بثرواتها الطبيعية على النحو الذي ترغبه والى تحقيق الاستقلال الاقتصادي والمساواة الفعلية في العلاقات الاقتصادية الدولية .

هذا هو خطنا المبدئي . ان الاتحاد ...

— البقية على ص ٥ —

ماذا وراء الاستفزاز الدموي الوقح ضد « الفجر » ؟!

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اقتحمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عبر « متنوريها الساهر » !! الكولونيل مزيد عباس ، يوم الاربعاء الماضي ، في استفزاز دموي مشبوه ضد صحيفة « الفجر » المقدسية . فقد روجت الاذاعة الاسرائيلية بالتفصيل ...

... هذه المجموعة وجهوا مؤخرا رسائل تهديد الى العديد من الجهات العربية ووزعوا بيانات تحريضية في مختلف المناطق المحتلة . والغريب في الامر ان افراد هذه المجموعة هم في السجن منذ عام (كذا !!) ، وذلك باعتراف الاذاعة . فكيف تمكن هؤلاء المعتقلون من ارسال رسائل التهديد !! ام ان كل هذا الخبر مناورة احتلالية جديدة لتمرير المزيد من الاستفزازات ضد « الفجر » ؟! ام ان الهدف هو اثارة الشقاق والاحقاد لتستغلها المحتلون فيما بعد ؟!

... ان الاصدقاء الحقيقيين لافريقيا مقتنعون بان لشعوبها امكانيات الصمود في محاول حرفها عن طريق الاستقلال والتقدم الاقتصادي والاجتماعي ولن محاول ...

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بحثت مسألة البرنامج الغذائي للاتحاد السوفييتي

برجنيف .

سد المتطلبات الحيوية للمواطنين كان ولا يزال اهم مطلب منهجي للحزب

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — القى القائد السوفييتي ليونيد برجنيف في موسكو يوم الاثنين الماضي (٥/٢٤) تقريرا عن البرنامج الغذائي (في الفترة حتى عام ١٩٩٠) في دورة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي . وقال في هذا التقرير ان سد المتطلبات الحيوية للمواطنين السوفييت كان ولا يزال اهم مطلب منهجي للحزب . واشار الى ان الانتاج الاجمالي للزراعة ازداد خلال الفترة بعد عام ١٩٦٥ على الرغم من تقلبات الجو ، بنسبة ٥٠٪ اما الانتاج الاجمالي للزراعة ، في الفترة ذاتها فقد بلغ في بلدان السوق الاوروبية المشتركة ٢١٪ وفي الولايات المتحدة ٢٩٪ وذلك على الرغم من ان الظروف الطبيعية في الاتحاد السوفييتي اقل ملاءمة بكثير .

وقال برجنيف : لقد توصلنا الى ... انه سبق زيادة الانتاج الزراعي بانتظام زيادة السكان التي ازدادت بعد عام ١٩٦٥ بـ ٣٥ مليون شخص .

واضاف برجنيف : ولكننا مع ذلك لا نستطيع ان نكتفي بما توصلنا اليه ، فلا تسد بعد طلبات اللحوم والالبان ، ولا تكفي الخضراوات والفواكه . ويعرض انتاج متوسط ... الى ما يتراوح بين ٢٠٠ و ٢٠٥ مليون طن والحليب الى ١٠٤ و ١٠٦ مليون طن ويخطط لذلك بزيادة انتاج المعدات الزراعية والاسمدة الكيماوية وبتوسيع مساحة الاراضي المزروعة . وسيخصص لذلك جميع التوظيفات في الخطة الخمسية القادمة للزراعة والفروع الصناعية التي تخدمها .

وذكر برجنيف انه ستزداد اسعار شراء العديد من انواع المحاصيل الزراعية ابتداء من اول عام ١٩٨٣ من اجل دعم تطور الزراعة . واشار الى ان تدابير اعادة البناء الاجتماعي للقرية تعتبر جزءا هاما من البرنامج الغذائي ، وقال انه سيخصص حوالي ١٨٠ مليار روبل في المنشآت لبناء المساكن ، ولتوفير ظروف الحياة المدنية والثقافية ولمد الطرق في القرى . واكد ان هذه التدابير ترمي الى ازالة الفوارق الاجتماعية بين المدينة والقرية .

السوفييتي يحتاج الى السلام من اجل تنفيذ الخطط الابداعية .

واعلن برجنيف : سنواصل باصرار وبشكل هادئ النضال من اجل الانفراج الدولي بما في ذلك الانفراج السياسي والعسكري .

هذا وقد نظرت الدورة في مسائل تنظيمية وانتخبت يوري اندروبوف عضو المكتب السياسي للحزب امين اللجنة المركزية للحزب . وانتخب فلاديمير دولغيخ امين اللجنة المركزية مرشحا لعضوية المكتب السياسي للحزب .

دوائر رسمية فرنسية تحمل اسرائيل مسؤولية جريمة السفارة في بيروت

● باريس — حملت اذاعة فرنسا الرسمية اسرائيل مسؤولية الانفجار الذي وقع يوم الاثنين من الاسبوع الماضي امام السفارة الفرنسية في بيروت وسقط ضحيته ١٢ قتيلا واصيب ٢٧ آخرون بجراح .

ونقلت الاذاعة ان جميع الجهات في بيروت تعتقد ان عملاء اسرائيليين وراء الانفجار بهدف تخريب علاقات فرنسا مع العالم العربي .

وذكرت صحيفة « عل همشمار » يوم الاربعاء الماضي ، ان الدوائر ... التي بعثت هذه العملية الاجرامية ،

ومن ناحية اخرى قام رئيس الوزراء الفرنسي بيير موروا ، يوم الاربعاء الماضي ، بزيارة خاطفة الى العاصمة اللبنانية استغرقت بضع ساعات اشترك خلالها في حفل تأبين ضحايا الانفجار ثم اجتمع بالرئيس اللبناني الياس سركيس وبوزير خارجيته فؤاد بطرس .

الملك السعودي خالد :

فلسطين تنتظر اما « الخطر الشيعي » فلا !

● القدس — لمراسلنا — نشرت صحيفة « الطليعة » المقدسية في عددها الصادر يوم الخميس الماضي وبالاعتماد على مصادر فلسطينية مطلعة ، ان الملك السعودي خالد بن عبد العزيز اعلن : « ان الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين الذي استمر ١٥ عاما يمكنه ان ينتظر ، اما الخطر الشيعي القادم من ايران فيجب ان يعالج على وجه السرعة » . وقالت « الطليعة » ان اعلان الملك خالد هذا وحكام الخليج العربي لهذا الموقف جاء في اثناء جولة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاخيرة في الدول الخليجية ، واضافت : ان هذه الاقوال تنسجم مع التصعيد الذي تقوم به الامبريالية لاستمرار الحرب العراقية — الايرانية سيكون على حساب الامن والاستقرار في المنطقة .

في المباحثات السوفييتية — النمساوية

برجنيف : من الممكن تحسين الوضع الراهن وابعاد خطر الحرب

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — « ان الاتحاد السوفييتي مدعو باستمرار الى الحد من وسائل الحرب النووية وازالتها » — هذا ما اعلنه الرئيس السوفييتي ليونيد برجنيف في كلمة القاها في مأدبة الغداء التي اقيمت مؤخرا تكريما رئيس النمسا رودلف كرشليغر . واشار الى ان الوضع في العالم حرج حاليا ، واكد ان القوى المحبة للسلام ... من اجل احراز تفوق عسكري ، ان تكرس جهدا اكبر من الاسلحة الجديدة .

العمل المشترك المنطلق المرجو يجب ان يكون سياسة جادة ويجب عدم اتخاذ موقف احادي الجانب ، بل يجب البحث عن قرارات متزنة .

واشار برجنيف الى انه من الممكن تحسين الوضع الراهن وابعاد خطر الحرب .

رياضة

نحو مباراة الاختبار (يوم السبت القادم):

فريق ابناء شفاعمرو يستعد لاكتساح النصر

● تتوجه انظار كل الرياضيين وعشاق كرة القدم في وسطنا العربي، هذه الايام، صوب فريق ابناء شفاعمرو الذي سيجري يوم السبت القادم (٥ حزيران) مباراة الاختبار تمهيدا للصعود الى مستوى الدرجة القطرية.

لقد تمكن الفريق من الوصول الى هذا المكسب الكبير بفضل التشجيع الواسع الذي حظي ويحظى به بين اوساط الشبيبة الشفاعمرية وبفضل دعم كل المخلصين الشرفاء وفي مقدمتهم بلدية شفاعمرو التي لم تأل جهدا في تقديم كل المساعدات المطلوبة من اجل تقدم الفريق ونجاحه.

كذلك لا يمكننا، بأي حال، اهمال الدعم المعنوي الذي احاطتنا به جماهيرنا العربي بشكل عام وكان له الاثر الكبير في دعم مسيرة الفريق طوال مباريات الدوري.

واعتمادا على رصيد الفريق الغير استطعنا اقامة فريق للشبيبة مكون خلال فترة قصيرة نسبيا من الانتقال الى اعلى مستوى لفرق الشبيبة في البلاد (مستوى الدرجة الممتازة). وجاء هذا كله نتيجة لعمل وتضحية كل الفريق، ادارة ولاعبين.

وقدم فريق الشبيبة امثال احمد ابو الفول وكايد خازم والدوار رشرشي دعما وقوة للفريق الام.

واذ يستعد فريق ابناء شفاعمرو لاكتساح النصر في مباراة الاختبار وبذلك يضمن صعوده الى مستوى الدرجة القطرية يأمل اعضاؤه من جمهور عشاق الرياضة في الوسط العربي ان يواصل دعمه المادي والمعنوي لهم لكي يحققوا الحلم الذي طالما راودهم وها هم قاب قوسين او ادنى من تحقيقه.

*** بقلم: زاهر خطيب ***
[عضو لجنة الرياضة البلدية ومدرب شبيبة الفريق]

٤ فرق تتطلع الى رفعت ترك

● حيفا — ذكرت صحيفة «انباء الرياضة»، في عددها الصادر يوم امس الاول الاحد، ان اربع فرق تطمح في ضم اللاعب العربي الممتاز رفعت ترك الى صفوفها بعد ان قررت ادارة فريق هبوعيل تل ابيب تحريره من صفوف الفريق قبل اسبوعين.

والفرق الاربع هي مكابي بالسما وهبوعيل رمات غسان وشمشون تل ابيب وجميعها من الدرجة الممتازة وهبوعيل بيتح تكفا من الدرجة القطرية.

الحوت لا يأكل القمر

● كل الاطفال يحبون القمر لانه جميل ويتسم لهم في الليل ويسهر عليهم عندما ينامون. لذلك لا يحب الاطفال ان يأكل الحوت قمرهم.

انما نطمئن الاطفال بأن الحوت لا يأكل القمر ولم يأكله مرة.. اولا لان القمر يدور في الفلك ولان الحوت يسبح في البحار والمحيطات.

ولكن الحكاية تقول بأن خسوف القمر سببه ان الحوت يهم بأكله بذلك يهب الناس ويتنادون الى التهويش على الحوت بالصراخ والزعيق وقرع الطبول والضرب على الصفيح وقرع الاجراس.

هذه الحكاية تعود الى زمن هولاكو السفاح، ففي عهده تنبأ عالم فارسي بأن القمر سيخسف في ليلة من الليالي وحدد الوقت الذي يتم به الخسوف. فلم يصدقه هولاكو وأمر جنده بالقبض على العالم فان صح قوله كافأه وان لم يصح عاقبه.

وفي اليوم المحدد خسف القمر وصحت نبوءة العالم. ولكن هولاكو كان نائما. فقال العالم في نفسه ان لم يستيقظ هولاكو ويشاهد الخسوف بعينه اهلكني. فاحتال على ايقاظه بان قال للجند ان حوتا يبتلع قمركم وامرهم بان يحدثوا ضجيجا قويا كي يخيفوا الحوت فيتخلى عن القمر ويهرب.

وهكذا كان، فراح الجند ومن بعدهم الناس يقرعون الطبول، ويدقون على الصفيح حتى نهض هولاكو من نومه، فتأكد من ان العالم لم يكذب وان الخسوف حدث في اليوم الذي حدده.

انتهت الحكاية ايها الصغار فالحوت لن يأكل القمر. وسيبقى القمر صبيا جميلا وصديقا وفيا لكم في الليالي المقمرة.

في ١٣ حزيران الجاري:

افتتاح مباريات كأس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — تفتتح، في ١٣ حزيران الجاري (يوم الاحد)، مباريات كأس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا. وستقام في هذا اليوم مباراة وحيدة بين منتخبي الارجنتين (بطل دورة ١٩٧٨) وبلجيكا في اطار مباريات المجموعة الثالثة.

وتشارك في هذه المباريات ٢٤ منتخبا موزعون على ٦ مجموعات هي على التوالي:

● المجموعة الاولى: بولندا وايطاليا والبيرو والكاميرون.

● المجموعة الثانية: المانيا الاتحادية والجزائر وتشيلي والنمسا.

● المجموعة الثالثة: الارجنتين وبلجيكا وهنغاريا والسلفادور.

● المجموعة الرابعة: انكلترا وفرنسا والكويت وتشيكوسلوفاكيا.

● المجموعة الخامسة: اسبانيا وهندوراس ويوغوسلافيا وايرلندا الشمالية.

● المجموعة السادسة: الاتحاد السوفييتي والبرازيل وسكوتلندا ونيوزيلندا.

ومن المنتظر ان تستمر مباريات الدورة الاولى في الفترة بين ١٣–٦ و ٢٥–٦.

وتبدأ الدورة الثانية يوم ٢٨–٦ وتستمر حتى ٥–٧. ويصعد الى هذه الدورة ١٢ منتخبا سيوزعون على ٤ مجموعات هي:

● مجموعة أ: تضم الاول من المجموعة الاولى والثاني من المجموعة السادسة والاول من المجموعة الثالثة.

● مجموعة ب: تضم الاول من المجموعة الثانية والثاني من المجموعة الخامسة والاول من المجموعة الرابعة.

● مجموعة ج: تضم الثاني من المجموعة الاولى والاول من المجموعة السادسة والثاني من المجموعة الثالثة.

● مجموعة د: تضم الثاني من المجموعة الثانية والاول من المجموعة الخامسة والثاني من المجموعة الرابعة.

وستقام مباريات نصف النهائي يوم ٨–٧–٨٢ ويلعب فيها المنتصب الفائز من المجموعة أ ضد الفائز من المجموعة ج والفائز من المجموعة ب ضد الفائز من المجموعة د.

وستجري يوم ١٠–٧–٨٢ مباراة المركزين الثالث والرابع ويلعب فيها الخاسران في مباريات نصف النهائي. اما مباراة القمة بين المنتخبين الرابحين في مباريات نصف النهائي فستقام يوم الاحد ١١–٧–٨٢ في استاد مدريد.

مصرع متسلقة جبال امريكية في الهملايا

● لقيت مارتي هوا متسلقة الجبال الامريكية مصرعها اثر سقوطها القاضي، خلال تسلقها قمة ايفرست وبذلك وصل عدد القتلى والمفقودين الى ثلاثة منذ بداية هذا الشهر في الهملايا.

وكانت وكالة انباء الصين الجديدة قد افادت ان مارتي هوا وهي عضو في جمعية مون ربيه لتسلق الجبال قد لقيت مصرعها عندما سقطت قبل ان تصل بقليل الى المعسكر الامامي رقم ٦ والذي يقع على ارتفاع ٨١٠٠ متر.

و اضافت وكالة الصين الجديدة ان الفريق الذي تقوده كل من بيسل واتيكر وجيمس وبكراير قرر تأجيل الرحلة النهائية عن التسلق الى القمة التي يبلغ ارتفاعها ٨٨٤٨ مترا.

والجدير بالذكر ان مارتي هوا تعتبر اول امريكية تحاول تسلق قمة ايفرست التي تعتبر اعلى قمة في العالم.

وكان اليابانيان وادا ايموسور وماكولو سوجور قد فقدا خلال تسلقهما المنحدر من قمم جبال الهملايا اما هيروباري مالتو الذي لم يعثر عليه بعد ١٩ يوما بعد ان افتتح في عداد المفقودين خلال تسلقه اعلى قمم الهملايا انما زال في حالة صحية حرجة جدا.

ويذكر ان بعثة رياضية سوفييتية تمكنت، في مطلع هذا الشهر، من اعتلاء قمة «افرست» الامر الذي يعتبر انجازا فريدا من تاريخ رياضة تسلق الجبال.



● الحياة تضحك لهم في ظل النظام الاشتراكي، صورة من عاصمة جمهورية بيلوروسيا السوفييتية، مينسك، يلعبون كرة الماء ●
[صورة خاصة بـ«الاتحاد» — من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء]

يوم الطفل العالمي في شفاعمرو

● شفاعمرو — بمناسبة «يوم الطفل العالمي» تنظم مكتبة شفاعمرو البلدية العامة، اليوم الثلاثاء، برنامجا تربويا وثقافيا خاصا وذلك في الساعة الرابعة بعد الظهر في قاعة بلدية شفاعمرو وتحت رعاية رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين.

ويشمل البرنامج حوارا حول ادب الاطفال بمشاركة الاديب عبد اللطيف ناصر ومعرضا للفنون التشكيلية من اعمال الرسام الشفاعمري اسد عزي واستعراضا رياضيا للاطفال باشراف المعلم وهيب حسون ومسابقات تربوية ومشاهد تمثيلية وفقرات فنية مختلفة.

رسالة مرجنيك — بقية

السوفييتي يبيع بلمات اخطا الفسح للسلام والصداقة بين الشعوب، ويجلي التمسك بهذا الخط بكل وضوح في كل من برنامج السلام الثمانينات الذي اقره المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي والمبادرات السوفييتية الخاصة بالسياسة الخارجية والرامية الى ازالة خطر الحرب النووية وتوطيد السلام ووضع التطورات الدولية على القاعدة المكينة للانفراج والتعاون الدولي.

[illegible]

في اتجاه السلام والتعاون يستدعي الشعوب، ولازالة خطر الحرب... المهم الان في نظرنا، الى درجته لا نظير لها في السابق، ان يعمل كل الدول المحبة للسلام، كرسها ومصيرها، والمزيد من الجهود المشتركة الاكثر سعة وفعالية... [illegible]

ان الاتحاد السوفييتي مرحب بالخطوات التي تتخذها الدول الـ... في اطار منظمة الدول الافريقية ومنظمة الامم المتحدة والندوات الدولية الاخرى... والشعوب الافريقية المزيد من التوفيق في قضية تحرير القارة من بقايا الاستعمار والعنصرية والتمييز العنصري، والمزيد من الانجازات في البناء الوطني والنضال من اجل السلام العام والامن الدولي.

الاتحاد السوفييتي — الولايات المتحدة — بقية

[illegible]

في الولايات المتحدة:

[illegible]

نظام الحكم في العراق — بقية

نظام الحكم الدكتاتوري بعد العدة لحربه العدوانية الظالمة.

فمن في المعارضة السياسية الداخلية، ماذا نجد؟ انتهاك كامل وشامل للحريات الديمقراطية، اعدامات وسجون وملاحقات، اضطهاد طبقي، وقومي شوفيني، وديني وطائفي، اضطهاد سياسي لا يدانيه ولا يجاريه نظام اخر حتى الانظمة الفاشية، مسخ الحكم الذاتي واضطهاد الشعب الكردي في العراق.

انظر مليا في السياسة الاقتصادية، فتح الابواب للشركات الاحتكارية اي لرأس المال الاجنبي، ازالة الحواجز المقابلة التي كانت تحد بوجه البرجوازية البيروقراطية والطفيلية التي نمت وتزداد ثراء في ظل الدولة والقطاع العام، وهي فئة ضيقة، بينما الجماهير الشعبية تعاني حرمانات شتى، وخصوصا الشباب الحربي، فضلا عن الازمات المستفحلة ومآسي الحرب التي لا تحصى.

هل هذا كله مما يمكن اصلاحه، او مما يمكن ازالته دون ازالة النظام الدكتاتوري والطغمة الحاكمة التي صنعته؟

[illegible]

الوضع مصيرة موضوعيا على النحو التالي: التطورات في العراق تتسارع، الوضع العسكري يتداعى، الوضع الاقتصادي والمالي في حال اسوأ، والوضع السياسي مهزوز، يشعر بذلك كل من يلقي نظرة ولو بشيء من العمق على الوضع في العراق، ويرى ذلك كل من يفتح عينيه جيدا. لذا بات من المهام العاجلة للقوى الوطنية العراقية المعارضة، ان تشدد نضالها وتزيده صلابة ووحدة لالحاق الهزيمة بالنظام. ما علاقة الحملة المذكورة بهذا الوضع؟ العلاقة وثيقة برأينا.

[illegible]

[illegible] ... الحملة الاعلامية الظالمة قبل صدور البيان المشترك بين الحزب الشيوعي العراقي وقوى وطنية ديمقراطية لم تعلن اسماءها، واشتدت بعد صدور هذا البيان. قيل في حينه ان هذه القوى من «داخل النظام» وانسحبت الاقاويل، الا ان الحملة استمرت حتى بعد صدور بيان اللجنة المركزية الاخير (تشرين الثاني ١٩٨١) الذي يؤكد مهمة اسقاط النظام ويرفض اي «بديل» اخر؟ كيف تفسرون بوجه حملة الاقاويل هذه؟

■ الرفيق عزيز محمد

دروس «كامب ديفيد» — بقية

[illegible]

[انتهى]

الاثنين القادم :
اضراب عام في الجامعات

● القدس — لمراسلنا — اعلنت منظمة الطلاب الجديدة في جامعة القدس انها ستعلن الاضراب عن التعليم في يوم الاثنين القادم احتجاجا على رفع رسوم التعليم الجامعي الى مبلغ ١٨٢٠٠ شاقل في السنة . واكدت المنظمة ان هذا الاضراب سيكون حلقة في سلسلة اجراءات نضالية اخرى .
ويذكر ان منظمة الطلاب العامة في البلاد التي تسيطر عليها عناصر يمينية متطرفة كانت قد دعت هي ايضا الى الاضراب يوم الاثنين القادم .

من أجل الخبز والسلام والمستقبل السعيد يحتفل أطفالنا بيوم الطفل العالمي

✱ في الناصرة : قطعة من الارض كأنها الجنة ✱ في حيفا : يجب الا يمر القمع والقتل دون رد فعل ✱

● حيفا — لمراسلينا في المناطق — شهدت البلاد سلسلة من النشاطات والاحتفالات والمهرجانات الجميلة لمناسبة يوم الطفل العالمي الذي يصادف اليوم الثلاثاء (١ حزيران) . ويفيد مراسلونا بان الاحتفالات بهذا اليوم مستمرة .

وقد كان في مركز هذه النشاطات المهرجانان الكبيران في الناصرة وحيفا وذلك الى جانب المهرجان الرياضي المنظم في سخنين (سننشر تفاصيله في عدد قادم) وغيره من النشاطات في المثلث والكرمل والمرج والناصرة والجليل .

● الناصرة ●

كانت مدينة الناصرة صباح امس الاول الاحد ، وقد تبدت فيها بسبب ليلة وضحاها قطعة من الارض وكأنها الجنة حيث عاش فيها حوالي اربعة الاف طفل يوما زاخرا بالاحداث والنشاطات والالعاب الجميلة المتواصلة حتى ساعات المساء . وكانت السعادة تشع من عيونهم والبسمة لا تفارق شفاههم والحيوية تشع لجلال عيدهم وكأنهم اسماك في بحر من الهناء والجمال والبهجة .

فبمبادرة فرع الشبيبة الشيوعية في المدينة ومشاركة ثلاثة من النوادي الهامة فيها (نادي حي النمساوي ونادي الفنية في حي الصفافرة ونادي الشباب الاسلامي) احتشد في ساحة بيت الصداقة وساحتها الرحبة الوف الاطفال من جميع احياء المدينة ، وهناك ، وتحت ظل طاقات الزينة الجميلة والصور الكبيرة والشعارات المنادية بالسلام والخبز والمستقبل السعيد وعلى انغام موسيقى الاغاني الشعبية والثورية والانسانية ، انتشرت الجموع على انشاء المهرجان المتنوعة التي تضم حوالي ٢٠ لعبة للتسالي والرياضة والعاب الاطفال وناوبة الفيديو التي قدمت مسرحية كاسك يا وطن (دريد لحام) والسلام الاطفال بحيث لا يوجد طفل الا برنامج على مدى ساعات النهار .

وقت الانظار بشكل خاص الاطفال الذين ارتدوا الزي الفلسطيني الفولكلوري وصبوا القهوة وقدموا مواهبهم في التمثيل والرقص والغناء .

وقد اختتم المهرجان باحتفال فني قدمت فيه برامج متنوعة ابرزها العرس الفلسطيني وحضرها الالاف من اهالي الاطفال الذين خرجوا بانطباعات جميلة وعزيزة عن هذا المهرجان .

وفي حديث مع « الاتحاد » قال سكرتير فرع الناصرة للشبيبة وعضو اللجنة المركزية الرفيق كمال ابو احمد عن هدف المهرجان : لقد اردنا ان يشارك اطفالنا اطفال العالم في هذا اليوم محاولين اسماعهم في لحظة كلمتنا فيها البسمة على وجوههم جراء سياسة الحرب والافقار والمظالمة السائدة في بلادنا . وفي هذا اليوم شرحنا لاطفالنا عن اهمية العيد ومعناه ذاكرين ان اخوتهم اطفال شعبهم محرومون هذا اليوم في عسر قتلهم جيش الدفاع الاسرائيلي بل من واجبنا جميعا ان نعمل كل ما وسعنا من اجل السلام الذي يضمن السعادة لكل الاطفال من كل الشعوب . ووعد ابو احمد بالاحتفال سنويا بهذا اليوم وفي كل مرة بشكل افضل .

● حيفا ●

احياء ليوم الطفل العالمي ، الاول من حزيران ، عقد ، مساء الاحد المنصرم ، في قاعة « بيسو » في مدينة حيفا اجتماع حضره كثير ، باشراف ومبادرة اللجنة اليهودية العربية من اجل الطفل ، شارك فيه مئات الامهات والاباء من المدينة ومنطقة عكا والمثلث وتل ابيب وشفاعمرو .

افتتحت الاجتماع السيدة شولا حيين متحدثة عن الوضع السياسي والخطير الذي يعيشه الاطفال اليهود والعرب في اسرائيل جراء الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية القائمة على ارضية سياسة النهب الاحتلالية وخصوصا اولاد العيش الفقر والاولاد العرب الذين يتعرضون للتمييز العنصري بالاضافة الى الاضرار الناتجة عن سياسة التقليص في ميزانية التعليم وغيرها .. وتحدثت عن اوضاع الاطفال في المناطق المحتلة وما يتعرضون له من القتل والمطاردة على ايدي سلطات الاحتلال .

ثم تلتها السيدة حايا ترومبر فتحدثت عن اهمية احياء هذا اليوم وتركزت في الحديث عن اوضاع الحرمان التي يعيشها الاطفال في اسرائيل .

وتحدثت السيدة فضية الصفدي عن اوضاع التعليم العربي في اسرائيل داعية حكام بلادنا الى الكف عن سباق التسلح القائم على حساب ميزانيات التعليم والرفاه الاجتماعي . والى اعطاء فرص التعليم والحياة المتساوية للاطفال العرب .

وقرأت السيدة سلمية الزمرور (بكري) رسالة اطفال الجولان التي عبرت عن الالام المشتركة للاطفال وعن اوجاع ومعاناة اطفال الجولان وصمودهم تحت كابوس الاحتلال .

كما تكلمت بالنيابة عن نساء الجولان السيدة ندى عطور فتحدثت على العطور الظروف التي يعانيها اطفال الهضبة المحتلة وصمودهم في وجه المحتلين .

ثم الرسام غرشون كنيسبل (المستشار الفني لبلدية حيفا) الذي حيا وزميله عبد عابدي يوم الارض الخالد بتنصيب التذكاري للشهداء حيا على اهمية الثقة هذا التنصب كرد فعل ضميري وشاهد باق على الصفة العدوانية التي تلم بها حكام اسرائيل وقال : ان ما يجري في مجتمعنا اليهودي من تربية متصدة للاطفال في نقطة سياسة الاحتلال في المناطق المحتلة يجب الا يمر دون رد فعل من جميع الفنانين والكتاب والشعراء . واشار الى انه يزمع على اصدار اليوم من الاعمال الفنية تحت عنوان « هم يطلقون النار على الطفلة » .

ثم قدمت الفنانة هورنمبا بارزي مقالة انعقاد الفنانين الديمقراطيين في اليونان لجنة التضامن مع الفنانين الديمقراطيين في اسرائيل . وحاضرت كلتاها على ان حركتها لم تبرأ من ازمة الشرق الاوسط على اساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني والثقة بوثيقة الفلسطينية المحتلة بجانب اسرائيل ومساندة وصمعته .

ثم تم اسرة بمرك وعرفته عليه شاهد تمثيلية معارضة على احداث الجمهور . كما قدم الفنى لويس شومكي (من جوقة الطليعة) بعض اغاني الاطفال .

وعلى انغام الكمان غنت السيدة سلمية الزمور بصوتها العذب مقطوعة شعرية عن اطفال الضفة المحتلة .

وكان مسك الختام مجموعة من اغاني الاطفال بالعبرية غنتها المغنيتان بالنيل وبوزنا .

مأثرة جديدة للديمقراطية الاسرائيلية

الحكم بالسجن على هاتف : بالروح بالدم نفديك يا جليل

✱ هل سيحاكمون كل الشعب الفلسطيني ؟ ✱

● دير حنا — لمراسلنا — سجلت « الديمقراطية الاسرائيلية » « مأثرة » جديدة في تاريخها المظلم .. اذ حجزت وراء القضبان شابا تهمته الوحيدة — فضلا عن انه عربي — انه هتف في « يوم الارض » (١٩٨٢/٣/٣٠) سوية مع مئات الوف الجماهير العربية في اسرائيل والعالم : « بالروح بالدم نفديك يا جليل » .

ففي يوم الخميس الماضي عقدت محكمة الصلح في عكا جلسة انهت لمحاكمة الشاب جازي عبد السلام علي (٢٧ عاما) من دير حنا بالتهمة المذكورة « الهتاف » بشكل جدية . ووقف المدعي العام الذي يمثل الدولة عاملا باسمها وباسم « ديمقراطيتها » الحساسة جدا ان هذا « هتاف خطير يستحق اقسى العقوبات وذلك من اجل ردع الآخرين » .. وقد رد المحامي سليم واكيم على هذا الاتهام الخطير (!) بما فيه من التمييع المنطقية والانسانية والمعتمدة على ابسط حقوق الحريات الديمقراطية .. ولكن عبثا .

والغريب ان القاضي اصدر حكمه بالسجن الفعلي لمدة ٣٢ يوما على المتهم بالاضافة الى غرامة ٣ الاف شاقل وبالسجن مدة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات . والاغرب ان يعلن القاضي انه اصدر هذا « الحكم الخفيف » اخذا بالاعتبار ان هذا هو « الحادث الاول في البلاد » . ويذكر ان الشاب جازي كان اعتقل في « يوم الارض » وحاول المحققون الصاقه برنامج العلم الفلسطيني ، وحين فشلوا وجدوا تهمة الهتاف المذكور — التي — اذا استمر الحال على هذا المنوال — من الممكن محاكمة كل جماهير الشعب الفلسطيني بها . وعندها سيكون هناك سبب يجعل حكام جنوب افريقيا مغتاظين . (اقرأ كلمة الاتحاد) .

كفى — ١٥ سنة للاحتلال والقمع ضد الشعب الفلسطيني

اجتماع شعبي قطري للجنة القطرية للدفاع عن الاراضي بمشاركة الهيئات الشعبية العربية في اسرائيل

- للمطالبة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي وبمستقبل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني العادل .
- لشجب السياسة العنصرية تجاه الجماهير العربية في اسرائيل

يوم الجمعة ٨٢/٦/٤ — في قاعة سينما (مستقل) في عكا الساعة ٥ مساء .

يتكلم في الاجتماع : ممثلو الهيئات والشخصيات الاجتماعية واعضاء كنيست وشخصيات ديمقراطية يهودية .

اللجان المحلية للدفاع عن الاراضي وممثلو الهيئات تنظم الوفود الى هذا الاجتماع القطري ضد الاحتلال الاسرائيلي .

أطراف اليمين — بقيته

الحزب الحاكم في مقال حسني مبارك لصحيفة « معريب » امس ، الاثنين ، التي اعلن فيها : « ان سقوط نظام صدام حسين سيشكل خطرا على اسرائيل لانه سيقوي الجبهة الشرقية ، ان سقوط صدام حسين سيلغي الخلافات القائمة بين جناحي حزب البعث في العراق وسوريا وسيقوي مواقف سوريا » ... وفي ذلك اشارة واضحة الى ان حسني مبارك يرى في سقوط صدام حسين خطرا على الخلافات « كامب ديفيد » التآمرية .

والحقيقة هي ان اطراف اليمين العربي تسير ، من خلال طلب الاردن انعقاد مجلس الامن الدولي لبحث الحرب العراقية — الايرانية ، سيرا حثيثا نحو اجراء عملية فرز في العالم العربي بين القوى الرجعية العميلة من جهة والقوى الوطنية من جهة اخرى . ونقل مسعود التصل وزيارته ومباحثاته في كل من سوريا والجزائر يؤكد عملية هذا الفرز . واكد مراقبون ايضا ان الرأي العام العربي الوطني بات يرى في الدعوة او اسقاط صدام حسين الخطوة الاولى نحو انهاء الحرب العراقية — الايرانية وتسوية النزاع . فقد اذاع التلفزيون السوري النص الكامل لتصريح الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني ، جورج حاوي ، الذي كانت نشرته صحيفة « السفير » البيروتية في الاسبوع الماضي . ويدعو الرفيق حاوي ، في هذا التصريح ، صدام حسين الى الاستقالة كي لا يؤدي بقاؤه في الحكم الى كارثة تحل بالعراق والامة العربية جمعاء . كما اعلن انه لم يبق من طريق لتفادي الكارثة الا بل بتولي الحكم في العراق جميع القوى المعارضة لسياسة صدام حسين ولحربه العدوانية ضد الثورة الايرانية .



● صورتان لاثنين من البيوت الستة التي هدمت ، يوم الثلاثاء الماضي ، في طمرة .. وتظهر في عمق الصورة العليا بيوت مستوطنة « نوف » التي اقيمت في المنطقة على الاراضي العربية الطمراوية ●

● (خاص بـ « الاتحاد » . تصوير علي نصار) ●

يبنون على خرائب الشعب الآخر

فضيحة بوليسية عنصرية جديدة

القاء جثمان عامل عربي في ساحة مركز الشرطة عدة ساعات

✱ ذوو الفقيد يطالبون بلجنة تحقيق ومعاقبة المسؤولين المستهترين ✱

● دير الاسد — لمراسل خاص — توجه ذوو العامل الشاب جمال محمود ذباح ، الذي قتل اثر صدمة كهربائية في مكان عمله في قريات شمونه ، الى قيادة الشرطة مستنكرين تصرف المسؤولين في مركز بوليس قريات شمونة المستهتر بالعرب احياء وموتى ومطالبين بالتحقيق في هذا التصرف ومعاقبة المسؤولين عنه .

وكان العامل الفقيد قد قتل يوم الثلاثاء الماضي عن عمر يناهز ٢٥ عاما .. قبل اسبوع واحد من زفافه . وقد حاول ذووه معرفة مكان وجوده لدى وصول خبر مقتله للكردون جمعي . اتصلوا بالمستشفيات والعيادات الطبية في المنطقة ولم يتلقوا اي جواب واضح . وبعد عدة ساعات من الجهود المضنية خطر ببال احدهم ان يتصل بالشرطة علها تساعدهم في البحث . حينئذ اكتشفوا ان جثمان الفقيد موجود في مركز شرطة قريات شمونة وقد طلب اليهم ان يحضروا لاخذه . وهناك صدموا بمشاهدة الجثة ملقاة ومتروكة منذ ساعات في ساحة المركز . الامر الذي زاد من هول المصيبة عليهم الكثير والكثير .

وقد تقدم والد الفقيد بشكوى الى قيادة الشرطة ضد مسؤولي مركز قريات شمونة على هذا الاستهتار السادي . وفي حديث مع « الاتحاد » قال ابن عم الفقيد ، السيد سعيد ذباح ، ان الشرطة ليس انها لم تقم بواجبها بابلاغ ذوي الفقيد فحسب بل انها اهملت الجثة بشكل يفجر الغضب . ولذا فانهم مصرون على التحقيق ومعاقبة المسؤولين عن هذا التصرف اللاانساني .

جبهة عبلين الدمقراطية تستعد لانتخابات السلطات المحلية

● عبلين — لمراسلنا — عقدت سكرتارية جبهة عبلين الدمقراطية اجتماعا موسعا لها ، مساء السبت الماضي ، بحثت فيه استعداداتها للمعركة الانتخابية المقبلة للمجلس المحلي في القرية مؤكدة رغبتها ومساعيها في اقامة اوسع صرح لوحدة الصف في القرية .

وكان وزير الداخلية قد وعد في رد على استجواب خاص للنائب توفيق طوبي بان يأمر باجراء انتخابات مجلس عبلين المحلي سوية مع السلطات المحلية الاخرى في البلاد . ومعروف ان مجلس عبلين اليوم هو بادارة معينة من الوزير ومفروضة على الاهالي . وقد تم تعيينها بعد حل المجلس المنتخب قبل حوالي سنتين .

واكدت جبهة عبلين في اجتماعها المذكور ان اوضاع القرية تردت الى حد محتملة جراء حل المجلس وتعيين اللجنة . وقررت وضع خطوط عريضة استعدادا لانجاح قائمة الجبهة في الانتخابات . هذا النجاح الكفيل بخدمة مصالح عبلين واهلها .

الهجرة الى اسرائيل انخفضت بمقدار ١٣ بالمئة

✱ انخفاض الهجرة من الاتحاد السوفييتي وصل الى ٣٠٠ بالمئة ✱

● تل ابيب — جاء في تقرير لوزارة الهجرة والاستيعاب ان الهجرة الى اسرائيل انخفضت بشكل عام ، خلال شهري كانون الثاني وشباط هذا العام ، بمقدار ١٣ بالمئة عما كانت عليه في الفترة نفسها من العام الماضي (من ١١٠١ شخص الى ٩٦٨ شخصا في كانون الثاني ، ومن ٨٤٢ الى ٦٥٥ في شباط) .

واضاف التقرير ان الهجرة من الاتحاد السوفييتي انخفضت انخفاضا حادا هذا العام وصل الى ٣٠٠ بالمئة عما كانت عليه في الفترة نفسها من العام الماضي .

وقال انه هاجر الى اسرائيل من الاتحاد السوفييتي ، في كانون الثاني — شباط من هذا العام ، ١٠٢ شخصا فقط مقابل ٢٩٥ شخصا في الفترة نفسها من العام الماضي . واكد التقرير ان الهجرة من آسيا وصلت الى الحضيض ، اذ لم يصل منها الى اسرائيل ، خلال شهري كانون الثاني وشباط ١٩٨٢ ، سوى ٧٢ شخصا مقابل ١٥٤ شخصا في الفترة نفسها من العام الماضي اي كان هناك هبوط قدره ٥٠ بالمئة . كذلك — حسب التقرير — وصلت الى الحضيض الهجرة من امريكا الشمالية . ففي الفترة المذكورة هاجر منها الى اسرائيل ٢٤٧ شخصا فقط مقابل ١٩٨ شخصا .

العالم الصهيونيه تهتز ؟

الهروب من اسرائيل اكثر من الهجرة اليها !

● القدس — اعلنت دوائر الاحصائيات الرسمية ان عدد السكان اليهود في اسرائيل قد انخفض ، في العام الماضي ، ١١ الفا . وذلك لانه ، لاول مرة في اسرائيل ، كان عدد المهاجرين اليهود منها (٢٦ الفا) اكثر من عدد القادمين اليها (١٥ الفا) . واعلن ان هذا الرقم (١٥ الفا) هو اقل هجرة يهودية الى اسرائيل منذ العام ١٩٥٣ (الاذاعة الاسرائيلية مساء امس ، الاثنين) .

مسيرة اطفال في حيفا احياء ليوم الطفل العالمي

● حيفا — لمراسلنا — في مسيرة شعارات وهتافات ، احياء ليوم الطفل سار ، مساء يوم امس ، اكثر من مئتي طفل في حي وادي النسناس في حيفا وبارشاد حركة ابناء الكادحين التابعة لاتحاد الشبيبة الشيوعية ، وهم يرتدون القمصان البيضاء ويرفعون شعارات « العمل والخبز لاباءنا » « الاخوة » « سلام » « الحرية والسلام لاطفال المناطق المحتلة » ويهتفون « يحيا السلام » « لا دبابات ولا طيارات بدنا نعيش بخير وسلام » وغيرها من الاناشيد .

وعلى قرع الطبول واصوات البوق سار الاطفال تحضنهم عيون الاباء والامهات في شارع الوادي وشارع مار يوحنا وشارع الخوري وتملأ صدورهم مشاعر البهجة .

تدهور — بقيته

والاخيرة وهي مدينة بورت ستانلي .
هذا وقد اعلن الرئيس الارجنتيني ان بلاده ستضمن بعوامات اهمية عدد الضرورة في حالة استمرار العدوان البريطاني على جزر فوكلاند .

وصرح وزير الخارجية الارجنتيني ان الارجنتين ستقاوم حتى اخر رجل . ولكنه قال ان بلاده مستعدة للتفاوض على كل ما هو قابل للتفاوض باستثناء مسألة سيادة الارجنتين على جزر فوكلاند .

ويذكر ان منظمة الدول الامريكية تبنت قرارا يدعو واشنطن الى وقف مساعداتها العسكرية لبريطانيا ووقف اجراءاتها غير الانسانية ضد الارجنتين . ووعدت بتقديم المساعدة الى الارجنتين لمواجهة الموقف الخطير .

● الى انصار السلام ..
سيكتم المشاركة في مظاهرة السلام في تل ابيب والسفر من حيفا والقدس بشكل منظم على النحو التالي .
● حيفا — الساعة ٣،٣٠ ب.ظ. في ساحة سوليل بونيه .
● القدس — الساعة ٤ ب.ظ. في شارع يافا حيث زاوية شارع لونتس .
(اقرأ اعلانا على الصفحة الثالثة)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات شعبية لمناسبة مرور ١٥ عاما على العدوان الحزيراني

الجمعة ٨٢/٦/٤
● الطيرة — الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : بورام لوجانسكي ومحمد منصور .
● كفر ياسيف — الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : بار لوجانسكي وصابر واكيم .
● الطيبة — الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : عودي بورشتاين وآخرون .

السبت ٨٢/٦/٥
● كفر قرع — الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : علي عاشور وزهير توفيق .

احرار الجولان — بقيته

الفرصة .
هذا وكتب احرار الجولان الانباء التي تنشرها « معريب » عن خروج عمال الجولان الى العمل واكدوا ان العمال هم اكثر المتحمسين للاضراب وكل الاجراءات الكفاحية .

وتواصل سلطات الاحتلال اجراءاتها القمعية ضد الاهالي ، ففي الوقت الذي اطلق فيه سراح المعتقلين التسعة ، امس الاول الاحد ، جرى تمديد اعتقال اربعة شبان هم سليمان صالح رضى (٢٠ عاما) ورؤوف سليمان مرعي (١٨ عاما) ويحيى سلمان جبرونا (١٨ عاما) وسمير سليمان محمود (١٧ عاما) ، وكانوا اعتقلوا مساء الاربعاء الماضي . ومنذ اسبوعين تقيم السلطات حواجز عسكرية على ابواب قرى الهضبة توقف عليها وفود التضامن وتجري تفتيشات وتحقيقات استفزازية معها تدوم عدة ساعات .

وفي يوم السبت الماضي توقفت وفد سكرتارية لجنة التضامن ووفود النساء الديمقراطيات من عرابة وسخنين ودير حنا وعيلبون والمغار والطيبة والطيرة وقرى المثلث الاخرى والناصرة ، اوقفتها لمدة ساعتين محاولة منعها من ادخال المواد التموينية المتبرعة (قيمتها حوالي مليون ليرة) .

ويؤكد مراسلنا ان كل هذه الاجراءات القمعية لا تفت من عضد احرار الجولان والمتضامنين معهم . وانما على العكس ففي يوم الاربعاء الماضي ظهر العلم السوري على مركز قرية مجدل شمس مؤكدا انه مهما ازداد القمع فلن يتراجع الاهالي عن موقفهم الثابت المتمسك بالوطن الام سورية .

ويفيد مراسلنا في تل ابيب ان الفنان اليهودي التقدمي ، يفتاح تومركين ، اصدر ملصقين عن الجولان يبرزان ليعبر ويعمما لدعم صمود احرار الجولان . ويظهر في الملصق الاول صورة اطفال مسعدة يرفعون الاعلام السوداء في استقبال الشرطة الاسرائيلية والى جانبها مقاطع من قصيدة نتان الترمان « العار » وفي الملصق الثاني يظهر الوزير اريئيل شارون دالقا لسانه مع عنوان كبير يقول « الخجل » .

١ حزيران — يوم الطفل — بقيته

الاسرائيلي — هذا الاحتلال الذي ظل يتدهور ويتدهور حتى اصبح يرى في تلاميذ المدارس والاطفال الفلسطينيين ، عدوا ، « اعداء » و « مخربين » . لقد عاد رئيس الاركان الاسرائيلي ، رفائيل ايتان ، في هذه الايام بالضبط الى التلميح بالحل الذي يشاطر به وهو « ابادة شعب » . وذلك حين حاول اقناع التلاميذ اليهود الابرياء بانه قادر على انهاء النزاع بضربة عسكرية واحدة . ان رفائيل ايتان يعلم علم اليقين ان الاحتلال الاسرائيلي لا يمكن ان يستقيم ما دام طفل فلسطيني واحد على قيد الحياة . ولذلك ليس هناك من ينسى اخر « الضربة العسكرية النهائية » ، التي يحلم بها رئيس الاركان سوى التفسير الذي حاول تطبيقه في حي الفاكهاني وحاول اسلافه تطبيقه في مدرسة بحر البقر . ومن جهتنا نحن ايضا نعلم علم اليقين ان رفائيل ايتان وامثاله من الحكام ، قيسوا « احرارا » في تنفيذ مخططاتهم الجهنمية . ولا يعود ذلك ، فقط ، الى اننا لا نعيش في العصور الحجرية . بل الى الاباء والامهات الاسرائيليين الذين لن يسمحوا لحكامهم الهاوسين بالسير فوق جثث ابنائهم . ان مصير الاطفال جميعا ، العرب واليهود ، مرتبط بتحقيق السلام العادل وبانهاء الاحتلال والعدوان .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٢٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

ال־אתחאד
AL-ITTIHAD

الثمن ٥ شاقل
PRICE 5 SHEKEL

الجمعة ٤ حزيران ١٩٨٢ ، الموافق ١٢ شعبان ١٤٠٢ هـ . العدد ٣٩/٧ VOL 7/39 – 4.6.82

اهم ، اهم ، واحنا فاهمين ..

ماذا وراء اكتشاف « شبكة تخريبية » في اللد والرملة ؟

« المستشار » يفضح ، كطفل جاهل ، نوايا أسياده ..

● تل ابيب – لمراسلنا الخاص – منذ يوم الاربعاء ، امس الاول ، ووسائل الاعلام السلطوية في اسرائيل تطنطن وتزمر عن « نجاح » الشين بيت في اكتشاف « شبكة مخربين منتمية الى حركة فتح تضم ٢٠ شابا من عرب اسرائيل من سكان اللد والرملة » .

وعلى الرغم من ان دوائر الشين بيت ، التي سربت هذه الانباء الى الصحافة ، قد « حكمت » على الشبان المعتقلين قبل ان تصدر اية محكمة اي حكم بشأنهم – وبهذا خالفت كل القوانين المرعية – فانها اضطرت الى الاعتراف بانهم لم يرتكبوا ، بالفعل اي عمل تخريبي .

لقد ذكرت وسائل الاعلام ان الشرطة والمخابرات عملت ، منذ اواخر ١٩٨١ ، على مطاردة المتهمين ومتابعة اخبارهم . وانها ، قبل ثلاثة اشهر – والحقيقة انها اعتقلت الكرهم على اثر اضراب يوم الارض الاخير – اعتقلت عشرين شابا من اعضاء حركة « ابناء البلد » ، ١٩ من اللد وواحد من الرملة . وادعت انهم كانوا يخططون لتنفيذ « عمليات تخريبية واسعة النطاق في يوم الاستقلال وعيد الفصح » ، اي لم يقوموا بالفعل ، باية « عملية » .

كذلك اعترف المسؤولون انهم ، طول الاشهر الثلاثة التي مرت على اعتقال هؤلاء الشبان ، استصدروا من المحاكم اوامر تمنع اي نشر بالمرة عن حملة الاعتقالات هذه . ولكنهم لم يخبروا الرأي العام ، بالطبع ، عما فعلوه بهؤلاء الشبان في ...

...

« تاس » تتهم واشنطن بالاشتراك في غزو جزر المالوين مع بريطانيا

● موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – اتهمت وكالة « تاس » السوفييتية الولايات المتحدة الامريكية بالاشتراك مباشرة في نزاع جزر المالوين (فوكلاند) وذلك عن طريق تزويد بريطانيا بالمعلومات والمعدات العسكرية والذخيرة .

واكدت « تاس » ان قرار بريطانيا انزال قواتها على جزر المالوين قد اتخذ بالاتفاق مع واشنطن .

وفي الوقت الذي يشتد فيه القتال في الجزر بين القوات البريطانية الغازية والقوات الارجنتينية المدافعة مما يؤدي الى المزيد من سفك الدماء والخسائر الجمة بالسفن الحربية والطائرات والمعدات من كلا الطرفين ، في هذا الوقت اشارت صحيفة « التايمز » البريطانية الى وجود تناقضات حادة داخل الوزارة البريطانية بين مارغريت تاتشر التي تدعو الى الحل العسكري ووزير خارجيتها الذي يرى حتمية اجراء مفاوضات مع الارجنتين حول مصير الجزر .

...

١٥ عاما على حرب حزيران

(بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

خمسة عشر عاما مرت على الحرب التي شنتها حكومة اسرائيل في حزيران ١٩٦٧ ، بالتنسيق مع الادارة الامريكية . لقد اصبح واضحا اليوم ، اكثر من اي وقت مضى ، ان هذه الحرب لم تكن حربا دفاعية من جانب اسرائيل وانما كانت حربا عدوانية استهدفت اسقاط الانظمة التقدمية المعادية للامبريالية في مصر وسورية والتوسع الاقليمي .

لقد حاولت الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، بواسطة حملة غسل دماغ ، تضليل الرأي العام في اسرائيل وفي العالم واظهار حرب ١٩٦٧ وكأنما هي فرضت فرضا على اسرائيل وكان « لا بد » من خوضها .

ومع مر السنين ثبت ان ذلك كله لم يكن سوى دعاية كاذبة ، ففي هذه الايام اعترف ايضا قائد اركان الجيش الاسرائيلي ، رفائيل ايتان ، بان حربي ١٩٥٦ و ١٩٦٧ ما كانتا لتنشبا ابدا لو لم تقم اسرائيل بشنهما (في مقابلة مع « يديعوت احرونوت » بتاريخ ٨٢/٥/١٤) .

لقد صدق تماما حزبنا الشيوعي الذي كان الوحيد الذي قال الحقيقة من طابع حرب حزيران ١٩٦٧ العدواني ومن اهدافها الحقيقية .

منذ ١٩٦٧ واحتلال الاراضي العربية هو السبب الاول لانعدام السلام والامن ، ولحرب الاستنزاف ولحرب اكتوبر ١٩٧٣ ولخطر حرب مستمرة .

ان اتفاقات « كامب ديفيد » ليس فقط لم تقض على خطر الحرب وانما زادته ايضا . انها ليس فقط لم تؤد الى تخفيض المصروفات العسكرية التي تدمر الاقتصاد والمجتمع وانما ادت ايضا الى رفعها الى ارقام قياسية جديدة .

ان الاحتلال والاضطهاد الوحشي في المناطق المحتلة ادى ايضا الى ازمة اخلاقية خطيرة في المجتمع الاسرائيلي والى الوحشية في الحياة والهجوم على الحريات الديمقراطية وخطر الفاشية .

في الذكرى الخامسة عشرة لحرب حزيران والاحتلال يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى تشديد النضال الموحد ضد الاحتلال والاضطهاد والى انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية التي احتلت منذ ١٩٦٧ والى السلام العادل المقيم على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية ، على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وبضمنها القدس الشرقية وقطاع غزة الى جانب دولة اسرائيل ، على اساس حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين بموجب قرارات الامم المتحدة .

ان الطريق الواقعية الوحيدة لحل النزاع الشرق اوسطي هي عقد مؤتمر عالمي باشتراك كل الاطراف المتورطة في النزاع وبضمنها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ، بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، وباشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول معنية اخرى .

اننا نحذر : استمرار السياسة الحالية المبنية على قوة السلاح وبشكل خاص السلاح الامريكي تحمل في طياتها اخطارا خطيرة على اسرائيل وعلى السلام وتهدد بالخطر مجرد قيام دولة اسرائيل .

ان خبرة السنوات الخمس عشرة الماضية تثبت ان سياسة « ارض اسرائيل الكاملة » الليكودية وسياسة الضم بدعوى « التسوية الاقليمية » المعراخية منقضتا وتمنعان السلام والامن ولا تؤديان الا الى الحروب والكوارث .

ان السلام الشامل والعادل ممكن تماما ، فكل الدول العربية المجاورة ومنظمة التحرير الفلسطينية يوافقون على السلام العادل لمصلحة كل الشعوب والدول وبضمنها اسرائيل . السلام الاسرائيلي الفلسطيني ، الذي هو قاعدة السلام الشامل ، ممكن تماما اذا ما اقيمت دولتان – اسرائيل وفلسطين – وتعايشتا بسلام الواحدة الى جانب الاخرى .

في الذكرى الخامسة عشرة لحرب حزيران وللاحتلال يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي كل طلاب السلام والديمقراطية وكل اصحاب المسؤولية والواقعية الى العمل المشترك لاسقاط حكومة بيغن – شارون عدوة السلام والديمقراطية وحقوق العاملين ، ولاجراء تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية التقليدية .

لنناضل متحدين ضد الاحتلال والاضطهاد ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل – فهذا هو الطريق الوحيد للسلام الشامل والمقيم .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – اللجنة المركزية

شرطة لانقاذ صدام ..

بيغن يطالب بالهيمنة التامة (باسم واشنطن) على جميع الانظمة « العربية » الموالية لامريكا

● حيفا – المحرر السياسي – تعمل واشنطن والقاهرة ، الآن ، على « استرضاء » حكومة بيغن لكي تشارك مشاركة عسكرية فعالة ، في انقاذ نظام صدام حسين في بغداد . فقد اصبح واضحا ان حكومة بيغن تستغل ازدياد الحاجة العسكرية اليها لكي تفرض هيمنتها على جميع اعوان امريكا في المنطقة .

...

هذا وكان وفد الحزب الحاكم في مصر ، برئاسة الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الحزب ، قد زار اسرائيل يوم الثلاثاء الماضي واجرى محادثات مع قادة المعراخ المعارض تبين منها ان ...

...

في الذكرى الـ ١٥ لعدوان حزيران آلاف الحناجر تهتف :

كفى احتلالا ! كفى سفك دماء !

✱ اليوم ترفع جماهيرنا صوتها المتضامن مع شعب المناطق المحتلة وغدا تتظاهر الى جانب القوى الديمقراطية في شوارع تل أبيب ✱

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – حيفا استمرار اسرائيل في احتلالها الاراضي العربية للعام الـ ١٥ وقيام سلطاتها المحتلة في ظل حكومة الليكود بتصعيد ممارساتها القمعية الدموية الارهابية في الضفة والقطاع والجولان ، تستنهض القوى الديمقراطية اليهودية والجماهير العربية ...

...

الاحتلال يقطع الماء والكهرباء عن عين قنية ويهدد مجدل شمس

✱ اعتقال أربعة شبان والاستمرار في نشر الاكاذيب

✱ أحرار الجولان صامدون ✱ ١٦ هوية أخرى تعاد للاحتلال ✱

● الجولان – خاص – لم تتورع سلطات الاحتلال الاسرائيلي في حربها الضروس ضد احرار الجولان العزل ، عن قطع المياه والكهرباء عن قرية عين قنية ابتداء من يوم الثلاثاء الماضي وتهديد مجدل شمس بالامر نفسه .

...

استفزاز احتلالي جديد ضد بسام الشكعة

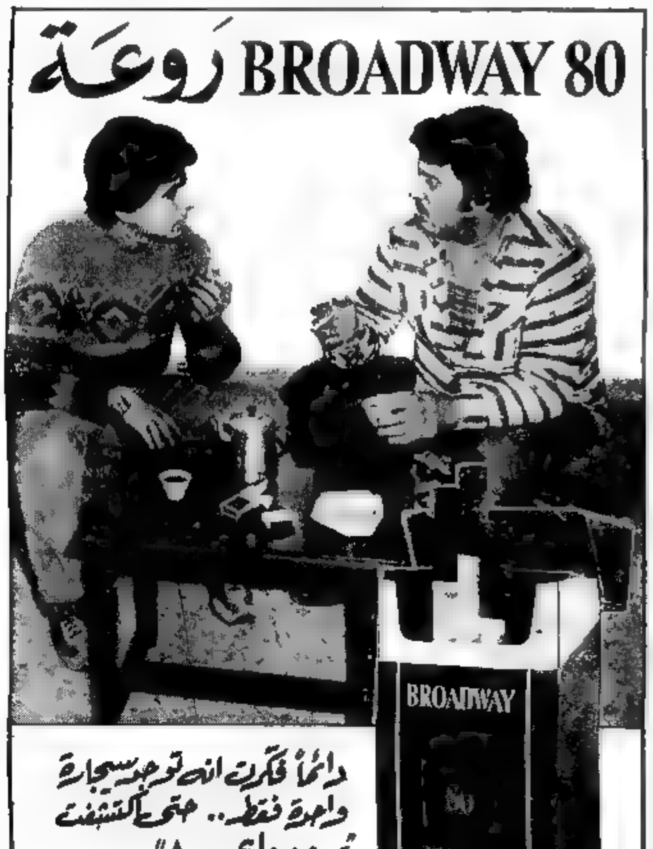
● القدس – لمراسلنا – نفذت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس ، الخميس ، استفزازا وقحا جديدا استهدف رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة . ...

...

فليتسيا لانغر الى امريكا

● تل ابيب – لمراسلنا – بدعوة من مجلس « لوس انجلوس دورلد افير » غادرت المحامية فيليتسيا لانغر في الاول من حزيران البلاد الى الولايات المتحدة الامريكية لالقاء العديد من المحاضرات في جنوب كاليفورنيا ونيويورك وواشنطن عن انتهاكات حقوق الانسان واعمال القمع التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة منذ عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ .

...



بعد نضال طويل مثمر

خطوة هامة على تحسين وضع النظافة في الناصرة

● الناصرة — لمراسلنا — بعد نضال طويل وجهود واتصالات مستمرة حققت بلدية الناصرة الدمقراطية خطوة هامة على طريق تحسين وضع النظافة في المدينة.

فقد تم التعاقد بين البلدية وبين شركة « مركيم » على شراء سيارتين حديثتين جديدتين لجمع النفايات وعلى بدل الصناديق البالية المركبة على السيارات اليوم بصناديق ضاغطة جديدة متطورة. وسيتم انجاز هذا المشروع خلال اربعة اشهر، وبانتهائها سيحل قسم كبير من مشكلة النظافة في الناصرة.

وقد تمت هذه الاتفاقية على اثر الجلسة التي عقدت بين رئيس البلدية النائب توفيق زياد، ومدير عام وزارة الداخلية في ١٧ آذار الماضي والتي بحث فيها عدد من القضايا الهامة المعلقة بطور العمل البلدي. وقد وعد المدير في حينه بالمصادقة على ميزانية لشراء الآليات المذكورة اذا تمكنت البلدية من ايجاد مصدر التمويل.



في النشاط الاول لمركز الهستدروت في كفر ياسيف :

مرقس : مطلوب اضراب عمالي ضد هجوم الحكومة
كيسار : لا .. نحن مسؤولون عن اقتصاد الدولة

● كفر ياسيف — لمراسلنا — باشتراك بضع عشرات من مواطني كفر ياسيف وبعض القرى المجاورة قدم يسرائيل كيسار، نائب السكرتير العام للهستدروت، محاضرة عن المفاوضات الجارية بينه وبين وزير المالية بخصوص اتفاقات العمل الجديدة. وبهذه المحاضرة افتتح مركز الهستدروت الذي تم تدشين بنايته في مطلع ايار الماضي.

وقد رافق كيسار كل من السادة يعقوب كوهين وراوبين قصاب.

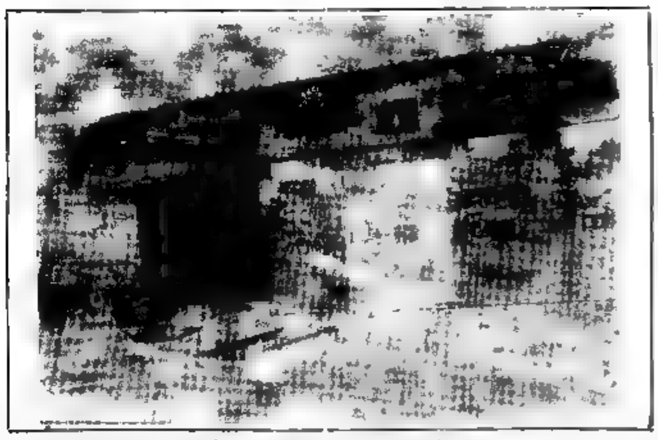
واثر تقديم المحاضرة تحدث سكرتير نادي الهستدروت في القرية السيد ...

كما اثار في نقاش لاحق انعدام العمل ... والحماية الثقافية لطلاب ... النسيج في الوسط العربي.

وعندما جاء دور السيد يسرائيل كيسار ليحاضر ويجيب على الاسئلة كانت اجوبته مدهشة حقا. فعلى مطلب اعلان اضراب شامل قال: نحن لا نعلن اضرابا كهذا لاننا نشعر مسؤوليتنا تجاه اقتصاد الدولة. واذا اضطررنا الى اعلان الاضراب عندئذ ... نحن نتراجع عن حقوق العاملين !

اعضاء الهستدروت في القرية. وكانت الكلمة الختامية للسيد يعقوب كوهين الذي وعد بتلبية عدد من المطالب المطروحة وبالتعاون مع المجلس المحلي في سبيل انجاز عدد منها.

سلطات الهدم تهدد هذا الكراج ..



● عرابة — تلقى السيد حلاسم خوري من عرابة اخطارا من وزارة الداخلية يهدده بهدم كراج تصليح السيارات الذي اقامه ويعمل فيه منذ عشر سنوات. وقد جاء هذا الاخطار في اطار الهجوم السلطوي على الابنية القائمة على يمين الشارع الذي يصل عرابة من دير حنا الى سخنين. وقد كتبت على جدران الكراج شعارات تقول: « نكون او لا نكون » و « صواصل الحياة » و « اوامر الهدم تشمل الجميع » و « اوامر هدم من اجل السلام ».

(تصوير: علي نصار — مكتب « الاتحاد »)

مطالب ام الفحم من وزارة الصحة :

سيارة اسعاف واتمام بناية المركز الصحي

● ام الفحم — لمراسلنا — بعث السيد محمد مصطفى محاميد، رئيس المجلس المحلي في ام الفحم، برسالتين الى وزير الصحة طالبه في الاولى بان تقدم الوزارة سيارة اسعاف للمجلس ليتمكن من القيام بواجبه في تلبية الخدمات الصحية لاهالي البلدة البالغ عددهم حوالي ٢١ الفا والتي هي اكبر قرية في اسرائيل.

وجاء في الرسالة ان المجلس المحلي يأخذ على عاتقه جميع تكاليف الصيانة وتشغيل السيارة.

وطالبه في الرسالة الثانية بالاسراع في استئناف العمل في بناية المركز الصحي الذي وضع حجره الاساس يوم ١—٦—١٩٧٦. وبعد ان انتهى هيكل البناية توقف العمل فيها وترك الامر على حاله مما يشكل خطرا على تلاميذ المدارس المجاورة والبالغ عددهم ١٧٠٠ تلميذ.

بمعركة مثابرة ينتصر المعلم كريني على شنابنة الوزارة

● كفر ياسيف — لمراسلنا — تلقى الاستاذ سابا كريني مؤخرا كتابا من مدير عام وزارة المعارف السيد اليعازر شموئيلي يبلغه فيه انه لا يوجد اي مانع لدى الوزارة في ان يعمل في سلك التعليم.

وجاء هذا الكتاب ثمرة معركة شعبية ونضالية خاضها المجلس المحلي والاستاذ المذكور منذ سنتين بعد ان عارضت وزارة المعارف ودائرتها العربية في اعادة هذا الاستاذ الى العمل في التعليم ...

المجلس المحلي في جديدة يقر ميزانيته العادية وميزانية للتطوير

● جديدة — لمراسلنا — اقر المجلس المحلي في الجديدة وبالاجماع مشروع ميزانيته العادية بقيمة ٣٦ مليون و ٢٤٦ الف شاقل توزع على النحو التالي: مليون و ٨٣٢ الف و ٤٠٠ شاقل للمرتبات و ٣٤٢ مليون شاقل لتمويل المدارس الابتدائية و ٩٢٥ الف شاقل للنوادي الشباب ومليون و ٢٥٠ الف شاقل للرياضة وبناء مدرج للعب كرة القدم في القرية.

كما اقر المجلس وبالاجماع ميزانية تطوير بقيمة خمسة ملايين شاقل ...

مجلس كفر ياسيف يطالب بلقاء سريع مع وزارة المعارف

● كفر ياسيف — لمراسلنا — ابرق الرفيق نمر مرقس، في نهاية الاسبوع المنصرم، الى السيد اليعزر شموئيلي، مدير عام وزارة المعارف، مطالبا اياه بعقد مقابلة سريعة مع ممثلي المجلس خلال عشرة ايام محددا الثامن من حزيران موعدا للقاء (الا نائب مدير العام)، وذلك لبحث وحل قضايا التعليم الملحة في كفر ياسيف (النقص في ابنية المدارس ومسألة التدريج المطلوب المدرسة الثانوية).

وجاءت هذه الخطوة بعد المماطلة وتستر مسؤولي وزارة المعارف ودائرتها العربية بحجج واهية للتهرب من احتياجات مدارس كفر ياسيف الملحة والتي فصلها رئيس المجلس ورؤساء لجان الاباء في مذكرة وجهوها الى مدير عام الوزارة ومدير قسم المعارف العربية منذ اربعة اشهر.

ونظرا لاستهتار بمتطلبات المدارس ليس جديدا فقد اضطر المجلس لبناء اربع غرف وقاعة مكتبة في صيف ١٩٧٩ دون ادنى مساعدة من وزارة المعارف. وعندما طالبها تكرت لواجبها، فوصلت القضية الى محكمة العدل العليا التي ستصدر قرارها قريبا في الموضوع.

سؤال الى المسؤولين عن « المنظمة القطرية للتجارة في اسرائيل — منطقة حيفا والشمال » :

لماذا لم يعين عربي خلفا للمرحوم ميشيل فرح ؟

● حيفا — لمراسل « الاتحاد » — توجه التجار العرب مؤخرا لدى ساعيهم عن تعيين عضو عربي في الهيئة الادارية المصغرة لفرع « المنظمة القطرية للتجارة في اسرائيل — منطقة حيفا والشمال » والمكونة من خمسة اعضاء، وذلك خلفا للمرحوم مشيل جريس فرح الذي انتقلت عنا الى ... في اواخر آذار الماضي، وهم يرون في عدم تعيين عضو عربي في هذا المنصب خلفا للمرحوم مشيل تمييزا صارخا ضدهم.

والمعروف ان هناك مئات التجار العرب الاعضاء في هذه المنظمة التي هدفها الدفاع عن حقوقهم ومصالحهم امام الدوائر الحكومية والبلدية وغيرها والتي تتقاضى منهم رسوم العضوية. وكان هؤلاء التجار، خلال السنوات الطويلة الماضية، مرتاحين لوجود المرحوم مشيل جريس فرح في قيادة هذه المنظمة لقرا الحصيات الخاصة التي كان يقدمها لهم.

اما الآن — بعد وفاته وعدم تعيين ممثل عربي خلفا له — ... مستمرون بالقلق على مصالحهم في هذه المنظمة خاصة انه لا يوجد من بينهم من يستطيع ان يمثلهم في هذا المنصب اسوة بالمرحوم مشيل.

ونحن بدورنا نسأل: لماذا لم يعين عربي في قيادة هذه المنظمة في منطقة حيفا والشمال خلفا للمرحوم مشيل جريس فرح؟ اننا في انتظار الجواب ولنا عودة الى هذا الموضوع.

فصل ١١٦ عاملا وتخفيض مستوى معاشات ١٥٠ آخرين

● تل ابيب — اعلنت دائرة مكاتب العمل المركزية انها تلقت اشعارات من عدة مصانع تفيد بانها ستقوم بفصل ١١٦ عاملا وستخفض مستوى معاشات بضع مئات اخرين من عمالها بحجة « التقشف والوضع الاقتصادي الصعب ».

وذكرت « ... » ان شركة « الكوابل » ستخفض ... وان شركة « الكيماويات » ... عاملا من عمالها وتخفض مستوى معاشات عمالها الباقين (١٥٠ عاملا).

مفارقات
امام قاعة محكمة صلح عكا

هناك العديد من المفارقات المضحكة المبكية في ان واحد « يمثل » سياسة الليكود الاقتصادية المعادية للعمال وحقوقهم. ونلتقي ببعض هذه المفارقات والتي نقترب من بناية محكمة الصلح في عكا. فترا على الباب الخارجي لقاعة المحكمة لافتات تصرخ « اين اعمل ؟! اعمل بما ودخل » و « كل جائع حزين. انا جائع لا املك النقود » .. و « ماذا ؟! اسرق ؟! » و « هذ بمنصب توت الفقير » ..

وحين تقترب من قسم الاستعلامات ترى تابوتا مغلفا بالسواد تعلوه باقة زهور. ويحمل التابوت لتشغيل اربعة شموع رمز الـ ٤٠٪ التي خصمت من مرتبات الموظفين في الشهر الماضي انتقاما منهم لاضرابهم الطارئ المعلن. ويمثل هذا الاسلوب بحثا الموظفون على اوضاعهم التعيسة. فان مرتب موظف عمل ١١ عاما في المحكمة بمساعدة الهيئة ساعات اضافية وسفريات لا يزيد عن ٧١٥١ شاقل في الشهر ورمل آخر له بالقدمية ٦ سنوات لا يزيد مرتبه عن ٥٢٤٤ شاقلا.

واعلمني رئيس لجنة العمال السيد ابراهيم غرهود ان موظفي المحاكم بدأوا اضرابهم الطارئ ...

واوضحت النقابة القطرية اوضاع الموظفين في بيان اصدرته مؤخرا جاء فيه: « ان مرتبات موظفي المحاكم هي في اسفل سلم التدريج وذلك على الرغم من ادائهم لعمل خطر واستقبالهم لجمهور الصبي وعامة الصبر بالاضافة الى سرية هذا العمل. وقد بدأت عملية تآكل مرتباتنا منذ العام ١٩٧٤ حين تلقى موظفو الوزارات الحكومية الاخرى المعتمدة من الجوائز وتحسنت مرتباتهم بينما بقي وضع مرتباتنا كما هو عليه. ولم نعد في شيء جميع المحطات التي اجريناها مع ادارة المحاكم وممثلي خدمات الدولة. وفي المدة الاخيرة نسلم ٢٣ قاضيا منهم في المحاكم الامر الذي ادى الى زيادة بنسبة ٤٠٪ في حجم العمل الذي نقوم به خصوصا بعد ان تم تقليص ٢٠٪ من كادر الموظفين ».

هذا واوضح رئيس لجنة العمال في محكمة صلح عكا السيد ابراهيم غرهود: اننا نطالب بالاعلان عن ان موظفي المحاكم وحدة لها الحق في الامتيازات الخاصة وفي شروط عمل ملائمة. ونطالب بمساواتنا مع موظفي الدولة وبتغيير بناء السلم الوظيفي لدينا. هذا بالاضافة الى زيادة ١٥٠٠ شاقل للاجرة الشهرية ومنع زيادة اجور بنسبة تتراوح ما بين الـ ٢٠ و ٥٠٪ على المرتب منذ الاول من نيسان ١٩٨٠ واضافة زيادة خاصة تعويضا عن خطورة العمل.

* عزت سلامة *



قوائم الاجور

حضرة محرر « الاتحاد »

تحياتي الرفاقية على ما تقومون به من جهد في جريدة « الاتحاد » — الجريدة العمالية الوحيدة في اسرائيل، وعلى تخصيص الصفحة الثانية من كل عدد للقضايا النقابية. غير انني لم اجد في هذه الصفحة قائمة باجور العمال حتى نعرف حقوقنا. ارجو الاهتمام بهذه الناحية.

العامل حريص شدّاد — البقيعة

* * *

اننا ننشر باستمرار جداول الاجور العمال وخصوصا حين يطلب ذلك منا. وننشرها عادة بالتفصيل حسب مجالات العمل (عمال البناء والنسيج والموظفين وغيرهم ..)، كما اننا ننشر جداول بالاجور العامة مع علاوة الغلاء مرة كل ثلاثة اشهر (حين يتم تعديلها)، ونرجو ان تنتبه الى ذلك.

اما بخصوص طلبك نشر جدول اجور العمال بشكل عام فهذا غير ممكن لانه غير محدد ولا يقتصر على طلب نشر جدول اجور عمال مهنة محددة — مثل البناء وغيره.

فشكرا لك على اهتمامك ونأمل ان نلتقي معك دائما.

اجور الموظفين

وفيما يلي ننشر قائمة بالاجور الشهرية للموظفين وعمال الادارة والخدمات العامين (بالشواقل):

الدرجة	الاجر الاولي	عن كل سنة اقدمية	زيادة مكافأة	الثقافة المهنية
ي ا	٤٥٥٨	٨٠	٢٢٤	١٠١
ي ب	٤٧٦٠	٨٠	٢٢٤	١٠١
ي ج	٥٠٦١	٨٠	٢٢٤	١٠١
ي د	٥٥٦٤	٦٧	٢٢٤	١٠١
ط و	٦١٦١	٦٤	٢٩٨	١٠١
ط ز	٦٨٢٥	٦٤	٤٤٧	١٣٨
ي ز	٧٣٥٠	٦٩	٥٩٦	١٧٨
ي ح	٧٦٠٧	٨٠	٧٨٢	١٧٨
ي ط ١	٨٣٥٩	٩٢	٩٦٨	١٧٨
ي ط ٢	٨٩١٠	١٠٥	١١٩٢	١٧٨
ه	٩٤٩٧	١١٨	١٢٦٧	١٧٨
ه ا	٩٧٦٢	١٣٨	١٢٦٧	١٧٨
ه ب	١٠١٩٢	١٦٣	١٢٦٧	١٧٨

« سوليل بونيه » تزهق وتربح بنسبة ١١٩٪

● تل ابيب — على الرغم من زعيق مقاولي البناء الكبار وشركاتهم الضخمة وشكاواهم من ازمة البناء وتقلصه فقد كشف النقاب عن زيادة ارباح شركة « سوليل بونيه » الهستدروتية بنسبة ١١٩٪ (٥٠٨ ملايين شاقل) في السنة الماضية.

ويذكر ان هذه الشركة تقوم في الآونة الاخيرة بفصل العمال لدى وصولهم الى القدمية ١١ شهرا كي لا تضطر الى تثبيتهم في العمل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات شعبية لمناسبة مرور ١٥ عاما على العدوان الحزيراني

الجمعة ٨٢/٦/٤

● الطيرة — الساعة ٧٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: بورام غوجانسكي ومحمد منصور.

● كفر قاسم — الساعة ٧٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: تمار غوجانسكي وصابر داني.

● الطيبة — الساعة ٧٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: موزي بورشطاين وآخرون.

من اجل نشر الوعي ولحماية الثقافة العربية ندعو الجمهور العربي الكريم المشاركة في

مهرجان الثقافة والفنون العربية
٦/٢١ — ١٩٨٢/٦/٢٦

بمشاركة :

* اكبر عدد من الفنانين والشخصيات الاجتماعية الهامة في البلاد.
* معرض الفنون التشكيلية في ابرع تمثيل الفن التشكيلي العربي في اسرائيل.
* معرض شامل للكتاب يضم ما يزيد عن عشرة الاف كتاب ويشمل جميع الكتب الجديدة الصادرة عن امهات المكتبات في الدول العربية.
* محاضرات وندوات هامة عن الواقع العربي وفي الثقافة والفنون العربية في البلاد.
* كل امسية مختتم برنامج فني حافل باشتراك فنانين شعبيين وطربين معروفين.

في سبيل تفاصيل اكثر يرجى الاتصال :
* بلدية شفاعمرو
* سليم نقاع .. مكتبة شفاعمرو العامة

حركة النساء الدمقراطيات واتحاد الشبيبة الشيوعية — عكا

« اسبوع الطفل الفلسطيني »

يقام في نادي « الاخوة » في عكا القديمة من يوم الاثنين ٨٢/٦/٧ وحتى يوم الجمعة ٨٢/٦/١١.

البرنامج :

● يوم الاثنين ٨٢/٦/٧: الساعة ٥٠٠ بعد الظهر ندوة حول تربية الاطفال. باشتراك: ماجد الحاج وجانيت الياس ومرشد ... . يدير الندوة: سامية غزمور — بكري.

● يوم الثلاثاء ٨٢/٦/٨: الساعة ٦٠٠ مساء عرض فلم سينمائي « عمر المختار ».

● يوم الاربعاء ٨٢/٦/٩: الساعة ٧٠٠ مساء اجتماع شعبي بمناسبة مرور ١٥ عاما على عدوان حزيران. باشتراك ● اميل حبيبي — رئيس تحرير « الاتحاد » ● الشاعر علي الخليلي ● ضيف من الجولان المحتل.

● يوم الخميس ٨٢/٦/١٠: الساعة ٦٠٠ مساء مسابقة في المعلومات العامة بين فرقتين من الطلاب.

● يوم الجمعة ٨٢/٦/١١: برنامج فني حافل للاطفال.

[سيعرض طيلة الايام معرض كتب للاطفال باشراف منشورات « صلاح الدين »]

حركة النساء الدمقراطيات — البقيعة

بمناسبة يوم الطفل العالمي تقيم احتفالا خاصا للاطفال اليوم الجمعة ٨٢/٦/٤ الساعة ٣٣٠ بعد الظهر في نادي « الصداقة ». يتكلم: ... سمعان والمربي عادل ... .
[يقدم برنامج فني حافل]

معازينـــا

● الى الاخ سليم الصفدي والاخت نهدية بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم طول البقاء.

عائلة سعيد وسميرة مرقس

للبيـــع

مشغل لرزم المواد الغذائية (السكر والبقول والارز)
الاتصال مع مجلل : تلفون رقم — ٧٠٠٧٨٦ (في العمل) او على الرقم ٥٢٤٢٥٢ (في البيت) — حيفا

للبيـــع

سيارة « بونتياك » امريكية اوتوماتيك موديل ٧٤
المراجعة : ابو النمر بعد الظهر هاتف ٩٨٦٩٧٩—٠٤ او ٩٨٨٧٥٥—٠٤

لجنة مكافحة الاجرام والجنوح — الناصرة

تدعو جمهور المعلمين والمربين والعاملين الاجتماعيين والمرشدين والاباء والامهات لسماع محاضرة حول موضوع « تربية النشء في المجتمع العربي » يلقيها الدكتور سامي مرعي في قاعة المركز الثقافي البلدي الساعة ٣٠٣٠ من بعد ظهر السبت ٨٢/٦/٥.
اللجنة الثقافية

دار حديثة للبيـــع
مساحة ١٧٥ مترا مربعا

مؤلفة من جهة ثلاثة طوابق، طابقين للسكن وواحد تحت التكملة، ومن جهة طابقين، طابق للسكن وطابق حاصلين مع صحة جاهزين، مجاري عامة + كهرباء ومياه على الشارع العام في حي الكروم في الناصرة.

الاتصال : سعيد غنادو — موقف سيارات المركز الطابق الارضي (« بنك هبوعليم »)

× ١٥ عاما على الاحتلال × ملف خاص × ١٥ عاما على الاحتلال × ملف خاص × ١٥ عاما على الاحتلال

اسبوعيات

١٥ عاما على موتى لم يدفنوا !

ها هو العام الخامس عشر على العدوان الحزيراني ينقضي دون ان سبجع ، نحن وغيرنا من المعنيين ، في « ازالة آثار العدوان الاسرائيلي » ، وبدلا ان يسرع المعتدون والغاصبون الاسرائيليون الى تهنئة انفسهم ، على موتى لهم بهذا الاعتراف ، اود ان اعيد الى ذاكرتهم — وذاكرتنا — حقيقة تاريخية بجب ، لو يفهمون ، ان تحول افراحهم الى اتراح . وهي انهم كانوا والذين بان الهزيمة العسكرية الساحقة التي انزلوها بجيوش الدول العربية ، في شبه ، وما تبعها من قيامهم باحتلال اراضي عربية تبلغ مساحتها ثلاثة اضعاف مساحة اسرائيل (الخط الاخضر) قد « قبرت » ، الى الابد ، حقوق الشعب العربي الفلسطيني ومجرد وجود القضية الفلسطينية . لماذا كانت النتيجة ؟

ان الشعب العربي الفلسطيني مثقل بجراح الخيانات ، انه انه ، ولكن ما من خيانة ، ، جريمة ، اعادت اليه صوابه الوطني وايقظته من ... الانتظار حتى لتحقق « الوحدة العربية » مثلما فعلت به خيانة — ... — الخامس من حزيران ١٩٦٧ . وعلى حكام اسرائيل ان يسالوا انفسهم ، قبل ان يتبادلوا التهاني على نجاحهم في منع « ازالة آثار العدوان الاسرائيلي » : هل هذا ، هذا ، هو الذي حلموا به وطمأنوا انفسهم على انجازه ؟

وحين نستمع الى جنرال العصر العجوزي رفائيل ايتان ، وهو يتبجح بقدرته على « انهاء القضية » بضربة عسكرية واحدة ، الا يحق لنا ان نتساءل : تبيا تبيا للعجب ! ثقافة نمود ولها ذنب ! الا يوجد ثمة بـ... ذ... ، انسان عاقل واحد بين هؤلاء الحكام ، يقوم ويصرخ في اذن هذا الجنرال : هل من الممكن ان تتصور « ضربة عسكرية واحدة » اشد سحقا ومحقا من ضربة العدوان الحزيراني ! ولكنها انها انهت القضية ، ام انها « القضية » بل انبعثتها وجعلتها القضية المركزية ! وهل من الممكن ان نتصور استسلاما عربيا اشد اذلالا من استسلام اكبر دولة عربية ؟ ولكن ، حتى هذا الاستسلام المخزي لم يستطع ان يكره الشعب العربي الفلسطيني على التفاوض « بالشروط التي تريدها اسرائيل » . ان « الحل » كلها ، ايها الجنرال الخطير ، قد جربت كلها وعلى اوسع نطاق فلم تؤد الا الى عكسها . ان مجرد القول « انه ما من حل سوى الحل العسكري » — الذي جرب على اوسع نطاق وبناء الضحايا بالقتل على اوسع نطاق — هو اعتراف بالافلاس التام وبالعجز التام .

ومع ذلك — والحق يقال — لم ننجح ، نحن وغيرنا من المعنيين ، في « ازالة آثار العدوان الاسرائيلي » على الرغم من مرور ١٥ عاما على هذا العدوان وعلى الرغم مما قدمه الشعب العربي الفلسطيني من الكثير التضحيات والالاف عشرات الالوف من الشهداء .

فلماذا ؟

ليس سرا ان حكام اسرائيل يتباهون بهذه « النتيجة » ويعيدونها ، في الاساس ، لحساب قدراتهم العسكرية التي يعتبرونها في مصاف « الدول الكبرى » او « تقريبا .. » ! نحن آخر من يستهين بهذه القدرة ولكننا اول من حذر اسرائيل من مغبة الوهم انها تستطيع ان تبقى ، الى الابد ، تقتا على « حرابها » خصوصا وانها ليست « حرابها » . اننا لا نستنكر عهد غولده مئير (الحقيقية لانفريد برغمان) الا ونتشمر ابداننا من اقوالها « الشهيرة » : « استيقظ ، مذعورة ، من منامي كلما تذكرت انه في كل دقيقة يولد طفل عربي جديد في دولة اسرائيل » ، « اين هذا الذي تسمونه الشعب العربي الفلسطيني ؟ » ، « ان اشد ما نثير حقدي على العرب انهم ارغموا على اولادنا ان يقتلوهم » ، « نحن ، تقريبا ، دولة كبرى » .. ولكن القول الذي يبرز مشاعرها الانسانية من الصميم هو قولها : « كيف نعيد هذه المناطق (المحتلة) بعد ان سفك ابناؤنا دماءهم في سبيل الاستيلاء عليها » ؟! فانه لا معنى لهذا القول سوى انها مستعدة التطويح بدماء وارواح « ابنائها » ، مرة واخرى وعاشرة ، ولا ان نعيد هذه المناطق لاصحابها . كثيرا ما تساءلت ، بيني وبين نفسي : هل كان كافيا لانفريد برغمان ، كي تحسن تمثيل دور غولده مئير في فيلم هوليودي قبيح ، ان « تكيف » وجهها دون ضميرها ؟!

وليس سرا ، ايضا ، ان الامبرياليين الامريكيين يتباهون هم ايضا بهذه « النتيجة » ويعيدونها ، في الاساس ، لحساب ترساناتهم العسكرية ومخابراتهم السرية التي لا توفر صديقا ولا حتى الملك فيصل بن عبد العزيز ! ولقد جابهت هؤلاء الامريكيين بحقيقة هزيمتهم وعارهم ، في الفيتنام ، انابولك (وبحق) : هذه « بلاد غربية » وليست « الهند الصينية » ... اننا آخر من يستهين بقدرات ومؤامرات الامبريالية الامريكية . ولكنا اختلفنا مع القيادة الصينية على محاولتها الاستهانة بهذه القدرات واعتبارها « نمرا من كرتون » . لقد اصاب القادة الصينيون ، بهذا الموقف وبغيره ، ما اصاب ذلك الشخص (في المثل الصيني) الذي « عام على شبر ماء مغرق في شبر ماء » ، ولكننا اول من حذر اسرائيل من مغبة ربط مصيرها ومستقبلها في شرقنا بمصير وبمستقبل الامبريالية الامريكية في شرقنا . ففي هذا العصر الذري لن تختلف البلاد العربية عن الهند الصينية حتى ولو وجد الامريكان فوكهم « العرب » اكسير رجوع الشيخ الى صباه ! وما من مستقبل لاسرائيل ، في هذا الشرق ، في السير مع الامبريالية ضد الشعوب العربية بل في السير مع الشعوب العربية ضد الامبريالية . هذا هو المصير ولا مصير ، في شرقنا ، سواه . والا عجزت مواهب اسلي عن رؤية غيرها من شعب اسرائيل ان يحملها بحسبته لوحده .

فلماذا ، اذن ؟

لقد بنى انور السادات خيانته ، كما تذكرون — وحتى في الايام الاخيرة لحرب اكتوبر ١٩٧٣ — على نظرية انه لا يستطيع محاربة الولايات المتحدة الامريكية . اي ما دامت امريكا في « ظهر » حكام اسرائيل فانه لا يبقى امام العرب سوى الاستسلام للشروط العدوانية الاسرائيلية محاولين ، خلال ذلك ، استجداء ما يمكن استجداؤه منها .

وكل الزعامات العربية الحاكمة ، بلا استثناء ، تحاول ان تلقي في روع شعوبها انه — وهذه هي الحال — ما من طريق « لاستعادة الحقوق » سوى « كسب ود » الاستعمار و « اقناعه » بانه « كجدي » له و « اجدر » به ، ومن « مصلحته » ان يتبرأ ظهوره لحكام اسرائيل او ان يقف ، على الاقل ، « على الحياد » ..

ومن العجب ان يقال مثل هذا الوهم يراود اي وطني عربي ، وخصوصا فلسطيني ، بعد ان اثرت هذه الطريق نفسها ، التي سار عليها « الملوك والامراء والرؤساء » العرب في العام ١٩٤٦ — ١٩٤٧ وسارت عليها « القيادة التقليدية » الفلسطينية ، كارثة شعب عربي عريق هو الشعب العربي الفلسطيني كادت ان تكون كارثة مميتة .

وهناك ، بالطبع ، نظريات اخرى . ومن هذه النظريات ما سمعناه ، منذ بضعة اشهر من زعيم وطني في دولة عربية ان العرب ، هنا ، عاجزون في هذا الجيل ، وربما في الجيل القادم ، عن استعادة اراضيهم المحتلة . ولكن هذا العجز ، قال ، لا يعني انه ما من طريق امامهم سوى

— البقية على صفحة ٧ —

(جهينة)



[عن مجلة « الموقف العربي » الصادرة في قبرص — عدد ١٧ ايار ١٩٨٢]

احتلال ام استحلال ؟ !

خمسة عشر عاما مرت على حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧ العدوانية التي شنتها اسرائيل على الدول العربية المجاورة والتي احتلت عن طريقها الضفة الغربية (بما فيها القدس العربية) وقطاع غزة ومرتفعات الجولان وسيناء .

خمسة عشر عاما مرت ولا يزال ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة يعانون من الاحتلال ، محرومين من اقامة دولتهم الوطنية المستقلة . ولا تزال السلطة العسكرية الاسرائيلية هي الامر الناهي هناك .

وتتخذ اسرائيل من المناطق التي تحتلها موقفا يختلف تماما عن الموقف الذي تتخذه الامم المتحدة وتساندها فيه كل دول العالم تقريبا . فمنذ البداية رفضت اسرائيل ، ولا تزال ترفض ، اعتبار المناطق العربية التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ مناطق محتلة . كما رفضت ولا تزال ترفض اعتبار انها (اي دولة اسرائيل) دولة احتلال . واصرت ولا تزال تصر على ان اتفاقات جنيف المتعلقة باحتلال اراض معادية لا تنطبق على المناطق العربية المحتلة وعلى ان الدور الذي تقوم به هو دور « المدير » لهذه المناطق وليس دور المحتل لها .

وقد اعلنت انها لا ترى في المناطق المحتلة مناطق « تابعة للعدو » . وليس صدفة انها اطلقت على الضفة الغربية اسم يهودا والسامرة وعلى كل المناطق المحتلة اسم « المناطق المدارة » او « المناطق المحتفظ بها » (الى حين تقرير وضعها — كما تدعي — عن طريق المفاوضات على اعتبار ان السيادة فيها لم تحسم بعد) — هذا بالاضافة الى القدس العربية المحتلة وهضبة الجولان السورية المحتلة اللتين ضمتهما ، رسميا ، الى تخوم دولة اسرائيل .

وتقف اسرائيل هذا الموقف المتعنت من المناطق المحتلة على الرغم من ان الامم المتحدة وكل دول العالم تقريبا تعتبرها دولة محتلة وتطالبها بانهاء احتلالها لهذه المناطق وبانسحاب قواتها من كل الاراضي العربية التي تحتلها .

وواضح ان هناك فرقا كبيرا بين مفهوم المناطق المحتلة ومفهوم « المناطق المدارة » او « المناطق المحتفظ بها » . فمفهوم « المناطق المدارة » او « المناطق المحتفظ بها » معناه في الواقع استحلال هذه المناطق — اي جعلها حلالا لاسرائيل — وهذا اسوأ من احتلالها .

لقد كان على اسرائيل ، بوصفها دولة محتلة ، ان تقيم سلطتها في المناطق المحتلة طبقا للقانون الدولي واتفاقات جنيف لعام ١٩٤٩ . اي على اساس القوانين والانظمة التي كانت سائدة فيها قبل الخامس من حزيران ١٩٦٧ وان لا تجري اية تعديلات على هذه الانظمة والقوانين الا بالقدر الذي يقتضيه امنها في هذه المناطق .

ولكنها في الواقع عملت على تغيير القوانين التي كانت سائدة في المناطق المحتلة بطريقة مكنتها من اخضاع اقتصاد هذه المناطق لصالحها وسيطرت عليها اقامة المستوطنات الاسرائيلية التي هدفها الاساس هو احلال الاسرائيليين في المناطق المحتلة .

فقد ضعف الى حد كبير سلطة وفعالية النظام القضائي في المناطق المحتلة واسندت السلطة القضائية عمليا الى الجيش الاسرائيلي ، واضعفت حقوق ملكية الارض والمياه وكذلك الصناعة والتجارة وتخطيط المدن والنقابات والصحة والثقافة والتعليم والاعلام الخ — التي هي ابعد ما يكون عن امن اسرائيل — بصبحة ضم هذه المناطق لاسرائيل .

وفي سبيل تنفيذ مخطط الضم هذا صادرت ولا تزال تصادر احسن الاراضي في المناطق المحتلة واقامت ولا تزال تقيم المستوطنات الكولونيالية فيها . وارتكبت ولا تزال ترتكب ابشع الجرائم .

ولكن كل هذه الاجراءات التعسفية لم تفت في عضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة . بل على العكس تصاعدت النضالات الشعبية في هذه المناطق واجتاحت جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان السورية المحتلة الاضرابات العامة والمظاهرات العارمة ضد الاحتلال واعلنت الاضرابات المستمرة عن الطعام في السجون .

وتعززت مكانة منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، في المناطق المحتلة . وفشل الاحتلال فشلا ذريعا في ايجاد قوى بديلة مثل ما يسمى « روابط القرى » للتفاوض على تنفيذ مشروع « الحكم الاداري الذاتي » الذي معناه عمليا ضم الضفة والقطاع لاسرائيل . واصبحت « لجنة التوجيه الوطني » التنظيم الذي يمثل كل فئات الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة . كما اصبحت هذه اللجنة تضم في صفوفها كل الوطنيين المناضلين ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل .

لقد اشترك الشيوعيون الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة ولا يزالون يشتركون بشكل فعال في النضال الشعبي ضد الاحتلال على اساس اوسع وحدة صف . وقاموا بدور هام في اقامة « الجبهة الوطنية الفلسطينية » و « لجنة التوجيه الوطني » وتنشيطهما .

ولقد اعربنا ، نحن الشيوعيين في اسرائيل يهود وعربا ، ولا نزال نعرب بشتى الوسائل والاشكال ، عن تضامننا مع نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال والقمع ومن اجل حقوقه القومية العادلة . ونظم حزبنا ولا يزال ينظم نشاطات التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ومع احرار الجولان ومع كل ضحايا البطش والارهاب في هذه المناطق . ويوما بعد يوم تتسع هذه النشاطات وقد شملت مؤخرا اوساطا واسعة جدا في اسرائيل .

ونحن واثقون من ان ليل الاحتلال سينجلي مهما طال عليه الزمن . ولن يكون مصير المحتلين الاسرائيليين بافضل من مصير المحتلين في كل زمان ومكان .

علي عاشور

فلسطين ارض وشعب ودولة

اليوم مساء ، تجتمع وفود الجماهير العربيه في اسرائيل ، في قاعة سينما بستان في عكا ، لترفع صوتها ضد الاحتلال الاسرائيلي لاراضي فلسطين الذي دام ١٥ عاما من القمع وسفك الدماء . وسوف تعرب الوفود المجتمعة عن تضامنها مع نضال الشعب العربي الفلسطيني لتصفية الاحتلال ولاجل حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة ورفض ادارة الاحتلال الذاتية .

وان كانت الدعوة لهذا المؤتمر تعبر عن شيء فانها تعبر عن تمسك الجماهير العربية في اسرائيل بحقوقها القوميـة واولها حقها في تأييد نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل حقه في تقرير المصير .

فهل هذا الحق جريمة ؟!

في يوم الارض في الـ — ٣٠ من آذار اضربت الجماهير العربية في اسرائيل تضامنا مع نضال المناطق العربية المحتلة في الضفة والقطاع والجولان السوري البطل . وكان هذا الاضراب جزءا من النضال الدمقراطي المشروع دفاعا عن السلام العادل وضد همجية الاحتلال الاسرائيلي الذي يتنافى مع ابسط حقوق الانسان .

وفي هذا الاضراب اعربت جماهير شعبنا عن تمسكها بحقوقها وتمسكها بالارض التي تعيش عليها مستنكرة سياسة التهويد والتشريد وسلب الحقوق ، كما اعتادت ان تنفعل وتهتف في يوم الارض من كل عام .

والشعار — بالروح بالدم نفديك يا جليل — الذي كانت اصداؤه تتردد في سهول البطوف وجبال الجليل هو التعبير الانساني الطبيعي عن تعلق الاقلية القومية في اسرائيل بارضها وبزيتونها وبمرابع طفولتها .

غير ان هذا الشعار قد اثار حفيظة « حراس » الامن والنظام وسياسة التشريد فقدموا بعض من هتف بهذا الشعار الى المحكمة ، كما كانت الحال بالنسبة للشاب غازي عبد السلام علي الذي حكمت عليه المحكمة بالسجن الفعلي لمدة ٣٢ يوما وبالسجن مدة ٦ اشهر حسن سلوك وبغرامة قدرها ٣٠٠٠ شيكل .

وكانت حجة النيابة ان الشعار « بالروح بالدم نفديك يا جليل » هو دعوة للارهاب بموجب قانون مكافحة الارهاب المعروف باسم « قانون تمير » !

والواقع ان مثل هذا الحكم يعتبر حكما على فلسطين كلها . بل على الشعب العربي الفلسطيني كله . فالشعار ، كما هو معروف ، ليس شعار « اشف » كما تزعم النيابة . « اشف » يعني منظمة التحرير الفلسطينية .

والعلم الفلسطيني ، الذي يرفعه تلاميذ المدارس في المناطق المحتلة ويسقطون صرعى برصاص جنود الاحتلال ، ليس علم « اشف » بل علم فلسطين الدولة العتيدة للشعب العربي الفلسطيني الذي تقف في قيادته منظمة التحرير الفلسطينية . وقد اكدت الاستفتاءات ، التي اجرتها مصادر اسرائيلية لا يمكن اتهامها بالولاء لمنظمة التحرير ، ان الاكثرية الساحقة من سكان المناطق المحتلة يؤيدون منظمة التحرير الفلسطينية ويعترفون بقيادتها ويؤيدون قيام الدولة الفلسطينية .

فاي احمق في الدنيا يستطيع ان يفسر رفع العلم الفلسطيني باعتباره جناية بحث على الارهاب كما ينص قانون تمير ؟!

لقد حوكم شباب من قرية مجد الكروم حين انشدوا في احد الاعراس « الارض بتتكلم عربي » الذي هو اغنية مصرية لم يجرؤ على منعها حتى السادات !

واننا لا نزال نذكر ان وزارة المعارف قد فصلت في الخمسينات معلم مدرسة في قرية يافة الناصرة لانه كان يلقي على تلاميذه قصيدة حليم دموس :

عليك مني السلام يا ارض اجدادي
ففيك طاب المقام وطاب انشادي .

فكيف يمكن اعتبار هذا الحنين الانساني للوطن على انه تحريض ضد الدولة ؟!

ان الحكم على غازي عبد السلام علي سوف يستأنف لان الشعار الذي حوكم عليه هو ليس شعار « اشف » بل شعار شعبي يعبر عن الحنين للوطن . ولاننا نرفض اعتبارنا تحت الانتداب الاسرائيلي ، فان من حقنا ان نعبر عن موقفنا السياسي ضد الاحتلال والاستيطان والتهويد وضد سياسة تصفية الوجود الفلسطيني .

ان زعم حكام اسرائيل بان لا وجود لفلسطين ولشعب فلسطين هو موقف سياسي — ايديولوجي احمق .. مثل زعم الاميرال التركي الذي قال « مالطا يوك » . وفي نظرنا ان من يزعم ان فلسطين يوك — يكون عقله في الواقع هو « يوك » لان فلسطين قائمة ارضا وشعبا . اما كونها تحت الاحتلال الاسرائيلي فهذا لا يغير من الحقيقة شيئا . وموقفنا هذا هو موقف سياسي مشروع .

ولكن الحقيقة المروعة هي ان اية نزعة انسانية ، في مستنقع العنصرية في هذه البلاد ، اصبحت مثل نقطة بيضاء تهيج ثور العنصرية فتقابل بالكبت والعنف مثل مسرحية المستنقع للرفيق سلمان ناطور الذي يمضي محكومية ٦ اشهر من الاعتقال البيتي . غير انه لا الاعتقال ولا الكبت يستطيعان ان يكبتا الحق الفلسطيني الذي يملأ الدنيا .

لقد حاولت محاكم التفتيش ان تحرق العالم غاليليو على خشبة لانه تجرأ على المجاهرة بحقيقة ان الارض تدور ... وانقرضت محاكم التفتيش اما الارض فبقيت تدور وتلف .

واذا لم يغير حكام اسرائيل سياستهم العدوانية قبل فوات الاوان فان الارض ستدور بهم وتلف حتى يعلقوا في دوامة قد لا يكون الخلاص منها سهلا . اما فلسطين فستبقى .. ومهما تحرق الغاشومات من سطحها عرجمها كفيل ماتمات المناضلين الى ما لا نهاية .. لان هذه هي سنة التطور .

سلما حمس

شعب بقدر القدر !

ظن حكام اسرائيل حين احتلت قواتهم الاراضي العربية في عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ انهم تمكنوا فعلا من الاجهاز كليه على الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة . واعتقد هؤلاء الحكام ان الهزيمة العسكرية التي الحقوها بالانظمة العربية التقدمية في مصر وسورية قادرة على افراغ الارادة الفلسطينية من محتواها الوطني وان هذه الهزيمة العسكرية وهذا الاحتلال يمكنانهم من استكمال عملية اماتة والغاء الشخصية الوطنية الفلسطينية . هذه المؤامرة التي بداها الرجعيون العرب في مؤتمر اريحا في الاول من كانون الاول ١٩٤٨ واقرت تنفيذها الجامعة العربية في ٢٤ نيسان ١٩٥٠ حين اعتبرت « المناطق الفلسطينية وديعة في عنق النظام الاردني » . وفي الوقت نفسه سيطرت الادارة المصرية على قطاع غزة .

لقد اعتقد حكام اسرائيل ، بعد عدوان حزيران ، ان الظرف ملائم لاستكمال عملية الاجهاز على الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة . واوضح معلق « هارتس » في ٢٣ حزيران ١٩٦٧ مشاريع حكام اسرائيل بقوله : « اذا كنا نريد اقامة دولة فلسطينية ذات سيادة الى حد ما (اي اقلية الحكم الذاتي على ان تبقى قضايا السياسة الخارجية والامن بيد سلطات الاحتلال الاسرائيلي وفقا لمشروع ديان) فيترتب علينا ان نباشر منذ الان بنشاط ومواظبة لاعداد القاعدة الجماهيرية لهذه الدولة . ولعل الاوضاع مهيأة لتمكيننا من ايجاد نخبة من الزعماء العرب الذين يكونون على استعداد لاخذ المكان الذي هيأه لهم النصر الاسرائيلي » . وظل هذا القول القاعدة الاساس في سياسة حكام اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حتى يومنا هذا . الا ان شعب المناطق المحتلة كان واعيا لحقيقة اخطار هذه السياسة منذ البداية . ولهذا تشبث بوحدة ضفتي نهر الاردن وبالمطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية من جميع الاراضي العربية المحتلة . وعبر عن هذا الموقف في حينه رجالات الضفة الغربية المحتلة في ميثاق ايلول الوطني . واكدوه في مذكرة سلموها لمندوب الامم المتحدة اود بول في ٢٠ ايار ١٩٦٨ . وكان هذا الموقف صحيحا . فتاريخيا وموضوعيا كانت المهمة الاساس هي انهاء الاحتلال وعدم فتح اية ثغرة تمكن الامبريالية والصهيونية والرجعية عبرها من ضرب وحدة الموقف العربي الموحد حول ضرورة تصفية آثار العدوان الاسرائيلي الامبريالي . وبقيت جماهير المناطق المحتلة امينة لهذا الموقف . الا ان الرجعية الاردنية ارتعبت من التفاف القوى الوطنية الفلسطينية — والاردنية حول منظمة التحرير الفلسطينية خصوصا بعد معركة الكرامة وتحينت الفرص للقضاء على حركة المقاومة الفلسطينية في الاردن . فارتكبت مجازر ايلول الاسود (١٩٧٠) . وتابعت ارتكاب المجازر في مذابح جرش ١٩٧١ . وظن النظام الاردني ان الظروف مواتية له لاعادة وصايته على القضية الفلسطينية فطرح في آذار ١٩٧٢ ، مشروع « المملكة المتحدة » .. والذي اراد بواسطته التراجع عن اعترافه في تشرين اول ١٩٧٠ بان « الشعب العربي الفلسطيني وحده ، ممثلا في الثورة الفلسطينية ، هو صاحب الحق في تقرير مصيره » .

لقد ابرزت مجازر ايلول ومالاها مهمة استقلالية القرار الفلسطيني . ومن هنا تحركت القوى الوطنية في الضفة الغربية المحتلة نحو اعادة وحدة الشعب الفلسطيني وذلك عبر التحامها بالجماهير الفلسطينية في قطاع غزة المحتل . ولافشال مخططات الاحتلال والرجعية العربية نشطت القوى الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة نحو توحيد قواها وتعميق ارتباطها بمنظمة التحرير الفلسطينية . وسرعان ما اعلن في آب ١٩٧٣ عن قيام الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة . واصدرت هذه الجبهة بيانا في اواسط تشرين ثاني ١٩٧٣ اعلنت فيه ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني . وطالبت الجبهة في وقت لاحق بحقها في ان تنتخب ممثلي المناطق الفلسطينية المحتلة لمؤتمر الشعب الفلسطيني الذي سيعقد في القاهرة .

والحقيقة ان القوى الوطنية الفلسطينية الرافضة للاحتلال تمكنت ، خلال تلك الفترة ، من بلورة شخصيتها الوطنية المستقلة من ناحية واوجدت العديد من الهيئات والمؤسسات الوطنية التي بامكانها ان تدعم قرار استقلالية الشخصية الوطنية الفلسطينية من ناحية اخرى . فقد نشطت في تلك الفترة النقابات المهنية والعمالية والنقابية والطلابية والنسائية وغيرها . ان تماسك هذه القوى في الاراضي الفلسطينية المحتلة وارتباطها الوثيق بمنظمة التحرير الفلسطينية وازدياد وزن الجماهير الفلسطينية هو الذي فرض الارادة الفلسطينية على مؤتمر القمة العربي السابع في الرباط الذي اكد ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد . وكان لهذا القرار الاثر البالغ ايضا على القرار الامم المتحدة لاعترافها فيما بعد بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني .

لقد اثبتت الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة خلال سنوات الاحتلال الماضية ان بامكانها ليس فقط ان تصمد على ارض وطنها وان تفشل مخططات الاحتلال والرجعية والامبريالية ، بل اثبتت ايضا وعبر قافلة كبيرة من الشهداء ان بامكانها ان تبلور مواقفها الوطنية وان تسهم عبر ذلك في بلورة وتصليب مواقف منظمة التحرير الفلسطينية وبالتالي التاثير على الموقف العام من القضية الفلسطينية عربيا وعالميا .

ان هذا الامر هو الذي اثار في الاساس حكام اسرائيل ، وهو الذي يدفعهم الى تصعيد ممارساتهم القمعية الدموية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة . فلقد ثبت ان العقبة الرئيسية الكاداء امام مخططات حكام اسرائيل هو هذا الشعب ، الذي تساءلت عنه غولده مئير في حينه « اين هو هذا الشعب الفلسطيني » ؟! فاذا بالعالم كله الان يصرخ « الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني » .

ان حكام اسرائيل يرتكبون الان الخطأ نفسه الذي ارتكبه قبلهم كل المحتلين . وعليه فلن مصير احتلالهم ان يختلف عن مصير كل احتلال . والشعب العربي الفلسطيني ، الذي يواجه الاحتلال في هذا الوضع العربي السيء ، يخطو خطوات واسعة الى امام نحو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة . وقد اعترف المراقبون السياسيون بان المؤسسات والهيئات الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تسير سيرا حثيثا نحو تكوين جهاز الدولة الوطنية المستقلة .

وقد اسهم الشيوعيون الفلسطينيون اسهاما كبيرا في عملية بلورة الشخصية الوطنية الفلسطينية . فحين اكتشفت حكومة رابين فجاة في نيسان ١٩٧٤ « الجبهة الوطنية الفلسطينية في الاراضي المحتلة » اعلنت ان الشيوعيين هم الذين اقاموا هذه الجبهة ولهذا وجهت سهام حقدها الى صدورهم . الا ان الشيوعيين الفلسطينيين ردوا على هذا الهجوم بخطوة اخرى عملت من بلورة الشخصية الوطنية الفلسطينية المستقلة وذلك في اواخر ايلول ١٩٧٥ حين اعلنوا عن تشكيل التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الضفة والقطاع . هذا التنظيم كان نواة قيام الحزب الشيوعي الفلسطيني الذي اعلن عن قيامه في اوائل شباط ١٩٨٢ . واعلن هذا الحزب ان المهمة الاساس « في المرحلة الحالية ، مرحلة التحرر الوطني ، هو النضال من اجل اجلاء المحتلين الاسرائيليين عن كافة الاراضي العربية المحتلة في عدوان ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واعادة اللاجئين الفلسطينيين وفقا لقرارات الامم المتحدة » .

ومما لا شك فيه ان هذا الطرح العقلاني والموضوعي لحل النزاع في الشرق الاوسط يحظى بدعم وتأييد القوى الوطنية في الارض الفلسطينية المحتلة وتأييد الراي العام التقدمي العربي والعالمي . وهو الذي يحظى يوما بعد يوم بانتصارات جديدة ويؤدي الى ازدياد عزلة اسرائيل دوليا ومحليا . فحكام اسرائيل لم يتمكنوا ، عبر العديد من المؤامرات ، من تحقيق اهداف عدوانهم في الخامس من حزيران ، بل ارتد هذا العدوان الى صدورهم . فقد انتصب الشعب الفلسطيني امامهم عملاقا يؤرقهم في صحوهم ومنامهم .. ولا بد لهذا الشعب ان يحقق اهدافه في الاستقلال والحرية واقامة دولته الوطنية المستقلة .

وهذا ما يتراءى في الافق غير البعيد .

عفيف سالم

× ١٥ عاما على الاحتلال × ملف خاص × ١٥ عاما على الاحتلال × ملف خاص × ١٥ عاما على الاحتلال

بصمات حزيران في قصتنا القصيرة

*** بقلم : انطوان شلحت ***

● من ابرز الامور التي سجلتها حركتنا الادبية ، شعرا وقصة قصيرة، اثر هزيمة حزيران ١٩٦٧ امران :

● الاول – ازالة الغشاوة عن عيون الشعوب العربية التي حالت دونها ورؤية بطولات جماهيرنا العربية صمودا في وطنها . وكانت الاوساط الرجعية والمزاودة والقومجية العربية تتهم هذه الجماهير ، في بقائها على ارض وطنها ، بالخيانة والرضوخ .

● الثاني – اجتياز هذه الحركة الادبية ، دون سواها ، امتحان الصدق والاصالة الذي اجرته هزيمة حزيران . هذا الصدق وهذه الاصالة مردهما الى ثلاث سمات توفرت لهذه الحركة وهي : الارتباط بالجذور الجماهيرية والالتحام بالتجربة ممارسة والفكر الثوري العلمي .

واذا كان الدليل على الامر الاول كلمات الحب والتقدير التي احاط بها ادباء ومفكرو العالم العربي نتاج هذه الحركة وبلغت حد التاليه احيانا ، فان الدليل على الامر الثاني (مرد الصدق والاصالة) هو في شهادات الشعراء والادباء انفسهم – مبدعي هذا النتاج .

يقول سميح القاسم « نتائج حرب حزيران كشفت امام عيني اشياء كثيرة منها ان الطريق الصحيح امام حركة التحرر العربية هي في ممارسة مبادىء الاشتراكية العلمية بشكل علمي » . ويضيف « كانت هذه الحرب لنا بمثابة خطة النقد الذاتي والاندفاع الى امام وليس لاشاعة الهزيمة . واحب ان اشير هنا الى انني اتضايق جدا عندما اسمع قصائد الهجاء الاجوف واطرب لشعر النقد الذاتي ، للطفل على الجرح ، الشعر الذي يقلق ويثير » .

ويقول توفيق زياد « لم يكتف شعراؤنا الثوريون بالوقوف الى جانب جماهير الشعب وهي تصنع كفاحاتها وتدفع الثمن ، واصبحوا اشتركوا معها – جسمانيا – في صنع تلك الكفاحات ودفعوا الثمن .. وهذه هي احدى الامور التي تميز الاكثرية الساحقة من المشتغلين بالكلمة الثورية في بلادنا » .

ويقول محمود درويش « ادبيا لم تخلق (حرب حزيران – أ. ش.) تغيرا مفاجئا ولم تقلب الافكار راسا على عقب ولم تحطم اليمين كما فعلت بالكثير من الشعراء العرب خارج البلاد . لم اكن جالسا في برج عاجي لكي تلمسني ، بمثل هذا الدليل القاطع ، بضرورة التحول الى الشارع، ولكنها كانت مكاشفة جارحة واضافت – ان لم يصدق حتى ذلك الحين – برهانا جديدا على ضرورة ممارسة العمل والفكر الثوريين العلميين وعلى ان الادب ليس سلعة او متعة . وهذا ما كنا نؤمن به حتى النخاع ، قولا وعملا ، وما زلنا بعد حزيران اشد ايمانا » .

وكانت هذه السمات الثلاث باعثا على اعادة النظر في مضامين واشكال مختلف الانواع الادبية واثبتت اجواء النقد والنقد الذاتي على مختلف الاعمال الفنية والمذاهب والافكار الادبية . ولم تخل اعادة النظر هذه من معارك فكرية شهدتها منابر كبريات المجلات والدوريات الادبية العربية . ولعل اشهر هذه المعارك تلك التي دارت بين الناقد اللبناني الشيوعي محمد دكروب والباحث اللبناني علي احمد سعيد (ادونيس) – (١) .

واذا كان سميح القاسم ومحمود درويش وتوفيق زياد وسالم جبران قد عبروا بالصورة الشعرية الناضجة عن هذه السمات (وهذا ما تبرزه المقاطع الواردة في هذا الملف من قصائد الشعراء الثلاثة وقصيدة سميح القاسم الجديدة) فان الكاتبين اميل حبيبي والى حد ما محمد نفاع استطاعا ايضا تجسيد هذه السمات في قصصهما القصيرة الثورية في تلك الفترة الدامية .

يقسم الناقد محمد دكروب (٢) القصة العربية القصيرة ، التي كتبت بعد الخامس من حزيران بقليل ، الى ثلاثة انواع ● النوع الاول وهو القصص « التي تصور وقائع الهزيمة في الجبهة » ● النوع الثاني وهو القصص « التي اخذت موضوعها من الحياة الداخلية للبلدان العربية » ● والنوع الثالث « هو الشرق . وتعني هنا القصص التي كتبها ادباء عرب داخل اسرائيل ... وهذه القصص تمتاز ، قبل كل شيء ، باصالة التجربة وصدقها وحرارتها . والشخصيات فيها واضحة وعميقة معا لانها حقيقية ومن قلب الاحداث الحية » .

● في قلب الياس يلمسون انتفاضة هذا الشعب من اغوار الخراب والموت ●

من القصص المبكرة التي تلت هزيمة حزيران نجد قصة « حميد احمد وآخرون » لمحمد نفاع (٣) . وهي قصة قصيرة جدا يوجز فيها الكاتب ، بتوتر ملحوظ ، روح العدوان الحزيراني ويكشف احد اشكال عمليات الابادة الوحشية ضد السكان العرب في المناطق المحتلة . اثنا عشر ولدا يختبئون ، ابان العدوان ، في سرداب قذر ضيق مظلم يملكهم الجوع والعطش تحت ازيز المدافع والقصف لمدة ثلاثة ايام . وفي اليوم الرابع يموت واحد منهم جوعا ورعبا . وعندما يقاتلهم الجوع والعطش والخوف ويقرروا الخروج « كانت الشمس قد مالت الى العصر ، وحرها يلهب الارض ، والدخان يتصاعد هنا وهناك في بقع متقاربة . لقد حرق الزرع والعشب وكوت الارض بطريقة سريعة . الاف الطلقات تطلق في الداخل جهة النهر . ما من احد في الحقول والكروم .. هنا وهناك تكسرت اشجار . وبعض البيوت اختفت من اماكنها » . والبلد يصرخ بهم الجنود « قف » ! والدوي في طريق « عليه بقايا السيارات المحطمة والجثث المحروقة . والطائرات تمر مسرعة في الجو .. منخفضة .. على وجه الارض تماما وتزمجر بعنف » . تشاور الجنود فيما بينهم ثم يطلقون الرصاص على الاولاد « وحبا الاولاد هنا وهناك كافراخ يحاولون ان يصلوا بايديهم الصغيرة الى جيوبهم لكن وجوههم كانت قد مرغت في الارض .. ساد الهدوء . والجنود يشعلون السكائر الزرق من الغلافات ولا يتكلمون ابدا . ورموا اعقاب السجائر في وقت واحد » .

ويرتفع القاص هنا الى ذروة ابداعه الفني حين يحول القصة الى ملحمة مقاومة يجسد فيها في قلب الموت « كان الاولاد قد استلقوا على بطونهم بلا حراك . ولكن جثة واحدة تحركت . ان الولد لم يمت بعد ، لم يمت . انه يقفز في الهواء ، ورشاش دمه يجري ويغطي طريقه العسكري » .

كتب احد النقاد العرب حول هذه القصة « كل هذا في حرب حزيران . في قلب الياس ، وكانت حركة المقاومة الفلسطينية لم تتبلور بعد في مرحلتها الجديدة . وكان محمد نفاع ورفاقه يلمسون انتفاضة هذا الشعب من اغوار الخراب والموت » .

بعد ان رواية « سداسية الايام الستة » بقصصها الست القصيرة الرشيقة لاميل حبيبي كان وسمها ، عن كل ما عداها من القصص ، اكثر اثرا على سلطة النقد والاهتمام الادبي العربي .

مكتبة منشورات « روايات الهلال » اول اصدارها « السداسية » في مطلع العام ١٩٦٩ : « عمل ادبي رائع ووثيقة حية صادقة .. القصة هي رواية قصيرة كتبها المؤلف على شكل ست لوحات او ست قصص قصيرة .. يربط بينها جميعا ذلك الجو العام ، جو « يونيو » ، وتصور انعكاسات هذا اليوم على العرب في اسرائيل .. والكاتب يقدم لنا صورة انسانية وفنية في غاية العمق والصدق والجمال » .

وكتب محمد دكروب (مجلة « الطريق » – عدد كانون الاول ١٩٧٢): « ان القصص « السداسية » قد سجلت هزة راسخة كبرى ليس فقط على صعيد القصة داخل اسرائيل بل على صعيد القصة المنشدة في مختلف البلدان العربية . لقد استطاعت هذه الاقاصيص ان تصور ماساة الشعب العربي الفلسطيني عبر نغم ماساوي وتنوع بالالوان والاسلوب والتعقيد والبساطة معا ومقدرة التركيب الفني وجمالية هذا التركيب مما جعلها تشكل لونا تركيبا جديدا في القصة العربية بالاضافة الى كونها ، حتى الآن ، اجمل تصوير قصصي فني لماساة تمزق هذا الشعب ومعاناته وصموده وتشبثه بارضه وكفاحه في هذا العمل » .

وكتب الدكتور احسان عباس (مجلة « الآداب » – اوائل ٧٢) .

« ان القارىء الذي يدرك ان هذه السداسية انما تدور في كل قصصها على ثيمة العودة ، عن طريق الربط بين الماضي والحاضر ، قد يتساءل : اليست تلتبس هذه القصص بالرومنطقية المزيفة ؟ هذا حق . فان من يقرأ سداسية اميل حبيبي (سواء اكان ذا علاقة حميمة بالمشاعر التي صورها او كان بعيدا عنها) لا بد ان يرده الى الاعماق هذه الصور الست . وان شعور في نفسه تيار عنيف من الاسى الدخيل ولكني لم اشعر في اكثر ما قرات بمثل هذه الرومنطقية المبنية على العقلية والصحة كما شعرت لدى قراءتي هذه القصص ذلك لانها تخطت مرحلة الحزن النابع من الواقع العملي (وهو حزن ماساوي طبيعي سليم) الى الفعل » .

والواقع ان « السداسية » تجمع بين شكلي الرواية والقصة . فهي ، من جهة ، تتالف من ست اقاصيص لكل منها حبكتها وشخوصها المستقلة ويمزج الكاتب فيها بين السرد والحوار والمونولوج . وتمتاز هذه الاقاصيص ، من جهة ثانية ، بالوحدة والتكامل وتدور حول موضوع واحد ويتولى رواية الاحداث والتعليق عليها شخص واحد .

وتسيطر على « السداسية » – وهذا ما لفت انتباه العديد من النقاد في العالم العربي – احساس عميق بمية اللهجة الفلسطينية . « واذا كانت هنالك اسباب فنية تسوغ ذلك فهنالك سبب اجتماعي يقوى هذه الاسباب . فاللغة عند ابناء الشعب الفلسطيني في اسرائيل – بكل ما يحمله من ايحاءات – جزء لا يتجزأ من المقومات التي لا يتنازل عنها صاحبها شانها في ذلك شان الارض والبيت والشجرة » (٤) .

اما موضوع « السداسية » فقد اعرب عنه الكاتب في المقدمة بقوله (٥) : « انها تعبير عن شعورنا بان الواقع الذي نعيشه في هذه البلاد هو امر غير طبيعي ، وما فعلت حرب حزيران غير انها وضعت خطا احمر تحت هذا الشعور واكدت انه لا مناص من احلال السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية ... وهل من الممكن التفكير باي مستقبل لهذه البلاد المقدسة باستثناء دماء اهلها ومشاعرهم سوى السلام العادل ، سلام الشعوب حق الشعوب ؟ » .

في القصة الاولى ، التي تحمل عنوان « حين سعد مسعود بابن عمه » ، يصور لنا الآثار المعنوية المترتبة عن اجتماع ابناء الشعب الممزق والمشاعر الوطنية والانسانية المقترنة بها من خلال مشاعر صبي هو مسعود ، المكنى ، « نجمة » ، الذي اكتشف بعد الحرب انه « ليس مقطوع الاصل والفصل . وليس غريبا عن هذه الدنيا » وانما له اهل هم والارض في الضفة الغربية .

القصة الثانية « واخيرا .. نور اللوز » هي قصة الانسان الذي انسته الاعوام العشرون ملامحه وغرق في الازدواجية حتى العظم . وجاءت الحرب تكشفه على حين غرة . لكن محنته هذه لم تقض على ازدواجيته فقد بقي يبحث عن ماضيه في شخص صاحب قصة الحب الفاشلة مع حبيبة الصبا في القدس او بيت لحم التي ابقى عندها « غصن اللوز » ناسيا انه هو نفسه صاحب قصته القلقة .

وترسم القصة الثالثة ، « ام الروبابيكا » ، صورة مقاربة للقصة الثانية . وهي قصة امرأة لم تتمسك من الماضي وتمردت على الفتاة مع والدتها المقعدة حين نزح زوجها واخذ اولادها معه . والمدة تطلقها بالماضي اشترت كل ما يعرض من مقتنيات غريبة وبحثت فيها عن ذكرياتها المفقودة . ومقتنا وتمسك العرب والثالثة « الشماع الهانية » يحدث عن ماضيها لم يعلن الهوية احد . وبالم يختتم الكاتب هذه القصة بقوله « فاذا احتشدكم تولى تماما صدقتم ان هزيمة عشرين عاما هي الانسان نفسه ! وهل هي هزيمة ترمي ؟ الآن اصبح شعراؤنا مثل العين والخاطر . واصبحوا يغنون بصمودهم . وصاروا يلقبون الهم – « تونسك ايالي .. » . فهاهم قابلوهم قبل مرآة القلبس بعد حزيران . حين اشد شاعرنا تنشد العودة الاول – « باتكل ترى ، اعود ، ارى ، ديار الحبي مهد صباي » ؟ صمدوا في وجوهنا : ما اتم والهدا يا فداء . الم ترفضوا الهجرة معنا الى طرب ؟ » (ص ٨١) .

ان الروبابيكا « التي تحمل الناس وتساؤلاتهم ونقائب بلعنة عن الذكريات الحبيبة والتي تعبر الفلسطينيين كلهم انتاء لها ، ليست سوى هذا الجزء الحي من الشعب الذي بقي في وطنه واجترح المعجزات .

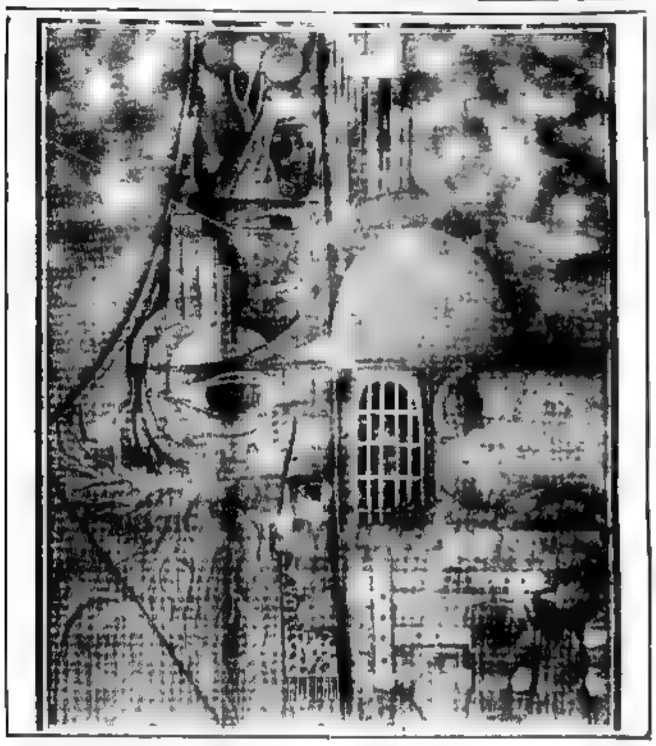
القصة الرابعة ، « العودة » ، هي قصة المظاهرات التي قامت في القدس في يوم ٥ حزيران ١٩٦٨ لمناسبة مرور عام على حرب حزيران (ص ٨٩) .

والقصة الخامسة ، « الخرزة الزرقاء وعودة جبينة » هي مقارنة رمزية بين اسطورة جبينة التي خطفها الغور ثم عادت الى امها العمياء فارتد اليها البصر وبين قصة فتاة فلسطينية رحلت مع زوجها وانتقالها الى لبنان ثم عادت بعد عشرين عاما لتزور امها المقعدة لتعود الحياة الى الساقين المشلولتين .

اما القصة السادسة والاخيرة ، « الحب في قلبي » ، فتقارن بين صورتين من صور الحرب والمقاومة . الصورة الاولى ترسمها يوميات طفلة عاشت احداث الحرب الخاطفة الثانية . والصورة الثالثة ترسمها فتاة من حيفا من خلال رسائل شخصية بعثت بها الى امها من سجن الرملة بعد هزيمة حزيران . وهنا يصرخ الكاتب غضبه على النكبة التي تضع علامة استفهام على « العربي من اسرائيل » . ولعل اجمل ما في هذه القصة هو تعبير الفتاة السياسية عن ماساة شعبها بقولها « الشعر انني لاجئة في بلاد غريبة » (ص ١١٦) . وبقولها « انهما لا تشعر بالوطن الا حين تجلس في الليل قبل النوم الى جانب والدتها على الفراش وتحدثها والدتها عما يجري لهم حين كان اخوتها الستة في البيت ، ويلعبون على الارض ، ويتضاحكون ويتشاجرون » (ص ١١٧) .

لقد فجرت هذه القصص مشاعر دفينة . وحملت شعلات امل في عتمة الهزيمة ودياجير التخبط العشوائي واليائس . وابرزت على الملأ تمسك

البقية على ص ١٤



● الجذور – بريشة الرسام الفلسطيني كامل المغني – غزة

أعيـــذ الحق !

*** قصيدة سميح القاسم ***

وردُ الربيـع أم الـدمُ المتفجّر
من أين لونـك أيهـذا المنظرُ ؟
والزقزقـاتُ ، من العصـافير التي
عـادت ، أم النـاي الذي يتحسّرُ ؟
ومن تلوذ سنابـل حبـلى ، وقـد
ضـاع الأولى طردوا وضاع البيدرُ ؟
سرٌ وجهـرٌ والشجون وفيـرة
ماذا نسرّ من الصعاب ونجهر
وبجشنا الليـل الممـلّ ، وإنـه
ليـل يطـول على أسام تقصر ..
صهيـون سادرةٌ على شهواتهـا
وعمـائم كاهاتـا تصـول وتزار
وكبـا الكـلام فكل عي مصحـع
وحـدا الظـلام فكل رذم قيصر
والعرب نشـاما .. ملوك طوائف
ومشايخ .. الله في مـا دبروا !
سلسـوا لكف الأجنبي ذقـونهم
وعلى الظهـور ترتـع المستعمر
فمن المحيط إلى الخليـج سدانـة
مكسورة .. وشكيمة لا تكسر
ومن الظـلام إلى الظـلام تحـاجر
مخصوبـة قهـرا وجرح ينفـر
والدار .. قبل تقدست وتباركت
وعلى قبـاب القدس ذاك يسكر
بيني لرب الزور معبـد فتنـة
ونفخ : « الحق يستعاد ! » ويزفر
حـق ؟ أعيـذ الحق من اسطورة
تلقـو بهـا وثن ويرغي الاعـر
ويبيح باسم الله كـل محـرم
ويلغي باسم الأنبيـاء ويجهـر
فليستجر رب العبـاد بربـه
وليعصم النسـاك من أن يكفـروا
ايصح ان الله جــل جلالـه
والأنبيـاء بجيش يبغي عسكر ؟ !

●

للمصرين صــوارف ومصـادر
يـا جثتي انتظري فريسـة مبصر
والكل منتصر عليـك بباطـل
يـوم الشواهـد مبسم منشـور
طفـل يشد إليـه جثـة أمـه
مسـوّر إذن مـا في غـدر تتذكر
وامنحـه سكرة وداعب شعـره
يـا أيهـذا القـاتل المتحضر
فبراءة السفـاح عـدل مطلق
وجريمـة المقهور ليست تغفر !

●

الليل طال ، الليل طال ، وفرخت
في القلـب احـزان واعسر منصر
وانت على الأفـق الرمـاد طحـالب
والشـال في السبل الظلام الأزور
لكنهـا حـال تحـول وإنهـا
دول تـدول وكل خـاف يظهر
إنـا لهـا ، إنـا لهـا ، وبيننـا
بعث الشهيد وموتنـا المتكرر
إنـا لهـا ، دنيـا تغير غيرتنـا
وللطفــل دنيانـا التي تتغير
تبلي وتهـدم كيف شاءت ثـورة
أممية ، وتنـال مـا يتعـذر
وبيننا طفـــل تدثر بالردى
شيخا وقـام إلى الحيـاة يبشر
طفل يبـول على فخامة حـاكم
فرفوش يحسده ويشمت هتـار

●

غيب المتحـول محنـة بمطالهـا
شغفـا عـلى بيـد الضمائر يزهر
والعاشق المفؤود شعب صـامد
آلى بغير إدام حـــق يفطر
شعب اذا عـز النفـاة بغيهم
فهـو الأعز من البنـاة الأكبر
من كـل راسخة اليمين وراسخ
قسما : نغير على الردى ونغير
بيض القلوب ، على المنى مسودة ،
والأخضر القـد ، واللواء الاحمر !!

(*) اتبع الناقد الرومانطيقي ان كلمة « رب » ... عن عملها اسوة بما ... — الشاعر .

توفيـق زيـاد

من قصيـدة

« كلمـات عن العـدوان »

١ – يا بلادي

يـا بلادي ..
امس لم نطلف ،
على حفنة مـاء
وغدا
لن نفرق الساعة ،
في حفنة مـاء

٢ – الغمام الأسود

من هنا مروا الى الشرق ،
غمامة اسودا
يطاون الزهر ، والاطفال ،
والقمح ،
وحبات الندى
ويبيضون عـداوات ،
وحقدا ،
وقبورا ، ومدى
من هنا سوف يعودون ،
وان طال المدى

٤ – لا تقولوا لي

لا تقولوا لي : انتصرنا ..
ان هذا النصر شر من هزيمه
نحن لا ننظر للسطح ، ولكنا
نرى عمق الجريمه
لا تقولوا لي : انتصرنا ..
انا نعرفها هذي الشطاره
انا نعرفه الخاوي الذي
يعطي الاشاره
انه سيدكم – يلهث
في النزع الاخير
اننا نسحبه – من انفه –
سحبا
الى القبر الحقير

٦ – حلم ليلة صيف

انكم تحيـون من عشرين
عاما
حلم صيف ذا رواء
وتصيدون لأمر الغير
في بحر دموع ودماء
انكم تبنون لليوم ، وإنا
لغد يعلي البناء
انـا أعمق من بحر ، واعلى
من مصابيح السماء
ان قبنا نفسا
اطول من هذا المدى الممتد
في قلب الفضاء

٧ – أي أم اورثتكم ؟

اي أم اورثتكم – يا ترى
نصف القتال
اي أم اورثتكم ضفة الاردن
سيناء .. وهاتيك الجبال
ان من يسلب حقا بالقتال
كيف يحمي حقه يوما
اذا
الميزان
مـال .. ؟؟

١٠ – حطوة الى الخلف – عشر الى الامام

كبوه هذي وكم
يحدث ان يكبو الهمام
انها للخلف كانت خطوه
من
اجل
عشر
للامـام !

● ايلول ١٩٦٧ ●

سـالم جبـران

عـاصفـة الهزيمـة

هزي ، من الاعماق ، يـا عاصفة الهزيمه
عالمنـا الشائخ ،
فليدمر الاعصار كل التحف القديمه
ناسـا وفكرا ،
ليحرق لهب الثوره كل اراضينا
كي لا تحاك ، من جديد ، فوقهـا مهزله
كي لا تعاد ، من جديد ، فوقها جريمه
عملاق هذا العصر ، هب اقلع النصر
فكل السابقين ،
اطعموا الهزيمه .

● من ديوانه « قصائد ليست محددة الاقامة » – الطبعة الثانية ، الناصرة ١٩٧٢ ●

محمود درويش

من قصيـدة

« يوميـات جرح فلسطيني »

(مهداة الى فدوى طوقان)

– ٢ –

لم نكن قبل حزيران كافراخ الحمام
ولذا ، لم يتفتت حبنا بين السلاسل
نحن ، يا اختاه ، من عشرين عـام
نحن لا نكتب اشعارا ،
ولكنـا نقـاتل .

– ٥ –

صوتـك الليـلة ،
سكين وجرح وضماد
ونعاس جـاء من صمت الضحايـا
اين اهلي ؟
خرجوا من خيمة المنفى ،
وعادوا مرة اخرى .. سبايا !

– ٧ –

وعرفنا ما الذي يجعل صوت القبره
خنجرا يلمع في وجـه الغزاه
وعرفنا ما الذي يجعل صمت المقبره
مهرجانا .. وبساتين حيـاه !

– ١١ –

هذه الارض التي تمتص جلد الشهداء
تعد الصيف بقمح وكواكب
فاعبديها !
نحن في احشائها ملح ومـاء
وعلى احضانها جرح يحارب

– ٢٣ –

غيمة الصيف التي .. يحملها ظهر الهزيمه
علقت نسل السلاطين
على حبل السراب
وانا المقتول والمولود في ليل الجريمه
ها انا ازددت التصاقا .. بالتراب !

● من ديوان « يوميات جرح فلسطيني » ●

فدوى طوقـان

من قصيـدة

« لـن أبكي »

[كانت الروح التي لا تسام الصمود والتحدي من السمات التي ميزت ادبنا وشعرنا بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ . وبسبب هذه الروح وجد ذلك التحول العنيف عند الشاعرة الفلسطينية الكبيرة فدوى طوقان حين اجتمعت مع شعرائنا . وعبرت عن ذلك التحول في المقطع الذي ننشره هنا من قصيدتها « لن ابكي » التي اهدتها الى « الشعراء الثوريين عند لقاء في حيفا » . ونشرت « الاتحاد » ، في عددها الصادر بتاريخ ٢٢ آذار ١٩٦٨ ، النص الكامل للقصيدة مرفقا بصورة خاصة للشاعرة مهداة الى قراء « الاتحاد »]

●

احبـائي
مسحت عن الجفون ضبابة الدمع الرماديه
لالقاكم وفي عيني نور الحب والايمان
بكم ، بالارض ، بالانسان
فواخجلي لو اني جئت القاكم
وجفني راعش مبلول
وقلبي يائس مخذول
وها انـا يـا احبائي هنـا معكم
لاقبس منكم جمره
لآخذ يا مصابيح الدجى من زيتكم قطره
لمصباحي ،
وها انـا يـا احبائي
إلى يدكم أمد يـدي
وعند رؤوسكم ألقي هنـا راسي
وأرفع جبهتي معكم إلى الشمس
وها انتم كصخر جبالنـا قوه
وها انتم كزهر بلادنـا الحلوه
فكيف الجرح يسحقني
وكيف اليأس يسحقني
وكيف امامكم ابكي
يمينا ، بعد هذا سوف لن أبكي .

× ١٥ عـامـا عـلى الاحتـلال × مـلف خـاص × ١٥ عـامـا على الاحتـلال × مـلف خـاص × ١٥ عـامـا عـلى الاحتـلال

صمود شعب المناطق المحتلــة قــادر على اطــلاع فجر الدولة الفلسطينية المستقلة

● منذ ايام الاحتلال الاسرائيلي الاولى للاراضي العربيه المحتلة في عقاب عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، وهي الايام الاكثر حلكة في ليل الهزيمة الوحشي وحتى يومنا هذا اي بعد ١٥ عاما من الاحتلال ، والشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يسطر صفحات مجيدة من البطولة ومقاومة آلة القهر والتعذيب . وتقدم هذه الجماهير الفلسطينية القرابين على مذبح المطالبة بحريتها وتقرير مصيرها واقامة دولتها الوطنية المستقلة .

— ١ —

●● الرد الاول على الهزيمة الصمود في الوطن

منذ وقفت هذه الجماهير العزلاء في مواجهة تآمر سلطات الاحتلال الساعية الى تبديد حقوق الشعب الفلسطيني العادلة والى تهجيره من ارض وطنه .. ففي اواخر حزيران ٦٧ دعت القوى الوطنية في الضفة الغربية المحتلة الجماهير ، عبر البيانات التي تم توزيعها بصورة سرية ، الى عدم النزوح عن ارض الوطن والى التشبث به . وفي اوائل تموز من العام نفسه دعت « منظمة العمل الفلسطيني » الى عدم التعاون مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي . ورفضت الشخصيات الوطنية من نقابيين ورجال دين على قيام سلطات الاحتلال في اواخر حزيران بتشريع ثلاثة قوانين تقضي بضم القدس العربية الى مناطق بلدية تيدي كوللك ، بمذكرة ترفض فيها هذه التشريعات الاحتلالية وتدعو الجماهير الى افشالها . وفي العام دعت « لجنة الدفاع عن عروبة القدس » في بيان سري لها الى اعلان الاضراب الشامل الشعبي الواسع في السابع من آب « لكي يكون لصرختكم القوية صدى يصل الى آذان العالم كله ويعرب عن مقاومتكم الشديدة لاعمال ومخططات المحتلين — الصهيونيين » . واعترفت صحيفة « هآرتس » فيما بعد بأن الاضراب كان شاملا . وبأنه هزّ « اكسد الساح وقوة نفوذ اولئك العرب من القدس ، الذين لم يستسلموا للامر الواقع الذي نشأ بعد حرب الايام الستة . وان نفوذ هؤلاء هو اقوى مما تصورنا » ..

— ٢ —

●● القطاع المحتل لم يتأخر

ولم يتأخر رد الفعل في قطاع غزة المحتل عنه في الضفة الغربية . فقد اصدرت « الجبهة الوطنية المتحدة » جريدة سرية نصف شهرية باسم «المقاومة» . وصدر العدد الاول في اواسط تموز . وقالت صحيفة « الاتحاد » في اوائل آب نقلا عن « المقاومة » . « ان اللجان الوطنية في معسكر الشاطئ في غزة نظمت مظاهرتين نسائيتين احتجاجا على ارهاب سلطات الاحتلال » . كذلك شهدت غزة اضرابا عاما في ٢٤ و٢٥ آب ١٩٦٧ .

ولقمع تصاعد الحركة الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لجأت سلطات الاحتلال الى اشد اعمال القمع الجماهيرية . ففي اواسط ايلول ١٩٦٧ اصدر البريغادير مركيس الحاكم العسكري في الضفة الغربية ، قرارا يقضي بالسجن لمدة ١٠ سنوات وبدفع غرامة مقدارها (٢٠٠٠) ليرة او بالعقوبتين معا على كل من توجه له تهمة « التأثير على الرأي العام بالكلام او الكتابة او التحريض » . ومنع هذا الفرمان الاحتلالي المظاهرات والاجتماعات وطبع المنشورات وتوزيعها وطبع الصور والكراريس وتوزيعها » .

الا ان هذه التهديدات القمعية لم تمنع القوى الوطنية في القدس العربية المحتلة وفي الضفة الغربية من الدعوة الى اعلان الاضراب العام في العشرين من ايلول ١٩٦٧ . هذا الاضراب الذي تزامن مع بحث الجمعية العمومية للامم المتحدة للنزاع في الشرق الاوسط . وقد دعت لهذا الاضراب « اللجنة العليا للتوجيه الوطني في الضفة الغربية » .

— ٣ —

●● اهداف العدوان

لا بد هنا من القول ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي سعت ومنذ ايام الاحتلال الاولى الى تحقيق ما يلي :

١ — تشريد ابناء الشعب العربي الفلسطيني وطردهم الى الضفة الشرقية ولهذا نسفت قرى يالو وعمواس وبيت نوبا . وكان من مصدر التهجير من الضفة الغربية لوحدها ٧٥٠٠ مواطن شهريا . كذلك هدمت سلطات الاحتلال نصف بلدة قلقيلية و ١١٢ بيتا من رفح .

٢ — الحاق المناطق المحتلة اقتصاديا باسرائيل وتصفية المشاريع الاقتصادية الوطنية مثل التآمر على شركة كهرباء القدس .

٣ — ملاحقة القوى الرافضة للاحتلال . وقد اطلقت الرصاص في ٢٠—١١—١٩٦٧ على رئيس بلدية رام الله نديم الزرو وابعدت الشيخ عبد الحميد السائح في ٢٠ ايلول ١٩٦٧ . واعتقلت المعلمين اداريا وقامت بنفي بعض الشخصيات الوطنية من القدس المحتلة الى طبريا .

٤ — تمرير ما سمي بـ « الكيان الفلسطيني » عبر الشخصيات المشبوهة والبدء بالاستيطان الكولونيالي . فقد اقرت حكومة اشكول في ٢٤ ايلول ١٩٦٧ اقامة مستوطنات زراعية في الضفة وخطة توطين اللاجئين في قطاع غزة المحتل .

وفي هذه الاثناء ايضا بدأت سلطات الاحتلال في الاعتداء على المقدسات في المناطق المحتلة . ففي اوائل آب سرق تاج العذراء من كنيسة القيامة وبدىء بالحفريات في المسجد الاقصى واعتدي على الحرم الابراهيمي في الخليل .

وغني عن القول ان كل هذه الممارسات والاعتداءات خضعت للهدف الاساسي وهو تبديد حقوق الشعب الفلسطيني وتكريس الاحتلال والضم .

وامام امعان سلطات الاحتلال في ممارساتها هذه شكلت القوى الوطنية في الضفة الغربية المحتلة في اوائل العام ١٩٧٠ « الجبهة الشعبية للمقاومة في الضفة الغربية » في حين شكلت القوى الوطنية في القطاع « الجبهة الموحدة لقطاع غزة المحتل » ولاول مرة دعت الجبهتان معا الى اضراب عام في الخامس من حزيران ١٩٧٠ .

— ٤ —

●● مواجهة الرجعية الاردنية

وفي اثناء مجازر الرجعية الاردنية ضد حركة المقاومة الفلسطينية وجماهير الشعب العربي الفلسطيني وقفت الجماهير في المناطق الفلسطينية المحتلة موقف الداعم للشعب الفلسطيني وقضيته . فهبت هذه الجماهير في اضخم المظاهرات استنكارا للجريمة البشعة .

وصعدت حركة المقاومة الفلسطينية من نضالها العسكري في قطاع غزة المحتل . واعترفت الصحف الاسرائيلية العبرية بأن المقاومة الفلسطينية تسيطر على القطاع ليلا والاحتلال يسيطر عليه نهارا . ولهذا ادخلت سلطات الاحتلال في كانون الثاني ١٩٧١ قوات حرس الحدود القمعية الى القطاع . هذه القوات التي صعدت من اعمال القتل الجماعي مما اضطر ٦٠ الف مواطن من القطاع الى الهجرة . وكتبت « هآرتس » في ١٩—١—١٩٧١ تقول : « ان كثيرين من اللاجئين في قطاع غزة مهاجرون مع عائلاتهم الى الضفة بسبب « اعمال القتل والارهاب » وان السلطات « تمكن كل من يرغب في الهجرة من تحقيق ذلك دون مصاعب » . وطبقت سلطات الاحتلال في اذار من العام نفسه معسكرات اعتقال في مرما ابو رقيبة .

في هذه الاثناء توصلت سلطات الاحتلال الى رأي يدعو الى اجراء انتخابات عامة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . الا ان معارضة القوى الوطنية لهذه الانتخابات الخطيرة سلطات الاحتلال الى تأجيلها حتى نيسان من العام ١٩٧٢ . وقد تمكنت القوى الوطنية من افشال هذه المؤامرة حين قاطعت المجالس البلدية .

وشهد شهر نيسان ١٩٧٢ مظاهرات واعتصامات في الضفة الغربية احتجاجا على تسميم مزروعات عقربة ، التي دمتها طائرات الجيش الاسرائيلي وذلك لتهجير سكانها . كذلك صادرت السلطات ٣٠٠٠ دونم ارض من بدو جنوب سيناء حول النويبعة . وذلك بعد ترحيل بدو رفح .

— ٥ —

●● قيام الجبهة الوطنية الفلسطينية

وامام طرح الملك حسين لمشروع « المملكة المتحدة » وتصعيد سلطات الاحتلال لمؤامرة ايجاد قيادة عميلة في المناطق المحتلة ترضى بتمرير مشروع « الكيان الفلسطيني » دعت القوى الوطنية في هذه المناطق الى توحيد القوى الوطنية في الضفة والقطاع وتوحيد عملها والى تشكيل اطار نضالي معاد للاحتلال . وقد استجاب المجلس الوطني الفلسطيني لهذا الاقتراح ودعا الى تشكيل جبهة وطنية فلسطينية في الارض المحتلة . وقالت « الاتحاد » في عددها الصادر في ٢ اذار ١٩٧٤ نقلا عن صحيفة الحزب الشيوعي الاردني في الضفة المحتلة « الوطن » قولها : « ان الشرط الاساسي لبناء هذه الجبهة هو مقاومة الاحتلال الاسرائيلي والاتفاق على برنامج سياسي والتي يستفيد من تجارب الماضي ويؤدي الى اوسع الجماهير الفلسطينية وكسب اكبر قدر من التأييد في الميدانين العربي والدولي ، ويجب ان يضمن البرنامج هدفين رئيسيين : تحرير الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة حسب قرار مجلس الامن . وثانيا تأمين الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وبالاخص حقه في تقرير مصيره وعودته الى دياره » .

« ان الجبهة الوطنية الفلسطينية يجب ان ترفض مشاريع الاستسلام مثل « الكيان الفلسطيني » و « الادارة المتينة » و « الحكم الذاتي » و « مشروع الون » و « مشروع الملك حسين » الخ .. وعليها ايضا ان تدافع عن الارض والاقتصاد الوطني وتصون الثقافة الوطنية وتذود عن المقدسات وعن التراث الشعبي . كذلك على الجبهة ان تضم كل القوى المقاومة للاحتلال وان تعتمد في الاساس على جماهير الشعب الفقيرة من عمال وفلاحين وطلاب وشباب ومثقفين وتجار » ..

وفي اواخر آب من العام نفسه تأسست الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة . ووزعت بيانها التأسيسي الذي اعلن ان الجبهة « جزء لا يتجزأ من الحركة الوطنية الفلسطينية الممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية والتي هي بدورها جزء من حركة التحرر الوطني العربية » .

وفي اواسط تشرين ثاني ١٩٧٣ ، وبعد حرب اكتوبر ، اصدرت الجبهة بيانا اعلنت فيه « ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني » .

— ٦ —

●● بلورة الشخصية الوطنية الفلسطينية

لقد اسهمت « الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة » ليس فقط في بلورة الشخصية الوطنية الفلسطينية وفي استقلالية القرار الفلسطيني ، وانما ايضا في افشال مخططات حكام اسرائيل المحتلين ، الذين سعوا طول الوقت لتمرير مشاريعهم الاحتلالية التي يجيء في اساسها عداؤهم لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية العادلة . ولهذا شنت سلطات الاحتلال في اواسط نيسان ١٩٧٤ اوسع حملة اعتقالات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لضرب هذه الجبهة . واصدرت سلطات الاحتلال اوامر الاعتقال الاداري ضد الشخصيات الوطنية الفلسطينية استمرت لمدة ٣ سنوات ونصف . كذلك ابعدت شخصيات وطنية اخرى كسليمان النجاب .

ولم يمر العام ١٩٧٤ بوصفه عام ضرب « الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة » ، بل انتهى بدعوة الامم المتحدة لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الاشتراك في اعمالها بصفتها ممثلا عن الشعب الفلسطيني . واتخذ هذا القرار بتاريخ ١٤—١—٧٤ بأغلبية ١٠٥ اعضاء ضد ٤ اصوات وامتناع ٢٠ عضوا . وفي ٣٠—١٠—١٩٧٤ انهى مؤتمر القمة العربي السابع في الرباط اعماله بالاعلان عن منظمة التحرير ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني وان « فلسطين اصبحت دولة من دول المواجهة » . وفي تشرين ثاني ١٩٧٤ القى رئيس اللجنة التنفيذية ياسر عرفات كلمة فلسطين في الجمعية العمومية . وهكذا عادت فلسطين الى الوجود بعد غياب لمدة من العام ١٩٤٨ .

لقد انعكست هذه الانتصارات الدولية، التي حققها الشعب الفلسطيني ، على الجماهير الفلسطينية في الارض المحتلة . فصعدت هذه الجماهير من نضالها ضد الاحتلال وممارساته . وشهدت سنة ١٩٧٥ العديد من الاعتصامات والاضرابات تضامنا مع المعتقلين الاداريين ، الذين اضربوا عن الطعام . ومنذ ذلك التاريخ توالت الانتصارات الكبيرة الفلسطينية السياسية التي واجهتها سلطات الاحتلال بمزيد من القمع وبمزيد من الاستيطان الكولونيالي . وفي شهر شباط ١٩٧٦ شهدت الضفة والقطاع اضرابا عاما . احتجاجا على استيطان سبسطيا وقتل لدوم والاعتداء على طالب مدرسة اذرى طولكرم في نابلس . واستنكارا لقرار محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس « السماح لليهود بالصلاة في الحرم القدسي الشريف » .. وتصاعدت الاضرابات والمظاهرات لدرجة «الاتحاد» في عددها الصادر في ١٩ اذار ١٩٧٦ وبمانشيت عريض على عرض الصفحة الاولى : « الانتفاضة الشعبية الكبرى ضد الاحتلال تجتاح الضفة الغربية » .. وسقط في هذه الانتفاضة الشهداء : احمد معدول وعلي حسين علان وعيدان ابو ربيلة ولمام استيتية .

وامعانا من سلطات الاحتلال في قمع هذه الانتفاضة وتمرير مؤامرة « الادارة الذاتية » وتنصيب عملائها في البلديات شردت من البلاد في ٢٧ اذار الدكتور احمد حمزة النتشة والدكتور عبد العزيز الحاج احمد لترشيح انفسهما في الانتخابات في الضفة .

— ٧ —

●● انتصار الكتل الوطنية

لقد وحدت هذه الانتفاضة جماهير الشعب الفلسطيني . فتم تشكيل الكتل الوطنية لخوض الانتخابات البلدية . وفي ١٢ نيسان ١٩٧٦ صفعت جماهير الشعب الفلسطيني « الادارة الذاتية » .. ثم الكتل الوطنية » .

بعد النجاح الرائع الذي حققته « الكتل الوطنية » في انتخابات البلدية في الضفة الغربية المحتلة ، سمحت حكومة المعراخ لعتاة الاوساط اليمينية المتطرفة من جماعة « غوش ايمونيم » بتنظيم مسيرة استيطانية استفزازية .. وهبت جماهير الشعب الفلسطيني كرجل واحد في انتفاضة عارمة . استمرت من اواسط نيسان وحتى اواخر ايار ١٩٧٦ قدم فيها الشعب الفلسطيني ١٢ شهيدا . وقد اضطرت سلطات الاحتلال الى التراجع موقتا في حينه فسحبت غزاتها من مدينة نابلس المحتلة وازالت البوابات الحديدية التي عزلت حي القصبة عن باقي اجزاء المدينة .

الا ان هذه السلطات وبتشجيع من تنازلات النظام الساداتي في توقيع اتفاقية سيناء في اواسط العام ١٩٧٦ عادت الى محاولات فرض « الادارة الذاتية » . وكانت جماهير الشعب الفلسطيني حذرة ومتيقظة ازاء هذه الاخطار . فتحدت بالتواطؤ الساداتي ومؤامرة الاحتلال عبر العديد من المظاهرات والاعتصامات والاضرابات .

— ٨ —

●● تصليب الصمود في مواجهة الليكود

ومع صعود حكومة الليكود ، رقم ١) للسلطة في اسرائيل عام ١٩٧٧ تزايدت اعتداءات المستوطنين الكولونياليين على اراضي وحياة ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة . وظنت حكومة الليكود بصدد ان ركع المعاهدات صافرا املها ان بامكانها ان تركع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي لبنان . الا ان هذا الصمد لم يزد الا الى تصليب وحدة الصف الوطنية في المناطق الفلسطينية المحتلة . اثردا على توقيع اتفاقية « كامب ديفيد » اتحدت الشخصيات والمؤسسات والهيئات الوطنية في الضفة والقطاع في تشرين اول ١٩٧٨ التي عقدت المؤتمر الوطني الكبير بيت حنينا . واعلن عن تشكيل « لجنة التوجيه الوطني » « التي تمثل كافة التكاتف الوطنية للشعب الارض المحتلة . واعلن مؤتمر بيت حنينا رفضه المؤامرة « كامب ديفيد » والشروع « الادارة الذاتية » ..

لقد اعتبرت سلطات الاحتلال ان المجالس البلدية الوطنية هي عقبة اساسية امام مشاريعها التصفوية للحقوق الفلسطينية فتآمرت في العام ١٩٧٩ على رئيس بلدية نابلس المناضل بسام الشكعة واعلنت عن نيتها لطرده . الا ان الهبة الجماهيرية الواسعة ووقفة البلديات في الضفة والقطاع وضغط الرأي العام العالمي وفي اسرائيل على حكام اسرائيل السافرهم الى اطلاق سراحه .. الا انها لم توقف التحريض على المجالس البلدية . ولهذا قامت في ايار ١٩٨١ بطرد عهد القواسمي ومحمد ملحم رئيسي بلديتي الخليل وحلحول . تبعها بارتكاب جريمة محاولة اغتيال بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل . يومها عرف المستعمر الفلسطينيه انما تواجهه « سبا كريم ويا بسام شجاك انوي من الظلم » ..

لقد هبت الجماهير الفلسطينية لفدائها . والتصقت بهم ، ولم ترتعب من جرائم الاحتلال . ووقفت صامدة ثابتة في وطنها . واسهمت في تصليب مواقف جبهة الصمود والتصدي في العالم العربي . ولم تسمح لاطراف اليمين العربي باخراج قضيته الى حيز التنفيذ . وفي الوقت نفسه تعزز الوعي الوطني لدى الجماهير .. خصصت لاوامر الحكام العسكريين المعادية لمؤسسات النظم النضالي ولحركة النقابية .. ولم تنفع اوامر تحديد رؤساء البلديات بالاقامات الاجبارية . ولم تنجح « روابط القرى » العميلة في ان تفرض نفسها كبديل للهيئات الوطنية .. عمدت سلطات الاحتلال الى مشاريعها القديمة ... البروفيسور ميلسون رئيسا لما يسمى جهاز « الادارة المدنية » .. وقام ملسون في الحال .. ومن اول غزواته بعزل رئيس بلدية البيرة ابراهيم الطويل لرفضه التعاون مع ادارته . ثم اعقب قراره بنسف بقرار عزل رئيسي بلديتي نابلس ورام الله بسام الشكعة وكريم خلف . وفي اذار ١٩٨٢ اصدر الجنرال شارون مرسوما انتدابيا بحل « لجنة التوجيه الوطني » ومنع نشاطها .. وكل ذلك في محاولة لقمع الهيئات الوطنية في الاراضي الفلسطينية المحتلة ..

وكانت هبة الشعب الفلسطيني العملاق ، التي استمرت شهرا كاملا منذ ١٨ اذار حتى ١٨ نيسان ١٩٨٢ ، وقدم فيها الشعب الفلسطيني ٢٣ شهيدا معظمهم من طلبة المدارس .. لقد عبدت هذه الدماء قيام الدولة الفلسطينية المستقلة .

لقد بين صمود الجماهير الفلسطينية في الارض المحتلة وتلاحمها خلال سنوات الاحتلال الماضية ان هذه الجماهير قادرة على مواجهة المؤامرات وافشالها .. قادرة بطاقاتها الوطنية الخلاقة ايضا على اداء دورها الفعال في تحقيق الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة وفي طليعتها تحرير الاراضي المحتلة وتقرير المصير واقامة الدولة الوطنية الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

[اعداد : عفيف سالم]



● الغضب العاقل يرتسم بعمق على وجوه ابناء الشعب الفلسطيني وهم يستنكرون جريمة الاعتداء الاحتلالية على الاقصى في ١١ نيسان ١٩٨٢ ●

[صورة خاصة بـ « الاتحاد » — تصوير جدعون غيتاي]

بصمات حزيران — بقيـة

ارضنا ، بكل مشاعرهم واحاسيسهم وامصابهم ، بقضية الشعب وتمثلهم روحه وبذلك استطاعوا ان يجسدوا في كلماتهم كفاحه اليومي الفني . هذه الكلمات حين تلقتها الشعوب العربية صاح احدهم « انه كان من المؤسف الا نسمع هذه الصرخة ، التي تجسد روح المقاومة ، الا بعد هزيمة حزيران . وكان من المؤسف الا نعرف ان في اسرائيل ادبا عربيا يمكننا ان نتعلم منه الكثير » .

الهوامش :

١ — نشرت مداخلات هذه المعركة الفكرية في كتاب محمد دكروب « الادب الجديد .. والثورة » الصادر عن دار « الفارابي » في بيروت — ايار ١٩٨٢ .

٢ — في محاضرة بعنوان « التيار الغباري عن القصة القصيرة بعد هزيمة « حزيران ١٩٦٧ » القاها خلال ندوة عقدت في موسكو » في اواخر العام ١٩٦٩ » بين وفد من اتحاد الكتاب اللبنانيين ووفد من اتحاد الكتاب السوفييت .

٣ — نشرت في « الجديد » — العدد العاشر ، تشرين الاول ١٩٦٧ وفي مجموعة « الاصيلة » الصادرة عام ١٩٧٦ عن منشورات الرسالة .

٤ — د. احسان عباس — مجلة « الآداب » ، آواسط ١٩٧٢ .

٥ — اميل حبيبي — « سداسية الايام الستة وقصص اخرى » ، مطبعة « الاتحاد » التعاونية (بدون تاريخ) ، ص ٨ — ٩ .

× ١٥ عاما على الاحتلال × ملف خاص × ١٥ عاما على الاحتلال × ملف خاص × ١٥ عاما على الاحتلال

مواقف حكيمة مشرفة ثبتت صحتها ونضالات باسلة ستقطف ثمارها

حزبنا قبل ١٥ عاما

كل من يعتقد انه بالقمع والارهاب يمكن اخضاع الشعب الفلسطيني انما يبني حساباته على اساس فاسد

لا ندري ان كان التاريخ يعمل في ذاكرته السياسية حوادث واوضاعا بمثل السعة تلك الحوادث والاوضاع التي عاشها حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في العام ١٩٦٧ حين وقف وحيدا في الساحة الاسرائيلية ضد مهلوسي الحرب الموهمين وراء آلة الدمار الامبريالية ، في ذلك الحين علت لغة السلاح على صوت الاناشيد السلام ودوى هدير الحرب مهرب الحمامات البيضاء الفزعة ، وضاع صوت العقل في معمعان الارهاب وداس دعاة الضم والتوسع باقدامهم على القانون . وبدت البلاد مظلمة دامسة الا من بعض بيضاء مرصها حزب الطبقة العاملة على الرغم مما كان قد اصابه من ضربات قاسية في تلك الحقبة .

انما نتكلم عن مرحلة الاعداد النهائي لعدوان حزيران ١٩٦٧ .. حين كانت ابناء العرب على كل لسان وكانت الاحزاب والحركات الصهيونية والصهيونية تلك على بعضها مشهورة حرابها المعمرة — من المعسكر الرسمي حتى قلبة النابالم — لتنهج حق الشعوب العربية في اختيار طريقها وقناتها وتجرها الى درب الاستسلام والخضوع ولتجعلها هدأ رضيعا للسلطة الامبريالية في مؤامراتها . وكانت الصهيونية العالمية قد اعدت نفسها جيدا للمهمة ولم تترك لحرة الا سدتها في مخططها العدواني . وكانت الامبريالية الامريكية قد قطعت عهدا على نفسها بأن تدعم حكام اسرائيل حتى النهاية ...

ملغوس ، وزير الخارجية السوري (١-٦-٦٧) : « السبيل الوحيد للخروج من الازمة الحالية هو تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بفلسطين (قرار التقسيم وغيره — المحرر) » . اما في اسرائيل فقد راحوا يتحدثون عن « النوايا العدوانية العربية » وعن « التهديدات بابادة اسرائيل » . وبالطبع — كان غرض هذه الاحاديث تبرير العدوان .

وكان الصوت الوحيد في اسرائيل الذي ارتفع صراحة ضد العدوان هو صوت الحزب الشيوعي واصدقائه . في ٢٢-٥-٦٧ عقدت الكنيست جلسة « عاصفة » اجمع فيها المتحدثون على التجند ضد « التهديد العربي » ... وحين وقف النائب مائير فلنر خطيبا في الكنيست ضد العدوان وقف نواب المراخ والتكوف اليوم (مباي ، جاحل وراق ، مبام ..) موحدين في جوقة واحدة محاولين منعه من مجرد الكلام . وخرجت « الاتحاد » في العدد ٢٦-٥-١٩٦٧ داعية : « لتوقف التدهور نحو الحرب ... » ...

![]



الشرطة تعتدي على احدى مظاهراتنا ضد الاحتلال امام مبنى الكنيست في ١٩٨١/٥/١١
[صورة من ارشيف « الاتحاد »]

آثار الاحتلال على المجتمع الاسرائيلي :

مدرسة للجريمة والفاشية ومدفع نحو الهاوية

* بقلم — نظير مجلي *

كفاح كل يــوم

الجماهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم • الجماهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم

بمناسبة يوم الطفل العالمي

مجلس كفر ياسيف المحلي يقــدم الهدايـــا

● كفر ياسيف — لمراسلنا — في صباح الاول من حزيران تلقى تلاميذ المدرستين الابتدائيتين وخمسة بساتين اطفال وثلاث روضات اطفال في القرية هدايا لصفوفهم من ادارة المجلس المحلي مع رسالة تهنئة بالعيد من رئيس المجلس.

ثم قام وفد يمثل حركة النساء الديمقراطيات ولجنة سنة الطفل ولجان الآباء في القرية بجولة معايدة على بساتين وروضات الاطفال حيث قدموا الحلويات للاطفال والقوا كلمات مناسبة.

هـــذا وتقوم تنظيمات عديدة في القرية بالاعداد لاحتفالات شاملة بيوم الطفل العالمي.

الجامعــة العبريــة تسحب اعتــرافهـــا بمنظمة الطلاب التي يتزعمها الفاشيون

واجب الساعة تصعيد النضال لاجبار الجامعة على الاعتراف بالمنظمــة الجديــدة

● القدس — لمراسلنا — قررت اللجنة الدائمة في الجامعة العبرية يوم الاثنين الماضي (٥/٣١) سحب اعترافها بمنظمة الطلاب العامة التي يتسلط على زعامتها قـادة عصابـة « كاستل » الفاشية.

ويأتي هذا القرار بناء على قرار سابق اتخذته اللجنة في جلستها خلال شهر آذار السابق ودعا فيه الى اجراء انتخابات شرعية بموجب تقرير البروفسور كليفهوفر وحتى الـ ١٨ من ايار الجاري.

ومن المعروف ان قادة المنظمة المعلية من عصابة « كاستل » رفضوا الانصياع للقرار والتوصيات كليفهوفر ليتسنى لهم التحايل والتلاعب وتزييف الانتخابات كما اعتادوا على ذلك سابقا. فتصدت لهم القوى السارية والتقدمية من جمهور الطلاب واجرت خلال ايار الماضي انتخابات لمنظمة جديدة اشتركت فيها منظمة « كامبوس » و« اوميس » و« لوميك » و« المزارع » وحازت « كامبوس » ب ٣٥٪ من الاصوات.

ومن ناحية اخرى قررت اللجنة الدائمة في الجامعة دعوة اللجنة التنفيذية في الجامعة الى الاجتماع والبت في مصير بناية « مكسيكو » حيث توجد مكاتب منظمة الطلاب العامة.

ويفيد مراسلنا بأن منظمة الطلاب الجديدة استقبلت قرار اللجنة الدائمة بالترحاب. وعلق الناطق باسم المنظمة على القرار بالقول « نرى فيه انتصارا هاما على طريق تدعيم وترسيخ موقفنا كمنظمة تمثل جميع الطلاب. وسنعمل على تسريع الاجراءات المتصلة لتمكن الجامعة من الاعتراف بالمنظمة الجديدة لما فيه مصلحة جمهور الطلاب ».

هـــذا وستجتمع اللجنة المؤقتة للمنظمة الجديدة في القريب العاجل للبحث في الجهة وابعاد قرار اللجنة الدائمة واساليب العمل في المستقبل.

اطفال الرامة يحتفلون بعيدهم العـالمي (٦/١)

● الرامة — لمراسلنا — تحت شعار السلام والعلم والمساواة [illegible] للاطفال وفي جو مفعم بالأمل والسرور احتفل مئات الاطفال والاولاد والامهات في الرامـة بعيد الطفل العالمي (٦/١).

واحتشد الجمهور بعد ظهر السبت الماضي (٥/٢٩) في قاعة نـادي الصداقة حيث بدأ الاحتفال بتحية الاطفال لامهاتهم القتها الشبلتان عنان حبيب وأمانة حنا. ثم القى الرفيق شبلي حنا، مسؤول ابناء الكادحين في القرية، كلمة الشبيبة الشيوعية. وبعد ذلك القت السيدة فاتنة حنا كلمـة حركـة النساء الديمقراطيات.

وتخلل الاحتفال برنامج فني حافل تضمن الاناشيد والرقص والمسرحيات والتمثيليات.

وفي اليوم التالي (الاحد) احتشد الاطفـال والاولاد في ساحة نـادي الصداقة حيث جرت عدة مباريات في الالعاب الرياضية ووزعت الجوائز على الفائزين. وقدم ابناء الكادحين مسرحية قصيرة كما قدم رفاق الشبيبة عرضا مسرحيا فكاهيا. ثم جرت عروض شيقة للعبة الكاراتيه باشراف مدرب الكاراتيه هادي غنادري.

وفي ختام الاحتفالات عرض فيلم خاص بالاطفال. وعاد الاطفال الى بيوتهم يحملون حلوى العيد.

يوم سـعيد يعيشه اطفالنــا في الناصرة



● مشهدان من احداث مهرجان الصداقة للاطفال الذي اقامه فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة يوم الاحد الماضي بمناسبة يوم الطفل العالمي (١ حزيران). ويبدو في الصورة العليا اطفالنا بالزي الفلسطيني التقليدي في اطار زاوية الفولكلور في المهرجان. أما في الصورة الدنيا فيبدو احد الاطفال يعرض امام زملائه مشهد ركوب الخيل ●

[تصوير علي غصان — خاص بـ « الاتحاد »]

قانونان عنصريـان جديدان

في الكنيست

تحسين شــروط السكن الاجتماعية ومساعدات التعليم — لليهـود فقــط

● القدس — لمراسلنا البرلماني — باصوات نواب الائتلاف الحكومي احالت الكنيست، يوم الثلاثاء الماضي، مشروعي قانون عنصريين قدمهما النائبان روني ميلو (ليكود) وحاييم دروكمان (مفدال) على لجنة الكنيست.

وينص مشروعا القانون على تحسين شروط السكن الاجتماعية وشروط دفع ضريبة الدخل وتقديم مساعدات من اجل التعليم للعائلات متعددة الاولاد، بشرط ان يكون احد افراد العائلة قد خدم في الجيش. بما معناه استثناء جميع المواطنين العرب من الخدمات التي تمنح بموجب هذين القانونين.

وقد عارض النائب الجبهوي توفيق طوبي هذين المشروعين وشجب طابعهما العنصري الواضح. وصوت ضد المشروعين نواب الجبهة ونواب المعراخ (ما عدا النائبين مرشاي غور ويهودا حشاي).

ومن جهة اخرى اسقطت الاكثرية الائتلافية مشروع قانون معدا الخصوص تقدمه نواب المعراخ ولا يشمل شرط الخدمة العسكرية لمنح المساعدات للعائلات متعددة الاولاد.

ويذكر ان القانونين العنصريين الاخيرين هما حلقتان في سلسلة قوانين عنصرية يقوم الليكود بتمريرها ابان حكمه.

● هل ستقام لجنة تحقيق في مقتل المواطنة من الجولان ؟

تقدم النائب توفيق طوبي باستجواب الى وزير الداخلية، امس الاول، يسأله فيه اذا كان مستعدا لاقامة لجنة تحقيق تفحص الظروف والاسباب التي ادت الى وفاة المواطنة ظريفة قاسم حمدان الصعدي من قرية مسعدة في هضبة الجولان السورية المحتلة.

ويذكر النائب الجبهوي طوبي في الاستجواب ما كان نشر في « الاتحاد » من تسلسل للاحداث — ان الفقيدة حاولت الوصول الى المستشفى لتلقي المعالجة لدى اصابتها بالاوجاع ولكن الشرطة رفضت اعطاءه تصريح السائق، فاضطرت العودة الى البيت. وهناك انفجرت مرارتها وتوفيت في المستشفى.

● لماذا صودر كتــاب نظمي مجلي عن الجــولان

« لماذا صودر كتاب « الجولان — ملحمة صمود » للصحفي نظير مجلي على الحاجز العسكري في هضبة الجولان المحتلة في ٢٢–٥–٨٢ ؟ هل سيادة الوزير مستعد لفحص تصرف الشرطة على الحواجز المؤدية الى الهضبة ومصادرتها الكتاب ومواد تموينية وعرقلتها مرور المواطنين الفلسطينيين ؟ هل الوزير مستعد لمعاقبة المسؤولين عن هذا العمل ؟ ما هي الخطوات التي سيتخذها الوزير كي تتوقف المضايقات على الحواجز؟ هل سيعمل الوزير على اعادة النسخ المصادرة من كتاب « الجولان — ملحمة صمود » ؟

بهذه الاسئلة تقدم النائب الجبهوي توفيق طوبي الى وزير الداخلية مستجوبا.

وكان النائب طوبي قد شرح في مقدمة الاستجواب تفاصيل المضايقات التي تعرضت لها الوفود التضامنية الى الجولان يوم ٢٢–٥–٨٢ والتي بلغت اوجها بمنع وفد جبهة الطيبة من ادخال المواد التموينية الى قرى الجولان ومصادرة ٢٥ نسخة من كتاب الجولان التي كانت بحوزتهم.

تهانيـــــا

● الى الرفيق حسن جبارة والاخت شادية شواهنة بمناسبة الخطوبة. (مقابل الترحة الثانية).

اعضاء الحزب والشبيبة — فرع سخنين

● الى الصديق حسن جبارة والاخت شادية شواهنة بمناسبة الخطوبة. (مقابل الترحة الثانية).

شفيق وتوفيق واحمد وسعيد وعبدالله — سخنين

● الى الصديق كريم حسن ادريس بمناسبة الخطوبة. « ومقابل الترحة الثانية ».

اعضاء الحزب والشبيبة — سخنين

حركــة النساء الديمقراطيات — فرع شعـب

بمناسبة يوم الطفل العالمي يقام احتفال في نادي الحزب الشيوعي في شعب يوم السبت ٥–٦–٨٢ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر.

في البرنامج — ● تحيات ● برنامج فني ● بالعصب ● ضيافة.

● الدعوة عامـة ●

مواقف حكيمـة مشرفـة — بقيـــة

خطر القمع الاحتلالي قائلا: « ان كل من يعتقد بأن من الممكن قمع الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلة بالقوة وبأن من الممكن معاملته معاملة احتلال المسـ[illegible] باتهم حساباته على اساس خـاسر. فالاحتلال لن يحل قضية العلاقات بين الشعبين ولا بين اسرائيل والـدول العربية. وكل من حاول اظهار عرب فلسطين وكأنهم يرحبون بالاحتـلال الاسرائيلي (كما زعم عدد من اعوان حكام اسرائيل العرب من المنـاطق المحتلة واسرائيل نفسها — العرور) بمرك اليوم كم كان مخطئا (في حينه ثبتت انتفاضة المنـاطق المحتلة — المصدر). فليس في وسـع اي اضطهاد — وبالاعتقالات وهدم البيوت والنفي — ان يخضع العرب. وهـم سيواصلون الاعراب عن ارائهم بعدم التعاون مع المحتل ».

واليوم لم يعد هذا الكلام صحيحا وليس هذا صدفة. فصحيح ايضا ان مواقف الحزب وسياسته ومبادئه التي يستنير بها قد ثبتت صحتها ونجاعتها امام عجز النظريات الاحتلالية وفشلها الذريع كما هو واضح اليوم.

لقد ثبتت صحة طريقنا القائم على النضال من اجل احقاق الحق وسيادة السلام وثبت عقم وفشل سياسـة الحرب والعدوان والقوة وسياسة التزلف والمهادنة..

١٥ عامـا على موتى — بقيـــة

الاستسلام. بل هناك طريق آخر وهو الانتظار — « تقبيل الـ[illegible] او الرابع » !! ويذكرون انه، على اثر هذا التصريح الانتظاري، نزل « الوحي » على مناحيم بيغن وقرر، في يوم واحد، ضم هضبة الجـولان الى دولة اسرائيل مؤكدا — فعليا — انه غير ملزم بالمشاركة في « لعبـة الانتظـار ».

ثم هناك نظرية ان النزاع الاسرائيلي العربي يختلف عن باقي النزاعات الدولية في انه « قضية معقدة ». الرجعيـة العربية الحاكمة تختبئ وراء هذه « الحجة » معتمدة على امرين، ١ — على وعود وطنيين و« مسارين » عرب يتبرعون، من تلقاء انفسهم ودون اي اكراه، في « تعقيد » القضية و ٢ — على الدور الاسرائيلي النشيط في الضم والاستيطان والقمع والتضليل.

سنكون مستغلين بوعي شعوبنا وبتجاربها الغنية اذا شعرنا بحاجة ملحة لتفنيد هذه النظريات. يكفي القول.

ما من وضع خاص في القضية الفلسطينية سوى دور الانظمة الرجعية العربية الخياني. وقد آن الاوان لكي نفهم انه ليس خيانيا بالنسبـة الى مصالحها بل هو دور خياني بالنسبة الى مصالح شعوبها وعلى رأسها الشعب العربي الفلسطيني. ولكنها تقوم بهذا الدور الخياني في خدمة مصالحهـا الطبقية الضيقة والمعادية لشعوبها. ليس صحيحا ان الرجعية العربية، في مواقفها هذه، « لا تعرف مصالحها » بل هي تخدم مصالحها بلباقة فائقة. وسأترك لغيري القول: لو لم تنشـأ اسرائيل لاقامت الرجعية العربيـة بانشائهـا.

وكذلك الاحتلال الاسرائيلي

لولا علم حكام اسرائيل بتواطؤ الرجعية العربية (بما فيها المصرية) لما تجرأت على شن عدوانها الحزيراني.

بل لولا تواطؤ الرجعية العربية لما وقعت حرب ١٩٤٨ ولكان الشعب العربي الفلسطيني قد قرر على التفاهم مع الجماهير اليهودية في فلسطين، اما في دولة ديمقراطية مستقلة واحدة واما في دولتين مستقلتين تربط ما بينهما وحدة اقتصادية.

ولولا تواطؤ الرجعية العربية لكان من الممكن ان يكون الاحتـلال الاسرائيلي قد انتهى في العام ١٩٦٩ ثم في العام ١٩٧٣ ثم في العام ١٩٧٧ ثم في العام ١٩٨١.

والادهى ان هناك وطنيين عربا مخلصين محتزون، بسبب انبهارهم الطبقي الضيق، من مهم هذه الحقيقة تيلمون، « في اللحظة الحاسمة »، في براثن الوعود الامبريالية التي ما من هدف لها سوى انقاذ الامبريالية من ورطة هذه الورطة.

تكون الاوضاع الدولية والمحلية ملتهبة لتحقيق السلام العادل. وتجد الامبريالية نفسها مطوقة من كل جانب. حينئذ تبدأ في الحديث المفاجئ عن « وعود جديدة » و« مشاريع جديدة ». فيعجب سيف الخلافات في الاوساط العربية بما فيها الفلسطينية. وبينما التصايح على صدر الشيء وهو لا يزال في البحر، ثم تمر الورطة الامبريالية ويعلن ريغان عن « اسفه » لانه جمد الاتفاق الاستراتيجي مع اسرائيل. وهكذا.

لسنا في حاجة الى « نبش » جراحات الماضي. ولكنني اعتب على بعض الشيوعيين في بعض البلدان العربية ممن يقبل — بدون داع — من ماضينا واننا انصرنا سوية، في العام ١٩٤٨، فماذا يقضح دور الرجعية العربية في مأساة فلسطين ويدعو الجنود العرب الى العودة الى بلادهم والى خلع الانظمة الرجعية. الحقيقة التاريخية تقول ان العديد من هـؤلاء المناضلين قد ادى هذا النداء واي هذا يعني ما جرى.

فليست القضية الفلسطينية « قضية معقدة » بحيث يستحيل حلها بل هي واحدة من قضايا الحرية والسلام في العالـم التي حلت ومن الممكن حلها، ان عدم حلها لا يثبت جبروت الامبريالية ولا جبـروت الالـة العسكريـة الاسرائيلية.

انما يثبت ان الانظمة الرجعية القائمة في العديد من البلدان العربيـة هي انظمة عاجزة جدا، عاجزة حتى عن حل هذه القضية الواضحـة وضوح الشمس في رابعة النهار. ويثبت أن هذه الانظمة قد تسلطت وعشعشت وجاوزت، من زمان، زمانهـا.

قيل انه يوجد في وسط افريقيا قبائل لا تدفن موتاها الا بعد مـرور ثلاثين يوما على موتهم. ولكنها، في النهـاية، تدفن موتاها. امـا « موتانا » فقد مضى عليهم ١٥ عاما دون دفن.

عشرون عاما على اطلاق اسم يني يني علــى مدرسـة كفر ياسيـف الثانويـة

الاحتفال بيوم الطالب وبتخريج الفوج الـ ٢٩

● نمر مرقس ملقيا ومصور وحدة لصف — ابرت لذي حفله [illegible] ●

● كفر ياسيف — لمراسلنا — احتفلت مدرسة يني الثانوية يوم الجمعة الماضي (٨٢/٥/٢٨) بيوم الطالب، واحتفلت في اليوم التالي بتخريج الفوج التاسـع والعشرين من خريجيها.

وقد تضمن برنامج يوم الطالب الكثير من النشاطات التي تدل على مقدرة وتسجيل امكانيات الصاعدة، بالاضافة الى التنظيمات الداخلية بتسلم الطلاب مهام تعليمية وادارية. جرى سباق في العدو لمسافات طويلة (خمسة آلاف متر وخمسة آلاف متر والفين وخمسمائة متر) اشترك فيها طلاب وطالبات من المدرسة ومن مدرستي هكذا الشاملة وشفاعمرو الثانوية، ومنحت ميداليات للفائزين الثلاثة الاوائل في كل سباق. كذلك نظم القسم المهني في المدرسة معرضا لمنجزات طلابه وطالباته. فعرض فرع الكهرباء الاجهزة العديدة التي بناها الطلاب بانفسهم (بينها ساعة الكترونية وجهاز انذار وجهاز اتصال داخلي وشاحن بطاريات واجهـزة لتحويل التيار واجهزة عديدة اخرى). وقد اثار المعرض اهتمام واعجاب كل من زاره. واما فرع التربيـة للبنات فنظم معرضا لمنجزات طالباته من الاشغال اليدويـة والمنزليـة المتنوعة.

وابدع الطلاب في البرنامج الفني المتنوع الذي قدموه. وقـد افتتحته فرقة من طالبات الصادي عشر برقصة رياضية على انغام الموسيقى. وقدم العديد من طالبات وطلاب المدرسة الموهوبين فقرات من الغناء والشعر والانتاج الادبي.

وفي يوم السبت التالي جرى احتفال بتسليم شهادات الانهاء للفوج التاسع والعشرين من خريجي المدرسة (١٦٣ طالبا وطالبة) باشتراك ممثلي المجلس المحلي (رئيسه الرفيق نمر مرقس ونائب الرئيس السيد علي مواد) ورئيس لجنة الآباء (السيد عبد الكريم صفية، عضو ادارة المجلس المحلي) وعدد من اهـالي الخريجين واعضاء لجنة [illegible].

وفي تقديم الكلمات في الاحتفالين شارك رئيس المجلس ورئيس لجنة الآباء ومدير المدرسة الاستاذ [illegible] ورئيس لجنة الطلاب العامة (الطالب يوسف مطانس) ومديـر المدرسة ليوم الطالب (الطالـب يوسف مخول).

وقال رئيس المجلس الرفيق نمر مرقس في كلمته بعد ان استعرض تطور المدرسة « ان الاحتفال بيوم الطالب هذه السنة يجري في جو خاص اذ يجري في الذكرى السنوية العشرين لحمل المدرسة اسم شهيد نذكر يني يني ابن كفر ياسيف المدينة ورئيس جبهة الشعـب العربي في اسرائيل في سنوات الخمسين واوائل الستينات. انني ادعو طلاب ومعلمي هذا المعهد الى بذل الجهود المستمرة في الدراسـة والعمل حتى تبقى هذه المدرسة جديـرة باسم يني يني. لقد قاد يني كفر ياسيف وعموم الجماهير العربية عامة في عملية بناء وحدة الصف في احلك الاوضاع اوضاع سيطـرة الحكم العسكري ومظالمه وغطرسته. فعمد الى بناء الوحدة ورسخ جذوره في وطنه. ان افضل ارث يمكن ان نتركه هو المسلك الذي تركه لنا يني يني — وحدة الصف التي تسد الطريق في وجه الظالم والمستبد. محافظين على هذا الارث ابنا الابناء والاحفاد وطوروه ».

آثــار الاحتلال على المجتمع — بقيـــة

واصبحت هذه الازمة تهدد كيانـه ومستقبله.. خصوصا ان حكـام اسرائيل و« معارضتهم البيـانية » — المعراخ — لم يعيروا ولا يبدو انهم سيغيرون نهجهم الاساسي. فهم بدلا من البحث عن بديل واقعي، ينقلهم الى طريق السلام العادل وتخفيض ميزانيات العسكرة وتوفير الميزانيـات والقوى اللازمة للتعليم والصحـة والاسكان وحل الضائقة الاجتماعية وتحقيق المساواة للجماهير العربيـة وانقاذ البلاد عمليا من التدهور، تراهم يمعنون في سياستهم التوسعيـة — العسكرية — الرأسمالية. ويعملون على تنفيذ الاحتلال منحدين بذلك العالم اجمع وقوانين العلاقات الانسانيـة والعرف الانساني وقامعين شعبـا بأكمله محاولين تصفيته.

لقد ادت هذه السياسة حتى الآن الى ازمة وحروب وويلات. ونهـاية الطريق التي ستؤدي اليـه هـذه السياسة هي الانهيار.. وهذا امر طبيعي بالنسبة لقوانين التطـور الاجتماعي. ومما يبعث الامل هو ان قوى السلام والديمقراطيـة والقـوى المتقدمة التي تشهد اخطـار هـذه السياسة وابعادها هي في تزايـد مستمر. ولكن هذه القوى لا تـزال قليلة العدد والتأثير. وهناك قوى متفتحة تفهم الاخطار لكنها لا تتوصل الى النتيجة الطبيعية فكون تصالحها ناقصا. وهناك قوى متمتعة وقوى غير متفتحة لا تزال تمسك دفة الامور بايديها.. وتقود البلاد نحـو الهاوية.

والمخرج الوحيد من هذه الازمة هو ازالة الاحتلال تماما واقامة السلام العادل والدائم الذي يضمن للشعب العربي الفلسطيني حقوقه في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلـة. وبدون هذا.. لا يمكن الوضع الا ان يسير نحو الاسوأ. وهذا هو مـا حذرنا منه منذ اليوم الاول لبدء الاحتلال.

على رؤوس الحراب والاعصــاب يعيشون

● نهاريا — في الواحدة من بعد منتصف ليلة الاحد الماضي هب سكان نهاريا من نومهم مذعورين واسرعوا حاملين اطفالهم الى الملاجئ، وخفيت المارة في الشوارع في مواقع محصنة وذلك اثر سماعهم لصفارة انذار مفاجئة.

واتضـح فيما بعد ان احد الجنود من « الدفاع المدني » دخل الغرفة التي يوجـد فيها جهاز الانذار دون اذن واخذ يلعـب بالازرار مما اطلق الصفارة.

هذا وتم اعتقال الجندي ايساء وسيقدم للمحاكمة.

الحــزب الشيــوعي الاســرائيلي

✽ نشاطــات ✽ محــاضرات ✽ ندوات ✽

● فرع كفر ياسيف (اتحاد الشبيبة) — يدعو جماهير كفر ياسيف الى حضور مسرحية دريد لحام « كاسك يا وطن » (فيديوتيب وبالالوان) وذلك يومي الجمعة والسبت ٤ و٥/٦/٨٢. في يوم السبت يعرض ايضا فيلم « عمر المختار ». ■ اوقات العرض، يوم الجمعة — من الساعة ٤ الى الساعة ٦ ومن الساعة ٦ الى الساعة ٨ ومن الساعة ٨ الى الساعة ١٠. ■ يوم السبت، من الساعة ٣ الى الساعة ٥ ومن الساعة ٥ الى الساعة ٧ ومن الساعة ٧ الى الساعة ٩.

● منطقة الناصرة (اتحاد الشبيبة) — محاضـرة لمنطقة لقيادات ونشيطي الفروع حول « حياة وتراث غيورغي ديميتروف » بمناسبة مئة عام على ولادته، يوم السبت ٥/٦/٨٢ الساعة ٩٫٠٠ صباحا في قاعة « بيت الصداقة » في الناصرة. المحاضر سالم جبران. حضور سكرتاريات الفروع الزامي. [الرجاء احضار وسائل الكتابة اللازمة].

● مجد الكروم (اتحاد الشبيبة) — بمناسبة يوم الطفل العالمي يقام مهرجان رياضي باشتراك ١٦ فرقة اطفال اليوم الجمعة ٤/٦/٨٢. ■ يوم السبت ٥/٦/٨٢ تقام مسيرة للاطفال مع فرقة الدرامز من الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر. في الساعة ٦٫٤٠ مساء تعقد ندوة للآباء والامهات في نادي « الصداقة » باشتراك الباحث الاجتماعي [illegible] المعالج والطبيب وائل نعماوي والمربي سميح فرحان.

مهرجان يوم الطــالب القطري يوم ٦/٦ في النـــاصرة

● لنرفع عاليا راية التضامن مع اشقائنا في المنــاطق المحتلـة

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب تدعو الجماهير الطلابية لحضور المهرجان السنوي الطلابي الذي سيعقد في قاعة سينما الناصرة يوم ٦/٦ الساعة التاسعة صباحا.

في البرنـامج:

■ تحيـات: ● عليا خميس — سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ● محمد زيدان — رئيس مجلس كفر منداً المحلي ● عمر مصلح — رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ● الطالب ايمن حوارى — عضو سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب. ● الطالب مفيد ابو يونس — عضو سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين ● المهندس رامز جرايسي — القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ● الاستاذ سليم زيدان ● الاستاذ محمد علي طه ● ممثل الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب.

■ برنامج فني حافل يتضمن اغاني ومسرحيات ودبكات وغيرها من تقديم المواهب الطلابية.

● ليكــن يوم الطالب القطري انطلاقــة جديــدة من اجل المساواة والتقدم والحيــاة الكريمة ●

بيــت الصداقــة — النـــاصرة

يدعو الجمهور الى الندوة السياسية — الثقافية الهامة، بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة عشرة لحرب حزيران، وذلك يوم السبت ٦/٥/٨٢، السابعة مساء، في قاعة الصداقة، باشتراك:

■ الكاتب اميل حبيبي: يتحدث عن الشعب الفلسطيني الذي هزم هزيمة حزيـران ؟

■ المحامي وليد الفاهوم: يتحدث عن العذاب والبطولة الفلسطينية في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

■ الكاتب محمد علي طه: يتحدث عن الادب العربي بعد حرب حزيران.

■ الشاعر شكيب جهشان: في قراءات من انتاجه الشعري.

● الدعوة عامة ●

في البـــلاد

أتيبـــل سامباجــو (الاوروغواي)

— المطرب والملحــن والباحث في الفولكلور المعروف في امريكـا اللاتينيـــة —

● حفلة يوم السبت ٥–٦–٨٢ الساعة ٨٫٣٠ مساء في قاعة « بيكبيو ».

[ممكن الحصول على تذاكر بواسطة الاتصال التلفوني على الرقم ٧١٦٦٩٩ — ٠٢، بين الساعات ٩ — ١٠ مساء].

اجراءات كفاحية تشمل ١٠٠ الف عامل

* •• هل توقع الهستدروت على اتفاق زيادة أجور هزيلة ٩ – ١٠٪ ؟!
* أوامر عمل الزامية ضد عمال التكرير وتهديد باغلاق الاذاعة *

● حيفا – لمحرر الشؤون النقابيه – منذ مطلع هذا الاسبوع يجتاح البلاد موجة من الاجراءات الكفاحية العمالية تشمل اكثر من مئة الف عامل وموظف هم موظفو وعمال المحاكم والبنوك وسلطة الاذاعة والصناعة الجويه ومصانع تكرير البترول ودائرة ضريبة الدخل وشركة راسكو للبناء وشركة الكهرباء والاكاديميون وغيرهم .

وتتركز مطالب هؤلاء العاملين في زيادة اجورهم بنسبة تمنع تآكلها المستمر والتصدي لمحاولات الحكومة تخفيض مستوى معيشتهم وضرب حقوقهم النقابية .

وفي الوقت الذي يجابه فيه هؤلاء العاملون اوامر العمل الالزامية وعقوبات لتقليص اجورهم والتهديد ...

بعملهم نامت قادة الهستدروت المراقبة المفاوضات مع الحكومة واصحاب العمل حول زيادة الاجور . ... وهكذا تكون توقعاتنا السابقة بان قيادة الهستدروت المراقبة ستبيع مصالح العاملين بقضعة قروش في معلوماتها . ... لتآكل الاجور الفعلية بمعدل ١٤٪ في العام ١٩٨١ ، بينما النسبة الصحيحة تقارب ٢٠٪ . ... زيادة الهستدروت بزيادة بنسبة ١٩٪ فقط . ... خلال المفاوضات من ٢ – ٣٪ تصبح الزيادة ٩ – ١٠٪ . وهي زيادة هزيلة لا تفي بحاجات العاملين ولا تعوضهم عن نصف تآكل اجورهم .

● هجوم وحشي •• وصمت هستدروتي !

وفي هذه الاثناء تواصل الحكومة اسلوبها المعروف – ... على جميع عمال مصانع تكرير البترول (١٢٥٠ عاملا) ...

في المفاوضات معهم حول مطالبهم في العمل ٥ ايام في الاسبوع . ... وكانت السلطة قد خصمت نسبة ٤٠٪ من مرتبات موظفي المحاكم من شهر نيسان بسبب اجراءاتهم الكفاحية المطالبة بزيادة اجورهم . ... وكانت سلطة الاذاعة بتهديد الموظفين والعمال باغلاق الاذاعة ردا على اجراءاتهم الكفاحية (منذ ٣ اسابيع) . ... هذا وكانت لجان العمال وموظفي الخدمات التي تعد ٣٥٠ الف عامل ... قادة الهستدروت .

امعانا في لمارسات البوليسيه المكارثية ، اعتقال رياض مصاروة

● الناصرة – لمراسلنا – اثر القرار البوليسي التعسفي بمنع عرض مسرحية « المستنقع » للكاتب سلمان ناطور (المعتقل في بيته لمدة ستة اشهر) اقدمت سلطات القمع البوليسي على اعتداء مكارثي جديد اذ اعتقلت مخرج المسرحية ، رياض مصاروه ، لمدة تقارب الساعتين واجرت معه تحقيقا استفزازيا .

فقبل صباح امس الاول الاربعاء ، حضر الى المركز الثقافي البلدي الذي يديره المخرج مصاروه ، شرطيان يحملان الاغلال ، وابرزا امرا باعتقال رياض مصاروه صادرا من محكمة الصلح في الناصرة . ثم اقتاداه الى مركز البوليس وهناك تم التحقيق معه حول ثلاث تهم هي ، نشر اعلانات عن المسرحية في الشوارع وتوزيع تذاكر للجمهور (والامران تما قبل صدور قرار المنع) وعرض المسرحية !! الامر الذي نفاه رياض مصاروه مطلقا ...

عضو الكنيست شارلي بيطون يبدد ما نشرته الصحف من شائعات

● القدس – لمراسلنا البرلماني – خلال ساعات قليلة تبدد كل النشر الذي يوم الثلاثاء الماضي ، الاول من حزيران ، عما سمي بانسحاب عضو الكنيست شارلي بيطون من كتلة الجبهة الديمقراطية وانضمامه الى الائتلاف .

فقد نفى عضو الكنيست شارلي بيطون هذا ، في بيان الى الصحف ، وفي اليوم الى مؤتمر صحفي عقده في الكنيست ، نفيا قاطعا هذا النشر الذي ظهر في اليوم نفسه في صحيفة « يديعوت احرونوت » .

وكان الصحفي ... قد نشر بابراز كبير وعلى الصفحة الاولى من « يديعوت احرونوت » ... ان عضو الكنيست بيطون « انسحب من راكاح » و « سيلتقي في الايام القريبة القادمة رئيس الحكومة » ...

« لا يمكن دفع مصالح الفئات الفقيرة ومصالح ابناء الطوائف الشرقية الى امام لا في الائتلاف حكومي برئاسة بيغن ولا في السير مع المراخ، لان سياساتهما المعادية تعمق التمييز والضائقة » .

« لقد رأينا في الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة الاطار الافضل والانجع للنضال من اجل مصالح سكان احياء الفقر والطوائف الشرقية . وفي برنامج الجبهة ، التي نحن « الفهود » نشارك فيه ، نرى الطريق الوحيدة للنضال من اجل دفع قضايا ومصالح الفئات المسحوقة والطوائف الشرقية التي نمثلها ، الى امام » .

النفي القاطع

وقال عضو الكنيست شارلي بيطون في بيان صحفي اصدره صباح الثلاثاء : « اني انفي نفيا قاطعا ما جاء في خبر « يديعوت احرونوت » الاستفزازي المنشور اليوم ...

واضاف عضو الكنيست شارلي بيطون في المؤتمر الصحفي ان هناك زملاء في سكرتارية « الفهود السود » ابدوا الانسحاب في اثناء البحث الذي جرى قبل اسبوع ولم عملوا على تسريب محتواه الى الصحف . ... لا يرى اي اطار سياسي آخر يمكنه ان يعمل فيه وان يعبر عن رأيه ومواقفه .

وقال عضو الكنيست توفيق طوبي، الذي اشترك ايضا في المؤتمر الصحفي : « اننا نرى في عضو الكنيست شارلي بيطون عضو الكنيست جبهوي . ... « النضالي » المجربة النالية لصالح حركة « الفهود السود » والفئات المسحوقة التي من الممكن السير بها الى امام فقط بالمشاركة مع الحزب الشيوعي » .

كفى – ١٥ سنة للاحتلال والقمع ضد الشعب الفلسطيني

اجتماع شعبي قطري للجنة القطرية للدفاع عن الاراضي بمشاركة الهيئات الشعبية العربية في اسرائيل

● المطالبة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي وبتحقيق السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل .
● شجب السياسة العنصرية تجاه الجماهير العربية في اسرائيل

اليوم الجمعة ٨٢/٦/٤ – في قاعة سينما (بستان) في عكا ، الساعة ٥ مساء .

خطباء الاجتماع :
● القس شحادة شحادة – عرفيا ● السيد عبد اللطيف حبيب – ممثل اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ● المحامي وليد الفاهوم – نائب رئيس بلدية الناصرة ● الطالب ماير طلر ● صليبا خميس – سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ● المهندس بوبرت لر – بون – ممثل لجنة التضامن مع بير زيت ● رابحة شعبان ● جواد بولس – سكرتير اتحاد الطلاب الجامعيين العرب ● المحامي محمد كيوان ● الشيخ جمال عباس معدي – ممثل لجنة التضامن مع الجولان ● المعلمي محمد جبارى ● ممثل اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب .

لدعم وتطوير « الاتحاد »

اصدقاؤنا في منطقة عكا يشمرون عن سواعدهم

● عكا – لمراسلنا – عقد اصدقاء جريدة « الاتحاد » في كل من عكا وكفر ياسيف وجديدة اجتماعات لهم ، خلال الاسبوع الماضي ، اعدوا فيها خطط العمل لانجاح حملة دعم وتطوير « الاتحاد » ومهرجان « الاتحاد » التقليدي في ٨٢/٧/٧ .

وقد امتد في هذه الاجتماعات النابعة الوائم باسماء اصدقاء « الاتحاد » في كل من القرى الثلاث استعدادا للتوجه اليوم وجمع التبرعات منهم . ... ان حملة دعم وتطوير « الاتحاد » ... رفاق « الاتحاد » .

هذا وصدرت في هذا البطاقات الخاصة بالحملة وبمهرجان « الاتحاد » الاحتفالي الذي سيقام في حيفا في ٧/٧ . ... « دعم وتطوير « الاتحاد » ... جماهيرنا » . وزينت باللوحة الخاصة بعيد « الاتحاد » الـ ٣٨ التي صممها الفنان عبد عابدي . ... وقد وقعت هذه الكلمات باسم هيئة التحرير .

اعتقالات انتقامية في كفر كنا

● كفر كنا – لراسلنا – بعد ... ايام من الاحتلال التعسفي والتحقيقات الاستفزازية والمحاولات الفاشلة لالصاق التهم ، اطلقت شرطة الناصرة (النشيطة جدا في مجال الاعتقالات التعسفية) سراح الرفيق فايز علي خطيب (٢٥ عاما – ومتزوج وله طفل واحد) بكفالة شخصية .

وكانت الشرطة اعتقلت الرفيق خطيب في ٢٢ – ٥ – ٨٢ . وخلال التحقيق وجهت له تهمة انزال علم اسرائيل عن مركز شرطة كفر كنا ورفع العلم الفلسطيني مكانه . ... كما اعتقلت اربعة شبان آخرين من القرية بالتهمة نفسها .

ديب عابدي

يعلن عن افتتاح محله الجديد في شارع الوادي رقم ٣٨ – حيفا للالبسة الجاهزة

« البسة عسرين »
للنساء والرجال والاولاد
وكل لوازم العروس

الافتتاح اليوم الجمعة بتاريخ ١٩٨٢/٦/٤ بعد الظهر

● الدعوة عامة للجميع ●
● اهلا وسهلا ●

هلموا للتظاهر معنا

* ضد الاحتلال ومن أجل السلام .
* من أجل دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل .

يوم السبت ٨٢/٦/٥ الساعة ٥:٣٠ بعد الظهر في ساحة « هيكل الثقافة » ومن ثم الى الاجتماع الشعبي الذي سيعقد في ساحة « متحف تل ابيب » .

خطباء الاجتماع
● ... ● د. ... ● البروفيسور دانييل عميت
● سميح القاسم ● يهوشوع سوبول ● د. ...

تجمع
● في القدس – الساعة ١:٠٠ بعد الظهر في شارع يافا – زاوية ...
● في حيفا – الساعة ٣:٤٥ بعد الظهر في ساحة « ... » .

● لجنة التضامن مع جامعة بير زيت ●

للبيع

١ – ماكنة نجاره خماسية صنع ايطاليا بحالة جيده .
٢ – ماكنة حف .

للمراجعه تلفون ٥١١٣٧٧ – حيفا



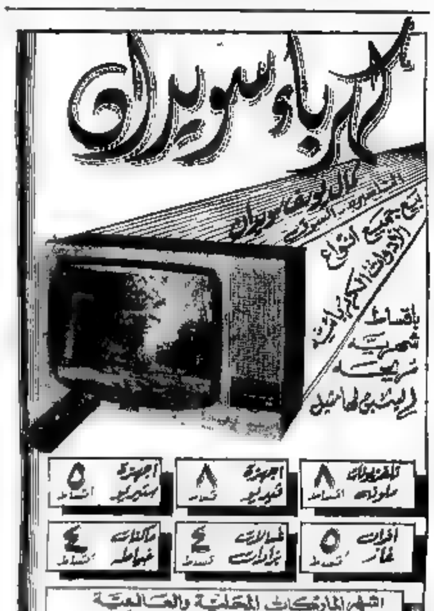
تراثنا دليل خطانا نصونه لتصون اجيالنا

اعلان بلدية الناصرة

في اطار مشروعها العام لاحياء تراث الناصرة وصيانته تعلن البلدية عن حاجتها لكل مادة اصلية او منقولة (مكتوبة ، مسجلة ، مرسومة ، مجسمة ، مصورة .....) تحكي قصة هذه البلدة وتشير الى معالمها التاريخية .

الرجاء من كل من يجد لديه ما يساهم به في هذا المشروع الاتصال مع زياد فاهوم – قسم الاعلام في البلدية ، تلفون رقم ٦ – ٧٠٩١١ .

معا نحمي جمال بلدنا وتاريخه
بلدية الناصرة



مطلوب للعمل فورا

وبشروط ممتازة خبير طباعة

يرجى التوجه الى ستوديو الناصرة قرب مكتب الناصرة للدعاية والنشر ... – الحارة الراكبة .

اعلان
مجلس عرابة المحلي
اعلان مناقصة رقم ٨٢/٣

يعلن مجلس عرابة المحلي عن المناقصتين الاتيتين .

المناقصة الاولى : تصليحات وترميمات متنوعة للمدرسة الابتدائية « ا » ، وتشمل قصارة ، تبليط ، تبييض ، دهان ، مجور ، موزائيكا وغير ذلك .

المناقصة الثانية : تسييج المدرسة « ا » وعمل شريط مشبك حول المدرسة .

على الراغبين في تقديم العروض لهاتين المناقصتين استلام مستندات خاصة من مجلس عرابة المحلي خلال ساعات العمل مقابل دفع ٢٠٠ شيكل عن كل مناقصة لا تعاد لدافعها .

تقدم العروض بطريقة الظرف المختوم لمجلس عرابة المحلي حتى موعد اقصاه الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم ١٩٨٢/٦/١٥ .

على مقدم العرض أن يرفق بعرضه كفالة بنكية او شيكا شخصيا بنسبة ١٠ بالمئة من قيمة العرض .

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر .

محمد عبري نصار
رئيس المجلس المحلي

هدايا بنماذج جديدة
تشكيلة ضخمة من أحدث نماذج وموديلات

● ساعات الجيب والطاولة
* مكتات وساعات الحائط
● طقومة قداحة + مكتة وقداحة + ... + قلم .
* الاقلام
* علاقات المفاتيح
● الالام مع جهاز التعليق على الطاولات وفي السيارات
* وغيرها من الهدايا الدعائية والتحسين اليمات
مستوردة باسعار تضاهي اسعار المنتوجات المحليه
● طباعة ● حفر ● طباعة حرارية
● اختام من جميع الانواع ● اختام السلام
● ارمات مضاءة وعادية

ستوديو الناصرة
بادارة : مروان مشهور
بجانب مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة
الناصرة – الحارة الراكبة – فوق صيدلية فرح

مجلس مجد الكروم المحلي

هاتف رقم ٩٨٦١٨٩ – ٠٤
اعلان وظائف شاغرة رقم ٨٢/٢٠

استنادا الى المادة ١٢ من امر المجالس المحلية ومصلحة الاستخدام لسنة ١٩٦٢ ، يعلن مجلس مجد الكروم عن الوظائف الشاغرة التالية :

١ – موظف حسابات او جابي بنسبة وظيفة كاملة
٢ – مراسل وموظف عام بنسبة وظيفة كاملة
٣ – مراقب على الانظمة المساعدة والخاصة بالمجلس المحلي بنسبة وظيفة كامله
٤ – ممرض صحة شبية وظيفة كاملة
٥ – موظف مكتبة شبية نصف وظيفه
٦ – مساعدان لسكرتارية المدارس في القرية بنسبة وظيفة كاملة لكل منهما
٧ – خمسة عمال نظافة للمدارس والمؤسسات في القرية بنسبة وظيفة كامله لكل منهم .

أ – يشترط بالمتقدمين للوظائف المذكورة من ١ الى ٦ ان يكونوا قد انهوا دراستهم الثانوية على الاقل .
ب – يتم تدريج العاملين والموظفين المذكورين بموجب التدريج الموحد وفقا لاحكام القانون .
ج – على الراغبين في العمل ارسال طلباتهم الى سكرتارية المجلس المحلي حتى موعد اقصاه يوم الخميس ١٧–٦–٨٢ مرفقين شهاداتهم ومستنداتهم التي تثبت مؤهلاتهم .

محمد مناع
رئيس المجلس المحلي



* دار حجر يابس ١٤٠ مترا مربعا على قطعة ارض ٨٠٠ م٢ في موقع ممتاز بالناصرة .

* دور للايجار في الناصرة عيليت

* قطع ارض للعمار في مناطق مختلفة استشارة مجانية بخصوص القروض .

٧٥٢٤٦

دار للبيع
مع قطعة ارض في حي الشوفاني في الناصرة .
الاتصال – تلفون ٧٠٢٣٩ او ٧٢١٦١
الساعة ٧ صباحا – ٥ مساء

للبيع
دونم ارض في ياهة الناصره في منطقة عمار خلابة .
الاتصال – تلفون ٧٠٧٧٩ الناصرة

فرصة دار للبيع في الناصرة عيليت
اربع غرف + اضافات بوضع ممتاز تلفون ٧٢٧٥٦ – ٠٦٥

معرض حماتي لجهازات العرايس

الناصرة – سوق العرايس
تلفون ٥٥٩٢٢ – ٠٦٥

يعلن عن وصول احدث تشكيلة من الفساتين الجاهزة للسيدات والعرايس لصيف ١٩٨٢ ، من ارقى دور الازياء المحلية والاجنبية

* جهازات ولوازم عرايس
* بدلات خطبة واكليل
* علب خطبة وادوات تجميل



تهانينا

الى الاستاذ المحامي الياس حوري وعروسه ريما ،
تهنئاتنا الحارة بمناسبة الزواج واطيب التمنيات بالسعادة والرفاه والبنين .

شركة ...
... – الناصرة

لاول مرة في المثلث الشمالي
يفتتح مركز لتعليم الطباعة
باللغات العربية والعبرية والانجليزية ، والسكرتارية
باشراف معلمات ذات تخصص وخبرة .
مركز الطيبة لتعليم الطباعة
حي الحاجنة – مقر مكتب احمل سابقا في ام الفحم

دليل الهاتف العربي

يصدر عن مكتب « الاسوار » – عكا
تلفون : ٩١٧٨٢٤ – ٠٤ ، التفاصيل في عدد قادم



أول محل في الوسط العربي

للبيع بسعر مغر

ماكنة نجارة مؤلفة من رابوخ ونخالة عرض ٦٠ سم صنع المانيا بحالة متوسطة بسعر ٢٥ الف شاقل للمراجعة :

منجرة حداد تلفون ٥١١٣١١ – حيفا

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
المحرر المسؤول ، توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
– حيفا –
شارع الوادي ٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

لينسحب الجيش الاسرائيلي فوراً من لبنان !

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

אל-אתיחאד

AL-ITTIHAD

الثمن ٤ شاقل

PRICE 4 SHEKEL

الثلاثاء ٨ حزيران ١٩٨٢ ، الموافق ١٦ شعبان ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٩/٨

VOL 8/39 — 8.6.82

« الجبهة » تطالب الكنيست باسقاط حكومة الحرب

● القدس — لمراسلنا البرلماني — طالب التكتل الشيوعي مائير فلنر رياسة الكنيست باسقاط حكومة الحرب . وجاء ذلك في اقتراح نزع الثقة عن حكومة بيغن — شارون الذي قدمه أمس الاثنين ، باسم كتلة « الجبهة » البرلمانية . ومن المقرر أن يبحث الكنيست هذا الاقتراح اليوم الثلاثاء .

وجاء في الاقتراح : ان قرار الحكومة بشن الحرب على لبنان هو كارثة مغامرة وخطيرة تتناقض مع مصالح اسرائيل الحقيقية ومع امنها وسلامتها . وتهدد باشتعال حريق حرب شاملة في المنطقة . لقد قررت حكومة بيغن — شارون ، منذ زمن بعيد ، ان تشن هذه الحرب بهدف تصفية الوجود القومي للشعب الفلسطيني وفرض هيمنة الكتائب الفاشية على لبنان وخلق مواجهة عسكرية مع سورية من اجل اضعاف مقاومتها لصفقة « كامب ديفيد » ولمخطط الولايات المتحدة الذي يستهدف اقامة حلف عسكري عدواني في منطقة الشرق الاوسط .

لقد استغلت حكومة بيغن — شارون محاولة الاغتيال الآثمة ضد سفير اسرائيل في لندن ، تلك المحاولة التي وصفتها جهات عديدة بأنها استفزازية ، ذريعة لشن الحرب التي خططت لها منذ زمن وبعد حصولها على الضوء الاخضر من الادارة الامريكية في اثناء زيارة شارون الاخيرة في واشنطن . ان امن اسرائيل ، بما في ذلك امن ...

مسؤولة عن تدهور الاوضاع . وحذرت البرقية من مغبة قيام الجيش الاسرائيلي بغزو لبنان الامر الذي من شأنه ان يؤدي الى حريق شامل يهدد بالخطر السلام العالمي وامن اسرائيل وشعوب المنطقة .

حكم التاريخ من حنجرة نائب شيوعي

اخراج طوبي من الكنيست بالقوة لانه طالب «عصابة القتلة» بتقديم الحساب

● القدس — لمراسلنا البرلماني — جلجل صوت نواب كتلة ((الجبهة)) ، لدى افتتاح جلسة الكنيست العادية امس الاثنين ، مطالبا بوقف الحرب العدوانية فورا وبوضع حد للمجازر الوحشية التي يرتكبها حكام اسرائيل ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني .

... واستنكار عدد من النواب .

وكان رئيس الكنيست قد افتتح الجلسة بابداء التعزي والاحتجاج على محاولة اغتيال سفير اسرائيل في لندن . وقال ان الحكومة لم يكن لديها من خيار حيال ذلك سوى القيام بالعملية العسكرية الجارية على الاراضي اللبنانية مقاما عما اسماه ((امن مستوطنات الجليل)) . وهنا اعترضه النائب توفيق طوبي مطالبا

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

مظاهرات في الجولان في ذكرى الاحتلال

● الجولان — خاص — خرج الوف الاهالي من احرار هضبة الجولان السورية المحتلة ... من حزيران ١٩٦٧ . وقد ندد المتظاهرون بالعدوان الاسرائيلي الوحشي على الشعب الفلسطيني وعلى لبنان وطالبوا بوقف هذا العدوان فورا وبالانسحاب الكامل من جميع الاراضي المحتلة .

ممثل منظمة التحرير في لندن :

محاولة الاغتيال تخدم مصالح اسرائيل

● لندن — نفت منظمة التحرير الفلسطينية نفيا قاطعا ان تكون لها اية علاقة بمحاولة اغتيال السفير الاسرائيلي في بريطانيا شلومو ارغوب ليلة الجمعة الماضية . وجاء هذا النفي القاطع على لسان مندوبي منظمة التحرير في كل من الامم المتحدة ولندن .

فقد اكد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن نبيل الرملاوي ان محاولة اغتيال السفير الاسرائيلي تهدف الى تشويه نضال الشعب الفلسطيني والطعن به ومنع الرأي العام الاوروبي من تصعيد تأييده للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة . وقال نبيل الرملاوي ان الاغتيالات ليست من اسلوبنا . واضاف : ان هذه المحاولة تخدم مصالح اسرائيل فقط .

وصرحت رئيسة وزراء بريطانيا ، مارغريت تاتشر ، ان محاولة اسرائيل لاستغلال محاولة اغتيال سفيرها في لندن لشن حرب ضد لبنان غير مقنعة ، خصوصا وان السلطات البريطانية عثرت على لائحة بأسماء المرشحين للاغتيال في بريطانيا ، وكان من بينهم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية . وعليه فلا يعقل ان تكون هناك اية علاقة بين منفذي الاغتيال ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وذكرت الصحف البريطانية ، بالاعتماد على تصريحات قادة الشرطة

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

مجلس الامن الدولي يدعو الغزاة الاسرائيليين الى الانسحاب الفوري غير المشروط من لبنان

● نيويورك — اتخذ مجلس الامن الدولي ، فجر امس الاثنين ، وبالاجماع قرارا يدعو اسرائيل الى سحب قواتها الغازية من الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط وبشكل فوري . كما وجه مجلس الامن نداء مجددا لوقف اطلاق النار عن جانبي الحدود الاسرائيلية — اللبنانية .

ومن الجدير بالذكر ان مندوبة الولايات المتحدة في المجلس اشتملت مشروع قرار يتضمن التنديد بالغزو ...

مريدور يوضح اهداف العدوان

بيان وكالة الانباء السوفييتية الرسمية ، ((تاس)) :

العدوان « مغامرة قد تكلف اسرائيل وشعبها غاليا » ..

الاتحاد السوفييتي يطالب مجلس الامن بارغام اسرائيل على الانسحاب

● موسكو — لمراسلنا الخاص — طلب الاتحاد السوفييتي من مجلس الامن ، رسميا ، ((ان يتخذ ، على الفور ، الاجراءات اللازمة لوقف العدوان على لبنان ولارغام اسرائيل على احترام ميثاق الامم المتحدة وقراراتها)) . كما انذر اسرائيل بأن مغامرتها العدوانية في لبنان ((قد تكلف اسرائيل وشعبها غاليا)) .

هذا بعض ما جاء في بيان وكالة الانباء السوفييتية الرسمية ، (تاس)، الذي صدر مساء امس الاثنين بعد ان ظهر ان حكام اسرائيل ماضون في عدوانهم الشامل والهمجي على الرغم من قرارات مجلس الامن .

وفيما يلي النص الكامل لهذا البيان الرسمي الهام :

البيان السوفييتي

بعد القصف الهمجي لبيروت وغيرها من المدن اللبنانية دخلت القوات الاسرائيلية ، بدعم عدد كبير من الدبابات والمدفعية ، الى لبنان . وفي الوقت نفسه انزل الجنود الاسرائيليون في لبنان بحرا . ويتوجه المعتدون الى عمق اراضي لبنان ويزرعون الموت والدمار بين السكان المسالمين اللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين .

وتحدت القوات الاسرائيلية الامم المتحدة ومرت عبر المناطق التي ترابط فيها قوات الطوارئ الدولية الموجودة في المنطقة بموجب قرار مجلس الامن ...



● «الاحتلال كارثة..السلام ممكن» — احد شعارات مظاهرة تل ابيب ضد العدوان والاحتلال
(خاص « الاتحاد » . تصوير علي نصار)

الاستعداد لحرب « كبيرة » ؟

هل سورية هى الهدف « الثانى » بتآمر مباشر من الرجعيات العربية ؟

● حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — هل « العناية الالهية » ، فحسب ، هي التي جعلت القمر بدرا ، ليلة النصف من شعبان ، مضيئا ، كالشمس ، الليلة الاولى التي قضاها الغزاة الاسرائيليون في لبنان ؟

لا نستطيع ان نقول هذه الحجة لان معناها الافتراضي هو ان الاعتداء الاستفزازي على السفير الاسرائيلي في لندن جاء ، ايضا ، من لدن « العناية الالهية » ...

« ولا تخفي اسرائيل نواياها في شن حرب لا تكتفي بالدفاع عن نفسها ، بل تريد فيها ان تقرر النظام في دول اخرى — (هارتس ٧/٣) . وهو ما يكشف عن طموحات قد تتجاوز جنوب لبنان الى سورية بل والاردن . (العدد الاخير ...)

(اللبنانية) ان هناك مخططا لاقامة كانتونات مذهبية وطائفية مقابل غياب ... الجبل » .

كما نقرا في عدد ايار الماضي من مجلة « اليسار العربي » ، الصادرة في باريس ، ما يلي :

... الوطنية والفلسطينية في حرب صغيرة محاصر برا وبحرا وعدم الانسحاب (الاسرائيلي) قبل ضمان (تدويل) هذه المناطق عبر تدخل امريكي — اوروبي . وهناك من المؤشرات ما يوحي باتجاه الادارة الامريكية الى ان

— البقية على ص ٦ ع ١ —

المشروع الاسرائيلي هو اجتياح يمتد الى مشارف بيروت بقول تأكيد قوات الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية اكبر قدر من الخسائر وتحقيق هجرة على نطاق واسع ، بواسطة الرعب والمذابح الجماعية ، واعادة تثبيت (شريط ماروني) من صيدا حتى الدامور كما كان في السابق ...

وفي الوقت الذي صرح فيه مسؤول في وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » بان القوات المشتركة تحترم وقف اطلاق النار ، ضرب حكام اسرائيل عرض الحائط بقرار مجلس الامن وواصلوا غزوهم للبنان .

... الجيش مهمة اخراج المخربين من الجليل من مدى قصف المدافع الفلسطينية وان الجيش لن يتعرض الى القوات السورية ان هي لم تهاجمه . ويشير المراقبون الى ان المستهدف الاساسي هو سورية في هذا العدوان لاجبارها على الاستسلام امام مؤامرة « كامب ديفيد » .

الجماهيرية الليبية مستعدة لتقديم غطاء جوي للبنان

● بيروت — دعت منظمة التحرير الفلسطينية ولبنان الى عقد مؤتمر قمة عربي طارئ لبحث الخطوات الواجب اتخاذها على ضوء العدوان الاسرائيلي السافر على الشعبين الفلسطيني واللبناني . وذكرت اذاعة لبنان امس ، الاثنين ، ان الجماهيرية الليبية اعلنت عن موافقتها على عقد هذا المؤتمر . واضافت الاذاعة ان الجماهيرية الليبية اعلنت عن استعدادها لتوفير غطاء جوي للبنان .

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

ها نحن نقرا في عدد ١٧ ايار الماضي من مجلة « الوطن العربي » الصادرة في نيقوسيا ، ما يلي :

« اين تكمن الخطورة في الوضع اللبناني ؟ يعتقد المراقبون ان الخطورة كامنة في احتمال قيام اسرائيل بعملية اجتياح لجنوب لبنان .. ولقد اكدت اكثرية قيادات الحركة الوطنية ...

هرس الحدود واوباش ((كاسنتل)) يعتدون على

مظاهرة طلابية ضد الحرب أمام مقر بيغن !

● القدس — لمراسلنا — اشترك عشرات الطلاب العرب واليهود والمحاضرون الدمقراطيون في المظاهرة الاحتجاجية ضد الغزو الاسرائيلي للبنان وذلك عند الساعة الحادية عشرة من صباح امس الاثنين امام مبنى رئيس الحكومة في القدس .

ورفع المتظاهرون في المظاهرة التي دعت اليها منظمة « كامبوس » الدمقراطية في جامعة القدس ، الشعارات القائلة بوقف العدوان على لبنان والانسحاب الفوري الى الحدود الدولية .

وذكرت اذاعة اسرائيل بالعبرية ، ظهر امس ، ان شرطة القدس كانت قد استعدت للتصدي للمتظاهرين وان ثلاث سيارات تابعة

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن العدوان الاسرائيلي الاخير على الشعبين الفلسطيني واللبناني

لتسقط الحرب ! لينسحب الجيش الاسرائيلي فورا من لبنان !

ان الحرب ، التي شنتها حكومة بيغن — شارون على لبنان ، هي حرب عدوانية ومن شأنها ان تؤدي الى كارثة ، والى سقوط ضحايا عديدة ، والى حريق شامل في المنطقة ، لا مجال لتقدير مهايته .

لقد قررت حكومة بيغن — شارون ، منذ زمن بعيد ، ان تشن هذه الحرب ليس بهدف الدفاع عن امن اسرائيل بل لتصفية الوجود القومي للشعب الفلسطيني ولتصفية القوى الوطنية في لبنان ولفرض هيمنة قوات الكتائب الفاشية ولخلق مواجهة عسكرية مع سورية . وكل ذلك من اجل تحقيق مخطط الليكود لـ ((ارض اسرائيل الكبرى)) وضم كل المناطق المحتلة .

لقد شنت حكومة بيغن — شارون هذه الحرب بعد حصولها على الضوء الاخضر من الادارة الامريكية في اثناء زيارة شارون الاخيرة في واشنطن . ان جماهير الشعب في اسرائيل ليس معنية بالحرب !

لقد استغلت حكومة بيغن — شارون محاولة الاغتيال الآثمة ضد سفير اسرائيل في لندن ، تلك المحاولة التي نددت بها منظمة التحرير الفلسطينية ووصفتها بانها استفزاز وذريعة لشن الحرب التي خططت لها منذ زمن .

ان امن اسرائيل ، بما في ذلك امن مستوطنات الشمال ، يمكن ضمانه بالطرق السياسية بالعودة الى اتفاقية وقف اطلاق النار التي اخلت بها الغارات الوحشية التي قامت بها اسرائيل . هذه الغارات ادت الى مذبحة جماعية بين المدنيين الابرياء في لبنان .

طالما تستمر السيطرة الاسرائيليه على المناطق العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ فلن تتوصل اسرائيل الى السلام والامن . ولذلك فان الطريق الى تصفية كابوس الحروب هو في السلام الشامل والعادل وبانسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلتها في العام ١٩٦٧ وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

يا مواطني اسرائيل ،

لتحترم حكومة اسرائيل قرارات مجلس الامن بشأن تجديد وقف اطلاق النار !

لنصرخ بقوة :

لا نريد الحرب !

كفى تقتيلا !

لينسحب الجيش الاسرائيلي فورا من لبنان !

١٩٨٢/٦/٦

● المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

معارك طاحنة في صيدا

مرة ثانية : قصف الفاكهاني في بيروت ..
الاذاعة اللبنانية تتحدث عن خسائر اسرائيلية

● تل ابيب — لمراسلنا — اذاع راديو اسرائيل ، في نشرته الاخبارية العبرية الساعة السابعة من مساء امس ، بيانا عسكريا اسرائيليا لمح فيه الناطق العسكري الى ان القوات السورية حاولت ((عرقلة)) التقدم الاسرائيلي ، وعاد ووجه فيه ((تحذيرا)) الى سورية من ان القوات الاسرائيلية ((ستضطر)) الى الرد على ((التحرشات)) السورية ..

المشتركة شنت هجوما على جميع محاور القطاع الشرقي من الجنوب واجبرت القوات الاسرائيلية الى تعزيز نفسها باعداد اضافية كما اضطرتها الى الانسحاب من سهل المشتقة باتجاه مزرعة سمرة ، وحاولت القوات الاسرائيلية بعدها الوصول الى الزهراني ، ...

كانت مناطق الناعمة تتعرض لقصف جوي لتوسع ليشمل بلدة جزين .

وفي تمام الساعة الثانية بعد الظهر جدد الطيران الاسرائيلي قصف الدامور والناعمة واسقطته في تلك زوارق حربية اطلقت مواقع لها في عرض البحر . وعند الساعة الثامنة والنصف قام الطيران الاسرائيلي ...

شعب المناطق الفلسطينية المحتلة :

نرفض ممارسات الاحتلال الاسرائيلي واستمراره

● القدس — لمراسلنا — اكدت القوى والهيئات والمؤسسات الوطنية في ...

للعدوان الخامس من حزيران . وناشد البيان الى جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ...



توفيق طوبي حول سياسة وزارة التجارة والصناعة :

الاقتصاد الاسرائيلي يقف على رجلي دجاجة

× سياسة مبرمجة ومستمرة لمنع تصنيع القرية العربية ×

✱ أموال هائلة من الخارج وأموال وأملاك اضخم نهبت من المشردين العرب خارج وطنهم وفي وطنهم .. أيـن ذهبـت ؟ ✱

● القدس — لمراسلنا البرلماني — في خطاب النائب الجبهوي توفيق طوبي حول موضوع : نشاطات وزارة الصناعة والتجارة في ٢٥/٥/٨٢ تعرض لمسألتين مرتبطتين بنشاط الوزارة . اولاهما ، وهي ذات طابع عام ، حول مشاكل فرع الانتاج والاقتصاد في اسرائيل . والثانية ، وهي اكثر خاصية ، مرتبطة بالسياسة المنتهجة ازاء العرب .

فالموضوع الاول هو التناقض القائم بين تدفق الاموال الكبير من الخارج الى اسرائيل باشكال مختلفة ومن مصادر مختلفة ومتعددة وبالاساس من الولايات المتحدة الامريكية وبين مرض الاقتصاد الاسرائيلي المزمن وعدم وجود امل في تطور مستقل ومعافى للاقتصاد الاسرائيلي ...

في صفحة ١٢٢ الخاصة بالمعطيات من المانيا — يمكن رؤية الصورة الآتية : ان الاموال التي تدفقت من مصادر خارجية الى اسرائيل حتى العام ١٩٨٠ تضمنت : (١) التعويضات الشخصية من المانيا ...

ديون اسرائيل الخارجية حتى حزيران ١٩٨١ ، وهي بقيمة ٢٢ مليار دولار ، تصل الى المبلغ الخيالي — ٤٨ مليار دولار ...

... والتناقض الاجتماعي يتصاعد ويتسع ...

هم عاملون بالاجرة — عمال وعاملات — غالبيتهم الساحقة يبحثون عن لقمة العيش بعيدا عن قراهم ...

...

البزين وفي الاعمال غير المهنية وكتشل في الفنادق ومتلين في المطابخ — بعيدين عن الفروع الصناعية .

البقية على ص ٥ ع ٤ —

جميلة عن تطوير مناطق التطوير وعن اقامة مشاغل صناعية في مناطق التطوير . لقد توقعت ان اسمع منه ولو جملة واحدة عن الاهتمام بتطوير المناطق العربية . ولكني لم اسمع شيئا كهذا .

سنوات ونحن نتكلم عن اقامة مصانع وايجاد اماكن عمل للعمال العرب في قراهم ولكن شيئا من هذا لم يتحقق . معروف للجميع ان سياسة نهب الارض من السكان العرب قلبت الاكثرية الساحقة منهم الى محتاجين للارض يبحثون عن مصدر رزقهم ليس في الزراعة وانما في العمل بالاجرة في فروع اقتصاد بالون بها من الخارج الى قراهم ، حيث لا يستطيعون العيش من الزراعة .

حسب اقسام المشتغلين العرب في العام ١٩٨٠ — والارقام من كراس الاحصاء السنوي الاسرائيلي — هناك ١٤٪ فقط يعملون في الارض . وهذا الرقم يشمل اصحاب الاراضي والفلاحين المشتغلين بالاجرة في الزراعة ...

مليار دولار في العام ١٩٨١ . وتود اسرائيل ان ترى في تطور صناعة السلاح وتصديره منقذا لها . في العام الذي ... بلغت الصادرات من السلاح الاسرائيلي ١٫٢ مليار دولار . وهذا ليس منقذا . انه قاعدة اقتصادية سيئة وخطرة وغير ثابتة وتحمل في طياته اخطارا سياسية .

رقم قياسي جديد ..

٣٫٧ مليار شاقل تطبعها الحكومة بلا رصيد خلال شهر ايار

● القدس — حققت مطابع النقد الرسمية رقما قياسيا جديدا في الشهر الماضي اذ طبعت اوراقا نقدية جديدة ، بلا رصيد ، بقيمة ٣٫٧ مليار شاقل ، وهو اعلى رقم تعرفه البلاد منذ قيام الدولة .

وقد اعربت مصادر بنك اسرائيل (« دافار » ٦/٣) عن قلقها البالغ من الاضطرار الى طباعة هذه الكمية (بسبب التضخم المالي الجارف) وقالت ان هذا هو انذار للحكومة علها تفعل شيئا لمنع الانفجار .

وتشير مصادر البنك الى ان السبب المباشر لطباعة هذه الكمية الضخمة من الاوراق المالية هو دفع التعويضات لمستوطني يميت وتسديد ديون داخلية .

الليكود يقدم المنح الحكومية لمؤسساته

● تل ابيب — كشفت صحيفة « هآرتس » (٦/٣) النقاب عن قيام وزارة المالية بتقديم منح مالية بملايين الشواقل الى مؤسسات حزب « حيروت » وشبيبتها « بيطار » والحزب الليبرالي شريك حيروت في الليكود الحاكم . وعددت الصحيفة اسماء هذه المؤسسات وكشفت عن اسلوب اعطاء هذه المنح بشكل يلتف على القانون . ويوم الخميس الماضي انشأت « هآرتس » افتتاحية في الموضوع قالت فيها : صحيح ان حكومة « مباي » فعلت الامر نفسه في الماضي لكن هذا التلاعب باموال الجمهور في الماضي لا يميز قسم الحكومة اليوم فالتلاعب لديه يسلك ربما شكل متطور اكثر .



● هكذا تصور « عل همشمار » (٦/٤) وضع بنك اسرائيل اليوم بعد تغيير ادارته . وكان وزير المالية يورام اريدور ، قد اقال عميد بنك اسرائيل ، ارنون جفني ، بسبب انتقاداته لسياسة الحكومة الاقتصادية وتحذيره من اخطارها . فاستبدله بالعميد الحالي ، بلومنتال ، الذي يؤيد سياسة الحكومة بكل حوافها .

اهالي قرية زلفة يستصرخون :

اوقفوا هدم بيوتنا !

● زلفة — لمراسلنا — منذ عام ١٩٧١ لم تصدر اية رخصة بناء في قرية زلفة على الرغم من كثرة الطلبات لاصدار رخص قانونية . ودابت دائرة اراضي اسرائيل على اعادة كل طلب بحجة ان هناك قضية حول ملكية اراضي القرية . ولم يكن من مفر امام اهالي زلفة ، وخاصة الشباب منهم ، الا اقامة الابنية غير المرخصة بعد رفض طلباتهم .

ومنذ عام ١٩٧٣ وحتى عام ١٩٨٠ ، قدم ١٨ مواطنا الى المحاكمات وحكم عليهم بغرامات بقيمة ١٢٧٩٨٤٥ ليرة . هذا عدا مخالفات عام ١٩٨٢ .

وبالاضافة الى هذه الضغوط السلطوية عرضوا على الاهالي ان يتنازلوا عن الارض المصادرة منذ عام ١٩٤٨ مقابل تسجيل الاراضي الموجودة تحت تصرفهم في الطابو واصدار رخص بناء لهم .

وعلم الاهالي ان وزارة الداخلية خصصت مبلغ ٢٠٠ الف شاقل لاعداد خارطة هيكلية للقرية في حالة حل مشكلة الاراضي . وهنا اوكل اهالي زلفة المحامي ... لايجاد الحل المناسب .

وفي الوقت الذي كانت تجري فيه الاتصالات بين المحامي والسلطات المسؤولة تم تقديم البعض الى المحاكمات . وكالعادة حكم عليهم بالغرامات وارسلت اليهم الانذارات بهدم بيوتهم .

وكان الاهالي يعتقدون بان انذارات الهدم هي مجرد اداة للضغط . ولكن تبين لهم ان القضية جدية وذلك بعد تقديم المواطن احمد ... الى المحاكمة يوم ١٥—٦—١٩٨٢ والحكم عليه بدفع غرامة بمقدار ١٠٫٥٠٠ شاقل وبالسجن لمدة اربعة اشهر .

وقد استأنف المواطن المذكور الحكم ولدى انعقاد جلسة الاستئناف يوم ٢—٥—١٩٨٢ طلب الحاكم تنفيذ الحكم وذلك بسجن هذا المواطن المذكور وهدم بيته مع العلم ان البيت قائم ضمن مسطح القرية الحالي .

هذا وقد تمكن محامي المتهم بعد جهد من تأجيل تنفيذ الحكم لمدة ٦٠ يوما ريثما يحصل على رخصة بناء . وهنا اجتمع الاهالي وشكلوا لجنة للاتصال بالسلطات المسؤولة من اجل الغاء هذا القرار الجائر .

احتفالان بيوم المعلم في شفاعمرو والناصرة

● شفاعمرو ، الناصرة — لمراسلينا — احتفلت مدرسة جبور جبور في شفاعمرو بيوم المعلم وذلك في يوم الخميس الماضي (٦/٣) . وقد نظم الاحتفال في ساحة المدرسة الرحبة وافتتح باستعراض كشفي قدمته فرقة المدرسة الكشفية التي تقودها الاستاذ علي ايوب .

ثم القت الطالبة شهناز الشيخ كلمة مجلس الطلاب . وتلاها مدير المدرسة الاستاذ اسعد نصرالله فقدم كلمة اخرى . وقام اعضاء مجلس الطلاب بتوزيع الورود على معلمي المدرسة ومعلماتها . ثم القت جوقة المدرسة بتقديم انشودة « ... المعلم » الشهيرة للشاعر احمد شوقي من تلحين الاستاذ طه ياسين وقيادته . وكانت الكلمة الختامية للجنة المعلمين . وقد قدمها الاستاذ محمد صفوري . وادار الاحتفال الاستاذ المربي شحادة .

● الناصرة ●

وفي الناصرة اقامت كتلة ل.ف. في نقابة المعلمين احتفالا بيوم المعلم في المركز الثقافي البلدي ، يوم الاثنين الماضي (٥/٣١) . وادارت الاحتفال السيدة هالة حزان وتكلم فيه السيد نعمان شحادة والرئيس الجليل الاستاذ حبيب حزان والشاعر جورج نجيب خليل .

وقدم الدكتور سامي مرعي محاضرة حول رسالة المعلم وقضايا التربية .

الوزير يوسف بورغ

انتخابات الكنيست والسلطات المحلية في ايار — حزيران ١٩٨٣

● تل ابيب — اعلن د. يوسف بورغ ، وزير الداخلية والشرطة وزعيم حزب « مفدال » ، ان من المحتمل تحقيق اجماع قومي حول اجراء انتخابات الكنيست ال — ١١ والسلطات المحلية في احد ايام شهري ايار او حزيران ١٩٨٣ .

وكان بورغ يتكلم مع مراسلي الصحف لشؤون الاحزاب في تل ابيب ، يوم الخميس الماضي . وقد اعرب بورغ عن تخوفه من اجراء انتخابات السلطات المحلية او الكنيست في هذه السنة ، ثم استدرك وقال : اعتقد ان انتخابات قريبة ليست في مصلحة اي من الاحزاب الاسرائيلية (!) .

واكد بورغ من جديد طبيعة حزبه الديني المتطرف التي عرفها من خلال رجل في حاكمية لواء الشمال — يسرائيل كينغ — فقال : لا اعتقد ان هنالك حاجة لان يخوض حزب منفيا (حزب فيلولا كوهن الفاشي) الانتخابات القادمة وحده . اذ ليس هناك اي خلاف بيننا حول المستقبل ارض اسرائيل » .



طرد غير قانوني من العمل وبدون سبب !

● طردت من عملي يوم الاحد (٣٠—٥) دون سبب . والتهمة الوحيدة التي وجهت الي هي اني اتكلم كثيرا في العمل وخاصة في استراحة الاكل واني اقوم بتنظيم هجمات عمالية !

اني اعمل في شركة « شر بيب » للبناء منذ بداية كانون الاول الماضي اي منذ نصف سنة ، وجاء طردي دون انذار مسبق . وحسب تعليمات الهستدروت يوجب على صاحب العمل اعلامي بالطرد قبل اسبوعين على الاقل حتى اطلع عملي لمدة اسبوعين لاتمكن خلال هذه الفترة من ايجاد عمل اخر . لكن فصلي من العمل تم في اليوم نفسه الذي تسلمت فيه الامر .

وتجدر الاشارة الى انه جرت محاولة لطردي من العمل في اعقاب احداث « يوم الارض » الا ان وحدة العمال ووقوفهم الى جانبي افشلا هذه المحاولة .

● انيس شناوي — كفر منذا ●

ص.ب. ١٠٤ حيفا

✱ قطع الارزاق من قطع الاعناق ✱

ان اهالي معاوية يستصرخون الضمير والرأي العام في اسرائيل داعين الى الوقوف الى جانبهم في قضية تتعلق بمعيشتهم وارزاق عيالهم . فقد قامت الدوريات المسماة — الخضراء — في شهر ايار ١٩٨٢ بتحرشات استفزازية للمزارعين ورعاة المواشي من اهالي معاوية وانذرتهم « انذارا اخيرا » بمنعهم من دخول المنطقة المسماة ٩٠٥ . وهذه هي اراضي مراع تابعة لمعاوية وام الفحم ، لكن السلطات تستخدمها للمناورات العسكرية ورعي مواشي الكيبوتسات المجاورة .

وتدعي السلطات انها تصدر تصاريح خاصة لدخول هذه الاراضي . غير انها ترفض اعطاء مثل هذه التصاريح منذ اول ايار . الامر الذي يعني قطع ارزاق معظم اهالي قرية معاوية الذين يعتاشون على رعي المواشي .

● ابرهيم غيافي محاميد — معاوية ●

✱ رسالة مفتوحة الى وزير الدفاع ووزير الداخلية والشرطة ✱

تكررت في الآونة الاخيرة في قرية معاوية حوادث اطلاق النار من الاسلحة الاوتوماتيكية الرشاشة خصوصا في ساعات الليل . الامر الذي يجعل الاطفال والنساء وكل الاهالي يعيشون مذعورين . واصبح من العسير على الاهالي تحمل هذه الاعمال . وهم يحسبون الف حساب للنوم الليل .

ان الاهالي يعتبرون الشرطة المسؤول الاول والاخير عن مثل هذه الاعمال ويطالبونها بالقيام بواجبها لوضع حد لها .

كما اننا نطالب كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست بان تثير قضية قيام الجيش بتهديد الرعاة بمصادرة مواشيهم اذا هم دخلوا المراعي الوحيدة الموجودة في القرية .

● حسين سعيد محاميد — معاوية ●

✱ من أحق بأموال .... من أبنائها ؟! ✱

« انا فؤاد السقا من يافا اصبت بحروق شديدة في جسدي اقعدتني عن العمل لفترة طويلة . وبما اني اعيل عائلة كبيرة تضم سبعة اطفال تقدمت بطلب مساعدة مالية من اللجنة الاسلامية . وقلت اني اطلب هذه المساعدة مؤقتا حتى احصل على مخصصات التأمين . وعلى الرغم من كل الوعود التي قطعوها على انفسهم الا انهم متهربون من دفع هذه المساعدة ، ويكتفون فقط بالتشدق بمثل هذه المساعدات من خلال بياناتهم واحاديثهم الصحفية . واني لاتساءل من احق باموال الطائفة من ابنائها المحتاجين وهم كثر في يافا ؟! واين تذهب الاموال التي يجمعها اعضاء هذه اللجنة في المساجد واين القدر اليسير من الاموال الذي تؤمنه الاوقاف الاسلامية المنهوبة ؟!

● فؤاد السقا — يافا ●

✱ ما هي النهاية ؟! ✱

وصلتنا في مكتبنا رسالة من الاخ سليمان ابراهيم تماوني من ام الفحم يتساءل فيها : فما هي النهاية ؟! . يقول الاخ سليمان في رسالته ان جنود الاحتلال اوقفوا في الساعة الثامنة من مساء ٣ ايار في مخيم جنين احد الطلاب . وامروا هذا الطالب بالنوم على الارض وبخلع الحذاء والدوس على الشوك . وبعد عذاب استمر ٣ ساعات امروه بالركض حافيا الى البيت لمسافة ٦٠٠ متر »

اما ما هي النهاية ؟! فيقول الاخ ابراهيم انها كنهاية كل المحتلين في كل مكان وعصر .

✱ ردود قصيرة .. ✱

✱ الى القراء والمراسلين الاعزاء اصحاب المواد التالية : ● اهو احتفال بعيد الام والاراء ام تضليل لها ● ما يلقاه العاطلون عن العمل في شمس حكومة بيغن ● لجنة الصبح والاحتلال ● سوق العمالة بتعنته — لن نستطيع نشر المواد المذكورة لاسباب معظم اعلاقها الكثيرة شعبيا . نرجو مكاتبكم في اقرب فرصة .

✱ الى القارئ الذي كتب الينا رسالة عن وضع اراضي عين ماهل ووقع الرسالة باسم « من مواطني الجليل » . محبي — مثل معظم الصحف — لا نستطيع نشر اية مادة لا نعرف اسم صاحبها . واذا كنت تريد نشر المقال بدون اسم يمكنك طلب ذلك . ولكن اسمك يجب ان يكون محفوظا في ملفات التحرير . والسرية مضمونة في هذه الحالة .

✱ الى القارئ ابن مجدل شمس . القضية التي بعثتها الينا حول التلفون تتحدث عن فترة ١٦—٦—١٩٨١ . وفي ظروف الجولان اليوم اصبحت قضية عابرة . ولذا .. لا نرى هناك حاجة الى نشرها .

✱ « مجنون يرمي حجر في بير مئة عاقل ما يطلعه » ✱

حضرة المسؤول عن زاوية « رسائل القراء » في جريدة « الاتحاد » المحترم ...

...

● ابراهيم أسدي ●

(معلم في مدرسة الجهة الابتدائية ب)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

نشاطات ✱ محاضرات ✱ ندوات

● كفر ياسيف — ابو سنان (اتحاد الشبيبة) — تعقد ندوة سياسية بمناسبة مرور ١٥ عاما على العدوان الحزيراني اليوم الثلاثاء ٨—٦—٨٢ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي « الاخوة » في ابو سنان . بالاشتراك ● الفنى شحادة شحادة ● صليبا خميس ● جمال عبلي معدي ● مليح معيد ● شعر — مريد حسون .

● منطقة الناصرة (اتحاد الشبيبة) — تعلن عن بدء التسجيل لفرقة الدبكة في فروع المنطقة . يتم التسجيل لدى مسؤولي النشاطات الفنية في الفروع ، ويعقد اجتماع بهذا الخصوص يوم السبت ١٢—٦—٨٢ الساعة ٣٫٣٠ بعد الظهر في قاعة « بيت الصداقة » في الناصرة . امكان الاتصال ايضا مع الزميل عودة بشارات في مكتب المنطقة في الناصرة .

● لتسقط الحرب !

● ليسحب الجيش الاسرائيلي فورا من لبنان !

تعقد اجتماعات شعبية احتجاجا على الحرب :

● ام الفحم — يوم السبت ١٢—٦—٨٢ الساعة ٧٫٠٠ مساء . متكلم سميح القاسم .

● كفر قرع — يوم السبت ١٢—٦—٨٢ الساعة ٧٫٠٠ مساء . متكلم : اميل حبيبي .

● عرعرة (حلقة بيتية) — يوم السبت ١٢—٦—٨٢ الساعة ٧٫٠٠ مساء . يتكلم : علي عاشور .

جندي اسرائيلي يتحدث للشقيقة «زو هديرخ» عن الاحتلال من الداخل :

ضباط يأمروننا باتباع اسلوب النازيين

[اجرت الزميلة مريم غنيلي ، نائبة رئيس تحرير الشقيقة «زو هديرخ» ، صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العبرية ، لقاء مع احد جنود الجيش الاسرائيلي . وفي هذا اللقاء تحدث هذا الجندي عن تجاربه في اثناء الخدمة التي امضاها في الجيش واستمرت سنتين . ولاسباب مفهومة لم تفش الصحيفة اسمه . ونحن ننقل هنا هذا اللقاء كاملا لانه يكشف عن وجه الاحتلال الحقيقي ويشير الى ان هذا الجندي لم يحتمل ضميره ممارسات الاحتلال فبدأ بالتحرك ..]

« R I » (١) — هو شاب طويل القامة معوش الشعر . بعد سنة ستبهي خدمته العسكرية . آنذاك ، في حزيران ١٩٦٧ ، كان طفلا في الروضة . وكان الجلوس في الملجأ بالنسبة اليه متعة . في ايلول ١٩٦٧ انتقل الى الصف الاول دون ان يفهم ان شيئا ما تغير .

ان ارتحيم مان «٢» هو ذلك الاسرائيلي « ذو الصاحبية الفرطمية » (٣) الذي لا تدخله السلطة . وان ارتحم مان «٢» هو ذلك الشاب الذي يعيش اغترابا الى حد الحزن ، نتاج التربية الرسمية — القومية . وان ارتحم مان «٢» هو ذلك الشاب الذي من اجله يشقى الاسراع في النضال حتى نزول الاحتلال .

[illegible] جالس يبدو مهموما . مطرق على نفسه . حين نسأله عن سنواته في المدرسة يجيب انه عمليا لم يلخص لنفسه تلك السنوات .

يقول : في المدرسة يربون بشكل عام . لا يدخلون في التفاصيل . وكان كل شيء واضح ومفروغ منه . اليهود صدون . العرب سيئون . والحيدون سينتصرون . ليس لديك اي محفز للتفكير مرتين ، بعد ان تسمع الكلام ، او التفكير بشكل آخر ، او الاهتمام بغير ما يقال لك .

التمرين . من مدة ليست طويلة اجريت محادثة مع احد المتطوعين . انسان تحول في العلاج كله . حدثته عن الوضع كم هو سيء . فقال لي : « وماذا يهمك انت ؟ » . اعتقد ان هذا هو ما اصابني في حينه . فقد عرفت مثله ان شيئا ما يحدث الكن هذا لم يشغلني ابدا .

في الثانوية كنت نشيطا . فعلمت في معاش مع الكل في الصف . في حينه جرت نقاشات حامية حول السلام مع مصر : هل يسوى ام لا ؟ قد سنحت لي الفرصة مؤخرا ان اراجع موضوع الانشاء الذي كتبته في الموضوع — قلت آنذاك : السلام يجب ان يكون مع جميع الدول العربية . واليوم انا اكثر حكمة وارى انني صدقت .

● على اية قيم جسري تثقفك في البيت ؟

● كان الجو السائد في البيت انسانيا بشكل عام . بيد انني حين كبرت اخذت افهم ان شيئا ما ليس صحيحا . قالوا لي طول الوقت انه نحن نريد السلام . انهم « هم » يكرهوننا . العرب مكارون كالافاعي . هذا لا يتناسب مع القول ان كل الناس متساوون بدون فرق في القومية او الجنس او الاصل .

● باية حمولة ذهبت الى الجيش ؟

● على قبل الجيش سألت نفسي : لاي شيء نحارب . من نحارب ومن لا نحارب . ما هي علاقتي بالدولة . لماذا يتوجب علي ان احارب من اجلها . ما هو واجبي تجاهها وبماذا يختلف عن واجب ولد آخر تجاه دولته . الم اولد هنا بالصدفة عن طريق الخطأ ؟ ما من شك في ان افكاري هذه هي انعكاس لتلك النقاشات التي خضتها في الثانوية . عرفت بعض المتعصبين قوميا الذين اصبحوا فيما بعد موظفين في الكريا (٣) او موظفين — مساعدي ضباط — في عرضنيا . لم ارغب في ان احارب من اجلهم . كما لم ارد ان اخدم جنديا في الكريا لانني اعرف من يسرح ويمرح هناك . فقد كان لي بعض الاصدقاء الذين خدموا عبور مرحلة الجيش معهم . جعلني ابغضها الحياة في الكيبوتس كما عرفتها من احاديث « البلماح » (٤) .

● وفي الجيش ؟

● لقد سمعت عما يجري في المناطق (٥) قبيل تجندي للجيش . لكن .. حين تقابل ضباطا يقولون لك وجها لوجه — باسلوب النازيين ..

● وما هو الاسلوب النازي في نظرك ؟

— مثلا ، حين كنا في الشغل جاءنا ضابط العمليات في المنطقة وقدم محاضرة عن كيفية استخدام الهراوة والقرابس والخوذة والقنابل والغاز المسيل للدموع . لقد كان الامر باسلوب علمي . كأنه يتكلم عن كيفية حفر الارض بالطوريــة . كأننا سنستعمل هذه الادوات ضد جسم من الجماد او ضد « حشرات ممقوتة » . اضربهم . اطلق الرصاص عليهم — هكذا قيل لنا .

في مرة ثانية امضينا انفسنا الآن نظام منع التجول على قرية قريبة من مستوطنة عوفرة . نزل الضابط من الشاحنة وشرح لنا كيف نتصرف عند منع التجول . وعلى سبيل المثال امسك بقليط من صحنة في المكان ووجه له ضربة بالهراوة ثم امره بالركض . وقد زعق التلميذ رعبا .. ثم سر عدد من مستوطني عوفرة سيارتهم موقفوا واخذوا يضحكون بمتعة وشدوا على يدي الضابط . احد اصدقائي تقزز وشتمهم .

● وكيف تصرف الآخرون في المجموعة ؟

● بعض رفاقي تصرفوا حسب الاوامر . امسكوا بكل من استطاعوا الامساك به وضربوه بقسوة دون ان يتبعوا له المجال لكي يركض الى البيت . بعض الجنود وجدوا في هذا متعة سادية . لا افهم كيف هذا . وسألت نفسي . انت ترى ان العرب بشر مثلك . كيف يمكنك ان تضرب رجلا وقورا وتلاحقات اكثر من ولد ؟

ذات مرة ، في مدة التدريبات ، انكر انهم — اي الجنود — جمعوا كل الذكور في احدى القرى من جيل الثانوية وعلى السلوق وذلك على اثر قيام الاولاد بالقاء حاجز في الشارع . كان على كل واحد — من الاهالي — ان يجلب مكنسة من البيت ويكنس الشارع على طول كيلومتر . لقد مشى الجنود وراء الناس بمكنسة كاملة ووجدوا لهم مكنسة وسائل « المهمة » حين بدا لهم ان التنظيف لم يكن متكاملا . احد الجنود صار وراء رجل مسن بعد ان قال له : من الآن ساعدنا كل حجر تحمله ووراءك ستضعه في جيبك . وهكذا كان . لقد ملأ جيب الرجل بالحجارة . اما المراقبة العسكرية فقد تعرضت بالاسلوب نفسه .

● اهكذا تصرف الجميع ؟

● الغالبية الساحقة . وما ادهشني اكثر هو تصرفه بعض زملائي في الحركة (الحركة الكيبوتسية) . احد اصدقائي الاعزاء حلق رأسه تماما . فيما بعد لم اكلمه . كما لم يكلمه عدد من رفاقي وزملائه .

● كيف تفسر هذه الظاهرة — تلاميذ المدارس الثانوية الابرياء يتحولون بسرعة الى جنود من هذا النوع الذي تصف ؟

● ربما كانت البداية في « طلاب الثانوية الابرياء » . انني ما زلت افكر كيف ان الكثيرين من هؤلاء كشفوا خلال القتال عن افكار فاشية بعملهم . ولذا ما اصبحوا جنودا يكون الوضع ابسط بكثير . هناك يشغلونك كل الوقت من بمجموعة الشرعية الكاملة لتفرغ كل ما عندك .. وعليك ان تستسلم للمنطق العسكري . القائد دائما صادق وحكيم . عليك ان تقوم بما تؤمر به وان تكون جنديا جيدا . لا تفكر اكثر من اللازم بما تفعل . سيتاح لك ان تفرغ ما عندك على الناس الآخرين . وهذه هي ، على ما يبدو ، الثقة — نحن صالحون وهم الاخر !

● حدثنا قليلا عن الاقلية ، مثلك ، التي تصرفت بشكل آخر .

● في فرقتنا كنا ثلاثة . لكني اعرف ان هناك آخرين ايضا . على سبيل المثال لمنا ذات مرة بجولة في احد ازقة رام الله . (في وقت منع التجول على ما يبدو — المحرر) . من الاتجاه المقابل تقدم ثلاثة شبان . حذرناهم من الخروج الى الشارع الرئيسي . لكنهم لم يتصاعدوا . فتبعناهم . وكما توقعنا كان جنود آخرون قد نصبوا لهم كمينا . وما ان اقتربوا من الكمين حتى انهال عليهم جنود الكمين بالضرب . تدخلنا وكانت الموم طويلة بيننا وبين جنود الكمين . في بعض الاحيان كنا نركض بين خلايا الجنود لمنع التنكيل بالناس .

اذكر انني تجولت ، مرة ، مع احد اصدقائي . وكان يسير خلفنا صبي يبيع الصور . نحن لا نجيد اللغة العربية ولذا لم نفهم ما كان ينادي به وهو خلفنا . ورويدا رويدا اخذنا نفهم ما يقول . كما يبدو كان مشتبها وهذا مرفقاه من الابتسامات التي ارتسمت على شفاه المارة والناس المحيطين . واتبعنا سيرنا .

في مرة اخرى مشينا في حي القصبة (٦) . اخذ الاولاد يلعبون بكرة القدم ثم راحوا يتشاجرون ويقذفون الحجارة بعضهم على بعض كما كنا نفعل ونحن صغار . والنتيجة شعرنا ان الحجارة بدأت تتطاير باتجاهنا .. لم نرد عليهم بل ضحكنا امامنا بطريقتهم الذكية .

● اتعتقد ان اناسا مثلك يجب ان يخدموا في المناطق المحتلة ؟

● لا ادري ما هو تأثير امثالي في هذه القضية . العربي الذي ضرب في حاضرين عسكريين وابتسموا له في الحاجز الثالث هل سيؤثر عليه الامر ؟ لا ادري .

● ما رأيك في الرسالة التي بعثت بها الشبيبة الطلائعية العسكرية الى حركة الكيبوتس القطري (٧) ؟

● لقد فهمت ان هدف الرسالة كان اثارة ضجة فقط . لان الكيبوتس القطري لم يقل شيئا . لم يعط حلولا وظل الناس في ضائقة . وقد غاب اليالشبان من الجواب . كانت هناك كلمات جميلة فقط . خطريش (٨) .

● ما هو تخطيطك المستقبل ؟

● انني يائس من كل شيء . وافكر بالهجرة . انني افكر بهذا الاتجاه بكل جدية . كما افكر في كل شيء .

● وماذا سيحدث اذا هاجر كل الذين يفكرون مثلك ؟

● هذه هي المشكلة . انني ستلعجبـ[illegible] التي لا اريد ان افكر بها .. لا توجد لدي تجربة كافية في الحياة ربما سأعود اذا لم اتدبر امري في الخارج ولكن ليس بدافع التشويق .

اتمنى ، عندما كنت ولدا اتعجب من الكبار ينظرون الى مشاكل الولد الكبيرة كمشاكل صغيرة . وقلت في نفسي حين اكبر لن اتصرف هكذا . والآن ، في الكيبوتس ، حين يجيئني اطفال الروضة مع مشاكلهم لا ادري ما الذي سأفعله لهم . انني اشفق على ولد ذكي ..

١ — [illegible] الجندي .

٢ — هكذا يسمون الجنود والناس العاديين الذين تسمعهم اسئلتهم ونشاطهم من السكوت على جرائم القمع .

٣ — الكريا — هي مقر وزارة الحربية في تل ابيب ويقصد الجندي ان العمل فيها سهل ولا يمس لكل من يريده .

٤ — البلماح — احدى المنظمات العسكرية التي عملت في فلسطين قبل قيام الدولة وقد تشكل معظم اعضائها من حزب « مبام » و « احدوت هعفودا » .

٥ — المقصود — المناطق المحتلة .

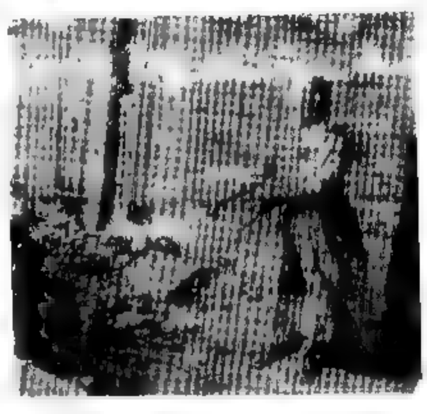
٦ — القصبة — حي في نابلس المحتلة .

٧ — المقصود هو الرسالة التي بعثت بها « الشبيبة الطلائعية العسكرية » الى ادارة الكيبوتس القطري وكشفت فيها عن الاوامر الفاشية التي اطلقها قادة الجيش الاسرائيلي للجنود حيال تجريعهم مجرى التظاهرات في مدن المنطقة مثل الاستفاضة الاخيرة وضباط واداء المسيحيين . وقد كان رد الكيبوتس القطري كلاميا لا اكثر وطالبوا الجنود بعدم التنفيذ ومطالبة من كل امر او تصرف من النوع !!

٨ — حضريش — [illegible]

الهدف : ارحل عن يافا ؟ !





● « ابحث لك عن مكان آخر . لماذا تبقى في يافا بالذات » — بهذه الكلمات توجه المسؤولون في بلدية تل ابيب يافا الى المواطن العربي زكي خمل من يافا حين جاءهم مطالبا بحقه في انقاذ عائلته من الاخطار الصحية وخطر انهيار بيته . وقد بدأت قصة هذا المواطن قبل عدة سنوات حين هدمت شركة « عميدار » الحكومية بيتا ملاصقا لبيته . انصدع من جراء ذلك بيته . توجه الى عميدار فحولوه الى البلدية واعاده هؤلاء الى عميدار فاعاده الى البلدية . مهندس البلدية قال له : « هناك اناس يعيشون في اوضاع اصعب » فسأل « اين » ؟ فاجاب : « هناك في الملاجيء في الشمال » . وحين يئس زكي من المراجعات حمل زوجته نفيسة وطفليه (احدهما عمره سنة ونصف السنة والثانية شهران) واعلن الاضراب جلوس امام بلدية تل ابيب (انظر الصورة العليا) الى ان يتوقفوا عن المماطلة في قضيته . في الصورة السفلى — عجوز من يافا تشير الى الابنية الآيلة والاوساخ التي تهدد صحة المواطنين في حي العجمي حيث يسكن زكي خمل .

● يافا — لمراسلنا — اصدر فرع الحزب الشيوعي في يافا بيانا الى المواطنين دعاهم فيه الى التضامن مع زكي خمل والكفاح من اجل انقاذ الحي كله الذي تحاول السلطات تحويله الى خربة كبيرة لتيئيس سكانه العرب وترحيلهم عن يافا .

وتابع البيان « كما صمدنا دائما في كل الظروف الصعبة سنصمد اليوم ايضا بوحدتنا . ان تضامننا مع زكي هو جزء لا يتجزأ من كفاحنا جميعا للبقاء في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه » .

تصوير وتعليق — نورا يـ[illegible]ـور من الشقيقة « زو هديرخ » ٦/٢)

كفر مندا تحتفل بتخريج الفوج الثاني من المدرسة الثانوية

● كفر مندا — لمراسلنا — احتفل اهالي كفر مندا يوم السبت (٢٩—٥) بتخريج الفوج الثاني من المدرسة الثانوية بفرعيها الادبي والعلمي .

وتخلل الاحتفال الذي اقيم في ساحة مدرسة « ابن سينا » الابتدائية برنامج فني حافل قدمت خلاله جوقة المدرسة الاعدادية بقيادة الاستاذ طه ياسين بعض الاغاني كما قدمت فرقة المركز الثقافي بقيادة الاستاذ يحيى ياسين وغناء محمود مراد وصلات من الاغاني الشرقية .

وافتتح البرنامج الرسمي الاستاذ فتحي زيدان ، مدير المدرستين الاعدادية والثانوية ، بكلمة رحب فيها بالمحتفلين وقدم التهاني للخريجين وتطرق الى المشاكل التي واجهت المدرسة نتيجة التأخر في دفع مرتبات المعلمين .

والقى السيد محمد زيدان ، رئيس المجلس المحلي ، كلمة تحدث فيها عن الصعاب التي واجهت المجلس خلال العام الحالي وخاصة في الميزانية وقال « لقد استطعنا بالتعاون مع الاهالي التغلب على جميع العراقيل وانشاء مدرسة ثانوية يتخرج اليوم الفوج الثاني منها . وهي مزودة بجميع اللوازم المدرسية وخاصة مختبر يحتوي على كل المعدات » .

واشار السيد زيدان الى ان المجلس صرف مبلغ ..,٥ الف شاقل عملي شؤون المدرسة .

بعد ذلك تكلم كل من السيد حسين صالح بشماق ، ممثل لجنة الآباء ، والاستاذ المربي ابراهيم قدح ، ملسم الهيئة التدريسية ، والطالب عبد الحكيم عبد الحكيم ، ممثل الطلاب الثانويين .

وقدمت فرقة « البطوف » مسرحية باسم « الاب المثالي » .

وعند نهاية الاحتفال وزعت الشهادات والاوسمة على الطلاب باشراف رئيس المجلس المحلي وكامل الهيئة التدريسية . وقام الخريجون بتقديم باقات الزهور للمعلمين .

والقى الطالب بن ملا زيدان والطالبة خولة عبد الحليم كلمة الوداع باسم الخريجين .

مـن أجل حرية التعبير في جامعة تل ابيب



● بصورة من مظاهرة « كامبوس » و « فوروم » ولجنة الطلاب العرب وخلية طلاب حزبي العمل ومبام تتظاهر عشرات الطلاب الجامعيين اليهود والعرب في جامعة تل ابيب يوم الثلاثاء الماضي ، احتجاجا على قمع الحريات الديمقراطية في الجامعة . ورفع المتظاهرون شعارات مثل « لن نوافق على الصمت » و « اخوة يهودية — عربية » و « التعايش ليس كارثة » ● (٦/١)

(صورة خاصة بـ « الاتحاد ») .

ندوة في الناصرة حول الخامس من حزيران :

العلم الفلسطيني سيخفق في سماء الدولة الفلسطينية المستقلة

● الناصرة — لمراسلنا — عقدت في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة مساء الاربعاء الماضي ، وبدعوة من رابطة الجامعيين في المدينة ، ندوة لمناسبة الذكرى الـ ١٥ لعدوان حزيران . واشترك في هذه الندوة المحامي رايق جرجورة عن رابطة الجامعيين والسيد دادي تسوكر عن حركة « سلام الآن » والصحفي صليبا خميس ، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي .

واعلن المحامي رايق جرجورة ان ممارسات الاحتلال الاسرائيلي خلال الـ ١٥ عاما الماضية تتناقض تناقضا مطلقا مع كل الاعراف والمواثيق الدولية بما في ذلك وثيقة جنيف بشأن المناطق المحتلة . وقال : ان عصر المستعمرين والاستعمار قد ولى الى غير رجعة ، وسيكون مصير الاحتلال الاسرائيلي مثل مصير كل الاحتلالات السابقة ، حيث سيتحرر الشعب العربي الفلسطيني وسيخفق علمه فوق الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

وقال السيد دادي تسوكر ان الاحتلال الاسرائيلي لم يعد يصادر الارض فقط ، بل يقوم بما هو اخطر من ذلك اذ يطرد من المناطق التي يريد استلابها « اراضي دولة » . ويترك لاصحابها واجهزالبات ملكيتهم . وبهذا الاسلوب تمت مصادرة مساحات هائلة في المناطق المحتلة . واضاف : ان مناطق سلطة السلطات المحلية في المستوطنات الكولونيالية في الضفة الغربية هي اوسع بكثير من سلطة كل مدن الضفة الغربية مجتمعة . وقال ان الصادرة ليست من اختراع الليكود ، بل كانت في عهد المعراخ ايضا .

واعلن الرفيق صليبا خميس : ان ما لاقته الجماهير العربية في اسرائيل بعد العام ١٩٤٨ مباشرة من حكم عسكري وارهاب وتنكيل بهدف سلب الارض اولا وقبل كل شيء يلاقيه الآن ويشكل القطع اهالي المناطق المحتلة . وقال : ان الصراع على ملكية الارض كان خلال الخمسين عاما الماضية الشكل الرئيسي في الصراع بين الشعب العربي الفلسطيني والصهيونية .

الشرطة تمنع أطفال عكا من اقامة مسيرة في عيدهم

● عكا — لمراسلنا — منعت الشرطة اطفال مدينة عكا العرب من القيام بالمسيرة التي كان مقررا القيام بها يوم الثلاثاء ٦/١ في شوارع واحياء المدينة القديمة بمناسبة يوم الطفل العالمي .

وقد تذرعت الشرطة في هذا المنع بحجة انه جرت ثلاث مسيرات في عكا خلال شهر واحد الامر « الذي يزعج السكان » ؟!

وعلى اثر هذا المنع التعسفي جمع اطفال عكا بالمئات قرب القاعة التي اقامتها حركة النساء الديمقراطيات في حي المجادلة لمشاهدة البرنامج الفني الذي قام الاطفال بانفسهم بتقديمه . وفي هذا البرنامج ظهر ابناء الكادحين بلباسهم الموحد وشعاراتهم الطلابية بالمدارس وروضات الاطفال والسلام .

وتكلمت الرفيقة عائشة موسى ، منادة حركة النساء فنددت بتصرف الشرطة .

هذا وكانت نشيطات حركة النساء قد تنقلن في ساعات الصباح بزيارة جميع روضات الاطفال وقدمن الحلوى معنات بالعيد .

طلابنا في عيلبون يتحدون بالاحتلال

● عيلبون — لمراسلنا — اصدر مجلس طلاب كلية الجليل المسيحية في عيلبون بيانا بمناسبة مرور ١٥ عاما على الاحتلال الاسرائيلي نند فيه بممارسات الاحتلال الوحشية ضد الطلاب في المناطق المحتلة وطالب بوضع حد لاعمال القتل وبالانسحاب وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واطلاق سراح المعتقلين من هضبة الجولان .

واعلن البيان عن التضامن مع الكاتب والصحفي سلمان ناطور وطالب برفع الاقامة الاجبارية عنه .

يـوم الطفـل في الطيبـة

● الطيبة — لمراسلنا — اقيم مهرجان كبير في ساحة مدرسة الزهراء في الطيبة ، يوم الثلاثاء الماضي ، وذلك بمناسبة يوم الطفل العالمي .

وقد بادر الى هذا الحفل فرع الشبيبة الشيوعية وحضره حوالي الف طفل من مختلف انحاء البلدة ومن نادي الحي الشرقي وبيت الشبيبة والشبال الشبيبة الشيوعية . وتكلم في المهرجان رئيس المجلس المحلي ، السيد عبد اللطيف حبيب ، وقدم له عصام جبارة . كما قدم برنامج فني تضمن الرقصات الشعبية من فرقة نادي الحي الشرقي والاناشيد من جوقة المدرسة الثانوية والعاب الجمباز من فرقة مدرسة ابن خلدون .

امر اقامة اجبارية على علي سمنية

● شفاعمرو — لمراسلنا — تلقى الشاب علي سمنية ، عضو حركة ابناء البلد في شفاعمرو ، امرا تعسفيا يفرض عليه الاعتقال البيتي لمدة ستة اشهر (ابتداء من ٦/١) ويمنع خلالها من مغادرة المدينة نهائيا ومن مغادرة البيت من غروب الشمس وحتى شروقها كما يفرض عليه اثبات وجوده مرتين في اليوم في مركز شرطة شفاعمرو .

تهانيــــــا

● الى الصديق محمد نايف ابو عرب وزوجته بمناسبة المولود الجديد .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — فرع مجد الكروم

● الى الصديق ماجد حمدان وحية عبد الخالق بمناسبة الخطوبة . والف مبروك (عقبال الفرحة الكاملة) .

ثابت ابو راس — مسعود

● الى الصديق محمد غازي سعيد بالمولودة رجين . والف مبروك .

● والى الصديق يوسف عبد سعيد بالمولودة الجديدة . والف مبروك .

● والى الصديق محمود عيسى وعروسه بمناسبة الزواج . الف مبروك . وبالرفاه والبنين .

اعضاء الحزب والشبيبة — مصـ[illegible]

● الى الرفيق عفيف احمد حبيب الله وزوجته بالمولود الجديد «جولان».

اعضاء الحزب والشبيبة — عين ماهل

● الى الصديق شحادة جابر علي الصالح وزوجته بالمولود البكر (جـابر) .

● والى الصديق خليل سالم خليفة وعروسه بمناسبة الخطوبة . والف مبروك .

● والى الصديق جميل احمد مرية وعروسه بمناسبة الزواج .

● والى الصديق ابراهيم فضل كناعنة وعروسه بمناسبة الخطوبة . والف مبـروك .

اعضاء الحزب والشبيبة — بلدة الناصرة

حركة النساء الديمقراطيات واتحـاد الشبيبة الشيوعية — عكــا

« أسبـوع الطفـل الفلسطينـي »

يقام في نادي « الاخوة » في عكا القديمة من يوم الاثنين ٨٢/٦/٧ وحتى يوم الجمعة ٨٢/٦/١١ .

البرنامج :

● اليوم الثلاثاء ٨٢/٦/٨ الساعة ٦,٠٠ مساء عرض فيلم فيديو « عمر المختار » .

● يوم الاربعاء ٨٢/٦/٩ : الساعة ٧,٠٠ مساء اجتماع شعبي بمناسبة مرور ١٥ عاما على عدوان حزيران . بالاشتراك : ● اميل حبيبي — رئيس تحرير « الاتحاد » ● الشاعر علي الخليلي ● ضيف من الجولان المحتل .

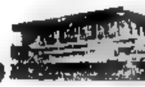
● يوم الخميس ٨٢/٦/١٠ : الساعة ٦,٠٠ مساء مسابقة في المعلومات العامة بين فريقين من الطلاب .

● يوم الجمعة ٨٢/٦/١١ : برنامج فني حافل للاطفال .

[سيعرض طيلة الايام معرض كتب للاطفال باشراف منشورات « صلاح الدين »]

وزير الداخلية حول حوادث الاجرام في الطيبة :

التحقيق مستمر ومركز الشرطة يعمل ٢٤ ساعة في اليـوم



في الكنيست

*** التحقيق في قضية اطلاق الرصاص على رئيس مجلس الطيبة وقضية حرق نادي الحزب الشيوعي مستمر ***

● القدس — لمراسلنا البرلماني — اعلن وزير الداخلية يوسف بورغ ، ان التحقيق في قضية حرق نادي الحزب الشيوعي في الطيبة (٣٠—٣) لا يزال مستمرا .

وكان الوزير يتحدث في معرض رده على استجواب قدمه النائب الجبهوي توفيق طوبي . فقال ردا على سؤال حول تزايد حوادث السرقة والاجرام في القرية : التحقيق في هذه القضية مستمر . وقد ضاعفنا تواجد الشرطة في القرية . وجعلنا عمل مركز الشرطة القائم فيها لمدة ٢٤ ساعة يوميا .

وسأل النائب طوبي الوزير عن حوادث اطلاق الرصاص على المواطنين ، وخصوصا على رئيس مجلس الطيبة المحلي . فقال الوزير : لقد تقرر ان مركز الشرطة سيعمل ٢٤ ساعة وهذا يستجيب للمتطلبات .

*** دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة حول نزع السلاح**

قدم النائب توفيق طوبي بطلب مستعجل الى جدول اعمال الكنيست مطالبا باجراء بحث في الكنيست حول قضية نزع السلاح الدولي .

وقد جاء هذا الطلب بمناسبة انعقاد دورة خاصة للجمعية العمومية للامم المتحدة في الفترة بين ٧ حزيران حتى ٩ تموز لبحث الموضوع . وكتب طوبي الى رئاسة الكنيست ان قضية نزع السلاح هي ذات اهمية مصيرية لامن دول العالم ومستقبل الانسانية جمعاء . فسباق التسلح الدولي يزيد من اخطار حرب نووية ويدفع بالعالم كله نحو الكارثة . وفي الوقت الذي يقوم فيه الاتحاد السوفييتي ودول اخرى من انصار السلام بتقديم اقتراحات ومبادرات لتجميد الاسلحة الاستراتيجية وتقليص سباق التسلح والنفقات العسكرية تتخذ الولايات المتحدة الامريكية اجراءات معاكسة تضاعف سباق التسلح في العالم وتهدد السلام العالمي .

واكد طوبي ان من مصلحة اسرائيل وكل دول الشرق الاوسط ان تلقى الجمعية العامة للامم المتحدة بكل ثقلها من اجل تحقيق اتفاقيات دولية لتقليص سباق التسلح ونزع السلاح . الامر الذي سيعزز السلام والتعاون الدولي وسينعكس اثره في تخفيف التوتر في الشرق الاوسط وسيساهم في تحقيق السلام .

*** المساعــدات الرأسماليــة**

ودعا النائب الجبهوي توفيق طوبي رئاسة الكنيست الى عقد جلسة مستعجلة للكنيست ابحث ما جاء في تقرير مراقب الدولة عن تقديم امتيازات من وزارة الصناعة والتجارة ومشاركة غير قانونية في شركة «ال — اوب» مقابل ١١,٠ مليون شاقل دون الرجوع الى الكنيست .

برجنيف وهوساك يدعوان الى حل النزاع الايراني – العراقي حلا سياسيا

● موسكو – خاص ب «الاتحاد» – اكد الاتحاد السوفييتي وجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية على ضرورة التقدم الفعلي في جميع المباحثات حول نزع السلاح وتقليص الاسلحة. ودعا الطرفان الى حل النزاع الايراني – العراقي حلا سياسيا وباسرع ما يمكن والى وقف الحروب في جنوب المحيط الاطلسي. واشارا الى ان العلاقات القائمة بين البلدين تتطور في خط متصاعد.

جاء ذلك في البيان الصادر يوم الاربعاء الماضي عن المباحثات التي اجراها القائد السوفييتي ليونيد بريجنيف وغيره من القادة السوفييت مع الوفد التشيكوسلوفاكي رفيع المستوى برئاسة غوستاف هوساك، رئيس الجمهورية والامين العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي.

وكان ليونيد بريجنيف قد القى كلمة في مأدبة الغداء التي اقيمت في الكرملين على شرف الوفد الضيف اشار فيها الى ضرورة اقراع اكثر قضايا العصر الحاحا وهي قضية نزع السلاح من المأزق.

وقال بريجنيف ان الاتحاد السوفييتي مستعد لان يقطع شوطه من الطريق بشرف. وعبر عن الامل في ان تلك الادارة الامريكية موقفا مسؤولا تجاه قضية الحد من الاسلحة وتقليصها. واضاف: انما نعمل على تسهيل الطريق امام الطرف الآخر لايجاد الاختيار السليم والى ذلك ترمي مختلف الاجراءات مثل الامتناع ...

في ضيافة الدائرة البلدية المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي

[حل وفد حزبنا المكون من الرفيقين رمزي خوري، نائب رئيس لجنة المراقبة المركزية ورئيس الدائرة البلدية المركزية في الحزب، ونمر مرقس، عضو اللجنة المركزية ورئيس مجلس محلي كفر ياسيف، ضيفا على الدائرة البلدية المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي الشقيق لمدة اسبوعين. وعاد الرفيقان مؤخرا من هذه الزيارة. والتقى مندوب «الاتحاد» الرفيق رمزي خوري، حيث كانت هذه المقابلة عن اهداف الزيارة وانطباعات الرفيق رمزي خوري] .

● س: ماذا كان الهدف من زيارتكما لفرنسا؟

● ج: الواقع ان زيارتنا كانت تستهدف الدراسة والمعرفة. فمن المعروف ان للحزب الشيوعي الفرنسي مراكز قوية في السلطات المحلية الفرنسية. هناك مراكز قوية في السلطات المحلية الفرنسية. هناك الالوف من السلطات المحلية الفرنسية بقيادة الشيوعيين. لهذا كان هدفنا واضحا وهو زيارة اكثر ما يمكن من البلديات الشيوعية واستقاء اكثر ما يمكن من المعلومات عن القوانين البلدية الفرنسية والعلاقة بين السلطة المحلية والمركزية ومصادر التمويل الى آخره..

● س: كيف تمتم بهذا العمل الدراسي؟ اعطنا بعض ما جمعته من معلومات.

● ج: لقد اعد لنا برنامج ...

● س: ماذا يمكن ان تعطينا من معلومات عن عمل السلطات المحلية في فرنسا؟

خاص في باريس. ففي فرنسا يوجد حوالي ٢٨ الف منتخب شيوعي في السلطات المحلية كبيرة وصغيرة. لقد اجتمعنا مع رئيس الجمعية وهو عضو اللجنة المركزية للحزب الرفيق مارسيل روزيته. واشترك معه الرفيقان دانيال بورجو مدير الجمعية وجاك كورداليس سكرتير عام الجمعية. ودامت المقابلة اكثر من ساعتين. قدما خلالها العديد من الامثلة عن. تشكيل ميزانية السلطات المحلية، والقوانين التي تسير عمل السلطة المحلية، والعلاقة مع السلطة المركزية، وصلاحيات الرئيس والمجلس، والقيمات المتعلقة بالسلطة المحلية، اشكال الضرائب المحلية، اشكال عمل الحزب، العمل ضمن جبهة مع قوى اليسار والاشتراكيين والكثير من الاسئلة الاخرى.

بشكل حوالي ١٣ بالمئة من الميزانية. وهذه الضريبة في البلديات الشيوعية تؤخذ حسب دخل المواطن.

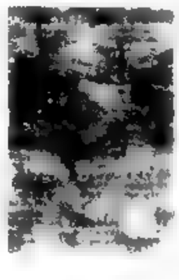
● س: ما هي الضرائب المحلية المباشرة التي ذكرتها؟

● ج: حسبما شرح لنا فان الضرائب المباشرة منها ما يفرض على المسكن وهو مرتبط بقيمة اجرة المسكن. (في فرنسا حوالي ١٧ مليون مسكن منها ٧ ملايين مسكن لا تخضع هذه الضريبة لان اصحاب الدخل المحدود والفلاحين لا يدفعون ضريبة مسكن) ومنها ضريبة مباشرة على البناء نسبة بدفعها المالك. وهناك

مجلس البرلمان والشيوخ من كل اقليم. وهناك توجه نحو انتخاب مجالس المقاطعات ايضا في المستقبل وانتخابات مباشرة من السكان.

ومعروف في فرنسا ان القائمة التي تحصل على نصف الاصوات في انتخابات السلطة المحلية تحصل على جميع المقاعد. كان الشيوعيون دائما يدعون الاشتراكيين الى اقامة جبهات محلية لخوض انتخابات الكيومات. ولكن الاشتراكيين كانوا يرفضون الدعوة الامر الذي كان يمكن الاحزاب البرجوازية من السيطرة والحصول على كل المقاعد في معظم السلطات المحلية في فرنسا. فقط منذ انتخابات سنة ١٩٦٥ ...





● رمزي خوري ● نمر مرقس

...

● س: هل اقتصرت زيارتكما على باريس أم تعدتها الى مناطق اخرى من فرنسا؟

● س: مم تتركب مداخيل السلطة المحلية الفرنسية؟

● كيف تجري انتخابات لرئاسات السلطة المحلية الفرنسية المختلفة التي ذكرتها؟

● س: هل لديك انطباعات خاصة عن هذه الزيارة؟

عودة وفد حزبنا من مباحثات هنغاريا

الكشف عن جريمة دموية ارتكبها الاحتلال الفرنسي في الجزائر قبل ٢٠ سنة

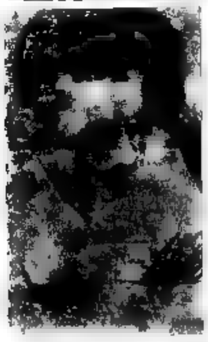
في الاتحاد السوفييتي

برقيات .. برقيات ..

ابو مازن يحصل على درجة الدكتوراة لاطروحته حول «العلاقات بين الصهيونية والنازية»

● بيروت – حري في معهد الاستشراق لدى اكاديمية العلوم السوفيتية في موسكو الدفاع عن الاطروحة التي اعدها الاخ محمود عباس – ابو مازن – عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» لنيل الدرجة العلمية – مرشح في التاريخ.

وموضوع الاطروحة «العلاقات بين الصهيونية والنازية – ١٩٣٣ – ١٩٤٥».



اتحاد الطلبة العام في العراق ٣٤ عاما من النضال

ميدالية اتحاد النقابات الذهبية للمناضل والتر سيسولو

ثلاثة حوادث القاء قنابل في قطاع غزة ومقتل جندي اسرائيلي

الحزب الشيوعي المصري في ذكرى تأسيسه:

سنواصل النضال لاقامة حكم الجبهة الوطنية الديمقراطية

رسالة وتوضيح

رياضة

تعادل شفاعمرو في مباراة الاختبار خطوة تثير الآمال وتدعو للحذر

● آمال الجماهير العربية من أعالي الجليل وحتى النقب معقودة على فريق شفاعمرو ●

● شفاعمرو — لمراسلنا الرياضي — تعقد الجماهير العربية في الجليل والناصرة والمرج والكرمل والمثلث والنقب آمالا عريضة على فريق شفاعمرو العربي في أن يحقق النصر يوم السبت القادم ويمثلها في الدرجة القطرية لكرة القدم ويكون بذلك أول فريق عربي في هذه الدرجة المرموقة .

وكان فريق شفاعمرو بوصوله الى مرحلة الاختبار من اجل الصعود حقق مكسبا كبيرا وتاريخيا . واخذت الجماهير العربية تتطلع نحوه بأمل وثقة وبكل تشجيع . وتحمل الفريق مسؤوليته فأقام معسكر تدريب خاص يؤهله لخوض مباراتي الاختبار بالمستوى اللائق والأفضل . بيد أن الاتحاد العام لكرة القدم قرر تأجيل المباراتين اسبوعين آخرين بسبب اثارة الشكوك حول نزاهة مباريات دوري الدرجة الاولى منطقة الجنوب (حيث اتهم فريق اشكلون بشراء لعبة مع بيتار بئر السبع ، وتبين ان التهمة صحيحة . وحكم على الفريق بتنزيل ٣ نقاط من رصيده في الموسم القادم — ؟ — وتقرر ان يجري فريق شفاعمرو مباراته مع فريق بات يام كما كان مقررا) .

● المباراة الاولى ●

في يوم السبت الماضي جرت مباراة الاختبار الاولى بين فريق شفاعمرو وفريق بات يام . وقد حضر الى ملعب بتح تكفا ، حيث اقيمت المباراة ، حوالي ٥ آلاف متفرج معظمهم من اهالي شفاعمرو والمدن والقرى العربية من جميع انحاء البلاد . كما حضر المباراة رئيس بلدية شفاعمرو ، السيد ابرهيم نمر حسين . وقد وصلت الجموع الى الملعب بالاناشيد وهتافات التشجيع للفريق العربي .

بدأت المباراة بهجمات سريعة متبادلة برز فيها تفوق ابناء شفاعمرو في الدقائق الخمس الاولى .. لكنهم سرعان ما اخذوا في التراجع مفسحين للفريق الخصم شن الضغط والهجمات على مرماهم . وقد استمر اللعب سجالا متوترا وواضح لفريق بات يام، خصوصا في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول. لكن الفريقين فاتهما حصاد نتيجة على المرميين . وهنا برزت قدرات حارسي المرمى : سمير عزام — شفاعمرو وآبي جباي — بات يام . كما برز لاعبو الهجوم من الفريقين وخصوصا النجم الشهير زاهي ارملي وزميله مجيد سلباق .

اما في الشوط الثاني فقد بدأ بوضوح تفوق لاعبي بات يام الذين نظموا لعبهم بشكل مركز اكثر . وفي الربع الاخير من المباراة اجرى مدرب شفاعمرو تغييرا طفيفا اذ استبدل اللاعب سمير عيسى بزميله صبحي بشناق . وفي الدقائق الاخيرة من المباراة بدأ لاعبو شفاعمرو وكأنهم استعادوا فانطلقوا يشنون الهجمات .. وفي الدقيقة ٨٨ سنحت الفرصة لشفاعمرو ان يحقق النصر المنشود . اذ انفرد اللاعب زاهي ارملي بالكرة واخذ يشق طريقه نحو المرمى دون ان يتمكن احد من لاعبي دفاع الخصم من صده ، ووصل الى المرمى ، ووجه ضربة مركزة اليه ، الا ان حارس المرمى انقض على الكرة ومنعه من احراز الهدف .

وهكذا انتهت المباراة بالتعادل (صفر — صفر) .. وعاد لاعبو شفاعمرو وجمهورهم العريض الى منازلهم بشعور من الخيبة ، لكن بآمال عريضة بالنسبة للمباراة القادمة (يوم السبت القادم) .

لقد كانت هذه المباراة تجربة هامة للفريق الشفاعمري يستطيع الاستفادة منها في مباراته القادمة . وكلنا امل في ان لا يخيب الفريق الشفاعمري الآمال المعقودة عليه .

هذا وقد لعب الفريق الشفاعمري بالتركيب التالي : سمير عزام ، احمد وهبي ، عمر الفار ، صبحي يوسفين ، امين مباريكي ، قاسم بركة ، مجيد سلباق ، نسيم عروس ، سمير عيسى (صبحي بشناق) ، احمد ابو الذيل ، زاهي ارملي .

جامعيو شفاعمرو ينظمون سباقا محليا

● شفاعمرو — لمراسلنا — تحت شعار « الرياضة افضل وسيلة لتربية الشعوب وتقويم الخلق وبناء الاجسام » نظمت رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو يوما للجري الميداني ، يوم الجمعة ٨٢/٦/٤ ، في المدينة .

وقد احتوى هذا المهرجان على انواع من الجري ، كانت نتائجها كالتالي : سباق ٥٠٠م الاحداث ، وقد فاز بالمرتبة الاولى في سباق الاولاد نديم خنيفس ، اما في سباق البنات ففازت سناء فرح ، وفاز في سباق الناشئين ٢٠٠٠ م للاولاد بالمرتبة الاولى حسين علي وبالمرتبة الثانية محمد حريب (وهما من — بي الكسور) وبالمرتبة الثالثة مؤيد ابو رعد. اما للبنات ففازت بالمرتبة الاولى سوسن فرح وبالمرتبة الثانية آمنة ابو عطيه وبالمرتبة الثالثة دالية جمال .

اما في سباق ٥٠٠٠ م للكبار ، فقد فاز بالمرتبة الاولى ناصر نصرالله ، وبالمرتبة الثانية نديم ابو رعد وبالمرتبة الثالثة رفيق سعد .

وفي نهاية المهرجان جرى توزيع الكؤوس — التي قدمها قسم الثقافة في مجلس عمال شفاعمرو — للفائزين بالمرتبات الاولى .

مهرجان رياضي في كوكب أبو الهيجاء

● كوكب ابو الهيجا — لمراسلنا — اقيم مهرجان رياضي هام ، يوم السبت الاسبق ٥/٢٩ ، في كوكب ابو الهيجاء باشتراك اربع فرق رياضية من كوكب ابو الهيجاء وطمرة ودير حنا .

افتتح المهرجان بكلمة ترحيب من الدكتور مايك الحاج . ثم جرت المباريات على النحو التالي : هبوعيل دير حنا — خلة الشريف طمرة (٣—٢) هبوعيل كوكب ابو الهيجاء — المركز الثقافي طمرة (١ — ١) ، هبوعيل كوكب ابو الهيجاء — هبوعيل دير حنا (١ — ١) ثم بضربات الجزاء (٦ — ٥) .

هـل تعلـم ؟

● ان الاسماك تستمر بالنمو حتى تموت .

● ان العالم يحتوي على ٥ آلاف حديقة حيوان ، اقدمها حديقة حيوان مدينة « فيينا » التي بناها (فرنسيس الاول) امبراطور النمسا خصيصا لزوجته .

● ان اول قائد استخدم الافيال في الحروب هو هانيبال .

● ان اول دولة استخدمت الاعلام ورفعتها هي .. الروم .

● ان اول حديقة حيوان انشئت في الصين .

● ان اول دولة استخدمت طوابع البريد هي بريطانيا .

شبيبة البطوف الشيوعية تحتفل بيوم الطفل العالمي

مهرجان رياضي فني ضخم

● سخنين — لمراسلنا — بمبادرة لجنة قطاع البطوف للشبيبة الشيوعية وبمناسبة يوم الطفل العالمي ، اقيم مهرجان رياضي كبير لاطفال قرى البطوف ، يوم الاحد الاسبق (٨٢/٥/٣٠) شارك فيه العشرات .

وقد اقيم المهرجان في ملعب المدرسة الابتدائية ب وافتتحه الرفيق عبد الكريم ابو يونس وشارك في الاعداد له وفي التحكيم كل من الاستاذ حميد غنايم وامين ابو يونس (سخنين) والسادة رياض خوري وحسام زريق ونهاد سرور (عيلبون) وشكري خطيب وغالب ماصلة وزاهي خطيب (عرابة) . وكانت نتائج المباريات على النحو التالي :

● سباق ٦٠ م للبنات : ١) امتثال علي من دير حنا (المرتبة الاولى) ٢) عطاف ابو صالح (سخنين) و ٣) سميرة عواز (عيلبون) .

● سباق ٦٠ م للبنين : ١) داود بيطار (عيلبون) ٢) سلامة نعامنة (عرابة) ٣) وليد خوري (المغار)

● سباق ٥٠ م للبنات: ١) ميسون خطيب (عرابة) ٢) منال ابو يونس (سخنين) ٣) اميرة صالح (المغار) .

● سباق ٥٠ م للبنين : ١) جمال فراقرة (عرابة) ٢) حنا حليحل (دير حنا) ٣) ساهر زينة (عيلبون) .

● شد الحبل للبنين : الفريق الفائز — كريم خطيب وعادل خربوش (عرابة) ومعين شواهنة وبلال بدارنة (سخنين) ورياض جوالنة وصابر مطانس (عيلبون) . اما الفريق المغلوب فتألف من رياضيي دير حنا وكوكب ابو الهيجاء والمغار .

● سباق الباص للبنات: ١) رفيقة بدارنة (سخنين) ٢) منال [illegible] (دير حنا) ٣) سارة فواز (عيلبون) .

● سباق نقل البطاطا بالملعقة للبنين : ١) خليل زينة (عيلبون) ٢) وائل طربيه (سخنين) ٣) جمال فراقرة (عرابة) .

● قفز عريض للبنين : ١) كريم خطيب (عرابة) ٢) خليل زينة (عيلبون) ٣) نمر حسين (دير حنا) .

● تنس الطاولة : ١) الياس بيطار (عيلبون) ٢) يوسف حاج (كوكب) ٣) طلال بدارنة (سخنين) .

● سباق ٧٥٠ م للبنات : ١) مازنة ابو يونس (سخنين) ٢) نضال حمود (دير حنا) ٣) نهاد صالح (المغار) .

● سباق ٧٥٠ م للبنين : ١) عبد السلام حيادري (سخنين) ٢) يوسف حاج (كوكب) ٣) فادي خوري (عيلبون) .

● الشطرنج : ١) اسامة خطيب (دير حنا) ٢) نزار سمعان (عيلبون) ٣) فادي ابو يونس (سخنين) .

● كرة قدم : فاز الفريق المكون من علي محمود وعمر محمد (كوكب) وفادي خوري وخليل زينة (عيلبون) وجبر صالح وحسام صالح (المغار) على الفريق المكون من بشارة سكر وحنا عطوان (دير حنا) ويوسف حبيب وعادل خربوش (عرابة) وعصام حيادري وعلي غنايم (سخنين) . وقد كانت نتيجة الفوز (٢ — ٢) بضربات الجزاء .

هذا ولدى اختتام المباريات في ساعات بعد الظهر توجه جمهور الرياضيين والمؤيدين الى ساحة نادي الحزب الشيوعي في سخنين حيث اقيم احتفال كبير تخلله برامج فنية متنوعة .

حركة النساء الديمقراطيات واتحاد الشبيبة الشيوعية كفر ياسيف — ابو سنان

بمناسبة يوم الطفل العالمي تقيم احتفالا للاطفال يوم الجمعة ١١—٦—٨٢ في نادي « الاخوة » في ابو سنان . في البرنامج : كلمات وبرنامج فني هادف .

في ضيافة الدائرة — بلينية

الشيوعيين في الحكم القائم ؟

● ج . الواقع اننا اجرينا لقاء مع وفد من الحزب الشيوعي الفرنسي في دار اللجنة المركزية في باريس وكان الوفد الفرنسي برئاسة الرفيق بول برونتيل عضو اللجنة المركزية واستعرضت فيه آفاق الحكم الاشتراكي في فرنسا ومدى تأثير الشيوعيين على مجرى الامور وكان التلخيص أن فرنسا تمر اليوم في ظروف تاريخية فريدة من نوعها والبدها كل الامكانيات ، لاجراء تغيرات ايجابية لم تكن بعيدة المدى ، ولكن ذلك ليس ملموسا . والتغيير هو ان الواقع الفرنسي يضع قضية التغيير الاجتماعي على بساط البحث وان القوى التي تستطيع ان تجري التغيير موجودة وهذا يتوقف على كيفية توحيد هذه القوى ... وواضح ان الحزب الشيوعي الفرنسي يضغط لاجراء التغيير نحو الاشتراكية وهو بلا شك حزب المستقبل .

هذه المدينة .

ثالثا ان مشكلة البطالة اليوم في فرنسا هي اهم مشكلة تعاني منها السلطات المحلية الفرنسية والحكومة الفرنسية وتعملان على معالجتها .

رابعا . ان الانطباع الذي يتركه في مدينة مثل باريس التي يوجد فيها اعلى مستويات الغنى والبذخ والفخامة ان ترى العديد من الاطفال العجاف الذين يستعطون المارة في الشوارع والوف المواطنين اللذين يتمسون بعد الساعة الثانية عشرة ليلا في محطات المترو لانه لا مأوى لهم .

واخيرا لا شك ان زيارتنا لمقبرة بيرلاشيز حيث وضعنا اكليلا من الزهور على جدار الكومونة تخليدا لشهداء كومونة باريس وزيارة قبور عظماء فرنسا الشيوعيين امثال موريس توريز وجاك ديكلو ومشاهدة النصب التذكارية هناك تركت فينا اثرا كبيرا لا ينسى .

● س : هل اجريتم نقاشا حول وضع الحكم الحالي في فرنسا وآفاق تأثير

يقيت خمسة أيام على افتتاح مباريات كأس العالم :

من هي الفرق وما هي قدراتها ؟ !

● حيفا — لمحرر الشؤون الرياضية — بعد خمسة ايام وبالتحديد في الساعة التاسعة من مساء يوم الاحد ١٣ حزيران ١٩٨٢ (حسب التوقيت المحلي) وعلى ملعب نوكامب في مدينة برشلونة الاسبانية تفتتح مباريات كأس العالم ١٩٨٢ باشتراك ٢٤ منتخبا يمثلون القارات الست . وستستمر المباريات حتى مساء الاحد ١١ تموز ١٩٨٢ .

وتعتبر هذه الجولة (الثانية عشرة) من اهم الجولات وذلك بسبب ارتفاع عدد المنتخبات المشاركة فيها . وقد وصل الى نهائيات هذه الجولة ١٤ منتخبا من اوروبا و ٤ منتخبات من امريكا اللاتينية ومنتخبان من افريقيا ومثلهما من آسيا واستراليا بالاضافة الى بطل دورة العام ١٩٧٨ (منتخب الارجنتين) ومنتخب الدولة المضيفة (اسبانيا) .

ويشترك في هذه البطولة خمس من ست دول حازت كأس العالم هي : ايطاليا والمانيا الغربية والبرازيل وانجلترا والارجنتين . والغائب الوحيد هو منتخب الاوروغواي الذي فاز مرتين (١٩٣٠ و ١٩٥٠) . كما ان خمس دول تشترك لاول مرة وهي : الجزائر والكويت والكاميرون وهندوراس ونيوزيلندا . ولاول مرة يشترك منتخبان عربيان معا .

وننشر فيما يلي معلومات اولية حول المنتخبات الـ ٢٤ المشاركة :

● ايطاليا ●

لايطاليا سجل حافل في دنيا كأس العالم لكرة القدم اذ انها احرزت بالبطولة مرتين في دورة ايطاليا عام ١٩٣٤ ودورة فرنسا ١٩٣٨ . واحتلت المرتبة الثانية في المكسيك عام ١٩٧٠ والرابعة في الارجنتين ١٩٧٨ .

لكن ايطاليا في هذه المرة ستواجه صعوبات كثيرة لانها تعتمد على لاعبين كبار السن قد قاربوا سن الاعتزال .

● بولندا ●

ان ظهور بولندا على المسرح الرياضي العالمي بدأ في الالعاب الاولمبية التي جرت في ميونخ في المانيا الغربية حيث فازت هناك ببطولة كرة القدم . ومنذ ذلك بدأت بولندا تضع لها قدما راسخا في عالم كرة القدم . ويرجع ذلك الى خبرة لاعبيها المخضرمين بونيك ولاتو وزارماك وبومونا .

اشتركت في نهائيات كأس العالم ٣ مرات في ١٩٣٨ و ١٩٧٤ و ١٩٧٨ . وحصلت على المرتبة الثالثة في بطولة عام ١٩٧٤ .

● الاتحاد السوفييتي ●

بالرغم من ان الفريق السوفييتي لكرة القدم لم يتمكن من الوصول الى نهائيات كأس العالم منذ العام ١٩٧٠ الا ان له سجلا رياضيا حافلا في الدورات السابقة حيث كان من المنافسين في هذه البطولات .

فقد وصل الربع النهائي في كأس العالم عام ١٩٥٨ و ١٩٦٢ و ١٩٧٠ . اما هذه السنة فقد اثار اداء هذا الفريق في الكثير من الناس السعيدين تنبؤوا له الوصول الى الادوار النهائية في هذه البطولة نظرا لما يتمتع به هذا الفريق من مهارات وخطط واساليب حديثة ظهر بها في اثناء تأهيله الى نهائيات كأس العالم لاسبانيا .

اشترك المنتخب السوفييتي ٤ مرات في نهائيات كأس العالم .

● بيرو ●

كانت المفاجأة تأهيل البيرو هذا العام الى دورة اسبانيا حيث هزمت الاوروجواي عندما احرزت فوزا غاليا عليها في مونتفيديو ٢/١ واستطاعت ان تنتزع التعادل بدون اهداف

في المباراة الثانية .

يعتمد فريق البيرو على لاعبي الدفاع كبيري السن امثال سوتيل واوبليتاس ولاعبها الكبير كوبيلاس . وايضا على لاعبها حارس المرمى التاكي كويروجا .

ان اسلوب الهجوم الذي يتبعه الفريق لم يحقق حتى الاختصام والدهشة والفرجة .

اشتركت ٣ مرات في نهائيات كأس العالم لعبت خلالها ١٢ مباراة فازت بأربع مباريات وتعادلت في واحدة وهزمت في سبع مباريات .

● الكاميرون ●

يتألف منتخب الكاميرون (افريقيا) من لاعبين هواة وعدد من المحترفين الذين يلعبون لحساب اندية فرنسية وامريكية .

من أشهر لاعبيهم هنري ثاونتو وروجير ميلا والذي يلعب في صفوف فريق باستيا الفرنسي .

● المانيا الاتحادية ●

منذ فوز المانيا ببطولة العالم في عام ١٩٥٤ والتي اقيمت في سويسرا اثبت الالمان انهم ذوو قدرات رياضية متميزة . ففوزهم ببطولتي ١٩٥٤ و ١٩٧٤ ، واحتلالهم المركز الثاني عام ١٩٦٦ وعدم فشلهم في تخطي الدور الاول من النهائيات لكأس العالم في اي دورة جعلهم لما يتمتع به لاعبو فريقهم امثال موللر ، رومينيغه ، بريتنر ، شتيلكي ، بالاضافة الى خبرة كل من شتر وفروش — كل هذا سينعكس اثره على الدورة الحالية .

اشتركت ٩ مرات في نهائيات كأس العالم .

● الجزائر ●

تشترك هذه الدولة العربية الافريقية للمرة الاولى في نهائيات كأس العالم . يعتمد فريق الجزائر عملي بعض من لاعبيه الذين يلعبون لفرق فرنسية شهيرة ومنهم نور السعدي فريشي ومصطفى دحلب والاخضر بلومي . وتميز هؤلاء بمهارة عالية وممتازة .

وان كان احد فرق العالم الثالث سيكون هو المفاجأة في اسبانيا فسيكون فريق الجزائر في المقدمة .

● تشيلي ●

ظهر الفريق التشيلي قبل سنوات في الادوار النهائية لكأس العالم عام ١٩٧٤ والتي جرت في المانيا الغربية . تميز الفريق التشيلي بالمهارات والاداء واللعب المميز حيث استطاع لاعبوه ان يحرزوا بطولة مجموعتهم بمفاجأة كبيرة وغير متوقعة وذلك بمساعدة لاعب الدفاع المخضرم الياس فيجيورو والهداف كارلوس كازلي .

● النمسا ●

للنمسا عدد من اللاعبين المرموقين والذين ابلوا بلاء حسنا في البطولة السابقة عام ١٩٧٨ في الارجنتين ومن ابرز هؤلاء اللاعبين كرانكل بروهسكا وبيزيك .

وقد تكون مشكلة فريق النمسا الاساسية هو عدم التقاء اعضاء الفريق للتدرب معا وذلك بسبب لعبهم في فرق اجنبية خارج بلادهم .

ويأمل الفريق النمساوي في هزيمة الفريق الالماني مرة اخرى كما حصل ذلك في نهائيات كأس العالم الماضية عام ١٩٧٨ .

● الارجنتين ●

حاملة لقب كأس العالم . يحاول فريقها جاهدا في استعادة ما اظهره في البطولة الاخيرة ، والتي جرت على ارضه ، ولكن هل تكون الطريق سهلا امامها !

معظم نجوم الفريق الذين شاركوا في بطولة عام ١٩٧٨ ما زالوا موجودين هنا بالاضافة الى العملاق مارادونا .

● بلجيكا ●

ان سجل الفريق البلجيكي في بطولات كأس العالم ليس ميزا ، فلم ينجح سوى بالوصول الى الادوار الاولى من نهائيات كأس العالم . اشتركت ٥ مرات في نهائيات كأس العالم .

● هنغاريا ●

وصلت هنغاريا الى المباراة النهائية لكأس العالم عام ١٩٣٨ و ١٩٥٤ ، وواصلت محاولاتها الدائمة بالاعتماد على سمعتها الكروية السابقة وانعكست هذه الصفة على بعض اللاعبين امثال نيلا زي وتوروكسيك . اشتركت هنغاريا في نهائيات كأس العالم ٧ مرات .

● فرنسا ●

حصلت على المرتبة الثالثة في بطولة كأس العالم عام ١٩٥٨ .

ولعل اللاعب بلاتيني هو نجم الفريق الفرنسي والذي تعقد عليه الآمال في البطولة هذا العام والشيء الذي اشتهر به هذا اللاعب هو ضرباته الحرة المباشرة .

اشتركت فرنسا ٧ مرات في نهائيات كأس العالم .

● انجلترا ●

اشتركت انجلترا ٦ مرات في نهائيات كأس العالم لعبت خلالها ٢٤ مباراة فازت في ١٠ مباريات ، وتعادلت في ٦ مباريات ، وانهزمت في ٨ مباريات .

● السلفادور ●

وصلت السلفادور مرة واحدة فقط الى نهائيات كأس العالم وكان ذلك في العام ١٩٧٠ . ولعل افضل لاعب في السلفادور هو جورج كونزاليس والذي اطلق عليه مارادونا امريكا الوسطى .

لعبت في نهائيات كأس العالم ١٩٧٠ ثلاث مباريات ، هزمت فيها جميعها ودخل مرماها تسعة اهداف ولم يسجل لاعبوها اي هدف .

● تشيكو سلوفاكيا ●

بالرغم من نجاحهم الاخير بين الفرق الاوروبية في السنوات الاخيرة الا ان التشيكيين غابوا عن نهائيات كأس العالم منذ ١٩٧٠ عندما توقفوا عن تقدمهم من الدور الاول في النهائيات لذلك العام .

ويأمل الفريق التشيكي لهذه المرة بفارق الاهداف .

يعتمد الفريق التشيكي على الثنائي مازري ونهودا اللذين ساهما مساهمة كبيرة في الفوز بالبطولة الاوروبية عام ١٩٧٦ .

اشتركت تشيكوسلوفاكيا ٦ مرات في نهائيات كأس العالم .

● الكويت ●

ظهرت الكويت لاول مرة في نهائيات كأس العالم في هذا العام وقد فاجأت الكويت الكثيرين بفوزها ببطولة مجموعتها الاسيوية بالرغم من قلة لاعبي كرة القدم المسجلين في الاندية وهو ١٧٠٠ لاعب فقط .

ولقد اظهر لاعبو الكويت بعض المواهب والمهارات التي ميزتهم عن الفرق المشاركة معهم عند فوزهم ببطولة المجموعة الاسيوية .

وطبعا الفنانون الرياضيون في الكويت سيقدم عرضا رياضيا جيدا على الملاعب الخضراء في نهائيات كأس العالم في اسبانيا .

● اسبانيا ●

البلد المضيف ، ولهذا يحظى المنتخب الاسباني بميزة كبيرة هو دعم الجمهور الاسباني لفريقه لذا سيكون للحماس الحاضر الكبير لهذا الفريق للمنافسة على البطولة .

ان اكثر لاعبي الفريق الاسباني خطورة هو حارس المرمى اركونادا واللاعبان جوانيتو وزامورا .

اشتركت اسبانيا ٥ مرات في



● منتخب الاتحاد السوفييتي في كرة القدم ●

(صورة خاصة بـ « الاتحاد » من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء)

● هندوراس ●

لاول مرة تظهر على مسرح نهائيات كأس العالم لكرة القدم بعد فوزها بمجموعة امريكا الوسطى بصعوبة بالغة .

يعتبر اللاعب جيمي بيلي عمدة الفريق .

● يوغوسلافيا ●

كانت يوغوسلافيا وما زالت اكبر الدول الاوروبية المصدرة للاعبي ومدربي كرة القدم الى انحاء العالم ، ولكن الكرة اليوغسلافية ممثلة في منتخبها كانت تمر بظروف احباطها منذ عام ١٩٧٤ وقد وصلت الآن الى نهائيات كأس العالم ١٩٨١ .

تعتبر يوغسلافيا واحدة من اقوى الفرق والتي يتوقع الجميع ان تنافس البرازيل والمانيا والارجنتين في اسبانيا .

وبالرغم من ان الفريق اليوغسلافي او فرق الاندية لم تفز ببطولات عالمية او اوروبية بلاعبين متوسط اعمارهم اقل من ٢٨ سنة ورغم ان الفريق اليوغسلافي وفرق الاندية يفقدون لاعبيهم الكبار الا ان هذا يعطي جانب مشرقا يتمثل في اتاحة الفرصة المبكرة للاعبين شباب لاثبات كفاءتهم .

اشتركت يوغسلافيا ٦ مرات في نهائيات كأس العالم . لعبت خلالها ٢٥ مباراة .

● ايرلندا الشمالية ●

وصلت ايرلندا نهائيات كأس العالم مرة واحدة فقط عام ١٩٥٨ ووصلت الى الدور الربع النهائي .

ووجود ايرلندا الشمالية في نفس مجموعة الدولة المضيفة اسبانيا ليس في مصلحتها ولكن لديهم روح عزيمة قوية تتمثل في حارس مرماهم جينينغز والذي يعتبر بحق من احسن حراس المرمى في العالم .

وصلت مرة واحدة لنهائيات كأس العالم لعبت خلالها ٥ مباريات .

● البرازيل ●

البلد الوحيد الذي فاز ثلاث مرات ببطولة كأس العالم وهو البلد الوحيد الذي فاز بالبطولة خارج قارته وكذلك البلد الوحيد الذي وصل الى مراحل متقدمة في كافة الطورات النهائية لكأس العالم .

وتعتبر جولة الفريق البرازيلي الاخيرة التي قام بها الى بعض دول اوروبا في الموسم الماضي للاستعداد للاشتراك في اسبانيا والذي استطاع خلالها ان يهزم كل من انجلترا وفرنسا والمانيا الغربية في عقر دارها ، حافزا له للفوز بالبطولة الثانية عشرة في اسبانيا .

وقد ظهر الفريق البرازيلي اثناء هذه الجولة مظهرا يذكرنا بمستوى الفريق البرازيلي الفذ عام ١٩٧٠ حين فاز بالبطولة .

اشتركت البرازيل في جميع بطولات نهائيات كأس العالم العاشرة عشر ولعبت خلالها ٥٢ مباراة .

● اسكتلندا ●

لا يوجد لاسكتلندا سجل جيد ضمن البطولات النهائية لكأس العالم حيث ان الفريق الاسكتلندي لم يتعد مباريات الدور الاول في هذه النهائيات .

ولعل قوتهم الضاربة تتمثل بمهارة اللاعبين سونيس ، وهارتفورد ، وستراكان بالاضافة الى خطورة اللاعب الملهم داجليش .

اشتركت اسكوتلندا ٤ مرات في نهائيات كأس العالم لعبت خلالها ١١ مباراة فازت بمباراتين وتعادلت في ٤ وهزمت بخمس مباريات .

● نيوزيلندا ●

يعتبر الفريق النيوزيلندي من اقل الدول التي لعبت المباريات من اجل تأهلها للوصول الى نهائيات كأس العالم لاسبانيا لهذا العام .

الاقتصاد الاسرائيلي — بلينية

التطورة .

من غير الممكن السكوت على وضع كهذا يقر التطور الكبير بين اوساط السكان العرب . ان اهمال القرية العربية وعدم الاهتمام ببرمجة تطوير المناطق العربية وبإقامة مشاريع صناعية فيها من ناحية ، والابقاء على العمال العرب في الفروع الصعبة وغير المهنية من ناحية ثانية — هي الامور التي تطالب الجماهير العربية بتغييرها كما تطالب باحترام حقوقها في امكانيات تشغيل متساوية مع سائر السكان .

لا يقول احد ان هذه مهمة اصحاب الرساميل العرب . فهم عبر [illegible] صحيح ايضا . فباستثناء تطوير بعض المعابر فان حكومة اسرائيل لا تشجع اصحاب الرأسمال العرب على تطوير مشاريع بجوار القرى العربية .

اننا نلقي بكامل المسؤولية ، في هذا الموضوع ، على الحكومة وعلى سياسة التمييز العنصري تجاه المواطنين العرب والقرى العربية .

لقد كافحنا ضد سياسة التمييز العنصري هذه ونحن مستمرون في نضالنا ضدها لتأمين المساواة في العمل وبرمجة تطوير السكان العرب والقرى العربية .

جمـــاهيرنـــا تنتفض غضبا عـلى العـــدوان

مظـــاهرات واجتمـــاعـات احتجـــاج في مختـلف انحـــاء البـــلاد

● حيفا – لمراسلينا في المناطق – بالغضب الشديد العارم وبالقلق الشرعي على مستقبل الاوضاع في البلاد والمنطقة تتابع جماهيرنا انباء الحرب العدوانية الهمجية التي تشنها حكومة اسرائيل ومعها سائر الاحزاب الصهيونية على لبنان والشعبين اللبناني والفلسطيني .

وتؤكد جماهيرنا الوطنية الديمقراطية العفنية ، يهود وعربا ، في الجليل والمرج والكرمل والمثلث والجنوب انها لن تقف مكتوفة الايدي ازاء هــذا العدوان الوحشي القذر وانها ستعمل بكل ما في وسعها لرفع صــوت الاحتجاج وتجنيد ما يمكن من القوى الجماهيرية للنضال من اجل وقــف الحرب .

●● الجبهــة

وهذا الاطار اصدرت الجبهــة الديمقراطية للسلام والمســاواة (الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنظمة الفهود السود واوساط شعبية يهودية وعربية) بيانا ، امس الاثنين، بعنوان : غزو لبنان – كارثــة ، ليرجع الجيش الاسرائيلي فورا مــن لبنان ، دعت فيه كل ذي احســاس بالمسؤولية الى النضال لوقف الحرب. واكدت الجبهة ان الحكومة شنــت الحرب خلافا لقرار مجلس الامن الذي دعا اسرائيل وم.ت.ف. الى وقــف النار ، ووافقت م.ت.ف. على ذلك بينما رفضته حكومة اسرائيل وقامت بتنفيذ الغزو الذي خططت له مسبقا لتصفية الوجود القومي للشعــب الفلسطيني والمواجهة العسكرية مع سورية تمهيدا لضم سائر المناطــق المحتلة الى اسرائيل . (اقرا خبرا من اقتراح الجبهة نزع الثقة عــن الحكومة على الصفحة الاولى) .

✱ الجبهة : على كل ذي شعور بالمسؤولية ان يناضل لوقــف الحــرب فــورا
✱ النـــاصرة : لن نقف مكتوفي الايدي ازاء العـــدوان علــى شعبنـــا ✱

●● الحزب

واصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا ، امس الاول الاحد (اقرأه على الصفحــة الاولى) ، ويوزع عشرات الالــوف النسخ على المواطنين في جميع انحــاء البلاد .

●● مظاهــرات واجتماعات

هذا وبدأت جماهيرنا في تنظيــم النشاطات الاحتجاجية – المظاهرات والاجتماعات الشعبية وغيرهــا في مختلف انحاء البلاد مستجيبين بذلــك لنداء الضمير والواجب الانسانــي والوطني والديمقراطي .

ففي القدس اقامت حركــة « كامبوس » مظاهرة امــام مكتــب رئيس الحكومة (اقرأ عنها خبــرا منفصلا) . واصدر اتحاد الطــلاب الجامعيين العرب في البلاد بيانـــا دعا فيه الى اقامة مظاهرة تظهريــة امام الكنيست والى تشديد حملـــة الاحتجاج على العدوان . واصــدرت لجنة التضامن مع بير زيت بيانــا ابدت فيه العدوان وطالبت بوقفـــه فورا . وابرقت حركة النســــاء الديمقراطيات في الناصرة الى رئيس الحكومة ، بيغن ، تطالبه بوقــف الحرب العدوانية واعمال القتــل والدمار التي يقوم بها جيشه فــي لبنان .

كما تعوقت الاجتماعات والمظاهرات الشعبية التي نظمت في البلاد بمناسبة مرور ١٥ عاما على عدوان حزيــران والاحتلال الى مظاهرات احتجاج على العدوان الاخير وتطالب بوقفه فورا . (اقرأ عن مظاهرة تل ابيب في مكان اخر من هذه الصفحة) .

وفي الناصرة قرر مئات المشتركين في الندوة التي نظمتها لجنة بيـــت الصداقة ، يوم السبت الماضي ، شجب الحرب العدوانية والمطالبة بوقفها مؤكدين ... لن نبقى مكتـــوفي الايدي ازاءها ...

وفي الطيبة عقد اجتماع شعبي يوم الجمعة الماضي بدعوة من فرعي الحزب والشبيبة الشيوعية فــي القرية تكلم فيه كل من الرفاق عوزي بورشطاين ، عضو المكتب السياسي للحزب ، ومحمد ابو اصبع ، عضو سكرتارية فرع الحزب ، وعبد اللطيف عامر ، سكرتير فرع الشبيبة .

وفي شعب قرر المحتفلون بيوم الطفل العالمي في القرية ، يوم السبت الماضي، شجب العدوان والمطالبة بوقفه . وقد تكلم في الاجتماع الاحتفالي كل مـن انتصار خوالد وسمية مرقس وتركي تركي وعفيفه شعبان وعلد ابو عريبا .

هذا ويفيد مراسلونا بان الاجتماعات والمظاهرات الاحتجاجية ستعقد في كل انحاء البلاد في اطار النضال لوقف الحرب .

بدعوة من لجنة التضامن مع جامعة بير زيت

الفـا شـخص يتظـاهرون في تل ابيب ضـد الـعـــدوان

● تل ابيب – لمراسلنا – بدعوة من لجنة التضامن مع جامعة بير زيت – تظاهر مساء السبت الماضي اكثر من الفي شخص في قلب مدينة تل ابيب منددين بالعدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني والاراضي اللبنانية ومطالبين حكومة اسرائيل بوقف القتال والانسحاب الفوري من الاراضي اللبنانية .

وقد سار المتظاهرون من « هيكل الثقافة » على « متحف تل ابيب » ، وهم يرددون : « يا بيغن ويا شارون اخرجوا حالا من لبنان ! » و « دولتان للشعبين اسرائيل وفلسطين » و « نعم للسلام ولا للاحتلال » ، و « كفى حلا في المناطق المحتلة » ! .

وقد رفع المتظاهرون عدة شعارات مثل : « ١٥ سنة احتلال ١٥ سنة اضطهاد » و « الشعب الفلسطيني كرر من يمثله » وغيرها .

وتكلم في المتظاهرين الكاتب العبري الدكتور امي عوز وطالب من المتظاهرين ان يوقعوا على عريضة احتجاج ضد الحرب في الشمال . ثم تكلــم الكاتب المسرحي يهوشع سوبول وندد بسياسة الحكومة واعتدائها على الحريات الديمقراطية ، وشجــب البروفسور دانييل عميت سيــاسة الاضطهاد والقمعية التي تمارسهــا الحكومة في المناطق المحتلة .

وقالت الرفيقة تمار جوجانسكي : « لا يكفي الاحتجاج والشجب ، علينا ان نعمل سوية من اجل الســلام الاسرائيلي – الفلسطيني الذي يعتمد على اقامة دولة فلسطينية مستقلــة بجوار دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ .

وطالــب الرفيق محمد بركة رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجــامعيين العرب بأن نرفع صوتنا عاليا ضــد سفك الدماء واوضح ان مصلحــة الشعب الاسرائيلي هي السلام ولا يمكن اسكات الشعب الفلسطيني الذي يقاتل من اجل حريته الا بتحقيق مطلبه العادل بتقرير مصيره .

وتحدث في المتظاهرين – ايضا – كل من الدكتورة نعمي كاس واريا اليوس ... .

طـلابنـا الثــانويون في احتفــالهم بيومهم القطري :

اوقفـوا العدوان ! انسحبوا نحو السلام !

● الناصرة – لمراسلنا الخاص – « اننا نستنكر باشد مشاعر الاستنكار العدوان الاسرائيلي الجديد على ابنـــاء الشعبين الفلسطيني واللبناني ، ونطالب حكام اسرائيــل بوقف عدوانهم الدموي هذا فورا ، ونعلن ان الطريق الوحيد لاحلال السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الاوسـط هو الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلــة والمشروعة » بمثل هذه الصرخة الوطنية الواعية خرج الطلاب الثانويون العرب امس الاول ، الاحد ، من احتفالهم القطري بيوم الطالب والذي عقد في قاعة سينما « الناصرة » فــي الناصرة امس الاول ، الاحد .

واكد خطباء الاحتفال في كلماتهم على ادانة العدوان الاسرائيلــي الجديد على الشعب العربي الفلسطيني في لبنان . واعتبروا الاعمال العدوانية التي تمت في ذلك اليوم ، تهديدا خطيرا لقضية السلام والامن في المنطقة والعالم . كذلك ادانوا في كلماتهم الدعم الامبريالي الامريكي والرجعي لحكام اسرائيل . واعلن المتحدثون من ممثلي الهيئات الشعبية العربية والطلاب تضامنهم التام مع نضال الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ضد الاحتلال ومن اجل الحرية والاستقلال الوطني ومع نضال احرار الجولان السوري المحتل .

وكانت اللجنة القطرية للطــلاب الثانويين العرب قد استضافت في هذا الاحتفال الضخم والقطري ممثلــي الهيئات الشعبية العربية في البلاد ، وتحدث في الاحتفال كل من الاستاذ محمد علي طه ممثلا عن كتلة « التقدم » في نقابة المعلمين وجواد بولس، سكرتير اتحاد الطلاب الجامعيين العرب ، والمهندس رامز جرايسي ، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ، ومحمد زيدان رئيس مجلس كفر مندا ، ممثلا للجنة رؤساء السلطات المحلية العربية القطرية ، وصليبا خميس ، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي العربية ، وكان حبيب المرجان ممثل عن اتحاد لجان الطلاب الثانويين في الضفــة والقطاع المحتل . والقى تحية الشعر الشاعر توفيق حسون .

وكان الطالب عمر مصلح ، رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويـــين العرب ، قد القى بيان اللجنـــة القطرية عن عملها خلال سنة كاملــة مؤكدا على وحدة الحركة الطلابيــة وتلاحمها بالهيئات الشعبية العربية في البلاد . في حين قرأ الطالب ايمن حواري ، رئيس مجلس طــلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة مشروع قرارات الاجتماع . وكــان عريف الاجتماع الطالــب مجيــد بولس ، عضو سكرتارية اللجنــة القطرية للطلاب الثانويين العرب .

هذا وتلقت رئاسة الاحتفال العديد من برقيات التحية من السيد عباس حجازي ، رئيس مجلس طرة المحلي واتحاد لجان المراة العاملة في الضفة والقطاع المحتلين والقائمة المستقلة (ش) فرع الناصرة والمركز الثقافي في باقة الغربية وكذلك مــن المجالس الطلابية في كل من المدرسة الثانوية البلدية الناصرة ومدرسة الشاغور الثانوية والمدرسة الثانوية في سخنين ومدرسة يني يني الثانوية في كفر ياسيف ومدرسة شفاعمــرو الثانوية وكلية الجليل في عبلــين والكلية الارثوذكسية في حيفــا ومدرسة ام الفحم الثانوية ومدرسة القديس يوسف في الناصرة .

حادث مفجع يودي بحياة شابين من الرامـة

● الرامة – لمراسلنا – فجعت الرامة ، يوم امس الاول الاحد ، بفقدان المأسوف على شبابهما ابراهيم عيسى دوحا (٣٧ عاما) وجميل سليم سعد دوحا (٢٩ عاما) ، وقد خلف الاول وراءه زوجة وثلاثة اطفال .

... وتتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية والشبيبة الشيوعية في الرامة ، الذين عزهم نبأ الوفاة من الاعماق ، بتعازيهم الحارة الى ال الفقيدين وعمــوم اقربائهما وانسبائهما راجين لهــم الصبر وحسن العزاء .

حكم التاريخ مـــن حنجـرة – بقيـــة

بتقديم اقتراح لسير الجلسة .

واعلن طوبي ان الجبهة تنسحب ... حكومة ... اسرائيل ... لندن ... استفزازيــــا ... حكومة بيغن – شارون لاشعال نار حرب عدوانية على لبنان، وطالب باسقاط جدول الاعمــــال العادي ومطالبة الحكومة بالانتقـــال حالا امام الكنيست لتقديم بيان حول جرائم الحرب التي ارتكبتهـــا . وهتف : اننا لا نقر مسالة الثقة ، حكومة بيغن – شارون ، بيانا حول ... هذه الحرب !

وسحب الجيوش المعتدية ووقــف المجزرة ؟

وما ارتفعت مطرقة رئيس الكنيست وعلا زعيق معظم نواب الليكــــود والمعراخ . وعندما امر طوبي على انهاء اقتراحه ، وعلا صوته المندد بالعدوان على زعيق دعاة الحـــرب والتوسع امر رئيس الكنيست باخراجه من القاعة بالقوة .

هل هي حـرب بوليسية عـلى الجماهير العربية في اسرائيل ؟ !

● حيفا – لمراسلينا في المناطق – يبدو ان شرطة يوسف بورغ اخذت علــى عاتقها شن حرب بوليسية على الجماهير العربية فــي اسرائيل وابنائها الشيوعيين والوطنيين جنبا الى جنــب مع الحرب العدوانية التي يشنها الجيش الاسرائيلــي على لبنان !

فخلال الايام الاخيرة صعدت الشرطة نشاطاتها الاستفزازية ضد العرب في القرى والمدن العربية وفي المــدن اليهودية ايضا . ففي صباح امــس الاثنين وعلى اثر الفزع من حقيبــة مشبوهة (اكتشف فيما بعد انهـــا حقيبة عادية لاحد المواطنين) في محطة تل ابيب المركزية هاجم ثلاثة من رجال حرس الحدود الرفيق كمــال جبران ...

تظـاهــــرة ضــد العدوان الاســرائيلي عـــلى الشـعبين الفلسطيني واللبناني

مؤتمر عكا الشعبي للجماهير العربية يتحول الى :

● عكا – لمراسل خاص – عقد في عكا يوم الجمعــة الماضي ، عشية ذكرى حرب حزيران ، مؤتمر شعبي حاشد بدعوة مـن اللجنـة القطرية للدفاع عن الاراضي ، وقــرر المؤتمر اصدار بيان بــاسم الهيئات الشعبية العربيــة يستنكــر فيــه العــدوان الاسرائيلي على الشعب العربي الفلسطيني وعلى لبنان وكذلك التضامن مع شعب المناطــق المحتلة في نضـالهم ضــد الاحتلال .

وقد اشترك في هذا المؤتمــر ممثلون عن اللجان المحلية للجنــة القطرية للدفاع عن الاراضي وممثلــو البلديات والسلطات العربية المحلية وممثلو الطلبة والنساء والعمال والقوى ديمقراطية يهودية وعربية .

وقد افتتح المؤتمر رئيس اللجنــة القطرية للدفاع عن الاراضي ، القس شحادة شحادة وتكلم فيه السيد عبد اللطيف حبيب ، رئيس مجلس الطيبة المحلي عن اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ونائب رئيس بلديـة الناصرة المحامي وليد الفاهوم . كما تكلم فيه النائب الشيوعي مائير فلنر والمحاضر في التخنيون بروفسور ليون ممثلا للجنة التضامن مع بير زيت والمحامي محمد كيوان ، عضــو سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ، والشيخ جمال معدي ممثلا للجنة التضامن مع الجولان وجواد بولس ، من الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب وعمر مصلح ، ممثلا عن اتحاد الطلاب الثانويين ، والاخت رابعة شعبان ، ممثلة عن منظمــة النساء الديمقراطيات .

وقال الرفيق صليبا خميس ، سكرتير اللجنـة القطرية للدفاع عن الاراضي في التقرير الذي القاه على المؤتمر : ان لجنة الاراضي دعت الى عقد هــذا المؤتمر الشعبي شعورا بمسؤوليتها تجاه الجماهير العربيــة في اسرائيل ولان قضية الارض وقضية الصراع على الارض تكمن في جوهــر النزاع الاسرائيلي – العربي .

ودعا في كلمة الجماهير العربيــة في اسرائيل الى رفع صوتها ضد الاحتلال وجرائمه وضــد العــدوان الاسرائيلي الغاشم على لبنان وعلى الثــورة الفلسطينية .

وقبيل انعقاد اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي اصدر اتحاد الطــلاب العرب الثانويين والاتحاد القطــري للطلاب الجامعيين بيانا يدعو الطلاب الى الاضراب والتظاهر .

واعلن القس شحادة شحادة عريف الاجتماع ان بيانا سوف يصدر باسم الهيئات الشعبية المشتركة في المؤتمر يوجه الى السلطات المحلية والبلديات العربية في المثلث المحتلة الاعراضية التضامن معها في نضالها ضد الاحتلال ولتوسيع الفعاليات الشعبية ، مع كافة القوى الديمقراطية في اسرائيل لوضع حد للعدوان الاسرائيلي . وناشد في ختام المؤتمر ، الجماهير العربية المشاركة في مظاهرة تل ابيب استنكــار العــدوان الاسرائيلي والاحتــلال .

الاستعداد لحرب « كبيرة » ؟ – بقيــــة

يجعل من لبنان المحلقة التاليــــة في كامب ديفيد بتوقيع صلح مــــع اسرائيل » .

والخطر ما نشرته هآرتس الحاقدة ، وهو الذي يراه حاصلا الان ، عبر ... الانظمة الرجعية العربية مــع هذا المخطط الامريكي الاسرائيلي ...

العراقي بغداد – بعد اجتماع لجنة الخارجية والامن – ... « ان تقتصر اهداف القوة العاملة على « ابعاد المخربين ٤٠ كيلو مترا » . ولكنــه لم يستطع ان يتعهد بان تلتزم حكومة بيغن بذلك . اما الناطق الليكودي ...

... ان « الخطر » هو ... الانظمة والقوى الرجعية العربيــة وتواطؤها مع المعتدين » .

لقد نشرت وكالة الانباء الفرنسيــة ان حكومة بيغن مصممة في خطط لقوى اسرائيل العسكرية ، بيأ نهجهـــا الاحتياط ، اعدادا لحرب اكبر مـن اجتياح جنوب لبنان ، واسمعوها » في الاذاعة الاسرائيلية » الى ...

... وفي الوقت نفسه واصلت شرطـة بورغ نهجها في تقديم عشرات الشبيبة في مختلف انحاء البلاد الى المحاكمات ...

حرس الحـــدود وأوبـــاش – بقيـــة

لحرس الحدود قامت بالتجول بين بناية الكنيست والجامعة الى ان اكتشفت المتظاهرين مقابل مبنى رئيس الحكومة . وقامت الشرطـــة بانذار المتظاهرين التفرق واعتقلت ثلاثة منهم احدهم البروفيســـور التقدمي دانييل عميت .

ثم سار الطلاب بشكل تظاهري الى الحرم الجامعي في جبل المكبر (سكوبوس) حيث استمـــروا في تظاهرهم بشكل صامت . وعندمـــا استدعت ادارة الجامعة الشرطـــة لاجبار المتظاهرين على التفرق . وعندما اخذ الطلاب بالتفرق قامت مجموعات من اوباش عصابة « الاستل » الفاشية بالاعتداء عليهم امام انظار رجال « الامن » الذين لم يحركــوا ساكنا . وعندما حاول الطلاب الدفاع عن انفسهم هرعت الشرطة الى اعتقال ثلاثة منهم وهم يالي عميت ... وداني بليستاد من منظمــة « كامبوس » . وجرح من جــراء الاعتداء الفاشي طالبان نقل احدهما ، وهو الطالب انور داوود من الرينة قضاء الناصرة الى مستشفى هداسا للمعالجة بسبب اصابته بكسر في ...

انفه .

وصرح ناطق باسم منظمة « كامبوس » امس الاثنين لاذاعة اسرائيل بالعبرية ان اجتماع « كامبوس » امس الاول قرر القيام بالعديد من النشاطات ضــد العدوان الاسرائيلي على لبنان لان هذه الحرب تتعارض ومصالح شعــوب المنطقة ولان الطريق الى السلام يتطلب التفاهم مع الفلسطينيين وليس شن الحرب عليهم .

ويفيد مراسلنا ان منظمة « كامبوس » قد اصدرت بيان طالبت السلطة فيه الى وقف العدوان على لبنان ووقف الحملة التعسفية ضد الطلاب العرب واليهود الديمقراطيين في الجامعة العبرية والطالبة بمحاكمة ومعاقبة اوباش منظمة « كاخ » الفاشية الذين اعتدوا على المظاهرة .

هذا واضطرت الشرطة الى اطلاق سراح ثلاثة من الطلاب المعتقلين بكفالة مالية مقدارها الف شاقل لكل منهم بعد ان وجهت اليهم تهمة الاشتراك في مظاهرة غير قانونية وشجار عمومي ... رئيس منظمة الطلاب العامة في القدس ...

الجمـاهيريـة الليبيـة – بقيــة

هذا واكد الرئيس السوري حافظ الاسد في اتصال هاتفي امس الاول مع كل من الرئيسين اللبنـــاني والفلسطيني ، الياس سركيس وياسر عرفات ، ان سورية تعتبر الدفاع عن الاراضي اللبنانية واجبا وطنيا وقوميا وانها ستقوم بكل ما يستلزمــــه الموقف . واضاف : ان سورية لــن تسمح لاحد او تمكنه من تصفية الثورة الفلسطينية . وقالت انباء دمشق ان قوات الردع العربية تقوم بواجبها دفاعا عن الثورة الفلسطينية وعــن الشعب اللبناني .

وامام هذه المواقف المطلبة للدفاع عن الشعبين اللبناني والفلسطيني اكتفت انظمة اليمين المصــري بالحديث عن ضرورة اعادة التضامن العربي ... الطرف المصيب ، وذلك في محاولة ...

من هذه الانظمة تمرير مخططــات الامبريالية الامريكية لاعادة تقسيم حسني مبارك الى حظيرة العــالم العربي دون ان يتراجع او يتخلى عن مؤامرة « كامب ديفيد » . ومسا يؤكد ان الرجعية ترغب في ... ما اعلن امس ، الاثنين ، من قيام وزير خارجية المغرب محمد بوسته بزيارة رسمية لنظام حسني مبارك .

ممثـــل – بقيـــة

البريطانية ، ان منفذي محــاولة الاغتيال هم اردنيان وعراقي واحد ، وانهم هاجموا السفير الاسرائيلي لدى مغادرته فندق دورشستر بعد مادبة عشاء عطرها في الفندق ، واصابوه بعيارات نارية في راسه .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
– حيفا –
شارع قوادي ٢
هاتف ٦٧١٢٠٧ – ٠٤

كلمة الاتحاد

لم يكتب التاريخ كله ، بعد ولكن ما يكتب الآن هو المقرر

« الانفجار الكبير » — هذا هو ما « تنبأت » به صحيفة «معاريب» في مقال نشرته على صدر صفحتها الاولى ، بعد ظهر امس الخميس . ولم تترك أي غموض في المضمون المخطط لهذا « الانفجار الكبير » . فقد انهت مقالها المذكور بما يلي ، مترجما حرفيا :

« يشير يوم القتال الاخير الى ان الحرب لن تنتهي غدا او بعد غد او في الساعات القريبة . ومن الضروري الانتباه الى ان تصاعد (الجيش الاسرائيلي) قد جند رجال الاحتياط لتعزيز الجولان . وليست واضحة ، بعد ، اتجاهات دمشق في كل ما هو مرتبط بتوسيع نطاق المعارك . لما اذا استمر هذا الاتجاه السوري ، حتى ولو باسلوب التصعيد البطيء ، فمن الممكن ان يقع الانفجار الكبير » .

ان المعنى الواضح لهذا الكلام هو ان حكومة اسرائيل قررت إحداث « الانفجار الكبير » — الهجوم الشامل على سورية . ولم يعد الامر متوقفا على ما تفعله أو لا تفعله سورية .

اننا نسجل هذه الحقيقة لا لكي نستخلص منها ان « الانفجار الكبير » ، بكل ما هو مرتبط به من حريق شامل ، اصبح امرا حتميا . لقد اذاع راديو اسرائيل ، في نشرة الساعة الواحدة من بعد ظهر امس الخميس ، ما يلي : « بما ان الاتحاد السوفييتي ليست له علاقات مباشرة مع اسرائيل نفسه ، اي الاتحاد السوفييتي ، وجه تهديده الى الولايات المتحدة الامريكية باحداث ازمة بين المعسكرين . وبالتالي فان الولايات المتحدة هي التي انتقلت الآن الى توجيه التهديد الى اسرائيل لوقف القتال حالا » . كما اذاع ان الرئيس الامريكي ، ريغن ، بعث برسالة عاجلة الى بيغن يطلب منه فيها وقف القتال حالا . وانه قرر ارسال وزير خارجيته ، الجنرال هيغ ، الى اسرائيل غدا (اليوم) لتنفيذ وقف القتال الفوري .

اننا ، حرصا منا على تخفيض الثمن الباهظ الذي دفعته اسرائيل وشعبها جراء وضعها في الحكم لمثال بيغن وشارون وايتان ، نتمنى ان لا يستمر هؤلاء الحكام في ركوب رؤوسهم . ومع معرفتنا بانه لم يعد من الممكن الا دفع الثمن فاننا نعتقد ان ما دفع ، حتى الآن ، من ثمن هو باهظ جدا وكاف . ولكن ابهظ الثمن سيكون ذلك الذي سيدفع اذا سمح شعب اسرائيل لحكامه ان يجروه معهم الى الهاوية . فلم يعد من الممكن ان يتلافى هؤلاء الحكام الهاوية التي فتحوها بايديهم لكي تبتلعهم هم انفسهم . يجب ان يذهبوا ، هم وسياستهم وغطرستهم ، حتى يبقى طريق السلام العادل مفتوحا .

الآن ، اصبحت الاهداف الحقيقية لهذا العدوان الشامل (والشامل منذ اللحظة الاولى) معروفة وواضحة : افناء الشعب العربي الفلسطيني والقضاء على وجوده القومي والقضاء على الحركة الوطنية اللبنانية والقضاء على النظام المعادي للامبريالية في سورية وتسليم الحكم في لبنان لقطعان الكتائب من أجراء اسرائيل والامبريالية وفرض استسلام كامب ديفيد على لبنان وعلى سورية — فرض الهيمنة الاسرائيلية العسكرية والسياسية (باسم الولايات المتحدة الامريكية) على هذا الشرق كله .

صحيفة « جروزلم بوست » ، في افتتاحيتها من يوم امس الخميس ، رأت ان المخطط هو ابعد حتى من ذلك . كتبت ما ترجمته الحرفية ما يلي : « لقد ظهرت ، منذ البداية ، ظنون بصدد نوايا المستر شارون . فقد كان معروفا عن المستر شارون ، منذ وقت طويل ، ان احلاما هائلة تراوده حول تحقيق نظام جديد في لبنان — وربما في الشرق الاوسط — بقوة السلاح . لقد تخيل امكانية طرد ارهابيي م.ت.ف. الموجودين في لبنان وحشرهم في الاردن ، حيث عليهم ان يقيموا دولة فلسطينية ، ومطاردة السوريين في لبنان حتى يعودوا الى سورية . ثم اعادة انشاء لبنان نفسه : دولة باكثرية مسيحية تحت سيطرة الكتائب » !

وتحاول المعارضة المعراخية ، الآن وقد انكشفت امامها الهاوية ، ان تتظاهر بانها لم تكن تعلم بكل هذا المخطط حين اسرعت وايدت العدوان الحالي على لبنان . شيء عجيب حقا ! هل من الممكن تصور ان الامور التي نعرفها نحن ، الشيوعيين المبعدين عن مصادر الحكم ، لا يعرفها بيرس ورابين وموتي غور ؟ نقرأ ، في افتتاحية « البوست » المذكورة اعلاه، ان بيغن — في البداية — لم يوافق شارون على مخططه ، ولكن عاد ووافق . واعتذرت « البوست » بالقول : « ان الكنيست كانت جاهلة بهذا التحول الراديكالي في السياسة حين اسقطت اقتراح نزع الثقة بالحكومة باكثرية ساحقة يوم الثلاثاء الماضي . كذلك لم يجر اعلام مستر بيرس أو مستر حبيب بهذا الامر »..

ها هي الفئران تفر من السفينة حين شعرت انها غارقة . ولكن حجة « الفئران » هي حجة كاذبة . لقد قام الشيوعيون ، قامت الجبهة ، قام ماير فلنر ، باعلام الكنيست عن المخطط كله . واما المستر حبيب فجاء وانتظر وراح يمكث — كل ذلك لكي يقدم لاصدقائه المعتدين الاسرائيليين المزيد والمزيد من الوقت لكي يحققوا مخطط المستر شارون ، الذي لم يكن مخططه لوحده ولا في يوم من الايام . انما هو مخطط متفق عليه بين الحكومة الامريكية والحكومة الاسرائيلية وحكومات رجعية في بعض الدول

— البقية ص ٨ ع ١ —

(« الاتحاد »)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٥ شاقل
PRICE 5 SHEKEL
AL-ITTIHAD

الجمعة ١١ حزيران ١٩٨٢ ، الموافق ١٩ شعبان ١٤٠٢ — العدد ٣٩/٩ — VOL 9/39 — 11.6.82

« صوت فلسطين » :

الجماهير المصرية الغاضبة تحرق مقر السفارة الاسرائيلية في القاهرة

● بيروت — اذاع « صوت فلسطين » ان الجماهير المصرية الغاضبة بالقاهرة ، يوم الاربعاء امس الاول ، امام مقر السفارة الاسرائيلية في القاهرة واشعلت النار في مقر السفارة وان قوات الامن المصرية القلت السفير الاسرائيلي من الموت بان نقلته في طائرة مروحية الى مكان مجهول .

الطائرات الاسرائيلية تقصف باصات المدنيين

● دمشق — ارتكب المعتدون الاسرائيليون صباح امس ، الخميس ، جريمة حرب بشعة جديدة . فلقد قصفت الطائرات الاسرائيلية باصات المسافرين المدنيين على نقطة الحدود السورية — اللبنانية . وذهب ضحية هذه الجريمة ٥٧ مسافرا من ابناء الجنسيات المختلفة . واعلن ناطق سوري ان ١١ تركيا لاقوا حتفهم في هذه الغارة . واضاف الناطق ان ٧٥ مسافرا آخر اصيبوا بجراح .

الاحتلال يعتقل عبد المجيد حمدان المحرر في « الطليعة »

● القدس — لمراسلنا — نشرت صحيفة « الطليعة » المقدسية في عددها الصادر امس ٢ الخميس ، ان « سلطات الحكم العسكري في منطقة بيت لحم اقتحمت مساء الثلاثاء الماضي وفي الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا على اعتقال الزميل عبد المجيد حمدان المحرر في « الطليعة » .

العار المشين في كنيست اسرائيل

باستثناء جبهتنا الدمقراطية — لا صوت ضد العدوان

● القدس — لمراسلنا البرلماني — « انها حرب عدوانية اجرامية تضر بالسلام وبالشعبين الفلسطيني واللبناني وبالشعب الاسرائيلي وسائر شعوب المنطقة . يجب وقفها فورا . يجب ان تنسحب الجيش الاسرائيلي فورا من لبنان » — صوت العقل هذا الصادر عن نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة جلجل ، يوم الثلاثاء الماضي ، في اروقة الكنيست لكنه ، ويا للعار المشين ، لم يجد بين جميع الكتل السياسية في الهيئة التشريعية الاعلى في البلاد من يجرؤ على تأييده .

(في الجلسة الخامسة والسبعين للكنيست العاشرة (٨١—٨٠) التي عقدت خصيصا لبحث اقتراح الجبهة نزع الثقة عن حكومة الليكود — المفدال بسبب قيامها بشن الحرب العدوانية على لبنان سجلت الكتل البرلمانية الصهيونية عارا جديدا على جبينها وعلى منابرها وسجلت مواقف توسعية — حربية — عنصرية جديدة اذ لم تعارض اية واحدة منها العدوان . وانما صوت الى جانب الحكومة ٩٤ نائبا (هم نواب الليكود والمفدال وحزب العمل — ما عدا يوسي سريد — وثالي وتيلم وتحيا وشينوي — ماعدا فرشوفسكي) . وأما يوسي سريد وشولميت ألوني ونواب الجبهة الستة — بمن فيهم محمد وتد ومحمد المراغ وفرشوفسكي فلم يشاركوا بتاتا في التصويت !! ولم يصوت على اقتراح الجبهة سوى نوابها ماير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون النائب توفيق زياد يقوم بجولة سياسية في الولايات المتحدة الامريكية) .

وكان افتتح الجلسة ، الرفيق ماير فلنر ، فشرح موقف الجبهة من الحرب العدوانية داعيا اعضاء الكنيست الى التصويت بدافع الضمير الانساني

— البقية ص ٨ ع ٤ —

الحزب الشيوعي الفلسطيني — فرع الخارج — يستنكر غزو لبنان

● دمشق — استنكر الحزب الشيوعي الفلسطيني — فرع الخارج — الغزو الصهيوني للبنان واكد انه يهدف الى ضرب سورية والمقاومة الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية بدعم من الامبريالية الامريكية التي تريد فرض هيمنتها على المنطقة العربية جمعاء .

الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني :

الوطن أو الموت : سننتصر !

★ الموقف السوفييتي الحازم والحاسم هو « دفاع عن مقدسات العروبة وعن الوجود القومي والتقدمي في المنطقة » ★

● بيروت — اذاع راديو بيروت الوطني ، مساء امس الخميس ، نداء وجهه الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني ، الرفيق جورج حاوي ، الى كل قوى الحرية في العالم اعلن فيه ان « الموقف السوفييتي الحازم والحاسم يقع على ارض اثبت اهلها انهم يستطيعون الدفاع عنها . ان هذا الموقف يعزز ثقتنا بالنصر » . كذلك دعا احرار العالم الى ارسال المتطوعين لمشاركة الشعبين الفلسطيني واللبناني ومشاركة سورية في شرف هزم العدوان الصهيوني الامريكي .

واشار الرفيق جورج حاوي ، في ندائه ، الى ما اعلن رسميا في امريكا واسرائيل من اتصال اجراه الرئيس السوفييتي الرفيق ليونيد بريجنيف مع الرئيس الامريكي ريغن على الخط الاخضر ، على اثره ، الى الطلب من حكومة بيغن ان توقف القتال فورا . واضاف الرفيق حاوي ويبدو ان هذا الموقف السوفييتي الحازم قد اثار مخاوف بيغن صوابه فراح يقصف الاحياء السكنية من بيروت قصفا همجيا ومتواصلا مما يدل على عمق المأزق الذي وقع فيه الغزو الاسرائيلي الهمجي .

واكد جورج حاوي ان العدوان الاسرائيلي قد فشل بالفعل امام صمود الجبهة الفلسطينية واللبنانية والسورية بحيث لم تتوقف المقاومة في جميع المدن والقرى المحتلة بل ازدادت اشتعالا . واعلن ان « بيروت البطلة تتحول الى مقبرة للغزاة » .

واعلن ، « ان الموقف السوفييتي الحازم والحاسم يقع على ارض صامدة تدافع اليوم عن كل مقدسات العروبة وعن الوجود القومي والتقدمي في المنطقة — ارض اثبت اهلها انهم قادرون على الدفاع عنها وجديرون بالحياة وقادرون على الانتصار » . وشكر ، باسم فلسطين ولبنان وسورية وباسم الامة العربية كلها ومستقبلها ، الاتحاد السوفييتي على موقفه الحازم « الذي يعزز ثقتنا بالنصر » .

واعلن ان « امكانياتنا هائلة وهزيمة اسرائيل وحماتها الامريكان حتمية . ونحذر عملاءهم في لبنان من اية محاولة لانقاذ الغزاة من ورطتهم » .

وحيا الرفيق حاوي الوفود المتطوعين الذين انطلقوا في الوصول الى لبنان . وحيا ، على وجه الخصوص ، « الاشقاء الايرانيين » . واعلن انه تلقى ، حتى الآن ، مطالب التطوع من الف طالب وعامل لبناني وفلسطيني يتعلمون ويعملون في الخارج — في الاتحاد السوفييتي وفي الاقطار الاشتراكية الاخرى وفي الجزائر وفي بلدان غربية . وقال : سنطلب التطوع من جميع الاحرار على الصعيد العالمي .

وهتف الرفيق حاوي ، باسم القيادة المشتركة الفلسطينية اللبنانية ، سنقاتل دفاعا عن كل شبر ارض من وطننا . سيكون قتالنا طويلا وقاسيا . ولكن سيكون منتصرا حتما ، وسنكون كلنا صفا واحدا تحت شعار « الوطن او الموت — سننتصر » !

والآن ، كيف سيخفون خيبتهم ؟ !

برجنيف « اتصل » بريغن فاضطر الى الطلب من بيغن وقف القتال والانسحاب الفوري

● تل ابيب — منذ ظهر امس ، الخميس والاذاعة الاسرائيلية تبع ، تدريجيا وبلغة فاترة ، انباء حسن والتلفن عن « اتصال » عاجل اجراه الرئيس السوفييتي الرفيق ليونيد برجنيف مع البيت الابيض الامريكي اوضح فيه ، على ما يظهر ، ان الاتحاد السوفييتي ملتزم بتنفيذ تعهداته لسورية بموجب المعاهدة السوفييتية السورية .

في البداية الحت الاذاعة الاسرائيلية الى ان الاتحاد السوفييتي وجه انذاره الى الولايات المتحدة لانه لا توجد للاتحاد السوفييتي علاقات مباشرة مع اسرائيل . وان ريغن ، تبعا لذلك ، وجه رسالة مستعجلة الى بيغن يطالبه بوقف القتال فورا . وان ريغن قرر ارسال وزير خارجيته ، الجنرال هيغ ، الى اسرائيل غدا (اليوم) « لترتيب اجراء وقف النار » . كما ادعت الاذاعة الاسرائيلية ، في البداية ، ان رسالة ريغن كانت « ودية » ولم تتضمن اي طلب بالانسحاب الفوري .

الى ان هذه الاذاعة بعد ذلك ، وفي ساعات المساء ، اقدمت لتضمين « اسفها » الخطأ الذي وقعت فيه . واعترفت ان رسالة ريغن تضمنت امرين : وقف القتال الفوري والانسحاب الفوري دون اي قيد او شرط . اي تنفيذ قرار مجلس الامن الاول .

جرى هذا كله ، كما هو معروف ، بعد ان اكدت الصحف اليومية الاسرائيلية هنا ، امس ، ان كل شيء جاهز لاجتياح سورية وبعد ان كانت الطائرات الاسرائيلية قد القت ، مع تنافلها ، منشورات على العاصمة اللبنانية تطلب فيها من الرئيس باحتلال بيروت والطلب من اللاس فرفع الاعلام البيضاء » وبعد ان تشرت

— البقية ص ٨ ع ٨ —

طلائع المتطوعين تصل الى الجبهة اللبنانية !

آلاف المتطوعين الايرانيين في الطريق

● موسكو — عقد السفير الفلسطيني في الاتحاد السوفييتي ، محمد الشاعر ، مؤتمرا صحفيا في العاصمة موسكو ندد فيه بالغزو الاسرائيلي — الامريكي للبنان .

واشاد السفير الفلسطيني بالوقف المبدئي الذي يقفه الاتحاد السوفييتي من الحق الفلسطيني وقال : ان الاتحاد السوفييتي يقدم لنا جميع انواع الدعم بما فيها الاسلحة والخبرات العسكرية . واضاف : لم نطلب ولن نطلب من الاتحاد السوفييتي ان يبعث بجنوده لتحرير اراضينا .

دمشق — تفيد وكالات الانباء العالمية من العاصمة السورية انه يستمر في سورية استنفار قوات الاحتياط السورية وارسال مباشرة الى لبنان والجولان على حد سواء . وان الرئيس السوري حافظ الاسد القى رسالة خطية من القادة السوفييت احيط مضمونها بالسرية الكاملة ، كما علم .

— البقية ص ٨ ع ١ —

الناطق العسكري السوري :

اسقطنا ٢٣ طائرة اسرائيلية في اضخم المعارك الجوية

● دمشق — ادلى الناطق العسكري السوري مساء امس الاول الاربعاء (٦/٩) بالبيان التالي :

« خاضت سورية البواسل اليوم (٦—٩) جملة معارك جوية ضارية ضد طيران العدو الاسرائيلي في سماء لبنان لم تشهد لها الحروب العالمية مثيلا .

ففي الساعة الثالثة و ٥٠ دقيقة من بعد الظهر كرر العدو الاسرائيلي الضربة الجوية على قواتنا حيث قامت ٩٢ طائرة معادية — قاذفة اسرائيلية من طراز « اف — ١٥ » و « اف — ١٦ » بمهاجمة مواقع وحداتنا الصاروخية المتمركزة في البقاع فاشتبكت معها وسقطت نفاثة الجوي

— البقية ص ٨ ع ٥ —

اذاعات القوات المشتركة :

«تتحول الارض اللبنانية الى مقبرة للغزاة»!

★ حتى « الاشباح » يطلقون الرصاص في مدينة صور المدمرة ★

● القدس — لمراسلنا — انتقلت قوات الغزو الاسرائيلية ، في اليوم السابع (امس) ، الى ضرب العاصمة ببيروت من الجو ضربا عشوائيا . وتؤكد اذاعات القوات المشتركة (اللبنانية والفلسطينية) ان هذه العمليات الهمجية هي لمجرد الانتقام بعد ان عجز الغزاة عن القضاء على المقاومة .

هذا ويؤكد المراسلون الاجانب في بيروت ان القوات الفلسطينية — اللبنانية المشتركة تتصدى ببسالة لقوات الغزو الاسرائيلي وتوقف تقدمها وتوقع بها الخسائر وتشطرها — اعيانا — الى الانسحاب . ويصف مراسلو وكالات الانباء من شدة المعارك وضراوتها في كل مدينة لبنانية ومخيم فلسطيني ومن وحشية القصف الجوي الاسرائيلي وغزارته ومن الاعداد الهائلة من الدبابات والمجنزرات والآليات التي تدفع بها اسرائيل الى المعركة .

وقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي ان خسائر اسرائيل البشرية ، حتى مساء الاربعاء الماضي ، بلغت ٤٧ قتيلا و ٢٠٨ جرحى و ١١ مفقودا وطيار اسير . وذكر الناطق انه قد عثر على جثث خمسة جنود من اصل ٧ جنود من طواقم طائرات الهيليكوبتر التي انقطع الاتصال بها منذ اليوم الاول للمعارك . ويتحدث المراسلون الاجانب عن ان خسائر اسرائيل كانت ٤٢ قتيلا حتى يوم الاربعاء عدا الطائرات والدبابات والآليات المدمرة .

وتكرر الوكالات ان دبابات اسرائيلية صالحة للاستعمال قد وقعت في ايدي القوات المشتركة . وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ان القوات المشتركة قد تمكنت من صد القوات الغازية في الضاحية — قرب بيروت واستولت على دبابتين .

وبدات تتسرب الانباء عن ضراوة المعارك وتعاظم المقاومة الموجهة للقوات الغازية الى الصحف الاسرائيلية . وتبين منها ان القوات الغازية لم تستطع السيطرة على اية مدينة بعد . ففي مدينة صور ، التي زعمت اسرائيل انها احتلتها منذ صبيحة الاحد الماضي . . .

لن يمروا !

للشاعر الفلسطيني علي الخليلي

(نابلس في ٨ حزيران ١٩٨٢)

● « الحائط الاخير » و « الشارع الاخير » هما بعض الاسماء التي اطلقها المعتدون على شارع الفاكهاني ببيروت ●

الحائط الاخير
والشارع الاخير
والمشعل الاخير
لا بأس ،
لن يسقط ،
لن يسقط
عاصفا ، مضى الكثير
مضى ،
مضى ،
والحائط الاخير
اكبر من واشنطن
اكبر من اوسمة الجنرالات ،
ناقلات الجند والدبابات
والطائرات ،
الطائرات ،
الطائرات
اكبر من عواصم الصمت
ومن قنابل الموت
ومما يملك الملك والامير
والحاكم الاجير

— البقية ص ٩ ع ١ —

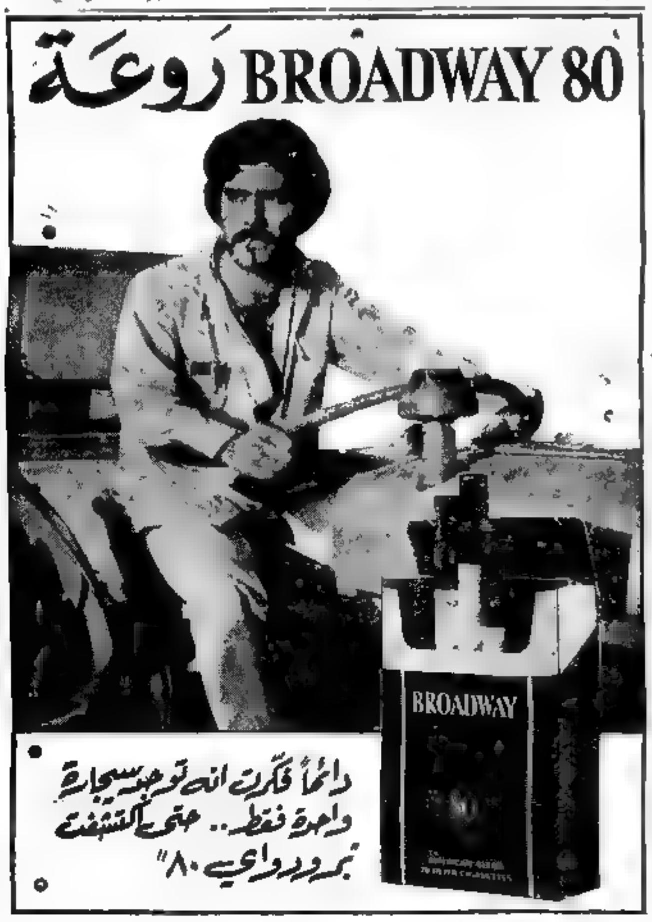
على الرغم من قمع الاحتلال الدموي

شعب المناطق المحتلة يتبرع بدمه انقاذا للاهل في لبنان

● القدس — لمراسلنا — يسود جو من التوتر والغضب جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . وتمنع سلطات الاحتلال طلاب المعاهد العليا والجامعات من دخول معاهدهم تحسبا من انفجار التظاهرات استنكارا للعدوان الاسرائيلي على ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني في لبنان .

وكانت قوات الاحتلال قد هاجمت يوم الثلاثاء الماضي طلبة جامعة النجاح في نابلس المحتلة واطلقت عليهم الرصاص مما ادى الى جرح ٨ طلاب . كذلك نقل بعض آخر منهم الى المستشفيات لتلقي العلاج من اثر القنابل المسيلة للدموع . وكان متظاهرون في رام الله قد هاجموا يوم الاثنين مخفرا للشرطة في المدينة وقذفوه بالحجارة والزجاجات الفارغة . كذلك جرت مظاهرة في اليوم نفسه في القدس . واصدرت الحركة الطلابية في المعاهد العليا والجامعات بيانا شجبت فيه العدوان على لبنان والجزيرة الدموية الهادفة لتصفية الشعب الفلسطيني وقياداته الشرعية والوطنية . واكد البيان ان ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع يتمسكون اكثر من ذي قبل بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا لهم . وطالب البيان بضرورة العمل والتحرك السريعين لمساندة الشعب الفلسطيني في معركته .

هذا وقامت لجان العمل التطوعي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس الاول بالاتصال بالصليب الاحمر الدولي لتنظيم حملات التبرع بالدم للجرحى من الاهالي في لبنان . وتوجهت الى المؤسسات والهيئات الوطنية التعاون معها .



مايز فلنر وتوفيق طوبي ، باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، في الكنيست

التـــاريخ لـــم ينتـــه بعـــد ..

مايز فلنر : فقط اكلـــة لحـــوم البشـــر يفكـــرون بأنـــه كلمـــا زاد عـــدد القتلـــى الفلسطينيين زاد امـــن اسرائيل

✱ مـن يملـك اليـوم تفوقـا عسكريـا وهو مستعد لقتل الالـوف وعشرات الالوف ولا يهمـه قتل وجرح المئـات مـن بـين صفوفنـا هـو نـسل سياسي ودجـال ومجـرم ✱

● باسم كتلتنا ، كتلـة الجبهـة الدمقراطية للسلام والمساواة، اقترح على الكنيست ان تنزع ثقتها من الحكومة بسبب الحرب العدوانية التي شنتها على لبنان واجتياحها له بما يتناقض مع مصالح اسرائيل الحيوية .

يعتصر الالم قلوبنا على كل ابن سقط ، يهوديا كان ام عربيا . ان الحكومة تدفع باسرائيل نحو الهاوية. انها تقوم بعمل سيتضح انسه مأساة لاجيال قادمة .

انني اتوجه الى اعضاء الكنيست داعيا اياهم ان يزنوا مواقفهم جيدا لا ان يتشبثوا بالشعارات . اننا نذكر ان رئيس الحكومة قال عن رئيس المعارضة انه يساعد اعداء اسرائيل لانه لم يتفق مع الحكومة حول قضية ما . ان المسألة جدية للغاية .

ما الذي حدث هنا ؟

لقـــد عارضت معظم الاوساط السياسية في البلاد ومعظم الصحف ، قبل شهر ـ شهرين ، عارضت نية حكومة بيغن ـ شارون الـرد بحرب . كتبت عشرات المقالات في الصحف والقيت مئات الخطابات في مختلف الاطارات واوسعها تشير الى ان رئيس الاركان ووزير الحربية يريدان جر اسرائيل الى حرب غير ضرورية وخطرة .



هذه جرائم حرب بربرية وتخريب واستهتار تام بحياة البشر ـ ليس فقط حياة الفلسطينيين واللبنانيين العرب عامة ـ بل انها استهتار بحياة اليهود ايضا ، بحياة جنودنا . فقد سقط عندنا حتى الان عشرات الضحايا من الشبان الصغار ـ اكثر من كل الاصابات الناجمة عن قصف مستوطنات الشمال .

ابراهام كاتس ـ عوز (المعراخ) ـ يقاطعه ـ ما الذي يقلقك بالضبط .

مايز فلنر ـ انني قلق على امن اسرائيل . انني قلق من اجل ازالة خطر الحرب مرة والى الابد . وهذا لا يتم عن طريق القتل وانما يتم فقط عن طريـــق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني .

اهرون نحمياس ـ معراخ : مـاذا عن قصف مستوطنات الشمال ؟

توفيق طوبي : ايها المنتشون بالنصر المحتفلون على الانقاض والخرائب والدم والدموع النازفة من الشعوب الفلسطينية واللبنانيـة والاسرائيلية عليكـم ان تعرفـوا ان ليس بوسـع اي تفـوق عسكـري ان يقضـي علـى م.ت.ف والشعـب الفلسطينـي





لا تريـد لن يسيل اي دم لا دم يهودي ولا دم عربي . وهذه الحكومة تقتل الامرين معا .

ان اعضاء طغمة شارون ـ رسول الكالبة ، الذين يسيرون امور الدولة بواسطة حكومة مناحم بيغن ، يبرزون اليوم كابطال منتصرين . انهم يجرون خلفهم شعبا اللبنانيه سكارى منتشون بانتصارات عسكرية مؤقتة .

تعزيـــة

الى الزميلـين العزيزين نهدـة وسليـم الصفدي بوفاة المرحومة الوالدة من هضبـة الجـولان . لهـا الرحمة ولكم طول البقاء .

● سميرة واميرة زعدي
البعنة ـ حيفا ●

الصفحة ٣٦

مـــاذا بعـــد ؟

نحن سياسيون ، مفكر معقول ولمس بمواضعنا وهكذا يجب أن نفعل عندما ننظر الى هذا الغـــزو الاسرائيلي لجنوب لبنان والى ما ترتكبه القوات الاسرائيلية المعتدية من مجازر بأبناء الشعبين الفلسطيني واللبناني .

ولقد صدقت وكالة « تاس » السوفييتية عندمـــا قالت : ان المعتـــدي الاسرائيلي يعمـــل على ابادة الشعب الفلسطيني ابادة جسدية جماعية وان اسرائيل لا تستطيع ممارسة هذه السياسة الوقحة لولا المساعدات السياسية والعسكرية والاقتصادية الشاملة من حليفتها الاستراتيجية الولايات المتحدة الامريكية .

ومع ذلك لا نستطيع ، ونحن ننظر الى هذه الحرب ، الا وان نحني رؤوسنا اجلالا لاخوتنا المقاتلين في لبنـــان — اللبنانيـــين والفلسطينيـــين والسوريـــين — الذين يتصدون ببطولة نادرة للعدوان الاسرائيلي الغاشم باذلين دماءهـــم وحيـــاتهم دفاعـــا عن الشعب العربي الفلسطيني وحقوقـــه العادلة ودفاعا عن عروبة لبنان وشرف لبنان وكرامة وشرف الامة العربية بأسرها .

عندما شنت اسرائيل عدوانها الحالي على لبنان لـــم يخطر على بالنا انها ستنهزم عسكريا في هذه الحرب .

نحن لم ننس بعد انها « انتصرت » في حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧ خلال بضع ساعات ! ولكننا كنا متأكدين ان هذه الحرب لن تكون « مجرد نزهة » بالنسبـــــة للجنود الاسرائيليين .

فحتى الان — وانا اكتب هذه السطور — اعترف ناطق عسكري اسرائيلي بأن القوات الاسرائيلية الغازية خسرت ٢٥ قتيلا و ٩٦ جريحا وسبعة مفقوديـــن واسيرا واحـــدا . هذا عدا عن الخسائر المادية التي سيكـــون لها ابعد الاثر . ولا شك ، على الاقتصاد الاسرائيلي الذي يعاني في الاساس من الازمـــات .

هذا كله وهذه الحرب — كما يعتقد المراقبون — يمكن ان تكون بداية لحـــرب شاملة لا احـــد يعرف كيف ستتطور وكيف ستنتهي .

وبودي ، في هذه العجالة ، ان انقل الى القراء الاعزاء بعض ما كتبه المحللون الاسرائيليون انفسهم عن هـــــذه الحرب ونشرته الصحف الاسرائيلية نفسها وهو غيض مـــن فيـــض !

كتب هيرش جودمان في « جيروزاليم بوست » ٦/٨١ ، يقـــول :

« السؤال الان ماذا ستفعل الحكومة بعد الانتصار العسكري » ؟

وردا على هذا السؤال يؤكد هيرش ان هذا « الانتصار » لم يقض على من اسماهم بـ « المخربين » وانما ابعدهم فقط الى مسافة ٤٠ — ٥٠ كيلو مترا من المستوطنات الاسرائيلية في « اصبع الجليـــل » . وقال انه في حالة الانسحـــاب الاسرائيلي ستحـــل قـــوات الامـــم المتحدة محـــل القوات الاسرائيلية المنسحبة . ومع عودة هذه القوات (قوات الامم المتحدة سيعود « الارهابيـــون » الى اماكنهم السابقـــة . ونفى امكانية ان تحل قوات سعد حداد محل القـــــوات الاسرائيلية المنسحبة (اي توسيع دويلة سعد حداد) لانه لا احد — حتى ولا الولايات المتحدة — يمكن ان يقبل باقامـــة « دولة في داخل دولة » !

ويصـــل « هيرش » الى النتيجـــة وهي ان اسرائيـــل لم تكسب ايـــة فـــائدة سياسية من « عمليـــــة السلام للجليـــل » .

« فالســوريون لا يزال لديهم صـــواريخ سام المنتشرة في منطقة البقاع . ولا يـــزال هناك حوالي ٣٠ الف جنـــدي سوري . ووجودهم هو عقبة امام امكانية عودة لبنـــان المستقل الى الظهور .

« واكثر من ذلك اذا لم ينفذ اي عمل آخـــر ضـــد السوريين ستبقى اقســـام من اسرائيـــل معرضة لكتيوشا المخربين ولقنابل مدافعهم لتلقي الشكوك على جدارة حكومة بيغـــن .

« ان منع فصل عسكري جديـــد قد تم بنجاح . والان يجب ان تبدأ المهمة الحقيقية » .

ويكتب ليفي موريب في « عل همشمار » ٦/٨١ تحت عنوان « اسئلة عن الحرب » :

« حسنا . لقد احتللنا جنوب لبنان . ونقف ارجلنا على بعد ٤٠ كيلو مترا . حسنا ! « البوفور » ايضـــا بايدينا . ولكن ماذا سيحصـــل اذا قـــامت منظمة ابو نضال واغتيل غدا على سفير اسرائيل في زائير ؟ هل سنحتل ٤٠ كيلو مترا اخرى ؟

« ماذا سنفعل اذا انفجرت هذه الليلة سيارة ملغومة في تل ابيب ؟ ماذا سنفعل عند ذلـــك ؟ هل سنحتل نابلس ؟ ولكن نابلس بايدينا !

« وماذا سنفعل اذا اعتـــدى انســـان أبو نضال على مستوطنين في بيت ايل ؟ او اذا تسلل افراد من « فتح » الى داخل المنطقة المحتلة (٤٠ كيلو مترا هل تذكرون ؟) في جنوب لبنان ومن هناك اطلقوا الكاتيوشا على كريات شمونة ؟

« او اذا زود الروس المخربين الذين سيطردوا وراء خط الـ ٤٠ كيلو مترا بصواريخ « سكاد » و « فروغ » وغيرهـــا من الصواريخ التي يزيد مداها عن ٤٠ كيلو مترا ؟ هل عندئذ ذلك سنحتل جبال الاورال او سنكتفي بالقفقاس ؟! »

ويمثل هذه الاسئلة الساخرة يصـــل ليفي موريب الى النتيجة وهي انه ليس مثل هذا الغزو يمكن تحقيق السلام للجليل ولشعب الجليل وأمنه وسهولة .

هكذا قال حربيا دائما ... الشعوب تحق الشعوب .

علي عاشور

اســبوعيـات

الموسم القادم ..

نكتب هذه الكلمـــات في صباح الثلاثاء ، الثامن مـــن حزيران ، في حين ان هذا العدد لن يصل الى ايديكم الا بعد ثلاثة ايام — الجمعة . فلا بد لنا ان نسأل فهذا هو قدرنا لا نستطيع ان نتخطى !

« لا نستطيع ان نخطىء » ! لقد كنا علمنا ان حكـــام اسرائيل هم هم الذين لا يستطيعون ان يخطئوا . وكثيرا ما شبهوا مصيرهم ، في هذا الشرق ، بمصير الحجر مسبك الالسلم : لا يمكن ان يخطىء مرتين !

فهل اخطئوا ، هذه المرة ؟

يقينا انه ما من مرة اعـــد العسكريون الاسرائيليون لحرب من حروبهم كما اعدوا هذه المـــرة حتى اختيـــــار « الساعة » : قمر بدر وبحر هادىء تكاد المرأة ان يمشوا عليه مشيا نحو صور وصيدا . لقد جاءت محاولة اغتيـــال السفير الاسرائيلي في لندن ، في الوقت المناسب « تماما ... »

كذلك سبق هذه الحكاية ، حكاية « ولي عهد سيرايبو » الجديد . تعهدات امريكية رسمية وعلنية بدعم آلة الحرب الاسرائيلية دعما لم يسبق له مثيل — طائرات ف ١٥ و١٦ جديدة وزيادة ضخمة في المساعدة العسكرية الامريكية . هذا فيما كانت المؤسسة الاسرائيلية تكاد تنفجر . الامر الذي الهب اعصاب رئيس الاركان « الحسنة » ، رفائيل ايتن ، فالحماس ماثلت كلمة الشهيرة عن قدرته — هذه المرة — على تحقيق « الحل العسكري » الذي لم يقدر عليه اسلافه ، بن غريون واشكول وغولدة مئير ورابين ، كما لم تقدر عليه « بماليمه » الامريكية في الفيتنـــام والفرنسية في الجزائر ولا كل هذه « الطبيع » الاسمة على مر التاريخ .

ولكن الاعداد الجيد ، هذه المرة ، لم يكن في هذه الحالات في الاســـاس . انما في مجال تفعيل « اخطر سلاح تملكه الدوائر الامريكية والاسرائيلية العدوانية . وهو خيانة الانظمة والقوى الرجعية العربية وتواطؤها مع المعتدين » (مجلة « اليســار العربي » الصادرة في باريس ، عدد ايار الماضي) .

يقينا ان آلة الحرب الاسرائيلية لا تتحـــرك الا بعد ان يضمن اصحابها أمرين اساسيين : « التعطية » الامبريالية و « التعرية » العربية . على هذين الاساسين تحركت آلـــة الحرب الاسرائيلية دائما وبهما حققت انتصاراتها « الشعلة » في مختلف « حروب اسرائيل » .

فلماذا نرى انهم قد يكونون اخطأوا هذه المرة بالضبط ؟

لانهم ، هم والامريكان ، استعملوا « اخطر سلاح » ، هذا ، بطيش لم يسبق له مثيـــل . حتى ولا بالطيش الذي استعملوا فيه هذا السلاح في اعوام النكبة الفلسطينية — ذلك الطيش الذي هز ، في زمنه ، عروش الرجعيات العربية من اساسهـــا واطلق الثورات الشعبية في مصر وسوريـــة والجزائر والعراق والسودان الخ . لقد كان مشـــــايخ السعودية تادرين ، حتى الان ، على ان لا يضعوا بيضاتهم في سلة واحـــدة « مع انور السادات . وكذلـــك كانـــت واشنطن تادرة . اما الان فان هؤلاء ، الذين انيطت بهـــم مهمة « تعرية » الشعبين الفلسطيني واللبناني ، قـــد تواطئوا كليا امام حقيـــن الشعبين البطلين وأمـــام شعوبهم . ان الدماء البريئة التي سفكها ويسفكها العدوان الاسرائيلي (الامريكي) على لبنان قد اغرقت ، والى غـــير رجعة ، كل ما كان باقيا من أوهام لدى الوطنيين الفلسطينيين واللبنانيين ، وكل الوطنيين العـــرب ، في امكانية اي دور ايجابي للانظمة الرجعية العربية . وما انا انبأ — بدون ان اعرف اية بصلة — بمصير المعتدين الامريكيين والاسرائيليين في شرقنا أشبـــه بمصير ذلك القطيـــع من الماعز الذي لا يستطيع ان يحسب حساب الغد فلا يكتفي بالتهام اوراق الشجر بل يلتهم ، ايضا ، جذورها . فيخسر طعامه ويجوع ويزول في الموسم القادم .

لقد بذلنا ، نحن الشيوعيين ، اقصى الجهد — وسوف نستمر في البذل — لكي نجنب شعوبنا تجارب مأساوية جديدة . ولكن هكذا شاءت « الاقدار » — اقدار التعدي وعدم الحسم ومد وقت طويل . منذ « ايلول الاسود » في العام ١٩٧٠ على اقل تقدير !

وانه لطيش ما بعده مـــن طيش ان يلتجىء المعتدون الامريكيون والاسرائيليون ، في حربهم « البسيطة » ضـــد شعبين لا يملكان جيوشا ولا بوارج ولا طـــائرات ، الـــى هذه « التعرية » النهائية — والله العظيم « نهائيـــــة — لاخطر سلاح في ايديهم وهو تواطـــؤ الرجعيـــة العربيـــة فعلى ايش سيعتمدون في المستقبل ؟ اي مستقبل ؟

لذلك اخطأوا .

وكان اشد الخطأ ، الذي ارتكبوه : هو انهم اوهمـــوا انفسهم بانهم يستطيعون ان يتعاملوا مع الشعوب العربية كما يتعاملون — بنجاح « معجب » — مع حكامها الرجعيين .

لقد استمعـــت الى المعلقين العسكريين الاسرائيليين الرسميين يقارنون بين ما يفعلونه الان في لبنان وما فعلته الرجعية العربية — ممثلـــة بالملك حســـين — في الاردن في ايلول الاسود العـــام ١٩٧٠ . وتساءلت : هل كان مـــن الضروري ان يقوم المرحـــوم اشكول من بين الاموات حتى يذكرهم بمقارنة افضل : بمعركة الكرامة ؟! لا . ليس مـــن الضروري ذلك لو احس « الاصدقاء » الامريكيون بصحتهم وتذكيرهم بما اصابهم في الفيتنام — مثلا . ليس من الضروري ذلك خصوصا وانهم ، حتى الان ، لم ينجحوا في احداء خوبتهم امام الصمة وائتم ... في المناطق المحتلة .

لقد كان من الضروري ... الجريمة الاسرائيلية كلها — آلة رفائيل ايتان — من احل ... الهجوم على لبنان . ومع ذلك لم يجد رئيس الحكومة ، مناحيم بيغن ، ما يتباهى بـــه من « انتصـــارات » — حتى في اليوم الرابع للعدوان . ســـوى زيارة قلعة الشقيف المحروقة . هل سيـــنا ؟ هل نسيـــد ان « الدول العربية » مجتمعة لم تصمد في العدوان ... سوى ستة ايام ؟ هل نسينا انه في اليوم الاول لذلك العدوان سقطت الضفة العربية كلها ؟ لم ترد هذه الحرب القـــذرة ونعمل ، مع كل قوى الحرية والسلام ، على ايقافهـــــا الفوري وعلى انسحاب القـــوات الاسرائيلية الكـــــامل والفوري . اننا نبكي القوافل الجديدة من الشهداء والقتلى الفلسطينيين واللبنانيين والاسرائيليين . نبكي القـــوافل الجديدة من الايتام والارامل والثواكل . نبكي الخـــراب والدمار . ولكننا ، في الوقت نفسه ، نحني هـــاماتنا اجلالا لارادة الشعوب التي لا تختلف ، في نهاية الامر ، عمـــا هي عليه — في ساعات المصير — في أي مكان في العالم .

من الطبيعي ان تكون « مصلتنا محروقة » امام ما نراه من الجرائم التي ترتكب . ان ضمير الانسـان يصرخ الان . ولكن آن لنا ان نتعلم من التجربة الفيتنامية ، التي كثيرا مـــا اضاعت الرؤية الصحيحة لدى اصحاب « الصلة المحروقة » فراحوا لا يميزون — في بادئ الصحـــل — بين العـــدو والصديق .

ولنسأل انفسنا ، حتى في عز احتراق « بصلتنا » . لقد فرض المعتدون على الشعب الفيتنامي ابهظ ثمن . ولكنـــه صمد . فماذا كانت النتيجة . الم يكن الصديق محقا ؟

الثمن الذي يدفع ، الان ، من اجل الحرية وتحقيـــق السلام العادل هو ثمن باهظ جدا . ولكن اصحاب القضيـــة العادلة يدفعونه بسخاء ولا يتراجعون . لم نكن هـــذه هي حسابات المعتدين . اسألوا « البروفيســـور » ميلسون ، على الاقل ! بل اسألوا ، ان شئتم ، أمنون لين ..

ثم اسألوا هؤلاء الحكام : وماذا بعد ؟ هل بقي شيء لم يرتكبوه ؟ فماذا بعد ؟

بعد : ارادة الشعوب !

بعد : دنيانا التي لم يبق لنا ولكم سواها !

اننا نرى طلـــوع الشمس الحتمي من وراء هذا الشفق الاحمر . انني اعلم انكم ستقرأون هذه الكلمات بعد ثـــلاثة ايام من كتابتها . ولكنني اكتبها مطمئنا . فلم تعد بصلتنـــا هي المحروقة بل بصلة اولئك المعتدين الذين لم يعـــد في مقدورهم ان يهتموا بالموســـم القادم لانهم يعرفون انه ليس موسمهـــم ..

(جهينـــة)



مـــن تحـــت الانقـــاض (للرســـام الفلسطيني اسماعيـــل شمـــوط)

« المنطقة المحررة — رقم ١٩ » :

على جانبي الخط الاخضر

[« الاتحاد » — ظهر في « هآرتس » يوم الجمعة الماضي (٤—٦—٨٢) الاعلان السياسي رقم ١٩ الذي يكتبه مجموعة من ذوي الضمائر الحية في اسرائيل الذين لا يعلنون اسماءهم وينشرونه على شكل اعلان تجاري بجمع ثمنه من التبرعات . وقد احتوى الاعلان الـ — ١٩ مادة عن دوس الحريـــات الديمقراطية في اسرائيل والمناطق المحتلة تحرير: الاحتـــلال واساليبه . وننشر فيما يلي هذا الاعلان كاملا] :

غدا ، الخامس من حزيران ١٩٨٢ ، هو يوم الذكرى الـ — ١٥ للاحتلال .

عن طابع هذا الاحتلال تنقل القصة التالية :

« قبضت مجموعة من الجنود المظليين ، الذيـــن يخدمون في الضفة ، على (ولد) عربي قذف عليهم حجرا . في الحال قـــرروا معاقبة العـــربي فاطلقوا الرصاص على يده .. » (هذا ما جاء في شهادات جنود ظهرت في مقـــال ابيشي غروسمان في مجلـــة « مفغـــان » — العدد ٧٠ — الناطقة بلسان حزب العمل ونقلتـــه « يـــاحد » ، جـــريدة « الحركة الكيبوتسية الموحدة » في عددها رقم ٦٢ الصادر في ٢١—٥—٨٢) .

كلهم يتحدثون عن احداث الضفة والقطاع . لكن ، من منتبه الى ما يجري داخل الخط الاخضر ؟

لقد كتبت الصحف عن المسرحيـــة الفنانة والكتاب والانشودة . نذكركم :

● **قامت شرطة المروج بمنع تقديم العرض الافتتـــاحي لمسرحية عربية . المخرج رياض مصاروة طلب الى التحقيق في الشرطة . حسب قوله تعتمد المسرحية على مشهـــد تمثيلي اسمه « ليس لطيفا » (لو نعيم — بالعبرية) عرض بالعبرية في عدة اماكن في البلاد .**

● **رجال الشرطة صادروا ٢٥ نسخة من كتاب جديـــد حول الحكم الاسرائيلي في هضبـــة الجولان — تأليف نظـــير مجلي من الناصرة .**

● **حكمت محكمة الصلح في عكا على غازي عبد علي من دير حنا في الجليل بالسجن الفعلي ٣٢ يوما والسجن مع وقف التنفيذ ٦ اشهر ودفع غرامة نقدية ٣ آلاف شاقل . التهمة : قام المذكور ، سوية مع آخريـــن ، بالانشاد « مطروح بالدم نفديك يا جليل » في مسيرة يوم الارض .**

اما الحوادث التالية فلم تذكرها وسائل الاعـــــلام الاسرائيلية ونذكركم بان الحديث هنا يجري عن سنـــة وليس عن امور استثنائية :

● **اصدر قائدا منطقتي الشمال والمركز العسكريتين ١٥٠ امرا اداريا يمنعان بموجبها مواطنين من الناصرة وقـــرى الجليل والمثلث من دخول المناطق المحتلة . وتتراوح مـــدة هذه الاوامر بين ستة اشهر وسنة . وتم اصدارها بموجب انظمة الدفاع في حالات الطوارىء للعام ١٩٤٥ بغية تكبيـــل النشاط السياسي لاعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي — راكاح — وحركة ابناء البلد والحركة الوطنية التقدمية .**

● **حوالي ١٤٠ شخصا ، بينهم اولاد في سن ١٢ — ١٣ عاما ، اعتقلوا اثر يوم الارض (٣٠ آذار) . كثيرون منهم يدعون انهم عذبوا في اثناء التحقيق . على سبيل المثـــال: ملصيف فضل نعامنة من الجليل تم تكبيله وضربه على اخمص قدميه (على طريقـــة الفلقة المعـــروفة من ايام الاتراك) . وجروه على الارض وتحت تعريته واضطروه الى عبور حمام ماء بـــارد .**

● **١١ مواطنا من ام الفحم والطيبة وشفاعمرو وغيرهـــا قابعون منذ سنتين اسرى اوامر اقامة اجبـــارية — ممنوع عليهم الخروج من القرية ومن مغيب الشمس وحتى شروقها عليهم البقاء في بيوتهم . ولم تقدم اية لائحة اتهام ضدهـــم وبينهم تجار ومحامون ومعلم . انهم يطالبون السلطـــات باستمرار بان تكشف عن التهم الموجهة اليهم — ان كـــان هناك شيء من هذه التهم . ولكـــن ، ودون جدوى . فـــان انظمة الطوارىء تعطي الصلاحيـــات للسلطة ان تسلـــب الانسان حريته بامر اداري ودون محاكمة .**

كي لا ننسى ..

ها هم — كما ولدتهم امهاتهم

مرة اخرى نقف وحدنا في غابة من الغيلان . الكل يقرع طبول الحرب . الكل يلبس البزة العسكرية ويحمل البندقيـــة ويحتل موقعه « المسؤول » في جيش العدوان المتدس ويأخذ دوره في حربه الوحشية لابادة الشعب الفلسطيني والشخصية الوطنية اللبنانية والسورية .

مرة اخرى يظهر امامنا ، وجها لوجه وبكـــل صراحـــة ووضوح ، ذلك « الاجماع القومي » الشرس المعروف مـــن عدوان حزيران ١٩٦٧ وكل الحروب الاسرائيلية العدوانية . بلا اية رتوش ، بدون لف او دوران — كل الاحزاب الصهيونية جبهة ضد « العدو الذي يهدد امن الدولة الوادعة » ..

لا حاجة بنا الى الكلام عن الحرب القذرة نفسها فهـــذا يعرفه الجميع ويحسه على جلده كل ابن الشعب الذي يتعرض الى حرب الابادة ، وكل شخص عنده ضمير انساني حي .

ولا حاجة بنا للكلام عـــن الائتـــلاف الحاكم واحزابـــه (الليكود + المفدال + تامي + اغودات يسرائيل) . فهـــذا الائتلاف هو الذي شن الحرب العدوانية ولـــم يخف نواياه لشنها في اي وقت . وهو الذي يقود البلاد منذ بداية حكمـــه (١٧—٥—١٩٧٧) نحو الكارثـــة العسكريـــة والسياسيـــة والاقتصادية والاجتماعية . وهو الذي يفاخر بحربجيته وولائه اللامحـــدود للامبريالية وعدائه المفرط للســـلام والعـــرب والشعب الفلسطيني والعالم الاشتراكي والانسانية جمعاء . هو صاحب سياسة ارض اسرائيل الكاملة التي يريدون لاهلها العرب العيش فيها اذلاء وفي خارجها بـــلا شخصية وطنية . هو الذي ثبت وغذى الفاشية . وهو الذي يستحل دماء العرب في كل مكان .

ولا حاجة الى الكلام ايضا عن حزب « تيلم » ديـــان الذي يفاوض الائتلاف على الانخراط في صفوفه وحمل الدرة الشراكة فيه . وكذلك عن حزب « هتحيا » الفاشي وحـــزب « المبادرة والتغيير » الحائر بين تأييد الليكود وتأييد المعراخ . كلامنا الان موجه الى المعراخ — تجمع حزبي العمـــل والمبام — الذي حظي بثلاثين الف صوت عربي في الانتخابات الاخيرة اثر تلويحه بخطر انتصار الليكود المتطرف .

ان سياسة المعراخ الحربجية العدوانية التوسعيـــة العنصرية لم تكن غريبة بالنسبة لنا . وكيف تكون غريبة وقد ذقنا نارها عبر ٢٩ عاما من حكمه . اما ان يأتي المعراخ بعد كل هذه السنوات ويظهر امام العرب « مستخطيا » ومغدقـــا الوعود بالتغيير ويتبنى المطالب بالمساواة للعرب وباحتـــرام مشاعرهم القومية ثم ، وبعد ان ينهب الاصـــوات ، يعـــود ويتعامل معهم بسياسته القديمة نفسها واسوأ منها فذلك ما لا يجب السكوت عنه .

لقد اعلن شمعون بيرس رئيس المعـــراخ ان الحـــرب العدوانية الاخيرة على لبنان هي — « عملية دفاع عن النفس » . واعلن القائد المعراخي الثاني رئيس الحكومـــة السابـــق ، اسحق رابين — « حين تسقط صواريخ الكاتيوشـــا فـــوق المستوطنات وتقع الضحايا من الارواح والاملاك علينا ان نقف رجلا واحدا وراء قرار الحكومة المنتخبة » . ونذكر — ان قرار « الحكومة المنتخبة » — اي حكومة الليكود — المفدال — هو شن حرب على لبنان بهدف تصفية الوجود القومي للشعب العربي الفلسطيني وفرض هيمنة الكتائب الفاشيـــة علـــى لبنان وخلق مواجهة عسكرية مع سورية من اجـــل احبـــاط مقاومتها لصفقة « كامب ديفيد » ولمخطط الولايات المتحـــدة الذي يستهدف اقامة حلف عسكري عدواني في منطقة الشرق الاوسط . ونذكر ايضا فان هذه الحرب تنفذ بواسطة ابشع الجرائم التي عرفها تاريخ القرن العشرين .

وكما هو معروف فان في المعراخ حزبا ، اسمه « مبام » ، يدعي اخوة الشعوب والاشتراكية . وعندما يقوم المعـــراخ بارتكاب موبقة جديدة في امتهان العرب وكرامتهم وحقوقهـــم يأتي « المبام » ويقول — نحن لا نوافق على هذا . نحن معكم . نحن مع الاخوة اليهودية العربية ومع السلام والمساواة !

« المبام » فيما كشف عن حقيقته في هذه الحرب والبد ، محددا ان بيرس ورابين يتكلمان باسمه . ففي اجتماع اللجنة المركزية ، مساء الاحد الماضي ، قرر حزب « مبـــام » : « هذا ليس وقت الحساب مع سياسة الحكومـــة الفاشلـــة . ان قلوبنا مع الجنود في الجبهة ومع المستوطنات في الشمـــال . اننا نتمنى لهم السلامة والامن » .

والمعراخ ، رسميا ، صوت الى جانب الحكومـــة في الكنيست لدى بحث اقتراح نزع الثقة عن الحكومة الذي تقدمت به كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة . امـــا بـــاقي المراخيين فلم يشتركوا في التصويت بتاتا ولم يتفوهوا بايـــة كلمة ضد العدوان وضد بيغن وبيرس وهما يفاخران بجرائم جيشهما في لبنان . (الكنيست — ٨٢/٦/٨) .

والمعراخ كله في قيادة الهستدروت قرر يوم الاحـــد الماضي ، المساهمة في « حرب اسرائيل الدعائيـــة » باقامـــة « طاقم طوارىء لدعم مستوطنات الشمال وبارسال تحية الى جيش « الدفاع » الاسرائيلي على عملياته في لبنان وبتمنياته له والصلاة من اجل نجاحه وسلامته » .

ولم يخرج عن هذا الاجماع المعراخي ســـوى عضـــو الكنيست يوسي سريد . حتى هذا لم يشجب الحرب او يرفض اهدافها الاساسية وانما اكتفى باعلان التحفظ دون ابـــداء الاسباب . اما باقي المعراخ فاخذ قراراته بالاجماع . ولـــم نسمع اي صوت معارضـــي لا مـــن « الحمـــائم » ولا مـــن « العرب » — عضوي الكنيست محمد وتد وحمـــد خلايلـــه واعضاء اللجنة المركزة للهستدروت نواف مصالحة وجـــورج سعد ويوسف خميس وسقر عرب المعراخ الذين استماتـــوا ويستميتون في الدفاع عنهم امام شعبهم . فمـــاذا يقولـــون لشعبهم اليوم ؟!

وهكذا ، فان المعراخ — مستهترا بناخبيـــه العـــرب ومشاعرهم القومية ومستخفا بالقيم الانسانية ومطالبـــات السلام العادل — يشارك الليكود في حربـــه العدوانيـــة الاجرامية .

وعمليا ، فانه باستثناء جبهتنا — الجبهـــة الديمقراطيـــة للسلام والمساواة — وباستثناء حزب « شلي » ، الذي عارض هذه الحرب القذرة (ولكنه لم يبادر بعد للمشاركة في اعمال الاحتجاج والنضال لوقفها) ، فان الاحزاب والكتل السياسية في اسرائيل تقف في جبهة عدوانية واحدة ضد مجرد وجـــود شعبنا وضد السلام ومصالح الشعبين . وعلى جماهيرنـــا ان تعرف ولا تنسى .. لا اليوم ، حين يدعونـــا الواجب ان نهب لبذل كل ما في وسعنا لوقف هذه الحرب القذرة ولسحب قوات الاحتلال الاسرائيلي من لبنان ، ولا في المستقبـــل — في المعارك القادمة .

نظير مجلـــي

فيليسيا لانغر

سمـــير ٨٥

سمير اديب مدرّس من اريحا في الخمسة والثلاثين . له زوجة وابنتان لطيفتان . وهو الاحسن والاجمل والاقوى . ينظرها ككل والد في نظر اولاده . وهو مدرّس محبوب يكن له طلابه الاحترام .

حالياً يقبع سمير في المعتقل بتهمة « التحريض » وكذلك بتهمة اكبر واكثر خطورة وهي كونه شيوعياً . اعتقل معه آخرون من نشيطي النقابات المهنية ويالتهم نفسها . بينهم قريبه خالد ـ طالب في المدرسة الثانوية وعلى عتبة امتحانات التوجيهي .

مدينة جميلة جداً هي اريحا . ولكن لا نشعر بذلك في مبنى الحكم العسكري المكيف الهواء . في كل زاوية تفاجئك التصرفات المؤذية . وبعد زيارات عديدة في رام الله ونابلس يبدو لي انه هنا احتلال من نوع آخر .

انتظر اللقاء مع المعتقلين . اتحدث الى سمير وزوجته ووالدته . الولد . فلاديمير . في الخامسة من عمره . والبنت في التاسعة اسمها نيتشيا . وللتحبب يسمونها « فولا » . يرن اسمها في مبنى الحكم العسكري . الجنود يبدون مشدوهين ويفتحون اعينهم مدهوشين .

ثلاثة اب من هذه البنت في اريحا .

طول الانتظار . ادخل الى المكتب للاستفسار عما حدث . فاحظى بكلمات تهدئني، وبكاس من الشاي من ضابط لطيف . على جدران غرفته لوحات تشد نظري . اخرج قلماً واحاول الانشغال بتقليد تلك الرسومات لتمضية الوقت .

يبدو ان هنالك من لا يريد السماح لي بمقابلة المعتقلين في السجن . وبتبريرات مختلفة . ولكن هذه المرة كل « المهمين » والذين « يقررون » في الامر هم لصالحي !

مضى على حضوري ثلاث ساعات ولكني على ثقة برؤية المعتقلين بالرغم من العوائق .

انتهز فرصة وجود مثل تلك التصرفات المؤدبة واطلب ان يسمحوا لفنيتيا الصغيرة بزيارة والدها. يوافق الضابط ولكن قبل ذلك يريدون التأكد : وبدهشة بالغة ، من ان ذلك هو اسمها . يسألونها عن السبب فترد هي عليهم .

كان من المفروض ان يجري اللقاء في الترمة المجاورة التي تعمل فيها مجندتان باعمال مكتبية . انتقل الى هناك مع البنت . وينضم الينا فلاديمير الصغير . بعد وقت قصير سيصل الوالد . امد الطفلين ، اللذين تعبا من الانتظار ، واشعر براحة لان والدهما سيلتقي بهما . وستكون له مفاجأة سارة .

اخيراً يفتح الباب . فيدخلون هم . ايديهم مكبلة بالسلاسل . كانوا اربعة . قصوا شعر اثنين منهم بشكل خطوط . شعر سمير وخالد . وجه سمير شاحب . حلق الشعر درجات درجات . بسمة خجل ترتسم على وجهه . ورطوبة في عينيه .

بكاء « فولا » يخرق الصمت الذي خيّم فجأة على اجواء الغرفة .

اين رايت سمير هذا ؟ اين رايت هذه العيون ؟ اجل . في صور الكارثة وراء الاسلاك الشائكة وفي الثياب المخططة . فكرت في تلك الصور سنوات عديدة . في ساعات الليل . في تلك المخلوقات من الكوكب الآخر مع رؤوس وشعر كهذا . الآن هم امامي ، هنا في اريحا . اتحدث بتعابير الفنانين . العين الدامعة التي جلبت الاولاد بها الى هنا ـ الى الاحتلال من النوع الآخر .

من صنع ذلك لكم ؟ اسأل .

القائد . امر معتقلاً عربياً ان يقصّ لنا شعرنا بهذا الشكل . حتى يهزأ الجميع منا . يضعوننا امام المجندات حتى يقهقهن . يقول سمير .

كذلك رقمونا . انظري ! يقف سمير على رجليه ويكشف لي عن رقم ٨٥ بالعربية على قفا راسه . قصّ في شعره . وعلى رأس خالد الاحظ رقم ٨٢ .

تقليعة قصّه مع ارقام . المعتقلون الآخرون يحكون انهم صنعوا بهم كذلك . ولكن شعرهم قد طال في هذه الاثناء . لا يمكن رؤية الارقام الآن .

تبكي فولا بكاءً مراً . وتهمس لسمير :

بابا . لماذا قصوا لك رقماً في شعرك ؟

يحتضنها سمير . ترتجف شفتاه . ويطأطئ راسه كي لا ترى عينيه .

لم تبق رسومات على الجدران . لا لطافة لا ادب . اشعر بالبكاء مع فولا الصغيرة واود لو استطيع ان احضر الجماهير الى هنا . حتى ترى وتحس بالالم والاحباط والخجل هنا هنا .

لخروج من احدى المجندات كلمات فيها نوع من العتاب . ترتب كتفيها . تقشّر برتقالة وتمدها للاطفال . فلاديمير يبقى جدياً وتبقى عيناه جاحظتين .

ضابط شاب ينظر الينا بنظرة فيها نوع من اللامبالاة . « النازيون فعلوا ذلك لاخواننا . الا تفهم ؟ » .

ـ لو انك رأيت القمل الذي كان على رؤوسهم . وبالاضافة الى ذلك فقد فعل ذلك صديق لهم ـ يضيف بلؤم .

يتدخل سمير . انكم امرتموه ان يفعل ذلك . اجبرتموه . صديق المعتقل يشير الى جندي برتبة ملازم يقف بجانبي :

ـ انت الذي امرت ان يقصوا لنا الارقام في الشعر .

يبقى الجندي مقطب الوجه ، تمر بسمة شاحبة على شفتيه . ولا ينكر اي شيء .

يواصل سمير :

ـ لم افكر ان الاسرائيليين لديهم الشجاعة والقدرة على عمل ذلك .

اتحدث الى الملازم . لهو كبير السن ما فيها الكفاية ليعرف ما حدث هناك في اوروبا . ولكنه لا يجيب بتاتاً .

اعرف لغته . خلال خمس عشرة سنة تغيرت مفاهيمه حتى اننا لا نستطيع التحدث بعد .

اشد على ايدي المعتقلين . يقادون الى السجن ونخرج نحن الى الشمس . كل السدود تنهار . والدة سمير تهدي الآخرين : لا بأس يحز الدي من الفولاذ .

مئة سنة على ميلاد جيورجي ديمتروف ، الابن العظيم للشعب البلغاري والشخصية القيادية الفذة في الحركة الشيوعية العالمية :

ديمتروف .. حياة كلها للثورة

* بقلم : سالم جبران *

تحتفل جمهورية بلغاريا الاشتراكية احتفالا واسع النطاق ومتعدد الاشكال ، هذه السنة ، بالذكرى السنوية المئوية لميلاد جيورجي ديمتروف قائد الحزب الشيوعي البلغاري واول رئيس لبلغاريا الاشتراكية . وتحتفل بهذه المناسبة الخالدة كل القوى الثورية والوطنية والمحبة للتقدم في العالم كله ، في الدول الاشتراكية ، في الحركة العمالية للاقطار الراسمالية وفي العالم الثالث ، انطلاقاً من ان ديمتروف هو ابن الحركة الثورية العالمية قاطبة ومن ان فكره يدخل في اطار التراث العالمي الخالد للحركة الثورية ومسيرة التقدم الانساني .

من هو ديمتروف ؟ ماذا كان دوره في بناء وانتصار الحركة الثورية في بلغاريا ؟ ماذا كانت مساهمته في تقدم الحركة الشيوعية ؟ ما هي الدروس الاساسية الباقية من تراث ديمتروف ؟ عن هذه الاسئلة وغيرها في هذا المقال .

ابن الشعب الكادح

ولد جيورجي ديمتروف ، في ١٧ حزيران ١٨٨٢ ، في قرية صغيرة ... عمالية ...

الى العمل في سن مبكرة

ان حياة الحرمان والفقر ، منصة ، واستشهاد اخويه الثلاثة ، من ملحمة نائية ، عمقت مسؤولية ديمتروف في عائلته . فاضطر الى مغادرة المدرسة وهو في الثانية عشرة من عمره ، رغم ذكائه الذي استرعى اهتمام المعلمين ورغم عطشه الكبير للعلم والمعرفة . وبعد سنوات قليلة من خروجه للعمل صار المعيل الفعلي للعائلة . وكان حظه ان يعمل عاملاً صبّاغاً في مطبعة معتمداً للحروف . كان هذا في الفترة نفسها التي كان يقوم فيها ديمتر بلاغويف ، ...

... ديمتروف في صفوف الثوريين المتشددين ـ خلافة بلغاريا .

لقد تطورت مواهب ديمتروف بشكل عاصف ، سياسياً وتنظيمياً ، على ...

« اني اشعر بهذه الثورة البطولية ولست اسفاً الا اننا ، انا ورفيقي ، لم نكن قد عدونا بالاشعة ...

... الروسي العظيم تشيرنيشفسكي ، هذه الرواية التي اعجب بها ايضاً فلاديمير ايليتش لينين احد كتبه الرئيسية باسمها ، « ما العمل » . وفي فترة تالية صار جيورجي ديمتروف يتلقى المجلات والجرائد السرية للحركة العمالية الثورية الروسية ...

قام ديمتروف ، رداً على القمع الاستغلال والرجعية الذي كان يحول الى الارهاب الدموي المكشوف ، بالتحضير لانتفاضة الثورة سنة ١٩٢٣ . وكان هذا التحضير متعدد الاشكال . منها توطيد حلف التعاون بين العمال واتاحة التحالف مع حزب المزارعين وتطوير التقريب المسلح الثوريين . ومع هذا فشلت الثورة ...



● جيورجي ديمتروف ●

هزيمة الثورة الاولى ١٩٢٣

قائد الشيوعية العالمية (الكومنترن)

بعد التحرير ـ اول رئيس للجمهورية بلغاريا الاشتراكية

الى جانب لينين

٢ . الشال الثاني : تراث ديمتروف حول جوهر الجبهة ...

من محاضرة الكاتب عفيف سالم في جامعة بئر السبع

الحركة الادبية في الضفة والقطاع المحتلين صمدت وتنمو وتنتصر

[القى الرفيق الكاتب عفيف سالم ، المحرر في « الاتحاد » ، يوم الثلاثاء (١٨ أيار) ، محاضرة عن « الحركة الادبية في الضفة الغربية والقطاع غزة المحتلين » في جامعة بئر السبع وذلك بدعوة من لجنة الطلاب العرب فيها . وننشر فيما يلي بعض ما جاء في هذه المحاضرة] :

قبل الحديث عن الحركة الادبية في المناطق الفلسطينية المحتلة لا بد من التاكيد على بعض الحقائق الاولية الهامة . الحقيقة الاولى هي ان نتاج هذه الحركة الادبية ، الذي فرالناه بعد العدوان الحزيراني الدامي في العام ١٩٦٧ ، يرتبط ارتباطاً عضوياً لا ينفصم بما ابدعته الاقلام الفلسطينية الوطنية منذ الرزم المحكوم العثماني ...

فلسطين . وان اختلفت التجربة الادبية الفلسطينية في البلدان علينا في اسرائيل او في قطاع غزة عليها في لبنان او سورية . وهذا الاختلاف في التجربة نابع في الاساس عن اختلاف الظروف المعاشة . فالادب هو انعكاس واع لهذا الواقع المعاش .

وفي هذا السياق لا بد ايضاً من القول ان النظام الاردني شارك مشاركة فعالة في مؤامرة تبديد الشخصية الوطنية الفلسطينية ، ومن هنا شارك في قمع الحركة الادبية الفلسطينية ، التي دعت الى الاحتفاظ بالولاء الجوهري لعروبة فلسطين . وبهذا التقى هذا النهج ، بعد عدوان حزيران ، مع ممارسات الاحتلال الاسرائيلي الذي عمل بكل الطرق على مواصلة مسيرة الانسان الفلسطيني لحسم تلك التسالية وشخصيته الوطنية المستقلة وذلك ...

من الشعر الكردي المعاصر

الشاعر شيركو بيكه س

(ترجمة : سعدى المالح)

حب

وضعت اذني على قلب الارض
حدثتني عن حبه للمطر
وضعتُ اذني على قلب الماء
حدثتني عن حبه للينابيع
وضعت اذني على قلب الشجر
حدثتني عن حبه للاوراق
وعندما وضعت اذني على قلب حبيبتي
حدثتني عن الحرية .

تأمل

عندما تتعطش جدولاً
يجرح قلب النهر
عندما تاسر شعاعاً
تلج غضب الشمس ابد الدهر
واذا ما جرحت قلب الشمس
تجعل العالم عدواً لك
ومن يصبح العالم المضيء عدواً له
يقتله الظلام .

اعصار

قال إعصار لصياد سمك :
اسباب غضب تياري كثيرة ،
لكن السبب الاهم ،
هو الدفاع عن حرية الاسماك
والوقوف بوجه الشباك .

سؤال

سألت المنجل :
لماذا تقوست هكذا ؟!
اجاب :
قوسني العمل في الحصاد .
سألتُ زهرة الثلج :
لمَ عمرك قصير ؟!
قالت :
وهل للعمر طعم بعد ذوبان الثلج ؟
سألت القبرة :
لماذا انت لا تتكلمين ؟!
قالت :
لكي لا يتصور العشاق انني لا احترمهم!
سألت آخر قصيدة لي :
ولم تحترقين انت هكذا ؟!
قالت :
لكي لا تتصور « العنقاء »
ان ليس للفقراء رفيق .

(عن مجلة « الثقافة الجديدة » ـ مجلة الحزب الشيوعي العراقي) .

* النصب التذكاري ليوم الارض في معرض لاعمال النحت والتماثيل في حيفا *

● حيفا ـ لمندوبنا الخاص ـ افتتح مساء السبت الماضي ، في قاعة بيت الفنانين في حيفا (جادة الامم ٢٣) ، معرض النحت والتماثيل وسط حضور الكثيرين من المهتمين بالفن ...

الرسامين كتسيل وعابدي وقال ان المنحوتات المعروضة للنصب التذكاري تدل على استيعاب الفنانين الكبير للهم الشعبي وعلى الاحساس العميق ، الذي يغمر وجدانهما ، بالموضوع الذي تناولا مع خدمة القضية المشتركة .

سلطـان الاطـرش

*** قصيدة عصام العباسي ***

لـوّح برايـتك ايهـا السلطان
مـا ضـمّ روحـك حفرة ومكان
وكزوك في الجبـل الاشم مرفرفا
كي تشمخ الاجيـال والوديـان
وتضيء الروح الزكيّ الثائرون الشيب والفادات والشبان
في كل قلب خـافق بالحـق في
دنيـا العروبة روحك الريحان
انا من جهـادك شوكة شمرية
فتـاكة بشـارة رنـان
روحي من الغضب القديـم جبلته
وتطلعي وتفـاؤلي انسـان
وملائنـا الشرقي اصبح مغربيا طبعه التصميم والثوران
والبطمة الشماء تنبت فستقا
تفرعها شاخ الصدى بركان
يـا اطرشا سمعتك ابـاد السماء
وجلجلت بنـدائك الركبـان
الثـورة العربية الحمراء انت شعارهـا والاسم والعنوان
ان امتـدادك لم يـزل متمـردا
تهتز من اوكـانه الاركـان
هـذا امتدادك في جهـاد عروبتي
يمضي عليـه الصيد والشجعان
هـذا امتـدادك ضفة غربيـة
محمومـة في سوحهـا النيران
ورضيعهـا يرد الحيـاة مدججـا
يمنى ، وتحت يساره الكفـان
يلقى الشـهادة في نعومـة ظفـره
ويخـاف من احجـاره الطغيان
تتمخض الارحام عن فلذ الفداء وتهجر الأثداء والاحضان
حتى يزيـد على التراب نقـاؤه
ولكنس الاوسـاخ والادران
هـذا امتدادك هبـة جبـارة
مـا حدّهـا حـد ولا اديـان
المسجد الاقصى القيـامة والسرى
والمهـد والميـلاد والجـولان
الدين لله العـلي ... وانمـا
للكل كـانت هـذه الاوطـان
يـا رافع الرايـات يـا اسطورة
وحقيقـة مـا احتاجها برهـان
ان امتـــدادك مستمر دائم
حتى يسـلوب الزور والبطلان
هـــذا الشباب الملهم سينجلي
حتى يطـل صباحنـا الفتـان
ويعـود للميزان بعـد تخلخل
رجحـانه كي يعـدل الميزان
وترفرف الرايات ملء فضائهـا
ويثـور الزيتـون والبستان
ان الربـــاعي الحبيب سيزدهي
وسيمتحي مع زهوه البهتـان
اشمخ بمجـدك ايهـا السلطـان
مـا ضمّ روحـك حفرة ومكان
من كـانت الثورات في نبضاته
حي تعيش بـذكره الازمـان

[القيت في الحفل التأبيني الشعبي لذكرى القائد سلطان الاطرش المنعقد في « بيت الصداقة » في الناصرة يوم السبت ١٩٨٢/٥/٨]

يلعـن أبـــو . . . . .

*** قصة : محمد علي طه ***

(الى توفيق زياد صديقا ورفيقا وقائدا)

— ف —

منذ عـاد محمود عبد الكريم الى المخيم في عصر ذلك النهار ولا يشغله الا هذا السؤال الرهيب .

يقابلك في عرض الطريق . يطـلع وجهه فجأة وانت واقف في محطة الباص . منقحم عليك خلوتك في البيت. يفاجئك في القيلولة . يعكر عليك متعة شرب قهوة الصباح . يشكل عائقا — وكأن الارض انشقت وخرج منها — وانت تتناول الغداء ويلقي السؤال عليك دون مقدمة او تحية او تنبيه . فتتلعثم . وترتبك . وتحوقل . وتبوئل . وتلعن رب الذي كان السبب . ولكنه يبقى واقفا امامك ، منتظرا اجابتك . فاذا انعدم الرجاء وانقطع الامل — وسرعان ما يـأس فالرجل بصفته معروفة — غادرك وهو يردد السؤال . ويبحث عن المسؤول القادم . وقد يكون المسؤول صبرا لامر ما . فقد يكون — مثلا — ابو سليم البقال سرعا ليلحق بصلاة العصر جماعة . او المدرس مصطفى مهرولا كعادته كل صباح ليصل الى المدرسة قبل قرع الجرس وينجو من تأنيب المدير ووجهه الكشر . وقد تكون انت محافظا على ما تبقى من هيبتك في سيرك لتلحق بباص المدينة. وفجأة يعترضك محمود عبد الكريم ويلقي السؤال عليك دون صبحـة الصباح — يا فتاح يا عليم — الـلا ...

...

حاول البناء انه كان ؟

... وكان محمود عبد الكريم عامل بناء . وكتا له — يوما : لن تتركه العمل حتى ان يجوع اهل بيتك . فتركنا وهو يقول : لا ابني البيوت لن يهدمون بيوتنا .

ووجد راحة في عمله الجديد . بلا عرف الصغيرة بمختلف البضائع الصغيرة . ويحملها امامه الى المدينة المجاورة قبل الفجر ويعود مع العصر الى المخيم .. الى ان كان الاضراب وكانت المظاهرة !!

وانتشلت اخبار الرجل . حاول عنه المختار وابن الصالح والقائد العام ومدير السجون . وبعد ستة اشهر وبضعة ايام عاد الى المخيم فوجد باب داره مقفلا . ...

... فاربكوا والتقوا ..
وتفرقوا ..

وسار الرجـل في شوارع المخيم وازقته يسأل السؤال لمن يلاقيه ..
وما زال يمشي ..
وما زال يسأل ..
وما زال ....
وما ......
! ....

ومن تسأل ؟ . جاء السبع !
وبددوها بأمل .
واجابتها عاتبة :
العرب العرب احسن ما انقلع
جاء يا شيخ صاحب اللغ !
وبددوها فرحين .
وقالت نعيمة : جلا معا .
وسارت الجيرة .
... والخشبة عند النجار
والنجار بدو منشار
والمنشار عند الحداد
والحداد بدو حديد
والحديد في الخزن
والخزن بدو مفتاح
والمفتاح عند .. عند .. عند ..
عند ...
وزالت الاصوات لحظة . وصمت الحي . وارتبك الصغار . وارتفع صوت نعيمة محمود عبد الكريم عاليا « وجعتها وجعتها » .
والحداد بدو حديد
والحديد في الخزن
والخزن بدو مفتاح
والمفتاح عند ابو عماد ... ؟ ..
؟ ..

— ط —

.. في جريدة « الاتحاد » عن مصورها فيلمون فيتاني ، قال :
ولما كانت الجولة اشتد ، والطفولة تفرد ، ووصل جيب او كمكر ، محمل بجنود وعسكر ، فاطلقـوا الرصاص . وقالوا لا مسـاس . فسقطت على الارض لميصة ، من رصاصة جندي النهبة .

...

حكاية للاطفال

معطف فـــرو ذو ابـــــر

*** بقلـم — يفغيني سوكولـوف ***

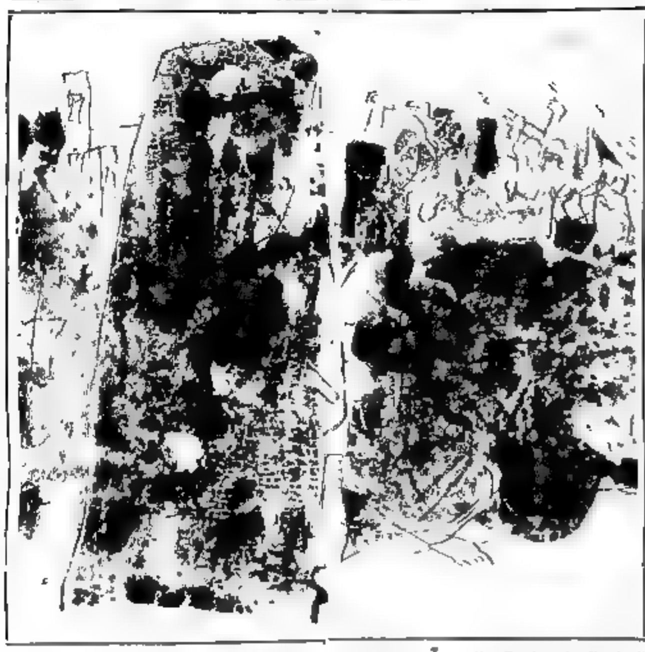
● من قديم الزمان خطـر ببال حيوانـات الغـاب ان تفصّل لنفسها معاطف من الفرو . وهي منذ ذلك الحين تتجول في الغـاب مرحة مزهوة معجبة بنفسها : هذا في معطف ابيض وذاك في معطف اسود وثالث في معطف مظلم وآخر في معطف اغبر . ...

يودي ان احيط لك معطفـا ولكن الفراء انتهت ولم تبـق عندي الا قطع صغيرة .

ولكن العرير لـم مطاوعـه قلبه ان يترك القنفذ ...

يلمس معطفه الناعم من الامام ويبتسم : فالابر لا تزعجه لانها على ظهره . والتقى به ثعلب فراح يضحك :
— يا شائك الراس ! مـن تشبه في هذا اللباس !

...



...

مكتبـة «الاتحـــاد»

* « على مذبـح السـلام » لهنري كوريـل *

● من منشورات « مفراس » في القدس صدر مؤخرا باللغة العبرية كتاب هنري كوريل بعنوان « على مذبح السلام » .

وكوريل هو احد مؤسسي الحزب الشيوعي المصري وكان عاش سنوات حياته الخمس والعشرين الاخيرة مهاجرا في فرنسا . وحاولت الصحافة اليمينية في فرنسا واجهزة ال « سي . آي . ايه » تصوير كوريل وكأنه احد مركزي اعمال الارهاب في اوروبا .

وقد عرفه جميع انصار السلام في اسرائيل مناضلا لا يعرف الكلل من اجل اللقاء والحوار الاسرائيلي — العربي . كما ايد بمثابرة ، حتى قبل وقوع كارثة العام ١٩٤٨ ، قضية السلام الاسرائيلي — العربي . ودفع حياته ثمنا لهذا الكفاح حيث اغتالته عصابة من القتلة يوم ١٩٧٨/٥/٤ بمحاذاة بيته في باريس .

ويشمل كتاب « على مذبح السلام » مقدمات بأقلام يوسي اميتاي وعوزي بورشطاين وماتي بيلد حول الخلفية التاريخية لنشاط كوريـل والسمات التي ميزت شخصيته .

ويضم الكتاب اوراق العمل والمواقف التي كتبها هنري كوريل منذ تأسيس الحزب الشيوعي في مصر وحتى فترة الاجتماعات واللقاءات التي عقدت في اواسط سنوات السبعين .

* الشيوعية والمسألة القومية العربية في فلسطين ١٩١٩ — ١٩٤٨ بقلم د. ماهر الشريـف *

صدر هذا الكتاب في طبعته الاولى في بيروت العام ١٩٨١ . ثم صدر في طبعة ثانية عن « منشورات صلاح الدين » (نيسان ١٩٨٢) .

ودراسة د. ماهر الشريف هي خلاصة قراءة مستفيضة لمجمل الابحاث والدراسات التي عرضت لتاريخ الحركة الشيوعية في فلسطين وهي عديدة، وهي تتحدد بعرض وتحليل مواقف الحركة الشيوعية الفلسطينية من المسألة القومية في فلسطين ابان عهد الانتداب البريطاني . والمـد اعتمد المؤلف في كتابه وبشكل رئيسي على مادة تاريخية اولية تمثلت بوثائق وادبيات الحركة الشيوعية الفلسطينية نفسها .

ويناقش المؤلف كيفية استيعاب الشيوعيين الفلسطينيين لطبيعة العلاقة الديالكتيكية التي تربط بيـن الوطني والطبقي او « الطبقة » و « الامة » في الثورة التحررية المناهضة للامبريالية والصهيونية في كل مرحلة من مراحل تطور حركتهم ، ابان عهد الانتداب البريطاني .

يقع الكتاب في ٢١٦ صفحة من القطع المتوسط .

* كتاب المهرجان الوطني الاول للادب الفلسطيني في الارض المحتلة *

● اصدرت دائرة الكتاب في جمعية الملتقى الفكري العربي — القدس في ايار الماضي كتابا ضمن الكلمات والقصص والقصائد التي قدمت في اثناء المهرجان الوطني الاول للادب الفلسطيني في الارض المحتلة . وكانت عقدته في مدينة القدس المحتلة ما بين ١٥ — ١٨ آب ١٩٨١ . وشمل الكتاب ايضا دراسات اخرى في مختلف ميادين الادب الفلسطيني وقصائده وقصصا بأقلام فلسطينية من المناطق المحتلة ومن اسرائيل .

هذا وتشغل مواد الكتاب ٢١٠ صفحات من القطع المتوسط .

* مجلة « الفجر الادبي » — عدد حزيران ١٩٨٢ *

● صدرت مجلة « الفجر الادبي » بعددها الجديد رقم ٢١ « حزيران ١٩٨٢ » غنية كعادتها بالقصص والمقالات والقصائد والدراسات والمسرحيات من الادب الفلسطيني والعالمي . ومواد اخرى بأقلام شابة . وقد زينت غلاف المجلة الداخلي الاول لوحة للفنان كريم عباح ولوحة اخرى على الغلاف الاخير الداخلي للفنان كمال بلاطة . وتضمن العدد كذلك لقاء مع الفنان كمال بلاطة في اطار باب (لقاء الشهر) ، ومواد اخرى ..

* « الارض .. الانسان والجهد » للمربي شكـري عـراف *

● وهو دراسة لحضارتنا المادية على تراب الوطن قدم لها المناضر ...

...

[illegible]

* معرض الكتـاب العـربي في دبوريـة *

● اقامت المدرسة الثانوية في قرية دبورية وبالتعاون مع مجلس الطالب معرضا للكتب العربية ايام الخميس والجمعة والسبت الماضية .

وحوى المعرض مجموعة قيمة من الكتب العلمية والادبية ومجموعة اخرى ضمت ابحاثا في علم الاجتماع وزاوية خاصة بكتب الاطفال .

وتجدر الاشارة الى ان هذا المعرض هو الاول من نوعه في القرية . وقد لاقى اقبالا جيدا من جمهور الطلاب واولياء امورهـم واهالي القرية وشبيبتها .

* مهرجان طشقند السينمائي — ١٩٨٢ *

● افتتح ، اواخر الشهر الماضي في قصر الصداقة مع الشعوب في مدينة طشقند السوفييتية ، المهرجان السينمائي الدولي لبلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

ويتمتع مهرجان طشقند بسمعة ممتازة في عالم السينما وان كان ...

... اما ما يخص المسيرة المصرية لصناعة السينما فانه يبدو من المتعذر الآن ان نتصورها بدون افلام البلدان النامية . ...

نص البيان المشترك الصادر عن مباحثات وفـدى الحزب الشيوعى الاسرائيلى وحزب العمـال الاشتراكى الهنغـارى

● بودابست — خاص بـ « الاتحاد » — قام وفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وبدعوة من اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري ، بزيارة لهنغاريا امتدت من ٢٤ ايار وحتى الاول من حزيران ١٩٨٢ . وضم وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق يهوشع ايرغا ، سكرتير اللجنة المركزية للحزب (رئيسا) وفضل نعامنة ، عضو اللجنة المركزية ، ويوخيفد غونين ، عضو لجنة منطقة حيفا (اعضاء) .

واستقبل الوفد الرفيق ميخائيل كوروم ، عضو المكتب السياسي ، واجرى المباحثات معه الرفيق يانوش برنس ، عضو اللجنة المركزية ورئيس لجنة العلاقات الخارجية التابعة للجنة المركزية . وزار الوفد المجلس القطري للنقابات ونقابة الاطباء والممرضين في منطقة داني .

وفي المباحثات ، التي تمت بسين الوفدين في جو من الرفاقية ووحدة الرأي ، جرى تبادل المعلومات عن نشاط الحزبين القومي والدولي . وجرى تبادل الآراء حول وضع الحركة العمالية العالمية والقضايا الدولية الهامة ، خصوصا قضايا الشرق الاوسط ، التي ما تزال تنتظر الحل .

واعرب ممثلو حزب العمال الاشتراكي الهنغاري عن تضامنهم مع نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقوى التقدمية الاخرى ، هذا النضال الذي يخوضونه من اجل مصالح كادحي اسرائيل الحقيقية ومن اجل توحيد القوى الديمقراطية من اجل الحل العادل للازمة الشرق اوسطية .

وادان ممثلو الحزبين العدوان اسرائيل الجديدة التي تهدد استقلال لبنان . واكدوا ان التوتر المتزايد في منطقة الشرق الاوسط وخطر الحرب يرسخان اكثر فاكثر انه يمكن التوصل الى الحل العادل والثابت بالطرق السلمية وبالتساوي بين جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني . واكدوا ان الشرط لذلك هو الانسحاب التام للقوات الاسرائيلية من جميع المناطق العربية المحتلة وضمان عيش كل دول المنطقة باستقلال وامن وضمان اقامة دولة وطنية مستقلة للشعب العربي الفلسطيني . ان الحزبين يؤيدان كل المجهودات لتحقيق هذه الاهداف .

ان كلا الحزبين يرى الضرورة الكبيرة الى توحيد نشاط كل القوى المحبة للسلام من اجل لجم القوى الرجعية المتطرفة ومؤامراتها وذلك للحفاظ على السلام العالمي . ومن اجل تقوية الامن الدولي ووقف سباق التسلح . ويؤيد الحزبان كل مبادرة تخدم تقوية التعايش السلمي وذلك معنى الحزبان المبادرة السوفييتية الواقعية الجديدة لتقليص التسلح .

وبخصوص الحرب العراقية — الايرانية اشار الحزبان الى ان مصالح شعبي العراق وايران تتطلب منهما ان يجدا وبسرعة ، عبر المباحثات ، الحل السياسي وتسوية الخلافات .

البقية على ص ٧

قمة فرساى تدعو الى وقف العدوان الاسرائيلى على لبنـان

● باريس — صفر ، يسوم الاحد الماضي ، عن قمة فرساي التي اشترك فيها رؤساء الدول الصناعية السبع في الغرب بيان دعا الى وقف الحرب في لبنان والانصياع الى توجهات الامين العام للامم المتحدة بوقف حد نهائي للعدوان .

وصرح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بان دول قمة فرساي اعربت عن رفضها الشديد لدخول القوات الاسرائيلية الى جنوب لبنان . واشار الى ان السيادة اللبنانية ضرب بها عرض الحائط . واكد على حق لبنان ، مثل اي بلد آخر ، في الاستقلال والعروبة والوحدة وفي بسط سيادته على اراضيه الوطنية .

هذا وشارك في قمة فرساي رؤساء كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا واليابان . وبحثوا في الازمة الاقتصادية الخانقة في العالم الرأسمالي حيث يوجد اكثر من ٣٠ مليون عاطل عن العمل .

« تاس » تتهـم اسرائيـل بالعمـل علـى ابـادة الشعب الفلسطيني جسديـا وتحمـل واشنطن مسؤوليـة ذلك

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — اثار الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان وما تنزله قوات المعتدي من مجازر وحشية بابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني اشد السخط لدى الشعوب المحبة السلام وجميع القوى التقدمية في العالم .

وصدرت في مختلف دول العالم البيانات الرسمية والشعبية المندّدة بالعدوان والمطالبة بوضع حد له والانسحاب الاسرائيلي الفوري من الاراضي اللبنانية .

وفي موسكو اتهمت وكالة « تاس » السوفييتية الغزو الاسرائيلي للبنان واشارت الى ان المعتدي الاسرائيلي يعمل على ابادة الشعب الفلسطيني ابادة جسدية جماعية .

واكدت الوكالة انه من الطبيعي ان لا تستطيع اسرائيل ممارسة مثل هذه السياسة الوقحة المتحدية واشعال نيران الحرب لولا المساعدات السياسية والعسكرية والاقتصادية الشاملة من حليفها الاستراتيجي الولايات المتحدة الامريكية .

وقالت « تاس » انه بواسطة الطائرات الامريكية الصنع والمدافع والدبابات الامريكية تطلق على رؤوس اللبنانيين والفلسطينيين القنابل والصواريخ والقنابل الامريكية الفتاكة .

وربطت « تاس » بين زيارة وزير الحرب الاسرائيلي اريئيل شارون الاخيرة الى واشنطن في اواخر ايار الماضي والمباحثات التي اجراها مع الادارة الامريكية حول مسائل التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل وامريكا ومطالبته بزيادة التوريدات العسكرية لاسرائيل وبين العدوان الواسع النطاق الذي تم التخطيط له من قبل ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وقالت : انه ليس من الممكن على الاطلاق ان يكون اعداد اسرائيل العدوان الجديد سرا بالنسبة لالكسندر هيغ ... شارون في المباحثات .

وحول دعوة الادارة الامريكية الاطراف المعنية الى ضرورة مراعاة قرار مجلس الامن الدولي قالت « تاس » انها دعوة في غاية النفاق .

واكد تصريحات جين كيرك باتريك ، المندوبة الامريكية في مجلس الامن الدولي ، هذا النفاق الامريكي وما تتحمله واشنطن من مسؤولية العدوان الصهيوني على لبنان .

وقالت باتريك قد نسبت التقارير الامريكي والقت بمسؤولية العدوان على عاتق منظمة التحرير الفلسطينية التي قامت ، حسب رأي باتريك ، باعمال ارهابية وخرق وقف اطلاق النار !

واستماتت باتريك في الدفاع عن اسرائيل واتهمت قوات التسوية الفلسطينية بقصف مواقع المدنيين في الجليل ! واعتبرت العدوان الاسرائيلي على لبنان دفاعا عن النفس !

ويبقى الموقف الامريكي معاديا للشعوب العربية عامة والشعبين الفلسطيني واللبناني خاصة على الرغم من تصريحات وزير الحرب واينبرغر ومطالبته بتعليق العلاقات الخاصة مع اسرائيل . هذه التصريحات التي يرى فيها المراقبون محاولة للتغطية على دور واشنطن في العدوان من ناحية واعطاء الثقة العرب امريكا « حامية التسلية والدفاع عن النفس من ناحية اخرى . وهذا ما اكده موقف وزير الخارجية الامريكي الذي رفض ادانة العدوان .



● يبحثون عن الجثث تحت انقاض حي الفاكهاني في المرة السابقة .. فماذا الان ؟ ●
(من ارشيف « الاتحاد »)

شبيبتنا الشيوعية شاركت في أعمال مؤتمر شبيبة ديمتروف البلغارية

● صوفيا — خاص بـ « الاتحاد » — عقد اتحاد الشبيبة الديمتروفي في بلغاريا مؤتمره الرابع عشر في الفترة بين ٢٤ — ٢٧ من شهر ايار الماضي ، وجرت اعمال المؤتمر في قصر الشعب في صوفيا . وشاركت في المؤتمر ١٠٧ وفود من ٨٧ دولة ، كما شارك ٢٧٥٤ مندوبا .

وعلى منصة المؤتمر جلس وفد الحزب الشيوعي البلغاري برئاسة الرفيق تيودور جيفكوف ، وقيادة شبيبة ديمتروف وممثلي الوفود المشاركة في المؤتمر .

وقد اظهر المؤتمر مدى قوة الشبيبة البلغارية ومدى المسؤولية الملقاة على عاتقها والاستعداد للعمل والتضحية من اجل تنفيذ مقررات المؤتمر ، وقرارات المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي البلغاري .

وبحماس منقطع النظير استقبل الحضور تحية تيودور جيفكوف والتي بداها

بمكن معرفة النهار من صباحه وصباح الغد انتم — انتم فرحتنا ، مربيكم احسن منا وان تصبحوا اعلى منا .

وعقب على خطاب برجيف امام المؤتمر التاسع عشر للكومسومول اللينيني قائلا خطاب برجيف هو مدلول جديد للارادة الصلبة للاتحاد السوفييتي للمحافظة على السلام العالمي

هذا وصادف انعقاد المؤتمر اقتراب موعد الذكرى المئوية لميلاد جورجي ديمتروف ، حيث اقام الكومسومول الديمتروفي ندوة موضوعها الجورجي ديمتروف والشباب » باشتراك عشرة وفود .

وقد شارك اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في المؤتمر الرابع عشر لشبيبة ديمتروف وكذلك في الندوة العالمية . ومثل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الرفيق محمد نفاع ، سكرتير الحركة ، والرفيق دورون فلتر ، عضو السكرتاريا القطرية .

وقد نقل الرفيق محمد نفاع تحية شبيبتنا الشيوعية الى المؤتمر الرابع عشر وتكلم الرفيق دورون فلتر في الندوة العالمية .

اوروبا الغربية تستقبل ريغن بالمظاهرات والمتفجرات

● باريس — بالمظاهرات والمتفجرات وضرب المؤسسات الامريكية استقبلت اوروبا الغربية الرئيس الامريكي ريغن الذي يقوم حاليا بزيارته الاولى للقارة الاوروبية للاشتراك في مؤتمر القمة الاقتصادية للدول الصناعية الغربية السبع التي اجتمع زعماؤها في بداية هذا الاسبوع في قصر فرساي في باريس .

ففي العاصمة الايطالية جرت يوم الاربعاء الماضي (٣—٥) مظاهرة ضخمة رفعت فيها الشعارات المطالبة بإزالة الاسلحة النووية الامريكية من الاراضي الايطالية .

ويوم السبت الماضي (٥/٦) ، اي قبل وصول ريغن الى ايطاليا بيومين ، جرت مظاهرة ضخمة في روما احتجاجا على سياسة الهيمنة الامبريالية التي تنتهجها واشنطن اشترك فيها اكثر من ١٥٠ الف شخص من طلاب السلام . كذلك شهدت عدة مدن ايطالية ومرسية مظاهرات احتجاجية مماثلة .

وفي المانيا الغربية انفجرت شحنات متفجرة امام شركتين امريكيتين في مدينة دوسلدروف . كما تم ابطال شحنتين اخريين في برلين الغربية عند مدخل محطة ارسال اذاعة القوات المسلحة الامريكية . وتعرضت المنشآت الامريكية في كل من هانسو وجانهوش وهامبورغ وفرانكفورت الى اعمال مماثلة .

وفي اثينا اشعلت النيران في ثلاث سيارات تابعة للبعثة التجارية الامريكية .

دول عـدم الانحياز تدعم الحق الفلسطيني

● هافانا — اكد وزراء خارجية دول عدم الانحياز في بيانهم الختامي يوم الاحد الماضي ، ان حل النزاع الشرق اوسطي يجب ان يتضمن انسحاب القوات الاسرائيلية غير المشروط من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عدوان حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني . وادان الوزراء بشدة دعم الولايات المتحدة الامريكية لحكام اسرائيل ، هذا الدعم الذي يشكل العامل الحاسم في استمرار حكام اسرائيل في محاولاتهم لتكريس الاحتلال . وطالب البيان الختامي السكرتير العام للامم المتحدة بان يقوم باتصالات مع الاطراف المعنية ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ، للتوصل الى حل للنزاع . والى احلال السلام الشامل والعادل وفقا لمبادئ ميثاق الامم المتحدة . وطالب البيان كذلك بحل ازمة المالوين (فوكلاند) بالطرق السلمية ووفق قرارات الامم المتحدة .

بـرقيـات •• بـرقيـات ••

●● هافانا — وقع رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، فاروق القدومي ، ووزير خارجية كوبا على اتفاقية ، في نهاية الاسبوع الماضي ، تنص على رفع مستوى العلاقات الدبلوماسية بين منظمة التحرير وكوبا الى مستوى سفارة .

وجاء في بيان مشترك بهذا الشأن بان هذا القرار يعتبر خطوة جديدة على طريق تعزيز العلاقات بين الشعبين الفلسطيني والكوبي .

●● لندن — اعلن حزب العمال البريطاني ، يوم الجمعة الماضي ، اعترافه بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . وقد جاء هذا الاعتراف في وثيقة اقرتها اللجنة التنفيذية للحزب . واكد ديفيد ستيل ، زعيم الحزب ، ان هذا الموقف جاء عن قناعة تامة بحق الشعب الفلسطيني وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية لهذا الشعب الذي لا يرضى غير هذه المنظمة ممثلا له .

●● موسكو — صدر في موسكو باللغة الروسية كتاب « اقوال بول روبسون » ، ويضم هذا الكتاب مقالات الفنان الامريكي البارز المناضل من اجل السلام وخطبه ورسائله للفترة الواقعة من عام ١٩١٨ وحتى عام ١٩٧٤ .

وكان بول روبسون من بين الشخصيات الاجتماعية الامريكية التي عملت على انتشال الحركة الجماهيرية ضد العنصرية في بلادها . وفي عام ١٩٥٢ منح جائزة لينين الدولية « من اجل توطيد السلام بين الشعوب » . وقد زار روبسون الاتحاد السوفييتي مرارا وقدم الحفلات الغنائية هنا . وكان يقول : لم احس في اي مكان آخر باني انسان كامل الحقوق الا هنا بين اصدقائي السوفييت . / توفي في عام ١٩٧٦ / .

* * *

●● انجزت في كييف — عاصمة اوكرانيا — طباعة مجموعة مؤلفات ارنست هيمنغواي وهي اكمل مجموعاته .. وصدرت باللغة الاوكرانية في اربعة مجلدات تحوي جميع اعمال الكاتب الامريكي البارز بما فيها قصائده ورسائله . والجدير بالذكر ان مؤلفات الكاتب لم تصدر سابقا حتى في وطنه بمثل هذا الحجم الكامل . واعيدت طباعة كتب هيمنغواي في الاتحاد السوفييتي مرات عديدة .

* * *

●● ابدع الحرفي الشعبي الماهر آرام آروتيونيان من مدينة يريفان مجموعة غير مألوفة من المنمنمات المجهرية . واشهر ما فيها تراكتور يجر مقطورتين يسير على « خط » من شعرة انسان . كما تدهش المخيلة نموذج الكرة الارضية المصنوع من النحاس الاصفر وقطره ١٠ مليمترات . ويرمز الى وضع موسكو على تلك « الكرة الارضية » نموذجا مجهريا للغاية لبرج سباسكيا (احد ابراج الكرملين) يتوج قمته نجم احمر .

حرب اليمن الشمالية تدخل مرحلة جديدة

القفـــاز السعـودى !

* لمـاذا اختـارت صنعـاء أسلـوب الحسـم العسكـرى ؟ *

● عندما وقع آخر اتفاق لوقف اطلاق النار بين ممثلي حكومة الجمهورية العربية اليمنية ، والجبهة الوطنية الديمقراطية في ٣ نيسان — ابريل الماضي ، كان عدد قليل فقط من المراقبين المتتبعين لتطورات الحرب الاهلية الدائرة في اليمن متفائلا بامكانية صمود الاتفاق .

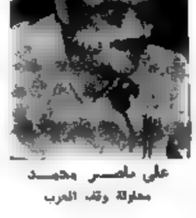
الرأي السائد كان يعتبر ان مصير ذلك الاتفاق ، وهو السادس من نوعه ، لن يكون افضل من مصير الاتفاقات التي سبقته خصوصا وان الاسباب الرئيسية للنزاع بقيت من دون حل ، ولذلك فان الاتفاق لم يكن اكثر من محاولة لتجميد الوضع والصراع المسلح فترة من الوقت ، تحسن فيها كل طرف مواقعه بانتظار مناسبة افضل يستطيع من خلالها تحقيق ما عجز عن تحقيقه في الفترة السابقة .

وتعتبر ان استعادة الاراضي التي تسيطر عليها قوات الجبهة ، من قبل الجيش اليمني الشمالي ، هي عملية سهلة في حال نقله على بعده عن ساحة الصراع .

انطلاقا من هذا الاعتبار ، وجدت السعودية ان انشغال حكومة عدن بمعالجة آثار الكارثة الناجمة عن



علي عبدالله صالح
اختيار الحسم العسكري



علي ناصر محمد
محاولة وقف الحرب

اكثر من ذلك ، ذهب عدد من المراقبين الى حد القول ان الاتفاق كان مجرد دليل « حسن نية » من كلا الطرفين ، وانه كان استجابة للوساطة الفلسطينية ونابعا من رغبة كل طرف باظهار نفسه بانه حريص على وقف القتال وبان الطرف الآخر هو المسؤول عن الانتهاكات التي تعرضت لها الاتفاقات السابقة .

وهكذا طلعت الانظار نحو موعد بعد وقف اطلاق النار لمعرفة مدى الجدية في الالتزام بالاتفاق الجديد ، وكانت النتائج متطابقة مع التوقعات .

● احتلال جوبـان ●

في الجولة الجديدة من المعارك امكن تسجيل حدث بارز تجلى في سقوط مدينة جوبان الهامة ، والتي تبعد مسافة ستة اميال عن الحدود مع اليمن الديمقراطية في ايدي الجبهة الوطنية .

هذا الحدث شكل صدمة كبيرة لحكومة صنعاء ، وكذلك للسلطات السعودية التي خشيت من مضاعفاته على مستقبل الصراع في اليمن الشمالية .

ويبدو ان هذه الخشية المشتركة كانت وراء اتخاذ قرار العملية العسكرية الكبيرة التي تسيطر عليها قوات الجبهة الوطنية .

وهناك سبب مهم آخر كان له دوره ايضا في اتخاذ هذا القرار ، وهو تماثل الكارثة الطبيعية التي حلت باليمن الديمقراطية من جراء الفيضانات التي اجتاحتها والتي الحقت بها خسائر ضخمة على الصعيدين البشري والمادي .

فالسعودية ، اساسا ، تتهم حكومة عدن بالوقوف وراء الجبهة الوطنية وتشغيلها المسلح على الساحة اليمنية . الفيضانات ، يشكل فرصة جوهرية لتوجيه ضربة قاصمة للجبهة الوطنية ولتهديد اليمن الديمقراطية ذاتها ، وهو امر في غاية الاهمية في الوقت الذي تتصاعد فيه حدة حرب الخليج بين العراق وايران والمطبات الجديدة التي اسفرت عنها ، وفي ظل توصيات ونهايات الجهود الرامية لاعادة مصر الى الحظيرة العربية .

فاليمن الديمقراطية هي احد اطراف « جبهة الصمود والتصدي » ومرفر « الحصار » عليها في هذا الوقت بالذات مساهم ، وفقا لرأي المسؤولين السعوديين ، في اضعاف نشاط الجبهة وتقييد حركة محركها في مواجهة الخطة الامريكية المعتمدة على انطلاقة من خلال اعادة مصر الى المجموعة العربية من الباب العريض تحت شعار « التضامن العربي » .

● القرار السعودي ●

لذلك كان القرار السعودي بدعم حكومة صنعاء لتصعيد المد العسكري وتجهيز حملة لشن هجوم كبير على المناطق التي تسيطر عليها قوات الجبهة . وقد وضع هدف اساسي لهذا الهجوم هو استعادة جميع المناطق من ايدي الجبهة وتمركز الجيش اليمني بشكل مكثف عددا وعدة على امتداد الحدود مع اليمن الديمقراطية .

وقد تم تجهيز تلك الحملة بالفعل وبدأ الهجوم . لكن كان هناك تخوف واضح من جانب حكومة صنعاء من ان يساهم ذلك في تدهور الوضع على الحدود مع اليمن الديمقراطية . وقد عبر احد كبار المسؤولين في اليمن الشمالية عن هذه المخاوف بقوله : « ان القلق يساورنا من احتمال انهيار الوقف على الحدود » .

— البقية على ص ٧ —

صرخة السجين عبد العزيز شاهين من سجنه :

ليمنع الرأى العـام طـردى مـن وطنى

● الناصرة — خاص بـ « الاتحاد » — وجه السجين الفلسطيني عبد العزيز شاهين في بداية حزيران الجاري رسالة لمحاميه وليد الفاهوم استعرض فيها وضعه الصحي ، الذي يتدهور باستمرار .

ومن المعروف ان السجين الفلسطيني عبد العزيز شاهين يقضي مدة محكوميته في سجن شطة . وكان قد اعتقل في اواخر ايلول ١٩٦٧ وحكم عليه بالسجن لمدة ١٥ عاما تقترب من نهايتها . الا ان سلطات الاحتلال اصدرت في ايار ١٩٧٦ فرمانا عسكريا يقضي بطرده من وطنه ، خلافا لجميع الاعراف والمواثيق الدولية . وتمكن محاميه من استصدار امر احترازي مؤقت يمنع طرده . الا ان المعركة القضائية لم تنته .

ويعاني السجين الفلسطيني عبد العزيز شاهين من التهاب في العامود الفقري الامر الذي يتهدده بالشلل . ويقول في رسالته الآنفة الذكر انه تعرض لانتكاسة صحية في المدة الاخيرة وانه يعاني كذلك من آلام حادة في المعدة .

ويناشد السجين الفلسطيني في رسالته الرأي العام التقدمي المحلي والعالمي بالعمل على منع طرده من وطنه مؤكدا : « انني افضل العيش بين اهلي وابناء شعبي في مخيم للاجئين على ان اعيش مثلا مشردا » .

وليـد الفاهوم يشير قضيـة السجـين سليم حسن سالم

● الناصرة — لمراسلنا — وجه المحامي وليد الفاهوم مؤخرا رسالة لممثل الصليب الاحمر الدولي في القدس اثار فيها قضية السجين الفلسطيني سليم حسن سالم خليفي من يعبد ، الذي يقضي مدة محكوميته (٥ سنوات) في سجن جنين . وقال المحامي في رسالته ان السجين المذكور كان فقد رجله اليمنى في العام ١٩٦٧ وانه يعاني الآن من آلام حادة بسبب ذلك ، وعليه اطلب تقديم المساعدة الطبية له وبحث امكانية تركيب رجل صناعية له .

هذا ومن الجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال كانت اعتقلت السجين المذكور بامر عسكري اداري في العام ١٩٧٨ لمدة عام . وقد اضطرت فيما بعد لاطلاق سراحه الا انها عادت واعتقلته في اواخر العام ١٩٨١ وحكمت عليه المحكمة العسكرية في نابلس المحتلة بالسجن لمدة ٥ اعوام بتهمة النشاط السياسي والعمل ضد الاحتلال .

س. و ج.

بعض الحقـائق حـول جزر المالوين [فوكلاند]

● بعث الينا الرفيق محمد شريدي برسالة متسائل فيها عن ازمة جزر المالوين (فوكلاند) ، ويطلب من « الاتحاد » ان تعطي القارئ معلومات تاريخية وجغرافية واقتصادية عن هذه الجزر .

« الاتحاد » — فيما يلي ننشر المعلومات المتوفرة لدينا التاريخية والجغرافية والاقتصادية ، وكنا قد نشرنا مقالا عن ازمة الفوكلاند في احد اعدادنا السابقة .

● المالوين هي مجموعة من الجزر المقابلة للشاطئ الارجنتيني واطلق عليها الانجليز اسم « فوكلاند » ، وقد اكتشفت هذه الجزر في السابع من نيسان سنة ١٥٠١ من قبل البحار الشهير فلورنتين ورسام الخرائط « امريكوفسبوتشي » .

● خضعت هذه الجزر لسيطرة الاسبان منذ كانون الثاني ١٦٠٠ حتى ١١ شباط ١٨١١ ولم ينازعهم عليها اي منازع في تلك الفترة .

● وفي اواسط العقد الاول من القرن الثامن عشر دخل اليها المغتصبون الفرنسيون والانجليز ، حيث وفد اليها الفرنسيون من « سانت مالو » ومن هنا اطلق عليها اسم « المالوين » ، وقد مكثوا فيها بين ١٧٦٤ و ١٧٦٧ ، وقد رحلوا عنها بموجب البند السادس من اتفاقية « باكتو دي فاميليا » بين فرنسا واسبانيا . وتسرب الانجليز الى هذه الجزر حوالي العام ١٧٦٥ وطردهم منها الاسبان في شباط ١٧٦٨ ولكن الانجليز رجعوا اليها ثانية في ١٧٧١ .

● وما بين الاعوام ١٧٤٧ الى ١٨١١ عينت اسبانيا تسعة حكام لجزر مالوين كان آخرهم « جيراردو بوردابي » الذي غادر الجزر بقرار من الحكومة .

● نالت الارجنتين استقلالها في تموز ١٨١٦ وبسطت سيطرتها على كل المناطق وهكذا بقيت جزر المالوين غير خاضعة للاحتلال حتى العام ١٨٢٠ عندما فوضت حكومة بيونس ايرس ، ديفيد جويت الامريكي ، لحكم هذه الجزر . وقد قوى جويت البحرية الارجنتينية لخدمة الهدف الاسمى ، استقلال امريكا ، حيث وصل الى الجزر على متن السفينة الارجنتينية العربية « هيرويا » في نوفمبر ١٨٢٠ واعلم حكومة بيونس ايرس « ان الجزر اصبحت ملكية بلاده التي ستتبع لها هذه الجزر بشكل طبيعي » .

وفي عام ١٨٢٢ اقنع لويس فيرنت (مقاول من هامبورغ) حكومة الارجنتين ان تمنحه حقوقا شرعية للابحار والصيد في هذه الجزر .

وفي العام ١٨٢٩ عين فيرنت حاكما للجزر .

● في العام ١٨٣٠ اصبحت جزر المالوين وبدون جدال قطعة من الارض الارجنتينية .

● في ٢ كانون الثاني ١٨٣٣ احتل البريطانيون الجزر بالقوة وطردوا الارجنتينيين ومنعوهم من الرجوع اليها ثانية .

وحتى ٢ نيسان ١٨٨٢ لم يكن يسمح لاي ارجنتيني بزيارة هذه الجزر ما لم يبرز بطاقة الدخول خلال وصوله .

● في العام ١٨٥١ اسست بريطانيا شركة احتكارية تحكم بتجارة هذه الجزر اطلقت عليها اسم « شركة جزر فوكلاند » التي تجني في الوقت الحالي ارباحا طائلة وكثيرا ، اي الارباح ، تميل الآن الى التقلص وهي تعد حجر عثرة في طريق المفاوضات بين بريطانيا والارجنتين .

● ان الشعب في هذه الجزر مقسوم الى فئتين اجتماعيتين ، الاولى « المعلمون » الذين يطلقون على انفسهم « كلبرس » بالاضافة الى « البريطانيين » وهؤلاء يحوزون على الوظائف الحكومية وهم موظفون ذوو مراتب عليا يشتغلون في شركة جزر فوكلاند ، ويستثني « الكلبرس » تاريخيا من كل الوظائف المرموقة ، وليسوا مواطنين انجليز ، لا يسمح لهم بزيارة بريطانيا مرة واحدة كل عامين ولفترة قصيرة من الزمن ، ويعين حكام هذه الجزر من لندن مباشرة ، هكذا ويعتبر سكان الجزر الاصليون مواطنين من الدرجة الثانية وليس لهم حق المواطنة في بريطانيا ما لم يكونوا مواطنين انجليز ابا عن جد .

● كان سكان هذه الجزر حتى عام ١٩٢٧ ما يقارب ثلاثة آلاف شخص وهبط هذا العدد حاليا الى الف وخمسمائة شخص ، لا عجب الكثير من سكان هذه الجزر بعد ان رأوا انه لا مستقبل ينتظرهم حيث لا مستشفيات عامة ولا خدمات تعليمية ، والكثير من اطفال المالوين يدرسون في الارجنتين والاوروغواي ، والكثير من مرضى الجزر يستشفون عافيتهم في مستشفيات الارجنتين ، وترسو في جزر المالوين سفينة بريطانية كل ثلاثة اشهر .

● ان شبكة جوية وحيدة بنتها الارجنتين في جزر المالوين تصلها بالعالم الخارجي منذ العام ١٩٧٢ .

وتزود شركة الارجنتين للبترول جزر المالوين بكل انواع الوقود . ويقوم المعلمون الارجنتينيون بالتدريس في الجزر منذ ما يقارب العشرة اعوام ، وتمت كل هذه الجهود المبذولة من قبل الارجنتين في الجزر بناء على توصية الامم المتحدة في قرارها رقم ٢١٠٦ الصادر في ١٤ كانون الثاني ١٩٧٣ . وفي العام ١٩٧٥ ، خرجت الارجنتين عن صمتها حيث استدعت الحكومة الارجنتينية سفيرها في لندن وطلبت من سفير بريطانيا في بيونس ايرس ان يغادرها الى لندن .

وعلى كل حال استؤنفت المباحثات الاولية في الارجنتين بينها وبين بريطانيا . وفي العام ١٩٧٧ حذرت الارجنتين في الامم المتحدة — المملكة المتحدة — بانها لن تسمح بان تستمر جزر المالوين تحت سيطرة الاستعمار البريطاني وطالبت بتجديد المفاوضات وبدئها بشكل جدي .

وقد تقدمت الارجنتين باقتراح دبلوماسي مهاني في شباط من هذا العام يدعو الى تشكيل جمعية دائمة لحل هذه القضية ولكن بريطانيا لم توافق على هذا الاقتراح .

عن « الشاهر » الهندية

كفاح كل يوم



… • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم • … • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم

الحرب العدوانية تعجل التوقيع على اتفاق الاجور

اصحاب العمل يبتزون تنازلات جديدة والهستدروت تعطي .. في سبيل الوطن

* زيادة أجور مقطعة على ٣ أشهر (٥ — ٤ — ١٪) * علاوة غلاء ٨٠ — ٨٥ — ٩٠٪ *

● حيفا — لمحرر الشؤون الاقتصادية — في ظل الاجماع القومي الصهيوني وراء الحرب العدوانية على لبنان واستجابة لتعامات وزير المالية وغيره حول «مصلحة الوطن» وقع قادة الهستدروت المراخيون، صباح امس الاول الاربعاء، على اتفاق هزيل للاجور يزيد هزالاً عن كل التوقعات السابقة.

ففي الوقت الذي سادت الاضرابات والاجراءات الكفاحية العمالية في مختلف مجالات العمل وشملت ... ألف عامل (اوقفتها قيادة الهستدروت ...) ولجان العمل بحجة المسؤولية القومية مع نشوب الحرب) يطالبون بتعويضهم عن تآكل أجورهم (بنسبة ١٥ — ٢٠٪) ودفع علاوة غلاء كاملة بنسبة ١٠٠٪، تنازلت قيادة الهستدروت عن مطالبهم وعن مطالبها نفسها ايضاً.

● زيادة الاجور ●

كانت قيادة الهستدروت قد اعلنت انها ستطالب بنسبة ١٢٪. اما اصحاب العمل فاعلنوا انهم لن يدفعوا اكثر من ٧٪.

وبعد المفاوضات التي اتفق الطرفان على خدمة جماهير العاملين بالادعاء ان زيادة الاجور ستكون بنسبة ١٠٪. والحقيقة هي ان الزيادة ستكون على النحو التالي:

● عن شهري نيسان وايار ستكون الزيادة فقط بنسبة ٥٪.

● عن شهري حزيران (الجاري) وتموز (القادم) ستدفع زيادة اضافية بنسبة ٤٪.

● ابتداء من شهر اب فقط تصبح الزيادة الكاملة بنسبة ١٠٪.

وبحساب بسيط يكون اصحاب العمل قد لطشوا ١٢٠٠ شاقل من حساب كل عامل وحققوا عمليا مطلبهم بعدم زيادة الاجور اكثر من ٧٪. اما قيادة الهستدروت المراخية الذليلة فقد تنازلت باسم العمال الذين تمثلهم عن حقهم في الحصول على تعويض حقيقي عن تآكل اجورهم.

● علاوة الغلاء ●

معروف ان مؤتمر الهستدروت الثالث عشر وبعده كل العاملين يطالبون بدفع علاوة الغلاء كاملة مرة في الشهر وبنسبة ١٠٠٪. واليوم تدفع العلاوة مرة كل ثلاثة اشهر وبنسبة ٨٠٪. فما الذي تغير في الاتفاق الجديد؟

عمليا لم يتغير شيء. فقد اتفق الطرفان، اصحاب العمل وقيادة الهستدروت على دفع العلاوة كما في الماضي مرة كل ثلاثة اشهر. واتفقا على الاستمرار في دفع نسبة ٨٠٪ من ارتفاع جدول الغلاء في حالة وصول الجدول خلال الاشهر الثلاثة الى نسبة ٢٠٪. واذا زاد ارتفاع الجدول ووصل الى نسبة ٢٠ — ٣٠٪ فستدفع علاوة الغلاء بنسبة ٨٥٪. واذا زاد ارتفاع الجدول اكثر من ٣٠٪ فستدفع علاوة الغلاء بنسبة ٩٠٪.

ويسأل السؤال هنا — ما هو المبرر لتعويض الاجيرين عن الغلاء بنسبة اقل عن قيمة الغلاء نفسه؟

غولدمان يشجب العدوان

● باريس — شجب ناحوم غولدمان الرئيس السابق للكونغرس اليهودي العالمي الغزو الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية واوضح ان سياسة بيغن ... تهدم كل امل بتحقيق السلام بين العرب والاسرائيليين.

في اجتماع مجلس نقابة المعلمين

«التقدم» تتصدى لمحاولة المعراخ تحية جيش العدوان باسم النقابة

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — افشل مندوب كتلة «التقدم» في مركز نقابة المعلمين، الكاتب محمد علي طه، محاولة قيادة النقابة المعراخية توجيه تحية باسم اعضاء المركز الى «جيش الدفاع الاسرائيلي الذي يقوم بعملية دفاع عن النفس في لبنان والتمنيات له بالنجاح»!!

وقد اعلن الرفيق محمد طه ان ما يقوم به جيش «الدفاع» الاسرائيلي هو حرب عدوانية قذرة ضد الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني. واننا اقترح ان نتخذ قرارا يطالب الحكومة بوقف حربها العدوانية فورا والانسحاب من لبنان. ان الطائرات الاسرائيلية تقوم بقصف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وقتل الاطفال وتهدم البيوت ومن واجبنا كمعلمين ومربين ان نستنكر هذه الاعمال البربرية.

وحطم مندوب «التقدم» مزاعم رئيس الحكومة بان هدف الحرب هو حماية اطفال قريات شمونة ونهاريا وقال. ان سلامة هؤلاء الاطفال لا تحققها الطائرات والدبابات بل يحققها اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب الفلسطيني والتفاوض مع ممثله الشرعي م.ت.ف.

وقد اثارت كلمة الرفيق طه ثائرة ممثلي الاحزاب الصهيونية الذين قاطعوه وحاولوا اسكاته. اما عرب المعراخ الذين حضروا الاجتماع فلم يتفوهوا بكلمة. واما ممثلو القائمة العربية «المستقلة» — ل.ر.ف. — فتغيبوا عن الجلسة.

ويذكر ان هذا الاجتماع عقد باشتراك اعضاء مركز النقابة ومجلسها (الاحد ٦/٧).

لن يمروا! — بقية قصيدة علي الخليلي

مخيم،
مخيم،
والشارع الاخير
مساحة واسعة، واسعة
وعالم كلي
أوسع من مدار قاذفاتهم،
ومن دمارهم،
ومن كمبيوتراتهم
ومن غرورهم وحقدهم
مساحة
تقوم من غبارها
ومن دمارها
ومن كبارها
ومن صغارها
كما يقوم من قدرته القدير
ويصعد البشير
في اول الطريق
في آخر الطريق
لن تسقط الطريق
هنا .. نسير
هنا .. نسير
والمشعل الاخير
يسطع في الارض
فيعلو من اساره الاسير
ويشرق الصبار والفخار والعصير
وتشرق المخيمات
يا مخيماتنا
يا دمنا
يا لحمنا
ومجدنا ونجمنا الذي يبين
فالشفق في ما بدا الشتات
هنا .. والفلسطيني والحياة
يصعد من جراحه
وفي جراحه
وفي قيوده
وفي صموده
يستبسل الوعد والتشريد والشهيد والفقير
يقاتل
ويدفع القوافل
قوافلا، قوافلا، قوافل
تملأ من منازل الوعد منازل
ومن صباحها جداول
ومن ترابها مشاعل
ليصنع الحديد والفولاذ والتصدير
مقبرة الغزاة،
— لن يمروا
— لن يمروا

مقبرة لهم،
وصيدا وردة، وصور
وردة،
والمكهالى ابنة تثور
والقدس والجذور
والبحر والثغور
— لن يمروا
تساقط القيود والطغاة
من جرحها
ومن عذابها الذي يفور
والذي بطوره يطور
تنبت في النار، فتورق الصخور
والملح والبارود والصخور
والحائط الاخير
لا تأس،
لن يسقط،
لن ينهار،
حتى لو تفجر السعير
والقاتل الاجير
والملك المذعور والرئيس والزعيم والامير
وصارت القنابل،
القنابل،
القنابل
ارغفة السم، وصار ما يصير
تغزو فلسطين،
ويغزو كل لبنان
ويأتي من نقمة الاباء والاجداد فارس صغير
يجمع السنابل،
السنابل
السنابل
من لحم صيدا وطفلها
من لحم غزة وطفلها
ومن حجارة المنازل
ومن مقاتل
لا يعرف البسطار
او تحية الصباح والمساء الجنرال
او كتابة الرسائل
ليأخذ الطبع بعد موته صورتها
وينشر الثلج على جثته
ويفتح المارش الذي تحبه مراتب العسكر والمكاتب
لا يعرف المكاسب
والنصب التذكاري والمناصب
لكنه يحارب
ويزرع الكواكب،
الكواكب،
الكواكب
في ساحة المخيم.

● نشاطات الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
نشاطات * محاضرات * ندوات

● منطقة الناصرة (اتحاد الشبيبة) — تعلن عن بدء التسجيل لفرقة الدبكة في فروع المنطقة. يتم التسجيل لدى مسؤولي النشاطات الفنية في الفروع. ويعقد اجتماع بهذا الخصوص يوم السبت ١٢—٦—٨٢ الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة [يمكن الاتصال ايضا مع الرفيق عودة بشارات في مكتب المنطقة في الناصرة].

● لتسقط الحرب!
● لينسحب الجيش الاسرائيلي فورا من لبنان!

تعقد اجتماعات شعبية احتجاجا على الحرب.

● ام الفحم — يوم السبت ١٢—٦—٨٢ الساعة ٧,٣٠ مساء. يتكلم: سميح القاسم.

● كفر قرع — يوم السبت ١٢—٦—٨٢ الساعة ٧,٣٠ مساء. يتكلم: ... .

● عرعرة (حلقة بيتية) — يوم السبت ١٢—٦—٨٢ الساعة ٧,٣٠ مساء. يتكلم: علي عاشور.

حركة النساء الدمقراطيات — المثلث الجنوبي

احتفالات يوم الطفل العالمي

● كفر قاسم — اليوم الجمعة ١١—٦—٨٢ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر يتكلم ... ابو راس. ويقدم الدكتور يوسف جبالي محاضرة طبية.

نعي فاضل وقول التعازي

الناصرة — آل مكاوي في الناصرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم العزيز الغالي المرحوم

فهد الياس عكاوي

الذي انتقل الى رحمته تعالى ليلة الخميس الماضي وتمت مراسيم جنازته في احتفال مهيب.

● ملاحظة — تقبل التعازي في بيت الفقيد الكائن في حي الميدان في الناصرة حتى ٢٠—٦—٨٢.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعمة عامة

● تل ابيب — ذكرت الصحف الاسرائيلية ان شوارع ... الاسرائيلية الكبرى ودور السينما والنوادي تكاد تخلو من البشر. وقد كتبت «هآرتس» (٩—٦). ان هذا ناتج عن مدى تجنيد جيش الاحتلال.

نعم هي نعمة عامة! وأي عرس تكون النعمة العامة ان لم تكن الحرب شاملة؟!

سلطات الاحتلال تمنع توزيع «الشعب» و«الفجر» في المناطق الفلسطينية المحتلة

● القدس — لمراسلنا — منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي توزيع الصحف العربية الصادرة في القدس المحتلة «الشعب» و«الفجر» و«القدس» في المناطق العربية المحتلة خلال الايام الثلاثة الماضية. وقامت قوات الاحتلال بمصادرة اعداد هذه الصحف على حواجز عسكرية اقامتها خصيصا لهذا الغرض.

ويعتقد اهالي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ان هذا المنع التعسفي جاء لاحداث بلبلة واسعة في الرأي العام وكجزء من الحرب النفسية التي تقوم بها سلطات الاحتلال عبر الاذاعة التلفزيون واذاعة اسرائيل باللغة العربية. ومنع الصحف العربية من تغطية احداث العدوان الدموي على ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني، تحسبا من قيام الجماهير ... استنكار لهذا العدوان.

احكام جائرة على شبيبة «يوم الارض» في جلجولية

جلجولية — لمراسلنا — اصدر حاكم محكمة الصلح في كفار سابا، اوري غودن يوم ٣٠/٥/٨٢ حكمه على الدفعة الاولى من شبان «يوم الارض» في جلجولية — الاخوة سلامة غازي رابي (٢٢ عاما) واخيه عصام (٢٠ عاما) فحكم على الاول بعشرة الاف شاقل غرامة واربعة اشهر سجنا فعليا وثلاثة اشهر اخرى مع وقف التنفيذ لمدة خمس سنوات.

و«الطف» عصام حكم عليه بـ ٧٥ الف شاقل نقدا وبالسجن ٣ اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ٣ سنوات.

وخلال عدة جلسات استمرت اكثر من اسبوعين، استمعت المحكمة الى شهود الادعاء — وجميعهم من الشرطة — وشهود الدفاع ومن بينهم رئيس المجلس المحلي في جلجولية السيد وجيه عوده. وقد رفضت المحكمة اقوال شهود الدفاع وخاصة شهادة رئيس المجلس الذي انتقد تصرف الشرطة وادان سلوكها واستفزازها، وحضورها الى قرية جلجولية دون دعوة وبدون ابة حاجة.

هذا ويسود جو من الاستنكار والقهر والغضب العارم جميع سكان القرية في جلجولية، اثر صدور هذا الحكم خاصة وان هناك اكثر من عشرة شبان اخرين مدرجة اسماؤهم لدى الشرطة بقصد تقديمهم الى المحاكمة.

وجدير بالذكر، ان المجلس المحلي في جلجولية بقي المجلس الوحيد في المثلث الذي لم يشترك فعليا في اضراب «يوم الارض» ٣٠ آذار ١٩٨٢. وان رئيسه وجيه عوده الذي رفضت المحكمة اقواله لانتقاده موقف الشرطة واتهامها بالاستفزاز ... .

… ان الرأي العام في المثلث وجلجولية يطالب بوقف المحاكمات ضد شباب «يوم الارض» في قرى المثلث وخاصة في جلجولية وباقامة لجنة تحقيق في سلوك الشرطة تجاه سكان جلجولية ومحاسبة المجرمين العنيفين الذين سببوا هذا العذاب.

لجنة المبادرة الدرزية تدعو الرياسة الروحية الى دعم احرار الجولان

● حيفا — لمراسلنا — اصدرت لجنة المبادرة الدرزية نداء وصلنا امس الاول، الاربعاء، دعت فيه «الرياسة الروحية الى عقد اجتماع عام لكافة ابناء الطائفة لمطالبة السلطات برفع كابوس الظلم الجاثم على صدور الاخوة في الجولان والاستجابة الى مطالبهم العادلة حفاظا على كرامتهم الوطنية ومشاعرهم الدينية والقومية».

وطالب النداء السلطة «بان ترفع يدها عن اهلنا في الجولان والاستجابة لمطالبهم العادلة».

النساء الدمقراطيات يستنكرن العدوان

● تل ابيب — لمراسلنا — ابرقت حركة النساء الدمقراطيات في مطلع هذا الاسبوع الى رئيس الحكومة بيغن، وادانت في برقيتها العدوان الدموي على الشعبين اللبناني والفلسطيني. واعلنت البرقية ان الامهات والزوجات لا يردن ان يقتل ازواجهن في حرب عدوانية ولا يردن ان يقوم ابناؤهن بقتل ابناء الشعوب الاخرى. كذلك تحولت جميع الاحتفالات في يوم الطفل العالمي الى اجتماعات سياسية حاشدة ارتفع فيها صوت العقل والواقع الداعي الى ايقاف هذا العدوان والى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية. واكدت النساء ان السلام العادل والثابت هو الطريق الوحيد امام شعوب المنطقة.

بيغن يموت حبا بالاطفال

● رئيس وزراء اسرائيل يحب الاطفال، ولا يستطيع ان يتصور اطفال كريات شمونة ونهاريا يختنقون في الملاجئ، هواء الملاجئ قذر ولحو خانق والطقس حار والرعب يدق على الابواب .. والخواطر مناحيم بغن ممثل بارع يجيد البكاء والنواح والصراخ والعنف والتهديد والوعيد وطق الحنك، والفلسطينيون ... ان يحتملوا قصف طائرات سلاح الجو الاسرائيلي لمخيماتهم ومواقعهم ... الكاتيوشا المسماة على اصبع الخليل .. على اولاد الورد .. على اجمل اولاد في العالم .. على احسن اولاد ..

ورئيس حكومة اسرائيل متحضر .. وانساني ولا يطيق ان يسمع او ان يرى هذا ..

ويضغط على الزر .. وتتحرك آلة الحرب .. طائرات إف ١٦ وإف ١٥ والفانتوم والدبابات والصواريخ .. و ..

وتبعثرت جثث الاطفال في مطعم الحمص والرشيدية والبرج ..

واحترقت جثث الاطفال في صور وصيدا والنبطية والدامور.

وتناثرت اعضاء الاطفال في عين الحلوة والدبكو الناعمة وحاصبيا ..

رئيس الوزراء يحب الاطفال .. يموت هنا ..

يا اطفال كريات شمونة ويا اطفال نهاريا الابرياء ... ان ... اطفال صور وصيدا والدامور وعين الحلوة و ... احترقوا وماتوا ..

احترقوا وماتوا ..

ماتت الطيور الخضراء في الشمال ..

وارتفعت ٩٤ يدا في الكنيست باشارة النصر ..

ارقصوا .. وغنوا على جثث اطفال شعب فلسطين .. يا معراخيون ومفداليون وليكوديون ....

يا منتخبي شعب اسرائيل .. يا من تموتون حبا بالاطفال وتميتون الاطفال .. !!

* محمد علي طه *

مائير فلنر: فقط آكلة لحوم — بقية

فقد وعلى رأسهم ... . لماذا ... هذا؟ لماذا لا ... الحقيقة؟ انكم ... تلك ... ذريعة ... لتنفيذ المخطط الحربي الذي اعددتموه منذ شهور عديدة؟

من هنا ... اوافق ... على ما ... «دافار». ... لبني الزول ... في الشمال — كما ذكرت رسالة ... الى هيئة تحرير الصحيفة بعنوان: «صوت الضمير». واعتقد ان ... . لقد كتب ما يلي: «... وسائل الاعلام ... لا يقصي. في تقديري، ان جيش الدفاع الاسرائيلي لا يدافع حتى الى ... ، والمقاومة، اكثر من اي عنصر آخر، مسؤولة في نظري عن التدهور الحاصل في ... الشمالية». ... .

هناك ... على الحدود الشمالية لا يميزون العلاقة بين محاولة اغتيال السفير ... وبين قصف ... بيروت. هناك ... في الشمال لا يطالبون بأن عمليات الجيش الاسرائيلي تجلب الهدوء ... . هذا هو صوت الضمير.

اني ادعو اعضاء الكنيست كونوا مسؤولين حين تصوتون اليوم. ان التاريخ لم ينته بعد. ان من يملك التفوق العسكري اليوم مستعد لقتل الوف وعشرات الالوف، بدافع الوهم ان هذا ... . ان مهمه ان يكون هناك ملك القتلى والجرحى بين صفوفنا. انه نقل سياسي. انه دجال. انه مجرم.

تعزية

● شيعت جماهير غفيرة من قرية بركا جثمان الشاب اميل سليمان سلامة، الذي سقط ضحية العملية المسماة بـ «سلام الجليل»، سقط ضحية العدوان على شعبنا الفلسطيني. والمعروف ان الشبان العرب الدروز يجندون قسرا.

تعازينا الحارة الى عائلة الفقيد. وله الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة المبادرة الدرزية
في بركا

ارض للبيع

٥٦٠ م٢ في مراح الغزلان — منطقة خلابة في يافة الناصرة
الاتصال تلفون ٥٦٩٧٩—٠٦٥

كلمة تقدير وشكر

اقدم خالص شكري الى رئيس «مستشفى الناصرة» الانكليزي، الدكتور برفدت وزملائه الاطباء والى الممرضات وموظفي المستشفى على ما لمسته منهم من مهارة واخلاص وعناية بشأن العملية الجراحية الهامة التي اجريت لي في السادس من ايار المنصرم وتكللت بالنجاح.

ارجو لهم التوفيق وللمستشفى الازدهار في خدمة مجتمعنا والانسانية.

خلف الصايغ
الناصرة

● لتتوقف حرب حكام اسرائيل العدوانية على لبنان!
● لينسحب الجيش الاسرائيلي من كل اراضي لبنان!

جبهة الناصرة الدمقراطية تدعو الجمهور الى الاشتراك في

اجتماع شعبي احتجاجي

يوم السبت ١٢—٦—٨٢ الساعة ٥,٠٠ بعد الظهر في قاعة الصداقة.

يتكلم في الاجتماع:

■ النائب توفيق طوبي — عن كتلة «الجبهة» في الكنيست
■ المهندس رامز جرايسي — القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة.
■ الاخ امين محمد علي — عضو سكرتارية جبهة الناصرة الدمقراطية.

● الدعوة عامة ●

تعازينا

● الى الزميل قاسم خليل عساف وآل عساف بوفاة المرحومة زهرة يوسف عساف. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء ..

اعضاء الحزب والشبيبة — فرع دير الاسد

● الى الرفيق عزمي حكيم بوفاة ابنة عمته المأسوف على شبابها، والى الرفيقين العزيزين فاروق وسلمية حكيم وعموم الاقارب بهذا المصاب الاليم راجين لهم الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب الشيوعي في كفر ياسيف

نص البيان المشترك — بقية

سويا.

ان الحزبين يوليان اهمية اساسية لتعزيز علاقات التضامن الاممي التعاوني بين الاحزاب الشيوعية والعمالية وذلك من اجل تحقيق اهدافها المشتركة، ويعرب الحزبان عن استعدادهما ... العلاقات بينهما وتوطيدها اكثر ... الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية.

هذا ومن الجدير بالذكر ان صحيفة حزب العمال الاشتراكي الهنغاري المركزية «نيبسابادشاغ» نشرت هذا البيان كاملا في عددها الصادر في الثاني من حزيران الجاري.

القفار السعودي — بقية

غير ان الحملة بقيت بعيدة عن تحقيق اهدافها بالرغم من ... والتجاوزات التي رافقتها، ... كانت عمليات القصف الارضية والجوية التي قامت بها القوات المهاجمة، فضلا عن المعارك الصعبة التي جرت بينها وبين قوات الجبهة، اسفرت عن تدمير واحراق اقسام كبيرة من العديد من قرى محافظات ... واب وذمار كما نفذت القوات الحكومية حملة اعتقالات واسعة في بعض المناطق التي دخلتها شملت اكثر من ٤٠٠٠ شخص.

● قمة صنعاء ●

هذه التطورات جعلت من ... التحرك السياسي، فهي تحرك ابعاد الحملة ومن خلفه وراءها، كما تحرك في الوقت ذاته خطورتها على الوضع داخل اليمن الشمالية ذاتها، وعلى مسيرة الوحدة بين شطري اليمن. لذلك توجه الرئيس علي ناصر محمد الى صنعاء حيث التقى بالرئيس علي عبدالله صالح وعقدت معه، على مدى ثلاثة ايام، في تطورات الوضع وخطورته والسبل الكفيلة باحلال السلام في مناطق القتال، ومواصلة مسيرة الوحدة بين الشطرين. وبعد انتهاء الزيارة صدر بيان ... .

«ان الرئيسين عرضا امكانات توفير الامن والاستقرار والسلام من اجل خلق المناخ المناسب لتوحيد اليمن».

لكن لا يبدو ان قمة صنعاء نجحت في اخماد نار الحرب الاهلية في اليمن الشمالية بدليل ان المعارك لم تتوقف، وهذا ما يؤكد ان قرار «تغيير الموقف» هو اساسا قرار سعودي، والمطالب التي تطرحها الجبهة والرامية الى الافراج عن المعتقلين السياسيين ووقف الاعمال العسكرية وحل الخلافات بصورة سلمية وتوفير الحريات الدمقراطية لجميع القوى السياسية بشكل يضمن نشاطها السياسي العلني ورفض كل اشكال التدخل الخارجي، تلقى ... صادقة في بعض اوساط حكومة صنعاء وان كان هناك خلاف على ... التفاصيل. ولذلك فان رفض ... الحوار والاصرار على الحسم العسكري يشير الى الايدي السعودية في الموضوع ويجعل امكانات التوصل الى اتفاق سياسي بعيدة عن ... اليد في الوقت الحاضر على الاقل.

● وليد الهزن *
(عن «الموقف العربي» الذي يصدر في قبرص — ١٧/٥/٨٢)

حركة النساء الدمقراطيات واتحاد الشبيبة الشيوعية كفر ياسيف — ابو سنان

بمناسبة يوم الطفل العالمي تقام احتفالا للاطفال اليوم الجمعة ١١—٦—٨٢ في نادي «الاخوة» في ابو سنان. في البرنامج: كلمات وبرنامج فني حافل.

حواصل للايجار في الناصرة

قرب الشارع الرئيسي. تصل السيارة حتى داخلها.

المراجعة: منصور بشارة — في اليوم تلفون ٥٥٩٢٤—٠٦٥

شعار في حيفا : « اماه لا ترسليني لاقتــــل . لا اريـــد أن أمـــوت » !

الجماهير الدمقراطية تطالب بوقف العدوان

● حيفا — لمراسلينا في المناطق — في الوقت الذي تقوم فيه الاحزاب الصهيونية الممثلة في الكنيست جبهة عدوانيــة موحدة وراء حكومة الحرب ، خرجت الجماهير الدمقراطيــة اليهودية والعربية في اسرائيل بموجة من نشاطات الاحتجـاج على العدوان الهمجي مطالبــة بوقف الحرب وسحب جيش المعتدين من لبنان .

وامتدت موجة الاحتجاج على طول البلاد وعرضها ، وتزداد اتساعا وقوة يوما بعد يوم خصوصا وان العديد من المضللين بهذه الحرب واهدافها الحقيقية اخذوا يفيقون ويعترفــون بانهم وقعوا فريسة التضليل الحكومــية الاحتلال .

● مظاهـــرات ●

● القدس — بدعوة من لجنــة الطلاب العرب ونقابة ... اعتصم حوالي ٥٠٠ طالب يهـــودي وعربي في الجامعة العبرية في القدس امس الخميس ، احتجاجا على الحرب العدوانية ومطالبين بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان . وقد حاول المتظاهرون محاولة استفزاز من قوى اليمين في الجامعة ، وحضرت قــوات من الشرطة واعتقلت الزميل جمـــال زحالقة من بين المتظاهريـــن لمدة ساعات . وقامت ادارة الجـــامعة بتهديد الطلبة العرب بطردهم بالقــوة اذا تظاهروا مرة اخرى خلال الحرب !! وعلما ان الشرطة طلبت الجــــامعة « بتحرير » الطلاب العرب من الدراسة خلال الحرب وارسالهم الى قراهم .

وكان الطلاب العرب قد عقـــدوا اجتماعا احتجاجيا علما لهم يــــوم الثلاثاء الماضي تكلم فيه كل من الرفيق جمال زحالقة ، سكرتير كتلة الطلاب الشيوعيين في الجامعة ، والمحامي محمد نعامنة عن الحركة الوطنيـــة التقدمية .

● تل ابيب — بدعوة من لجنة التضامن مع بير زيت تظاهر عشرات المواطنين اليهود والعرب ، يـــوم الثلاثاء الماضي ، امام بيت سوكولوف في تل ابيب ورفعـــوا شعارات تطالب بوقف العدوان وتؤكد : « لــــن تتمكنوا من القضاء على حقوق الشعب الفلسطيني » وغيرها . وقد اثـــارت هذه المظاهرة مهاجمي الشرطـــة ومجموعات من الزعران « الكهنويين » من المشاركة في الحرب الهمجية في لبنان فقاموا بالاعتداء على المتظاهرين بوحشية ادت الى جرح اربعة هم ...

الناصرة وقراها تدعو الجماهير العربية واليهـوديـة الى التنديد بالعدوان

● الناصرة — لمراسلنا — بتصـــاعد الغضـــب الشعبي العارم بين اوسع قطاعـــات الشعب في النـــاصرة والقرى المجاورة ضد الحرب المجنونة التي تشنها حكام اسرائيل في لبنـــان ضـــد الشعبيــــن الفلسطيني واللبناني .

لقد صدرت عدة بيانات منـــددة بالعدوان الاسرائيلي الهمجي ومحاولة تصفية الشعب الفلسطيني . وعقدت عدة اجتماعات احتجاجية . ففــي مساء امس الاول ، الاربعاء ، عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا ناقشت فيه الوضع السياسي على ضوء المغامرة الجنونية لحكام اسرائيل في لبنان .

واصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانا قويا امس الخميس ووزعته بشكل واسع في المدينة . وجاء فيه ان حرب الغزو لصاحب الجنون العربي حكــام اسرائيل وامثالهم ...

... القومية العادلة » .

ودعت جبهة الناصرة الدمقراطية المواطنين الى التعبير بكل الوسائل المشروعة عن التنديد بهذه الحـــرب العدوانية القذرة والتسحاب الجيش الاسرائيلي فورا وبدون قيد او شرط من كل اراضي لبنـــان . وناشدت الراي العام اليهودي وكل القوى المحبة للسلام ... التي تنشرها الحكومة وكان دم الفلسطينيين والعرب مباح .

وطالبت جبهة النـــاصرة الدمقراطية بيانها « لا لمخططات الابادة ونعــم للسلام الاسرائيلي الفلسطيني ! دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م. ت. ف الى جانب دولة اسرائيل هو الطريـــق للسلام والطمأنينة للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وكل شعوب المنطقة » .

وستعقد جبهة الناصرة الدمقراطيــة غدا السبت الساعة الخامسة بعــد الظهر في قاعة بيت الصداقة اجتماعا معاديا للحرب وجرائم الابادة ومطالبة بانسحاب اسرائيل من لبنان وسوف يتكلم في الاجتماع ...

بوليس حكومة العدوان يصعد القمع ضد الجماهير العربية في اسرائيل

● حيفا — لمراسلينا في المناطق — صعــدت سلطــات البوليس الاسرائيلي حملتها القمعية ضد الجماهير العربية في اسرائيل جنبا الى جنب مع تصعيد حربهـــا العدوانية ضــد الاشقاء ابناء الشعب الفلسطيني واللبناني في لبنان .

ففي الوقت الذي شنت فيه آليات الدمــار والقتــل الاسرائيلية — الامريكية على تصفية ثورة الشعب الفلسطيني في لبنان قامت سلطــات البوليس ، يوم الثلاثاء الماضي ، بحملة اعتقالات ارهابية ضد العمال العرب من سكان اسرائيل والقطاع ... وقد ...

الظهر . وكلفتهم ... حال انهائهم العمل في الورش .

وقد رفض العمال العرب هـــذا الطلب بالاجماع واعتبروا خطــــة الاعتقالات حملة ارهابية بالنسبة . وفي يوم الاربعاء ، امس الاول ، اعلن الوف العمال العرب في ايلات اضرابا متوها عن العمل حتى تتعهد الشرطة بالتوقف عن الاستفزازات والتحرشات والاعتقالات الارهابية .

وفي حيفا استدعت الشرطة عــددا من اعضـــاء الحزب والشبيبـــة الشيوعية واستدعائهم للتحقيق معهم بعد ان اجرت حملة تفتيش ارهابية في بيوتهم . وقد اتهمت الشرطة عــددا من الشبان بكتابة شعارات الـــددد بالعدوان على لبنان . كما اتهمت البعض بحرق سيارة وكتابة رسالــة تهديد ...

وقد اعلنت الشرطة لهم ان هـــذا الاعتقال جاء لتحذيرهم من التجول في الشوارع بعد الساعة الرابعة بعـــد ...

(راجع العدد الماضي من الاتحاد) .
وواجه هذه الحملة بالاحتجاج الشديد في اوساط الجماهيـــر العربيـــة في اسرائيل التي اعربت عدة اعلانها مؤكدة ان اي ارهـــاب لن يمنـــع الجماهير العربيـــة من التعبير عـــن غضبها على العدوان واستعدادهـــا للمشاركة في حملة احتجاج واسعة وفي النضـــال من اجل وقف الحـــرب والتضامن مع الاشقاء في لبنان .

هذا ويفيد مراسلنا في حيفـــا ان الشرطـــة قـــامت بحملة تفتيش استفزازية في بيت عضو سكرتاريـــة لجنة التضامن مع بير زيت في حيفا ، ... ثم اعتقاله للتحقيـــق لمدة ساعات بتهمـــة كتابة الشعارات في حيفا .

وكانت الشرطة الاسرائيلية قـــد اعملت يد الارهـــاب في قرى عربيـــة اخرى في نهاية الاسبـــوع الماضي ...

وفـــاة شـــاب في البعنـــة

● حيفا — مكتب « الاتحـــاد » — شيعت جماهير غفيرة من قرية البعنة ومن كافة انحاء البلاد ، يوم امس الاول الاربعاء ، جثمان المرحوم ...

لجنة المبادرة الدرزية تشجب العدوان

● المغار — لمراسلنا — شجبت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية في اجتماع لها ... في المغار ، الحرب العدوانيـــة الاسرائيلية على لبنان . واكدت موقفها الثابت في رفض الخدمة الاجباريــة في جيش العدوان » الذي يعمل على تصفية شعبنـــا الفلسطيني في لبنان ويقمع بكل وحشية جماهير شعبنـــا الفلسطيني في المناطق المحتلة » .

ذكر المخرطة الاسرائيلية ... خطيب (١٧ سنة) واعلنت انهـــا ستعتقل ثلاثة آخرين بتهمة « رفـــع العلم الفلسطيني في القرية يـــوم الجمعة الماضي » .

طـــلائع المتطوعـــين — بقيـــة

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفـــات رسالة مماثلة .

ومن ناحية اخرى استقبل الرئيس الســـوري حافظ الاســـد الوفـــد العسكـــري الايراني بقيادة وزير الدفاع ...

الاول ، انه قد وصل حوالي ٢٠٠٠ متطوع من الاردن الى لبنان بينهـــم العديد من الاطباء .

وفي لقاء له مع القائد الفلسطيني فاروق القدومي (ابو اللطـــف) ...

اذاعات القوات المشتركة — بقيـــة

العار — بقيـــة

النطق — بقيـــة

والآن كيف — بقيـــة

كلمـــة « الاتحــــاد » — بقيـــة

العربية . وما من مرة جرى التخصيص الشامل لعـــدوان اسرائيلي شامل كما جرى التخصيص لهذا العدوان الحالي . ولكنه فشل . هذه المرة فشل !

هل ننسى ان المستر هيج كان اعلن ، قبل عـــدة اسابيع (واعتمادا على استكمال التخصيص وعلى الوضع العربي) ان « ساعة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط جاءت » ؟ هل ننسى ان رئيس الاركان الاسرائيلي ، رفائيل ايتان ، تعهد بما لم يجرؤ على التعهد به حتى الامريكـــان انفسهم . وهو « حل النزاع بالطـــرق العسكرية » ، اي انهاء القضية القومية لشعبين الشعوب بالقوة العسكرية ، اي افناء الشعب العربي الفلسطينـــي ؟ وهل انكر رئيس الاركـــان ذلك ؟

ولكنه فشل . هذه المره فشل !

فشل ، قبل كل شيء آخر ، امام صمـــود الشعبين الفلسطيني واللبناني — هذا الامـــر الذي لم يستطيع ان يتصوره حكام اسرائيل الحاليون لان غطرستهـــم العنصرية اضاعت صوابهم .

لقد استمعنا ورأينا ، في التلفزيون الاسرائيلي ، الى رئيس الوزراء بيغن امام قلعة شقيف « المحروقة » وهـــو يسأل احد جنوده عن الفلسطينيين : « هل يستسلمون »؟ فاجابه الجندي الاسرائيلي ، الذي اصبح مجربا : « لا ، يا سيدي ...

انفسهم : ونحن ، ماذا فعلنا ؟ اليس لدينا ، على الاقل ، اصوات نرفعها ؟ المجد للصامدين في وجه العدوان في كل مكان . والمجد للمتضامنيـــن معهم خصوصا حيـــن يصبح التضامن اشد ما يحتاج اليه اولئك الصامدون .

لقد تعرفنا على « نوري » في الحنك هؤلاء ، رواد « فليضح الآخرون واما انا ، فيا الله السلامة .. » ، في اثناء الامتحان الاسطوري الذي وقع فيه الشعب الفيتنامي البطل . الم يسبوا على الاتحاد السوفييتي؟ الذا لا يتعلمون من خيبتهم ومن انتصار الشعب الفيتنامي ؟ رفــائيل ايتان لا يستطيع ان يتعلم . واما هم ! كيف لا يستطيعون ؟!

صحيح ما كتبته « هارتس » في افتتاحيتها (امس) من تحذير من حتمية تدخل الاتحاد السوفييتي فيما لو ركب بيغن وشارون وايتان رؤوسهم وهاجموا سورية . وهذا ما يعرفه الامريكيون قبل غيرهم . ولكن صحيح ايضـــا ان الورطة ، التي وقع فيها الغزاة الاسرائيليون في لبنان ، هي مما يدفعهم الى هذا الجنون الانتحاري .

لقد بذلنا ، نحن الشيوعيين ، كل ما اوتينا من قوة — وسوف نبذل — حتى نحقق السلام العادل بدون الاضطرار الى هذه الضحايا والى المزيد منها . ولكننا نود ان نسجل ، امام التاريخ وامام الشعوب ، الحقيقة التالية . وهي : « معركة الكرامـــة » — التي شنتها القــــوات ...

... قتلى . كذلك اعترفت الصحف الاسرائيليـــة نفسهـــا أن الحقائق قد اخفيت عن الكنيســـت . فماذا بقي ، بعد هذا وبعد « ضباب المعركة » ، من موثوقية للبيانات الاسرائيلية الرسمية وغير الرسمية .

بقي اولئك الذين لا نثقون ، بالفعـــل ، بشعبهـــم . اولئك الذين نظل « نكرز » عليهم اننا لا نعيشـــى في عصر ابادة الشعوب بل في عصر تحرر الشعوب . ولكن ، حين تقع الواقعة ، نراهم وقد طار صوابهم شعاعا وقرروا ان « كل شيء انتهى » ولم يبق الا ان يسبـــوا على الاتحـــاد السوفييتي وعلى العرب اجمعين وان يستسلموا . ربما ان هذا ما كانوا يستعدون له منذ زمان !! لماذا ؟ لانه كان عليهم ، قبل ان يطلبوا من الاتحاد السوفييتي امرا لا يحتاج الاتحاد السوفييتي الى طلباتهم حتى يلعبــــه ، ان يسالوا





الاتحاد
شـــارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفـــا —
شـــارع الوادي ٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

انذار سوفييتي رهيب !

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الثمن ٤ شاقل
PRICE 4 SHEKEL
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١٥ حزيران ١٩٨٢ ، الموافق ٢٣ شعبان ١٤٠٢ هـ العدد ٣٩/١٠ VOL 10/39 – 15.6.82

يجب اتخاذ الاجراءات لردع العدوان :

الاتحاد السوفييتي يعتبر « وقف اطلاق النار » مناورة سياسية لتخفيف الضغط على اسرائيل

● موسكو – لمراسلنا الخاص – يمضي المعتدون الاسرائيليون وبتأييد سافر من الولايات المتحدة الامريكية، في تحدي الرأي العام العالمي والاستمرار في حرب الابادة البشرية التي يشنونها ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني.

ونشرت وكالة « تاس » السوفييتية الرسمية ، امس الاول ، تعليقا للبونيد بونوماريوف جاء فيه ان « واشنطن تتحمل كامل المسؤولية عن العدوان وعن ابادة الشعبين اللبناني والفلسطيني » .

وقال : « ان ما يسمى بوقف اطلاق النار من قبل اسرائيل ليس الا مناورة سياسية لتخفيف حدة الادانة للعدوان الاسرائيلي على الصعيد العالمي واتاحة الفرص لاعادة الحشد والراحة للقوات المتعبة في المعارك » .

واضاف : « تبدون هذا التكتيك الاسرائيلي لواشنطن الى اكبر درجة ممكنة ، حيث يعلن وقف اطلاق النار اولا ويستمر العدوان الاسرائيلي فعلا »

— البقية على ص ٦ ع ١ —

الحكومة السوفييتية تحذر حكام اسرائيل :

لا تنسوا أن الشرق الاوسط منطقة تقع بقرب الاتحاد السوفييتي مباشرة

● موسكو – اذاعت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية « تاس » نص بيان الحكومة السوفييتية ، الذي اصدرته مساء امس ، الاثنين ، وعبر العالم من اقصاه الى اقصاه . وفيما يلي النص الكامل للبيان :

« لا يزال عدوان اسرائيل على لبنان مستمرا . وبغض النظر عن اعلان وقف اطلاق النار تواصل القوات الاسرائيلية عملياتها الحربية ضد اللبنانيين والفلسطينيين .

وتفيد الانباء الواردة ان استعدادات تجرى للهجوم على بيروت ، عاصمة لبنان ، وتقوم اسرائيل بابادة اجرامية للناس في لبنان ولا ترحم اي واحد . وتبيد الفلسطينيين وتقتل الوف اللبنانيين . وتحاول القوات الاسرائيلية اغراق نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حريته واستقلاله بالدم .

وتثير اعمال القرصنة الاسرائيلية المدبلة موجة من السخط والاستياء في الاتحاد السوفييتي وفي العالم بأسره .

ومن الواضح ان العدوان الاسرائيلي يتحقق في اطار ما يسمى بالتعاون الاستراتيجي بين تل أبيب وواشنطن .

ان مصير لبنان ، وهي الدولة المستقلة الموحدة ، يتعرض للخطر . وتتحرك بشكل متزايد خطة تجزئة لبنان ومرابطة ما يسمى بـ « القوات المتعددة الجنسية » في اراضي لبنان المحتلة ، حيث ستكون القرارات

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

نائب قائد الدفاع الجوي السوفييتي في دمشق

● دمشق – استقبل وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس ، امس الاول (الاحد) ، نائب قائد الدفاع الجوي السوفييتي ، بوراشوف ، والوفد المرافق له . كما تلقى الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة اخرى من الرئيس السوفييتي ليونيد بريجينيف .

ومن ناحية اخرى ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان القطع البحرية السوفييتية تشاهد وهي تحسب مياه البحر مقابل السواحل اللبنانية .

بقاتلون مع اخوتهم اللبنانيين والفلسطينيين

الحزب الشيوعي العراقي يشجب تقاعس « الانظمة العربية »

● بيروت – وجه الحزب الشيوعي العراقي ، منظمة لبنان ، رسالة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات جاء

البقية على ص ٦ ع ٣

« الاهالي » القاهرية . العدوان على لبنان حصيلة مؤامرة « كامب ديفيد »

● القاهرة – « ان العدوان الاسرائيلي على لبنان هو حصيلة السياسة الامريكية في الشرق الاوسط

البقية على ص ٦ ع ٨

شعب اسرائيل يدفع غاليا ثمن مغامرة بيغن – شارون

● تل ابيب – لمراسلنا – ذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت » امس ، الاثنين ، وبالاعتماد على مصادر عسكرية مطلعة ان القاطل الرسمي

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

آيها العار ! يا لحكم التاريخ !



من منكم لم ير هذه الصورة ، في تاريخ حياته السياسي والنضالي !! انها صورة طفل يهودي في غيتو وارسو في العام ١٩٤٣ ، في ظل الاحتلال الهتلري ، يرفع يديه « مستسلما » امام رشاشات العلاوزة النازيين .

ما من صورة جسدت بربرية النازيين مثل هذه الصورة . ولم نستطع الا ان نتذكر هذه الصورة حين شاهدنا ، من على شاشة التلفزيون الاسرائيلي مسه ، ثلاثة اطفال عرب (فلسطينيين او لبنانيين) في مدينة صور المحترقة وهم يرفعون أيديهم « استسلاما » امام رشاشات الغزاة الاسرائيليين .

يا للعار ! ويا لحكم التاريخ الذي قد يمهل ولكنه لن يهمل . استيقظوا يا ذوي الضمائر الحية . استيقظوا ! استيقظوا ! !

(الاتحاد)

الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني :

بيروت تتحول الى مقبرة للغزاة

« لن تدخلوا بيروت – المدينة التي لا تموت » !

* بيغن يبرر قتل النساء والاطفال ويهدد زعماء العراخ كي يستمروا في الصمت

● حيفا – من مكتب « الاتحاد » – ها نحن ندخل ، اليوم ، في اليوم الثاني عشر على حرب الابادة « الخاطفة » ، ولكن الغزاة ، وعلى الرغم من محاولاتهم الرهيبة والمتكررة ، لم يدخلوا بيروت : « المدينة التي لا تموت » كما يهتف ابناؤها من وراء متاريسهم .

« لن تدخلوا بيروت
« لن تدخلوا بيروت !
« ستموتون تحت شبابيك
« المدينة التي لا تموت
« كل كيس رمل ،
« كل صخرة ،
« كل موجة في بحرها تابوت
« لن تدخلوا بيروت » .

وقد اذاع الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني الرفيق جورج حاوي ، مساء امس الاثنين ، نداء وجهه الى جميع المناضلين اللبنانيين والفلسطينيين والى انصار الحرية في العالم اجمع اعلن فيه ان « بيروت تتحول الى مقبرة للغزاة » . كل الدلائل تشير ، الآن ، الى ان الغزو الاسرائيلي الشامل والخاطف تحول الى « حرب استنزاف » كانت آخر ما انتظره حكام اسرائيل .

هذا وتؤكد اذاعتا لبنان العربي وصوت فلسطين من بيروت ان الغزاة الاسرائيليين ، وعلى الرغم من عنف القصف البري والجوي على السكان المدنيين ، قد عجزوا عن التقدم اية خطوة جديدة نحو بيروت . وكذبوا ادعاءات اسرائيلية حول السيطرة على مطار بيروت وضاحية خلدة . بل اكدت الاذاعتان ان مطار بيروت والضاحية المذكورة ما زالتا تحت سيطرة القوات المشتركة اللبنانية والفلسطينية وقوات الردع (السورية). كما اكدت الاذاعتان ان صور وصيدا ومخيم عين الحلوة والاماكن الاخرى لا تزال تقاوم الغزاة بضراوة .

كذلك نفت الاذاعتان ودعتا الرأي العام الى ان اسرائيل حولت اذاعاتها ووسائل اعلامها الاخرى الى سلاح لسامي في حربها العدوانية ، الى سلاح من الاكاذيب الرخيصة بعقلية من اهل « الحرب النفسية » . ومما يلفت النظر ، حقا ، ان الاذاعة الاسرائيلية

نقاتلي نفسها بنفسها و « تعتذر » ، في كل يوم ، عن العديد من « الاخطاء » في بياناتها .

وبينما اكدت الصحافة الاسرائيلية ، امس ، على ان شارون ماض في تنفيذ مخططه (وهذه ، بالطبع ، احتلال بيروت وابادة الفلسطينيين وقياداتهم) عادت لتعود وتؤكد ان حكومة بيغن هي التي لا تريد من الجيش دخول بيروت ! وفي الوقت نفسه كتب زئيف شيف في « هارتس » امس ، تقريرا كشف فيه النقاب عن عجز اسرائيل عسكريا ، ايضا ، في اجتياح بيروت . فقال : « ان على من يريد احتلال بيروت عسكريا ان يقذفها بكميات هائلة من النار وان يدمر فيها اجزاء كبيرة من احيائها . وذلك من اجل التقليل من خسائر المهاجمين . وسيكون هذا التدمير ، من ناحية اعلامية ، حقل ألغام رهيب سينفجر تحت اقدامنا . وذلك لانه سيكون علينا ان نوجه غرباتنا ضد جماهير السكان المدنيين ومن بينهم لبنانيون كثيرون واجانب وايضا فلسطينيون – نساء واطفال . وعلينا ، جميعا ان نتفقد هذا الامر في الحساب » .

ان « قتل النساء والاطفال هو » على ما يظهر ، الامر الذي استهانت حكومة بيغن وشارون وايتان به ولم تهتم في حسابه ، ولا تهتم ايضا الانباء بأعمالها « البطولية » في صور وصيدا وعين الحلوة وغيرها مما اصبح للعالم

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

في اقتراح عاجل لرئاسة الكنيست

فلنر يطلب بحث التقارير المزيفة عن الحرب واهدافها

● القدس – لمراسلنا – قدم النائب ماير فلنر باسم كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست اقتراحا عاجلا لرئاسة الكنيست يطلب فيه من الكنيست ان تبحث تقارير الحكومة المزيفة حول الحرب واهدافها التي قدمتها للكنيست وزودت بها الجمهور . وذكر انه اثناء بحث نزع الثقة بالحكومة في الاسبوع الماضي ادلت الحكومة ببيان في الكنيست ذكرت فيه معلومات غير صحيحة حول الاحداث . فقد ذكرت ان هدف الحرب هو ابعاد المقاومة الفلسطينية ٤٠ كم من الحدود الشمالية . الا انه اتضح في الايام الماضية ان اهداف الحرب العدوانية اعمق واشمل من ذلك . فهدف الحكومة كما تبين هو تصفية المقاومة الفلسطينية من الاراضي اللبنانية وطرد القوات السورية من لبنان وتسليم لبنان للقوات الكتائبية الفاشية . وقد احتل الجيش الاسرائيلي جميع الاراضي اللبنانية حتى بيروت وهو يقصف المدينة ويزرع فيها الموت والهلاك والدمار ويحاول احتلالها . واوضح الرفيق فلنر ان الجبهة تطالب الكنيست باجراء بحث عاجل حول الموضوع كي تقرر وقف الحرب والانسحاب

البقية على ص ٦ ع ٢

الدورة ال ١٢ (الاستثنائية) للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تل ابيب – لمراسلنا – عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها الـ ١٢ الاستثنائية ، يوم الخميس الماضي ، العاشر من حزيران ، بمشاركة كامل الاعضاء واعضاء لجنة المراقبة المركزية .

وترأس الدورة الرفيق فاروق شبيطة ، عضو اللجنة المركزية .

وحاضر الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب ، عن موضوع « في النضال ضد الحرب العدوانية على لبنان » .

وجرت مناقشة للمحاضرة لخصها المحاضر . واقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتلخيص واتخذت عدة قرارات .

* في النضال ضد الحرب العدوانية على لبنان *

تقرر اللجنة المركزية ان الحرب التي اشعلتها حكومة بيغن – شارون في لبنان هي حرب عدوانية وغير عادلة . ان الحرب في لبنان هي ثمرة مؤامرة امريكية – اسرائيلية مشتركة اتفق عليها نهائيا في اثناء زيارة وزير الحرب اريئيل شارون في الولايات المتحدة عشية الحرب .

ان اهداف الحرب ليست الدفاع عن امن اسرائيل . ان اهدافها الحقيقية هي : القضاء على وجود الشعب العربي الفلسطيني القومي لتحضير التربة لضم الضفة الغربية وقطاع غزة لاسرائيل والقضاء على القوى التقدمية في لبنان وفرض « نظام جديد » ولتحويل لبنان الى دولة تابعة لاسرائيل وللاضرار بسوريا ولاسقاط النظام المستقل ، الذي لا يسير في الخط الامريكي وراء مؤامرة « كامب ديفيد » .

وتندد اللجنة المركزية بالغزو الاسرائيلي للبنان وبالقصف الوحشي الذي [illegible] بهدم كلي لمدن وقرى ومخيمات فلسطينية وتسبب بقتل جماعي للمواطنين المدنيين من النساء والاطفال والشيوخ والرجال الابرياء . عشرات الالوف من المواطنين المدنيين قتلوا وجرحوا ، وتحول ٦٠٠ الف فلسطيني ولبناني الى لاجئين .

وتتهم اللجنة المركزية حكومة بيغن – شارون بالمسؤولية عن موت وجرح شبان اسرائيليين عديدين وتحويلهم الى ضحايا رخيصة لحرب عدوانية .

وتندد اللجنة المركزية بجرائم الحرب التي ارتكبتها حكومة بيغن وتدين كل اولئك الذين يؤيدون الحرب العدوانية وابادة شعب من قيادة المعراخ وغيرهم .

وتقرر اللجنة المركزية ان الحرب العدوانية الكولونيالية هي نتيجة لاتفاقات « كامب ديفيد » وهي حلقة في تنفيذ الاتفاق الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية .

ان حكام واشنطن يتطلعون الى اقامة قاعدة عسكرية امريكية في لبنان تحت غطاء « القوة المتعددة الجنسية » والى فرض هيمنة امبريالية امريكية على المنطقة معادية لاستقلال الشعوب وحريتها وضد الاتحاد السوفييتي .

ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، الشريك الاساسي في منطقتنا في الخطط الامريكية الاستراتيجية ، والتي تهدد سلام المنطقة والعالم ، تدخل اسرائيل في مصيدة خطرة تهدد مجرد قيامها . ان حرب ابادة شعب في حزيران

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

تاريخ اوروبا يعيد نفسه في الشرق الاوسط !

ذبحوا لبنان وينهبون أشلاءه

● بيروت – الوكالات – عادت وكالات الانباء وشبكات التلفزيون العالمية ، وبعد ما يقارب الاربعين عاما على الفظائع الشنيعة وجرائم الابادة الجماعية التي ارتكبت في اثناء الحرب العالمية الثانية في دول اوروبا ، عادت هذه الوكالات لتتحدث بصراحة تامة عن مثل هذه الجرائم البربرية والفظائع الوحشية التي يرتكبها الغزاة الاسرائيليون في اراضي لبنان المحتلة .

ونقلت وكالات الانباء العالمية من جنوب لبنان ما يلي :

● ١٠ آلاف قتيل و ٣٠ الف جريح

● ٦٠٠ الف لاجيء لبناني فلسطيني ولبناني معظمهم في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين .

وفلسطيني بدون مأوى ومئات منهم بلا مأوى على تركيا .

● ١٥٠٠ قتيل في صيدا لوحدها ، والآف الجرحى في المدينة الصامدة الثائرة .

● ثلث مدينة صيدا دمر جراء القصف الوحشي الاسرائيلي . وعثر في احدى البنايات على ١٠٠ جثة .

● اطفال في سن الرابعة والخامسة يحملون الاعلام البيضاء وهم يخرجون من بين الانقاض !

● آباء وامهات يركضون تحت القصف حاملين اطفالهم الجرحى .

● جرحى عراة في الشوارع وجراحهم فاغرة افواهها .

● دمار في كل مكان وجرحى بالمئات على جوانب الطرقات وامهات تملكهن الرعب يركضن مع اطفالهن بحثا عن مأوى (التلفزيون الامريكي ٦/١٢ من صيدا) .

● نقص هائل في الماء والغذاء في جميع انحاء الجنوب اللبناني .

(الاذاعات والوكالات) .

● نقل مراسل صحيفة « معاريف » يوم الجمعة الماضي (٦/١١) صور المشهد التالي : شوارع مليئة بالدمار والسيارات المحروقة واعمدة الكهرباء المحطمة واسلاكها المتناثرة في

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة يحمل دمه على كفه وينتفض

● القدس – لمراسلنا – حملت جماهير الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين دمها على كفها واستمرت في انتفاضتها العارمة امس ، الاثنين ، استنكارا لجرائم الغزاة الاسرائيليين في لبنان وتضامنا مع الاهل والثوار الصامدين ببطولة خارقة امام جحافل المعتدين .

فعلى الرغم من استمرار حظر التجول لليوم الثالث على التوالي على مخيم بلاطة خرجت جماهير الشعب صباح امس ، الاثنين ، في مظاهرة حاشدة في شوارع المخيم استنكارا للعدوان على لبنان وتضامنا مع الثوار . وفي الساعة ذاتها خرجت جماهير نابلس جبل النار في مظاهرة اخرى . وفي الحال فرضت سلطات الاحتلال الحصار العسكري الشامل

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

حملة اعتقالات « احترازية » في الضفة لتعويق الانتفاضة ضد العدوان البربري

● القدس – لمراسلنا – شنت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة النطاق في المناطق الفلسطينية المحتلة . وقد ابلغ سجن المسكوبية بهؤلاء المعتقلين الذين لم توجه لهم اية تهمة . وقد منعت سلطات الاحتلال امس الاول ، الاحد المعلمي ابو عسلي من مقابلة موكله .

وقامت سلطات الاحتلال بتمديد فترة اعتقال عبد المجيد حمدان ، المحرر في صحيفة « الطليعة » لمدة اسبوع آخر . ويتعرض المعتقل عبد المجيد حمدان لمعاملة قاسية اذ اجبر على الوقوف على قدميه لمدة ٤٨ ساعة في حين كانت يداه مكبلتين ورأسه مغطى بكيس بحق نفسه الطبيعي . هذا ولم تجر السلطات تحقيق معه ولم توجه له اية تهمة . وكانت سلطات الاحتلال قد اطلقت سراح الشاعر والكاتب خليل توما بعد اعتقال دام ٤٨ ساعة .

ويعتقد شعب المناطق الفلسطينية المحتلة ان سلطات الاحتلال شنت حملة الاعتقالات الاحترازية هذه لمنع المواطنين من اعلان غضبهم واستنكارهم لجرائم المحتلين المرتكبة على الاراضي اللبنانية .

مسلمو الاتحاد السوفييتي يدعون الى

وحدة الشعوب الاسلامية في مواجهة العدوان الاسرائيلي الهمجي

● موسكو – ندّدت المنظمات الاسلامية في الاتحاد السوفييتي والاتحاد المركزي للجمعيات الاستهلاكية بالعدوان الاسرائيلي وطالبت بوضع حد عاجل له .

فالادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان والادارة الدينية لمسلمي الجزء الاوروبي من الاتحاد السوفييتي وسيبيريا والادارة الدينية لمسلمي شمال القفقاس اصدروا بيانا قالوا فيه : ان المسلمين السوفييت يمقتون بمشاعر السخط وهم يشجبون العدوان الاسرائيلي تهديدا خطيرا للسلام ليس في الشرق وحسب ، بل وفي العالم كله .

واعتبروا ان وحدة جميع الشعوب الاسلامية ضمان واثق لاتخاذ خطوات فعالة ضد نوايا اسرائيل الوقحة . كما طالب الاتحاد المركزي للجمعيات التعاونية الاستهلاكية السوفييتية بوضع حد لتطاول المعتدي على اراضي الغير وايقاف جريمة الابادة الجماعية للشعب الفلسطيني وحق شعبه في الاستقلال والسيادة .

برغم وحشية العدوان الاسرائيلي النادرة ..

مقاومة فلسطينية – لبنانية اسطورية

* جندي اسرائيلي : عبور ٢٠٠ متر في صيدا استغرق ٦ ساعات شعرت انها ١٠ أيام *

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – على الرغم من الوحشية النادرة التي يتميز بها العدوان الاسرائيلي على لبنان وبرغم تجنيد حكام اسرائيل القوة الاعظم من جيشهم ودفعهم خيرة مقاتليه الى المعركة واستخدام احدث آلات الدمار واكثرها فتكا .. فقد برزت المقاومة الفلسطينية – اللبنانية الباسلة ملحمة بطولية نادرة يعجز الحديث عنها حتى المعتدون ويشيد بها جميع المراسلين وشهود [illegible] .

في الايام الستة الماضية وعلى الرغم من ضراوة آلة القصف والدمار العدوانية الاسرائيلية تمكن المقاتلون من الفلسطينيين واللبنانيين من عرقلة تقدم القوات الاسرائيلية وافشال حساباتهم حول الحرب الخاطفة . ولم يعد سرا اليوم ان حكام اسرائيل خططوا مع الاسياد الامريكيين حربا خاطفة تستغرق عدة ساعات (١٢ ساعة حسب ما قاله بيغن لزعماء

المعراخ كما جاء في « يديعوت احرونوت » ٦/١١ و ٧٢ ساعة حسب رد شارون لحكام واشنطن كما ذكرت « جيروزاليم بوست » ٦/١٠) . وها هي الـ ٧٢ ساعة تتضاعف ثلاث مرات (حتى كتابة هذه السطور) . وكل الدلائل تشير الى ان الحرب مستمرة وليس فقط على محاور القتال والمواجهة المباشرة وانما وبالاساس في المناطق التي تحتلها اسرائيل مثل صور

وصيدا والدامور وغيرها .

وكان جيش العدوان الاسرائيلي – كما تؤكد جميع وسائل الاعلام والمعلقين العسكريين في اسرائيل – قد اتبع اسلوب القصف التدميري لتسهيل احتلال المدن والقرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية قبل احتلالها (الامر الذي ادى الى قتل وجرح الوف المدنيين وتشريد مئات الوف اللاجئين وتدمير عشرات الوف البيوت والخيام الفلسطينية واللبنانية) . واعلن حكام اسرائيل انهم اتبعوا هذا الاسلوب لكي يخففوا من خسائر الجيش الاسرائيلي بالارواح .

ومع هذا فقد واجه المعتدون مقاومة عنيفة من الفدائيين الفلسطينيين واللبنانيين . واعترف بذلك عدد من الجنود الاسرائيليين في مقابلات مع التلفزيون الاسرائيلي مساء السبت الماضي . وقال احدهم ان عبور مسافة ٢٠٠ متر في صيدا استغرق (لفرقته) اكثر من ٦ ساعات شعر انها عشرة ايام بسبب قوة المقاومة . وهذا بعد ان كان الناطق العسكري الاسرائيلي قد اعلن عن احتلال المدينة منذ ٥ ايام !!

ويؤكد المراقبون ان وضعا مشابها كان ولا يزال سائدا في كل المدن والقرى والمخيمات التي احتلتها اسرائيل . وتحدثت الصحف الاسرائيلية ، بدهشة وذهول ، عن مقاومين فلسطينيين من جميع الاجيال بما فيهم فتية في الـ ١٢ و ١٣ عاما يسمون اشبال آر.بي.جيه . وهذا فضلا عن جواب احد الضباط لرئيس الحكومة مناحيم بيغن الذي اراد ان

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

الولايات المتحدة « تصهل » فرحا من البيانات الاسرائيلية

■ هيغ : الطريق مفتوحة الآن أمام « كامب ديفيد »

* مزيد من التساؤلات في اسرائيل وأمريكا عن نهاية الحرب القذرة !! *

● تل ابيب – تواصل في الوقت الذي تواصل فيه قوات جيش العدوان الاسرائيلي حربها العدوانية على لبنان تحصل المزيد من القتلى والجرحى لاحتلال بيروت نفسها وفي

— البقية على ص ٦ ع ١ —

الجمـاهير العربيـة تصعـد مـن حملة الاحتجـاج على الحـرب الاجراميـة ضد شعبها الفلسطيني

*** اجتماعـات ومظـاهرات احتجـاجيه في جميـع انحـاء البـلاد * سخط عـارم على الاجمـاع الصهيوني في البـلاد وعلى احبـاط الانظمـة العربيـة الـرجعية واشـادة واعتـزاز بالصمـود الاسطوري للمقـاومة الفلسطينيـة ـ اللبنـانية ***

● حيفـا ـ لمراسلينا في المناطق ـ صعدت الجماهير العربية في اسرائيل من نشاطاتها الاحتجاجية على حرب الابادة الهمجية التي يشنها حكام اسرائيل على شعبنا العربي الفلسطيني وحلفائه في لبنان ، في الايام الاخيرة الماضيه ، مؤكدة من جديد دعمها الكامل لكفاح الشعب الفلسطيني وكل القوى الدمقراطية وانصار السلام العادل في المنطقة ضد قوى العدوان الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية .

وقد تجلى ذلك بالاجتماعات الشعبية الاحتجاجية وبالمشاركة في المظاهرات المحلية والقطرية المطالبة بوقف اعمال القصف الوحشي في لبنان والانسحاب الاسرائيلي الفوري من الاراضي اللبنانية والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة كسبيل وحيد لتأمين السلام والامن في المنطقة .

وعبرت الجماهير العربية في هذه النشاطات ، التي امتدت على طول البلاد وعرضها ، عن سخطها واستنكارها من الاجماع الصهيوني العدواني في اسرائيل على شن هذه الحرب العدوانية وعلى الدور التآمري الذي تقوم به الرجعية الحاكمة في الدول العربية . وفي الوقت نفسه اشادت هذه الجماهير بملحمة الصمود الاسطوري الذي سطرتها المقاومة الفلسطينية ـ اللبنانية في وجه قوى العدوان .

● الناصرة ● بدعوة من جبهة الناصرة الدمقراطية وبحضور المئات من اهالي الناصرة عقد اجتماع احتجاجي ... الماضي ، عبرت فيه جماهير الناصرة عن غضبها واحتجاجها الشديدين على الحرب الصهيونية الاجرامية على الشعب الفلسطيني في لبنان ، وطالبت بوقفها فورا وبوقف كل اعمال المجازر والابادة البربرية التي تنتهجها هناك .

واتخذت جماهير الناصرة في قرارات الاجتماع ، وموجها الى جانب المقاومة الفلسطينية ـ اللبنانية الباسلة التي تتصدى للعدوان بطولات اسطورية وعبرت عن شجبها واستنكارها من صمت الانظمة الرجعية العربية التآمري . كما استنكرت وقفة الاحزاب الصهيونية ، من هتحيا الى المعراخ بحزبيه ـ العمل والمبام ، التي اعلنت علنا تأييدها للقيام بالحرب . وفي الوقت نفسه حيت جماهير الناصرة القوى الدمقراطية اليهودية والعربية ، وعلى رأسها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، لمواقفها الشجاعة في كشف اهداف الحرب العدوانية والاحتجاج عليها والمطالبة بوقفها بمختلف الوسائل .

وكان افتتح الاجتماع السيد امين محمد علي ، عضو ادارة البلدية ، ... العدوان الاجرامي بشدة مؤكدا ... اسرائيل وحلفائها الامبرياليين او من الانظمة الرجعية العربية .

وتكلم بعده المهندس رامز جرايسي ، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة ، فادان العدوان الاسرائيلي ـ الامريكي على لبنان والشعب الفلسطيني وبين الاهداف الامبريالية من ورائه ، وهي تصفية الشعب الفلسطيني وثورته والقوى الوطنية اللبنانية وكل مقاومة للامبرة « كامب ديفيد » . كما اعرب عن استنكاره من موقف الرجعية العربية التي : « في الوقت الذي يذبح فيه الاطفال والنساء والشيوخ والرجال الفلسطينيون واللبنانيون ويشرد مئات الالاف الاخرون براعا ـ اي الرجعية العربية ـ تزحف على اقدام ريغن والبيت الابيض بكيلة حلقة التآمر » . وقال جرايسي : « لكن الصمود البطولي للشعب الفلسطيني وحلفائه اللبنانيين هو نقطة الضوء والاشعاع المشرقة في عالمنا العربي » .

وتحدث عن الثمن الباهظ الذي يدفعه ابناء الشعب في اسرائيل واستنكر الاجماع القومي الصهيوني واشاد بالقوى الدمقراطية وخصوصا دور الجبهة .

وتكلم النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي فندد بالحرب العدوانية الوحشية التي تشنها حكومة اسرائيل ، حكومة بيغن ـ شارون ، ضد الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني ، والتي تنشط بالتوافق ...

لا للحـــرب !

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ كشف اصحاب زاوية «المنطقة محررة» في صحيفة «هارتس» (٦/١٣) النقاب ، وبكل شجاعة ، عن وحشية الغزو الاسرائيلي للبنان ، وقالوا ان الالة الحربية الاسرائيلية عملت بكل قوتها وبعثرت جماهير باكملها في كل الاتجاهات . وفرضت هجرة ثانية وثالثة على الفلسطينيين . « وتحولت القرى والمدن العامرة الى قفار وجرى الدم بغزارة » واضافوا انه في الوقت الذي يستعد فيه رؤساء السلطة « والمسؤولون عن قوة الارهاب لوضع خارطة جديدة للمنطقة وفرض الرعب على شعوبها ـ نقول : لا لهذه الحرب الرهيبة » .

قضية حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني عن جدول الاعمال ، وعندها يستطيع اصحاب المخطط حشر ما بقي من فلسطينيين في الضفة والقطاع في محميات تسمى «اوتونوميا» وفي الوقت نفسه ضم الاراضي المحتلة .

ويؤكد البيان على انه لا توجد في اسرائيل معارضة ، كما لا توجد حركة جماهيرية ضد الحرب ، وان النضال من اجل السلام ـ السلام المبني على اساس حق تقرير المصير للاسرائيليين والفلسطينيين وحق كل شعب في اقامة دولته ـ تراجع حاليا للخلف .

ودعا اصحاب البيان الى عقد لقاء فوري لمحبي السلام للبحث في اساليب العمل والمبادئ الموجهة على اعتاب هذا الفصل الجديد المشبع بالدم والدموع .

وقد اصحاب زاوية « منطقة محررة » في ساتهم ادعاءات حكام اسرائيل حول مسببات الحرب التي ...

احـزاب الاجمـاع الصهيوني تتـابع اجراءاتهـا الحربجيه

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اكمل اعضاء الكنيست من احزاب الاجماع القومي الصهيوني اجراءاتهم السياسية في دعم الحرب العدوانية الحكومية على الشعبين الفلسطيني واللبناني (التي تجلى في قرارهم الاجماعي ضد اقتراح الجبهة نزع الثقة عن الحكومة) فقرروا تنظيم حملة « لرفع المعنويات » في الشمال تستمر ٤ ايام .

وقد بدأت الحملة يوم الاربعاء الماضي حين خرج ٥٠ عضو كنيست (من الليكود والمعراخ والمفدال وغيرها) في جولة لمستوطنات الشمال يلتقون خلالها بالناس والجنود والجرحى في المستشفيات ويوزعون الهدايا والميداليات عليهم . وقد قاطع نواب الجبهة هذه الحملة التي تجري في اطار الحرب العدوانية .

العمال العرب يحتجون على الهدايا القسرية لجيش العدوان

● حيفا ـ مراسل خاص ـ قامت ادارة شركة ... في اواخر الاسبوع الماضي بتعليق اعلانات تعلم العمال بانها قررت خصم ٥٠ شاقلا من مرتب كل عامل لغرض شراء هدايا لافراد الجيش الاسرائيلي .

واثارت هذه الاعلانات نقمة وغضب عدد كبير من العمال وخصوصا العمال العرب ... مضطرون الى التبرع بهدايا لمرتكبي ابشع المجازر ضد ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني ؟

خلال ٧٢ ساعة كما وعد شارون ولا خلال اسبوع كامل .. واضطروا الحساب مرة اخرى ..

فالموقف الشوفيني العام ضد العدوان هو الذي اسهم ويفسر الى الزعم ... ان تحقق اهدافه السياسية ... الفلسطينية ... ومقاومة اسرائيل في تصفية الشعب العربي الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وان يفرضوا في اقامة نظام الوصاية في لبنان . ويقوم ايقاف اطلاق النار على اساس اقرار مجلس الامن الفائق بانسحاب اسرائيل من لبنان . ومع ذلك فلن لا تسمح الاخطار .. فنوايا حكام اسرائيل العدوانية والتوسعية ومخططات الاستعمار الامريكي ضد شعوب المنطقة مالئة وشملة وتحمل اعتمادا على مناورات « كمستعربية » جديدة وعلى تآمر الرجعية العربية وتواطؤها .

بيان مئات الشخصيات الدمقراطية ضد العدوان :

كـفى !

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اصدر ثلاثمائة شخصية اسرائيلية من المفكرين واساتذة الجامعات والكتاب والصحافيين والاقتصاديين والشخصيات الاجتماعية البارزة نداء نشروه في صحيفه « هارتس » يوم الجمعه ١١ حزيران هذا نصه :

« كفى ! نحن الموقعين ادناه ندعو حكومة اسرائيل الى وقف الحرب والانسحاب من لبنان حالا . ان الجيش الاسرائيلي مهما كان قويا لن يحل القضية الفلسطينية . ان طريق حكومة اسرائيل يعود الى حرب ابدية في المنطقة والى الاف القتلى والجرحى ومئات الاف اللاجئين » . وقد وقع عليه كل من الشخصيات التالية :

...

مظاهرة نسوية عفوية في القدس :

لا نريـد المزيـد مـن الارامـل والامهـات الثكالى

● القدس ـ انطلقت مجموعة من النساء في مظاهرة عفوية ، يوم الخميس الماضي ، في شوارع القدس الغربية واعلن بعضهن التواقيع من المارة على بيان صارخ بعنوان : « لا نريد المزيد من ارامل الحرب والامهات الثكالى » . ويتوجهن فيه الى حكومة اسرائيل بمطالبات بوقف التدهور الحربي ويتساءلن : « ما هو هدف ارئيل شارون في هذه الحرب اهو احتلال لبنان ؟ اهو حرب مع سورية ؟ ام مخططاته هي اكبر من ذلك ؟ » .

ويذكر ان هذه المجموعة النسائية لا تنتمي لاي حزب سياسي ـ كما اعلنت المبادرات الى المظاهرة والمبادرات ... واسما من الناس .

هذا وذكرت صحيفة « عل همشمار » (٦/١١) بعض اسماء المبادرات لهذه المظاهرة ومن العاملة الاجتماعية مارتا رمون وعاملة المختبر شوليت صيان والمهندسة الشابة ايليسلا والدكتور دبورا ... والمربية برورها هوفمن والصحفية طوبا ... ومرشدة الاطفال ليديا ... والباحثة ... .

التجار يطالبون بقسطهم من ارباح الحرب

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة « هارتس » (٦/١٣) ان اتحاد الغرف التجارية طالب الحكومة بتنظيم قروض ومنح خاصة لهم لتعويضهم من خسائرهم الناجمة عن الحرب .

ويقول الاتحاد في طلبه المقدم ان الحرب ادت الى انخفاض البيع في الداخل وعلى الحكومة ان تعوضهم عن ذلك .

عمال دير حنا يتذمرون من اهمـال « الكيرن بطوح »

● ديرحنا ـ لمراسلنا ـ يتذمر عمال البناء في قرية ديرحنا من اهمال الوكيل المسؤول عن صندوق الضمان الاجتماعي الكيرن بطوح للقرية ... على عمله باستمرار مما يسبب الى مصالح العمال ويؤخر دفع المكافآت المستحقة لهم . وقد توجه ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس عمال عكا الى الادارة المسؤول مطالبا بتلبية مطالب عمال القرية .

فصل عامل لانه يدافع عن حقـوق زمـلائه العمـال

● عكا ـ لمراسلنا ـ فصلت ادارة مصنع ... العامل فوزي شعبان من العمل يوم الثلاثاء الماضي . ولم يشرح المسؤولون في البداية اسباب هذا الفصل التعسفي الا انه ، امام اصرار العامل على معرفة الاسباب اخبره مدير المصنع ان الفصل جاء لتحريضه العمال على المطالبة برفع الاجور والقيامه بنشاط سياسي بين العمال والذي ... في اضراب عمال المصنع وتعرف الادارة التي جلبت الشرطة لتجبير العمال على العمل . والسبب هو الانتقام السياسي المفضوح ... العمال من زملاء فوزي شعبان ، الذين طالبوا باعادته الى العمل فورا .

وفـاة شـاب مـن ام الفحـم

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير ام الفحم ، يوم الاحد ٦/٧ ، جثمان الشاب جمال احمد محمد البلدية (١٧ عاما) الذي كان توفي غرقا في تل ابيب . ان اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في ام الفحم يتقدمون بالحر تعازيهم الى والدي الفقيد والعائلة والاقرباء .

بعد ذلك يأتي الحاكم العسكري والحاكم المدني وينشق المعلمين و قائد الحلي ورجال الامن وخبراء المخابرات ويطردون ويوزعون ويساعدون . ويقيمون مجالا جديدا لالف عام . وبعد ان يقيموا « لشمان الببر » يقيمون « جبل الدروز الجديد » .

ويشير البيان الى انه يتوجب على كل من يستيقظ من سكرة الاحاسيس المشتركة ان يعترف بان الفلسطينيين هم يهود عصرنا : شعب صغير مطارد ، دون دفاع ، يواجه لوحده الفظ ادوات السلاح والحرب بدون قوى .. والعالم بأسره صامت .

ويتحدث البيان عن المخطط الاسرائيلي الكبير الذي يهدف الى كسر قوة م.ت.ف العسكرية وسحب الارض من تحت قدميها في جنوب لبنان ، وسفك دم الفلسطينيين ودفعهم الى مجال السلطة السورية . كما يهدف المخطط الى الاحتلال مواقع الكتائب واقامة دولة ... تحرسها الحراب الاسرائيلية . هكذا تتخلص اسرائيل من القضية الفلسطينية ، وتزول ...



● بريشه ناجي العلي (عن صحيفة « السفير » اللبنانية) .

اخرسـوا يـا سـادتي

هدوء ، رجاء ! انني جالسة بهدوء . خرست . لاننا الان شعب واحد . وعندما نكون شعبا واحدا يجب الجلوس عالسكت . ممنوع الكلام . ممنوع فتح الفم .

لان الوطني لا يفتح فاه . فان من يحب الوطن ، من يعز عليه الوطن اكثر من اي شيء آخر ـ يضع كمامة على فمه ومنشفة في حلقه ويضرب السلام للحكومة ويخرس .

صمت . ممنوع الكلام . لاننا جميعا عائلة واحدة .

امس ، سألني احدهم في الشارع : اذا كان ذلك (الحرب ـ المحرر) يساعد ، فهل ابعاد مدافع العدو ٤٠ كيلو مترا سيمنع تنفيذ عمليه تخريب خارج البلاد ؟ هل بيروت موجودة على بعد ٤٠ كيلومترا؟ هل الحرب ستصفي القضية الفلسطينية ؟ وهل بعد ذلك سيتحقق السلام ؟

اغلقت فم هذا الخائن بكمامة . اخرس . صرخت في وجهه . اخرس . الان يوجد اجماع قومي . الا تخجل . واحد مخرب . لو انك في دولة اخرى لكانوا صلبوك على الحائط . انك محظوظ لانك تعيش في دولة دمقراطية مسموح فيها السكوت كما تريد ! اذن اخرس من فضلك .

ش ش ش ش ش .. صمت ! صمت تام . لا تتكلموا . هدوء تام . الان تسفيكا بيك يغني . لا تزعجوا . ش ش ش .. صمت . نعمي شمير تكتب اغنية بعنوان « زهراني الذهبي » (نعمي شيمر هي كاتبة اغنية ـ القدس الذهبيه) . الرجاء عدم الازعاج . صمت . غوش ايمونيم تعد لاقامة مستوطنة في صيدا . ش ش ش ش . لا تزعجوهم . لا تتكلموا .

في حانوت البقالة يسألون عن حالي وماذا سيحدث . اخرسوا قلت . ممنوع الكلام . نحن شعب واحد . حكومة واحدة . اجماع واحد . صمت .

اشتريت حزمه كمامات وخرجت للشارع . من يفتح فاه اغلقه له . وهذا اقل ما يمكن ان اساهم به في سبيل السلام .

زيفـا يريـف

(« يديعوت احرونوت » ـ ٨٢/٦/١١)

تعزيـة

تعازينا الحارة للزميل ابراهيم حنا اليلس بوفاة شقيقه اسامة . له الرحمه ولكم طول البقاء .

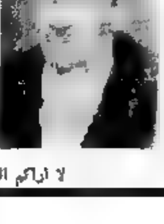
اعضاء ومرشدات
قسم الكلية بصفد

تعازينـا

● الى الرفيق حنا ابراهيم وزوجته وعموم آل اليلس بوفاة المأسوف على شبابه اسامة .

...

قـداس وجنـاز الاربعين



آل كنعاني وانسباؤهم واصدقاؤهم في جديدة والخارج يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لفقيدهم الغالي

يعقوب يوسف كنعاني

ابو حنا

وذلك يوم السبت الموافق ٨٢/٦/١٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في جديدة .

نرجو اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة لكل المعارف والاصدقاء

لا اراكم الله مكروها بعزيز

المبره الاسلامية في مجدل طبريـا

● كانت « الاتحاد » قد نشرت في عددها الصادر في ١٩٨٢/٥/٨ رسالة من مواطن في مستوطنة مجدل طبريا يستغيث فيها لانقاذ المبره الاسلامية في مجدل طبريه ويحذر من انتهاك حرمتها ويتهم السيد عثمان لوبيموف وابنه داني .

ومع انها نشرنا على هذه الرسالة ، في حينه ، تعليقا من « الاتحاد » اكدت فيه ان المسؤولية الاساسية في انتهاك حرمة المقبرة تقع على السلطات الحكومية ، فقد وصلت الينا رسالة من السيد محمد مرعي من وادي الحمام يبرئ فيها السيدين عثمان وداني لوبيموف من المسؤولية عن انتهاك حرمة المقبرة .

وقد اوصل الرسالة الى مكاتب « الاتحاد » السيد عثمان لبيموف بنفسه . وفي حديث مع « الاتحاد » قال السيد ليبموف (٦ـ٦ـ٨٢) .

● انني في البداية احب ان اؤكد انني لا يمكن ان ادنس مقبرة او اي مكان مقدس لاية طائفة دينية . كما لا يمكنني ان افعل اي شيء يمس بالاخوة المواطنين العرب وخصوصا وانه تربطني بالكثير منهم علاقات صداقة اخوة مبنية على الاحترام المتبادل والتعاون .

● لقد زعزع بدس نشر اسمي وكانني عملت على تدنيس المقبرة الاسلاميه في المجدل واعتقد ان صاحب الرسالة المذكوره هو احمد النجار المنافسين الذي تطلع الى السيطرة على الارض التي اعتني عليها واعتاش منها .

● ان الارض التي ذكر عنها في المقالة المذكورة هي نصف ارض المقبرة وانما مجاورة لها ، وفي حد اعتراف الارض المجاورة لا يزال هناك غير واحد يعتقد انه ...

تعزيـة

الى الزميل الدكتور ابراهيم حنا اليلس بوفاة شقيقه اسامة . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

الدكتور ...
مستشفى صفد

كفاح كل يوم

مع الجماهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم • الجماهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم

مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية يقر :

خطة للعمل الشعبى لدعم البلدية فى معركة الميزانية

* مخيم العمل التطوعى السابع فى ١٨ – ٨٢/٨/٢٢ * اقامة تنظيمات جبهوية فى الاحياء * سلسلة متلاحقة من المهام والتحديات لترسيخ الجبهة وتوطيد الادارة الدمقراطية فى بلدية الناصرة *

● الناصرة – لمراسلنا – عقد مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية اجتماعا مساء الجمعة ٨٢/٦/٤ ، حيث استمع الى تقرير عن عمل سكرتارية الجبهة ومكتبها والى محاضرة حول ميزانية البلدية للسنة المالية ٨٢ – ٨٣ وخطة عمل شعبى من اجل اقرار هذه الميزانية . كما ناقش الاعلام الجبهوى وبرنامجا لتطوير عمل الجبهة فى هذا المجال الهام .

● تحديات نحن لها ! ●

وفى بداية الجلسة قدم سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية ، المهندس وليد الصباح ، تقريرا عن عمل السكرتارية والمكتب ، مشيرا الى التحسن البارز والانتظام فى عملهما ومؤكدا على ضرورة المثابرة فى هذا وتوزيع العمل بشكل اوسع . كما اكد سكرتير الجبهة ان امام الجبهة عددا من المهام الاساسية فى الفترة المقبلة ، هى : خوض معركة شعبية واسعة لدعم البلدية من اجل الزام وزارة الداخلية باقرار الميزانية المقترحة ● انجاح مخيم العمل التطوعى السابع فى الناصرة الذى يعقد ايام الاربعاء حتى الاحد ١٨ – ٨٢/٨/٢٢ ● انجاح مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية الذى سيقوم بدراسة عميقة لتجربة العمل الجبهوى فى المدينة وتجربة العمل البلدى فى ظل ادارة الجبهة ، والقيام باستنتاجات سياسية وتنظيمية لتعميق جذور العمل الجبهوى وتوطيد تنظيم الجبهة واقامة اطارات ثابتة للجبهة فى الاحياء ومن ثم الصعود الى قمة نشاطاتنا فى هذه السنة وهو ضمان نجاح جديد للجبهة فى الانتخابات البلدية القادمة . وقال سكرتير الجبهة اننا بصحة طريقنا وانجازات البلدية ونلتحم جماهيريا مع الجبهة ويتجند كل عضو قادرون على ان نحقق كل هذه الانجازات ونحصل دور الناصرة فى مجمل كفاح جماهيرنا العربية .

● الميزانية – قضية كل جماهير الناصرة ●

ثم قدم المهندس رامز جرايسى ، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ، محاضرة شاملة حول الميزانية التى اقرها المجلس البلدى ، مؤخرا ، للسنة المالية ٨٢ – ٨٣ ، مستعرضا بنودها الاساسية ومؤكدا ان الهم الرئيسى للبلدية هو تحسين اساسى للخدمات . من هنا جاءت بنود الميزانية الاساسية حول تحسين التعليم وتحسين شبكة الشوارع فى المدينة (بما فيها الشارع الرئيسى) وتطوير الرياضة والنوادى وتطوير شبكة المياه بالاضافة الى سقف خزان المياه ...

... العام للميزانية كما يطلبه انا وزارة الداخلية لبشكل تراجعا فى القيمة الحقيقية للميزانية بالمقارنة مع السنة الماضية وهذا ما لا يمكن ان تقبل به البلدية وما لا يمكن ان تقبل به الناصرة كلها . وقال اننا بحاجة ماسة الى ابلاغ المواطنين بكل بنود الميزانية بحيث يعرف كل قطاع من السكان كيف عبرت الميزانية عن مصالحه وحاجاته الملحة حتى يتحد مع البلدية ، من اجل الضغط الشعبى لاقرار هذه الميزانية ، مع كل اهمية المعركة القانونية فان القضية الرئيسية هى تجند السكان ووحدة الاهالى والبلدية حتى تحقق مطالبها الاساسية . وقد تلمست المحاضرة ايضا سيرا واليا لاعمال البلدية فى المرحلة المقبلة .

● اعلام الجبهة – نقل الحقيقة للناس بهدف تجنيدها ●

ثم قدم الباحث الشاب مروان دويرى عضو مكتب الجبهة محاضرة تلخص بحث مكتب الجبهة حول الاعلام ، اركز على النقاط الاساسية التالية ...

... العمل البلدى وتوطيد الصلة مع الجمهور .

هـذا كـلام .. الشيوعيين

● فى المناطق المحتلة يعبث الاحتلال بالقيم الانسانية . ويقطف الجند « الازهار » البشرية . ويعملون جراح القضية . وينسون ان لهم اخوة واطفال ونساء . ويطلقون النار فى « الهواء » لتهوى الاجنحة الارضية . وتحول جسد « الدفاع » الى صيادى اطفال . ومعذبين ، ومتظاهرين .

هذا الارهاب جعل شولميت الونى تصب كاس غضبها على سياسة الاحتلال (يديعوت ٢٠ – ٥) :

« ان الجيش يستغل للسيطرة على شعب اخر . وبدا يتصرف كجيش احتلال لكل شيء . واصبح من الصعب التمييز بين « جيش الدفاع الاسرائيلى » وبين اطلاق النار على الاطفال او التوقيف الجماعى فى القرية وحتى دون التمييز بين مسالم ومشاغب »

واذا وجدت حجارة وحواجز فى الطريق فيجمعون الملونين اطفالا وشيوخا لتنظيف المكان . « شيخ من السموعية كان مصلبا داخل الجامع ، واجبر تحت سوط الوعيد والتهديد على النزول وازالة الحواجز والحجارة من الشارع » .

بالجيش زج فى مهمات غير ممكنة من الوجهة الانسانية . ان السياسة الاحتلالية « ورّطته » فى مهمة مستحيلة . وهى ان يبسط قبضته على جماهير مدنية محتلة يملى على شعب آخر نفى حريته واستقلاله » .

وتقارن جرايس : يكفى ثلاثة من الجند المدججين بالعتاد لاعتقال قرية كاملة ، لتطبيق العقاب الجماعى . اما فى بيوت مستوطنو المستوطنات « جبعون » ، والمنظمة المليئة بالقوات والاموال المطلقة لاعتقالهم بيد « حرية » حفاظا على سلامتهم . اما مخالفو القانون فى القمة ومعهم الجماهير الوريثة من كل شعب فيلقون دوما اليد « الحديدية » ...

...

تيسير خالد اغبارية – ام الفحم

اللجنة الجديدة للطلاب العرب فى جامعة بئر السبع تباشر اعمالها

● بئر السبع – لمراسلنا : باشرت لجنة الطلاب العرب فى جامعة بئر السبع اعمالها بعد ان تم تشكيلها مؤخرا . وتتالف اللجنة الجديدة من كل من : سالم سليمان (رئيسا) واحمد حماده (سكرتيرا) ومجيد بلان (امينا للصندوق) وعفيف دراوشه ووائل بصول وسمير خورى ونسرين مرقص .

واصدرت اللجنة بيانا دعت فيه جمهور الطلاب الى الالتفاف حول لجنتهم والعمل على انجاح برنامج عملها .

هذا وبدأت اللجنة حملة تبرعات لدعم صمود احرار الجولان ، وجمعت حتى الآن مبلغ ١٥٠٫٠٠٠ الف ليرة ، ولا تزال الحملة مستمرة .

هذا وقد ترك المجال امام الحركة الوطنية التقدمية فى بئر السبع مفتوحا لتعين ممثليها فى اللجنة حسب الاتفاق الذى توصلت اليه جبهة الطلاب العرب والجبهة الوطنية التقدمية .

نشاطات طلابية فى قرية عبلين العربية

* « عبلين تحتاج الى رعاية مخلصة لشؤونها لكن ليس من خارجها » *

● عبلين – لمراسلنا – جرى بين ٦/١ و ٦/٥ الجارى « اسبوع عبلين » فى المدرسة الثانوية الجديدة وذلك وفق القرار الذى كان قد اتخذه الاجتماع التمهيدى الذى عقد يوم ٥/١٨ الماضى بمبادرة ادارة المدرسة الثانوية الجديدة وباشتراك ممثلى جميع الهيئات فى القرية .

وشارك فى عمل « الاسبوع » طلاب المدارس والمعاهد المختلفة ... فى الحفل مجموعة من تشكيلات القرية .

● الاحتفال بيوم الطالب ●

تحت شعار « لنحيا وحدة طلابنا » احتفل طلاب المدرسة الثانوية فى عبلين (وهى المدرسة المهددة بالاغلاق) بيوم الطالب ، تحت ابواب المدرسة كالعادة بادارة الطلاب والحماس ساد ...

على وجوههم لتحملهم مسؤولية هذا اليوم .

ووزعت لجنة الطلاب نشرة داخلية احتوت على بعض المقالات التى عبر فيها الطلاب عن وحدتهم وشكرهم لمعلميهم وتقربهم الى جانبهم فى قضية المدرسة .

ووجهت الطالبة جمانة جودات ... رسالة الى رئيس اللجنة المعينة نزار القاسم ... وعبرت الطالبة جمانة فى رسالتها عن وقوف الطلاب الى جانب اهل القرية فى هذا المطلب العادل .

وجرى عند نهاية اليوم احتفال عبر فيه الطلاب مواهبهم الفنية والثقافية .



● جانب من مهرجان عكا فى يوم الطفل العالمى ●

(تصوير صالح شعيب – خاص بـ « الاتحاد »)

مهرجانات «السلام والخبز» لاطفالنا

تتحول الى مظاهرات ضد الحرب والعدوان

● حيفا – لمراسلينا فى المناطق – تتحول مهرجانات « السلام والخبز » التى تنظمها حركة النساء الدمقراطيات وفروع الشبيبة الشيوعية بمناسبة يوم الطفل العالمى الى مظاهرات احتجاج على الحرب العدوانية على لبنان تنطلق فيها الهتافات ضد الحرب ومن اجل السلام العادل من حناجر الورد لطفلنا فى جميع انحاء البلاد .

وتستمر هذه الاحتفالات فى مختلف القرى والمدن العربية ، بينها :

● شفاعمرو ●

● شفاعمرو – لمراسلنا – اقام فرع شفاعمرو للشبيبة الشيوعية يوم الجمعة الماضى (٦/٤) بالاشتراك مع حركة النساء الدمقراطيات فى شفاعمرو مهرجانا ضخما بمناسبة يوم الطفل العالمى (٦/١) وذلك فى ساحة النادى النسائى التى زينت بالاعلام الحمراء والشعارات المنددة بسياسة الحكومة والمطالبة بالسلام والخبز والمستقبل السعيد لجميع الاطفال .

ومنذ ساعات الصباح وصل مئات الاطفال من طمرة وعبلين وكابول وسحب الى ساحة البلدية ، ومن هناك انطلقوا بمسيرة كبيرة رافعين الشعارات وهاتفين بالاخوة والسلام الى ان وصلوا الى مقر النادى النسائى حيث فرشت الساحة بالعاب الاطفال .

وافتتحت الاخت ... المهرجان بكلمة رحبت فيها بالاطفال ...

وادار الرفيق زياد ... البرنامج الفنى الحافل الذى تخللته الاغانى الوطنية من تقديم اطفال شفاعمرو وفرقتى ابناء الكادحين من شفاعمرو وطمرة . وعرض ثلاثة اطفال من شفاعمرو مسرحية قصيرة . والقيت قصائد شعرية . وجرت مباريات سحرية بين الاطفال .

وكانت مكتبة شفاعمرو العامة قد اقامت يوم الاول من حزيران مهرجانا ضخما بمناسبة يوم الطفل العالمى شارك فيه ما يقارب ثلاثة آلاف من اطفال شفاعمرو والعديد من الاهالى ومعلمى المدارس وذلك فى قاعة بلدية شفاعمرو . والقى السيد ابراهيم نمر حسين ، رئيس البلدية ، كلمة فى المهرجان . ثم بدأ البرنامج الثقافى حيث جرى حوار مفتوح مع الجمهور حول ادب الاطفال باشتراك الاديب ... والاستاذ كمال شوفانية .

وجرت فى ساحة البلدية مسابقات ثقافية وتربوية للاطفال باشراف المستشارين التربويين ووزعت عشرات الجوائز والهدايا التى خصصتها المكتبة للاطفال فى يومهم العالمى ، وعند نهاية البرنامج الثقافى قام المشتركون بمشاهدة معرض الرسم للفنانين اسد عزه ومحسن ابو ركن .

وانتهى المهرجان ببرنامج ... استهل باستعراض رياضى ... بمشاركة فرق رياضية من شفاعمرو وكابول وكفر مندا والجديدة .

هذا وشاركت فى المهرجان مختلف المراكز الثقافية والكشفية والرياضية فى المدينة .

● اجتماع فى الرملة ●

وبمناسبة يوم الطفل العالمى عقدت حركة النساء الدمقراطيات ، فرع الرملة ، اجتماعا فى منزل ... اشترك فيه عشرات النساء العربيات . والقت ... كلمة تحدثت فيها عن يوم الطفل وحقوق الطفل ، والتمييز المفضوح الذى تنتهجه السلطات تجاه الاطفال العرب فى اسرائيل . ونددت بسياسة القمع والتنكيل التى تمارسها سلطات الاحتلال ضد الاطفال الفلسطينيين فى المناطق المحتلة . والقت الدكتورة ... محاضرة قيمة عن الامراض التى تعترض النساء والاطفال . واجابت على العديد من الاسئلة التى تخص امراض النساء والاطفال .

عشرون عائلة بدوية معرضة للتشريد

● على مقربة من مفترق الطرق دالية الكرمل – وادي الملح تعيش عشرون عائلة بدوية من عرب الصبيحات منذ خمسة عشر عاما . وتعتمد هذه العائلات فى معيشتها على تربية المواشى بعد ان صادرت الحكومة اراضيها ولم يبق لها الا القليل منها .

وفى الاشهر الاخيرة صادرت الحكومة جميع المراعى والقت مستوطنة يهودية عليها وبدأت تلاحق المواطنين ... فهدمت ثلاثة بيوت وطردت اصحابها مع مواشيهم . وادعت اجهزة الاعلام السلطوية ان هؤلاء المواطنين استولوا على اراضى الدولة بالقوة . ولم تتوقف التصرفات اللاانسانية عند هذا الحد بل تعدتها الى هدم بئر المياه الوحيدة للسكان فاضطروا لشراء مياه الشرب لهم ولحيواناتهم بالمال باهظة . الا ان الدوريات الخضراء هددت كل من ... وصارت المياه مهربة . وصار شراؤها يتم بالسر دون علم السلطة فى دولة « واحة الدمقراطية والعدالة » !!

والدوريات الخضراء صادرت ابقار المواطن سليمان مصطفى ولم يسترجعها الا بعد ان دفع غرامة باهظة .

واصدرت المحاكم امرا بطردهم من المنطقة حتى نهاية شهر آب القادم . وازداد الالم والمرارة والحيرة .

وقد توجهت الى المنطقة واجتمعت مع السكان واستمعت الى مشاكلهم وصراعهم مع السلطة ومصالحها . سألتهم : ماذا ستعملون بعد نهاية شهر آب ؟ هل سترحلون ؟ الى اين ؟

قال احدهم : هذا وطننا وليس لنا غيره . نحن اصحاب الارض الشرعيون .. هل صارت اراضينا محرمة علينا . « الدار دار ابونا وجاء الغربا يطردونا » .

– هل اقترحوا عليكم مراعى غيرها ؟

– لقد اقترحوا علينا مراعى صخرية لا تكفى لحصادين . اما المراعى الخصبة فقد استولى عليها « جيراننا الجدد » ! ..

سوى مطالبنا مطالبنا بحقوقنا الشرعية .

وقال شاب آخر : لا نملك اراضى عروبة لنعتاش منها . ولا مصدر رزق لنا الا المواشى . انهم يرغبون فى ان نبيعها لنتحول الى « حراس مسجون » او « مقتفي اثر » فى حرس الحدود . هذا لن يحدث . لم نعد البسطاء . اننا ندرك الحقيقة ونناضل الى جانب شعبنا الصامد .

ووجهتهم الى ضرورة الوحدة ...

* بقلم : أحمد سعد نمر – بئر المكسور *

لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية تعقد اجتماعها الدورى

● عكا – لمراسلنا – عقدت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية فى نهاية الاسبوع الاسبق اجتماعها الدورى الثالث . واستمع اعضاء لجنة المنطقة الى محاضرة عن حياة واعمال القائد الشيوعى ...

موظفو المحاكم «يخرجون عن الاجماع القومى»

في الكنيست

● القدس – لمراسلنا البرلمانى – فى خضم الحرب العدوانية على لبنان يعلو صوت موظفى المحاكم مطالبا بالتسوية كغيرهم من الاوساط العاملة فى الدولة والهستدروت . هؤلاء المفارقون على الاجماع القومى وعملوا كل ما فى وسعهم لمنع مئات الالوف من المستفيدين فى اسرائيل من النضال النقابى بحجة « وضع الوطن » والحرب .

وبالفعل ، بتعاون الليكود والمعراخ تم وقف معظم الاجراءات النضالية العمالية فى البلاد مع نشوب الحرب . بيد ان موظفى المحاكم رفضوا الانصياع لطلب الحكومة والهستدروت واعلنوا ان قضيتهم قضية مصيرية تتعلق بالخبز والحياة . فاصدر وزير القضاء ، موشيه نسيم (من الحزب الليبرالى فى الليكود) اوامر عمل الزامية . واستصدر بحقهم قرارا من المحكمة المركزية يمنع به الخصم من مرتباتهم .

وكان الوزير نسيم قد تحدث عن اضراب موظفى المحاكم فى الكنيست (٦/٢) متوقعا ... وتساءل كيف يمكن ان يعيش الانسان براتب يتراوح بين ٢ و ٥ آلاف شاقل وكيف يعمل ... الوقت ... غرق الاضرابات العمال .

وقد تكلم فى هذه الجلسة النائب الجبهوى مئير فلنر متسائلا : هل يصلح انسان يتكلم بمثل هذا التناقض ان يكون وزيرا ؟! ثم اكد وقوف الجبهة الى جانب موظفى المحاكم فى نضالهم .

* التلفزيون الاسرائيلى – هل نتأسف اذا اغلق ؟ *

« فى بعض الاحيان حين افكر فى التلفزيون الاسرائيلى اقول – من الافضل ان يغلق . فحين نشاهد برامجه وحين لا تظهر على شاشته قضايا محلية او مسائل ، ايهما افضل لمثوبات ولمخالق الجمهور – ان يكون مثل هذا التلفزيون ام لا يكون ؟ » – بهذه الكلمات علق النائب مئير فلنر على وضع التلفزيون الاسرائيلى وذلك خلال البحث الذى جرى فى الكنيست فى ٦/١ حول اضراب موظفى التلفزيون .

وتابع فلنر – « لقد عاد مدير سلطة الاذاعة مؤخرا من جنوب افريقيا . اننى آمل ان لا يصبح تلفزيوننا مثل تلفزيون جنوب افريقيا . واليوم يتحدثون عن محطة تلفزيونية ثانية . آمل ان لا تكون هذه المحطة متتولة من نشيلى بعد ان قام عدد من الوزراء بزيارة لها . تتغنيا فى الواقع لا نريد التلفزيون الحالى لا فى محطته الاولى ولا فى محطته الثانية . انما نريد تلفزيونا دمقراطيا اكثر – تلفزيونا تقدميا وعقلانيا وانسانيا » .

ومن الجدير بالذكر ان موظفى التلفزيون اوقفوا اجراءاتهم النضالية مع نشوب الحرب العدوانية على لبنان .

استجوابات

● حول هدم ستة بيوت فى طمرة ●

استجوب النائب توفيق طوبى وزير الداخلية حول هدم ستة بيوت فى منطقة الصنيبية فى قرية طمرة . وجاء فى الاستجواب انه فى ساعات الصباح الباكرة من يوم الثلاثاء ١٥ ايار ١٩٨٢ هدمت السلطات ستة بيوت اقامها اصحابها على اراضيهم قبل عشرات السنين لخدمتهم فى مواسم العمل فى الحقول وان هدمها تم بصورة مفاجئة ودون انذار مسبق . وسأل الوزير عن اسباب الهدم ولماذا لم ينذر اصحابها وهل الوزير مستعد ان يعمل على تقديم المسؤولين عن الجريمة للمحاكمة ؟ وما هى الخطوات التى سيتخذها الوزير لتعويض اصحاب البيوت عن خسائرهم المادية ومعاناتهم .

● حول منع مسرحية « المستنقع » ●

وجه النائب طوبى استجوابا آخر الى وزير الداخلية حول منع الشرطة عرض مسرحية « المستنقع » للكاتب سلمان ناطور فى الناصرة . وسأل الوزير : لماذا منعت الشرطة عرض المسرحية فى الناصرة ؟ ولماذا ... المسرحية ؟

● حول وفاة فريدة الصفدى ●

واستجوب النائب طوبى كذلك وزير الداخلية حول اسباب وفاة السيدة فريدة الصفدى . وجاء فى الاستجواب ان السيدة المذكورة من قرية مسعدة ماتت فى قريتها وقد حاولت ان تصل الى مستشفى صفد للمعالجة الا ان الشرطى المسؤول واسمه عليها ورقمه ٤٤٤٥ رفض ان يعطى السائق تصريحا لنقلها بحجة انه لا يحمل الهوية الاسرائيلية ، وعندما تمكنت الامها حملها مجموعة من الشبان الى المستشفى فى ساعات الصباح دون تصريح ولم ينجح الاطباء فى انقاذ حياتها لان كيس المرارة كان قد انفجر وقربوا وفاتها .

وسأل النائب طوبى : هل الوزير مستعد ان يأمر باقامة لجنة تحقيق فى اسباب وفاة المرأة المذكورة .

● حول منع طلاب من التخنيون دخول جامعة بير زيت ●

واستجوب النائب طوبى وزير الحربية حول منع مجموعة من الطلاب العرب يدرسون فى التخنيون من دخول جامعة بير زيت فى الضفة الغربية المحتلة . وذكر النائب طوبى ان ٦٤ طالبا عربيا من التخنيون منعوا من دخول بير زيت وان الجيش اوقفهم مدة ساعة ثم قاد سيارة الباص ، التى نقلتهم ، الى مركز شرطة رام الله واحتجزهم لمدة ساعة اخرى داخل الباص وعندما احتجوا حجزوا هوياتهم وسجلوا اسماءهم ثم نقلوا الى مخيم عسكرى قريب واحتجزوا فيه مدة ساعتين وقد اخبرهم الجنود انهم لو اخلوا اثنا من الادارة المدنية لوصلوا الى هدفهم دون عائق .

وسأل النائب طوبى الوزير عن اسباب تنكيل الجنود بالطلاب ؟ ولماذا منعوهم من دخول الجامعة ؟ اليس محاولة الجنود فرض الادارة المدنية على مواطنين اسرائيليين مخالفة للقانون ؟ وهل الوزير مستعد ان يحقق بالموضوع ويعاقب المذنبين ؟ وما هى الاجراءات التى سيتخذها الوزير لمنع تكرار مثل هذا العمل فى المستقبل ؟

الجبهات — الربع

صمــــود مخيم الدهيشة المــدهش

● مخيم الدهيشة هو من المخيمات الفلسطينية التي تعرضت ولا تزال تتعرض لابشع هجمه قمعية احتلالية .

يقع هذا المخيم على الطريق الرئيسي الموصل ما بين بيت لحم والخليل ، وهو ضمن منطقة بيت لحم ، يبلغ تعداد سكانه ١٢ الف نسمة هم في غالبيتهم الساحقة من اللاجئين الذين طردوا من قراهم في منطقة القدس التي دمرتها قوات اسرائيل في العام ١٩٤٨ .

يتراوح عدد كل عائلة فيه ما بين الـ ٩ و الـ ١٢ نفرا ، واهل المخيم هم من العمال ، الذين يعتمدون على عملهم في المصانع الاسرائيلية ، حيث يتعرضون لابشع استغلال . مرتب العامل منهم لا يتعدى الـ ٥ الاف شاقل في الشهر . واذا ما اضفنا الى هذا الوضع الاقتصادي السيء ممارسات سلطات الاحتلال ، التي تحطم اثاث البيوت وتعتدي على الاهالي يوميا ... فان الصورة تصبح اكثر تكاملا . وبالاضافة الى كل ذلك هناك بعض القضايا التي تتطلب حلولا لها مثلا يفتقر المخيم الى رياض الاطفال ، لذلك يتوجه الاطفال الى المدارس في سن السابعة فقط لدى التحاقهم بالمدارس الابتدائية — هذه المدارس التابعة في اغلبيتها لوكالة غوث اللاجئين ، التي تعاني بدورها من عجز مالي يهددها بالاغلاق ، وحين ينهي الطالب المرحلة الاعدادية ينتقل الى الدراسة في مدارس تقع في القرى المجاورة بعيدا عن المخيم ...



● ... صور من الارشيف ●

نساء اسرائيل اليهوديات والعربيات يتضامن مع اهالي الهضبة

● تل ابيب — لمراسلنا — زار اهالي الهضبة السورية المحتلة مؤخرا وفد من النساء اليهوديات والعربيات من تل ابيب والمثلث حاملا اعمق مشاعر التضامن ومزودا بشاحنة تحمل لهم اطنانا من الزبدة والسكر والارز والزيوت وحاجيات اخرى .

وفي الطريق استوقفهن حاجز الشرطة ودفاع الاستعمارات ولم ... وضع الجولة في صلاحة مجدل شمس على ان يلتقطها الاهالي بانفسهم والا ... والا ، فسيجرى مصادرتها بالقوة !

وعبر الوفد التضامني الحاجز ، وما ان وصل الى البلدة حتى استقبل حفاوة بالغة من النساء والاطفال والشبان .

وفي مجدل شمس قام الوفد بجولة الى الشريط الحدودي ، ثم توزع على البيوت ، ولقي من الضيافة ومشاعر الصداقة اجملها . كما استمع الى قصص الاهلين عن المعاناة التي يعيشونها وعن صمودهم ورفضهم للهوية الاسرائيلية والاحتلال . وعن تشبثهم بالقرى القديمة .

بيان الاحزاب الشيوعيــة العربية يحذر مــن :

حلف استراتيجي على اســاس اتفــاقـــات « كامب ديفيد »

❋ الحلف يضم الامبريالية الامريكية واسرائيــل والرجعيــة العربيــة ❋

● دمشق — عقد في دمشق ، في اواخر ايــار الماضي ، اجتماع الاحزاب الشيوعيه والعمالية في بلدان الشرق العربي .

واقر المشتركون فيه وهم مندوبو الاحزاب الشيوعية — السوري والاردني والعراقي واللبناني والمصري والفلسطيني — وجبهة التحرير الوطني البحرين والحزب الشيوعي في العربية السعودية ، بيانا خاصا اكدوا فيه ان الامبريالية الامريكية واسرائيل والرجعية العربية تحاول تشكيل حلف استراتيجي على اساس اتفاقات « كامب ديفيد » والمعاهدة المصرية — الاسرائيلية المنفردة . وقالوا ان من المزمع ان يضمن هذا الحلف دعم الامبريالية عسكريا وسياسيا واقتصاديا في المنطقة وفرض سيطرتها على ثرواتها الطبيعية وقبل كل شيء البترول . وكذلك الاضرار بسياسة الدول المتحررة واستقلالها الوطني .

وفيما يتعلق بالوضع في لبنان اشار المشتركون في اجتماع دمشق الى ان اعمال اسرائيل العدوانية ضد لبنان هي دليل على عزمها على تصفية الوحدات العسكرية لحركة المقاومة الفلسطينية وسلب دور منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني وانزال ضربة بالقوى الوطنية اللبنانية وذلك عن طريق شن عدوان واسع النطاق على لبنان .

وادان بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية العربية سياسة الامبريالية الامريكية وحلفائها المعادية للانظمة العربية التقدمية .

وقال البيان : ان الولايات المتحدة تشجع عصابات الاخوان المسلمين المجرمة في سورية وتقوم باستفزازات مسلحة ضد ليبيا وتمارس ضغطا على الجزائر وتمارس نشاطا تخريبيا ضد اليمن الديمقراطي .

واضاف البيان : ان سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط هي العنصر الاهم في استراتيجية الامبريالية الامريكية وحلفائها في حلف شمال الاطلسي تلك الاستراتيجية الرامية الى تعقيد الوضع الدولي الى درجة اكبر والاسراع في سباق التسلح وزيادة الخطر الكبير على السلام العالمي ودفع البشرية في طريق المواجهة النووية .

ويشير البيان كذلك الى ان المبادرات السوفييتية الرامية الى توطيد السلام تكتسب اهمية بالغة بالنسبة للسلام العالمي ومنع نشوب حرب نووية .

احكــام !!

● القدس — لمراسل خاص — حكمت محكمة اللد العسكرية ، يوم الاثنين الماضي ، (٧ حزيران) على الشاب المقدسي علي بكر مسلماني بالسجن الفعلي لمدة ١٨ عاما وذلك بتهم امنية مختلفة . واعلن الشاب المقدسي في قاعة المحكمة ردا على سؤال : « ماذا تطلب من المحكمة ؟ » اعلن : لا يوجد اي قانون في العالم يحاكم مقاومي الاستعمار . وان كان ثمة قانون كهذا فانا لا اعترف به .

هذا واجلت المحكمة العسكرية اصدار قرارها في قضية الشاب النابلسي كمال عبد الجليل سعد (٢٧ عاما) المتهم بعضوية منظمة « فتح » ونقل مواد متفجرة الى نابلس ، حتى الشهر القادم . وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت كمال سعد في كانون الثاني الماضي . ويتولى الدفاع عنه المحاميان وليد الفاهوم ووصفي المصري .

جولة فيليتسيا لانغر في امريكــا :

ادانــة العــدوان ودفـــاعــا عـــن الشعــب الفلسطينـــي

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — عادت الرفيقة فيليتسيا لانغر ، يوم الخميس الماضي ، من جولة لها في الولايات المتحدة الامريكية قامت بها بدعـوة من منظمة « القضايا الدولية في لوس انجلوس » . والقـت الرفيقة المحامية فيليتسيا لانغر العديـد من المحـاضرات في مـدن كاليفورنيا حول الموضوع « الحقيقة عن ١٥ عاما من الاحتلال الاسرائيلي » .

وعلم مراسلنا في تل ابيب انه بعد ان القت المحامية فيليتسيا لانغر محاضرتها في لوس انجلوس في ... من حزيران وبدا الحضور في عرض اسئلتهم ...

هذه التصريحات لم تمنع المحامية فيليتسيا لانغر من الاستمرار في القاء محاضراتها وكشف تصريحات المسؤولين الاسرائيليين ...

دورا في حملة العداء لها وتقصيها . وحين وصلت المحامية لانغر الى واشنطن عبر ابناء الجالية العربية في امريكا عن ادانتهم للعدوان الاسرائيلي على لبنان . وادان الرأي العام الامريكي الديمقراطي موقف « الادارة الامريكية » وعرفت المحاضرات التي دعي اليها سابقا الى اجتماعات جماهيرية لادانة العدوان الاسرائيلي على لبنان وتصفية القوى الوطنية وابادة الشعب الفلسطيني . كذلك اولت هذه الاجتماعات الجماهيرية صيت وسائل الاعلام الامريكية . وفي هذا الاطار التقت المحامية لانغر بالت سكرتير لجنة حقوق الانسان في الكونغرس الامريكي والقت محاضرة حول انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في المناطق المحتلة وما تشكله من اخطار على السلام في المنطقة والعالم . ... العديد من ممثلي القوى الديمقراطية الامريكية .

... الاسماء . لقد تظاهرت جوهرة مسبح ... في مقر الحكم العسكري في بيت لحم ، واطلق الجنود الرصاص على المتظاهرات ... وكانت اخت جوهرة من بين الاطفال المعتقلين .

المؤتمر الـ ١٥ لحزب (اكيـل)

مؤتمر لحزب جماهيري مكافح

❋ بقلم — شالوم شموئيل ❋

كان المؤتمر الـ ١٥ لحزب الشعب العامل القبرصي ، حزب الشيوعيين القبارصة (اكيل) والذي عقد في اواسط ايار الماضي ، تظاهرة قوة . فهذا الحزب ، الذي يضم في صفوفه ... الف شيوعي منظم ، هو حزب جماهيري حصل على ٣٣٪ من مجموع الاصوات في الانتخابات الاخيرة ، ويتحالف مع حزب الرئيس سبيروس كبريانو ويدعم الحكومة .

ومما يشهد على وزن حزب (اكيل) الاستقبال الذي اجراه الرئيس كبريانو لوفود الاحزاب الشقيقة من ضيوف المؤتمر بعد اختتام اعماله . وحيى ممثل الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، باسم الوفود من الضيوف ، الرئيس ، وعبر الرئيس كبريانو ، في كلمته الجوابية ، عن فرحه بمشاركة هذه الوفود في عمل المؤتمر .

وتركزت ابحاث المؤتمر على النضال من اجل ضمان استقلال قبرص ...

[illegible]

المؤتمر الثالث للاتحاد الوطني لعمال السنغال :

انتصــار اتجاه التجديد النقابي

● انعقد في داكار مؤخـرا في دار الحـزب الاشتـراكي المؤتمر الثالث للاتحاد الوطني لعمال السنغال تحت رئاسة ماغاته لو ، السكرتير العام المساعد للحزب الاشتراكي الحاكم . وشارك في اعمال المؤتمر ١٢٥٠ مندوبا اضافة الى اعضاء اللجنة النقابية في الحزب الاشتراكي . ووفقا للصحافه السنغاليه يعتبر هذا المؤتمر نقطة انطلاق التجديد النقابي الذي سيمكن الاتحاد من ممارسة نشاط اكثر ديناميكية في مجال الدفاع عن مصالح الشغيلة السنغاليين ومطالبهم الاقتصادية والاجتماعية ، وكذلك في مجال مشاركتهم النشطة في تنمية بلادهم .

وقد عقد المؤتمر الثالث في ظروف الازمة ... التي تتفاقم من يوم الى اخر ...

— البقيــة ص ٥ —

في دورة مجلس التعاون الاقتصــادي

تيخونوف : قوانــا الاقتصاديــة كافية للتصدى لدسائس الامبرياليــة

● بودابست — خاص بـ « الاتحاد » — افتتحت يوم الثلاثاء الماضي (٦/٨) في بودابست دورة مجلس التعاون الاقتصادي ، وهي تعقد على مستوى رؤساء حكومات البلدان الاعضاء في هذه المنظمة : بلغاريا وهنغاريا وفيتنام وجمهورية المانيا الديمقراطية وكوبا ومنغوليا وبولندا ورومانيا والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا . كما وتمثل فيها يوغوسلافيا على مستوى الحكومة وتربطها اتفاقية بشأن التعاون مع مجلس التعاون الاقتصادي . ويشترك فيها مراقبون من انغولا وافغانستان واليمن الديمقراطي ولاوس وموزمبيق واثيوبيا .

[illegible]

العــالم يشجــب العدوان على لبنان

❋ الادارة الامريكيـة في سباقهـا مــع القــدر المحتوم تستمر في دعم المعتدين الاسرائيليين ❋

● حيفــا — مكتــب « الاتحاد » — اثار استمرار العدوان الاسرائيلي الدموي ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني ردود فعل غاضبة لدى الرأي العــام العــالمي ، واصــدرت الغالبيــة دول وحكومات العــالم البيانات ، التي استنكرت فيهــا هــذا العدوان ...

[illegible]

بــرقيـــات •• بــرقيـــات ••

•• ... — اعلن في ... رسميا يوم الخميس الماضي ان الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو سيقوم في النصف الثاني من الشهر الحالي بزيارة للاردن تستغرق ٣ ايام .

•• جنيف — اجتمع في جنيف يوم الخميس الماضي مندوبو الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في محادثات الحد من الاسلحة النووية لمدة ساعتين . واتفقوا على الاجتماع مرة اخرى يوم الثلاثاء القادم (اليوم) .

•• ستكهولم — جاء في دراسة لسيناريو حرب نووية شاملة قامت بها مجموعة من الباحثين الاوروبيين والامريكيين استنتاجات تبين ان ٧٥٠ مليون شخص سيقتلون ...

الرئيس الارجنتيني الجنرال غالتيري ان الارجنتينيين لن يخضعوا للقوات البريطانية في جزر فوكلاند . وقال مصدر عسكري ارجنتيني ان الارجنتين ستواصل قتالها ضد بريطانيا حتى ولو سقطت العاصمة الارجنتينية في بورت ستانلي عاصمة جزر فوكلاند .

•• ... — ... البابا يوحنا بولس الثاني يوم الجمعة الماضي زيارة للارجنتين وسط غضب كثير من الارجنتينيين على الزيارة التي قام بها في الاسبوع الماضي لبريطانيا .

[illegible]

رياضة

في افتتاح الدورة الـ ١٢ لمباريات كاس العالم

بطـل العـالم يمنى بهـزيمـة مفاجئـة

● برشلونة — الوكالات — على استاد مدينة برشلونة الاسبانية ، وبحضور حوالي ١٠٢ الف متفرج ، افتتحت يوم امس الاول الاحد الدورة الـ ١٢ لمباريات كاس العالم في كـرة القـدم .

واشتمل حفل الافتتاح على عروض رياضية قام بها ٢٢٠٠ من رياضيي سبانيا ورقصات شعبية اسبانية وتحيات قدمها ملك اسبانيا ورئيس الاتحاد العالمي لكرة القدم ورئيس اللجنة التحضيرية الاسبانية .

وتلا الحفل مباشرة المباراة الاولى في هذه الدورة بين منتخبي الارجنتين بطل الدورة الـ ١١ — ١٩٧٨ وبلجيكا من المجموعة رقم ٣ . وانتهت هذه المباراة بالنتيجة ١ — صفر لصالح بلجيكا .

وعلى الرغم من ان هذه النتيجة قد فاجأت العديد من المراقبين الرياضيين الا انها عكست تـوازن القوى الذي ساد ارض الملعب طيلة زمن المباراة .

منذ الدقائق الاولى بدا تفوق لاعبي الارجنتين واضحا ، وتمثل ذلك في سيل الهجمات التي قادها نجما الفريق دييغو مارادونا وماريو كمبس وفي البلبلة التي سيطرت على دفاع المنتخب البلجيكي . لكن هذه الهجمات لم تسفر عن اي هدف .

واستمر تفوق الارجنتين حتى الدقيقة الـ ٣ حين بدا لاعبو بلجيكا متحررين من مشاعر الضغط والبلبلة الاخذة بهم وانطلقوا ، بقيادة الكابتن لاعب الدفاع الممتاز غارتس ، الى الهجوم على المرمى الارجنتيني .

وفي الشوط الثاني من المباراة استمر اللعب سجالا بين المنتخبين .

وفي حلت الدقيقة ٦٣ عندما تلقى لاعب الهجوم البلجيكي فان دموع كره في منطقة جزاء الارجنتين وضربة قوية سجل الهدف الاول لفريقه .

واقلق هذا الفريق يقظة لاعبي الارجنتين . وقام مدرب المنتخب باجراء تغيير في خط الهجوم . وتتالت الهجمات على المرمى البلجيكي لكن اقواها كان في الدقيقة ٧٥ حين ضرب اللاعب مارادونا ضربة جزاء عن بعد ٢٠ مترا فارتطمت بخط المرمى وعادت الى الارجنتيني كيمبس الذي سددها ، والمرمى مفتوح ، الى ايدي حارس المرمى البلجيكي .

وتجدر الاشارة الى ان خسارة المنتخب الارجنتيني تلزمه بتحقيق انتصارين في مباراتيه القادمتين مع منتخبي هنغاريا والسلفادور لكي يضمن ارتقاءه الى مباريات المرحلة الثانية من هذه الدورة .

غالينا كولاكافا تعتزل لعبة السكي

● اعتزلت غالينا كولاكوفا لاعبة السكي السوفييتية الشهيرة الرياضة وتحولت الى العمل كمدربة . وقد جرى حفل توديع كولاكوفا في مدينة اجيلسك (حوض نهر الفولغا) ، حيث بدات طريقها الرياضي . وقد احرزت غالينا خلال حياتها الرياضية ٩ اوسمة ذهبية في البطولات العالمية والالعاب الاولمبية و ٣٩ وساما ذهبيا في بطولة الاتحاد السوفييتي .

الفائزون بالقفازات الذهبية

● منح الفائزون ببطولة العالم الثالثة في الملاكمة في ميونيخ «القفازات الذهبية» بالاضافة الى الميداليات الذهبية التقليدية .

وتفيد الاحصائيات الدقيقة بان عدد المتنافسين على البطولة قد بلغ رقما قياسيا . اذ شارك فيها ٢٧١ رياضيا من ٤٥ بلدا من القارات الخمس ، من ضمنهم ثلاثة ابطال من الدورة السابقة التي اقيمت في بلغراد قبل اربعة اعوام وسبعة من الفائزين بدورة كاس العالم وعشرة من ابطال اوروبا وابطال القارات الاخرى . وجرى ٢٥٩ نزالا خلال ١١ يوما من المباريات .

ولا شك في ان البطولة قد حظيت باهتمام خاص نظرا لمشاركة ابطال اولمبياد — ٨٠ الذين فاز البعض منهم في ميونيخ ايضا . فقد فاز بالرتبة الاولى الكوبي انخيل ابريرا بطل اولمبياد موسكو وادولفو اورتا الفائز بالميدالية الفضية في موسكو . ونال الملاكمون الكوبيون خمس ميداليات ذهبية وواحدة فضية واخرى برونزية . بينما فاز الملاكمون السوفييت كما في البطولة السابقة بثلاث ميداليات ذهبية وميداليتين فضيتين وواحدة برونزية كما فاز الفريق الامريكي نفسه بالعدد من الميداليات الذهبية والفضية بالاضافة الى ميداليتين برونزيتين .

ولاول مرة في تاريخ بطولة العالم بالملاكمة كان نتيجة التنافس في ميونيخ بين ممثلي القارتين الاوروبية والامريكية لصالح الاولى . اذ فاز الملاكمون الاوروبيون بـ ٢٨ ميدالية بينما فاز ملاكمو امريكا بخمس عشرة ميدالية . وفاز ملاكمو اسيا باربع ميداليات ، وفاز ملاكم افريقي واحد بميدالية .

وصرح يوري رادونياك المدرب في لجنة الرياضة في الاتحاد السوفييتي بان البطولة قد بينت الاهتمام المتزايد بالملاكمة في العديد من البلدان بعد اولمبياد — ٨٠ . كما ظهرت نمو التكتيك والمهارة . وبرز في الكثير من المنتخبات الوطنية ملاكمون شباب موهوبون ويسير الكوبيون في الاتجاه الصحيح باختيار اعضاء الفرق من الناشئين والتي تسعد بمستوى اعضاء الفريق السوفييتي رغم المنافسة الشديدة .

عن « انباء موسكو »



تامــلات مربوية

كـيـف تعـالـج الشهية السيئـة ؟

هذه المرة ، نقدم باسا هذا للطبيبين ماران وبترونك . فمنذ امد قريب ، اصدرت دار الطبع والنشر « علم التربية » في الاتحاد السوفييتي كتابهما « افراح وهموم » الذي يتناول قضية الاضطرابات العصبية عند الاولاد ، وهي قضية طبية اقل منها تربوية ، ذلك ان الاخطاء في التربية هي من الاسباب الاساسية لامراض الاولاد العصبية ، وان التربية الصحيحة هي خير علاج لها .

ان التهيج العصبي عند الاولاد هو في الاغلب الساحق من الحالات نهج مكتسب وليس ولاديا ، وان علاج وتربية الاولاد العصبيين امر خارق الصعوبة . وليس لان الاطباء لا يتصرفون بما يكفي من نعمة ... او لان علم التربية لم يبتكر طرائق تربوية فعالة . فالصعوبة الكبرى تتلخص في ان ... في المقام الاول ... واعادة ... ليسوا الاولاد ، بل ابائهم ... انه يجب ان ... من حالة المقاتلة ...

... الاضطرابات العصبية عند الولد ... عملية لاصلاح ... للولد ، ولا يجوز جعلها عملية ادماج من طرف الى طرف — من الاجراءات الخارقة الصرامة الى اجراءات اللطف ... او العكس بالعكس . ... هذه التقلبات لا تعمل غير ان تعيق المرض وترتد هذه على هذه .

واحيانا تصطدم ضرورة « عملية الاصلاح » بمصاعب يستحيل تذليلها . فما العمل اذا كان ... بسبب المرض العصبي ؟ ما العمل اذا كان ...

[illegible]

اليوم قبل الوقت بقليل .

من المفيد جدا ان ... الاولاد في ... الغداء او العشاء ... فان هذا ... عندهم اهتماما ... بالاكل . صحيح ان ... ياكل بصورة ابطا ... وبهذا نوصي بجلاس الولد الى المائدة قبل الاوان ... لكي ... الاول ... ولا داعي له الى التسرع ... او حتى ... هذه « المباراة » ...

والعاقل ان ... الاولاد ... وسيلة ... العلاج . فلا بد ان يكون ... للطب ... بالاخرى من ... وغالبا جدا ما يلجا الاولاد الى ... للتخلص من المخاوف ... والتعبيرات .

[illegible]

... الولد عن ... على موعد العشاء . على اثر ... في الاكل ، ولكن لا تطعموا الولد عن مواعيد الاكل ، ... طلب ، بل ... لا ... الاكل الا في الاوقات المقررة لذلك . ولكن قدموا له العشاء في ذلك ...

جميع النصائح التي نقدمها ستطبقها العائلات باشكال مختلفة ... العائلة التي تربي الولد ... الصرامة ، ... « امراض الاعصاب » ... لان الحب ، كما هو معلوم ، ... كل مرض .

تهانينـــــا

✻ الى الصديق عبد الله نمر اسدي بمناسبة المولود البكر الكرم . والف مبروك .

✻ والى الصديق كمال حسن اسدي بمناسبة المولودة البكر (عبير) . والف مبروك .

✻ والى الصديق حسين صالح اسدي بمناسبة المولودة البكر (رينا) . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة — فرع دير الاسد

✻ الى الصديق العزيز محمود صالح بمناسبة زفاف وانه جمال وعلاء الدين . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — فرع جلجولية

✻ الى الصديقين سليم كايد وسناء ياسين بالخطوبة . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة — طمرة

✻ الى الرفيق نبيل حمود وزوجته بالمولودة .

✻ والى الصديق محمد عبد الحافظ شحادة وعروسه بالزواج .

اعضاء الحزب الشيوعي — كابول

✻ الى الصديق غيلان عبد رسلان وعروسه بمناسبة الزواج .

✻ والى الصديق يوسف جريس خوري وزوجته ياسمين بولادة الابن البكر « شاربل » وتهانينا للجد العزيز جريس خوري (ابو يعقوب) بولادة الحفيد .

✻ والى الصديق جورج ابراهيم خوري وعروسه بمناسبة الزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — عبلين

✻ الى الصديقين صالح وسامية واحد وعايدة ابو الهيجا بالزفاف . والف مبـروك .

✻ والى الصديق حسين كمال علاء الدين وعقيلة علاء الدين بالزواج .

والف مبروك .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة ...

✻ الى الرفيق جريس حكيم وزوجته بمناسبة المولودة البكر « رينا » . والف مبروك .

...

✻ الى الرفيق سليم شوير وزوجته بالمولودة البكر (عليه) وعقبال زيادة .

اعضاء الحزب والشبيبة ...

✻ الى الصديق فخر الدين مصباح وعروسه بمناسبة الزفاف والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — ...

✻ الى الاخ عدنان وسناء ابو تايه بالمولود البكر محمد ، نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه .

اعضاء الحزب والشبيبة ...

✻ الى الاخ محمد يوسف حسين الشيخ خليل وخطيبته ثنية بمناسبة الخطوبة . وعقبال الفرحة التامة .

✻ والى الاخ مصطفى طاهر ميعاد وعروسه بمناسبة الزواج . وبالرفاه والبنين .

✻ والى الاخ طاهر محمد طاهر ملحم وعروسه امالة بمناسبة الزواج . وبالرفاه والبنين .

✻ والى الاخ عدنان حسن صلاح عقل وعروسه بمناسبة الخطوبة . وعقبال الفرحة التامة .

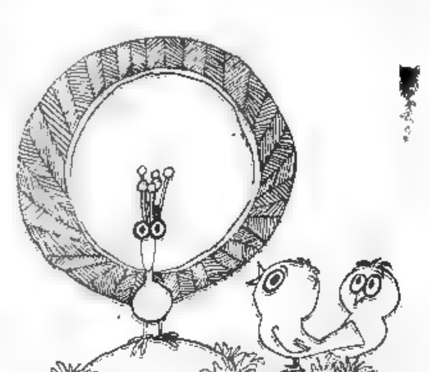
✻ والى الاستاذ ابراهيم وشامي وزوجته واهله بالمولودة الجديدة ... نتمنى لها حياة سعيدة ...

✻ والى الاستاذ عمر يوسف مصاروة وخطيبته ... بمناسبة الخطوبة . وعقبال الفرحة التامة .

اعضاء الحزب والشبيبة في ...

العصفور والطـاووس

● بروح عصفور من عصفورة صغيرة حلوة . واتفقا على ان يبنيا لهما عشا صغيرا من ريش الطاووس . فخرجا ذات يوم مشمس الى الغابة القريبة ، وهناك وجدا الطاووس ، ناشرا ريش ذيله الطويل الجميل وهو يستعرض نفسه امام الطيور .



اقتربت العصفورة من الطاووس وقالت له :

— يا صديقي الطاووس ، لقد قررت مع زوجي ان نبني لنا عشا نزينه بريشك الجميل هذا . فهل لك ان تعطينا بعضا منه ؟ ..

نظر الطاووس الى العصفورة الصغيرة باحتقار ، وقال لها :

— انا لا اعطي ريشي الا للملوك والامراء .

ثم اقترب العصفور من الطاووس وقال له :

— ولكن نحن اصدقاؤك ؟ ..

فقال الطاووس :

— كم تدفع لي واعطيك من ريشي ؟ ..

فقال العصفور :

— انت تعرف ايها الصديق ، نحن معاشر الطيور لا نملك ما نعطيه لك سوى صداقتنا وصوتنا الجميل الذي تسمعه انت وكل الناس .

فقال الطاووس :

— ولكن صوتك لا يعني لي شيئا ؟ ..

فقال العصفور :

— اما انت ايها الطاووس الجميل ، فمن نعمة ريشك الجميل هذا انا اخاف عليك الخطر .

وبينما كان العصفور والطاووس يتحاوران ، وبينهما خرج حارس الملك الذي كان مختبئا في الغابة خلف شجرة كبيرة ، وهو يصوب بندقيته نحو الطاووس ، فشاهد العصفور ذلك الحارس ، وصاح باعلى صوته :

— انتبه ايها الطاووس قبل ان تصيبك بندقية حارس الملك .

الا ان الطاووس لم يكترث لنداء العصفور ، فاصابته رصاصة في راسه ومات في الحال .

ثم طارت جميع العصافير وهي خائفة ، فقال العصفور للعصفورة :

— لقد قتله الغرور .

قالت العصفورة :

— ولم ينقذه الملك .

صمـود مخيـم الدهيشـة — بقيـة

[illegible]

المؤتمر الثـالث للاتحاد الوطني — بقيـة

[illegible]

في دورة مجلس التعاون — بقيـة

[illegible]

الجمـاهير العربيـة — بقيـة

الى رفع الصرخة المدوية مع قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل من اجل ايقاف الحرب العدوانية ووضع حد للمجازر البربرية وجرائم الحرب التي يرتكبها حكام اسرائيل ، من اجل الانسحاب حالا من لبنان التزاما بقرار مجلس الامن ، من اجل السلام العادل والثابت بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني واقامة السلام الاسرائيلي — الفلسطيني الذي لا سلام غيره .

● نشاطات اخـرى ●

اعربت جماهير عرابة البطوف عن غضبها وشجبها لحرب الابادة العدوانية الهمجية على الشعب الفلسطيني وقيادته في لبنان باجتماع شعبي ضخم تكلم فيه عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق فضل نعامنة . وقد اتخذ الاجتماع عدة قرارات تدين حكام اسرائيل وجرائمهم في لبنان وتطالبهم بالكف عن قصف المخيمات والقرى والمدن الفلسطينية واللبنانية والانسحاب من لبنان فورا .

كما عقد اجتماع اخر في كوكب ابو الهيجا ، مساء السبت الماضي ، تكلم فيه الرفيق عمر سعدي ، واجتماع في كفر قرع تكلم فيه الرفيق اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي لحزبنا ورئيس تحرير « الاتحاد » . واجتماع في عرعرة تكلم فيه الرفيق علي عاشور ، عضو اللجنة المركزية لحزبنا ونائب رئيس تحرير « الاتحاد » واجتماع في ام الفحم تكلم فيه الرفيق لسان حبيب ، عضو اللجنة المركزية لحزبنا ، والرفيق محمود المحاربة ، عضو لجنة الرقابة المركزية ، والرفيق مرعد فريد ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية .

وبعث رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ، الرفيق ... ، وبعض اعضاء اخرين في المجلس هم السادة علي عواد (نائب الرئيس) ... وسليم داود ... بعثوا برسائل احتجاج على العدوان الى كل من رئيس الحكومة والكنيست ووزير الخارجية ... على الحرب العدوانية ... ابناء الشعب ...

الشعب في اسرائيـــل يـــدفع ثمـــن العـــدوان

* بالاضافة الى مئات القتلى والجرحى •• حكومة بيغن – شارون – أريـــدور تكبـــد الجماهيـــر ضرائـــب باهظـــة «لتحمـــل عبـــء الحـــرب * قيـــادة الهستـــدروت المراخيـــة لا تعتـــرف بـــان هـــذه ضرائـــب الحـــرب ؟ *

● حيفا – لمحرر الشؤون الاقتصاديه – قبل ان تخمـد نيران المدافع وقبل ان يمكن ضحايا العدوان الاسرائيلي على لبنان من لملمة جراحهم وايجاد موتاهم ودفنهم •• قبـل ان تجف دموع الامهات الثكالى والصبايـا الارامـل والاطفـال اليتامى من كلا الشعبين ، وجدت حكومة بيغن – شارون – اريدور الفرصة مناسبة لتطالب الشعب في اسرائيل بدفـع ثمن هذه الحرب العدوانية الاجرامية .

لم يكفهم ما دفع من ثمن – مئات القتلى والجرحى حتى الآن . لم يكفهم ما هدر من دماء وما دمر من بيوت وما ديس من حقوق وكرامة انسانية . فجاؤوا يطالبون الشعب بدفع الاموال . فقررت الحكومة فرض ما اسمته « اعباء حملـة سلام الجليل » على الجمهور وهو عبارة عن اجراءات ضرائبية جديدة تزيد من الاعباء الاقتصادية الملقاة على كاهل العاملين وتسرع في دفع الاقتصاد الاسرائيلي الى الهاوية .

والاجراءات الاساس المقرره هي :

● زيادة ضريبة القيمة الاضافة من ١٢٪ الى ١٥٪ (الامر الذي يعني رفع الاسعـار بشكل اوتوماتيكي بالنسبة لكافة المواد الاستهلاكيـة)

● خصم نسبة ٢٪ من علاوة الغلاء

● فرض ضريبة مقبلة ٦٠٠ شاقـل على كل ما يغادر البلاد حتى نهاية ايلول القادم ● دفع ضريبة بنسبة ٢٪ على بيع اي نوع من المستندات المالية في البورصة .

وسيبدأ مفعول هذه الاجراءات اليوم الثلاثاء – ٦/١٥ .

كما اقر وزير المالية رفع اسعار البنزين ابتداء من فجر امس الاثنين وذلك على النحو التالي : ● نـوع ٩١ اوكتان : رفع سعره بنسبة ٢٠٪ بحيث يصبح سعر اللتر الواحد ١٢٫٢٨ شاقل (١٠٫٠٦ سابقا) ● نوع ٩٤ اوكتان رفع سعره بنسبة ١٧٪ بحيث يصبح سعر اللتر الواحد ١٥٫٠٤ شاقل (١٢٫٩٩ سابقا) .

● التضخـم ●

هذا واعترف وزير المالية في حديث مع المحرر الاقتصادي في التلفزيون الاسرائيلي ، امس الاول الاحد ، بان هذه الاجراءات ستزيد من التضخم المالي ، لكنه قال : على سلم الافضليات اليوم ليس التضخم المالي بل مصاريف الامن (اي الحرب العدوانية) .

والغريب ان قيادة المعراخ « لم تصدق » او لم ترد ان تصدق هذا الكلام . ومن منطلق دفاعها عن الحرب العدوانية على لبنان خرجت تهاجم اريدور وتقول له (بروحام ميشل امام التلفزيون الاسرائيلي مساء الاحد امس الاول) : هذه ضرائب مخططة سلفا . والحكومة استغلت الحرب لتبدأها . ثم عاد ميشل وضبع نفسه وحزبه اذ قال : انما نؤيد توزيع اعباء الحرب على المواطنين . ولكن بشكل عادل . والتوزيع الذي قرره الوزير اريدور ليس عادلا .

وهكذا على غرار قيادة الهستدروت هو فيس حول الحرب ونتائجها المدمرة على الاقتصاد وعلى العاملين وانما حول « نزاهة » توزيع الاعبـاء (اين عرب المعراخ ؟ اين ؟) .

● الجبهـة ●

هذا وتوجه الرفيق يوشع ايرفه ، عضو الهيئة التنفيذية للهستدروت ، بطلب الى قيادة الهستدروت مطالبا فيه باسم كتلة الجبهة الى عقد جلسة عاجلة للهيئة التنفيذية التي يبحث فيها موضوعا – الحرب العدوانية في لبنان وضرائب الحرب التي اقرتها الحكومة وتنفذ القرارات اللازمة ضد السياسة الحربية الحكومية والاقرارات اللازمة .

وكان النائب الجبهوي توفيـق طوبي قد تقدم بطلب مستعجل الى الكنيست داعيا رئاستها الى عقـد جلسة لبحث موضوع ضرائب الحرب واتخاذ الاجراءات اللازمة لالغائها .

التلفزيون الاسـرائيلي يذيع روايـة مقتل الجنرال يكوتئيل آدام ومساعده

● تل ابيب – لمراسلنا – اورد التلفزيـون الاسـرائيلي مساء امس الاول ، الاحـد ، رواية مقتل نائب القائد العام للجيش الاسرائيلي الجنـرال يكوتيـل ادام ومساعـده الكولونيل حاييم سيلع .

وقالت رواية التلفزيون الاسرائيلي ان هذين الضابطين الكبيرين قتلا ، يوم الخميس الماضي ، برفقة الجنود لدى البلدات الضخمة في بلـدة الدوحة ...

الجماهير العربية تحتج على الغزو وتطـالب بالانسحـاب الفوري

● حيفا – لمراسلنا في المثلث والفروع – لا تزال الجماهير العربية تواصل شجبها للعدوان الاسرائيلي الهمجي على الشعبين الفلسطيني واللبناني ...

الصحف الاسرائيلية

ان شعبـا لـه مثـل هـذا الجيش سـتكون لـه دولـة

● تل ابيب – لمراسلنا – اخذت الصحف الاسرائيلية تحذر حكام اسرائيل من نتائج الحرب وتؤكد انه لا يمكن القضـاء على المقاومـة الفلسطينيـة والشعـب الفلسطيني ولا حلا عسكريـا للقضية الفلسطينيـة وتحـذر من خطر التدخل السوفييتي .

... كان لنا نصر باهر اكثر من نصرنا في حرب الايام الستة الا ان ذلك النصر لم يقرب حل قضايانا السياسية ، بل العكس ... « لا شك لدي ان الدم الذي سفك ... سيؤدي الى سفك دماء اكثر . وسوف نتعلم ان الذي يبكي هو من يبكي اخيرا » .

السلام مع عرفات والشعب الفـلسطيني

الدمقراطيون العرب واليهود يدعون الى :

* العديد من المنظمات الدمقراطية تتظاهر امام مكتب بيغـن امس الاول *

● القدس – لمراسلنا – اصبحت شعارات « ليخرج القوات الاسرائيليون من لبنان بدون شروط » و « لتسقط الحكومة – لا نريد الحرب » و « بيغن شارون وايتان – اخرجوا حالا من لبنان » و « سلام مع عرفات – وليس هزيمة من الاحتلال » و « لا لسياسة ابادة شعب » و « الفاشية لن تمر » و « ستخرجون من البوفور ... » ...

وشبيبة حركة « سلام الآن » .

وتجدر الاشارة الى ان شرطـة اسرائيل ابت كعادتها ان تسمح ...



... امام مكتب رئيس الوزراء وذلك في اثناء انعقاد جلسة حكومة اسرائيل .

وشاركت في المظاهرة وفود القوى التقدمية العربية واليهودية من كل من القدس وحيفا وتل ابيب وبئر السبع والناصرة . وندد المتظاهرون بالعدوان الاسرائيلي وبسياسة الابادة الوحشية التي تمارسها اسرائيل ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وبرزت في المظاهرة مشاركة وفود لجنة التضامن مع بير زيت والاتحاد القطري لطلاب العرب ومنظمات « كامبوس » وحركة النساء الدمقراطيات وحركة تحرير المرأة ...

المظاهرة دون استفزاز لقاصديت بملاحقة المصورين ومراسلي وكالات الانباء المحلية والعالمية لتمنعهم من تغطية انباء المظاهرة وتصويرها . واستعانت شرطة اسرائيل لتحقيق ذلك بالعصابات الفاشية التي اخذت تتحرك بين رجال الشرطة . كما عملت قوات الشرطة وحرس الحدود على استفزاز الوفود المتوجهة الى مكان المظاهرة في محاولة منها لمنعها من الانضمام الى المظاهرة .

وكانت الشرطة قد اوقفت بحجة اجراء التفتيشات ولمدة طويلة وبشكل استفزازي – باصا ينقل وفدا من الناصرة المشاركة في المظاهرة وذلك في محاولة لعرقلة وصول الوفد الى مكان المظاهرة .

ويفيد مراسلنا ان الناطق بلسان اللجنة المناهضة للعدوان الاسرائيلي على لبنان قد اعلن عند نهاية المظاهرة ان هذه المظاهرة ستكون خطوة اولى تتلوها خطوات وفعاليات في كافة انحاء البلاد لمقاومة سياسة الحرب والابادة التي تمارسها حكومة بيغن – شارون . وقف العدوان وانسحاب القوات الاسرائيلية الغازية الى الحدود الدولية وتحقيق السلام العادل مع الشعب الفلسطيني .

مصـرع شابين من الناصرة والبعنة في حـادث عمـل

● البعنة – لمراسلنا – لقـي العاملان عبد دراوشة من الناصرة ووليد موريس غـانم من البعنة مصرعهما امس الاثنين وذلك في حادث عمل حين انقلبت الجرافة التي عملا بها في كرميئيل . وما ان شاع خبر هذه الفاجعة حتى عم الالم قرى الشاغور والناصرة واخذت تتقاطر وفود المعزين . وعلمنا ان جثمان فقيد البعنة سيشيع في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء . ان اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في البعنة وقرى الشاغور والناصرة يتقدمون بأحر التعزيات لذوي الفقيدين .

شعارات ارهـابية في حيفـا ومنهـا : « اقتلوا العـرب »

● حيفا – لمراسلنا – « اقتلوا العرب » و « العربي = الصليب المعقوف (شارة النازية) » – هذان الشعاران كانا من بين الشعـارات الارهابية الفاشية التي ظهرت بالعبرية على جدران الكلية العربيـة الارثوذكسية ومدرسة شتنا في حيفا ، صباح امس الاول الاحد ، في الوقت الذي كانت فيه الدبابات والطائرات الاسرائيلية تقذف بالنار متفجراتها فوق رؤوس العرب من فلسطينيين ولبنانيين في لبنان .

وقد شجبت لجنة المعارف التابعة لمجلس الطائفة في حيفا هذا العمل الارهابي وعقدت اجتماعا لها اعلنته ...

شعـب اسرائيـل – بقيـــة

الشعـب الفلسطيني – بقيـــة

... واحتجت الصحف ... امس ، الاثنين ، بأن عمال غزة امتنعوا من العمل في اسرائيل احتجاجا على العدوان على لبنان . وقالت هذه الصحف ان القطاع يشهد منذ احداث الثالث الثاني اضرابات وغيرها على الدوريات الاسرائيلية العسكرية .

« الاهلي » – بقيه

واضافات « كاتب ديفيد » الانهزامية التي تحت نعله اشراقها » ، هذا ما قالته امس الاول ، الاحد ، صحيفة حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري « الاهالي » . وعبـرت « الاهالي » عن اسف الجماهير المصرية على ان اتفاقات « كامب ديفيد » اخرجت مصر من الجبهة العربية الموحدة للكفاح ضد العدوان الاسرائيلي . واشارت الى الانشقاق في العالم العربي . واضافت الصحيفة ان على البلدان العربية ان تتصدى للنفوذ الامريكي في الشرق الاوسط .

لامين العام – بقيـة

مرغـم وحشيـة – بقيـــة

انذار سوفييتي – بقيـــة

تاريخ أوروبـا – بقيـــة

بقاتلسـون – بقيـــة

في اقتراح – بقيـــة

القوات الغازية حالا .

● ويطالب ايضـا ببحـث الزيارة التي سيقوم بها بيغـن اليوم للولايات المتحدة ●

وقدم الرفيق النائب مائير فلنـر طلبا مستعجلا لرئاسة الكنيست دعا فيه الى بحث زيارة مناحم بيغـن للولايات المتحدة الامريكية التي ستبدأ اليوم الثلاثاء . وذكر ان وزيـر الحربية شارون زار الولايات المتحدة في اواخر ايار الماضي وعلى اثر ذلك شنت حكومة اسرائيل حربها العدوانية على الشعبين الفلسطيني واللبناني بالاتفاق والتنسيق مـع الادارة الامريكية . واوضح الرفيق فلنر انه لا يمكن التغاضي عن زيارة بيغـن وعما قد ينتج عنها من الاتفاقيـات حول اعمال عدوانية في المنطقة وقـال انه على الكنيست ان تبحث ذلك قبل مغادرة بيغن البلاد .

الـدورة الـ ١٢ – بقيـــة

١٩٨٢ من شأنها ان تنصح لاسرائيل بانها مبكاة لاجيـال عديدة .

ان الرجعية العربية الشريكة في مؤامرات الامبريالية الامريكية تساعد المخططات المعادية لحرية الشعوب واستقلالها وبهذا اوجدت الظروف المريحة للعـدوان الاسرائيلي – الامريكي .

وتحذر اللجنة المركزية من الوهم الخطر بانه بالامكـان وبالاسلوب العسكري التوصل الى الحل النهائي للقضية الفلسطينية .

ان روح الشعب العربي الفلسطيني ، ذي المعانـاة والطاقات الكبيرة ، المتعطشة للحرية والوطن لم تقهر ولن تقهر .

ان نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل ونضال ممثله منظمة التحرير الفلسطينية ، يحظيان بتأييد كـل الشعوب التحضرة في العالم . ان نهاية العدوان هي الفشل . ولن تتمكن العدوان من تحقيق اهدافه المجرمة .

وتقرر اللجنة المركزية انه لا طريق آخر للسلام والامن الا باحترام حقوق كل الشعوب والـدول وبانسحـاب اسرائيل من كل المناطق العربية التي احتلت منذ العـام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانـب دولة اسرائيل .

ان النضال ضد الحرب العدوانية هو من مصـالح اسرائيل الحقيقية وهو في مصلحة السلام والامن .

وتناشد اللجنة المركزيـة كـل معـارضي الحرب العدوانية ان يناضلوا موحدين مـن اجـل وقف اطـلاق النار الفوري والشامل ومـن اجـل انسحـاب الجيش الاسرائيلي من لبنان فورا وبلا شروط وفق قرارات مجلس الامـن .

لتوقف الحرب العدوانية ، حرب ابادة شعب !

لنناضل من اجل انسحاب الجيش الاسرائيلي مـن لبنان فورا وبلا شروط !

● ١٩٨٢/٦/١٠ ●

الولايـات المتحـدة – بقيـــة

الوقت الذي تحدثت فيه وسائل الاعلام الاسرائيلية والامريكية بصراحة عـن الدعـم الامريكي الكامل للمخطط الاسرائيلي اخذت بعض وسائل الاعلام والقوى السياسية التي ايدت المخطط في السابق تتساءل : الى اين تقـود هذه الحرب وما هو هدفها الحقيقي ؟

وقـد حذر المحرر السياسي في « هارتس » (٦/١١) زئيف شيف ، من مغبة القيام باحتلال بيروت ملمحا الى النوايا الحكومية ومخططـات شارون – ايتان لاحتلالها . كما اسمع تحذيرات مشابهة عدد من نـواب المعراخ وعلى رأسهم ... حتى في امريكا انتقد السناتور شارلـس بيرسي – رئيس لجنة الخارجية في مجلس النواب ، العدوان الاسرائيلي ودعا الى اقامة (وطن قومي) للشعب الفلسطيني .

غير ان حكام اسرائيل ، بقيـادة الثالوث الحربي بيغن – شارون – ايتان وتأييد كل احزاب الائتـلاف ومباركة كل احزاب المعارضة الصهيونية المراخية ، ماضون في تنفيذ مخططهم الاجرامي لابادة المقاومة الفلسطينية – اللبنانية المشتركة وتنصيب حكومـة دمى في لبنان على نمط المجرم سعـد حداد واخضاع سورية لمؤامرة « كامب ديفيد » . ويحظى هذا المخطط بدعم كامل من حكام امريكا ...

يحـب تحـاد – بقيـــة

الامر الذي لم تعترض عليه واشنطن ابدا » .

واستشهد بونوماريوف بما نشرته الصحف الامريكية والاوروبية الغربية نفسها ، ومن ذلك ما نشرته صحيفة « نيويورك تايمز » عن الدور الـذي تقوم به الطائرات الامريكية ، مـن طراز « ٢ – هاكاي » المزودة باجهزة التوجيه والمتابعة ، في تدمير الاهداف العسكرية والمدنية في لبنان . كمـا كانت صحيفة « لوماتيه » الفرنسية ...

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٠٤ – ٥١١٢٩٦/٧
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
– حيفا –
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٠٤ – ٦٧١٤٥٧

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٥ شاقل
המחיר 5 שקלים
PRICE 5 SHEKEL
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الجمعة ١٨ حزيران ١٩٨٢ ، الموافق ٢٦ شعبان ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٩/١١ VOL 11/39 – 18.6.82

عرفات يطالب بلجنة تحقيق دولية في جرائم اسرائيل البشعة في لبنان

« شيف » يتحدث عما شاهده بأم عينيه من هذه الجرائم

● بيروت — بعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة يطلب منه فيها تشكيل لجنة تحقيق بالجرائم البشعة التي ارتكبتها في لبنان القوات الاسرائيلية الغازية وذكر في رسالته ان خسائر الشعبين الفلسطيني واللبناني ١٥ الف قتيل و ٣٠ الف جريح و ٨٠٠ الف انسان بلا مأوى .

ومن الجدير ذكره انه قد بدأت في الايام الاخيرة ترتفع اصوات عديدة تتحدث عن بشاعة هذه الجرائم والمجازر ، وذكر المحرر العسكري لجريدة « هآرتس » زئيف شيف (٦/١٧) ما شاهده بام عينيه من مدن مهدمة ومخيمات لاجئين مدمرة وجثث قتلى . واوضح ان قوات الغزو الاسرائيلي « انزلت ضربة قاسية على صور قبل احتلالها » وان هذه القوات قررت اولا « كسر الجوزة القاسية » في مخيمات الرشيدية والبص والبرج الشمالي والتي سحقت . وقال « ان منظر مدينة صيدا رهيب ومروع . لقد اصيبت المدينة اصابات بالغة ودمرت مئات البيوت وما زال الناس مشردين على الشواطئ ولم يبق من سكانها الا سبعون الف نسمة . (كان عدد سكانها ٢٥٠ الف نسمة) .

وصور زئيف شيف دخول القوات الاسرائيلية الى هذه المدينة وكيف « كان شجيج الدبابات يبلغ بقلوب الاطفال » في حين كانت غيوم الدخان تتصاعد والانفجارات تتوالى .

واضاف انه شاهد مئات القتلى في صيدا وملئت القتلى في عين الحلوة وكان كل هذا — كما قال — لا شيء .

— البقية على ص ٨ ع ٧ —

اذاعة موسكو :

الاتحاد السوفييتي يقف دائما الى جانب البلدان العربية والولايات المتحدة تقف دائما الى جانب اسرائيل

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — في الوقت الذي حاول فيه حكام اسرائيل ووسائل اعلامهم التقليل من اهمية الانذار الذي وجهته حكومة الاتحاد السوفييتي ، يوم الاثنين الماضي ، والذي طالبت فيه اسرائيل بوضع حد لعدوانها الوحشي على لبنان وبالانسحاب الفوري من الاراضي اللبنانية ، عادت وسائل الاعلام السوفييتية لتؤكد على جدية الموقف السوفييتي الذي « يقف بالافعال وليس بالاقوال الى جانب الشعوب العربية ويبذل كل جهده لاجبار المعتدي على الانسحاب من لبنان » .

واكدت اذاعة موسكو في تعليق لها ، امس الاول (الاربعاء) على ان الاتحاد السوفييتي المخلص لواجبه الاممي لن يترك البلدان العربية في المحن ، في مواجهة العدوان الامريكي — الاسرائيلي . كما لن يترك ، في المحن ، الشعب العربي الفلسطيني الذي يقوم اليوم في طليعة النضال البطولي ضد الامبريالية الامريكية والصهيونية الاسرائيلية .

واشار تعليق اذاعة موسكو الى ان

— البقية على ص ٨ ع ١ —

« الحرب الخاطفة » تتحول الى « حرب استنزاف »

« سورية قادرة على رد العدوان وقلب حسابات المعتدين » !

أكثر الخسائر الاسرائيلية جاء بعد « وقف اطلاق النار »

* الحركة الوطنية اللبنانية ترفض « لجنة الانقاذ — الاستسلام — الوطني »
* م.ت.ف تنفي المساومات وتؤكد انها ازدادت قوة .

● حيفا — من مكتب « الاتحاد » — تعبير الصالونين الخمسة ، اعلاه ، عن حقيقة التطورات الاساسية والمثيرة في حرب « الحل النهائي » والتي تحولت الى حرب استنزاف و « حرب عصابات » كما تسميها بعض الصحف الاسرائيلية (معاريف ، مثلا) والتي يستنتج منها تحول فيه ، الكثر فالكثر ، الطريقة حكام اسرائيل العدوانية والمصيرية الجهنمية ، هذه الغطرسة الجنونية التي راى فيها وزير خارجية فرنسا دليلا على ان هؤلاء الحكام « غير متزنين » عقليا ويتبعون سياسة انتحارية . والبكم التفصيل :

١ — اعلنت وكالة انباء « سانا » السورية الرسمية ، امس ، وعلى اثر اجتماع طارئ عقدته القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم بقيادة الرئيس حافظ الاسد ، ان سورية تريد ان تفتح حدودها امام كل من يريد المساهمة في المعركة لهزم العدوان الاسرائيلي الهمجي على لبنان وان هذه المعركة لم تنته بل هي في بدايتها وان تسمح سورية ، ولا بحال من الاحوال ، فرض واقع جديد على لبنان في ظل الاحتلال الاسرائيلي . وسيظهر المستقبل القريب ان سورية قد استكملت استعداداتها وانها قادرة على رد العدوان وقلب حسابات المعتدين .

جاء هذا الاعلان الحازم في الوقت نفسه الذي كان فيه وزير خارجية كوبا يزور دمشق ويجري محادثات على اعلى المستويات مع القيادة السورية . وذلك بعد ان استمرت قوات شارون وايتان في محاولة تعزيز مراكزها حول بيروت . لقد اعلنت القيادة المشتركة ، الفلسطينية اللبنانية ، ان القوات الاسرائيلية اخلت منذ فجر يوم امس الخميس في ضمة الجبال الغربية من بيروت قصفا وحشيا من البر والبحر وان ارتال دبابات اسرائيلية حاولت ، في الساعة السادسة من صباح امس ، التقدم في اتجاه القوات السورية في بيروت الا انها ردت على اعقابها . هذا ويبدو لنا ان هذا الغليان الاسرائيلي البائس جاء على اثر ما ظهر من فشل المبعوث الامريكي فيليب حبيب في فرض الشروط الاسرائيلية المهينة على العرب . ومعروف ان وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية كانت اوهمت الجمهور ان هذه الشروط اصبحت في « جيب » شارون وايتان وبيغن ..

٢ — كشفت مجلة « هعولام هزه » ، في عددها الصادر صباح امس الاول ، الاربعاء ، ان اخفاء الحقائق عن الخسائر المرعبة ، التي تكبدها وتتكبدها القوات الاسرائيلية الغازية ، قد اثار « شائعات » عن الاعداد الهائلة من القتلى » . وبعث الناطق بلسان قيادة اركان الجيش الاسرائيلي ، امس الخميس ، بيانا رسميا عن خسائر الجيش الاسرائيلي بالارواح . وذلك من ٥ — ١٥ الجاري فقط : ٢١٤ قتيلا و ٢٣ مفقودا واسير واحد طيار و ١١١٤ جريحا منهم ٧٦ جراحهم خطرة و ٣٣٧ متوسطة

— البقية على ص ٨ ع ٥ —

ايها الغزاة

اوقفوا المذبحة وانسحبوا !

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — « ايها الغزاة الاسرائيليون اوقفوا المذابح ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني . انسحبوا من لبنان » — هذا الشعار الاساس ينطلق من ملايين الحناجر في انحاء عديدة من عالمنا ويزداد ارتفاعه مع استمرار العدوان . وهذا الشعار هو الذي ارتفع في مظاهرات شعبية واجتماعات جماهيرية حاشدة عقدت في جنيف وسان فرانسيسكو وروما وبلجيكا وهولندا وبودابست وبراغ .

وصرح الرئيس الكبير نائيل عربه — مون امس الاول ، الاربعاء ، ان استمرار اسرائيل في احتلالها اراضي لبنان يعتبر تحديا سافرا للعالم كله . وادان الزعيم التونسي كيف كلاوسا بشدة المجازر الدموية التي يرتكبها الغزاة الاسرائيليون على الاراضي اللبنانية . وطالب بانسحاب القوات المعتدية حالا . وفي بودابست ادان رئيس مجلس السلام الهنغاري حمامات الدم التي يقترفها حكام اسرائيل ضد ابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني . واشار الخطيب الاخرون الى ان الولايات المتحدة الامريكية تتحمل مسؤولية هذا العدوان تحضيرا وتخطيطا وتنفيذا فهي التي تشجع حكام اسرائيل على العدوان وهي التي تزودهم بالسلاح وتدعمهم .

وفي هولندا وبريطانيا انضمت مجموعتان من رجال الفكر الى حملة التنديد بالعدوان الاسرائيلي البربري المستمر . واشارت صحيفة « هارتس » امس ، الخميس ، الى ان العديد من الشخصيات اليهودية في هاتين الدولتين انضمت الى حملة الاحتجاج هذه . وطالب حزب العمال السويسري الحكومة بقطع علاقاتها العسكرية مع حكام اسرائيل .

وذكرت وكالات الانباء ان عمليات التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني ، وضد المعتدين الاسرائيليين ، لم تتوقف عند هذا النشاط لقد بدأت في جمهورية المانيا الديمقراطية حملة لجمع التبرعات لضحايا العدوان . وقالت الوكالات ان طغمة روما ، العاصمة الايطالية ، اقرت القيام بمثل هذه الحملة لجمع التبرعات في ايطاليا .

رسالة بريجنيف الى الجمعية العامة

الاتحاد السوفييتي قرر أن لا يكون البادىء في استعمال الاسلحة النووية

* برجنيف يدعو قادة الدول الاخرى الى مثل هذا التعهد الرسمي حرصا على الحياة نفسها في العالم من الابادة *

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — بعواصف من التصفيق وبمشاعر الاحتفال استقبل المشتركون في الدورة الخاصة الثانية للجمعية العامة للامم المتحدة بشأن نزع السلاح رسالة من الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف التي القاها من على المنصة الدولية اندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفييتي وذلك يوم الثلاثاء الماضي (٦/١٥) .

وننشر في ما يلي النص الكامل لهذه الوثيقة الهامة التي وجهها ليونيد برجنيف باسم الاتحاد السوفييتي وباسم الشعب السوفييتي الذي يبلغ تعداده ٢٦٩ مليون نسمة الى شعوب العالم :

ان القضية الكبيرة المسؤولة مطروحة امام الدورة . وبنفس جدول اعمالها عدة قضايا هامة جدا . ولكنا نشير الى القضية الهامة رقم واحد ، التي تقلق الناس في جميع انحاء العالم والتي يمس الفكر فيها رجال الدول والشخصيات الاجتماعية في العديد من بلدان العالم ، تلك هذه القضية هي الحيلولة دون نشوب حرب نووية .

الحماية بوقف زيادة انواع الاسلحة الكبيرة والتوصل الى انعطاف نحو تحسين العلاقات الدولية ومبادئ الكارثة النووية .

ان الضمانة للسلام تعبير في السياسة السوفييتية الرئيسية . اننا على ثقة من ان الخلافات بين الدول او مجموعة دول واية خلافات في النظام الاجتماعي وبعط الحياة او الايديولوجية واية مصالح موقتة لا تستطيع مزاحمة الضرورة العامة الماثلة الشعوب في المحافظة على السلام وتفادي نشوب حرب نووية .

ونطلب من كل الدول الان ، اكثر من اي وقت مضى ، اجراءات حازمة عاجلة من اجل تحقيق هذا الهدف السامي .

وتجتهد الدولة السوفييتية وتسعى الى عمل كل ما في وسعها لازالة خطر الحرب ...

— البقية على ص ٨ ع ٦ —

لا يستطيعون اخفاء عنصريتهم المتغطرسة ولا للحظة واحدة !

الغزاة غزاة فكيف بالاسرائيليين في بيروت ؟!

● بيروت — ذكرت اذاعة « صوت فلسطين » ان القوات الاسرائيلية المتواجدة في مناطق السيطرة الكتائبية في بيروت الشرقية بدأت ، منذ صباح الثلاثاء الماضي ، باستدعاء العناصر الكتائبية التي كانت قد تلقت تدريبها في داخل اسرائيل وراحت تعمل على توزيعها على مواقع عسكرية حسب ما تراه مناسبا بغض النظر عن رغبتها وبدون ان تأخذ بعين الاعتبار العناصر الكتائبية الموجودة اساسا في هذه المواقع وبدون الرجوع الى المجلس العربي الكتائبي ومراعاة رغبته .

واضافت اذاعة « صوت فلسطين » ان القوات الاسرائيلية تعمدت التسي المجلس الحربي الكتائبي بطلب كشوفات بعدد الاسلحة التي تملكها القوات الكتائبية وانواع هذه الاسلحة الى جانب عدد القوات الكتائبية ذاتها .

وقالت اذاعة « صوت فلسطين » ان الانباء الواردة من الاشرفية تفيد بان القوات الاسرائيلية تقوم حاليا بتجريد بعض الكتائبيين من السلاح الامر الذي يزيد من حدة المشاكل القائمة بين قيادة العناصر الكتائبية والقوات الاسرائيلية المتواجدة في المناطق التي تسيطر عليها .

حيفا — المحرر السياسي — يبدو ان هذه المشاكل ناجمة عن اهتمام

— البقية على ص ٨ ع ١ —

اسعار « الاتحاد »

تعلن ادارة « الاتحاد » لجمهور القراء عن اضطرارنا لزيادة سعر « الاتحاد » ابتداء من يوم الجمعة ٢٥ الجاري وذلك تحت ضغط التضخم والازدياد الاسعار المستمر الذي بلغ خلال سنة اكثر من ١٢٠ بالمئة .

يصبح ثمن « الاتحاد » ابتداء من عدد الجمعة ٢٥ الجاري ٦ شواقل . وعدد يوم الثلاثاء ٥ شواقل .

نامل من جمهور القراء والاصدقاء ان يتفهموا اسباب الزيادة وان يبدوا به المصون والتشجيع لزيادة توزيع « الاتحاد » الامر الذي يخفف من عبء النفقات الباهظة في هذه الظروف العصيبة التي تمر على منظماتنا وعلى شعبنا .

ادارة جريدة « الاتحاد »

لقاء غروميكو — هيغ

● نيويورك — الوكالات — يلتقي اليوم الجمعة — وزير خارجية الاتحاد السوفييتي اندريه غروميكو ووزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية الكسندر هيغ اجتماعا لبحث الغزو الاسرائيلي للبنان ويأتي هذا الاجتماع في اطار المساعي المطلوبة التي يقوم بها الاتحاد السوفييتي لجم المعتدين الاسرائيليين وتنفيذ قراري مجلس الامن القاضيين بوقف القتال والانسحاب القوات الاسرائيلية الغازية حالا من لبنان . هذا وسيجتمع الكسندر هيغ مع مناحيم بيغن في اليوم نفسه بعد الاجتماع المذكور .

المخابرات الاسرائيلية هي المسؤولة عن اغتيال حسين كمال في روما

● روما — اتهم مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الايطالية ظهر امس ، الخميس ، المخابرات الاسرائيلية بارتكاب جريمة اغتيال احد افراد مكتب المنظمة حسين كمال وطالب طب اللبناني نزيه مطر . واعلن مكتب المنظمة ان حسين كمال وطالب الطب اللبناني عبوة ناسفة في سيارته صباح يوم الخميس ، في حين قام مجهولون الليلة قبل الماضية باطلاق الرصاص على الطالب اللبناني المذكور . ومن الجدير بالذكر ان منظمة التحرير الفلسطينية اتهمت في السابق المخابرات الاسرائيلية بتنظيم وتنفيذ عمليات الاغتيال في روما التي ذهب ضحيتها الشهيد ماجد ابو شرار والشهيد وائل زعيتر .

البرلمان الاوروبي يدعو عرفات للمشاركة في جلسته الخاصة بلبنان

● بيروت — تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات برقية من مجموعة من اعضاء البرلمان الاوروبي تدعوه فيها الى المشاركة في جلسة البرلمان الخاصة ببحث العدوان الاسرائيلي على لبنان .

وصرح ناطق باسم المجموعة قائلا « نريد ان نستمع الى تقرير حول التطورات في لبنان من مصدر رئيسي وليس من مجموعة الضغط الاسرائيلية في اوروبا » .

هذا ووقع البرقية ١٣ عضوا في البرلمان يمثلون الشيوعيين والاشتراكيين والراديكاليين .

في مؤتمر صوفيا

شجب اجماعي للعدوان الاسرائيلي وتضامن أحرار العالم مع الفلسطينيين واللبنانيين

* المؤتمر يستقبل كلمتي ارليخ وطوبي التضامنيتين بأشد الحماس *

● صوفيا — القى بوريس بونوماريوف ، رئيس وفد الحزب الشيوعي السوفييتي خطابا في العاصمة البلغارية يوم الثلاثاء الماضي افتتح فيه المؤتمر الدولي المكرس لذكرى المئوية لميلاد جورجي ديميتروف الشخصية البارزة في الحركة الشيوعية والعمالية العالمية .

وقد ندد بونوماريوف بشدة في خطابه بالعدوان الاسرائيلي على لبنان وعلى الفلسطينيين وطالب بوضع حد لهذا العدوان وبانسحاب القوات الاسرائيلية العاجل من لبنان .

وفي اليوم التالي في المؤتمر شجب المشاركون بالعدوان الاسرائيلي على لبنان واكدوا على ان هذا العدوان هو جزء من استراتيجية الامبريالية الامريكية .

ووقع المشاركون في المؤتمر ، الذي انتهى يوم الاربعاء الماضي ، على بيان يدين الحرب العدوانية التي تشنها اسرائيل على لبنان ويطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية فورا من لبنان .

ويعرب البيان عن تقديره لقوى السلام في اسرائيل المناضلة ضد العدوان ومن تضامنه معها .

وكان كل من رفيقنا ايرليخ ، رئيس هيئة الرقابة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وجورج طوبي ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب ، قد القى خطابا في المؤتمر وتحدثا عن تطبيق نظرية جورجي ديميتروف في الاوضاع التي تسود بلادنا ، كما تحدثا عن موقف حزبنا من

— البقية على ص ٨ ع ٨

كرايسكي يصف حكومة بيغن بانها شبه فاشية ويطالب بطرد بيرس من « الاشتراكية الدولية »

● فيينا — وصف المستشار النمساوي برونو كرايسكي حكومة بيغن بانها شبه فاشية وذلك في تصريح له ، امس الاول (الاربعاء) امام الصحفيين الفرنسيين .

وانتقد كرايسكي بشدة موقف حزب « العمل » الاسرائيلي وزعيمه شمعون بيرس المؤيد للحرب الاجرامية التي تشنها اسرائيل على الشعبين اللبناني والفلسطيني . وقال : لقد انتهى كل شبه بيني وبين شمعون بيرس ، وسأقترح على « الاشتراكية الدولية » قطع علاقاتها مع بيرس بسبب تأييده العدوان على لبنان .

ومن ناحية اخرى وبمبادرة من برونو كرايسكي (النمسا) واولف بالمي (السويد) ستبحث مؤسسات « الاشتراكية الدولية » موقف حزب « العمل » الاسرائيلي المؤيد العدوان على لبنان .

لقنبراون في مؤتمر النقابات في فرنسا

● تل ابيب — يمثل الرفيق ابراهام لقنبراون عضو مجلس

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

كلمة الاتحاد

محكمة !!

تتحول وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسميه ، خصوصا الاذاعة والتلفزيون ، من مهمة تثبيط عزائم الصامدين في وجه العدوان الاسرائيلي البربري (ما نشروا ..) الى مهمة الكذب على شعب اسرائيل نفسه واخفاء الحقائق المفزعة عنه — الى مهمة انقاذ حكام اسرائيل المهاويس من غضبة شعبهم عليهم او تأجيلها « لعل وعسى » : لعل صديقتهم الولايات المتحدة الامريكية ان تجد طريقا لانقاذهم من الورطة التي اوقعوا انفسهم وشعبهم فيها ، ولعل « عرب أمريكا » ينقذونهم ، كعادتهم، في « اللحظة الاخيرة » .

ولذلك اصبح ما تقيمه وسائل الاعلام هذه اشبه بهذيان المحموم الذي يهرب من الحقائق الاليمة الى ما كان يحلم به من تغيير هذه الحقائق ، او بهذيان المحكوم عليه بالاعدام الذي يظل ، حتى النهاية المفجعة ، يحلم بانقطاع حبل المشنقة به .

ان « الحرب الخاطفة » ، التي اعدوا لها كل شيء لتكون حربا خاطفة حقا وتراوحت تخميناتهم لمدتها بين ٢٤ و ٤٨ ساعة ، قد تحولت الى حرب استنزاف و « حرب عصابات » اشبه ما تكون بالمستنقع الفيتنامي الذي ابتلع جحافل اكبر من جحافلهم ، جحافل الغزاة الامريكيين . هذا كان آخر ما انتظره هؤلاء « العباقرة » العسكريون المتغطرسون الذين رفضوا ان يستمعوا الى نصائحنا ، نحن الشيوعيين ، واصروا على النظر الى شعوبنا كما يحبوا في النظر الى حكام هذه الشعوب الرجعيين الاذلاء والخونة . والشد ما يغيظهم ، في « حرب الاستنزاف » ، « حرب العصابات » ، هذه انها تزيد في مداحه الثمن الذي فرضوا على شعبهم ان يدفعه فيها دون ان يستطيعوا ان ينهوها باي « حسم عسكري » ذي وزن او تأثير .

ان الاختباء وراء « ضباب المعركة » لاخفاء الحقائق المفزعة عن شعبهم هو امر لا يمكن الاتجاه اليه طويلا . صحيح تماما ما كتبه بنيامين يوفال في « هآرتس » ، امس ، انه « ستصل الى علم الجمهور امور وممارسات اخفتها وسائل الاعلام عنه . ولكن الشعب ، الذي كان في الجبهة ، قد رأى وسمع » ! ولا يجري الحديث ، فقط ، عن جرائم ابادة البشر التي لم يعد في مقدور هؤلاء الحكام ان يخفوها لا عن انظار شعوب العالم ولا عن انظار شعبهم ولذلك نراهم يحاولون تبريرها فقط لا انكارها . انما يجري الحديث عن خسائر شعب اسرائيل البشرية والمستمرة . لا نريد ان نتحدث عن الارقام المفجعة ، التي اوردتها وكالات الانباء الاوروبية . انما واثقون بان « كيل » شعب اسرائيل قد طفح بما اعلن عنه ، رسميا ، من ضحايا . كتب اهرون جيبع في « دفار » ، امس : « شعب اسرائيل قبر ١٧٠ جنديا . ويستمر تطهير الساحة ... وفي المستشفيات يضطجع الجرحى ، وبعضهم جراحه خطرة . انما نتمنى ان يرقصوا مما حلهم في يوم الاستقلال القادم . ولكن هناك خوف من ان يحتفي بعضهم . ولذلك فان رقم ١٧٠ قتيلا هو رقم موقت » .. اما روني طلمور ، وفي العدد نفسه من « دفار » ، فقد تحدث عن « حوالي مئتين » من الضحايا . ثم تحدث عن « مئات القتلى ومئات المشوهين ومئات الجرحى » !

وكل هذا الثمن الباهظ ، والمستمر دون اية نهاية منظورة في الوضع القائم ، ماذا حققه من اهداف هؤلاء الحكام الذين تجاوزوا انفسهم ولم يكترثوا لندائاتنا ان « توقفوا قبل فوات الاوان » ! لم يبق لديهم ما يسمعون به من اهداف « حققوها » سوى انهم قتلوا من الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين اضعاف ما تكبده شعبهم من خسائر باهظة . ومع ذلك ، وعلى الرغم من هذا التباهي البهيمي، فان المعلقين السياسيين والعسكريين الاسرائيليين انفسهم يعترفون بان جريمة ابادة البشر ، التي شرع في معددها شارون وايتان ، لم تستطع ان تحقق لا اليوم ولا في المستقبل ذلك الحلم البهيمي بازالة هذا الشعب وعيلته

التتمة على ص ٨ ع ١ —

(« الاتحاد »)

على ارضية الصمود الاسطورى جاء الانذار السوفييتى

خياران امام اسرائيل لا ثالث لهما : اما حرب استنزاف او الانسحاب الفورى وما بعده ..

بدأ العد العكسي لعدوان اسرائيلي طال امده وتجاوز نفسه ..

بقلم — المحرر السياسي لـ « الاتحاد »

كان من المنتظر ان تعتبر وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية ، (واعة ومرئية) ، بالانذار السوفييتي الذي صدرته الحكومة السوفييتية مساء الاثنين الماضي ١٤ حزيران ...

...

اما على « الخيارات » المطروحة امامهم والتي يبدو انهم يفكرون بها ؟ لقد اصبح واضحا انهم لا يستطيعون الخروج من الورطة المميتة التي اوقعوا انفسهم فيها الا اذا نجحوا في تحقيق الاهداف التالية او بعضها على الاقل : ١ — فرض وقف اطلاق النار على جميع الفرقاء مع بقاء قوات الغزو الاسرائيلي في لبنان و ٢ — فرض الاستسلام على قوات المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية او اضعافها و ٣ فرض الانسحاب من بيروت ومن لبنان على القوات السورية و ٤ — فرض حكومة في لبنان موالية لاسرائيل والامبريالية الامريكية و ٥ — القضاء على الجيش السوري و ٦ قيام الولايات المتحدة باحتلال لبنان او جزء منه .

وفي هذا الاطار يقومون « بالتنقيل ...

... الدولية المصابة لكل مساعدة سوفييتية مطلوبة . ومما يشير الى البلبلة التي وقع فيها جلاوزة العدوان الاسرائيلي ، انهم حتى مساء الثلاثاء الماضي ظلوا يمنون النفوس بانهم سيستطيعون عن طريق التهديد ان يفرضوا على الحكومة السورية سحب قواتها من بيروت ومن لبنان .



مناحم بيغن يرفع «راية الحرية» (تمثال الحرية الامريكي) فوق الدمار والخرائب التي يسميها : « سلام الجليل وسلام لبنان وسلام الانسانية » .

(عن « عل همشمار » ٦/١٦)

وليد جنبلاط :

المهمة الاساسية هي التخلص من الاحتلال الاسرائيلي

● حيفا — لمراسلنا — رغم تبجحات مناحم بيغن بانه قد فرض على الرئيس اللبناني الياس سركيس تشكيل « مجلس الانقاذ الوطني » (اقرأ : الاستسلام الوطني) فان هذا المجلس لم يتم ولم يجتمع بسبب معارضة السيدين وليد جنبلاط رئيس الحركة الوطنية اللبنانية والمحامي نبيه بري رئيس حركة « امل » .

وقد صرح السيد جنبلاط مساء الثلاثاء الماضي في مقابلة مع ايهود يعري للتلفزيون الاسرائيلي « ان مهمة الرئيس سركيس الاساسية — الان — هي التخلص من الاحتلال الاسرائيلي وبعدئذ سنحل مشاكلنا الداخلية بطرقنا الخاصة » . واضاف « ان زعماء لبنان لا يستطيعون تشكيل مجلس انقاذ وطني بسبب الدبابات الاسرائيلية في لبنان وبجوار قصر الرئاسة » . واوضح انه سينظم مقاومة للاحتلال الاسرائيلي وانه طلب من الوزراء الذين يمثلونه في الحكومة ان يستقيلوا . وعندما سئل عما سيحدث في لبنان بعد انسحاب اسرائيل اجاب : « هذه قضيتنا وليست قضيتكم وسنحل قضايانا بانفسنا » .

هذا وصرح جنبلاط لمراسلي معريب و « ال-بي-بي-سي » « ان آلة الحرب الاسرائيلية لا تستطيع ان تفرض على لبنان سلاما حسب النسق الاسرائيلي » وخاطب مراسل « معريب » : « لا تستطيعون ان تفرضوا بشير الجميل على الشعب اللبناني حتى ولو حاولت مئات الدبابات الاسرائيلية ان تساعده » .

البرابرة الاسرائيليون يبيدون المدن وينفذون مذبحة « الحل النهائى »

● تل ابيب — لمراسلنا — يرتكب الغزاة الاسرائيليون ابشع المذابح البربرية ضد ابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني في الاراضي اللبنانية المحتلة . وعلى الرغم من التعتيم الاعلامي والرسمي تضطر الصحف العبرية الى الكشف عن بعض جوانب حملات الدم هذه والتي تكفي لتقديم مخططيها ومنفذيها الى المحكمة الدولية على نمط محاكمات نيرنبرغ .

...

الجرائم عن ارض البلدات اللبنانية المحتلة . ونروي هذه الحقائق بصرخات رئيس الاركان رفائيل ايتان امام لجنة الخارجية والامن التي بين فيها ان يكون هناك ٦٠٠ الف لاجيء مشرد في الاراضي اللبنانية التي تحتلها اسرائيل .

... والعميلة مثلا الى بيت ، وذكر ايضا ان الغزاة الاسرائيليين اجبروا الفلسطينيين على وضع رقعة سوداء على ثيابهم لتمييزهم تماما كما اجبر الفاشيون في حينه اليهود على حمل رقعة صفراء .

واعلنت « عولام هزه » التي ...

... محنة جديدة كبديه دريزدن الالمانية التي كانت قوات الطيران الامريكية والبريطانية قد دمرتها في الحرب العالمية الثانية . وجاء هذا الاعتراف الضمني لدى قول الضابط المذكور : « لسم مرغب في تحويل صور وصيدا التي دريزدن ثانية » .. واضاف قائلا ...

... صمود الفلسطينيين واللبنانيين وان جرائم المعتدين الاسرائيليين اصبحت لكي تفرضنا مطرحا لوعد ووجيدا وهو انسحاب المعتدين الذين يجرون اذيال الخيبة والعار هم والرجعية العربية .

— البقية ص ٧ ع ١ —

تعاظم الاحتجاج فى اسرائيل على الحرب

● حيفا — لمراسلنا — تزداد يوما اثر يوم موجة الاحتجاج في اسرائيل على الحرب في لبنان ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني وعلى اعمال القتل والابادة والهدم والدمار التي احدثتها هذه الحرب البربرية .

وقد بدأ العديد من التنظيمات السياسية والشخصيات الشعبية يعلنون عن احتجاجهم على الحرب وعلى ما ارتكبه الجيش الاسرائيلي من ...

الجرحى من اللبنانيين » .

وقال عضو الكنيست شيفح فايس « ان هذه الحرب لا تقرب السلام بل توقد شعور الانتقام عند العرب » .

الكيبوتس القطري ينتقد

وانتقدت سكرتارية الكيبوتس ...

يورام كانيوك الى لبنان مع بلدوزرات الدفن

القطري اعمال الجيش في لبنان بشدة واوضحت ان الحكومة استغلت التلاوشات لتبرر هجومها وان الهدوء قد ساد الحدود الشمالية منذ سنة ، وقالت انه لا حل الا بالمفاوضات ولا يمكن تسمية هذه الحرب « بسلام الجليل » .

ماتي غولان : لقد اخفوا عنا الحقائق المريعة

وكتب ماتي غولان في « هارتس » ...

الفلسطينية وان الاعتماد على الحل العسكري يقود الى حروب ابدية .

القلق يسيطر على اهالى الجنود

حيفا — لمراسلنا — يسيطر القلق المشروع على اهالي الجنود الاسرائيليين الذين دفع بهم بيغن — شارون — ايتان في مغامرة دموية وحشية لخدمة الامبريالية الامريكية ...

... وصلت الى مئة مليون دولار يوميا اي مليارين ونصف المليار شاقل .

هذا وهاجم اصحاب الصناعات في اسرائيل وزير المالية وحكومة بيغن — شارون لانهم رفضوا تحرير ٢٥٠٠ عامل صناعي من الخدمة العسكرية . وهؤلاء تحتاج اليهم المصانع للاستمرار في الانتاج .

... شعبية من اساتذة جامعات وكتاب وشعراء وصحافيين في « هارتس » طالبوا فيه حكومة اسرائيل بوقف الحرب حالا والانسحاب من لبنان .

وفي اعلان آخر في « هارتس » — لمجموعة اخرى — اعلنت ٨١ شخصية يهودية ان الجيش الاسرائيلي مهما كان قويا فلن يحل القضية ...

... سيناء قد تم تعيينه حاكما عسكريا لمنطقة النبطية المحتلة . ونذكر ان الصحف قد اشارت في حينه الى العلاقة بين حركته وبين وزير الحربية شارون .

الاحتلال يحل مجلس بلدى دورا

● القدس — لمراسلنا — عبرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن اعتقادها بان العدوان الدموي على لبنان سيمكنها من تمرير مخططها لفرض « الادارة المدنية » في الضفة الغربية المحتلة . وان بامكانها ايضا تصفية القوى الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية . وترجمة هذا الاعتقاد الخاطيء عمليا اقدمت هذه السلطات يوم الثلاثاء الماضي على حل المجلس البلدي في دورا (قضاء الخليل) وحل المجلس البلدي في نابلس بعد ان كانت اقالت رئيس بلدية نابلس في وقت سابق . واكدت سلطات الاحتلال ان خطوتها هذه جاءت بعد ان استمر رئيس المجلس البلدي في دورا محمد موسى عمرو ورفاقه في رفض التعاون مع ادارة البروفسور ميلسون الاحتلالية .

وتظاهر في حطر بن غوريون يوم الثلاثاء الماضي عشرات النسوة اليهوديات ممن تحارب ازواجهن واولادهن واقاربهن في لبنان واعلن ان بيغن لا يمثل الاجماع القومي ورفعن شعارات مثل « بيغن ! كم كيلو مترا هذه الـ ٤٠ كم » و « ليتوقف الدمار في لبنان » و « بيغن لا يوجد اجماع قومي » . وعند وصول بيغن الى المطار ليسافر الى الولايات المتحدة الامريكية هاجمت الشرطة النسوة واخذت اللافتات منهن بالقوة ومزقتها واعتقلت اربع نساء .

ناقا اراد : صمتنا ادى الى ذلك

وفي جلسة كتلة المعراخ في الكنيست مساء الثلاثاء الماضي انتقدت عضو الكنيست ناقا اراد موقف حزبها مما جرى في حرب اسرائيل في لبنان وقالت « بيتنا اصدقاء يشعرون ان صمتنا ادى الى تدحرج كرة الثلج » وقالت ساخرة « هل تتفي ضمائرنا اننا نمنا ببعض العمليات الانسانية ؟ » .. وقال عضو الكنيست الرابي مناحم هكوهين انه غير مقتنع من ان الدم الذي سفك كان يجب ان يسفك . واعلن انه سيأتي اليوم الذي نضطر فيه الى تشكيل لجنة تحقيق تصرفات الجيش الاسرائيلي في لبنان » واضاف انه « زعق من تظاهر بيغن وبيروقراطية ...

لــن تقــف الشمس على أسوار بيروت!

● لعل ما حدث لمناحم بيغن على تلة الشقيف الاسطورية يشكل بحد ذاته تلخيصا مدهشا لغزوة اسرائيل الفندالية في اللحم اللبناني والدم الفلسطيني.

هناك، عاليا، وحيث سجل المقاتل الفلسطيني صفحة جديدة من مآثر البطولة والفداء توجه بيغن، بغطرسته المغرورة المعهودة، الى احد جنوده المغرورين

بيغن — هل استسلموا؟

الجندي — لا.

بيغن — ادن هربوا..

الجندي — لا.

ومضى بيغن دائسا على عكازه وكان حدا [illegible] من الماء المثلج..

وتدخل الجنرال البرمو شارون في محاولة [illegible] شهوة رئيسه:

شارون: ماتوا او هربوا..

لاحظوا كلمة «ماتوا» هذه وما تحويه هنا من معنى الشماتة الهمجية.. الا ان ارتعاشة الجفن الايسر [illegible] المفلوج من انف شارون كانت دليلا واضحا على ان الرجل ليس على ما يرام!

وحتى تكتمل الصورة فلا بد من الاشارة الى سقوط الجنرال البرمو الآخر رفول ايتان بعد سقوط ناقلته في الهوة المترة والتي سيكون لها ما بعدها من مضاعفات [illegible] المدى.

هذا على المستوى «الرسمي». اما على المستوى الشعبي فيتلخص الموقف في ردود سكان تل ابيب على مراسل «يديعوت احرونوت» (١٣-٦) الذي [illegible] في الحرب الاخيرة: «القلب مهموم والحياة ملخبطة» [illegible] الصحف الصهيونية الصادرة [illegible] الامم الاخرى [illegible] ردود الفعل الشعبية في العالم باسره واللهجة غير المؤيدة لاسرائيل في وسائل الاعلام حتى في الولايات المتحدة نفسها، من شدة الدمار والهلاك اللذين رافقا جيش الغزاة في رحلته غير الميمونة اطلاقا.. وتنتقل كاميرا التلفزيون فورا الى [illegible] حيث وقع انفجار بجوار منزل ميرسال المسمى في [illegible] — «صياد النازيين» [illegible] من كان وراء هذا الانفجار؟ وما هي اهدافه؟ ثم، اليس واضحا ان وقوع الانفجار في اثناء غياب ميرسال عن منزله (صدفة؟!) استهدف صرف الانظار عن جرائم الحرب البشعة التي ارتكبها الغزاة في لبنان، والتلويح مرة اخرى بالقميص [illegible] قميص ضحايا النازية؟ الا ان جنرالات الحرب الغضبى والمخابرات لن «ياكلوا حلاوة» معقول عقلاء العالم بعد ان اصبح التستر او الدفاع عن جرائم حكام اسرائيل مهمة مستحيلة. وبعد ان غطى الدم الفلسطيني واللبناني المسفوك بايدي هؤلاء السفاحين خريطة العالم برمته.

ان هذه الحرب الجديدة، اسوة بكل حروب اسرائيل، لا تعدى كونها محاولة مستميتة لتنسج نواميس التعويض الانساني واستبدالها بنواميس [illegible] العرق [illegible] بان قطع الطرق والقرصنة اصبحا نهجا ثابتا وفق اعراف لصوص العالم الراسماليين والاحتكاريين - وفي طليعتهم «المطلم الامريكي» راس الافعى. فاسرائيل - كما يعرفها رئيس وزرائها المنتخب مناحيم بيغن، هي اكبر واقصل حاملة طائرات امريكية. ومن هذا المنظور يصبح جيش اسرائيل عبارة عن «فرقة احتياط» في الجيش الامريكي [illegible] يجوز لنا التعامل مع حروب اسرائيل من خلال التسميات والشعارات التي يلصقها بها مشعلو هذه الحروب.

الحرب الاخيرة، مثلا، تسمى في اسرائيل «عملية سلام الجليل»، وهذه التسمية الايجابية لفظا وشكلا تحمل — عبر ما هو حاصل — المضامين التالية:

١ — الشهوة الحيوانية لتصفية الفلسطيني انسانا وقضية وثورة.

٢ — اقامة دويلة طائفية على النسق الاسرائيلي في لبنان تكون ظهيرا للصهيونية في عدوانها المبرمج والمعد لهم خصيصا على حركات التحرر في المنطقة وفي العالم.

٣ — اقتطاع قطعة من الارض اللبنانية لتصبح قاعدة عسكرية لما يسمى قوات الانتشار السريع الامريكية اسوة بما حدث في سيناء.

٤ — العمل على تحقيق الحلم الصهيوني المعروف بضم جنوب لبنان الى اسرائيل.

٥ — تركيع سورية وجرها الى حظيرة كامب ديفيد.

كان الهدف الاسرائيلي المعلن من هذه الحرب هو احتلال شريط لبناني بعمق ٤٠ كم من الفدائيين الفلسطينيين.. ومنذ ١٠-٦ اخذت الصحف الاسرائيلية، لا سيما هآرتس وجيروزاليم بوست ودافار وعل همشمار، تتساءل عن مبررات الاستمرار في الزحف ما دام قد تأتى للجيش الاسرائيلي تحقيق هذه الغاية!

ولم تتردد «هآرتس» (١٠-٦) في الايحاء بان اريك شارون ومناحيم بيغن خدعا الحكومة وان الحكومة خدعت الكنيست.

صحيح ان الحديث عن «خديعة» هو نفسه خديعة. الا ان وقائع الحرب وارتفاع عدد الخسائر الاسرائيلية البشرية والمادية وعنف المقاومة الفلسطينية — اللبنانية والصدام مع الجيش السوري، كل هذه الامور كفيلة باثارة بعض التساؤلات عن جدوى هذه الحرب ايضا. وتحولت التساؤلات في بعض الاحيان الى اعادة نظر في المواقف السابقة والانتقال الى مواقف جديدة اكثر ايجابية ووعيا وعقلانية.

ففي «عل همشمار» (٩-٦)، كتب الصحفي المعروف يعال جلاي كلاما واضحا يعتذر فيه الى عيزر وايزمن.. كان وايزمن قد قال: «كل هكبود» اي كل الاحترام للجيش المصري الذي دمر خط بارليف. وفي حينه غضب جلاي وهاجم وايزمن. الا ان جلاي نفسه يكتب الان عن المقاتلين الفلسطينيين.

«ان هؤلاء لا يتركون اخدهم ليهربوا من [illegible] الجوي [illegible] ساهرين. واني لاعرف كثيرين من الجنود الاسرائيليين الذين اصيبوا في اقفيتهم. ولا بد من تذكيركم بان الجندي المهاجم يصاب على العموم في صدره».

ويرفض جلاي نعت «مخربين» الذي يطلقه الاعلام الحربي الصهيوني على المقاتلين الفلسطينيين. ثم يؤكد «ان الجيش الفلسطيني تشكل اليوم [illegible] بعد الامر [illegible] كل حملة على لبنان كانت تبدو آنذاك [illegible]

— البقية ص [illegible] —

سميح القاسم

أســبوعيات

فــات الأوان — لا على الشعب الفلسطيني بــل عـلى أعــداء الانسانية

يستمر «بعضهم» في محاولة غسل ايديهم من إثم الدماء الغزيرة الطاهرة التي سفكها ويسفكها برابرة القرن العشرين في لبنان. بل يحاولون ان يبرئوا بيغن وحكومته وان يقصروا كامل المسؤولية بوزير الحربية شارون ورئيس اركانه (رفول) ايتان. فرفاق(هآرتس)، يوم الاثنين الماضي، تقريرا لمحررها دان مرجليت عن جلسة اخيرة من جلسات لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست جاء فيه ان «عددا من اعضاء لجنة الخارجية والامن يوجسون خيفة من ان يكون شارون قد جر الحكومة من انفها الى الموافقة على تنفيذ المخطط الذي خططه منذ البداية». وهكذا حاولت ان توهمنا، ايضا، الصحيفة الامريكية «تايم» في عددها الاخير. فقالت «سيكون شارون هو الشخص الذي سيقطف ثمار العملية كلها، إما ثمار النجاح وإما ثمار الفشل»!

لا نود الان ان نتحدث عن ثمار الفشل. بل نود ان نتحدث عن ثمار «النجاح». عن اي «نجاح» يتحدثون؟ لقد كشفت صحيفة «جيروزليم بوست» الاسرائيلية (الخميس، ١٠ الجاري) النقاب عن ان شارون كان تعهد للامريكيين، لدى زيارته الاخيرة في واشنطن قبل حوالي الشهر، بانه سينهي «العملية» في ٧٢ ساعة. ها هو اليوم التاسع على عملية تنفيذ «الحل النهائي» تمضي ولم يستطع شارون ان يسحق مقاومة الشعبين اللبناني والفلسطيني. وذلك على الرغم من ان الدمار، الذي احدثته آلته الحربية الامريكية «المودرن»، قد فاق ما انزل من دمار بالسكان المدنيين في الحرب العالمية الثانية ناهيك عن الحرب التبتلمية. لقد بكى شارون حين اعلن، في مؤتمر صحفي، ان خسائر اسرائيل البشرية قد زادت على مئة قتيل و ٦٠٠ جريح. وبما انه لم يجرا على تحديد هذه الزيادة فقد اعلنت «يديعوت احرونوت»، يوم الاثنين الماضي، ان الناطق العسكري قرر التوقف عن اعلان الخسائر يوميا والانتظار حتى نهاية الحرب — اية نهاية؟ لو كانت المعارضة الرئيسية، اي المعراخية، غير متورطة الى اذنيها في دعم «العملية» لكانت منذ الان قد اسقطت شارون وحكومته في بحر الدم والدمار المستمرين حتى الان بجريرة شارون وحكومته.

عن اي «نجاح» يتحدثون؟ ان «رفول» ايتان يود ان يطمئن آباء وأمهات الضحايا بانه «نجح» في تحقيق حلمه «السلمي» بابادة الشعب العربي الفلسطيني. انه «يعتز» — كغزاة العصور الغابرة — بانه محا عن وجه الارض مدنا كبيرة مثل مدينة صور وانه كبد «الاعداء» اضعاف اضعاف ما انزله «الاعداء» به. ويتحدثون «معتزين» بانهم اخذوا «الوف الاسرى».. إننا، نحن الذين عشنا فظائع حرب ١٩٤٨، نعرف عمن يتحدثون! انهم يتحدثون عن السكان المدنيين. بل هم انفسهم يعترفون بانهم قتلوا واسروا اطفالا على اعتبار انهم «مخربون». لقد شاهدنا، من على شاشة التلفزيون الاسرائيلي نفسه، ثلاثة اطفال في سن التاسعة والعاشرة يضطرون الى رفع ايديهم «تسليما» امام جبروت «رفول» ايتان. لقد تذكرنا الصورة الخالدة، التي تدمغ الهمجية الهتلرية ابلغ دمغ، عن الطفل اليهودي في الحرب العالمية الثانية الذي اضطر الى رفع يديه تسليما امام الزبانية الهتلريين. هل هذا هو «النجاح» الذي حققه ويحققه شارون وايتان وحكومتهما؟! ان مأتما كبيرا يقوم، الان، في «بيت اسرائيل». وفي بيتنا، ايضا، يقوم مأتم كبير لن تمحى جراحه ابد الدهر. وسنذكره حينما سنسقط وحينما ننام، حين ندفن موتانا وحين ننجب اطفالنا، حين نصمد في السجون وفي الزنازين وحين نفرح بكل فجر جديد، حين ناكل خبزنا بعرق جباهنا وحين نقرر مصيرنا في كل معركة قادمة — في انتخابات وفي مظاهرات وفي المرابات وفي تغليب وحدة الصف على هذه الآلة الحربية وفرسانها وجنرالاتها والمتعاونين معها.

ولكننا نرفض ان نقصر الجريمة على شارون وايتان. لا، لن نغفر لهؤلاء «الامريكان» جريمتهم التي خططوا لها منذ وقت طويل وارادوا بها ان يكملوا جريمة ابادة الشعب الفلسطيني التي بداها اولئك «الانجليز» في العام ١٩٤٨. ولن نغفر لاولئك «العرب» الذين جعلوا، في الماضي والان، من الممكن للجزارين ان يتطاولوا على الانسانية وعلى شعوبهم، في الربع الاخير من القرن العشرين، هذا التطاول الذي هو تطاول على التاريخ نفسه.

ويقيننا ان بيغن وحكومته لا يستطيعون التهرب من تقديم الحساب لشعبهم نفسه. لقد انتبه شرفاء الناس اليهود الى ان رئيس حكومة اسرائيل، مناحيم بيغن، قد سمح لنفسه بالتلميح (في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي) الى انه يعتبر الانسان الفلسطيني «حيوانا يمشي على قائمتين اثنتين».. فماذا بقي بعد ذلك يا «بطل» دير ياسين؟! من، نحن، يا رئيس حكومة اسرائيل؟ من نحن؟!

لقد لاحظنا، من اللحظة الاولى، ان هذا العدوان اكبر من لبنان واكبر حتى من القضية الفلسطينية الكبيرة. وإن تحايل حكام اسرائيل وامريكا على الرأي العام العالمي، بادعاء وقف اطلاق النار، ثم استمرارهم في تنفيذ مخططهم الشامل يؤكد لنا انه توجد الان محاولة امريكية جنونية لتغيير توازن القوى الدولي في صالح قوى الحرب والعدوان على الصعيد الدولي. وليس غريبا على حكام اسرائيل، اولئك، ان يوهموا انفسهم انه في مقدورهم تحدي الاتحاد السوفييتي وكل قوى الحرية في العالم. ان بيغن، وكما تنبأ بن غوريون في العام ١٩٦٣، يقامر

— البقية ص ٦ ع ٣ —

(جهينــة)

أين هم الان، أيها الغزاة «الجبابرة»؟!



اطفال من اللاجئين الفلسطينيين في مدينة صور — قبل ان تمر بهما «قدم اليلا» القرن العشرين والتي قيل عنها ان العشب لا ينبت مرة ثانية حيث تدوس! فاين هم الان، ايها الغزاة «الجبابرة»؟ يا هؤلاء الذين قال فيهم محمود درويش منذ قديم الزمان «اغتيل البلاد منتصرا على عين كحيلة» مرحى لفاتح قرية، مرحى لسفاح الطفولة! هل قتلتموهم «مخربين» ام اسرتموهم «اسرى حرب»؟ مرحى.. مرحى؟!

لا تجبنــوا!

حاول المامي قاسم زيد («عل همشمار» ١٥ منه) ان «يحملنا جميلة» على ان «السلطة، على ما يظهر، تبدي تفهما لوضع عرب اسرائيل الحساس. وبذلك لم تنفذ حملة اعتقالات مانعة في اوساط اليسار في الشارع العربي الاسرائيلي»..

لقد كنت، حتى لان، اعتقد ان «حملة» اسقطه هذه راجعة الى ان السلطة «تبدي تفهما لوضعها الحساس» هي نفسها على اقل تقدير. ولكن المامي قاسم زيد لا يستطيع ان يفهم هذه الحقيقة لسببين: الاول — انه في «حروب اسرائيل» السابقة، في ظل حكومات كان حزبه شريكا فيها، لم تتحمل السلطة آنذاك حتى ولا شعر الشعراء اليساريين «في الشارع العربي الاسرائيلي» فاعتقلت، «اعتقالا مانعا»، شعراء منهم توفيق زياد وسميح القاسم وسالم جبران ومحمود درويش. والثاني — انه لا يثق بشعبه ولا بنفسية الشعوب. ولذلك لا يستطيع ان يتصور قدرة الشعبين اللبناني والفلسطيني على الصمود في وجه آلة شارون وامثاله الحربية الرهيبة. فلو كان يثق بذلك لما وجد نفسه في صفوف المام الصهيوني.

ولو اكتفى قاسم زيد بما ذكرناه اعلاه، في مقاله المذكور والذي جاء تحت عنوان «صمت عرب اسرائيل الغاضب»! [illegible] ما صفح عن تأوهات مصدرها الخوف المزمن من «الوحش» الاسرائيلي الكاسر. فان «من يهن يسهل الهوان عليه / ما لجرح بميت ايلام».

ولكن المامي، قاسم زيد، ابى الا ان ينطق في حين انه كان في مقدوره ان يلتزم «بالصمت الغاضب» الذي اتهم به العرب في اسرائيل.

لم يفعل المامي، قاسم زيد، ذلك. بل لم يكتف باتهام هذا الشعب، الشامخ شجاعة وصمودا، بالصمت امام ما يقترفه برابرة القرن العشرين من موبقات لم تبق صاحب ضمير حي في الشرق والغرب صامتا. لم يكتف بذلك بل عاد، دون تبصر او روية وفي هذا الوقت بالذات، الى «المعادلة» المامية المهترئة — والتي يجب أن تكون مهينة لليهود والعرب على السواء — المعادلة التي يدعي اصحابها المامييون ان العرب في اسرائيل مصابون بانفصام الشخصية (اي: معانين) لان تناقضا شديدا يعتمل في صدورهم كلما شنت اسرائيل حربا على العرب «التناقض» بين اخلاصهم لدولتهم وبين اخلاصهم لشعبهم» بل واكثر من ذلك. فحتى في هذه الايام لم ير المامي قاسم زيد سوى ان «شعبي يحارب دولتي»، مع ان «دولتي» نفسها لا تنكر الان انها تشن حرب ابادة ضد شعبي. ورئيس حكومة «دولتي» يبرر، علنا، ابادة شعبي على اعتبار ان الفلسطيني هو «حيوان ذو قائمتين اسمى».

من المحزن ان نرى قاسم زيد وامثاله مستمرين في موقعهم الذليل بصدد «دولتي» في حين ان «دولتي» هذه، ممثلة بحكوماتها المتعاقبة (من بن غوريون حتى بيغن) ترفض ان تعاملهم على ان هذه الدولة هي دولتهم. رابين المراخي، حتى كان رئيسا لوزارة معراخية (عمل + مبام) وبعد ان

— البقية ص ٦ ع ٣ —

(ابو ســلام)

حــوار مــع كــاتب مــات ضمــيره

كشفت الحرب العدوانية الهمجية التي شنها [illegible] الثلاثي بيغن — شارون — ايتان بالتآمر مع ريغن — هيغ — على الشعبين الفلسطيني واللبناني محاولين ابادة المقاومة الفلسطينية ووضع خرائط جديدة للشرق الاوسط بلحظ له البيت الابيض منذ سنوات. كشفت هذه الحرب، فيما كشفت عنه، الوجه الحقيقي لبعض الكتاب العبريين، ففي حين تحركت ضمائر العديد من الادباء والصحفيين واساتذة الجامعات والشخصيات الاجتماعية موقعوا على نداء يشجب الحرب ويندد بالقتل والابادة ويطالب بالانسحاب الفوري من لبنان والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني، وفي حين كتب آخرون مثل يعال جلاي في «عل همشمار» ودانيد شاحم ونوعر عفرون وربما بريفة في «يديعوت احرونوت» مقالات موضوعية ينتقدون بها الحرب واهدافها برز الوجه العنصري لبعض الكتاب المعروفين والذين ايدوا هذه الحرب البربرية دون تحفظ.

لا اريد مناقشة الكتاب الرجعيين والعنصريين المعروفين لاني لم اتوقع منهم الا الحقد والسموم والرقص [illegible] الضحايا.

اما ان يقع شاعر كبير مثل يهودا عميحاي وعيرن في مصيدة الدعاية الحربية الصهيونية الشارونية البيغنية ويرقصون فرحا بالحرب ونتائجها ولا يستنكرون القتل والابادة والهدم والتدمير بل يبررونها، فهذا امر جديد.

لا مجال لمناقشة كل ما كتبه هؤلاء السادة المحسوبون على «القوى العاقلة والانسانية» في الشعب اليهودي ولكني ساكتفي بمناقشة مقال للشاعر يهودا عميحاي في جريدة «هآرتس» ١٣ الجاري..

يعلن يهودا عميحاي «ان هذه الحرب [illegible] وكان «يجب ان نشن عاجلا او آجلا» ويرى انها [illegible] نصرا باهرا» ويرى ان «الساعة الجميلة» [illegible] تحققت. وعندما يشاهد الاف المواطنين [illegible] الساكنين الى شاطئ البحر في صيدا خوفا من [illegible] الوحشي الاسرائيلي لبيوتهم يقول «هذا تطبيع بشري. مطبع بلا راع» ويفكر بخلق راع. ثم يقول «نعم بلا راع [illegible] هو المصير المر للفلسطينيين». ويحمل الزعماء الفلسطينيين — الحاج امين الحسيني وياسر عرفات — المسؤولية.

كلام خطير وغباء سياسي منقطع النظير.

شاعر كبير ومفكر اسرائيلي يرى في حرب الابادة ومقتل ١٥ الف فلسطيني ولبناني وجرح ٣٠ الف انسان وهدم مدن ومسح مخيمات لاجئين عن وجه الارض وتشريد ٦٠٠ الف نسمة دون مأوى حربا شرعية وعادلة.

طائرات «اف ١٥» و «اف ١٦» ومئات الدبابات ومئات المجنزرات ومئات المدافع تلقي اطنانا من القنابل والصواريخ على البيوت في المدن والقرى والمخيمات وتزرع الموت فيها وتحولها الى خراب.. هذه حرب شرعية وعادلة.

[illegible] هذا التفكير اللاانساني، العنصري، الدامي، الصادر عن اكبر شاعر اسرائيلي..

حقا، هذه هي الصهيونية.

ان الحقيقة الواضحة تقول لا حرب شرعية وعادلة الا [illegible] وجرحوا ذويهم وشردوهم!

مطبع؟

نعم بلا راع؟

ان هذا الشعب [illegible] يدفن موتاه ويمضي مطاردا مقاتلا من اجل حريته و[illegible]

اما الاغنام فهم الذين لا يعرفون مصلحة شعوبهم ويتبع النصر العسكري الزائف عشاوة على ابصارهم وبصائرهم. فيرقصون على جثث الضحايا.

والغريب ان يبني الشاعر عميحاي [illegible] ويتهم الضحية، ويحمل ياسر عرفات المسؤولية..

هل عرفات هاجم المدن والقرى الاسرائيلية وهدم البيوت وقتل النساء والاطفال؟ من هو المسؤول؟

واما عن تفكير عميحاي [illegible] الفلسطيني [illegible] الحكيمة لهذا الشعب يربو على الدول المعترفة [illegible]

ترى، هل صار الشاعر عميحاي كالمعج صهيونيا؟

قريبا.. وربما بعد ايام.. سيعود الصمود [illegible]

— البقية ص ٦ ع ٢ —

محمد علي طه

يوميــات الصمــود

حدثني وجه ابي الشيخ
النافخ في الصور
ان المزمار الموروث يغني
اغنية صمود..

● اليوم الاول ●
حوامات الدم
حوامات القتل
تبحث في صور.. في صيدا
في طول الارض
في عمق البحر
عن زهرات تسحلها
عن سمكات تطحنها
يا هذا القاتل اين تفر
من وجه المقتول المغدور
في صور في صيدا في الدامور؟!

● اليوم الثاني ●
الشعب صادق
الشعب سابق
في وجه القاتل والسارق
يا صوتي يا حلقي.. يا كل الشعب الصامد
اني اهديك بحبات رصاص في زند مقاتل
في سنبلة طفل يبحث عن غده الحر.. الساهر.

● اليوم الثالث ●
اغنيتي ليست حمقاء
وانا لست بحرباء
تتلون كيف تشاء الاعتكم
كيف يدير قادتكم
وقراصنة البحر الغربي
اغنيتي اغنية خضراء
تتقمصها الفتاح
في عين الحطوة
في ارض سمحاء
تحمل شهرا
تولد قدرا
اكبر من كل الاعداء.

● اليوم الرابع ●
نمي المسفوك المسفوح
في صمت الانظمة المهترئة
يقرع ابوابا صدئة
يقصمها.. يقصمها لكي اواه
لا تخرج الا حشرجة
من بلعوم الداعات تكره
يا تكره. انتم يا تكرة
اني ال التعريف
اني الارض واني البذرة.

● اليوم الخامس ●
طفلي اليوم — نهار
وشبابي — شمس وغار
لن يصمت رشاشي في متراس
يطلقه رفيقي
تشعله انفاسي.

● اليوم السادس ●
هذي الكلمات صغيرة
لا تنقذ طفلا
لا تحمي ظفيرة
لكن الاطفال — طلائع
والخيم — مدافع.

● اليوم السابع ●
القاتل يفقد اعصابه
وانا الارزة والزيتون
وانا التين وطور سنين
القذف قنبلة.. اطلق صلية رشاشي
تسحق بعض المحتلين الاوباش

● اليوم الثامن ●
الريح عاصف
والارض حرائق

— البقية ص ٧ —

عفيف سالم

(١٤-٦-١٩٨٢)

ما بين يوم وليلة حتطلع بهية

شعر أحمد فؤاد نجم

● من داخل سجن مدينة ، ومن خلف قضبان الزنزانة التي ما يزال نظام مبارك يحاصر في سوادها وجدرانها المعتمة مثقفي مصر الاحرار ومناضليها ، مثلما سجن شعب مصر بهيبته وبلقمته ، ومؤخرا ، تكل عسكرية اسرائيل والياكي الامريكي الذين هبطوا ليشددوا الخناق والاحتلال لمصر واعتقال شعبه ودوره النضالي ...

من داخل هذا السجن الكبير ، يكتب احمد فؤاد نجم القصيدة والنافذة والهواء لمجد بهية الصامدة لمجد مصر الجماهير التي لن تخلف بهاءها ولا يروعها سجانو مصر ، المطبين منهم ، والوافدين كي يستقروا . ستطلع بهية ولن امكنهم من الاستقرار .

حبيبتي اللي هي
حبيبتي اللي جية
يا دايما عروسة
ودايما صبية

● ●

بحبك ... بنت
بحب موى
مصححني حبك
وناهم توي .
ان امسي عاشق
وسهم الهوى
في حشا القلب
راشق
وعين المحب
العسل الكلي
بحرق ... الاصيل

● ●

...
... معاد
اللقب

وشبعك تمر
... الشق
وشبعك ملاك
للهموم والتعب
وحبيبه ... للحال
والعب
وشمعه ابتسامة
وثوب الفرح
...
فوق خدودك طرح .

● ●

ان اصلي شاعر
... الخيال
والمشاعر
سما الحديدة
... والحرق
... قصيدة
قصيدة انما مش قصيدة
هذار

قصيدة مخاص
وانتعاش وانتصار

● ●

وشغف القصيدة
مزارع سعيدة
سمرح والمرح
وطرح حبيبة
صبية شقية
شمعة وعيدة
تكبر وتقلد
... كل يوم
لرمشي رموشها الطويلة
الممدودة
... القمر م السما
والنجوم
ولا كل من قال صبية
عينها ابتسامة
يزرع هموم

● ●

ياحبك يا بنت
ياحبك صحيح
بعقلي المتيم
وقلبي الجريح
وجرحي اللي يبكي
... صبية
ازيد عشق يبكي
وشوقي الفراقة
... المواجه
... الربابة
ومن بين دموعي
... الصبابة
اغني وابشر
يا ليلي يا عيني
يا ليل الدبابة
ما بين يوم وليلة
حتطلع بهية .

● سجن الاستئناف — القاهرة ●
١٩٨٢/١/٥

جيورجي ديمتروف — حياة كلها للثورة (٢)

ديمتروف حول الطبيعة الطبقية للفاشية واسس الجبهة المعادية للفاشية

● بقلم — سالم جبران ●

■ علم جيورجي ديمتروف ...

● ماهي الفاشية ؟ ●

● «الجبهة العمل الوحيد ستتحقق لانها مشيئة الحياة» ●

● الاساس الجبهة — المصلحة المشتركة ●



●● لوحة بريشة الرسام الفلسطيني مصطفى الحلاج

« يدوم عزك يا وطن »
(رسالة الى غوار)

● بقلم : شوقية عروق ●

ارهقني الرقص .. وعرس الموت
يمتد اعواما على اعوام
حول يمر الوقت
ولم اعانق سيدي الآتي من الاحلام

سميح القاسم

قتلتنا الردة
قتلتنا الردة !
قتلتنا ان الواحد منا يحمل في الداخل ضده

مظفر النواب

أكل شفتيّ عـلانة وألوم نفسي
كيلا يشمت منهار سافل
وأقول انا متفائل .

سالم جبران

● « الرواية العربية الطليعية » ●

● صدر مؤخرا عن دار ... في بيروت ، كتاب جديد ...

حديث الجولان

● قصيدة عدوان علي الصالح ●

ضمني الظلام ما ياس إلهه
ظن اني سوف ارتاح لديه
قال اني لست سوري
ورمى بالنار نوري
حاول الظلام ان يطفيء
نوري

انا سوري
انا سوري
سوف لن يطفأ نوري
قد يحاول
قتل انسان مناضل
ربما يمنع عن طفلي الحليب
ربما ياتي التعذيب باسلوب
حديث عرفته كل ابيب
ربما نقتل كلمات الحبيب
ربما يصلب شعبي رغم حد
الشعب السلم غايته
القوية

غير اني لست صامت
هذه الصرخات مانت
كل شخص من مواليد
القضية

ثم نقد حان النضال
ثم لكي نحمي الجبال
كي نعيد المجد الشعب
الصور

انا سوري
انا سوري
(باقة القاهرة)

حكاية للاطفال

فصول السنة

● بقلم — ايغور سوبكين ●

● في زمان مضى ... كانت الغابة ...

الارض والثورة

● قصيدة : عبد الرحمن عواودة ●

نحن منها من زمان غابر
وهي منا من زمان غابر
نحن ثوار وهذا دمنا
هادر كالبحر ، يا للهادر
يتحدون الردى في جبهة
حلمها ... المشترى ..
ايها الثوار يا شمس الضحى
يا نجوم الليل هذا ماطرى
مرسل يسير اغوار الدجى
كلما حرك شمس خاطري ..
هي بلادنا ، ... الا
ايها الثورات سيري ، سافري ..
واهدمي مليون سد ظالم
واغسلي جرحي ، وظلي ازري
فن للثوار ما شئت فما
انصف الثوار غير الشاعر

● ● ●

يا دمي ، يا ثورة دائره
سقطت اوهام من لم يبصر
مجدل الشمس على آثارنا
اشعلت كل شموس القدر
وقفت تدفع عن حولانها
خطرا يجهل ... الخطر
هكذا الشعب فيا عزته
يا له من قادر مقتدر

● ● ●

... لكمه متحد
صامد كالطود عبر الاعصر
يكسر العاصفة الكبرى كما
فعلت عكا ... الاحمر
انه الشعب الذي وحدته
تطمس الطغيان طمن الصحر
يعزع الطاغوت من قوتها
يتحاشاها جبان مفتر
مجدل الشمس سلاما ! فاصبري
تشرق الشمس لشعب صابر
انما نمضي ، وهذا دربنا
درب شعب ثائر منتصر
ها انا في القدس تعلو رايتي
وانا في ضعفي لم اقهر
وانا حيفا ويافا ، انني
صاحب الحق ، وهذا يبدري
لو ارقتم لي دمي في طلقة
وجعلتم من دماي مئزري
سوف تبقى ضفتي لي والثرى
والقرى الحلى وظل الشجر

وغنى خميس وجمعة اغنيـــة العلـــم

* بقلم ـ د. ادوار الياس *

مــن حــدا أحســن مــن حــدا !

جمعة ابن ام جمعة ولد يوم الجمعة الحزينة بعد احتلال الضفة .

ولجمعة ، الذي يجلس الى جانب خميس في غرفة صف الشاطرين في المدرسة الابتدائية في عكا ، خال لحى من ملجئه في الضفة الى الكويت .

ولخميس خال لبّى نداء « ولعوا النار بهالخيام وارموا كرونة التموين» ولجأ الى المقاومة هربا من «فلسطيزي» التي انتشرت ما بين المحيط والخليج في الزمن العربي الخرنطريش .

عاد خال جمعة بزيارة قصيرة الى عكا محملا بالهدايا ويعطف لتلميذ صف الشاطرين .

وعاد خال خميس في صيلوة مظللة ليحمل على الاكتاف الى المقبرة التي يحتضن ترابها من طلعت جنازتهم « من سجن عكـــا طلعت جنازه محمد جمجوم وفؤاد حجـازي جازي عليهم يا شعبي جازي المندوب السامي وربعه عموما »

تلاميذ ومعلـــم

جمعة شاطر في الحساب بعلامة ٩٠ ويعد للعشرة بالانكليزي والعبراني ، ويغني : شكرة بقرة الشاطر بيعد للعشرة .

واحد اثنين ثلاثـا
وكماجي بحالاتـا
خمري وحبني وليبي
من ارض سخبني
اربعة وخمسة وستي
والدنيب بتشتي
سبعة تمني وتسعة
وحارتنا مش واسعة

وخميس شاطر بالعربي بعلامة ٩٥ والثقل من الفتاء « امة العرب هيا .. الى :

هيه وهيه وهاي هيه
الشبيبة الفلسطينية
ما تخاف الاحتلال
ولا مجازره الدموية
وثورتها اشرف ما كان
عند الامة العربية
تقاتل مثل اسركان
بالحجارة
والمدافع
والصواريخ السوفييتية .

وجمعة يحب الاستاذ « ابو انف اعوج » في درس الحساب ويكرهه في درس العربي . اما خميس فيحب الاستاذ « ابو انف اعوج » في درس العربي ويكرهه في درس الحساب . والاستاذ « ابو انف اعوج » يحب تلاميذه في الدرسين ويكرر على مسامعهم : الجبر نسبة الى جابر بن حيان واللوغريتمات نسبة للخوارزمي والعرب هم اول من اخترع الصفر ورسموه دائرة ذات مركز وهمي . اما الاعداد العربية فمركبة من زوايا قائمة . ويؤكد : وكل هذا على الرغم من هزيمة الخامس من حزيران .

وفي درس العربي يفسر : اهلا وسهلا تعني نزلتم اهلا ووطئتم سهلا . والتسليم بالكف يعني : هاك الكف الى يدي خالية من السلاح . ويجمعي ويقول : قرأت قائلا عن لسان عالم لغات فرنسي قوله : لسان العرب اجمل الالسن على البسيطة الى جانب كون الخيول العربية الاصيلة اجمل الخيول . ويؤكد : وكل هذا على الرغم من هزيمة الخامس من حزيران .

أم سنـــان صوصه

الدنيا صيف والمطف جميل وجمعة يحب بالاضافة الى امه والاستاذ « ابو انف اعوج » في درس الحساب سونة ام سنان صوصة بضحكتها النقشة التي تجلس خلف مقعدهما بمقعدين من ناحية خميس الذي كف الاولاد من مناداته « ابو مطيلة » واخذوا يلعبون امام بيتهم « غميضة » و « الجاندارك » و « طربنا مشلك يا بومنا» ويسترقون السمع والبصر لاحاديث

والبلاذة في الشتاء .

والطايرت حجارة « لقنة » لتنضم الى المعركة درفقة بالسباب والشتائم نحو خميس : « شيوعي بيوعي » . ونحو جمعة : « ما فروط يا اللي ملكش اب » .

خميس ابن شيوعي يبيع الجريدة . وجمعـــة لا يعرف والده الذي يقال انه معتقل منذ ان سكب النطفة داخل ام جمعة . وكان ذلك يوم جمعة حين داهمت الشرطة البيت وساقته (مامها بتهمة يعتقد البعض انها تجارة المخدرات . وشاءت الصدف ان تلد زوجته يوم الجمعة الحزينة فاسمته جمعة .

حـــب ومعطـف !

الدنيا صيف وجمعة ابن ام جمعة الذي ولد يوم الجمعة الحزينة يريد ان يظاهر ويكسب قلب سونة اللعوبة ام سنان صوصة التي تثقل عنه وظيفة الحساب وتهرب لتلعب امام بيت خميس .

الدنيا صيف والخزانة مقفلة على المطف الكويتي المصنع في تشيكو ـ سلوفاكيا من فرو سيبيريا .

الدنيا صيف وام جمعة تساوم بياعة التين البدوية مشكلة متاوة التين القشم . والبياعة البدوية توزع الايمان على جميع الاولياء والانبياء بانها لم تخلطه بتين البقر حتى ولا بتين « يهود ابو الكيس » .

الدنيا صيف وبياعة التين البدوية توزع الايمان وام جمعة تساوم وجمعة

« اركيك » .

والمكبا .

جمعة الحريه من « ابو مطيلة » الذي يتقدمه في كل شيء ما عدا الحساب . و « ابسمو الف اعوج » بسبب عاميات الكبير . وبدأت الذكريات الى مطلع الخمسينات ، الى ايام الصبا ، حين كان تلميذا في الصف الرابع الابتدائي ويتطرز عند الفرية في لدرع الدخان والحصـــاد ويرى الحصول على البيادر .

« ابو مطيلة » يصل الى موسكو والقرم ! وهو هو الاستاذ لم يصل الى عكا الا بعد ان اصبح مدرسا ! كان يتطرز وكانت ابنة قريبه الشابة توعده في صيف كل عام بان تأخذه معها الى حيفا في احتفالات عيد مار الياس . وكان ياتي العيد وتذهب ويبقى موعودا .

وكان يدور مع لوح الدراس على طرحة القمح ويغني مع امثاله من فلاريز الفلاحين :

« يا اولاد حارتنا .. يويا »

و « حلي ولا حلينا غير الصحاح علينا»

عطف ومعطف

انتفش خميس مثل الديك المنتصر في معركة وعلى مزيلته مفخرا انه سيسافر من ميناء حيفا مع وفد من ابناء الكادحين الى « اركيك » بعد بدء العرصة الكبيرة باسبوع . وانه سيلتقي هناك بوفود من جميع انحاء العالم بمن فيهم العرب .

واضاف بصوت خافت : قال انت

المس » الظالمين ـ نازلين للاخذ بالخاطر .

وحتى سوسة ام سنان صوصة سرع ، بعد ان تنقل وظيفة الحساب عن دفتر جمعة ، الى الملعب معهم .

الدنيا صيف والمعطف جميـــل جمعة ابو « اوذي الكاجـــا » و « ومداس الطنبوري » يحب ويغار على سونة . وسونة تلعب مع « ابو مطيلة » وشلته .

وزاد الطين بلة جواب خميس على سؤال معلم الجغرافية عن اسماء الدول العربية حين بدأ الجواب بـ « بيروت الغربية » وتجاهل عمدا ذكر الكويت .

معركـــة !

ان يكون اشطر منه في العربي وان يلعب مع سونة وان يعتليء بيتهم بالناس يوميا لا يهم . اما ان يتجاهل بلد خاله فهذه وساخة وهذا فرصة. فرصة من فخذه فصرخ . فالفرصة الاستاذ من انه فصاح .

وفي ساحة « عبود » تضاربا بالحجارة فاصابا عثمان الملقب بـ «الفتلة» ، ابن العرنجي بياع القضامة على عرضة في الصف والعرضة

بجب سونة ام سنان صوصة .

انهز الفرصـــة وخلف المعطف ورجليه باتجاه المدرسة .

ودخل الساحة منفوشا مثل ديك على مزيلته . وهبت عواصف الضحك ونمالى الهتاف : يا اولاد يا اولاد جمعة لابس كبوت .

الاولاد بالقمصان والسراويـــل القصيرة . وجمعة لابس كبوت !

حتى انت يا ام سنان صوصة بتضحكين ؟ !

غرقت عيناه بالدموع وركض عائدا ليعيده الى البيت واقسم ان لا يحب الا بعد ان يكبر وان لا يعبر عن الحب الا بعد ان يكبر ويكون الحب متبادلا .

ذكريـــــات

قبل ان يسال الاستاذ « ابو انف اعوج » عن سبب غياب خميس وذات سونة التي « اكل » الفار سنتين من اسنانها واوضحت : عنده اجتماع في حيفا عشان معاصيلات السفر الى موسكو مع وفد ابناء الكادحين الى العرب ان ناخذ معنا ملابس حلوة حتى نكون حلوين في عيون العالم وان ناخذ معطفا لان الدنيا برد هناك .

وجمعي جمعة اسماعه كلمة معطف . ابو يعرف ان « ابو مطيلة » لا يمتلك معطفا ولعله فكر في اتكال بالون خيرا ونحسا ووالده طرد من الشغل لانه شيوعي . والحق من تلبه ان تتفركش سفرة « ابو مطيلة » هـ‍ـذا الذي يسبقه بكـــل شيء الا في الحساب وامتلاك معطف .

وضربت الافكار راس الاستاذ « ابو انف اعوج » : ملابس حلوين ؟ طبعا . نحن شعب حلو بطباعه وطعمه وصورته وصوته . والفتى شيء خاص ، فكرة ثانية ، وخميس احـــل الحلوين باخلاقه وشكله ودراسته . ويجب ان يسافر . ويجب ان يمثلنا على احلى شكل .

وخطرت في الراس الذي يحمل انفا اعوج فكرة حلوة : سيهديه بدلة حلوة . لا ان يطير زوجته « ام صرة » التي تمرمر ولا يطلع القرش من جيبها . فستقول له : اولادنا اولى . اشتر لهم الجديد واكرم عليه بالقديم . وبدلة ابنك غالت عليه والصرت .

ملعونة « ام صرة » . تزوجها عن حب بعد مغالبة الشهر واشترطت ان يترك المشروب وحرمته حتى طعم البيرة .

ملعونة . تعركتي بها في السوق وهي تهز قفاها مع « كيوش الثوري » وتطلع بالكتب العـــالي فشتمته : « اخس . قرف . تفو » فاحبهـــا وتزوجها .

ملعونة . تزوجهـــا وانتقلت من استعمال العطور الفرنسية الى العطرية الرخيصة . « اخس . قرف . تفو . ام صرة » .

و « ام صرة » تراقبـــه لتعرف الشيك في البنك وسر العاشر ودحكته في مبها .

والعمل ؟ !

سيشتري البدلة بالتقسيط السري وسيدفع من حساب الدخان والقهوة في مطعم سمعان .

بدلة سوداء مع ربطة عنق حمراء وقميص ابيض وازرار خضراء مقرونة بورق ملون وضعها الاستاذ « ابو انف اعوج » على الطاولة المرصــة بالهدايا في نادي « الاخوة » التابع للحزب الشيوعي في عكا .

وخلف الطاولة جلس خميس الى جانب العرب واماهما امتلأت القاعة المزينة بالكبار والصغار . تحدثوا سياسة وصفقوا وغنوا .

وقبل انفضاض الحفـــل غرجيء الجميع ولم يضحكوا لرأى جمعـــة يخطو داخلا متجها نحو المنصة . خلع المعطف والبسه لخميس وقبله وصاح :

يـا اولاد يـا اولاد خميس لابس كبوت .

وضحكوا وغنوا .

وازداد عدد الاشبال

عاد الشبل خميس من « اركيك » وذهب الجميـــع لزيارته بلباسهم العادي والرسمي .

والسمت عيناه لرأى جمعة بلباس الاشبال ممسكا بيـــد سونة التي فسرت : جمعة معنا . يوصل الجريدة ويحضر الفعاليات . وكـــان يسال يوميا عنك . لقد فهم جمعة انـــه يجب ان يكون واحدا من الجميع .

واستمع الجميع الى ما شاهده وسمعه وتعلمه خميس :

علموني ـ شباب الاردن وشبـاب فلسطين .

وعلمتهم ـ شالوم؛ مالك مثيل .

علموني ـ مي وجيو دييس وبالي .

وعلمتهم ـ سلام وحق .

علموني ـ شكونك وتزيك .

وعلمتهم ـ كيف الحال .

وفرش امامهم كومة من الشعارات . شعارات لينيـــن وانجلس وماركس والاتحاد السوفييتي وحركات الشباب في مختلف انحاء العالم . ووزع عليهم ان ياخذ كل منهم شعارا . وانتبه . واختلط احـــد الشعارات واستدرك .

هذا الشعار لي . اخذته هدية وعلموني المثنية .

بحلقت العيـــون واندهشت بصبحت وذقلت وابتسمت .

والتم خميس ورددوا خلفه بصوت خافت :

اخضر علمنا	ابيض علمنا
اسود علمنا	احمر علمنا
مربع الالوان	هو علمنا
مربع الالوان	هو شعارنا

وانشدوا بصـــوت عالي فاطي فاطي .





صمـــود

* قصيدة منيب فهد الحاج *

برغم الليل ،
رغم البرد والاعصار ... ،
رغم القيـــد ... ،
رغم النـــار والاخطار ،
رغم الكبت والتشريد والنفي ،
سيبقى سيفنا بتـــار
فلا نبنو ولا نصـــدا
وبصدا قيـــد ظالمنـــا ..
ولا تصدا إرادتنـــا
برغم الجرح ،
والسكين ،
والقهر ،
نحث السير نحو الشمس والقمر
فكل الليل لا يقوى
على ان يحجب الشمسـا ...
نزفه نثور العزم والاصرار ،
فصل الدم في آذار ، في ايلول ...
لم نرهب
وفي نابلس ، في حلحول ... ، في الجولان ،
في .. في .. في .. في ....
لم نهرب
وكاس الذل لا نشرب
ونبع العز لا ينضب .

(الجديدة)

نـــادي الفتيـــات ـ بيـــت الصداقـــة ـ النـــاصرة

تدعو الاخوات اعضاء النادي والصديقات الى البرنامج الاسبوعي للنادي الذي نقيمه في كل يوم سبت الساعة ٣ بعد الظهر .

في هذا السبت (٨٢/٦/١٩) سنلتقي مع الصحفي الفي مجلي حول كتابه « الجولان .. ملحمة صمود » وغيره من القضايا . تدير اللقاء ـ شادية سروجي .

● الدعوة عـــامة ●

« بيـــت الصداقـــة » ـ النـــاصرة

يدعوكم لسماع المحاضرة الهامة عن « العالم العربي اليوم » يلقيها د. اميل توما ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ويجيب فيها على التساؤلات العادلة : لماذا لم يتحرك العالم العربي خلال العدوان على لبنان ؟ ما هو الموقف السوري ؟ آفـــاق المستقبل ؟ وغيرهـــا ..

ستقام المحاضرة في الساعة السابعة من مساء السبت ١٩٨٢/٦/١٩ في قاعة بيت الصداقة في الناصرة .

من أغاني المقاومة الاسبـــانيـــة

● «اغاني المقاومة الاسبانية» عنوان مختارات شعرية تضـــم القصائد التي كتبها شعـــراء من مختلف بلدان العالم حول الحرب الاهلية الاسبانية ، وقد صدرت في جزءين عن دار « ماسبيرو » في باريس . من هذه الاغاني مختار لقرائنا القصيـــدة ، التـــي نقلتها الى العربية جهينة امطرس، ونشرتهـــا مجلـــة « الحريـــة » الفلسطينية ●

١ ـ المدينة المحاصرة

قصيدة لاميليو برادوس

بين المدافع ، ارى نفسي
بين المدافع ، اتحرك وانمو .
ابها حصون لعقلي
وتخوم لنومي
اين تبدا احشائي ،
اين تتوقف الريح ؟
لا نبض في عروقي ،
ليس في عروقي الا قصف
الرعد ،
والعصف يحملني
في غابة اعصابي .
العيون تلهب في اواري
والنصر ينفخ ويلهث
الاشهد من دم وفولاذ
[illegible] تمرضي
ترجع نفسي الى السموات
لتضيء الغيوم
[illegible] الامر في التراب .
هيا ، الى هنالك ! كتل ثقيلة
[illegible] في نمرات الحديدية .
كل ما لدي من عزم ينشحذ
ويرهف
ونشرف في مظلمي .
أ رفقاء اللحظة الحاضرة
يا اطياف ذكرياتي
أ رجاء العمل
وحنين اللعب ،
انهضوا ، لتدامعوا مني !
حياتي في حصار
الحديقة سجينة
مهددة ، داخل صدري .
هيا ! وقوفا ! الى المتاريس
ما برا القلب ينفض، ويتوهج
ولن تمكنوا ابدا من اطفائه
بطلقاتهم السوداء الجديدة .
اسرعوا ، عجلوا ! دمي
يهدر من جديد في جسدي .
انهضي ، يا اسلحتي
احرصي ان تظل ساهرة ، في الوسط ،
عاصفة لهب متاجج
لا يقدر ان يستقر .
سريعا الى السـلاح ، برفقة دمي
ذلك ان النار تطوقني .
كل من يقاتلني
سيتحول الى جمر .
ايتها المدينة المستعبدة ،
المحاصرة ،
ايتها المدينة المصنوعة من صدري ،
التي تفضل الموت
على ان يطاك العدو .
يا حصون عقلي
يا تخوم نومي ،
اتحرك وانمو ، بين المدافع .
لكن ، اين تدابن ، يا مدريد ؟
وهل مدريد هي جسدي ذاته؟

الحزب الشيوعي الفلسطيني يؤكـد :

كل شعبنا وراء منظمة التحرير في الكفاح لصد العدوان الصهيوني

حيفا ــ مكتب « الاتحاد » ــ اصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني يوم الاثنين الماضي ، السابع من حزيران ، بيانا قويا وهاما في ادانة العدوان الاسرائيلي الدموي على ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني ، وجاء في هذا البيان :

« صعد المعتدون الاسرائيليون عدوانهم ضد شعبنا الفلسطيني وشقيقه اللبناني بغزو الجنوب . وبارتكاب مزيد من الجرائم الوحشية ضد سكانه ، وضد حرمة اراضيه .

وما كان للمعتدين الصهاينة أن يتجرءوا بمثل هذه الغطرسة والاستهتار بكل القيم والاعراف والقرارات الدولية ، وان يزرعوا الموت في كل مكان في لبنان ، لولا الدعم الامبريالي الامريكي لهم . ولولا الموافقة التي اعطاها ريغن لشارون اثناء زيارته الاخيرة لواشنطن ، ولولا تواطؤ ربائب الرجعية اليمين العربي بصفقة التبعية لامريكا ، وتهيئة الجو للمعتدين الصهاينة للانفراد بمنظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، في حين ينشغل حكام التبعية للامبريالية الامريكية بتقديم ملاذهم لقوات الانتشار السريع الامريكية ، وجيوشهم وقدراتهم لمحاربة الثورة الايرانية .

لقد تكشفت طبيعة المؤامرة العدوانية ضد لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية منذ وقت طويل . واتضحت معالمها بعد التوقيع على اتفاقيات « كامب ديفيد » وفشل الامبريالية الامريكية في توسيع عدد الاطراف المشاركة في هذه الاتفاقيات ، وفي ايجاد طرف فلسطيني يقبل بها ويرضى بالاستسلام . وبعد فشل مبعوث حبيب ، في ظل التهديدات الاسرائيلية بالعدوان ، في الحصول على تنازلات سياسية أساسية ، بعد الصهاينة وحماتهم الامبرياليون الامريكيون تهديداتهم قبل زيارة المبعوث الامريكي املا في ان يكون الامر الواقع ، الذي يعملون لفرضه بالعدوان والتدمير وزرع الموت في كل بيت في جنوب لبنان ، وسيلة تحقق من ورائها مطلب حبيب ما عجز عن تحقيقه من قبل . وهو فرض الاستسلام على الحركتين الوطنيتين الفلسطينية واللبنانية لمصلحة الامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية العربية .

ولكن المعتدين الصهاينة وحماتهم الامبرياليين الامريكيين ما زالوا غير قادرين على التعلم من تجاربهم السابقة .

ان المجازر العديدة والاعتداءات المتكررة ، التي نظموها هم وشركاؤهم في المنطقة ، لم تنجح في السابق في ارغام شعبنا على الركوع امامهم وستفشل ، بالتأكيد ، هذه المرة ، كما ستفشل في المستقبل ايضـــــا .

انهم واهمون واغبياء ان ظنوا ان المجازر الوحشية ضد شعبينا وضد القوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية المتقدمة ستطفئ منا عزيمة المقاومة او تقضي على روح الصمود والتمسك بحقنا في التحرر واقامة دولتنا المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

ان راية التحرر ستظل خفاقة . ولن تتمكن كل وسائل التدمير الاسرائيلية الامريكية من انزالها . وستظل التضحيات الغالية دعوة عزيزة ودائمة لكل الاحرار لمواصلة الكفاح من اجل انتزاع حقوق شعبنا واولها حق تقرير المصير .

لنعمق التضامن الشعبي مع المقاتلين الشجعان من فلسطينيين ولبنانيين ضد العدوان الصهيوني الغاشم .

صفا واحدا وراء منظمة التحرير الفلسطينية في الدفاع عن حقنا المقدس في الاستقلال الوطني . وضد كافة المؤامرات الامبريالية الصهيونية والعربية الرجعية لتصفية قضيتنا العادلة وفرض الاستسلام علينـــــا .

عاشت منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني النصر لشعبنا في كفاحه العادل

والمجد كل المجد للشهداء الشجعان الشعبين الفلسطيني واللبناني » .

الاتحاد السوفييتي ينبـه :

تحشدات عسكرية أمريكية بريطانية لانقاذ العدوان الاسرائيلي من المصير المحتوم

● موسكو ــ نشرت وكالة « تاس » السوفييتية للانباء ، يوم الاحد الماضي ، بيانا حول الوضع في لبنان اكدت فيه « ان المعتدين الاسرائيليين احتلوا ، نتيجة التدخل ، جزءا كبيرا من اراضي الدولة اللبنانية ذات السيادة ويوطدون مواقعهم في المناطق التي استولوا عليها » .

وجاء في البيان انه : « مما يلفت النظر ، بهذا الصدد ، تصريح السفير الاسرائيلي في واشنطن الذي اعلن فيه ان القوات الاسرائيلية ستنسحب من لبنان فقط عندما تتمكن من اقامة اشراف فعال على البلاد وحول مراسل محطة التلفزيون الامريكي (ان بي سي) ان الاسرائيليين ينوون البقاء في لبنان خلال عام على الاقل .

وجاء في بيان وكالة تاس :

« ان الادارة الامريكية ، التي ساعدت بشتى الطرق على اعداد وتحقيق العدوان الاسرائيلي الوحشي ، تحاول الان ان تزعم ، حسب قولها ، بدور القائم بمهمة السلام . ولكنها في الواقع تسعى للقيام بتدخل فظ في شؤون لبنان الداخلية وفرض نظام موال لاسرائيل عليه وتحويل جنوب لبنان الى منطقة للاحتلال الاسرائيلي الدائم وتأخير سحب القوات الاسرائيلية من الاجزاء المتبقية من الاراضي المحتلة لعدة اشهر .

« ويرى المراقبون السياسيون في بيروت ان مبعوث حبيب ، مبعوث الرئيس الامريكي والذي يقوم بزيارات في الوقت الحاضر الى اسرائيل وعدد من العواصم العربية ، قد كلف بهذه المهمة بالذات .

« وستعد اسرائيل ، التي تشجعها حماتها في ما وراء المحيط ، الى احتلال اراضي جنوب لبنان لفترة طويلة . وفي ذلك تتحدى جميع الشعوب العربية والعالم كله بشكل عام .

« وبالرغم من وقف اطلاق النار الا ان المعتدي يواصل قصف مواقع قوى حركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية بشكل عنيف . وتصد هجمات المعتدين بنجاح .

وعمليا افشلت المقاومة العنيدة للوطنيين الفلسطينيين واللبنانيين احلام المعتدي في الحرب الخاطفة . ولم تساعده السلاح الحديث الذي يزوده به وما زالت تزوده به الولايات المتحدة .

ولتصبحت والشطن ، بارسالها هذه التوريدات ، عونا ومشاركا مباشرا في الجرائم الشنيعة التي ترتكبها الطغمة العسكرية الاسرائيلية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني .

« واعلن شفيق الوزان ، رئيس وزراء لبنان ، في لقائه مع ممثلي الولايات المتحدة الامريكية في بيروت ان هذه الجرائم ترتكب بواسطة السلاح الامريكي .

واشار الوزان الى ان الشعب اللبناني لن يغفر للولايات المتحدة مطلقا هذه الاعمال الشريرة .

« وتشير معطيات منظمة التحرير الفلسطينية الى ان اكثر من ١٠ الف شخص من المواطنين المسالمين لقوا مصرعهم او اصيبوا بجراح مفجعة العدوان الاسرائيلي . واصبح ٦٠٠ الف مواطن لبناني بلا مأوى .

« ويعمل اسرائيل كل ما بوسعها لعرقلة المنظمة الدولية للصليب الاحمر في تقديم المساعدات للشعب المنكوب بسبب التدخل الاسرائيلي .

« واعلنت المصادر العربية الرسمية ان سفن اسرائيل الحربية اوقفت سفينة تحمل المواد الغذائية وغيرها من المواد كانت تتجه الى بيروت لاغاثة الجرحى في جنوب لبنان واجبرتها على العودة . وذكرت الصحافة القبرصية ان نشاطا ملاحظا في القواعد الحربية البريطانية في قبرص .

« وحسب معلومات صحيفة « فيلار » القبرصية ان اخصائيا اسرائيليا قد تم ارسالهم بمحطة رادار بريطانية في جبل ترودوس عبر قاعدة اكروتيري الحربية الجوية التي تقع في جنوب غربي الساحل القبرصي .

« واضافت هذه المعلومات ان هؤلاء الاخصائيين يراقبون الوضع العسكري في منطقة البحر الابيض المتوسط .

« وتشير معلومات المصادر المذكورة بها الى ان القوات الجوية البريطانية في قبرص قد وضعت على اهبة الاستعداد ، وتستمر في التحرك نحو سواحل لبنان تشكيلة حربية بحرية تابعة للولايات المتحدة .

« وتشير المعطيات الى ان الاسطول الامريكي ، وفي مقدمته حاملة الطائرات « جون كنيدي » و « ايزنهاور » يقف على مقربة مباشرة من السواحل اللبنانية . ويرسل الى هناك ايضا حاملتا الطائرات البريطانيتان « انفنسيبل » و « هرمس » .

« وذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » ان الطائرات ، التي ارسلتها واشنطن الى اسرائيل والمزودة باجهزة المراقبة والتوجيه (هاوكاي) ، قدمت عونا كبيرا جدا لاسرائيل في عدوانها على لبنان » .

أكبر مظاهرة في تاريـــخ أمريكا

مظاهـرة ٨٠٠ ألف نسمة في نيويورك

توفيـق زياد يشترك داعيا الى الانسحاب الفـوري

● نيويورك ــ شهدت مدينة نيويورك يوم السبت الماضي اكبر مظاهرة في تاريخها احتجاجا على الاسلحة النووية اشترك فيها حوالي ٨٠٠ الف نسمة .

وذكرت الانباء ان هذه المظاهرة ، التي مرت من امام مركز الامم المتحدة وانتهت باجتماع حاشد ، استمرت حوالي خمس ساعات .

واشارت هذه الانباء الى ان الاف الباصات (٢٠٠٠ باص) والقاطرات عملت منذ صباح يوم السبت على نقل المتظاهرين الى ضواحي المدينة (حيث كان التجمع) . وقالت ان اكثر من ٥٠٠٠ شرطي حاولوا من اجل « المحافظة على النظام » وهذا اكبر حشد لرجال الشرطة في تاريخ نيويورك لمواجهة حدث واحد .

وهذه المظاهرة هي احدى الفعاليات التي تقرر القيام بها بمناسبة انعقاد الجلسة الخاصة للامم المتحدة لبحث نزع السلاح التي بدأت يوم الاثنين الماضي .

والجدير بالذكر ان الرفيق الشيوعي ، رئيس بلدية الناصرة ، توفيق زياد الموجود حاليا في الولايات المتحدة ، اشترك في هذه المظاهرة وكان احد الذين تكلموا فيها .

هذا وقد سبق هذه المظاهرة اجتماع ضخم ضد التسلح النووي عقد يوم الجمعة الماضي في كاتدرائية سانت جون في نيويورك حضره ٨ الاف من رجال الدين من مختلف انحاء العالم .

حملة لوقف المساعدات الامريكية لاسرائيل

وفي الوقت نفسه بدأت لجنة العرب الامريكية المعادية للتمييز العنصري حملة في مختلف انحاء الولايات المتحدة من اجل ان يتخذ الكونغرس قرارا يدعو فيه الى وقف المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة الى اسرائيل حالا والى انسحاب اسرائيل التام وغير المشروط من لبنان .

ومن المنتظر ان تقوم اللجنة بمظاهرات في اكثر من ٢٠ مدينة . هذا بالاضافة الى النشاطات الاخرى مثل اصدار النشرات وتنظيم العرائض والعمل الدائب لكسب اكثر ما يمكن من اعضاء الكونغرس الى جانب اللجنة واهدافها النبيلة .

ويذكر ان عددا كبيرا من اليهود الامريكيين يؤيدون هذه اللجنة ويساهمون في نشاطاتها .



● يتزايد زخم النضال من اجل وقف سباق التسلح في الولايات المتحدة الامريكية ●
صورة من ارشيف « الاتحاد »

فـــات الأوان ــ بقيـــــة

بكل شيء ويقود « البيت الثالث » الى الكارثة . وليس من المستبعد ، ابدا ، ان يكون مهاويس الحرب الامريكيون يشجعون حكام اسرائيل على المضي في مغامرتهم الجنونية حتى النهاية .

لقد بذل الاتحاد السوفييتي ، ولا يزال يبذل ، كل ما لديه من قوة لوقف العدوان ولسحب القوات الاسرائيلية الغازية فورا ولاقناع الامريكيين بانهم يجنون لا على اسرائيل وحدها بل على انفسهم وعلى سلام العالم .

كل هذه المساعي قائمة على صخرة الصمود الفلسطيني واللبناني والسوري . فما دام هذا الصمود قائما ، وعلى الرغم من الضحايا الاليمة ، فان الاحرار في جميع انحاء العالم بما في ذلك اسرائيل نفسها يتحركون . ويجد المعتدون الاسرائيليون والامريكيون انفسهم مطوقين من كل جانب ويجدون الارض العربية تتفجر براكين تحت اقدامهم واقدام اعوانهم . وتشتعل في وجوههم حرب استنزاف من نوع جديد هي آخر ما كان ينتظره هؤلاء المغامرون بارواح شعبهم نفسه .

إننا ننتظر ان يظهر ، من قلب المجتمع الاسرائيلي نفسه ، قوى عاقلة وشجاعة وكافية لان تضع حدا لهذا التحدي الجنوني وقبل فوات الاوان .

إننا واثقون بان قضية « فوات الاوان » لم تعد قضية الشعب العربي الفلسطيني الذي فات الاوان ، من زمان ، على إبادته . ان قضية « فوات الاوان » تجابه مصير حكام اسرائيل ومصير السلام العالمي . اما تغيير توازن القوى الدولي ، ولمصلحة تجار الحرب والعدوان ، فقد فات الاوان عليها ولن يسمح بها ولا بحال من الاحوال .. وكما ان تنفس اصحاب الحق طويل كذلك لن نسمح بقطع هذا النفس .

هذا هو عالمنا ونحن جزء عزيز منه .

لا تجنحـــوا ! ــ بقيـــــة

جاءه رؤساء السلطات المحلية العربية يحتجون على مجزرة يوم الارض ، ورفض ان يعترف بالمواطنين العرب في اسرائيل اقلية قومية واصر على اعتبارهم مجرد « رعايا » لا يحق لهم ما يحق لمواطني الدولة اليهود . واما شارون فقد اعتبرهم ــ هكذا وعلنا ــ « غرباء » . ان كفاحنا ، نحن الشيوعيين ، من اجل المساواة في الحقوق ومن اجل الديمقراطية ، هو كفاح من اجل مجرد ان تصبح هذه الدولة دولتي .

فهل قرر قاسم زيد وامثاله ان يظلوا « خدام السيف » في رحى ابائهم واجدادهم ؟

ولكن المسألة لا تخص العرب في اسرائيل وحدهم . انما تخص كل الموقف من الحروب العدوانية . تخص العرب واليهود وكل الشعوب . لقد رفضنا دائما ، واشد الحرص على مستقبل اليهود والعرب ، نظرية المسلم المحرقة في الشروة والتي مفادها : « اذا بعد السهم وشبت دولتي اسرائيل حربا ، حتى ولو كانت غير عادلة ، لا يبقى امامي من طريق سوى تأييد هذه الحرب حتى تنتهي بانتصار دولتي » .. ماذا كان سيفعل قاسم زيد وامثاله لو كانوا « قوميين سوريين » في العراق الان ، مثلا ؟ اما الشيوعيون العراقيون فانهم يحاربون « دولتهم » في حربها العدوانية ضد ايران . وبذلك ، وبذلك فقط ، يحققون اخلاصهم المتناهي لمستقبل شعبهم ودولتهم .

الشرفاء اليهود والعرب ، وكل الناس الشرفاء والشجعان ، لا يشعرون باي تناقض بين اخلاصهم لدولتهم وبين مقاومتهم للعدوان الاثم على الشعوب العربية الذي قامت به وتقوم به . فهذا هو الاخلاص الحقيقي لشعبهم ولوطنهم ولمستقبلهما . اما التناقض الفعلي ، فهو ذلك الذي نتمنى ان يكون الان ينهش في صدور ذوي الضمائر الحية في اسرائيل ، اليهود والعرب ، اولئك الذين يرون ما ترتكبه « دولتي » ويرون الخطر الماحق الذي يهددها من استمرار سياسة حكامها العدوانية الجنونية ولكنهم يجبنون عن التحرك .

انما نتمنى ان يكون هذا التناقض الانساني والعقلاني والفعلي هو الذي يؤرق ضمائر قاسم زيد وامثاله الان .

اما العرب في اسرائيل ، مثلهم مثل الناس الشجعان حقا اليهود في اسرائيل وابناء جميع الشعوب في العالم ، فلم يصمتوا في الماضي فكيف يصمتون الان ؟

حـــوار مـــع كــــاتب ــ بقيـــة

وعندها ستضرب احجار المآسي والمذابح .. فماذا سيقول امثال هذا الاديب والشاعر الاسرائيلي الكبير لشعبه ؟

قريبا . سيحمل ايتان وشارون دبابتهما وجنودهما وسيرحلون من لبنان مرغمين ..

وعندها سترتد مع دافيد شاحم ــ الكاتب الحر ــ « لا شك لدي ان الدم الذي سفك .. سيؤدي الى سفك دماء اكثر . وسوف نتعلم ان الذي سكب هو من سكب احد . والنصر للشعوب .

دورة مجلس التعاون الاقتصادي في بودابست تختتم أعمالها

● بودابست ــ انتهت يوم الاحد الماضي في بودابست الدورة الجديدة لمجلس التعاون الاقتصادي . وجرت هذه الدورة على مستوى رؤساء حكومات الدول الاشتراكية العشر المنضمة الى هذه المنظمة الدولية وهي : بلغاريا وهنغاريا وفيتنام والمانيا الديمقراطية وكوبا ومنغوليا وبولندا ورومانيا والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا .

كما اشتركت يوغوسلافيا في عمل الدورة على مستوى حكومي . اما انغولا وافغانستان واليمن الديمقراطي ولاوس ونيكاراغوا واثيوبيا فقد اشتركت فيها بصفة مراقب .

ان كل دورة لمجلس التعاون الاقتصادي هي حدث هام بالنسبة للبلدان الاشتراكية المشتركة فيها وللاسرة الاشتراكية ، بشكل عام .

وفي دورة بودابست وقعت اتفاقات جديدة حول مختلف نواحي التعاون . وثمة نتيجة هامة اخرى للدورة الحالية : فقد بحث فيها واقر برنامج تنسيق مخططات الخطة الخمسية القادمة للاقتصاد الوطني للبلدان المشتركة في مجلس التعاون الاقتصادي ــ اي للسنوات من عام ١٩٨٦ حتى عام ١٩٩٠ .

وتنبع الحاجة الى قيام وحدة اقتصادية وثيقة لبلدان الاسرة الاشتراكية بالدرجة الاولى من ضرورة الاسراع في انتقال الاقتصاد الوطني لهذه البلدان الى طريق التطور المكثف اكثر . ولكن يوجد هناك سبب آخر وهو خارجي . وهو نابع من سوء حالة الاسواق العالمية وتعقد الوضع الدولي . فمن المعروف ان الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة وغيرها من بلدان الناتو تنشط من اجل ابداء الضغط السياسي ، بالتفرقة تجاه البلدان الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي وفرضت عليها ما يسمى بالعقوبات . وتقلصت الارسالات التجارية الاقتصادية اليها وخاصة الى بولندا والاتحاد السوفييتي .

ورفض الماركسيون في دورة بودابست بحزم هذه الاعمال باعتبارها موجهة لتصعيد التوتر في العالم والتنافس ومصالح ، ليس فقط البلدان الاشتراكية ، بل جميع شعوب العالم .

واخيرا اسهمت دورة بودابست بقسط هدفه في توطيد التعاون مع البلدان النامية وخاصة مع تلك التي تنتهج طريق التطور الاشتراكي .

واتخذت الدورة قرارا حول التعاون في الماء وحول تزويد المشاريع المقامة في البلدان النامية بالمعدات وتقديم المساعدات الفنية لها باستمرار وبصفة جماعية . وعموما اظهرت دورة بودابست وحدة وتكاتف بلدان الاسرة الاشتراكية ورسمت خطوات جديدة نحو تحسين اشكال التعاون . وهذا كله لخير شعوب بلدان الاسرة الاشتراكية ولصالح العديد من الدول النامية .

ولا شك ان الاهتمام بالتطور الكبير للاقتصاد يساهم في قضية توطيد السلام العام ايضا .

لـــن تقــف الشمس ــ بقيـــــة

لن نفكر بهذا الشكل ، انما من الافضل لنا رؤية الوقائع كما هي ، حتى سنبعد نصيبا هو اسوأ بكثير .

ان شعبا يملك جيشا كهذا سيكون له ايضا وطن . ودونه يوم ستنفس قادتهم في القدس وسنحييه : كل هكذا (كل الاحترام !) » .

ان ما ينشر الآن في الصحف الاسرائيلية من احتجاج على هذه الحرب الهمجية ومن دعوات للاعتراف بالحق الفلسطيني ليؤكد ان المئات من الالوف من جراب اليهود اصبحوا على يقين من عبثية الشهوات والمطامع الصهيونية . ذلك ان رونالد ريغن لن يقوى على ايقاف الشمس فوق اسوار بيروت ، ولن تتمكن قوات مناحيم بيغن على ابادة كل حي في بلاد العرب . وحتى شهوة الدم والدمار التي هي مصدر مفضوح لنشوة الصهاينة الكبرى ، لم يتح لها هذه المرة ان تنال غليلها تماما . فرغم الموت والتدمير اللذين يتبعهما الهمج والعراة المتوحشون في كل زمان ومكان ، واللذين اصابا فلسطين ولبنان بما نسمي الوجدان الانساني ، فان العزاة سيلعقون جراحهم زمنا طويلا .

والشعب الفلسطيني ، الذي اصبح تجسيدا حقا لضمائر الناس الشرفاء والمتحضرين في كل بقاع العالم ، هذا الشعب الصغير والجميل والاسطوري في بطولته وفدائه ، اصبح صيحة واحدة تزلزل اركان الوجود من اسها .

لا نسيان .. ولا غفران !

وفدان الى بلغاريا لاحتفالات الذكرى المئوية على ولادة ديمتـروف

● تل ابيب ــ تحل اليوم الجمعة ١٨-٦-١٩٨٢ ، الذكرى المئوية الاولى على ولادة جيورجي ديمتروف ، مؤسس الحزب الشيوعي البلغاري واحد قادة الحركة الشيوعية العالمية .

واحتفاء بهذه الذكرى نظمت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري مؤتمرا نظريا دوليا حول موضوع « تراث ديمتروف ومرحلتنا المعاصرة »



في الفترة بين ١٥ و ١٧ الجاري . ووجهت الدعوة لحضور هذا المؤتمر الى كافة الاحزاب الشيوعية والعمالية والى عدد من الاحزاب الثورية وحركات التحرر الوطني والاحزاب الاشتراكية واصدقاء ديمتروف .

وستشارك هذه الوفود ايضا في المهرجان الاحتفالي بهذه المناسبة الذي يقام اليوم الجمعة ١٨ الجاري .

وشارك من بلادنا في هذه الاحتفالات وفدان الاول عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والثاني عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة . وتلبية للدعوة التي وجهها السكرتير العام للحزب الشيوعي البلغاري ، الرفيق تيودور جيفكوف والجبهة الوطنية البلغارية ، تألف الوفد من الرفيق ماير فلنر ، رئيس لجنة الرقابة المركزية (رئيسا) والرفيق ..... عضو سكرتارية اللجنة المركزية . اما وفد الجبهة فتألف من عضوي الادارة الرفيقة ..... ، عضو الكنيست ، والسيد ..... .

هذا وغادر الوفدان البلاد متوجهين ..... .

٢٠ حزبا شيوعيا في غرب أوروبا يطالبون بالعمل من أجـل وقف العدوان على لبنــــان

● باريس ــ اعربت الاحزاب الشيوعية في غرب اوروبا ، في بيان اصدرته في نهاية الاسبوع الماضي ووقع عليه عشرون من هذه الاحزاب ، عن قلقها الشديد ازاء العدوان الاسرائيلي على لبنان وسقوط الاف ، وربما عشرات الاف الضحايا ، الذين سقطوا جراء القصف المكثف دون تمييز ، وازاء الاعتداء على سيادة دولة مستقلة (لبنان) .

واضافت الاحزاب الشيوعية في غرب اوروبا في بيانها : « اننا ندعو الى تصعيد التضامن مع الشعبين اللبناني والفلسطيني ومع منظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ونبارك مقاومتهم البطولية المستمرة في العديد من المدن . ونطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن . ونطالب حكومات بلداننا والقوى الديمقراطية بالعمل من اجل وضع حد للعدوان الاسرائيلي وانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان دون شروط .

ووقع البيان كل من الاحزاب الشيوعية في البلدان التالية : المانيا الاتحادية والنمسا وبرلين الغربية وقبرص وبلجيكا والدنمرك واسبانيا وفرنسا وفنلندا وبريطانيا واليونان وايرلندا وايطاليا ، ولوكسمبورغ والنرويج والبرتغال وسان مارينو والسويد وسويسرا وتركيا .

عواصم العالم تتظاهر ضد العدوان الدموي على لبنـان

● اثينا ــ وعواصم العالم الاخرى ــ جرت في يوم ١٠/٦ مظاهرة ضخمة في شوارع اثينا شارك فيها اكثر من ٣٠ الف شخص .

وفي الولايات المتحدة حملت اللجنة الامريكية « لتجنيد الشعب ضد الحرب » ادارة ريغن المسؤولية عن مصرع الوف السكان المدنيين في لبنان . وطالبت بالوقف الفوري لتوريد الاسلحة الى اسرائيل .

وحمل الوف المتظاهرين اللافتات المندد بالعدوان الاسرائيلي الدموي والمطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان فورا وذلك في كل من فرنسا وكندا واستراليا والهند وقبرص والباكستان والسويد وتونس والكثير غيرها من البلدان .

وفي هافانا بعث الزعيم الكوبي فيدل كاسترو ، رئيس حركة عدم الانحياز ، رؤساء دول وحكومات حركة عدم الانحياز الى تقديم العون للشعبين اللبناني والفلسطيني .

وفي موسكو اعلن الصليب الاحمر السوفييتي باسم اعضائه الـ ١١٠ ملايين ان سياسة الارهاب العسكري التي تمارسها اسرائيل تهدد السلام العالمي بخطر جسيم .

وفـــاة الملـك خـــالد

● الرياض ــ جرت بعد ظهر يوم الاحد الماضي ١٣-٦-١٩٨٢ مراسيم دفن الملك خالد بن عبد العزيز عن عمر يناهز الـ ٦٩ عاما . وكان الملك خالد قد توفي صباح اليوم نفسه على اثر نوبة قلبية حادة . ويذكر ان الملك خالد منذ ان تسلم منصبه كان يعاني من مرض في القلب ، الامر الذي ابقى السلطة الفعلية في يد ولي العهد الامير فهد بن عبد العزيز . وذكرت انباء الرياض يوم الاثنين ، انه جرت مراسيم تتويج الملك فهد بن عبد العزيز بعد ان كانت العائلة المالكة قد بايعته في يوم سابق .

بـرقيـــات .. بـرقيـــات ..

●● بونس ايرس ــ مع مواصلة القوات البريطانية المتدفقة في جزر فوكلاند هجومها على « بورت ستانلي » ــ المركز الاداري للارخبيل .

واتخذ قرار الهجوم البريطاني على « بورت ستانلي » فقط بعد عدة ايام من زيارة الرئيس الامريكي ريغن الى لندن .

ويرى المراقبون ان هذه العملية قد سبقت خلال مباحثات ريغن مع تاتشر ، رئيسة وزراء بريطانيا .

●● سان فرانسيسكو ــ دعا الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو في بداية هذا الاسبوع الى وقف سباق التسلح النووي والحد من الترسانات النووية وتقليصها .

وقال في كلمة القاها في المؤتمر الصحفي الذي عقد في مدينة سان فرانسيسكو الامريكية انه من الضروري من اجل ذلك اجراء حوار بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي .

وقال الرئيس القبرصي انه لو جرى لقاء قمة بين قادة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة لكانت له اهمية كبرى .

●● طهران ــ اعلن راديو طهران يوم الاحد الماضي بدء المحادثات بين حكومتي ايران وليبيا للتعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والنفطية .

وقد اجتمع في طهران يوم الاحد الماضي الرائد عبد السلام جلود ، الذي وصل الى طهران يوم السبت الماضي مع السيد حسين موسوي رئيس الحكومة الايرانية .

●● طرابلس الغرب ــ بدأت بعد ظهر يوم الاثنين الماضي هنا المحادثات الرسمية بين العقيد علي منتصر نائب رئيس الامن الجماهيري وعدد من كبار المسؤولين الليبيين .

وكان العقيد منتصر قد وصل الى طرابلس الغرب في ختام زيارة لسورية استغرقت يومين اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بتطورات الوضع في لبنان .

●● ..... الحكومة الفرنسية يوم الاحد الماضي على برنامج تقشف يشمل تجميدا كاملا للاجور والاسعار لمدة ٤ اشهر ، في نطاق جهودها للحد من التضخم الذي ارغم فرنسا على تخفيض سعر الفرنك مرتين خلال ٨ اشهر .

واعلن رئيس الحكومة بيير موروا انه سيطلب الى الجمعية الوطنية الفرنسية المطلقة على صلاحيات لحالة الطوارئ من اجل مساعدة الحكومة في تقليص التضخم من ١٤ بالمائة في الوقت الحاضر الى اقل من ١٠ بالمائة في نهاية اكتوبر القادم .

وكانت الحكومة الفرنسية قد خفضت يوم السبت الماضي سعر الفرنك بنسبة ٥٫٧٥ بالمائة .

●● انقرة ــ سمحت تركيا يوم السبت الماضي للطائرات الايرانية التي تنقل الغذاء والمواد الطبية الى الفلسطينيين في لبنان بعبور الاجواء التركية .

وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية التركية ان تركيا وافقت على الطلب الايراني شريطة ان لا يزيد عدد هذه الطائرات عن طائرتين يوميا وشريطة ان تنقل المواد الغذائية والادوية فقط .

●● نيو يورك (الامم المتحدة) ــ صرح كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسي في مؤتمر صحفي عقده هنا يوم الجمعة الماضي ان الغزو الاسرائيلي للبنان يشير بعض الشيء الى طريقة انتحارية .

وقال انه عندما يرى الاسرائيليين يخرقون القانون الدولي ويدخلون اراضي دولة ذات سيادة بشكل لا مبرر له ، فانه يعتقد بان ذلك ينطوي على قدر معين من الانتحار .

●● مقاديشو ــ اعتقلت السلطات الصومالية ٧ من كبار الموظفين والضباط الصوماليين بينهم وزيران للاشتباه باشتراكهم في مؤامرة لاسقاط نظام حكم الرئيس الصومالي محمد سياد بري .

وقال بيان اصدره مكتب الرئاسة ان السبعة سيقدمون للمحاكمة بتهمة الخيانة .

●● واشنطن ــ اتهم ناحوم غولدمان ، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي السابق ، رئيس الحكومة مناحيم بيغن بتعميق الهوة بين اليهود والعرب بشنه الحملة العسكرية الحالية ضد الفلسطينيين والحيلولة دون احلال سلام دائم .

وقال ان منظمة التحرير نددت بمحاولة اغتيال سفير اسرائيل في لندن وليست هناك ادلة قاطعة تثبت ان منظمة التحرير هي التي ارسلت الاشخاص الذين حاولوا الاعتداء على حياة السفير .

●● الخرطوم ــ ابعدت الحكومة السودانية في نهاية الاسبوع الماضي جميع افراد الطاقم الدبلوماسي في السفارة الايرانية في الخرطوم بمغادرة الاراضي السودانية خلال اربعة ايام بدعوى « النشاطات المعادية » التي تقوم بها .

ويذكر ان السودان كان قد اعاد بعثته الدبلوماسية من طهران في شهر شباط الماضي .

كفاح كل يوم — كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم

دفعة ثانية من ضرائب الحرب

غلاء المواد الغذائية والمستوردة والسجائر

* التضخم المالي ١٣٠٪ * الحكومة ترفض دفع علاوة الغلاء المتفق عليها بين الصناعيين والهستدروت * جدول غلاء أيار ٦٫٢٪ *

● حيفا — كما كان متوقعا جاءت الضربة الثانية من ضرائب الحرب العدوانية على لبنان بعد يومين فقط من الضربة الاولى (زيادة ضريبة القيمة الاضافية من ١٢٪ الى ١٥٪ ورفع اسعار البنزين بنسبة ١٧ — ٣٠٪).

منذ يوم الثلاثاء الماضي وصلت اسعار جميع المواد الغذائية والعبوية والخدمات الاساسية بنسبة ٣٪ والمواد والاجهزة المستوردة بنسبة ٦ — ٩٪ والسجائر الاسرائيلية بنسبة ١٩٪ وستساهم هذه الارتفاعات في رفع نسبة التضخم المالي خصوصا وان من المتوقع استمرار الغلاء في سائر المواد والخدمات بسبب النفقات الباهظة للحرب العدوانية التي شنها حكام اسرائيل على لبنان.

وتفيد الاحصائيات المعلنة حاليا عن وتيرة التضخم المالي في اسرائيل خلال الاشهر الخمسة الماضية بلغت نسبة ١٣٠٪. ويقول ان من الصعب على وزير المالية ان يخفض هذه النسبة حتى نهاية السنة نتيجة لمصاريف الحرب.

جدول ايار

وكانت دائرة الاحصاء المركزية اعلنت ان غلاء المعيشة لشهر ايار بلغت ٦٫٢٪.

وهكذا فقد بلغت نسبة ارتفاع الجدول خلال الشهرين الماضيين (نيسان وايار) ١٦٫٩٪ (١٠٫٧٪ في نيسان + ٦٫٢٪ في ايار). فاذا زادت نسبة ارتفاع الجدول في حزيران عن ٣٫١٪ (وهذا امر مفروغ منه نتيجة ضريبات الغلاء المذكورة) فان من المفروض ان تحسب علاوة الغلاء القادمة على اساس ٨٥٪ من نسبة الغلاء نفسه. وذلك حسب الاتفاق الذي تم توقيعه مؤخرا بين الصناعيين والهستدروت وتقرر بموجبه ان تحسب العلاوة بنسبة ٨٠٪ من الغلاء اذا ارتفع الجدول بنسبة تقل عن ٢٠٪ وان تحسب بنسبة ٨٥٪ من الغلاء اذا بلغ ارتفاع الجدول نسبة ٢٠ — ٣٠٪ وبنسبة ٩٠٪ من الغلاء اذا تجاوز ارتفاع الجدول نسبة ٣٠٪.

ومعروف ان وزير المالية يرفض الاعتراف بهذا الاتفاق. وهو يعلن جهارا انه لن يلتزم بالاتفاق ولذلك فلن يدفع العلاوة بالنسبة المذكورة.

الغلاء

هذا وقد ارتفعت اسعار المواد والخدمات التالية اثر فرض ضريبة الحرب (ابتداء من ٦/١٥):

● المواد الغذائية والعبوية مثل الخبز والحليب والاجبان والغاز والنفط والسوائل بنسبة ٣٪.

● السجائر بنسبة ١٩٪.

واصبحت اسعارها على النحو التالي: مونتانا — ٩٫٤٢ شاقل (٧٫٠٨ شاقل في السابق)، برودوي طويل وتايم طويل — ٩ شواقل (٧٫٥٥)، برودوي قصير — ٨٫٤٦ (٧٫٠٢)، كينتول وسمايل — ٧٫٦١ (٦٫٤٤)، تايم واوروبا وشرتون وتلسون فلتر — ٧٫٤٥ (٦٫٢٥)، رويال وناسون — ٥٫٤٩ (٥)، ودوبك ١٠ — ٣٫٤٣ (٢٫٨١)، سملون — ٢ (١٫٦٧).

التخفيض في الملاك لن يمس بوظائف المعلمين

● حيفا — لمراسلنا — بناء على طلب الاستاذ مكرم سعيد (ممثل كتلة التقدم في فرع نقابة المعلمين في حيفا) ارسل سكرتير الفرع ابراهام بن شبات رسالة الى مدير مدرسة عبلين هيئة اعلمه فيها بانه لا يحق لمدير المدرسة ان يخفض او يزيد في وظيفة اي معلم لانه ليس مخولا وطالبه بالمحافظة على نطاق وظيفة كل معلم. وقال. اذا حدث تخفيض في ملاك المدرسة فيجب ان لا يمس هذا التخفيض وظائف المعلمين بل يتوجب على الادارة ان تضيف ساعات عمل لتكمل النقص في الوظائف.

وقد ارسل بن شبات نسخا من رسالته الى مفتش المنطقة السيد علي اسدي والى لجنة المعلمين في مدرسة عبلين هيئة.

وتنبه كتلة «التقدم» جميع المعلمين الى ضرورة ان يرفضوا تسلم رسائل من المديرين تشعرهم بتغيير او تخفيض في وظائفهم.

رسالة شفاعمرو

لقاء الشهر لرابطة الجامعيين

شفاعمرو — لمراسلنا — استضافت رابطة الجامعيين في شفاعمرو، مساء الخميس ١٩٨٢/٦/١٠ ضمن برنامجها «ضيف الشهر»، الصحفي يوسف الغازي سكرتير عصبة حقوق الانسان والمواطن.

وقد قام الغازي في بداية حديثه بتحليل الاهداف الحقيقية من وراء العدوان الاسرائيلي على لبنان. واوضح مشاركة اطراف (كالمسبب ريغن) في هذه المؤامرة. ثم تحدث الضيف عن نشاط عصبة حقوق الانسان والمواطن في كشف ممارسات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء المناطق المحتلة بمختلف الوسائل كذلك تطرق الى الشهادة التي قدمها مؤخرا في جنيف امام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة عن التعذيب والملاحقة اللذين يتعرض لهما سكان الاراضي المحتلة. وفي نهاية حديثه رد المحاضر على اسئلة الحضور. هذا ودار اللقاء الذي جرى في قاعة المدرسة الانجيلية عضو الرابطة الاخ اسعد لحمي.

جلسة مجلس العمال

شفاعمرو — لمراسلنا — عقد مجلس عمال شفاعمرو يوم الجمعة ٨٢/٦/١١ اجتماعا بحث فيه عدة مواضيع اهمها مطالبة الهستدروت باستيعاب موظفين عرب في الدوائر الهستدروتية.

وقد تحدث سكرتير مجلس العمال السيد خليل خطيب فاكد على ان الدوائر الهستدروتية لم تستوعب اي موظف عربي في المدة الاخيرة، وهذا يحتم علينا مجابهة هذه السياسة ومواصلة العمل بشكل جاد الى ان نحقق هذا المطلب، واكد ان ٦٥٪ من اعضاء «الكرن بتوح» [illegible] ...

والاضطهاد القومي الموجهة ضد جماهيرنا العربية، والفرع الرفيق حمدي الشام محطة احتجاجواسعة، وبلاغا الغزال الشرطة.

كما وبحث الاجتماع تشكيل لجان مجلس العمال في شفاعمرو.

تحقيق استفزازى مع عضو حزب في الطيبة

● الطيبة — لمراسلنا — اجرى رجال شرطة الطيبة تحقيقا استفزازيا مع الرفيق عبد الجواد ظاهر حول عضويته في الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وحين حاول المحقق في ارهابه والاستفزازه اخذ «يحمل» في الهلم الرفيق ظاهر بانه قبل سنة حاول الشيوعي على اجتماع التحالفي الليكود في الطيبة. الامر الذي اثار سخرية رفيقنا واستفزازه. فتكشف للمحقق ان غرض هذا التحقيق الارهابي معروف ومفضوح وانه لن يحيد عن طريق حزبه وكتلته.

هذا وكانت الشرطة استدعت للتحقيق ايضا الرفيق عبد القادر ظاهر مع انه موجود منذ اسبوعين خارج البلاد.

تهنئة

[illegible] ... المحامي في المحاماة من [illegible] المحاماة في موسكو. اننا نتمنى للرفيق مزيدا من النجاح المزيد من المجلدات والعمل الانجاز في خدمة حزبه وشعبه.

اعضاء الحزب الشيوعي — الناصرة —

توفيق زياد:

تتصاعد نقمة الرأى العام الامريكى على العدوان الاسرائيلى

* رئيس بلدية الناصرة يحيي مظاهرة ثلاثة أرباع المليون ويجتمع باعضاء لجنة الخارجية وينظم مشاركة واسعة في مخيم الناصرة لتطوعي يقدم *



● واشنطن — تلفونيا — من الشاطىء الغربي حتى الشاطىء الشرقي من الولايات المتحدة يتنقل رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد حيث تعقد له توسيع الاجتماعات الشعبية واللقاءات مع ممثلي الرأي العام الامريكي. وابلغنا الرفيق توفيق زياد انه لاحظ، بكل تأكيد، تصاعد النقمة الشعبية في امريكا على العدوان الاسرائيلي البربري الاخير ضد لبنان.

وفي ١٢ الجاري اشترك الرفيق زياد في مظاهرة الـ ثلاثة ارباع مليون في نيويورك لنزع السلاح وحيى المتظاهرة من على منصة القيادة.

واجتمع، صباح امس الاول، في واشنطن مع عدد من اعضاء لجنة الخارجية التابعة للكونغرس.

وفي هذه الاثناء القى محاضرات في اجتماعات جماهيرية لابناء الجالية الفلسطينية والعربية في سان فرانسيسكو ولوس انجلوس وديترويت. كما اجتمع بعدد من المحاضرين في جامعة بركلي من اولئك الذين يعملون الان على اقامة لجنة لدعم جامعة بير زيت وللنضال ضد القمع الاسرائيلي في المناطق المحتلة.

وكان ضيف الشرف في مؤتمر جمعية الخريجين العرب الامريكيين... المتحدة الفلسطينية الذي عقد في سان فرانسيسكو في ٢٩ — ٣١ الشهر الماضي. وكان المتكلم الرئيسي في الحفل الختامي للمؤتمر. وحال وصوله الى فرانسيسكو عقد له مؤتمر صحفي كما التقى رئيس بلدية بركلي.

وفي مدينة ديترويت اشترك في اجتماعات جماهيرية في مقر الجالية العربية واصدقاء الناصرة. واجرى العديد من المقابلات مع وسائل الاعلام من راديو وشبكات تلفزيون.

وفي نيويورك، وبالاضافة الى مظاهرة الثلاثة ارباع المليون، القى محاضرة في بناء الجالية الفلسطينية والعربية.

وفي شيكاغو القى، يوم ١٣ الجاري، محاضرة في اجتماع ثالث من ابناء الجالية الفلسطينية واجتمع مع جمعية الدفاع عن حقوق الفلسطينيين.

وفي واشنطن ... [illegible]

رسالة برجنيف الى جمعية الامم المتحدة — بقية

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية يتعهد بان لا يكون الاول في استخدام السلاح النووي. ويصبح هذا التعهد ساري المفعول ... [illegible]

... بلدان العالم.

وطبيعي ان الاتحاد السوفييتي سيبني سياسته في المستقبل ايضا على اساس الاخذ بعين الاعتبار ... [illegible]

... والتكنولوجي في خدمة مساعي الانسان السلمية.

ويعمد الاتحاد السوفييتي بعدم البدء في استخدام الاسلحة النووية، وهو على ثقة بقوة الحكمة والرشد وبقوة البشرية على تفادي اسبابا عسوا وضمان السلام والتقدم للاجيال الراهنة والقادمة.

... [illegible]

... الى تدابير فعالة لنزع السلاح العام وبذلك تحقق الغاية الآمال التي تعلقها عليها الشعوب.

وانمى عملا مثمرا للمشتركين في الدورة لصالح الشعوب ولصالح السلام العالمي.

تعزية

احر التعازي الى الرفيق حنا ابراهيم رئيس مجلس محلي البعنة وافراد عائلته في البعنة وعائلة الياس في شفاعمرو بوفاة المأسوف على شبابه نجلكم البار ابسامة له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

شاكر قاسم
عبد العزيز ابو اصبع
محمد طويل

علامات استفهام ؟؟؟

كيف يسكت بيغن زعماء المعراخ دائما؟

في جلسة لجنة الخارجية والامن للكنيست، يوم الاثنين الماضي، اخرس رئيس الحكومة مناحم بيغن زعماء المعراخ الذين احتجوا على القاء القنابل المتفجرات فوق المدن والمدنيين في لبنان.

قالوا له — القاء المتفجرات على المدنيين يسيء الى سمعة اسرائيل في الخارج.

فاجابهم — الم يفعل المعراخ ذلك ابان حكمه. وانت يا سيد مردخاي غور الم تقم بقصف المدنيين حين كنت رئيس اركان الجيش الاسرائيلي في عملية الليطاني؟

عندها سكت قادة المعراخ .. ثم قال رئيسهم شمعون بيرس باسمهم: لقد اتفقنا على ان يكون مدى الحرب ٤٠ كيلومترا..!

ما هو الرقم الصحيح؟

في بداية الحرب العدوانية على لبنان امتنع الناطقون العسكريون الاسرائيليون عن الحديث عن خسائر الجيش الاسرائيلي بالارواح والمعدات. ثم اضطروا الى الاعلان عن بعض الخسائر فاذا هي ٢٣ قتيلا و ٦٠ جريحا في اليوم الاول و ٧ قتلى و ٤٠ جريحا في اليوم الثاني و .. يبلغ الرقم في يوم الجمعة حسب الناطق الرسمي ٦٣ قتيلا و ٢٥٠ جريحا.

بعد ان وزير الحربية اريك شارون عاد وعدل الرقم في مؤتمره الصحفي (الساعة ١٢٫٣٠ من ظهر الجمعة ١١—٦—٨٢) عاملا عن اكثر من ١٠٠ قتيل و ٦٠٠ جريح.

وفي صباح الاثنين اعلن الناطق العسكري ان الرقم بلغ ١٠٧ قتلى و ٧٠٠ جريح.

وفي اليوم نفسه كتبت «يديعوت احرونوت» ان قيادة الجيش والحكومة قررتا عدم نشر الانباء عن عدد الخسائر بالارواح.

وفي مساء الاثنين اعلن رئيس اركان الجيش، رفائيل ايتان، ان عدد القتلى بلغ ١٧٠ قتيلا والجرحى ٧٠٠ وهذا الاحصاء غير نهائي. اي انه يوجد عدد آخر لم يعلن عنه.

وحتى كتابة هذه السطور لم يعلن قادة الجيش عن الخسائر بالعتاد (طائرات ودبابات ومجنزرات وغيرها ..)

عما سبب هذا التناقض في الارقام وذلك التقتير الاعلامي؟ اهكذا يتصرف «المنتصر» في الحرب؟

تحليل نفسي لشخصية «رفول» يؤمن بأن الدم يحسم أكثر من التفاوض

ذكرت صحيفتا «يديعوت احرونوت» و «معريف» (١٥—٦) نقلا عن مراسليها في نيويورك، عن الصحفي الامريكي الشهير جاك اندرسون وعن علماء نفس امريكيين انهم قالوا في تحليلهم شخصية رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، رفائيل (رفول) ايتان.

«انه يقاتل بحماة الولاء باخلاص ويحتاج فقط الى اوامر كي ينفذ اية مشكلة بالطرق العسكرية. وكلما كانت المعركة ضارية اكثر كلما انجذب اليها اكثر. وكلما اقترب من العدو اكثر ارتاح اكثر. ويبدو ان هذا الخطر الى القاء المتفجرات من بعيد بالمدافع. اي رائحة المعركة القتالية ضرورية بالنسبة له. انه لم يصبح عصبيا جسديا مرة الزناد، وهو يشعر بالسعادة حين يتاح له التخطيط للقتال وقيادته كثير من الناس. لا يهمه الثمن الذي يدفع بارواح البشر ولا الاعباء المالية على بلاده ومقاتليها لانه يهتم بالاساس بالمعركة نفسها. انه يعيش عالمه الخاص ولا تهمه مشاعر الآخرين. الدم والقتال يحسمان في المعارك اكثر من المفاوضات السياسية، حسب رأيه، ولذا تراه يطالب بالقتال. انه يحب القتال ويحمد منه دائما دون اهتمام باهداف المعركة ونتائجها».

هذا ما ذكرته «يديعوت احرونوت» ونقلناه حرفيا. ونذكركم بان المقصود بالحديث هو رئيس اركان الجيش الاسرائيلي وليس لاحد ابطال قصص الغاب القديم او الحديث..

صلاة الحرب .. لأي اله؟!

معروف ان فرق الجيش الاسرائيلي تزود بمباركة الكهنة — رجال الدين اليهودي — قبل كل حرب يخرجون اليها ليقتلوا الاطفال والنساء ويهدموا البيوت والمدارس والمساجد والكنائس وربما الكنس اليهودية نفسها في القرى والمدن والمخيمات العربية.

ومن اجل هذا الغرض وغيره انشئت في الجيش الاسرائيلي «ربانوت عسكرية خاصة» (اي رئاسة روحية عسكرية) وهي عبارة عن طاقم يضم كبار رجال الدين في البلاد. والمعروف ان الكاهن الاسرائيلي الاكبر، الرابي شلومو غورن، كان قبل ترقيته الكاهن الاكبر للجيش.

في يوم الثلاثاء الماضي ذكرت الصحف الاسرائيلية ان «الربانوت العسكرية» ستعقد جلسة لها في كنيس قديم اكتشف في صيدا (تصوروا اكتشفوه بعد ايام من احتلال المدينة ولا تزال المقاومة الفلسطينية — اللبنانية دائرة فيها).

واضافت الصحف ان «الربانوت العسكرية» ستنظم دورات تعليم دينية في هذا الكنيس وانها ستقيم الصلوات فيه باستمرار من الان فصاعدا..

ويسأل السؤال: لأي اله يصلي المتدين هؤلاء الذين ينفذون عمليات قتل شعب باكمله ويدمرون كل معالم الحضارة الانسانية التي تعترض طريقهم العدواني الارهابي؟ لأي اله..؟!

المعراخ يقدم النصائح ..؟

نشرت صحيفة «معريب»، يوم الثلاثاء الماضي، مقالا مطولا بقلم عضو الكنيست مندوب اسرائيل السابق في الامم المتحدة، حاييم هرتسوغ (معراخ)، حلل فيه وضع اسرائيل العسكري الخطير في ضمان الانذار السوفييتي وحلل وضع اسرائيل في الساحة الدولية.

ويقول هرتسوغ انه توجد امام اسرائيل اليوم قضيتان مركزيتان:

١ — كيف نضمن عدم تحويل لبنان من جديد الى قاعدة لضرب اسرائيل؟ ويجيب ان الحل هو بتسوية سياسية في لبنان تنفذ بالاعتبار بمصالح اسرائيل (كما يقول الليكود تماما).

٢ — تفسير عمليات ضرب المدنيين (اي قتلهم بشكل جماعي وهدم اهاليهم وتشريد مئات الالوف منهم) امام العالم. وهنا .. حيث اصيب حكام الليكود بالتخمة امام العالم ينصحهم الزعيم المعراخي هرتسوغ بما يلي

يقول للعالم انه — «خلال سبع سنوات كان العالم لا مباليا ازاء مصير سكان لبنان. وفي حينه كان لبنان مدمرا وتم سكانه مراقا بسبب السيطرة الفلسطينية والسورية. (بسبب السيطرة الفلسطينية — السورية ام بسبب القصف الاسرائيلي والدعم الاسرائيلي للكتائب الفاشية وسعد حداد؟!)».

وهكذا .. هل هناك بعد فوارق بين الليكود والمعراخ؟!

على أرضية الصمود الاسطوري جاء الانذار السوفييتي — بقية

... [illegible] ... المشروع، في العد العكسي الذي لم يعد هناك من عد اخر في الحساب ... المحتمي للعدوان الاسرائيلي السحقي تجاوز نفسه.

يوميات الصمود — بقية

والثعلب يلعب
لكن الكرمة لست بعنب
والحصرم زقوم
في كلب السائق
والسائق فدائي
فليلعب ما شاء الثعلب.

● اليوم التاسع
يحضنني هذا الافق الواسع
افق الزراع الصناع
من كل الاصقاع
يحضنني علمي
الاخضر والاحمر والاسمر والابيض
في لون الارض
لونك يا ارضي.

● اليوم العاشر
انذار .. انذار .. انذار
يطلقه صوت الثوار الاحرار
وانا ما زلت اقاوم
في جسدي طاقة بركان
وهديل حمائم
تعرف ان النصر قريب
والفجر يشاهد
الفجر يشاهد فابشر يا شعبي الثائر.

اتساع حملة الاحتجاج على الغزو الاسرائيلي

× اجتماعات شعبية في تل ابيب وحيفا وشفاعمرو ×

● حيفا — لمراسلنا في المناطق والفروع — تتصاعد حملة الاحتجاج على حرب الابادة التي شنها حكام اسرائيل على شعبنا العربي الفلسطيني وحلفائه في لبنان .

ويعم الغضب الجماهير العربية بسبب الاخبار المروعة عن الجرائم التي ارتكبتها قوات الغزو والعدوان . وتعلن الجماهير عن دعمها الكامل للكفاح العادل لشعبنا الفلسطيني ، وتطالب بوقف الحرب والانسحاب من لبنان والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره والمقاومة دولته المستقلة .

ففي مدينة حيفا وبدعوة من الحزب الشيوعي عقد في نادي المؤتمر مساء الاثنين الماضي ، اجتماع شعبي كبير افتتحه الرفيق شفيق طوبي عضو سكرتارية المنطقة ، فندد بالعدوان الغادر وطالب بالانسحاب الفوري والكف عن محاولة الابادة الهمجية للمخيمات الفلسطينية والمدن والقرى اللبنانية .

وتحدث الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب مفضحا الطبيعة الامبريالية لهذا العدوان الذي يتعدى لبنان ويهدف الى تغيير موازين القوى الدولي في المنطقة لصالح الامبريالية الامريكية وحلفائها . واشاد الرفيق حبيبي بالصمود البطولي والاسطوري للشعبين الفلسطيني واللبناني ، هذا الصمود الذي يشكل حجر الزاوية في دحر العدوان واحباط اهدافه . واكد ان الاتحاد السوفييتي الذي اعلن انه لن يتخلى عن الشعوب العربية ويمدها عمليا في معركتها لن يسمح بمرور المؤامرة ولن يقف مكتوف الايدي ازاء التطورات الاخيرة وهو قادر على انقاذ الخطوات المصيرية لوقف العدوان .

وبدعوة من اللجنة القائمة في نادي الاخوة في حيفا عقد اجتماع مساء الثلاثاء الماضي حضره جمهور كبير من اليهود والعرب تكلم فيه البروفسور كالمان ألتمان فابرز الاصوات المتحدة بالعدوان في الرأي العام الاسرائيلي .

واشار دانيد بن عامي من حركة « شلي » الى مطامع هذه الحرب وطالب بوقف العدوان .

وتحدث الدكتور اميل توما موضحا ان هذا العدوان هو حلقة في سلسلة العدوان على الشعب الفلسطيني وحقوقه منذ عام ١٩٤٨ في محاولة لمنعه من اقامة دولته المستقلة . واكد ان الحركة الوطنية الفلسطينية خرجت في كل مرة اقوى في نضالها واقوى في تنظيمها .

وفي شفاعمرو ، عقد مساء الخميس اجتماع شعبي واسع تكلم فيه الرفيق شفيق خورية والنائب توفيق طوبي .

وفي تل ابيب عقدت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة اجتماعا كبيرا مساء الاربعاء الماضي في قاعة « بلي بريت » تحت شعار « كفى ! حرب لبنان ! » و « من اجل سلامة اسرائيل ليعد الجيش الاسرائيلي حالا من لبنان » .

وتكلم في الاجتماع النائب مئير فلنر والنائب سارلي بطسون والدكتور بنيامين كوهين والبروفسور ساؤول فريدلندر ... والشاعر سالم جبران وممثل المعلمين الديمقراطيين في فرنسا . واوضح المتكلمون انه لا الرصاص ولا حروب اسرائيل المسلحة مع امريكا تستطيع اخضاع الشعب الفلسطيني .

واشار المتكلمون الى ازدياد الاصوات المعبرة عن الاحتجاج على هذه الحرب في الوسط اليهودي .

هؤلاء هم حكامك ، يا اسرائيــل !!

بيغن ، امــام شـعبه : يهذي عن «ابو اياد وابو زياد»

القدس — لمراسلنا — اهتمت بعض الصحف اليومية الاسرائيلية باللقاء التلفزيوني مع رئيس الحكومة ، بيغن ، الذي اجري قبيل سفره يوم الثلاثاء الماضي الى الولايات المتحدة الامريكية . بينما نشرت بقية الصحف عنه اخبارا موجزة . وكل نقله على ما يعتقد ، تعبيرا عن التمركز الجمهور الاسرائيلي نفسه من الغطرسة المنتفخة التي ظهر فيها رئيس الحكومة اضافة الى انه كان ساخرا بنفسه وبنفسه .

وعلى سبيل المثال افتخر بيغن بجيشه هو اقوى جيش وقادة هذا الجيش هم انبغ قادة عسكريين ، خصوصا ارئيل شارون وان جيشه حقق « انتصارات » في لبنان لم يسبق لها مثيل في تاريخ الحروب ...

من « وقت » ، اذن ، الاعتداء على السفير الاسرائيلي في لندن ؟!

كانت واشنطن عالمة بمخطط العدوان

باستثناء «التوقيت» الذي ارتبط بالاعتداء على السفير

● القدس — لمراسلنا — مثل كل الغزاة ، على مر العصور ، برر وزير الحربية شارون قتل السكان المدنيين بحجة انه لم تكن هناك طريقة اخرى لكسر شوكة الشعب المعتدى عليه !

هذا بعض ما جاء في المقابلة التلفزيونية معه مساء يوم الاربعاء ، امس الاول ، الذي اثار القرف بعد الذي كان اثاره اللقاء مع زعيمه بيغن في اليوم السابق .

ومع ذلك اضطر « الجنرال » شارون الى الكلام بشدة الحذر عن الانذار السوفييتي معترفا بانه اقام « جسرا جويا » مع سورية يرسل اليها بواسطته كل ما تحتاجه من اسلحة لدحر العدوان الاسرائيلي .

كذلك اعترف بان البوارج الحربية تقترب من موانئ الشرق الاوسط الا انه « طمأن » بمستمعيه الى وجود اسطول حربي امريكي في البحر المتوسط والى وصول بارجة امريكية الى ميناء بيروت .

...

واعترف شارون ، ويمون اي الله او دوران ، انه — في زيارته الاخيرة في واشنطن — اعلم « الاصدقاء » الامريكيين بقرار اسرائيل القيام بهذا الهجوم الشامل على لبنان (وربما على سورية ايضا) . وادعى ان الامر الوحيد ، الذي لم يعن الامريكيين هو « توقيت » العدوان . ليش ؟ قال : لاننا لم نكن نعلم بالوقت الذي ستجري فيه محاولة اغتيال السفير الاسرائيلي في لندن . كان على المذيع التلفزيوني ان يسأله . هل حقا ؟! واذا لم تكن نعلم فهل المخابرات الامريكية ، مثلا ، كانت تعلم ؟!

المعراخ يطالب والحكومة تستجيب :

فرض « قرض امن » الزامي

● وزير المالية : ثمن الصاروخ المضاد للدبابات ٢٢٠ الف شاقل (٢٦٢ مليون ليرة) واما الطائرات فــ ... ●

● تل ابيب ، القدس — لمراسلينا — اعلن وزير المالية يورام اريدور ، انه قد يضطر الى سماع نصيحة قيادة الهستدروت المعراخية ويقترح على الحكومة فرض قرض امني الزامي على المواطنين لتغطية نفقات الحرب .

وكان اريدور يتحدث ، امس الاول الاربعاء ، في الكنيست . وقال في كلمته انه لا يحبذ فرض قرض الزامي يقتطع من مرتبات المواطنين على شكل ضريبة . لكنه اذا « اضطر » الى ذلك فسيفعل !!

ويذكر ان قيادة الهستدروت (اللجنة المركزية ومعظم اعضائها معراخيون وبينهم ثلاثة اعضاء من حزب المراخيم نواف مصالحة وجورج سعد ويوسف خميس) قررت في اجتماعها الاخير ، يوم الثلاثاء الماضي ، التوجه الى الحكومة بطلب فرض قرض امني الزامي على جميع المواطنين « من اجل توزيع اعباء الحرب على الجمهور بشكل متساو » .

وقد جاء هذا القرار في محاولة لاظهار « النوايا الحسنة » للمعراخ ازاء تحمل مسؤولية الحرب العدوانية على لبنان . وكان وزير المالية اتهم قيادة الهستدروت المعراخية بمحاولة التنصل من مسؤولية الحرب ...

● فكرة عن مصاريف الحرب ●

هذا وقد كشف وزير المالية ، في حديثه المذكور في الكنيست (٦/١٦) ، ان ثمن كل صاروخ مضاد للدبابات من النوع الذي استعمله الجيش الاسرائيلي في لبنان يتراوح بين ١١٠ — ٢٢٠ الف شاقل (١٦١ — ٢٦٢ مليون ليرة) . وان ثمن كل طلقة من دبابة قطر خرطومها ١,٥ ملمترات يبلغ ١٦ الف شاقل وان كل طلقة مدفع بقطر ١٢٠ — ١٩٥ ملمترا تكلف ما بين ٢ و ٢١ الف شاقل .

ورفض الوزير الاجابة على اسئلة بعض اعضاء الكنيست حول ثمن الصواريخ او المتفجرات التي القتها الطائرات الاسرائيلية بالاطنان فوق مخيمات اللاجئين والقرى والمدن اللبنانية .

«الحرب الخاطفة» تتحول الى — بقيــة

و ٨٠١ جراح طفيفة . ومن بين القتلى والمفقودين : ٦٨ ضابطا بينهم جنرال واحد وكولونيل واحد واثنان برتبة لفتنانت كولونيل و ٦ برتبة رائد و ١٦ كابتن و ٢٨ لفتنانت و ١٤ نائب لفتنانت . ومن بين الجرحى : ١٩٢ ضابطا .

٢ — وطلب الحركة الوطنية اللبنانية ، بكامل فصائلها ، الاشتراك في التعاون مع ما يسمى « لجنة الانقاذ الوطني » التي حاول بيغن وشارون وفيليب حبيب فرضها على الرئيس اللبناني بقوة الجزمات العسكرية الاسرائيلية ...

لا يستطيعون اخفاء عنصريتهم — بقيــة

بعض المصادر الكتائبية عن سعيد المخطط الذي وضعه لها القوات الاسرائيلية الغازية خوفا من « المستقبل » ومن اضطرار الغزاة الاسرائيليين الى الانسحاب .

بلد كشف اشر وولفش ، في صحيفة « جيروزليم بوست » امس ، النقاب عن وجود وزراء في حكومة بيغن لم يرضوا بتعهدات وزير الحربية شارون الذي « توقع » ان تلقى الكتائب « شيئا مشينا » على معاقل منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت . وقال ان هؤلاء الوزراء يعتقدون « ان الكتائبيين قلقون من امكانية عودة السوريين ، بقوة ، بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي في نهاية المطاف ...

كلمــة « الاتحــاد » — بقيــة

الوطنية من الوجود . وربما احدثت عكس ذلك تماما . لقد كان الشرط لشارون وايتان ، وكما يفهم امثال شارون وايتان ، لتحقيق ذلك الحلم البهيمي هو ابادة القيادة الفلسطينية والوطنية اللبنانية في بيروت ثم سحق القوات السورية في لبنان حتى ولو ادى الامر الى اجتياح دمشق . ويعرف شارون الان ان هذه الامور « طويلة على لسانه » وعلى لسان هيجه وفيليب حبيبه . وربما نكون شارون وامثاله يحضرون انفسهم ، منذ الان ، لتبرير خيبتهم بما يسمونه « تدخل » الاتحاد السوفييتي . ويذهب بعض الى ريغن ليستحلفه ان يشن حربا عالمية ضد الاتحاد السوفييتي لانقاذ حكومة بيغن واحلام شارون و « عبقرية » رفائيل ايتان . ولكنهم لن يستطيعوا ان يخفوا عن شعبهم ولا عن ريغن وهيج وحبيبهما فيليب ، انهم جميعا فوجئوا بصمود الشعبين البطلين الفلسطيني واللبناني الذي لولاه لكان في مقدور بيغن وشارون وايتان انهاء هذه الحرب ، قبل ان تستطيع قوى الحرية العالمية ان تتحرك ، اي كما حدث في العام ١٩٦٧ .

لقد انقلبت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية الى ما يشبه هذيان المحموم وذلك تعبيرا عن هذيان حكامهما الخائبين الذين عجزوا عن تحقيق اي هدف من اهدافهم .

لقد حلموا بان تفصل سوريا الاياب من لبنان على سحق قواتها العسكرية — لم يحدث — بل حدث العكس .

حلموا بان يركض الرئيس اللبناني سركيس وان يركض معه جميع الزعماء اللبنانيين الى تاليف حكومة الاستسلام القومي — لم يحدث بل يحدث العكس .

حلموا بان يذهب ياسر عرفات الى السعودية ليستجير بالامريكيين — لم يحدث . بل يحدث العكس .

حلموا بغزوة خاطفة ، نزهة خلوية ، تنتهي في ٢٤ — ٤٨ ساعة ثم يسرحون قواتهم الباهظة الثمن ، ويتركون في لبنان حكاما عسكريين من امثال يورام كاتس . لم يحدث . بل يحدث العكس .

ولذلك سنسمع اليهم لا يدعون عن حقائق ما يجري على الساحة فعلا بل يدعون ، على انه قد حدث ، تلك الامور التي توهموا انها في جيوبهم وجيوب امريكانهم وجيوب عربهم — هذيان مميت .

ها نحن ندخل اليوم ، في اليوم الخامس عشر على هذا العدوان البربري الذي ابتدأ يوم الجمعة الرابع من حزيران الحالي . فماذا ينتظرون حتى يعيدوا الشبان الاحياء الى ذويهم ؟

هل ينتظرون ، حقا ، ان تجرا الولايات المتحدة على اشعال حرب عالمية ؟ هل ينتظرون ان « يقنعوا » سورية بالاستسلام ؟ هل ينتظرون ان يقنعوا ياسر عرفات بان « يسلم نفسه » ؟ ام هل لم يبق لهم سوى بشير الجميل ومذبحة الكتائب ؟ على من يضحكون ؟ هل يفكرون ، حقا ، انه اذا طال بقاؤهم في لبنان « سيرهقون » الشعبين اللبناني والفلسطيني حتى يستسلما ؟! ام ما زالوا يحلمون بالعودة الى حرب خاطفة جديدة فشلوا فيها منذ البداية ؟

ولكن ، لماذا لا يستطيعون التفكير بالامر العاكس وهو ان شعبهم هو الذي « زهق » منهم ومن سياستهم الدموية الكارثية وان هذا العالم كله قد اطلعوا كيله ؟

انهم يفكرون . بل ولا ينامون الليل . فقد كان عليهم ان يقرأوا المكتوب على جدار التاريخ قبل ان يورطوا انفسهم وشعبهم هذه الورطة . وحزب بيرس ، ايضا ، يفكر ولا ينام الليل . وهناك ، في داخل حزبه ، من يلومه على « الاجماع القومي » في بداية المعركة . ويصرخ في وجهه : « لماذا لم تتحرك قبل فوات هذا الاوان » ؟ ان بيرس يحاول الان ان يغسل يديه ، امام شعبه المنكوب ، من « دم هذا البريء » . ولكننا نعتقد ان المصاب ، حين يتكشف كله ، هو اكبر من هذا التهرب .

وعلينا نحن ، الذين وقفنا في وجه العدوان منذ اليوم الاول وحذرنا من اوهامه ومن جرائمه واشرنا الى انه ما من بديل سوى السلام العادل ، ان نعمل منذ الان وفي كل لحظة على رص صفوفنا ، من يهود ومن عرب ، حتى لا تذهب هذه الدماء سدى وحتى لا يعودوا الى اللعبة المميتة : لعبة تغيير الطواقم الصهيونية الحاكمة ..

ﻓﻲ مؤتمر — بقيــة

الحرب العدوانية التي اشنتها حكومة اسرائيل ضد الشعب العربي الفلسطيني في لبنان .

وقد استقبل المؤتمر بالتصفيق الحاد قول الرفيق ايرليخ : انني نعبر عن تضامننا الشديد ومن مشاعرنا الغاضبة تجاه ضحايا العدوان وخاصة تجاه الشعب العربي الفلسطيني الذي يقاسي الارهاب ولكنه يناضل بجرأة وبطولة نادرتين .

واشار طوبي في خطابه الى دور الاتحاد السوفييتي ومكانته وتحطيمه العبء الاساسي في النضال ضد الاستعمار والامبريالية وفي تأييده حركات التحرر الوطني والحفاظ على السلام العالمي . (نشرنا خبرا سابقا على الصفحة السادسة من هذا العدد)

عرفــات — بقيــه

وذكر ريتشارد فيل مراسل ال.اي.بي انه شاهد ٥٠ جثة في مدرسة صيدا قتلوا من جراء قصف الطائرات وانهم مواطنون عاديون بل لاجئون من صور .

وجاء في الصحف ان مدنيين حفروا بالبلدوزر حفرة كبيرة ودفنوا فيها كل شهداء صيدا لتكون « قبر الاخوة » لهم . (انظر الخبر ص ٢) .

لفنبــراون — بقيــة

الهستدروت (من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة) « مكتب الاتصال الاسرائيلي مع اتحاد النقابات العالمي » في مؤتمر السي.جي.تي ال ٤١ وهي اكبر النقابات في فرنسا . ويعقد المؤتمر في مدينة « ليل » في فرنسا من ٦/١٢ حتى ٦/١٨ .

اذاعــة — بقيــة

النضال من اجل اقرار السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط ومنح الفلسطينيين حقهم المشروع في تقرير مصيرهم بانفسهم واقامة دولتهم المستقلة كان دائما وسيظل اهم عنصر للسياسة الخارجية السوفييتية .

واستعرض التعليق الدعم الكبير والمساعدات التي قدمها ويقدمها الاتحاد السوفييتي للشعوب العربية في مختلف المجالات — الاقتصادية والعسكرية والسياسية — في تصديها للعدو الاسرائيلي وحماته في واشنطن .

وقالت اذاعة موسكو : « كل عربي يدرك الان جيدا ان الاتحاد السوفييتي يقف دائما الى جانب البلدان العربية . اما الولايات المتحدة فتقف دائما الى جانب الد عدو للبلدان العربية وهو الصهيونية الاسرائيلية » .

الاتحاد
شارع التحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٣٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن ٤ شاقل
PRICE 4 SHEKEL
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢٢ حزيران ١٩٨٢ ، الموافق ٣٠ شعبان ١٤٠٢ هـ ، العدد ١٢/٣٩ — VOL 12/39 — 22.6.82

على أثر الاعتداء على السفارة السوفييتيه في بيروت :

أسرائيل ستتحمل النتائج وستدفع الثمن غاليا !

● موسكو — اذاع راديو موسكو ، في الساعة القليلة من مساء أمس ، بيانا لوكالة « تاس » السوفياتية الرسمية استعرض فيه وحشية القصف الاسرائيلي الاخير (أمس) على بيروت والذي ادى الى مقتل عشرات المدنيين وبينهم العديد من الاطفال (٣ اطفال في مستشفى « عكا » في بيروت) . كما اعلن أن القصف الاسرائيلي استهدف مقر السفارة السوفييتية في بيروت . (وكانت اذاعة بيروت قد اعلنت ان قنابل المدافع الصاروخية الاسرائيلية قد أصابت مقر السفارة السوفييتية في بيروت ولكنها لم تعلن عن الخسائر) .

واختتم بيان « تاس » بالقول انها مخولة بأن تعلن رسميا أن اسرائيل تتحمل كل النتائج وانها ستدفع الثمن غاليا ..

وزير الاعلام السوري

لا شرعية لبنانيه في ظل الاجتياح الاسرائيلي

توفيق زياد في واشنطن :

الشعب الفلسطيني أقوى من المعتدين لا مفر من الاعتراف بحقوقه الوطنية

* لقاء هام مع خمسة أعضاء في لجنة الخارجية في الكونغرس وعشرات اللقاءات السياسية والمحاضرات * أنجيلا ديفيس تدين حكام اسرائيل العنصريين *

● واشنطن — خاص — عقد رئيس بلدية الناصرة الشاعر توفيق زياد مؤتمرا صحفيا حضره عدد كبير من الصحفيين الامريكيين والاجانب في واشنطن ، يوم الخميس الماضي ، شجب فيه الحرب العدوانية الاسرائيلية على لبنان واهدافها البربرية لتصفية الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وقيادته الشرعية وغيرها من الاهداف الهمجية المتعلقة بشعبي لبنان وسورية .

وأكد زياد ان الشعب الفلسطيني لا يمكن تصفيته . وقال انه بالقوة حقه العادل في تقرير مصيره بنفسه واقامة دولته الوطنية المستقلة اقوى من كل المعتدين . ولا مفر من الاعتراف بهذا الحق من اجل تحقيق السلام العادل والامن الحقيقي في المنطقة . كما هاجم زياد دور الامبريالية الامريكية على دعمها الكامل وتشجيعها لحكام اسرائيل في كل ممارساتهم العدوانية .

● استمرار الجولة ●

هذا وكان الرفيق توفيق زياد قد وصل الى واشنطن ، يوم الثلاثاء الماضي . وحل فيها ضيفا على ادارة صندوق القدس للمنح وعقد معهما اجتماعا بحثت فيه مختلف القضايا . وفي اليوم التالي التقى زياد في دار الكونغرس الامريكي بخمسة من اعضاء لجنة الخارجية في الكونغرس هم السادة سام جيدنسون وآرلين ايردال وجورج كروكيت وجون وينر ونائبه رحال . كما حضر اللقاء العديد من مساعدي اعضاء اللجنة الآخرين . وفي مساء اليوم نفسه ألقى محاضرة سياسية جماهيرية حول الاوضاع في الشرق الاوسط والعدوان على لبنان.

وفي يوم الخميس الماضي التقى زياد بعضو الكونغرس الامريكي الشهير مالكوسكي . واختتم زيارته للعاصمة الامريكية بمؤتمر صحفي عقد بعد الى فلادلفيا . وقد القى في مساء اليوم نفسه محاضرة في جامعة بنسلفانيا حول الاوضاع السياسية في منطقتنا .

وفي اليومين التاليين التقى توفيق زياد بعضو الكونغرس عن ولاية بنسلفانيا واحد زعماء حركة التجمع الاسود ، ديف رتشاردسون ، وعقد عددا من الاجتماعات والاتصالات السياسية الهامة . ويوم امس الاول، الاحد ، توجه الى فيلادلفيا حيث جرى له استقبال حافل في جامعة متشيغان والقى محاضرة . ويوم امس الاثنين توجه الى فلينت قبة لدعوة الجالية العربية والفلسطينية . وسيلتقي ايضا بالجالية الكرواتية الكبيرة (التي يأتون الى اللقاء) .

وكان الشاعر توفيق زياد قد التقى في الاسبوع الماضي بالمناضلة الامريكية المعروفة انجيلا ديفيس في كاليفورنيا . وقد شارك كلاهما في اجتماع شعبي ضخم عقد في احدى كنائس المدينة اسمعت فيه حقيقة السياسة الاسرائيلية العدوانية العنصرية وتنديدا بها .

هذا وتحظى الجولة السياسية التي يقوم بها زياد في الولايات المتحدة باهتمام كبير من الاوساط الاعلامية والديمقراطية فيها .

أسعار « الاتحاد »

تعلن ادارة « الاتحاد » لجمهور القراء عن اضطرارنا لزيادة سعر « الاتحاد » ابتداء من يوم ١ جمعة ... [illegible]

ادارة جريدة « الاتحاد »

رمضان المبارك

[illegible]

الادارة

مجلس الوزراء السوري :

الحرب الشاملة من الممكن أن تنشب في كل لحظة

× التعاون السوري السوفييتي هو البعد الحقيقي للمعركة ×

استمرار القتال في بيروت

* عرفات : معركة بيروت لم تبدأ بعد . * شارون : الحرب لم تنته .. ويسعى الى اجتياح العاصمة * منظمة التحرير : لن نلقي السلاح * الجبهة تطالب الكنيست ببحث نوايا شارون *

● حيفا — لمعلق «الاتحاد» السياسي — ما تزال المعارك بين القوات الفلسطينية — اللبنانية المشتركة والقوات السورية المتواجدة في بيروت وبين قوات الغزو الاسرائيلي ...

عرفات : معركة بيروت لم تبدأ بعد !

● العدوان الجريح بستيقظ ...

● المقاومة : لن نلقي السلاح

شارون يسعى الى اجتياح بيروت

أجهزة الاعلام السوفيتية تحذر مجددا المعتدين الاسرائيليين وحماتهم الامريكيين

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — « لقد راهنت الزمرة الاسرائيلية الحاكمة على الحل النهائي للقضية الفلسطينية ، أي على الابادة الجماعية ، الامر الذي ادى الى مقتل وجرح اكثر من ٣٠ الف انسان وتشريد حوالي ٨٠٠ الف انسان آخر » ...

رؤساء البلديات الفلسطينية يدينون التآمر الامريكي على حقوق الشعب الفلسطيني

● القدس — لمراسلنا — شجب رؤساء المجالس البلدية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الموقف الامريكي المتآمر على الشعب الفلسطيني وعلى حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته الوطنية المستقلة على ترابه الوطني .

وأكدوا في بيان اصدروه يوم السبت الماضي تمسك جماهير الشعب الفلسطيني بممثلها الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية . وحيوا صمود الشعبين الفلسطيني واللبناني .

وأدان البيان كذلك الحكومات والانظمة العربية لموقفها التآمري المتمثل بالصمت وبالتواطؤ مع قوى الغزو وبامتناعها عن تقديم يد العون لجماهير الشعبين الفلسطيني واللبناني .

وأعلن البيان الصادر باسم رؤساء وأعضاء المجالس البلدية وجماهير الشعب الفلسطيني ادانته واستنكاره لجرائم الغزاة الاسرائيليين المتمثلة في لبنان .

العالم يطالب بيغن وبديه الملطختين بالدماء

شارون وزبانية « غوش ايمونيم » يهددون الضفة وغزة بمصير لبنان !

واشنطن كانت على علم بموعد الغزو الاسرائيلي

كتائب « روابط القرى » ترتكب جريمة قتل في بيت كاحل

المؤتمر الـ ١١ لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمي يندد بالعدوان الاسرائيلي

الجبهة الوطنية التقدمية في سورية تصفع المعتدين وتعلن :

سنحقق التحالف الاستراتيجي مع الاتحاد السوفييتي المعركة لم تنته وسنستمر في النضال

* العدوان المجرم هو عدوان اسرائيلي — امريكي * من يدعم الثورة الفلسطينية يجب أن يواجه امريكا * الجبهة الوطنية تدعو الجماهير العربية لتدمير المصالح الامريكية في أقطارها *

● العدوان امريكي — اسرائيلي ●

كلمة الاتحاد

حرب الابادة : هل ترتد الى «الداخل» ؟ !

اذا كان يوجد بيننا ، نحن العرب في اسرائيل ، اشخاص يوهمون انفسهم بانهم « خارج المسلخ اللبناني » فقد جاء الاعتداء الدموي على طلابنا في جامعة حيفا ، الذي قام به يوم الخميس الماضي زبانية ايتان المائتون من المسلخ اللبناني وبحماية بوليس بورغ وكينغ ، ليوقظ كل من لم توقظه ، بعد هذا العمر الطويل ، مجزرة كفر قاسم . اننا لا ننتظر اي « تحرك » من شمعون بيرس ورملائه خصوصا بعد ان ضموا « البطل » امنون لين الى صفوفهم عربونا لاخلاصهم « للاجماع القومي » على ابادة الشعب العربي الفلسطيني . ولكننا ننتظر ، نعم سننتظر ، ان يبوء هذا العدوان البربري بالفشل وان يتحرك الرأي العام الاسرائيلي لانقاذ ابنائه ولانقاذ مستقبل السلام من المستنقع الدموي الذي اقحمهم فيه حكومة بيغن وشارون ورفائيل ايتان .

ولكن الجريمة ، التي يجب ان تحرك الرأي العام الاسرائيلي قبل وقوعها ، هي الجريمة التي يهدد سائبة « غوش ايمونيم » بارتكابها في المناطق المحتلة ، علانية !

اننا نقصد البيان الدموي الركيك الذي اصدره في ١٠ الجاري « مجلس المستوطنات في يهودا والسامرة وقطاع غزة » (العنوان : كريات اربع ص.ب ١٥) « الى جيراننا سكان السامرة وقطاع غزة » . لقد نشرته الوريقة الحكومية « الانباء » في عددها الصادر يوم الاحد الماضي ، ٢٠ الجاري . نشرته بلغة عربية ركيكة لكرتها بركاكة « لغة اهل البلاد » حين يستعملها المستعمرون البيض في جنوب افريقيا وامثالها . وفي الوقت نفسه كانت هذه الركاكة العظيمة دليلا على ان كل عربي يحترم نفسه وكل يهودي يحترم نفسه ايضا قد رفض ان يرسط بهذا البيان العنصري القذر من قريب او من بعيد . ويا ليت امثال هؤلاء العرب واليهود ، من اقرانهم في « اذاعة اسرائيل » باللغة العربية ، يتحلون مثلهم بالحد الادنى من الكرامة الذاتية وبعض بعد النظر فيتوقفون عن اذاعة بيانات « رفع الاعلام البيضاء » الموجهة الى من بقي حيا من اطفال صور وصيدا . ان الموت جوعا (ولن يجوعوا) والذهاب الى السجن (ولن يذهبوا) هما اقل ما يطلب من اي موظف اذا فرض عليه ان ينفخ في بوق هؤلاء الجزارين .

لقد نشرنا فقرات من هذا البيان الدموي والركيك على الصفحة الاخيرة من هذا العدد . وننتظر ان تتردد اصداؤه في جميع انحاء العالم . ففيما يحاول حكام اسرائيل ان يتحايلوا على الرأي العام العالمي ، الآن ، وان يتظاهروا بانهم لم يرتكبوا المجازر ، ها نحن نرى زبانيتهم — في هذا البيان — يتباهون بهذه المجازر ويهددون الشعب العربي الفلسطيني ، في المناطق المحتلة ، بان يرتكبوا ضده مجازر مماثلة : « ياسر عرفات يصرخ : يبيدون الشعب الفلسطيني ! دحر منظمات القتل يوفر عليكم المصير المر الذي اصاب اخوانكم في معسكرات لبنان .. انظروا الى نشرات التلفزيون : كم بيت دمر ويدمر في لبنان ! .. لقد كاد ان ينزل عليكم مصير مماثل — مسلسل ثان من كارثة ١٩٤٨ » !!

هكذا ، اذن ؟! انهم يعترفون ، ولاول مرة ، انهم هم هم الذين انزلوا — بتخطيط مسبق كما يعملون الآن في لبنان — الكارثة التي حلت بالشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٤٨ .

لقد ادركنا ، حتى قبل الشروع في «المسلخ الاسرائيلي» في لبنان ان مخطط الابادة ، والذي اعلن عنه ايتان قبل اكثر من سنة ، هو احد الاهداف الرئيسة لهذا «المسلخ» ، وفي البداية كانت « الافضليات » مختلفة . لقد بدأوا بالشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة موهمين انه « النقطة الاضعف » . ولكن صمود هذا الشعب

— البقية على ص ٦ —

« الاتحاد »

الصحافة الاسرائيلية تنتقد الحرب الهمجية

* اهرون ميجد : رئيس الحكومة مهرج • ويتجن * « دافار » : « الثقـة » هي احدى ضحايانـا • * روني طلمور : لا صمت بعد اليوم •• حتى لا تتمسـح جلودنـا ! * أم ثاكـل : لقـد قتلـوا ابنـي في حـرب لا لـزوم لهـا *

مكتب ((الاتحاد)) — تزداد يوما بعد يوم في الصحف الاسرائيلية الاقلام المنددة بالحرب العدوانية والكاشفة عن بشاعة المجازر والجرائم البشعة التي ارتكبتها القوات الغازية والفاضحة لتصريحات المسؤولين عن هذه الحرب والاعلام الاسرائيلي الذي يتباهى بابادة البشر والمدن •

وذكرت صحيفة « دافار » في مقالها الافتتاحي صباح الخميس الماضي ان « الثقة » هي احدى ضحايا الحرب الاخيرة ..

* درس في الديماغوغية *

ادفع ! ادفع ! ادفع ! هيك بقول المدفع !



● ضرائب الحرب التي فرضتها حكومة اريدور ، في الاسبوع الماضي ، تزيد تكاليف المعيشة للعائلة المتوسطة ب ٩٥٠ شاقل • والحبل ع الجرار ! ●

(عن جريدة « معريف » ١٨—٦—٨٢)

استمرارا في دفع ثمن الحرب :

ضرائب على الخبز والحليب واللحوم

● حيفا — لمحرر الشؤون الاقتصادية — يبدو ان مهندسي الاقتصاد الاسرائيلي لم يعودوا يابهون بازاق الشعب وردود فعلهم او انهم يستغلون هذه الفترة حيث الجمهور الاسرائيلي لم يدرك بعد فداحة الثمن الذي دفعه وسيواصل دفعه في الحرب العدوانية على لبنان •• فتراهم يلاحقون الضريبة الاقتصادية تلو الاخرى ...

وكانت حكومة اسرائيل فرضت قبل عشرة ايام ضريبة حرب بنسبة ٣٪ ...

كذلك فقد رفعوا اسعار الوقود بنسبة ١٢ — ١٩٪ على القصو ...

الاضرابات العمالية مستمرة رغم الحرب

تل ابيب — لمراسلنا النقابي — للمرة الاولى في حروب اسرائيل العدوانية لم يتوقف نضال العاملين ايام الحرب وهذا دليل آخر على عدم وجود الاجماع القومي •

* عمال ((امكور)) يقفلون ابواب المصنع

في تاريخ ٨٢/٦/١٤ اغلق عمال مصنع « امكور » في تل ابيب — وعددهم ٥٠٠ عامل — المصنع ، ومنعوا الدخول الى المصنع او الخروج منه واخراج البضائع وذلك لان ادارة المصنع لم تستجب لطلباتهم ، وهما يطلبون زيادة اجورهم بنسبة ١٧٪ اكثر من اتفاق الاجور واسبوع عمل من خمسة ايام •

* موظفو المحاكم

ويستمر موظفو وعمال المحاكم في البلاد في اضرابهم رغم ان محكمة العمل القطرية في القدس امرتهم بتاريخ ٨٢/٦/٩ بالعودة الى عملهم • ويطلب موظفو المحاكم انهم لا يتقاضون بصورة شخصية ، وان يعودوا الى العمل حتى يروا بأم اعينهم الاتفاقية حول تضمن اهم امتيازات خاصة وزيادة اجورهم المنخفضة •

* عمال شركة الكهرباء

وما زال عمال شركة الكهرباء في محطة الكهرباء في الخضيرة يواصلون اجراءاتهم النضالية ويقاطعون اعمال البناء والتصليح في شعبة القسوة الثالثة الموشكة على الانتهاء •

قائد مرتبك في «شيلي» والجيش

خلال برنامج « الاسبوع — يوميات الاحداث » العبري في التلفزيون الاسرائيلي ، مساء الجمعة الماضي ، عرض فيلم مصور في مدن ومخيمات وقرى لبنان المهزومة يظهر جنود جيش « الدفاع » الاسرائيلي بعد ان قاموا بتنفيذ اوامر الحكومة والقوا اطنان المتفجرات على السكان ، فتظهرهم يستريحون ، ويلتقون بالكتائب الفاشية ، وياكلون « الفتوش » اللبناني •

ثم سأل المذيع رون بن يشاي : والآن ننقل بكم الى المفاجأة • وتابعنا الكاميرا واذا بها تتركز على وجه عسكري اسرائيلي مهم ، من كلامه انه قائد فرقة في لواء « جولاني » الشهير ، يضع على رأسه الخوذة العسكرية الفولاذية ، ويلبس نظارتين مظلمتين نصف وجهه الثاني بحيث يصعب تشخيصه •

— من اين انت قادم ؟ ، سأله المذيع •

— من بيروت ، اجاب القائد •

— وماذا فعلت هناك •

— نفذنا انزالا ناجحا في احدى المناطق • وكل شيء تمام •

« كل شيء تمام » — هذه جملتنا فنتشوق اكثر لمعرفة ما هي المفاجأة التي بشرنا بها المذيع • فهذه اللهجة معروفة لنا جيدا من « حروب اسرائيل » • فكل عملية عدوانية يقوم بها « جيش الدفاع » تنتهي بـ « كل شيء تمام » • وكلما كان القتل والدمار اكثر كلما كان « تمام » اكثر • فما هي المفاجأة اذن ؟

لا يطول الوقت كثيرا واذا بالمذيع يعلن ان هذا القائد « التمام » ليس سوى ران كوهن احد القادة الاساسيين لحزب « شلي » (حزب السلام الاسرائيلي — الفلسطيني) ورئيس كتلته في الهستدروت والمرشح الثالث في قائمته للكنيست •

ويسأله المذيع المندهش ويحك : — كيف تفسر هذا الامر • انت قائد في حزب سياسي يساري ينادي بالتعايش السلمي مع الشعب الفلسطيني وبالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وفي الوقت نفسه تقود فرقة في حرب هدفها تصفية هذه المنظمة (وهذا الشعب — ا• ش) ؟

فيجيب زعيم شلي فورا وملؤه الواثق من نفسه الذي يبدو انه استعد للاجابة على مثل هذا السؤال : انا مرتبك ومتأثر • كنت اود ان ادخل بيروت عن طريق السلام • لكن هذا لم يحدث • صدقني انه لم يتح لي بعد ان ادخل القاهرة على الرغم من وجود السلام • انا مرتبك ••

معادلة !! ام لا ؟!

ابو شهاب

تعازيـــــــــا

● الى الزميل العزيز حنا ابراهيم وجميع آل الياس وإلى اعضاء فرع الشبيبة الشيوعية في البعنة بوفاة الزميل اسامة الياس •

اعضاء لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية — عكا

● الى الاخ مصطفى كليه وعائلة كليه بوفاة فقيدكم الغالي محمد • له الرحمة ولكم الصبر والسلوان •

اعضاء الحزب والشبيبة — قلنسوة

● الى ابو هاشم الجمالي واولاده وعموم افراد العائلة بوفاة ابنكم البار « هاشم » • له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء •

● الى الاخ حنا ابراهيم رئيس مجلس البعنة المحلي بوفاة نجله المأسوف على شبابه اسامة ابراهيم •

لجنة المبادرة العربية

الحــزب الشيــوعي الاســرائيلي
نشاطــات * محــاضرات * نــدوات

● منطقة الناصرة (اتحاد الشبيبة) — معلن لكل المشتركين وكل الراغبين في الاشتراك في فرقة الدبكة التابعة للشبيبة ان تدريبات هذه الفرقة ستكون اسبوعية كل يوم سبت الساعة ٢,٠٠ بعد الظهر في قاعة « الصداقة » في الناصرة •

● منطقة عكا — « ماذا يجري في لبنان ؟ » — اجتماع عام يوم الخميس ٢٤—٦—٨٢ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الصداقة في الرامة • يتكلم د• امين توما • يفتتح باسل طنوس •

● منطقة الناصرة (اتحاد الشبيبة) — يعقد محاضرة حول « الحرب العدوانية ضد الشعب الفلسطيني وحلفائه في لبنان وابعادها » • يوم السبت ٢٦—٦—٨٢ الساعة ٩,٠٠ صباحا في قاعة « بيت الصداقة » في الناصرة • المحاضر اميل حبيبي • [المحاضرة مخصصة لجميع رفاق الشبيبة في المنطقة وحضور اعضاء سكرتاريات الفروع والتثقيفيين الزامي] •

مقتــل الدكتور نزيــه مطــر
يهز مشاعر السكان في الطيرة والمثلث

الطيرة — لمراسلنا — منذ يوم الخميس الماضي ٨٢/٦/١٧ ووفود المعزين من اهالي الطيرة وقرى المثلث تتوافد الى بيت السيد درويش مطر والد الدكتور نزيه مطر الذي اغتيل في روما — ايطاليا بصفته احد العاملين البارزين في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية هناك •



● الدكتور نزيه مطر ●

ومن الجدير ذكره ان الدكتور نزيه مطر من ابناء الطيرة في المثلث ، ... واقام في ايطاليا منذ انهاء دراسته الاكاديمية وهو اب لطفلة في السابعة من عمرها •

اجهزة السلطة في اسرائيل حول مدى معرفته بطبيعة عمل الدكتور نزيه ومدى علاقته باخيه المغدور • وكان آخر يوم استدعي فيه للتحقيق هو يوم اغتيال الدكتور نزيه في روما حيث ابلغه المحققون انه لم تعد حاجة لمقابلته !!

وتوجه وفد كبير من اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الطيرة الى دار والد الفقيد لتقديم التعزية والتعبير عن استنكار جريمة الغدر وشجب الايدي السوداء التي خططت لها ونفذتها •

رســالة الجـولان

الغــام في الحقـول

الجولان — خاص بـ « الاتحاد » — نجا المواطن يحيى سالم مسعود ، من قرية مسعدة في هضبة الجولان السورية المحتلة ، من الموت باعجوبة في الاسبوع الماضي لدى انفجار لغم به وهو يعمل في الارض •

وكان يحيى مسعود يقود التراكتور ويفلح ارضه في مسعدة ، فانفجر به اللغم ، وباعجوبة لم يصب شخصيا بأذى وانحصرت الاضرار في التراكتور •

وقد ساد الذهول والاستغراب اهالي الهضبة من هذا الحادث ، اذ انهم يعرفون بان اراضيهم كانت خالية من الالغام طول السنوات السابقة ، وقد قلبوا ملاعقها سنويا ، ويعتقدون ان الاحتلال زرعها بالالغام خلال فترة الحصار التي فرضها في شباط الماضي على قرى الجولان واستمرت حوالي الشهرين • وهم اذ يشجبون هذا العمل الاجرامي يطالبون السلطات بتمشيط المنطقة وتنظيفها من الالغام وبمعاقبة المسؤولين عن وضعها وبتسديد تعويضات للسيد يحيى مسعود •

حرق مخزن احد المشايخ الوطنيين

قام « مجهولون » ، في الاسبوع الماضي ، باشعال النار في مخزن تابع للشيخ سلمان وهبة ابو صالح في مجدل شمس المحتلة مما سبب له اضرارا بالغة •

ويتهم اهالي الهضبة اعوان الاحتلال بارتكاب هذه الجريمة خصوصا وان الشيخ سلمان يعتبر من رجال الدين الوطنيين وان هؤلاء الاعوان الخلوا يرفعون راسهم في اعقاب العدوان الاسرائيلي الهمجي على لبنان •

فصــل المعلمين

تلقى معلمو المدارس في قرى هضبة الجولان السورية المحتلة اشعارات رسمية من دائرة المعارف الاحتلالية تهددهم فيها بالفصل من العمل بسبب اضرابهم — سوية مع اهلهم — احتجاجا على الممارسات الاحتلالية القمعية ومؤامرة ضم الجولان الى اسرائيل •

• • رســائل تهديد

تلقى اربعة من الوطنيين المعروفين في مجدل شمس ومسعدة رسائل تهديد بالقتل من « مجهولين » • وقد وصلت هذه الرسائل الى كل من مهنا فرحان الصفدي وشقيقه فؤاد ومزيد مسعود من مسعدة ويوسف ابراهيم من مجدل شمس • ولا يجهل اهالي الهضبة مصدر هذه الرسائل ويردونها الى استفزازات عملاء السلطة •

تهانينـــــــا

● الى الرفيق لطف خطيب وزوجته مزين بالمولودة نادرة • والف مبروك •

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — كابول

● الى روضة وراضي كريلي بالمولودة البكر

● والى الرفيقي زادة وعبد رضا بمناسبة زواج جمال • وللعروسين الف مبروك •

عرض جداول الناخبين للسلطات المحلية والبلدية

تعرض في مكاتب وزارة الداخلية جداول الناخبين للسلطات المحلية والبلدية وقد تم توزيع الجداول على ممثلي الكتل البرلمانية والاحزاب في البلاد •

يرجى من الجمهور التوجه الى فروع الحملات الدمقراطية في اماكن سكنهم للاطلاع على هذه الجداول والتأكد من وجود اسمائهم فيها والاعتراض حتى نهاية الشهر الجاري •

أم الفحم تطالب بالاسراع في وصلها بشبكة التلفون الجديدة

● ام الفحم — لمراسلنا — بعث السيد محمد مصطفى محاميد ، رئيس مجلس ام الفحم المحلي ، برسالة الى وزير الاتصال مردخاي تسيبوري (١—٦) طالبه فيها بالاسراع في العمل في شبكة الاتصال الهاتفي القرية • واعرب السيد محاميد عن قلقه من اقوال مهندس منطقة الخضيرة التي جاء فيها ان الاعمال ستنتهي في الشبكة بعد سنة • وقال : ان حوالي ٨٠٠ مواطن ينتظرون منذ عدة سنوات وصل بيوتهم او متاجرهم او مكاتبهم بشبكة التلفون • واضاف : ...

ويذكر ان الوزير قام بافتتاح محطة مركزية جديدة للتلفون في وادي عارة ولكنها لم تشمل ام الفحم !!

فصل ١٨ عاملا في مصنع شتراوس في عكـا

عكا — لمراسلنا — فصلت ادارة مصنع شتراوس في عكا العامل حاتم زيداني من قرية طرة فصلا تعسفيا دون اي سبب فاثار هذا الفصل سخط وغضب العمال واعلنوا عن استنكارهم لذلك •

ومن الجدير ذكره انه قد فصل ١٨ عاملا عربيا من هذا المصنع منذ بداية شهر ايار •

اجتماع احتجاجي في قلنســوة

قلنسوة — لمراسلنا — عقد اجتماع شعبي في قلنسوة احتجاجا على الحرب الهمجية واعمال الابادة التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي في المدن والقرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية ضد شعبنا الفلسطيني والشعب اللبناني ...

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب تشجب العدوان المجرم على لبنان

● الناصرة — لمراسلنا — شجبت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اجتماعها الاخير وبشدة العدوان الاسرائيلي على لبنان وحملت حكومة اسرائيل المسؤولية الكاملة عن قتل وتشريد الآف الفلسطينيين واللبنانيين.

وارسلت سكرتارية اللجنة برقيتي استنكار الى رئيس الحكومة ووزير الحرب ندمت فيهما بالعدوان الهمجي على الشعبين الفلسطيني واللبناني وطالبت بانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان فورا وبدون شروط وبالاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

« وفاة » حركة « تيلم » — ديان !

● تل ابيب — لم يتوصل قادة حركة « تيلم » (التي اسسها موشيه ديان) الى حل افضل من حل حركتهم وتفكيك مؤسساتها نهائيا.

فبعد نقاش طويل حول طريق الحركة ومستقبلها والتفكير بالانضمام الى المعراخ ثم الى الليكود او الائتلاف الحاكم قرر قادة الحركة ان طرقهم ليست موحدة. لذلك قرروا حل حركتهم ! اما عضوا الكنيست التابعان للحركة فقد قرر احدهما، يغئال هورفيتس، الانضمام الى الليكود وقرر الثاني، مردخاي بن بورات، التفاوض مع حزب العمل حول امكانية الانضمام اليه.

امتحانات البجروت في موعدها

● تل ابيب — اعلن الناطق بلسان وزارة المعارف ان امتحانات الاجتياز (البجروت) ستجري في مواعيدها المقررة سلفا هذه السنة في جميع انحاء البلاد.

وبهذا حسم الناطق النقاش الذي نشأ ورد على مطالبة بعض الاوساط بتأجيل او الغاء امتحانات البجروت في منطقة الشمال بسبب الحرب العدوانية على لبنان.

ردا على « العريستيم » المعتدين بأن رؤوسنا في الارض اثر حرب لبنان :

رؤوسنا في السماء اعتزازاً بشعبنا

✱ لن نسمح لكم بالرقص على جراحنا والمحن التي حملتموها مدافن لشهدائنا ✱ منظمة التحرير — ارتفعت مكانتها أكثر لدى شعبنا ✱

✱ بقلم : نظير مجلي ✱

لقد جاء دورنا، كما يبدو، لنأخذ نحن ايضا، الجماهير العربية في اسرائيل والمناطق المحتلة، قسطنا الخاص من نتائج الحرب العدوانية على لبنان. فبالاضافة الى كوننا جزء من الشعب العربي الفلسطيني الذي يتعرض لحرب الابادة، نخسر خسائره ونتألم آلامه ونأسى أساه بكل مشاعرنا واحاسيسنا، يكشف لنا صغار حكام اسرائيل (وهم دائما يفضحون كبارهم) أن هناك وجبة خاصة من هذا العدوان تنتظرنا.

وقبل ان ندخل في صلب الموضوع علينا ان نسجل حقيقة — هي اننا نكتب هذا المقال في يوم الجمعة ١٨—٦—١٩٨٢ في وقت يستمر فيه العدوان الاسرائيلي على شعبنا الفلسطيني وحلفائه اللبنانيين والسوريين في بيروت وسائر لبنان وتقوم القوات المعتدية بعمليات « تمشيط » (بالاصح تلقى مقاومة شديدة وباسلة) في المناطق المحتلة لسحق المقاومة الفلسطينية التي لا يمكن ان تسحق. وتستمر ايضا الجهود الدولية المبذولة لمنع المعتدين وربما اكثر من ذلك.

ان تسجيل هذه الحقيقة مهم اولا من اجل ضبط تسلسل الاحداث وثانيا لان موضوعنا يعالج تفاهات والناس يسمعون لانفسهم عن يرقصوا على جراح شعبنا وهي لا تزال نازفة وعلى ركام المخيمات والقرى والمدن التي اصبحت مقابر لشهدائنا، متجاهلين الوضع المشابه في الماضي غير البعيد حين كانوا هم الضحية.

✱ القضية ✱

لقد خرجت علينا وسائل الاعلام الاسرائيلية بيوم الخميس الماضي (١٧—٦) بجملة مقالات وتحليلات وتصريحات لمسؤولين و « خبراء » في الشؤون العربية دمعة واحدة تتحدث عن ردود فعل الجماهير العربية في اسرائيل والمناطق المحتلة ازاء الحرب على لبنان ونتائجها.

باستعراض عابر لهذه المنشورات تبين انها لم تصدر دمعة واحدة وفي الوقت نفسه صدمة وانما هناك توجيه موحد من مصدر واحد هو مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، بنيامين غور آريه، وزمرة من المستشارين و « الخبراء » في الشؤون العربية (عريستيم). لكن اوهامهم بشكل جدي للغاية... ويبرز عندهم الاحباط والخيبة المتوترة، ولا تجد على شفاههم حتى ابتسامة ».

ثم يقتبس الكاتب تصريحات غور آريه ما قرره حول الموضوع. ويقوم هذا بابراز غضب « عصروب » التحليل — على حد تعبيره — من...

ما يجري فقتنا ليس على شعبنا فحسب بل وعلى مستقبل الشعب الذي يقوده مثل هؤلاء الحكام ايضا.

شعبنا وحلفائه والعالم الحر هنا كله. وانما ... ومقاتلوها .. فهلا يرون فينا سوى الاعتزاز. وديهم ...

[illegible]



● هذا بعض ما فعلته حرب حكام اسرائيل العدوانية في لبنان، فمن الذي يجب عليه ان يطأطئ رأسه يا غور آريه ورفاقه ؟

[illegible]

ارهــاب بوليسي

● شعب — لمراسل خاص — رفع المحاميان الشيوعيان هاشم دلاشة وصلاح بدارنة شكوى الى وزير البوليس وضابط بوليس منطقة عكا باسم موكلهما الرفيق موزي شعبان الذي استدعته شرطة عكا يوم ١٢—٦ حيث انهال عليه الشرطيان المدعوان عيزرا ومنشه بالضرب والشتائم والاهانات.

ويطالب الرفيق موزي شعبان في شكواه بالتحقيق مع هذين الشرطيين ومعاقبتهما ويبدي استعداده للمثول امام لجنة تحقيق والادلاء بشهادته في هذا الموضوع.

وكانت شرطة سخنين قد طلبت من الرفيق شعبان المثول امام شرطة عكا يوم ١٢—٦. وحين وصل الى المركز وجهه شرطيه الى احدى الغرف حيث كان في انتظاره الشرطيان عيزرا ومنشه اللذان انهالا عليه بالشتائم والكلام الساقل والضرب.

ويقول الرفيق شعبان ان التحقيق معه جرى حول نشاطه الحزبي وحول الاضراب ومظاهرة التيمت قبل شهر في مصنع شتراوس (عكا) ويتهمونه بالتحريض ايضا. وباته هتف بشعارات ضد الاحتلال وشتم الحكومة والجيش الاسرائيلي وقال مشيري عرفات وتحتى ...

وهدد الشرطيان الرفيق موزي شعبان بالطرد من العمل وسجنه وسجن الحزب الشيوعي من كسر وسفر !! وحين رد عليهما الرفيق شعبان بان اساليبهما ... معروفة له وانها مهما بلغت من شراسة فلن ...

[illegible]

في الجبهة الداخلية

جمع الارزاق

● تل ابيب — ذكرت صحيفة يوم الجمعة (١٨—٦) ان شابة اسرائيلية قامت خلال الحرب العدوانية على لبنان بانتحال شخصية « المادعة » من جيش « الدفاع » الاسرائيلي وجمع التبرعات له. قامت بحملة تبرعات في « نتسريت عيليت » وجمعا خلالها بضع الوف من الشواقل وبضعة اغراض. ولكن المتبرعين لجيش العدوان كشفوا امرها حين لاحظوا انها في صفقة وان دعم الجيش الاسرائيلي يتم يوميا بتبرعات الغلاء والتضخم. فسلموها للشرطة .. وهناك اعترفت بانها تستغل الحرب للارتزاق ..

كيف يؤجل الامتحان ؟

نشرت صحيفة « معريب » (١٧—٦) الخبر التالي (حرفيا) : وجد طلاب مدرسة القدس في بات يام طريقة اصيلة للتخلص من الامتحان : فقد وضعوا في المدرسة « مادة تخريبية ».

وفي الساعة العاشرة صباحا (الاربعاء ١٦—٦) تلقت شرطة بات يام بلاغا يفيد بان مسألة مشبوهة موجودة في المدرسة.

[illegible]

احتفال بيوم الطفل في عرعرة

[illegible]

جلبت السارق للشرطة ولم آخذ حقا ولا باطلا

ص.ب. ١٠٤ حيفا

في مساء الخميس ٣—٦—٨١ داهم متجر الاقمشة الذي املكه في الطيبة عدد من اللصوص. وقد دخلوا متجري من ثغرة حفروها في الجدار بعد ان تمكنوا من اقتحام مكتب العمل المجاور والقوا الباب على انفسهم وحفروا الثغرة على مهلهم. بهذه الطريقة تمكنوا من سرقة البضاعة يقدر ثمنها بـ ١٥٠ مليون ليرة.

لقد اتصلت اثر ذلك بالشرطة وقدمت لها قائمة بأسماء اربعة الاشخاص المشتبه بهم. غير ان البوليس لم يجر تحقيقا معهم. وحتى حين حضر الى متجري لم يأخذ اية بصمات وكل ما عمله هو السؤال عما اذا كان المحل مؤمنا. ثم غادر المكان واهمل الموضوع.

في الايام التي تلت اغلقت احرس متجري بنفسي. وفي احدى الليالي وصل الى المكان ثلاثة اشخاص بسيارة اطفأوا الاضواء. واقتربوا من محل قريب يبدو انهم اعتبروه مخربا لسرقاتهم. وعندما لمحوا فروا هاربين. وقد عرفت واحدا منهم. فتوجهت الى الشرطة حالا واخبرتها بتفاصيل الامر مبديا استعدادي لتقديم شهادة ضدهم في البوليس والمحكمة ومشيرا الى ان قسما من البضاعة المسروقة، وهي عبارة عن زجاجات عطور، موجود في بيت الشخص الذي عرفته من اللصوص الثلاثة. موصيا بالاهتمام بالامر.

وبعد ذلك الوقت مرت حوالي عشرة ايام لمست خلالها بمراجعة الشرطة في كل يوم ولكن بدون جدوى. فمرة كانوا يقولون لي « انتظر » ومرة يقولون « سجلنا الفرع ».. ولما يئست من هذه الوعود توجهت الى « الاتحاد » لنشر قضيتي ليطلع عليها الرأي العام.

محمد بلعوم — الطيبة

وزير الداخلية يرد على

استجوابي طوبي حول لجنة تنظيم في طمرة ومجلس ابو سنان

● القدس — لمراسلنا — رد وزير الداخلية يوسف بورغ على استجواب النائب توفيق طوبي حول طلب مجلس طمرة المحلي اقامة لجنة لتنظيم وبناء تخدم قرى طمرة وكابول وعيلبون انه لا يرى في الوقت الحالي امكانية اقامة مثل هذه اللجنة.

كما رد وزير الداخلية على استجواب آخر للنائب طوبي حول تصريح المدير العام لوزارة الداخلية بانه ينوي اقامة لجنة معينة في وضع المجلس المحلي في ابو سنان ونشاط لمعارضه الذي يشل عمل المجلس المحلي. وقال الوزير ان السبب هو عدم استطاعة المجلس المحلي القيام بواجبه وانه بعد ان تتم استنتاجات اللجنة تقرر حول المجلس المحلي.

وكان النائب طوبي قد ذكر في استجوابه ان رئيس المجلس المحلي هو رجل « المدال » ولا يتمتع بالثقة الاغلبية في المجلس. وان المعارضة له انتقادات كثيرا على كيفية عمل رئيس المجلس وبرغم ذلك معصلتها تنفذ السلطة المحلية قرارات وتمارس عملها وتقدم الخدمات للاهالي.

« الفيلم » يقف « عاريا »

أمرى رون : حربنا صادقة وعادلة

✱ يفاخر بمحف بيغن بإبادة منظمة التحرير الفلسطينية ✱

[illegible]

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلان تثبيت وتنفيذ وصية

[illegible]

في هذه المحكمة تحت رقم ٦٦ المجلد الرابع تحت اسم ابرهيم حنا حشمون والمعنا.

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه الى المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رشـاد خوري جرايسي
سكرتير المحكمة

... واعلن « الطاقم الاعلامي » لحرب ميلم (على حد تعبير الجمعة ١٨—٦) : « ان الاوان لعمل سياسي نشط، اذا القى « المخربون » سلاحهم واعترفوا باسرائيل، واذا توقفت الاعمال العدوانية وازيل التهديد عن مستوطنات ...

الناصرة :

استفزازات الشرطة ترتد في نحرها

[illegible]

لجنة الطلاب العرب — جامعة حيفا

تعلن اللجنة لجميع الطلاب المسجلين للجامعة، والذين تقدموا لامتحان البسيخومتري، في الموعد الاول، عن امكانية الحصول على النتائج في الجامعة في « منهال هتلميديم ».

وترجو اللجنة من جميع الطلاب الذين لدى منهم تعلم ساعات تكملة بالعبرية والانجليزية ان يرسلوا تفاصيلهم اليها لتعالج الموضوع على العنوان — ص.ب — ١٦٠ ٤٥ — حيفا، او تلفون ٢٦٣٥٠—٠٤—٠٤ و ٢٥٢٨٥٧ — ٠٤ مساء.

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

طنوس بولس سروجي

وذلك يوم الجمعة ٨٢/٦/٢٥ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الكاثوليك في الناصرة.

عائلة الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة بالاهل والاصدقاء والمعارف.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

● آل الفقيد ●

الاحداث الاربع

غروميكو في الامم المتحدة

اذا اقتدت الدول النووية الاخرى بالاتحاد السوفييتي فسيزول احتمال نشوب حرب نووية

● نيويورك — الامم المتحدة — « يعتبر التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة وحل جميع القضايا المتنازع عليها بين هذه الدول بالطرق السلمية اهم اسس نهج السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي ، ويتضمن برنامج السلام الذي اقره المؤتمر ال ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي هذا المغزى العميق » .

هذا ما اعلنه اندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفييتي ، في كلمته التي القاها في الدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة حول نزع السلاح .

وقد تلا اندريه غروميكو في كلمته رسالة القائد السوفييتي ليونيد بريجنيف للدورة ، (نشرنا نص كلمة بريجنيف في العدد الماضي) .

طاقم اممي سوفييتي — فرنسي ينطلق بعد غد الى الفضاء

افريقيا وسباق التسلح

بقلم البروفيسور فالنتين شيتينين
عضو اللجنة السوفييتية لصيانة السلام

● جنيفا — مكتب « الاتحاد » — تستمر الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في دورتها الخاصة بنزع السلاح في الاستماع لمقترحات وخطابات ممثلي الدول الاعضاء في المنظمة الدولية . ويتضح جليا ان اغلبية دول منظومة عدم الانحياز والدول الاشتراكية تسعى جاهدة لوقف سباق التسلح . وتعتبر هذه المهمة من مهام العصر الملحة . ففي ظروف السلام الدولي تقدر الدول المتحررة حديثا على توجيه قدراتها الاقتصادية نحو حل القضايا الاجتماعية ، قضايا بناء المجتمع الجديد والمستقل .

وفي هذا المقال يلقي البروفيسور فالنتين شيتينين ، عضو اللجنة السوفييتية لصيانة السلام ، الضوء على عما يسببه سباق التسلح من مصاعب لدى الدول الافريقية .

اتحاد النقابات العالمي يحيي المفاوضات السوفييتية الامريكية حول الحد من الاسلحة

الاحتلال يستمر في اعتقال الشكعة في بيته

● القدس — مراسلنا — نظرا لاستمرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي في فرض الاعتقال البيتي على رئيس بلدية نابلس المنتخب الفاضل بسام الشكعة . ونظرا لاستمرار احد ضباط الاحتلال في تنفيذ اعماله او ... في مضايقة السيد الشكعة وافراد عائلته ، قدمت المحامية ... ... يوم الثلاثاء الماضي شكوى الى المستشار القضائي لسلطات الاحتلال في بيت ايل . وطالبت المحامية الامر بوضع حد لهذه المضايقات ومعاقبة المسؤولين عنها .

سلطات الاحتلال تبتدع التهم وتعتقل طالبتين

● القدس — مراسلنا — « بعد اعتقالي وحتى الآن لم تجر السلطات اي تحقيق معي ولم توجه لي اية ... »

بوريس بونوماريوف في المؤتمر الدولي المكرس للذكرى ال ١٠٠ لميلاد ديمتروف في صوفيا

ازداد خطر النزاع النووي العالمي

● صوفيا — مراسل « الاتحاد » الخاص — القى بوريس بونوماريوف ، رئيس وفد الحزب الشيوعي السوفييتي ، خطابا في العاصمة البلغارية في المؤتمر الدولي المكرس للذكرى المئوية لميلاد جورجي ديمتروف ، الشخصية البارزة في الحركة الشيوعية والعمالية العالمية .

وقال بونوماريوف في خطابه : ان الوضع في العالم تفاقم كما ان خطر النزاع النووي العالمي قد ازداد . ووصل التوتر الى مستوى خطير في مختلف مناطق العالم .

وأشار بونوماريوف الى ان احسن وسيلة لاحياء ذكرى جورجي ديمتروف ، الشيوعي العظيم ، هي تركيز الاهتمام على القضايا الحيوية للحركة التي كرس لها عبقريته وموهبته وكل حياته .

« روابط القرى » العميلة تعتدي على اهالي بيت كاحل



● ظن الهتلريون الفاشست وهم على ابواب موسكو انهم تمكنوا من تحقيق اهدافهم . الا ان الجيش السوفييتي المظفر حول تلك المعركة الى نصر ساحق له . وغير هذا النصر مجرى الحرب العالمية الثانية ، التي انتهت بسحق الفاشست . وتظهر في هذه الصورة وحده من المدفعية السوفييتية تصد المعتدين وتسحقهم (صورة من « نوفوستي » من ارشيف « الاتحاد ») .

٢٢ حزيران ١٩٤١

بداية الحرب الوطنية العظمى للشعب السوفييتي ضد المعتدين الالمان الفاشيين

● كانت حرب الاتحاد السوفييتي الوطنية العظمى ضد المانيا الفاشية جزءا لا يتجزأ من الحرب العالمية الثانية . وكانت الجبهة السوفييتية — الالمانية جبهتها الرئيسية .

تقرير من سجن الرملة

بقلم المحامي وليد الفاهوم

● قمت بتاريخ ٦/٧ بزيارة لسجن الرملة وقابلت بعض السجناء وقد لمست ان الجو العام في اوساط السجناء الفلسطينيين متوتر وقلق نتيجة الملحمة الجديدة التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية في جنوب لبنان من الغزاة الاسرائيليين .

الشعب الارجنتيني ينتفض غضبا على الطغمة العسكرية

● بوينس ايرس — عشرات الالوف من ابناء الشعب الارجنتيني تظاهروا مساء الاربعاء الماضي ، في شوارع العاصمة وساحاتها مطالبين باسقاط الطغمة العسكرية الحاكمة لتوقيعها على وثيقة الاستسلام في جزر المالوين (فوكلاند) . والذين تظاهروا ان الشعب الارجنتيني لن ينسى موقف الولايات المتحدة الامريكية المعادي .

برقيات .. برقيات ..

رياضة

تلخيص الاسبوع الاول من مباريات الكـــأس

× الجزائر مفاجأة هذه الدورة × البرازيل والارجنتين على رأس المرشحين للفوز بالكأس لكن لا شيء مضمون في الجيب × فرق العالم الثالث ـ الكويت والكميرون وبيرو وهندوراس تحقق انتصارات باهرة × انجازات هامة لفرق الدول الاشتراكية ×

حيفا ـ لمحرر الشؤون الرياضية ـ بعد أسبوع من بدء مباريات كأس العالم لكرة القدم (٨٢/٦/١٣) واجراء اكثر من ٢٠ مباراة باشتراك الـ ـ ٢٤ فريقا يبدو واضحا ان المفاجآت هي الغالبة وان ايا من الفرق القائمة لا تضمن لنفسها الفوز ببطولة العالم . ويعود هذا الى المفاجآت العديدة في مستويات فرق العالم الثالث والدول الاشتراكية التي باتت تهدد فرق أوروبا وأمريكا اللاتينية (التي تسيطر على الكأس منذ عدة دورات) .

ولقد برز بشكل خاص منتخب الجزائر الذي نجح في الحاق هزيمة كبرى بفريق المانيا الاتحادية ، بطل اوروبا ، (٢ ـ ١) . وكان واضحا ان فوز الجزائر لم يكن صدفة وانما نتيجة لارتفاع مستواه الكروي (هناك ٩ لاعبين منه يلعبون في صفوف فرق الصف الاول في اوروبا) .

كما برزت فرق اخرى مثل الكويت (الذي نجح في التعادل مع تشيكوسلوفاكيا ١ ـ ١) وهندوراس (الذي تعادل بالنتيجة نفسها مع فريق اسبانيا) والبيرو (الذي تعادل بالنتيجة نفسها مع فريق ايطاليا) والكميرون (الذي تعادل بدون اهداف مع بولونيا) . وقد دلت هذه النتائج على ان السيطرة الاوروبية على لعبة كرة القدم لم تعد امرا مفروغا منه وان هناك تطورا ملحوظا لدى فرق العالم الثالث .

اما الدول الاشتراكية ، التي لا توجد فيها لاعبون محترفون بل هواة يعملون في اعمال يومية اخرى ، فقد ابدت تقدما كبيرا في مستواها الكروي اثار اعجاب المراقبين ، وكتبت صحيفة « اخبار الرياضة » الانجليزية عن فريق الاتحاد السوفييتي الذي خسر مباراته امام البرازيل (١ ـ ٢) ثلاثة (١٥ ـ ٦) :

« لقد كان فريق الاتحاد السوفييتي مفاجأة لنا . لقد شاهدنا منتخبا يعرف كيف يلعب كرة القدم العصرية بخروج من الدفاع الى الهجوم المفاجئ بسرعة وبشكل خطر . لقد لعب باسلوب سريع جدا ، ولم يتوقع لاعبوه في اسلوب لعب تقليدي بل اظهروا قوة بدنية بارزة وجماعية اللعب نفسه . وما من شك في ان المنتخب السوفييتي منتخب خطر لكل خصم ، واذا خسر (امام البرازيل) فعليها ان تنتبه الى انه خسر امام منتخب اقوى منه ، امام فريق يعتبر اقوى المرشحين للفوز بكأس العالم » .

هذا ومع ان فريق البرازيل تفوق على الفريق السوفييتي في الشوط الثاني (ولولا قوة حارس المرمى السوفييتي لتمكن الفريق البرازيلي من احراز عدة اهداف) الا ان المعلقين الرياضيين اكدوا ان حكم المباراة ظلم الفريق السوفييتي ولم يحتسب لصالحه ضربة جزاء ١١ مترا .

ومن جهة اخرى ابرز المعلقون الرياضيون لعب فريق الجزائر ومهاراته الرائعة . وقالوا انه كان مفاجأة هذه الدورة بعد فوزه على المانيا الاتحادية .

ويجمع المراقبون على ان الفريقين المرشحين للفوز بكأس العالم هما فريقا البرازيل والارجنتين رغم ان هذا ليس مضمونا .

ومن الجدير بالذكر ان المباريات ستستمر حتى ١١ـ٧ـ١٩٨٢ حيث ستجري المباراة النهائية بين الفريقين اللذين سينجحان في الوصول الى المرحلة النهائية . اما المرحلة الاولى من المباريات فستنتهي في ٢٥ـ٦ـ٨٢ ، وستبدأ بعدها المرحلة الثانية في ٢٨ـ٦ وسيلعب فيها ١٢ فريقا هي مجموع الفريقين الاولين في كل مجموعة من المجموعات الست .

وقد ضمن فريقا البرازيل وبلجيكا تصنيفهما الاشتراك في الدورة القادمة من الآن اذ جمع كل منهما ٤ نقاط من مباراتين .

ونقدم فيما يلي نتائج المباريات التي جرت حتى مساء الاحد ، امس الاول :

● في المجموعة الاولى : ايطاليا ـ بولونيا (١ ـ ١) ، بيرو ـ الكاميرون (١ ـ ١) ، ايطاليا ـ بيرو (١ ـ ١) ، بولونيا ـ الكاميرون (١ـ١) .

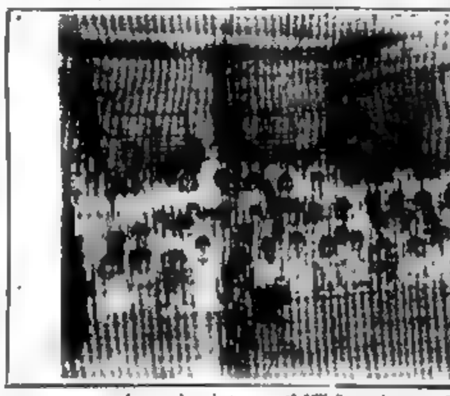
● في المجموعة الثانية : الجزائر ـ المانيا الاتحادية (٢ ـ ١) ، النمسا ـ تشيلي (١ ـ صفر) ، المانيا الاتحادية ـ تشيلي (٤ـ١) .

● في المجموعة الثالثة : هنغاريا ـ السلفادور (١٠ ـ ١) ، الارجنتين ـ هنغاريا (٤ ـ ١) ، بلجيكا ـ السلفادور (١ ـ صفر) ، بلجيكا ـ الارجنتين (١ ـ صفر) .

● في المجموعة الرابعة : بريطانيا ـ فرنسا (٣ ـ ١) ، تشيكوسلوفاكيا ـ الكويت (١ـ١) ، بريطانيا ـ تشيكوسلوفاكيا (٢ ـ صفر) .

● في المجموعة الخامسة : اسبانيا ـ هندوراس (١ـ١) ، يوغوسلافيا ـ ايرلندا الشمالية (صفر ـ صفر) ، اسبانيا ـ يوغوسلافيا (٢ ـ ١) .

● في المجموعة السادسة : البرازيل ـ الاتحاد السوفييتي (٢ـ١) ، نيوزلندا ـ اسكوتلاندة (٢ ـ ٥) ، البرازيل ـ اسكوتلاندة (٤ـ١) ، الاتحاد السوفييتي ـ نيوزلندا (٣ ـ صفر) .



المشاركـــون في دورة الكاراتيـــه في حيفـــا

جدول الدوري لمباريات كأس العالـــم

*** المجموعـــه الاولى ***

الدول	المباريات	الاهداف	عدد النقاط
١ ـ ايطاليا	٢	١ ـ ١	٢
ـ بيرو	٢	١ ـ ١	٢
ـ بولندا	٢	صفر ـ صفر	٢
ـ كاميرون	٢	صفر ـ صفر	٢

*** المجموعـــة الثانيـــة ***

الدول	المباريات	الاهداف	عدد النقاط
١ ـ المانيا الاتحادية	٢	٥ ـ ٣	٢
٢ ـ الجزائر	١	٢ ـ ١	٢
٣ ـ النمسا	١	١ ـ صفر	٢
٤ ـ تشيلي	٢	١ ـ ٥	صفر

*** المجموعـــة الثالثة ***

الدول	المباريات	الاهداف	عدد النقاط
١ ـ بلجيكا	٢	٢ ـ صفر	٤
٢ ـ هنغاريا	٢	١١ ـ ٥	٢
٣ ـ الارجنتين	٢	٤ ـ ٢	٢
٤ ـ السلفادور	٢	١ ـ ١١	صفر

*** المجموعة الرابعة ***

الدول	المباريات	الاهداف	عدد النقاط
١ ـ بريطانيا	٢	٥ ـ ١	٤
٢ ـ الكويت	١	١ ـ ١	١
٣ ـ تشيكوسلوفاكيا	٢	١ ـ ٣	١
٤ ـ فرنسا	١	١ ـ ٣	صفر

*** المجموعة الخامسـة ***

الدول	المباريات	الاهداف	عدد النقاط
١ ـ اسبانيا	٢	٣ ـ ٢	٣
٢ ـ هندوراس	١	١ ـ ١	١
٣ ـ ايرلندا الشمالية	١	صفر ـ صفر	١
٤ ـ يوغوسلافيا	٢	١ ـ ٢	١

*** المجموعة السادسة ***

الدول	المباريات	الاهداف	عدد النقاط
١ ـ البرازيل	٢	٦ ـ ٢	٤
٢ ـ الاتحاد السوفييتي	٢	٤ ـ ٣	٢
٣ ـ سكوتلنده	٢	٦ ـ ٦	٢
٤ ـ نيوزلندة	٢	٢ ـ ٨	صفر

اطفـــال شعبي وكـأس العالم

منذ مطلع الاسبوع الماضي واطفال العالم يجلسون في الامسيات يرتشفون الشراب البارد ، ويتناولون الفواكه المثلجة والمكسرات ، ويشاهدون العاب كرة القدم في مباريات كأس العالم التي يبثها التلفزيون من اسبانيا .

اطفال مدريد وباريس ولندن وروما وبراغ وموسكو والكويت والجزائر وبرازيليا ودبا وبرلين وبون ... وتل ابيب ..

يصفقون للاعب الارجنتيني مارادونا ، ويتحمسون لضربات اللاعب البرازيلي زيكو ويندهشون من سرعة اللاعب الكويتي فيصل الدخيل .. وتفاعلهم الجزائر وهي تهزم المانيا الغربية ..

ويتحدثون عن الاهداف والحكام وضربات الجزاء .

اربع سنوات وهم ينتظرون هذه المتعة .. يعدون السنوات والاشهر والاسابيع والايام عدا تنازليا .

الاغنياء اشتروا التلفزيونات الملونة والفيديو .

والفقراء ـ امثالنا ـ اقتنوا تلفزيونات اليد الثانية ـ ابيض ـ اسود ، وانتظروا ..

وانتم يا اطفال شعبي .. يا اطفال عين الحلوة والرشيدية والبرج الشمالي والنبطية وصبرا وبرج البراجنة ..

انتم يا اطفال صور وصيدا والدامور والنبطية .

انتم يا اطفال بيروت الغربية ..

يا آلهة هذا العصر .. يا انبياء هذا العصر .. يا اشقياء هذا العصر .

يا انتم الذين نزلتم الى الى الملاجيء لتحتموا من من طائرات بيغن وشارون هيغ .

يا انتم الذين هدم امثال اكواخكم وبيوتكم فهمتم على وجوهكم في البيارات والبساتين بلا اهل بلا بيوت ، بلا آباء بلا امهات .

يا انتم الذين قطعت القنابل حنتكم .. وعرمت حناجر الدبابات لحمكم .. ودفنت القنابل والصواريخ احسادكم تحت الانقاض ..

يا اطفال شعبي ..

يا فلذات اكبادنا .. يا اكبادنا التي تمشي على الارض ..

ان حكام اسرائيل وحكام امريكا هم الذين اغتالوا طفولتكم .. وسرقوا سعادتكم .. وانتم لن تنسوا ..

ونحن لن ننسى ..

والاعداء القتلة يعترفون بشجاعتكم .

ودمكم .. لحمكم .. حنتكم . طفولتكم المقاتلة ستلاحقهم وتقض مضاجعهم !

وان شعبا له اطفال مثلكم سيطلع الفجر ويقطف الشمس !

محمد علي طه

دورة للكــاراتيــه في حيفــا

حيفا ـ مراسلنا ـ بتنظيم اتحاد نجوم الكاراتيه العرب في اسرائيل انتهت ، امس الاول الاحد ، دورة لتعليم الكاراتيه شارك فيها اكثر من مئة شاب وفتاة منتقين من حوالي عشرين قرية ومدينة عربية .

وقد دامت الدورة عشر ساعات تم خلالها بطل الكاراتيه ورئيس الاتحاد ، جعفر ناصر الدين ، ومساعداه البطل الصاعد مزيد مطرب ويعقوب يوحى (كلاهما من عبلين) بادارة التمارين والتدريبات والمباريات البسيطة وغيرها . وفي ختام الدورة اجرى رئيس الاتحاد اختبارات ترقية لعدد من المشتركين في الدورة .

القلـب الاصطناعي من التجارب الى التطبيـق

قال الاكاديمي بوريس بتروفسكي رئيس المركز العلمي للجراحة لعموم الاتحاد السوفييتي والتابع لاكاديمية العلوم الطبية السوفييتية :

ـ « ان العاملين في مركزنا قد ركزوا جهودهم على صنع البطين الايسر للقلب ، وهو عبارة عن وعاء بلاستيكي شفاف لا يشبه القلب الا قليلا . وان البطين الايسر اهم قسم في القلب لانه يلعب الدور الرئيسي في تأمين الدم لشرايين الجسم بأكمله .

عندما يتحدث المختصون بامراض القلب حول عجزه عن اداء وظائفه يعني ذلك في اغلب الحالات ان البطين الايسر بالذات لا يؤدي وظيفته بشكل على الوجه الاكمل » .

واضاف الاكاديمي بتروفسكي قائلا : « اننا نترقب اليوم اقتراب المحاولات التي سيستطيع فيه « القلب الايسر » الاصطناعي ان يأخذ على عاتقه الكثير من الواجبات الصعبة عند معالجة اشد امراض القلب .

وشملت التجارب والابحاث التي اجرتها مجموعة من العلماء برئاسة البروفيسور الاديسرفيشافوري امكانية الحديث بعد عن استخدام البطين الايسر الاصطناعي في المستوصفات .

وتم تحقيق بعض النتائج الايجابية اذ استطاع عدد من العجول البقاء على قيد الحياة لاكثر من عشرة اسابيع بواسطة البطين الاصطناعي . وحقق احد العجول « رقما قياسيا » اذ بقي على قيد الحياة بقلب اصطناعي ١٩ يوما . وقام البطين الايسر الاصطناعي بتأمين دورة دموية طبيعية لكافة اجزاء الجسم . وانجز هذا العمل الهام بالتعاون مع العاملين في معهد الفيزياء البايولوجية والكيمياء البايولوجية وتقنية الوراثي .

ان استعمالات طريقة استخدام البطين الايسر الاصطناعي بتشجيع امكانيات واسعة امام الجراحين . ففي الحالات الصعبة لانسداد الاوعية الاكليلية في القلب يستطيع « القلب الايسر » الاصطناعي احيانا ضمان دورة دموية احتياطية في الجسم . ويمكن خلال هذه الفترة القيام بالمعالجة الطبية اللازمة مما يمنح القلب المصاب امكانية استعادة قدرته على العمل .

ان الناحية الاخرى التي لها مستقبل هام هي استخدام هذا الجهاز اثناء اجراء عمليات القلب . ففي بعض الاحيان يكون من الصعب على القلب الذي اجريت له عملية توا ان يقوم بواجبه فورا . ولذلك يتبقى اعطاؤه قسطا من الراحة للقلب الذي اجريت له عملية وبذلك يتقلص المرض من المضاعفات الشاقة التي تتطلب العطبة » .

ميلينا بوالنكوفا

(عن « انباء موسكو »)

سلطـات الاحتـلال ـ بقيـــة

بهجة » ـ هذا ما اعلنته الطالبة المسيحية ياسمين مورة ، وقالت ان هذا الامر هو ما يحدث ايضا مع زميلتها ابتسام ابو عبلة . هذا ما قالته للمحامية ملسمة لانغر في ذي مقابلتها لها يوم الاربعاء الماضي . وفي الحال طالبت المحامية لانغر باطلاق سراح الطالبتين من جامعة بيت لحم بالكفالة .

وادعت السلطات انها اعتقلت الطالبتين المذكورتين بتهمة الاشتراك في مظاهرة لم تكن . وبضعف مراسلنا ان سلطات سجن المسكوبية حاولت منع المحامية لانغر من مقابلة موكلتها ، وهاجموها بصراخهم الوحشي كذلك حاولوا استمرارها بقصد الحصول على ذريعة لمنعها من السلام بموجبها ، الا انهم اضطروا في النهاية الى تلبية طلبها والسماح لها بمقابلة موكلتها .

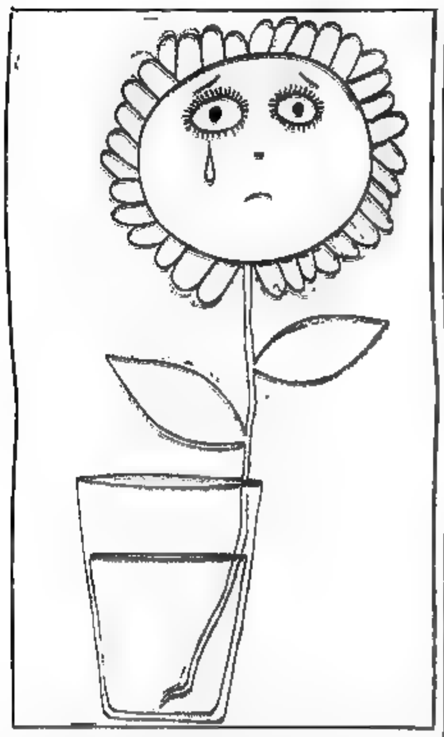
بدايـه الحرب الوطنيـة ـ بقيــــة

مصير » .

لقد أرسى الانتصار العسكري السوفييتي بالقرب من موسكو بداية عهد جذري لا في الحرب الوطنية العظمى وحدها ، بل وفي الحرب العالمية الثانية كلها . واصبح لشعوب العالم كله ان البلاد السوفييتية قادرة لا على الصمود في وجه العدو فحسب ، بل وعلى تحطيمه ايضا . ولعب هذا دورا كبيرا في تعزيز التحالف المعادي للفاشية ، وزاد من نشاط ملايين المناضلين ضد الفاشية .

وبدأت المرحلة الثانية من حرب الاتحاد السوفييتي ضد المانيا الفاشية في ربيع عام ١٩٤٢ ، آذار ـ ١٩٤٢ ـ شباط ـ ١٩٤٣ / وبحلول ربيع عام ١٩٤٢ انجرت الى الحرب العالمية الثانية جميع الدول العظمى في العالم . من خلال ... اوتوسترادا [illegible]

حكايـة الزهـرة الصغيرة



حدثت هذه الحكاية في هذا الربيع الذي لم ينته بعد .

في هذا الربيع تفتحت الزهرة الصغيرة وسط حقل اخضر كبير .. تفتحت مبتسمة تحيي الشمس ، وراحت تنشر عبيرها في المكان . وكعادة الزهرة الصغيرة تسأل الزهرات الكبيرات عن كل شيء .

وبعد تفتحت هذه الزهيرة راحت تسأل : لماذا لا نقدر على الطيران كالعصفور مثلا ، أو المشي كالاطفال الذين يلعبون كل يوم في الحقل .

ولم تكن الزهرة الصغيرة مقتنعة بأجوبة كل الزهور . وفي احد الصباحات قالت الزهيرة الصغيرة لجارتها الكبيرة بأنها ضجرت من هذا المكان وهذه الحياة ، وتريد ان تغادر الحقل الى اي مكان آخر ، همس النسيم في اذن الزهيرة الصغيرة :

ـ كلا ، يا عزيزتي ، ان مكانك هنا في الحقل ، وبدونه لن تكوني سعيدة ابدا .

لم تهتم الزهيرة بكلام النسيم ، وبقيت تفكر في طريقة للخروج من الحقل ، بالرغم من كل نصائح جارتها وتوسلاتها .. ومرت لحظات صمت ثقيلة حبست على الحقل قطعها هتاف عال اطلقته الزهرة الصغيرة فرحة :

ـ آه ، لقد وجدت طريقة ناجحة للخروج

سألت الزهرة الكبيرة :

كيف ؟

اجابت الزهيرة : سأطلق والمرح اوراقي ، انشر عبيرا اكثر في ارجاء الحقل وطلك سأبدو اكثر جمالا واشراقا وستراني صاحبة الحقل ، فتعجب بي وتأخذني معها .

وقد حدث بالفعل ما توقعته الزهرة الصغيرة ، فقد جاءت صاحبة الحقل وقطفتها .. وحملتها الى البيت .

في البداية شعرت الزهرة الصغيرة بسعادة ، لكن سرعان ما تحولت السعادة الى شعور بالوحدة والوحشة التي لفتها من كل جانب ، فقد وضعت في اناء صغير لوحدها .

وظلت الزهرة الصغيرة على هذه الحال ليومين متتاليين ، وقلبها يخفق شديد كلما تذكرت الحقل وزهوره ، وراح يكبر في نفسها الامل بالعودة الى الحقل والعيش هناك حيث السعادة الحقيقية .

وبعد بعد جرى نسيم يدبو يدب في اوصال الزهرة الصغيرة ، واحدثت بحذر نسيم لانها لم تسمع كلامه ، ورجته أن يحمل نعمها الى كل الازهار في كل الحقول .

وبعد ذلك اليوم والنسيم يحمل صوت الزهرة ، كلما مرت من مكان الى آخر ، ولكن ما يزال هناك بعض الازهار لم يسمع بقصة الزهرة الصغيرة او انه لا يريد ان يصدق بحكاية النسيم .

«الشطرنج الصحيح» في مفهوم كاربوف

● رد اناتولي كاربوف على احد الاسئلة الكثيرة التي يوجهها قراء « مجلة الشطرنج ـ ٦٤ » التي يحررها بطل العالم بما يلي :

حين اجلس امام رقعة الشطرنج احضر نفسي للفوز فقط ، ولكنني احاول ان العب « الشطرنج الصحيح » . ان اللعب المغامر الذي يجذب الجمهور لا يعجبني . ولما اضع خطة ، حتى وان كانت معقدة وكثيرة النقلات ، يجب ان اعرف كل مفاتحها . ولهذا ارفض اللعب غير الواضح واحاول في كل وضع ايجاد الخطة الاكثر منطقية وفعالية . هذا هو « الشطرنج الصحيح » في مفهومي .

كاربوف لا يستبعد ان يصبح خصمه في مباريات ميرانو الاخيرة منافسه مرة ثالثة على لقب بطولة العالم ، مع ان كاربوف لا يجزم ما اذا كان في استطاعة كورتشنوي ان يحزم امره بعد الهزيمة الساحقة التي مني بها في ميرانو . غير ان كورتشنوي في تقدير كاربوف لا يزال ثاني لاعب شطرنج في العالم . ولكنه يستطرد قائلا : انا اعرف استاذ شطرنج كبيرا في استطاعته التغلب على كورتشنوي ، واذا انتقل الى مباريات المرشحين ولعب مع كورتشنوي فسيفوز عليه ، انه الاستاذ الهولندي يان تيمان .

ان تيمان الذي يتحدث عنه بطل العالم قد حقق نجاحات بارزة خلال السنوات الاخيرة ، ويذكر خاصة انه احتل المرتبة الاولى في مباراة كبار الاساتذة في الارجنتين متقدما عليهم بفارق كبير .

وبالاضافة الى تيمان وكورتشنوي يشير كاربوف الى عدد من اساتذة الشطرنج اللامعين الذين قد يصبح اي واحد منهم خصمه في معركة تاج الشطرنج . ومنهم مثلا السوفييتيون الشباب غاري كسباروف ويوسف بسالخيس وارتور يوسوبوف وسيرغي دولماتوف واللاعب المخضرم ميخائيل تال ويوريسوفسكي سباسكي وليف بولوغايفسكي ودنكران ندروسيان ، وبعض اساتذة الصف المتوسط مثل الكسندر بليافسكي ويوري بالاشوف . ومن الاساتذة الاجانب المرشحين يسمي كاربوف روبرت هوبنر من المانيا الاتحادية ولايوش بورتش ورولتان ريلي من المجر ، وبنت لارسن من الدانمارك ، واولف اندرسن من السويد .

يقول كاربوف ان مباريات بطولة العالم هي اصعب كثيرا من القوى المباريات الاخرى . فهي ليست مجرد امتحان حد القوى ، بيد انها اختبار للمعارف الشطرنجية وعمق فهم الشطرنج . وهي بالتالي توتر اعصاب فائق . أي ان مباراة بطولة العالم تتطلب تكريس القوة الجسدية كلها ، ولحسن الحظ ليس كل واحد يدرك ما معنى ذلك .

وفي هذا الصدد يتذكر كاربوف روبرت فيشر الذي قال ان الدفاع عن لقب بطل العالم مرة كل ثلاث سنوات هو شرط تفضيلي . لقد احرز فيشر بطولة العالم ، ولكن كم من الاعصاب اتلف اثناء ذلك ؟ ومن المستبعد توقع عودة فيشر ثانية الى الشطرنج .

ويضيف كاربوف قائلا ان الشطرنج بالنسبة لي ... بادىء ذي بدء نضال ، مع انني اقدر رفيعا الافتتاحات الجميلة فيه . ومن الطبيعي ان الخطة الجديدة او المناورة الدقيقة لا يمكنها الا ان تثير الاعجاب . غير ان الناحية الرياضية في الشطرنج هي الاهم بالنسبة لي .

ويختتم كاربوف الاب الذي له ابن في الثالثة من العمر حديثه بقوله ان فكرة ان يصبح اناتولي الصغير بطلا للعالم في يوم من الايام لا تغريني ابدا . « ولن ارغمه على اللعب اذا لم تكن لديه رغبة ذاتية في ان يلعب الشطرنج بجدية » .



لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية تشجب العدوان على لبنان

بالقوة العسكرية لا يمكن تصفية حقوق الشعوب

* «فقط بالاحترام والاعتراف المتبادلين يتحقق السلام» * ترجموا حزنكم وآلامكم الى نشاطات لوقف الحرب *

● شفاعمرو — لمراسلنا الخاص — اصدرت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بيانا هاما، يوم السبت الماضي، شجبت فيه الحرب العدوانية الاسرائيلية على لبنان وطالبت حكام اسرائيل بسحب جيوشهم من لبنان والاستجابة لمتطلبات السلام العادل.

وجاء في البيان «بقلق عميق على مستقبل السلام في منطقتنا وعلى مستقبل العلاقات بين الشعبين، العربي الفلسطيني والاسرائيلي، نعلن بهذا عن احتجاجنا الشديد على الحرب المدمرة التي تشنها حكومة اسرائيل منذ اسبوعين على لبنان ضد شعبه وضد الشعب الفلسطيني المتواجد هناك. ونطالب بوقف هذه الحرب فورا وسحب الجيش الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية دون شروط».

وتابع البيان «انا مقتنعون بان الحرب لن تحل المشاكل المعقدة بل تعقدها. وانه فقط بالاحترام والاعتراف المتبادلين بالحقوق المشروعة لدول وشعوب المنطقة يمكن ويجب حل المشاكل والتوصل الى السلام العادل والثابت».

واكد البيان: «لقد اثبت التاريخ المعاصر انه لا يمكن القضاء على ارادة الشعوب وحقوقها بالقوة العسكرية». واختتم البيان بالدعوة الى كل من جرحهم ومسّ العرب ان يترجموا حزنهم وألمهم الى نشاطات لوقف هذه الحرب ووضع حد لسفك الدم والاسراع في تحقيق السلام العادل والثابت في منطقتنا».

هذا وكانت اللجنة عقدت اجتماعا خاصا لها يوم السبت الماضي (١٩-٦-١٩٨٢) بحثت فيه قضية الحرب العدوانية على لبنان. وقد ورد في الاجتماع عدة اقتراحات لدعم الكفاح من اجل وقف الحرب والتصدي لاهدافها. وحول احد الاقتراحات الداعية الى المساهمة في اغاثة منكوبي الحرب من الشعبين الفلسطيني واللبناني قررت اللجنة التأكد اولا من ان التبرعات التي قد تجمع ستصل الى عنوانها الصحيح عن طريق الصليب الاحمر.

وكان السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة، غير مشترك في اللجنة التي اقيمت لاغاثة ضحايا العدوان بواسطة جيش الاحتلال الاسرائيلي. وقال ان اسمه ورد بين اسماء اعضاء اللجنة دون علمه.

البروفسور لايبوفيتش:

صرنا مثل عنصريي روديسيا

* وحشية جيش العدوان في لبنان — «نازية يهودية» * الشاعر نتان زاخ: نحن أحوج من لبنان الى لجنة انقاذ تخلصنا من الطاقم البربري الحاكم *

● القدس — لمراسلنا — مع استمرار العدوان الاسرائيلي على لبنان وتحوله الى حرب مستمرة تستنزف قدرات المجتمع الاسرائيلي ومع وصول المزيد من الاخبار عن جرائم هذا العدوان، تتصاعد حملة الاحتجاج بين القوى والاوساط المتعقلة في الوسط اليهودي في اسرائيل وتعلو الاصوات المطالبة بالانسحاب الفوري من لبنان وبالجنوح الى طريق المفاوضات السياسية وبالسلام العادل مع الشعب الفلسطيني.

وتمتلئ الصحف الاسرائيلية منذ مطلع الاسبوع الماضي بمقالات وتعليقات تتحدث بهذه الروح. كما يتداول مواطنون من مختلف الاطارات والاتجاهات لتنظيم حملات الاحتجاج على الحرب واستمرارها تشمل ٦٤ مواطنا من كيبوتس «غزيت» ويصل الى ١٢٠٠ شخصية وغيرها.

ومن النشاطات البارزة التي اثارت ردود فعل واسعة في البلاد المؤتمر الصحفي الذي عقده لفيف من الشخصيات المرموقة، امس الاول الاحد، في بيت الأرون في القدس. وتكلم في هذا المؤتمر كل من البروفسور يشعياهو لايبوفيتش والبروفسور دان مرون والبروفسور آسا كشير والشاعر نتان زاخ فاكدوا ان العدوان الاخير على الشعب الفلسطيني بدأ بالقمع الوحشي للانتفاضة الجماهيرية في المناطق المحتلة وانتهى (حتى الآن) بالعدوان على لبنان.

وقال لايبوفيتش — ان حرب ٦٧ قد اثبتت انه بداية السقوط بالنسبة لدولة اسرائيل. واليوم انتقلنا الى وسط طريق السقوط. فاصبحنا مثل العنصريين في روديسيا. نحكم بالقوة [illegible] عربي. ووصف لايبوفيتش اعمال التدمير والابادة الوحشية في لبنان بانها نازية يهودية. ودعا الى النضال بكل قوة من اجل انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ وحتى اليوم والتفاهم مع الشعب الفلسطيني. كما دعا الشبيبة اليهودية في سن التجنيد والجنود الشباب الى رفض الخدمة في المناطق المحتلة لانهم بذلك يتحولون الى قتلة.

وهاجم البروفسور دان مرون الحرب على شاركه في الحرب. ودعا «سلام الآن» وغيرها من الحركات السلمية الى التحرك ورفع صوتها ضد العدوان. اما البروفسور كشير فقد رد على المزاعم الاسرائيلية الرسمية حول عدد المشردين والضحايا وقال — ان العدد ليس مهما. المهم هو المسؤولية عن الجرائم الاخلاقية جرائم التفريق بين الدم العربي والدم اليهودي. وقال الشاعر نتان زاخ — انا احوج من لبنان الى لجنة انقاذ وحتى تخلصنا من الطاقم البربري الهمجي الحاكم بيغن — شارون — ايتان.

● ٦٤ عضوا من كيبوتس «غزيت» ●

نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الاثنين، كتابا مفتوحا من ٦٤ عضوا من كيبوتس «غزيت» (عدد جميع سكانه ٥٠٠ نسمة) الواقع في شمالي منطقة غور بيسان وجهوه الى رئيس الحكومة وطالبوه فيه بوقف النار والانسحاب الاسرائيلي الكامل من اراضي لبنان وعدم استخدام الجيش الاسرائيلي كاداة لفرض تسوية سياسية في لبنان.

وجاء في البيان: «... لقد زعزعنا بسبب وقوع آلاف الضحايا اليهود والعرب وهدم بيوت الالوف من سكان لبنان».

واضاف البيان ان القضية الفلسطينية «لن تحل بالقوة وانما بالاعتراف بحق تقرير المصير لجميع شعوب المنطقة».

■ لتتوقف الحرب في لبنان وعلى كل المحاور فورا!

■ لينسحب الجيش الاسرائيلي فورا!

■ من اجل البدء بمفاوضات سياسية بين الممثلين الشرعيين لكل من اسرائيل والشعب الفلسطيني!

هلموا للاشتراك في المظاهرة ضد الحرب العدوانية على الشعبين الفلسطيني واللبناني التي تقام يوم السبت ٢٦-٦-٨٢ الساعة ٦:٠٠ مساء في ساحة «ملوك اسرائيل» في تل ابيب.

نقاط التجمع؟

● حيفا — بيت «سوكول بوليه» الساعة ٤:٠٠ بعد الظهر.

● القدس — شارع يافا (زاوية شارع لونتس) الساعة ٤:٠٠ بعد الظهر.

● اللجنة ضد الحرب على لبنان ●

هجوم فاشي دموي على طلابنا العرب في جامعة حيفا

● حيفا — لمراسلنا — اصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، امس الاول الاحد، بيانا الى وسائل الاعلام والرأي العام شرحت فيه تفاصيل العدوان الفاشي المسلح — البوليسي على الطلاب العرب في مساكن الطلبة في حيفا ليلة الخميس الماضي.

وبدأت اللجنة بيانها بالقول: «ان صمود شعبنا والشعب اللبناني في صد عدوان الابادة الاسرائيلي على لبنان افقد المعتدين صوابهم. وان عمليات الابادة الجماعية الهائلة التي اثارت الحقد منهم شهية العنصرية والفاشية وشهية احتقار العربي الفلسطيني..»

«ولعلق رئيس منظمة الطلاب العامة في الجامعة، الفاشي سيسم دهان، باستفزازاته المتعربة عشرات الطلاب العرب الساكنين في مساكن الطلبة حيث لم تسمح له تصريحاته بعمل اولئك الطلبة مقابل جهاز التلفزيون يشاهدون لعبة كرة القدم يوم الخميس (٦/١٧) فقام وبشكل استفزازي تعلمهم جميعا من ذلك وادار البث ليستمتع بالكبار التلفزيون الاسرائيلي وبصور الهدم ومراكز الاحتلال الشارونية ضد الالوف من ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني، تلك المناظر التي يمكن تذكرها فقط في ايام النازية.. وليقوم بالاستهتار بمشاعر الطلاب العرب الذين يشعرون من بعيد بآلام ابناء شعبهم وهم يرون اباءه على يد حكومة وجيش اسرائيل».

«وسرعان ما تطور هذا التعدي المتصري الى مواجهة واصطدام مع الطلاب العرب مما ادى الى جرح هذا الفاشي. وسرعان ما ثارت ثائرة امثاله الارهابيين القاطنين في مساكن الطلبة والعائدين حديثا من الحرب وهم بزيهم العسكري. وبداوا بتحدي الطلاب العرب شاهرين اسلحتهم النارية ومهددينهم. ثم دخلت فرقة مسلحة بالعصي والجنازير الى الغرف. وبعد ذلك اقتحمت شرطة حيفا برفقة هذه العصابة مساكن الطلاب العرب واقتادوا ١٥ طالبا منهم من غرفهم الى الشرع الساكن وكأنهم اسرى حرب. واطلقوا ٩ من الطلاب العرب مددت لستة منهم فترة التوقيف لمدة ثمانية ايام بحجة الاعتداء على طالب يهودي!

وحمل بيان لجنة الطلاب العرب ادارة الجامعة والشرطة كامل المسؤولية عما حدث واحتمالات تفاقم الوضع.

ويفيد مراسلنا ان الجو في الجامعة لا يزال متوترا للغاية. وان ادارة الجامعة منعت، امس الاول، توزيع بيان لجنة الطلاب العرب.

واقامت ادارة الجامعة لجنة تحقيق في الاحداث مؤلفة من [illegible] محاضرين.

ويذكر ان الطلاب المعتقلين هم: محمد جنداوي ومحمود شولي واحمد يوسف وجمال ابو حسين وعبد الحليم مصالحة وابراهيم طه. ويدافع عنهم المحاميان محمد ميعاري واسماعيل خوري».

هذا واقرت محكمة الصلح في حيفا (القاضي كمال خير)، امس الاثنين، اطلاق سراح الطلاب المعتقلين بكفالة شخصية وكفالة طرف ثالث مقدارها ٢٠٠ الف ليرة وذلك على اثر الطلب الذي تقدم به محاميا الدفاع لاعادة النظر في اعتقالهم بعد ان كانت المحكمة ذاتها قد امرت باعتقالهم لمدة ٨ ايام تنتهي يوم الجمعة المقبل.

واعاد وكيل الموقوفين الى الاذهان ان المدعو نسيم دهان هو نفسه المتهم بالقضية محاولة القتل التي جرت في العام الماضي ضد الطلاب العرب في التخنيون.

وتواصل شرطة حيفا حملتها الارهابية ضد الطلاب العرب واليوم باستدعاء بعضهم للتحقيق والاعتقال لم تعمل على اطلاق سراحهم.

توفيق طوبي

كل من لا يصرخ ضد الحرب هو شريك في الجريمة

● القدس — لمراسلنا البرلماني — استغل النائب توفيق طوبي (الجبهة) حقه في الكلام في الكنيست، امس، خلال النقاش على مشروع قانون الحراسة في المؤسسات التعليمية فتكلم عن القضية الملتهبة الاساسي الا وهي — قضية الحرب العدوانية على لبنان.

وقال طوبي: اني احتج بشدة على ان رئاسة الكنيست تتجاهل اقتراحات مستعجلة قدمت لجدول الاعمال (ومنها اقتراحات للجبهة تتعلق بتطورات العدوان على لبنان). ومن جهة ثانية تتجاهل الحكومة الكنيست ولا ترى من واجبها تقديم تقرير لها حول الحرب الاجرامية المستمرة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وهاجم طوبي سياسة الحكومة وبنية وزير الحربية شارون الاستمرار في الحرب العدوانية اكثر وقال: ان من لا يقول اليوم للثالوث الحربجي بيغن — شارون — ايتان فقوا يكون عمليا شريكا لهم في جرائمهم التي نفذت ولا تزال تنفذ في لبنان. ودعا طوبي كل المتعقلين الى اطلاق هذه الصرخة ليس فقط دفاعا عن بيروت ولبنان وانما ايضا دفاعا عن شعوب المنطقة بأكملها وضمنها الشعب في اسرائيل. لان الحرب التي يريدونها هي حرب مدمرة للجميع.

الاعتراض على قوائم الناخبين حتى يوم ١٩٨٢/٦/٣٠

ظهرت في هذه الايام قوائم الناخبين للكنيست وللسلطات المحلية. ويمكن تقديم اعتراضات على هذه القوائم حتى يوم ٣٠-٦-٨٢.

توجد نسخ من هذه القوائم في مكاتب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في المدن والقرى العربية ويمكن مراجعتها للتأكد من وجود الاسم.

كما توجد نسخ من هذه القوائم في مكاتب وزارة الداخلية ومكاتب تسجيل السكان وفي المكاتب الاقليمية العشرين القائمة في ايلات واشكلون والرملة والخضيرة وبتح تكفا وصفد وركوبوت وحولون وحيفا وطبريا والقدس وتسريت عفولة ونتانيا وعكا والعفولة ورمات غان وتل ابيب ويافا.

لن تعرض قوائم الناخبين في مكاتب السلطات المحلية كما كان متبع في السابق.

يمكن الحصول على نماذج للاعتراضات في مكاتب وزارة الداخلية وفي مكاتب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة.

توفيق طوبي في اقتراحين مستعجلين لجدول اعمال الكنيست:

أطلقوا سراح المدنيين والاولاد وعاملوا المقاتلين كأسرى حرب

* أزيلوا العقبات من أمام الصليب الاحمر *

● القدس — لمراسلنا البرلماني — قدم النائب توفيق طوبي اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست بحث قضية اسرى الحرب العدوانية. وذكر النائب طوبي في اقتراحه ان السلطات الاسرائيلية اعترفت بانها اسرت حوالي ٤ آلاف اسير وقال ان من بين هؤلاء الاسرى كثير من المسنين والاولاد وان الحكومة تعرضهم بانهم «اسرى حرب» ولكنها في الوقت نفسه ترفض التعامل معهم «كأسرى حرب» تسري عليهم مواثيق جنيف. ودعا الكنيست الى بحث الموضوع واتخاذ قرار باطلاق سراح المسنين والاولاد وبالاعتراف بالمقاتلين اسرى حرب.

وقدم النائب طوبي اقتراحا مستعجلا اخر لجدول الاعمال حول معارضة حكومة اسرائيل السماح بتقديم المساعدات للمنكوبين في لبنان. وذكر ان قوات الجيش الاسرائيلي في لبنان تمنع الصليب الاحمر والمؤسسات الدولية الاخرى من الوصول الى المدن والقرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية واماكن تواجد المشردين وقال ان هذه الخطوات التي تنتهجها الحكومة تشكل خطرا على حياة آلاف المدنيين الذين بقوا على قيد الحياة رغما عن القصف والدمار. وطالب النائب طوبي ان يبحث الكنيست الموضوع ويقرر ازالة العقبات التي يضعها الجيش امام الصليب الاحمر والمؤسسات الدولية لتتسنى لهم تقديم المساعدات وانقاذ حياة الناس في المناطق اللبنانية المحتلة.

كتائب روابط القرى — بقيـــة

لسلطات الاحتلال الاسرائيلي حضرت صباح يوم السبت الماضي الى بلدة بيت كاحل وحاولت بالقوة تنصيب اعمدة الكهرباء في اراضي المعارضين لربط البلدة بشبكة الكهرباء القطرية الاسرائيلية. واعتدت على النساء والاطفال ارافقين لمحاولتهم هذه. وعندما توجه الشابان داوود وهشام الطلاونة لمعرفة ما يحدث اطلقت عناصر الرابطة المسلحة النار عليهما ولكنها لم تصبهما واضطرا الشابان الاتجاه الى احد البيوت المجاورة. وكان من الممكن ان ينتهي هذا الامر عند هذا الحد. الا ان عناصر الرابطة المسلحة واصلت حصارها للبيت واطلاق الرصاص عليه، الامر الذي ادى الى استشهاد داوود الطلاونة والى جرح الشاب هشام الطلاونة و٩ اخرين من النساء والاطفال.

ومما يؤكد التوجه الاجرامي لعناصر الرابطة واصرارها على القتل، انها اختطفت الجريح هشام الطلاونة.. وقد سمع هذا الشاب اثناء اختطافه اصوات المعتدين وهم يتشاورون حول امكانية تصفيته جسديا.

ويربط اهالي البلدة بين هذه الجريمة ومحاولات حكام اسرائيل فرض الروابط العميلة على الشرق في المناطق المحتلة تمهيدا لتمرير مؤامرة «الادارة الذاتية» في ظل جميع الهموم في لبنان، وخصوصا الآن، لابادة الشعب الفلسطيني وحركة تحرره الوطني.

استمـرار القتـال — بقيـة

ذلك مجدد.

بيطون يطالب الكنيست ببحث الموضوع

هذا وقدم امس الاثنين النائب الجبهوي شارلي بيطون اقتراحا الى جدول اعمال الكنيست ذكر فيه ان بيغن صرح في امريكا بان الحرب في لبنان حققت اهدافها وان جيش اسرائيل الى بيروت. الا ان وزير الحرب شارون اعلن ان الحرب لم تنته بعد وهو يعمل على ضوء تصريحه بالجيش الاسرائيلي ما زال يحتل مواقع جديدة. وطلب ان يبحث الكنيست بتصريحات وزير الحرب ورئيس الاركان ومزاعمهما التي تجلب الكوارث.

شـارون وزبانيتـه — بقيـة

الناصرة وقطاع غزة» جاء فيه ما يلي:

«يحارب جيش الدفاع الاسرائيلي في لبنان ما يسمى «التنظيمات الفلسطينية» فيدمر ويصادر اسلحتهم ويستولي على معسكراتهم، حصونهم وخنادقهم».

ياسر عرفات يصرح «بيدون الشعب الفلسطيني».

كل هذا الوقت انتم تعيشون هنا بجانبنا متوترين وقلقين. وفي بيوتكم وشوارعكم لا مكان للفرحة. في هذه اللحظات العصيبة نرجو ان نقول لكم ما يلي:

«ان المخربين بنوا معسكراتهم وخنادقهم في وسط سكناكم وبلدانكم اباحوا حياة رجال ونساء واطفال.

«دعو منظمات القتل يؤثر عليكم الصبر الثر الذي اصاب اخوانكم ابناء شعبكم الذين في معسكرات لبنان تذكروا

«مفتي القدس، الحاج امين الحسيني، اراد الذبح في تل ابيب، حيفا واورشليم، وهكذا انزل مصائب على فلسطين كارثة عام ١٩٤٨

«هو الذي اقتلع عرب يافا وعكا وبير شيبع

«وورثته ياسر عرفات يريد اقتلاع كريات اربع — عفرة — والمستوطنات اليهودية في يهودا والسامرة وكذلك تل ابيب واورشليم.

«انه كاد ينزل عليكم مسلسل ثاني من كارثة ١٩٤٨

«اتركوا الكسار عرفات وحواتمة وجورج حبش هو نجاتكم

«جيراننا العرب

«انظروا الى نشرات التلفزيون كم بيت دمر وبعثر في لبنان».

المؤتمر الـ ١١ — بقيـة

واتخذ المؤتمر عدة قرارات هامة تتعلق بكفاح الشبيبة الديمقراطية ضد الامبريالية ومن اجل السلام العادل والتحرر والتقدم الاجتماعي.

واصدر وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية الذي شارك في المؤتمر والمؤلف من اعضاء سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة: دوروون فلتر وطال زعاتي واحمد سعد، في اليوم الاول للعدوان الاسرائيلي بيانا مكتوبا وزع على اعضاء المؤتمر تندد فيه بالحرب البربرية العدوانية الجديدة وطالب بوقف العدوان وبالانسحاب الفوري من لبنان وتحقيق السلام العادل.

هذا وقد انهى المؤتمر اعماله في التاسع من الشهر الجاري وعاد الى البلاد في نهاية الاسبوع الماضي الرفيق احمد سعد رئيس تحرير مجلة «الغد».

وزير الاعـلام — بقيـة

ان سورية ترحب بمختلف المساعي الدبلوماسية الجادة لوقف العدوان الاسرائيلي وانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان. ولكن امرا واحدا — الخ — لا يمكن ان تجري عليه اية مساومة. وهو الانسحاب الاسرائيلي الفوري والشامل من لبنان.

واضاف: وهناك امر واضح من جميع التطورات الاخيرة وهو ان اسرائيل ترفض، فعليا، وقف اطلاق النار، وتواصل عدوانها.

ضربة كهرباء تودي بحياة عاملين عربيين

● حيفا — لمراسلنا — اثر ضربة كهرباء اليمة لقي عاملان عربيان مصرعهما، في نهاية الاسبوع الماضي، في ورشة عمل في زخرون يعقوب.

فبينما كان العامل فؤاد زعبي من سولم يعمل على الرافعة اصاب ذراع الرافعة خطوط الكهرباء فانتقل التيار الكهربائي الى الرافعة وسائقها فاحترق على الفور. وقد حاول المهندس فؤاد مزاوي من حيفا ذلك فورع لانقاذ زميله لكنه اصيب هو ايضا بالضربة الكهربائية.

ان اعضاء الحزب الشيوعي في حيفا والناصرة وسولم يتقدمون باحر تعازيهم لذوي الفقيدين ولجميع آل مزاوي والزعبي في حيفا والناصرة وسولم وسائر انحاء البلاد والخارج.

وزيـر المـالية:

لن نبخل في الدفع لمتطلبات الحرب والاستعداد العسكري

● تل ابيب — في الوقت الذي بدأت فيه اعباء الحرب العدوانية الاقتصادية تظهر على جلود المواطنين اعلن وزير المالية، يورام اريدور (هآرتس ٦/٢١) ان وزارته لن تفرض اية قيود على الميزانية لتمويل «عملية سلام الجليل» او تمويل استعدادات عسكرية خاصة اخرى.

وكان اريدور يتحدث في جلسة الحكومة، امس الاول الاحد، خلال بحث الاوضاع الاقتصادية المتدهورة. وقد حذر من المبالغة في مصروفات وزارة الحربية واستغلال الحرب الحالية لزيادة هذه المصروفات. ولكنه، كي لا يفهم على غير ما يقصد، اكد انه لن يبخل على آلة الحرب.

هذا ولا تزال وزارة الحربية «تحصي» قيمة الخسائر المادية لهذه الحرب العدوانية. ويلاحظ ان الاوساط الحكومية لا تعلن شيئا عن هذه الخسائر. ولكن صحيفة «دافار» قدرت بان تكلف ١٥٠ مليون دولار. وحكمنا فان ١٨ يوما (حتى امس) تكلف حسب تقديرات «دافار» المتواضعة جدا ٢٧ مليار دولار (ما يعادل ٦٦٨ مليار ليرة).

أجهـزة — بقيـة

ذلك».

اما وكالة الانباء السوفييتية «تاس» فذكرت: ان الغزاة الاسرائيليين يقومون بتعزيز مواقعهم في بيروت وحولها، وانهم يستعدون لاحتلال لبنان لفترة طويلة. وانهم بدأوا ببناء مستودعات الذخائر والوقود والمواد الغذائية في حين ابتنوا حكاما عسكريين في المناطق اللبنانية المحتلة. وافادت الوكالة بان المقاومة تستمر في الاراضي اللبنانية المحتلة ضد الغزاة الاسرائيليين. وان الفلسطينيين واللبنانيين يواصلون النضال ضد المعتدين.

ونقلت وكالة «تاس» تصريحا لمسؤول في قيادة الهلال الاحمر الفلسطيني يعلن فيه ان الاغلبية المطلقة من المصابين في لبنان هم من السكان المسالمين، وان النساء والاطفال يشكلون اكثر من ستين بالمئة من عدد القتلى والجرحى الاجمالي.

كلمـة «الاتحـاد» — بقيـة

قلب حساباتهم راسا على عقب، عبدوا يحدثون، عطفا، عن انه لا يمكن اخضاع شعب المناطق المحتلة الا بعد القضاء على «الرؤوس» في بيروت. الحقيقة انهم لم يقضوا على هذه «الرؤوس»، بل لم يحققوا — حتى الآن — اي هدف من اهدافهم الاساسية او من اهداف حلفائهم الامريكيين. ولكنهم كبدوا شعبهم — شعبنا — افدح الخسائر، ولذلك لم يعد امامهم سوى ان يحاولوا استغلال «الضباب» القائم لتثبيط عزائم الشعب الصامد في المناطق المحتلة ولتحويل نقمة شعبهم عليهم الى نقمة على كل عربي وخصوصا على العرب الفلسطينيين.

اننا هنا ايضا ننتظر، نعم سننتظر، ان يبوء العدوان البربري بالفشل وان يتحرك الرأي العام الاسرائيلي في الاتجاه الصحيح.

اننا نعلم ان حكام اسرائيل الحاليين، والذين ادرك حقيقتهم بن غوريون في زمنه، لا يتورعون عن المضي في مغامراتهم الدموية حتى ولو تفجرت في وجوههم «براكين دولية». ومما لا شك فيه ان الاصوات العاقلة الاسرائيلية ترتفع، منذ الآن، محذرة من اتجاه شارون وايتان نحو «الانفجار الكبير». ومع ذلك ها نحن نحذر من بقي عاقلا في هذا الحكم من تصرف المهاويس الصغار في المناطق المحتلة وفي داخل اسرائيل نفسها، الذي من الممكن — اذا تمادوا — ان يفجر البراكين في كل مكان.

لا! لا عودة الى نكبة ١٩٤٨ ولا عودة الى مجزرة دير ياسين ولا عودة الى مجزرة كفر قاسم. لقد آن الاوان، خصوصا بعد الثمن الباهظ الذي دفع ويدفع في لبنان، كي يدرك هؤلاء الحكام ان الدنيا تغيرت وان الضحية تغيرت وان جرائمهم نفسها اصبحت اعمق تكتيكا واشد هيجانا من ان ينجحوا — هذه المرة — في انقاذ انفسهم من الغرق فيها..

الجبهـة الوطنيـة التقدميـة في سوريـة — بقيـة

وتحت برامج الولايات المتحدة الرامية الى تحقيق عدد من الاهداف الكبرى لهذا الغزو المجرم، ومنها اولا — ضرب سورية قلعة الصمود والتصدي للصهيونية واسرائيل من جهة وقلعة لحركة التحرر العربية ضد الامبريالية والرجعية من جهة اخرى.

«لقد جاءت الولايات المتحدة الى المنطقة العربية بعد خيانة السادات، وجاءت معها مخططاتها المعادية للامة العربية سواء منها ما يتعلق بتصفية الصراع العربي الاسرائيلي لمصلحة الصهيونية او ما يتعلق بحل المسائل القطرية ومنها المسالة اللبنانية او ما يتعلق منها بمحاصرة حركة التحرر العربية ودعم الانظمة والاتجاهات الرجعية والمذهبية في المنطقة العربية... الى ضرب سورية قبل استكمال استعدادها هو هدف امريكي هام من اهداف السياسة الامريكية المعلنة والخفية مع اهداف الصهيونية العالمية واسرائيل. وثانيا — ضرب المقاومة الفلسطينية كطليعة ثورية للشعب العربي الفلسطيني، واضعافها وتجريدها من سلاحها الماضي الا وهو الارض اللبنانية المتاخمة لمواجهة الارض المحتلة وهو اليوم جنوب لبنان كما كان بالامس شرقي الاردن في محاولة لاخراجها من الارض اللبنانية. وثالثا — ضرب الحركة الوطنية اللبنانية وقواها القومية والثورية المتمسكة لتنصيب كتلة اليمين وسكينهم من السيطرة السياسية على الشعب اللبناني الشقيق. هذا بالاضافة الى اهداف اخرى عديدة منها محاولة اضعاف قوى حركة التحرر والتقدم العربية كجزء من حركة التحرر والتقدم العالمية. ومنها ايضا اعادة ادخال القوات المسلحة الاجنبية والامريكية الى البلدان العربية كنوع من انواع الاحتلال والاستعمار تحت ستار القوات متعددة الجنسية».

● من يقف مع الفلسطينيين يقف في مواجهة امريكا ●

وبعد ان يوضح البيان ان الانظمة العربية «وقفت في هذه المحنة في معظم مواقفها صامتة او شامتة او متآمرة»، ولم تحافظ على الحد الادنى من التضامن العربي، يقول: «لقد تأكدت لنا مقولة هامة وهي: ان اصدقاء امريكا هم اصدقاء اسرائيل وان عملاء امريكا هم عملاء اسرائيل».

وتوجه البيان الى اولئك المتاكين من اصدقاء امريكا على الثورة الفلسطينية قائلا: «ان من يكون مع الثورة الفلسطينية هو الذي يقف في وجه امريكا ويحارب مخططاتها وان الذي يتضامن مع الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني هو الذي يكون مع سورية العربية التي تضع كل ما تملك في سبيل فلسطين وعلى طريق تحرير فلسطين ومن اجل استعادة الحقوق القومية. ان النضال الفلسطيني هو مسؤوليتنا وتضحيات ملموسة، وشعبنا لم يتخل عن مسؤولياته، هذا هو طريقنا وهذا هو التزامنا».

ودعا البيان الجماهير العربية على امتداد الوطن العربي كله الى محاربة المصالح الامريكية في الظاهر والخفي تدميرها حيثما «كونوا مع الثورة الفلسطينية وبهذا تكونوا مع الانظمة العربية والجماهير العربية والمصالح العربية لا ممثلها المتآمرون من حكام الدول العربية»..

هذا وكان البيان قد استعرض ملحمة الصمود والبطولة الاسطورية التي سطرها مقاتلو الشعبين الفلسطيني واللبناني، الذين واجهوا المعتدين ببسالة وكبدوه الخسائر الفادحة.

وتحدث البيان عن الخلل الذي اصاب توازن القوى في المنطقة بعد خيانة السادات وقال: «لقد اكدنا مرارا على ان تحقيق اهدافنا المرحلية في تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة مرتبط بتوفر التوازن الاستراتيجي بين سورية والعدو الصهيوني، وعملنا وما زلنا نعمل لتحقيق ذلك. وقلنا واكدنا القول: ان حربا تقع بيننا وبين العدو في ظل اختلال التوازن المطلوب لن تمكننا من تحقيق اهدافنا وبالتالي فان الحرب التي تحقق اهدافنا هي تلك التي نحددها نحن ونختار زمانها ومكانها نحن، اما اذا فاجأنا العدو فسنتصدى له بكل امكاناتنا، وهذا ما فعلناه ونفعله اليوم في جبال لبنان وفي سهوله..» واضاف البيان: ان اسرائيل وافقت على وقف اطلاق النار بعد فشلها في تحقيق اهدافها السيطرة على الطريق الرئيسي بيروت — دمشق، والذي يعني وضع جبل لبنان بما فيه الجنوب في الطوق. الا ان اسرائيل بسبب وجود اصدقائها في المنطقة الشرقية من لبنان تمكنت من الوصول الى منطقة بعبدا ومن الاتصال بالانعزاليين وبذلك تمت محاصرة بيروت الغربية. واكد البيان «ان جنودنا الابطال في بيروت يقاتلون اليوم في خندق واحد مع المقاتلين الفلسطينيين والمقاتلين من الاحزاب القومية والوطنية اللبنانية».

وبعد ان حيى البيان دول الجبهة القومية للصمود والتصدي والثورة الايرانية وجماهير الشعب السوري صاحبة المعنويات العالية دعا جماهير الامة العربية الى تشديد النضال ضد العدو، وقال: «وتنظيم النضال بكل اشكاله لطرد الغزاة وتحقيق اهداف الامة العربية».

الاتحاد

شارع الحريري ٩

ص.ب ١٠٤

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مطبعة «الاتحاد» التعاونية

— حيفا —

شارع الوادي ٤٢

هاتف ٦٧١١٥٧ — ٠٤

اما ان يكتفوا بالهزيمة السياسية أو يضيفوا اليها الكارثة !
واذا نجحوا في قمع غضب امهاتنا فلن يقدروا على غضب امهاتهم ..

ابلغنا « صوت اسرائيل » ان احد اعضاء لجنة الخارجية والامن طلب من ارئيل شارون ، امس ، ان يستقيل من منصبه وزيرا للحرب فورا . لم يعد يهمنا الان (ولكن سيهمنا الامر في المستقبل القريب) ان حجة هذا العضو هي ان شارون هذا قد « جر الحكومة من انفها » الى توسيع رقعة الحرب وجر اسرائيل الى جهنم الذم العالمي . فالحقيقة ، التي اصبح العالم كله يعرفها ، هي ان مخطط هذا العدوان الشامل (والذي تم الاتفاق عليه مع الامريكيين) قد استهدف منذ بدايته تحقيق اهداف سياسية بعيدة المدى وان آلهة الحرب والسياسة الاسرائيليين قد انزلوا التهم العربية كلها في المعركة ، ومنذ اليوم الاول ، لتحقيق هذه الاهداف السياسية.

كما لم يعد يهمنا الان (ولكن سيهمنا الامر في المستقبل القريب) ان نبحث عن « الاوضاع الجديدة » التي جعلت هذا العضو وامثاله ينتقلون من مواقف التاييد للعدوان او حتى التربص الى هذا الموقف « الحاد » .. فلو تحققت احلام بيغن وبيغن وهيغ وشارون وشمير وايتان في هذه الحرب لما انتقل هذا العضو وامثاله من مواقف التاييد والتربص الى موقف البدء بالمطالبة بكشف الحساب .

ولكن هذه الاحلام لم تتحقق ولن تتحقق . وبدا شعب اسرائيل يقف مذهولا امام الثمن الباهظ ، البشري والمادي والسياسي ، الذي دفعه ويدفعه هباء وسدى ودون ان يحقق حكامه المهاويس اي وعد من وعودهم الجنونية .

انما يهمنا الان ان المطالبة باستقالة « اريك » شارون، التي ارتفعت ايضا في اعلى هيئة من هيئات الكنيست ، هي « المكتوب على جدار التاريخ » لهؤلاء الحكام الذين انتفخوا حتى الانفجار .

اننا لا نعتقد ان هذه الدعوة ستقتصر ، في المستقبل القريب ، على مطالبة شارون وحده بالاستقالة . ولا على مطالبة بيغن وحكومته بالاستقالة . واذا انتهى « اعمال » العلم ١٩٧٣ بلجنة تحقيق سرية غالية « لجنة تحقيق » ستستطيع ان تنقذ هؤلاء الحكام وسياستهم الجنونية من غضب امهات شعبهم نفسه ؟!

وسنضع ، امام كل محكمة ، العديد من الصفحات وعلى راسها وعد ايتان لشعبه بانه ، من دون كل المعتدين في العالم، قادر على « حل القضية عسكريا » — الحل النهائي ، ابادة شعب : كما عانت السيدة غيئولا كوهن وتباهت . ولن ننسى ان نضع امام شعب اسرائيل برهان « حسن النية والمقدرة » الذي قدمه السيد بيغن للسيد ريغن في قوله : «لقد خسرنا ٢٥٠ قتيلا معظمهم من الضباط نظرا لشعار : ورائي»!

اي كل لسان حاله يقول : ليس عندكم حاكما صديقا للفسل منى في التبرع من اجلكم بارواح شبيبة شعبه .

لم يعد في مقدور هؤلاء الحكام ان يختفوا وراء « ضباب المعركة » طويلا . والخفاء الخسائر الباهظة يفتح المجال ، كما اعترفت الصحف الاسرائيلية ، لانتشار « شائعات مفزعة ». تلك « انيروا المعركة » بـ ٢٥٠ قتيلا . وليس الاول تحدث سفيرهم في امريكا عن ٣٠٠ قتيل واكثر من الف جريح . وليس الاول وليس اضافوا حوالي مئة قتيل وجريح . لم يبق امام الاذاعة الاسرائيلية ما « تعزي » به امهات اسرائيل سوى ان امهات « العدو » يخسرن من ابنائهن عشرات بما يخسرنه ! لقد استمعنا الى « صوت اسرائيل » ، امس، وهو يروي قصة النقاش الحاد الذي دار في لجنة الخارجية والامن. لقد جرت المقارنة بين خسائر الحرب الحالية وخسائر الحرب في العام ١٩٧٣ . ولا تزال هذه الحرب مستمرة بل تتصاعد معاركها اليوم العشرين !

واجتمعت وزارة بيغن ، امس ، اجتماعا سريا و « تاريخيا » . ولم تعلن قراراتها . ولكن المعلقين الرسميين ارشحوا ما يجري على ارض المعركة . لقد اعترفوا بانهم فشلوا في تحقيق اي هدف من اهداف هذه الحرب . فشلوا في فرض الاستسلام على اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين. وفشلوا ، خصوصا ، في انهاء الحرب بفرض الهزيمة الساحقة على « الاخرين » كما تعودوا في كل حرب اخرى ...

فالى اين يسيرون بما نراه من توسيع جنوني لرقعة الحرب ؟ هل ، حقا ، لا يزالون يحلمون بفرض الاستسلام اعتمادا على التهم العربية الامريكية وعلى الضغوط الامريكية وعلى تواطؤ الرجعية العربية ؟ الم يكفهم ما كبدوا شعبهم نفسه من خسائر ومآس نتيجة لهذه الاوهام الميتة ؟

وقد يكون من المستحيل على هؤلاء الحكام ، كما كان من المستحيل على اسلافهم في اقطار اخرى ، ان يفهموا ان نهايتهم السياسية اصبحت حتمية . اننا نحذر اولئك العرب في اسرائيل الذين ، بعد طول الذل والاحباط ، يستصعبون فهم هذه الحقيقة ميوحون ، اعتمادا على الاحباط الماضي ، يتساءلون : اين الاتحاد السوفييتي ؟ ان الاتحاد السوفييتي والشعوب الصامدة هما امر واحد . كما انه ليس للشعوب الصامدة من مستقبل سوى مستقبل الاتحاد السوفييتي . ولكن هذا ما حصل وما هو حاصل الان . ان حكام اسرائيل يتصرفون الان ، على ارض المعركة العسكرية السياسية ،من موقع خوفهم الجنوني من انكشاف الورطة الدموية التي اوقعوا

البقية على ص ٨ ع ١

(« الاتحاد »)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٥ حزيران ١٩٨٢ ، الموافق) رمضان ١٤٠٢ هـ . ، العدد ٣٩/١٣ — ٨ صفحات ❋ الثمن : ٦ شواقل ❋ VOL 13/39 — 25.6.82



والذي بيده ...

التنادي لعقد :

اجتماع تمثيلي للجماهير العربية
في اسرائيل بمشاركة ممثلي القوى اليهودية المعادية للحرب

● حيفا — من مكتب « الاتحاد » — علمنا ان العشرات من رؤساء السلطات المحلية العربية ونوابهم واعضاء الكنيست العرب وممثلي المنظمات الطلابية والثقافية والنقابية وغيرهم من الشخصيات يتنادون الان لعقد اجتماع طارئ تمثيلي للجماهير العربية في اسرائيل بمشاركة القوى اليهودية المعادية للحرب الهمجية في لبنان ، وذلك للالقاء بكل ثقل هذا الشعب الصامد والصابر في المعركة الكبرى الان لوقف العدوان على لبنان وعلى الشعب العربي الفلسطيني ولسحب القوات الاسرائيلية الغازية دون قيد او شرط ولتحقيق السلام العادل وللدفاع عن مستقبل الجماهير العربية في هذه البلاد ، جنبا الى جنب مع مستقبل الجماهير اليهودية نفسها ، التي يهددها هذا الوحش الجريح الذي اضاع صوابه امام انهيار مخططاته الجنونية وامام الحساب العسير من لدن شعبه نفسه .

هذا وعلمنا ان الاتفاق قد تم على موعد هذا الاجتماع ومكانه ، وهو يوم السبت العاشر من تموز القادم ، ابتداء من الساعة الثالثة من بعد ظهر ذلك اليوم في مدينة الناصرة وفي قاعة « بيت الصداقة » الرحبة فيها .

كما علمنا انه وقع ، حتى الان ، ما يقرب من مئة من هذه الشخصيات على النداء المبادر الى الدعوة لهذا الاجتماع التمثيلي الكبير . وان جمع تواقيع الشخصيات المبادرة مستمر . وسوف ننشر نص النداء المبادر وتواقيع المبادرين في العدد القادم من « الاتحاد » .

الملك حسين في موسكو

● موسكو — الوكالات — وصل امس الملك حسين الى موسكو في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام سيبحث خلالها مع الزعماء السوفييت الغزو الاسرائيلي للبنان وابعاده . ويخشى الملك حسين من اتساع الحرب في الشرق الاوسط ومن قيام الجيش الاسرائيلي باختراق شمال الاردن في محاولة لتطويق الجيش السوري في هضبة الجولان وسهل البقاع . وهذا يعني تدهور الوضع الامني في الجبهة الاردنية . ويتحسب الملك حسين ايضا من ان تفرض اسرائيل حلولا للقضية الفلسطينية على حساب الاردن خاصة بعد تصريحات شارون وشامير التي تنادي بنقل الفلسطينيين من لبنان الى الاردن .

وكان الملك حسين قد ارسل نداء في الايام الاولى للحرب الى كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة

البقية على ص ٨ ع ٤

انوار كاشفة على الساحة السياسية اللبنانية

بداية الهزيمة : الاعتراف بالمأزق «الدليما» !
الشعب اللبناني ، بحركته الوطنية ، هو المقرر ..

● حيفا — المحرر السياسي — ما من حقيقة ، حاول عشاق المركة الاسرائيلي اخفاءها عن الرأي العام الاسرائيلي ، اكبر من الحقيقة اللبنانية السياسية والتي تتميز بوجود حركة وطنية لبنانية ، مسلحة وموحدة الصفوف ، الدمية ومعادية للامبريالية والتوسع الاسرائيلي — حركة واسعة النفوذ ، شاركت وتخوض نضالا مسلحا ثوريا وتسيطر على الاغلبية الساحقة من الوطن اللبناني .

ويصر آلهة الحرب الاسرائيليون ، في خيلائهم ، ان يستمروا « حتى النهاية » في استغفال الرأي العام الاسرائيلي نفسه ...

الاسرائيلية الغازية عشرات القرى والمدن اللبنانية كما ان الاكثرية الساحقة من ضحايا العدوان الاسرائيلي المدنيين والعسكريين هم من اللبنانيين . وتتحول المقاومة لهذا العدوان الى « حرب عصابات » بشامل اشتراك الشعب اللبناني البطل فيها الى جانب اشقائه الفلسطينيين .

لقد اصبح من الصعب على القراء ، خصوصا في الايام الاخيرة ، اخفاء ...

وكشف الجديد ، الذي لم يعد في مقدورهم اخفاؤه ...

وقالت الاذاعة الاسرائيلية تؤكد ، عبر اكثر من اسبوع ، ان كل ما يشغل

البقية على ص ٨ ع ١

تصاعد المعارك في اليوم العشرين للحرب

❋ القوات السورية والمشتركة تمنع قوات الغزو من الوصول الى طريق دمشق — بيروت ❋ معارك برية وجوية في بيروت والمنطقة الوسطى والبقاع ❋ موشي ارنس : خسائرنا ٣٠٠ جندي ❋

● حيفا — لمحلق (الاتحاد) — تصاعدت حدة المعارك في اليوم العشرين للحرب بين الجيش السوري والقوات الفلسطينية — اللبنانية وبين قوات الغزو الاسرائيلية في لبنان . وقد شملت هذه المعارك البر والجو وامتدت من بيروت الى المنطقة الوسطى فسهل البقاع والمناطق اللبنانية المحتلة .

وقد اشار زايف شيف المعلق العسكري لجريدة « هارتس » الى ان جولة ثانية من الحرب قد بدأت . وقال ان السوريين كما يبدو بدأوا حرب استنزاف طويلة واتهم « المبادرون » الى القتال في عدة مواقع . وهم يحاولون دحر القوات الغازية وتعزيز مواقعهم جنوبي طريق بيروت — دمشق بينما تحاول قوات اسرائيل الغازية التقدم ولو ببطء السلحفاة الى هذا الطريق الاستراتيجي .

واعترف شيف بان القوات الاسرائيلية اضطرت الى ابطاء تقدمها نحو طريق بيروت — دمشق بسبب القتال العنيف مع السوريين .

البقية على ص ٨ ع ٣

لقاء قليلات — سولداتوف

الحركة الوطنية اللبنانية تؤكد : « سقطت احلام الاستسلام » !

● بيروت — عن الاذاعة الوطنية — على اثر لقاء دام ساعتين بين القائد الحركة الوطنية اللبنانية ابراهيم قليلات والسفير السوفييتي في بيروت سولداتوف، ظهر امس الخميس، اصدر ابراهيم قليلات بيانا صحفيا اعلن فيه ان صمود بيروت امام القصف والحرق والتدمير والتجويع والتعطيش الاسرائيلي ، الاسبوع الثالث ، قد « اسقط احلام الاستسلام » . واكد على اهمية الموقف الوطني والدولي في هذه الساعات المصيرية .

وكشف ابراهيم قليلات عن ان « جبهة الانقاذ » لم تعد هيئة من هيئات « الشرعية اللبنانية » بعد ان اصبح المبعوث الامريكي فيليب حبيب يقود جلساتها بنفسه واصبح فيليب حبيب هذا يستدعي المزيد من الضغط العسكري الاسرائيلي كلما جوبه برفض الاستسلام للشروط الاسرائيلية والامريكية المهينة .

واوضح ان « اجهزة الشرعية اللبنانية» من رئاسة وحكومة ومجلس نواب ، اعلنت تلك شرعيتها بسرعة نظرا لتصاعد الاملاء العسكري والسياسي الاسرائيلي والامريكي . واكد ان الحركة الوطنية اللبنانية رفضت وترفض كل محاولة تستهدف استسلامها لهذا الاملاء .

ماير فلنر في الكنيست :

المساعدة المطلوبة للشعبين الفلسطيني واللبناني هي وقف الحرب والانسحاب دون قيد او شرط

❋ طوبي : سيأتي يوم تدفع فيه حكومة بيغن — شارون ثمن جرائمها غاليا ❋

● القدس — مراسلنا البرلماني — اكد النائب ماير فلنر ، السكرتير العام لحزبنا الشيوعي ، ان الحرب العدوانية على لبنان هي بمثابة « بوبرانج » ضد حكام اسرائيل . ويتمثل ذلك فيما يلي : اولا — ارتفاع اسهم القضية الفلسطينية عالميا وزيادة مظاهر الدعم والتاييد للشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف واتساع المطالبة باطلاق حقه في تقرير المصير ، ثانيا — زيادة عزلة اسرائيل الدولية ، ثالثا —

البقية على ص ٨ ع ٥

غروميكو :

يجب حماية لبنان والدفاع عن الفلسطينيين

● نيويورك — « ان موقفنا يتلخص بضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية من لبنان والحفاظ عليه كدولة مستقلة ذات سيادة وحمايته والدفاع عن الشعب الفلسطيني الذي تجري عملية ابادته امام العالم كله » — هذا ما اعلنه وزير خارجية الاتحاد السوفييتي اندريه غروميكو في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك قبل عودته الى موسكو امس الاول ، الاربعاء .

وقال غروميكو : على الامم المتحدة وخصوصا مجلس الامن ان يتحملا به فعل الكثير والحد من هذا العدوان . وبعد ان عبر عن موقف الاتحاد السوفييتي من الغزو الاسرائيلي للبنان اكد غروميكو « اننا نقف بحزم الى جانب ضحايا العدوان وتقدم لهم كل المساعدة المطلوبة لصد العدوان ».

الغزاة الاسرائيليون البرابرة يكررون جرائم « ابادة شعب » في لبنان

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اثبت شبكة التلفزيون الامريكية (ان.بي.سي) في واشنطن امس ، الخميس ، ان السلطات الاسرائيلية منعتها من بث تقرير مصور عن الدمار الذي خلفه القصف الاسرائيلي لمدينة بيروت وغيرها من المدن والقرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية .

وكان الصحفيون الاجانب والاسرائيليون تعملوا في وقت سابق من الرقابة الصارمة التي تفرضها سلطات الجيش على تقاريرهم من الاراضي اللبنانية المحتلة . واشاروا الى ان هدف هذه الرقابة الصارمة هو منع الحقيقة عن الرأي العام العالمي . ويؤكد كل ذلك ان الغزاة الاسرائيليين ما يحاولونه من الجرائم التي يرتكبونها يوميا في الاراضي اللبنانية المحتلة ضد ابناء

البقية على ص ٨ ع ٢

اتفاق اسرائيلي — امريكي على مواصلة العدوان على لبنان

❋ بيغن : في المعارك الاخيرة قطعنا كثيرا من اجل الولايات المتحدة ❋

● حيفا — محرر « الاتحاد » السياسي — اسفرت الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن مؤخرا الى الولايات المتحدة ومباحثاته مع الرئيس ريغن عن اتفاق على مواصلة العدوان الاسرائيلي على لبنان وعن حصول اسرائيل على تغطية امريكية كاملة من اجل تحقيق الاهداف التالية :

● اقامة حكومة كراكوزية عميلة في لبنان تكون مرتبطة تماما باسرائيل والولايات المتحدة ● اخراج كل القوات السورية والفلسطينية من

البقية على ص ٨ ع ٦

توفيق زياد عبر شاشة التلفزيون الامريكي :

للشعب الامريكي دور هام في افشال المؤامرة الامبريالية — الصهيونية

● واشنطن — خاص — لوجه رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، الى الملايين من ابناء الشعب الامريكي عبر برنامج البث المباشر الاخباري الشهير لشبكة التلفزيون الامريكية « ان. بي. سي » وبرنامجين اخرين لشبكتي التلفزيون « اي.بي.سي » و « ان.بي.اف » في ولاية ميشيغان فاضحا امامهم طابع المؤامرة الامبريالية — الصهيونية على الشعب العربي الفلسطيني وسائر شعوب المنطقة والاخطار الكارثية التي تجلبها على السلام في العالم اجمع وشارحا ومحللا ما يجري اليوم في لبنان .

وقال زياد ان للشعب الامريكي ، الذي ذاق مرارة الحرب العدوانية على فيتنام وغيرها ، دورا كبيرا في المعركة لافشال المؤامرة وذلك بمختلف اشكال الضغط والاحتجاج الشعبي .

ويذكر ان زياد يقوم بجولة سياسية في الولايات المتحدة الامريكية منذ مطلع هذا الشهر بناء على دعوة جمعية النجدة الفلسطينية . وقد شارك في مؤتمر الجمعية كضيف شرف والقى فيه الخطاب المركزي . كما عقد سلسلة من اللقاءات الصحفية والسياسية ولقاءات العمال والمؤتمرات الصحفية في عدد من المدن والولايات والجامعات الامريكية .

البقية على ص ٨ ع ٦



اسعار « الاتحاد »

نعلن لجمهور القراء عن اضطرارنا لزيادة سعر «الاتحاد» ابتداء من عدد اليوم (الجمعة ٢٥ الجاري) وذلك تحت ضغط التضخم المالي وارتفاع الاسعار العام الذي بلغ خلال سنة اكثر من ١٢٠ بالمئة .

يصبح ثمن « الاتحاد » ابتداء من عدد اليوم ٦ شواقل وعدد يوم الثلاثاء ٥ شواقل .

نأمل من جمهور القراء والاصدقاء ان يتفهموا اسباب الزيادة وان يمدوا يد العون والتشجيع لزيادة توزيع «الاتحاد» الامر الذي يخفف من عبء النفقات الباهظة في هذه الظروف العصيبة التي تمر على منظمتنا وشعبنا .

● ادارة « الاتحاد » ●

رسالة من بريجنيف الى الاسد

صحيفة امريكية تحذر من تدخل سوفييتي اذا لم يتوقف العدوان الاسرائيلي

● واشنطن — نشرت الصحيفة الامريكية ، «كريستيان ساينس مونيتور» ، في عددها الصادر امس الاول تصريحا « لموظف سوفييتي كبير » جاء فيه انه « اذا استمرت اسرائيل في عدوانها على لبنان فان هذا الامر سيقود الى تدخل سوفييتي مباشر » . واضافت الصحيفة الامريكية ان « الموظف السوفييتي الكبير اعاد الى الاذهان ، في هذا المجال ، اتفاقية الدفاع المشترك القائمة بين بلاده وسوريا».

ويشير المراقبون هنا الى ان ما تقوم به واشنطن ، من تشجيع حكام اسرائيل على مواصلة عدوانهم وتوسيعه في لبنان ، لا يعود الى استخفاف حقيقي بقرارات الاتحاد السوفييتي بل يعود الى سياسة ريغن المعروفة باسم « السياسة المتشددة تجاه الاتحاد السوفييتي » . ولا يهم البيت الابيض ان يؤدي تشجيعه هذا الى تكبد اسرائيل وشعبها الدفع الخاسر ما دام قد ضمن في اسرائيل حكاما مستعدين ان يركبوا رؤوسهم وان يزجوا بشعبهم في جحيم لا مخرج منه .

ويعترف هؤلاء المراقبون بان

البقية على ص ٨ ع ٧

استشهاد سمير شفيق درويش يهز جميع معارفه في عكا والجليل

● عكا – لمراسل خاص – منذ ان وصل نبأ استشهاد سمير شفيق درويش، ابن مدينة عكا، تتقاطر وفود المعزين من المدينة ومن كافة انحاء البلاد الى منزل والدته الحاجه جميلة درويش.

وكان الشهيد (٤٢ عاما) قد سقط في منطقة النبطية في الايام الاولى للحرب العدوانية الاجرامية على لبنان اثر اصابته بقنبلة مباشرة نقل بموجبها الى احد مستشفيات صيدا حيث لم يلبث وحيدا واحدى يديه وفقد بصره.

وقد هز نبأ استشهاده جميع اصدقائه ومعارفه في عكا، التي غادرها في العام ١٩٥٦ حين كان طالبا في الصف العاشر. وقد انهى دراسته الثانوية في دمشق والجامعية (في موضوعي السياسة والاقتصاد) في القاهرة. وبعد ذلك التحق بصفوف المقاومة الفلسطينية. وفي العام ١٩٦٦ القت السلطات الاسرائيلية القبض عليه لدى الاعداد للقيام باحدى العمليات الفدائية وحكمت عليه المحكمة العسكرية بالسجن لمدة ٢٠ عاما.

وفي العام ١٩٧٤ قاد محاولة الهرب من سجن الرملة، حيث كان يقبع مع اثنين من السجناء السياسيين. وبعد حين نجح الاثنان في الهرب امسكت به سلطات السجن حيث تعرض لاقسى ضروب التعذيب الوحشي واضيف الى محكوميته ثلاث سنوات سجن اخرى.

وفي اعقاب خطف الجندي الاسرائيلي جرت عملية مبادلة بين جندي اسرائيلي، وقع اسيرا في ايدي القوات الفلسطينية، وبين ٧٦ مناضلا فلسطينيا في سجون اسرائيل كان سمير درويش احدهم. واستقر في بيروت حيث كان احد قادة تنظيم الجبهة الديمقراطية – القيادة العامة واشغل منصب رئيس تحرير مجلة التنظيم «الى الامام» الصادرة باللغة الانجليزية.

والشهيد سمير درويش من اسرة شهيد فلسطيني. وقبل عام ونصف العام استشهد شقيقه الاكبر شفيق.

في الاول من تموز. ارتفاع اسعار السفر في الباصات

● تل ابيب – سترتفع اسعار السفر في الباصات، ابتداء من اول تموز القادم، بنسبة ١٥ بالمئة.

ويأتي هذا الغلاء على خلفية ارتفاع اسعار الوقود وفي اطار سياسة الحكومة الاقتصادية بخصوص تخفيض حجم السوبسيديا عن الخدمات العمومية.

ويذكر ان هذا هو الغلاء الثاني في اسعار السفر في الباصات خلال شهرين. ففي منتصف شهر ايار المنصرم ارتفعت هذه الاسعار بنسبة ٢٠٪.

وبموجب هذا الغلاء تصبح اسعار السفر الجديدة ● داخل المدينة – ٤ شواقل (٣٥٥ شاقل في السابق) ● تل ابيب – القدس – ٤٠ شاقلا (٣٥ في السابق) ● حيفا – القدس: ٨٦ شاقلا (٧٥ في السابق) ● تل ابيب – حيفا: ٤٩ شاقلا (٤٢ في السابق) ● تل ابيب – بئر السبع ٤٩ شاقلا (٤٣ في السابق) ● حيفا – ايلات: ٢٠٠ شاقل (١٧٥ في السابق).

اتساع حملة الاحتجاج على الحرب العدوانية

* اجتماعات شعبية في ام الفحم وعكا وباقة الغربية
* دعوة الشباب لتصعيد النضال ضد الحرب.

● حيفا – لمراسلينا في الفروع – تزداد يوميا في القرى والمدن العربية في اسرائيل حملة الاحتجاج والتنديد بالحرب العدوانية الوحشية التي تشنها اسرائيل على الشعبين الفلسطيني واللبناني في لبنان ويتصاعد التضامن مع شعبنا الفلسطيني البطل.

ففي ام الفحم كبرى قرانا العربية عقد في الاسبوع الماضي اجتماع شعبي كبير في نادي الحزب الشيوعي تكلم فيه كل من الرفاق محمود حسين اغبارية وغسان حبيب ومرود عويد.

وفي قرية معاوية عقد اجتماع آخر تكلم فيه محمود حسين وابراهيم ميعلي.

وفي مدينة عكا عقدت الشبيبة الشيوعية اجتماعا ترأسه الرفيق منيح نصرة وقدم فيه الرفيق جمال موسى عضو المكتب السياسي بيانا سياسيا عن الوضع في المنطقة.

وقرر المجتمعون استنكار الحرب العدوانية وطالبوا بايقافها حالا وانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان فورا ودون شروط. ودعوا جماهير الشباب الى تصعيد النضال اليهودي العربي ضد هذه الحرب المرة والمغامرة وتكثيف النشاط من اجل السلام العادل ومن اجل حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وفي باقة الغربية، وفي اجتماع عقدته حركة النساء الديمقراطيات بتاريخ ٢٠-٦-٨٢ وحضره عدد كبير من النساء استنكرن العدوان الاسرائيلي وطالبن بوقفه وبسحب القوات الاسرائيلية.

وفي عبلين عقد اجتماع شعبي كبير في نادي الحزب الشيوعي في القرية، يوم الاثنين الماضي، احتجاجا على الحرب الهمجية العدوانية على لبنان حضره عشرات اعضاء الشبيبة العاملة والمتعلمة. وقد تكلم في الاجتماع الشاعر سميح القاسم، عضو اللجنة المركزية لحزبنا، والاستاذ زاهر خوري، سكرتير جبهة عبلين الديمقراطية، والرفيق راجي التميمي، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية. والقى الشاعر نزيه حسون قصيدة بعنوان «كبدي المحروق يا لبنان». وفي نهاية الاجتماع اتخذ قرار اجماعي بشجب الحرب البربرية على الشعبين الفلسطيني واللبناني ويطالب حكام اسرائيل بسحب جيوشهم من لبنان فورا ووقف مذابحهم ضد السكان المدنيين والجنوح الى طريق السلام العادل الذي يضمن احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. هذا هو الطريق الوحيد لوقف سفك الدماء لكافة شعوب المنطقة.

قائمة تواقيع جديدة تطالب بوقف الحرب والانسحاب حالا

● القدس – لمراسلنا – انضمت مجموعة جديدة من الشخصيات الاجتماعية الاسرائيلية الى النداء الذي نشر في جريدة «هآرتس» في الايام الاولى للحرب العدوانية بعنوان «كفى». وتضم هذه المجموعة الجديدة ٣٢٠ توقيعا وهي السادسة من نوعها ويبلغ عدد الموقعين حوالي الفي شخصية. وهم يطالبون بوقف الحرب والانسحاب من لبنان حالا. ويعتقدون ان الجيش الاسرائيلي لن يحل القضية الفلسطينية وان سياسة حكومة اسرائيل تقود الى حرب ابدية والى الاف القتلى والجرحى ومئات الاف اللاجئين.

ابوربير شوستاك في الكنيست:

سنصفي الحساب مع منظمة الصليب الاحمر الدولية!

● القدس – لمراسلنا البرلماني: هاجم وزير الصحة اليساري شوستاك في الكنيست، يوم الثلاثاء الماضي، في اثناء النقاش حول نشاط وزارته، منظمة الصليب الاحمر الدولية واتهمها بانها نشرت، في مختلف انحاء العالم، «بشكل فظ ومتعمد ارقاما مضخمة» عن عدد القتلى والجرحى في مخيمات اللاجئين في جنوب لبنان وذلك – كما قال – «من اجل تلطيخ اسم اسرائيل الطيب واسم قوات جيش الدفاع الاسرائيلي». واضاف – ان المنظمة ادعت ان عدد هؤلاء القتلى والجرحى بلغ عشرة الاف قتيل وجريح، بينما الرقم الحقيقي الذي حصل عليه من «وزارة الدفاع» يقول انه لم يزد عن ٦٠٠ قتيلا (٤٠٠ قتيل في صيدا و٥٠ في صور و١٠٠ في النبطية)!

وقال الوزير شوستاك ان منظمة الصليب الاحمر الدولية لم تعترف رسميا في يوم من الايام بـ «نجمة داوود الحمراء» او بشارتها – «النجمة الحمراء» – مثلما هي تعترف بـ «الهلال الاحمر» في البلدان الاسلامية و«الاسد» و«الشمس الحمراء» في بلدان الشرق الاقصى.

واضاف مهددا ومتوعدا: «لنا حساب طويل مع منظمة الصليب الاحمر الدولية. ان موقفها تجاه اسرائيل و«نجمة داوود الحمراء» عبر السنين، هو نوع من التمييز العنصري الصارخ. وسوف نصفي هذا الحساب في المستقبل القريب»!

رياسة الكنيست ترفض طلب طوبي بحث جريمة القتل في بيت كاحل

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعترض النائب الجبهوي توفيق طوبي على عدم اقرار رياسة الكنيست اقتراحه المستعجل حول نشاط روابط القرى الارهابي في الضفة المحتلة وجريمة القتل في بيت كاحل التي راح ضحيتها الاستاذ داوود محمد سليمان المطاوعة (٢٦ عاما) مدرس الرياضيات في المدرسة الثانوية.

واعلن النائب طوبي، لدى مطالبته لجنة الكنيست باجراء بحث عاجل حول هذه الجريمة الآثمة، ان من واجب الكنيست شجب هذه الجريمة التي ارتكبها افراد رابطة قرى الخليل بتغطية وتشجيع سلطات الحكم العسكري الاحتلالية. واضاف ان الزعم بان الجريمة وقعت اثر حادث شجار هو عار عن الصحة فقد هاجم رجال رابطة القرى المعروفين جيدا لاهل البلدة وبقيادة المدعو محمد عبد القادر عمر، وهو نائب مصطفى دودين، بيت داوود المطاوعة وشرعوا باطلاق الرصاص حيث اصيبت ٤ نساء و٢ رجال باصابات ولا يزال احدهم وهو هشام المطاوعة يتلقى العلاج في احد مستشفيات الخليل.

وعند التصويت اسقطت الاكثرية اعضاء لجنة الكنيست طلب النائب طوبي.

هذه هي «المعارضة» في اسرائيل!! «الحركة الكيبوتسية الموحدة» مع الحكومة وراء هدف القضاء على م.ت.ف!

● تل ابيب – عقد مركز «الحركة الكيبوتسية الموحدة» (العمل ومبام) جلسة خاصة، يوم الثلاثاء الماضي، في كفار عتصيون لبحث تطورات الحرب الراهنة اتخذ فيها سلسلة من القرارات طابعها تأييد الحرب العدوانية التي تشنها حكومة بيغن – شارون على الشعب الفلسطيني وحلفائه في لبنان. ومن جملة القرارات التأكيد على ضرورة التشدد بكل السبل السياسية من اجل القضاء على ما اسموه «دولة م.ت.ف في لبنان» واحباط قوة المنظمة العسكرية. كما طيرت الجلسة برقية «تشجيع» الى الجنود الاسرائيليين في الجبهة الشمالية.

ومن جهة اخرى كشف النقاب، يوم الثلاثاء الماضي، عن خسائر الحركة الكيبوتسية خلال العدوان وهي ٧) قتيلا و١٤٠ جريحا، جراح ١٩ منهم خطيرة، ومفقود واحد.

الفاشيون في جامعة حيفا يطالبون بطرد الطلاب العرب

● حيفا – لمراسلنا – اصدرت مجموعة من الطلاب الفاشيين الذين يسكنون في نزل الطلاب التابع لجامعة حيفا، منشورا عنصريا دمويا ضد الطلاب العرب في الجامعة محشوا بالاكاذيب والتحريض الدموي. ويحملون الطلاب العرب مسؤولية الشجار الدموي الذي حدث في نزل الطلاب في الاسبوع الماضي ويطالبون بطرد الطلاب «الذين شاركوا في الشجار» وبطرد الحارس العربي للنزل وبعمل كل طالب عربي ينتمي الى حركة «ابناء البلد». ويصفون الطلاب العرب «بالعدو» و«رجال منظمة التحرير».

«ديمقراطية» الليكود تقيد يارون لندن

● القدس – لمراسلنا – فرضت «اللجنة الادارية» اليمينية لسلطة الاذاعة قيودا على البرنامج التلفزيوني «مقاطع من الجبهة» الذي يقدمه الصحفي يارون لندن بعد مشاهدتها للبرنامج الاخير الذي اذيع مساء الاحد الماضي وتطرق فيه الى الحرب في لبنان واشبال الـ «ار.بي.جي» الفلسطينيين.

وتقضي هذه القيود بعدم بث البرنامج مباشرة وباخضاعه لرقابة المسؤولين ومصادقتهم قبل بثه، وطالب اثنان من اعضاء اللجنة بفصل يارون لندن من عمله «لانه يستغل البرنامج استغلالا سياسيا ويضع الشباب في مقابلهم مما يسبب لهم التفوه باقوال لم يقولوا قولها!».

ويذكر ان «ذنب» يارون لندن في هذا البرنامج انه طرح قضية «طهارة السلاح» لدى الجندي الاسرائيلي مبرزا اراء متباينة بعضها يقول ان هناك طهارة سلاح وبعضها يعترف بان الطهارة غير قائمة (خصوصا بعد تجربة جرائم الحرب العدوانية على لبنان).

من هنا فان ما «يقلقه» لنا المسؤولون على الاذاعة في المستقبل، بعد قرارهم المذكور، هو كما يبدو بث برنامج يروج «طهارة السلاح» التي يعرفها جيدا من «حروب اسرائيل».

ضبط شبكتي تهريب كبيرتين تضمان ٣١ جنديا وتاجرا اسرائيليين ولبنانيين

● تل ابيب – كشفت وكالة عتيم الاسرائيلية للانباء ان الشرطة ضبطت، هذه الايام، شبكتي تهريب اسرائيليتين – لبنانيتين ضخمتين قامتا بتهريب كميات كبيرة من

البقية على ص ٧ ع ١ –

الفنادق ودور النقاهة ايضا تدفع ثمن الحرب

● القدس – لمراسلنا – اصيب فرع السياحة في اسرائيل بضربة شديدة وتبين انه سيدفع ثمنا باهظا نتيجة حرب اسرائيل العدوانية. وقد وصف المسؤولون في فرع السياحة بان هذه السنة «سنة قحط» وان حوالي ٥٠٪ من السفرات الى الخارج قد الغيت وان الكثيرين من السياح قد الغوا حجزهم الى اسرائيل مما سبب ضررا فادحا للفنادق ودور الاستجمام. واشتكى المسؤولون في فرع السياحة من ان الجيش لا يسمح للمجندين او لمن سيجندون بالخروج من البلاد. وان العائلة التي لها ابن او اب في الجبهة ترفض ان تسافر الى الخارج ولا يسافر الا رجال الاعمال.

يطالبون بمحاكمة ليبوفيتش

● القدس – لمراسلنا – طالب عضو الكنيست الليكودي، الدكتور يوردا بسبرج، بمحاكمة البروفيسور ليبوفيتش بسبب تصريحاته التي قالها في المؤتمر الصحفي يوم الاحد الماضي في بيت الورود في القدس. وقد قال ليبوفيتش «لقد اصبحنا مثل المتمردين في روديسيا. نتحكم بالقوة في ملايين عرب» ووصف اعمال التدمير والابادة الوحشية في لبنان بانها «نازية يهودية».

«انا مكان ابي»

● القدس – لمراسلنا – اعلن وزير المعارف والثقافة زبولون هامر عن حملة لتجنيد الشبيبة الاسرائيلية ليساعدوا الوسط الذي تجند



عماله في الجيش. وحسب الحملة التي اسماها «انا مكان ابي» سيعمل الطلاب بدل المجندين في الاتصال وتوزيع البريد والمستشفيات وعيادات «نجمة داود الحمراء».

وصرح عوديد كوهن مدير قسم الشبيبة في وزارة المعارف ان الطلاب المتطوعين من الصفوف التاسعة والعاشرة والحادي عشر سيكونون في خدمة الجهاز الامني في كل عمل مثل جمع المواد الغذائية والتجهيزات الطبية وغيرها وسيساعدون المستوطنات ايضا.

في القدس مظاهرة طلابية ضد الحرب

● القدس – لمراسلنا – تظاهر اكثر من مئتي طالب جامعي، يوم الثلاثاء الماضي، امام مبنى الكنيست في القدس احتجاجا على الحرب العدوانية على لبنان.

وصدرت الدعوة لهذه التظاهرة عن خلية تنظيم «يوحتس» («حماتم المراغ» في جامعة القدس). وشارك فيها ايضا عدد من نواب الكنيست والمفكرين والشخصيات الشعبية.

وفي سياق التظاهرة ابى النائب يئير تسبان الا ان يكشف عن كنه سياسة حزبه تجاه المراغ العلنية السلام العادل حين صاح قائلا «يجب ان تصدر من امن معسكر السلام الصهيوني الدعوة الى جميع الفلسطينيين بان يتخلوا عن طريق الارهاب ويتمسكوا بالطريق السياسية»!

وهكذا اظهر التضليل وكانها قضية الفلسطينيين وليس العدوان الارهابي الوحشي عليهم من حكومة الليكود. هذا العدوان الذي حظي بدعم حزب العمل وصمت مبام.

اقتصادي أمريكي كبير:

مشكلة اسرائيل المركزية تكمن في عبء «المصاريف الامنية» غير العادي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد احد الاقتصاديين الامريكيين الكبار، البروفيسور لورنس كلاين، ان مشكلة اسرائيل المركزية تكمن في العبء غير العادي الذي على كاهلها والناجم عن «المصاريف الامنية». واضاف انه يجب مواجهة هذا العبء لمدة طويلة من الزمن ولن يكون مناص من تخفيض مستوى المعيشة.

وجاءت اقوال هذا الاقتصادي خلال المقابلة التي اجرتها معه صحيفة «معريف» (الثلاثاء ٢٢/٦) واشار في سياقها الى ان ظاهرة التضخم المالي المستمرة تبدد عنصر الثقة في الاقتصاد الاسرائيلي الذي يمكن تشبيهه بالاقتصاد البارز السائد في اقطار امريكا اللاتينية الدكتاتورية.

اب اسرائيلي ثاكل:

لماذا علي ان اطيع المتعطشين للدم والكهنة الجشعين؟

تثير مآسي الحرب الهمجية عند العديد من عائلات القتلى الاسرائيليين شعور النقمة على حكام اسرائيل الذين ارسلوا ابناءهم ليقاتلوا في حرب لا مبرر لها سوى النزوات البهيمية لهؤلاء الحكام. وقد نشرت جريدة «عل همشمار» يوم الاربعاء ١٩٨٢/٦/٢٣ رثاء الاب تسفي غتفلسمان من بلدة رمات هشرون لابنه «يني» الذي قتل في معارك الدامور.

يستعرض الاب علاقة الابوة الانسانية في بداية رثائه لابنه ثم يقول – «يا بني، احببت ان تبني لاجلك وطنا تعيش فيه حرا فخورا. اسمح لي يا بني فلقد فشلت! لانه قد برز هنا شيء مطاط وعكر وممسوخ يسمونه الاجماع القومي ومن اجله يجب ان نموت. لقد تربيت في بيت متواضع الى درجة الفقر. واعتقد انك كنت سعيدا فيه. نحن شعب صغير ولا افهم لماذا نحتاج الى وطن كبير لنكون سعداء.

نحن هنا تربض علينا لعنة الهجير.

لا زعماء لنا ولا قادة بل تجار سياسة. ذئاب تقنعت في ملابس جميلة ونصبت انفسها رعاة القطيع غنم. ضباع تقنعت بجلد الكلاب.. هؤلاء هم حراس القطيع!!

لا يكفيني انهم سلبوك مني؟ ايريدونني ان اخدع نفسي بان اكره الذين سلبتهم وان احب الذين سلبوا واغتصبوا؟ يا بني.. كنت طاهرا نقيا كماء النبع. لماذا علي ان اطيع الساسة المتعطشين للدم وان احترم الكهنة الجشعين؟!!».

ويتابع الاب الثاكل: «لا اعرف لماذا يموت ابناء هذا الجيل.. ولا اوافق ان يحولوا جيشنا الى غول».

وينهي رثاءه: «من حرب الى حرب تزداد الكراهية ويغيب العقل والمعرفة.. لعل الذين يموتون اليوم لا يوصوننا بشجاعة القتال بل بشجاعة العقل والفهم والمعرفة».

وسام أمن اسرائيل لخبير في حروب اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لا تزال الفظائع البربرية التي يرتكبها الغزاة الاسرائيليون في لبنان تثير موجة مشاعر القرف والسخط وتهز العالم من اقصاه الى اقصاه. وقد حولت هذه الفظائع احدى الصحفيات الامريكيات المعروفة بتأييدها المطلق لاسرائيل، بين عشية وضحاها، الى معارضة لسياستها الوحشية. فكتبت مثلا في صحيفة «واشنطن بوست»، يوم الاحد الماضي، تحت العنوان «بيان الحب الى البيت» سلسلت فيه مشاهد الدمار والموت التي خلفتها الغزوة الاسرائيلية كما عكستها للمشاهدين مراسلو شبكات التلفزيون الامريكية في بيروت.

ومن جهة اخرى جاءت تصريحات القائد العسكري حاييم لسكوف، خلال المقابلة التي اجرتها معه صحيفة «معريف» – الثلاثاء ٢٢/٦، لتفند مزاعم «طهارة السلاح الاسرائيلي» الذي لا يصيب المدنيين. ومما قاله في هذا الصدد «ليس هناك سلاح طاهر. السلاح هو سلاح والجندي يؤدي واجبه مع سلاح واحيانا في ظروف صعبة للغاية». واضاف ان الحرب هي تعبير عن عنف ويبقى السؤال فيما اذا كان هذا العنف في مستوى الحد الادنى او لا؟! وفي تبرير لسكوف مقتل المدنيين في لبنان قال ان قسما من «المخربين» (الفدائيين الفلسطينيين – المحرر) يلبسون ملابس مدنية ويختبئون وراء المدنيين ويجب واجبا بحسب التفريق بين المواطنين والجنود. واضاف انه في الحرب العالمية الثانية سقط ملايين المواطنين لهذه هي قيمة الحرب.

ولسكوف، الذي تكلم على هذا النحو، هو قائد اركان الجيش الاسرائيلي الخامس واشغل خلال السنوات ٤٨ – ١٩٥١ منصب قائد التدريبات في الجيش ونائب رئيس الاركان وقائد الدبابات في العام ١٩٥٦ وقائد منطقة الجنوب في العام ١٩٥٧. فلا عجب بعد كل ذلك ان يمنح الثقة او جيل الالف بأنه حروب حكام اسرائيل؟! بل علينا ان نفهم لماذا منحه وزير الحربية، اريك شارون، «وسام امن اسرائيل» لسنة ١٩٨٢!

الحرب العدوانية تعيد غئولا كوهين الى عشها

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلنت النائبة غئولا كوهين من حزب «هتحيا» الفاشي استعدادها للانضمام الى حكومة الليكود ما دامت الحرب مستمرة. واعلنت سكرتيرة حزبها (٣ اعضاء كنيست) ان الحزب سيدعم الحكومة ويفشل كل محاولة لاسقاطها في زمن الحرب. ووصفت غئولا كوهين الغاية من تواريه الاولى بشمل «المراغ» ايضا الذي ايد هو ايضا الحرب على طول الخط ليتراجع عن سياسة الحكومة الحربية، وعبرت عن رغبتها في دخول الائتلاف الحكومي دون شروط مسبقة.

وطالبت باحتلال بيروت ومطاردة الفلسطينيين والقضاء عليهم والقاء القبض عليهم ومحاكمتهم واعدامهم.

وهكذا، رغبت السيدة كوهين من «الليكود» (حزبها السابق) وقالت «ما احلى الرجوع اليه»!

احرار الجولان مع الشعب الفلسطيني واللبناني ضد العدوان

* مظاهرات وطنية في استقبال المعتقلين *

● الجولان – خاص – انطلقت جماهير قرى هضبة الجولان السورية المحتلة في مظاهرة عفوية باشتراك الوف المواطنين، في الاسبوع الماضي، وذلك في استقبال سبعة من المعتقلين الاداريين الذين اطلق سراحهم في محكمة حيفا المركزية يوم الثلاثاء الاسبق.

وقد تحولت مظاهرة الاستقبال الى مظاهرة شعبية وطنية اطلقت فيها الهتافات المنددة بالاحتلال الاسرائيلي وحربه العدوانية على الشعبين الفلسطيني واللبناني في لبنان وعلى الجيش السوري الوطني. كما وجه المتظاهرون تحيات الصمود والتضامن الى الشعب الفلسطيني وفدائييه معربين عن اعتزازهم بهم وبكفاحهم البطل.

هذا وكانت سلطات الاحتلال قد اضطرت، اثر قرار المحكمة (نشر تفاصيله محظور بامر من المحكمة) الى اطلاق سراح المعتقلين. عبد اللطيف من بقعاثا وجميل بطحيش وعارف صفدي من مسعدة وهايل ابو جبل وسلمان فخر الدين وعادل ابو جبل واسعد صفدي من مجدل شمس. وكانوا قد اعتقلوا قبل اكثر من ثلاثة اشهر بأمر اداري عسكري يستند الى انظمة الطوارئ الاستعمارية.

بيد انه لا يزال ستة معتقلين اداريين قابعين في السجن هم الشيوخ الوطنيون – محمود حسن الصفدي وسليمان كنج ابو صالح وكمال كنج ومحمد علي ملحيش والمناضلان حسن فخر الدين وكنج كنج.

قبل أن تروح السكرة..

كيف ستغطى المصاريف الباهظة للعدوان على لبنان؟

● وزارة المالية تعد لضربة اكبر واريدور يهدد بفرض قرض امني إلزامي ● المراغ يتجند لحملة تغطية نفقات الحرب التي تتراوح بين ٥٠٠ – ٧٥٠ مليون دولار ●

● حيفا – لمحرر الشؤون الاقتصادية – قبل ان تروح سكرة الحرب العدوانية على لبنان بدأ الحديث حول كيفية تغطية المصاريف الباهظة الناجمة عنها.

واعلن وزير المالية يورام اريدور، يوم الثلاثاء الماضي، ان الخطوات الاقتصادية التي انتهجتها الحكومة حتى الآن غير كافية وان وزارته تعد لضربة اكبر تنزلها بجماهير المواطنين. ودعا الى توسيع نطاق حملة التبرعات في العالم وبين اوساط اتحاد الجاليات اليهودية في امريكا واوروبا. وكان اريدور قد هدد بـ «البلاد» بفرض قرض امني الزامي على جميع



المواطنين اذا ما اضرب الهستدروت واصحاب العمل على رفض تنفيذ اتفاقيات الاجور التي وقعاها قبل اسبوعين.

● المصاريف ●

وقدرت مصادر وزارة المالية مصاريف العدوان بمبلغ يتراوح بين ٥٠٠ – ٧٥٠ مليون دولار («الجيروزاليم بوست» – الثلاثاء ٢٢-٦). وغالبية هذا المبلغ تشمل الخسائر المباشرة في الذخيرة والعتاد (التي تعترف بها السلطات) ولا تشمل الخسائر غير المباشرة الناجمة عن شل عمل العديد من المصانع والورش الصناعية والخدمات نتيجة اعلان التعبئة العامة في صفوف الجيش الاسرائيلي!

● المراغ ●

واعلن ان قيادة المراغ ممثلا برئيس الحزب شمعون بيرس ستتجند في حملة جمع التبرعات لتغطية نفقات الحرب العدوانية.

ايرليخ و«سلامة حزب الليبراليين»

● القدس – لمراسلنا البرلماني – انتهز وزير الزراعة سمحا ايرليخ فرصة كونه قائما باعمال رئيس الحكومة وبدأ بتنفيذ عملية «سلامة حزب الليبراليين» الذي يرأسه.

وكانت «الطلقة» الاولى في هذه العملية فصل مدير عام شركة «ميكوروت» عن العمل، بطرد طوفياه وتعيين رئيف اشكنازي، وهو عضو مركز حزب الليبراليين مكانه.

ويذكر ان هذه الوظيفة قد اسندت الى طوفيا حين كان ارئيل شارون وزيرا للزراعة ويعتبر من رجالاته المقربين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
نشاطات * محاضرات * ندوات

● منطقة الناصرة (اتحاد الشبيبة) – يعلن لكل المشتركين والراغبين في الاشتراك في فرقة الدبكة التابعة للشبيبة ان اوقات التدريب لهذه الفرقة ستكون اسبوعية كل يوم سبت الساعة ٣٫٠٠ بعد الظهر في قاعة «الصداقة» في الناصرة.

■ لتسقط الحرب العدوانية على لبنان!
■ لينسحب الجيش الاسرائيلي فورا من لبنان!

● ام الفحم – يعقد اجتماع شعبي احتجاجي اليوم الجمعة ٢٥-٦-٨٢ الساعة ٨٫٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: اميل حبيبي.

● منطقة الناصرة (اتحاد الشبيبة) – يعقد محاضرة حول «الحرب العدوانية ضد الشعب الفلسطيني وحلفائه في لبنان وابعادها» يوم السبت ٢٦-٦-٨٢ الساعة ٩٫٠٠ صباحا في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة. المحاضر: اميل حبيبي. [المحاضرة مخصصة لجميع رفاق الشبيبة في المنطقة وحضور اعضاء سكرتاريات الفروع والناشطين السياسي].

● يافة الناصرة – يوم السبت ٢٦-٦-٨٢ الساعة ٥٫٠٠ م. يعقد اجتماع شعبي احتجاجي في نادي الحزب. يتكلم: سليم القاسم.

● الرينة – يوم الاحد ٢٧-٦-٨٢ الساعة ٧٫٣٠ مساء في نادي الحزب – يعقد اجتماع شعبي احتجاجي. يتكلم: سالم جبران.

● كوكب ابو الهيجا – يوم الاثنين ٢٨-٦-٨٢ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي الحزب تقام محاضرة حول «الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط». المحاضر – د. اميل توما.

● البعنة – يعقد اجتماع شعبي احتجاجي يوم الثلاثاء ٢٩-٦-٨٢ الساعة ٧٫٠٠ مساء في بيت الرفيق حنا ابراهيم. يتكلم: اميل حبيبي.

تهانينا

● الى الرفيقة حنان مراد وخطيبها الرفيق الدكتور خالد احمد بمناسبة الخطوبة، وعقبال الفرحة التامة.
حركة النساء الديمقراطيات والحلقة العمالية العربية – ام الفحم

● الى الاخت العزيزة سمية وزوجها منير خلايلة بمناسبة المولود الجديد منتصر.
الوالدين والعائلة – دير حنا

● الى الاخت العزيزة امل خطيب وخطيبها ناظم بمناسبة الخطوبة. مبروك وعقبال الفرحة التامة.
رسمية زكي خطيب – دير حنا

● الى الرفيقتين سمية وسايدة خطيب بمناسبة عيد ميلاديهما السادس عشر. عقبال المئة وعشرين.
سمية وسميرة دلاشة – البعنة

● الى الرفيقتين العزيزتين عزية وسوسن خطيب بمناسبة انضمامهما الى الشبيبة. نرجو لهما نضالا وعملا مستمرا.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – دير حنا

● الى الرفيق نشأت معاطة وعروسه بمناسبة الزفاف.
لجنة الطلاب العرب في جامعة بن غوريون – بئر السبع

الصفحة ٣٦

بعد أن ينجلي «ضباب المعركة»..

ليس نحن ، وحسب ، في حيرة وحالة ممزق ، بل جميع الناس في اسرائيل الذين يحتضنون الترانزستورات لمتابعة انباء ابنائهم في جبهات القتال ! اليوم يكون قد مضى عشرون يوما منذ بدء الاجتياح الاسرائيلي للبنان ، ولم نعد نجد صحافيين صهيونيين مكللة بغار النصر . حرب « الزعيـــغ » (الخاطفة) التي وعد بها شارون لا تزال مستمرة ، والحرب الخامسة ، التي حدد لها مثلث شارون — رفول — سمن مدة ٤٨ ساعة ، لم تنته . وانهارت اسطورة « الزعيـــغ » الصهيوني لاول مرة في التاريخ . اما المستقبل ، اما كيف سوف تنتهي هذه الحرب ؟ فهذا نتركه للعارفين في مطبخ حكومة الليكود والبيت الابيض !

لن نعرف الآن ماذا سيحمله المستقبل بالضبط ولكننا نعرف ان القيادة الصهيونية قد رمت بجميع اوراقها في هذه المعركة ووضعت مصيرها في كفة ميزان القدر .

لانه ليس هناك اخطر من مغامرة قد تبدو انها نجحت على السطح . ان المغامرة ، المبنية على خطأ تاريخي ، تخلق لدى المعتدي ثقة بالنفس مبالغ بها . مثلما حدث في الحرب العالمية الثانية . وذلك ان الامور قد تتطور نحو حدوث ما كان يجب أن يحدث . هذا هو درس التاريخ .

وحالة التمزق والاحباط والسخط العائل على سفك الدماء والدمار وبربرية العدوان يجب الا تعمي ابصارنا عن رؤية هذه الحقيقة من خلال ضباب المعركة .

لقد قامرت اسرائيل بكل شيء على مذبح مطامع الامبريالية الامريكية . وامريكا هذه قد خلقت في المنطقة آلة عسكرية ، باحدث الوسائل الالكترونية ، لا عقل لها . واطلقتها ضد شعوب المنطقة . وهي مستعدة لان تقامر على آخر جندي اسرائيلي ، كما فعلت باتباعها في حكومة سايغون حتى النهاية . والسؤال اية نهاية ؟!

ابادة شعب وتدمير المدن والقرى على رؤوس اصحابها ، هذا هو النصر الذي يتبجح به حكام اسرائيل وقادتها العسكريون . وهل سيكون هناك اتعس من هذا النصر العسكري ... الاجتياح .. القتل والتدمير ؟! لم يعترف احد لاسرائيل بهذا النصر . بل اتهمها العالم باسره بارتكاب جرائم نازية — بالحل النهائي للشعب الفلسطيني ، بتهديد سلام العالم . ووجه اليها الادانة التاريخية الصريحة : حرب ابادة لشعب ! والنتيجة الهامة لهذه الحرب هي تحرر اوروبا من عقدة الذنب تجاه اليهود ، وانطلاق السنتهم من عقالها لتعترف ولاول مرة ، على هذا النطاق ، بدور اسرائيل العدواني في المنطقة . وقبل ان ينبدد ضباب المعركة لن تكون النتائج واضحة تماما .

ان حكام اسرائيل يرقصون على حبل دقيق سيكون السقوط منه رهيبا بل جحيما . فاسرائيل قامرت على كل شيء . وشعارها ، اما الكل او لا شيء .

عوزي بنزيمن كتب في « هارتس » ، ١٦—٦—٨٢ ، ان شارون « قاد حكومة اسرائيل من انفها الى بيروت » وربما الى حتفها .

وكما تتجه الرياح ، فان عواقب هذا « النصر » ، الذي يتبجح به عملاء امريكا في اسرائيل ، لم تتكشف بعد . فالحرب قد تطول ، بل هي اصبحت طويلة .

وليس قصدي من هذا ان ادعو الى التريث والانتظار عملا بالمثل السائر من ينظر ير ! نحن لا نشاهد لعبة كرة قدم . الغضب والسخط والاحتجاج هي امور مشروعة وضرورية جدا للمحافظة على كياننا ومعنوياتنا لاننا قد نكون الضحية التالية .

فبيروت محاصرة منذ اسبوعين تقريبا . والسؤال هو كم من الوقت سيستمر حصار بيروت ؟ وهل ستجد اسرائيل نفسها مضطرة لمهاجمة غرب بيروت لابادة سكان المخيمات الفلسطينيين فيها !

هذه الخطوة قد تكون الشرارة التي تحدث انفجارا ضد الانظمة العربية الامريكية . فعدد من النواب في مجلس الشعب المصري قد طالبوا بطرد السفير الاسرائيلي بعد الاجتياح . وكان جواب الحكومة اننا تأخرنا في اتخاذ هذه الخطوة قبل قرار وقف اطلاق النار واتخاذها الان يمس بهيبة مصر . وجرى الحديث عن تنفيذ قرار طرد السفير الاسرائيلي اذا قامت القوات الاسرائيلية باجتياح غرب بيروت . شكرا يا مبارك ؟!

دخول الحمام ليس كالخروج منه ! « لفحة » هواء قد تودي بحياة البعيد . شارون دخل لبنان .. والسؤال الكبير ، الذي يتردد على السنة الناس ، هو كيف سيخرج من لبنان ومتى ؟!

فالثورة الفلسطينية قررت القتال دفاعا عن مخيمات اللاجئين ، حتى الموت او النصر . مثل هذا القرار حقق النصر في سيباستبول وستالينغراد وهانوي .

لقد كتب احد المعقبين في صحيفة « عل همشمار » ان شعبا كهذا يستحق الحياة . لقد ضرب المقاتل الفلسطيني مثلا لم تعرفه اسرائيل . بل ادهش العالم واحدث ثورة في نفوس الشعوب العربية قاطبة . وبصمود الفلسطينيين ، وبفضل المساعدة السوفييتية السخية المتفانية ، تجري اعادة التوازن الاستراتيجي في المنطقة بين اسرائيل وجبهة الصمود والتصدي .

ولاول مرة في تاريخ الحروب العدوانية الصهيونية لم تستطع اسرائيل ان تقرر شكل المعركة . فقد انتهى عصر حروب « الزعيـغ » .

الفلسطينيون يقاتلون .. والقوات السورية تقاتل في حرب استنزاف قد تكون طويلة . والتوازن الاستراتيجي يعود بقدرات الاتحاد السوفييتي وصمود الجبهة الوطنية العربية التي تكونت على ارض لبنان وسورية والتي ، عاجلا او آجلا ، سوف تمتد على طول الوطن العربي .

والتطور الحتمي هو حدوث ما كان يجب ان يحدث ، بعد الجولة الاولى من الاجتياح .

واذا كانت العسكرية الاسرائيلية تستعد الان استعدادا محموما لاجتياح سورية في غفلة من الراي العام الاسرائيلي فذلك دليل على ان الحرب الخاطفة لم تحقق اهدافها . بل انها قد اخفقت تماما بفضل صمود المقاومة الفلسطينية .

فالنصر المحقق في نظر شارون لن يتم بدون تدمير القوات السورية وطردها من بيروت وارغام حافظ الاسد على

— البقية على ص ... —

سلمى حمص

اسبوعيات

على نفسها جنت براقش — كل براقش !

أكد مناحيم بيغن لرونالد ريغن ان « ضمير اسرائيل نقي » . ومن المحتمل ان تكون رونالد ريغن قد ابلغ مناحيم بيغن انه ، هو ايضا ، « شرحه » !

كتبت «هارتس» ، الثلاثاء ٢٢ منه ، ان بيغن ابلغ ريغن ان « اسرائيل خسرت ٢٥٠ قتيلا ، اكثرهم من الضباط . واوضح ان السبب في ذلك يعود الى شعار الضباط (المعمول به في الجيش الاسرائيلي / ج.) ومفاده — سيروا ورائي . كذلك وقعت خسائر عديدة في الجانب الثاني . وانا اسف — قال — على جميع الخسائر ، اسفا عميقا . غير انه توجد مبالغة فيما نشر . ففي صيدا وقع ٤٠٠ قتيل لا ٤٠٠٠ . وبيت في العراء عشرون الفا لا العدد المبالغ فيه الذي نشر عنه . وبذل (تصاهل) جهدا كبيرا لتفادي ايقاع الاضرار بالمدنيين ، قال . وقال : ان ضمير اسرائيل نقي . لقد بذلت اسرائيل كل ما في مقدورها لتفادي المس بالمدنيين . هكذا قال رئيس الحكومة (بيغن / ج.) لضيفه (ريغن / ج.) » !

حين يجري الحديث عن « ضمير اسرائيل » ، بل عن اي ضمير على الاطلاق ، لا يستطيع اي ذي ضمير ان يقبل اية شهادة «ضميرية» من السيد مناحيم بيغن . ان الشيوعيين اليهود واعضاء الجبهة اليهود والوف الناس الشرفاء والشجعان اليهود ، امثال البروفسور يشعياهو ليبوفتش هم — حقا — ضمير اسرائيل . هؤلاء يدركون انه حتى تبقى اسرائيل يجب ان يبقى وينتصر ضمير اسرائيل الحقيقي هذا . لسنا نحن ، فقط ، الذين نرفض صلاحية السادة بيغن وشارون وايتان الخ لتقديم اية شهادة ضميرية . ولا ، فقط ، العالم كله اليوم باستثناء « اصحاب الضمير » في البيت الابيض — ريغن وهيغ والست كي كيرابد الخ . بل السادة بيغن وشارون وايتان ، هم هم وبلقوالهم تاهيك عن اعمالهم ، قد جردوا انفسهم — طواعية — من هذه الصلاحية .

بدأت هذه الاعترافات العلنية منذ ان قرر « رفـــول » ايتان ، منذ اكثر من سنة ، ان يتباهى — طواعية — بماضي الحركة الصهيونية في فلسطين وقرر ان « النزاع » لم ينته منذ مئة سنة وانه في مقدوره ، الآن ، ان ينهي هذا « النزاع » . وافصح عن اعتقاده — مخططه — بان « هذا النزاع لن ينتهي الا بان يبيد فريق الفريق الاخر » . واضاف — معترفا امام التاريخ — « وان نكون نحن البائدين » . انه من المؤسف، ولكن هذه هي الحقيقة ، انه لم يرتفع اي صوت صهيوني في اسرائيل للاعراب ولو عن الاشمئزاز ولو استحياء من هذه الفضيحة التي يكاد الانسان الحجري ان يستحي منها . وباستثناء الشيوعيين والصهيونيين ، ضمير اسرائيل الحقيقي، لم يرتفع اي صوت في اسرائيل ولو تحذيرا من هذا المخطط الجنوني .

لقد اعترف « رفول » ايضا انه ينوي ان يوصل « تراث » الحركة الصهيونية في اسرائيل الى نهايته الصهيونية بان يعمل على ابادة الشعب العربي الفلسطيني . ولكن ، ماذا سيحدث لو « تجرأ » اي شعب عربي آخر على حماية الفلسطينيين من الابادة ؟ اننا لا نستبعد عن « رفول » هذا ان يجيب : حينئذ نبيد ذلك الشعب العربي الآخر — اللبناني ، مثلا ... وماذا اذا « تجرأ » الاتحاد السوفييتي على حماية الفلسطينيين ؟ يقوم « رفول » ويبيد الاتحاد السوفييتي . اي، والله ! يجب الا تستبعدوا ان يكون « رفول » و « اريك » و « مناحيم » يفكرون هذا التفكير . وقد يكون شمعون بيرس ، المتردد والذي يتقدم خطوة ويتراجع خطوتين ، يفكر كما يلي: « طيب ! ولكن نجحوا في ذلك ؟ كيف سيكون مصير المعراج حينئذ ؟ » . لقد ابلغتنا الصحف ان بيغن حمل الى ريغن «براهين» عن « تواطؤ » الاتحاد السوفييتي مع الفلسطينيين.

لقد اثار سخرية الصحف ، التي نشرت خبر هذه «البراهين». وتساءلت : وهل ينكر الاتحاد السوفييتي دعمه للنضال الفلسطيني العادل ؟ وهل يحتاج ريغن الى هذه «البراهين»؟ فلماذا ، اذن ، فعلها بيغن ؟ فعلها لان عقله يقول له انه لا مانع لديه من مواجهة الاتحاد السوفييتي . ويبدو ان هذا التفكير هو الذي حدا بوزير خارجية فرنسا الى الاعتقاد بان حكام اسرائيل قد اصيبوا « باختلال ذهني » .

ولكن ، مهما يطغ « الاختلال » على تفكير هؤلاء الحكام فانهم يقدرون ، ولا شك ، ان مخطط الابادة الذي قرروه سيكلف شعبهم ايضا ثمنا باهظا . وحين قرر ايتان انه « لن نكون نحن البائدين » اعترف ، ضمنا ، بما ينتظر شعبه من خسائر فادحة . ولكنه استهان بها . ان من يستهين بارواح ابناء شعبه ويزجه في حرب ابادة زجا يفقد ، حتما ، صلاحيته الضميرية . هكذا كان ، فيما كان من امثال هذا النهج في الماضي ، وهكذا سيكون هنا ايضا .

ولم يكن « رفول » هو الوحيد في العودة الى هذا « التراث » من اجل اهماله . بل عاد اليه ، ايضا ، قطبا الثلاثي الباقيان . شارون تحدث عن « مئة عام على المخربين والتخريب » . وبيغن استعاد امجاده في نسف فندق الملك داود بالقدس . ولو جابهتموه بمجزرة دير ياسين لكان اجابكم ، ايضا ، ان « ضمير اسرائيل نقي » .

انني واحد من الذين بقوا احياء ، حتى الآن ، من هذا الشعب . واحد من اولئك الذين قدر لهم ان يبقوا في بلادهم وان يحربوا على جلودهم ويوميا حقيقة دموع التماسيح التي ذرفها حكام اسرائيل . واحد من اولئك الذين كانوا يتفجرون من الداخل ، هما وبراكين « راكدة » ، حين يرون اوساطا « محترمة » في اوروبا تصدق هذا النفاق . واشد هذا التفجر الداخلي ، البركان « الراكد » ، كان يحدث حين نرى مزوري التاريخ هؤلاء يحققون المزيد والمزيد من الثمار الحرام لكل عدوان يقومون به .

خصوصا نحن الشيوعيين ! لقد قام نقاشنا مع هؤلاء الحكام ، دائما ، على القاعدة الاساسية التي مفادها ان احلام فرض اسرائيل على هذه البقعة من العالم ، بقوة السلاح الامريكي وبالعدوان الدائم ، هي احلام مميتة . وانه ما من طريق واقعي سوى التفاهم مع الشعوب العربية وخصوصا مع الشعب العربي الفلسطيني ، هذا التفاهم الذي لا يمكن ان يتحقق الا بالاقرار المتبادل للحقوق التي اعترفت الامم المتحدة شرعيتها . لقد رفض حكام اسرائيل ، بشكل او بآخر ، هذه القاعدة وقاموا لتثبيت قاعدتهم حتى اوصلوا قاعدتهم هذه الى اوجها وربما نهايتها في وصول بيغن الى الحكم وشارون وايتان الى بيروت .

لذلك انا واحد من الذين يفهمون مشاعر شعبهم الآن حتى الثمالة . اننا نبرر مشاعر القلق المصيري على المصير ونفهم ، حتى العمق ، مصادر التساؤلات المحرقة .

ليس صحيحا ان « الموت مع الناس ، نعاس » ! ولكن مما لا شك فيه ان شعوبا اخرى قبلنا قد تعرضت ، في ساعات الحسم ، الى مثل هذه المشاعر المحرقة . في الجزائر وفي الفيتنام ، مثلا . ويبدو انه قيض للشعوب العربية، وللشعب العربي الفلسطيني على وجه الخصوص، ان يدفع ابهظ ثمن حتى يتعرف نهائيا على حقيقة الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية . لقد كان في مقدورنا ، نحن الشعوب — العرب واليهود — ان نقلل من هذا الثمن الباهظ . وكم من مرة ناديناً عليكم جميعا : اياكم والوقوع في

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

(حيفا)

ضمير صهيون !

نشرت الصحف الاسرائيلية ان آلاف اللاجئين من ضواحي بيروت الغربية هربوا الى منطقة الجنوب اللبناني التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي في سيارات تحمل الاعلام البيضاء واعلام « لبنان الحر » التابع للرائد سعد حداد !

وقالت ان عدد هؤلاء اللاجئين وصل يوم الاثنين الماضي الى ٥٠ الف لاجئ وانه من المنتظر ان يصل آلاف غيرهم من بيروت الى مناطق الجنوب اللبناني الوسطى والجنوبية في الايام القليلة القادمة .

وادعت هذه الصحف ان حركة مرور اللاجئين وناقلات الجنود الاسرائيليين المكثفة تؤدي الى تعطل السير في الطرقات الساحلية الامر الذي يضطر ناقلات الجنود الاسرائيليين الى الابتعاد ، من وقت لآخر ، عن هذه الطرق ! يا حرام ! لتمكين سيارات اللاجئين من المرور !

واكثر من ذلك — اضافت هذه الصحف — يوزع الجنود الاسرائيليون الخبز والماء واللحوم المعلبة على هؤلاء اللاجئين !

وكشفت هذه الصحف النقاب عن وجود ...... لاجئ فلسطيني في جنوب لبنان يتركزون حول مدينتي صور وصيدا . وقالت ان الحكومة الاسرائيلية تخطط لحل مشكلة هؤلاء اللاجئين على اساس ايجاد مساكن دائمة لهم هناك .

ان وسائل الاعلام الاسرائيلي تحاول بهذه الانباء وغيرها — من مثل جمع التبرعات الى « منكوبي لبنان » — تبرئة حكام اسرائيل من دم الشعبين الفلسطيني واللبناني براءة الذئب من دم ابن يعقوب !

اننا لا نريد ان نعود على الاعمال الوحشية التي رافقت عملية الغزو الاسرائيلي للبنان . فهذه اصبحت معروفة وتضاف الى وصمات العار التي تلطخ وجه حكام اسرائيل .

ولكن بودنا ان نسأل : لماذا يهرب هؤلاء اللاجئون من بيروت ؟ اليس بسبب القصف الاسرائيلي والتهديدات الاسرائيلية المستمرة بتدمير « قواعد المخربين في بيروت » ؟!

في العام ١٩٤٨ شرد حكام اسرائيل اكثر من مليون عربي فلسطيني من ديارهم بدعوى مقاومة « المخربين » .

واليوم يعملون على تشريده من جديد بالاضافة الى تشريد الشعب اللبناني بدعوى مقاومة « المخربين » ايضا .

ولكنهم ، في الوقت الذي يواصلون فيه تشريد الشعبين الفلسطيني واللبناني ، يذرفون على المشردين دموع التماسيح ، اي انهم يقتلون القتيل ويسيرون في جنازته !

فلو كانوا حقا يعطفون على هؤلاء المشردين لما عملوا ويعملون على تشريدهم .

لو كانوا حقا انسانيين لعملوا على الاقل على اعادة اللاجئين الفلسطينيين الموجودين في لبنان الى مدنهم وقراهم الاصلية التي شردوا منها .

وبالمناسبة

ليعيدوا اللاجئين الفلسطينيين الى مدنهم وقراهم وليحترموا بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وبضمنها حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وانا كفيل باحلال السلام الشامل والمقيم في المنطقة .

ولكن كذب حكام اسرائيل ولو صدقوا !

فهم يعلنون الآن انهم لا ينوون ابدا البقاء في لبنان او اغتصاب « انشي مربع واحد » منه .

ولكنهم يضيفون : ولكن الجيش الاسرائيلي لن يخرج من مواقعه الحالية في لبنان الا بعد التوصل الى اتفاقات ملائمة تحميهم من « الارهاب » الفلسطيني !

رحم الله موشه شاريت — اول وزير خارجية لاسرائيل — الذي قال بعد ان احتلت القوات الاسرائيلية منطقة الجليل الغربي من فلسطين (الذي كان مقررا ان يكون من نصيب الدولة الفلسطينية حسب قرار التقسيم ١٩٤٧) الجليل امانة في اعناقنا وسنعيده الى اصحابه الفلسطينيين بعد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة !

فاين هو الجليل الآن ؟

انه جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل !

وهل بقي احد لم يسمع عن « تهويد الجليل » ؟

من سخريات القدر ان يسمع وزير الحرب الاسرائيلي ارئيل شارون وهو يقول لمراسل الاذاعة البريطانية (بي . بي . سي) توم مانجولد (« جيروزلم بوست » ٢٢—٦—٨٢) :

«آلاف السيارات ، التي تحمل الفلسطينيين واللبنانيين، متوجهة الآن نحو الجنوب عائدة الى بيوتها في الجنوب اللبناني .

« اننا الشعب الوحيد الذي يثقون به . لا احد يذهب الى الشمال او الى دمشق . كلهم يتوجهون الى ... حيث يشعرون بالامان » !

لقد نسي المراسل البريطاني المذكور ان يسأل الوزير شارون : وماذا لو قرر اللاجئون الفلسطينيون ... المتوجهون الى الجنوب اللبناني ان يكملوا المشوار عائدين الى مدنهم وقراهم التي شردوا منها .

ام ان ضمير صهيون لا يحتمل ... الجليل ... اسرائيل ؟ !

علي عاشور

التمساح

يصيح امام ريغن :

« لقد بذلت اسرائيل كل ما

في مقدورها لتفادي المس

بالمدنيين .. ان ضمير

اسرائيل نقي »

* * *



لوحة باسم « ديماغوغيا » رسمها الرسام الالماني الفريد كوبين المعادي للنازية في العام ١٩٢٩ .

رجعت بخفي حنين

ايها « الابطال »

تلتحم في هذه اللحظات ، ليكودا ومعراخا وكهانيين ، لتجسيد درجة من سلم امانينا في احتواء وتطهير ارض الاباء والاجداد التي طال احتلالها . ولترفع عرش اسرائيل التوراتي ولتمسح فلول الفلسطينيين واللبنانيين وتلقنهم دروسا في السير في ركاب « كامب ديفيد » وتطبيق الادارة المدنية .

انظروا معي — من المحيط الى الخليج . العراق مصاص دماء يحتضر . الاردن ومصر والمغرب والسودان والسعودية والامارات وغيرها تخوض غمار الحرب ضدنا عبر وسائل الاعلام والبيانات .

قابوس يناضل بقلبه . والحسين يناضل بسوريا . والنميري بليبيا . وجميل — حداد بالفلسطينيين واللبنانيين . واصدقاء امريكا ملوك وامراء العرب يمتصون عرق شعوبهم ليجرعوا « العرق » في حانات اوروبا . ويلهثون وراء العاهرات ويصرفون عليهن دم شعوبهم . ويقامرون بالمليارات ، وفائض دخلهم يودعونه في خزائن الغرب وامريكا . يعني لنا .

انهم مسلمون « حقيقيون » لا يقبضون الفوائد من بنوكنا ..

حرام ! ونحن نأخذها عونا ... لنقاومهم .

وتبقى سوريا .. سنعلن اننا نحافظ على وقف اطلاق النار معها . ونحن لن نعتدي عليهم . وسنتصرف حسب اللزوم .

ودول الصمود بعيدة . وحتى تساهم في مواجهتنا يكون قد اسدل الستار وانتهت العملية .

وهكذا .... يا من هزمتم العرب خلال ستة ايام وهتفتم باعجوبة « عنتيبه » وبنيتم لحداد « دولة » يسرح ويمرح فيها ووضعتم مصر في « الجيبة » وتحديتم الارادة الدولية اذا وضعتم اقدامكم على « التفاتش » خلعت جند العرب « بسلاطيرها » وافترشت الوديان وارتعشت لهيبتكم عروش السلاطين وعقل الامراء والاثواب الفضفاضة .

اصغوا الي ..

انهم ستة الاف مخرب فقط ستون دبابة .. ثمانون .. كل مئة ، ٢٠ مدفعا و ١٠ كاتيوشا فقط .

ثم ينافخ عضلاته .. انهم ذبابة في ميزان ثقلنا ! وانتم مئة وعشرون الف مقاتل مستعد ! ومئات الطيارات ، الاف الدبابات ، الاف المدافع جبروت ، يد حديدية وامريكا .. اتفقت معهم على كل شيء . امريكا يا سيدي ؟! انها تنسحب خوفا على العراق .. العراق ، نعم : اتفقنا على اللعبة مع امريكا . سيوقفون اطلاق النار . وسيفتحون « خرجهم » الحق الدولي . وسيعلنون : نحن العراقيين والايرانيين اخوة في الاسلام . ليتوقف القتال لنحرر الاقصى سوية . لتحمي صدام .. حبيب امريكا وتنهي المباراة بالتعادل صفر : صفر

ايها الجنود البواسل :

ان دم سفيرنا في لندن ، الذي نزف تتاج الصدوان « الاشقر » ، لن يذهب هدرا . هذا شعارنا . وسنثأر للجليل . ونمحو « عدواننا » سلامة الجليل وليس «السفير». سنفعل هذا ، رغم ان كمبيوتر « تصاهل » ، الذي يختار اسم العملية العسكرية قبل تنفيذها ، لم يوافق على هذه التسمية . ولكن هذه مشيئة رئيس الحكومة « ولا راد لها »

سيدي ... يقولون ان المعتدين على سفيرنا ليسوا من المنظمة الفلسطينية ؟

اخرس .. التخريبية .

ويستمر الجندي : لكن هؤلاء منشقون عنها ودمهم مهدور ويرغبون في تصفية روادها في اوروبا كما قتلوا سفيرنا ؟

اخرس .. ما تقوله ليس في صالح تخطيطنا . نحن مضطرون للهجوم .. حتى لو سقط السبب والشعار . شهور طويلة ونحن ننتظر ويفوتونها علينا .

يوم واحد او يومان . سنحتل صور وصيدا وطرابلس وندخل بيروت . وننحضر ياسر عرفات وزمرته الى تل ابيب ، الى كيكار هميدنا . وسيكون حفل لم تشهد البشرية له مثلا .. ولا كليوبطرا .. كل الشعب سيرقص وسنطلق لهم على الصفر . لا تترددوا : كل الوسائل لهدفنا مشروعة . اهدموا القرى ، واعقروا سكانها، ثم احتلوها . سنرتاح من المخربين، ونطمئن تحت شمسية كامب ديفيد .

سيدي ، نخشى أن يعودوا ويطلقوا الكاتيوشا من جديد .

ماذا .. نحن الجبابرة ؟!

سنقلب نظام الحكم في لبنان . ونجعلها دولة حرة ، بقيادة الاخوين جميل — وحداد . وتختلف بيننا صمام الحياة ونفرض حكما « ذاتيا » تحت سيطرتنا .. ها .

سنمشطها من الفلسطينيين ونبعدهم من لبنان . ونخضع سوريا والعرب لاتفاقية كامب ديفيد .

هذا عظيم سيدي القائد !!!!

ستتوقف المعركة في العراق لصالح صدام ، ونبني عرشا تحت امرتنا في لبنان ، ونقضي على الفلسطينيين بساعات ، ونرسم خارطة الشرق الاوسط حسبما نريد !!!!

.... كل شيء جاهز .. استعداد .. هجوم .

وتمطر السماء قنابل محرقة ويلد البرق والرعد دمارا وتموج الارض مدافع ودماء .

صراخ طفلة هناك . ماتت اخوتها وتحطمت لعبتها ،وبيت يهتز على ام واطفالها ، يرتعشون من الخوف ورعب المدافع ، والنار وحمامات الدماء .

انظري يا اماه . بيت خالي .. عمي .. جارنا .. قريتنا زالت عن الوجود .. اني خائف ..

يقولون : اهربوا لتحموا انفسكم من شر الهلاك .

انا خائف على اخي محمود الصغير الذي يحمل المدفعية . لا تسمح لهم سابي .. ضحكوا علينا كثيرا .. سنموت هنا وقنبلة عاتية تحسم النقاش والانعاس .

.... اعلنوا في الاذاعة والتلفزيون

قتلنا وسلخنا وشلحنا .. واهدينا الاطفال وردا

— البقية على ص ٧ —

تيسير خالد اغباريه

(ام الفحم)

●● من روائع الشعر العالمي

طاردوني لسبب معقول

✱ شعر : برتولد بريشت ✱

نشأت ابنا لعائلة غنية
والبسني والداي «ياقة» ورباني
على عادات السادة، وعلماني
فن الامر والنهي .
ولكن عندما شببت على الطوق
وتلفت حولي، لم يعجبني ابناء طبقتي
ولا الاوامر ولا كوني سيدا
غادرت ظهري لطبقتي
وانضممت الى بسطاء الناس
هكذا ربوا خائنا وربوه على فنونهم
التي ابحت بسرها للعدو
نعم، انني افشي اسرارا
اكشف عن زيفهم وانبئ بما سيحدث
وانزل الى الشعب
اني عارف بخططهم
اترجم لاتينية صلواتهم المرتشية
كلمة كلمة الى اللغة البسيطة، وهنا
يظهر نفاق ما يقولون
وانزل ميزان عدالتهم
اشير الى الاوزان المغشوشة .
جواسيسهم يخبرونهم انني اجالس
المضطهدين عندما يتشاورون بامر الانتفاضة !
انذروني وسلبوني ما كسبته بعملي
ولانني لم اقوّم سلوكي
شرعوا يطاردونني
حتى لم يبق في بيتي غير كتب
تكشف مؤامراتهم ضد الشعب
وهكذا قاموا بالصاق اعلان البحث عني
يتهمونني بانني احمل عقيدة سافلة،
عقيدة الرعاع
وحيث اذهب انا موسوم امام الاغنياء
اما الفقراء فيقرأون الاعلان
ويخبئونني في بيوتهم قائلين :
لقد طاردوك لسبب معقول ...

ترجمة : ممدوح كريدي

من مجلة «دراسات اشتراكية» السورية

في الذكرى الـ ٩٠ لميلاد الاديبة كلثوم عوده :

كراتشكوفسكي: ابنة فلسطين البارة جسدت التآخي بين الشعوب المناضلة من اجل الحرية

✱ حملت رسالة الصداقة الفلسطينية ـ السوفييتية من الناصرة الى موسكو ✱

تحتفل الاوساط الثقافية الفلسطينية والسوفييتية هذا العام بالذكرى التسعين لميلاد الاديبة كلثوم عودة التي كرست كل حياتها لدراسة ونشر القيم العليا التقدمية والمشرقة التي تحلى بها تراث الشعب الفلسطيني وادبه، وارست في وقت مبكر بدايات راسخة لصرح الصداقة بين الشعب الفلسطيني والشعوب السوفييتية، الذي يتوج الآن بمثل هذه الكثافة الرحبة من العلاقة بين الاتحاد السوفييتي وفلسطين .

ـ ولدت كلثوم عودة في مدينة الناصرة بفلسطين سنة ١٨٩٢، وتلقت تعليمها الى ان تخرجت من دار المعلمين سنة ١٩٠٨ في المدارس التابعة لجمعية الصداقة الروسية ـ الفلسطينية التي كانت ترعاها كنيسة الروم الارثوذكس في القدس .

ـ وقد عملت على امتداد ست سنوات في مدارس الجمعية والمؤسسات الاخرى التي ترعاها الكنيسة، حتى تزوجت العودة الى روسيا حيث الزوجة بروسي، فاتخذت كنيتها الثانية فاسيليفا .

ـ وبعد انتصار الثورة الاشتراكية بدأت العمل سجاح كمدرسة في مدرسة متوسطة، ثم صارت على قسم بروفيسورة واخذت تعمل في معهد العلاقات الدولية والكلية الدبلوماسية في موسكو .

ـ انشغلت تعنى بدأب وحرص شديدين بجميع الاخبار والتشكيلات الادبية التي كانت ترد من مختلف البلدان العربية .

ـ في العام ١٩٢٦ صدر لكلثوم عودة كتاب حول الادب العربي الحديث عن معهد اللغات الشرقية الحية في لينينغراد، وكان اول كتاب من هذا النوع صدر في الاتحاد السوفييتي، وقد طبعته اكثر من مرة وصدر في طبعات عديدة، واصبح مرجعا الزاميا للمستعربين السوفييت .

ـ في سنة ١٩٢٦ صدر لها عن المعهد نفسه كتاب «تعلم اللغة العربية» . ومنذ ذلك الحين نشرت عودة ـ فاسيليفا عشرات الابحاث العلمية والادبية الجادة التي اصبحت مراجع لا غنى عنها لذوي الاهتمام . كما اصدرت دراسات متخصصة حول «حول تاريخ تطور اللغة في البلدان العربية» و «تصوير حياة المرأة العربية المعاصرة في القصة» و «اللغة المرجعة في الادب العربي الحديث» وغيرها .

ويقول المستشرق السوفييتي كراتشكوفسكي «ان الدعاية للثقافة والادب العربي كانت سداة حياة عودة ـ فاسيليفا، وكان تدريس اللغة العربية لحمة هذه الحياة المعطاء» .

ـ ساهمت كلثوم عودة بمساعدة تلاميذها على ترجمة العديد من مؤلفات الادب العربي المعاصر الى اللغة الروسية : دعاء الكروان ـ طه حسين، يوميات نائب في الارياف، الصفقة ـ توفيق الحكيم، اللص والكلاب، والسمان والخريف، وميرامار ـ نجيب محفوظ، الفلاح ـ عبد الرحمن الشرقاوي، الباب المفتوح ـ لطيفة الزيات، زينب ـ محمد حسين هيكل، السقامات، وارض النفاق ـ يوسف السباعي، موسم الهجرة الى الشمال ـ الطيب صالح .

سوى فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ظهرت عشرات من مجموعات القصص والدواوين للقصاصين والشعراء العرب الذين طرحوا القضايا الانسانية في مؤلفاتهم حيث مزجوا بشكل عضوي بين ما هو قومي وما هو أممي في فهمهم، فقد قامت كلثوم عوده بترجمة تلك المؤلفات، التي اخذ القراء السوفييت يتناولونها كمجموعات خاصة بهم، ومن بين ذلك :

مؤلفات ادباء المهجر : جبران، نعيمة، ابو ماضي، الريحاني .

الادباء السوريون . عمر ابو ريشه، وصفي قرنفلي، فؤاد الشايب وغيرهم .

الادباء العراقيون . الزهاوي، الرصافي، الجواهري، ذو النون ايوب وغيرهم .

الادباء المصريون : الشرقاويان محمد ومحمود تيمور، عيسى وشحاتة عبد، طاهر لاشين، توفيق الحكيم، احمد شوقي، حافظ ابراهيم، خليل مطران، صلاح عبد الصبور، صلاح جاهين، بيرم التونسي، محمود الظاهر عبدالله، جمال الغيطاني، سليمان فياض وغيرهم .

الادباء الفلسطينيون : غسان كنفاني، محمود درويش، معين بسيسو، توفيق زياد، فدوى طوقان وغيرهم .

وفي ذكراها كتب عنها تلميذها



● كلثوم عوده ●

البروفسور عثمانوف رئيس قسم اللغات الشرقية في معهد العلاقات الدولية في موسكو .

«يمكن القول بثقة انه ليس في الاتحاد السوفييتي اليوم مواطنون غير ملمين بهذا الشكل او ذاك بالادب العربي والثقافة العربية : بما فيها الادب الفلسطيني والثقافة الفلسطينية، ويعود الفضل الكبير في ذلك الى عودة ـ فاسيليفا . فمنشوراتها العديدة من مجموعات القصص المترجمة من الادب العربي، وكلماتها الساطعة التي كانت تلقيها في الامسيات الادبية المكرسة لنتاج الكتاب العرب في دار الصداقة وفي اتحاد الكتاب السوفييت تعتبر صفحة ساطعة في التعاون الثقافي السوفييتي العربي» .

لقد دخلت عودة ـ فاسيليفا تاريخ علم الاستشراق السوفييتي من اوسع ابوابه .

لقد كتب عنها الكثير من المقالات . وقد خصص «قاموس المستشرقين السوفييت البيوبيبلوغرافي» الصادر في العام ١٩٧٧، مقالة مستقلة عن عودة ـ فاسيليفا .

ان كامل حياة ابنة فلسطين البارة في العلوم والنشاط الاجتماعي وفي مجال التعليم ـ تجسيد حي للتآخي الأممي بين الشعوب المناضلة من اجل الحرية والانسانية والاخلاص لتكافل الصداقة بين الشعوب، والصداقة الفلسطينية ـ السوفييتية .

لنـــا النصر

✱ قصيدة : منيب مخول ✱

احف الدم المطلول ام لم يزل رطبا
وهل انعد المشوار في طوله الركبا
لعمري لتبقى جاريات دماؤنا
واعمارنا تعدو لآجالها وثبا
مواكب تترى موكبا اثر موكب
ويزحم سرب يقتدي ارضه سربا
مغاوير تداي والشهادة دربها
مانعم بها غنما واكرم به دربا
عليه عداليون ساروا مارخصوا
نفوسا مدت في ليل مكمنها شهبا
مكانت ثرياه «الشقيف» وما هوت ..
فداء الثرى خرت كواكبها حبا
وما قتلوا بعضا ولكنهم مضوا
الى غاية الاصرار حتى قضوا نحبا
وما عقبتنا الحرب الا ان حربنا
نمارسها عدلا ومن دمنا لبا
وقد شنها الطاغوت حربا حقيرة
ليبذر فيها الهدم والقتل والرعبا
فقتل اطفالا صغارا ونسوة
وقتل الشياخا وما اقترموا ذنبا
وما رجع الميزان الا مال عندة
وقد قلب الاصرار ميزانه قلبا
معي «العين» .. «عين الحلوة» المعقل الذي
تجشمه الغازي فلم يستطع شربا
والا ذاق طعم الماء مرا مؤججا
سني لو ان التيه ارجعه حقبا
ملاقي من الابطال ما لم يلاقه
وذاق من الاهوال ما طير اللبا
«وناعمة» ما لان ملمس اهلها
فلاقي نضالا دونها خشنا صعبا
و «صور» و «صيدا» و «الجنوب» وما جرى
به من بطولات نتيه بها عجبا
ملحمة حاك النضال حروفها
واطبعها التاريخ من نفسه القلبا
رداء لشعب قد بلا الكرب عوده
فكان على الطاغوت ذا منعة صلبا
ترائت له الاحداث قبل وقوعها
كان نفاذ الراي يستحضر الغيبا
فنادى الفلسطيني قبل محذرا
واشهد، اذ لم يسمع العرب، الربا
وكيف يعي من نام قولا ودعوة
وهل ينفع الاموات من غافل لزبا؟!
وماذا نرجي من نظام رئيسه
عميل للاستعمار حتى وان ابى!
دعونا من الحكام اذ ليس همهم
سوى منصب نالوه... واستنفروا الشعبا
فيا لشعب هل نمشي وراء اخي عمى
سواما ونحن المبصرون.. فما الغبى؟!
وضيع ويستعلي، ذليل ممثل
اذا سيم خسفا يدعي انه يابى
فيعلن حربا بالكلام مشمرا
ويقذف اسرائيل، مستبسلا، سبا
ويبكي فلسطين الذبيحة كاذبا
ويبقى لامريكا، التي نبحت، كلبا!!
لنستعدي القفاز اذ مس جلدنا
ونغفل كفا فيه يوسعنا ضربا؟!
الا ان هذا الكف يحمي عروشهم
وسلطانهم.. ممن؟ من الشعب ان هبا
لما ان وقت نستعيد حسابنا
لقد وضح الخافي وبان الذي استخبا
اذا كان رب البيت ضدا لاهله
فذلك شيطان وليس له ربا
ومن حق اهل البيت ان يقذفوا به
الى حيث القت .. او ليلقوا به جنبا
اخي كثر الاعداء من كل جانب
الا امدد يدا واجمع الى قلبنا قلبا
فنحن لها في كل حال .. فما لنا
سبيل سوى الاقدام نختاره دربا

● ١٩٨٢/٦/١٥ ●

✱ «يام عيني» و «اولئك اخواني» باليابانية ✱

● صدرت في العاصمة اليابانية، طوكيو، عن منشورات «جسور شروان» الترجمة اليابانية لمنتخبات العامية الشيوعية اليابانية لاغنيتي «يام عيني» و «اولئك اخواني» . وضمنت الكتاب مقتطفات من آراء بعض الشخصيات اليابانية حول الكاتبين . ومن هذه الشخصيات البروفسور نورو ماتاكاكي، من جامعة طوكيو وتوكيتو كاتو، الشاعر الياباني المعروف وبوشيرو موتالومي، المحرر السابق لصحيفة «طوساهي»، وهي الصحيفة الاكثر انتشارا في طوكيو والمحامي كاناتسوموري كباكانتسو، ممثل منظمة العفو الدولية («امنستي») فرع اليابان .

الاعتراض على قوائم الناخبين حتى يوم ١٩٨٢/٦/٣٠

ظهرت في هذه الايام قوائم الناخبين للكنيست وللسلطات المحلية . ويمكن تقديم اعتراضات على هذه القوائم حتى يوم ٣٠ـ٦ـ٨٢ .

توجد نسخ من هذه القوائم في مكاتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المدن والقرى العربية ويمكن مراجعتها للتأكد من وجود الاسم .

كما توجد نسخ من هذه القوائم في مكاتب وزارة الداخلية ومكاتب تسجيل السكان وفي المكاتب الاقليمية العشرين القائمة في ايلات والشكوى والرملة والخضيرة وبيتح تكفا وصفد ورحوبوت وحولون وحيفا وطبريا والقدس ونتسيرت عيليت ونتانيا وعكا والعفولة ورمات غان وتل ابيب ويافا .

لن تعرض قوائم الناخبين في مكاتب السلطات المحلية كما كان متبعا في السابق .

يمكن الحصول على نماذج للاعتراضات في مكاتب وزارة الداخلية وفي مكاتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

قصة قصيرة

بشـــار ليس قتيـــلا

✱ بقلم ـ ميشيل سيروب ✱

١ ـ بشار ...

ها انذا مرة اخرى ابحث في المدينة عن بشائر الخير واقرؤها في وجوه المارة والمتعبين، نساء حوامل واطفال، يركضون في الشوارع يلتقطون الاضواء المطلة كالنجوم المتيمة في ليلة صيف ... والمارة الطفلة الموردة تفرق بضحكتها ولعابي ... حدث نفسه بشار بهذه الكلمات واتجه صوب البحر كعادته حيث يلتقي برفاقه واحيانا بحبيبته التي لا تغادر البيت الا بحجة مقبولة لدى امها واخوالها الكبار منهم والصغار ... راقب الطيور وهي تعاود دورانها من البحر الى البحر الى حافة الرصيف، واحيانا كانت تحط على كراسي المقاهي تطلق في الجو زقزقات ناعمة ثم تغيب . بعض الطيور كانت تصفق باجنحتها الصغيرة في وسع الفضاء ثم تحلق تتخاطف بين الامواج ... وتفرق ...

٢ ـ المدينة ...

الوحشة قاتلة .. بعض الشوارع مضاءة بشكل خافت، وازقة المدينة امتلأت بالاحذية والمنازل محشوة بالرصاص ... اصوات عيارات نارية متفرقة في احياء متباعدة تخترق جسم الصمت الموحش ...الدخان الرمادي ملأ الجو كسحب الشتاء الداكنة ... حركة المدينة بطيئة كسير السلحفاة وشمس الصيف المحرقة تلهب الاسفلت واطفال الاحياء لجأوا الى بيوتهم وتركوا لعبهم، الرسومات الجدارية صامتة لا حركة لا احتجاج على كل ما يجري ... شعارات جدارية كتبت بخطوط عديدة وغير واضحة ... وكلمات حادة ناصعة مدلولها لدى المارة منهم والساكنين وطلاب الجامعات والمدارس ... صور كثيفة لرجل بدين وشعارات رخيصة ... بعض المارة يضحكون في سرهم عند قراءة هذه الدعوات لانه لم يكن هناك منازع لهذا المنتخب الذي سيقتل الوطن كما اوهمهم عسكر الجنرال .. من بعيد وعلى الاسطحة يتراءى لك عدد غير قليل من الجند يحملون بنادقهم متأهبين لاطلاق الرصاص حتى على اقرب حمامة قد تفرد جناحيها للتحليق لا تلبث ان تهوي على الارض وعنقها كبقية اعضاء جسمها ينسكب من الدم النازف ...

٣ ـ الليل ...

تحرك جناح الليل، بين الازقة والبيوت الطينية، نفذ المهمة التي اوكلت اليه مع رفاقه الاخرين، تحرك الدم في شرايين الديناموتنعشت مل، راتبها ... كسا الفجر القرمزي الشوارع والحارات القلقة ... استيقظ الفقراء والمتعبون ... وغادروا بيوتهم الطينية ... قرأوا وهم يتلمسون الشوارع والازقة ويتبورها احتضنتهم الارصفة والشمس الصاعدة التي احتلت مكانا بارزا في السماء ... تلمسوا الاوراق التي وزعها بشار ورفاقه عليهم ... تسللت الى شفاههم بسمة ناعمة وهادئة ... وسرعان ما اختفت فالبلاد تواجه منذ فترة ليست قصيرة غيمة كثيفة وداكنة بلون الرماد ... خلت الدروب من المارة ...

واختفى باعة الصحف واليانصيب من الشوارع حيث اعلن حظر التجول منذ الصباح الباكر ... ازاحت ام بشار الستائر عن النافذة المطلة على الشارع الذي الضوء بنفسه الى ساحة الغرفة الوحيدة التي يحشر فيها الاطفال كنعاج خاملة، رسمت علامة الصليب على جبينها ثم رددت كلمات عديدة بعد الطوليوس والشملات باعداد الفطار الصباح للاولاد ... تململ الجنود في اماكنهم ... وكان الايعاز بالتحرك سائري المفعول قبل استقبال الخيوط الاولى من الفجر ... تمركزت الآليات قرب بوابات المدينة بعد ان ترجل منها عدد غير قليل من رجال الامن للتحقق من هوية الوافدين الى المدينة ... والدبابات الثقيلة انطلقت المصافي من اعشاشها ... وبكى الاطفال في احضان امهاتهم لعدم تمكنهم من النزول الى الشوارع للصراخ واللعب ...

العسكر يشتد على عنق (الحارة) السرقية من المدينة، معلي الجنود احتلوا مواقعهم الامامية مقابل بيت بشار ... وصعد آخرون فوق السطح الخشبي، اهتزت الجدران القديمة من هول العاصفة وثقل الاحذية والسلاح ... قرع الضابط الباب قرعا خفيفا ... لم يلق جوابا من الداخل ـ قلب الام كان دليلها ـ لا بد انهم يفتشون عن بشار . حصنت نفسها بعد ان احتضنت اطفالها وقالت بصوت مبحوح " لا تخافوا ...

حاول مرة اخرى لكن دون جدوى، بايماءة من يده امر الجنود بخلع الباب ... باعقاب البنادق انهال الجنود على الباب وانالوا قطعه في الاتجاهات الاربعة ... الجدران مكسوة بكتابات والشعار ... لتيودا ... وصور من شيلي ... واطفال تل الزعتر . وبالخط العربي كان احد رفاق بشار قد كتب «اوقفوا الارهاب في العراق» ... الغرفة موزعة بدون ترتيب، صحف وكتب متناثرة على كرسي اثنين الوحيد وعلى السرير المقابل للنافذة ...

علت الام وأولوا الاطفال لمشهد الجند وهم يفتشون البيت وينثرون اشياءه في جميع الاتجاهات ويمزقون الصور ... فتشوا في قلب الكتب والصحف ... فتشوا الصناديق الخشبية والصحف ... صرخوا باصواتهم القاسية ... ارتعش البدن ورجت الجدران ... اشار احد الجنود باصبعه الى المكتبة الجدارية وقال معددنا غاضبة ... انظر سيدي جميعهم متشابهون يكتبون على الجدران ويلصقون الصور ذاتها ... هز الضابط الام من كتفها والحق بها ضربة قاسية وموجعة ... وصرخ بوجهها يا بنت الـ ... اين بشار ? ...

وقفت ام بشار ارضا وسال النزف من فمها وتظاهر بعدها اليمنى مسحت آثار النزف الذي اصابها . تماسكت ام بشار نفسها ووقفت على قدميها ثم قالت : انهم في كل مكان ... انهم كالزوابع سيبقون ولن تستطيعوا حصدهم ... انهال عليها الجنود ببنادقهم واحذيتهم ... تعالى صوت الضابط على صراخ الاطفال وغاب ام بشار وزمن فاقد الوعي ... انا اعرف كيف اجده واجعله يتمنى الحليب الذي ارضعته ... خرجوا من البيت وهم مطوقين بالانفجار والحقد ...

غيم آ صمت بجناحيه ... وغمر الهدوء ازقة المدينة، وباتت مهجورة للوهلة الاولى لكل القادمين من القرى العطشى البعيدة . انقطع حبل الشريان عن القلب . والقتل اسهل المهمات على امتداد مساحات واسعة من هذا الوطن الضيق .

رؤية ضبابية رغم وضوح الشمس في عز الظهيرة ... الاحتلال مشروع والمعتقلات تنبت في الارض بشكل مخيف ثم تنمو وتنمو وسط الصحراء وتبدو كجزيرة قاحلة ... الجنود مكلفون بالقبض على بشار والتكليف تحول الى امر اعتقال، وان يسلمات يشاق معتقلا القتل من ان يسالي سوالا ...

٤ ـ العرس ...

زغردت ام بشار ... وبكت ... وايقنت في قرارة نفسها ان بشار اصبح منارة حق ... صورة الشهيد وزعت بين الرفاق بشكل سري ... والشعارات ملأت جدران العواصم .

(عن مجلة «الهدف» الفلسطينية)



ثلاث اغنيــــات

✱ قصائد : هليل عساقلة ✱

ـ ١ ـ
براءة الاطفال

براءة الاطفال
مزقت الستائر فوق نافذتي ..
وشوهت الجمال
براءة الاطفال
مست على الندى،
والشوك،
والظلي ..
والسدت الرجال
براءة الاطفال
طاردت الفراش
صفعت امي ..
واعتديت على الغلال
ورسمت فوق جدارنا بالفحم
شيئا ليس يفهم ..
الف شهيد لا يقال
براءة الاطفال
احببت الجيوش تحاصر الابواب
تحتل الندى والبرتقال
وكبرت يا امي لالقي
كل احلام الطفولة
والبراءة والظلال
في كف قطاع الدروب ..
وفي سجون الاحتلال !

ـ ٢ ـ
لست افهم

لست افهم
لست افهم
غير ان نرمي ماسينا ونمشي
في صفوف لا تقسم
صادروا داري .. وحقلي
صار للغير حلالا
والافاقي المحرم
لست افهم
لست افهم
غير ان نجعل من وحدتنا صرحا
وسورا لا يحطم
غير ان نرمي على مزبلة التاريخ
عار الامس ..
كي نصبح اهلا التحدي
وصفوفا تتقدم
حولوا افراحنا حزنا
وصار العرس ماتم
لست افهم
لست افهم
غير ان نغتصب الحق اغتصابا
غير ان نصرخ في الاصفاد
والاطلال ..
حتى تتكلم
صادروا في شهر شوال رسوماتي وباعوا
ثدي امي في محرم
لست افهم
لست افهم
او بعشق القدس نكوى
او بنيران جهنم !

ـ ٣ ـ
وطنـــي

وطني كفاح
في كل زاوية وساح
وطني سلاح
ومشاعل حمراء
في كف الرجال الطيبين
من الظلام الى الصباح
وطني يقول لكل صناع الردى
مذ كان حقل والفتاح :
قبر الشهيد هنا يظل وعرشكم
ابدا تميد به البطاح
قبر الشهيد هنا يظل بيدرا
ومنارا صمدت على درب الرياح
وطني باوردتي ..
فان تغرز به سهما
سينسكب الندى من جرحه ...
ويفيض من فمه الاقاح .

مجموعــة « عندمــا سقطت الفراشــة » للقاص الفلسطيني محمود الخطيب :

معايشــة عمق الظاهرة الفلسطينيــة

*** بقلم ـ انطوان شلحت ***



● غلاف المجموعة ●

● اذا كــان الانعــزال في حجرة من البلاستيك ، كمــا يفعل رواد الفضاء وقلية مــن الجراثيم ، لا يمكن ان يساعــد الذين يتعاملون مع الكلمة على تطوير ادواتهم الفنية وتحقيق وجودهم الذاتي والعلم فــان ذلك ينطبق خصوصــا عــلى الاديب الفلسطيني في هــــذه المرحلة وما سبقها .

لمــن لجة المعركة ومن غياهب الديماس ينمو نتاج هذا الادب معانقا النور . وبقدر ما تكتسب حركة الادب بمجملها اسماء جديدة تكتسب ثــورة الشعب العربي الفلسطيني مجــرات تلمع في سمائها فيها من دفء المشاعر وسعة الافق ووضوح الرؤية الشيء الكثير .

ومن هذه الاسمــاء / المجــرات القاص محمود الخطيــب بمجموعتــه الجديــدة « عندمــا سقطــت الفراشة » (*) . يعيش الخطيــب في مجموعته هذه ، مصــورا واديبــا وشاعرا ، عمق الظاهرة الفلسطينية ، سياسيا ونضاليا وحضاريا وتاريخيا . تلك الظاهــــرة التي تستمــــد خصوصيتها من خصــائص القضيــة الفلسطينيـــة ومدفع شعبها وفكــر الاجيال الثورية الصاعدة .

ان اول ما يلفت النظر في هــــذه المجموعة القصصية ان كاتبها يقـــدم قصصه بلا مقدمات ناقـــلا المعاناة باسلوب مباشر يجمــع بين العمــق والبساطة وسخرية ونقد لاذعين فيها الكثير من صدق المعاناة وعمق الالتزام النضالي .

تحوي المجموعة ست قصص هي : الاشارات تتجه جنوبا ـ الدائرة رقم ١ ـ لحظات من ذاكــرة « مسافر » فلسطيني ـ عندما سقطت الفراشة ـ ممر باتجاه واحد ـ الذين يخوضون النهر ... الذين ينشدون نياما .

في القصة الاولى ـ الاشـــارات تتجــــه جنوبا ـ يعرض القـــاص لمأساة الجنوب اللبنـــاني لتلخيص حيثيات التاريخ ، ماضيا وحاضرا ، في حياة الفلسطيني الذي نذر نفسه رغم كل التحديات للعودة الى عشيقته ـ الارض / الوطن .

ان « النذر » هنا ليــس معـــادلا مثاليا لمستقبل موهوم ، انه معـــادل موضوعي لحاضـــر قائم ومستقبـــل يستشرفه الكاتب استنادا على الوعي الجمعي لجماهير شعبه الفلسطيني ، معادل موضوعي يتحدى الموت ببطولة مصائبية « نحييك ايهــا المــوت ولا نخشاك مكرين ومترصدين لاننا نعلم انـــك انت تقيـــم لنـــا مراسم الدفن » (ص ٨) .

او كما يظهر من هذا المونولوج ، الذي يرسم لنا بانوراما مأساة الفلسطيني وآفاق نضاله :

ـ حفروا لك قبرا ليدفنوك .. وها انت تجيء !

ـ دائما يحفــرون لي القبور .. واجيء لادفنهم .

ـ كأنك ايها الرجل منذور للموت !

ـ بل منذور لان اتقدم حتى اطــا سهول بلادي واحمل لاختي باقـــة عشب فيها التفاصيل الكثيرة ورائحة دمي (ص ٨) .

● ذاكرة الفلسطيني ●

يستمر الخطيب مخزونات ذاكرته في قصتي « الدائرة رقم ١ » و « لحظات من ذاكــرة « مسافــر » فلسطيني » مؤكدا ان المستقبل امتداد للحاضــر كما ان الحاضر امتـــداد الماضي « ذاكرتي كغربة تنوء بالاشياء . وهي مستودع الماضي والحاضر ومؤشــر المستقبل .. وبموجبها اتعامل مــع الآخرين واحسم قضاياي وادافع عن مصيري وهي الدلالـــة على شــرائي ودماشكي والعلل الـــذي تلبث فيــه النداعي » (ص ١٦) .

ومع ان مسلمة الذاكرة في قصــة « الدائرة » تمتد على بقعة صغيــرة من مكاتب « فلسطين الثــورة » الى الفاكهاني التي عبــروا الا ان احداث هذه البقعة الصغيرة هي رحبة ، هي عالم قائم بذاته ويفرض نفســه على الساحة العربية والدولية .

وان الوجــــه الذي تستحضــره الـــذاكرة ـ وجه يوسف احمــد القفيلي الذي استشهد وهو يتصدى للعدوان على الجنوب ـ هو رمــز البطولة الفردية للفلسطيني المقاوم لكنه في استشهاده يتحول الى رمــز عام للبطولة الفلسطينية الجماعية .

واستحضار هذا الوجه لا يتــم بصورة عفوية او حدسية وانما يدفعه الحوار حول الثورة والثوار .

وفي قصــة « لحظات من ذاكــرة « مسافر » فلسطيني » يصل القاص ذروة الثقـــة في تفصيل ما يعانيــه الفلسطيني في انتقال مــن الاضطهـــاد السلطوي الى الاستنزاف الدموي والاقتصادي . ان طريق « مسافر » موازٍ لطريق الاستســلام لكنه طريـــق مزهر بالآمال رغم ما يكتنفه من موت وخشونـــة ورصـــاص . « مسافر » هو القضية وليس نقيضهـــا « وضــع نفسه حيث يجب ان يكــون بعــد ان نفى عن نفســـه عبير الصحـــاري ودخان ابار النفط وسمنـــة البـداوة المستحدثـــة ومشاهد ابل العصــر الامريكيـــة وحكايات عــن شقــراوات يستورون بالطائرات ، ذهابا وايابا ، لليلة واحدة » (ص ٢٢) .

و « مسافر » القضية لا يقطـــع المسافات الطويلة مهزوما ، فهـــو مشحون بالتفاؤل الثوري الـــذي يجعله يجد ديمومته في الانتماء الكلي بالوطن .

التفاؤل الثوري والرؤية الثورية ـ هما ايضا اللذان يجعـــلان صـــوت الفلسطيني حياة في قصة « عندمـــا سقطت الفراشة » التي تقدم نموذجا ترميا للمقاتل الفلسطيني في شخـــص « عزيز عبد الرحيـــم » . وعبـــر مونولوج مع هذا المقاتل ، الذي كان اشبه بالفراشة ، تـــدي مسيرتـــه الجنائزية بنفس الكاتب ملحمة انسان بل ملحمة شعب :

ـ ونفارقنا يا فراشة ؟

ـ فلا منتما لها ، فلن الوطـــن او نموت .

ـ الفلسطيني يموت كثيرا ؟ ..

ـ ويحيا .. ها .. ها ..

ـ لنضحك يا فراشة !

ـ ما توهوني في الصحــراء .. ولا الفرتوني في شط الغرب .. اموت في عصرنا الذهبي (ص ١٢) .

في قصة « ممر باتجاه واحد » يقارن الكاتب بين نماذج بشرية فلسطينيــة وتأثيرها على الواقع . فـ « ابو الفوز » هو رمز الانتهازي والخســة « والذي تربى في السوق الســوداء والتكاتين السرية » . ويشمخ مقابله نموذج الحلمة وعيـــة التي تلمست والديها على مذبح القضية .

القصة الاخيرة في المجموعة ـ الذين يخوضون النهر .. الذين ينشدون نياما ـ هي من احدث قصص الكـاتب . وتحمـــل شخصيتها المحورية ـ سليمان الشيخ محمــد ـ سمات الشخصية الفلسطينية الاصيلة التي تنشد التحرر وترفض الســذل والخضوع لاية سيطرة اجنبية . وهذه السمات ليست وليدة الصدفة انمـــا تمتد جذورها عميقـــا في المـــاضي والحاضر على حد سواء . في الماضي تصدى سليمان ، وكان عاملا في ميناء « الاحمدي » في الكويت ، المســؤول البريطاني « ستاند فورد » حين حاول اذلال العمال . وحاضرا يحمل سليمان البندقية ويرفض التخلي عنهـــا رغـــم المرض المعوي الذي اخذ منه كثيرا .

ان اهم ما تسجله هذه المجموعـــة اربعة امور :

الاول ـ استحضار المـــاضي مـــن اجل اثارة الحـــوار حول الحاضـــر تمهيدا للمستقبل .

الثاني ـ الكتابة بعمق وصـــدق حول شخصيات عادية تمارس تأثيرها من موقعها على القضية العامة .

الثالث ـ محاولة طرح معـــادلات صحيحة في مجمل حركة الصراع التي تمشي في خضمها جماهيـــر الشعـــب الفلسطيني ، كما يظهـــر جليـــا في قصة « الذين يخوضون النهـــر .. الذين ينشدون نياما » . فهنا تبـــدو واضحة رسالة الكاتـــب حول منشـــأ القاوم الطبقي الذي يجد موقعه في الثورة .

الرابع ـ الاسلـــوب المباشـــر ، الشفاف ، الشاعـــري الـــذي يطغى على القصص والذي يعتمد على حركة الصورة ورشاقتها اكثر من اعتمـــاده على التكثيف والتلوين . ولعل هـــذا الاسلوب مرده الى واقع معايشـــة الكاتب للاحداث التي يرصدها .

(*) ـ محمود الخطيب ـ « عندما سقطت الفراشة » . منشـــورات « دار العنقـــاء » ـ بيروت ، الطبعة ١٩٨٢ . ٨٨ صفحـــة من الحجم المتوسط . صمم الغـــلاف الفنان عدنان الشريف .

حــوار مــع مخــرج الفيلــم

« عائــــد الى حيفـــا » ـ الاصـــــل والصـــورة

● يقوم المخرج التقدمي قاسم حول بانجاز فيلمه المأخوذ عن رواية الكاتب الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني « عائــد الى حيفا » . وعلى ابواب خروج الفيلم الى الجمهور الواسع اجرى المخرج المعروف قيس الزبيدي حوارا مع قاســـم حول نشرته مجلة « الحرية » (اواخر نيســـان ١٩٨٢) . وتناول الحوار التجربة كلها والعلاقة بين الفيلم والرواية ، بين النتيجة والاصل .

فيما يلي نص هذا الحوار :

■ اين تضع محاولتك فيما اقتبس من الكاتب .. وكيــف تقيم انت ذلك ؟!

● عندما قررنا المباشرة بانتـــاج الافلام الروائية الفلسطينية طلـــب مني ان يكون العمل السينمائـــي الفلسطيني الروائي الاول من اعمال الكاتب الشهيد غسان كنفاني ، وحين تركت لي حرية اختيار النص المناسب اخترت « عائـــــد الى حيفـــا » ، وهي رواية صعبة للسينما وقصيـــرة ايضا . وكنت في البداية مضطرا ان لا استوعب فيلما روائيا طويـــلا ، اضافة الى كونها حوارية وقليلـــة الاحداث مع انها تطرح موضوعـــا غاية في الدقة والخطورة ، ولكن ذلك يتم من خلال الحوار الذهني الـــذي يصعب ان يتعب المشاهد في السينما . واذا ما اعتبرت الحوار والتقـــاطـــع حالة واردة (احيانا) في السينما ، فانها ستكون بحاجة الى ممثلين قادرين على شد المشاهد بامكاناتهم الادائية وتقمصهم للشخوص . وكنت في مثل هذه الحالة احتاج الى امكانات تقنية تحمل لي (الصوت المباشر) وهـــو امر فيه شيء من المغامرة في السينما العربية . كل هذه الامور كانت امامي وانا اقدم على اول تجربة في السينما الفلسطينية ، روائيا ، تجربة ذات مسؤولية تاريخية وثورية وثقافية .

عن السؤال ، اين اضع محاولتي فيما اقتبس من الكاتب . فانني وبعد ان انهى الفيلم وشاهدته (عـــدا الموسيقى التي هي في طور الانجاز) اقول انني كنت وفيا لغســـان وان الفيلم جاء جديرا بروايته وافكاره . لقد كانت عندي حسابات فكريـــة وحسية شعبية اضافة الى القيمـــة الفنية الجمالية للفلم .

ان تجربة (عائد الى حيفا) تكتسب اهمية خاصة كونها اول تجربة روائية فلسطينية ، وانا واثق فان هذا ينبغي ان لا يؤخذ اكثر من كونه ريادة ، وان تتم عملية التقييم سياسيا وفنيـــا كفيلم يدخل ويجري في مسار السينمـــا العربية .. الى اي حد كنا جريئيـــن والى اي حد كنا مجددين .. هـــذا سيكون عند لقاء المشاهد بالفيلم .

■ الامانة في تحويل عمـــل ادبي الى عمل سينمائـــي ـ روائي هي مسألة نسبيـــة تختلف باختلاف النصوص الادبية وخصوصيتها ، كمـــا تختلف باختلاف المخرجيـــن . لنذكر تعبير (بازولينـــي) ـ السيناريو بنية من اجل بنيـــة اخرى هي الفيلم .

اين تعثر السيناريو وايـــن توفق ؟.. وهل استطـــاع الفيلم كبنية فنية ذات خصوصية عالية ، ان يغير ويضيـــف ويبدع . حدثنا عن الادبـــي الصرف وعن السينمائـــي الصرف في عملية الاعـــداد واعادة الكتابة ... حدثنـــا عن الادبي الذي لا ينفـــي ويبقى ادبا ذا قيمة لذاته .

● هناك اعمال ادبية روائيـــة كثيرة تحولت الى السينما وبقيـــت محتفظة بقيمتها الادبية بالرغم مـــن قدرة واهمية الافلام التي صورتها : (البحث عن الزمن المفقود) لبروست ، (الامير الصغير) لاكزوبـــري ، (الخال فانيا) لتشيخوف . اعني ان تلك الافلام لم تستطع ان تخط عظمة العمل الادبي . وهناك اعمـــال سينمائية جسدت القيمة الادبية بقيمة فنية اضافت الكثير الى الاعمال الادبية اكثر منها كافة الافلام المأخوذة عـــن الاعمال المسرحية « لتنسي وليامـــز » وكان ذلك بسبب العلاقة الفنيـــة مسرحا وسينمائيا بين « ايليا كازان » و « تنسي وليامز » .

والامانة في تحويل النص الادبـــي الى سينمائي لا يمكن في كل الاحوال ان تكون امانة حرفية ، لاختـــلاف الفنين الادبية والفنية . ان تكـــون امينا للنص الادبي لا يعني ذلك عملية النقل للسينما . القيمة الادبية تبقـــى (كامانة) محتفظة بالفكرة الاساسية ، والافكـــــار الثـــانوية المرتبطة بالفكـــرة الاســـاسية ، وان تحافظ على طبيعة الشخصيات .. تركيبتها الاجتماعية والطبقيـــة ... حالاتها النفسية ، وعلاقتها بمصدات الرواية . وفي عملية الاعداد واعادة الكتابة للسينما يبقى لك الاختصـــار والحرية (عندما ترى لذلك مناسبا) ان تعيد البنية الدرامية سينمائيـــا ، وان تحذف او تضيف من الاحداث ما يخدم الفكرة الاساسية للعمل الادبي ، وان تحذف او تضيف من الحوارات ما يخدم ايضا الفكرة الاساسيـــة . المهم ان لا تشوه القيمة الفكريـــة للعمل الادبي . اما القيم الجمالية ، فانها ترتبط بلغة الادب ولغة الفـــن المختلفين . وينبغي هنا معرفـــة ان عملية التحويل هي عملية معقدة لا تتم فقط على الورق في عملية الاعـــداد واعادة الكتابة ، انما تدخل عمليـــة الخلق خلال التنفيذ السينمائـــي ، بحركة الكاميرا وتنوع اللقطـــات ، وبناء الكادر كمادة تشكيلية ، كلهـــا اضافات كسينما لا تمت الى العمـــل الادبي بشيء . في تصوري ان عملية الكتابة السينمائية هي كتابة ادبيـــة ثانية للنص الادبي الروائي او القصصي ، وهي مرحلة وسط بين النص والفيلم ، ولذلك يطلق على المعالجة (السيناريو الادبي) ، وعلى « الديكوبـــاج » السيناريو الفني ، وهنا لا يبقى الفـــن صرفا ولا فنا صرفا . انما تصميـــم العملية تزاوجا بين ما هو النص وما هو فني .

بالنسبة لفلم (عائد الى حيفا) هذا موقفي من النص الروائي فكريا : فانه اضافة الى كونه عملا مشوقا للقراءة فانه ايضا نقلة حضارية متوازنة وعملية نقل جريئة للاني وتركيباتية ، والان تجسيد تلك الافكار سينمائيـــا ينطوي على خطورة . هنا كان لا بـــد من اجراء بعض التغييرات .. هـــذا الفيلم ليس لي بالتأكيد . انني احـــد مشاهديه . انه فيلم الثورة الفلسطينية . الجميع مسؤولون عن تقييمه من الناحية السياسية ، ووضـــع مسؤوليتي ازاءه عليا اضافة الى مسؤوليتي الفكريـــة وقناعتي بالافكار التي طرحها غســـان كنفاني في الرواية . ان لهذا الفيـــلم خصوصية تختلف عن اي فيلم آخر .. عن اي فيلم عربي آخر ، وعن اي فيلم فلسطيني روائي قادم . الجـــرأة التي طرحها غسان في الرواية على الـــورق ستكون فيرهاشتها للتجسيد سينمائيا .. لذلك فقد راعيت هذا الامر في عمليـــة تنفيذ الفيلم .

اما الحديث عن عثرات السيناريو ومن نجاحه ، فهو امر يصعب الحديث عنه . بالنسبة لي ، هناك ثقـــة كاملة قبل التنفيذ ، اما بعد التنفيذ ، فان المشـــاهدة تكشف اكثر ... احساسي انا بان بنية الفيلم هي غير بنية الافلام التقليدية . ابها تجـــاوز لما هو مألوف دونما ادعاء .. بساطة وتلقائية ، فكر وقيم جمالية لم يكـــن تحقيقها سهلا .

■ (عائد الى حيفا) رواية تعتمد مثلها مثل روايـــات اخرى لكنفاني على اعتمـــاد عنصر الزمن كعنصر معقد في البنية السردية . كيف عالجت هذا العنصر وكيف شكلتـــه النهائي في الفيلم . وهل ثمة تشابه مع الاصل ام هنـــاك حلول سردية زمنية جديدة ؟

● لم يكن الامر سهلا ـ الطابــع لاعمال غسان كنفاني يجد صورة معقدة في عنصر الزمن . (ما تبقى لكم) ، (رجال في الشمس) ، (الاعمــى والاطرش) ، و (عائد الى حيفا) .. قصص داخل قصص .. تداعيات .. وكل هذا يصعب حله سينمائيـــا . المخرج الذي يتناول اي عمل من اعمال غسان كنفاني عليه ان يعالج الامــر بوعي كبير بين ما هو سردي موضوعي وبين ما هو تداع ذاتي . من هـــذا المنطلق يمكن حل الاشكال الزمني .

بالنسبة « لعائد الى حيفـــا » اختصرت في مجالات كثيرة مسألـــة التداعيات من اجل تبسيط القابليـــة ، وابقيت الضرورة الفنية . الـــذي سيشاهد الفيلم سوف لا يشعر بوجود فارق كبير جدا ، لانني حافظت عـــلى جوهر الرواية واحداثها ... بـــل انني عمقت الاحداث ، للابتعاد عـــن الجانب السردي . اما التداعيـــات المتداخلة في الرواية فقد ابقيت منها كما هو في الرواية ، تداعيات فـــارس اللبدة في تذكره باستشهاد اخيه بدر . كذلك تداعيات صفية في تذكرهـــا لقتل اخيها ايام الثورة . وغيـــرها سوف لا تخلق اي لبس عند المشاهد . الحلول الزمنية في الفيلم مختلفة عـــن الرواية ، لكن المشاهد سوف يرى « عائد الى حيفا » كما كتبها غسان مع انني اجريت تعديلات كثيرة ، واوجدت حلولا تقتضيها طبيعة العمل الفني . ولكـــن سوف يحس المشاهد الامانة الى ... الادبي لانني حافظت على مقاييـــس الرواية ، شخوصها ، واحداثها .



*** بريشــــة أســد عــزى ـ شفــاعمــرو ***

يتشــكــل بالدم طــريقي

*** قصائــد : فتحي القاسم ***

قســم (١)

قسما بالقدس العربيــة
وحقوق الشعب الابديــة
سأظل اقــاوم اعدائي
بسلاح الوحدة الوطنية

اكتب وجراحي تنزف
يتشكل بالــدم طريقي
وحروف مأساة تعصف
فتزمجر للثار عـــروقي
الليلة عيد وبيـــارق
وشموع تمتص بريقي .
الساعة تقرع !!
والقلب المجروح يصـــارع :
شوقي المدفون ... حريقي
يا هذا العصر المدمن في قتلي
من مثلي :
الساعة تقرع والبغي عيون تمتص بروقي
سلبوني الاحلام ـ الدفء ـ
وغطوا بالشوك طريقي
من مثلي يدفـــن حيا
ويرم الشوك ليبقى
معبودا للارض وفيـــا

قســم (٢)

قسما بالجرح النازف
والشعب الصامــد والواقف
والهبة في الضفة الغربية
سنحطم قيد الفاشيـــة

الحــب الخالــد

وانتظرناك بحرقة
حين غاب الاهل وانشق الفؤاد
املا نصبو اليه
واحترقنا في سمـــاه
ايهـــا المسروق منـــا
كم نـــادي لا جـــواب
ايهـــا الضائـــع منـــا
كــم نقاسي الاغتـــراب
شاغت الذكرى بصدري
وهـــوى عرش السنـــين
ينطوي الافق حزنـــا
لفـــراق العاشقـــين
ايهـــا المغروس فينـــا
مثـــل ذرات اليقـــين
ذاك حب لو بلينـــا
خـــالد يبقـــى الحنـــين

● الناصرة ●

الرجـــال الاربعـــة

*** قصيدة غسان الحاج يحيى ***

ـ القصيدة ، ام دمعة ، ام زنبقة ؟!
اهديك يا احلى الرجال الاربعــه ؟
قـــال البـــلاغ :
« خرجوا وكانوا اربعـــه ،
في الليل ساروا صوب حيفا /
فاحتوتهم زوبعـــه ! »
....
فثلاثة عادوا .. ورابعهم
الى الارض الحبيبة
اسلم الروح العزيزة في دمه
***
ما اجمل الموت / الفداء واروعـــه ،
مـــا اروعـــه ،
يـــا امه صبـــرا ،
ورب الارض اني اسمعـــه ،
يشـــدو : استمروا ،
لا تخافـــوا الزوبعـــه !
فدعي البكـــاء ،
دعيه يرقد في دمـــه !
او تحسبين بان دمعك يرجعـــه ؟
لا يسقط الثمر الفجاجة الثرى ،
بل اجمل الثمر الكبير والنضجه !!
***

(الطيرة)

* مسابقــة « جوائـــز الدولــة » للعــام ١٩٨٢ في الاتحـــاد الســـوفييتي *

● اعلن في موسكو ان ١٣٦ شخصا يمثلون الفنانين المبدعين في العديد من الجمهوريات السوفييتية يشتركون في المسابقة على جوائز الدولة لعـــام ١٩٨٢ في مجـــالات الادب والفـــن والهندسة المعمارية . ومن هـــؤلاء راقصة الباليه الاوزبكية برتساويا كاريفا والكاتب الاوكراني اوليس غونتشار والمؤلف الموسيقي الارمني لازار ساريان . وهناك ايضا فيلـــم « ايتها الرياضة انت السلام » الذي يتحـــدث عن اولمبياد ـ ٨٠ بموسكو ، ولوحات فنية والوسيرات ومسرحيات . وتعتبر جائزة الدولـــة من ارفـــع الجوائز التي تمنح في الاتحـــاد السوفييتي لافضل الاعمال التي حظيت بتقدير الشعب .

* وسام لينـــين لشاعر طـــاجيكستـــاني *

● منح الشاعر المعروف ميرصعيد ميرشكروف (اسمه الادبي ـ ميرشكر) من طاجكستان ، احدى جمهوريـــات آسيا الوسطى السوفييتية ، وسام لينين لقاء خدماته البارزة في مجال تطوير الادب الســوفييتي وبمناسبـــة بلوغـــه السبعين من العمـــر . ان امكانية التعلم لم تتوفر لابن الراعي الامي شأن الكثيرين من اترابه الا في ظـــل النظام السوفييتي . وكـــان ميرشكر واحدا من شهود التحولات الجذرية في حياة شعبه بعد انتصـــار الثورة الاشتراكية . فعكس ذلك في مؤلفاته . كما لعب ميرشكر دورا بارزا في تطوير الشعر الطاجيكي السوفييتي واصبح واحـــدا من مؤسسي ادب الاطفال القومي .

حكاية للاطفـــال

مـــن يوقــظ النــهـــر ؟

بحث العقعق طويلا مـــن البلدة عن مخلوق يتحدث معه فلم يجد . فالجميع مشغولون وليس عندهم وقت . تساءل العقعق في نفسه : « سأزور الاصدقاء في الغابة فلا بـــد ان يكون عندهم وقت فـــراغ في الشتاء » .

وطار الى الغابة . وكانت الغابة غارقة في سكون عميق ، حيث وضع الارنب يده علـــى شفتيه ومر دون توقـــف . وتظاهر الثعلب بانه نائـــم . ولم يجب ابو زريق ودخـــل جوف الشجرة . فغضـــب العقعق وصرخ في الغابـــة كلها :

ـ هل جننتم جميعا ؟

ـ نعم ! ـ نعق البـــوم بهدوء واشار للعقعـــق : الا ترى ؟ النهر نائم .

غضب العقعق وقـــال : ـ وماذا في هذا ؟ حتى الـــدب لن يوقظه من تحت الجليـــد السميك والثلج المتموج .

ـ الدب ينام في الشتاء حتى لا يزعج النهر . فهو ظـــل طول الربيع والصيـــــف والخريف يروينا ويطعمنا حتى فل ماؤه ! فيجب ان يستريح ويستجمع قواه .

ـ الركض على المنحـــدر شيء سهل ، ليس مثل الطيران ! وفي هدوء كهذا يمكن النـــوم حتى في الربيع .

ـ لن استطيع النـــوم .. ستأتي ام سكعكع وتكســـر الجليد وتوقظ النهر .

اصبح منقار العقعق مـــن اثر الدهشة كالآس المفتوح :

ـ هل .. هل رايتمـــوها كيف تكسر ام سكعكع الجليد ؟

ـ هكذا يقول الجميع .

ـ طائر صغير كهـــذه .. يكسر الجليد ؟ انا لا اصدق .

ـ سترى بنفسك . ولكن اجلس بهدوء .

ـ واذا انتظر كل الشتـــاء في الغابة واعاني البرد صامتـــا حتى ارى شيئا سخيفـــا ؟ ـ وعاد العقعق الى البلدة . الى ركنه الدافئ تحت سقـــف المسبح .

وقضى الشتاء كله يمارس عمله المحبوب : يجمع قطـــع الزجاج الملون من اكـــوام النفايات على الضفة ويستمع الى زقزقة الاطفال المرحة على ارض التزحلق ويزقزق هـــو نفسه ايضا قدر ما يريـــد ، ويتفرج على المتزلجين وهم في كنزاتهم المتعددة الالـــوان . ولكن كلمات البوم ظلت تطـــن في اذنه مثيرة فضوله :

ـ الضجة والضوضاء في كل مكان والنهر ينام ولا يأبـــه لذلك . الشاحنات تمر عليـــه وتزمجر ولا ينشق الجليد .

انتظر العقعق فصـــل الربيع بفارغ الصبر . وعندما انتهى الصقيع بدأ النهار يطول واصبحت الشمس اكثـــر سخونة وتشقق الجليد علـــى برك الماء . ولم يرفع العقعق عينيه عن النهر .

وفي يوم دافئ جدا حطت ام سكعكع على حافة بركـــة . وكانت رشيقة ريشها اسمـــر وابيض ولها منقار دقيـــق طويل وحاد ورجلان طويلتان . تمشت على حافة البركـــة وحركت ذنبها للفوق وتحـــت وغنت بمرح :

ـ ترلي .. ترلي .. ترلي .

ـ ثم راحت تنقر الجليـــد بمنقارها : ـ تك تك ، تـــك تك ، تك تك .

ـ هل حقا ستكسر الجليد ؟

ـ تساءل العقعق مدهوشـــا وقال : ـ سأطير وارى . وما ان خفق بجناحيه حتـــى راى اطفالا يركضون الى الضفـــة ومعهم احذية التزحلـــق ، وسمعوا صوت النقر فتوقفوا . وصرخ اكبر الاولاد سنا :

ـ هل ترون ، جاءت كاسرة الجليد ! هل تسمعون ؟ انها ترسل برقية « الجليد رقيق ، الجليد رقيق » لا يمكـــن التزحلق ! ـ وعاد الاطفـــال ادراجهم .

جلس العقعق على مسافة اقرب من ام سكعكع وتنظـــر اليها وزقزق ساخطا مالئـــا المكان بزقزقته :

ـ غشاشة ! تغني اغاني ! تلوحين بذنبك ! تمكريـــن ؟ تخدعين ؟ انت لا تكسريـــن الجليد بل تجمعين حشـــرات السنة الماضية !

ولكن ام سكعكع لم تجـــب وكأنها لم تسمع زقزقتـــه . وراحت تنقر الجليد نقرا اقوى ثم غنت :

ـ ترلي .. ترلـــــي .. اسمع !

سمع العقعق ولم يصـــدق اذنيه : فالجليد تحرك بهـــدوء وبدأ يطقطق .. ونقـــرت ام سكعكع على الجليد مـــرة اخرى ورفرفت بجناحيهـــا ودعت العقعق الى ضفـــة النهر :

ـ الان انظر !

لم يصدق العقعق عينيه : فالنهر تحرك وكأنه يتمطـــى بعد النوم وطقطق وتشقـــق جليده وسبحت قطع الجليـــد على الماء ببطء .

جمد العقعق من دهشتـــه ولكن ام سكعكع شرحت لـــه قائلة :

انا الوح بذنبي حتى يراني الجميع بسرعة اكبـــر . واغني وانقر الجليد حتـــى انبه الناس الى ان الجليـــد سيتحرك قريبا واحذرهم مـــن المصيبة .

قال العقعق : ـ ولكـــن كيف توقظين النهر ؟

ـ انا لم انقر بلا معنـــى . انا اعطيت النهر اشارة عـــن الربيع . ولا يسمع هـــذه الاشارة ويفهمها الا الذيـــن ترسل لهم . لا اجادل في اني كنت اجمع الحشرات . فانـــا اجتزت السوق الكيلو مترات جائعة لكي انفذ الرسالـــة الهامة التي كلفني بها الربيـــع في الوقت المحدد .

قال العقعق حاسدا : ـ حققت لنفسك الشهرة والمجد بسهولة .

ـ اذا كنت تظن ان هـــذا سهل فجرب بنفسك ـ قالت ام سكعكع مستاءة وطـــارت . ركض العقعق وراءهـــا وقال : ـ علميني ! لقنيني !

ـ يجب ان يكون لكـــل واحد عقله ! ـ اجابـــت ام سكعكع وطارت .

عن مجلة « المرأة السوفييتية » العدد ١٩٨٢/٥

الربيع

مؤتمر اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي يتحــول الــى تظاهــرة تضامــن مــع الشــعبين الفلســطيني واللبناني

* بقلــم : أحمــد ســعد *

●● عقد في براغ في الفترة من ٣ الى ٩ حزيران الجاري المؤتمر الـ ١١ لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي (ا.ش.د.ع) . وشاركت في هذا المؤتمر وفود تمثل اكثر من ١٦٤ حركة شبابية تقدمية ودمقراطية عضوا في الاتحاد ينتظم في صفوفها مئات ملايين الشباب من اكثر من مئة دولة من مختلف القارات .

والقضية المركزية التي طغت على ابحاث المؤتمر ومقرراته هي ماهية الدور الذي يقوم به اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ومنظماته واعضاؤه في المعركة المصيرية لصد سياسة تصعيد العدوان وتوتير الاجواء الدولية التي تنتهجها الامبريالية الامريكية وحلفاؤها والدوائر المغامرة في الحلف الاطلسي .

الشيوعية الاسرائيلي بيانا خطيا وزع على المشاركين في المؤتمر ، اكد فيه تنديده بالحرب العدوانية الجديدة ومطالبته بوقفها فورا وبانسحاب جميع القوات الغازية وباحلال السلام العادل على اسس اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، وباحترام سيادة لبنان ووحدته الاقليمية . وفي المساء عقد مهرجان تضامني ضخم في قاعة القصر الثقافة تحدث فيه سكرتير عام اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ، وسكرتير عام الكومسومول اللينيني السوفييتي ، وسكرتير عام اتحاد

السيادة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ، كما حيا القرار كفاح الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ضد مؤامرة « كامب ديفيد » المتجسدة بمحاولة المفضوح فرض « الادارة المدنية » واعلن تضامنه مع هذا الكفاح .

والثاني ، حول لبنان ، وفيه يعلن المؤتمر عن تضامنه مع كفاح الشعب اللبناني والحركة الوطنية اللبنانية ضد المؤامرة الامبريالية — الصهيونية — الكتائبية التي تستهدف النيل من سيادة لبنان ووحدة ترابه الوطني .

والثالث ، حول الشرق الاوسط ، وفيه يعلن المؤتمر عن تضامنه مع كفاح جبهة الصمود والتصدي ، وخاصة مع كفاح سورية وليبيا والجزائر واليمن الدمقراطية ومع كفاح جميع القوى التقدمية والدمقراطية المناضلة في مصر والسودان واليمن الشمالي والخليج والسعودية ... ويستنكر اعمال القمع والارهاب ضد القوى الوطنية والدمقراطية التي تمارسها الانظمة الرجعية العميلة للامبريالية في السودان والصومال والسعودية والبحرين وعمان ، وكذلك في العراق. كما طالب المؤتمر من خلال هذا القرار بتوحيد الجهود الكفاحية لافشال المخطط الامبريالي الهجومي المتمثل بحلف « كامب ديفيد » ، واقامة القواعد العسكرية الامريكية ومحطات نقل قوات التدخل السريع الامبريالية في مصر والسودان والصومال وعمان واسرائيل والبحرين والسعودية وفي البحار والمحيطات . كما تضمن القرار فقرة تحيي كفاح شعب الجولان الصامد وتندد بممارسات الاحتلال الاسرائيلي .

كما تضمن القرار فقرة خاصة تعبر عن تحية وتضامن المؤتمر مع كفاح القوى التقدمية في اسرائيل التي تناضل في ظروف صعبة ضد سياسة العربدة العدوانية وخدمة المطامع الامبريالية التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل .

ومن جملة القرارات الهامة التي اتخذها المؤتمر الحادي عشر لـ (ا.ش.د.ع) :

* اولا : انتخاب اتحاد الشباب الدمقراطي اللبناني لرئاسة ا.ش.د.ع ، وهذا يعني في الواقع ليس فقط تقدير الدور الذي يقوم به اتحاد الشباب الدمقراطي اللبناني في المعركة ضد الامبريالية والصهيونية ومن اجل السلام العادل والتقدم الاجتماعي ، وانما ايضا ، وهذا هو المهم ، تقليد وسام الشرف النضالي الى منطقة الشرق الاوسط وهو الوسام الذي كانت تقلده الشبيبة الشيوعية التشيلية (امريكا اللاتينية) . والمقصود هو تركيز انظار الشباب الدمقراطي العالمي الى اهمية الكفاح الذي تخوضه الحركات الشبابية والشعوب في منطقة الشرق الاوسط ، التي تعتبر اليوم من اخطر البؤر التي تهدد السلام في المنطقة والعالم.

* ثانيا : انتخاب الاتحاد العام لطلبة فلسطين لعضوية مكتب السكرتارية . وهذا بحد ذاته تعبير عن تضامن شباب العالم مع كفاح شبيبة وشعب فلسطين وتقديره لهذا الكفاح .

* ثالثا : انتخاب اتحاد الشبيبة الدمقراطية اليمنية للجنة المراقبة، واتحاد الشباب الدمقراطي المصري لعضوية اللجنة التنفيذية . وهذا يعبر بمثابة تقدير لكفاح شبيبة وشعبي هذين البلدين ضد الحكم الرجعي فيهما وضد مخططات الامبريالية التي تتستر وراء ما يسمى بحلف « امن الخليج » وحلف « كامب ديفيد » .

* رابعا : طرد شبيبة نظام صدام حسين في العراق من عضوية مكتب السكرتاريا ومن عضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد ، وكان هذا بمثابة لطمة محكمة لنظام الارهاب الدموي في العراق . كما يعتبر من حيث المضمون والبعد السياسي بمثابة تعبير عن تضامن حركات الشباب الدمقراطي العالمي مع كفاح القوى الدمقراطية والتقدمية في العراق ، وعلى رأسها الحزب الشيوعي العراقي المجيد وشبيبته الباسلة ، التي حظيت باحترام وتقدير وتضامن اغلبية الوفود المشاركة في المؤتمر ، في الوقت الذي كان فيه وفد شبيبة نظام صدام حسين يعاني العزلة الخانقة خلال ايام اعمال المؤتمر .

واخيرا ، يمكن القول بأن المؤتمر الحادي عشر كان حدثا هاما سيسهم حتما في كفاح الشباب الدمقراطي العالمي من اجل السلام والتقدم الاجتماعي ، كما انه كان بمثابة تظاهرة تضامنية مع كفاح الشبيبة المناضلة في الشرق الاوسط وغيره من مناطق التحرر الوطني .

* ملايين شباب العالم تساند الكفاح الفلسطيني — اللبناني وتدين العدوان * ياسر عبد ربه : بتكاتف جبهة الاصدقاء مــع نضالنــا سنفشــل المخطــط الاجرامي * انتخاب اتحاد الشبــاب الدمقــراطي اللبناني لرئاسة ا.ش.د. والاتحــاد العام لطلبــة فلسطين الى عضوية مكتب السكرتارية * تحيــة تقدير تضامنية للقــوى التقدميــة في اسرائيــل *

ولتوفير السلم الوطيد والحرية والسيادة والتقدم الاجتماعي لجميع الشعوب وللاجيال الصاعدة . وجرى التركيز بتسليط نقطة الضوء على البؤر الخطرة التي تهدد السلام العالمي وتؤلف محطات متقدمة في الشبكة الاستراتيجية الكونية العدوانية للامبريالية الامريكية مثل : الشرق الاوسط (حلف كامب ديفيد) ، اوروبا الغربية (نشر محطات الصواريخ متوسطة المدى) ، الثورات المضادة التآمرية ضد افغانستان وبولونيا الاشتراكية ، الحرب العراقية — الايرانية ، نشر قوات « التدخل السريع » الامبريالية في الخليج والمحيط الهندي والبحر الاحمر ، التآمر الامبريالي — الرجعي لاخماد لهيب الثورة في امريكا اللاتينية وآسيا وافريقيا ....

ومن هذا المنظور شغلت قضية الشرق الاوسط ، التي في مركزها الحق الفلسطيني ومحاولات حكام اسرائيل المدعومين امبرياليا اجهاض هذا الحق وضرب حركة التحرر الوطني العربية ، حيزا هاما في تقرير السكرتارية الذي قدمه السكرتير العام (ا.ش.د.ع) الرفيق م. رابابي وكذلك في جميع ابحاث ومقررات المؤتمر .

● المؤتمر يدين المعتدين البرابرة :

اثار العدوان الاسرائيلي الغادر على لبنان وحرب المجزرة التي رافقته اشد الاستنكار من قبل جميع الوفود المشاركة في المؤتمر . ففي الرابع من حزيران وعندما كان وفدنا يلقي مداخلته في المؤتمر سمعنا نبأ الغارات الجوية الاسرائيلية الوحشية على لبنان . ومن على منصة الخطابة نددنا بالعدوان الغادر واقترحنا على المؤتمر التنديد به ، واكدنا بأن هذا التصعيد الجديد للحرب القــذرة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني هو بمثابة الثمرة المرة لحلف « كامب ديفيد » التآمري . وفي الحال اتخذ المؤتمر عدة قرارات يستنكر فيها العدوان الاسرائيلي الاجرامي ويعلن عن تضامنه مع كفاح الشعبين الفلسطيني واللبناني. وبعد ان اجتاحت القوات الاسرائيلية الغازية اراضي لبنان تغيرت برامج المؤتمر ، وخصص يوم ٦—٦ يوما للتضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني . ففي صبيحة هذا اليوم اصدر وفد اتحاد الشبيبة

الشباب الدمقراطي اللبناني ، ووفود نيكاراغوا وفيتنام والولايات المتحدة الامريكية . وطالب الجميع بوقف الحرب اللصوصية القذرة التي يشنها حكام اسرائيل بدعم من الامبريالية الامريكية على لبنان وبسحب القوات الغازية فورا ، كما اعلنوا عن تضامن حركاتهم مع كفاح شباب وشعبي فلسطين ولبنان . وكانت الكلمة الرئيسية للرفيق ياسر عبد ربه ، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، تحدث باسهاب عن اهداف مخطط « كامب ديفيد » كجزء من المخطط الاستراتيجي العدواني الامبريالي ضد حركة التقدم والتحرر العالمية ، وعن السياسة التوسعية الصهيونية العدوانية وعن الصمود الاسطوري الفلسطيني — اللبناني في مواجهة العدوان ، وعن انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ضد الاحتلال ومخطط « الادارة الذاتية » المحتل الاسرائيلي . كما شرح حقيقة مواقف انظمة الرجعية العربية الموالية للامبريالية والصهيونية ونتائج الحرب العراقية — الايرانية التي يستفيد منها اعداء الشعب الفلسطيني وحركة التحرر الوطني ، واكد على قرار الشعب الفلسطيني والحركة الوطنية اللبنانية مواصلة المعركة لطرد الغزاة ، وقدر عاليا اهمية دعم قوى التحرر والاشتراكية لدحر العدوان ، وركز في كلمته على اهمية المساعدة السوفييتية ، وفي شتى المجالات ، التي يتلقاها الشعب الفلسطيني ودوره في المعركة ضد الامبريالية والصهيونية .

وفي السابع من حزيران عقدت في قاعة « قصر الثقافة » وتحت شعار « نحن ندين الامبريالية » محكمة مفتوحة تحدث فيها ضحايا جرائم الامبريالية وعملائها من نيكاراغوا وفيتنام والسلفادور وجنوب افريقيا وفلسطين . وقد ادان المشتركون ، بالوثائق التاريخية المصورة ، الجرائم البشعة التي ارتكبتها وترتكبها الامبريالية وعملاؤها من انظمة القمع والفاشية والعنصرية بحق الشعوب. وفي كلمته شرح ضحية العدوان الاحتلالي الاسرائيلي ، الفلسطيني محمد مهدي بسيسو ما يلاقيه السجناء والمعتقلون الفلسطينيون من ويلات وصنوف العذاب في سجون الاحتلال الاسرائيلي ، وشكر وقدر عاليا موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي والمحامية فيليتسيا لانغر ونواب الحزب في الكنيست في الدفاع عن السجناء الفلسطينيين وعن الشعب العربي الفلسطيني المكافح في المناطق المحتلة .

● قرارات ذات ابعاد هامة :

واتخذ المؤتمر الحادي عشر لـ (ا.ش.د.ع) عدة قرارات هامة تتعلق بتعزيز ورفع مستوى عمل الاتحاد ومنظماته وزيادة التنسيق بين اعضاء الاتحاد في المناطق المختلفة في عالمنا في المعركة ضد الامبريالية ومخططاتها ورفع مستوى الكفاح من اجل نزع السلاح ووقف سباق التسلح وتوفير مناخ افضل لاحلال السلام العادل الشامل والثابت في عالمنا ودعم حركات التحرر الوطني في كل مكان .

وبالنسبة لمنطقتنا اتخذت ثلاثة قرارات هامة : الاول ، يتعلق بفلسطين ، وفيه يعبر الاتحاد باسم مئات ملايين اعضائه عن تأييده لكفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل نيل حقوقه الوطنية المشروعة ولانهاء الاحتلال الاسرائيلي البغيض للمناطق المحتلة واقامة دولته المستقلة ذات

المحكمة العليــا تبحث التماس اهالي الجولان ضد الهويــات الاسرائيلية

● القدس — لمراسلنا — بحثت المحكمة العليا في الـ ١٧ من حزيران الجاري التماسا قدمه ١٢ مواطنا من هضبة الجولان السورية المحتلة ضد حمل الهوية الاسرائيلية . وكان هؤلاء المواطنون العرب السوريون قد قدموا التماسهم في اوائل نيسان الماضي في قمة اعمال سلطات الاحتلال القمعية ضد اهالي الجولان لكسر اضرابهم الرافض للقانون الضم الكولونيالي .

وعقدت الجلسة بحضور ممثل الصليب الاحمر الدولي وبغياب الملتمسين الذين منعتهم السلطات المحتلة من ترك قراهم . وقد اوضح المحامون فليدمان وفيلتسيا لانغر ومحمد ميعاري المصوغات في القانون الدولي التي تفرغ القرار الاسرائيلي من شرعيته . وتقرر ان تصدر المحكمة العليا قرارها بالموضوع في وقت لاحق.



● اكدت الحركات الشبابية في العالم تضامنها مع نضال الشعب الفلسطيني واستنكارها لجرائم الغزاة الاسرائيليين . وكانت وكالات الانباء العالمية قد تحدثت عن لجوء المعتدين الاسرائيليين الى القنابل العنقودية والانشطارية وقنابل « الكاسيت » الامريكية الحديثة الصنع لابادة الشعب الفلسطيني واللبناني . وفي هذه الصورة المأخوذة من ارشيف « الاتحاد » تظهر طفلة فلسطينية جريحة اصيبت في اثناء قيام حكام اسرائيل بالعدوان (اي واحد ؟!) ●

(صورة من الارشيف)

المحكمة الاسرائيلية تحكم على الشاب زياد أبو عين بــالسجن المؤبــد

● تل ابيب — لمراسلنا — حكمت محكمة تل ابيب المركزية يوم الخميس الماضي ، على الشاب الفلسطيني زياد ابو عين بالسجن المؤبد وذلك بعد ادانته بتهدين من بنود الاتهام الموجهة ضده .

وكانت السلطات الامريكية قد قامت بتسليم زياد ابو عين للسلطات الاسرائيلية بعد اعتقال دام اكثر من



● زيــاد ابو عــين ●

عامين . واعلن زياد ابو عين في المحكمة في تل ابيب انه قاوم محاولات تسليمه للسلطات الاسرائيلية لقناعته التامة بانه لن يحظى بمحاكمة عادلة في اسرائيل . وان اعتقاده هذا تحقق اليوم .

ومن الجدير بالذكر ان السلطات الاسرائيلية اعتمدت حين طالبت بتسليمها زياد ابو عين على اقوال الاسير الفلسطيني جمال ياسين ، الذي كتب الشهادة التي ادلى بها في الشرطة في العام ١٩٧٩ . واعترف انه قال تلك الاقوال لانقاذ نفسه من التعذيب . الا ان الحقيقة ان زياد ابو عين لم يكن من اعضاء الخلية الفدائية التي قادها جمال ياسين قبل اعتقاله. الا ان المحكمة رفضت القبول بهذا الادعاء واصدرت حكمها المذكور .

القتلــة مــن كتائــب « رابطــة قــرى الخليــل » يستمــرون في استفزاز اهالــي بيــت كاحــل

● القدس — لمراسلنا — لم تتوقف كتائب « روابط القرى » العميلة عند حد ارتكاب الجريمة البشعة ضد اهالي بيت كاحل ، قضاء الخليل ، بل يواصل افراد هذه الكتائب المسلحة وبتشجيع من السلطات المحتلة والشرطة المحلية اعتداءاتهم على الاهالي . ويقومون بتهديد المعارضين لهم واطلاق الرصاص من اسلحتهم الاسرائيلية في سماء القرية ، الامر الذي يهدد بحدوث انفجار واسع في البلدة .

ولوجهت المحامية فيلتسيا لانغر ، يوم الاثنين الماضي ، الى الحاكم العسكري العام للضفة الغربية المحتلة شكوى باسم موكليها من اهالي القرية ، والبتت في شكواها اعتداءات السيد عبد الهادي الخطيب وعائلته الذي تعرض بيته الى اطلاق النار عليه . ومما يزيد الخطر الانفجار ان المعتدين ما زالوا يتجولون بحرية دون ان تقوم السلطات بردعهم .

وكانت المحامية فيلتسيا لانغر قد قدمت في يوم سابق بالتماس الى المحكمة العليا باسم قسم من اهالي بيت كاحل يطالبون فيه باصدار امر مشروط ضد الحاكم العسكري العام يجبره على تفسير الاسباب التي تمنعه من وقف مشروع ربط بيوت القرية بشبكة الكهرباء القطرية الاسرائيلية .

والبت الاهالي في التماسهم ان اهالي القرية قرروا في العام ١٩٧٥ شراء مولد كهربائي باموالهم الخاصة يوفر لهم التيار الكهربائي وفعلا استفاد ١٢٠ بيتا من هذا التيار من اصل ١٦٠ بيتا في القرية . وفي بداية العام الجاري حاول نائب ما يسمى برئيس « رابطة قرى الخليل » ، المدعو محمد نمر وبمساعدة ضابط احتلالي ان يفرض على الاهالي الارتباط بشبكة الكهرباء القطرية الاسرائيلية ، خلافا لرغباتهم . ونفذ افراد كتائب « رابطة قرى الخليل » في اواسط حزيران الجاري مخططهم وسدا في

تصب اعمدة الكهرباء بالقوة . لم ارتكبوا جريمة قتل الشاب داوود العطاونة .

وازاء استمرار افراد كتائب « رابطة قرى الخليل » باعمالهم الاستفزازية تجاه الاهالي فانهم يطالبون بمنع هؤلاء المعتدين من الاستمرار في اعمالهم واخراج كل البالهم من المنطقة .

هذا وكانت المحامية لانغر في شكواها قد حملت السلطات تبعة ما قد يحدث في قرية بيت كاحل .

برقيــات •• برقيــات ••

●● لوكسمبورغ — قرر وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة الغاء الحظر الذي كان قد فرض على استيراد منتجات من الارجنتين في اعقاب نشوب ازمة فوكلاند اعتبارا من يوم الثلاثاء الماضي وذلك في ضوء انتهاء الحرب في هذه الجزر . وقرروا ايضا انه في حالة تجدد القتال في جزر فوكلاند فانهم سيردون على ذلك فورا .

ومن جهة اخرى بقي الحظر الذي فرضته فرنسا وايطاليا الغربية على تصدير السلاح الى الارجنتين ساري المفعول في الوقت الراهن كما ان بريطانيا مستمرة في الاجراءات الاقتصادية ضد الارجنتين .

●● تونس — اجتمع يوم الاثنين الماضي السيد فاروق قدومي ، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ، بالرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ، وبوزير خارجيته ، وبحث معهما الغزو الاسرائيلي للبنان .

وقال قدومي بعد انتهاء المقابلة ان بورقيبة ابلغه بان تونس تبذل قصارى جهدها لدعم منظمة التحرير بكل الوسائل التي تحت تصرفها .

واجتمع قدومي بعد ذلك بالشاذلي القليبي ، الامين العام لجامعة الدول العربية .

●● سان سلفادور — اعلنت محطة الاذاعة التابعة للثوار في السلفادور ان الثوار قد القوا القبض على كاستيو ، نائب وزير الدفاع السلفادوري ، الذي كان قد اعلن عن مقتله في وقت سابق في حادث تحطم طائرة هليوكبتر شمالي شرقي السلفادور تقع تحت سيطرة الثوار .

وقال الراديو ان كاستيو كان قد استبدل وثائقه الثبوتية بوثائق ضابط اخر قتل في حادث تحطم الطائرة .

●● القدس — كشف الرئيس اللبناني الاسبق كميل شمعون في اول حديث يدلي به للتلفزيون الاسرائيلي النقاب عن انه طلب من اسرائيل عام ١٩٧٦ مساعدات عسكرية وان الحكومة الاسرائيلية استجابت فورا لهذا الطلب .

●● نيودلهي — نــدد يوم السبت الماضي وزير الخارجية الهندي بالغزو الاسرائيلي للبنان.

وقال الوزير الهندي الذي كان يتحدث في اجتماع لجمعية الصداقة الهندية — العربية ان بلاده ستدعم الفلسطينيين لان خسارتهم هي خسارة الهند وانتصارهم انتصارها .

●● بكين — اعلنت الصين ، يوم السبت الماضي ، عن تقديم مساعدات عاجلة لمنظمة التحرير الفلسطينية بمبلغ مليون دولار !

وقد ورد ذلك في بيان رسمي صدر في اعقاب اجتماع نائب وزير الخارجية الصينية برئيس مكتب منظمة التحرير في بكين .

الطماء والادباء والفنانون السوفييت يناشدون زملاءهم في العــالم :

لنعمل على وقف المذبحة في لبنان

● موسكو — خــاص بـ « الاتحاد » — « اننا نستصرخ ضمائر رجال العلم والثقافة وكل القوى الخيرة المتمسكة بمثل السلام والانسانية والحرية في العالم كله داعينها الى رفع صوتها عاليا دفاعا عن ضحايا العدوان الاسرائيلي على لبنان والى المطالبة بحزم بوقف هذا العدوان فورا وبانسحاب المحتلين بدون قيد او شرط من لبنان . وتناشد منظمة الامم المتحدة ورجال الدولة والسياسة في جميع البلدان ان يفعلوا ما في وسعهم لمنع وقوع جرائم جديدة ولكي تتوقف اراقة الدماء في لبنان » .

هذا ما طالب به العلماء والكتاب والفنانون السوفييت في نداء وجهوه يوم الجمعة الماضي لزملائهم في العالم .

واستعرض النداء ما يقوم به المحتلون الاسرائيليون من ابادة سافرة للشعبين الفلسطيني واللبناني غير مميزين بين الشيوخ والنساء والاطفال ، ومن محو الاثار الحضارية العالمية القيمة والتي هي ملك الانسانية جمعاء . وقال البيان : « ان المعتدين على ارض لبنان بسلوكهم سلوكا كله قسوة وصفاقة يعيد الى الاذهان افظع ما ارتكب من جرائم بحق الانسانية » .

واضاف البيان انه من المستحيل التسليم بما جرى . ومن المستحيل ايضا التسليم باستمرار المأساة في لبنان . هذه المأساة التي تتحمل الصهاينة الامريكية لاسرائيل قسطا منها .

ومن بين رجال العلم والثقافة والفن السوفييت الشهيرين الموقعين على البيان برزت اسماء رئيس اكاديمية العلوم السوفييتية ، اناتولي الكسندروف ، والاكاديميون نيقولاي باسوف والكسندر كوكوروف ونيقولاي ليونوف والكاتب ميخائيل شولوخوف، الحائزة على جائزة « نوبل » ، والاكاديميون بتروفسكي والكاتبان تشنغيز ايتماتوف وليونيد ليونوف والشاعران رسول حمزاتوف وبكليتي مشتكو والموسيقية الكمنجية باخموتوفا والمخرجان السينمائيان سرغي بندارتشوك ويسوري اوزيروف وبطل العالم في الشطرنج اناتولي كاربوف وفنان الشعب السوفييتي الممثل ميخائيل اوليانوف .

تهنئــة

احر التهاني نتقدم بها الى الشقيق العزيز الدكتور حسني قاسم وعروسه حطبه الشيخ بمناسبة الخطوبة . مبروك وعقبال الفرحة التالية .

احمد وعطاف القاسم — الطيرة —

على نفسهــا جنــت براقــش — بقيــة

اوهام « الحل السهل » ! لا بديل عن الجبهة حتى ولو كانت الان محدودة النفوذ ! ان كل ما تبذلونه من تضحيات الان في المعركة لتفادي الكارثة سيكون اقل بكثير ، بكثير جدا جدا ، من التضحيات التي ستتكلفها اذا عجزنا — نحن الشعوب — عن تفادي الكارثة .

ان هذا الكلام لا يزال صحيحا حتى الان . واولئك ، الذين يريدون ان يجيروا المسؤولية لحساب الاتحاد السوفييتي او لحساب هذا الموقف الفلسطيني أو ذاك او حتى هذا الموقف السوري أو ذاك ، هم — في الاساس — اولئك الذين يستصعبون الخروج من اوهامهم الميتة ويحجمون ، حتى الان ، امام التضحيات التي من الممكن ان يتكلفوها في المعركة الان لدحر الكارثة . انني لا اتحدث عن العرب في اسرائيل ، فقط ، ولا عن العرب واليهود في اسرائيل فقط ، بل عن شعوب منطقتنا اطلاقا بمن فيهم العرب الفلسطينيون في كل مكان . لن نقول ، الان : آن اوان الحسم السياسي في هذه المعركة . وذلك لان اعداء الشعوب ، انفسهم ، هم الذين قرروا ، برضى الشعوب او بعدم رضاها ، ان يحاولوا هذا الحسم . ولانه كذلك ، ولان الشعوب منتصرة لا محالة ، يحق لنا ان نصرخ : على نفسها جنت براقش — كل براقش !

برجنيف في المؤتمر الدولي للاختصاصيين بمرض القلب :

النضــال مــن أجــل صحة النــاس جــزء لا يتجــزأ من النضــال لاجل الســلام

● موسكو — بعث القائد السوفييتي ليونيد برجنيف بتحية الى المشاركين في المؤتمر العالمي للاختصاصيين بامراض القلب الذي افتتح يوم الاحد الماضي (٦/٢٠) في موسكو .

واشار برجنيف في تحيته الى ان النضال من اجل صحة الناس جزء لا يتجزأ من النضال لاجل السلام والانفراج والتخفيض الفعلي للاسلحة النووية . وقال ان الحرب النووية اذا اندلعت ستؤدي الى هلاك ملايين عديدة من الناس . واكد ان منع وقوع الكارثة واجب كل انسان ، ودعا الاطباء في مختلف البلدان بحكم مهنتهم الى بذل نشاط متزايد من اجل منع اندلاع حرب نووية .

وقال برجنيف : انني على ثقة بان العاملين في الطب سيسهمون بقسطهم اللائق في القضية السامية لتوطيد السلام والصداقة بين الشعوب .

هذا وقد جرت في المؤتمر مناقشة احدث طرق الوقاية من امراض القلب .

وقد اشترك فيه اكثر من (٥) الاف عالم وطبيب من (٧٠) بلدا .

وعقد المؤتمر في مركز امراض القلب في موسكو الذي يعتبر واحدا من اكبر المراكز في العالم . والقى العلماء السوفييت فيه تقارير حول فاعلية طرق معالجة ارتفاع ضغط الدم . ويذكر ان اكثر من ٨٠ بالمئة من المصابين باحتشاء عضلة القلب في الاتحاد السوفييتي يشفون وحتى يعودون الى مزاولة اعمالهم .

حتى في ظل حكومة مبارك الجماهير تدين المذبحة العدوانيــة في لبنان

● القاهرة — نظمت احزاب المعارضة في مصر ، يوم الجمعة الماضي ، مظاهرات جماهيرية حاشدة تنديدا بجرائم المحتلين الاسرائيليين في لبنان ، التي يرتكبونها بحق ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني . ورفع المتظاهرون صور القائد الوطني الخالد جمال عبد الناصر وهتفوا : ان امريكا والصهيونية — اعداء الامة العربية . وقامت شرطة حسني مبارك بتفريق هذه المظاهرة بالقوة .

هذا وكانت احزاب المعارضة المصرية قد اتفقت على تنظيم هذه المظاهرة ، التي انطلقت من مسجد الازهر نحو القصر الجمهوري ، لتعلن مطالب الشعب المصري الداعية الى قطع العلاقات الدبلماسية ووقف عملية التطبيع مع حكام اسرائيل والى الاعلان الصريح بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

مشاهد الموت والدمار في لبنــان تثير الــراي العــام العــالمي

● واشنطن — تواصل شبكات التلفزيون الامريكية بث المشاهد المرعبة عن الموت والدمار الذي انزلته القوات الاسرائيلية المعتدية بالشعبين الفلسطيني واللبناني .

وتؤكد وسائل الاعلام على ما يعانيه السكان المدنيون في لبنان من ويلات الحرب الاسرائيلية الاجرامية .

وتثير هذه المشاهد التي تواصل وسائل الاعلام الاسرائيلي التعتيم عليها باوامر عليا اشد السخط والغضب لدى الراي العام العالمي .

وحتى الصحفية المعروفة في صحيفة « واشنطن بوست » ، مستشاري مالكرورك ، المعروفة بتأييدها لاسرائيل كتبت مقالها يوم الاحد الماضي تحت عنوان : « اذهب الى البيت ، ايها السيد بيغن اذهب الى البيت ».

وتحت عنوان ثانوي : « مجزرة » طلبت الصحفية من مناحيم بيغن عدم القيام بزيارة واشنطن .

وعارضت الصحفية فهور مناحيم بيغن في الجمعية العامة للامم المتحدة وقالت : لا يمكن شراء امن اسرائيل « بذبح الابرياء » .

بعد أن رفض الاهالي بيع اراضيهــم السلطات تصادرهــا

● القدس — لمراسلنا — قدم اربعة مواطنين من مدينة قلقيلية المحتلة في الـ ١٧ من حزيران الجاري وعبر المحامين فيلتسيا لانغر وعبد عسلي التماسا الى المحكمة العليا ، وطالبوا باصدار امر مشروط ضد كل من الحاكم العسكري العام للضفة المحتلة والقيم على « الاملاك الغائبين» فيها ليقدما تفسيرات للعوامل التي دفعتهما الى مصادرة اراضي الملتمسين لاغراض عامة وذلك بهدف التنقيب عن النفط ، الذي تنفذه شركة اسرائيلية.

وادعى الملتمسون بان احد مهندسي الشركة حضر الى بلدية قلقيلية قبل حوالي ستة اشهر واقترح ابتياع قطع الارض المعلمة على خريطة بحوزته تبين موقع « خربة صوفين » . وقد رفض اصحاب الارض هذا العرض ، الا ان السلطات صادرت الارض في اواخر نيسان . واضاف الملتمسون ان قرار المصادرة غير قانوني لانه جاء فقط ليمكن السلطات من الالتفاف على ارادة الاهالي وسلبهم اراضيهم .

في المانيا الغربية عشرات الشخصيات تهيب بالراي العــام الاسرائيلي ان يضغط عــلى حكومتــه لكي تنسحــب فــورا

● القدس — نشرت صحيفة « جيروزالم بوست » في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي نص النداء الذي اصدره ووقع عليه العشرات من العلماء ورجال الدين والصحفيين والسياسيين في جمهورية المانيا الاتحادية والذي دعوا فيه الى الانسحاب الاسرائيلي من لبنان .

وجاء في هذا النداء ان الغزو الاسرائيلي للبنان قد قضى على امل احلال السلام في المنطقة .

ودعا النداء الى انسحاب القوات الاسرائيلية العاجل من لبنان كما دعا الراي العام الاسرائيلي الى الضغط على الحكومة لاجبارها على انهاء هذا الغزو .

كذلك توجه النداء الى حكومة الجمهورية الاتحادية والى المنظمات الالمانية السياسية والى النقابات لاستخدام نفوذها المباشر وغير المباشر داخل المجموعة الاوروبية وفي الولايات المتحدة الامريكية لاجبار حكومة اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٦ حزيران ١٩٨٢ والداعي الى الانسحاب العاجل بدون قيد او شرط من لبنان .

واكد البيان ان الغزوات الاسرائيلية السابقة لجنوب لبنان فشلت في التقدم نحو السلام المطلق خطوة واحدة الى امام واعلنا ان الغزوة الاخيرة تجلب ، مرة اخرى، الى المنطقة الموت والدمار والتشرد وخاصة للسكان المدنيين .

واوضح البيان انه لا يمكن احلال السلام الدائم في المنطقة بدون الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وبدون اشراك الفلسطينيين انفسهم في عملية احلال السلام .



● بعض الدمار في لبنان – نتاج « الاجماع القومي » الصهيوني حتى الآن . وهل يحتاج الليكود الى اكثر من ذلك الاجماع لينفذ جرائمه ؟! ●

في ضوء النقاش الصارخ في المعراخ حول ضرورة « الوحدة الوطنية » :

هل توجد حاجة لحكومة تكتل قومي ؟!

* دوب بن مئير بصوت ليس « نشازا » في المعراخ : « بيغن أثبت قدرته على تحمل المسؤولية والمسؤولون عن الجيش – أي شارون وايتان – اثبتوا قدرتهم على تحمل مسؤولية الجيش وجعله قويا ومنظما وطاهرا .. » *

* بقلم – نظير مجلي *

●● كانت البداية ، الظاهرة ، في صباح الثلاثاء ٢٢–٦–١٩٨٢ . لقد صرح عضو الكنيست دوب بن مئير ، سكرتير منطقة تل ابيب لحزب العمل ورئيس مؤتمر الهستدروت الاخير ، انه في الظروف الخاصة التي تمر بها البلاد هناك حاجة ماسة الى ازاحة الخلافات الايديولوجية جانبا والى ان « يبادر المعراخ الى اقامة حكومة تكتل قومي تتصدى للهجوم العالمي على دولة اسرائيل » .

وقد تلقف الصحفيون هذا التصريح وعلى الفور اخذوا يطنطنون به ويلتقطون التعليقات عليه من قيادة المعراخ والليكود والاعتدال وشخصيات بيغن . وخلال يوم كامل انشغلوا انفسهم به .. حتى كدنا نرى حكومة « التكتل القومي » على الابواب . بيد ان اللهجة ما فتئت ان خفتت فجأة في وسائل الاعلام وصار الجميع يؤجلون الموضوع – « الى ان يعود رئيس الحكومة من واشنطن » (وقد عاد امس الاول الاربعاء) . لكن النقاش في داخل المعراخ نفسه بين مؤيدي ومعارضي اقامة حكومة كهذه مستمر بل ويحتدم . فلماذا ؟ ولأي هدف اوهل يحتاج المعراخ او الليكود الى اقامة حكومة تكتل قومي ؟

● المعراخ

من جهة المعراخ ينبغي لكي نتوصل الى الاجابة ان نلاحظ فيه مصارع التيارات الاساسية اليوم . فمعروف ان الموقف من الحرب العدوانية على لبنان لم يكن موحدا . ومع هذا فقد تراوح بين مؤيد وصامت لا اكثر . اذ امتنعت الغالبية الساحقة من اعضاء الكنيست المراخيين تأييدها التام وصوتت الى جانب الحكومة ضد اقتراح نزع الثقة الذي قدمته الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في حينه .

اما الباقون فقد صمتوا . والباقون هم : نواب « مبام » ، الذين ايدوا اهداف الحرب الاولية ، اي احتلال المنطقة التي تبعد ٤٠ – ٥٠ كيلومترا من الحدود الاسرائيلية وتطهيرها من الفدائيين الفلسطينيين) وبعثوا بتحياتهم الى جنود جيش « الدفاع » الاسرائيلي واعربوا له عن تمنياتهم بنجاح عملياته . ومع هؤلاء صمت يوسي سريد (الذي ابدى تحفظه من العملية وانما بعد قال انه يعارض العمليات التي رافقتها) وشولميت الوني (التي قالت انها عملية غير ضرورية) . كذلك انضم اليوم في وقت لاحق عضو الكنيست العربي بيانه مع هكوهن الذي نذكر كيف فقد تجاهله في الحرب . وبدأنا نسمع في الآونة الاخيرة اصوات احتجاج ترتفع بطلتها عدد من هؤلاء النواب وامثالهم في المعراخ ضد الحرب وبشكل خاص ضد الجرائم التي ارتكبت خلالها . بيد ان هؤلاء لم يخرجوا من الاطار المحدد الذي يتفق على ان من الضروري « تصفية الارهاب الفلسطيني » – كما قال مئير عميت (مبام) .

ونعود الى الاكثرية الكبيرة في حزب العمل والمعراخ وقياداته .

ان هذه القيادة وضعت نفسها في « اجماع قومي » مع حكومة الليكود حتى قبل نشوب الحرب (قانون ضم الجولان) والسياسة العامة برفض السلام العادل والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة والانسحاب من الاراضي المحتلة وغيرها) . ومع ان هذه القيادة عارضت شن الحرب على لبنان في الاشهر الماضية فقد عجزت لها بكل قوتها حين نشبت في ٤ الجاري . واخذ شمعون بيرس ينطق باسم بيغن – شارون وهو يدافع عن اهدافها . ويجد بيرس نفسه الى الصلة المالية المالية للخطة نفقاتها . واعلن حاييم هرتسوغ (عضو لجنة الخارجية والامن عن المعراخ في الكنيست وهو احد القادة المقربين في حزب العمل) ان احتلال بيروت والقضاء على الفلسطينيين وقيادة م.ت.ف. هما امران ضروريان ولا بد من تنفيذهما في اقرب وقت . وقام موشيه شاحل ، رئيس كتلة المعراخ في الكنيست ، بمساعدة بيغن على « حل » القضية الفلسطينية فاقترح عقد تشريد المشردين الفلسطينيين مرة اخرى من لبنان .. الى الاردن !

اما دوب بن مئير الذي اقترح الانضمام الى حكومة « التكتل القومي » فلم يكتف باعلان تأييد الحرب العدوانية بل اخذ يكيل المديح لبيغن وحكومته . وقال في مقابلة اذاعية (٢٢–٦) مع « صوت اسرائيل » بالعبرية : « لقد اثبت مناحيم بيغن قدرته على تحمل المسؤولية السياسية واثبت المسؤولون عن الجيش (اي وزير الحربية اريئيل شارون ورئيس الاركان رفائيل ايتان وسائر اعضاء الحكومة وقيادة جيش العدوان والجرائم – ن. م.) انهم يتحملون المسؤولية الوطنية عن فخر شعبنا ، جيش الدفاع الاسرائيلي » . واضاف بن مئير ممتدحا الحكومة كلها : « لقد اثبتت الحكومة اخلاصها » . وهنا اضطر المذيع الى ان يسأل – كيف؟ وان ؟ فاجاب : اولا اخلصت لاتفاقية السلام مع مصر فانسحبت من سيناء . وثانيا – اهتمت بتطوير الجيش على اعلى المستويات وفي المجالات الاساسية – في التنظيم وفي التسلح وفي المستوى الاخلاقي .

هنا سأله المذيع – لكن على اساس اي برنامج تقيم حكومة كهذه . الا توجد خلافات في برنامجيكما ؟

فاجاب بن مئير – اسمع . لو ابيح لي في حينه ان اشارك في اتخاذ القرار لكنت عارضت الحرب . اما الآن فقد وقعت الحرب . وعلينا ان نستغل الفرصة . لقد دفعنا ثمنا باهظا من الضحايا . ويجب ان نستغل ذلك لمصلحة الشعب والدولة (انتبهوا ان المتكلم هو نائب من المعراخ وليس غئولا كوهن او مئير كهانا) . ان هناك ثلاثة مواضيع بكل وبجب ان توحدنا هي :

● ضرورة عمل كل شيء لدفع ثمن الحرب .

● ضرورة النهوض باقتصاد الدولة .

● مواجهة الضغط والهجوم العالمي علينا بسبب هذه الحرب الدفاعية .

وسأله المذيع – وماذا عن توزيع الحقائب الوزارية . هل سيطالبكم الليكود او ستطالبون بالحقائب الاساسية مثل الدفاع او الخارجية .

فاجاب بن مئير – توزيع الحقائب ليس مهما . ففي العام ١٩٦٧ اقيمت حكومة تكتل قومي ولم تحظ حزب بيغن – غاحل – حقائب هامة .

وهكذا فان بن مئير يرى ضرورة الانضمام الى حكومة تكتل قومي بأي ثمن ، حتى بدون حقائب وزارية هامة . ورأيه هذا – كما قال – يلقى الدعم من بيرس ومن رابين . وفي الواقع ان بيرس لم ينكر ذلك . ورفض ان يعلق على اقوال بن مئير او ان ينفيها . غير ان صغار قادة المعراخ لفظوا يؤكدون صحة اقوال بن مئير . ويقولون : ان وجود المعراخ في داخل الحكومة سيؤثر عليها من الداخل لكي توقف الحرب وتمتنع عن تجسيم المدنيين .

بالطبع ليست هذه هي اعتبارات المعراخ . خصوصا وان اول عمليات ذبح المدنيين الفلسطينيين قام بها المعراخ نفسه بقيادة الفلسطينيين واللاجئين . ورجال الليكود يذكرون المعراخ اليوم بان القصف الاول على المدنيين في لبنان جرى يوم ١٧–٤–١٩٧٤ في عهد حكومة المعراخ برئاسة غولدا مئير وعضوية دكتور شمطوب ، رئيس حزب العمل اليوم . وفي حين قتل ٤٨ مدنيا وجرح ١٨٤ آخرين في صيدا بحجة الرد على عملية الفدائيين في معلوت .

لذن ما هو الاعتبار ؟

هناك من يقول ان قيادة المعراخ تريد ان تشارك في قيادة « الحرب الوطنية بالخلاص » . وهناك من يقول ان قيادة المعراخ تخاف ان تؤدي نتائج الحرب الى زيادة اسهم الليكود في نظر الجمهور ولذا فانها تريد مقاسمته ارباح الحرب . وهناك رأي آخر يقول ان قيادة المعراخ تريد ان تبقي وجهها امام الجمهور بعد ان تم عدد من نواب المعراخ اعلان معارضتهم الحرب . وهناك من يعتقد ان قيادة المعراخ لم تفه بجديد وانها وجدت ان لا فرق بينها وبين الليكود في القضايا الاساسية ولذلك تجد طريقها الى حكومة واحدة برئاسة بيغن .

في الواقع ان كل هذه الاعتبارات فيها شيء من الصحة . اجل . ولا يغير من الحقيقة شيء قرار كتلة المعراخ في الكنيست (٢٣–٦) عدم المبادرة الى اقامة حكومة تكتل . خصوصا وانها لم ترفض الفكرة من جذورها . هذا هو المعراخ . فلو كان غير ذلك .. لو كان يتمتع بذرة من المسؤولية عن مئات الوف قاطنيه اليهود (اما عن العرب فحدث ولا حرج) لكان وقف ضد الحرب العدوانية هذه التي لم تجلب سوى الدمار ايضا للشعب في اسرائيل . لو كان المعراخ يريد الوصول الى الحكم حقا كبديل بسياسة مغايرة تختلف جذريا عن سياسة الليكود لكان وقف اليوم امام الشعب والعالم وفضح جرائم الحرب واهدافها الحقيقة . ساعة سيوسب معه عشرات الالوف من اهالي ومعارف وزملاء واصدقاء القتلى والجرحى الاسرائيليين من ضحايا العدوان ويقولون له : اجل . هذه هي الحقيقة . لقد قتل اعزاؤنا جباة نتيجة النزوات وعصبية القتلة الحاكمين .

لو كان يهم المعراخ حقا الوضع الاقتصادي لكان وقف مناضلا ضد السياسة الحكومية الرأسمالية . سياسة تخفيض ثلثي الميزانية العسكرة والتي قد تصل بسبب الحرب الى ثلاثة اضعاف الميزانية العادية وليس الى ثلثها فقط .

غير ان المعراخ في حالات كهذه كان سيكون غير المعراخ . والحقيقة ان مشكلة المعراخ هي انه لا يريد ان يتغير الا للاسوأ . وان الليكود لا حاجة له الى حكومة التكتل القومي . فالمعراخ يؤدي لليكود كل الخدمات المطلوبة منه في هذا الدور . بذلك لا يرى ان من الضروري ان يدعو المعراخ الى الحكومة حتى لا يضطر الى اعطائه حقائب وزارية هامة قد تخلق له مشاكل داخل الليكود نفسه ومع الحلفاء الآخرين ؟ وماذا يريد الليكود من المعراخ اكثر من تأييد سياسته في القضايا الاساسية وخاصة اليوم في قضية العدوان على لبنان ؟ اللهم الا اذا كان مخططا لحرب اكبر من هذه .

(*) لقد اعترف شمعون بيرس في وقت لاحق بان المعراخ اخطأ حين صوت الى جانب ضم الجولان . (« معاريف » عدد حزيران ١٩٨٢) . لكن بصوت ليس !!

رجعت بخفي حنين – بقية

وحليا . هدمنا وسحقنا المخربين .... وولدنا التي جاءها الغافي الى جذع بيتها المهدوم .

ليصور التلفزيون جبروتنا « وحضارتنا » العالم وحبنا النساء والاطفال .. وكيف تندفع العملية في مسارها بأسرع من التخطيط . قتلنا قادة المخربين ، قبضنا عليهم ، « اختبأوا » على السفارات الاجنبية ، بسرعة احضروا بيغن ليتصور على مرتفعات « بفور » .

انه مكان جميل ، طبعا استبسلوا جميعهم ايها الجندي لا يا سيدي .. لم يستسلم واحد منهم . اخص .. هذا الجندي لا يفهم .

... ليستعد رئيس الحكومة .. الصور التذكارية في شارع الحمراء ، في قلب بيروت ، وليرقص حداد من الآن .

وفجأة سقط امام نائب رفول زوريته وسباع وجمعة من الضباط ، ورفول رئيس الاركان ينجو بأعجوبة القدر . مقاومة شديدة واسطورية .. واحلام الآلة العسكرية تتكسر وتتدحرج . وزهور يهودية تهوي على الارض بالمئات والآلاف ، ضحية للرسم الذي تسطره احلام الآلة العسكرية .

تركوا بيوتهم ، واولادهم ، « لرحلة » يومين على الاغلب كما اعلموهم .

وكان الزمان ، واصبح المكان « غولا » يولد الموت المتوحش ، وتضاعف الرعب والخوف ، ومزقت مئات النساء اثوابها ، وتيتم الآف الاطفال في اسرائيل .

وهناك في لبنان تتطاير اشلاء البشر في ساحات الوغى ، وتهوي البيوت وتتشرد الاطفال في العراء .

واريدور ينزوي في كهف المالية .. يخطط لضرائب جديدة ، ثمن الاحلام والمركة الباهظة ، وعلنا شد حزام جديد وشاقل جديد والتلاشيا جديدة ، ثمنا اليد الحديدية ، والقضية ما زالت قضية .

وما زال صدام العراق يرقص ذعرا ، والفلسطينيون زادهم العنف عنفوانا . وآلة الحرب هدرت دم شعبهما وجنودها في مغامرات فاشلة . وحداد يبكي على دماره السياسي ، والشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ينتفض ويصيح .. لا للادارة المدنية ، نعم للدولة الفلسطينية ..

وهكذا عرج من جديد حصان احلام الآلة العسكرية الاسرائيلية ونالها الفشل العسكري والسياسي والانساني . وسترجع مهما طال الزمان بخفي حنين .

ضبط – بقية

المحشيش والاجهزة الكهربائية والالكترونية من لبنان الى اسرائيل .

وذكرت الوكالة ان عدد اعضاء الشبكتين المعتقلين يبلغ ٣١ شخصا بينهم تجار لبنانيون واسرائيليون وعدد من الجنود الذين قاموا بتسهيل مهمة التهريب مقابل مبالغ طائلة .

واضافت ان قيمة المواد المهربة تقدر بملايين الشواقل وانه تم نقلها بسبع سيارات تندر بنيت صناديقها خصيصا لمهمة التهريب . واشارت الوكالة الى ان الشبكتين تعملان منذ عدة اشهر .

بعد أن ينجلي – بقية

التوجه الى مقر رؤساء اسرائيل في القدس للتوقيع على شروط الاستسلام . كما ان انهاء الحرب لم يعد ممكنا بدون مهاجمة سورية . هكذا يتحدث المعلقون العسكريون في اسرائيل .

ويقولون هنا ان احد اهداف هذه الحرب هو ضرب هيبة الاتحاد السوفييتي في المنطقة . وجميع الدلائل تشير الى ان شارون ، الحاكم الفعلي في اسرائيل اليوم ، يريد مواصلة السير على الحبل الدقيق الذي اخذ يهتز بعنف حتى السقوط . لان الاوضاع يجب ان تتطور لحدوث ما كان يجب ان يحدث .

اما سورية فقد تجاوزت نقطة التراجع . والمقاومة الفلسطينية . ومن يعش ير !

السوفييتي بكامل مسؤولية الدولة العظمى المسؤولة عن سلام الشعوب والعالم يقف عند مسؤولياته التاريخية تجاه اصدقائه . وجميع شعوب العالم تقف الى جانب الثورة الفلسطينية . ومن يعش ير !

في سجن الرملة :

حرب خاطفة على السجناء السياسيين

● الرملة – خاص – لا يزال جو التوتر مخيما على سجن الرملة وذلك في اعقاب محاولة الاعتداء الاجرامية على السجناء السياسيين التي قام بها ، مساء يوم الاحد الماضي ، نفر من المساجين الجنائيين اليهود واستعملوا خلالها امواس الحلاقة وآلات حادة اخرى (كيف تجيز سلطات السجن بقاءها بحوزتهم ؟!) .

وكان هذا النفر قد اشهر « سلاحه الابيض » في ساحة السجن . وبلغ الهوس بأحدهم حد ان صاح مستنفرا جميع السجناء الامنيين وسيسيل دم كثير هنا اذا بقينا سوية » ! وقام البعض بأشعال الحرائق في البرش والبطانيات الموجودة في الزوايش ! هذا ولم تنشر الصحف ، التي اوردت النبأ – « دفار » ، مثلا ، الى الاضرار الجسمانية الناجمة عن هذه المحاولة الاجرامية ولكنها عرفت كيف تلمح الى ان احداث سجن الرملة قد وقعت على خلفية ما يجري هذه الايام في لبنان (اقرأ – العدوان الاجرامي على الشعبين الفلسطيني واللبناني) ! وابرزت هذه الصحف ان السجانين قمعوا تمرد المجانين الجنائيين اليهود بالقوة . وقالت ان حصيلة كل العملية كانت جرح ٩ سجانين واربعة مساجين (لم تذكر هويتهم) .

ومن الجدير بالذكر ان سلطات مصلحة السجون كانت قد جندت عددا من السجناء الجنائيين لخدمة الحرب العدوانية على لبنان (اعمال صيانة ونقل) . وتحدثت الصحف في حينه عن الكم العديد من السجناء بطلبات المشاركة في العدوان وعن رفض السلطة لهذا الامر . ويبدو ان المجرمين منهم قرروا اعلانها حربا على السجناء السياسيين الفلسطينيين (الذين تضمهم ادارة السجن في قسم واحد مع السجناء الجنائيين دون اي تفسير مفهوم !) .

بيان الشبيبة الشيوعية :

اظهروا مقاومتكم للعدوان

● حيفا – لمراسلنا الخاص – اصدرت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية بيانا الى جماهير الشبيبة في البلاد دعتهم فيه الى اظهار معارضتهم ومقاومتهم للعدوان على لبنان والانخراط في صفوف المكافحين من اجل وقف النار وسحب الجيوش الاسرائيلية .

وقد استعرض البيان مجريات الاحداث منذ بدء العدوان وطبيعة الجرائم الهمجية وردود الفعل في البلاد . ثم ندد بالحرب العدوانية مشيرا الى انها حلقة في سلسلة اتفاقيات التآمر في « كامب ديفيد » وانها تأتي في اطار اتفاق التحالف الاستراتيجي بين حكام اسرائيل وامريكا . واكد البيان – ان الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي م.ت.ف لم ولن يظهرا بل يكتسبان المزيد من الدعم والتأييد في العالم كله . وهما يقاومان ببطولة . ولهذا فان نهاية العدوان هي الفشل المحتوم . واوضح البيان ان طريق السلام والامن هي فقط باحترام حقوق كل الشعوب والدول وبانسحاب اسرائيل من كل المناطق العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل .

هذا وكانت اللجنة المركزية للشبيبة عقدت جلسة طارئة لها ، يوم السبت الماضي ، لبحث الاوضاع في المنطقة على اثر نشوب الحرب العدوانية وسبل تصعيد النضال ضد هذه الحرب .

وترأس الاجتماع الرفيق يوسي حين والقى فيه الرفيق اميل توما ، عضو المكتب السياسي للحزب محاضرة سياسية .

شرطة اسرائيل تحاكم الاغاني

● الناصرة – لمراسلنا – استدعت شرطة الناصرة في الاسبوع الماضي اصحاب الحوانيت المختصة ببيع الاشرطة الصوتية في المدينة ووجهت لهم تهمة بيع اشرطة وطنية مثل اغنية « باسم الحرية » . واعلنت انها ستقدم اصحاب هذه الحوانيت للمحاكمة بموجب « قانون منع الارهاب » .

وبعد ان حققت مع التجار : احمد شحادة وعوني مخروم وابراهيم الداود وسمير ابو العسل اخذت لهم بصمات الاصابع على اوراق خاصة .

وخلال التحقيق حاول المحققون ارهاب الاخوة المذكورين وتخويفهم « بالعقوبات القصوى » وبمصادرة محتويات محلاتهم والضغط السياسي الذي عليهم . وقام المحققون بمرافقة بعضهم الى محلاتهم حيث صادروا عددا من اشرطة التسجيل التي يبيعونها .

وحاول الشرطي الذي حقق مع الرفيق سمير ابو العسل تزوير افادته فحشر جملة فوق توقيعه تقول : انا اؤيد منظمة تحرير فلسطين وذلك لتبرير تقديمه الى المحاكمة بموجب القانون الارهابي المذكور . الا ان الرفيق ابو العسل فوت عليه هذه الفرصة .

مرة أخرى ..
يحوم خطر اغلاق مدرسة ترأسانطة

● هنا – لمراسلنا – استوضحت الاباء في مدرسة ترأسانطة الابتدائية في هذا منشورا وزعته على اولياء امور الطلاب شرحت فيه موقف مدير المدرسة الذي عرقل فقط ثمرة نضال اللجنة باعتراف وزارة المعارف بالمدرسة . واعلنت اللجنة معارضتها لموقف المدير الذي يرفض فتح ابواب المدرسة امام جميع الراغبين في الدراسة فيها ، ويصر على فتح شعبة واحدة فقط لكل صف . وتشكر اللجنة كل من ساندها في نضالها وتدعو الاباء الى اتخاذ الموقف المناسب لمصلحة جميع الطلاب ومستقبلهم وتأمل ان تتراجع ادارة المدرسة عن موقفها الغريب ، الامر الذي يضمن بقاءها واستمراريتها .

ويذكر ان لجنة الاباء تمكنت بعد نضال طويل ، خاضته سوية مع الاهالي والطلاب والمعلمين ، من الحصول على اعتراف رسمي بالمدرسة من الوزارة ، الامر الذي انقذها من الاغلاق .

وقد حاولت اللجنة ، عبثا ، ان تلتقي المدير وتبحث معه سبل الاستفادة من هذا الاعتراف . ولكن المدير رفض حتى ان يلتقي بوفد اللجنة . الامر الذي تستغله الوزارة اليوم واصحاب سياستها في البلدية لاغلاق المدرسة .

هزيمة الفاشيين في انتخابات لجنة الطلاب في القدس

● القدس – لمراسلنا – اصيب الطلاب الفاشيون في جامعة القدس بهزيمة . اذ لم يشترك في الانتخابات التي اجروها يوم الاثنين الماضي لانتخاب « اللجنة الفنية » سوى ١٥٦١ طالبا وهو عدد ضئيل جدا . ولم يشترك في الانتخابات الا كتلة « قسطل » الفاشية وقلة انشقت عنها والمتدينون . واشارت الصحف الى انه في الانتخابات التي جرت قبل اسابيع شارك ٦٠٠٠ طالب في انتخابات المنظمة الجديدة . وصرح الناطق بلسان « منظمة الطلاب الجديدة » ان قائمة « قسطل » فشلت فشلا ذريعا رغم كل الاساليب التي استعملتها لاحضار الطلاب الى صناديق الاقتراع وقال ان جماهير الطلاب عبروا عن احتجاجهم على اليمين المتطرف واساليبه العنيفة .

توفيق طوبي :

اوقفوا طيش عصابة « روابط القرى »

● لمراسلنا البرلماني – « ان رجال روابط القرى وبالتنسيق مع السلطات العسكرية وبتشجيع منها يلاحقون المواطنين في الضفة الغربية المحتلة ويضايقونهم ويهددونهم بالسلاح ويستعملونه ضدهم احيانا » . هذا ما اعلنه النائب الجبهوي توفيق طوبي في الكنيست يوم الاثنين الماضي في اثناء تقديمه اقتراحا لجدول اعمال الكنيست .

وذكر النائب طوبي انه في يوم السبت ١٩٨٢/٦/١٩ قام رجال روابط القرى في قرية ... في منطقة الخليل بالعمل من اجل نقل شبكة الكهرباء على الرغم من معارضة سكان القرية ونتيجة لذلك حدثت مشاجرة قتل فيها رجال روابط القرى المواطن داوود محمد سليمان الطفولة من بلدة دورا وجرحوا آخرين .

وطلب النائب طوبي ان تبحث الكنيست الموضوع وان تتخذ الاجراءات لوقف طيش عصابة روابط القرى التي تعمل بدعم كامل من سلطات الاحتلال .

يطالبون بطرد سريد من عضوية لجنة الخارجية والامن

● حيفا – لمراسلنا – ارسلت مجموعة من اعضاء مركز حزب العمل في حيفا رسالة الى شمعون بيرس يطلبون فيها بعقد جلسة عاجلة للمركز لبحث طرد عضو الكنيست يوسي سريد من عضوية لجنة الخارجية والامن لانه « يسبب ضررا كبيرا لعملية « سلام الجليل » ولان افكاره بعيدة من افكار المعراخ » .

ومن الجدير ذكره ان عضو الكنيست سريد انتقد الحكومة بسبب ما شاهده من هدم ودمار وقتل في المناطق اللبنانية المحتلة وتحفظ من الحرب العدوانية ويبدو ان الطابع اليميني للمعراخ لا يحتمل حتى هذا الموقف .

الموزلينو :

تصريحات أمرى رون انقذت شرف المعراخ

● القدس – لمراسلنا – قال عضو مركز حزب العمل وعضو اللجنة المركزية للهستدروت ناتان الموزلينو زوج عضو الكنيست « المعراخ » شوشانا اربيلو الموزلينو :

« انا مندهش من كلام بارليب الذي يدعي بان اقوال عضو الكنيست الیسا امري رون سببت ضررا للمعراخ .

ان رون قد عبر بصدق عن شعور معظم الجنود والمواطنين . وانا استغرب لماذا لا يرد سكرتير الحزب على تصريحات يوسي سريد ويسرع بالرد على اقوال امري رون التي انقذت شرف المعراخ ! » .

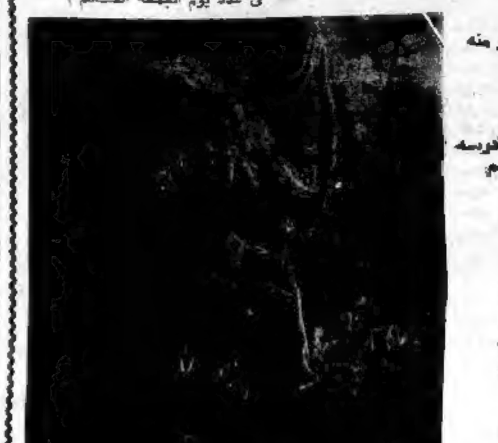
اما شرف ! !

لن يسكت القلم !

تقريـــر مـــن الجبهـــة ..

لسميـح القـاسم

(المقطع الاخير من قصيدة جديدة سننشرها في عدد يوم الجمعة القادم)



من منزلٍ مهدم
لنزل يصيح كل حجر منه
بكل حجر منه
بكـل شيء
من حوله :
« تقـدّم ! »
من ساحة ملغومة بحرسه
يتابع الغزاة زحفهم
ويلفون هتفهم
بالراية المنكسه !

*

جسم بدون رأس
رأس بدون فم
تحت جليد الشمس
يصرخ في العدم

*

رأيت رأي العين
مقاتلا في العاشره
يمشي بلا ساقين
ووجهه ..
للنـاصره !

*

بعينها الكحيلـه
بالشفة البتول
بالوردة الحمراء في الجديله
حبيبتي ،
أميرة الفصول
تقاوم المدافع الثقيله !

*

من ظلال المخيم
يـأتون
من خنادق التحدي
في شارع تهدّم
يـأتون
من كهف ومن خرابه
براية الصمود والتصدّي
ويبصقون دمهم في جبهة الدبابه
يـأتون
من عكازة الشيخ
ومن شهقة الجنين
يأتون بالحب وبالحنين
بالموت واليقين
يـأتون
فامدد لفرع النار
يا أيها الفتين
كل ذراع ،
فوقها .. خنجر وسيف نار !!

*

١٩٨٢/٦/٢٤

نســاء متشحـات بالسواد يتظـاهرن في القدس :

انجبنا ابناءنا للحياة لا طعاما للمدافع !

* الجبهة : لنتوحد في النضال ضد الحرب ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني *

● حيفا – لمراسلنا – تتصاعد في الشارع اليهودي يوما بعد يوم الاصوات المندّدة بالحرب والمطالبة بوقف القتال والانسحاب الفوري من لبنان والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية . وتتسع جبهة معارضي الحرب لتشمل الرجال والنساء والشبيبة من العديد من المدن والقرى الاسرائيلية .

● مظاهرة نساء في القدس

في مركز مدينة القدس تظاهرت – اول امس – الاثلاثة امرأة متشحات بالملابس السوداء لمدة ساعتين وقد رفعن شعارات تندد بالحرب وتطالب بوقف القتال والانسحاب الفوري ، مثل « كفى حربا » و « اعيدوا اولادنا من لبنان ! » و « انجبنا ابناءنا للحياة لا طعاما للمدافع !! » و « كل الحروب زائدة وهذه اكثرها ! » وانشدن النشيد السلام والاحتجاج على الحرب .

وقد نظم هذه المظاهرة « لجنة النساء ضد الحرب في لبنان » ...

والشخصيات السياسية ورجال الفكر والفئات الواسعة من الجمهور اليهودي المعارضون للحرب .

وتدعو الجبهة كل معارضي الحرب دون فرق في اختلاف وجهات النظر السياسية ، العمال وسكان الاحياء الفقيرة والامهات ونساء الجنود والشباب وجنود الاحتياط ورجال الفكر – تدعوهم ليتوحدوا في نضالهم لوقف الحرب واعادة الجيش من لبنان حالا دون شرط .

وشعار الجبهة تداعها : « لا حرب بل سلام اسرائيلي فلسطيني يتم عن طريق المفاوضات المباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل المعترف به للشعب الفلسطيني . اسرائيل وفلسطين : شعبان ودولتان » .

● الجبهة : لنتوحد في النضال

ونشرت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة نداء في جريدة « هارتس » – امس الخميس – تقول فيه ان حكومة الليكود بدأت حربا قذرة ليس من اجل امن اسرائيل بل بهدف ابادة الشعب الفلسطيني ...

● الشبيبـة الشيوعية تدعو الى معارضة الحرب

واصدرت اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية بيانا تدعو فيه جميع الشباب الى معارضة الحرب (انظر الصفحة ٧) .

● د. بنيـامين كوهـين : اكاذيب اذاعـة اسرائيل تكاد تفقدني صوابي

وقال الدكتور بنيامين كوهين من جامعة تل ابيب في بيان نشرته صحيفة « ليموند » الفرنسية ان الاكاذيب التي تبثها اذاعة اسرائيل حول اقرب تحقيق الاهداف وضمان السلام لسكان الجليل « تكاد تجعلني افقد صوابي . من الواضح ان هذه الحرب الشرسة التي لم يسبق لها مثيل لا علاقة لها ابدا بمحاولة قتل السفير الاسرائيلي في لندن ولا بسلام الجليل .

اقـامة لجنـة شـعبية ضـد الحرب على لبنـان

● نشاطها الاول مظاهرة سلام وراء مطالب

وقف الحرب وانسحاب الجيش الاسرائيلي والتفاوض مع ممثلي الفلسطينيين ●

● تل ابيب – اعلن ، في مؤتمر صحفي عقد امس الاول الاربعاء في قاعة « بيت سوكولوف » في تل ابيب ، عن قيام لجنة شعبية ضد الحرب العدوانية على لبنان تضم عددا من انصار السلام والشخصيات الديمقراطية في البلاد .

واعلن المتحدثون باسم اللجنة في المؤتمر الصحفي ، وهم الدكتور اوري عوز والادباء يهوشوع سوبول والشاعر مئير ويزلتير والبروفيسور شمعون فيلات ، ان نشاط اللجنة الاول هو مظاهرة السلام الشعبية الكبرى التي ستقام غدا السبت في تل ابيب (اقرأ اعلانا على هذه الصفحة) تحت الشعارات « لتتوقف الحرب في لبنان وعلى جميع المحاور فورا » و « لينسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان » و « لتبدأ المفاوضات السياسية بين الممثلين الشرعيين لكل من الفلسطينيين واسرائيل » .

.. حتى البندورة لا تسلـم مـن حـرب الابـادة

● تل ابيب – لمراسلنا الثقافي – اعلن مجلس تسويق الخضار والفواكه امس الاول ، انه بدأ باتلاف مئات الاطنان من محاصيل البندورة وانه قد يتلف الاف الاطنان في القريب .. وان ذلك من اجل « حمايتها » من « خطر » تخفيض السعر .

والقضية هي ان محاصيل البندورة فاقت هذه السنة التوقعات والمرت بكميات كبيرة . وخوفا (!) من ان ينخفض سعرها فيجني الناس بعض الفائدة قرروا اتلافها او تدميرها بالابقاء .

المطالبة بدفن جثمان الشهيـد نزيه مطـر في أرض وطنـه

● تل ابيب – لمراسلنا – طالبت المحامية فيليتسيا لانغر امس الخميس ، وزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ بالسماح بدفن جثمان الشهيد الطيراوي نزيه مطر ، الذي اغتيل في روما في الاسبوع الماضي ، في قريته الطيرة .

وجاءت هذه المطالبة في التماس للمحكمة العليا قدمته باسم موكلها عبد الرحيم مطر عم الشهيد . واوضحت المحامية لانغر ان عائلة الشهيد في روما تلقت موافقة السفارة الاسرائيلية على احضار جثمانه الى اسرائيل ، الا ان السفارة تراجعت عن موافقتها بعد ان اعلن مستشار رئيس الحكومة لشؤون العرب ان الشهيد المذكور كان من مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية . وقالت المحامية : ان هذا الامر لا ينفي حق اهله في ان يدفنوا ابنهم وفق رغبتهم . هذا وكانت التنظيمات الجماهيرية في ايطاليا وكذلك رئيس بلدية روما قد طالبوا السلطات الاسرائيلية بان تسمح بنقل جثمان الشهيد نزيه مطر ليدفن في ارض وطنه .

هلـموا للاشتـراك في المظاهـرة الشعبية ضد الحرب علـى لبنان

تقام يوم غد السبت ٨٢/٦/٢٦ الساعة ٦:٠٠ مساء في ساحة « ملخي يسرائيل » في تل ابيب .

● لتتوقف الحرب على لبنان وفي جميع المحاور فورا !
● لينسحب الجيش الاسرائيلي حالا من لبنـان !
● لتبدأ المفاوضات السياسية بين الممثلين الشرعيين لكل من الفلسطينيين واسرائيل !

مراكز التجمع في الساعة ٤:٠٠ بعد الظهر :
■ حيفا – قرب بناية « سوليل بونيه » .
■ القدس – شارع يافا (زاوية شارع لونتس) .

● اللجنة ضد الحرب على لبنان ●

(للاتصال – تلفون رقم : ٢٨٥٢٣٤ – ٠٣)

كلمـة الاتحـاد – بقيـة

انفسهم وشعبهم فيها .

فالى اين يسيرون ؟ لم يعد امامهم من « مخرج » من هزيمتهم السياسية الساحقة سوى الوقوع في كارثة لن تنقذهم منها اساطيل الولايات المتحدة ! حسبهم ما فعلوه ! وليوقفهم الشعب قبل الانجرار نحو الكارثة !

وربما سيستطيعون ، موقتا ، ان يقمعوا غضب امهاتنا على ما اقترفوه . ولكنهم سيكونون اعجز من ان يهربوا من غضب امهاتهم .

لا ، ان يذهب الدم الذي نزفوه هباء ، لا دم العرب ولا دم اليهود . بل علينا نحن الشعوب ، العرب واليهود ، ان نبذل كل جهد من اجل ان يتحول هـذا الدم الى « عمّاد » فرض علينا لوليد المستقبل الحتمي ، الذي لا مستقبل بعد الآن سواه : سلام الشعوب بحق الشعوب .

تصـاعد المعـارك في – بقيـة

وهذا الاعتراف يعني اكثر من « التوقف » .

وتدور المعارك بعنف قرب عاليه وبحمدون والمنصورية على طول ٢٠ كم في المنطقة التي تقع جنوب طريق بيروت – دمشق ويشيرها مراسل « دافار » العسكري معركة حاسمة ستؤثر نتائجها على ما يجري في بيروت . ويشارك رجال الكوماندو السوريون بصورة فعالة في هذه المعارك .

وقصف الطيران الاسرائيلي مناطق بحمدون وجمهور وضهر البيدر والمنطقة الوسطى عدة مرات يوم امس وردت عليها وسائل الدفاع الجوي السورية .

وتدور معارك عنيفة اخرى في سهل البقاع شرقي بحيرة قرعون . وفي الفترة امس اشتبك الطيران السوري والطيران الاسرائيلي في معركة في اجواء سهل البقاع . واعلنت اسرائيل عن اسقاط طائرتي ميغ سوريتين واعترفت سوريا باصابتهما .

ولا يزال الطيران الاسرائيلي وسلاح البحرية والمدفعية يواصلون القصف مدينة بيروت الغربية وخاصة منطقة المطار وبرج البراجنة والمدخل الجنوبي للمدينة ...

ففي اول امس هاجم رجال المقاومة قافلة من الباصات التي تنقل الجنود الاسرائيليين بين رأس الناقورة ومدينة صور . واعلن الناطق العسكري الفلسطيني عن مقتل خمسة جنود اسرائيليين بينما اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي باصابة واحدة في هذه العملية الجريئة . وذكر الناطق العسكري الاسرائيلي ان معركة عنيفة دارت مع رجال المقاومة في منطقة جبلية وعرة قرب بلدة جزين . والفجر يوم الاربعاء الماضي انفجرت سيارة عسكرية اسرائيلية ... فقتل ثلاثة جنود .

●● ٣٠٠ قتيـل

واعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بمقتل ٧ جنود وجرح ٩٥ جنديا اخر في معارك يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين . وذكر سفير اسرائيل في الولايات المتحدة موشي ارنس ان خسائر اسرائيل بلغت ٣٠٠ قتيل عدا الجرحى .

أنـوار كـاشفـة علـى – بقيـة

بال اللجنة هو « اين سيذهب ياسر عرفات وهل ستسمح له اسرائيل بالافلات » ! .

لم بدأت الحقائق تنكشف وتبرز الغطرسة العسكرية الاسرائيلية في الرغام . فهذا القضية ليست ، في الاساس ، قضية « المخربين » الفلسطينيين بل قضية الحركة الوطنية اللبنانية – الشعب اللبناني البطل ووطنه القدس . لقد حاول الغزاة ، معتمدين على جبروتهم وعلى الضغوط الامريكية والرجعية العربية ، ان يفرضوا على الحركة الوطنية ...

البشري والمادي الى بيروت الغربية وسيصبح بقاء القوات الاسرائيلية في اي شبر من الارض اللبنانية « امرا غير محتمل » من حيث « التكاليف » المادية والبشرية ..

واما اذا تحدى الغزاة ارادة شعبهم نفسه والارادة الدولية كلها وقاموا بمحاولة اجتياح بيروت الغربية فانهم – وسماسرتهم – سيجرون شعبهم الى حمام دم مروع ...

وجود عسكري لها . بل استطعت ان تسلم اسلحتها الثقيلة ، الموجودة خارج المخيمات ، الى حليفتها الابية – الحركة الوطنية اللبنانية .

هذا هو المأزق – العلني – الذي اعترفت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية الان بان حكام اسرائيل يقعون فيه . ويعترفون الان : فشلنا في تغيير توازن القوى الداخلي في لبنان بقوة الجزمات العسكرية الاسرائيلية . واذا وافقنا على شروط الحركة الوطنية اللبنانية والقيادة الفلسطينية فان معنى ذلك يسدد الانسحاب الاسرائيلي دون تحقيق اي هدف حتى ولا هدف « القضاء » على منظمة التحرير الفلسطينية . بل سيضمن الارتباط الكامل بين بيروت الغربية ودمشق . وسيدخل المزيد من الامداد

تـوفيق زيـاد عبر شاشـة – بقيـة

ويواصل زياد جولته .

وفي يوم الثلاثاء الماضي خطب في اجتماع شعبي كبير باشتراك المئات من ابناء الجالية العربية في ديترويت نظمته جمعية النجدة . واكد زياد في كلمته ان حرب الابادة التي يشنها حكام اسرائيل في لبنان ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني ستفشل كما فشلت في ذلك الحروب السابقة . فالشعب الفلسطيني ، القادر على تقديم هذه التضحيات البطولية وعلى الصمود هذا الصمود الاسطوري والتصدي لاحدث اسلحة الحرب العدوانية في العالم لهو شعب منتصر حتما .

هذا ومن المنتظر ان يكون التلفزيون الامريكي – البرنامج العام – قد بث ... ليلة امس الخميس (الساعة السادسة من صباح اليوم الجمعة ، حسب توقيتنا) مقابلة (مع اسئلة من الجمهور) مع الرفيق توفيق زياد ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ، يتكلم خلالها بالاساس عن الاوضاع الملتهبة في المنطقة بسبب الحرب العدوانية على لبنان .

... الجيش الاسرائيلي من اعمال وحشية في مدن لبنان وقراه .

وقال بيغن رد عليهم قائلا ان كل ما سمعوه « غير صحيح ومزيف ومبالغ فيه » !

وعندما انتقد احدهم الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة

مـاير فلنـر في الكنيسـت – بقيـة

تصاعد المقاومة للحرب بين اوساط الشعب في اسرائيل ، رابعا – تقويض استقلال اسرائيل وزيادة تبعيتها للولايات المتحدة .

وجاءت اقوال فلنر هذه في الجلسة التي عقدها الكنيست يوم امس الاول الاربعاء ...

وطالب فلنر باسقاط الاقتراحات الخمسة عن جدول الاعمال واستبدالها بالوقاحة والصلف . وقال ان الساعة الملحة الشعبين اللبناني والفلسطيني هي وقف اطلاق النار فورا وانسحاب الجيش الاسرائيلي ...

الملك حسين – بقية

اتفـاق اسرائيلي – امـريكي – بقيـة

رسـالة من برجنيـف الى الاسـد – بقيـة

الغـزاة الاسرائيليون البـرابرة – بقيـة

... مميزة على الفرع الفلسطينيين في المناطق اللبنانية المحتلة . وقال التلفزيون الفرنسي ان هذه الاعمال هي جزء من عملية ابادة شعب ، التي ينفذها المحتلون الاسرائيليون في سعيهم لتنفيذ « الحل النهائي » .

... لمدة عشرة ايام ، قال انه : شاهد بام عينيه عشرة اسرى لبنانيين وفلسطينيين يموتون من الجوع والعطش . واضاف ان الجنود الاسرائيليين يعذبون الاسرى ويضربونهم حتى الموت بعد ان يقيدوا ايديهم

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية – حيفا – شارع الوادي ٢
هاتف ٥٧١٢٦٧ – ٠٤